يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ١ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٨ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٩٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٦٠ أغورة *

שלישי - 1.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 92/44 - 1.9.1987 - Price: 60 Agorah

أما.. سنة دراسية جديدة..!

●● اضراب ليوم واحد في المدارس العربية.
●● تهديد بالاضراب في المدارس اليهودية.
●● ٦ آلاف معلم خرجوا من سلك التعليم.
●● نصف خريجي دار المعلمين لم يتم استيعابهم في التعليم.
●● نقص بـ ١٤٠٠ معلم في المواضيع العلمية الاساسية.
●● نقص ٢٠٠٠ غرفة تعليم.
●● دراسة في الوف الغرف المؤقتة المبنية من مواد قابلة للاشتعال.
(أخبار مفصلة في مكان آخر من العدد)

احتجاجاً على أوضاع التعليم العربي :

اليوم، اضراب في جميع المدارس والسلطات المحلية العربية

● الاضراب يشمل جميع المدارس على اختلاف مستوياتها بما فيها المدارس العربية في المدن المختلطة ● ناڤون : انا أتفهّم الوضع في الناحية العربية ولكن...! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم الاضراب الشامل، اليوم الثلاثاء أول ايلول، في جميع مكاتب السلطات المحلية العربية وجميع المدارس العربية بمختلف مستوياتها وفي جميع اماكن تواجدها : اي في القرى والمدن العربية وفي المدن المختلطة.

ويشمل هذا الاضراب الشامل جميع التلاميذ العرب في يوم افتتاح السنة الدراسية الجديدة ١٩٨٧/١٩٨٨ (التي ستفتتح بشكل منتظم في الوسط اليهودي ـ اقرأ خبراً منفرداً) بموجب القرار الذي اتخذه الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي انعقد في شفاعمرو يوم ٨٧/٨/٢٥ باشتراك ممثلي لجنة متابعة شؤون التعليم العربي المنبثقة عن لجنة الرؤساء، وممثلي لجان الاباء العرب.

وقد جاء هذا القرار بوصفه فاتحة لاجراءات كفاحية متنوعة وحادة لن يكون مناص من اتخاذها اذا لم تتراجع الحكومة عن سياستها تجاه التعليم العربي واذا لم تلب المطالب والاحتياجات الملحة جدا للتعليم العربي. وكانت اللجنة قد اشارت الى عدد من ابرز النواقص في التعليم العربي بينها :

● «سلال الحصص» التي تخصصها الوزارة للتعليم في الوسط اليهودي فقط ● نقص ١٤٠٠ غرفة تدريس، عدا القاعات والغرف الادارية التي تنقص التعليم العربي، والوزارة ترفض التعهد ببرنامج لخمس سنوات لتغطية هذا النقص الخطير ● نقص بأربعة الاف معلم في المدارس العربية لو عوملت كما المدارس اليهودية في معدل التلاميذ للصف الواحد ● انهاء عمل (١٢) مفتشا من التعليم العربي في السنتين الاخيرتين دون تعيين بديلين عنهم ● تخلف التعليم العربي بخمس عشرة سنة عن التعليم في الوسط اليهودي كما اعترف واضعو تقرير لجنة المدراء العامين التي عينتها وزارة المعارف نفسها وأصدرت توصياتها قبل سنتين ● انعدام الخدمات النفسية للمدارس العربية، وبينما تحتاج هذه الخدمات مائتي عامل نفساني (بسيخولوج) قائم منها واحد فقط !!

البقية ص ٧



● بريشة «غسان» ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

اثر الاتفاق مع المعلمين على استمرار المفاوضات..

السنة الدراسية تفتتح، اليوم، كالمعتاد في الوسط اليهودي

* اكثر من ١,٣ مليون طالب ـ ٢٣٠ الفاً منهم عرب * اضراب في ١٠٠ غرفة تعليم يعلنه اولياء امور الطلاب * نصف خريجي دار المعلمين عاطلون عن العمل *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقرر، امس، في ختام جولة من المفاوضات بين ممثلي المعلمين وممثلي الحكومة استمرت حوالي ٥ ساعات، افتتاح السنة الدراسية في المدارس في الناحية اليهودية اليوم (الثلاثاء) كما هو مقرر.

وكان ممثلو المعلمين هددوا بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم تستجب الحكومة حتى مساء امس لمطالبهم بتحسين الاجور وشروط العمل. وقد اتفق الجانبان على مواصلة المفاوضات فيما بينهم في طواقم مقلصة خلال الايام القليلة القادمة.

وعليه، فان اكثر من مليون طالب في كل مراحل التعليم (الروضات الالزامية حتى الثانوية) عدا الطلاب العرب حوالي (٢٣٠,٠٠٠)، سيدخلون المدارس في ظل تقليصات حادة في ميزانيات التعليم ونواقص كثيرة في الأبنية والتجهيزات والمستلزمات.

وقد أعلن مساء امس، ان لجان الآباء ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين اكدت ان الدراسة في مئة غرفة تدريس لن تبدأ اليوم، كما هو مقرر وذلك احتجاجا على الازدحام الشديد للطلاب فيها ـ (اكثر من (٤٠) طالبا)!

وعشية افتتاح السنة الدراسية كشف سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق ليفي، عن معطيات كثيبة بشأن الوضع في جهاز التعليم. ومن ما نشر في الصحف عنه ان (٦) آلاف معلم يخرجون هذا العام

البقية ص ٧

صحيفة «الوطن» الكويتية:

بريطانيا رفضت استقبال وفد طبي سوفييتي لمعالجة ناجي العلي!

● الكويت ـ كونا ـ كشفت صحيفة «الوطن» الكويتية امس الاول ان وفداً طبيا سوفييتيا طلب ان يحضر خصيصا الى لندن لمعالجة الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي قبل عدة أيام من وفاته. الا ان السلطات البريطانية رفضت السماح للوفد بالوصول اليه (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة السادسة من هذا العدد).

حدث تاريخي وطني مشهود في حياة الجماهير العربية

تأسيس اتحاد الكتّاب العرب في اسرائيل

* محمد علي طه : الاتحاد اطار مستقل لا حزبي وهيئة وطنية جديدة تضاف الى لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع ولجان الطلاب والاكاديميين وغيرها *

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ عقد امس الاثنين، في المركز الثقافي البلدي في مدينة الناصرة المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل. فمنذ ساعات الصباح بدأ الادباء والشعراء والكتاب العرب يتوافدون الى قاعة المركز الثقافي معبرين عن اصرارهم ورغبتهم في انجاح المؤتمر وتأسيس اتحاد الكتاب العرب، هذا الاتحاد الذي حلموا به طويلا وعملوا جاهدين على ميلاده واقامته.

وفي الساعة الحادية عشرة والربع وقف على منصة الرئاسة الكاتب محمد علي طه، عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الذي افتتح المؤتمر واداره فدعا الى رئاسة المؤتمر الاساتذة: الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والكاتب اميل حبيبي والشاعر احمد طاهر يونس والكاتب مصطفى مرار والشاعر طه محمد علي واعضاء اللجنة التحضيرية الشعراء فاروق مواسي ونزيه خير ومحمود دسوقي.. ثم طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة صمت حدادا على الفنان الكبير الشهيد ناجي العلي وكل شهداء الثقافة الفلسطينية من غسان كنفاني الى ناجي العلي.

وبعد ان وقف الكتاب بحزن ومهابة واجلال دقيقة حداد اعلن الكاتب محمد علي طه عن افتتاح المؤتمر قائلا: «باسم الحرف الثوري والكلمة

البقية ص ٧

قوات الأمن المصرية تعتقل علماء اسرائيليين خططوا لسرقة المياه الجوفية في سيناء

● القاهرة ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية نقلا عن مصادر مصرية ان قوات الأمن المصرية في سيناء اعتقلت مؤخرا، مجموعة من الجيولوجيين الاسرائيليين بعد ان ضبطت في حوزتهم تصويراً جيولوجيا لمنطقة شرم الشيخ وعينات من تربة المنطقة ورسما بيانيا يشير الى عمق المياه الجوفية.

واتضح من التحقيق معهم انهم نفذوا هذه العملية في اطار تحقيق مشروع تحويل مياه شبه جزيرة سيناء الجوفية الى اراضي اسرائيل.

وأشارت المصادر المصرية الى ان الجيولوجيين الاسرائيليين قاموا منذ فترة وجيزة بمحاولة مماثلة في منطقة رفح. واعترف الجيولوجيون الاسرائيليون بأن الولايات المتحدة تمول مشروع سرقة مياه سيناء الجوفية وتقدم لهم المساعدة الفنية.

مستخدمو الصناعات الجوية يسدّون الشوارع محتجين على قرار دفن ال «لاڤي»

● آرنس يُرجىء تقديم استقالته ويتوقع تطورات ايجابية !! ● رابين يأمر مدير عام وزارته بالشروع بتنفيذ قرار الحكومة ●

● القدس ـ يبدو ان موضوع طائرة «لاڤي» الذي شغلنا اسابيع وشهورا قبل صدور قرار الحكومة بدفن المشروع سيشغلنا اسابيع وشهورا اخرى بعد صدور القرار. فالنقاش حول الموضوع مستمر على جميع المستويات.

وقد شهد يوم امس الاثنين اجراءات «كفاحية» اتخذها مستخدمو الصناعات الجوية. فقد عطلوا العمل كلية في المنشآت وخرجوا لتنفيذ اوامر ومخططات مجلس قيادة النظام الذي اقاموه في اعقاب صدور قرار الحكومة امس الأول.

وسد المستخدمون بالمظاهرات وباشعال الاطارات عدة امكنة وشوارع وملتقيات الطرقات في المنطقة الوسطى وبينها الملتقى المحاذي لمنشآت الصناعات الجوية والشوارع المحيطة بمطار اللد والشارع الرئيسي تل ابيب ـ القدس وبعض مداخل تل ابيب الأمر الذي ادى الى شل حركة السير في هذه المواقع والى خلق طوابير طويلة من السيارات.

وتظاهر المستخدمون امام مكاتب وزارة الحربية في تل ابيب وسدوا الطريق

البقية ص ٧

القاء زجاجة حارقة على سيارة في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت صباح أمس، الاثنين، زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية، وذلك في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة.

وفور وقوع الحادث هرعت قوة كبيرة من الشرطة الى الموقع. واشار «صوت اسرائيل» بالعربية الى الحادث معلنا انه لم تقع اضرار جراء القاء الزجاجة.

القدومي يصل غداً الى اثينا

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ ذكر سوتيريس كوستوبولوس المتحدث باسم الحكومة اليونانية، امس (الاثنين)، ان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيصل الى اثينا غداً (الاربعاء) في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

وسيجري القدومي مباحثات مع كارولوس بابولياس، وزير الخارجية اليوناني واندونيس ترتسيس، وزير التعليم.

ولمنظمة التحرير الفلسطينية بعثة دبلوماسية في اثينا، منذ ان تولى الاشتراكيون اليونانيون الحكم في ١٩٨١.

المطالبة بالسماح لزوج بزيارة زوجته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر التماسا الى المحكمة العليا باسم موكلها بهجت شعبان يوسف عبد تطلب فيه من السلطات السماح له بزيارة زوجته في مصر. ويذكر ان الملتمس متزوج منذ آب ١٩٨٤ وترفض السلطات طلبات جمع الشمل التي تقدمها زوجته لتدرس في مصر وهو ممنوع من مغادرة البلاد.

علماء يفحصون الانحسار في طبقة الاوزون التي تغلّف الكرة الارضية

● تشيلي ـ الوكالات ـ نفّذ مجموعة من العلماء وعددهم (٢٠) عالما في العلوم الطبيعية، في نهاية الاسبوع الماضي تجربة اولى من نوعها حين طاروا في طائرة صممت خصيصا باتجاه ما يسمى «ثقب الأوزون» فوق يابسة «انتراكتيكا» في محاولة للوقوف عن كثب على التغيرات في طبقة «الأوزون» التي تحمي الكرة الارضية من أشعة الشمس الحارقة.

واستهدفت التجربة التي موّلتها وكالة الفضاء الامريكية (ستتبعها تجارب اخرى) الرد على سؤال ما اذا كان الانحسار المقلق في طبقة الأوزون فوق انتراكتيكا المتجمدة ظاهرة طبيعية أو نتيجة للتلوث الصناعي في العالم.

ويشير العلماء الى ان طبقة الاوزون انحسرت الى النصف منذ شهر آب في العام الماضي.

ويذكر ان طبقة الأوزون تحمي الكرة الارضية من ٩٩٪ من الحرارة والاشعاع المنبعثين من الشمس. وانحسار طبقة الأوزون فوق المناطق المأهولة من الكرة الأرضية سيؤدي ـ حسب العلماء الى تفشي مرض سرطان الجلد والى تغيرات جذرية في دورة الحياة بالنسبة لقسم من الأحياء والنباتات.

تحطم طائرة تايلاندية ٍوعلى متنها (٨١) راكباً

● بانكوك ـ عن «و.ص.ف» ـ تحطمت، امس، طائرة مدنية من طراز «بوينغ ـ ٧٣٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية التايلاندية في بحر اندامان قبيل هبوطها في احدى جزر تايلاند السياحية الواقعة جنوب شرقي تايلاند.

وكانت الطائرة تحمل على متنها (٨١) شخصا، الأمل ضئيل في العثور على ناجين منهم.

وترددت انباء بأن الطائرة تحطمت بعد ان قام ملاحوها بتجنب الاصطدام بطائرة «شارتر» تابعة لشركة «دراجوان ايره» في هونغ كونغ.

مواطن اسرائيلي يطلق الرصاص على مجموعة عرب من رفح

* اصابة طفل بجراح جراء هذا الاعتداء *

● رفح ـ اطلق مواطن اسرائيلي، امس الاول، النار على مجموعة من مواطني رفح المحتلة فأصاب طفلاً في الخامسة من عمره اصابة متوسطة.

وادعى المواطن الاسرائيلي انه دخل الى محطة وقود فهاجمه مجموعة من السكان، فما كان امامه الا اطلاق النار من مسدسه الأمر الذي ادى الى اصابة احد الاطفال !!

ولم تقرر السلطة بعد ان تقدم المعتدي الى المحاكمة. وذكرت الصحف انه «من المحتمل تقديمه الى القضاء».

تجميد فكرة مسابقة ملكة جمال فلسطينية

● القدس ـ قررت اللجنة المنظمة لمسابقة انتخاب «ملكة جمال فلسطينية» تجميد المسابقة. وافاد مراسل «هآرتس» امس بأن المسابقة لن تخرج، كما يبدو، الى حيز التنفيذ.

وقد جاء هذا القرار في اعقاب موجة الغضب التي اثارتها فكرة اجراء مسابقة كهذه وخصوصا بين أئمة مسجد الاقصى وغيره من المساجد الذين اكدوا انه لا يليق بأبناء هذا الشعب في القدس وغيرها اشغال انفسهم بمفاتن الحسناوات في الوقت الذي يتضور فيه ابناء هذا الشعب من اللاجئين في مخيمات لبنان جوعا.

اصابة ٨ مدنيين برصاص قوات العميل لحد

* المقاومة اللبنانية تهاجم موقعاً لحدياً *

● جنوب لبنان ـ عن راديو «دمشق» ـ اطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس، (٤) صواريخ على موقع لميليشيات العميل لحد في بلدة القنطرة قضاء مرجعيون.. هو الهجوم الثاني خلال يومين.

واعترفت اذاعة «صوت الامل»، الناطق بلسان الميليشيات بالعمليات دون ان تأتي على ذكر عما اسفر الهجوم.

● قصف عشوائي ●

هذا، وكان ضباط من قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان اتهموا قوات العميل لحد بقصف القرى اللبنانية في الجنوب بشكل عشوائي الأمر الذي تسبب في وقوع ضحايا من النساء والأطفال وفي اضرار بالغة الممتلكات.

وكانت قوات العميل لحد اطلقت النار على سيارة قرب قرية باطر فأصابت فتى وامرأة اصابتين بالغتين. ثم اطلقوا النار باتجاه بيت في القرية فأصابوا ستة اشخاص مدنيين بجراح بالغة.

الاتحاد السوفييتي يرحب ببرنامج المصالحة الوطنية في كمبوتشيا

● موسكو ـ «تاس» ـ اصدرت وزارة الخارجية السوفييتية أمس، الاثنين ٨٧/٨/٣١ بيانا اكدت فيه ان الاتحاد السوفييتي يرحب ببرنامج المصالحة الوطنية الذي تقدمت به حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية.

وجاء في البيان ان تنفيذ هذه المبادرة البناءة الجديدة سيهيء ظروفا ملائمة لتسوية القضية الكمبوتشية سياسيا، مع مراعاة الوقائع التي نشأت في شبه جزيرة الهند الصينية وعلى اساس موافقة القوى الوطنية كافة.

وأكد البيان ان الاتحاد السوفييتي مستعد للمساعدة على تسوية الوضع حول كمبوتشيا سياسيا ومستعد للتعاون مع البلدان المعنية كافة في هذا الموضوع.

مليونا تلميذ يتوجهون اليوم الى المدارس في المانيا الدمقراطية

* التلاميذ يحصلون على نصف الكتب مجانا *

● برلين ـ «ادن» ـ يتوجه اكثر من (٢٣٣) الف طفل تبلغ اعمارهم بين الست والسبع سنوات في المانيا الدمقراطية، اليوم (الثلاثاء) لاول مرة الى المدرسة. وتبدأ في اليوم نفسه السنة المدرسية الجديدة لاكثر من مليوني تلميذ بالاجمال. ويقوم بتعليمهم اكثر من مائة وسبعين الف معلم. انهى خمسة الاف واربعمائة منهم تأهيلهم هذا العام. ودرست اغلبيتهم خمس سنوات في احدى الجامعات.

ويعتبر التعليم المدرسي لعشر سنوات الزاميا لكل الاطفال في البلاد. ويتم تدريسهم على اساس مناهج تعليمية موحدة. ويقوم المعلمون والعلماء باستمرار بتحديث الكثير من هذه المناهج.

وتستهدف هذه المناهج على سبيل المثال زيادة التمتع بالرياضيات وجعل معارف التلاميذ اكثر متانة ورفع قدرتهم على استعمال هذه المعارف.

وتم تعديل سبعة وعشرين من الخمسمائة كتاب مدرسي بموجب المناهج التعليمية الجديدة. كما حضر حوالي خمسة وعشرين مليون كتاب مدرسي للسنة الدراسية الجديدة. ويحصل التلاميذ على نصفها مجانا بينما يدفع اولياء امورهم للكتب الاخرى سعرا رمزيا لا يتجاوز الماركين في المتوسط. ويعتبر هذا الامر ثابتا منذ عشرات السنين.

وتم عام ١٩٤٥ اي بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة في المنطقة، التي هي اليوم المانيا الدمقراطية تحطيم طبقية التعليم. ومنذ ذلك الوقت يمكن لكل الاطفال ذوي الموهبة المناسبة التعليم من الصف الاول حتى الجامعة بغض النظر عن دخل اولياء امورهم لان الدولة هي التي تقوم بالتمويل.

فقدان ٨٩ عاملا جراء انفجار منجم في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ وقع صباح امس (الاثنين)، انفجار في منجم لاستخراج الذهب في «سانت هيلينا» في جنوب أفريقيا، وذلك عندما شرع حوالي (٨٩) عاملا بالنزول بواسطة المصعد الى قاع المنجم، مما ادى الى فقدانهم جميعا.

وأعلنت ادارة المنجم ان عمليات الانقاذ بدأت على الفور، لكن دون التمكن من اقامة اي اتصال مع العمال المحاصرين داخل المصعد الذي انهال عليه جرفا من تراب المنجم.

وتجدر الاشارة الى ان عمال المناجم في جنوب أفريقيا استأنفوا عملهم مساء امس الاول بعد اضراب استمر ٢١ يوما.

في هذا العدد

ثماني صفحات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا ومريحا. ويتوقع ان يستمر كذلك، غدا الأربعاء ايضا.

درجات الحرارة المتوقعة، اليوم : ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٤١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الأبيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨/٣١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٨٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٠٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٤٨ ش.ج
● للمسافرين	ـ ١,٨٨١٨ ش.ج
● «اسود»	ـ ١,٦٩ ـ ١,٧٠ ش.ج

الحمدالله يعترض على امر الاقامة الاجبارية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتوجه المحامية فليتسيا لانغر، اليوم الثلاثاء، الى لجنة الاعتراضات العسكرية بطلب بحث اعتراض موكلها وحيد الحمدالله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب، على امر الاقامة الاجبارية الذي فرض عليه، مؤخرا.

ويذكر ان سلطات الاحتلال فرضت الأقامة الاجبارية على وحيد الحمدالله (١٤) مرة.

مصرع شخص في صدام بين امل والحزب القومي السوري

● مشغرة (البقاع اللبناني) ـ و.ص.ف ـ ذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية في لبنان ان صداما مسلحا وقع، امس الاثنين، بين افراد حركة امل وانصار الحزب القومي الاجتماعي السوري، قرب قرية «مشغرة» في سهل البقاع اللبناني.

واضاف المراسل ان الصدام ادى الى مصرع احد افراد امل والى اصابة شخصين اخرين بجراح.

بمناسبة بداية الموسم الرياضي عرض خاص للفرق العربية
(انظر ص ٣)

* تهنئة *

● الى الرفيق سليم حبيب حاج وعروسه سناء بمناسبة الزفاف.
● والى الرفيق سامر حبيب حاج وعروسه فائقة بمناسبة الزفاف.
الف مبروك وبالرفاء والبنين
الخال جريس يعقوب خوري والعائلة ـ عبلين

الادارة الامريكية تكثف حشوداتها في الخليج كمّا ونوعاً

● الكويت ـ «كونا» ـ تعرضت ناقلة الحاويات «جبل علي» امس، لاعتداء من قبل قارب حربي ايراني سريع اطلق عليها صواريخ مضادة للدبابات مما ادى الى حدوث اضرار فيها ولم يسفر عن ضحايا.

وكانت الناقلة البالغة حمولتها (٢٠) الف طن تقوم برحلتها الاعتيادية قادمة من ميناء «خورفكان» متجهة الى دبي.

وعلى صعيد آخر اعلن العراق أن سلاحه الجوي أغار امس، على ناقلة نفط ضخمة راسية في احد الموانيء الايرانية. وكانت المصادر الايرانية اعلنت عن ان مدفعيتها المضادة اسقطت طائرة عراقية امس الاول، فوق اقليم اذربيجان الشرقي. الا ان العراق نفت ذلك.

وجاء استئناف الهجمات العراقية على تلك الاهداف (ناقلات النفط) الايرانية بعد هدنة غير معلنة في حرب الناقلات في الخليج استمرت حوالي (٦) اسابيع اي في (٢٠) تموز الماضي.

● *احتمالات مجابهة ايرانية ـ امريكية* ●

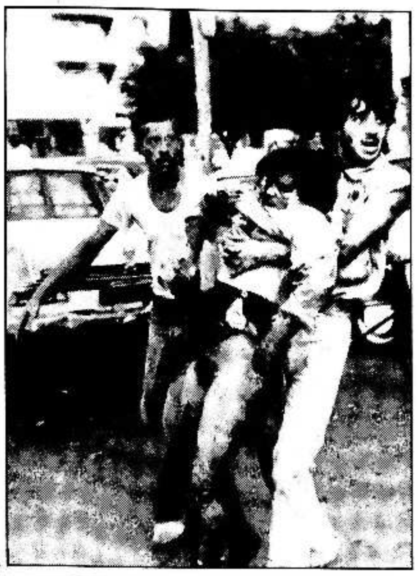
وفي هذا السياق اعلن مايكل ارماكوس، مساعد وزير الخارجية الامريكي، عن اعتقاده بان احتمال دخول الولايات المتحدة في مجابهة مع ايران في منطقة الخليج قد ازداد على اثر استئناف العراق حرب الناقلات!

● *«تاس»: تكثيف التواجد الامريكي كميا ونوعيا!* ●

وكتب مراسل «تاس» السياسي مشيرا الى ان الولايات المتحدة لا تقتصر على تعزيز تحشداتها العسكرية في منطقة الخليج على الجانب الكمي، بل على تغيير نوعي في قوام قواتها البحرية المرابطة في المنطقة. فعلى سبيل المثال سيحل الطراد «وليام ستندلي» والفرقاطة «رينتس» الصاروخية محل الطراد «ووردن» والفرقاطة «كلوميلين» الاصغر حجما.

ويلفت المعلق الانتباه الى تناقض تصريحات الادارة الامريكية بشأن انهاء النزاع في الخليج فمن جهة يعلن البنتاغون عن نيته البدء فيما يسمى بدفع ثمن «المغامرة» الى العسكريين الامريكيين في الخليج. ومن جهة اخرى، تصر ادارة ريغن على أن الوضع في الخليج ليس خطرا من الناحية العسكرية!.

وتتواصل دعوات الولايات المتحدة الى حليفاتها في «الناتو» لتحشيد «قوات غربية» متعددة الجنسيات في منطقة الخليج. واضافة الى وحدات القوات البحرية البريطانية والفرنسية المرابطة في هذه المنطقة تتوجه الى هناك قوات حربية جديدة لهذين البلدين.



● واحدة اخرى من ضحايا الدماء المسفوكة في لبنان تنقل في وضع خطير الى المستشفى. والصورة اخذت في طرابلس بعد الانفجار المدمر الذي وقع فيها يوم السبت الماضي.. والذي راح ضحيته ٣ قتلى و ٢٠ جريحا ●

(صورة من و.ص.ف)

القوات الفرنسية مرابطة في (١٥) دولة اجنبية !

● باريس ـ «نوفوستي» ـ ذكرت الاسبوعية الفرنسية «نوفل اكونوميست» ان الوجود العسكري الفرنسي، حاليا قائم في (١٥) دولة من الدول النامية.

وتتألف القوات الفرنسية المرابطة في تلك الدول من اكثر من (٣٠) الف جندي فرنسي وحوالي (١٥) سربا من الطائرات الحربية وأكثر من (٣٠) سفينة حربية.

ومن الجدير ذكره ان فرنسا تشغل المركز الثاني في العالم بعد الولايات المتحدة في حجم الوجود العسكري في دول العالم !

يقتل خمسة أشخاص وينتحر

● واشنطن ـ «ادن» ـ رمى هنا امس الاول (الاحد) قاتل مسعور خمسة اشخاص بالرصاص بمن فيهم فتاة يبلغ عمرها احد عشر عاما فيما جرح ثلاثة اشخاص اخرين على الأقل.

وبناء على معطيات الشرطة اطلق القاتل، الذي لم يتحقق من هويته حتى الآن النار من شقته السكنية على المارة. وبعد ان أحاطت الشرطة بالبيت قام الجاني بقتل نفسه.

ليبيا:

التواجد الامريكي الفرنسي هو السبب في الهجوم على اوزو

● طرابلس ـ «و.ص.ف» ـ اوضحت الحكومة الليبية امس الاول (الاحد) للسفراء العرب في طرابلس اسباب هجومها على اوزو، يوم الجمعة الماضي، واشارت الى ضرورة انسحاب القوات الفرنسية والامريكية من تشاد، التي «تهدد ليبيا وتفرق التشاديين».

وذكرت وكالة الانباء الليبية امس (الاثنين) ان وزارة الخارجية استدعت الدبلوماسيين العرب امس الاول (الاحد) لهذا الغرض. كما استدعت الوزارة سفراء الدول الافريقية في وقت سابق.

واكد المسؤولون في الوزارة للدبلوماسيين انه على اثر «فشل جهود الوساطة الافريقية بسبب تعنت الرئيس حسين حبري» قامت ليبيا «بتصفية العدوان الامبريالي ضد حدودها الجنوبية».

واضاف المسؤولون الليبيون ان امن ووحدة ليبيا الاقليمية مهددان دائما بسبب وجود قوات فرنسية وامريكية في تشاد تعمل على التفرقة بين الاشقاء التشاديين وطالبوا «بانسحاب هذه القوات حتى يستطيع التشاديون ان يتصالحوا تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية».

الرئيس اللبناني في مؤتمر الدول التي تتحدث الفرنسيه

● الجزائر ـ ذكر راديو «صوت الوطن» في لبنان ان الرئيس اللبناني، امين الجميل، غادر امس الجزائر متوجها الى كندا عن طريق باريس، وذلك للمشاركة في مؤتمر «فرانكوفون» (الدول التي تتحدث الفرنسية) حيث سيلقي، اليوم الثلاثاء، كلمة لبنان وسيطرح فيها مشروعا اقتصاديا لدعم لبنان.

هذا، وكان الرئيس اللبناني قد وصل فجأة، مساء امس الاول، الى الجزائر واجرى محادثات مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد تركزت حول التطورات الاخيرة في لبنان والدور الجزائري في مساعدة لبنان في أزمته.

٣٥ مليون عامل في العالم يشتغلون في الصناعات العسكرية

* في حالة تصفية التسلح يمكن ايجاد عمل لجميع هؤلاء... *

● جنيف ـ الوكالات ـ يتضح من استطلاع أجرته منظمة العمل الدولية «اي.ال.او» ان (٣٥) مليون عامل في العالم يعملون في الصناعات الحربية وان في الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا الغربية تعمل في هذه الصناعات ٥٪ من قوة العمل.

ويأتي استطلاع هذه المنظمة الدولية عشية انعقاد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة تحت شعار «بين نزع السلاح والتطوير». وكانت المنظمة بعثت بنماذج الاستطلاع الى (١٥١) دولة الاعضاء في المنظمة عبأته خمسون دولة فقط.

وبين المعطيات التي تضمنها الاستطلاع ان ٦٩٪ من مصاريف البحث والتطوير في الولايات المتحدة الامريكية خصصت في العام ١٩٨٦ للاغراض العسكرية وخصص للغرض نفسه في العام ١٩٨٦ في بريطانيا ٥٠٪ من مصروفات البحث والتطوير و٣٠٪ في فرنسا.

وعليه يؤكد المسؤولون في المنظمة الدولية انه لن يكون صعبا تحويل القوى العاملة في الصناعات العسكرية الى الصناعات المدنية في حال التوصل الى اتفاقيات بشأن نزع السلاح واحقاق السلام.

غورباتشوف الى موغابي :

الحكومة السوفييتية تتفهم قلق دول عدم الانحياز من الأزمة الاقتصادية

* الحل منوط بتوحيد جهود البلدان كافة *

● موسكو ـ «تاس» ـ بعث الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يوم ٨٧/٨/٢٨، برسالة الى روبرت موغابي، رئيس زيمبابوي والرئيس الحالي لمجموعة دول عدم الانحياز، معربا فيها عن تفهمه لقلق دول حركة عدم الانحياز بشكل خاص والدول النامية بشكل عام من الوضع الخطير المتأزم الذي نشأ في الاقتصاد العالمي.

واكد الزعيم السوفييتي ان الطريق المؤدي الى حل المعضلات الاقتصادية منوطة بتوحيد جهود البلدان كافة بهدف تأمين ظروف ملائمة لتنمية مستقرة ومضمونة ومتكافئة.

وأشار غورباتشوف الى أن هذه الأهداف تتوخاها فكرة الأمن الاقتصادي الدولي التي كانت دول عدم الانحياز دعت الى فكرة مماثلة لها.

وفي هذا السياق نوه غورباتشوف بأن هناك دورا بالغ الاهمية في الصلات الاقتصادية العالمية على أساس الاحترام المتبادل يعود الى تطبيع الوضع في تجارة المواد الخام التي يجب ان تنسجم ومصالح جميع الدول ولا سيما الدول النامية.

وأضاف ان الحكومة السوفييتية اتخذت قرارا بالمشاركة في الصندوق المشترك للمواد الخام التي دعت اليه دول عدم الانحياز.

وفي الختام اكد غورباتشوف ان الطريق الوحيد لحل مجمل القضايا التي تثقل كاهل العلاقات الاقتصادية العالمية بهدف نقط، نزع السلاح وتحويل موارده الطائلة نحو ضروريات البناء والتنمية والتعاون على اسس التعايش السلمي.

رئيس وزراء هنغاريا يستقبل نظيره التشيكوسلوفاكي

● بودابست ـ «ادن» ـ اجرى رئيس وزراء هنغاريا، كارول غروس امس (الاثنين) محادثات في بودابست مع نظيره التشيكوسلوفاكي، لوبومير شتروغال.

وقد وصل رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا، صباح امس، الى العاصمة الهنغارية في زيارة عمل لم تحدد مدتها.

خشية من أن يعاود المتمردون في الفلبين الكرة

القوات الحكومية الموالية للرئيسة أكينو لا تزال في حالة تأهب

● مانيلا ـ «كونا» ـ حذر مسؤولو الحكومة الفلبينية، امس، من مغبة تكرار محاولة *الانقلاب الفاشلة ضد الرئيسة* كورازون اكينو والتي جرت يوم الجمعة الماضي.

وتحسباً لاي احتمالات من هذا القبيل عززت الدفاعات عن العاصمة الفلبينية وانتشرت وحدات من القوات الخاصة المدربة على حرب الادغال والدبابات حول مانيلا في الوقت الذي حذر فيه قائد القوات المسلحة من احتمال قيام المتمردين بهجمات جديدة على منشآت حكومية.

وذكر مسؤولون عسكريون ان اكثر من (١١٠٠) جندي يخضعون للتحقيق حاليا لعلاقتهم المحتملة بمحاولة الانقلاب.

كما اعلن سلاح الطيران ان نائب قائده الجنرال فدريكو باسيون هو واحد من (٣٥٠) من عناصر هذا السلاح الذين يجري التحقيق معهم في الاطار نفسه.

ومن جانب آخر توجه امس ضابط كبير الى الاكاديمية العسكرية الفلبينية في باغيو الواقعة على بعد ٢٠٠ كم للاجتماع مع عدد كبير من طلبتها الذين اعلنوا امس الاول اضرابا عن الطعام تعاطفا مع المتمردين الذين قاموا بالمحاولة الانقلابية.

واعلن مساعد قائد الكلية ان الجنرال ادواردو ارمتيا، مساعد رئيس اركان القوات المسلحة، يتباحث حاليا مع المضربين عن الطعام في كافيتريا الكلية. لكنه لم يعط تفاصيل عما وصلت اليه المباحثات.

ومن الجدير ذكره ان الشكوك تدور حول الكولونيل غريغوريو هوناسان في تنظيم محاولة الانقلاب الفاشلة. وما زال هوناسان هاربا منذ سحقت القوات الحكومية محاولته الانقلابية التي بدأت بهجوم على قصر الرئاسة. ويتوقع المسؤولون أنه عازم على تشكيل جماعة موالية له ومعارضة لنظام اكينو.

● *حكومة عسكرية..* ●

ومن جهة أخرى، أوردت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف)، امس، نبأ جاء فيه ان المتمردين أصدروا بيانا سلموه الى الصحف أمس (الاثنين) وقالوا فيه ان قادة التمرد كانوا يعتزمون تشكيل حكومة عسكرية مؤقتة والدعوة الى تنظيم انتخابات رئاسة جديدة.

ويرجع تاريخ البيان الى (٢٩) آب الحالي غداة محاولة الانقلاب وموقع باسم «الحكومة المؤقتة للمجلس العسكري الحاكم» ومقرها في جزيرة لوكون الوسطى وهي المدينة الرئيسية في جزر الارخبيل الفلبيني وموجه الى جميع العسكريين والمدنيين وكان سينشر فيما يبدو في حالة نجاح الانقلاب.

وجاء في البيان ان «الحكومة الحالية لم تعد تسيطر مطلقا على السلام والنظام في هذا البلد» وأكد ان «الفساد تضاعف منذ أن تولت كورازون إكينو مقاليد الحكم منذ ثمانية عشر شهرا. واضاف البيان ان حكومة عسكرية مؤقتة ستتولى الامور في البلاد مؤقتا» حتى استقرار الظروف السياسية «كما سيتم تنظيم انتخابات رئاسة».

● *الولايات المتحدة اقترحت إجلاء كورازون أكينو !* ●

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ آخر اذاعته أمس، ان الولايات المتحدة إقترحت على رئيسة الفلبين، كورازون أكينو، الهرب من بلادها بعد ٣ ساعات من هجوم المتمردين على قصر الرئاسة لكن أكينو رفضت هذا الاقتراح.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت هرّبت عميلها السابق في الفلبين، الدكتاتور فرديناند ماركوس، على متن طائرة هليوكبتر امريكية من قصر مالاكانيانغ يوم ٢٥ شباط ١٩٨٦.

كميات هائلة من المياه العذبة تحت ارض السعودية!

● السعودية ـ الظهران ـ اعلن باحث سعودي هنا أنه اضافة الى الكميات الهائلة من النفط في باطن الارض في السعودية فان هنالك كميات هائلة من المياه الجوفية التي تستطيع سد احتياجات السعودية من المياه.

وقد اعلن الباحث بكر عبد الله بن بكر عميد كلية النفط والمعادن على اسم الملك فهد في الظهران ان «محيطا من المياه العذبة موجود تحت الرمال الساخنة». واضاف: «لدينا كمية من المياه تساوي الكمية المتدفقة في النيل سنويا ولمدة (٦٠٠) سنة والمياه عذبة والوصول اليها ليس صعبا».

ويذكر ان السعودية ودول وامارات شبه الجزيرة العربية تعاني من نقص في مصادر المياه للاستخدام البيتي وللشرب. وكانت الحكومة السعودية فكرت في الماضي بحل المشكلة بجر جبال جليد من القطب المتجمد الجنوبي!

رئيس المؤتمر الوطني الافريقي يجري مباحثات مع المسؤولين اليوغسلاف

● بلغراد ـ بدأ رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، اوليفر تامبو، في بلغراد يوم امس، محادثات رسمية مع رئيس الاتحاد الاشتراكي اليوغسلافي، ميلوبكو درولوفيتش، حول آخر تطورات الوضع في جنوب القارة الافريقية.

وسيلتقي الزعيم الوطني الافريقي خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام مع الامين العام لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف، غاشيتش ومع كبار المسؤولين في الحكومة الفيدرالية والبرلمان.

وتشمل محادثات زعيم الاغلبية الافريقية في جنوب القارة سبل دعم موجة انتفاضات العمال الافارقة ضد نظام التمييز والفصل العنصريين في بريتوريا اضافة لبحث السبل الضرورية لايجاد تأييد دولي واسع لمناهضة نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا.

رئيس الحزب الشيوعي في المانيا الاتحادية :

زيارة هونيكر المرتقبة لبون تعتبر حدثا تاريخيا

● بون ـ «ادن» ـ وصف هيربيرت ميس، رئيس الحزب الشيوعي في المانيا الاتحادية، في نهاية الأسبوع الماضي، في مدينة دوسيلدورف، الزيارة الرسمية التي سيقوم بها ايريش هونيكر قائد الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية في القريب لألمانيا الاتحادية بأنها حدث تاريخي. ومضى قائلا ان هذه الزيارة ستخدم تعميق المسؤولية الخاصة التي تتحملها الدولتان الالمانيتان عن السلام. وابرز انه من الممكن ومن الضروري ان تبذل المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية جهوداً مشتركة لتأمين السلام ونزع السلاح من اجل ترسيخ المبدأ انه لا ينبغي أن تنطلق حرب من الأراضي الألمانية ابدا.

ورحب هيربيرت ميس بالوثيقة الاساسية «صراع الايديولوجيات والأمن المشترك» للحزب الاشتراكي الالماني الموحد والحزب الاشتراكي الدمقراطي التي صدرت في الأسبوع الماضي. وذكر ان هذه الوثيقة توضح ان الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين يمكن ان يجدوا لغة للتخاطب بينهم وكذلك مبادىء مشتركة في المسائل الحيوية للوقت الحاضر.

*** تهنئة ***

احر التهاني الى الرفيق علي بشير بمناسبة الزواج مع الامنيات بالسعادة والهناء

العاملون في جريدة «الاتحاد»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ مقيبلة وصندلة (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/١ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة ـ القسم الثاني من محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «البيان الشيوعي». المحاضر : سامي غطاس.

■ شفاعمرو (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/١ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر : محمد بركة.

في المحكمة المركزية في حيفا

ليكون معلوما انه قدم للمحكمة المركزية في حيفا، طلبات للنظر في الملفات الواردة ادناه لاعطاء اوامر المعلنة عن اوامر ورثة و/او اقامة وصيات و/او مدراء شركة.

كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة، يستطيع خلال ١٥ يوما من نشر هذا الاعلان تقديم اعتراضه واذا لم يعترض تصدر المحكمة امرا حسب اراداتها.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٦١٨/٨٧	كيوف حمزة	٨٧/٦/٢٤	كيوف نهى
١٦٤١/٨٧	خضراوي روجينة	٨٤/١/٣١	يوسف كامل لوسيا
١٦٥٨/٨٧	كامل يوسف لوسيا	٨٧/٤/١٩	يوسف كامل لوسيا
١١٦٩/٨٧	مطر هيلانة ايوب	٨٥/٦/١٠	زادة ابراهيم مطر
١٦٧٨/٨٧	ماري حبيب توما	٨٦/١٢/٨	ميخائيل توما
١٦٨٨/٨٧	مرعب جريس	٨٦/٦/٢٤	يسرى صباغ مرعب
١١٩٣/٨٧	سعيد عبد الكريم	٦٥/١٠/٢١	ابراهيم سعيد
١١٩٤/٨٧	حسن سعيد زيتون	٨٧/٨/٣١	احمد حسن زيتون
١٧٢٣/٨٧	كامل سلامة بن يوسف	٨٧/٦/١٦	كامل فواز
١٧٢٨/٨٧	نزال انيسة	٧٠/٤/٨	محمود سلمان نزال

ب. جليبور ـ حاكمة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن بهذا انه قدم للجنة طلب لاعطاء تسهيل في نسبة البناء، بلوك ٤٤٤٩ قسيمة ٤٨ شارع «مسلادا» ٣١.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. راي ـ رئيس اللجنة المحلية

للبيع

قطعة ارض زراعية محاذية «لكفار هفرديم» مساحتها ٥ دونمات تلفون للاتصال ٠٤/٩٧٦٤١٢

تعزية

الى الزميل محمود قاسم بكري: احر التعازي بوفاة اخيك «محمد» له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ المانيا الدمقراطية

كلمة الاتحاد

مصلحة الطلاب العرب تحتم انجاح الإضراب

□ لا نشك ابداً في شطارة وزير التربية والتعليم، نافون. لكننا نرفض، رفضاً قاطعاً، محاولته استهبالنا واستهبال المعلمين وأولياء أمور الطلبة العرب.

فهو ادرى اكثر من غيره، وهو في موقع المسؤولية، ان الغيور على مصلحة الطلبة (التلاميذ) ومصلحة مستقبلهم التعليمي لا يطالب بعدم الاضراب غداً، الذي دعت اليه لجنة الرؤساء العرب ولجنة متابعة التعليم العرب ولجان الآباء، بل يعمل جاداً من أجل ازالة الاسباب التي تفرض الاضراب ولا تترك باباً آخر سواه.

لقد تحدث الوزير عن «انجازات» جديدة، اضافة عدد من المرشدين وغير ذلك، وقال انها لأول مرة منذ قيام الدولة. وهذا الكلام بحد ذاته (لأول مرة)، أي بعد اربعين سنة من قيام الدولة، يشكل إدانة لسياسة السلطات في هذا المجال الهام من مجالات حياة الجماهير العربية في البلاد.

واعترف الوزير بان هناك مشاكل جدية، وان هناك قضايا تتطلب الحل، وانه يتفهم مطالب السلطات المحلية العربية ومطالب المدارس العربية، وخصوصاً النقص في غرف التعليم.

فلماذا إذن لا يتفهم، سيادته، حق الاضراب، ليوم واحد، احتجاجاً على استمرار امتهان وزارته والسلطات عامة لحقوق الطلبة العرب وحقوق الجماهير العربية عامة. ولماذا لا يعلن تأييده للإضراب. واذا كنا لا نتوقع هذا منه ولا نطالبه بذلك، فاننا نرفض دعوته عدم الاضراب بحجة مصلحة الطلبة ومصلحة التعليم العربي.

وبين ما ذكره الوزير، أمس في نشرة أخبار التلفزيون بالعربية، انه أعدّ خطة خماسية لحل مشكلة النقص في غرف التعليم في المدارس العربية وانه ينتظر فرصة ليتقدم بهذه الخطة.

ولكن ما الذي حال دون ان يتقدم الوزير نافون بهذه الخطة حتى الآن، وأية خطة هي هذه، وهل تلبي حقاً متطلبات وحاجيات المدارس العربية التي تعاني من نقص فاضح في غرف التدريس ومن تمييز مجحف في مختلف جوانب التعليم.

واذا كان الوزير يغار حقاً على مصلحة الطلبة ولا يريد لسنتهم الدراسية الجديدة ان تبدأ باعلان الاضراب، الذي هو حق مشروع وآخر ما تبقى من وسيلة، فعليه ان يعمل في موقعه، كوزير للتعليم ووزير في الوزارة، كل ما في وسعه وكل ما يحتمه الواجب عليه من أجل ازالة كل اشكال التمييز اللاحق بالمدارس العربية ومن أجل احترام مطالب السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ولجان الآباء.

فلا لجنة الرؤساء ولا لجنة المتابعة ولا لجان الآباء ولا جمهور الطلبة العريض، المتضرر الأول من استمرار هذا الوضع، ولا جمهور المعلمين ولا أحد من الجماهير العربية يمكن ان يقبل ببقاء هذا الوضع المزري في المدارس العربية. ولا يمكن ان يقبلوا بأقل من المساواة. واذا كان ثمة من هدف للاضراب اليوم فهو تعزيز هذا الموقف وهذا المطلب. وهذا ما يحتم انجاح الاضراب.

(«الاتحاد»)

صبري جريس «في حوار من نوع آخر»

المؤتمر الدولي و«فلسفة تقسيم العالم الى مناطق نفوذ»

● بقلم : ابراهيم مالك ●

□ يخصص صبري جريس حيزاً واسعاً من دراسته لمناقشة فكرة المؤتمر الدولي وموقف المنظمة والاطراف العربية والدولية الأخرى منه. (راجع الحلقات : السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة ـ «الفجر» ١٩، ٢٠، ١٩٨٧/٨/٢٢).

يلاحظ منذ البداية ان صبري جريس يرفض فكرة المؤتمر الدولي ويعتبرها «صرعة» (موضة) ومضيعة للوقت وان انعقاد هذا المؤتمر في الظرف الراهن يمكن ان يسفر عن نتائج وخيمة. ويرى في اعتماد دورة الجزائر الـ ـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني فكرة المؤتمر الدولي اساساً وإطاراً للتسوية تعبيراً عن فشل هذه الدورة في ارساء أساس سليم للتحرك السياسي على حد تعبيره.

ويبني صبري جريس موقفه في كل هذا انطلاقاً من تقييمه لتوازن القوى السياسي الراهن في منطقتنا والعالم، وانطلاقاً من فكرة كون العالم مقسماً، منذ الحرب العالمية الثانية، الى مناطق نفوذ سوفييتية وأمريكية (غربية).

لا شك في أن توازن القوى، السياسي والعسكري، الدولي وتوازن القوى المنطقي يشكلان عاملين هامين واساسيين في تحديد ابعاد وطبيعة حلول وتسويات النزاعات الدولية والاقليمية. ولا يجوز تجاهل هذه المسألة عند معالجة هذه النزاعات وطرح الحلول السياسية.

تلك ليست نقطة الخلاف. وليس هذا ما نأخذه على ما كتبه صبري جريس. فنقطة الخلاف هي في كيفية رؤية التوازنات والتعامل معها، اي كيفية ادراكها والعمل على تغييرها بما يخدم مصلحة الحركات الوطنية والتقدم الاجتماعي ومصلحة صيانة حقوق الشعوب وتحقيق السلام الذي لا يمكن ان يكون الا عادلاً ودائماً.

فلا يمكن النظر الى هذه التوازنات على أنها قدرية وثابتة وغير قابلة للتغيير والتأثير.

وصبري جريس في موقفه من المؤتمر الدولي يحاول ان يتجاهل ان ما نشهد اليوم من شبه اجماع في الرأي العام العالمي على قبول فكرة المؤتمر الدولي اطاراً واساساً للتحرك نحو تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي انما يعكس تغيراً في توازن القوى (او في اسوأ الحالات واقعاً لتوازن القوى) هو في صالح تحقيق تسوية عادلة ودائمة لهذا النزاع والذي في مركزه القضية الفلسطينية.

صحيح ان هذا التغير في توازن القوى ليس كافياً بشكل يمكّن من حسم الصراع، الا انه لا يجوز تجاهله ويجب الاعتماد عليه والبناء عليه كذلك في مواصلة التحرك السياسي والنضالي اللاحق.

وما تقوم به الادارة الامريكية من محاولات للالتفاف على فكرة المؤتمر الدولي وافراغها من مضمونها الحقيقي واجهاضها وفتح الباب أمام بدائل اخرى للتسوية، ليس الا تأكيداً على مواصلة الموقف الامريكي من طبيعة واطار التسوية مع الأخذ في الحسبان والاعتبار توازن القوى القائم دولياً ومنطقياً.

وتحاول هذه الادارة (الامريكية) توظيف اطراف اخرى في سعيها لتنفيذ محاولة الالتفاف على فكرة المؤتمر الدولي. فتستغل الموقف الاسرائيلي الرافض هذه الفكرة ولكل تسوية سياسية سلمية عادلة ودائمة. وتستغل كذلك تواطؤ الانظمة العربية المعنية والمرتبطة بها وتضغط عليها كي تقبل بالموقف الامريكي وتنسجم مع الموقف الاسرائيلي. ولا شك في ان التحرك الاردني ـ المصري النشط في الآونة الاخيرة يصب في اطار المساعي الامريكية تلك ويحاول «الانسجام» مع الموقف الاسرائيلي.

وتحاول هذه الادارة كذلك الاستفادة من الموقف السوري، غير المحدد بوضوح والمتميز بالتردد وعدم الحسم احياناً، والعجز احياناً أخرى.

وكانت تبني على حالة التمزق التي كان، ولا يزال الى حد ما، يسود الساحة الفلسطينية الوطنية. وفقط الأهبل من لا يتصور او يرى ان الادارة الامريكية كانت معنية الى ابعد الحدود بان ترفض منظمة التحرير الفلسطينية فكرة المؤتمر الدولي. ويمكننا ان نتصور كيف كان مهندسو السياسة الخارجية الامريكية سينقلبون على اقفيتهم ضحكاً وفرحاً لو ان دورة الجزائر رفضت فكرة المؤتمر الدولي.

في مثل تلك الحالة كانت وسائل الاعلام الامريكية والاوروبية الغربية والعربية (الامريكية النغمة والنعمة) ستخرج علينا مؤكدة ان المنظمة هي التي أخرجت نفسها بنفسها من اطار الأطراف التي يفترض ان تدعى الى المشاركة في المؤتمر الدولي، هذا في حالة انعقاده.

ولا شك في ان صبري جريس كان سيخرج علينا أيضاً ويسفه «رفض» دورة الجزائر هذه الفكرة ويسوقه تعبيراً جديداً عن انعدام «نضج» المنظمة السياسي وعن «نزقها» و«موقفها الصبياني وغير المسؤول»، الى غير ذلك من التعابير التي استخدمها في هذه الحلقات.

والملفت للانتباه ان صبري جريس يحاول كذلك تجاهل حقيقة ان تمزق الصف الوطني الفلسطيني وانعدام الوحدة الوطنية الفلسطينية، والخلاف القائم بين قيادة المنظمة والقيادة السورية والخلل الذي ما زال يعتري وحدة جبهة القوى الوطنية والدمقراطية الحقة في منطقتنا، ان كل هذا يشكل حلقة ضعف تستغلها الادارة الامريكية والاوساط الحاكمة في اسرائيل والرجعيات العربية. وان كل هذا يسهم (سلبياً) في تحديد توازن القوى السياسي والعسكري في المنطقة.

وكيف يغيب عن صبري جريس واقع ان من يريد حقاً تغيير توازن القوى في المنطقة حقاً في صالح حقوق الشعوب وحركاتها الوطنية وفي صالح التسويات السلمية العادلة، يجب ان يحرص على ازالة كل ما يعيق وحدة القوى التي لها مصلحة في تغيير هذا التوازن، وعلى تكريس وتثبيت ما يجمع هذه القوى على اساس وطني حقيقي.

وكيف يغيب عن بال صبري جريس ان استعادة وحدة المنظمة، ولو بالشكل المنتقص الآن، وعلى أساس برنامج سياسي وطني واضح كما اقرته دورة الجزائر، يشكل عنصراً هاماً في مواصلة النضال وشرطاً من شروط الاسهام (فلسطينياً) في تغيير توازن القوى القائم.

وهل يعقل ان صبري جريس لا يدرك ان التحالف العربي (الوطني) مع الاتحاد السوفييتي وتوطيد أسس هذا التحالف يسهمان بشكل قوي ومتزايد في تغيير هذا التوازن.

بيد اننا لا نعتقد ان هذا ما يقلق صبري جريس ويشغل باله.

«فلسفة مناطق النفوذ»

لا نعتقد ان أياً من الأطراف التي ترى في انعقاد المؤتمر الدولي اطاراً واقعياً وممكناً وحيداً الآن لتحقيق تسوية سلمية عادلة غارقاً في الوهم بان انعقاده بات امراً مضموناً وانه اصبح في الجيب.

فقط السذج يمكن ان يتصوروا الأمور على هذا الشكل.

فانعقاد المؤتمر الدولي يشكل أولاً مطلباً ويجب النضال والقتال في سبيل تحقيقه. خصوصاً ان قوى لا يستهان بها ابداً تعارض انعقاده وترفضه فكرة ومبدأ، بدءاً من الادارة الامريكية ومروراً باسرائيل ويعرب امريكا وانتهاء، ولا نقول هذا تجنياً، بقوى يمثلها صبري جريس ويعبر عنها افضل تعبير.

والمؤتمر الدولي الذي اقرته دورة الجزائر اساساً لتحركها وتقبل به أوساط واسعة في الرأي العام العالمي ونطالب به، هنا ايضاً في بلادنا، له شروطه واسسه. وهو يرتكز على الشرعية الدولية، أي قرارات هيئة الأمم المتحدة التي تضمن حلاً عادلاً ودائماً وتصون حقوق الشعوب الوطنية الاساسية.

فالحديث عن المؤتمر الدولي عيني وليس مجرداً. وهذا ما يحاول «كاتبنا» تجاهله.

وتبلغ الصفاقة بصبري جريس حداً يتحدث فيه باسم الاتحاد السوفييتي «متنبئاً» بان الاتحاد السوفييتي لن يتردد في انعقاد هذا المؤتمر بعد الحصول على تأشيرة دخول اسرائيلية (اية صفاقة هي هذه واي تطاول) ووفق الاملاءات الامريكية !! فما يعني الاتحاد السوفييتي، على حد تعبيره، هو الوجاهة الدولية ! اي لا يا شيخ صبري.

وهو لا يكتفي بكل هذه الصفاقة والمغالطات. فيلجأ الى ترديد فكرة تقسيم العالم الى «مناطق نفوذ» بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة !! وهي فكرة امريكية في اساسها وتروج لها الاوساط الفكرية والسياسية الامريكية والاوروبية الغربية والاوساط المرتبطة بها في بلادنا ومنطقتنا. والهدف الأساسي منها التشكيك في موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي المتضامن مع كفاح الشعوب، وبضمنها الشعب الفلسطيني، في نضالها الوطني الصعب والمعقد دفاعاً عن حقوقها الوطنية والسياسية الأخرى، والتغطية بالمقابل على حقيقة السياسة الامريكية المتنكرة لهذه الحقوق.

وينطلق صبري جريس في تبنيه لهذه الفكرة (الأمريكية) من ان منطقة الشرق الاوسط منطقة نفوذ أمريكية (واوروبية غربية) ولذا لن يتدخل الاتحاد السوفييتي فيها بشكل حاسم، كما يفعل مثلاً في اوروبا الشرقية على حد تعبيره.

وصبري جريس في هذا الموقف يؤكد كونه ابناً للمدرسة الأمريكية تلك، ونقول ابناً مخلصاً.

لكننا نود أن نسأله كيف يمكن ان يفسر انتصار الثورة الكوبية وبقاءها وازدهارها في عقر دار الولايات المتحدة الامريكية ذاتها ؟

واذا كان انتصار هذه الثورة في «غفلة من الزمن»، كما يتصور البعض، فكيف يمكن ان نفسر انتصار الثورة النيكاراغوية وبقاءها واستمرارها رغم تدخل إمريكي شرس ضد هذه الثورة، مباشر او عبر ادوات محلية (الكونترا) أو من خلال دول مجاورة. أم ان هذه صدفة ايضاً ؟

وكيف يمكن ان نفسر واقع ان الولايات المتحدة القت بأكثر من نصف مليون جندي في فيتنام، والقت بكل ما في ترسانتها من أسلحة وأدوات قتل ودمار، ومع ذلك اضطرت الى ان تتراجع وتنسحب وتترك فيتنام لشعبها ؟ أم ان تلك منطقة نفوذ صينية أو سوفييتية ؟

وكيف يمكن ان نفسر بقاء الثورة اليمنية في اليمن الدمقراطي، على الرغم من كل الاوجاع والمآسي التي رافقتها، واستمرارها وصمودها في المنطقة التي يعتبرها صبري جريس منطقة نفوذ أمريكية ؟ وماذا عن أثيوبيا وانغولا ؟

وكيف يمكن أن نفسر واقع ان الولايات المتحدة واسرائيل فشلتا في التخلص من القضية الفلسطينية ومن منظمة التحرير على الرغم من كل ما اقترفتاه ضد الشعب الفلسطيني ؟

المسألة التي يريد ان يتجاهلها صبري جريس هي طبيعة التوازنات المحلية (الاقليمية)، وطبيعة القوى التي تتصدر النضال وتقوده وتوحد الجماهير حوله.

فالمسألة ليست مسألة مناطق نفوذ أو غير مناطق نفوذ. وما تعانيه شعوب المنطقة مرده، في بعض جوانبه، الى طبيعة انظمة عرب امريكا. وهي كثر في منطقتنا.

وكيف يجهل او يتجاهل صبري جريس حقيقة ان السادات، أحد ابرز عرب امريكا في حينه، هو الذي حال دون ان يسهم الاتحاد السوفييتي في ٢٣ اكتوبر ١٩٧٣ في فك الحصار عن الجيش المصري الثالث ولجم العدوان الاسرائيلي، الامريكي وتحقيق وقف لاطلاق النار يخدم مصلحة تحقيق تسوية سلمية عادلة في حينه.

وكيف يجهل او يتجاهل حقيقة ان عرب أمريكا هم الذين يحولون دون الاستفادة من وزن الاتحاد السوفييتي الدولي، الذي يمكن ان يكون حاسماً حين يتوفر المناخ المحلي (العنصر الذاتي) لذلك.

لا نعتقد ان صبري جريس يجهل هذه الحقائق، بل يعمل على طمسها وتجاهلها. وهو يدرك جيداً من المستفيد من مثل هذا الطمس للحقائق وتجاهلها. وندرك نحن بالمقابل ان الشعب الفلسطيني ليس هو المستفيد ولا يمكن ان يكون المستفيد.

(المقال الثالث وقبل الأخير)

في ذكرى رحيل ابراهام لفنبراون

وهب كل حياته في النضال من أجل السلام والتقدم الاجتماعي والصداقة بين الشعوب



● ولد ابراهام لفنبراون في سنة ١٩١٦ في البلدة الرومانية الصغيرة ستفانشت. توفيت امه بعد ولادته، فأشرفت عمته على تربيته. توفي والده، الذي كان صاحب ورشة حرفية صغيرة، عندما بلغ الثالثة عشرة من العمر.

انضم في مطلع شبابه الى حركة «هشومير هتسعير» ومن ثم سافر الى فرنسا حيث عمل هناك في ورشة لتصليح القطارات. وفي ذلك الوقت تقرب من الحزب الشيوعي الفرنسي.

قرر المجيء الى اسرائيل عندما منع بصفته اجنبياً من دخول منطقة معينة، وعندها فكر بأنه يمكن بناء الاشتراكية في اسرائيل، حيث لا يشعر فيها بأنه اجنبي. ومع قدومه الى فلسطين في العام ١٩٣٨ ساهم في تأسيس كيبوتس «عمال» في خليج حيفا، وعمل حمالاً في ميناء حيفا. واعتبر فيها بعد احد مؤسسي كيبوتس «روحما». وبعد مضي وقت قصير تسلم ابراهام مسؤولية سكرتير الكيبوتس. وقد هزه واقع الاستيلاء على اراضي مفتلحة يمتلكها العرب وطرد اصحابها. وكتب آنذاك مذكرة في نشرة الكيبوتس جاء فيها : «الآن انا افهم ماذا تعني اخوة الشعوب، العرب يزرعون ونحن نحصده ! على هذه الخلفية ترك الكيبوتس وانتقل ليعيش مع حافا صديقة عمره في مستوطنة «مجدال» حيث عمل فيها سائقاً.

في العام ١٩٤٨ انتقلا، هو وحافا، الى مدينة غنيم في مفراتس حيفا. عمل ابراهام هناك في مصنع «سوليكات». وفي مطلع سنوات الخمسين انتقلا للعيش في كريات حايم. ومع اقامة مصنع دشنيم والمواد الكيماوية (خيميكاليم وفوسفاتيم ـ اليوم) انتقل للعمل هناك عاملاً على رافعة، الأمر الذي الحق ضرراً بالغاً بقدرته على السمع. وانتخب في البداية، عضواً في لجنة العمال وفيها بعد سكرتيراً للجنة العمال. وفي هذه الفترة ترك «مبام» وانضم الى اليسار الاشتراكي. وفي العام ١٩٥٤ انضم للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولدى توسيع المصنع عرض على ابراهام ان يعمل مديراً للعمل، الا انه رفض هذا الاقتراح وقال «لا انوي تغيير موقعي». وشغل منصب ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلس عمال حيفا. في العام ١٩٦١ انتخب عضواً مرشحاً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. ومنذ المؤتمر الخامس عشر في العام ١٩٦٥ اصبح عضواً في اللجنة المركزية. وشغل في اواخر الستينات منصب سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وعمل منذ العام ١٩٧٠ محترفاً في الحزب.

في العام ١٩٧٢ انتخب عضواً في الكنيست مدة دورتين. وبذل في هذه المسؤولية جهوداً كبيرة. ومع تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استمر في العمل وتقديم الخبرة الشخصية للكتلة في الكنيست.

واستمر ابراهام في شغل مهام حزبية وشعبية كثيرة حتى آخر ايام حياته. فكان عضواً في الدائرة النقابية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكان عضواً في مجلس الهستدروت وكان عضواً في المجلس القطري لحركة الصداقة اسرائيل ـ الاتحاد السوفييتي، وكان احد مسؤولي اللجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وعضواً في رئاسة لجنة السلام الاسرائيلي.

وخطط الزوجان لفنبراون، قبل ان يتوقف قلب ابراهام عن الخفقان، الخروج الى العطلة.

وقامت عائلته ورفاقه واصدقاؤه العديدين بتشييعه الى مثواه الأخير يوم ٨/٢٦ وغطوا القبر الغض بباقات الزهور. وبضمنها باقة خاصة وضعها ممثل حرس الكنيست على الضريح باسم الكنيست.

وكانت صعبة وصية ابراهام الأخيرة وهي عدم قول اية كلمة رثاء على الضريح.

ص.ب ١٠٤

نافذة على الخليج

● يظن بعض الناس ان ما يحدث في الخليج هو من قبيل الصدفة بل هو من خلال برمجة حكام الكويت مع الامريكيين والبريطانيين على مدى ١٠٠ عام. ولا بد هنا من سرد الاحداث ليكون القارىء على بينة. فبعد الحملة التبشيرية عام ١٨٦٠ بزعامة لورنس في سوريا ولبنان اخذ الانجليز يبحثون عن عملاء جدد. فذهبوا الى الطرف الشرقي من الجزيرة العربية. فجندوا بعض المشيخات في الخليج العربي وكان في طليعة هذه العائلات آل الصباح. فتحت الاغراءات والمنافع الشخصية ابرم البريطانيون نظام الحماية البريطانية في الخليج، وعرفت فيما بعد بالمحميات البريطانية في الخليج العربي وتم ذلك عام ١٨٨٠.

واتخذ الانجليز من هذه المحميات مواقع للتآمر على الساحتين العربية والاسلامية. وقدم حكام الكويت للاستعمار الاوروبي في ذلك الوقت خدمات جلية. وكانت هذه الخدمات بمثابة سهام في قلب الامة العربية منها احباط الثورة الايرانية بقيادة الدكتور محمد مصدق عام ١٩٥٢. واستدعى حكام الكويت الاسطول البريطاني عام ١٩٥٨ رفضاً للوحدة الوطنية التي عرضها عليهم عبد الكريم قاسم.

واننا نذكر ان الجامعة العربية ارسلت قوات مشتركة للوقوف في وجه العراق، الا أن حكام الكويت لم يطمئنوا لهذه القوات فاستدعوا الاسطول البريطاني. ولم تغادر هذه الاساطيل ميناء الاحمدي الا بعد سقوط عبد الكريم قاسم من الحكم. وانفقت أموال طائلة للتآمر ولنسف الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا ابان حكم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. وكان لهم ذلك. وكذلك انفقت اموال طائلة للكتائب في لبنان. واخيراً وليس آخراً استدعوا الاساطيل الاوروبية بزعامة الولايات المتحدة لاحتواء المنطقة من جديد على غرار ما حدث عام ١٩٥٨ متباهين غير مبالين بما سيحدث من خراب على المنطقة اذا نشبت حرب بين الدول العظمى.

● أبو غسان ـ غزة ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة، اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ فاكسيميليا ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع: مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

سنة تعليم جديدة:

ماذا تحمل في طياتها وهي مثقلة بالتقليصات وبـ«التعليم الرمادي» وضرب التعليم العالي

● بقلم : د. تسيبورا شاروني ـ طوبي ●



● اي مستقبل ينتظرهم في ظل سياسة التقليصات الحكومية التي تعرض التعليم الى الخطر ● (صورة من الأرشيف)

● التعليم العربي ●

□ من السهل جداً ادراج التعليم العربي كله في اطار التعليم الرمادي الناقص. فكل ما يحصل عليه التلاميذ العرب هو اقل مما يعطى للتلاميذ الذين يحصلون على التعليم الرمادي. اذ ان القطع في اللحم الحي هناك بدأ منذ زمن بعيد. وببساطة لم تكن هناك مواضيع لاغناء ثقافة التلاميذ. ومن يعرف المدارس العربية يعلم ان مواضيع مثل الرسم والموسيقى والزراعة لا وجود لها هناك. لذلك فان الضرر في المدارس العربية يلحق بالاساس بمواضيع مثل اللغة العربية والرياضيات والطبيعة والجغرافيا والى غير ذلك من المواضيع الاساسية.

ولا داعي للقول بانه لم يفعل شيئاً عدا اعداد التقارير وخزنها أن كان ذلك فيما يتعلق بتقليص الفوارق في برامج التعليم القديمة وبكتب التدريس غير الملائمة وبنقص الاثاث ونقص الاف غرف التدريس وبالتعليم في غرفة خطرة وقابلة للاشتعال وبالاكتظاظ داخل الصفوف التي لا ساحة لها ولا منافع وغير ذلك.

ويحصل التلاميذ العرب على تعليم رمادي أكثر اكفهراراً ومتأخراً عشر سنوات عن التعليم الرمادي في الوسط اليهودي. وهذا تعليم رمادي ناقص. وامكانية الخروج من هذا الوضع غير مرئية، اذ ان الفارق، بين سنة وأخرى، آخذ بالاتساع. فما عدا وعود وادعاءات وزارة المعارف والثقافة لا يفعل شيء لاصلاح الوضع القائم وذلك بادعاء عدم وجود الميزانيات لذلك.

وتكفي زيارة الى احدى المدارس في احدى القرى العربية، حيث تستصرخك الضائقة هناك من كل حائط وتحيطك من كل الجهات. ويخيل لي انه لا توجد كلمة لوصف الوضع الموجود فيه التعليم العربي بعد ٤٠ سنة على قيام الدولة وعلاقة الاستهتار والتجاهل من جانب المؤسسة لهذه القضية وحلها: «ادنى من الرمادي الى متى»؟!

● امتحانات ١١ + ●

كل ولد يولد مع قدرات معينة في هذا المجال او ذاك. ومهمة التعليم هي الكشف عن هذه القدرات وتجسيدها وتطويرها وتوسيعها وتعميقها. وما من شك ان «التعليم الرمادي» غير قادر على تطوير واغناء عالم الطفل وقدراته وان قدرات هذا الطفل تأخذ في الاضمحلال كما تأخذ افاقه في التقلص، بدل الاتساع.

ومن الواضح والمعروف للجميع ان السنوات الاولى في التعليم هي سنوات هامة بالنسبة لتوسيع واغناء عالم الطفل وقدراته. ولكن عندنا، فان التعليم الذي يحصل عليه الطفل ليس فقط انتقائياً وانما يحاولون ايضاً اضفاء طابع الشرعية «والعلمية» عليه. اذ قررت وزارة التعليم اجراء امتحانات للتلاميذ في الصف السادس اي عندما يكون عمر التلاميذ ما يزيد قليلاً عن ١١ سنة. ومن شأن هذه الامتحانات ان تقرر مصير الاطفال فمنهم من يكون مؤهلاً للتعليم حتى البجروت والتعليم العالي ومنهم من يستمر في الطريق المهني او يخرج بعد انهائه الصف التاسع الى سوق العمل.

قبل سنوات كانت هناك امتحانات مشابهة «امتحانات التقييم» (امتحانات التوأمن) في سن ما فوق الثالثة عشرة. فبعد مباحثات ونقاش بين رجال التعليم تقرر الغاء هذه الامتحانات كلياً. والآن يأتون «بالسيدة نفسها لكن في مئزر آخر» وهو تقديم سن الممتحنين وبدء عملية الفرز بعد ست سنوات دراسة فقط.

لا ضرورة للحديث عن اية نتائج ستكون بين اطفال الفئات العمالية الذين يحصلون على تعليم رمادي بالمقارنة مع تلك النتائج بين الاطفال السمان الذين يحصلون على تعليم اضافي خاص. فمن الوضوح من سيكون من ضمن الفئات القادرة على مواصلة التعليم وحتى التعليم العالي ومن هم الذين سيخرجون الى سوق العمل. وكل ذلك بمبررات علمية «امتحانات التأهيل»! فهل هذا هو نتيجة اسهام وزارة المعارف والثقافة في تضييق الفوارق في التعليم او تعميق هذه الفوارق في ضوء التعليم الخاص او طمسها ووضع حجر عليها واضفاء الطابع الشرعي عليها.

● التعليم العالي في خطر ●

انذرت مؤسسات التعليم العالي ان السنة الدراسية لن تفتح الا بعد ان تدفع الاموال الضرورية لانتظام العمل فيها. الا ان هذا الامر لا يثير العواصف. فالنقاش يتمحور حول نعم «اللاڤي» ولا «للاڤي» وثمن كل يوم من هذا النقاش يعادل مليون دولار. ولكن مؤسسات التعليم العالي التي تعد رجال العلم والادب لسنوات الالفين تستمر في الصراخ وليس هناك من مجيب. وعلى ما يبدو فان المؤسسة لا يهمها بتاتاً ما اذا كان يجرى اعداد اجيال المستقبل ام لا.

وينصرف المسؤولون حسب طريقة حكام الازمنة الغابرة، الذين جروا شعوبهم الى الضياع. «كلوا واشربوا لانكم غداً تموتون»! الى متى السكوت وتمكين رهان حكومة «الوحدة القومية» من تدمير التعليم من اساسه ؟ وهل لم تأت الساعة بعد لكي يتوحد فيها العاملون في الثقافة والتعليم والآباء والطلاب بصرخة كبيرة مدوية: «اعطوا الاموال للتعليم لمستقبل الاجيال القادمة وليس للاڤي وليدائله الحربية التي تزرع الدمار والموت». «اهتموا بالحياة بالتطوير والادب، وليس لاعداد الحروب والخراب والموت».

● تعليم متساو للجميع ●

والخلاصة ـ يجب الغاء جميع الجمعيات في المدارس وارغام الحكومة ووزارة المعارف والثقافة على زيادة ميزانية التعليم وتقديم تعليم كامل ومتساو لجميع الاطفال في اسرائيل. اسلوب تعليم واحد لجميع الاطفال تعليم مجاني ومتساو.

يجب معارضة امتحانات ١١+ لان النتائج هي اجتماعية واقتصادية وليست امكانيات وقدرات حقيقيه.

ـ من اجل التكامل الحقيقي وضد اتساع الفوارق الاجتماعية.

ـ الاشراف على كتب التدريس وعلى اسعارها ومستواها وتوزيعها من خلال المدارس.

ان كل توظيف في التعليم اليوم هو توظيف مضمون في المستقبل ويضمن مستقبلاً افضل لجميع الاطفال في اسرائيل.

(القسم الثاني والاخير)

تصحيح خطأ

● نشرنا على هذه الصفحة، امس، مقالة للدكتور ادوار الياس بعنوان «نوفويه ميشلينييه» واصل فيها الحديث حول عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي.

ووقع خطأ مطبعي في العنوان وتحول الى «نوفيبه ميشلينييه» ! والأهم ان سبع كلمات من الفقرة الأولى من العمود الثالث سقطت سهواً الأمر الذي يصعب فهمها او يكسبها معنى عكسياً.

ومنعاً للالتباس نعيد نشر الفقرة كاملة :

«وأكد الفلاسفة السوفييت، بعد تخطيهم مرحلة «عبادة الشخصية»، ان قوانين الديالكتيك الرئيسية الثلاثة تواصل فعلها في المجتمع الاشتراكي. لكن التناقضات، في هذه الحالة، غير تناحرية ويجري حلها بالطرق السلمية الواعية والعلمية، وباحلال اساليب واشكال جديدة من التطبيق الاشتراكي تنفي الاساليب والاشكال القديمة وتحل محلها. ويجري كل هذا في اطار المجتمع الاشتراكي الذي سيندفع حتماً، بحل التناقضات عن طريق النفي، نحو مرحلته الأعلى، المرحلة الشيوعية».

يوم السلام العالمي

من اجل بقاء البشرية

■ بقلم: د. ادوار الياس ■

□ في الاول من ايلول من كل عام تحتفل البشرية، ما عدا تجار الحروب واصحاب رؤوس الاموال المستثمرة في الصناعات العسكرية، بيوم السلام العالمي.

في هذا اليوم تلتقي اصوات شعوب العالم مدوية بالمطلب المقدس: توطيد السلام واطفاء بؤر النزاعات المحلية والاقليمية وابعاد الكابوس الرهيب الذي يتهدد البشرية، وكوكبنا الجميل، الا وهو الانفجار النووي، الذي اذا اشتعل فتيله ولو خطأ، سيؤدي الى القضاء على هبة الحياة النفيسة على الارض، التي ربما هي الحياة الوحيدة في هذا الكون الشاسع اللامتناهي.

ولمواجهة خطر الدمار الذاتي للبشرية نهضت حركة اجتماعية عالمية يشارك فيها رجال الفكر والعلماء والمثقفون والنساء والشبان والاطفال وحتى العسكريون والجنرالات الذين ادركوا عن كثب حقيقة الاسلحة الحديثة.

ولا غرابة في ان تقف الدول الاشتراكية والأحزاب الشيوعية والعمالية على رأس هذه الحركة الاجتماعية، لأن افكار الاشتراكية السامية تتناقض جذريا ومنطق الحروب.

ومنذ كومونة باريس في العام ١٨٧١ وعمال العالم يدعون في نشيدهم، «الاممية»، الى بناء عالم جديد حر واممية تشمل جميع البشر.

وكان «مرسوم» السلام اللينيني من اول الوثائق الصادرة عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وجاء في هذا المرسوم، الذي وضعه لينين واقره المؤتمر الثاني لسوفييتات نواب العمال والجنود في عامة روسيا المنعقد يومي ٢٥ و٢٦ تشرين الاول (٧ و٨ تشرين الثاني حسب التقويم الجديد) من العام ١٩١٧، جاء: «ان حكومة العمال والفلاحين المنبثقة عن ثورة ٢٤ - ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) والمستندة الى سوفييتات العمال والجنود والفلاحين تقترح على جميع الشعوب المتحاربة وعلى حكوماتها ان تشرع على الفور بمفاوضات في سبيل صلح ديمقراطي عادل.

«وان الحكومة تعتبر صلحا عادلا او دمقراطيا مثلما تتعطش اليه في جميع البلدان المتحاربة الغالبية العظمى من العمال والطبقات الكادحة التي ارهقتها وانهكتها الحرب وسامتها العذاب - الصلح الذي طالب به العمال والفلاحون الروس مطالبة اكيدة وملحة جدا بعد اسقاط الملكية القيصرية - الصلح الذي يقوم على الفور من غير الحاقات (أي من غير اغتصاب للاراضي الاجنبية ومن غير ضم للقوميات الاجنبية الى كيان دول اخرى بالقوة) ومن غير غرامات» ؟ (لينين - المختارات في ١٠ مجلدات (بالعربية) المجلد السابع ص ٣٨٣ و٣٨٤).

من الكومونة مروراً بمرسوم السلام حتى اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي ينشد اتباعه في مختلف انحاء العالم: «نحن شدنا المعالي وسنبني حياة السلام»، انها مسيرة نضالية طويلة تثبت ان اليسار والافكار اليسارية، الماركسية - اللينينية هي الدافع الصلب عن السلام من اجل استمرار الحياة على كوكبنا.

وبهذا الخصوص يقول الدكتور في العلوم التاريخية الكسندر فولكوف، في مقالة له وزعتها وكالة «نوفوستي»، مؤخرا، تحت عنوان: «التسلح او نزع السلاح: نظريتان للتطوير»، يقول: «الى اليسار - طريق نزع السلاح، الى اليمين - طريق التسلح. ان اتجهت نحو اليسار تعش طويلا، وان اتجهت نحو اليمين تهلك في الحال».

وعلى طريق اليسار اللينيني وسياسته الداعية بحزم الى ترسيخ التعايش بين الدول والشعوب بجميع انظمتها الاقتصادية - الاجتماعية المختلفة، يواصل الاتحاد السوفييتي على رأس كوكبة الدول الاشتراكية السير النضالي العنيد نحو بناء عالم خال من الاسلحة الفتاكة والعادية ومن اجل ابعاد خطر الحرب، بكل اشكالها، عن العلاقات بين الدول والشعوب وحل جميع المشاكل الناشئة بواسطة الحوار والتفاهم.

وتشهد على ذلك المبادرات العديدة التي طرحها الاتحاد السوفييتي من اجل تقليص ونزع السلاح النووي، والتي تحظى بتأييد الشعوب وقواها التقدمية الطليعية.

ومع احلاله لنمط التفكير الجديد ارتقى الاتحاد السوفييتي الى مرحلة اعلى في سياسته الخارجية.

وها هو الحزب الشيوعي السوفييتي يدعو في الصياغة الجديدة لبرنامجه التي اقرها مؤتمره الـ ٢٠ في ١٩٨٦/٣/١ الى «الذود بثبات واطراد عن المبدأ اللينيني للتعايش بين دول المنظومتين الاجتماعيتين» و«اقامة علاقات طبيعية مستقرة بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة الامريكية» و«مواصلة تنمية حسن الجوار السلمي والتعاون بين دول اوروبا» و«وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح وضمان السلام والامن وذلك لصالح البشرية ومن اجل خير كافة الشعوب» و«تقييد وتضييق مجالات التحضيرات العسكرية» و«تحقيق تصفية الاسلحة النووية كليا على مراحل قبل نهاية القرن العشرين» و«وقف انتاج الانواع الاخرى من اسلحة الفتك الجماعي» و«تقليص القوات المسلحة للدول» و«تجميد وتقليص القوات المسلحة في اكثر مناطق العالم تفجرا وتصفية القواعد العسكرية على اراضي الغير».

لكن تجار الحروب واصحاب رؤوس الاموال المستثمرة في الصناعات العسكرية في الدول الامبريالية وعلى رأسهم ادارة واشنطن الحالية، هؤلاء الذين قلنا عنهم في بداية الحديث انهم لا يحتفلون اليوم، بيوم السلام العالمي، انهم يعارضون المبادرات السوفييتية ويعملون على تشويه مضمونها ومراميها ويعرقلون، على الاقل، عملية بحثها وقبولها وتنفيذها. وذلك بذريعة «الخطر السوفييتي» ونظرية «الردع النووي» و«مخطط الدفاع الاستراتيجي» المسمى «برنامج حرب النجوم».

ان هذه الشعارات الامبريالية ما هي سوى حجج واهية تكمن خلفها مشاريع امبريالية عدوانية تهدف الى بسط هيمنة الرأسمالية على الشعوب المستضعفة ومواصلة نهب خيراتها غير ابهة بوضعها الاقتصادي الصعب وتخلفها الاجتماعي وانتشار الفقر والامراض والمجاعات التي تقضي على الملايين من ابناء البشر.

وتستتر خلف شعارات الامبريالية الجوفاء ابشع غطرسة عسكرية واجشع احتكارات لصناعة السلاح شهدها التاريخ.

واصبحت لعبة هذه الكتلة الصناعية العسكرية معروفة لاوسع الاوساط والقوى السياسية في مختلف ارجاء العالم.

وتفتعل هذه الكتلة المتمركزة في الـ «بنتاغون» الامريكي وخلفه، عشية اقرار الميزانية الامريكية كل عام، ضجة اعلامية صاخبة حول «الخطر السوفييتي» وضرورة الدفاع عن «العالم الحر». مع العلم ان القيادة السوفييتية تواصل التأكيد على رغبتها في تحسين العلاقات والتعاون المتبادل النفع، في مختلف المجالات، مع الولايات المتحدة.

وحول هذا الموضوع يتحدث الاكاديمي غيورغي ارباتوف، مدير معهد الولايات المتحدة الامريكية وكندا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية في مقالة له وزعتها وكالة «نوفوستي» تحت عنوان «مبادرة النظامين: موقف جديد من التناقضات القديمة»، يتحدث قائلا: «نحن نرغب ان تكون الولايات المتحدة شريكا لنا رغم جميع الاختلافات ورغم ان الكثير في هذا البلد، في هذا المجتمع، لا يعجبنا. ونحن لا نريد اطلاقا ان تكون امريكا عدوة لنا.

«واما الولايات المتحدة، وهذا من الخصائص المميزة للادارة الحالية، فانها تريد ان يكون الاتحاد السوفييتي عدوا لها، يريدون ذلك بشدة. وقد لفت ذلك مرارا انتباه الامريكيين من ذوي الخبرة والبصيرة النافذة.

«ذات يوم اشار المؤرخ والدبلوماسي البارز كينان الى انه لو اختفى الاتحاد السوفييتي فجأة وغاص في قاع البحر فانهم سيخترعونه والسبب واضح. لانه بدون صورة «العدو» تصبح الميزانية العسكرية (٣٠٠ مليار دولار) بلا معنى، بل وجريمة، وتهتز اسس كثيرة للسياسة الداخلية وتفلس تماما السياسة الخارجية الحالية».

هذه السياسة المعادية للانسان كانسان، والا ما معنى اسراع الولايات المتحدة الى رفض اقتراح القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الداعي الى انشاء صندوق دولي للتنمية ولمساعدة الدول المحتاجة تحول اليه الاموال المتوفرة من نزع السلاح وميزانيات جميع الدول للتسلح والحرب لتصرف على اغراض التنمية ؟! (انظر «الاتحاد» و«الطليعة» المقدسية يوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧).

انها، حقا، نظريتان للتطور، احداها قاتلة وتتبناها الادارة الامريكية معتمدة على «مبادرة الدفاع الاستراتيجي»، اي نظرية التطور عبر العسكرة، التي تدعو الناس الى النوم باطمئنان لان الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية لن تسقط على رؤوسهم بعد ان تقام منظومة الصواريخ المضادة للصواريخ.

اما النظرية الثانية فهي التي يتبناها الاتحاد السوفييتي وتدعو الى اتلاف السلاح للحفاظ على الحياة واستخدام الموارد المتوفرة لسد احتياجات الناس وحل المهام الوطنية والانسانية العامة.

لنرص الصفوف ونكثف الجهود ونصعد النضال من اجل انتصار نظرية السلام والحياة على نظرية العسكرة والموت والدمار الشامل.



● أكثر من ٥٠ ألفاً من الشبيبة السوفييتية يتظاهرون في العاصمة، موسكو، تأييداً لمبادرة الحكومة السلمية ولاصرار الشبيبة على بذل كل جهد لصيانة السلام في العالم ●

(من الارشيف - صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

الفلبين مجدداً في مهب الريح
اليمين يتحرك مستغلاً النقمة الشعبية

* كورازون اكينو لم تف بتعهداتها ووعودها السياسية والاقتصادية والازمة ما زالت مستفحلة * ازدياد قوة وتنظيم الحركة الشعبية * وقلق امريكي على مصير القواعد العسكرية في الفلبين *

■ بقلم: صلاح دباجة ■

□ عادت احداث الفلبين، مجدداً الاسبوع الماضي، لتحتل مكاناً بارزاً في الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى في العالم. فقد أعقب اعلان الرئيسة الفلبينية، كورازون اكينو، رفع اسعار البنزين اضراب عام شل الحياة كليا في العاصمة مانيلا وامتد الى المراكز الاقليمية الرئيسية في البلاد.

ولم تخف وسائل الاعلام ان هذا الاضراب، الذي دعا اليه اكبر اتحاد عمال يساري في الفلبين («حركة اول مايو»)، جاء لينذر اكينو باتساع المطالبة الشعبية باجراء تغييرات اقتصادية جذرية من شأنها ان تضع حداً للازمة المتفاقمة التي ورثتها عن الرئيس المخلوع ماركوس.

فنجاح هذا الاضراب، الذي تخللته اشتباكات عنيفة بين حركة الاضراب وبين البوليس، وكذلك تراجع اكينو واعلانها عن خفض الزيادة في اسعار البنزين بمقدار النصف يعبران عن اتساع الحركة الشعبية وتعاظم نفوذها في حياة البلاد وخاصة الاقتصادية. وان هذه الحركة امست تستند الى قيادة منظمة وواعية.

وربما هذا بالذات هو ما افقد قوى اليمين المتطرف والعسكريين من اتباع ماركوس صوابهم وحملهم على التمرد في محاولة للاطاحة بالرئيسة اكينو. فقد تصورت هذه القوى ان الفرصة الان سانحة لها لتحقيق ما فشلت في تحقيقه خلال ثلاث محاولات انقلابية في الاشهر الـ ١٨ الماضية بعد تسلم اكينو لمقاليد السلطة في الفلبين.

وقام المتمردون (حوالي ٢٠٠٠ جندي) في سبيل تحقيق ذلك باحتلال معسكر للجيش في مانيلا ومهاجمة القصر الرئاسي ومحطة للتلفزيون تابعة للحكومة. الا ان القوات الحكومية تمكنت، بعد اشتباكات عنيفة مع المتمردين، من احباط هذا التمرد. وأعلنت السلطات العسكرية ان اكثر من ٥٥ شخصاً لقوا مصرعهم (معظمهم من المتمردين) وان ٢٨٣ آخرين اصيبوا بجراح.

فاحداث الاسبوع الماضي في الفلبين عدا عن انها تأكيد عملي لحالة القلق والرعب وعدم الاستقرار والتدهور الاقتصادي السائدة، قبل وخلال تولي اكينو لمقاليد السلطة في البلاد، هي ايضا تحذير لرئيسة الفلبين، التي وصلت الى السلطة بدعم اوسع الاوساط الشعبية، بتعاظم التحديات التي تواجه البلاد وبضرورة الاسراع في التحرك لمجابهة هذه التحديات بالاعتماد على القوى التي اوصلتها الى السلطة ومن خلال تلبية اماني هذه القوى والدفاع عن مصالحها.

وهذا التحرك يقتضي: أولا - اتخاذ اجراءات فورية لوقف التدهور الاقتصادي. فالازمة الاقتصادية التي خلفها نظام الدكتاتور ماركوس تعمقت اكثر فاكثر خلال فترة حكم اكينو على عكس ما كانت تتوقعه الاوساط الشعبية التي اسهمت بكل ثقلها في الاطاحة بماركوس املا في الخلاص.

ومن ابرز مؤشرات هذه الازمة تفاقم البطالة في البلاد ففي العاصمة مانيلا وصلت نسبة البطالة الى اكثر من ٣٠٪ من قوة العمل. ورافق ذلك تقليص في حجم الانتاج المحلي وزيادة الاستيراد وتعاظم الديون الخارجية الى ان فاقت ٣٠ مليار دولار. وارتفعت معها الفوائد بحيث تجاوزت ٢ مليار دولار سنويا. وهذا ادى الى زيادة العجز في موازنة الاسعار والضرائب وتقليص النفقات الحكومية وبالاساس على الخدمات العامة والمرافق الحيوية في البلاد. ففي مانيلا وحدها يعيش، اليوم، اكثر من ٢,١ مليون انسان دون مستوى الحد الادنى.

> **الفلبين في سطور**
>
> - تقع في آسيا. مساحتها ٣٠٠ الف كيلو متر مربع، وهي مؤلفة من ٧ الاف جزيرة، ٨٨٠ منها مسكونة. عاصمتها مانيلا. وعدد سكانها ٥٠ مليون نسمة. وعدد سكان العاصمة قرابة ٥ ملايين انسان. ومن المدن الرئيسية الاخرى كيزون سيتي ودباوروسيبو.
> - حصلت على الاستقلال في ٤ تموز ١٩٤٥. اللغة الرسمية فيها اللغة الفلبينية. وحدة العملة، «البيسو».
> - الدخل للفرد الواحد ٧٨٠ دولاراً لا يزال على المستوى نفسه، الذي كان عليه في العام ١٩٧٢.
> - منتوجاتها الرئيسية الأرز والموز والدخان والمواد الكيماوية والاحراش وجوز الهند وقصب السكر والذرة. وتحتل المرتبة السابعة في العالم في انتاج معادن الكروم والذهب والنيكل والمرتبة التاسعة في العالم في انتاج معدن النحاس. والمرتبة الثالثة في العالم في انتاج الموز.
> - الأمية فيها تتجاوز ١٥٪.
> - طبيب واحد لكل ٣١٥٤ مواطن.

ثانياً - اشاعة الدمقراطية في الحياة السياسية في البلاد وفسح المجال امام القوى الشعبية للانخراط بفعالية اكبر في حياة البلاد السياسية، خاصة ان هذه القوى ما زالت ترى في اكينو البديل لماركوس ولقوى اليمين المتطرف - الامر الذي اثبتته نتائج الاستفتاء على الدستور والانتخابات التشريعية في شباط وأيار العام الجاري على التوالي. وهذا يتطلب، ايضا تحقيق المصالحة مع «الجيش الشعبي الجديد» - الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفلبيني - المحظور والذي يضم في قوامه اكثر من ١٦ الف مقاتل، وكذلك انجاز المصالحة مع «جبهة تحرير مورو»، التي تخوض نضالاً مسلحاً من اجل الحصول على الحكم الذاتي لاربعة ملايين مواطن مسلم في جنوب البلاد منذ اكثر من ١٥ عاماً.

ان كل ذلك يمكن من رص جميع القوى في المعركة لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية، بما في ذلك منع وصول اليمين المتطرف والعسكريين الى السلطة ووقف التدهور الاقتصادي ومجابهة المخططات الامبريالية وتصفية الوجود العسكري الامريكي في الفلبين.

ثالثاً - انتهاج سياسة خارجية واضحة ومثابرة تخدم مصلحة الفلبين والشعب الفلبيني وتساهم في مواجهة التحديات الداخلية. وهذا يعني ان تحدد اكينو موقفاً واضحاً من الولايات المتحدة والوجود العسكري الامريكي في الفلبين. فالولايات المتحدة اضطرت - على مضض - على التضحية بصديقها الدكتاتور ماركوس بهدف امتصاص نقمة جماهير الشعب، التي عانت طيلة قرابة عشرين سنة من الظلم والاستبداد والقمع، وذلك لضمان بقاء قواعدها العسكرية في الفلبين. هذه القواعد التي تعتبر اهم القواعد العسكرية الامريكية في منطقة جنوب شرق اسيا. هذه المنطقة، التي شهدت الولايات المتحدة فيها افدح هزيمة عسكرية وسياسية.

وتسعى الولايات المتحدة، التي ترى في خسارتها للفلبين بداية نهاية الانظمة الموالية والعميلة لها في هذه المنطقة، الى استغلال مختلف التناقضات الداخلية بين مختلف القوى في البلاد لزعزعة الاستقرار السياسي والحفاظ على الوضع الاقتصادي المتدهور هناك وذلك لمنع احداث اية تغييرات من شأنها ان تهدد لاحقاً الوجود العسكري في جزر الفلبين. وتستغل الولايات المتحدة للغاية نفسها ايضا «المساعدة» المالية الزهيدة (٨٠٠ مليون دولار سنويا) والتي لا تغطي الخسائر المادية والمعنوية لوجودها العسكري في الفلبين.

لكن، كما يبدو من الاحداث التي شهدتها الفلبين الاسبوع الماضي ومن تجربة الاشهر الـ ١٨ الماضية، فان رئيسة الفلبين كورازون اكينو غير معنية بايجاد حلول جذرية للوضع القائم في البلاد، الا بمدى ما تخدم هذه الحلول مصالح الطبقة البرجوازية التي تنتمي اليها اكينو.

وهذا الامر يضع الفلبين، اليوم، أمام خيارين اثنين: اما أن تنتقل السلطة في البلاد الى العسكريين واليمين المتطرف عن طريق انقلاب عسكري خامس او سادس بمساعدة من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان يتأكد لها ان اكينو استنفذت كليا وان استمرار بقائها في الحكم قد يسهم في وصول ممثلي القوى الشعبية الى السلطة في البلاد. اما الخيار الثاني هو ان تتمكن القوى الشعبية التي كانت وراء انتصار اكينو والمعنية باجراء تغييرات جذرية في البلاد من ايصال ممثليها الى سدة الحكم وتضع حداً لحالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد. وهذا الاحتمال وارد الان بعد أن اظهرت القوى الشعبية وحدة وتنظيما قويا في الاضراب العام الذي شل الحياة في الفلبين الاسبوع الماضي.

تعمو سياسة المصالحة الوطنية في أفغانستان

● عودة آلاف اللاجئين الى وطنهم ● تصد بطولي للغزو الباكستاني - الامريكي ● انضمام واسع الى القوات الحكومية الشرعية ●

● كابول - «تاس» - قال الامين العام للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني محمد نجيب الله في كلمة له القاها عبر الاذاعة والتلفزيون في الاسبوع الماضي متوجها الى المواطنين بمناسبة عيد استعادة الاستقلال وعيد الجيش في افغانستان: «لقد اعلنا وقف اطلاق النار حتى ١٥ كانون الثاني عام ١٩٨٨ بغية وضع حد لاقتتال الاخوة واستعادة السلام الى ربوعنا».

واضاف الزعيم الافغاني قائلا: «انه منذ اعلان السياسة الجديدة انشأت في البلاد لجان طوارىء محلية للمصالحة الوطنية يزيد تعدادها عن (٣٣٥٠) لجنة يعمل في اطارها اكثر من (٦١) الاف شخص من المعارضة. وعاد الى الوطن ما يزيد على ٧٠ الف لاجىء. والقى قرابة (٣٠) الف شخص سلاحهم وبدأوا القيام بعمل سلمي. وبهدف اشاعة الدمقراطية في حياتنا اقر في افغانستان قانون للاحزاب السياسية. وناقش الشعب بكل حماس مشروع الدستور الجديد الذي يسميه بحق دستور السلام. وقد باتت سياسة المصالحة خلال فترة وجيزة نسبيا واقعا وحقيقة في تاريخنا وهي تصبح سياسة الامة كلها».

واضاف نجيب الله: منذ ان كان استقلالنا ونحن مضطرون للذود عنه من اعداء الداخل والخارج. فقوى الامبريالية والرجعية واعداء الثورة تريد حرمان الافغانيين من حقهم المقدس هذا وتريد جر شعبنا الى «حرب داحس والغبراء». فهذه القوى لم تبن خلال ثماني سنوات في ارضنا العريقة مدرسة واحدة او مسجدا واحدا او قناة واحدة او مصنعا واحدا بل راحت تدمر وتدمر الوف «المنشآت السلمية».

وختم نجيب الله قائلا: «حين نناضل من اجل السلام نناضل في سبيل التحولات التقدمية في بلادنا. واذا ما تحدثنا عن التنازلات فلنا تنازل واحد هو التنازل للسلام وليس للحرب».

ومن جهة اخرى افادت وكالة انباء «باختار» الافغانية انه انتقلت الى جانب الحكومة في قضاء «روى - دواب» بمقاطعة «سمنغان» الافغانية مجموعة معارضة ضخمة تعد (٢٥٠٠) رجل. وقد كان هذا الفصيل المسلح الذي رأسه خير الدين تتار براعي منذ الايام الاولى لاعلان سياسة المصالحة الوطنية شروط وقف اطلاق النار ثم تخلى كلية عن العمل العدائي بعد مفاوضات مع لجنة المصالحة.

وقد اشير في اجتماع حاشد عقد بهذه المناسبة في بلدة «صرح - كالا» الى ان (٥٠) بلدة انتقلت الى تحت سيطرة السلطة الشعبية اي كل اراضي القضاء عمليا. وسوف يحمي خصوم الثورة سابقا مع قوات الامن حياة القضاء السلمية. اما خير الدين تتار فانتخب رئيسا للجنة التنفيذية لمجلس ممثلي الشعب في قضاء «روى - دواب».

● قبائل البوشتو تتصدى للغزاة الباكستانيين والامريكيين ●

اصطدمت القوات الباكستانية وعصابات اعداء الثورة الافغان في محاولتهم احتلال عدة مناطق من ولاية كرم من المحافظة الشمالية الغربية الحدودية من باكستان بمقاومة عنيفة من قبل قبيلة «توري» احدى قبائل البوشتو.

فقد سد مقاتلو قبائل «البوشتو» الطرقات التي تصل مدينة «باراتشينار» اكبر مدن ولاية «كرم» ببيشاور. ونتيجة ذلك نشأت صعوبات كبيرة في التموين بالغذاء والاعتدة لوحدات الجيش الباكستاني الغازي وعصابات اعداء الثورة الافغان. وفي محاولة من قوات القمع لاجبار البوشتو على اخلاء الطرقات سدت هذه القوات قنوات تزويد القرى بالماء.

وفي منطقة «بير - قيوم» احتشدت مجموعة ضخمة من القوات الباكستانية وراحت مع عصابات اعداء الثورة الافغان تمارس اعمال القمع ضد قبائل البوشتو. وقد استخدمت في قمع تحرك قبائل البوشتو وحدات الدبابات والطيران. ويشارك من الجانب الباكستاني في المعارك خبراء امريكيون. الا ان الفصائل المسلحة التابعة لقبيلة «توري» رفضت كل الانذارات وهي تواصل استيلاءها على الطرق الرئيسية التي تربط «كرم» بباقي المحافظات.

وتقول معطيات لم تدقق بعد ان مقاتلي قبيلة توري طردوا خلال الايام الاخيرة اعداء الثورة الافغان من (٦٦) مركزا محصنا كانت عائدة لهم رغم نيران المدفعية والطيران الباكستانيين. وقد قتل وجرح المئات من رجال العصابات. وتغادر فلول العصابات مواقعها في منطقة «مليخيل» وتتراجع باتجاه «خوردندة».

● مذكرة احتجاج افغانية لايران ●

وقامت وزارة الخارجية الافغانية، مؤخرا، بكتابة مذكرة احتجاجية الى الحكومة الايرانية، تتعلق بقصف القوات الايرانية لحاجز حدودي ومخفر افغاني في مدينة اسلام كالا، دون سابق انذار وبدون سبب او تبرير.

وجاء في مذكرة الاحتجاج التي سلمت الى القائم مؤقتا باعمال جمهورية ايران الاسلامية في افغانستان ان ضابطا وجنديا من حرس الحدود جرحا نتيجة التصرفات الاستفزازية من الجانب الايراني وان اضرارا مادية كبيرة قد نجمت عن الاستفزاز. ودانت الخارجية الافغانية بحزم اعمال العدوان الايرانية محذرة الجانب الايراني من النتائج السلبية التي قد تؤدي اليها مثل هذه الاعمال.



● الثورة الافغانية فتحت آفاقاً مضيئة ورحبة أمام الاطفال الافغانيين وانتصار نهج المصالحة وتعزيز الاصلاحات الاجتماعية وعودة السلام الى افغانستان سيجلب السعادة والهناء لهم ●

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

الاتفاقية الهندية - السيرلانكية تمكن من اعادة السلام والامن الى الجزيرة

* الاتفاق بين الهند وسيرلانكا، الذي وقع عليه في ٢٩ تموز في كولومبو بين رئيس الحكومة الهندية، رجيب غاندي، والرئيس السيرلانكي دجينيوس دجيافاريني، وضع الاساس لوقف سفك الدماء الذي استمر سنوات طويلة وهدد بتقطيع اوصال سيرلانكا *

● بقلم: فلاديمير فوروبيكوف ●

■ سيرلانكا جمهورية تسكنها بالاساس قوميتان. ٧٠٪ من سكانها سنهيليون و٢٠٪ من التاميل و١٠٪ من قوميات اخرى. خلال مئات السنين عاش السنهيليون والتاميليون بعلاقات جوار حسنة، بشكل عام. لكن في العشر الاخير ساءت العلاقات كثيراً.

لقد نادت الفرق التاميلية المتطرفة جداً بتقسيم سيرلانكا الى دولتين، سنهيلية وتاميلية، على أن تسمى التاميلية «تميليلم».

لكن الاعمال البشعة لقوات الامن السيرلانكية في المناطق التي يسكنها التاميل، من جهة، واعمال الارهاب من جهة الانفصاليين التاميل، خاصة أعمال الهدم التي اصابت الاماكن المقدسة الهندوسية والبوذية من جهة ثانية، اججت العداء. وأدت الاصطدامات لموت ستة آلاف شخص. وسببت أيضا تشريد ١٤٠ الف تاميلي لجنوب الهند.

ان الأزمة التي واجهت سيرلانكا خلال عدة سنوات لم تهدد بتقسيم الدولة فقط، بل سببت تعقيدات دولية، وقبل كل شيء بين الهند وسيرلانكا. والموضوع هو وجود الاكثرية الساحقة للتاميل (حوالي ٥٠ مليون) يعيشون في جنوب الهند. وكان رد فعل هؤلاء شديداً كما هو متوقع على الاحداث في الجزيرة المجاورة. في ولاية «تاميلاند» في جنوب الهند سكن اللاجئون والمهاجرون السياسيون - قادة التاميل في سيرلانكا. هذا اضافة الى ان النزاع بين التاميل والسنهيل زاد الروح الانفصالية في اوساط التاميل في الهند.

لكن العامل الاساسي الذي ساعد على حدة المواجهة في سيرلانكا كان التدخل الزائد من قبل دول اخرى. فقد ظهر في الجزيرة مستشارون عسكريون باكستانيون وبريطانيون واسرائيليون وخبراء في الحرب ضد العصابات - اي جواسيس غير معلن عنهم.

أملت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية أن تعود وتسيطر على القاعدة البحرية العسكرية الهامة استراتيجيا «ترينكومالي». وتلاءم هذا الهدف مع البرامج طويلة المدى لزعزعة استقرار الهند بواسطة انظمة حكم معادية في الدول المجاورة.

وفي دلهي أحسنوا فهم دوافع التدخل الغربي، ولذلك حاولوا المساعدة في ملاحقة حريق الحرب الداخلية والحصول على حل سياسي لمشكلتين: للمحافظة على سلامة أراضي سيرلانكا وللدفاع عن حقوق التاميل ضمن القانون، وخاصة ايقاف التمييز ضدهم في كل ما يخص لغتهم ودينهم ومجموعة مؤسساتهم.

وكانت نتيجة هذه الجهود - زيارة راجيب غاندي لكولومبو وتوقيع الاتفاقية بين الهند وسيرلانكا. وحسب هذه الاتفاقية توحد المنطقتان الشمالية والشرقية في سيرلانكا في منطقة واحدة ذات حكم ذاتي، والتي تحوي اكثرية تاميلية. إيقاف الاعمال العسكرية، ونزع السلاح من الوحدات الانفصالية، يعلن العفو العام عن السجناء السياسيين، ويعود اللاجئون الى بيوتهم وأمور أخرى.

ومن أجل تنفيذ الاتفاقية ارسلت الى سيرلانكا وحسب طلب رئيسها وحدات من الجيش الهندي. حوالي ستة الاف جندي هندي وصلوا الى سيرلانكا وسفن حربية هندية تبحر على طول الشواطىء لمنع تهريب السلاح للجزيرة. وبدأ المتمردون بتسليم جميع الاسلحة التي في حوزتهم للجنود الهنود المتواجدين في ٢٦ منطقة تركيز. واتفق على أن تترك القوات الهندية البلاد عندما يطلب ذلك رئيس الدولة.

بارك البرلمان الهندي وجميع الاحزاب في الدولة تقريبا الاتفاقية التي أبرمت. ولكن هناك قوى خرجت على الاتفاق السياسي الذي من شأنه تسوية الازمة. هؤلاء بالاساس قوميون سنهيل متطرفون ومتعصبون دينيا، اخذوا ينظمون مسيرات احتجاجية ومذابح في كولومبو ومدن أخرى في الجزيرة. ولقد قتل عشرات الناس في أعمال الشغب هذه. وكتعبير عن نفس الاعمال المعادية كانت محاولة اغتيال رجيب غاندي عندما غادر سيرلانكا في ٣٠ تموز.

ان الاتفاقية، التي أبرمت بين الهند وسيرلانكا، منعت تسليم القاعدة في «ترينكومالي» لطرف ثالث مهما كان. إن الاتفاقية تمكن من الحد من نشاط محطة الاذاعة، «صوت امريكا» الموجودة في الجزيرة وتحقيق مراقبتها. وتؤكد أن على المستشارين الاسرائيليين والباكستانيين العودة لبلادهم.

بكلمات أخرى، انزل الاتفاق ضربة قاصمة ضد نوايا الدول الامبريالية الكبرى لاستغلال الازمة السيرلانكية لفائدتها.

والمهمة الآن هي الوقوف أمام المحاولات لتفجير الاتفاقية ولتأمين تحقيق جميع بنودها قولا وعملا.

الرامة ـ لبنة أخرى في بناء وحدة الصف !

● (٢٠٠) الف دولار قيمة ما انجز في مخيم العمل وأكثر من (٢٥) الف شيكل تبرعات نقدية ● (٦٠٠) حبة بوظة و (٦٠) صندوق مرطبات و (١٧٠) قطعة دجاج و (٢٠٠) وجبة فلافل بعض تبرعات الأهالي غير النقدية ● رئيس المجلس : على الحكومة تقديم ميزانيات خاصة للمخيمات التطوعية ● ما أنجز في المخيم يعادل (٧) أضعاف الميزانية التطويرية المقررة للمجلس *



● من مخيم العمل التطوعي السابع (آب ١٩٨٦) ●

■ تقرير : محمود ابو شنب ■

■ لم تعد مخيمات العمل في قرانا مجرد انجاز مشاريع تطوير تقدر بكذا الف دولار. فهذه الانجازات الضخمة التي تحققها المجالس والبلديات الجبهوية في وسطنا العربي، على اهميتها وحيويتها وضرورتها، لم تعد اليوم التعبير الوحيد عن مضمون هذه المخيمات، وعن المعاني الكبيرة التي تكمن خلفها.

فلقد انطبعت مخيمات العمل التطوعي منذ زمن بطابع التحدي السياسي للنهج الحكومي العنصري، وبرغبة الانضواء في أطر وحدة الصف الوطنية شعورا بمضاء سلاح الوحدة والعمل المشترك.

واما البرهان فهو واضح للعيان. وهو ان المجالس الجبهوية فقط، هي القادرة على تنظيم المخيمات لأنها تعتمد على الأطر الشعبية وتنخرط فيها. وهذا الأمر ليس من قبيل الصدف.

وقرية الرامة الجليلية بمجلسها الجبهوي، تعي هذه الحقائق جميعا.

ومجلسها يقوم في كل سنة بتنظيم مخيم عمل تنجز فيه المشاريع التطويرية الكبيرة، وأكبر منها، انها تضيف في كل عام، في المخيم، لبنة اخرى في بنيان وحدة الصف، وبالادراك بالمصير الواحد، وفي ضرورة تحدي سياسة الخنق وابقاء التأخر الرسمية على الرامة وسكانها.

وهكذا، نظم المجلس هذا العام المخيم التطوعي الثامن الذي انتهى من الناحية الرسمية. ولكن العمل لانهاء المشاريع ما يزال مستمرا. فالأيدي تبني وتعمر والآلات تهدر. وهذا بعد المخيم الرسمي. وهكذا كان كذلك في المخيم المصغر الذي بدأ التحضير للمشاريع قبل الاعلان رسميا عن افتتاح المخيم بعشرة ايام.

تصميم للعطاء، وادراك عميق في ضرورة التجذر والبقاء تصل الى اعماق الصخور التي يعالجها المتطوعون لتطويعها في خدمة المواطنين.

وكان من الصعب ان نجد المسؤولين عن المخيم حتى بعد انتهاء الفترة الرسمية في مكاتبهم او بيوتهم. واضطررت الى التفتيش عمن اتحدث معه عن المخيم في مكان ورش العمل حيث وجدت رئيس المجلس ونائبه في ثياب العمل يعتمران القبعات لاتقاء حرارة الشمس الحارقة، وسط ضجيج الجبالة وهدير التراكتور.

واختلست بضع دقائق من وقت المهندس باسل غطاس، نائب الرئيس، ليحدث قراء «الاتحاد» عن المشاريع التي تم انجازها. قال : «بدأ المخيم رسميا في ٨/١٢ وانتهى رسميا في ٨/١٦. والحقيقة اننا بدأنا المخيم بعشرة ايام قبل موعده الرسمي. وما نزال نعمل حتى اليوم (٨/٢٤). وقد عمل في المخيم المصغر، تحضيرا للمشاريع، من ١٥ ـ ٢٠ متطوعا يوميا عدا الآليات والحفارات والناقلات.

وتابع : «لقد عملنا في ست ورشات رئيسية ● بناء (٥٠٠) م جدران طلياني ● بناء جناح لبناية المجلس على المدرسة الروسية القديمة في القرية بحجم (٨٠)م² ● صب مصطبة باطون بحجم (٢٠٠)م² ● بناء رصيف على الشارع الرئيسي بطول (٢٥٠)م² ● وتوسيع الشارع نفسه ومد قناة ماء بقطر (٥٠) سم ● وتحويل شارع قديم الى جديد وحل مشكلة المياه والمجاري فيه بطول (١٥٠)م²

واستأنف : «تميز العمل هذه المرة بصعوبته المتناهية، وقد دفعنا ثمن مواد (١٥٠) الف شيكل. اما القيمة الكلية لما انجز من مشاريع بما فيه ثمن المواد فتقدر بـ (٢٠٠) الف دولار.

وقال : مجموع المتطوعين الذين ساهموا في انجاز هذه المشاريع مشكورين، حوالي (١٥٠٠) متطوع، اذا اخذنا بعين الاعتبار المخيم المصغر والرسمي وما بعده، حيث كان العمل يجري بدون تحديد ساعات عمل، بل من الصباح حتى المساء.

وأضاف : «وبهذه المناسبة اود ان اذكر انه وصلتنا تبرعات نقدية للمخيم بأكثر من (٢٥) الف شيكل، هذا عدا عن التبرعات بالمؤن والمرطبات، وعدا التبرع بالآليات والناقلات والتراكتورات والجبالات وغيرها.

***

ماذا كان دور النساء في المخيم ؟ سؤال يطرح نفسه في كل مخيم عمل تبرعي. ويبدو ان نساء الرامة وفتياتها لم يقصرن في هذا الاطار، بل زدن من دورهن، بزيادة التنظيم والضبط والمساهمة الفعالة في كل المجالات.

وحدثتنا الأخت وفاء خليل، احدى نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في القرية، عن دور النساء في المخيم وقالت :

«كان ان بدأنا العمل قبل المخيم المصغر، وزرنا بيوت القرية جميعا، وقمنا بتسجيل كل من تريد من ربات البيوت تحضير الطعام، او التبرع بمواد غذائية، او التبرع بالعمل.

وتابعت : «وشاركنا في جمع التبرعات من مواطني ومواطنات القرية، فجمعنا ما يزيد عن (٣،٥) الف شيكل نقدا، عدا التبرعات الكثيرة غير النقدية.

«ورتبنا مركزا لتوزيع الطعام وطهيه. وكان بعضنا يعمل في تحضير الطعام والبعض الاخر يقوم بتوزيعه على الورش وبعض ثالث شارك في اعمال الورش نفسها. وجدير بالذكر ان الكثير من بيوتات القرية، مشكورين، كان يتصل بمركز تحضير وتوزيع الطعام قائلين : «لا ترسلوا الطعام الى الورشة الفلانية فقد حضرنا كل شيء وسيأكل المتطوعون في بيتنا». وهكذا.

وتحدثنا الى مسؤولة المطبخ نجيبة غطاس، التي قالت : «الطعام كله كان على حساب الاهالي ولم يتكلف المجلس في هذا المجال شيئا. ولقد قدمت (٤٠) امرأة من القرية خبزا من بيوتهن (١٢٠٠) رغيف. وعملت في المطبخ يوميا بين (٦٠ ـ ٧٠) امرأة، وأكثر من ستين امرأة عاتبتنا لأنه لم يلحقهن دور تحضير الطعام من بيوتهن. وقد عملت عشر سيارات في خدمة المطبخ.

واستأنفت : « وأود ان اعطي بعض الأمثلة على بعض التبرعات غير النقدية التي وصلتنا من المواطنين. فلقد وصلنا (٦٠) صندوق مرطبات و (٦٠٠) حبة بوظة و (١٠ «كلنات» شراب، و (١٧٠) قطعة دجاج جاهز و (٥) كيلو قهوة و (٢٥) كيلو لبنة و (٢٠ كيلو جبنة) و (٢٠) كيلو «مرتديلا» و (٢٠٠) وجبة فلافل جاهزة و (٢٢٠) منقوشة. وهناك عشرة بيوت قدمت وجبات غداء للورش القريبة منها.

وقالت : «وبالمناسبة نود ان نوجه الشكر الجزيل وتقديرنا البالغ لكل النساء والفتيات اللواتي ساهمن وتبرعن وعملن في خدمة المخيم لخير الجميع ولتطوير قريتنا الحبيبة.



● الياس قسيس ●



● نجيبة غطاس ●



● باسل غطاس ●

وانتقلنا للحديث مع رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس الذي كان يقطع الحديث بين الفينة والاخرى لتوجيه العمل في الورشة التي يجري انهاؤها. قال :

«ما يميز جدارة المخيمات ومصداقيتها، انها تجمع عام لاهالي القرية في كل عام حيث يشتركون معا بجميع فئاتهم وخلفياتهم السياسية والطائفية في القيام بمشاريع تطويرية للقرية. وان العمل المشترك يخلق الشعور بالتقارب وبزيادة التفاهم بين الاهالي. والشعور بخدمة القرية هو اكتفاء ذاتي وراحة للضمير.

لا يمكن المقارنة بين الميزانيات التطويرية المقررة وبين ما انجزناه من مشاريع في المخيم. ميزانية التطوير المقررة لنا هي حوالي (٣٠) الف دولار بينما انجزنا في المخيم ما يعادل (٢٠٠) الف دولار أي، حوالي سبعة اضعاف.

وتابع : «واود ان اشير الى ان المخيمات وانجازاتها ليست ولن تكون بديلا عن اصرارنا على حقوقنا في الميزانيات التطويرية، ونحن نصر، كمجلس محلي وكلجنة قطرية، على تطوير قرانا، وهذا المخيم وغيره، ليس الا تحد لسياسة الخنق والتمييز وفرض التأخر الحكومية، ولكي تشعر السلطة اننا شعب يحب الحياة والتطور ويتحدى الصعاب.

وقال : اعتقد انه يجب مطالبة الحكومة بتخصيص ميزانيات خاصة لمخيمات العمل التطوعي، عدا عن ميزانيات التطوير المقررة. وتابع : «ويلاحظ ان المجالس الجبهوية فقط، هي التي تبادر الى المخيمات التطوعية. ويبرز في هذا الامر انه بالتعاون والتجانس في ادارة المجلس يمكن انجاح المشاريع مهما كانت صعبة، بهمة وكفاح المواطنين طبعا، وهذا ما نتمتع به في قريتنا.

وأجاب، ردا على سؤال :

«مثلنا مثل اية قرية اخرى بالنسبة لتجاوب الأهالي، فهناك من المترددين من يقدم من ارضه عن طيب خاطر، وقد نصطدم احيانا، لحاجة التطوير هنا او هناك، بمعارضة هنا او هناك، ولكننا نتغلب على هذا بالصبر والتسامح وبالتي هي احسن.

وتابع : «وبالمناسبة، اود ان اشير الى انه ساهم في المخيم، متطوعون من البقيعة والمغار وبيت جن ودير الاسد والبعنه وكفر ياسيف وابو سنان والناصرة وجديدة ومن الضفة الغربية، عدا اهالي القرية. واني اشكر الجميع على اريحيتهم وعطائهم وتقديرهم للمغزى العميق الذي يكمن في مخيمنا وكل المخيمات التطوعية. كما اشكر نساء القرية وفتياتها على الدور الكبير الذي قمن به والمساهمة الفعالة التي قدمنها للمخيم.

المخيمات الصيفية في الناصرة

مدرسة منهاجها.. دروس الحياة والكفاح

* إحدى مشاغل المخيمات: تعليم السباحة. فليس صدفة ان الغالبية الساحقة من ضحايا الغرق هم من الشبان العرب * درس رائع في التاريخ والجغرافيا : لن ننسى سرين وصفورية وام الزينات ومئات القرى الفلسطينية المهدومة *

● تقرير : ابتهاج بجلي ●

● شهدت مدينة «الناصرة هذا الصيف، كما في كل سنة، مخيمات صيفية للأطفال.. جعلتهم يقضون عطلتهم المدرسية بعيدا عن التسكع في الشوارع في ظل اخطار الدهس والطقس القائظ وفي وضع الملل والضجر. وقد دعينا لمشاهدة اثنين من هذه المخيمات هما مخيم مركز الأحداث الارثوذكسي ومخيم البلدية التي اصبح مخيمين.

● مركز الأحداث ●

صفورية.. كفرسبت.. سرين.. ام الزينات.. كفر لام.. لوبية.. كوكب الهوى..

هذه بعض اسماء الفرق في مخيم مركز الاحداث. وهي اسماء معروفة، بل خالدة في ذاكرة شعبنا الفلسطيني. وتحتل مكانا كبيرا في قلوبنا وآمالنا.. انها بعض اسماء القرى الفلسطينية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية في العام ١٩٤٨ وشردت سكانها وجعلتهم لاجئين في الوطن او خارج الوطن. مئات القرى، لقيت ذلك المصير المتوحش. لكن احدا لا ينساها. وللتذكير في ان السلطات الاسرائيلية لم تغير من سياستها الهدامة والترحيلية ازاء شعبنا.. وانها تخطط لهدم ٢٢ قرية عربية اخرى في اسرائيل (حسب توصيات لجنة ماركوفتش الحكومية).. فقد سميت احدى فرق الاطفال في مخيم مركز الاحداث باسم احدى تلك القرى.. عين حوض.

وهكذا.. فقد اختيرت القرى المنكوبة.. لتكون موضوع المخيم في هذه السنة. وليس هنالك شك في ان هذا الموضوع لا يذكر مجرد ذكر، في منهاج وزارة المعارف التي تحاول ان تبعد عن طلابنا العرب اي موضوع له صلة بانتمائهم القومي او الوطني. ولذلك كان هذا المخيم فصلا دراسيا جديدا ومتكاملا ساهم في سد احد النواقص الكبيرة في حياة طلابنا الدراسية.

يقول مركزا المخيم، الاستاذان مبدا ميلاد وخليل عليمي، ان موضوع المخيم هو ـ «قريتنا». وقد اخترنا هذه القرى بالذات لتنمية الشعور لدى اطفالنا بالانتماء للارض وللوطن، وترسيخ حبهم لها والاهتمام والاعتزاز بتاريخ شعبنا الفلسطيني وفلكلوره وتراثه. فهذه قضية واجب وطني من الدرجة الاولى، خصوصا ان مناهج التعليم لا تتطرق اليها بتاتا.

وماذا يعني ذلك.. ان هذا الموضوع كان في مركز اهتمامات المخيم ؟

هنا نجد ان المسألة ليست مجرد تصريح او قول. انما هناك عمل جذري وشامل يجعل كل واحد من اطفال المخيم (٣٥٣ طفلا) شريكا في دراسة التاريخ وادراكه. فقد تم تنظيم رحلات دراسية للأطفال زاروا خلالها آثار تلك القرى ووقفوا فوق اطلالها. واستمعوا الى شرح ميداني عن تاريخ كل منها وجغرافيتها وتقاليدها وعاداتها المميزة. وكيف هدمت ولماذا ؟ واين سكانها اليوم ؟ وما هي المستوطنات اليهودية التي قامت على اراضيها. وقد ادلى بهذا الشرح اناس مختصون درسوا المواضيع. وشارك في ذلك الاولاد انفسهم وعدد من اولياء امورهم الذين تحمسوا للمشاركة في الرحلات. وعاد الاولاد الى المخيم في كل مرة. وقد قام كل منهم بدراسة الموضوع والتفتيش عن معلومات اخرى.. وتمت بلورة كل هذا الكنز من الحقائق التاريخية من خلال نقاش الاولاد، وكذلك رسوماتهم والاشغال اليدوية التي صنعوها بأيديهم ووضعت في معرض خاص في اختتام المخيم.

اثنتا عشرة قرية مهدومة زارها الاولاد وعرفوا قصتها بالكامل. فكان ذلك انجازا حضاريا ووطنيا لا اروع ولا اهم.

وبالاضافة الى كل ذلك.. كانت هناك برامج رياضية وفنية وثقافية وترفيهية مختلفة نظمت للاولاد في اطار المخيم فمع بداية كل يوم كان ١٤ مرشدا والى جانبهم ٥٤ مساعدا.. ينطلقون في عملهم: رياضة بدنية، سباحة.. تنمية مواهب فنية وادبية وشعرية واظهارها في المهرجان الختامي للمخيم بحضور الاهالي والضيوف، تنظيم العاب جماعية، رحلات، ومبات ليلة واحدة في الاسبوع في ارض المخيم (قاعة مركز الأحداث وغرفه) «من اجل تنمية روح الاستقلالية والاعتماد على النفس والخشونة لدى الأطفال»، كما يقول مركزا المخيم ويضيفان: «هذا هو المخيم الثاني بالنسبة لنا وللمرشدين الذين يسهرون على الاولاد ويعتنون بهم حتى ساعات الصباح».

ويتابعان : في هذه السنة استحدثنا لعبة تعليمية جديدة للاولاد في جيل ١١ حتى ١٤ عاما هي لعبة «التنقيب عن الكنز» . وبواسطتها نقوم بدفن غرض ما في مكان بعيد نجعل الاولاد يبحثون عنه بمساعدة خارطة. وقد اكتشفنا ان اولادنا ضعفاء في استعمال الخارطة بالشكل الصحيح. وقد ساعدت اللعبة في جعلهم يتقنونه. واختتمت اللعبة يومذاك باقامة مخيم ثان في مدرسة المطران حيث أعدت البلدية الخيام لراحة المشتركين. باختصار تستطيع القول بكل ضمير مرتاح اننا بذلنا كل جهد ممكن لاسعاد اولادنا. ونأمل ان نكون قد نجحنا. ونتعهد بتقديم الأفضل في المستقبل.

● المخيمان البلديان ●

«المخيمات الصيفية هي مدرسة ثقافية، تربوية، ترفيهية من نوع خاص.. لا نجده في مدارسنا العادية». بهذه الكلمات بادرنا الحديث الاستاذ فتحي ابو تايه مركز مخيمي بلدية الناصرة الصيفيين الاول عقد ما بين ٦ و ٨٧/٧/٢٥ والثاني من ٧/٢٧ حتى ٨٧/٨/٢٠.. واستوعبا اكثر من ٣٠٠ مشترك ومشتركة من جيل ٨ حتى ١٣ سنة من احياء الناصرة المختلفة.. وعلى الرغم من الامكانيات الضئيلة والمتواضعة لهذين المخيمين فقد نجح القيمون عليها في تلك المهمة المقدسة.. رسم البسمة على وجه اطفالنا وايجاد اطار دافئ، يقيهم اخطار التسكع في العطلة الصيفية. وقد اختارت فرق المخيم الاول اسماء لدول عربية لفرقها وفرق المخيم الثاني اختارت اسماء لأبطال القصص الشعبية حيث قدمت المعلومات الغزيرة عن الموضوعين خلال فترة ايام المخيم من قبل الـ ١١ مرشدا والـ ١٤ مساعدا.. ومن قبل الأطفال ايضا.

● مخيمان.. لماذا ؟ ●

يقول الاستاذ فتحي ابو تايه.. «لم نخطط ابدا لاقامة مخيمين.. فنحن في السنتين الاخيرتين لم ننجح في اقامة مخيم صيفي بلدي.. وذلك بسبب الوضع الاقتصادي الصعب لدى غالبية الاهالي.. خاصة وان الاشتراك في مخيم صيفي اليوم وفي ظل الظروف الاقتصادية في البلاد يكلف مبلغا وقدره.. وبما ان غالبية اهالينا عمال وكثيرو الاولاد فانه من الصعب عليهم اشراك اولادهم في المخيمات الصيفية.. وبلدية الناصرة حتى اليوم لا تتلقى اي دعم حكومي من الوزارات لمثل هذه البرامج كما في الوسط اليهودي.

لكن . هذه السنة تقرر في قسم الرياضة والشباب في البلدية بالتعاون مع ادارة البلدية.. على خوض هذه التجربة مرة اخرى.. لكن بشروط متواضعة ومقابل مبلغ رمزي نسبيا مع ما تكلفه المخيمات الصيفية عموما.. وذلك على ان يدفع الاهالي نصف التكاليف.. والبلدية تغطي كل ما يلزم للمخيم من معاشات مرشدين وتزويد المخيم بالخيام ومواد الاشغال وغير ذلك.. وعلى ان يكون موقع المخيم في مدرسة حي بير الامير التي هي ملك لبلدية الناصرة، وربما كان هذا سببا في ان غالبية المشتركين في البداية كانوا من ابناء الحي نفسه.. لكن سرعان ما وجدنا في النصف الأخير من المخيم الاقبال الشديد من قبل اطفال من احياء اخرى في المدينة وذلك بعد النجاح الذي حققه المخيم الاول.. ولهذا قررنا اقامة المخيم الثاني.

● مخيم صيفي ـ رياضي ●

«مخيم صيفي ـ رياضي» هكذا سمي المخيم الصيفي البلدي.. وذلك لجاذبية



● أطفالنا في المخيم البلدي.. في ظل اشجار الزيتون ●

موضوع الرياضة لدى الاحداث.. خاصة رياضة السباحة التي كانت تمارس تسع ساعات في الاسبوع. ويضيف الاستاذ ابو تايه : «هذا عدا التمارين والفعاليات الرياضية المختلفة التي كانت تقدم يوميا.. ونستطيع ان نسجل اننا حققنا هدفنا في ادخال السعادة الى قلوب اولئك الاحداث المحرومين من مثل تلك النشاطات خاصة في مجال السباحة.. وقد قام المرشدون بتعليمهم المبادئ الاولية في السباحة الصحيحة.

ولهذا الموضوع أهميته البالغة في هذه الايام اذ نسمع عن عشرات حوادث الغرق التي تصيب الشباب العربي وتوقع في صفوفه عشرات الضحايا.

● حدثنا عن برنامج المخيم اليومي ؟

ـ كنا نبدأ يومنا بالتمارين الرياضية الخفيفة والنشطة.. ثم ينتقل المشتركون كل الى خيمته حيث يقوم مرشد الفرقة بتقديم فعاليته لذلك اليوم.. وبعدها ينتقل الجميع الى ممارسة النشاطات الاخرى مثل الرسم والالعاب الداخلية على انواعها والالعاب الرياضية ومن ضمنها السباحة وعمل الاشغال اليدوية. ويحصل كل طفل على (٩) انواع من الاشغال اليدوية التي اعدها بنفسه.

وطبعا خلال الانتقال من فعالية الى اخرى يتناول الأطفال وجبة فطور مع مرطبات.. وهنا اود الاشارة الى اننا بمساعدة متطوعات من احياء المدينة، اللواتي قمن بتحضير وجبات الطعام يوميا للمشتركين داخل المخيم.. فهذه العملية كلفتنا مبلغا اقل من شراء وجبة جاهزة من الحوانيت. وعبر صحيفتكم اود نقل تحياتي الى كل الذين تطوعوا من اجل انجاح هذين المخيمين. فمن مرة لأخرى يبرز لدى ابناء وبنات شعبنا حب العطاء دون حدود.. واكبر دليل على ذلك المساهمة الجبارة في نجاح مخيم العمل التطوعي الثاني عشر، والذي زادنا فخرا اننا نحن أيضا ساهمنا في نجاحه كأبناء لهذه المدينة الحبيبة. وليس صدفة ان اطفال المخيم شاركوا في مسيرة الافتتاح لمخيم العمل.

بالاضافة الى كل ما ذكر فقد انتهزنا فرصة قيام المخيم لتقديم بعض المحاضرات التثقيفية مثل محاضرة «السلامة على الطرق» من قبل مرشد مختص عرض خلالها عددا من الأفلام التي تتحدث عن الموضوع... وقد اختير هذا الموضوع مثلا لكثرة حوادث الطرق التي غالبا ما يكون ضحيتها من الاطفال. ليس هذا فحسب.. بل أجرينا مسابقة حول المادة التي قدمت وقمنا بتوزيع جوائز رمزية على الفائزين.. غطت تكاليفها البلدية أيضا.. هذا بالاضافة الى المسابقات الاخرى التي كانت بمثابة وظائف بيتية تطلب مشاركة الأهل في حلها.

● حفل الاختتام ●

وكما في كل مخيم فاننا نقوم باستضافة اهالي المشتركين الى حفل الاختتام.. مع ان قسما كبيرا من الاهالي كان يقوم بزيارة المخيم بشكل دوري مرة في الاسبوع. لكن ما يميز حفل الاختتام ليس فقط تقديم البرامج التي اعدها أبناؤهم مع مرشديهم ومساعديهم. انما أيضا اشراك الاهالي في تلك البرامج.. فمثلا في حفل الاختتام الأخير شارك الاهالي في مسابقة بينهم وبين اولادهم وقاموا بالاشتراك في غالبية الالعاب المسلية. وفي نهاية البرنامج وزعت الجوائز على الاهالي والابناء الفائزين.. فهذه أيضا مساهمة منا لادخال جو المرح والدفء الى قلوب الاهالي أيضا.

مخيم الأطفال الأول في عيلبون يثلج قلوب الأطفال ويلون عيونهم بالفرح والصداقة



● قسما ان تبقى الشمس ضاحكة في عيونكم ! ●

● تقرير : أحمد الحاج ●

● بجو ملؤه الفرح والتفاؤل وبحضور المئات من اهالي عيلبون احتفلت الشبيبة الشيوعية في الاسبوع الماضي، باختتام المخيم الصيفي الاول الذي نظمته لأطفال القرية. بعد ان تجمع الاهالي في ساحة نادي الحزب، حيث اقيم الاحتفال، قدم الاطفال من أرض المخيم بمسيرة ترافقها الهتافات من اجل السلام ومن اجل الطفولة.

وحين وصل الأطفال الى ارض الاحتفال شارك الجمهور الاطفال في هتافاتهم. وما ان بدأ الاحتفال حتى امتلأت الساحة والشارع المحاذي بالأهالي الذين شاركوا الاطفال فرحتهم.

وقد افتتح الرفيق الياس زريق وادار الاحتفال. وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، السيد يوسف سرور، مهنئا الأطفال باختتام المخيم بنجاح باهر كما حيا السيد سرور الشبيبة الشيوعية على تضحياتها والسهر على خدمة القرية واطفالها مؤكدا دعم المجلس لمثل هذه الاعمال ماديا ومعنويا. وهي الاعمال التي تعود على القرية وأهاليها بالمنفعة. وشرح التمييز الفاضح الذي تقوم به السلطات تجاه مجالسنا العربية بعدم اعطاء الميزانيات لمثل هذه الفعاليات الهامة. كما تطرق، في كلمته الى موقف المعارضة غير البناء في المجلس المحلي وعدم موافقتهم على اخذ القروض والهبات اللازمة لاكمال عدد من مشاريع القرية ومنها المدارس. وطالب الاهالي بالضغط الدمقراطي على هذه المعارضة لتغيير مواقفها التي لا تخدم مصلحة عيلبون.

ثم تحدث الرفيق الياس بيطار، باسم فرع الشبيبة الشيوعية التي اشرفت على المخيم، حيث قال : «لقد اقدمنا على هذا العمل بعد ان رأينا انه من المستحيل ان تقوم به اية مؤسسة حكومية في ظل سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الحاكمة في البلاد ضد جماهيرنا العربية. ولذلك اخذنا على عاتقنا تقديم ما يمكن تقديمه لأطفال القرية، وبرسم اشتراك رمزي ٣٥ ش للمشترك لتغطية المصاريف الضرورية. هذا وأشرف على المخيم وعمل فيه ٣٥ مرشدا ومرشدة من رفاق واصدقاء بذلوا المجهود الكبير لادخال الفرحة الى قلوب الاطفال. ومن هنا نقدم تحياتنا وتقديرنا لجميع المرشدين والمدربين على تضحياتهم». كذلك شكر الرفيق الياس كل الاهالي الذين دعموا المخيم عن طريق التبرعات بالمواد الغذائية. وشكر حركة النساء الدمقراطيات على تضحياتها في مجال اعداد الطعام للأطفال. وقدم الشكر أيضا للسيدين داوود عيلبوني وسمير الحافظ اللذين تبرعا بمائتي بلوزة نقش عليها اسم المخيم.

هذا وتحدثت حنان زريق، باسم الاطفال المشاركين في المخيم، وحيت باسم جميع الاطفال الشبيبة الشيوعية على مبادرتها في اقامة المخيم. وقدمت الشكر لجميع الذين عملوا وساهموا في انجاحه.

اما البرنامج الفني، الذي قدمه الاطفال، فكان غنيا بالمواهب حيث قدم الأطفال عدة اغان وعروض ازياء وعزف على الأورغ والكمان والعود. كذلك قدموا تمثيلية قصيرة. وقد لاقى هذا البرنامج حماسا وتشجيعا من الأهالي الذين غمرت الفرحة وجوههم، مؤكدين دعمهم وحبهم لمثل هذه الفعاليات الهامة التي يمكن عن طريقها اكتشاف مواهب عديدة ودفينة لدى اطفالنا جيل الامل والمستقبل.

وفي نهاية الاحتفال التقينا عددا من الذين اشرفوا على مخيم الأطفال وطلبنا منهم ان يحدثونا عن ايام المخيم وبرامجه وعن انطباعاتهم. فقالوا :

«لقد اشترك في مخيمنا مائة وثمانون طفلاً. ونعتقد ان هذا العدد كبير اذا قيس بعدد سكان القرية البالغ ٣٦٠٠ انسان. واذا اخذنا بعين الاعتبار انه المخيم الاول الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في قريتنا.

لقد وضعنا للمخيم اهدافا ثقافية وتربوية حرصنا على ايصالها للأطفال ومن أهم اهدافنا تقوية العلاقة بين اطفال القرية واحترام بعضهم البعض وتوعيتهم على اهمية النضال من اجل السلام والاخوة. كذلك هدفنا الى ملء الفراغ الذي تحدثه العطلة الصيفية للأطفال ووضعنا البرامج لملء الفراغ بأمور تعود بالفائدة. فمثلا خلال ايام المخيم اقمنا عدة فعاليات داخل المخيم وخارجه. والاعمال داخل المخيم كانت فعاليات رياضية وغناء والعاب مسلية وتقديم افلام فيديو واشغال يدوية، الامر الذي حظي كذلك باعجاب الاهالي عند اطلاعهم على المعرض الذي اقامه الاطفال خلال ايام المخيم».

اما الفعاليات خارج المخيم فكانت عملاً تطوعياً لتنظيف شوارع القرية. وجمع ارقام هواتف القرية للاعداد لدليل هاتف سيصدره المجلس المحلي. زيارة لمنشأة المجلس المحلي الجديدة مثل القاعة الرياضية ونادي المسنين والمدرسة. كما قمنا برحلتين لبركة السباحة في العفولة. وأجرينا فحصا لأسنان جميع الأطفال قام باجراء الفحص مجانا الطبيبان سمير صليبي وجدعون زينة مشكورين. كما قدمنا للأطفال محاضرات مبسطة عن الدول الاشتراكية حيث اطلق على خيمات المخيم اسم هذه الدول.

اما بالنسبة لنجاح المخيم فيقول المرشدون.

لم نتوقع ان يكون النجاح والاقبال على المخيم بالشكل الذي حدث. وقد اضفى المخيم جوا جديدا على القرية حيث اقبل الكثير من الاهالي لزيارة المخيم مما شجعنا على العطاء بدون حدود. وسنعمل في العام القادم على الاعداد بصورة افضل لتلاشي النواقص التي اكتشفناها في مخيمنا الاول. ونأمل ان يأتي مخيمنا القادم وقد اكمل المجلس المحلي القاعة الرياضية والمركز الثقافي الذي يمكن ان يساعدنا على تقديم العديد من البرامج للأطفال.

كما ان حضور هذا العدد الهائل من الاهالي لحفلة الاختتام سيكون عمل مشجع لنا في المستقبل في اعداد البرامج والفعاليات الهادفة التي يمكنها ان تنمي المواهب الدفينة لدى اطفال قريتنا.



● نحب الحياة واللعب ونحب السلام والفناء ●

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

وصول قطر الندى

□ كان وصول قطر الندى بنت خمارويه الى مدينة السلام وقد زُفّت الى المعتضد في ذي الحجة سنة احدى وثمانين ومئتين، وفي ذلك يقول ابن الرومي :

يا سيد العرب الذي زُفّت له ... باليمن والبركاتِ سيدةُ العجَمْ
أسعِدْ بها كسعودها بك، إنها ... ظفرت بما فوق المطالب والهمم
ظفرت بِملأى ناظريها بهجةً ... وضميرِها نبلاً، وكفيها كَرَمْ
شمسُ الضحى زُفّت الى بدر الدجى ... فتكشّفت بها عن الدنيا الظُلَمْ

(مروج الذهب ـ ٤)

صحيفة «الخليج» في رحيل ناجي العلي :

ايها الراقد في ثلاجة في لندن ثق بأن زرعك لم يكن في ارض يباب

* صحيفة «الوطن» الكويتية : بريطانيا رفضت استقبال وفد طبي سوفييتي لمعالجته *

● الشارقة ـ «كونا» ـ خصصت صحيفة «الخليج» الصادرة هنا، امس الاول، صدر صفحتها الاولى وافتتاحيتها وثلاث صفحات كاملة لناجي العلي الذي كانت رسومه تشغل يوميا رأس صفحتها الأخيرة.

ولم تتوقف رسوم ناجي العلي من الظهور في صحيفة «الخليج» بعد اطلاق النار عليه في لندن قبل ٣٩ يوما، واستمرت تأخذ نفس مكانها حتى امس الاول.

ونشرت الصحيفة له امس الاول رسمين، الاول لأم تحتضن وليدها الذي عاد اليها وهو ناجي العلي، والثاني ليد تخرج من قبرها رافعة علمها ومعه نبتة خضراء خرجت من اليد نفسها.

وقالت صحيفة «الخليج» في افتتاحيتها ان وفاة ناجي العلي «تعلن مرحلة جديدة في الحياة السياسية العربية».

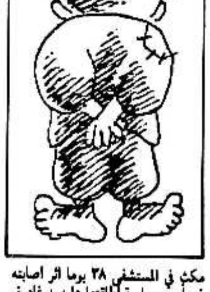
وقالت ان المسألة قد ارتقت الى حجم ابادة الفكر «بعد ان تم اغتيال اول رسام كاريكاتير في الوطن العربي. وبعد ان اغتالوا قبله مفكرين وكتابا وشعراء وادباء وصحفيين».

وقالت انه لم يعد هناك مكان «حتى لجمله قصيرة وثلاثة خطوط سوداء على ورقة بيضاء».

وقالت « ايها الراقد في ثلاجة لندن تنتظر مترين مربعين في ارض عربية يعلنان عن استعدادهما لاستقبال جسدك النحيل الجريح ثق بأن زرعك لم يكن في ارض يباب».

وقالت «اننا لن ننسى انك القائد هل يستطيعون رمي التاريخ والجغرافيا الى المزبلة... لا يستطيعون... وانت جزء من تاريخنا ومن جغرافيا الوطن الواحد الذي نحلم به».

وفي الكويت كانت وفاة الفنان الفلسطيني ناجي العلي خبرا رئيسيا في الصحف المحلية الصادرة امس الاول. وافردت ثلاث صحف هي «القبس» و«الوطن» و«السياسة» التي عمل في كل منها مساحة كبيرة للحديث عن هذا الفنان الذي توفي في لندن امس الاول بعد ان



مكث في المستشفى ٣٨ يوما اثر اصابته في رأسه برصاصة اطلقتها عليه يد غادرة.

ونشرت صحيفة «السياسة» لوحة اعلانية عن شخصية حنظلة الكاريكاتيرية يوم اعلن ناجي بريشته ولادته على صفحاتها يوم ١٩٦٩/٧/١٢.

وفي الاعلان يقول ناجي على لسان حنظلة : «اني لا اخاف احدا غير الله واني سأرسم عن الذين يفكرون بالمكيفات والاكل اكثر مما يفكرون بفلسطين».

كما يؤكد الفقيد انتماءه العربي والفلسطيني، وهو المبدأ الذي ضحى بحياته من اجله. ويشير الى المتاعب التي كان يواجهها مع الذين كانوا يختلفون معه في الرأي لدرجة محاربته واغتياله.

و «الوطن» قالت ان ناجي استشهد برصاصة الغدر وان بريطانيا رفضت استقبال وفد طبي سوفييتي لعلاجه. ومع الخبر نشرت رسما لناجي وعلم فلسطين ووردة له من حنظلة.

وبعنوان «الاشجار تموت واقفة» طالبت «الوطن» في افتتاحيتها قراءها العرب بأن لا يحزنوا على موت ناجي العلي «بل احزنوا على انفسكم وعلى اوضاعكم وعلى امة تقتل مبدعيها». وقالت ان ناجي مات بالطريقة التي اختارها بكامل وعيه وباصرار عجيب وانه قد صارح اصدقاءه ومحبيه بالتحذيرات وبالتهديدات بالقتل لكنه لم يتزحزح عن موقفه.

واضافت «الوطن»: «نبي هذا.. توقف قلبه عن الخفقان بعد معاناة طويلة عاشها مثل اي فلسطيني نظيف لم تدنسه «تجارة» الثورة ولم يدخل في حسابه السري شيء من اموال الحرام».

وقالت «القبس» في كلمة لرئيس تحريرها ان ناجي سينهض.. فهو لم يكن عاديا، بل انه ابن عصرنا وماضينا ومستقبلنا «ناجي» بشر بيروت المحاصرة الجائعة بابتسامة الصمود الرجولي.. وبشر طفل الحجارة بالأمل الموعود... وبشر الانسان بالارض والارض بالانسان.

«وبشر المواطن العربي بـ .. لا.. ولأنه كان صاحب براءة اختراع الـ .. لا.. في عصر الايجاب فلم يكن يساوم او يهادن.. فقد كان في حالة حرب مستمرة مع الظلم والظلام.

«ولأنه حمل نبوءة القيامة العربية فقد جاء اغتياله لوأد النبوءة وتغييب ضمير الارض والانسان سينهض ناجي.. فالله يحب البسطاء.. وسينهض ناجي ينقش في ذاكرة الانسان ان القيامة العربية آتية».

ونشرت الصحيفة صفحة كاملة لردود الفعل على اغتيال هذا الفنان الكبير ورسما لحنظلة على قبره في الصفحة الاخيرة.

كما نشرت على صفحتين كاملتين مجموعة رسومات نبوءته باستشهاده وحبه للتراب الفلسطيني ولفقراء الارض ودعوته من اجل انتاج صحفي افضل، ثم صرخته ضد حسم الخلاف الفكري من خلال الاغتيال الجبان ومن الخلف.. تماما كما استشهد.

● العثور على ثروة عاجية في سفينة غارقة ●



● المواطن الفرنسي، دافيد دانييل، يعرض في ٢٥ آب الماضي صور انياب الفيل العاجية التي اخرجت مؤخراً من سفينة كانت غارقة في البحر قبالة ميناء سانت كوي في غرب فرنسا. وكانت السفينة قد غرقت في القرن السابع عشر (وربما القرن الثامن عشر) حين كانت في طريقها من القارة الافريقية تقل عبيداً (أفارقة). وقد عثر على اكثر من مئة ناب طول بعضها ١،٨٠ متراً ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

الاستعداد لعرض اوبرا عايدة عند سفح هرم خوفو

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ يبدو ان صناعة المسرح المصري لم تنضب. اوبرا «عايدة» لفيردي التي قدمت في ايار الماضي بين جنبات معبد الاقصر الاسطوري في طيبة القديمة ستعرض مرة اخرى في مصر، ولكن هذه المرة عند سفح هرم خوفو الاكبر الذي يرجع الى الاربعة آلاف وستمائة سنة في الفترة من ٢١ الى ٣٠ ايلول المقبل في الجيزة.

ولن يختلف المكان هذه المرة فحسب، بل والممثلون ايضا في هذه الاوبرا التي طلبها الخديوي اسماعيل سنة ١٨٦٩ خصيصا لمناسبة افتتاح قناة السويس، وعهد بأوبرا «عايدة»، التي ستتضمن مشاهد تظهر فيها الحيوانات خاصة الخيول ويشترك فيها الف وخمسمئة شخص، الى دار بتروزيللي المسرحية في مدينة باري الايطالية. اما عرض الاقصر فكان من اداء فرقة مسرح ارين دي فيرونا الذي عرضت عليه اوبرا «عايدة» للمرة الاولى سنة ١٩١٣.

يقوم بدور رداميس، القائد المصري الذي يقع في حب العبدة الاثيوبية عايدة، الفنان جوزيبي جياكوميني بدلا من بلاسيدو دومينجو بينما تحل كاتيا ريتشياريلي (عايدة) محل السوبرانو ماريا كيارا. كما يشترك من النجوم في هذا العرض جريس بامبري (الولايات المتحدة) وجينا ديمتروفا (بلغاريا). يشرف على الانتاج موريو بولونيني ويتولى قيادة الاوركسترا كارلو فرانكي. تعد هذه المرة رقم ٢٠٠ التي يقود فيها كارلو فرانكي الاوركسترا الصاحبة لخالدة جوزيبي فيردي، (١٨١٣ الى ١٩٠١) المقتبسة عن مؤلف الجيزلانزوني، التي استقاها هو شخصيا من مؤلفات عالم المصريات الفرنسي اوجوست ماريت.

ويسود بعض التشكك دوائر السياحة المصرية ازاء نتائج هذا المشروع الطموح الذي تولت زمام المبادرة فيه ثلاث شركات سياحية مصرية خاصة. يرى عدد كبير من الاشخاص ان اعادة عرض اوبرا عايدة حتى ولو كان تحت سفح الاهرامات، لن تنجح نظرا لأنه لم تمر سوى اربعة اشهر فقط منذ تقديمها في الاقصر.

ولكن المنظمين الذين يتوقعون عجزا قدره نصف مليون دولار بينما التكاليف الكلية للعرض ستبلغ ٦ مليون دولار لا ييأسون. هناك ٣٠ الف مقعد ويفترضون على اسوأ تقدير بيع ١٢ الف تذكرة على الاقل، اي نفس ما حدث في الاقصر. وكان منظمو عرض عايدة في الاقصر قد سجلوا عجزا ماليا.

لكن منظمي عرض عايدة تحت سفح الهرم يعتمدون على اعادة عرض هذه الاوبرا خلال العامين القادمين في تعويض خسارتهم.

ومهما يكن من امر، فقد قررت السلطات العامة المصرية التي تهتم بالآثار الاقتصادية والسياحية لهذا الفرض اصدار طابع تذكاري لمناسبة هذا الحدث.

ذكرت اللجنة التنفيذية التي تتولى الاعداد للعرض برئاسة عبد الحميد حسن، محافظ الجيزة، انه تقرر تجهيز خمسة الاف مقعد فوق هضبة الجيزة لاتاحة رؤية شاملة للاهرامات للمشاهدين.

تبلغ مساحة خشبة المسرح ثلاثة الاف وتسعمائة متر مربع ١٢ مترا طول و٣٠ مترا عرض.

ذكر منظمو العرض أن عدداً من كبار الشخصيات الايطالية سيحضرون العرض بينهم بصفة خاصة جوليو اندريوتي وبتينو كراكسي، رؤساء الوزراء السابقين، وأنييلي، رئيس مجلس ادارة شركة «فيات» في تورينو، ومن عالم المسرح والسينما يحضر برلوسكوني صاحب المحطة الخامسة في التلفزيون الايطالي. كما يحضر من ملوك الموضة فالنتينو وترساردي.

ومن بين المفاجآت المخصصة للمشاهدين ذكرت صحيفة «الاهرام» انه قبل افتتاح اوبرا عايدة ستجرى اعادة تمثيل مشهد حفل افتتاح قناة السويس بشخصيات تؤدي ادوار الخديوي اسماعيل والسفراء المعتمدين في مصر حينذاك وكبار الشخصيات التي كانت مدعوة لحضور الاحتفال.

ويذكر ان اوبرا عايدة، التي طلب الخديوي اعدادها خصيصا لهذه المناسبة، لم تعرض سوى بعد عامين اي سنة ١٨٧١ حيث انتهى بناء اوبرا القاهرة.

واكدت صحيفة «الاهرام» ان قائد الاوركسترا استخدم التوزيع نفسه الذي كتبه فيردي بنفسه. وكان قد تم انقاذه من حريق اوبرا القاهرة سنة ١٩٧١.

للمرة الثالثة فرقة كراسنويارسك السيبيرية الشهيرة للرقص تزور سوريا

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ فرقة كراسنويارسك السيبيرية الشهيرة للرقص تسافر من جديد الى سوريا. وقد صرح القائد الفني للفرقة، ميخائيل غودنكو قائلاً : «عمر فرقتنا اكثر بقليل من ربع قرن، وهي كسبت منذ زمن بعيد اعتراف العالم كله وقدمت حفلاتها في عشرات البلدان الواقعة في القارات الخمس. ونحن نعتزم السفر الى سوريا للمرة الثالثة ولسوف نقدم حفلاتنا هناك ضمن اطار ايام الثقافة السوفييتية في دمشق وفي غيرها من المدن. اما جولاتنا الفنية في البلدان العربية فلها عندنا مكانة خاصة. اذ هنا بدأت شهرتنا كمحترفين. وبودي ان اعيد الى الذاكرة ان فرقتنا قد حصلت في مهرجان الفولكلور في تونس على «العلامة الدولية» لسنوات كثيرة خلت وهي لم تكن بعد سوى فرقة جاءت من الاطراف النائية قلما يعرفها احد وحازت جائزة ذلك المهرجان. والآن نحمل الى سوريا اجمل الرقصات وافضل مشاهد الرقص الصغيرة التي ارتكزت على الفولكلور السيبيري الغني».

«وبالمناسبة عندنا في الفرقة تقليد هو ان نجدد سنويا برنامجنا الفني بنسبة لا تقل عن ثلثه. كما يتجدد الراقصون ايضا باستمرار. فهذا شأن الدنيا. ففن الرقص يحب الشباب ومهما كان الامر محزنا فكل سنة تقريبا يترك الخشبة هذا او ذاك من راقصينا الكبار. ونستعيض عن هؤلاء بقبول من هم اكثر موهبة من بين خريجي معهد الرقص في كراسنويارسك ونوفوسيبيرسك وغيرها من مدن سيبيريا. ومتوسط سن الراقصين في الفرقة الان هو ٢٣ سنة وسيذهب منا الى سوريا ٦٥ شخصا اي نصف الفرقة واتجرأ على القول ان هذا هو نصفها الافضل.

نضيف الى ما قاله ميخائيل غودنكو ان راقصي كراسنويارسك تحملوا في يوم ما العبء الاساسي في العروض الرائعة التي كانت زينة احتفالات افتتاح واختتام الالعاب الاولمبية العشرين الى موسكو ثم فيما بعد «العاب الارادة الطيبة». وكان ميخائيل غودنكو ذاته كان المسؤول الفني الرئيسي عن تصميم الرقص في تلك الاحتفالات الرائعة.

وقد شيدت في كراسنويارسك للفرقة لمناسبة ذكرى تأسيسها الخامسة والعشرين قاعة تتسع لالفي مقعد. وقرب القاعة ايضا متحف صغير يحتوي على ارشيف من اصداء الصحافة العالمية على حفلات الفرقة وجوائزها.

بعد فراق ٣٥ سنة يلتقي امه

● الشارقة ـ عن «كونا» ـ عثر مواطن في دولة الامارات العربية المتحدة على والدته بعد فراق دام ٣٥ عاما وذلك بعد ان كان يعتقد انها متوفية وكان يضحي ويتصدق وينوي الحج عنها.

وقالت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة ان المواطن سعيد راشد بن ربيع فقد والدته موزة بنت مفتاح عندما كان عمره سنتين بعد ان اختطفها قطاع طرق وبيعت في واحة البريمي ومن ثم نقلت الى المملكة العربية السعودية.

واضافت ان سعيد قام في الاسبوع الماضي بزيارة الى السعودية اصطحب فيها احد اقاربه المسنين الذين عاصروا الاحداث السابقة كي يتعرف على والدته حيث التقى بها وعاد على امل ان تزوره في الاسبوع المقبل.

تشجيع الصناعات الحرفية في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ «ادن» ـ منح في المانيا الدمقراطية، هذا العام، حتى الان اكثر من الفي حرفي اجازة افتتاح ورشة خاصة بهم شرط الا يتجاوز عدد العاملين في الورشة العشرة عمال.

وتعتبر الورش الحرفية والمحلات الخاصة ولا سيما في قطاع الخدمات دعامة هامة لاقتصاد المانيا الدمقراطية وتقدم الدولة مساعدة كبيرة لها. وتنفذ الورش الحرفية التعاونية والخاصة حاليا حوالي سبعين بالمئة من كل الخدمات العامة واعمال التصليح للمواطنين. والى جانب الثمانين الف ورشة خاصة والالفين والسبعمائة ورشة تعاونية تعمل في هذا القطاع ايضا حوالي خمسمائة ورشة حكومية.

واصدرت حكومة المانيا الدمقراطية العام ١٩٥٠ اي بعد شهور قليلة من تأسيس الدولة الالمانية الاشتراكية قانونا حول تشجيع الصناعات الحرفية وتلته الكثير من القوانين والمراسيم القانونية الاخرى لدعم الحرفيين في سعيهم من اجل رفع خدماتهم للمواطنين في مجالات التموين والتصليح والخدمات العامة. وعلى سبيل المثال منحت للحرفيين قروض بشروط ميسرة لتحديث ورشهم.. وتعفى التعاونيات الحرفية من دفع الضرائب لمدة العامين الاولين بعد تأسيسها.

ويتمتع بامتيازات خاصة اولئك الحرفيون واصحاب المحلات الذين يقدمون خدمات هامة جدا للمواطنين مثل الخبازين وتتمتع المخابز الخاصة والتعاونية حوالي خمسين بالمئة من الخبز وغيره من المعجنات المستهلكة في البلاد. وتنص [illegible] حكومية على عدم تأسيس مخابز كبيرة [illegible] لتقف [illegible] في تشجيع [illegible] الخاصة والتعاونية [illegible] الاحياء السكنية حيث يمكن بذلك الاستغناء عن نقل المعجنات مسافات طويلة وتعرض للمشترين [illegible] المعجنات وهي طازجة. وتقدم الدولة مساعداتها بصورة خاصة ايضا للاسكافيين والحلاقين وميكانيكيي السيارات والدراجات الهوائية والنجارين الذين يحتاج الكثير من المواطنين الى خدماتهم.

وتسعى اجهزة الدولة حاليا من اجل الحفاظ على الورش الخاصة القائمة وتحديثها وفتح محلات جديدة ودفع الشباب ولا سيما ابناء الحرفيين الى تسلم الورش الخاصة. وتستهدف هذه المساعي الحيلولة دون انخفاض عدد العاملين في ورش الحرفيين التعاونية والخاصة الذين يبلغ عددهم حاليا ٤٣٣ الف حرفي بالرغم من ان اعداد الشباب الذين يبدأون العمل المهني حاليا تعتبر اقل من المعدل نتيجة للنقص في مواليد جيلهم. وتقوم الورش الحرفية كل عام بتدريب حوالي ثلاثين الف متدرب وتتلقى دعما سخيا من قبل الدولة في نشاطها التدريبي هذا.

بمساعدة الاتحاد السوفييتي السلطات الكندية تعتقل سبعة تجار مخدرات

● موسكو ـ «كونا» ـ اسفرت عملية منسقة بين الاتحاد السوفييتي وكندا، ضمن مكافحة المخدرات، عن القاء القبض على سبعة من تجار المخدرات في العاصمة الكندية مونتريال.

وافادت انباء صحفية في موسكو ٨/٢٦ ان سلطات الجمارك السوفييتية كانت اكتشفت، مؤخرا، حمولة من المخدرات باكستانية المنشأ في اثناء شحنها بطريق الترانزيت عبر الاتحاد السوفييتي.

وبعد الاطلاع على الوثائق المرفقة قررت السلطات السوفييتية اخطار الجانب الكندي بأمر الحمولة المرسلة الى مونتريال.

ولقد حضر خصيصا الى الاتحاد السوفييتي عدد من رجال مكافحة المخدرات الكنديين الذين طلبوا استكمال شحن الحمولة على باخرة سوفييتية من ميناء مورمانسك الى العاصمة الكندية.

وكان المتحدث الرسمي، باسم الخارجية السوفييتية، قد انتقد في اثناء مؤتمر صحفي عقده يوم ٢٥ الصحافة الكندية التي قامت بتشويه جوهر العملية السوفييتية الكندية عن طريق ذكر انصاف الحقائق التي وصفها بأنها اسوأ شكل من اشكال الكذب.

واشار المتحدث الرسمي السوفييتي الى ان عملية مشابهة رتبتها السلطات السوفييتية مع السلطات الهولندية ضمن نطاق التعاون في مكافحة المخدرات قد فشلت نتيجة لخطأ حسابات الجانب الهولندي.

واوضح ان الحمولة، التي كان من المفترض ان تنتظرها السلطات الهولندية، فقدت في الطريق. وبعد ان تم العثور عليها كان مالكها قد اختفى نهائيا.

اخضاع المهاجرين الى الولايات المتحدة لفحوص اجبارية للكشف عن فيروس الايدز

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أصدرت الاجهزة الصحية الامريكية تعليمات تقضي بأن يخضع المهاجرون واللاجئون، الذين يريدون الحصول على تصريح اقامة دائمة في الولايات المتحدة، لفحوص مسبقة للكشف عن فيروس الايدز.

وسوف يحظر دخول الاراضي الامريكية على الأشخاص الذين يثبت انهم حاملون للفيروس. ومن المقرر ايضا ان يخضع لهذه الفحوص العمال الذين يعملون بصورة غير قانونية ويريدون اضفاء شرعية على وضعهم كما تسمح لهم بذلك اجراءات العفو التي يتضمنها القانون الجديد الخاص بالهجرة.

ولا يطبق هذا الاجراء، الذي سيبدأ العمل به في اول ايلول القادم، على الزوار الحاصلين على تأشيرة دخول سياحية. كما انه لن يطبق على الاشخاص المصابين بالمرض بالفعل والذين يحضرون الى الولايات المتحدة للعلاج.

ندوة دولية حول مستقبل الطاقة

● جنيف ـ «كونا» ـ تعقد في جنيف في الشهر الجاري حلقة دراسية تتناول التوقعات المستقبلية لموضوع الطاقة وامكانيات الربح في الاستثمارات المستقبلية في مجال التنقيب عن النفط.

ويشترك في هذه الحلقة الدراسية، التي تبدأ في ايلول الجاري، خبراء نفطيون وخبراء طاقة من اليابان واندونيسيا ودول اوروبا الغربية وامريكا الشمالية.

ويتزامن انعقاد هذه الحلقة الدراسية مع انعقاد المنتدى الدولي للطاقة في جنيف والذي يستمر خمسة ايام.

ومن بين المشتركين في هذه الحلقة الدراسية دائرة الانتاج والتنقيب عن النفط في شركة البترول الاندونيسية الوطنية ومسؤول كبير في شركة النفط الوطنية اليابانية.

ويتناول المحلل النفطي مهدي فارس موضوع «اوبيك» واسعار النفط والمستجدات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وتأثيرها على السوق النفطي، كما يتحدث مسؤول في وكالة الطاقة الدولية عن التوقعات النفطية حتى العام ١٩٩٠.

وفيما يتعلق بالمنتدى الدولي للطاقة الذي يستمر من ٨ الى ١٢ ايلول الجاري فان الموضوعات الرئيسية التي ستجري مناقشتها سوف تتركز على مصادر الطاقة الاخرى مثل الهيدروجين والكهرباء.

وسوف تقدم خلال هذا المنتدى دراسات نفطية من وفود الصين والهند والاردن.

بعد انهيار قيمة الليرة اللبنانية الشرائية :

مواطن لبناني يستخدم الاوراق النقدية لتغليف الجدران

● بيروت ـ «كونا» ـ عمد مواطن لبناني الى استخدام اوراق نقدية محلية لتغليف جدران منزله بها سعيا للتوفير بعدما اصبحت قيمتها تقل عن قيمة ورق الجدران.

ولجأ هذا المواطن الى اعتماد الاوراق النقدية من الفئات الدنيا للصقها على الجدران بدلا من اوراق الجدران الخاصة التي اصبحت اثمانها باهظة جدا بفعل القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

وذكر المواطن سهيل فرعوني في مدينة صور الساحلية الجنوبية انه اراد استخدام ورق الجدران لاخفاء معالم الترميم التي اجراها على الفجوات التي احدثها القصف الاسرائيلي على المنزل.

واشار الى انه اكتشف ان كلفة ديكور الغرفة الواحدة يبلغ ٢٢ الف ليرة لبنانية بينما يكلف تغطيتها بالاوراق النقدية نحو ٥ آلاف ليرة فقرر اعتماد الطريقة الثانية.

واعرب مواطنون عن تفضيلهم هذه الطريقة من تزيين الجدران الى ان تعود العملة المحلية الى عافيتها فتكون اوراق الزينة بمثابة «مدخرات جدرانية».

اكتشاف علاج جديد للحروق في الصين

● بكين ـ «كونا» ـ تمكن طبيب صيني من مركز بكين لعلاج الحروق بالأدوية الصينية التقليدية من اكتشاف علاج جديد لحروق الدرجة الثانية يؤدي لشفائها طبيعيا دون الحاجة الى عمليات زرع جلد او حقن.

وتتلخص فكرة العلاج الجديد في استخدام مرهم مصنع من ادوية صينية تقليدية يوضع على الحروق فيؤدي الى ترطيبها وازالة النسيج الميت وتغذية النسيج الحي مع قدرة هذا المرهم على حماية الجرح من العدوى او تسلل الميكروبات اليه.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان مركز بكين لعلاج الحروق عالج بهذه الطريقة الجديدة ١٤٧٠ مصابا بالحروق منذ ٢٢ الشهر الجاري واسفر العلاج عن نتائج مرضية في جميع الحالات.

برنامج التلفزيون الاسرائيلي

● الثلاثاء ـ ١٩٨٧/٩/١ ●

● البرنامج العربي :

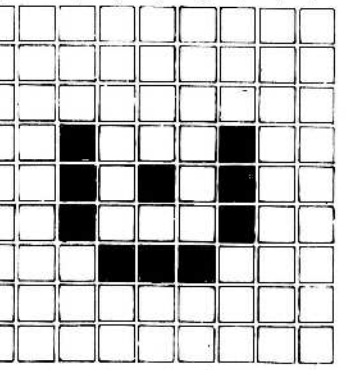
● ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء
● ١٨،٣٢ ـ فيلم وثائقي ـ مسلسل عن الحياة في مصر القديمة، وعن عادات عبادة الآلهة والكهنة المصريين
● ١٩،٣٠ ـ نشرة الأخبار

● البرنامج العبري :

● ٢٠،٠٠ ـ الاخبار بايجاز
● ٢٠،٢ ـ مايكل جاكسون ـ عن عالم «البوب» فيلم وثائقي عن اعداد اسطوانة جديدة لمايكل جاكسون
● ٢٠،٣٠ ـ «كول بوتيك» مجلة اسبوعية تتناول الاستهلاك وكيفية الحياة
● ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار
● ٢١،٣٠ ـ برنامج «مباط الثاني» ـ نظرة ثانية، يعالج البرنامج قضايا مرض «الايدز»
● ٢٢،٤٠ ـ «نهاية العالم» ـ مسلسل دراما من ٤ حلقات عن امرأة امريكية مطلقة ترحل مع ابنها الى آخر العالم، الى استراليا، في اعقاب زوجها الثاني الذي تزوجته مؤخراً
● ٢٣،٢٥ ـ البرنامج الكوميدي الامريكي ـ بني هيل، الحلقة الأخيرة
● ٢٣،٤٥ ـ المباريات الدولية في الرياضة الخفيفة (روما ـ ٨٧)، موجز بأنباء المباريات
● ٠٠،٠٠ ـ نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٢) ***



● اعداد : نواف عادل خلايلة ـ سخنين ●

الكلمات الافقية :
١) دولة امريكية
٢) سيد باللغة العبرية + حرف + اداة قتال قديمة + للنداء (معكوسة)
٣) يعطي الوكالة + يشاهد + عمر
٤) عكس برد (معكوسة)، يوضع على الطعام، من العائلة
٥) ضمير منفصل، قط
٦) تعب، نهب، في الوجه
٧) حليب، حرف + في
٨) رائحة الازهار + حرف مشبه بالفعل + متماثلان + حرف
٩) رائد فضاء عربي + حرف

الكلمات العمودية :
١) علم مؤنث + ثلثا كلب + من العائلة
٢) للتعريف (معكوسة) + علم مذكر + بحر (مبعثرة)
٣) اشاهد (مجزومة) + حرف، الاسم باللغة الانجليزية
٤) علقم (معكوسة) + علم مؤنث، أغثر
٥) ركض + حرف، للتأفف
٦) من الحيوانات المفترسة + اشعل النار بشيء ما، ثلثا نار
٧) ثلثا نحت + حرف، هرب + حرف
٨) اسم علم مذكر ناقص الحرفين الاولين + من العائلة + حرف + مؤنث حصان
٩) قرية عربية جليلية (معكوسة) + اسم علم مذكر

*** حل لغز رقم (٩١) ***

الكلمات الأفقية :
١) جمال + نعيمة
٢) وجع + بيداء + و
٣) بدر (معكوسة) + ن + رسم + د
٤) جبر + همس + روم
٥) سم، ي ي + حنان (معكوسة)
٦) يطير، هيام
٧) علا (معكوسة) + ولكم + ود (معكوسة)
٨) عبورة (معكوسة) + دمر (معكوسة)
٩) ماجدة + بطيخ (معكوسة)

الكلمات العمودية :
١) جورج سبيدهم
٢) مجدي + مطار + أ
٣) اعبر، يعوج
٤) لب، دبورية (معكوسة)
٥) نين، مي، عله (مبعثرة)
٦) ردع (معكوسة) + سنة + كوخ
٧) ياسر + م + برمم (معكوسة)
٨) مأمون + آدم + ط
٩) هود + محمود + ب

«سنسممكم.. كما سُمم اليهود في المانيا»

هكذا قال اليهود المتدينون من اصل اشكنازي الى اليهود اليمنيين في نتانيا

*** وضعوا في البيت بالوني غاز مفتوحين * «نحن نعيش في جو من الرعب» ***

● نتانيا - «قذرون اخرجوا من هنا. سنسممكم كما سمموا اليهود في المانيا».. هذه الكلمات وغيرها لم توجه لعائلة عربية ارادت السكن في عمارة سكانها من اليهود، ولم توجه لعمال عرب اضطروا الى استئجار شقة في قلب تل ابيب حيث يعملون، انما هي عبارات وجهت لعائلة يهودية متدينة من اصل يمني تسكن في حي للمتدينين اليهود من اصل اشكنازي في نتانيا.

وكان المتدينون المتزمتون سكان الحي قد ادخلوا في اطار محاولتهم طرد العائلة المذكورة (المؤلفة من ١٠ انفار) من الحي، الى شقة العائلة بالوني غاز مفتوحين، فاضطرت العائلة لقضاء ليلتها خارج شقتها في العراء!

وفي حديث لصحيفة «معريف» التي نشرت الخبر امس، يقول رب العائلة الراب شمعون مهاتسري عن حادثة بالوني الغاز: «عندما وصلنا الى البيت وجدنا رجال شرطة، وعندما حاولنا دخول البيت منعونا بسبب الغاز الذي ملأ الشقة بعد ان تسرب من بالوني الغاز المفتوحين. وبينما كنا في الخارج مع عدد من الجيران صرخ باتجاهنا عدد من الشبان: «سفراديم قذرون اخرجوا من هنا».

وتابع: «حياتنا تحولت الى جهنم. فقبل شهر طلى مجهولون سيارتي بالدهان وكتبوا شعارات تحريضية مثل «سفراديم قذرون» وغيرها. نحن نعيش في جو من الرعب ليتنا كنا نستطيع الخروج من هنا الى شقة اخرى لكن من اين لنا الاموال»!

اما الشرطة فاكتفت بالتحقيق في شكوى رب العائلة مع بعض الشبان في الحي ومع احد الحاخامين من اصل اشكنازي!

الموزلينو تتفقد ظروف عمل المومسات

*** .. وهن يؤيدن الوزيرة في تأييدها «للاقي» ***



● تل ابيب - في اطار المعركة التي تشنها وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي - الموزلينو، ضد مرض «الايدز» قامت امس الاول، بجولة في «مراكز الدعارة» في مدينة تل ابيب حيث اطلعت عن كثب على ظروف عمل صاحبات «حرفة» الدعارة في البلاد.

وقد جاءت جولة الوزيرة هذه بهدف اقناع المومسات بضرورة اجراء الفحوصات الطبية اللازمة لمحاربة مرض «الايدز» وذلك «لصلحتكن ومصلحة زبائنكن ومصلحة صحة الجمهور» - كما اكدت الوزيرة.

وقد استقبلت الوزيرة بحفاوة بالغة في «المراكز» المذكورة واكدت لها المومسات بأنهن لا يمانعن في اجراء الفحوصات بل، بالعكس، فهن يحبذنها. كما طالبت المومسات الوزيرة بتخفيض اسعار وسائل وادوات الوقاية المانعة.

وذكرت وسائل الاعلام ان العاملات في الدعارة اعربن عن تعاطفهن مع موقف الوزيرة من قضية طائرة «اللافي» واعلن تأييدهن لاستمرار المشروع واستنكارهن لقرار الغائه.

انتحار الطبيب الذي ماتت في عيادته فتاة أثر عملية اجهاض

● صفد - اقدم الطبيب جوندور سيمون (٧٥ عاما) من صفد على الانتحار باطلاق الرصاص من مسدسه على نفسه، امس الاول، في منزله في مدينة صفد.

والطبيب جوندور هو صاحب العيادة التي اجريت فيها، قبل حوالي النصف سنة، عملية اجهاض لفتاة تدعى ياعيل شريكي واسفرت عن موتها.

وتوقعت مصادر الشرطة ان موت الطبيب جوندور سيمون قد يعقد محاكمة الطبيب دورون كولر المتهم الأساسي بتنفيذ عملية الاجهاض غير القانونية في جسم الفتاة شريكي، فقد كان من المقرر ان يكون الطبيب سيمون الشاهد الأساسي في المحاكمة لأنه كان حاضرا في اثناء العملية.

ويذكر ان الطبيب كولر ترك عمله كطبيب في مستشفى صفد الحكومي في اعقاب العملية ونتائجها وتجند للعمل طبيبا في الجيش بانتظار محاكمته.

شبكة اختصت بتزوير مستندات امتحانات السياقة

● تل ابيب - كشفت الشرطة مؤخراً عن شبكة تزوير مستندات امتحانات السياقة النظرية والتطبيقية وكل ما يتعلق بها عملت في منطقة المثلث.

وذكرت الشرطة ان الشبكة عملت في الماضي في منطقة المثلث وامتد نشاطها مع الوقت الى الضفة الغربية المحتلة، وانه من غير الواضح كيف استطاع اعضاؤها خداع مكاتب الترخيص طيلة سنوات.

وفاة فاضل في برطعة

● برطعة - لمراسلنا شهير كبها - شيعت جماهير غفيرة من برطعة والقرى المجاورة الى مثواه الأخير جثمان الحاج حسين الحاج احمد كبها الذي توفي عن عمر يناهز ال (٦٠) عاما بالنوبة القلبية. وكان ذلك يوم الخميس ٨٧/٨/٢٧.

وتتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في برطعة وعين السهلة بأحر التعازي الى عموم آل كبها راجين لهم الصبر والسلوان.

طلاب بيرزيت يزورون اشقاءهم في جامعة حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - استضافت لجان الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون ومعهد الهندسين، يوم الاحد (٨٧/٨/٣٠)، وفداً كبيراً ضم العشرات من طلاب جامعة بيرزيت في الاراضي المحتلة.

وقد جاءت هذه الزيارة في اطار توثيق العلاقات الأخوية بين الحركة الطلابية في المناطق المحتلة وبين الحركة الطلابية العربية والتقدمية في اسرائيل.

وقام الوفد بجولة في جامعة حيفا اجرى خلالها لقاءً مع نشيطي الحركة الطلابية العربية في الجامعة. وتحدث في هذا اللقاء امام الضيوف الطالبان امير مخول ورجاء زعبي اللذان شرحا اوجه نضال الطلاب العرب في الجامعة في مواجهة سياسة التمييز وفي الانخراط في معارك شعبهم اليومية والقومية. كما اشارا الى التحالف والنضال المشترك مع القوى التقدمية اليهودية في الجامعات ولا سيما حركة «كامبوس».

وتحدث نيابة عن الوفد الضيف ممثل كتلة اتحاد الطلبة التقدمي، فأكد ان خصوصية كل من الحركتين الطلابيتين لا ينفي انهما تكملان الواحدة الأخرى في طريق الكفاح. ودعا الى توسيع اللقاءات وتكثيف الاتصالات وتبادل الخبرة بين الحركتين. كما تطرق الى المعارك البطولية التي يخوضها طلاب المناطق المحتلة ضد الاحتلال وممارساته القمعية الهمجية.

وبعد اللقاء قام الوفد ومضيفوه برحلة مشتركة في ربوع الجليل.

تتمات من الصفحة الاولى

اليوم اضراب

واعلن وزير المعارف انه سيوظف اربعة آخرين في السنة القريبة ! ● ٣٢٪ من طلاب الابتدائية والاعدادية و٥٠٪ من طلاب الثانويات لا ينهون الدراسة في هذه المدارس ● توسيع وتطوير التعليم المهني التكنولوجي في الوسط العربي.

هذا، وكانت لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة المنبثقة عنها اصدرتا، في نهاية الاسبوع الماضي بيانا الى المواطنين العرب والى الرأي العام اطلعتهم فيه على وضع التعليم العربي وعلى الوقائع التي حتمت اعلان الاضراب في جميع المدارس العربية وفي السلطات المحلية العربية في مطلع هذا الشهر - موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة. كذلك عقدت لجنة متابعة التعليم العربي مؤتمرا صحفيا، امس الاول، لهذا الغرض (راجع «الاتحاد» امس).

كذلك اكد ممثلو لجان الآباء العرب في اللجنة القطرية للآباء، في الاجتماع الذي عقدوه يوم السبت الماضي، التجند التام لانجاح الاضراب ودعمه بشكل تام.

ومن جهة اخرى، اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين الابتدائيين، يتسحاق قلير، في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي امس الاول، ان النقابة تؤيد الاضراب وتدعمه.

هذا، وتفتتح السنة الدراسية الجديدة في المدارس العربية، غدا الاربعاء فقط.

● **ناڤون متفهم... !** ●

وكان الوزير يتسحاق ناڤون اعلن عبر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس، انه متفهم للأوضاع في التعليم العربي خاصة النقص في المباني المدرسية لكنه اردف قائلا : «ان الاضراب لن يغير الوضع». وعندما اراد ان يقول كيف يتغير الوضع اعلن ان وزارته اعدت خطة خمسية لسد النواقص لكنه ينتظر «اللحظة المناسبة» لتقديمها الى الحكومة !! (اقرأ افتتاحية «الاتحاد» على ص ٣ من هذا العدد).

مستخدمو الصناعات

مشاعر الاعتزاز والفخر اليهودية. وعليه جرى الحديث عن امكانية قيام عدد كبير من مستخدمي الصناعات الجوية بالنزوح عن البلاد، وعن خيانة المعراج للمستخدمين !

● **ارنس يتراجع...** ●

واعلن الوزير ارنس امس عن انه سيرجئ تقديم كتاب استقالته الى رئيس الحكومة قائلا انه سينتظر حدوث تطورات في الموضوع باتجاه اعادة الحكومة النظر في قرارها واعادة التصويت على الموضوع.

وكان الوزير شارون اعلن، امس، انه سيعمل كل ما في وسعه كي تعيد الحكومة النظر في قرارها وتتخذ القرار النقيض ! الا ان المراقبين قالوا ان ذلك لن يحدث.

وبالمقابل امر وزير «الامن» يتسحاق رابين مدير مكتبه العام، دافيد عبري بمباشرة تنفيذ قرار الحكومة وكل ما يترتب عنه !

اما سكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار، فزار امس مستخدمي الصناعات العسكرية في المنشآت للتحدث اليهم فاستقبله المستخدمون بفظاظة ومنعوه من القاء كلمته، لكنه اعلن عن تفهمه لمشاعر المستخدمين معتبرا قرار الحكومة خطأ تعيسا يجب النضال ضده في اطار القانون.

المحاذي وشبكة من الطرق في المنطقة. وفي الوقت ذاته تظاهر قسم اخر من العمال امام مقر حزب «العمل» في تل ابيب بينما صعد مئات من زملائهم الى القدس للتظاهر هناك خاصة امام مقر وزارة الخارجية، وزارة شمعون بيرس. وفي جميع تلك المظاهرات طالب المستخدمون باستقالة بيرس !

وفي الحالات جميعها لم تستخدم الشرطة القوة لتفريق المظاهرات وفتح الشوارع وحافظت كما قال ضباطها على «انضباط تام متفهمة مشاعر العمال» !

والتقى ممثلو المستخدمين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي دعاهم الى الالتزام بالقانون وتقبل قرار الحكومة. وقال لهم ان اي خرق للقانون من قبلهم «سيمس بتعاطف غالبية الجمهور معهم» !

وقد برز طيلة امس، من التصريحات والمظاهرات والشعارات التي رفعت محاولة الاوساط اليمينية وعلى رأسها الليكود، تصوير قرار الحكومة على انه قرار تعيس وخاطىء جدا من الناحية «الوطنية» ويمس

السنة الدراسية

٨٨/٨٧ الى سنة عطلة بموجب ما يحق لهم وذلك بسبب هبوط المعنويات بين المعلمين. وعن اسباب هبوط المعنويات قال انها نتيجة لتدني الاجور وازدحام الصفوف ونقص في المستلزمات والتجهيزات والتقليصات.

وكشف ڤيلنر عن ان ٥٠٪ من خريجي دور المعلمين ظلوا هذا العام خارج جهاز التعليم الأمر الذي يعني ان القوى العاملة في الجهاز لا تتجدد.

● *نقص في مدرسي العلوم* ●

ومع كل ما ذكر اعلن ان مدارس البلاد ستفتقر هذا العام لـ (١٤٠٠) معلم في مواضيع العلوم الطبيعية، الفيزياء، والكيمياء، والبيولوجيا. هذا ناهيك عن النقص في المختبرات والمستلزمات المتعلقة بتدريس هذه المواضيع.

وفي حين تضرب المدارس العربية بسبب النقص في المباني والمعلمين والمستلزمات الضرورية اعلن مساء امس، ان طلاب مدارس «بيت شآن» (القائمة مكان بيسان) لن يدخلوا مدارسهم بل سيضربون احتجاجا على عدم تركيب مكيفات هواء في مباني المدارس!!

● *مبانٍ خطرة* ●

وكان نُشر في وقت سابق عن نقص في الغرف التدريسية (٢٠٠٠) غرفة الامر الذي يؤدي بطبيعة الحال الى ازدحام شديد في الغرف.

لكن الأخطر من هذا وذاك هو استمرار استخدام آلاف الطلاب هذا العام لمئات المباني والغرف التدريسية المصنوعة من مواد قابلة للاشتعال.

السبت القادم

مرحلة اخرى في مشروع العمل التطوعي الكبير في عكا

*** الهدف تنظيف عكا من الردم والنفايات وازالة اخطار الجدران الآيلة للسقوط ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدأ يوم السبت الماضي اول يوم عمل تطوعي هذه السنة، وذلك بمبادرة مجلس لجان الاحياء ولجنة حي المبلطة في عكا القديمة الذي يجري العمل التطوعي فيه.

وقد شارك في العمل التطوعي المذكور عشرات الشبان والشابات، حيث بدأ العمل منذ ساعات الصباح بازالة حائط كبير آيل للسقوط وكان يشكل خطرا على سكان الحي وعلى المارة.

كما ازيلت اكوام نفايات متراكمة وعفنة تنبعث منها الروائح الكريهة الضارة فضلا عن انها كانت وكرا لمختلف الزواحف والفئران وغيرها. كما تم بناء بعض الحواجز من اجل تحويل المكان الى حديقة وملعب.

هذا، وسيستمر العمل التطوعي في يوم السبت القادم ٩/٥ في المكان نفسه تمهيدا لانهاء المرحلة الأولى من العمل.

وجدير بالذكر ان العديد من الاهالي في الحي شاركوا في العمل وفي التبرع المالي، كما ان نساء الحي قمن بتحضير الطعام للمتطوعين، وقامت المسؤولات في عيادة الراهبات، بوضع العيادة في خدمة المتطوعين.

ومن المعروف ان العمل التطوعي المذكور هو ضمن مشروع كبير وضعه مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة لازالة النفايات والردم والقاذورات من جميع احياء عكا القديمة، وكذلك ازالة اخطار الجدران الآيلة للسقوط.

تتمات من الصفحة الاولى

تأسيس اتحاد الكتاب العرب

الصادقة الشريفة، باسم ثقافتنا وحركتنا الادبية الناصعة، باسم الاجيال التي ابدعت هذه الثقافة الانسانية الوطنية.. احييكم واعلن عن افتتاح المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل». واضاف «ان انعقاد هذا المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل في مدينة الناصرة، قلب جماهيرنا العربية، هو حدث تاريخي وطني هام خاصة انه يعقد في هذه الظروف المصيرية التي يمر بها شعبنا العربي الفلسطيني.. وفي ظل التحديات الكبيرة التي تعيشها جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، هذه الجماهير التي برهنت على اصالتها القومية والحضارية الانسانية ووحدتها الوطنية الرائعة واصرارها على العيش بكرامة في وطنها». ثم قال: «لا اريد ولا ازعم انني استطيع ان استعرض امامكم معاناة الكاتب العربي الفلسطيني في اسرائيل طيلة السنوات الماضية.. من معاناة قومية وفكرية ومعيشية وما تعرضوا له من ملاحقات وسجون واقامات اجبارية وقطع لقمة العيش ومحاولات خنق الكلمة الشريفة المناضلة وعمليات يائسة لتدجين الاقلام وابعادها عن دورها الطبيعي في المشاركة في حياة ومعارك جماهيرنا وشعبنا». واكد الكاتب محمد علي طه ان كتابنا يواصلون درب روّاد الأدب الفلسطيني قبل النكبة، درب ابراهيم طوقان وابي سلمى وعبد الرحيم محمود وخليل السكاكيني وغيرهم من الاسماء الادبية والفكرية الكبيرة التي قدمت لشعبنا والعالم حضارة انسانية راقية يشرفنا اننا نشأنا عليها وننتمي اليها ونواصل مشوارها ومسيرتها». ثم قدم بيانا مفصلا باسم اللجنة التحضيرية عن عمل هذه اللجنة طيلة خمسة اشهر كاملة للاعداد لهذا المؤتمر التاريخي. وذكر ان اللجنة التحضيرية عملت بمسؤولية كبيرة وبتعاون وتفاهم ومودة لتوحيد الكتاب في اطار مستقل، لا حزبي، حتى يكون هذا الاتحاد هيئة شعبية وطنية جديدة تضاف الى هيئاتنا الشعبية الوطنية المجمعة مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي واتحاد الطلاب الجامعيين العرب وغيرها. واوضح ان اللجنة التحضيرية تألفت من: محمد علي طه وفاروق مواسي ونزيه خير ومحمود دسوقي ود. فهد ابو خضرة الا ان الدكتور ابو خضرة اعتذر عن المشاركة لانشغاله وعدم توفر الوقت الكافي له مؤكدا مباركته لعمل اللجنة. واكد ان اللجنة عملت جاهدة طيلة الاشهر الماضية واجرت اتصالا مع العديد من الكتاب من مختلف الاتجاهات الفكرية، وبعد ان اعدت النظام الداخلي والبيان الختامي قررت دعوة حوالي خمسين كاتبا من الفعالين على الساحة الادبية ليكونوا مؤسسي هذا الاتحاد على ان يفسح النظام الداخلي لجميع الكتاب الانضمام الى الاتحاد.

وذكر الكاتب محمد علي طه انه والشاعر فاروق مواسي اجتمعا يوم الجمعة الماضي ٢٨ آب مع الدكتور فهد ابو خضرة في بيته ومع الشاعر ميشيل حداد واطلعاهما على ما حضرته اللجنة وذلك بحكم كون ابو خضرة عضوا في اللجنة ولضمان اشتراك الكتاب من مختلف الاتجاهات. وان د. ابو خضرة والشاعر ميشيل حداد اعربا عن ارتياحهما لدعوة الجميع. وقدم د. ابو خضرة اقتراحات تتعلق بالمسؤوليات في الاتحاد وان اللجنة التحضيرية اعلنت عن موافقتها عليها.

واضاف الكاتب محمد علي طه: «لقد فوجئت، واقولها بمرارة، ان الدكتور ابو خضرة بعد ان اجتمع مع زملائه في مؤسسة المواكب غير اقتراحه بـ ١٨٠ درجة وجاء باقتراحات تعجيزية تهدف الى اجهاض مؤتمرنا. وان جميع اقتراحاته تركزت فقط بالمناصب ولم تتطرق بالمرة الى النظام الداخلي او البيان الختامي. وعلى الرغم من ذلك واصلنا التفاوض ومحاولات الاقناع لعدم تفويت هذه الفرصة التاريخية حتى الساعة الحادية عشرة اليوم. وان اللجنة التحضيرية مستعدة اذا اقتضى الامر ذلك ان تنشر بيانا مفصلا عن الاتصالات التي جرت والاقتراحات التي قدمها الطرفان ليطلع عليها شعبنا والرأي العام». واختتم محمد علي طه كلمته بتوجيه نداء الى السلطات المحلية العربية والمؤسسات الثقافية العربية والجمهور العريض ليدعموا الاتحاد ماديا ومعنويا.

وبعد ذلك قدم الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة كلمة فكرية عميقة حارة (سننشرها في عدد يوم الجمعة القادم) فرحب بالحاضرين وبارك اقامة هذا الاتحاد الذي جاء متأخرا وتحدث عن الدور الطليعي للكتاب والشعراء العرب في معركة البقاء والسلام العادل وكونهم جنودا في معركة الشعب الفلسطيني. وتحدث عن اهمية اللقاء بالكتاب الدمقراطيين اليهود. واضاف «يجب المحافظة على هذا الاتحاد».

وقرأ الكاتب محمد علي طه تحية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي ارسلها السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو [اقرأها في مكان آخر من هذا العدد] وتحية لجنة الدفاع عن الاراضي وتحية الشاعر ساندو داڤيد، رئيس الاتحاد العام للكتاب في اسرائيل، وتحية المؤسسة الشعبية للفنون وتحية الكاتب يورام كانيوك باسم لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية الابداع وتحية مؤسسة الاسوار للثقافة الفلسطينية وتحية معهد اميل توما للابحاث وتحية المؤسسة الشعبية للفنون.

وقدم الشاعر اسعد الاسعد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع تحية تحدث فيها عن الاتحاد بكلمة مؤثرة موجهة الى/ومن الشهيد ناجي العلي [سننشرها في عدد يوم الجمعة].

ثم انتقل المؤتمر الى مناقشة بيان اللجنة التحضيرية والنظام الداخلي والبيان الختامي الصادر عن المؤتمر فشارك في النقاش الكاتب عفيف سالم، والكاتب حنا ابراهيم والشاعر نزيه خير والشاعر فاروق مواسي، واكد مواسي في كلمته «ان الشيوعيين لم يحتووا احدا منا، ولم يفرضوا رأيا على احد منا. كان معنا في اللجنة التحضيرية شيوعي واحد واقولها بصدق واخلاص وللتاريخ، انه لم يقدم اي اقتراح بل نحن الذين اقترحنا وقدمنا تصوراتنا وقد وافق عليها. لقد عملنا معه بمودة واتفاق تام ومسؤولية. واحب ان اذكر امامكم ان محمود دسوقي وفاروق مواسي هما اللذان اعدا بيان النظام الداخلي فوافق عليه محمد علي طه وان نزيه خير هو الذي اعد البيان الختامي فراجعه محمد علي طه ووافق عليه. واؤكد مليون مرة امامكم ان محمد علي طه لم يقترح ولم يقرر لنا ولم يفرض شيئا بل نحن الذين اقترحنا وانه وافق على اقتراحاتنا. واقول باسم اعضاء اللجنة التحضيرية اننا كنا مرتاحين بالتعاون معه ونشكره على ثقته بنا وعلى الجهود الكبيرة التي بذلها. واصرح امامكم انني من تنظيم سياسي آخر (فاروق مواسي عضو اللجنة المركزية للحركة التقدمية) وقد فوجئت من موقف كتاب المواكب ومحاولاتهم افشال المؤتمر».

وبعد ان اعلن محمد علي طه ان جميع الاقتراحات التي قدمها الكتاب تحول الى اللجنة التنفيذية لتتدارسها وتأخذ ما هو عملي ومناسب منها. جرى التصويت المطلق على بيان اللجنة التحضيرية والنظام الداخلي والبيان الختامي وتحويل الاقتراحات الى اللجنة التنفيذية ففازت الاقتراحات بالاجماع التام.

وانتقل المؤتمر بعدئذ الى انتخاب لجنة تنفيذية ولجنة مراقبة فقدم رئيس المؤتمر، باسم اللجنة التحضيرية، اقتراحا بان تكون اللجنة التنفيذية من ١١ عضوا وهم الكتاب: سميح القاسم، محمد علي طه، فاروق مواسي، نزيه خير، محمود دسوقي، شكيب جهشان، د. حبيب بولس، مصطفى مرار، زكي درويش، طه محمد علي، سعود الاسدي. ففاز الاقتراح بالتزكية وبالاجماع التام.. ثم قدم اقتراحا بانتخاب لجنة مراقبة من ثلاثة اعضاء هم الكتاب: عيسى لوباني، محمد نفاع، فتحي فوراني. ففاز الاقتراح بالتزكية وبالاجماع التام ايضا.

واعلنت رئاسة المؤتمر عن فترة استراحة حتى تجتمع لجنة المراقبة واللجنة التنفيذية. فاجتمعت لجنة المراقبة وانتخبت الشاعر عيسى لوباني رئيسا لها بالاجماع. ثم اشرفت لجنة المراقبة على جلسة اللجنة التنفيذية التي انتخبت بالاجماع ايضا الشاعر سميح القاسم رئيسا للاتحاد والشاعر فاروق مواسي نائبا للرئيس والكاتب محمد علي طه سكرتيرا للاتحاد والشاعر محمود دسوقي امينا للصندوق.

وبعد ان اعلن الكاتب محمد علي طه عن نتائج الانتخابات استقبلها الجميع بالتصفيق الحاد ودعا الشاعر سميح القاسم لالقاء كلمته. فاستقبل بالتصفيق الحاد [سننشر كلمته في عدد الجمعة القادم].

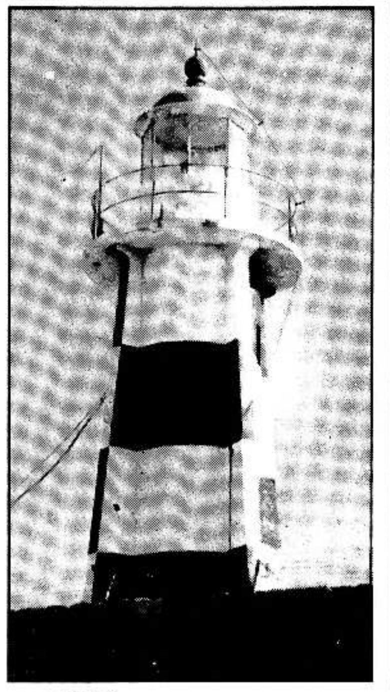
ثم فتح باب التبرعات فكان اول المتبرعين بلدية الناصرة ومؤسسة «الاسوار» والشاعر محمود دسوقي واتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع وعدد كبير من الكتاب.

هذا وقد حضر المؤتمر التأسيسي ٣٨ كاتبا هم (الترتيب حسب التوقيع على وثيقة البيان التأسيسي): محمد علي طه، زكي درويش، سالم جبران، عيسى لوباني، سميح القاسم، فاروق مواسي، نبيه القاسم، سعود الاسدي، مصطفى مرار، احمد طاهر يونس، نزيه خير، زياد شاهين، معين حاطوم، عبد الرحمن عواودة، رياض مصاروة، فرحات فرحات، محمد نفاع، اميل حبيبي، توفيق زياد، احمد سعد، عصام خوري، د. حبيب بولس، سهام داود، حنا ابراهيم، شكيب جهشان، فتحي فوراني، عمر محاميد، نزيه حسون، رياض بيدس، محمود دسوقي، حسين مهنا، سميح صباغ، فهيم ابو ركن، انطوان شلحت، يعقوب حجازي، ناجي ضاهر، طه محمد علي، عفيف سالم.

وارسل ثلاثة كتاب هم: علي الظاهر زيداني، محمد حمزة غنايم، نايف سليم، يعتذرون عن الحضور لأسباب قهرية ويطلبون اعتبارهم من المؤسسين.

واختتم المؤتمر بجو حماسي ووحدوي.

□ الفنار والمنارة □



■ من يزر عكا، عروس الشاطىء الشمالي ذات الشباب المتجدد ابدا، ولا يزور الفنار كأنه لم يزر المدينة ولم يتعرف على ملامحها التاريخية والفنية الرائعة.

والفنار، هذا المنتصب على الشاطىء الغربي - القبلي، للمدينة، والمطل على الخليج الذي كان يعرفها باسمها، خليج عكا، كان منذ القدم ولا يزال الى هذا اليوم رمزاً من رموز عكا ومعلما من معالمها الأثرية الأخاذة.

كان ولا يزال يشع ليرشد الصيادين في طريق عودتهم بما جاد البحر به عليهم وملأ قلوبهم الحنين الى الشاطىء الذي فيه راحتهم وخلاصهم وملاذهم، وليبعث الدفء في قلوب الذين التصقوا بسور عكا وبشاطئها طلبا لراحة نفسية وبحثا عن لحظات سعادة لا تقدر بثمن.

ولا شك في ان الفنار سيشد انظار الالاف من اصدقاء «الاتحاد» - المنارة - الذين سيهرعون يومي ٢٥ و٢٦ ايلول الجاري الى مدينة عكا للمشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعية. وسيجدون في الفنار دفء «المنارة» دفء جريدتهم «الاتحاد» ودفء صحافتهم الشيوعية الذي يظل يشع ابدا.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير خضر شعيب من عكا. وكنا نشرنا له صورتين من قبل، صورة «خان العمدان» وصورة الساعة التاريخية المطلة على الخان).

«وراء الأكمة ما وراءها»

لماذا هذه «الطنطنة» لحادث القاء الحجر على باص في وادي عارة ؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهمكت الصحف الاسرائيلية، امس وأمس الأول، بتدبيج الاخبار المطولة حول حادث القاء الحجر على باص تابع لشركة «ايجد» في وادي عارة يوم السبت الماضي.

واسهبت الصحف في تضخيم هذه «الكارثة» بنبرات يشتم منها رائحة التحريض الارعن على مواطني وادي عارة والجماهير العربية عموما.

من نافل القول تكرار الحديث عن استنكارنا لمثل هذه الاعمال التي تحمل طابع «الولدنة» اكثر من اي شيء آخر. ولكن طريقة عرض الخبر وتحميله في الصحف اكثر مما يحتمل فعلاً تجعلنا نعتقد بان هناك خطة مدبرة ضد قرى وادي عارة تطوعت الصحف مرة اخرى للمساهمة في حيكها والتحضير لتنفيذها.

فابراز الخبر بهذا الشكل يراد منه القول بان سكان وادي عارة «يشكلون خطراً على حركة السير». ولا نستبعد ان تكون السلطة قد خططت لابعاد السكان العرب عن هذا الشارع عن طريق مصادرة اراضيهم «كخطوة وقائية ضد قذف الحجارة على الباصات» !! وانبرت الصحف لنشر هذه الكذبة بهذا الشكل المفضوح.

الخميس القادم:

تشييع جثمان الشاعر موشي برزيلاي (نوف)

● تل ابيب - لمراسلنا - من المنتظر أن يصل الى البلاد يوم الخميس القادم جثمان الشاعر موشي برزيلاي وسيشيع جثمانه في اليوم نفسه، الساعة الثانية ظهرا في مدينة حولون.

● *حياة الشاعر* ●

ولد الشاعر موشي برزيلاي (نوف) في ڤيينا يوم ١٩١٤/٢/١. ومنذ شبابه الباكر اشترك في الفعاليات المناهضة للنازية التي نظمتها مجموعات الشبيبة.

وساهم في شباط عام ١٩٣٤ في الكفاح المسلح الذي اشتعل في ڤيينا آنذاك ضد النازية. ونتيجة لذلك اضطر للهجرة ووصل الى البلاد.

خلال الحرب العالمية الثانية حارب في صفوف القوات البريطانية كجزء من نضاله ضد الفاشية.

انضم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في العام ١٩٦٠. ومنذ ذلك التاريخ اصبح عضوا في هيئة تحرير القسم الأدبي في صحيفة «كول هعام» اليومية الناطقة باسم الحزب ومن ثم عضوا في هيئة تحرير القسم الأدبي في صحيفة «زو هديرخ».

كتب برزيلاي قصائده باللغتين العبرية والانجليزية وانتشر نتاجه الادبي في البلاد وخارجها ومن دواوينه بالعبرية «قطرة ارجوان» ومن «شاطىء الأمس» و«شخص يبحر نحو الثورة». وهذا الديوان الاخير اهداه الشاعر لحزبه. كما نشر في البلاد كتابا من ترجمته لقصائد الشاعر الكوبي نيكولاس جيلين.

وقد نشرت قصائد برزيلاي نوف وترجماته للقصائد العربية والعبرية التقدمية بالالمانية والانجليزية بصورة متواصلة في عدد من المجلات الادبية العالمية المختلفة. وأهله نشاطه الأدبي هذا للحصول على جائزة المانية غربية تقديرا «لنشاطه من أجل زيادة التفاهم بين الشعوب» كما فاز بجائزة «مارك توين» في الولايات المتحدة. وترجم برزيلاي نوف عددا كبيرا من القصائد الثورية من لغات مختلفة الى العبرية ونشر قسما من هذه القصائد في «كول هعام» و«زو هديرخ» وبالاضافة الى كونه شاعرا ومترجما مجيدا كان برزيلاي نوف رساما، واقام معرضا للوحاته قبل عدة سنوات واستمر يعمل في الصحيفة حتى خذلته قواه الجسدية.

ورغم مرضه المتواصل شغل برزيلاي نوف عددا من المهام الحزبية والجماهيرية فكان عضو القسم الثقافي المركزي التابع للحزب الشيوعي ومحاضرا في قسم التثقيف السياسي - النظري لمنطقة تل ابيب - يافا وعضوا في ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعضو عصبة حقوق الانسان ورئيسا للجنة الصداقة مع كوبا.

وقد وافته المنية بعد مرض عضال يوم ٨٧/٨/٢٥ في موسكو، وترك وراءه زوجة وابنين وخمسة احفاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٨

السلطات المحلية العربية ترفض اسلوب الوزارة الانتقائي

* سكرتارية اللجنة القطرية تنظر برضا الى ما خصص للتطوير (١٥ مليون شيكل على سنتين) وتطلب توزيعها بشكل مناسب * .. وتمهل الوزارة شهراً آخر *

● شفاعمرو - لمراسلنا للشؤون البلدية - تداولت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاول الاحد، نتائج اجتماعها الاخير بمدير عام وزارة الداخلية يوم ٨٧/٨/٢٦ (والذي نشرنا عنه في عدد الخميس ٨٧/٨/٢٧) واتخذت السكرتارية في اجتماعها القرارات التالية:

● بالنسبة لتغطية العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية: أ) ترفض السكرتارية اسلوب الانتقاء في تغطية العجز الذي اعلنه مدير عام الوزارة وتطالب بتغطية العجز المالي لجميع السلطات المحلية العربية على ضوء التقارير المالية السنوية التي قدمتها الى وزارة الداخلية عن عامي ٨٥ و٨٦، وان يجري تنفيذ ذلك فورا لكل سلطة محلية قدمت تقاريرها المالية.

ب) تطالب السكرتارية وزارة الداخلية باصلاح قواعد الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية باسرع وقت حتى لا تقع في عجز مالي في المستقبل. فقد ثبت ان ضعف قواعد هذه الميزانيات هو سبب العجز المالي الذي ينتاب السلطات المحلية العربية.

● بالنسبة لمخصصات التطوير: أ) تنظر السكرتارية برضا الى المبلغ الذي خصصته الوزارة للسلطات المحلية العربية والذي اعلن عنه المدير العام للوزارة امام وفد السكرتارية في اللقاء الاخير يوم ٨٧/٨/٢٦، والبالغ ١٥ مليون شاقل جديد مخصصة للسنة الحالية والسنة المقبلة. ب) توافق السكرتارية على توزيع ٢٥٪ من هذا المبلغ على كل السلطات المحلية العربية وفقا لعدد سكان مواطنيها. وعلى توزيع الباقي اي ٧٥٪ على السلطات المحلية وفقا لما لدى كل منها من مشاريع مخططة للتنفيذ او بدأت بتنفيذها. ج) تطالب السكرتارية بتحرير ٢٥٪ من المبلغ المخصص للسنة الجارية على السلطات المحلية فورا ومعه المخصصات العادية لخط التمويل وتحرير الباقي حال تقديم كل سلطة كشوفاتها لوزارة الداخلية د) تحويل مبلغ المليوني شيكل المتبقية من اتفاق العام الماضي الى هبة تضاف لمخصصات التطوير للسنة الجارية لتصبح ٩،٥ مليون شيكل وتحرير هذا المبلغ وفقا للقاعدة المذكورة آنفا.

● في حالة عدم الاستجابة للمطالب الواردة اعلاه خلال شهر من تاريخ اتخاذها تدعو السكرتارية اللجنة القطرية وممثلي الجماهير العربية الى اجتماع للتداول حول الاجراءات الواجب اتخاذها.

وقررت السكرتارية كذلك الطلب من مدير عام وزارة الداخلية الاعداد لاجتماع خاص يعقد خلال مدة اقصاها شهرين لبحث قضايا التنظيم والبناء وتقرير «لجنة ماركوفيتش» ومسألة توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية. كما قررت التوجه مرة اخرى الى وزيري الرفاه الاجتماعي والاسكان وطلب تنظيم مقابلة مع كل منهما للتباحث في احتياجات الوسط العربي فيما يتعلق بمجال اختصاص وزارتيهما.

٦٧،١ مليون شيكل ارباح بنك هبوعليم في نصف سنة

● تل ابيب - حقق بنك «هبوعليم» في النصف الاول من السنة الجارية ارباحا هائلة تزيد بـ ٢٥٣٪ عما حققه في الفترة نفسها من العام الماضي، وقد بلغت ارباحه ٦٧،١ مليون شيكل (٤١،٧ مليون دولار)!

وتعزو ادارة بنك هبوعليم هذه الزيادة في الارباح لتغيير سياسة الاستثمار والى «خطة التقشف» التي اعتمدها البنك واغلق في اطارها (٢٦) فرعا.

□ أمام الستار الحديدي... □





● مردخاي فعنونو الذي يحاكم وراء ستار حديدي.. في صورة قديمة لدى جلبه الى المحاكمة. ويظهر في الصورة التحتا محامي الدفاع عن فعنونو، أفيغدور فيلدمان، وهو يحادث مينو كامنغا، المندوب الخاص لمنظمة «أمنستي» الدولية امام دار المحكمة أمس الاول.
(الصورتان من و.ص.ف.)

رئيس لجنة الرؤساء يرحب باتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

* ابراهيم نمر حسين: انه تنظيم آخر يضاف الى هيئاتنا الشعبية الوطنية *

● الناصرة - لمراسل خاص - بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية برسالة تحية الى مؤتمر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل هذا نصها:

واحيي اللجنة التحضيرية التي بادرت وعملت طويلا لعقد هذا المؤتمر الهام للكتاب العرب في اسرائيل.

ان عقد مؤتمركم التأسيسي حدث تاريخي وهام في حياة شعبنا وفي مسيرة نضاله. فادباء شعبنا برهنوا دائما انهم ابناء مخلصون لشعبهم وقد صوروا امال والام شعبهم في كتاباتهم ووجهوا هذا الشعب ورسموا مسيرته النضالية المشرفة وشاركوا فيها. كما ان كتاباتهم الادبية والانسانية والحضارية الراقية كانت برهانا على مستوى هذا الشعب الذي انجبهم.

واحب ان اشير الى ان هذا التنظيم الوطني الوحدوي هو تنظيم آخر يضاف الى هيئاتنا الشعبية الوطنية.

وفي هذه المناسبة اناشد جميع الكتاب العرب في اسرائيل على اختلاف آرائهم الفكرية ان يحضروا المؤتمر ويشاركوا في اعماله وقراراته وان ينضموا الى هذا الاتحاد لان فيه خدمة وطنية لشعبنا كي نواجه سوية مصيرنا المشترك ونحافظ على وجودنا وبقائنا وعيشنا بكرامة ومساواة.

ان وحدتنا تخدم قضية السلام العادل والثابت والشامل الذي لا يمكن ان يتحقق الا بعقد المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية التي اختارها شعبنا الفلسطيني لتمثله وله الحق في الاختيار كما لكل شعب في العالم الحق في اختيار ممثليه.

واوجه نداء الى سكان اسرائيل ليضغطوا على الحكومة لتستجيب الى عقد المؤتمر الدولي وانهاء مأساة الشعب العربي الفلسطيني فيكفي شعبنا (٤٠) عاما من المعاناة والقتل والذبح.

ايها الاخوة الكتاب!

احييكم باسمي وباسم جميع رؤساء السلطات المحلية العربية وزملائي اعضاء اللجنة القطرية واعتذر عن حضور المؤتمر لارتباطي بمواعيد سابقة.

وسنكون حقا في خندق واحد وسنعمل معا ولتأخذ كل فئة دورها في خدمة شعبنا.

فايتسمان:

لا حاجة لوزارة خاصة بشؤون المواطنين العرب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير الدولة، عيزر فايتسمان، بان تخصيص وزارة او دائرة ما بشؤون العرب في اسرائيل هو اجراء عنصري يؤكد التوجه بتمييز للعرب.

وقال في حديث له خلال جولته في الجليل، امس الاثنين، انه ينتظر بفارغ الصبر وبكل الامل.. ذلك اليوم الذي تزول فيه الوزارة الخاصة بشؤون العرب والدوائر العربية. فالعرب في اسرائيل هم مواطنو دولة. ويجب التعامل معهم بمساواة.

بين ليلة وضحاها

«عليت» تغلق مصنعها في صفد وتفصل عماله السبعين

● صفد - قام عمال مصنع «شاحل» التابع لشركة «عليت» في صفد، امس، بالاعتصام داخل مبنى المصنع مصرين على عدم مغادرته في اطار معركتهم ضد فصلهم من العمل في اعقاب قرار الشركة المفاجىء بيع المصنع.

وكانت شركة «عليت» اعلنت بشكل مفاجىء، امس الاول، عن اغلاق المصنع تمهيدا لبيعه بحجة المصاعب والخسائر المالية. وهذا ما رفضه العمال بدعمهم مجلس العمال والبلدية.

اما اذا اصرت شركة «عليت» على قرارها فسيجد ٧٠ عاملا انفسهم بدون مصدر معيشة!

فعنونو يحاول اختراق الستار الحديدي... بنظرة فينقض عليه رجال «الأمن» بعنف «لتأديبه»!

* المحامي فيلدمان يرى آثار الضرب على يده * فعنونو يصبح مرشحاً رسمياً للفوز بجائزة نوبل للسلام *

● القدس - في اليوم الثاني من محاكمة مردخاي فعنونو، امس الاثنين، ادلى اثنان آخران من شهود الادعاء بافادتيهما وانتهى التحقيق معهما من خلال مواصلة التعتيم المطلق وضرب ستار حديدي على مجريات المحاكمة وتفاصيلها وفرض اجراءات امنية مشددة جداً.

فقد افادت الانباء، امس، بأن حراس «الأمن» انقضوا، صباح امس، على مردخاي فعنونو و«علموه درسا قاسيا وعنيفا» (!) إحسب تعبير مراسل اذاعة الجيش - «جالي تساهل»!، وكل ذلك لأنه حاول إزاحة وخلع الخوذة التي وضعوها على رأسه ووجهه في اطار الاجراءات «الامنية» لمنعه من اجراء اي اتصال مع العالم الخارجي ولمنع امكانية التقاط اية صورة له من قبل الصحفيين والمصورين!

وقال محامي الدفاع عن فعنونو، المحامي افيغدور فيلدمان، انه رأى بعينيه الآثار الزرقاء على يدي موكله، مردخاي فعنونو، ملمحا الى «الدرس القاسي والعنيف» الذي «لقنه اياه» رجال «الأمن»!

هذا، ومن المنتظر ان يدلي شاهد الادعاء الاخير بافادته اليوم الثلاثاء. وعندها يبدأ مردخاي فعنونو نفسه بالادلاء بافادته هو. ويتوقع ان تستمر افادته يوما واحدا على الأقل تبدأ المحكمة، بعده، بتلخيص المحاكمة التمهيدية.

كذلك، من المنتظر ان تبحث المحكمة، اليوم الثلاثاء، التماس فعنونو بشأن اسلوب احضاره من المعتقل الى قاعة المحكمة وبشأن اللقاءات التي يطلب السماح له باجرائها مع صديقته، جودي زمت.

● اقرار ترشيح فعنونو لجائزة «نوبل» للسلام ●

أوسلو (النرويج) - و.ص.ف - اكدت مصادر مسؤولة في مقر معهد «نوبل» في العاصمة النرويجية، اوسلو، انه اقر ترشيح مردخاي فعنونو، رسميا، لنيل جائزة «نوبل» للسلام.

واضافت المصادر ان برلمانياً بريطانياً رشح فعنونو لنيل الجائزة. غير ان اسم فعنونو سيدرج في قائمة الترشيحات للعام المقبل ١٩٨٨ لأن الموعد المحدد لترشيحات العام ١٩٨٧ انتهى في شباط الماضي.

ويشار، هنا، الى ان قائمة الترشيحات لجائزة «نوبل» للسلام لعام ١٩٨٨ تضم، ايضا، الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم، السكرتير العام السابق لهيئة الأمم المتحدة. كما يشار الى ان جائزة «نوبل» للسلام تمنح في شهر تشرين الاول من كل عام.

محاكمة مئات جنود الاحتياط لعدم حضورهم للخدمة العسكرية

● تل ابيب - حوكم خلال الاسابيع الأخيرة مئات جنود الاحتياط في الجيش الاسرائيلي لأنهم لم يمتثلوا لأوامر التجند للخدمة الاحتياطية ولأوامر تدريبات التجند العلنية. هذا ما ذكرته الصحف، امس.

وفرضت على الجنود الذين حوكموا في غالبية الاحوال غرامات مالية وبالسجن مع وقف التنفيذ أخذاً بالاعتبار أن سبب عدم الامتثال للاوامر هو عدم وصول الأمر بالتجند الى عنوان المعني الذي غير مكان سكناه.

وعلم ان نائب قائد الاركان، اهود براك اصدر تعليماته بمحاكمة كل جندي احتياط لا يمتثل لأمر التجند.

(٤) مواليد أنبوبة في يوم واحد

● القدس - ولد في مستشفى «هداساه - عين كارم في القدس، امس الأول اربعة أطفال انبوبة - ولد وثلاث بنات - في يوم واحد.

ولا يزال المواليد الاربعة في قسم الولادة مع الامهات اللاتي عانين مدة ٥ - ٨ سنوات من العقر!

ارتفاع اسعار السيارات اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان ترتفع ابتداء من اليوم، مطلع ايلول، اسعار السيارات الجديدة موديل (٨٨) بنسبة متفاوتة بين ٥ و١٠٪.

حركة «تكام» تقرر حل كيبوتس «لاڤون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة الكيبوتس الموحد «تكام»، مؤخرا، حل كيبوتس «لاڤون» في الجليل واعادة الأرض وتسليم الممتلكات للوكالة اليهودية وذلك بسبب المصاعب المعيشية. وكان الكيبوتس أقيم في العام ١٩٨٠.

وألمح المتحدث باسم حركة «تكام»، شلومو ليشم، الى ان بين دوافع اتخاذ قرار حل الكيبوتس امتلاكه لـ (١٥٠) دونما فقط ليس بينها اتصال جغرافي لوجود اراض خاصة بينها تابعة لسكان دير الاسد الذين يرفضون بيعها.

المحكمة العليا تامر عمال «روم كرمل» باخلاء المصنع

● القدس - استجابت محكمة العدل العليا، امس الاثنين، للالتماس الذي تقدمت به اليها ادارة شركة «اوردان»، صاحبة مصنع «روم كرمل»، في طيرة الكرمل، واصدرت امرا الى العمال تأمرهم فيه باخلاء المصنع حتى ظهر اليوم وانهاء اعتصامهم فيه والا فانه سيتم اخلاؤهم بالقوة بواسطة قوات الشرطة.

وكانت ادارة «اوردان» تقدمت بطلبها استصدار امر ضد عمال «روم كرمل» لاجبارهم على اخلاء المصنع وانهاء اعتصامهم الذي بدأوه منذ اسابيع احتجاجا على نية الادارة اغلاق المصنع وفصلهم من عملهم.

المحكمة تنظر في النزاع بين اصحاب الاسهم في «يديعوت احرونوت» و«لئشا»

● تل ابيب - من المقرر ان تبحث المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم الثلاثاء، في النزاع الذي نشب بين اصحاب الاسهم في جريدة «يديعوت احرونوت» وفي مجلة «لئشا» وذلك من خلال بحث الالتماس الذي تقدم به اليها احد مديري «يديعوت احرونوت»، عوديد موزيس، ضد اصحاب الجريدة وبينهم ابنا عمه: ارنون موزيس وشموئيل موزيس.

ويدعي عوديد موزيس (وهو صاحب اسهم ملكية في شركتين احداهما تطبع مجلة «لئشا» الاسبوعية)، في التماسه، انه في الايام الأخيرة بدأت استعدادات لفصل طباعة مجلة «لئشا» وان هذا الفصل ليس نابعا عن اعتبارات اقتصادية وانما عن قصد ونية للتشهير به والمس به وبمنصبه في «يديعوت احرونوت». ويدعي بأن ذلك يتم بما يتناقض مع الاتفاق الذي وقع عليه ممثلو الاطراف المختلفة.

٦٧ عاملاً في «سولتام» يستقيلون و(٣٩) يتقاعدون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن امس ان (٦٧) عاملا من عمال مصنع «سولتام» اعربوا عن نيتهم الاستقالة من العمل وان (٣٩) عاملا آخر يرغبون في الخروج الى التقاعد المبكر، وان (٢٤٠) عاملا سيبداون اليوم، دورة تأهيل مهني داخل منشآت المصنع ولمدة ٤ اشهر، وان (١٥٠) عاملا سيخرجون الى عطلة اضطرارية حتى شهر كانون الثاني القادم بأجر متدن.

هذا، ما اتضح من نتائج فحص خيارات العمال الذين تقرر في بادىء الأمر اخراجهم الى عطلة اضطرارية بأجر متدن لمدة اربعة اشهر. وجاء طرح الخيارات بعد معركة العمال التي استمرت يومين واعتصم خلالها العمال في منشآت المصنع من خلال منع مدير المصنع وسكرتير مجمع «كور» الهستدروتي من الخروج من منطقة المصنع.

ويذكر ان (٤٨٠) عاملا سيواصلون عملهم الاعتيادي في المصنع بحيث تعمل غالبيتهم في خطوط الانتاج المدنية.

لكن الملفت للنظر هو اعتراض ادارة المصنع على قرار (١٦) عاملا الاستقالة بدعوى ان بقاءهم في العمل ضروري!!

جبهة موحدة في المزرعة تخوض المعركة الانتخابية المحلية

* «جبهة المزرعة الموحدة» وشارتها «أو» * اهالي المزرعة يطالبون بمجلس محلي مستقل *

● المزرعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قدمت «جبهة المزرعة الموحدة» قائمة مرشحيها الى لجنة الانتخابات للمجلس الاقليمي «مطي آشر» والتي ستجري يوم ٨٧/٩/٨، بعد ان تم الاتفاق بين قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المزرعة (ممثلة بعضوين في اللجنة المحلية) وبين قائمة «المزرعة الموحدة» (ممثلة بعضوين ايضا في اللجنة المحلية) على أن تخوض القائمتان الانتخابات المذكورة باسم «جبهة المزرعة الموحدة» ومرشحاها هما احمد آغا وموسى غضبان، وباسم الائتلاف في اللجنة المحلية في القرية الذي يضم كلا من احمد آغا وحسين عمار وموسى غضبان واحمد زيني واحمد مغربي.

ويتنافس على مقعدي المجلس الاقليمي المخصصين للمزرعة ثلاث قوائم اخرى عدا «الجبهة»، وهي قوائم فردية وعائلية وقائمة لـ «مبام».

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الاقليمي «مطي آشر» يضم بالاضافة الى المزرعة ودنون وعرب العرامشة (٢٩) مستوطنة وكيبوتسا تمثل كل منها بمقعد واحد في المجلس الاقليمي والمزرعة بمقعدين نظرا لانها اكبر تجمع للسكان بين المنضمين الى المجلس المذكور. كما تجدر الاشارة، ايضا، الى ان القانون يجيز للاشخاص الذين ليسوا اعضاء في اللجان المحلية ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس الاقليمي.

هذا، ويذكر ان اهالي المزرعة يطالبون منذ سنوات طويلة بمجلس مستقل لقريتهم كبديل لسياسة التمييز والاضطهاد التي يمارسها المجلس الاقليمي ضد القرية وأهاليها.

ادارة مستشفى «هداسا» تفصل طبيبا عربيا قام بالدفاع عن كرامته القومية

* اعتدوا عليه لأنه عربي.. فدافع عن نفسه.. فجاءه قرار الفصل * د. احمد الطيبي يتوجه الى القضاء *

● القدس - اقدمت ادارة مستشفى هداسا (المكبر) على فصل الطبيب العربي المعروف د. احمد الطيبي المتخصص العربي الوحيد في قسم الولادة والأمراض النسائية وذلك بسبب شجار قام خلاله بالدفاع عن نفسه وكرامته كطبيب عربي.

وقد اتخذت ادارة المستشفى قرارها بفصله قبل ان تشكل له لجنة تحقيق في الحادث.

وفقط بعد مطالبة د. الطيبي بلجنة تحقيق بتقصي الحقائق، شكلت له ادارة المستشفى لجنة كهذه. وقد وصفها الطبيب بانها لجنة صورية - «اذ تبنت موقف مدير المستشفى بسبب الضغوط التي مارسها عليها وعلى نقابة الاطباء التي يفترض فيها الدفاع عن حق الطبيب العربي في الحفاظ على كرامته».

وقد جاء هذا القرار على خلفية عراك وقع بين الدكتور الطيبي واحد حراس مدخل المستشفى. ففي صبيحة يوم الاربعاء ٨٧/٨/٢٦، وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا بينما كان الطبيب العربي يحاول الدخول الى المستشفى للقيام بمهام عمله، اعترضه الحارس، طالبا منه فتح حقيبته بشكل استفزازي. ولما اعلمه د. الطيبي انه احد اطباء المستشفى كما هو واضح وكما اخبره احد العاملين في المستشفى، قال الحارس ان كل عربي هو «مخرب» في نظره وانه لا يحترم العرب بمن فيهم الاطباء والعاملون في المستشفى. وفي اثناء هذه الكلمات، اضاف احد الجنود الإسرائيليين الذي تواجد في المكان مشجعا الحارس: «لا تدعه يدخل المستشفى. فكلهم مخربون حتى الاطباء». وهنا بادر الحارس بدفع د. الطيبي بيده مما دفع د. الطيبي للدفاع عن نفسه والتصدي للحارس وضربه.

ولما علمت ادارة المستشفى بذلك اوقفت د. الطيبي فورا دون التروي او اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في مثل هذه الحالات في حين ما زال الحارس يعمل في وظيفته كالمعتاد.

ويقول د. الطيبي: «انني سأتوجه الى القضاء للحفاظ على كرامتي ومقاضاة ادارة المستشفى على مثل هذا الموقف الذي اشتم فيه رائحة التمييز. وسأواصل العمل في هذه القضية وفضح ممارسات المسؤولين في المستشفى لأنني قمت بالدفاع عن كرامتي القومية فانني تعرضت لهذا الاجراء».

ويذكر ان د. الطيبي هو من اكفأ الاطباء العاملين في قسم الولادة والامراض النسائية في المستشفى، وهو طبيب معروف في البلاد. وكان قد حاز على المرتبة الاولى عند تخرجه من كلية الطب في الجامعة العبرية، وهو من سكان بلدة الطيبة العربية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY — אל–אתיחאד יומון

● الاربعاء ٢ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٩ محرم ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٩٣ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●
רביעי - 2.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 93/44 - 2.9.1987 - Price: 60 Agorah

٣٥٠ الف يهودي نزحوا عن اسرائيل منذ ١٩٤٨

● تل ابيب ـ اعلن وزير الاستيعاب يعقوب تسور، امس الاول، ان عدد اليهود الذين نزحوا عن اسرائيل منذ قيامها هو (٣٥٠) الفا. ونفى ان يكون عددهم اكبر من ذلك قائلا ان كل الارقام الأخرى المتداولة ليست صحيحة.

وذكر الوزير تسور ان عدد النازحين الذين يعيشون في كندا والولايات المتحدة الامريكية هو (١٧٠) الفا. واضاف ان عدد اليهود الذين قدموا من الاتحاد السوفييتي منذ مطلع السنة الجارية هو (١٢٠٠).

وكان رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية كشف عن ان (٢٠٠) من اصل (٧٤٤) من اليهود الذين تركوا وطنهم الأم الاتحاد السوفييتي خلال شهر اب قدموا الى اسرائيل اما الباقون فاختاروا العيش في اوروبا وامريكا.

المؤسسات الوطنية في الاراضي المحتلة تدين اعتقال فيصل الحسيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المؤسسات الوطنية في الاراضي المحتلة بيانا، امس الاول الاثنين، دعت فيه الى القيام بأوسع حملة تضامن مع المعتقل الفلسطيني فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، ودعت لاطلاق سراحه وسراح باقي المعتقلين السياسيين الفلسطينيين كما دعت الى الغاء القيود المفروضة على ابناء الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في البيان : «ان المؤسسات الوطنية تدين وتستنكر بشدة الاعتقالات الادارية والابعادات التي تمارسها سلطات الاحتلال وسياسته القمعية ضد ابناء شعبنا. ويقبع الآن في السجون الاسرائيلية العديد من الوطنيين المدافعين عن حقوق وقضايا شعبنا الرازح تحت الاحتلال. وبالامس القريب اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فيصل الحسيني ولم يمض على خروجه من الاعتقال الاداري أكثر من شهرين. كما زجت سلطات الاحتلال في سجونها بالعديد من قادة الحركة النقابية والصحافيين ورجالات الفكر. اننا، اذ ندين هذه الاجراءات التعسفية واستمرار تطبيق سياسة القبضة الحديدية، لنهيب بكافة المنظمات والاطر والقوى المحلية والعربية والدولية ان تشاركنا حملتنا للمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الفلسطينيين».

واشنطن وراء تصعيد قصف الناقلات والمدن

مطالبة العراق وايران بالالتزام بقرار مجلس الأمن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتساءل المراقبون عن «الدوافع» التي دفعت العراق الى تجديد غاراته على ناقلات وابار النفط الايرانية. ويوجه المسؤولون الايرانيون اتهاماتهم الى حكام العراق ان «البنتاغون» الامريكي وراء التصعيد العراقي بقصد تهيئة الاجواء امام تصعيد التدخل الامريكي العسكري في حرب الخليج

ونقدم، فيما يلي، ما تلقيناه من وكالات الانباء العالمية المختلفة من انباء وتعليقات حول التصعيد الاخير في الخليج الذي يستهدف، كما هو واضح لنا، احباط مساعي الامم المتحدة وخصوصا مساعي الاتحاد السوفييتي لوقف هذه الحرب المدمرة المستمرة منذ سبع سنوات :

● لندن ـ «تاس» ـ ازداد الوضع في منطقة الخليج خطورة عقب اتساع نطاق تبادل «قصف الناقلات» و«قصف المدن» بين العراق وايران خلال الايام الاربعة الماضية.

وافادت وكالة «رويتر» بأن الطائرات العراقية هاجمت، صباح امس، ناقلة نفط ايرانية في الجزء الأوسط من الخليج. فقد حلقت مقاتلتان عراقيتان على ارتفاع منخفض فوق الناقلة واطلقت احداها صاروخا على الناقلة فأصابها. ولم ترد انباء عن الضحايا والاضرار التي لحقت بالناقلة الايرانية.

وعلى صعيد آخر ذكر راديو «صوت الشعب» اللبناني، نقلا عن مصادر عسكرية عراقية، ان سلاح الجو العراقي اغار امس على خمسة مواقع اقتصادية في ايران وهي مصنع «مباركة» للحديد والصلب ومركز توليد الكهرباء في اصفهان وحقلا مارون وارم النفطيان في هرمز ومصنع السكر في خوزستان.

واعلنت اذاعة طهران، من جانبها، ان وسائل الدفاع الجوي الايرانية تصدت للطائرات العراقية المغيرة واصابت ثلاث

■ البقية على ص ٥ ع ٤ ■



● من تظاهرة مستخدمي الصناعة الجوية في شوارع القدس، امس ●
(صورة خاصة)

لقاء مرتقب بين وزيري خارجية تركيا واسرائيل

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «حرييت» التركية واسعة الانتشار، امس الثلاثاء، ان وزير خارجية تركيا سيلتقي شمعون بيرس، وزير خارجية اسرائيل، في مقر الامم المتحدة.

واشارت الصحيفة الى ان هذا اللقاء سيكون أول اجتماع يعقد على مستوى عال بين الدولتين منذ عدة سنوات.

مصرع ٨٣ شخصا جراء تحطم الطائرة التايلاندية

● بانكوك ـ و.ص.ف ـ ذكر متحدث باسم شركة الخطوط الجوية التايلاندية (تاي إيرويز)، صباح امس الثلاثاء، ان ٨٣ شخصا، هم ركاب وطاقم طائرة «البوينغ ـ ٧٣٧» التي سقطت، امس الاول الاثنين، في جنوبي تايلاند، لقوا مصرعهم. ولم ينج احد، اطلاقا.

وفي بيان رسمي اكدت شركة «تاي إيرويز» ان قائمة الضحايا تشمل ٣٧ مسافرا تايلانديا و٣٥ اجنبيا وطفلين لم تحدد جنسيتها بالاضافة الى افراد طاقم الطائرة التسعة.

وكانت الطائرة سقطت في بحر أندامان امام ساحل جزيرة «فوكيت» على بعد ٨٧٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة بانكوك بعد خمسين دقيقة من اقلاعها من مدينة هاتيا في طريقها الى بانكوك. وكان من المقرر أن تتوقف الطائرة في فوكيت.

اصابة جندي اسرائيلي في منطقة «الحزام الامني»

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس الثلاثاء، أن جنديا اسرائيليا أصيب بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني».

ونقل الراديو عن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قوله ان الحادث وقع صباح امس الثلاثاء بالقرب من قرية «بنت جبيل»، وأن جراح الجندي خفيفة.

الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين تنعي الشهيد ناجي العلي :

ليكن يوم استشهاده يوماً عربياً للدفاع عن حرية الانسان الفلسطيني

* رابطة الصحفيين العرب : عصرنا الالم وهزتنا الفاجعة بفقدان العلي *

● القدس ـ ذكرت جريدة «الشعب» المقدسية، امس الثلاثاء، ان الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين نعت، من مقرها في تونس، الفنان الفلسطيني الكبير، الشهيد ناجي العلي.

ودعت الامانة العامة جميع الصحفيين والكتاب العرب الى اعلان يوم استشهاد العلي يوماً عربياً للدفاع عن حرية الانسان الفلسطيني.

وأكدت الامانة العامة، في بيانها، انها لن تدخر جهداً للدفاع عن حرية الانسان الفلسطيني وكرامته وحقه في الحياة والنضال ضد الارهاب والقمع ومصادرة الحريات الدمقراطية.

وفي نبأ آخر، ذكرت «الشعب» ان رابطة الصحفيين العرب أصدرت، امس الاول، بيانا نعت فيه الفنان الشهيد ناجي

■ البقية على ص ٥ ع ٦ ■

افراد عصابة «كاخ» الفاشية يكلفون بحراسة معتقلي سجن «الفارعة» !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ المدعو اريبه بن يوسف هو احد المرافقين الدائمين للرابي العنصري، كهانا. وهو عضو في عصابة «كاخ» الفاشية. وكان قد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة بعد ان ثبتت عليه جريمة اطلاق النار على بيت عربي في المناطق المحتلة. ولكنه لم يقض فترة محكوميته كلها لأنه حظي بالعفو !!

في الفترة الاخيرة تلقى «بن يوسف» امراً للقيام بالخدمة الاحتياطية في الجيش الاسرائيلي وحدد له مكان الخدمة في سجن «الفارعة» الرهيب لحراسة السجناء والمعتقلين الاداريين الفلسطينيين الذين يقبعون في هذا السجن. وجاء في الأمر أن على اريبه بن يوسف الحضور الى السجن المذكور مصطحبا سلاحه الشخصي (اليس غريبا ان يحمل السلاح المرخص شخص كهذا ؟!) ليقوم «بمهمته» خلال شهر كامل من ٩/٨ حتى ١٩٨٧/١٠/٧.

ولا غرابة بعد هذا أن يعلن الناطق باسم عصابة كاخ لصحيفة «يديعوت احرونوت» (١ ـ ٨٧/٩) ان اريبه بن يوسف راض جداً عن مكان خدمته في سجن الفارعة وانه قال بعد تلقيه الامر «واخيرا وضعت في المكان المناسب الذي استطيع من خلاله تحقيق افكاري».

وذكرت «يديعوت» كذلك أن بن يوسف ليس الوحيد من اعضاء عصابة كاخ الذي دعي لحراسة السجناء السياسيين في سجن «الفارعة»، الأمر الذي يشكل خطورة كبيرة على حياة هؤلاء السجناء.

وقالت الصحيفة، ايضاً، ان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي أعلن ان الموضوع فحص وعولج ولكنه لم يذكر ماهو العلاج !!

المحكمة تمنع نشر اية تفاصيل عن الجلسة الثالثة من محاكمة مردخاي فعنونو

● تشغيل صفارات الانذار للتغطية على صراخه ●

● القدس ـ فرضت المحكمة المركزية في القدس، امس الثلاثاء، سرية مطلقة على جلستها في اليوم الثالث من محاكمة مردخاي فعنونو، امس، واصدرت امراً بمنع نشر اية تفاصيل عن سير الجلسة وتفاصيلها. ولذلك لم يصدر اي بيان في ختام الجلسة، كما رفض ممثلو الادعاء والنيابة، رفضا قاطعا، الادلاء بأية تفاصيل.

وكانت جلسة امس خصصت لمواصلة الاستماع الى افادة الشاهد الاخير من شهود الادعاء والتي بدأت امس الاول. وقالت الانباء ان افادته طالت وتعقدت، الامر الذي ادى الى تأجيل افادة المتهم، مردخاي فعنونو نفسه. وعليه، من المتوقع ان يدلي فعنونو بافادته في جلسة اليوم، الاربعاء.

كذلك من المتوقع ان ينظر القاضي تسفي كوهين، اليوم (الاربعاء)، في التماسات فعنونو المتعلقة بطريقة احضاره من المعتقل الى قاعة المحكمة وبطلبه السماح له بالتقاء صديقته، جودي زيمت.

هذا، وعلم ان فعنونو احضر الى قاعة المحكمة، امس ايضا، والخوذة على رأسه الا انه لم يحاول انزالها. كذلك علم ان قوات «الامن» شغلت صفارات الانذار بصوت عال للتغطية على صراخ فعنونو.

مستخدمو الصناعات الجوية يصعدون اجراءاتهم «الكفاحية» تمسكا بـ «اللافي» !

● القدس ـ صعد مستخدمو الصناعات الجوية، امس، من اجراءاتهم «الكفاحية» بالتظاهر واحراق اطارات في شوارع رئيسية لتعطيل حركة السير.

فقد سد المستخدمون المتظاهرون، صباح امس، الشارع المؤدي الى «بيت دغان» والى «يهود» وعطلوا حركة السير مما ادى الى نشوب خلاف بين بعض السائقين والمتظاهرين وبنتيجته جرى اعتقال (١٨) متظاهرا اطلق سراحهم بعد مدة قصيرة.

هذا «وتمكن» المتظاهرون، في ساعات بعد ظهر امس، من الدخول الى ساحة مكتب وزارة «الامن» في تل ابيب، وطالبوا في هتافاتهم بتجديد العمل في مشروع طائرة «لافي». ولم يخرج المتظاهرون من هناك الا بعد ان تدخل البوليس وحرس الحدود.

كما جابت مجموعات اخرى من المتظاهرين شوارع القدس ومن ثم ذهبت الى «حائط المبكى» لتؤدي الصلوات كي تتراجع الحكومة عن قرارها.

وعلى صعيد اخر اكدت مصادر الشرطة ان سائقي باصات «ايجد»، الذين اقلوا المتظاهرين، سيقدمون الى محكمة لمعاقبتهم. وتعقيبا على قرار الشرطة اشار رئيس قسم السير في «ايجد» الى ان الشرطة تصرفت بشكل غير لائق مع السائقين، اذ انتزعت من بعضهم رخص السياقة.

حريق في يوغسلافيا يأتي على (٥٠٠) هكتار

● بلغراد ـ «كونا» ـ شب حريق كبير قرب مدينة شبنك الساحلية اليوغسلافية مما ادى الى اشعال حوالي (٥٠٠) هكتار من الاراضي الزراعية الخصبة وحطم منازل ومنشآت اقتصادية واحياء في تلك المنطقة الواقعة في اواسط الريفييرا اليوغسلافية على بحر الادرياتيك.

واشارت صحيفة «فيسنك»، التي نقلت ذلك في عددها الصادر، يوم امس، الى ان (٨٠٠) من رجال الاطفاء والجيش قاموا بجهود كبرى طيلة اربع وعشرين ساعة بمقاومة الحريق الذي تم اخماد الجزء الاكبر منه حتى فجر امس.

هذا، وقدرت الخسائر المادية بانها كبيرة بينما لم تسجل اية خسائر بشرية من جراء الحريق الذي عطل بعض الطرق السياحية السريعة والحق اضرارا بعشرات المنازل والمراكز السياحية في الساحل اليوغسلافي الاوسط.

ولم تعلن بعد اسباب الحريق الذي هو الاكبر هذا العام في يوغسلافيا.

منح ٥٠ مدينة بينها ٦ سوفييتية لقب «رسول السلم»

● كييف ـ «تاس» ـ سلم، امس الاول، دبلوم الامم المتحدة حول منح اللقب الفخري «رسول السلم» الى مدينة كييف، عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية بمناسبة الاحتفال الناجح في العام ١٩٨٦ بسنة السلام الدولية.

ومنح اللقب نفسه، ايضا، الى خمسين مدينة في بلدان شتى وبضمنها ست مدن سوفييتية.

فرع ثان لبنك القاهرة ـ عمان في رام الله

● القدس ـ قال راديو «صوت اسرائيل» انه جرى، امس، في رام الله المحتلة افتتاح الفرع الثاني لبنك القاهرة ـ عمان بعد الفرع الاول الذي سبق أن افتتح في نابلس قبل عدة اشهر.

واضاف الراديو إنه من المنتظر افتتاح فروع أخرى لهذا البنك، الذي يتخذ من عمان مركزا له، في الخليل وغيرها من مدن الضفة الغربية المحتلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا ومريحا. اما غدا الخميس فيتوقع ان يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ °٢٩ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٦ ● جبال القدس وضواحيها ـ °٣٠ ● السهل الداخلي ـ °٣١ ● السهل الساحلي ـ °٣٠ ● النقب ـ °٣٥ ● البحر الميت ـ °٣٨ ● ايلات والعربة ـ °٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و(٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٥٩٨٣* ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦١٩٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٠٣١ ش.ج
*● للمسافرين	ـ ١،٨٨٠٥ ش.ج
● «اسود»	ـ ١،٦٩ ـ ١،٧٠ ش.ج

تهنئة قادة فيتنام بالذكرى الـ ٤٢ لاعلان الاستقلال

● موسكو ـ «تاس» ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الى القادة الفيتناميين ببرقية تهنئة بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لاعلان الاستقلال، التي صادفت امس.

وورد في البرقية ان السياسة الخارجية النشيطة لجمهورية فيتنام الاشتراكية التي نالت مكانة رفيعة على الصعيد الدولي تسهم بقسط جليل في نضال الأسرة الاشتراكية من اجل ايقاف سباق التسلح ودرء خطر الكارثة النووية واقامة نظام شامل للأمن الدولي. وان الجهود التي تبذلها دول الهند الصينية الثلاث لمعافاة المناخ السياسي في جنوب شرقي اسيا واقامة علاقات حسن جوار والتعاون مع دول منطقة اسيا ـ المحيط الهادي على اساس مبادىء التكافؤ واحترام السيادة المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية تعتبر عاملا مؤثرا في تعزيز السلام في القارة الاسيوية.

واشارت البرقية الى ان نطاق التعاون السوفييتي ـ الفيتنامي يشمل، اليوم، مختلف جوانب حياة الحزبين والبلدين الشقيقين.

حسين يصل الى دمشق في زيارة عمل قصيرة

● دمشق ـ «كونا» ـ وصل الملك حسين فجأة الى دمشق، امس، في زيارة عمل قصيرة اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بالتطورات على الساحة العربية وسبل تنقية الاجواء تمهيدا لعقد القمة العربية.

كما شملت المباحثات الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية بين سوريا والاردن.

هذا وكان في استقبال الملك حسين والوفد المرافق له والمؤلف من رئيس الوزراء، زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم ووزير البلاط، عدنان ابو عودة، في مطار دمشق الدولي الرئيس الأسد وكبار المسؤولين السوريين.

■ جنوب افريقيا :

اجراءات السلامة الرديئة ضاعفت حجم الكارثة في منجم الذهب

● جوهانسبورغ ـ «ادن» ـ لا تزال تجري على قدم وساق اعمال الانقاذ بعد الحادث الكبير في منجم الذهب في سانت هيلينا بالقرب من بلدة فيلكوم في جنوب افريقيا. وقد اعلنت الشركة صاحبة المنجم الواقع على بعد (٢٧٠) كيلومترا جنوب جوهانسبورغ انه يتوقع ان تستمر اعمال الانقاذ عدة أيام.

وقد تم لغاية الصباح الباكر من يوم امس انتشال ثمانية عمال قتلى وانقاذ خمسة آخرين مصابين وجميعهم من العمال السود. وقد عثر عليهم في محطة ضخ على عمق ٧٠٠ متر تحت سطح الارض. اما عمال المنجم الاخرون الذين لا يزالون يعتبرون في عداد المفقودين والذين يتجاوز عددهم الخمسين عاملا فيعتقد بانهم محبوسون في كابينة المصعد التي تشير الدلائل الى انها سقطت الى اسفل اعماق المنجم.

وقد وجهت نقابة عمال المناجم في جنوب افريقيا انتقادات شديدة ضد اجراءات السلامة والامن غير الكافية في منجم الذهب هذا الذي وصفته بانه «فخ قاتل» بالنسبة للعاملين فيه. وقال متحدث باسم النقابة ان هذا الحادث يعتبر برهانا جديداً على حقيقة ان المناجم في جنوب افريقيا هي اكثر خطورة بالنسبة للعمال فيها من أية مناجم أخرى في العالم.

وتفيد تقديرات منظمة العمل الدولية بان (٨٥٠٠) عامل اسود قد لاقوا حتفهم في مناجم جنوب افريقيا بين عامي ١٩٧٣ و١٩٨٤.

دواء جديد ضد داء الصرع

● تل ابيب ـ «رفلفيت» اسم دواء جديد ضد داء الصرع جرت تجربته مؤخراً في البلاد وبلغت نسبة نجاحه في تطبيب المصابين بهذا المرض ٨٠ بالمئة.. ومردود هذا الدواء المباشر هو لجم نوبات الصرع، التي تنتاب المريض، وتقليص الظواهر المرافقة الى الحد الأدنى.

وجاء الاعلان عن هذا الدواء ونتائج تجربته في سياق مؤتمر صحفي عقد امس الاول وتكلم فيه الدكتور بنحاس لرمن، مدير عيادة الصرع في مستشفى «بيلنسون» والبروفيسور أفرايم بنتل، مدير قسم الأمراض العصبية في مستشفى «رمبام».

والجدير الاشارة الى ان اسرائيل ستستضيف، في الايام القليلة القادمة، مؤتمرا دوليا حول مرض الصرع.

اعلام فلسطين ترفرف فوق الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلب الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم من مدير وكالة الغوث في مخيم الدهيشة انزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة عاليا فوق الاسلاك الكهربائية داخل المخيم. الا ان مدير الخدمات امتنع عن ذلك. فكان رد الحاكم العسكري «سنبقيها لتحرر لكم فلسطين».

الدعوة الى ايقاف الاستفزازات الاحتلالية ضد جامعة بير زيت!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع مكتب العلاقات العامة في جامعة بير زيت بيانا صحفيا يحذر فيه من مغبة استمرار التحرشات العسكرية بالجامعة وطلابها والعاملين فيها. وورد في البيان: «في الوقت الذي عاد فيه الدوام الى جامعة بير زيت في اعقاب اغلاق تعسفي استغرق اربعة اشهر لا بد من الاشارة الى قيام قوات الجيش الاسرائيلي بنصب حواجز التفتيش عند مدخل الحرم الجامعي الجديد طيلة يوم السبت ١٩٨٧/٨/٢٩. وتأتي هذه الخطوة استكمالا لجملة من التصرفات الاستفزازية العسكرية التي لا بد من التنويه بها من اجل الحيلولة دون تفجير جديد يقضي على الجهود التي تبذلها الجامعة بهيئاتها كافة من اجل تعويض الخسائر الجمة التي لحقت بالجامعة خلال العام الدراسي الماليه».

وتطرق البيان الى وجود تحركات عسكرية بدورية متقولة في شوارع بلدة بير زيت بشكل استفزازي والى اقتحام مخيم العمل الدولي وحملة الاعتقالات التي تلته.

الحكم بالسجن على شاب من رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية، يوم ٨٧/٨/٢٧، على الشاب نادر خليل ديب عرفات من رام الله (١٨ عاما) بالسجن لمدة خمس سنوات، منها ثلاث سنوات سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلته في ٢٤ شباط الماضي ووجهت اليه تهمة الانتماء الى تنظيم محلي وانتاج مواد حارقة والقائها على مركبات اسرائيلية.

مستوطنة كولونيالية جديدة في الضفة الغربية المحتلة

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية ان وزير الاسكان، دافيد ليفي، سيقوم اليوم، الاربعاء، بوضع حجر الأساس لمستوطنة كولونيالية جديدة تدعى «افني حيفتس» في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الصحف ان الترخيص لبناء المستوطنة لم يصدر رسمياً بعد وانه سمح فقط بتسوية الارض في هذه المنطقة، اي ان عملية البناء ستبدأ بعد فترة طويلة. وما تعجيل دافيد ليفي لعقد «المهرجان» اليوم وبهذا الشكل التظاهري الا لاجتذاب الصحافة لتضعه في هالة ضوء (كم من ملايين الشواقل تكلف هذه الحماقة دافعي الضرائب؟).

وذكرت الصحف ايضا ان ليفي قام بالتحايل على قائد المنطقة الوسطى العسكري، عمرام متسناع، حين ابرز اسمه في الاعلانات كواحد من المشاركين في الاحتفال دون ان يعلم متسناع بذلك.

اطلاق سراح معتقل اداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، امس الاول، عن المعتقل الاداري نادر احمد سالم الفرارجة (١٧ عاما) من سكان مخيم الدهيشة وذلك بعد ان امضى اربعة شهور ونصف الشهر رهن الاعتقال الاداري في معتقل «جنيد».

ويذكر انه كان اعتقل ادارياً بينما كان موقوفاً في معتقل «الفارعة» لمدة ١٨ يوماً.

الاتحاد السوفييتي يستنكر محاولة الانقلاب العسكري في الفلبين

● موسكو ـ «تاس» ـ استنكر الاتحاد السوفييتي محاولة الانقلاب العسكري الاخيرة في الفلبين، التي نظمتها مجموعة من العسكريين، ضد الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو. هذا ما اعلنه يوري غريميتسكيخ، النائب الاول لرئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده امس في موسكو.

وأكد غريميتسكيخ ان الاتحاد السوفييتي لم ولن يؤيد اية محاولة عسكرية لاسقاط حكومة شرعية اختارها الشعب. وموقف الاتحاد السوفييتي هذا يشمل، ايضا، الفلبين.

وتطرق المسؤول السوفييتي الى العلاقات الثنائية بين بلاده وبين الفلبين القائمة على مبدأ المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية فأكد ان بلاده على استعداد لتطوير علاقات التعاون المتبادلة مع الفلبين في مختلف المجالات.

السفير المصري في اسرائيل يمسح الاهانة

● تل أبيب ـ التقى قائد منطقة الجنوب في الجيش الاسرائيلي، الجنرال يتسحاق مردخاي، يرافقه قائد وحدة الاتصالات مع القوات الاجنبية، الكولونيل أورن شاحر، امس الاول، السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، «لتلخيص» الحادثة التي وقعت للسفير عند احد الحواجز العسكرية الاسرائيلية ـ هذا ما اوردته الصحف الاسرائيلية أمس.

ويذكر ان بسيوني كان تعرض، مساء السبت الماضي، الى اهانة من قبل احد الجنود الاسرائيليين لدى ايقاف سيارة السفير قبل حاجز «ايرز» العسكري عند مشارف غزة.

ولم تذكر الصحف كلمة «اعتذار» في وصفها للزيارة بل اعتمدت كلمة «تلخيص» الرخوة.

ومن بين الاجراءات، التي تم اتخاذها لمنع تكرار «الحادثة»، تعليق صور لبسيوني في جميع الحواجز الاسرائيلية «ويا دار ما غيرك شر»!

غاندي يتهم الامبريالية بمحاولة زعزعة الوضع في الدول المستقلة حديثا

● دلهي ـ «تاس» ـ قال رئيس الحكومة الهندية، راجيف غاندي، ان الامبريالية تستغل اية وسيلة كانت لزعزعة الوضع في الدول المستقلة حديثا.

وقال غاندي، في كلمته التي ألقاها في مؤتمر الندوة الاشتراكية لحزب المؤتمر الوطني الهندي، ان جمهورية الهند تواجه، حاليا، محاولات محمومة لتقويض الوضع فيها. وهذا ليس صدفة اذ ان الهند تلعب دورا كبيرا في النضال من اجل السلام والحرية والاستقلال وهذا ما يثير حفيظة الامبريالية.

وأشار القائد الهندي الى النطاق الواسع والقوة الكبيرة لحركة عدم الانحياز والنضال من اجل السلام ونزع السلاح والتنمية. واكد قائلا: اننا نعمل كل ما في وسعنا لجعل حركة عدم الانحياز قوة ايجابية في النضال ضد الابرتهايد والاجحاف الاقتصادي.

وثمن غاندي عاليا الاتفاقية الهندية ـ السريلانكية التي فتحت الطريق نحو تطبيع الوضع في سريلانكا.

كيف يتحول شعار «تحسين شروط المعيشة» الى لعنة كارثية على اهالي خانيونس؟

السلطات الاحتلالية تجرف مئة وخمسين دونما لاقامة مشروع مجار عليها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسل خاص) ـ قامت الجرافات الاسرائيلية، في اواخر آب المنصرم، بجرف ١٥٠ دونما من الاراضي الزراعية في منطقة «السميري» و«القرارة» قرب خانيونس. وزعمت السلطات انها تسعى لاقامة شبكة انابيب لمشروع المجاري في المنطقة المجروفة!!

لكن اصحاب الاراضي المتضررين نفوا هذا الزعم وقالوا ان اقامة مشروع المجاري، كانت مقررة في المنطقة الواقعة غربي خانيونس. ولكن، المشروع واجه معارضة المستوطنين المقيمين في منطقة قريبة من موقع المشروع، مما دعا السلطات، وبتعاون بلدية خانيونس، الى نقل «المشروع» الى الموقع المذكور!!

● جرف الارض.. بالقوة! ●

وذكرت عائلتا مهنا والاغا ان عملية الجرف قد نفذت بالقوة وعلى الرغم من معارضتهم الشديدة!! واكدت العائلتان ان الحاكم العسكري الاسرائيلي لخانيونس طلب منهم، بعد ان تم استدعاؤهم يوم الاثنين الموافق ٨/١٧، ان يتنازلوا طواعية عن الارض لصالح بلدية خانيونس، ليتسنى للاخيرة استغلالها للمصلحة العامة. كما جاء في طلب الحكم العسكري ورد الاهالي على هذا الطلب:

«بان المنطقة المقترحة لاقامة مشروع المجاري، تقع في الناحية الغربية للمدينة، وليس في منطقتنا». لكن الحاكم لم يأبه بهذا الرد. وهدد بانه سيصادر الارض بالقوة. وهكذا فعل!

● ضربوا الناس. وقلعوا الزيتون!! ●

وقامت الجرافات بعملها تحت حماية مجموعات كبيرة من الجنود المدججين بالسلاح. وامام اعتراض الاهالي، الذين تجمعوا في المكان، وتحت صيحات الاستنكار، لجأ الجنود الى اخماد الاحتجاج باعقاب البنادق. واعتقلوا ١٢ شابا، واشتكت عدة نساء بانهن تعرضن للضرب. ومنهن الحاجة نعمة (٦٥ عاما) والحاجة حليمة (٧٠ عاما) فالسيدة سلوى (٣٠ عاما) وجميعهن من عائلة مهنا. كما تعرض الطفلان خال (١٣ عاما) وهاني (٨ سنوات) للضرب.

وذكرت العائلة المنكوبة لمراسلنا: «لقد خرب بيتنا. ولا نعرف كيف نواصل العيش». وتملك هذه العائلة ٨٦ دونما من الاراضي المجروفة.

وقالت الحاجة سعاد السميري (٥٢ عاما) «وكل هدفهم (السلطات) هو مصادرة الارض»!. واكد الحاج محمد سليمان النجار (١٠٠ عام) وهو شريك لعائلة مهنا، ان الارض تشكل مصدر الرزق الوحيد لعائلته، والبالغ عددها ٣٠ شخصا. واضاف انه يعمل في زراعة الارض (المجروفة) منذ ٥٠ عاما. وهي مسجلة قانونيا باسم عائلة مهنا وشركائها. ويدفعون الضريبة وكافة انواع الرسوم منذ عهد الاتراك مرورا بالانجليز والمصريين وحتى الى ما بعد الاحتلال الاسرائيلي ١٩٦٧.

هذا ونجم عن عمليات الجرف: ـ اقتلاع ٢٥٠ شجرة زيتون عمر الشجرة الواحدة يعود الى فترة تتراوح بين ٣٠ ـ ٥٠ عاما. ـ تدمير ١٠٠٠ شجرة لوز. ـ اتلاف ٣٠ دونما مزروعة بالسمسم.

اما الاضرار المالية فتقدر باكثر من ١٠ الاف دينار اردني.

ويذكر ان عمليات الجرف قد نفذت قبل جني المحصول بفترة وجيزة تتعدى الشهرين.

● ولكل حكاية.. اصل مأساوي!! ●

وتعود جذور الحكاية المأساوية الى العام ١٩٨٢. ويروي المواطنون ان ايجاد منطقة لمشروع المجاري كان مشكلة منذ البداية. وتقلبت على عدة اماكن. حتى استقر رأي رئيس بلدية خانيونس على منطقة «البرص» وهي اراض رملية واميرية غير مستغلة لاغراض الزراعة، كما انها غير مأهولة «بالسكان». ولكن المستوطنين عارضوا في وجود المشروع على مقربة منهم!! فما كان من البلدية الا ان عدلت عن رأيها، وشخصت بنظرها تجاه منطقة «سمير بن السبع» غربي خانيونس. وارسلت مساحين، ليمسحوا الارض فاحتج الاهالي. وارسلوا مندوبين عنهم. فالتقوا رئيس البلدية سليمان زارع الاسطل، واحتجوا على اجراءات المسح. لكن رئيس البلدية رد عليهم، بكتاب خطي، حمل توقيعه الشخصي ومؤرخ بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٧ «بانه ليس للبلدية علم بالموضوع». «كما ان البلدية ترفض الاستيلاء على اراضيكم، لاقامة بناء احواض مجار عليها خاصة وانها تقع خارج حدود منطقة البلدية» الخ. كما جاء في الكتاب. وفي نفس الوقت ذكر رئيس البلدية «ان الحكم العسكري هو الذي يريد الارض». وفي حينه، اجتمع ممثلو الاهالي مع الحكم العسكري، فنفى الاخير انه يريد الارض. واشار الى ان البلدية هي التي تريد الارض لاقامة مشروع المجاري.

وهكذا بين البلدية والحكم العسكري ضاعت الارض!! فمن سيتحمل مسؤولية حرمان المواطنين من زراعة اراضيهم والاعتياش منها؟

هذا، واكد الاهالي المتضررون انهم سيواصلون الدفاع عن اراضيهم وقضيتهم حتى الرمق الاخير.

سطو على ڤيللا شقيق ملك السعودية في «كان»

● كان (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر مطلع ان اكثر من (٤٠) ألف دولار نقداً وكمية كبيرة من المجوهرات لم يقدر ثمنها بعد سرقت، يوم الاحد الماضي، من ڤيللا تابعة لشقيق عاهل المملكة العربية السعودية، الامير نواف بن عبد العزيز آل سعود في مدينة «كان» الفرنسية.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان شرطة «كان» انتهت من معايناتها الاولى لكنها لا تزال تلتزم الصمت.

اكثر من ثلث الاطفال السود في جنوب افريقيا يعانون سوء التغذية

● دكار ـ «تاس» ـ يعاني ما يربو على ثلث من الاطفال والاحداث السود في جنوب افريقيا من سوء التغذية. وتصل نسبة الوفيات بين الاطفال السود في دولة النظام العنصري اكثر بـ (١٤) مرة مما بين البيض. وردت هذه المعلومات في تقرير وزعته وكالة الانباء لعموم افريقيا هنا.

ووصفت الوكالة وضع ابيل الصاعد من الافارقة والهنود و«الملونين» في جنوب افريقيا بانه وضع مأساوي. فمثلا ان الاموال التي تنفق على تعليم افريقي واحد في الدولة العنصرية هي اقل بسبع مرات من الاموال التي تنفق على طفل ابيض. وهذا لا ينهي المدرسة الابتدائية سوى اربعة تلاميذ من اصل مئة تلميذ اسود.

واشارت الوكالة الى ان النظام العنصري في جنوب افريقيا يعمل بشتى السبل من اجل فرض التعتيم الاعلامي والحيلولة دون جمع المعطيات الميدانية عن وضع الاطفال الافارقة الذين يعانون الامرين في ظل نظامه، بينما تخلو الاحصائيات الرسمية، التي تقدمها حكومة النظام العنصري، من المعلومات عن نسبة الوفيات في احياء الاكواخ وعن الوضع في البانتوستانات التي تعتبر اكثر مناطق البلاد فقرا.

ومن جهة اخرى يرفض النظام اعطاء اية معلومات عن الاعمال التعسفية التي ترتكبها الشرطة وقوات النظام ضد الاطفال. الا ان معطيات المنظمات الدمقراطية هناك تفيد بأن اكثر من (١٠) الاف طفل افريقي تعرضوا للاعتقال ابان سريان مفعول نظام حالة الطوارئ في دولة النظام العنصري.

بدء محاكمة الطيار الالماني روست في موسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ تبدأ المحكمة العليا في الاتحاد السوفييتي، اليوم الاربعاء، النظر في قضية مواطن المانيا الاتحادية، الطيار الهاوي ماتياس روست، الذي هبط يوم ٢٨ ايار الماضي على ارض الساحة الحمراء خارقا بذلك جميع القواعد المتبعة ومعرضا نفسه وحياة اخرين للخطر.

ووجهت الى روست تهم جنائية بموجب (٣) مواد قانونية وهي مخالفة المادة رقم (٨١) من القانون الجنائي لجمهورية استونيا السوفييتية والمادة (٨٣) من القانون الجنائي لجمهورية روسيا الاتحادية. وتنصان على ان الاجتياز غير القانوني عبر الحدود وبدون اذن من السلطات يعاقب عليه بالسجن لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات.

والتهمة الثانية وفق المادة (٨٤) من قانون جمهورية روسيا الاتحادية الجنائي وتنص على مخالفات قواعد التحليقات الدولية وعقوبتها السجن من سنة الى (١٠) اعوام او غرامة مالية تقدر بـ (١٠٠٠) روبل ومصادرة الجهاز الطائر.

والتهمة الثالثة بموجب المادة (٢٦) من قانون الجمهورية ذاتها. ورروست متهم وفق الشطر الثاني منها الذي يصف عمله بالعربدة وعقوبتها تتراوح من سنة الى (٥) سنوات.

ويدافع عن المتهم فسيفولود ياكوفليف، عضو مجلس ادارة المحامين في موسكو، الذي اعد جيدا للمحاكمة ويتقن اللغة الالمانية بشكل ممتاز.

كما انه خصص للمتهم مترجمون مؤهلون.

واكد المسؤولون السوفييت ان سير المحاكمة سيكون مفتوحا امام وسائل الاعلام السوفييتية والاجنبية. ولغرض تغطية المحاكمة وصل الى موسكو (٢٥) مراسلا اجنبيا منهم (١٠) مراسلين من المانيا الغربية.

اللجنة القبرصية للدفاع عن السلام تندد بالوجود العسكري لقوات «ناتو» في الخليج

● نيقوسيا ـ «تاس» ـ اصدرت اللجنة القبرصية للدفاع عن السلام بيانا جاء فيه ان العدد المتزايد للسفن الحربية الامريكية وبضمنها تلك التي تحمل على متنها السلاح النووي وكذلك التواجد العسكري لبلدان اخرى في حلف «الناتو» وقوات الانتشار السريع في القواعد العسكرية بالمنطقة لا تساعد على سلامة الملاحة في منطقة الخليج بل بالعكس تؤزم الوضع في المنطقة.

وعبرت الوثيقة عن استعداد الشعب القبرصي لدعم كافة الجهود الهادفة الى انهاء الحرب الدموية بين ايران والعراق التي تدمر اقتصاد هذين البلدين وتعيق تطور شعبيهما.

وتدعو اللجنة القبرصية للدفاع عن السلام الى انسحاب جميع السفن الاجنبية من المنطقة لحماية الملاحة الحرة للسفن المدنية وحقوق البلدان المطلة على الخليج في السيادة على ثرواتها الطبيعية.

شيراك ينتقد انانية الولايات المتحدة حيال دول «العالم الثالث»

● مونتريال (كندا) ـ و.ص.ف ـ انتقد رئيس وزراء فرنسا، جاك شيراك، بشدة امس الاول (الاثنين) في مونتريال (كندا)، «انانية بعض الدول الغنية حيال العالم الثالث». وذكر شيراك «على سبيل المثال» الولايات المتحدة الامريكية.

وقد خرج شيراك في خطابه، امام الغرفة التجارية الكندية، عن نصه المكتوب وندد بموقف «بعض المنظمات الدولية» و«المتمسكين بالنظريات دون اعتبارات انسانية».

وقال شيراك انه «سيكون هناك المزيد من المشكلات اذا لم تخصص كل الدول الصناعية وخاصة كلا من اليابان والولايات المتحدة (وما ابعد ما يكون عن ذلك) نسبة ٠٫٧٪ من دخلها القومي للمساعدة العامة».

وامام الحاضرين انفسهم من الممثلين الاقتصاديين انتقد شيراك، مرة اخرى، الاتجاهات نحو الحماية الجمركية في الولايات المتحدة وقال ان اوروبا كانت السوق الاكثر انفتاحا.

ليبيا تحتفل بالذكرى الـ (١٨) لثورة الفاتح من ايلول

● طرابلس ـ «تاس» ـ احتفل الشعب العربي الليبي، امس، بالذكرى الثامنة عشرة لثورة الفاتح من ايلول، التي اطاحت بالنظام الملكي في ليبيا.

وشهدت مدينة طرابلس، العاصمة الليبية، عرضا عسكريا كبيرا شاركت فيه وحدات رمزية من مختلف القوات الليبية. وحضر هذا العرض الرئيس معمر القذافي، قائد الثورة، وكبار قادة القوات المسلحة في ليبيا ورؤساء واعضاء الوفود العربية والاجنبية التي شاركت الشعب الليبي احتفالاته.

جولة جديدة من المحادثات غير المباشرة بين افغانستان والباكستان

● نيويورك ـ الامم المتحدة ـ «ادن» ـ اعلن، امس الاول، رسميا في المقر الرئيسي للامم المتحدة في نيويورك ان الجولة الجديدة من المحادثات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان ستبدأ يوم الاثنين القادم. وتمت الدعوة الى عقد الجولة الجديدة من المحادثات، التي ستجري كما الجولات السابقة تحت اشراف الامم المتحدة.

بري يجدد عرضه لمبادلة الملاح الجوي الاسرائيلي



● صور (جنوب لبنان) ـ جدد نبيه بري، زعيم حركة «أمل»، عرضا سابقا يقضي بمبادلة الملاح الجوي الاسرائيلي الذي وقع في أسر «أمل» في شهر تشرين الأول الماضي مع مئات من السجناء اللبنانيين في اسرائيل وفي «جيش جنوب لبنان».

وجاء عرض بري الجديد ضمن خطاب القاه في اجتماع جماهيري عقد امس الاول في بلدة [illegible] في الجنوب اللبناني بمناسبة ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر.

ويظهر في الصورة، اعلاه، نبيه بري وهو يلقي كلمته [illegible] موسى الصدر في ليبيا.

هجوم وحشي لـ «حرس الحدود» على مطعم في بلدة الظاهرية المحتلة

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ ما زال المواطن سهيل سامي الطل من بلدة الظاهرية في الضفة الغربية المحتلة يرقد في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع فاقدا وعيه وعاجزا عن النطق بعد ان تعرض، يوم السبت الماضي، للضرب الوحشي من قبل افراد «حرس الحدود».

وعلم مراسلنا ان افرادا من «حرس الحدود» اقتحموا السبت الماضي المطعم الذي يديره سهيل مع شقيقه عبد الحكيم في الظاهرية المحتلة وهاجموا الزبائن وصاحبي المحل دون تمييز وانهالوا عليهم ضربا. كذلك اصيب شقيقه اصابات بالغة [illegible]

[illegible]

مسؤولون يابانيون يؤكدون لممثل م.ت.ف في طوكيو دعمهم لنضال الشعب الفلسطيني

● طوكيو ـ «كونا» ـ اعرب حاكم مقاطعة هيوغو ورئيس بلدية مدينة كوبي اليابانيتين، امس، عن تأييدهما الكامل للشعب الفلسطيني وتضامنهما مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغ مصدر مقرب من منظمة التحرير وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان حاكم مقاطعة هيوغو، كاي هارا، اجتمع مع ممثل المنظمة في طوكيو بكر عبد المنعم [illegible] الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف هذا المصدر ان السيد عبد المنعم شرح خلال هذا الاجتماع اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وخاصة تطور القضية الفلسطينية.

واشار الى ان الجانبين اتفقا على ضرورة تطوير علاقات التعاون بين اليابان والفلسطينيين في مختلف المجالات.

وقد اهدى هارا السيد عبد المنعم مفتاح المقاطعة الذهبي [illegible] مع رئيس البلدية [illegible] الذي اعرب عن [illegible] البالغ بالقضية الفلسطينية وتضامنه مع الشعب الفلسطيني [illegible]

[illegible]

ويقوم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بجولة مدتها ثلاثة ايام في غرب اليابان حيث زار خلالها مجموعة من الصحف المحلية وشبكات التلفزيون لشرح تطورات القضية الفلسطينية.

قوات الأمن الايطالية تواصل ملاحقة الغواصين الذين ينهبون الكنوز الاثرية

● روما ـ «كونا» ـ واصلت قوات الامن الايطالية امس الثلاثاء على ظهر زوارق بحرية عملية ملاحقة الغواصين في معظم شواطئ وبحيرات البلاد لمنعهم من انتشال كنوز اثرية من اعماق البحار وبيعها في السوق السوداء.

وأكملت قوات الأمن امس عملية تمشيط ١٥٠ ميلا بحريا في محافظة تارانتو الجنوبية تنفيذا لأوامر وزارة الثقافة القاضية بمنع هواة الغوص، وجميعهم من تجار الاثار القديمة، بانتشال اية موجودات اثرية باعتبارها من املاك الدولة.

وحددت وزارة الثقافة مناطق بحرية لوضعها تحت الحماية الدائمة لوجود مخلفات اثرية رومانية ويونانية قديمة في مياهها تعبر متعا للثراء السريع في تجارة التحف الاثرية.

وقال ناطق باسم وزارة الثقافة ان الدولة سوف تستمر [illegible] لحماية التراث التاريخي الثقافي للبلاد وتعتمد في جزء منها على عملية ترشيد وتوعية لأهمية هذا التراث للحيلولة دون اهداره.

السجناء المتمردون في جزيرة البا الايطالية يستسلمون مقابل تسهيلات

● روما ـ «كونا» ـ نجحت المفاوضات المباشرة بين مجموعة من المحامين الايطاليين والسجناء المتمردين في سجن بورتو اتزورو في جزيرة البا الذين احتجزوا منذ سبعة ايام ٢١ رهينة في الطابق الرابع من السجن.

واستسلم المتمردون ظهر امس واطلقوا سراح الرهائن وانتهت عملية التمرد المسلحة هذه دون اراقة دماء بعد ان رفضت الحكومة الايطالية منح المتمردين طائرة عمودية للهرب بها مع رهينتين فقط. ووافق المتمردون على تسليم انفسهم مقابل تسهيلات معينة معهم في المحاكمة التي ستجري لهم بسبب التمرد.

واستطاعت السلطات الايطالية التمسك بموقف الحزم والتفاوض دون التأثير على الوضع النفسي للمتمردين الذين قادهم الارهابي الفاشي ماريو توتي مع بعض المجرمين المحكوم عليهم مثله بالسجن المؤبد.

وقرعت اجراس الكنائس والأديرة في منطقة بورتو اتزورو هذه النهاية بينما صفق العشرات من المواطنين خارج السجن لسلامة الرهائن وعدم لجوء الجانبين للعنف لحل المشكلة التي سيطرت على الاهتمام والاحداث هنا طوال الايام السبعة الماضية.

«تشيشولينا» لن تتخلى عن مقعدها البرلماني

* ستزور اسرائيل قريباً *

● روما ـ «كونا» ـ اعلنت نائبة الحزب الراديكالي الايطالي وممثلة الاغراء ايلونا ستاللر الملقبة باسم تشيشولينا، في تصريحات صحفية امس الثلاثاء، انها لن تتخلى اطلاقا عن مقعدها البرلماني الحالي في مجلس النواب الايطالي وانها سترشح نفسها للانتخابات القادمة.

ولم تعلق قيادة الحزب الراديكالي بعد على هذه التصريحات بانتظار عودة تشيشولينا من جولة اوروبية.

ونشب خلاف حاد بين ممثلة الاغراء والحزب الراديكالي الذي يريد استبدالها بنائب آخر خوفا من خسائر لاحقة انتخابيا بعد حملة الانتقادات العنيفة التي تعرض لها الحزب بسبب دخول الممثلة الخلاعية هذه لقوائمه.

وكانت تشيشولينا قد حاولت في الاشهر الثلاثة الماضية الاستمرار في عملها المسمى بالفني في ايطاليا الا ان عشرات المراقص والنوادي الليلية الغت العقود المبرمة معها بسبب رفض البلديات ودوائر الشرطة السماح لها بتحويل المراقص والنوادي الى منابر سياسية مما اضطرها لابرام عقود «فنية» في اسبانيا والمانيا وسويسرا وامارة موناكو وفرنسا.

■ *في اسرائيل، قريباً...*

من جهة اخرى، اعلنت تشيشولينا في لوزان (سويسرا) بانها ستزور اسرائيل، قريبا.

ويشار الى ان تشيشولينا تقوم بجولة في سويسرا، في هذه الايام، حيث تقيم عروضا لها في النوادي الليلية.

كلمة الاتحاد

رجس الأرجاس !

الاصرار على سرية محاكمة فعنونو يتناول الرأي العام الاسرائيلي فقط لا غير. اما الرأي العام في الخارج فيعرف عن هذه القضية اكثر مما نعرف وقبلنا.

فالخوف من فضيحة المسؤولين الاسرائيليين، امام شعبهم بالضبط، هو الحافز الأساس على هذا الاصرار.

فما الذي يريدون اخفاءه عن شعبهم؟ لم يبّق لنا هذا الاصرار «العجيب» سوى التخمين البعيد، بُعد السماء عن الارض، عن اية تخمينات «امنية».

وتخميننا يتجه نحو ما يحب زعماء الدولة ان يتباهوا به ويحافظوا عليه من صفة «اليهودية» لدولة اسرائيل. وانها ملجأ «لجميع اليهود» و«كلنا اخ» والخ.

ومردخاي فعنونو يهودي ابن يهودي ويهودية. تربّى في «دولة اليهود» وتخرج من جامعاتها وادى «خدمة العلم» فيها.

و«دولة اليهود» هي «واحة الدمقراطية» و«البنت الحرة» المتفوقة في عائلة «العالم الحر». وزعماؤها «شديدو الحساسية»، جداً جداً، لأي مساس بحقوق الانسان، وهمي او حقيقي، يصيب اي يهودي خصوصاً في البلدان الاشتراكية او في البلدان العربية. وليل نهار يتباكون على «مصير» الشعوب العربية جراء «الارهاب» و«انعدام الدمقراطية». وينادون على يهود العالم، «المضطهدين»، ان «يعودوا» الى «ارض الميعاد» و«شاطىء الأمان». و«معلقنا» (في «صوت اسرائيل»)، عزرا شيرازي، ينطح قواميس اللغة العربية بحثاً عن الشتائم ضد «الارهاب العربي».

فكيف يتلاءم هذا التصرف تجاه مردخاي فعنونو وواجب هؤلاء الزعماء تجاه اخفاء حقيقتهم وحقيقة نظامهم؟ ماذا يريدون ان يقولوا لشعبهم المذهول؟

اننا نخمن انهم يريدون، بما يفعلونه بمردخاي فعنونو، ان يلقنوا طلاب السلام والتعقل اليهود في اسرائيل درساً مفاده ان الذي يحكم اسرائيل اشخاص «لا يعرفون المزح»، لا يحترمون لا كرامة يهودي ولا كرامة كردي حين يخرج الحديث عن «النطاق الأمني» الذي من اجله اجاز لهم المجيزون (من وراء الاطلسي) ان يصبحوا حكاماً في «دولة اليهود».

كان حكام اسرائيل، فيما مضى من زمان، مشغولين بالمحافظة على «قدس الأقداس». اما هؤلاء، فمشغولون بالمحافظة على «رجس الأرجاس».

لذلك نرى انه من الصعب جداً و، في الوقت نفسه، من الحيوي جداً انهاء هذه السرية وفتح المحكمة للعلنية.

(«الاتحـــاد»)



٢ ايلول عيد فيتنام القومي

● يحتفل شعب جمهورية فيتنام الاشتراكية اليوم، الثاني من ايلول ١٩٨٧، بعيد ميلاده القومي. وكانت جمهورية فيتنام المستقلة قد اعلن عن قيامها في ١٩٤٥/٩/٢، بعد ان تمكنت من الخلاص من الغزو الياباني الفاشي.

لكن شعب فيتنام واجه فيما بعد اطماع الكولونياليين الفرنسيين وحلفاءهم الامريكان. فخاض حرباً وطنية بطولية تكللت بالحاق الهزيمة بالقوات الكولونيالية الفرنسية في معركة ديان بيان فو الشهيرة في العام ١٩٥٤. وبعدها واصل النضال ضد التغلغل الامبريالي الامريكي في الجنوب حتى حرر بلاده كليا ووحد ترابه الوطني وشيد دولته الاشتراكية.

وفي الصورة ام فيتنامية تحمل طفلها بين يديها وعلى كتفيها بندقيتها لتدافع بها عن ولدها ووطنها ونفسها في وجه العدوان الامريكي على فيتنام. والصورة من الارشيف وقد التقطت في سنوات الحرب الوطنية ضد المعتدين الامريكان.

السلام العادل، لا «لافي»، مدعاة فخر واعتزاز قومي !

● الحديث عن طائرة «لافي» المستقبلية ملأ دنيا اسرائيل وشغلت الصحف فيه ناس هذه البلاد صبح مساء وما بين ذلك. هل تكون الـ «لافي» او لا تكون ؟ واوشكت الاصوات في حكومة الكوارث ان تتساوى بين مؤيد ومعارض.

وماهية الخلاف بين المؤيدين والمعارضين يمكن فهمها فقط على ارضية التنافس بين الاحتكارات الامريكية التي لا تعنيها مصلحة اسرائيل وشعبها اطلاقاً، وبالتالي لا تعنيها مصلحة السلام في المنطقة والعالم، امام حساب الارباح التي ستجنيها من هذا المشروع. ولهذا نرى زلم احتكارات معينة يؤيدون، وزلم احتكارات اخرى منافسة يرفضون، وبين حانا ومانا تضيع لحية الشعب الذي لو كان تقرر انتاج هذه الطائرة فانه سيكون على حساب لقمة عيشه وصحته ومدارسه وتطوره، وبيرس لم يتورع عن اعلان هذا على رؤوس الاشهاد وانه يجب «الاخذ» من الشعب لانتاج الطائرة. ولكن القرار الاخير في هذا الامر، وهو القائم حقاً، ما كان ولن يكون بأيدي حكام اسرائيل، بل بأيدي اولئك القابعين في البيت الابيض والبنتاغون خلف المحيط، وهذا ما كان.

و«اللافي» قاسم مشترك بين شمير وبيرس، وكلا الشريكين يعتبران «لافي» مشروع فخر واعتزاز قومي ولم يتأخر عن ذلك اي وزير فهل هو حقاً كذلك ؟

اذكر ان احداً قال مرة عن بنك «ليئومي ليسرائيل» انه ليس «ليئومي» ولا «ليسرائيل». وهذا القول ينطبق على طائرة الـ «لافي» العتيدة، التي يستعان على انتاجها بآلاف المهندسين والخبراء الاجانب، والتي سيكون محركها من صنع شركة «برات اند ويتني» الامريكية، والتي ستكون اجنحتها من صنع شركة «غرومان» الامريكية ايضاً.

ترى اين «الفخر والاعتزاز» القومي الاسرائيلي بهذا المشروع ؟ اليس في ذلك ما يشبه تباهي «القرعة بشعر بنت اختها !». ولكن امريكا ليست حتى «بنت اخت» اسرائيل، اللهم الا اذا اعتبر دعاة «الفخر والاعتزاز القومي» ان «منطقة» امريكا هي ولاية اسرائيلية، او الجزء الغربي من اسرائيل خلف المحيط.

ان هذا «الفخر والاعتزاز القومي» ليس الا «تبجحا وكبرياء» فارغة، ترتفع على اوتاد، او ان شئتم على خوازيق خبرة ومحرك واجنحة امريكية.

لسنا نفعل اكثر من اعلان سر شائع اذا قلنا ان الاقتصاد الاسرائيلي في وضع لا يحسد عليه، وان البطالة تتصاعد وتنتشر باستمرار رغم ادعاء الارقام والاحصائيات غير ذلك. وان العديد من المصانع والمعامل اغلقت ابوابها وسرحت عمالها، كلياً او جزئياً، وان مصانع اخرى مرشحة للاغلاق او عين لها حارس قضائي او مفكك. وان هذا الوضع لا يتحمل عبء صرف جديد، اذ يكفيه وفوق طاقته ما يصرف على العسكرة والاستيطان، ولولا ما يفيض به «خاطر» العم سام وراء المحيط ما استطاع اقتصاد الدولة الوقوف على رجليه لحظة. فما بال هؤلاء يريدون تحميله «عنزة» ثانية بينما ينوء تحت العنزة الواحدة ؟

وحتى طيران الاختبار الذي اجري لـ «لافي» والذي مسرحوا له برنامجاً بهلوانيا كبيراً، انما كان لاختبار اجهزة هذه الشركات الامريكية، محركات واجهزة واجنحة وافتراضات خبراء. وكان يمكن ان يكلف هذا الاختبار الشركات الامريكية المذكورة اموالا طائلة. لولا انها وجدت في اسرائيل وعلى حساب اسرائيل وبالتالي على حساب شعب اسرائيل «مولا كريما» لهذا الاختبار الذي اجري لمعداتها. فهل هذا فخر واعتزاز قومي ايضا لهؤلاء المشدودين الى ذيل الامبريالية الامريكية واحتكاراتها.

ثم لماذا التشبث بمشروع عسكري لن يعود على البلاد في اخر الحساب الا بأوخم العواقب، من صرف ملايين الدولارات للدمار والخراب والدماء والثكال، وهل ينسجم التشبث بهذا المشروع العسكري مع دفق الحديث عن السلام ؟ الحديث فقط، الذي يتشدق به حكام اسرائيل وشمير وشركاه وبيرس وشركاه. وهل يتطلب احلال السلام طائرة مقاتلة حديثة «لافي» و«اف ١٦» و«مريحو» ؟ ولسنا ندري ماذا ايضا ؟

ان كل الفخر والاعتزاز يكمن في سلوك طريق السلام العادل الذي يحقق لشعب اسرائيل والشعب الفلسطيني امنا واستقرارا ودولة مستقلة: فهل يفكر حكام اسرائيل بهذا النوع الجديد من «السلاح» الذي سيكون حقا مدعاة فخر واعتزاز قومي لجميعنا، يهود وعربا.

● محمود ابو شنب ●

ص ب ١٠٤



اطلب اعفائي من الخدمة العسكرية الاجبارية لاسباب ضميرية وانسانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا في مكتبنا في حيفا نص الرسالة التي بعث بها في ١٩٨٧/٨/٣٠ عضو مجلس بيت جن المحلي عن كتلة «الجبهة»، قاسم نفاع، الى كل من رئيس الوزراء ورئيس الدولة ووزير الأمن وقائد الاركان والى الصحافة يعلن فيها رفضه اداء الخدمة العسكرية في قوات الاحتياطي وذلك لأسباب ضميرية ومبدئية وانسانية.

وقاسم نفاع متزوج وله ٤ ابناء، وهو من مواليد ١٩٥٥، وعضو في فرع الحزب الشيوعي في بيت جن، قريته، وكان له دور بارز في اضراب بيت جن التاريخي الشهير.

وننشر فيما يلي نص الرسالة :

الموضوع : اعفائي من الخدمة في الجيش.

انا الموقع ادناه قاسم علي نفاع حامل بطاقة هوية رقم ٥٣٧٩٢٥١ والرقم العسكري ٢٢٠٨٦٨٨ من قرية بيت جن اتوجه الى حضرتكم لاعفائي من الخدمة في الجيش.

والأسباب هي كالآتي :

انا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني والخدمة في الجيش هي بمثابة مس بمشاعري، وانه حسب القيم المقبولة وكانسان يتعذب ضميرياً بسبب الخدمة في الجيش يجب ان تراعى مشاعره.

ان الخدمة التي فرضت على ابناء الطائفة العربية الدرزية والتي هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني هي خطوة سياسية هدفها تحقيق سياسة فرق تسد الاستعمارية.

انني كشيوعي اعارض مبدئياً هذه السياسة وتحقيق اهدافها السوداء واعارض بشدة كل السياسة الاسرائيلية العدوانية سياسة الاحتلال المأساوية.

ان طلبي العادل هذا مبني على اساس القانون الدولي والضمير الانساني.

وأكون شاكراً لكم باصداركم امراً يعفيني من الخدمة، وحالاً.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة، اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ فاكسيمليا ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٦٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قضية «سولتام»..

الهستدروت صاحبة عمل !

● بقلم : مرزوق حلبي ●

■ كيف يمكن ان تكون النقابة العمالية، صاحبة عمل! اجابني باندهاش نشيط نقابي في جمهورية المانيا الدمقراطية عندما اخبرته بان الهستدروت عندنا تمتلك قطاعا اقتصاديا واسعا يمتد على مجالات وانشطة مختلفة وانها شريكة القطاع الخاص في عشرات المصانع والشركات. واعترف انني يومها لم افقه معنى اندهاشه هذا تماما. وربما كان هذا بحكم ما تعودنا عليه هنا بحيث لم يعد في امورنا ما يثير التساؤل على غرار ما طرحه النقابي الالماني.

ولا شك في ان احداث مصنع «سولتام» في بلدة «يكنعام» اشارة الى مصدر التساؤل اياه. اذ ان ما حدث هناك ابرز الهستدروت بصورتها الحقيقية البعيدة كل البعد عما يأتي في خطابات وتصريحات قادتها «العماليين» وعما يجيء في كراساتها ومطبوعاتها المختلفة، من قيم ومبادىء عمالية وتضامن عمالي وتعاون واشتراكية واخوة العمال وغير ذلك.

الهستدروت في احداث «سولتام» كانت مثل شركة «اوردان» في احداث «روم كرمل» ومثل الحكومة في احداث «احواض السفن» في حيفا. فالحديث عن مصاعب مالية وهبوط في المبيعات وتناقص الطلبيات وضرورة اعتماد خطة اشفاء واحتمال اغلاق المصنع وانهياره. مثل هذا الحديث سمعناه في احداث «سولتام» و«روم - كرمل» و«احواض السفن» و«اتا» و«فولكان هندساه» وغيرها من المصانع. حين يتوقف المصنع عن در الارباح على صاحبه الرأسمالي فان العامل البسيط يتحول بين ليلة وضحاها الى الضحية. ويجب الانتباه الى ان الامر لا يتوقف على خسارة صاحب العمل بل على تناقص في ارباحه فحسب. وهذا ما جرى في «سولتام». فحين تناقصت الارباح لأسباب تتعلق بنشاط سوق بيع السلاح عالميا وبسبب تخمة الجيش الاسرائيلي لكثرة ما امتلكه من اسلحة وعتاد، والضغوط الامريكية على اسرائيل ان تكتفي مصانع السلاح فيها بانتاج عتاد وسلاح خفيف غير متطور وقطع لشبكات السلاح الامريكية، عندما حدث التناقص رأى صاحب العمل في «سولتام»، وهو مجمع «كور» الهستدروتي التابع لشركة العمال «حفرات عوفديم» الهستدروتية، ان ارباحه في تناقص. فكيف يتدارك الأمر؟ القانون الرأسمالي في مثل هذه الحالات يتطلب اجراء ما يسمى تضليلا، «خطة اشفاء» يكون عمادها تقليص نشاط المصنع او تقليص تكلفة الانتاج. واحد ابرز اوجه هذا القانون هو تقليص القوى العاملة او التخلي عنها كليا. وهذا ما حدث في مصنع «سولتام». فقد رأت ادارة شركة العمال ان قانون الرأسمال يلزمها بقبول ما جاء من توصيات في قرار التحكيم الذي وضعه رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت حاييم هبرفيلد. وتلخصت هذه التوصيات بالتخلي عن خدمات نحو (٧٠٠) عامل في المصنع لمدة اربعة اشهر بدفع لهم مقابلها راتب يقل عن راتبهم الشهري الذي تقاضوه حتى تفجر القضية. اما العمال الـ (٤٠٠) الآخرون فتقرر ان يواصلوا عملهم في خطوط الانتاج المدنية اذ ان المصنع ينتج للسوق المدنية ادوات واواني منزلية من المعدن. واقترح على المرشحين للخروج الى عطلة اضطرارية لمدة اربعة اشهر المشاركة في دورات مهنية تؤهلهم للعمل في مهن واشغال في القطاع الصناعي المدني.

وتحدث قادة الهستدروت و«شركة العمال» عن مصاعب مالية عاناها المصنع وانه كان ينبغي اتخاذ هذا الاجراء منذ شهور. ويذكر انه تم فصل (٥٠٠) عامل من المصنع قبل حوالي السنة في اطار «خطة اشفاء». وجاء على لسان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار انه لو كان الأمر متعلقا بمصنع في القطاع الخاص لكان صاحب المصنع اغلقه منذ فترة طويلة!

هكذا، يتحدثون عن اغلاق المصنع وكأنه امر اعتيادي ولا نقاش فيه. «خسر المصنع» يفصل العمال، يقذف بهم الى الشارع. هذه هي المعادلة. ونسيت ادارة «شركة العمال» ان المصنع كان مربحا ودر عليها عشرات بل مئات الملايين من الدولارات. ونسيت ان المصنع انما قام على اكتاف العمال وتدور مكائنه وآلياته وخطوط انتاجه بعرقهم وجهدهم.

ولم يكن امام العمال ازاء هذا الوضع الا الاعتماد على انفسهم، الخروج الى المعركة من اجل مصدر الرزق، من اجل الحفاظ على مكان العمل، لقمة عيش الاطفال ومصدر تمويل تعليمهم وتربيتهم. وعليه، اعتصموا في منشآت المصنع واحتجزوا ادارة المصنع وسكرتير ادارة مجمع «كور» كخطوة نضالية وليس كما وصفها قادة الهستدروت والمسؤولون الحكوميون على انها عملية عنف وطريقة نضال سلبية ادخلت على علاقات العمل.

ومهما يكن من امر المفاوضات التي جرت في ختام يومين من الاعتصام، فان اذعان الادارة لدخول المفاوضات مع العمال حول مصيرهم يثبت ان طريق النضال هي الوحيدة القادرة على ايصال السائرين فيها من انجاز الى آخر.

وماذا كان بالامكان عمله غير الفصل! هذا السؤال يطرحه وطرحه اصحاب المصانع وقادة الهستدروت في مثل حالة «سولتام» معتقدين ان لا رد على ذلك وان عدم وجود رد يعني ان لا مفر من الاغلاق. في حالة «سولتام» يوجد خياران. الاول: تحويل خطوط الانتاج الى مدنية سيما وان بعض خطوط الانتاج في المصنع هي كذلك. والثاني: نقل ملكية المصنع الى العمال ليديروه بشكل تعاوني.

ومن الطبيعي ان الافضل في حالة «سولتام» تحويل خطوط الانتاج الى مدنية. فالصناعات العسكرية الاسرائيلية على اختلاف مستواها التقني وانتاجها دخلت في السنوات الاخيرة ازمة حادة بسبب: ● التطورات التي طرأت على سوق السلاح في العالم ● التخمة التي اصابت الجيش الاسرائيلي من منتجات الصناعات العسكرية المحلية. فقد كانت السياسة استيعاب كل ما تنتجه ● الضغوط الامريكية في اطار تعمق تبعية حكومة اسرائيل للولايات المتحدة الامريكية خصوصا في مجال التزود بالاسلحة. بل هناك ضغط واضح على الحكومة الاسرائيلية من المجمعات الصناعية العسكرية باتجاه الاكتفاء بانتاج انواع محددة من السلاح والعتاد العسكري وقطع الغيار. وهذا ما حدث بالنسبة لطائرة «لافي».

وعليه، فان انتظار الفرج من سياسة العسكرة لن يجلب الا مزيدا من الازمات لـ «سولتام» في المستقبل وان كان سيزدهر دفعة واحدة بعد اربعة اشهر او اكثر. وقد يكون «الحل» في اشعال حرب جديدة مع الدول العربية او في اشتعال بؤر التوتر في بقاع كثيرة من العالم! وهذا ما نناضل من اجل عدم حدوثه.

ان الانتقال من الانتاج العسكري الى الانتاج المدني كان سيكلف «شركة العمال» بادىء الأمر بضع ملايين لا تكاد تذكر قياسا بالارباح التي كدستها من مصنع «سولتام» وعماله في وقت سابق! وبسبب هذه الـ «بضع ملايين» ترفض «شركة العمال» هذا الخيار، كما انها ترفض الخيار الثاني كي لا يكون سابقة فتتحول المصانع تدريجيا الى ايدي العمال فيفقد ارباب المال مواقعهم السياسية!

لا يختلف تصرف قيادة الهستدروت في حالة «سولتام» عن سلوك اي صاحب عمل رأسمالي. بل ورغم حديث قادتها عن مكافحة البطالة بصفتها آفة اجتماعية واقامتهم ما سمي «صندوق الانطلاق للتنمية»، فانهم لم يأخذوا بالاعتبار حقيقة ان عمال «سولتام» بغالبيتهم هم سكان بلدة واحدة وان اغلاق المصنع كليا او فصل (٧٠٠) من العمال يعني جعل ٥٥٪ من قوة العمل في بلدة «يكنعام» عاطلة عن العمل!

كل هذا وذاك لم يشغل قيادة الهستدروت بل شغلها كيف تتفادى الهبوط في ارباحها وسلكت مسلك صاحب المصنع ناسية كليا انها نقابة عمالية ولا يمكن ان يكون تناقض في المصالح بينها وبين اعضائها! لكن بين نظريات قيادة الهستدروت وبين التطبيق بعد النقيض عن النقيض. وعليه رأينا ان عمال «سولتام» خاضوا المعركة ضد «نقابتهم» عن الشركة التي يدعي قادتها انها شركتهم. وهذه هي الحقيقة. فالهستدروت تدرجت من خانة النقابة العمالية الى خانة صاحب العمل!

■ سيارة للبيع ■

معروضة للبيع سيارة رينو تجارية موديل ١٩٨٣. تست لسنة بحالة ممتازة. للمراجعة يرجى الاتصال مع يوسف عزوني - جلجولية في ساعات المساء.

تلفون (٩٣٦٨٣٢١ - ٠٣)

عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي

الميكانيزم الاقتصادي الجديد

■ بقلم : د. ادوار الياس ■

■ انطلاقا من الفهم الماركسي - اللينيني القائل بعدم صحة النظر الى الاشتراكية وأساليب واشكال تطبيقها على انها مجتمع جامد لا يتغير تتحكم فيه افكار ومفاهيم وصيغ جاهزة وضعت مرة والى الابد من هذا المنطلق تجري عملية التغيير على الآلية (ميكانيزم) الاقتصادية - الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية مع التركيز على التغيير الجذري لنظام الادارة القائم، وتحت شعار «المزيد من الاشتراكية، المزيد من الدمقراطية».

وسيؤدي تغيير نظام الادارة القائم الى حل التناقض المتمثل بالخلل وعدم الانسجام الحاصل بين علاقات الانتاج والقوى البشرية العاملة. هذا التناقض الذي اصبح كابحا معرقلا لعملية التطور الاشتراكي.

ان النظام الاداري القائم يرتكز على المركزية الصارمة والتنظيم الدقيق للعمل، اي ان تقوم الحكومة باصدار الاوامر وتوجيه جميع حلقات الاقتصاد الوطني وتخصيص الميزانيات لجميع فروع الانتاج والتدخل في كل كبيرة وصغيرة.

ان اسس هذا النظام فرضتها الظروف الموضوعية التي عاشها الاتحاد السوفييتي في العقدين الثالث والرابع من هذا القرن، ظروف الحصار الرأسمالي على بلد الاشتراكية الاول، وحالة التخلف الاقتصادي تقنيا، والدمار الرهيب والمآسي المروعة التي سببتها الحرب العالمية الثانية، كل هذا تطلب فرض مركزية صارمة تجاوبت معها الجماهير الشعبية واجترحت البطولات على الجبهة الاقتصادية وعلى جبهة التصدي للنازية ودحرها والقضاء عليها.

في كلمته امام الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في حزيران الماضي، قال ميخائيل غورباتشوف: «في تلك الظروف الخاصة ضمن هذا النظام، في فترات قصيرة جدا، حل مهام استراتيجية صرفت البلدان الرأسمالية المتطورة عشرات السنين على حلها. اما اثناء الحرب فقد اشتد الطابع المركزي للادارة وحافظ على طبيعته ايضا في ظروف اعادة البناء ما بعد الحرب».

واصبح هذا النظام المستند على الاوامر الصارمة التي يصدرها المركز، وتدخل هذا المركز في كل كبيرة وصغيرة، وما على الاخرين سوى التنفيذ، اصبح كابحا لعملية التنمية بسبب «تعارضه الشديد مع ظروف ومتطلبات التطور الاقتصادي التي تفرضها الثورة العلمية - التقنية والتعقيد الحاد للاقتصاد الوطني وضرورة نقل مركز الثقل من الاساليب الافقية الى الاساليب العمودية ومن الكمية الى النوعية وزيادة تأثير الظروف الاجتماعية وتعاظم دور العامل البشري بصورة حادة، كل ذلك تطلب ادخال تحويلات جذرية على ادارة الاقتصاد» (غورباتشوف، المصدر السابق).

ولتتضح الصورة دعونا نتساءل: لماذا اصبح هذا الميكانيزم في ظل هذه الادارة كابحا ومعرقلا للتطور مما ادى الى حالة الركود الشامل ؟ ومن اين كانت تأتي الموارد لموازنة الميزانية السوفييتية؟

يستفاد من خطابات القادة السوفييت ومما تحمله لنا وسائل الاعلام السوفييتية ان ميكانيزم الاوامر المركزية الصارمة حول السلطة المركزية الى مالك لوسائل الانتاج وممول لجميع حلقات الانتاج ومشغل للايدي العاملة ومسوق للمنتوج.. الخ.

في ظل هكذا ميكانيزم اختفت المحفزات المادية والمعنوية وخنقت المبادرات الذاتية الابداعية وامحت، عمليا، الفوارق بين المصانع والمنشآت الاقتصادية التي تنتج، كما ونوعا، بشكل جيد وبين تلك المنتجة بشكل سيء، وخرق احد اهم مبادىء الاشتراكية، الا وهو مبدأ «من كل حسب مقدرته، ولكل حسب عمله» مما ادى، كما قال غورباتشوف امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في كانون الثاني الماضي، الى «المساواة حسب مبدأ الاواني المستطرقة في دفع اجور العمل». فانتشر الكسل والاتكالية والموقف السلبي من العمل وعملية الانتاج ونوعية المنتوج وادوات الانتاج.

ولم يعد في ظل هكذا ميكانيزم، كما قال غورباتشوف في كلمته في حزيران الماضي «من مصلحة المنتج ان يستخدم خامات رخيصة ومواد غالية، ليس من مصلحته ان يرفع من مستوى نوعية المنتوج، وليس من مصلحته كذلك تطبيق منجزات التقدم العلمي التقني».

والسؤال يطرح نفسه: كيف كانت تتم عملية موازنة الميزانية السوفييتية في ظل الميكانيزم الحالي الذي اوصل الى الركود الشامل ؟

على هذا السؤال اجاب غورباتشوف في كلمته في حزيران الماضي: «كان كل شيء يبدو، ظاهريا، انه على ما يرام. فقد غطت الواردات المصروفات. لكن كيف تم تحقيق ذلك ؟ ليس على حساب نمو فاعلية الاقتصاد الوطني، بل بطرق اخرى، غير مبررة اقتصاديا او اجتماعيا. لقد اقدمنا على بيع كميات كبيرة من النفط وغيره من الوقود والطاقة والخامات في الاسواق العالمية.

«وكانت هناك حالات انتزعت فيها اموال من ميزانيات المصانع والمؤسسات دون مبرر مما ادى الى نسف ظروف نشاطها الاقتصادي الطبيعي.

«كما لا يجوز، طبعا، مهما كانت الاسباب تبرير زيادة انتاج وبيع المشروبات الكحولية. وقد بلغت ضرائب بيع المواد الكحولية في الخطة الخمسية الحادية عشرة ١٦٩ مليار روبل بينما كانت ٦٧ مليار روبل في الخطة الخمسية الثامنة» كل هذه الامور مجتمعة استدعت القيام بعملية التغيير الثورية والتحويلات الجذرية العميقة («بيريسترويكا») وباسرع ما يمكن («اوسكارينيه»).

لكن عملية التغيير لا تعني تراجعا عن الاشتراكية او اضعافا لبعض اسسها، بل انها ترمي الى تقوية وتعزيز الاشتراكية وازالة جميع العقبات التي تعرقل تطورها وتقدمها.

وعملية التغيير لا تعني النفي المطلق والعودة الى نقطة الانطلاق، بل تستهدف تعزيز وتطوير كل ما هو ايجابي وضروري ويساعد على دفع الاشتراكية نحو مرحلة اعلى، وابراز المنجزات الضخمة التي حققتها سواعد بناة الاشتراكية في بلد اكتوبر خلال سبعين سنة.

وبهذا الخصوص قال غورباتشوف: «ان كل مرحلة في تاريخنا حافلة بجهد الشعب الدؤوب، كما حققت انجازات كبيرة. وتتمتع تجربة البناء الاقتصادي المتراكمة باهمية عظيمة. وهذه التجربة بكل انجازاتها والمغالاة فيها واخطائها احيانا تعتبر مدرسة نحتاج لدروسها اليوم وفي المستقبل ايضاً» (المصدر السابق).

واهم شرط لنجاح عملية التغيير هو الدمقراطية، الدمقراطية بالمعنى الاشتراكي العلمي وليس بالمعنى البرجوازي الليبرالي. فالدمقراطية لا تعني حرية التعبير عن الرأي وحرية الانتقاد وحرية التنقل من مكان الى آخر فحسب، بل تعني كذلك دمقرطة الاقتصاد التي من شأنها ان تخلق اجواء مادية ومعنوية نفسانية يشعر فيها العامل انه صاحب البيت وسيد حقيقي في مكان العمل والمجتمع.

حول هذا الامر قال غورباتشوف: «ان مصلحة الكادحين كأسياد الانتاج هي اقوى مصلحة واعظم قوة محركة لتسريع التقدم الاجتماعي - الاقتصادي والعلمي - التقني».

ولكن ماذا يعني في الواقع تحويل الكادح الى سيد حقيقي ونشيط للملكية الاجتماعية؟ هذا يعني ان توفر لاسر العمل والعاملين على انفراد امكانيات واسعة للتصرف بالثروة الاجتماعية ورفع مسؤوليتهم عن فعالية استخدامها. وهذا يعني في الواقع تأمين مشاركة اوسع الجماهير الكادحة في ادارة الاقتصاد بجميع مستوياته ابتداء بالفرقة وانتهاء بالاقتصاد الوطني. وهذا يعني ان تكون مداخيل الكادحين على صلة وثيقة بمسألة عملهم» (المصدر السابق).

وهذا ما سيضمن الميكانيزم الاقتصادي الجديد تنفيذه بواسطة سلسلة من الاجراءات الاقتصادية الثورية واهمها:

١) العمل بموجب الحساب الاقتصادي المستقل والكامل في جميع المنشآت والمؤسسات.

٢) تجارة الجملة لوسائل الانتاج

٣) تشجيع المقاولة الجماعية والعائلية في الزراعة والبناء والانتاج الصناعي

٤) العمل بموجب قانون «النشاط الاقتصادي الفردي»

٥) تركيز جميع حلقات الانتاج في مؤسسة واحدة ابتداء من البحوث التطبيقية حتى الانتاج المتسلسل والخدمات التقنية، الامر الذي سيسهل عمل ادارة التنظيم المركزي ويخفف عنها الاعباء ويطلق العنان للمبادرة الذاتية الابداعية المنتجة.

وعلى سبيل المثال: بدلا من ٣٧ الف مؤسسة صناعية مدرجة حاليا في خطة الدولة في الاتحاد السوفييتي يمكن ان تصبح موضع الادارة المباشرة من المركز، في المستقبل، بضعة الاف فقط من الاتحادات الكبيرة الفرعية والمشتركة بين الفروع، والاقليمية - الفرعية التي بمقدورها القيام، ذاتيا، بكامل الدورة: «البحوث العلمية - التوظيف - الانتاج - التصريف - خدمات الصيانة».

ومنعا لاي التباس نؤكد على ان الميكانيزم الاقتصادي الجديد لا يحمل في طياته ابة ظاهرة من ملامح الرأسمالية وانه ينطلق من تجربة البناء الاشتراكي الغنية ويعمل بموجب قوانين الاشتراكية العلمية. وهذا ما يؤكده القادة والعلماء في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية.

وسنعود، في الحلقة القادمة والاخيرة (الحلقة السادسة) ونلقي المزيد من الاضواء على حلقات الميكانيزم الاقتصادي الجديد

(يتبع)

* باقة ورد *

الى الحبيب المحامي فؤاد نمر منصور بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في بيته الكائن في الطيرة.

جهاد حسن بشارة - الطيرة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من السيدين حنا شفيق ذيب رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في عكا ومفيد ذيب نقارة تشعر بوفاة المرحوم اديب ميخائيل حبايب من عكا بتاريخ ١٩٧٩/٣/١ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته المرحومة سلوى اديب حبايب التي توفيت بعده بتاريخ ١٩٨٦/١١/٥ وباولاده منها وهم: سامي وجورج وحنا وفايز ونقولا، لا غير.

جميعهم يسكنون في البلاد ما عدا: سامي يسكن في عمان وجورج يسكن في بيروت وفايز ونقولا يسكنان في الولايات المتحدة الامريكية.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

عكا ١٩٨٧/٩/١

رئيس المحكمة
الارشمندريت كرياكوس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ب/٨٧/١٣ حوض ٨٧٧٥ قسيمة ٨٥، باسم السيد شريف مرشد خواجة يطلب فيه التسهيلات في متطلبات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٨٣، في خط البناء الامامي، وذلك لان اغلب الابنية القائمة في نفس اتجاه الشارع قائمة حسب خط البناء المقترح.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور، كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

١٩٨٧/٨/٢٩

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة



* كل عام وانتم بخير *

● اسكندر عمل ●

□ مع اطلالة العام الدراسي الجديد ومع انتظام طلابنا في الدراسة من جديد، نحييهم ونتمنى لهم سنة دراسية مثمرة، تنقلهم خطوة الى الامام على طريق النجاح ليكونوا جيل المستقبل وحاملي شعلة التقدم.

تبدأ السنة الدراسية وجماهيرنا العربية تناضل من اجل حقوقها، من اجل تحسين ظروف التعليم العربي المزرية والتي تبرز في النقص الكبير في عدد الغرف الدراسية وازدياد عدد الغرف المستأجرة المبعثرة في انحاء مختلف القرى العربية. ان الجماهير العربية تقف صامدة امام مماطلة السلطة في تنفيذ المطالب التي طالبت بها السلطات المحلية العربية في اضراب يوم المساواة وبعده. رغم الوضع المتردي للتعليم العربي، قلصت الحكومة عدد الحصص في المدارس العربية وهذا يعني فصل اكثر من ٦٠٠ معلم.

تبدأ السنة الدراسية في ظروف ازدياد تفشي ظاهرة الكهانية الفاشية التي يجب ان تجابه عن طريق مراقبة وتصحيح مناهج التعليم في المدارس العبرية التي تنمي العنصرية وتزيد من خطر انتشار مظاهر العنصرية الشوفينية الضارة بالمجتمع كله عربا ويهود.

حاولنا خلال السنة الدراسية السابقة ان نغني صفحتكم، صفحة الطالب عن طريق تجنيد مجموعة من الاقلام المحلية لمعلمينا الدمقراطيين، وذلك كي تكون المواد قريبة من اذهان الطلاب، في الوقت نفسه حاولنا تشجيع انتاجكم شعرا ونثرا، فنشرنا ما يصلح للنشر كاملا، واقتطفنا بعض ما يصلح من مواد، لا تصلح بأكملها للنشر، واحيانا كنا نعتذر عن نشر مواد مختلفة، اما لأن اللغة والاسلوب ضعيفان او لعدم ملاءمة الفحوى للقيم والافكار والمبادىء التي نرى ان نلتزم بها في صفحة تربوية هدفها رفع المستوى العلمي للطالب وتوعيته بشكل متزن بعيد عن الخيال والتفكير غير المنطقي او التفكير غير المسؤول.

لقد أثمر جهدنا ونجحت محاولاتنا فكثرت في النصف الاخير من السنة، رسائلكم وانتاجكم، وهذا الامر اثلج صدورنا، لأن الصفحة بدأت تتحول تدريجيا الى صفحة يحرر معظم موادها الطلاب وهذا هو الهدف الذي كنا نتطلع اليه، فكثير من الطلبة واظبوا على المراسلة خلال فترة طويلة ولاحظنا ان انتاجهم يتحسن باطراد هؤلاء وغيرهم نشجعهم وننشر لهم موادهم. لكن هذا لا يعني ان علينا ان ننشر كل مادة يرسلونها الينا، لأن بعض ما يكتبون يكون ركيك الاسلوب احيانا، لذا عليهم ان يتقبلوا ذلك برحابة صدر وان لا يتوقفوا عن الكتابة لأنهم لا يزالون في بداية الطريق. وفي هذه المناسبة أريد ان اشدد على عنصر اساسي وهام وهو ان يكون ما ترسلونه من ابداعكم وبنات افكاركم، لا ان يكون منقولا عن مصادر اخرى، فنحن نريد عقولا مبدعة تخلق وتجدد لا السنة تجتر ما كتبه وقاله الآخرون....

اعزائي الطلبة،

ان المواد التي نشرت في صفحة الطالب خلال السنة الدراسية الماضية كان لها فائدة كبيرة للطلبة الذين تقدموا لامتحانات البجروت في المدنيات والتاريخ، فقد كان بالامكان الاجابة عن عدد لا يستهان به من اسئلة امتحان المدنيات من مقالات الاستاذ يوسف صباغ «من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية» كذلك كان بالامكان الاستعانة بمقالات عديدة من «صفحات من التاريخ» للتوسع في حل عدد من اسئلة امتحانات البجروت في الوحدات الالزامية والاختيارية وخاصة وان كتب التدريس الموجودة حاليا بين ايدي الطلاب في هذين الموضوعين غير وافية..

اما «قوس قزح» التي كتبها الاستاذ فتحي فوراني فقد نبهت الكثيرين الى اخطاء شائعة، فاستفاد الطلاب الذين تتبعوا حلقاتها، الكثير في تصحيح لغتهم العربية وتهذيبها.

وغطى الاستاذ نزيه قسيس زاوية الادب العالمي، فاتحفنا بمقالات عن ادباء تقدميين من قارات العالم المختلفة كافريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وغيرها، ادباء لم نسمع عنهم، لأن دراسة الادب العالمي في المدارس الثانوية تتركز على ادب اوروبا وامريكا الشمالية.

لم تكن صفحة الطالب ولن تكون منبرا لسرد المعلومات فقط، بل كانت وستكون صفحة تعرض وجهات نظر جديدة لا يراها الطالب ولا ينبه اليها في مناهج التعليم الرسمية، وجهات نظر وافكار هدفها التوعية وتصحيح الزيف في المناهج والمواد التعليمية المتوفرة حتى الآن، كتاريخ الحركة القومية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة وحركات التحرر القومي العربية، وفضح دور الامبريالية والصهيونية الذي يموه او يغطى في كتب التدريس الحالية.

في هذه السنة الدراسية سنحاول اكمال المسيرة معكم وبدعمكم كما سرنا في السنة الماضية، ونحن على استعداد لتقبل نصائح الزملاء المعلمين في مدارسنا العربية من اجل تحسين الصفحة ورفع مستواها لتصبح اعم نفعا لطلابنا وابناء شعبنا الذين نرى فيهم جيل المستقبل وحاملي راية النضال من اجل حياة مساواة وحرية ودمقراطية حقيقية.

وكل عام وانتم بخير.

رسائل الاصدقاء

● الى الطالبة سهير احمد خربوش التي ارسلت لنا محاولة شعرية بعنوان «اغنية السلام» نقول، ان ما كتبته ليس شعراً، حاولي ثانية.

● ارسلت لنا الطالبة ميسون خطيب من عرابة قصيدتين نثريتين، نعتذر عن نشرها لكثرة الاخطاء اللغوية ولضعف الاسلوب.

● الطالبة فريال مغربي من عرابة ارسلت بمحاولتين شعريتين الاولى «اعتذر لك يا وطني» وهي غير صالحة للنشر والثانية «سأبقى اقوى» ننشر منها ما يأتي :

سأبقى اقوى
من الرصاص والمدفع
سأبقى اقوى
من الشوك في حلقي
من ضربات السوط على ظهري
اقوى من السيف
المغمد في صدري
حتى مماتي لن اركع
لن اخضع
سأبقى شامخاً اعلى

● نعتذر للطالب حسام عادل ابو صالح من مدرسة سخنين الثانوية، عن نشر مادته عن الجامعة العربية، لاعتماده على مصادر غير دقيقة عن هذا الموضوع...

● الى الطالب اسامة مصطفى خطيب من عرابة، محاولتك الشعرية بعيدة عن الوزن الشعري. حاول ان تحسن لغتك نثراً.

■ اليك يا بيروت ■

● سجاء بكرية ●

قادني الشوق يا بيروت الى سماك
جلبني الى عينيك الشواتب الراسية
على قارعة اجفانك
فهزني الحنين الى بردى وصنين
يا غاليتي
ارتشفني الليل قهوة رمادية
يا لؤلؤتي
وضاع مني عشرون خطابا وقصيدة
اثناء بحثي عن الضياع
في غدائرك الشقراء
وشفاهك اللزجة الحمراء
هجرني زمان الشعر
تهاوت بين انامل اقلام الكتابة
وتوارى لفظي
حاولت نسيانك بالرحيل عنك
فخلت نفسي لم تبرح اجواءك
المعربدة
يا مجنونتي
وابدا فكري مسافر اليك
بحثت يا بيروت عن باب
اقرعه لما وصلتك
فعثرت برماد وحاجز بخار
تتعالى عنه الشعوذات
التمست نافذة ادغدغها لأرى
وجه الملكة المشوه
لكن الزجاج كان مهشماً
وبيروت بلا نوافذ
حدقت من فتحة جدارك السرية
فاقشعر جسدي لأن بصري اصطدم
بجارية رعناء بشعة
لم اصدق انك انت
لأن جمالك كان يغني عن الوصف
والبيان.. يا سيفي
اصدق انك مقنعة
اصدق انك محنطة
ان يكون بريق نجمك افل
وانطوى
محال
سأفتش عن بيروت اخرى
في دواوين الشعر وخلف
اقفال الحجرات
وفي سير النبيين ومختلف
الخرافات
كيف اغتلت، كيف تقوضت
مبانيك
كيف تبددت معالم منقوشة
الزعتر وعناقيد العناب !
لست ادري
اي معول اعمى هذا الذي
نخر اصدافك !
اما مل البشر يا ايقونتي العاجية
من دفن المدائن ؟؟؟
تكاد شكوكي تفترس ايامي
ويكاد قلبي يتفطر كمدا وحسرة
على وردتك واشواقي
وعلى عشيقي المعتوه المقرفص
امام حرائق بيروت بصفق
ببلاهة
خانته الذاكرة
يوم احتلت مساحة قصائده
منافض السجائر واعقاب
المتفجرات

....

بيروت تحترق اهرعوا اليها
بيروت يتعالى ضجيجها والسنة
لهيبها
انجدوها
يا حماتها.. وآهليها.

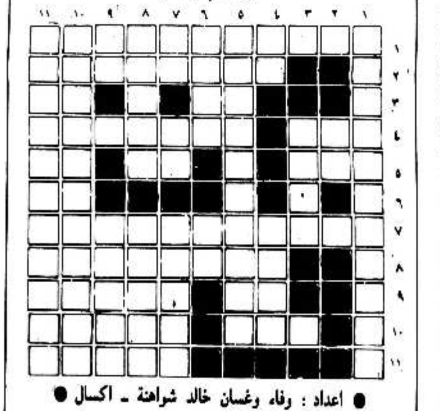
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢ ●

- ● ١٨،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ١٨،٣٢ ـ الزراعة اليوم
- ● ١٩،٠٠ ـ برنامج وقلم الصحفه
- ● ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء بالعبرية
- ● ٢٠،٠٢ ـ مقتطفات من الافلام
- ● ٢١،٠٠ ـ الاخبار بالعبرية (مباط)
- ● ٢١،٣٠ ـ استعراض برامج
- ● ٢١،٣٥ ـ برنامج صوركيه
- ● ٢٢،٠٥ ـ فيلم سينمائي اجنبي
- ● ٢٣،٣٠ الأخبار

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٩٣) *



● اعداد : وفاء وغسان خالد شراهنة ـ اكسال ●

الكلمات الأفقية :

١) مدينة سوفييتية
٢) عياء + عاصمة دولة عربية
٣) ثلثا كلمة جبل، من العائلة (معكوسة)
٤) بركة، فيلسوف يوناني + حرف
٥) اخذ اسيرا، حرفان متماثلان، طرد بالعامية للعصافير
٦) نصف اسم طائر جميل الريش
٧) قدس اقداس الرأسمالية + اسم علم بمعنى المجد
٨) نعمر + زهيد (الثمن) معكوسة
٩) من الحيوانات الضارية، جاءه
١٠) الاسم الاول لأول رائد فضاء، حرف + اشرق
١١) قائد

الكلمات العمودية :

١) دولة عربية + عاصمتها
٢) ثلثا الفعل لمس
٣) اسم وردة
٤) بحر + عضو في الوجه + حرف
٥) اسم وردة + ممثلة مصرية + حرف
٦) زعل شديد + حرف، يندم (مشقلبة)
٧) الاله + ثلثا الكلمة مرض + اداة استفهام
٨) جمع غرض، حرامي + شجر يشتهر به لبنان
٩) ثلثا الكلمة عدد، حرف + بلى
١٠) اسم علم + قرية تعاونية سوفييتية + حرف
١١) حرفان متماثلان + منها يندلع اللهب + هم

*** حل لغز رقم (٩٢) ***

الكلمات الأفقية :

١) الارجنتين
٢) مار ـ م + رمح + يا (معكوسة)
٣) بوكل + بري + سن
٤) حر (معكوسة)، ملح، اخ
٥) هي، ي، ر، بس
٦) كد، سرق، فم
٧) لبن، ف + فح
٨) اريج + ان + رر + ي
٩) محمد فارس + د

الكلمات العمودية :

١) اميرة + كد + ام
٢) ال (معكوسة) + وحيد + بحر (مبعثرة)
٣) أر + ك + نيم
٤) مر (معكوسة) + لميس، جد
٥) جري + ل، ر، أف
٦) نمر + حرق، نا
٧) تر + أ، فر + ر
٨) يأس + اب + ف + فرس
٩) سخنين (معكوسة) + مجيد

نافذة على الأدب العالمي ـ بقلم الأستاذ نزيه قسيس

ملاحظات عن حياتي ـ جيمس بلدوين

● الحلقة الثانية ●

□ فكر : ان الفعالية الاجتماعية العظيمة التي تولدها هذه المشكلة تفرض على البيض والسود على حد سواء ضرورة النظر الى الامام والعمل على ايجاد يوم افضل. هذا شيء جميل فهو يبقي المياه متحركة. ان ذلك كله هو الذي جعل تقدم الزنجي ممكنا. مع ذلك، فان القضايا الاجتماعية ليست، بصورة عامة، هي اهتمام الكاتب الاساسي، سواء كان يجب ان تكون أم لا. من الضروري جدا ان يحافظ الكاتب على مسافة بينه وبين المشاكل الاجتماعية، مسافة تسمح له، على الاقل، بمقدار من الوضوح، بحيث انه قبل ان يستطيع ان ينظر الى الامام بصورة لها معنى، يجب ان يسمح له اولا ان ينظر نظرة طويلة الى الوراء.

في مسألة المشكلة الزنجية فانه لا البيض ولا السود، ولأسباب ممتازة لدى الفريقين، يرغبون في ان ينظروا الى الوراء. ولكني اعتقد ان الماضي هو الذي يعطي شكلا متكاملا عن الحاضر. واكثر من هذا، فان الماضي سيبقى مرعبا طالما نحن نرفض ان نقدر ذلك الماضي بصورة صحيحة.

على اي حال فأنا اعرف ان اصعب [illegible] في تطوري كان عندما اجبرت على الاعتراف بأني ابن غير شرعي للثقافة الاوروبية : وعندما سرت في طريق ماضي الذي يخصني فاني لم اجد نفسي في اوروبا بل في افريقيا. وهذا يعني اني بصورة ذكية وعميقة جلبت موقفا خاصا الى شكسبير، باخ، رمبراندت، الى حجارة باريس، الى الكاتدرائية في تشارتر، والى [illegible] ناطحة السحاب في والامبير ستيت. هذه الاشياء، وهؤلاء الأشخاص لم يحتووا على تاريخي. يكفني ان ابحث الى الابد لأرى انعكاس من شخصيتي. لقد كنت متطفلا عليها. هي ليست تراثي. وفي الوقت نفسه لم يكن لي تراث آخر استطيع ان آمل ان استعمله ـ انا بالتأكيد ازيل انسجامي مع الادغال والقبيلة. كان علي ان اتمم هذه القرون البيضاء، وكان علي ان اجعلها ملكا لي ـ وكان علي ان اقبل موقفي الخاص، وجهي الخاص في هذا التركيب ـ والا فلن يكون لي مكان في اي تركيب. اصعب شيء بالنسبة لي كان اضطراري ان اعترف بشيء أخفيت نفسي دائما منه. والذي اضطر الانسان الأسود ان يخفيه عن نفسه كثمن مقابل تقدمه العام : وهو اني كرهت وخفت من البيض. هذا لا يعني اني احببت السود، على العكس. فقد احتقرتهم ربما لانهم لم يستطيعوا ان يقدموا عبقريا مثل رمبراندت. في الحقيقة انا كرهت وخفت العالم. وهذا كان يعني اني بهذا ليس فقط اعطيت العالم سيطرة قاتلة علي، بل ايضا اني في سجن تدميري كهذا فرضته على نفسي لا استطيع أن اكتب ابدا.

الانسان يكتب من شيء واحد فقط ـ تجربته. كل شيء يعتمد على مقدرة الكاتب القاسية في مدى اعتصار آخر قطرة من تجربته. سواء كانت حلوة ام مرة. هذا هو الاهتمام الرئيسي للفنان وهو ان يخلق من عالم الحياة غير المنظم عالما منظما الذي هو الفن بعينه. الصعوبة بالنسبة لي ككاتب زنجي هي انني في الواقع كنت ممنوعا من فحص تجربتي فحصا دقيقا بسبب المطالب الهائلة والمخاطر الحقيقية لوضعي الاجتماعي.

لا اعتقد ان المعضلة المذكورة اعلاه غير شائعة. اعتقد انه بسبب ان الكتاب يكتبون بلغة واضحة فانهم يفسرون كثيرا ولهذا فان النثر الذي كتبه كتاب زنوج جاء خشنا وبهاتا. انا لم اكتب الكثير عن كوني زنجيا لأني اتوقع ان يكون هذا الموضوع موضوعي ولكني كتبت عنه لأنه هو البوابة الاولى التي يجب ان افتحها قبل ان اكتب عن اي شيء آخر. انا لا اعتقد انه بالامكان الحديث عن المشكلة الزنجية في امريكا بصورة متماسكة بدون الاحتفاظ في عقلنا بمضمونها واطارها. ان اطارها هو التاريخ، التقاليد، العادات، الاستنتاجات الأخلاقية وانشغالات البلاد. باختصار، النسيج الاجتماعي العام. اما المظاهر فهي على العكس. فلم ينج امريكي واحد من تأثيرها وكل امريكي يحمل المسؤولية بسببها. اومن بهذا بقوة وذلك لأن الميل العارم هو ان نتكلم عن المشكلة وكأنها شيء منفصل. ولكن في اعمال الكاتب فوكنر وفي الموقف العام وبعض المقطوعات في كتابات الكاتب روبرت وورين وبصورة مهمة في كتابات الكاتب الزنجي رالف اليسون نلاحظ البدايات ـ على الاقل ـ استقصاء* اعمق وحقيقي. والسيد اليسون هو اول كاتب روائي زنجي قرأت له كي استفيد من استعمال اللغة وبصورة لامعة، شيئا من غموض وسخرية الحياة الزنجية.

اما عن اهتماماتي : لا اعرف اذا كانت لدي اهتمامات سوى الرغبة المريضة بأن امتلك آلة تصوير ستة عشر ملليميتر واقوم بتصوير افلام تجريبية يمكن تصنيفها. وغير ذلك، فانا احب أن آكل واشرب ـ بسبب اعتقادي الكئيب بأنه لم يكن لدي الشيء الكافي لكي اكل (وسبب هذا هو انه من المستحيل ان تأكل بصورة كافية وانت قلق على الوجبة التالية) ـ وانا احب ان اجادل مع الناس الذين لا يخالفونني الرأي بصورة عميقة واحب ان اضحك. لا احب الحياة البوهيمية والبوهيميين، ولا احب الناس الذين همهم الاول هو المتعة، ولا احب الناس المتحمسين جدا لكل شيء. لا احب الناس الذين يحبونني لانني زنجي ولا احب الناس الذين يجدون سببا في المحادثة التشابهة سببا مشتركا للاحتقار. احب امريكا اكثر من اي بلاد في العالم وتماما لهذا السبب فاني أصر على الحق في ان انتقدها باستمرار. اظن ان كل النظريات مشكوك فيها وان اجمل المبادىء يمكن ان تحتاج الى تعديل او حتى الازالة، بسبب متطلبات الحياة، وانه على الانسان ان يجد، نتيجة ذلك، مركزه الاخلاقي وان يتحرك في هذا العالم املا ان هذا المركز سيقوده بصورة صحيحة. اعتقد انه توجد علي مسؤوليات كثيرة ولكن لا توجد واحدة اعظم من هذه : هو ان ابقى، كما قال همنغواي، وانجز عملي. اريد ان اكون انسانا شريفا صادقا وكاتبا جيدا.

* مشاهير الأطباء عند العرب *

ابن النفيس (١٢١١ ـ ١٢٨٨)

● اعداد : مفيد صيداوي ●

(الحلقة الخامسة عشرة)

● مولده ونسبه :

هو علاء الدين علي بن ابي الحزم، ولد عام ٦٠٧ هـ/١٢١١م في قرية صغيرة قرب دمشق تدعى «قرش» وهي اليوم جزء من حي «الميدان» في دمشق وفيه زقاق يحمل الاسم نفسه. نشأ في دمشق وتتلمذ على الدخوار[1].

● رحلته لمصر :

رحل ابن النفيس الى مصر عام ١٢٣٦ م بدعوة من السلطان الكامل عمر الايوبي، وكان في القاهرة، حينها قصدها ابن النفيس أطباء كبار، ومن المستشفيات : البيمارستان الناصري الذي بناه صلاح الدين، والمنصوري الذي بناه المنصور سيف الدين قلاوون وتردد ايضا على المدرسة المسرورية التي اسسها شمس الخواص مسرور احد موالي صلاح الدين.

وكانت مصر والشام في ذلك العهد دولة واحدة تعاقب على حكمها خلفاء الفاطميين ثم الايوبيون فالمماليك ومنهم : قطز وبيبرس الذي هزم المغول في معركة عين جالوت في فلسطين، ثم قلاوون.

● شهرته وعلومه :

اشتهر ابن النفيس بأنه مكتشف «الدورة الدموية الصغرى»، فضلا عن مطالعاته في التشريح والطبابة عامة. وكان مشهودا له بالاخلاق الرفيعة والفضائل الحميدة حتى لقب بالصدر والامام والرئيس وابن سينا الثاني، واصبح رئيسا لأطباء مصر وطبيبا خاصا للملك الظاهر بيبرس.

● مؤلفاته :

كان ابن النفيس غزير الانتاج حتى عُدّ له اكثر من عشرين مؤلفا منها :

أ) المختار من الأغذية.
ب) شرح القانون.
جـ) الشامل في الطب.
د) شرح التشريح.
هـ) موجز القانون ـ وهو شرح مختصر لكتاب القانون ويقع في اربعة كتب لا خمسة كما في القانون، وليس فيه عرض للتشريح.
و) رسالة فاضل بن ناطق او الرسالة الكاملية. وكامل اسم بطل القصة وفاضل بن ناطق هو الراوية وقد نشرتها جامعة اكسفورد عام ١٩٦٨.

(١) سنتحدث عنه في حلقة قادمة.

ركن الاطفال

□□□ معالم بلدنا □□□

● نمر نمر ●

□ عاد الاطفال الاربعة : وئام، رغدة، حلمي ومرزوق، فتحلقوا حول جدتهم، لسماع حدوثة المساء، استقبلتهم هاشة باشة، دون مقدمات ومجاملات فابتدأت قائلة :

عاش سكان بلدتنا جنباً الى جنب، بغض النظر عن انتماتهم الطائفي، فهذه الكنيسة في مركز القرية، تعانق الخلوة بصدق واعتزاز، لتستقبلا عباد الله على طريق الانبياء والرسل الكرام.

وهناك جنوبي القرية يقع مقام النبي سبلان، وقد اشرف عليه وحماه وصانه طيلة الوقت، مسلمو بلدة سبلان، الذين اطلق عليهم اهالي بلدتنا اسم (المزارية) نسبة الى المزار المقدس، وعاشوا في كنفه معززين مكرمين حتى طردتهم السلطات من هناك عام النكبة.

وبعد لحظة تأمل سألوا معا :

ـ وهل من معالم اخرى ؟

في شمال بلدتنا، ام الخير، تقع بقايا وآثار (خلوة الصفاي) نسبة الى اخوان الصفا، وفي الشرق هنالك زيتونة وقف تابعة لوقف مسجد بلدة سعسع جارتنا، وتقع هذه الزيتونة الى جانب زيتونات السيد حنا عيسى، التي اشتراها الحاج صالح علي سابق، في حينه.

بدت ملامح الاستغراب على وجوههم لأول وهلة، وقد طمأنتهم الجدة قائلة :

لا داعي للغرابة، فقد ادى بعض اجدادكم فريضة الحج، بناء على القول : (من استطاع الى ذلك سبيلا).

شعر الاربعة بالاعتزاز والثقة، بعد ان هدتهم الجدة الى جذورهم واصولهم الممتدة في باطن التاريخ، وقبل ان يسألوها وماذا بعد، تابعت حديثها قائلة :

هنالك بعض اشجار الزيتون في مواقع مختلفة، مشتركة الموقفين المسيحي والدرزي، يقطف ثمارها حتى [illegible] الطائفتين [illegible] وقف النبي شعيب في جهة القسمة من بلدتنا [illegible]

ـ قال حلمي [illegible]

[illegible]

ـ [illegible] الاعياد المسيحية، يزور كافة الدروز الكنيسة، وفي الاعياد الدرزية يزور كافة المسيحيين الخلوة.

ـ وهل يؤدون الفرائض الدينية قال مرزوق.

ـ بل يؤدون فرائض اجتماعية، اخلاقية، ادبية وانسانية، لا تقل اهمية عن الدينية، فهم يعايدون بعضهم صبيحة يوم كل عيد.

ـ ومناسباتهم الاجتماعية كيف يقضونها ـ قالت رغدة :

ـ انهم معا في الفرح والكره، في السراء والضراء لا فرق بين هذا وذاك، شعارهم الثابت : الدين لله والوطن للجميع.

ـ رددوا معاً : احسنت، احسنت يا اغلى جدة، اطال الله عمرك !!

□□□ بلادنا □□□

جاحولا :

● قرية عربية تقع الى الشمال الشرقي من مدينة صفد، والى الغرب من الطريق الرئيسية الواصلة بين طبريا والمطلة، بعد ان تلتقي تلك الطريق بطريق رئيسية اخرى قادمة من جهة الغرب من كفر برعم، وتمتد الى الغرب منها طريق رئيسية اخرى تصل بين قدس وهونين. والى الشرق منها يجري نهر الاردن، وتبعد نحو كيلومترين الى الشمال الشرقي من قرية النبي يوشع، واربعة كيلومترات الى الشمال من الملاحة. وترتبط جاحولا بالطريق الرئيسية الواصلة بين طبريا والمطلة بطريق ممهدة تعد الطريق الوحيدة التي تنتهي الى القرية.

قامت القرية عند اقدام الحافة الجبلية الغربية لمنخفض الحولة، في ظل كتف وادي العرايس الشرقي، وترتفع ١٥٠ م فوق سطح البحر. بلغت مساحة القرية ١٤ دونما، وامتدت بشكل طولي شمالي جنوبي، لكن نموها العمراني كان اسرع باتجاه الطريق التي تنتهي اليها، والى الشمال من القرية مباشرة تقع عين البلاطة التي كانت تزود سكان القرية بمياه الشرب. وقد اقيم على بعد كيلومتر واحد الى الشمال منها مقام الشيخ صالح حيث يوجد مسجد القرية.

وتقوم بعض مقالع الحجارة شمالي القرية. بلغت مساحة الاراضي التابعة للقرية ٣،٨٦٩ دونما، منها ١٢٨ دونما للطرق والاودية. وانتشرت الاراضي الزراعية على جانبي طريق طبريا ـ المطلة الرئيسية، وكذلك الى الجنوب من القرية، وتشغل معظمها بساتين الفواكه. وكانت مهنة السكان الرئيسية الزراعة، وعمل بعضهم في مقالع الحجارة القريبة من القرية. وتحيط بأراضي جاحولا اراضي امتياز الحولة والبويزية وقدس والنبي يوشع وبيسمون.



بلغ عدد سكان جاحولا في عام ١٩٢٢ نحو ٢١٤ نسمة، وارتفع عددهم في عام ١٩٣١ الى ٣٥٧ نسمة كانوا يقطنون في ٩٠ مسكنا، وبلغ عددهم ٤٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

دمر الصهيونيون القرية، وشتتوا اهلها في عام ١٩٤٨.

* المراجع :

ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠،٠٠٠، لوحة الحولة.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)



هالو صباح الخير

مع ثمر مرقس (رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعضو سكرتارية لجنة الرؤساء العرب القطرية):

حول اضراب المدارس والسلطات المحلية العربية امس

● «الاتحاد» - ما هو تقييمك العام للاضراب؟

● ثمر مرقس - الاضراب جرى تماما كما خططنا له وكان شاملا فابرز مدى تجاوب ابناء شعبنا مع هيئاته وممثليه.

● «الاتحاد» - مدير عام وزارة المعارف، شمشون شوشاني، صرح في التلفزيون بان افتتاح السنة الدراسية كان يوم عيد وفرح، ما رأيك؟

● ثمر مرقس - ربما أراد شوشاني القول، وهذا حري به اكثر، ان هذا اليوم من المفروض ان يكون يوم عيد وفرح لأن افتتاح السنة الدراسية هو حدث ثقافي واجتماعي بالغ الأهمية. ولكن ها انت ترى ان سلة المشتريات لكل رب عائلة مع بداية السنة الدراسية تجعل هذا اليوم عبئا ثقيلا على كاهله بفضل سياسة الحكومة التي يمثلها شوشاني.

● «الاتحاد» - شوشاني عبر، ايضا، عن «أسفه» لأن الطلاب العرب وأولياء أمورهم لم يشتركوا في هذا العيد فلماذا «لم تشتركوا»؟

● ثمر مرقس - الاضراب الذي اعلناه ونفذناه جاء خطوة كفاحية من اجل تحويل افتتاح السنة الدراسية الى يوم عيد حقيقي. وكان جديرا بالسيد شوشاني الاطلاع على اعترافات وزيره نافون، المتعلقة بالنواقص الهائلة في جهاز التعليم العربي قبل ان يعلن «اسفه» هذا.

والسيد شوشاني نفسه يعلم اننا نجري الاتصالات منذ مدة طويلة وكنا قد اجتمعنا به نفسه في شباط الماضي من اجل سد النواقص المذكورة واصلاح ذات البين ولكن «لا حياة لمن تنادي».

ولو كان المدير العام لوزارة المعارف صادقاً في «أسفه» لأشهر أصبع الاتهام بوجه حكومته التي تمتنع بصلف ووقاحة عن سد احتياجات التعليم العربي التي لا يستطيع احد انكارها.

● «الاتحاد» - هل كانت هناك خلال اليوم اتصالات او توجهات من قبل المسؤولين؟

● ثمر مرقس - لا علم لي بوجود اية اتصالات جدية تهدف الى حل المشكلة المستعصية.

● «الاتحاد» - ما هي الاجراءات الكفاحية القادمة؟

● ثمر مرقس - الاجراء الفوري القادم هو القيام بمظاهرة امام مبنى وزارة المعارف قبل ظهر يوم الاربعاء ٨٧/٩/٩ كما يشترك فيها رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاؤها وممثلو لجان آباء الطلاب واعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. وسوف تكون المظاهرة حلقة في سلسلة اجراءات كفاحية مستمرة يعلن عنها تباعا حتى تحقيق مطالبنا العادلة.

● أجرى الحديث: امين خطيب ●

سفير جديد



● القدس - سلم السفير الروماني الجديد في اسرائيل، بوليان بيتوليانو (الى يسار الصورة اعلاه)، امس، اوراق اعتماده الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ وتبادل الطرفان الانخاب بهذه المناسبة.

(تصوير: حاتم)

كل «القيادة الاقتصادية» ستسافر خلال الشهر الى الخارج

● تل ابيب - قالت صحيفة «دفار» امس ان «قيادة وزارة المالية وبنك اسرائيل ستسافر خلال الشهر الجاري الى خارج البلاد».

واوضحت الصحيفة، في معرض تفصيلها لسفرات قيادة اسرائيل الاقتصادية السالفة، ان وزير المالية موشيه نسيم سيتوجه يوم السبت القادم الى الولايات المتحدة وسيكون برفقته مدير عام الوزارة. وسيسافر نسيم مرة اخرى في اواخر الشهر الى الولايات المتحدة للمشاركة في المؤتمر السنوي لصندوق النقد الدولي، الذي سيشارك فيه ايضا مدير عام الوزارة وعميد بنك اسرائيل.

وفي يوم الاحد القادم بعد اسبوعين سيتوجه نائب وزير المالية عدي اموراي الى البرازيل للمشاركة في ندوة دولية سيحضرها ايضا رئيس مجلس ادارة البورصة الاسرائيلية.

رياضة

المانيا الدمقراطية تتصدر القائمة في بطولة العالم للتجديف

● كوبنهاغن - «ادن» - أحرزت المانيا الدمقراطية في بطولة العالم للتجديف التي جرت في كوبنهاغن في نهاية الأسبوع الماضي اربع ميداليات ذهبية واربع ميداليات فضية وميدالية برونزية واحدة

وكانت بذلك افضل البلدان المشتركة في هذه البطولة وهي رومانيا وبلغاريا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا والمانيا الاتحادية والنرويج وفنلندا وكندا.

دورة لتعليم السباحة في بير السكة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من عبد القادر ظاهر - انتهت بنجاح في قرية بير السكة، الاسبوع المنصرم، دورة لتعليم السباحة شارك فيها ١٨ مشتركا من ابناء قرى بير السكة والمرجة ابناء ١٨ وحتى ٤٠ عاما.

ودامت الدورة مدة شهر كامل في مسبح كيبوتس (باحن) وتحت رعاية المجلس الاقليمي «عيمق حيفر».

وقام بالاشراف على الدورة الاستاذ فائق ناصر، المركز الرياضي في مدرسة بير السكة.

ويفيد مراسلنا ان الدورة لاقت استحسان المشاركين والجمهور.

وجدير بالذكر ان تكاليف الدورة كانت على حساب المشاركين فيها.

مباريات رياضية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية في المثلث

● الطيبة - مكتب الاتحاد - من عبد القادر ظاهر - تجري في نهاية الاسبوع الحالي وفي منتصف الاسبوع المقبل، مباريات تمهيدية في كل من القطاع الشمالي والقطاع الجنوبي للحزب الشيوعي في المثلث، في فروع رياضية مختلفة (تنس طاولة، شطرنج وكرة قدم مصغرة)، وذلك لتحديد المتنافسين للفوز بالكؤوس التي اعدتها لجنة المهرجان المنطقية على شرف انعقاد المهرجان المنطقي والذي سيجري في يوم الجمعة ٨٧/٩/١١ في بلدة الطيرة.

ويرجى من المسؤولين في الفروع عن ترتيب مشاركة المتبارين، الاتصال بسرعة باعضاء لجنة المهرجان المنطقية لترتيب آخر التفاصيل والمواعيد ولضمان نجاح المباريات التمهيدية منها وكذلك المباريات النهائية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عيلبون (الحزب والشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الخلية الحزبية ودور القائد». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ الناصرة (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الشبيبة - محاضرة حول «القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي». المحاضر: سهيل ذياب.

■ كابول (الحزب) - يوم الخميس ١٩٨٧/٩/٣ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الوضع السياسي». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدائرة الطلابية - تدعو جميع الطلاب الاعضاء والجبهويين للمشاركة في الدورة التثقيفية التي ستعقد في الفترة من ١٨ - ١٩٨٧/٩/٢٠ في عكا.

يتخلل البرنامج: محاضرات، نقاش، سباحة ونوم في عكا

● ملاحظة: المزيد من التفاصيل في اعداد قادمة في «الاتحاد».

الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب

- تتمة من ص ١ -

العلي جاء فيه: وفاضت روح الشهيد تاركة وراءها الافا مؤلفة من الحناظل المؤمنة بواجبها الوطني والمدركة فهمها اختلفت ازندة المسدسات فاننا مدركون تماما وواعون ان اعداء شعبنا يهدفون الى سحق وشرذمة الجسد الفلسطيني. لقد عصرنا الالم وهزتنا الفاجعة، التي تضاف الى الفواجع، حين سقطت ريشة ناجي العلي التي حكت صمودنا على مدى سنين طويلة وروت عطش الصامدين في المخيمات طيلة الحصار وكشفت مكائد الاعداء بجرأة وحنكة لم تهتز يوما ولم تردع لايمانها بالحق وتمسكها بأدواته».



جانب من ميناء عكا التاريخي. وتبدو في الصورة مجموعة من «اليختات» وسفينة يستقلها الزوار للقيام برحلة بحرية ممتعة. ومن هذا الميناء سينطلق عدد من السفن التي ستحمل المشاركين في مهرجان الصحافة الشيوعية يوم ٢٥ و ٢٦ ايلول الجاري في رحلة عبر البحر لا تنسى ●

ملايين الدولارات التي يوفرها الغاء مشروع «لافي» ستحول لتطوير القوة العدوانية للجيش الاسرائيلي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - فور اتخاذ الحكومة لقرارها بدفن مشروع طائرة «لافي» بدأ الحديث عن كيفية صرف الاموال التي [illegible] جراء هذا القرار. وقد كشف رئيس اركان الجيش دان شومرون، امس الاول، عن البدائل التي يريدها جيشه تعويضا عن «فقدانه» هذه الطائرة «المتطورة».

وقال شومرون في مؤتمر صحفي ان [illegible] الاموال التي [illegible] سلاح الجو وتصرف للامور التالية: ● لشراء (٧٥) طائرة من طراز «اف ١٦» الامريكية [illegible] (١٧) مليون دولار أي بمجموع كلي بمقدار ١.٢٧٥ مليار دولار ● تحسين وتطوير مجموعة طائرات [illegible] ● [illegible] طائرات الهجوم العمودية ● تحسين الطائرات بدون طيار ● سلاح ضد الدبابات لجنود المشاة ● وسائل متطورة لاجتياز حقول الالغام ● تنفيذ [illegible] ● [illegible] مشاريع [illegible] لتطوير اجهزة الاستخبارات.

[illegible] قرار [illegible] سيخصص لتطوير وانتاج كل ما يشمله البرنامج [illegible] «لافي».

[illegible] الغاء مشروع «لافي» [illegible] الموقف عن [illegible] العسكري [illegible] وزيادته.

[illegible] قال [illegible] دان شومرون ان عددا من المصانع التي تنتج للاغراض العسكرية [illegible] من الغاء مشروع «لافي» [illegible] نشاطها الاقتصادي. ومن بين هذه المصانع الصناعات العسكرية ورفائيل (السلطة لتطوير الوسائل القتالية) [illegible] جديدة [illegible] والشركة التي تنتج الطائرات [illegible].

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» عقب الداني الجبهوي [illegible] غوزنين على [illegible] في موضوع «لافي» فقال [illegible] التطورات مدى عمق التبعية للولايات المتحدة الامريكية، لدى [illegible] الطائرة ولدى اتخاذ القرار [illegible] المشروع [illegible] فان كل الحديث عن التطور التكنولوجي في اسرائيل وقدرات اسرائيل التقنية ما هو الا تعابير نابعة عن مشاعر الاستعلاء [illegible] التي غذتها المؤسسة الحاكمة [illegible] اكثر من ٥٠٪ من الطائرة [illegible] الشركات الامريكية [illegible].

[illegible] الوزراء [illegible] اليوم [illegible] على [illegible] الولايات المتحدة

الامريكية. وقال الوزير [illegible] انه لا تحصل على الاموال الامريكية منة من [illegible] بل لقاء الخدمات التي تقدمها اليها. وهذا ما قلناه دائما لكنهم لا يستنتجون الاستنتاج الصحيح وهو ضرورة وضع حد لهذه التبعية السياسية والاقتصادية التي ستؤدي اذا ما استمرت الى الضياع».

واضاف [illegible] التقنيات المعمول بها في البلاد متطورة ولدى الحكومة موارد [illegible] من قبل وقد آن الاوان [illegible] المؤسسة الحاكمة [illegible] الصناعات الانتاجية [illegible].

شبكة حوانيت «دينش» ما زالت تبحث عن مشتر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شركة حوانيت الالات المعروفة «دينش» التي تورطت في صعوبات مالية خطيرة لم تجد بعد مشتريا لها. ولم تنجح الاتصالات امس وامس الاول ايضا في انقاذ الحوانيت.

[illegible] انه ما لم يحصل تقدم واضح [illegible] خلال الايام القليلة القادمة فقد يكون هناك مناص من التوجه للمحكمة بطلب تعيين «حارس املاك» قانوني.

مهرجان فينيسيا للأفلام

● فينيسيا - [illegible] - افتتح مهرجان فينيسيا الذي يعد مهرجانا لأفلام الكتاب منذ عطلة نهاية الاسبوع الماضي وسط جو من الرصانة والاسترخاء.

ولا تخلو [illegible] هذا المهرجان [illegible] للجمهور [illegible] يتجمع في [illegible] امام «السينسيتا» وهو استوديو اعيد بناؤه لمناسبة مرور خمسين عاما على اقامة اشهر الاستديوهات الرومانية.

والرصانة طابع المهرجان الذي [illegible] عليه الممثلون والمحترفون من انحاء العالم ولكن لا يقد النجوم في مظاهرة على غرار ما يحدث في كان. وليست هناك ملصقات [illegible] بل عشاق حقيقيون للفيلم يجلسون في القاعات المظلمة أو حتى المقامة في الهواء الطلق في هدوء واتزان. ويستطيع المرء ان يرى الممثلين وهم يسيرون ببساطة في الشوارع مثل [illegible] بورك وسابين أزيما أو ايرينا باباس التي انتخبت رئيسة للمهرجان الرابع والاربعين او غيرهم من الممثلين الذين حضروا مع افلامهم ستطيع ان تقول انه لا يوجد هنا أثر لما يسمونه بالنجومية

ويشهد المهرجان، الذي يعد بمثابة اجتماع هواة فن السينما، منافسات مطولة بين المخرجين والجمهور أو الصحفيين (اكثر من الف [illegible] صحفي) ويتابع الجميع باهتمام استعادة ذكرى افلام المخرج الامريكي جوزيف مانكوفيتش او الافلام الكلاسيكية العظيمة التي جرى تصويرها في استوديو «السينسيتا».

وفي ثاني ايام المهرجان عرض يوم الاحد الماضي فيلمان عالميان يتسمان بطابع جمالي اتخذ احدهما موريس جيمس ايفوري عن الشذوذ الجنسي ويحتوي ان [illegible] به «والفيلم مأخوذ عن قصة [illegible] الذي سبق ان اهتم باعمال [illegible] في فيلمه «غرفة تطل على منظر» و«الطريق الى الهند» ويعرض مشاهد حب بين الرجال تنم عن الحنان والحب الطبيعيين كما لو كانت بين رجل وامرأة.

وتدور احداث الفيلم في مستهل هذا القرن في انجلترا في عصر الملك ادوارد. وهي الفترة التي تعاقب بشدة الشذوذ من الرجال. ويروي الفيلم قصة صراف شاب اسمه موريس هال اكتشف ميوله الجنسية الشاذة في مدرسة بريطانية سرعان ما طردوه منها. ويتعرف موريس هال على كليف الشاب المثير ابن الاسرة الثرية الذي يصرح له بحبه، ثم يتزوج ويترك موريس وحده حزينا ولكنه يتعرف مرة اخرى على حارس صيد يدعى الك وتنشأ علاقة حب جارفة عنيفة ومستمرة في مجتمع ينبذ امثال تلك العلاقات الشاذة.

ويوضح المخرج جيمس ايفوري قائلا: «فيلمي ليس رسالة وانما هو حدث من الاحداث الجارية» وهو يؤكد ان العاطفة تحطم التقاليد

أما فيلم «جبال القمر» ذو الطابع الجمالي للمخرج البرتغالي بولو روشا، مؤلف «جزيرة الحب»، فهو تأمل في الاتصالات والحضارات. والموضوع جديد بالنسبة للمخرج الذي يسرده على خلفية سياسية برتغالية تتجسد في شخصية جواو لويس ميجيل سينترا، وهو شاب سياسي يعجب به الجميع وكأنما هو دون جوان، ذو الشباب الخالد.

وينجح هذا الشاب في كل ما يقدم عليه من مؤامرات سياسية وغراميات، الى ان يأتي يوم يقع في حب انطونيا، صديقة ارهابي ذهب يبحث عنه في روما وايقاع الفيلم بطيء، ومشاهده ذات بذخ وانبهار ولكنه غامض نتيجة سيناريو معقد للغاية

واشنطن وراء تصعيد قصف

- تتمة من ص ١ -

طائرات، اثنان منها من طراز «ميراج» الفرنسية الصنع.

واكد بيان عسكري عراقي صدر امس ان الغارات الجوية العراقية ستستمر الى ان تقبل ايران «بالقرار الدولي الذي قبله العراق واشترط لاستمرار الالتزام به موقفا ايرانيا مماثلا».

وجاء في نبأ لوكالة «تاس» من نيويورك ان الطرفين المتحاربين تطرقا الى التصعيد الحاصل في قصف الناقلات والمدن في رسالتي وزيري خارجية البلدين الى السكرتير العام للأمم المتحدة.

وجاء في رسالة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان بلاده لا ترى، منذ الآن، اية اسباب «تدعو للامتناع عن القيام بعمليات حربية ضد الاهداف الايرانية».

واعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بدوره، ان بلاده سترد بعنف على الهجمات الجديدة من جانب العراق.

وقال ان تدابير ايران الجوابية ستستمر طالما لم يكف العراق عن مهاجمة السفن والمنشآت البترولية. واشار، كذلك، الى انه نتيجة لتدخل الولايات المتحدة غدت منطقة الخليج عرضة لتصعيد عسكري غير محدود مما يجعل ضروريا توجيه الجهود الدولية نحو تخفيف هذه الأزمة وتصفيتها تدريجيا

ويذكر في هذا الخصوص ان الادارة الامريكية ما زالت تكثف حشوداتها العسكرية في الخليج واشار التلفزيون الاسرائيلي الى ان وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) اصدرت، امس، امرا يقضي بابحار كاسحتي الغام جديدتين من ميناء تشارلستون الامريكي في اتجاه الخليج لتنضمان الى قطع الاسطول الامريكي المرابطة هناك.

● دي كوليار يدعو الى ضبط النفس ●

ذكرت وكالة «ادن» الالمانية الدمقراطية نقلا عن انباء، ان السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اعرب امس عن اسفه الشديد لتصعيد العمليات الحربية في الخليج.

وطالب دي كوليار في بيان تلاه الناطق الصحفي بلسانه الطرفين العراقي والايراني بضبط النفس والالتزام بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ المؤرخ في ٢٠ تموز الماضي والداعي الى ايقاف العمليات القتالية بين البلدين فورا.

* تهنئة *

الى «ازياء نقارة» بمناسبة افتتاح اكبر صالة عرض للازياء قرب «مطعم اسكندر» في حيفا

سوبر ابو حضرة مسعود واولاده حيفا - النبي ١٥ ت: ٥٣٢٢٧١

الفنان اليوناني زيموبوليس ضيف مهرجان الصحافة الشيوعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم مراسلنا من اللجنة الفنية لاعداد برامج مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في عكا، يومي الجمعة والسبت ٢٥.٢٦/٩/٨٧، ان الفنان اليوناني الذي سيحل ضيفا على المهرجان وسيقدم وصلات غنائية في يومي المهرجان هو المغني والعازف المعروف يانيف زيموبوليس.

وهو مغن تقدمي ومن الاعضاء البارزين في فرقة المغني الشهير ميكيس ثيودوراكيس، وكان رافقه في جولته في البلاد في شهر تشرين الاول الماضي.

وسيقدم اغنيات يونانية شعبية وثورية. ويذكر ان المهرجان لهذا العام سوف يستضيف، ايضا، فرقة «الرسالة» الروفينية التي ستقدم عرضا خاصا بالمهرجان صباح السبت ٩/٢٦

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا

الفنان المصور خضر شعيب يقيم معرضا مصورا يحكي تاريخ المدينة



● عكا - [illegible] «الاتحاد» - يقيم المصور الفنان [illegible] من عكا معرضا مصورا في دار الميدان [illegible] مهرجان الصحافة الشيوعية [illegible]

[illegible]

[illegible] الطلاب [illegible] السفر ٢٠ كم [illegible] واليها

[illegible]

ثمن الشقة في تل ابيب (٩٥٠) الف دولار

● تل ابيب - [illegible] الاسرائيلية [illegible] ان العمل [illegible] سكنية في البلاد. وستقام هذه العمارة في مركز «بولداه» في تل ابيب. واكدت هذه الصحف ان العمارة المذكورة [illegible] مثيلاتها في نيويورك ولندن وجنيف.

اما سعر الشقة في هذه العمارة [illegible] بين ٥٧٥ الف دولار و٩٥٠ الف دولار، وذلك قياسا الى مساحاتها وموقعها علما بان سعر المتر المربع الواحد سيتراوح بين (٤٦٠٠) دولار و(٦٣٠٠) دولار.

وسوف تحوي هذه العمارة، التي ستكون على شكل هرم، ٧٥ شقة تحظى [illegible] الموقع والتصميم.

ورغم الارقام الاسطورية الواردة [illegible] في بعض الصحف، اكدت ان حوالي (٢٠٠) شخص اعلنوا عن نيتهم امتلاك شقة فاخرة في هذه العمارة.

٣٪ من الشبيبة تتعاطى المخدرات و ٧٪ تتعاطى الكحول

● تل ابيب - [illegible] استطلاع جديد [illegible] ظاهرة تعاطي ابناء الشبيبة للمخدرات والكحول [illegible] ٣٪ من الذين شملهم الاستطلاع افادوا بتعاطي المخدرات من صنف الحشيش والماريحوانا و«ال.اس.دي».

ويستفاد من [illegible] ان ٥٥٪ من ابناء الشبيبة يتعاطون الكحول بين الفينة والاخرى وان ٧٪ منهم يتعاطون الكحول بشكل دائم وفي فترات متقاربة اما ٤٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع فقالوا انهم لا يتعاطون الكحول إطلاقا.

وقد اجري هذا الاستطلاع في كلية التربية في جامعة تل ابيب باشراف د. دافيد غرين وبمشاركة جمعية مكافحة المخدرات والكحول «ال سام» وجاء في استنتاجات الاستطلاع ان تعميق التوعية في الموضوع تساعد في التخفيف من حدة الظاهرة

* تهنئة *

● الى العزيز نبيل [illegible] امتياز بالخطوبة

● والى العزيز شوقي [illegible] بالزواج

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

اضراب المدارس والسلطات المحلية العربية كان شاملاً

● الخطوة الكفاحية القادمة مظاهرة امام مبنى وزارة المعارف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفيد مراسلونا في المناطق بـان اضراب المدارس والسلطات المحلية العربية، امس، كان شاملا وعم الغالبية العظمى من مدننا وقرانا.

واكد المراسلون ان الدراسة تعطلت بعد ان اغلقت المدارس ابوابها وان السلطات المحلية العربية امتنعت عن تقديم خدماتها احتجاجا على استمرار السلطات الحكومية في غيها وامتناعها عن سد النواقص الهائلة التي يعانيها جهاز التعليم في الوسط العربي.

وذكر مراسلنا لقضايا التعليم ان المسؤولين الحكوميين تجاهلوا امس بعنجهية اضراب المدارس العربية، وتبعتهم بذلك وسائل اعلامهم الصفراء لدرجة ان المدير العام لوزارة المعارف، شمشون شوشاني، حاول الاثبات خلال حديث تلفزيوني امس بأن يوم افتتاح السنة الدراسية مر بخير وكأنه «يوم عيد» وكأن المشكلة «الوحيدة التافهة» هي قضية «مكيفات الهواء» في مدارس بيسان اليهودية!! اما نقص مئات الغرف الدراسية ومئات الملاكات في المدارس العربية فلا تستحق اهتمام المدير العام! ولا تدخل في اختصاص وزارته!!

بلدية الناصرة مؤتمر صحفي، اليوم وجلسة عادية، غدا..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الى مؤتمر صحفي يعقد في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم (الاربعاء) في دار البلدية حول اوضاع التعليم وافتتاح السنة الدراسية في الناصرة.

وعلمنا أن هذا الموضوع سيأخذ حيزا في الاجتماع العادي للمجلس البلدي الذي سيعقد مساء غد الخميس في دار البلدية وسيكون مفتوحا امام الجمهور.

● مظاهرة يوم ٨٧/٩/٩ ●

وعلمنا من مصادر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي ان المظاهرة المقررة ستجري يوم الأربعاء القادم ٨٧/٩/٩ امام مبنى وزارة المعارف باشتراك رؤساء السلطات المحلية العربية واعضائها واعضاء لجنة المتابعة واولياء امور الطلاب وممثلي مختلف الهيئات. وسوف تكون هذه المظاهرة خطوة فقط في طريق الكفاح الهادف الى استخلاص الحقوق لجهاز التعليم العربي.

واكدت هذه المصادر ان الكفاح سيتصاعد وان هناك اجراءات كفاحية اخرى يعلن عنها في حينه تستمر حتى تكف الحكومة عن سياستها التمييزية وتحرر الاموال اللازمة للمدارس العربية.

(اقرأ زاوية «هالو صباح الخير» على الصفحة الخامسة من هذا العدد)

اعتماد طريقة جديدة للعلاج في عيادات «صندوق المرضى»

● تل ابيب - بدأت مؤسسة «صندوق المرضى» المستدروتية («كوبات حوليم»)، امس الثلاثاء، بتطبيق طريقة جديدة في عمل عياداتها ترمي الى تقليص الدور لدى الاطباء المختصين بالأمراض الداخلية والجراحية العامة والعظام والنساء والعيون والاوعية الدموية والجلد والاذن والحنجرة والانف.

وحسب هذه الطريقة الجديدة يستطيع اعضاء «صندوق المرضى» الحصول من طبيب العائلة على توجيه لطبيب مختص حسب اختيارهم. ويستطيعون الذهاب للمعالجة لدى الطبيب المختص في بيته دون ان يدفعوا له اي مقابل لان اجرته تحوّل اليه مباشرة من «الصندوق».

وقد بدأت المؤسسة امس، بتطبيق هذه الطريقة في (٣٠) مدينة بينها: تل ابيب وحيفا والقدس وعكا واشكلون ونهريا وكفارسابا وهرتسليا وغيرها.

نافون: الوزارة حولت ٩٦٪ من نتائج «البجروت» لهذا العام

● القدس - قال وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، ان الوزارة حولت، في الاسبوع الماضي، الى المدارس الثانوية في البلاد (٩٦٪) من علامات «البجروت» للطلاب وذلك بعد اقل من شهرين من انتهاء الامتحانات.

واعترف الوزير بان هذه هي المرة الاولى التي «تنجح» فيها وزارة المعارف باصدار نتائج «البجروت» في موعدها منذ سنوات طويلة!

واعلن الوزير ان التأخير الحاصل في تحويل بقية النتائج لهذا العام (٤٪) يتعلق بالحالات التي بحاجة الى اعادة الفحص فيها او بتلك الحالات التي حصلت فيها اخطاء.

وفي اطار التسهيلات الممنوحة للجنود المسرحين، اعلن الوزير نافون انه ابتداء من يوم امس (الثلاثاء) سرى مفعول قانون جديد ينص على منح كل جندي مسرح حق اكمال دراسته الثانوية في مؤسسة خاضعة لمراقبة وزارة المعارف والثقافة على ان تدفع الدولة ٧٥٪ من تكاليف التعليم.

احتمال افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الجامعات في موعدها بشكل منتظم

● تل ابيب - اتضح مما قاله وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول، ان هنالك احتمالا جيدا بافتتاح السنة الدراسية الجديدة بانتظام في الجامعات، بعد فترة الاعياد العبرية القريبة.

فقد اعلن نافون ان اربع مؤسسات تعليمية عليا اعلنت عن استعدادها لجباية قسط اول على حساب رسوم التعليم من الطلاب بما يعادل ربع رسوم التعليم كما حددتها الحكومة (١٣٥٠ دولارا - حوالي ٢٢٠٠ ش.ج) وليس حسبما قررته لجنة رؤساء الجامعات (١٩٠٠ دولار - ٣٠٠٠ ش.ج). والمؤسسات الاربع هذه هي: معهد الهندسة التطبيقية في حيفا (التخنيون) وجامعة بئر السبع وجامعة حيفا وجامعة القدس.

لكن الوزير اعلن، ايضاً، ان الجامعات لم تتعهد بان يكون ذلك (١٣٥٠ دولارا) هو المبلغ النهائي لرسوم التعليم الجامعي بل انها اعلنت ان القسط الاول على حساب المبلغ النهائي سيكون اجراء موقتا الى حين البت نهائيا في هذه القضية. فقد اعلن الوزير انه سيعلن، هذا الاسبوع، عن تشكيل لجنة خاصة برئاسة حاييم كوبارسكي تناط بها مهمة تحديد رسوم التعليم الجامعي ابتداء من السنة الدراسية ١٩٨٩ ولمدة ٤ - ٥ سنوات.

حكم مع وقف التنفيذ على نشر مواد مؤيدة للتنظيم الارهابي اليهودي

● القدس - حكمت المحكمة المركزية في القدس، صباح أمس الثلاثاء، بالسجن ٣ اشهر مع وقف التنفيذ على اثنين من محرري مجلة باللغة الروسية نشرا مقالاً يؤيد التنظيم الارهابي اليهودي وأعماله الاجرامية.

وقد أدانت المحكمة الصحفيين بنشر مواد تشجع أعمال العنف التي قد تؤدي الى موت أو اصابة مواطنين.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» الذي أورد النبأ أمس، بأن المحكمة برأت ساحة الصحفيين بنحاس ديل ورودي بورتنوي من بند الاتهام الآخر المتعلق بالدعوة الى التمرد.

اهالي دبورية يرفضون دفع رسوم التلفزيون

* «.. فضلا عن مواقفه العدائية وتجاهله للجماهير العربية.. فان البث لا يلتقط في القرية» * المجلس المحلي يتبنى موقف الاهالي وينقله الى سلطة البث *

● دبورية - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا باسم داوود - يجمع اهالي قرية دبورية الرابضة على سفح جبل طابور على رفض دفع رسوم التلفزيون التي تطالبهم بها سلطة البث ويسود في القرية جو من الاشمئزاز جراء الاسلوب الذي تتبعه السلطة تجاههم.

فضلا عن المواقف العدائية، التي تتخذها ادارة التلفزيون تجاه الجماهير العربية وشعبها الفلسطيني وتجاهل قضايا هذه الجماهير، فان البث التلفزيوني الاسرائيلي لا يلتقط بتاتا في قرية دبورية.

وكان المجلس المحلي في دبورية قد بدأ بمعالجة هذا الموضوع منذ شباط العام ١٩٨٣. فابلغ سلطة البث بان الاهالي يرفضون دفع الرسوم لانهم لا يستفيدون من البث. فاقتنعت السلطة بهذا. ووعدت بتصليح الوضع. وقامت بالغاء الرسوم المفروضة على اهالي دبورية على مدى خمس سنوات (من ٨٣ وحتى ١٩٨٧). ولم يعد يتسلم الاهالي اشعارات بالدفع.

ولكن سلطة البث عادت، بشكل مفاجيء، وقبل ان يتم تصليح الوضع، لترسل الاشعارات الى المواطنين وفيها تطالب كل صاحب بيت بدفع مبلغ الف شيكل عن السنوات ٨٣ وحتى ١٩٨٧. وقد وصلت مثل هذه الاخطارات حتى الى بيوت لا يوجد فيها جهاز التلفزيون. الامر الذي اثار السخط في القرية. وقد بعث المجلس المحلي برسالة احتجاج الى سلطة البث. وقال السيد اسعد عزايزة، رئيس المجلس، انه اجتمع مؤخرا مع مدير سلطة البث في الشمال، شمعون مندس، واتفق معه على تجميد عملية الدفع حاليا الى حين يبحث الموضوع مجددا.

الوزير فايتسمان ينشط في الدعاية الانتخابية للمعراخ

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - استضاف رئيس مجلس معليا المحلي، السيد حنا شوفاني، يوم ٨/٣١ الوزير عيزر فايتسمان وحاشيته في قاعة المجلس المحلي للقرية.

وكان في استقبال الوزير بعض المدعوين من اهالي القرية بينما لوحظ ان سبعة من اعضاء المجلس (من اصل ٩) قاطعوا هذا الاستقبال.

هذا، وافتتح رئيس المجلس مرحباً بالوزير وصحبه. وعرض بشكل عام القضايا التي تعاني منها القرية مثل النقص في الميزانيات والخريطة الهيكلية وغيرها.

وقد اكد الوزير فايتسمان في كلمته انه لن يستطيع حل كل هذه القضايا ولكنه سيدرسها ويحاول حلها.

وتطرق فايتسمان في كلمته الى السلام المنشود مع الدول العربية ومع الملك حسين مشيراً الى اتفاقات «كامب ديفيد». كما اوضح انه انتقل من الليكود الى المعراخ لان هذا الاخير ينتهج سياسة سلام(!!!).

هذا ولوحظ ان اكثرية المدعوين كانوا من مؤيدي المعراخ وهم يؤكدون ان زيارة الوزير فايتسمان كانت في اطار التحضير للمعركة الانتخابية القادمة.

وجدير بالذكر ايضا، ان الوزير عيزر فايتسمان وصحبه كانوا حلوا في الاسبوع الماضي ضيوفا على مجلس البعنة المحلي ورئيسه. ودعا فايتسمان في هذا الاجتماع الى انتخاب المعراخ في الانتخابات المقبلة. ويقول مراسلنا ان اهالي القرية علقوا على هذه الزيارة والدعوة الانتخابية بالقول: «وجوه جديدة وسياسة قديمة..»(!)

حفل تخريج الفوج الثاني من الممرضات في المدرسة الصناعية في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أقيم احتفال بهيج، مساء الاثنين ٨/٣١، في قاعة الخيام في الطيبة، بمناسبة تخريج دورة للممرضات في المدرسة الثانوية الصناعية (عمال) في الطيبة، وهي الدفعة الثانية التي تخرجها المدرسة. واحتفل، ايضا، بافتتاح فرع الكهرباء وتطويره.

افتتح الاحتفال واداره الاستاذ غازي ابو عيطة. وتكلم رئيس المجلس المحلي، عبداللطيف حبيب، عن اهمية التعليم الصناعي - التكنولوجي بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص. وتطرق الى النواقص التي تعاني منها المدارس العربية سواء في عدد الغرف والقاعات والمختبرات وغيرها. ودعا وزارة المعارف العمل على سد هذه النواقص. واكد رئيس المجلس على اهمية التعاون بين المجلس والمدرسة الثانوية الصناعية من اجل تطوير المدرسة.

ثم تكلم مدير المدرسة الاستاذ هاشم الناشف فعدد الانجازات التي حققتها المدرسة والمصاعب التي واجهتها وتغلبت عليها. وتتالت الكلمات التي شارك فيها كل من مدير شبكة «عمال» السيد اوري اغامي ومفتش المعارف السيد علي دعسان ومفتش مهنة التمريض في شبكة «عمال» السيد هايمان وممثلة فرع التمريض في وزارة الصحة السيدة ايالة، ورئيس لجنة الآباء السيد عزمي جبارة.

وفي ختام البرنامج الرسمي قدمت فقرات فنية شائقة تناولت لقطات من الرقص والغناء والدبكة قدمتها فرقة الرقص التابعة للمدرسة الصناعية، ثم فرقة رقص يهودية.

وفي ختام الحفل وزعت شهادات للخريجات الممرضات.

□ يطالبون «حائط المبكى» بـ «اللافي» ! □



● مجموعة من عمال الصناعة الجوية قبالة «حائط المبكى»، امس، يطالبونه باحياء مشروع «لافي» ●
(صورة خاصة)

حدث في اسرائيل : طفلة سرقت النقود لتشتري الدفاتر لكنها لم تذهب الى المدرسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما يتفاخر مدير عام وزارة المعارف شمشون شوشاني بأن افتتاح السنة الدراسية كان يوم عيد وفرح لا تشوبه شائبة تروي الصحف العبرية امس قصة محزنة عن طفلة في الثالثة عشرة من عمرها اضطرت لسرقة النقود لشراء الدفاتر اللازمة لها ولأخيها كي يذهبا الى المدرسة. لكن الشرطة ضبطت «المتهمة» التي ظلت هي وشقيقها في البيت.

«بكاء والدي كان يقتلني. لقد اخبرني ان مخصصات التأمين لا تكفي لسد الرمق.. وانا لا املك حتى قلما واريد ان اتعلم» هذا ما قالته الطفلة في مركز شرطة بئرالسبع حيث «تعيش» بعد القبض عليها.

والد الطفلة هو رجل عاجز بنسبة مئة بالمئة ويعيش مع طفليه على مخصصات لا تتجاوز الـ ٤٠٠ شاقل شهريا. ولقد دفع العوز بالطفلة الى سرقة مبلغ ٢٧٠ ش.ج من بيت الجيران لتشتري الدفاتر والاقلام.. لكن الخوف دفعها ثانية الى محاولة اعادة المبلغ وحينذاك اكتشف امرها.

في اليوم نفسه حاول الوالد الانتحار وخلال الاسبوع الحالي تسلم انذارا من شركة عميدار «اما ان تدفع ديونك او ترحل عن الشقة»!

الطفلة تقول ان بقاءها خارج المدرسة يقودها الى المصير المحتوم في حيها في بئرالسبع، اي الى عالم الاجرام. والآن هي فعلا خارج المدرسة ومدير عام وزارة المعارف يتحدث عن العيد والفرح.

المتدينون المتطرفون يخططون للاعتداء على عضو الكنيست تسوكر وأفراد عائلته

● تل أبيب - أفادت الصحف، أمس، بأن لدى شرطة القدس معلومات عن ان الاوساط اليهودية المتدينة تنوي الاعتداء على عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) وعلى أفراد عائلته.

وجاء أيضا ان الشرطة تنظر الى هذه المعلومات بجدية كبيرة، ولذلك قدمت بعض التعليمات لتسوكر وافراد عائلته ليأخذوا احتياطاتهم.

ويذكر ان الاوساط المتدينة المتطرفة صعدت من نشاطها العدواني ضد عضو الكنيست تسوكر وآخرين بسبب اتخاذهم موقفا مؤيدا لعرض الافلام واجراء نشاطات تربوية وثقافية اخرى في اماسي السبوت.

وزارة العمل تهدد العاطلين عن العمل في الناصرة:

كل من يحضر الينا نرسله حالاً للأحراش

* سابقة خطيرة في التعامل مع العمال العرب * سهيل دياب: .. هذا موقف عنصري يستهدف حرمان عمال الناصرة وقراها من منحة تأمين الدخل ويحوي في طياته تهديداً بالاشغال الشاقة والاذلال *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فوجيء المئات من عمال لناصرة والقرى المجاورة الذين حضروا الى مكتب العمل في المدينة، امس الثلاثاء، باعلان مستهجن يهددهم بالارسال الى العمل في الاشغال الشاقة في الاحراش اذا هم تجرأوا وطالبوا بحقهم في تأمين الدخل!!

فتحت العنوان - «اعلان هام» كتب التهديد الاداري الارعن التالي الذي وقعته ادارة هذا المكتب التابع لوزارة العمل والرفاه: «اعلان هام - ابتداء من ٨٧/٩/١ سيكون مكتب تأمين الدخل مفتوحا امام الجمهور للناصرة والقرى من يوم الثلاثاء ٨٧/٩/١ من الساعة ٨ صباحا وليكن معلوما للجميع ان كل من يحضر الى المكتب يرسل للعمل حالا الى دائرة الاحراش».

ويذكر ان مكتب تأمين الدخل في الناصرة كان مغلقا لمدة ستة مثله مثل سائر المكاتب، جراء الاضراب التباطؤي الذي اعلنه الموظفون احتجاجا على النقص في الملاكات. وقد عاد الموظفون الى عملهم في البلاد امس بعد ان توصلت نقابتهم الى اتفاق مع الوزارة يضمن زيادة عدد الموظفين ليتمكنوا من معالجة قضايا العاطلين عن العمل الذين يتزايد عددهم باستمرار.

ويبدو ان الوزارة تحتفظ بحلول خاصة للعرب الذين تتفاقم البطالة بينهم وتصل اضعاف اضعافها في البلاد. ولكي لا يحصل هؤلاء العرب على حقهم في تأمين الدخل (بعد ستة اشهر من التسجيل كعاطلين عن العمل) قررت تهديدهم بارهاب دائرة الاحراش.

ومن المعروف ان العاطلين عن العمل الذين لا يجدون عملا خلال الاشهر الستة الاولى يتوجهون، حسب القانون، الى مكتب تأمين الدخل. وعلى هذا المكتب ان يضمن لهم مرتبا مناسبا الى حين ايجاد بديل آخر مثل - العمل المناسب او التأهيل المهني. وفقط في اسوأ الحالات يرسلون الى اعمال طوارىء (وهذه موجودة بالاساس للعرب).

وكانت «الاتحاد» عالجت بالتفصيل الظروف اللا انسانية التي يعمل في ظلها عمال الاحراش والقمع والاستغلال البشعين اللذين يتعرضون لها. وعمال الاحراش هم فقط من العرب في اسرائيل. ويبلغ عددهم المئات. وهناك مئات اخرى من العمال العرب العاطلين عن العمل الذين حرموا من رسوم البطالة ويستحقون تأمين الدخل.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعلن النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، ان اعلان وزارة العمل هذا استهدف امرين اساسيين: اولا - حرمان العمال العرب العاطلين عن العمل، المتركزين بنسبة عالية جدا في منطقة الناصرة، من حقهم في تأمين الدخل. وثانيا - ارهاب هؤلاء العمال بواسطة تهديدهم بالعمل في الاحراش. اذ اصبح معروفا ان العمل في الاحراش هو اشبه بالاشغال الشاقة المخيفة.

واكد دياب ان الجبهة لن تسكت على مثل هذا الاعلان العنصري وستثيره في الاطر النقابية المختلفة.

ودعا العمال العرب العاطلين عن العمل الى التوجه الى مكتب تأمين الدخل وممارسة حقهم كاملا.. والتوجه الى كتلة الجبهة في حالة اصطدامهم باي موقف يحاول سلبهم هذا الحق.

مفاوضات نسيم - كيسار تستأنف اليوم

● الاتفاق على دفع علاوة اجمالية (١٠٠ ش. ج) لأصحاب الحد الأدنى من الدخل ●

● القدس - ينتظر ان يلتقي، اليوم ايضا، وزير المالية موشيه نسيم والسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار في جولة جديدة من المفاوضات حول اتفاقيات الأجور. هذا ما اعلنه الطرفان في ختام اللقاء الذي عقد بينهما امس الثلاثاء واستمر لمدة أربع ساعات.

وخلص هذا اللقاء الى اتفاق الطرفين على مسألة واحدة فقط هي مقدار العلاوة الاجمالية التي سيجري دفعها لأصحاب الحد الأدنى من الدخل (وهو ٥٢٥ ش.ج) وستكون مئة شيكل جديد.

وقد رأى كيسار في هذا الاتفاق تقدماً ما «لكن لا تزال امامنا صعوبات جمة» - اضاف.

هذا، وستتطرق جولة المفاوضات اليوم الى مسائل علاوة الاجور لسائر الاجيرين والانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام.

عمال «روم - كرمل» يسدون شارع حيفا - الخضيرة لمدة ساعة

● ب. غونين : ينبغي عدم الاعتراف بقانون لا يعترف بالحق ●

● حيفا - لمراسل خاص - سد عمال مصنع «روم - كرمل» وابناء عائلاتهم ومستخدمو المجلس المحلي في طيرة الكرمل، امس، الشارع الرئيسي حيفا - الخضيرة لمدة ساعة كاملة بين الحادية عشر والثانية عشر، وذلك في اطار معركتهم المستمرة لمنع اغلاق المصنع.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بالغاء قرار اغلاق المصنع والمنددة به، ومنها «نريد الخبز والعمل»، «لا يوجد عدل في اسرائيل»، «خدعوناه» وغيرها من شعارات عبرت عن مشاعرهم ومطالبهم.

● اجتماع في المصنع ●

وكان العمال وابناء عائلاتهم عقدوا، امس، اجتماعا لهم في قاعة في المصنع للتشاور حول قرار المحكمة العليا القاضي بأن يخلي العمال منشآت المصنع. وحضر الاجتماع مستخدمو السلطة المحلية ورئيسها والنائب شيفح فايس وممثلون عن مجلس عمال حيفا والنقابي الجبهوي، بنيامين غونين.

وتحدث امام العمال ممثلو لجنتهم والنائب شيفح فايس (معراخ) وممثل مجلس عمال حيفا ورئيس المجلس المحلي. وتحدث الجميع عن ضرورة الالتزام بقرار المحكمة العليا وهذا ما تقرر. كما تقرر نقل مركز توجيه المعركة من اجل منع اغلاق المصنع الى مبنى السلطة المحلية.

وتحدث النقابي الجبهوي ب. غونين الذي استقبل بالتصفيق الحار. وبين ما قاله : «لا اعترف بالقانون الذي لا يعترف بالعدل». وكان يشير بذلك الى قول قاضي المحكمة للعمال: «الحق معكم لكن القانون ضدكم». وتابع غونين : «هذا هو طابع النظام القائم في اسرائيل وليس امامنا سوى النضال من اجل تغييره».

وأضاف غونين قائلا : «لقد قلنا في حينه «اليوم آتا وغدا انت». وها نحن للأسف نكتشف ان ما قلناه كان صحيحا. وهذا يجب ان يجعلنا ننظر الى كل تصريحات ووعود الوزراء والمسؤولين على انها بدون رصيد لأنها صادرة عن ممثلي رأس المال واصحاب العمل وليس عن ممثلي العمال».

وانتقد ب. غونين بشدة موقف قيادة الهستدروت من قضية عمال «روم - كرمل» اذ انها لم تهتم بتجنيد العمال للتضامن مع عمال المصنع المهدد. واكد غونين على اهمية التضامن العمالي في مثل هذه الحالات.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٣ أيلول ١٩٨٧، ١٠ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٩٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

חמישי - 3.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 94/44 - 3.9.1987 - Price: 60 Agorah

العراق وايران يصعدان عمليات التدمير المتبادل وسط تحشدات عسكرية امريكية قل مثيلها

□ تحذير الادارة الامريكية من مغبة مواصلة تجاهل دعوات الاتحاد السوفييتي السلمية □ «صندي تايمز»: الادارة الامريكية ستندم □

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي عن «تاس» و«كونا» و«و.ص.ف» - تواصلت، امس، حرب المدن والمنشآت الاقتصادية والصناعية و«حرب الناقلات النفطية» بين العراق وايران.

وذكرت اذاعة طهران ان سلاح الجو الايراني قصف، قبل ظهر امس، المنشآت الاقتصادية العراقية الواقعة غربي محافظة السليمانية والحق بها خسائر كبيرة.

واضافت ان المدفعية الايرانية قصفت، خلال ال (٢٤) ساعة الماضية، المنشآت الاقتصادية والصناعية العراقية في البصرة والعمارة والزبير وقلعة درسا وميناء ام القصر.

واعترفت وكالة الانباء العراقية بأن قصف المدفعية الايرانية لمدينة البصرة أصاب أغلبية الاحياء السكنية في المدينة، مما ادى الى مقتل (٨) مدنيين واصابة (٣٦) آخرين بجراح.

وحذر العراق الحكومة الايرانية من مغبة استمرار الغارات على مدنه وهددها بتدمير المدن الايرانية، مستخدما الصواريخ والطيران والمدفعية.

وفي هذا السياق ذكر بيان عسكري عراقي ان سلاحه الجوي قصف، بعد ظهر امس، حقول نفط بهرتان ومنشآته وحقول نفط اغجاري ومعمل المعدات الهندسية الحربية ومحطة توليد الطاقة الكهربائية في ارام وأخرى في سنجوار جنوبي همذان

● البقية ص ٥ ●

مئة الف مريض بالايدز في العالم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير المعطيات الرسمية الى وجود ٥٧٢٧٧ مريضا بالايدز في جميع انحاء العالم. هذا ما اعلنت عنه ١٢٣ دولة امام منظمة الصحة العالمية في جنيف ولكن العدد «غير الرسمي» يبلغ عمليا (١٠٠) الف مريض قضى نصفهم نحبه حتى الان وبالاضافة الى ذلك هناك خمسة الى عشرة ملايين شخص يحملون جراثيم المرض في دمائهم ولكنهم لم يقعوا فريسة له حتى الان. ولكن يتوقع اصابة ١٠٪ الى ٣٠٪ منهم خلال السنوات الخمس القادمة.

هذه المعلومات ادلى بها امس الاول الدكتور جوناثان مان، رئيس برنامج مكافحة الايدز التابع لمنظمة الصحة الدولية، لاذاعة «صوت الجيش» الاسرائيلي.

وذكر الدكتور مان ان المرض منتشر في افريقيا اكثر من اي مكان آخر وان الوضع خطير جدا في الولايات المتحدة وكندا والبرازيل وجزر هاييتي. وان عددا متفاوتا من الاصابات سجل في جميع دول اوروبا تقريبا.

وفيما يتعلق باسرائيل قال الدكتور مان «ان ما يظهر هنا هو طرف جبل من الثلج لم تتضح معالمه الكاملة بعد. وان الاسرائيليين معرضون للاصابة بهذا المرض ليس فقط بسبب الحركة السياحية انما نظرا لوجود مجموعات كبيرة من المومسات والشاذين جنسيا ومدمني المخدرات».

واكد مان ان الحل الامثل الذي يبدو الان هو القيام بحملات ارشاد واعلام مكثفة وجدية بين المواطنين.

وعبر المتحدث عن اعتقاده بان المصل الواقي ضد الايدز لن يكون متوفرا قبل مرور ٤ الى ٥ سنوات على اقل تقدير.

زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في نابلس

● تل ابيب - افاد راديو «صوت اسرائيل»، في نبأ اذاعه مساء امس الاربعاء، بان زجاجة حارقة القيت، مساء امس، على سيارة عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي في مدينة نابلس المحتلة.

وقال ان الزجاجة الحارقة اشتعلت على الشارع وان احدا لم يصب باذى ولم يحدث الانفجار اية اضرار.

وقامت سلطات الاحتلال باغلاق المنطقة وبعمليات تفتيش واسعة.

الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب :

اتحادنا شامل ورصين وعميق الجذور ورحب الصدر

● اي تحرك انشقاقي وتجزيئي سيكون ربحاً صافياً لاعداء جماهيرنا وشعبنا وقضيتنا ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، ان اي كاتب واع ومسؤول ووطني صادق لا يمكن ان يتجاوب مع الدعوات الانفصالية والانعزاليه التي اعقبت تأسيس اتحاد الكتاب العرب مشيرا الى ان اي تحرك انشقاقي تجزيئي في هذا الخصوص سيكون ربحا صافيا لاعداء جماهيرنا وشعبنا وقضيتنا.

وكان القاسم يرد، بذلك، وعبر حديث مع محرر «الاتحاد» على النبأ الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي (باللغة العربية) امس الاول وجاء فيه ان «مجموعة من الأدباء تنادت لعقد مؤتمر توحيدي (!) للكتاب العرب مقابلا لاتحاد الكتاب العرب الخاضع لوصاية الحزب الشيوعي». وكان واضحا من الخبر ان المجموعة السالفة هم ادباء «المتكديت» الذين قاطعوا مؤتمر الناصرة التأسيسي.

وقد تطرق سميح القاسم، في سياق حديثنا معه، الى خطوة ادباء «المتكديت» هذه فقال : «لم اكن عضوا في اللجنة التحضيرية للمؤتمر لكنني اطلعت على جميع الاتصالات التي اجراها اعضاؤها، وبينهم شيوعي واحد فقط هو الكاتب محمد علي طه. واعتقد ان كل الوسائل استنفذت من اجل اقناع هؤلاء المقاطعين

● البقية ص ٥ ●

تهمة «العربي» لا تغفر في اسرائيل حتى لضابط في الجيش !!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح، مرة اخرى، من قصة الضابط البدوي (قصاص اثر)، نايف اسماعيل الهيب، ان «العربي» هو «العربي» - في عرف افراد «الأمن» - حتى لو كان يخدم في الجيش الاسرائيلي نفسه.

فقد ذكرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس ١٩٨٧/٨/٢ ان مراقب وزارة الشرطة قبل الشكوى التي تقدم بها الضابط البدوي المذكور ضد افراد من «حرس الحدود» الذين ضربوه واذلوه - كما جاء في الشكوى.

وقال الهيب في شكواه انه بينما كان عائدا مساء ٢٧ حزيران الماضي الى قريته، طوبا، برفقة اربعة اشخاص اخرين اوقفهم افراد «حرس الحدود» عند حاجز «امني» نصب على مشارف القرية. وطلب احد حراس الحاجز من الهيب ابراز بطاقة الهوية. لكن هذا اخبره بأنه نسي البطاقة في البيت كما اخبره انه ضابط. فما كان من الحارس الا ان قال «لو كان لدينا ضابط اخر مثلك لانتهى امرنا» ودفع برأس الضابط البدوي الى داخل السيارة.

وقال الهيب في شكواه : بعد ذلك اخبرت «الحارس» بأن احد مرافقي الذي يحمل بطاقة هوية يكفلني ولا داعي لايقافي طيلة هذا الوقت، ففوجئت بجندي «حرس الحدود» يتهمني بأنني اعرقل عمله وانني هاجمته وانني ثمل !! وكان واضحا ان رجال حرس الحدود يريدون التحرش بنا دون سبب.

ويضيف الهيب : ان القصة لم تنته عند الحاجز بل قام الجنود باستدعاء سيارة شرطة من «روش بيناه» واجبروني على الذهاب الى مركز الشرطة هناك. وقمت بقيادة سيارتي طوال الطريق فكيف يدعون انني كنت ثملا ويسمحون لي بقيادة السيارة علما بأنني لم ارتكب اية مخالفة !؟

ثم كبلوه بالسلاسل واخذوه لفحص الدم في بلدة حتصور. ولكن لم يجدوا هناك مختصا. فأخذوه الى مستشفى صفد وسط الشتائم والاهانات «التي لا استطيع وصفها» - قال الهيب. وكانت الساعة قد بلغت الرابعة فجرا. وبعد اجراء فحص الدم اوقفوه ولم يخلوا سبيله الا بعد ان وقع على كفالة شخصية.

وقد نفى الهيب مرة اخرى امام مراسل «دفار» الادعاء بأنه كان ثملا. كما نفى اقوال مكتب القائد العام للجيش بأن الهيب وصل الى الحاجز المذكور برفقة امرأة اخرى غير زوجته.

بكاء على «حائط المبكى» ؟!



● مستخدمو الصناعات الجوية يواصلون اجراءاتهم «الكفاحية» ضد الغاء مشروع طائرة «لافي». وفي الصورة اعلاه جانب من هؤلاء المستخدمين في المظاهرة التي أقاموها، أمس الاربعاء، أمام «حائط المبكى» في القدس وحملوا فيها هيكلا لطائرة «اللافي».

(صورة خاصة)

المحكمة تستمع الى إفادة فعنونو

● القدس - استمعت المحكمة المركزية، في اليوم الرابع من محاكمة مردخاي فعنونو امس الاربعاء، الى افادة المتهم نفسه بعد أن انتهت من سماع افادات شهود الادعاء الذين بلغ عددهم ثمانية.

وقال محامي الدفاع، افيغدور فيلدمان، في ختام الجلسة، ان موكله تحدث، في افادته، عن عملية اختطافه من العاصمة الايطالية، روما، في ٨٦/٩/٣٠ وعن طريقة احضاره الى اسرائيل.

واضاف فيلدمان ان افادة فعنونو امس تأتي في اطار المحاكمة التمهيدية التي تنظر فيها المحكمة في شرعية الافادات والاعترافات التي ادلى بها فعنونو وما اذا كانت اعترافات مقبولة. وقال فيلدمان ان الحديث يدور عن الاعترافات التي يحاول الادعاء اثبات انها جبيت من فعنونو في المرحلة الاولى من التحقيق.

وفي ختام الجلسة: امس تلقى آشير فعنونو ٣ رسائل من شقيقه، مردخاي.

وقال مردخاي فعنونو، في احدى رسائله، انه لا يمكن، الآن، منع النشر عن السلاح النووي في اسرائيل وخصوصا بعد الكشف عن القضية كلها.

هذا، ومن المنتظر ان تستمع المحكمة، اليوم (الخميس)، الى افادتين من طبيبين نفسانيين، احدهما من طرف الدفاع والاخر من طرف الادعاء، حول وضع مردخاي فعنونو النفساني وتأثير التحقيق وعملية الاختطاف عليه.

م.ت.ف ترحب بمقترحات برّي لتسوية حرب المخيمات

● تونس - و.ص.ف - رحبت منظمة التحرير الفلسطينية باقتراح نبيه بري، زعيم حركة «امل»، الخاص بانهاء «حرب المخيمات» بين حركة امل والمقاتلين الفلسطينيين في بيروت وجنوبي لبنان. اعلنت ذلك امس، الاربعاء، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس نقلا عن متحدث باسم المنظمة.

واوضح هذا المتحدث ان القيادة الفلسطينية بحثت مقترحات زعيم حركة «امل» وتعتبرها ايجابية من اجل ايجاد مخرج للموقف المأساوي في المخيمات الفلسطينية في لبنان وهي تعلن استعدادها لبدء مفاوضات في هذا الصدد.

وكان نبيه بري قد وصف الاشتباكات الدائرة منذ اكثر من عامين بين ميليشياته

● البقية ص ٥ ●

عمال ترسانات «هيونداي» البحرية ينضمون الى المضربين في كوريا الجنوبية

● سيئول - و.ص.ف» - اعلن مسؤول نقابي ان حوالي ستة عشر الف عامل في ترسانات «هيونداي» البحرية في اولسان في كوريا الجنوبية اضربوا عن العمل امس (الاربعاء) بعد فشل المفاوضات المتعلقة بالأجور التي استمرت طوال الليلة قبل الماضية.

وقد تظاهر عدة الاف من المضربين في الترسانات وهم يحملون لافتات تطالب بظروف عمل انسانية بينما اقتحم البعض مدخل مقر الشركة وحطموا زجاج النوافذ حسبما ذكرت وسائل الاعلام.

وصرح النقابيون بأن المفاوضات تعثرت نظراً لأن الشركة لم تعرض عليهم سوى ١١٪ من ٢٥٪ زيادة في الأجور كانت النقابة قد طالبت بها.

ويذكر ان الاضرابات والمظاهرات العمالية تعم مدن ومناطق كوريا الجنوبية منذ فترة طويلة احتجاجا على شح الأجور وانعدام ظروف العمل الانسانية.

ويضمن ذلك يواصل (١٤) الف سائق سيارة اجرة اضرابهم حتى كتابة هذه السطور ويشلون جزءا اساسيا من حركة السير في العاصمة والمدن الأخرى.

البابا سيزور القدس «في يوم من الأيام»!

● روما - اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عن رغبته في زيارة القدس في يوم من الايام مشيرا الى ان اسرائيل بالنسبة له «قيمة حيوية»! وكان البابا يوحنا يتحدث الى اعضاء اللجنة اليهودية للتفاهم الديني في اجتماعه بهم امس الاول.

وعلى الرغم مما ذكر عن البابا يوحنا بولس الثاني فانه اوضح لاعضاء اللجنة المذكورة ان الفاتيكان غير عازم على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

«تعاون» اسرائيلي - اردني في مجال استخراج البوتاسيوم

● تل ابيب - يلتقي في الآونة الاخيرة مهندسون اسرائيليون واردنيون للبحث في موضوع انتاج البوتاسيوم في منطقة البحر الميت. هذا ما ذكرته الصحف الاسرائيلية امس.

واضافت ان المهندسين الاسرائيليين يساعدون زملاءهم الاردنيين في انتاج البوتاسيوم من الجهة الشرقية للبحر الميت حيث المناطق الاردنية وذلك بطريقة اسهل واقل تكلفة.

وتجري اللقاءات بين المهندسين على نقطة الحدود المشتركة. ويصل المهندسون الاسرائيليون الى هناك بواسطة الطريق المقامة على لسان البحر الميت.

مسابقة حمير

● بيروت - «كونا» - نظم مواطنون، هنا، سباقا للحمير هو الأول من نوعه وسط ازمة نقل حادة بسبب فقدان وقود البنزين.

وافادت اوساط رياضية، امس، بأن اتحاد الجمعيات والنوادي في بلدة العبادية الجبلية على بعد ٢٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة بيروت نظم سباقا لعشرات الحمير.

وفاز الحمار، الذي حل أولاً في السباق، بخمسين كيلوغراما من الشعير.

ورفع المتبارون شعارات تدعو الى تأمين الشعير للحيوانات بأسعار معتدلة وحل ازمة فقدان البنزين.

وكانت ظاهرة الاستعانة بالحيوانات في اعمال النقل بدأت تصبح مألوفة بسبب الشلل الذي اصاب النقل العام نتيجة صعوبة الحصول على البنزين وسائر المشتقات النفطية.

مناورات بحرية لحلف شمال الاطلسي

● كوبنهاجن - ادن - بدأت، امس (الاربعاء)، مناورات «بوتاني باي ٨٧» البحرية للقوات البحرية والجوية لحلف شمال الاطلسي. ويشترك فيها حوالي تسعة الاف جندي من خمس دول اعضاء في الحلف، حيث يقومون بعمليات في بحر الشمال والمضايق الداناركية والمنطقة الغربية من بحر البلطيق.

الحكم بالسجن الفعلي على جندي اعتدى على طفل عربي في القدس المحتلة

● القدس - حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، بالسجن الفعلي لمدة سنة وبالسجن مع وقف التنفيذ لسنة اخرى على جندي من «حرس الحدود» بعد ادانته بالتنكيل بطفل عربي واصابته بجراح في القدس المحتلة.

وكان هذا الاعتداء وقع قبل بضعة اشهر عندما انقض جندي «حرس الحدود»، يونا زوخوف، على طفل عربي في السابعة من عمره قرب باب المغاربة فأمسك به بقوة وجره الى «حائط المبكى» وهناك ضرب رأسه، بقوة شديدة، في حجارة الحائط مما أدى الى اصابة الطفل بجراح بالغة.

تهانينا الحارة

الى حبيبنا وخلنا ميشيل نورة لاجتيازه امتحانات مدقق حسابات قانوني قدما والى الأمام.

الماره وانيس وفادي وبسام تلحمي

في هذا العدد، أيضاً

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، حارا وخصوصا في المناطق الداخلية. اما غدا الجمعة فيتوقع ان يطرأ انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● جبال القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٤١°.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و(٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/٢)

العملة	«بنسيغ»
● دولار امريكي	١،٥٩٦٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٧٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٩٨٥ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨٧٩٣ ش.ج
● «اسود»	١،٦٨ - ١،٧٠ ش.ج

احياء ذكرى الأربعين



يقام في تاريخ ١٩٨٧/٩/٥ حفل تأبيني احياء للذكرى الاربعين لوفاة الرفيق المرحوم

خليل خوري

(ابو سخي)

وذلك في دار الدكتور يوسف مطانس في ابوسنان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. يتحدث في الحفل التأبيني عدد من رفاق درب واصدقاء واقارب الفقيد.

لجنة التأبين



● بلطجية في جامعة سيئول (عاصمة كوريا الجنوبية) في تظاهرة عضلات مؤيدة دعماً لرئيس كوريا الجنوبية

السلطات اليابانية تطمس الادلة المتعلقة بطائرة التجسس الكورية الجنوبية

● طوكيو - «تاس» - تطمس السلطات اليابانية الادلة والمواد عن الطائرة الكورية الجنوبية من طراز «بوينغ ٧٤٧» التي توغلت في اعماق المجال الجوي السوفييتي في الاول من ايلول عام ١٩٨٣.

جاء ذلك في بيان للجنة التحقيق في هذا الحادث نقل امس الاربعاء الى مكتب «تاس» في طوكيو. وتضم هذه اللجنة نوابا في البرلمان من احزاب المعارضة وممثلين عن الرأي العام واسر الركاب الذين لقوا مصرعهم اثناء هذه العملية التجسسية الفاشلة.

وورد في البيان انه وفقاً للمعلومات المتوفرة لدى اللجنة فقد احرقت والقيت في سلة المهملات في الآونة الأخيرة كثرة من المواد العائدة الى هذه الطائرة التي انتشلتها السلطات اليابانية في البحر بعد الحادث او استلمتها من الجانب السوفييتي. ويرى اعضاء اللجنة ان الدراسة الدقيقة لهذه الادلة كان من شأنها القاء الضوء على ملابسات كثيرة للتحليق التجسسي تخفيها طوكيو الرسمية عن عمد.

وتوجد تحت تصرف اللجنة معلومات مفادها ان ثلاث محطات رادار على الاقل عائدة للقوات المسلحة اليابانية قد تابعت سرا تحليق الطائرة المذكورة في الاول من ايلول في المجال الجوي السوفييتي. ولكن حكومة ناكاسوني لا تزال ترفض، حتى الآن، تقديم هذه المعلومات حتى لنواب البرلمان متذرعة «بالحفاظ على اسرار الدولة».

رئيس وزراء سوريا يصل اليوم الى الاردن

● عمان - و.ص.ف - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر اردني مسؤول في عمان ان رئيس الوزراء السوري، عبد الرؤوف الكسم، سيصل اليوم، الخميس، الى الاردن في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره الاردني، زيد الرفاعي، حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة بعد ٤٨ ساعة من انتهاء الزيارة التي قام بها ملك الاردن، حسين، الى سوريا.

واعلن مسؤول اردني - رفض كشف النقاب عن اسمه - لوكالة الصحافة الفرنسية ان الملك حسين يسعى الآن للوساطة بين سوريا والعراق من اجل تسوية الخلافات بينهما. وان الملك يهدف الى عقد قمة عربية قريبا.

قوات الطوارىء الدولية تحتج رسمياً لدى اسرائيل

● بيروت - «تاس» - قدمت قيادة قوات الطوارىء الدولية في لبنان احتجاجا رسميا الى اسرائيل على قيام جيشها بقصف القرى الآمنة في جنوبي لبنان.

ويذكر ان الصحف اللبنانية كانت اعلنت ان القرى التابعة لما يسمى بـ «الحزام الأمني» تعرضت يوم الجمعة الماضي الى قصف المدفعية الاسرائيلية وان القصف ادى الى اصابة تسعة اشخاص بجراح خطيرة وتدمير ثمانية بيوت.

قوات الامن المصرية تعتقل اعضاء في تنظيم «الناجون من النار»

● القاهرة - اوردت الاذاعة البريطانية، امس، نقلا عن صحيفة «الاهرام» المصرية، نبأ مفاده بأن قوات الامن المصرية القت، مؤخرا، القبض على ثمانية اشخاص متهمين بعضوية في تنظيم اسلامي متطرف يدعى «الناجون من النار».

وذكرت الصحيفة ان هذه المنظمة مسؤولة عن محاولات الاغتيالات السياسية التي وقعت في القاهرة مؤخرا. واكدت «الاهرام» ان قوات الامن صادرت وثائق تكشف اهداف التنظيم.

الملك حسين ينهي زيارته المفاجئة في دمشق

● عمان - عاد الملك حسين، امس، الى الاردن مختتما زيارته المفاجئة الى دمشق.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان تطورات الوضع في الخليج بصفة خاصة والتطورات على الساحة العربية بصفة عامة كانت في صلب مباحثات الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد.

وتضاف هذه الزيارة الى سلسلة الزيارات التي قام بها الملك حسين الى دمشق طيلة الاشهر الماضية سعيا الى تحقيق المصالحة بين دمشق وبغداد. ولم تسفر جهوده حتى الآن عن نتائج ايجابية.

ويشار، ايضا، الى ان هذه الزيارة جاءت قبل نحو اسبوعين من اجتماع مجلس الجامعة العربية بشأن نزاع الخليج وقبل ايام من جولة اوروبية يزمع الملك حسين القيام بها وتشمل سويسرا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا.

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر مصري رسمي ان الملك حسين سيصل ظهر اليوم (الخميس) الى الاسكندرية حيث سيجري محادثات مع الرئيس حسني مبارك حول الموقف المتأزم في الخليج.

وفد عسكري هندي يزور المانيا الدمقراطية

● برلين - ادن - اشاد بعض الممثلين البارزين عن جيشي الهند والمانيا الدمقراطية بالعلاقات القائمة بين دولتيهم وجيشيهم.

وابرز الجنرال هاينتس كيسلر، وزير الدفاع في المانيا الدمقراطية في محادثاته مع الجنرال كريشناسفامي سوندارجي، رئيس هيئة اركان القوات البرية الهندية، مساهمة الهند في مساعي حركة عدم الانحياز من اجل ضمان السلام. واكد ان افراد جيش الشعب الوطني في المانيا الدمقراطية يعتبرون ان العمل سوية مع الجيوش المتحالفة على ضمان السلام ومنع استخدام السلاح هو اهم هدف ومهمة لهم.

سلطات الاحتلال تعلن عن مصادرة آلاف الدونمات في منطقة عزّون

● قلقيلية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اعلنت سلطات الاحتلال عن نيتها مصادرة آلاف الدونمات غربي بلدة عزون المحتلة الواقعة شرقيّ مدينة قلقيلية.

وقد علقت سلطات الاحتلال اعلانا بهذا المعنى على باب مسجد البلدة الذي يتحدث عن مصادرة الاراضي من اصحابها مع ذكر اسمائهم وهم عبد الفتاح شبيطة واخوانه ورشيد عبد الجواد وآل عابد وآل ابو حسين وآل ابو كحلة وتمر عدوان واخوانه وسالم ناصر وعثمان بدران.

وتقدر مساحة هذه الاراضي بحوالي ثلاثة آلاف دونم.

وكانت سلطات الاحتلال قد علقت اعلانات اخرى في اوقات سابقة بهذا المعنى تعلن فيها عن مصادرة آلاف الدونمات تقع شرقي عزون. ففي يوم ٦/٢٣ علقت سلطات الاحتلال (الادارة المدنية) اعلانا على المسجد تعلن فيه عن مصادرة اراض تقع في «واد ابو شعره» و«حريقة فرحات». وفي يوم ٨/١٠ علق مبعوث الاحتلال اعلانا آخر يعلنون فيه عن مصادرة اراض تقع في منطقة «مروج الصوان» و«عمارة ابو حولة» و«خلة الفيلان».

ومعظم هذه الاراضي تقع في منطقة حوض رقم ٢ في عزون. كما تضم اراضي من قرية كفر ثلث ودير استيا (الحواض رقم ٢٦ و٢٧ و٢٨) وكفر لاقف (حوض ٧ و٨) وغيرها.

وكانت سلطات الاحتلال قد ذكرت ان الاراضي التي تريد مصادرتها تقارب الـ ٧٠٠ دونم. لكن الاهالي يؤكدون ان هذه المنطقة تزيد على الفي دونم. ويدور الحديث عن الاراضي الواقعة قرب مستوطنتين هما «غينات شومرون» و«الفي منشي» التي اقيمت على اراضي عزون (شرقا).

وتفيد مراسلنا ان اصحاب هذه الاراضي يتنادون للدفاع عن اراضيهم ويجمعون الكواشين ووثائق الملكية ويتوجهون الى المحامين للدفاع عن ارضهم.

حملة استفزاز احتلالية واسعة النطاق في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة القدس المحتلة، طوال ساعات صباح امس الاربعاء، عمليات تمشيط مشبوهة تخللتها عمليات استفزاز للمواطنين دون مبررات.

وفي غضون ذلك، قامت دوريات من الشرطة و«حرس الحدود» باغلاق شارع «ابو عبيدة» وايقاف حركة السير فيه وتفتيش المارة وتسجيل ارقام هوياتهم. ثم اغلقت شارع صلاح الدين والشوارع المحاذية له واوقفت حركة السير فيها وانزل الجنود المسافرين من وسائل النقل. ومن ثم اغلقت منطقتي باب العامود والمصرارة وجرت عملية تفتيش وتسجيل لاسماء المارة والمسافرين، حيث جمعوا في نقاط تركيز بعد ان انزلوا من السيارات. اذ تقع، في المصرارة، محطة باصات وتكسيات الى جميع انحاء الضفة وقطاع غزة. وطافت مجموعات من افراد الشرطة و«حرس الحدود» الازقة ووجهوا الناس الى المصرارة حيث نقطة التجمع المركزية.

هذا ولم تتضح بعد اسباب هذه الاجراءات الاستفزازية، غير ان بعض المواطنين يؤكدون انهم فهموا من خلال اجهزة الاتصال اللاسلكية بان الحديث يجري عن «مناورة» بهدف تدريب الجيش!!

المجلس الاقتصادي - الاجتماعي العربي يبدأ اعماله في تونس

● تونس - «و.ص.ف» - بدأ المجلس الاقتصادي - الاجتماعي العربي اعماله امس الاربعاء (٨٧/٩/٢) في العاصمة التونسية على مستوى الوزراء.

وتشكل المبادلات التجارية بين الدول العربية ... الى جانب انهيار قيمة الليرة اللبنانية ... على جدول اعمال المؤتمر.

وسيبحث هذان القضيتان ... محافظ البنوك المركزية في الدول العربية بعد اجتماعه في ٢٢ آب الماضي.

ويذكر في هذا الصدد ان المبادلات التجارية بين الدول العربية في السنوات الاخيرة لم تتجاوز نسبة ٨٪ من مجمل مبادلاتها التجارية الخارجية.

وكان لبنان الذي فقدت عملته الوطنية اكثر من ٢٠٠٪ من قيمتها امام الدولار منذ كانون الثاني الماضي، قد طالب ... لانقاذ الليرة اللبنانية وهو مطلب ... الى غالبية وزراء المالية العرب.

وفي الكلمة التي القاها في افتتاح هذه الدورة ... وزير الخطة السوداني ... الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية ... مساعدات اقتصادية للشعب اللبناني ...

القبض على ٦ يونانيين بتهمة الدعاية لصالح تركيا

● كوموتيني (اليونان) - «و.ص.ف» - علم امس الاربعاء من مصدر مطلع في كوموتيني (شمالي اليونان) ان ستة من اليونانيين الذين القبض عليهم يوم الاثنين الماضي شمالي اليونان بتهمة ترويج دعاية لصالح تركيا من محطة ارسال سرية.

وقد اتهم الشبان الستة وهم من اصل تركي تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢١ عاما بحيازة جهاز ارسال بدون تصريح «بالتشويش» على موجات الراديو والتلفزيون الوطنيين.

وتصل دائرة ارسال المحطة السرية الى ٥٠ كيلومترا حول كوموتيني احدى المدن الكبرى في تراسيا. ويذيع الشبان منذ حوالي ثلاثة اشهر برامج لصالح الحكومة التركية واغاني تركية.

وتضم تراسيا ٣٠٠ الف نسمة يتحدثون بالتركية تكفل بقاءهم في اليونان معاهدة لوزان المبرمة في عام ١٩٢٣ التي انهت الحرب اليونانية - التركية.

«الخلايا الثورية المتطرفة» تعلن مسؤوليتها عن حادث الاعتداء على قاضٍ في برلين الغربية

● برلين الغربية - «و.ص.ف» - اعلنت حركة «الخلايا الثورية اليسارية المتطرفة» مسؤوليتها عن حادث الاعتداء الذي وقع امس الأول في برلين الغربية ضد قاضي المحكمة الادارية الاتحادية المفوض بالبت في طلبات اللجوء، جونتر كورماشر.

وكان القاضي جونتر كورماشر قد غادر مسكنه متوجها الى الكراج في حي ليشتيرفيلدي جنوبي برلين الغربية عندما اصيب في رجله بعيار ناري اطلقه مجهولان يستقلان دراجة بخارية.

وفي خطاب بعث به مرتكبو الحادث الى وكالتي انباء أكدوا انهم ارادوا معاقبة، وليس قتل، اي شخص يعيد اشخاصا الى بلاد يتهددهم فيها الموت او التعذيب.

وتعرضت المحكمة التي يرأسها كورماشر مرارا للانتقاد لموقفه التحفظي تجاه منح حق اللجوء الى طالبيه من الدول النامية.

الكويت اكبر صاحبة أسهم في شركة «كروس» الكيماوية الاسبانية

● برشلونة (اسبانيا) - «و.ص.ف» - اصبحت شركة انتاج الورق «توراس هوستنش» الاسبانية التي يسيطر عليها مكتب الاستثمار الكويتي تملك الآن ١٥,٢٪ من اسهم شركة «كروس» بعد أن قامت بشراء اسهم جديدة في هذه الشركة الكيماوية الاسبانية.

وجاء في بيان صدر أمس الاول في برشلونة ان «توراس هوستنش» اشترت مؤخرا ٦٪ من اسهم شركة «كروس» التي تورطت في ديون طائلة. وبذلك تصبح «توراس هوستنش» المالكة الكويتية اكبر مساهم في شركة «كروس».

وذكر البيان ان الكويت تساهم في عدة شركات كيماوية اسبانية اخرى ومن بينها شركة «ريو تينتو».

قطار محمل بالأسلحة يدهس احد دعاة السلام في امريكا

● كونكورد (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - دهس قطار محمل بالاسلحة والذخائر، امس الاول الثلاثاء احد دعاة السلام المتظاهرين امام المركز البحري للتسليح في كونكورد الواقعة في ولاية كاليفورنيا الامريكية.

والمصاب هو براين ويلسون، احد المحاربين القدامى في حرب فيتنام، ركع امام القطار محاولا ايقافه ونتبه عن نقل المعدات الحربية لكن القطار استمر في سيره ودهس ويلسون امام ابنه وثلاثين شخصا آخر من المتظاهرين، دعاة السلام.

ونتيجة للحادث بترت احدى ساقي ويلسون كما تلقى اصابات في ساقه الأخرى وفي رأسه.

المعهد الدولي للصحافة ينتقد القيود الجديدة على حرية الصحافة في جنوب افريقيا

● لندن - و.ص.ف - وجه المعهد الدولي للصحافة نقدا عنيفا للقيود الجديدة على حرية الصحافة في جنوب افريقيا وذلك في برقية وجهت يوم الاثنين الماضي الى بيتر بوتا، زعيم النظام العنصري الحاكم، ونشر نصها في لندن.

وكانت حكومة جنوب افريقيا قد اتخذت يوم الجمعة الماضي اجراءات جديدة ضد الصحف ففرضت رقابة مسبقة على المطبوعات التي يشتبه في تواطؤها مع «اعداء النظام».

وذكر بيتر جالينر رئيس المعهدان هذه الاجراءات الجديدة تشكل «تهجما سافرا على حرية التعبير».

وكتب رئيس المعهد الدولي للصحافة، وهو منظمة دولية تضم الصحفيين ورؤساء التحرير واصحاب الصحف، انه بالقياس الى القيود السابقة التي ادخلتها حكومة جنوب افريقيا يعتبر القانون الجديد «صفعة لهؤلاء الذين لا يزال يراودهم بصيص من الامل في اعادة حرية الصحافة والتعبير الى بلدكم».

واضاف جالينر ان هذه القيود الجديدة «انتهاك كامل لحقوق الانسان». وطلب من بوتا الغاء اجراءاته التعسفية فورا.

(٥٥) شركة اسرائيلية تقدم الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي لنظام بريتوريا

● تل ابيب - لا تزال العلاقات الاقتصادية والعسكرية بين اسرائيل ونظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا وثيقة جدا. فقد اتضح ان عشر شركات للصناعات العسكرية في اسرائيل تقيم علاقات وثيقة مع نظام بريتوريا العسكري اضافة الى (٤٥) شركة اخرى تقيم مع هذا النظام علاقات اقتصادية ومالية.

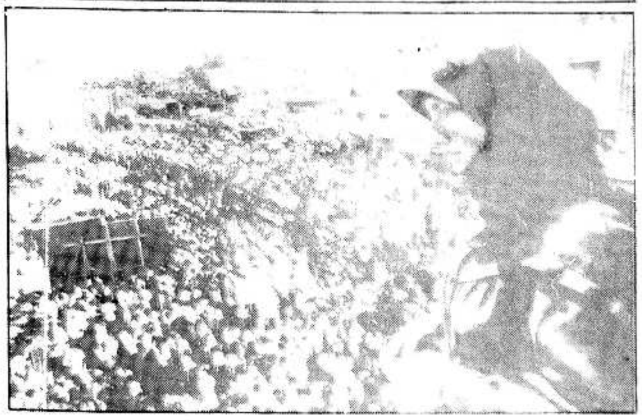
هذا ما اتضح من «القائمة السوداء» التي اصدرتها هيئة الامم المتحدة قبل ايام قليلة وتشمل اسماء الشركات الاجنبية التي تقيم علاقات مع نظام بريتوريا.

ومن بين الشركات الاسرائيلية للانتاج العسكري التي تقيم علاقات مع نظام بريتوريا: «الفيت» و«الصناعات الجوية» و«مجيل» و«تدبران».

وذكرت صحيفة «معريف»، التي نشرت الخبر امس، ان «القائمة السوداء» المذكورة تضم الاف الشركات والمؤسسات الاقتصادية في الدول الغربية، بينها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا واليابان، التي تقيم علاقات اقتصادية مع نظام بريتوريا.

واشار تقرير الامم المتحدة - «القائمة السوداء» - الى ان الشركات التي تشملها القائمة تقدم «الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي وغيرها للنظام العنصري الكولونيالي في جنوب افريقيا».

ذكرى اختفاء الامام الصدر



● جمهور من المسلمين الشيعة ... الذكرى التاسعة لاختفاء الامام موسى الصدر.

(صورة من و.ص.ف)

جرح لبنانيين في انفجار في بيروت الغربية

● بيروت - و.ص.ف - ذكر البوليس ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة صباح امس الاربعاء في حادث انفجار شحنة ناسفة صغيرة في بيروت الغربية.

وكانت الشحنة مخبأة في حقيبة وضعت عند مدخل محل لبيع عصير الفاكهة في ميدان بربير. واوضح البوليس ان اثنين من المارين في هذا المكان اصيبا بشظايا الزجاج والخشب التي تطايرت من واجهة المحل.

ويقع ميدان بربير بالقرب من شارع المتحف وهو ممر العبور الوحيد المفتوح بين قطاعي بيروت وتوجد في الميدان محطة التاكسي وهو يشهد زحاما كبيرا في الفترة الصباحية.

تنفيذ حكم الاعدام في بريتوريا بحق اثنين من المواطنين السود

● بريتوريا - نفذ حكم الاعدام، امس الاول في عاصمة النظام العنصري في جنوب افريقيا بحق اثنين من المواطنين السود على خلفية سياسية.

والمواطنون الذين نفذ بحقهما حكم الاعدام هما عضوا مجموعة من (٣٣) مواطن افريقي حكم عليهم بالاعدام على خلفية سياسية وينتظرون تنفيذ الحكم بحقهم. وكانت المنظمات والهيئات المناهضة للتمييز العنصري في جنوب افريقيا قد توجهت الى سلطات النظام العنصري طالبة منح العفو لاعضاء المجموعة لانهم ارتكبوا ما ارتكبوه على خلفية سياسية.

وبعد حكم الاعدام في بريتوريا، ايضا، بحق خمسة مواطنين، ثلاثة منهم من الافارقة الاصليين بتهم جنائية.

الطيار الالماني الغربي بروست يعترف بجميع التهم الموجهة اليه

● موسكو - الوكالات - اعترف ماتياس روست، الطيار الالماني الذي هبط بطائرته في الساحة الحمراء في موسكو، بالتهم الثلاث الموجهة اليه، وذلك امام محكمة الجنايات في الجلسة الاولى من محاكمته المفتوحة امس (الاربعاء).

والتهم الثلاث هي اجتياز الحدود الاتحاد السوفييتي بشكل غير قانوني وخرق انظمة الطيران الدولية واعمال الشغب الخطيرة.

... مراسلو الصحفيين ... السوفييت غطوا وقائع الجلسة ... كما حضرها والدا بروست وممثلو الدنيا العربية في موسكو الذي ... بروست ...

غدا وسوف تستمر محاكمة بروست، اليوم الخميس، وتنتهي غدا الجمعة.

وفد عن الجامعة العربية يزور بكين قريبا

● بكين - و.ص.ف - من المتوقع ان يقوم وفد عن الجامعة العربية، في اواسط الشهر الجاري، بزيارة الى الصين الشعبية.

وذكر ماليوتسن، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في مؤتمره الصحفي الاسبوعي، ان وزير خارجية الصين سيستقبل وفدا يضم ممثلين عن سبع دول عربية اعضاء في الجامعة العربية.

واوضح المتحدث ان الصين ستنتهز هذه الفرصة لشرح موقفها الذي يرتكز على الحياد التام من الحرب العراقية - الايرانية ولتعرب عن قلقها بشأن الوضع الخطير في الخليج.

وافادت مصادر الجامعة العربية بأنها ارسلت وفودا الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لحملها على اتخاذ قرارات من اجل وقف حرب الخليج.

توقع زيادة نسبة التضخم المالي والاسعار في الولايات المتحدة

● نيويورك - «و.ص.ف» - افادت اخر توقعات مؤسسة «مؤتمر بورده» (المؤسسة الرئيسية للدراسات الاقتصادية في الولايات المتحدة) بأن الاقتصاد الامريكي سيحقق نسبة نمو اكبر من المتوقعة خلال النصف الثاني من سنة ١٩٨٧ غير ان نسبة التضخم واسعار الفائدة سترتفع ايضا على الأرجح، الأمر الذي يفقد هذا النمو معناه عمليا ويهدد الوضع الاقتصادي تدهورا.

وتتوقع مؤسسة «مؤتمر بورده» ان تبلغ نسبة النمو الاقتصادي ٣٪ خلال الشهور الستة الاخيرة من العام الحالي غير ان اسعار السلع الاستهلاكية سترتفع خلال هذه الفترة بنسبة ٥,٥٪ مما سيؤدي الى زيادة اسعار الفائدة.

وستزداد الارباح الصافية للشركات الامريكية بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الثاني من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي وبنسبة ١٣٪ بعد استقطاع الضرائب.

وستؤدي زيادة اسعار الفائدة الى ابطاء معدل نشاط الشركات الامريكية خلال الشهور الستة الاخيرة من العام الحالي وربما بعد ذلك حسبما اكد بيان مؤسسة «مؤتمر بورده» بينما كان النموذج الاقتصادي الذي تستخدمه هذه المؤسسة يشير الى زيادة معدل نشاط هذه الشركات.

ويقول البرت سومرز، المستشار الاقتصادي لمؤتمر بورد: «ثمة مؤشرات متزايدة على ان الاقتصاد سيشهد مرحلة ترتفع فيها الاسعار واسعار الفائدة».

واشار ممثلو مؤتمر بورد الى ان اسعار المواد الاولية الرئيسية (الالومنيوم والنحاس والرصاص والصلب بصفة خاصة) التي تدخل في الصناعات الاساسية ارتفعت خلال آب الماضي.

مصرع وجرح (٣٧) شخصا في موزمبيق جراء اعتداء على قافلة سيارات

● مابوتو - «ادن» - أغار افراد العصابات المضادة للثورة في موزمبيق، التي يدعمها ويمولها نظام جنوب افريقيا العنصري، يوم الاثنين الماضي، على قافلة من السيارات والحافلات المدنية قرب بلدة مانيكا الواقعة على بعد (٨٠) كم شمالي العاصمة، مابوتو.

واسفر هجوم افراد العصابات عن مقتل (١٨) شخصا واصابة (١٩) آخرين بجراح. كما اختطف المعتدون عددا من المسافرين واضرموا النار في ثلاث حافلات وسبع سيارات اخرى.

□ مأساة الاشقاء الثلاثة □



● ثلاثة اشقاء مصابون بمرض الهيموفيليا (من ولاية فلوريدا الامريكية). وفضلا عن هذه المصيبة اصيب الثلاثة بمرض الايدز. لكن والديهم أصرا على إرسالهما الى المدرسة، رغم كل الضغوط. الى أن قام مجهولون بتفجير منزلهم. واليوم تفرض على الثلاثة عزلة تامة ●

(صورة من و.ص.ف)

كلمة الاتحاد

خطر التصعيد في الخليج

■ بغض النظر عن الموقف الايراني من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ فان قيام العراق بتصعيد الغارات الجوية على مراكز النفط والناقلات الايرانية لا يخدم مصلحة السلام ووقف الحرب في تلك المنطقة.

فهذا التصعيد، الذي اشتد خطره امس بعد ان قامت ايران بقصف عدد من السفن والناقلات في منطقة الخليج، يمكن ان يتحول الى نار حارقة تهدد المنطقة كلها وتعرض السلام العالمي الى الخطر.

ولا شك في ان الولايات المتحدة الامريكية هي المعنية والمستفيدة الوحيدة من هذا التصعيد. فرفضها التعاون مع الاتحاد السوفييتي والعمل المشترك على اقناع البلدين بوقف الحرب وازالة كل ما من شأنه تصعيدها بينها، ورفضها سحب اساطيلها وطائراتها من تلك المنطقة يؤكد ان الادارة الامريكية تتحمل مسؤولية كبرى في التصعيد الراهن وفي التطورات اللاحقة، التي يمكن ان تكون كارثية ومهلكة.

ولا شك في ان التصعيد الجديد سيعرقل وبشكل خطر وكبير الجهود الحميدة التي يبذلها الامين العام لهيئة الامم المتحدة، بيريز دي كوليار، من اجل ضمان تحقيق قرار مجلس الامن الداعي لوقف الحرب بين العراق وايران ووقف كل ما من شأنه استمرار هذه الحرب.

فمصلحة البلدين، العراق وايران، ومصلحة شعبيها ومصلحة الامن والسلام في تلك المنطقة والعالم تتطلب الوقف الفوري للتصعيد الحالي والبدء حالاً في تنفيذ قرار مجلس الامن. وتتطلب كذلك ان تكف الادارة الامريكية عن ارسال المزيد من السفن والطائرات الحربية الى تلك المنطقة المتفجرة والبدء حالاً في سحب تلك السفن والطائرات بعيداً عن المنطقة.

فقد الحقت هذه الحرب الدمار بالبلدين وخربت اقتصاديها لسنوات طويلة، ان لم تقل لعشرات السنين، وكلفت البلدين، شعبيها، اكثر من مليون ضحية سقطت بلا مبرر.

والاخطار التي يمكن ان تترتب على تصعيد جديد لهذه الحرب مع ما يمكن ان يرافقه من تدخل امريكي عسكري مباشر واحتمالات مواجهة عسكرية دولية هناك. كل هذا يؤكد ان الامر لم يعد يحتمل التأجيل والمماطلة والمناورة، بل البدء حالاً في وقف التصعيد ووقف الحرب والشروع في تحقيق تسوية تضمن مصالح وحقوق الشعبين وتعيد السلام الى تلك المنطقة.

(«الاتحـــاد»)

■ بين السياسة والاقتصاد :

«اللافي» في سوق السمسرة السياسية والتضليل الاجتماعي ـ الطبقي

■ بقلم : أحمد سعد ■

□ الحزبان الحاكمان يحاولان مرة ثانية إرجاع عجلة التاريخ الى العام ١٩٧٧. يحاولان التغطية على فشلها في ايجاد مخرج من الازمة الاقتصادية المستعرة وزيادة التبعية الاقتصادية والعسكرية والسياسية وحدة التقاطب الاجتماعي بواسطة اللجوء الى الديماغوغيا الاجتماعية والسمسرة بعواطف الجماهير الكادحة ـ ضحايا سياستهم الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ بهدف تعزيز الموقع السياسي والتشبث في مراكز السلطة. وتبرز هذه السياسة التضليلية اليوم في الموقف من النتائج الاقتصادية والاجتماعية لقرار الغاء ووقف مشروع طائرة «لافي» ومدلولاته على الصناعة الجوية العسكرية وغيرها وعلى مستقبل جمهور العاملين فيها. فبعد اتخاذ القرار بخصوص وقف مشروع «لافي» وتفجر مظاهرات العاملين في الصناعة الجوية حاول حزب «الليكود» السلطوي لباس ثياب «المقطوع قلبه» على مصالح العاملين ومستقبلهم القاتم في ظل هذه السياسة التي يشارك في رسمها. كما حاول نشر اسهم السمسرة السياسية بين ضحايا سياسة العسكرة من المتظاهرين بالتأكيد ان «معراخ» شمعون بيرس المسؤول الاول عن المصيبة الجديدة التي ستقذف الى احضانها الاف العاطلين عن العمل.

هذا في حين ان «المعراخ» يعدّ لاطلاق طواقم من العاملين في مجال الدعاية من حزبه بهدف تكثيف الشرخ بين العاملين في الصناعة الجوية، التي اقامها بيرس، والتأكيد بان في جعبة «معراخ» بيرس مشروعا لمواصلة الاستثمار وبالدعم الامريكي لتمويل بدائل ومشاريع جديدة لتطوير الالة العسكرية.

ان حرصنا على مصالح الطبقة العاملة يتطلب تعرية الاسباب الجذرية للسياسة الاقتصادية المغامرة التي تنتهجها السلطة وفضح العهر السياسي لنهج الديماغوغيا الاجتماعية التي يلجأ اليها كل من الليكود والمعراخ. والحقائق التالية تفضح مضمون وواقع السمسرة السياسية والتضليل الاجتماعي ـ الطبقي الذي يلجأ اليها ممثلا مصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة، خدام الامبريالية الامريكية.

● الحقيقة الاولى: ان من يبني استراتيجية النمو والتطور الاقتصادي على اساس اعطاء الاولوية لعسكرة الانتاج والسمسرة باسلحة الموت ـ كما هو حال الاوساط الحاكمة في بلادنا ـ فانه كمن يبني في صحراء رمال متحركة لا بد وان تكون المحصلة انهيار هرم الاوهام وتفشي الاورام السرطانية في جميع دلائل التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي. وهذا الواقع يجسده تطور اسرائيل وازمتها خلال السنوات الاخيرة بشكل بارز. والازمة الاخيرة في الصناعة الجوية احدى مظاهر هذه الازمة. فوقف مشروع «لافي» باملاء امريكي لمصلحة المجمع الصناعي ـ العسكري الامريكي ـ (انظر «الاتحاد» ٨٧/٨/٣٠ مقالة احمد سعد) ـ يعني ادخال مايكروب الازمة الى حوالي ٣٠٠ مصنع ومصلحة مرتبطة بمشروع لافي في الصناعة الحربية والمدنية.

● والحقيقة الثانية: انه خلال الفترة من نيسان ١٩٨٥ وحتى كتابة هذه السطور (اي بعد توقيع اتفاقية التحالف الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية) تم طرد (٧٠٩٠) مهندسا وعاملا من الصناعة الحربية ـ ١٩١٠ من عمال الصناعة العسكرية، ١٣٠٠ من الصناعة الجوية (١٢٠٠) من «تديران»، ٦٢٠ من مصنع محركات «بيت شيمش»، ٥٠٠ من رفائيل، ٤٥٠ من «اوردان»، ٢٥٠ من «ال ـ اوف»، ٣٠٠ من معسوت اشكلون، ٢٢٠ من «البيت»، ١٨٠ من «اليشرا» و ١٦٠ من «تسيكلون».

والسؤال هو: من سمع اصوات وزراء ومسؤولي المعراخ او الليكود دفاعا عن حق هؤلاء العاملين في العمل وحمايتهم من سيف البطالة ؟ لماذا لم «ينقطع قلبهم» على مصالح هؤلاء العاملين ؟

● والحقيقة الثالثة: انه حتى قبل الغاء «مشروع لافي» تقرر تقليص العاملين في الصناعة الجوية «يبلغ عدد العاملين (٢٢,٣٩٢ مهندسا وهندسيا وعاملا ومستخدما) بـ ١٥٠٠ عامل. كما انه في مشروع «لافي» الذي يعمل فيه في مرحلة البحث والاعداد (٥٠٨٥) مهندسا وعاملا وعمال انتاج وخدمات، حتى لو لم يلغ فان (٤٠٠٠) من العاملين في هذه المرحلة الاعدادية كانوا سيقذفون الى سوق البطالة عند الانتقال الى مرحلة الانتاج من المشروع بعد سنتين وفي ظل انعدام برنامج لاعدادهم مهنيا للمرحلة المقبلة. وهذه الحقيقة يعرفها قادة كل من المعراخ والليكود.

● والحقيقة الرابعة: انه في ظل التناقض الحاصل بين طاقة اسرائيل الاقتصادية المحدودة والمستوى المتطور، وبهذا الحجم الكبير، لعسكرة الانتاج في ظل الاعتماد على مصادر التمويل الاجنبية والتبعية والارتباط بالمجمع الصناعي ـ العسكري الامريكي وبالاحتكارات فوق القومية المساهمة في الصناعة العسكرية الاسرائيلية وفروعها المتعددة، في ظل ذلك فان الضحية الاساسية هي ما نشهده اليوم في خضم الازمة. فالتحالف الاستراتيجي مع واشنطن ادى الى تعميق حدة الازمه والتبعية وزاد من تأجيج حدة مظاهر هذه الازمة ـ البطالة والركود الاقتصادي وكل ذلك نتيجة لسياسة العربدة العدوانية التي تنتهجها الحكومة بليكودها ومعراخها.

ـ ولهذا، فان على السهام ان ترجه الى قلب المجرم المسؤول عن هذا الوضع المأساوي للازمة. فازمة الصناعة الجوية جزء من الازمة السياسية والاقتصادية للحكم القائم. والمسؤول الاول عن هذه الازمة وتفجرها هي السياسة العقيمة التي تنتهجها السلطة، سياسة العسكرة والاحتلال والارتباط بالمخططات الاستراتيجية المغامرة للامبريالية الامريكية. ولا بديل واقعي سوى تغيير هذا النهج وتوجيه الاستثمارات للصناعات المدنية وللزراعة وللخدمات الشعبية، وتوجيه الجهود نحو الحل العادل والسلام العادل وفصم علاقة الجريمة مع الامبريالية واخطبوط احتكاراتها. فهذه هي مصلحة العاملين الاولية. ومصلحتهم تتطلب النضال ضد النهج المغامر لليكود والمعراخ.

● القئران الداجنة ●

في الوقت الذي يحاول فيه قطبا السلطة ـ المعراخ والليكود ـ الظهور بقناع من يهتم بمصالح الكادحين الذين يعانون من البطالة وتخفيض مستوى المعيشة، في الوقت ذاته بدأت تنشر على الملأ حقيقة الارباح الهائلة التي تجرفها البنوك ـ القئران الداجنة في حظيرة السياسة الاقتصادية للحكومة. فوفقا للمعطيات الرسمية (انظر «يديعوت احرونوت» ٨/٣١ و«معاريف» ١٩٨٧/٩/١)، فقد كانت حصيلة النصف سنة الاولى من العام الجاري ١٩٨٧ ما يلي:

● «بنك هبوعليم». بلغت ارباحه الصافية حتى نهاية حزيران (نصف سنة) ١٩٨٧ ٦٧.١ مليون شيكل (٤١.٧ مليون) دولار مقابل ١٩ مليون شيكل (١١.٨ مليون دولارا) في نفس الفترة من السنة الماضية، اي زيادة في الربح الصافي بنسبة ٢٥٣٪.

● «بنك لئومي»: بلغ ربحه الصافي (بعد حسم الضريبة) ٦٤.٤ مليون (٤٠.١ مليون دولار)، اي زيادة في الربح الصافي بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية بـ ٢٢٠٪.

● «بنك ديسكونت». بلغ الربح الصافي ٣٠.٨ مليون شيكل (١٩.١ مليون دولار) مقابل ٢.١ مليون شيكل (١.٣ مليون) دولار في نفس الفترة من السنة الماضية. اي زيادة بحوالي ١٥ مرة في الربح الصافي.

لقد ازدادت ارباح البنوك، وبهذه النسبة الكبيرة، نتيجة لعدة اسباب نجمت في ظل السياسة الاقتصادية المالية للحكومة واهمها سياسة رفع سعر القروض والفائدة البنكية كوسيلة ادارية للجم الاستهلاك الفردي وتحديد الطلب في السوق. وقد ادت هذه السياسة الى اغلاق العديد من المصالح والمصانع المتوسطة والصغيرة ووضع الصعوبات امام حتى المصانع والمصالح الكبيرة. وهذا ادى بدوره الى ظاهرة «الجوع للقروض» وزيادة الطلب مما ادى الى ان نسبة الفائدة البنكية في اسرائيل تعتبر من اعلى النسب في العالم. الفائدة الاسمية من اب ١٩٨٥ ـ حزيران ١٩٨٧ بلغ معدلها سنويا بين ٣٠ ـ ٩٠٪). وقد جنت البنوك الارباح الطائلة ايضا نتيجة للفارق بين الفائدة التي تجبيها من الزبائن وبين الفائدة التي تدفعها لهم كما يعترف مدير عام «بنك هبوعليم» عميران سيفان «بان سبب النجاح كان نتيجة لتوسيع النشاط مع القطاع التشغيلي وبالاساس مع مصالح صغيرة ومتوسطة وتعميق النشاط مع الاقتصاد البيتي، خاصة في مجال الاعتمادات» ـ «يديعوت احرونوت» ٨٧/٨/٣١. وهذا يعني ان الاخطبوط البنكي يمد اذرعه للهيمنة على اوسع الفئات والحلقات ومدخرات الجمهور الواسع، خاصة في ظل تورط المصانع والمصالح الكبيرة في الازمة وزيادة عبء ديونها وعدم قدرتها على سد المطلوب للبنوك. اضف الى ذلك، ان احد مصادر زيادة الارباح البنكية كانت سياسة «التقشف» والهجوم على مستوى اجور العاملين والمستخدمين في البنوك. فنهج «النجاعة» الذي اتبعته البنوك يتجسد بتقليص عدد المستخدمين واغلاق فروع غير مربحة وهامشية وثانوية. فبنك هبوعليم مثلا اغلق منذ كانون اول (ديسمبر) ١٩٨٦ (٢٦) فرعا من فروعه المنتشرة في البلاد.

وهذه الحقائق تجسد حقيقة الهوية الطبقية للسلطة التي ترعى مصالح ارباب الراسمال الكبير وتضرب مصالح الجماهير الشعبية الواسعة.

يوم في «القسطينة»

● بقلم : دالية كاربل ●

□ في المحكمة العسكرية اللوائية في القسطينة ـ بدأت في الاسبوع الماضي محاكمة هامشية، عديمة الاهمية ولا يحتمل ان تصل الى الصفحة الاولى. احد ضباط الجيش متهم بـ «استخدام السلاح والتخريب بصورة غير قانونية وعن قصد». هذه هي حياة خالد شعبان حسن زيادة، ابن الـ = ١٧

تقع المحكمة العسكرية في «كريات ملاخي» على بعد مئات الامتار من مفرق قسطينة، داخل معسكر جيش اعتيادي في ظل اشجار الكينا المبيضة الجذوع. الجندي في البوابة مربوط في اذنيات راديو (ترانزستور). وتستقبل الداخلين الى البناية شرطية عسكرية بوجه حامض (غير بشوش): الوثائق من فضلكم. ممنوع التسجيل على شريط وممنوع التصوير في قاعة المحكمة. الثلاثاء ٨/٣٠ صباحا. في قاعة الانتظار مقشورة الجدران الرمادية، تجلس امرأتان قرويتان عربيتان تلبسان فستانين مطرزين. ووجهاهما ملفوفان بشالين ناصعي البياض مطرزي الطرفين على شكل ازهار صغيرة وملونة. شاب عربي يلبس جينس (سروالا) لاصقا وقميصا مخططا يجلس منحنيا منغلق الوجه، والى جانبه رجل في حوالي الـ = ٢٥ يدخن بلا انقطاع. يجلسان هادئين.

وفقط في العاشرة والنصف، وبتأخير ساعتين دخل الجميع الى القاعة رقم ١ ووقفوا مع دخول رئيس المحكمة جنرال احتياط يورام تسلكوبنيك، وقاضيين بدرجة ضابط (سال) هما مئير بيتان ويسرائيل كوربيش. المتهم الضابط دانييل، ٢٥ سنة، باللباس العسكري والطاقية اخفاها كيفما اتفق. وهو لا يجلس في قفص الاتهام وانما في الصف الاول من القاعة، بين ضابطين، من جيله، وهما ايضا باللباس العسكري. من النظرة الاولى يمكن التفكير بان الثلاثة خرجوا من بطن واحد. القامة ومبنى البدن وجوانب الوجوه ولون البشرة ولون الشعر ـ كلها متشابهة.

وجوه الثلاثة بلا تعبير، واحد منهم فقط يحرك رجله بعصبية ولا يجد مكانه على المقعد، وكذلك الجنود الجالسون على المقاعد الخلفية في القاعة يميزون بانفعال خيالي بين الثلاثة. وهذا التركيب الغريب جيء به، كما يظهر، لكي يصعب على النيابة تشخيص المتهم.

والمتهم يقف بـ «امر» الرئيس تسلكوبنيك. «ايها المتهم اغلق زر القميص من فضلك. اين طاقيتك؟» ويعلن المتهم، بصوت عال، عن اسمه ورتبته والوحدة التي يخدم فيها، ويجلس. النيابة ممثلة في شخصين: الضابط (عقيد) احتياط يشعياهو تيشلر، في حوالي الـ = ٤٠ والضابط يرون ليفي الشاب الذي يقرأ لائحة الاتهام التي تضم خمسة بنود.

الضابط متهم باستخدام سلاحه بصورة غير قانونية عندما اطلق النار، خلافا لتعليمات اطلاق النار، على الشاب خالد شعبان حسن زيادة من معسكر اللاجئين بريج في غزة يوم ٩ كانون اول ١٩٨٦، واصابته باضرار بالغة. «واطلق المتهم النار على شخص غير مشتبه به، خلافا للتعليمات حول اطلاق النار» ـ تقول النيابة. ويشرح القاضي لكاتبة المحكمة، وهي مجندة شابة، انه عندما تتحدث النيابة عن مجال التسديد (اطلاق النار) الذي عبر عنه بكلمتي «مسافة قصيرة»، فقد تكون المسافة بين ٥٠ سنتمتر وحتى ١٥ مترا.

كان شاهد النيابة الاول مصورا عسكريا، صور فيلما صغيرا للفيديو يستغرق حوالي ١٥ دقيقة، يعيد تصوير الحادث من وجهة نظر المتهم، وهي واحدة من ٥ صيغ ادلى بها في التحقيق. وعلى شاشة صغيرة يبدو المتهم وهو يدخل فرحاني سليمان حناجرة، ومن هناك اخرج الشاب على يد المتهم. «اهلا وسهلا، تفضلوا»، تصب التحيات على طاقم التصوير. القاضي تسلكوبنيك: «التحيات اهي اعادة تشخيص ام اصلية؟». اصلية، اجابه الجندي المصور. «ولماذا تتحرك الكميرا طيلة الوقت؟» يصعب عليه القاضي.

هظ رأس الكاتبة على مكتبها. في هذه الاثناء يواصل المتهم الشرح والتمثيل على الشاشة: «اما مع سلاح «جليل» على الكتف، والعصا باليد اليمنى وخوذة مع ترس. الشاب، ابن الـ ١٦ ـ ١٧ يصرخ وانا اصرخ. في يده عصا ويصيح وانا اطلب هوية ولن يسكت. اخرجته من البيت ووصلنا الى الساحة. وواصل الصراخ. رفعت عليه العصا وطلبت الهوية. في هذه المرحلة قد اريد اخذ العصا منه ومن خلال محاولة تخليص العصا مس السلاح. امسكته انا من الكتف، وهو مس السلاح، في عملية استغرقت ١٥ ثانية، كان يبدو مذهولا وانا اصرخ عليه. في هذه المرحلة ازحته عني بيدي على العصا ويده على السلاح. واخذ يهرب الى تلك الناحية وانا التفت الى ناحيته، وعندما بدا الهرب صحت به: قف، ولكنه واصل. اخذت السلاح هكذا ويد واحدة ظلت على العصا. اطلقت النار في الهواء بينما كان هو يواصل الهرب، ليس ركضا سريعا وانما من الخوف. من الصعب علي ان احدد المسافة، وواصل الابتعاد بدون ان يخفي ظهره، كنت انا والسلاح في اتجاهه، اطلقت النار في اتجاه قدميه وحركة السلاح كانت في الاتجاه الاسفل عن بعد ٩ امتار. لاحظت انني لم اصبه، وواصل الركض بينما هو يدور، يظهر نتيجة الطلقة التي كانت قريبة منه. واصلت الامساك بالسلاح في الوضعية نفسها واطلقت طلقتين اخريين وانا اوجه السلاح الى الاعلى بعض الشيء». لاحظت انه يقع، وحالا ركضت نحوه، كان البعد ١٢,٦٠ مترا. ركضت نحوه لارى ماذا جرى له. وكان ممددا على جنبه ورأيت لعابه يخرج من الفم».

الشاهد رقم ٢، الياهو زيلك (٢٥ سنة) طالب في كلية الزراعة في رحوبوت. كان زيلك اول جندي اسرائيلي شوهد في الشارع بعد ان سقط خالد شعبان داميا على الاسفلت البارد. اشار دانييل الى زيلك بان يقترب بسرعة. زيلك كان جندي احتياط مثل الضابط (الذي قرر بعد ذلك التجند في الجيش الدائم) ومثل اعضاء المجموعة الآخرين الذين ارسلوا في اليوم نفسه الى محور غزة ـ خان يونس لفرض النظام. «في التعليمات التي اعطيت لنا قبل العملية ورد ان علينا ان نحاول الامساك بقاذفي الحجارة، لانهم يجازون اولياء امورهم كاحدى وسائل الردع، راجعنا تعاليم اطلاق النار بما في ذلك نظام اصابة الارجل. وفهمت من التعليمات بانه لا يعني قتل كل محلي (مواطن) وقوتنا التي تعين عليها تفريق المظاهرة رجمت بحجارة كبيرة. اطلقنا النار في الهواء. وهؤلاء الناس تعودوا، بما فيه الكفاية، على اطلاق النار».

ويواصل زيلك في شهادته «وفهمت من التعليمات، بيني وبين نفسي انه بغض النظر عن الاحداث، لا اطلق النار الا اذا واجهني خطر الموت. دانييل كان رئيسي في مرحلة معينة، في المظاهرة، افترقنا عن بعض بسبب الفوضى. في الشارع الرئيسي كانت المظاهرات. قررت انا وجندي آخر الدخول الى شوارع جانبية. هناك كان هدوء كاف. نظمنا لتطويق المتظاهرين من الخلف. دخلت الى زقاق وشاهدت دانييل، عن بعد ٧٠ مترا، حين اشار لي بيده. اقتربت وشاهدت الفتى ملقى على الارض».

في الساعة الثانية خرجوا للفسحة لمدة نصف ساعة. وفي القسم الثاني من الجلسة طلب القاضي سماع شهادات المحليين. والمحليون هم الفتى الذي اصيب والمرأتان اللتان شاهدتا الحادث. محامي الدفاع، دان راقيه، رجل ودود، حتى انه يحب الصحفيين. في الفسحة يقدم نفسه ويحدث عن كيفية استدعائه للخدمة في الاحتياط في كل مرة يتعين عليه الدفاع عن حوادث صعبة ومؤثرة. ويقول انه رقي الى رتبة ضابط بعد ان برأ ضابطا درزيا، قبل سنتين، من تهمة اصابة عربي من المناطق اثناء التحقيق. قال راقيه: «عندما خرج الضابط والمواطن (المحلي) من الغرفة المقفلة لم يبق للمحلي سوى عين واحدة. برأته باعلى درجة وهي عدم الرد على التهمة».

ولا تراود «راقيه» الشكوك ايضا بالنسبة لهذا الملف. ورغم ذلك ففي مكتب محامي الدفاع العسكري، شموئيل مويال، يقول راقيه باسم الاثنين: «نحن نطلب بالا تنشري اسم المتهم او صورته، صوري المحامين فهم مستعدون للظهور بهيئة جنسية».

تغير موظفو المحكمة. دخلت القاعة من الجنود الفضوليين. وبقي، قرب النيابة، الضابط ليفي الشاب الذي بدا نشطا اكثر مما كان في الصباح. خالد شعبان يشهد على النضد (المنصة) بانه فقد ذاكرته. ويسمي حادث اطلاق النار بـ «حادث»، يقول: «ذهبت الى المدرسة في الصباح، كانت مظاهرة وكان معروفا انه ستجري، بعد المدرسة. في طريقي الى البيت، اشتريت فولا. لم يكن اي شيء شاذ في المعسكر. كان والدي، الذي مات بعد ذلك، مريضا. ذهبت لجلب دواء له. وصلت الى السوق».

القاضي تسلكوبنيك: «اذا كان الشاهد لا يتذكر تفاصيل مادية، لماذا يجب سماع تفاصيل القول؟» شعبان: «انا لا اذكر شيئا مما حصل بعد ذلك، اذكر فقط يوم خروجي من المستشفى. قص علي اهلي انني جرحت في راسي من طلقة. لا اعلم كم استغرق علاجي في مستشفى تل هشومير. وبعد ذلك في غزة، اليوم اعاني من اوجاع في الراس ولا استطيع التركيز. كنت تلميذا مبرزا في المدرسة. انهيت في هذا العام الدراسة، قدمت جميع الامتحانات ولا اعلم ماذا ستكون النتيجة».

ثلاث طلقات اطلقت على شعبان، واصيب في بطنه وفي رأسه. وبعد اسعافه في غزة نقل في طائرة هليوكبتر الى تل هشومير. في اليومين الاولين كان فاقد الوعي، وبعد اسبوع اعيد نقله الى مستشفى في غزة. وقال اخوه، جمال شعبان، في فترة الاستراحة: «منذ اصابة خالد وهو قليل الكلام وعصبي جدا. وهو لا يتذكر ماذا جرى قبل ١٠ دقائق ويقضي معظم النهار اما نائما او يصلي».

فرحاني سليمان حناجرة وسعدية سعيد عواد كانتا شاهدتا الحادث. نائلة عطية (٢٨ سنة) محامية متمرنة في مكتب المحامية فليتسيا لانغر، جهدت لاقناع المرأتين بالخروج من معسكر اللاجئين والحضور لتقديم شهادتين للمحقق الحكومي المكلف. وسافرت ذهابا وايابا وجلبت «نساء قويات» لاقناع المرأتين. من الصعب التصديق انه كان بامكان النيابة النجاح في هذا الملف لولا مساعدة عطية التي اشتغلت على الملف منذ نيسان لهذا العام. مرت خمسة شهور قبل ان تخبر وزارة القضاء المحامية فليتسيا لانغر بقرار محامي الدفاع العسكري، في اعقاب شكواها، محاكمة الضابط الذي اطلق النار «بتهمة استخدام السلاح بصورة غير قانونية والتخريب عن قصد».

نائلة عطية تخرجت من جامعة حيفا ودرست العلوم السياسية والاجتماعية، ودرست القانون في جامعة كييف، في الاتحاد السوفييتي.

عندما شهدت المرأتان، هذا الاسبوع، تلقت اهانات ليست قليلة من محامي الدفاع، وادعى «راقيه» من فترة لاخرى ان عطية جاءت الى المحكمة لاقالة شهادها. وعندما تشربكت الشاهدتين اللتين اتت بهما في التحقيق المضاد ظهرت فوارق كبيرة بين ما قالتاه في التحقيق عند الشرطة وبين شهادتيهما على منصة المحكمة. فقفزت عطية من مكانها بالرغم من صراخ القاضي وقالت: «المترجم ترجم دفع بدل من شد وضرب بدل دفع». ومرة اخرى اصرت بان اساس التناقض بسبب المترجين المهملين، سواء في مركز الشرطة او في قاعة المحكمة.

وبعد انتهاء شهاد فرحاني حناجرة التي اخرج خالد شعبان من بيتها من قبل الضابط مطلق النار ـ قال القاضي للنيابة: «اعددتم كوكتيل من الشهادات (خليط)، هذه ليست جنحة اهال، انها جنحة قريبة من محاولة القتل، هي تقول انه دفع وضرب بعنف واطلق النار عليه على بعد صفر». النيابة: «توجد شهادات طبية تزيد شهادتها». القاضي: «فلماذا لا ارى في لائحة الاتهام اي شيء عن الضرب الشديد الذي تعرض له الجريح ؟ انتم تدعون ان الجرح في الراس من جراء اطلاق النار. وبحسب ما ذكر هنا بموجب اي شيء، يمكن الاعتقاد بانه جرت محاولة قتل؟ كيف ننظر لهذه الشهادة التي تثير شكوكا صعبة! يظهر غير معقول ان يضرب الجريح بمثل هذه القساوة وبعد ذلك يطلق عليه النار. القصة تظهر منحازة».

النيابة: «يجب رؤية اقوالها على انها تحمل بذرة من الحقيقة. حتى اذا كانت تبالغ بشدة فالبذرة موجودة». ويتضح في التحقيق المضاد بان الاحساس بالزمن لدى المرأة مشكلة، وهي لا تعرف حتى عدد اولادها بشكل دقيق. «شهادتك قيلت بعد اربعة اشهر من الحادث. كيف حصل انك جلست وسكت ولم تقولي شيئا!» سألها محامي الدفاع. «لم يأتوا» اجابت. راقيه يضغط ويدعي انها تكذب، وانها لم تكن ساعة الحادث قطعا. وانهم لقنوها الكلام. وهي تلف نفسها بالشال واصبعها على فمها. قالت بانها لن تتكلم اكثر من هذا. القاضي يطلب منها ان تجيب على السؤال الاخير: محامي الدفاع: «اهو الطلق الناري الذي اوقف خالد؟» فاجابت بصراخ: «الذي يصاب بطلقة يستطيع ان يواصل؟».

لم تكن شهادة سعدية عواد اكثر وضوحا ومحامي الدفاع لم يجد صعوبة في كشف الفروق بين الشهادات التي قدمتها للشرطة وبين شهادتها في المحكمة. الساعة اصبحت السادسة مساء والكل منهك، القاضي تسلكوبنيك ينظم مواعيد الجلسات المقبلة. المتهم وصديقاه، لم يحتاجا الى عملية تشخيص، وظهروا كمن حلوا في نقالات من مسافة طويلة وتعمق التشابه بينهم.

ارسلت قصاصة الى المتهم: «ما هو شعورك؟» الضابط دانييل اكد كرجل عسكري: «ويحظر علي الاجابة بدون موافقة الناطق بلسان الجيش. انا على يقين بانني عملت بموجب الاوامر».

(عن مجلة «همير» التي تصدر في تل ابيب)



من وحي العسكرة في اسرائيل واستفحال خطرها ●

(بريشة : «غسان» خاص بـ «الاتحاد»)

ص ب ١٠٤

رسالة مفقودة

[illegible]

* تهانينا الحاره *

الى هاشم مطانس بمناسبة الزواج
والى نائله خوري بمناسبة الخطوبة.

الشبيبة الشيوعية ـ الفرع المرحوم

تهنئة

الى الأخ اديب [illegible] وزوجته [illegible] بالمولودة البكر [illegible]. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

[illegible]

الاتحاد

■ المحرر المسؤول [illegible] ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٦٦ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ مراسلات ـ ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا ٥١٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع ترومبلدور ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة الجديدة، شارع عثمان بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٢١
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢١٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف ٠٥٢/٦١٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٢ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

حُداءُ العرب

● قال المسعودي : وكان الحُداءُ في العرب قبل الغناء. وقد كان مضرُ بن نزار بن مَعَد سقط عن بعير في بعض اسفاره فانكسرت يده، فجعل يقول : يا يداه، يا يداه ! وكان من أحسن الناس صوتاً، فاستوسقت الإبل وطاب لها السيرُ، فاتخذه العربُ حُداءً برجز الشعر، وجعلوا كلامه اول الحداء، فمن قول الحادي :

يا هاديا، يا هاديا ويا يداه، يا يداه.

فكان الحُداءُ اول السماع والترجيع في العرب، ثم اشتُقَ الغناءُ من الحُداء، ونَوحُ نساء العرب على موتاها. ولم تكن أمةٌ من الأمم بعد فارس والروم أولع بالملاهي والطرب من العرب.

(مروج الذهب)

● سلمان ناطور ● شيء ما يلفت النظر ●

جون هيوسطن : غضب على امريكا في حياته وبأفلامه

■ «لقد فقدنا عملاقاً من عمالقة السينما» هكذا قال الفنان فرانك سيناترا عندما وصل اليه نبأ وفاة المخرج والكاتب الفنان جون هيوسطن، يوم الجمعة الماضي. عن عمر يناهز الواحدة والثمانين بعد مرض عضال اقعده في الشهر الاخير واوقف عمله في فيلمه الجديد «سيد نورث» الذي كتب له السيناريو وكان مقرراً ان يؤدي احد ادواره الرئيسية.



ولد هيوسطن، في قرية نيفادا في ولاية مونتانا والده وولتر هيوسطن كان ممثلا مسرحيا معروفا ووالدته صحفية، وهو نشأ يحب الفن. حاول في شبابه ان يبتعد عن المسرح واختار الرياضة والملاكمة وفاز ببطولة كاليفورنيا لكن سرعان ما عاد الى هوايته الفنية، التمثيل المسرحي، واكتشف ان هذه الهواية لا تلبي رغباته وطموحه فبدأت رحلته السينمائية حينما وصل الى المكسيك وفي وقت لاحق الى اوروبا (ايرلندا) وعاد الى هوليوود وظل ينتقل من بلد الى بلد ويقدم اعمالا سينمائية ويكتب القصص القصيرة (كان صديقا حميما للكاتب ارنست همنغواي) ويخرج الافلام ويؤدي ادوار البطولة في افلامه وافلام غيره من المخرجين الكبار، وقد اخرج في حياته ٣٧ فيلما روائيا وعددا من الافلام الوثائقية التي اخرجها في اثناء خدمته العسكرية في سنوات الحرب العالمية الثانية، بينها فيلم وثائقي يصور مآسي الحرب وتأثيرها على الجنود في المعركة.

جون هيوسطن، هذا العملاق السينمائي لم تتحمله امريكا في اوائل الخمسينات، فقد كان غاضبا على ما آل اليه المجتمع الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية من انحلال وشره وطمع بالمغريات المادية والمباذل. وكان غضبه اكبر على المكارثية الامريكية التي حاولت ان تخرس كل صوت امريكي دمقراطي وتقدمي، وخصوصا اهل الفن والادب في هوليوود وخارجها. واعرب عن غضبه واحتجاجه بشدة على القوائم السوداء التي اعدها مكارثيو البيت الابيض وضمت اسماء العشرات من الفنانين والمبدعين الدمقراطيين الذين حاولت لجنة مكارثي قمعهم ومكافحتهم. وكان هو من بين الذين وقعوا ضحية هذه السياسة فآثر الخروج من امريكا وسافر الى اوروبا، متنقلاً بين ايرلندا (موطن عائلته المهاجرة) ولندن وباريس. هذه الاماكن التي كان اداء فيها حوالي عشر سنوات من ١٩٣٢ - ١٩٤١ وعالج ما بين هواياته الفنية بالاضافة الى السينما والمسرح كذلك الرسم والغناء والعزف. وعندما عاد الى اوروبا في معظم الخمسينات كانت له خبرة غنية في العمل السينمائي وكان اخرج اهم افلامه ونشر ما لعله احد ابرز الافلام التي اخرجها وانتجتها هوليوود (١٩٤١) ثم اخرج افلامه الاخرى مع صديقه الممثل الكبير هامفري بوغارت «الملكة الافريقية» و«افعل الشيطان» واهم هذه الافلام والكثر من سيرة مادرته الذي صوره في المكسيك وادى دور البطولة فيه والده العجوز ولتر [illegible] وهو يعكس جشع الامريكي البشع الذي يصل الى حد الجريمة.

وبعد خروجه من الولايات المتحدة حتى عودته اليها في اواخر الستينات، اخرج العديد من الافلام الروائية، بينها «المدينة السمينة» و«القاضي روي بين» و«الرجل الذي اراد ان يكون ملكاً» عن قصة للكاتب روديارد كيبلنغ ويعتبره هيوسطن نفسه احب فيلم اليه.

بالرغم من تميز افلامه بالعنف والجريمة الا انه يختلف عن مخرجي افلام الرعب الرخيصة التي تعرضها السينما الامريكية والتي انتشرت في العقود الثلاثة الاخيرة، فهو من خلال افلامه يريد ان يصور بشاعة المجرمين واصحاب النوايا السيئة، والجشعين، وكذلك اراد ان يصور قوانين الغاب السائدة في المجتمع الامريكي والمجتمعات الاوروبية الرأسمالية.

قبل عامين حصل على جائزتي الاوسكار عن فيلمه «كرامة فريتسي»، الذي اخرجه وكتب السيناريو بنفسه، وكذلك حازت ابنته الممثلة انجليكا بالاوسكار عن دورها في هذا الفيلم. واما آخر افلامه فهو «الموتى» عن قصة الكاتب الامريكي جيمس جويس.

سيكتب الكثير عن هذا المخرج السينمائي الذي شكلت افلامه منعطفات في تاريخ السينما الامريكية والعالمية وان تعددت مجالات اهتماماتهم الفنية والابداعية، الا ان هناك اجماعا على انه حقا عملاق من عمالقة السينما في القرن العشرين.



● تناجات للكتاب العرب يوسف ادريس والطيب صالح وطه حسين وعلي عقلة عرسان، وكاتب ياسين والطاهر وطار، والجاحظ وجبران خليل جبران، وقد صدرت في بلغاريا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية للأنباء)

دراسة امريكية : الحضارة الغربية مهددة لأن الطلاب لا يعرفون كنهها

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - جاء في دراسة اجراها الصندوق القومي الامريكي للثقافة ونشرت مقتطفات منها في العدد الاخير من مجلة «نيوزويك» ان المراهقين الامريكيين يهملون بصورة خطيرة التاريخ والادب.

وذكرت السيدة لين شيني، رئيسة الصندوق وكاتبة هذه الدراسة التي كانت تتطلع اليها الدوائر الامريكية للتعليم، ان النتائج المنشرة المتعجلة تظهر ان الحضارة الغربية مهددة لأن الطلاب لا يعرفون كنهها.

ويوضح استطلاع للرأي اجري على شريحة من ثمانية الاف مراهق امريكي في سن السابعة عشر ان ٦٨٪ منهم لا يعرفون بوجود حرب الانفصال ولا يمكنهم معرفة اسم دوستويفسكي، مؤلف «الجريمة والعقاب» او اسم شوسر، مؤلف «حكايات من كانتربري».

وذكرت شيني ان التعليم الحالي يدور الى حد كبير، منذ بدء الدراسية، حول التدريب المهني ولا يهتم بالقدر الكافي بالمناهج التقليدية مثل التاريخ او الادب التي تحال الى المرتبة الاخيرة من الاهتمامات.

واختتمت رئيسة الصندوق القومي الامريكي للثقافة التقرير بدعوة لاعادة الادب الى المرتبة الاولى بين المناهج الدراسية مؤكدة انه يحتل حاليا عشرة بالمئة فقط من اجمالي محتوى الكتب الدراسية الاولية.

لاتفيا تنتج خلال ٨ ايام ما كانت تنتجه في العام ١٩٤٠

● موسكو - «نوفوستي» - افتتح في معرض منجزات الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي العرض اليوبيل المخصص لجمهورية لاتفيا الاشتراكية السوفييتية. ففي هذه الجمهورية، الواقعة على بحر البلطيق، يقطن اقل من ١٪ من سكان الاتحاد السوفييتي. هذا في حين ان ٥٠٪ من الدراجات النارية الخفيفة وثلث عربات السكك الحديدية لنقل الركاب و٢٥٪ من اجهزة الراديو وعربات الترامواي التي ينتجها الاتحاد السوفييتي من صنع لاتفيا. وان الصناعة اللاتيفية تنتج الان خلال كل ثمانية ايام ما انتجته الجمهورية العام ١٩٤٠ باكمله كما تصدر بضائع لاتفيا السوفييتية، اليوم، الى ما يقارب ١٠٠ بلد والنجاحات هذه هي نتيجة لجهود كل الشعب السوفييتي.

وفي هذه الايام يتمكن زوار المعرض من التعرف على مبتكرات الصناعة اللاتفية - اجهزة الراديو والتسجيل واجهزة الهاتف والروبوتات واتوبيسات «راف» الصغيرة وسيارة «لاتفيا» العاملة بالتيار الكهربائي التي استخدمت فيها احدث المنجزات التصميمية. وان مؤسسة «فيف» الانتاجية في ريغا، التي اشتهرت مصنوعاتها في الاتحاد السوفييتي وفي الخارج على حد سواء، هي احد اكبر المشاركين في المعرض.

وستقام في موسكو عشية الذكرى السبعين لانتصار ثورة اكتوبر العظمى ايام جميع الجمهوريات الاتحادية.

الطلاب السوفييت يتطوعون للعمل في افغانستان

● موسكو - «نوفوستي» - تسافر فصيلة طلابية سوفييتية للمرة الاولى الى افغانستان للمساهمة في تنفيذ المشاريع الاقتصادية هناك. وتضم الفصيلة عشرين طالبا. واصبح هذا ممكنا بفضل سياسة المصالحة الوطنية التي تمارسها الحكومة الافغانية.

وسوف يعمل الطلاب السوفييت بلا مقابل خلال اربعين يوما في ورشة تحديث مجمع المساكن السابقة التجهيز في كابول. وكان جرى بناؤه على ايدي العمال السوفييت العام ١٩٦٢ كهدية منهم للشعب الافغاني. وسوف تحول كل عائدات عمل الطلاب السوفييت الى صندوق المنظمة الشبيبية الافغانية الدمقراطية لبناء مؤسسات الاطفال.

وجدير بالذكر انه توجد في الاتحاد السوفييتي ٥٠٠ فصيلة طلابية للعمل التطوعي تضم ١٦ الف طالب. ويسلم الطلاب ما يكسبونه من اموال (حوالي مليوني روبل) لدور الايتام والمدارس الداخلية. وتقدم هذه الفصائل مساعدة لشعوب موزامبيق واليمن الدمقراطية ونيكاراغوا.

تلفزيون جيب ملون

● لندن - «كونا» - أعلن، يوم ٨/٣١ في لندن عن ابتكار تلفزيون جيب ملون صغير بشاشة لا تتجاوز مساحتها ستة سنتيمترات.

وذكر ان الابتكار الجديد الذي طور للمرة الاولى في بريطانيا يستخدم نظاما ثلاثيا لمصفيات الالوان الرئيسية وهي الاحمر والاخضر والازرق التي تسلط الضوء على سائل بلوري يفرزها بدوره الى ثلاث مجموعات.

ويمر تيار كهربائي على السائل البلوري الذي يسمح للضوء الذي يظهر في داخل الجهاز بالمرور عبر المصفيات. ووظيفة هذه المصفيات اختيار اي الالوان يجب ان تظهر على الشاشة بينما تصبح وظيفة المصفي الرابع ملء الفراغات باللون الاسود.

وسيطرح الابتكار الجديد، الذي يتجاوز حجمه جهاز المسجل الصغير، في الاسواق خلال فصل الخريف القادم، حيث سيكون سعره بحدود ٢٥٠ جنيها استرلينيا. الا ان التلفزيون الجديد لا يعمل في قطارات الانفاق او سيارات الاجرة او القطارات السريعة. وتعتمد رؤية البرامج على شاشة هذا التلفزيون بشكل عام على وضعه.

مؤتمر علمي دولي يخلص الى استنتاجات جديدة بشأن الاشعاع الفضائي

● موسكو - «نوفوستي» - من بين الاستنتاجات التي خلص اليها المشتركون في المؤتمر الدولي للاشعاع الفضائي، الذي اختتمت اعماله في موسكو منذ ايام والذي اشترك فيه حوالي ٧٠٠ عالم من ٣٠ بلدا، ان تيار النيوترينو الذي تلتقطه اجهزة خاصة يمكن ان يدل على انفجار النجوم الحديثة الولادة.

وقال العالم السوفييتي الكسندر تشوداكوف، رئيس اللجنة الدولية للاشعاع الفضائي، ان اكتشاف صلة بين النيوترينو وانفجار النجوم يعني تغيير التصورات السابقة عن الكثير من الظواهر الفلكية. وظهرت طريقة جديدة للبحث تتيح الحكم على بعد النجمة وحجمها بشدة تيار النيوترينو واسفرت التجربة الاولى لرصد انفجار النجوم الحديثة الولادة في شهر شباط من العام الجاري عن اغناء العلم بمعلومات جديدة كثيرة. واثبت العلماء ان النجمة قذفت طاقة هائلة الى الفضاء خلال عشر ثوان وانكمشت بعدها لتصبح حجمها صغيرا جدا.

هذا واصبح هذا الانجاز العلمي الكبير ممكنا بفضل تعاون علماء مختلف البلدان.

من المفكرة
الثاني من ايلول

● احتفل الشعب الفيتنامي امس الثلاثاء بعيده القومي. اذ اعلن في هذا اليوم من العام ١٩٤٥ عن قيام جمهورية فيتنام الدمقراطية والتي اصبح اسمها منذ العام ١٩٧٦ جمهورية فيتنام الاشتراكية.

- وصادف في هذا اليوم أيضا ذكرى استسلام الفاشية اليابانية في ٢ ايلول ١٩٤٥.

مهرجان دولي للرسم الفني في باريس

● الكويت - «كونا» - قالت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية انها ارسلت تسعة وعشرين عملاً فنيا الى باريس للمشاركة بها في المهرجان العالمي الاول للرسم الفني المعاصر والذي سيقام في القصر الكبير، وذلك تلبية لدعوة تسلمتها من منظمي المهرجان.

وينظم المهرجان جمعية تعريف الرسم الفني المعاصر تحت رعاية وزارة الثقافة والاعلام الفرنسية. وستستمر نشاطات المهرجان خلال الفترة من ٨ - ٢٠ ايلول ١٩٨٧.

وسيشترك في المهرجان ٤٠ دولة. وسيقوم الوكيل الفني المعين من قبل وزارة ثقافة كل دولة مشتركة باختيار الاعمال الفنية التي تمثل بلده في المهرجان. وتتألف لجنة التحكيم الدولية من تسعة اعضاء بينهم عميد جمعية تعريف الرسم الفني المعاصر من بين شخصيات مرموقة متخصصة في مجال الفن المعاصر اما اعضاء لجنة التحكيم المعينين من قبل فرنسا فهم:

● برنار سيسون - رئيس المتحف القومي للفن الحديث في مركز جورج بومبيدو.

● جيرار جاريو - مساعد رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية.

● سوزان باجيه - رئيسة معمل البحث والابداع في متحف الفن المعاصر لمدينة باريس. وستجدد لجنة التحكيم هذه كل عام.

وتهدف جمعية تعريف الرسم الفني المعاصر الى اظهار الرسم المعاصر والتعريف به كفن مستقل وقائم بذاته، وفتح آفاق جديدة للفنانين وتحسين سبل معيشتهم.

الفحوص الطبية تؤكد عدم تأثر الاطفال والامهات بحادثة تشرنوبل

● موسكو - «نوفوستي» - ولد ما يزيد على الفي طفل بعد حادثة تشرنوبل لنساء كن يقطن في منطقة المحطة الكهربائية الذرية. ولم يتم العثور على ابة انحرافات فزيولوجية او نفسية في تطورهم. هذا ما احاطتنا به عالمة الاكاديمية في اكاديمية العلوم الطبية السوفييتية، يلينا لوكيانوفا.

ويلينا لوكيانوفا، العالمة السوفييتية المرموقة في ميدان طب الاطفال، ترأس مركز حماية الامومة والطفولة في اوكرانيا، الذي ترأس حال وقوع حادثة تشرنوبل اعمال البحث المرتبطة بتقديم المعونة الطبية للامهات والاطفال الذين كانوا في منطقة الحادثة. وهنا يجري ابتكار اساليب فعالة جديدة وتطبيقها في مجال الوقاية من الاصابات الاشعاعية لدى الامهات والمواليد الجدد واليافعين وفي مجال تشخيصها ومعالجتها.

واليوم، بعد مضي سنة ونصف السنة على وقوع الحادث، يعتمد رجال الطب السوفييت على معطيات البحث التي جرى الحصول عليها لدى اجراء الفحوص العامة لثلاثة الاف وخمسمئة طفل خضعوا لمراقبة دقيقة على صعيد المؤشرات المرضية العامة او تلك المتعلقة منها بالغدد الصم وافرازاتها وبالمناعة وغير ذلك وتبين انه لم تحصل اية انحرافات فزيولوجية او نفسية في تطور هؤلاء الأطفال.

ندوة عربية في دمشق حول طرق وتكنولوجيات حفظ المخطوطات

● دمشق - «ادن» - يتشاور في دمشق حاليا خبراء من عشرة بلدان عربية ومن تركيا حول طرق وتكنولوجيات جديدة يمكن اتباعها للحفاظ على المخطوطات من التراث العربي الكلاسيكي واصلاحها. وتدور مداولات الندوة، التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، في المقام الاول حول مسائل اعداد الكوادر المحليين لافساح المجال امام الدراسة المنتظمة الخاصة بشؤون العلوم والفنون والادب.

الامم المتحدة تمنح الاتحاد الدولي لمناضلي المقاومة لقب الشرف «سفير السلام»

● فيينا - «تاس» - منحت هيئة الامم المتحدة لقب الشرف «سفير السلام» الى الاتحاد الدولي لمناضلي المقاومة، الذي يضم في صفوفه ما يربو على سبعين من اتحادات المحاربين القدماء، والمناضلين ضد الفاشية وضحايا النازية من عشرات البلدان. ومنح هذا اللقب تقديراً لخدمات الاتحاد الدولي لمناضلي المقاومة في نضاله من اجل السلام وفي الكفاح من اجل نزع السلاح والسلام والتفاهم المتبادل بين الشعوب. وسوف يسلم في ١٥ ايلول الجاري دبلوم عن منح هذا اللقب الى رؤساء الاتحاد المذكور الذي يقع مقر هيئاته القيادية في العاصمة النمساوية.

اطباء موسكو يبتكرون اسلوبا جديدا لعلاج القرحة

● موسكو - «نوفوستي» - اتبع اطباء احد معاهد موسكو للمرة الاولى اسلوبا مبتكرا لعلاج القرحة. فقد جعلوا من المنظار الداخلي العادي جهازا للعلاج بعد تزويده بصفاة حمراء تسد تيار النور. وتكفي عدة عمليات علاج بهذه الطريقة تدوم كل منها دقيقة الى ثلاث دقائق ليزول الالم وتأخذ القرحة بالالتئام. وتتيح هذه الطريقة الجديدة تقليص مدة التئام القرحة المعدية والمعوية بـ ٢,٥ مرة وتخفيض تكاليف العلاج بشكل ملموس.

مصر تنتج ٤٪ من القطن في العالم

● القاهرة - «ادن» - بدأ في واحة الفيوم في مصر، في نهاية الاسبوع الماضي رسميا، موسم جني القطن هذا العام. وتنتج مصر سنويا زهاء ٤٥٠ الف طن من القطن. اي ما يتراوح بين ٣,٥ و٤ بالمئة من الانتاج العالمي. ويتم تصنيع حوالي ثلثي المحصولات من القطن محليا حيث تعتبر صناعة القطن من اكبر واهم الفروع الصناعية في مصر ويعمل فيها ٢٨٨ الف عامل.

الى روح الشهيد ناجي العلي

يا عرب طفح الكيل شوهالبهدله
ناجي قتلتو وبالغدر ما لي جواب
حلتوا سلاح وكل انواع الحراب
جيتوا علينا الهم وايام الصعاب
سلاح ال جرح قلب الصميم وصاب
١) اغتالوا سعيد بلندن وزين الشباب
٢) عزا اللي برصاص الخيانه غاب
٣) غسان كنفاني بيراعو والكتاب
طخوك يا ابو خالد اولاد الكلاب
رصاص الغدر فيو المآسي والمصاب
كنت برسوماتك مثل نهار اللهاب
فنك اصيل وما ابد في يوم عاب
فنك على قلب الخليقه يستطاب
إتفرقوا وتشرذموا وحل الخراب
قضيت عمرك لاجيء ومع الغياب
ايد الغدر طالت انبل الاحباب
الغدارين كثار قاموا باستكلاب
يا ابو خالد حنظله عالبعد ذاب
صيحي بوجه الخاين وكل الذناب
بكفي قهر بكفي شقا بكفي عذاب
ناجي: بروحك ناجي للناس الطياب
يا ناجي الروح بتناجي اهل واصحاب
يا عارهم غير الخزي لهم شو ناب
بكفي يا انذال اهتدوا درب الصواب
لو ما الجسد غاب الفكر ما غاب
يا ناجي ربي يرحمك تحت التراب

شفت الخيانه والعماله محلله
عابعضكم منشوف فيكو المرجله
ما ضاع منكم غير عالي المنزله
بين الامم والناس اكبر مهزله
ابا عزيز من الشعب ليلي انجلي
ممنوع يعطي كلمتو بالمساله
في ارض باريس الجريه ماثلة
تا فجروا جسمو بقنابل قاتله
شو استخلصوا من قتل فنان العلي
عاشعب صبرو طال فيهم مبتلي
عاكل اعداء المسيره الشامله
وبريشتك حاولت حل المشكله
بس الخون شافوا برسمك معضله
ايد الغدر طالت نفوس العاقله
ما كفى التشريد بأول مرحله
شلت يد الجبناء يا ناجي العلي
اعطوا خدامه للعدا ومعامله
يا روح ناجي بالضريح اتململي
بالصوت ردي عالفساد وجلجلي
زتوا الخون عالنار فوق المزبله
وبريشتك بالنقد تعمل زلزله
يا روح ناجي عالبسيطه انزلي
هاي الحثاله المجرمه ل مبهدله
من اعمالكم كل القلوب معمله
بالغار افكارو ورسومو مكلله
انت لاجل الوطن ضحيت وشهيد

بلكي برحيلك تختتم هالقافله

● محمد توفيق - الرينة ●

١) سعيد : المقصود سعيد حمامة ممثل المنظمة بلندن.
٢) عز : المقصود عز الدين القلق ممثل المنظمة بباريس.

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
(اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/٣)

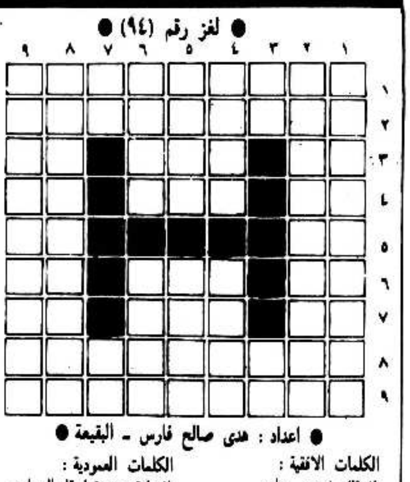
● ١٧,٣٠ - بث مباشر للالعاب الدولية في روما

● البرامج بالعربية :
● ١٨,٣٠ - موجز الانباء
● ١٨,٣٢ - مواصلة البث المباشر للالعاب الدولية في روما
● ١٩,٣٠ - نشرة الانباء المفصلة

● البرنامج بالعبرية :
● ٢٠,٠٠ - عناوين الانباء
● ٢٠,٢٠ - مواصلة البث المباشر للالعاب الدولية في روما وموجز النتائج
● ٢١,٠٠ - نشرة الانباء المسائية المفصلة
● ٢١,٣٥ - «الرياضيون محمولون على الأكف»، فيلم وثائقي عن مقتل الرياضيين الاسرائيليين «في اولمبيادة ميونيخ» - ١٩٧٢»
● ٢٢,٥٥ - مسلسل «المحامين ال اي» الامريكي الحلقة الـ ١١. هنا يحاول المحامي مايكل كوجاك الدفاع عن مجرم فظيع لا لسبب الا لأنه، اي المحامي، يرفض فكرة عقوبة الموت
● ٢٣,٤٠ - زاوية اللغة العبرية
● - نشرة انباء الليلة

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٩٤) ●



● اعداد : هدى صالح فارس - البقيعة ●

الكلمات الافقية :
١) قائد شيوعي معاصر
٢) احدى الجمهوريات السوفييتية + جزر في المحيط الاطلسي
٣) من العائلة - عم (بالعبرية) - من المجوهرات
٤) من الاسماء الحسنة - الاسم الاول من مدينة عربية محتلة - انت (باللغة الانجليزية)
٥) من الاطراف - يستعمله الخياط (معكوسة)
٦) ثلثا تام - عكر (مبعثرة) - ثلثا دار
٧) شتم - صلّع (معكوسة) - سلي
٨) جزء + بقاء + بحر
٩) هموم + صديق (معكوسة)

الكلمات العمودية :
١) مادة موجودة في قلم الرصاص + مرض
٢) متشابهان + عاصمة دولة اشتراكية
٣) بين اثنين (معكوسة) - من العائلة (معكوسة)
٤) مكان تجمع فيه الغلال - مشروب مسكر (معكوسة) + حرف
٥) حرفان متشابهان + اسم فعل يعني اتعجب - من الاقارب + قلب
٦) تدمر - معدن ثمين
٧) ماذا بالعامية - من الاطراف (معكوسة)
٨) تجري فيه المياه + حرف + الاسم الأول لممثل كوميدي عربي
٩) مطربة عربية + اسم علم مذكر

● حل اللغز رقم (٩٣) ●

الكلمات الافقية :
١) لينينغراد
٢) مرض + بغداد
٣) جبه، ما (ام معكوسة)
٤) بن، سقراط، + ي
٥) أسر، ض ض، كش
٦) دو
٧) رأس المال + علا
٨) نبق + رخيص (معكوسة)
٩) فهد، أتوه
١٠) بودي، ر + بزغ
١١) زعيم

الكلمات العمودية :
١) ليبيا + طرابلس
٢) مس
٣) نرجس
٤) يم، ألف + و
٥) نرجس + ليليه + ر
٦) غضب + ق، يندم (مشقلبة)
٧) رب، رض، اي
٨) اغراض، لص + ارز
٩) د د، خ + يتيم
١٠) سامي + كوكوز + ي
١١) د د + الشرارة + غم

تهنئة

الى صديقنا العزيز غانم حبيب الله بمناسبة صدور كتابه الأول «علاقة النظام الاردني بمنظمة التحرير الفلسطينية» قدما والى الأمام.

الاصدقاء
نزاد صبحي وجودات عبده ونهاد حبيب الله - عين ماهل

رياضة

ململيان لن يشترك في مباراة فريقه الاولى، بعد غد



● أوري ململيان ـ غير مستعد للمباراة ●

● القدس ـ يبدو ان كل التطورات السلبية الاخيرة في وضع فريق بيتار القدس، بطل دوري كرة القدم في الموسم الماضي، ليست كافية لجعل هذا الفريق يبذل كل جهد لبدء الموسم الكروي الجديد، بعد غد، «بالرجل اليمنى»!

فقد اعلن مهندس العاب الفريق، اوري ململيان، امس الاربعاء، عن قراره النهائي بانه لن يشترك في مباراة فريقه الاولى، يوم غد السبت، ضد فريق بيتار تل ابيب.

ويعود سبب هذا القرار الى الخلافات التي لا تزال بدون حلول بين ململيان وادارة الفريق.

ومن جهة اخرى، علم ان لاعبين من التركيب الاول قد يتغيبون عن مباراة الفريق الاولى بعد غد ومن بينهم افي كوهين المصاب وسامي مالكا.

تسليم ٢٦ بريطانياً من المتهمين في كارثة بروكسيل الى بلجيكا للمحاكمة

● لندن ـ وافقت الحكومة البريطانية، امس، على تسليم (٢٦) شخصا من مشجعي لعبة كرة القدم من مدينة ليفربول البريطانية الى بلجيكا للمثول امام محكمة بلجيكية، وذلك بتهمة القتل واثارة الشغب خلال المباراة النهائية على بطولة كأس اوروبا بين فريق ليفربول البريطاني ويوفنتوس الايطالي عام ١٩٨٥.

وكانت المباراة المذكورة جرت على ملعب «هيزل» في العاصمة البلجيكية، بروكسيل، وراح ضحية الكارثة في حينه اكثر من (٣٩) شخصا.

وذكرت الاذاعة البريطانية انه من المتوقع تسليم المتهمين في مطلع الاسبوع القادم.

ايطاليا ـ بطلة العالم في سباق الفرق للدراجات

● فيينا ـ «ادن» ـ فاز فريق ايطاليا ببطولة العالم في سباق الفرق للدراجات لمسافة مائة كليومتر، هنا امس (في فيلاخ بالنمسا) بفضل انجاز ممتاز في الربع الاخير من مسافة السباق. وقطع الفريق، الذي كان قد احتل المرتبة الثانية، في العام الماضي، المسافة في ساعة واحدة و ٥٧ دقيقة و ٤٢ ثانية. واحتل الفريق السوفييتي المرتبة الثانية بفارق ١٢ ثانية. وحقق البلد المضيف (النمسا) مفاجأة بالغة حيث تقدم فريقه من المرتبة السادسة الى الثالثة. اما فريق المانيا الدمقراطية فقد احتل المرتبة السادسة.

تعـي

ال كبها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج حسني الحاج احمد كبها (ابو قصي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر مساء الخميس ٨/٢٧ في قرية برطعة.

انا لله وانا اليه راجعون



نحو مهرجان الصحافة الشيوعية

الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا الحزبية:

المهمة الأساسية ـ انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية

● نشاطات في كل فروع المنطقة على شرف المهرجان ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا موسعا يوم ٨/٣١ في قاعة بيت الصداقة في عكا ضم اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة المنطقية ولجان الفروع وقادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة وبحضور الرفيق جورج طوبي، عضو سكرتاريا اللجنة المركزية للحزب ورئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية.

وترأس الاجتماع الرفيق احمد سعد، عضو اللجنة المركزية. وقدم البيان السياسي والابحاث الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب.

وقد كرس البيان المقدم في معظمه لمهرجان الصحافة الشيوعية حيث طرح الرفيق احمد ابو شنب، المسؤول المنطقي، برنامج المهرجان بالتفصيل بما يتضمنه من افتتاح في مساء يوم ٩/٢٥ في الساعة السابعة مساء وعدد الفرق المسرحية والغنائية المحلية والاجنبية التي ستشارك فيه، وعن ضرورة حشد كل قوى الحزب في المنطقة لانجاز الاستعدادات واللمسات الأخيرة بما فيها الحراسة والنظافة وتركيب الاجهزة المتعددة وغيرها.

وجاء عبر الكلمة السياسية لسكرتير المنطقة انا في سنة الاحتفال بالعام الـ ٧٠ لانتصار الثورة الاشتراكية الكبرى التي تحتفل بها جميع شعوب العالم التقدمية والدمقراطية مؤكدا من خلال ذلك الطلب من فروع المنطقة ومن فروع حركة الصداقة فيها اعداد البرامج المنوعة والمتعددة قبل وبعد عيد ثورة اكتوبر العظمى.

وتحدث سكرتير المنطقة: وانا نقترب من الذكرى الـ ـ ٤٠ لقرار الأمم المتحدة باقامة دولتين في فلسطين في العام ١٩٤٧، هذا القرار الذي افشلته الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية. ودعا الى القيام بنشاطات محلية ومنطقية من اجل تأكيد القرار المذكور والمطالبة باقامة دولة فلسطينية.

كما قال انه في هذا العام ايضاً تصادف. الذكرى الخامسة لمذبحة صبرا وشاتيلا. ومن الضروري كذلك تنظيم نشاطات في هذه الذكرى تكرس من اجل الانسحاب الكامل من لبنان والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره. كما تطرق الى اضراب المدارس والمجالس والسلطات المحلية العربية في افتتاح العام الدراسي الجديد.

وخصص موسى جزءا من بيانه للحديث عن اتفاقيات الاجور وموقف الحكومة الرافض وميوعة موقف قادة الهستدروت المعراخيين. فالحكومة تلوح بتخفيض ايام العمل الاسبوعي الى ٥ ايام من اجل توقيع اتفاقية بدون زيادة الاجور والهستدروت تلف وتدور حول هذا، ونحن نطالب بـ (٥) ايام عمل في الاسبوع و(٤٠) ساعة فقط مع زيادة الاجور وعلاوة غلاء ورفع الحد الادنى للاجور.

وتطرق الى الوضع السياسي ومحاولة ريغن الظهور بان الولايات المتحدة تتقدم نحو التجاوب مع مقترحات الاتحاد السوفييتي التي احرجت امريكا وكان آخرها تحويل اموال التسلح لصالح تطوير الدول النامية، وقال: بينما تعلن ابواق حكم ريغن عن لقاء مقبل بين غورباتشوف وريغن، يكشف الاتحاد السوفييتي هذه المناورة ويعلن انه يطلب ضمانات للاتفاق قبل هذا اللقاء.

وتحدث عن الحرب العراقية الايرانية وعن حشد الأساطيل الامبريالية في الخليج العربي لافشال تنفيذ قرار الامم المتحدة بوقف هذه الحرب.

واما عن حكومة الرأسين فقال: ان قرار الحكومة بشأن مشروع «اللافي» هز حكومة مهزوزة في الواقع بسبب سياستها التي يعمل الليكود والمعراخ على تنفيذها، وان امريكا تشدد على تصفية مشروع «لافي» لانها نفسها تعاني من ازمة اقتصادية كبيرة. وقال: ان التراجع عن مشروع «لافي» حسب الاوامر الامريكية له انعكاسات هائلة على الصناعة الاسرائيلية التي خططت لتكون صناعة عسكرية في الأساس. وان البديل لهذا التخطيط هو تحويل الصناعات العسكرية الى مدنية.

كما تحدث موسى عن اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي ووصفه بانه طعنة في ظهر الكفاح الفلسطيني. وقال: ان بيرس والرجعية العربية وامريكا والحركة التقدمية تبذل الجهود لانجاح مشروع بيرس ويروجون للحلول الامريكية.

وحيا جمال موسى اقامة اتحاد الكتاب العرب الذي اقيم مؤخرا في اجتماع عقد في الناصرة، وقاطعته الحركة التقدمية وقال: ان اقامة الاتحاد هو مكسب جديد لشعبنا.

وعاد موسى ليؤكد في نهاية كلمته ان كل الجهود وكل النشاطات في المنطقة يجب ان تنصب في المقام الاول على انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية القطري.

واكد الرفيق جورج طوبي في كلمته على الأهمية السياسية بالغة الشأن لمهرجان الصحافة وعاد على ضرورة حشد قوى المنطقة والحزب عموما لانجاح هذا الحدث الكبير في حياة الحزب، وانه رغم الجهود المبذولة فلا يزال هناك نقص في عدد من الامور ومنها الدعاية للمهرجان وتأخر كراس برنامج المهرجان عن الصدور.

هذا، وجرى نقاش بناء انصب في الأساس حول سبل تكثيف الدعاية للمهرجان في فروع المنطقة واقامة نشاطات على شرفه. وجرى التلخيص بعد ذلك.

واتخذ الاجتماع في النهاية عدداً من القرارات ومنها: ● بذل كل الجهود لانجاح مهرجان الصحافة ● استنكار اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي ● تحية اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

هذا وكان الاجتماع قد وقف في البداية دقيقة صمت احتراما لذكرى الرفاق خليل خوري ويوسف سلمان وبرزلاي نوف وابراهام لفنراون.

اعلان لتعديل حصر ارث
رقم ٨٤/١٣٠ الى رقم ٨٧/٣٠٧

بناءً على الطلب المقدم من ورثة المرحوم عبد ابراهيم دياب من طمرة لتعديل حصر ارث المرحوم عبد ابراهيم دياب الذي توفاه الله بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٣/٨/٩.

ورثة المرحوم حسب التعديل هم اولاده هاني وابراهيم وتيسير ورياض وياسر ومنصور ومحفوظ وممدوح لاغير فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

تتمات من الصفحة الاولى

العراق وايران يصعدان عمليات التدمير

اضافة الى هدف بحري كبير (ناقلة نفط) قرب السواحل الايرانية.

ومن جهة أخرى علم من مصادر بحرية في منطقة الخليج ان ثلاثة زوارق بحرية سريعة يبدو انها ايرانية هاجمت ناقلة النفط «ديفنو»، صباح امس، في وسط الخليج. كما هاجم زورق سريع آخر ناقلة النفط الاسبانية العملاقة (مونجويا) أمس الأول في المنطقة نفسها.

● ضرورة ايقاف العمليات الحربية ●

ولا تزال تتوالى التعليقات حول التصعيد الاخير في الحرب العراقية ـ الايرانية. فقد اكد مراقب «تاس» السياسي، بوريس شابايف، ان الضرورة الأكثر الحاحا، حاليا، هي ضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي (٥٩٨) القاضي بايقاف العمليات الحربية كافة بين ايران والعراق كخطوة اولى نحو التسوية السلمية للنزاع عن طريق المفاوضات والامتناع عن القيام باية اعمال قد تؤدي الى تصعيد وتوسيع بؤرة الحرب.

واشار شابايف الى ان الولايات المتحدة، ايضا، تتباكى وتزاود. ولكن هل يمكن لها ان توفق بين هذا النداء وبين تحشيد قواتها العسكرية التي تتكون من عشرات السفن الحربية ومئات الطائرات والسمتيات و (٢٥) الف عسكري ؟ أفلا يعتبر سيل التهديدات الى احد طرفي النزاع انتهاكا مباشرا لقرار مجلس الامن، الذي صوت الى جانبه المندوب الامريكي ؟

وحذر نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، الموجود حاليا في الأمم المتحدة، من ازدياد الوجود العسكري الامريكي في الخليج، مشيرا الى انه يعيق المساعي التي يبذلها السكرتير العام للأمم المتحدة، دي كوليار، من اجل وقف الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية.

وكرر بتروفسكي الاقتراح السوفييتي والقاضي بانسحاب الاساطيل الاجنبية كافة من مياه الخليج وبان تجري مشاورات دولية لضمان حرية الملاحة في المنطقة.

● «التايمز» : الولايات المتحدة قد تندم ●

وجاء في إفتتاحية صحيفة «التايمز» اللندنية، في عددها الصادر أمس، أن الولايات المتحدة قد تندم في نهاية الأمر لرفضها الحازم الاقتراح السوفييتي بتبني وتنسيق موقف مشترك لانهاء ازمة الخليج، مؤكدة ان التعاون مع الاتحاد السوفييتي لا يمكن الاستغناء عنه وتجاهله.

● ٢٤ قطعة بحرية امريكية الى الخليج ●

وعلى الرغم من القلق العالمي على الصعيدين الشعبي والحكومات، نتيجة لتصعيد «حرب الناقلات» وقصف المدن في الخليج، فان الولايات المتحدة ما زالت ماضية في تنفيذ مخططاتها الامبريالية وراغبة في استمرار النزاع لفرض هيمنتها واملاءاتها على دول منطقة الخليج. فقد قال ناطق بلسم وزارة الدفاع الامريكية، الليلة قبل الماضية، انه بانضمام السفينة «ميسوري» وست سفن حربية أخرى الى قواتها المحتشدة في منطقة الخليج يصبح الأسطول الامريكي في المنطقة مكونا من (٣٠) سفينة. كما وسيرسل البنتاغون (١٢) كاسحة الغام وستة زوارق دورية وثماني سفن إمداد وقود الى المنطقة.

سميح القاسم : اتحادنا شامل ورصين وعميق

حتى لا يرتكبوا خطأ تاريخيا ولا يكرسوا ظواهر الانشقاق والانعزال المسيئة لقضيتنا. الا انهم ـ لأسفنا الشديد ـ وضعوا شروطا لا علاقة لها بالأدب والثقافة ولا تدل الا على قصر النظر ومحدودية الرؤية. ومع ان عددهم قد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة فاننا ندعوهم، مرة أخرى، الى اعادة النظر في موقفهم والانضمام الى الاتحاد الذي برهن، منذ يومه الاول، انه اتحاد شامل ورصين وعميق الجذور ورحب الصدر».

● سنعمل على جبهتين وباتجاهين ●

ورداً على سؤال حول ماهية اتحاد الكتاب العرب وخاصيته قال الشاعر سميح القاسم : «الاتحاد ليس بديلا لأي تنظيم ادبي او ثقافي فلسطيني بل هو مكمل لجبهتين : جبهة جماهيرنا في الوطن وجبهة شعبنا في المنفى. وسيعمل الى جانب جميع التنظيمات الوطنية القائمة ساعيا الى تعميق العمل الثقافي والجماهيري في اتجاهين : اولا ـ تعزيز صمود شعبنا في الوطن وكفاحه من اجل حقوقه القومية والمدنية. وثانيا ـ تعميق النضال الحضاري والسياسي من اجل قضية شعبنا الاولى المتمثلة في حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وعاصمتها القدس العربية وتأمين حق العودة لمشردي شعبنا في الوطن والمنافي. وسيهتم الاتحاد، ايضا، بالمسائل النقابية التي تتطلب جهدا خاصا لمتابعتها بعد غياب تنظيمي طويل ومسائل النشر والتوزيع واشاعة الكلمة النظيفة على اوسع قدر من مساحة بلادنا والعالم. كما سيتعاون الاتحاد مع الادباء التقدميين اليهود في سعيه من اجل تعميق النضال الحضاري والسياسي لصالح قضية شعبنا».

م.ت.ف ترحب بمقترحات بري

والفلسطينيين بانها «حرب شائنة» واقترح رفع الحصار العسكري على المخيمات واقامة نقاط رقابة على اطرافها تسيطر عليها لجان شعبية تشترك فيها حركة «فتح» وحركة «أمل» وقوات الامن الداخلية (الدرك اللبنانية) ومراقبون سوريون. مقابل انسحاب الفلسطينيين من البلدات الواقعة في شرقي صيدا بجنوبي لبنان.

وتقضي هذه المقترحات التي ايدتها كذلك الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه بانشاء لجنة تنسيق عليا (لبنانية ـ فلسطينية مشتركة) لبحث مختلف المشكلات وخاصة مسألة عودة الحياة الى طبيعتها في المخيمات واعادة بنائها.

أخلاقيات المجتمع الرأسمالي

«أب» اعتاد على بعل إبنته وآخر على اغتصابها

● اغتصاب مجندة تعمل ممرضة ●

● تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع امس الاول، على أب من بلدة «يروحام» يبلغ من العمر ٤٠ عاما بالسجن الفعلي لمدة سنة وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين بتهمة بعل ابنته البالغة من العمر (١٧) عاما.

وكان هذا «الاب» جامع ابنته في بداية العام ١٩٨٥ عدة مرات لكنها لم تقدم ضده اية شكوى. ولما جندت للخدمة العسكرية بعث «الأب» برسالة الى سلطات الجيش يشكو فيها من ان ابنته تشكل خطرا امنيا لانها تصادق العرب. وا... سلطات الجيش تحقيقا مع الفتاة. ولما اكتشفت ان «اباها» هو الذي بعث برسالة الشكوى قدمت هي الشكوى ضده بتهمة اغتصابها.

الا ان المحكمة دانته فقط ببعل ابنته وبرأته من تهمة الاغتصاب!

● وأب آخر يغتصب ابنته! ●

وذكرت وكالة «عتيم» ان «اباً» آخر من حولون اعتقل امس الاول بتهمة ارتكاب اعمال مشينة بحق ابنته البالغة من العمر ١٦ عاماً.

واكد ممثل الشرطة امام المحكمة ان هذا «الاب» اعتاد على تنفيذ اعمال مشينة ضد ابنته على مرأى من امها، زوجته، التي كانت تعيش في جو من الخوف والرعب بسبب تهديدات «الاب». واضاف ان الفتاة كانت قدمت شكوى ضد الاب قبل سنة بالمضمون نفسه الا انها عادت واسقطت الدعوى.

ويتضح من تحقيقات الشرطة الاولية ان الاب لم يكتف بارتكاب اعمال مشينة بل اغتصب ابنته عدة مرات.

وقبل القاضي طلب الشرطة وهدد اعتقال هذا «الأب» لمدة (١٥) يوما.

● اغتصاب مجندة ●

وقعت مجندة تعمل ممرضة في مستشفى «تل هشومير» ضحية عملية اغتصاب بينما كانت تقوم بمهمتها في اطار عملها.

وكانت المجندة المرضة تبحث عن لوحة التعليمات لمعالجة احد المرضى فسألت شخصا لا تعرفه كان في القسم فطلب ان تتبعه الى حيث اللوحة. وفي احدى الغرف قام هذا الشخص الذي ابدى نيته في مساعدتها بتهديدها واغتصابها. ثم فرّ هاربا.

وقدمت المجندة شكوى الى الشرطة التي لم تعتقل احدا، حتى الآن.

لجنة الدفاع عن بولارد رصدت له (٢٠٠) الف دولار

● تل ابيب ـ «و.ص.ف» ـ اعلن احد المسؤولين في اللجنة الاسرائيلية للدفاع عن بولارد، أن جد آن هاندرسون بولارد، الذي صدر ضد زوجها حكم بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة بسبب قيامه بالتجسس لصالح اسرائيل سيحصل على (٣٠) الف دولار من اللجنة.

وكان هاندرسون (وهو عامل منجم متقاعد) قد انفق كل مدخراته من اجل الدفاع عن حفيدته وزوجها. واوضح مسؤول اللجنة انه سيتم تعويض هاندرسون بالكامل بفضل التبرعات التي جمعتها اللجنة.

وكان مواطنون اسرائيليون قد شكلوا، في العام الماضي، هذه اللجنة التي سعت الى جمع اموال من اجل الدفاع عن الجاسوس الامريكي، جوناثان بولارد وزوجته التي صدر ضدها حكم بالسجن لمدة خمس سنوات. وقد حلت اللجنة نفسها منذ عدة اسابيع بعد ان جمعت نحو (٢٠٠) الف دولار.

وقال مسؤول اللجنة ان باقي المبلغ سلم الى والدي جوناثان بولارد.

متدينون متزمتون من اصل اشكنازي يعتدون في نتانيا على راب «سفرادي»!

● نتانيا ـ قام عشرات المتدينين المتزمتين (من اصل اشكنازي) في احد احياء نتانيا، امس الاول، بالاعتداء ضربا على راب متدين من اصل يمني (سفرادي) من خلال مخاطبته بعبارات عنصرية مثل «سفرادي قذر» وغيرها. وقد اصابوه اصابات بالغة في جميع انحاء جسده اضطرته الى دخول المستشفى في وضع خطير.

وكان هذا الراب الضحية المدعو شمعون مصري اشتكى من مضايقات المتزمتين من أصل غربي ومن توجههم العنصري له ولابناء عائلته (٩ انفار) واصرارهم على طرد العائلة من الشقة التي تسكنها. وكانت الصحف ومن ضمنها «الاتحاد»، نشرت في مطلع الاسبوع قصة هذا الراب وعائلته. ومن ما ذكرته ان المتزمتين من اصل «اشكنازي» ادخلوا الى شقته بالوقت غاز مفتوحين فاضطرت العائلة الى المبيت في العراء! ويومها قال له مجموعة من المتدينين الاشكناز «سنسممكم مثلما سمم الألمان اليهود»!

وتعقيبا على الاعتداء ضد الراب مصري قال الراب السفرادي لمدينة نتانيا امس، انها ليست هذه المرة الاولى الاولى التي يعتدي فيها متزمتون اشكناز على متدينين سفراديم واعلن انه سيتوجه الى وزير الشرطة كي يتدخل من اجل الكشف عن المعتدين ومعاقبتهم.

اما رئيس بلدية نتانيا فدعا وجهاء المواطنين المتدينين العمل على تخفيف حدة التوتر في المدينة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كابول (الحزب) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/٣ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الوضع السياسي». المحاضر : ابراهيم مالك.

■ يافة الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول «التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر : سعيد بدر.

■ اكسال (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حو «القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي». المحاضر : سهيل ذياب.

■ الرينة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الاولى ضمن الصف الدراسي وموضوعها «معالم اساسية في حياة وتطور الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر : سعيد بدر.

■ دير حنا (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر : عودة بشارات.

■ قطاع المثلث الجنوبي (الشبيبة ـ قسم الطلاب) ـ يوم ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ١٠,٠٠ صباحا في نادي الحزب في الطيرة ـ يدعو جميع الطلاب في القطاع الى حضور محاضرة حول «العام الدراسي الجديد». المحاضر : عبد عنبتاوي.

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/٩/٥ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية موضوعها «التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر : توفيق كناعنة.

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/٩/٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت اشرف داوود ـ أمسية حول مجلة «الغد». يتحدث فيها : مليح نصرة وفواز موراني.

■ الناصرة (الشبيبة) ـ يدعو الاعضاء الى حضور دورة المخيم الثقافي الاول لفرع الناصرة وذلك يومي ٥ و ١٩٨٧/٩/٦.

* برنامج المخيم

● يوم السبت ١٩٨٧/٩/٥ ـ الساعة ١,٣٠ بعد الظهر ـ التجمع امام نادي الشبيبة للسفر الى عين جالوت.

من الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر حتى الساعة ٥,٠٠ مساء ـ استراحة سباحة.

الساعة ٥,٣٠ مساء ـ المحاضرة الاولى حول «صفحات من تاريخ الحزب». المحاضر : سليم القاسم.

الساعة ٨,٠٠ مساء ـ المحاضرة الثانية حول «دور الصحافة الشيوعية». المحاضر : نظير مجلي.

بعدها عشاء واستراحة وحفلة.

● يوم الاحد ١٩٨٧/٩/٦ ـ الساعة ٩,٠٠ صباحاً ـ فطور.

الساعة ١٠,٠٠ صباحا ـ المحاضرة الثالثة حول «أسس التنظيم الشيوعي والاخلاق الشيوعية». المحاضر : سهيل ذياب.

الساعة ١٢,٠٠ ظهرا ـ استراحة، غداء وسباحة

الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر ـ المحاضرة الرابعة حول «الادب الفلسطيني اليوم». المحاضر : محمد نفاع.

ملاحظة : رسم الاشتراك ١٠ ش.ج.

سقط سهواً

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من مراسلنا في ابوسنان انه اسقط سهوا من قائمة اعضاء لجنة تأبين الرفيق خليل عيسى خوري (ابو سخي)، التي ظهرت في «الاتحاد»، اسماء السادة: سليم جبران خوري وسليم كامل خوري وبولس عساف حنانى. ولذا اقتضى التنويه.

تهنئة

احر التهاني واجل الامنيات للعروسين ناهد وخالد فيصل. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

ابو احمد والعائلة

باقة ورد

نقدمها الى العروسين ناهد وخالد فيصل. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

ابو الهمام والعائلة

* تهنئة *

الى وداد خالد وعبد العزيز مصطفى بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ جديدة

* تهنئة *

الى الصديق خالد خليل وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.

عبدالحليم سعيد

* تهنئة *

الى الزميل عبد العزيز مصطفى ووداد خالد بمناسبة الخطوبة.

مؤسسة البيادر للفنون الشعبية ـ جديدة

رابطة الاكاديميين عين ماهل

تنعى الفنان الكبير

ناجي العلي

الذي انضم الى قافلة شهداء شعبنا الفلسطيني.

المجد والخلود لشهيدنا والخزي والعار للقتلة المجرمين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٣ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

١١٠ غرف تعليم ناقصة في الناصرة

على الرغم من نجاح البلدية في فتح ٤٠ غرفة جديدة هذه السنة

* في المدينة ١٧١٠٠ طالب بينهم ١٥٠٠ طالب ثانوي * المدارس الاهلية في الناصرة تستوعب اكثر من سبعة آلاف طالب * افتتاح مختبرين متطورين للبيولوجيا والكيمياء بقيمة ١٠٠ الف دولار *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، مؤتمرا صحفيا في دار البلدية، امس الاربعاء، حول افتتاح السنة الدراسية في المدينة اشتمل على باقة من المعلومات الهامة في الموضوع.

وقد استهل بيانه بالحديث عن الاضراب في المدارس العربية، امس الاول، ودوافعه وخصوصا فيما يتعلق بالنقص في الغرف الدراسية (وحظي الناصرة بحصة الأسد منه) وشحة الميزانيات.

وأعلن جرايسي ان النقص في الغرف في الناصرة يبلغ هذه السنة ١١٠ غرف. وهذا هو نقص كبير جدا. ولكنه كان في السنة الماضية ١٥٠ غرفة. وقد هبط بـ ٤٠ غرفة.. بفضل الجهود الحثيثة والمعارك المضنية مع الوزارة لتحصيل الميزانيات والقرارات ببناء المدارس والغرف. وستفتتح في الاسابيع القريبة مدرسة «الحرش» الجديدة التي كان من المفروض ان تكون مؤلفة من (١٢) غرفة فزادتها البلدية الى ١٩ غرفة اضافة الى ٣ روضات اطفال. وقال جرايسي ان البلدية تكمل المعركة. وفي الاسابيع القريبة سيبدأ العمل في بناء مدرسة جديدة في حي القاخورة (بير ابو الجيش). واشار، ايضا، الى ان المدارس التي تبنى حديثا تفتقر الى القاعات الرياضية والملاجىء بسبب تجميد الميزانيات.

وتكلم جرايسي عن وضع الغرف المستأجرة (١١٠) وقال: انها غرف ليست صالحة. فقد اضطررنا الى استئجارها في دور سكن او جلب غرف جاهزة «ترومي» او تحويل ملاجىء الى غرف تدريس او اغلاق ممرات وقاعات وتحويلها الى صفوف وغير ذلك. واضاف: هذا الوضع لا يحتمل. ونحن نواصل معركتنا مع الوزارة، على صعيد محلي وفي اطار معركة السلطات المحلية العربية كلها، من اجل تغييره.

ومن جانب آخر قال جرايسي: ان عدد الطلاب هذه السنة هو (١٧١٠٠) منهم ١٠ آلاف طالب تابع للجهاز الرسمي، والباقون في مدارس اهلية. ويتعلم في المدرسة الثانوية البلدية ومدرسة اورط الثانوية التابعة، ايضا، للبلدية (١٥٠٠) طالب علما بان اكثر من نصف الثانويين يتعلمون في المدارس الأهلية.

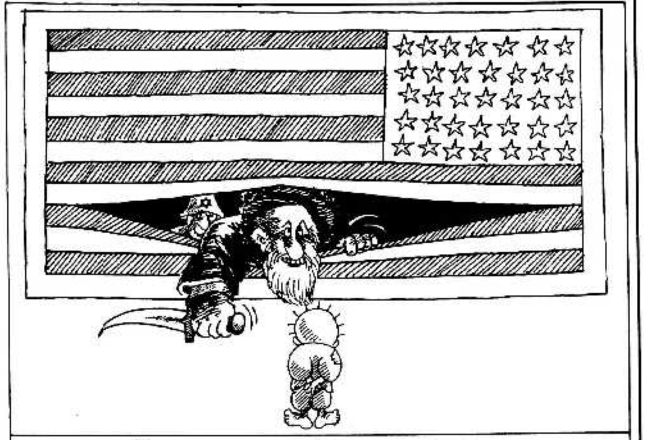
وعن تجهيزات المدارس قال جرايسي ان البلدية قامت تقريبا بسد حاجيات كل المدارس من الاجهزة والمعدات التي تحتاجها. وفي المدرسة الثانوية البلدية سيفتتح في هذه السنة مختبران متطوران احدهما للبيولوجيا والآخر للكيمياء بلغت ميزانيتهما (١٠٠) الف دولار ساهم صندوق التعاون في جنيف بمبلغ (٦٠) الف دولار منها. ومول هذا الصندوق في السنتين الأخيرتين مركزا للحاسبات الالكترونية ومختبرا للفيزياء متطورا جدا في المدرسة نفسها. وبلغ مجموع ما قدمه هذا الصندوق من هبة خلال الثلاث سنوات الاخيرة ١٢٠ الف دولار.

انقطاع المياه، مرة اخرى، في ام الفحم

● ام الفحم - من محمد شريدي - يعم الغضب والسخط اهالي مدينة ام الفحم نتيجة استمرار انقطاع المياه عنهم وتركهم في ايام الحر القائظ دون مياه. لقد انقطعت المياه ظهر امس، مرة اخرى، واستمر الانقطاع حتى ساعة تسليم هذا الخبر في ساعة متأخرة من مساء امس.

معرض لرسومات الشهيد ناجي العلي في الناصرة

* .. وندوة حول ظاهرة اغتيال رجال الفكر *

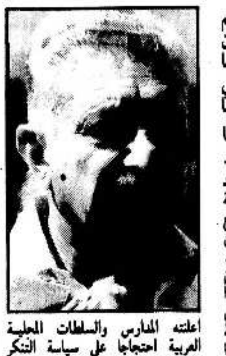




● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يستعد المركز الثقافي البلدي في الناصرة لاقامة معرض لرسومات الكاريكاتير بريشة الفنان الفلسطيني الكبير، ناجي العلي، الذي استشهد برصاص الغدر مؤخرا.

وسيفتتح المعرض مساء الجمعة ١٩٨٧/٩/١٠ في المركز الثقافي البلدي ويستمر اسبوعا كاملا. وستعرض فيه ابرز رسومات ناجي العلي الاخيرة وبضمنها الرسومات التي خص بها جريدة «الاتحاد». وستقام في اطار برنامج الافتتاح ندوة حول موضوع - «ظاهرة اغتيال رجال الفكر عموما والفلسطينيين خصوصا». وسيشارك فيها كل من: الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، والشاعر اسعد الاسعد، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة المحتلين، والكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، والشاعر سعود الاسدي، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب، وسيديرها الناقد انطوان شلحت.

زيارة انتخابية جديدة للوزير فايتسمان في شفاعمرو



● شفاعمرو - لمراسلنا - علم مراسلنا ان الوزير عيزر فايتسمان حل، مساء الاثنين الماضي، ضيفا على الدكتور عاطف عبود هنا في سبيل الدعاية للمعراخ. وقد دعا فايتسمان الى تاييد المعراخ معلنا «تفهمه» لمطالب الجماهير العربية.

وكان الدكتور عاطف عبود قد اتصل مع عدد من الاشخاص في المدينة للحضور الى بيته والاجتماع مع فايتسمان. وعلم مراسلنا ان عددا من الاشخاص لبى دعوته من باب المجاملة.

وتؤكد الزيارات المتكررة لفايتسمان في القرى والبلدات العربية ان المعراخ بدأ معركته الانتخابية في الوسط العربي مختبئا وراء بعض المواقف الليبرالية لفايتسمان حيال الجماهير العربية متوهما ان هذه الجماهير تنسى مواقفه العنصرية المعادية لها منذ قيام الدولة وحتى الآن.

ومن المفارقات ان فايتسمان زار بيت الدكتور عبود عشية الاضراب الذي اعلنته المدارس والسلطات المحلية العربية احتجاجا على سياسة التنكر لحاجيات التعليم العربي، التي تنتهجها حكومة «الراسين» وبالاخص وزارة المعارف والثقافة التي يقودها وزير معراخي.

انخفاض احتياطي العملات الاجنبية بـ (٤٨) مليون دولار

● تل ابيب - يستدل من المعطيات التي نشرها «بنك اسرائيل»، أمس الاول، ان احتياطي اسرائيل من العملات الصعبة انخفض، خلال شهر اب المنصرم، بمبلغ (٤٨) مليون دولار. ووصل مجموع الاحتياطي، بهذا الانخفاض، الى (٤) مليارات و(٥٦١) مليون دولار.

وعزا بنك اسرائيل هذا الانخفاض الى اسباب موسمية مثل سفر عدد كبير من الاسرائيليين الى الخارج.

ومن جهة اخرى اعلن بنك اسرائيل ان السعر التبادلي الرسمي («ينسيغ») للدولار الامريكي بالنسبة للشيكل الاسرائيلي في نهاية اب المنصرم كان منخفضا بنسبة ١٪ بالمقارنة معه في نهاية تموز.

الوزير آرنس يقدّم استقالته على خلفية قرار الحكومة دفن مشروع «لافي»

● القدس - قدّم الوزير «لشؤون المواطنين العرب»، موشيه ارنس، امس، استقالته الى رئيس الحكومة في ختام جلسة وزراء الليكود. وذلك على خلفية قرار الحكومة، القاضي بدفن مشروع انتاج طائرة «لافي». وكان ارنس اعلن، في ختام جلسة الحكومة يوم الاحد (٨٧/٨/٣٠)، عن نيته الاستقالة.

ومن المرجح ان الوزير آرنس اقدم على تقديم الاستقالة بعد ان اتضح له، في ختام اجتماع وزراء الليكود، انه لن يكون بمقدورهم التأثير باتجاه تغيير قرار الحكومة.

وكان وزراء الليكود بحثوا في اجتماعهم امس في موضوع النتائج المترتبة عن قرار دفن مشروع «لافي» من خلال محاولة اقناع الوزير آرنس بالعدول عن نيته الاستقالة. ومن ما بحثوه امكانية طرح موضوع ال «لافي» على جدول اعمال الحكومة واتخاذ قرار يناقض القرار الاول بهذا الشأن.

ويذكر ان مستخدمي الصناعات الجوية قد تظاهروا امام بيت رئيس الحكومة في اثناء انعقاد جلسة وزراء الليكود مطالبين بالعمل على تعديل قرار الحكومة.

وفي هذه الاثناء قرر مجلس ادارة الصناعات الجوية تكليف ادارة الشركة وضع خطة لضمان مستقبل الشركة من خلال الاخذ بالاعتبار جمهور المستخدمين. ودعا مجلس الادارة العمال الى مساعدة الادارة «في التغلب على الصعوبات» اي قبول قرار الحكومة بشأن طائرة «لافي».

كما عقد وزراء المعراخ اجتماعا لهم امس، للاستماع الى اقتراحات وزير «الامن»، يتسحاق رابين بشان اتصالاته مع الادارة الامريكية حول توفير بدائل ال «لافي» وحول كيفية توفير اماكن عمل لمستخدمي الصناعات الجوية.

وواصل مستخدمو الصناعات الجوية امس نشاطاتهم الاحتجاجية على قرار الحكومة دفن مشروع «لافي» ومنها التظاهر على الشوارع الرئيسية في القدس.

● المهندسون يريدون النزوح ●

وفي اطار النشاطات الاحتجاجية لمستخدمي الصناعات الجوية، توجه حوالي (٤٠٠) من مهندسي هذه «الصناعات» الى سفارتي كندا والولايات المتحدة في تل ابيب لفحص امكانية النزوح الى هناك!

كهانا يلاحق القنصل محمد مصاروة في اطلنطا

● واشنطن - انتظرت القنصل الاسرائيلي في مدينة اطلنطا (جنوب الولايات المتحدة)، محمد مصاروة، مفاجأة اسرائيلية من نوع خاص. فقد وصل الى هناك الفاشي مئير كهانا الذي شن حملة عنصرية على القنصل الجديد.

وكان وصل الى «طلنطا لاقناع مصاروة بالتخلي عن منصبه لأنه «اذا كان شخصا عاقلا فعليه ان يعترف بانه لا يستطيع، باعتباره مسلما، تمثيل اسرائيل».

اما القنصل مصاروة فرفض من جانبه، وبعد اذن المسؤولين عنه، استقبال الفاشي كهانا، وذلك لأنه «ليس في نيته منح أية شرعية في البلاد او في خارجها لأفكار كهانا».

خلافا لقرار الحكومة

الجامعة العبرية مصرّة على جباية (٣١٠٠) شيكل رسوم تعليم

● تل ابيب - اعلن رؤساء الجامعات في البلاد انهم لن يوافقوا على اقامة لجنة خاصة لفحص موضوع رسوم التعليم قبل ان تدرس الحكومة مجددا موضوع حصتها في ميزانيات الجامعات. واكد رؤساء الجامعات ضرورة فحص مشكلة السنة الدراسية ٨٨/٨٧ قبل اجراء بحث حول ميزانيات الجامعات للسنوات القادمة.

وجاء هذا الاعلان في ختام اجتماع لرؤساء الجامعات امس الاول بحثت فيه قضايا الجامعات ومشاكل التمويل عشية افتتاح السنة الدراسية ٨٨/٨٧.

وفي ختام الاجتماع اعلنت ادارة الجامعة العبرية في القدس عن إصرارها على جباية رسوم سنوية بقيمة (٣١٠٠) شيكل وليس (٢٢٠٠) ش.ج كما كانت اقرته الحكومة.

اما الجامعات الاخرى فاعلنت عن قبولها بجباية الرسوم التي اقرتها الحكومة. وقد بعثت باستمارات بالقسط الاول الى الطلاب يتراوح بين ٦٠٠ - ٧٠٠ ش.

دعوة الى بيع الصناعات الامنية الحكومية الى القطاع الخاص

● تل ابيب - «على وزارة الامن ان تبيع منشآت الصناعات الامنية التي تملكها لان ذلك يؤدي في نهاية الأمر الى تقليص الموارد المالية للوزارة» - هذا ما قاله زلمان شيلو الرئيس السابق لقسم المعادن والالكترونيكا في منظمة اتحاد ارباب الصناعة ورئيس شركة «اليسرا» للصناعات العسكرية.

وقال شيلو، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي، امس الاول، انه ينبغي اخراج الشركات الصغيرة التابعة لمجمع الصناعات الجوية من ملكية المجمع الى القطاع الخاص وبيعها وحدات منفصلة. واعتبر ذلك ضروريا للائمة حجم الصناعة الامنية لقدرات الاقتصاد الاسرائيلي.

ويذكر ان مصنع «اليسرا» الذي يتملكه شيلو كان احد المصانع المكلفة بانتاج قطع لطائرة «لافي» وعندما سئل عن رأيه في قرار الحكومة قال شيلو انه لم يكن من الممكن مواصلة المشروع في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة. وقال انه «ينبغي تقبل القرار كما هو». لكنه اردف قائلا: «من المهم ان تقرر وزارة «الامن» بسرعة في البدائل كي يكون ممكنا الشروع بمشاريع جديدة»! وكان شيلو اكثر وضوحا حين قال انه من الممكن استخدام الشبكات المتطورة التي تنتجها شركته «اليسرا» في انتاج طائرة «اف - ١٦» التي يجري الحديث على انها احدى البدائل الرئيسية لطائرة «لافي». اي انه لم يكن ليقبل بقرار الحكومة لولا وجود مجال اخر يدر الربح على مصنعه!!

ودعا شيلو وزارة «الامن» الى تخصيص ميزانيات ستتوفر بعد الغاء «لافي» الى الصناعات المحلية.

ولا شك في ان شيلو يمثل موقف اوساط اصحاب الرساميل وارباب المصانع والمجمعات في البلاد.

نسيم الى واشنطن لتسلم ثمن دفن ال «لافي»!

● القدس - يغادر البلاد، الاسبوع القادم، الى الولايات المتحدة الامريكية وزير المالية، موشيه نسيم، للبحث في العون الامريكي الخاص لقاء الغاء مشروع طائرة «لافي».

ومن المنتظر ان يلتقي نسيم في واشنطن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس. ويخصص اللقاء بينهما للبحث في ما سيترتب عنه دفن مشروع «لافي».

وسيتزود الوزير نسيم، قبيل مغادرته البلاد، بقائمة المشتريات التي سيعدها له قادة الجيش.



قداس وجناز الاربعين

آل قسيس وآل سالم يدعون الأقارب والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة الشابة

وردة منير قسيس

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/٩/٥ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

□ شكر وتقدير □

باسمي وبالنيابة عن جميع افراد عائلتي وبمناسبة عودتي سالماً الى ارض الوطن بعد نجاح عملية زرع الكبد المعقدة التي اجريت لي في احد مستشفيات لندن.

اتقدم بوافر الشكر وجزيل العرفان الى جميع اهالي بلدتي شفاعمرو الكرام والى جميع المعارف والاصدقاء في حيفا والناصرة وكفرياسيف وعسفيا ولندن ومختلف البلدات والى جميع من وقف الى جانبي وشد أزري في الايام الصعبة والحرجة التي مرت بي، كما وارفع الى اللجنة الخيرية في شفاعمرو أسمى آيات التقدير على مجهودهم الكبير وتضحياتهم الجبارة وتفانيهم في توفير كافة وسائل الدعم المادي والمعنوي بهدف انجاح وتحقيق هذه العملية المعقدة والفريدة من نوعها. ولا يفوتني ايضا ان اخص بالذكر مع الشكر والامتنان العميقين جميع طواقم الاطباء والمرضين والممرضات في كل من مستشفى «كينجز» ومستشفى «كوليج» في لندن و«رمبام» في حيفا. الذين وصلوا الليل بالنهار بكل تفان واخلاص ساهرين على سلامتي واستعادتي لعافيتي تدفعهم غيرتهم الانسانية ومبادىء مهنتهم السامية في سبيل تقديم كل امكانيات العلاج ووضع كل ما توصل اليه علم الطب الحديث في خدمة اجراء العملية وضمان نتائج ايجابية.

وختاماً وان كانت الكلمات ستعجز عن ايفاء غرضها في تقديري وشكري وامتناني لجميع من ساهم من قريب او بعيد في سبيل انقاذ حياتي فانني لارجو من الله القدير ان يوفق الجميع وان ينعم عليهم بالصحة والعافية والسلامة وان يبعثهم ذخراً لمثل الانسانية السامية وسنداً كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

مع خالص التقدير

اديب حنا خورية وعائلته - شفاعمرو

* تهنئة *

الى تبيل ورحاب الشيخ بمناسبة الزفاف الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

امل مرقس ونزار زريق

* تهنئــــة *

نبارك للأخوين ابراهيم وبولص بولص بمناسبة طرح الاسهم في البورصة

متمنين لكما التوفيق والنجاح.

وفقكما الله والى الامام

باحترام:

صالح ذياب الاسدي وقاسم ياسين

هير رهيطي كرميئيل - المنطقة الصناعية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٤ أيلول ١٩٨٧، الموافق ١١ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٩٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

שישי - 4.9.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 95/44 - 4.9.1987 - Price: 70 Agorah

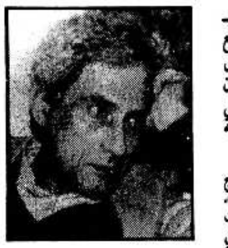
مؤسست اتحاد الكتاب العرب

● تنشر «الاتحاد»، في الصفحتين الرابعة والخامسة - اليوم، وثائق المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل واخترنا ان ننشر على هذه الصفحة، فيما يلي، اسماء اعضاء اللجنة التنفيذية التي انتخبت بالاجماع والوظائف المقررة. ١ - اللجنة التنفيذية - سميح القاسم رئيسا، فاروق مواسي نائبا للرئيس، محمد علي طه سكرتيرا - محمود دسوقي امينا للصندوق ونزيه خير ونكيب جهشان ود. حبيب بولس ومصطفى مرار زكي درويش وطه محمد علي وسعود الأسدي اعضاء. ٢ - لجنة المراقبة - عيسى لوباني رئيسا ومحمد نفاع وفتحي فوراني عضوين.

(«الاتحاد»)

من عين الحلوة جاءت اخته تودعه !

● بعيداً عن الوطن، في ثرى لندن، ووري امس جثمان ناجي العلي ●



● لندن - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - في موكب متواضع ومهيب، جرى عصر امس الخميس، تشييع جثمان الفنان الفلسطيني الراحل، الشهيد ناجي العلي، الى مثواه الأخير في العاصمة البريطانية، لندن.

ففي العاشرة من صباح امس اخرج الجثمان من مستشفى «شيرينغ كروس»، وفي الواحدة ظهرا نقل الى مسجد «ريجنت بارك» في لندن ثم انتقل موكب الجنازة، في قافلة من السيارات، الى المقبرة الاسلامية في لندن حيث اقيمت الصلاة على الجثمان ومن ثم، في الثالثة بعد الظهر، ووري التراب.

وقد حضر الجنازة جمع من معارف الشهيد واصدقائه بالاضافة الى زوجته وداد وابنائه وبناته : خالد وليال وجودي واسامة. كما حضرها اشقاؤه الثلاثة الذين حضروا، خصيصا، من الامارات والكويت وسوريا وشقيقته التي حضرت من مخيم عين الحلوة في لبنان.

وبعد انتهاء مراسيم تشييع الجثمان تلقت العائلة التعازي في المقبرة وفي منزل الشهيد في شارع «إلوين» ٤١ في منطقة ويمبلدون.

ويشار الى ان العائلة تلقت تعزية جريدة «الاتحاد» ونشرتها، ايضا، صحيفة «القبس» التي كان يعمل فيها الشهيد ناجي العلي.

ويذكر ان ناجي العلي كان استشهد فجر يوم السبت الماضي (٨/٢٩/ ٨٧) بعد (٣٨) يوما من محاولة الاغتيال الاجرامية التي تعرض لها عند خروجه من مكاتب صحيفة «القبس» في لندن.

وكان العلي في الخمسين من عمره.

آرنس «نزل» فجاء ميلو على ظهور العرب !

● ابراهيم نمر حسين : قضايا الجماهير العربية مع الوزارات مباشرة ولا حاجة لوزارة وسيطة ●

● القدس - توصل رئيس الحكومة يتسحاق شمير والقائم بأعماله شمعون بيرس الى اتفاق بشأن ما يترتب على استقالة الوزير موشيه آرنس، يقضي بالامتناع عن تعيين وزير جديد خلفا للوزير آرنس وتكليف نائب الوزير روني ميلو بمهام آرنس المستقيل بما فيها شؤون المواطنين العرب. هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» أمس.

وقد يكون الاتفاق أتى ليضمن توازن القوى داخل الائتلاف بين الليكود والمعراخ خصوصا بعد استقالة وزير الاتصال أمنون روبنشطاين.

وهكذا، يبقى في الحكومة (٢٢) وزيرا، موزعين مناصفة بين المعراخ والليكود.

وكان رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، قد دعا عبر الاذاعة امس، الى استغلال استقالة آرنس من أجل إحالة قضايا المواطنين العرب الى الوزارات والدوائر مباشرة بدون وزارة وسيطة لا فائدة من وجودها.



● قوات «حرس الحدود» والشرطة تفرق، امس، المتظاهرين من الصناعات الجوية العسكرية بالغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ● (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الاخيرة من هذا العدد) (صورة خاصة)

اصابة جنديين اسرائيلي ولحدي في جنوب لبنان

● صور - و.ص.ف - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، نقلا عن مصادر الشرطة اللبنانية ان جنديا اسرائيليا وآخر من عصابات العميل انطوان لحد قد اصيبا امس الخميس في عمليتين عسكريتين قامت بها المقاومة الوطنية اللبنانية داخل الشريط الحدودي.

وقد وقع الحادث الأول قرب بلدة برعشيت وأسفر عن تدمير دبابة اسرائيلية من نوع «مركباه» واصابة جندي من طاقمها.

اما الحادث الثاني فقد وقع بين فريقي طيرة وحداثا في المنطقة المحتلة من لبنان.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول «لافي»

● تل ابيب - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الخميس، بيانا تطرق فيه الى دلالات قرار دفن مشروع طائرة «لافي» ومترتباته داعيا مستخدمي الصناعات الجوية وجماهير الشغيلة عموما الى توجيه النقمة نحو الحكومة، التي قررت البدء بهذا المشروع العبثي. [طالع النص الكامل للبيان على ص ٢]

تشييع جثمان الشاعر موشيه برزيلاي



● تل ابيب - لمراسلنا - شيّع لفيف من الاقرباء والرفاق والاصدقاء، امس، جثمان الشاعر موشيه برزيلاي (نوف) الى مثواه الاخير.

وقد وضعت على قبره الغض الراية الحمراء التي اكتست بباقات واكاليل الزهور وبينها اكاليل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمناطق الحزبية والصحافة الشيوعية.

وابن الفقيد افرايم قصاب، باسم فرع الحزب في رمات غان الذي كان برزيلاي عضوا فيه وجورج طوبي، زميل الفقيد في دائرة العلاقات الخارجية التابعة للحزب ومريم الغازي، باسم صحيفة «زو هديرخ».

واشاد المؤبنون باخلاص الفقيد ومكانته الادبية واسهامه الاممي باعتباره نصير سلام مثابر وشيوعيا.

وانشد المشيعون في النهاية نشيد الاممية.

بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية حول النزاع الليبي - التشادي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنشر، في الصفحة الثانية من هذا العدد، بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية (من أواخر الشهر الماضي) حول النزاع الليبي - التشادي ومساعي الامبريالية لاعاقة حل النزاع، من اجل تصعيد تدخلها العسكري وبهدف العدوان على ليبيا.

لائحة الاتهام ضد فعنونو :

«المس بأمن الدولة ومساعدة العدو في الحرب !»

* المحكمة ستستأنف النظر في الضية في أواسط الشهر المقبل * تظاهرة تضامن مع فعنونو وضد التسلح النووي *

● القدس - سمحت المحكمة المركزية في القدس، عصر أمس الخميس وللمرة الأولى، بنشر اجزاء من لائحة الاتهام المقدمة من قبل الدولة ضد مردخاي فعنونو.

ويسرد الادعاء، في لائحة الاتهام، قصة تسلسل الاحداث والقضية منذ بدايتها وتفاصيل بنود الاتهام ضد فعنونو.

وجاء في لائحة الاتهام ان فعنونو وقع، عندما بدأ عمله في مركز ابحاث الذرة في ديمونة في ١٩٧٦، على بيانات وتعهدات خاصة بالحفاظ على سرية تامة حول عمله وحول المركز. وفي اوائل سنة ١٩٨٥ بدأ فعنونو بجمع وتسجيل معلومات سرية بشكل غير قانوني بهدف المس بأمن الدولة وانه، من أجل ذلك، دخل الى اقسام في المركز لم يكن مسموحا له بدخلها. أما المعلومات التي جمعها فكانت متعلقة - حسبما جاء في لائحة الاتهام - بالمبنى والتنظيم في المركز وبسير العمل فيه وطرق العمل وأساليب الانتاج الذري.

وجاء في لائحة الاتهام ان فعنونو، بتسليمه المواد لمجلة «صانداي تايمز»، قصد «المس بأمن الدولة اذ انه كان يعرف ان تلك المعلومات سوف تنشر وانها ستصل، بالتالي، الى ايدي العدو». وعليه فقد قصد فعنونو «مساعدة العدو في حربه ضد اسرائيل».

وبناء على ذلك، فان مردخاي فعنونو متهم ببندين اساسيين هما : • مساعدة

● البقية ص ٧ ●

المقاومة اللبنانية تقصف موقعاً لحدياً

● جنوب لبنان - عن «راديو دمشق» - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، فجر أمس، بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة موقعا لميليشيات العميل لحد بالقرب من بنت جبيل.

وقد اسفر الهجوم عن اصابة عدد من افراد الموقع بين قتيل وجريح.

وقامت ميليشيات العميل لحد تدعمها المدفعية الاسرائيلية بتمشيط المنطقة.

وكانت قرى كفار فالوس ولبعة وعين المير قد شهدت، خلال الليلة قبل الماضية، اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة الوطنية وبين الميليشيات استخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة كما جابت زوارق حربية اسرائيلية خلال الليلة المذكورة الشواطىء اللبنانية قبالة مدينة صيدا.

الوضع في الخليج في صلب مباحثات شفارنادزه - شولتس المرتقبة في واشنطن

● نائب وزير الخارجية السوفيتي : لقاء القمة السوفييتي - الامريكي ليس في وارد النقاش الآن والأمر متوقف على مدى تقدم مباحثات جنيف ووزيري الخارجية ●

● موسكو - «نوفوستي» - صرح نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيسميرتنيخ، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو أمس، بان المشاكل الاقليمية بما فيها الوضع في منطقة الخليج العربي ستكون احد المواضيع الرئيسية التي من المزمع مناقشتها في المحادثات التي ستجري في واشنطن فيما بين ١٥ و١٨ أيلول الجاري بين وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه ونظيره الأمريكي جورج شولتس.

ونوه نائب وزير الخارجية السوفييتي بان مشكلة الخليج تقلق الاتحاد السوفييتي لسببين: أولا - انتفاقم الوضع يجري بالقرب من الحدود السوفييتية. وثانيا - ان بؤرة التوتر تظهر في منطقة تمس مصالح العديد من بلدان العالم.

واعلن بيسميرتنيخ ان للجانب السوفييتي صيغا لحل الوضع الناشىء في منطقة الخليج. وكان الاتحاد السوفييتي قد شرح اهمها ويعرف الجانب الامريكي كيف يمكن حل المسألة الخاصة بتخفيف وطأة التوتر في هذه المنطقة برأي موسكو ويود الاتحاد السوفييتي ان يعود، مرة جديدة، الى مناقشة هذه المسألة مع الجانب الامريكي.

كما اخبر نائب وزير الخارجية السوفييتي ان من المواضيع الرئيسية لجدول أعمال المحادثات المرتقبة مسائل الامن بما فيها مسألة تصفية الصواريخ الامريكية والسوفييتية المتوسطة المدى والعملياتية التكتيكية. ويتوقع ان تشمل المناقشة العلاقات الثنائية ومسألة مراعاة حقوق الانسان في الولايات المتحدة ايضا. وان الجانب السوفييتي يستعد للمناقشة بجدية.

واشار الناطق السوفييتي الى ان مسألة لقاء القمة السوفييتي - الامريكي ليست من مواضيع النقاش الان. وان هذا الامر سيتوقف على مدى تقدم المحادثات السوفييتية الامريكية في جنيف وكذلك على نتائج لقاء شيفاردنادزه وشولتس في واشنطن.

شولتس يطلب من آرنس العدول عن استقالته

● تل ابيب - قال التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية («مباط»)، مساء امس الخميس، ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، اتصل هاتفيا من المنتجع الذي يقضي فيه عطلته، مع الوزير موشي ارنس وطلب اليه «عدم الاستقالة من منصبه في الحكومة» !

وقال التلفزيون ان ارنس رد على شولتس بقوله انه لا يستطيع قبول قرار الحكومة بالغاء مشروع «اللافي» !

لجنة خاصة للعفو عن السجناء لمناسبة الذكرى الاربعين لقيام الدولة

● تل ابيب - عيّن وزير القضاء، ابراهام شرير، لجنة خاصة للبحث في تخفيف احكام بالسجن الفعلي ومنح العفو للسجناء، لمناسبة الذكرى الأربعين لقيام الدولة.

ويرئس اللجنة القاضي المتقاعد يسرائيل رينر وعضوية د. مناحيم هوروفيتس ومايا تبوري.

وذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية، الذي اذاع الخبر امس، ان اللجنة لن تبحث في ملفات سجناء ادينوا للمرة الثانية أو اكثر او اولئك الذين يقضون مدة محكومية تزيد عن عشر سنوات او الذين خففت محكوميتهم في وقت سابق.

عودة السفير الامريكي الى سوريا

● دمشق - «ادنه» - ذكرت وكالة «اسوشيتد بريس» الامريكية للانباء ان وليام إيغلتون، سفير الولايات المتحدة، لدى سوريا قد عاد الى دمشق بعد فترة غياب دامت عشرة شهور.

وكانت الولايات المتحدة قد استدعت سفيرها في خريف العام الماضي واعلنت في الوقت نفسه عن مقاطعة سوريا اقتصاديا.

قمة كويبك تدعو للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

● كويبك (كندا) - «كونا» - أقرت الدول الثماني والثلاثون الناطقة باللغة الفرنسية والمشاركة في مؤتمر «فرنكو فون»، الذي تجري أعماله في مدينة كويبك الكندية، ثلاثة قرارات بشأن النزاع الايراني - العراقي ولبنان والشرق الأوسط.

وكانت كندا الدولة الوحيدة التي عارضت قرارا يدعو الى حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

وأعرب قادة الدول في القرار الخاص بالشرق الاوسط عن اقتناعهم بأن ارساء سلام عادل ومنصف لن يتحقق الا بايجاد حل شامل للمشكلات القائمة في المنطقة وبالاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبصفة خاصة حقه الأولي

● البقية ص ٧ ●

مبارك يرفض لقاء شمير خلافاً لرغبة شاوشيسكو

● القاهرة - ذكر مراسل «وكالة انباء الخليج» في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك، رفض طلبا من جانب الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو بعقد لقاء قمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير. وقال المراسل أن مبارك يرى أن يتحدد لقاؤه مع شمير على ضوء تغيير هذا الأخير لموقفه الرافض لفكرة المؤتمر الدولي.

وأوضح المراسل نفسه ان طلب شاوشيسكو المذكور جاء في هيئة رسالة حملها المبعوث الشخصي للرئيس الروماني، ايون بوبا، الى الرئيس المصري وتضمنت اقتراحا بأن تكون بوخارست، العاصمة الرومانية، مكانا للقاء القمة الذي جرى وصفه بأنه «يسهم الى حد كبير في احراز تقدم في المحادثات الجارية لعقد مؤتمر دولي للسلام».

ومن جهة اخرى بدأ رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب المصري، هذا الأسبوع، زيارة رسمية في رومانيا يلتقي خلالها الرئيس شاوشيسكو. ولم يستبعد المراقبون ان تحتل مسألة لقاء القمة بين مبارك وشمير حيزا هاما في المباحثات التي ستجري خلال هذه الزيارة.

ليبيا تنفي قصف طيرانها للاراضي التشادية

● طرابلس - «تاس» - نفت وكالة الجماهيرية للانباء اخبار وسائل الاعلام العام الغربية القائلة ان سلاح الطيران الليبي قصف حسبما تزعم الاراضي التشادية يوم أمس الأول. واكدت الوكالة ان قيادة القوات المسلحة الليبية كانت قد اصدرت في ٣١ آب امرا بالكف عن قصف الأراضي التشادية ولا يزال هذا الامر ساري المفعول.

وقالت الوكالة في الوقت ذاته ان الحكومة التشادية تحشد القوات بقصد ممارسة عمل عسكري جديد ضد القوات الليبية.

وعلى صعيد آخر افادت وكالة رويتر، في خبر من باريس نقلا عن ممثل عسكري فرنسي رفيع المستوى، بان فرنسا تنوي اعادة نشر قواتها المرابطة في تشاد ضمن اطر عملية «الصقر» على مسافة اقرب من الحدود الشمالية لهذا البلد الافريقي.

واشار الممثل في الوقت ذاته الى ان القوات الفرنسية لا تعتزم اجتياز خط العرض ١٦ الذي كان يعتبر حتى الآن الحد الشمالي لعمليات القوات الفرنسية. واكد الممثل النبأ عن اعادة تجميع القوات التشادية في جبال تيبستي بالقرب من اوزو.

وذكرت رويتر ان اندريه جيرو، وزير الدفاع الفرنسي، اعلن ان بلاده «مستعدة لمواجهة اية انعطافة في تطور الاحداث».

● الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، مريحا اذ يطرأ تحسن في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٩° ● الأغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● جبال القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) و(٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٩/٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	*١,٥٩٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٣١١ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٩٣ ش.ج
●● دينار أردني	٤,٥٩١٦ ش.ج
●● للمسافرين -	١,٨٧٦٤ ش.ج
● «أسود»	١,٦٨ - ١,٧٠ ش.ج

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن لجنة امناء الوقف الاسلامي بيافا

... علمنا من جريدة «معاريف» الاسرائيلية، الصادرة بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٦م باللغة العبرية، ان وفداً اردنيا زار مسجد حسن بيك بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٥م واطلع بنفسه على الترميمات التي ادخلت في المسجد... ولقد دهشنا كثيرا من هذا الخبر مع اننا كنا ننتظر بفارغ الصبر تلك المساعدات من الاردن لإكمال ترميم المسجد، وعلى ضوء ذلك نلفت نظركم الى النقاط التالية :

١ - نشكر جلالة الملك الحسين بن طلال أدامه الله وأبقاه، كما نشكر رئيس الحكومة الاردنية ورئيس رابطة الشعوب الاسلامية على اهتمامهم الكبير بترميم مسجد حسن بيك.

٢ - نشكر الوفد لتكرمه بزيارة مسجد حسن بيك. ولكن للأسف الشديد فان لجنة اعضاء الوقف الاسلامي في يافا التي هي المسؤول الاول والاخير في المسجد والترميم، لم تبلغ بهذه الزيارة.

٣ - ان عدم اعلامنا بهذه الزيارة سلفا ومعرفتنا بتفاصيلها من جريدة «معاريف» يدل على ان اللجنة الاردنية (على ذمة جريدة «معاريف» الاسرائيلية) التي قامت بزيارة المسجد لم تهتم بلجنة الأمناء المسؤولة عن المسجد ولم تخبرها لكي تسمع التفاصيل منها وهذا امر مؤسف جدا.

٤ - نطلب من اللجنة الموقرة الموفدة من قبل الجهات المسؤولة في الاردن تحديد موعد للاجتماع وبدون وسطاء بينها وبين لجنة الامناء في يافا.

٥ - اننا نستنكر الدس الذي احيك من قبل بعض الشخصيات في القدس والضفة الغربية لاغراض شخصية محضة لكي تنفرد بتلك الشخصيات في اتخاذ القرار لما فيه من مصالحها الشخصية.

٦ - ان لجنة الامناء في يافا تعلن للجميع انها تعتبر التفويض المعطى لجمع الاموال والترميم لمسجد حسن بيك للسيدين (زكي حسن المصري من سكان رام الله والسيد عبد الرحيم محمود والملقب بأبي العلاء من بيت حنينا - القدس) لاغ تماما. كما ان الايصالات التي بحوزتهم والتي طبعوها لاغية ايضا. ونطلب من الجمهور عدم التبرع لهؤلاء الاشخاص بأي حال من الاحوال والله ولي التوفيق.

لجنة امناء الوقف الاسلامي - يافا

رئيس لجنة الأمناء - احمد الفنجري - رقم الهوية - ٢٠٥٦٠٠٥

امين صندوق اللجنة - الحاج محمد حسن منصور - رقم الهوية - ٣٥٣٦١٧٢٩١



احياء ذكرى الأربعين



يقام في تاريخ ١٩٨٧/٩/٥ حفل تأبيني احياءً للذكرى الاربعين لوفاة الرفيق المرحوم

خليل خوري

(ابو سخي)

وذلك في دار الدكتور يوسف مطانس في ابوسنان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. يتحدث في الحفل التأبيني عدد من رفاق درب واصدقاء، واقارب الفقيد.

لجنة التأبين

تعزية

مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب تنعي بمزيد الحزن والأسى الفنان المناضل

ناجي العلي

لقد طالت قائمة شهداء الكلمة وكبرت احزاننا وتضاعفت مآسينا، فما بقي علينا الا ان نصرخ عاليا في وجه اولئك الذين استباحوا القتل والغدر والخيانة، وسيبقى حنظلة في ضمائرنا معريا لحقيقتهم معلنا حربه ضد القهر والخنوع والاستسلام مجسدا مأساة شعبه في صوره التي دخلت ذاكرة السنين معلنة التحول والتفاؤل بل الحقيقة.

بيان الأحزاب الشيوعية والعمالية في الدول العربية

الامبريالية توظف النزاع الليبي ـ التشادي وتعمقه لزيادة التدخل في تشاد وللنيل من ليبيا

● براغ ـ هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدرت الأحزاب الشيوعية والعمالية في الدول العربية في نهاية الشهر المنصرم آب، بياناً عقبت فيه على النزاع الليبي ـ التشادي مشيرة الى دور الدوائر الامبريالية في تسعيره وعرقلة المساعي السلمية المبذولة لوضع حد له بالطرق السياسية.

وتنشر «الاتحاد»، فيما يلي، النص الكامل لهذا البيان :

«تواصل الدوائر الامبريالية تنفيذ مؤامراتها التآمرية ضد الشعوب العربية وحركاتها الوطنية التحررية ودولها الوطنية المعادية للامبريالية. ومن النزاعات التي استغلتها هذه الدوائر النزاع الليبي ـ التشادي، اذ تقوم بزيادة تدخلها العسكري في تشاد وعرقلة حل النزاع حلاً سياسياً وبوسائل سلمية بدون تدخل من الخارج كما يدعو الى ذلك الاتحاد السوفييتي ومنظمة الوحدة الافريقية. وتوظف هذه الدوائر النزاع بين البلدين الجارين لتجديد العدوان والتآمر ضد الجماهيرية الليبية وللنيل من سيادتها وخطها المعادي للاستعمار ومشاريعه.

«ان ما تقوم به «الامبريالية، اليوم، هو استمرار للعدوان الامريكي على الجماهيرية في العام الماضي الذي استهدف عبر غارات الطيران الامريكية الهمجية، تصفية القيادة الليبية وحياة العقيد [illegible] في عملية بربرية نفذت باسم «مكافحة الارهاب» لتجعل من الارهاب سياسة رسمية لأكبر دولة امبريالية في العالم. وهو في الواقع جزء من الهجوم الذي سعدته ادارة ريغن بمناوراتها الاستفزازية على الاراضي المصرية والصومالية والذي يشهد اكبر فصوله، الآن، في منطقة الخليج العربي.

«ان مخاطر هذا النهج الامبريالي العدواني لا تقتصر على المنطقة العربية فحسب بل هي تشمل العالم كله. وذلك ان الدوائر الامبريالية تستهدف زيادة توتير الوضع الدولي واعاقة الجهود الجارية التي تبذلها دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ودول حركة عدم الانحياز وكل القوى المحبة للسلام في العالم من اجل اطفاء بؤر النزاعات العسكرية وتحقيق الانفراج الدولي وتوطيد السلم في العالم.

«ان ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية يعربون عن تضامنهم الكامل مع شعب وقيادة الجماهيرية العربية الليبية ويطالبون بسحب القوات الفرنسية من تشاد ويدعون لحل المشكلة حلاً سلمياً، ويدعون جميع قوى حركة التحرر الوطني العربية وانظمتها المعادية للامبريالية الى تعزيز تحالفاتها مع قوى التحرر والسلم والاشتراكية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق ضماناً لنجاح نضالها المعادي للامبريالية ومشاريعها العدوانية».

ووقع على البيان كل من : الحزب الشيوعي الاردني وجبهة التحرير الوطني البحرانية والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي في السعودية والحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي المصري.

اعتقالات في مخيم الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال ليلة الاربعاء الماضي ثلاثة شبان من مخيم الدهيشة وهم: عماد عبد العزيز (٢١ عاما) وخالد محمد عبدالله الكرنز (١٩ عاما) وفؤاد حسين الاطرش (٢٠ عاما).

ورغم ان السلطات لم تعلن عن اسباب هذا الاعتقال الا ان الاهالي يربطون بين هذه الاعتقالات وبين حلول ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا التي تصادف في ١٧ ايلول الجاري.

مواصلة الاستفزازات في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت دوريات «حرس الحدود» امس الخميس، استفزازاتها وتنكيلها بمواطني القدس المحتلة وعابري السبيل وذلك لليوم الثاني على التوالي.

فقد قامت قوات «حرس الحدود» باغلاق بعض الشوارع وايقاف حركة السير فيها وتفتيش السيارات وتسجيل ارقامها وارقام هويات المسافرين والمارة.

وشوهد افراد «حرس الحدود» امس يجرون شابين من العاملين في سينما «النزهة» في شارع «ابو عبيدة» باتجاه سيارتهم العسكرية.

المصادقة على اعتقال مواطنين اداريا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت المحكمة العسكرية في غزة، امس الخميس، على اعتقال مواطنين من قطاع غزة اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور. والمعتقلان هما: الشاب سامي معمر (٢٢ عاما) وهو من مدينة رفح والشيخ احمد نمر (٤٠ عاما) وهو من خانيونس.

الشيخ العلمي يتفقد مواقع اسلامية في القدس الغربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا ورئيس مجلس الاوقاف الاسلامية، بزيارة تفقدية لمسجد ومقام الصحابي «عكاشة» والزاوية «التيميرية» الواقعة في حي عكاشة في القدس الغربية (شارع شتراوس).

ويعود تاريخ هذه المواقع الى العهد الايوبي، وتبيّن للشيخ ان البلدية ازالت قبوراً اسلامية من المنطقة وغيرت معالمها التاريخية.

ويذكر ان دائرة الاوقاف كانت قدمت في السابق احتجاجا الى البلدية (بلدية كوليك) التي ادعت بانها تعمل على الحفاظ على هذه المقدسات ونفت انها تقوم بطمس معالمها.

● ضد احتلال جنوب افريقيا ●



● جانب من الجمهور الضخم الذي احتفل، يوم ١ الجاري، بالذكرى الواحدة والعشرين لتأسيس منظمة «سوابو»، من اجل تحرير ناميبيا من احتلال جنوب افريقيا ●

(صورة من و.ص.ف)

رغم تصعيد القصف المتبادل بين ايران والعراق :

تحركات دبلوماسية لتهدئة الاوضاع في الخليج

دي كوليار يتلقى دعوة رسمية لزيارة ايران، بعدالعراق ● نائب رئيس الدائرة الدولية في الحزب السوفييتي : هناك تغير ايجابي في الموقف الايراني ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ استمرت امس الخميس الهجمات الايرانية ـ العراقية المتبادلة والتي تركزت، بغالبيتها، على اهداف اقتصادية ومدنية.

فقد واصلت القوات الايرانية قصفها لمدينة البصرة وصبت جام مدفعيتها على الاحياء السكنية لدرجة جعلت الصحفيين الاجانب الذين زاروا المدينة يقولون «ان البصرة تبدو كمدينة مهجورة تماما» حيث لا تشاهد في شوارعها سوى سيارات الاسعاف وأفراد الجيش. ومقابل ذلك، واصلت القاذفات العراقية قصفها لمنشآت اقتصادية ايرانية. فقد ذكر بيان عراقي ان الطائرات العراقية هاجمت امس الخميس محطة توليد الكهرباء في كانجافار وحقول النفط في بهار قرب مدينة همدان الواقعة على بعد ٢٥٠ كم من الحدود. كما اعلنت البيانات العراقية عن اصابة هدف بحري (ناقلة بترول) كبير جدا على الشواطىء الايرانية.

وقامت «زوارق مجهولة» أمس الخميس بقذف ناقلتي نفط، احداها يابانية («نيشين مارو») والأخرى ايطالية («جولي روبينو») بصواريخ «البازوكا». وقد اعلنت الحكومة اليابانية امس عن توقف الناقلات التي تحمل العلم الياباني عن عبور الخليج ما دام الخطر كامناً.

● *دي كوليار يتلقى دعوة لزيارة ايران أيضا* ●

وبعد الدعوة التي تلقاها السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في الاسبوع الماضي لزيارة العراق تلقى امس دعوة مماثلة لزيارة ايران من وزير الخارجية الايرانية، علي اكبر ولاياتي.

وفي اعقاب ذلك وافقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على قيام سكرتير عام الأمم المتحدة بمهمة سلمية الى العراق وايران.

واعلن دي كوليار ان استجابته للزيارة تتوقف على موافقة ايران على قرار الامم المتحدة رقم (٥٩٨) الداعي الى وقف اطلاق النار فوراً.

● *الحل السلمي هو الحل الوحيد* ●

● ولعل دعوة دي كوليار لزيارة ايران تعتبر خطوة مشجعة من جانب النظام الايراني وهذا ما يؤكده تصريح نائب رئيس الدائرة الدولية في الحزب الشيوعي السوفييتي، ايفان كوفالنكو، بأنه لاحظ «تغيرا ايجابيا في الموقف الايراني».

وكان كوفالنكو يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس في روما واكد فيه ان الاتحاد السوفييتي مصر على حل القضية بطريق دبلوماسي. وان على استعداد لتأييد قرار بحظر بيع السلاح للعراق وايران شريطة ان يصدر هذا القرار عن الامم المتحدة وتوافق جميع الدول على تنفيذه.

وقال المتحدث الرسمي للخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف امس في موسكو تعقيباً على زيادة قطع الاسطول الامريكي في الخليج «انه كلما كان الوجود العسكري الاجنبي في الخليج اقل كان هذا افضل لتسوية الحرب العراقية ـ الايرانية» واكد ان الحكومة السوفييتية تدعو الى اخراج جميع القطع البحرية العسكرية الاجنبية من الخليج بما في ذلك الامريكية والسوفييتية من اجل سلام المنطقة.

ومن جهة أخرى قد صحيفة «تشرين» السورية الرسمية في تعليقها امس الخميس : «ان الادارة الامريكية بتواجدها العسكري المكثف في منطقة الخليج تسعى الى تحقيق اطماعها وبسط الهيمنة والسيطرة واطماع الصهيونية في التوسع».

اضراب عن الزيارة في سجن عسقلان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن السجناء الفلسطينيون، المعتقلون في سجن «عسقلان»، مؤخرا، اضرابا مفتوحا عن الزيارة وذلك احتجاجا على التفتيش المهين الذي تجريه ادارة السجن على اجساد النساء وتعريتهن.

ويذكر ان مثل هذا النوع من التفتيش كان متبعا في سجن «كفار يونا» والغي مؤخرا اثر احتجاج المعتقلين.

رسالة من القذافي الى غورباتشوف

● نيقوسيا ـ و.ص.ف. ذكرت وكالة الانباء الليبية، ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، بعث، امس الاول (الاربعاء)، برسالة وصفت بأنها هامة الى القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واوضحت الوكالة ان الرسالة التي لم يكشف النقاب عن مضمونها سلمت الى السفير السوفييتي في طرابلس.

ولكن المراقبين السياسيين يتوقعون ان الرسالة تدور حول الوضع على الحدود الليبية ـ التشادية ومساعي الاتحاد السوفييتي السلمية لاحلال الأمن على هذه الحدود.

عرفات يهنيء القذافي بذكرى ثورة الفاتح من ايلول

● تونس ـ بعث ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول، ببرقية تهنئة الى العقيد معمر القذافي، قائد الجماهيرية الليبية، بمناسبة احتفال الشعب الليبي بالذكرى الـ ١٨ لثورة الفاتح من ايلول.

وكان القذافي قد القى خطابا بمناسبة هذه الذكرى، يوم الثلاثاء الاخير، دان فيه دسائس الامبريالية الامريكية المتواصلة ضد الشعب الليبي والشعوب العربية كافة.

واكد في خطابه ان الولايات المتحدة ما زالت تواصل تدبير المؤامرات والخطط لفرض سيطرتها على العالم العربي وبضمنه ليبيا.

واعرب القذافي عن ان الادارة الامريكية لن يتسنى لها تخويف الشعب الليبي لردعه عن مسيرته الوطنية المعادية للامبريالية وسيواصل الشعب الليبي بناء وطنه وبلده على اسس دمقراطية ومقاومة مختلف مؤامرات الامبريالية والرجعية.

٣٠٠ مليار دولار تسربت من البلدان النامية خلال عشر سنوات

● واشنطن «تاس» وصل مقدار الرساميل التي تسربت من البلدان النامية خلال عشر سنوات انتهت عام ١٩٨٥ الى ٣٠٠ مليار دولار، واثر هذا الامر سلبيا على اقتصادها.

وجاء في تقرير لصندوق النقد الدولي نشر هنا أن ما يربو على نصف هذه الاموال نقل الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية من امريكا اللاتينية التي تتحمل العبء الاكبر بين البلدان المذكورة. وكان من الممكن أن تستخدم الاموال المحولة الى الخارج لتنمية الانتاج وخلق مواقع عمل جديدة في العالم الثالث حيث يتقلص باستمرار دخل الفرد من السكان.

وفي الاعوام الاخيرة ظل سائداً اتجاه تسرب الرساميل. ففي العام الماضي حول مواطنو الفلبين وحدها الى الخارج ١،٧ مليار دولار ومن البرازيل مليار دولار.

وطبقا لتقديرات البنك العالمي فان اجمالي مديونية البلدان النامية بلغت حتى الوقت الحاضر تريليون و٨٥ مليار دولار !

مسيرة «اولف بالمه» للسلام في المانيا الدمقراطية



● أولف بالمه ●

● برلين ـ «ادن» ـ جرى في «يوم السلام العالمي» الذي صادف في الفاتح من أيلول، لقاء جماهيري في مدينة شترالزوند الواقعة على شاطىء بحر البلطيق في المانيا الدمقراطية.

وسبق اللقاء مسيرة سميت بمسيرة «اولف بالمه» للسلام من اجل اقامة ممر خال من الأسلحة النووية. وذلك تخليداً لذكرى رئيس الوزراء بالمه الذي التقى في العام ١٩٨٤ رئيس الدولة في المانيا الدمقراطية، ايريك هونيكر، وبحثا السبل لاقامة ممر خال من الأسلحة النووية في وسط اوروبا.

واشترك في اللقاء الجماهيري، الى جانب الـ (٢٠) الفاً من سكان المدينة، الاف المواطنين الالمان الممثلين عن مجلس السلام العالمي وحركات السلام في مختلف الدول.

مصرع شخصين في اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين في السودان

● القاهرة ـ «تاس» ـ لقي مواطنان سودانيان مصرعهما، امس الأول، على اثر اشتباكات وقعت بين الشرطة السودانية والمتظاهرين في مدينة الدمازين.

وافادت وكالة انباء الشرق الأوسط، في نبأ لها من الخرطوم، بأن المتظاهرين قاموا بمحاولة اضرام النار في بناية مجلس المدينة ومارسوا اعمال النهب في المحلات التجارية وذلك احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتردي.

وفرضت السلطات السودانية حظر التجول في المدينة. وسدت وحدات من الجيش والشرطة الشوارع المؤدية الى المدينة.

رئيس وزراء الهند يرحب بمبادرة المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا السلمية

● نيودلهي ـ «ادن» ـ رحب راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند بمبادرة المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا الرامية الى انشاء ممر خال من الاسلحة النووية في وسط اوروبا. جاء ذلك في رسالة بعث بها غاندي، امس الأول، الى رئيس المانيا الدمقراطية، ايريك هونيكر.

واكد غاندي ان هذا الاقتراح يعتبر اجراء مهماً ومشجعاً للثقة، خصوصاً اذا قبلت به دول اخرى في المنطقة، وسيعمل على تخفيف حدة التوتر في وسط اوروبا.

انتقاد مقاطعة واشنطن لمؤتمر نزع السلاح والتنمية الدولي

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «ادن» ـ وجه ممثلون عن تسع وثلاثين منظمة في الولايات المتحدة رسالة الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، انتقدوا فيها قرار الادارة الامريكية بعدم الاشتراك في المؤتمر المنعقد، حاليا، في مقر الامم المتحدة حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية.

وجاء في رسالتهم ان هذا المؤتمر يربط لاول مرة ضمن اعلى الهيئات الدولية بين القضيتين الاكثر الحاحا بالنسبة لبقاء امتنا والعالم وللامن المتبادل اي نزع السلاح والتنمية.

واضافت انه لم يفت الاوان بعد للمشاركة في المشاورات بهذا الشأن.

لجنة المصالحة الوطنية في نيكاراغوا تباشر اعمالها

● ماناغوا ـ «نوفوستي» ـ بدأت لجنة المصالحة الوطنية في نيكاراغوا اعمالها، يوم ٩/١ الجاري، وتضم هذه اللجنة ممثلي السلطة التنفيذية والاحزاب السياسية المعارضة ورجال الدين.

وذكرت الوكالة ان هذا الحدث شاهد اخر على نوايا الحكومة الساندينية الصادقة في تنفيذ الاتفاقات المنصوص عليها في اتفاقية غواتيمالا، التي وقعها رؤساء خمس دول في امريكا الوسطى. بينما لا تزال الادارة الامريكية تقدم المساعدات العسكرية للقوات المناهضة. اي ان الأمر متعلق بالاطراف الأخرى الموقعة على اتفاقية غواتيمالا وعلى الولايات المتحدة التي يجب ان تتخذ الخطوات العقلانية اللازمة من اجل تسوية سياسية عادلة في امريكا الوسطى.

روست يعترف بكل التهم



● ماثياس روست، خلال محاكمته قبل أيام في احدى المحاكم السوفييتية. وقد اعترف بكل التهم الموجهة اليه، ومنها اختراق حدود الاتحاد السوفييتي بشكل غير قانوني ومخالفة انظمة الطيران الدولية وأعمال «الزعرنة» الخطيرة. ويظهر روست وعلى جانبيه حارسين سوفييتيين.

(صورة من و.ض.ف)

الاتحاد السوفييتي يطالب بتكثيف الجهود من اجل حل القضايا المتعلقة بافغانستان

● موسكو ـ «ادن» ـ طالب الكساندر بيسمير تينيخ، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده هذا الاسبوع في موسكو بتكثيف الجهود المبذولة من اجل ايجاد حل للقضايا المتعلقة بافغانستان. واكد ان بلاده تؤيد افغانستان التي اقترحت الدعوة الى عقد جولة محادثات مع باكستان في جنيف قبل الموعد المحدد.

وأفاد بأن من بين واجبات المحادثات وضع الاساس من اجل ضمان امن افغانستان وتحديد صفتها المستقبلية واستبعاد العمليات العدوانية ومحاولات التدخل في الشؤون الداخلية [illegible]

واكد الكساندر [illegible] ان الاتحاد السوفييتي يأمل في ان تؤدي المحادثات التي تجري في جنيف تحت اشراف السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، الى توفير الظروف التي تمكن من خلق جو ايجابي لانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان وهو ذلك الموضوع الذي اتخذت قرارات مبدئية بصدده كما هو معروف.

شخصيات سياسية وعلمية في المانيا الغربية ترحب بزيارة ايريك هونيكر

● بون ـ «ادن» ـ اشار حوالي مئتين من الشخصيات في مجالات السياسة والعلوم والثقافة في المانيا الاتحادية عشية الزيارة التي سيقوم بها ايريك هونيكر، رئيس المانيا الدمقراطية، لبلادها الى مسؤولية الدولتين الالمانيتين عن ضمان السلام.

وجاء في بيان هذه الشخصيات، الذي نشرته صحيفة «فرانكفورتر تسايتونغ» الصادرة في المانيا الاتحادية في عددها يوم الاربعاء الماضي، «اننا نرحب بزيارة ايريك هونيكر، رئيس مجلس دولة المانيا الدمقراطية لالمانيا الاتحادية، في الفترة بين يومي السابع والحادي عشر من الشهر الجاري». وافاد البيان بان الزيارة تتيح الفرصة لمواصلة تطبيع العلاقات بين الدولتين الالمانيتين.

كلمة الاتحاد

يا عيب الشوم !

■ يحتاج الواحد منا الى اعصاب من فولاذ حين يشرع في التعليق على تعيين نائب الوزير الليكودي، روني ميلو، «نائب ملك» مسؤولا عن «شؤون العرب» (أو «الاقليات») في إسرائيل.

والأعصاب الفولاذية ضرورية في لا مواجهة الهوية السياسية لروني ميلو في الأساس بل في هذه السرعة الحكومية الليكودية في تعيينه حتى قبل الانتهاء من البت في استقالة «الوزير الأول» - موشي آرنس.

كأنهم يأبون أن يحلوا عن ظهورنا ولا للحظة واحدة حتى ولو كانت «لحظة انتقال» ! فما هو دافع هذه «اللهفة» ؟!

كأننا بهم يخافون من مجرد «اضطراب» عابر في «القبضة» التي يتوهمون أنها تسيطر على العرب ! لم يعودوا يتحملون لحظة «فراغ» عابرة في هذه «القبضة» العنصرية القبيحة.

وكأننا بهم يخافون من أن يستغل منافسوهم المعراخيون أي «اضطراب» موقت لمقاسمتهم «الأسلاب» العربية في انتخابات قريبة قادمة - يخافون، ايضا، من انكشاف «خيوطهم» و «خيوط» منافسيهم المعراخيين التي يتوهمون، سوية، بأنهم يسيطرون بها على جماهيرنا العربية ويحركونها في الخفاء.

يا عيب الشوم !

بعد هذا العمر وبعد هذه الدروس وبعد كل هذه الفضائح تظل نظرة الدناصير العنصرية الحاكمة في اسرائيل هي هذه النظرة المتعالية حتى السقوط الى الحضيض !

ما كنا ولن نكون «أسلاباً» لكم حتى حين كنتم ذوي مخالب «فتية» جارحة. فكيف نكون «أسلاباً» لكم وقد شختم وسقطت أسنانكم في فضائح حروبكم وفي فضائحكم الداخلية ؟

إن مجرد الحاجة الى هذه الضجة الفضيحية، بشأن السرعة في تعيين «الشاب» روني ميلو «نائب ملك» لشؤون «الأقليات»، هو برهان ساطع على إفلاس النهج الحكومي العنصري في التعامل مع أهل البلاد العرب المستمر، دون زيادة أو نقصان، منذ زمن دافيد بن غريون.

لقد كبرنا وشبينا على الطوق وهؤلاء يتوهمون أنهم قادرون على إلباسنا بناطيل الأطفال القصيرة.

قد يكون «الشاب» روني ميلو أفضل من «البروفيسور الامريكاني» موشي آرنس. ولكن شأننا مع تعيينه هو كشأن ذلك العملاق الماثل أمام المحكمة. أتوه بمحام نحيف قصير، يعني مثل «صعلوك». وقالوا له : سيدافع عنك. فصاح : هذا يدافع عني ؟!

(«الاتحــــاد»)

الاسبوعيات

مطلق عبد الخالق و «الانترناسيونال»

■ شرفني المركز الثقافي البلدي في الناصرة بأن اشارك كوكبة من الأدباء والشعراء المتميزين، وفي مقدمتهم رئيس البلدية الشاعر توفيق زياد، في القاء كلمة في الحفل المهيب الذي أقيم مساء الاربعاء الماضي لمناسبة مرور نصف قرن على وفاة الشاعر النصراوي الطليعي الشاب مطلق عبد الخالق.

قضى مطلق عبد الخالق نحبه، ولما يتجاوز ربيعه السابع والعشرين، في العام ١٩٣٧ وهو يقطع، راكبا سيارة أجرة، خط السكة الحديد أمام مزار «الخضر» في ضواحي حيفا الجنوبية قادما الى بيت صديقه المحامي وديع البستاني. فدهمه القطار القادم من «محطة اللد» الى «محطة الكرمل» في حيفا على بعد عدة امتار من بيت صديقه. فمات عن براعم موهبة فذة وعقل متفتح وهي في مستهل ازدهارها ونضوجها المبكر.

كنت، واولاد وديع البستاني، اصدقاء طفولة وشباب حميمين. زملاء مدرسة ونقضي اوقات الفراغ سوية. واذا افتقد أحدنا وجدوه في بيت الأخر. كان بيتنا في شارع عباس على جبل الكرمل وكان بيتهم على سفح البحر في المنطقة التي ما زلنا نسميها «وادي الجمال» بالقرب من الهضبة الساحلية الصغيرة التي توارثنا اسمها : «تل السمك». فكانت المسافة بينهما مسافة طويلة. فكنا نتكىء عليها، أمام أهلنا، للمبيت حيثما أمسى علينا المساء : إما في بيت البستاني وإما في بيتنا.

كانت اعمارنا تتراوح ما بين السادسة عشرة والثامنة عشرة، خريجي «الإضراب الكبير»، في العام ١٩٣٦، الذي جرفنا جرفا، كما تفعل حمم البراكين، الى طور «الرجولة» و «القضية». وكان قيض لي، في المدرسة الابتدائية (حتى الأول الثانوي) في حيفا (بنايتها قائمة حتى يومنا هذا واصبحت مقرا للنادي المسمى «بيت الكرمة») معلما للغة العربية شهما ومخلصا لتلاميذه هو الاستاذ عارف حجازي أخو الشهيد فؤاد حجازي (الذي نفذ فيه حكم الاعدام في العام ١٩٣٤ سوية مع الشهيدين عطا الزير ومحمد جمجوم). فاشتركت في «الإضراب الكبير» وفي المظاهرات ضد الانجليز «انتقاما» لما فعلوه بأخي معلمنا المحبوب بالاضافة الى ما فعلوه بوطننا الحبيب. وعلمنا، فيما بعد، ان الأمرين واحد.

لقد هز الحادث، الذي أودى بحياة الشاعر الشاب الوطني مطلق عبد الخالق بمشاعرنا في الصميم وجرحها جرحا بقي معنا طول الأعوام الخمسين الماضية. وأنا واحد من ذلك الرعيل الذي لا يمر امام مزار «الخضر» إلا ويلتفت نحو شاطىء البحر، نحو ذلك الخط من سكة الحديد ويتذكر مطلق عبد الخالق.

فاختلطت الأمور في ذاكرتي بعد هذا العمر الطويل : لا انسى أننا كنا، احيانا، نمشي بين خطي السكة الحديد في الأمسيات ونخوض في الحديث عن معنى الحياة التي نهايتها الموت. ويبدأ حديثنا وينتهي (أبعد ما يمكن ان ينتهي هذا الحديث) بمطلق عبد الخالق : حياته وموته الفجائي.

كنا نعرفه ونحبه. فهل كانت معرفتنا به فقط من خلال اعماله المذهلة في نضوجها ؟ كنا صديقي عائلة واحدة. وقد اكون التقيته هناك. وقد اكون موجودا في بيت البستاني حينذ بلغتنا الجلبة. واتخيلني راكضا مفزوعا بين الراكضين المفزوعين.

كانت علاقتنا، في ذلك الزمن المبكر، بالشيوعية وبالشيوعيين، علاقة رهبة ايجابية اشبهها الآن بما يشعره الولد اليانع من رهبة ومن اعتزاز «سري»، في آن واحد، حين يطر شارباه او حين يشتري «سرا» سجائره الأولى.

لقد قيض لي أن أكون واحداً من اولئك «المحظوظين» الذين ارتبط «الهمس السري» عن «الثورة» في افواههم بـ «الهمس السري» عن «ثورة البلشفيك» وعن «المناشير الشيوعية» السرية.

علمنا منذ ذلك الوقت، أن نشيد «الاممية الشيوعية» المحظور مترجم الى اللغة العربية. وأن شاعراً عربيا فلسطينيا هو أول من ترجمه الى العربية. وقد نكون علمنا، منذ ذلك الوقت، انه صديقنا و «معرفتنا» مطلق عبد الخالق.

ثم نسينا ولم نحفظ ذلك النشيد الخالد الا بكلام الترجمة التي قام بها الشاعر اللبناني قبلان مكرزل.

فلما طلب مني أن ألقي كلمة في الذكرى الخمسين لوفاة مطلق عبد الخالق قدموا لي، للمطالعة السريعة، نسخة نادرة من ديوانه الذي طبع في العام ١٩٣٨. فشعرت، لأول وهلة، أنه «مسروق» من مكتبتي التي ضاعت، كما ضاع أهم منها، في نكبة العام ١٩٤٨. يقينا ان شبوبيتنا المبكرة تفتحت على هذا الديوان كما اشتد عودها، فيما بعد، على أعمال عبد الرحيم محمود وابو سلمى وابراهيم طوقان ومخلص عمرو.

وفتشت، تفتيش الواثق، في الديوان عن ترجمة نشيد «الأممية الشيوعية» فوجدته تحت عنوان «نشيد العمال».

والشيوعيون، حين يلتقون من مختلف الشعوب والألسن، ينشدون هذا النشيد العالمي كل بلغته الخاصة. ولكن المترجمين التزموا بالابقاء على كلمة «انترناسيونال» بلغة النشيد الأصلية (إحدى اللغات الأوروبية اللاتينية الأصل). حتى إذا وصلوا، في أثناء الانشاد، الى هذه الكلمة المركزية في «اللازمة» - «الانترناسيونال» - أنشدوها كما هي بغض النظر عن اختلاف اللغات ومهما تتعدد. فتسمعها تزلزل الأرض وتهز المشاعر المتفجرة تفجر البراكين.

الا في اللغة العربية، مع الأسف الشديد، بترجمة قبلان مكرزل، وبعضنا كان يتلافى هذا «الشذوذ» ويصر على كلمة «انترناسيونال». فماذا وجدت ؟

وجدت مطلق عبد الخالق أراد، من قبل خمسين عاما، أن يوفر علينا - رفاقه واصدقاءه وحلمه المتحقق لا محالة - هذا «الإحراج». فتركها في ترجمته، في «نشيد العمال»، كما هي : «انترناسيونال» ! فما ابعده رؤية وما اشده إخلاصا وما أعظم ثقته بقدرة الانسان الحقيقي على قهر الموت بأعماله الخالدة ! وما أفدح خسارتنا بفقده وهو في شرخ الشباب وبدء العطاء !

وما أرذل معدومي الأصل والفصل - اولئك الذين ينكرون تاريخنا العريق هذا، اي ينكرون أصلهم وفصلهم، في محاولتهم ترديد ادعاءات الأجنبي بأن «الشيوعية مستوردة» !

الحزب الشيوعي الفلسطيني هو الذي نشر، في العام ١٩٣٤، في نشرة سرية ولأول مرة قصيدة ابو سلمى الخالدة «الى ملوك العرب». ومن غير المستبعد ان يكون مطلق عبد الخالق قد ترجم نشيد «الأممية الشيوعية» في ذلك العام - ١٩٣٤ - اي قبل حوالي ٥٥ عاما !

لقد ارتبط تكون «الشخصية الفلسطينية القومية» المتميزة ارتباطا عضويا بالتيار الشيوعي وباشعاعات «الثورة البلشفية».

وفي المعاناة الفلسطينية، التي بلغت أحيانا ما فوق طاقة البشر، تبلورت وتأصلت الفكرة النيرة الصحيحة أن الشيوعية، «الأممية»، هي اعلى واخلص مراتب الوطنية والقومية المخلصة.

ولكم في الفيتنام خير برهان.

﴿ جهينة ﴾

الاعتماد على امريكا لا يوقف حرب الخليج

■ يحاول بعض وزراء الانظمة الرجعية العربية وصحافتها في العديد من المناسبات التلميح باتهام الاتحاد السوفييتي بالتقصير في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي القاضي بوقف اطلاق النار على الجبهة العراقية الايرانية. ومن خلال ذلك يحاولون الايحاء بأن واشنطن، التي تحشد اساطيلها وقواتها في منطقة الخليج، تقوم بواجبها تجاه ذلك القرار. وهم بذلك انما يؤكدون، في منطقة الخليج، مثلما بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي، اعتمادهم على الامبريالية الامريكية رغم كل الوقائع التي تشير الى ان كافة تحركات ومساعي واشنطن في المنطقة تهدف الى السيطرة عليها لصالح مشاريعها الحربية والاستغلالية.

ان هؤلاء السادة يقعون في تناقض لا يستطيعون اخفاءه. فقد برروا اعتمادهم على الامبريالية الامريكية في حل النزاع العربي الاسرائيلي بالمقولة الكاذبة، مقولة «اوراق الحل بيد امريكا» استناداً الى «العلاقات الخاصة» بين امريكا واسرائيل.

والان يحاولون تطبيق هذه المقولة على منطقة الخليج، ويطالبون الاتحاد السوفييتي بأن يضع هو الآخر اوراقه في «السلة الامريكية» !

هذا على الرغم من ان ايران ليست اسرائيل وعلاقات امريكا بها، رغم صفقات الاسلحة والاتصالات السرية، تبقى في اساسها العام علاقات صدامية تحمل في طياتها خطر الدخول في قتال مكشوف. ومظاهر ذلك بادية في التحركات الخطيرة للقطع الحربية الايرانية والامريكية فوق مياه الخليج.

لقد كان موقف كافة القوى المعادية للامبريالية من الحرب العراقية الايرانية، منذ بداية تلك الحرب، موقف المطالبة بوقفها الفوري. وموقف المحذر للطرفين بأن حربيهما تفتح الطريق امام التدخلات الامبريالية، وامام توسيع نفوذ وسيطرة الامبريالية الامريكية، بوجه خاص، في منطقة الخليج.

وقد اثبتت تطورات تلك الحرب كم كانت صحيحة وواقعية تلك التحذيرات. ومع ذلك فان الانظمة العربية الرجعية تحاول، من خلال تأييدها لنهج التصعيد العسكري الامريكي في منطقة الخليج، وتقديمها المزيد من القواعد والتسهيلات العسكرية لواشنطن، مساعدة الاخيرة على استرجاع سيطرتها على ايران !

ان توجهاً كهذا لا يساعد على وقف الحرب بل يزيد من اخطار اتساعها، ويجعل من المطالبة بفرض العقوبات على ايران، في ظل التهديد العسكري القائم، جزءاً من الخطة الامريكية لاسقاط النظام الايراني لصالح اعادة ايتام الشاه وعملاء الامبريالية الى سدة السلطة في طهران.

كان الأمر مختلفاً عند اصدار مجلس الامن لقراره بوقف الحرب، واتفاق اعضائه انذاك على العودة الى الاجتماع في حالة عدم استجابة احد الطرفين للقرار، من اجل فرض عقوبات عليه. وكان الاتحاد السوفييتي الطرف الاكثر اهلية لممارسة دور مؤثر لتطبيق قرار مجلس الامن بما له من علاقات بالطرفين المتحاربين، وبحكم موقعه والخيارات العديدة التي يملكها للتأثير على الموقف الايراني.

لقد اثار مثل هذا الاحتمال قلق الدوائر الحاكمة في واشنطن، وخرجت صحافتها تتحدث عن «مكاسب» سوفييتية في منطقة الخليج، وتحث حكومتها على سحب زمام المبادرة من الاتحاد السوفييتي. ولم يكن مرد هذا «القلق» الامريكي احتمال الخسارة في «منافسة» رياضية. بل احتمال وقف الحرب دون استعادة واشنطن لسيطرتها على ايران، ودون تمكنها من احكام سيطرتها على الدول المجاورة والحصول منها على اكبر ما يمكن من تنازلات عن سيادتها الوطنية على اراضيها.

ولهذا سارعت واشنطن، مباشرة بعد قرار مجلس الامن وقبل ان تبدأ الاتصالات مع الاطراف المتحاربة، الى تصعيد الموقف العسكري في منطقة الخليج بارسال المزيد من القطع الحربية، واصدار التهديدات ضد ايران. وارادت بذلك استخدام قرار مجلس الامن كذريعة وكجزء مكمل لخطتها الاساسية في السيطرة مجدداً على ايران واحكام هذه السيطرة على ما جاورها من بلدان.

ومن هنا تغير الوضع، وبالتالي اسلوب معالجته. فالاتحاد السوفييتي وكافة قوى التحرر والتقدم والسلام في المنطقة حريصة على وقف الحرب الايرانية العراقية لمصلحة الشعبين الجارين ولمصلحة السلام في المنطقة والعالم. وبالتالي فان موقفها ومسلكها محكومين بما يخدم تلك المصلحة.

وعلى اساس هذا المعيار يمكن استخدام كافة الضغوط المشروعة على ايران للاستجابة لقرار مجلس الامن الدولي بوقف القتال، شريطة انسحاب الاساطيل الامريكية والاطلسية من المنطقة، وشريطة ان تكون هذه الضغوط، بما في ذلك العقوبات الاقتصادية، صادرة عن مجلس الامن الدولي حتى تكون نتائجها لصالح الوقف السريع للحرب المدمرة، ولمصلحة طموح بلدان المنطقة بما فيها ايران والعراق لحياة امنة حرة بعيدة عن السيطرة الامبريالية.

وهذه النتائج لا تتحقق من وراء الاعتماد على الامبريالية الامريكية، ولا من خلال فوهات مدافع السفن والطائرات الامريكية والاطلسية في منطقة الخليج !

● بشير البرغوثي ●

(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

صبري جريس في «حوار من نوع آخر»

التشكيك في شرعية المنظمة والترويج للبديل الهزيل

(المقال الرابع والأخير)

■ من يقرأ مقالة صبري جريس، التي نشرتها «الفجر» المقدسية نقلا عن «شؤون فلسطينية» كما يتضح، لا يجد صعوبة في تحديد الموقع السياسي، الذي ينطلق منه هذا «الباحث الكبير»، والفكر الذي يدافع عنه ويشكل اساسا لما توصل اليه من استنتاجات ومقترحات.

والمقالة، كما اسلفت، مليئة بتعابير لا تمت بصلة الى الحوار الوطني، بل هي غريبة عنه ومنافيه له. ويكشف صبري جريس، في هذه المقالة، عن كراهية سوداء لكل من سوريا وليبيا والاتحاد السوفييتي والشيوعيين الفلسطينيين و«الجبهتين - الشعبية والدمقراطية». ويحمل، بشدة، على حركة «فتح» ويتحامل على قيادتها التي قبلت باستعادة الوحدة الوطنية على اساس مقررات الجزائر والتمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية والتخلي عن «اتفاق عمان». ويهزأ من المستقلين الذين شاركوا في دورة الجزائر ولا وزن او تأثير لهم، على حد تعبيره.

وبالمقابل تحس تعاطفه مع مصر «كامب ديفيد» ومحاولته تبرير مواقفها وممارساتها. ويبحث عما هو ايجابي في هذه المواقف والممارسات. بيد ان اخطر ما في هذه المقالة، كما سبق وذكرت، هو موقفه من الشرعية الفلسطينية ومن المنظمة ومستقبلها.

ففي الفقرة الاولى يشكك صبري جريس في شرعية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني. وهو لا يكتفي بذلك بل يدعو صراحة الى الخروج على المنظمة والعمل على اقامة بديل لها!

ويكتب في الحلقة الاخيرة من المقالة، التي نشرتها «الفجر» في ٨/٢٣٠، عن «انعدام قدرة» المؤسسات السياسية الفلسطينية «على التطور والتفاعل مع الاحداث المستجدة». وان المنظمة «بتركيبتها الحالية، البشرية والتنظيمية والادارية والفكرية وغيرها، باتت غير قادرة على التعامل مع القضية الفلسطينية بنواحيها كافة. ولا تستطيع ان تقدم اكثر مما قدمته حتى الآن. وهو ما يكفي وما ينبغي بالتالي السعي الى تغييرها بالتي هي احسن، ان كان ذلك ممكنا، او بالتي هي اسوا ان كان ذلك ضروريا».

وطالما ان هذه هي الحالة وان المؤسسات السياسية الفلسطينية القائمة عديمة القدرة «على التطور والتفاعل مع التطورات المستجدة»، يرى كاتب المقالة «ضرورة بلورة قوى سياسية فلسطينية اخرى، على شكل احزاب سياسية، يؤمل ان تؤدي الدور الذي يفترض باحزاب حركة وطنية ان تؤديه...».

ويضيف انه اذا ما نشأت اعتراضات من منظمة التحرير او المنظمات الفلسطينية المختلفة «فلا ينبغي ان يؤبه لها. ويمكن، على كل حال، تجاهلها. فامكانات العمل على الساحة الفلسطينية لا تزال واسعة للغاية، وكذلك طليقة، وليس من السهل احتواؤها. وحتى لو ادت تلك الاعتراضات الى «قتال» فلا ينبغي التردد في خوضه». كلام في غاية الوضوح والصراحة و«الجرأة» كذلك.

واهمية ما كتبه صبري هنا وفائدته تكمنان في انه يكشف، بلا لف او دوران، حقيقة موقف الاوساط السياسية، التي يمثلها صبري جريس، من الشرعية الفلسطينية ومن منظمة التحرير بالذات.

والجديد في الامر ان هذه الاوساط وجدت نفسها، بعد دورة الجزائر، في مأزق وازمة. فطيلة سنوات عملت على الترويج لنهج سياسي استهدف حرف المنظمة وقيادتها عن نهج النضال الوطني، ودفعها على طريق البحث عن اوهام الحلول الامريكية.

وحين كنا نناقش قيادة المنظمة محذرين من الاخطار التي يمكن ان تترتب عن هذا النهج كانت تقوم قائمة هذه الاوساط وتحاول التستر وراء الشرعية الفلسطينية وشعارات «الواقعية» و«العقلانية» وضرورة «انقاذ ما يمكن انقاذه» وغير ذلك في محاولة مفضوحة للتستير على حقيقة ما تخطط له.

وما تحامل صبري جريس المحموم على دورة الجزائر وبرنامجها السياسي الوطني الا تعبير عن الفزع الذي اصاب هذه الاوساط جراء انفضاح وانهيار نهجها وانتصار النهج الوطني الوحدوي في الجزائر.

واذا كانت هذه الاوساط تختبىء وراء الشرعية الفلسطينية في السنوات الاخيرة للتغطية على نهجها الذي كاد يوصل المنظمة الى الكارثة، فانها تختبىء اليوم في هجومها على الشرعية الفلسطينية وراء اتهامات باطلة وادعاءات بان المنظمة باتت «عاجزة عن التفاعل مع المستجدات» وان مقرراتها السياسية «خرقاء» و«نزقة» وعبثية، الى غير ذلك من التعابير التي استخدمها صبري جريس في هذه المقالة واقتبسنا بعضا منها.

وواضح ان صبري جريس يتهم المنظمة ومؤسساتها بكل هذه الاتهامات الباطلة بعد ان تراجعت المنظمة عن «اتفاق عمان» الذي كاد يقضي عليها.

وهذا «التراجع» هو الذي يفقد صبري جريس وامثاله اعصابهم ويخرجهم عن طورهم ويسهم في تعريتهم، ويجعله يكتب ما كتب ويدعو الى الخروج على الشرعية الفلسطينية والتمرد عليها ومقاتلتها.

فصبري جريس يتحدث عن مأزق المنظمة للتغطية في الواقع على أزمته وازمة الاوساط التي يمثلها. اما عن الاحزاب ذات «النكهات المختلفة» التي يدعو الى تشكيلها لمواجهة المنظمة والشرعية الفلسطينية فنحن ندرك جيدا أية احزاب يعني. ولا بأس ان نذكر بانه، اي صبري جريس وليس غيره، كان من بين المتحمسين لاقامة «المتكنيت» في بلادنا. وكتب «يبارك» اقامتها وتشكيلها. ولا نعتقد ان الاحزاب التي يدعو الى تشكيلها تختلف عن هذه «الشكلة»، ذات «النكهة الفلسطينية الخاصة»، التي نعرفها من خلال «المتكنيت».

فدعوة صبري جريس الى تشكيل هذه الاحزاب ليست جديدة. والجديد في الامر ان صبري جريس وغيره من الفلسطينيين من غرب امريكا باتوا في عجلة من امرهم جراء الازمة التي يتخبطون فيها الآن بعد دورة الجزائر وبعد ثبات فشل نهجهم وانهيار اوهام الحلول عبر البوابات الموصلة الى امريكا.

ولا نعتقد ان المسألة مجرد صدفة ان تلتقي هذه الدعوة مع ما يجري الان من نشاط محموم في المناطق المحتلة لتشكيل حزب فيه الكثير من مواصفات ومنطلقات صبري جريس.

وما اسخف وأهزل ان يدعي هذا «الكاتب الكبير»، بعد كل هذا، بان ما يدعو اليه سيسهم في بعث الكيان الفلسطيني المتجدد وبلورته.

فما يدعو اليه ليس الا محاولة يائسة وبائسة في بعث الحياة في نهج رفضته الجماهير الفلسطينية العريضة ورفضته منظمة التحرير بفصائلها الوطنية الاساسية. ولمثل هذا النهج لا يمكن ان تكتب حياة ولا يمكن ان يدوم طويلا.

● ابراهيم مالك ●

الصراع الليبي - التشادي يحمل خطر حرب اقليمية جديدة

● بقلم : حلمي شعراوي ●

□ جاء احتلال قوات حسين حبري التشادية لعاصمة شريط اوزو الذي تعتبره ليبيا ضمن حدودها تهديدا مباشرا للتوازن الاقليمي في شمال وسط القارة، بل مهددا بحرب اقليمية جديدة على المستوى الافريقي تحسب كل القوى حساباتها تجاهها...

وسارعت مصر باظهار الانحياز الصارخ لحكومة حسين حبري، دون ان يكون خافيا ان الولايات المتحدة وفرنسا تقفان وراء عملياته في اوزو بدرجة او بأخرى بما اختل معه التوازن الذي كان قائما في المنطقة. كان هذا التوازن يقوم حتى الأن على ترقب ليبيا لنتائج الصراع الداخلي في تشاد، وعلى محافظة فرنسا على مصالحها الاستراتيجية والعسكرية فيها، وعلى انتظار الولايات المتحدة للحظة تجر فيها ليبيا الى معركة تأديبية او تمهيدية لحرب اقليمية.

وفي فترة التوازن هذه دعمت امريكا حليفها بالمساندة الزائيرية، المغربية الاسرائيلية والمال البترولي، بينما كانت تضعف اوضاع جبهة تحرير تشاد تدريجيا.

وشغلت ليبيا بتحسين علاقاتها مع الجزائر وحل مشاكلها مع تونس..

وفي فترات التوازن نتوقع ادواراً ايجابية للدول ذات الوزن في النظام الاقليمي مثل منظمة الوحدة الافريقية بالتحرك لحل المشكلات عبر التفاوض الثنائي او التحكيم والتوفيق بعيدا عن القوى المعادية للمصالح الافريقية.

هكذا حاول اجتماع القمة الافريقية ان يستفيد من التوازنات القائمة فدفع فكرة التفاوض والتحكيم بين ليبيا وتشاد. ورفع مستوى لجنة الوساطة لمستوى رئاسي واصبحت «ابوة» كاوندا للمنظمة وهو ذو المواقف الوطنية الاخيرة ضاغطا على موقف الجابون الضالع مع فرنسا والولايات المتحدة.. ورغم زيارات حبري القريبة للعاصمتين الفرنسية والأمريكية، بما بدا مؤشراً لتطور خطر بقيادته الا انه استطاع تحذير اجتماع القمة نفسه ايحاء بقبول التفاوض...

ونشطت حركة نيجيريا والسنغال وبوركينا فاسو وغيرهم من الدول ذات الوزن وسط وغرب افريقيا رغبة في تحقيق وزن حقيقي للعمل الافريقي، وفي هذا الاطار كان سلوك حبري سيخضع لضغوط حقيقية. لكن حبري رأى ان يضع هذه الجهود نفسها أمام أمر واقع جديد بالاستيلاء المفاجىء على مركز شريط اوزو.

وسارعت صحف مصر بالتعبير عن سعادة غامرة «بتحرير اوزو» وسحق قوات ليبيا وهزيمتها النكراء. الم يكن هذا بمثابة رد فرنسا نفسها تبدي تحفظا على حول شكوى حبري... وكأنما لا تحكم في تشاد. او كأنما لا تقصد وضع مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية هذا الاسبوع امام هذا المؤتمر الواقع ! ومع ذلك فقد فرض احترام فرنسا لدورها ما يبدو في اخبارها من تحفظات. بينما شارك موقف مصر او دول ذات وزن، مثل افريقيا الوسطى والكاميرون والجابون او دولة مثل زائير.. دون اعتبار لوزن مصر المأمول في العمل الافريقي في مثل هذه المواقف، ناهيك عن اعتبار صياغة القضايا الافريقية في ضوء سياسة عربية قومية. وهو لا مجال للحديث عنه ! لكن يبقى الحديث عن ان الدول ذات الوزن الاقليمي تكون لها حسابات مدققة عندما يهدد الموقف بتطورات حرب اقليمية خطيرة قد تندلع من شريط اوزو.

● الشريط في الاطار الافريقي ●

ان مشكلة شريط اوزو لم تكن يوما مشكلة دولية او مصيرية على نحو ما شاءت صحف الحكومة تصويرها لكنها حين تثار على هذا النحو وقت اجراء المناورات الأمريكية المصرية بالقرب منها، والسودان يعيش التوتر القائم هناك، والموقف في حرب الخليج يبحث عن بدائل او يشير الى استمرار حدة التوترات الاقليمية على النطاق الاسيوي الافريقي، فان الدول ذات الوزن تبحث عن دورها في حركة التهدئة وليس في الانحياز لقوى الحرب الاقليمية. خاصة اذا كانت المشكلة من نوع الخلاف حول اوزو وموقف حبري منه !

فالمشكلة هنا ومثالها كثير في افريقيا يمكن ان تخضع لاعتبارات القانون الدولي وامكانيات التفاوض والتحكيم. فالشريط منحته ايطاليا لفرنسا سنة ١٩٣٥ ضمن مساومات ما قبل الحرب الثانية. وعادت اليه ليبيا سنة ١٩٧٣ ضمن ثورتها ضد نظم الاستعمار الجديد ومنها حكومة تشاد. وعندئذ تحفظت قيادة جبهة تحرير تشاد مرجئة التفاوض بشأن ذلك لما بعد التحرير الكامل لتشاد، وهو ما اعلنته القيادة الليبية ايضا.. واستمرت تدعم الحركة الوطنية التشادية.

قد تكون ليبيا غالت في اعتماد «الشرعية التاريخية» او احتمالات «الشرعية القانونية» ولذا بدت متجاهلة «الشرعية الافريقية» السائدة حول الحدود وتصديق حكوماتها على التخطيط الاستعماري لها باعتباره نهائيا. ووفق المنطق الليبي فان هناك قوى وطنية كثيرة لا تسلم بذلك كما ان ثمة منطقا وطنيا افريقيا وعربيا حول الفيدراليات او «الوحدويات» كحل لهذه المشكلات. وما لم تفرضه القوة احيانا مع نظم الاستعمار الجديد، يحققه التفاوض او التحكيم مع نظم وطنية أو قومية او ظروف تخدم الاهداف الوطنية والقومية في الاقليم...

وقد قبلت ليبيا نفسها مبدأ التحكيم هدنا - ولم تلجأ للقوة مطلقاً - في خلافها حول شريط جرف البحر مع تونس حتى حكمت لها محكمة العدل الدولية بحقها في شريط المياه عام ١٩٨٤. وفي المقابل لم يقبل الرأي العام المصري التحكيم حول طابا انطلاقاً من استحالة قبول التحكيم على حق وطني تاريخي مع قوة امبريالية مثل اسرائيل. وان كانت حكومة مصر تعطي فرصة لهذا الاجراء فانها لا تعلن الا ان طابا «حقا مصريا» مهما كانت نتائج التحكيم...

اذن فطبيعة النظام على جانبي الحدود، من المؤشرات الحاسمة في اتجاه القوة او التفاوض، والانحياز لأي منها لا يخلو من دلالته ايضا وقد عرفت افريقيا ظروفا كثيرة متشابهة حكمتها قوة وطبيعة هذا النظام او ذاك على جانبي الحدود.

ومن قبل يسرت الأمم المتحدة ضم شريط «توجو» «البريطانية» الى غانا سنة ١٩٥٦. كما انضم شريط الكمرون البريطاني الى نيجيريا سنة ١٩٦١ رغم اعتراض الكمرونيين من الاقاليم الاخرى. وعلى جانب آخر تتراضى الصومال مع كينيا بشأن جزء من «وطنها القومي» بينما لا تقبل ذلك مع اثيوبيا، وقبل ذلك فصل المغرب أرض المور (موريتانيا) ولا يقبل باستقلال الصحراء، وتتراضى مصر والسودان احيانا حول حلايب بقدر ما توترت فترة لقرب الاقتتال (١٩٥٨).

وقريبا جدا اقتتلت مالي وبوركينا فاسو لحد الحرب حول تحديد الحدود.. وفي كل هذه الوقائع كان الصراع بين الشرعية التاريخية والقانونية اساسا في الموقف، وفي معظمها كان «التدخل الافريقي» حاسما لصالح الحفاظ على «النظام الافريقي» المؤقت حتى الآن. خاصة وان الجيوش هنا لا تعتبر اداة مناسبة لحروب طويلة لأنها جيوش امنية بالاساس لكن احداث اوزو الاخيرة تشير الى مخاطر اكبر من حجمها على الخريطة الافريقية بقيادة عمر بونجو رئيس الجابون. ذلك ان تشدد ليبيا المتوقع سوف لا تحكمه فقط قضية الكبرياء او الشرعية التاريخية والقانونية. ولكن يحكمه ايضا تخاوف من اقتراب السلاح الامريكي في يد حبري الى حدودها. وفي ظني أن الأخطر من ذلك هو تهيئة الولايات المتحدة المنطقة لحرب اقليمية اوسع حين تضطرها فضائح الادارة الامريكية في ايران والخليج الى نقل استعمالات السلاح وتجارته الواسعة الى منطقة اخرى. فهل تفوت السياسة الليبية الفرصة على تجار السلاح، وهل تشارك مصر حملة العقلاء، او تصمم على الانحياز ؟

(عن «الاهالي» المصرية)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة التجارية، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف ٢٨٨٣٦١ - ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة قرقر، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الهيلل، ام الفحم. هاتف ٠٦/٣٥٦٢٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥٢/٩٩١٣٨١.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧

ملحق خاص عن مؤتمر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

بيان اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل الذي قدمه الكاتب محمد علي طه

أيها الاخوة والاصدقاء،
ايها الزملاء الكتاب،
باسم الحرف الثوري والكلمة الصادقة الشريفة، باسم ثقافتنا وحركتنا الادبية الناصعة، باسم الاجيال التي ابدعت هذه الثقافة الانسانية الوطنية، احييكم واعلن عن افتتاح المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

ان انعقاد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل في مدينة الناصرة، قلب جماهيرنا العربية، هو حدث تاريخي وطني هام، خاصة انه يعقد في هذه الظروف المصيرية التي يمرّ بها شعبنا العربي الفلسطيني، وفي ظل التحديات الكبيرة التي تعيشها جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل. هذه الجماهير التي برهنت على اصالتها القومية والحضارية الانسانية ووحدتها الوطنية الرائعة واصرارها على العيش بكرامة في وطنها.

لا أريد، ولا أزعم انني استطيع، ان استعرض امامكم معاناة الكاتب العربي الفلسطيني في اسرائيل طيلة السنوات الماضية.. من معاناة قومية وفكرية ومعيشية وما تعرضنا له من ملاحقات وسجون واقامات اجبارية وقطع لقمة العيش ومحاولات خنق الكلمة الشريفة المناضلة وعمليات يائسة لتدجين الاقلام وابعادها عن دورها الطبيعي في المشاركة في حياة ومعارك جماهيرنا وشعبنا.

ولا ازعم ايضا انني استطيع في هذا الموقف، استعراض مسيرة ادبنا الرائعة المشرقة التي انطلقت في سنوات ليل الحكم العسكري والتشريد ومحاولات الاقتلاع من الوطن لتواصل درب رواد هذا الادب قبل نكبة شعبنا، درب ابراهيم طوقان وابي سلمى وعبد الرحيم محمود والسكاكيني واخرين من الاسماء الادبية الفكرية الكبيرة التي قدمت لشعبنا والعالم حضارة انسانية راقية يشرفنا اننا نشأنا عليها وننتمي اليها ونواصل مشوارها ومسيرتها.

ولكنني احب ان أشير الى بعض الحقائق الثابتة وهي :

١ ـ على الرغم من سياسة التجهيل وخنق الحرف العربي استطاع هذا الشعب ان ينجب حركة ثقافية ادبية ذات منزلة جماهيرية عربية ودولية تخولها الاضطلاع بدور فعال ومثمر في مجال الفعاليات الحضارية على طريق الحرية والسلام والتقدم لشعبنا ولأمتنا ولجميع شعوب العالم.

٢ ـ ان ادبنا هو ادب انساني تقدمي بعيد جداً عن الشوفينية البغيضة واللعينة على الرغم مما مرّ به شعبنا من مآس ونكبات ومجازر.

٣ ـ ان صورة الكاتب العربي في هذه البلاد صورة مشرقة في مجال الابداع الفني والفكري والنضالي والوطني.

٤ ـ ان ادبنا هو استمرار لمسيرة الادب الفلسطيني قبل نكبة شعبنا وفرع من فروعه الخضراء التي نمت وازدهرت في الوطن وفي بلاد الغربة والشتات ورافد من روافد الادب العربي التي تصب في نهر الحضارة العربية والانسانية.

ايها الاخوة الكتاب !

اسمحوا لي باسم زملائي اعضاء اللجنة التحضيرية ان اقدم صورة عن عمل هذه اللجنة.

١) لقد تشكلت اللجنة التحضيرية في ١٢ آذار ١٩٨٧ وباشرت فوراً بالعمل والدراسة وتألفت من : محمد علي طه، فاروق مواسي، نزيه خير، محمود دسوقي، د. فهد ابو خضرة واعتذر فهد عن المشاركة لعدم توفر الوقت. الا انه اكد مباركته للخطوة وبقينا على اتصال به.

في البداية حددنا ان اتحاد الكتاب يجب ان يكون تنظيماً مستقلاً ولا حزبياً وموحداً لمختلف الاتجاهات الفكرية بين الكتاب العرب في اسرائيل.

وبدأنا باعداد النظام الداخلي لاتحاد الكتاب بعد دراسة لأنظمة اتحادات كتاب أخرى فحرصنا على تحديد اهداف الاتحاد وهي :

١ ـ تجميع الكتاب العرب في اسرائيل في اتحاد يرعى شؤونهم ويحافظ على حقوقهم المهنية والاجتماعية.

٢ ـ تطوير الانتاج الادبي المحلي.

٣ ـ بناء علاقات ادبية متكافئة مع منظمات الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين ومنظمة الكتاب العربية والعالمية.

٤ ـ المشاركة الفعالة في حياة الجماهير العربية في اسرائيل ومعاركها للمساواة القومية والمدنية وفي سبيل السلام العادل.

٥ ـ التفاعل النشيط مع حركات السلام والتحرر الوطني في العالم.

وبعدئذ حاولنا جاهدين بناء نظام داخلي يضمن الدمقراطية ويحدد الحقوق والواجبات لكل عضو وعضو ولمؤسسات الاتحاد.

والنظام الداخلي الذي نقترحه موجود بين ايديكم لمناقشته وتعديل ما ترونه مناسبا به ثم إقراره.

٢) لقد واجهتنا قضية هامة وهي : من ندعو الى هذا المؤتمر ؟

وكانت هناك عدة اقتراحات وآراء وبعد دراسة موضوعية اتفقنا ان ندعو الكتاب المعروفين والفعالين في الساحة الادبية ليكونوا مؤسسي الاتحاد ثم يفسح المجال وبترحاب ووفقاً للنظام الداخلي الى جميع الادباء والشعراء والكتاب للانضمام الى هذا الاتحاد.

ولقد وضعنا قائمة باسماء جميع الذين اصدروا كتباً وجميع الذين كتبوا ولم يصدروا كتباً ودرسناها بعناية وموضوعية واخترنا مدعواً.

ونحن تعلم ان هذا الاختيار سيؤدي الى عتب بعض الكتاب خاصة الاقلام الشابة التي من واجبات الاتحاد ان يهتم بها ويرعاها في المستقبل. لذلك احب ان اؤكد ان النظام الداخلي للاتحاد كان به تساهل مقصود حيث حدد ان كل من اصدر كتاباً واحداً أو نشر خمس عشرة مادة ادبية يحق له ان يقدم طلب انتساب للاتحاد مع انه في منظمات الكتاب في العالم يضعون شروطا صعبة. وسبب هذا التساهل هو ان اتحادنا هو اتحاد لكتاب اقلية قومية تعاني من الاضطهاد والتمييز.

٣) لقد اجرى اعضاء اللجنة التحضيرية اتصالات مكثفة مع مختلف الاتجاهات الفكرية وكانت هذه الاتجاهات بين متحمسة ومترددة في البداية ثم لمسنا تأييداً عاماً لفكرة اقامة الاتحاد.

وعندما حددنا موعد انعقاد هذا المؤتمر وارسلنا الدعوات الى الكتاب من مختلف الاتجاهات الفكرية اشرنا ايضا بالدعوات انه من اجل الاستفسار والاستيضاح والتشاور والمشاركة الفعالة يمكن الاتصال بعضو اللجنة التحضيرية محمد علي طه.

ولقد بادرت بموافقة اعضاء اللجنة التحضيرية بالاتصال بالدكتور فهد ابو خضرة وحددت موعداً للاجتماع به في بيته يوم الجمعة الماضي ٢٨ آب. وذلك لأنه عضو في اللجنة التحضيرية ولأننا نريد ان نضمن اشتراك مختلف الاتجاهات في المؤتمر.

وقد حضر الاجتماع بالاضافة لي وللدكتور فهد الشاعر فاروق مواسي عضو اللجنة التحضيرية والشاعر ميشيل حداد.

وشرحنا لهما باسهاب كل ما عملنا وانجزنا واكدنا ان هذا المؤتمر فرصة تاريخية توحيدية وطنية ويجب أن نعمل سوية لنكون جميعاً القابلة القانونية والطبيعية لهذا الوليد.

ولمسنا رغبة منه بالعمل والتعاون وسمعنا اقتراحاته التي تحددت بالمسؤوليات والمناصب في الاتحاد فأوضحنا له اننا لا نرفضها.. ثم تركناه ليتشاور مع زملاء له.

وفوجئت، وافوجئنا بمرارة، ان الدكتور فهد ابو خضرة بعد ان اجتمع بزملائه غيّر اقتراحه ١٨٠° وجاء باقتراحات تعجيزية تهدف الى اجهاض عملنا.. وان هذه الاقتراحات التي قدمها تركزت فقط بالمناصب ولم تتطرق بالمرة للنظام الداخلي او البيان الختامي.

واللجنة التحضيرية، اذا اقتضى الامر، مستعدة ان تنشر بياناً تفصيلياً عن كل الاتصالات التي جرت والاقتراحات التي قدّمت حتى يطلع عليها شعبنا والرأي العام.

ايها الاخوة

لقد عملنا في اللجنة التحضيرية بمسؤولية كبيرة وبتعاون تام وتفاهم لتوحيد الكتاب في هذا الاطار المستقل، اللاحزبي كي يكون الاتحاد هيئة من هيئات شعبنا الوطنية المجمعة مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي واتحاد الطلاب الجامعيين العرب وغير ذلك.

ونحن، اعضاء اللجنة التحضيرية، على الرغم من العمل الأسود والشاق الذي قمنا به طيلة الأشهر الماضية، نشعر بالارتياح اليوم لاستجابتكم لدعوتنا وحضور هذا العدد المحترم، كمّا وكيفا، هذا المؤتمر.

ان التاريخ لا يرحم احداً وسيبرهن التاريخ على ان الكتاب العرب في هذا الوطن الغالي الذي لا وطن لهم سواه كانوا على صورة شعبهم موحدين مناضلين شرفاء.

واخيرا،

اني اسمح لنفسي ان اتوجه باسمكم جميعاً، الى سلطاتنا المحلية العربية ومؤسساتنا الثقافية، العربية وجمهورنا العريض ان يدعموا اتحادنا ماديا ومعنويا فنحن بحاجة ماسة الى هذا الدعم لتواصل العمل والمشوار.

ونشكر المركز الثقافي البلدي وبلدية الناصرة على استضافة مؤتمرنا.

وثيقة: النظام الداخلي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

(١)

الاسم : اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل. وعلى سبيل الاختصار «الاتحاد».
العنوان المؤقت : شارع صهيون ١٣، حيفا، ص.ب. ٤٤٩١٣ تلفون ٦٤١٧١٣

(٢)

■ أهداف الاتحاد :

١ ـ تجميع الكتاب العرب في اتحاد يرعى شؤونهم ويحافظ على حقوقهم المهنية والاجتماعية.
٢ ـ تطوير الانتاج الادبي المحلي.
٣ ـ بناء علاقات أدبية متكافئة مع منظمات الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين ومنظمات الكتاب العربية والعالمية.
٤ ـ المشاركة الفعالة في حياة الجماهير العربية في اسرائيل ومعاركها للمساواة القومية والمدنية وفي سبيل السلام العادل.
٥ ـ التفاعل النشيط مع حركات السلام والتحرر الوطني في العالم.

(٣)

الاتحاد جسم قانوني وله الحق :
أ ـ ان يمتلك املاكا منقولة وغير منقولة، وبصورة عامة ان يشتري ويبيع ويستأجر ويؤجر، ان يعطي ويأخذ، ان يعقد اتفاقيات، وان يدّعي في المحاكم، وان يدّعى عليه.
ـ ان يقرض وان يستقرض وان يستثمر اموالا كما يرغب.
ج ـ ان يقبل اعضاء جدداً وان يجبي منهم رسوم عضوية حسب ما يقرره الاتحاد كل مرة.
د ـ لجنة الاتحاد (وسندعوها اللجنة التنفيذية) لها الحق ان تكلف شخصين أو ثلاثة من اعضائها للتوقيع على الوثائق التي تتعلق بالاتحاد سواء من الناحية المالية أو غيرها.

(٤)

● اعضاء الاتحاد : حقوقهم وواجباتهم ●

١ ـ كل كاتب يحضر الاجتماع التأسيسي يعتبر من مؤسسي الاتحاد.
٢ ـ ان قبول الاعضاء الجدد يكون بموافقة اكثرية اعضاء اللجنة التنفيذية.
يقدم الكاتب طلب انتساب الى اللجنة التنفيذية ويرفق كتابا من اصداره أو ١٥ مادة ادبية مع نبذة عن حياته، وصورة شخصية ورقم بطاقة هويته.
٣ ـ يتعهد العضو الجديد خطياً ان يتقيد بأنظمة الاتحاد وبكل قرار تتخذه مؤسسات الاتحاد.
٤ ـ يحصل العضو على بطاقة عضوية وبها فقط يحق له التصويت.
٥ ـ يتمتع العضو بجميع التسهيلات والمساعدات التي يقدمها الاتحاد لاعضائه.
٦ ـ يفقد اي عضو من اعضاء الاتحاد عضويته في حالات الاستقالة او الفصل من الاتحاد أو الوفاة.
٧ ـ يمكن اقالة اي عضو من الاتحاد في مؤتمر الاتحاد باكثرية ثلثي الاصوات وبتصويت سرّي ،حيث يكون عدد الحضور اكثر من ٥٠٪ من الاعضاء وذلك اذ ثبت ان العضو :
أ ـ عمل ضد مصالح الاتحاد
ب ـ شوّه سمعة الاتحاد
ج ـ أساء الى شرف الكاتب
ولا تتم اقالة اي عضو الا بعد اعطاء فرصة ملائمة له ليبين موقفه.

(٥)

● مؤسسات الاتحاد ●

أ ـ المؤتمر العام
١ ـ يجتمع مرة واحدة كل سنتين ويدعى له جميع الاعضاء المنتسبين بدون استثناء. على ان ترسل الدعوات قبل الموعد باسبوعين على الاقل.
٢ ـ يبحث المؤتمر :
أ ـ نشاط اللجنة التنفيذية ومؤسسات الاتحاد
ب ـ تقرير لجنة المراقبة والتصديق عليه.
ج ـ ابحاث عامة. محاضرات. اتخاذ قرارات.
د ـ انتخاب اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة.
٣ ـ لا يبدأ المؤتمر اعماله الا اذا حضر ربع الاعضاء الرسميين. واذا بدأت الجلسة بربع الاعضاء يحق للمؤتمر الاستمرار في جلساته حتى النهاية واتخاذ القرارات.
٤ ـ يحق للجنة التنفيذية دعوة المؤتمر الى مؤتمر استثنائي.
٥ ـ اذا طلب ثلث الاعضاء دعوة المؤتمر فعلى اللجنة التنفيذية ان تباشر بذلك في موعد اقصاه شهر.
ب ـ اللجنة التنفيذية.
١ ـ السلطة العليا للاتحاد بين مؤتمرين
٢ ـ تباشر عملها منذ انتخابها حتى انتخاب لجنة اخرى.
٣ ـ عدد اعضائها يقرره المؤتمر ولا يكون العدد اقل من تسعة.
٤ ـ يستطيع العضو ان يستقيل اذا توجه كتابياً الى اللجنة التنفيذية. وكذلك يتوقف حالا عن مهمته اذا ثبت انه خالف حسب البند «٧» من المادة «٤».
٥ ـ اذا شغرت وظيفة عضو لجنة تنفيذية فان العضو الذي حصل على اكثر الاصوات يحل محله او من تختاره اللجنة التنفيذية باغلبية الاصوات اذا كانت اللجنة التنفيذية انتخبت بالتزكية.
٦ ـ عضو اللجنة التنفيذية الذي يتغيب ثلاث جلسات متتالية عن جلسات اللجنة التنفيذية بدون سبب مقبول يعتبر مستقيلاً.
٧ ـ تأخذ اللجنة قراراتها باكثرية الاصوات.
٨ ـ تسجل اللجنة بروتوكولاتها في جلساتها وقراراتها.
٩ ـ تنتخب اللجنة التنفيذية من بين اعضائها رئيسا للاتحاد ونائبا (نوابا) وسكرتيراً واميناً للصندوق ورؤساء اللجان الفرعية.
١٠ ـ تنتخب اللجنة التنفيذية لجانا خاصة.
١١ ـ تشرف اللجنة التنفيذية على مشاريع ادارة الاتحاد ومؤسساته وممتلكاته.
١٢ ـ يحق لها القيام بابحاث عامة وتعيين او انتخاب ممثلين او محررين او لجان ثانوية ويحق لها عقد اتفاقيات وما شابه.
ج ـ لجنة المراقبة :
١ ـ عدد اعضائها ثلاثة اعضاء يتوقف الواحد منهم اذا خالف البند «٧» من المادة «٤».
٢ ـ تفحص الأمور المالية وتشرف على التقرير المالي.
٣ ـ تسجل جلساتها في بروتوكول خاص وتأخذ قراراتها باكثرية الاصوات.
٤ ـ اذا شغرت وظيفة عضو يأتي الذي حصل بعده على اكثرية الاصوات. اما اذا كانت قد فازت بالتزكية فان اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة معا يختاران عضوا بدله.
د ـ الرئيس، نائبه (نوابه)
١ ـ الممثل القانوني والرسمي للاتحاد في الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية.
٢ ـ يترأس اجتماع اللجنة التنفيذية.
٣ ـ يمثل الاتحاد في المؤتمرات والاجتماعات.
هـ السكرتير
١ ـ يحفظ وثائق الاتحاد والسجلات الرسمية والاختام.
٢ ـ يدعو الى اجتماعات اللجنة التنفيذية بالتنسيق مع الرئيس او من ينوب عنه.
٣ ـ يصدر ويوقع بطاقات العضوية.
٤ ـ يكون مسؤولاً عن ممتلكات الاتحاد.
٥ ـ متابعة القرارات والعمل على تنفيذها وفقا للنظام الداخلي.
و ـ امين الصندوق
١ ـ ينظم سندات القبض والصرف.
٢ ـ مسؤول عن السجلات المالية.
٣ ـ يشرف على جميع رسوم العضوية.
٤ ـ يشرف على جميع المشاريع المالية.
٥ ـ يوقع سندات القبض والصرف مع الرئيس والسكرتير او مع احدهما.

(٦)

● متنوعات ●

١ ـ حق الانتخاب يكون لكل عضو دفع رسوم العضوية.
٢ ـ الانتخابات شخصية وسرية.
٣ ـ دخل الاتحاد من رسوم العضوية ومن التبرعات والمشاريع.
٤ ـ يحق للمؤتمر العام ان يغير النظام الداخلي باكثرية عادية.
٥ ـ دخل الاتحاد يكون لاهدافه غير الربحية.
٦ ـ اذا حلّ الاتحاد فان الاملاك تنقل الى مؤسسة خيرية كما هو مبين في المادة ٩ (٢) حسب أمر ضريبة الدخل.

● ملاحظة : قدّم بعض الكتاب اقتراحات حول النظام الداخلي وسوف تتدارسها اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم وبعدئذ سيصدر النظام الداخلي في كراس خاص.

كلمة الشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل



ايها الاخوة الزملاء

شعبنا الذي رسموا له الهزائم اصبح يعرف جيداً كيف يرسم لنفسه الانتصارات. واليوم يسجل شعبنا هدفا رائعا في شباك اعدائه المتنكرين لحقوقه القومية المشروعة ولقضيته التي هي اشرف قضايا العصر وانبلها.

ها هي ذي جذوع السنديانة من فرسان الكلمة تحتشد في حزمة واحدة لتشكل جسداً منيعا آخر في مواجهة بلدوزرات الاقتلاع والعنصرية والقهر.. والى جانب مؤسساتنا وهيئاتنا الشعبية الأخرى ينهض اتحادنا هذا دعامة جديدة لجسر شعبنا على طريق الحرية والسلام والحضارة.

ويشرفني ايها الاخوة الزملاء انكم اخترتم لي موقعاً متقدما في جبهة المواجهة الثقافية الهامة والتي اثبتت فعالياتها على مر الاجيال.

ولسمحوا لي ان اشكركم على ثقتكم الغالية هذه مؤكدا على اننا لا نتعامل مع المناصب والكراسي بل نسعى الى مواقع النضال الوطني الجاد والمثابر في اشرف معركة وانبل قضية واطهر جرح.

واني لأتمنى ان نكون دائما جديرين بثقة هذا الشعب ومهيئين لاداء الرسالة على اكمل وجه متعاونين متكاتفين على اسس راسخة من المحبة والاحترام والابداع.

شكراً لكم ايها الاخوة الاعزاء، والى لقاء جديد مع نصر جديد على مشاريع التصفية والعدمية القومية والتجهيل.. والى انجاز جديد لا من اجل شعبنا فحسب بل من اجل جميع المكافحين في ميادين الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي والحضاري.

● ملاحظة : ارتجل الشاعر هذه الكلمة مباشرة بعد انتخابه رئيسا لاتحاد الكتاب.



● رئاسة المؤتمر ●

وثيقة: البيان الختامي

البيان الختامي الصادر عن المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ـ الناصرة ٨٧/٨/٣١

ينعقد مؤتمرنا التأسيسي هذا في فترة مصيرية يمر بها شعبنا والمنطقة فجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل عبّرت عن وحدتها الراسخة وتصميمها على مواصلة النضال من اجل المساواة القومية والمدنية في يوم المساواة الخالد والقوى الدمقراطية والعقلانية محليا وعالميا تزداد وتتعاظم مطالبة بعقد المؤتمر الدولي الحقيقي لإحلال السلام في المنطقة ووقف الحروب والدمار والمآسي، والاعتراف بحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دوله اسرائيل والانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة، وتتصاعد في الجماهير اليهودية الاسرائيلية الاصوات والقوى المطالبة بوقف الحروب واحلال السلام. وفي الوقت نفسه عادت الوحدة الضرورية والحتمية الى منظمة التحرير الفلسطينية واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين لتواجه وتتحدى مؤامرات الاستعمار والصهيونية والقوى الرجعية العربية. ولا شك ان هذه الاوضاع السياسية تعطي لمؤتمرنا زخماً فكريا وبعداً سياسياً واجتماعيا.

لقد كان الادب العربي الفلسطيني، ويبقى، ادبا انسانيا تقدميا يستمد حروفه وافكاره من الجماهير الملتصقة بوطنها وترابها، وقضاياها المصيرية. وما ادبنا اليوم الا استمرار لمسيرة الادب العربي الفلسطيني قبل نكبة شعبنا، وفرع من فروعه الخضراء التي نمت في الوطن وارض الشتات، ورافد من روافد الادب العربي التي تصب في نهر الحضارة العربية والانسانية.

ونود ان نؤكد قضيتين جوهريتين وهما اولا انسانية ادبنا وعدم وقوعه في براثن الفاشية على الرغم من المآسي التي مرّ بها شعبنا وثانيا التصاق هذا الادب بالجماهير العربية وقضاياها ووقوفه في وجوه الظالمين والمضطهدين.

ونحن اذ نعقد مؤتمرنا التأسيسي هذا الذي تتجلى فيه وحدة كتابنا وشعرائنا كما تجلت وحدة شعبنا في يومي الارض والمساواة والايام المجيدة الأخرى نؤكد المبادىء التالية :

أ ـ ان اتحادنا تنظيم مستقل ولا حزبي.
ب ـ التزام الاتحاد بقضايا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.
ج ـ النضال من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية بقيادة الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف. واحلال السلام العادل والثابت في المنطقة.
د ـ النضال من اجل المساواة والدمقراطية وضد الاضطهاد والتمييز القومي والفاشية والعنصرية.
هـ ـ التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل الاخوة والتعايش والسلام.
و ـ رفع المستوى الثقافي والعلمي للجماهير.
ز ـ اقامة علاقات مع اخوتنا في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ومع اتحاد كتاب آسيا وافريقيا ومع اتحاد الكتاب في اسرائيل ومع أي اتحاد كتاب في العالم نرى في اقامة علاقات معه خدمة لشعبنا وادبنا.

وسيكون من دواعي اعتزازنا ان نتمكن من تنظيم قضايا النشر والترجمة والمشاركة في المؤتمرات الادبية والثقافية محليا وعربيا وعالميا.

ولا نغالي حين نزعم ان لحركتنا الادبية والثقافية منزلة جماهيرية، عربية ودولية تخولها الاضطلاع بدور فعّال ومثمر في مجال الفعاليات الحضارية، على طريق الحرية والسلام والتقدم لشعبنا، ولأمتنا ولجميع شعوب العالم.

● المشاركون في المؤتمر التأسيسي ●

[الاسماء مرتبة حسب التوقيع على وثيقة التأسيس.]

محمد علي طه، زكي درويش، سالم جبران، عيسى لوباني، سميح القاسم، فاروق مواسي، نبيه القاسم، سعود الاسدي، مصطفى مرار، احمد طاهر يونس، نزيه خير، زياد شاهين، معين حاطوم، عبد الرحمن عواودة، رياض مصاروة، فرحات فرحات، محمد نفاع، اميل حبيبي، توفيق زياد، احمد سعد، عصام خوري، د. حبيب بولس، سهام داود، حنا ابراهيم، شكيب جهشان، فتحي فوراني، عمر محاميد، نزيه حسون، رياض بيدس، محمود دسوقي، حسين مهنا، سميح صباغ، فهيم ابو ركن، انطوان شلحت، يعقوب حجازي، ناجي ظاهر، طه محمد علي، عفيف سالم.

وارسل الكتاب علي الظاهر زيداني، محمد حمزة غنايم، نايف سليم رسائل يعتذرون فيها عن الحضور لاسباب قاهرة ويطلبون اعتبارهم من المؤسسين.

الى الأدباء والشعراء والكتاب العرب

نرجو من كل كاتب/ شاعر/ اديب يرغب بالانضمام الى اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل وفق النظام الداخلي لاتحاد الكتاب ان يرسل رسالة الى سكرتير الاتحاد حتى يرسل له طلب انتساب خاص على عنوانه.

عنواننا هو :

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل
شارع صهيون ١٣
ص.ب. ٤٤٩٨٣
حيفا

مع الاحترام :
محمد علي طه
■ سكرتير اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ■



كلمة توفيق زياد في المؤتمر التاسيسي لـ «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة ٨٧/٨/٣١

● اسمحوا لي ان احييكم وابارك مؤتمركم التأسيسي، واعبر عن تقديري لقراركم عقده في هذه المدينة التي هي المكان الطبيعي له.

حقيقة هي أن هذا المؤتمر جاء متاخراً ولكننا سوية، قادرون، ان نرعى هذا الوليد الذي يولد اليوم ليعيش وينمو ويتنفس من رئتين سليمتين.

●

ان نكبة شعبنا سنة ١٩٤٨ وضعت خطاً فاصلا بين مرحلتين. فصلتنا ومثقفينا عن الجسم الاساسي لشعبنا العربي الفلسطيني وجمهور مثقفيه، ووضعتنا امام وضع جديد بعد انهيار كل البناء التقليدي القديم. لقد وضعتنا امام قضايا جديدة كان علينا ان نفهمها ونعالجها، ونحدد مهمات الساعة وللمستقبل، ونوحد المضمون والشكل اللازمين لذلك.

والمهمة الاساسية التي كان على جمهور كتابنا ومثقفينا ان ينجزوها فورا هي ان يقفوا من جديد على اقدامهم، وان يجمعوا اشلاءهم وينطلقوا من قلب المأساة. ولقد استطاعوا ذلك واستطاعوا ان يوجدوا اسلحتهم ويصقلوها في لهب المعارك المتصلة: معركة البقاء، والمعركة لالغاء الحكم العسكري، ومعارك الدفاع عن الارض ولقمة الخبز والكيان القومي، والتصدي للقمع العنصري والتمييز والحروب العدوانية، والاحتلال، معركة المساواة والدمقراطية والسلام العادل.

وعلى جبهة الفكر الثقافي كان الصراع قاسيا حقا ضد مخططات التهويد الروحي والثقافي ومن اجل صيانة التراث القومي من محاولات الاقتلاع والتشويه ونشره، ضد الكبت والقمع والارهاب الموجه مباشرة ضد مثقفينا. لالغاء الرقابة العسكرية ومن اجل حرية التعبير. من اجل حق العلم ومقعد الدراسة العليا والجامعية لافشال مصير «الحطابين وسقاة الماء» الذي ارادوه لنا وما زالوا.

ولقد قام كتابنا وادباؤنا ومثقفونا بواجبهم هذا رابطين بين الكلمة والفعل، بين الابداع الثقافي والكفاح الشعبي، ملقين باجسامهم في لهيب وفي صنع الاحداث. وهذا هو ما اعطى فكرنا الثقافي نكهته المميزة وجعله يحتل مركزاً متميزا ليس فقط بسبب الموقع الموضوعي، البقاء على ارض الوطن، بل لانه قلب كل المقاييس القديمة المتعارف عليها رأسا على عقب، وحوّل النكبة الى عاصفة من التفاؤل والاقتحام وثورة في المضمون والشكل.

●

كتابنا وادباؤنا هم الاستمرار الطبيعي للجيل الذي سبق النكبة ولفكره الثقافي الوطني والانساني، وهم جزء اصيل وحي من مجمل الفكر الثقافي الفلسطيني الوطني والانساني بعد النكبة واليوم. هذا الفكر الذي يقاتل ويتحدى وينتصر ويسهم في معركة الثقافة العالمية من اجل مستقبل مشرق للانسانية.

ان اهتماماتنا هي من هموم شعبنا المشرد عن وطنه والمكافح منذ ٤٠ سنة من اجل العودة والدولة المستقلة. هذه السنة هي العشرون للاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ وممارساته القمعية القاسية والمروعة. وهذه السنة ١٩٨٧ هي سنة الشعب الفلسطيني التي شهدت استعادة وحدته ووحدة قيادته الأمر الذي هو شرط ضروري لانتصاره الحتمي.

والصفة المميزة للفكر الثقافي الفلسطيني هي في انه فكر مقاتل يرفض الاستسلام او الانحناء، ويدفع ثمن موقفه هذا. ان طريق الاستشهاد تمتد من غسان كنفاني حتى ناجي العلي. وقد سقط عليها الكثيرون قبلها وبينهما. مؤمنين بما قال ناظم حكمت: «ان لم احترق انا وتحترق انت ويحترق هو. فكيف يخرج من هذه الظلمات نور».

واسمحوا لي ان اتكلم بصراحة في الأمر التالي: لسنا من طينة واحدة او نسيج واحد هكذا هي الحياة. بيننا تباينات واختلافات في مجالات متعددة. فكرية وسياسية واجتماعية. في فهم المجتمع وحركة التطور والقوى المحركة له. باقامة اتحاد الكتاب لن تختفي هذه التباينات والاختلافات ولن يكون الواحد منا ... طبق الأصل من الآخرين.

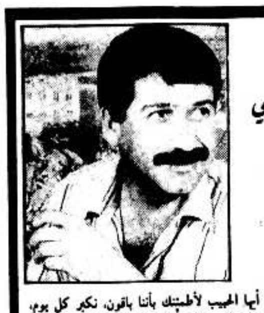
ولكن هنالك الكثير الذي بامكانه ان يوحدنا ـ الدفاع عن حقنا وحق شعبنا في الحياة والتطور على ارضه وفي وطنه، والتصدي لغول العنصرية والتمييز القومي. وبامكانه ان يوحد كفاحنا لوضع حد لحلقة الدم المفرغة التي يدور فيها شعبنا ومنطقتنا والتي خلقتها الحروب العدوانية، وبامكانه ان يوحدنا الدفاع عن كرامتنا القومية وعن انفسنا كجمهور وحقنا في التعبير وحماية انتاجنا، وفرض وجودنا في الصورة الادبية والثقافية في البلاد. ان احدى مهمات «اتحادنا» هي ايجاد وتوطيد الصلة مع الأدب والأدباء العبريين ذوي الفكر الدمقراطي والانساني.

يمكننا المحافظة على الحرية في اتخاذ الموقف الشخصي وعلى الابداع الفردي، وفي الوقت نفسه ان نصون ونوطد هذا الاطار الجماعي في القضايا المتفق عليها، وهي الاساسية. اذا احتجنا احيانا ان نحدد ما نختلف عليه فلا بأس في ذلك، ولكن علينا ان نحدد دائما ما نتفق عليه. وهو الاساس. واقول هذا لأنه سيوجد دائما المتآمرون والاستفزازيون اعداء شعبنا، الذين سيواصلون التآمر والاستفزاز ضد هذا الاطار الوحدوي الجديد وسيواصلون البحث عن اللحظة المناسبة.

نحن نقف في مواجهة اخطار واقعة ومستقبلية بسبب السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل. اننا نأخذ هذه الاخطار بكل جدية. فقيادة الدولة لا ينقصها الجنون ولا الاساليب القمعية ومخططات الترحيل. ان افكار «الترانسفير» التي يطرحونها صراحة مؤخراً، يريدون لها ان تناقش على نطاق الجمهور الاسرائيلي الواسع بهدف ان تنتشر كالنار في الهشيم لاعداد الرأي العام لقبولها. وليس المقصود شعبنا في المناطق المحتلة فحسب، بل ونحن ايضا.

نحن لا نستخف بهذا بل نواجهه متمسكين بوطننا وبكل حبة تراب. ونحن اقوياء بوقفتنا، بشعبنا، وبالتأييد العالمي.

ارجو لمؤتمركم كل نجاح.



كلمة الشاعر اسعد الاسعد رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين في المناطق المحتلة

● كأني به معنا، يبارك اتحادنا، ويشد على الأيدي التي سعت الى انجاز هذا الحدث الهام في حياة شعبنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد، وجذوره التي كبرت وامتدت وازهرت، وأثمرت هذه الطاقات الهائلة والعظيمة.

كأني به يقول لنا، قرميتنا التي تمترست في ارضها ووطنها، بفيتنا الباقية، شبت على الطوق، واحبطت كل مساعي وخطط المؤسسة الصهيونية الهادفة الى قطع القرمية عن جذورها وأصولها، فإذا بها تعطي هذا السيل من خيرة الناس، وأكثرهم تمسكاً بوطنهم وهويتهم وجذورهم القومية.

وكأني بصديقنا وحبيبنا الراحل ناجي العلي بيننا، يشهد، ولا اصدق من شهادته، على أننا شعب لن يموت، فهل كنا نحن ورحيلك يا حبيبنا على ميعاد.

هي لحظة ليس إلا... أما كان لك أن تنتظر بهجتنا بالبشرى ؟!.. نحن نعرفك يا أيها العلي، ونعرف كم هي عزيزة عليك هذه المناسبة.. لا بأس.. قلبك المرهف لم يحتمل، أو ربما لم تحتمل رؤية قبح قاتلك... وهو يطلق النار عليك بدم بارد. فآثرت الرحيل..

آه يا ناجي العلي لو يدرك قاتلك حقيقة ما فعل، يقيناً سوف يدرك أن كل قبح العالم، لن يكفي لوصف جريمته !

كم أكره يا صديقي أن أقف هذا الموقف، وفي هذه المناسبة العزيزة على قلبك وقلوبنا جميعاً، لكني ما جئت لأرثيك، أو لأعدد مناقبك. فأنت أكبر من ذلك، وأي كلام يكفي لذلك.

جئت أيها الحبيب لأطمئنك بأننا باقون، نكبر كل يوم، وجذورنا ما عاد رصاص القتلة على اختلاف اشكالهم ومسمياتهم يهزها، جئت من القدس العربية المحتلة، حاملاً بعض كلمات من زملائك الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة. لعلها تعبر عن بعض ما حل بهم اثر سماعهم نبأ رحيلك المفجع، جئتك لأقول لك، أن الذين أحبوك وما زالوا، ها هم يوقعون صك الحادهم، فتعال ايها الحبيب واشهد، فأنت الشاهد الذي لا يغيب، والضمير الذي لا يغيب.

وأما أنتم يا أصدقاء ناجي العلي، فتحية لكم وتمنيات إخوتكم الصادقة بالنجاح والتوفيق، وليكن تأسيسكم لاتحاد الكتاب العرب هذا، هديتكم لراحلنا ناجي العلي بعد ساعات قليلة من رحيله.

ولعلها أجمل هدية تقدم له ولذكراه وأصدق تأكيد على عمق محبتنا له.

مبارك اتحادكم، ولكم منا كل دعم وتقدير وإحترام يا جذرنا الباقي الى الأبد.

يا فاطمة ابكي

● شعر: سعود الأسدي ●

يا «فاطمة» إبكي على ناجي العلي   ونوحي عليه، وشقّي الثياب وولولي
سهم الغدر صاب البطل صاب العلم   صاب النجم، يللي بسما شعبو علي
صاب الضمير اللي زرع فينا القيم   والإلتزام بكل شغله ومسألة
يا صاحب الريشة اللي أبلغ من قلم   ريشتك كانت بايدك مشعله
تضوي طريق الشعب في ليل الظلم   وفي بحور الشك كانت بوصله
يا «حنظلة» كنت القوي تقذف حمم   ع الشر وأتباعو ببلاد معلّقه
وكلما يراعك في «القبس» صوره رسم   كنا نشوف بكل صورة قنبله
بس يا خسارة بشرقنا «المحترم»   الفن مش مسموح وهونا المشكله
والشعر والفكر واذا شي في زخم   ممنوع من شبّه حواشيها معطّله
وإنتِ ولما نقدك الساخر هجم   عاهيك شبّه معطّله ومسطّله
كنت الفدا للفكر لمنو انسجم   مع كل رغبة في الشعب متأصّله
بتشبه «أخيل» اللي بطرواده لطم   سهم المنيّه بنقطه ما هي مبلّله
ومن بعدها، ومن بعد تثبيت القدم   عادرب ناجي اللي إلينا موصّله
ما مات ناجي ويبقى صرخة من الألم   وبتظل هالصرخة بقلوبنا مجلجله
ويبقى اسم ناجي منارة عَ العلم   في منزلة شعبو بأعلى منزله
ومن حيث ناجي راح يهدي من القمم   رسمة الوحي بألف لوحه مُنزله
شعبو الفلسطيني بيرعالو ذمم   وعنو بكمّل كل صورة مرسله
بالحب بالاخلاص زاتو بالكرم   بالتضحية زاتا بساح المرجله
وكلمة أخيرة بقولها وبوضع ضمم   من زهر أحلامي بحزني متشكله
عاقبر ناجي وبحضن الذكرى بنغم   بيت «العتابا والمعنى» اللي إلي
وناجي الخلود بكل رسمه بشنقلم   ولْنبدّ ما يبجي الخلاص وتنجلي
ولسبد ما يفرجها، والشاعر ختم   ناجي العلي عن أمتو حمل الصليب
وشفتو مرق ماشي طريق الجلجله

الناصرة ١٩٨٧/٨/٣٠

رشة بلسم على الجرح العبقري

● شعر: فوزي البكري ●

(أمنية بالشفاء.. الى الاسم الحركي لفلسطين.. ناجي العلي)

للحظة..
توقفت عن وحيها السماء
وخضبت ملامح المسيح بالدماء
فاطلقت شراذم اليمين
رصاصة الوداع
لكنها في وجهه الحزين
تحولت لقبلة
تعمق اللقاء

***

فليفرح الأطفال في الخيام
وليرقص الأطفال في الخيام
صديقهم
ضميرهم.. حنظلة
تقلد الوسام
رصاصة جبانة حمقاء
لكنها شهادة
بأن ريشة الفنان
بين ابجدية النضال
ألف.. و.. باء

***

بالنبض خافتاً فؤاده
ما زال
حنظلة غداً
يقوم من سريره
ليصفع الوجوه الكالحات بالنعال
يصوغ من ريشته الشعاع
ليحرق القناع
عن سحنة اليمين
وينصب الكمين
لمن تحولوا
عصابة مأجورة من الرعاع

***

شلت يداك يا يمين
شلت يداك ايها المغروس في الوجدان
كالسكين
شلت يداك
وفقئت بريشة النقاء.. مقلتاك

***

يا ناجي الجمال
الكادحون يسألون كيف حنظلة
ويطلبون منه
أن يدس في مرارة اليمين قنبلة
والجائعون في مخيمات الكدح واجمون
يصدقون تارة
وتارة يكذبون
هل يبلغ الرصاص قمة الفنون ؟!
وهل تصاب ثورة بكل ذلك الجنون ؟!
هل تشنق الفراشة البيضاء
في اشعة الصباح
هل تختنق الطيور في اوكارها
وتخرج النجوم عن مدارها
لأن طائفا مشوها من الثوار
تيقن النباح ؟!

***

يا ناجي النضال
سلمت يا حقيقة أغرب من خيال
سلمت يا أنشودة
منقوشة في دفتر الاطفال
يا صرخة مذبوحة على حناجر الرجال
يا عاشقا
حنينه عطاء
اليك باقة من الوفاء
اليك قبلة
مغموسة بنسمة الرجاء
عليك الف وابل من الشفاء
يا ناجي النضال.. قم
فالأرض من يحتاج عبقرية الفنان
ليست السماء
يا ناجي النضال.. قم
وعلم التاريخ
كيف تنطق اليراعة الخرساء
وعلم الأجيال
كيف ـ بالمداد ـ يصنع الفداء

١٩٨٧/٨/١
(القدس العربية المحتلة)

● كتب الشاعر قصيدته، كما هو واضح، قبل وفاة الفنان الكبير ناجي العلي.

اغتيال ناجي العلي ـ ردود الفعل.. وماذا بعد ؟!

● بقلم: زياد شليوط ●

● بينما يواصل القتلة والمجرمون اعمالهم الاجرامية واغتيالهم لحملة القلم واصحاب الرأي التقدمي الحر، نواصل نحن حملة الاستنكار والتنديد بهذه الأعمال البربرية، ونحاول أن نعزي أنفسنا بانتصار قوى التقدم والحرية على قوى الشر والظلام. اغتالوا غسان كنفاني وكمال ناصر، قتلوا ماجد ابو شرار وحسين مروة.

وتطول قائمة الشهداء ويواصل القتلة مهمتهم بدم بارد واعصاب هادئة متوهمين ان احداً لن يجرؤ على اعتقالهم رغم كونهم معروفين ومفضوحين. واخيراً ـ وليس آخراً ـ تطال يد الغدر والاجرام حامل الريشة الفلسطيني ناجي العلي.

لقد أثارت محاولة اغتيال رسام الكاريكاتير ناجي العلي ردود فعل غاضبة صدقا ومكتوفة الايدي فعلا، خاصة في الأوساط الصحفية العربية العاملة في العواصم الأوروبية، فتندت المجلات والصحف العربية الصادرة في لندن وباريس ونيقوسيا بالمحاولة الخسيسة لكسر ريشة وإرادة ناجي العلي، واغتيال شاهد العصر «حنظلة» الفلسطيني، وخصصت الصفحات والتقارير والمقالات المناصرة لناجي العلي وقضية حرية التعبير، الى جانب اعادة نشر العديد من رسوماته المعبرة.

مجلة «الطليعة العربية» الصادرة في باريس أفردت صفحتين من عددها الصادر بتاريخ ٨٧/٨/٣ (رقم ٢٢١) احتوتا على ثلاث رسومات بريشة ناجي العلي، ومقالة بقلم ليث ـ سامي بعنوان «حنظلة.. بقلمه.. وريشته.. وباقلام الآخرين» يحدثنا فيه عن فن ناجي العلي ويحلل نماذج شخصياته التي تظهر في رسوماته، وينتهي الى الحديث عن المعهد الذي درس فيه ناجي الرسم واستقى منه الثقافة «تعلم ناجي العلي ثقافته من خلال جدران سجنه في مدينة صور، والذي كتب له أن يزج بينها غير مرة، كيف يجعل من رحلاته التصورية واستغراقه في أحلام اليقظة منافذ يطل منها على وطنه الكبير ويتحسس آلام أشقائه الذين توزعتهم سجون مختلفة ذات اسماء متعددة، واشكال متباينة، فيؤلف بين حزنه وحزنهم وتطلعاته وتطلعاتهم ويستعيد ذكرياته «كلاجيء» في مخيم فلسطيني يخيم على سكانه الاحساس بالكبت والحرمان والظلم والتصميم على استرجاع حق انكره عليه الجميع».

ويخصص رؤوف شحوري زاويته «الى اللقاء» في الصفحة الاخيرة من مجلة «الوطن العربي» الصادرة ـ أيضا ـ في باريس (العدد ٢٠/ السنة ١١) يوم ٨٧/٧/٣١ لنفس الموضوع، وتحت عنوان «ناجي العلي» يحدثنا عن لقائه بناجي في صيف ١٩٧٨ في صيدا، وعن ميزات ناجي العلي ومواقفه السياسية، ويتابع «ناجي العلي معروف بأنه رسام كاريكاتور، وكنت أخالف دائما الذين يعرفونه بهذه الصفة. ناجي مفكر أخطأ فامسك بالريشة بدلا من القلم. ومناضل اخطأ فامتشق الريشة بدلا من السلاح. ولكن الريشة تحولت بين انامله الى قلم فتاك وسلاح قاتل. لم يكن وزنه يزيد عن ٥٠ كيلو، ولكن حنجرته كانت بقوة ٥٠ مليون كيلووات. كان يتحدث بالهمس وبصوت لا يكاد يسمع في شؤونه العادية.. لكن في المناقشات السياسية كانت حنجرته هي الأقوى، وصوته هو الأعلى».

أما أحمد المهنا فيرى أن ناجي العلي انفرد لأول مرة بين فناني الكاريكاتير في العالم «بمواجهة الاغتيال». جاء هذا الكلام في مجلة «الافق» الصادرة في نيقوسيا (العدد ١٥٩/ السنة ٧) بتاريخ ٨٧/٧/٣٠، ويهتف «ناجي العلي! إن فنه من نسيج فلسطينيته، خلق الكاريكاتير الفلسطيني، والا فكيف كان الكاريكاتير حزينا مراً لاسعا. هل تريد الطلقات اغتيال هذا اللون الشاق من الكاريكاتير ؟» (ص ٣٥).

كما تقوم مجلة «المجلة» الصادرة في لندن، حيث عمل ناجي العلي وحيث وقعت عملية اغتياله البشعة، فانها تفرد صفحتين (٥٠ ـ ٥١) من عددها رقم ٣٩٠ (من ٧/٢٩ ـ ٨٧/٨/٤)، فيكتب عوني بشير تحت عنوان «ناجي العلي تلك الريشة المخيفة» عن هجرة ناجي الأولى قبل اربعين سنة من الشمال الفلسطيني الى الجنوب اللبناني، وتأثير حياة المخيم واللجوء عليه وعلى رؤيته وفنه، ثم مسيرة ناجي الفنان التي ابتدأت في الجنوب فبيروت ثم الكويت فعودة الى بيروت حيث عمل في جريدة «السفير»، وأخيرا لندن.. وهنا تقع الجريمة التي يصفها الكاتب «يوم الثلاثاء ٢٢ تموز يأتي ناجي العلي الى «القبس» من ضاحية «ويمبلدون» الى شارع تشيلسي بعد ان سهر الليل يرسم ليزين الصفحة الاخيرة بصورة حنظلة العاقد يديه خلف ظهره. فيقترب منه القاتل الذي ربما لا يعرف ماذا يرسم ناجي أو يكتب، فالقتل هو الشيء الوحيد الذي يعرفه هذا الشخص اللاشخص، الذي يسحب مسدسه ويقترب من حنظلة ضاغطا على الزناد ليخر شاهد عصره الفلسطيني مضرجا بدمائه، بينما ينسحب بهدوء وبرود تاركا ضحيته على رصيف تشيلسي».

وفي نفس العدد (ص ٧٣) يكتب عبد الرحمن الراشد عن مهنة الصحافة ـ حيث يسميها «مهنة الموت لا المتاعب» ـ وما آل اليه حال الصحفيين في ظل الرعب والخوف من الاغتيال والقتل ويعتقد بان الرافضين والموافقين لفكر وعمل ناجي العلي يتفقون على ان محاولة اغتياله تشكل واحدة من معارك اغتيال الفكر في منطقتنا، وينتهي الى ان «الذي اطلق النار عليه بكل برود، ورحل بنفس البرود دون ان يلتفت وراءه، يجهل كم قاست ضحيته سنين عديدة متنقلة ومشردة، من مخيم الى آخر ومن غرفة جوازات الى اخرى، بعد زمن سيدرك هذا القاتل، انه دخل التاريخ من أقبح أبوابه».

******

في حديث للفنان ناجي العلي مع د. رضوى عاشور يقول «ان بقاءنا على قيد الحياة محض صدفة». ويعلق على ذلك احمد اسماعيل في مقالة له في جريدة «الاهالي» الناطقة باسم حزب التجمع التقدمي الوحدوي ـ المصري (العدد ٣٠٣/ السنة ١٠) الاربعاء ٨٧/٧/٢٩ فيختتم مقالته بعبارات تختصر كل ما قيل نوردها فيما يلي «الآن ننزع عنك غطاءك، وندعك تنهض وترسم.. وتفضح.. وتسخط وتغضب... وتثور.. وتدمع.. وتظل حبا.. ليس بالصدفة هذه المرة.. ولكن بإرادة الثورة.. أما زلت راقداً يا ناجي ؟!» (ص ١١).

مات ناجي العلي.. واما فنه فيبقى خالداً خلود شعبه.

(شفاعمرو)

السجن هو السجن

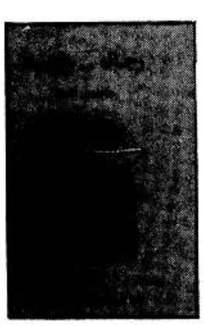
● شعر: أسامة ملحم ●

يا رفاقي في السجون
كل سلام معطر
من تلال اللوز ومن نفح الصنوبر
نحن لا شيء يوجسنا
غير انطفاء الشمس في المعتقل
واغتيال الفجر بين قضبان المعسكر
مؤلم صرير الباب
وقاتل برد الجدار
وازيز الريح في شوك الشريط
السجن هو السجن
الدمع والتشكي.
غريبة اغاني الناس
والعاب الصغار
لا ورق مزين.. لا عطر
لا الوان
لا زهر سوى في البال
موجع رد السؤال
السجن هو السجن ؟!
نحن ندري
ومن يدري سوانا
عن حلول القيد
في عنق هوانا
وأمانينا
وساعات صبانا
السجن هو السجن
وحدك تفتش عن صديق
موحش عتم الطريق
جسمك هنا في القيد
لكنك حر طليق

(كفرياسيف)

أخبار ثقافية

«رجال وقضبان» وقصص أخرى لمحمد ابو النصر



● صدرت عن جمعية انصار السجين في اسرائيل ـ الناصرة المجموعة القصصية «رجال وقضبان وقصص اخرى» لمحمد ابو النصر وتحتوي على اربع عشرة قصة قصيرة. رسم لوحتي الغلاف الفنان كامل المغني وكتب المقدمة د. جمال قعوار.

«المشروع» مجموعة قصص للاطفال للكاتب مصطفى مرار



□ صدرت عن دار النشر العربي ـ تل أبيب مجموعة قصص للاطفال بعنوان «المشروع» للكاتب مصطفى مرار تحتوي على ٩ قصص مزينة بالصور، وكتب مقدمة المجموعة الاستاذ محمود ابو فنة مفتش اللغة العربية في وزارة المعارف. وكان قد صدر لمصطفى مرار قبل مدة قصيرة «كتاب الثورة» وهو مجموعة قصص للأشبال.

■ تعازينا الحارة ■

● الى آل ماضي في عكا بوفاة المرحوم أحمد عثمان ماضي (أبو علي)
● وإلى آل حسان بوفاة المرحوم «نايف سليم حسان».
● والى آل جهشان في عكا والخارج بوفاة المرحوم خليل نقولا جهشان «ابو نقولا».
● والى آل سوسان في عكا والمكر وجميع أفراد العائلة بوفاة المرحومة «سلوى سوسان».

الجبهة الدمقراطية ـ عكا

احتفالاً بمهرجان الصحافة الشيوعية المنعقد في مدينة عكا يومي ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عكا

ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي يوم الاحد الموافق ٨٧/٩/٦ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة ـ عكا الجديدة.

في البرنامج:
- كلمة الاتحاد ـ انطوان شلحت.
- كلمة فرع الحزب ـ يوسف سليم ـ سكرتير الفرع.
- زجل شعبي ـ من المناطق المحتلة.
- الثنائي امل مرقس ونزار زريق.
- غناء ـ ضيافة.

اعتذار وتصويب خطأ

القصيدتان المنشورتان في عدد يوم الجمعة الماضي هما للشاعر يوسف حامد من القدس العربية المحتلة. نعتذر عن الخطأ غير المقصود الذي وقع في نشر الاسم حيث نشر أنها ليوسف الخال.

● المحرر الأدبي ●

✽ تهنئة ✽

الى ادارة مدرسة تيراسنطة في يافا والهيئة التدريسية فيها.

احر التهاني والتبريكات بمناسبة حصول المدرسة على العلامة الواقية الثابتة والى الامام.

من الاستاذ عبدالباسط خطيب وطلاب الصف العاشر

منح جائزة ابن سينا لكاتب موزمبيقي ولرئاسة تحرير الادب الشرقي في «ناووكا»



● موسكو ـ «تاس» ـ منحت جائزة ابن سينا الدولية لوكالة انباء «نوفوستي» في العام الحالي الى الشخصية الاجتماعية البارزة الكاتب البينو ماغايه (موزمبيق)

والى رئاسة تحرير الادب الشرقي في دار نشر «ناووكا» لدى اكاديمية العلوم السوفييتية. وقد اتخذت هذا القرار هيئة التحكيم، التي تضم شخصيات اجتماعية وكتاب وعلماء، وصحفيين بارزين من عدة بلدان افرو ـ اسيوية والاتحاد السوفييتي. واستحدثت الجائزة تكريما للعالم الانسكلوبيدي العظيم في الشرق في القرون الوسطى وتمنح سنويا لقاء افضل الاعمال في مجال الادب والعلوم الاجتماعية التي تنشر افكار السلام والصداقة بين شعوب اسيا وافريقيا والاتحاد السوفييتي.

هاتف.. لا يحتاج الى اصابعك !

● كوبنهاغن ـ الوكالات ـ اعلنت شركة دانمركية انها نجحت في صنع جهاز هاتف للسيارات لا يحتاج الى الاصابع لتشغيله بل يعمل بتوجيهات شفوية.

وجاء في اعلان شركة «راديو دنكل» الدانمركية ان كل ما عليك ان تفعله لاجراء الاتصال الهاتفي هو ان تردد اسم الشخص الذي ترغب في مكالمته.. وعندها يقوم الجهاز باجراء الاتصال.

وذكرت الشركة انها تلقت حتى الآن «طلبية» من بريطانيا بقيمة ٣،٦ مليون دولار لتسويق الاجهزة. فكما هو معروف، هناك بعض الدول التي لا تسمح باستعمال التلفون العادي في السيارات في اثناء القيادة.

افلام العالم لسلام العالم

● برلين ـ أ.د.ن ـ تحت شعار «أفلام العالم لسلام العالم» سيقام بين العشرين والسادس والعشرين من تشرين الثاني القادم مهرجان لايبزيغ للسينما التسجيلية والاشرطة التلفزيونية والافلام القصيرة.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● لليوم، الجمعة، ٨٧/٩/٤ ●

● ١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ١٦،٣٢ ـ القنب الطائر (مسلسل)
● ١٧،٢٠ ـ استعراض برامج
● ١٧،٣٠ ـ بطولة العالم الثانية في العاب القوى روما ٨٧
● ١٨،٠٠ ـ الفيلم العربي
● ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٢٠،١٥ ـ الاخبار وتلخيص لبطولة العالم الثانية في العاب القوى روما ٨٧
● ٢١،١٥ ـ برنامج «لقاءات»
● ٢٢،٠٥ ـ «القطار» ـ فيلم اجنبي
● ٠٠،١٠ ـ الاخبار

● ليوم غد، السبت، ٨٧/٩/٥ ●

● ١٦،٠٠ ـ «جبال الشاباريل» (مسلسل)
● ١٦،٥٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ١٧،٠٠ ـ فيلم فرنسي «موت مرتش»
● ١٨،٣٠ ـ مجلة التلفزيون
● ١٩،٠٠ ـ برنامج ترفيهي «مساء الخير»
● ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٢٠،٠٠ ـ «من الزعيم» (مسلسل)
● ٢٠،٣٠ ـ لقاء
● ٢١،٠٠ ـ الاخبار (مباط)
● ٢١،٣٥ ـ رياضة ـ لعبة الاسبوع
● ٢٢،٥٠ ـ شاشة شخصية
● ٢٣،٢٥ ـ «الايام الغابرة لقاعات الموسيقى» (مسلسل)
● ٠٠،١٠ ـ الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ٩٥ ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣									
٤				■	■				
٥	■	■		■	■			■	■
٦	■	■		■				■	■
٧				■	■	■			
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: عبير عمر عصفور ـ كفرقاسم ●

افقي :
١) مدينة عربية
٢) قلب (معكوسة) + حيوان مفترس
٣) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة + حرف
٤) ابعد ـ تغيب
٥) احسان
٦) استبد
٧) شرح ـ معول
٨) الأسم الثاني لنجم كرة قدم عربي
٩) أدنى + تطمع اليه الشعوب

عمودي :
١) عاصمة عربية ـ هرب
٢) حرف نداء
٣) حرف + يخت صغير (معكوسة) + فراس
٤) أسم نهر في افريقيا (مبعثرة) ـ توضع عليه الكتب
٥) ضمير منفصل ـ سئم
٦) حرف + انفرجت اساريره (معكوسة)
٧) متشابهان + يوهم + حيوان ضخم
٨) دق (معكوسة)
٩) خوف ـ بين اثنين

● حل لغز رقم ٩٤ ●

افقي :
١) غورباتشوف
٢) روسيا + هواي
٣) أب ـ دود ـ در
٤) فو ـ رام ـ يو
٥) يد ـ زر (معكوسة)
٦) تا ـ رعك ـ دا
٧) سب ـ رمم ـ ري
٨) قسم + خلود + بم
٩) متاعب + نديم (معكوسة)

عمودي :
١) غرافيت + سقم
٢) ور + بودابست
٣) سر (معكوسة) ـ ام (معكوسة)
٤) بيلر ـ خمر (معكوسة) + ع
٥) آ + وا ـ عم + لب
٦) تهدم ـ كروم
٧) شو ـ يد (معكوسة)
٨) وادي + ر + دريد
٩) فيروز + أين

● سلمان ناطور ● شيء ما يلفت النظر ●

ابو سخي.. جيل قال كلمته ولم يمشِ..

□ ماذا يقول لنا هذا الجيل الذي يمثله ابو سخي..

[لمحة موجزة (١)]

ولد خليل خوري (ابو سخي) قبل ٦٩ عاما. قضى من عمره ٤٢ عاما في صفوف الحزب الشيوعي. وكان بدأ نشاطه في حركة العمال الفلسطينية عام ١٩٤٠.

تعرفت عليه عندما بحثت عن جيله قبل سبع سنوات، ليحكي لنا نحن الذين ولدنا بعد النكبة، كيف حدث ما حدث، وكيف بقي هو وابناء جيله في الوطن. هو من قرية «البروة» ليس لها أي اثر اليوم سوى ما بقي في الذاكرة وربما في السجلات الرسمية وفي الحكايات التي يرويها جيل قال كلمته ولم يمش.. قالها ووقف ليدافع عنها :

«البروة» كانت تقع على مرتفع صغير.. اليوم تغطيها اشجار الصنوبر والسريس..

قال ابو سخي:

ـ لو ان «اولاد الحرام» ما شردوا اهلها وما مسحوها لكانت اليوم اكبر من طمرة..

لم اذكر اسمه عندما كتبت عن «طريق الموت.. من البروة الى مجد الكروم». فهو الشيخ المشقق الوجه الذي نتحدث عنه وهو يتحدث عن ايام زمان.. بألم وحسرة.. ويقول:

«عندما احتلوا البروة تركوا فيها خمسين شخصا، كلهم من العجز، حشرهم جيش اسرائيل في الكنيسة واقام حولهم الحواجز.. رضوان ـ الله يرحمه ـ كان يتمشى في الليل.. رجل عاجز في الستينات من عمره.. قتلوه بدم بارد وتركوا جثته خلف الكنيسة..».

[لمحة موجزة (٢)]

وهو في زهرة شبابه عمل في احد افران حيفا، وبدأ نشاطه النقابي ممثلا لزملائه عمال الافران ومدافعا عن حقوقهم. صار قائدا نقابيا بفضل اخلاصه ووعيه فقد وجد طريقه الى الحزب الشيوعي.

اطلق الشيخ المشقق الوجه زفرة من اعماقه.. مسح العرق الذي تصبب عن جبهته.. بعد ان قطع الطريق الوعرية عبر مرتفعات الليات.. تذكر ذلك اليوم التموزي القائظ حين وصلت خبرية ان خوري البروة قتل في الكنيسة.. كان ذلك يعني ان كل المسنين الذين ظلوا في الكنيسة.. قتلوا مع الخوري.

[لمحة موجزة (٣)]

كان ابو سخي، شابا يافعا، يقطع الجبل تلو الجبل، دون ان يلهث. حمل «الناظور» وتوجه مع ابناء الخوري الى قمة مرتفع واخذوا ينظرون الى القرية حتى اذا ما ظهر شبح الخوري بين البيوت المهجورة ووسط تحركات الجنود المدججين بالسلاح، ايقن ان القرية ما زالت بخير، على الاقل بيوتها، ومن تبقى فيها ينتظر الفرج او حلول الساعة، ولم يطمئنهم في تلك اللحظة ان وصل القاوقجي ومعه اربعة ضباط بنجمتين او ثلاث نجمات.. وتطلع في «الناظور» وامعن النظر وقال: تحرير البلد لا يكلفني سوى شهيدين.. خلال ثلاثة ايام نصل المدافع والمصفحات

قال ابو سخي:

يا عمي والله ما صدقنا هالحكي.. كنا نعرف قوة جيش الانقاذ.. لا هم انقاذ ولا هم جيش منظم.. هالحكي اللي بيحكوه اليوم عن سبع جيوش عربية كله دعاية بدعاية.. لا سبع جيوش ولا سبع فرق.. الرجعية صورت الحرب على الصهيونية كانها طوشة عمومية او بين عائلتين.. كنا نعرف هالحقيقة المرة.. فاجتمعنا وقررنا نحرر بلدنا بانفسنا خصوصا بعد ما انتظرنا ٣ ايام واربعة وخمسة واسبوع.. وما وصلت مجنزرات ولا مصفحات.. بعد ما يئسنا تجمعنا ورحنا طريق الوعر وهجمنا على القرية بقيادة شاب اسمه ابو اسعاف.. واجهنا مقاومة عنيفة.. لكن ارادتنا كانت اقوى من كل سلاح وتمكنا نحرر بلدنا.. سقط منا شهيد و٣ جرحى..

كان يوم عرس في حياتنا.. وكان درس تعلمناه: هالأرض ما بحررها الا اصحابها.. لا ملوك ولا خواجات.. بالدم ولا بالشعارات الرنانة..

[لمحة موجزة (٤)]

شارك خليل خوري (ابو سخي) في معركة الدفاع عن قريته البروة مع اهلها عندما حاولت القوات الصهيونية احتلالها، وتشريد اهاليها، في المرة الاولى وفي المرة الثانية حينما نجحت بعد صدور اوامر ضابط اردني بثلاث نجم واخر عراقي على كتفه نجمة واحدة بأن يغادروا القرية.

قال ابو سخي :

لحد اليوم مش فهمان كيف ردينا على الضابط لما قال لنا: اتركوا البلد.. انسحبوا منها لانكم جيش غير منظم ويمكن يذبحوكم في بيوتكم.. اي والله لو ذبحونا في بيوتنا اشرف من ترك بلدنا.. اشرف بمليون مرة.. وانسحبنا من القرية باوامر ضابط الانقاذ لكن ايدينا على قلوبنا.. بعد يومين وصلت امي للبلد.. لتاخذ شوية مؤن.. ما دخلت البيت وحملت الدابة.. والا جنود الانقاذ بينسحبوا منها من جهة الشرق.. دخلتها قوات اسرائيل وبداوا يمسحوا فيها.. هدموا البيوت والجامع والكنيسة.. حصدوهم مثل ما حصدوا القمحات.. علشان ما نفكر في حياتنا نرجع..

[لمحة موجزة (٥)]

.. بعد الرحيل عن القرية وصل ابو سخي لاجئا الى قرية ابوسنان.. انتخبه اهالي القرية المشردون عضوا في لجنة ثلاثية لتدبير شؤونهم مع السلطات العسكرية والصليب الاحمر.. وكلفته عصبة التحرر بتنظيم خلية للشيوعيين من كفرياسيف وابوسنان.. فانشأ هذا التنظيم الثوري وقاده وها هو اليوم احد اهم واقوى فروع الحزب الشيوعي في البلاد..

قال ابو سخي :

مع غروب الشمس وصلت الأم ومعها اطفالها الى مجد الكروم.. كانوا ينتظرونها ليعرفوا ماذا يجري في بيوتهم المهجورة.. او ماذا يقول الضابط: سيعودون اليها، ام لا ! دخلت بينهم وهي تندب والدموع تترقرق من عينيها :

راحت بلدنا..

وعلا النحيب والبكاء، وارتفعت الاصوات تنادي : الرحيل..

الرحيل.. الى الاردن.. الى اليرموك.. الى كندا.. لكن اصواتنا ارتفعت بشكل اقوى واحد :

ـ لن نرحل من وطننا..

راح نبقى بوطنا لو منموت.

واذا بقينا بوطنا مش راح نموت..

كل واحد بيرحل ما بيرجع الا سائح..

كانت الكتل البشرية تتحرك على الارض السهلية.. عرفنا اننا خسرنا المعركة.. واخذنا نستعد للمعركة حتى نبقى في وطننا.. لاجئين في هذا الوطن ومش لاجئين في ارض الغربة.. كنا نخاف من الغربة اكثر من الموت..

الموت ما كان بعيد عنا.. كل ما لاح جندي اسرائيلي في الافق كنا نشوف القتل في فوهة بارودته.. وعلى حزامه المرشوم بالقنابل.. وفي عينيه اللي بتطلع علينا بحقد وكراهية.. استعدينا للرجوع لبلدنا.. قلنا ! اذا كان هون موت وهناك موت.. لأ ! نموت على ترابك يا بلدنا.. رويناه بعرقنا وشرف لنا نرويه كمان بدمنا.. راح ييجي يوم واولادنا.. واولاد اولادنا يرجعوا للأرض ويعمروا بيوت البلد ويزرعوا.. ويتذكروا دم اجدادهم.. وهذا شرف النا.. احسن ما نموت في الغربة.. على ارض مش النا.. وعلى تراب ما عمره حملنا.. وما عمرنا زرعناه..

[لمحة موجزة اخيرة]

توفي خليل خوري (ابو سخي) في احد مستشفيات موسكو.. بتاريخ ٢ آب ١٩٨٧ واحتضن جثمانه تراب «ابوسنان».

ابن المعتز اولئك قومي أعالي الجليل

قِ قِيا قُوا

□ كان ابو خليفة الجُمحي لا يتكلّف الاعراب، بل قد صار له كالطبع، لدوام استعماله اياه من عنفوان شبابه. وكان ذا محل من الاسناد، وله أخبار ونوادر حسان منها أن بعض عمال الخراج في البصرة كان مصروفاً عن عمله، وابو خليفة كان مصروفا عن قضائه، فبعث العامل الى أبي خليفة أن نحوياً من أصحاب ابي العباس المبرد قد زارني في هذا اليوم الى بعض الانهار والبساتين، فأتوه متنكرين مع من حضرنا من اصحابنا، وسألوه الحضور معهم، فجلسوا متفكهين وقد غيروا ظواهر زيهم حتى أتوا نهراً من انهار البصرة وجلسوا تحت النخل على شط النهر وقدم اليهم الطعام، وكان ايام المبادي وهي الايام التي تشمر فيها الرطب فيكبسونه تمراً، وتكون البساتين مشحونة بالرجال ممن يعمل في التمر من الأكرة ـ وهم الزّراع ـ فلما اكلوا قال بعضهم لأبي خليفة ـ غير ممكن له خوفا ان يعرفه الاكرة والعمال في النخل ـ : أخبرني، أطال الله بقاءك عن قول الله عز وجل : (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) هذه الواو ما موقعها من الاعراب ؟ قال ابو خليفة : موقعها رفع، وقوله (قوا) هو أمر للجماعة من الرجال. قال له : كيف تقول للواحد من الرجال وللاثنين ؟ قال : يقال للواحد من الرجال : قِ، وللاثنين: قِيا، وللجماعة: قوا. قال : كيف تقول للواحدة من النساء وللاثنتين، وللجماعة منهن ؟ قال ابو خليفة: يقال للواحدة: قي، وللاثنتين: قيا، وللجماعة: قِين. قال : فأسألك أن تعمل بالعجلة كيف يقال للواحد من الرجال والاثنين والجماعة، وللواحدة من النساء والاثنتين منهن والجماعة ؟ قال ابو خليفة عجلان: قِ قِيا قِيوا قي قيا قين. وكان بالقرب منهم جماعة من الأكرة، فلما سمعوا ذلك استعظموه وقالوا: يا زنادقة، أنتم تقرأون القرآن بلغة الدجاج، وعدوا عليهم فصفعوهم فما تخلص ابو خليفة والقوم الذين كانوا معه من أيديهم إلا بعد كدّ طويل.

(مروج الذهب)



● خليل خوري (الثاني من اليسار) بين الجمهور المشارك في حفل صدور العدد الأول من «الاتحاد اليومية» ـ حيفا في ١٣ أيار ١٩٨٣ ●

في الذكرى الاربعين لوفاة خليل خوري ■ بقلم: أحمد سعد ■

الزيتونة البروانية الشامخة

□ في الثاني من شهر آب الماضي فقدت جماهير شعبنا والقوى التقدمية احد ابنائها البررة، الانسان الشيوعي خليل خوري (ابو سخي)، الذي وافته المنية في وطن الاشتراكية الاول ـ الاتحاد السوفييتي.

رُبّ سائل عن الدافع لهذا الاحترام والأهمية التي يبديها رفاقنا وجماهيرنا في الجليل وخارجه لهذا الانسان المتواضع الذي لم يرم سلاح مقاومة الظلم والفقر طيلة حياته !! إن خليل خوري ابن الطبقة العاملة البار لم يكن اكاديميا او نجما اعلاميا تتلقف الصحف اخباره وتصريحاته. لقد كان من حجارة الوادي يحرث في الارض الطيبة ويزرع النور بين الناس. كان يجسد في حياته ومسلكه الحياتي والكفاحي مقولة العصر ومضمونها: «لا يبقى في افئدة الشعب وذاكرته سوى الأصيل». فخلال اكثر من اربعين سنة حمل (ابو سخي) مشعل الشيوعية منيرا الابصار بين عمال مخابز حيفا في اواخر الثلاثينات واوائل الاربعينات وبين ضحايا النكبة من اللاجئين قسرا في الوطن عام ١٩٤٨ من ابناء قريته البروة وكويكات وعمقا والغابسية والدامون وغيرهم الذين تشبثوا بتراب الوطن في كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر... على بعد مرمية حجر من قراهم المسلوبة. وفي ابوسنان وطنه الثاني كان الشيوعي الاول، والخميرة المباركة، التي ربى جيلا من المكافحين في كفرياسيف وابوسنان وانشأ فروعا للحزب وللشعب تعتبر من القلاع الطليعية في المسيرة الكفاحية الثورية لشعبنا.

لقد كان لي الشرف ان اكون من بين الرفاق الذين تتلمذوا في مدرسة خليل خوري منذ مرحلة «الأشبال» او «ابناء الكادحين» في اواسط الخمسينات وحتى بناء صرح فرع الحزب والجبهة القومية في ابوسنان اليوم. كان المرحوم الانسان الشيوعي النموذجي في التواضع وحب الناس والتحزب للطبقة العاملة والفقراء وجميع المظلومين. واليوم، تدور في مخيلتي مثل الشريط السينمائي حادثتان تعكسان، الى حد كبير، طينة هذا الانسان الكبير.

الحادثة الاولى : في مطلع سنة ١٩٨٥ باشرت السلطات الاسرائيلية ومجنزراتها باقتلاع اشجار زيتون البروة لطمس احد معالم هذه القرية الفلسطينية المسلوبة. وقامت بنقل هذه الاشجار لتجميل بعض مداخل المدن اليهودية ولاعداد مكان «جنينة الحيوانات» في القدس وتجميلها بالاشجار البروانية التي يمتد عمر جذورها عبر التاريخ الى مئات السنين. في حينه قلت للرفيق خليل في ديوان بيته العامر تحت التينة «البراطية»: هل سمعت عن جريمة قلع زيتون البروة، بلدنا ؟ أجاب : وهل نقلوا التربة ؟ وحتى لو نقلوا التربة، وهذا مستحيل، فلن يستطيعوا محو صاحبها، البراونة، وسنحج في كل سنة، في ذكرى النكبة، الى بلدنا !!

لقد زرع «ابو سخي» في الناس وبين ابناء قريته حب الوطن حتى العبادة. فاهل البروة، اللاجئون في وطنهم المتمسكون بترابه، لا ينسون دور خليل خوري وقدس الاب المرحوم الخوري نجيب (ابو سليم) في حجيج أهل البروة من ابوسنان وجديدة والمكر وحيفا وغيرها الى بلدهم سنويا في يوم النكبة للايفاء بالعهد والقسم، عهد المحبة والاخلاص لمقولة الحق «ما بروح حق وراؤه مطالب».

والحادثة الثانية: كانت في مطلع الثمانينات. كان لقاء بين الجيل الصاعد وقدامى الحزب. وتحدث المرحوم ابو سخي عن ذكرياته. لم يحاول ان يتحدث عن نفسه. حاول ان يعطي الاجيال الصاعدة زبدة خبرة اربعين سنة من الكفاح الثوري، من عمل النحلة الدؤوب لنشر الوعي وقهر الظلم والظلام. حاول بلغته البسيطة الجميلة، لغة الشعب نقل تجربة جيل من الشيوعيين كانوا ولا يزالون جذع الشجرة المباركة التي تغذي شعبنا اليوم بثمر الكرامة والصمود والبقاء في الوطن. ركز في حديث ذكرياته على ثلاث قضايا جوهرية.

● الاولى : أهمية الادراك الواعي لرسالة الحزب الشيوعي وكيفية نقل هذه الرسالة الى جماهير الشعب، الى البسطاء والعمال والى الأميين. فالادراك الواعي لرسالة الحزب والاخلاص لها ترتبط عضويا باهمية وضرورة الارتباط بالناس وقضايا الناس والدفاع عنها. فمن تجربة ٤٠ سنة عرف الشيوعي الوحيد في قريته كيف يهزم السلطة التي حاولت فرض الحصار والقطيعة عليه، فرض الجوع وقطع الرزق، وان يكسب افئدة اهالي قريته من جميع العائلات والطوائف في ابوسنان، باصراره ومصداقية طريقه، طريق حزبه، باخلاصه المتناهي لقضايا الناس والدفاع عنها، بتواضعه الشيوعي كسب المحبة والتقدير.

● والثانية: التحزب للعمال وللوحدة الوطنية الكفاحية. فقبل قيام الجبهة الام في عام ١٩٧٦ رعى «ابو سخي» البذرة الجبهوية في اوائل الخمسينات في ابوسنان حيث قام الاطار الكفاحي في القرية من الشيوعيين واصدقاء الشيوعيين من مختلف طوائف وعائلات الجبهة من المرحوم خليل خوري والمرحوم نمر شاهين والمرحوم محمد علي عيسى والمرحوم الرفيق محمد رشيد والمرحوم مخولي عبدالله والاستاذ مطانس مطانس وجمال مطانس ـ امد الله في عمرهما ـ وقد كان ابو سخي يعلم الشباب والكبار بأن شعبنا طيب وان لم يهتد بعد الى طريقنا القويم فالايام ستقوده الينا حتما ولا توجد ايه مصلحة لاي من ابناء الشعب العربي الفلسطيني المنكوب الا ان يكون وايانا في خندق مواجهة العدو المشترك المتربص شرا لشعبنا ـ سلطة القهر القومي والتمييز العنصري. ومن هذا المنطلق الواعي كان ينشر المحبة والاخوة بين جميع اهالي ابوسنان بغض النظر عن الاختلاف العائلي او الطائفي او السياسي. ومن هذا المنطلق الواعي ايضا علم بأن الوطنية الصادقة هي الوطنية الأممية. فكفاحنا العادل من اجل المساواة والدمقراطية والحقوق القومية المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني لا يتطلب فقط رص وحدة كفاح ابناء الشعب المظلوم في جبهة واحدة ضد سياسة التمييز والقهر القومي والتنكر للحق الفلسطيني العادل التي تمارسها السلطة، وانما ايضا تتطلب رص وحدة الكفاح اليهودي ـ العربي المشترك في جبهة واسعة مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل المساواة والسلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل.

● والثالثة: التحزب للاتحاد السوفييتي وزرع الحب لوطن لينين في افئدة الجماهير الواسعة. فانطلاقا من ادراك المرحوم خليل خوري لدور ورسالة الاتحاد السوفييتي في العملية الثورية ومسارها كان يشكك في «وطنية» كل محرض على الاتحاد السوفييتي باسم الوطنية او حتى التشكيك في مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية من قضايا التحرر الوطني ودعم الحق الفلسطيني المشروع والسلام العادل في منطقتنا. لقد كان يؤكد دائما أنه في الصراع الرئيسي ضد الامبريالية والعدوانية التوسعية الاسرائيلية ومن اجل التحرر الوطني فان محك الوطنية هو الموقف من الاتحاد السوفييتي الحليف الابدي لشعبنا ولجميع الشعوب المناضلة من اجل حقها في الحياة الكريمة والتحرر والاستقلال الوطني. وكم كان سروره بالغا بعد نجاح الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في اعادة الوحدة الكفاحية الى منظمة التحرير واعادة العلاقة الثورية الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي الذي كان له الدور المشرف في اعادة هذه الوحدة.

وشاءت الظروف ان يودع ابو سخي الحياة في البلد الذي نذر حياته وذاب كالشمعة لينير طريق شعبنا على هداه، هدى اكتوبر المجيد. لقد ودعتنا يا زيتونة البروة الشامخة، زيتونة الشعب الاصيل، ولكن جذورك ونورك راسخة في التربة المباركة، في شعبك، وفي زنود وابصار حملة مشاعل الطريق من رفاقك واصدقائك.

اختراع جهاز يمكن المكفوفين من التعرف على البيئة المحيطة بهم

● هامبورغ ـ اوجد اختراع الماني غربي جديد بارقة من الأمل في أن يستعيد المكفوفون القدرة على التعرف على البيئة والمعالم المحيطة بهم.

ففي جامعة كلاوستال التقنية جرى، مؤخراً، تطوير نظام جديد للتحذير والانذار والتوجيه والتعرف على البيئة والمعالم المحيطة خاص بالمكفوفين تجري تجربته حاليا في معهد خاص بالمعوقين في هامبورغ.

ويشبه الجهاز الجديد الى حد كبير بطارية الضوء العادية وفي رأسه مسباراً يتأثر بالضوء ويلتقط انعكاسات الخطوط والاجسام الموجودة في محيطه ويحولها الى نبضات كهربائية تصل الى حامل الجهاز عن طريق جهاز اخر يتصل بساعد الشخص المكفوف.

جهاز.. «افتح يا سمسم» !

■ كل التكنولوجيا المتطورة التي نعيشها اليوم كانت في خيال العرب. فهم اول من تخيلوا كل هذه الاجهزة الحديثة العجيبة التي نستخدمها في حياتنا من سيارة وهاتف وتلفزيون وطائرة، وغير ذلك. تماما كما يحدث في ايامنا الحاضرة حين نتخيل سواء في الكتب او في الافلام السينمائية، عوالم خيالية نتوق للوصول اليها دون ان نملك اليوم شيئا منها، كالسفر بين الكواكب والعيش داخل النجوم وما شابه ذلك.

فالادباء العرب هم الذين تخيلوا فانوس علاء الدين العجيب الذي تحول الى كهرباء، وبساط الريح الذي صار طائرة، والمرآة السحرية التي اصبحت تلفزيونا جميلا ينقل الاحداث من بعيد اينما تواجدت، والمارد الجبار المحصور داخل قمقم والذي ليس سوى القنبلة الذرية المحصورة داخل اطار صغير الحجم. واخيرا رواية علي بابا والاربعين حرامي وكلمة السر: افتح «يا سمسم» التي صارت اليوم لوحة الكترونية تفتح الابواب او تغلقها بمجرد اللمس اليها بكلمة السر العصرية.

اكثر هذه الاجهزة الالكترونية تطوراً وتقدما هو جهاز «ماسترفوكس» الذي يمكنك بواسطته اعطاء الاوامر، لكل الاجهزة الالكترونية في المنزل او في المكتب، باتباع ارشاداتك وتوجيهاتك كأن تبدأ او تكف عن العمل.. او كأن تفتح الابواب او تغلقها.

سعره ٢٠٠٠ دولار.

طلاب من ١٠٧ بلدان يدرسون في جامعة باتريس لومومبا

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد فلاديمير ستانيس، مدير جامعة موسكو لصداقة الشعوب التي تحمل اسم باتريس لومومبا، ان عدد الذين يحصلون على التحصيل العلمي في الجامعة حاليا وصل الى قرابة ٦٧٠٠ طالب واسبيرانت ومتمرن ومطبق من ٤٥٠ قومية وشعبا يعيشون في ١٠٧ بلدان.

واوضح ان الجامعة اعدت، منذ تأسيسها في العام ١٩٦٠، زهاء ١٤ الف اختصاصي في شتى فروع العلم. واشار الى ان التعليم في الاتحاد السوفييتي مجاني، ويتلقى جميع الطلبة رواتب الافلام السينمائية والعروض المسرحية والحفلات الفنية والجولات في ربوع البلاد تنظم لهم كذلك بالمجان.

وقال ستانيس مخاطباً الطلبة الجدد: «يجب ان يشعر كل طالب بانه صاحب البيت في جامعتنا. اننا نعتز بعلاقات الثقة الرفاقية القائمة بين الطلبة واعضاء الأسرة التدريسية».

في أعقاب ماركو بولو..

● بكين ـ الوكالات ـ قطعت بعثة بريطانية مسافة ٢٢ الف كيلو متر في سيارة «لاندروفر» مقتفية بذلك رحلة البحاثة الايطالي، ماركو بولو، الذي كان قطع هذه الطريق في القرن الثالث عشر على طريق برية تسمى حتى اليوم «طريق الحرير» حيث انطلق من فينيسيا حتى بكين.

وتقطع هذه الطريق اراضي دول اوروبا عبر الاتحاد السوفييتي وايران وصحراء تاكلا التي تعرف «ببحر الموت» ومساحات واسعة من اراضي الصين. وقد تذمر اعضاء البعثة من معاملة السلطات الايرانية اليهم واشادوا كثيرا بمعاملة السلطات السوفييتية التي «قدمت لهم وجبات كثيرة من الطعام» كما صرح اعضاء البعثة.

اكتشاف طريقة جديدة لصنع زجاج يستخدم في الصناعة

● واشنطن ـ توصلت مجموعة علماء في جامعة فلوريدا الى طريقة جديدة لصنع زجاج يستخدم في الصناعة، وذلك عن طريق مزج سائل كيميائي خاص بمواد كيميائية عضوية ومن ثم اضافة الماء الى هذا الخليط فتتشكل في خلال بضع دقائق قطعة زجاج.

والزجاج الجديد، الذي اطلق عليه اسم «صول جال»، كالزجاج المألوف في مظهره ولكنه لا ينكسر، اذا سخن او برد، ويمكن صنعه بالوان مختلفة وانه يمكن صنعه باي شكل من الاشكال الكبيرة او الصغيرة.

ويتوقع علماء جامعة فلوريدا ان يستخدم هذا الزجاج في محركات الطائرات النفاثة والتلسكوبات المستخدمة في الفضاء واجهزة الاتصال.

ويستخدم العلماء لصناعة هذا الزجاج سائلا كيميائيا يسمى «تترامیثورك سالين» ويقول علماء جامعة فلوريدا ان الحصول على هذا السائل سهل ولا يكلف كثيرا. وانه عندما يضاف اليه الماء يحصل تفاعل كيميائي. واذا تفاعلت جميع المواد الكيميائية تفاعلا صحيحا فان النتيجة هي الزجاج الجديد، والا فان الخليط الكيميائي يبدو كالرمل المبلل.

الاتحاد السوفييتي يقدم ٢٠ منحة دراسية للبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ تسلم المسؤولون في بيروت عددا من المنح الدراسية من الاتحاد السوفييتي.

وافادت مصادر تربوية يوم ٨/٣١ ان الاتحاد السوفييتي قدم لوزارة التربية اللبنانية ٢٠ منحة دراسية في اطار التعاون التربوي بين البلدين.

واشارت الى ان هذه المنح تتوزع بين دراسات علمية وادبية بينها الطب والهندسة والاداب والعلوم السياسية والاقتصادية.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي يقدم سنويا منحا دراسية لمختلف الاحزاب الوطنية اللبنانية بالاضافة الى ما يقدمه لوزارة التربية والتعليم.

جهاز موسيقى يعمل بثلاثة انظمة

■ كلما تقدم العصر وشهدنا تطوراته الحديثة.. ازدادت مشاكلنا للتكيف معه وتكاثرت همومنا لفهم وتقبل اختراعاته. وبالتالي فان انسان العصر بات يعيش في حالة تقلب وتمزق يطلق عليها علماء الاجتماع والنفس عبارة «مخاض التكيف» مع التكنولوجيا الحديثة.

بعض الناس يهربون من هذا الواقع الذي فرض عليهم فرضا، فيحاولون عن طريق السفر المتواصل والانتقال، الى جانب التدخين المستمر.. نسيان ما يجري حولهم او الانفلات من طوق المجتمع المعقد. والدليل، ان كبار المسؤولين في الشركات والمصانع : يهرعون كلما سنحت لهم الفرصة الى الجبل او البحر، ليس فقط حبا بالهواء والمنظر وانما ايضا هربا من واقع الحياة الذي يثقل كاهلهم.

اما بعض الناس الآخرين، يجدون دائما وسيلة اخرى، اقرب اليهم واسهل عليهم.. يستسلمون اليها ليغرقوا في دنيا الاحلام والذكريات الهادئة. انها الموسيقى !

وافضل اجهزة الموسيقى التي نزلت مؤخرا الى الاسواق.. هو هذا الجهاز المتكامل الجميل والمتطور معا، الذي يعمل باسطوانات «كومباكد» ومن خلال الياف بصرية. وهو مزود بـ ٣ انظمة، للتشغيل بحيث يرضي جميع الاذواق. ويفتاح يدوي يشغله آليا من بعيد.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لا لطائرة «لاڤي» !
سياسة السلام والاستقلال هي الطريق الى الرفاه وتوفير العمل والامن !

● تل ابيب ـ اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، بيانا حول طائرة «لاڤي» ومستجداتها فيما يلي نصه الكامل :

«لقد اظهرت قضية طائرة «لاڤي» الباب الموصود الذي ارتطمت به سياسة الحكومة، سياسة الاعتماد على القوة العسكرية بدل الجنوح نحو السلام، سياسة الحرب والعدوان، سياسة الارتباط بالولايات المتحدة. ان قرار وقف انتاج «اللاڤي»، الذي املاه الواقع، يظهر كم كانت كبيرة جريمة القرار المغامر لانتاج هذه الطائرة.

«ان غضب مستخدمي الصناعات الجوية المستائين يجب ان يوجه ضد حكومة اسرائيل التي قررت «مشروع لاڤي» المغامر والاستعراضي الذي اضر بالاقتصاد وبميزانية الدولة وبآلاف العاملين الذين ينتظرهم الآن خطر الفصل.

«كان من الممنوع اساسا البدء بتنفيذ «مشروع لاڤي» الذي زاد ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة (حيث ان اكثر من ٥٠٪ من قطع الطائرة متعلقة بالاستيراد من الولايات المتحدة وممولة من قبل الولايات المتحدة) واهدر الموارد المدنية. وهذا ما حذرنا منه في حينه.

«ولا يخدم انتاج الطائرة اية مصلحة حقيقية لاسرائيل. وكل الاحاديث حول المس بالتطور التكنولوجي في اسرائيل، عند وقف انتاج الطائرة، ان هي الا احاديث مضللة لا تقوم على اساس. فعندما يمسون خدمات التعليم والصحة عن طريق تقليص الميزانيات ويرفعون اجور التعليم في الجامعات ـ يضربون مستقبل التطور التكنولوجي في اسرائيل ومستقبل الدولة كمجتمع متقدم.

«ولقد برهنت قضية «اللاڤي» مرة اخرى ان على اسرائيل ان تمتنع عن تعليق الآمال على صناعات الاسلحة، لا على «اللاڤي» ولا على البدائل العسكرية الأخرى التي يطرحها في الحكومة اولئك الذين يؤيدون الغاء «مشروع لاڤي».

ان الأزمات في مصانع مثل «سولتام» و«محركات بيت شيمش» وغيرها، هذه الأزمات المؤدية الى فصل العمال والبطالة هي ثمرة الأزمة الحتمية للصناعة العسكرية التي لا يعقل ان يقوم عليها اقتصاد ثابت. والحل واضح وهو الانتقال الى الصناعة المدنية. وهذا الانتقال ممكن فقط بتغيير السياسة الاسرائيلية، من سياسة الحرب والاحتلال وخدمة الخطط الاستراتيجية الامريكية الكونية والمنطقية الى سياسة سلام، وبالدرجة الأولى مع الشعب العربي الفلسطيني، وسياسة استقلال وحياد وعدم ارتباط. ويحتم هذا السلام انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

«ان السلام في منطقتنا يضع حداً لسباق التسلح المدمر ويحرر اسرائيل من الارتباط العبودي بالولايات المتحدة وخططها الاستراتيجية ويخفف الخدمات العسكرية المكرسة للمصالح الامريكية في المنطقة، هذه الامور التي من شأنها تهديد مستقبل دولة اسرائيل. بينما من شأن السلام خلق الظروف الملائمة للتعاون المشترك المثمر الذي يؤدي الى تطور وازدهار المنطقة كلها وبضمنها اسرائيل.

«ويتوجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنداء الى العمال وجماهير الشعب في اسرائيل للنضال ضد سياسة «حكومة الرأسين الخطرة، هذه السياسة التي تتحمل مسؤوليتها قيادة الليكود وقيادة المعراخ جميعا، ومن اجل سياسة سلام واستقلال ودمقراطية وسلام توفر العمل والرفاه والتقدم الاجتماعي».

● اوائل ايلول ١٩٨٧ ●

● *المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي* ●

مجلس الطيرة المحلي يحول البلدة الى ورشة عمل



● *بركة السباحة في الطيرة* ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ الاعمال الجارية في الطيرة، التي زادت كثافتها منذ بداية الصيف، حولت البلدة الى ورشة عمل كبرى يديرها المجلس المحلي.

ففي هذه الايام يأخذ الشارع العام في مدخل البلدة الجنوبي صورة جديدة مع بدء غرس اشجار النخيل على امتداد «الجزيرة» الفاصلة بين اتجاهي المرور في الشارع. ويذكر ان العمل في هذا المدخل بدأ منذ بداية شهر آذار الماضي وجرى توسيع الشارع باكثر من الضعف بحيث يصل عرضه الى ٣٠ مترا منها ١٥ مترا معبدة و ١٥ ارصفة وحدائق. ويبلغ طول المدخل ٥٠٠ متر منها ٢٤٠ مترا داخل المناطق المصادرة المعروفة باسم «مهادرين»، في عمق يزيد عن ١٢ مترا. وتقدر تكلفة هذا المشروع بحوالي مليون شيكل، يمولها عدد من الوزارات هي الداخلية والاسكان والمواصلات، وغيرها من مصادر التمويل. ويشتمل العمل الى جانب توسيع المدخل على غرس ١٤٠ شجرة نخيل وانارة على امتداد الشارع وتنظيم شارات المرور وبناء جسر كامل وتنظيم خطوط لتصريف مياه الأمطار وغيرها. وعلم مراسلنا ان الاجزاء الرئيسية من الشارع والارصفة سيتم العمل فيها خلال ثلاثة اشهر.

هذا وقرر المجلس المحلي تطوير الشارع المكمل ابتداء من محطة البنزين وحتى مركز البلدة في ساحة النافورة ويبلغ طوله ٣٥٠ مترا وعرضه ١١ مترا، بحيث يجري بناء ارصفة واكمال تزفيت الاقسام الخالية من الشارع.

● *إتمام العمل في الحي الشمالي* ●

ومن ناحية اخرى انتهى قبل ايام العمل في شبكة الشوارع التي شقت حديثا في الحي الشمالي ويبلغ مجموع طولها حوالي ٦٠٠ متر وعرضها ٦ امتار. وسوف يجري اصلاح وتطوير الشارع الذي يوصل الحي بمركز القرية وطوله قرابة ٩٨٠ مترا.

● *برك السباحة هدية الصيف* ●

وكان المجلس المحلي قد افتتح بركتين للسباحة للكبار والصغار بعد ان اكتمل العمل فيها ووفر للمستحمين بناية حديثة تضم حمامات وغرفة طبيب وكشكا وغرف ادارة واخرى للامانات وغيرها. كما تضم حديقة مزروعة بالعشب الاخضر ومظلات وساحات مرصوفة بالغرانوليت. وبلغت تكلفة هذا المشروع حوالي ٦٠٠ الف شيكل.

● *تجهيزات في المدارس* ●

وكان المجلس المحلي اتم اعداد المدارس قبل بدء السنة الدراسية باضافة بناء غرف للمعلمين (في المدرسة الاعدادية) وصفوف تعليم (في مدرستي الزهراء والغزالي) ووحدة مراحيض حديثة (في المدرسة العمرية). كما افتتح مركزا للتلاميذ المعوقين في المنطقة. هذا الى جانب تطوير ساحات المدارس واقامة ملاعب فيها، وتجهيز قاعتين للكمبيوتر في المدرستين الثانوية والاعدادية وتزويدهما باجهزة الكمبيوتر.

● *قيد العمل* ●

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي بدأ العمل بفتح شارع جديد داخل الكروم غربي شارع المشروع القطري ومواز له طوله ١٢٥٠ مترا يربط مدخل البلدة الجنوبي بالمدخل الشمالي. كما تم الاعداد لاكمال تعبيد الشارعين الموصلين الى المدرسة الاعدادية (من الشرق ومن الغرب) واكمال تعبيد الشارع في حي ال شبيطة، وتعبيد الشارع الموصل الى المدرج الرياضي.



● *خلال العمل في احد المشاريع التطويرية التي ينفذها مجلس الطيرة* ●

١٥٠٠ «مهاجر» يهودي ينتظرون في روما تأشيرات دخول الى امريكا

● تل ابيب ـ يعيش اليوم في احدى البلدات الصغيرة قرب روما (١٥٠٠) يهودي هاجروا من الاتحاد السوفييتي وينتظرون منذ عدة اشهر للحصول على تأشيرة دخول الى امريكا.

وهؤلاء هم قسم من «اسرى صهيون» التي طالما «تطنطن» حكومة اسرائيل ومن لف لفها بان الاتحاد السوفييتي يمنعهم من الهجرة الى اسرائيل «ارض الميعاد»!

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت الخبر امس، ان قسم الهجرة في الوكالة اليهودية يخطط لشن «هجوم توعية» على هؤلاء، من اجل دفعهم للهجرة الى اسرائيل بدل «التساقط» الى الولايات المتحدة.

وذكرت «هآرتس» ايضا ان (٤٦٤٣) يهوديا تركوا بلادهم، الاتحاد السوفييتي، منذ بداية السنة الحالية ولكن (٣٤٨٤) منهم «تساقطوا» في الطريق ولم يصل الى اسرائيل سوى (١١٥٩) مهاجرا. وعندما يترك قسم من هؤلاء البلاد ـ بطبيعة الحال ـ سوف يطلق عليهم اسم «نازلين» وليس «متساقطين».

رياضة

اليوم

تنطلق مباريات دوري كرة القدم للموسم الجديد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنطلق، اليوم الجمعة، مباريات دوري كرة القدم في البلاد للموسم الكروي الجديد ١٩٨٨/١٩٨٧ حيث تبدأ مباريات الدوري في الدرجة الممتازة وغدا في الدرجة القطرية.

وتجري، اليوم، مباراتان الاولى في حولون حيث يستضيف فريق هبوعيل حولون الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة فريق مكابي حيفا. وفي الثانية يستضيف فريق مكابي بيتح تكفا فريق هبوعيل اللد.

اما غدا السبت فتجري بقية المباريات في الدرجة الممتازة وكذلك مباريات الدرجة القطرية.

لائحة الاتهام ضد فعنونو

● تتمة من ص ١ ●

العدو في حربه ضد اسرائيل ● وجمع معلومات سرية وتسليمها لعناصر خارجية بغرض المس بأمن الدولة.

هذا، وانتهت، امس الأربعاء، المحاكمة التمهيدية في اطار محاكمة مردخاي فعنونو حيث استمعت المحكمة، أمس، الى افادتين من اخصائيين نفسانيين أحدها من طرف الادعاء، والثاني من طرف الدفاع.

ولم يحضر جلسة أمس القاضي تسفي طال بسبب ادخاله الى المستشفى للمعالجة، أمس الاول، بعد اصابته بنوبة قلبية خفيفة.

ومن المنتظر ان ينظر القاضي تسفي كوهين، يوم الاربعاء القادم، في الالتماسات التي قدمها مردخاي فعنونو والتي يطالب فيها بالسماح له بالتقاء صديقته جودي زيمت وبتحسين ظروف اعتقاله وبتمكينه من الاتصال مع عائلته من سجنه. ولن يتمكن فعنونو نفسه من حضور هذا البحث الا ان محامي الدفاع عنه، أفيغدور فيلدمان، اعلن عن توقعه بأن يجري البحث بصورة علنية.

ومن جهة أخرى، اعلن شقيق مردخاي، آشير فعنونو، عن عزمه تقديم التماس الى محكمة العدل العليا بطلب السماح له بالتقاء شقيقه.

هذا، وأعلن امس ان المحكمة ستستأنف النظر في قضية فعنونو في اواسط شهر تشرين الاول المقبل.

● *مظاهرة تضامن* ●

وكانت مجموعة من المواطنين تظاهرت، أمس الأول، ضد المعاملة الخاصة التي يحظى بها فعنونو ومحاولة السلطات كم فمه داخل المحكمة أو في اثناء احضاره اليها. ورفعوا الشعارات الداعية الى التخلص من السلاح النووي.

سعيد عويطة.. عداء فذ ونجم رياضي لامع!

● الرباط ـ «المتفوق»، «الاقوى»، «الاكبر» هذه بعض العناوين التي احتلت باحرف ضخمة صدارة الصفحات الاولى للصحف المغربية والعالمية، منبئة بالانجاز الهائل الذي حققه سعيد عويطة، العداء المغربي الفذ، باختراقه جدار الـ ١٣ دقيقة وتعزيز رقمه القياسي العالمي الـ ٥ الاف متر بعد ما حطم رقم العالم السابق للـ ٢٠٠٠ متر في اقل من اسبوع.

وتبارت وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة في التنويه بانجاز سعيد عويطة والاشادة بهذا العداء وحق العرب والافارقة بالابتهاج والاعتزاز به. فالنمر المغربي بات واحدا من اكبر عدائي المسافات المتوسطة والطويلة في جميع الاوقات ان لم يكن اكبرهم. وقد دخل في السجل الذهبي لالعاب القوى مساء الاربعاء ٨٧/٧/٢٢ بعد ما اجتاز ال ٥ الاف متر، في ملعب روما الاولمبي بـ ١٢ دقيقة و٥٨ ثانية و٣٩ في المئة من الثانية. وجعله اول عداء يجتاز حاجز الـ ١٣ دقيقة ويكتب اسمه باحرف من ذهب في تاريخ العاب القوى، علما بانه ما زال في اوج عطائه وفي قمة شبابه، اذ هو في السادسة والعشرين من عمره.

قمة كويبك تدعو

● تتمة من ص ١ ●

والشرعي في تقرير المصير.

ووافقت قمة كويبك بالاجماع على قرار خاص بلبنان ينص على انشاء صندوق مستقل مكون من التبرعات لمساعدة لبنان في جهوده من اجل اعادة بناء مؤسساته الثقافية والتعليمية والتقنية والطبية التي تهدمت او تعرضت للخسائر خلال الحرب.

واكدت الدول ال (٣٨) المشاركة في قمة كويبك الضرورة الملحة لاعادة احلال السلام في لبنان وفقا لقراري مجلس الأمن رقم (٤٢٥) و (٤٢٦).

وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية اكدت قمة كويبك مساندتها لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) الذي اتخذ بالاجماع في تموز الماضي وطالبت بتطبيقه فورا.

ودانت القمة نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. وطالبت باتخاذ اجراءات فعالة للضغط على حكومة النظام العنصري كي يتخلى عن هذا النظام واعطاء المواطنين الافارقة حقوقهم كافة.

وتطرقت القمة الى مشكلة ديون الدول النامية وكيفية الحد من وطأتها. وكانت كندا بادرت الى اعفاء (٧) دول افريقية من الديون المستحقة عليها وقيمتها (٢٤٠) مليون دولار.

مباريات تمهيدية في الطيرة على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ تقام على ملعب المدرسة الثانوية في الطيرة، يوم الاربعاء القادم ٨٧/٩/٩، ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر، مباريات تمهيدية في لعبة «كرة القدم المصغرة» وتشارك فيها اربعة فرق من قرى : الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية. وذلك ضمن المباريات على شرف «مهرجان الصحافة الشيوعية» في منطقة المثلث الذي سيعقد يوم ٨٧/٩/١١ في بلدة الطيرة.

وسيتحدد في هذه المباريات من هو الفريق الفائز، والذي سيمثل «القطاع الجنوبي» في المباراة الفاصلة للفوز في كأس لجنة المهرجان في المثلث.

وجدير بالذكر ان المباراة النهائية ستجري ايضا في الطيرة، الساعة الخامسة مساء، قبيل افتتاح المهرجان بساعات.

وسيكون في برنامج المهرجان توزيع الكؤوس والميداليات المعدة للمشاركين والفائزين في العاب رياضية مختلفة، كرة القدم وتنس طاولة والشطرنج.

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية
المهرجان الرابع للأغنية الوطنية في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تستعد الشبيبة الشيوعية في الفرع الموحد كفرياسيف ـ ابوسنان لعقد المهرجان الرابع للأغنية الوطنية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

وتستضيف الشبيبة الشيوعية بهذه المناسبة القائد الشيوعي نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ابراهيم مالك. كما يشارك في احياء برنامج المهرجان كل من فرقة «بعاد» الراماوية وفرقة «الدبكة» في بيت الشباب في كفرياسيف، والمطربة هويدا نمر، وبلبل الاغنية الوطنية أمل مرقس يرافقها نزار زريق، والشاعر الشعبي سعود الأسدي، وذلك بالاضافة الى ضيوف من المناطق المحتلة.

هذا، وسيقام مهرجان الاغنية الوطنية في الساعة السابعة والنصف من مساء ٨٧/٩/١٠ في ساحة المدرسة الثانوية.

● وعلى شرف مهرجان الصحافة الشيوعية أيضا، تجري الاستعدادات في فرعي الشبيبة الشيوعية، في كل من الناصرة والفرع الموحد كفرياسيف ابوسنان لاقامة مخيم الثقافة الاول تحت شعار نحو مهرجان الصحافة الشيوعية.

هذا وسيقام مخيم الثقافة الاول في عين حرود يومي ٥ ـ ٨٧/٩/٦ وستقدم فيه مجموعة من المحاضرات ستكون على الشكل التالي : ● «صفحات ناصعة من تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» يقدمها الرفيق سليم القاسم ● «الادب الفلسطيني» ويقدمها سكرتير عام الحركة الرفيق محمد نفاع ● «أسس التنظيم الحزبي والاخلاق الشيوعية» ويقدمها الرفيق سهيل دياب ● «الصحافة الشيوعية في مسيرة شعبنا» ويقدمها احد اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد».

كما سيتضمن برنامج المخيم الثقافي أمسية فنية وبرنامجا حافلا تحت شعار «كل الجهود لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية».

●● تجري الاستعدادات في فروع جديدة والمكر وكفرياسيف وابوسنان ودنون وبركا، لعقد مهرجان رياضي يوم ٨٧/٩/٧ في قرية جديدة.

وستجري في المهرجان المذكور مباريات في كرة السلة وتنس الطاولة والشطرنج، وذلك ضمن الاستعدادات الجارية في القطاع والمنطقة لانتخاب الفريق او الفرع الفائز تمهيداً للمسابقة التي ستجري في اليوم الثاني لمهرجان الصحافة الشيوعية ٨٧/٩/٢٦ في مدينة عكا.

● *الشباب الشيوعي في منطقة عكا يتجند بكل قواه لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية* ●

عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم ٩/٢، كرست جل ابحاثه لمهرجان الصحافة الشيوعية القطري الذي يقام يومي ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦ في مدينة عكا.

وترأس الأجتماع الرفيق رفيق بكري عضو سكرتاريا منطقة الشبيبة وقدم الابحاث سكرتير المنطقة زياد موسى.

وتطرق موسى في بيانه الى الاعمال المتعددة التي قامت بها الشبيبة الشيوعية في المنطقة ومشاركتها في مخيمات العمل التطوعي ومخيمات الأطفال وغيرها، مركزا من خلال ذلك على الأهمية السياسية القصوى لمهرجان الصحافة الشيوعية نظرا للظروف التي يعقد فيها باعتباره حدثا سياسيا كبيرا في حياة الحركة الشيوعية في بلادنا وفي العالم.

ونوه سكرتير المنطقة بشكل خاص باختيار مدينة عكا القديمة لاقامة المهرجان الضخم، اذ ان ذلك فيه ما فيه من تشديد معنويات المواطنين العرب في المدينة التي تخطط السلطة لاقتلاعهم منها. وان المهرجان سيكون حافزا لشحذ هم الشباب للقيام بدور رائد في تعبئة جمهور الشباب عامة للاشتراك فيه.

هذا ونوقش البيان المقدم من قبل رفاق المنطقة وجرى تلخيص النقاش واتخاذ القرارات التالية :

● التجند والتعبئة الكاملين لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية في ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦ في مدينة عكا ● التجند الكامل لتنفيذ الفعاليات والنشاطات في ذكرى ثورة اكتوبر ال ـ ٧٠ وبمناسبة مرور (٤٠) عاما على قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين واقامة دولتين فيها : دولة يهودية واخرى عربية ● تحية سلطاتنا المحلية وكل الهيئات الشعبية لدورها المشرف في نضالها من أجل تلبية مطالب واحتياجات المدارس والتعليم في الوسط العربي ● شجب موقف قادة الهستدروت المفراخيين، ومطالبة الهستدروت بالوقوف بحزم وجدية الى جانب العمال ضد السياسة المعادية لمصالحهم التي تنتهجها حكومة شمير ـ بيرس ● احياء الذكرى الخامسة لمجازر صبرا وشاتيلا ومطالبة الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من كل لبنان فورا.

تهانينا

* الى الياس حنا سمرة وعروسه نهاية بالزفاف و«مبروك».
* والى توفيق حسن خليفة وعروسه آمال بالزفاف و«مبروك».
* والى سمعان شحادة سلمان وعروسه صفاء بالزفاف و«مبروك».
* والى نصر شحادة سلمان وعروسه عايدة بالزفاف و«مبروك».
* والى قيس شحادة سلمان وعروسه هناء بالزفاف و«مبروك».
* والى خالد فرح الشيخ احمد وعروسه هدى بالزفاف و«مبروك».
* والى وليد فرح الشيخ احمد وعروسه لوزة بالزفاف و«مبروك».
* والى عامر علي سكران وعروسه عطاف بالزفاف و«مبروك».
* والى منير ايليا تشاشبي وعروسه جانة بالزفاف و«مبروك».
* والى سليم حبيب حاج وعروسه سناء بالزفاف و«مبروك».
* والى سامر حبيب حاج وعروسه فائقة بالزفاف و«مبروك».
* والى الياس جودت تشاشبي وخطيبته فاتنة بالخطوبة و«مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء ـ عبلين

* الى وفيق كنانة بتخرجه من جامعات ايطاليا في موضوع الهندسة المعمارية.
* والى مراد مراد وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
* والى مؤنس علي الصالح وعروسه بالخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
* والى توفيق مصلح خطيب وعروسه بالخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
* والى رياض سرحان سرحان وعروسه بالزفاف و«الف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

* الى مروان عثامنة وخطيبته نسرين بالخطوبة و«الف مبروك».
* والى عماد بصول وعروسه تغريد بالزواج و«الف مبروك».
* والى هشام ريناوي وزوجته بولادة الابن الجديد «توفيق».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

* الى نسيم بشوتي وزوجته فيوليت بالمولود البكر «ربيع».
* والى زياد قسيس وعروسه ماجدة بمناسبة الزفاف.

احمد وليلى حمدي ـ شفاعمرو

* الى عبد الله حتحوت وعروسه بالزفاف و«الف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الى زياد قسيس وعروسه ماجدة بمناسبة الزفاف و«مبروك».
* والى رياض صليبا وزوجته راوية بالمولود البكر «ولاء».
* والى عفيفي شليوط وزوجته سوسن بالمولود الجديد «شادي».
* والى انور سعيد بركة وزوجته بالمولود الجديد «عمار».
* والى خالد احمد مفلح حمادة وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى نبيل حبيب الشيخ وعروسه رحاب بالزفاف و«مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

* الى اديب نصرة وزوجته بالمولودة الجديدة و«الف مبروك».
* والى امل جميل شحادة بمناسبة الزواج و«الف مبروك».
* والى جمال جميل خطيب وعروسه بالزواج و«الف مبروك».
* والى نائلة يوسف خوري بمناسبة الخطوبة و«الف مبروك».
* والى خالد احمد عبد الرازق حاج وعروسه بمناسبة الخطوبة.
* والى ابراهيم شحادة شحادة وعروسه بمناسبة الزواج
* والى ازدهار مطانس ونبيل عبد الله بالزواج و«مبروك».
* والى مريم جمال مطانس ومطانس مطانس بالخطوبة.
* والى عادل مطانس وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى هاشم مطانس وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى زيدان سنونو وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى وجيه حنا توما وعروسه بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف، ابوسنان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اكسال (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حو «القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي». المحاضر : سهيل ذياب.

■ الرينة (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الاولى ضمن الصف الدراسي وموضوعها «معالم اساسية في حياة وتطور الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر : سعيد بدر.

■ دير حنا (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر : عودة بشارات.

■ قطاع المثلث الجنوبي (الشبيبة ـ قسم الطلاب) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٤ الساعة ١٠.٠٠ صباحا في نادي الحزب في الطيرة ـ يدعو جميع الطلاب في القطاع الى حضور محاضرة حول «العام الدراسي الجديد». المحاضر : عبد عنبتاوي.

■ قطاع الشاغور ـ اجتماعات بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد بين ٩/٢٥ و٩/٢٦ في مدينة عكا.

● فرع نحف ـ اليوم الجمعة ٩/٤ الساعة ٧.٠٠ مساءً في نادي الجبهة. يتكلم : كمال غطاس.

● فرع مجدالكروم ـ اليوم الجمعة ٩/٤ الساعة ٧.٠٠ مساءً في نادي الحزب. يتكلم : جمال موسى.

● فرع دير الاسد ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ٧.٠٠ مساءً في نادي الحزب. يتكلم : جمال موسى.

● فرع الرامة ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ٦.٠٠ مساءً في نادي الصداقة.

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية موضوعها «التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر : توفيق كناعنة.

■ الناصرة وكفرياسيف وابوسنان (الشبيبة) ـ يدعو الاعضاء الى حضور دورة المخيم الثقافي الاول لفرع الناصرة وذلك يومي ٥ و ١٩٨٧/٩/٦.

● برنامج المخيم

● يوم السبت ١٩٨٧/٩/٥ ـ الساعة ١.٣٠ بعد الظهر ـ التجمع امام نادي الشبيبة للسفر الى عين جالوت.

من الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر حتى الساعة ٥.٠٠ مساء ـ استراحة سباحة.

الساعة ٥.٣٠ مساء ـ المحاضرة الاولى حول «صفحات من تاريخ الحزب».

المحاضر : سليم القاسم.

الساعة ٨.٠٠ مساء ـ المحاضرة الثانية حول «دور الصحافة الشيوعية».

المحاضر : نظير مجلي.

بعدها عشاء واستراحة وحفلة.

● يوم الاحد ١٩٨٧/٩/٦ ـ الساعة ٩.٠٠ صباحاً ـ فطور.

الساعة ١٠.٠٠ صباحا ـ المحاضرة الثالثة حول «أسس التنظيم الشيوعي والاخلاق الشيوعية». المحاضر : سهيل ذياب.

الساعة ١٢.٠٠ ظهراً ـ استراحة، غداء وسباحة

الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر ـ المحاضرة الرابعة حول «الادب الفلسطيني اليوم». المحاضر : محمد نفاع.

ملاحظة : رسم الاشتراك ١٠ ش.ج.

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت اشرف داوود ـ أمسية حول مجلة «الغد». يتحدث فيها : مليح نصرة وفواز موراني.

■ كفرمندا (الحزب والشبيبة) ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ٦.٠٠ مساءً في «نادي الصداقة» ـ محاضرة حول : «الأزمة الاقتصادية في اسرائيل ونضال الحزب الشيوعي». المحاضر : انيس شناوي.

■ المثلث، القطاع الشمالي (الشبيبة) ـ يوم غد السبت ٩/٥ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً في ام الفحم ـ مهرجان رياضي لفروع القطاع على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ـ المباريات تشمل : تنس الطاولة والشطرنج وكرة قدم مصغرة.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة الطلابية ـ تدعو جميع الطلاب الاعضاء والجمهوريين للمشاركة في الدورة التثقيفية التي ستعقد في الفترة من ١٨ ـ ١٩٨٧/٩/٢٠ في عكا.

يتخلل البرنامج : محاضرات، نقاش، سباحة ونوم في عكا.

● ملاحظة : المزيد من التفاصيل في اعداد قادمة في «الاتحاد».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٤ ايلول ١٩٨٧ ، الصفحة ٨

مستخدمو الصناعات الجوية يعتصمون في المنشآت ويخططون لمظاهرة آلاف في القدس

● تل أبيب - اعتصم مستخدمو الصناعات الجوية، بعد ظهر أمس، في منشات هذه «الصناعات» بجوار مطار اللد واغلقوا المداخل باليات ومعدات ثقيلة ومنعوا حركتي الدخول والخروج لبضع ساعات.

وجاء هذا الاعتصام بعد سلسلة من التظاهرات في شوارع تل أبيب وخاصة في الشوارع المحاذية لمقر وزارة الحربية. واستخدمت الشرطة القوة والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين عطلوا حركة السير. واعتقلت اربعة من المتظاهرين لبضع ساعات ثم أطلقت سراحهم.

وتظاهر المستخدمون في القدس، ايضا، وفرقتهم الشرطة بالغاز المسيل للدموع الأمر الذي أدى الى اصابة خمسة من المتظاهرين.

ويذكر ان اعضاء «الطاقم النضالي» لمستخدمي الصناعات الجوية كان اجتمع، أمس الأول، بضباط الشرطة للتنسيق معهم بشأن نشاطات المستخدمين الاحتجاجية.

وأعلن، أمس ان «الطاقم النضالي» لمستخدمي الصناعات الجوية قدم طلبا الى الشرطة للتظاهر امام ديوان رئيس الحكومة يوم الأحد القادم موعد انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية. وجاء في الطلب ان مستخدمي الصناعات الجوية كلهم (اكثر من عشرين الفا) سيشاركون في المظاهرة وسوف يحيطون ديوان رئيس الحكومة بست حلقات !

اما الشرطة فقالت ان مظاهرة كهذه تستدعي ترخيصا من الحكومة، ايضا. واعلنت سكرتارية الحكومة انها لم تتلق طلبا بهذا الشأن.

مفاوضات اتفاقيات الاجور تستأنف بعد غد

● تل ابيب - اعلن مساء امس، ان مفاوضات الاجور بين الحكومة والهستدروت ستستأنف، صباح الاحد القادم لتتواصل بعد ذلك دون انقطاع حتى التوصل الى اتفاقيات اجور جديدة.

هذا، ما توصل اليه رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هيرفيلد مع ممثل الحكومة في جولة المفاوضات امس.

● رؤساء حزب «العمل» يلتقون مستخدمي الصناعات ●

هذا، والتقى ممثلو قيادة حزب «العمل»، مساء أمس، ممثلي مستخدمي الصناعات الجوية في محاولة لشرح دوافع موقف حزب «العمل» من موضوع «اللافي» ولاقناع المستخدمين بالتوقف عن نشاطات الاحتجاج وتفهم قرار الحكومة ومساعدة ادارة «الصناعات» في الخروج من ازمتها.

● آرنس مصرّ على الاستقالة ●

وعلى صعيد آخر اجتمع، صباح أمس، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير بالوزير موشيه آرنس في محاولة لثنيه عن قراره الاستقالة من الحكومة. الا ان آرنس اصر على موقفه وانتهى الاجتماع بدون ان يعدل آرنس موقفه.

ومن المرجح الا تكون استقالة آرنس بمثابة احتجاج على قرار دفن مشروع «لافي» وانما احتجاجا على توجه رئيس الحكومة للموضوع وعدم موافقته على فرض الطاعة الحزبية على وزير المالية، موشيه نسيم الذي صوت كما هو معروف ضد مواصلة مشروع «لافي». ويعتقد المراقبون بأن استقالة آرنس انما هي انعكاس لخلافات حادة داخل الليكود، خاصة داخل حركة «حيروت» وانها ستؤثر على ميزان القوى بين المعسكرات داخلها.

وتصبح استقالة آرنس سارية المفعول مساء اليوم (الجمعة).

ضحكة صفراوية



■ الوزير آرنس، الذي قدم استقالته مؤخراً من الحكومة على خلفية الغاء مشروع «لافي»، يضحك ضحكة صفراوية (امس) ازاء صراخ متظاهري الصناعات الجوية العسكرية ●

(صورة خاصة)

بعد غد، في «الحكواتي»:

حفل تأبين للشهيد ناجي العلي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يقام في مسرح «النزهة - الحكواتي»، في القدس المحتلة، مساء الاحد المقبل حفل تأبين للفنان الفلسطيني ناجي العلي. بمشاركة شخصيات فنية وادبية فلسطينية من اسرائيل والمناطق المحتلة. وعلم ان وفدا عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية سيشارك في الحفل. كما سيشارك فيه وفد عن اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

وستقوم بعض الفرق الفنية بعرض لوحات، بشكل مسرحي، لناجي العلي. ومن بين الفرق التي ستشارك: «مسرح الحكواتي» ومسرح «الورشة الفنية» و«المسرح الفلسطيني» وفرقة «سنابل» والفنان وليد عبد السلام.

وسيفتتح، ولمدة اسبوع، معرض لرسومات ناجي العلي في قاعة مسرح النزهة الحكواتي.

اضراب في مدرسة ترشيحا الثانوية منذ بداية العام الدراسي

● ترشيحا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - لا تزال مدرسة ترشيحا الثانوية مغلقة منذ افتتاح العام الدراسي الجديد، وذلك لان طلابها يضربون عن الدراسة استجابة لتعليمات نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، التي قامت باعلان الاضراب في المدرسة احتجاجا على قرار مجلس معلوت - ترشيحا بفصل احد المعلمين الذي له اقدمية (٢٠) عاما في التعليم.

وقد اضربت المدرسة الاعدادية في القرية في اليومين الاول والثاني من السنة الدراسية الجديدة تضامنا مع اضراب المدرسة الثانوية.

وعلم مراسلنا من احد اعضاء لجنة الاباء في المدرسة ان لجنة الاباء غير راضية عن الاضراب وفي الوقت نفسه ترفض قرار مجلس معلوت - ترشيحا بفصل المعلم المذكور، وان لجنة الاباء تقترح اعادة المعلم الى المدرسة الى ان تتم حل مشكلته التي خلقها في الواقع مجلس معلوت - ترشيحا باقدامه على فصله.

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا ضد رئيس مجلس دير الاسد

● دير الاسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت المحكمة العليا، امس الاول، امرا احترازيا ضد رئيس مجلس دير الاسد المحلي يمنع بموجبه من استمرار العمل في اقامة اساسات للدار التي يستأجرها المجلس مقرا له.

هذا، وكانت كتلة الجبهة في مجلس دير الاسد المحلي تقدمت بالتماس الى محكمة العدل العليا طالبة اصدار امر بايقاف العمل في بناء اساس الدار التي يستأجرها المجلس بدعوى ان هذا العمل غير قانوني ولم يبحث في المجلس ومن ثم لم يتخذ اي قرار بشأنه.

وابرز رئيس المجلس في المحكمة اتفاقية مكتوبة تعهد فيها باسم المجلس باصلاح اية اضرار تقع للدار المستأجرة في اثناء وجود المجلس فيها واستخدامه لها مقرا له. وبالرغم عن ذلك فقد اصدرت المحكمة امرها المذكور، ذلك لان كتلة الجبهة مقدمة الالتماس نفت علمها بوجود هذه الاتفاقية وان الاتفاقية المذكورة لم تعرض على المجلس في اي وقت من الاوقات.

وقال عضو المجلس المحلي عن الجبهة، نصيف عثمان، انه توجه في اليوم التالي لقرار المحكمة وطلب من سكرتير المجلس بروتوكولات الجلسات لمراجعتها. وكان جواب السكرتير ان كل المحاضر في المجلس اخذها مراقب الحسابات في وزارة الداخلية.

ولهذا فعضو المجلس المذكور يتساءل: ما هي العلاقة بين محاضر المجلس ومراقب الحسابات (!!).

اليوم :

المتدينون المتزمتون يتظاهرون في ٢٤ موقعا في القدس

● القدس - قررت المحكمة العليا للمتدينين المتزمتين في القدس أن يتظاهر جمهور المتدينين في المدينة، اليوم مساء، في (٢٤) موقعا ولمدة ساعة، وذلك احتجاجا على ما تسميه الاوساط الغيبية «انتهاك حرمة السبت».

وأوصت المحكمة المتظاهرين بعدم استخدام العنف أو إطلاق العبارات النابية باتجاه رجال الشرطة.

وذكر أن الشرطة في القدس تستعد لمواجهة الوضع مساء اليوم بعد دخول السبت وتظاهر المتدينين والعلمانيين - وقد اوفدت قيادة الشرطة تعزيزات كبيرة الى القدس من مراكزها في المدن الأخرى.

بمبادرة بلدية الناصرة الدمقراطية

أمسية ادبية لمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لوفاة الشاعر مطلق عبدالخالق ابن الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت بلدية الناصرة مساء يوم الاربعاء في المركز الثقافي البلدي أمسية لاحياء الذكرى ال (٥٠) لوفاة الشاعر مطلق عبد الخالق ابن الناصرة.

افتتح الامسية د. حبيب بولس الذي دعا الحضور للوقوف دقيقة حداد لروح الشهيد ناجي العلي، وبعد ذلك تكلم عن الشاعر وعن خصاله وقال : كان مطلق عبد الخالق رائدا من رواد شعرنا العربي الذين رسموا اول خطوط صعوده.

ثم القى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد كلمة قال فيها : «اننا نحيي الذكرى السنوية ال (٥٠) لوفاة مطلق عبد الخالق ابن الناصرة الذي ولد وتعلم وشب عن الطوق فيها وهو ابنا لعائلة شعبية وطنية وفعالة في الحركة السياسية. وقد توفي وهو في سن الشباب بعد ان دهسه القطار وهو في مهمة وطنية في حيفا، وكان موته فاجعة للجميع.

واضاف، كان مطلق في قلب المعركة ضد الانتداب وعمل في الصحافة .ولم يجلس في برج عاجي بل شارك شخصيا في المعركة. وكان صادقا وبعيدا عن التملق، وكانت له علاقات متينة مع طلائع الشيوعيين وكان يشعر بأحاسيس الطبقة العاملة، الطبقة الثورية الطليعية في المجتمع. واورد زياد في كلمته بعض مقتطفات من شعره.

واعلن في كلمته ان البلدية ستطالب بتحرير بيته الذي ما زال قائما من دائرة اموال الغائبين (الاموال المتروكة) لانه بيت تاريخي وستطلق على الشارع المؤدي الى بيته اسم مطلق عبد الخالق، ستهتم البلدية بجمع تراثه الذي وجد منه ديوان «الرحيل» واعمال غير مجمعة حتى الآن.

ثم القى الشاعر الاستاذ شكيب جهشان كلمة. فتحدث عن الوجدانية في شعر الغزل والشعر الاجتماعي في ادب الشاعر عبد الخالق.

كذلك اسهب المربي الاستاذ زهير القاهوم في كلمته بالشرح عن شعره الوطني ووطنية الشاعر الكبيرة. وقال ان شاعرنا رغم حياته القصيرة فقد عانى معاناة شعبنا الذي وقع تحت الاضطهاد.

وكانت الكلمة الاخيرة للكاتب اميل حبيبي فقال : كان حادث التصادم الذي قتل فيه الشاعر معلما من معالم حياتي وحياة ابناء جيلي لأننا كنا متأثرين جدا بمطلق عبد الخالق. وتكلم عن ذكريات تلك الفترة اي في الثلاثينات. واكد حبيبي ان مطلق عبد الخالق لم يكن فقط ميالاً الى الفكر الشيوعي بل كان مرتبطا به وهو اول من ترجم نشيد الاممية العالمي الى اللغة العربية وتلا حبيبي نص الترجمة التي اعدها الشاعر مطلق عبد الخالق.

وقال ان هذا النشيد كان ممنوعا وكان يزج بمن ينشده في غياهب السجون او يطرد خارج البلاد فكم بالحري بمن يترجم هذا النشيد الذي غالبا ما كان ينشده الشيوعيون وهم امام الرصاص في قلب المعارك.

واضاف حبيبي ان التيار الشيوعي في فلسطين نشأ وترعرع قبل ستين عاما واكثر في جيل مطلق عبد الخالق وابي سلمى وابراهيم طوقان. وحذر من ان هناك من يريد ان يزيف ويزور التاريخ ويضع حاجزاً بين الوطنية والقومية وبين الاممية.

واقترح اميل حبيبي في نهاية كلمته على معلمي مدارسنا ان يدخلوا بشكل او بآخر ديوان مطلق عبد الخالق الى المدارس.

هذا، وكان قد تخلل الامسية التي حضرها جمهور غفير قراءات شعرية من شعر مطلق عبد الخالق قدمها طارق قبطي واميل روك.

مداهمة مبنى مجلس «حتصور» على خلفية الوضع المزري في المدارس

● حتصور - داهم عشرات الاباء في بلدة «حتصور» في الجليل الاعلى، بعد ظهر امس، مكتب رئيس المجلس المحلي مطالبين بالعمل فورا على انهاء الاضراب عن التعليم المستمر منذ ٨٧/٩/١.

وقام أحد اعضاء لجنة الاباء العامة بتقييد نفسه بالسلاسل الى اثاث مكتب رئيس المجلس المحلي واعلن انه لن يتحرك من المكان حتى تتجدد الدراسة في المدارس.

ويذكر ان الاهالي في «حتصور» يعطلون الدراسة في البلدة احتجاجا على وضع المباني المدرسية المزري الذي لا يسمح بسير عملية التعليم سيرا منتظما كما يؤكد الاهالي.

انسحاب كتلة «شاس» من ائتلاف بلدية القدس

● القدس - انسحبت كتلة «شاس» من الائتلاف البلدي في القدس مساء امس الاول. وجاء هذا الانسحاب تنفيذا لتوصية بذلك صادرة عن «مجلس حاخامي التوراة»، الذي يتبع له حزب «شاس» الديني المتشدد، على خلفية ما اسموه بـ «تدنيس قدسية السبت» و«المس بالمكانة والطابع اللذين تتميز بهما المدينة».

واعلن زعيم الحزب، الوزير يتسحاق بيرتس، في ختام جلسة «مجلس الحاخامين» أنه سيتوجه الى رئيس الحكومة وغيره من المسؤولين الحكوميين بطلب العمل على تدارك الامور وعدم السماح بمواصلة المس بقدسية السبت والطابع الخاص للقدس مشيرا الى ان موضوع انسحاب الحزب من الائتلاف الحكومي قد يطرح على جدول اعمال «المجلس» مستقبلا.

بشرى السنة الدراسية في يافة الناصرة

تخريج الفوج الاول من الثانوية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - البشرى التي تحملها السنة الدراسية الجديدة لأهالي يافة الناصرة، - احدى - كبريات - قرانا العربية - في البلاد (اكثر - من - ١٠ آلاف نسمة)، هي انه لاول مرة في تاريخ القرية سيتخرج فوج طلاب من المدرسة الثانوية الشاملة، اذ يفتتح لاول مرة فيها الصف الثاني عشر.

وقد انعكست هذه البشرى على الحياة التعليمية في القرية كجزء من الاهتمامات الجلى التي يوليها المجلس المحلي لقضية المدارس والتعليم. وفي افتتاح السنة الدراسية الجديدة، امس الأول الاربعاء قام رئيس المجلس المحلي، اسعد يوسف كنانة، ونائبه خليل بشارات ورئيس لجنة المعارف، عفو خليلية، بجولة في مدارس القرية قدموا فيها تهاني المجلس المحلي لادارات المدارس وهيئاتها التدريسية وطلابها بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

كما اصدر المجلس المحلي بيانا للطلاب والمعلمين تحدث فيه عن اضراب السلطات المحلية العربية يوم ٨٧/٩/١، كما تحدث عن الانجازات والاستعدادات التي انجزها المجلس المحلي استعدادا لافتتاح السنة الدراسية الجديدة ومنها: ● اضافة جناح جديد في المدرسة الرسمية أ «الجبل» ● ترميم البركسات التابعة للمدرسة الشاملة حيث جرى ترميم جذري لسقوفها وجدرانها وتغيير شبكة الكهرباء والشبابيك والابواب وترميم المنافع التابعة لها بالاضافة الى بعض الترميمات في ساحة البركسات. وجدير بالذكر ان هذه العملية اضافت الى جهاز التعليم ١٣ غرفة تدريسية، و٣ غرف ملحقة ● ادخال فرع للحاسبات الالكترونية في المدرسة الشاملة. ● توسيع نشاط مجموعة «بيرح» في المدرسة «د» ● اعمال الصيانة في كافة المدارس وتزويدها بالاثاث المطلوب. واعلن البيان ان المجلس سيقوم بتدشين قاعة جديدة في المدرسة الشاملة التي ستضم مكتبة المدرسة. كما سيتم تمهيد ساحة المدرسة «د» وبناء اسوار فيها ومباشرة العمل في المرحلة الثانية من المدرسة الشاملة.

الهيئة العامة لإدارة الصندوق التكنولوجي تناقش قضية اقامة ومكان الكلية التكنولوجية العربية

● حيفا - لمراسلنا الخاص - عقدت الادارة العامة لصندوق التعليم العربي التكنولوجي اجتماعا في ٨/٣١ استمعت فيه الى تقرير عن نشاط الصندوق.

وعلم مراسلنا ان رئيس الصندوق، الاستاذ ابراهيم عودة، طلب اعفاءه من هذا المنصب بعد ان طلبت وزارة المعارف اليه ذلك. الا ان الادارة رفضت ذلك وطلبت اليه ان يظل في منصبه. واحتجت على قيام وزارة المعارف بتهديد الاستاذ عودة بالفصل من المعارف ما لم يتخل عن منصبه كرئيس للصندوق.

واستنكرت ادارة الصندوق العامة كذلك محاولات ادارة مدارس «عمال» وادارة جمعية «افوكاه» الضغط من اجل ان تتلقى هي المساعدة المقررة للصندوق من المانيا الغربية وان تمر هذه المساعدة عبر قنواتها.

هذا وستجتمع الهيئة العامة لادارة الصندوق يوم ٩/٢٥ في الساعة الرابعة بعد الظهر في شفاعمرو من أجل بحث الاتفاق النهائي على موقع الكلية التكنولوجية وتأليف لجنة للبدء في تحضير الأعمال اللازمة لاقامتها.

المطالبة بالغاء قرار فصل الدكتور احمد الطيبي من عمله في «هداسا»

● الطيبة - لمراسل خاص - بعث محاميا الدكتور احمد الطيبي، عاموس غفعون وامنون زخروني، امس الخميس، بمذكرة الى مدير مستشفى «هداساه» في القدس والى الدكتور رام يشاي، رئيس نقابة الاطباء في اسرائيل، طالبا، فيها، بالغاء قرار فصل الطبيب احمد الطيبي من عمله في المستشفى باعتبار ان القرار لم يكن قانونيا.

وقال المحاميان ان حارس المستشفى استعمل الفاظا نابية ضد العرب بقوله ان «كل عربي هو مخرب» الامر الذي مس بشعور الدكتور الطيبي القومي. وطعن المحاميان بقانونية الفصل واجراءاته حيث ان ادارة المستشفى قامت بفصل الطبيب خلال وقت قصير دون تشكيل لجنة تحقيق كما هو مطلوب ودون اعطائه فرصة للتشاور مع محاميه وسماع الشهود.

وأفاد الدكتور احمد الطيبي بان اربع اسبقيات من هذا النوع وقعت في مستشفى «هداسا - جبل سكوبوس» نفسه حيث قام ٤ اطباء يهود بالاعتداء على اطباء او عاملين آخرين في المستشفى داخل غرفة العمليات مما شكل خطرا على المرضى دون ان تتخذ ضدهم أية اجراءات انضباطية او حتى توبيخهم.

لجنة المبادرة الدرزية تثمن تأسيس اتحاد للكتاب العرب

● اللجنة تتدارس سبل تصعيد المعركة ضد ما يسمى بـ «التراث الدرزي» من اجل الغائه ●

● يركا - لمراسل خاص - عقدت سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري في الفاتح من ايلول في مقرها في يركا.

وفي بداية الاجتماع وقف الحضور دقيقة صمت تخليدا لذكرى كل من طيب الذكر يوسف سلمان سويد من البقيعة. وكان من اعضاء اللجنة النشيطين ومناضلا كريما ومكافحا من اجل الشعب. وكذلك تخليدا لذكرى فقيد الثقافة الانسانية التقدمية وشهيد الفكر المشرق، ناجي العلي.

ومن ثم جرى استعراض الاوضاع في قرانا وعمل اللجنة خلال شهر وكيفية تنشيط الفروع وقضية ملاحقة ما يسمى بـ «التراث الدرزي» وتصعيد المعركة لالغائه كذلك الوضع المزري في مدارسنا والنواقص. وتطوير العمل.

وفي نهاية الاجتماع وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية:

● استنكار جريمة اغتيال الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي ومشاركة عائلته في هذه المأساة. ● التجند لمعركة انتخابات المجلس الاقليمي مركز الجليل، التي ستجري يوم ٨٧/١٢/١٥ في كل من بانوح وكفر سميع وكسرى وجت ● توجيه تحية حارة لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بمناسبة تأسيسه آملين ان يسهم في إعلاء شأن الكلمة المقاتلة. ● توجيه تحية حارة لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد يومي ٢٥ - ٨٧/٩/٢٦ والذي سيكون بمثابة حدث سياسي هام في حياة الطبقة العاملة والمظلومين وكل الشرفاء وتحد سياسي كبير للفكر الشوفيني ومظالم السلطات ● تصعيد النضال في التصدي للتراث الدرزي المزيف والفارغ المضمون والغائه. ● توجيه تحية للسلطات المحلية العربية في معركتها من اجل المساواة وتقدير اضرابها واضراب المدارس العربية يوم ٩/١.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٦ ايلول ١٩٨٧، الموافق ١٣ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٩٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ اغورة *

יום ראשון - 6.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 96/44 - 6.9.1987 - Price: 60 Agorah

مسؤول في نظام بريتوريا العنصري يزور البلاد سرّاً !

● تل أبيب - قام مسؤول في نظام بريتوريا العنصري، في جنوب افريقيا، وهو رئيس مجلس البحث العلمي، مؤخراً، بزيارة سرية (!) الى اسرائيل اجتمع خلالها بوزير البحث العلمي الاسرائيلي، جدعون بات، ومسؤولي وزارته - هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت» يوم ٨٧/٩/٤.

واضافت «حدشوت» ان المسؤول العنصري قام بالزيارة متسللاً وبدون تنسيق مع السفارة الاسرائيلية في بريتوريا. وذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية وسفارة جنوب افريقيا في اسرائيل نفتا ان تكونا علمتا بأمر الزيارة !!

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية تمتنع في السنوات الاخيرة عن اقامة الصلات الرسمية مع نظام بريتوريا بشكل علني وتحرص على ان يتم كل شيء بالسرّ وبدون اثارة ضجة اعلامية. ويشار في هذا الصدد الى ان تقريراً صدر مؤخراً عن هيئة الأمم المتحدة أكد ان (٥٥) شركة اسرائيلية للانتاج العسكري والمدني تقدم الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري لنظام بريتوريا.

نسيم الى واشنطن لقبض «الدية»!



● تل ابيب - يتوجه وزير المالية موشيه نسيم، اليوم الأحد، الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة يلتقي خلالها مسؤولي الادارة الأمريكية وأعضاء من الكونغرس للتباحث معهم حول أوضاع الاقتصاد الاسرائيلي والمساعدات الأمريكية لاسرائيل.

وقالت صحف نهاية الأسبوع ان صلب هذه المباحثات سيتركز في اللقاء الذي سيضم نسيم ووزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، صاحب الكلمة النافذة في شؤون الاقتصاد الاسرائيلي.

وذكرت الصحف ذاتها أن نسيم سيطالب المسؤولين الأمريكان بتلبية التعهدات التي تطوعوا على انفسهم أمام الوزير رابين وعبر سفيرهم في اسرائيل توماس بيكرينغ ومؤداها زيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل في حال تخليها عن مشروع طائرة «لافي».

في هذا العدد ايضاً

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد صافيا وجميلا ويتوقع أن يطرأ، غدا الاثنين، ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● جبال القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٤ - ٩/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٩٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٤١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٩٣٠ ش.ج
*● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	١،٦٩ - ١،٧١ ش.ج

١٨٠٠ عالم نزحوا عن اسرائيل خلال العقد الاخير

● تل أبيب - بلغ عدد العلماء الاسرائيليين الذين نزحوا عن البلاد خلال العقد الاخير (١٨٠٠) عالم يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية ويعملون في معاهدها العليا ومعاهد البحث المتنوعة. هذا ما ذكرته صحيفة «معريف» يوم ٨٧/٩/٤ نقلا عن رئيس ما يسمى «الاكاديمية الوطنية للعلوم»، البروفيسور يهوشواع بورتنر.

وذكر البروفيسور بورتنر ان العلماء ال (١٨٠٠) هم بدرجة بروفيسور ومنهم من يعتبر من العلماء المعروفين في العالم في مجال العلم والتكنولوجيا. واشار الى ان عدد رجالات العلم الذين ينزحون عن اسرائيل سنويا هو (٢٠٠) عالم، وان اسرائيل تفرغ رويداً رويداً من القوى البشرية الافضل.

واضاف بورتنر ان نزوح الادمغة وهروبها من اسرائيل سيجعلها مثل دول العالم الثالث التي تصدر المواد الخام بدون مردود مناسب اذ انها تفقد أفضل علمائها.

دعوة اعضاء كنيست ومسؤولين في الخارجية لاستقبال نائب فرنسي فاشي

● تل ابيب - «و.ص.ف» - علم من مصدر وثيق الصلة بالسفارة الفرنسية في اسرائيل ان وفدا يضم ما بين ١٢٠ - ١٣٠ نائبا فرنسيا سيزور اسرائيل هذا الاسبوع.

وعلم ان من بين البرلمانيين الفرنسيين الذين سيضمهم الوفد باسكال اريغيس الشخصية الثانية في حزب «الجمعية الوطنية» اليميني المتطرف في فرنسا الذي يتزعمه الفاشي جان ماري لا - بان.

وسيقيم السفير الفرنسي حفل استقبال لوفد البرلمانيين الفرنسيين في مقر السفارة. وقد وجهت السفارة دعوات لحضور الاحتفال لنواب الكنيست ومسؤولين في وزارة الخارجية. ولم يعرف ما اذا كانوا سيلبون الدعوة او يقاطعونها احتجاجا على حضور ممثل «الجمعية الوطنية» اريغيس الذي يشتغل حزبه بالتحريض العنصري.

الحكم على ماتياس روست بالسجن لـ ٤ سنوات في إصلاحية تربوية

● موسكو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن «تاس»، ان احدى المحاكم في موسكو اصدرت يوم الجمعة (٩/٤) حكما بالسجن لمدة اربع سنوات على ماتياس روست، الطيار الالماني الغربي الذي هبط بطائرته في الساحة الحمراء. وسيقضي هذه المدة في اصلاحية تربوية وقد استمرت المحكمة ثلاثة ايام.

وادين روست بتهمة عدم احترام قواعد الملاحة الجوية وانتهاك الحدود السوفييتية والتهور الخطير.

واعرب المعلقون الصحفيون من مختلف الاتجاهات في المانيا الغربية عن تفهمهم لموقف القضاء السوفييتي من هذه القضية والاتهامات الموجهة للطيار الالماني. واعتبروا ان الحكم الذي اصدرته المحكمة السوفييتية كان من الممكن ان يكون اكثر صرامة نظرا لخطورة المغامرة، التي قام بها روست باختراقه الاجواء السوفييتية وهبوطه في الساحة الحمراء.

اتفاق اردني - سوري لبناء «سد الوحدة» على اليرموك

● دمشق - عن «راديو دمشق» - عاد الى دمشق قادما من عمان، قبل ظهر امس، رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم واعضاء الوفد المرافق له بعد زيارة رسمية وودية للاردن استغرقت ثلاثة ايام.

وكان الكسم اجرى، خلال زيارته هذه، محادثات مع الملك الاردني، حسين ورئيس الوزراء، زيد الرفاعي.

وتم خلال الزيارة توقيع اتفاقية بناء «سد الوحدة» على نهر اليرموك.

الاضرابات العمالية تؤدي الى تعمق ازمة النظام في كوريا الجنوبية

● سيئول - «كونا» - يعتقد المراقبون السياسيون ان الاوضاع في كوريا الجنوبية قد تفاقمت الى حد دفع الحكومة امس، الى اتخاذ موقف أكثر تشددا بسبب الازمة، التي نشأت اخيرا من نشاطات العمال الاحتجاجية.

فقد عقدت الوزارة اجتماعا طارئا لبحث خطوات كفيلة بفض النزاعات العمالية، التي انتشرت في جميع انحاء البلاد في الوقت الذي تجمع الاف العمال فيه مطالبين باطلاق سراح رفاقهم الذين القي القبض عليهم اخيرا وزيادة اجورهم.

وهدد كيم تشونغ يول، رئيس الوزراء، بان حكومته ستضرب بيد من حديد الاعمال غير المشروعة وما أسماه «التطرف العمالي» الذي يهدد امن البلاد. وافاد وزير الداخلية، تشونغ كوان يونغ، بان الشرطة القت القبض على (٢٤١٦) من العمال «المشاغبين» واعتقلت (١٤٤) منهم خلال النزاعات العمالية الاخيرة.

وفي الوقت نفسه ورد من «اولسان» في كوريا الجنوبية ما يفيد بان عشرين الفا من العمال المضربين قد تجمعوا امس، في مقر مجموعة هيونداي للصناعات الثقيلة وطالبوا باطلاق سراح رفاقهم المعتقلين.

وقد اعلن ان مصانع هيونداي قد اوقفت اعمالها، امس، بسبب نقص في القطع نتيجة لاضراب العمال.

اليوم، الانتخابات التشريعية في الارجنتين

● بوينس ايرس - عن راديو دمشق - تجري في الارجنتين، اليوم، الانتخابات التشريعية لاعضاء البرلمان في البلاد.

وكان شخص لقي مصرعه واصيب اربعة أخرون بجراح واعتقل ما لا يقل عن ٤١ شخصا اثر الاشتباكات التي وقعت، امس الاول، بين انصار الاحزاب المتصارعة في الانتخابات.

لا حرمة للسبت في سفك دماء العرب !

١٥ طفلا و٧ نساء، من اصل ٤١ (حتى الان..)

«حصيلة» أعنف غارة اسرائيلية وحشية على عين الحلوة وصيدا

● في الغارة الثانية ألقت الطائرات صواريخها الثقيلة فيما كانت سيارات الاسعاف تنقل الضحايا

● القدس - تعمل كتلة الجبهة على استدعاء الكنيست من عطلتها الى جلسة طارئة لدمغ المذبحة الدموية التي اقترفها سلاح الطيران الاسرائيلي في مشارف مخيمي عين الحلوة والمية مية، أمس، في أفظع عملية «ارهاب دولة» منذ حرب لبنان ذهب ضحيتها ٤١ شهيدا بينهم ١٥ طفلا وسبع نساء (أنظر بيان النائب توفيق طوبي في مكان أخر).

في السبت: مذبحة عين الحلوة!

● بيروت «كونا» «و.ص.ف» - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، قبل ظهر أمس السبت، ثلاث غارات وحشية متتالية على منطقة جنوب شرقي صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها أسفرت عن مصرع أكثر من ٤١ شخصا واصابة ٦٠ آخرين. وذكر ان من بين القتلى عشرة عسكريين أما الاخرون فهم مدنيون من بينهم سبع سيدات و ١٥ طفلا و ٣ أشخاص بالغين.

وأفاد مراسل وكالة الانباء الكويتية (كونا) في الجنوب بان تشكيلا من الطائرات الحربية الاسرائيلية من طراز «اف - ١٦» أغار على أطراف مخيم عين الحلوة ومنطقة البساتين المجاورة وتلال مغدوشه ومفرق سينيق الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا.

وأضاف ان الغارة الاولى بدأت بانقضاض طائرة حربية اسرائيلية، بشكل مفاجىء، على المنطقة المستهدفة وقصفتها بصاروخين جو - أرض من العيار الثقيل ثم اعقبها انقضاض طائرة أخرى على الموقع نفسه حيث ألقت صاروخين أخرين من العيار نفسه. وعلى الفور ارتفعت سحب الدخان الاسود الكثيف فوق المنطقة فيما تابعت الطائرات الثلاثة الاسرائيلية غاراتها المتتالية على المنطقة نفسها.

وتصدت المضادات الارضية للطائرات الصغيرة واطلقت نيرانها بكثافة فيما سادت حالة من الذعر في صفوف

● البقية ص ٥ ●



● بعد قصف اسرائيلي سابق ● (من الارشيف)

مدير «السي. أي. ايه» الى اسرائيل، قريبا

● تل أبيب - ينتظر أن يصل الى البلاد هذا الاسبوع مدير المخابرات المركزية الامريكية («سي. آي. ايه»)، وليام ويبستر، في زيارة يلتقي خلالها المسؤولين الاسرائيليين.

هذا ما ذكرته أمس الأول صحيفة «دفار». وأضافت ان ويبستر كان قبل ذلك مدير الشرطة الفدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية (اف. بي. آي) وكان مسؤولا عن التحقيق في ملف الجاسوس بولارد.

وذكرت صحيفة «دفار» ان علاقة ويبستر باسرائيل «علاقة باردة» على عكس العلاقة التي كانت تربط مدير المخابرات الامريكية السابق، وليام كيسي، التي كانت علاقته بها «وثيقة وحميمة» !

فرنسا تعتذر..لاسرائيل....

● تل أبيب - ذكرت «عل همشمار» أمس الاول الجمعة، ان مدير عام وزارة الخارجية الفرنسية عبر لسفير اسرائيل في فرنسا، عوفاديا سوفير، عن أسف فرنسا على تطرق مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية الى «الموضوع السياسي» في الشرق الاوسط!

وقال المسؤول الفرنسي للسفير الاسرائيلي ان فرنسا لم تبادر الى القرار الذي اتخذه المؤتمر المذكور والداعي الى «تسوية في الشرق الاوسط على أساس تحقيق حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير»!!

وقد عبر سوفير عن غضب اسرائيل على «تسييس» مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية!!

ويذكر هنا ان مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية عقد قبل بضعة ايام في مونتريال في كندا.

الجبهة تبادر لعقد جلسة استثنائية للكنيست

● طوبي يدين الغارة الوحشية ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طير النائب الجبهوي توفيق طوبي، مساء أمس، برقيتين الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» احتج فيهما بشدة على المذبحة البشعة التي ارتكبها سلاح الطيران الاسرائيلي في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وأسفرت عن استشهاد اربعين فلسطينيا بينهم نساء واطفال.

وجاء في البرقيتين: «ان الغارة البربرية على «عين الحلوة» تستهدف تصعيد الوضع بشكل خطير في المنطقة بقصد التخريب على امكانيات السلام وعرقلة الجهود الدولية المتزايدة في الأونة الأخيرة من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام العادل في الشرق الأوسط. ان هذه الغارة الآثمة هي تجسيد للارهاب الرسمي وتعبير عن عصبية وافلاس الحكومة ومحاولة لصرف أنظار الرأي العام عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة والناجمة عن سياسة الاحتلال والتبعية للولايات المتحدة».

ومن ناحية أخرى أعلن النائب طوبي أن كتلة «الجبهة» البرلمانية تعمل من اجل عقد جلسة استثنائية عاجلة للكنيست للبحث في هذه الغارة الوحشية. وتتوجه الجبهة الى كتل المعارضة لن يؤيدوا مبادرتها هذه.

وفد كبير يغادر البلاد الى مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت البلاد، صباح أمس، مجموعة من أنصار السلام اليهود والعرب للمشاركة في مؤتمر دولي للمنظمات غير الحكومية يعقد في جنيف باشراف الامم المتحدة ويخصص لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ومن بين المشاركين في المؤتمر المذكور وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يتألف من النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وسكرتير «الجبهة» عوزي بورشطاين ورئيسي مجلسي الطيبة والرامة المحليين، عبد اللطيف حبيب والياس قسيس. هذا بالاضافة الى ممثلين عن الهيئات التالية: ● لجنة الدفاع عن الاراضي ● واللجنة للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ● منظمة الفهود السود ● لجنة المبادرة الدرزية ● منظمة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية ● اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ● اللجنة القطرية للثانويين

● البقية ص ٥ ●

كيسنجر يعبر عن ارتباك النظام الأمريكي :

«اذا نجح الاتحاد السوفييتي فهذا أمر سيء أما اذا فشل فهذا أمر.. سيء ايضا» !



● بكين - نقلت وكالات الانباء بعضا من اقوال وزير الخارجية الامريكية الاسبق، هنري كيسنجر، التي ادلى بها خلال «محاضرة» القاها في بكين.

واقدم كيسنجر على القول في محاضرته: «ان الخطة الاقتصادية الجديدة التي يعتمدها القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في بلاده تشكل خطرا على بلدان العالم، سواء نجحت هذه الخطة ام فشلت»!!

وقد خلص كيسنجر الى استنتاجه ذي الحدين هذا باسلوب طريف وملفت للنظر. فهو يقول: اذا نجحت خطة غورباتشوف فان الاتحاد السوفييتي سيقوى وهذا امر سيء. الا اذا غير الاتحاد السوفييتي سياسته الخارجية (كأن يكف الاتحاد السوفييتي مثلا عن دعم قضية الشعب

● البقية ص ٥ ●

الايطاليون تسمروا امام التلفزيون لمشاهدة مادونا

● روما - «كونا» - قدمت مطربة الروك الامريكية، الايطالية الاصل، مادونا، الليلة قبل الماضية، حفلتها الغنائية في الملعب البلدي في مدينة تورينو امام ٦٣٠٠٠ مشاهد. وبدت العاصمة روما ومعظم المدن الايطالية خالية تماما من المارة حيث تسمر الناس امام شاشات التلفزيون لمشاهدة اغاني ماريا لويزا فيرونيكا تشيكوني، التي التفت قبل الحفلة امام عدسات التلفزيون مع اقاربها من اقليم ابروتزو الجنوبي وتحدثت معهم بايطالية ركيكة وعانقتهم فردا فردا وخاصة احد الصغار الذي يشبهها الى حد التطابق.

واعد منظمو الحفل وهيئة التلفزيون الايطالي، التي بثت الحفل الى ١٠٠ مليون مشاهد في جميع انحاء العالم، مسرحا هو الاول من نوعه. ويتضمن أرضية متحركة بشكل دائم لمساعدة المطربة على تقديم اغانيها. وعزز المسرح بثلاث شاشات ضخمة الاول بحجم المسرح بنصف حجمه مما مكن الحضور والمشاهدين في المنازل من تسجيل كل حركات المطربة التي غنت كممثلة مسرح اكثر من مطربة روك.

وكانت هندسة الاضواء فريدة من نوعها حيث واكبت صوت المطربة بشكل دقيق اضفى على الاغاني رونقا رائعا بمساعدة الديكور المتغير الذي مكن مادونا من الغناء الحي وكأنها في ستوديو تتغير لوحاته بعد اعداد طويل مع ان تغيير ديكور المسرح لم يتجاوز ثوان معدودة بين كل مقطع وأخر من الاغنية نفسها وبين الاغاني نفسها والتي بلغ عددها (١٣) اغنية في اول (٧٢) دقيقة من العرض.



■ شكر وتقدير ■

زوجة فقيدنا الغالي ناجي العلي السيدة وداد ناصر واولادها خالد وليالي وجودي وأسامة واخوانه حسين وجوهر ومحمد واخته زهرة «أم فهمي» وعموم الاقارب من أهل قرية الشجرة هنا، يتقدمون بالشكر والتقدير لجميع من تقدموا بالعزاء والمواساة ويشمل ذلك جميع الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية والشهرية وجميع الأدباء والشعراء والفنانين والافراد والمؤسسات الشعبية والبلدية والمنظمات الثقافية والمسرحية والاكاديمية العربية هنا وفي الضفة والقطاع.

ونخص بالذكر

١ - صحيفة «الاتحاد» ممثلة برئيس تحريرها السيد اميل حبيبي الذي كرس هذه الصحيفة لنشر اخبار فقيدنا الغالي منذ اللحظة الاولى لمحاولة اغتياله وحتى الان.

٢ - بلدية الناصرة ممثلة برئيسها السيد توفيق زياد - عضو الكنيست والسيد رياض مصاروة لتحضيرهم لاقامة معرض الرسوم للفنان الراحل، وذلك مساء الجمعة ٨٧/٩/١١.

٣ - مسرح «النزهة الحكواتي» في القدس الذي سيقيم حفلا تأبينياً لفقيدنا ناجي العلي وافتتاح معرض لرسوماته مساء الاحد ٨٧/٩/٦.

عن العائلة واهالي قرية الشجرة
حسان ياسين سلايمة

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد وأولاده وعموم آل خليل وسرور واقرباؤهم وأنسباؤهم في عيلبون والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى خبر وفاة المرحوم

عيسى حنا خليل

(ابو عبدالله)

عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاماً. وسيشيع جثمانه من كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون الى مثواه الأخير وذلك يوم غد الاثنين الموافق ٨٧/٩/٧ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

نعي

توفيق احمد العفيفي شقيق الفقيد، وعموم آل العفيفي في الناصرة والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبد الرحمن احمد العفيفي

الذي وافته المنية في الولايات المتحدة صباح يوم السبت ٨٧/٩/٥ عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً.

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت أخيه توفيق العفيفي في الناصرة.

* تهنئة *

الى العروسين العزيزين عبير تيسير والدكتور محمد ابو قطش جبارين: احر التهاني وأجمل الأمنيات بالخطوبة.

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

تيسير يوسف والعائلة

* تهنئة *

الى الاخ العزيز وليد سلامة بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي كمراقب حسابات.

سعيد وعصام عجلي

ممثلو الأحزاب الشيوعية والعمالية في شرقي المتوسط والشرقين الاوسط والادنى والبحر الاحمر يطالبون برفع حصار «أمل»

● إعلان التأييد لقرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) الداعي الى ايقاف حرب الخليج المدمرة فوراً ● اقرار بعقد المؤتمر الثالث لهذه الأحزاب في وقت لاحق ●

● اثينا ـ خاص ـ التقى في أثينا في هذه الايام ممثلو الاحزاب الشيوعية في اقطار شرقي البحر الابيض، والشرقين الادنى والاوسط ومنطقة البحر الاحمر، وتبادلوا الراي حول الوضع المتوتر السائد في المنطقة حاليا، ولا سيما في الخليج حيث يستمر تجميع قوات كبيرة للولايات المتحدة وحلف الاطلسي.

واشارت الاحزاب الشيوعية والعمالية الى الخطر الكبير الذي يتهدد السلام العالمي نتيجة للسياسة العسكرية للامبريالية التي تستغل الحرب المدمرة بين العراق وايران لتحقيق سيطرتها.

وهي تعبر عن تاييدها لقرار مجلس الامن لهيئة الأمم المتحدة رقم ٥٩٨ المتخذ في ٨٧/٧/٢٠ من اجل ايقاف الحرب المدمرة حالا، والتي لا تخدم الا مصالح الامبريالية القريبة والبعيدة المدى.

ويعبر المشتركون عن تاييدهم للاقتراحات الواقعية العديدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي والتي تهدف الى تحقيق سلام دائم ومقيم في الشرق الاوسط والبحر المتوسط والعالم كله، ومن اجل انهاء مراكز التوتر في المنطقة.

وتعلن الاحزاب الشيوعية والعمالية مرة اخرى عن قرارها الثابر للنضال في الصفوف الامامية للحركة الشعبية في اقطارها من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وقررت عقد المؤتمر الثالث للاحزاب الشيوعية والعمالية في منطقة شرقي البحر المتوسط، والشرقين الادنى والاوسط والبحر الاحمر في وقت لاحق.

واقر الاجتماع القرار التالي بخصوص الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية في لبنان:

«وتراقب الاحزاب الشيوعية والعمالية في شرق البحر الابيض المتوسط والشرقين الادنى والاوسط والبحر الاحمر، المجتمعة في اثينا للتحضير للمؤتمر الثالث لهذه الاحزاب، بقلق بالغ الحصار الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتطالب بضرورة رفع هذا الحصار الذي تفرضه حركة امل على المخيمات، وللتخفيف من معاناة أهلها، ولوقف عملية التهجير القسرية لهم.

«وبمناسبة اعلان سكان المخيمات الاضراب عن الطعام احتجاجا على الحصار، فان احزابنا تعلن تضامنها الكامل مع الفلسطينيين في مخيمات لبنان، وسوف تواصل العمل للتعبير عن هذا التضامن بمختلف الاشكال الى ان تنتهي الى الأبد كل الممارسات غير المشروعة ضد الفلسطينيين في لبنان، مؤكدين في الوقت نفسه على اهمية التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ اللبناني الوطني نظرا لدوره الاساسي في معاداة الامبريالية والصهيونية ومشاريعها التصفوية».

سوري يقوم بمسيرة للسلام في ١٣٢ بلداً

● دمشق ـ «ادن» ـ بدأ المواطن السوري احمد محمد الجبيلي، يوم الأربعاء الماضي، بمسيرة لمسافة تسعين الف كيلومتر سيعبر خلالها في مدة خمس سنوات ١٣٢ بلدا. ويكرس مسيرته لمستقبل آمن وسعيد للاطفال.

ويبدأ احمد محمد الجبيلي، الذي يبلغ واحدا وثلاثين عاما من العمر وهو خبير في العلاج الطبيعي، مسيرته التي يعتبرها تذكيرا من مدينة القنيطرة التي دمرتها القوات الاسرائيلية. وسينهي مسيرته التي تنقسم الى خمس مراحل في هيروشيما عند النصب التذكاري لضحايا اول قنبلة ذرية امريكية.



● شبان لبنانيون في مظاهرة بيروت ضد الجوع التي وحدت شطريها الشرقي والغربي ●

(صورة من «و.ص.ف»)

مشاورات مكثفة بين وزراء الحكومة اللبنانية لتفادي الأزمة المعيشية

● مظاهرة جماهيرية في بيروت ضد الجوع تهتف : «لا شرقية ولا غربية بدنا وحدة وطنية» ●

● لبنان ـ عن اذاعة «صوت الشعب» ـ عدل رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، سليم الحص، امس، عن حل حكومته بعد ان تكثفت الاتصالات والمشاورات بين الوزراء اللبنانيين بغرض ايجاد حلول جذرية للازمة المعيشية التي يعانيها الشعب اللبناني.

وأفادت مصادر مقربة من مكتب الرئيس بأن الامر لا يزال واردا في حال عدم ابداء وزراء حكومته النوايا الحسنة لانقاذ لبنان من أزمته الاقتصادية.

هذا وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الفاقة والجوع وحدا المواطنين اللبنانيين في مظاهرة سلمية جرت امس الاول وانطلقت من بيروت، التي توحدت ايضا. وجابت المظاهرة السلمية معظم المناطق اللبنانية رافعة شعارات تطالب بلقمة العيش الكريمة وانقاذ لبنان من أزمته الاقتصادية والسياسية.

وفي هذا السياق ردد المتظاهرون، الذين انطلقوا من مخيم صيفي بالقرب من بلدة عشقوت الواقعة في الشمال الشرقي من بيروت، بهتافاتهم «لا شرقية ولا غربية بدنا وحدة وطنية».

● التحقيق مع (٢٠) مواطنا شاركوا في مسيرة بيروت ●

وذكر راديو «صوت الشعب» اللبناني، امس، ان عناصر الامن في «القوات اللبنانية» قامت بمداهمة عدد كبير من بيوت الذين شاركوا في السلسلة البشرية التي جرت في اواخر آب الماضي مطالبين بلقمة عيشهم ووحدة بيروت. واعتقلت منهم (٢٠) شخصا جرى التحقيق معهم تحت التعذيب.

واطلقت «قوات الامن» سراح (١٠) منهم فيما ابقت الاخرين رهن الاعتقال.

مناقشات سوفييتية ـ امريكية مرتقبة حول اوضاع الخليج في جنيف

● قطعة حربية جديدة تنضم الى الأسطول الامريكي في الخليج وتوقع وصول ٧ بوارج بريطانية وفرنسية ●

● نيويورك ـ عن «تاس» و«كونا» و«وص.ف.» ـ من المتوقع ان يبدأ خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، خلال الاسبوع الجاري جولة جديدة من الوساطة بين ايران والعراق أملا في وضع حد للنزاع الدامي بين البلدين.

كما أنه من المتوقع ان تجري، خلال الاسبوع الجاري، مناقشات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جنيف تتناول الوضع في الخليج.

وسيجتمع ادوارد جيرجيان، مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مع بوري اليكسييف، نائب وزير الخارجية السوفييتية لشؤون الشرق الاوسط.

وكانت العراق وايران رحبتا بوساطة دي كوليار الا ان الاذاعة العراقية اكدت في الوقت ذاته ان بلادها ستواصل غاراتها على الناقلات والمنشآت الصناعية الايرانية.

وعلى الرغم من الهدوء النسبي، الذي يشمل الخليج منذ مساء الخميس ولم تهاجم أية ناقلة، الا ان سلاح الجو العراقي استأنف أمس غاراته على الناقلات والمنشآت الصناعية الايرانية. فقد أعلن العراق، ان سلاحه الجوي هاجم عند فجر امس ناقلتان للنفط في الخليج قبالة الشواطئ الايرانية وأصابها اصابات مباشرة وبذلك يصبح عدد الناقلات التي قصفها سلاح الجو العراقي (١٤) ناقلة.

ومن جهة أخرى اتهمت الكويت صراحة ايران باطلاق صاروخ بعيد المدى، يوم الجمعة الماضي، سقط على منطقة ميناء الأحمدي الكويتي.

وجاء هذا الاتهام في رسالة وجهها وزير خارجية الكويت، صباح احمد الصباح، أمس الأول الى السكرتير العام للأمم المتحدة دي كوليار مشيرا الى ان ايران أطلقت الصاروخ على منطقة ماهولة بالسكان وفيها منشآت صناعية. وان انفجاره أحدث اضرارا مادية. وطالب الأمم المتحدة باتخاذ اجراءات رادعة تمنع ايران من قصف الكويت.

وصرح رئيس مجلس الشورى الايراني، هاشمي رافسنجاني، أمس الاول، ردا على اتهامات الكويت بان هذا الصاروخ مجهول المصدر يدل على ان الولايات المتحدة تريد توريط دول أخرى في حرب الخليج.

وعلى صعيد آخر جاء في بيان عسكري عراقي ان (١٢) مواطنا لقوا مصرعهم بينما أصيب (٢٧) آخرون بجراح أمس الاول، جراء القصف الذي شنته المدفعية الايرانية الثقيلة على الأحياء السكنية في البصرة، بينما نفى سقوط احدى طائرات سلاحه الجوي فوق اقليم خوزستان جنوب غربي ايران. وأكد ان طائراته شنت غارات متزامنة على (٣) منشآت نفطية ايرانية وعادت جميعها سالمة.

وفي ضوء هذه الاحداث ذكرت مصادر رسمية في واشنطن ان سفينة حربية أمريكية ثالثة هي المدمرة «كيد» انضمت، امس الاول، الى القطعتين الحربيتين: الفرقاطة «هاوز» والطراد «ريفز» اللتين تقومان بحماية قافلة تضم ثلاث ناقلات نفط كويتية ترفع العلم الامريكي.

وتتقدم هذه القافلة حاملة الطائرات السمتية «جاد القتال» وعلى متنها عدد من الطائرات السمتية صائدة الالغام.

هذا ومن المتوقع ان تصل اليوم (الاحد) الى منطقة الخليج (٦) بوارج بريطانية (٤) منها كاسحات الغام، وواحدة فرنسية، كانت قد عبرت أمس قناة السويس متوجهة الى هناك.

دول مجلس التعاضد الاقتصادي تؤكد ضرورة ايجاد حلول لمشاكل الدول النامية الاقتصادية

● صوفيا ـ «نوفوستي» ـ أكدت الدول الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) موقفها الثابت من اجل لجم سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح وخصوصا السلاح النووي بغية استثمار الموارد الضخمة التي توفر نتيجة نزع السلاح الى التنمية، وذلك في بيان صدر، يوم الخميس الماضي، عن اجتماع أمناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية للبلدان الاعضاء في «سيف»، والذي جرت أعماله في صوفيا.

وأكد المشتركون أن التعاون بين هذه الدول واستكمال آليته يجب أن يسهما في تطور بلادهم الاقتصادي والاجتماعي والعمل على النهوض باقتصاد الدول الصديقة.

وأشار البيان الى ضرورة ايجاد حل لمشاكل الدول النامية الاقتصادية وخاصة ديونها الخارجية والعمل على اقامة نظام اقتصادي دولي جديد يقوم على أساس المساواة والتعاون المتبادل بين جميع الدول بغض النظر عن النظام الاجتماعي والاقتصادي القائم في أية دولة كانت.

وفي هذا السياق رفض المشاركون في الاجتماع أعمال التمييز وأشكاله كافة ومحاولات فرض أساليب الاملاءات الاقتصادية بغرض رضوخ أية دولة لمصالح دولة أخرى.

وأكد البيان سعي أعضائه الى اقامة علاقات رسمية مع السوق الاوروبية المشتركة لان هذا الامر سيساعد على تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين الطرفين وتعزيز القاعدة المادية للانفراج الدولي والثقة المتبادلة في اوروبا ومعافاة الوضع الدولي بشكل عام.

هذا وجرى خلال الاجتماع تبادل الآراء حول اعداد خطة اقتصادية جماعية لتقسيم العمل الاشتراكي الدولي للفترة المقبلة (١٩٩١ ـ ٢٠٠٥).

اطلاق سراح فيصل الحسيني دون توجيه اية تهمة له

● اعتقاله جاء بطلب خاص من الأردن ●

● القدس ـ اطلقت الشرطة الاسرائيلية، أمس الاول الجمعة، سراح فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس بعد اعتقال دام عشرة ايام «لاسباب امنية» ولم توجه الى الحسيني اية تهمة ولم تفرض عليه اية كفالة قبل اطلاق سراحه.

ومن ناحية اخرى اعترض رئيس ما يسمى بـ «المجموعة الكونفدرالية» في حزب المعراخ، اريه هس، على اعتقال الحسيني قائلا «ان اعتقال فيصل الحسيني جاء نتيجة لطلب خاص تقدمت به الاردن الى اسرائيل بهدف عرقلة نشاط الشخصيات الفلسطينية في المناطق (المحتلة)».

وذكرت صحيفة على هشمار، في عددها امس الاول الجمعة ان هس كان طالب وزيري «الامن» والشرطة باطلاق سراح الحسيني لانه «من غير المعقول ان تكون اسرائيل اداة بيد الاردن».

لماذا لم يصدر بيان مشترك عن قمة حسين ـ مبارك ؟

● تل أبيب ـ قالت صحيفة «على هشمار»، امس الاول، إن عدم صدور بيان مشترك عن القمة التي انعقدت في نهاية الأسبوع في الاسكندرية بين الملك الأردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك عائد الى اختلاف الطرفين حول القضية الفلسطينية.

ولم تفصل الصحيفة مضمون الاختلاف لكنها ألمحت إلى أن الملك الأردني يسعى إلى استبعاد م.ت.ف من التسوية بينما لا يزال النظام المصري متمسكا بـ م.ت.ف ولكن طبقا لرؤيته الخاصة للتسوية.

تضامن من المانيا الغربية مع عمال المناجم السود في جنوب افريقيا

● بون ـ «ادن» ـ اكد ايرنست برايت، رئيس اتحاد النقابات في المانيا الغربية، امام الصحفيين يوم الخميس الماضي، ان اتحاده لا يزال يؤيد فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا.

وقال انه يعتبر اضراب عمال المناجم في جنوب افريقيا الذي استمر ثلاثة أسابيع اشارة للتفرقة العنصرية لا يمكن تجاهلها.

واكد انه يمكنهم ان يكونوا على ثقة من تضامن اتحاد النقابات الالماني والنقابات المتمثلة فيه معهم. وسنستخدم، ايضا، امكانية تقديم الدعم المادي للحفاظ على القدرة النضالية لنقابات عمال جنوب افريقيا وتعزيزها من اجل المستقبل.

انقلاب عسكري في بوروندي

● كيجالي ـ «و.ص.ف» ـ قاد الميجور بيير بويويا (٣٨ عاما) ليلة الخميس /الجمعة الماضية، انقلابا عسكريا، في بوروندي (وسط افريقيا)، أدى الى عزل الكولونيل جان باتيست باجازا (٤١ عاما) رئيس بوروندي، عن الحكم.

وقد نفذ بويويا الانقلاب في فترة وجود باجازا في كندا. وقد توجه هذا الاخير الى نيويورك فور علمه بالانقلاب وكان باجازا تقلد زمام السلطة منذ العام ١٩٧٦.

وبوروندي مستعمرة المانية سابقة وخضعت لفترة معينة للانتداب البلجيكي.

غيراسيموف يستنكر التحريض الغربي ضد عملية المصالحة الوطنية في افغانستان

● موسكو ـ «تاس» ـ استنكر غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي، في موسكو، عملية التحريض التي تقوم بها اذاعتا «صوت امريكا» و«فرنسا الدولي» ضد افغانستان.

وكانت الاذاعتان قد زعمتا بان طيارين افغان رفضوا تنفيذ مهمات قتالية، وذلك من اجل تشجيع المتمردين على تقويض عملية المصالحة الوطنية التي تجري في افغانستان.

واشار غيراسيموف الى ان هذه المزاعم تزامنت، مع الجولة القادمة من المفاوضات الافغانية ـ الباكستانية غير المباشرة التي ستجري، يوم ٩/٧، في جنيف تحت إشراف المبعوث الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة.

(٨٨) الف عاطل عن العمل في برلين الغربية

● برلين الغربية ـ «ادن» ـ إزداد عدد العاطلين عن العمل في برلين الغربية، في أواخر آب الماضي، بنسبة ١٠،٢٪ وذلك بالمقارنة مع نسبتهم في الشهر ذاته من العام الماضي.

فقد تجاوز عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا في برلين الغربية (٨٨) الفا اي بزيادة مقدارها (٧٥٠٠) عاطل عن العمل. وبذلك يعتبر الآن واحد من كل عشرة مواطنين قادرين على العمل من عداد العاطلين عن العمل.

٥،٥ مليون عائلة فقيرة في الولايات المتحدة الأمريكية

● زيادة بنسبة ٣٥٪ عنها في العام ١٩٧٩ ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ يتضح من استطلاع اجراه احد المعاهد الخاصة في الولايات المتحدة الامريكية نشرت نتائجه مؤخرا ان نسبة العائلات الفقيرة (مع أولاد) قد ارتفعت بنسبة ٣٥٪ منذ العام ١٩٧٩.

ويؤكد هذا الاستطلاع ان هذا الاتساع الهائل في رقعة الفقر في زعيمة «العالم الحر» و «بلد الامكانيات غير المحدودة» مرده الى تقليص الدعم الحكومي للقطاعات الشعبية. ويشير الاستطلاع الى ان الدعم المالي الحكومي ساعد في العام ١٩٨٦ عددا اقل من العائلات على الخروج من دائرة الفقر.

وذكر التقرير ان عدد العائلات الامريكية الفقيرة في العام ١٩٧٩ كان ٤،١ مليون عائلة. وأصبح في العام ١٩٨٦ ٥،٥ مليون عائلة !

ويؤكد الاستطلاع ان اتساع الفقر في الولايات المتحدة الامريكية هو نتيجة للتغيرات الاقتصادية التي ادت الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي ولتقليص الميزانيات المخصصة لشؤون الخدمات الاجتماعية ومساعدة الفئات الشعبية الفقيرة.



● مثل هذا الفقير الامريكي ٥،٥ مليون رب عائلة في زعيمة «العالم الحر» ●

(من أرشيف «الاتحاد»)

المقاومة الوطنية اللبنانية تقصف مواقع اسرائيلية ولحدية في «الحزام الامني»

● بيروت ـ «كونا» ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح أمس، موقعا للقوات الاسرائيلية على تلة ماروس الاستراتيجية داخل منطقة «الحزام الأمني».

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، نقلا عن شهود عيان، بان صاروخين على الأقل سقطا داخل الموقع فيما انفجر آخران على بعد ١٠١ أمتار عنه، وأسفر الانفجار عن اشتعال النيران بآلية نصف مجنزرة.

وقصفت مجموعة أخرى من رجال المقاومة الوطنية موقعا لحديا يقع بين بلدتي طير حرفا وبنت جبيل وقاموا بهجوم آخر على موقع ثان يقع بالقرب من بلدة ميدون.

واستخدم المهاجمون المدافع الرشاشة الاوتوماتيكية وقذائف الار.بي.جي المضادة للدروع. ووقع اشتباك بين المهاجمين وحامية الموقع استمر نصف ساعة استطاع رجال المقاومة خلالها تسجيل اصابات في الموقع ثم ما لبثوا ان اضطروا الى الانسحاب بعد حضور مروحية اسرائيلية مشطت بمدافعها الثقيلة احراش المنطقة بحثا عن المهاجمين.

بينوتشيت يمدد العمل بقوانين الطوارىء في تشيلي



● من يوميات القمع في تشيلي ●

● ويلي (تشيلي) ـ «ادن» ـ تظاهر سكان مدينة ويلي التشيلية، أمس الأول، احتجاجا على نظام بينوتشيت الفاشي وقوانين الطوارىء التي ما زالت سارية المفعول.

وطالب المتظاهرون بانهاء النظام الديكتاتوري والغاء جميع مؤسساته وباجراء انتخابات دمقراطية.

ومن الجدير ذكره ان الانتخابات البرلمانية في تشيلي كانت تجري، قبل الانقلاب العسكري عام ١٩٧٣ في مثل ذلك اليوم (٩/٥) كل ٤ سنوات.

وعلى صعيد آخر زارت مجموعة من برلمانيي أوروغواي كلودوميرو الميدا، وزير خارجية تشيلي السابق، المعتقل في أحد سجون سانتياغو واعربت عن تضامنها معه والمطالبة باطلاق سراحه.

وتشارك هذه المجموعة في المؤتمر البرلماني المنعقد، حاليا، في سانتياغو.

وفي هذا الاطار قدم لويس غوستافينو، من الحزب الشيوعي التشيلي، الذي عاد الى وطنه سرا من المنفى نفسه الى الرأي العام التشيلي من على منصة المؤتمر البرلماني المذكور ومطالبا النظام الديكتاتوري الفاشي بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء المعمول بها في تشيلي.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الديكتاتور الفاشي بينوتشيت قرر أمس الأول تمديد العمل بقوانين الطوارىء لمدة (٩٠) يوما أخرى زاعما ان خطرا داخليا يهدد الأمن الوطني !

وعليه فان حكومة النظام الفاشي تحتفظ لنفسها بموجب قوانين الطوارىء بحق نفي القوى الوطنية المعارضة لها الى أماكن معزولة وحظر عقد اجتماعات وتقييد حرية التنقل والاعلام وفرض عقوبات على وسائل الاعلام التي تكشف النقاب عن اعمال الارهاب التي ينظمها النظام الحاكم ضد الشعب.

أصغر وأقدم دولة في العالم تنضم الى الأمم المتحدة

● روما ـ «كونا» ـ تشارك جمهورية سان مارينو، أصغر واقدم جمهورية في العالم، اعتبارا من يوم غد (الاثنين) في اعمال منظمة الامم المتحدة بعد دخول هذه الجمهورية الى المنظمة الدولية بصفة مراقب. اي بالوضع الدولي نفسه الذي تتمتع به دولة الفاتيكان وسويسرا وامارة موناكو وشطرا كوريا.

وغادر الى نيويورك الليلة قبل الماضية ممثل جمهورية سان مارينو، التي اسست سنة ٣٣١ قبل الميلاد ليمثل بلاده في الامم المتحدة حيث سيشارك في اعمال اللجان ويتحدث بها معبرا عن موقف بلاده، نظرا لصفة المراقب، التي لا تجيز للدول بهذه الصفة المشاركة في اعمال الجمعية العمومية.

وتقع سان مارينو في الشمال الايطالي على بحر الادرياتيك بمحاذاة اهم منطقة سياحية هناك وهي مدينة ريميني ويبلغ اجمالي عدد سكانها ٤٠ الفا ولها برلمان قوامه (٦٠) نائبا يمثلون عدة احزاب.

ويحكم الجمهورية لجنة قباطنة او رؤساء تنتخب دوريا كل ستة اشهر ويحمل مواطنوها جواز سفر باسم سان مارينو كما تحمل سياراتها لوحة خاصة باسم هذه الجمهورية البحرية، التي ترغب الآن بتوطيد علاقاتها مع جميع دول العالم بعد انضمامها للامم المتحدة ولو بصفة مراقب.

«استيراد» مومسات من «العالم الثالث» للعمل في ألمانيا الاتحادية !

● بون ـ نقلت بعض وكالات الانباء عن متحدث حكومي رسمي في المانيا الغربية قوله إن أصحاب مراكز الدعارة في بعض المدن الالمانية الغربية «يستوردون» نساء وفتيات من «العالم الثالث» ليعملن مومسات في مراكزهم !!

وقال المتحدث الرسمي، انطون بايبر، ان «المحطة الاساسية التي يجري فيها استقبال هاتيك النساء والفتيات هي مطار فرانكفورت» ! وأضاف ان سلطات المطار تحاول، دائما، منع دخول النساء والفتيات «المستوردات» وذكر انها (السلطات) اعادت، في الأشهر الستة الاولى من هذا العام، (١٤٣) امرأة وفتاة من المطار الى بلادهن.

وقال بايبر ان اصل النساء «المستوردات» هو من افريقيا وآسيا وجزر البحر الكاريبي وامريكا اللاتينية !!

(٣٠) مليار دولار ـ فوائد ديون دول امريكا اللاتينية منذ ١٩٨٢

● مدينة المكسيك ـ «ادن» ـ دفعت بلدان امريكا اللاتينية منذ العام ١٩٨٢ اكثر من (٣٠) مليار دولار الى المؤسسات المالية في البلدان الرأسمالية المتطورة وذلك من اجل سد فوائد الديون المستحقة عليها. جاء ذلك في دراسة اعدتها المنظمة الاقتصادية لامريكا اللاتينية (سيلا).

واضطرت تلك البلدان الى تخصيص ٤١٪ من ايرادات تصديرها لسد الفوائد المذكورة.

واكدت منظمة «سيلا» ان هذه الفوائد الباهظة تعرقل بشكل ملموس التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدان امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.



● يتغندر بريشه الجديد، وبحق ●
(بريشة رعنان لوريا - عن ملحق «معريب» الاسبوعي)

كلمة الاتحاد

هل رأيتم ما جرى، امس، في عين الحلوة ؟!

■ انا ننتظر من كل انسان في اسرائيل، يحرص على انسانيته، ان يفتح فمه - على الأقل - في دمغ المسؤولين الاسرائيليين عن مجزرة عين الحلوة، امس، التي ذهب ضحيتها وحتى الآن «41 شهيدا بينهم 15 طفلا و7 نساء وحتى الآن»..

انا ننتظر من شمعون بيرس، الذي «يحب السلام» ويشجع الثقافة ان يطلب من زميله، وزير الأمن رابين، تقديم استقالته على الأقل !!

ولو كانت دولة اسرائيل «دولة متنورة»، كما يتباهى حكامها، لكان رئيس الحكومة شمير اكتفى بملاحقة اشباح هؤلاء الاطفال واعتزل في بيته كما فعل سلفه ومعلمه مناحيم بيغن.

مجزرة عين الحلوة، امس، اشد هولا وخزيا وعارا واجراما من «مجزرة العصر» - صبرا وشاتيلا - في هذا الشهر من قبل خمسة اعوام. فتلك «اكتفى» رفول واريك ومناحيم واسحق بمسؤولية افساح المجال امام وحوش الطائفية لارتكابها. اما هذه فقد اقترفها مسؤولو الدولة، رسميا وعلنيا باحدث الطائرات الحربية الامريكية، «ف - 16» مباشرة.

ولم يستح «صوت اسرائيل» من التباهي بأن المذبحة اقترفت في اطار خطة غادرة استغلت ايمان الفلسطينيين بأن حكام اسرائيل متدينون حقا ويسترون رؤوسهم خشوعا ويبكون على خطاياهم امام حائط المبكى ولا يقتلون الاطفال والنساء في السبت. لقد صدق هؤلاء الفلسطينيون الطيبون ما يذيعه عزرا شيرازي في «صوت اسرائيل» عن ان مثل هذه المجازر لا يقترفها سوى «الوحوش» السعوديين او الايرانيين وان حكام اسرائيل غير مشغولين الا بالثقافة والسينما والمسرح !

لقد بجلنا واحترمنا الصحفيين ونواب الكنيست وغيرهم من الشخصيات الليبرالية الذين لم يسكتوا عن فضيحة مقتل الشابين الغزيين ولا عن فضيحة حبس نابسو ولا عن فضائح الشرطة وحرس الحدود وتهشيم رؤوس الاطفال العرب على جدران القدس القديمة.

فهل من الممكن ان يصمت اصحاب «النفوس الحساسة» هؤلاء، على امر حكومي اسرائيلي رسمي، بمشاركة شمير ورابين ورئيس الاركان على الاقل، بارسال احدث الطائرات الامريكية (ف - 16) لقصف الاهالي العزل وهدم المنازل وذبح النساء والاطفال والعجز ؟!

هل هناك «قضية اخلاقية» تستدعي قيام لجنة تحقيق - على الاقل - اشد فداحة من هذه القضية ؟!

ماذا يستهدفون من وراء هذه الجريمة ؟ لا يستهدفون الا جرائم اشد هولا منها : فمن غير المستبعد ان يكون الغرض من هذه المذبحة دخول معركة الانتخابات القادمة من هذا «الباب». وسيأتون ويطلبون اصوات اولاد عم الاطفال المذبوحين في عين الحلوة - نحن !

وقد يكون رابين ارادها «برهانا» على ان «ف - 16» افضل من «لافي» وشمير ارادها «برهانا» على انه قادر على وقف بيرس عند حده. وبيرس نفسه، ان لم يكن متواطئا، حتى يقنع جماعته بأنه «صاحب عضلات» !

وهل من الممكن ان يقترفوا هذه المذبحة دون علم ادارة السيد ريغن الامريكية ؟ شولتس، هذا، ماذا سيقول ؟ وواينبرغر، هذا الآخر، ماذا سيقول ؟ وهل سيصدرون بيانا يدعون فيه «الطرفين» الى التحلي «بضبط النفس» ؟! هل هناك «طرف آخر» سوى الطرف الاسرائيلي الذي ما كان من الممكن ان يصل الى هذا «الترف» لو كان موجودا «طرف آخر» ؟!

نحن لا نكتب هذا الكلام من منطلق التعبير عن اشد التعجب والاستفظاع لهذه الجريمة النكراء التي لم يعد فرسان «الابرتهايد» في جنوب افريقيا قادرين عليها، فقط. بل نكتب هذا الكلام لكي يتعلم الضحايا الحاليون والمستقبليون - العرب واليهود، ولكي يعرف العالم كله الوجه الحقيقي لهؤلاء الحكام المسؤولين عن ارتكاب هذه المجزرة التي، كما قال بيغن في زمانه، «والشيطان نفسه لا يستطيع ان يحلم بمثلها».

ليسمع الرأي العام الاسرائيلي وليرَ. ليسمع العالم والأمم المتحدة والفاتيكان والعراق وايران وسوريا وفلسطين ولبنان والملك الحسن الثاني ومبارك وحسين وكل مانع واهم من بين اخوتنا في المناطق المحتلة وهنا في اسرائيل، وليروا. فهذه «التجربة» التكررة لا يمكن ان تذهب هباء !

(«الاتحاد»)

عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي

الميكانيزم الاقتصادي الجديد

(الجزء الثاني والاخير)

بقلم: د. ادوار الياس

● تحدثنا في الحلقة السابقة («الاتحاد» ١٩٨٧/٩/٢) عن الاوضاع السائدة في الاتحاد السوفييتي والتي تستدعي اجراء تغيير جذري على ادارة التنظيم المركزي للاقتصاد وادخال ميكانيزم اقتصادي جديد يؤدي الى تسريع عملية التطور الاقتصادي - الاجتماعي ويدفع الاشتراكية نحو مرحلة اعلى. ومن اهم خصائص الميكانيزم الجديد:

● الحساب الاقتصادي المستقل ●

في اطار الميكانيزم القديم كانت السلطة المركزية مسيطرة على كل حلقات عملية الانتاج من البحوث العلمية والتمويل حتى التسويق ودفع الاجور.

وفي مثل هذه الحالة، ومع غياب العامل الذاتي نظرا لغياب المحفزات وحرية المبادرة الذاتية، هبطت انتاجية العمل ونوعية المنتوج وازداد التبذير في الموارد والخامات وتجمدت عملية التحديث التقني لوسائل الانتاج.

وسيحدث، في اطار الميكانيزم الجديد وبموجب الحساب الاقتصادي المستقل، عكس ذلك. اذ ان المؤسسات والمنشآت الاقتصادية ستعمل بموجب التمويل الذاتي وستضع، ضمن الخطة المركزية العامة، بحرية تامة المهام التي ستقوم بها وتتدبر مواردها وتقوم بتغطية جميع النفقات وتسويق المنتجات. وسترتبط مداخيل العمال بالنتائج النهائية لعملهم وبتنفيذ العقود وبجودة المنتوجات وبالارباح.

وبهذا الخصوص قال غورباتشوف في كلمته امام اللجنة المركزية في حزيران الماضي: «يغدو حافزا قويا لابداء المبادرة ونشاط الكادحين الذاتي، انتقال اسرة العاملين الى نظام الادارة الذاتية الذي تحل في ظله وبصورة مستقلة جميع مسائل تنظيم الانتاج الداخلي وحتى انتخاب القادة».

ففي مثل هذه الحالة سيشعر كل عامل أنه سيد في مكان عمله. وان مصلحته الذاتية الكامنة في اجرته وحصته من الارباح تتطلب منه بذل كل جهده من اجل زيادة ارباح المصنع او المؤسسة التي يعمل فيها، كما يتطلب التوفير في الموارد والخامات وصيانة ادوات الانتاج وتحديثها واستخدام الاساليب العلمية - التقنية ورفع نوعية وجودة البضائع المنتجة التي سيتم تسويقها ذاتيا. وهذا سيخلق ظروفا تشتد فيها المباراة الاقتصادية بين المصانع والمؤسسات والمنشآت المتوازية لتلبية طلبات المستهلكين بصورة افضل. وسيساعد على هذا منع الاتحادات الانتاجية من احتكار انتاج بضائع معينة، اي ان تقوم عدة منشآت تعمل بموجب الحساب الاقتصادي المستقل الكامل بانتاج انواع معينة من المنتوجات وتسويقها ذاتيا.

● تجارة الجملة بوسائل الانتاج ●

في اطار الميكانيزم القديم كانت ادارة التنظيم المركزية تتحكم بجميع وسائل الانتاج في المؤسسات والمنشآت الاقتصادية. وهي المسؤول المباشر عن امداد اماكن العمل بالادوات والوسائل المطلوبة.

وساعد هذا الوضع على بعث روح الاتكالية والتبذير والاهمال، وبرز هذا في الموقف اللامبالي من قبل المسؤول في موقع العمل من ادوات العمل وصيانتها وتحديثها وادخال آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة من آلات على عملية الانتاج.

ولكن الميكانيزم الجديد، العامل بموجب الحساب الاقتصادي المستقل، سيعكس الامر رأسا على عقب، لان المؤسسة الاقتصادية ستضطر الى دفع ثمن كل ما يلزمها من ادوات ووسائل من حسابها الخاص. لذا فان مصلحتها المادية تتطلب منها رعاية وصيانة الادوات الموجودة والتفكير الف مرة قبل الاقدام على وضع طلبيات جديدة.

وسيكون من مصلحة المؤسسة ادخال اجود واحدث مكتشفات الثورة العلمية - التقنية في عملية الانتاج، كي تعود عليها بالربح عن طريق انتاج بضائع عالية النوعية والجودة.

وتتم هذه العملية عن طريق العلاقات المباشرة بين المورد والمستهلك وعبر مراكز تجارة الجملة. وتحتفظ هيئات الدولة لنفسها بوظيفة ضبط ومراقبة تجارة الجملة فقط.

في حديثه عن سيئات الميكانيزم القديم تطرق غورباتشوف الى مسألة «شح الموارد وفائض مخزون القيم المادية». وقال: «تزادت هذه الاحتياطات في الفروع الاساسية من المجال الانتاجي على ٥٠٠ مليار روبل، اذ تتجمد فيها احجام ملموسة من الثروة الوطنية». (المصدر السابق).

واعاد غورباتشوف اسباب ذلك الى «ضخامة آلية التجهيز المادي التقني وبطء عمله وعدم امانته، مما يسفر عن سعي المؤسسات الانتاجية الى خزن المواد لوقت الحاجة».

واورد غورباتشوف المثال التالي: «انظروا ماذا يجري والمعدن. فالشكاوى من عدم كفايته لا تنقطع في حين ان مخزوناته تزداد. فخلال السنوات الست الاخيرة ازداد حجم مخزون المدلفنات لدى المستهلكين بمقدار مليوني طن ووصل في مستهل السنة الحالية الى ٩,٣ مليون طن». (المصدر السابق).

اما في اطار الميكانيزم الجديد فان الحالة ستنعكس لان العمل بموجب الحساب الاقتصادي المستقل الكامل وتجارة الجملة بوسائل الانتاج ستدفع ادارات المؤسسات والمنشآت الى الابتعاد عن عادة تخزين المواد والادوات وتقديم الطلبيات بما هو ضروري لها فقط.

وبدأت نتائج الميكانيزم الجديد الايجابية تظهر بشكل ملموس. ففي اول بداية «انتقال الكولخوزات والسوفخوزات الى المبادىء الجديدة للحساب الاقتصادي، باتت تتقلص طلبياتها على التقنيات الزراعية والموارد الاخرى. مثلا، ان الطلبيات على الحاصدات للعام القادم تتقلص بحوالي ٣٠ بالمئة. وتقل طلبيات بعض انواع الجرارات والتقنيات الزراعية الاخرى، لا سيما القديمة والوطنية الكفاءة. ذلكم هو الوضع القائم. ونجد بالتالي ان النقص الراهن يمكن ان ينقلب الى فائض غدا.» (غورباتشوف، المصدر السابق).

● المقاولة الجماعية والعائلية ●

قبل الدخول في تفاصيل معنى وماهية المقاولة الجماعية والعائلية نؤكد على ان الاقتصاد الاشتراكي يقوم على اساس عملية الانتاج الاجتماعي الكبير في الصناعة والزراعة، اي الصناعة الثقيلة والخفيفة الاستهلاكية والتعاونيات الزراعية مثل الكولخوزات والسوفخوزات.

لكن تجربة البناء الاشتراكي ووسائل واشكال التطبيق في ظل الميكانيزم القديم افرزت ضرورة وحيوية نشر واتساع الانتاج بموجب المقاولة الجماعية والعائلية.

ومشروعة هي الاسئلة: ماذا تعني المقاولة الجماعية والعائلية ؟ هل هي شكل من مظاهر الراسمالية وتراجع عن الاشتراكية ؟ في اية مجالات وفروع اقتصادية ستعمل وتؤثر ؟ وما هي ضرورتها ؟

ان مجال عمل المقاولة الجماعية والعائلية ينسحب على انتاج المواد الاستهلاكية في الصناعة الخفيفة والزراعة، كما تؤثر في مجال تقديم الخدمات العامة. وهي ليست تراجعا عن الاشتراكية او شكلا من مظاهر الراسمالية لانها تعمل في ظل القانون الاشتراكي الصارم الذي يمنع العمل المأجور والكسب من تعب الغير. وتكمن ضرورتها في بعث الحوافز على العمل والتنافس والمباراة الاشتراكية في عملية الانتاج المكثف النوعي وفي اطار احد اهم مبادىء الاشتراكية العلمية: «من كل حسب مقدرته، ولكل حسب عمله».

وتجري عملية المقاولة الجماعية بقيام مجموعة من الافراد بتشكيل تعاونية، بموجب القانون، تتعاقد مع مؤسسة او منشأة كبيرة او دائرة حكومية مختصة. وتقوم الاخيرة بامداد الاولى بجميع حاجياتها من المواد الاساسية لتنفذ عملية الانتاج.

ولنأخذ مثلا من مجال الزراعة: يقوم احد الكولخوزات او السوفخوزات بتخصيص قطعة ارض للتعاونية الصغيرة ويمدها بادوات العمل والحبوب والاشتال والماشية وغيرها.

وعلى التعاونية الصغيرة ان تعيد جميع هذه التكاليف من منتوجها النهائي الى الجهة التي صرفت عليها. وبعد دفع الضرائب التي ينص عليها القانون للسلطة المركزية يتم توزيع الارباح على افراد الجماعة التي عقدت المقاولة.

وينطبق هذا على المقاولة العائلية التي يقوم راسها او احد افرادها بابرام التعاقد. وفي مثل هذه الحالة تصبح من مصلحة المنتج ان يبذل قصارى جهده وان يوفر في المواد قدر المستطاع وان يكون منتوجه اوفر كما واجود نوعا ليعود عليه بالربح وعلى المجتمع بالخير.

وعن الفوائد الاقتصادية للمقاولة العائلية تحدثت وكالة «نوفوستي» في نشرة وزعتها تحت عنوان «الاسرة متكافلة» وضربت عدة امثلة على النجاحات الكبيرة التي تحرزها اسر العاملين هذه.

واشارت الى ان هذا الشكل من اشكال العمل يطبق، منذ فترة طويلة، في العديد من البلدان الاشتراكية. وان المقاولة العائلية لا تتعارض مع المبادىء الاشتراكية. فالارض ملك للدولة. والمنشأة او المؤسسة الزراعية تقدم الاسمدة والمعدات للعاملين. اما العمل فيدخل ضمن الخطة الانتاجية للمؤسسة الزراعية. اي ان المقاولة العائلية شكل من اشكال المقاولة الجماعية لا ترتقي الى جوهرها الاشتراكي اية شكوك.

واكدت «نوفوستي» في نشرتها على ان المقاولة العائلية لا تنفي ضرورة تنمية الانتاج التعاوني الكبير، بل انها بمثابة اضافة اليه. وهي تتيح للمزرعة، وبتكاليف اقل، الحصول على منتوجات اوفر.

وتورد وسائل الاعلام السوفييتية العديد من الامثلة العينية على النجاحات الفائقة التي تنجزها اسر العاملين هذه.

وحول هذا الموضوع قال غورباتشوف: «لقد حاولنا طويلا قيادة الاقتصاد على اساس الحماسة وبالاوامر احيانا. ولكننا نسينا في غضون ذلك، التعاليم اللينينية بأن نمو الانتاج لا يمكن ضمانه الا على اساس المصلحة الشخصية وعلى المصلحة المادية وبمساعدة الحماسة.

ومما له دلالته هنا، ان الاخوان كوجوخوف من كولخوز «بولشفيك» في منطقة اردبن اول المشاركين في اسر العمل المكثف، في مقاطعة نوفوسيبيرسك يقولان ان ما يجذبهما في اسر العمل هذه، ليس الاجور العالية فقط، بل وبقدر لا يقل الاستقلالية وادراكها لاهميتها الشخصية واعتزازها بانها ينهضان بعمل ضروري».

● النشاط الاقتصادي الفردي ●

صدر في اواخر العام الماضي (١٩٨٦) قانون «النشاط الاقتصادي الفردي» في الاتحاد السوفييتي، واصبح ساري المفعول منذ ايار الماضي.

وبموجب هذا القانون واسسه الحقوقية يتم القيام بكثير من المهام ذات الطابع الانتاجي الفردي. ويشمل هذا العديد من فروع قطاع الخدمات العامة - البناء والخياطة وتصليح الادوات المنزلية والمساكن والملابس والاحذية وخدمة المرضى والعجزة والمسنين وسواق التاكسي والحلاقين والمقاهي والمطاعم، كما يستطيع الاطباء والمرضون القيام بنشاطات فردية محددة قانونيا. ومع تشريع هذا القانون اسرعت وسائل الاعلام البرجوازية الغربية الى التطبيل والتزمير لهذه الخطوة واعتبرتها «انحرافا» عن مبادىء الاقتصاد الاشتراكي ومحاولة لبعث القطاع الخاص».

وردت وكالة «نوفوستي» على هذه المزاعم الغربية في نشرة وزعتها تحت عنوان: «الاشتراكية والانتاج البضاعي الصغير» جاء فيها: «هذا القانون لا يعني في الحقيقة اية انحرافات عن مبادىء الاشتراكية، والدليل القاطع على ذلك ما جاء في بنده الاول: في سياق النشاط الانتاجي الفردي لا يسمح بالعمل المأجور، اي لا يسمح باستغلال الانسان لاخيه الانسان والكسب غير المشروع من تعب الغير.

وتؤكد «نوفوستي» في نشرتها على ان «الاشتراكية تقضي نهائيا على الظروف الموضوعية لتحول الانتاج البضاعي الصغير الى انتاج راسمالي. فلم يعد (هذا الانتاج) اساسا اجتماعيا اقتصاديا لبعث العلاقات الراسمالية» ولانه لا يضاهي الانتاج الاجتماعي الكبير من حيث حجمه ودوره» ولان «قوانين الدولة تضبط نشاط هذا القطاع بشكل صارم» ولانه «لا يتعايش مع الانتاج العام فحسب، بل ويرتبط به اوثق ارتباط ويتعاون معه بشق الطرق».

ولانه يعمل ضمن ميكانيزم الاقتصاد الاشتراكي العام يتضح ان النشاط الفردي غير عام شكلا، لكن جوهره عام ولو بشكل غير مباشر.

وسيساعد هذا النشاط الفردي على توسيع سلع الاستهلاك، كما ونوعا، وتنمية مجال الخدمات بدون تبذير. وسيدفع عمال المؤسسات الحكومية الى الدخول في مباراة مع اشخاص نشيطين ويضطرهم الى تحسين خدماتهم.

● الادارة المركزية والتخطيط ●

في كلمته امام اللجنة المركزية في حزيران الماضي دعا غورباتشوف الى اجراء دراسات جدية حول مسألة «العلاقة بين ادارة التخطيط المركزي للاقتصاد الوطني واستقلالية حلقاته، وبين المنهاجية والتخطيط والعلاقات البضاعية النقدية» انطلاقا من «وحدتها الدياليكتيكية واستكمالها المتبادل في منظومة شاملة لادارة الاقتصاد».

وطالب غورباتشوف بضرورة الانتقال من نظام الادارة المفرط في المركزية واصدار الأوامر الى نظام الادارة الدمقراطي وتطوير الادارة الذاتية، وصياغة مبدأ جديد للمركزية التي تستند الى نشاط الشغيلة واستقلالية المؤسسات الانتاجية. اما الخطة العامة للدولة فعليها ان «تحدد الاولويات والاهداف الاساسية لتنمية البلد اقتصاديا واجتماعيا، واتجاهات سياسة البنى والتوظيفات، والتقدم العلمي التقني، ومهام ادخار المقدرة العلمية والتعليمية والثقافية والاحتفاظ بالقدرة الدفاعية» (المصدر السابق).

وبغية ضمان تناسب مكونات الخطة وتوازن الاقتصاد دعا غورباتشوف الى اعطاء الوزارات والهيئات وكذلك الجمهوريات الاتحادية مؤشرات الانطلاق من اجل التخطيط. اما المؤسسات الانتاجية فان المعدلات والحوافز الاقتصادية ستصبح العتلة الرئيسية للتأثير فيها (المصدر السابق).

وفي اثناء حديثه عن لجنة الدولة للتخطيط، في ظل الميكانيزم الاقتصادي الجديد والعمل بموجب الحساب الاقتصادي المستقل، دعا غورباتشوف الى نقل مركز ثقل عمل هذه اللجنة الى تحديد آفاق التنمية وتنفيذ المهام الميدانية الاقتصادية والاجتماعية وضمان التوازن على مستوى الاقتصاد الوطني، واعادة تنظيمها، بشكل جذري، باعتبارها الهيئة العلمية - الاقتصادية في البلاد. (المصدر السابق).

وكي لا نتهم بالتبسيط ونسخ الحلول الجاهزة نؤكد على ان عملية تغيير الميكانيزم الاقتصادي تواجه العديد من المهام والمسائل التي لم نتطرق اليها، والتي يعمل القادة «والعلماء» في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية على دراستها وايجاد الحلول الصحيحة لها ووضعها حيز التنفيذ باسرع ما يمكن كي تدفع المجتمع الاشتراكي نحو مرحلة اعلى من تطوره.

خلاصة القول: ان انتصار الـ «نوفويه ميشلينييه» والـ «اوسكارينييه» والـ «بيريسترويكا» في ظل الـ «جلاسنوست» يعني انتصار عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية، ويعني انتصارا للاشتراكية في صراعها التاريخي مع الراسمالية، ونقلة جبارة على طريق سير البشرية نحو تاريخها الانساني الحقيقي ورفاهيتها وسعادتها الحقة في ظل ارقى الانظمة الاقتصادية - الاجتماعية، نحو الشيوعية.

(انتهى)

● ملاحظة: نشرت الحلقات السابقة على هذه الصفحة من «الاتحاد» ايام ٢٥ و٢٦ و٢٧، و٨/٣١، و١٩٨٧/٩/٢.

ص ب ١٠٤

ملاحظات حول تفسير بعض المصطلحات عن عملية التجديد في الاتحاد السوفييتي

● ان ما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي لا شك انه عملية كبيرة وهامة في التطور العام والشامل للاتحاد السوفييتي على اعتاب الاحتفالات بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية. ويمكن القول ان ما يجري هناك من زيادة العلنية والصراحة وتعميق الدمقراطية الاشتراكية واعادة التنظيم والبناء الهدف من كل ذلك هو تجديد شباب هذه الثورة الظافرة التي غيرت وجه التاريخ وفتحت آفاقا رحبة امام الشعوب من اجل تحررها واستقلالها.

ان التطورات والتحولات العميقة التي تجري اليوم في الاتحاد السوفييتي تثير اهتمام مختلف القوى في عالمنا.

ترى قوى السلام والاشتراكية في العالم بأن ما يجري هناك هو تعميق اكثر لعملية البناء الاشتراكي التي تساعدهم في دورها على زيادة تأثيرهم على الجماهير الواسعة والانطلاق من مركز الدفاع الى مركز الهجوم على قوى العدوان والحرب، على النظام الرأسمالي بجملته.

ومن جهة ثانية ترى هذه القوى ان قوى العدوان والحرب في العالم الرأسمالي تحاول ان تشوه ما يجري هناك من اجل بلبلة افكار الجماهير العريضة في اقطارها حيث لا تتمكن من رؤية ما يجري بشكل واضح وسليم.

ونحن هنا قوى السلام والتقدم في اسرائيل، الذين تواجه اجهزة اعلام كبيرة ومتطورة والتي يسيطر عليها الفكر الصهيوني الرجعي، من المهم ان نتعمق اكثر عند شرح وتفسير ما يجري هناك في الاتحاد السوفييتي.

وهنا أود ان اشير الى ما جاء في تفسير الرفيق الدكتور ادوار الياس في الحلقة عن «التفكير الجديد» حيث يشير الى «ان اسوأ مرحلة في تطور الماركسية - اللينينية كانت مرحلة «عبادة الشخصية» والجمود العقائدي في العقدين الثالث والرابع من هذا القرن».

لا شك في ان عبادة الشخصية والجمود العقائدي ظاهرتان غريبتان ودخيلتان على الفلسفة الماركسية - اللينينية. ولكن القول ان العقدين الثالث والرابع من هذا القرن اسوأ مرحلة، يشكل اساءة للماركسية - اللينينية وللذين اسهموا في تطورها خلال هذين العقدين من قبل شخصيات بارزة في الحركة الشيوعية العالمية. واقصد التطور الذي جرى في هذين العقدين في مجال النظرية الماركسية - اللينينية حول «الجبهة» و«العمل الجبهوي» والذي أسهم فيه وبشكل خاص القائد الشيوعي البلغاري الرفيق ديمتروف وغيره من القادة في الحركة الشيوعية العالمية. وهو ما لم يبق مجرد نظرية فقط، بل جرى تطبيقها خلال المعارك ضد النازية وبعد الانتصار عليها من خلال اقامة الجبهات الواسعة حتى بعد انتصار الاشتراكية في عدد من هذه الدول. ومازالت هذه الجبهات موجودة وتمارس عملها بقيادة احزاب الطبقة العاملة. اذا لا يمكن تسمية هذه المرحلة اسوأ المراحل في الوقت الذي جرى فيها تطوير للنظرية وانتصار الاشتراكية في عدد من الاقطار في العالم. ولذلك غير دقيق وغير صحيح القول ان هناك مرحلة سيئة في تطور الماركسية - اللينينية، يمكن القول مرحلة ركود في تطورها.

كذلك اود ان اشير الى كلمة «بريسترويكا» التي تفسر بالتغيير. وهنا اعتقد ان هذا التفسير ليس دقيقا لأن ما يجري هو عمليا «اعادة تنظيم» او «اعادة بناء» او «اعادة ترتيب» في مجال البناء الاقتصادي والاجتماعي والحياتي في الاتحاد السوفييتي. وليس اعادة تغيير ما هو قائم.

ان هذا التعبير يأتي ايضا في الترجمات السوفييتية الى اللغة العربية وليس فقط ما جاء في تفسيرات الرفيق الدكتور ادوار الياس.

اعتقد ان كل صاحب بيت عاقلا وساهرا على مصالح بيته عندما يرى احياناً ان هناك «سوء» تنظيم او خللا معينا في ترتيب البيت، يعمل بسرعة على اعادة تنظيم وترتيب بيته وربما اعادة بناء ما هو متصدع من اجل المحافظة عليه وتقويته. وهذا ما اعتقد انه يجري الان في الاتحاد السوفييتي، اي اعادة تنظيم وترتيب البيت من جديد بالاعتماد الاساسي على ما انجز وتحقق خلال الاجيال السابقة. وليس صدفة ان يقول الرفيق غورباتشوف في تقريره «حول مهام الحزب في اعادة بناء الاقتصاد» امام اللجنة المركزية.

«كل جيل من اجيال المواطنين السوفييت اسهم بقسطه في تنمية مكتسبات اكتوبر وتقويتها وتعزيزها وحمايتها. ونعتز عن حق بتاريخنا وننظر الى المستقبل بثقة».

وجاء كذلك في تقريره امام اللجنة المركزية في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٨٧ حيث قال : «اننا لا نبدع في فراغ، بل ولا يستطيع المرء ان يبدع شيئا صالحا من فراغ. ولدينا ما نفخر به ونعتمد عليه. ولدينا قيم عظيمة نضعها فوق كل شيء».

اذا على اساس هذه الانجازات الجبارة وبالاعتماد عليها يقوم الحزب الشيوعي السوفييتي اليوم باعادة ترتيب وتنظيم بيته في مختلف المجالات وليس التغيير. انما تجديد شباب ثورة اكتوبر الظافرة - اعادة تنظيم وبناء هذا البيت الجميل الجبار الذي تعتز وتفخر به كل قوى السلام والتقدم في العالم.

● توفيق كناعنة ●

ازدياد ادراك العلاقة بين التسلح والتنمية

الاحتكارات الامريكية المستفيد الاول من التسلح

*** ادارة ريغن تقاطع مؤتمر الامم المتحدة لمناقشة قضايا التسلح والتنمية وترفض مبادرة غورباتشوف لتحويل اموال التسلح للانفاق على التنمية في الدول النامية ***

■ بقلم : صلاح دباجة ■

■ لم تكتشف الادارة الامريكية بمقاطعة مؤتمر الأمم المتحدة حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية، الذي يواصل اعماله في نيويورك، منذ يوم الاثنين ٢٤ آب الماضي، بل واصلت التحريض وأعلنت، في الوقت نفسه، عن رفضها الدعوة التي وجهها القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف لعقد جلسة قمة لمجلس الأمن الدولي لبحث قضايا نزع السلاح والتنمية.

وحاولت ادارة ريغن تبرير موقفها هذا بذرائع لا اساس لها. فزعمت انه لا صلة بين نزع السلاح والتنمية ! وانه ليس من واجب الدول الغنية تقديم المساعدة للدول النامية !

وهذا الموقف الامريكي يؤكد مجددا حقيقة وأهداف السياسة الامريكية في عهد الرئيس ريغن، صاحب برنامج «حرب النجوم» و نظرية «النزاعات المحدودة» والذي يواصل بعناد النهج العدواني لتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي.

لكن انعقاد هذا المؤتمر وبهذا الحضور الدولي الواسع، اذ اشترك فيه ممثلو ٤٠ دولة من اعضاء هيئة الأمم المتحدة بالاضافة الى اكثر من ٢٠٠ منظمة غير رسمية من جميع قارات العالم، وكذلك الترحيب الدولي الواسع بالمبادرة، التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي لعقد جلسة قمة لمجلس الأمن، كل ذلك اسهم في دحض المزاعم الامريكية بهذا الشأن. كما ان ذلك يؤكد، في الوقت نفسه، وجود صلة وثيقة بين سباق التسلح والتنمية وان حل الاخيرة يعتمد الى حد كبير على تقليص الانفاق العالمي على تكديس ترسانات اسلحة الابادة الجماعية.

فمحاولة الامبريالية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، طمس هذا الواقع تكشف عن حقيقة أن هذه الاوساط تصر على مواصلة تصعيد نهج سباق التسلح من جهة والابقاء على الاوضاع المأساوية القائمة في الدول النامية من جهة اخرى، وذلك استجابة لمصالح احتكاراتها، والا كيف يمكن تفسير ظاهرة ان العالم ينفق سنويا ما يزيد عن ٩٠٠ مليار دولار على سباق التسلح، في الوقت الذي يموت فيه ملايين بني البشر جوعا في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

واستمرار تجاهل الامبريالية وواقع ان جزءا من المبالغ الطائلة، التي اهدرت على تكديس السلاح الفتاك، يكفي لحل اكثر القضايا الاجتماعية الحاحا وبضمنها مسألة الديون الخارجية الماثلة أمام الدول النامية التي يعيش فيها نصف البشرية، يستهدف تكريس هذه الاوضاع. وهي نشأت، أساسا، عن سياسة النهب الامبريالي لثروات هذه الدول والاستمرار في اخضاع نصف سكان البشرية عسكريا واقتصاديا وسياسيا لمصالح الامبريالية الانانية.

لذلك فان الموقف الامريكي ينطلق في الحقيقة، من ان وقف سباق التسلح وتصفية أسلحة الابادة الجماعية وتقليص الاسلحة التقليدية والميزانيات الحربية الى حدود معقولة، تضمن الأمن لكل دولة، لا يتفق ومطامع الهيمنة والاملاء الامبريالي، كما أن التنمية الاقتصادية، التي يوفر وقف سباق التسلح الموارد المادية لها، في الدول النامية في نظر الاوساط الامبريالية تشكل تهديدا لمستقبل المصالح الامبريالية، في هذه الدول.

وليست أحداث العقود الأربعة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، الا دليلا كافيا على هذه السياسة (الامريكية). فحسب احصائيات معهد «بروكينغس» الامريكي فان الولايات المتحدة استخدمت، خلال الفترة المذكورة، قوتها العسكرية اكثر من ٢٠٠ مرة بشكل مباشر أو غير مباشر في مختلف قارات العالم. وان ذلك اسفر عن مصرع اكثر من عشرة ملايين انسان من الدول النامية.

ولا تتورع الادارة الامريكية في سعيها السافر لعرقلة التحولات التقدمية في الدول النامية عن ممارسة الضغوط المالية والعسكرية والسياسية وتسعير النزاعات الاقليمية وايجاد بؤر توتر وجر بعض الدول النامية الى دوامة سباق التسلح وحتى التسلح النووي في الوقت الذي يموت فيه الملايين من سكان هذه الدول جوعا أو بسبب تفشي الامراض.

فقد ارتفعت حصة الدول النامية في الانفاق العسكري العالمي ووصلت في منتصف الثمانينات الى ١٨٪، اذ انفقت هذه الدول على التسلح في العام ١٩٨٥ ١٥٠ مليار دولار. ويصل اجمالي عدد جيوش هذه الدول الى ١٥ مليون جندي أي ٦٠٪ من اجمالي العسكريين في العالم بأسره.

وفي السنوات الأخيرة كانت حصة الدول النامية من توريدات السلاح العالمية ٧٥٪. واذا كان عدد الدول النامية التي اشترت اسلحة من الغرب بلغ في اوائل السبعينات ٦٦ دولة فان هذا العدد ارتفع في اواسط الثمانينات الى ٨٣ دولة. وفي حين انه لم يكن قبل عشرين سنة وجود للصناعة العسكرية في الدول النامية فان ٣٢ دولة نامية تنتج، اليوم، الاسلحة.

كل هذا في الوقت الذي ترزح فيه هذه الدول تحت اعباء الديون الخارجية التي تضاعفت خلال السنوات الثلاثين الماضية قرابة مئة مرة. وتزيد في الوقت الراهن على تريليون (الف مليار) دولار.

واذ تسعى الامبريالية الى تكريس الوضع المقلق والمأساوي في الدول النامية فهي لا تتورع عن ان تلقي على كاهل هذه الدول اعباء ازمات الاقتصاد الرأسمالي من خلال مقص الاسعار الاستعماري. وتبقى، هذه الدول في وضعها الحالي مصدرا هاما للامبريالية لجني الارباح. ففي الوقت الذي تزداد فيه ديون هذه الدول، تجني البنوك والاحتكارات الامبريالية ارباحا طائلة من هذه الدول.

ومن حقائق عصرنا الصارخة هو ان الدول النامية تنفق على تسديد فوائد ديونها الخارجية اليوم اكثر من ١٠٠ مليار دولار سنويا. وهذا يزيد كثيرا عما تحصل عليه هذه الدول من قروض جديدة. ويعني هذا انه لا أمل لهذه الدول في الخروج لاحقا من هذا المأزق. وهذا ما تريده الولايات المتحدة الامريكية.

وبما أن تدهور الاوضاع الاقتصادية، والاجتماعية في الدول النامية لا يعود الى العوامل الداخلية في هذه الدول وليس نتيجة لمجرد الكوارث الطبيعية، لذلك فان وقف هذا التدهور لا يقتصر على الاجراءات الداخلية وانما يتطلب جهودا دوليا تسهم فيه جميع الدول وبالاساس تلك التي غنمت من نهبها لثروات هذه الدول.

وهذا المجهود ينعكس اليوم في المبادرات، التي تقدمت بها الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وحركة عدم الانحياز وهيئة الامم المتحدة. وما مؤتمر الامم المتحدة لبحث العلاقة بين التسلح والتنمية الا خطوة دولية هامة على طريق انقاذ البشرية من خطر الكارثة النووية وانقاذ شعوب الدول النامية من الوضع المأساوي الذي يعيشون فيه ظله اليوم.

الدول النامية في الارقام

● مساحتها تعادل نصف مساحة الكرة الارضية تقريبا.
● عدد سكانها يتجاوز نصف سكان العالم.
● احتياطي الخامات المعدنية فيها بالمقارنة مع احتياطي الخامات المعدنية المكتشفة في العالم في بداية الثمانينات كبير جدا: النفط ٨٩٪، الغاز الطبيعي ٧٣٪، خامات الحديد ٤٥٪ خامات النحاس ٧٠٪، خامات القصدير ٩٤٪، خامات النيكل ٦٣٪، خامات الولفرام ٣٨٪، خامات اليورانيوم ٢٠٪، البوكسيتات ٧٤٪، الفسفوريات والأباتيت ٧٤٪.
● وزن الدول النامية في الانتاج العالمي لم يتجاوز في مطلع هذا العقد ١٨٪، أما في مجال التصدير العالمي فحصتها تصل الى ٢٨٪.
● تنتج سلعا وتقدم خدمات للفرد الواحد من السكان تقل ١٣ مرة عما هو الحال في البلدان الصناعية الرأسمالية.
● ٥٠٠ مليون مواطن فيها يعاني الجوع و١,٥ مليار فرد محروم من الخدمات الطبية وما يزيد عن ٨٠٠ مليون أمي و٢٠٠ مليون طفل لا يؤم المدرسة و٨٠٠ مليون انسان لا يتجاوز دخلهم السنوي ١٥٠ دولارا.
● منذ العام ١٩٧٠ - ١٩٨٥ زادت حصة الدول النامية في النفقات الحربية العالمية من ٧,٢٪ الى ١٧,٧٪ وبلغت النفقات العسكرية في هذه الدول ١٥٠ مليار دولار.
● في العام ١٩٨٦ تجاوزت الديون الخارجية لهذه الدول تريليون دولار (الف مليار دولار).

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

ابن المعتز
أعالي الجليل

أثرُ الغناء

□ يقول المسعودي : والغناء يرقُّ الذهن، ويبهج النفسَ ويسرّها، ويشجّع القلب، ويسخي البخيل، وهو مع النبيذ يعاونان على الحزن الهادم للبدن، ويحدثان له نشاطاً، ويفرجان الكرب. والغناء على الإنفراد يفعل ذلك. وفضل الغناء على المنطق كفضل المنطق على الخرَس والبرء على السقم، وقد قال الشاعر :

لا تبحثنّ على همومك اذ ثوَت — غيرُ المدام ونغمة الأوتار

فلله درُّ حكم استنبطه، وفيلسوف استخرجَهُ. أيّ غامضٍ أظهرَ ؟ وأيّ مكنونٍ كشفَ ؟ وعلى أيّ فنٍ دل ؟ والى أيّ علمٍ وفضيلة سبقَ ؟ فذلك نسيج وحده، وقريع دهره.

وقد كانت الملوك تنام على الغناء ليسري في عروقها السرور، وكانت ملوك الأعاجم لا تنامُ إلا على غناءٍ مطرب أو سمرٍ لذيذ. والعربية لا تنوم ولدها وهو يبكي خوف ان يسريَ الهمّ في جسده ويدبّ في عروقه، ولكنها تنازعه وتضاحكه حتى ينام وهو فرحٌ مسرور، فينمو جسده ويصفو لونه ودمه، ويشف عقله. والطفل يرتاح الى الغناء ويستبدل ببكائه ضحكاً.

قال يحيى بن خالد البرمكي : الغناء ما أطربكَ فأرقصكَ؛ وأبكاك فأشجاك، وما سوى ذلك فبلاءٌ وهمّ.

(مروج الذهب)

يوسف شاهين يتحدث عن فساد النقابات الفنية : || ● حاوره : أحمد جودة ● ||

النقابات الفنية فسدت حتى النخاع !

■ الرأسمالية المصرية رأسمالية شرسة ـ لا يوجد مخرج في مصر يفهم الشعب افضل مني ■

● لم يتفق المثقفون والنقاد والجمهور على عبقرية مخرج سينمائي كما اتفقوا على عبقرية يوسف شاهين فهو من اوائل المخرجين المصريين الذين رفعوا اعلام السينما المصرية في المهرجانات الدولية وهو أحد علامات السينما المصرية الجادة في تاريخها الحديث، فيوسف شاهين ليس مجرد مخرج «شاطر» فقط بل هو مخرج ملتزم بالفئات الاجتماعية الأوسع وبالقضايا الوطنية، ولا يخفى وطنيته وتقدميته في احلك الظروف ودوره في أحداث النقابات الفنية الاخيرة لا ينسى.

ورغم صعوبة الحوار مع يوسف شاهين فان «الأهالي» تقدم هذا الحوار معه، ليس حول قضية الساعة فقط... [قضية النقابات الفنية] بل عنه هو شخصيا.. وهنا تكمن صعوبة الحوار مع يوسف شاهين.


● يوسف شاهين ●

● *ثورة النقابات*

●● *قلت ليوسف شاهين : بعد ثورة النقابات الفنية الاخيرة..هل تعتقد ان هناك تغييرا كيفيا حقيقيا في الحركة الفنية المصرية تجاه القضايا السياسية والاجتماعية ‹والدمقراطية ؟!*

ـ لقد برهنت الاحداث على ان حركة الفنانين الأخيرة كانت ايجابية. فقد اوشكت السلطة على الاستجابة لمطالبهم. لكن الأهم من ذلك هو التغيير الكيفي في الحركة الفنية المصرية بعد تراكم المعلومات «الكمي». لقد اكتشف الجميع وجود اخطاء خطيرة.

فالسينمائيون اكتشفوا ان «وسائل الانتاج» السينمائي منهارة، والمعامل والاستوديوهات اصبحت خردة. زمان كان من الممكن انتاج افلام جيدة صناعيا وقادرة على فتح أسواق في الخارج. الآن لا تستطيع انتاج نفس السلعة التي كنا ننتجها من ٢٥ سنة. «فالمصنع» انهار. والاسباب بدأنا نفهمها.

OO *كيف ؟!*

ـ لقد وجدت مراكز القوى لا تهتم بانهيار قوى الانتاج، لأن فهمها للرأسمالية فهم شرس، فالانتاج عندهم هو السرقة الوحشية، والنهب الوحشي، فمنتجو السينما لدينا يريدون استنزاف آخر نقطة دم دون ان يبذلوا اي مجهود، فهم غير قادرين ولا حتى راغبين في تجديد قوى الانتاج التي يكسبون من ورائها، وهم يلعبون تلك اللعبة الرديئة. يدفعون للنجوم الكبار ولا يعطوا الباقين حتى الفتات. فالموسيقي والمخرج والمساعدون والكومبارس فنانون ايضا. والعمل السينمائي عمل جماعي بطبيعته. وهؤلاء مظلومون تماما. وبالطبع فإن النقابات الفنية لا تهتم بما يحدث ادنى اهتمام.

لقد تم الخلط بين «المنتج» والممول، وفسدت النقابات وعندما صدر القانون الجديد تفجر الوضع بعد تراكم الوعي وحدوث تغيير كيفي بين الفنانين الذين بدأوا في فهم ميكانيزمات السوق، وادركوا الى اي حد يتم استغلالهم بشكل غير شريف، ومدى الظلم الواقع عليهم.

OO *ولماذا لم يع الفنانون هذا الوضع من قبل ؟!*

ـ لأن طبيعة عملهم تقضي بانعزالهم. المهم انهم ادركوا الآن اهمية «الخدمة المدنية» وأن يعطوا بعض وقتهم للقضايا النقابية.

بعد برهة يضيف يوسف شاهين :

ـ في النظام الرأسمالي توجد ازمة مفتعلة يفجرها رأس المال. هنا أزمة. اذن على متطلبات الفنانين ان تتضاءل، وبالتالي يتنازلون عن «بعض حقوقهم». والمنتجون لدينا ليسوا «منتجين». فهم مجرد ممولين، لأن نقودهم لا تعمل بشكل دائم في صناعة السينما، نقودهم تعمل اليوم في السينما وغدا في المقاولات وبعد غد في سندويتشات الهامبورجر، أو وكالة البلح. وللأسف الشديد تم تمييع كلمة المنتج، وبالطبع «طنشت» النقابات الفنية الحكاية، وتم استهلاك قوى الانتاج دون تجديد أو صيانة، وهذا لم يحدث صدفة فقد تدخلت «المصالح» في افساد القوانين لصالحها، والرأسمالية المتفشية في العالم الثالث لا ترحم، تريد ان تكسب دون ادنى جهد ودون تقديم اي مقابل لوسائل الانتاج، ولك ان تقول نفس الكلام عن «الاشتراكية الوحشية» التي طبقت في العالم الثالث. فقد طبقها عسكريون لا يفهمون من الاشتراكية سوى انها «مجرد سلطة». لقد تدهور «الانتاج» لدينا، واصبح التواطؤ هو السمة الأساسية في صناعة السينما. فالدولة تدعم الأعمال الهابطة، وتدفع ٣٠ الف جنيه دعما لكل فيلم، واصبح كل من يدخل الاستوديو يحصل على الدعم، والمفروض شيء آخر، حيث يجب ان يوجه الدعم للشباب والمخرجين المجيدين، وليس لمنتجي «الملس». الآن يوجه الدعم لمخرجي الافلام التجارية الرديئة، وهناك منتجون يأخذون الدعم ٣٠ مرة في السنة. وبالطبع ليس صعبا تنظيم هذا الوضع الشاذ. لكن اقتصاديو غرفة صناعة السينما واقتصاديو النقابات متواطئون مع «الممولين» لأن هذا الوضع في صالحهم.

● *حاميها حراميها*

OO *لكن المفروض ان توجد أجهزة تقاوم هذا الوضع !!*

ـ هذا صحيح. لكنها أجهزة فاسدة ومتخلفة. هذه الأجهزة التي تتحدث عنها اسمها النقابات الفنية. هذه النقابات اصابها الفساد والعطب. مثلا لقد تم فتح باب النقابات لـ ١٢ الفا. ولا يعمل سوى الف فقط. لمصلحة من ذلك ؟ لقد خلقت الدولة مناخا تنمو فيه «مراكز قوى» شرسة. مراكز قوى سيطرت على غرفة السينما، وعلى النقابات وكلها اجهزة يجب ان تدافع عن مصالح الفنانين، ولكنها لا تدافع الا عن مصالح القائمين عليها. المسيطرون على النقابات والغرفة ولجان الاستيراد والتصدير والمهرجانات هم نفس «القيلان» التي سيطرت على القطاع العام زمان والقطاع الخاص الآن. ارباح السينما لا تدخل جيوب الفنانين، ولا تستغل في تجديد وسائل الانتاج (المعامل والاستديوهات الخربة). لقد تسلل الفساد حتى دمر رأس السمكة وما تسميه بثورة النقابات ما هو الا رد فعل للظلم البشع الواقع على القطاع الاوسع من فنانينا.

● *يوسف.. والغرب*

OO *دعنا ننتقل الى الجانب الآخر في الحوار. وهو الجانب الخاص بك. ثمة رأي يؤكد انك تبنيت في «وداعا بونابرت» وجهة النظر الغربية تجاه الشرق.*

قال مقاطعاً بحدة :

ـ من قال ذلك !! هل هم «ناس» على مستوى ام «ناس» لا تريد لي الخير. يمكن ان تقول ذلك لو ان الشعب المصري هو الذي انتصر على الفرنسيين. بطل الفيلم «محسن محيي الدين» حدث في عقله تغيير كيفي، وهو الوحيد الذي استطاع ان يعمل ثغرة عند عدوه. انت تتهمني انني عميل للثقافة الغربية. انا لم اتبن وجهة نظر الغرب.

قلت بسرعة :

OO *هل تظن ان تقدم مصر مرهون باستيعابها للحضارة الغربية ؟! قال*

بحسم : ـ دون شك. يجب ان تستوعب بلادنا التكنولوجيا الغربية بحذافيرها. قلت :

OO *لكنها تكنولوجيا ترتبط بقيم حضارية لو تمثلناها لكان ذلك نسفا لقيمنا الحضارية وخصوصيتنا القومية !!*

قال :

ـ لدينا كعرب ـ قيم حضارية وخصوصية قومية عميقة. ولا خوف عليها. في الفيلم «وداعا بونابرت» قال كافاريللي لمحسن محيي الدين : أشكرك يا استاذي لأنك علمتني الحضارة. لدينا حضارة، ولكن ليس لدينا تكنولوجيا. انا قلت هذا. فالعلاقات بين المصريين حضارة. الحب.. خفة الدم.. الصدق.. لكن ذلك كله لا يمنع احتياجي للتكنولوجيا. هل يصح يا عزيزي ان اقول : انا متحضر في الوقت الذي اشتري فيه قميصي من ايطاليا وحذائي من الهند وشرابي من سويسرا وغذائي من امريكا. اين الحضارة واين الخصوصية القومية في جو التبعية الذي نعيشه على كافة المستويات. نحن نحتاج للسلاح الغربي والى التكنولوجيا.. وندفع ثمنا غاليا من كرامتنا واستقلالنا. نحن نتسول طعامنا كل ١٥ يوما، ونعيش في حالة «ذل» مستمر للغرب ولأمريكا. كيف تحدثني عن الحضارة وانت تعيش حالة ذل وتبعية !!

● *بأي حق تتهمني*

قلت :

OO [illegible]

قال والغضب يعتريه :

ـ من قال لك ان ثقافتي غربية. بأي حق تحددني. انا اعرف ثقافات العالم كله من الهندية حتى الصينية والروسية والعربية والفرعونية. انا قرأت دستويفسكي وماركس ولينين. قرأت «عشر ميت» حاجة. بأي حق تحددني في إطار الثقافة الغربية ؟!

.. هل الغرب هو الذي شجعني ـ «الشرق شجعني بشدة».

بعد فترة من الصمت حدق يوسف شاهين في وجهي والكلمات تخرج من فمه كطلقات الرصاص :

ـ انت تتحدث مثل اعدائي ولا تتماثل مع ابطال افلامي، بل تتماثل مع «الشخصيات الرجعية» التي تجلس لتصلي عسى ان تفوت الأزمة أو تحل نفسها. تتماثل مع الشخصية التي تعلمت «كلمتين يسار» وشوية شعارات فقط.

قلت :

OO *لمن يوجه يوسف شاهين افلامه اذن ؟*

قال بعصبية :

ـ اسحب سؤالك وإلا أنهيت الحوار.

قلت بهدوء اثاره :

OO *ولماذا لا تنجح افلامك جماهيريا ؟!*

قال بأعلى الصوت !

ـ من قال لك ذلك ؟!

قلت محاولا تلطيف الجو :

OO *ما طبيعة اشكالية «التوصيل» و «الابداع» لديك ؟*

قال بصوت لا تزال فيه اثار العصبية :

ـ «التوصيل» لدينا يتم من خلال «اللغة المرئية» ـ الصورة. بالطبع فإن الموسيقى والحوار واللون واختيار الكادرات والمونتاج كلها اشياء مكملة. لكن اساسية. يجب ان تتعلم ـ كمخرج ـ كيف توصل افكارك ومشاعرك، وبالتجربة التي قد تستمر سنوات طويلة تعرف الى اي الحدود تم التوصيل. مثلا فيلم «الارض» وهو فيلم متهم الآن بالوضوح الشديد استمر عرضه ٣ أسابيع فقط، وعاصره فيلم آخر اسمه على ما اذكر «عشتنا تحت السلم» استمر ٣٦ اسبوعا. هذا الفيلم نسيه الناس بعد سنة، اما افلامي فهي تستمر لسنوات طويلة. مشكلتي الحقيقية مع المثقفين انهم لا يتماثلون الا مع الشخصيات السلبية، ويرفضون «البطل». المثقفون لا يتماثلون مع البطل لأنه «مظلوم وتعبان وجدع» ويدعون ان الشعب «مش فاهم».

● *السينما والأمية*

قلت :

OO *هل تعتقد ان اللغة السينمائية المركبة التي تستخدمها في افلامك الاخيرة تناسب مجتمعنا الذي يعاني ٧٠٪ من افراده من الامية ؟!*

ـ طبعاً. انا اوصل المعاني الصعبة بلغة بسيطة جدا. اللغة المرئية تصل للناس بسرعة جدا. حتى المعاني المركبة تصل للأفراد العاديين بعمق. الأمي الذي تتحدث عنه لا يجيد القراءة لكنه يجيد المشاهدة. هناك اميون لديهم احساس وطني وانتماء قومي. وهناك متعلمون، بل «متعلمون دينياء» شبه خونة. انا اعرف جيدا هذه النماذج، وتصارعت معها طول حياتي. لو سألتني عن الشخصية المصرية سأقول لك ان اهم سماتها الوفاء وان لديها ولاء، وصبر وحساسية للآخرين لا تتوفر لدى الاجانب. من فضلك لا تتهمني بالانعزال عن الشعب. لا يوجد مخرج في مصر يفهم الشعب افضل مني.

(عن «الاهالي» ١٩٨٧/٨/١٦)



● بريشة : حجازي (عن «الاهالي» ١٩٨٧/٨/٢٦) ●

تجارب سوفييتية ـ امريكية في كازخستان على امكانات مراقبة التجارب النووية

● كازخستان ـ «ادن» ـ وصل الى عاصمة جمهورية كزخستان السوفييتية الاشتراكية، وفد من مجلس الكونغرس الامريكي برئاسة النائب توماس داوني (من الحزب الجمهوري) ليتأكد ميدانيا من الامكانية الفعلية لفرض رقابة مؤكدة على التمسك بحظر التجارب النووية. ويوجد في رفقة الوفد مجموعة من كبار علماء الهزات الأرضية في الدولتين يتعاونون، منذ اكثر من السنة، في نطاق تجربة مشتركة حول امكانية الرقابة على تنفيذ كيفية حظر التجارب النووية.

ويستخدم العلماء في ثلاثة مراكز للقياس أحدث الاجهزة الحساسة من صنع الولايات المتحدة في جمع وتسجيل المعلومات عن ظواهر الزلازل والهزات الارضية ليتأكدوا بذلك من القدرة الفعلية على تسجيل ورصد التفجيرات النووية وامكانية الرقابة على التمسك باتفاقية محتملة حول حظر التجارب النووية.

وقد اطلع خبراء الدولتين ممثلي الصحافة أن أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي ومجلس حماية البيئة في الولايات المتحدة قد اتفقا على تمديد فترة سريان الاتفاقية المعقودة حول التعاون بينهما لمدة سنة أخرى مع توسيع مجالات هذا التعاون.

هذا ويتم في اثناء اقامة الوفد الامريكي في كزخستان تفجير ثلاث عبوات ناسفة كيميائية تعادل قوة الواحدة منها القوة التفجيرية لما بين عشرة اطنان وعشرين طنا من مادة «ت. ان. تي» الشديدة الانفجار. ويهدف ذلك الى الحصول على برهان جديد لاثبات امكانية تسجيل حتى الهزات الارضية الخفيفة.

واعلن العلماء من الولايات المتحدة اثناء المؤتمر الصحفي عن العزم على اجراء تجارب مشابهة لتفجير العبوات الناسفة الكيميائية بالقرب من ساحة التجارب في صحراء نيفادا في الولايات المتحدة.

الترولّلي باص اكثر وسائط النقل توفيرا ونظافة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تعتبر مركبات الترولّلي باص (الباص الكهربائي) من اكثر وسائل المواصلات في المدن اقتصادية وانظفها بالنسبة للوسط المحيط. واليوم يساوي مجموع طول خطوط الترولّلي باص الـ ـ ٧٩ في العاصمة السوفييتية ٨٦٠ كيلومترا. وتعمل عليها حوالي ١٦٠٠ مركبة تنقل ١،٥ مليون راكب يوميا.

وحركة مركبات الترولّلي باص قد افتتحت في موسكو في السابع من نوفمبر العام ١٩٣٣ في العيد السادس عشر لثورة اكتوبر الأشتراكية العظمى. حينئذ كان في العاصمة خط ترولّلي باص واحد طوله ٧،٥ كيلومتر فقط. وعلى هذا الخط عملت وقتها مركبتا ترولّلي باص من صنع سوفييتي.

براد من اجل البطارية

● لينتغراد ـ «نوفوستي» ـ صمم فريق من المهندسين في مدينة لينينغراد جهازا يزيد من مدة عمل البطارية مقدار ١،٥ ـ ٢ مرة. لقد اقترح هؤلاء المهندسين صنع براد على شكل «انبوبة الدفء» المعروفة على نطاق واسع. وهي عبارة عن اسطوانة مسدودة من الطرفين حاوية على كمية قليلة من المادة المولدة للبرودة ـ غاز الفريون او غاز الامونيا. توضع هذه الانبوبة في احدى خلايا البطارية بحيث تغرق في الالكتروليت. وما ان ترتفع درجة الحرارة داخل البطارية حتى تعطي الانبوبة برودتها لها.

قام بتصميم انبوبة الدفء هذه علماء من جمهورية بيلوروسيا. وقد اظهرت التجارب انه بفضل استخدام مثل هذا البراد وحده تنخفض درجة الحرارة داخل البطارية في اثناء التشحين بنسبة ١٥ بالمئة. واذا اضفنا اليها فقدان الحرارة نتيجة للتهوية، فيتسنى تخفيض الحرارة الى الضعف تقريبا.

المصادقة على تسويق دواء جديد لخفض نسبة الكولسترول في الدم

● نيويورك ـ افادت صحيفة «نيويورك تايمز» بان ادارة الاغذية والادوية في الولايات المتحدة صادقت على تسويق دواء جديد يعتبر الأكثر فعالية في خفض نسبة الدهنيات (الكولسترول) في الدم.

ويتوقع ان يحدث الدواء الذي يحمل اسم «لوباستيتين» ثورة في علاج نسبة الكولسترول المرتفعة في الدم والتي يعتبرها الاختصاصيون السبب الاساسي لجفاف الشرايين ولأمراض القلب.

ويعاني في الولايات المتحدة وحدها عشرون مليون انسان من وجود نسبة مرتفعة من الكولسترول في الدم والتي تهدد حياتهم.

واوضح ممثلو الشركة التي طورت هذا الدواء، «مرك اند كومباني»، ان ٢٠ مليغرام من «لوباستيتين» ستباع في الصيدليات بـ ـ ١،٢٥ دولار وان تكاليف هذا الدواء السنوية للمريض الذي يتناول ٨٠ مليغرام يوميا منه ستصل الى ٢٠٠٠ دولار.

ويحذر الاختصاصيون من ان هذا الدواء غير قادر على ان يكون بديلا للرجيم الذي يضمن خفض نسبة الكولسترول وانما يساعده.

وقد صادقت ادارة الادوية الامريكية على استخدام هذا الدواء للمرضى الذين لا يكفي بالنسبة لهم الرجيم او الاعمال الجسمانية.

وهذا الدواء الجديد يؤخر عملية انتاج الكولسترول في الكبد (الذي يزود الجسم بـ ـ ٧٠٪ من الكولسترول) وعندها يضطر الكبد الذي يواصل عملية تبادل المواد، الى امتصاص الكولسترول من مختلف انحاء الجسم.

واشارت ادارة الادوية الامريكية ان التجارب اثبتت ان الدواء الجديد قادر على خفض الكولسترول بنسبة ١٨ ـ ٣٤٪.

وينبغي على المرضى الذين سيتعاطون هذا الدواء ان يجروا فحوص دم كل ستة اسابيع وفحص نظر كل سنة. لأن هذا الدواء قد يؤثر على الكبد أو على العين.

نوع جديد من الوقود

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ استحدث علماء معهد السيارات والطرق في مدينة طشقند نوعا جديدا من الوقود لمحركات الديزل عرف بالوقود الغازي المكثف.

والوقود الجديد ارخص من الوقود التقليدي بمقدار الثلث. وتقل نسبة المواد السامة لدى حرقه بنسبة ٤٠ بالمئة. كما ان استعماله في المحركات اكثر اقتصادية.

وتكنولوجيا انتاج هذا الوقود لا تتطلب اجهزة معقدة. فيتم الحصول عليه من الغاز المرافق. وقد تم صنع وحدات غير كبيرة تستخدم بنجاح في حقول النفط في غرب سيبيريا والمناطق القطبية. وهي تزود بالوقود المعدات العاملة في هذه الحقول.

اكتشاف مكامن نفط جديدة في جبال القفقاز السوفييتية

● تبليسي ـ «نوفوستي» ـ اكتشفت مكامن نفط جديدة في السفوح الجنوبية لسلسلة جبال القفقاس. وهنا اندفعت نافورة متر فوق سطح البحر؛ وقد اظهر تحليل العينات ان النفط ذو نوعية جيدة ـ يحتوي على نسبة عالية من الزيت وخال من الشوائب الغريبة.

والنفط يستخرج منذ القدم في جمهورية جورجيا (تقع فيما وراء القفقاس). وسابقا جرى التنقيب عن النفط واستخراجه في السهول اساسا في منطقة مكامن «ساجورو». وحتى اليوم جرى اكتشاف اكثر من عشرة مكامن للنفط. كما اكتشف منذ فترة قصيرة وجود تركيبات حاملة للنفط في الجبال ايضا. وهنا تعمل الآن حفارات اخترقت حرباتها الطبقات المشبعة بالنفط. ويجري التنقيب عن النفط بطريقة الحفر العميق الرأسي والمائل ايضا.

تطوير صناعة الحديد والصلب الهندية بمساعدة الاتحاد السوفييتي

● دلهي ـ نوفوستي ـ جرى في مصنع بهلاي للحديد والصلب في دلهي تشغيل الفرن العالي السابع من حيث التسلسل واكبر الافران. وتشغيل هذا الفرن العملاق، الذي شيد بمساعدة الاختصاصيين السوفييت وباستخدام آخر المنجزات الفنية للميتالورجيا الضخمة. [illegible] الهند الاقتصادية [illegible] السياسية [illegible].

واعلن [illegible] الوزراء بهذا الصدد ان بهلاي تحتل موقعا خاصا في تاريخ التطور الصناعي في الهند وسيزيد الفرن العالي السابع انتاج الصلب مما سيساعد بدوره على تنمية البلد اقتصاديا وصناعيا.

تلفيق الاكاذيب سعياً للربح

● [illegible] ـ قبل دقائق معدودة من اغلاق المحال التجارية والمصالح ابوابها، امس الأول، اشيع في بورصة نيويورك ان الرئيس ريغن اصيب بنوبة قلبية الامر الذي ادى الى انخفاض حاد باسعار الاسهم.

لكن البيت الأبيض اسرع في دحض ما اشيع، الا ان ذلك جاء بعد ان اغلقت البورصة ابوابها. وهذا الدحض اسهم في ان تسير الأمور في اليوم التالي بشكل طبيعي.

النحل يحول دون انقاذ ضحايا حادث طرق في تركيا

● انقرة ـ لقي احد عشر تركياً مصرعهم واصيب ٣٩ آخرين بجراح في حادث اصطدام سيارة «لوري» تنقل صناديق نحل مع سيارة باص في مدينة اسبرطة (شمال غربي تركيا).

وتعطلت عمليات الانقاذ بسبب خروج النحل من الصناديق بعد الاصطدام.

ويذكر ان مجموع القتلى في حوادث الطرق في العام الماضي في تركيا بلغ حوالي ٧٢٥٠ شخصا بالاضافة الى اصابة ٧٠ الفا آخرين.

قانون بلجيكي يمنع التدخين في الاماكن العامة والرسمية

● بروكسل ـ أصدرت السلطات البلجيكية مرسوماً يقضي بمنع التدخين في جميع الأماكن الرسمية والعامة في البلاد.

وجاء في المرسوم ان كل من يدخن في محطة للقطار وفي مكتب للبريد وللخدمات العامة أو في المكاتب الحكومية أو في المدارس يخرق هذا القانون ويعرض نفسه لدفع غرامة مالية.

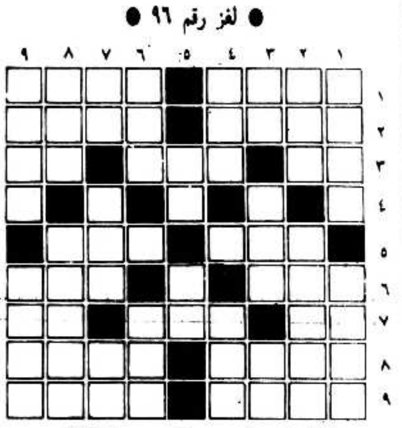
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاحد ٨٧/٩/٦ ●

● ١٧،٣٠ ـ بطولة العالم الثانية في العاب القوى ـ «روما ٨٧».
● ١٨،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ١٨،٣٢ ـ موجز انباء الرياضة من روما
● ١٨،٤٥ ـ برنامج تجديدات واختراعات
● ١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٢٠،٠٠ ـ بث مباشر عن بطولة العالم الثانية في العاب القوى
● ٢١،٠٠ ـ الاخبار (مباط)
● ٢١،٣٥ ـ استعراض برامج التلفزيون
● ٢١،٥٠ ـ «السلالة» ـ مسلسل امريكي
● ٢٢،٤٠ ـ برنامج ثقافي
● ٢٣،٣٠ ـ «حدود الشفق» (مسلسل)
● ٠٠،٠٠ ـ الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ٩٦ ●



● اعداد : تحرير ميلاوي ـ جديدة ●

افقي :
١ ـ عاصمة عربية ـ عاصمة افريقية.
٢ ـ سارق + حيوان مفترس ـ عاصمة اوروبية.
٣ ـ حيوان اليف ـ في الجسم ـ للتمني.
٥ ـ يلي النهار ـ عتاب.
٦ ـ يستعمل للكتابة ـ انصاف (معكوسة).
٧ ـ ثلثا جيب ـ قرية جليلية (غير معرفة) ـ عكس حلو (معكوسة).
٨ ـ حاجز ـ عكس ضعيف + حرف.
٩ ـ عاصمة غانا ـ عاصمة اوروبية.

عمودي :
١ ـ عاصمة اسيوية ـ عاصمة البيرو.
٢ ـ دولة عربية ـ عاصمة آسيوية (معكوسة).
٣ ـ جلب ـ هواء قوي ـ دق (معكوسة).
٤ ـ خريج ـ حرف جر + حرف.
٥ ـ متشابهان ـ متشابهان.
٦ ـ اداة قتال قديمة ـ عبودية + حرف
٧ ـ متشابهان ـ من السلم الموسيقي ـ واحد بالانجليزية.
٨ ـ من الحشرات ـ عاصمة اوروبية.
٩ ـ عاصمة آسيوية ـ عاصمة عربية.

● حل لغز رقم ٩٥ ●

افقي :
١ ـ الناصرة
٢ ـ لب (معكوسة) + نمر
٣ ـ دير ياسين + ل
٤ ـ نفي ـ تغرب
٥ ـ بر
٦ ـ جار
٧ ـ قسر ـ فأس
٨ ـ ارملي
٩ ـ اسقل + سلم

عمودي :
١ ـ عدن ـ فر.
٢ ـ يا.
٣ ـ ل + قارب (معكوسة) + اسم علم مذكر.
٤ ـ نيل (مبعثرة) ـ رف.
٥ ـ انا ـ مل.
٦ ـ ص + ابتسم (معكوسة) ـ سل (معكوسة).
٧ ـ ر ر + يغرر + فيل.
٨ ـ رن (معكوسة).
٩ ـ رعب ـ سر.

تهنئة

الى الدكتور عبد الحميد ابو صالح بمناسبة افتتاح عيادته في بيته في سخنين، نتمنى له النجاح في عمله.

والى سلمان ابو يونس بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الرياضة من معهد «كيف». نتمنى له النجاح.

علي حمزة والعائلة ـ سخنين

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تدعو الى التجند الواسع لانجاح نشاطات مهرجان الصحافة الشيوعية

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الاجتماع الموسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة دعوة حارة الى جماهير الشباب للمشاركة في الفعاليات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية في مدينة عكا وفي نشاطات المهرجان نفسه.

ودعا الاجتماع الى التجند في المهرجان والفعاليات التي ستجري على شرفه بما يليق بمكانة الصحافة الشيوعية ودورها التقدمي الاساسي في ظروف البلاد وفي حياة الجماهير العربية بشكل خاص.

وكان ترأس الاجتماع الرفيق حسين بقاعي، عضو لجنة المنطقة وسكرتير فرع الشبيبة في طمرة، وقدم الرفيق اسعد يوسف، عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة الحزبية، بيانا سياسيا، تعرض فيه للتطورات السياسية على مختلف الاصعدة. واكد من خلال كلمته ان هنالك هجوما سلطويا مكثفا من قبل الحزبين الكبيرين على اصوات الجماهير العربية، محاولين كسب هذه الاصوات. واكد في الوقت نفسه ان الجماهير العربية في اسرائيل التي خبرت هذه الاحزاب وخبرت سياستها قادرة على ان تضع هذه المحاولات واصحابها في أمكنتهم.

وقدم الرفيق عودة بشارات، سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، بيانا حول نشاط المنطقة خلال الفترة بين اجتماعين. واشار الى الانجازات الهامة التي تحققت في عمل الشبيبة في المجالات المتعددة بعقد المحاضرات التثقيفية، وبالمشاركة في مخيمات العمل التطوعي، وكذلك في الزيادة الهامة في توزيع «الغد» الامر الذي برز في مدينة الناصرة حيث وصلت عدد النسخ الموزعة الى (٢٨٠٠) وفي طمرة حيث وزع فرع الشبيبة (٧٣٠ عددا) وفرع يافة الناصرة (٦٠٠ عدد) وعيلبون (٣٠٠ عدد) والرينة (٣٦٠ عددا) وطرعان (١٧٠ عددا).

وتحدث عن دور الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية واقامة النشاطات المحلية على شرف هذه المناسبة. ومن خلال نقاش الرفاق جرى التطرق الى المهمات التي تنتصب امام المنطقة مع افتتاح السنة الدراسية في ظل سياسة التمييز.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: التجند للعمل من اجل انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية. تحية الطلاب الثانويين العرب والطلاب كافة بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ودعوتهم للالتفاف حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وجميع هيئات شعبنا في المعركة لالغاء التمييز اللاحق بالتعليم العربي. تحية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بمناسبة اصدار «الاسبوع الرياضي». تحية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بالانجاز الهام باصدار الطبعة الثانية من «يوميات الطالب».

حفل تأبيني مهيب في ذكرى الأربعين لوفاة خليل خوري

● أبوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت لجنة التأبين المؤلفة من عدد كبير من الشخصيات والاوساط وأصدقاء الفقيد، حفلا تأبينيا، ظهر أمس السبت ٩/٥، في الذكرى الاربعين لوفاة الرفيق خليل خوري «أبو سخي» في ساحة بيته في أبوسنان والتي غصت بمئات الحضور من مختلف القرى والمدن في البلاد، من رفاق الفقيد، وأصدقائه ومحبيه.



● خليل خوري ●

افتتح الاحتفال التأبيني وترأسه الرفيق أحمد سعد عضو اللجنة المركزية للحزب فأعلن ان الفرع الموحد كفرياسيف ابوسنان قرر، تقديرا للدور الرائد لفقيدنا ابن شعبنا وحزبنا، وتخليدا لذكراه ما يلي:

ا) اطلاق اسم خليل خوري على نادي الأخوة في أبوسنان ويصبح اسم النادي «نادي خليل خوري».

ب) يطلق اسم خليل خوري على الخلية الحزبية في شرق أبوسنان، وهي الخلية التي رباها المرحوم ورعاها في حياته

ج) اصدار كتاب عن حياة وكفاح خليل خوري.

وأبن الفقيد الاستاذ مطانس مطانس، صديق خليل خوري ورئيس الجبهة في ابوسنان، وقال: وفد ابو سخي الى قريتنا قبل (٤٠) عاما وكان الشيوعي الوحيد، وشن نضالا مثابرا ضد السلطة الحاكمة وضد الحكم العسكري.

وتكلم قدس الاب نقولا خوري فقال: عرفت الفقيد منذ ما يقارب ال ٥٠ عاما وكان مثالا للاخلاص والتفاني في خدمة شعبه ووطنه. وكان فقيدنا قائدا حمل راية الكفاح العادل وخير عزاء لنا ان نسير على خطاه ونواصل حمل راية المحبة والاخاء ووحدة الصف.

وقال عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير الاتحاد، اميل حبيبي: خليل خوري هو ابن شعبنا بكل ما أورثه اياه هذا الشعب من تقاليد سامية واعراف شريفة. ولم يكن من شأن انتسابه السياسي الا ان جعله مكملا لهذا التراث. ولو كان ابو سخي حامل قلم لاستطاع ان يتفوق في النقل الامين لتراثنا. وما من مرة التقينا الا وشعرت انني استفيد منه في كل دقيقة.

وقال بنيامين غونين عضو المكتب السياسي: لقد رأى ابو سخي في تغيير المجتمع قيمة عليا في حياته، المجتمع الذي تقوده الطبقة العاملة والانسان العامل. والذي ينتفي فيه التمييز بين انسان وآخر. مجتمع المساواة دون كراهية وحروب.

وأبن الفقيد الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فقال: عاش ابو سخي ملتزما ومات ملتزما. والالتزام بموقف مبدئي ثابت وراسخ ليس بالأمر السهل، ولقد التزم ابو سخي بخط شعبه المكافح من اجل حقه في العيش الحر الكريم في وطنه.

والقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة في رثاء الفقيد كان مطلعها:

كيف أرثيك يا اخي و«خليل»
ورفيقي ونائل المستحيل
والقوافي المسكينة ابتذلوها
والمراثي لكل ماشي سبيل

والقى السيد احمد شحادة باسم جبهة كفرياسيف الدمقراطية كلمة في رثاء الفقيد جاء فيها: كان من نصيب قريتنا ابو سنان وكفرياسيف وجود مثل هذه الخميرة الطيبة في شخص حبيبنا ورفيقنا ابو سخي، حيث قام بتوزيع المنشورات في ابوسنان والقرى المجاورة معرضا نفسه وحياته لأشد الاخطار في سبيل ايصال الكلمة الواعية الى جماهير شعبه.

ورثت الفقيد نبيهة مرقس باسم حركة النساء الدمقراطيات فقالت: لقد كان معنا دائما وكان السنديانة التي ظللتنا طوال مسيرتنا فاعطانا قوة الصمود والتجذر في الأرض.

ورثى الفقيد صديقه جمال موسى عضو المكتب السياسي فقال: انتسبنا معا الى عصبة التحرر الوطني وكان خليل من اوائل الذين حملوا على اكفهم اول اعداد جريدة «الاتحاد» التي اصبحت اليوم جريدة شعب بأسره.

وقال: أن قوة كبيرة جدا اليوم ترى في طريق خليل خوري الطريق نحو الخلاص، طريق اقامة دولتين في هذه البلاد لمنع تشريد هذا الشعب. وانه يحق لنا القول ان خليل خوري سيدخل سجل شهداء القضية الفلسطينية. فطريق خليل خوري هو الذي وضع الثوابت التي تتبناها اليوم الأكثرية الساحقة من شعبنا الفلسطيني.

وكانت الكلمة الأخيرة في حفل التأبين المهيب لابن اخ الفقيد عيسى وديع خوري باسم العائلة.

وقال فيها، اننا اذ نشعر بالحزن والاسى لفقدان ركن عظيم لنا ولشعبنا، فان عزاءنا هو بانجازه الثوري الرائع وبماضيه العريق وبسمعته الطيبة.

وختم كلمته «بتقديم مزيد الشكر والامتنان والتقدير لكل من واسانا ووقف الى جانبنا في مصابنا».

هالو صباح الخير



مع عادل ابو الهيجا، عضو لجنة الدفاع عن الاراضي العربية حول :

مؤتمر الزراعة العربية والتمييز ضد الفلاحين العرب

● *سؤال : تنهمك الحكومة واللجان الرسمية ووسائل الاعلام المختلفة في الاونة الاخيرة بالحديث عن ازمة الزراعة اليهودية وطرق حلها. هل هناك اهتمام مشابه بالزراعة العربية والفلاحين العرب ؟*

● جواب : اعتقد ان الاهتمام بالزراعة العربية من قبل الهيئات الحكومية والرسمية هو «اهتمام معاكس» حيث تسعى هذه الهيئات عن سبق اصرار وتعمد ـ كما تبين القرائن ـ الى خنق الزراعة العربية والتضييق على الفلاحين العرب. وذلك من اجل دفعهم للتخلي عن اراضيهم وبالتالي الاستيلاء على هذه الاراضي بالوسائل الحكومية المعروفة.

● *سؤال : ما هي النواقص العينية التي تعانيها الزراعة العربية ؟*

● جواب : بالاضافة الى المشكلة الكبرى، وهي قضية المصادرة والتهديد المستمر بالمصادرة، هناك قضية التقتير بالمياه والامتناع عن امداد المزارعين العرب بالمياه الكافية. ومن سخريات القدر مثلا أن مشروع المياه القطري جاء لعنة على مزارعي قرى البطوف فهو يمر من اراضيهم المصادرة، ولكنهم يحرمون من مياهه التي تمنح بسخاء للقرى الزراعية اليهودية. وهناك قضية اسعار المنتوجات المتدنية وامتناع وزارة الزراعة عن منح القروض والتعويضات والتسويق.

● *سؤال : وماذا فعلت لجنة الدفاع عن الاراضي لمقاومة هذا الوضع ؟*

● جواب : لقد بادرت اللجنة للعمل من اجل عقد «مؤتمر الزراعة العربية» الذي لم يحدد موعده نهائيا ولكن اتفق اوليا على عقده في اوائل اذار القادم. كما اتفق على اقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر تتكون من اعضاء اللجنة ورؤساء السلطات المحلية العربية وشخصيات ذات اهتمام وخبرة بشؤون الزراعة.

● *سؤال : وما هي المواضيع المتوقع ادراجها على جدول اعمال المؤتمر ؟*

● جواب : هناك حاجة حتمية لبحث الطرق اللازمة لحل المشاكل الواردة اعلاه وتنظيم النضال وتوحيد روافده. ونحن نناضل بشكل خاص لضم المزارعين العرب الى «المركز الزراعي» لأن حرمانهم من ذلك يحرمهم من حقوق كثيرة تقتصر على المزارعين اليهود مثل الحصول على القروض بشروط سهلة والتعويضات والتسويق الملائم للمنتوجات وغرس انواع معينة من المزروعات. كما نناضل من اجل اقامة جمعيات ري في القرى العربية وامداد المزارعين العرب بكميات كافية من المياه اسوة بالمزارعين اليهود.

● *سؤال : هل هناك معنى اخر للمؤتمر ؟*

● جواب : بالاضافة الى بحث القضايا العينية المذكورة فان المؤتمر يأتي تعبيرا عن تطور نوعي وخطوة توحيدية في نضال المزارعين العرب من اجل حقوقهم. وهذا المؤتمر هو حلقة جديدة اخرى في سلسلة المؤتمرات التي تعقدها الجماهير العربية في سبيل حقوقها العادلة مثل «مؤتمر التعليم العربي» ومؤتمر «الصحة» و«مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية» وهو يكتسب الاهمية الكافية التي تدعو جماهير المزارعين وهيئات شعبنا الوطنية لدعمه والمساهمة في انجاحه.

● أجرى الحديث : أمين خطيب ●

تتمات من الصفحة الاولى

كيسنجر يعبر عن ارتباك

الفلسطيني ويكف عن مساعدة الدول العربية ويترك الاحتلال الاسرائيلي وشأنه وغير ذلك ـ المحرر) اما اذا فشلت الخطة ـ قال كيسنجر ـ فان الاتحاد السوفييتي «سيتجه الى مجال آخر وهو الجانب العسكري الذي حقق فيه الاتحاد السوفييتي نجاحات لا شك فيها»!! فهل يعتقد كيسنجر فعلا ان الاتحاد السوفييتي ستجعله هذه الحالة (فشل الخطة الاقتصادية التي يتمناه النظام الامريكي عبثا) يضع الخطط «لحرب النجوم» ؟ أم انه سيدعم، بالاسلحة الدكتاتور بينوشيت او نظام جنوب افريقيا او عصابات الكونترا ؟ او ربما ـ في اسوأ الحالات سيقوم بقصف بيروت من البحر ؟!

كيسنجر عاد في محاضرته هذه الى اللعب «باشياء عتيقة» ومفضوحة عليها بانه ـ اضافة الى كونه وزير خارجية اسبق ـ بروفسور في العلوم السياسية!!

وعلى كل حال فان ارتباك كيسنجر هذا يجعلنا نتفاءل اكثر بان الاقتصاد السوفييتي يسير بخطى رائعة، تثير احقاد اعدائه وتهدد محاولاتهم للنهب والسيطرة.

١٥ طفلاً و٧ نساء، من اصل

المواطنين المدنيين في مخيمي عين الحلوة والمية مية المجاورة ومدينة صيدا الجنوبية.

وذكر ان تشكيلا اخرا من ست طائرات حلق على علو مرتفع لتأمين الحماية للطائرات الصغيرة التي القت البالونات الحرارية لتفادي اصابتها بصواريخ «سام ـ ٧» التي تطلق من على الكتف.

وعاودت اربع طائرات نفاثة اسرائيلية اغارتها للمرة الثانية بعد ربع ساعة من الغارة الاولى، وفيها كانت سيارات الإسعاف تعمل على نقل المصابين، والقت ١٤ صاروخا من الوزن الثقيل على المكان المستهدف نفسه بينما تولت اربع طائرات اخرى تأمين الحماية لها.

وجدد الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الجوية للمرة الثالثة بعد خمس دقائق على مفترق سينيق وتلال مغدوشة واطراف مخيم عين الحلوة.

وشوهدت اعمدة الدخان الاسود ترتفع فوق الاماكن المستهدفة وحالت الغارات المتتالية دون وصول سيارات الاسعاف لنقل المصابين فيما اطلقت صفارات الانذار تحسبا لتوسيع الطيران الاسرائيلي نطاق غاراته، وحلقت طائرتا استطلاع اسرائيليتان عقب الغارات الثلاث فوق الاماكن المستهدفة فيما واصلت الطائرات النفاثة تحليقها في الجو ووصلت الى اجواء العاصمة بيروت حيث خرقت جدار الصوت الذي تردد دويه في ارجاء المدينة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت اكثر من ٢٠ قذيفة صاروخية موجهة عن بعد، خلال هذه الغارات، على مقر لحركة «فتح» وعلى عدد من المساكن في مخيم عين الحلوة. وقد انهار منزل من طابقين على رؤوس سبعة من سكانه!

هذا، وذكر راديو «صوت اسرائيل»، في نبأ اورده عن الغارات الوحشية، أمس، ان اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة «فوجئوا بهذه الغارات لانها نفذت في يوم السبت الذي يعتبر عطلة رسمية ودينية عند اليهود» حيث تشل كافة الاعمال في اسرائيل ولان الطائرات الاسرائيلية المغيرة عودتهم ان تكتفي، في السبوت، في التحليق دون القصف!

ومن جهة اخرى وصف المراقبون الغارات الاسرائيلية أمس بانها «اقسى واعنف غارات منذ حرب لبنان». وهذه هي الغارة الاسرائيلية الثانية والعشرين على لبنان منذ مطلع العام الجاري.

وفد كبير يغادر البلاد

العرب ● حركة النساء الدمقراطيات ● اتحاد الشبيبة الشيوعية ● رابطة الاكاديميين في الناصرة ● اللجنة لمناسبة مرور ٢٠ سنة على الاحتلال ● لجنة النساء للسلام والمساواة ● كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين.

كما تشارك في المؤتمر شخصيات أخرى.

ومن المقرر ان يفتتح المؤتمر في جنيف غدا (الاثنين) ٨٧/٩/٧ في قصر الأمم المتحدة ويستمر ثلاثة أيام تجري خلالها الندوات والابحاث حول جملة من القضايا المتعلقة بالشعب الفلسطيني وقضيته ومنها المؤتمر الدولي ضرورة لحل القضية الفلسطينية واقامة الوطن المستقل للفلسطينيين وحقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال وغيرها.

وتعرض على هامش المؤتمر افلام سينمائية تتعلق بالشعب الفلسطيني وتنظم معارض متنوعة بالموضوع.

● عرفات يلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية ●

وذكرت وكالة «كونا» للانباء أمس انه من المقرر ان يلقي ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

ونشرت صحيفة «دفار» الاسبوع الماضي، عن إحتمال اجتماع عرفات بالوفد الاسرائيلي الى المؤتمر.

ومن بين المتحدثين في الجلسة الاولى للمؤتمر السفير السوفييتي السابق لدى اليابان ومصر وايران ووزير الدولة الحالي للشؤون الخارجية الدكتور فلاديمير فينوغرادوف .وكذلك وزير الخارجية النمساوي السابق بيتر جانكوفيتش وعضو الكونغرس الامريكي نيك رحال، عن الحزب الدمقراطي.

وفاة فاضل في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من حيفا وخارجها، امس الاول (الجمعة)، جثمان الفقيد توفيق يوسف جبور (ابو اديب) الى مثواه الاخير بعد ان توفي عن عمر يناهز (٨٢) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في حيفا باحر التعازي الى ذوي الفقيد واقاربهم راجين لهم الصبر والسلوان.

أحر التعازي

الى الرفيق العزيز عودة بشارات وجميع آل بشارات بوفاة الوالدة الغالية المرحومة «ام خليل». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رائد نصرالله ـ صوفيا ـ بلغاريا

تهانينا الحارة

الى الصديق فتحي مصالحة بمناسبة افتتاح مكتب وكالة «تابور للتأمينات» في عمارة «بانوراما» ـ المنطقة الصناعية ـ الناصرة.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ دبورية

* باقة ورد عطرة *

الى العروسين عبير تيسير والدكتور محمد ابو قطش جبارين بالخطوبة و«الف مبروك».

ابو هشام والعائلة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طرعان المحلي، تشعر بوفاة المرحوم جميل صبحي نصار بتاريخ ١٩٨٧/٥/٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خالدية وبأولاده منها وهم: صبحي وعبدالله وجميل وبوالدته نعمة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

لجان الآباء في بيت جن تقدم تقريراً للأهالي حول اوضاع مدارس القرية

● بعض الغرف التي تستعمل للتدريس يربأ الانسان أن يضع دوابه فيها ●

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت لجان الاباء في بيت جن اجتماعا عاما للاهالي يوم الخميس ٩/٣ في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» لاطلاعهم على وضع المدارس وعلى ثمار اضراب المدارس الذي جرى منذ تاريخ ٨٧/٤/٢٨ واستمر لمدة ٦٢ يوما.



● «والزرائب أحسن من غرفنا التدريسية» ـ جانب من مظاهرة طلاب وأهالي بيت جن يوم ٨٧/٥/٢٠ قبالة مكتب المعارف في «نتسيرت عيليت» ●

(من الأرشيف)

وتكلم في الاجتماع مديرو المدارس السادة جمال سعد، مدير المدرسة الابتدائية «ب» واحمد صالح صلالحة، مدير المدرسة الثانوية وجمال قبلان، مدير مدرسة «نايف قبلان» الابتدائية فعرضوا امام الاهالي الاوضاع المزرية في مدارسهم.

ففي المدرسة «ب» يتعلم ٦٩٠ طالبا من صف البستان الى الصف السادس. وفي الطابق الغربي من المدرسة تبلغ مساحة الغرفة الواحدة ٣٠ ـ ٣٥م٢ تتميز بعدم صلاحيتها للتدريس وربما كانت تصلح مخازن او للدواب. كذلك يوجد صفان في ملجأ المدرسة تنقصها التهوية وكثيرا ما يحدث انقطاع في التيار الكهربائي فيضطر الطلاب الى العودة الى بيوتهم. ومن مجموع ٢٤ غرفة في المدرسة هناك ١٣ غرفة فقط صالحة للتدريس فضلا عن ان ساحة المدرسة ضيقة لا تتسع للطلاب عندما يتجمعون في الصباح.

وقال السيد جمال سعد ان الادارة تطالب منذ سنوات بقاعة رياضية ولكن لا حياة لمن تنادي. واثنى على دور لجان الاباء التي عملت الكثير لتحسين وضع التعليم.

واما الوضع في المدرسة الثانوية فهو الاسوأ. فلا توجد ممرضة ولا رعاية طبية مع انه حسب القانون يلزم طبيب لكل ٦٠ صفا وممرضة لكل ١٤ شعبة وانه يعطى للصف العاشر مثلا، ٤٨ حصة تدريس اسبوعيا. وينقص المدرسة ايضا مرشد تربوي وساحة للرياضة، ويحشر في غرفة مساحتها ٣٠ م٢ ٤٢ طالبا.

وقد عملت لجان الاباء الكثير لسد النقص فقامت بجمع التبرعات من الاهالي ودفعت من جيوب اعضائها فاشترت جهازي تلفزيون وجهاز فيديو وصرفت عشرات الآف الشواقل لشراء كتب وقرطاسية. والانكى من هذا أنه افتقد الورق للامتحانات في احدى المرات.

وقال جمال قبلان انه من حقنا الحصول على وسائل ايضاح والات حاسبة ولكن المؤسف انه حتى لو اعطونا هذه الاجهزة فلا مكان لدينا في الغرف لوضعها. وقال ان وضع الغرف هو تحت الشروط المقبولة للتعليم.

وتكلم السيد نايف خلد، رئيس لجنة الاباء في المدرسة الثانوية فقال: يجب ان نصرخ عاليا ضد وزارة المعارف لتقليصها حصص التدريس وإقالة بعض المعلمين. فبعد ان اخضوضرت هذه الشجيرات جاءت يد وزارة المعارف لتجتثها. وتابع أن ابناءنا كالاغصان الندية ان لم نحضر لها التربة الطيبة ذوت.

وتكلم عن النواقص في المدرسة والتي هي وصمة عار في جبين السلطات وقال انه علينا ان نطلق ما يسمى بالتراث الدرزي.

وكانت الكلمة الختامية للمحامي سعيد نفاع، رئيس لجان الاباء في القرية، فعدد الاعمال التي قامت بها لجان الاباء على مدى سنوات لتغيير الوضع.

واكد ان الوضع في مدرسة نايف قبلان مزر بشكل لا يتخيله العقل بحيث يربأ الانسان ان يضع دوابه في الغرف التي تستعمل صفوفا للتدريس. وهناك غرفة مستأجرة في المدرسة «له تنبع فيها مياه جورة المنافع عدا مياه الدلف في الشتاء. وبجانبها مخزن لدار يضطر اصحابها للدخول اليه الى المرور من الصف فيضطر الطلاب الى قطع الدراسة حتى تنتهي صاحبة الدار من تحضير العجين.

وتقدم بالشكر للسيد ابو صالح سلمان عطيلة الذي اجر داره بمبلغ رمزي جدا، (١٠٠٠) شاقل في السنة، مما خفف نوعا ما من الحاجة الى الغرف الصالحة. وقال انه رغم ميزانيات المجلس الهزيلة فقد قام بتقديم المساعدات للمدارس على حساب مشاريع اخرى.

وتكلم عن التقليصات في الوسط العربي فقال لقد قلصت وزارة المعارف ٧ الاف حصة. منها ١٧٧٨ حصة في الوسط الدرزي، وهذا ما يعادل ٣٠٪ من الحصص. بينما نسبة الدروز العرب من المواطنين العرب هي ٧٪. وهنا تبرز المعاملة السيئة والاستهتار بالدروز.

وتكلم عن الاجتماع مع مدير لواء الشمال يوم ٨/٣١ والذي تميز بالجو العدائي وثارت عصبية مدير اللواء عندما ذكر احد العاملين في المجلس المحلي سمير وهبة انه ينقص (١٧٧٨) حصة في الوسط الدرزي. واكد نفاع انه فقط بالنضال والضغط نحصل حقوقنا فقد استطعنا هذه السنة تحصيل (٧٠) حصة اسبوعية. ورغم هذا لا يزال ينقص المدرستان الابتدائيتان (١٧١) حصة والثانوية (١٣٨) حصة.

في ظل الاحتلال

اعتقل لأنه اعترض على هدم مزرعته !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت سلطات الاحتلال، يوم الاربعاء الماضي، سراح المواطن سليمان محمد طه (٣٢) عاما من سكان قرية العبيدية (قضاء بيت لحم) وذلك بعد اعتقال دام سبعة ايام بحجة اعتراضه على قيام سلطات الاحتلال بهدم مزرعة يملكها. وذلك في اثناء تنفيذ عملية الهدم التي تمت تحت حراسة الجيش.

نقل ٣٠ معتقلاً من الخليل الى رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد ذوو المعتقلين، الذين قاموا بزيارة ابنائهم في سجن الخليل، يوم الجمعة الماضي، ان ادارة السجن نقلت ٣٠ معتقلا من سجن الخليل الى سجن رام الله.

وتأتي هذه الاجراءات ضمن محاولة ادارة السجن قمع المعتقلين ومنعهم من اتخاذ اجراءات احتجاجية على تصرفات الادارة.

ويشار الى ان المعتقلين في سجن الخليل كانوا اعلنوا اضراباً عن الطعام يوم الاربعاء الماضي لمدة ٤ «ساعة». وتحتجز السلطات ٣٢٠ معتقلاً فلسطينياً في سجن الخليل بقسميه الجديد والقديم حيث يضم القسم الجديد ١٢٠ فتى.

لوائح اتهام ضد ١٤ شاباً من الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الإتحاد» ـ سلمت سلطات الاحتلال، مساء الخميس الماضي، ١٤ شابا من مخيم الدهيشة لوائح اتهام تضمنت الادعاء بأنهم تعمدوا خرق حظر تجول كان قد فرض على المخيم في نيسان الماضي، وذلك ابان حملة الاحتجاج الشعبية على معاملة ادارة السجون للمعتقلين الفلسطينيين والتي رافقت اضراب السجناء عن الطعام.

وقد حددت المحاكمة في ٣٠ من ايلول الجاري. وعرف بين المتهمين ماجد فرج وعدنان الاطرش وحاتم جاد الله وعماد رشدي وعبد الحافظ طه ومحمد محيسن ومحمود جاد الله رمضان وعلي الشريف وناظم المصري ومحمد مسلم. وستحاكم المجموعة كلها في المحكمة العسكرية في رام الله.

ويذكر ان بعض المتهمين كانوا عائدين من العمل ودخلوا المخيم بعد ان سمح الجيش لهم بذلك. وكان مخيم الدهيشة شهد ممارسة مشابهة في العام ١٩٨٤ وفي حينه غرم المتهمون بغرامات مالية باهظة.

«أمنستي» تطالب برفع الاقامة الاجبارية عن محرم البرغوثي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت منظمة العفو الدولية («أمنستي»)، ومقرها في لندن، بيانا تطالب فيه السلطات الاسرائيلية برفع الاقامة الاجبارية المفروضة على محرم البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتعتبر «أمنستي» هذا الاجراء الاحتلالي عقوبة بحق الاراء والمعتقدات تتناقض مع أبسط حقوق الانسان والمواثيق الدولية.

وأشارت «أمنستي»، في بيانها، الى اللجنة العليا للعمل التطوعي بقولها : انها اطار اجتماعي يهدف الى تقديم الخدمات للناس المحتاجين والفقراء بعيداً عن استخدام اي شكل من اشكال العنف او القوة.

وطالبت المنظمة ايضا جميع فروعها في العالم بتشديد المطالبة برفع الاقامة الاجبارية عن البرغوثي، الذي اعتبرته احد مضطهدي الرأي في العالم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ بيت جن ـ اليوم الاحد ٨٧/٩/٦ الساعة ٧.٠٠ في بيت سهيل قبلان ـ اجتماع كادر على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

■ معليا ـ يوم الاثنين ٨٧/٩/٧ الساعة ٧.٠٠ مساءً في نادي الحزب ـ اجتماع كادر وشبيبة واصدقاء على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ٨٧/٩/٧ الساعة ٦.٣٠ مساءً في نادي الحزب ـ المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي وموضوعها : معالم اساسية في حياة وتطور الجماهير العربية في اسرائيل. المحاضر : مروان مشرقي.

■ يافة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ٨٧/٩/٧ الساعة ٦.٠٠ مساءً في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة ضمن الصف الدراسي وموضوعها : ازمة الحكم في اسرائيل. المحاضر : عودة بشارات.

■ البعنة ـ يوم الاثنين ٨٧/٩/٧ الساعة ٨.٠٠ مساءً في نادي الحزب ـ اجتماع كادر طارىء لبحث التحضيرات لمهرجان الصحافة الشيوعية. يشارك في الاجتماع : احمد ابو شنب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٦ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

اليهود المتعصبون يعيثون الفساد في ٢٤ من مراكز القدس

● اصابة امرأة مسافرة بحجارة المتعصبين ●

القدس ـ تجددت، امس السبت ومساء امس الاول الجمعة، مظاهرات اليهود المتدينين المتعصبين في مدينة القدس ضد عرض الافلام السينمائية في اماسي الجمعة وايام السبت. وأسفرت مظاهرات امس وامس الاول عن اعتقال (٢٨) شخصا من المتدينين المتعصبين واصابة ٣ اشخاص بجراح بينهم احد المتظاهرين المتدينين ومضمد من الشرطة وإمرأة كانت مسافرة في سيارة القى عليها المتعصبون الحجارة فاصابوا المرأة بجراح في رأسها.

وقد نقلت المرأة للمعالجة في مستشفى «شعاري تسيدك» بعد أن اكتشفت أمر اصابتها بنزيف دموي في رأسها جراء الاصابة.

وكان المتعصبون اليهود تظاهروا، امس السبت، في (٢٤) مركزا في القدس حيث أغلقوا الشوارع وقذفوا الحجارة على المسافرين بحجه «تدنيس حرمة السبت» ! وازاء ذلك، قرر قائد شرطة القدس تفعيل قوات الشرطة ضدهم لتفريقهم فقام حوالي (٦٠٠) من أفرادها بتفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع وبخراطيم المياه.

وقال راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، أن الشرطة أحضرت افرادها ال (٦٠٠) من اماكن شتى في البلاد خصيصا لوضع حد لمشاغبات المتعصبين وتصرفاتهم التي سببت إزعاجا كبيرا للمواطنين فضلا عن الاخلال بالنظام بشكل كبير.

كما أفاد الراديو بأن سيارة شرطة اصيبت جراء رشقها بالحجارة. وفي حي «موراشاه» للمتدينين المتعصبين أصيب مضمد الشرطة بعد ان دخل الى الحي حسب طلب سكانه. وهناك احاطوه وانهالوا عليه بالضرب !!

هذا، وجرى مساء الجمعة عرض عدد من الافلام السينمائية في بعض دور السينما. وقال الراديو ان القاعات كانت مكتظة بالمواطنين المشاهدين.

ويشار الى ان مظاهرات المتدينين المتعصبين تتواصل منذ اسابيع وتزداد بحجة «الدفاع عن حرمة السبت» !!



● اليهود المتدينون المتعصبون يفلتون في شوارع القدس ●

(صورة خاصة)

الشيكل القديم يودعنا نهائيا

● تل أبيب ـ خرجت القطع النقدية من فئة الشيكل القديم نهائيا من الدورة المالية في البلاد، يوم الجمعة ٨٧/٩/٤.

وهكذا، تصل الى نهايتها المرحلة الاولى من حياة الشيكل التي بدأت في عهد وزير المالية الأسبق يغئال هوروفيتس.

٣٠ رئيس سلطة محلية يطالبون بوضع دستور للدولة

● تل أبيب ـ وقع ثلاثون رئيس سلطة محلية في البلاد، يمثلون أكثر من مليوني مواطن، على منشور يطالب الكنيست بوضع دستور لدولة اسرائيل.

وقد وقع هؤلاء الرؤساء على المنشور الذي اعدته اللجنة المبادرة من أجل وضع دستور للدولة ويطلب منها.

وقال البروفيسور أوريئيل رايخمان، أحد واضعي اقتراح الدستور: ان كل رؤساء السلطات المحلية الذين توجهت اليهم اللجنة تجاوبوا مع طلبها ووقعوا على المنشور/ العريضة.

واضاف رايخمان ان المبادرين على وشك البدء بمعركة جماهيرية واسعة من أجل الضغط على الكنيست لوضع دستور للدولة.

توقع عودة التوتر الى سجن بئرالسبع

● بئر السبع ـ قمعت سلطات سجن بئر السبع محاولة تمرد قام بها عشرات السجناء، مساء الخميس الماضي، احتجاجا على زج زميل لهم في زنزانة انفرادية.

وكانت قوات كبيرة من شرطة بئر السبع وضعت، في مساء الخميس، بحالة تأهب قصوى بعد أن رفضت مجموعة كبيرة من السجناء العودة الى الغرف وقاموا بسلسلة من الاعمال احتجاجا على اقدام سلطات السجن على زج زميل لهم في زنزانة انفرادية «بشكل غير عادل» ـ حسب ادعائهم.

ولكن قوة كبيرة من السجانين ومن الشرطة نجحت في قمع احتجاج السجناء واعادتهم الى غرفهم «دون وقوع اية اصابات أو اضرار» ـ حسبما اعلنت ادارة السجن.

وتتوقع مصادر سلطة السجون أن يعود التوتر الى سجن بئر السبع في الايام القليلة على الرغم من نجاح سلطات السجن بقمع محاولة تمرد السجناء. وتستند هذه التوقعات الى الوضع المتوتر الذي يميز سجن بئر السبع بشكل خاص والذي يسوده منذ فترة غير قصيرة.

المحكمة تصدر حكمها الاولي في قضية غرق الطالبة سهير عودة

● قاضي المحكمة يتهم النيابة العامة بعدم تقديم المذنبين المباشرين للقضاء ● النيابة تقاضي معلم المدرسة بدل اصحاب القوارب في البركة التي غرقت فيها الطالبة ●

الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «ليس لي الا ان اوجه اصبع الاتهام نحو اتجاه آخر، من خلال الاعراب عن استهجاني لكون اولئك الناس الذين ارى انهم المهملون الاساسيون ـ وهم اصحاب القوارب الذين يشغلونها في البركة. وانا لا افهم كيف حررتهم النيابة من المسؤولية في هذا الملف» ـ جاء هذا في حيثيات القرار الذي اصدرته محكمة الصلح في تل ابيب يوم الخميس ٨٧/٩/٣، في قضية غرق الطالبة سهير عوده الذي جرى قبل حوالي (٤) سنوات.

وكانت الطالبة سهير قد توفيت غرقا بعد ان سقطت من احد القوارب التي استأجرها طلاب صفها (الحادي عشر) في اثناء رحلة مدرسية في متنزه «بارك لئومي».

وبدلا من اتهام اصحاب الزوارق والمنقذين في البركة حاولت النيابة العامة القاء مسؤولية الحادث على مربي الصف الذي كان يرافق الطلاب في الرحلة وهو الاستاذ يحيى عنفة من الطيرة. ولهذا لم تقدم سواه الى المحكمة مما استدعى القاضي لتسجيل الملاحظة السالفة التي تبدو سابقة فريدة من نوعها. وهكذا لم تستطع النيابة طي الحادث ولفلفته لمجرد ان الضحايا من العرب.

ومع ذلك فقد وجدت المحكمة المعلم يحيى عنفة مذنبا لانه «توجب عليه توقع الخطر لكون التلاميذ لا يعرفون السباحة». هذا، وسوف تصدر المحكمة قرار العقوبة خلال ايام.

مزارعو «يفتئيل» يقررون التوقف عن فلاحة اراضيهم

● تل ابيب ـ قرر مزارعو بلدة «يفتئيل» الزراعية (قرب طبريا) التوقف عن فلاحة اراضيهم والعمل فيها والتفتيش عن اماكن ومجالات عمل بديلة لهم في خارج البلدة.

وقد جاء هذا القرار في ختام الاجتماع الذي عقده سكان هذه البلدة، في نهاية الاسبوع الاخير، للبحث في الازمة الخانقة التي وصلوا اليها جراء إفلاسهم وانهيار زراعتهم.

وكان المزارعون توجهوا، برسائل عديدة من قبل، الى المسؤولين الحكوميين لمطالبتهم بتغيير سياسة الحكومة في مجال الزراعة. وحذروا، في رسائلهم، من الخطر المحدق بالزراعة والبلدات الزراعية والتي يهدد بانهيارها.

وقال احد مزارعي «يفتئيل»، نجل احد مؤسسي البلدة، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «هآرتس»، الخميس الماضي، ان ما جرى ليفتئيل يعكس ما يجري للزراعة كلها في البلاد بشكل عام.

وتسكن في يفتئيل ١٨٠ عائلة تعتاش، كلها، على الزراعة.

☐ تجدد مظاهرات مستخدمي الصناعة الجوية ☐



● من مظاهرة مستخدمي الصناعات الجوية في تل ابيب يوم الاول من ايلول.

(صورة من و.ص.ف)

● القدس ـ يجدد مستخدمو الصناعات الجوية، اليوم الاحد، مظاهراتهم ضد دفن مشروع طائرة «لافي» بعد استراحة «يوم السبت»! ومن المنتظر ان يتوجه ١٥ ألف مستخدم منهم الى القدس اليوم للتظاهر قبالة مكاتب الحكومة في الوقت الذي تعقد فيه هذه جلستها الأسبوعية الاعتيادية.

عمل تطوعي في البقيعة

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قررت مجموعة من شبان البقيعة، بشكل عفوي وبالتنسيق مع رئيس واعضاء المجلس المحلي وفي ساعة متأخرة من مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/١، القيام بعمل تطوعي في المدرسة.

وقد هرع العشرات من السكان وبمساعدة من اصحاب الآليات والسيارات لإحضار الكركار وفرشه في ساحة تقارب مساحتها النصف دونم وقاموا بمد حوالي (٩٠)م من الاسلاك الشائكة والدرابزين كسياج حول المدرسة والساحة. وكل ذلك لانجاح وتنفيذ قرار المجلس بنقل المدرسة الابتدائية مكان الثانوية حاليا... وقد تم هذا العمل الرائع في الليل خلال الحماس الرائع والاقبال الشديد من الشباب على التطوع والعمل.

وقد أجمع المتطوعون على ان هذا الحدث الهام هو المقدمة والضوء الأخضر للقيام بأيام عمل تطوعية مدروسة ومخططة في المستقبل القريب.

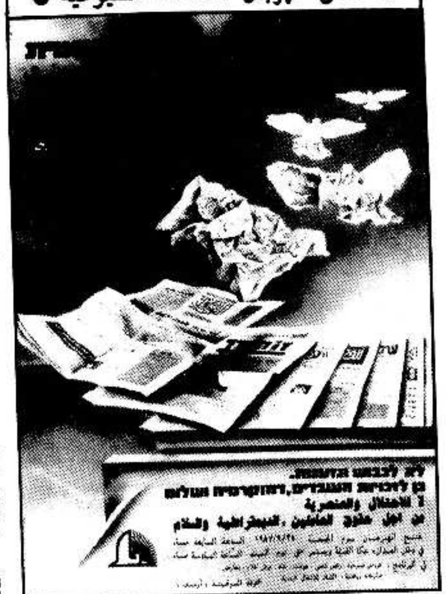
والمعروف ان مدارس البقيعة افتتحت سنتها الدراسية بإضراب مفتوح وشامل حتى سمح للمجلس بنقل المدرسة كما تتطلب المصلحة وكما يريد الأهالي.

بدء العمل ببناء مستوطنة كولونيالية جديدة

● تل أبيب ينتظر أن يبدأ العمل، اليوم الأحد، ببناء مستوطنة كولونيالية جديدة في الضفة الغربية المحتلة ستحمل أسم «سوفيم» وتقع على بعد كيلومترين إلى الشمال الشرقي من قلقيلية.

وقالت صحيفة «معريب»، التي أوردت النبأ، إنه أمكن بدء العمل ببناء هذه المستوطنة بعد أن سحبت وزارة «الأمن» بصورة مفاجئة معارضتها لاقامتها.

● ملصق مهرجان الصحافة الشيوعية ●



بوب ديلن يلغي الحفلة التي كان وافق على احيائها اليوم في تل أبيب

● تل أبيب ـ بدأ المغني الامريكي الشهير بوب ديلن، مساء أمس السبت، جولته الجديدة التي يجريها في عدد كبير من أنحاء العالم ويقيم خلالها الحفلات الغنائية.

وقد اختار بوب ديلن افتتاح جولته الجديدة، هذا العام، في اسرائيل باحياء حفلتين غنائيتين أقيمت أولاها مساء أمس في منتزه «بارك هيركون» في تل أبيب بحضور ما يزيد عن (٣٠) الف انسان، أما الحفلة الثانية فسيحييها ديلن مساء غد الاثنين في ساحة «بركة السلطان» في القدس.

ويذكر أن بوب ديلن عاد وقرر الغاء الحفلة الثالثة التي وافق على احيائها في اسرائيل والتي كان مقررا ان تقام مساء اليوم الاحد في «بارك هيركون» في تل ابيب. فقد كان المنظمون طلبوا اليه الموافقة على احياء حفلة ثالثة اضافة الى الحفلتين اللتين كانتا مقررتين منذ البداية (امس وغدا) وذلك حيال نفاد تذاكر الحفلتين بسرعة فائقة. فوافق ديلن على اضافة حفلة ثالثة تقرر ان تقام مساء اليوم الاحد الا انه عاد فيها بعد وقرر الغاءها، كما ذكرنا لاسباب فنية.

هذا، وكان بوب ديلن وصل الى البلاد بشكل سري ومفاجيء بعد منتصف ليلة الخميس /الجمعة.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يوافق فيها ديلن على احياء حفلات غنائية في اسرائيل على الرغم من انه زار البلاد، في الماضي، اكثر من مرة.

«رامبو ٣» في اسرائيل !

● تل أبيب ـ وصل الى البلاد، في نهاية الاسبوع، الممثل سلفستر ستالونا بطل افلام «رامبو» الحربجية. وقالت الصحف إن ستالونا تعمد ارتداء قميص داخلي أسود لابراز «عضلاته المفتولة» !

وقد جرى نقله، فور هبوطه في اسرائيل، داخل سيارة مدرعة جلبت خصيصا لذلك من الولايات المتحدة، إلى فندق «موريا» على شاطيء البحر الميت.

ويشار إلى أن زيارة ستالونا هنا تأتي لغرض تصوير فيلمه الذي يحمل اسم «رامبو ٣» قرب مصانع البحر الميت.

امر عسكري يجبر امراة يهودية على ترك بيت زوجها العربي

● تل ابيب ـ امرت قوات «الامن» في خانيونس المحتلة امراة يهودية متزوجة من مواطن عربي في خانيونس أن تترك بيت زوجها وتعود «من حيث أتت» خلال ٤٨ ساعة من صدور الامر والا فانها ستكون عرضة للاعتقال والعقاب !!

وتفاصيل القصة، اوردتها «عل همشمار» امس الاول الجمعة، ان امراة يهودية اسرائيلية «اختفت» من بيتها قبل ٩ اشهر. يوم الاربعاء الماضي «اكتشفت» الشرطة أنها متزوجة زواجا مدنيا من مواطن عربي وتسكن معه في بيته في خانيونس. وعلى الفور قام رجال الشرطة باصطحاب المراة الى مركز الشرطة والتحقيق معها.

وفي نهاية التحقيق اكد لها المحققون انها خرقت القانون لانه يحرم على المواطنين الاسرائيليين السكن في قطاع غزة ـ المحتل الا بإذن من الحاكم العسكري هناك.

ولكن المحققين لم يقترحوا عليها الحصول على اذن كهذا بل امروها، كما ذكرنا، بترك بيت زوجها وقطاع غزة كله خلال ٤٨ ساعة والا...

تأجيل عمليات جراحية مقررة بسبب الإجراءات التباطؤية للأطباء المخدرين

● مستخدمو الصيانة والادارة قد يقررون اللجوء الى الاجراءات التباطؤية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يبدو اننا على عتبة مرحلة جديدة من الاجراءات والتشويشات في جهاز خدمات الصحة. ومن المنتظر أن يبدأ هذه الاجراءات، اليوم (الاحد)، الأطباء المخدرون وعددهم (٣٥٠) طبيبا.

ويطالب الاطباء المخدرون بزيادة أجورهم بنسبة ٣٢٪ واضافة ملاكات لهذه المهنة للتخفيف من العبء الواقع على القوى العاملة فيها حاليا. وسيبدأ الأطباء باجراءات تباطؤية اليوم الأمر الذي سيؤدي بطبيعة الحال الى تأجيل نسبة كبيرة من العمليات الجراحية المقررة.

اما وزارة الصحة فأعلنت انها تتفهم مطلب الاطباء المخدرين لكنها «مقيدة» ولا تستطيع دفع اية زيادات في الأجور او إضافة ميزانيات لتوظيف اطباء مخدرين جدد. وتدعي وزارة المالية بأن مشكلة الاطباء المخدرين ستحل في اطار اتفاقيات الأجور التي ستوقع قريبا علما بأن للأطباء المخدرين مطالبهم المهنية الخاصة ومنها التعويض عن التآكل بنسبة ٣٢٪ في اجورهم.

● مستخدمو المستشفيات الحكومية ●

ومن المنتظر ان يعقد مستخدمو المستشفيات الحكومية، غدا (الاثنين)، اجتماعا لهم للبحث في السبل الواجب اتباعها لالزام وزارة الصحة بالاستجابة لمطالبهم بتحسين الأجور وشروط العمل.

ويذكر ان هؤلاء المستخدمين يطالبون بمساواة اجورهم وشروط عملهم بأجور وشروط عمل زملائهم في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى المستدروتي. ويشكو المستخدمون من ان «لجنة بادة» التي عينت للبحث في سبل تحسين أجورهم وشروط عملهم لا تقوم بمهامها.

اقامة فرعين للجبهة الدمقراطية في يانوح وكفر سميع

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر فرعا الجبهة في كل من يانوح وكفر سميع منشورا مشتركا يوم ٨/٢، بشرا فيه اهالي قرى مركز الجليل باقامة فرعين للجبهة في القريتين.

ومما جاء في المنشور «انه في ظلام الوضع السياسي في قرانا والذي هو نتيجة التوجه السياسي القائم حتى اليوم، نعتبر هاتين الخطوتين لقرانا التقدمية انجازا بشكل مبعث فخر واعتزاز لنا ولمستقبل قرانا».

ويقول المنشور، «ان سياسة التمييز العنصرية التي تنتهجها السلطة بكل احزابها الصهيونية والتي حرمتنا من امكانية التطور العصري اسوة بالوسط اليهودي حتى اصبحت مياه الشرب مطلبا اساسيا لقرانا، وسيجت مراعي قرانا الاربع للقضاء على مواشيها، لم يعد بالامكان السكوت عليها، وهل يصح استمرار تقبيل كرابيج الحكام الظلام ؟».

ودعا المنشور في النهاية جميع الأهالي للالتفاف حول الجبهة في كل من يانوح وكفر سميع. كما دعا اهالي كسرى وجث الى اقامة فروع للجبهة الدمقراطية في القريتين.

توقع فصل أكثر من ألف مستخدم في «رفائيل»

● تل أبيب ـ من المتوقع أن تشمل موجة الفصل من العمل في مصنع «رفائيل» لتطوير الوسائل القتالية اكثر من (١٠٠٠) عامل معظمهم من الباحثين والعلماء الشبان ـ هذا ما علم به، امس الاول، عمال المصنع المذكور في لقاء غير رسمي مع اللجنة العمالية هناك.

وتزعم إدارة المصنع بأن ذلك سيحدث في أعقاب سحب بعض مشاريع «اللافي» منها وإعادتها الى الصناعة الجوية.

هذا، وسبق أن فصلت إدارة مصنع «رفائيل» (٧٠٠) عامل قبل اشهر قليلة.

خطة اقتصادية جديدة في اسرائيل ؟

● القدس ـ كشف النقاب، مساء أمس السبت، عن اجتماعات سرية جدا عقدت، خلال الاسبوع الماضي، بين وزير المالية وعميد بنك اسرائيل باشتراك مجموعة من الاقتصاديين الرسميين، للبحث في خطة اقتصادية جديدة تعتمدها الحكومة للسنة القادمة.

وجاء في النبأ الذي أورده التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية («مباط»)، مساء أمس، أن الاجتماعات السرية بحثت في اقتراحين أساسيين: ● الاول ـ مواصلة السياسة الاقتصادية القائمة ● الثاني ـ استصدار قرار حكومي باعتماد خطة اقتصادية جديدة ترمي الى «خفض مستوى التضخم المالي «بشكل جدي»!!

ويعني الاقتراح الاول الحفاظ على مستوى تضخم مالي سنوي كما هو قائم اليوم (حسب المعطيات الرسمية) أي حوالي ٢١٪ مما يعني مواصلة رفع الاسعار بالاضافة الى اجراء تخفيض في قيمة السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار.

أما الاقتراح الثاني فيعني تجميد السعر التبادلي للشيكل وتجميد الاسعار وفوق ذلك كله: تجميد الاجور بشكل تام!

وقد جاء هذا الكشف عن هذا التطور قبيل مغادرة وزير المالية، موشي نيسيم البلاد في طريقه الى الولايات المتحدة، الامريكية التي يزورها من أجل الاجتماع بوزير الخارجية هناك، جورج شولتس.

ومن الواضح ان تأكيد وزير المالية أمس على انه لم يقرر، بعد، بشأن اي من الاقتراحين المذكورين هو الذي سيعتمده وسيطرحه على الحكومة ـ هذا التأكيد هو دليل على ان نيسيم سيطرح الموضوع، أولا، على الوزير شولتس صاحب المذكرة «الاقتصادية» المشهورة قبل ان يطرحه (نيسيم) على حكومته!

نجاح كبير لمعرض الطوابع السوفييتية في منطقة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استحوذ معرض الطوابع السوفييتية على اهتمام جمهور واسع من سكان الناصرة وقراها ولاقى نجاحا واقبالا كبيرين.

وكان المعرض قد اقيم بمبادرة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي التي استضافته في اطار احتفالاتها بمرور ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية. وبدأت العروض اولا في الناصرة واستمرت من ٨/١٧ حتى ٨٧/٨/٢١ في قاعة بيت الصداقة ومن ثم في قاعة متنزه الافراح في سخنين يوم ٨/٢٥ وبعدها في مدينة شفاعمرو في نادي الحزب الشيوعي بين ٨/٢٧ و٨٧/٩/١.

وقد تزامن المعرض مع الاحتفالات التي تجري على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية مما هيأ امكانية مشاهدته لجمهور واسع، وكذلك رافقه معرض للكتاب السوفييتي في سخنين.

وقد احتوى المعرض على مجموعة ضخمة من الطوابع التي صدرت منذ ثورة اكتوبر حتى يومنا هذا، وتمثل هذه الطوابع جميع مجالات الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي وكذلك المعارك البطولية في الحرب العالمية الثانية والانجازات الكبيرة في المجالات كافة.

وستواصل حركة الصداقة في منطقة الناصرة احتفالاتها بالذكرى الـ (٧٠) لثورة أكتوبر، بعقد الندوات والاحتفالات والنشاطات الاخرى في جميع فروع المنطقة.

٨٥ محاولة اعتداء بواسطة المتفجرات

● تل ابيب ـ ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية انه خلال النصف الاول من السنة الجارية سجلت (٨٥) محاولة اعتداء جنائية بواسطة استعمال مواد متفجرة وتهديد بالسلاح بغرض تصفية حسابات بين جنائيين من «العالم السفلي».

وافادت المصادر نفسها بأن من بين المحاولات الـ (٨٥) المذكورة (١٩) محاولة وضع مواد متفجرة و(١٦) اخرى قذفت خلالها قنابل دخانية و(٩) حالات قذف زجاجات حارقة و(٣) حالات تفجير خزينة بواسطة متفجرات و(٣) محاولات وضعت فيها مواد للتخويف. كما ان ثلث محاولات وضع مواد متفجرة وقنابل دخانية كانت حدثت في المنازل و٢١٪ منها في محلات عمل و٧٪ في السيارات و٩٪ في ملاعب كرة القدم و٥٪ في مؤسسات شعبية.

خسارة مالية لشركتي «اوردان» و «تجال»

● تل أبيب ـ ذكرت تقارير شركة «اوردان» وهي شركة متفرعة عن «كلال تعسيوت» وصاحبة مصنع «روم كرمل» المهدد بالاغلاق، ان خسائرها بلغت، ٢٫٣ مليون دولار في النصف الاول من السنة الحالية.

أما شركة «تجال» (شركة متفرعة عن مجمع «كور» المستدروتي) فقد اعلنت ان المعطيات شبه النهائية تشير الى خسارة تبلغ حوالي ٣٫٣ مليون دولار في الفترة نفسها.

لم يعتقل اي مشبوه !

● تل ابيب ـ على الرغم من مرور اسبوعين على الاعتداء الذي تعرض له صحفيان من جانب اليهود المتدينين المتعصبين في حيفا فان الشرطة لم تعتقل اي مشبوه بتنفيذ الاعتداء.

وقالت صحيفة «عل همشمار» التي كان مراسلها واحدا من اثنين تعرضا للاعتداء، ان الشرطة ردت على تساؤلها حول عدم اعتقال اي مشبوه حتى الآن بالقول : ما زلنا نحقق !

واضافت الصحيفة ان الشرطة عجزت عن اعتقال مشبوهين فور وقوع الاعتداء في شارع «نوردو» التجاري، بسبب وجود قوة صغيرة من افرادها ضاعت في خضم بحر اليهود المتعصبين.

مجندة تنجب مولودا في المرحاض

● تل ابيب ـ انجبت احدى المجندات في قاعدة لسلاح الجو في مركز البلاد طفلا في المرحاض ـ هذا ما ذكرته صحيفة «معريف» يوم ٨٧/٩/٤.

والمجندة وصلت الى القاعدة المذكورة من الاطار المسمى «شبيبة رغول» وهو اطار اقامة رئيس الاركان الاسبق رفائيل ايتان لرعاية شؤون الشبيبة الجانحة وتجنيدها.

واكد الجنود والضباط الذين كانوا يعرفون المجندة في القاعدة العسكرية المخصصة لـ «شبيبة رغول» انهم لم يكونوا على علم بأن المجندة حامل. وقالت المجندة ـ الأم الطازجة ـ ان ذويها لا يعرفون شيئا عن حملها. ورفضت الكشف عن هوية والد الطفل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٧ ايلول ١٩٨٧، الموافق ١٤ محرم ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٩٧ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●

יום שני - 7.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 97/44 - 7.9.1987 - Price: 60 Agorah

٢٥٠٠ مواطن يهودي نزحوا عن الجليل منذ مطلع السنة

● تل أبيب - يؤكد رؤساء السلطات المحلية والمستوطنات في الجليل ان ميزان الهجرة في بعض التجمعات السكنية اليهودية سلبي، أي ان عدد النازحين منها اكثر من عدد القادمين اليها.

ويستفاد من المعطيات المتوفرة لدى وزارة العمل ان (٢٥٠٠) مواطن نزحوا عن الجليل منذ مطلع هذا العام وخاصة من «معلوت» وعكا و«مجدال هعيمق» و«نتسيرت عليت».

ومن ناحية ثانية يؤكد المختصون في الدمغرافيا ان عدد المواطنين العرب في الجليل يزيد عن عدد المواطنين اليهود وان عدد العرب ازداد في العام ٨٦ بنسبة ٢٪ أي بـ (٦٠٠٠) نسمة.

ويستغل رؤساء المستوطنات والبلدات اليهودية هذه المعطيات لمطالبة الحكومة برصد المزيد من الميزانيات للمستوطنات في شمال البلاد مشيرين الى ان النقص في أماكن العمل وفرصه هي أحد الدوافع الرئيسية لنزوح المواطنين عن هذه البلدات. وعليه يشيرون الى ضرورة اقامة مصانع جديدة توفر المزيد من اماكن العمل.

عرفات يثمن عالياً جهود الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط



● تونس - «تاس» - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي عقد يوم السبت (٩/٥)، في العاصمة التونسية قائلا: «اننا نثمن عاليا الجهود الدائبة، التي يبذلها الاتحاد السوفييتي من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع الأطراف المعنية على

● البقية ص ٥ ●

في هذا العدد ايضاً

لبنان يستنفر مجلس الامن

ارتفاع عدد ضحايا المجزرة الى ١١٣ قتيلاً وجريحاً





● عدد من شهداء غارة «يوم السبت» الاسرائيلية العنيفة على مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين. واجمعت وكالات الانباء على أن قيام الطائرات الاسرائيلية بالقاء صواريخها الثقيلة في أثناء محاولات انقاذ الضحايا، من جانب السكان وفرق الاسعاف، ضاعف حجم الشهادة. (من «و.ص.ف»)

الاعلام السوداء فوق مساجد عين الحلوة

● قصف اسرائيلي من البحر والناس يدفنون موتاهم ●

● صيدا - «و.ص.ف» - في الوقت الذي كانت تجري مراسيم دفن ضحايا المجزرة، التي اوقعتها الطائرات الحربية الاسرائيلية بسكان مخيم «عين الحلوة»، كانت الزوارق الحربية الاسرائيلية تقصف بالمدفعية مخيم الرشيدية الفلسطيني.

واذاع التلفزيون الاسرائيلي، باللغة العربية، مساء امس، نفيا لنبأ القصف استنادا الى المتحدث العسكري.

واوضح مصدر فلسطيني أن الزوارق الحربية الاسرائيلية اطلقت عدة قذائف على مخيم عين الحلوة الذي يسكنه (١٧) الف فلسطيني تحاصرهم عصابات «أمل» منذ عام تقريبا. ولم يحدد المصدر محصلة القصف.

● ارتفاع ضحايا غارة أمس ●

وارتفع عدد ضحايا الغارة الوحشية، أمس الاول، على عين الحلوة الى (٤٦) بعد انتشال جثث ثماني ضحايا من بين انقاض المباني المهدومة الليلة قبل الماضية.

أما عدد المصابين في الغارة الوحشية فقد وصل الى سبعة وستين من الرجال والنساء والاطفال ناهيك عن الاضرار الجسيمة للمباني والممتلكات.

● اضراب في عين الحلوة ●

وأعلن، أمس، الاضراب العام في مخيم عين الحلوة والمخيمات الاخرى في الجنوب اللبناني احتجاجا على الغارة الوحشية. وارتفعت الاعلام السوداء في الشوارع الخالية من المارة وعلى سطوح المساجد التي اذاعت الايات القرآنية.

وذكر المراسلون الصحفيون في منطقة صيدا ان جثث الضحايا، التي لم تدفن أمس، سترسل الى المخيمات التي جاء منها الضحايا في سوريا وصور وسهل البقاع.

● شكوى لبنانية ●

وقدمت الحكومة اللبنانية، أمس، شكوى عاجلة الى «مجلس الامن» تحتج فيها على العدوان البربري الاسرائيلي على مخيم عين الحلوة وصيدا.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، سليم الحص اطلع على نتائج العدوان الهمجي تمهيدا لتقديم الشكوى.

عبوة ناسفة في القدس المحتلة

● القدس - انفجرت، بعد ظهر أمس الاحد، عبوة ناسفة كانت موضوعة في أحد براميل النفايات على بعد ٢٠ متراً من باب الخليل في القدس العربية المحتلة. ولم يسفر الانفجار عن وقوع أية اصابات او أضرار.

وعلى الفور، قامت قوات الشرطة و«حرس الحدود» بتمشيط المنطقة واعتقلت ٦ شبان للتحقيق.

حراسة مشددة على «السيدة الحديدية»



● لندن - أذيع هنا، في نهاية الاسبوع، عن تشديد الحراسة على «السيدة الحديدية» مارغريت تاتشر، رئيسة حكومة المحافظين في بريطانيا، وذلك عقب انتشار شائعات تقول إن منظمة «الجيش الايرلندي الجمهوري» تخطط لاغتيالها في مؤتمر حزب المحافظين السنوي عقده في الشهر القادم.

وقالت أنباء لندن إن الشرطة البريطانية بدأت بحملة تمشيط واسعة النطاق في المنطقة المجاورة لبلكفول، حيث سينعقد مؤتمر حزب «المحافظين»، تستهدف القاء القبض على مشبوهين.

رابين الى المانيا الاتحادية

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار» أمس، ان وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، سيتوجه هذا الأسبوع الى بون في زيارة عمل لالمانيا الاتحادية. وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة وزير الدفاع الالماني الغربي، فانفريد فرنر، التي قام بها لاسرائيل قبل حوالي السنة.

وسيرافق رابين في زيارته، بالاضافة الى عقيلته، قائد منطقة الشمال يوسي بيلد، وسكرتيره العسكري الجنرال حاجي ريجب ومستشاره ايتان هابر.

وسيلتقي رابين، ابان زيارته في المانيا الاتحادية، رئيس الدولة هناك، ريتشارد فون فايتسكر، والمستشار هلموت كول ووزير الخارجية هانس ديتريخ غينشر وغيرهم.

وسيزور رابين بعض المصانع العسكرية. وتعتبر زيارة رابين هذه، الاولى التي يقوم بها رسميا لالمانيا الاتحادية.

ويعتبر المراقبون العسكريون هذه الزيارة ذات اهمية كبيرة، نظرا للتعاون العسكري المشترك الفني تعزز في الآونة الأخيرة، بين اسرائيل والمانيا الاتحادية.

احتجاجاً على المجزرة في عين الحلوة

تظاهرة في تل أبيب واجتماع في كفرياسيف

● تل أبيب - لمراسلنا - بمبادرة من «اللجنة بمناسبة ٢٠ سنة على الاحتلال»، تنظم اليوم، تظاهرة رفع شعارات أمام وزارة الحربية في تل أبيب - حي «هكرياه» - وذلك احتجاجا على المجزرة بحق فلسطينيي عين الحلوة وصيدا التي ارتكبتها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي، صباح السبت (٩/٥).

وتجري التظاهرة تحت شعارات، مثل: «صبرا وشاتيلا - أيلول ٨٢، عين الحلوة - ٨٧» و«القصف أيضا، مجزرة».

● واجتماع احتجاجي في كفرياسيف ●

ويُعقد في كفرياسيف في السابعة من مساء اليوم، في بيت الصداقة اجتماع شعبي للاحتجاج على المجزرة البربرية التي ارتكبها الطيران الحربي الاسرائيلي ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في مخيمات الجنوب اللبناني.

ودعا الى الاجتماع الفرع الموحد كفرياسيف - أبو سنان للحزب الشيوعي، ويتحدث فيه عدد من الشخصيات الوطنية والاجتماعية.

عرفات وزيّاد وفينوغرادوف في افتتاح مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية

● جنيف (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - يفتتح المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية للبحث في القضية الفلسطينية واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني اعماله، اليوم (الاثنين) في قصر الأمم المتحدة في جنيف بحضور ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويشارك في المؤتمر ممثلو أكثر من ١٢٠ منظمة غير حكومية.

وتردد في الدوائر وثيقة الصلة بالمؤتمر ان هذا الاجتماع، الذي ستستمر اعماله حتى يوم ٩ الجاري تحت رعاية الامم المتحدة، سيكون هدفه الاساسي احياء فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه بصفة خاصة منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وجميع الاطراف المعنية الاخرى والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وباقي الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

وهذا هو الاجتماع الرابع من هذا القبيل. وكان الاجتماع السابق قد عقد في العام الماضي في فيينا.

وسيلقي عرفات كلمة صباح اليوم (الاثنين) أمام المؤتمر كما سيشترك في مناقشات اليوم الاول للمؤتمر فلاديمير فينوغرادوف، وزير خارجة جمهورية روسيا وتوفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.

وسيخصص اليوم الثاني للاجتماع لبحث مسألة الحقوق السياسية وحقوق الانسان بالنسبة للفلسطينيين وسيتحدث في اليوم الثاني للمؤتمر الدكتور حاتم ابو غزالة رئيس رابطة حماية الاطفال المعوقين في قطاع غزة.

وسيصدر مؤتمر المنظمات غير الحكومية يوم الاربعاء القادم بيانا ختاميا على أثر انتخاب لجنة دولية جديدة للتنسيق.

بعد غد الاربعاء

مظاهرة إلسلطات المحلية العربية ولجان الآباء امام وزارة المعارف في القدس

● حيفا - لمراسل خاص - علمت من أوساط لجنة الرؤساء أنها حصلت على ترخيص الشرطة للمظاهرة التي ستنظمها يوم الاربعاء (بعد غد) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، أمام مكاتب وزارة المعارف الرئيسية في القدس. وتسمح الرخصة بان يكون عدد المتظاهرين (١٠٠) شخص.

هذا ومن المقرر ان يشترك في هذه المظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلو لجان آباء الطلاب.

وستكون هذه المظاهرة الخطوة الاحتجاجية الثانية (بعد اضراب السلطات المحلية العربية ومدارسها يوم ٩/١) في سلسلة الاجراءات الاحتجاجية ضد تقليصات وزارة المعارف في حصص التعليم وتجاهلها لاحتياجات البناء والتجهيز العصري في التعليم العربي ولمجمل الوضع المزري الذي يتخبط فيه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، مريحا اذ تكون درجات الحرارة فوق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الثلاثاء، أيضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● جبال القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون إرتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمتراً ومتر واحد وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٤ - ٩/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٩٤٨ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٦٤١٤ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٨٨٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٢٠ ش.ج
● دينار أردني	٤،٥٩٣٠ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١،٦٩ - ١،٧١ ش.ج

جولة جديدة من المفاوضات الأفغانية - الباكستانية

● جنيف - «كونا» - من المقرر أن تبدأ اليوم، في جنيف جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة، بين وفدين حكوميين أفغاني وباكستاني، لبحث المشكلة الأفغانية.

وقال وسيط الأمم المتحدة، المسؤول عن ادارة هذه المفاوضات، دييغو كوردوفيس ان هذه الجولة ستكون هامة جداً.

وكانت هذه المحادثات قد اعتراها الجمود منذ آذار الماضي.

تأبين جماهيري للفنان ناجي العلي في «الحكواتي» في القدس



● القدس - مكتب «الاتحاد» - أقيم، مساء امس، في مركز النزهة - الحكواتي حفل تأبين للشهيد ناجي العلي حضره ما يزيد عن ٤٠٠ شخص.

بدأ الحفل بعزف منفرد على الناي ثم الوقوف دقيقة حداد على روح الشهيد.

وقدم الفنان خليل أبو عرقة مرثية نثرية عدد فيها مناقب الشهيد واعتبره المنار الذي يهتدي به فنانو هذا اللون كما اعتبره أستاذ هذا الفن.

والقى الكاتب محمد علي طه سكرتير اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل كلمة تأبين كشف فيها عن الدور الحقيقي الذي يلعبه الفن الملتزم والفكر الملتزم في اثارة قوى الظلام والشر.

والقى الشاعر أسعد الاسعد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين كلمة في هذه المناسبة عبر خلالها عن مشاعر جميع من احبوا

● البقية ص ٥ ●

القوات التشادية تخرق اتفاق الهدنة وتحتل مطاراً ليبياً

● ليبيا تُحمل باريس وواشنطن المسؤولية ● الادارة الامريكية ستزود القوات التشادية بصواريخ «ستينجر» ●

● تشاد - راديو «مونت كارلو» - اكدت مصادر تشادية، أمس، ان قواتها المسلحة دخلت لاول مرة الى الاراضي الليبية بعد ظهر امس الاول، اثر معارك عنيفة بين القوات التشادية والليبية في موقع أونينغا كبير في شمالي تشاد.

وأوضحت هيئة الاركان التشادية أن قواتها، بقيادة حسن جاموس، انطلقت من موقع أونينغا كبير الى قاعدة مطار السرة الواقع في الجنوب الشرقي من ليبيا [illegible] حيث دمرته بشكل تام.

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الليبية ان القوات التشادية نقضت امس الاول الهدنة العسكرية التي التزمت بها القوات الليبية منذ نهاية الشهر الماضي، وعمدت الى مهاجمة الاراضي الليبية.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الحكومة الليبية وجهت، أمس، رسالتين الى كل من مجلس الامن الدولي ومنظمة الوحدة الافريقية لتطلعهما

● البقية ص ٥ ●

نيسيم يطرح مطالبه في واشنطن وشولتس يطمئن شمير !



● واشنطن، تل أبيب - بدأ وزير المالية الاسرائيلي، موشي نيسيم، امس الاحد، مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، والمتعلقة بالاوضاع الاقتصادية في اسرائيل في اعقاب قرار الحكومة بوقف انتاج وتطوير طائرة «لافي».

وفي صلب هذه المباحثات - كما أوضحت الانباء - طلب حكومة اسرائيل بان تسارع ادارة البيت الابيض، قدر الامكان، في تنفيذ الوعود التي قطعها المسؤولون الامريكيون لوزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، خلال زيارته الاخيرة في واشنطن، والخاصة بـ «الثمن» الذي ستدفعه الولايات المتحدة لاسرائيل لقاء الغاء مشروع «لافي».

وتطلب اسرائيل ان يزيد البيت الابيض حجم مشترياته العسكرية من

● البقية ص ٥ ●

فيروس «الايدز» سريع الانتقال والتطور

● ينتقل بسرعة تزيد عن خمسة أمثال انتقال ڤيروس الانفلونزا ●

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، أن فيروس «الايدز» مكون من جزيئات ذات طابع وراثي سريع التطور والتغير أكثر من أي فيروس اخر مما يجعل مكافحته بالغة الصعوبة.

وأضافت الصحيفة أن الدراسات التي اعدها المعمل الوطني في لوس الاموس تشير الى أن فيروس «الايدز» يمكنه الانتقال بسرعة تزيد عن خمسة أمثال سرعة انتقال فيروس «الانفلونزا» الذي كان يعتبر حتى يومنا هذا أسرع الفيروسات انتقالاً. ويذكر ان ثمة امصالاً جديدة تنتج بصورة دورية تداركا لسرعة انتقال الفيروس.

وذكر الباحثون في لوس الاموس أن الاعوام العشرة الاخيرة شهدت تغيرا وراثيا في فيروس «الايدز» أكثر من تغير فيروس «الانفلونزا» طوال خمسين عاما وهذه هي المرة الاولى التي يتضح فيها ان هذا الفيروس قادر على التطور بسرعة.

وقال الدكتور جيرالد مايرز، استاذ علم الوراثة وجزيئات الذرة، في لوس الاموس أن فيروس «الايدز» يشبه الان شجرة النسب التي تنمو فروعها وتتطور بسرعة. ويدرس هذا المعمل المشهور بأبحاثه حول الاسلحة الذرية على الحاسبات الالية حوالي ٣٠ نوعا من فيروسات «الايدز» التي تم التعرف عليها فيما بعد ١٩٧٦ و ١٩٨٦.

وصرح الدكتور مايرز ان السرعة التي يتحول بها الفيروس تلقي «ظلالا تدعو الى القلق» على امكانات ايجاد علاج فعال له وامصال لجميع نوعيات المرض.

اول قمة بين الالمانيتين على ارض المانيا الغربية



● الصحفيون يتحلقون حول خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للأمم المتحدة، اثر اعلانه أمس الاول عن عزمه القيام بزيارة الى كل من العراق وايران في مهمة سلام.

(من و.ص.ف)



● اريك هونيكر ●



● هلموت كول ●

● بون - «و.ص.ف» - من المنتظر وصول رئيس الدولة والسكرتير العام للحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الدمقراطية، أريك هونيكر، اليوم (الاثنين) الى بون في زيارة عمل لالمانيا الاتحادية تستغرق خمسة ايام، ليتم بذلك اول لقاء قمة رسمي بين الالمانيتين على ارض المانيا الغربية.

ومن المتوقع هبوط طائرة هونيكر في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مطار بون. وعندئذ يبدأ حدث تاريخي.

وسيجري هونيكر خلال زيارته محادثات مع المسؤولين في المانيا الاتحادية وفي مقدمتهم المستشار هلموت كول.



● العمال المتظاهرون في شوارع سيئول، عاصمة كوريا الجنوبية، وقد بدت وسطهم سحب الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته شرطة النظام الدكتاتوري دون تمييز لتفريق المتظاهرين.

(صورة من و.ص.ف)

فرنسا في المرتبة الثانية بعد أمريكا من حيث عدد مرضى «الايدز»

● جنيف - أفادت معطيات لمنظمة الصحة العالمية نشرت يوم الجمعة الماضي في جنيف (سويسرا) أن فرنسا تجيء في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث عدد مواطنيها المصابين بمرض «الايدز» الفتاك.

وجاء في هذه المعطيات انه اكتشفت في فرنسا، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، ٣٣٢ حالة اصابة جديدة بمرض «الايدز»، الأمر الذي رفع عدد المصابين بهذا المرض في فرنسا المسجلين لدى الدوائر الرسمية الى ١٩٦٤ مصابا. وثمة تقدير بأن عدد المصابين الحقيقيين يفوق هذا الرقم بكثير، نظراً لأن العديدين منهم لا يصرحون بمرضهم أمام السلطات.

من ناحية أخرى بينت معطيات منظمة الصحة العالمية أن عدد مرضى «الايدز» المحصيين رسميا، في العالم يصل الى ٥٨٨٨٠ مصابا موزعين في ١٢٣ دولة، بينما اشارت تقديرات أخرى في نيسان المنصرم الى وجود مئة الف مصاب بهذا المرض في العالم.

جرح عنصرين لحديين واستشهاد ثائر لبناني

● صور - «و.ص.ف» - أكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية نبأ اصابة عنصرين من ميليشيات لحد خلال هجوم شنه افرادها الليلة قبل الماضية.

واوضحت الجبهة، في بيان وزعته في صور، ان مقاتليها هاجموا بالصواريخ في وقت واحد موقعين لميليشيات لحد يتحكمان عن طريق الساحل في المدخل المؤدي الى منطقة «الحزام الامني».

ووقع الهجوم الاول على دبابة تابعة «لجيش الجنوب اللبناني» ترابط على جسر «الحمرا» والثاني على موقع جسر بياضة. ويبعد الموقعان عن بعضهما البعض حوالي ٧ كم من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

ورد الجيش الاسرائيلي بقصف قريتي منصور وبيوت الصياد الواقعتين في المنطقة المحررة.

على صعيد آخر، اكدت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي اجتازت، امس، ما يسمى بـ «الحاجز الامني» بحجة البحث عن مواقع اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على المستوطنات الاسرائيلية شمالي البلاد.

وقد تصدى ثوار المقاومة للدورية واشتبكوا معها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ارغمها على العودة الى نقطة انطلاقها.

واستشهد نتيجة الاشتباك احد الثوار وجرح آخر، تمكن رفاقه من نقله الى المستشفى.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالاشتباك وقال : ان جيش الاحتلال لا ينوي توسيع منطقة الحزام ولكنه يحتفظ لنفسه بما اسماه حق القيام باعمال التمشيط خارج هذه المنطقة - على حد تعبيره.

حجم واردات إسرائيل حتى نهاية آب الماضي - ٧،٥ مليار دولار

● تل أبيب - ازداد حجم الواردات الاسرائيلية، خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري، بنسبة ٢٤٪ بالمقارنة مع حجمها في الفترة المقابلة من السنة الماضية. ووصلت قيمة هذه الواردات الاجمالية خلال هذه الفترة (منذ بداية العام وحتى آب المنصرم) الى ما يزيد عن ٧،٥ مليارات دولار.

وافادت معطيات دائرة الاحصاء الرسمية المركزية، التي نشرت أمس (الأحد)، بأن الدولة دفعت، خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري، مبلغ (٨٥٠) مليون دولار لقاء الواردات من المنتجات الاستهلاكية اي بزيادة نسبتها ٣٧٪ بالمقارنة مع الفترة المقابلة في السنة الماضية. اما الزيادة في استيراد الادوات والمعدات فكانت بنسبة ٤٤٪ في حين سجل الازدياد في استيراد السيارات الجديدة رقما قياسيا حيث وصلت النسبة الى ٥٥٪!

«أوبزيرفر» : مباحثات سرية في سويسرا بين الولايات المتحدة وايران

● لندن - و.ص.ف - «عقد مسؤولون امريكيون وايرانيون، الاسبوع الماضي، لقاء سريا في سويسرا لبحث ازمة الخليج» - هذا ما اكدته صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية، امس، استنادا الى مصدر ايراني وصفته بأنه «رفيع المستوى».

وضم الوفد الامريكي الى هذا اللقاء - حسب قول الصحيفة - مستشارين لجورج بوش، نائب الرئيس الامريكي ولجورج شولتس، وزير الخارجية بينما ترأس الوفد الايراني محسن رفسنجاني، نجل هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني.

واضافت «أوبزيرفر»، نقلا عن المصدر الايراني ذاته، ان الجانبين تباحثا حول أزمة الخليج ووضع الرهائن الامريكان في لبنان وامكانيات قيام علاقة اوثق بين الولايات المتحدة وبين «المعتدلين الايرانيين».

استفتاء في تركيا حول اجازة نشاط ٢٤٠ سياسيا

● أنقرة - «كونا» - توجه المواطنون الاتراك، امس الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في استفتاء حول ما اذا كان سيسمح للسياسيين، الذين حظر عليهم العمل السياسي منذ العام ١٩٨٠، بمعاودة نشاطهم.

وكان نحو ٢٤٠ زعيما سياسيا قد منعوا من ممارسة النشاط السياسي هناك من بينهم رئيسا الوزراء السابقان، سليمان ديميرل وبولنت اجاويد.

خدام يستقبل حبش

● دمشق - عن راديو «مونت كارلو» - استقبل عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، امس الاول (السبت)، جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وجرى إبان اللقاء استعراض الوضع الفلسطيني والعربي ولاسيما موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية واوضاع المخيمات في لبنان.

واتفق الجانبان على متابعة اللقاءات والمشاورات.

توجيه تهمة «ارتكاب العنف» الى ١٢٣ عاملاً في كوريا الجنوبية

● سيئول - «و.ص.ف» - أعلن بوليس كوريا الجنوبية أمس (الأحد) ان ١٢٣ من المضربين ستوجه اليهم تهمة «التظاهر بطريقة غير مشروعة وارتكاب اعمال عنف خلال الاضرابات».

ويشكل هذا العدد من العمال جزءاً من (١٩٢) عاملا القي القبض عليهم عندما داهم البوليس، فجر امس الاول، مصانع سيارات «دايوو» في بوبيونغ غربي سيئول وأحواض بناء السفن في «هيونداي» في الجنوب.

وأما بالنسبة للعمال الاخرين فاما ان يفرج عنهم او تجري لهم محاكمة عاجلة.

وقد أعلنت حكومة كوريا الجنوبية، حيث كثرت الاضرابات منذ بداية شهر تموز الماضي، انها ستضرب بشدة المضربين الذين ينساقون في «اعمال عنف خلال صراعات اجتماعية».

الكونغرس يطالب ريغن بتقصير مدة الوجود الامريكي في الخليج

● وزير البحرية ضد وزير الحربية ●

● واشنطن - وكالات الانباء - من المتوقع ان يطلب الكونغرس الامريكي مع افتتاح دورته الجديدة، خلال الايام القليلة القادمة، من الرئيس رونالد ريغن تحديد الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج والكف عن مرافقة ناقلات النفط الكويتية هناك، لان هذه المرافقة تكلف امريكا سنويا (٢٠٠) مليون دولار.

ويذكر ان الكونغرس الامريكي كان طالب ريغن قبل اكثر من شهر بتنفيذ قانون «القوات الحربية» القاضي بضرورة توجه الرئيس للحصول على موافقة الكونغرس لاستمرار التدخل في اية منطقة تكتنفها اخطار الحرب.

ولكن ريغن ما زال يتحايل على تنفيذ هذا القانون بادعاء ان الخليج ليس منطقة حرب امريكية ويردد زعمه بان الولايات المتحدة لا تنوي القيام باي تدخل عسكري هناك. ويتجاهل بذلك خطر استمرار الحرب وخطر كارثة الانفجار الاكبر المتوقع من وجود القطع العسكرية الامريكية بشكل استفزازي مفضوح في منطقة الخليج البعيدة عن شواطئ امريكا.

وذكرت صحيفة «ميامي هيرالد» اليومية في عددها الصادر امس ان جيمس ويب، وزير البحرية، أعرب لكسبار واينبرغر وزير الحربية عن معارضته الشديدة لتدعيم الوجود العسكري الامريكي في الخليج.

وانتقد ويب، في مذكرة كتب عليها «سري للغاية» حررت في شهر تموز الماضي، السياسة التي تفتقد في رأيه الى اهداف عسكرية واضحة والى مساندة الرأي العام الامريكي والتعاون بين حلفاء الولايات المتحدة.

وذكر ويب ان الولايات المتحدة يجب ان تقوم بدور اقل اهمية في الخليج واوضحت الصحيفة ان واينبرغر أكد في رده على ويب ان الولايات المتحدة «تحرز نصرا في كل مرة تعبر فيها سفينة تجارية الخليج دون حوادث»!!

ورفض ويب الادلاء بأي تعليق على الاسئلة التي وجهتها الصحيفة.

فرض منع التجول في المنطقة الجنوبية الوسطى من السودان

● الخرطوم - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية، امس (الاحد)، ان حظر التجول فرض في جميع مدن المنطقة الوسطى في جنوب السودان كما اغلقت جميع المدارس الى اشعار آخر عقب المظاهرات، التي اسفرت في الايام الاخيرة عن سقوط تسعة قتلى.

وذكرت صحيفة «الراية» ان آخر هذه الحوادث وقع، يوم السبت (٩/٥)، في سنار في اقليم اعالي النيل على مسافة ٣٠٠ كم جنوب شرقي الخرطوم. وقتل تلميذان ورجل واصيب ثمانية من رجال البوليس بينهم ضابطان في مظاهرة ضد الحكومة. واكدت الصحيفة ان التلاميذ احرقوا مقر العمدة وعدة مبان عامة اخرى.

فعنونو ينفي الانباء عن اغرائه من قبل المدعوة «سيندي»

● تل أبيب - نقلا عن «يديعوت» - ذكرت بعض الصحف الاسرائيلية، امس الاحد، ان مردخاي فعنونو كتب في احدى رسائله لصديقته الامريكية جودي زيمت، ان النشر عن عملية اختطافه السرية من لندن الى روما بواسطة اغرائه من قبل فتاة تدعى «سيندي» لم يكن (النشر) دقيقا. ويتهم فعنونو، في رسائله تلك، عملاء «الشباك» بنشر معلومات كاذبة ومزورة عن عملية اختطافه من لندن الى روما ومن روما الى اسرائيل.

ويشكو فعنونو في الرسائل الى صديقته، والتي نشرتها صحيفة «إنديبندنت» اللندنية، من ظروف اعتقاله القاسية «المرفقة بتعذيب نفساني» ومن حرمانه من الاتصال بالعالم الخارجي.

وجاء في احدى رسائله : «إنني اعتبر نفسي سجين ضمير وانا غير نادم على ما فعلت من كشف برامج وخطط اسرائيل النووية». واشار الى ان السلاح النووي في ديمونة مخصص لضرب اهداف في مدن مختلفة داخل الدول العربية وغيرها.

وزير خارجية ليبيا يزور العراق

● الكويت - «كونا» - وصل وزير الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي، مساء أمس، الى بغداد قادماً من الكويت في زيارة رسمية للعراق.

وكان الطلحي ابان زيارته للكويت قد اجرى محادثات مع نظيره الكويتي، صباح الأحمد الجابر، تناولت العلاقات الثنائية وآخر التطورات على الساحة العربية والمستجدات في الخليج.

□ أورتيغا يتمنى الشفاء العاجل لبراين ويلسون □



● حيفا - مكتب «الاتحاد» الصورة اعلاه التقطت يوم ٢٨ آذار الماضي في مدينة سان ريون في نيكاراغوا وهي تجمع بين رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا (الى اليمين) وبراين ويلسون، أحد دعاة السلام الامريكان.

والذي أعاد إسم ويلسون الى الأذهان هو قيامه، يوم الثلاثاء الماضي (٩/١)، باعتراض طريق قطار امريكي محمل بالأسلحة والذخائر أمام المركز البحري للتسليح في كونكورد الواقعة في ولاية كاليفورنيا الامريكية. غير ان القطار واصل سيره ودهس ويلسون الذي ركع أمامه على مرأى من ابنه وثلاثين شخصاً آخر من المتظاهرين دعاة السلام.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اورتيغا أبرق، غداة وقوع الحادث، الى ويلسون متمنياً له الشفاء العاجل من الاصابات البالغة التي ألمت به جراء الدهس وأسفرت عن بتر احدى ساقيه.

(خدمات - و.ص.ف)

اسوأ الفيضانات منذ ٧٠ عاماً تجتاح بنغلادش

● خمسة آلاف قتيل ومليون ونصف انسان بدون مأوى ● الخسائر المادية تقدر بمليار ونصف مليار دولار وخطر الهلاك يواجه آلاف السكان ●

● داكا (بنغلادش) - وكالات الانباء - خمسة الاف قتيل حتى الآن ومليون ونصف المليون انسان بدون مأوى وخسائر مادية تفوق المليار ونصف المليار من الدولارات واخطار محدقة بحياة الاف البشر نتيجة المجاعة والامراض المعدية - هذه هي حصيلة الفيضانات التي اجتاحت دولة بنغلادش طوال الشهر الماضي والتي وصفها رئيس الدولة، الجنرال حسين ارشاد، بانها «أسوأ فيضانات عرفتها البلاد من ٧٠ عاما».

لقد غطت الفيضانات الكارثية جميع مساحة المنطقة الجنوبية الغربية من بنغلادش وغطت المياه المزارع والبيوت واضطرت المواطنين الى الهرب بهلع وعشوائية للنجاة بارواحهم.

ومن المعروف أن الفيضانات تجتاح هذه المنطقة سنويا - باخطار متفاوتة في حدتها - وذلك نتيجة ذوبان المياه على قمم جبال هملايا وغمر ضفاف نهري الكانج وبراهما بوترا بكميات هائلة من المياه.

ويرجع بعض المراقبين حدة الفيضانات في السنة الحالية الى فقدان مساحات واسعة من الغابات كان من شأنها ان تصد شدة تدفق الماء.

ويذكر ان بنغلادش هي من افقر دول العالم واكثرها كثافة. فيبلغ معدل دخل الفرد فيها لا اكثر من ١١٩ دولارا سنويا في حين يعيش ١١٤٠ شخصا على كل كيلومتر مربع واحد. وغالبا ما تؤدي الفيضانات هناك الى القلاقل الاجتماعية - السياسية والاحتجاجات الشعبية على سوء الادارة الحكومية من عقالها. فتكون سببا للنضال الجماهيري الذي كبت طويلا وهذا ما يتوقعه المراقبون الآن ايضا في ظل نظام الجنرال ارشاد الذي وصل الى الحكم بواسطة انقلاب عسكري جرى في العام ١٩٨٢.

وتؤكد مصادر رسمية في بنغلادش ان مواجهة الكارثة الحالية يتطلب الحصول على ١،٥ مليون طن من الحبوب فورا واكثر من مئة مليون دولار لاصلاح الخراب وتوسيع عمليات الانقاذ.

اتساع عملية المصالحة الوطنية في افغانستان

● كابول - «تاس» - لا تزال عملية المصالحة الوطنية التي أعلنت عنها الحكومة الافغانية مستمرة. اذ انضم المئات من أبناء قبائل البدو في أفغانستان الى لجان المصالحة الوطنية في المحافظات والقرى حيث تجري اجتماعات مصالحة بين حكومة أفغانستان الثورية وقبائل البدو.

هذا، وعاد الى أرض الوطن - محافظة هرات - أكثر من (٢٥٠٠) شخص بعد ان هربوا من العصابات المناهضة للنظام التقدمي في أفغانستان. وانضم الكثير من البدو الى فصائل المقاومة الشعبية التي تدافع جنبا الى جنب مع وحدات الجيش النظامي عن أمن حدود أفغانستان.

وعلى صعيد آخر فند أصغر خان، رئيس حزب «طريق الاستقلال» الباكستاني المعارض الانباء الزاعمة التي تظهر في الصحف الباكستانية ووسائل الاعلام الغربي المحرضة على النظام الدمقراطي في أفغانستان بصدد «نجاحات» النشاط الذي يقوم به اعداء ثورة نيسان الدمقراطية. وذلك في مؤتمر صحفي عقده في إسلام أباد عن انطباعاته لرحلته التي قام بها، مؤخرا، الى افغانستان والتقى بالمسؤولين الافغان.

واكد خان ان الوضع في البلد المجاور للباكستان وخاصة المناطق المحاذية له هادئ جداً وتتولى الحكومة الافغانية الاشراف الفعال على وسائل النقل وطرق المواصلات وتعمل على تطوير المناطق الحدودية في شتى الميادين.



● الرئيس المصري حسني مبارك (الى يسار الصورة) لدى استقباله، يوم ٣ الجاري، ملك الأردن حسين في مطار «النزهة» في الاسكندرية. وقد جرت بين الطرفين مباحثات استغرقت عدة ساعات لم يصدر عنها أي بيان مشترك وقفل الملك الأردني بعدها عائداً الى بلاده.

(صورة من و.ص.ف)

موقف «الكتلة الاسلامية» يمنع اتفاق الكتل الطلابية في «النجاح»

● مجلس الأمناء يقرر اغلاق الجامعة حتى يتم التوصل الى اتفاق ●

● القدس - ذكرت صحيفة «الفجر» المقدسية، في عددها الصادر أمس (٩/٦)، أن «الكتلة الاسلامية» في مجلس طلبة جامعة «النجاح» مازالت مصرة على رفضها لبعض الاقتراحات التي وضعها مجلس اتحاد الطلبة والقوى الوطنية في الجامعة وخاصة الاقتراحين بشأن تنظيم الاحتفالات الدينية تحت إشراف ادارة الجامعة ومشاركة هيئات الجامعة كافة فيها ومعاقبة المخالفين لذلك وتعيين قيم على مسجد الجامعة من خلال ادارة الجامعة.

وعليه فان مجلس أمناء جامعة النجاح أقر أمس الأول، اغلاق الجامعة اعتبارا من يوم أمس وحتى اشعار آخر وذلك لتتمكن الاطراف كافة من مواصلة المفاوضات من أجل التوصل الى اتفاق نهائي بين الكتل الطلابية حول مطالب مجلسهم.

هذا وكانت «الكتلة الاسلامية» وافقت على اقتراحين آخرين بشأن ايجاد مقر دائم للقوى الطلابية كافة بدون استثناء وقراءة البيانات الصادرة من مقر مجلس اتحاد الطلبة لجميع القوى الطلابية بدون استثناء.

وأصدرت ادارة الجامعة بيانا بهذا الصدد جرى فيه تأكيد حرص القوى الوطنية على المسيرة الاكاديمية في الجامعة خاصة وان الطلاب فيها يقفون على أبواب الامتحانات النهائية.

تعيين ٣٤ طبيا في الضفة الغربية المحتلة

● عمان - «و.ص.ف» - أعلنت وزارة الصحة الاردنية، أمس (الأحد) انها عينت (٣٤) طبيا ومساعد معمل طبي في المراكز الصحية ومستشفيات الضفة الغربية المحتلة. وجرى تعيين هؤلاء الأطباء والفنيين في مستشفيات ومراكز صحية في نابلس والخليل ورام الله وذلك تحت شعار «مساندة الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال»!

سلطات الاحتلال ترفض السماح لشاب من مخيم جباليا بزيارة اهله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطات الاحتلال السماح للشاب صالح حسن محمد ريان (٣٧) عاما من زيارة أهله في مخيم جباليا، رغم سوء حالته الصحية، اذ يعاني من انفصام في الشخصية منذ سنة ١٩٨٠ ويعيش لوحده اذ ان زوجته تركته بعد ان اصيب بهذا المرض.

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال قامت بابعاد الشاب صالح حسن محمد ريان الى مصر في العام ١٩٧١، وقد تابع الشاب انذاك دراسته في جامعة عين شمس، وعمل مدرسا في الامارات. ويذكر ان مريم محمود بكر احمد قامت بعدة محاولات لجمع شمل في سنوات (٨١)، (٨٤) و(٨٥) الا ان محاولاتها رفضت من قبل سلطات الاحتلال. رغم ان الشاب حصل في العام ١٩٨٥ عن طريق تصريح زيارة وأكد في ذلك الحين انه مريض بشهادات طبية وانه يحتاج لعلاج متواصل.

وتتكون عائلة الشاب من (١١) نفراً منهم (٥) ما زالوا في المدرسة والأم هي المعيل الوحيد للعائلة وهي تعمل في التنظيف في مستشفى «تل - هشومير» والاب عجوز (٧٥ عاماً) لا يعمل على الاطلاق.

هذا، وقدمت المحامية فيليتسيا لانغر التماسا لمحكمة «العدل» العليا تطالب فيه بالسماح للشاب صالح حسن محمد ريان بزيارة أهله في مخيم جباليا لكي تساعده عائلته في تلقي العلاج ولو بشكل مؤقت.

مصير «الجنرال كاي» !

■ في جنيف يقف ياسر عرفات داعياً الرأي العام العالمي الى انقاذ شرقنا من الحروب والدمار.

هذا هو «الارهابي» !

وفي اسرائيل يقوم رئيس حكومتها شمير ووزير أمنه رابين بارسال أحدث الطائرات الحربية الامريكية لقتل الاطفال والنساء في عين الحلوة وصيدا والميه ميه.

هؤلاء هم «المتنورون» و«الدمقراطيون» و«المدافعون عن حقوق الانسان»الذين قال عنهم بيرس، «المحب للسلام»، أنهم «جميعا محبون للسلام» !

ولديهم برلمان ورأي عام وصحافة «حرة» وصدامات بين المتدينين المتعصبين وبين المتعصبين غير المتدينين.

ولكن، ماذا فعلت هذه الهيئات ؟ لماذا كان على الجبهة (توفيق طوبي) ان تقف لوحدها في استفظاع المجزرة وفي المطالبة بعقد جلسة طارئة للكنيست ؟

أليس من العار والشنار أن لا يرفع صوته من الصحف التي لا حصر لها ولا عد في اسرائيل سوى صحف الشيوعيين وافتتاحية «خجولة» في «عل هشمار» ؟! وين صوتك يا «هآرتس» ويا «حدشوت» ويا «دفار» يا صحيفة الهستدروت ؟!

أما «أوسع الصحف انتشاراً» - «يديعوت» و«معريب» فماذا فعلتا ؟

«يديعوت» باركت «العملية» ودعت المتعصبين من الجانبين الى تناسي خلافاتها وتوجيه التحية الى «جيش الدفاع الاسرائيلي» على هذا «الجبروت» ! هل هناك «أجبرت» من «جبروت» الذي يرسل طائرات «ف - ١٦» لقتل النساء والاطفال ؟!

و«معاريب» لامت الفلسطينيين أنفسهم على ما يقوم به الطيران الحربي الاسرائيلي (الامريكي) من قتل الاطفال لأن الرجال (الارهابيين) ينامون مع نسائهم واولادهم فكيف من الممكن للطيار الاسرائيلي (المسكين والمحب للسلام) أن يميز بين الذكر والانثى والطفل ؟!

ولاحظنا، والقشعريرة تسري في عروقنا، أن الصحف، المتحمسة لهذه «العملية المقدسة» الجديدة، قد تجاهلت، في دفاعها عنها، وقوع الضحايا من بين الاطفال !

لقد علمنا، منذ زمن طويل، أن حكام اسرائيل لا يستطيعون أن يخطوا انوفهم بدون موافقة ريغن وشولتس ومولتس. فكيف يرسلون أحدث الطائرات الحربية الامريكية بدون موافقة مباشرة وتفصيلية من «السيد» الامريكي «شديد التحضر والتدين والدفاع عن حرية الانسان».. ولا نعتقد ان «ملوك العرب وأمراءهم ومشايخهم ورؤساءهم» يجهلون هذه الحقيقة بل يعرفونها ولذلك ينكتمون جزعا وأملا في ارضاء «السيد» نفسه.

ولكن، هل علينا أن نجير هذه الحقيقة المأساوية على «حرية» الصحافة «الحرة» في اسرائيل ؟!

وماذا سيكون مصير «الضمير الوطني» الاسرائيلي اذا استمر هذا الانكتام ؟

ان مهمة كرام الناس اليهود في اسرائيل، وهم كثير، هي مهمة ثقيلة وصعبة للغاية. ولكنها مهمة مصيرية.

فان الامريكيين، بهذه الاوامر، إنما يلعبون لعبة عنصرية «لاسامية» مخيفة بمصير اسرائيل وشعبها أشد خطورة من لعبتهم السابقة بمصير فيتنام الجنوبية وشعبها.

وهل سيكون مصير هؤلاء الحكام، أمام شعبهم نفسه وامام التاريخ، «أفضل» من مصير «الجنرال كاي» الفيتنامي الجنوبي ؟! («الاتحـــاد»)

أيتام الفشل

□ أدى نشر مقال عضو الكنيست، يوسي سريد (هآرتس ٨/٢١) الى تجديد النقاش الشعبي عن حرب لبنان. وهذه المرة حول الموضوع المتمركز في سياسة المعراخ في هذه الحرب. وبهذا يسهم سريد، بعد مرور خمس سنوات على الحرب، في كشف واحدة من الاكاذيب الكبرى التي رافقته منذ بدأ فشل هذه الحرب واتضح اكثر واكثر وهي ادعاء المعراخ بانه عارض الحرب عند اشتعالها، او على الاقل عارض توسيعها الى ما وراء ٤٠ كيلومترا.

■ بقلم : ميخا فلنر ■

الحقيقة انه نشرت من قبل ايضا مادة كافية يمكن بواسطتها الاستنتاج بان قيادة المعراخ، شأنها شأن الحكومة، قد أعطت في الاسابيع الاولى دعما كاملا للحرب، على الرغم، او الأصح ان نقول : لأنها علمت بكل مجرياتها المبرمجة. هكذا، على سبيل المثال، يرد في كتاب شمعون شيفر، الذي نشر قبل عام ونصف بعد اندلاع الحرب، في عدد من الفصول، حتى نقلت المعلومات الوافية عن «البرنامج الكبير» الى رؤساء المعارضة.

في أحد فصول الكتاب يتحدث عن مقابلة بيغن مع رؤساء المعارضة في ٨٢/٤/٦، قبل شهر من غزو لبنان، قال فيه بيغن : «عمل طائراتنا من شانه ان يؤدي الى قصف مستوطناتنا في الشمال - وعندها، وردا على ذلك، ندخل لبنان. وسيكون هدفنا ابعاد مستوطناتنا عن مجال مدافع المخربين، وتدمير قاعدة م.ت.ف. وطردها من لبنان وتمكين المسيحيين من اقامة سلطة موالية لنا.. سندخل حتى بيروت وبالطبع حتى شارع بيروت - دمشق».

■ *ركضوا وراء عربة شارون*

بالرغم من وجود شهادات عديدة من هذا النوع فالكثير من الناس صدقوا ولا زالوا يصدقون قيادة المعراخ وكأنها عارضت توسيع الحرب لأكثر من ٤٠ كيلومترا. وفي هذا الصدد يكشف عضو الكنيست سريد بانه قبل بدء الحرب بيوم واحد، بتاريخ ٨٢/٦/٥، اجتمع طاقم «جماعتنا» الذي ضم اعضاء المعراخ في لجنة الخارجية والأمن وعددا آخر من المدعوين. وقال شمعون بيرس للمشاركين في الاجتماع، «غدا في الساعة الثانية بعد الظهر، تبدأ الحرب في لبنان. الهدف العسكري هو الوصول حتى بيروت. وعلى مداخل بيروت يجري اتصال مع القوات المسيحية». هكذا تكلم بيرس قبل ليلة من بدء الحرب بينما يعاود اليوم مرة تلو الأخرى على ترديد حكايته وكأنه لم يؤيد لا هو ولا حزبه ولا احتلال ٤٠ كيلومترا وعارضوا الوصول الى بيروت. (لن اتطرق في اطار هذا المقال الى مسألة «البرنامج الصغير» للحرب وهل كانت مثل هذه الحرب عادلة).

عن هذا يكتب سريد انه «لا يوجد لقصصهم هذه اية رابطة بالواقع او دعم بالحقائق. ففي الاسابيع الاولى للحرب لم يرد اي ذكر، وان كان واهيا، لمعارضتها من قبل قيادة الحزب. وفي الاسبوع الثاني للحرب، كما وصف من قبل، كان حزب العمل يركض وراء قاطرة شارون لكي يصعد اليها كمن يركب على قاطرة المنتصرين».

ولدعم اقواله، يقتبس سريد، مرة أخرى، من كلام بيرس، وهذه المرة ابان الحرب بعد حوالي أسبوع ونصف من بدئها : «الحرب هي نجاح كبير، وهي تقترب من تحقيق غالبية اهدافها الاساسية. وبعد بضعة ايام - لا يمكن الهروب من الحقائق - يتم التوقيع على اتفاقية سلام بين اسرائيل ولبنان. وهذه ستكون اتفاقيتهم الثانية للسلام. وهم سينجحوا في طرد عرفات مع كل اتباعه المخربين الى جهنم وكسر م.ت.ف».

وبعد هذا الكلام - يقول سريد - توجه بيرس اليه والى فيكتور شمطوب وقال لهما : «من يريد ان يواصل معارضته للحرب ويجعل من نفسه اضحوكة، فهذا شأنه. اما اذا كان ممثلنا، وبمعارضته يجعل منا اضحوكة - فهذا يصبح شأننا. انني اتوجه الى فيكتور والى يوسي بطلب الامتناع، حالا، عن تصريحاتهم حول موضوع لبنان. كفى. لا يمكن السكوت على هذا اكثر».

■ *الامريكيون يقولون ونحن نفعل*

نقرأ عند سريد عن تبعية قيادة المؤسسة السياسية في البلاد، الكاملة، للولايات المتحدة، حتى في هذا الموضوع المصيري، موضوع الحياة والموت «... بين فترة وأخرى تسمع صيغة فرعية للعالمين ببواطن الأمور - الصيغة الامريكية : في كل جلسة من جلسات «جماعتنا» يسمع استعراض عن موقف الولايات المتحدة من عالم ببواطن الأمور، هذا أو ذاك... «يقول الامريكيون» - وكان هذا المقرر الذي يضفي على الطاقم سحرا مفيدا. اعتاد شمعون بيرس ان يقول في اجتماعاتنا للمقربين : اذا كان الأمريكيون يؤيدون فمن نحن لكي نعارض، وكيف نستطيع أن نعارض ؟»

اذن، لقد شهد اصحاب الشأن على انفسهم، بان الدعم الامريكي سبب كاف بالنسبة لهم، لكي يطلبوا من جماعتهم بالا يدلوا بأي نقد ضد الحرب ولكي يثبتوا لأولئك، بدون اي شرح اضافي، بان على المعراخ ان يؤيد الحرب.

تثبت كل الحقائق المذكورة، مرة أخرى، بان حرب لبنان لم تكن حربا من صنع رجل واحد. وكل اولئك الذين ادعوا بانهم لم يعرفوا او خدعوا، سواء كانوا في الحكومة او في المعارضة، انهم يحاولون، ببساطة، التغطية على تأييدهم للحرب (التي نفذت ببرمجة وتنسيق ودعم من الولايات المتحدة) في كل مراحلها، وعلى انهم لم يعملوا على ايقافها.

■ *الذي لا يذكره سريد*

يذكر سريد بهذا الصدد ايضا التصويت في الكنيست في ٨٢/٦/٨، في اليوم الثالث من الحرب. ويسمي هذا التصويت بـ «التصويت الكبير - مع الحرب او ضدها»، ويبرهن ان اعضاء حزب العمل الذين صوتوا مؤيدين للحرب كانوا يعلمون، انه في وقت التصويت تخطت الحرب وراء ما يسمى «حدودها الاصلية» وانها «تواصل التقدم بسرعة فائقة نحو الشمال..».

يذكر امتناعه عن التصويت بالرغم من الضغوط التي مورست عليه، وكذلك امتناع اعضاء الكنيست الاربعة من كتلة «مبام» وشولاميت الوني ومردخاي فيرشوفسكي. كل هذا صحيح وجميل، لكن سريد يتجاهل بعض الحقائق في هذا الموضوع وبهذا يسلك هو نفسه ايضا وبمدى واسع سلوك عدم الاستقامة الشعبية واخفاء الحقيقة حيثما كانت غير مريحة له.

ويوسي سريد الذي يؤكد في مقاله على الأهمية الكبرى للتصويت يوم ٨٢/٦/٨، لا يذكر، ولو بكلمة واحدة، عن انها جرت بفضل من. ولا يشير الى انها جرت في اعقاب اقتراح نزع الثقة الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اليوم نفسه، وانه لولا ذلك الاقتراح لما جرى في الكنيست نقاش او تصويت على الحرب.

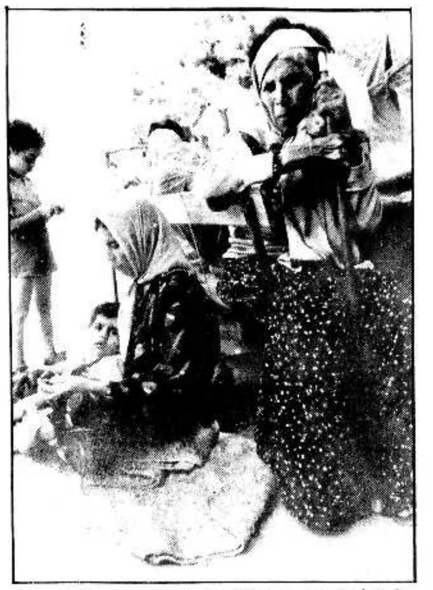
واكثر من ذلك، فان سريد الذي يمتدح نفسه كثيرا ويمتدح اولئك الذين امتنعوا عن التصويت في تلك الجلسة (مقابل بقية اعضاء المعراخ الذين ايدوا الحرب) لا يريد ان يذكر ابدا اعضاء الكنيست الاربعة من كتلة الجبهة، الوحيدين الذين صوتوا ضد الحرب. وبحسب مقاله كان فقط مؤيدون وممتنعون عن التصويت. والذي يطلب، وبحق، من قيادة حزب العمل الا يزيفوا موقفهم ايام الحرب من واجبه ان يقول كل الحقيقة ايضا بالنسبة لجميع من كانت لهم صلة بتلك الاحداث. ولو ذكر عضو الكنيست سريد كل الحقائق لكشفت انه، مع كل التقدير له، كان هناك اعضاء كنيست مثابرين حقا واكثر شجاعة. ولو انضم عضو الكنيست سريد وزملاؤه للتصويت على نزع الثقة الذي اقترحته كتلة الجبهة، لكان يمكن حقن دماء كثيرة ومصائب عديدة جلبتها لنا الحرب الطويلة في لبنان.

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)



● هدموا المنازل والبيوت والمدارس والمستشفيات، لكنهم لم يهزموا الثقة والروح المرحة في الطفل الفلسطيني الذي يطل وجهه من وراء ثغرة في البيت ويشير باصابعه ان سننتصر لا محالة.

(الصورة من و.ص.ف)



● نستطيع ان تتصور ما الذي تفكر به هذه الجدة العجوز وابنتها (أو قريبتها) التي تحتضن طفلها. كم من مرة حملت عصا الترحال وجاء الاجتياح في صيف ١٩٨٢ فشدت العصا من جديد ورحلت.. حتى متى ؟.

(صورة من و.ص.ف)

تعيين مجلس محلي مشترك للبعينة والنجيدات قضايا مدارس وشوارع وخريطة هيكلية واخرى كثيرة

*** مندوب «الاتحاد» يزور القرية الموحدة ويجتمع برئيس المجلس المحلي (المعين) ونشيطي العمل الشعبي والرياضي في البعينة والنجيدات ويستمع الى قضاياهم وهمومهم ***

■ تقرير : أحمد الحاج ■ (مكتب «الاتحاد» في البطوف)

■ **تقع قرية البعينة على سفح الجبل الذي يحد سهل البطوف من الجهة الجنوبية - الشرقية. ويدل بناؤها في هذا الموقع على حب اجدادنا للارض حيث اقاموا بيوتهم على سفح الجبل ورغم صعوبتها وتركوا الأراضي السهلية للزراعة. كما ان اختيارهم لسفح الجبل يأتي ضمن استراتيجية الدفاع عن القرية وحمايتها.**

تبعد القرية مسافة ثلاثة كيلومترات عن الشارع الرئيسي الموصل بين عيلبون - الناصرة، وتحد القرية من الجهة الشمالية قرية عرب النجيدات التي توحدت معها في مجلس واحد والذي تم تعيينه مؤخرا. يبلغ عدد سكان القريتين معا حوالي اربعة آلاف وثلاثمائة نسمة، وهم يعتاشون في غالبيتهم على العمل بالأجرة. ويعتاش القسم الآخر على الزراعة. تبلغ مساحة الأراضي التي يمتلكها الاهالي حوالي ٥٠٠٠ دونم، نصفها اراض سهلية والنصف الآخر جبلي ويضم مسطح القريتين.

قرية البعينة - النجيدات كباقي قرانا العربية اهملتها السلطة الحاكمة ولم تبذل اي مجهود لتطويرها. الا ان شبانها اخذوا على عاتقهم تطوير قريتهم والعمل على تقدمها رغم العراقيل التي تضعها السلطة امامهم.

وفي ٨٧/٨/٢٢، قام مندوب «الاتحاد» في البطوف بزيارة لقرية البعينة والتقى مع بعض اعضاء اللجان الشعبية التي عملت على تطوير القرية قبل اقامة المجلس المحلي. كما تم اللقاء مع رئيس المجلس المحلي (المعين) السيد صالح اسعد سليمان ودار بينهم الحديث التالي :

التقينا السيد محمود حسين سليمان، عضو ادارة جمعية مياه الشرب، الذي يعمل جابيا وفنيا في الجمعية، وعندما سألناه عن وضع الجمعية قال : لقد اقيمت الجمعية سنة ١٩٦٥ لايصال المياه للقرية. وبالفعل تم ذلك بهمة وجهود الاهالي دون اي دعم خارجي. في تلك الايام كانت القرية اصغر مما عليه الآن، ومواردها المالية اقل، وعلى الرغم من ذلك فان الاهالي انموا المشروع بنجاح ووصلت المياه لجميع البيوت . اما اليوم وبعد مرور ٢٢ عاما وتوسع مسطح القرية وزيادة عدد سكانها فان الشبكة لا تفي باحتياجات الاهالي. وبعض الاحياء لا تصلها المياه بصورة مستمرة.

لجمعيتنا اليوم مخصص ٦٧٠٠٠ كوب ماء في العام. على الرغم من ان المصروف الحقيقي يصل الى اكثر من ٧٥ الف كوب. تقدمنا مرات عدة بطلبات لزيادة مخصصاتنا، الا ان المسؤولين لم يستجيبوا لطلبنا. ولهذا ندفع مبالغ طائلة جراء الصرف الزائد، مما يثقل كاهل الجمعية. لذلك وبعد تعيين المجلس المحلي في قريتنا ترى ادارة الجمعية أنه من الصحي ضم الجمعية للمجلس المحلي.

ثم انتقلنا لنلتقي بالسيد فتحي سليمان رئيس ادارة فريق «هبوعيل» لكرة القدم لنسأله عن الوضع الرياضي في القرية خاصة فريق كرة القدم.

يقول السيد فتحي حول الموضوع : «ان وضعنا صعب للغاية وذلك لعدم وجود الملاعب الصالحة في القرية. فقبل عامين قمنا باستئجار قطعة ارض من دائرة املاك الدولة لنقيم عليها ملعبا لكرة القدم، الا ان عدم وجود الميزانيات اللازمة لذلك وعدم وجود اية جهة او مؤسسة لدعمنا لم يمكنا من انهاء العمل في ملعب كرة القدم. وفي هذا العام وفي شهر ٨٧/١ وعدتنا لجنة المتابعة في الهستدروت بدعمنا بمبلغ عشرة الاف شاقل جديد ولكن حتى الآن لم نتسلم اي مبلغ من هذه اللجنة.

يلعب فريقنا ضمن فرق الدرجة الثالثة ويحد من تطوره عدم وجود الملعب، وسنعمل كل جهدنا، هذا العام، للارتقاء الى الدرجة الثانية خاصة اذا اتم المجلس المحلي اعداد الملعب خلال الفترة القريبة القادمة وأمدنا بالتجهيزات اللازمة. وسيقوم مدرب من الناصرة بتدريب الفريق هذا العام. لقد وعدنا رئيس المجلس المحلي بتقديم الدعم المادي والمعنوي وبالفعل بدأ المجلس في صيانة الملعب وتسييجه وسنطالب مركز «هبوعيل» بتقديم حصته للفريق، ولن نقبل بأن يقدم لنا ميزانية كما قدم في العام الماضي الف شاقل فقط. وسنطالب بميزانية توازي ميزانيات تعطى لفرق يهودية من نفس المستوى والدرجة. واخيرا اود ان اشكر رئيس المجلس المحلي على دعمه ووعوده بالدعم لفريقنا. وكلنا امل في ان يتطور فريق كرة القدم وفروع الرياضة الاخرى في القرية.

اما اللقاء الثالث فكان مع الرفيق هاشم دلاشة، احد النشيطين في العمل البلدي في قريته ليحدثنا بصورة عامة عن القرية. قال :

«حتى شهر ٨٧/٣ كانت تدار جميع الفعاليات والامور البلدية في قريتنا من قبل لجان شعبية وجمعيات تعاونية. عام ١٩٦٥ اقيمت جمعية مياه الشرب، وفي العام ١٩٧٦ اقيمت جمعية الكهرباء لايصال القرية بالتيار الكهربائي ولانارة شوارع القرية بالمصابيح الكهربائية. وقد اقيمت هذه المشاريع الهامة، طبعا، بهمة وجهود الاهالي ودون ان تقدم لنا اية جهة او مؤسسة حكومية اي دعم.

اما شؤون المدارس فكانت ترعاها وتديرها لجنة سميت بسلطة المعارف المحلية اقيمت عام ١٩٥٣. فقد اقامت هذه اللجنة عام ٧٤ بناية للمدرسة الابتدائية مكونة من ١٢ غرفة تدريس، ولكن ينقصها الان ابسط الشروط الصحية (مراحيض مثلا) وفي العام ١٩٨٣ اقامت هذه اللجنة ايضا وبمساعدة وزارة المعارف بناية جديدة للمدرسة في الحي الشرقي من القرية.

وقبل ست سنوات بدأنا العمل على اقامة المجلس المحلي حيث اجرينا الاتصالات اللازمة مع الجهات المختصة، وبعد رفضها لمطلبنا العادل تقدمنا بالتماس الى محكمة العدل العليا حول الموضوع مما اضطر وزارة الداخلية على الموافقة على طلبنا. وفي شهر آذار ١٩٨٣ تم تعيين المجلس المحلي في القرية. وعلى الرغم من ان المجلس المحلي اقيم بهذه الطريقة، ولم يتم اختياره من الاهالي وبالطرق الدمقراطية الا اننا نرى بذلك انتصارا للاهالي وتراجعا من قبل السلطة في العمل على ابقائنا بدون تنظيم وبدون مجلس محلي، وذلك تهربا من دفع الميزانيات اللازمة للقرية ولتطويرها.

وفي نهاية جولتنا انتقلنا الى بناية المجلس المحلي للالتقاء برئيس المجلس المحلي السيد صالح اسعد سليمان، الذي رحب بنا مبديا استعداده للرد على جميع اسئلتنا.

سألناه : ما هو وضع المدارس في القرية خاصة ونحن في بداية السنة الدراسية الجديدة ؟

اجاب قائلا :

١) في عرب النجيدات توجد بناية حديثة للمدرسة مكونة من ١٢ غرفة بالاضافة الى وحدتين للبساتين يتعلم في هذه البناية ٣٥٠ طالبا وطالبة حتى الصف الثامن. والمدرسة ينقصها ملجأ وغرفة مختبر وملاعب رياضية. وستقوم وزارة الاسكان ببناء الملجأ هذا العام.

٢) مدرسة البعينة «ب» مكونة من ١٨ غرفة ومن ثلاثة طوابق. وهي لم تبن حسب مواصفات وزارة المعارف. اقيمت عام ١٩٧٤ وينقصها الكثير حتى الآن، مثل المراحيض والمكتبة واسوار وملاعب رياضية وغرفة ادارة وغرفة معلمين. ويتعلم فيها ٧٥٠ طالبا وطالبة.

٣) يوجد لدينا ١٢ غرفة مستأجرة وكل غرفة تقع في مكان آخر. ولا تتوفر فيها الظروف الصحية والتعليمية. يتعلم في هذه الغرف المبعثرة ٣٠٠ طالب وطالبة.

■ سؤال : هل يوجد لديكم برنامج لحل هذه المشاكل ؟

■ جواب : بعد القيام بعدة اتصالات مع الجهات المختصة قدم لنا تأكيد من وزارة المعارف ببناء الف م ٢ ضمن بناية واحدة تحتوي في المرحلة الاولى على عشرة غرف دراسية و٦ غرف في المرحلة الثانية. وبعد وصول الموافقة الرسمية وتخصيص الميزانيات اللازمة سنقوم بدورنا بالاعلان عن مناقصة لانجاز هذا العمل. وستقام هذه البناية على قطعة ارض تقع بين قريتي البعينة والنجيدات على اراض مسجلة باسم الدولة. وجدير بالذكر اننا رفضنا اقامة المدرسة على اراضي الوقف.

■ سؤال : ما هو موقفكم من قرار اللجنة القطرية للرؤساء حول امكانية الاضراب في اليوم الاول من السنة الدراسية ؟

■ جواب : من جهتنا نقف دائما مع قرارات اللجنة القطرية ونعمل على تنفيذها كما اننا على استعداد لدعم جميع هيئات شعبنا مثل لجنة الدفاع عن الاراضي واللجان الاخرى.

وتطرق رئيس المجلس الى قضية الملاعب الرياضية فقال : حتى الان لا توجد لدينا اية ملاعب ليمارس الشباب عليها هواياتهم الرياضية.

ولكننا الان بصدد اقامة ملعب كرة القدم بالتعاون مع لجنة الرياضة في القرية وفريق «هبوعيل» البعينة. ومن جهتنا سنقدم كل ما نستطيع للرياضة بجميع اشكالها وقد وضعنا ضمن ميزانيتنا لهذا العام مبلغ ٢٥٠ الف شاقل للرياضة.

■ سؤال : ما هي المشاريع التي تفكرون في اقامتها في المستقبل وتعملون على انجازها ؟

■ جواب : ١) سنعمل على توسيع وتعبيد الشارع الرئيسي الموصل الى القرية. ومن ثم تعبيد الشوارع الداخلية وشق شوارع جديدة للاحياء التي لم يصلها الشارع حتى الآن.

٢) اعداد خرائط لتغيير شبكة المياه واقامة شبكة المجاري في القرية.

٣) اعداد خرائط لاقامة بناية عامة تشمل مكاتب المجلس المحلي وعيادة «صندوق المرضى» والصحية وناديا للمسنين.

٤) تخطيط وحدات للبساتين في مكان آخر لتسهيل وصول الأطفال اليها.

■ سؤال : هل يوجد للقرية خارطة هيكلية مصادق عليها من لجنة التنظيم المحلية ومن وزارة الداخلية ؟

■ جواب : صودق على الخارطة الهيكلية للقرية منذ عام ٨٢، أي قبل اقامة المجلس المحلي. وبعد اقامة المجلس فحصنا الخارطة واذا بها تتعارض مع مصلحة الاهالي فقدمنا طلبا للجنة التنظيم المحلية في طبريا من اجل اعداد خارطة جديدة تتجاوب ومصالح الاهالي ومع تطورها في المستقبل وقد أبدت الدوائر المختصة حتى الان استعدادها لتلبية طلبنا. وسنلاحق هذا الامر. وجدير بالذكر اننا تقدمنا ايضا بطلب لحاكم اللواء الشمالي لتوسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي لتشمل جميع الاراضي المسجلة على الاهالي في دائرة الطابو، خاصة أن منطقة النفوذ الحالية تشمل ٥٠٪ فقط من اراضي القرية. وحتى الآن لم نتلق اي رد على طلبنا. وقد ارسلنا رسائل تذكير وسنستمر في ملاحقة الأمر حتى تنفيذه. ولن نقبل ان تبقى قطعة أرض واحدة تابعة للاهالي خارج منطقة نفوذ مجلسنا.

ويتابع رئيس المجلس، السيد صالح اسعد سليمان، حديثه فيقول :

مجلسنا المحلي اول مجلس عربي من نوعه حيث يضم قريتين عربيتين، وهذا يتطلب اعطائنا الميزانيات الكافية لبناء المشاريع في طرفي القرية الموحدة. وعلى الرغم من أن المجلس المحلي معين، الا ان الاهالي يدعمونه لانه تمثل فيه غالبية العائلات في القرية. فقد جرى تركيب اعضاء اللجنة حسب العائلات وليس حسب الاحزاب السياسية. وجميع اعضاء المجلس المعينين كانت لهم نشاطات ضمن هيئات شعبية عملت في الماضي لمصلحة القرية. كما أننا لا نعارض اجراء انتخابات دمقراطية في القرية اذا تم ترتيب ذلك.

■ سؤال اخير : ما هو مدى تعاونكم مع اللجان والهيئات الشعبية في القرية، خاصة التي عملت قبل اقامة المجلس والتي ساهمت في تطوير القرية ؟

■ جـواب : من جهتنـا نحن مستعدون للتعاون مع جميع اللجان والهيئات الشعبية في البعينة والنجيدات، خاصة تلك التي ساهمت في تطوير القرية. ونحن واثقون بأن جميع الأهالي سيدعمون مثل هذا التعاون. فمثلا جرى الاتصال والاتفاق مع جمعية مياه الشرب لضمها للمجلس والعمل على تغيير الشبكة وتوسيعها بعد ان أصبحت لا تفي باحتياجات الاهالي.

اما عضو المجلس المحلي السيد فوزي نجيدات فيقول :

لقد اتخذ قرار توحيد القريتين في مجلس واحد بعد صعوبات ومعارضة قسم كبير من الاهالي، إلا أنه بعد أن أصبح هذا القرار واقعا فعليا فعلى الجميع أن يعمل من أجل المصلحة العامة وتوحيد الجهود لانجاح الوحدة بين جميع أهالي القرية الموحدة.

اما عن موقف اللجنة العامة لرعاية شؤون البدو فيقول السيد فوزي نجيدات: أن هذه اللجنة ستستمر في تقديم دعمها المادي لعرب النجيدات ومن خلال المجلس المحلي شريطة أن تصرف المبالغ في الجزء الذي يعيش فيه البدو. ومرة أخرى أمل ان نتوحد جميعا، لما فيه مصلحة وخير أهلنا واهل بلدنا الموحدة.



● منظر عام للبعينة ●



● مظاهرة أهالي البعينة امام مكتب وزارة المعارف في نتسيرت عيليت يوم ٨٧/٢/٢٠ احتجاجاً على تنكر الوزارة لوعودها بحل ضائقة الغرف الدراسية في القرية

صح ب ١٠٤

شيء ما يلفت النظر

■ حدث احد الاصدقاء في مجلس كنت أحد جلسائه قال: «قررنا ان نقضي يوم العيد، في احضان الطبيعة الجميلة الهادئه، فجهزنا - لحماتنا وفحماتنا...وما يتبع...واتكلنا على الله وخرجنا.

بعد سفر دقائق معدودات.. وصلنا.. ليضمنا الحضن الاول ولسان حال الاشجار الباسقة الغضة يقول: اهلا وسهلا بكم وكل عام وانتم بخير.

قبل ان نفتح حمولتنا.. ضربنا مشوارا تفقديا... للتعرف على المكان.. وللبحث عن مرافق المياه فيه، لانه الشيء الضروري في مثل رحلتنا، فلم نجد الا - حنفية مشتاقة ومتعطشة للمياه اكثر منا فانتقلنا من «حضن» الى «حضن» ومن تلة لاخرى، فكان الوضع نفسه في هذا وذاك..«حنفيات منا الى المياه أكثر عطشاً وتعطشا».

رجعنا واعلام فرحتنا وعيدنا.. منكسه.. ينظر بعضنا الى بعض متسائلا مستفسرا.. ولكن من يسأل.. وكلنا في الهوى سوى. فعرجنا على احد المقامات وامضينا العيد هناك»

اما ما لفت نظري - عزيزي القارىء - هو انه بعد هذه الحادثة بثلاثة ايام مررت وبالصدفة بالاحضان والتلال التي حدثنا عنها «الصديق» والا بالهرج والمرج يصل حتى الشارع، والمتنزهون «الاجانب» يملأون الاحضان، والمياه تتدفق من كل جانب.

نظرت الى ساعتي.. قرأت التاريخ واليوم.. فكان اليوم يوم «السبت» والتاريخ... بعد مضي عيدنا بثلاثة ايام.

● صالح محمد فارس - حرفيش ●

■ الى حسن محمد ذيب من كفل حارس (قضاء طولكرم): لاسباب خارجة عن ارادتنا لن نتمكن من نشر رسالتك.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٢٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● اولئك- قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

أسد بن جاني

□ تحدث الجاحظ في كتابه (البخلاء) عن اسد بن جاني، الطبيب البغدادي، قال:

وكان (أسد بن جاني) طبيبا فأكسد مرة - اي كسدت سوقه - فقال له قائل: السنة وبئة، والامراض فاشية، وانت عالم، ولك صبر وخدمة، ولك بيان ومعرفة، فمن أين تؤتى في هذا الكساد ؟ (اي فمن اي الجهات كانت نكبتك في كسادك هذا ؟)

قال: اما (واحدة) فاني عندهم مُسلم، وقد اعتقد القوم قبل ان أتطبب، لا بل قبل ان أخلق، ان المسلمين لا يفلحون في الطب. واسمي (ثانية) أسد وكان ينبغي ان يكون اسم صليبا، ومرايل، ويوحنا، وبيرا. وكنيتي ابو الحارث. وكان ينبغي ان تكون ابو عيسى، وابو زكريا، وابو ابراهيم. وعلي رداء قطن ابيض. وكان ينبغي ان يكون رداء حرير أسود. (واخيرا) لفظي لفظ عربي وكان ينبغي ان تكون لغتي لغة اهل جند يسابور.

وقد علق عبد الرحمن بدوي على هذه القصة في كتابه (التراث اليوناني في الحضارة الاسلامية) بقوله: «وهكذا يقول الطبيب العربي بصراحة: انه لن يكون له زبائن الا اذا كان مسيحيا ذا اسم سرياني ولهجة سريانية، ويلبس رداء من الحرير، وهو محرم على المسلم، ويدرس في المدرسة السريانية الفارسية المشهورة، وقد كان الاطباء المسلمون آنئذ في بداية عصر دراستهم».

1) جنديسابور: مدينة في خوزستان اسسها الملك سابور الاول الساساني، واسكن فيها الشعوب اليونانية التي اسرها، اشتهرت بمعهدها الطبي، وكانت لغة التعليم فيها الارامية.

طه حسين جديد يصور بالشم والسمع

● بقلم: يوسف القعيد (القاهرة) ●

■ كفيف ومعوق لقيا خمسين قرشا في الطريق، واحتارا ماذا يفعلان بالمبلغ، فاقترح الكفيف ان يذهبا بالمبلغ الى السينما، ولكن المعوق رفض وفضل استئجار دراجة يركبها فترة من الوقت.

والنكتة المصرية يقولها شاب مصري اسمه نزيه جرجس رزق وهو كفيف حقق معجزة بكل المقاييس تجعله اول من يقوم بهذه المعجزة على مستوى العالم كله. ذلك انه على الرغم من انه كفيف فقد امسك بالكاميرا والتقط العديد من الصور ليقيم له المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة معرضا.

ذهبت اليه في معرضه. قال لي انه عضو في منظمة «الكاريتاس» وهي جمعية منبثقة عن الصليب الاحمر الدولي تقدم خدماتها في ١٢٥ دولة لمن تعرضوا لفقدان البصر.

ونزيه رزق من ابناء حي شبرا في القاهرة وهو خريج كلية الآداب قسم علم الاجتماع في جامعة عين شمس، وقد تخرج هذا العام وهو يعمل حاليا في مركز الاعلام الداخلي في هيئة الاستعلامات.

وعن ظروفه يقول انه في شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٧٦ تعرض لاعتداء وحشي من طالب زميله وهو في مرحلة التعليم الثانوي. وكان من نتائج العدوان عليه حدوث انفصال شبكي في العينين. اجري بعدها عملية جراحية في مصر ولكنها فشلت واجرى عملية اخرى في بريطانيا لكنها لم تات بأية نتيجة. وخلال وجوده في لندن اهداه صديق له كان يدرس هناك كاميرا. غير انه في البداية لم يسعد بهذه الهدية. وقد تصور ان صديقه ربما كان يحاول اهانته دون ان يقصد. فالكاميرا تعتمد على الابصار. ولكنه - ومع مرور الوقت - حدثت له حالة من التحدي الداخلي والعناد، وقرر ان يصور. وقد تلف الفيلم الاول كله ولم تخرج منه سوى صورة واحدة لوالده.

سألته عن كيفية ضبط عدسة الكاميرا. فقال انه سأل اصدقاءه عن فتحة العدسة وسرعة الضوء، وقد شرحوا له هذه الامور. وعن طريق حاسة اللمس والسمع تعلم استخدام الكاميرا. وقد جعلته هذه العملية يقوم باستخدام حواسه الاخرى، مثل الشم واللمس والسمع وهكذا اكتشف توالد اشياء جديدة بداخله. بدأ، مثلا، يشعر باشعة الشمس عندما تسقط على الوجه. ويحس باتجاه الرياح من حوله. وان كان هذا الهواء قادما من وراء بيت يمكنه ان يحاول معرفة حجم هذا البيت ومدى ارتفاعه. كذلك فان سقوط اشعة الشمس على الوجه يمكنه من معرفة الوقت، ان كان صباحا ام ظهرا، وكذلك معرفة فصول السنة. كذلك فان الظلال التي تتخلل اشعة الشمس تمكنه من معرفة أماكن الاشياء الموجودة حوله.

عن صورة والده، وهي اول صورة له، يقول بعبقرية نادرة انه تمكن من تحديد مكان والده بدقة من امرين: الاول انه شم رائحة عرقه، والثاني انه بدأ ينصت الى صوت تنفسه حتى تمكن من تحديد مكانه بدقة متناهية. وهكذا اصبحت الفترة من ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٢ سنوات التجديد والعمل مع الكاميرا. وخلال هذه الفترة كانت أسهل صورة يلتقطها هي صورة الانسان، ولا تستغرق من الوقت اكثر من دقيقتين. يطلب من الشخص الذي يصوره ان يتحدث معه. ويتابع كلماته وصوت تنفسه ورائحة عرقه حتى يحدد مكانه. وعلى الرغم من انه لا يرى الا انه كان يرفع الكاميرا ويضعها على عينه بكل دقة ثم يلتقط الصورة التي لا يراها بعينيه، ولكن من خلال حواس اخرى له. كذلك فان وضع الكاميرا في مواجهة العين تماما يجعل قاعدتها فوق الانف، ومثل هذا الوضع يمكنه من استخدام الانف بصورة جيدة في الشم ومتابعة من يصوره امامه.

سألته ان كان هناك من يساعده في عملية التصوير. فقال ان المساعدة من الاخرين لا تزيد عن ايصاله الى المكان الذي يصور فيه. اما الباقي فعليه كله. كذلك هناك معمل تصوير يحمض له الصور بعد ان ينتهي من التصوير.

وعن ذكريات سنوات التدريب والتعليم يقول انه في احدى المرات، وضع فيلما في الكاميرا والتقط كل صوره ثم اكتشف ان غطاء العدسة كما هو لم يرفعه من مكانه.

الصور التي يشعر بحالة من الابداع معها هي صوره للطبيعة. «فالانسان من السهل ان تطلب منه الوقوف بالصورة التي تريدها. كذلك من السهل ان تشعر بالانسان من خلال الحديث معه. ولكن الطبيعة الصامتة مسألة اكثر صعوبة. نحن لا يمكننا ان نطلب من الطبيعة ان تكون في الوضع الذي نرغبه منها. كما ان مسألة الاحساس بالطبيعة ليست في سهولة الاحساس بالانسان». فمثلا عند تصوير شجرة يحاول ان يشم ثمارها او ان يقترب منها ويتحسسها بيديه او ان يعرف حجمها من رائحة ورقها والتراب فوق هذا الورق او من صوت الطيور فوق اغصان الشجرة. وعندما يصور بحرا يعتمد على رائحة الماء في انفه ورذاذ الماء المتطاير في الهواء، وصوت الامواج في اذنيه. ويقول نزيه رزق انه لم يقرأ في حياته اي كتاب عن التصوير لانه في المرحلة التي كان يقرأ فيها لم يتصور ان يكون له اي اهتمام بالتصوير.

سألته عما يعنيه له طه حسين ؟ قال: انه كان بالنسبة له اسطورة من الاساطير، وبعد كف الابصار بدأ يتجه في مطالعاته الى القراءة عن طه حسين وهيلين كيللر وهوميروس وابو العلاء المعري وبشار بن برد. لكنه توقف بالتحديد امام طه حسين بعناده وكفاحه. يقول ان اهم كلمات طه حسين التي يتذكرها كثيرا هي قوله: «اريد عقولا مبصرة لا عقولا مظلمة». وهو كافح حتى فتح ابواب العلم المجاني للجميع. لكن الغريب انه في الوقت الذي فتح فيه شخص كفيف أبواب العلم امام المبصرين فان المبصرين لا يحاولون ان يردوا هذا الجميل لمن فقدوا نعمة البصر. ويقول انه «يوجد في مصر ٢ مليون كفيف لا يقدم لهم المجتمع الخدمات التي يجب ان تقدم لهم. ان البعض يقول مجتمع المكفوفين، وهذا تعبير خاطئ، فلسنا مجتمعا مستقلا بقدر ما نحن نشكل جزءا من المجتمع. كذلك لا بد وأن يتم التفرقة بين البصر والبصيرة، فالبصر هو مجرد القدرة على الابصار ولكن البصيرة امر آخر تماما، وفقدان البصر لا يعني فقدان البصيرة».

وعن تصوير الاشجار يقول رزق انه يحب تصويرها في وقتين من النهار، اما في الصباح المبكر او وقت الغروب. في الصباح المبكر يكون فوق الورق ندى له رائحة تصلني واضحة. اما وقت الغروب فان تركيز الاشعة على اوراق الشجر يعطيني الاحساس بالشجرة. ولكي يصور جبلا يقول انه يعطي الجبل اذنه ويحاول تتبع سير الهواء. ومن خلال حركة الهواء يتبع التجويفات التي في الجبل. كلما ارتفع الجبل انخفضت نسبة الهواء وكلما انخفض الجبل اصبح الهواء كالصاروخ.

نزيه جرجس رزق يتمنى لو ان الحكومة المصرية مكنته من عمل رسالته للدكتوراه في الخارج. ان في ذهنه موضوعا جاهزا عن سيكولوجية الانسان الكفيف. كما انه يتمنى لو ان معرضه هذا طاف حول العالم، او على الاقل تمكن من عرضه في باريس ولندن ■

(عن «المستقبل» ١٥ آب ١٩٨٧)



● نزيه جرجس رزق يصور بحواسه ●

● زجلية ●

لا تحابي بعمرك حكام (حداء)

حُب بلادك اكبر دين — اسمع مني النصيحة
صونا بعنيك التنتين — والكربه من سهولا زيحا

• • •

جاوبني يا بنيي وين — وبالعبارة الصريحة
منين تلاقي مثلا منين — حلوه كثير ومريحة

• • •

ولا تأمّن للحسن وحسين — ومبارك مع امريكا
افعالن من افعال الشين — مع طبلة ومع مزيكا
ناس بترقص ع الحبلين — ع النهوند وع السيكا
وبتطلع لا من هين ولا من هين — قص وخسران الديكا

• • •

حُب بلادك هذا فرض — دايم ع طول الايام
حب الوطن حب الارض — ولا تحابي بعمرك حكام

• • •

احرث ارضك رح تعطيك — غلة منيحة ع التمام
ولا ترضى يتحكم فيك — حاكم ما عنده ذمام

• • •

ساعد اهلك اعمل خير — احمي حقوقك يا انسان
الي ما عنده نخوة للغير — ما بيفلح في الامتحان
بأرض البروة بأرض الدير — باقي عا طول الازمان
يغني البلبل جنب الطير — بلادي جنه بهالأكوان

● كمال ملحم - كفر ياسيف ●

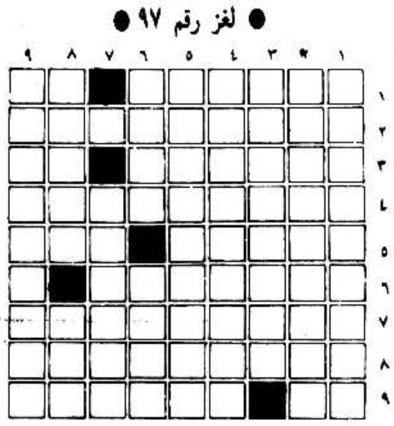
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاثنين ٨٧/٩/٧ ●

- ● ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ١٨،٣٢ - استعراض برامج
- ● ١٨،٣٥ - رياضة
- ● ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠،٠٠ - «الشمال والجنوب» (مسلسل امريكي)
- ● ٢١،٠٠ - الاخبار (مباط)
- ● ٢١،٣٥ - «علاقات عائلية» (مسلسل امريكي)
- ● ٢٢،٠٠ - برنامج «دخول حر»
- ● ٢٣،١٠ - «ميامي» - مسلسل بوليسي
- ● ٢٣،٣٥ - الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ٩٧ ●



● اعداد: جمال انور امارة - كفر كنا ●

افقي:
١ - رفيق من قدامى الشيوعيين رحل عنا مؤخرا + للنهي
٢ - عبر + صحيفة يومية
٣ - قرية عربية - علم مؤنث
٤ - من اخوات كان + علم مذكر + من العائلة
٥ - عطوف + حرف - اقتراب
٦ - دولة اشتراكية
٧ - يقذف (مجزومة) + علم مذكر + قبر
٨ - عاصمة عربية + متشابهان + حرف عطف
٩ - احد الاطراف - تظهر في السماء ليلا

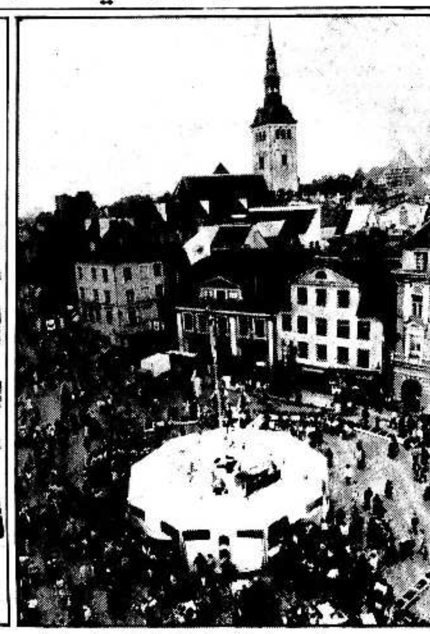
عمودي:
١ - كاتب واديب عربي
٢ - عاصمة دولة اشتراكية + شريان
٣ - عاصمة دولة اشتراكية + ما يكثر على شاطىء البحر (معكوسة)
٤ - مرض معد + قرية عربية + حرف عطف (معكوس)
٥ - مدينة فلسطينية محتلة + هضبة
٦ - يوجه تهمة - احد مؤسسي الجبهة الشعبية في اسرائيل + حرف
٧ - خصم + رائحة الازهار
٨ - من الحيوانات + حرف - تجدها في مايو
٩ - متخصص في الادب + عاصمة دولة اشتراكية (معكوسة).

● حل لغز رقم ٩٦ ●

افقي:
١ - دمشق - تونس
٢ - لص + دب - روما
٣ - هر - رأس - لو
٥ - ليل - لوم
٦ - لوح - عقل (معكوسة)
٧ - يب - مكر - مر (معكوسة)
٨ - مانع - قوى + ا
٩ - اكرا - لندن

عمودي:
١ - دلهي - ليبا.
٢ - مصر - كابول (معكوسة)
٣ - شد - ريح - رن (معكوسة)
٤ - قهر - مع + ا
٥ - أأ - لا لا
٦ - ترس - رق + ل
٧ - وو - صول - ون
٨ - نمل - مدريد
٩ - سنول - عمان

● الاحتفال بليالي مدينة تالين التاريخية ●



● ميدان قاعة العاصمة الكبير في تالين في أثناء الاحتفال بليالي العاصمة، وهو يقع في مركز الاحتفالات ●



● عضوات فرقة الغناء الشعبي الاستوني، سوسارو، بملابسهن القومية الغنية بالالوان والتطريز في اثناء الاستراحة يتجولن في شوارع تالين التاريخية والمرصوفة بالحجارة ●

● من التقاليد المتبعة في مدينة تالين التاريخية الجميلة وعاصمة جمهورية استونيا السوفييتية احياء ليالي المدينة القديمة في فصل الصيف.

وجرى مؤخرا، احياء هذه الليالي للمرة السادسة. فأقيمت في اطار هذه الاحتفالات معارض فنية ومسيرات كرنفالية وحفلات موسيقية. ومن يشاهد هذه الليالي يرى نصف المليون مواطن من سكان العاصمة، تالين، وكأنهم تجمعوا داخل أسوار المدينة القديمة احتفالا وابتهاجا بتلك الليالي.

ويجري في اطار هذه الاحتفالات عرض اعمال الفنانين اليدوية الرائعة ومنتجات صناعية فنية اخرى.

واحتفل هذه السنة باعادة ترميم جزء من المدينة القديمة بسقوفها القرميدية الحمراء، ونوافذها الملونة والمبنية بأشكال هندسية اخاذة، وقببها المطلية بالنحاس وحدائقها الغنية بالورود والمقامة بين ساحات البيوت.

ومن الجدير بالذكر ان مدينة تالين حظيت بميداليا اوروبا الذهبية تقديرا على العناية البالغة التي تبذلها سلطات المدينة حفاظا على الابنية التاريخية وعلى معالمها المعمارية الجميلة. وتتمتع تالين بطابع معماري قديم وفريد وبعشرات المتاحف وحوانيت بيع التحف والهدايا التذكارية ومقاهيها التي تغص بالزائرين.

(نقلا عن «نوفوستي»، خاص بـ «الاتحاد»)

اخبار الثورة الروسية كما رواها شاهد عيان

[اصدرت دار «التقدم» للنشر باللغة العربية كتاب الكاتب الامريكي جون ريد بعنوان: «الايام العشرة التي هزت العالم»]

كتب فلاديمير لينين في مقدمة الطبعة الامريكية لكتاب جون ريد: «اود ان ارى هذا الكتاب منشورا بملايين النسخ ومترجما الى جميع اللغات، ذلك انه يصف بصدق وبصورة حيوية للغاية الاحداث البالغة الاهمية لادراك كنه الثورة البروليتارية ودكتاتورية البروليتاريا.

ان صدور كتاب جون ريد في الولايات المتحدة لم يصبح فقط حدثا ادبيا، بل حدثا اجتماعيا. لقد نشر الكتاب خلال الاشهر الثلاثة بثلاث طبعات وصدرت الطبعة الرابعة منه. استقبل الراي العام التقدمي في الولايات المتحدة كتاب «الايام العشرة» بترحاب حار. ان عمال التعدين من كولورادو المضربين احتجاجا على تعسف الشركات قرأوا كتاب جون ريد كما قرأوه في مخيمات الحطابين وفي المصانع والمعامل وفي عنابر البحارة.

ان جون ريد حين عاد الى روسيا بعد عامين، في خريف عام ١٩١٩ اهدى كتابه الى لينين، الذي كتب حينئذ مقدمة الكتاب الشهيرة.

وفي عام ١٩٢٤ صدر الكتاب في الاتحاد السوفييتي باربع طبعات. وفي العشرينات عموما، بعد وفاة جون ريد (دفن جثمانه عند حائط الكرملين) صدر الكتاب باللغة الروسية ١١ مرة. وفي الفترة نفسها ترجم الكتاب في بلدان اوروبا وامريكا اللاتينية، وبذلك اصبحت الحقيقة عن الثورة الروسية في متناول قراء العالم. ارادت ان تعرف هذه الحقيقة اجيال جديدة وجديدة من القراء في عشرات البلدان. وفي الخمسينات صدر هذا الكتاب بعشرين لغة تقريبا.

قال جون ريد: «ان هذا الكتاب نبذة مكثفة من التاريخ كما شاهدته وهو لا يدعي باكثر من ان يكون تقريرا مسهبا عن الثورة، حين قام البلاشفة على رأس العمال والجنود بالاستيلاء على السلطة وتسليمها للسوفييتات».

لقد اصبح جون ريد مناهضا مقتنعا للعسكرية حين كان يشتغل مراسلا لعدة صحف امريكية في اوروبا ابان الحرب العالمية الاولى. وحين دخلت الولايات المتحدة الحرب في عام ١٩١٧، بدأ يكتب مقالات معادية للحرب وينشرها في الصحف والمجلات الراديكالية اليسارية.

وكان تفكير جون ريد موجها نحو روسيا التي اسقط شعبها الحكم الاستبدادي. واذ رأى جون ريد، في هذا الحادث، بداية عملية ثورية عظيمة وصل مع عقيلته الصحفية - لويزا برايت الى بتروغراد (لينينغراد حاليا) في نهاية آب (اغسطس) عام ١٩١٧.

كان الكاتب يحضر الاجتماعات ويلتقي العمال الثوار وذهب الى الجبهة حيث قضى عدة أيام «في الخنادق». كان جون ريد خلافا للصحفيين البرجوازيين يكتب عن الجنود والفلاحين والعمال. وفي ليلة السادس والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩١٧ يدخل جون ريد القصر الشتوي إثر اقتحام فصائل جنود الحرس الاحمر آخر مقر للحكومة المؤقتة البرجوازية في روسيا. وبعد ساعات حضر الجلسة التاريخية للمؤتمر الثاني لسوفييتات عموم روسيا التي اعلن لينين فيها انتصار الثورة الاشتراكية. كان جون ريد الانسان الذي شاهد آخر دقائق حياة العالم القديم وولادة العالم الجديد وكتب عما شاهده.

(من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء - خاص)

التحويلات النقدية للعمال من الشرق الأوسط أمست بنداً هاماً من عائدات هذه الدول

● جنيف - «كونا» - يستفاد من احصائية نشرت نتائجها يوم ٥/٣ في جنيف ان العمال القادمين من دول شرق اوسطية قد حولوا ما قيمته ٨،٢ بليون دولار من العملات الصعبة الى بلدانهم خلال العام ١٩٨٥.

وقالت الدراسة، التي نشرتها منظمة العمل الدولية، ان هذه التحويلات النقدية التي غالبا ما تمثل دخلا رئيسيا لتلك البلدان من تحويل العملة الاجنبية قد انخفضت في العام ١٩٨٦ بسبب انخفاض اسعار النفط.

وتعد مصر على رأس الدول المستفيدة من تحويلات العملات الصعبة اذ بلغت قيمة عائداتها في العام ١٩٨٥ حوالي ٢،٢١٦ بليون دولار. تعقبها باكستان حيث بلغت قيمة عائداتها ٢،٦٨٧ بليون دولار. واضافت الدراسة ان العائدات التي حققتها مصر من تحويلات العملة الصعبة بلغت ذروتها في العام ١٩٨٤ ووصلت الى ٣،٩٨١ بليون دولار اكثر من عشرة اضعاف ما حصلت عليه من تصدير محصول القطن في تلك السنة.

واشارت الدراسة ان من ضمن الدول الرئيسية الاخرى المصدرة للعمالة في منطقة الشرق الاوسط والمستفيدة منها هي الاردن حيث بلغت عائداتها من تحويل العملة الصعبة في العام ١٩٨٥ ٨٤٦ مليون دولار والصومال ١٩ مليون دولار والسودان ٢٤٩ مليون دولار وسوريا ٢٩٣ مليون دولار.

واوضحت الدراسة ان هناك اعتبارات قد ظهرت هذا العام تقول ان انخفاض اسعار النفط قد تحدث على هامشها عودة هائلة للعمال الذين يشتغلون في الدول المنتجة للنفط الى بلدانهم.

الا انها قالت انه بالرغم من انخفاض مستوى تحويل العملة الصعبة الفعلي، الا ان البراهين لم تشر الى حدوث ظاهرة عودة العمال الهائلة من الدول المنتجة للنفط الى الدول المصدرة لها.

ويذكر ان هذه الاحصائية التي نشرتها منظمة العمل الدولية تحت عنوان «ورد ليبر ريبورت»، هي جزء من دراسة مكملة حول التنمية العمالية في العالم.

بدء ايام الثقافة السوفييتية في دمشق

● دمشق - «تاس» - بدأت في العاصمة السورية ايام الثقافة السوفييتية. وهي تجري في دمشق ومدن اخرى. وتشترك في هذه الايام خيرة الفرق الفنية وبضمنها فرقة الرقص من كراسنو يارسك وسوف تنظم معارض ويعقد اسبوع للافلام السينمائية.

وحضر افتتاح ايام الثقافة السوفييتية وزراء واعضاء في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا ورجال الثقافة والفن وقادة النقابات والمنظمات النسائية في البلاد وكذلك الوفد السوفييتي.

القاء القبض على امريكيين ويابانيين بتهمة ممارسة الجنس مع صينيين

● بكين - عن و.ص.ف - ذكر دبلوماسيون غربيون ان البوليس استدعى مؤخرا اربعة امريكيين وخمسة يابانيين على الاقل في شنغهاي بتهمة ممارسة الجنس مع صينيين في غرفهم بالفندق.

وصرح الدبلوماسي الغربي المعتمد في شنغهاي تليفونيا بان الامريكيين يتكونون من سائحين واثنين اخرين مقيمين في الصين، وتم استدعاؤهم، الاسبوع الماضي حيث استجوب بعضهم لمدة ١٢ ساعة متواصلة.

وصرح الدبلوماسي الذي رفض ان يوضع اسم الامريكيين المعنيين وما اذا كانوا رجالا ام نساء بان هذه العملية قد تدخل في اطار السياسة الحالية لمكافحة الدعارة وانتشار مرض الايدز في الصين.

اضاف الدبلوماسي ان احد هؤلاء الامريكان دفع غرامة قدرها الف و٨٠ دولارا بينما دفع آخر ١٧٥ دولارا فقط، لان الصينية المتورطة معه لم تضبط في غرفته.

واوضح الدبلوماسي الغربي انه يوجد بين الامريكيين، الذين تم استدعاؤهم، نساء. واضاف انه علم مؤخرا ايضا بنبأ القبض على خمسة يابانيين للاسباب نفسها.

وكان الاسبوعان الاخيران شهدا القاء السلطات الصينية القبض على رجلي اعمال اجانب واستجوابهما بتهمة اقامة علاقات مع صينيات، بينما تم ترحيل فني الماني كان على علاقة دائمة باحدى الصينيات.

والواقع ان السلطات الصينية عادة ما تشبه العلاقات الجنسية بين الصينيين والاجانب بالدعارة.

المانيا الدمقراطية تقدم لاثيوبيا مركزا صحيا

● اديس ابابا - «ادن» - سلم وفد مشترك من وزارة الصحة ولجنة التضامن في جمهورية المانيا الدمقراطية، يوم الاربعاء الماضي، مركزا صحيا جديدا الى ممثلين عن الحكومة الاثيوبية في بلدة ميتيا الواقعة في منطقة لاستصلاح الاراضي في غرب اثيوبيا. وقد تم تمويل جميع تجهيزاته الاولى من تبرعات سكان المانيا الدمقراطية التضامنية. ويشمل المركز عيادة واقساما للمعالجة السريرية ومختبرات وقسما للاشعة وحتى وسائل نقل وقسما صيدليا.

وقد ساهمت فرقة من خبراء المانيا الدمقراطية في بناء وتشغيل هذه المنشأة الصحية التي اقيمت في مقاطعة غوندار التي نقل اليها الكثير من عائلات المنكوبين بالجفاف في مناطق اخرى من البلاد. وسيزاول اطباء وممرضات وفنيون وغيرهم من الخبراء من المانيا الدمقراطية الخدمة والعناية في هذه المنشأة حتى تسليمها النهائي الى زملائهم الاثيوبيين.

واكد البروفسور رودولف موبلر، نائب وزير الصحة في جمهورية المانيا الدمقراطية، في اثناء مراسم تشغيل المركز ان هذه المنشأة تشكل رمزا جديدا للتعاون الجيد المستمر منذ سنوات طويلة بين المانيا الدمقراطية واثيوبيا. ووصف الدكتور غيزاف تسبهاي، وزير الصحة الاثيوبي، تسليم المركز بانه دليل جديد على التضامن المعادي للامبريالية المستمر الذي يمارسه مواطنو المانيا الدمقراطية مع الشعب الاثيوبي.

كتيب سياحي باللغة العربية عن ماليزيا

● كوالالمبور «كونا» - تمكن شاب عربي لا تنقصه الشطارة من اقناع الحكومة الماليزية تكليفه باصدار كتيب سياحي عن ماليزيا باللغة العربية «لاغراء السياح العرب بالمجيء الى هذه البلاد».

وقالت مصادر مطلعة ان الشاب العربي، زاهر محمد زاهر، المصري الجنسية ابلغ المسؤولين الماليزيين ان ٨٠ بالمئة من المئتي الف نسخة لدليله السياحي المذكور الذي سيضم بين دفتيه ما بين ٢٠٠ و٢٠٠ صفحة ستوزع في ١٤ قطرا عربيا لضمان وصولها الى اوسع الجماهير.

مهرجان رياضي في قطاع الشاغور بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، يوم ٨٧/٩/٤، على ملعب بيت الشباب في نحف مهرجان رياضي في كرة القدم المصغرة، وذلك على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

هذا وستجري مباريات التصفية في القطاعات: الشاغور وكفرياسيف وعكا بين الفرق الفائزة. وسيمثل المنطقة الفريق الفائز في هذه المباريات في الدوري القطري.

وقد شارك في المهرجان المذكور فريق البعنة (الشبيبة الشيوعية) وفريق نحف (الشبيبة الشيوعية) وفريق شباب دير الأسد. وانتهت المباريات بفوز فريق الشبيبة الشيوعية ـ نحف على فريق البعنة بنتيجة ٣ ـ ٢، وحضر المباريات جمهور غفير من شبان القطاع.

هذا وتتقدم الشبيبة الشيوعية في قطاع الشاغور بالشكر الجزيل لادارة فريق هبوعيل نحف وبيت الشباب على المساعدة القيمة التي قدموها للمهرجان بتقديمهم ملعب بيت الشباب وكرات القدم للمتبارين في المهرجان المذكور.

مساعد بلاطو شارون حاول تهريب رجل أعمال محدد الاقامة

● تل أبيب ـ قالت صحيفة «هآرتس» أمس إن الشرطة توجه الى جان كلود لاهف، مساعد عضوالكنيست السابق شموئيل بلاطو شارون، تهمة محاولة تهريب شخص صدر ضده أمر حظر مغادرة البلاد عبر مطار اللد.

وأوضحت الصحيفة ان محاولته اعتمدت على شهادة رسمية بقيت بحوزته عندما كان مساعدا للنائب شارون وبواسطتها تمكن والشخص الذي حاول تهريبه من اجتياز نقطة فحص جوازات السفر في المطار. غير أن أحد مسؤولي النقطة شك بالامر واعتقل الاثنين على ذمة التحقيق. وقد اطلق احد القضاة سراحهما، فيما بعد، بكفالة وامر باحتجاز جواز سفرهما في الشرطة.

ويذكر ان الشخص الذي حاول مساعد بلاطو شارون تهريبه هو رجل اعمال من «سفيون».

لائحتا اتهام ضد اثنتين من دور العرض في القدس

● القدس ـ قررت بلدية القدس، أمس الاحد، تقديم لائحتي اتهام ضد اثنتين من دور السينما التجارية التي عرضت افلاما سينمائية مساء الجمعة في مدينة القدس وهما : سينما «أورنا» وسينما «بيت اغرون».

ونفى الناطق بلسان بلدية القدس ومستشار رئيسها، رافي دفارة، ان تكون هذه الخطوة قد جاءت لكسب ود الاوساط الدينية المتعصبة او نتيجة لضغوطها.

وقال ان سبب تقديم لائحتي الاتهام ضد «اورنا» و«بيت اغرون» وأصحابها هو ان هاتين المؤسستين تعملان من منطلقات تجارية بحتة دون اي تنسيق مع بلدية القدس «التي ستقرر، هي فقط، في مصير النشاطات التربوية والترفيهية في أمسيات السبت» !

ومن جهة اخرى اطلقت الشرطة، مساء أمس، سراح (١٦) شخصا من المتعصبين الذين كانت القت القبض عليهم خلال المشاغبات التي قاموا بها أمس الاول السبت، ولا يزال قيد الاعتقال (١١) شخصا من المشاغبين.

شاب فلاشي يحاول الانتحار

● تل أبيب ـ حاول شاب في التاسعة عشرة من العمر وهو من طائفة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا)، وضع حد لحياته بالانتحار شنقا في فناء المدرسة الداخلية التي يدرس فيها.

وكان أحد زملاء الشاب رآه معلقا على احدى الاشجار في فناء المدرسة فاستدعى النجدة وحضر ممرض وطبيب يعملان في المدرسة فانزلا الشاب وقاما بعملية إحياء سريعة نجحت في اعادته الى الوعي.

ومن ثم نقل الشاب في سيارة الاسعاف الى مستشفى مئير في كفار سابا حيث استمر الاطباء في معالجته.

واتضح ان الشاب أحضر الى البلاد، في إطار «عملية موسى» لوحده بدون عائلة أو أقارب.

ارتفاع ضحايا حوادث الطرق بنسبة ١٣٪

● تل أبيب ـ بلغت حصيلة حوادث الطرق، في الاشهر السبعة الاولى من السنة الجارية، ٢٥٧ قتيلا و(٢١٦٨) جريحا. هذا ما اتضح من النقاش الذي دار في اجتماع الحاخامين في القدس، أمس، وكرس لمناقشة موضوع حوادث الطرق.

ومعنى ذلك ان عدد ضحايا حوادث الطرق ارتفع في الفترة المذكورة بنسبة ١٣٪ قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي.

وحضر الاجتماع المذكور حوالي (١٥٠) حاخاما من مختلف انحاء البلاد اضافة الى المسؤولين الحكوميين ذوي العلاقة.

ووجهت الحاخامية الرئيسية نداءها الى الحاخامين في البلاد لتخصيص صلاة خاصة لدرء خطر حوادث الطرق !

ملياردير بريطاني يهودي الاصل يشتري شبكة فنادق «هيلتون»

● لندن ـ اشترى الملياردير البريطاني سيريل شطاين، صاحب شبكة الفنادق ودور القمار «لادفروك» في بريطانيا، شبكة فنادق «هيلتون» التي تنتشر في (٤٢) دولة ليضم الى مملكته ٤٠ الف غرفة جديدة.

وبلغت قيمة الصفقة اكثر من مليار دولار.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ امس، ان شطاين هذا هو يهودي الاصل ومن المؤيدين لاسرائيل والمتبرعين لها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ٨٧/٩/٧ الساعة ٦،٣٠ مساءً في نادي الحزب ـ المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي وموضوعها : معالم اساسية في حياة وتطور الجماهير العربية في اسرائيل. المحاضر : مروان مشرقي.

■ يافة الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ٨٧/٩/٧ الساعة ٦،٠٠ مساءً في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة ضمن الصف الدراسي وموضوعها : ازمة الحكم في اسرائيل. المحاضر : عودة بشارات.

■ البعنة ـ اليوم الاثنين ٨٧/٩/٧ الساعة ٨،٠٠ مساءً في نادي الحزب ـ اجتماع كادر طارىء لبحث التحضيرات لمهرجان الصحافة الشيوعية. يشارك في الاجتماع : احمد ابو شنب.

*** اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ***

● اليوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٧

■ معليا ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب.

■ ترشيحا ـ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب يتكلم: غالب سيف.

● يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٨

■ عبلين ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: ممثل «الاتحاد» انطون شلحت.

مفاوضات اتفاقيات العمل في القطاع العام :

الاتفاق على تقليص اسبوع العمل بساعة واحدة !

*** المفاوضات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية لبحث قضية الاجور وعلاوة الاجور ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة الليلة الماضية، كانت لا تزال مستمرة المفاوضات التي بدأت صباح امس الاحد، بين ممثلي الهستدروت وممثلي النقابات المهنية في القطاع العام وبين ممثلي وزارة المالية، حول اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام.

وفي الساعات المتأخرة من مساء أمس بدأ المتفاوضون ببحث موضوع الاجور في القطاع العام ونسبة علاوة الاجور التي ستدفع للمستخدمين فيه. وكان الخلاف متمحورا حول مطلب المستخدمين ونقاباتهم المهنية بان تدفع لهم علاوة أجور شاملة قيمتها (٥٠) ش.ج كخطوة اولى في حين رفض ممثلو وزارة المالية هذا الطلب وأصروا على اقتراحهم بأن تدفع للمستخدمين علاوة قيمتها (٢٥) ش.ج فقط.

وأعلن، فيما بعد، ان ممثل وزارة المالية، المسؤول عن الاجور فيها، هليل دوداني، اقترح اعطاء مستخدمي القطاع علاوة بنسبة متوسطة مقدارها ٥٪ على ان تقوم الهستدروت، في وقت لاحق، بتوزيع هذه العلاوة أحسب النسبة المئوية) على المستخدمين على اساس الاجور التي يتقاضونها، اليوم.

وجنبا الى جنب مع النقاش حول قضية الاجور وعلاوة الاجور، بدا المستشارون القضائيون للاطراف المختلفة بالعمل من أجل اعداد نص قانوني لما تم الاتفاق عليه في موضوع عدد أيام أسبوع العمل وعدد ساعات العمل الاسبوعية.

فقد أقر ممثلو الاطراف المتفاوضة صيغة بخصوص أسبوع العمل في القطاع العام تقضي بتقليص اسبوع العمل بساعة واحدة (!!) حسب التفصيل التالي:

* كل مستخدم في القطاع العام يعمل، الان، (٤٧) ساعة أسبوعيا ينتقل الى عمل (٤٥) ساعة اسبوعية ابتداء من شهر تشرين الاول القادم * كل مستخدم في القطاع العام يعمل، الان، (٤٥) ساعة اسبوعيا ينتقل الى عمل (٤٤) ساعة اسبوعية ابتداء من شهر تشرين الاول القادم. * كل مستخدم يعمل، الان، (٤٤) ساعة أسبوعية ينتقل الى عمل (٤٣) ساعة اسبوعية ابتداء من شهر نيسان ١٩٨٨ * كل مستخدم يعمل، الان، (٤٣) ساعة في الاسبوع ينتقل الى عمل (٤٢) ساعة اسبوعيا ابتداء من شهر تشرين الاول ١٩٨٨.

إتهام المغني اريك آينشطاين بالتحريض ضد الصحفيين

● القدس ـ قدم الصحفي تسفي زينجر (من «يديعوت احرونوت»)، أمس الاحد، شكوى قضائية ضد المغني اريك آينشطاين بسبب اغنيته الجديدة بعنوان «صحفي صغير».

ويتهم زينجر المغني آينشطاين بان اغنيته المذكورة تشكل تحريضا ضد جمهور الصحفيين ويعطي الشرعية لمحاولات المس بهم.

وقال المغني اريك آينشطاين، رداً على هذه الدعوى والاتهامات ضده: «ليس لدي ما أقوله»!

باستثناء «عل همشمار»

الصحف العبرية تصمت عن أو تؤيد مجزرة الاطفال والنساء في عين الحلوة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ تناولت الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، المجزرة التي نفذتها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي ضد سكان المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا، كعادتها من وجهة نظر المؤسسة الحاكمة وقيادة الجيش في اسرائيل خلا صحيفة «عل همشمار» التي أنشأت افتتاحية تعلن فيها استغرابها للغارة البربرية.

وفي تقاريرها، لم تستطع الصحف الاسرائيلية تجاهل ما ذكرته وكالات الانباء ووسائل الاعلام العالمية من ان القصف كان عشوائيا واصاب البيوت والاحياء السكنية وأوقع ضحايا بين المدنيين لكنها ابرزت في هذا السياق نفي المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي لما ذكرته وسائل الاعلام. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن شبكات التلفزيون الامريكية ان الطائرات الاسرائيلية القت فوق المواقع المقصوفة قنابل موقوتة من المرجح انها انفجرت عندما حاولت طواقم الانقاذ واقارب الضحايا البحث عنهم تحت الانقاض فاوقعت بينهم مزيدا من الضحايا.

● افتتاحية «عل همشمار» ●

وجاء في افتتاحية «عل همشمار» حول الموضوع : «ان هذا القصف، الذي يبدو حلقة من نهج متكامل، والاعنف منذ زمن بعيد، يثير تساؤلات كثيرة». وتضيف: «السؤال الاول هو حول هدف القصف. يبدو أن الاوساط العسكرية والسياسية تعتقد انه من الممكن النجاح في غارة هنا وهناك حيث فشل جهاز مكثف مثل حرب لبنان». وبين ما ذكرته : «ان التوجه القائل بامكان تدمير القوة العسكرية لـ م.ت.ف بالهجوم المباشر لم يثبت فاعليته».

واختتمت «عل همشمار» افتتاحيتها بالقول ان الفلسطينيين في لبنان ليسوا العدو الحقيقي حاليا في جنوب لبنان بل مجموعات «حزب الله» هي العدو الاول لكن الحكومة الاسرائيلية ممنوعة بضغط امريكي من اتخاذ اية خطوة ضدهم. وعليه، تقول «عل همشمار»، ان هدف القصف الاسرائيلي على غرار الغارة الاخيرة هو التغطية على الصمت وعدم تحريك ساكن ازاء «حزب الله».

● «يديعوت احرونوت» : الجبهة الحقيقية ●

اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فقالت في افتتاحيتها ان غارة سلاح الجو على المخيمات الفلسطينية ذكرت الجمهور بأن «الجبهة الحقيقية» هي على الحدود الشمالية وليس بين العلمانيين والمتزمتين في القدس او بين الشرطة ومستخدمي الصناعات الجوية !

وأضافت الصحيفة ان اتساع رقعة القصف وحقيقة حدوثه يوم السبت، العطلة الرسمية والدينية في اسرائيل، تثبت كم كان ضروريا العمل ضد «قواعد خطط ويرمع فيها لتنفيذ عمليات في اسرائيل» !

● «معريف» تحاول ايجاد المبرر ! ●

اما صحيفة «معريف» فحاولت ان تجد المبرر للاصابات الكثيرة التي وقعت في صفوف المدنيين الفلسطينيين قائلة ان اقامة القواعد عن قصد في أحياء سكنية تجعل كل محاولة للامتناع عن اصابة المدنيين شبه مستحيلة ! واستغلت «معريف» الجريمة للحديث عما تسميه «ضلوع سوريا بالارهاب» وضرورة اخذ واشنطن ذلك بعين الاعتبار !

القوات التشادية تخرق

● تتمة من ص ١ ●

فيها على العدوان الامبريالي ضد الجماهيرية الليبية الذي تشنه قوات حبري وتجلى في الهجوم على مطار «السرة» المدني الذي يستخدم للاتصال الجوي بين ليبيا وبلدان افريقية اخرى.

● تحميل المسؤولية لفرنسا وواشنطن ●

وحمل بيان وزارة الخارجية الليبية، الذي صدر امس، واشنطن وباريس المسؤولية عن عواقب العدوان على ليبيا. وطالبها بسحب قواتها من تشاد.

واكد البيان ان جوهر القضية لا يكمن في النزاع الحدودي بين ليبيا وتشاد، بل في مؤامرات الامبريالية العدوانية التي تمولها واشنطن وباريس والرامية الى زعزعة النظام التقدمي في ليبيا.

● صواريخ «ستينجر» ●

وعلى صعيد آخر أورد راديو دمشق، أمس، نقلا عن مجلة «يو. اس. نيوز أند وورلد ريبورت» الامريكية أن الولايات المتحدة تعتزم تزويد القوات العسكرية التشادية بصواريخ مضادة للطائرات من طراز «ستينجر» التي تطلق من على الكتف.

وأفادت المجلة بان البنتاغون يصدر الى تشاد ذخائر واسلحة منذ اشهر عديدة بحجة «مساعدتها» في النزاع القائم بينها وبين ليبيا.

ان نفذت الحكومة الاسرائيلية املاءات ادارة البيت الابيض فيما يتعلق بمشروع طائرة «لافي».

وجاء في الرسالة الشفوية التي نقلها سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرينغ : «عزيزي يتسحاق، أنني اعرف ان التصويت الاخير في الحكومة بشأن طائرة «لافي» كان صعبا جدا وان اعتبارات متناقضة وذات اهمية قصوى ادت الى ظهور مواقف مختلفة في هذا الموضوع. والآن، بعد ان صدر القرار، بودي أن اعود واطمئنك بان مصالحنا الواحدة والمشتركة لا تزال في صلب اهتمامنا واننا سنواصل دعمنا التام لاقتصاد اسرائيل وامنها العسكري».

عرفات يثمن عاليا

● تتمة من ص ١ ●

اساس متكافىء، بما في ذلك م.ت.ف».

وأكد أن إحدى غايات هذا المؤتمر لن تكون مجرد تأكيد الحق الثابت للشعب الفلسطيني بل واحقاق الحق في الواقع.

اما بخصوص الحرب العراقية ـ الايرانية وتدخل الدول الغربية في هذا الصراع فقد قال عرفات: ان حشد السفن العسكرية الامريكية في هذه المنطقة يشكل خطرا على امن وسيادة البلدان العربية. ونادى بمواصلة بذل الجهود الدولية على شتى المستويات بهدف وقف الحرب الايرانية ـ العراقية. وأعلن عرفات عن تأييده لعقد قمة عربية عاجلة حول هذه الحرب وبحث الوضع المتفجر في الخليج.

هذا ودان عرفات بحزم، سياسة اسرائيل التوسعية والعدوانية.

وتناول رئيس م.ت.ف. الوضع في الأراضي المحتلة فقال ان سكانها يؤيدون بنشاط م.ت.ف. ويخوضون نضالا عنيفا ومنظما ضد المحتلين الاسرائيليين.

نيسيم يطرح مطالبه في

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل وان يزيد حجم المساعدة المالية الامريكية من (٣٠٠) الى (٤٠٠) مليون دولار في السنة.

وبالأضافة الى ذلك، من المتوقع ان يطرح الوزير نيسيم على شولتس الاقتراحات التي تم تلخيصها، في الاسبوع الماضي، بشأن الخطة الاقتصادية الجديدة التي ستعتمدها حكومة اسرائيل للسنة المقبلة. وينتظر ان يقرر نيسيم بشأن هذه الاقتراحات بعد عودته من واشنطن وبناء على «توصيات» شولتس.

هذا، وكان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، بعث، في نهاية الاسبوع الماضي، برسالة شفوية الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، طمأنه فيها بأن الولايات المتحدة ستواصل تقديم الدعم الكامل «لاقتصاد اسرائيل وامنها العسكري» وخصوصا بعد

تأبين جماهيري للفنان

● تتمة من ص ١ ●

ناجي العلي فقال، في سياق كلمته، «من الذي قال ان موت ناجي العلي يعني التوقف: كلا انه بداية لهذا النهج الثوري الذي ابتداه الشهيد».

والقى الشاعر فوزي البكري قصيدة بعنوان «ريشة بلسم على الجرح» كتبها وأهداها الى الشهيد ابان غيبوبته.

والقى الشاعر وسيم الكردي نيابة عن الشاعر سميح القاسم قصيدته النثرية (العشاء الاخير).

وقد شارك في هذا المهرجان التأبيني الفنان وليد عبد السلام حيث قدم ثلاثة اغان اثنتين من تأليف الفنان ناجي العلي وهما «بوباء» و«طاق طاق طاقية».

كما تخلل المهرجان اسكتشات مسرحية معبرة دارت جميعها حول فناننا الشهيد، قدمتها فرقة المسرح الشعبي «سنابل» وفرقة «المسرح الفلسطيني» و«مسرح الحكواتي» وكان عريف المهرجان الفنان المسرحي راضي شحادة.

هذا، ويقام طيلة الاسبوع معرض رسومات للفنان ناجي العلي في مركز النزهة ـ الحكواتي.

تنويه

● جاء في «الاتحاد» من يوم الجمعة ٨٧/٩/٤ وعلى الصفحة الخامسة ان الكاتب أسعد الاسعد هو رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين في المناطق المحتلة والصحيح انه ـ رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة. ولذلك اقتضى التنويه.

مهرجان الصحافة الشيوعية لمنطقة المثلث

على شرف التحضير لمهرجان الصحافة الشيوعية القطري الذي سيعقد في مدينة عكا يومي ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦

تدعو لجنة منطقة المثلث جماهير قراء وأصدقاء «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«الدرب» من جميع قرى المثلث ومدينة ام الفحم للاشتراك في المهرجان المنطقي الذي سيعقد في الطيرة، في ساحة «الناقورة»، الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١.

● برنامج الاحتفال :

□ كلمات : ـ كلمة الافتتاح والعريف ـ عضو هيئة تحرير «الاتحاد» نسيم ابو خيط.

ـ تحية رئيس مجلس الطيرة المحلي ـ السيد طارق عبد الحي.

ـ تحية لجنة منطقة المثلث ـ مفيد صيداوي.

ـ كلمة هيئة تحرير «الاتحاد» ـ ابراهيم مالك.

□ البرنامج الفني

ـ غناء واهازيج شعبية من فرقة «خضراء» جلجولية ـ الطيرة.

ـ فرقة قلنسوة للرقص والدبكة الشعبية.

ـ غناء ونشيد ورقص من أشبال وشبيبة أم الفحم.

ـ غناء ونشيد وعزف من اشبال الطيرة.

● في ختام الحفل يجري توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة جمع الاشتراكات والتوزيع للصحف والفائزين في المباريات الرياضية.

هالو صباح الخير

مع الاستاذ فؤاد نحاس، رئيس لجنة الآباء، حول :

اضراب ثانوية ترشيحا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستمر الاضراب في مدرسة ترشيحا الثانوية، الذي أعلنته منذ افتتاح العام الدراسي الجديد منظمة المعلمين فوق الابتدائيين بسبب قضية نقابية. وتسعى لجنة أولياء أمور الطلاب الى حل القضية، بما يكفل عودة الطلاب سريعاً الى مقاعد الدراسة. حول هذا الموضوع أجرينا اللقاء التالي مع الاستاذ فؤاد نحاس، رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في الثانوية :

● *سؤال : ما هي القضية النقابية التي تقف وراء الاضراب ؟*

■ جواب : انها قضية قيام المجلس المحلي معلوت ـ ترشيحا بفصل أحد المعلمين. ورداً على هذا الفصل قررت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين اعلان الاضراب الشامل في المدرسة.

● *سؤال : وما هو موقف لجنة أولياء أمور الطلاب من القضية ومترتباتها ؟*

■ جواب : لقد اتخذت اللجنة، بعد أن بحثت الموضوع، القرارات التالية التي أتلوها على مسامعكم نقلاً عن محضر جلسة اللجنة :

● أولاً ـ لجنة أولياء أمور الطلاب لا تتدخل في اتفاقيات العمل بين السلطة المحلية وبين المعلم.

● ثانياً ـ اللجنة تهمها مصلحة الطلاب وترى في هذا الاضراب أنه ضد مصلحة الطلاب وخصوصا أنه اضراب مفتوح.

● ثالثاً ـ تستغرب اللجنة مواقف السلطة المحلية ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين من هذه القضية.

● رابعاً ـ على السلطة المحلية ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين حل هذه المشكلة حالاً وتأمين انتظام الدراسة في المدرسة.

● *سؤال : وماذا في نية لجنتكم أن تفعل حيال استمرار الاضراب ؟*

■ جواب : لقد قررت اللجنة أن تتخذ عدة اجراءات في حالة عدم تجاوب المسؤولين مع طلباتها السالفة. ومن هذه الاجراءات عقد اجتماع عام لأولياء امور الطلاب وتنظيم اعتصام للطلاب في المدرسة والقيام بتظاهرة والتوجه الى القضاء وغير ذلك من اجراءات في سبيل ضمان عودة طلابنا بأسرع ما يمكن الى مقاعد الدراسة.

في اسرائيل:

أب قتل طفلته ابنة السنتين بضربات «الكراتيه»

● المحكمة تقرر انقاذ باقي الاطفال من سلطة ابويهم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا مؤخراً قراراً يقضي بسجن مواطن لمدة ثلاث سنوات لاتهامه بضرب طفلته ابنة السنتين والتسبب بموتها. كما امرت بنقل باقي الابناء (طفلان وطفلة) من كنف ابويهم الشرعيين الى رعاية عائلات اخرى تتبناهم لابعادهم عن الخطر المحدق بهم، خاصة وان الام متهمة هي الاخرى باخفاء الجريمة.

وأوردت صحيفة «عل همشمار» تفاصيل القصة نقلا عن وقائع المحاكمة فقالت أن الاب المذكور عكف طوال مدة طويلة على تعذيب ابنته وضربها بقسوة ووحشية. وعولجت جراء ذلك عدة مرات في المستشفى ونقلت الى رعاية عائلة اخرى ولكنها اعيدت الى بيت والديها بعد مرور عدة أشهر، بتوصية من لجنة قضائية خاصة. ولم تمض أربعة اشهر على عودتها حتى نقلت الى المستشفى فاقدة الوعي ولاقت حتفها بعد مرور ساعتين.

وقد تبين فيما بعد أمام المحكمة ان الاب وجه الى بطن طفلته اربع ضربات «كراتيه» قوية أدت الى وفاتها وذلك لانها «اقلقت راحته بالبكاء»!

اليوم تبدأ الدراسة في المدارس المهنية في العاشرة صباحا

● تل أبيب ـ تبدأ الدراسة في المدارس المهنية التابعة لوزارة العمل، اليوم الاثنين، في العاشرة صباحا اي بتأخير ساعتين.

وتأتي هذه الخطوة للتضامن مع مراكز التأهيل المهني التي لا يزال الاضراب فيها مستمرا منذ ٥ أيام.

وفاة فاضل في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير جديدة والقرى المجاورة، يوم الجمعة الماضي، جثمان المرحوم علي محمد عكاوي (ابو محمد) الى مثواه الأخير. وقد توفي عن عمر يناهز (٥٥) عاما.

فأعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى ذوي الفقيد راجين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ شيعت جماهير غفيرة من عارة وعرعرة وزلفة وغيرها، أمس، جثمان المرحومة سعدة مصطفى صيداوي (قبلان) (٧٥ عاما) الى مثواه الأخير.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية و«الجبهة» في عرعرة بأحر التعازي لابناء الفقيدة وأقاربها راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

فشل المفاوضات حول التعويضات لعمال مصنع «روم كرمل»

● حيفا ـ انتهت المفاوضات بين مجلس عمال حيفا وبين ادارة شركة «اوردان» حول التعويضات التي ستدفع لعمال مصنع «روم كرمل» المفصولين من عملهم، مساء أمس الاحد، بدون التوصل الى اية نتائج.

وعلم ان هنالك تفاوتاً كبيراً بين مواقف الطرفين. فبينما يطالب العمال بأن تدفع لهم تعويضات بنسبة ٢٣٠٪ ترفض ادارة «اوردان»، صاحبة مصنع «روم كرمل»، دفع تعويضات حتى بنسبة أقل بكثير.

هذا، ومن المتوقع أن تجري، اليوم الاثنين، جولة أخرى من المفاوضات في محاولة للتوصل الى اتفاق حول الموضوع.

رياضة

افتتاح ٣ دورات جديدة للسباحة في قرى بير السكة ويمة والمرجة وابثان

● بير السكة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بعد الاقبال على تعليم السباحة في الدورة الاولى تم في الاسبوع الماضي، تنظيم ٣ دورات جديدة للسباحة لابناء قرى بير السكة ويمة والمرجة وابثان ابناء جيل ١٦ سنة فما فوق.

ويشرف على هذه الدورات مركز الرياضة في القرى الاربع السيد فايق ناصر. وكانت الدورة الاولى قد تمت في بركة كيبوتس «ياحين» قرب بير السكة. اما الدورات الجديدة فهي تجري في مسبح الشلبي في باقة الغربية.

ويشترك في هذه الدورات ٢٥ مشتركا يتدربون ثلاث مرات في الاسبوع.

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة:

١) تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية رقم ط.ب/٢٢٧٣» مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير تغيير خط ارتداد خلفي حسب الوضع القائم، تعيين تعليمات بناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٢٠.

٢) تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية رقم ط.ب/٢٢٥٧» مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير تعيين خطوط ارتداد حسب الوضع القائم، تعليمات بناء وزيادة عدد وحدات السكن من ٣ الى ٤ وحدات سكن.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٢ قسائم ٣٥، ٣٦ (جزئيا) قطعة ١.

٣) تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط.ب/٢٢٤٢» مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير تعيين واجهة تجارية في منطقة سكن «ج»، خليج موقف سيارات، وتعليمات بناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣١ قطعة ١٥.

٤) تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية رقم ط.ب/٢٢٥٢» مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير توحيد وتقسيم قطعة وتعيين مساحة عامة مفتوحة، تعليمات بناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٨٠٤٩ قسائم ٤، ٦، ٧ اجزاء، ٨ كاملة.

كل معني بتغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير المذكور وأيضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم إعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، متضمنا اسباب الاعتراض ومرفقا به تصريحا مشفوعا بالقسم.

د. شايش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد
جريدة يومية

الاثنين ٧ أيلول ١٩٨٧، الصفحة ٦

ناڤون «يكشف» أم «يفبرك» ؟

جندتُ عميلا لـ «الهجناه» اصبح فيما بعد مستشارا سياسيا لاحد الرؤساء العرب (؟!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في البرنامج الاذاعي «نصنع دولة» الذي بثته اذاعة الجيش في نهاية الاسبوع الماضي قال نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف، يتسحاق ناڤون، انه جند في سنة ١٩٤٦ جاسوسا عربيا عمل لصالح مخابرات «الهجناه» الصهيونية. وان هذا الجاسوس اصبح فيما بعد مستشارا سياسيا لاحد رؤساء الدول العربية (؟!)

ورفض ناڤون ذكر اية تفاصيل تدل على هوية الجاسوس المذكور. وادعى بان «الرجل» قام بفعلته تلك ليس بدافع «ايديولوجي» او طلبا للمال، بل كان مؤمنا بضرورة التفاهم بين «الحركة القومية العربية والحركة الصهيونية».

واضاف ناڤون ان الجاسوس - المستشار - كان «رجلا مثقفا وذكيا جدا» وانه بعث «بسلاماته الحارة» قبل شهرين



فقط الى ناڤون الذي رد التحية باحسن منها.

هذا ما قاله ناڤون. وبالطبع فان امكانيات «الفبركة» قائمة وحقيقية فقد تكون هذه الادعاءات مجرد «حرب نفسية» و «اعتداد بالذات» ولكنها قد تكون ايضا شيئا مما عودنا عليه ملوكنا ورؤساؤنا «الاشاوس» وبطاناتهم !

عصابة «كاخ» تهدد بالتخريب على احتفال منح «وسام التسامح» لابراهيم نمر حسين

● الاحتفال بمنح الوسام يقام غداً ●

● حيفا - هدد نشطاء عصابة «كاخ» الفاشية بالتخريب على مراسيم الاحتفال بمنح رئيس لجنة الرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين «وسام التسامح» من «الحركة من اجل أرض اسرائيل الطيبة» الذي من المقرر ان يجري غدا (الثلاثاء).

ونقلت صحيفة «هيد هكريوت» الصادرة في منطقة ضواحي حيفا الشمالية، عن نشطاء العصابة قولهم أنهم سيأتون الى مدينة شفاعمرو «لتجديد الاستيطان اليهودي» فيها وللسكن في بيوت «يكون اصحابها على استعداد للتنازل عنها والهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية» !

ومن الجدير ذكره ان «الحركة من اجل ارض اسرائيل الطيبة» تمنح هذا الوسام لاول مرة لمواطن عربي.

واقرت الحركة المذكورة منح رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، هذا الوسام تقديرا لاعماله المتعددة في خدمة الغير ونشر روح التسامح والمحبة والأخوة بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل.

ويفيد مراسلنا بان حفلا ساهرا سيقام بهذه المناسبة مساء يوم الثلاثاء الموافق (٩/٨) في منتزه شفاعمرو. وسيحضر الاحتفال شخصيات حكومية وشعبية.

دخلنا في الـ ٥٠٠ الاخيرة !

نحو ٨٠٠٠ اشتراك

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - بوصول ٩٧ اشتراكاً (٥٤ منها من عكا)، أمس، نتجاوز لأول مرة رقم الـ ٧٥٠٠ اشتراك في «الاتحاد» اليومية وندخل في الـ ٥٠٠ الأخيرة.

لم يبق أمامنا، لتحقيق الهدف (أي ٨٠٠٠ اشتراك) سوى ٤٤٨ اشتراكا علينا جمعها خلال الـ ١٨ يوما المتبقية على افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية في ٢٥ الشهر الحالي.

لقد حققنا ٩٥ بالمئة من هدفنا العام. ومن يصل الى هذه «العلالي» لا يعجز عن الخمسة بالمئة الباقية.

ونحيي المناطق التي تجاوزت التسعين بالمئة من أهدافها. وهي الناصرة (١٠٥٪) وعكا (٩٢٪) وحيفا (٩١٪). لقد تجاوزت منطقة الناصرة هدفها بمئة وسبعين اشتراكا (حققت، حتى الان، ٣٧٢٣ في حين كان هدفها المقرر ٣٥٥٠ اشتراكا). ولا نعتقد ان المثلث (الجنوبي والشمالي) سيقبل، طويلا، وضعه في المرتبة الرابعة. ولا القدس وتل ابيب، - يافا والجنوب بالطبع.

نكتب هذه الكلمات في جو، في دار هيئة التحرير، أشبه بالحمّام. وذلك لوجود الفنيين الالكترونيين وهم الان يضعون الالات الالكترونية أمام كل محرر وموظف في «الاتحاد». غير ان دقات قلوبنا، ونحن نراقب جهودكم لتحقيق الهدف وتخطيه، يعلو صوتها على صوت «الحمّام الالكتروني».

وننشر، فيما يلي، البيان الاسبوعي عن حصيلة الاسبوع الماضي ولم يبق أمامنا سوى اسبوعين :

المنطقة	الهدف	ما جمع هذا الاسبوع	ما جمع حتى الان - العدد	ما جمع حتى الان - بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٣٥٥٠	٧	٣٧٢٣	١٠٥٪	-
عكا	٢٠٠٠	٥٤	١٨٣٣	٩٢٪	١٦٧
حيفا	٤٥٠	١٣	٤٠٦	٩١٪	٤٤
المثلث الجنوبي	٨٥٠	١٨	٧٤٦	٨٨٪	١٠٤
المثلث الشمالي	٦٥٠	٥	٥٣٤	٨٣٪	١١٦
القدس	١٧٠	-	١١٦	٦٨٪	٥٤
تل ابيب - يافا	١٥٠	-	٧١	٤٨٪	٧٩
الجنوب	١٠٠	-	٢٣	٢٣٪	٧٧
الجولان	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠٪	-
المجموع	٨٠٢٠	٩٧	٧٥٥٢	٩٥٪	٤٦٨

رابطة الجامعيين - الناصرة

تتشرف بدعوتكم للاشتراك في

«لقاء الرابطة»

وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٨ الساعة الثامنة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة
يتضمن اللقاء الفقرات التالية :
● مرض الايدز - الدكتور فارس نصار
● الرسومات في ادب الأطفال - وليد وايرينا كركبي
● جوقة الانشاد البلدي بقيادة الاستاذ منير جبران
● تضييفات
● الدعوة عامة

لجنة العلاقات الاجتماعية

مستخدمو الصناعات الجوية يفرغون سمهم بالوزير ڤايتسمان

● ١٥ الف مستخدم يطوفون حول مكاتب الحكومة سبع مرات ●

● تل أبيب - قدم أعضاء لجنة مستخدمي الصناعات الجوية، مساء أمس، اعتذارهم للوزير عيزر ڤايتسمان عما بدر من المستخدمين المتظاهرين أمام ديوان الحكومة أمس تجاهه.

فعندما كان الوزير ڤايتسمان، في طريقه الى مكتب رئيس الحكومة بدأ المستخدمون المتظاهرون باطلاق العبارات والهتافات النابية المندد به وبموقفه في قضية طائرة «لاڤي». ومن بينها «عربي».

وقبل الوزير ڤايتسمان الاعتذار ووعد أعضاء لجنة المستخدمين بالعمل على ايجاد حلول للازمة الناشئة عن فصل حوالي ٣ آلاف من المستخدمين الذين عملوا في اطار مشروع «لاڤي».

● المظاهرة أمس ●

وتظاهر أمام ديوان الحكومة ومكاتبها في القدس امس، حوالي ١٥ الف مستخدم من الصناعات الجوية وذلك في حين كانت جلسة الحكومة منعقدة. وحمل المتظاهرون الذين حضروا الى القدس في عشرات الباصات الشعارات التي تدعو الحكومة الى تغيير موقفها واتخاذ قرار يقضي بمواصلة مشروع «لاڤي».

وطاف المستخدمون المتظاهرون وسط اطلاق الهتافات حول ديوان الحكومة سبع مرات مستخدمين الابواق وذلك رمزا لطواف يهوشواع بن نون حول اريحا قبل سقوطها في قبضته!

هذا ولم تقع طيلة ساعات المظاهرة (٤ ساعات) أية أعمال شغب او اخلال بالنظام الامر الذي لم يستدع تدخل الشرطة التي حضرت بقوات وتعزيزات هائلة الى مكان المظاهرة.

غلاء مرتقب في رسوم تأمين السيارات بـ ٢٤٪

● تل أبيب - ينتظر أن ترتفع رسوم التأمين الالزامي للسيارات في الفاتح من الشهر القادم، تشرين الأول، بنسبة ٢٤ بالمئة.

وقد اتفق على هذه النسبة بين مفتش التأمين في وزارة المالية وبين رئيس مجمع «ڤافير» لشركات التأمين. ويحتاج هذا الغلاء، كي يصبح ساري المفعول، الى تصديق من جانب لجنة المالية البرلمانية.

وتجدر الاشارة الى أن شركات التأمين طالبت بزيادة هذه الرسوم بنسبة ٣٨ بالمئة الا ان المالية «اجازت» زيادة بنسبة ٢٤ بالمئة.

اصابة شابين عربيين في نتانيا بعيارات نارية

● تل أبيب - اصيب شابان عربيان كانا يرعيان قطيعا في منطقة نتانيا بجروح جراء اطلاق النار عليهما. ونقلا للعلاج في المستشفى.

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي نشرت الخبر امس ان الحادث وقع يوم الخميس الماضي وان المتهمين باطلاق النار هم صاحب الارض، التي تواجد فيها الراعيان وافراد شركة حراسة خاصة جاؤوا معه.

وقد تم اعتقال هؤلاء المتهمين كما تم اعتقال راع عربي ثالث كان مع زميليه ولكنه لم يصب بأذى.

هبوط مستمر في ثقة المواطنين بالمؤسسات الرسمية والحكومية

● تل أبيب - كشفت نتائج استطلاع للرأي نشرت نتائجه عصر امس الأحد، عن ان ثقة المواطنين بالمؤسسات الرسمية والحكومية في الدولة آخذة بالهبوط المستمر.

فقد جاء في نتائج الاستطلاع ان ثقة المواطنين بهذه المؤسسات انخفضت بنسبة ١١٪ خلال النصف الاول من العام الجاري ١٩٨٧. ومن بين المؤسسات البارزة التي انخفضت ثقة المواطنين بها بنسبة كبيرة: الحكومة والهستدروت والكنيست!

ويشار الى ان الاستطلاع اجري من قبل معهد دراسات العلاقات الخارجية لاسرائيل في أواخر شهر تموز الماضي وشمل (١٢٠٠) شخص.

الهيئات الشعبية في مصمص تطالب المسؤولين بحل مشاكل القرية الملحة

● مصمص - لمراسلنا - بمبادرة من فرع «الجبهة» في مصمص وقع ممثلو الاطر الشعبية في القرية، مؤخرا، على عرائض موجهة الى السلطات المسؤولة تطالبها بمعالجة قضايا القرية الملحة وايجاد حلول لها.

ويطالب ممثلو الاطر الشعبية، في عرائضهم بابعاد المناورات العسكرية الواقعة في المناطق المحاذية للقرية الامر الذي يهدد ارواح المواطنين. وتطالب العريضة بايجاد قطعة ارض لرمي نفايات القرية التي باتت روائحها الكريهة تهدد بانتشار وباء بين سكان القرية. كما تطالب بايجاد حل بشأن الشارع الرئيسي الذي يقسم القرية الى قسمين ودون وضع اية وقاية على جانبيه او ممر مشاة لتجنب الحوادث، التي راح ضحيتها عشرات المواطنين.

ووقع على العرائض ممثلو الاطر الشعبية التالية اسماؤهم : محمود حاج خالد، معتمد قرية مصمص وحسين رياض اغبارية، رئيس لجنة الاباء وفتح الله اغبارية، سكرتير جمعية «المرادة» لمياه الشرب ومحمد سعد محاجنة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مصمص وصبحية ابراهيم، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات وحلمي مجدي إغبارية، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية وجاد الله اغبارية، سكرتير «جبهة» مصمص وفتحية ابراهيم، عضو سلطة المعارف وفرسان اغبارية، سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ومحمود صالح زهير، عضو سلطة المعارف والشيخ ابراهيم محمود شرقاوي، إمام القرية وانيس علي عماد، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي.

ويفيد مراسلنا بان ممثل «التكتيت» في القرية رفضوا الانضمام الى العمل الجماهيري الاحتجاجي والرامي الى تطوير القرية.

تعيين لجنة انتخابات للمجلس الاقليمي «مركز الجليل»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث المفتش العام للانتخابات في وزارة الداخلية بقرار وزارة الداخلية اجراء الانتخابات للمجلس الاقليمي «مركز الجليل» الى المجلس المذكور ويضم قرى (يانوح وكسرى وكفر سميع وجث الجليل) وذلك ليوم ٨٧/١٢/١٥. وارفق القرار بطلب الى المجلس لتعيين لجنة انتخابات.

وبناء على ذلك عقد المجلس جلسة خاصة يوم ٨٧/٨/٢٨ تم فيها انتخاب لجنة من تسعة اشخاص برئاسة السيد سليم رباح وعضوية السادة سلمان نصر الدين ويوسف نايف شقور وغالب فلاح وسلمان مداح وصالح نزال ورجا توفيق حمدان ومحمد عباس وصالح بيسان.

ويفيد مراسلنا، ان الانتخابات المذكورة كان من المفروض اجراؤها قبل سنة (٨٦/١٢/١٥) غير ان وزارة الداخلية قررت تأجيلها لسنة كاملة. وفقط بعد مطالبات وعرائض قدمها المواطنون مطالبين باجراء الانتخابات عادت وزارة الداخلية وقررت ان تكون في ٨٧/١٢/١٥.

اطباء التخدير يواصلون اجراءاتهم التباطؤية الكفاحية

● تل أبيب - يواصل الاطباء المخدرون في غرف العمليات الجراحية في مختلف المستشفيات في البلاد، اليوم الاثنين، اجراءاتهم التباطؤية الاحتجاجية التي بدأوا باتخاذها أمس الاحد.

وعلم ان الاجراءات التباطؤية التي نفذها أطباء التخدير في المستشفيات أدت أمس الاحد الى تأجيل عشرات العمليات الجراحية. ففي مستشفى «رمبام» في حيفا تقرر تأجيل ٦٠٪ من العمليات التي كان مقررا اجراؤها أمس. وفي مستشفى «هداسا - عين كارم» ومستشفى «بيلنسون» أغلقت غرفتان من غرف العمليات الجراحية. كذلك جرى تقليص عدد العمليات الجراحية (المقلص اصلا) في مستشفى «ايخيلوف» في تل أبيب حيث يعاني هذا المستشفى من نقص في عدد الممرضات.

ويذكر ان أطباء التخدير يحتجون على ظروف عملهم ويطالبون بتحسينها وبزيادة عدد الملاكات المخصصة لهذا المجال في المستشفيات.

هذا، ومن المنتظر أن يعقد، غدا الثلاثاء، اجتماع بين ممثلي الاطباء وممثلي المستشفيات ووزيرة الصحة في محاولة لحل المشكلة.

٨٠٪ نسبة النجاح في مدرسة الشاغور الثانوية

● مجد الكروم - لمراسلنا - حصلت مدرسة «الشاغور» الثانوية في مجد الكروم على نتائج امتحانات «البجروت» في ٨/٣١، ولأول مرة تصل النتائج اليها بهذه السرعة.

وكانت نسبة النجاح ٨٠٪، اذ نجح (٤٤) طالبا من أصل (٥٦) طالبا تقدموا الى امتحانات «البجروت». وعلى الرغم من أن ادارة المدرسة سمحت لجميع الطلاب الراغبين في تقديم الامتحانات الا أنه لم يتقدم اليها سوى العدد المذكور.

ومن الجدير ذكره أن المدرسة بدأت عامها الدراسي الجديد مع ادخال «الكومبيوتر» اليها. اذ انها امتلكت (١٦) جهازا. وهذا الأمر سيعمل على رفع مستوى الطلاب الراغبين في العلم بشكل خاص ورفع مستوى المدرسة بشكل عام.

وفي هذا الاطار عملت الهيئة التدريسية على فتح المجال أمام الطلاب الراغبين في دراسة المواضيع العلمية والاختصاص بها، اذ أدخلت الى البرنامج الدراسي حق التخصص بـ (٥) وحدات في المواضيع التالية: فيزياء ورياضيات وبيولوجيا و (٤) وحدات في موضوع الكيمياء.

* أحر التهاني *

الى العروسين العزيزين سمير ودنيا صليح بمناسبة الزفاف السعيد الف مبروك وبالرفاء والبنين.

هشام وڤكتوريا ابو عمارة - يافا

تهنئة

أجمل التهاني واسمى التبريكات الى الاخ عارف سيف بمناسبة نجاحه في امتحانات منظمة مدققي الحسابات في اسرائيل والى الامام.

اخوك غالب سيف والعائلة



● مشهد من مظاهرة مستخدمي الصناعات الجوية أمس. في الصورة إثنان من المتظاهرين ينفخان في بوقين اثناء «الطواف» حول مكاتب الحكومة. (صورة خاصة)

ناڤون : لن اتحمل المسؤولية عن جهاز التعليم اذا ما استمر تدهوره !

● القدس - اعترف وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ناڤون، بأن الازمة الحادة التي يعاني منها جهاز التعليم في البلاد ستؤدي، اذا ما استمر التقليص في ميزانية التعليم، الى انهياره.

وأعلن ناڤون، خلال البحث الذي أجرته الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس الاحد حول افتتاح السنة الدراسية الجديدة، انه لن يكون بامكانه تحمل المسؤولية عن جهاز التعليم اذا ما استمر الوضع على هذا الحال واذا ما تقرر اجراء تقليص آخر في ميزانية التعليم.

وقال ناڤون انه منذ اكثر من (٨) سنوات يجري تقليص ميزانية التعليم دائما وباستمرار الامر الذي أدى، حتى الان، الى تقليص حاد في ساعات التعليم والى اختفاء مواضيع دراسية هامة مثل التربية المدنية والموسيقى والى خلق ما يسمى بـ «التعليم الاسود».

وبخصوص أزمة الجامعات الاسرائيلية قال ناڤون انها «ازمة مذهلة» !!

بعد انتظار اكثر من سنتين :

وزارة الداخلية توافق على اقامة سلطة محلية مشتركة لقرى بير السكة ويمة والمرجة وابثان

● يمة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - جاء في رسالة بعث بها حاكم لواء المركز، السيد دوف شابش، الى رئيس المجلس الاقليمي «عيمق حيفر» ان وزارة الداخلية توافق على مطلب اهالي القرى الاربع : بير السكة ويمة والمرجة وابثان، اقامة سلطة محلية مشتركة. وقد ارسلت الوزارة نسخا عن هذه الرسالة الى رؤساء اللجان المحلية في القرى الاربع.

وجاء في الرسالة : «اعلمك بان المدير العام لوزارة الداخلية قد توصل الى راي بضرورة الاستعداد لاقامة سلطة محلية للقرى الاربع، وطلب مني اعداد ورقة عمل استعدادا لاقامة سلطة جديدة ذات طابع محلي او اقليمي». وتطلب رسالة حاكم اللواء من رئيس المجلس الاقليمي «المساعدة على التنفيذ» خلال فترة الانتقال.

ويذكر ان قرار الوزارة جاء في اعقاب عملية بحث جرى خلالها تعيين لجنة خاصة قدمت توصياتها حول تنظيم العلاقة بين القرى الاربع داخل المجلس الاقليمي - عيمق حيفر - وتنص على تنظيم «استقلال ذاتي» معين داخل المجلس، لكن رئيس المجلس رفضها جملة وتفصيلا مما حمل الوزارة على اتخاذ هذه الخطوة التي تتلاءم مع مطالب سكان القرى الاربع والتي يسعون لتحقيقها منذ سنتين.

وعلم مراسلنا ان رؤساء لجان القرى الاربع وسائر الاهالي قد اعربوا عن ارتياحهم لهذه الخطوة ويتطلعون الى التنفيذ لكي يستطيع المجلس العتيد تقديم الحد الأدنى من الخدمات التي يحصل عليها المواطنون في القرى المجاورة.

شباب بيت جن يؤكدون وجودهم في «الزابود»!

● بيت جن - لمراسلنا سهيل قبلان - بادر بعض الشبان من قرية بيت جن، في الاسبوع الماضي، وتوجهوا الى ارض «الزابود». وهناك قضوا يوما بين احضان الطبيعة لتأكيد التمسك بالارض وعدم التخلي عنها خصوصا في هذه الايام حيث تعيش القرية فترة انتظار لما سيصدر عن المحكمة العليا من قرار بالنسبة للامر المؤقت الذي استصدرته جمعية الحفاظ على الطبيعة، برئاسة الوزير المعراخي ناڤون والتي يمنع اهالي بيت جن بموجبه من استغلال أراضيهم بحرية، حسب الاتفاق الذي انتزعوه ووقعه وزير الزراعة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الثلاثاء ٨ ايلول ١٩٨٧ الموافق ١٥ محرم ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٤/٩٨ • ٨ صفحات • الثمن : ٦٠ اغورة •

יום שלישי - 8.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 98/44 - 8.9.1987 - Price: 60 Agorah

افتتاح مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية:

عرفات: م.ت.ف تقبل كل قرارات الامم المتحدة ـ بما في ذلك ٢٤٢ و٣٣٨

* المشاركون يندون بالغارات الاسرائيلية الوحشية على عين الحلوة *

● جنيف (سويسرا) ـ هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» ـ افتتح هنا أمس الاثنين (٨٧/٩/٧)، مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم قضية الشعب العربي الفلسطيني والذي يعقد برعاية الامم المتحدة للسنة الرابعة على التوالي.

ويتميز المؤتمر هذا العام بالمشاركة الواسعة جدا ـ ضعف ما كانت عليه في السنة الماضية ـ اذ يشترك حوالي الف شخص يمثلون تشكيلة واسعة جدا من المنظمات والحركات غير الحكومية المختلفة من اكثر من ١٠٠ دولة.

وكان في مركز أحداث المؤتمر في يومه الاول، امس، الخطاب الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والذي قوبل بالهتافات العالية والتصفيق الحاد المتواصل.

واعلن عرفات، في خطابه، ان منظمة التحرير الفلسطينية تقبل كل قرارات الهيئة العامة للامم المتحدة بما فيها قراري (٢٤٢) و (٣٣٨). كما عاد عرفات واكد موافقة م.ت.ف وتأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم

● البقية ص ٥ ●

هدوء في الخليج عشية زيارة سكرتير الأمم المتحدة الى طهران وبغداد

● وفد ايراني وآخر عربي الى موسكو ●

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ يبدو أن العراق وايران التزما ضمنيا بتخفيف حدة التوتر، ووقف حرب الناقلات التي تجددت بعد توقف ستة أسابيع. ولا يزال الموقف هادئا في الخليج منذ يومين اذ لم يعلن عن وقوع أي حادث اعتداء، منذ بعد ظهر يوم السبت الماضي. ويأتي هذا الهدوء عشية الزيارة التي سيقوم بها سكرتير عام الأمم المتحدة لطهران وبغداد في محاولة للتوصل الى وقف اطلاق النار.

وذكرت وكالة «تاس» أن محمد جواد لاريجاني، نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الاقتصادية والدولية وصل أمس (الاثنين) الى موسكو حيث أجرى على الفور مباحثات مع يولي فورونتسوف، النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي.

واضافت الوكالة ان لاريجاني الذي يرأس وفدا من الدبلوماسيين والمسؤولين الايرانيين وصل الى موسكو لتبادل وجهات النظر حول العلاقات السوفييتية ـ الايرانية والمشكلات الدولية الراهنة

● وفد الجامعة العربية الى موسكو ●

وعلم أمس (الاثنين) من مصدر دبلوماسي عربي في تونس ان وفدا من جامعة الدول العربية يضم امين عام الجامعة، الشاذلي القليبي ووزير خارجية

● البقية ص ٥ ●

تيتي تيتي...

شولتس يفحص امكان العودة الى «الحكم الذاتي»

● تل أبيب ـ ذكرت على «هشمار» في نبأ لمراسلتها في واشنطن، يوم الأحد الماضي، ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس يفحص امكانيات العودة الى اتفاقية «الادارة الذاتية» لاتخاذها أساسا لتسوية «سلمية» في الشرق الاوسط!

ونقلت الصحيفة عن مصادر اسرائيلية مطلعة في واشنطن قولها انه تم بحث هذا الموضوع خلال الزيارة التي قام بها الى اسرائيل مؤخرا، مساعد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، تشارلي هيل.

وقالت الصحيفة ان عودة شولتس الى مشروع «الحكم الذاتي» مردها الى اعتقاده باستحالة احراز تقدم في «المسيرة السلمية» في الشرق الاوسط نظرا لانعدام التفاهم والاتفاق على أساس واسع داخل الحكومة الاسرائيلية.

من جهة أخرى، اوردت الصحيفة نفي موظفين في دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الأمريكية لهذا النبأ. وقالوا ان هذه الامكانية لم تفحص قط لانه من السابق لأوانه الحديث عن تنازل عن فكرة «المؤتمر الدولي» والتفتيش عن بديل له!!

«نوفوستي»:

واشنطن تسلح اسرائيل تحت ستار «التعويض عن الغاء لافي»!

● موسكو ـ علقت وكالة «نوفوستي» السوفييتية تحت عنوان «يسلحون اسرائيل تحت يافطة التعويض» على ابداء الولايات المتحدة استعدادها لتقديم مساعدة عسكرية إضافية لاسرائيل مقدارها (١٠٠) مليون دولار و (٧٥) مقاتلة من طراز «ف ـ ١٦» تعويضا عن إيقاف الحكومة الاسرائيلية لمشروع طائرة «لافي»، فقالت ان المقصود من هذا التعويض هو تحقيق برنامج واسع جديد لتسليح حليف الولايات المتحدة الاستراتيجي بغرض تصعيد سباق التسلح في الشرق الاوسط ومن ثم تصعيد حدة التوتر والحيلولة دون امكانيات التسوية العادلة للنزاع الشرق أوسطي.

واكد التعليق ان حقن اسرائيل بالدولارات العسكرية سيرغم الدول العربية، أيضا، على البحث عن سبل تعزيز قدراتها الدفاعية الأمر الذي سيترك حتما اثرا سلبيا على التنمية الاقتصادية في تلك البلدان.

٩٠٪ من مرتبات مستخدمي الدولة لشهر أيلول - في ٩/٢١

● القدس ـ قرر القائم بأعمال وزير المالية، الوزير غدعون بات، أمس الاثنين، تقريب موعد دفع مرتبات شهر ايلول الجاري لمستخدمي الدولة بعشرة ايام لكي يستطيعوا شراء حاجياتهم والتزود بمستلزماتهم عشية الاعياد العبرية القريبة!

وجاء في التعليمات التي أصدرها بات الى دائرة الحسابات في وزارة المالية ان يجري دفع ٩٠٪ من مرتبات شهر ايلول في ٢١ منه على ان يجري دفع المبلغ المتبقي (١٠٪) في الموعد المحدد: ٨٧/١٠/١.

رابين يبدأ مباحثاته في بون

● القدس ـ وصل وزير «الدفاع» الاسرائيلي، إسحاق رابين، أمس (الاثنين) الى بون في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع نظيره الالماني الغربي، القريد مانفريد فيرنر، وغيره من المسؤولين في المانيا الاتحادية حول العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجال العسكري.

وصرح رابين عشية سفره بان المانيا الاتحادية لا تبيع الاسلحة للمملكة العربية السعودية (!!) بمقتضى سياستها التقليدية القائمة على عدم بيع أسلحة لمناطق التوتر. وعليه لا يعتزم رابين مطالبة حكومة المانيا الاتحادية بتعديل موقفها!!

شكر وتقدير

أشكر المستشفى الايطالي في حيفا وخاصة الدكتور عادل برباره على استئصال الماء الازرق من عيني وزرع العدسة ورد النظر لي.

فاطمة شواهنة ـ سخنين

رحيل القائد الشيوعي والنقابي العريق سليم القاسم

* ٦٩ عاماً من الحياة النضالية المشرفة.. *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاثنين، القائد الشيوعي والنقابي العريق سليم القاسم الذي كان توفي في صباح اليوم نفسه عن عمر يناهز التاسعة والستين عاما.

وسليم القاسم هو صاحب تاريخ نضالي غني تنغرس جذوره في كفاح الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال.

ولد سليم القاسم في ١٩١٨/١٢/١٥ لعائلة عمالية فقيرة في مدينة المجدل (عسقلان) الفلسطينية، أعتاشت من عمل الوالدين في اعمال النسيج والاعمال الزراعية الموسمية. ولكن والده توفي ولم يكن سليم القاسم قد بلغ السادسة من العمر. فعاشت العائلة التي فقدت معيلها الاساس في حالة فقر قاسية. وبصعوبة استطاع سليم القاسم ان يكمل دراسته الابتدائية. وبعدها سافر الى عمه في يافا ليكمل دراسته الثانوية. غير انه خشي ان يصبح عالة عليه فخاض غمار العمل حتى يحصل قوته ويمول تعليمه. الا ان قساوة العمل والظروف لم تتح له اكمال دراسته.

تنقل سليم القاسم بين عدة اعمال. فكان عامل نسيج. ثم مراسلا في مكتب حاكم اللواء العسكري. ثم عامل تلفون. وفي الحرب العالمية الثانية عمل في معسكرات الجيش البريطاني في دائرة الاشغال العامة. وخلال ذلك احتدت في نفسه النقمة على الاستعمار واصحاب العمل المستغلين واعوان الاستعمار من اليهود والعرب. واهتم بوحدة العاملين في الكفاح من اجل حقوقهم وعدم السكوت او الرضوخ. وكان هذا يكلفه الطرد من العمل في احسن الاحوال. وفي العام ١٩٣٩ اعتقلته سلطات الاحتلال البريطاني لستة اشهر. ولكنه خرج من السجن بعزيمة اقوى وواصل نضاله السياسي والنقابي بثبات وتصميم اكثر وبوضوح رؤية أكبر. وفي العام ١٩٤٤ احترف العمل النقابي في جمعية العمال العرب في يافا. وانتخب سكرتيرا لها.

وقد اكتشف سليم القاسم، وهو في اول طلعته، التأثيرات اليمينية والانتهازية على بعض التيارات في داخل الحركة النقابية. فحاربها دون هوادة. ورويدا رويدا وجد نفسه في طريق واحد

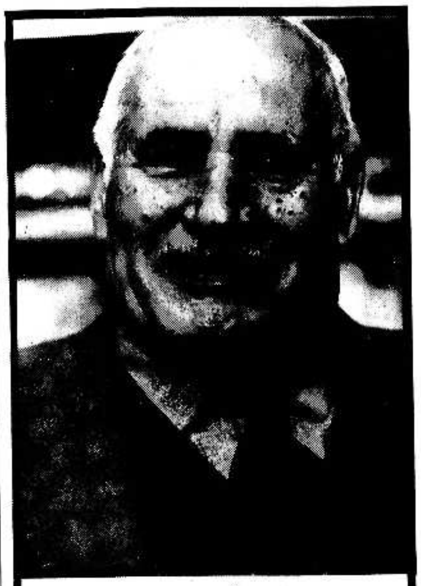
● البقية ص ٥ ●

■ مراسيم تشييع الجثمان ■

● في الساعة الثانية من بعد ظهر الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٨ سيسجى جثمان الفقيد الغالي في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة حيث تلقي جموع رفاقه واصدقائه نظرة الوداع الاخيرة عليه.

● الساعة الثالثة ـ كلمات الوداع في قاعة «بيت الصداقة»

● وقبيل صلاة العصر (الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر) ينطلق الموكب الجنائزي نحو الجامع الابيض، ومن هناك يتابع الموكب حتى مثواه الاخير.



وداعا، أبا رياض!

■ لندن ـ تلفونيا ـ ليلة امس من اميل حبيبي:

«روعنا، بنزولنا في مطار لندن، قادمين للتعزية بوفاة حبيبنا ناجي العلي، نبأ رحيل رفيقنا صديق العمر سليم القاسم. جئنا معزين فقعدنا في العزاء، اي عزاء:

«أبنت الدهر عندي كل بنتٍ

فكيف وصلتِ انتِ من الزحام؟!

انتم السابقون ونحن اللاحقون يا شجرة اصبحت جذرا، يا ابن العمال وسليل الطبقة العاملة الفلسطينية والقائد النقابي الثوري الاول لها.

نبكيك ايها الشهم! ايها الفولاذ المسقي بلهب الشقاء ونيران التفاؤل الابدية بقدرة الطبقة العاملة على قيادة المجتمع نحو عالم المساواة والحرية والاخاء والسلام والعمل والعلم والحضارة النيرة. نعتز باننا، عمرا وصمودا، اولاد جيل ابي رياض. ويعز علينا ان نمشي على هذه الارض الطيبة وقد فقدناك.

وعزاؤنا من خلفتهم يا ابا رياض: اولادك واولادنا ـ هذا الشعب الذي يثبت، برحيلك وبرحيل من سبقنا من جيل الجذور، انه حتى بالموت يواصل وجوده وحياته في وطن الآباء والاجداد.

«اذا الشعب يوما اراد الحياة

فلا بد ان يستجيب القدر»

بك وبجيلنا، بقدرك وبقدرنا، حققنا ونحقق يا ابا رياض هذه الاستجابة».

هذا وكان رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، قد غادر البلاد، مع الممثل المعروف محمد بكري، فجر امس الاثنين، في مهمة ثقافية على رأسها التعزية بوفاة الرسام الفلسطيني الشهيد ناجي العلي.

بسبب تعنت الوفد الأمريكي:

مباحثات جنيف السوفييتية ـ الأمريكية لم تحرز نتائج ايجابية حتى الآن

● جنيف ـ «نوفوستي» ـ لم تحقق المباحثات السوفييتية ـ الامريكية بصدد الاسلحة النووية والفضائية في جنيف اية نتائج ايجابية تذكر على الرغم من الجهود المكثفة التي يبذلها الوفد السوفييتي لتحريك القضية الى الامام ـ هذا ما اكدته صحيفة «برافدا» السوفييتية أمس الاول.

وقالت «برافدا» ان هذا الجمود الحاصل في سير المباحثات يأتي نتيجة لتعنت الوفد الأمريكي ورفضه بحث قضية (٧٢) رأسا نوويا أمريكا مخصصة للصواريخ من طراز «بيرشينغ ١.أ» التي تمتلكها المانيا الاتحادية.

واشارت الصحيفة الى ان تعنت الوفد الامريكي بهذا الخصوص يأتي منافيا لما صرح به مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، بان بلاده يمكنها عدم تحديث هذه الصواريخ وقد تتلفها في فترة لاحقة.

وطالبت «برافدا» المسؤولين في «البيت الابيض» و«البنتاغون» بالا يوهموا انفسهم بان الاتحاد السوفييتي سيقدم تنازلات من جانب واحد وعليهم ادراك الواقع وعدم تفويت الفرص بصدد الموضوع المذكور.

مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب:

اسرائيل والباكستان الدولتان الوحيدتان في الشرق الاوسط اللتان تملكان قدرة نووية

● تل أبيب ـ كشفت نتائج «ميزان اسرائيل الاستراتيجي السنوي» لسنة ١٩٨٧ عن ان في منطقة الشرق الاوسط كلها هنالك دولتين اثنتين فقط تتمتعان بقدرة نووية وتطوران الاسلحة النووية.

وجاء في نتائج البحث الذي اجراه معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ونشرت تفاصيله عصر أمس الاثنين، ان قدرة العراق على تطوير السلاح النووي قد ضربت مع تفجير المفاعل النووي في بغداد في العام ١٩٨١

وجاء في النتائج، ايضا، ان الدول العربية الاربع الكبرى (مصر والعراق وسوريا وليبيا) تملك اسلحة كيماوية.

وقال الدكتور زئيف ايتان، أحد معدي «الميزان»: «حقيقة حيازة هذه الدول أسلحة كيماوية لا تعني انها ستستخدمها ضد اسرائيل».

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعالج فيها «ميزان اسرائيل الاستراتيجي» موضوع السلاح النووي. وقد جرى، في هذه السنة، تخصيص فصل كامل خاص لهذا الموضوع!

تظاهرة أمام وزارة الحربية احتجاجاً على المجزرة في عين الحلوة

● تل أبيب ـ لمراسلنا الخاص ـ شارك العشرات من مناهضي الحرب وانصار السلام، أمس، في تظاهرة رفع شعارات أمام وزارة الحربية احتجاجا على المجزرة الوحشية التي نفذتها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي ضد فلسطينيي عين الحلوة وصيدا.

ودعا الى هذه التظاهرة «اللجنة بمناسبة عشرين سنة على الاحتلال» ورفع

● البقية ص ٥ ●

بدء المحادثات بين زعيمي الالمانيتين هونيكر وكول

● بون ـ «أ.د.ن» ـ بدأت، قبل ظهر أمس، في بون المحادثات الرسمية بين ايريش هونيكر، قائد الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية وبين هلموت كول، مستشار المانيا الغربية. واعلن فولفغانغ ماير، المتحدث باسم الجانب الالماني الدمقراطي في مركز الصحافة الدولي، ان اللقاء الأول في مكتب كول شكل افتتاحية جيدة من حيث الجو الذي جرى فيه.

ومضى يقول ان هونيكر أكد خلال المحادثات التي استغرقت ساعة واحدة، ان الوضع الدولي ما زال مثيرا للقلق بالرغم من بعض الظواهر التي تبعث على الأمل والناجمة عن مستوى المفاوضات السوفييتية ـ الأمريكية بعد لقاء ريكيافيك.

وتوجه قائد الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية بعد هذا اللقاء الى نيلا (دام سميث)، حيث قام بزيارة ريتشارد فون فايتسيكر، رئيس المانيا الغربية.

وكان هونيكر قد وصل، قبل ظهر أمس، على متن طائرة خاصة الى مطار كولونيا في بون وكان في استقباله فولفغانغ شويبله، وزير الشؤون الخاصة. وبعد اجراء مراسيم الترحيب الرسمي توجه هونيكر الى مكتب المستشار الألماني حيث استقبله كول بتحية ترحيب ودية. وقد رفع علما الدولتين الألمانيتين وعزف النشيدان الوطنيان للدولتين.

واقام رئيس المانيا الغربية، بعد ظهر أمس، مادبة تكريما لهونيكر. وفيما بعد تواصلت المحادثات بين زعيم المانيا الدمقراطية والمستشار هلموت كول.

وفي المساء اقام كول مادبة عشاء تكريما لضيفه.

وكان هونيكر ادلى فور وصوله الى بون بتصريح أعرب فيه عن رغبته في ان تخدم هذه اللقاءات والمحادثات مع كبار سياسيي المانيا الاتحادية قضية السلام والانفراج وان تعطي دفعة لتطور العلاقات بين الألمانيتين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا وجيلا وبطرأ ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الاربعاء أيضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٤° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تهب رياح شمالية ـ غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط: يكون ارتفاع الامواج حتى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل: ٩/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٥٩٣٠ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢,٦٣٨٧ ش.ج
● مارك ألماني	٠,٨٨٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧١٦ ش.ج
● دينار أردني	٤,٥٥٦٠ ش.ج
● للمسافرين	ـ ١,٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	ـ ١,٦٩ ـ ١,٧١ ش.ج

■ نعـي ■

ارملة الفقيد، ام رياض، واولاده رياض وروضة وراسم وزياد وعدي ورابحة ووائل وعموم آل القاسم واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم

سليم محمود القاسم

(ابو رياض)

الذي توفي يوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٧ في الناصرة عن عمر يناهز الـ ٦٩. وسيسجى جثمانه في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) في «بيت الصداقة» في الناصرة لالقاء نظرة الوداع. وسيشيع جثمانه من هناك قبيل صلاة العصر الى المسجد الابيض. ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعى بمزيد من الحزن والاسى القائد الشيوعي العريق

سليم محمود القاسم

(ابو رياض)

الذي توفي في يوم الاثنين ٨٧/٩/٧ في الناصرة عن عمر يناهز ال ـ ٦٩.

لقد قام الفقيد بدور مسؤول بارز في قيادة عمل حزبنا في المنطقة. وكان سكرتيرا للجنة المنطقة من العام ١٩٦٨ وحتى ١٩٨٤. ان وفاته هي خسارة فادحة لحزبنا ولشعبنا وللطبقة العاملة.

المجد لذكراه العطرة الخالدة

نعـي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تنعى بمزيد الحزن والاسى

سليم القاسم

(ابو رياض)

نائب رئيس المجلس العام للجبهة، المناضل العنيد من اجل المساواة والسلام واخوة الشعوب.

نتقدم الى ارملته وابنائه وبناته بأعمق مشاعر التعزية والمواساة.

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الادارة المركزية ■

نعـي

جبهة الناصرة الدمقراطية تنعى بمزيد من الحزن والاسى أحد القادة البارزين لشعبنا وجبهتنا

سليم محمود القاسم

(ابو رياض)

الذي توفي يوم الاثنين ٨٧/٩/٧ وكانت وفاته بمثابة خسارة فادحة لكل قوى النضال من اجل الحقوق والدمقراطية والمساواة والسلام.

نعي

تنعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببالغ الحزن والاسى

سليم محمود القاسم

(ابو رياض)

عضو اللجنة المركزية واحد قدامى الحزب وقادته البارزين المناضل النقابي العريق الذي أعطى كل حياته في سبيل المثل السامية، مثل التحرر الوطني واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

ان رحيل القائد المناضل سليم القاسم خسارة كبرى لحزبنا ولكافة قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، يهود وعربا، خسارة فادحة لشعبه العربي الفلسطيني.

اننا نشارك زوجة الفقيد الغالي وابناءه وبناته مصابهم الاليم وحزنهم العميق.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية ●

نعـي

■ اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية تنعى بمزيد من الحزن والاسى الزميل والمناضل

سليم القاسم (ابو رياض)

(عضو سكرتارية اللجنة)

لقد افنى الفقيد حياته بالكفاح في سبيل حقوق شعبه العربي الفلسطيني وقضية المساواة للجماهير العربية في اسرائيل، وفي مقدمتها قضية الدفاع عن الاراضي العربية.

ستذكر الفقيد دوماً مناضلاً وفياً ومثابراً في سبيل مبادئه السامية.

■ نعي ■

اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة ينعون بحزن واسى وتصميم على مواصلة طريق المناضل العريق، القائد الشيوعي البارز

سليم القاسم

علما من اعلام الشيوعية الخفاقة في سماء بلادنا. القائد الذي تربى آلاف الشيوعيين على فكره ونهجه وسيرته الوضاءة.

ان الشيوعيين الشباب في منطقة الناصرة يحنون رؤوسهم اجلالا وتقديرا وعرفانا بالجميل لهذا القائد ويعاهدون ان يواصلوا النضال في سبيل القضية التي كرس سليم القاسم حياته لاجلها.

● المجد لذكراك.
● النصر للقضية التي نذرت نفسك لاجلها.
● ابدا على طريقك.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

«الاهالي» القاهرية :

خطة مصرية ـ امريكية ـ اردنية للتدخل في الخليج

● القاهرة ـ اوردت صحيفة «الاهالي» القاهرية، في عددها الصادر يوم الاربعاء ٢ الجاري، انه تم وضع خطة عسكرية مصرية ـ امريكية ـ اردنية مشتركة للتدخل في الخليج العربي «في حال اجتياح ايران له».

واضافت «الاهالي» ان الخطة تم الاتفاق عليها مع وفد عسكري امريكي زار القاهرة في ايار الماضي وناقشها وزير الدفاع المصري، عبد الحليم ابو غزالة مع الملك حسين في آخر زيارة له الى عمان. وقد جرى التدريب العملي على هذه الخطة في اثناء المناورات المشتركة بين القوات المصرية والامريكية التي جرت في النصف الثاني من الشهر الماضي في وادي النطرون والصحراء الغربية والساحل الشمالي الغربي لمصر وبلغت تكاليفها مليارى دولار تحملتها امريكا. وسيجري التدريب، مرة أخرى، على هذه الخطة في المناورات الامريكية ـ الاردنية المشتركة التي ستتم في نهاية الشهر الجاري.

وناقش وزير الطيران الامريكي، ادوارد الدريدج، الذي زار القاهرة مؤخرا، تفاصيل هذه الخطة مع المسؤولين المصريين، وكيفية سبل التنسيق بين مصر والولايات المتحدة في هذا المجال.

تعليق الدراسة في جامعة بير زيت حداداً على شهداء مجزرة «عين الحلوة»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علقت الحركة الطلابية في جامعة بير زيت، أمس، الدراسة لمدة نصف ساعة. كما توقف العمل في جميع مرافق الجامعة حداداً على ارواح شهداء الغارة الاسرائيلية على مخيم «عين الحلوة» في لبنان.

وقد تجمع مئات الطلبة في ساحة الحرم الجديد واخذوا يرددون الاناشيد والاغاني الوطنية والحماسية. كما القيت كلمات ادانت الغارة الوحشية على سكان المخيمات الفلسطينية وشجبت الصمت والتخاذل العربي تجاه هذه الاعمال البربرية.

وقد انتهت هذه التظاهرة الطلابية باقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء الذين سقطوا في مخيم «عين الحلوة».

اعتقال اداري ضد خمسة شبان من مخيم بلاطة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، خمسة مواطنين من «بلاطة» اعتقالا اداريا «بتهمة» تأييد منظمة التحرير الفلسطينية ومناهضة الاحتلال.

فقد اعتقلت كلاً من: رياض مسيمي (٢٤ عاماً)، وجميل قطاوي (٢٣ عاماً) وناصر ابو وردة (١٧ عاما) ونظام جرمي (٢٥ عاما) اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور وهم من سكان مخيم بلاطة.

كما اعتقلت المواطن شكري روابدة (٢٨ عاماً) لمدة ثلاثة شهور وهو موظف في مركز المعلومات الفلسطيني في القدس.

نقل عشرات الطلبة من مخيم الدهيشة بحجة أمنية

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بأمر من ضابط التربية والتعليم تواصل سلطات الاحتلال تنفيذ خطتها القاضية بنقل عشرات الطلبة من مخيم الدهيشة والمنطقة من مدارسهم الى اخرى لاسباب وصفتها بأنها «أمنية» !

ويذكر ان سلطات الاحتلال شرعت في هذه الاجراءات في العام ١٩٨١. عندها، نقل العشرات من طلبة مخيم الدهيشة للاجئين من مدرسة بيت لحم الثانوية الى مدارس الخضر وأرطاس وذلك في محاولة لكبح أعمال الاحتجاج التي يقوم بها الطلبة في مواجهة الاحتلال وممارساته.

وأثارت هذه الاجراءات حفيظة أهالي الطلبة الذين يتحملون أعباء اضافية بسبب الزام أبنائهم على الانتقال الى اماكن بعيدة.

وأفادت مصادر تربوية في سلك التعليم في منطقة بيت لحم ان مدرسة بيت ساحور ومدرسة الخضر الثانوية لا تزالان بدون ادارتين رغم بدء السنة الدراسية الجديدة ٨٨/٨٧.

وفد ألماني غربي يزور مخيم الدهيشة والخليل

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من «الحزب الاشتراكي الدمقراطي» ال «إس.بي.دي» من المانيا الغربية، أمس، بزيارة الى مخيم الدهيشة للاجئين ولمدينة الخليل.

واطلع الوفد الالماني على الوضع في المخيم ورأى مداخله المغلقة والحواجز الاسمنتية وحاجزا من الاسلاك على امتداد ٦٠٠ متر بمحاذاة الشارع العام القدس ـ الخليل. واستمع الوفد الى شرح مفصل حول أوضاع المخيم الراهنة واعتداءات المستوطنين على سكانه في حزيران الماضي.

واستوضح الوفد من خلال جولته عن تاريخ المخيم والمخيمات الفلسطينية الاخرى من احد الصحفيين المحليين.

هذا وزار الوفد مدينة الخليل والتقى برئيس البلدية المنتخب عبد النبي النتشة.

استقالة جماعية في مشاريع مياه الضفة الغربية

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدم أربعة من موظفي دائرة مياه الضفة الغربية، ممن كانوا قد عينوا قبل شهرين، استقالاتهم من وظائفهم. وذلك احتجاجا على ظروف العمل الصعبة السائدة في محطات ضخ المياه في منطقة «تقوع» شرقي بيت لحم المعروفة بـ «هيروديونة».

ويداوم الموظف في هذه المحطات ٧٢ ساعة متواصلة في كل أسبوع، بدون احتساب أية ساعات عمل اضافية أو دفع اية علاوة او صرف بدل وجبات الغذاء ـ كما هو معمول به في المؤسسات الحكومية الرسمية.

والموظفون الأربعة، الذين قبلت استقالاتهم، هم من خريجي الكليات الفنية المتوسطة. وقد تسلموا مرتباتهم التي لا تزيد عن ٢٠٠ ش. الأمر الذي دفعهم الى تقديم الاستقالة بصورة جماعية.

ويخشى المواطنون في المنطقة ان يؤدي هذا النقص في موظفي دائرة المياه، خاصة في مشاريع حيوية، الى حدوث أزمة جديدة في ضخ المياه، لا سيما وان حر الصيف لا يزال قائما.

صحيفة «القبس» الكويتية :

تهديد سوري ارغم اسرائيل على العدول عن اقامة محطة تجسس في الجولان

● المحطة كانت في نطاق خطة «حرب النجوم» الامريكية ●

● الكويت ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية، نقلاً عن مصدر دبلوماسي مطلع في دمشق، ان تهديدا سوريا حاسم اللهجة منع اسرائيل من اقامة محطة تجسس عملاقة في الجولان المحتل.

واكدت الصحيفة ان محطة التجسس المذكورة كانت جزءا من برنامج «حرب النجوم» الامريكي وخطط لاقامتها بناء على الاتفاق الموقع من قبل المدير التنفيذي لهذا البرنامج، جيمس ابراهامسون، وبين حكومة اسرائيل حيث كان من المخطط اقامة محطتين من هذا النوع في اسرائيل بهدف التجسس على الحدود السوفييتية الجنوبية.

وذكر المصدر الدبلوماسي المذكور ان سوريا ابلغت اسرائيل، من خلال قنوات دبلوماسية في اوروبا، بان المحطة ستهدم حال قيامها. ولما شعرت اسرائيل بان التهديد السوري، الذي يدعمه الاتحاد السوفييتي، هو تهديد جدي عدلت فورا عن اقامة المحطة التجسسية.

وقال المصدر ايضا ان اسرائيل على علم تام بامتلاك سوريا لصواريخ سوفييتية ذات قوة تدميرية هائلة.

فصل توأمين سياميين

● بولتيمور (الولايات المتحدة الأمريكية) ـ الوكالات ـ أجرى، طاقم طبي مؤلف من ٧٠ طبيبا وممرضة، في مستشفى مدينة بولتيمور الأمريكية يوم الاحد ٨٧/٩/٦، عملية جراحية استمرت ٢٢ ساعة استطاع الطاقم بعدها الفصل بين توأمين سياميين من المانيا الغربية ولدا قبل ستة أشهر.

وأعلن عن مسؤولي المستشفى حيث جرت العملية، أنه تم فصل التوأمين وان حالتها خطرة لكنها مستقرة.

أما رئيس الطاقم الطبي الذي أجرى العملية فقال ان التوأمين كانا متصلين في منطقة الرأس وشعر الرأس وشريكين في بعض الاوعية الدموية الواصلة الى المخ.

وكان التوأمان ولدا في شباط الماضي لاب في ال (٣٦) ولام في ال (٢٠) من العمر.

باحث امريكي في الايدز أصيب بالمرض بنفسه!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت مصادر طبية أمريكية ان باحثا أمريكيا مختصا في مرض الايدز قد أصيب بنفسه بهذا المرض.

وذكرت المصادر الامريكية ان هذا الباحث لم يكن من الفئات المرشحة للاصابة بالمرض ويبدو انه أصيب نتيجة ابحاثه التي دارت حول معالجة فيروس الايدز بتركيز عال.

وزير خارجية ليبيا في العراق

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ يجري وزير خارجية ليبيا، جاد الله عزوز الطلحي، محادثات مع نظيره العراقي طارق عبد العزيز وعدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية العراقية.

وكان الطلحي وصل الى بغداد، امس الاول، قادما من الكويت في زيارة تستغرق عدة ايام. واستقبله نظيره العراقي طارق عبد العزيز.

وذكرت مصادر دبلوماسية في العراق أن المباحثات العراقية ـ الليبية ستتناول في الاساس دور ليبيا في ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية.

النظام المصري يحظر نشر المعلومات عن قمع المعارضة

● القاهرة ـ عن «راديو دمشق» ـ قررت السلطات القضائية المصرية، مؤخراً، حظر نشر أية معلومات تتعلق بعمليات البطش والاعتقال والتحقيق تحت التعذيب، التي تقوم بها قوات الأمن المصري ضد القوى المعارضة المصرية.

وكان النائب العام المصري استدعى مسؤولي الصحف وأبلغهم بقرار النيابة العامة.

في البرازيل:

الجراد يتلف محاصيل ٢٠ مليون هكتار من الاراضي

● ريو دي جانيرو ـ «ا.د.ن» ـ أعلنت وزارة الزراعة البرازيلية ان اسرابا من الجراد هاجمت، مؤخراً، عشرين مليون هكتار من الاراضي الزراعية في ولاية ماتو غروسو.

وأتلفت أسراب الجراد المحصول الزراعي في تلك الاراضي.

مصر تطلب تأجيل سداد اقساط الديون العسكرية الأمريكية

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الأهالي» القاهرية، نقلا عن صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في لندن، ان مصر طلبت من الولايات المتحدة الأمريكية تأجيل سداد اقساط وفوائد الديون العسكرية المستحقة السداد، هذا العام، لحين الانتهاء من الدراسات التي يقوم بها «البنتاغون» حول مطالب مصر بتخفيض فوائد الديون العسكرية الأمريكية من ١٤٪ الى ٧٪ والتي تقدر بنحو ٤،٦ مليار دولار.

واشارت تقارير دبلوماسية في القاهرة الى ان اجمالي الديون العسكرية المستحقة على مصر تقدر بنحو ١١،٥ مليار دولار.

منح دكتوراة فخرية لكلودوميرو المايدا

● روستوك ـ «ادن» ـ منحت جامعة ويلهلم بيك في روستوك في المانيا الدمقراطية أمس، كلودوميرو المايدا مدينه، السكرتير العام للحزب الاشتراكي التشيلي شهادة دكتوراة فخرية في الفلسفة.

ويعتبر منح الدكتوراة الفخرية تقديرا للاعمال الفكرية الرائعة للحقوقي كلودوميرو المايدا وفي الوقت نفسه تقديرا لعمله الثالي كأستاذ جامعي في علوم الدولة والعلوم السياسية ولنشاطه الدؤوب في خدمة تحقيق تطور دمقراطي تقدمي في بلدان امريكا اللاتينية ولا سيما في تشيلي.

تأجيل مناقشة برنامج المعونة الأمريكية لمصر

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الأهالي» القاهرية أن برنامج المعونة الامريكية لمصر عن العام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ لن ينظر فيه حاليا وسيتم تأجيله الى ما بعد تشرين الاول القادم وهو موعد اقرار الميزانية الأمريكية. وجرى تحديد شهري كانون الاول وكانون الثاني القادمين موعدا مؤقتا لمناقشة حجم المعونة الامريكية لمصر.

وجاء ذلك في اثناء لقاء واين أرني، مساعد مدير شؤون الميزانية في «البيت الابيض» مع المسؤولين الحكوميين المصريين قبل اسبوعين في القاهرة. وبالتالي تم تأجيل البت في مطالب مصر برفع حجم المعونة الى ما يقرب من مليارى دولار عن العام القادم.

الملك حسين ينهي زيارته للعراق



● عمان ـ «و.ص.ف» ـ عاد الملك الاردني حسين، صباح امس، الى عمان بعد زيارة قصيرة للعراق استمرت ٢٤ ساعة.

وكان ملك الاردن قد زار قبل ذلك كلا من سوريا ومصر.

اطلاق سراح الرهينة الألمانية الفريد شميت

● بون ـ و.ص.ف ـ أعلن متحدث باسم وزارة خارجية المانيا الاتحادية، أمس (الاثنين)، ان الفريد شميت، احد الرهينتين الالمانيتين الغربيتين المحتجزتين في لبنان، قد أطلق سراحه صباح أمس.

وصرح بان شميت موجود في سفارة المانيا الاتحادية في دمشق.

ونفت شركة «سيمنس» التي يعمل لديها شميت، نبأ مفاده بانها دفعت فدية من أجل اطلاق سراحه.

وكان شميت اختطف في (٢٠) كانون الثاني الماضي

السرطان على أعلى قمة أوروبية



● سبعة يابانيين يتسلقون جبل «بلانك» في فرنسا ـ وهو أعلى قمة في اوروبا. واليابانيون السبعة يعانون من مرض السرطان الخبيث. الا أنهم قرروا تحدي الآلام والداء والتسلق على سقف أوروبا ●

(صورة من و.ص.ف)

مقاتلو الثورة الفلسطينيون يودعون الشهداء



● مقاتلو الثورة الفلسطينيون يؤدون التحية للشهداء، الذين سقطوا ضحية الغارة الاسرائيلية الجوية الاخيرة على مخيم عين الحلوة. وقد وصفت وكالات الانباء الاجنبية هذه الغارة بأنها الاكثر وحشية منذ غارات حرب الابادة على لبنان.

(صورة من و.ص.ف)

ليبيا :

حبري اداة لتنفيذ عدوان امريكي فرنسي مخطط يستهدف ليبيا

* صاروخ فرنسي يسقط طائرة ليبية مقاتلة فوق العاصمة التشادية * القوات التشادية تتغلغل داخل الاراضي الليبية وتهاجم قاعدة «معاطن السرا» *

● طرابلس ـ «و.ص.ف» ـ دخل النزاع الليبي ـ التشادي منعطفا خطيرا. فلأول مرة في تاريخ هذا النزاع الدائر منذ ٢٤ عاما توغلت القوات التشادية يوم السبت (٩/٥) داخل الاراضي الليبية وهاجمت قاعدة «معاطن السرا» الجوية البرية.

وبررت نجامينا هذا الهجوم بان هذه القاعدة تستخدم لقصف المناطق الشمالية في تشاد.

ولم يتأخر الرد الليبي. فقد اغارت صباح امس، طائرتان ليبيتان على العاصمة التشادية. واسقطت القوات الفرنسية المرابطة حول نجامينا احدى الطائرتين. واعترفت ليبيا بذلك.

وفي الوقت نفسه قصفت طائرة ليبية مدينة عبيش الواقعة على بعد ٧٠٠ كم الى الشرق من نجامينا.

ويرى المراقبون في الهجوم الليبي على نجامينا وعبيش ليس مجرد رد على الهجوم التشادي على معاطن السرا، بل، ايضا، تحذيرا مباشرا لفرنسا.

ووجهت ليبيا نداء الى السكان المدنيين في نجامينا طالبتهم فيه باخلاء المدينة على الفور حفاظا على حياتهم. كما طلبت من الطائرات المدنية تجنب التحليق في المجال الجوي التشادي فوق نجامينا.

وحول تورط فرنسا في النزاع الليبي ـ التشادي صرح احمد الحضيري، سفير ليبيا في باريس صباح امس، بان تقديم الدعم والعتاد وتوفير المعلومات لا يقلان اهمية عن حمل السلاح والاشتراك في الحرب واضاف: اذا كانت فرنسا تدافع عن الاراضي التشادية فلا بد كذلك من احترام سيادة ليبيا وسلامة ووحدة اراضيها.

وكانت ليبيا وجهت يوم الاحد (٩/٦) نداء الى الشعوب الافريقية أكدت فيه ان العدوان التشادي على «معاطن السرا» اثبت ان الامر لا يتعلق بنزاع على الحدود مع تشاد وانما بعدوان منظم تموله وتخطط له الولايات المتحدة وفرنسا وليس لحسين حبري، اضاف البيان، سوى دور تنفيذي.

□ مظاهرة «أولف بالمه» ضد التسلح النووي □



● مظاهرة أنصار السلام، ضد التسلح النووي، في شوارع برلين الشرقية (المانيا الدمقراطية) قبل أيام. وقد جرت المظاهرة تحت اسم نصير السلام الراحل أولف بالمه.

(صورة من و.ص.ف)

اغلاق جميع المعاهد العليا والمدارس في بورما حتى اشعار آخر

● رانجون (بورما) ـ «و.ص.ف» ـ أقرت حكومة بورما، في اجتماعها غير العادي أمس، اغلاق جميع المعاهد العليا والجامعات والمدارس في بورما ابتداء من اليوم الثلاثاء (٩/٨) وحتى اشعار آخر.

وجاء هذا القرار في أعقاب العطلة الاسبوعية، امس الاول، التي اتسمت باضطرابات في ثلاث جامعات في رانجون احتجاجا على قرار الحكومة الذي اتخذ يوم السبت الماضي والقاضي بالغاء تداول الأوراق النقدية من فئة (٢٥) كيات و (٣٥) كيات و (٧٥) كيات وسيقتصر التداول على أوراق نقدية من فئة (١) و(٥) و(١٠) و(١٥) دولار.

وتعتبر عملية الغاء تداول بعض الاوراق ثاني عملية منذ عامين والثالثة منذ العام ١٩٦٤.

إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم خالد علي سواعد بأجله الموعود بتاريخ ٨٦/١٢/١٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نزهة علي سواعد واولاده منها وهم: علي وعلياء ومحمد وخضرة وفاطمة ومحمود وحسين لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحكمة الشرعية ـ عكا.

* لجنة الخدمات الاجتماعية ـ عكا
* لجنة النوادي ـ عكا
* الجمعية لتطوير الخدمات الاجتماعية ـ الرامة
* مسرح الرامة البلدي

ندعوكم لحضور مسرحية :

«جواز سفر»

* تأليف ـ بشير حاطوم * تصميم ديكور ـ فضل الله فرهود * موسيقى تصويرية ـ سالم درويش * اعداد واخراج ـ ماهر فراج *

اليوم الثلاثاء ٨٧/٩/٨، الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة تراسنطة ـ عكا.

كلمة الاتحاد

هونيكر في المانيا الغربية

■ لا شك في ان الزيارة الحالية التي يقوم بها رئيس الدولة وسكرتير الحزب في جمهورية المانيا الدمقراطية، ايريش هونيكر، لجمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) ومحادثاته مع المستشار الالماني الغربي، هيلموت كول، تشكل مرحلة جديدة ومتقدمة في العلاقات بين الالمانيتين.

فهذه هي اول مرة يزور فيها رئيس الدولة في المانيا الدمقراطية اراضي المانيا الغربية. وهي اول قمة المانية (دمقراطية وغربية) تجري على اراضي المانيا الغربية.

وهذا ما أبرزته واشارت اليه وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاول، في تقرير لها عن هذه الزيارة ووصفتها فيه، وبحق، بأنها زيارة تاريخية.

فمن المعروف ان المانيا الغربية تقيم علاقات دبلوماسية مع المانيا الدمقراطية، الامر الذي يشكل اعترافا متبادلا بوجود الدولتين الالمانيتين. وهو أمر واقع. بيد ان المانيا الغربية كانت تحاول دائما الانتقاص من اعترافها بدولة العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين في المانيا الدمقراطية. وتأتي هذه الزيارة والمحادثات في بون وما يرافقها من مراسيم لتؤكد هذا الواقع وهذا الاعتراف، وضرورة التعاون بين البلدين لما فيه مصلحة شعبيهما ومصلحة السلام والامن في هذا الجزء الهام من أوروبا والعالم.

ولا شك، كذلك، في ان هذه الزيارة ستسهم، اضافة الى تطور العلاقات بين البلدين، في تعزيز اتجاهات الانفراج والسلام في وسط اوروبا. خصوصا وان مستشار المانيا الغربية اعرب، مؤخرا وعشية الزيارة، عن استعداده للتخلي عن صواريخ «بيرشنغ ٢»، ذات الرؤوس النووية التي يتسلح بها جيش المانيا الغربية وذلك لفتح المجال امام اتفاق سوفييتي - امريكي لتصفية الصواريخ المتوسطة المدى والتكتيكية قصيرة المدى في اوروبا.

اذ من المعروف ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق بهذا الخصوص. وظلت مسألة الصواريخ الالمانية الغربية «بيرشنغ ٢» (وهي من صنع امريكي) عقبة تعترض انجاز هذا الاتفاق وبدء العمل في تنفيذه.

ويمكن للمحادثات الحالية بين رئيسي الدولتين الالمانيتين، هونيكر وكول، ان تسفر عن ازالة كل ما يعترض انجاز هذا الاتفاق. خصوصا ان أوساطا متزايدة في الرأي العام الالماني الغربي وداخل السلطة والاحزاب الرئيسية تطالب بتحقيق ذلك.

واذا كان الرأي العام العالمي يتابع باهتمام انباء هذه الزيارة والمحادثات التي تتخللها وما يمكن أن تسفر عنه من اتفاق بين البلدين، فذلك انطلاقا من ادراك خطورة واهمية العلاقات بين هذين البلدين. فمن المعروف ان حربين عالميتين انطلقتا من الاراضي الالمانية في النصف الاول من القرن الحالي (العشرين). ولذا تتسم بأهمية خاصة دعوة الرئيس الالماني الدمقراطي، هونيكر، الى ضرورة بذل كل جهد كيلا تشكل الاراضي الالمانية منطلقا لحرب عالمية ثالثة. وما تتمناه قوى السلام في البلدين والعالم وفي بلادنا هو ان تسهم هذه الزيارة في تعزيز هذه الدعوة وترسيخ أسس الانفراج والسلام في العلاقات بين البلدين وبالتالي في أوروبا والعالم.

(«الاتحـــــاد»)

في ذكرى استشهاد يوليوس فوتشيك:

« ايها الناس، احبكم كونوا يقظين! »

بقلم: د. ادوار الياس

● في مثل هذا اليوم (٩/٨) من العام ١٩٤٣ نفذ الجلاد النازي حكم الاعدام باحد المناضلين البارزين ضد الفاشية، الابن البار للشعب التشيكي والانسانية جمعاء، الكاتب والصحفي يوليوس فوتشيك.

ان الحديث عن هذه الواقعة المؤلمة يبعث في نفسي الذكريات ويعيدني بضع سنوات الى الخلف، الى الربيـــــع التشيكوسلوفاكية، حيث تمكنت ورفاقي، بفضل حزبنا الشيوعي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، من تحصيل دراستنا الجامعية.

لقد وفر لنا النظام الاشتراكي، ويوفر لرفاقنا حاليا، كل الامكانيات المادية والمعنوية التي تساعد على الانسجام السريع في الحياة العادية والجامعية. واعلم علم اليقين ان جميع رفاقنا الخريجين من الجامعات التشيكوسلوفاكية يشدهم الحنين الى هناك، شد الحنين الى الوطن.

ولنتساءل ونجيب: بفضل من تحولت جمهورية تشيكوسلوفاكيا الى وطن ثان لي ولك ولها وله؟ بفضل الاشتراكية.

وبفضل من انتصرت الاشتراكية وترسخت جذورها في تشيكوسلوفاكيا؟ بفضل طبقتها العاملة ونضالها العنيد بقيادة حزبها الطليعي، الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، وبفضل الالاف من اعضائه الذين استشهدوا على جبهات القتال ضد النازية او في سجونها وعلى رأسهم يوليوس فوتشيك.

نعم، لقد ضحى فوتشيك بحياته من اجل المستقبل النير لشعبه وجميع الشعوب.

لقد كتب الشاعر التشيلي العظيم بابلو نيرودا قصيدة بعنوان «يوليوس فوتشيك» اقتبس منها ما يلي:

«احييك
يا تشيكوسلوفاكيا الناهضة
يا ام الفتيان الطيبين
يا بلد الابطال الصامتين
يا جمهورية الضباب والكرستال
والعنب، والسنابل، والصلب، والناس»

● *في البدء كانت الخيانة* ●

كل دارس موضوعي للتاريخ المعاصر يتوصل الى نتيجة مفادها ان الامبريالية الغربية ساعدت بشتى الوسائل على بعث الروح العسكرية في المانيا، التي خرجت مهزومة منهوكة القوى من الحرب العالمية الاولى، مما أدى الى انبعاث النازية وفرض سيطرتها على دست الحكم.

وبعد ان فرغ النظام النازي من تحطيم المعارضة وعلى رأسها الحزب الشيوعي الالماني، وذبح مئات الالاف من خيرة أبناء الشعب الالماني المعادين للنازية، توجهت انظار الوحش النازي نحو البلدان والشعوب المجاورة. وسرعان ما تمكن من فرض نفوذه وسيطرته على كل من النمسا وبولونيا والمجر واصبحت تشيكوسلوفاكيا، احدى الدول السبع الاكثر تطورا في العالم في حينه، شبه محاصرة.

وفي هذه الاوضاع نشطت النازية لعزل جمهورية تشيكوسلوفاكيا على الصعيد الدولي مدعية، كذبا، انه لا توجد لديها اية اطماع اقليمية. وانها تستهدف حماية الاقلية الالمانية في غرب تشيكوسلوفاكيا.

وساعد موقف الامبريالية الخياني هتلر على تحقيق اطماعه في تشيكوسلوفاكيا.



● يوليوس فوتشيك - عضو القيادة السرية الثانية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ومحرر صحيفته السرية «رودي براقو» في فترة الاحتلال النازي ●

وتمثل هذا الموقف المخزي في اجتماع ميونيخ يوم ١٩٣٨/٩/٢٩ الذي حضره كل من النازي هتلر والفاشي موسوليني ورئيس الحكومة البريطانية تشامبرلين ورئيس الحكومة الفرنسية دالدييه.

ومن المعروف ان معاهدة دفاع مشترك كانت تـربط مـا بـين تشيكوسلوفاكيا وانكلترا وفرنسا. وتخلت الدولتان الاخيرتان، عمليا، عن الشريك الثالث بموافقتها على قيام الجيش النازي بـاحتلال المناطق الحدوديـة من تشيكوسلوفاكيا، وتوقيعها مع هتلر على اتفاقية عدم اعتداء.

واستهدفت الدول الامبريالية بموقفها هذا فتح الابواب امام هتلر ليصل الى الحدود السوفييتية. ومن الناحية الاخرى جاء الموقف الجبان للحكومة البرجوازية في براغ ورفضها تلبية طلب كليمنت جوتوالد، الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، بمناشدة الاتحاد السوفييتي على تقديم المساعدة، جاء مشجعا للقوات النازية التي اسرعت الى اجتياح الاراضي التشيكوسلوفاكية وفرض احتلالها المباشر على المنطقة التشيكية واقامة حكومة فاشية عميلة في المنطقة السلوفاكية.

ومن الطبيعي ان ينتفض الشعبان التشيكي والسلوفاكي في وجه الغاصب المحتل. ومن الطبيعي كذلك ان يقود الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هذا النضال البطولي.

● فوتشيك في القيادة ●

في مطلع العام ١٩٤١ تمكنت القوات النازية، بعد حملة ارهابية واسعة من التمشيط والتفتيش، من القاء القبض على جميع اعضاء القيادة المركزية السرية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في المنطقة التشيكية. ولم ينج سوى عضو واحد هو يان زيكا.

وفي ربيع العام ذاته (١٩٤١) تشكلت قيادة سرية جديدة للحزب التفت حول يان زيكا. وكان الكاتب والصحفي يوليوس فوتشيك احد اعضاء هذه القيادة.

● من هو فوتشيك ؟ ●

ولد يوم ١٩٠٢/٢/٢٣ (قبل ٨٥ عاما) في براغ. وكان والده عاملا في مصانع الفولاذ.

درس فوتشيك الادب والموسيقى والفن في جامعة براغ. وانضم الى الحزب الشيوعي في العام ١٩٢١ وكتب في العديد من المجلات الاشتراكية. واصبح قائدا بارزا في منظمة الطلاب الشيوعيين.

في عام ١٩٢٩ اصبح المحرر المسؤول لجريدة «تفورباه» التي تحولت بفضله الى مجلة سياسية ثقافية واسعة الانتشار. ثم عمل محررا في صحيفة الحزب المركزية «رودي براقوه».

ولقد كتب فوتشيك العديد من المؤلفات والمقالات في السياسة والادب. ومن اروع مؤلفاته كتاب «حيث الغد اصبح امسا» تحدث فيه عن انطباعاته من زيارتيه الى الاتحاد السوفييتي. وكتاب «ريبورتاج سبرد شيبينيتسو» الذي يترجم الى العربية، احيانا، بـ «تحت حبال المشانق» واحيانا أخرى، بـ «تحت اعواد المشنقة». اما الترجمة الدقيقة فهي «ريبورتاج من تحت المشنقة» وسنتحدث عن هذا الكتاب لاحقا.

وقام يوليوس فوتشيك بين ربيعي العامين ١٩٤١ و١٩٤٢ بعمل جبار، فنظم المهام الثانية والفنية والتنظيمية الملقاة على عاتقه في موقعه القيادي السري، وكان فوتشيك من الدعاية الحزبية الصحفية وتحرير الصحيفة المركزية «رودي براقوه» والكتابة في مختلف الصحف والمجلات السرية. ومن حزيران ١٩٤١ حتى نيسان ١٩٤٢، اصدر بقواه الذاتية مجلة «الى الامام». واصدر بمساعدة احد الرفاق «الصحيفة العمالية». وباشرافه المباشر صدر سرا في العام ١٩٤٢ «دستور الاتحاد السوفييتي» باللغة التشيكية، والطبعة الثانية من كتاب «تاريخ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى». كما شارك في كتابة واصدار المناشير والنداءات الموجهة الى الشعب تحثه على تصعيد المقاومة في وجه الاحتلال النازي.

في نيسان وايار من العام ١٩٤٢ تمكن جلاوزة الجستابو من القضاء على القيادة المركزية السرية الثانية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، واعتقل يوليوس فوتشيك في نيسان ١٩٤٢.

لقد انزل النازيون مأساة رهيبة بالشعب التشيكي، اذ خلال الفترة الممتدة من ايار حتى تموز ١٩٤٢ تعرضت تنظيمات الحزب الشيوعي الى ملاحقات همجية وتم اعدام اكثر من الفي (٢٠٠٠) شخص من الوطنيين التشيك.

● ريبورتاج من تحت المشنقة ●

بعد ان القت القوات النازية القبض على فوتشيك زجت به في سجن الجستابو في بانكراتس في براغ حيث تعرض لابشع انواع التعذيب والتنكيل واشرف مرارا على الهلاك دون ان ينالوا منه كلمة واحدة عن منظمات الحزب السرية.

وبعد ان يئس اوباش الجستابو من تحطيم صموده البطولي وثباته الرائع قاموا بنقله الى برلين حيث حكمت عليه احدى المحاكم النازية، يوم ١٩٤٣/٨/٢٥، بالاعدام. ونفذ الحكم في برلين بعد ١٤ يوما من صدوره.

ولكن، قبل ذلك!

عمل يوليوس فوتشيك بجد ونشاط على استغلال فترات وجوده في زنزانته، بين جولة واخرى من جولات سلسلة التعذيب المتواصلة، عمل على تدوين مذكراته وما مر به داخل اقبية سجن بانكراتس الرهيب. وكتب عن جلاديه وعن زملائه المساجين وعن نضال الحزب وارائه الشخصية في الحياة ووضع وصيته النهائية.

وكل هذا كتبه على قصاصات ورق متنوعة حصل عليها بمعونة حارس تشيكي. وقام هذا الحارس بتهريبها الى خارج السجن.

وبعد انتهاء الحرب قامت زوجة فوتشيك، التي كانت معتقلة ونجت مع من نجوا من براثن الوحش النازي الذي لم يتسن له الوقت الكافي لابادتهم، بجمع هذه القصاصات واصدارها في كتاب ترجم الى العديد من اللغات، منها الانكليزية والفرنسية والروسية والالمانية والعربية وغيرها.

وفي هذا الكتاب، الريبورتاج، يعبر فوتشيك عن فهمه وحبه للحياة ويقول: «لقد عشقت الحياة ومن اجل جمالها دخلت ساحة النضال. ولقد احببتكم، ايها الناس، وكنت سعيدا حين بادلتموني نفس الحب. وكان الالم يعتصرني يوم لم تكونوا تفهموني. وانتم يا من أسات اليكم، سامحوني، ومن منحته الفرح فلينسه، فلا شكر على واجب!

ويوصي اهله وزوجته الحبيبة جوستا فوتشيكوفا بان لا يرتبط الحزن باسمه وان لا يبكوا عليه. واذا اصروا فليرهة لا غير. ويقول: «لقد عشت للفرح وفي سبيل الفرح اموت. ولسوف تسيئون الي لو وضعتم ملاك الحزن على قبري».

وفي وصيته الشخصية يقول: «لم املك شيئا غير مكتبتي، وهذه دمرها الجستابو». ويطلب من احد افضل الرفاق ان يقوم بتجميع المقالات التي نشرها في مختلف المجلات والصحف واصدارها في خمسة كتب، وهي مقالات ومساجلات سياسية، ومقالات مختارة تتناول الشؤون الداخلية، ومقالات مختارة عن الاتحاد السوفييتي، ومقالات ودراسات عن الادب والمسرح.

وفي نهاية وصيته يعود فوتشيك ويكرر: «لقد عشنا للفرح، وخضنا النضال من أجل الفرح وفي سبيل الفرح نموت».

واطلق فوتشيك على الفصل الاخير من ريبورتاجه عنوان «شيء من التاريخ» وقال انه كتبه يوم ٩ حزيران ١٩٤٣.

وواصل: «امام زنزانتي يتدلى حزام. حزامي. اشارة الرحيل. اليوم ينقلوني الى الرايخ لمحاكمتي وما اشبه. ان الزمن ينهش بجوع كاسر آخر شريحة من حياتي القصيرة.. لن تتاح لي الفرصة بعد للكتابة. وهكذا اذن، فهذه آخر افادة ادلي بها. شيء من التاريخ، لا ريب اني شاهد العيان الاخير عليه».

وفي هذا الفصل الاخير يسرد فوتشيك، في سباقه مع الزمن، قصة النضال البطولي الذي خاضه الشيوعيون التشيك ضد الوحش النازي. ويتحدث عن الضربات المؤلمة التي تعرض لها الحزب. ويقول: «ولكن بعد كل ضربة كنا نرى ثانية كيف يستحيل القضاء على الحزب. مناضل يسقط - واذا لم يكن بالامكان ان يحل آخر محله، فان اثنين او ثلاثة يأخذون مكانه».

وينهي يوليوس فوتشيك ريبورتاجه بالقول: «اقترب دوري من نهايته. هذه النهاية التي لم اكتبها بعد. وهو امر لا اعرفه بعد. فهو لم يعد دورا. بل الحياة.

«وفي الحياة ليس هناك متفرجون

«الستارة تنسدل.

«ايها الناس، احبكم كونوا يقظين!»

نعم، فلنكن جميعا على حذر ولنكثف الجهود ونصعد النضال للقضاء على جميع مظاهر الفاشية والنازية والفاشية الجديدة، والعنصرية، ولنعمل من اجل صيانة السلام العالمي وابعاد خطر الكارثة النووية.

في بيان مشترك:

الحزبان الشيوعيان، الفلسطيني والمصري، يحذران من محاولات تعميم «كامب ديفيد» وفرض حلول تصفوية

* المطالبة بعقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات وباشراف الامم المتحدة ومشاركة الاطراف المعنية، وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية * استمرار الحرب العراقية - الايرانية يخدم تعزيز مواقع الامبريالية الامريكية في المنطقة *

● براغ - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - عقد اجتماع بين وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني ووفد من الحزب الشيوعي المصري في اطار علاقات الاخوة والتضامن الاممي والمصير المشترك التي تربط الحزبين الشقيقين. ونوقشت خلاله التطورات الاخيرة على الصعيدين العالمي والعربي والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين الحزبين.

وقد ساد الاجتماع والمناقشات جو من الصراحة والاخوة والتفاهم المتبادل. وتم التوصل الى قناعات ووجهات نظر مشتركة اهمها ما يلي:

● ان مهمة الانسانية المركزية في المرحلة الراهنة الحيلولة دون نشوب حرب عالمية ثالثة والعمل بشكل جدي على وقف سباق التسلح الذي تسعره الامبريالية الامريكية في سعيها المحموم الى فرض هيمنتها على العالم الامر الذي تجسد مؤخرا في مشاريع ادارة ريغن المتعلقة بعسكرة الفضاء، وتصعيد اعمال العدوان والتدخل العسكري وغير العسكري في شؤون البلدان الاخرى والضغوط المتعددة الجوانب التي تمارسها على حلفائها واتباعها.

ولاحظ الحزبان بقلق بالغ الآثار الخطرة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تفاقم سباق التسلح لا سيما في منطقة الشرق الاوسط التي تجلت في تزايد الوجود العسكري الامبريالي وتفاقم التبعية للامبريالية وتهديد استقلال بلدان المنطقة وسيادتها.

وقد رحب الحزبان باتساع حركة السلام ونزع السلاح في العالم وانتشارها. واكدا ضرورة قيام اوسع جبهة عالمية للدفاع عن السلام العالمي ومن أجل نزع السلاح تضم في صفوفها كل القوى والشخصيات التي تعمل في هذا المجال.

وثمن الحزبان عاليا مبادرات الاتحاد السوفييتي في مجال نزع السلاح. واكدا انها مبادرات واقعية تشكل حافزا قويا لقوى السلام في العالم لتصعيد نضالها من اجل الدفاع عن السلام كما انها تضمن امنا متوازيا لجميع الاطراف.

● وتوقف الحزبان طويلا عند التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والبلدان العربية. واعربا عن قلقهما الشديد لتصعيد النفوذ والتواجد الامبريالي في المنطقة الذي نجم بالدرجة الاولى عن الانخراط في نهج «كامب ديفيد» مما ادى الى تفاقم تبعية غالبية الانظمة العربية للامبريالية. وحذرا من المحاولات الجارية، لا سيما من قبل النظام المصري لتعميم نهج «كامب ديفيد» ولفرض حلول تصفوية لمشكلة الشرق الاوسط تخدم مصالح الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية. وتتعارض كلية مع مصالح الشعوب العربية وتطلعاتها. وشجبا المحاولات الجارية لتشويه صيغة المؤتمر الدولي لمعالجة ازمة الشرق الاوسط ليغدو مظلة لصفقات منفردة بين اسرائيل والدول العربية المعنية على غرار «كامب ديفيد». وطالبا بعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة تحت اشراف الامم المتحدة وفي اطارها تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف النزاع بما في ذلك م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

واكد الحزبان أن استمرار الحرب العراقية - الايرانية ادى الى تعزيز مواقع الامبريالية وازدياد تواجدها العسكري في المنطقة واضعف من قوة وقدرات شعوب الشرق الاوسط عامة والشعوب العربية خاصة على مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية ومخططاتهم. فبالاضافة الى الدمار والويلات التي سببتها وما زالت تسببها والموارد الهائلة التي تستنزفها اخذت كغطاء ومبرر لتكثيف تواجد الاسطول الامريكي في منطقة الخليج ولزيادة التحركات العسكرية الامبريالية في المنطقة. ومن ثم فان الحزبان يطالبان بالحاح بوقف هذه الحرب فورا وبحل القضايا المتنازع عليها بين البلدين بالطرق السلمية وعن طريق المفاوضات.

● شجب الحزبان بشدة المحاولات المتزايدة التي تقوم بها الانظمة الرجعية العربية وبشكل خاص النظامين المصري والاردني لفرض حلول تصفوية امبريالية صهيونية للقضية الفلسطينية. تتجاهل كلية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

واستنكر الحزبان في هذا الصدد الاجراءات التي اتخذها النظام المصري ضد م.ت.ف في أعقاب استعادة وحدتها والضغوط التي يمارسها على قيادة المنظمة للتخلي عن النهج الوطني الذي اقر في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وعن الضوابط الوطنية الفلسطينية وحملها على القبول بالمشاريع الامبريالية - الصهيونية.

ان اجراءات النظام المصري هذه تظهر انه يريد لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تبقى منقسمة على نفسها مما يسهل تصفيتها وتصفية قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

واعرب الحزب الشيوعي المصري في هذا المجال عن ترحيبه الحار لاستعادة وحدة م.ت.ف وتأييده لنتائج وقرارات دورة الوحدة الوطنية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وثمن عاليا دور الحزب الشيوعي الفلسطيني الهام والنشط في عملية استعادة الوحدة. كما اعرب الحزب الشيوعي المصري عن تقديره وتأييده لنهج وسياسة الحزب الشيوعي الفلسطيني استراتيجيا وتكتيكيا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية معتبرا اياه الحزب المعني في الدرجة الاولى بالقضية الفلسطينية.

● لاحظ الحزبان بارتياح اهتمام الحركة الشعبية المصرية ونضالاتها ضد سياسة التبعية للامبريالية الامريكية وضد المؤامرات الامبريالية - الصهيونية - الرجعية وضد سياسة الانفتاح الاقتصادي وآثارها المدمرة وضد تعاظم استغلال الفئات الشعبية.

واكد الحزبان اهمية مصر ودورها في حركة التحرر العربي وفي مواجهة مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية وبالتالي اهمية عودتها وقد تخلصت من قيود نهج «كامب ديفيد» وسياسة التبعية الى صفوف حركة التحرر الوطني العربية.

هذا وثمن الحزب الشيوعي الفلسطيني عاليا الدور الهام والتعبوي الذي يلعبه الحزب الشيوعي المصري في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة المصرية وجميع الفئات الشعبية. وفي نضال القوى الوطنية المصرية ضد سياسة التبعية سياسيا وعسكريا واقتصاديا والخ.

وفي ختام محادثاتها أعرب الحزبان عن تصميمهما على تدعيم علاقاتهما الثنائية على اساس مبادىء الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية.

ردود الفعل في «عل همشمار» حول الغارة الوحشية على عين الحلوة

بين «المديح» وبين التحذير من نتائجها ووحشيتها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «عل همشمار» في عددها من يوم امس (الاثنين)، ثلاثة مقالات لثلاثة من كتابها تناولت موضوع الغارة الوحشية التي قام بها الطيران الحربي الاسرائيلي، يوم السبت الماضي، على مخيم عين الحلوة في لبنان.

في المقال الاول يحاول ينحاس عنبري ان يؤلف خلفية سياسية لهذه الغارة الوحشية. وبالرغم من انه ينظر الى الغارة على انها «تعبير عن وضع خطوط بين ما يمكن احتماله وما لا يمكن احتماله من النشاط الفلسطيني». فهو يحاول ان يربط بين هذا الاعتداء وبين اطلاق سراح فيصل الحسيني (رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس) بعد ان اتخذ التحقيق معه وجهة «التعرف على ارائه بخصوص فكرة الاوتونوميا».

وتقول الصحيفة، التي تحاول ان تعيد تشغيل اسطوانة «الاوتونوميا»، لكي تعود وترقص عليها المحافل السياسية في البلاد حينا آخر من الدهر - ان وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، «يفحص الان قضية الاوتونوميا كقاسم مشترك ممكن بين حزبي «المعراخ» و«الليكود»، وان فكرة الاوتونوميا كان طرحها وزراء الليكود في محادثاتهم مع المبعوث الامريكي تشارلس هيل، كأحد البدائل للمؤتمر الدولي». وان هذه الفكرة طرحت على فيصل الحسيني في فترة اعتقاله الاخير لـ «جس نبض الدفق السياسي لدى الفلسطينيين في المناطق».

وفي مقال آخر يعتبر «يهودا تسور» الغارة الوحشية بانها ضربة في المكان المؤلم لدى المخربين! فهو يمتدح عملية الغارة بعد ان يمتدح وسائل الردع الاخرى مثل الغزوات المقلصة التي كان يقوم بها «صاهل» على قرى الجنوب شمال «الحزام الامني». وهذا يسوق كل هذا «المديح» للغارة الهمجية مع انه يعترف بان ضحايا الغارات كان معظمهم من المدنيين، وانه في اعقاب كل غارة كان يتضح «ان الربح قليل جدا ولا يبرر تكلفة الضرر الذي يضر باسرائيل والتعقيدات مع الفئات المعتدلة في حركة «امل».»

وفي المقال الثالث يقرر يسرائيل زمير: «القصة تعود على نفسها. لم نتعلم شيئا. الذي جرى في حملة الليطاني، هو الذي جرى في حرب لبنان وهو الذي يجري اليوم ايضا. والشعار المتلون: «ضرب مصادر النار» - لم ينته بعد من حياتنا. ويضيف: «الذي يقرر ضرب مصادر اطلاق النار في لبنان يتوجب عليه ان يأخذ بالحسبان ان غالبية مراكز قيادة «فتح» قائمة بين بيوت مدنية وفي داخلها نساء واطفال وشيوخ. و«صاهل» يعرف هذا جيدا، ومع ذلك فقد قصف قبل يومين والنتيجة جاءت بسرعة: ١٠٠ قتيل وجريح وبينهم مدنيون ونساء واطفال.

ويورد الكاتب رد الجنرال باركوخبا على هذه العملية حين يقول: «ضرب النساء والاطفال لا يشرفنا. نحن ملزمون بالحرص على الا يصاب الاطفال والنساء. أننا نعيش في عالم محاط بالعرب، واذا قدر علينا ان نحارب فنعمل ذلك بطرق انسانية اكثر. يجب الا تهدم طريقة حربنا جسور امكانيات التعايش في المستقبل.

واذا واصلنا القصف بهذا الشكل - فاننا ندمر كل امكانية للسلام». ويعتبر كاتب المقال قصف المناطق الآهولة بالسكن العسكري والمدني - عملا خطيرا ويخلص: «هكذا كانت البشاعة التي سميناها حرب لبنان، فهل نعود اليها ؟» ويتذكر الكاتب، بهذه المناسبة، كيف جمع قائد منطقة الشمال في ذلك الحين، الجنرال يانوش بن غال عددا من الصحفيين لكي يريهم بافتخار كيف تدمر بطارية مدفع بعيد المدى، المنازل في صور الواحد تلو الآخر.. وانه حين ساله كيف يطلقون النار بشكل أعمى على منطقة سكن مدنية اجابه «بلغة ثقافية عالية: هذه هي مصادر اطلاق النار»..



● فلسطينيو مخيم عين الحلوة في جنازة ١٦ من ضحايا الغارة الوحشية الاسرائيلية الاخيرة، التي راح ضحيتها اكثر من مئة بين قتيل وجريح.

(صورة من و.ص.ف)

تيفن.. وسياسة التهويد

* تنوعت الالحاقات واللطش واحد *

■ بقلم : غالب سيف - (يانوح) ■

■ نسبت النشرة المحلية «تصفون ١» في عددها يوم ٩/٤ الى السيد يتسحاق ليبوفتش، المسؤول عن التطوير في وزارة الداخلية، وتحت عنوان «الجليل الغربي نحو سنوات الالفين» قوله ردا على سؤال المراسل ما اذا كان هناك تخطيط لاقامة مراكز صناعية - في الجليل الغربي - وكان جواب ليبوفتش «نعم. وان أحد هذه المراكز قائم فعلا. وحسب التوقعات منطقة «تيفن» الصناعية».

ولكي لا يترك ليبوفتش مجالا للتأويل في هذه «التوقعات» تابع قائلا : «الهدف هو ضم هذا المركز - اي منطقة «تيفن» - الى المنطقة الصناعية في كرمئيل» !

هكذا، بصراحة ودون لف أو دوران. والسؤال هو : لماذا الى كرمئيل ؟ ان هذه المنطقة الصناعية التي اقيمت على اراضي قرانا العربية يانوح وكسرى وكفرسميع وغيرها، لها اصحاب. وهل نسي مسؤول التطوير هذا ان المنطقة المذكورة، فضلا عن أنها تقوم على اراضي قرانا، فانها تقع في منطقة نفوذ مجلسنا الاقليمي «مركز الجليل» الذي يضم قرى يانوح وكسرى وكفرسميع وجث.

ويبدو أن مسؤول التطوير ليبوفتش في تصريحه المذكور، وضع نصب عينيه التوصيات التي وردت في وثيقة جاد يعقوبي العنصرية التي تتحدث عن تحويل ملكية الارض في المنطقة المذكورة، الارض العربية.

وبدون ادنى تحفظ يؤكد المسؤول المذكور ان الهدف من هذا الاجراء هو «ايجاد ترابط بين كل المستوطنات في المنطقة وبين تيفن وكرمئيل» وهو توجه عنصري واضح معاد لقرانا وجماهيرنا. من حيث ينفي ضرورة الترابط بين منطقة تقع في نفوذ مجلسنا وقرانا.

فإلام هذا الاستخفاف بحقوقنا وحاجاتنا، وهل توجد أية مقارنة بين حاجات كرمئيل والمستوطنات الى امكانيات صناعية، وبين حاجات قرانا لذلك ؟

لقد جاء في وثيقة الوزير المعراخي، جاد يعقوبي، عن «منطقة سنوات الالفين» (تيفن وكرمئيل ومسجاف) ان المواطنين العرب في المنطقة المذكورة يشكلون (٨٤٪) من سكانها (١٥٠) الف نسمة ويقيمون في (٢٤) قرية، وان اليهود يشكلون (١٦٪) (٢٨) الف نسمة يقيمون في (٤٥) مستوطنة.

اننا نؤكد للصغار والكبار في حكومة الرأسين - الذين يكثفون في الاونة الاخيرة زياراتهم الانتخابية لقرانا حيث ينثرون الوعود المعسولة كالعادة ان حقيقة توجههم المعادي لنا واضحة كل الوضوح. واننا سنكافح هذا التوجه عن طريق تشخيصه والتصدي له بكل الوسائل المشروعة، وان أرضنا لنا ولن يثنينا عن التمسك بها مسؤول صغير أو كبير، أو اية عكاكيز أو تضليل.

لقد سبق واعتمدت قيادة الهستدروت المعراخية قرارا عنصريا معاديا لقرانا. تسلخ بموجبه منطقة «تيفن» عن نفوذ مجلس عمال «مركز الجليل»، وتلحقها بمجالس عمال معلوت. وقد جاءت تصريحات ليبوفتش لتؤكد التناسق والتآمر في التخطيط الحكومي وفي قيادة الهستدروت المعراخية تكريسا لسياسة التمييز القومي التي تستهدف تهويد أرضنا.

اننا نتوجه الى اهلنا في مركز الجليل، الذين سينتخبون مجلسهم في ٨٧/١٢/١٥، ان جوهر المعركة السياسية هو المحافظة على ما تبقى لنا من أرض، وضد التهويد واللطش والالحاق سواء، كان ذلك الى كرمئيل أو الى معلوت أو غيرها.

تنوعت الالحاقات واللطش واحد.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لرجي هجينتورت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٢٨٦، ٠٦/٥٥٤٣٣٠

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هاتف ٠٢/٢٨٨٦٢١، ٠٢/٢٧٧٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرعي، عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة البلد، ام الفحم هاتف ٠٦/٣١١٥٢٦

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥٢/٢١١٣٨٦

■ مكتب عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

ماركس وانجلز يتنبآن بانتصار الثورة في روسيا نصف قرن قبل وقوعها



كارل ماركس



فردريك انجلس



فلاديمير ا. لينين

■ تنبأ ماركس وانجلس مؤسسا الشيوعية العلمية بوقوع الثورة الاشتراكية في روسيا قبل نصف قرن - عمليا - من انتصار ثورة اكتوبر، وذلك من خلال التحليل العلمي لتطور البلد واوروبا عموما، ومع ذلك ففي الغرب اليوم، اي بعد مرور ٧٠ عاما على انجاز هذه الثورة، هناك من يحاول تصويرها وكأنها حدث عرضي او نشاز في تطور البشرية التاريخي او مؤامرة دبرتها حفنة من الثوريين بزعامة لينين.. الخ.

في ٢١ آذار (مارس) ١٨٨١ حين جرى في لندن اجتماع حاشد بمناسبة الذكرى العاشرة لكومونة باريس، بعث ماركس وانجلس الى رئيس الاجتماع برسالة استعرضا فيها الوضع الثوري في العالم واستنتجا ان حدوث الثورة البروليتارية في روسيا امر محتوم.

ان كومونة باريس كانت اول تجربة لاقامة ديكتاتورية البروليتاريا اي لاستيلاء الطبقة العاملة على سلطة الدولة. ورأى ماركس وانجلس في روسيا الثورة وريثة للكومونة. واستشفا ان مركز الحركة الثورية لا بد وان ينتقل الى الشرق، من فرنسا والمانيا الى روسيا.

ونعيد الى اذهان القراء هذه الاحداث لأن المنظرين البرجوازيين ما زالوا يزعمون ان الثورة الروسية جاءت انحرافا عن ذلك الطريق، الذي رسمه ماركس في حينه. ويجهدون على ضرب الاسوار واقامتها بين الماركسية واللينينية.

معلوم ان لينين طور الماركسية بشأن ظروف تحقيق الثورة البروليتارية واستنتج امكانية انتصارها في بلد واحد، وان هذه الثورة سوف تحطم، بادىء ذي بدء، اضعف حلقة في سلسلة الامبريالية.

واستنتاجات لينين هذه لم تتعارض وافكار ماركس وانجلس، وانما طورتها طبقا للظروف التاريخية الجديدة.

كان ماركس يولي اهتماما كبيرا للمشاعية الروسية باعتبارها اسلوبا للتعاون في الزراعة. اما الشعبيون (تيار ثوري نشأ في روسيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر)، وكان ماركس يعرف بعضهم شخصيا، فنظروا اليها على انها «خلية للاشتراكية». فاستشاروا ماركس بشأن هذه المسألة.

ولم يعتبر كارل ماركس يوما تعاليمه شيئا ناجزا كاملا. ولذا يسلم بأن الثورة الروسية قد تسلك طريقا اصيلا يختلف عن طريق تطور الغرب الرأسمالي، وكتب يقول: «... اذا اندلعت الثورة في الوقت المناسب، واذا ركزت جهودها على ضمان التطور الحر للمشاعية في الريف، فيمكن ان تساعد الاخيرة في انبعاث المجتمع الروسي بحيث يتفوق على المجتمعات التي ترزح تحت نير الرأسمالية».

لكن تنبؤ ماركس فيما يتعلق بمستقبل روسيا لم يتحقق. ومع ذلك فانه تنبؤ يستحق اهتمام تلك البلدان التي اختارت الطريق اللارأسمالي في ايامنا هذه.

على كل حال، كان ماركس يعلق اماله على روسيا التي نهضت فيها حركة ثورية. وكتب في العام ١٨٧٧ ان الانعطاف في تاريخ اوروبا سوف يرتهن بتطور الاحداث في روسيا.

وعلى عتبة القرن العشرين شاعت تكهنات وتنبؤات كثيرة، مفعمة بالتفاؤل. كانوا يعتقدون، مثلا، ان المكائن والبخار والكهرباء سوف تذلل كل المشاكل الاجتماعية. وراح الاقتصاديون يقدرون تحسن وضع العمال المادي ونمو ثروة البلدان الاوروبية. ومما بعث على التفاؤل كون القارة لم تعد تعاني ازمات منذ زمن بعيد ونمو الاصلاحية في المانيا وما يسمى بالماركسية العلنية في روسيا. وخيل الى انصار هذين المذهبين ان مرحلة الهزات الثورية والاصطدامات الطبقية والحروب في اوروبا طواها الماضي. فمن ذا الذي استطاع ان يستشف انذاك تلك المذبحة الدموية - الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) ومخاض ولادة حضارة جديدة الحضارة الاشتراكية؟ او استشفاف الصراع المستميت بين المانيا وروسيا الذي ادى الى سقوط آل رومانوف وآل هوهنتسوللرن؟

ان انجلس هو الذي تمكن من استشفاف كل ذلك.

في ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٩٤، بعد ما علم بوفاة الامبراطور الروسي الكساندر الثالث، كتب من لندن في رسالته الى فريدريك زورغي ما يلي: «... في اعتقادي ان تغيرات سوف تطرأ اثر وفاة القيصر الروسي، اما نتيجة للعمليات الداخلية في البلد واما بسبب نقص الاموال واستحالة الحصول عليها من الخارج... لا اظن ان النظام القائم هناك سوف يدوم طويلا بعد تسلم القيصر الجديد... ولكن، اذا بدأت القلاقل في روسيا سوف يواجه ويلهيلم الشاب (ويلهيلم الثاني، الامبراطور الالماني - توضيح من المؤلف) هو الآخر، مفاجآت. وسوف تهب في ربوع اوروبا رياح الليبرالية...».

وبعد مضي يومين وصف انجلس في احدى رسائله شخصية القيصر الروسي الجديد نيقولاي الثاني على النحو التالي: «انه بليد او يكاد، وهو ضعيف روحيا وجسديا، الامر الذي ينذر بحكم غير مستقر، اذ انه سيتحول حتما الى دمية في ايدي اصحاب المصالح المتضاربة، مما سيمهد لتصفية النظام الاستبدادي في روسيا».

كم هو دقيق ومتبصر وصف شخصية اخر قيصر روسي محكوم عليه بالزوال!

بديهي ان انجلس لم ينطلق في تنبؤاته من سجايا الامبراطور الروسي او الالماني وانما من التحليل العميق للوضع الاقتصادي في اوروبا وتطور التناقضات بين الدول الاوروبية الكبرى. وهذا التحليل بالذات قاده الى استنتاج مفاده ان النزاع العالمي لا مفر منه وان الحرب المرتقبة سوف تكون عالمية من كل بد. ومما يثير الدهشة انه تكهن حتى بموقع اندلاع الحريق العالمي، وهو البلقان. وهذا ما حدث بالضبط في آب (اغسطس) ١٩١٤.

كما انه كتب في العام ١٨٨٨ ان اوروبا سوف تجتاحها لا محالة حرب لا نظير لها من حيث ابعادها، حرب عالمية، من جراء سباق التسلح الناشىء والتنافس العسكري بين كبريات الدول الاوروبية. وسوف تشمل الحرب القارة بأسرها. وستستمر ثلاث او اربع سنوات، وستسفر عن مجاعة واوبئة وفساد الجيوش والسكان المدنيين وانهيار الانظمة البالية وخلع العشرات من الملوك. واكد انجلس ان مآل الحرب والمنتصر فيها يتعذر التكهن بهما. ولا يمكن التنبؤ الا بنتيجة واحدة هي الاستنزاف العام وتوفير الظروف لظفر الطبقة العاملة النهائي.

وكان انجلس، شأنه شأن ماركس، يؤمن بان روسيا حبلى «بأحداث جليلة بالنسبة لمستقبل عمال روسيا وعمال اوروبا كلها على السواء». وقال انجلس ان الانقلاب الثوري القادم في روسيا «سوف يدشن مرحلة انعطاف في التاريخ العالمي».

ان تنبؤات ماركس وانجلس فيما يخص روسيا تجسدت عام ١٩١٧. وقد اعلنت ثورة اكتوبر قيام «كومونة روسيا» - الدولة الاشتراكية للعمال والفلاحين.

لقد تحقق ذلك لأن الحركة الثورية في روسيا تزعمها حزب البلاشفة - حزب الماركسيين الثوريين، بزعامة لينين، الذي حمى الماركسية من شتى التحريفات والتشويهات وطورها تطويرا خلاقا في ظروف تاريخية جديدة وطبق افكارها في واقع الحياة.

■ هينريخ فولكوف ■

(«نوفوستي» - خاص بـ «الاتحاد»)

الذكرى الـ ٦٨ لتاسيس الحزب الشيوعي التركي

● تصادف في العاشر من ايلول الجاري، بعد غد الخميس، الذكرى السنوية الـ ٦٨ لتاسيس الحزب الشيوعي التركي.

ففي هذا اليوم من العام ١٩٢٠ انعقد المؤتمر الاول للحزب، الذي اتخذ قرارا بتوحيد جميع المنظمات الشيوعية التركية التي تأسست سرا خارج البلاد في الفترة بين ١٩١٨ و١٩٢٠ في حزب واحد. واقر استراتيجية وتكتيك الحزب والنظام الداخلي للحزب وانتخب الهيئات القيادية. وانتخب القائد الثوري مصطفى صبحي رئيسا للحزب. كما انتخب اتيم نيجات سكرتيرا عاما.

وأسهم الشيوعيون الاتراك في ذلك الوقت بفعالية في النضال التحرري للشعب التركي ضد الامبريالية والرجعية المحلية ودفاعا عن المصالح الحيوية للعاملين.

وتعرض قادة واعضاء الحزب بشكل دائم للملاحقات والارهاب من جانب السلطات التركية. ففي كانون الثاني ١٩٢١ تعرض الحزب لضربة قوية اذ قتل بوحشية ١٥ من قيادة الحزب وبضمنهم رئيس وسكرتير الحزب. وفي العام ١٩٢٣ حظر عمل الحزب. ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم وهو يعمل سرا على الرغم من الملاحقة والقمع.

وفي سنوات الحرب العالمية الثانية خاض الشيوعيون الاتراك نضالاً باسلاً ضد سياسة التعاون مع المانيا الهتلرية التي انتهجتها الدوائر الرجعية في تركيا، ومن اجل اقامة علاقات جوار حسنة مع الاتحاد السوفييتي.

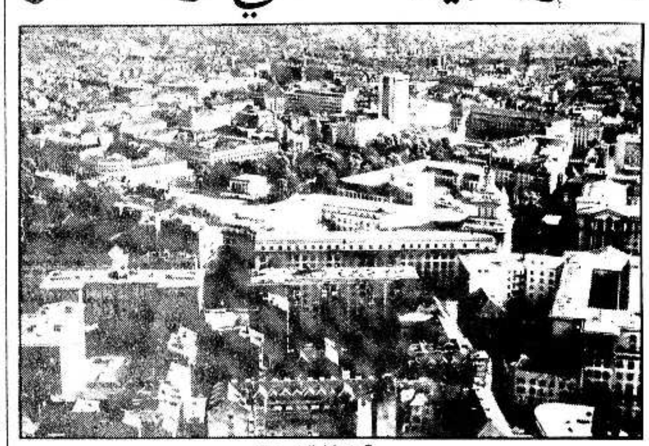
وخاض الحزب الشيوعي التركي، بعد الحرب العالمية الثانية، نضالاً شجاعاً من اجل وضع حد لسياسة الارتباط والتبعية للامبريالية، ودفاعاً عن استقلال تركيا وللمطالبة بخروجها من حلف الاطلسي العسكري، ومن اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وفي العام ١٩٧٧ اقر الكونغرس الحزبي برنامجاً ودستوراً جديداً للحزب. وحدد اهم المهام السياسية والفكرية والتنظيمية التي تواجه الحزب. واكد الكونغرس ضرورة توحيد جميع القوى الدمقراطية والمعادية للامبريالية في جبهة واحدة.

ويذكر ان ٦٠٪ من اعضاء الحزب الشيوعي التركي هم من اصل عمالي.

في الذكرى الـ ٤٣ لثورة التاسع من ايلول في بلغاريا:

بلغاريا بين الماضي والحاضر



● صوفيا العاصمة ●

■ بقلم: رابح زعاترة ■

■ لمحة تاريخية موجزة ■

تقع جمهورية بلغاريا الشعبية في الجنوب الشرقي لاوروبا، وهي محاطة بدولتين اشتراكيتين، هما رومانيا ويوغوسلافيا، ودولتان رأسماليتان، هما تركيا واليونان، ويحدها من الشرق البحر الاسود.

عام ٦٨١م يعتبر بداية لتاريخ بلغاريا، حيث حصلت هذه الدولة على اعترافها الرسمي بعد معركتين ظافرتين على الامبراطورية البيزنطية التي امتد حكمها من الشرق الى الغرب. فقد توحد التراقيون مع سكان البلد الاصليين والسلافيين بقيادة خان اسباروخ واسسوا الدولة البلغارية، او كما اشار المؤرخ الغربي زيغفيبيرت: «ينبغي من الآن فصاعدا الاشارة الى المملكة البلغارية».

منذ تأسيسها خاض الشعب البلغاري نضالات بطولية ضد الغزاة، خاصة البيزنطيين الذين حاولوا استعادة مجدهم. حيث كان البيزنطيون «يعتبرون الدولة البلغارية دولة تحتل مؤقتا اراضي الامبراطورية...». وكانت احلك ايام بلغاريا سوادا هي اواخر القرن الرابع عشر (عام ١٣٩٦) عندما استولى العثمانيون على كل منطقة البلقان وبضمنها بلغاريا التي وقعت تحت نير الحكم العثماني خمسة قرون اعاقت تطورها الطبيعي. فقد تم حرمان الشعب البلغاري من ارضه ودولته وحقوقه، وحاول العثمانيون مع كل فظاعة استعمارهم تتريك الشعب البلغاري عن طريق ضريبة الدم - الانكشارية.. وهي اخذ الاطفال البلغار وتربيتهم تربية دينية متعصبة، وبالتالي ليكونوا جنودا عثمانيين ضد شعبهم حال كبرهم.

ولكن «...في وسعنا القول ان تلك القرون كانت قرونا للمذلة والعار في تاريخنا ان لم تتخللها النضالات المتواصلة من اجل الحرية والاستقلال». فلقد قاوم الشعب البلغاري، بامكانياته البسيطة السلطة العثمانية. وقامت الثورات والانتفاضات المسلحة ضد «الباب العالي» من اجل حرية بلغاريا وطرد الاتراك من الاراضي البلغارية. ولقد قتل وعلق على اعواد المشانق وسجن ونفي الكثيرون من «ابطال الحرية». وتشهد بذلك اشهر انتفاضة في تاريخ الحكم العثماني، التي كانت سنة ١٨٧٦، حيث كانت هذه الانتفاضة اكثر الاعمال الشعبية المسلحة تنظيما وجماهيرية ضد الاضطهاد والظلم - ولكنها سحقت بوحشية، الى ان اعلنت روسيا الحرب على «الباب العالي» سنة ١٨٧٧. وبعد ثمانية اشهر من اعلان الحرب استطاع الجيش الروسي هزم الجيش العثماني في مدينة بليفن، التي كانت اقوى نقطة إسناد للاتراك في شمال بلغاريا «... وتم تنظيم الدولة البلغارية الجديدة بمساعدة ادارة روسية مؤقتة. ووجدت سلطات الاحتلال الروسي حلا غير رسمي، لكنه فعال لمسألة دفاع الشعب البلغاري عن نفسه في بلغاريا الجنوبية. فتحت اسم جمعيات التربية البدنية الجماهيرية، كان يجري تدريب البلغار عسكريا، وبفضل ذلك توصل البلغار بعد ٧ سنوات من معاهدة برلين وبمبادرة منهم الى توحيد جزئي البلاد سنة ١٨٨٥».

■ عهد جديد:

ونعني بالعهد الجديد هو بداية الحركة العمالية في بلغاريا، فقد كان الاقتصاد السائد هو الاقطاع التركي الذي اعاق تطور البلد بالشكل الطبيعي كما اشرنا سابقا.

ان بداية التطور الصناعي ونشوء البرجوازية البلغارية قد بدأ مع نهاية القرن التاسع عشر. «ولقد ترافق نهوض البرجوازية البلغارية مع الارتباط الاقتصادي بالبلدان الغربية. وتسربت رؤوس الاموال الاجنبية الى بلغاريا (المانية وفرنسية وبلجيكية ومشتركة) وكان تسربها كثيفا بشكل خاص خلال فترة اعوام ١٩٠٥ - ١٩١٢ و١٩١٩ - ١٩٢٨. ونتج عن تطور العلاقات الرأسمالية شيء من الازدهار السياسي والاقتصادي لبلغاريا».

ومع نشوء البرجوازية وتطور الرأسمالية في بلغاريا، ولدت هذه البرجوازية حفارة قبرها، الا وهي البروليتاريا البلغارية حيث ان «الدولة البرجوازية حولت طيلة العقد الثاني من القرن العشرين، القسم الفعال بأجمعه من السكان الى مأجورين تشغلهم دون استثناء، في اضخم مؤسساتها الا وهي الحرب. وقد هيأ ذلك الامكانية لتحقيق الاتصال المكثف بين الناس الكادحين وتبديد كل نوع من الاوهام فيما يتعلق بالنظام الرأسمالي».

مع نشوء البروليتاريا البلغارية، اصبحت هناك ضرورة ملحة لانشاء حزب من نوع جديد يقود نضالات هذه البروليتاريا وتم ذلك عام ١٨٩١ عندما اعلن عن تأسيس حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي البلغاري باشراف ديميتر بلاغويف «ابو الحركة العمالية في بلغاريا». وفي عام ١٩٠٤ وضع اسس الحركة النقابية الطبقية، حيث كانت بلغاريا اول بلد في العالم يتم فيه تأسيس نقابة حمراء، وقد اسهمت هذه النقابات في نضال بلغاريا الطبقي - وقادت اكثر من ٥٠٠ اضراب عمالي اشترك فيه الاف العمال في الفترة ١٩٠٤ - ١٩١٢. وقد ساهم في هذه الفترة من النضال عامل المطبعة والقائد النقابي الفذ غيورغي ديميتروف.

لم تكن البروليتاريا البلغارية معزولة في نضالها، بل كان هناك الفلاحون الذين اسسوا حزبهم في اواخر القرن التاسع عشر. هذا الحزب الذي «... انبثق على موجة انتفاضات الفلاحين ضد الدولة البرجوازية والاستغلال الرأسمالي وربط اسمه ونشاطه ربطا متينا ضد الرجعية والملكية والحرب...». وكان هذا الحزب «بمثابة تركيب سياسي بلغاري اصيل، يمثل حزبا للفلاحين الصغار والمتوسطين، مشبعا بالافكار الدمقراطية الموالية للجمهورية وكان الحزب يتحرك وهو يعكس الطبيعة النوعية لوسطه الاجتماعي على الحدود الفاصلة بين البروليتاريا والبرجوازية».

لقد استطاع حزب الفلاحين بقيادة زعيمه الوطني الكسندر ستامبوليسكي تشكيل حكومة عام ١٩٢٠ بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية وذلك بالاتحاد مع «حزب الشعب»، حزب البرجوازية الاكثر رجعية. ومع ذلك قامت البرجوازية، خاصة الاكثر رجعية وقومية والموالية للفاشية الايطالية، بالاطاحة بحكومة ستامبوليسكي وقتله شر قتلة عام ١٩٢٣. وهذا حدا بالحزب الشيوعي للتحضير للقيام بثورة معادية للفاشية والتي تمت في ايلول سنة ١٩٢٣. وكانت اول انتفاضة معادية للفاشية استطاعت البرجوازية ولكن بمساعدة الجيش الالماني المتواجد في بلغاريا تم سحق هذه الانتفاضة. وقد اعاد الحزب الشيوعي سبب فشل الانتفاضة الى عدة اسباب، اهمها عدم بلشفة الحزب بشكل كامل، والموقف الانعزالي غير اللينيني من حزب الفلاحين، خاصة فيما يتعلق بقضية التحالفات بينهم.

ادى فشل الانتفاضة الى ضرب الحزب ونزوله الى العمل السري مما صعب مهامه واعاق نضاله كحزب جماهيري يعمل في ظروف «العلن» - وتمت الغلبة للملك بوريس الثالث والرجعية السياسية المتطرفة. ووضعت العقبات امام اية اتجاهات دمقراطية. وفي العام ١٩٤١ اعلنت بلغاريا انضمامها الى المعسكر النازي واعلنت الحرب على الحلفاء، وبالمقابل وفي عام ١٩٤٢ اعلن راديو خريستو بوتيف برنامج «الجبهة الوطنية». وكانت اهم نقاط هذا البرنامج الغاء التحالف مع الهتلريين والقضاء على الديكتاتورية الملكية واطلاق الحريات الدمقراطية في بلغاريا، وقد ضمت «الجبهة الشعبية» كلا من الحزب الشيوعي وحزب الفلاحين والحزب الاشتراكي الدمقراطي».

قامت الجبهة الشعبية بتعبئة الجماهير ضد الحكم الملكي وضد النازيين بتأليف قطاعات عسكرية وفرق انصار لضرب الالمان من الخلف، خاصة ان الجيش الاحمر السوفييتي اعلن الحرب على بلغاريا ودخل اراضيها، واسهم هذا في نقل البلاد الى حالة ثورية ادت في ٩ ايلول سنة ١٩٤٤ الى انتصار قوات الجبهة بقيادة الرئيس الحالي لبلغاريا، تيودور جيفكوف، وتحرير صوفيا واسقاط الحكومة الملكية هناك، والاعلان عن حكومة «الجبهة الشعبية المؤقتة»، التي تعتبر شكلا من اشكال ديكتاتورية البروليتاريا. وبهذا الانتصار وضعت بلغاريا في مرحلة تاريخية جديدة، وهي مرحلة الاعداد لبناء المجتمع الاشتراكي الجديد.

■ الخلاصة:

نرى مما تقدم ان الشعب البلغاري عانى الكثير من الاستعمار الاجنبي، فقد حرم مرتين من دولته وهذا ادى الى تشويش تطورها، وحاول المستعمرون محو ثقافته واظهر الشعب البلغاري من خلال نضالاته انه ليس فقط يستطيع الوقوف في وجه الطغاة، بل كان هذا الشعب حفار قبر المستغلين.

اما اليوم فجمهورية بلغاريا الشعبية، بلد صناعي - زراعي متقدم وذو قاعدة مادية تقنية راسخة، وفيه صناعة حديثة وانتاج ريفي ممكن كبير واقتصاد وطني سريع التطور ومستوى معيشة للكادحين متواصل الارتفاع وثقافة مزدهرة، وهي بلد يترسخ فيه النمط الاشتراكي للحياة ويترعرع انسان الاشتراكية الجديد المؤمن بانتصار الشيوعية وانتصار السلام وتحرر الشعوب.

■ المراجع:

١) بلغاريا، لمحة تاريخية موجزة، ديمير ماركوفسكي، اصدار صوفيا برس ١٩٨١، ص ٤

٢) المصدر نفسه، ص ١٢.

٣) تيودور جيفكوف - كلمة عن بلغاريا، اصدار صوفيا برس ١٩٨١، ص ١٣

٤) المصدر الاول - ص ٣

٥) المصدر نفسه - ص ٣١

٦) المصدر نفسه - ص ٣٣

٧) الهجوم الكاسح الاول على الفاشية، جيورجي جيورغيف، صوفيا برس ١٩٨٣، ص ١٤.

٨) المصدر نفسه ص ١٧.

المسلمون في الاتحاد السوفييتي



● ساحة ريغستان (سمرقند) القرن الخامس عشر حتى القرن السابع عشر ●

● يعيش المسلمون في الاتحاد السوفييتي بشكل خاص في (٧) جمهوريات من (١٥) جمهورية اتحادية في الاتحاد السوفييتي - هي اوزبكستان واذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا وطاجيكستان وتركمانيا، وفي الجمهوريات ذات الحكم الذاتي في روسيا الاتحادية - داغستان وتشيتشينو - انغوشيتا وكاباردينو - بالكاريا وتاتاريا وبشكيريا وفي عدد من مقاطعات جمهورية روسيا الاتحادية.

والاسلام في الاتحاد السوفييتي من اكثر الاديان انتشاراً بعد المسيحية.

لقد حررت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (١٩١٧) جميع شعوب البلاد من الظلم والاستغلال، حيث اعلنت مساواتها السياسية المطلقة. فبعد اسبوع على مجيء العمال والفلاحين الفقراء الى السلطة اتخذت الحكومة السوفييتية التي كان يرأسها فلاديمير لينين «بيان حقوق شعوب روسيا» الذي اعلن بكل مهابة:

١) مساواة وسيادة شعوب روسيا.

٢) حق شعوب روسيا في تحقيق مصيرها بحرية، وحقها حتى في الانفصال وتشكيل دولتها المستقلة.

٣) الغاء جميع الامتيازات القومية، والدينية وكل التحديدات بهذا الخصوص.

٤) التطور الحر للاقليات القومية والتجمعات الاثنوغرافية التي تقطن اراضي روسيا.

وجاء في نداء الحكومة السوفييتية «الى الشغيلة المسلمين في روسيا والشرق: «ان معتقداتكم الدينية وعاداتكم ومؤسساتكم القومية والثقافية هي من الآن فصاعدا حرة ومصونة. فنظموا حياتكم القومية بحرية ولن يضايقكم احد في ذلك، وهذا حقكم».

لقد تم تطبيق مبدأ حرية التدين بثبات في جميع التشريعات السوفييتية اللاحقة. ففي المادة (٥٢) للدستور السوفييتي المعمول به جاء: «حرية التدين مضمونة لكل مواطني الاتحاد السوفييتي، اي حرية اعتناق اي دين سماوي او عدمه... ويمنع تأجيج اية عداوة بسبب التدين».

يبلغ عدد مواطني المناطق الاسلامية في الاتحاد السوفييتي حوالي ٥٠ مليون انسان، لكن عدد المسلمين من بين هؤلاء الخمسين مليون غير معروف بالضبط، لأنه لا تجري مثل هذه الاحصائيات في الاتحاد السوفييتي، لأن علاقة الفرد بالدين مسألة خاصة به وحده. ويمكن القول، وهذا اكيد ان كل من يرغب باقامة الشعائر الدينية او الصلاة مثلا، له كل الحق باقامتها وليس لأحد الحق في عرقلته او منعه من ذلك.

ومنذ الايام الاولى لقيام الدولة السوفييتية تم فصل الكنيسة عنها. وتم للأبد الغاء الامتيازات التي كانت تتمتع بها الكنيسة الارثوذوكسية ابان الامبراطورية القيصرية، واعلنت حرية الاديان بما فيها الدين الاسلامي الحنيف ومساواتها التامة جميعا. وهذه السياسة السوفييتية تجاه الاديان والكنيسة ثابتة ولم يجر عليها اي تغيير. وتم داخل الدولة السوفييتية ولأول مرة في تاريخ البشرية اقامة اتحاد طوعي وودي اصيل لأكثر من ٢٠٠ قومية وشعب على اسس السياسة القومية اللينينية.

واتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية، هذا الاتحاد الاشتراكي الطوعي الذي اقيم في كانون الاول عام ١٩٢٢، عبارة عن نتيجة هامة لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. فقد حطمت هذه الثورة اغلال الظلم القومي والاجتماعي، وايقظت الشعوب لتبني حياتها الجديدة، وصار الاتحاد السوفييتي تجسيدا حيا لأفكار لينين ومبادئه الخاصة بالسياسة القومية. ثم ان شعوب الاقاليم المختلفة سابقا ابان السلطة القيصرية انتقلت - وهذا حقيقة - من الاقطاع مباشرة الى الاشتراكية من غير ان تمر بمرحلة التطور الرأسمالي. وانشئت اخوة عظيمة بين الكادحين، وتم حل اهم مسألة هي مساواة مستويات التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للشعوب، واقيمت وسط القوميات الاشتراكية علاقات المساواة الحقة، والمساعدة الاخوية المتبادلة، والتعاون والاحترام والثقة المتبادلة. والاتحاد السوفييتي اليوم هو اتحاد شعوب متراص ومتين وسريع التطور. وللمؤمنين ولغير المؤمنين فيه حقوق متساوية، فهم يعملون سوية لما فيه خير وطنهم.

الابواب مفتوحة على مصراعيها امام كل مواطني البلاد - اعمل، تعلم، ابدع اذا كنت قادرا على الابداع، واظهر موهبتك سواء في البيت ام في مكان آخر.

ومنذ انتصار ثورة اكتوبر مدت جميع شعوب البلاد وبضمنها شعوب الشرق يد الصداقة احدها للآخر، ووقفت كتفا لكتف كجبهة صلبة متراصة واحدة. فقد شكلت مجتمعا جديدا قائما على ثقة متبادلة ومساعدة يحصل عليها كل من بحاجة لها. وفي هذا المجتمع يعيش مؤمنون بأديان عديدة ويعيش آخرون غير مؤمنين، لكن هذا المجتمع خال من اذلاء او مهانين في شعورهم الديني او القومي، ولا يوجد ظالمون او مظلومون، او نزاعات وخلافات مبنية على اسس دينية او قومية. فأكثر من مئة قومية وشعب يعيشون في الاتحاد السوفييتي، يتكلمون بمئة وثلاثين لغة يختلفون في اللغة والثقافة وخصائص الحياة، لكنهم متراصون بوحدة المصير التاريخي. فلجميعهم وطن واحد. واكبر مثال على ذلك كانت المعارك البطولية، والتضحيات التي قدمها الشعب السوفييتي بكل قومياته وشعوبه في اثناء دحر الوحش النازي من وطنه ومن ثم قام بتحرير معظم شعوب اوروبا من ذلك النير البربري الفاشي. فقد حارب على مشارف ستالينغراد، وموسكو وعلى جميع الجبهات ابناء مختلف القوميات، كتف لكتف وكأنهم انصهروا في بوتقة واحدة من الاخلاص والاخوة والمحبة. وتحطمت مقولة النازيين، في حينه، وكأنه لا يوجد شيء يدعى شعب سوفييتي، وكأن الجيش السوفييتي هو فقط من الروس. واصبحوا يدركون تماما ان المقاتلين الجيدين ليسوا روسا فقط بل وتركمانيون وكازاخ، واوزبكيون واذربيجانيون والخ.. وكشفت هذه الحرب انه لدى الشعب السوفييتي التحاما لم يعرفه العالم من قبل.

ان كل من يزور الاتحاد السوفييتي وبخاصة الجمهوريات الاسلامية يقتنع بأم عينه بأن المسلمين في هذه البلاد، يتمتعون بكل خيرات الحضارة والتعليم. والاتحاد السوفييتي ليس دولة مسلمة، لكن الحكومة السوفييتية قدمت للمسلمين هناك حقوقا وامكانيات لم يحصل عليها المسلمون في عديد من الدول التي معظم سكانها من المسلمين والتي تعتبر نفسها «دولا اسلامية».

وكانت هذه الجماهير تفتقر للكثير من الحقوق الدينية، القومية واليومية قبل ثورة اكتوبر في ظل روسيا القيصرية.

فمثلا نسبة المتعلمين (او غير الاميين) كانت بين المسلمين تتراوح بين ٠،٥٪ - ٢٪، وكان غير الروس محرومين من التعلم بلغتهم الأم، ولم تكن لدى عشرات الشعوب والقوميات كتاباتها، وابجدياتها الخاصة بها.

بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية فتحت العديد من المدارس في كل الجمهوريات والمدن والريف. والمدارس كلها عامة لكل الشعب. ومنعت المدارس الخاصة، وجرى تعميم التعليم المجاني العام، وحصلت جميع القوميات على حق التعليم بلغتها الام. ووضعت ابجديات للقرغيز والبشكيريين وشعوب داغستان وغيرهم...

وفتحت مدارس الكبار ومراكز مكافحة الامية في كل انحاء البلاد. والآن، منذ سنة ١٩٧٠ ارتفعت نسبة المتعلمين وفي كل الجمهوريات حتى ٩٩،٦٪ - ٩٩،٧٪.

اليوم في الاتحاد السوفييتي اكثر من ٨٩١ مؤسسة تعليمية عليا، بضمنها (٦٥) جامعة حكومية. وكل من جمهوريات الشرق السوفييتية لها جامعتها الحكومية الخاصة بها. اما في اوزبكستان، فهناك (٣) جامعات، و(٤٣) معهدا عاليا، وفي كازاخستان عدا عن الجامعة (٥٥) معهدا عاليا، وفي اذربيجان - (١٨)، وفي قرغيزيا وطاجيكستان (١٠) في كل منها وفي تركمانيا (٨) وفي بشكيريا (٩) وفي داغستان (٥) ونسبة الفتيات في هذه المعاهد والجامعات ٥٠٪.

كل هذه الحقائق ان دلت على شيء، فانما تدل اولا - على عدم صحة وكذب كل ابواق الدعاية المغرضة ضد الاتحاد السوفييتي والنظام السوفييتي بشكل خاص، وضد الاشتراكية بشكل عام وان هؤلاء المزيفين المتشدقين والمخادعين يحاولون ان يطمسوا حقائق ساطعة، وان يغمضوا اعينهم واعين شعوب بأكملها عن الانجازات التي حققها ويحققها الشعب السوفييتي في ظل الاشتراكية في هذه الحقبة الزمنية القصيرة نسبيا، بسبب عجزهم وفشلهم وعدم استطاعتهم تحقيق مثل ذلك، ومن اجل الهاء شعوبهم وشعوب العالم اجمع عما قاموا ويقومون به من جرائم وويلات بحقهم.

ثانيا - ان الاشتراكية هدفها، وقامت من اجل ذلك، القضاء على كل اشكال الاستغلال والاضطهاد، وتعمل كل ما هو في صالح وخير الانسان، هدفها سعادة الانسان ورفاهيته. والوضع الذي يحتل مكان الصدارة في جدول اعمال الحزب، تحقيق اعلى مستوى رفاهية للانسان من اجل سعادة ورفاهية وتقدم كل الشعب السوفييتي بكل قومياته وطوائفه. وما يجمع ويوحد هذه الشعوب والقوميات والطوائف هو التقدم والازدهار والسلام ورخاء وامن الوطن وامن وامان هذا الكون الذي اصبح اليوم بأسره مهددا بكارثة نووية. اما بالنسبة الى القضايا الخاصة والاسلامية او الخاصة بالاديان الاخرى، فتعود للفرد فقط، مثل الصلاة التي لا يتدخل بها احد ولا شأن لاحد بها الا صاحبها المؤمن بالسلطة الشعبية الجديدة.

وبامكاننا التحدث كثيرا عن جمهوريات روسيا الاتحادية وآسيا الوسطى وما وراء القفقاز من تطور، فكلها تلك القدرة الاقتصادية العالية، ولا تختلف بشيء عن بقية جمهوريات واقاليم البلاد الاخرى، وفي هذه الجمهوريات يعيش المسلمون.

■ اعداد: جهاد بشارة - الطيرة ■



● المؤتمر الاسلامي «القرن الخامس عشر الهجري - قرن الصداقة والسلام بين الشعوب» المنعقد في مدينة طشقند - ايلول عام ١٩٨٠. اقام المشاركون في المؤتمر صلاة الظهر في مسجد «خوجة علم بردوره».

(تصوير: وكالة نوفوستي)

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا :

سطور عن بعض آثار عكا التاريخية

■ اجرى الضاهر عمر في العام ١٧٥١ اصلاحات كثيرة على سور عكا واضاف اليه اجزاء جديدة مستغلا بقايا تحصينات المدينة السابقة، وجعل للسور بوابتين قويتين. وبنى خارجه قلعة تتصل به وفي داخل الاسوار بنى قصرا جميلا متصلا بالسور ايضا. وكان طول السور آنذ من الناحية الشمالية حوالي (٥٠٠)م ومن الشرق حوالي (٣٠٠) م وارتفاعه حوالي (٧،٥)م وعرضه مترا واحداً.

وكانت احدى البوابتين في السور مقابل القصر الذي بناه في الزاوية الشمالية الغربية للسور والبوابة الأخرى في الجهة الجنوبية الشرقية (البوابة الحالية) كما بنى مسجدا سمي باسمه وسوقا واسعة هي السوق الأبيض. كما بنى خان الشاورده في الطريق الى الميناء، وأقام في زاوية الخان الشرقية قلعة أسميت «برج السلطان».

وقد حرص الضاهر عمر على المحافظة على الميناء في وضع استراتيجي جيد، وفيه كانت ترسو السفن الكبيرة والمتوسطة وهناك رواية تقول ان احمد ابن طولون كان أول من بنى كاسر موج في ميناء عكا لحفظ السفن والزوارق من العواصف في الشتاء.

وأما أحمد باشا الجزار، الوالي التركي في عكا، فقد أضاف الى السور القائم وقواه بجدران جديدة، واحتفر أمامه خندقاً للتصعيب على مهاجمة المدينة.

وبعد فشل حملة نابليون بونابرت لإحتلال مدينة عكا في العام (١٧٩٩) قام أحمد باشا الجزار ببناء سور ضخم قوي خارج الاسوار القائمة، واقوى الأسوار الجديدة واضخمها كان من الجهة الشمالية الشرقية من حيث كانت هذه الجهة الضعيفة التي هوجمت منها المدينة. وأقام الجزار العديد من الابراج الحصينة على الاسوار الجديدة بحيث تشرف على البحر والبر، واضاف امام الاسوار بعد الخندق الذي عمل على تعميقه وتوسيعه، تحصينات أخرى وجدرانا هائلة واقية للخندق. كما أمن تزويد المياه للمدينة عن طريق بناء قناة طويلة بعضها فوق الأرض وبعضها تحتها، وجلب المياه من ينابيع قرية الكابري.

وأما في داخل المدينة، فقد قام ببناء مسجد رائع، المعروف اليوم باسم مسجد الجزار، وبين أعمدة الخرائب القديمة تحت المسجد احتفر دهاليز هائلة تصب فيها مياه الامطار شتاء وتشكل مخزنا هائلا للمياه تكفي المدينة لشهور طويلة في حالة الحصار كما بنى لصق المسجد شرقا، سوقا سمي السوق «العتم» أو السوق الأسود.

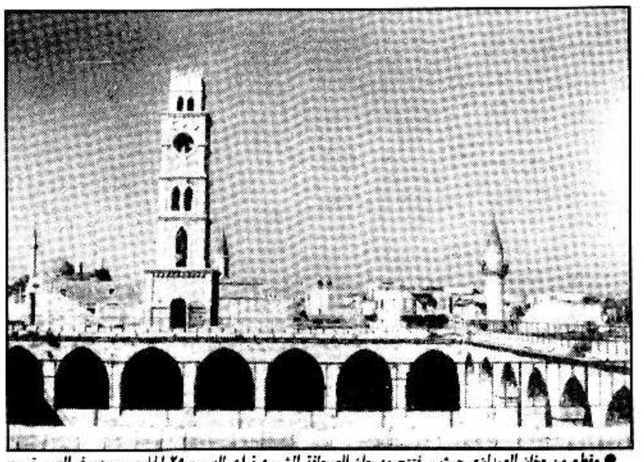
وقام الجزار باصلاح الميناء وتوسيعه وبنى تحصينات على طول صخور الشاطىء، وسد المرسى الداخلي، وفي القسم الذي جفف منه بنى الجزار ايضا «خان العمدان» (الخان الذي ستجري فيه عروض مهرجان الصحافة الشيوعية) واكمل بناء القلعة واضاف اليها ابراجا جديدة، واقام السرايا المسماة اليوم «السرايا القديمة» التي كانت داراً للحكومة، حيث يقال ان الضاهر عمر كان بدأ بناءها وقام الجزار باكمالها (فوق البريد اليوم مقابل المتحف) وفي مواجهة السرايا قام الجزار ببناء الحمام المعروف «بحمام الباشا» (المتحف البلدي اليوم) ويقال ان الجزار استخدم في كل هذه الأبنية اعمدة من الرخام والجرانيت امر بجلبها من خرائب قيسارية.

كلمة «خان» بالعربية تعني «فندق»، وقد استعمل «خان العمدان» في الماضي بمثابة فندق. وهو بناء مربع الشكل مؤلف من طابقين يقوم الطابق الثاني منه على اعمدة بطول اضلع المربع وربما بسبب ذلك سمي خان العمدان، والطابق الارضي منه كان يستخدم للبضائع والدواب والطابق العلوي عبارة عن غرف للنوم، وتقوم وسط الخان بركة ماء ربما كانت تستعمل للاستسقاء.

وذكرت بعض المصادر، ان سليمان باشا الملقب بسليمان العادل والي عكا بعد وفاة الجزار، قام باكمال بناء السور من الجهة الغربية والجنوبية وجلب الأحجار الضخمة من بقايا القلعة الصليبية في عتليت فاضافها الى السور المذكور واكمل بناءه وزاد من ارتفاعه. كما اقام عليه العديد من الابراج واشهرها «البرج الحديدي» لمتانته وضخامته.

● ملاحظة : المعلومات المذكورة مستقاة من عدد من المصادر العربية والعبرية، التي لا ندري مدى دقتها وأمانتها، ولكنها على اية حال تعطي فكرة عن ملامح عكا القديمة التاريخية.

● محمود ابو شنب ●



● مقطع من «خان العمدان»، حيث سيفتتح مهرجان الصحافة الشيوعية اعماله يوم ٢٥ الجاري، ويبدو في الصورة برج الساعة الاثري الجميل ووراءه برج كنيسة اللاتين وفي المؤخرة مئذنة جامع احمد باشا الجزار الشهير. اما الى اليمين فتبدو مئذنة جامع البناء ●



● ميناء الصيادين واليخوت في عكا ●



● أحد احياء عكا القديمة ●

(الصور التقطتها عدسة خضر شعيب - عكا)

برنامج مهرجان الصحافة

● يوم الجمعة ●

■ الافتتاح : الساعة السابعة مساء الجمعة ٩/٢٥ في خان العمدان. يتكلم :
جورج طوبي - رئيس اللجنة التحضيرية.
ماير فلنر - السكرتير العام للحزب.
إميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد».
تمار غوجانسكي - رئيسة تحرير «زو هدرخ».
عودة بشارات - رئيس تحرير «الغد».
■ البرنامج الفني : يبدأ الساعة الثامنة والنصف، يشارك في البرنامج : ● جوقة «بعاده» الرامة ● الفرقة النصراوية للرقص والغناء ● المغني اليوناني بانيس تيابولوس ● فرقة الرقص الشعبي - الطيبة ● امل مرقس ونزار زريق وغسان عباس وزيدان سلامة.
■ عرفاء البرنامج : سلمان ناطور ونظير مجلي وشولا جيتين.

يستمر البرنامج الاحتفالي حتى الساعة الحادية عشرة.
بعد الاستراحة : تواصل فرق فنية وفنانون الوصلات الغنائية على مسرح خان العمدان وفي الوقت نفسه تفتح المنصات الأخرى :
■ قاعة الفرسان :
تعرض مسرحية يوسف ابو وردة «حكايات الصلوات السبع» ثم مسرحية «المتشائل» (بالعربية)، بطولة محمد بكري.
■ في بستان الباشا :
سهرة زجل مع الشاعر سعود الاسدي والفنانين جميل السايح وهويدة نمر والمغني اليوناني تيابولوس.

● يوم السبت ●

في العاشرة والنصف صباحاً يبدأ المهرجان بعرض لفرقة «اومسك» السوفييتية في خان العمدان. وبعد الاستراحة يستمر البرنامج الفني بتقديم عروض للفرق الفنية : فرقة الطليعة (عرابة) فرقة الدبكة (قلنسوة) فرقة الكرمليات (دالية الكرمل) فرقة البيادر (الجديدة). فرقة الدبكة (كفرياسيف) جوقة الانشاد (الناصرة).
ويقدم الفنانون : هويدة نمر ونبيل عوض وعفيف بدران وصلات غنائية.
في الساعة الثانية عشرة تفتتح المنصات الأخرى :
■ في قاعة الفرسان :
- مسرحية عبرية لمسرح «بيماه» باشراف يلهه ماس.
- مسرحية «المتشائل» بالعبرية.
- «كولاج» - من مسرح حيفا البلدي.
- افلام وثائقية وروائية، فيديو وسينما في القاعة الصغرى.
■ في بستان الباشا :
برنامج خاص للاطفال يستمر حتى نهاية المهرجان.
الرحلات البحرية من الميناء تبدأ في الساعة الثانية عشرة وكذلك مباريات التصفية الرياضية.
يختتم المهرجان في الساعة السادسة مساء بوصلة فنية وتوزيع جوائز المهرجان على الفائزين بالمسابقات.

(قد تطرأ تعديلات واضافات على البرنامج)

● تهنئة ●

الى الاخوين وليد وفراس سويد وعروسيهما بمناسبة الزفاف
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - البقيعة

تهنئة

الى جواد مرار بمناسبة تخرجه من معهد الطب في مدينة كييف في الاتحاد السوفييتي.
سعيد نجمي

■ تهنئة ■

الى الصديق عباس بصول وزوجته بولادة الابن «مراد». الف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

تهنئة

تهانينا الحارة الى عبد المجيد شعبان وزوجته بالمولود البكر «هشام». الف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

ص.ب ١٠٤

● لأجل ماذا التشهير ؟ ●

■ وصلتنا رسالة من ص. م. ح. خ من ام الفحم يتحدث فيها عن كتاب «معالم الرباط» من تأليف أحمد فتحي خليفة وتقديم الشيخ عبد الله نمر درويش. ويتضمن الكتاب معلومات عن جميع المساجد في اسرائيل.

ويشيد صاحب الرسالة بأهمية الكتاب ويقول : «ان هذا الكتاب مفيد جداً لزيادة المعلومات عند جميع المهتمين بمعالم وتاريخ حضارتنا. كما انه مفيد جدا لمن يهتم بالأمور الدينية، ناهيك عن انه مفيد كمرشد للمصلين المسافرين والموجودين خارج بلدتهم».

ويوجه صاحب الرسالة انتقاداً شديد اللهجة الى القيمين على الكتاب لانهم يستغلون الكتاب لضرب الشيوعيين والتشهير بالحزب الشيوعي، ويقتبس الكلام الذي جاء تحت صورة مسجد حارة المحاميد في ام الفحم والمنشورة في الكتاب : «موقع المسجد في الحارة التي اطلق عليها «الحارة الحمراء» وخرج معظم شبابها من الحزب الشيوعي الى الاسلام الحنيف».

● ووصلتنا رسالة ثانية منه يشيد فيها بنضال اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية من اجل المساواة. ويؤكد على التفاف الجماهير العربية حول لجنتها.

● لتحاسب السلطات نفسها ●

■ يخيل للسامع ان القرى التي اقامتها السلطات لعرب النقب (البدو الرحل في قاموس السلطات) هي قمة المسؤولية من قبل الدولة تجاه مواطنيها العرب، فهي حريصة على توطين مواطنيها وجعلهم يعيشون في قرى متطورة وحضارية لا ينقصها اي شيء من الضروريات او الخدمات الحياتية للسكان.

لكن الهدف من وراء بناء هذه القرى هو سلب المواطن العربي من ارضه في اي مكان يتواجد فيه وجعله يعيش على اصغر قطعة ارض ممكنة واذا امكن وفي حالات عديدة يحدث هذا، ان تمنعه من العيش على الأرض بهدم بيته على رأسه ورأس عائلته بحجة البناء غير المرخص ومصادرة ارضه بحجج واهية وغير قانونية وتحويل سكان القرى الى عمال اجيرين لدى السكان اليهود في المزارع او المصانع وبهذا تصبح القرى محلات نوم فقط للعمال بعد يوم عمل منهك. فالقرى تفتقر للمصانع او الاراضي الزراعية لتشغيل المواطنين فيها، وتنقص القرى شبكات للمجاري والشوارع والكهرباء وعيادات المرضى. واذا وجدت فانها تعمل لساعة او ساعتين والنوادي الثقافية والتربوية حتى تنقصها المساجد التي هي اماكن للعبادة. ففي الفترة الأخيرة اجبرت السلطات السكان في قرية راهط على هدم مسجدهم الذي بنوه قبل أكثر من ثلاث سنوات لاقامة شعائرهم الدينية.

فالسلطات تواصل سياستها العنصرية تجاه المواطنين العرب اينما وجدوا، في الشمال او الجنوب، فتواصل مصادرة الاراضي وهدم البيوت وحجز المواشي وقلع الاشجار بواسطة اذرعها المتمثلة في الدوريات الخضراء و «دائرة اراضي اسرائيل» ومساعدة الجيش والشرطة في مرات عديدة.

فالأجدر بالسلطات ان تتراجع وتكف عن هذه الاعمال الخارجة عن القانون والأخلاق تجاه المواطنين العرب ولتحاسب نفسها جيدا ولتلجم عنصريتها واذرعها عن الاعمال البربرية العنصرية. فيد الظلم لن تستمر في اعمالها والشعب اقوى من جميع العنصريين بوحدته ووعيه.

● احمد ابو عمار - بئر السبع ●

تراكم الديون وسلخ المستوطنات - تيار خاسر وقرار جائر

■ ليس صدفة اتخاذ القرار الاسرائيلي بسلخ امتياز المستوطنات الاسرائيلية عن شركة كهرباء القدس العربية في الوقت الذي تتوافد فيه على المنطقة شخصيات امريكية رسمية للبحث في خطوات تطبيق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، وفي الوقت الذي يكثف فيه ابو الزعيم نشاطه ودعاياته بتحريك «جماعته» لدس السم في الدسم والتحريض على منظمة التحرير وتجنيد الانصار، وشراء الذمم.

وليس صدفة تطابق الشروط الاردنية والاسرائيلية ازاء تشريد العمال وتبديد مؤسسة عربية في قلب القدس تتمتع بصفة شبه رسمية ولها ابعاد مادية ومعنوية واقتصادية وعمالية عميقة وتعيل مئات العائلات العربية. بينما لا يخفى على اي مسؤول عربي في دول الأنظمة الخانعة والضالعة، ان تحجيم هذه المؤسسة معناه تشريد شريحة عمالية حافلة، واضاعة فرص العمل امام اجيال عربية كانت تؤمن لها هذه المؤسسة أولوية فرص العمل والعيش الكريم. وكأن هذا الشعب لا يكفيه كل ما لحق به من الأذى والحرمان وضياع الاوطان والاراضي والمزارع والبيارات والموالي، فعز على حكام دولة «وسلامي لكم..» الابقاء على هذه المؤسسة الصامدة الصابرة عن طريق الحرمان المتعمد مما تستحقه من الدعم الواجب عليهم تجاهها حتى لا تستطيع البقاء، والاستمرار والتوسع ودفعهم الحقد على كل ما هو فلسطيني الى الضلوع في التآمر والتظاهر بدعم المواطنين في الاراضي المحتلة ليتشدقوا بها في اذاعاتهم ودعاياتهم ليل نهار، في عملية غوبلزية خبيثة أهم اهدافها استمرار تدفق اموال الدعم عليهم من دول البترول، ومصادرة معظمها وتحويلها لحساباتهم الخاصة، وتحويل ما تبقى لمشاريع يتبنونها لغاية في نفس يعقوب، مثل توطين البدو وارضاء مشايخ العشائر شرق النهر، ودفع مزيد من الرشاوى لعملائهم و «رجالهم» غرب النهر، حيث تطالعك فيلات شاهقة، وسيارات حديثة وروائح عابقة، ثم تطالع ابنية حقيرة، ومخيمات فقيرة وتجمعات كبيرة، شبابها عن العمل عاطل، وحظها في الدعم باطل، صغارها بؤساء، وكبارها تعساء ؟

شركة الكهرباء صاحبة الامتياز السيادي، والغطاء القانوني، والتي استعصت على احلام وزير الطاقة السابق الذي حاول الاستيلاء عليها بدعوى التقصير وعدم الاهلية عام ١٩٨٠، هي نفس الشركة التي تخضع لشروط وزير الطاقة الحالي وقراراته.

الغطاء القانوني اختفى تحت ركام الديون. والديون تراكمت من فرط خسارة التيار. والتيار له اسعار لم تحسن إدارة الشركة الضغط على وزارة الطاقة للحصول على انسبها في الوقت المناسب والحصول على التعويض القانوني اللازم.

كانت خواطر وزير الطاقة تتجه الى الافلات بمستوطناته العبرية من كابوس (الوصاية) العربية وكانت عيون الادارة العربية محدقة نحو بريق الدعاية «الاخوية» ووهج اموال الصمود على شواطىء الضفة الشرقية، تراهن على حصانها الخاسر، ونظامها الغادر !

ولقد قامت الشركة متأخرة بدراسات مستفيضة للوقوف على اسباب الخسارة الحقيقية، وكان تقرير الخبير الاسرائيلي فلومان قاطعا بأن السبب الرئيسي للديون هو خسارة التيار الكهربائي الفادحة، مشيرا الى ان الشركة العربية لو تقدمت بدعوى ضد وزارة الطاقة في وقت مبكر، لتحققت لها ديون على وزارة الطاقة اكثر من الدين المتحقق للشركة القطرية على الشركة العربية.

هم «بالسياسة» نصبوا فخ التعرفة الخاسرة، ونحن لم ننتبه الى هذا الفخ قبل الوقوع فيه، هم بالدهاء استطاعوا قلب حقنا الى باطل وسلخ مستوطناتهم ارضاء لندامات المتعصبين ودعاة تشتيت العرب ومقاطعتهم، ونحن فغرنا افواهنا وطلبنا العون من الحكام الذين اقاموا عروشهم على جماجم شعبنا. لم نتعظ من اغلاق الموسبيس، وتسييس ادارة الأوقاف وادارات المؤسسات والجامعات وربطها بفلك النظام الهاشمي، توطئة لاخضاعنا لتجربة حكم ذاتي مزور، وفرض اوصياء علينا من عملائهم المنشقين على قدسية الثورة. لم نتعظ ولم نتعلم ولم ننصف.

ومن هنا نجد ان اضعاف المؤسسات واغلاقها والاستيلاء عليها هو الثمرة التي كان يتوخاها الاحتلال من عملية الاحتلال ذاتها، وندرك الجريمة الكبرى بحق شعبنا التي يرتكبها كل متآمر ومقصر ومحرض و «مناع للخير معتد أثيم» ساهم في الاساءة للشركة العربية واضعافها. لجاهل ما يجري في شركة القدس والتآمر على مصيرها ومصير عمالها جريمة لا تغتفر اول ما يتحملها نظام «وسلامي لكم...».

● أنور عرفة - القدس ●

● رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء يرد على مراسل «الاتحاد» ●

■ وصلتنا رسالة احتجاجية توضيحية من السيد حسين ابو الهيجاء، رئيس المجلس المعين في كوكب ابو الهيجاء يستنكر فيها ما نشرته «الاتحاد» حول زيارة السيد روبنشطاين للقرية.

وجاء في الرسالة : «بودي ان الفت انتباهكم، وللأسف الشديد، ان ما نشر في «الاتحاد» عن طريق مراسل «الاتحاد» السيد احمد حسين حاج بتاريخ ١٩٨٧/٨/٧ لم يمت للواقع بصلة.

«فالمراسل دون ان يستفسر او ان يوجه لي اي سؤال كان حول الموضوع قام بتنسيق ما دونه وما يروق له في بيانه القيم.

«والبيان نشر دون فحص مدى صحة ما ذكر فيه.

«لا اريد ان اطيل الحديث. بل ارفق لكم مع رسالتي هذه ردي على كل ما ذكر في بيانكم روضحت فيه بشكل مباشر او غير مباشر لمن يهمه الأمر موقفي دائما هو هكذا.

«واترك لكم كهيئة تحرير الحكم حول ما يدور.

«امل ان نتحلى دائما بالموضوعية والتعبير الصادق عن مواقفنا. ولكم الف شكر».

وجاء في رسالة السيد حسين ابو الهيجاء التي وجهها الى «سكرتير ومراسل الحزب الشيوعي في كوكب السيد احمد حاج» ويرد فيها على ما نشر في «الاتحاد» حول الموضوع أعلاه مايلي :

«بودي ان اشير الى مضمون ما نشرتموه في بيانكم لجماهيرنا وقرائنا في الوسط العربي، التي لا يمت للواقع بصلة.

«اولا لم أوجه اية دعوة كانت. بل طلب الزيارة وكمسؤول لم اتهرب من المسؤولية قبلت دعوته. لأوضح له عن كثب ما نؤمن به. وهذا ما حصل. فقد اشرت له ولمن معه بكل وضوح وبكل صدق دون تردد عن موقفي وموقف اهل بلدي وشعبي من قضايانا القومية والوطنية وقضايانا بشكل خاص في كوكب. وقد حددت موقفي من قضية المساواة وقضية ارضنا التي لا يمكن ان نفرط بذرة تراب منها وقضية السلام العادل.

«وقد فسح المجال لجميع الحضور لطرح الاسئلة والاجابة عنها.

«اننا حريصون جدا على قضايانا ولا حاجة لأي وصي ليملي علينا كيف نفكر وكيف نحدد مواقفنا بشكل صادق».

ويقول السيد حسين ابو الهيجاء في رده : «اعتقد ان هنالك تقارباً كبيراً بيننا في تحديد قضايانا الوطنية ومصلحة بلدنا.

«فالأجدى كمراسل وكسكرتير لفرع الحزب وممثله لهيئة شعبية عريضة ان نجلس معا في اي مكان كان وتعرف الحقيقة كما هي لتنتقل بصورتها الدقيقة والصحيحة حتى تعبر الصحافة عن هدفها السامي».

«انني لم اوجه اية دعوة للسيد روبنشطاين. بل طلب الزيارة واستقبلته. ولو كان توفيق زياد او ماير فلنر وغيرهم لاستقبلته في بيتي وقمت بالواجب نحوه..

«آمل دائماً الا نسيء الظن بأنفسنا وان نكون جميعاً اهلاً للمسؤولية ونقف على الحقائق لنقلها بصورتها الصحيحة وان نتعامل مع بعض باحترام. لأن قاعدتنا الوطنية والقومية واحدة ولا يسمح لأي منا ان يخرج عنها. وهذا ما احرص عليه دائماً».

● تعقيب أحمد الحاج :

■ يؤسفني ان السيد حسين ابو الهيجاء، رئيس اللجنة المعينة لادارة مجلس كوكب ابو الهيجاء، شعر بالاساءة من نشر الخبر المذكور اعلاه. فنحن لم نقصد لا توجيه التهم ولا امتهان الكرامة. وكل ما اردناه هو ان نعكس شعور العديد من اهالي القرية، ونحن بينهم، تجاه شكل ومضمون زيارة روبنشطاين. فالسيد روبنشطاين لم يحضر الى قرية كوكب ابو الهيجاء كمسؤول حكومي- فهو لم يعد وزيرا. وقد جاء ممثلا لحزب معين ليبث الدعاية الحزبية الصرف له.. وذلك بعد ايام قليلة من اقامة هذا الحزب (المركز الحر) واقرار برنامجه المؤيد للاحتلال والتوسع والاستيطان. ولو كان وزيرا او رئيس حكومة لكنا رحبنا بالزيارة وتعاونا على صياغة مطالب قريتنا واهلنا منه في اطار مسؤوليته ونضالنا من اجل المساواة..

لكننا حتى في حالة وصول مسؤول حكومي مهما كان مركزه لم نكن لنقيم له حفل استقبال تدعى اليه القرية باكملها. فكم بالحري عندما يكون هذا غير مسؤول عن شيء ؟!!

على اية حال.. فان ما اردناه بالخبر هو الاشارة الى ملاحظة انتقادية يوجهها العديد من الاهالي ضد تصرف معين، وقد اشرنا في الخبر نفسه الى الموقف الوطني للسيد رئيس اللجنة.

● من المستفيد من هذا التحريض ؟ ●

■ كتب الزميل الصحفي عطا الله منصور مقالاً في صحيفة «هآرتس» (٢٣ آب الجاري) بعنوان «الجماهير - المعزولة». تعرض فيه الى قضية اغلاق صحيفة «الجماهير». وملأ عطا الله منصور مقاله المذكور بالدرر والجواهر، التي لا يقدر عليها الا صحفي متمرس مثله، يؤمن ايمانا قاطعا باهمية «التضامن الصحفي» ويلتصق اشد الالتصاق بحق كل انسان في التعبير عن رايه وافكاره، خاصة في ظل واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. ويكن العداء الشديد لانظمة الطوارىء الانتدابية الاستعمارية. وهو في هذا المقال، وعبر تلك الدرر، اتفق اتفاقا تاما مع اولئك، الذين يعتمدون على قوانين الطوارىء لبسط الدمقراطية وتثقيف المواطن العربي الفلسطيني في هذه البلاد على استعمالها والتعامل معها.

والحقيقة انه لا بد لي، ومنذ البداية، الا ان اشكر الزميل الصحفي عطا الله منصور على وضوحه في هذا المقال، الذي ازعم انه المقال الاكثر وضوحا، الذي قرأته له، منذ سنوات طويلة.

يعرف الزميل الصحفي عطا الله منصور ويستكتبوه ان عفيف سالم، منذ النصف الثاني من سنوات الستين، اختار الماركسية - اللينينية مبدءً وطريقاً. وان السلطات لم تترك اية وسيلة لثنيه عن هذا الاختيار، الا انها فشلت. فهل يعتقد الزميل عطا الله منصور ان المبادىء هي مجموعة قمصان يرتديها المرء حين تكون الوانها رائجة وتدر الربح الوفير ؟ أم ان الزميل الصحفي عطا الله منصور يعبر عن حقد مستكتبيه ضد عفيف سالم، ثم من اين أتى هذا الزميل بفريته الدموية، ونقول ان من حقه الابقاء على مصدر معلوماته سرا لا يعرفه احد غيره، من ان صحيفة «الجماهير» تعمل على نشر فكر «جبهة الرفض»، الم يلاحظ الصحفي المعروف والمطلع عطا الله منصور اننا بقينا امناء على ما اعلناه في العدد الاول من «الجماهير» الصادر يوم ٢١ آذار ١٩٨٥، حين قلنا، وبالحرف الواحد : «اننا نعتقد جازمين ان الحفاظ على وحدة صفنا الدمقراطية الوطنية وتعميق هذه الوحدة وتوسيعها وتحصينها هي السلاح الفعال، والاطار الصحيح لنضال جماهيرنا من اجل تحقيق حقوقها الوطنية والقومية واليومية المشروعة، وفي النضال من اجل احباط المشاريع التصفوية، التي تتكاثر في هذه المرحلة..

وقلنا، ايضا، في حينه، «لم يكن من قبيل الصدفة ان يوجه الاعداء كل سهامهم ضد هذه الوحدة، فعملوا، خاصة بعد خروج قوات المقاومة الفلسطينية من بيروت في ايلول العام ١٩٨٢، على زرع بذور الانشقاق. وكانت انظمة الرجعيات العربية هي الاداة المبادرة لدفع منظمة التحرير الفلسطينية الى الانشقاق والى التشرذم... واعلنا، وبدون لف او دوران، مهمة صحيفة «الجماهير» حين اكدنا : «ان الحفاظ على وحدة الصف الوطنية الدمقراطية. على اساس العداء الصريح للامبريالية الامريكية وللصهيونية والرجعية هي المهمة الاساس لجماهيرنا. هذه هي رسالة «الجماهير». وستقف هذه الجريدة الى جانب كل موقف يضمن وحدة الصف هذه..» «.. (الجماهير العدد الاول ٢١ آذار ١٩٨٥). ومنذ ان اعلنا هذا الموقف الواضح بقينا امينين له وامناء عليه.. ولم نحاول الاتجار به، كما يفعل البعض، من اولئك المستكتبين، الذين يعرفهم عطا الله منصور حق المعرفة، ويحاولون صرف انظار شعبنا عن معركته الاساس، ويتزلقون به الى منزلقات خطيرة لا تخدم في المحصلة النهائية الا اعداء هذا البرنامج الواضح، الذي طرحناه. وبقينا امينين له أمناء عليه.

ولكي يكمل «النقل بالزعرور» حاول الزميل الصحفي التحريض على «الجماهير» بقوله : «ووصل به الامر الى درجة ان خرج ضد عمال عرب.. الخ» انظر ما ورد سابقا.

ان الصحفي الموضوعي الجاد، الذي يعتبر نفسه سفير الجماهير العربية لدى الصحف العبرية، عليه ان يطرح القضايا بالاعتماد على الوثائق، لا ان يلقي الكلام على عواهنه. فالكلمة المكتوبة ليست عصفورا اذا لم تمسك به طار. الكلمة المكتوبة ايها الزميل الصحفي الموضوعي وثيقة بامكانك اللجوء اليها في الوقت الذي ترتئيه مناسباً. وبخصوص هذا الموضوع، الذي ذكرت قلنا في صحيفة «الجماهير» (العدد ١٣ الصادر يوم ٢ تموز ١٩٨٧) ما يلي : لقد «حاولنا ابعاد نضال السواقين العادل والمشروع عن مزالق استغلال بعض الفئات والمصطادين في المياه العكرة واخضاعه لمصالحهم الفئوية الضيقة، والدفاع عن حقوق ومطالب السواقين وضمان عودة جميعهم الى العمل بعد تحسين ظروف عملهم». وقلنا : «ان نضال جماهيرنا العمالية الفلسطينية في هذه البلاد يتمتع بميزتين اساسيتين. الميزة الأولى هي الصراع القومي. والميزة الثانية هي الصراع الطبقي». (المصدر ذاته). فما الأمر الذي لا يروق لحضرتكم في هذا التحليل ؟! وما السبب، وانت الصحفي العقلاني الموضوعي في تغييب هذه الحقائق ؟!

واخيرا اهمس باذن الزميل الصحفي عطا الله منصور : «ان محاولة تصفية الحسابات الفكرية لا تأتي عن هذا الطريق، بل بالنقاش الموضوعي، الذي كان يحاول هذا الزميل السابق الدعوة اليه، او التستر به.. الا ان الشمس لا يمكن ان تخفى بعباءة مهلهلة..». والمعزول هو ذاك، الذي يبقى بعيدا عن قضايا شعبه وجماهيرها.

● عفيف سالم ●
(رئيس تحرير «الجماهير»)

من رباعيات صلاح جاهين

ولدي نصحتك لما صوتي اتنبح
ما تخفش من جني ولا عفريت ولا شبح
وان هب فيك عفريت قتيل اسأله
مادافعش عن نفسه ليه لما اندبح.

وعجبي

أوصيك يا بني بالقمر والزهور
اوصيك يا بني بليل القاهرة المسحور
وان جيت في بالك اشتري عقد فل
لأي سمرا.. وقبري اوعك تزور

وعجبي

ارملة صلاح جاهين تنشر مذكراتها معه :

بقيت سنة كاملة أخاف منه ولم اسمح له بالاقتراب مني



● غلاف «ايام مع صلاح جاهين» ●

■ هل من حق زوجة شاعر معروف، كان في حياته شخصية عامة، ان تكتب بعد وفاته مذكراتها الخاصة والحميمة معه، فتقول في هذه المذكرات ما جرى بينهما في ليلة الدخلة ؟!

وهل من حق هذه الزوجة نفسها ان تقول في المذكرات نفسها ان زوج امها - وهو ايضا كاتب وشخصية عامة - هرب من شباب امها الملتهب وسافر الى بيروت فقتل هناك ؟

وهل يكون لهذه الزوجة كافة هذه الحقوق عندما تكون هي ايضا شخصية عامة ؟!

لنحدد الموضوع اكثر، ثم نبدأ بعد هذا التحديد الاجابة على التساؤلات.

اما الزوجة فهي السيدة منى قطان، وهي فنانة معروفة في مصر. والزوج هو الشاعر الراحل صلاح جاهين.

وقد أصدرت منى قطان مؤخرا، وبعد رحيل زوجها بسنة كاملة مذكراتها معه، في كتاب نشرته مكتبة مدبولي في القاهرة. عنوان هذه المذكرات هو : «ايام مع صلاح جاهين : التداخل ونزيف الزمن».

انه امر جيد ان تحاول زوجة شاعر عاشت معه وبالقرب منه سنوات من عمره ان تقدم رؤيتها له. ذلك انها تأخذ بيد القارىء لكي تريه الجانب الآخر من حياة الشاعر وكيف ابدع شعره وما هي القضايا التي حركت وجدانه وماذا كانت قراءاته. ان كتب الزوجات والبنات والابناء التي اصدروها عن آبائهم من الأدباء والكتاب والفنانين تحولت الى مصادر هامة لدراسة اعمالهم الأدبية ونتاجاتهم الفكرية. ولكن منى قطان في كتابها هذا عن صلاح جاهين تحدثت عن نفسها اكثر مما تحدثت عن صلاح جاهين. وعندما قدمت علاقتها به قدمت علاقة عليلة ميتة، الفتور فيها اكثر من الحب، والتباعد يغلب على القرب، والتنائي هو القاعدة، والوصال هو الاستثناء. قدمت هذا دون ان تقول من المسؤول عما اصاب هذه العلاقة من الفتور وما الذي ادى اليه. كذلك فقد مر صلاح جاهين، بعد رحيل عبد الناصر وقبل ذلك هزيمة الخامس من حزيران ٦٧، بفترة من الحزن والأسى والاكتئاب اوصلته الى الموت الذي سبق موته النهائي. ولم تهتم منى قطان ابدا بقضية احزان صلاح جاهين، ولا رحلته الداخلية في ايامه الأخيرة، تلك الرحلة التي لم يعد منها صلاح جاهين والتي اسلمته الى الرحلة الابدية.

عموما نمر سريعا على كل هذه الأشكال من القصور في الكتاب ونتوقف امام القضية التي بدأت الكاتبة باثارتها. تقول منى قطان في وصف ليلة الدخلة والفرح في الصفحات ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ من الكتاب : «ذهبنا معا الى الاسكندرية لقضاء اسبوع في فندق فلسطين. كان مظهر الفندق كئيبا - نكاد ان نكون النزلاء الوحيدين - والغرفة تطل على البحر مباشرة، وكأننا فوق ظهر سفينة.

«لم اكن اشعر بالرهبة او الخوف، فقد كنت اشعر بالألفة ذاتها وانا معه. والحب يملأ قلبي. لم اكن اتوقع اية مفاجآت. ومع ذلك بعد لحظات شعرت كأنني اغتصبت. تحولت الى كتلة الم وفي دقائق خسرنا معركة لم نكن قد بدأناها...».

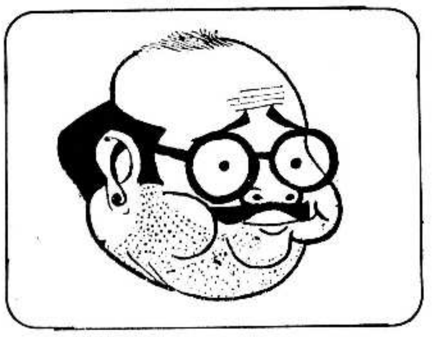
«ارتبك صلاح وتألم لي، ومع ذلك احس وكأنني خدعته. كيف وانا فتاة آتية من اوروبا ومنطلقة اتحول الى زوجة ريفية وكأنه يطبق علي طقوس الريف لاثبات بكارة العروس في الليلة الاولى من الزفاف. شعرت ان ليس هناك صلة بين مشاعري وجسدي - كأنهما شخصان مختلفان - وكأنها عملية جراحية...».

ثم تورد بعض ابيات من شعره تقول :

«سرداب في مستشفى الولادة طويل.
صرخات عذاب ورا كل باب وعويل
وفي الطريق متزوقين البنات
متزوقين للحب والمواويل..
عجبي !».

وتكمل :

«انها ليلة حاسمة في حياة كل زوجين قد تؤثر على طبيعة العلاقة بين الاثنين طوال العمر. لكن رغم هذا القدر لم تسبب هذه المفاجأة نفورا او عدوانية او لامبالاة. ظلت علاقتنا الروحية دافئة رغم انني لم استطع ان اتقبل اقترابه مني لمدة سنة كاملة - احتجت اثناءها الى اجراء عملية جراحية بالفعل - ظل صلاح يعاني من هذا الوضع - يثور في لحظات، ثم يتفهم مخاوفي في لحظات اخرى - حتى جاء الربيع سنة



١٩٦٨. وكان صلاح قد سبقني الى لبنان والتقينا اخيرا بين احضان الجبل. انتصر الحب واستطاع مداواة جراح قديمة...».

وتصل منى قطان الى زوج امها، وهو الكاتب والصحفي التقدمي ابراهيم عامر. اما امها فهي الصحفية والمترجمة جاكلين خوري. ومن المعروف ان ابراهيم عامر هاجر من مصر مضطرا في زمن السادات. وانه استشهد بصورة بشعة في بيروت. فماذا تقول عنه ؟

تكتب في صفحة ١١٣ من كتابها :

«كانت حالة امي الصحية قد تدهورت. لم يستطع زوجها ان يواجه ما تبقى من شباب امي - من حطام انسان يبدو حيا على السطح، وفر الى لبنان ليعمل وسط الاحداث الملتهبة هناك واجدا الشجاعة الكافية لكي يواجه النيران، بينما الفشل العاطفي. وتوفي هناك بقنبلة القيت في اثناء وجوده في مطبعة احدى الصحف. توفي من استنشاق بخار الرصاص...».

انتهى الاستشهاد وتبقى المناقشات.

بالنسبة لصلاح جاهين قد يكون من الامور المطلوبة في مثل هذه الكتابات اكبر قدر ممكن من الصراحة. ولكن ليس من المطلوب ابدا ان تكون هذه الصراحة صراحة مطلقة. فهل من اللائق ان تقتل زوجة زوجها الميت - بعد رحيله عن العالم - بمثل هذه الكتابات القاسية، خصوصا وان هذا الزوج شخصية عامة تعرضت في حياتها لقدر ضخم من الهجوم غير العادي.

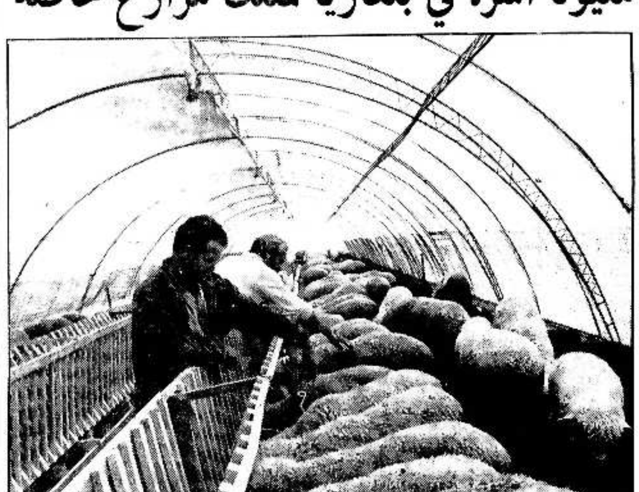
ان في مصر مثالا آخر هو الكاتبة والشاعرة عبله الرويني. لها كتاب عن زوجها الشاعر امل دنقل - ولا يمكن مقارنة هذا الكتاب بذاك ابدا - وعلى الرغم من بعض الخلافات بين امل وزوجته في حياته، الا انها عندما جلست لكي تكتب عنه بعد رحيله قدسته بصورة نبيلة وسامية يحلم بها اي كاتب آخر في هذا العالم، ذلك انها لم تجلس لكي تصفي حسابات ولكنها عندما كتبت كتابها عن امل دنقل كانت ترغب في اعادة خلق زوجها وحبيب عمرها مرة اخرى وتحاول استعادته من العدم ورسمه من جديد.

نعود الى منى قطان وبعد الذي كتبته عن زوجها تحولت الى زوج امها. ومن المعروف ان ابراهيم عامر لم يهرب من لهيب الفشل العاطفي فقد كانت هناك قضية اساسية وهي خلافاته العميقة مع سياسات انور السادات. ومن المعروف انه لم يهرب من باب امها فهو اصغر من امها في السن، ومهما كان موقفها النفسي من ابراهيم عامر كزوج لأمها الا انه لا يجب ان يتم التعامل هكذا مع ذكرى انسان عرفه الانسان في حياته حتى لو كان هذا الانسان زوج الأم. فالكلمة امانة، وهذه الأمانة تزداد اهمية عندما تكون عن انسان مات ولا يملك ان يرد او يصحح الوقائع او يتكلم.

ان في الوطن العربي كله مثل يقول : «اذكروا محاسن موتاكم»، وهذه الكلمات تلبي احتياجا انسانيا هاما وحقا من حقوق الموتى على الأحياء وما فعلته منى قطان «خطأ في حق زوجها وخطأ في حق امها وخطأ في حق زوج امها وخطأ في حق نفسها». وهذه الأخطاء الأربعة ستثير كثيرا من الجدل بين القراء. ام ان منى قطان تقصد اثارة هذا الجدل بالذات خوفا من الظلال القادمة اليها بعد رحيل صلاح جاهين ؟ وهل يمكن البحث عن الأضواء على حساب جثث الآخرين ؟! ■

(عن مجلة «المستقبل»)

مليونا أسرة في بلغاريا تمتلك مزارع خاصة



● يقوم الأخوان ايفانوف في قرية كروشيفو في محافظة بلوفديف بتربية ٢٠٠ من رؤوس الاغنام (الخرفان) في زريبة مغطاة بغطاء خاص مصنوع من مادة «البولي اتيلين». ويجري تدفئة الزريبة في الشتاء بواسطة الماء الساخن الذي يجري في انابيب خاصة



● مزارع بلغاري يتفقد مزرعته الخاصة التي هي عبارة عن دفيئة لانتاج البندورة وانواع مختلفة من الخضار ●

● تمتلك حوالي مليوني أسرة في بلغاريا مزارعها الشخصية. وتستخدم منتوجات تلك المزارع لاستهلاكها الخاص بالدرجة الاولى. وبذلك فانها تخفف الوطأة عن السوق. وتقوم تلك المزارع بتربية خمس العدد الاجمالي للابقار بالبلاد وثلث عدد الاغنام والدواجن. كما انها تؤمن زهاء ثلث الكميات المنتجة من اللحوم والحليب ونصف كمية البيض وأكثر من ثلث كمية الثمار والفاكهة والخضار.

وتقوم المزرعة الفردية بدور محدد في زيادة المنتوج الزراعي وفي حل مشكلة الغذاء. وعلاوة على ذلك فهي لا تحتاج الى تخصيص ايد عاملة لها، لانها تستخدم جهد المتقاعدين وجزءا من وقت فراغ العمال والموظفين في مجال الزراعة وغيرها من القطاعات.

ويحق لكل أسرة من عوائل التعاونيين العاملين في قطاع الزراعة وللشغيلة الزراعيين بعد تقاعدهم امتلاك مزرعة خاصة، اذا ابدت الرغبة في ذلك، اذ تقدم لها الجهة الاقتصادية العامة المختصة (المجمع الزراعي الصناعي او فرقة العمل) قطعة ارض صالحة للزراعة تتراوح مساحتها ما بين ٠٫٣ الى ٠٫٥ الهكتار. وبامكان الاسرة تربية بقرة واحدة وعدد من الاغنام يصل حتى عشرة رؤوس وخنزير واحد او خنزيرين مع صغارها وعدد غير محدد من الدواجن. (ويمكن تخطي هذه الحدود كثيرا بالنسبة للمناطق الجبلية).

ثمة في القرى اليوم اناس يمارسون اعمالا لا ترتبط بصورة مباشرة بالقطاع الزراعي، لكونهم يعملون داخل مؤسسات صناعية وفي مواقع بناء وانشاءات قريبة من القرى دون تغيير مكان سكناهم. وهناك آخرون استقروا داخل المدن ولكنهم احتفظوا ببيوتهم الريفية ويهتمون في اثناء العطل الاسبوعية بزراعة الخضار والكروم في افنية دورهم. ولقد صدر عام ١٩٧٧ مرسوم عن مجلس الوزراء يمنح قطعا من الارض تصل مساحتها الى ٠٫٦ الهكتار لمثل هؤلاء من الفئات وكافة العمال والموظفين من قطاعات الاقتصاد الوطني الاخرى الذين اظهروا الرغبة في زراعة محاصيل زراعية للاكتفاء الذاتي. وفي العادة تكون قطع الارض تلك غير صالحة لاستخدام المكائن فيها ولهذا السبب فانها لا تدخل ضمن رصيد المزارع العامة الخاص بالارض.

ويستغل ما يزيد عن نصف الاسر التي تمتلك مزارع فردية الارض الموضوعة تحت تصرفها لتوفير العلف اللازم لاطعام الماشية التي تربيها. والميزة الخاصة هنا هو ان المجمع الزراعي وفرقة العمل المعنية التي تنتمي اليها الاسرة يتحملان انتاج محاصيل الحبوب العلفية لاحتياجات المزرعة الخاصة كذلك. وتحصل المزارع الخاصة على غرسات الخضار والثمار والفاكهة واقلام الكروم بأسعار ادنى، كما تضمن لها حماية المزروعات والخدمة البيطرية.

وتتوفر امام الكثير من الاسر في القرى امكانية الاعتناء بعدد اكبر من الماشية بيد ان مسألة ضمان العلف تعيقها عن القيام بذلك. وقد تم حل هذه المشكلة بصورة جزئية بعد منح المزارعين حق ابرام العقود من المجمعات الزراعية التي تضمن لهم كذلك ماشية التسمين وكمية العلف اللازمة وتأخذ على عاتقها مسألة شراء تلك الحيوانات حين بلوغها وزن الذبح المقرر. ولا يزال يتواجد تباطؤ ملحوظ من جانب المجمع الزراعي ولا سيما فيما يتعلق بالمرحلة الأخيرة اي الشراء مما يشغل بال بعض الأسر.

واذ كانت معطيات السنوات الاخيرة تشير الى زيادة اسهام المزرعة الفردية في ميزان السلع الغذائية، فان مرد ذلك لا يكمن في احياء الزراعة الخاصة، انما لأن الاستثمارة الفردية التي تشجعها الدولة تستفيد من امكاناتها على نحو اكمل.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية للانباء)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

ليلة الغِطاس

□ ... ولليلة الغطاس بمصر شأنٌ عظيم عند اهلها، لا ينام الناسُ فيها، وهي ليلةَ احدى عشرةَ تمضي من شهر طوبة، وستة من كانون الثاني.

ولقد حضرتُ سنة ثلاثين وثلاثمئة ليلة الغطاس بمصر، والإخشيد محمد بن طُغج في داره المعروفة بالمختارة في الجزيرة الراكبة للنيل، والنيل يُطيف بها، وقد امر فاسرِجَ من جانب الجزيرة وجانب الفسطاط الف مشعل غير ما اسرج اهل مصر من المشاعل والشمع، وقد حضر النيل في تلك الليلة مئو آلاف من الناس من المسلمين والنصارى؛ منهم في الزوارق، ومنهم في الدُّور الدانية من النيل ومنهم على الشطوط، لا يتناكرون الحضور، ويحضرون كل ما يمكنهم إظهاره من المآكل والمشارب والملابس وآلات الذهب والفضة والجواهر والملاهي، والعزف والقصف، وهي أحسن ليلةٍ تكون بمصر، وأشملها سروراً، ولا تغلقُ فيها الدروب، ويغطسُ اكثرهم في النيل، ويزعمون ان ذلك أمان من المرض، ومبرئ للداء.

(المسعودي - «مروج الذهب»)

قصص مصرية الى الصينية

● القاهرة - عاد الدكتور محمود كامل الريس، رئيس جامعة المنيا، والدكتور عبد الحميد ابراهيم، عميد كلية الدراسات العربية في مصر، من زيارة الى الصين.

وقد مكثا هناك اسبوعين بدعوة من قسم الدراسات الدولية في جامعة شنغهاي وذلك لعقد اتفاقية ثقافية بين كلية الدراسات العربية في المنيا ومعهد الدراسات العربية في جامعة شنغهاي في الصين.

وتم في هذه الزيارة التوقيع على اتفاق للتعاون الثقافي ينص على ان تقوم كلية الدراسات في جامعة المنيا بالاشراف على مناهج الدراسات العربية في معهد الدراسات العربية في شنغهاي، وتدريب الطلاب والمساعدة في توفير المادة العلمية للدارسين.

وسيقوم الدكتور عبد الحميد ابراهيم باختيار مجموعة من القصص المصرية القصيرة، تمثل الحركة الادبية في مصر وتعطي فكرة عن الاجيال المختلفة، وتبرز اتجاهات القصة القصصية المصرية واشكالها المتنوعة. وسيجري ترجمتها الى الصينية.

تجميد المرضى في انتظار التوصل الى علاج

● كانت شركة امريكية اعلنت في الستينات عن امكانية قيامها بتجميد جثث من هم على وشك الموت من المرضى، أملا في ان يتمكن العلماء يوما من اعادتهم الى عالم الأحياء، وشفائهم بعد اكتشاف علاجهم. لكن الشركة لم تعرض يومئذ الى تصور عن وقاية انسجة الجسم من الآثار الضارة للتجمد الناشئ عن التبريد.

وقد قام الدكتور بول سيجال من جامعة [illegible] بمحاولة [illegible] في المختبر [illegible] الموت والحياة، حتى حين [illegible] علاج وشفاء ما يعتقد حاليا انه من الامراض المستعصية.

ويقول د. بول سيجال انه تم التوصل الى سبل لوقاية الانسجة، تركز فكرتها على الطريقة التي تحافظ فيها حشرات القطب الشمالي المتجمد والضفادع في شمال كندا على حياتها خلال الشتاء، على الرغم من ان انسجة اجسامها تبدو في صلابة الصخر بسبب تجمدها.

وقد ظهر ان هذه الحشرات والضفادع تحافظ على حياتها بافراز بعض المركبات المضادة للتجمد والتي تحفظ الاعضاء والخلايا من العطب رغم تجمد كل المياه الموجودة فيها.

كما ظهر ان الضفادع لا تتنفس في تلك الحالة، وتتوقف قلوبها عن الخفقان ودمها عن الدوران، لكنها تعاود حياتها الطبيعية مع ارتفاع درجة الحرارة.

ويحاول د. سيجال منذ ٣ سنوات حماية حيوانات اخرى من اضرار التجمد باستعمال المركبات الكيميائية نفسها. وقد تمكن اخيرا من تجميد كلب لمدة تزيد عن ساعة، ثم اعاده الى الحياة الطبيعية. ويعد د. سيجال حاليا لتطبيق التجربة على القردة توطئة لاستخدامها لاحقا في معالجة الانسان.

وترى بعض الاوساط العلمية ذلك امرا عاديا، بالذات مع اللجوء الى تبريد اجسام بعض المرضى بالفعل لاجراء جراحات القلب المفتوح.

المشي يقوي الذاكرة

● أكدت دراسة اجراها الاطباء السوفييت ان المشي يساعد على تجنب الامراض وان عدم الحركة يصيب العضلات بالضمور، مما يؤدي الى اختلال في عمل القلب وبالتالي الى نقص في تغذية المخ وضعف الذاكرة والمناعة وفقدان العظام لبعض مكوناتها. واشارت الى ان هناك فوائد كبيرة للمشي لم يتسن اكتشافها بعد.

حريق كبير في محطة كبيرة للحافلات في المانيا الاتحادية

● بون - «كونا» - شب حريق هائل في مستودع كبير للحافلات في احدى ضواحي مدينة ميونيخ ليلة السبت الماضي تسبب في خسائر تقدر بحوالي ٢٠ مليون مارك.

ولم تكن هناك خسائر في الارواح بل اصيب فقط احد المستخدمين بحروق عندما حاول اخراج الحافلات لانقاذها من السنة اللهيب.

وقد انهار الموقف المسقوف البالغ طوله ٢٢٠ مترا وعرضه حوالي مائة متر. وشرعت سلطات الامن في التحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

الفرنسي لا يستطيع ان يطلق اسم اجنبي على اولاده

● باريس - «كونا» - ذكر هنا في بداية الاسبوع ان زوجين فرنسيين رفعا قضية على مسجل عام لرفضه تسجيل اسم ابنتهما التي ولدت حديثا باسم ياباني هو كيكو.

واعرب جان كلود بابكرو وزوجته المغرمان بالثقافة اليابانية للمسجل عن رغبتهما في تسمية مولودتهما باسم كيكو ماري. لكن المسجل العام اصر على ان يبدأ اسم المولودة باسم ماري قبل كيكو.

وابلغ المسجل الزوجين انهما لا يستطيعان وضع اسم ياباني في البداية على الرغم من ان الزوجين غيرا رأيهما فيما بعد واعربا عن رغبتهما في تسمية المولودة انا كارلوتا بدلا من كيكو ماري.

وبرفع الزوجين القضية على المسجل العام مطالبين بالحرية المدنية في اطلاق اي اسم على مولودتهما فوجيء الاثنان بان القاضي حكم بنجاح القضية لصالح المسجل العام.

ولم يكن لدى والدي المولودة بعد ذلك اي خيار سوى تسمية الطفلة كارلوتا.

دخان محركات الديزل من مسببات السرطان

● بون - «كونا» - اعلنت رابطة البحوث الالمانية كشفا بأسماء المواد المضرة بالصحة جاء فيه انه تأكد لديها ان الخام المتطاير من عوادم محركات الديزل هو من مسببات السرطان.

واستندت الرابطة في ذلك الى نتائج الفحوص التي اجريت على الغازات المنطلقة من عوادم محركات الروافع الصغيرة.

واعلنت ان تجارب مؤثرات هذه الغازات على الحيوانات أثبتت انها تتسبب في اورام خبيثة. وقال التقرير انها ستجري فحوصا على غازات احتراق عوادم محركات البنزين.

لافتة

وطني قطعةُ خبزٍ في لبنْ
وضعتها أمةُ العُرب
على صحنِ الفتنْ
ومضت تأكل منها باشتهاء
ثم لما شبعت منها
رمتها في العراءْ
وعلى مر الزمن
عرشُ الوالي عليها كالعفَنْ
وبظل العرش ولى طعمُها
واللبن الصافي أسنْ
فاستقرت - ساعة التنظيف -
في قعر وعاءٍ للنفايات
وما بين النفايات وما بين الغطاءْ
أزهقت أرواحنا
فالأرض موت
.. والسماوات كفن !
قضي الأمر إذنْ
فالذين استمتعوا بالأكل راحوا
واستراحوا
والذي من بعدهم فينا تولّى
عفنٌ عاد الى حضن العفن
غير انّا وحدنا كنّا الثمنْ !

**

كاذب وابنُ بغيٍّ
كل من يزعم للناس غداً
اننا متنا فداء للوطن !

■ احمد مطر - لندن ■

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● ليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٨ ●

- ● ١٧٫٣٠ - مسلسل (قصة دولفين)
- ● ١٧٫٥٠ - مسلسل فكاهي لكل افراد العائلة
- ● ١٨٫١٥ - عن قصص ومشاهدات الاطفال من اماكن مختلفة في العالم.
- ● ١٨٫٢٥ - زاوية خاصة باللغة العبرية

● البرنامج العربي :

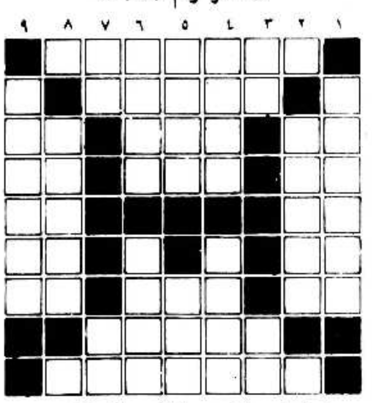
- ● ١٨٫٣٠ - موجز الاخبار
- ● ١٨٫٣٢ - فيلم وثائقي - عن اكتشاف وتطور الادوية المضادة (انتي بيوتيكا)
- ● ١٩٫٣٠ - نشرة الاخبار

● البرنامج العبري :

- ● ٢٠٫٠٠ - عناوين الاخبار
- ● ٢٠٫٢ - مسلسل فكاهي انجليزي
- ● ٢٠٫٣٠ - مجموعة اغان من غناء ستيفي ووندر
- ● ٢١٫٠٠ - نشرة الاخبار المسائية
- ● ٢١٫٤٠ - برنامج «مباط»
- ● ٢٢٫٢٠ - «نهاية العالم» مسلسل درامي من ٤ حلقات
- ● ٢٣٫٠٥ - مسلسل كوميدي امريكي
- ● ٢٣٫٣٠ - نشرة اخبار الليلة

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٩٨) ●



● اعداد : عفاف محمد ذيابات - كفر كنا ●

الكلمات الأفقية :
١) منطقة في الاتحاد السوفييتي
٢) عاصمة دولة اشتراكية
٣) بحر - من الاقارب (معكوسة) - يبس
٤) عمل بتعب - طريق - احسان
٥) ثلثا ارض - هجم (معكوسة)
٦) ثلثا رديف سحاب - اداة نصب
٧) حب - وعاء تطحن فيه القهوة - ثلثا نار
٨) اكبر مدينة في العالم
٩) صخرة + اداة موسيقية

الكلمات العمودية :
١) ولاية امريكية
٢) عاصمة اوروبية
٣) ثلثا طيب - ندى
٤) وسيلة - كواكب
٥) مشتق من الرمل (معكوسة) - حجر (معكوسة)
٦) جل (معكوسة) - صلب الرأس
٧) عملة آسيوية - حب
٨) كاتب وفيلسوف عربي راحل
٩) اسم قرية عربية في الجليل الأسفل

● حل لغز (٩٧) ●

الكلمات الأفقية :
١) ابو سخي - لا
٢) مر + الاتحاد
٣) الزينة + مي
٤) ليس + ابن + اب
٥) حنون + و - دنو
٦) بولونيا
٧) يوم + حسن + رمس
٨) بيروت + ي ي + او
٩) - يد - النجوم

الكلمات العمودية :
١) اميل حبيبي
٢) برلين + وريد
٣) وارسو + رمل (معكوسة)
٤) سل + باتوح + او (معكوسة)
٥) خانيونس + تل
٦) يتهم - بق + ن
٧) ند + اريج
٨) لاما + ن - ملو
٩) اديب + موسكو (معكوسة)

مهرجان احتفالي حاشد في مدينة مهرجان الصحافة الشيوعية

● شيوعيو عكا واصدقاؤهم يحضرون البلدة القديمة لاستقبال المهرجان اروع استقبال ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتشدت جماهير غفيرة من الاهالي العرب في عكا، مساء امس الاول، في قاعة «بيت الصداقة» لحضور المهرجان الاحتفالي بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية الذي ستستضيفه المدينة في ٢٥ و ٢٦ ايلول الجاري.

وبعد ان وقف الحاضرون، بمهابة وحزن، دقيقة صمت اجلالا لذكرى الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي قرأ عريفا المهرجان كوثر فارس ومنير قزموز كلمات معبرة في رثاء الفنان الشهيد.

ثم تكلم الرفيق يوسف سليم، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عكا، فقال: «إنه لشرف عظيم لمدينتنا وفرع حزبنا ان اوكلوا لنا مهمة استضافة مهرجان الصحافة الشيوعية احتفاء بهذه الصحافة التي كانت دوما في الصفوف الامامية من معركة الدفاع عن اهالي عكا العرب». واضاف ان شيوعيي عكا واصدقاءهم يحضرون البلدة القديمة لاستقبال المهرجان اروع استقبال بشكل يليق بموقعها التاريخي الهام وبما يعبر عن تحدينا لاجهزة ومخططات الترحيل.

ثم القى الرفيق انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، كلمة هيئة التحرير فقال ان مهرجانات التحضير لمهرجان الصحافة الشيوعية تبرهن على ان هذه الصحافة اصبحت منابر هذا الشعب وان جذورها ضاربة في عمق اعماقه. ولا تغير من هذه الحقيقة الثابتة ـ اضاف ـ ظاهرة طغيان الصحف التجارية الهجينة التي تهيمن التفاهة والسفاهة على ما تنشره من مواد تستهدف التخريب على الذوق العام واشاعة الشتائم بدل الكلمة الرصينة والجريئة في قول الحق والحقيقة.

واضاف ان جذور «الاتحاد» ستتعمق اكثر بنتيجة التحديث الاخير في رونقها وتوزيع صفحاتها واختيار مواضيعها وبنتيجة انتقالها القريب الى مرحلة الصحافة الالكترونية اضافة الى ميزات خصوصية كونها صحيفة الجماهير العربية ونصيرة القضية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني وجزءا لا يتجزأ من عائلة الصحافة الشيوعية العالمية.

وبعد ذلك قدمت جوقة ابناء الكادحين مجموعة من الاناشيد الثورية بمرافقة عازف العود فخري بشتاوي.

واستقبل الحضور بالتصفيق العاصف الزجال الشعبي الفلسطيني راجح السلفيتي، الذي امتع الجمهور بوصلة زجلية استهلها بالقول:

احنا وانتو بها الساحة موجودين
تنحضر للمهرجان بالخمس والستت وعشرين

وانهاها بزجلية مؤثرة في رثاء الفنان الشهيد ناجي العلي.

وكان مسك الختام وصلة غنائية قدمها الثنائي امل مرقس ونزار زريق.

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية بعد غدٍ الخميس:

مباريات منطقة الناصرة النهائية لتنس الطاولة والشطرنج

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تواصل الفرق الرياضية التابعة للشبيبة الشيوعية في مختلف انحاء البلاد اجراء مبارياتها التمهيدية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية واستعدادا للبطولة النهائية في كرة القدم المصغر وتنس الطاولة والشطرنج وسباق العدو التي ستجري عشية ويوم المهرجان في مدينة عكا.

وستجري في قرية عرابة بعد غد الخميس ٩/١٠ المباريات النهائية لبطولة تنس الطاولة والشطرنج في منطقة الناصرة وذلك بمشاركة فرق من فروع الشبيبة في سخنين وعرابة وعيلبون والبعينة ويافة الناصرة وغيرها.

وجاءنا ان المباريات ستبدا في الساعة الرابعة بعد الظهر وسيمثل الفريق الفائز منطقة الناصرة في المباريات نصف النهائية القطرية التي ستجري يوم ٨٧/٩/١٩.

● نداء اللجنة الرياضية ●

وجاءنا من اللجنة الرياضية ان سباق العدو لمسافات ١٠٠ م و ٢٠٠م و ٥٠٠م و ١٠٠٠ م للشبان والشابات و ٢٠٠٠ م للشبان ستجري في مدينة عكا يوم افتتاح المهرجان (الساعة الرابعة بعد الظهر). وتدعو اللجنة الرفاق الراغبين في المشاركة بهذه المباريات والمسؤولين الرياضيين في المناطق للاتصال حالا مع مركز اللجنة الرفيق وليد ياسين على هاتف ٠٤/٥٢٤٣٦٩ او ٠٤/٩٦٦٦٨١ لترتيب قوائم الاشتراك في السباق.

في مصمص

تأييد كبير لعرائض الهيئات الشعبية

● مصمص ـ لمراسلنا ـ لاقت العرائض التي وقعها ممثلو الأطر الشعبية هنا ووجهوها الى السلطات المسؤولة مطالبين بمعالجة قضايا القرية الملحة ترحيبا وتأييدا كبيرين من جانب الاهالي.

وتطالب العرائض، ضمن ما تطالب به، بابعاد المناورات العسكرية الواقعة في المناطق المحاذية للقرية وتشكل تهديدا لأرواح المواطنين وبايجاد قطعة أرض لرمي نفايات القرية وبايجاد حل لمشكلة الشارع الرئيسي الذي يقسم القرية إلى قسمين دون أن توضع على جانبيه اية وسائل وقاية او ممر للمشاة لتجنب الحوادث التي راح ضحيتها عشرات المواطنين.

وتجدر الاشارة الى أن الذين وقعوا على هذه العرائض هم السادة الآتية أسماؤهم: خالد حاج محمود، معتمد القرية ورياض حسين اغبارية، رئيس لجنة الآباء وفتح الله اغبارية، سكرتير جمعية «المراد» لمياه الشرب ومحمد سعد محاجنة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي وصبحية ابراهيم، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات ومجدي حلمي اغبارية، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية وجادالله اغبارية، سكرتير جبهة مصمص وفتحي ابراهيم، عضو سلطة المعارف وفرسان اغبارية، سكرتير حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وزهير صالح محمود، عضو سلطة المعارف والشيخ محمود ابراهيم شرقاوي، امام القرية وعماد علي انيس، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي وماجد عبد القادر، عن جمعية العمل التطوعي ومنير شريف، سكرتير حركة «ابناء الكادحين».

(٢٠٤) طيارين عاطلون عن العمل يفكرون بالنزوح

● تل أبيب ـ يبلغ عدد الطيارين العاطلين عن العمل في اسرائيل (٢٠٤) طيارين وهم يفكرون بالنزوح عن البلاد ـ هذا ما اعلنه رئيس «الجمعية الاسرائيلية لوقف النزوح» النائب أبراهام كاتس عوز ونقلت تصريحه هذا صحيفة «عل همشمار» أمس.

وذكر كاتس عوز ان أعمار الطيارين العاطلين عن العمل تتراوح بين ٢٥ و ٣٥ سنة، وهم متزوجون وأنجبوا أطفالا وقال إن جمعيته ستبذل كل جهودها لتأمين أماكن عمل للطيارين في شركات الطيران الاسرائيلية.

وفاة شابة في عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة، يوم الخميس الماضي (٩/٣)، جثمان الفقيدة زهرة علي الصح الى مثواه الأخير. وقد توفيت عن عمر يناهز (٢٢) عاما أثر نوبة قلبية لم تمهلها طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في عرابة بأحر التعازي للرفيقين حسين وحسن علي الصح والجميع آل الصح في عرابة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عيلبون

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من عيلبون والقرى المجاورة، يوم أمس (٩/٧)، جثمان الفقيد عيسى حنا خليل الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز (٦٧) عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة في عيلبون يتقدمون باحر التعازي الى آل خليل وآل سرور راجين لهم حسن العزاء.

* تهنئة *

الى العزيزين رشاد عمري وجميلة كيال بالخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

غادة السيد وسلام زعبي

تهنئة

الى الدكتور احمد هيبي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه في الرياضيات.

مروان فاعور وتهاد علي



● سليم القاسم (الثاني من اليسار) في احدى المناسبات الجماهيرية الاخيرة التي شارك فيها، مظاهرة اول ايار ١٩٨٧ في الناصرة. ويظهر الى يمينه منعم جرجورة، والى يساره توفيق طوبي وتمار غوجانسكي وتوفيق زياد ومحمد عبري نصار ويوسف سرور وحنا خشيبون ●

توقف المفاوضات حول اتفاقيات العمل في القطاع العام:

غونين: اتفاق سيء ومتأخر جداً

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ توقفت، مساء أمس الاثنين، المفاوضات حول اتفاقيات العمل في القطاع العام واتفق على استئنافها، مساء اليوم (الثلاثاء).

وكان ممثلو الاطراف المتفاوضة، الهستدروت والنقابات المهنية في القطاع العام ووزارة المالية، استأنفوا المفاوضات بعد ظهر أمس الاثنين بعد أن اوقفوها قبيل منتصف الليلة قبل الماضية بعد (١٤) ساعة من المباحثات. ومع بدء الجلسات امس كان على جدول الاعمال نفس الموضوع الذي لم يتم التوصل الى صيغة متفق عليها بشأنه امس الاول: علاوة الاجور التي يجب دفعها للمستخدمين في القطاع العام.

وازاء اصرار ممثلي وزارة المالية على موقفهم الذي طرحوه في اقتراحهم الليلة قبل الماضية بدفع علاوة اجور بنسبة ٥٪ لكل القطاع العام على ان «تهتم النقابات المهنية بتوزيعها على المستخدمين حسبما ترتابهم» ـ ازاء ذلك، ظهرت خلافات حادة في الرأي حاول المتفاوضون التغلب عليها للتوصل الى صيغة مقبولة على الجميع.

وفي اطار ذلك، طرح اقتراحان جديدان: ● الاول ـ دفع علاوة بمبلغ ١٠٠ ش.ج للمستخدمين ذوي الدخل المنخفض وعلاوة اقل بكثير للمستخدمين اصحاب الدرجات العليا ـ وهذا الاقتراح قوبل بالرفض من قبل بعض النقابات مثل نقابة المهندسين ونقابة الاكاديميين. ● الثاني ـ اعطاء علاوة نسبتها ١٥٪ على ان تقوم كل نقابة، على انفراد، بمهمة الحسم في كيفية توزيع هذه العلاوة على اعضائها من المستخدمين ـ لكن هذا الاقتراح، أيضا، قوبل بالرفض من قبل بعض النقابات وعلى راسها نقابة مستخدمي الدولة. لا بل ان سكرتير هذه النقابة، رؤوبين بن عامي، ترك قاعة المفاوضات بشكل تظاهري معلنا انه لا يرى أية فائدة في مواصلة المفاوضات على هذا النحو لأنه «ليست هنالك قاعدة كافية تتجاوب مع مطالب مستخدمي الدولة ونقاباتهم».

وازاء ذلك، تقدم ممثلو قسم التنظيم المهني في الهستدروت باقتراح آخر، ثالث، يقضي بدفع علاوة أجور بمبلغ ٧٥ ش.ج بحيث تكون موحدة لجميع المستخدمين في القطاع العام.

وفي تلك المرحلة ظهرت خلافات وتباينات في المواقف بين النقابات المهنية الامر الذي استدعى عقد جلسة خاصة لها للتغلب على هذه الخلافات. وحين لم يفلح ممثلو هذه النقابات في ذلك أعلنوا عن رفع الجلسات، مساء أمس، على أن يعودوا الى بحث الموضوع مساء اليوم الثلاثاء.

● *غونين: ممثلو الحكومة قصدوا زرع الخلافات بين النقابات لتفسيخها* ●

هذا، وعقب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، على آخر تطورات المفاوضات حول اتفاقيات العمل في القطاع العام فأكد، اولا، ان هذه الخلافات في الرأي التي ظهرت بين النقابات المهنية في القطاع العام هي ما قصدت وزارة المالية تحقيقه في محاولة منها لتفسيخ قوة النقابات واستنزاف طاقاتها وبالتالي جعلها تكتفي بما تقترحه هي (وزارة المالية).

وقال غونين: «من المؤسف، فعلاً، أن تكون النقابات قد وقعت في هذا المطب وخصوصا في الوقت الذي تواصل فيه قيادة الهستدروت وممثلوها في المفاوضات اعتماد المواقف المتخاذلة».

وتابع غونين مشيرا الى ان النية الحكومية كانت (ولا تزال) معقودة على تصفية النقابات المهنية واضعافها والغاء دورها الكفاحي.

وحول الاقتراحات المختلفة بشأن علاوة الاجور قال غونين ان هنالك محاولات للتضليل وايهام المستخدمين وجمهور العمال عامة بأن الهستدروت تريد اتفاقا «تقدميا» يضمن «تعويض ذوي المداخيل المحدودة او المنخفضة». واضاف: الحل لمشكلة الدخل المنخفض، في القطاع العام وفي قطاع الانتاج معا، يجب ان يكون حلا واحدا وموحدا دونما أية علاقة بالقطاع وبنوعية العمل. والحل هو ان يكون الاجر الاولي (خلافا لاجر الحد الادنى) لجميع المستخدمين والعاملين معادلا لـ ٦٠٪ من مستوى الاجر المتوسط في البلاد. وأي حديث عن علاوات أجور، فيما بعد يتم في اطار الحديث عن تحسين مستوى الاجور وليس حل مشكلة ذوي الدخل المنخفض!

وحول ما تم الاتفاق عليه امس الاول بشأن تقصير اسبوع العمل في القطاع العام، قال غونين في حديثه مع محرر «الاتحاد»: «أستطيع القول ان ما حصل هو ان الجبل ولد فأرا. لان النقاش الطويل والمستمر انتهى باتفاق على تقصير اسبوع العمل بساعة واحدة فقط وعلى ان يتم الانتقال الى ذلك في بعض القطاعات في السنة القادمة. ومن جهة اخرى، لا بد من التذكير بأن قرار الحكومة بشأن تقصير اسبوع العمل ينص، صراحة، على ان الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام يتم خلال سنتين. اذن، فان هذا التناقض الواضح بين اتفاق امس الاول وبين قرار الحكومة (الممثلة في المفاوضات بواسطة وزارة المالية) يدل على اللعبة الحقيرة التي يحاولون تمريرها والتي ستكون نتيجتها النهائية ابقاء الوضع على ما هو عليه اليوم وعدم تقليص اسبوع العمل ولا حتى بساعة واحدة».

وخلص غونين الى القول: انه اتفاق سيء ومتأخر جدا لان اتفاقيات العمل في القطاع العام انتهت منذ اكثر من ستة اشهر دون أن يتلقى المستخدمون، حتى الان، اي تعويض عن التآكل الحاصل في اجورهم والذي تزيد نسبته عن ٢٠٪.

تتمات من الصفحة الاولى

افتتاح مؤتمر جنيف

المتحدة.

وحيى عرفات، بحرارة، قوى السلام في اسرائيل «التي تقف بشجاعة ضد القانون الفاشي الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف» والتي ناضلت ضد الحرب العدوانية على لبنان وتقف، اليوم، الى جانب النضال من اجل احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وهاجم ياسر عرفات في خطابه، اكثر من مرة وبشدة سياسة الولايات المتحدة مؤكدا على انها هي العقبة المركزية في طريق احلال تسوية عادلة في الشرق الاوسط.

وندد المشتركون في المؤتمر، بالاجماع، بالغارات الوحشية التي نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح السبت الماضي، على مخيم عين الحلوة وغيره في لبنان وادت الى مصرع نحو ٥٠ شخصا واصابة اكثر من ٦٠.

تظاهرة امام وزارة

المتظاهرون اللافتات والشعارات المنددة بالغارة الوحشية وبالسياسة الرسمية التي تقف من ورائها وتدفع المنطقة باتجاه حرب جديدة.

ووزع المتظاهرون منشورات على المارة جاء فيها: «القصف يؤدي الى الكاتيوشا والكاتيوشا الى حرب .لقد شاهدنا هذا الفيلم، هكذا بدأت حرب لبنان» وجاء أيضا «ان سلاح الجو الاسرائيلي أحيا ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا بقصف مخيم عين الحلوة الفلسطيني. والنتيجة: ٤٩ شهيدا، ١٥ طفلا وسبع نساء. و ٦٧ جريحا. وحتى يبرزون انسانيتنا اهتموا بالقاء قنابل موقوتة حتى يعرقلوا عملية معالجة الجرحى ولايقاع اصابات أخرى».

وأكد كاتبو المنشور انه ليس هنالك حل عسكري للنزاع مع الفلسطينيين، وانه من الضروري التقاء م.ت.ف في مؤتمر للسلام وليس في المعركة.

هدوء في الخليج عشية

الكويت، صباح الأحمد الصباح وطارق عزيز، وزير خارجية العراق والطيب صبحاني، وزير الدولة التونسية للشؤون الخارجية، سيتوجه غدا (الاربعاء) الى موسكو لبحث حرب الخليج.

● تحذير ايراني للكويت ●

ووجهت ايران تحذيرات الى الكويت كرد فعل على قرار الكويت طرد خمسة دبلوماسيين ايرانيين من بينهم القائم بالاعمال وذلك في الوقت الذي لم تعلن فيه بغداد او طهران منذ ٤٨ ساعة عن أي هجوم ضد سفن في الخليج.

وقد بدأ اختبار للقوة بين الدولتين غداة سقوط صاروخ واحد على الاقل من طراز «سيلكروم» الصيني الصنع على الاراضي الكويتية.

وحذر هاشمي رافسنجاني، رئيس البرلمان الايراني امس الاول (الأحد) بقوله «ان القوانين الدولية تعطينا الحق في الانتقام من دولة اختارت ان تكون شريكة «العدو ايران». وكرر رافسنجاني التهديدات التي وجهها امس الاول أيضا، حسين موسوي، رئيس وزراء ايران وتؤكد ان ايران «ستعطي في الوقت المناسب ردا ملائما للكويت».

واوضح مجلس الوزراء الكويتي ان قرار طرد خمسة من الدبلوماسيين الايرانيين السبعة العاملين في الكويت «قرار يتعلق بسيادة البلاد» واعرب المجلس امس الاول عن رفضه وادانته الشديدين للممارسات المعادية والمتكررة من جانب ايران».

رحيل القائد الشيوعي

مع حزب الطبقة العاملة الثوري، فانتسب الى عصبة التحرر الوطني (١٩٤٤). وشارك في تأسيس مؤتمر العمال العرب وانتخب عضوا في اللجنة التنفيذية والسكرتارية. وفي المؤتمر الثالث انتخب امينا عاما للمؤتمر. ومثل في المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات العالمي في براغ وانتخب عضوا في مجلسه العام.

في العام ١٩٤٨ قامت قوات الملك فاروق باعتقال سليم القاسم لمدة ٣ اشهر في معتقل ابو عجيلة في صحراء سيناء. وعند احتلال الجيش الاسرائيلي للمنطقة نقل الى سجون اسرائيل في صرفند وبقي فيها ٧ اشهر. ثم اطلق سراحه ونقل الى الناصرة. وقد ظل بعيدا عن زوجته ووالديه اكثر من سنتين الى ان نجح في جمع شملهم (من خانيونس) الى الناصرة في نيسان ١٩٥٠.

وفي الناصرة واصل سليم القاسم نضاله. كأمين عام لمؤتمر العمال العرب ثم كمحترف للعمل الحزبي. وقد تخصص في شؤون النقابات والنضالات العمالية. فكان عنوانا للعمال يرشدهم الى حل قضاياهم النقابية ويشاركهم في قيادة اضراباتهم ومظاهراتهم في سبيل الفوز بحقوقهم. فلاحقته السلطات الاسرائيلية واعتقلته عدة مرات خصوصا في سنة ١٩٥٨ و١٩٦٣.

وفي العام ١٩٦٥ انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية للهستدروت (عن الكتلة الشيوعية وفيما بعد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة). وفي السنة نفسها انتخب عضوا في مجلس عمال الناصرة واصبح رئيسا للكتلة فيه. وكان عضوا في ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واحد مؤسسيها. وكان له دور بارز في تأسيس جبهة الناصرة الدمقراطية.

ومنذ العام ١٩٥٧ انتخب سليم القاسم عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي العام ١٩٦٨ انتخب عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتيرا لمنطقة الناصرة. وفي العام ١٩٧٢ انتخب عضوا في المكتب السياسي، وبقي في مسؤوليته الكبيرة هذه حتى العام ١٩٨٥، اذ طلب التخفيف من مسؤولياته بسبب وضعه الصحي، ولكنه لم يتقاعد عن العمل. وبقي عضوا نشيطا في اللجنة المركزية للحزب. وعمل في قيادة لجنة الدفاع عن الاراضي وعدد من الهيئات الشعبية الأخرى.. حتى يومه الأخير.

وفي يوم السبت الماضي نقل الى المستشفى جراء وعكة صحية ألمت به جراء التهاب في المرارة. وقد تدهور وضعه الصحي بشكل سريع مفاجيء الى ان فارق الحياة امس.

وقد ترك الفقيد وراءه سبعة انجال يسيرون جميعا على طريق والدهم.

هالو صباح الخير

الطبيب البيطري محمد عبد الخالق:

مربو الطيور البيتية عرضة للاصابة بمرض «حمى الطيور»

● نشرت الصحف، مؤخرا، عن ارتفاع عدد الطيور المغردة و«طيور الزينة» التي استوردت بدون رقابة طبية وعن مرض حمى الطيور الذي تفشى في الطيور البيتية في الاونة الاخيرة. وهو مرض ينتقل بالعدوى الى الانسان، ايضا، خاصة الى اولئك الذين يربون هذه الطيور في بيوتهم ويقومون على خدمتها. وحول مرض حمى الطيور تحدثنا مع الطبيب البيطري محمد عبد الخالق من الناصرة.

□ ماذا تقول عن هذا المرض ؟

● يسمى المرض ايضا بـ «الطيرية» وباللغة الانجليزية «بسيتاكوزيس» وهو مرض معد يصيب الطيور البيتية وطيور «الزينة» والطيور المغردة على انواعها.

□ عوارضه!

● لدى الطير المصاب يحدث اضطراب في الجهاز الهضمي وتقل حركته ونشاطه. اما لدى الانسان فان عوارضه مثل عوارض النزلة الصدرية (اصابة الغشاء المخاطي والسعال والتهاب في الحدقتين).

□ المخاطر المترتبة عليه..

● اذا كانت اصابة الطير بالمرض قوية فان الطير قد يموت. اما لدى الانسان فان المرض يؤدي الى التهاب في الجهازين الهضمي والتنفسي. وقد يؤدي الى وفاة الانسان. وحدث ان توفي طبيب بيطري في البلاد بهذا المرض.

□ وكيف ينتقل ؟

● عن طريق ميكروب من الطيور المصابة لدى خدمتها اذا كانت بيتية ومن براز هذه الطيور او من بيض الدجاج المصاب الذي لا يمر في مرحلة التعقيم. والخطر في الامر ان المرض ينتقل من الطير المصاب الى الانسان عبر الجهاز التنفسي.

□ لكن كيف يمكن ان نعرف ان الطير مصاب ؟

● السؤال في محله لان هناك طيورا حاملة للمرض بدون ان تكون مصابة به. وعليه، ينصح ان تكون تربية الطيور البيتية على انواعها خاضعة لمراقبة طبيب بيطري، وهذا كفيل بتوفير الوقاية من المرض خصوصا وان هنالك ادوية لمعالجة الطيور المصابة.

□ هل من كلمة اخيرة ؟

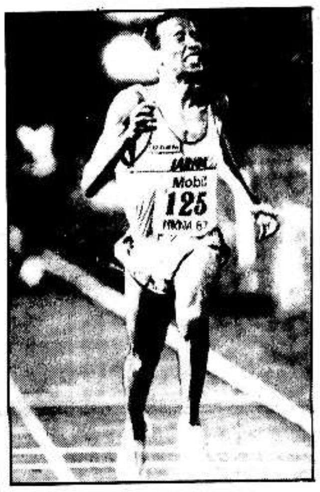
● اقول للقراء ومربي الطيور خاصة الا يستهينوا بالامر كي لا يحدث ما لا تحمد عقباه.

(اجرى الحديث: م.ح)

رياضة

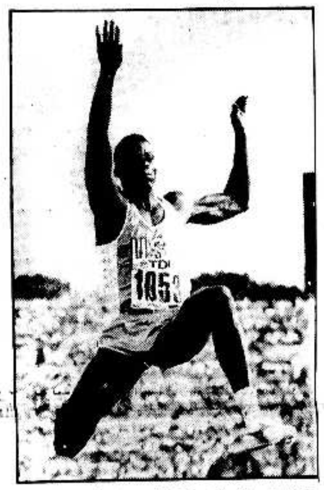
اختتام بطولة العالم الثانية في العاب القوى

حصة الاسد من الميداليات لرياضيي المانيا الدمقراطية



● سعيد عويطة في احدى انطلاقاته ●

(صورة من و.ص.ف)



● الرياضي الامريكي كارل لويس في احدى قفزاته الرائعة ●

(صورة من و.ص.ف)

● روما ـ «أ.د.ن» ـ انتهت، أمس الاول (الأحد)، بطولة العالم الثانية لالعاب القوى التي جرت على الملعب الاولمبي في روما. وقد شارك فيها (٢٧٠٠) رياضي، من (١٦٥) بلدا على مدى ثمانية أيام.

وتم في هذه البطولة تسجيل رقمين قياسيين عالميين في الركض مسافة مئة متر للرجال وسجلة الكندي بن جونسون الذي قطع المسافة بمدة ٩,٨٣ ثانية، وفي القفز العالي للنساء سجلته البلغارية ستيفكا كوستادينوفا التي قفزت لعلو ٢,٠٩ متر.

● اليوم الأخير للبطولة ●

وشهد اليوم الأخير للبطولة مباريات ركض المواصلات والقفز العالي للرجال ورمي الرمح للنساء والركض لمسافة ١٥٠٠ و ٥٠٠٠ متر ومسابقة الماراتون.

وكانت نتائج المسابقات كالتالي:

● في مسابقة ركض المواصلات لمسافة ٤٠٠ م للنساء فازت المتسابقات الأمريكيات بالميدالية الذهبية وفازت المتسابقات من المانيا الدمقراطية بالفضية والمتسابقات السوفييتيات بالبرونزية.

● في مسابقة ركض المواصلات لمسافة (١٦٠٠) م للنساء فاز الفريق الألماني الدمقراطي بالميدالية الذهبية وتلاه الفريق البريطاني بالفضية وكينيا بالبرونزية.

● في مسابقة ركض المواصلات لمسافة (٤٠٠) م للرجال فاز الفريق الأمريكي بالميدالية الذهبية وتلاه الفريق السوفييتي بالميدالية الفضية ثم فريق جمايكا بالبرونزية.

● في مسابقة ركض المواصلات لمسافة (١٦٠٠) م للرجال فاز الفريق الامريكي بالميدالية الذهبية وتلاه الفريق البريطاني (الفضية) ثم الفريق الكوبي (برونزية).

● رمي الرمح للنساء ـ فازت البريطانية فاطمة ڤايتبرد (من أصل هندي) بالميدالية الذهبية ورمت الرمح الى مسافة ٧٦,٦٤ م وتلتها المتسابقة پاترا بالكا من المانيا الدمقراطية ثم (الفضية) ثم الألمانية الغربية بياتا بيترس (البرونزية).

● في الركض لمسافة ١٥٠٠ م للرجال ـ فاز المتسابق الصومالي بيله عابدي بالميدالية الذهبية وتلاه الاسباني خوزيه لويس غونزاليس (فضية) ثم الأمريكي جيم سفيبي (برونزية).

● في الركض لمسافة (٥٠٠٠) م للرجال ـ فاز المغربي سعيد عويطة بالميدالية الذهبية وتلاه البرتغالي دومينغوس كاسترو ثم البريطاني جاك باتشنر.

● في القفز العالي ـ هنا كانت المنافسة على أشدها بين المتسابق السويدي بيتريك شيوبيرغ والسوفييتيين إيغور باكلين وغنادي افدينكو (بطل العالم). وقفز ثلاثتهم العلو ذاته (٢,٣٦م). إلا ان السويدي فاز بالميدالية الذهبية بعد ان كان الغي عددا اقل من قفزاته السابقة خلال التنافس. وفاز السوفييتيان بالميدالية الفضية.

● ركض المواصلات لمسافة (١٦٠٠) م للرجال فاز فريق المانيا الدمقراطية بالميدالية الذهبية وتلاه الفريق السوفييتي بالفضية ثم الأمريكي بالبرونزية.

● الماراتون في هذا السباق فاز العداء الكيني داغلاس ڤاكيهوري الذي قطع المسافة بساعتين و ١١ ثانية و٤٨ من الثانية (ذهبية) وتلاه احمد صالح من جيبوتي ٢,١٢,٣٠ (فضية) ثم الايطالي غيلندو بوردين ٢,١٢,٤٠ (برونزية).

● توزيع الميداليات ●

وفي ختام اليوم الأخير للمسابقة أصبح توزيع الميداليات بين الدول المشاركة كالآتي:

الميداليات

البلد	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا الدمقراطية	١٠	١١	١٠
الولايات المتحدة	٩	٥	٥
الاتحاد السوفييتي	٧	١٢	٦
بلغاريا	٣	صفر	١
كينيا	٣	صفر	صفر
ايطاليا	٢	٢	٢
بريطانيا	١	٣	٣
البرتغال	١	١	صفر
سويسرا	١	صفر	١
فنلندا	١	صفر	صفر
كندا	١	صفر	صفر
المغرب	١	صفر	صفر
النرويج	١	صفر	صفر
السويد	١	صفر	صفر
الصومال	١	صفر	صفر
فرنسا	صفر	٢	١
استراليا	صفر	٢	صفر
المانيا الاتحادية	صفر	١	٢
تشيكوسلوفاكيا	صفر	١	١
اسبانيا	صفر	١	١
جيبوتي	صفر	١	صفر
نيجيريا	صفر	١	صفر
رومانيا	صفر	١	صفر
جمايكا	صفر	صفر	٤
كوبا	صفر	صفر	٢
بلجيكا	صفر	صفر	١
البرازيل	صفر	صفر	١
الصين	صفر	صفر	١

البلغاري سيفدالين مارينوف يحتفظ بلقبه

● أوستراڤا ـ «أ.د.ن» ـ احتفظ بطل العالم في رفع الاثقال في وزن الذبابة لغاية (٥٢) كغم، سيفدالين مارينوف البلغاري، بلقبه ورفع بالمجموع (٢٦٢,٥) كغم. وذلك في بطولة العالم الثامنة والخمسين في رفع الاثقال التي افتتحت أمس الاول في قصر الثقافة والرياضة في مدينة اوستراڤا التشيكوسلوفاكية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

* اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية *

● اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٨

■ عبلين ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: ممثل «الاتحاد» انطون شلحت.

● يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٩

■ طمرة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: سلمان ناطور.

■ البقيعة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في «نادي الصداقة» ـ اجتماع كادر وشبيبة وأصدقاء.

■ يافة الناصرة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. ندوة حول «دور الصحافة الشيوعية». ضيف الندوة: سالم جبران.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٨ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٨

غدا (الاربعاء):

مظاهرة ممثلي السلطات المحلية ولجان الاباء العربية امام وزارة المعارف

● الوفود من المثلث والجليل تستعد للاشتراك في المظاهرة ●

● حيفا - لمراسلنا لشؤون التعليم - تتوجه وفود ممثلي السلطات المحلية العربية ولجان اباء الطلاب في المدارس العربية واعضاء لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي صباح غد (الاربعاء) الى القدس حيث تلتقي في الساعة الحادية عشرة تماما امام مكاتب وزارة المعارف في شارع «شبطي يسرائيل ٣٤».

وتلتئم هذه الوفود في مظاهرة كفاحيه احتجاجا على استمرار الوزارة بتجاهل متطلبات واحتياجات التعليم العربي وضد التقليصات الخطيرة التي لحقت بحصص التعليم في المدارس العربية.

وهذه المظاهرة هي الاجراء الاحتجاجي الثاني (بعد الاضراب في ٨٧/٩/١) من اجل تحقيق المتطلبات الملحة للتعليم العربي.

وسوف تجتمع اللجنة الموسعة لمتابعة قضايا التعليم العربي ظهر يوم السبت القريب لاقرار الخطوات الاحتجاجية اللاحقة.

شمير: اشتراك الجيش في نقاشات عامة هو سابقة خطيرة وخطأ فادح!

* ران كوهين يطالب شمير بالاستقالة *

● القدس - قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير انه في النقاش الذي دار حول مشروع طائرة «لافي» برزت سابقة استثنائية وخطيرة انعكست في اشتراك الجيش وقياداته العسكرية ولاول مرة، في نقاشات عامة.

وقال شمير، الذي كان يتحدث في اجتماع مركز حركة «حيروت» في مستوطنة «ارئيل» في المناطق المحتلة (!) امس الاول، الاحد، أن اشتراك الجيش في



ذلك النقاش الجماهيري كان خطا فادحا لا يمكن احتماله!

ومن جهة أخرى، هاجم المتحدثون الاخرون في الاجتماع القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، بسبب مواقفه في قضية الاستيطان في المناطق المحتلة (!!) وفي قضية مشروع طائرة «لافي»، واتهم نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان، دافيد ليفي، مؤيدي الغاء مشروع «لافي» بان ما دفعهم الى اتخاذ ذلك الموقف هو رغبتهم في «محو كل مشروع بادر اليه الليكود»!

هذا، وقرر اجتماع مركز «حيروت» فحص امكانية اعادة النظر في قضية «اللافي» واعادة التصويت عليه في الحكومة.

وأعلن مساء أمس الاول، ان عضو الكنيست ران كوهين («راتس») طالب رئيس الحكومة، شمير بالاستقالة بسبب هجومه على الجيش. وقال كوهين: «انها المرة الاولى التي يقف فيها رئيس حكومة في معارضة الجيش»!

اما حزب «العمل» فاصدر بيانا شديد اللهجة رد فيه على هجوم رؤساء «حيروت» على حزب «العمل» وزعمائه. وندد البيان، أيضا، بهجوم شمير على الجيش.

زوجة تحتج:

مصلحة السجون لم تبلغني بان زوجي السجين مصاب بمرض «الايدز»

● حيفا - الصدفة وحدها قادت زوجة في الخامسة والعشرين من عمرها وأم لثلاثة اطفال لمعرفة ان زوجها السجين يحمل في دمه جراثيم مرض الايدز. اما سلطات مصلحة السجون فقد امتنعت عن اعلامها بذلك رغم ان الزوج قضى عطلة في بيته مع زوجته واولاده.

وذكر مراسل وكالة «عتيم» في حيفا ان القصة انكشفت قبل عدة أيام عندما اتصلت المراة بالسجن لتتأكد من ان زوجها السجين وصل الى سجنه بعد انتهاء عطلته. فصدمت باستجواب من الطرف الاخر يستوضح منها ما اذا كانت اقامت علاقات جنسية مع زوجها خلال العطلة. فغضبت من هذا التدخل في شؤونها الشخصية. ولكن في المكالمات التالية، اخبروها من السجن بان زوجها يحمل جراثيم الايدز فثارت ثائرة المراة على هذه الفضيحة - الجريمة.

وزعم الناطق باسم ادارة مصلحة السجون ان الامتناع عن اخبار الزوجة نابع من المحافظة على «الاسرار الطبية» و«الامور الشخصية.» ولكن ما رأيه الآن بان الزوجة علمت باصابة زوجها وبالذات عن طريق مصلحة السجون؟! وماذا سيكون موقفه ان كان الامر قد اصبح متأخرا؟! المراة واولادها توجهوا للفحص في مستشفى «رمبام»، ولكننا لم ننجح في معرفة نتائج الفحص حتى الآن.

مهرجان الصحافة الشيوعية لمنطقة المثلث

على شرف التحضير لمهرجان الصحافة الشيوعية القطري الذي سيعقد في مدينة عكا يومي ٢٥ - ٨٧/٩/٢٦

تدعو لجنة منطقة المثلث جماهير قراء وأصدقاء «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«الدرب» من جميع قرى المثلث ومدينة أم الفحم للاشتراك في المهرجان المنطقي الذي سيعقد في الطيرة، في ساحة «النافورة»، الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١.

● برنامج الاحتفال:

□ كلمات: - كلمة الافتتاح والعريف - عضو هيئة تحرير «الاتحاد» نسيم ابو خيط.

- تحية رئيس مجلس الطيرة المحلي - السيد طارق عبد الحي.
- تحية لجنة منطقة المثلث - مفيد صيداوي.
- كلمة هيئة تحرير «الاتحاد» - ابراهيم مالك.

□ البرنامج الفني

- غناء وأهازيج شعبية من فرقة «خضراء جلجولية - الطيرة».
- فرقة قلنسوة للرقص والدبكة الشعبية.
- غناء ونشيد ورقص من اشبال وشبيبة أم الفحم.
- غناء ونشيد وعزف من اشبال الطيرة.

● في ختام الحفل يجري توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة جمع الاشتراكات والتوزيع للصحف والفائزين في المباريات الرياضية.

مجلس بيت جن ينسحب من مركز السلطات المحلية الدرزية

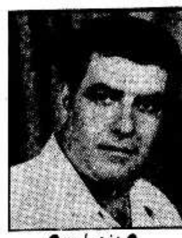
● بيان المجلس: المركز لم يحقق أهدافه ولا مبرر لاستمرار وجوده ●

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أعلن رئيس مجلس بيت جن المحلي، شفيق أسعد، عن انسحاب مجلسه من مركز المجالس المحلية الدرزية وذلك في بيان أصدره المجلس وارسل الى الدكتور حمد صعب، سكرتير مركز المجالس المحلية الدرزية وجميع رؤساء المجالس المحلية الدرزية وعمم على اهالي بيت جن والقرى الدرزية الأخرى.

واكد السيد أسعد في البيان الذي أصدره ان الانسحاب من مركز السلطات المحلية الدرزية جاء بسبب فشل هذا المركز في حل القضايا الملحة المطروحة في القرى الدرزية وتحقيق الاهداف التي اقيم من أجلها.

وجاء في البيان: «بعد مضي هذه الفترة الطويلة على تنظيمنا المذكور (مركز السلطات المحلية الدرزية - المحرر) فشلنا فشلا ذريعا في معالجة قضايانا المصيرية في اطار هذا المركز. وبقيت قرانا حيث كانت قبل قيامه تعيش على فتات الميزانيات المقلصة ضمن أقسام الوزارات والدوائر الخاصة التي اقيمت خصيصا لمعالجة قضايا ابناء الأقلية العربية والهدف معروف من اقامة هذه الأقسام، ولا أرى حاجة لشرحه أو التطرق اليه».

وتابع البيان يقول: «من هنا وبما ان الهدف المعلن على الاقل لم يتحقق باقامة هذا المركز وهو تطوير وتخطيط قرانا اسوة بالقرى اليهودية المجاورة، وبما أننا نحن الرؤساء قد منحنا ثقة جماهيرنا من اجل النهوض بقرانا ورفع مستوى أبناء طائفتنا الى المستوى اللائق بنا وتأمين حياة افضل ولم نستطع حتى الان ان نوحد صفنا وكلمتنا لتغيير هذا الوضع وهذه السياسة وتحقيق المساواة العادلة بيننا وبين اخواننا اليهود والتي هي حق شرعي لكل مواطن



● شفيق أسعد ●

يعيش في هذه البلاد ومخلصا للدولة وقوانينها بغض النظر عن انتمائه الديني او القومي، أقول بعد كل ذلك وبعد الاحداث الاخيرة في بيت جن والتي كشفت الوجه الحقيقي لسياسة الحكومة اتجاه الدروز والتي تمثلت في الهجمة الشرسة والمسعورة على اهالي بيت جن وعلى الدروز عامة سواء من قبل اعضاء في الحكومة والكنيست ووسائل الاعلام او من قبل افراد كثيرين من الشعب الاسرائيلي، وذلك بارسال رسائل التهديد والوعيد لاهالي بيت جن والصاق التهم بنا ونعتنا بالبربرية والهمجية والقتلة هذا بالاضافة الى الاهانات والتهديدات التي توجه الى شبابنا الذين يخدمون في سلك الشرطة من قبل قادة الفرق لمجرد انهم دروز».

ويتساءل البيان: «وكل هذا يجري لنا.. فهل من أجل هذا اقمنا هذا المركز.. ولماذا هذا التعدي والاهانات، لان أهالي بيت جن أرادوا فك الحصار الذي فرض عليهم بحجة حماية الطبيعة ورفضوا مصادرة البقية الباقية من أرضهم بعد أن صودرت معظم أراضيهم بحجج مختلفة».

ويختتم البيان قائلا: «واننا في بيت جن قررنا الخروج الى النضال العادل من اجل تحرير اراضينا وتأمين حقوقنا المشروعة في العيش الحر الكريم ولن ترهبنا هذه الحملة المسعورة علينا كما ان التهديد والوعيد بالمحاكمات والاعتقالات الجماعية لاهالي بيت جن لن تثنينا عن عزمنا على المضي في طريقنا لاستخلاص حقوقنا وسنكسر هذا الطوق ونحطمه مهما تكن التضحيات، ان احدا مهما تكن قوته وجبروته لن يستطيع ان يحني هذه الرؤوس الشامخة شموخ قرانا وجبالنا وسنواجه مصيرنا بكل الايمان والشجاعة المعروفية. كما سنواجه كل المؤامرات ونفشلها أيا كان مخططوها.

وانا على ثقة كاملة بان مشايخنا وشبابنا الشرفاء من أبناء طائفتنا وهم الاغلبية يؤيدوننا في قضيتنا العادلة، ومما يزيدنا ايمانا والتحاما بالارض والقضية، تلك الهبة الرائعة التي هبها اهلنا من ابناء طائفتنا ومجتمعنا تأييدا وتضامنا.

«أيها الاخوة الرؤساء ويا ابناء طائفتنا بعد كل ذلك ونظرا للموقف غير المسؤول لبعض الرؤساء من قضية بيت جن ومن قضايانا العامة لا أرى أي مبرر لوجود هذا الاطار والمسمى بمركز السلطات المحلية الدرزية.

«لذلك أعلن انسحاب مجلس بيت جن المحلي منه وليعالج كل منا قضاياه بطريقته الخاصة».

الممرضات والممرضون يعلنون نزاع عمل

● تل أبيب - قرر جمهور الممرضات والممرضين في المستشفيات الحكومية، مساء امس، اعلان نزاع عمل احتجاجا على عدم أخذ اتفاقية الأجور في القطاع العام، التي ستوقع قريبا المطالب الخاصة لجمهور الممرضات والممرضين بالاعتبار.

وقد أرسل قادة لجنة الممرضات والممرضين برقية عاجلة بهذا الشأن الى رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت والى وزير الصحة.

نصار وبيكر الى معرض الكتاب الدولي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد في مطلع هذا الاسبوع، مدير المكتبة الشعبية في الناصرة سهيل نصار، والكاتب بارون بيكر متوجهين الى العاصمة السوفييتية «موسكو» للاشتراك في معرض الكتاب العالمي السادس الذي سيقام في العاصمة السوفييتية ما بين ٨-٨٧/٩/١٤.

ويقام المعرض هذه السنة تحت شعار «الكتاب من أجل السلام والتقدم» وسيشترك في افتتاحه منظمة «اليونيسكو» وما يزيد عن ٣٥٠٠ دار نشر وطباعة من مختلف أنحاء العالم.

في «يفنئيل»:

الدخل «بروتو» من ١٥٠ دونم ارض زراعية - ١,٤٩٥ ش.ج!

● تل أبيب - ذكرت «هارتس»، أمس الاثنين، نقلا عن سكان بلدة «يفنئيل» أن في البلدة مزارعين لا يستطيعون شراء حاجياتهم ومستلزماتهم الاساسية والحيوية على الرغم من انهم يملكون (١٠٠) أو (١٥٠) او حتى (٢٠٠) دونم من الاراضي الزراعية!

وقالت «هارتس» ان فحصا أجرته هي اثبت ان «هنالك عائلات مزارعة في «يفنئيل» انهت السنة الضرائبية الاخيرة بمبالغ ضئيلة جدا وبعضها انهى الموسم بخسارة! هنالك عائلة، مثلا، تملك (١٥٠) دونما من الارض الزراعية كان إجمالي دخلها قبل الخصم (قبل خصم الضرائب) في الموسم الاخير، (١,٤٩٥) ش.ج وكان عليها ان تدفع ٦٠٪ منه لضريبة الدخل! وان عائلة أخرى لم يصل اجمالي دخلها (بروتو) حتى الى المبلغ المذكور.

ويشار الى ان مزارعي «يفنئيل» (قرب طبريا) كانوا قرروا في الاسبوع قبل الماضي، التوقف عن فلاحة أراضيهم والعمل فيها جراء هذا التدهور الحاد.

انتخاب نشيط «كاخ» رئيسا لمجلس الطلبة الثانويين في نتانيا

● نتانيا - انتخب الطلاب الثانويون في نتانيا، مؤخرا، الطالب افرايم ريزنيك (١٧) عاما وهو احد نشطاء عصابة «كاخ» في المدينة، رئيسا لمجلس الطلبة الثانويين في المدينة وهو من المدرسة الدينية «بار - ايلان». هذا ما ذكرته، امس، صحيفة «حدشوت».

والطالب المذكور لا يخفي كونه نشيطا في عصابة «كاخ»، فكان من المشاركين في المخيم الصيفي الذي نظمته العصابة في جبال القدس وفي «جولة» كهانا الاخيرة في شاطىء نتانيا التي استهدفت طرد العرب من هناك!

واشارت صحيفة «حدشوت»، الى قلق رجالات التربية والمربين في نتانيا من حقيقة انتخاب نشيط «كاخ» رئيسا لمجلس الطلبة علما بان الطلاب يعرفون هويته السياسية. بينما فضل البعض ترك الامور للطلاب!

وذكرت «حدشوت» ان نشيط «كاخ» كان تسلم في اطار استبدال طلاب الثانويات المناصب مع مسؤولي بلدية المدينة منصب رئيس البلدية.

وقد لخصت احدى المربيات الوضع قائلة: على المربين الا يتساءلوا، فاليوم، انتخب نشيط «كاخ» رئيسا لمجلس الطلبة وغدا سيعينون لنا مديرا يؤيد كهانا!

ادارة «كور» تخطط لفصل عشرات العمال من فرع صناعة المطاط

● تل أبيب - تفحص ادارة مجمع «كور» الهستدروتي، هذه الأيام، امكانية اغلاق مصنع تجديد وترميم اطارات السيارات في «ريشون لتسيون» وفصل عماله ال (٤٥) من العمل، بحجة الخسائر المالية للمصنع بسبب منافسة مصانع الاطارات الأخرى.

هذا ما ذكرته صحيفة «دڤار»

المتحدثة باسم قيادة الهستدروت امس الاول، وأضافت أن ادارة «كور» تفكر في تقليص نشاط فرع الصناعات المطاطية، اذ أنها تنوي تقليص قوة العمل في مصنع للمنتجات المطاطية في عكا بنسبة ١١٪ وفصل ٢٥ عاملا من مجموع (١١٠) عمال يعملون في مصنع المطاط التابع لـ «كور» في نتانيا.

والحجة التقليدية، التي ترفعها ادارة «كور»، هي المصاعب والخسائر المالية في هذه المصانع.

شباب الجبهة

نعلن عن تأجيل اجتماع الهيئة الادارية لشباب الجبهة الذي كان مقررا عقده اليوم، الى يوم الثلاثاء ٨٧/٩/١٥ الساعة ٤ ب.ظ في مكتب الجبهة في حيفا.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

□ بعد أن «طار» لافي □



● عمال الصناعات الجوية العسكرية في مظاهرة ضخمة، أمس الاول، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. وقد شارك في المظاهرة حوالي ١٥ الفا وقام بحراستها حوالي الف رجل شرطة. (صورة من و.ص.ف)

في اجتماع احتجاجي حاشد:

جماهير كفرياسيف وابوسنان تستنكر المجزرة الاسرائيلية الوحشية في مخيم عين الحلوة

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من الفرع الموحد للحزب الشيوعي في كفرياسيف وأبو سنان احتشد امس مئات المواطنين من القريتين في بيت الصداقة في كفرياسيف في اجتماع احتجاجي تعبيرا عن الغضب العارم على المجزرة الوحشية الاخيرة التي ارتكبتها الطائرات الاسرائيلية ضد مخيم عين الحلوة يوم السبت الماضي.

افتتح الاجتماع الرفيق قسطندي مرقس، سكرتير فرع الحزب، فطلب من الجمهور الوقوف دقيقة صمت اجلالا لضحايا المجزرة. ثم ألقى كلمة قصيرة شجب فيها العدوان الهمجي مؤكدا: «ان كل الجرائم التي يرتكبها حكام اسرائيل وشركاؤهم لن تقوى على تركيع الشعب البطل».

ونقل الرفيق مرقس الى المجتمعين نبأ رحيل القائد الشيوعي والنقابي البارز، الرفيق سليم القاسم وقدم نبذة قصيرة عن حياته وطريق كفاحه الطويل. ثم وقف الحضور دقيقة صمت لذكرى القائد الراحل.

وتكلم الرفيق احمد سعد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، فعرى الدوافع العدوانية الكامنة وراء جريمة حكام اسرائيل. وكشف التلاعب اللئيم في موقف وزراء «المعراخ». حين يتكلم بيرس عن سلام مزعوم ومؤتمر دولي مفرغ من جهة ويعطي الأوامر لزميله وزير الحرب، يتسحاق رابين، لشن الغارات الدموية على مخيمات اللاجئين وقتل الاطفال والنساء.

وذكر الرفيق سعد ايضاً ان الغارة الوحشية تزامنت مع انعقاد مؤتمر المنظمات غير الحكومية المكرس لنصرة الشعب الفلسطيني في جنيف.

وقال سعد: مرة أخرى تنطلق الطائرات الاسرائيلية لقصف المدنيين الفلسطينيين بهدف الهاء الجمهور عن الورطة الاقتصادية - السياسية التي اوقع حكام اسرائيل شعبهم فيها. ولكن سقوط سياسة هؤلاء الحكام كما يتضح يوما بعد يوم هو مسألة وقت ليس الا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الحاضرون قرارا يستنكرون فيه الغارة الوحشية البدائية ويطالبون حكام اسرائيل بالكف عن سياسة الاجرام والمغامرة وبالتوجه الى طريق السلام العادل.

اضراب انذاري في مدرسة الرملة - اللد العربية الشاملة يوم ١٦ الجاري

● الاضراب خطوة احتجاجية على النقص الخطير في غرف التدريس ● رئيس بلدية اللد يأمر باغلاق ابواب المدرسة في وجه لجنة الاباء ●

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - على ضوء ما تعانيه المدرسة الثانوية العربية الشاملة اللد - الرملة من نقص خطير في الغرف التدريسية واكتظاظ الغرف القائمة بالتلاميذ واستهتار المسؤولين بوضع المدرسة المأساوي قررت لجنة الآباء في المدرسة، في اجتماعها الطارىء قبل عدة ايام والذي عقد تحت ظلال شجرة توت، إعلان يوم ٨٧/٩/١٦، يوم اضراب عن الدراسة لكل تلاميذ المدرسة.

وقررت اللجنة ارسال مذكرات بهذا الخصوص الى رئيسي بلديتي اللد والرملة والى مدير وزارة المعارف العام د. شمشون شوشاني والى لجنة متابعة التعليم العربي والى مفتش القسم العربي في وزارة المعارف والى رئيس لجنة الآباء القطرية.

واصدرت اللجنة بيانا الى المواطنين العرب في مدينتي اللد والرملة سردت فيه نواقص المدرسة والصعوبات والمشاكل، التي تعانيها، وتؤثر سلبيا على تعليم التلاميذ وتحول دون رفع مستواهم.

وحمل البيان مسؤولية ذلك الى بلديتي المدينتين ووزارة المعارف. وطالبت اللجنة ببناء غرف دراسية جديدة واقامة فروع صناعية وعلمية، واقامة لجنة لتحقيق للبحث في الاوضاع السيئة للعلاقات بين ادارة المدرسة وبين المعلمين والطلاب وذويهم.

وحذر البيان من مغبة المماطلة في تحقيق مطالب الاهالي.

ويقدر عدد تلاميذ المدرسة الثانوية العربية الشاملة الرملة - اللد الجدد بحوالي (٢٨٠) طالبا وطالبة، هذا بالاضافة الى (٥٥٠) تلميذا عدد التلاميذ في السنة الماضية. ومع أن (٢٨٠) تلميذا انضموا الى المدرسة الا انه لم يجر بناء غرفة واحدة جديدة. ويبلغ عدد غرف التدريس (١٦) غرفة فقط. ومما يزيد الطين بلة العلاقة السيئة بين مدير المدرسة الجديد، جمعة الابارقة وبين لجنة الاباء.

وبدلا من ان يعمل رئيس بلدية اللد على حل مشاكل المدرسة بالتعاون مع اعضاء لجنة الاباء فقد اصدر تعليماته باغلاق ابواب المدرسة امام اعضاء لجنة الاباء وعدم السماح لهم بعقد اجتماعاتهم داخل المدرسة.

بدء الاجراءات لفصل (٣٠٠٠) مستخدم عملوا في مشروع «لافي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، أن (٣٠٠٠) مستخدم ممن عملوا في مشروع طائرة «لافي» سيفصلون من العمل قريبا. أما باقي المستخدمين في المشروع وعددهم (٢٠٠٠) مستخدم فسيجري استيعابهم في «مشاريع بديلة» وفي تطوير التكنولوجيا.

وذكر رابين، خلال اجتماع عقده مساء أمس الاول مع ممثلي الصناعات الجوية، انه يجب البدء فورا بوضع الخطط لفصل العاملين من جهة ولبلورة «البدائل» من جهة أخرى.

واعترف رابين، في سياق حديثه، بان «الصناعات العسكرية أكبر من مقاسات اسرائيل» ورغم ذلك فقد كرس جزءا كبيرا من كلامه للحديث عن البدائل العسكرية لطائرة «لافي».

واعترف كذلك بانه تم اهدار ٦٠٠ مليون دولار على مشروع «لافي» منذ ايار ١٩٨٥ حين قررت الحكومة استمرار العمل في المشروع وحتى قرار الغائه وبان اهدار الأموال ما زال مستمرا بعد الغاء المشروع، ومنها تعويضات بقيمة (١٠٠) مليون دولار لشركة «برات اند ويتني» الامريكية التي كانت مكلفة بانتاج محركات طائرة «لافي».

وفيما حاول رابين فزرع «الطمأنينة» حول امكانيات استيعاب العاملين المفصولين ويضمن ذلك «تشغيل المئات منهم في شركة الكهرباء» جاءه الرد سريعا وتلقائيا من لدن المهندس الرئيسي في شركة الكهرباء الذي قال لمراسل صحيفة «هارتس» في المساء نفسه «لا اعلم بوجود خطة «لاستيعاب مئات المهندسين في شركة الكهرباء» ولا ارى امكانية لذلك وفي احسن الاحوال تستطيع الشركة استيعاب بضع عشرات (وليس مئات) المهندسين في اوائل سنوات التسعين وليس الآن».

وهذا الامر جعل وزير العمل والرفاه الاجتماعي يقول ان (٢٠٠٠) شخص على الاقل من المفصولين في مشروع «لافي» سيظلون بدون عمل.

وهؤلاء سينضمون الى جيش المفصولين من «سولتام» وغيره من المصانع العسكرية التي اقيمت دون النظر الى المستقبل والتي هي «اكبر من مقاسات اسرائيل».

حركة النساء الدمقراطيات - منطقة عكا

إعلان هام

تعلن حركة النساء الدمقراطيات - منطقة عكا عن تأجيل اجتماع مجلس المنطقة الذي كان مقررا عقده اليوم الثلاثاء الى يوم غد الاربعاء ٨٧/٩/٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الصداقة - عكا.

حركة النساء الدمقراطيات - منطقة عكا

لجنة مهرجان الصحافة الشيوعية

تدعو جميع الرفاق مسؤولي لجان العمل والنظام في منطقتي عكا والناصرة لحضور الاجتماع الخاص. وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٩ الساعة الخامسة مساء في مكاتب لجنة منطقة عكا الحزبية - عكا القديمة - «ساحة فرحي».

ملاحظة: أجل الاجتماع ليوم غد لتمكين الرفاق من المشاركة في تشييع جثمان الرفيق سليم القاسم.

المركز الثقافي البلدي - الناصرة

يدعوكم لمشاهدة معرض الكاريكاتير للفنان الشهيد

«ناجي العلي»

وذلك يوم الخميس ٨٧/٩/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء يلي الافتتاح ندوة حول «ظاهرة اغتيال رجال الفكر» باشتراك:

الشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه والشاعر أسعد الاسعد والشاعر سعود الاسدي.

يدير الندوة: الناقد انطوان شلحت.

● يبقى المعرض مفتوحا لغاية ١٩٨٧/٩/١٨

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٩ أيلول ١٩٨٧، الموافق ١٦ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٩٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

יום רביעי - 9.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 99/44 - 9.9.1987 - Price: 60 Agorah

خلال ١٩٨٦ :

٣ آلاف حادثة وقعت في الأفران الذرية الأمريكية

● واشنطن - شهدت السنة الماضية وقوع حوالي ثلاثة آلاف حادثة في شتى الأفران الذرية الامريكية - هذا ما أعلنته، امس الاول، منظمة شعبية امريكية تقوم بمهمة مراقبة الافران الذرية.

وقالت المنظمة ان عام ١٩٨٥ شهد عدداً مماثلاً من الحوادث، بينها حوادث نجمت عن سوء الادارة، في الافران الذرية الامريكية التي يبلغ عددها مئة فرن. ومن اخطر الحوادث، التي وقعت في العام المنصرم ١٩٨٦، تسرب ٥٣٠ الف لتر من الماء الثقيل في محطة بأكسلي الذرية في ولاية جورجيا وانفجار انبوب غاز اسفر عن مصرع اربعة اشخاص في محطة نيوفورت الذرية في ولاية فرجينيا.

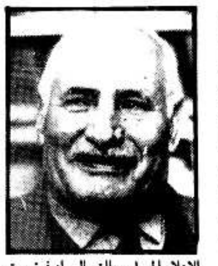
الجماهير العمالية والجبهوية، بالالوف، في موكب الوداع الاخير للقائد النقابي، سليم القاسم

* توفيق طوبي : جذع آخر يقتلع من حقلنا.. * «نعاهدك بأن الشعلة التي حملتها سترتفع الى اعلى.. مكرمين ذكراك بالمزيد من الشيوعيين الذين يتابعون المسيرة المنتصرة حتماً» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «.. رفاقك يا ابا رياض يودعونك بدموع ساخنة.. وبقلوب يعتصرها الالم.. فاقدين زميلا وقائدا ذا تجربة واخلاص للطبقة العاملة ولحزبها الطليعي.. معاهدينك بأن الشعلة التي حملتها سترتفع الى اعلى.. مكرمين ذكراك بالمزيد من الشيوعيين الذين يتابعون المسيرة المنتصرة حتما».

بهذه الكلمات الحارة.. اختتم توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمة الوداع الاخيرة لرفيقه وزميله في قيادة حزب الطبقة العاملة، القائد النقابي العريق سليم محمود القاسم، امس الثلاثاء، في الناصرة.. في حفل الوداع المهيب للفقيد.

وكانت الناصرة لبست حلة الحداد على هذا القائد، اذ انتشرت اعلانات النعي في كل مكان في المدينة وقضائها. ونكست



الاعلام الحمراء، وجللت بالسواد فوق بيت الصداقة. ومنذ ساعات الصباح الاولى من يوم امس بدأت الجماهير العمالية والجبهوية تتقاطر الى المدينة من كل بقع هذا الوطن، مصعوقة بالنبأ المفجع متدفقة لتكريم ذكرى الفقيد الكبير الطيبة.

وفي الساعة الواحدة ظهرا انطلق وفد مهيب من قادة الحزب والجبهة لجلب نعش الفقيد من المستشفى. وسجي الجثمان فوق جبل من الزهور ملفعا بالعلم الاحمر. ونظمت حراسة شرف دائمة من اعضاء الشبيبة الشيوعية بالزي الرسمي، وحراسة شرف من رفاق الفقيد واصدقائه.. بدأها قادة الحزب بأنفسهم. وقامت الجموع الغفيرة بالقاء نظرة الوداع الاخيرة عليه.

واستهلت كلمات الوداع بكلمة حارة القاها سكرتير منطقة الناصرة للحزب وعضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، الذي عمل الى جانب الفقيد ما يزيد عن ثلاثين سنة. فقال : «كان رفيقا وصديقا واخا. كان انسانا حقيقيا. أحس منذ الطفولة بالفقر فتمرد على الفقر. كره الظلم والاستغلال فثار على الظلم والاستغلال. وشب قائدا عماليا نقابيا.. ادرك بحسه الطبقي النقي بأن الطبقة العاملة في كفاحها لتحرير نفسها تحرر المجتمع كله، وان الشيوعية تدافع دفاعاً صلبا ومظفرا عن أقدس المصالح الوطنية

● البقية ص ٥ ●

في هذا العدد، أيضاً

بيطون : عرفات حملني رسالة الى شمير وبيرس تشكل تقدما لم يسبق له مثيل

* زياد يدعو الى تصعيد النضال من اجل عقد المؤتمر الدولي * فينوغرادوف يؤكد رفض الاتحاد السوفييتي لشروط اسرائيل المسبقة *

● جنيف (سويسرا) - هاتفياً خاص بـ«الاتحاد» - القى النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في اليوم الثاني من مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة قضية الشعب الفلسطيني المنعقد في جنيف أمس الثلاثاء، خطابا شاملا استعرض فيه نضال قوى السلام في اسرائيل والنضال البطولي الذي يخوضه ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ودعا زياد، في كلمته التي قوبلت بالاهتمام والتقدير الكبيرين، الى تصعيد النضال على كافة الاصعدة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى، أذيع مساء أمس ان النائب الجبهوي تشارلي بيطون أعلن انه تلقى رسالة من ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، طلب اليه نقلها الى الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسها رئيسها، يتسحاق شمير، والقائم باعماله ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

وفي حديث مع مراسل راديو «صوت اسرائيل» في جنيف، غدعون كوتس، قال بيطون ان ما سينقله من عرفات الى شمير وبيرس هو امر هام جداً ويشكل تقدما لم يسبق له مثيل. وحول سؤال عما اذا كانت الرسالة تتضمن اقتراحات عملية قال بيطون انها تتضمن اقتراحات عملية جدا من شأنها ان تضع حكام اسرائيل

● البقية ص ٥ ●



● ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرفع شارة النصر في اطار مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية، الذي يواصل اعماله منذ الاثنين الماضي ●

(صورة من و.ص.ف)

ڤايتسمان ينفي نبأ عن تبادل رسائل بينه وبين عرفات

● تل أبيب - نفى الوزير عيزر ڤايتسمان، بشدة، نبأ عن أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى منه اقتراح خطة لاقامة كونفدرالية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وان عرفات سيرسل رده للوزير ڤايتسمان.

وقال راديو «صوت اسرائيل»، الذي أورد النبأ مساء امس، ان ڤايتسمان قال انه لم ينقل لعرفات أية رسائل وانه، بالتالي، لا يتوقع اي رد.

وأشار الراديو الى ان مصدر هذا النبأ عن الرسالة كان راديو «مونت كارلو»، وجاء فيه ان صحفيين ايطاليين توسطوا بين عرفات وڤايتسمان بشأن خطة الكونفدرالية.

قصف مدفعي وتحليق وهمي فوق قرى النبطية

● جنوب لبنان - عن راديو «صوت الشعب» - تعرضت مواقع حقول زوتر الشرقية، أمس الاول، الى قصف مدفعي من مواقع القوات الاسرائيلية في «الحزام الامني».

ورافق هذا القصف تحليق وهمي للطيران الاسرائيلي فوق قرى النبطية القيت عليها خلاله قنابل مضيئة وحملة تمشيط واسعة استهدفت بلدتي كفار رمان وكفار تبنيت.

قائد الجيش غضب على الجنرال الذي انتقد مجزرة عين الحلوة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل قائد الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، امس الاول، هاتفيا بالجنرال موشيه باركوخبا ووجه اليه «ملاحظة عدم رضى» بعد انتقاده لمجزرة عين الحلوة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي يوم السبت الماضي.

وكل ما قاله الجنرال باركوخبا فاثار غضب قائد الجيش هو «ان اصابة النساء والاطفال لن تمنحنا مجدا...وعلينا ان نمتنع عن جعل طريقة قتالنا تهدم جسور امكانية التعايش المشترك في المستقبل. واذا واصلنا مثل هذه الغارات ستهدم جميع احتمالات السلام».

فما الذي اثار حفيظة القائد الذي لم يتورع عن مدح الغارة الجوية الوحشية في اجتماع هيئة اركان الجيش امس الاول رغم التأكد من اصابة وقتل عشرات النساء والاطفال الابرياء ؟!

اليوم، المظاهرة الكفاحية احتجاجاً على استمرار تجاهل متطلبات التعليم العربي

● حيفا - لمراسلنا لشؤون التعليم - اليوم وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر تبدأ امام مكاتب وزارة المعارف في القدس المظاهرة الكفاحية احتجاجا على تجاهل الحكومة، متمثلة بوزارة المعارف لمتطلبات المدارس العربية الملحة ولحقوق التلاميذ العرب وذويهم واستمرار هذه الوزارة بحبس الاموال التي يستحقها جهاز التعليم العربي التي يبدو ان الوزارة تسعى الى دماره.

ويشترك في هذه المظاهرة ممثلو السلطات المحلية العربية ولجان اباء الطلاب في المدارس العربية واعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

واكد مصدر مسؤول في هيئة الكفاح من اجل تحقيق المساواة للمدارس العربية ان المظاهرة هي خطوة نضالية واحدة في معركة مستمرة حتى تستجيب وزارة المعارف لمتطلبات جهاز التعليم العربي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا وان يطرأ انخفاض في درجات الحرارة. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال غداً الخميس ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٢٠) و (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

دول حلف الأطلسي ترسل المزيد من سفنها الى الخليج على الرغم من استمرار الهدنة غير المعلنة

* وفد الجامعة العربية يصل الى موسكو *

● حيفا - لمحرر الشؤون السياسية - ذكر راديو «مونت كارلو» ان الهدنة غير المعلنة في منطقة الخليج لا تزال مستمرة ولم يسجل امس اي اعتداء من الطرفين المتحاربين على اي هدف بحري.

ومع ذلك لا تزال دول حلف الاطلسي تواصل تصعيد حدة التوتر في منطقة الخليج وترسل المزيد من سفنها الحربية الى المنطقة الساخنة في الخليج.

وذكر راديو دمشق ان ثلاث كاسحات الغام غادرت، امس، احدى القواعد البحرية الامريكية متوجهة الى منطقة الخليج بواسطة سفينة قاطرة، ليصبح عدد السفن البحرية الامريكية المرابطة في مياه الخليج (٤١) سفينة.

وأعلن فرنر وولترز، المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، بأن

● البقية ص ٥ ●

«أمل» تعدم خمسة أشخاص بينهم ٣ فلسطينيين، في صور

● بيروت - «كونا» - انتقدت الفصائل الفلسطينية في جنوب لبنان اعدام حركة «امل» خمسة أشخاص بينهم ثلاثة فلسطينيين في مدينة صور الساحلية واعتبرت ذلك عرقلة للمبادرة التي اطلقها زعيم حركة «امل» نبيه بري لاخماد حرب المخيمات.

وقال الناطق الرسمي باسم قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان، في بيان وزع في مدينة صيدا بعد ظهر امس، انه في الوقت الذي ثمنت فيه الفصائل الفلسطينية مبادرة بري جاء الرد على المبادرة على يد مسؤولي «امل» في مدينة صور.

وكانت عصابات «أمل» قد اعلنت انها اعدمت، في وقت مبكر من صباح امس، خمسة اشخاص بينهم ثلاثة فلسطينيين ولبنانيين اثنين باطلاق النار عليهم بعد أن اتهمتهم باغتيال النقيب في الجيش اللبناني كاظم درويش ورجل دين مسيحي هو الاب بطرس ابي عقل.

وطالب البيان لجنة تقصي الحقائق والمراقبين السوريين باصدار بيانات تستنكر عملية الاعدام.

وختم البيان قائلا «نحن نؤكد مواصلة الجهود لنجاح مبادرة بري ووضعها موضع التنفيذ».

ومن المقرر ان يعقد اجتماع صباح اليوم في مدينة صيدا يضم ممثلين عن جبهة التوحيد والتحرير، التي تضم في عضويتها حركة «امل» وتنظيمات لبنانية اخرى، وممثلين عن الفصائل الفلسطينية لعرض مبادرة بري والاتفاق على برمجة انهاء ذيول حرب المخيمات.

«الموساد» يجدد نشاطه في لبنان

● باريس - كشفت مجلة «الوطن العربي» الاسبوعية الصادرة في باريس، في عددها الاخير، عن ان «الموساد» الاسرائيلي جدد نشاطه الاستخباراتي في لبنان وان له، في لبنان الآن، ثلاثة مكاتب.

وذكرت «يديعوت أحرونوت»، التي نقلت النبأ امس، ان المكاتب الثلاثة لـ «الموساد» قائمة في بيروت الشرقية وفي جونيه وان الفرع المركزي له هو في شقة سكنية في شارع «ساسيه» رقم (١) خلف مستشفى «هوتيل ديه» في بيروت.

وهنالك فرع آخر له في بلدة جونية وثالث في شاطيء طبرجة.

وجاء ان هذه المكاتب الثلاثة تشغل عملاء مسلحين يقومون بفحص جوازات سفر وبطاقات هوية المسافرين الوافدين الى لبنان عن طريق البحر.

وافادت المجلة بان المخابرات اللبنانية علمت بوجود مكاتب «الموساد» ونشاطها كما أحاطت الرئيس اللبناني، امين الجميل، علما بالامر.

مباحثات رابين في بون تتركز حول التعاون العسكري بين الحكومتين

● نائب من الحزب الاشتراكي الدمقراطي يطالب حكومة بون بالاحتجاج على المجزرة في عين الحلوة أمام رابين ●

● بون الوكالات - قام وزير «الأمن» الاسرائيلي، الذي يقوم بزيارة الى المانيا الاتحادية، أمس بجولة في منشآت الصناعة العسكرية التي تقيم علاقات مع جهاز «الأمن» في اسرائيل وتفقد منتجات هذه المصانع في اطار تعميق التعاون العسكري بين البلدين.



وكان رابين والوفد المرافق له زاروا، أمس، معسكر الابادة النازي «داخاو» حيث جرت مراسيم احياء ذكرى ضحايا النازية في هذا المعسكر. وقد ألقى الوزير رابين كلمة تحدث فيها عن النازية كأبشع جريمة في القرن العشرين. ولدى حديثه عن

● البقية ص ٥ ●

هونيكر وكول يؤكدان التزامهما بألا تنطلق حرب من الأراضي الالمانية

● بون «ادن» - انتهت في بون ظهر يوم الثلاثاء (٩/٨) المحادثات الرسمية بين ايريش هونيكر السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية وهلموت كول، مستشار المانيا الاتحادية التي استغرقت يومين.

وجاء في بيان مشترك نشر، امس، ان تبادل الآراء، قد جرى في جو موضوعي وصريح.

وأكدت جمهوريتا المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية في بيانها المشترك مسؤوليتها المشتركة عن حفظ السلام.

وجاء في الوثيقة «انه يجب الا تنطلق حرب

● البقية ص ٥ ●

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٩/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٩١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٤٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٢٣ ش.ج
● دينار أردني	٤،٥٥١١ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١،٦٩ - ١،٧١ ش.ج

٣٥٠ الف طير مهاجر مر حتى الآن في سماء البلاد

● تل أبيب - يُقدر مراقبو طيران الطيور المهاجرة ان عدد الطيور التي مرت في البلاد في طريقها الى قارة افريقيا الدافئة هربا من برد أوروبا بـ ٣٠٠ - ٣٥٠ الف طير شوهدت خلال الاسابيع الاخيرة في سماء البلاد وسهولها.

ومن أبرز الطيور المهاجرة التي تمر في سماء البلاد اللقالق (أبو سعد). ويقول مراقبو الطيور ان هذا الطير يقطع كل يوم مسافة ٤٠٠ - ٦٠٠ كم، وهو يسير في أسراب صغيرة وكبيرة جدا. فمن الاسراب ما يشمل ٥٠٠ - ٨٠٠ طير ومنها ما يشمل ١٥ الفا الى ٢٠ الف طير ومنها ما يصل الى مئة الف طير ويسير في خط يصل طوله، الى عشرات الكيلومترات.

وتشاهد الطيور المهاجرة هذه الايام في منطقة السهل الداخلي والمثلث وفي مرج ابن عامر وغور بيسان.

مصرع ٣٠٠ شخص جراء الفيضانات في فنزويلا

● كاراكاس - «و.ص.ف» - ذكرت قناة تلفزيون كاراكاس الخاصة أن ٣٠٠ شخص لقوا حتفهم في فنزويلا بسبب السيول، التي انهمرت يوم الأحد (٩/٦) على مدينة ماراكاي على بعد ٦٠ كم غربي كاراكاس، وفي المنطقة المحيطة بها.

تهنئة

الى العروسين العزيزين

عبير تيسير والدكتور محمود أبو قطش جباسين

أحر التهاني وأجمل الامنيات بالخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

تيسير يوسف ابو زينة والعائلة

■ نعي ■

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعى بمزيد الحزن والاسى القائد الشيوعي والعمالي

سليم محمود القاسم

(ابو رياض)

عضو اللجنة المركزية لحزبنا والشخصية البارزة في حركتنا الشيوعية وقائد طليعي للحركة العمالية والنقابية الفلسطينية المعاصرة.

نرفع احر تعازينا القلبية لزوجته وابنائه وللجنتنا المركزية ولحزبنا كله.

تهنئة بلغاريا بالذكرى الـ ٤٣ لتحررها من نير الفاشية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بمناسبة الذكرى الـ ٤٣ لتحرير بلغاريا، التي تصادف اليوم (٩ ايلول ١٩٨٧).

وجاء في برقية التهنئة :

«الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ـ صوفيا، بلغاريا ،

بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤٣ لاعلان تحرير بلغاريا يسرنا ان نبعث اليكم وعبركم الى الشيوعيين البلغار بتهانينا القلبية الحارة. ان انتصار الجيش السوفييتي المجيد على الفاشية وكفاح الشعب البلغاري البطولي تحت قيادة حزبكم قادا الى تحرير بلغاريا وشق الطريق الى الاشتراكية. ومنذ ذلك الوقت سجل الشعب البلغاري، بقيادة حزبكم، انجازات رائعة في كل مجالات البناء الاشتراكي. وتخدم بلغاريا اليوم مصالح الشعب البلغاري ومصلحة النضال العام من أجل السلام والاشتراكية. نتمنى لكم المزيد من النجاحات التي تصب في مصلحة هدفنا السامي العام».

وتهنئة كوريا الدمقراطية بالذكرى الـ ٣٩ لتأسيسها

● كذلك وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى حزب العمال الكوري الدمقراطي بمناسبة الذكرى الـ ٣٩ لتأسيس جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية، التي تصادف اليوم (٨٧/٩/٩).

وتمنت البرقية للحزب الكوري الدمقراطي الشقيق المزيد من النجاحات في تطوير الاشتراكية وفي مساعي توحيد كوريا سلمياً وفي الكفاح العام من اجل السلام والاشتراكية.

استقالة وزير خارجية السودان

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي في القاهرة ان محمد توفيق، نائب رئيس وزراء السودان ووزير الخارجية استقال من منصبه ويوجد حاليا في مصر.

وكان محمد توفيق، الذي يملك منزلا في القاهرة قد اشترك في اجتماع وزاري لجامعة الدول العربية عقد في تونس خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ تموز الماضي.

ولم تصدر اية ايضاحات بشأن أسباب استقالة الوزير السوداني العضو في الحزب الاتحادي الدمقراطي. ويعتبر هذا الحزب وراء الازمة الحكومية السودانية التي تفجرت يوم ٢٢ من الشهر الماضي عندما انسحب الحزب الاتحادي الدمقراطي من الائتلاف، الذي كان يشترك فيه مع حزب الامة بزعامة صادق المهدي، رئيس الوزراء.

ويبدو ان محمد توفيق اراد أن ينسحب من الحكومة السودانية بسبب الازمة التي تشهدها البلاد. وقد قال في تصريح أدلى به يوم الأحد الأخير الى وكالة انباء الشرق الاوسط ان حل الازمة الحكومية يتطلب اعادة تنظيم ائتلاف الحزبين السودانيين على أسس جديدة.

وأكد محمد توفيق أنه يتعين على الحزب الاتحادي الدمقراطي وحزب الامة ان يتفاهما اولا بشأن عدد من المسائل الاساسية وبصفة خاصة الغاء القوانين المستمدة من الشريعة الاسلامية وخيارات السياسة الخارجية وسبل حل الازمة الاقتصادية.

تبرئة جندي قتل مواطناً فلسطينياً في نابلس المحتلة !

● تل ابيب ـ برأت المحكمة العسكرية في يافا ساحة جندي اسرائيلي رغم ادانته باطلاق النار وقتل مواطن فلسطيني في مدينة نابلس المحتلة !

وذكر القضاة ان الجندي القاتل «لم يرتكب اية قصورات خلال القيام بمهمته» رغم انه خرق امراً يتضمنه القانون.

وفي حين قال المدعي العام ان القاتل تصرف خلافاً للأوامر الجديدة التي اصدرتها هيئة الاركان والتي تمنع اطلاق النار على متهمين فان القاضي اعتمد الرأي القائل بأن التقصير جاء من سلطات الجيش التي لم تعمم الامر على الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة. بل ان القاضي اقدم على القول ان عدم معرفة القانون يعفي القاتل في هذه الحالة من جريمته وهذا يشكل تناقضاً مع القاعدة الحقوقية المعروفة بأن عدم معرفة القانون لا يعفي مرتكب الجناية من جنايته.

ولكن يبقى السؤال بعد هذا القرار المستهجن : الا تعني تبرئة الجندي القاتل اتهاماً لسلطات الجيش التي امتنعت عن تعميم الأمر مما ادى الى سقوط المواطن الفلسطيني ؟ ثم هل سيجد المسؤولون في الجيش عقابهم على خلفية ملابسات المحاكمة ام ان القضية ستضيع كغيرها ؟!

اعتقال ثلاثة مناضلين من الجولان المحتل

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم الاحد الماضي ٨٧/٩/٦ على اعتقال ثلاثة من ابناء الجولان المحتل الوطنيين وزجت بهم في معتقل «كريات شمونة» ثم مددت توقيفهم أمس لسبعة أيام اضافية.

والمتهمون هم سليمان صالح الحلبي (٥٥ عاماً) وحسين حمد ابو زيد (٦٠ عاما) وسليمان حسن شمس (٤٥ عاما).

ويجري التحقيق مع المعتقلين الثلاثة حول «تهمة» المشاركة في مظاهرة الالوف الجبارة التي سارت في مجدل شمس احتجاجا على الفعلة الدنيئة، جريمة نسف تمثال المسيرة الذي يعبر عن ارتباط مواطني الجولان بوطنهم الأم سوريا واعتزازهم بالثورة الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي.

ويدافع عن المعتقلين المحامي سليم واكيم.

تحقيق بوليسي حول نشر مقالة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم استدعاء الدكتور مبارك عوض من قبل الشرطة والتحقيق معه حول قضية نشر مقالة باللغة العربية يدعو فيها الناس لاتباع «النضال» غير العنيف ضد الاحتلال.

هذا واخبره المحققون بانهم سوف يحضرون لتفتيش المركز لاحقاً.

اهالي ياسوف يندددون باستفزازات المستوطنين !!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ندد اهالي قرية ياسوف بمصادرات اراضيهم وباستفزازات المستوطنين في مستوطنة «تفوح» ضد الشبان العرب. وكتبت على جدران منازل القرية شعارات وطنية استنكرت مصادرات الأراضي. وافادت الانباء ان قوات من «حرس الحدود» والشرطة الاسرائيلية هرعت الى القرية واجرت التحقيقات ولكن لم يبلغ عن اعتقالات.

هذا وسبق كتابة الشعارات قيام المستوطنين في مستوطنة «تفوح» الواقعة قرب مفرق «زعترة» على طريق نابلس ـ القدس باحتجاز عشرات الشبان من ابناء قرية ياسوف في اواخر آب المنصرم. وكان الشبان يستصلحون ارضا مهددة بالمصادرة. وجرت عملية الاحتجاز داخل المستوطنة. وقام عدد من المستوطنين المسلحين باستجواب الشبان حول دوافعهم لاستصلاح الارض. ورد الشبان بان الارض لهم ولعائلاتهم وانهم بعملهم يمارسون حقهم الطبيعي للحفاظ على الارض وزراعتها لكن المستوطنين هددوا الشبان واهالي القرية من مغبة الاقتراب من الارض المحاذية للمستوطنين واستغرقت عملية الاحتجاز والتحقيق طوال ساعتين اطلق بعدها سراح الشبان.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت عن مصادرة نحو الف دونم من ثلاثة احواض من اراضي قريتي ياسوف وجماعين في مطلع آب الماضي.

معتقلو سجن الفارعة يناشدون الرأي العام دعم معركتهم من أجل تحسين ظروف اعتقالهم

*** الكشف عن مزيد من التفاصيل حول سوء الاوضاع في الفارعة ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل معتقلون مفرج عنهم من سجن الفارعة تفاصيل جديدة حول سوء الاوضاع القائمة فيه وابرز مطالب السجناء، وخاصة ما يتعلق بمعاملة المعتقلين والمحاولات المستمرة لاذلالهم وتركيعهم.

□ لمحة عن المعتقل:

افتتح معتقل الفارعة في ايار سنة ١٩٨٢، ابان رئاسة مناحيم ميلسون للادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية. وذلك بغرض كم افواه جماهير وشبيبة الشعب الفلسطيني ومنع المعارضة المتنامية لمحاولات تصفية قضيته عبر صيغ الحكم الذاتي والادارة المدنية وغيرها.

وتجدر الاشارة الى ان مبنى المعتقل الواقع قرب مخيم الفارعة، على طريق نابلس ـ طوباس كان قائما كمبنى لمعسكر منذ عهد الانتداب البريطاني، واستخدمه الجيش الاردني قبل عام ١٩٦٧ كمخفر، ومنذ عام ١٩٦٧ ـ ١٩٨٢، بقي مغلقاً.

وعندما تم ادخال الدفعة الأولى من المعتقلين اليه كان لا يزال على الحالة التي تركه فيها الجنود الاردنيون، بكل ما فيه من وثائق وملفات وغير ذلك.

وقد ارغمت السلطات الدفعات الاولى من المعتقلين على العمل لتحويل المعسكر الى معتقل، حيث اقاموا دورات مياه مؤقتة من الصفيح، وحولوا اسطبل الخيول الى مركز للتحقيق، وارغموا على زراعة الزهور لسجانيهم في الحديقة المحيطة بالسجن.

والحق السجن منذ تأسيسه بوزارة «الامن» الاسرائيلية وخضع مباشرة لاشراف الشرطة العسكرية عليه وليس لاشراف مديرية السجون الاسرائيلية. وبالتالي وضعت له قوانين وظروف خاصة، على اعتبار انه مركز توقيف لا يزيد مكوث المعتقلين فيه عن ١٨ يوما، وبالتالي صممت ظروفه لتحقيق اكبر قدر من الضغط الجسدي والنفسي على المعتقل، خلال هذه الفترة القصيرة.

ويمرور الوقت واتساع حملات الاعتقالات والازدحام في باقي السجون الاسرائيلية، بدأت فترات احتجاز المعتقلين في الفارعة تطول، بحيث اصبح المحكومون بمدد تصل ستة أشهر يقضون محكومياتهم فيه، مع انه بقي كما هو من حيث عدم اعداده لاستقبال المحكومين.

وابان حملات الاعتقالات الواسعة تستعين الشرطة العسكرية بخيام تنصبها في الساحة لتخفيف ازدحام غرف السجن.

ويدعي ان المعتقلين خاضوا نضالات واضرابات مطلبية عديدة وحتى صدامات بالسجانين، كانت تنجح حينا وتخفق حينا اخر. ولكن قصر فترات الاعتقال يمنع تحقيق اوضاع ثابتة ومستقرة فيه.

□ شكاوى المعتقلين:

ابرز ما جاء في شكوى المعتقلين معاناتهم من المعاملة السيئة لسجانيهم وفرض عقوبات صارمة على اي معتقل يبدي التذمر والاحتجاج، اقلها وضعه في زنزانة انفرادية رطبة لمدة ١٤ يوما. ويقول المعتقلون ان الادارة تخفض ضغطها عليهم يومي الخميس والجمعة (أيام الزيارات) خوفا من انفجار الموقف ونقل ما يعانونه لاهاليهم ومن ثم للرأي العام، ولكن ما ان تنتهي الزيارات حتى يتفلت حقد السجانين ضد السجناء من عقاله فيبدأون بالتفتيش الاستفزازي والتنقلات واسماعهم كلمات نابية على مدار الاسبوع. الى ان يحين موعد الزيارة اللاحق.

هذا اضافة الى اخضاع المعتقلين الذين تتجاوز فترة اعتقالهم الستة أشهر كما لو كانوا محتجزين لمدة ١٨ يوما، وهذا ما يلخصه المعتقلون في جملة مطالب ابرزها:

١) فك العزلة المفروضة على المعتقلين والسماح بادخال جهاز راديو لكل غرفة والسماح بادخال الصحف والكتب حيث ان المعتقلين لا يعلمون بما يدور حولهم.

٢) ازالة الصاجات عن الشبابيك والابواب لانها تحول دون دخول الشمس والهواء.

٣) تحديد وقت الفورة (الفسحة) من نصف ساعة الى ساعة يوميا.

٤) توفير دورات مياه ومظلات في الاماكن المخصصة لانتظار الزوار من اهالي المعتقلين.

٥) توفير رفوف وخزانات حائط، كتلك الموجودة في السجون لوضع ثياب المعتقلين.

٦) تحسين نوعية الاكل وتقديم اللحوم ثلاث مرات اسبوعيا (حاليا تقدم مرة واحدة كل اسبوعين).

٧) ايجاد كانتين ليتزود المعتقلون باغراضهم الشخصية الضرورية منه.

٨) توسيع ساحة الفورة والسماح بممارسة الرياضة فيها وتهيئتها لذلك.

٩) توفير ثلاجة لمطبخ المعتقلين.

١٠) توفير دورات مياه في ساحة الفورة.

١١) تحسين الوضع الصحي والسماح بادخال اطباء اخصائيين، حسب حاجة المعتقلين.

ويشير المعتقلون ان الادارة تماطل في تلبية هذه المطالب. وتحاول افتعال استفزازات مدبرة لاشغال المعتقلين عن مطالبهم الاساسية.

وقد ناشدوا، في رسالة خاصة بعثوا بها لنا، سائر الصحف وممثلي المؤسسات والاطر الشعبية والمعنية بحقوق الانسان، والرأي العام المحلي والعالمي، والقوى الدمقراطية في اسرائيل، وخاصة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعضاء الكنيست العرب واليهود التقدميين، لدعمهم من اجل تحقيق مطالبهم الانسانية، التي تضمنها لهم كل القوانين، بما فيها قوانين مديرية السجون الاسرائيلية.

هذا، وتفيد الانباء المتسربة من سجن طولكرم العسكري، بان الوضع الصحي للمعتقلين يزداد سوءا، حيث نقل المعتقل سياد فارس العمري (١٦ سنة)، وللمرة الثالثة على التوالي، الى المستشفى نتيجة تردي وضعه الصحي. ويفيد اهالي المعتقلين بان ابناءهم يعانون من تدني كميات الطعام ورداءتها، وانتشار الامراض وخاصة الجلدية وامراض الروماتيزم بينهم. اضافة الى ذلك فقد صادرت سلطات السجن خلال الزيارة الاخيرة السجائر من المعتقلين ومنعت ادخال الكتب لهم.

انفجار عبوة ناسفة امام البنك السعودي في باريس

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ انفجرت، الليلة قبل الماضية، عبوة ناسفة أمام مكاتب البنك السعودي الأوروبي في العاصمة الفرنسية، باريس. ولم يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا وانما تسبب في خسائر مادية.

وافادت مصادر مديرية الأمن في باريس أن اية جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الانفجار.

وفاة السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي البرازيلي

● برازيليا ـ «ا.د.ن» ـ توفي، أمس الاول (الاثنين)، جيوكوندوديباس، السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي البرازيلي، في مدينة ريو دي جانيرو عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما بعد مرض عضال الم به.

وكان جيوكوندو دباس قد انضم الى صفوف الحزب الشيوعي البرازيلي في العام ١٩٣٤. وتولى في الفترة بين عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢، منصب سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب.

الكشف عن محاولة لاغتيال غاندي

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن قوى الأمن الهندية اكتشفت، مؤخرا، مؤامرة واسعة تهدف الى اغتيال رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي.

وافادت الوكالة بأن خطة المؤامرة دبرت في مقر ما يسمى بـ «جيش التحرير الشعبي» وغيره من القوى المتطرفة في الهند.

مبارك الى اثيوبيا

● اديس ابابا ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ يتوجه الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم، الى اديس ابابا في زيارة لمدة يومين لحضور احتفالات العيد الوطني الاثيوبي.

وسيلتقي مبارك خلال زيارته هذه الزعيم الاثيوبي، مانفيستو هيلامريام وبعض الزعماء الأفارقة، الذين سيحضرون الاحتفال.

وستتناول المباحثات العديد من المواضيع. وسيكون في مركزها النزاع التشادي ـ الليبي.

* تهنئــة *

الى الهام عبد القادر وزوجها وائل بمناسبة المولودة الجديدة «سوسن». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

حركة النساء الدمقراطيات ـ الطيبة

تضعضع قوة الحزب الراديكالي الأرجنتيني في مجلس النواب

● بوينس آيرس ـ «و.ص.ف» ـ إعترفت قائمة الحزب الراديكالي الأرجنتيني، التي يترأسها راؤول إلفونسين الرئيس الارجنتيني، امس الاول، رسميا بخسارتها في انتخابات مجلس النواب، إذ ادلى ٣٧،٨٪ من المواطنين الارجنتينيين فقط بأصواتهم لها.

هذا وفاز الحزب البيروني، اذ حصل على ٤١،٢٪ من الاصوات وذلك بعد فرز ٨٢٪ من مجموع الاصوات. واعتمد الحزب البيروني المنافس للحزب الراديكالي في هذه الانتخابات على التنظيمات المهنية في الارجنتين.

ودارت المنافسة في هذه الانتخابات على (٢٥٤) مقعدا يعتبرون نصف مقاعد مجلس الكونغرس الارجنتيني.

وتشير نتائج الانتخابات الى عدم رضى الشعب الارجنتيني عن السياسة الاقتصادية التي ينتهجها راؤول الفونسين.

ويتوقع المعلقون اجراء تغييرات جذرية في السياسة الاقتصادية في اعقاب هذه الانتخابات.

جاكسون يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية



● القس جيسي جاكسون ●

● واشنطن ـ «ادن» ـ اعلن القس جيسي جاكسون المناضل الاسود من اجل الحقوق المدنية في واشنطن، امس الاول، في مقابلة تلفزيونية، عن نيته ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة عن الحزب الدمقراطي.

وسيعلن جاكسون ذلك رسمياً في العاشر من الشهر القادم.

☐ لن تنطلق الحرب من هنا ! ☐



● زعيما المانيا الدمقراطية (ايريش هونيكر ـ الى اليسار) والمانيا الغربية (هلموت كول) يتصافحان، وذلك خلال الزيارة التي قام بها هونيكر الى المانيا الغربية واستغرقت خمسة ايام. (اقرأ خبراً عن نتائج الزيارة في الصفحة الاولى من هذا العدد).

(صورة من و.ص.ف)

الاتحاد العام للعمال الايطاليين يدين المجزرة في عين الحلوة

● تونس ـ الوكالات ـ اكد الاتحاد العام للعمال الايطاليين استنكاره الشديد للغارات الوحشية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية ضد فلسطينيي مخيم «عين الحلوة» وصيدا يوم ٩/٥.

وعبر الاتحاد الايطالي عن استنكاره هذا في رسالة بعث بها الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وجاء في الرسالة : «المجزرة التي نفذت يوم السبت ٩/٥ بواسطة اربع موجات من الغارات الجوية على المخيم الفلسطيني عين الحلوة وضواحي صيدا في الجنوب اللبناني، لا يمكن وصفها الا بالبربرية خصوصا انها وجهت ضد اناس مدنيين وبدون اي مبرر وتم تنفيذها بدم بارد».

وتابعت الرسالة : «ان الاتحاد العام للعمال الايطاليين اذ يقدم تعازيه بالضحايا يعلن تضامنه مع م.ت.ف والشعب اللبناني ويستنكر هذه الاعمال الدموية التي من شأنها فقط ابعاد امكانيات الحل السلمي العادل والدائم على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة».

لندن ستعيق عقد أي اتفاق لتقديم مساعدات مالية لسوريا

● لندن ـ «كونا» ـ اعلنت الحكومة البريطانية، امس، انها ستعيق عقد اي اتفاق يهدف لتقديم مساعدات مالية لسوريا، في الظروف الراهنة، وذلك بالرغم عن القرار الذي اتخذته السوق الاوروبية المشتركة، امس الاول، بتمويل مشروعين انمائيين رئيسيين في هذا القطر العربي.

وأبلغ ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية الصحفيين، امس، ان حكومته لن تقدم على اعادة تطبيع علاقاتها مع سوريا ما لم تعلن حكومة دمشق عن قطع علاقاتها بالارهاب الدولي حسب زعمه.

واتهمت سوريا ودول عربية أخرى بريطانيا بمساندة الارهاب الرسمي المنظم الذي تمارسه اسرائيل ضد المواطنين المدنيين العرب في المناطق العربية المحتلة ولبنان.

وكانت بريطانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في اعقاب اتهامات ينقصها الدليل وجهتها حكومة لندن الى نظيرتها في دمشق حول مشاركة مزعومة لبعض المسؤولين السوريين في محاولة ادعت السلطات الأمنية البريطانية بأن عربيا اردنيا يدعى نزار هنداوي قام بها في العام الماضي لنسف طائرة.

بدء أعمال دورة التنسيق السادسة لمجموعة «السبعة والسبعين»

وزير خارجية كوبا يدعو الى تكثيف التعاون بين البلدان النامية

● هافانا ـ «ا.د.ن» ـ أشار ايسيدورو ماليركا، وزير خارجية كوبا الى ضرورة تكثيف التعاون بين البلدان النامية. واكد في دورة التنسيق السادسة لمجموعة السبعة والسبعين للتعاون الاقتصادي بين البلدان النامية، التي افتتحت امس الاول (الاثنين) في هافانا، ان توسيع التعاون الجنوبي ـ الجنوبي يعتبر الشرط اللازم لوضع مبادىء التجارة الدولية على أساس عادل، واشار الى بعض التقدم المتواضع، الذي احرز في انشاء الهيئات المناسبة.

وادان السياسي الكوبي اجراءات الحماية المتزايدة، التي تتخذها الدول الصناعية الغربية. وحمّل نظام الاقتصاد الرأسمالي العالمي مسؤولية تدهور اسعار المواد الخام، التي تحقق البلدان النامية ثلثي عائداتها من صادراتها.

واستطرد وزير خارجية كوبا قائلاً ان الديون الخارجية للبلدان النامية تصل الى حد البليون وتترتب عليها تأثيرات اجتماعية دراماتيكية. واشار الى ان حوالي مليار شخص في العالم الثالث يعانون من الجوع كما ان ١٨٥ مليون انسان يعانون من سوء التغذية وان خمسمائة مليون ونصف المليون عاطلون عن العمل وان ٨٧٥ مليونا اخرين لا يستطيعون القراءة ولا الكتابة.

وقال في الختام ان اموالا هائلة يمكن توفيرها لمواجهة التخلف اذا اوقف سباق التسلح الذي يبتلع كل سنة بليون دولار تقريبا.

هذا ويبحث ممثلون عن أكثر من مائة بلد في اجتماعات الدورة، التي تستمر حتى يوم السبت القادم، تنفيذ برنامج العمل الصادر في تراكاس عام ١٩٨١ كما سيتناولون المسائل المتعلقة بمواصلة التعاون في مجالات الزراعة وانتاج المواد الغذائية والتجارة والمالية والمواد الخام والتكنولوجيا والتصنيع. كما سيناقشون اجراءات مواجهة المديونية الخارجية المتزايدة واقامة نظام اعلامي خاص تابع لهذه المجموعة من البلدان.

والجدير بالذكر ان مجموعة السبعة والسبعين تأسست عام ١٩٦٤ وتضم الآن في عضويتها ١٢٧ دولة.

■ تعزيــة ■

الى الاعزاء روضة وعلي النابلسي ولجميع افراد العائلة : نشاطركم حزنكم بوفاة الوالد ـ الجد ورفيقنا العزيز سليم القاسم.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافا

كلمة الاتحاد

زيارة رابين في خدمة المجمع الصناعي العسكري

● من الامور المعروفة والمؤكدة ان علاقات اسرائيل ـ المانيا الغربية تحتل مركزا هاما في علاقات اسرائيل الخارجية والدولية. وتشكل المانيا الغربية البلد الثاني الأهم بعد الولايات المتحدة بالنسبة لحكام اسرائيل.

وترجع هذه العلاقات الى اوائل الخمسينات حين كانت الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة تعمل على بعث العسكرية الالمانية والاستفادة من قدرات المانيا الصناعية والاقتصادية والبشرية في استراتيجيتها المعادية للاشتراكية ولحركات التحرر في العالم.

وكان بن غوريون اول من عمل على توطيد هذه العلاقات وتطويرها في عهد المستشار الالماني الغربي، اديناور، ضاربا عرض الحائط بحقيقة ان الكثيرين ممن يتربعون على السلطة في المانيا الغربية آنذاك كانوا نشيطين في المؤسسات الهتلرية العسكرية والسياسية والقضائية، في اثناء وقبل الحرب العالمية الثانية.

وكانت السلطات في المانيا الغربية في حاجة الى هذه العلاقة كي تطوي صفحة الماضي وتعزز الادعاء بأنها تمثل المانيا جديدة.

ودفعت هذه السلطات بالمقابل «التعويضات» المالية وغير المالية لاسرائيل.ومنذ ذلك الحين والعلاقات قوية ووطيدة بين حكام البلدين. وهي علاقات متعددة الاشكال والوجوه والاهداف. ولا شك في ان الجانب العسكري يحتل حيزاً هاما، خطراً وكبيراً في هذه العلاقات. صحيح ان حكام المانيا الغربية يدعون بأنهم لا يزودون ايا من بلدان المنطقة المتنازعة بالسلاح، الا ان تعاونا واسعا في هذا المجال يقوم بين الصناعات العسكرية في البلدين. وهذا التعاون يشكل مرحلة «ارقى» بالمقارنة مع عمليات البيع التجارية.

وقد اكد رابين عشية سفره الى المانيا الغربية انه يأمل في ان تسفر هذه الزيارة عن توسيع التعاون في مجال تطوير الاسلحة بين الصناعات العسكرية في البلدين.

ويستدل مما نشرته الصحف المحلية، امس، ومما تناقلته وكالات الانباء ان الطرفين سيناقشان تطوير التعاون الصناعي ـ العسكري والابحاث العسكرية فيما يتعلق بانتاج الغواصات وسلاح الدبابات والمدرعات، اضافة الى تبادل المعلومات في مجال ما اسموه بمكافحة «الارهاب».

ويأمل رابين في ان يتوصل الى اتفاقات من شأنها التعويض على الخسارة، التي احاقت بالصناعات الجوية والصناعات العسكرية الاخرى في اعقاب قرار وقف انتاج طائرة «لافي»، وايجاد «فرص» عمل بديلة لهذه الصناعات. ويأمل كذلك ان يسفر هذا التعاون عن تمكين الصناعة العسكرية هنا من انتاج اسلحة متطورة بديلة لطائرة «لافي».

وهذا ما يعزز الاعتقاد بأن زيارة رابين الحالية تستهدف اساساً تطوير التعاون العسكري بين اسرائيل والمانيا الغربية في مجال ابحاث التكنولوجيا العسكرية. وأن ما يأمله رابين هو ان يسفر هذا التعاون عن التخفيف من حدة ازمة الصناعة العسكرية المشتدة حالياً في البلاد.

ومن الواضح ان هذا التعاون يتم في اطار التعاون الاوسع والاشمل الذي يشمل كذلك الصناعات العسكرية الاحتكارية في الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي عامة. ومن هنا خطورته. وهو ان يكشف عن شيء كذلك فعن بطلان ادعاء المسؤولين في المانيا الغربية التزام الحياد فيما يتعلق بالصراع في الشرق الاوسط والنزاع العربي ـ الاسرائيلي بشكل خاص.

(«الاتحاد»)

المجزرة في «عين الحلوة» ـ دلالة افلاس وأزمة مخطط التآمر الاسرائيلي ـ الامبريالي

■ بقلم : أحمد سعد ■



● الى متى هذا الرحيل الدائم والذي لا يتوقف، مثل نزيف الدم، بعد كل غزو او اجتياح او غارات وحشية تستهدف المخيمات الفلسطينية ! ●

● في الوقت الذي تستعد فيه القوى التقدمية والدمقراطية العالمية واصحاب الضمير الانساني الحي لاحياء الذكرى السنوية الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا، وتوظيف هذا الحدث في معركة تصعيد الكفاح والجهود لوقف حمام الدم ولجم سياسة العدوان الاسرائيلية وانجاز السلام العادل على اساس احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف الى جانب اسرائيل، في هذا الوقت، بالذات يقوم الذراع الجوي لسياسة العربدة العدوانية الاسرائيلية بتنفيذ مجزرة دموية جديدة في مخيم اللاجئين الفلسطينيين «عين الحلوة» في لبنان وباستفزاز الرأي العام العالمي والمساعي الدولية للسلام العادل في منطقتنا.

إن تنفيذ الجريمة، المجزرة الجديدة، ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في لبنان، وقتل الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ ورجال، يعكس في الواقع مدى الافلاس السياسي وعمق الازمة التي يواجهها محور العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي ـ الرجعي العربي في فرض الاستسلام و«الباكس امريكانو» على الشعب العربي الفلسطيني وشعوب المنطقة.

فالخبرة المخضبة بدم العدوان الاسرائيلي تشير الى أنه في هذه المرة ايضا يحاول ذنب العدوان الامبريالي توظيف المجزرة الوحشية في «عين الحلوة» لتحقيق اهداف سياسية لصالح وكر العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي. فتوقيت تفجير قنابل الموت في «عين الحلوة» لم يكن صدفة، او لمجرد اعطاء الدليل الذي لا يحصى للطابع العدواني وللنهج المغامر الذي تتسم به الدوائر السلطوية الحاكمة في بلادنا. فالدوافع الاساسية للجريمة الاسرائيلية الجديدة نبتت على خلفية الحقائق التالية :

● أولا : فشل الدوائر الحاكمة الاسرائيلية في تسويق مشروع شمعون بيرس الامريكي المتعلق بالمؤتمر الدولي لتصفية الحق الفلسطيني عربيا وعالميا. فرغم تحديد الأدوار في اطار برنامج «التقسيم الوظائفي» لنسف الحق الفلسطيني المشروع واجهاض منظمة التحرير وايجاد بديل عميل للمؤامرة الامبريالية، فان أوكار التآمر في تل ابيب وعمان والقاهرة ولبنان تفشل في تجسيد صفقات السمسرة التصفوية التي تعقدها في الدهاليز المعتمة وفي سراديب «البيت الابيض» وقصور حسين ومبارك.

فامام هذا الفشل يزداد التأييد العالمي الرسمي والشعبي لعقد المؤتمر الدولي كما يطرحه الاتحاد السوفييتي وجميع القوى المحبة للسلام العادل عربيا وفلسطينيا وعالميا وفي بلادنا ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية وبضمنها، وعلى قدم المساواة م.ت.ف واسرائيل ـ والدول دائمة العضوية في مجلس الامن لاقرار مشروع السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. ونجاح مؤتمر جنيف لنصرة الحق الفلسطيني للهيئات والمنظمات والشخصيات غير الحكومية، الذي يعقد هذه الايام ويشارك فيه ممثلو مئات الملايين من البشر ومن اكثر من مائة دولة، لهو دليل قاطع على دعم غالبية الرأي العام العالمي للحق الفلسطيني المشروع وللتسوية العادلة في منطقتنا.

ومن هذا المنطلق فان المغامرة الاسرائيلية الجديدة الملطخة بدماء الابرياء في «عين الحلوة»، وقبيل حجيج المسؤولين الاسرائيليين الى واشنطن، جاءت لتؤكد من جديد مفهوم الاوساط الحاكمة الاسرائيلية للسلام في المنطقة. جاءت لتؤكد من جديد محاولاتها استغلال الهراوة العدوانية كوسيلة للابتزاز ونشر اليأس بهدف تهيئة المناخ لجر الانظمة الرجعية وبعض عملاء الحل الامريكي من الفلسطينيين الى حظيرة الاستسلام والرضوخ والتنازل عن ثوابت الحق الفلسطيني. ولكن حسابات السرايا ـ كما اثبتت نتائج مجازر صبرا وشاتيلا ـ ليست كحسابات القرايا والمحك المصيري كان ولا يزال، خاصة بعد اعادة الوحدة الكفاحية الى م.ت.ف ـ رص الوحدة الكفاحية لمنظمة التحرير بين فصائلها المخلصين للحق الفلسطيني كضمانة لكسر انياب المعتدي وانجاز الحقوق الوطنية المشروعة.

● ثانيا: لقد جاء توقيت هذه المجزرة الدموية في وقت يواجه فيه المرتزقة من عملاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ـ عصابة لحد ـ ضربات الموت من قبل المقاومة الوطنية اللبنانية ـ الفلسطينية. وفي وقت تكثف فيه الجهود المباركة للمصالحة الوطنية في لبنان ولفك الحصار العدواني الذي تفرضه عصابات «أمل» على المخيمات الفلسطينية. فالعدوان الاسرائيلي بواسطة عرض العضلات المرفقة بقذف قنابل الموت من البحر والبر والجو كان دائما «محراك الشر» في لبنان لعرقلة المصالحة الوطنية التي يعني نجاحها توجيه الضربة للعدوان الاسرائيلي ولمشروع التآمر الامبريالي.

● ثالثا: جاء توقيت هذه المجزرة في وقت تتفجر فيه الازمة في الصناعة العسكرية، وخاصة في الصناعة الجوية وفي الفروع المرتبطة بها، وتتصاعد حملات الدعاية والسمسرة السياسية بين قطبي السلطة ـ المعراخ والليكود ـ لتضليل وكسب ود الآف العاملين الذين لفظتهم البطالة. فوزير «الامن» المعراخي، يتسحاق رابين، حاول بهذه المجزرة الدموية احياء «تراث» سلفه وزعيم حزبه دافيد بن غوريون. فابان كل ازمة اقتصادية وتفجر اجتماعي ـ مظاهرات واضرابات عمالية ـ كان بن غوريون يلجأ الى تنظيم عدوان على البلدان العربية لاجهاض الكفاح العمالي وتمرير خطط اقتصادية معادية لمصالح الكادحين والجماهير الشعبية الواسعة. وقد اراد رابين التأكيد بان الذراع الجوي للعدوان لا يزال قائما على ارجله رغم الأزمة، وان «معراخ» بيرس ـ رابين لن يفرط بهذه الآلة العدوانية.

ان الجريمة الاسرائيلية الجديدة في «عين الحلوة» تعتبر وصمة عار جديدة في جبين السياسة العدوانية الاسرائيلية وفي جبين كل المتخاذلين في اوكار التآمر على الحق الفلسطيني المشروع. وواجب قوى السلام العادل في بلادنا والعالم توظيف الاستنكار ضد هذه المجزرة كنقطة انطلاق لتصعيد الكفاح للجم العدوان الاسرائيلي وعقد المؤتمر الدولي وانجاز الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ص.ب ١٠٤

كيف يبرر مزارعو يفنيئيل ضرورة حل ازمتهم الخانقة ؟

● في مقابلة أجرتها صحيفة «هآرتس» (زاوية ـ محادثة اليوم ٨٧/٩/٣) والتي تطرقت لبعضها صحيفة «الاتحاد» (٨٧/٩/٦) مع احد مزارعي يفنيئيل ـ يوئيل تسيرمان، حاول هذا اطلاق صرخة عادلة ومحقة امام السلطات كي تعمل على انقاذ الزراعة في هذه البلدة الزراعية.

لكن، كيف يبرر تسيرمان مطلبه المذكور امام الرأي العام الاسرائيلي ؟! قال «لن يكون مجال في البلدة الا التفتيش عن عمل خارجها اما الزراعة فنتركها لجيراننا العرب» فماذا قصد بقوله «نتركها للعرب» ؟!

انها صرخة صهيونية تعبر عن تلك النفسية التي ولدتها النظرية والممارسة لـ «العمل العبري» منذ عشرات السنين، بينما اليوم يستطيع كهانا وكل عنصري من بين الكثيرين التلويح بهذه الصرخة بغية تحريض الجمهور اكثر. ان صرخة الالم كما عُبر عنها تعطي تبريرا لسن قوانين مميزة جديدة وانظمة عنصرية في البلدات الزراعية.

في يفنيئيل كما هو الامر في البلدات الزراعية الكثيرة والكيبوتسات ومؤسسات عديدة في الدولة استغلوا على مدى سنوات طويلة الايدي العاملة العربية الرخيصة ومرات عديدة يحدث ان يعمل العرب بالاجرة على ارضهم التي صادرتها السلطات ووهبتها للبلدات اليهودية، اما المشغلون من جهتهم فتعاملوا مع العرب من منطلق الاستعلاء الحضاري والقومي ونتيجة لهذا الواقع طوروا نفسية تتماشى مع اتباع اسلوب النيل من انسانية ضحايا استغلالهم. اما الدمقراطية الاسرائيلية فتوسّع بوابتها اليمينية التي تسمح باطلاق صرخات كهذه.

ان من ترعرع على «العمل العبري» وقيمه، قبل وبعد قيام دولة اسرائيل المعرفة كدولة يهودية صهيونية، من المحتمل جدا ان يعبر عن مواقف ذات نزعة عنصرية.. والا يسأل السؤال:

اي هدف اراد تسيرمان أياه تحقيقه من خلال صرخته «نتركها للعرب» والتي ابرزتها صحيفة «هآرتس» ؟!

الهدف الذي اراده تسيرمان شرحه هو بنفسه من خلال طرحه الحل الذي يرتئيه: «اجراء تخفيض في قيمة العملة الاسرائيلية او تقديم المحفزات للانتاج...يجب اعادة النظر بالقروض التي قدمتها الدولة لتطوير المنتوجات المعدة للتصدير».

فما دخل «نتركها للعرب» بكل ذلك ؟!! في ظل الحل الصهيوني للازمة الزراعية وغيرها وعلى خلفية الفكر العنصري الحاكم الذي يتعامل مع جماهيرنا كأقلية معادية للدولة ويناصبها العداء فان التلويح بـ «العرب» في نظر تسيرمان وامثاله اصبح وسيلة ناجعة للابتزاز وبضاعة تضمن الارباح.

● امير مخول ●

عراقيات

ال عرباچي موشي ارنس باع العربانه... وعزّل

● لعلكم تتذكرون يا اعزائي القراء، حينما لقبتُ موشي ارنس عرباچي، في مقال سابق لي في مستهل هذا العام، لانه كان الوزير المختص، بشؤون العرب.

وقبل لتر «الحرف» معكم او «اسولف» على موشي او ميشا كما يسمونه للدلال وجدت ان اعتذر لكم لاني لم اودعكم عند سفري للمشوار او التسياره وها انا احييكم بعد عودتي بالتحية التقليدية «وحشتوني».

وقد كان موضوعي، بعد عودتي، موضوعاً آخر بالمرة ولكني عندما وطئتُ هذه البلاد وجدت ان «الطاوة تكوي» والقدر حار زي النار، الدنيا مقلوبة، والحيل منهوبة، الكل حول طائرة «اللبي» او «الللبي» فاصبحت مضطراً ان اغير الموضوع.

وفي كلمة كتبتها (الاربعاء ٨٧/٧/٨) عن طائرة «اللبي» قلت إن نتيجة الصراع على انتاج هذه الطائرة سيكون حتما ما تريده امريكا. حيث اعطت اوامرها الواضحة.

بلا لغوة ماكو «لبلبي».

وها انا ارى ان ظني لم يخب فقد توقف انتاج هذه الطائرة.

اما الاساس الذي استندت عليه في حدسي هو أنه لا يمكن لجهاز حكم «مابس» للآخر، مبيوع، رخيص مثل الذي يحكم هذه البلاد حاليا، ان يقف ضد راعيه ووالي نعمته امريكا ويقول «لا».

لماذا تقول جهاز الحكم ؟ عتب عليّ بعضهم وجهاز الحكم يتكون من جهتين، الليكود والمعراخ والليكود قد عارض قرار عدم انتاج «اللبي» كما تعلم ؟

ولمعاتبي اقول: ليس عليّ ولا على اخواني تنطلي هذه «اللعب» و«البهلوانيات» و«القوابن» فالليكود ايضا لا يمكن ان يعصى اوامر امريكا ولكن الفرصة اتته ليرمي «القباحه» برأس المعراخ فلماذا يضيعها ؟

وقد جاء الليكود يلبس لبس الرهبان ويقول للشعب هل ترون كيف اننا حزب وطني و«خوش» اوادم.

وها هو اليوم يهيج الرأي العام ويذرف دموع التماسيح على العمال الذين قذفهم وقف انتاج «اللبي» الى سوق البطالة المخيف.

ولاخواني هؤلاء العمال البسطاء اقول : اننا معكم في محنتكم هذه فقد وجدتم انفسكم على حين غرة وقد فقدتم مصدر رزقكم ورزق عيالكم، ولكن عليكم، يا اخواني، ان تفكروا بعمق وتؤدة، ذلك ان سبب محنتكم جذري واساسي فلا يمكن بعد اليوم ان يستمر الوضع الذي فيه اربعون بالمئة من القوى العاملة في هذه البلاد تعيش على انتاج وسائل الفتك والدمار.

اننا في فترة بدأت شعوب العالم تشعر فيها بخطر الحروب، وتكرهها، وان الشعوب في مختلف انحاء المعمورة تريد العيش بسلام كي تهنأ من الحياة، تتونس، تفرح، تتجول في بلاد الله الواسعة، لا ان يحارب احدها الآخر.

ولن ابالغ في التفاؤل بعمق هذه المسيرة الايجابية ولكني ارى بوادرها في العالم كله.

ولا ابالغ ايضاً اذا قلت ان شرائح من الرأسمالية الصغيرة بدأت مصالحها تتناقض مع اشتعال الحروب واستمرارها.

وفي هذه الحالة فلن كساد البضاعة الحربية والانتاج الحربي سيصبح شيئاً طبيعيا، وها انكم ترون انواعا مختلفة من الطائرات الحربية تكسد في المطارات تبحث عن مشتر ولا من يشتري.

طالبوا بحقوقكم في العمل، يا عمال الصناعات الحربية وانا وربعي نشد على ايديكم، ولكن عليكم ان تعرفوا اين توجهون سهامكم، يا اخواني العمال.

والان سنعود الى «ميشا» الـ «عرباچي» الذي استقال من منصبه احتجاجا على ايقاف انتاج طائرة «اللبي»، ولم يأبه بغضب امريكا وزعلها، حتى انه ردّ التماس وزير خارجيتها بالتلفون ان يعدل عن ذلك.

الصبها على غيرنا، يا «وزير العرب»، يا عرباچي. ولدت في امريكا، ثقفتك امريكا، ربتك امريكا تحبت عليك وانت زغيرون امريكا، والآن اسمعوا يا عالم تحول موشي ارنس في ليلة وضحاها الى مناضل عنيد ضد من ؟ ضد الاستعمار الامريكي...

هاي شلونك بيها ؟... يا عزيزي القارىء، عجبتَك ؟

حلوة ها...

والان للوداع، روحه بلا رجعه، سفينة بلا مده، ويوم للباقي.

(ابو الشربت)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ ـ ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف : [illegible]

■ مكتب عكا [illegible]

■ مكتب ام الفحم [illegible]

■ مكتب الطيبة [illegible]

■ المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الحريري ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

في الذكرى الـ ١٢ لانتصار الثورة الدمقراطية في اثيوبيا :

الشعب الاثيوبي ينفض عن ظهره آثار الماضي المتخلف ويشيد مجتمعه الجديد

■ بقلم : صلاح دباجة ■

● يحتفل الشعب الاثيوبي في الثاني عشر من ايلول الجاري بعيده الوطني ـ انتصار الثورة الدمقراطية الوطنية. ففي هذا اليوم من العام ١٩٧٤ اطاح الشعب الاثيوبي، بقيادة خيرة العسكريين الوطنيين من ابنائه بنظام الامبراطور هيلا سيلاسي، احد أعتى وأشرس الانظمة التي عرفها عالمنا المعاصر. وانتقلت السلطة في البلاد الى المجلس الاداري العسكري المؤقت. وبدأت مرحلة جديدة في تاريخ هذا البلد الافريقي العريق. مرحلة بناء المقدمات المادية الضرورية للانتقال الى الاشتراكية.

وانطلاقا من هذا الهدف السامي والصعب وضعت الحكومة الثورية في اثيوبيا مهمة تحطيم القيود العبودية والقضاء على الاستغلال الاقطاعي والسيطرة الامبريالية وانجاز الاستقلال الاقتصادي في مقدمة جميع المهام واكثرها الحاحا، مدركة تمام الادراك ان تحقيق هذه المهمة يغدو مستحيلا ما لم تجر اعادة بناء المجتمع بصورة جذرية.

وكانت هذه التحديات صعبة للغاية خاصة بالنسبة لدولة مثل اثيوبيا التي كانت، قبل الثورة وحسب احصائيات الامم المتحدة، واحدة من اكثر دول العالم تخلفا في المجال الاقتصادي والاجتماعي. وكان الشعب الاثيوبي يعاني من استغلال مضاعف، الاستغلال الاقطاعي والسيطرة الامبريالية. وكان وضع الفلاحين في تدهور مستمر وكانت الطبقة العاملة الناشئة تعاني بالاضافة لهذا الاستغلال من البطالة الجماعية والتضخم وارتفاع الاسعار الجامح، اضافة الى العديد من المصاعب الاخرى التي لم تجد حلولا لها في العهد الامبراطوري والتي أسهمت في تحويل حياة الشعب الاثيوبي الى جحيم حقيقي.

وكان من الطبيعي في مثل هذا الوضع المأساوي ان تبادر الحكومة الثورية، التي حظيت بدعم اوسع الجماهير الشعبية، الى اتخاذ الاجراءات الفورية لوقف تدهور الاوضاع. فاعلنت تأميم المؤسسات الاساسية للصناعة التي يديرها الاجانب ومصادرة جميع املاك الامبراطور وعائلته واملاك كبار الاقطاعيين والعسكريين الرجعيين وجميع من غادر البلاد. وأعلنت تأميم البنوك وشركات التأمين الخاصة والمباني السكنية للايجار والاراضي في المدن. وحددت حجم المؤسسات الصناعية والتجارية الخاصة. وهذه الاجراءات قوضت من سلطة ونفوذ الاحتكارات الامبريالية والنظام الاقطاعي في المدينة والريف.

وتعميقا لهذا الاتجاه نفذت الحكومة الثورية أصلاحا زراعيا جذريا في الريف، اذ حصلت بموجبه كل اسرة فلاحية على ١٠ هكتارات من الاراضي الخصبة. هذا في الوقت الذي كانت تملك فيه ١١ عائلة فقط ٩٥٪ من اراضي المدن، وأن خمسي مجموع هذه الاملاك كان في ايدي الامبراطور وعائلته.

وتواصل الحكومة والحزب الحاكم في اثيوبيا، منذ انتصار الثورة وحتى اليوم، ملاحقة تنفيذ الاجراءات الرامية لتطوير الزراعة ورفع مستوى حياة الفلاحين ولتنظيم وتدعيم التعاونيات الزراعية على الاسس اللينينية للتعاونيات في الوقت الذي تسعى فيه الى استكمال بناء القطاع العام في الزراعة.

الا أن تطوير الزراعة في القطاع العام والتعاونيات في اثيوبيا اصطدم بعدد من الصعوبات الموضوعية واهمها التأخر الصناعي وعدم توفر البنية التحتية الاقتصادية المتطورة في البلاد وعدم توفر الوسائل المادية اضافة الى الكوارث الطبيعية. وهذا الواقع طرح بالحاح مسالة تطوير الصناعة والتركيز بالاساس على الصناعات الخفيفة وصناعة التعدين وذلك لايجاد القاعدة المادية لبناء صناعة ثقيلة. وهنا ايضا ظهرت صعوبات من اهمها النقص الحاد في الكوادر المؤهلة من جهة وعدم توفر العمل لقرابة ٣٠٠ الف انسان من جهة اخرى، كما ان المجاعة والنزوح عن البلاد بسبب الجفاف الشديد الذي اصاب عددا من الدول الافريقية، وكذلك عدم توفر المواد الاستهلاكية والغذائية الكافية في البلاد اسهم في احتدام هذه الصعوبات.

وبالرغم عن ذلك حققت الثورة الاثيوبية، خلال السنوات الـ ١٣ الماضية، انجازات هامة في المجال الاجتماعي شملت سكان المدن والريف. ومن ابرز هذه المنجزات ميثاق العمل التقدمي الذي اقرته الحكومة الثورية والذي لم تشهد افريقيا الاستوائية مثيلا له. ويحدد هذا الميثاق يوم العمل من ٨ ساعات وأجر حد ادنى وعطلة مدفوعة الاجر بما في ذلك العطلة المرضية وعطلة الحمل. وينص على مساواة المرأة بالرجل، وضمان تعليم مهني مدفوع الاجر ووضع نظام الاتفاقيات التعاونية على قاعدة دمقراطية حقة. وينص كذلك على العمل على تحسين الوضع الاجتماعي للعاملين من خلال اتباع نظام ضرائبي عادل واجراء اصلاح نقدي وزيادة اجور فئات واسعة من العاملين وخفض اجرة السكن بشكل ملموس.

وتجري في اثيوبيا منذ العام ١٩٧٩ حملة محو الامية وتوسيع نطاق التعليم على مستوى البلاد. وتحققت حتى الان انجازات هامة في هذا المجال، اذ اصبح التعليم، اليوم، في متناول أكثر من نصف الاطفال الاثيوبيين في حين لم تتجاوز هذه النسبة، في العام ١٩٧٤، ١٩٪. وفي مجال محو الامية تمكن اكثر من ١٠ ملايين مواطن (كبار السن بالاساس) من تعلم القراءة والكتابة. وانخفضت نسبة الامية في البلاد من ٩٣٪ قبل الثورة الى ٤٠٪ اليوم.

أضافة الى ذلك جرى تطبيق الخدمة الطبية المجانية في البلاد على الرغم من العقبات العديدة التي اصطدم بها تنفيذ هذا الاجراء، والتي من ابرزها عدم وجود العدد الكافي من الاطباء اذ لم يكن في البلاد حتى العام ١٩٨٤ سوى كليه طب واحدة في جامعة اديس ابابا لا تخرج اكثر من ١٢٠ طبيبا في السنة ومنذ العام ١٩٨٤ جرى افتتاح كلية اخرى في غونديرية. وتعمل الحكومة الاثيوبية على تطوير شبكة المستشفيات والمستوصفات وتتخذ اجراءات وقائية واسعة وخاصة بالنسبة للاطفال.

وأثار صمود الثورة الاثيوبية ومواجهتها لهذه التحديات بالاعتماد على اوسع فئات الشعب وعلى مساعدة الدول الاشتراكية النزيهة، وتحقيقها هذه الانجازات الهامة حفيظة قوى الامبريالية والرجعية ودفعتها الى حبك المؤامرات ضدها.

وعمدت هذه القوى التي تفقدت هذا الموقع الاستراتيجي الهام على البحر الاحمر ومدخل المحيط الهندي، الى تنفيذ خططها التآمرية ضد اثيوبيا الثورة عن طريق صنائعها في المنطقة، نظام الصومال الرجعي والانفصاليين في اقليم اريتريا.

فقد شن الصومال في العام ١٩٧٧ وبدعم من الولايات المتحدة هجوما على الاراضي الاثيوبية بذريعة ملفقة، ضم اثيوبيا لاقليم اوغادين. وبعد سنة من المعارك الطاحنة على الاراضي الاثيوبية تمكنت القوات الاثيوبية من احباط المؤامرة وصد المعتدين على اعقابهم الى الحدود الدولية.

وحقيقة أن الصومال لم يلجأ الى استخدام السلاح في عهد النظام الامبراطوري في اثيوبيا «لتحرير» اقليم اوغادين تفضح عن أهداف هذا العدوان وتظهر زيف الادعاءات الصومالية.

اما الانفصاليون الاريتريون فقد شنوا بدعم من الانظمة العربية الرجعية وايران الشاه والرجعية الاثيوبية التي نزحت عن البلاد بعد الثورة وبذريعة الانفصال الكامل عن اثيوبيا حرب عصابات شعواء استنفذت موارد بشرية ومادية هائلة وانتهت باستسلام الحركة الانفصالية.

والحقيقة التي يجب ابرازها هي ان الثورة الاثيوبية اعترفت وللمرة الاولى في تاريخ اثيوبيا بحقوق جميع القوميات التي تعيش في البلاد في تقرير المصير في اطار الدولة الدمقراطية الا ان الحركة الانفصالية اثبتت من خلال رفعها شعار الانفصال عن اثيوبيا حقيقة ما يستهدفه هذا الشعار خاصة أن هذا الاقليم من اكثر الاقاليم الاثيوبية تطورا من الناحية الصناعية والزراعية والتجارية وفيه يقع اهم موانئ البلاد.

واليوم تدأب الحكومة الاثيوبية على تطوير هذا الاقليم بعد أن أعادت بناء ما دمرته الحرب هناك وتنظم من اجل ذلك حملة عمل تطوعي على مستوى الدولة تحت اسم حملة «النجم الاحمر» لتنفيذ هذه المهمة، التي من شأنها ان تسهم في تحسين اوضاع المواطنين الاقتصادية في هذا الاقليم وتزيد من توعيتهم وتقطع دابر الحركة الانفصالية.

وقد أسهم في هذا الاتجاه، ايضاً، الجفاف والمجاعة التي شهدتها البلاد في السنوات الاخيرة والتي اضطرت الحكومة الاثيوبية الى تكريس جل الموارد والطاقات المادية والبشرية لمواجهة هذه الكارثة وحلها جذريا. ولم تتورع الاوساط الامبريالية والرجعية عن توظيف هذه الكارثة في مخططها لضرب الثورة من خلال التحريض عليها والايهام بأن اتساع المجاعة مرتبط بسياسة الحكومة متجاهلة أن هناك دولا اخرى في افريقيا تعاني مثل اثيوبيا او اكثر من الجفاف والمجاعة.

وامر اخير من الضروري الاشارة اليه وهو انه منذ انتصار الثورة في اثيوبيا وضعت مهمة تجنيد أوسع جماهير الشعب من عمال وفلاحين الى جانب الثورة عن طريق حملات الشرح والتوعية الواسعة على نطاق البلاد عامة. كما انه جرى الاعداد على مدى سنوات طويلة بعد انتصار الثورة لاقامة حزب يكون قادرا على قيادة نضال جماهير العمال والفلاحين لتجسيد اهداف الثورة ومواجهة التحديات.

واحتفال اثيوبيا هذا العام بعيدها الوطني مضاعف اليوم فبالاضافة الى ذكرى انتصار الثورة يجري ايضا الاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة لتأسيس حزب العمال الاثيوبي القائد والمجند لاوسع فئات الشعب في الدفاع عن منجزات الثورة وتعميقها وفي مواجهة جميع التحديات على طريق بناء القاعدة المادية للاشتراكية.

ويجعلنا نهتم ونفاخر بالتطورات الهامة الجارية على الساحة الاثيوبية وبالنظام الثوري الذي اختاره الشعب الاثيوبي الفقير ليس لمجرد ان هذه التجربة الشجاعة هي تأكيد جديد على حتمية انتقال جميع شعوب العالم الى الاشتراكية وحسب وانما لتحقيق هذا الشعب من خلال نظامه الثوري انجازات اقتصادية واجتماعية سيكون لها الاثر الكبير على المسيرة التاريخية ليس فقط لاثيوبيا، انما بالنسبة لجميع دول المنطقة بما فيها الدول العربية التي تنشد شعوبها التغيير.

■ اثيوبيا في سطور ■

- ● المساحة ـ قرابة مليون و٢٢٢ الف كيلو متر مربع.
- ● عدد السكان ٣٠ مليون و٥٠٠ الف نسمة.
- ● عدد القوميات والاسباط قرابة ٨٠ قومية وسبطا.
- ● اللغة الرسمية في البلاد الامهرية.
- ● المدن الرئيسية ـ أديس أبابا ـ العاصمة (١،٣٣ مليون نسمة)، اسمرا (٣٤٠ الف نسمة)، ديرداوه (٧٠ الف نسمة)، دايسي (٦٠ الف نسمة)، هرار (٥٥ الف نسمة).
- ● حدود مع السودان والصومال وجيبوتي وكينيا والبحر الاحمر.
- ● احتلتها أيطاليا في العام ١٩٣٦. وفي العام ١٩٤١ حررتها بريطانيا من الاحتلال الفاشي وعاد اليها الامبراطور هيلا سيلاسي.
- ● وحدة العملة «بير».
- ● اهم منتوجاتها القمح والقطن والاسمنت والسكر والقهوة والنفط المكرر والذرة وتربية المواشي، وهي تحتل المكان السادس في العالم في انتاج القهوة الخضراء.
- ● أهم المعادن فيها : البوتاس والذهب والملح والنحاس والبلاتين.
- ● أهم الموانئ، فيها ميناء مصوع في اقليم أريتريا.



● جانب من مظاهرة عشرات الالوف وهي تعلن تأييدها لمرسوم تأميم الاراضي الريفية وتنفيذ الاصلاح الزراعي

(صورة من الارشيف)



لم نعد كالذين تزوجوا بالسر

■ فالنتينا ابو عقصة ■

كالذين تزوجوا بالسر
انا وانت
كالذين تزوجوا بالسر...
هل طفلنا شرعي؟!
ام انه نزل ولادته
كتب عليه الحزن
والرحيل؟!
كالذين تزوجوا بالسر
انا وانت!
سينشأ طفلنا بين المتاهات
ولكي يقرر الى اي جزء من
الاقرباء ينتمي
ستنتهي الحكاية
انا انت لا نستطيع الانفصال،
وانت ثابتة
وانا محظور علي
الانتقال...
كالذين تزوجوا بالسر، انا وانت
غريب في عالمنا ان يقبل الناس
هذا الزواج
غريب غريب...
ولكن...!!!
أعلنت
أعلنت للعالم اجمع
عن سر علاقتنا
عن حرب ضد
الحر.. وضد الريح
وضد الموج
وصلنا معاً للاوج
اعلنت للعالم اجمع
عن سر تمسكنا بهذا
الحلم
وهذا الحب
وهذا الكون
اعلنت دون ان اسأل
عن اخر الطريق
وكم من امالنا استوعب الحريق
لم نعد كالذين تزوجوا بالسر
طفلنا شرعي!
حقه ان يمرح
ويغني ويفرح
شرعي حبنا، وطفلنا، ووجودنا
اعلنت دون ان اقلق باننا على
علاقة
وسمحت لنفسي
ان اطرب
ارقص
احكي اشعارا
واغني
اعطيت لضحكاتي
ان تعلو في زمن المأتم
ولصوتي في ليل
صامت خانق مظلم
اعطيت الخوف نصرا مؤبدا
اعطيت المراهق حق الفوضى
والطفل حق العيش للأمل..
لم نعد
كالذين تزوجوا بالسر!!...

اعطي للوطن زنبقة

■ انصاف نعامنة ■

يا وطني
اعطي زنبقة
اعطي روحا
اعطي اغنية
لأجلك يا وطني اعطي..
اعطي رسما على جدار الزمن
رسما لكف وقذيفة
رسما لزهرة وزيتونة
لكف حمل القدس ومضى..
لدروب الكواكب
لأجلك يا وطني اعطي..
اغنية بصوت دافىء
اعطي اشعارا بلحن هادىء
لأجلك يا وطني تصرخ الارض
تئن الارض من جراحها العميقة
تحت الاقدام السوداء
فلأجلك ستتفجر في الارض
ينابيع الجنة... ينابيع المحبة
عندها سأغني اغنية النصر
فان مت يوما يا وطني
فان مت يوما يا حبيبي... اذكرني
اذكر جبلا في ظلال الشمس
اذكر زيتونة عجوز على ذاك الجبل
ستجلني هناك يا وطني
اسبح في ترابك المجروح
هناك... عند زهور الزنبق
ستجد البلابل تغني اغنية الشهيد
الحزينة
ستغني اغنية النصر السعيدة
هناك ستنزل النجوم لتجلس
بجواري
ستنزل لتقص علي اخبارك يا وطني
هناك ان مت يوما..
ستعانقني الشمس وتمضي معا الى
الافق البعيد
الى البعيد لاراك يا وطني
سيغني لي الراعي
اغنية الحب الدافئة
ستغني لي الزيتونة
اغنية البقاء الجميلة
هناك... ستظلل قبري ظلال الحب
ستكلل قبري زهور الحب
وتضيء قبري نجوم الحب
فان مت يا وطني... اذكرني
لكن لا تدع عينيك تدمع
اذكرني عند اضاءة شمعة لقاء
اذكرني عند انطفاء شمعة اللقاء..
ليكون الوداع
اذكرني يا وطني..
بأغنية الربيع المرحة
بزهور الزنبق الملونة
اذكرني يا وطني الرائع فانه دائماً في
الذكرى
فلك يا وطني اعطي زنبقة.

(عرابة)

ركن الاطفال

●●● النمور ●●●

■ بقلم: عبد اللطيف ناصر ■

● قرية هادئة... تحيط بها الاشجار من كل جانب وفي الطرف الشرقي منها ينساب نهر رقراق تتلألأ مياهه تحت اشعة الشمس نهارا.. وينبعث منها لون الفضة في المساء.. لان القمر ينزل الى مياه النهر ليستحم والى جانبه النجوم.. ولم تجد العصافير مكانا اروع من هذه القرية لتبني اعشاشها على رؤوس الاشجار حيث تعزف سمفونيتها الصباحية عندما تستيقظ من النوم.. وفي ساعات المساء تنادي بعضها البعض للخلود الى الراحة..

وينظر سكان القرية الى العصافير والطيور والحسرة تطل من عيونهم.. ان هذه الطيور وليمة دسمة لمجموعة القطط التي تسكن هذه القرية.. ولكن كيف السبيل للوصول اليها.. وهي تحلق باجنحتها عاليا.. وتلك القطط لا تملك الا ان تقفز الى الاعلى.. ولكن لم تصل الى منتصف جذع اقصر شجرة.. لقد ضاق المكان ببعض هذه القطط وسئمت طعم الحشرات الصغيرة والديدان الارضية.. انها لم تعرف طعم اللحم او السمك.. والى غير ذلك من الاغذية الدسمة..

وانبرى من جماعة القطط من رأى في نفسه زعيما يليق به ان يقود هذه المجموعة الى حيث الخير الوفير والطعام الشهي.. فهو يتمتع براس كبيرة وذيل طويل بالاضافة الى الخطوط التي تسم فروته وهي تتداخل بين الاشقر والابيض.

قدم الزعيم اقتراحه في ان تغادر جماعة القطط القرية وتتجه الى حيث يسكن الناس فهناك لا بد من وجود الفضلات وبواقي الطعام حيث العظام والسمك وما شابه ذلك.. وعند سماع هذا الاقتراح سال لعاب بعض الجماعة.. وابدت الفكرة باشارة من ذيولها التي ارتفعت فوق اجسادها علامة الفرح والسرور والرضى. ولكن لا يمكنكم الوصول الى مثل هذا الطعام بسهولة.. وسوف يكون مغموسا بالاهانة والطرد واحيانا الضرب من قبل البشر.. كان هذا صوت ذلك القط الشاب صاحب الاكف العريضة والشارة البيضاء على جبينه. فاذا ما اردتم الحصول على الطعام بعزة وكرامة، ما عليكم الا ان تمرنوا عضلاتكم وتحافظوا على مرونة اجسادكم حتى تصبحوا قادرين على ملاحقة الارنب والغزال وكل فريسة شاردة. فالكسل له وجهان - اما ان يسبب الاهانة والذل لصاحبه ليبقى المخلوق يعيش على هذه الارض ويوفر طعامه بابسط الطرق واما ان يموت جوعا، الا ان النشاط والعمل يقودان الى الشبع مع العزة والكرامة.

هكذا انقسمت جماعة القطط الى معسكرين.. احدهما توجه صوب القرية غير مكترث بكرامته واذلاله. المهم ان يأكل.. ولكن ماذا يأكل؟؟ بقايا اللحم والعظم والسمك ويعيش عالة على الانسان وفضله.

والمعسكر الثاني فضل حياة الغاب والبقاء في الغابة معتمدا على قوته ومرانه. وطور نفسه ليلائم ظروف المعيشة هناك. فاصبح يقفز مسافات بعيدة، وباستطاعته ان يركض بسرعة عجيبة مسافات طويلة. وكبرت المخالب واصبحت احد من السكين. وصبغ فروته بالخطوط المتباينة او النقاط السوداء والبيضاء واشكال اخرى مختلفة... واطلق على نفسه اسم جماعة النمور حتى يحافظ على البعد بينه وبين المعسكر الآخر الذي اصبح من الد اعدائه.

(الناصرة)

● صفحات من التاريخ ● بقلم: اسكندر عمل ●

الاستعمار الفرنسي في الجزائر العربية

■ وقعت الجزائر العربية في العام ١٨٣٠ تحت نير الاستعمار الفرنسي، لكن اطماع فرنسا في هذا القطر العربي بدأت قبل ١٨٣٠. فقد كانت ضمن التخطيطات التي رسمها نابليون الاول وصرح بذلك مرارا في اجتماعاته باسكندر الاول قيصر روسيا في تيلسيت ١٨٠٧ و ارفورت ١٨٠٨، حين تحدث عن الجزائر كجزء من ممتلكاته المقبلة. وفي العام ١٨٠٨ ارسل نابليون المهندس الفرنسي العسكري بوكين سرا لاجل القيام بتصويرات طوبوغرافية ووضع خطة مفصلة للاقتحام. لكن الهزائم التي مني بها في اسبانيا وروسيا اجبرته على العدول مؤقتا عن هذه المشاريع. وكان لهذه المسوح الطوبوغرافية اهمية وفائدة لفرنسا في استعداداتها للهجوم على الجزائر عام ١٨٣٠.

● دوافع احتلال الجزائر ●

ان الدوافع الحقيقية لاحتلال فرنسا للجزائر هي الدوافع الاقتصادية اذ كانت فرنسا متعطشة لاسواق جديدة لبضائعها. كذلك رغب الملاكون الفرنسيون الذين افقدتهم الثورة الفرنسية املاكهم الاقطاعية ولم يستطيعوا استردادها حتى في فترة شارل العاشر، رغبوا في الحصول على اقطاعيات بديلة في الجزائر. وهناك دوافع متعلقة باسرة بوربون التي كان حكمها في نهاية سنوات العشرين من القرن التاسع عشر متزعزعا ورأت في احتلال الجزائر عاملا يوطد حكمها في فرنسا ويزيد من الشعور الشوفيني الفرنسي ويمنع او يعيق اندلاع الثورة. اما موقف الدول الاستعمارية الاخرى فكان مشجعا. اذ ساندت روسيا القيصرية المشاريع الفرنسية، وبريطانيا لم تبد مقاومة حازمة للمخططات الفرنسية.

هذه هي العوامل الحقيقية للاستعمار الفرنسي للجزائر، لكن فرنسا اختلقت وبحثت اسبابا كي تجد مبررا للهجوم ومن هذه الاسباب ان الحاكم في الجزائر كان حاميا للقرصنة البحرية في شواطىء المتوسط الجنوبية وهذا الادعاء غير صحيح. اذ ان حركة القرصنة كانت ضعيفة بعد ان انزلت بها الاساطيل الاوروبية والامريكية ضربات قاضية في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر. وسبب آخر من الاسباب التي تذرعت بها فرنسا، «ضربة المروحة» وهي تتلخص بما يلي: زودت الجزائر فرنسا فترة حروب نابليون بالمواد الغذائية المختلفة وتحول ثمنها الى قروض تسددها فرنسا للجزائر. وحاولت فرنسا في فترة شارل العاشر مماطلة الجزائر، وكان المفاوض الفرنسي القنصل الفرنسي في الجزائر بيير ديفال نذلا وذا سمعة مشبوهة. فدبر المكائد والاكاذيب، وفي احد لقاءاته مع «الداي» الجزائري (لقب الحاكم الجزائري «الداي») اهانه اهانة شديدة فضربه الداي بمروحة الذباب التي كان يهوي بها نفسه، وكانت هذه الضربة الحجة التي انتظرها الفرنسيون طويلا للبدء في الهجوم على الجزائر.

● احتلال الجزائر ●

في ٢٥ ايار ١٨٣٠ غادر ميناء طولون اسطول فرنسي مؤلف من مائة سفينة حربية وخمسمائة سفينة تحمل المؤن، ووصلت السفن الشاطىء الجزائري في ٣١ من ايار، وحاولت الرسو في ميناء سيدي فرج الا انها غيرت اتجاهها وتبين فيما بعد ان الاسطول الفرنسي انزل بعض اعوانه لشراء الناس كي يمهدوا النزول بدون خسائر وبدون مقاومة. وفي ٨ حزيران اذاع القائد الفرنسي العام نداء للجزائريين يشرح فيه الاهانة التي تعرض لها «بيرق فرنسا» ويهدد ويتوعد الداي بان مصيره قد اقترب وطلب من الناس ان يبقى كل انسان في عمله او بيته وسيضمن لهم سلامتهم واملاكهم وحرية العبادة. وكان النداء مكتوبا بلغة تنم عن خبث، وهذا الدهاء الفرنسي، الذي ما لبث ان انكشف عندما بدأ النهب والسلب والاعتداء على المقدسات.

في ١٤ حزيران ١٨٣٠ نزلت القوات الفرنسية التي بلغت ٣٧ الف مقاتل على شاطىء سيدي فرج على بعد ٢٣ كم غرب مدينة الجزائر. من هذا الموقع تستطيع القوات المحتلة ان تأتي مدينة الجزائر من خلفها، ولا تتعرض لها من ناحية الوجه الحصين. علم الداي بنزول القوات فارسل قوة لقتالهم لكن ذلك لم يعق تقدم القوات الفرنسية.

ووصل الفرنسيون هضبة في ضاحية مدينة الجزائر تعرف باسم قلعة الامبراطور واصبحت المدينة في متناول ايديهم برا، وتحت رحمة اسطولهم بحرا. طلبوا من الداي الاستسلام فرفض في البداية، ثم رضخ ووقع صك الاستسلام في الخامس من تموز سنة ١٨٣٠ ونص صك الاستسلام «على ان يحتفظ الداي باموالة الخاصة وان يغادر البلاد الى حيث يشاء، كما ضمن القائد الفرنسي للمسلمين حرية ممارسة طقوسهم الدينية واحترام حقوقهم الشخصية وحرية الملكية والتجارة والصناعة وغير ذلك» (احسان حقي، الجزائر العربية ص٦٤). لكن هذا الضمان كان حبرا على ورق فقد ذهب الجنود الفرنسيون السكان وسلبوا وافسدوا وجاروا وظلموا. وقد نهب جيش الاحتلال ما يعادل ٥٠ مليون فرنك من الخزينة الجزائرية.

بعد احتلال مدينة الجزائر كتب قائد القوات الفرنسية المحتلة الجنرال دي بورمون بغطرسة وعجرفة في تقرير الى باريس «ستخضع المملكة كلها لنا في غضون ١٥ يوما دون ابة طلقة» (بونداريفسكي والغرب ضد العالم الاسلامي موسكو ١٩٨٥، ص ١٥٥). لكن الاحتلال فشل في اخضاع البلاد كليا نتيجة للمقاومة والحركة التحررية الجزائرية التي بدأت بمقاومة الاحتلال منذ اليوم الاول... وسنرى ذلك في الحلقة القادمة...

● نافذة على الادب العالمي ● بقلم: الاستاذ نزيه قسيس ●

كونتي كولن (١٩٠٣ - ١٩٤٦)

● حياته ●

■ ولد الشاعر الامريكي الاسود، كونتي كولن في مدينة نيويورك وتعلم فيها حصل على شهادة (ب.ا) من جامعة نيويورك ودرجة (م.ا) من جامعة هارفارد. نشر اول دواوينه الشعرية «لون» في عام ١٩٢٥ وهو طالب جامعي وقد حصل هذا الديوان على «جائزة هارمون الذهبية» بعد تخرجه من جامعة هارفارد عمل محررا مساعدا في صحيفة «فرصة» التي كانت وسيلة مهمة للتعبير بالنسبة للكتاب السود الذين عرفوا باسم «كتاب نهضة هارلم». هارلم هو حي الزنوج في مدينة نيويورك وقد شهد هذا الحي نهضة ثقافية وثورية قادها عدد من الكتاب التقدميين كان كونتي كولن من بينهم.

● مؤلفاته ●

في عام ١٩٢٧ اصدر انثولوجيا شعرية للشعراء السود بعنوان «غسق الترانيم» وكتب «المسيح الاسود» في عام ١٩٢٩ اثناء اقامته في فرنسا. كتب كونتي كولن ايضا رواية وشعرا وقصصا للاطفال. لقد اشتغل كولن في التعليم في هارلم واثناء عمله كتب بالمشاركة مع صديقه «ارنا بونتومب» مسرحية «امرأة من سانت لويس» التي قدمت كمسرحية موسيقية على مسرح برودواي في عام ١٩٤٦. اما ديوانه الشعري الكامل فقد نشر بعد وفاته في عام ١٩٤٧ بعنوان «على هذه الاشياء اقف».

● شعره ●

يعتبر كونتي كولن شاعرا كلاسيكيا من حيث الشكل الشعري ورومانتيكيا من حيث المواضيع الشعرية ويظهر تأثير الشاعر الرومانتيكي «كيتس» الانكليزي على شعره بوضوح. يعتبر كونتي كولن واحدا من الشعراء المركزيين في حركة «النهضة الزنجية». لقد عبر كونتي كولن في أغلب اشعاره عن مشاعره بخصوص المعاناة التي يعانيها الزنوج الامريكيون في الحياة اليومية نتيجة التمييز العنصري الفظيع.

القصيدة التالية هي قصيدة قصيرة لكنها تعبر عن مدى الم الانسان الزنجي العادي الذي يتعرض الى اهانة عنصرية. هذه ترجمتها عن الانكليزية:

□ حادثة □

مرة، وانا راكب حصاني في بلتيمور القديمة،
قلبي مليء، راسي مليء بالسرور،
رأيت شخصا من بلتيمور
ينظر الي باستمرار
كنت في ذلك الوقت في الثامنة وصغيرا جدا،
ولم يكن هو اكبر مني بمثقال ذرة،
ولهذا فقد ابتسمت له، ولكنه اخرج
لسانه وناداني بازدراء «يا زنجي»
لقد تفرجت على كل بلتيمور
من شهر ايار حتى كانون الثاني؛
ومن بين كل الاشياء التي حدثت هناك
لا اذكر الا تلك الحادثة.

لن نستسلم

■ بلال كمال بدارنة ■

سنضرس بالصخر اشتالا
سنقاوم العدو اشبالا
سنبني في الدمار امجادا
سنبدل الظلام نورا
ولن نستسلم...
لن استسلم ما دمت حيا
ساقتل الرقطاء!
لن استسلم لو كنت طفلا
تحت جور
لن نستسلم...
طفلا يبحث عن مأوى
او عن رصاصة الشكوى
تنساب انهار الاسى من اعيننا
ويقول صبرا يا ارضنا
صبرا.... صبرا،
ان بعد العسر يسرا

(عرابة)

خطاب عشق لغائب لا يعود

■ سجاء بكرية ■

يقتنني الحزن الطالع في عينيك
ظلال سحب
ويبعثرني اشلاء على ارصفة الغرباء
يستفزني الموت المنتصب بباب
جرحك
يبحث عن وجه سجين ويقذفني
عبر امواج المحيط
يلهبني الخوف الرابض على جفنيك
ويضيع دليلي
تشدني صفعات اشرعة الليل الى
شفتيك
نارا اضرمها حقد السنين
وتسرقني استغاثات ازهار القبور
بين يديك
سيوفا اشهرها الضيم الشديد
افترش العتمة على صدرك
ذبيحا على اوتار حنجرتي اسير هذا
الصمت اللعين
وتغتالني تنهداتك الى ليلك
الدفين
فلماذا تهرب من عيون النهار
كلما اقتدت اليك اشواقي
ولم تضاعف في الانين؟
هذا الفؤاد امسى صريع دموعك
واضحى شهيد حبك هذا العليل
اعد الي حياتي او
املا وسط هذا اليأس القاتل
والنحيب
وبين أكتاف الآكام اجعل الفراغ
سهلي
ينشد مولد فجر اغنية...
وطفلا محررا من الاكفان والحديد
ارجوك اسمع ندائي ولا تفرقه
ولا تقتل حلما تنامى بوجه الريح
ارجوك لا تفعل يا حبيبي
وارجوك
لا تطعن قصيدة حروفها مزيج
خبز الفقر وغذاء الملفوظين
لا تمزق او تذب حبا قديما
رقد دهورا في انتظار غائب
لا يعود.. وعندما
وعندما ترى الشمس مدبرة
والقمر في طريقه الى البزوغ
تذكر انني لا زلت على العهد
تذكر... انني اليك مقبله
بجسدي المحطم
وجوانحي التي تفيض لطيفك
الهلامي عشقاً وحنين.

(عرابة)

مشاهير الاطباء عند العرب

ابو الفرج بن القُف (١٢٣٢ م - ١٢٨٦ م)

■ اعداد: مفيد صيداوي

● نسبه ومولده:

ولد يوم السبت الموافق ١٣ ذي القعدة سنة ٦٣٠ هـ (١٢٣٢ م)، في مدينة الكرك. لوالد بارع في نقل التواريخ والاخبار، متميزا في علم العربية، وكذلك في الفنون الادبية، كان في ايام الملك الناصر بن يوسف بن محمد كاتبا بصرخد ثم انتقل الى دمشق وخدم فيها في الديوان السامي.

اما الطبيب الذي نتحدث عنه (ابنه) ابو الفرج فتبينت فيه النجابة من صغره، والذكاء منذ نعومة اظفاره، وعندما سافر مع والده، لازم جماعة من الفضلاء، وقرأ في صناعة الطب، وخدم بطبه في قلعة عجلون واقام بها عدة سنين ثم عاد الى دمشق وخدم في قلعتها المحروسة لمعالجة المرضى وهو محمود في افعاله.

● من كتبه:
● كتاب الشافي في الطب
● كتاب شرح الكليات من كتاب القانون لابن سينا
● كتاب شرح الفصول
● كتاب العمدة في صناعة الجراح مشتمل على عشرين مقالة علم وعمل يذكر فيه جميع ما يحتاج اليه
● مقالة في حفظ الصحة

● في تشيكوسلوفاكيا فرخ بط بأربع أرجل ●



● قط يحدق باهتمام بصديقه، فرخ البط، الذي يبدو في الصورة واقفا امامه ولما يبلغ ال - ٦ اسابيع من العمر. وقد ولد فرخ البط في مزرعة بيتية في بلدة ستروكوف في تشيكوسلوفاكيا يوم ٣١ آب الماضي وله أربعة قوائم (أرجل). وجاء في النبأ ان فرخ البط المذكور يواجه صعوبات نظرا لولادته بأربع أرجل، الا ان صحته جيدة على العموم. وهو يزن الان ٢٫٥ كغم ●

(صورة خاصة من وص ف)

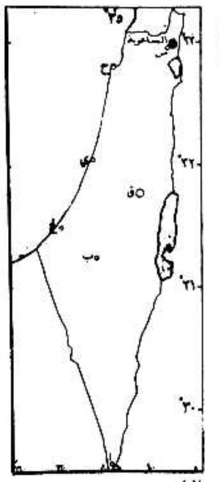
□□□ بلادنا □□□

الجاعونة:

قرية عربية تقع الى الشرق من صفد، على بعد ١٠ كم منها. نشأت في اسفل جبل كنعان على ارتفاع ٤٥٠ م فوق سطح البحر من جهة الشرق حيث تخرج منها طرق الى جسر بنات يعقوب ١٦ كم، والمطلة ٤١ كم، وطبرية ٢٥ كم. وكانت اراضيها واسعة الى ان استولى الصهيونيون في العهد العثماني على معظمها واقاموا عليها مستعمرة «روشبيناه». ولم يبق لعرب الجاعونة الا ٨٣٩ دونما تزرع فيها الحبوب والزيتون والتين والصبر والعنب. وتعتمد الزراعة على الامطار التي تهطل بكميات كافية. اما مصادر المياه الاخرى فقليلة. وتحيط بالجاعونة قرى فرعم «وبيريا» والعموقة.

في سنة ١٩٣١ كان عدد سكانها ٧٩٩ نسمة، وبلغ عددهم سنة ١٩٤٥ ١،١٥٠ نسمة كانوا يعيشون من زراعتهم ومواشيهم ومن الاشتغال في البناء واعمال الطرق. وكانت لهم مدرسة ابتدائية ذات ستة صفوف.

شارك اهل الجاعونة في عدة معارك واشتهر منهم القائد الشهيد عبدالله الاصبح. وعلى اثر نكبة ١٩٤٨ لجأ سكان الجاعونة الى الاراضي السورية.



المراجع:

● مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
(عن الموسوعة الفلسطينية)

يوم المجد

■ سناء مصالحة ■

على الشفاه تساؤل.. كلمة تتأرجح ورجفة
وفي الاعين بريق دامع... دمعة ودمعة
وفي الفؤاد نبض شقي..
هذا ما حمله جسد التحدي فيك يا يوم التحدي
هذه شارة الرفض المبطنة بانفعالات اليقظة.. بالرشد..
وذي صرخة المهضوم زمجرت في آفاق الظلم
كعاصفة هوجاء الطيات للأبد باقية..
او كزوبعة ثارت في وجه العدو
للأرض... للعرض حامية..
فبزغت شمس فجر جديد.. يعيد النور لطريقنا.. لنمضي
ومضينا ومضت سهام الغدر بنا رميا
فثقل علينا العبء والشقاء..
وسالت من جراحنا العميقة دماء
كانت للأرض العطشى ارتواء..
ومكان كل قطرة سالت.. نمت نبتة خضراء

(دبورية)

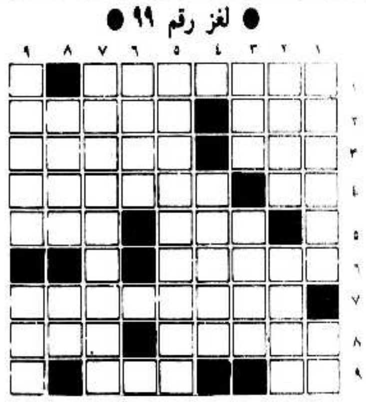
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● يوم الاربعاء ٨٧/٩/٩ ●

● ١٨٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ١٨٫٣٢ - «ابداع» برنامج عن الادب والثقافة
● ١٩٫٠٠ - «قام الصحفة
● ١٩٫٣٠ - الاخبار (بالعربية)
● ٢٠٫٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠٫٠٢ - «من جيل الى جيل» (مسلسل شهري)
● ٢٠٫٣٠ - برنامج علمي
● ٢١٫٠٠ - مهرجان الغناء ١٩٨٧
● ٢٢٫٠٠ - الاخبار (مباط)
● ٢٢٫٣٥ - استمرار مهرجان الغناء ١٩٨٧
● ٢٣٫٠٥ - «دمبسي وميكفيس» (مسلسل)
● ٢٣٫٥٥ - الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ٩٩ ●



● اعداد: رناء حسن خطيب - الناصرة ●

أفقي:
١ - مدينة عربية
٢ - يسأم (معكوسة) - اسم مفعول من وزن
٣ - التراب اللزج - جمع صنيعة
٤ - اسم سورة من سور القرآن الكريم - حرف + شجاع
٥ - أشع - البارحة
٦ - حرف + اربع
٧ - نجم كرة قدم عالمي
٨ - تجول + للتأوه (معكوسة) - مكان مرتفع (معكوسة)
٩ - حرف جر - مدينة اردنية اثرية (معكوسة)

عمودي:
١ - قرية عربية في المثلث - كثير
٢ - علم مؤنث - عاصمة عربية
٣ - قرية عربية - فتوة
٤ - علم مؤنث
٥ - بلدة عربية (معكوسة) - جمع عريشة
٦ - جمال
٧ - سخر + وطأ + دخل
٨ - وفاق - نشربها كل صباح (معكوسة)
٩ - يهب + حرف - نعم

● حل لغز رقم ٩٨ ●

أفقي:
١ - سيبيريا
٢ - برلين
٣ - يم - عمي (معكوسة) - جف
٤ - كد - درب - بر
٥ - ار - كر (معكوسة)
٦ - غي - ان
٧ - ود - جرن - نا
٨ - طوكيو
٩ - جلمود + دف

عمودي:
١ - شيكاغو
٢ - مدريد
٣ - يب - طل
٤ - بريد - نجوم
٥ - رملي (معكوسة) - وكر (معكوسة)
٦ - بعير - عنيد
٧ - ين - حب
٨ - جيران
٩ - كفر كنا

تجند كامل في ترشيحا لمهرجان الصحافة الشيوعية

● ترشيحا – من مكتب «الاتحاد» في عكا – عقد فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في ترشيحا امس الاول، اجتماعا مشتركا لكوادرهما في القرية كرس لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في مدينة عكا يومي ٢٥ – ٨٧/٩/٢٦.

وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الشيوعي سليم القاسم، تحدث بعدها الرفيق غالب سيف عن التحضيرات والاستعدادات المتعلقة بمهرجان الصحافة الشيوعية، داعيا الرفاق والاصدقاء الى التجند بأقصى قوة لانجاح هذا الحدث السياسي الكبير في حياة حزبنا والبلاد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● التجند الكامل والعمل على انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية وزيادة اشتراكات «الاتحاد» على شرف المهرجان بالرغم عن وصول فرع ترشيحا الى الهدف وتجاوزه ● استنكار الهجوم على مخيمات اللاجئين في لبنان وادانته ● تعزية عائلة الرفيق سليم القاسم ● استنكار المنشور الذي اصدره شلومو بحبط، رئيس مجلس معلوت – ترشيحا، الذي يدافع عن سياسة التمييز السلطوية ومطالبته بالغاء الاحتفال في القرية المنوي عقده تحت شعار «اخوة الشعوب»، لأن هذا الاحتفال فارغ المضمون بنتيجة سياسة بحبط والسلطة.

الناصرة وكفرياسيف في مخيم ثقافي على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – على ضفتي جدول عين جالوت وفي جو رائع خلاب بين احضان الطبيعة وفي ظل الاشجار الراسخة الشاهقة استضاف فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية الفرع الموحد الشقيق من كفرياسيف وابوسنان واقاما معا مخيما ثقافيا ممتعا على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

افتتح المخيم بعد ظهر السبت ٩/٥ واستمر حتى ساعة متأخرة من مساء اليوم التالي الاحد وقد استهله عزمي، ابو الشيخ، سكرتير فرع الناصرة، بكلمه ترحيب. ثم رد باسم الفرع الموحد سكرتيره مفيد سعد. واشتمل المخيم على ٣ محاضرات ثقافية هي: «الادب الفلسطيني» – وقدمها الكاتب محمد نفاع ● «الاخلاق الشيوعية» – وقدمها عضو اللجنة المركزية للحزب، سهيل دياب ● «دور الصحافة الشيوعية في البلاد» – وقدمها عضو هيئة تحرير «الاتحاد» الصحفي نظير مجلي. وخلال ذلك جرى برنامج تعارف وبرامج ترفيه وسباحة والعاب مختلفة.

ويذكر ان هذين الفرعين يعتبران من انجع الفروع في البلاد في مجال زيادة توزيع «الغد» والمساهمة في انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» والصحافة الشيوعية.

غونين: على قيادة الهستدروت اعادة «العظمة» الى وزارة المالية والاصرار على مطالب المستخدمين

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تجددت، مساء امس الثلاثاء، المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وبين ممثلي الهستدروت والنقابات المهنية حول اتفاقيات العمل في القطاع العام.

وقد تأجل موعد تجديد المفاوضات ببضع ساعات جراء الخلافات التي ظلت قائمة بين بعض النقابات المهنية في القطاع العام حول الاقتراحات لدفع علاوة اجور.

وحتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء امس، كانت المفاوضات مستمرة خصوصا وانها بدأت متأخرة ولم تصدر ابة بيانات عن سيرها.

هذا، وكانت لجنة التنسيق في قسم التنظيم المهني في الهستدروت عقدت جلسة لها، صباح امس، بحثت فيها آخر التطورات بشأن المفاوضات.

ويفيد مراسلنا بأن الجلسة كانت صاخبة جدا وخصوصا ازاء الانتقادات الشديدة التي وجهها سكرتيرو النقابات المهنية في القطاع العام لقيادة الهستدروت على أسلوب ادارة المفاوضات وسيرها. وازاء ذلك، لم يبق لرئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الا تهديد النقابات المهنية وسكرتيريها بأن الهستدروت سوف تنسحب وتتركهم لوحدهم اذا ما واصلوا «التعنت في مواقفهم»!!

وتكلم في الاجتماع رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، فهاجم هبرفيلد على تهديداته وقال ان وزارة المالية رمت، في المفاوضات، عظمة وطلبت من النقابات المهنية الاختلاف فيما بينها على تقسيم هذه العظمة. وقال غونين انه كان على الهستدروت ان ترمي هذه العظمة وتعيدها الى وزارة المالية حتى تضطر الى التجاوب مع مطالب مستخدمي القطاع العام ونقاباتهم المهنية.

وطالب غونين قيادة الهستدروت بوضع حد لاسلوب المماطلة وتجنيد جمهور العاملين كله لخوض نضال نقابي مشرف الى حين التوقيع على الاتفاقيات الجديدة.

مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر:

التعليم العربي حقق انجازات لكنه لا يزال يعاني نواقص كثيرة

☐ رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية ولجان الآباء في المدارس العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي يتظاهرون، اليوم، امام وزارة المعارف في القدس مطالبين بحل مشاكل التعليم العربي خاصة النقص الشديد في الغرف والتجهيزات. عن وضع التعليم العربي في البلاد واحتمالات تطوره تحدثنا مع مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر:

☐ *كيف تقيم أوضاع التعليم العربي اليوم على ضوء تجربتك، هل هي مرضية؟*

● الاستاذ علي حيدر: «صعب أن نقول انه مرض، وصعب ان نقول انه غير مرض. فالتعليم العربي حقق انجازات كثيرة منذ الخمسينات ولا تزال هناك نواقص كثيرة!»

☐ *مثلا!*

● الاستاذ علي حيدر: «حقق التعليم العربي انجازا كبيرا في مجال تأهيل المعلمين. اليوم، ٩٩٪ من معلمينا في الثانويات والإعداديات مؤهلون بعد أن شاركوا في دورات استكمال وتأهيل. اما في الابتدائيات فقد انخفضت نسبة غير المؤهلين الى ٧٪ فقط. ولقد تحقق انجاز في مجال اعداد المناهج.

ولكن لا تزال هناك نواقص وأبرزها النقص الشديد في غرف التدريس وفي التعليم التكنولوجي وفي المرحلة ما قبل رياض البساتين الالزامية.

☐ *لكن الفجوة بين التعليم في الوسطين العربي واليهودي موجودة وهي كبيرة لصالح الناحية اليهودية!*

● الاستاذ علي حيدر: «لا شك في ان الفجوة قائمة لكن ما من أحد يعرف عمقها بالضبط حتى الان. لقد أقمنا، مؤخرا، لجنة لفحص النواقص في التعليم العربي لمعرفة أين هي نقاط ضعفنا من أجل سد هذه الفجوة. وقد رفعنا شعارا مؤداه اننا سنجسر الهوة خلال خمس سنوات».

☐ *وهل من خطوات عملية عينية لجسر الهوة؟*

● الاستاذ علي حيدر: «أجل فقد فتحنا هذا العام (٤) محطات للاستشارة النفسية في الوسط العربي وخصصنا عشر وظائف لضباط الدوام، حققنا المساواة في مجال سلة الحصص وسنواصل السير بهذا الاتجاه حسب مبدأ خذ وطالب».

☐ *وماذا ينقص حتى تتحقق المساواة؟*

● الاستاذ علي حيدر: «لدينا مشكلة فيما يتعلق بمصادر التمويل والميزانيات. لكن علمت ان الوزير يتسحاق نافون سيقدم الى الحكومة مشروعا لمساواة التعليم العربي باليهودي خلال خمس سنوات وآمل ان يحل هذا المشروع المشكلة».

☐ *وماذا تقول عن نضال السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي؟*

● الاستاذ علي حيدر: «اعتقد ان رأينا في الموضوع واحد. وأوافق مئة بالمئة على مطلب مساواتنا بالناحية اليهودية. وأطالب أنفسنا ببذل ما هو في حدود امكانياتنا لرفع مستوى التعليم العربي».

☐ *مثلا!*

● الاستاذ علي حيدر: «في مجال لجان الاباء والعلاقة بين السلطات المحلية والمدارس وبين الاهالي والمدارس، والموضوع بحاجة الى جهد مشترك».

☐ *لقد تسلمت وظيفتك مديرا للمعارف العربية وجرى الحديث عن اعطائك الصلاحيات وكل الامكانيات لتغيير الوضع في الناحية العربية، أصحيح؟*

● الاستاذ علي حيدر: «صحيح. لكن ما من أحد يستطيع احداث تغيير فجائي وفوري في مجال التربية والتعليم. فالامر ليس بشأن بناء بيت جديد. لكتنا باشرنا بتنفيذ ما نعتقد انه سيدفع التعليم العربي الى امام. واعد طلابنا ولجان الاباء ان ابذل كل ما في وسعي لاصلاح وضع التعليم في الناحية العربية. ثقة الجمهور العربي بي كبيرة ولن اخيب هذه الثقة».

☐ *علاقتكم بلجنة الرؤساء ولجنة متابعة التعليم!*

● الاستاذ علي حيدر: «اعتقد ان مصلحتنا مشتركة في رفع مستوى التعليم العربي. سبق أن تعاونا وسنواصل هذا التعاون برحابة صدر. وأتمنى لهم النجاح في مساعيهم من اجل تحقيق المساواة وهدف رفع مستوى التعليم في الناحية العربية».

☐ *هل من كلمة اخيرة!*

● الاستاذ علي حيدر: «آمل ان تكون السنة الدراسية الجديدة سنة تاريخية بالنسبة للتعليم في الناحية العربية. وأود هنا أن اتوجه بالتهنئة الى طلابنا ومعلمينا ورؤساء سلطاتنا المحلية لمناسبة افتتاح السنة الدراسية. وكلي امل ان تثمر الجهود المشتركة من أجل جعل السنة الدراسية الجارية سنة تاريخية».

(اجرى الحديث. م.ح)

الشرطة تحقق في قضية مقتل سجين هارب لم تكتشف جثته

● بئر السبع – سمح قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، يوم الاحد، بنشر قضية «قتل» السجين الهارب مسعود أوحيون رغم عدم العثور على جثته. كما مدد القاضي فترة توقيف المتهم بالقتل، يعقوب امسالم، من بلدة نتيفوت، بخمسة عشر يوما بعد ان قضى ثلاثين يوما آخر رهن التوقيف.

وكان اوحيون خرج من السجن لقضاء عطلة في شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ واختفت اثاره منذ ذلك الحين.

وبموجب فرضية الشرطة فان أوحيون اختبأ في بيت امسالم لمدة شهرين. وبعد ايام قليلة من تركه البيت عاد مع شخص آخر واقتحمه وسرق محتوياته. وفي سبيل الانتقام قرر امسالم قتل اوحيون ونفذ قراره وارتكب الجريمة.

ولكن التحقيق لم يبدأ في جريمة القتل الا بعد شهرين من وقوعها لأن الشرطة كانت تعتقد أن أوحيون اختبأ من وجه العدالة فقط!



● السويدي باتريك سجوبيرغ يقفز على علو مترين و ٣٨ سم في مباريات بطولة العالم لألعاب القوى في روما مؤخراً. وقد حاز سجوبيرغ على الميدالية الذهبية في القفز العالي ●

(صورة من ورص.ف)

تنمات

الجماهير العمالية

الحقيقية للشعب، وأن أمميتنا هي أعلى اشكال الوطنية وانضجها واقواها».

ثم القى توفيق طوبي كلمة اللجنة المركزية للحزب فقال: جذع آخر يقتلع من حقلنا ويرحل مبكرا فقدنا عمادا من أعمدة حزبنا، ابنا بارا لشعبه وللطبقة العاملة التي انجبته ليكون علما من اعلامه البارزين.. من قلب الطبقة العاملة الفلسطينية، من بين فئاتها المسحوقة والمحرومة انتصب سليم كالطود الشامخ قائدا اولا لها. ومن موقع القيادة في الحركة النقابية الفلسطينية وجد طريقه الى الحركة الشيوعية والى صفوف عصبة التحرر الوطني. ومن هذا الموقع الطبقي كانت مساهمته البارزة في معركة شعبه العربي الفلسطيني من اجل التحرر الوطني، مقدما المثل الحي عن الاخلاص والمثابرة بدون حدود..

واستعرض طوبي المراحل الاساسية في حياة الفقيد ونضاله ضد سياسة حكام اسرائيل وقمعهم واضطهادهم.. ومشاركته في الهيئات الشعبية التي ساهم في تأسيسها مثل الجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي.. وقال: «لقد رحل عنا سليم. لكنه باق ببقاء الاشجار الوارفة الظلال التي غرسها، باق ببقاء الاجيال الجديدة والمتجددة التي عمل مع حزبه على صقلها لتتابع طريق النضال من اجل حياة الكرامة والمساواة في وطنها ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي ومن اجل عالم افضل».

ثم تكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، دافيد (ساشا) حنين فقال: «ان فقدان سليم القاسم هو خسارة ثقيلة جدا.. لعائلته الصغرى والكبرى. وكم نحن بحاجة اليه في هذا الوقت بالذات. اذ تزداد الحاجة لوضع حد للاحتلال ولمضاعفة النضال من اجل الحقوق العمالية والاضطهاد القومي».

واشاد بسمات الفقيد وتفانيه في العمل. وقال: هذه الخسارة لن تعوض الا بتصعيد النضال من اجل تحقيق الاهداف السامية التي رفعها فقيدنا – اهداف تحقيق السلام واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

وكانت الكلمة لرئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، فجاء فيها: «.. ها نحن نقف لنودعك ايها البطل. ايها المحارب الذي لم يلق سلاحه ابدا. لقد تعلمنا منك الكثير. فكنت دائما تنظر الى الناس نظرة مبدئية. فلم يغرك الكلام الكثير المنمق، بل كنت تميز بين الحق والباطل.. لا تنظر الى الوجوه وتحابي انما تنظر الى عمق الانسان وافكاره.. سنذكرك دوما مناضلا وفيا ومثابرا..».

وتكلم الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية، عادل غانم فاشار الى ان سليم القاسم كان «ابنا بارا للطبقة العاملة الباسلة والمقدامة.. نذر نفسه لها وكان من الاوائل الذين وضعوا اسس العمل النقابي الفلسطيني ومن الكوكبة التي انتصبت للدفاع عن وحدة الطبقة العاملة ومبادئها ضد التحريف والولاءات المشبوهة». وقال مخاطبا الفقيد: «ان رحيلك خسارة لا تعوض الا في ذلك التراث النضالي الضخم الذي يضمه حزبك العظيم الذي وقفت دائما في المتاريس الاولى معه دفاعا عن شرف الانتماء لهذا الشعب وقضيته».

وعن ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تكلم رئيس الدائرة البلدية ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، فقال: «نودع اليوم رفيقا وصديقا وعلما من اعلام شعبنا.. ارتبط بتاريخ هذا الشعب ونضالاته وتضحياته على مدى نصف قرن.. ان ما بناه هذا القائد من اركان للحزب والجبهة يصبح الوجه الناصع لشعبنا». واختتم كلمته قائلا: «الطريق الذي اخترته يا ابا رياض هو الطريق المنتصر حتما».

وكانت الكلمة الاخيرة لبلدية الناصرة قدمها القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، فقال: «الناصرة التي كنت معلما من معالمها النضالية على مدى سنوات طويلة ستفتقدك. شعبنا كله الذي كرست حياتك للكفاح من اجل قضاياه العادلة سيفتقدك». وقال: «حقيقة انك رحلت عنا قبل ان تحقق كل آمالك واحلامك الكبيرة.. التي هي آمالنا واحلامنا.. ولكن حسبك ايمانك الذي رافقك خلال حياتك كلها. ان الطريق الذي سرت عليه هو الطريق الوحيد الذي من الممكن ان يحقق تلك التطلعات والآمال».

وقد رد باسم ذوي الفقيد نجله الدكتور عدي فشكر الحزب على هذا التكريم المهيب متعهدا بمواصلة السير على طريق الوالد.

● *الموكب* ●

وبانتهاء الكلمات تقدم اعضاء المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب من النعش. فرفعوه، ونقلوه الى قلب الموكب الجنائزي المهيب – حملة الاعلام الحمراء المنكسة المجللة بالسواد تليهم فرق قارعي الطبول التابعة للشبيبة الشيوعية في فروع منطقة الناصرة ثم حملة الاكاليل (٥٢ اكليلا وطاقة من الزهور).. وجميعهم من اعضاء الشبيبة الشيوعية باللباس الرسمي ومن ثم قادة الحزب والجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي ورؤساء السلطات المحلية العربية والجماهير الغفيرة.

وقد سار في مقدمة الموكب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، ونائب السكرتير العام توفيق طوبي واعضاء المكتب السياسي جمال موسى واسعد يوسف كتانة وساشا حنين، وزاهي كركبي وتمار غوجانسكي وبنيامين غونين واعضاء سكرتارية اللجنة المركزية جورج طوبي ويهوشع ايرغا وسالم جبران وبورام غوجانسكي. وسكرتير لجنة المراقبة المركزية رمزي خوري. واعضاء اللجنة المركزية وسكرتيرو المناطق.. ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي القس، شحادة شحادة، واعضاء السكرتارية. والامين العام لاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية، عادل غانم، ورئيس تحرير «الطليعة»، بشير البرغوثي. ونائب الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة، جورج حزبون. وعضوا البلدية المنتخبان خلدون عبد الحق (نابلس) واحمد معروف (البيرة). وامين سر نقابة شركة الكهرباء العربية، نبيل عزة ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد. ونواب رئيس بلدية الناصرة واعضاء ادارتها ورؤساء السلطات المحلية العربية، حسن محمود خطبا (الرينة) وحنا اسعد خشيبون (كفر كنا) وعباس حجازي (طمرة) وصالح مرشد (عيلبون) ومحمد عبري نصار (عرابة). واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت سهيل دياب ومحمد علي طه ونايف سليم وسعد بدر. وفضيلة الشيخ صلاح العفيفي. وقدس الاب اميل شوفاني، وقدس الاب الياس نعيم زريق. وسكرتير مجلس عمال الناصرة سابقا، جورج سعد، والقائم باعمال سكرتير المجلس، محمد ابو احمد. والشعراء والكتاب سميح القاسم ومحمد نفاع وعشرات الشخصيات الجماهيرية والنقابية.

وبرز بين اكاليل الزهور اكليل ضخم من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وآخر من الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة ومن اسرة تحرير «الطليعة» وحركة النساء الدمقراطيات وكتلة الجبهة في الهستدروت ولجنة الدفاع عن الاراضي وجبهة الناصرة الدمقراطية ومجلس عمال الناصرة ونقابة مستخدمي بلدية الناصرة وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والعديد من النقابات في المناطق المحتلة ولجان مناطق الحزب وفروع الحزب والجبهة من بيت جن شمالا حتى جنوبي المثلث ولجنة الحي الشعبية في النساوي واكاليل أخرى من الاصدقاء.

وقد سار الموكب المهيب حتى المسجد الابيض. وهناك اقيمت الصلاة على روح الفقيد. وبعدها استمر الموكب الى المثوى الاخير، تراب الوطن الذي دافع عنه الفقيد وحرص عليه وأفنى عمره تمسكا به.

... الكاسحات تطوراً في العالم. وهي من طراز «الكماره».

وعلى صعيد آخر اعلن وزير الدفاع الايطالي، فاليريو تاستوتي، امس الاول ان بلاده سترسل (٨) سفن حربية الى الخليج بضمنها (٣) فرقاطات. وذلك بمجرد انتهاء البرلمان الايطالي من مناقشة هذه الخطوة واقرارها.

وفي غضون هذه التصريحات المحمومة ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان اعضاء اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية – الايرانية وصلت الى موسكو امس.

وكان في استقبال اعضاء وفد الجامعة العربية في مطار موسكو نواب وزير الخارجية السوفييتي ليونيد ايليتشوف وايغور روغاتشوف وبوريس تشابلين وغيرهم من الشخصيات الرسمية.

هونيكر وكول يؤكدان

جديدة من ارض المانية ابدا، بل يجب ان ينطلق منها السلام دائما».

وبالنسبة للمسائل الدولية اكد الطرفان ان العلاقات بين الالمانيتين يجب ان تبقى عاملا يساهم في استقرار العلاقات البناءة بين الشرق والغرب. كما يجب على هذه العلاقات أن تبعث دفعات ايجابية للتعاون السلمي والحوار داخل اوروبا وخارجها.

واكد هونيكر وكول في البيان عزمهما على العمل من اجل انتهاج سياسة لتخفيض التوترات وتأمين السلام ومواصلة الحوار والتعاون، وذلك في اطار نظامين اجتماعيين مختلفين وفي نطاق تحالفين متباينين.

وجاء في البيان ان السياسيين اعربا عن دعمهما لتخفيض الاسلحة الميدانية العملياتية وعن تأييدهما لعقد اتفاقية حول وقف التجارب النووية في نطاق مؤتمر جنيف لنزع السلاح في اقرب وقت ممكن.

واجمع الطرفان على تقديم مساهمتهما في مواصلة تقوية الامم المتحدة. واشاد السياسيان بحركة عدم الانحياز.

وذكر البيان ان الطرفين بحثا خلال محادثاتهما عددا من القضايا الثنائية، حيث تناول هونيكر وكول بعض المسائل المتعلقة بتحركات الزوار والمسافرين والسياحة وتوأمة المدن واللقاءات الرياضية وشؤون النقل والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وبعض المسائل الانسانية وبعض المشاكل المتعلقة بالحدود بين الجمهوريتين.

هذا ووجه هونيكر دعوة الى هلموت كول لزيارة المانيا الدمقراطية فقبلها كول شاكرا.

وقد اجتمع قائد الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية في بداية اليوم الثاني من زيارته، قبل ظهر امس، مع فيليب ينغر، رئيس البوندستاغ في المانيا الغربية. كما اجرى فيما بعد الجولة الختامية من محادثاته مع هلموت كول في مقر المستشارية.

وفور انتهاء المحادثات وقع الوزراء المختصون بحضور ايريش هونيكر وهلموت كول في قصر «واومبورج» على اتفاقيتين حكوميتين حول الحماية من الاشعة وحماية البيئة وعلى اتفاقية حول التعاون في مجالي العلوم والتكنيك. وقد اجرى الوزراء المختصون محادثاتهم قبل ظهر امس.

هذا وقد اجتمع وزيرا خارجية الدولتين، قبل ظهر امس، في دار الضيافة التابعة لوزارة الخارجية في بون.

واجرى ايريش هونيكر، بعد ظهر امس، في مقر اقامته في قصر «كيمنيش» محادثات مع ممثلين عن الاحزاب السياسية وغيرهم من السياسيين في البلد المضيف.

واقام هونيكر في ختام اليوم الثاني من زيارته مأدبة عشاء تكريما لهلموت كول.

دول حلف الاطلسي

بلاده «لن تسحب سفنها من منطقة الخليج حتى ولن تحقق فيها السلام غدا».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة الهولندية اعلنت، امس الاول، رسميا عن ارسال كاسحتي الغام الى منطقة الخليج، بذريعة حماية السفن وناقلات النفط التي ترفع علمها.

وتعتبر السفينتان الهولنديتان من اكثر ...

تنمات

بيطون: عرفات حملني

أمام الامر الواقع.

وعلم مراسلنا الخاص في جنيف ان النائب بيطون سوف يفصح عن مضمون الرسالة عند عودته الى البلاد يوم غد الخميس.

هذا وكان ياسر عرفات التقى، أمس الاول، أعضاء الكنيست الاسرائيلي الاربعة المشاركين في مؤتمر جنيف: توفيق زياد وتشارلي بيطون (الجبهة) ومحمد ميعاري وماتي بيلد («متكيفت») وذلك في اطار اللقاء الشامل الذي عقده عرفات مع اعضاء البرلمانات المختلفة المشاركين في المؤتمر.

واعلن، مساء أمس، ان مجموعة من اعضاء الكنيست من الليكود وهتحيا قدمت، أمس، شكوى قضائية الى الشرطة ضد اعضاء الكنيست الاربعة بسبب لقائهم مع عرفات بتهمة ان اللقاء يشكل خرقا لقانون «منع الارهاب» الذي يحظر اللقاءات بين اسرائيليين وبين ممثلي م.ت.ف.

واعلن ان المستشار القضائي للحكومة سيفحص، في الايام القادمة، إمكانية اتخاذ اجراءات قضائية ضد اعضاء الوفد الاسرائيلي.

هذا وكان وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية السوفييتية، فلاديمير فينوغرادوف، القى تحية في مؤتمر جنيف، امس الاول، عبر فيها عن تمسك الاتحاد السوفييتي بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة. واعلن رفض الاتحاد السوفييتي لكل الشروط المسبقة التي تضعها اسرائيل لاشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي.

وعلى هامش اعمال المؤتمر في جنيف، عقد امس الثلاثاء، اجتماع خاص بقضية مردخاي فعنونو باشتراك شقيقه، آشر فعنونو. واعرب ممثلو الوفود المختلفة في الاجتماع عن رغبتهم في تنظيم معركة كفاحية عالمية حول هذا الموضوع.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية («كونا») ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات عقد، أمس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا أعلن خلاله انه تم احراز بعض التقدم فيما يتعلق باعادة العلاقات السورية – الفلسطينية.

واوضح عرفات ان خطوة جيدة قد اتخذت في هذا المجال استنادا الى قرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر والذي نص على ضرورة تحسين هذه العلاقات.

وكشف عرفات عن ان ٢٣ عضواً في الكنيست الاسرائيلي وقعوا على عريضة تنص على ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره.

وافاد مراسلنا الخاص في جنيف بأن اعضاء الوفد الاسرائيلي المشاركين في المؤتمر تلقوا بحزن بالغ نبأ وفاة القائد الشيوعي سليم القاسم وطلبوا نقل تعازيهم الحارة الى حزب الفقيد وعائلته.

مباحثات رابين في بون

الدروس من الكارثة التي الحقتها النازية بالبشرية قال ان احد الدروس هو بناء قوة اسرائيل!!

وذكرت صحيفة «هآرتس» أمس، نقلا عن مراسل خاص في بون ان المباحثات بين رابين والمسؤولين الالمان الغربيين وعلى رأسهم وزير الدفاع الالماني مانفريد فيرنر تركزت حول تعميق التعاون بين الحكومتين في مجال تطوير الوسائل القتالية. وذكرت على لسان رابين قوله ان التعاون العسكري مع المانيا الاتحادية عامل يدفع التكنولوجيا العسكرية في مجالات معينة. واكد رابين وجود علاقات عسكرية وطيدة بين «تساهل» وجيش المانيا الاتحادية.

وسيواصل رابين اليوم، زيارته الى المانيا الاتحادية ويلتقي خلالها المستشار الالماني هلموت كول والرئيس ريتشارد فايتسكر.

من جهة أخرى، ذكرت وكالة «كونا» للانباء ان النائب الاشتراكي الدمقراطي الالماني في البرلمان الاوروبي ديتار شينتسيل طالب حكومة بون أمس، بالتنديد بشدة بالغارات الوحشية الاسرائيلية الاخيرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان في المباحثات التي تجريها حاليا مع وزير «الأمن» الاسرائيلي اسحق رابين الذي يحل ضيفا عليها. واضاف شينتسيل في حديث صحفي نشر في بون امس انه يجب على حكومة بون أن تندد امام رابين بالجرائم البشعة التي يرتكبها سلاح الجو الاسرائيلي ضد اللاجئين الفلسطينيين وافراد المنظمات الطبية العالمية العاملين في المخيمات. وشدد شينتسيل انه لا يجوز لحكومة بون ان تلوذ بالصمت امام رابين ومرافقه القائد العام للقوات الاسرائيلية في القطاع الشمالي الجنرال يوسي بيليد عن هذه الجرائم التي تشكل خرقا سافرا لحقوق الانسان وحق الشعوب في الحرية.

واعرب عن اعتقاده بأن الغارات الوحشية الاسرائيلية الاخيرة على المخيمات الفلسطينية تهدف الى نسف جهود السلام والمساعي الرامية الى عقد مؤتمر دولي.

وذكر شينتسيل ان ضحايا هذه الجرائم الاسرائيلية هم الابرياء انفسهم الذين سبق لهم ان فروا من وجه القوات الاسرائيلية ولجأوا الى لبنان.

مطلوب

عاملات لتحضير الكبة وسجائر الطعام وأنواع طعام أخرى في حيفا. ت العمل (٠٤/٣٣٧٥٩٦٦) أو البيت. (٠٤/٥٣٩٥١١).

■ تعزية ■

الى رياض القاسم والعائلة:
تعازينا بوفاة الوالد الرفيق سليم القاسم. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الرامة

تعزية

هزنا من الاعماق نبأ وفاة رفيقنا الغالي، الشيوعي الانسان والقائد النقابي

سليم القاسم

نتقدم بأحر التعازي الى اللجنة المركزية لحزبنا والى عائلة الفقيد وعموم رفاقه واصدقائه.

منظمة الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدارسين في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عائلة القاسم واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوفاة المناضل الشيوعي والقائد النقابي البارز

سليم القاسم

نعيم الأشهب والعائلة في براغ

■ نعي ■

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيد حزبنا وشعبنا وطبقتنا العاملة الرفيق

سليم القاسم

ونتقدم بأحر التعازي الى قادة ورفاق الحزب وعائلة وابناء الفقيد. مصممون على ان تبقى ذكراك مشعلا ومعلما في نضالنا من اجل الاهداف التي افنيت عمرك من اجلها وعلى طريقك حتى النصر الأكيد.

اعضاء الشبيبة الشيوعية – منطقة عكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات محاضرات * ندوات *

■ كوكب(الشبيبة) – يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٠ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب – محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: عودة بشارات.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الدائرة الطلابية – تدعو الطلاب الجامعيين الاعضاء والجبهويين للمشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستعقد في عكا من ١٨ – ٨٧/٩/٢٠.

● برنامج الدورة:

● يوم الجمعة ٨٧/٩/١٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي «الكاثوليك» (قرب الفنار) – محاضرة حول «المستجدات على الساحة الفلسطينية والشرق اوسطية منذ الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني». المحاضر: ابراهيم مالك.

● يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٩ ■ من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١٢,٣٠ ظهراً في نادي «الطلاب الجامعيين العرب العكيين» – علي بابا – محاضرة حول «التيارات الفكرية – السياسية بين الجماهير العربية». المحاضر: سالم جبران ■ من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٣٠ مساء في نادي «الطلاب الجامعيين العرب العكيين» – علي بابا – محاضرة حول «طابع الازمة الاقتصادية – الاجتماعية في اسرائيل اليوم». المحاضر: احمد سعد.

● يوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ ■ من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١٢,٣٠ ظهراً في «بيت الصداقة» – قرب محطة «ايجد» – محاضرة حول «التغيرات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: زاهي كركبي ■ من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٧,٣٠ في «بيت الصداقة» قرب محطة «ايجد» – محاضرة ونقاش حول «الوضع في الجامعات». المحاضر: أحمد سعد.

ملاحظة: لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمركز الدورة احمد سعد تلفون ٦٦٦٦٤٨ – حيفا.

* اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية *

● اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٩

■ طمرة – الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: سلمان ناطور.

■ البقيعة – الساعة ٧,٠٠ مساء في «نادي الصداقة» – اجتماع كادر وشبيبة واصدقاء.

■ يافة الناصرة – الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. ندوة حول «دور الصحافة الشيوعية». ضيف الندوة: سالم جبران.

● يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٠

■ يانوح – الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت غالب سيف – اجتماع كادر وشبيبة واصدقاء.

■ بيت جن – الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت هشام نفاع.

■ شفاعمرو – الساعة ٧,٠٠ مساء، مهرجان قطاعي. يتكلم: سالم جبران ونظير مجلي وشفيق طوبي.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأربعاء ٩ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

يريف :

الفارق النوعي بين اسرائيل والدول العربية آخذ في التقلص

● تل ابيب - أعلن رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية، اهرون يريف، أمس الاول، معقبا على نشر التقرير السنوي لميزان القوى العسكري في الشرق الاوسط، ان الفارق النوعي بين اسرائيل وبين الدول العربية بدأ يتقلص، الامر الذي قد يجعل العرب يثقون بانه من الممكن حل النزاع الاسرائيلي - العربي بالقوة العسكرية.

ويظهر التقرير التطورات السياسية - الاستراتيجية في المنطقة والميزان العسكري العادي بين اسرائيل وبين الدول العربية وللمرة الاولى يظهر ايضا الميزان العسكري غير التقليدي. ويتضمن التقرير كذلك تحليلا عن وضع الجيوش العربية الاساسية واحصائيات حول جيوش مختلف الدول في المنطقة.

وقال يريف في مؤتمر صحفي للمراسلين العسكريين انه بالرغم من التحليلات، المتعلقة بشأن التغييرات النوعية والكمية داخل الجيوش العربية، الا ان الوضع الاستراتيجي يميل لصالح اسرائيل وذلك لاربعة اسباب اساسية هي : الضائقة المالية في الجيوش العربية والانقسام في العالم العربي واستمرار الحرب العراقية - الايرانية وتوطد علاقات اسرائيل الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والتي تشكل عامل ردع.

وقال يريف : «علينا ان نستغل الفرصة الاستراتيجية، اذ ان الوضع الاستراتيجي الحالي بالنسبة لنا ممتاز. ونحن في موقع القوة واحد لا يستطيع تهديدنا، هذا بالضبط الوقت المناسب لان نبادر لحل سياسي».

ويظهر الميزان تعاظم الجيوش في الشرق الاوسط. فالجيش المصري زاد، في العام ١٩٨٦، عدد الدبابات وناقلات الجنود وادخل طائرات مقاتلة متطورة مكان الطائرات القديمة وبضمنها طائرات «اف - ١٦» و«ميراج - ٢٠٠٠» وزاد عدد قواعد الصواريخ المضادة للطائرات وقوارب خفر السواحل.

واضافت سوريا الى قوتها العسكرية ٢٠ طائرة هليكوبتر وغواصتين واربع سفن صواريخ واربع قطع بحرية اخرى وتسلمت كذلك الدفعة الاولى من طائرات «ميغ - ٢٩».

اما اسرائيل فعلى الرغم من «التقليصات» في ميزانية «الأمن» فقد زادت من عدد سلاح الدبابات بمئة دبابة جميعها ذات نوعية عالية وزادت مجموع سلاح الهليكوبترات بـ ٢٥ الا انها قلصت من عدد المقاتلات بـ ١٩. وبحوزة الجيش الاسرائيلي اليوم ٤٠٠ دبابة و٦٣٠ طائرة مقاتلة.

ويشير الضابط ليف ران، احد واضعي التقرير، الى ان الجيش الاسرائيلي تمكن من امتصاص الاضرار الناجة عن التقليصات للمدى القصير. ولكن هذا لن يستمر بالنسبة للمدى البعيد. فالاخطار والاضرار في التقليصات داخل الجيش هي بالاساس للسنوات القادمة وفيما يتعلق بالتحضير لحرب مقبلة.

وزادت ايران قواتها المسلحة بحوالي ٢٠٠ الف جندي و٤٠٠ دبابة. وعدد الالوية ارتفع من ١٦ الى ٣٣ لواء.

وزاد العراق جيشه من ٣٣ لواء الى ٤٠ لواء. وزاد عدد سلاح المدرعات من ٥٠٠ الى ٥٠٠٠ وزاد قواعد اطلاق الصواريخ المضادة للدبابات بـ ٢٠٠ قاعدة. وانخفض عدد الطائرات المقاتلة جراء الحرب مع ايران بـ ٢٣ طائرة.

وزادت ليبيا عدد الالوية في جيشها من لوائين الى اربعة الوية وادخلت ٥٠ طائرة مقاتلة متطورة لتحل مكان طائرات قديمة.

اما السعودية فقد زادت مجموع سلاح المدفعية من ٥٨٠ قطعة الى ٧٠٠ قطعة وانخفض عدد طائراتها المقاتلة مؤقتا من ١٩٥ الى ١٧٨ طائرة. وتسلمت الدفعة الاولى من طائرات «تورنادو» ومع تسلمها المتوقع للدفعة الثانية يرتفع مجموع سلاح الطيران الى اكثر من ٦٩٥.

واضافت الاردن الى قوتها العسكرية ٢٧ طائرة هليكوبتر.

اما فيما يتعلق بالميزان غير العادي يؤكد ليف ران ان تفوق اسرائيل واضح وانها بالاضافة الى الباكستان موجودة اليوم في المكان المتقدم في هذا المجال، ومع ذلك يؤكد ليف ران ان العرب لا يشعرون بانهم خائرو العزيمة وذلك لثلاثة أسباب وهي: وضعهم الجيد فيما يتعلق بالحرب الكيماوية. وان سوريا تتقدم، اليوم على طريق تطوير رؤوس كيماوية للصواريخ التي بحوزتها. وكذلك وجود شعور لدى العرب - سوريا تكثر من الاشارة اليه - بانه لديهم تغطية ذرية سوفييتية لساعة الضرورة وايضا تقدير العرب بان اسرائيل لا تقدم على استخدام السلاح الذري الذي بحوزتها كشيء اعتيادي. الا انهم يفهمون ان اسرائيل تستخدمه في وضع استثنائي جدا.

ميزان القوى العسكري في الشرق الاوسط

	اسرائيل	سوريا	الاردن	مصر	ايران	العراق
جندي	٤٠٠ الف	٦٩٦ الف	١٠٠ الف	٦٨٠ الف	١،٣ مليون	١،٠٣٥ مليون
دبابة	٣٩٠٠	٤١٠٠	١٠٩٥	٢٣٠٠	١١٠٠	٥٠٠٠
مدرعة	٨٠٠٠	٣٥٠٠	١٤٦٠	٣٧٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠٠
صاروخاً ارض - ارض	١٢	٥٣	لا يوجد	١٢	غير معروف	اكثر من ٣٦
مقاتلة	٦٣٦	٦٥٠	١٠٧	٥٨٧	١١٨	٥٩٢
هليكوبتر	٢١٥	٢٥٥	٥٧	١٩٦	١٢٠	اكثر من ٤٣٣

اهالي يانوح يتذمرون من عدم فتح شارع الى المدرسة الشاملة في «تيفن»

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - يزداد تذمر الأهالي والطلاب في قرية يانوح لعدم تنفيذ الوعود بربط القرية بشارع مع المدرسة الشاملة «مركز الجليل» في منطقة «تيفن».

ويقول مراسلنا ان المدرسة المذكورة اقيمت قبل سنوات وان المسؤولين، بعد اقناع الاهالي بان المدرسة سوف تخدم مصالح اولادهم، وعدوا بفتح شارع بربط هذه المدرسة مع قرى المجلس الاقليمي الأربع (يانوح وكسرى وكفر سميع وجث) وذلك ليوفروا على الطلاب السفر (٣٦) كيلو مترا يوميا، ذهابا وايابا.

الا ان الوعود شيء وتحقيقها شيء آخر. فالشارع المذكور لم يفتح حتى اليوم وطلاب القرى المذكورة يضطرون للسفر يوميا، المسافة المذكورة، الأمر الذي حدا ببعض الاهالي الى نقل طلابهم الى مدرسة ترشيحا التي لا تبعد سوى تسعة كيلومترات فقط. رغم مضايقات مجلس مركز الجليل وضغوطه لمنع هذا الأمر.

ويضيف مراسلنا، ان عدم فتح الشارع المذكور يزيد من غضب الاهالي واستنكارهم لتصرف المجلس والسلطة وقد بدأت تتبلور لدى الأهالي ضرورة تنظيم مطالبة جماعية بفتح الشارع المذكور. ومن جهة أخرى، يضعون نصب اعينهم الانتخابات التي ستجري لمجلس مركز الجليل يوم ٨٧/١٢/١٥، وضرورة انتخاب ممثلين يعملون على حل مشاكل القرية ومشاكل الطلاب.

فعنونو يستطيع التقاء صديقته والتحادث معها بالمكاتبة!!



● القدس - تنظر المحكمة المركزية في القدس، برئاسة القاضي تسفي كوهين، اليوم الاربعاء، في التماسات مردخاي فعنونو المتعلقة بظروف اعتقاله.

وقد قدم ممثلو الادعاء الى المحكمة، أمس الثلاثاء، أجوبة الادعاء على سلسلة طلبات فعنونو الخاصة بالسماح له بالتقاء صديقته الامريكية جودي زيمت وبتلقي الطعام من عائلته وبالسماح له بالاتصال مع أفراد عائلته.

وجاء في أجوبة الادعاء - حسبما أذاعت محطة الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل») - ان الادعاء لا يزال متمسكا بمواقفه التي طرحها في المحكمة قبل سنة وهي ان فعنونو يستطيع مقابلة صديقته لكن المحادثات بينهما يجب ان تتم فقط بالكتابة على الاوراق! أما بخصوص طلبه السماح له بتلقي الطعام من عائلته فقد جاء ان قوانين سلطة السجون تمنع ادخال طعام من الخارج الى داخل السجون وعليه فان طلب فعنونو بهذا الصدد مرفوض.

هذا وأعلن ان محامي الادعاء والنيابة في محاكمة فعنونو اصبحوا على وشك انهاء تلخيصاتهم للمحاكمة التمهيدية ومن المنتظر ان يقدموا تلخيصاتهم هذه الى المحكمة يوم الاحد القادم.

١٤ قتيلاً وجريحاً في أربعة حوادث طرق

● تل ابيب - وقعت، خلال اليومين الماضيين، اربعة حوادث طرق راح ضحيتها سبعة اشخاص واصيب سبعة اخرون بجراح خطيرة.

فقد قتل جنديا احتياط امس الاول لدى اصطدام سيارتها شمالي اريحا بشاحنة اتت من الجهة المقابلة.

وفي انقلاب سيارة تسير قرب عسقلان في الليلة بين ٧ و ٩/٨ قتل ثلاثة من الركاب أبناء عائلة واحدة واصيب سبعة آخرون بجراح خطيرة.

وعلى الشارع السريع حيفا - تل أبيب قتل أمس احد المارة عندما حاول عبور الشارع من جانب الى آخر فدهسته سيارة كانت تسير على الشارع قرب عتليت.

وقتل، امس الاول، شخص آخر في القدس عندما حاول عبور احد الشوارع فدهسته سيارة كانت تسير بسرعة كبيرة.

جبهة دير الأسد التقدمية تستنكر زيارة بيرس للقرية

● دير الأسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت جبهة دير الأسد التقدمية منشورا، يوم ٩/٧، وزع في القرية استنكرت فيه قيام شمعون بيرس، وزير الخارجية ورئيس الحكومة بالوكالة، بزيارة القرية تحت غطاء عرس سيجري يوم السبت القادم.

ومما جاء في المنشور ان بيرس سيزور قريتنا مساء هذا اليوم (٩/٧) وهذه الزيارة تأتي في الوقت الذي تستمر فيه حكومة بيرس وشمير بالتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني في داخل البلاد وخارجها وتستمر في حرب الابادة ضد ابناء شعبنا في المخيمات وتأتي بعد يومين من اعنف غارة قام بها الطيران الاسرائيلي على مخيم «عين الحلوة» الذي يقيم فيه أخوتنا من سكان دير الأسد.

وانهى المنشور بالقول: ان المشاركة في استقبال بيرس لن يكون لها الا معنى واحد وهو تأييد سياسة حكام اسرائيل. ولهذا ندعوكم الى استنكار هذه الزيارة التي يراد بها ابتزاز موافقتكم على سياسة العدوان ضد شعبنا في الداخل والخارج على السواء.

محكمة العمل :

اصابة عامل بنوبة قلبية بسبب الكمبيوتر هي اصابة عمل

● تل أبيب - اعترف «التأمين القومي» بالانقباض الشديد في عضلة قلب عامل ادارة جراء الخوف من عمل الكمبيوتر بانها اصابة عمل - هذا ما نشرته، امس الاول الاثنين، صحيفة «دفار».

وأشارت الصحيفة الى ان قاضي محكمة العمل المنطقية في حيفا اصدر، يوم الاحد الماضي، حكما اعتبر بمقتضاه النوبة القلبية التي اصابت عامل الادارة الحيفاوي (٥٢ سنة) والناجمة عن تخوفه من الكمبيوتر، اصابة عمل.

وذكرت الصحيفة ان ادارة مصنع «ستيم» في خليج حيفا قررت في ١٩٨١ ادخال جهاز كمبيوتر الى المصنع للقيام باعمال ادارة ووضع الاسعار.

والمدعي، الذي يجهل عمل الكمبيوتر، رأى في دمج الكمبيوتر في العمل خطرا ملموسا على استمرار عمله في المصنع الذي اشتغل فيه مدة ٢٠ سنة. وشعر انه سيخسر في منافسته مع الكمبيوتر ويكون مصيره الطرد من العمل.

وفي شهر أيار ١٩٨١ وخلال جلسة ارشاد في تشغيل الكمبيوتر اصيب العامل بانقباض عضلة القلب. وقال محامي العامل في دفاعه امام المحكمة ان الضغط النفسي غير الاعتيادي والذي مصدره التخوف من الكمبيوتر هو سبب النوبة القلبية التي اصابت موكله وسببت له عجزا. وان التأمين القومي - رفض القبول بهذا وادعى ان سبب النوبة القلبية هو المرض وليس الخوف من الكمبيوتر.

وقال الطبيب ا. كرن، من مستشفى «بيكور حوليم» في القدس والمحاضر في الامراض الداخلية الذي وقع الاختيار عليه لمعاينة هذا الملف واصدار حكمه فيه، انه توجد علاقة سببية لما اصاب المدعي في مكان عمله. وان الضغط النفسي الذي فاق المعتاد قادر، حسب رأيه، ان يسبب انقباضا في عضلة القلب.

وفي ضوء وجهة النظر هذه قرر التأمين القومي الاعتراف بالنوبة القلبية كاصابة عمل.

زيادة العجز في الميزان التجاري بنسبة ٤٤٪

● تل ابيب - بلغ العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي، منذ مطلع السنة الجارية، ٢،٢٥ مليار دولار اي بزيادة ٤٤٪ قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي. هذا ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية مساء امس.

وجاء في المعطيات ان التصدير ارتفع في الفترة المذكورة بنسبة ١٧،٩٪ لكن هذه الزيادة لم تنعكس ايجابا على الميزان التجاري بسبب الزيادة في الاستيراد بنسبة ٢٤٪.

٢٥٠ طفلا يضافون، سنويا الى قائمة مرضى السرطان في اسرائيل

● القدس - يستفاد من التقارير والمعطيات التي أعدت وجمعت في البلاد ان حوالي (٢٥٠) طفلا يضافون، سنويا، الى قائمة المرضى بالسرطان في اسرائيل.

وجاء في الابحاث عشية افتتاح المؤتمر العالمي حول الاورام السرطانية لدى الاطفال، ان غالبية حالات الاصابة بالسرطان لدى الاطفال يمكن معالجتها وحتى اشفاؤها تماما.

وقالت البروفيسورة رينا زايتسهوف، رئيسة المؤتمر أمس الاول الاثنين، ان اكتشاف مرض السرطان لدى الاطفال اليوم لا يعني، ولا بأية حال، صدور حكم بالموت ضدهم.

هذا، ومن المقرر ان يفتتح المؤتمر العالمي حول الاورام السرطانية لدى الاطفال في الاسبوع القادم في القدس.

الحكومة تقدم مساعدة مالية لـ ٤٤ مصنعا الكترونيا

● تل أبيب - قدمت الحكومة مساعدة مالية لـ - ٤٤ مصنعا للالكترونيات والتعدين بمبلغ مقداره (٣٠) مليون دولار.

وتعزو الحكومة سبب تقديم هذه المساعدة المالية الى التدني الحاصل في مشتريات وزارة «الأمن» من المصانع المذكورة اضافة الى تدني أرباح المصانع من تصدير منتجاتها الى الخارج.

حركة النساء الدمقراطيات تدين مذبحة «عين الحلوة»

● تل أبيب - لمراسلنا - طيرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، أمس (٩/٨)، برقية الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين احتجت فيها، باسم آلاف النساء اليهوديات والعربيات، على الغارة البربرية التي نفذها سلاح الطيران الاسرائيلي ضد مخيم اللاجئين الفلسطينيين «عين الحلوة» في جنوب لبنان.

ونوهت البرقية بسقوط عدد كبير من النساء والأطفال مشيرة الى أن حكام اسرائيل يغوصون، بعربداتهم الدموية، أكثر فأكثر في الوحل اللبناني.

طلاب ثانوية «يني» في كفرياسيف يتظاهرون استنكارا لمذبحة «عين الحلوة»

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قام طلاب مدرسة «يني يني» الثانوية في كفرياسيف، صباح يوم ٨٧/٩/٧، بتظاهرة رفع شعارات أمام مدخل المدرسة احتجاجا واستنكارا للمجزرة الرهيبة التي نفذها الطيران الاسرائيلي ضد ابناء وبنات ونساء وشيوخ الشعب العربي الفلسطيني في مخيم «عين الحلوة».

ومن ابرز الشعارات التي جرى رفعها في التظاهرة : ● تستنكر الجريمة - المجزرة في عين الحلوة ● الشعب الفلسطيني لن يركع ● لا لسياسة الحرب والعدوان ● السلام العادل = دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

حزب «العمل» لن يعمل لتقريب موعد الانتخابات

● تل ابيب - اعلن سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست عوزي برعام، ان حزبه لن يجدد المبادرة لحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات البرلمانية مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست.

وقال برعام، في حديث مع مراسلي الشؤون الحزبية في مركز حزب «العمل» في تل ابيب امس الثلاثاء، ان تقريب موعد الانتخابات البرلمانية سيتم فقط باتفاق مع الليكود. واضاف : «ونحن نعرف ان رئيس الحكومة شمير يعارض تقديم موعد الانتخابات بشدة» !

ويذكر ان حزب «العمل» كان وعد في نهاية الدورة الصيفية للكنيست، بتجديد المبادرة لتقريب موعد الانتخابات فور افتتاح الدورة الشتوية قريبا.

توفيق طوبي وابراهيم نمر حسين يطالبان باعادة الدكتور احمد طيبي الى عمله

● حيفا - لمراسلنا - طالب كل من النائب الجبهوي توفيق طوبي ورئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، السيد ابراهيم نمر حسين المسؤولين في وزارة الصحة وادارة مستشفى «هداسا» في القدس باعادة الطبيب احمد طيبي (من الطيبة) الى العمل في المستشفى بعد أن كانت ادارة المستشفى فصلته على خلفية مشادة بينه وبين أحد الحراس في المستشفى.

وبعث النائب طوبي ببرقية الى البروفيسور شموئيل بنحاسي، مدير مستشفى «هداسا» يطالبه بالعمل على منع فصل الطبيب طيبي. وجاء في البرقية: «ان وقف عمل الطبيب طيبي بدون أي انذار وبموجب ما ادعاه الحارس فقط ومن خلال تجاهل ما لحق بالطبيب طيبي من مس على خلفية قومية باعتباره عربيا يشكل مسا بحقوق الطبيب كاملة».

وطالب طوبي بأن تؤخذ بالاعتبار ظروف وملابسات الحادث وان يعاد د. طيبي الى عمله.

واكد السيد ابراهيم نمر حسين في برقيته الى المسؤولين في وزارة الصحة ومستشفى «هداسا» ان قرار فصل الطبيب طيبي غير عادل خاصة وأنه دافع عن كرامته ازاء الاستفزاز العنصري الذي قام به الحارس متجاوزا كل الحدود.

نعـــي

لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعى بمزيد من الحزن والاسى القائد والمعلم الشيوعي

سليم القاسم

(ابو رياض)

هذا القائد الذي أفنى حياته دفاعاً عن الطبقة العاملة ودفاعاً عن شعبه. ان رفاق الحزب في قطاع البطوف وكل من عرف الفقيد سيذكره دائما مناضلا شجاعا في سبيل مبادئه السامية وسيواصلون الطريق الذي مضى فيه «ابو رياض» وأبداً على هذا الطريق.

* تهنئة *

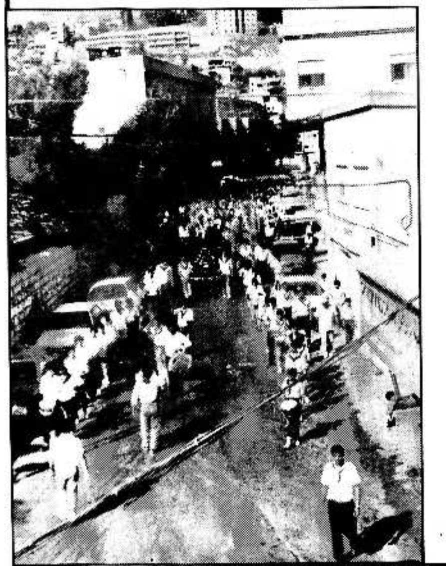
الى الصديق رشاد عمري وعروسه بمناسبة الخطوبة، الف مبروك «والعقبى للفرحة التامة».

مكتب «النصر» للوساطة كفرياسيف (٩٦٤٤٨٠)

لجنة مهرجان الصحافة الشيوعية

تدعو جميع الرفاق مسؤولي لجان العمل والنظام في منطقتي عكا والناصرة لحضور الاجتماع الخاص، وذلك اليوم، الأربعاء ١٩٨٧/٩/٩ الساعة الخامسة مساء في مكاتب لجنة منطقة عكا الحزبية - عكا القديمة - «ساحة فرحي».

جمهور حاشد في وداع القائد «ابو رياض»



● في الصورة الى اليسار الشبيبة الشيوعية، تحمل الاكاليل، في وداع القائد الشيوعي الراحل سليم القاسم. وفي الصورة السفلى جانب من الحشد الكبير في تشييع جثمان القائد الراحل ●



في منطقة عكا الحزبية :

نبأ رحيل الرفيق سليم القاسم نزل نزول الصاعقة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في اثناء اجتماع سكرتارية لجنة منطقة عكا الحزبية، امس الأول، أعلن نبأ وفاة الرفيق الغالي سليم محمود القاسم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فساد الحزن والاسى المجتمعين وجميع العاملين في المكتب من اعضاء الشبيبة الشيوعية ومكتب «الاتحاد» في المنطقة وعضوات الحركة النسائية. وهرع الجميع الى غرفة السكرتارية حيث وقفوا اجلالا واكبارا ومعزة.

وألقى رفيق دربه جمال موسى كلمة رثاء عدد فيها بعض مناقب الفقيد وتاريخه الكفاحي الشيوعي والنقابي العمالي، كقائد طليعي في الحركة العمالية النقابية الفلسطينية المعاصرة وسكرتير عام لاكبر منظمة نقابية فلسطينية «مؤتمر العمال العرب» منذ تأسيسه في ١٩٤٥ حتى ١٩٥٣.

وأكد جمال موسى ان ذكرى الفقيد ستبقى معنا الى الابد نورثها للاجيال الصاعدة حتى تنتصر الأماني السامية التي كرس نفسه من أجلها.

فوز قائمة «دنون الموحدة» في الانتخابات لعضوية المجلس الاقليمي «مطي آشر»

● دنون - لمراسلنا - فازت قائمة «دنون الموحدة» التي تشارك فيها «الجبهة»، ومرشحها ديب جمال اصلان، يوم أمس، في الانتخابات التي جرت في القرية لعضو مجلس «مطي آشر» الاقليمي.

وقد تنافست على الفوز بهذه العضوية (التمثيل القرية في المجلس الاقليمي)، أيضا، قائمة «المستقبل» ويمثلها حسين عويد. ولقد حصلت قائمة دنون الموحدة على ٢٣٢ صوتا، وحصلت القائمة المنافسة على ١٧٤ صوتا. وشارك في التصويت ٤٠٩ من اصحاب حق الاقتراع (من أصل ٤٦٦) وجرى اسقاط ٣ اصوات.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها، بشكل دمقراطي، عضو من قرية دنون للمجلس الاقليمي «مطي آشر» (فيه ٣٣ عضوا). وكانت اللجنة المحلية تعين عضوا للمجلس. أما العضو الذي يمثل القرية حاليا فقد جرى تعيينه من قبل وزير الداخلية.

وكانت جرت الانتخابات لانتخاب عضوين آخرين في المجلس الاقليمي نفسه يوم امس، في قريتي المزرعة وعرب العرامشة أيضا، ولم تكن قد أحصيت الاصوات لدى كتابة هذه السطور.

حاكم لواء حيفا:

الجلسة التي انتخب فيها سمير درويش رئيسا للجنة تنظيم وادي عارة غير قانونية

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - أعلن حاكم لواء حيفا، السيد موشي غلازنر، في رسائل بعث بها في نهاية الاسبوع الماضي الى اعضاء لجنة التنظيم في وادي عارة والى رؤساء المجالس المحلية التابعة لسلطة اللجنة ان الجلسة التي تم فيها انتخاب رئيس مجلس باقة الغربية السيد سمير درويش، رئيسا للجنة التنظيم (٨٧/٧/٣٠) غير قانونية ولهذا فهي لاغية. وهكذا تعود لجنة تنظيم وادي عارة بلا رئيس بعد أن انتقل رئيسها السابق، محمد مصاروة الى مرتبة قنصل في الولايات المتحدة.

مهرجان الصحافة الشيوعية لمنطقة المثلث

على شرف التحضير لمهرجان الصحافة الشيوعية القطري الذي سيعقد في مدينة عكا يومي ٢٥ - ٨٧/٩/٢٦

تدعو لجنة منطقة المثلث جماهير قراء وأصدقاء «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«الدرب» من جميع قرى المثلث ومدينة ام الفحم للاشتراك في المهرجان المنطقي الذي سيعقد في الطيرة، في ساحة «النافورة»، الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١.

● برنامج الاحتفال :

□ كلمات : - كلمة الافتتاح والعريف - عضو هيئة تحرير «الاتحاد» نسيم ابو خيط.
- تحية رئيس مجلس الطيرة المحلي - السيد طارق عبد الحي.
- تحية لجنة منطقة المثلث - مفيد صيداوي.
- كلمة هيئة تحرير «الاتحاد» - ابراهيم مالك.

□ البرنامج الفني
- غناء وأهازيج شعبية من فرقة «خضراء جلجولية - الطيرة».
- فرقة قلنسوة للرقص والدبكة الشعبية.
- غناء ونشيد ورقص من اشبال وشبيبة أم الفحم.
- غناء ونشيد وعزف من اشبال الطيرة.

● في ختام الحفل يجري توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة جمع الاشتراكات والتوزيع للصحف والفائزين في المباريات الرياضية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١٠ أيلول ١٩٨٧، الموافق ١٧ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٠٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
יום חמישי - 10.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 100/44 - 10.9.1987 - Price: 60 Agorah

اطفال فلسطينيون يروون ما تعرضوا له من تعذيب رهيب في سجون الاحتلال

* عشرات الصحفيين يستمعون الى قصص التعذيب في مؤتمر صحفي في القدس * رياض فرج (ابن ال ـ ١٥ عاما): اجروا لي فحوصاً طبية وعرفوا مواقع الألم في جسدي وركزوا الضرب عليها *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف ثلاثة فتيان عن أساليب التحقيق اللاانسانية، التي يتبعها الاحتلال الاسرائيلي مع الاحداث الفلسطينيين في سجونه، وذلك في مؤتمر صحفي عقد أمس الاربعاء في القدس المحتلة لاستعراض تقرير انجزه الباحث كميل ناصر من جامعة «شيكاغو»، بالاشتراك مع الباحثة دينا لورنس حول الاحداث الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وقام ثلاثة معتقلين (سابقا) في سجون الاحتلال باستعراض ظروف اعتقالهم.

فقال الفتى عدنان محمد علي شحادة، من مخيم الدهيشة (اقل من ١٦ عاما):

● البقية ص ٥ ●

في احدى الجزر الفرنسية النائية :
إحراق ٦ أشخاص لأن «الشيطان تلبسهم» !

● باريس ـ وكالات الانباء ـ جريمة مروعة غريبة عن تصور البشر ارتكبها افراد احدى الجماعات الدينية المتطرفة في جزيرة فرنسية نائية تقع في المحيط الهادىء على بعد ٦٠٠ كم من تاهيتي.

فبأمر من ثلاث كاهنات، بقدن الفئة الدينية المتطرفة، قام «المؤمنون» باحراق ستة أشخاص بعد ان كبلوهم وعذبوهم عذاب الجحيم. ولم يبق من هؤلاء الأشخاص ـ كما قال احد المراسلين ـ سوى «كومة من الرماد وبعض العظام المحروقة».

وقد حرضت الكاهنات اتباعهن على ارتكاب الجريمة لأن الأشخاص الستة هم «كفرة» وقد «تلبسهم الشيطان».

ولم تعرف السلطات الفرنسية بالجريمة الا بعد عدة ايام من وقوعها حيث قامت باعتقال الكاهنات الثلاث وعدد من «المؤمنين» الآخرين.

امعاناً في سياسة معاداة السلام الحقيقي :
حكام اسرائيل يرفضون رسالة عرفات قبل اتضاح مضمونها !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سارع ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وديوان القائم بأعماله، شمعون بيرس، الى اعلان الرفض القاطع للرسالة التي اعلن ان رئيس م.ت.ف ياسر عرفات حملها للنائب الجبهوي تشارلي بيطون لكي ينقلها الى الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسها شمير وبيرس.

وقد جاءت بيانات الرفض الاعمى هذه حتى قبل ان يتضح مضمون هذه الرسالة وفحواها والاقتراحات العملية التي اشار بيطون الى وجودها في هذه الرسالة.

واعلن امس ان شمير لن يجتمع بالنائب بيطون عند عودته الى البلاد من منطلق رفضه لتسلم الرسالة من عرفات.

● البقية ص ٥ ●

اليوم، يعود وفد قوى السلام من جنيف

* النائب بيطون يعقد مؤتمراً صحفياً في مطار اللد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان يعود الى البلاد، اليوم الخميس، اعضاء وفد قوى السلام في اسرائيل بعد المشاركة في مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية والذي أقيم برعاية الامم المتحدة.

وفور وصول الوفد الى البلاد سيعقد عضوا وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المؤتمر، النائب تشارلي بيطون، وعوزي بورشطاين، مؤتمرا صحفيا في قاعة الاستقبال في مطار اللد في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم.

وفي غضون ذلك، أعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية، مساء أمس، ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، لن يوصي على ما يبدو بتقديم نواب الكنيست توفيق زياد وتشارلي بيطون ومحمد ميعاري

● البقية ص ٥ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، صافيا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الجمعة ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ °٢٧ ● الاغوار الشمالية ـ °٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٥ ● القدس وضواحيها ـ °٢٧ ● السهل الساحلي ـ °٣٠ ● السهل الداخلي ـ °٢٩ ● النقب ـ °٣٢ ● البحر الميت ـ °٣٥ ● ايلات والعربة ـ °٣٨.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا ومتر واحد وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل : ٩/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٨٨٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٣٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٤٤٣ ش.ج
*● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١،٦٩ ـ ١،٧١ ش.ج

اميل حبيبي ومحمد بكري يعزيان باستشهاد ناجي العلي

● رئيس تحرير «الاتحاد» : سنبذل كل ما أوتينا من قوة حتى تبقى شعلة الاستنكار لجريمة الاغتيال مشتعلة ●



● لندن ـ هاتفيا ـ قام رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، والممثل المعروف محمد بكري بزيارة بيت الشهيد ناجي العلي، هنا، مساء امس الاول، الثلاثاء، حيث قدما التعزية الى افراد العائلة ـ ام خالد والاولاد واعمامهم واخوالهم. وكان في صحبة حبيبي وبكري عدد كبير من الفلسطينيين المقيمين

● البقية ص ٥ ●

تشكيل لجان اتحاد الكتاب العرب

● اللجنة التنفيذية تتدارس سبل توسيع الاتحاد حتى يشمل جميع الكتاب العرب في البلاد ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بكامل اعضائها وبحضور رئيس لجنة المراقبة جلستها الثانية مساء يوم الاثنين ٧ ايلول ١٩٨٧ في مقر اتحاد الكتاب المؤقت في حيفا.

وفي بداية الجلسة رحب الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد، بالحاضرين وتحدث عن مهام الاتحاد ومسؤولياته والدور الادبي الذي سيقوم به. ثم درست اللجنة التنفيذية اقتراحات الاعضاء

● البقية ص ٥ ●

تهنئة

أجمل باقة ورد للأخ الكريم رشاد عمري وجميلة كيال بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

جبر أسدي

○ تبّت أيدي المعتدين ○



● الفلسطينيون واللبنانيون ـ ضحايا العدوان الاسرائيلي المتواصل ـ يستصرخون العالم، كل يوم لايقاف عدوان المعتدين (اقرأ خبراً حول الموضوع على الصفحة الثانية من هذا العدد) ● (صورة من الارشيف)

غينادي غيراسيموف :
تصريحات المسؤولين الامريكيين قد تحول دون تحسين العلاقات السوفييتية ـ الامريكية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اعلن غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول، في مركز الوزارة الصحفي في موسكو ان بعض التصريحات

● البقية ص ٥ ●

العثور على جثة شاب في قرية بدو المحتلة

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» انه عثر، بعد ظهر امس الاول، على جثة شاب من قرية بدو، من قرى شمال غربي القدس، ويدعى عدنان محمد سعيد سميرين (١٩ عاما). وقد جرى اكتشاف الجثة في الاحراج المجاورة للقرية صدفة لدى مرور امرأة عجوز بالمكان.

واضاف الراديو ان شرطة رام الله والمدعي العام للمنطقة وصلا الى مكان الحادث، حيث اتضح ان الشاب توفي نتيجة لعدة طعنات بسكين وخاصة في رقبته

وقد نقلت الجثة الى معهد الطب الشرعي في ابوكبير، فيما تواصل الشرطة التحقيق في الحادث.

ويقول اقرباء القتيل إن سبب الجريمة غير معروف، في حين قال والده : لا يوجد لنا اعداء، ولا نشك بأحد.

أمر عسكري بابعاد معتقل سياسي من جنين

● تل أبيب ـ ذكرت صحف أمس أن سلطات الاحتلال قررت ابعاد المعتقل السياسي ناصر محمد ابو عزيز (٢٧ عاما) من سكان مدينة جنين المحتلة، الذي يقضي حكما بالسجن مدته ست سنوات لم يبق منها سوى شهر واحد.

وقالت الصحف أن قائد المنطقة العسكرية الوسطى، عمرام متصناع، أصدر أمرا بابعاد ابو عزيز بحجة انه واصل نشاطه في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين داخل السجن.

ووفقا لما جاء في الصحف، اشار امر الابعاد الى أنه يحق لناصر التوجه الى لجنة الاعتراضات العسكرية، للاعتراض على قرار ابعاده، وبعد ذلك يحق له التوجه الى المحكمة العليا.

نقل ثلاثة معتقلين فلسطينيين الى المستشفى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت السلطات، مؤخرا ثلاثة معتقلين من معتقل الفارعة الى مستشفى نابلس الحكومي لتلقي العلاج نتيجة لجراح أصيبوا بها جراء التعذيب في اثناء التحقيق معهم.

وعلم ان المعتقل علي موسى جودة (من الدهيشة)، أعيد الى المعتقل بعد تلقيه العلاج، بينما لا يزال زميلاه، فؤاد الأطرش من الدهيشة وآخر من الظاهرية (قضاء الخليل) في المستشفى.

ويذكر ان المعتقلين الثلاثة هم دون سن (١٨) عاما.

في بريطانيا
واحد على الأقل يموت بالايدز يوميا !

● تل ابيب ـ يموت في بريطانيا يومياً، شخص واحد على الأقل بمرض الايدز. هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، نقلا عن مراسلها في لندن.

واضافت الصحيفة أن (٣٢) بريطانيا ماتوا بمرض الايدز خلال شهر تموز الماضي. وارتفع عدد ضحايا هذا المرض في آب المنصرم الى (٤٣) ضحية. وبذلك، اصبح عدد البريطانيين الذين ماتوا بمرض الايدز (٥٧٢) شخصا.

اما عدد البريطانيين المصابين بالمرض فيبلغ (٤٥٨) شخصا. وهناك آلاف من البريطانيين الذين يحملون فيروس المرض وقد يصابون به.

وتفيد المعطيات المتوفرة لدى السلطات البريطانية أن ٨٧٣ من مرضى الايدز في بريطانيا وعددهم (١٠٣٠)، هم من اللوطيين او المدمنين على المخدرات.

«صبرك علي شوي يا فاطمة»
غداً في

صحصح

● على الصفحة الاولى ـ نسيم ابو خيط يبكي على هذا الزمان، وتصريح لأرنب ملعون، ونعي صديق قديم، وناجي العلي في كاريكاتير «صبرك علي شوي يا فاطمة» !
● على الصفحة ٢ و ٣ ـ اخترنا لكم قصة ساخرة ولطيفة بقلم الفنان السوفييتي فاسيلي شوكشين، واسامة مصري يعلق على اخبار ظهرت في «الاتحاد».
● على الصفحة ٨ ـ امين خطيب يكتب عن حلم كليلة لكتابة قصيدة، ولوائح اتهام يقدمها نمر نمر، وعابر سبيل يشارك فيها كل من ابو نقولا الحيفاوي وغازي ابو بكر وسليم حلبي.

نعي وجيه فاضل

آل عبدو ودويري وابو العسل واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج والعمدة الراعوية لكنيسة مار يوحنا الانجيلي في حيفا ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

المرحوم سامي عبدالله عبدو
(ابو هشام)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٨٧/٩/٩ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما. وسيشيع جثمانه في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس ٨٧/٩/١٠ من «بيت العائلة المسيحي» في شارع سانت لوكس الى كنيسة مار يوحنا الانجيلي الأسقفية في شارع الخوري ٢٨ في حيفا ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة
(اليوم الخميس)

يدعوكم لمشاهدة معرض الكاريكاتير للفنان الشهيد

«ناجي العلي»

وذلك اليوم الخميس ٨٧/٩/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء، يلي الافتتاح ندوة حول «ظاهرة اغتيال رجال الفكر» باشتراك :
الشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه والشاعر اسعد الاسعد والشاعر سعود الاسدي. يدير الندوة: الناقد انطوان شلحت.
● يبقى المعرض مفتوحا لغاية ١٩٨٧/٩/١٨

■ تعزيـة ■
الى الحزب الشيوعي وآل القاسم :

نعزيكم بوفاة المرحوم سليم القاسم احد قدامى الحركة العمالية ومن اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت ومن نشيطي التنظيم المهني لسنوات طويلة.

يسرائيل كيسار ـ السكرتير العام للهستدروت

رسالة غزة

جنود يجمعون الناس ويصلبونهم على الجدران

● غزة ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعات من الجيش ذات الخوذ السوداء، صباح يوم السبت الماضي (٩/٥)، بجمع المواطنين في مدينة غزة وصلبهم على الجدران وضربهم بأكعاب البنادق وشتمهم شتائم مهينة، وذلك عند نهاية شارع الوحدة بجانب البريد المركزي في غزة.

كما قامت مجموعات اخرى، يوم الجمعة الماضي، (٩/٤) في مخيم جباليا بجمع عشرات المواطنين عند الترانس والنادي وسوق جباليا بالعمل المماثل دون اسباب تذكر.

ويفيد مراسلنا بأن هذه السلسلة من عمليات الارهاب والتخويف والاهانات بدأت بعد حادث مقتل الضابط رون طال ولا تزال مستمرة.

وقامت جمعية معروفة للمعوقين يرأسها طبيب مشهور في مدينة غزة بفصل (٦) سائقين يعملون في الجمعية منذ سنين بشكل تعسفي وتهديدي. (لم تذكر الاسماء لأسباب خاصة).

وكان القائمون على الجمعية هددوا السائقين فيما لو لجأوا الى القضاء والمحامين لنيل حقوقهم او فيما لو تفوهوا بأية كلمة عما يجري داخل الجمعية.

وعلم ان الجمعية المذكورة تلزم العاملين الذين تستوعبهم للعمل بالتوقيع على عقد عمل نصه (ابيض) خال من البنود والا فانه لا يقبل للعمل. كما وانه علم ان شعار الجمعية المذكورة «لا شفت الجمل ولا الجمال».

ويناشد العمال الستة النقابات في غزة والمؤسسات الوطنية هناك ان تقف الى جانبهم من اجل نيل حقوقهم، خاصة انهم يعيلون اسر كبيرة. ورفضت ادارة الجمعية المذكورة مقاضاتهم اجر الشهر الأخير (الماضي) من عملهم او تعويضهم عن فصلهم.

● افاد اهالي المعتقلين في سجن المجدل بأن زيارة يوم (٩/٤) كانت الزيارة الرابعة التي لم يروا فيها ابناءهم المعتقلين وذلك في اعقاب الاضراب الذي اعلنه المعتقلون احتجاجا على معاملة ادارة السجن والسجانين لهم.

وكانت ادارة السجن منعت المحامين من زيارة المعتقلين للاطلاع على مطالبهم وأوضاعهم بحجة انهم لم يحصلوا على تصريح خاص من ضابط مركز العدلية». وقدم المحامون شكوى بهذا الخصوص الى مدير مصلحة السجون العامة.

عمليات جديدة للمقاومة اللبنانية ضد قوات العميل لحد والجيش الاسرائيلي

● جنوب لبنان ـ عن اذاعة «صوت الشعب» ـ انفجرت عبوة ناسفة ظهر أمس، لحظة مرور دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق بلدة ياطر في «الحزام الامني». وأسفر الانفجار عن تدمير الآلية واصابة (١٥) عنصراً بين قتيل وجريح.

وقامت مجموعة أخرى من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح أمس، بتفجير (٣) عبوات ناسفة بآلية لميليشيات العميل لحد كانت تتقدمها فرقة مشاة على الشارع المؤدي الى بلدة كفرا في «الحزام الامني». وأسفر الانفجار عن تدمير الآلية وقتل وجرح من فيها.

هذا، وقصفت ميليشيات العميل لحد على الفور بلدة كفرا ردا على عمليات رجال المقاومة الوطنية.

وعلى صعيد آخر ذكر راديو دمشق ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا، أمس، موقعاً مشتركا للقوات الاسرائيلية ولقوات ميليشيات العميل لحد في أحراج بلدة برعشيت ـ قضاء بنت جبيل.

وذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان أن الصواريخ التي استخدمها رجال المقاومة أصابت الموقع اصابة مباشرة. اذ شوهدت أعمدة الدخان ترتفع منه.

كما فجّر رجال المقاومة الوطنية في ساعات متأخرة من ليلة امس الاول عبوة ناسفة في أثناء مرور آلية تابعة للقوات الاسرائيلية في «الحزام الأمني»، كانت تسير على احدى الطرق المؤدية الى بلدة ريحان في منطقة جزين. وأسفر الانفجار عن تدمير الآلية واصابة من كان فيها بين قتيل وجريح.

وقامت القوات الاسرائيلية بحملة تمشيط خارج منطقة «الحزام الامني» واعتقلت عدداً من المواطنين اللبنانيين.



● كورازون اكينو في قمة انتصارها. هل تغيّر اشارة يدها، بعد ان استقالت حكومتها ؟ ●

(صورة من و.ص.ف)

الحكومة الفلبينية تستقيل بكامل هيئتها

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ أعلن تيودورو بينيتيو، المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلبينية، ان أعضاء الوزارة في الحكومة الفلبينية بكامل هيئاتهم قدموا، امس، استقالتهم الى رئيسة الوزراء، كورازون أكينو، وذلك في الجلسة الحكومية غير العادية.

وذكر الصحفيون ان الاجتماع لم يستغرق أكثر من (١٥) دقيقة. وتأتي استقالة الحكومة بعد اسبوعين من محاولة الانقلاب الدامية التي راح ضحيتها (٥٣) شخصا. وطالب في أعقاب ذلك عدد كبير من أعضاء الكونغرس الفلبيني باستقالة الحكومة.

غورباتشوف يحيي مشاركي وضيوف معرض الكتب الدولي السادس في موسكو

● «في كل العصور ولدى كل الشعوب خدم الكتاب الحكيم والشريف ولا يزال يخدم مثل السلام والتقدم» ● مصادرة عشرات الكتب الاسرائيلية والامريكية المحشوة بالتحريض المسموم ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «الكتاب مصدر المعارف والثروة الروحية. وفي هذا قيمته الثابتة. وهو فضلاً عن ذلك يعكس مثل المرآة الصراع بين الخير والشر وبين الجديد والقديم وديناميكية تطور عالمنا المعقد والمتناقض ولكنه في الكثير من الامور مترابط أيضاً» ـ هذا ما جاء في التحية التي ارسلها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى مشاركي وضيوف معرض مبيعات الكتب الدولي السادس المقام، حاليا، في موسكو.

وأشير في التحية الى ان «الوقت يمر ويتطلب اعمالا نشيطة بغية ايقاف سباق التسلح وارجاعه القهقري وصيانة دارنا المشتركة، اي كوكب الأرض، من خطر الفناء النووي. ومهما تكن هذه المهمة معقدة فانها سوف تنجز في حالة غلبة التفكير الجديد بما يلازمه من سعة ونظرة واقعية على التحجر السياسي والمحدودية والرواسب. وما اجل انه في كل العصور ولدى جميع الشعوب خدم الكتاب الحكيم والشريف المتجاوب مع المثل السامية والانسانية حقا ولا يزال يخدم السلام والتقدم ويضفي القوة على النضال من اجل بقاء البشرية على قيد الحياة وفي سبيل مستقبل التمدن. وقد انعكست هذه المثل السامية بالذات في شعار المعرض وهو «الكتاب في خدمة السلام والتقدم».

واضاف غورباتشوف : «اننا في عملية التجديد الثورية الابداعية نتوجه الى المصدر الذي لا ينضب معينه للثروة العقلية والروحية سواء لدى شعوب بلادنا او البشرية جمعاء. وقال : «فليساعد الكتاب السوفييتي في الخارج على المعرفة بنا عن كثب وفهم اهتماماتنا وصدق مبادراتنا السلمية وتمسكنا الثابت بالمثل العليا الانسانية والعدل الاجتماعي».

وتجدر الاشارة الى ان هذا المعرض



ينعقد في الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

هذا، واوردت الصحف المحلية ان المسؤولين السوفييت صادروا العشرات من الكتب الاسرائيلية والامريكية المحشوة بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وتشويه حقيقة النظام الاشتراكي وتزييف سياسة الاتحاد السوفييتي وبشكل خاص سياسته الخارجية.

ومما يدعو للرثاء ان القسم الاسرائيلي الرسمي في المعرض يعرض افلام «فيديو» عن «رفاهية» الحياة في بلاد «السمن والعسل»، وذلك لتشجيع اليهود السوفييت على الهجرة الى اسرائيل، خاصة وان اغلبية اليهود السوفييت الذين يغادرون وطنهم لا يصلون الى اسرائيل، بل يتوجهون الى دول الغرب.

الاحتفال باليوم الدولي لتضامن الصحفيين

● براغ ـ ا.د.ن ـ دعت منظمة الصحفيين الدولية صحفيي العالم كافة لتناول قضايا السلام ونزع السلاح وعيا بمسؤوليتهم. وأكدت المنظمة، في بيان اصدرته، امس الاول، في براغ بمناسبة اليوم الدولي لتضامن الصحفيين، الذي صادف في الثامن من الشهر الجاري، ان الصحفيين في كل انحاء العالم يمكن ان يقدموا بعملهم المشترك وتضامنهم مساهمة هامة في منع وقوع كارثة نووية.

كما دعت المنظمة الى تكثيف التضامن مع كل الصحفيين، الذين تلاحقهم الرجعية بسبب تفكيرهم الديمقراطي.

هذا ويحتفل سنوياً باليوم الدولي لتضامن الصحفيين تكريما لذكرى الصحفي التشيكوسلوفاكي يوليوس فوتشيك، الذي اغتاله الفاشيون الالمان في الثامن من ايلول عام ١٩٤٣.

اعتقال رئيس الكونغو السابق

● برازافيل ـ «و.ص.ف» ـ أعلن كرستيان جيلبير بيمبيه وزير الاعلام، أمس، (الاربعاء) ان الجنرال جواشيم يهومبي اوبانجو، رئيس الكونغو السابق، قد اعتقل.

وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية بان «يهومبي اوبانجو يمثل الان بين يدي القضاء للاستماع الى اقواله كأي مواطن اخر في الكونغو».

واضاف ان رئيس الدولة السابق، الذي اطيح به في عام ١٩٧٩ وحددت اقامته حتى الان في الفيلا التي يقيم فيها في مدينة أوواندو مسقط رأسه، «لم يمتنع في اي وقت عن تسليم نفسه الى السلطات».

وقد قتل في عطلة الاسبوع الماضي ٤ أشخاص من بينهم ٢ من العسكريين، واصيب ٦ اخرون بجراح عند مهاجمة القوات الحكومية للمكان الذي كان يختبيء فيه الكابتن بيير انجا، الذي يدين بالولاء لرئيس الدولة السابق والذي قاد حركة التمرد في أوواندو.

٥ منشقين سوفييت يتلقون تصاريح لمغادرة البلاد

● موسكو ـ الوكالات ـ والاذاعات ـ تلقى خمسة من المنشقين السوفييت اليهود وعلى رأسهم المنشق يوسف بيغون، تصاريح لمغادرة الاتحاد السوفييتي.

وافادت الانباء بأن شخصا يدعى فلاديمير سليباك هو الذي نقل نبأ هذه التصاريح الى ممثلي وكالات الانباء في موسكو.

وحاولت المحافل الصهيونية والرسمية في اسرائيل كعادتها ان تعزو ذلك الى اقتراب موعد لقاء وزيري الخارجية، السوفييتي والأمريكي.

م.ت.ف تستنفر المجتمع الدولي لوضع حد لاعتداءات اسرائيل على المخيمات

* توقيت وتخطيط الغارات يهدف الى ايقاع اكبر عدد من الاصابات *

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي الى اتخاذ «اجراءات فورية وفعالة» لوضع حد لاعتداءات اسرائيل المتواصلة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال القائم بأعمال منظمة التحرير، رياض منصور، في رسالة للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار نيابة عن اللجنة التنفيذية للمنظمة، عشية الذكرى الخامسة لمذابح صبرا وشاتيلا «ان حكومة اسرائيل كررت عملا آخر من اعمال الارهاب الرسمي».

وكانت اكثر من عشر طائرات اسرائيلية من طراز «أف ١٦» و«سكاي هوك» و«فانتوم» امريكية الصنع قد قامت يوم السبت الماضي بشن ثلاث غارات جوية على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين والمنطقة المحيطة في اسوأ غارات تنفذها اسرائيل منذ عدة سنوات مما ادى الى اصابة (١٥٠) مدنيا بين قتيل وجريح معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ.

وخرقت القاذفات الاسرائيلية بغاراتها الثلاث التقاليد الدينية لدى اليهود وهي عدم القيام بأي اعمال حربية ايام السبت وهي العطلة الاسبوعية «المقدسة» عند اليهود.

واستخدمت الطائرات الاسرائيلية اكثر من ٢٠ صاروخا ثقيلا من وزن (٥٠٠) رطل واخرى موقوتة، وحولت المنطقة المستهدفة الى اطلال محروقة.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية في رسالتها للسكرتير العام للامم المتحدة «ان توقيت وتخطيط الغارات استهدف ايقاع اكبر عدد من الاصابات، اي انها مذبحة عن عمد وسبق اصرار ضد اللاجئين الفلسطينيين».

واضافت الرسالة» أن الهجوم ادى الى استشهاد (٤٩) مدنيا معظمهم من النساء والاطفال وجرح ما يزيد على مائة بينما ما يزال عشرات المدنيين في عداد المفقودين تحت الانقاض.

«وبعد اقل من ٢٤ ساعة قامت وحدات عسكرية بحرية بقصف مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صور جنوبي لبنان مستخدمة القذائف الصاروخية المباشرة والمدفعية البحرية مما ادى الى سقوط العديد من الجرحى المدنيين».

وصرح منصور لوكالة الانباء الكويتية اثر اجتماعه بالرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي، جيمس نكتور غبيهو ومدير مكتب دي كوليار، جين كلود ايمه «باننا نامل ان لا تمر هذه الممارسات والاعتداءات الفاشية، التي تقوم بها اسرائيل بدون عمل من قبل الامم المتحدة».

ولدى سؤاله عن نوع العمل الذي تطلبه منظمة التحرير من الامم المتحدة قال منصور «لقد تركنا الخيار مفتوحا ولكننا نامل ان لا تترك الامم المتحدة اسرائيل تفلت بجريمتها».

ومن ناحية اخرى اكدت بعثة لبنان لدى الامم المتحدة امس انها رفعت شكوى عاجلة لمجلس الامن حول غارات يوم السبت الماضي.

مصرع وجرح (٢٥) شخصا في طرابلس

● بيروت ـ «كونا» ـ سقط (٢٥) شخصا بين قتيل وجريح جراء انفجار سيارة مفخخة قبل ظهر امس، في ساحة التل الرئيسية في مدينة طرابلس، العاصمة الاقليمية لشمال لبنان.

وأفادت مصادر أمنية لبنانية ان السيارة كانت متوقفة امام محلات «أ.ب رثه التجارية».

وأسفر الانفجار كذلك عن الحاق أضرار مادية جسيمة في الممتلكات واندلاع حريق.

مصرع (٩) أشخاص جراء انفجار طائرة عسكرية برازيلية

● برازيليا ـ «ا.د.ن» ـ لقي (٩) مواطنين برازيليين مصرعهم، أمس الاول، جراء انفجار الطائرة العسكرية التي كانت تقلهم بعد ثوانٍ من اقلاعها من مطار كراكاس.

وأعلن ناطق باسم القوات الجوية البرازيلية أن ضمن الذين لاقوا مصرعهم طاقم الطائرة العسكرية ووزير الاصلاح الزراعي والتنمية البرازيلي، ماركوس نريري، ومرافقيه.

■ تعزية ■

الى حاتم اسماعيل حلبي وجميع اخوانه والعائلة بوفاة الوالدة. ونأمل لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء

أعضاء الحزب الشيوعي في دالية الكرمل وعسفيا

تعزية

أحر التعازي اقدمها الى زوجة وأبناء المناضل والنقابي الكبير الفقيد «سليم القاسم» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صالح عبد الرحمن ـ يافا



◻ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف يلقي كلمته امام مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية. وكان عرفات اعلن اعترافه بكل قرارات الامم المتحدة، بما فيها ٢٤٢ و ٣٣٨ ■

(صورة من و.ص.ف)

المطالبة باطلاق سراح سرحان بشارة سرحان ووقف التمييز ضده كفلسطيني

● واشنطن ـ «كونا» ـ ذكر هنا مساء أمس الاول ان والدة الفلسطيني الذي ادين بقتل روبيرت كيندي، سرحان بشارة سرحان ورئيس لجنة العلاقات الامريكية العربية، الدكتور محمد مهدي، سيتقدمان بالتماس الى البابا يوحنا بولس الثاني للتدخل بغية العفو عن سرحان.

وقالت والدة الشاب الفلسطيني والدكتور مهدي في رسالتين منفصلتين الى البابا الذي يبدأ اليوم زيارة للولايات المتحدة ان سرحان ما زال معتقلا كسجين سياسي.

وشددا على القول في رسالتيهما ان سرحان وهو من مواليد قرية الطيبة قضاء رام الله في الضفة الغربية المحتلة قد «سدد الدين المترتب عليه للمجتمع» حسب قوانين كاليفورنيا. وقالا ان قوانين سجن كاليفورنيا قد حرمت سرحان من نيل العفو بسبب التفرقة العنصرية وبسبب التحيز السياسي ضد الفلسطينيين العرب.

وكان سرحان قد ادين بقتل روبيرت كيندي في عام ١٩٦٨ ويقضي فترة محكوميته في سجن اصلاحي في سولداد في كاليفورنيا.

ووفق قوانين كاليفورنيا فان اي شخص يدان بارتكاب جريمة قتل من الدرجة الاولى كما ادين سرحان يحكم عليه بالسجن مدى الحياة ويجب عليه ان يقضي سبعة اعوام في السجن قبل ان يصبح مسموحا له بالعفو. وكقانون فان بعض المدانين يقضون ١٢ سنة في السجن قبل ان يعفى عنهم.

وكان مدعي عام منطقة كاليفورنيا قد اعترض على اطلاق سراح سرحان الذي استحق العفو حسب قوانين الولاية الامريكية في العام ١٩٨٢. وبرر المدعي الامريكي اعتراضه على ذلك بقوله ان سرحان فلسطيني الاصل قد ارتكب جريمة اغتيال سياسية.

ولم يكن في كاليفورنيا وقت اغتيال كيندي اي تشريع خاص بالجرائم السياسية.

وقال الدكتور مهدي ان استمرار اعتقال سرحان على اساس جريمة سياسية يساوي عقابا بأثر رجعي على جريمة لم ترتكب وهو ما يعتبر عمليا انتهاكا للدستور الامريكي.

هونيكر يواصل زيارته في المانيا الغربية ويجتمع في كولونيا مع رجال الصناعة والاعمال

● بون «ا.د.ن» ـ يواصل قائد الحزب والدولة في المانيا الديمقراطية ايريش هونيكر ولليوم الثالث، زيارته في المانيا الغربية، حيث زار أمس ولايتي «نورد راين فيستفالن» و«السار».

واجتمع هونيكر أمس في مدينة كولونيا مع اكثر من (٢٥٠) شخصية من رجال الصناعة والاعمال، كما التقى يوهانس غاو، رئيس وزراء ولاية «نورد راين فيستفالن» وأجرى محادثات مع هلموت شميت، مستشار المانيا الاتحادية السابق.

وزار هونيكر، بعد ظهر أمس، مدينة فوبرتال والبيت الذي ولد فيه فريدريك أنجلز. وفيها بعد اجتمع مع مئة وخمسين شخصية من العاملين في مجالات الاقتصاد والعلوم والثقافة.

وكان هونيكر قد التقى، مساء أمس الاول، فيلي براندت، الرئيس الفخري للحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية رئيس الاشتراكية الدولية.

* تهنئة *

الى هادي وهاني زاهر وزوجتيهما بالمولودين البكرين «سهيل وسلمان» نتمنى لهما حياة سعيدة دافئة في ظل والديهما ووالدتيهما.

أعضاء الحزب الشيوعي في دالية الكرمل وعسفيا

* تهنئة *

تهانينا مع باقة ورد الى ابن العم العزيز رائد سعيد صح وعروسه آمال: ألف مبروك بالزواج

ابن عمك خالد وهال

* تهنئة *

الى الصديق علي سليم غضبان وعروسه بالزفاف والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة



كلمة الاتحاد

تصريحات جدية ومسؤولة في مواجهة نهج مغامر

● لم نتوقع من حكام اسرائيل من «ليكوديين» و«معراخيين» رداً آخر على التصريحات بالغة الاهمية التي ادلى به رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في جنيف يوم الاثنين الاخير.

ونحن لا نستغرب هذا الرد الذي نشرته «هآرتس»، أمس، على لسان مكتب رئيس الوزراء، وما نشرته الصحف المحلية، امس كذلك، عن ان شمير وبيرس لن يعيرا تصريحات عرفات ورسالته، التي حملها لشارلي بيطون، أي اهتمام.

فتجربتنا الطويلة معهم علمتنا ان أكثر ما يفزعهم ويثير الهلع في نفوسهم هو السلام. فأية بادرة سلمية، وأية يد فلسطينية أو عربية أخرى ممدودة للسلام، وأي تحرك دولي نحو الخروج من دوامة الحروب والدم في هذه البلاد والمنطقة كان ولا يزال يفقدهم كل اتزان وكل حس بالمسؤولية فيتصرفون وكأن جنية ركبتهم او أصابهم مس من جنون.

ولا شك في أن تصريحات عرفات الاخيرة، في جنيف، التي تتسم بالاتزان والجرأة والمسؤولية والجدية ستعريهم هذه المرة اكثر مما هم عليه وستزيد في فضيحتهم. فما الذي سيقولونه، ليصدقهم شعبهم، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وليس غيره يقول كلاماً في غاية الوضوح والمسؤولية ويعرب، بكل صدق، عن الرغبة في التوصل الى سلام لما فيه مصلحة شعبي البلاد، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

لا نستبعد ان يتمكن أولئك الحكام اليوم في ان يغرقوا صوت السلام الآتي من جنيف بضجيج الحديث عن الارهاب، الذي هو ميزتهم الاساسية، وان المنظمة ليست طرفاً للمفاوضات وانهم لن يجلسوا مع «أشاف» الى غير ذلك من الترديدات التي عرفناها ونعرفها جيداً.

ولا نستبعد أن يحاولوا اغراق هذا الصوت من خلال عربدة عسكرية جديدة وغارات جوية وبحرية على مختلف الفلسطينيين في لبنان وقتل الاطفال والنساء فيها بدم بارد، كما حدث في عين الحلوة الاسبوع الماضي.

حقاً، لا نستبعد شيئاً في تصرف حكام يبنون مستقبلهم ومستقبل شعبهم على حراب الاسلحة التقليدية وغير التقليدية، وعلى الارتباط بالامبريالية الامريكية وعكاكيزها من الحكام، من عرب أمريكا وممن لا أمل فيهم ولا مستقبل لهم.

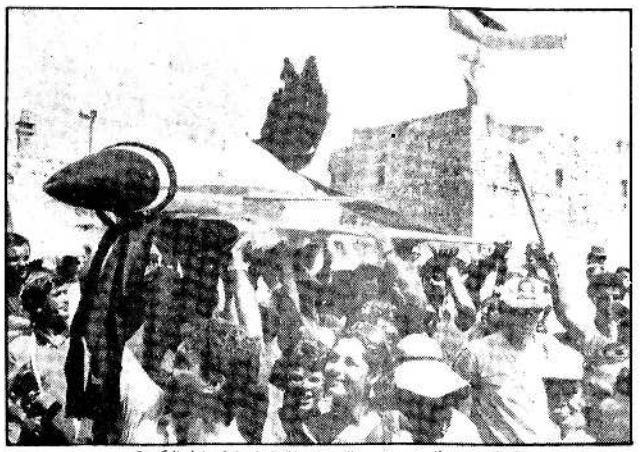
لكننا لا نعتقد انهم يستطيعون مواصلة عملية الضحك على شعبهم وخداعه طويلاً. ولا شك في ان تصريحات عرفات الاخيرة ستسهم في أن يزيد كثيراً عدد اولئك في بلادنا الذين سيدركون الى أي منحدر مهلك وخطير يقود اولئك الحكام شعبهم والمنطقة كلها.

(«الاتحـــاد»)

مشروع «لافي» ـ السيد الامريكي أعطى والسيد الامريكي أخذ !

● بقلم: مرزوق حلبي ●

■ رغم قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي بدفن مشروع انتاج طائرة «لافي» الا ان الموضوع لم يحذف من جدول الاعمال. فمستخدمو الصناعات الجوية يواصلون التظاهر مطالبين باعادة النظر في القرار آنف الذكر. والنقاش بين الليكود والمعراخ حول الموقف من الموضوع لا يزال جاريا. بل واستغل الحزبان الكبيران الموضوع لابراز «وطنيتيهما» كل حسب رؤيته ومن زاويته هو.



● جانب من مظاهرة مستخدمي الصناعات الجوية في باحة حائط المبكى

لا شك في ان لقرار دفن مشروع لافي أبعاداً شتى على المستوى الاسرائيلي خصوصا في مجالي الاقتصاد والتشغيل. اما بالنسبة للجيش الاسرائيلي والرؤية «الأمنية» الاسرائيلية فان ما من شيء سيتغير اذ ان دفن المشروع لا يعني التوقف عن تسليح سلاح الجو الاسرائيلي بطائرات متطورة وحديثة بل العكس هو الحاصل اذ ان سلاح الجو سيحصل في فترة زمنية قصيرة على (٧٥) طائرة (إف.١٦) الامريكية الصنع ناهيك عن شبكات اخرى من الاسلحة المتطورة المتنوعة. وقد نوقشت كل هذه الابعاد من على صفحات الجرائد وفي وسائل الاعلام على مدى سنة مضت. لكن ما لم يناقش بالشكل الكافي والصريح حقيقة كون مشروع «لافي» صورة مصغرة ـ لكن طبق الأصل ـ لواقع العلاقة بين المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وبين الادارة الامريكية في شتى المجالات ومثلا للعنجهية والروح القومية المزيفة التي تحاول المؤسسة الحاكمة في اسرائيل زرعها في نفوس اليهود.

لا يخفى على احد ان ٦٥٪ من قطع طائرة «لافي» وبضمنها المحرك والاجنحة كانت ستنتج في المصانع الامريكية وان الجزء الأكبر من الأموال التي صرفت هدرا على المشروع حتى الآن جاءت من الادارة الامريكية. وهاتان الحقيقتان لوحدهما كافيتان لابراز مدى التبعية للولايات المتحدة الامريكية في انتاج الطائرة. لكن قرار دفن المشروع أثبت ان التبعية أعمق مما بدت عليه لدى اتخاذ القرار بالشروع في التخطيط للطائرة.

لقد حاولت وسائل الاعلام الرسمية ابراز النقاش حول مشروع «لافي» وكأنه نقاش بين معراخ وليكود وان هذا النقاش اذا حسم فسيحسم مصير المشروع. وقد ساعدت الأحداث الدرامية (انتقال وزراء من معسكر المؤيدين الى معسكر المعارضين وتنقل آخرين بين المعسكرين ثم إستقالة آرنس وتهديدات مستخدمي الصناعات الجوية) التي سبقت وعقبت قرار الحكومة على ان القرار في ايدي الحكومة. لكن الحقيقة غير ذلك. وقرار دفن المشروع كان اتخذ قبل ان تتخذه الحكومة؛ وبكلمات أخرى، القرار اتخذ في دوائر «البنتاغون» والبيت الأبيض. فقد أعلنت الادارة الامريكية عن معارضتها لاستمرار العمل في مشروع «لافي» منذ شهور طويلة. ونبع الموقف الأمريكي هذا بطبيعة الحال من ضغوط المجمعات الصناعية العسكرية التي رأت ان هدر عشر مليارات دولار على انتاج طائرة «لافي» يعني عدم وصول هذه المليارات الى أيديها؛ اذ ان ذلك يعني تناقص المشتريات العسكرية الاسرائيلية من هذه المجمعات! وعلى هذا الاساس قدم الى البلاد المستشار الامريكي المدعو «زيكهايم» ليقدم الى المسؤولين الحكوميين والعسكريين والاقتصاديين البدائل الأقل كلفة لانتاج طائرة «لافي».

وقد ايد هذا الموقف في وقت لاحق المؤسسة العسكرية والمؤسسة المالية. ومن الطبيعي في هذه الحالات أن يكون موقف هاتين المؤسستين مأخوذ عن موقف الادارة الأمريكية ولا شك ان تأييد هاتين المؤسستين ممثلتين بوزير «الأمن»، يتسحاق رابين وقيادة الأركان وبوزير المالية موشيه نسيم و«بنك اسرائيل» ثبت الموقف الامريكي ودعمه.

وكأن ذلك لا يكفي، فعشية جلسة الحكومة التي كانت مخصصة للبت في مصير المشروع قدم السفير الامريكي توماس بيكرينغ مذكرة من الادارة الامريكية الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير تضمنت اقتراح الثمن الذي ستدفعه الادارة الامريكية لاسرائيل لقاء الغاء مشروع «لافي».

وما ان اتخذت الحكومة «قرارها» القاضي بدفن المشروع حتى شرع المسؤولون الحكوميون يتحدثون عن البدائل التي ستوفرها الادارة الامريكية وعن الثمن الذي ستتقاضاه اسرائيل لقاء القرار. وكان هذا الوزير يتسحاق موداعي الذي تحدث غداة «قرار» الحكومة عن التبعية للولايات المتحدة الامريكية اذ قال: إننا لا نحصل على الأموال الأمريكية منة من واشنطن بل لقاء الخدمات التي نقدمها اليها. هكذا فجأة صار الحديث عن الخدمات التي تقدمها الحكومات الاسرائيلية لواشنطن والثمن الذي تتقاضاه مقابل ذلك، صار صريحا وواضحا. وهكذا هي الأمور عندما تتناقض المصالح.

ثم جاء غيره من وزراء الليكود وبدأوا الحديث عن القرار باعتباره خسارة قومية كبيرة اذ انه يعني دفن مفخرة الصناعات والتقنيات الاسرائيلية المتطورة الأمر الذي يشكل ضربة قوية للمشاعر القومية وللمعنويات العالية للشعب اليهودي خاصة في اسرائيل. وعلى هذا الأساس عبأوا مستخدمي الصناعات الجوية وشحنوهم بالمشاعر القومجية والوطنية المزيفة مستغلين مأساتهم. وحاولوا ان يخلقوا جوا أشبه بالاجواء التي عاشتها البلاد عشية الانسحاب من سيناء خاصة من بلدة «يميت».

لقد ربت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بكل اوساطها في الائتلاف الحكومي وخارجه اجيالا بكاملها على المشاعر القومجية والوطنية الزائفة وعلى العنجهية القومية التي ولدت مشاعر الاستعلاء على الشعوب الأخرى خاصة العربية. وكان مشروع «لافي» مثالا لمضامين هذه التربية التي انكشف ضعفها وافلاسها وعدم استنادها الى الواقع. وليس غريبا على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل أن تفعل ذلك اذ ان هذا النهج كانت اعتمدته الحركة الصهيونية العالمية عندما اشاعت انها تحضر «شعبا بلا أرض الى أرض بلا شعب» ـ اي اليهود المشردين المشتتين في بقاع العالم الى فلسطين حيث الصحاري والمستنقعات والجبال والصخور!

ومثلما كشف التاريخ زيف هذه المقولة وبطلانها فانه كشف أيضا زيف العديد من المضامين التربوية والمقولات القومية التي كبرت عليها الاجيال اليهودية في اسرائيل. و«حرب سلامة الجليل» اتضح في فترة وجيزة انها أكثر الحروب عدوانية وبشاعة فاتسعت رقعة الأوساط السياسية والشعبية المعارضة لها.

وما هو القرار القاضي بدفن مشروع «لافي» بدفن مقولة «فخر الصناعات الجوية» و«درة التكنولوجيا الاسرائيلية» و «مبعث العزة القومية لليهود» و «الكنز القومي» وينبرو مع "الرياح المشاعر القومية المزيفة التي بعثتها في نفوس المواطنين المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل. فأية عزة قومية يمكن ان تبنى على أساس من التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية للولايات المتحدة الامريكية! أية عزة قومية يمكن ان تقوم على اموال الادارة الامريكية وتقنيات المجمعات الصناعية والشركات الأمريكية التي تمتلك جزءا كبيرا من الصناعات المتطورة خاصة العسكرية في اسرائيل! أية مفخرة قومية هذه حين يكون ٦٥٪ من قطع الطائرة وبضمنها المحرك والاجنحة من صنع أمريكي!

ان صناعات متطورة جدا موجودة في عاصمة تايوان وفي عدد من بلدان شرق آسيا لكن هذه الصناعات بمنشآتها ومنتجاتها ملك للشركات متعددة الجنسيات وليس للدولة نفسها! والأمر عندنا لا يختلف كثيرا عما هو في تايوان!

وعليه، فان سقوط طائرة «لافي» يعني سقوط المقولات القومجية الفارغة التي روجت لها المؤسسة الحاكمة بكل اوساطها في اطار الحديث عن مشروع انتاج الطائرة ويكشف ان المشاعر القومية اليهودية في اسرائيل مشروطة بالدعم المالي والسياسي والعسكري الأمريكي واتها ـ هذه المشاعر ـ تنمو او تخبو بموجب ارادة السيد وراء البحار. فعندما تعلن [illegible] بالمجاه تعميق تبعيتها للادارة الامريكية بما تعنيه من مجمعات صناعية وشركات احتكارية.

أبدا على طريق بنت الأكابر ـ «الاتحاد»

بقلم: سهيل قبلان

● قاب قوسين وادنى، يا احباء ونصل. ومن سار على الدرب وصل. خصوصا عندما يكون مشحونا بالمعرفة والهمة والحب.

والاستعدادات المكثفة الجارية على قدم وساق في مدننا وقرانا، لصنع مأثرة جديدة وتاريخ جديد هي تعبير عن الحب والعطاء اللامحدود الذي يميز الشيوعي تجاه مستقبل الناس ورخائهم وسعادتهم وحقهم في العيش كما يليق بالانسان أن يعيش بكرامة وحرية.

وهذه المأثرة الجديدة، هي عمل ثوري، تصنعه الجماهير المظلومة. هذه المأثرة هي مهرجان الصحافة الشيوعية الاسرائيلية الذي سيعقد في مدينة عكا يومي ٢٥ ـ ٢٦/ايلول.

والصحافة الشيوعية هي الناطقة بلسان العمال والمظلومين ومحبي السلام والحياة والاخوة بين الشعوب والمساواة والراسمة امام الجماهير طريق الخلاص من الاضطهاد والاستغلال والفقر والاحقاد، والمعبرة عن آمال الجماهير في حياة سعيدة خالية من الحروب والاسلحة والخوف والقلق، وبوصلة الجماهير ومرشدها كي تصل الى مجتمع العدالة الاجتماعية، والرفاهية والتطور والمحبة.

وتكشف الصحافة الشيوعية عن الاسباب الكامنة وراء الازمات في النظام الراسمالي الغارق في أوحال الآفات والامراض الاجتماعية كالبطالة والحروب والفقر والعجز المالي وفائض الانتاج والذي كثيرا ما يقذف فيه المجرمون فائض الانتاج الزراعي في البحر او يبيدونه لكي لا يؤثر على السعر بينما عشرات الآلاف في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر وفي امس الحاجة لهذا الإنتاج.

وكذلك يعج النظام الراسمالي بامراض الجريمة والمخدرات والزنى والرشوة والسرقات والمحاباة.

ان اصعب ما في النضال هو شك الذين تناضل من اجلهم، والذين تنتمي اليهم طبقيا خصوصا اذا ما ضللوا من قبل قوى تعيش كالطفيليات، وهدفها تأليب الجماهير الكادحة والمسحوقة ضد ممثلها الحقيقي الذي يسعى لاخراجها من وادي الالام والدموع والمعاناة والحرمان والدماء، الى هضاب الحرية والكرامة المشمسة الدافئة. والصحافة الشيوعية تقطع هذا الشك باليقين.

ان مهرجان الصحافة هو تحد سياسي وحدث سياسي عظيم. ففي ظل ابشع حملة تحريض عنصرية، على العرب والشيوعية، وفي ظروف صعود اليمين، والتسامح مع الفكر الكهاني النازي، وطرح مشاريع الترانسفير، ونفث السموم الشوفينية، وتأليه الأسلحة القتالية الفتاكة «كاللافي» والتي ظلت على الارض مخصية و«مفرقعة» لا تقدر على الحراك بعد ان استنفذت المليارات، كان الاجدر صرفها لتحسين اوضاع الفقراء والمدارس والشوارع وغيرها. وفي ظل الاجواء الملبدة بغيوم الحرب ومعاداة حركات التحرر والتباهي بالصداقة مع سفاحي الشعوب كجلادي تشيلي وجنوب افريقيا وغيرهم، يعقد مهرجان الصحافة، عرس الكلمة الثورية المقاتلة. حيث تنتصب الكلمة المقاتلة الشجاعة والجريئة والاصيلة شعلة وهاجة لتحرق ليل الظلم الذي طال، والفكر الشوفيني العنصري والفكر الظلامي الاسود.

وفي هذه المأثرة الشيوعية التي هي عبارة عن قفزة نوعية جديدة ورائعة لصحافتنا، تجذرا وانتشارا بين الجماهير وشكلا وتنويعا. اتذكر الاوائل الذين اصدروا الصحافة الشيوعية في احلك الظروف فاحني هامتي اجلالا للذين رحلوا واشمخ بهامتي احتراما لهم واتفي على طريقهم. وللذين ما يزالون احياء ويواصلون العطاء، اتمنى العمر المديد والمزيد من العطاء، واحني هامتي اجلالا. فالشتلة التي غرسوها عام ١٩٤٤ ورعوها وحموها برموش مآقيهم في غابة ملأى بالوحوش المكشرة عن انيابها، ها هي اعينهم تشهد نموها ورسوخها وعلوها. فالشتلة الغضة صارت سنديانة ضخمة، جذورها تغور بعيدا بعيدا في اعمق اعماق الارض. لا تقوى على اقتلاعها اقوى العواصف.

نعم اتذكر الاوائل الذين جاءوا لكي يرى الحرف الثوري النور. فعملهم لم يذهب سدى، لانهم مهدوا الطريق بكل ما أوتوا من قوة ومحبة واخلاص وانكار ذات، ليصلوا بالشعب الى جنة الرخاء والسعادة والخيرات الوافرة، والمحبة والالفة، ولا بد سنصل، فنحن قد الحملة وزيادة.

إن الذين رحلوا، قد رحلوا جسديا، ولكن ذكراهم وعطاءهم واسماءهم لا تنسى، ومع صدور كل عدد اتحاد ومع بزوغ الشمس كل صباح، تنتصب اسماؤهم وعلى راس الصفحة الاولى شقائق نعمان ومشاعل نور تشع راسمة صورة خالد الذكر اميل توما ورفاقه الطيبين الخالدين الى اخر شهيد مضى، فقيد الفن الثوري والثقافة الانسانية الهادفة ناجي العلي.

انا انسان لم تسمع له الظروف الاقتصادية الصعبة بمتابعة تحصيله العلمي في المدرسة، فاضطر الى ترك الدراسة في منتصف الصف العاشر، ولم اجد في صحراء العمر القاحلة غير صحافة الحزب، كواحة خضراء تجري فيها المياه العذبة وتغرد الطيور، مفروشة بالازهار الريانة، وتنتصب سنديانة حمراء وارفة، فركضت لأتفيأ من حر الهجير، فطابت القعدة والتصقت التصاقا «ابديا» بجذعها الراسخ، وما زلت انهل من عصارة جذورها الحلوة الرائعة الجلابية. لانسج من اوراقها الفكر الانساني الاممي الرائع واوزعه كمكاء على الاحرار والفقراء.

«ليس للعمال وطن» هكذا قال العبقري الفذ ماركس. ولكن للعمال جريدة تسعى لكي يصبح الوطن بخيراته وسهوله وجباله ووسائل انتاجه وكل ما فيه لهم وليس للعلق البشري، وكما اصبح للعمال وحلفائهم اوطان تزين الكرة الارضية وبأيديهم عجلة القيادة وفي مقدمتها حصن السلام الجبار وسند الشعوب الراسخ صديق وقت الضيق الاتحاد السوفييتي العظيم. فغد الاممية سيشمل البشر كل البشر.

نعم للعمال والمسحوقين جريدة تزرع الثقة في قلب كل مظلوم بأن واقعه المفرط في المرارة ليس منزلا وليس ابديا. فتمنحه المعرفة والسلاح الذي لا يتثلم لمقارعة اعدائه وتغيير هذا الواقع. وما اعظم الذي يتسلح بالمعرفة العلمية المبنية على الحقائق والواقع، فالذي يعرف لا يمكن خداعه فالعلم نور، وصحافتنا هذا النور الوهاج في الليلة الظلماء.

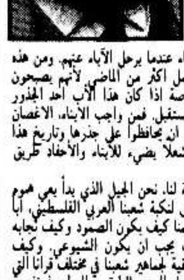
فيا احباء صحافتنا الشيوعية، سليلة الحمام الزاجل، ان المعركة في اوجها لكي تدخل صحافتنا كل بيت فشدوا الهمم، وهاتوا ايديكم لتنشر راية صحافتنا الحمراء في سماء الوطن ولنغطي ارجاءه كافة لانهاء المأساة التي يعيشها شعبنا وللقضاء على مخططات العنصريين الجهنمية السوداء. ولدرء اوحش كارثة تهدد البشرية، الكارثة النووية الحارقة والتي من شأنها إبادة الجنس البشري.

صحافتنا الشيوعية مدرسة نضالية وكلية الاخوة بين الشعوب ومنبر الاحرار وساحة الاباء والشمم، وكروم دوالي حانية القطوف، ومعاهد معرفة وتعاون بناء وجامعات اممية وحدائق غناء فليؤمها كل انسان لانه لن يندم.

ويا صحافتنا الغالية والرائعة، كل ما املك هو قلب يفيض بالمحبة لكل الناس الطيبين، ولقد وهبتك حبي وقلبي وقلمي، لانك تستحقين ذلك، ولن اندم يوما ولن استعيد او انزع هذه الهبة وسأبقى ما حييت ملتصقا بك، فمنك تعلمت معنى ان يكون الانسان انسانا بكل ما في هذه الكلمة من معنى.

وعلى طريقك المضيء، سأبقى سائرا يا بنت الاكابر واطلقها زغرودة لتصدح في كل مكان، فها نحن نقترب من (٨٠٠٠) اشتراك وسنصل، وأبداً على هذا الطريق الذي اثبت الواقع مصداقيته، ويا رفاقي وصحبي عندما اموت ان تلفوني بالاتحاد لتنبت على القبر شقائق نعمان.

في ذكرى رحيل ابي رياض



عهداً سنحافظ على الجذور وستبقى أبا ومعلما وقائداً

● مسؤولية كبيرة تقع على الأبناء عندما يرحل الآباء عنهم. ومن هذه المسؤوليات الاستعداد لتحمل اعباء العمل اكثر من الماضي لأنهم يصبحون امام المسؤولية بشكل مباشر اكثر. وخاصة اذا كان هذا الأب احد الجذور الاساسية لحركة الطبقة العاملة، حركة المستقبل. فمن واجب الابناء، الاغصان التي نمت وتربت على هذه الشجرة الطيبة، ان يحافظوا على جذرها وتاريخ هذا الجذر الذي سيبقى مصدرنا وملهمنا ومشعلا يضيء للأبناء والأحفاد طريق المستقبل.

نعم يا ابا رياض لقد كنت بالنسبة لنا، نحن الجيل الذي بدأ يعي هموم شعبه وطبقته العاملة منذ السنوات الأولى لنكبة شعبنا العربي الفلسطيني، أبا ومعلما وقائدا وعلى يديك وأيدي جيلك تعلمنا كيف يكون الصمود وكيف نجابه الصعاب والأعداء الطبقيين. تعلمنا كيف يجب ان يكون الشيوعي. وكيف تدافع عن الحقوق القومية واليومية والطبقية لجماهير شعبنا في مختلف قرانا التي كنت مع ابناء جيلك قد بدأت في زرع اشجار الوعي الطبقي والوطني في نفوس ابنائها من الشباب الواعي. وقد رعيتها زمنا وهي تورق وتخضر. وفي الوقت نفسه تنبت شوكا يجرح أعداء هذه الشجرة الطيبة وعطرا جميلا تلتذ برائحته جماهير شعبنا الطيب والمخلص لهذه المبادىء السامية التي كنت احد الأشخاص الأوائل الذين نشروها بين جماهير شعبنا.

لقد صدق معلمنا وقائدنا الرفيق إميل حبيبي، الذي اتمنى له مديد العمر، صدق حين قال «يا شجرة اصبحت جذرا». نعم شجرة اصبحت جذرا متجذرة، قوية لا يمكن لأية رياح عاتية مهما بلغت، ان تقتلعها. شجرة ترعاها الجماهير العريضة ليس فقط بين جماهير شعبنا بل كل قوى السلام والتقدم في عالمنا.

انا نعتز بأننا ابناء وتلامذة لأمثال ابي رياض الذي عاش حياة كلها كفاح ونضال متواصل من اجل مستقبل شعبه وطبقته العاملة. عاش حياة نظيفة نظافة مبادئه وايمانه بالمستقبل، مستقبل التحرر من الاستغلال والاضطهاد، مستقبل الحرية والكرامة الإنسانية والسلام العادل لشعبنا ولكل شعوب الأرض.

سوف لا نبكيك يا ابا رياض. نحن الجيل الذي قمت برعايته وربيته في حياتك على الخلق والمبادىء التي حملتها، بل سنحمل هذا المشعل الذي حملته وبكمل به المشوار بامانة وصدق الشيوعيين. وسنكون مخلصين في حمله ونقله الى الأجيال القادمة بعدنا. وهذا ما نثق انه يرضيك. وسوف يعتز جيلنا باننا الأبناء المخلصون لأسلافنا وآبائنا امثالك وامثال اميل توما وكل هذا الجيل الذي أنار لنا الطريق، طريق الطبقة العاملة، طريق المستقبل.

فنم مطمئنا يا ابا رياض فلك رفاق درب وتلاميذ سيحافظون على الراية، رايتنا الشيوعية، لتبقى مشرعة الى الأبد.

■ توفيق كناعنة ■

□ بلدية الناصرة □

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند ٣ من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم ٩/م/٨٧:

(١) وصف الوظيفة: سكرتير بلدية (مدير ادارة)
(٢) التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات
(٣) نسبة الوظيفة: كاملة
(٤) المؤهلات المطلوبة:

أ) ان يكون حاصلا على شهادة جامعية
ب) اجادة اللغات العربية، العبرية والانجليزية.
ج) ان يكون صاحب خبرة في مجال العمل الاداري والاجتماعي لمدة ٣ سنوات على الاقل.
د) ان لا يتجاوز عمره ٤٠ سنة.

تقدم الطلبات الى قسم الادارة مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم ١٩٨٧/٩/٢٦.

توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

■ تعزية ■

الى رياض القاسم والعائلة:
نعازينا بوفاة الوالد الرفيق سليم القاسم، له الرحمة ولكم طول البقاء.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الرملة

تعزية

الى الدكتور علي القاسم ووالدته والأخوة والأخوات بوفاة الوالد. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء خلية الحزب الشيوعي في «العجمي» ـ يافا

تآمر سلطوي من نوع جديد على مواطني عكا العرب !

● بقلم : محمود ابو شنب ●

□ لا ينفك الذين يتربعون في مواقع المسؤولية والذين تحتهم، عن نسج المؤامرات ووضع المخططات لترحيل عرب عكا او أكثريتهم الساحقة. وهؤلاء وأولئك يقدمون لكل تآمر جديد بالتهويل والتهويش، ولا يترددون عن الكذب والتزييف لكسب تأييد، او على الاقل تحييد الراي العام اليهودي في عكا لمخططاتهم وتدابيرهم العنصرية التي تصب كلها في مجرى ترحيل المواطنين العرب العكيين.

لقد بلغ الاكتظاظ السكاني في عكا القديمة، التي يسكنها عرب فقط، حداً جعلها مضرب المثل ومنحها المرتبة الاولى في العالم بعدد السكان في الكيلومتر المربع الواحد. وهذه حقيقة يعترف بها المسؤولون الرسميون وغيرهم، محاولين من خلال اعترافهم هذا نفض المسؤولية عن كاهلهم، او التغطية على اسباب ودوافع عدم حلها، التي تفضح عنصرية وشوفينية واضطهادا قوميا. وهم عندما يتحدثون عن حلول لأزمة السكن الخانقة في عكا القديمة لا تجد في افواههم الا خطط الترحيل الى المكر، وسعي عكاكيزهم بتوجيه منهم، لتشجيع الرحيل.

واهمال الخدمات المزري في البلدة القديمة، المدارس والنوادي والملاعب، لم يكن صدفة او بسبب التخطيط القديم للمدينة، وترك الخرائب والحيطان الخطرة والبيوت الآيلة للسقوط بدون ان تحرك السلطات البلدية والحكومية ساكنا تجاهها، هو مخطط مرسوم لتيئيس المواطنين العرب، الذين لم تترك السلطة امامهم غير خيار واحد فقط.. الرحيل عن عكا.

لا بأس من تكرار امر معروف، ولو انه يمكن تعداد الف شكل من اشكال الترغيب والتيئيس، عدنا للحديث عن بعضها او اقلها لتقريب خلفية مأساة السكن الحادة في عكا القديمة التي يعانيها المواطنون العرب، لمن لا يعرف عن هذه المأساة شيئا، ولمن لا يعرف ان عشرات العائلات العربية العكية قد نزحت مكرهة، نتيجة للاهمال الفاضح لعكا القديمة، الى المكر التي اقامت فيها وزارة الاسكان «شيكونات» لعرب عكا خصيصا.

ورغم نزوح عشرات العائلات ـ يريد الكثيرون العودة الى عكا ـ فانه لا يبدو ان عدد المواطنين العرب في المدينة تناقص كثيرا نظرا لشدة الازدحام فيها، (وليس بسبب الافتراء الذي سنتحدث عنه لاحقا)، وهذا بالضبط ما اقلق السلطة البلدية والمركزية، ولهذا عادا من جديد بتآمر جديد تمثل في ادعاء رئيس البلدية دي كاسترو بعدم وجود ارض للبناء عليها للعرب في عكا (لليهود موجودة !) لكي يبرر مطالبته بضم اراضي واقعة تحت سلطة مجلس المكر وجديدة (منطقة طنطور) الى بلدية عكا بحجة حل الازمة السكنية لمواطني عكا العرب (الشدة حبه لهم بطردهم من المدينة).

ورئيس البلدية، الذي لا نشك في انه مدعوم من فوق، ومن تحت من عكاكيزه وشركاه، يصر على مطالبته هذه رغم اعتراض المواطنين العرب ورفضهم بالاجماع، ممثلين وشعبا، لخطة اقتلاعهم من عكاشرات العائلات ـ يريد الكثيرون العودة الى عكا ـ فانه لا يبدو ان عدد المواطنين العرب في المدينة تناقص كثيرا نظرا لشدة الازدحام فيها، (وليس بسبب الافتراء الذي سنتحدث عنه لاحقا)، وهذا بالضبط ما اقلق السلطة البلدية والمركزية، ولهذا عادا من جديد بتآمر جديد تمثل في ادعاء رئيس البلدية دي كاسترو بعدم وجود ارض للبناء عليها للعرب في عكا (لليهود موجودة !) لكي يبرر مطالبته بضم اراضي واقعة تحت سلطة مجلس المكر وجديدة (منطقة طنطور) الى بلدية عكا بحجة حل الازمة السكنية لمواطنيه الخلفية، والتقاط العنصريين والفاشيين في المدينة للمرمى والهدف، يمكن فهم القاء القنبلة على بيت آل عامر واقتحام وحرق احد الصفوف في المدرسة العربية «الأمل» وحرق اثاث ومحتويات الكنيسة البروتستانتية والكتب المقدسة فيها.

وعلى هذه الخلفية أيضا يمكن تفسير التهويش والتهويل لبث شعور الفزع والرعب لدى المواطنين اليهود في المدينة من الخطر العربي الداهم. فقد كتبت (تصفون «٦» ٩/٤) على لسان عضو بلدية عكا آفي شطاينميتس «ان العرب سيصبحون الأكثرية في عكا بعد ثمانية اعوام» ويحذر المسؤولين والبلدية من هذا الخطر، ويرد رئيس البلدية متباريا معه في الشوفينية، «اننا يقظون لهذه الظاهرة وقد توجهنا الى شمعون بيرس ليعمل شيئا في الموضوع معبرين بذلك عن صرختنا».

وتدلي بدلوها في التحريض الصحيفة «العمالية» («دفار» ٨٧/٩/٨) وفي زيادة التهويش والتهويل فكتبت : «عشرات القرويين العرب من الجليل اقتحموا وسكنوا بيوتا آيلة للسقوط في عكا القديمة» وانه.. «في اعقاب هذا الاقتحام المتزايد للبيوت توجه رئيس البلدية ايلي دي كاسترو الى شركة عميدار والسلطات التي يهمها الامر للعمل على صد هذه الظاهرة..».

ان كل من يتمتع بذرة عقل يدرك مدى زيف وكذب تقديرات شطاينميتس هذا، وكذلك كذب وزيف ادعاء «دفار» الذي لا يقصد منه في الحالتين غير استثارة المواطنين اليهود في المدينة ضد المواطنين العرب فيها، حتى اذا عمدت السلطة الى ترحيل العرب من عكا وبالقوة، وجدت من الرأي العام اليهودي، المحرض مسبقا، مساندة وتأييدا، لترحيل العرب «الذين يقتحمون البيوت في عكا القديمة والذين سيصبحون اكثرية في عكا كلها..» (!!)

هذا الشكل الجديد من التآمر على عرب عكا هو احد اكثر اشكال هذا التآمر خطرا، ولهذا فاننا ندعو المواطنين العرب الى اشد اليقظة والحذر والتجند بسرعة عربا ويهود دمقراطيين عكيين لافشال هذا المخطط الدموي الجديد وفضح كذبه وزيفه وكشف الهدف الكامن خلفه.

اننا نستطيع ان نبرهن وبالارقام الرسمية انه يمكن حل الازمة السكنية في عكا القديمة وفي وقت قصير جدا اذا فتحت الدور المغلقة الصالحة و «شيكونات» شركة عميدار الفارغة أمام المواطنين العرب. وهذا يستلزم تغيير التوجه والسياسة الرسمية تجاه المواطنين العرب الذين يصرون اصرارا لا سبيل الى تغييره على البقاء في مدينة آبائهم واجدادهم. ولن يقطع فيهم تآمر المتآمرين الذين عليهم ان يعلموا أن باذر الريح لن يحصد سوى العاصفة.

ص ب ١٠٤

الأمن في فزع والطبيب في إجازة

■ المكان بناية صندوق المرضى (كوبات حوليم ـ نتانيا)، البناية تعج بالناس المرضى. المئات يتزاحمون زرافات ووحدانا ليأخذوا دورهم أمام الاقسام هذا للجلد وذاك للأنف او للعظام وهكذا.

تأتي لتعود الطبيب فلا تجده.. ويجيبك الموظف ان الطبيب في اجازة وعليك ان تنتظر من الآن ثلاثة أشهر ويسجل لك موعداً آخر.

تذهب الى جهاز الـ «رنتغن» فتجده مزدحما من الباب الى المحراب كما يقولون، يأتي دورك فيقولون لك اذهب الى بيتك بسلام وسوف يصلك الدور الجديد في البريد. فيما انت بهذا ومثله، واذا بموظف ينادي فزعا قوموا فورا واتجهوا الى تحت ويشير الى الدرج يختلط الحابل بالنابل ينادي مرة أخرى اتجهوا الى اليسار وانزلوا تحت. المئات يهرولون متدافعين، وكل ذلك بسبب شنطة نسيها صاحبها حسبوها متفجرات ـ لكن النفوس لم تهدأ. يستمرون في انتهار الناس حتى أخرجوهم حتى تم اخلاء الناس الى رصيف الشارع العام. تبدو على وجوه الناس امارات الغضب والفزع.. تأتي سيارة الشرطة، ويدخل المختصون بتفجير الالغام.. السكون يخيم. وبعد فترة يدعون المرضى للعودة.

هكذا سيظل الناس فريسة الخوف والفزع والموت أيضا حتى تسقط من قاموس الحياة كلمة حرب وحتى يوضع حد في بلادنا لسياسة الاحتلال والضم والتوسع وهضم حقوق الغير.

● محمد ابو اصبع ـ الطيبة ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

البروفيسور فيودوروف جراح العيون السوفييتي الشهير يصل الى البلاد خلال هذا الاسبوع

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم مراسلنا من الدكتور عادل بربارة، طبيب العيون، ان البروفيسور فيودوروف جراح العيون السوفييتي المشهور سيصل الى البلاد خلال هذا الأسبوع ليقيم دورة خاصة لجراحة العيون في اسرائيل. وستقام الدورة في فندق «دانئيل» في هرتسليا.

ويقول الدكتور بربارة انه سيشارك هو نفسه في هذه الدورة، وان البروفيسور السوفييتي هو مطور طريقة علاج قصر النظر بواسطة عملية جراحية لا تستغرق سوى دقائق معدودة يغادر بعدها المعالج غرفة العمليات الى بيته. ويضيف : ان هذه الطريقة تعتبر طريقة ثورية في علاج النظر لسهولتها وسرعتها. وان البروفيسور فيودوروف مرشح لجائزة نوبل للطب في هذا العام.

ويقول الدكتور بربارة ان الدورة المذكورة ستستمر ثلاثة ايام وسيشترك فيها اطباء عيون من جميع انحاء العالم، وان البروفيسور السوفييتي سيشارك في المؤتمر الاوروبي الخامس لزرع العدسات الذي سيعقد في فندق «هيلتون» في القدس من ١٣ ـ ٨٧/٩/١٨.

«تخريفة» صلاح ابو سيف تكسب الجائزة الأولى في مهرجان فيفاي

● القاهرة ـ يقيم مكتب الادباء والفنانين في حزب التجمع المصري اسبوعا خاصا لأفلام المخرج الواقعي الكبير صلاح ابو سيف. يبدا الاسبوع بعرض اول فيلم من اخراجه وينتهي باخر افلامه وذلك لمناسبة حصوله على الجائزة الدولية لأحسن فيلم كوميدي في مهرجان سويسرا الأخير.

ويبدأ الاسبوع الفني هذا في منتصف شهر ايلول الجاري في المقر المركزي لحزب التجمع.

وتنشر «الاتحاد» في هذه المناسبة المقابلة التي اجراها حسام سيف الدين مع المخرج صلاح سيف ونشرها في صحيفة الاهالي المصرية يوم ٢ ايلول الجاري.

فاز فيلم «البداية» لمخرج الواقعية الكبير صلاح ابو سيف بالجائزة الاولى الذهبية في مهرجان فيفاي الدولي السابع للافلام الكوميدية في سويسرا.

ولعل اول ما يتبادر الى ذهن القارىء هو كيف لم يلتفت العالم من قبل الى عبقرية مخرجنا الكبير من خلال ٣٥ فيلما واقعيا اخرجها وناقش فيها عشرات القضايا الاجتماعية والسياسية الجادة ؟

وما الذي يميز «البداية» عن غيره من الافلام الكوميدية ليستحق الجائزة التي خصصتها ارملة شارلي شابلن للافلام الكوميدية وهي عصا ذهبية ؟

أسئلة كثيرة ..نحاول ان نجد لها اجابات من خلال هذا التحقيق حول فيلم «البداية» والذي اعترف مخرجه بأنه (تخريف من تخريفات المخرجين !)

● البداية ●

نعود بالذاكرة قليلاً الى احداث الفيلم سقطت طائرة في الصحراء ينجو اثنا عشر راكبا هم الرأسمالي والمثقف والفلاح والصحفية والاستاذة الجامعية والمضيفة والراقصة والملاكم وطفل وثلاثة طيارين يعثرون على واحة ليس فيها سوى البلح والماء وينشئون مجتمعا صغيرا لكن سرعان ما تم تقسيم العمل ويسيطر الرأسمالي (نبيه بيه) على الحكم ويخضع الجميع لارادتــه ويسمي امبـراطـوريتـه بـ «نبيهاليا» نسبة اليه يطالب سكان الواحة بانتخابات دمقراطية لاختيار الحاكم وتتم بالفعل ويسقط الرأسمالي ويصل المثقف الى السلطة ويحاول الرأسمالي التخلص منه الى ان تأتي طائرة وتحمل الجميع ويتركون الرأسمالي وحيدا في الواحة وينتهي الفيلم بعبارة صلاح ابو سيف يقول فيها :

«كان هدفي ان اقدم فيلما ليس له صلة بالواقع ولكن الطبع يغلب التطبع فاذا بالفيلم يصبح كما شاهدتموه فيلما من افلامي الواقعية !».

● مفهــوم الاشتــراكيــة والدمقراطية ●

يقول صلاح ابو سيف عن بداية تفكيره بالفيلم في الستينات عند ظهور الدعوة الاشتراكية في مصر في ذلك الوقت كان مفهوم الاشتـراكيـة والدمقراطية غير واضح لغالبية الشعب ولذا كانت المسألة في حاجة الى نوع من التوعية بحيث يشعر الناس ان الاشتراكية والدمقراطيـة هما صلب مصلحتهم وان الدعاية المضادة كانت تصور الاشتراكية على انها توزيع الفقر وليس توزيع الثروة وان الدمقراطية تعني الاباحية ! وفي ضوء ذلك فكرت باخراج افلام قصيرة للتوعية ثم تطورت هذه الفكرة الى ان قدمتها في شكل روائي ولكني حرصت على القالب الكوميدي للفيلم لاننا شعب يحب النكتة كما ان ذلك سيصل بمغزى الفيلم الى الناس بدون خطب او مواعظ.

أذن فيلم مخرجنا الكبير هو كوميديا سياسية خاصة قائمة على فكرة خيالية تميل الى التعليمية ويلخص بذكاء كيفية نشوء النظم الدكتاتورية في الدول المتخلفة.

● فن شعبي ●

لكن ما الذي يميز البداية كفيلم كوميدي حتى يصمد في منافسة مع افلام ٢١ دولة داخل مسابقة مهرجان فيفاي وهو مهرجان للافلام الكوميدية فقط ؟

يقول صلاح ابو سيف اولا الفيلم مصنوع لكل الناس على اختلاف مستويات ثقافتهم لأن السينما عندي فن شعبي في الاساس لذلك لا تجذبني استهداف المثقفين فقط بل كل فئات الجمهور وثانيا لأني حاولت في «البداية» ان يكون الموضوع هو سيد الموقف وليس مجرد الضحك. الكوميديا وسيلة لتوصيل فكرة والاحداث مرتبطة بما يجري في اي بلد من العالم الثالث والفيلم كله عبارة عن «لعبة» قلبت الى جد وهو في النهاية يتحدث عن شخص يستغل افرادا اخرين لتحقيق مكاسب شخصية ويدعو الى ضرورة التصدي لهذا الشخص ومحاربته لأن اللي يسكت برضاه، يستاهل الضرب على قفاه !!

● السياسة والكوميديا ●

اما السينارست لينين الرملي الذي اشترك مع المخرج في كتابة السيناريو والحوار يقول يتميز «البداية» بأشياء كثيرة تجعله من اهم الافلام السياسية والكوميدية ايضا ولا اري تناقضا بين الصفتين لأن هناك علاقة قوية بين السياسة والكوميديا.

للأسف ينظر البعض للكوميديا على انها درجة ثالثة دراما ! وهذا خطأ كبير. لقد اراد صلاح ابو سيف أن يكون لفيلمه معالجة كوميدية وتعاونت معه في تحقيق ذلك.

ويضيف لينين الرملي : الفيلم يقدم رؤية تاريخية عامة ويجيب على السؤال كيف بدأ الاستغلال في المجتمع الانساني ؟ اذن فكرته عالمية وخفيفة الظل ومن الممكن استقبال الفيلم في اي مكان بترحيب.

● الشكل والموضوع ●

اما الناقد السينمائي كمال رمزي فيؤكد : «ان تكامل الشكل والموضوع يقف وراء النجاح الكبير لفيلم «البداية» حيث يقول لقد اختار صلاح ابو سيف انسب شكل لموضوعه. فالكوميديا تأتي لتغلف موضوعا جادا بابتسامة عريضة وضحكات تنبع من خلال اكتشاف المتفرج للمفارقات الصارخة المتوفرة في العلاقات المختلفة بين الناس والسلطة في النظم الفاشية».

ويضيف كمال رمزي : «اما الخيال المطلق في الفيلم فهو ضرورة لاستدراج المشاهد الى مناطق بعيدة تبدو لا علاقة لها بالواقع واعتقد ان هذه كانت وسيلة صلاح ابو سيف لانقاذ فيلمه من براثن الرقابة» !



● صلاح ابو سيف

● مشاهد لا ننساها ! ●

وكل من شاهد «البداية» يتذكر عدداً من المشاهد الكوميدية السياسية الخالصة التي يصعب نسيانها منها مشهد محاكمة المثقف ومشهد السخرية من برامج التلفزيون. ويتحدث صلاح ابو سيف عن هذه المشاهد قائلا : «لقد لجأت الى الرمز في بعض المشاهد مثل محاكمة (عادل) كنت اريد القول بأن من بيدهم السلطة يستطيعون التلاعب بالقانون فهم القضاة والنيابة والدفاع في الوقت نفسه وهذا شيء لا يطمئن فكيف تكون متهما ولا تستطيع الدفاع عن نفسك».

ويضيف صلاح ابو سيف : «الشيء الوحيد الذي تركته في هذا الفيلم لابداع الممثلين الى حد كبير هو مشهد السخرية من برامج التلفزيون ومن الافلام المصرية اعطيت كلا منهم الفكرة واضافوا جميعا اشياء من عندهم فوجدنا بتسريحة شعر يسرا، وبطريقة محادثتها للأطفال بأسلوب مخيف كما تفعل بعض مذيعات الاطفال. كما اضاف احمد زكي الكثير وهو يتقمص شخصية الضيف الذي يقول كلاما صعبا وكبيرا لا يعني شيئا ثم تشكره المذيعة على المعلومات القيمة التي قدمها !! وهكذا».

● الثلاثية.. والسيد (ك)

هل صحيح ان «البداية» هو الفيلم الاول من ثلاثية سيقوم باخراجها الفنان الكبير. يقول صلاح ابو سيف : «فعلا المفروض ان يكون الفيلم الثاني عن مساوىء استغلال القائمين على تطبيق الاشتراكية والدمقراطية لمصالحهم الخاصة ولكني افكر اولا في اخراج الجزء الثالث من هذه الثلاثية والتحدث فيه عن العالم المثالي الذي نحلم به جميعا وكيف يمكننا لو وفرنا كل ما ينفقه العالم على الاسلحة ان نعيش في رفاهية. انا ابحث حاليا عن الصيغة الصالحة للتعبير عن هذه الفكرة».

وماذا عن فيلم «السيد (ك)» والذي تكتبه الآن ؟ يجيب صلاح ابو سيف : «هذا موضوع آخر انه عن كلب يرث ثروة كبيرة عن صاحبه فيأخذ الجميع في التقرب اليه هي فكرة كوميدية جيدة وتفضح الانتهازيين» !!

وفيما يبدو ان مخرج الواقعية الكبير اكتشف بعد سن الـ ٧٣ ان الكوميديا هي افضل وسائل التعبير عن المضامين الجادة !

(عن «الأهالي» القاهرية ٩/٢)



● الطلبة اللبنانيون في معهد الطلبة الاجانب في صوفيا والذي يحمل اسم معهد جمال عبد الناصر يحتفلون بعيدهم ●
(خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية للأنباء)

رواية جديدة لمأساة قديمة أو البحث عن سر انقراض الماموث

«من واقع انقراض الماموث في الالف الثامن قبل الميلاد وخاصة من العثور على جثته في حالة جيدة يستدل على أن عهد انتشـار موجـة الصقيـع المستحكمة في ارجاء سيبيريا يؤول الى ذلـك العهـد بالذات...».

«اجتاحت موجة [illegible] عملاقة [illegible] عن سقوط [illegible] في منطقة من المحيط [illegible] في القسم الشمالي [illegible] وانتشرت من [illegible] معها انواعا من حيوانات الماموث التي كانت تعيش [illegible] اليوم [illegible] الحيوانات

الى الشمال قرب شواطىء سيبيريا».

«والصيادون الواقفون في صف طويل، تلمع في ايديهم الشعلات فتنطلق من حناجرهم الصرخات، اثاروا هرجا ومرجا بين قطعان الماموث. وذهبت ضحية لحملات الصيد هذه العشرات، بل المئات من هذه الحيوانات دفعة واحدة. واصبحت اماكن هلاكها مقابر لها».

هذه المقتطفات الثلاثة هي الروايات الثلاث لانقراض الماموث الذي يعتبر اسطع ممثل لعالم الحيوان في الحقبة الرابعة. اذن الروايات الثلاث هي : تغير شديد في المناخ او العواقب الوخيمة لكارثة كونية، او [illegible] الانسان غير الرشيدة وموقفه [illegible] من الطبيعة.

[illegible] في دراسة الجوانب [illegible] [illegible] [illegible] الماموث [illegible] بغاتوف، الدكتور في العلوم الجيولوجية والمعدنية الذي يشق طريقا لفرع جديد لعلوم ـ البيوجيولوجيا، انه قد حان الوقت الذي يسمح بتفسير الكثير من القضايا الخاصة بالعلاقات المتبادلة القائمة في الطبيعة عن طريق توحيد القدرات النظرية والتطبيقية للجيولوجيا والبيولوجيا.

ـ هل تعرف ماذا يعني الليتوفاغيا ؟ بهذا السؤال بدأ بغاتوف حديثنا. معروف منذ غابر الزمان ان بعض الحيوانات يحب اكل الحجر. وكان شائعا في السابق رأي مفاده، ان المقصود هنا هو الملح الحجري. ولكن ليس الملح هو الذي كان يشغل المرتبة الاولى كما كانوا يعتقدون منذ امد غير بعيد ففي محتويات معد الحيوانات يمكن العثور على مختلف المركبات [illegible] لما هو دورها في جسم الحيوان. [illegible] من التحاليل انه تجرى في مسالك [illegible] عملية [illegible] المركبات المعدنية [illegible] وجود [illegible] لعمليات تبادل [illegible] «الغذاء الطاقي ـ الغذاء [illegible]».

[illegible] تحدثوكم [illegible] تسكنها حيوانات. فهي [illegible] [illegible] الى [illegible] على سطح [illegible] مئات [illegible] في اوقات الربيع والخريف اليها [illegible] الذي [illegible] الاعلاف [illegible] لها علاقة [illegible] بالماموث [illegible] ؟

[illegible] هناك صلة [illegible] بين [illegible] وتدل [illegible] العلماء الاجانب على [illegible] كانت تنظم تركيب الاملاح [illegible] في اجسام حيوانات الماموث.

[illegible] ترى هل الحجارة لم تعد [illegible] الماموث يومئذ ؟

[illegible] تجمد الاراضي الشمالية [illegible] للمعطيات العلمية قد شمل في آن واحد مساحات شاسعة وتوغل بعيداً نحو الجنوب. وبتوسيع رقعة التجمد الأزلي انكمشت مساحة مناطق تواجد والحجارة القابلة للاكل. ولم تستطع استخراج المواد المعدنية من التربة المتجمدة الا الحيوانات ذات الحوافر او الاظلاف القوية ـ الايائل والخيل. اما الماموث ووحيد القرن ناهيك عن دب الكهف، فان اطرافها لم تكن ملائمة لهذا العمل كما لم تصلح انيابها الكبيرة لشق التربة المتجمدة فضلاً عن كسرها لتصبح قابلة للأكل.

ولماذا لم ينتقل الماموث من الشمال الى الجنوب ؟

في المناطق الواقعة في جنوب السهول القطبية والوهاد المتخللة بالغابات كانت تتكون وتنتد غابات عظيمة تغطي ارضها طبقة سميكة من الثلوج التي جعلت الحصول على العلف امرا صعباً. ويمكن العثور على المراعي الصيفية في تلك الغابات في المناطق المحاذية لمصبات الأنهر. وبالطبع كانت الحيوانات آكلة العشب، بما فيها الماموث، قد توجهت الى حيث العلف اي الى الشمال نحو مصبات الانهر.

ولكن مع مرور الزمن ومع زحف موجات البرد الشمالية التي استمر خلال فترات زمنية طويلة جدا تجمدت اخيرا المناطق الواقعة في مصبات الانهر وعلى ساحل المحيط.

وقد ادى ذلك الى النهاية الحتمية اي الى انقراض الماموث.

(عن «الصناعة الاشتراكية»)

الفنان المكسيكي دييغو ريفيرا جمع بين الاصالة والمعاصرة في فنه

● تحتفل المكسيك هذا العام [illegible] ثلاثين عاما على رحيل فنانها التشكيلي الكبير دييغو [illegible] ريفيرا (١٨٨٦ ـ ١٩٥٧) الذي يعد ابرز الطليعيين التشكيليين في امريكا الوسطى والذي مزج الفن التشكيلي الحديث بحضارتي امريكا الجنوبية وهما «المايا» و «الازتيك» فخرج فنه جديدا في الشكل والمضمون يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

تلقى ريفيرا تعليمه الفني الاول في اكاديمية سان كارلوس المكسيكية قبل ان يرحل الى مدريد العام ١٩٠٧. ولكنه لم يستقر طويلا في العاصمة الفرنسية، حيث قام بجولة اوروبية طاف خلالها فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا. وفي العام ١٩١١ استقر به المقام في باريس حيث اتصل بفنانيها الكبار مثل : بيكاسو وبراك وديران وابدى اعجابه بالمدرسة التكعيبية التي كانت في فجرها في ذلك الوقت.

في العام ١٩٢١ عاد الفنان الى وطنه، وبدأ يطالع فنون بلاده القديمة. ورويدا بدأ فنه يأخذ طابعا خاصا يتحد فيه التاريخ بالحداثة بما تعلمه من الفنون في اوروبا. فكان ريفيرا بذلك الجسر الذي عبرت عليه الفنون المكسيكية الى اوروبا والولايات المتحدة. كما كان معبرا [illegible] القيم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في المكسيك [illegible] في الفترة بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٤٠ [illegible] والبورتريهات ويرسم المشاهد التاريخية كما جرب ريشته في رسم بعض الصور الطبيعة.

وطلعي دييغو ريفيرا غمار العمل السياسي الى ابعد حد ويضم تراثه الكثير من الكتابات السياسية حيث سافر العام ١٩٢٧ الى موسكو للمشاركة في الاحتفال بمرور عشر سنوات على الثورة الاشتراكية.

لا تنبع اهمية الفنان في تاريخ فنون القرن العشرين فقط من أنه حاول عقد مصاهرة بين الاتجاهات التشكيلية الاوروبية التي ظهرت في العقود الأولى من القرن وبين الفنون القومية لبلاده. ولكنها تتعدى هذا الى نجاحه في خلق سمة مميزة لفنه. يصعب منها تصنيفه ضمن تيار معروف، ولكنه يوصف عادة بأنه «واقعية جديدة» لا تعبر الا عن عالم ريفيرا الخاص وحده.



● ليوب ماريان، زوجة الفنان ـ بريشته ●



● دييغو ريفيرا بريشته ●

افتتاح محطة للمياه المعدنية الحارة في الأردن

● عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة السياحة الاردنية ان محطة للمياه المعدنية الحارة هي محطة زرقا معين مزودة بستين مصدر للمياه المعدنية الساخنة الطبيعية افتتحت ابوابها يوم الاحد الماضي في منطقة معين على بعد ٥٨ كيلومترا جنوب عمان.

وتعتبر هذه المحطة وهي الاولى من نوعها في الاردن متخصصة في علاج التهاب المفاصل والروماتزم والتهاب الجيوب الانفية والربو. وتضم المحطة بالاضافة الى منشآت المياه المعدنية الحارة فندقا وثلاثة مطاعم وحيا تجاريا وحدائق ومكانا لاقامة الخيام.

وبلغت تكاليف المحطة ١٣ مليون دينار اردني (حوالي ٤٥ مليون دولار).

● سبائك صلدة بدون التنجستين ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يتعرض بعض القطع في المكائن والاجهزة لاعباء شديدة في اثناء استعمالها، وبالتالي يتم تآكلها خلال فترات زمنية قصيرة. ويحدث احيانا ان تجرى اعادة سبك قطعة كاملة وزنها مئات الكيلوغرامات بسبب تآكل عدة ميليمترات من المعدن في جزء منها.

وقد استحدث الاختصاصيون السوفييت مواد جديدة لتصليح اجزاء المكائن عن طريق صبها عليها. وهذه المواد لا تحتوي على التنجستين بيد انها، في الوقت نفسه، لا تقل متانة عن المواد الحاوية عليه. وتزداد فترة عمل القطع التي تتعرض لهذه العملية من مرتين الى عشر مرات.

اكتشاف سوفييتي لدفن النفايات المشعة

● موسكو ـ سجلت لجنة الدولة في الاتحاد السوفييتي لشؤون الاختراعات والاكتشافات اكتشافا في ميدان الفيزياء حققه العالمان في معهد الكيمياء الفيزيائية لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي، الدكتور في العلوم الكيمياوية غروموف والاكاديمي سبيتسين.

قال غـرومـوف : «عـرض الاختصاصيون مادة مثالية لدفن النفايات المشعة هي الزجاج، ذلك ان الزجاج لا يتدمر بل يبقى قرونا. ولكن حين حاولنا في اثناء التجارب ادخال النظائر المشعة فيه تطايرت من الزجاج شرارات تفريغات جبارة فتتته تماما. اما المادة نفسها فقد بقيت بالاجمال حيادية كهربائيا.فمن اين نبعت الشرارات» ؟

«تسنى لنا ان نثبت ان شريحة مشحونة دقيقة تتشكل بفعل التشعيع في التشكيلات البلورية وكذلك في الزجاج وفي الخزفيات وحتى في البوليميرات قرب السطح بالذات. فكان الديالكتريك يتحول الى مكثف يكدس الطاقة لكي ينفثها فجأة فيما بعد. وحين صارت اليه الظاهرة مفهومة، وجدنا وسيلة لجعل الزجاج حافظا مألوفا للنفايات المشعة». وهو ما حدث.

زرع قلب في ليتوانيا السوفييتية

● فيلنوس ـ «تاس» ـ جرى للمرة الاولى زرع قلب لمريض في مركز جراحة القلب والاوعية في فيلنوس، عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفييتية. واجرى العملية فريق من اطباء ليتوانيا باشراف البروفسور الغيماناس مارتسينكيا فيتشوس، الاخصائي المعروف بجراحة القلب العضو المراسل في اكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي.

والمريض هو الينتاس بيتكاوسكاس استاذ الموسيقى البالغ من العمر ٤٦ عاماً. ونقل المريض بعد زرع القلب من غرفة العمليات الى غرفة العناية الشديدة. وحالته الصحية مرضية. فان دقات قلبه منتظمة.

وهذا المركز هو الثاني من نوعه في الاتحاد السوفييتي والذي تجري فيه عمليات زرع القلب.

حنظلة



يا وطن فوق الشوك ماشيه قدامنا
والنار هاجت في ثنايا خيامنا
نادينا بالكلمه الجريحه زلامنا
ناديناً بالصوت الطبيعي حكامنا
هاجوا غضب بالليل شنقوا علامنا
ردينا برصاص الفكر وقلامنا
والريشه والخط الصريح وسامنا
هزت معانيها زوايا صنامنا
مليون جاهل بالحضاره لامنا
أنكر علينا نبوح سر خلامنا
والسيد السفاح رش غمامنا
بالذهب بالدولار شق زحامنا
فكرو دمار ومقصدو إعدامنا
يا أدرك السفاح سر قيامنا
بنا عهد مرسوم يا ورسامناه
مقطوع لعيون البطل «قسامناه»
زنبقي علدرب جراحنا والآمنا
شعلة حضاره بياطعه قدامنا

● نزيه قسيس ـ الرامة ●

«الزابود» ـ نشرة لجنة المبادرة الدرزية

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت لجنة المبادرة الدرزية في اواخر الشهر الماضي نشرة لمرة واحدة حملت العنوان «الزابود».

وتصدر العدد مقال بقلم رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي بعنوان «على طريق الزابود» تطرق فيه الى نضال اهالي بيت جن. وبدأ بتحية صادقة كفاحية لأهلها الشرفاء كما تحدث عن ادعاء الحكومة بمساواة الدروز باليهود واصفاً هذا الأمر بأنه جاء لامتصاص نقمة ابناء الطائفة الدرزية على الحكومة الاسرائيلية وسياستها.

وكتب المحامي سعيد نفاع «دراسات اولية» عن «الاضراب العام في بيت جن حقائق، تقديرات واستنتاجات». وفي الموضوع نفسه كتب سهيل قبلان «سجل نضال اهالي بيت جن خلال اضرابهم». كما كتب حسين مهنا مقالا بعنوان «الاتحاد قوة» وكان عبارة عن قصة موجهة للاطفال. كما كتب جهاد سعد مقالا بعنوان «رفض» تطرق فيه الى وثيقة تعهد فيها الاستاذ سلمان فلاح بمنع تعليم اسم التراث الدرزي. وكتب «ابو فؤاد» صورة من واقعنا.

كما تضمن العدد أيضاً قصيدة من شعر مالك صلالحة، ومقالة «في الذكرى الـ ٣٥ لثورة يوليو» بقلم نمر نمر، كما كتب يوسف صالح سويد عن معركة حطين ـ وغالب سيف عن «المخطط الجديد لتهويد الجليل»، ونايف سليم عن «حولا البطلة» وأمين خير الدين عن «عودة الوعي» وأم من البقيعة عن «الوردة».

● معدات دوارة ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يجري في مختلف مجالات الصناعة السوفييتية تشغيل تكتيك جديد مبدئيا الا وهو الخطوط الدوارة (شريط الانتاج) وخطوط النقل الدوارة التي تتم فيها معالجة القطع في اثناء تنقلها المستمر. وما هي فائدة ذلك ؟ على سبيل المثال، اتاحت المعدات الدوارة في احد مصانع مدينة اوريول لانتاج السيلفونات ـ الجزء الرئيسي في جهاز تنظيم درجات الحرارة في الثلاجات. ـ رفع انتاجية العمل عشرين مرة وتقليص مدة الانتاج مئة مرة. وعلاوة على ذلك ينبغي ذكر ان المساحة الانتاجية قد تقلصت سبع مرات وانخفض استهلاك الطاقة الكهربائية.

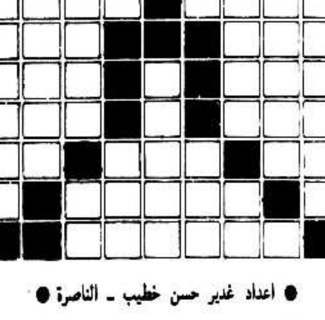
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الخميس ٨٧/٩/١٠ ●

- ● ١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ١٨,٣٢ ـ مجلة الفن
- ● ١٩,٠٠ ـ برنامج «لقاء»
- ● ١٩,٣٠ ـ الانباء (بالعربية)
- ● ٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ● ٢٠,٢٠ ـ اخبار الرياضة (مباط)
- ● ٢١,٠٠ ـ الأنباء (مباط)
- ● ٢١,٣٥ ـ «غير متأخر بالمرة» (مسلسل أجنبي)
- ● ٢٢,٠٠ ـ فيلم وثائقي عن الحرب الباردة بين «بيبسي» و «كولا»
- ● ٢٢,٥٥ ـ «قانون لوس انجلوس» (مسلسل اجنبي)
- ● ٢٣,٤٠ ـ الأخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (١٠٠) ●



● اعداد غدير حسن خطيب ـ الناصرة ●

الكلمات الأفقية :
١) حرف + ممثل كوميدي عربي
٢) جزيرة في البحر المتوسط ـ نجم
٣) فراق ـ معركة حاسمة ترتبط باسم صلاح الدين
٤) عكس عسر ـ ذروة
٥) عسل ـ ثروة
٦) بلدة جليلية ـ الاسم الاول من مدينة محتلة
٧) فرح ـ امراض ـ خصم
٨) اصابع
٩) من مدينة جبل النار

الكلمات العمودية :
١) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني + من الطيور
٢) حواجز (معكوسة) + حرف + طليق
٣) رسالة + الحق ـ متماثلان
٤) رعي (مبعثرة) ـ فاكهة
٥) وضع خلسة ـ اثار
٦) بان ـ مس
٧) أمتلأ (معكوسة) + اعجم ـ خاصي
٨) دولة اوروبية
٩) مصائب ـ قص ـ تجمعات سكانية كبيرة

● حل لغز رقم ٩٩ ●

الكلمات الأفقية :
١) الناصرة
٢) يل (معكوسة) ـ موزون
٣) طين ـ صنائع
٤) يس ـ من + مقدام
٥) شمع ـ أمس
٦) ؛ + عبير
٧) مارادونا
٨) جاب + أه ـ جبل (معكوسة)
٩) من ـ جرش (معكوسة)

الكلمات العمودية :
١) الطيبة ـ جم
٢) ليس ـ عمان
٣) نين ـ شباب
٤) سميرة
٥) مصص (معكوسة) + عرائش
٦) رونق
٧) هزأ + داس + ولج
٨) وئام ـ بن (معكوسة)
٩) ينعم + س ـ اجل

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية:

اليوم مهرجان الاغنية الوطنية الرابع في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ من اسامة ملحم ـ بمبادرة وتنظيم فرع الشبيبة الشيوعية الموحد من كفرياسيف ـ أبو سنان وعلى شرف مهرجان الصحافة الشيوعية يبدأ، في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الخميس، مهرجان الاغنية الوطنية الرابع في كفرياسيف.

وتجري هذه الامسية التقليدية في ساحة مدرسة «يني يني» الثانوية، ويتضمن البرنامج كلمة افتتاح قصيرة ويشارك فيه فرقة «يعاد» الرامية وفرقتا «كفرياسيف للرقص الشعبي» و«احياء الفلكلور النصراوية» الموحدتان، والشاعر سعود الاسدي والفنانون هويدا نمر وامل مرقس ونزار زريق.

اما ضيف الامسية فهو نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق ابراهيم مالك.

غورئيل يعد بفتح روضة أطفال للتعليم الخاص

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن اريه غورئيل، رئيس بلدية حيفا، انه أعلم قسم المعارف في البلدية عن استعداده لتخصيص بناية لفتح روضة أطفال للذين بحاجة لاطار تعليم خاص وتجهيزها بكل ما يلزم.

وجاء اعلان غورئيل هذا ردا على استجواب لممثل كتلة «الجبهة» في بلدية حيفا، الرفيق زاهي كركبي، قدمه بتاريخ ٨/٣.

وعليه فانه من المأمول ان تفتتح روضة الاطفال المذكورة وتكون الاولى من نوعها في البلاد.

هذا وفي رد آخر على استجواب لكركبي بشأن وضع بستان البلدية الواقع في شارع الخوري، وعد غورئيل بالعمل على اعادة ترميمه على الرغم من اتهامه أطفال الحي باتلاف المزروعات والحاق اضرار بالالعاب الموجودة في البستان. الا ان ممثل كتلة «الجبهة» أكد لرئيس بلدية حيفا ان العاملين في قسم البستنة في البلدية اهملوا البستان المذكور منذ فترة بعيدة.

وعلى صعيد آخر نفذت بلدية حيفا اقتراح ممثل كتلة «الجبهة» في البلدية، الذي قدمه بتاريخ ٨/٩ وحولت شارع الوادي الى شارع ذي اتجاه واحد ابتداء من شارع الخوري حتى التقائه بشارع قيسارية وشارع حداد.

ومن الجدير ذكره ان غورئيل شكر ممثل كتلة «الجبهة» على اقتراحه.

المطالبة بتقديم تساحي هنجبي الى المحاكمة التاديبية

● تل ابيب ـ طالب النائب يوسي سريد (راتس) مفوض خدمات الدولة بتقديم تساحي هنجبي، المسؤول عن ادارة مكتب رئيس الحكومة، الى المحاكمة التاديبية.

وجاء طلب سريد هذا، حسبما أوضحت «دفار» التي أوردت النبأ أمس، على أثر صدور قرار طعن بشهادة قدمها هنجبي أمام احدى محاكم الصلح في تل ابيب. ومما جاء في قرار الطعن السالف «ان الحقيقة الموضوعية لم تكن دائما نصب عيني هنجبي وقت ادلى بشهادته» وقال سريد ان شخصا يقال عنه مثل هذا الكلام ليس اهلا لاشغال وظيفة مسؤول عن ادارة مكتب رئيس الحكومة.

ويذكر ان هنجبي هو نجل النائبة غئولا كوهين من حركة «هتحيا» الفاشية وكان أحد قادة القوى اليمينية المتطرفة في جامعة القدس وفي المنظمة القطرية للطلبة الجامعيين.

(١٣٠) وجبة مخدرات على جسد امرأة من بات ـ يام

● بات يام ـ لدى البحث على جسد إمرأة من بات ـ يام عثر رجال شرطة تل ابيب على ١٣٠ «وجبة» من المخدرات الخطيرة أخفتها المرأة داخل حاملة ثدييها.

وذكرت صحيفة «معريف» التي اوردت الخبر، ان شرطة تل ابيب تلاحق المرأة المذكورة منذ فترة طويلة. وفي يوم الاثنين الماضي فاجأتها الشرطة. وفي التفتيش الاولي عثر بحوزة المرأة على ثلاث «وجبات» من الهيرويين. ولكن التفتيش الدقيق بعد ذلك اسفر ـ كما ذكرنا ـ عن اكتشاف الكمية الكبيرة التي تبلغ زنتها ٥٢،٦ غرام.

أحد نشيطي عصابة «كاخ» متهم بارتكاب جريمة اغتصاب

● تل أبيب ـ تصدر المحكمة المركزية في تل أبيب، قريبا، قرارها في قضية بوعز شاحر ـ كوباني، احد نشيطي عصابة «كاخ» في بيتح تكفا، المتهم بارتكاب جريمة اغتصاب.

وتوضح لائحة الاتهام، التي قدمتها النيابة العامة، ان كوباني رتب لقاء مع امراة بناء على اعلان نشرته هذه الاخيرة في مجلة «لنيشا» (للمرأة) وتوجه معها الى شاطيء «هيلتون» في تل ابيب وهناك اقنعها بمرافقته الى منزله للتعرف على والديه رغم معرفته المسبقة بعدم وجودهما هناك. وفي المنزل اعتدى عليها واغتصبها.

ولم ينف محامي الدفاع التهمة عن موكله لكنه ادعى امام المحكمة بان كوباني يعاني اضطرابا نفسانيا وطالب القاضي بتحويله الى مصح.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات محاضرات * ندوات ***

■ كوكب(الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر : عودة بشارات.

■ يافة الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور المحاضرة الرابعة ضمن الصف الدراسي حول «القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي». المحاضر : سهيل ذياب.

■ اكسال (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «أسس التنظيم الشيوعي». المحاضر : سامي غطاس.

■ مقيبلة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «مصادر الماركسية الثلاث». المحاضر : محمد حبيب الله.

■ كفر كنا (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الاولى ضمن الصف الدراسي حول «معالم اساسية في حياة وتطور الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر : عودة بشارات.

*** اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ***

● اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٠

■ يانوح ـ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت غالب سيف ـ اجتماع كادر وشبيبة وأصدقاء.

■ بيت جن ـ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت هشام نفاع.

■ شفاعمرو ـ الساعة ٧،٠٠ مساء، مهرجان قطاعي. يتكلم : سالم جبران ونظير مجلي وشفيق طوبي.

■ عرعرة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الى حضور ندوة بمشاركة غازي قاسم وتوفيق حصري عن مكتب «الاتحاد». ويدير الندوة : جهاد عقل. في نهاية الندوة ستوزع جوائز للمتفوقين في توزيع جريدة «الاتحاد» ومجلة «الغد».

● يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١

■ الطيرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء يتكلم : ابراهيم مالك، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

● يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٢

■ نحف ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «الجبهة». يتكلم : سالم جبران وعودة بشارات وانطون شلحت.

المحكمة تبحث التماسات فعنونو وطلباته لتحسين ظروف اعتقاله

● القدس ـ استمعت المحكمة، امس الاربعاء، الى وجهات النظر التي طرحها ممثلو الادعاء وممثل النيابة في محاكمة مردخاي فعنونو بشأن الالتماسات التي تقدم بها فعنونو في اطار المحاكمة التمهيدية والخاصة بالسماح له بالتقاء صديقته جودي زيمت والسماح له بالاتصال بأفراد عائلته وكذلك تلقي الطعام من العائلة.

واستمعت المحكمة، في جلسة امس، الى ادعاءات ممثل الادعاء، المحامي عوزي حسون، بشأن التماسات فعنونو والذي طلب من القاضي، تسفي كوهين، رفض طلبات فعنونو رفضا قاطعا بحجة انه لم تطرأ اية تغيرات على ظروف اعتقال فعنونو منذ أن رفضت المحكمة هذه الطلبات نفسها قبل حوالي نصف سنة. وتساءل حسون ساخرا «هل يريدنا، ايضا، ان نعطيه كاسيتات فيديو وتلفزيونا ونضع له في السجن كشك فلافل ؟» !!

وبعد ذلك استمعت المحكمة الى خطاب مطول القاه محامي الدفاع، أفيغدور فيلدمان، تعرض فيه الى حقوق فعنونو الاساسية بوصفه معتقلا ينتظر المحاكمة خلافا لسجين صدر حكم ضده. وقال فيلدمان ان من حق فعنونو، بالصفة المذكورة، التقاء الاصدقاء، والتحادث مع من يريد عبر الهاتف وهذه حقوق اساسية يضمنها القانون. وفيما يتعلق بطلب فعنونو تلقي الطعام من عائلته قال المحامي فيلدمان : «صحيح ان هذا الامر بشكل امتيازا ولكني لا افهم سبب رفضه». وعليه، طلب فيلدمان من القاضي قبول التماسات موكله والاستجابة لطلباته.

هذا، ومن المقرر ان تصدر المحكمة قرارها بشأن هذه الالتماسات يوم الاربعاء المقبل.

وفاة شاب من دبورية اثر حادث عمل مؤسف

● دبورية ـ شيع اهالي دبورية والقرى المجاورة، أمس الاربعاء، جثمان الشاب ابراهيم مصطفى ياسين مصالحة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال (٢٣) عاما.

وكان الشاب لقي مصرعه اثر حادث عمل مؤسف في مصنع «شاحف» في مستوطنة «كفار تابور» المجاورة.

ان أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في دبورية يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل مصالحة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

يعزون بوفاة سليم القاسم

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، ببرقية تعزية بوفاة القائد النقابي الشيوعي، سليم القاسم، الذي كان قد انتخب لعضوية اللجنة التنفيذية للهستدروت من سنة ١٩٦٥ وحتى ١٩٨٥.

كذلك ابرق معزيا رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني. وجاء في برقيته الموجهة الى الحزب الشيوعي في الناصرة ـ «فقدت الحركة النقابية الفلسطينية برحيل سليم القاسم ركنا هاما من اسسها وسفرا غنيا من تاريخها وتاريخ النضال الفلسطيني. نشاطركم وآل الفقيد الاحزان على الفقيد الغالي».

تتمات من الصفحة الاولى

اطفال فلسطينيون

«اعتقلت لاول مرة وأنا دون الـ (١٥). حين جاءت قوات الجيش في منتصف الليل، تقفز أفرادها عن سور المنزل وايقظوني من النوم. وبعد تفتيش المنزل وقلب الاثاث اقتادوني مقيد اليدين الى سجن المسكوبية في القدس، حيث زج بي في قفص صغير لمدة يومين. ومن ثم نقلوني الى معتقل الفارعة، وهناك «شبحوني» في البرد القارص معصوب العينين لمدة ثلاثة ايام. ثم ابتدأ التحقيق. فكانت بداية التحقيق ضربي بعصا على جميع اعضاء جسدي بما في ذلك العضو التناسلي. طلبت منهم الكف عن ضربي لأني كنت مررت بعملية جراحية في بطني، فركزوا الضرب على بطني» ! ثم كشف المعتقل عن جسده عارضا آثار الضرب على جسده.

وأضاف عدنان : «في اليوم الرابع للتحقيق، بهذا الاسلوب، زج بي في غرفة مظلمة وقالوا انني سأقضي فيها طويلا وضربوني ضربا مميتا فاعترفت بأني رشقت سيارة بحجر مع اني لم افعل» !

وتحدث الفتى الثاني، رياض فرج (١٥،٥ عاما)، وكان اعتقل ثلاث مرات، اولها حيث كان دون الرابعة عشرة من عمره والثانية في الخامسة عشرة. وقال: «جاؤوا الى منزلنا، يقصد عساكر الاحتلال، في منتصف الليل. وسألوا عني ثم فتشوا الاثاث وبلغتهم اي كسروه، ثم ضربوا والدي لانه اعترض على تصرفاتهم وكسروا عظمة من عظامه. ووضعوني في سيارة عسكرية مقيد اليدين وركلوني طوال الطريق. وفي معتقل الفارعة ادخلوني الى الفحص الطبي. وتبين لي ان المحققين هم المستفيد الوحيد من الفحوصات الطبية اذ ركزوا ضرباتهم على اماكن الضعف بعد اطلاعهم على التقارير التي ادلى بها الاطباء.

ثم شبحوني رغطوا رأسي ووجهي بكيس كان يتبول الجنود فيه. ثم اجلسني على الحصا والماء لمدة اربعة ايام. بعدها بدأ التحقيق بالسؤال: هل تعترف ؟ ثم يخلعون الملابس عني في البرد القارص ويحرمونني من المياه والطعام في ايام التحقيق. ثم يضربونني «فلقة» ويرغمونني بعدها على المشي على الحصا والماء. ثم جاء دور الروافع فعلقت من الرسغين.

وكنا نشبح ثم يأتي مجموعة من الجنود تفوح منهم رائحة الخمر ويضربوننا بشكل عشوائي وهمجي.. أصررت على عدم الاعتراف بما لم افعله. لكن يكفي أن يشير اليك جندي امام القاضي لتحكم !!

اما الفتى الثالث، فهو وائل توفيق (من الدهيشة) البالغ من العمر (١٦ عاما)، يقول : اعتقلت مرتين، الاولى في ايار عام ١٩٨٦ وانا دون الـ ١٥. والاخرى في تموز الماضي. الاعتقال كان في «الفارعة» حيث تعرضت الى شبح وضرب على جميع الاعضاء..

ويضيف على السابقين: «اقتادوني الى «دش» المياه الباردة ثم الى دش مياه حارة.. ويؤكد علقت بالرافعة وتردد عليّ الجنود والجنديات السكارى يهزؤون مني ويضربونني ويهددونني بالاغتصاب اذا لم اعترف. ويضيف كان معنا في المعتقل اطفال لا تتجاوز اعمارهم ١٢ ـ ١٣ سنة والمحققون يعرفون أنفسهم باسماء ترهب الاطفال مثل «ابو ذانه» و«ابو خنجر» و«ابو جبل».

وأشار الفتيان الى ان الملاحقة لم تنته بخروجهم من السجن، اذ يمنعون من مواصلة دراستهم بواسطة اوامر عسكرية صادرة عن الحاكم العسكري للمنطقة.

تصريحات المسؤولين

النشاز، التي يطلقها المسؤولون في البيت الابيض، قد تحول دون نجاح الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

واشار الى انه على الرغم من توقعات رجال السياسة والمعلقين، فان امكانية حصول ذلك ـ خاصة في اعقاب الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها ادوارد شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الى واشنطن هي امر وارد.

وأكد غيراسيموف ان تصريحات الادارة الامريكية المتضاربة والمتفاوتة في تحريضها على الاتحاد السوفييتي والمتزامنة عشية كل لقاء قمة بين زعماء البلدين لا يساعد فعلا، الجهود الرامية الى تحسين العلاقات السوفييتية الامريكية بشكل فعلي ويضمنها التدابير المرتبطة بنزع السلاح.

تشكيل لجان اتحاد

المؤسسين حول النظام الداخلي وقررت تشكيل لجان الاتحاد وهي : ١) لجنة العلاقات الداخلية والنقابية. ٢) لجنة العلاقات الخارجية. ٣) لجنة النشر. ٤) لجنة الابحاث. ٥) لجنة الثقافة. ٦) اللجنة المالية. ٧) لجنة الادب الشعبي والتراث.

ودرست اللجنة التنفيذية موضوع توسيع الاتحاد حتى يشمل جميع الكتاب العرب في البلاد واقرت الاشتراكات المالية وانتخبت الشاعر طه محمد علي ناطقا رسميا باسم الاتحاد.

كما قررت اللجنة استنكار اغلاق صحيفة «الجماهير» وارسال رسالة احتجاج بهذا الخصوص الى وزير الداخلية.

● ينضمون الى الاتحاد ●

واعلن سكرتير اتحاد الكتاب العرب، الكاتب محمد علي طه، في بداية الجلسة ان الكتاب والشعراء نعيم عرايدي وفتحي القاسم وهايل عساقلة وعفيف شليوط اعربوا له عن موافقتهم على النظام الداخلي والبيان الختامي للمؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل وطلبوا اعتبارهم اعضاء مؤسسين للاتحاد. وقد رحبت اللجنة التنفيذية للاتحاد في اجتماعها بعضويتهم.

وعلم مراسلنا ان عددا من الشعراء والكتاب والادباء العرب قدموا طلبات انتساب لعضوية الاتحاد وسوف تنشر قائمة بأسمائهم بعد اجتماع اللجنة التنفيذية القادم.

● بيان صحفي ●

هذا وأصدرت اللجنة التنفيذية بيانا صحفيا حول عمل اللجنة التحضيرية وردا على ادعاءات الفئة القليلة التي قاطعت المؤتمر التأسيسي ستنشره لاحقا.

اميل حبيبي ومحمد

في لندن. وقدما التعزية ايضا، باسم العاملين في «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» والعاملين في حقلي الفن والادب وباسم عشرات الوف محبي الشهيد وعارفي فضله بالحفاظ على الروح الوطنية الفلسطينية التحررية نقية من اي تلوث.

وعبر اميل حبيبي، بكلمة التعزية الحارة التي قدمها، عن الهزة العميقة التي اجتاحت شعبنا جراء الجريمة الخسيسة التي اودت بحياة الفلسطيني الشهم والتقي الشهيد ناجي العلي ـ هزة من شأنها ان تفهم «دودة الاغتيال السياسي ان السيل بلغ الزبى وانها تجاوزت حدودها وارتكبت خطأها المصيري الذي سيودي بها هي نفسها، وسنبذل كل ما أوتينا من قوة حتى تبقى شعلة الاستنكار لهذه الجريمة مشتعلة لا تهدأ ولا تخبو حتى تجتث هذه الدودة السامة من اصولها وتنقذ ضمير شعبنا ومستقبله من عبثها وعارها.

حكام اسرائيل

لكن «هيخوت احرونوت» كانت افادت بأن شمير اعلن لها انه سيجتمع بيبطون «لكنه سيسمع مني رفضنا لمقترحات عرفات» ـ قال شمير.

واعلن المدير السياسي لمكتب وزير الخارجية شمعون بيرس، الدكتور يوسي بيلين، ان وزارة الخارجية لا ترى في هذا التطور اي جديد (!) وان تصريحات عرفات بشأن الاعتراف بقرارات الامم المتحدة كلها، بما فيها (٢٤٢) و (٣٣٨)، ليس فيها اي جديد ولا تشكل، بالتالي، اساسا للجلوس سوية مع عرفات !

وقال بيلين : «عرفات يلعب لعبة قرارات الامم المتحدة هذه أو بعضها، منذ سنة ١٩٨٠» !!

اليوم، يعود وفد قوى

وماتي بيلد الى القضاء بسبب اجتماعهم برئيس م.ت.ف ياسر عرفات.

الا ان راديو «صوت اسرائيل» كان أعلن ان الشرطة لا تزال تنتظر قرار المستشار القضائي بشأن امكانية تقديم اعضاء الكنيست الى القضاء.

وجاء في بيان رسمي صدر عن الشرطة أمس ان الشرطة ستتعامل مع اللقاء الذي اجراه نواب الكنيست وغيرهم من اعضاء الوفد في جنيف مع ياسر عرفات «تماما كما تعاملت مع أعضاء الوفود التي اجتمعت بممثلي م.ت.ف من قبل في هنغاريا وفي رومانيا».

وقد جاء بيان الشرطة عقب الشكوى القضائية التي تقدمت بها كتلة «هتحيا» امس الاول ضد أعضاء الكنيست الاربعة.

*** تهنئة ***

أحر التهنئات نتقدم بها الى رفيقنا وزميلنا رشاد عمري وخطيبته جميلة كمال بمناسبة الخطوبة. العقبى للفرحة الكبرى.. مع تمنياتنا بالتوفيق والسعادة.

العاملون في هيئتي تحرير «الاتحاد» و«الهماز» وادارة «الاتحاد» ومطبعتها

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء قرية الرامة، تشعر بوفاة المرحوم مهنا قنبورة شقير بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٩/٨/١٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نعمة محمد شقير وبولديه منها وهما: يوسف ومحمود لا غير. ثم في سنة ١٩٦٩ توفيت زوجته نعمة وانحصر ارثها بولديها وهما: يوسف ومحمود لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

لجنة التضامن مع شعب تشيلي

تدعو الجماهير للمشاركة في

مظاهرة احتجاج

وذلك اليوم، الخميس ٨٧/٩/١٠، الساعة الخامسة بعد الظهر امام السفارة التشيلية في تل أبيب، شارع «وايزمن» زاوية «بنكاس».

هالو صباح الخير

مع : سكرتير نقابة الموظفين، موشي بيت ـ دجان :

إما التوقيع على الاتفاقيات حتى نهاية هذا الاسبوع وإما النضال الشامل والمتواصل !

■ *وصلت المفاوضات بين ممثلي الهستدروت والنقابات المهنية في القطاع العام وبين ممثلي وزارة المالية حول اتفاقيات العمل في القطاع العام، الليلة قبل الماضية، مرة اخرى، الى طريق مسدود.*

● *سؤال : موشي بيت دجان، طريق مسدود مرة أخرى ؟*

● جواب : نعم مرة اخرى لان وزارة المالية لا تزال ترفض التجاوب مع مطالبنا. لا بل انها ترفض التنازل عن مواقفها المتعنتة على الرغم من أننا حاولنا ونحاول انهاء المفاوضات بشكل سريع عن طريق تليين مواقفنا ومطالبنا بشكل ملحوظ.

● *سؤال : ما هي نقاط الخلاف الاساسية التي لا تزال قائمة ؟*

● جواب : الخلاف الاساسي نابع من موقف وزارة المالية القائل «اما وإما». وهذا يتعلق بأمرين: الامر الاول هو قضية اسبوع العمل وساعات العمل الاسبوعية. نحن نطالب بتقليص اسبوع العمل الى خمسة ايام وكذلك تقليص ساعات العمل لان تقليص عدد ساعات العمل لوحده لا يلبي مطلبنا خاصة وان عددا كبيرا جدا من المستخدمين يعملون، اليوم، أقل من ٤٣ ساعة اسبوعية. لذلك نحن نطلب تقليص اسبوع العمل الى خمسة ايام وتقليص ساعات العمل الاسبوعية الى (٤٠) ساعة لكل المستخدمين في القطاع العام. اما وزارة المالية فتقول: إما تقليص اسبوع العمل وأما تقليص بساعات العمل. الامر الثاني هو قضية علاوة الاجور. هنا أيضا ترفض وزارة المالية تبديل موقفها القائل بـ: إما تقليص اسبوع العمل (والساعات) وأما علاوة اجور لكل المستخدمين. وحين يجري الحديث عن علاوة الاجور تصر وزارة المالية على اقتراحها بدفع علاوة بنسبة ٥٪ على أن نقوم نحن، النقابات المهنية، بتوزيعها. نحن نرفض ذلك لأن هذا الحل لن يكون منصفا. وبالمقابل، نحن نؤيد دفع علاوة أجور محددة (أي مبلغ محدد) للجميع بالتساوي.

● *سؤال: أنت سكرتير اكبر نقابة في القطاع العام، كم مستخدما تمثل ؟*

● جواب : نقابة الموظفين تمثل حوالي ١٥٠ الف مستخدم (من مجموع ٤٥٠ ألف مستخدم في كل القطاع العام).

● *سؤال : ما هي نسبة الموظفين الذين يتقاضون مرتبات منخفضة ؟*

● جواب : من بين اعضاء نقابتنا ـ أي من بين الموظفين ـ هنالك ٥٠٪ ـ ٦٠٪ يتقاضون مرتبات حتى (٨٠٠) ش.ج شهريا.

● *سؤال : ما رأيك في هذه المفاوضات المستمرة والمتميزة بالماطلة ؟*

● جواب : المماطلة سببها موقف وزارة المالية وهي مستمرة حوالي نصف سنة. ولذلك فانني أطالب بأن يتم التوقيع على الاتفاقيات فورا وفي موعد أقصاه نهاية الاسبوع الجاري.

● *سؤال : وإلّا ... ؟*

● جواب : والا فان الحل الوحيد هو تجنيد كل المستخدمين لنضال عنيد يشمل الاضرابات وغيرها من الاجراءات الكفاحية ابتداء من مطلع الاسبوع القادم !

(أجرى الحديث: سليم سلامة)

مستخدمو «رفائيل» :

مستخدمو الصناعات الجوية يمارسون ضغوطا سياسية قد تفقدنا اماكن عملنا

● تل ابيب ـ في وقت يدور فيه النقاش حول تدخل قيادة الجيش، لاول مرة، في النقاش العام حول مشروع «لافي» يدعي مستخدمو الصناعات العسكرية في «رفائيل» (سلطة الوسائل القتالية) بأن مستخدمي الصناعات الجوية يمارسون ضغوطا سياسية «بهدف التأثير على قرارات ذات طابع امني وعلمي».

وكان قادة لجنة مستخدمي «رفائيل» عقدوا، هذا الاسبوع، في حيفا، مؤتمرا صحفيا تحدثوا فيه عن نتائج الغاء مشروع طائرة «لافي» وعن النشاطات الاحتجاجية التي يقوم بها مستخدمو الصناعات العسكرية في أعقاب ذلك.

واعتبر المتحدثون في المؤتمر الصحفي نشاطات مستخدمي الصناعات الجوية محاولة لممارسة الضغوط السياسية على القيادة الامنية لتغيير مشاريعها ومخططاتها المتعلقة بتطوير شبكات الاسلحة وانتاج شبكات جديدة. وقال المتحدثون أن هذه النشاطات من شأنها ان تدفع «جهاز الأمن» الى تحويل عدد اكبر من المشاريع والاعمال الى الصناعات الجوية لارضاء المستخدمين فيها بعد الغاء مشروع «لافي».

وادعى المتحدثون بأنه منذ اتخاذ القرار بالغاء مشروع «لافي» تمارس ضغوط من اجل تحويل مشاريع وطلبيات بمئات آلاف الدولارات من «رفائيل» الى الصناعات الجوية. ولاثبات ادعاتهم اشاروا الى ان ادارة «رفائيل» اعلمتهم رسميا بنيتها فصل حوالي الف مستخدم. واعتبروا الضغوط محاولة لنقل تجمعات العاطلين عن العمل من اواسط البلاد الى بلدات التطوير في الشمال.

وتطرق المتحدثون الى امكانية النزوح من البلاد. فقالوا : نحن لن نهدد بالنزوح عن البلاد لكن قد نجد أنفسنا مضطرين الى السفر للخارج للعمل. واشاروا بذلك الى تهديدات مهندسي الصناعات الجوية.

وفي النهاية هدد المتحدثون بأن مستخدمي «رفائيل» لن يواصلوا النظر من بعيد الى ما يقوم به مستخدمو الصناعات الجوية وانهم قد يأخذون الامر الى ايديهم ويخرجون الى الشوارع لتكوين ثقل موازٍ لثقل مستخدمي الصناعات الجوية.

محاولات لتخفيف حدة التوتر بين المتدينين المتزمتين والعلمانيين في القدس

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ لا تزال الاتصالات والمشاورات جارية على قدم وساق بكل ما يتعلق بعرض افلام في اماسي السبوت، في مدينة القدس الغربية. وتواصل الاوساط الدينية المتزمتة ضغوطها على ادارة بلدية القدس وعلى المسؤولين الحكوميين لوقف العروض السينمائية التي «تدنس حرمة السبت» ـ على حد زعمها.

وقد توجّه رؤساء حركة «شاس» الى إصحاب دور السينما والقاعات التي تعرض فيها الافلام في اماسي السبوت بطلب التوقف عن العروض عشية الاعياد العبرية لتخفيف حدة التوتر بين العلمانيين والمتزمتين. وحتى الان لم يرد اصحاب دور السينما على هذا الطلب.

وذكر ان المستشار القضائي لحركة «راتس» يقوم بمهمة تلطيف الاجواء والجمع بين العلمانيين والمتزمتين لوضع صيغة اتفاق لتخفيف حدة التوتر بينهم.

● *مجلس «المفدال» يقرر الانسحاب من الائتلاف البلدي*

وقرر مجلس «المفدال» في القدس التوصية لدى ممثلي الحزب في البلدية بالانسحاب من الائتلاف في الاسبوع القادم اذا لم يعمل رئيس البلدية تيدي كوليك على وقف عرض الافلام ليلة السبت القريبة. واذا ما نفذت هذه التوصية فان الائتلاف البلدي سيكون لاول مرة بدون ممثلين عن الاحزاب الدينية.

ومقابل نشاط الاوساط الدينية بادرت كتلة «مبام» في بلدية القدس الى طرح اقتراح لتعديل القانون البلدي المساعد بحيث يسمح لدور السينما في القدس بعرض الافلام في اماسي السبوت وعدم قصر العرض على الدور الثقافية والنوادي. وسوف يبحث هذا الاقتراح غدا (الجمعة).

ومن المنتظر ان يلتقي الوزير يتسحاق بيرتس («شاس»)، غدا (الجمعة) رئيس الحكومة لاطلاعه على خطورة الوضع في القدس بسبب تدنيس حرمة السبت هناك بالعروض السينمائية.

وكان رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ دعا الى الامتناع عن عرض الافلام السينمائية في القدس في ليالي السبوت. وهذا يعني ان هرتسوغ يؤيد مطالب اليهود المتزمتين الذين يحاولون فرض الاكراه الديني على مواطني البلاد العلمانيين.

وبرر هرتسوغ موقفه هذا بأن للقدس «طابعا مميزا» وانه ينبغي البحث عن «بدائل» لدور السينما ليلة السبت والاستعاضة عنها باجهزة التلفزيون والفيديو.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان هرتسوغ حاول «زرع روح التسامح» بين اليهود المتدينين واليهود العلمانيين مذكرا إياهم بأن «الدولة محاطة بالاعداء»!!



● *صورة من مباراة كرة القدم بين فريقي تشيلسي وتوتنهام هوتسبر في الدوري الانجليزي التي جرت يوم ٩/٥ في لندن.*

(من و.ص.ف)

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ١٠ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

مظاهرة أمام الكنيست من أجل رفع مستوى التعليم العربي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر، امس (الاربعاء)، امام وزارة المعارف في القدس لفيف من رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية وأعضاء لجنة متابعة شؤون التعليم العربي ولجان الآباء العربية ولجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، وذلك احتجاجا على الاوضاع المتدنية للتعليم العربي من حيث المباني والتجهيزات والميزانيات وعدد حصص التعليم. وهي الاوضاع الناجمة عن سياسة تمييز رسمية معتمدة منذ سنوات طويلة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بحل مشاكل جهاز التعليم في الناحية العربية وتحقيق المساواة بينه وبين جهاز التعليم في الناحية اليهودية. ومن بين الشعارات التي رفعت «نقص بـ ٣٤٠٠ غرفة تدريس في الوسط العربي» و«التعليم حق وليس امتياز» و«طالب عرقي، طالب درجة ثانية» و«لماذا ٢٣٪ من الطلاب العرب يتركون المدرسة في الصف الرابع، ولا نقبل أن نكون حطابين وسقاة ماء».

وتحدث في المظاهرة رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، فتحدث عن النواقص الحادة في التعليم العربي، خاصة في المجال المهني والتجهيزات. وتلاه د. ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة التعليم، فقال ان وضع التعليم العربي يزداد سوءا من يوم الى يوم مشيرا الى النقص في ملاكات المعلمين والمواضيع التربوية مثل الفن والتربية البدنية والموسيقى. وتحدثت عضو الكنيست، اميرة سرطاني، معربة عن تضامنها مع نضال الجماهير العربية من اجل رفع مستوى التعليم.

وأعلن محمد ملحم عضو مجلس ادارة لجنة الآباء القطرية رفض الآباء العرب لسياسة السلطة الرسمية في مجال التعليم، التي تهدف الى تحويل الاجيال الصاعدة العربية الى حطابين وسقاة ماء، مشيرا الى النقص في الكتب الدراسية.

وقابل وفد عن المتظاهرين ضم د. ماجد الحاج ومحمد ملحم ونمر مرقس ورامز جرايسي مستشار وزير المعارف ومدير مكتبه. وطرح عليهما مجددا مطالب الجماهير العربية في مجال التعليم خاصة فيما يتعلق بسد النقص في الغرف والكتب الدراسية والمفتشين.

وحاول المسؤولان اقناع الوفد بأن الوزير يعمل ما في جهده لتغيير الوضع في الناحية العربية، وأنه سيطرح مشروعه الخمسي المتعلق بسد النقص في الغرف الدراسية على الحكومة. ووعدا بنقل مطالب الوفد الى وزير المعارف والعمل على تلبيتها.

ويذكر ان هذه التظاهرة تأتي في اطار معركة السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم من اجل تحقيق المساواة للمواطنين العرب في مجال التعليم. ومن المنتظر اتخاذ اجراءات كفاحية اخرى.

في عرعرة:
٤٦ تلميذاً في غرفة دراسية واحدة!!

● عرعرة ـ من مفيد صيداوي ـ بعثت لجنة الآباء في مدرسة «الظهرات» الابتدائية في عرعرة، برسائل الى لجنة الآباء العامة في القرية، والى مدير المدرسة، ومفتش المعارف في المنطقة، ومركز قسم المعارف في المجلس المحلي، تطالب بالعمل الفوري الحثيث على فتح شعبة جديدة للصف الأول في المدرسة المذكورة.

وذكرت اللجنة ان عدد تلاميذ الصف الاول في مدرسة الزهراء يبلغ (٤٦) تلميذاً يتعلمون في غرفة واحدة وتفتقر الى الظروف المناسبة.

مطالبة شمير بفصل انتخابات السلطات المحلية عن انتخابات الكنيست

● تل أبيب ـ طالب أربعة رؤساء بلديات ورئيس مركز السلطات المحلية رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بفصل موعد الانتخابات للسلطات المحلية عن موعد الانتخابات للكنيست. ورد شمير على ذلك بالقول إنه يعارض الفصل السالف بحجة انه يكلف الخزينة اموالا إضافية لكنه وعد بفحص الطلب ودراسته.

وجاء ذلك في سياق الجلسة التي عقدها مع شمير امس الاول رؤساء بلديات القدس، تيدي كوليك وتل ابيب، شلومو لاهط وحيفا، أرييه غورئيل وبيتح تكفا، دوف تبوري، الذي يشغل ايضا منصب رئيس مركز السلطات المحلية.

انتهاء التوقيت الصيفي في منتصف ليلة السبت/الاحد

● تل أبيب ـ ينتهي العمل بموجب التوقيت الصيفي في منتصف ليلة السبت/الأحد القادمة. وبذا يتعين على المواطنين كافة تحريك عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء في تمام الساعة الثانية عشرة ليلا.

وقد بدأ العمل بالتوقيت الصيفي في ١٤ نيسان الماضي واستمر العمل به، حتى السبت القادم، ١٥٦ يوما (خمسة اشهر)، خلافا لرغبة وزارة الطاقة التي طالبت بان يستمر ستة اشهر ونصف الشهر.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، أن نظام التوقيت الصيفي لم يحقق اهم هدفين كانا نصب أعين مسؤولي وزارة الطاقة وهما: اولا ـ توفير استهلاك الكهرباء، إذ ان استعمال مكيفات الهواء نتيجة موجة الحر الشديد التي اجتاحت البلاد خلال الصيف ضاعف استهلاك الكهرباء بشكل فاق تقديرات الوزارة. والثاني ـ تقليل حوادث الطرق. فان هذه الحوادث ليس انها لم تقل وإنما في ارتفاع مطرد.

توقع عودة التشويشات واتساعها في جهاز الصحة

● تل أبيب ـ من المتوقع ان تعود التشويشات الواسعة جدا الى جهاز الصحة عامة في البلاد ابتداء من الاسبوع القادم الأمر الذي يهدد بعودة الاضطرابات والازمة الحادة الى هذا الجهاز بعد اشهر قليلة من الهدوء!

فقد أعلنت منظمة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين العاملين في المختبرات الطبية في المستشفيات ان اعضاءها (وعددهم ٥ آلاف بيوكيميائي وميكروبيولوجي) سيبدأون إضرابا مفتوحا ابتداء من الاسبوع المقبل تنفيذا لقرار نزاع العمل الذي أعلنوه منذ حوالي الاسبوعين.

وقال سكرتير منظمة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين اشير غولد شلاجر، ان هذا الاضراب يأتي احتجاجا على عدم تلبية مطالب قديمة رفعها العاملون في هذا المجال وعلى رأسها تحسين الأجور واعتماد نظام التدريجات وتحسين ظروف العمل.

ومن المقرر ان يسري اضراب البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين في المختبرات في كل يوم في مستشفى آخر.

ويشار هنا الى ان الهستدروت تعارض هذا الاضراب!!

ومن جهة أخرى، يتوقع ان يعود جمهور الممرضين والممرضات في المستشفيات، خلال الايام القليلة القادمة، الى سلسلة الاجراءات الكفاحية التي كانوا اوقفوها منذ بضعة اشهر وعلى راسها الاضراب وذلك في أعقاب نزاع العمل الذي اعلنته منظمة الممرضين والممرضات في المستشفيات، امس الاول.

وقد جاء اعلان نزاع العمل هذا احتجاجا على عدم شمل قطاع الممرضين والممرضات في المفاوضات الجارية على الاجور خاصة وان مطالب العاملين في هذا القطاع لم تلب حتى الآن ولم يتم حل مشكلتهم.

وفي هذه الاثناء، يواصل أطباء التخدير في المستشفيات إجراءاتهم الكفاحية الاحتجاجية التي ينفذونها منذ حوالي الاسبوع احتجاجا على ظروف عملهم وعلى تدني مستوى أجورهم.

ويواصل الاطباء المخدرون اجراءاتهم جنبا الى جنب مع المفاوضات التي من المقرر ان تبدأ اليوم الخميس، بينهم وبين أصحاب العمل.

وكان تقرر البدء بهذه المفاوضات خلال الجلسة التي عقدت أمس الاول بين ممثلي الاطباء المخدرين وبين ممثلي وزارة المالية ومديرية خدمات الدولة باشتراك وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي ـ الموزلينو لبحث مطالب اطباء التخدير.

قريبا، مناقصات لشبكات البث بـ «الكوابل»

● تل أبيب ـ وقع وزير الاقتصاد والاتصال، جاد يعقوبي، في نهاية الاسبوع الماضي، على القانون الذي يسمح باقامة شبكات بث تلفزيوني خاصة بواسطة «الكوابل». ومن المتوقع نشر المناقصات لهذا الصدد لمن يهمه الأمر خلال الاسابيع القادمة من على صفحات الصحف اليومية.

وينص القانون على أن مدة حق الامتياز للبث بواسطة «الكوابل» تتراوح من (١٢ ـ ١٥) عاما.

«جبهة المزرعة الموحدة» تفوز بمقعد في المجلس الاقليمي «مطي أشر»

● المزرعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ حققت «جبهة المزرعة الموحدة» نصرا مرموقا بفوزها بمقعد في مجلس مطي أشر الاقليمي المؤلف من (٣٣) مقعدا خصص منها مقعدان لقرية المزرعة بسبب عدد سكانها الأكبر بين القرى والمستوطنات والكيبوتسات في المجلس المذكور، ومقعد واحد لقرية دنون وآخر لعرب العرامشة. ومقعد واحد لكل كيبوتس ومستوطنة في اطار المجلس.

جدير بالذكر ان جبهة المزرعة الموحدة تتشكل من اعضاء الائتلاف في لجنة المزرعة المحلية ومن «قائمة المزرعة الموحدة» وقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقد تراس السيد احمد آغا رئيس لجنة المزرعة المحلية، قائمة «جبهة المزرعة الموحدة» لانتخابات عضوية المجلس الاقليمي مطي آشر. وفازت كما ذكر بمقعد واحد فيه، من المقعدين المخصصين للمزرعة.

وقد حصلت قائمة جبهة المزرعة الموحدة على اكبر عدد من الاصوات (٣٥٩) صوتا وعلى مقعد واحد. وحصلت قائمة «التضامن» (٢٥٧) صوتا وعلى مقعد واحد ايضا. فيما حصلت قائمة «حقوق المزرعة» على (١٢(١) صوتا وقائمة «المياه» على (٨٧) صوتا.

هذا وقد شكر السيد أحمد آغا، بعد أن عرفت نتائج الانتخابات، كل الأخوة والاصدقاء والحلفاء وأهالي القرية الذين ايدوا قائمة «جبهة المزرعة الموحدة» واعدا بطرح قضايا القرية ومشاكلها على بساط بحث المجلس الاقليمي، والعمل على تحقيق الانجازات للقرية.

مستخدمو مكاتب الترخيص سيقاومون نقل امتحانات السياقة الى شركة خاصة

* التماس الى المحكمة العليا بهذا الصدد *

● تل أبيب ـ أعلنت نقابة العاملين في مكاتب الترخيص في جميع انحاء البلاد ان اعضاءها سيبدأون سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية الكفاحية خلال الايام القليلة القادمة.

وجاء هذا الاعلان عقب انتهاء فترة الشهرين التي منحها هؤلاء العاملون كمهلة للجنة الخاصة التي أوكلت اليها مهمة الحسم في مصير امتحانات السياقة، النظرية والعملية.

فقد اعلن ان فترة الشهرين انتهت دون ان تتوصل اللجنة الى اية نتائج ودون ان تقدم اية استنتاجات او توصيات من شانها حل مشكلة امتحانات السياقة.

هذا، وكانت الهستدروت قدمت، أمس الاول، التماسا الى المحكمة العليا ضد قرار وزير المواصلات نقل امتحانات السياقة النظرية والعملية الى شركات خاصة.

وقد اتضح للمسؤولين في الهستدروت ان وزير المواصلات يحاول نقل امتحانات السياقة الى المعهد القطري لتاهيل معلمي السياقة، وذلك من أجل أن تكون للمعهد قدرة على تشغيل ممتحني السياقة المتخرجين.

واعربت الهستدروت في التماسها عن تخوفاتها من المس بحقوق عاملي وزارة المواصلات وخاصة الممتحنين في أعقاب نقل الامتحانات الى شركة خاصة.

وتصر الهستدروت على بقاء الأمر تحت رقابة وزارة المواصلات خاصة وان الأمر منح للوزارة بواسطة قانون.

ويطالب الملتمسون باستصدار أمر احترازي يمنع محاولات وزير المواصلات التسريع بنقل الامر الى شركات خاصة الى ان ينتهي البت القضائي في الالتماس.

جولة أخرى من المفاوضات بين عمال روم ـ كرمل وادارة «أوردان»

● حيفا ـ تجددت المفاوضات، أمس، بين ممثلي عمال مصنع «روم كرمل» الذي اغلق وبين ممثلي شركة «أوردان» صاحبة المصنع بحضور ممثلي مجلس عمال حيفا وذلك حول حجم التعويضات التي ستدفع لعمال المصنع.

وحتى كتابة هذه السطور لم يُعلن عن نتائج جولة المفاوضات. ويذكر أن الجولات السابقة لم تسفر عن شيء علما بان الفجوة بين موقفي الطرفين واسعة.

وعلى الصعيد نفسه أعلنت لجان العمال في مصانع «أوردان» البالغ عددها (١٣) مصنعا دعمها لمعركة عمال «روم ـ كرمل» واستعدادها لاتخاذ اجراءات كفاحية دعما لهم.

مئات المهنيين والاختصاصيين في الكيبوتسات بدون عمل

● تل أبيب ـ تفشت، مؤخرا، في عدد من الكيبوتسات ظاهرة عدم دمج اصحاب المهن والاختصاصات من ابناء الكيبوتسات في النشاط الصناعي داخل الكيبوتس. وهذا ما يحبط المعنيين ويدفعهم، في كثير من الاحيان، الى الهجرة من الكيبوتس.

هذا ما ورد في العدد الاخير من المجلة الصادرة عن اتحاد الصناعة الكيبوتسية. واضافت المجلة ان للظاهرة عدة أسباب ومنها عدم وجود مكان عمل بالمهنة المناسبة ومشاكل اجتماعية في مكان العمل والمناوبة في عدة وظائف المفروضة على العامل في الكيبوتس. ويقدر عدد الاخصائيين الذين لا عمل لهم بالمئات.

وبالمقابل تذكر المجلة ان كثيرا من المصانع الكيبوتسية بحاجة ماسة لقوى عاملة اختصاصية في كثير من المهن. وعليه، تضطر هذه المصانع الى استقدام قوى عاملة من خارج الكيبوتس ويتقاضى الاخصائي القادم من خارج الكيبوتس بين ٢٠٠ ـ ٤٠٠ دولار عن اليوم الواحد.

■ نعي ■



الدكتور سليم بشارة خوري واخوانه ابراهيم ورمزي وسهيل وعموم آل خوري في الداخل والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

منير سليم خوري

المتوفى يوم ٨٧/٩/٩ في «هيوستون» بتكساس في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز الـ ٤٧ عاما.

وسيقام الجناز عن روح الفقيد الساعة التاسعة من صباح السبت ٨٧/٩/١٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في البعنة.

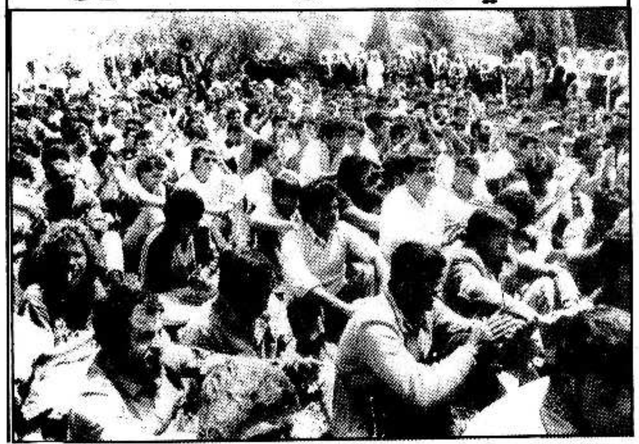
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

الى عائلة سليم القاسم والحزب الشيوعي: نعزيكم بوفاة المرحوم سليم القاسم، الذي كرس حياته من أجل خدمة العمال العرب والحركة العمالية في اسرائيل عامة.

محمود يونس
عضو اللجنة المركزة للهستدروت

□ أهالي بيت ـ وحدة لا تقهر □



● اهالي بيت جن، في مظاهرة ضخمة امام مكاتب الحكومة في القدس في نيسان الماضي. لن تقدر السلطات واعوانها على النيل من هذه الوحدة ●

(صورة من الارشيف)

حملة دعاية وتزييف سلطوية لضرب وحدة اهالي بيت جن

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ فيما توجه الشرطة التهم الى اهالي بيت جن ورئيس مجلسها وتنذر بتقديم العديد للمحاكمة، ينشط مسؤولو «دائرة حماية الطبيعة» وجمعية «الدفاع عن الطبيعة» بالقيام بحملة دعاية وشرح مزيف عن قضية بيت جن ومصداقيتها، بهدف تجنيد رأي عام في القرى الدرزية ضد اهالي بيت جن وقضيتهم العادلة، ولدق أسفين التفرقة بين اهالي القرية انفسهم.

وفي هذا الاطار، عقد هؤلاء اجتماعاً في دالية الكرمل يوم السبت الماضي ٨٧/٩/٥ في بيت عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين بحضور اوري بايرتس، مدير حماية الطبيعة وموردي أورن، مسؤول الدائرة في لواء الشمال وغيرهم. كما حضره أبناء الطائفة الدرزية من عدد من القرى، حيث عرض بايرتس في الاجتماع كل ما من شانه خلق البلبلة بين اهالي بيت جن وضرب وحدتهم.

وتصدى الشاب رسلان قبلان لحملة الدس والتحريض هذه وشرح مطالب اهالي بيت جن العادلة وحقيقة جذور قضيتهم مستندا بشرحه الى الواقع والحقائق الساطعة. وسأل بايرتس: لماذا لم تحركوا ساكنا عندما شقت السلطات شارعا من قرية السموعي الى منطقة «جبلة عروس» بطول (٣) كم وبعرض (٦) أمتار داخل المحمية واقتلعوا آلاف شجر السنديان؟ وذكر الشاب رسلان قبلان ايضا أن مياه مجاري المركز العسكري في الجرمق تنساب في الوعر وعلى الأشجار. كما سأل كذلك عن مستوطنة حورشيم وعن بناء بيت في منطقة «ديديان» قبل (٧) سنوات في قلب المحمية لأحد المواطنين اليهود. واكد رسلان ان السلطات تظهر حرصها على الطبيعة فقط عندما يتعلق الأمر بالمواطنين العرب.

وقد ارتبك بايرتس ازاء هذا ولم يعرف بماذا يجيب.

هذا، ويقوم رجال «دائرة حماية الطبيعة» باقامة علاقات مع بعض الشبان في القرى الدرزية، مظهرين التواضع في شرح المشكلة امام هؤلاء الشبان لتجنيدهم حول «وجهة نظرهم»، التي يضعون فيها أهالي بيت جن في قفص الاتهام. ولكن الأهالي، يقول مراسلنا، يفطنون تجاه هذا الدس «اللين» وهذه المحاولة الرخيصة الهادفة الى دق اسفين بين الاهالي انفسهم وبين اهالي بيت جن والقرى الدرزية الأخرى. ويضيف مراسلنا ان اسلوب الشرطة يلتقي في نهاية المطاف مع اسلوب المسؤولين في حماية الطبيعة والهدف منهما واحد.

مصير مفاوضات الاجور في القطاع العام لا يزال غامضاً بعد تفجرها

● تل أبيب ـ تفجرت، الليلة قبل الماضية، المفاوضات بين ممثلي الهستدروت والنقابات المهنية وممثلي وزارة المالية حول اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام حيث اوقفت جلسات المباحثات دون احراز اي تقدم.

وقد جاء هذا التطور جراء اصرار ممثلي وزارة المالية في المفاوضات على مواقفهم المتعنتة حيال توحيد موقف النقابات المهنية بعد التغلب على الخلافات فيما بينها.

وازاء هذا التطور لم يتحدد موعد لاستئناف المفاوضات خاصة وان الجلسة التي عقدت لهذا الغرض بين حاييم هبرفيلد وبين هليل دوداني، عصر امس الاربعاء، انتهت بالفشل. ويبدو، الآن، ان المفاوضات لن تتجدد الا عند عودة وزير المالية، موشي نيسيم، الى البلاد من زيارته في الولايات المتحدة. لكن بعض الانباء أفادت امس بان جلسة أخرى من المفاوضات قد تعقد مساء اليوم الخميس.

وفي هذه الاثناء حذر عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، أمس، من «خطورة» تلبية مطالب مستخدمي القطاع العام ونقاباتهم المهنية الأمر الذي قد يؤدي الى استمرار وزارة المالية في التمسك بالمواقف الرافضة والمتعنتة في المفاوضات (اقرا زاوية «هالو صباح الخير» على الصفحة الخامسة).

مستخدمو الصناعات الجوية يهددون بتعطيل العمل كلياً في المنشآت

● التهديد على ضوء الحديث عن اعداد قوائم المرشحين للفصل ● العاملون الاجتماعيون يتجندون لمساعدة الذين سيفصلون من العمل ●

● تل ابيب ـ هددت لجنة مستخدمي الصناعات الجوية بتعطيل العمل في جميع منشآت واقسام هذه الصناعات، اذا ما فصل من العمل مستخدمون دائمون كنتيجة لالغاء مشروع «لافي» ـ هذا ما اعلن مساء امس.

وكانت لجنة المستخدمين عقدت، امس، جلسة خصصتها للبحث في بدء ادارة الصناعات الجوية باعداد قوائم المستخدمين المرشحين للفصل، وعلى ضوء الحديث عن ان الفصل سيشمل مئات المستخدمين الدائمين ولن يكون مقصورا على المستخدمين المؤقتين، او اولئك الذين عملوا في مشروع «لافي» عن طريق مقاولين خاصين.

وفي حين كانت جلسة لجنة المستخدمين مستمرة تظاهر مئات المستخدمين خارج قاعة الجلسة مطالبين باتخاذ اجراءات كفاحية مشددة ثم ما لبثوا ان اقتحموا قاعة الجلسة.

وتظاهر المستخدمون، امس، امام مكاتب ادارة الصناعات مطالبين بالتوقف عن اعداد قوائم المستخدمين المرشحين للفصل من العمل، والسعي لايجاد حلول لاستيعاب المستخدمين العاملين في مشروع «لافي» في أطر اخرى.

هذا، ومن المنتظر ان يعود المستخدمون الى التظاهر، اليوم. واعلن انهم سيتظاهرون في تل ابيب في موقعين.

ويذكر ان المستخدمين في الصناعات الجوية لم يعطلوا العمل بشكل تام في المنشآت حتى الآن.

● العاملون الاجتماعيون يتجندون للمساعدة ●

وأعلن ممثلو نقابة العاملين الاجتماعيين في مؤتمر صحفي عقدوه، امس، أن العاملين الاجتماعيين سيتجندون لمساعدة مستخدمي الصناعات الجوية الذين سيفصلون من العمل مشيرين الى ان تجربتهم مع عمال «آتا» أثبتت أن ازمات نفسية تنتاب المفصولين من العمل في مثل هذه الحالة، وتؤثر على قدراتهم الجنسية وعلى قيامهم بوظائفهم ومهماتهم اليومية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ١١ ايلول ١٩٨٧، الموافق ١٨ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ١٠١/٤٤ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٠ اغورة *

יום ששי - 11.9.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 101/44 - 11.9.1987 - Price: 70 Agorah

السجن الفعلي على ٣ جنود رفضوا الخدمة العسكرية في الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اصدرت محكمة عسكرية في القدس، امس الخميس، احكاما بالسجن الفعلي على ثلاثة جنود في الجيش الاسرائيلي من مدينة القدس بسبب رفضهم تنفيذ الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

فقد حكمت المحكمة على ليف چرينبرغ (٣٤ عاماً) بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما وعلى كل من دآنئيل بلاطمان (٣٤ عاما) ونوريائي شارون (٢٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٧ ايام.

وقال ليف چرينبرغ، في محاكمته (وهو عضو في حركة «يوجد حد») انه يرفض تنفيذ الخدمة في الضفة الغربية المحتلة لأسباب ضميرية. وكذلك اعلن الجنديان بلاطمان وشارون.

هذا وطالبت حركة «يوجد حد» بالافراج عن الجنود الثلاثة وباحترام حقهم برفض الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية.

الاردن «منزعج» من تصريحات عرفات

● عمان ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن وزير الاعلام الاردني، محمد الخطيب ان الاردن «اصيب بدهشة ومفاجأة» من اعلان رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، عن استعداده لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ـ وهو ما كان، أشبع في اطار التكهنات حول مضمون الرسالة التي سلمها عرفات للنائب الجبهوي تشارلي بيطون لنقلها الى رئيس حكومة اسرائيل، شمير، والقائم بأعماله، بيرس.

وادعى الخطيب انه «اذا كان هذا صحيحا فان معناه مفاوضات مباشرة مع اسرائيل خارج المؤتمر الدولي. وهذا موقف يتعارض، جوهريا، مع الخط الاردني والعربي». وزعم: «انها ضربة للرأي العام العربي. واعتقد ان م.ت.ف يجب ان تقدم لنا التفسيرات»!

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان عمان ترى ان «م.ت.ف» عندما تتبنى هذا الاسلوب لمعالجة القضية تضعف المعسكر العربي في اطار عملية السلام اذ لا تجعل من المسألة الفلسطينية مسألة عربية وانما مسألة ثنائية بينها وبين اسرائيل».

وأضافت الوكالة: «وأشارت الدوائر الدبلوماسية العربية في عمان الى ان «التنازلات» التي وردت في خطاب عرفات في جنيف، تأتي في أسوأ وقت لان الوقت في صالح اسرائيل ويشجعها على تعطيل عملية السلام»!! (اقرأ الافتتاحية على ص ٣).

في هذا العدد، ايضا

النائب بيطون يؤكد :

رسالة عرفات الشفوية من شأنها فسح المجال لمفاوضات مباشرة في اطار المؤتمر الدولي

● بيطون يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في مطار اللد امس بمشاركة النائب زياد وعوزي بورشطاين ● انصار السلام يسكتون عصابة «كاخ» التي حاولت التشويش على المؤتمر الصحفي وعودة الوفد ●

● تل أبيب ـ لمندوبنا الخاص ـ أعلن النائب الجبهوي تشارلي بيطون، في مؤتمر صحفي حاشد حضره عشرات الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام الاخرى في مطار اللد مساء امس الخميس، انه يحمل معه رسالة شفوية من رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، والقائم بأعماله، شمعون بيرس.

وقال بيطون ان الرسالة الشفوية هذه، مكونة من ٣ نقاط مؤكداً انها تشكل قاعدة جديدة ثورية من شأنها فسح المجال أمام اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وم.ت.ف في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يعقد برعاية الامم المتحدة.

ورداً على أسئلة الصحفيين عن تفاصيل نقاط الرسالة الثلاث وأسسها قال النائب بيطون انه، احتراماً لرئيس الحكومة والقائم بأعماله، يود أن ينقل هذه التفاصيل اليهما أولا. وحين سأله بعض الصحفيين: واذا لم يعر رئيس الحكومة والقائم بأعماله اهتماما لهذه الرسالة؟ قال بيطون: عندها، سأعقد مؤتمرا صحفيا وأنشر، فيه، تفاصيل هذه الرسالة على جميع مواطني اسرائيل لكي يعرفوا

● البقية ص ٧ ●

شولتس يتعهد امام نيسيم بتحقيق كل وعود الولايات المتحدة لاسرائيل

● تل أبيب ـ ادعى وزير المالية، موشيه نيسيم، ان مشكلة فصل عمال الصناعة الجوية لن تستمر طويلا، لأن المسؤولين ـ كما قال ـ شرعوا، بدقة، في فحص امكانيات ايجاد اماكن عمل جديدة للعمال الذين سيفصلون من اماكن عملهم.



واوضح نيسيم، في حديث ادلى به لمراسل صحيفة «هآرتس» في واشنطن نشر امس، انه لا بد من الحذر لدى ذكر عدد العمال الذين سيفصلون، في اعقاب الغاء مشروع «لافي». ذلك أن الصناعات الجوية كانت تنوي، قبل الغاء مشروع «لافي» فصل ١٤٠٠ عامل.

وقالت الصحيفة ان مشروع «لافي» كان في مركز محادثات وزير المالية، امس الاول، مع وزير خارجية الولايات

● البقية ص ٧ ●

● الراصد الجوي ●

● يتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، صافيا وتكون درجات الحرارة مريحة. ويتوقع أن يبقى الجو على هذا الحال غدا السبت ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة، اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل: ٩/١٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي	١,٥٩٤٨* ش.ج
● جنيه إسترليني	٢,٦٢٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٧٠ ش.ج
● دينار أردني	٤,٥٦١١ ش.ج
● للمسافرين	١,٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١,٦٩ ـ ١,٧١ ش.ج

رابين يختتم مباحثاته العسكرية في المانيا الغربية

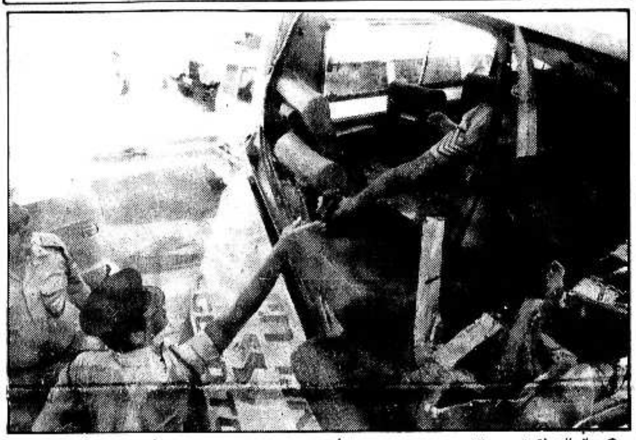
● بون ـ «تاس» ـ اختتم وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس (الخميس)، القسم الرسمي من زيارته في المانيا الغربية التي استغرقت خمسة ايام. وذلك باجراء مباحثات مع المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، وبمقابلة مع لجنة البوندستاغ لشؤون الدفاع.

ويسعى المسؤولون في المانيا الغربية ورابين نفسه، بشتى الوسائل، الى تكوين انطباع بانه تم ابان الزيارة الحالية «معالجة قضايا غير عسكرية، وانما قضايا سياسية بالدرجة الأولى».

الا أن المراقبين المحليين يشيرون الى أن توسيع نطاق التعاون العسكري، بين المانيا الاتحادية واسرائيل احتل، بالذات، مركز الصدارة في محادثات رابين مع نظيره الالماني الغربي، مانفريد فيرنر، ومع فرانس جوزيف شتراوس، رئيس حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي ارئيس وزراء بافاريا).

واشارت صحيفة «جنرال انتسايغر»، الصادرة في بون، امس، الى ان «القسم الكبير من مباحثات رابين كان يستهدف، على الأغلب، الحصول من المانيا الغربية على عدد اكبر من الطلبيات للصناعة الحربية الاسرائيلية».

☐ الموت في الطرق ☐



● رجال الشرطة يفحصون الباص بعد الحادث الذي وقع أمس في شارع «يرمياهو» في القدس وأسفر عن مقتل اثنين وجرح ٣٠ آخرين. (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الاخيرة).
(صورة خاصة)

دي كوليار يستنكر الغارات الاسرائيلية

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «و.ص.ف» ـ استنكر السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول، الغارات الاسرائيلية المجحفة على مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في لبنان ومدينة صور.

وطالب دي كوليار اسرائيل بالكف عن انتهاك السيادة اللبنانية على اراضيها.

حسين الى لندن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مطلع في عمان ان الملك حسين، ملك الأردن وصل، امس، الى لندن في زيارة رسمية لبريطانيا لعدة ايام. وسيجتمع خلالها بالمسؤولين البريطانيين.

القاء «مولوتوف» على محطة «إيجد» في جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت ليلة امس الاول قنبلة «مولوتوف» على محطة باصات «ايجد» في مدينة جنين.

وقد حضرت الى موقع الحادث قوة كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» وباشرت بعملية تمشيط للمنطقة.

كما قام الجيش باعتقال عشرات المواطنين.

اسرائيل تلغم المياه اللبنانية

● لندن ـ «تاس» ـ بدأت الزوارق الاسرائيلية بتلغيم المياه الاقليمية اللبنانية في جنوب البلاد.

وأفادت وكالة «رويتر» بأنه تم وضع قرابة مئة لغم على طول الساحل من مدينة صور شمالا وحتى الحدود الاسرائيلية.

وقالت الوكالة ان هذه الألغام التي يزن الواحد منها حوالي ٧٠ كغم شبيهة بتلك الألغام المزروعة في مياه الخليج العربي.

محادثات سوفييتية ـ أمريكية عشية لقاء شيفارنادزه ـ شولتس

● بحث قضايا الشرق الأوسط والخليج وأفغانستان ●

● جنيف ـ «كونا» ـ بدأت هنا، أمس، اجتماعات سوفييتية ـ امريكية مشتركة لتبادل وجهات النظر حول قضايا الشرق الاوسط الراهنة.

ويمثل الجانب السوفييتي في هذه المحادثات، التي تستغرق يومين، نائب مساعد وزير الخارجية السوفييتي، يوري الكسييف فيما يمثل الجانب الامريكي نائب مساعد وزير الخارجية، ادوارد جرجيان.

وتتناول هذه المحادثات قضايا افغانستان والوضع في الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية وأزمة الشرق الاوسط ولبنان والقضايا الاخرى في المنطقة.

ورفض الجانبان السوفييتي والامريكي إعطاء اية تفاصيل حول موضوع البحث غير ان مصادر هنا قالت ان مواضيع الخليج والنزاع العربي ـ الاسرائيلي وافغانستان سوف تحظى باهتمام بالغ في هذه المحادثات التي تأتي

● البقية ص ٧ ●

واشنطن تزود تشاد بصواريخ ستنغر وترسل قطعا بحرية جديدة الى المتوسط

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ دعت السلطات الليبية امس (الخميس) الصحفيين الغربيين الى زيارة ليبيا لرؤية صواريخ «ستينجر» الامريكية، التي استولى عليها الجيش الليبي من الجيش التشادي في «معاطن السارا» قاعدة جوية برية في الجنوب الليبي.

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء ان التلفزيون الليبي اذاع مساء امس الاول (الاربعاء) تحقيقا مصورا عن الخسائر الفادحة التي لحقت بالتشاديين والفرنسيين والامريكيين خلال الهجوم الذي تعرض له مطار «معاطن السارا» المدني وأشارت الى الاستيلاء على صواريخ «ستينجر» و«ميلان» (فرنسية الصنع) ومدافع عيار ١٠٦ ملم امريكية الصنع وذخائر مصرية.

وكان المسؤولون الامريكيون قد اكتفوا حتى الآن بالاشارة الى «ان احتمال توريد صواريخ «ستينجر» لتشاد مطروح للبحث».

ومما يذكر ان الصاروخ ارض ـ جو من طراز «ستينجر» هو سلاح مضاد للطائرات يحمل على الكتف ويستهدف

● البقية ص ٧ ●

بعد غد

مظاهرة ضد الغارات الاسرائيلية في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت حلقة «٤٨» جمهورها في منطقة القدس الى المشاركة في المظاهرة التي تنظمها يوم الاحد المقبل في الساعة الثانية والنصف امام مقر ديوان رئيس الوزراء وذلك احتجاجا على الغارات الوحشية التي نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي في لبنان.

ويذكر ان شرطة القدس ترفض اصدار ترخيص لمظاهرة داخل القدس المحتلة تدعو اليها فئات اسرائيلية واخرى فلسطينية بمناسبة الذكرى الخامسة لمجزرة «صبرا وشاتيلا».

تجدد الاشتباكات بين ميليشيات «امل» و«القوات اللبنانية» في بيروت

● بيروت ـ و.ص.ف ـ تجددت، الليلة قبل الماضية، الاشتباكات على خط التماس الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية بيروت.

ووقعت الاشتباكات بين ميليشيات «امل» وميليشيات «القوات اللبنانية» واستخدمت خلالها مختلف الاسلحة.

وذكرت «امل» ان (١٢) شخصا على الاقل اصيبوا بجراح جراء القصف المدفعي الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية لبيروت من القطاع الشرقي الذي تسيطر عليه ميليشيات «القوات اللبنانية».

البابا يصل الى الولايات المتحدة

● واشنطن ـ «كونا» ـ يجري البابا يوحنا بولس الثاني، اليوم الجمعة، سلسلة من اللقاءات الدينية مع رجال دين من الكنيسة الكاثوليكية في ميامي في الولايات المتحدة.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني وصل الى ميامي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية في زيارة دينية للولايات المتحدة تستغرق (١٠) ايام تليها زيارة اخرى الى كندا ليوم واحد وكان في استقبال البابا لدى وصوله الى مطار ميامي الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

■ نعي ■



الدكتور سليم بشارة خوري واخوانه ابراهيم ورمزي وسهيل وعموم آل خوري في الداخل والخارج واقرباتهم وانسبائهم، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

منير سليم خوري

المتوفى يوم ٨٧/٩/٩ في «هيوستون» بتكساس في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز الـ ٤٧ عاما.

وسيقام الجناز عن روح الفقيد الساعة التاسعة من صباح السبت ٨٧/٩/١٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في البعنة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

■ تعازينا الحارة ■

الى سليم بشارة خوري وابراهيم بشارة خوري «أبو بشارة» وجميع افراد عائلتيهما والى جميع آل خوري واقربائهم وانسبائهم، نتقدم بأحر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه

منير سليم خوري

له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

[illegible]

■ نعي ■

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعي بمزيد الحزن والاسى القائد الشيوعي والنقابي البارز

سليم محمود القاسم

(أبو رياض)

عضو اللجنة المركزية لحزبنا والشخصية البارزة والطليعية للحركة العمالية والنقابية الفلسطينية.

ونتقدم الى زوجته وابنائه وللجنة حزبنا المركزية بتعازينا الحارة.

مهرجان الصحافة الشيوعية لمنطقة المثلث

على شرف التحضير لمهرجان الصحافة الشيوعية القطري الذي سيعقد في مدينة عكا يومي ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦



تدعو لجنة منطقة المثلث جماهير قراء وأصدقاء «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«الدرب» من جميع قرى المثلث ومدينة ام الفحم للاشتراك في المهرجان المنطقي الذي سيعقد في الطيرة، في ساحة «النافورة»، الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١.

● برنامج الاحتفال :

☐ كلمات : ـ كلمة الافتتاح والعريف ـ عضو هيئة تحرير «الاتحاد» نسيم ابو خيط.
- تحية رئيس مجلس الطيرة المحلي ـ السيد طارق عبد الحي.
- تحية لجنة منطقة المثلث ـ مفيد صيداوي.
- كلمة هيئة تحرير «الاتحاد» ـ ابراهيم مالك.

☐ البرنامج الفني :
- غناء وأهازيج شعبية من فرقة «خضراء» جلجولية ـ الطيرة.
- فرقة قلنسوة للرقص والدبكة الشعبية.
- غناء ونشيد ورقص من اشبال وشبيبة أم الفحم.
- غناء ونشيد وعزف من اشبال الطيرة.

* في ختام الحفل يجري توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة جمع الاشتراكات والتوزيع للصحف والفائزين في المباريات الرياضية.

* تهنئة *

باقة ورد مهداة الى العروس عبير تيسير وخطيبها الدكتور محمود أبو قطش بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة»

أعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ابن سينا ـ أم الفحم

تهنئة

الى الأخ العزيز وليد سلامة بمناسبة حصوله على رخصة مدقق حسابات، ألف مبروك ونتمنى له النجاح في عمله والى الامام.

اخلاص ومنذر سلامة

مطالبة مواطن بازالة السياج من ارضه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أخطرت دائرة التنظيم في منطقة بيت لحم المواطن عمر ابو حسين بأن عليه ازالة السياج الذي أقامه حول أرضه الواقعة بالقرب من مستوطنة «نيثوت ادوميم» المجاورة لقرية السواحرة الشرقية.

وكان المواطن عمر ابو حسين وضع زوايا حديدية حول ارضه، بمساعدة متطوعين من الشباب الدمقراطي الفلسطيني، وذلك لتسييج أرضه في محاولة لوقف الاستيطان الزاحف نحوها.

هوساك وحاوي يطالبان بانسحاب اسرائيل من لبنان

● براغ - «ادن» - طالب غوستاف هوساك، السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وجورج حاوي السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني بسحب جميع القوات الاسرائيلية فوراً من لبنان. كما اكدا في اثناء لقاء بينهما يوم الثلاثاء في براغ ضرورة وقف المعارك بين التجمعات والتكتلات المتحاربة في لبنان ولزوم احلال سلام في منطقة الشرق الاوسط عن طريق مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك جميع الأطراف المعنية وبضمنها، أيضاً، منظمة التحرير الفلسطينية. ودعم السكرتيران العامان مبادرات الدول الاشتراكية بخصوص السلام واشارا الى الأخطار التي تهدد العالم بسبب تصعيد الوجود العسكري للولايات المتحدة وحلفائها في منطقة الخليج.

هذا ويترأس جورج حاوي وفدا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني يقوم حاليا بزيارة لتشيكوسلوفاكيا بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

الحزب الاشتراكي - الدمقراطي المعارض في الدنمارك يفوز بأغلبية المقاعد

*** استقالة رئيس الوزراء الحالي ***

● كوبنهاجن - «أ.د.ن» - أسفرت نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت، يوم الثلاثاء، في الدانمارك عن خسارة الائتلاف الحاكم سبعة مقاعد في البرلمان. وقد فاز حزب المحافظين بقيادة رئيس الوزراء، باول شليتر، بـ (٧٠) مقعدا من مجموع (١٧٩) مقعداً (عدد مقاعد البرلمان الدنماركي) أي حوالي ٢٠٪ من الاصوات وذلك بهبوط ٣٪ عما حصل عليه الحزب في الانتخابات السابقة، عام ١٩٨٤.

اما الحزب الاشتراكي الدمقراطي فقد حصل على (٨٠) مقعداً (٣٠٪ من مجموع الاصوات). اما الحزب الشعبي فقد حصل على ١٥٪ من الاصوات، بزيادة ٤٪ عما حصل عليه من الاصوات في الانتخابات السابقة.

واشترك في الانتخابات ٨٦٪ من الناخبين البالغ عددهم حوالي ٣ ملايين وخمسمئة الف مواطن.

وفور الاعلان عن نتائج الانتخابات قدم رئيس الوزراء، شليتر، استقالته من منصبه الى الملكة مارغاريتا الثانية، ملكة الدنمارك.

كوليار يصل اليوم الى طهران

*** الاتحاد السوفييتي يؤكد ضرورة انسحاب الأساطيل الاجنبية من مياه الخليج ***

● طهران - «و.ص.ف» - من المنتظر ان يصل السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اليوم الجمعة الى طهران في اطار جولة يقوم بها الى كل من ايران والعراق في محاولة اخيرة منه للتوفيق بين موقفي البلدين وحمل ايران على الموافقة على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨، الذي يقضي بوقف اطلاق النار فوراً على جبهة النزاع والانسحاب الى الحدود الدولية وتبادل الأسرى.



● بيريز دي كوليار ●

ويعلق المراقبون آمالا كبيرة على زيارة دي كوليار الى ايران، خاصة وانها (ايران) لم ترفض قرار مجلس الأمن ٥٩٨، وفي الوقت ذاته لم تقبله، بل ابقت الباب مفتوحا امام السكرتير العام للأمم المتحدة.

وقد أكد رئيس الوزراء السوفييتي، نيقولاي ريجكوف، ووزير الخارجية، ادوارد شيفارنادزة، لدى لقائهما مع وفد اللجنة السباعية المنبثق عن الجامعة العربية موقف الاتحاد السوفييتي بشأن وجود سفن حربية امريكية في الخليج، اذ يرى الاتحاد السوفييتي أن على جميع الأساطيل التابعة للدول الاجنبية، التي لا تطل على الخليج ان تغادر المنطقة.

وقد غادر اعضاء وفد الجامعة العربية، أمس، موسكو بعد انتهاء محادثاتهم مع المسؤولين السوفييت.

واوضحت وكالة «تاس» ان المحادثات كانت صريحة وهامة ومفيدة.

واشنطن تفحص امكانية شراء صواريخ جو - ارض من اسرائيل

● تل أبيب - خصصت لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي مبلغ عشرة ملايين دولار لابتياع صواريخ جو - ارض من طراز «بوباي» المتطورة من اسرائيل.

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي نقلت النبأ أمس، عن تقرير امريكي رسمي ان هذا المبلغ لسلاح الجو الامريكي للعام ١٩٨٨.

ويدور الحديث حول صاروخ جو - أرض طويل المدى الذي طورته اسرائيل. وقد نجح الصاروخ في سلسلة من التجارب، اجريت عليه في سلاح الجو الامريكي. وكانت نتائج التجارب مرضية - حسب المصدر نفسه أما مدى الصاروخ «بوباي» فهو أكبر من مدى الصاروخ الأمريكي الذي ينافسه من طراز «اي.جي.ام - ١٣٠».

واشارت «هآرتس» الى أن سلاح الجوي الأمريكي ينوي امتلاك مئات من هذه الصواريخ. ويبلغ سعر الصاروخ الواحد حوالي ٥٠٠ الف دولار.

ومن المتوقع اتخاذ قرار بهذا الشأن في الشهر القادم.

جولة اخرى من المحادثات حول استقلال ناميبيا

● لواندا - «ادن» - استقبل الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردو دوس سانتوس، امس الاول، رئيس الوفد الامريكي ومساعد وزير الخارجية الامريكي الخاص بالشؤون الافريقية تشيستر كروكر، وذلك في ختام جولة اخرى من المفاوضات الانغولية - الامريكية حول منح ناميبيا استقلالها على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٣٥) التي جرت في العاصمة الانغولية، لواندا.

الاعلان عن جمهورية اثيوبيا الدمقراطية الشعبية

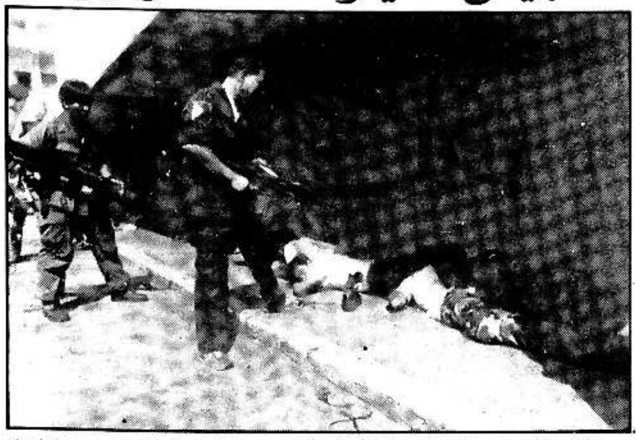
● اديس ابابا - «ادن» - أعلنت الجمعية الوطنية الاثيوبية، امس، عن ان اثيوبيا تعتبر من الآن جمهورية اثيوبيا الدمقراطية الشعبية.

هذا وانتخبت الجمعية منغيستو هيلا مريام رئيسا لمجلس الدولة في جمهورية اثيوبيا الدمقراطية الشعبية. كما انتخبت نوابه ورئيس وزراء الجمهورية ورئيس البرلمان.

وجرت أمس الاول الجلسة الاولى للبرلمان بحضور عدد من الزعماء العرب والافارقة وممثلين عن الدول الاشتراكية.

ودعا الزعيم الاثيوبي مريام، في كلمة القاها لدى افتتاح دورة البرلمان الى اقامة علاقات مع جميع الدول وبصفة خاصة الدول المجاورة على أساس المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

□ جيش أكينو ضد المتمردين □



● الجنود التابعون لجيش الفلبين (الموالون للرئيسة كورازون اكينو) يصوبون بنادقهم الى مجموعة من المتمردين، بعد ان استعاد الجيش مؤخراً السيطرة على شبكة بث اذاعية في ضواحي مانيلا (العاصمة) كان المتمردون سيطروا عليها.
(صورة من و.ص.ف)

العراق وليبيا يؤكدان علاقاتهما الأخوية

● بغداد - «و.ص.ف» - أكد العراق وليبيا، امس (الخميس)، في بغداد، رغبتهما في اقامة علاقات ثنائية اخوية وعزمهما على «تطويرها في جميع المجالات». ويذكر في هذا الصدد ان الدولتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما منذ اكثر من عامين.

واعلنت الدولتان في بيان مشترك انهما ترغبان في «الوقوف بحزم ضد اية محاولة اجنبية ترمي الى الاضرار باراضي اية دولة عربية او النيل من أمنها ومصالحها».

ولا يشير البيان الصادر عقب زيارة جادالله عزوز الطالحي، وزير الخارجية الليبية لبغداد، في هذه الفقرة الى ايران بالاسم، وهي الدولة التي ظلت تحظى حتى وقت قريب بمساندة ليبيا في الحرب الدائرة مع العراق منذ سبع سنوات.

واعلن العراق وليبيا في بيانهما تأييدهما لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ المتعلق بالحرب العراقية - الايرانية.

غيراسيموف :

عدد طلبات الهجرة من الاتحاد السوفييتي (١٥٠٠)

● موسكو - «تاس» - اكد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان عدد طلبات الهجرة من الاتحاد السوفييتي هو (١٥٠٠) طلب وليس عشرات الألوف كما يروج في الغرب ولا مئات الألوف كما تزعم المحافل الاسرائيلية والصهيونية العالمية.

وجاء تأكيد غيراسيموف هذا في رد على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقده، أمس.

وأضاف غيراسيموف ان الهيئات ذات العلاقة تبحث حاليا في هذه الطلبات وبصورة منتظمة طبقاً للقواعد والتوجيهات الجديدة.

كلمة الاتحاد

تصريحات عرفات بين رد الفعل الاسرائيلي و«الانزعاج» الاردني

● لم يفاجئنا رد الفعل الاردني الرسمي على تصريحات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في جنيف والتقائه هناك بعدد من ممثلي قوى السلام في اسرائيل.

فهذا ما عودتنا الرجعيات العربية، بالذات الهاشمية، عليه منذ سنوات طويلة وحتى منذ ما قبل قيام دولة اسرائيل قبل ٤٠ سنة بالتمام والكمال.

فكانت هذه الرجعيات تمارس البغاء السياسي مع حكام اسرائيل سراً وجهراً، وتتواطأ معهم في حملتهم المستمرة على الشعب العربي الفلسطيني وجهودهم المحمومة والدموية للتخلص من قضية هذا الشعب الوطنية وحتى من وجوده الجسدي. وكانت، بالمقابل تقيم الدنيا وتقعدها ضجيجاً وصراخاً كلما تحركت أوساط فلسطينية وطنية حقاً محاولة أخذ القضية بيدها وبغية التوصل الى حل يعيد لهذا الشعب حقوقه الوطنية المغتصبة ويضع حداً لمآسيه وعذاباته المفجعة.

وحتى حين قامت المنظمة واشتد النضال الوطني الفلسطيني وظهرت حركة المقاومة واتسع التضامن الدولي مع قضية الشعب الفلسطيني الوطنية واضطرت (غالبية) الانظمة العربية وبضمنها النظام الاردني الى القبول بالمنظمة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني لم تفعل ذلك عن حسن نية. فقد ارادت التنصل من مسؤوليتها القومية ووضعها على كاهل الشعب الفلسطيني والمنظمة ليقوما بالعبء وحدهما.

وهي لم تكتف بذلك، فقد عملت (وخصوصاً الملك الاردني حسين) على الالتفاف على وحدانية التمثيل الفلسطيني في محاولة للانتقاص منه والتشكيك في شرعيته في البداية ومن ثم الخروج عليه.

وليس سراً ان الملك حسين أجرى عشرات الاجتماعات السرية وغير السرية مع المسؤولين الاسرائيليين، وانه توصل معهم وبمباركة أمريكية الى اتفاق على توزيع السلطة في المناطق الفلسطينية المحتلة وبشكل يضمن في الواقع لاسرائيل بقاء احتلالها وهيمنتها على هذه المناطق وينيط بالاردن مهمة قمع الحركة الوطنية الفلسطينية.

صحيح ان الملك حسين يؤكد تمسكه بالمؤتمر الدولي، الا ان ما يجري على ارض الواقع من تطبيع للعلاقات الاردنية ـ الاسرائيلية ومن محاولات محمومة لضرب نفوذ وتأثير المنظمة في هذه المناطق والسعي لايجاد بديل لها يقبل بالاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي يؤكد ان تمسك الاردن بالمؤتمر الدولي مسألة شكلية ولا اكثر.

واذا كان ثمة من شيء ازعج المسؤولين الاردنيين في تصريحات عرفات فهو واقع ان عرفات اكد ان السلام يجب ان يكون في الاساس اسرائيليا ـ فلسطينيا فيما يتعلق بالشق الفلسطيني من النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وان عرفات في المؤتمر الدولي يريد التفاوض مع الاسرائيليين وليس مع الحكام العرب، فصراعه هو مع اسرائيل. وهي التي تحتل الاراضي الفلسطينية وتتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، اضافة الى كونها تحتل اراضي عربية أخرى.

ويبدو ان أكثر ما يزعج حكام الاردن هو ان عرفات يصر على قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بارتباط مع قرارات هيئة الامم المتحدة اساساً للتسوية ولانعقاد المؤتمر الدولي. فالملك حسين، كما هو معروف، يؤكد ضرورة القبول بالقرارين المذكورين وحدهما، مع ادراكه لحقيقة انهما لا يلبيان مطالب وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الاساسية.

ولاشك في ان هذا الموقف الاردني الرسمي يستهدف التغطية على ما يجري في السر والخفاء بين حكام الاردن واسرائيل من مفاوضات الهدف منها التخلص من حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، لا حمايتها وتحقيقها.

ولا يختلف هذا الموقف (الاردني) من حيث الجوهر عن الموقف الاسرائيلي. فكلاهما ينطلقا من رفض كون المنظمة ممثلا شرعيا وحيداً للشعب الفلسطيني، وبالتالي استبعاد الطرف الفلسطيني في أية مفاوضات للتسوية السلمية. وينطلقان من ان الحل لن يرتكز الى الشرعية الدولية، اي الى قرارات هيئة الامم المتحدة التي تنص على حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير. فاسرائيل ترفض قيام الدولة الفلسطينية، ويطالب الملك حسين باستعادة اجزاء من الضفة المحتلة، الامر الذي يعني عدم قيام الدولة.

واذا كان رد الفعل الاردني يكشف عن شيء فعن حقيقة مواصلة العرش الهاشمي لسياسة ممارسة البغاء السياسي مع حكام اسرائيل سراً وجهرا والتنكر في الوقت نفسه لحق الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية في التحرك السياسي بحثا عن حل عادل يضمن حقوق هذا الشعب الوطنية الاساسية ويضمن السلام في المنطقة والخير لكل شعوبها.

واذا كان رد الفعل الاسرائيلي الرسمي على تصريحات عرفات سيسهم في تعرية حكام اسرائيل واظهارهم على حقيقتهم اعداء الداء للسلام الحقيقي، فان رد الفعل الاردني الرسمي يكشف عن حقيقة التواطؤ الفاضح الذي يمارسه حكام الاردن ودورهم المعادي للحل العادل والسلام الحقيقي.

(«الاتحـــــــاد»)

يخافون من السلام خوف الشيطان من الماء المقدس..

□ منذ قيام دولة اسرائيل وحكامها يخافون من اليد العربية الفلسطينية الممدودة للسلام، يخافون من السلام كما يخاف الشيطان من الماء المقدس، كما يقول الاوروبيون.

ولكن حكام اسرائيل لم يكونوا في البداية بحاجة الى كشف أوراقهم كاملة، كشف نواياهم وخططهم المعادية للسلام، فقد كانت الانظمة الرجعية العربية بالجعجعة «القومية» المعادية للسلام وبالشعارات «القومية» الرافضة لأي حوار مع اسرائيل تغني حكام اسرائيل عن مشقة رفض السلام من جانبهم.

خلال سنوات طويلة كان الزعماء العرب يجعجعون حول «ضرورة» رمي اسرائيل الى البحر وحكام اسرائيل يرمون الفلسطينيين، فعلا لا قولا، في بحر التشتت والضياع، في جحيم الموت اليومي في الغربة.

خلال سنوات طويلة كان الزعماء العرب يقتلون ويذبحون على الورق وامام الميكرفون وحكام اسرائيل يقتلون ويذبحون حقا ابناء الشعب العربي الفلسطيني. ومن دير ياسين الى عين الحلوة هناك سجل طويل طويل رهيب رهيب.

ان الخمسين عاما الماضية هي مأساة حقيقية مرعبة ومثيرة للغضب حقا: الضحية كانت متهمة بالقتل والقاتل يرشح نفسه امام العالم لجائزة نوبل في الانسانية ورقة القلب !!

ولقد مرت الحركة الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني في مخاض طويل طويل، مليء بالمعاناة والعذاب والصراع الى ان اوقفت الهرم الواقف على رأسه وقوفا طبيعيا على قاعدته منهية بذلك تاريخا كاملا من التزييف وقلب الحقائق، هاتفة في وجه العالم: لا، نحن لسنا قتلة بل نرفض أن نقتل، نحن لسنا ارهابيين، بل نرفض أن يذبحنا الارهاب الاحتلالي، نحن لا نريد أن نرمي في البحر احدا، بل نريد ان نعيش في وطننا، ان يكون لنا مكان امن ومعترف به فوق سطح هذا الكوكب وتحت شمس هذا العالم ؟

لقد شهد الاسبوع الماضي حدثين مذهلين معا يكملان بعضهما بعضا، فمن جهة قام الطيران الحربي الاسرائيلي بقصف مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب صيدا حيث سقط اكثر من مئة وعشرين انسانا فلسطينيا بين قتيل وجريح، بينهم العديد من الاطفال (تحت العاشرة) والعجائز (فوق السبعين) فهل هؤلاء ايضا «مخربون»، «مسلحون»، «قتلة» في نظر القتلة الحقيقيين ؟!! ومن جهة ثانية هب قادة اسرائيل، من ليكوديين ومعراخيين على حد سواء، يرفضون اليد الفلسطينية الرسمية ـ الممدودة علنا، من على منصة منبر دولي تابع لهيئة الامم المتحدة، يرفضون السلام.

من ناحية وقف الوزير المعراخي المنمق مثل باقة الورد البلاستيك، موشيه شاحال، معلنا ان خطاب عرفات الذي يعترف فيه بقراري هيئة الامم المتحدة ٢٤٢ ٣٣٨ ليس اكثر من لعب كلام، بهلوانية لفظية وليس فيه اي تغيير.

ومن الليكود وقف اسحق شمير بكل قامته، وبصوته الجهوري معلنا ان رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ناهيك عن التفاوض معها والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني هو خط عام استراتيجي مشترك «لليكود» و«المعراخ» معا. وليس صدفة ان شمير يجد من الضروري ان يتكلم باسم المعراخ ايضا فهو رئيس حكومة ليكودية ـ معراخية وبرنامج الحكومة يتضمن هذا الموقف الرفضي الفظ والاعمى.

لقد نشرت الصحف، هذا الاسبوع، ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيبعث برسالة الى شمير وبيرس، بواسطة عضو الكنيست الجبهوي تشارلي بيطون، يعرض فيها باسم الشعب الفلسطيني السلام العادل والدائم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ورد فعل القيادة الاسرائيلية مذهل في جنونه وغطرسته ولا واقعيته. كأني بشمير ورهطه وبيرس وزلمه قد نزلوا الى الملاجىء.. خوفا من قصف السلام الفلسطيني !!

وقد يقول قائل عربي : انظروا.. حتى عندما تتهافت القيادة الفلسطينية دبلوماسية وتكتيكا للسلام العادل، فان القيادة الاسرائيلية لم تغير ولم تبدل. لم تنس شيئا ولم تتعلم شيئا. صحيح، ولكن مع فارق اساسي: ان الشعب الاسرائيلي وشعوب العالم والشرعية الدولية تدرك الان ادراكا قاطعا وحاسما ان الفلسطينيين، شعبا وقيادة، مسؤولون تجاه السلام في الشرق الاوسط، مسؤولون تجاه مصير ومستقبل الناس العرب واليهود، مسؤولون تجاه سلام العالم، بينما بالمقابل ينفضح طابق حكام اسرائيل أعداء للسلام، اعداء للطمأنينة والفرح، اعداء لمستقبل الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ومستقبل العالم.

ويقينا ان صاحب الحق الذي تتدعم قضيته بالقضية التحررية والانسانية، العالمية، هو الرابح، هو المنتصر.

واما الشيطان المرعوب من الماء المقدس، السلام، فسوف ينطفيء عاريا مفضوحا معزولاً. والمستقبل كله أمامنا، وسوف نرى ..□□

■ سالم جبران ■

هذا الشطط الديني الغيبي

● ينظر بعضنا الى احتدام الصراع بين اليهود المتدينين المتعصبين وبين اليهود العلمانيين، الذي تشهده القدس الغربية بالأخص، كما لو أنه امر بعيد عن همومنا وقضايانا. غير ان هذا الصراع ليس الا صورة الهاوية البشرية التي تهدد العديد من الدول التي تصر على تشجيع نزعات التعصب واللاتسامح ومنها، بل في مقدمتها، اسرائيل.

ومما لا شك فيه أن هذا الصراع ومكوناته يضع جرثومة التطرف الديني اليهودي في مركز دوائر الضوء الاعلامية والشعبية وبشكل مؤشرا ذا كثافة دالة على المستقبل المظلم الذي ينتظر هذه البلاد بعدى ما تنطلق ايادي هذه العناصر المتعصبة في رسم خيوطه.

ولا يمكن لكلمة «ظلامية» أن تكون الكلمة الأنسب للحديث عن هذا المستقبل الذي اغتصب ماضيه ويغتصب راهنه. واذا ما انطلقنا من حقيقة كون الديانة اليهودية ومصدرها «التوراة» احد المنبعين الفكريين للايديولوجية الصهيونية بالاضافة الى الايديولوجية البرجوازية التي تنتسب اليها منذ البداية ـ وهذه حقيقة علمية مثبتة ـ فان التعصب لهذه النصوص في الصراع السالف، لجهة التجاهل التام لمفاهيم العصر الحديث الانسانية، لا يزال يزرع الخراب في منطقتنا. وكل ما يفعله هذا التعصب يرسم ضروب القسوة التي مارسها حكام اسرائيل ولا يزالون.

وفي المترتبات السياسية على هذا الصراع ـ تحلل ائتلافات بلدية وحدوث اصطفاف سياسي كبير وفريد من نوعه في تأييد مطالب المتعصبين ـ ما يؤكد أن القوى الظلامية اليهودية لم تعد مخبوءة بهيم ظلها فوق الجبال بل اصبح لحضورها لون فاقع.

ولئن كنت منصرفاً، هنا، صوب التنبيه لخطورة ما يحدث فليس في سبيل تحديد (من جدة) سموم النبع العكر الذي ينهل منه حكام اسرائيل فحسب، انما لان ما نشهده فيه ما يجعلنا نرى ونتحسس ما يمكن ان يحدث للبلاد وشعبيها في زمن ـ قد يأتي وقد لا يأتي غير مهم ـ لا يعود فيه من «احترام» وسطوة ونفوذ الا لقانون نصوص الديانة اليهودية المتعصبة.

ولكي يعرف المواطنون العرب في هذه البلاد وغيرها ماذا تعني بالنسبة لهم وبالنسبة لليهود انفسهم احكام «التوراة» وممارسات الفئات الدينية اليهودية المتعصبة اليكم هذه النماذج الثلاثة، التي لم أصرف جهدا كبيرا في إلتقاطها. فما بالكم لو صرف جهد اكبر، بله أعم واشمل ؟.

■ يوم الاربعاء الأخير، ٩ ايلول الجاري، نشرت صحيفة «هآرتس» خبراً عن «طقس ديني غيبي سبق دفن شخص يهودي ميت»، روبع بلدة «روش هعاين» عن بكرة أبيها. وقالت الصحيفة ان هذا الطقس تمثل في تنفيذ «اربعة أحكام ربانية بالموت» على جسد الميت، فضلاً عن الميتة الخامسة الطبيعية. وضمن هذه الأحكام جرى كيّ اصبع قدم الميت وقذف عليه الدقاق وربط حبل حول عنقه وسيط جسده بحزام من الجلد. وهذه العمليات تمثل اربع ميتات، بواسطة الرجم والخنق والقتل والحرق، تؤهل الميت لبلوغ «الآخرة» وقد كفر عن آثامه كافة.!

■ كثيراً ما يستحضر الكتاب والباحثون الاسرائيليون المتنورون اقتباسات من «التوراة» تمجد العنف والقوة حيال «الاغيار» (الغوييم) لمجرد كونهم كذلك. وهذه الاقتباسات ـ يشدد هؤلاء الكتاب والباحثون ـ تشكل «معينا لا ينضب» للنائب الفاشي مئير كهانا في تبرير فكره العنصري ومسلكيات أفراد عصابته الدموية. ومنها ما جاء في المزمور المئة والسابع والثلاثين (من سفر «المزامير» في «التوراة»)، الذي مطلعه «على أنهار بابل» والذي جاء في ختامه: «يا بنت بابل المخربة طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا. طوبى لمن يمسك أطفالك ويضرب بهم الصخرة». هذه الخاتمة حملت أحد الكتاب الاسرائيليين (أهرون ميغد) على التساؤل: ما هو الاثم الذي ارتكبه الأطفال كي نضرب بهم الصخرة ؟ وما هي الضمانة في ان لا ينسحب هذا الموقف حيال «الأطفال الاغيار» على زماننا الراهن ؟ هل حقا لا ينسحب ؟.

■ لعل أخطر هذه النصوص تلك التي ترد فيها «احكام جاهزة» حول المواقف التي ينبغي أن يكون اليهودي مسكونا بها ازاء الشعوب الاخرى. وقبل توضيح بعض هذه «الأحكام الجاهزة» من المفيد الاشارة الى ما جاء في «التوراة» عن شعب اسرائيل : «.. لأنك أنت شعب مقدس للرب الهك. اياك قد إختار الرب الهك لتكون له شعبا أخص من جميع الشعوب على وجه الارض» (تثنية ـ الاصحاح السابع، الفقرة السادسة).

وجاء في السفر نفسه (تثنية) عن الشعوب التي يحاربها اليهود: «حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح. فان اجابتك الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك. وإن لم تسالمك بل عملت معك حربا فحاصرها. واذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف. وأما النساء والاطفال والبهائم (!) وكل ما في المدينة، كل غنيمتها، فتغتنمها لنفسك وتأكل غنيمة أعدائك التي أعطاك الرب الهك. هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جداً التي ليست من مدن هؤلاء الامم هنا. واما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب الهك نصيبا فلا تستبقِ منها نسمة ما، بل تحرمها تحريما كما أمرك الرب لكي لا يعلموكم أن تعملوا حسب جميع أرجاسهم التي عملوا لآلهتهم فتخطئوا الى الرب الهكم» («الاصحاح العشرون، الفقرات ١٠ ـ ١٨»).

على أساس هذه النماذج، إذن، ومثلها وما أشد منها وأدهى كثير، تريد العناصر الدينية اليهودية المتعصبة أن تبني «موديل» حياتنا وحياة جماهير الشعب عموما في اسرائيل. ولا يعني هذا الكلام أن «الموديل» الحاصل أقل مرارة.

فان ما اوردته من نصوص حول معاملة «الشعوب الأخرى» هو الأمر الحاصل في تعامل حكام اسرائيل مع الشعوب العربية، وبالأخص شعبنا العربي الفلسطيني ـ تعامل «يقتضي» ابادة الرجال والنساء والأطفال في «حرب مقدسة».

وما هذه النماذج سوى مثال بسيط، جدير بالتأمل، عن أسوأ الاحتمالات التي تنتظر البلاد فيما لو بقي هذا الشطط الديني الغيبي ماضيا في غلوائه.

﴿ أنطوان شلحت ﴾

«صحفي صغير» وصحافة أصغر

■ لن نرجم احدا بالحجر سوى اولئك الذين نعتقد أنهم يستحقون لا حجر فحسب، انما اكثر من ذلك بكثير. واذا كنا قصدنا رمي فلان أو علان بحجر فهذا لا يعني، اطلاقا، اننا «بلا خطيئة»!. لكن أن يفقد الانسان المعايير الاساسية فهذا ما لا يجوز التعامل معه بصمت مداهن، فكم بالحري اذا كان هذا «الانسان» صحفيا او مطربا مؤلفا ؟!

هذه المقدمة تقودنا (او قد تكون هي النتيجة) الى حدثين مترابطين ومتصلين عضويا كثر عليهما النقاش واختلط خلال هذا الاسبوع الى درجة اصبحا، معها، شيئا واحداً يحتاج الى كثير من الكلام غير العابر.

الحدث الاول هو استطلاع الرأي الذي نشرت نتائجه في مطلع الاسبوع واشارت الى انخفاض حاد في ثقة الجمهور بالمؤسسات والهيئات الرسمية. ومن بين تلك المؤسسات كانت الصحافة التي «حظيت» بالمكان قبل الاخير حيث قبعت الاحزاب.

أما الحدث الثاني فكان صدور اغنية جديدة للمغني المعروف أريك اينشطاين بعنوان «صحفي صغير».

الحدث الاول لم يشغل بال الصحافة الاسرائيلية (العبرية) اطلاقا. اما الحدث الثاني فقد احتل حيزا ومكانا بارزين جدا في الصحافة ووسائل الاعلام عامة في اسرائيل.

هذا الاختلاف الواضح في تعامل الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية مع كل من الحدثين المذكورين يشكل دليلا واضحا على ماهية هذه الصحافة، ويعكس اسلوب عملها وتوجهها الى الامور فضلا عن الاسس التي تقوم عليها.

النقاش الطويل ـ لكن الضيق ـ الذي دار بين الصحفيين حول اغنية اريك اينشطاين ثار بعد أن قام الصحفي تسفي زينجر من «يديعوت احرونوت» وقدم شكوى قضائية ضد اينشطاين وادعى فيها بان الاغنية تشمل تحريضا ضد جمهور الصحفيين بشكل مبررا او دافعا للاعتداء عليهم والتنكيل بهم. وهنا ثار النقاش بين مؤيد لهذا الراي وبين معارض له. فالمؤيدون ادعوا بانه لا يجوز التعميم والحديث عن كل الصحفيين وكانهم «مهدرو دماء». اما المعارضون فدافعوا عن الاغنية وكلماتها مؤكدين ثقتهم بانفسهم وبانهم ليسوا، ولا باي حال من الاحوال، المقصودين لانهم صحفيون «موضوعيون» و«متزنون» ويمثلون صحافة بمثل هذه الصفات ! لا بل فان بعضهم ركب «حصان» حرية التعبير واخذ يخيل عليه !

اعتقد، اولا، ان من حق اريك اينشطاين، لا بل من واجبه كفنان مؤلف، ان يقول رأيه وأن ينتقد الصحفيين والصحافة في هذه البلاد بكل ما اوتي من قوة ومؤهلات. واعتقد أن النقاش الذي دار حول هذا الموضوع لم يكن موضوعيا ولا بناء بقدر ما كان استغلالا للاغنية في محاولة لنبش «دفاتر عتيقة». لانه ابتعد كثيرا عن الجوهر.

فمثلا، اذا كان معارضو الاغنية يشكون من انها تحرض على الصحفيين وتهدر دماءهم لانها تتحدث بتعميم، فاين كانوا ولماذا صمتوا حين كتب زملاء لهم (وربما هم انفسهم!) الكثير الكثير من التعميم والتحريض، ليس ضد العرب فحسب وانما ضد قطاعات وفئات اخرى باكملها ؟ ام هل ثارت حميتهم لان الاغنية مستهم وهم «البقرة المقدسة»؟!

وبالمقابل، اذا كان اولئك الذين انبروا للدفاع عن الاغنية يتشدقون بمبدأ «حرية التعبير»، فلماذا لم يفطنوا بهذا المبدأ في اي من الحالات التي اتخذت فيها الاجراءات والخطوات الحادة لكم الافواه، ليس ضد العرب فحسب؟!

ومن هنا، فانني ارى ان المشكلة ليست مشكلة ذلك «الصحفي الصغير» وانما هي مشكلة هذه الصحافة الصغيرة عامة ؛ صحافة خدمة القوي وضرب الضعيف والتزلف للسيد واهدار دم معارضيه. وهذا ما كان اجدر بجمهرة الصحفيين البحث فيه ومناقشته، خصوصا في اعقاب النتائج التي تمخض عنها استطلاع الراي. وليتشجع الصحفيون عامة لمعالجة الاسباب اولا قبل ذرف الدموع على النتائج. او، كما قال مراسل «الواشنطن بوست» في اسرائيل لاحد الصحفيين الاسرائيليين الذي ساله عن رايه في الاغنية : «لديكم صحافة عدائية ومن الطبيعي ان تواجهوا نقدا عدائيا» ! فما قولكم يا اولي الالباب ؟!

● سليم سلامة ●

«على دين غيرنا الله يعيننا»

□ شوارع خاوية، او شبه خاوية ـ كأنما غادرتها للتو عاصفة او عصابة من حملة المسدسات. وفي بعض الزوايا، وعلى الارصفة الميتة، قد تصادف عينيك مجموعات من اليهود المتدينين وقد تسربلوا بالبستهم التوراتية وحاجيات الصلاة ومشوا، مهرولين، بطريقتهم الخاصة جدا.

من يزر القدس الغربية، من «دخول» السبت وحتى «خروجه»، ير مثل هذا المشهد «الشاعري». لكن هذه «الشاعرية» تتحطم، في غمضة عين، على حواجز الشرطة التي تمنع السيارات والمواطنين ذوي الملابس غير المحتشمة من الدخول الى عشرات الشوارع والاحياء التي صارت، يوما بعد يوم وعاما بعد عام، حكرا على ذوي الملابس التوراتية.

ليس من شأننا لباس الاخرين، طالما لم يوضع على اكتافنا وطالما لم تخنقنا خشونته في ايام القيظ. انما يهمنا، في الصميم، باعتبارنا مواطنين (ولو من درجة ثالثة ـ في عرف السلطة) ان لا تنتهك حرياتنا الأساسية، سبتا بعد سبت، تحت ستار «حرمة السبت». ويهمنا، في الصميم ايضا، ان يوضع حد ل «الاحتلال» الديني الغيبي الذي يمتد ويتسع ليس على ساحة القدس الغربية فحسب وانما، ايضا، على ساحة «وعي» (او قلة وعي) جماهير واسعة في صفوف المواطنين، على حساب الاخرين، وخصوصاً غير اليهود.

لعل قادة اليهود المتدينين، بمن فيهم الرابان الاكبران، يدركون ابعاد نشاطهم الاخير في القدس الغربية ـ وقبل ذلك في «بيتح ـ تكفا» ـ ويسعون، بالتالي، الى «احتلال» مناطق اضافية وبسط هيمنتهم عليها. وعليه فان اي تراجع امام هذا المد ـ وهو ما حصل، في اكثر من وقعة، في الفترة الاخيرة ـ هو بمثابة تغذية للاكراه الديني وللافكار الغيبية الدينية.

ليس هذا المقام لمناقشة هذه الافكار ودحضها، علميا، في مكانها. ولكننا نكتفي بالاشارة الى كونها افكارا تتناقض، جوهريا، مع حياة العصر على امتداد كوكبنا كله وتجهد (هذه الافكار) لابقائنا في ظلامية العصور الوسطى، متجاهلة احد أهم اسس الحياة ـ الا وهو حتمية التطور والحركة نحو الارقى.

لقد كان بامكاننا تجاوز هذا الموضوع لو اقتصر الامر على دعوات المتدينين المتزمتين الى اغلاق قاعات السينما في القدس الغربية ليالي السبوت. لكن مصابنا بهذه الدينية الغيبية، كما سابين بعد حين، هو مصاب الذي يأكل العصي وليس الذي يعدها.

فقبل أيام اعلن رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، تحيزه لمطالب المتدينين واهاب بالعلمانيين بان يمتنعوا عن عرض افلام تجارية في القدس الغربية، بدعوى ان للقدس طابعها الخاص. وفي موقف الرئيس هرتسوغ هذا تكثيف لواقع مر وخطير له حدان.

الحد الاول يتمثل في التراجع امام المتدينين والانصياع لابتزازاتهم، التي من ابرز اشكالها نهب خزينة الدولة (وجيوب دافع الضرائب)، وان بصورة «قانونية»، في اطر الائتلاف الحكومي والتحالفات البرلمانية العجيبة الغريبة.

والحد الثاني هو تحيز قادة الدولة، ليكوديين ومعراخيين، الى الافكار الدينية الغيبية على المستوى الضميري والايديولوجي. وحسبنا، في هذه العجالة، التذكير بحجيج بيرس ومردخاي غور ورفائيل ايتان وغيرهم الى مدرسة الراب كوك (قبل موته)، علما بانه كان مصدر الهام للافكار العنصرية المعادية لكل ما هو «غوي» وحتى للافكار الفاشية التي «يبشر» بها الراب كهانا وغيره.

وعليه ليس مفاجئا الحكم ان الصهيونية، باعتبارها حركة عنصرية وتوسعية ومرتبطة بالاستعمار، تستند الى الافكار الدينية الغيبية وتتغذى عليها وتسعى الى زرعها في وعي الجمهور اليهودي، وصولا الى زرع افكار ضرورة التوسع لاعادة بناء «اسرائيل الكبرى».

ان لهذا الترابط العضوي المتين بين افكار الدينية الغيبية اليهودية وبين الفكر الصهيوني، بين دعوات قادة المتدينين وبين قادة الدولة، اسقاطات خطيرة على حياتنا اليومية والقومية في هذه البلاد وبطبيعة الحال على حياة ومستقبل اخواننا ابناء المناطق المحتلة.

وللتمثيل على ذلك نشير، مثالا لا حصرا، الى سلسلة القوانين العنصرية التي تفضل اليهودي، لمجرد كونه يهوديا، على العربي، لمجرد كونه عربيا ـ مثل قانون التأمين الوطني وقانون العائلات كثيرة الاولاد وقانون ادارة اراضي اسرائيل... ناهيك عما لا يعد ولا يحصى من قرارات الحكومة واذرعتها المختلفة.

وفي المناطق المحتلة للظاهرة نفسها ابعاد امرّ واقسى : فالقدس القديمة معرضة لخطر محوها عن وجه الارض ـ كما دعا نائب رئيس بلدية القدس من حركة «شاس» الدينية قبل اكثر من عام. واهلها العرب مهددون، في أحسن الاحوال، بخطر التشرد والترحيل امام زحف «المدارس الدينية» ـ خصوصا تلك التي تتشكل من مجرمين سابقا قرروا، فجأة، «التوبة». ويا لها من توبة.

وتجري، في المناطق المحتلة، ترجمة الظاهرة سالفة الذكر على ارض الواقع باشكال يصعب حصرها ـ مثل زرع المستوطنات وملئها بالمستوطنين المغرقين في التدين وكراهية العرب. ويحضرني، في هذا المقام، تصريح الراب ليفنغر بانه «يحب» العرب لكنه يعتدي عليهم ليهذبهم، مثلما هو «يؤدب» و «يهذب» قطته لانه يحبها ـ على حد قوله ـ كما تجري ترجمة الظاهرة بسلب الارض ومصادر المياه والاعتداء اليومي على العرب والعمل على تشريدهم عن ارضهم...

من الواضح، على هذه الخلفية التي حاولنا تصويرها بخطوط عريضة جدا، ان سياسة حكام اسرائيل تتغذى على «الدينية الغيبية» وتغذيها، في آن واحد معا. ومهما يكن من امر التمايز في المنطلقات، طبقيا وايديولوجيا وسياسيا، فان ضرورة التصدي لسياسة حكام بلادنا بشكلها الشامل تستدعي التصدي لكل دعوات اليهود المتدينين ابتداء من الدعوة لاغلاق «سينماتك» في القدس الغربية وانتهاء بالدعوة لترحيل العرب من ارض ابائهم واجدادهم.

صحيح انه «كل واحد على دينه الله يعينه». لكن لا يمكن ان تقبل بواقع «على دين غيرنا الله يعيننا».

■ فريد غانم ■

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

الذكرى ال ٥٠ لرحيل الشاعر مطلق عبد الخالق



[□ أقامت بلدية الناصرة في المركز الثقافي البلدي مساء الاربعاء ٢ أيلول ١٩٨٧ أمسية لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الشاعر مطلق عبد الخالق ابن الناصرة افتتحها د. حبيب بولس وتحدث فيها الشاعر توفيق زياد، رئيس البلدية، والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» والشاعر شكيب جهشان والاستاذ زهير الفاهوم. وننشر في هذه الصفحة كلمات توفيق زياد وشكيب جهشان].

كلمة الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة في الذكرى السنوية الخمسين لموت مطلق عبد الخالق :

نحن نستلهم ونصون افكار ذلك الجيل

□ اليوم نحيي الذكرى السنوية الخمسين لموت مطلق عبد الخالق، الشاعر والمناضل الوطني ابن الناصرة.

في هذه المدينة ولد وتعلم وشبّ عن الطوق. ابناً لعائلة شعبية وطنية وبيت متفتح الذهن وفعال في الحركة السياسية.

عاجله الموت وهو في عز الشباب بعد ان اتخذ موقعه في الصدارة من العمل الثقافي والسياسي الوطني على نطاق البلاد كلها.

كان موته فاجعة مفاجئة هزّت المدينة وفلسطين كلها.

ما زلت اذكر ذلك، صبياً في الثامنة يركض بين الحشود التي تدفقت من المدينة وجميع انحاء البلاد يوم احضار جثمانه وتشييعه.

وتقول الوثائق ان لجنة التأبين تشكلت من رجالات الناصرة، قادة المدينة في حينه :

نخلة بشارة، حسين العبيد، اديب جرجورة، طاهر الفاهوم، خالد الزعبي وسمعان نصّار.

أما واجب نعيه وتأبينه يوم تشييعه الى مثواه الاخير ويوم حفل الأربعين التأبيني، فقد قام به ممثلو جميع الهيئات الوطنية والثقافية والصحفية.

حتى اليوم، كلما مررنا بخط سكة الحديد في حيفا، قبالة «الخضر» حيث قتل، يقفز الى الذهن اسمه وذكراه، قفزة الشحنة الكهربائية.

وكانت مجلة «الجديد» الحيفاوية اول من احيى ذكراه. كان ذلك سنة ١٩٦٧ في الذكرى السنوية الثلاثين، بنشر بعض من قصائده.

• • •

كان مطلق شاعراً ومناضلاً وطنياً في قلب المعركة للتحرر من الاستعمار وللاستقلال الوطني. سخر عمله في الصحافة والاعلام والادب والتعليم لخدمة قضية شعبه ووطنه.

وكان شاعرا غزير الانتاج. بدأ مبكراً جداً ومضى مبكّراً جداً. عرفنا من كتبه «الرحيل»، وسمعنا عن كتب يبدو انها لم تطبع أو لم تصل الى ايدينا من بينها : «ضجعة الموت» و «خواطر وآلام». ومن واجبنا فحص هذا الامر.

اما البيت الذي ولد ونشأ فيه فما زال قائما. وقد وضعت يدها عليه دائرة الأموال المتروكة.

اليوم نطلق عليه «بيت مطلق عبد الخالق». وسنطلب تسليمه للبلدية لتصونه باعتباره اثر قومي يجب المحافظة عليه كذلك فاننا نطلق اسمه على الشارع المؤدي الى ذلك البيت.

مطلق عبد الخالق كان شاعراً موهوباً متعدد الاهتمامات؛ فثلاثة من معلميه ومعلمي الاجيال النصراويين اشادوا به في كلماتهم التأبينية :

قسطندي قنازع : «شاعرية مطلق خلقت معه»

نصر رمضان : «علمته، فهف قلبي. منذ نشأته وجدته شعلة في كل منتهل».

نعمة الصباغ : «كان فريداً.. تفرّد في كل باب».

ولذلك كان من الطبيعي ان يحتل مركزه بسرعة كأحد اعلام الشعر الفلسطيني الى جانب ابراهيم طوقان وابي سلمى وعبد الرحيم محمود وآخرين.

(٢)

مطلق عبد الخالق شبّ عن الطوق في مرحلة عاصفة من تاريخ فلسطين وشعبها.

اواخر العشرينات شهدت العديد من الانفجارات الثورية هنا وهناك، والتي من ابرز علائمها عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي الذين استشهدوا على حبل المشنقة في سجن عكا المركزي. ثم الانفجار الثوري الفلاحي المعروف بـ «ثورة ابو جلدة» في بداية الثلاثينات ثم ثورة الشيخ القسام التي انتهت باستشهاده في المعركة.

وهذه الانفجارات الثورية كانت تمهيداً للثورة الفلسطينية الكبرى سنة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨، التي استهدفت الاستقلال السياسي وايقاف الهجرة الصهيونية. ونقل الارض العربية الى الحركة الصهيونية.

جيل تلك الفترة من الادباء، والشعراء الوطنيين كانوا الطليعة الثقافية التي وقفت الى جانب الشعب وثورته واضعة الأسس لنوع جديد من الثقافة الوطنية الثورية. ووجّهت النقد اللاذع للقيادة التقليدية التي فشلت في قيادة الثورة، وفي تراجعها هي، قامت بتمزيق طاقات الثورة الشعبية وأبقت على نافذة مفتوحة مع المستعمر البريطاني والحركة الصهيونية.

ومطلق عبد الخالق تفجّر ألما نتيجة لذلك واشار الى القيادة الفلسطينية المهترئة والى الدور الخياني للرجعية العربية عامة، الملوك والأمراء العرب :

وتزلّف، او ما رأيت سُراتنا
هاماتهم تمشي على الأعتاب
الشعب في دمه يخوض ـ وخوضهم
يا ويحهم، في الخمر والأكواب.

وتصدّى بشجاعة للعدو الأساسي، الانتداب البريطاني وجرائمه القمعية ضد الثورة : القتل والاعتقالات الجماعية والنفي خارج البلاد، وهدم البيوت الجماعي وحبل المشنقة. ووضع كل نبض قلبه مع الثورة وضحاياها.

وكتب لأخيه صبحي المعتقل في المزرعة، معتقل الثورة الجماهيري ولكل المعتقلين والمنفيين والسجناء، وللثوار والشهداء :

ضحايانا ! نشيّعكم ونمضي
على آثاركم اسداً غضابا
ونذكر ما ارقتم من دماء
جرت حمراً فخضّبت الشعابا

وكتب للشيخ القسام، شيخ الشهداء، والرمز الوطني الخالد

وحتى ساعة مقتله بالذات كان في مهمة وطنية، في طريقه لمعالجة قضايا معتقلي المزرعة.

ومطلق عبد الخالق لم يجلس في برج عاجي بل شارك بجسمه في النضال الوطني هو وابناء عائلته ومن حوله. وكان شاعراً صادقاً، بعيداً عن الملق الثقافي وعن الشعر الذي هو، عند البعض، ليس اكثر من ضريبة شفوية لـ «الوطن» و «النضال الوطني». هذا البعض الذي ما زال شعبنا، اليوم ايضا، مبتليا بهم.

(٣)

في عدد كبير من قصائده نرى انجذابه الشديد نحو روعة الوجود وتأملاته في الحياة والمجتمع البشري، ومحاولة فك لغز العلاقة بين الحياة والموت. انك تلمس مثابرته في البحث عن الطريق السوي بين التناقضات، والتوصل الى الصياغة الصحيحة للعلاقات بينها في الكون وفي المجتمع البشري.

هذه الأمور اشغلته في تأملاته الفلسفية، وأشارت الى تزعزع ثقته بالمفاهيم القديمة، والى حرارته الصادقة في البحث عن فلسفة جديدة تجيب بشكل مقنع عن تساؤلاته التي لا حصر لها، وفي البحث عن مضمون جديد لفكره وطريقه في الحياة.

وفي كتاباته يلاحظ المرء ان قضية توزيع الثروة في المجتمع قد اشغلته كثيرا، قضية الغنى والفقر. وبحس العدالة الاجتماعية اعلن موقفه ضد «عابدي الذهب الخسيس» كما سمّاهم، الذين تنقلب عندهم كل المفاهيم الاجتماعية والانسانية والوطنية. وانتصر للعمال والشغيلة وفئات الشعب الكادح التي تتحمل، هي لا غيرها، عبء النضال وتنتج، هي لا غيرها، خيرات المجتمع.

وفي المرحلة الاولى كان توجهه من المنطلق الانساني العام. ولكن الأمر تطور فيما بعد للوصول الى الرؤية الاجتماعية الصحيحة.

ويبدو ان علاقته الحميمة مع طلائع الشيوعيين واليساريين ساعدته، بالاضافة الى اجتهاده الشخصي، على تلك الرؤية الصحيحة وعلى فهم ان القوى المحركة للثورة الاجتماعية والوطنية ولمجمل التطور الاجتماعي، هي العمال وطبقة الشغيلة. وعن تلك العلاقة الحميمة قال طيب الذكر حنا نقارة في كلمته التأبينية في حفل الاربعين :

«ساهم مطلق باعمال الرابطة (رابطة الشبيبة العربية في حيفا) ومشاريعها الخيرية، وكان صديقا محبا ومعينا أمينا يحضر جلساتها ويشارك في حفلاتها ويحاضر فيها».

ومن بين الذين كانت علاقته وطيدة معهم، الشاعر العلم «ابو سلمى» وهو الذي رثاه بقوله :

الوطن الغالي على تربه   دم بروّيه ولم نُعتق
والدم والنار سبيلا هدى   منارتنا عزّ لمن يرتقي
إمّا حياة كما نشتهي   او في ربى الخلد غدا نلتقي

ويبدو ان اجتهاده الخاص، وهذه العلاقات الحميمة مع طلائع الشيوعيين واليساريين، وخيبة امله من القيادات المهترئة في تلك المرحلة العاصفة وطنيا واجتماعيا، القيادات التي كانت ترقص في كل عرس وتمثل الطبقات القديمة، يبدو ان كل هذا ادى الى نوع من بلورة فكره الاجتماعي واعلان موقفه في عدد من قصائده.

وفي «نشيد العمال» نقرأ :

اهدموا في عصرنا كل قديم   وارفعوا عن ظهركم نار العذاب
فتقيموا في غدٍ كونا عظيما   كان بالأمس صريع الاضطراب
عندها ينتهي دور النضال   ويسود السلم آفاق الوجود
ويعم العالم «انترناسيونال»   يطلق الانسان من هذي القيود

والى من يريد تصريحاً اكثر يختتم مطلق قصيدته هذه بقوله :

فإذا ما لعلعت حربُ الدمار
فوق هامات العداة الفاتحين
واكتست هذي الربى بالاحمرار
تشرق الشمس علينا أجمعين

هكذا كان ردّ مطلق عبد الخالق على اولئك الذين، لأمر في نفس يعقوب يعرفه الجميع، يرمون الشيوعيين بكل الذي ما أنزل الله به من سلطان، ويفرزونهم عن الوطنية وقيادة الحركة الوطنية كلما ارادوا هم تخريبها وضعضعتها او حتى خيانتها فيقدمون رؤوسنا مهراً لذلك.

ان دور الشيوعيين، ممثلي الطبقة العاملة في قيادة الحركة الوطنية هو دور ثابت، وكلما تأكد اكثر كان الضمان لانتصار الثورة الوطنية وصيانتها فيما بعد.

واكثر من ذلك : ان الانتصار النهائي لحرية الانسان والمجتمع الانساني، يكون بانتصار الطبقة العاملة وفكرها وقضيتها التي هي قضية تحرر المجتمع البشري بأسره من الرق السياسي والقومي والاجتماعي.

(٤)

ثورة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨ تمزّقت ولكنها كانت هزّة ارضية فجّرت الوعي الوطني الشعبي وأوجدت مفاهيم جديدة، على رأسها ان الاستقلال الوطني يتطلب قيادة مناسبة ومن نوع جديد ملتصقة بالشعب وقادرة على تنظيمه، وان الحركة الوطنية للشعب الفلسطيني هي جزء من المعركة العالمية المعادية للاستعمار ومن اجل الاستقلال والحرية.

هذا المفهوم توطد وتعمق في مرحلة الحرب العالمية الثانية.

ثم جاءت الهزة الأرضية الأشد قسوة من كل ما سبقها : نكبة ١٩٤٨، فأكدت بما لا يدع مجالا للشك هذه الحقيقة.

وهذه المرحلة الجديدة، مرحلة ما بعد النكبة انعكست بكل قوتها في الفكر الثقافي الفلسطيني. وارغب ان اشير الى ما يلي :

١ . ان العمود الفقري للفكر الثقافي الفلسطيني وأعلامه هو الفكر الثوري اليساري، وانه سلاح ماض في الثورة الفلسطينية.

٢ . ان الأديب والشاعر والكاتب والمثقف الفلسطيني عموماً، هو جزء من الثورة والعمل الثوري، يشارك فيه بذهنه وجسمه، وفي صنع الأحداث.

٣ . ان الفكر الثقافي الفلسطيني وصل مستوى راقيا في المضمون والشكل، واحتل مركزاً عالمياً في الثقافة الثورية والانسانية اليوم.

وهو سلاح حاسم الأهمية في تعبئة الجماهير، وفي المعركة لتصفية الاحتلال والتشرد، وانتصار قضية الشعب الفلسطيني : قضية دولته المستقلة وبناء السلام العادل في المنطقة.

نحن نستلهم ونصون افكار مطلق عبد الخالق وانتاجه وحياته هو وذلك الجيل، جيل الثلاثينات الذي وضع الأساس المتين لصرح الثقافة الفلسطينية العالي.

هذه هي جذورنا وهذه هي طريقنا !

تحية اتحاد الكتاب العرب في امسية ذكرى مطلق عبد الخالق

رئيس بلدية الناصرة المحترم
مهرجان تكريم الشاعر المرحوم مطلق عبد الخالق.
ايها الأخوة،

ان تكريم بلدية الناصرة الوطنية لابنها البار الشاعر المرحوم مطلق عبد الخالق دليل على احترامها وتقديرها للأدب والفكر والفن والتراث وخطوة هامة ونيرة على درب تكريم شعبنا لابنائه الخالدين.. فالناصرة المدينة العريقة، وواسطة العقد في مدننا وقرانا انجبت على مرّ الأجيال العشرات بل المئات من اعلام الفكر والأدب الذين بنوا صرح ثقافتنا الفلسطينية الانسانية، الاصيلة العريقة.. ومن احق من الأم بالعطف والحنان على ابنائها ؟ وهل هناك أحر وأثمن من مسحة كفها على جبين احدهم ؟!!

اننا نحن ابناء هذا الجيل، من جنود الكلمة الشريفة الصادقة نحني هاماتنا اجلالاً أمام هؤلاء الرهط من رواد ادبنا الوطني الذين شاركوا في معارك شعبنا وفي ثورته الناصعة في الثلاثينات.. جيل مطلق عبد الخالق وعبد الرحيم محمود وابراهيم طوقان وابي سلمى. لقد رسموا لنا الدرب وسهلوا علينا اختيار الطريق الصحيح.

الف تحية لكم.. ولتبق ذكرى مطلق عبد الخالق ورفاقه خالدة عطرة.. والنصر كل النصر لقضية شعبنا العادلة.

مع الاحترام
اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل
حيفا ١٩٨٧/٩/٢

الجانب الوجداني في شعر مطلق عبد الخالق

□ بقلم : شكيب جهشان □

ايها الاخوة الأصدقاء !

سأحدثكم عن شعر مطلق عبد الخالق الوجداني، ولست ادري، هل استطيع في هذه العجالة ان اقدم لكم صورة واضحة ومعبرة عن ذلك الشعر.

دعونا نحاول !

ولكن قبل ذلك، اسمحوا لي ايها الاصدقاء ان اعرض امامكم رأيي في الوجدانية في الشعر، بل وفي الفن عموماً.

الوجدانية في اي عمل فني، هي ان يلتحم الفنان بذاته ليسكب بعد ذلك عواطفه وأحاسيسه وخيالاته على الغرض الذي يتناوله شعراً أو نثراً، رسماً أو نحتاً أو تلحيناً.

وبعد.. هل الموضوعية المطلقة قائمة في الفن ؟

إني أرى ان الفنان الحق لا بد له ان يريق ذاته في اي عمل يبدعه. ولكن هذه الذاتية تتفاوت بين مبدع ومبدع، ومطلق عبد الخالق، برزت ذاتيته في كل كلمة كتبها.. برزت بشكل حاد وجميل. فكان من اكثر المبدعين ذاتية والتصاقا بالكلمة.

مطلق عبد الخالق شاعر وجداني في كل ما كتب، في الغزل والوصف والاجتماع، في التأمل والزهد، حتى شعره الوطني كان صدى لانفعالاته وتجاربه.

وأنا هنا سأقصر حديثي ايها الأصدقاء، على اغراضه الشعرية الأربعة الأولى، اما شعره الوطني فسيتحدث عنه زميل آخر.

وانا على ثقة انكم ستلمسون في شعر مطلق علاوة على الذاتية والعاطفة الجياشة، رشاقة في الأسلوب، وروعة في الموسيقى والصورة، وسترون كم كان هذا الرجل واعداً وأي قمة كان سيتبوأ لو اتيح له العمر الطويل.

● **الغزل :**

في اول قصيدة غزلية له يقول :

بنت الدلال أما كفاك دلالا   اقلقت مني البال والبلبالا
واثرت كامن لوعتي وتركتني   صبّا مشوقا ليس ينعم بالا
هلا نظرتِ دمي يسيل صبابة   والله لولا حبه ما سالا
صوّبت نجل لواحظ فتاكة   هي كالسهام تقصر الآجالا

وفي قصيدة اخرى يقول :

يا ليل اين حبيبي   هل غاب بين النجوم
ام طار كالعندليب   ام هبّ مثل النسيم
يا ليل وجه حبيبي   بدر يضيء الليالي
يا ليل من كحبيبي   في حسنه والجمال

وفي قصيدة ثالثة :

انا اهواك يا ليلى   أنا يا ليل اهواكِ
سواد العين مأواك   وهذا القلب مثواكِ
وحبي طاهر صاف   وقلبي هائم صبّ
وعيني دمعها جار   وجسمي شفه الحبّ
ونفسي في الهوى ذابت   وطار القلب واللبّ
واما الروح يا ليلى   فقد آلمها الحبّ

● **الوصف :**

لقد نظم الشاعر كثيراً من قصائد الوصف، وصف الغابة والربيع، وصف المرضة ووصف المرقص، وبعبارة أخرى، فقد كان الشاعر لصيقا ببيئته وبتجاربه تماماً كما كان لصيقا بذاته.

قال في وصف الغابة :

هنا لا عابد المال   يرى في شكله المزري
ولا مستعبد المرأة   في السر وفي الجهر

*

هنا لا بائع ارضاً   ولا من طامع يشري
هنا لا ذلة العبد   ولا وطنية الحر

هذه هي الغابة.. فردوسه المفقود وملاذه من عيوب المجتمع ومشاكله.

وقال يصف روضة الدنيا :

ما أجمل الدنيا في   نظر الشاعر
في جسمها العاري   وثوبها الساحر
في نهرها الجاري   وطيرها الصداح
وطيفها الساري   وزهرها الفواح

*

وجمة الدنيا انا   بها حيران
معينها قلب في   جوفه قلبان

*

يا حيرة الرائي   ايجمع الضدان
النار في الماء   والماء في النيران

الحمة جزء من الطبيعة التي احبها مطلق حتى العبادة.. طبيعة الوطن.

أما «نيسان» فيقول فيه :

نيسان يا روح القلوب   وفتنة الربيع الخصيب
ومقرب الماضي البعيد   ومبعد اليوم القريب
ومحرك الذكر العذاب   تشع في قلبي العجيب
ماذا اقول اشاعر   انا في ربوعك ام خطيب

فنيسان في نظره ليس مجرد شهر جميل، بل هو مقرب الماضي ومحرك الذكر العذاب.

أما المرضة فهي الأخرى ليست مجرد ممرضة بل..

هل تلمسين يدي المريضة بل ضعي
يدك الجميلة فوق قلبي العاني
لتري ذهول الحب في خفقانه
وتريه كيف يذوب في الخفقان
وتريه حين بدا سناك لناظري
يغلي وحق سناك كالبركان
وتلمسيه تريه في صدفية
علوية الاجواء والأكوان

● **الشعر الاجتماعي :**

شارد اللب والفكر   خاشع القلب والبصر
في حناياه شعلة   تتلظى ولا تقر
في مآقيه دمعة   كالشآبيب تنهمر
في ثنيات صدره   زفرة الهم والكدر
في تضاعيف نفسه   تنطوي عبرة العبر
هو للبؤس صورة   ومن سجون الأسى صور

ألا ترون معي انه يشارك العامل معاناته، ويعيش واقعه المؤلم قبل ان يدعو الى انصافه في بقية القصيدة ؟

اما رواد المرقص فيخاطبهم قائلاً :

ايها المدلجون في حلكة الليل   نشاوى اللذات ابن الرواحُ
اللذاذات هذه من هباء   وستعفي آثارها الأتراح

*

حسبكم قوم نشوة وهياماً   غاب بدر الدجى ولاح الصباح
طالما انتم أسارى هواكم   ليس يرجى لذي البلاء نجاح

انظروا كيف ربط الشاعر بين مجون الشباب، وبين تدهور قضية الوطن !

وما دمنا نتحدث عن شعره الاجتماعي فلا بد لنا ان نشير الى علاقته الحميمة بأخيه..

أخي فداك الروح يا حبيبي   ويافعاً كالفنن الرطيب
ذكراك في الشروق والغروب   لا تمحي من قلبي العجيب

*

ارنو الى شخصك لا أراكا   معي فأشتاق الى مرآكا
احن يا صبحي الى ذكراكا   وقلبي الملتاع في لهيب

اما المرأة فهي :

شيطانة لا تجارى   تبدو بشكل ملاك
لسانها من خيوط   وقلبها من شباك
فان عثرت بخيط   قضيت دون حراك

● **شعر التأمل والزهد :**

لقد اقبل مطلق عبد الخالق على نفسه، يدرسها، يحاورها، ويكشف لنا خباياها، وعلى عادة الشعراء الكبار فقد شغلته قضية الموت، واضفت عليه جواً من الكآبة والحزن...

يقول في قصيدة «طلاسم»

الى اين في هذه الفانية   نروح ونغدو وماذا هيه
ونحن الأناسي عبدانها   اسارى هوانا بني الهاويه
لماذا خلقنا وماذا ترى   نكون، وهلا نجي ثانيه

وفي موضع آخر يقول :

آلقُ الدنيا حباب   وأمانيها سراب
كلما فكرت في الدنيا   تولاني اضطراب

وفي موضع ثالث :

اوثر الموت إثرة لا تجارى   وارى في الحياة داءً وبيلا
اطلب الموت وهو ينفر مني   يا لتعسي هل اطلب المستحيلا

وعلى فراش المرض يصرخ :

ارى الموت يدنو من فراشي وانني
افكر في ماذا عساه يكون
اموت وفي ارضي علي رسالة
اذا خفيت يوماً فسوف تبين
اموت وفي صدري امان دفينة
اذا انطلقت تسعى، يهيج دفين

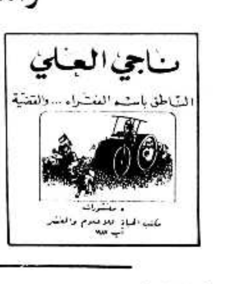
وهو اذ يتأمل الحياة يقول :

فكر الشاعر في هذي الحياة   وتأمل
وسعى يطلب للنفس النجاة   وتسلل
فاذا الآمال شك واشتباه   فتحمل
ومضى في سيره خارت قواه   فتململ
وتمنى ان ينام

وهكذا نام مطلق عبد الخالق.

أخبار ثقافية

«ناجي العلي الناطق باسم الفقراء.. والقضية»



صدر عن منشورات مكتب الحياة للاعلام والنشر ـ القدس كتاب «ناجي العلي الناطق باسم الفقراء والقضية» يحتوي على نماذج من فن ناجي العلي مع مقدمة الناشر. ويقع الكتاب في ٢٦٠ صفحة. وعلمنا من مكتب الحياة في القدس العربية المحتلة ان المكتب سينشر تباعا اعمال ناجي العلي الكاريكاتيرية كلها في كتب ستصدر قريبا.

كتب جديدة في المكتبة الشعبية

وصل الى شركة المكتبة الشعبية في الناصرة (عمارة بيت الصداقة، الطابق الأول ص.ب ١٧٠ هاتف ٥٧٠٥٤١ ـ ٠٦) الكتب التالية :

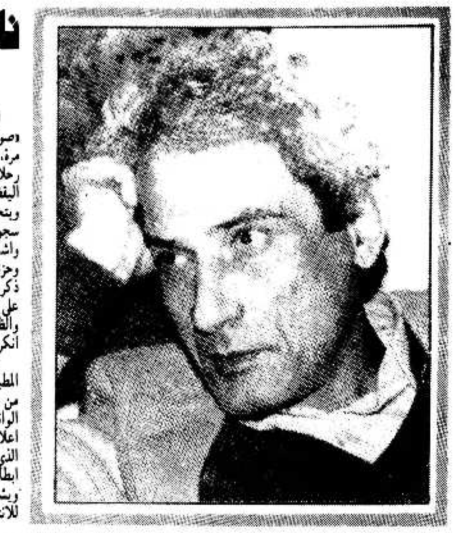




١ ـ سفينة فضائية في المدار بقلم رائد الفضاء يوري غلاسكوف الذي حلق عام ١٩٧٧ على متن «سيوز ٢٤» و «ساليوت ٥». وبقلم الصحفي يوري كوليسنيكوف. الكتاب صادر عن دار «مير» للطباعة والنشر وهو من سلسلة مكتبة التلميذ.

٢ ـ «العاب الحركة» هذا الكتاب دليل لمعلمي التربية البدنية في المدارس وصدر عن دار «رادوغا» ـ فرع طشقند.

٣ ـ «ارضنا البكر» لميخائيل شولوخوف. من «المؤلفات المختارة في اربعة مجلدات» للكاتب الكبير ميخائيل شولوخوف صدر الجزء الثاني ويحتوي على رواية «ارضنا البكر» للكاتب العراقي غائب طعمة فرمان.



ناجي العلي : «أنا حنظلة من عين الحلوة»

● بقلم : بلند الحيدري ●

● من خلال جدران سجنه في مدينة «صور» والذي كتب له ان يزج بينها غير مرة، تعلم ناجي العلي كيف يجعل من رحلاته التصورية واستغراقه في أحلام اليقظة منافذ يطل منها على وطنه الكبير ويتحسس آلام اشقائه الذين توزعتهم سجون مختلفة ذات اسماء متعددة، واشكال متباينة، فيزالف بين حزنه وحزنهم وتطلعاته وتطلعاتهم ويستعيد ذكرياته «كلاجيء» في مخيم فلسطيني يخيم على سكانه الاحساس بالكبت والحرمان والظلم والتصميم على استرجاع حق انكره عليه الجميع».

وكانت مساحات الجدران الاربعة المطبقة عليه بعتمتها وقذارتها تتسع لمزيد من خيالاته في الرسام الذي حلم ان يرى الوانه واشكاله تصرخ بهموم شعبه وتلوح اعلامه بقرب انتصاره، وفي المسرحي الذي سيهز بصوته المتشنج وحركات ابطاله العنيفة ضمير الانسانية كلها، ويشحذ بخطاباته المسرحية همة امته للانتصار لفلسطين والدفاع عن حقهم فيها وحقها عليهم.

كان ذلك في اوائل الستينات، وكان ناجي العلي في اوائل العشرينات من عمره وقد شغلته تأملاته وهمومه عن ان ينتبه لتوام له في الروح، لطفل صغير كان في اعمق اعماقه يحاول ان يستلف وجوده وحضوره بيننا من كلمات ذلك المسرحي الملتهبة وحركات ابطاله العنيفة، ومن خطوط واشكال ذلك الرسام الملأى بالعذابات الكبيرة ليولد في «حنظلة من عين الحلوة، امي من فلسطين وابي من فلسطين» و «بنفس قومي ذي طابع انساني»، ولم يكن لحنظلة، الذي اصبح وكأنه توقيع ناجي العلي، ان يعي قضيته الا بصفة في كل من قوميته وانسانيته، وان رهافة احساسه وشدة وعيه بمأساته في ارضه المسلوبة ووطنه الممزق وانسانيته المسحوقة لم تتح لحنظلة الا ان يولد في معنى من مرارة اسمه، صغيرا في شكله في الدلالة على البراءة والصدق والامانة، كبيرا بوعيه وألمه، عميقا في نكاتم السود التي افردت ناجي العلي رائدا لنهج كاريكاتوري، عربي متميز بتعبيريته التي تمازج بين كثافة عتمة واقعه من ناحية، وبين الاضاءات الخفية في الاصرار على مقاومة ذلك الواقع من ناحية ثانية، فالنكتة السوداء عنده «تهدف الى شحن الناس، استنفارهم، تحريضهم، فانا الشاهد المأساوي على سواد الحالة التي نعيش» وهو بقدر ما يؤكد مشاعر الخيبة عند شخوصه النمطية وعلى الاخص «حنظلة» الصغير، المتمثلة فيه هموم الامة المغلوبة على امرها، والمجمومة، يؤكد على اصرارها في المقاومة وفي الثورة، ويعزز من قدرتها على مراقبة كل شيء، وقدرتها على الصبر الطويل ورفضها لكل انواع الاستسلام. «اني اضع اطفالا اصحاء، بلا تشويه، وليسوا معاقين.. اشعر ان لا حدود تعترض خطوطي الساخرة والحزينة.. نكتي السوداء تلغي الحدود وتخترقها.. وربما تتمزق في شراكها، لكنها تلد اطفالا اصحاء».

وبذلك، وضمن التنافر في العلاقات المتناقضة التي يقيمها بين شخوصه، ويوزعهم على طرفي المعادلة، في السلب والايجاب، في الواقع ورفضه، في تكثيف الاحساس العاطفي من جهة، واختزال الدلالات الذهنية في الرمز من جهة أخرى، كان ناجي العلي يسعى لأن يجترح لنفسه خصوصية اسلوبه والتي تنأى به حتى عن الفنانين المماثلين له في الدعوة، كجماعة مدرسة «توبور» الفرنسي المبشرة بكاريكاتور «الضحكة السوداء» لأنه أصلا لا يريد ان يضحك احداً، بل ان يستفز عواطفه ومشاعره الى اقصى حد ممكن من خلال تعميق احساسنا بقضية جوهرية توحدنا في الالم والتطلع. «فالحزن هو الغالب على انفعالاتي، وادعي انه الغالب على انفعالات الشعب العربي كله» وكأنني به يستلهم بوعي او بدون وعي، تلك الجنائزية التي حفلت بها الفنون القديمة ممتزجة بذلك النزوع التعبيري الجماعي الذي تميز به الفن العربي الاسلامي بحيث يكون له ان يزاوج ما بين التخطيط الواقعي لبعض اشكال رسومه، وبين تخطيط تحريفي وتشويهي لاشكال تقابلها في المرمى المضاد لها.

واذا كان صلاح جاهين يرى في الشخصيات «النمطية نوعا من الردة في الكاريكاتور، فالانماط تحصرك في طباع شخصية لا تتغير، رغم ان المشاعر الانسانية يتغلب فيها جانب على آخر بصفة متغيرة» وهو كلام قد نأخذ به انفسنا بالنسبة لبعض الشخصيات النمطية التي سرعان ما يستهلكها التكرار، الا بأثر مما يزعم، بل لافتقارها الى «ما يومي» الى اكثر من دلالتها الظاهرية في الشكل الخارجي، او لضحالة مضمونها وشكل الشخصية كما يقول عبد المنعم رخا عمن رسموا «مصر» في شخصية نمطية «كان البعض يرسمونها فتاة على رأسها هلال، وآخرون يعبرون عنها بالمصري افندي ولم نجد في هذا ولا ذاك تعبيرا صادقا عن مصر. فالنهضة النسائية كانت في بدايتها، والمصري افندي يمثل فئة محدودة.. أقول اذا كان هذا رأي صلاح جاهين، واذا كنا معه في شيء منه، مع ما نذكر من نماذج اتسعت لها أصداء في يوم ما مثل «رفيعة هانم» و «ابن البلد» لرخا و «الشيخ متلوف» لعبد السميع عبد الله و «المعلم منشار» لمحسن ماهر.. الخ. فان الامر حتما ليس كذلك مع الشخصيات النمطية عند ناجي العلي، فهو اذ يوجز صفاتها ويشخص تعبيرية حركاتها ضمن اطر تصويرية ايمائية محدودة لا تقع في الغالب في النزوع الى المبالغات التشويهية المثيرة للضحك او السخرية كما هو الحال مع شخصية «حنظلة» و «العائلة الفقيرة العربية» و «افراد المقاومة» و «الفتاة العربية»، برغبة في الابانة والتأكيد على ما يكن من أجلال لها، يوسع من قدرة هذه الشخصيات على اثارة تعاطفنا بأثر مما نسقطه عليها من انفسنا، حسا وادراكا، وان في ذلك التعاطف ما يهبها جديتها وواقعيتها، ووثوقها من نفسها، واحتفاظها بشاعريتها الغنائية المرهفة، وهذا ايضا هو ما يخرج بفناننا لحد كبير عن الالتزام بالقواعد الموروثة لهذا الفن منذ ان اشتق اسمه من اسم الكاريكاتوريست الايطالي «انيبال كاراكشي ١٥٦٠ ـ ١٦٠٩» ومرورا بـ «جورج تاونسهند» و «وليم هوجارت» ومصوري مجلة «الكاريكاتور ـ ١٨٠٥»، واذا كان «دومييه» قد شكل منعطفا مهما في تاريخ هذا الفن وصنف بانه واحد من المعلمين فيه، وان غالبية الاعمال الكاريكاتورية التي اعقبت تاريخها فيها كانت تسعى لأن تسير بمحاذاة لاسلوبه في النقد الساخر، فان ناجي العلي لم يدرك في يوم ما المعلم الذي فيه ليجعل نفسه في الناقد المتهكم من أخطاء مجتمعه، واكتفى له بدور في طفل صغير ادار لنا ظهره، لأنه واثق بنا وبأننا لن نخونه، وظل كالحارس الامين يحاول ان يراقب كل ما يجري حوله وامامه بكثير من الالم والصبر، وقد عقد كفيه خلفه كلازمة تكرارية في كل اعماله تقريبا، مشيرا بذلك الى الكثيرين من ابناء وطنه ممن ينتظرون اللحظة المناسبة للثورة على أسرهم، والخروج على جمودهم الشكلي المفروض عليهم، وبالتالي لأن يكتشف، كل منهم دوره الجديد في الثائر على واقعه وتغيير مواقع كل الشخصيات النمطية المحيطة به.

أن ميزة ناجي العلي هو انه فنان انتقائي، تعرف الى مفرداته واستنبط مداليلها بوعيه الشخصي بها وتعاطفه معها، فكما لم يتح لهذا اللاجيء الفلسطيني ان يتعلم اصول الرسم في معاهده، او يدرس المسرح ويجرب صوته على ساحاته، لم يكتب له أن يتواصل مع تجارب الكاريكاتوريين في معنى الدرس او المتابعة او التقليد وان ابطاله المعدودين نبعوا من صميم بيئته وواقعه فكان لبعضهم ان انكفأوا معه على الامهم يجترونها، وكان لبعضهم الآخر ان تطلعوا معه الى غدهم دون ان يذكرك اي منهم بانه استلف شيئا من ملامحه من فنان آخر وسجل له دينا عليه، الا ما اختلف اليه ـ وربما عفوا ـ من مصادر فننا العربي الاسلامي المتميزة باغفال التفاصيل الزائدة وتبسيط الافكار وتحريف الاشكال بنسب مقبولة، وتغيير المواقع والحجوم بأثر من دلالتها الرمزية، ولكنه من حيث تعبيريته يقع الى الجهة المعاكسة تماما فنفتقد تلك الروح المرحة التي غالبا ما نراها تغمر رسوم الفنان العربي الاسلامي بشيء من نزعة كاريكاتورية.

واخيرا.. لا اعرف كيف يكون لي كلما تأملت في رسوم العلي ان اتذكر أبطالا لتشيخوف.. ربما لبساطتهم.. وربما لاعتماد تشيخوف على التضاد وتأكيده فيما بين تلك الشخصيات.. وربما لأن ابطالها يتعذبون بسبب من غيرهم.. وربما لتلك الخصوصية ذات الجرس الخافت التي تتمايز بها شخوصها.. ولكن ما اعرفه جيدا بان ما قاله سلفادور دالي عن نفسه، «بانه كفنان عادي جدا ولكنه اديب كبير» ينطبق كثيرا على رسامنا ناجي العلي.

(عن «فنون عربية» العدد الاول، لندن)



الى روح ناجي العلي

● شعر : د. سليم مخولي ●

لماذا قتلتم ـ «عليّا» ـ
وكان إماماً لكم
وكان ضميراً لكم
نقيا
وفيا جليّا
وروحا ـ «نجيّا» ـ
لماذا قتلتم ـ عليّا ـ

وكان فتاكم،
بفكر وقلب وساعدْ
يشق عليك ظلام المنافي
بسيف
من الفجر شعلة
وكف مجاهد..
وينثر في الظل نوراً
خطوطا أضاءت
بريشة ناقد...
أكان كثيرا عليكم
سراج ينير
وقد نامت الأيام فيكم
دهوراً
ودار الزمان عليكم
وفيكم رحاه تدور..
وغابت بعيداً شموس تضيع
واغفت وراء البحار بحور..
هل اعتادت العين فيكم
كهوف الظلام
ولون القتام
وصرتم خفافيش ليل تطيرُ..
تظل فتمضي تباعا
اذا قام فيكم سراج ينير ؟.

سراج يفيض عليكم بهاءً
قويا...
أكان كثيراً عليكم
أم ان الخوارج، لما تزل،
تديم حروب الخوارج فيكم
وسراً خفيا...
لماذا
لماذا قتلتم عليّا..

عرفتك يا ابن من
ـ لست أدري ـ
وبهاما
تدلى على صدر هذي الضحايا
وتاجا
يزين هام السبايا
ورمزا
على الدرب يمشي
بعيداً قريبا
وتمشي الأماه
سراب وماء
ونفط، دماء
وصحراء ارض
وارض عراء
وجوع يجوع
وجرح يجرح شكل المرايا
رأيتك فيها جميعا
وفي الظل شكلا وقلباً نديا..
لماذا
لماذا أتتك المنية..

هو الشكل منا
وفينا التشابه
مهما تراءت زوايا الزوايا
ومهما ترامت ظلال،
على كل عطفة خطٍ
ذراع تصيح
وقلب يضج
يحطم قيد المحال
كجيش نضال...
وفي كل مسحة حبر
آية حزن
ومرآة قال...
«خديجة قالت»
أم انك انت السؤال،
«يقطمه
انتصرنا ؟!
من المنتصر ؟!»
يا فرحة ال...
من ذا يقول فرحنا
اذا النجم مال...
من ذا يقول
هل الغدر قال..
قصفنا شجاعا أبيا
وغصنا طريا...
لماذا
لماذا قتلتم عليّا.. ؟

(كفرياسيف)

إفتحي نوافذ القصيدة

● شعر : أسامة حلبي ●

افتحي نوافذ القصيدة ـ أبوابها
دعي أي نسيم بارد الظل يدخل
بحري الجنسية ـ بري
فاكتظاظ المفردات هنا قاتل
وخطر الانفجار أو الانتحار
احتمال محبب
على قلب صيف يُنكر الاعتدال
ويرفض فكرة التثاؤب مع الخريف

*

للمفردات حق الخروج والدخول
حق البقاء أو الرحيل
لكن صراع البقاء يوجب الحذر
خطر خروجها كغابة من السكر
ككرم دوالي داني القطوف
ينادي شفاه الصبايا عند الأصيل
لأنه الشمس مصابة بعقدة الحلاوة
وثقت الغريب
ولأن أنهار الناحية
تشتهي استبدال طعم الملح
القادم من عيون الماء الساخنة في الحلم المجاور
بحلاوة السكر
خطر خروجها كسرب حمام يطير
وقمة أمانيه حبة قمح يتقاسمها
فجاري مصاب بكره الحمام
وكره السلام

وجاري مصاب بداء البنادق
وحفر الخنادق
وضرب الزوارق
فلا تقلعوا من ميناء القصيدة
الى بحر مكبل يعشق لونه
ولون الأرض يحكمها الجليد
مصاب بداء الحروب
وحرق القلوب
دوار البحار أحذروه
واحذروا دوار الحروب

*

للمفردات حق الخروج والدخول
حق البقاء أو الرحيل
لكن عليها الحذر
مميت خروجها كهف عذارى
في ليل هو سجن الحذر
في درب يحرسها قطاع الكلمات
أعداء الحب
أبناء العتمة والجبن

*

للمفردات حق الدخول والخروج منّا
حق البقاء أو الرحيل عنّا
ولكن.. عليها الحذر
علينا الحذر !!

(١٩٨٧/٨/٨)

شهادة ضد ناجي العلي

● بقلم : محمد علي طه ●

[الكلمة التي القاها الكاتب في تأبين الفنان الشهيد ناجي العلي في مسرح النزهة ـ الحكواتي في القدس العربية المحتلة مساء يوم الأحد ٦ أيلول ١٩٨٧]

اسمحوا لي منذ البداية ان اعترف امامكم انه في هذا الزمن اللا معقول.. وفي هذا المكان الذي يعيش عشرين عاما في اللا معقول.. يحق لواحد مثلي ان يهذي... ويحتم اللا معقول عليكم ان تصغوا الي.

ايها السادة !

ايها القضاة والمحلفون !

رجال الشرطة السرية والعلنية !

وكلاء النيابة ذوي الاثياب المقلمة !

محامي الدفاع ذوي الحنجرات القوية !

ايها المتفرجون الافاضل !

ارجوكم أن تصغوا بصبر وأناة، فقد جئت في هذه الأمسية لأدلي امامكم بشهادة علنية، سمعية ومرئية، ضد الرجل المشاغب حتى في قبره ناجي العلي.

وكي تكون شهادتي رسمية، في عصر كل ما فيه رسمي حتى القتل والموت، أبدأ شهادتي بتصريح القسم : انا عبد الشعب، المدعو محمد علي طه، فرع من السنديانة التي ما زالت خضراء قوية على هضبة من هضاب قرية الشجرة التي ترجمها خبراء حضارة الفانتوم الى «ايلانيت»، اقسم ان اقول الحق، كل الحق، ولا شيء غير الحق، في هذا الزمن الذي يتنكر قادته للحق، ويصبح فيه قول الحق جريمة يعاقب عليها القانون.

ناجي العلي، ايها السادة، متهم بتهم عديدة لا يحصيها كمبيوتر ! وكل تهمة جريمة عقابها الموت، ولأنني اخاف من ريشته التي ما سلم منها أحد سوى الشعب فانني سأشهد ضده في خمس تهم فقط لا غير.

● التهمة الأولى : ناجي فلسطيني من مواليد قرية الشجرة. والشجرة كانت قرب طبريا، كما تشهد بعض شجيرات الزيتون، وترتفع ٢٧٥ مترا فوق سطح البحر. وتملك ٣٧٥٤ دونما منها ٧٠٠ دونم من كروم الزيتون.. وكان يسكنها في العام ١٩٤٨ اكثر من ٨٠٠ نسمة بقليل.

خرج ناجي العلي من الشجرة في شهر تموز ١٩٤٨ وتقول الوثائق العسكرية ان معارك حامية دارت حول الشجرة وفي الشجرة في الفترة ما بين ١٣ تموز و ١٨ تموز... وأن المعارك كانت سجالا الى ان رحل جيش الانقاذ الذي لم ينقذ شرفه وسراويله. وتؤكد الوثائق ايضا ان عبد الرحيم محمود صاحب القول المأثور «سأحمل روحي على راحتي والقي بها في مهاوي الردى» قد القى روحه في عصر الثالث عشر من تموز في أرض الشجرة وان الطفل الحافي حنظلة كان شاهدا على ذلك.

وناجي العلي يقول باصرار انه خرج من فلسطين منذ تسعة وثلاثين عاما/ خريفا وانه ما زال فيها.. وهذا كلام خطير يهز عرش الملك سليمان، وعرش شارلمان، وعرش السيدة بلقيس !

ويقول ناجي العلي ايضا أن بقاءه/ بقاءنا على قيد الحياة محض صدفة. فالصبي لم يصطده الموت في معارك الشجرة ولا في رحلة التشرد والعذاب من الشجرة حتى عين الحلوة... وفشلت مخططات الجوع والقهر فلم يسقط على باب الخيمة.. واخفقت طائرات الجنرالات في اصابته في غزوة الليطاني او في الاجتياح الوحشي في تموز/ آب ١٩٨٢ وفي كل الحروب الفراطة الواقعة بين التاريخين.

اعترف سعيد ابو النحس المتشائل انه بقي في هذا الوطن بفضلة حمار.. وأما الرجل المشاغب فيعترف ان بقاءه في الحياة محض صدفة..

ويجزم انه ما زال في فلسطين.. فهل يشير الى احد منا في هذه القاعة ؟

● التهمة الثانية : ناجي العلي رجل فقير.. وأصر بعناد فلسطيني أن يكون الشاعر الحافي دائما.. يضع يديه خلف ظهره دائما... وكأنه يقول لهذا العالم.. [ارجوكم في هذه القاعة سيدات محترمات وسادة محترمون، ومن العيب ان اردد ما اقول حتى لا اخدش آذانهم الرقيقة].

ولكن اذكر أمامكم واقعة دامغة واحدة/ قولا صريحا واحدا مما كان يجاهر به.

في ذات مساء كان يجلس مع زوجته وداد وابنه خالد وفجأة قال : اذا بقيت حيا فسوف افضح هذا الواقع العربي بكل مؤسساته وانظمته على حيطان العالم العربي كله اذا لم اجد جريدة !

فالمتهم رغب بفضيحتنا ويطعن بديمقراطيتنا.. على الرغم من صحافتنا الحرة التي غزت باريس ولندن وقبرص لتعلم الأعاجم اصول الدمقراطية.

ولشدة تعلقه بفقره احب المخيم كثيرا ـ خاصة مخيمه، عين الحلوة حتى انه عندما كان يسأل من أي فصيل انت يا ناجي يقول بصراحة حادة مثل سكين الجزار : انا من فصيل المخيم، بل انه صرح علانية بانه يكره لندن، عاصمة العروبة في العقد التاسع من القرن العشرين، لأنه ليس فيها مخيم.

وكي تكون شهادتي دامغة، لا لبس فيها، اشير الى ان ناجي العلي رفض ان يسكن فيلا ويمتطي سيارة وبقي متمسكا ببنطلونه الكاكي وقميصه الرخيص على الرغم من سخاء الامراء والملوك والسماسرة ومحاولاتهم المتكررة لتحويل خط انابيب النفط ليصب في داره.. الا انه وجه فقير... وضع يديه خلف ظهره ومد لسانه.. وبقي متسربلا بثوب الصدق.

ناجي يرفض عطاء الامير..

يفضح الامير..

ويغضب الامير.. !!

● التهمة الثالثة : ناجي رجل مشاغب.. في عالم شعاره النظام والقانون

كما ذكرت ولد في الشجرة التي صارت ايلانيت في العام ١٩٣٨ وغادر الشجرة حافيا مقهورا بين ١٣ و ١٨ تموز ١٩٤٨. ولعل عيني الصبي ناجي التقطتا وهج روح الشهيد عبد الرحيم محمود في عصر الثالث عشر من تموز فشحنت فيه بذرة الفن وخميرة الوطنية فبقي مشاغبا تسعة وثلاثين عاما.

أكاد ارجح ذلك.

ولكن دعونا نعتمد قليلاً على العقل الباطني في تفسير ترديد الارقام والتواريخ.

في ١٣ تموز استشهد عبد الرحيم محمود في الشجرة.

في ١٣ تموز غادر ناجي العلي الشجرة.

في ١٣ تموز ١٩٦٩ يعلن ناجي العلي في صحيفة «السياسة» عن ميلاد شخصية حنظلة ويؤكد في الاعلان : «اني لا اخاف احدا غير الله واني سأرسم عن الذين يفكرون بالمكيفات والاكل اكثر مما يفكرون بفلسطين» !

ومنذ تموز ١٩٦٩ حتى اغتياله في تموز ١٩٨٧ وهو يرسم ويشاغب.

رسم الرجال التنابلة الجوف.

رسم الامراء والجنرالات وسماسرة القضايا.

رسم العهر السياسي.

ورسم فاطمة الطاهرة.

واخترع قنبلة ضخمة قوتها ١٥٠ مليون حنجرة تصرخ «لا» في عصر المهادنة والمساومة والتكتيك ومسح الجوخ والتظاهر بصورة الولد الطيب المؤدب الواقف بجوار ولائم السادة اللئام.

لم يسلم احد من ريشته. ثلاثة خطوط سوداء وجملة قصيرة هزت ملوك النفط ورؤساء الجمهوريات، وقادتنا القوميين جدا... الوطنيين جدا جدا.. وهزت امريكا.. وهزت اسرائيل.. ولم يسلم من وجعها ووخزها الاحباب والاصدقاء.

وفي الوقت نفسه صادق واحب البيوت الجائعة واطفال الحجارة !!

● التهمة الرابعة : ناجي رجل عاشق.

عن شهود عيان ما اتهموا مرة بشهادة زور في عصر شهادات الزور العالمية، عن شهود تتوفر فيهم مواصفات الشاهد كما ذكرها الرجل الفقير عمر بن الخطاب في رسالة للأمير عمرو بن قيس المعروف بأبي موسى الأشعري، انهم شاهدوا بل رأوا رأي العين، المتهم ناجي العلي أكثر من مرة واقول عشرات بل مئات المرات يسير على شاطيء صيدا ويحدق جنوبا.. يحدق في شاطيء الزيب وعكا وحيفا. كان، سيداتي سادتي، يفعل ذلك صباح مساء فابلغوا المخابرات العربية. فوشت به للمخابرات الأمريكية فسربته الاخيرة لاصدقائها فاستدعوا، جميعا، علماء النفس والبيئة والاجتماع والبحارلوجيا والشواطئولوجيا ليتدارسوا هذه الظاهرة الغريبة وتوصلوا بعد دراسات علمية مضنية ان الفتى عاشق.. يعشق حبيبة الجنوب. فأودعوه حسب قانون الحجر الفكري في زنزانة في سجن صيدا اياما واطلقوا سراحه.. ثم سجنوه.. واطلقوا سراحه.. وهكذا حتى ملوا.. وفي كل مرة عندما كان يخرج من زنزانته يقول : انه شاهد على الحائط الاول للزنزانة مخيم عين الحلوة.. وعلى الحائط الثاني ساحل فلسطين. وعلى الحائط الثالث هضبة الشجرة وبحيرة طبرية وعلى الحائط الرابع أولادا حفاة يرجمون أعداءهم بالحجارة..

وهذه الزنزانة كانت كلية الرسم والفنون.

وهكذا حكموا عليه بأنه عاشق متيم خطير. وبما أن شرقنا ايها السادة محافظ وذو أخلاق حميدة، ويصون الشرف الرفيع من الاذى اهدر حكامنا دم حنظلة فطارده القناصة في بيروت والكويت وأردوه قتيلا في مدينة وعد بلفور.. فاعتبروا يا أولي الألباب !!

● التهمة الخامسة والأخيرة :

ناجي العلي خريج جامعة المخيم.

يحمل شهادة عالية ممهورة بتواقيع المسحوقين تثبت انه مثقف ومفكر وفنان ومقاتل. يقول ثلاثة شهود أثبات هم فيصل دراج ورضوى عاشور ومريد البرغوثي في شهادات لهم منشورة في العدد ٨٧٥ من مجلة «الهدف» ان ناجي نموذج للالتزام الذي لا ينكسر، ورمز للمثقف الكبير في زمن يسيطر فيه المثقف الصغير. وناجي كلمة الاختلاف الصحيحة وصورة المثقف المختلف. والمثقف يكون مقاتلا. وريشة ناجي سلاح ومعركة. ليس فيه من صفات المثقف التقليدي شيء. لا نرجسية ولا ولع الاضواء ولا الهوس بالمناصب والملابس ولا كلمة الليل الكبيرة التي تتبخر في ساعات الصباح الأولى.

ويشهدون ايضا، وأنا أصدقهم، ان ناجي في ساعات الحزن والمرارة كان ينثر ضحكة الاسود. وكانت كلماته تسعى في شوارع الحياة، لذلك ظل حاضرا في الصحف والمجلات والذاكرة والقلب والمكتبات وجدران البيوت.

كان وجهه الوحيد الشعب والقضية الوطنية والثورة الاجتماعية ورفض القائم والدفاع عن واقع بديل. وهي مراجعكم، ايها الاخوة، مراجع يعترف بها المواطن المقهور والفقير والجائع والسجين المقاوم والفلسطيني الصحيح وابن المخيم.

ويضيف هؤلاء الشهود إن ناجي فنان قضية يمارس مسؤولية الكلمة والخط بامتياز ووعي فلا ثقافة وطنية بدون وعي الاسباب التي تقاتل من أجلها الثقافة الوطنية ووعي الظواهر التي تقاتلها الثقافة الوطنية. وناجي مثقف مسؤول حدد معنى الوطن والعدو والاعداء والاصدقاء والحلفاء والفقراء والاغنياء. ولأنه حدد علاقات القضية زاد حصاره الفردي واتسعت ريشته وكبرت وتكاثر عليه الاعداء.

واسمحوا لي ان اقتبس من شهاداتهم :

يبدأ ناجي نهاره برصد احوال النهار، يرقب سير الاشياء مهموما، يتابع تفاصيلها، فلا يستريح الا بعد ان يقبض على الجوهري فيها، ويكون الصراع السياسي هو الجوهري الوحيد الذي يطارده ناجي، ويسلمه الى ريشة تعطيه الملامح والوضوح والدقة، فريشة ناجي اكثر فصاحة منه، وهذا هو حال كل فنان كبير، ويكون لناجي موقفه وقد يكون مصيبا يرضي البعض بقول ريشته ويرفضه بعض ويرجمه بعض ويحلم البعض بصمت الريشة الفاضحة، وسواء بدأ ناجي بالواقع وانطلق الى الحلم او خلط بين الحلم والواقع فان ناجي العلي في أحلامه ومظاهراته وغضبه وحزنه يظل واضحا وضوح الحزن في عيني طفل جائع لا يرى ناجي، ولا يستطيع ان يرى القضية الوطنية من وجهة نظر الرجعي العربي او الدبلوماسي الفلسطيني او القائد الوطني الفلسطيني، لأنه لا يعرف مفردات السياسة اليومية بقدر ما يعرف لغة الحلم والبراءة والصدق الكامل ولغة القلب النبيلة.

يمارس ناجي سياسته، ويكون فاعلاً ومضيئا، لكنه يمارس السياسة كما يعيشها الفنان لا كما يريدها السياسي في حساباته العملية، ناجي فنان وانسان وسياسي وفي لوحاته برز هذا الثالوث. ويحلم ناجي مقاتلا ويقاتل حالما ولأن الآخرين يحلمون بثبات الليل والهزائم اطلقوا النار من كاتم الصوت..

ايها الاخوات والاخوة،

من الصدف الغريبة في هذا الزمن المعقول جدا انه في الليلة الفائتة وبينما انا اكتب كلمتي هذه/ شهادتي هذه/ قطعت صلصلة الهاتف صنو افكاري فما ان رفعت السماعة وقلت بوهن : هالو... حتى جاءني صوت هادىء، هدوء الموت يقول : «اخرس.. اخرس.. يا...» بكلمات عبرية فصيحة اصيلة... فارتفعت يدي بحركة لا ارادية الى جمجمتي واغلقت خط الهاتف وانا ارى على الجدار صورة كاتم الصوت.

ناجي العلي..

ايها المشاغب في حياتك وفي مماتك !

في خيمتك وفي قبرك !

نحن نعرفك جيداً.. وانت تعرفنا جيداً !!

فهل نخرس يا ناجي ؟؟

يا تموز عصرنا !!

يا حنظلة !!

يا شاهد العصر الحافي !!

ارجوك.. لا تجهد نفسك في راحتك الابدية، كما هو مفروض، فمن قبرك يخرج مدويا اختراعك العظيم الكبير الخالد : لا !

حنظلة لا يموت.

وشعبنا لا يموت.

فنم، نم مرتاحا. ايها المشاغب الابدي.. ودعنا، نحن رفاقك.. فروع سنديانة الشجرة، نكمل المشوار !!

(القدس ١٩٨٧/٩/٦)

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في الطيبة وبعض الاعضاء فيه تشعر بوفاة المرحوم محمد طلب سالم ناشف من الطيبة بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي في والدته امنة يوسف ناشف وفي زوجته سعدة حسن ناشف وأولاده منها وهم : صبحي وطليعة وعلاء، وعالية وسالم وصبحية وامينة وسامر وسمير ووفاء وازهار وعبد لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً في ١٩٨٧/٩/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة يوسف خليل الدسوقي

اعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم فارس حسين نصار بأجله الموعود بتاريخ ٦٥/١١/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فطوم احمد نصار وبأولاده منها وهم : احمد ويوسف وعرسان وفاطمة وعمر ويوسف. وبزوجته الثانية خزنة ابراهيم عكرية لا غير. ثم في سنة ١٩٧٨ توفيت زوجته فطوم وانحصر ارثها بأولادها المذكورين اعلاه، ثم في سنة ١٩٩٨ توفيت ابنته كاملة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بزوجها سعيد علي نصار وبابنتيها وهما فاطمة ونوال لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

تعزية

الى العم علي النابلسي والعائلة والى أبو قاسم نتقدم بأحر التعازي بوفاة الرفيق سليم القاسم له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

جمال محاميد والعائلة - ام الفحم

تعزية

الى الزميل العزيز منير نابلسي والعائلة والى آل القاسم نتقدم لكم بأحر التعازي بوفاة الجد الرفيق سليم القاسم.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الأكتا الدمقراطية

تعزية

● لجنة قطاع الخط للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة تتقدم بأحر التعزيات الى الرفاق الاحياء زوجة وانجال وأحفاد القائد الشيوعي الكبير سليم القاسم الذي رحل قبل أوانه. لا نرى انفسنا الا من يستحق حملة الراية. لزحف الصبر والسلوان لذوي فقيدنا الغالي وحسن العزاء.

للبيع

اوبل ريكورد ستيشن ١٨٠٠، ٨٥، اتوماتيكية + مكيف + دستيرنغ قوة + راديو تيب - ورود ستارة + ٤ ساعات.

وضع مكانيكي ممتاز ت : ٠٤/٩٢٤٨٩٢

تعزية

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تعزي بوفاة القائد الشيوعي والنقابي المعروف

سليم محمود القاسم

(أبو رياض)

الذي كرس حياته في الدفاع عن طبقته العاملة.

تعازينا القلبية الى الأخت (أم رياض) وابنائه والى حزبه الأمين في الدفاع عن الطبقة العاملة.

بيان الى الصحف

من اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

● نقلت بعض الصحف المحلية معلومات غير صحيحة عن المفاوضات التي جرت قبل المؤتمر التأسيسي بين اللجنة التحضيرية وبين مجموعة من الكتاب الذين قاطعوا المؤتمر التأسيسي فيما بعد. ونود أن نؤكد أن اللجنة التحضيرية بذلت جهودا كبيرة من أجل ان يكون اتحاد الكتاب العرب موحدا لجميع الكتاب العرب في اسرائيل واعربت عن إستعدادها التام لاجراء انتخابات سرية ودمقراطية في المؤتمر التأسيسي لاختيار هيئات الاتحاد اذا تعذر الاتفاق على توزيع المهام الاساسية بالتزكية. الا ان هؤلاء الكتاب قدموا بعض الاقتراحات ثم تراجعوا عنها بعد ان وافقت عليها اللجنة التحضيرية ثم عادوا وقدموا شروطا تعجيزية مثل تأجيل المؤتمر قبل انعقاده بخمس دقائق او عقد المؤتمر بدون انتخاب هيئاته وكان واضحا ان هدفهم الرئيسي هو افشال المؤتمر.

ان وحدة الكتاب العرب قضية وطنية من الدرجة الاولى وان كل انقسام او اقامة اي اتحاد آخر هو خدمة خالصة لاعداء شعبنا.

اننا نتوجه الى جميع الاخوة الشعراء والكتاب والادباء من مختلف الاتجاهات الفكرية ان يبادروا بالانتساب الى اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل: الاتحاد الشرعي والقوي وفي الوقت نفسه نحذر من الايدي السوداء التي همها التفرقة.

مع الاحترام

■ اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ■

حيفا ٧ ايلول ١٩٨٧

■ وقفة تلفزيونية ـ بقلم: احمد حسيان ■

«الحُمر».. فيلم سينمائي قضّ مضاجع الأمريكان !

[على الشاشة الصغيرة، هذا المساء..]

● يعرض التلفزيون الاسرائيلي هذا المساء، أحد أقوى الافلام العالمية التي انتجت عام ١٩٨١ واهمها على الاطلاق! والفيلم المقصود هو «الحمر» الذي يستعرض البيوغرافيا النضالية المشرقة للكاتب والصحفي الامريكي، جون ريد، الذي نيفت تكاليفه على الخمسين مليون دولار (!) واستأثر بثلاث جوائز «اوسكار» هي: احسن اخراج للمخرج والممثل وارن بيتي، واحسن ممثلة مساعدة لمورين ستابلتون واحسن تصوير!

لقد اوغر «الحمر» صدور الامريكان واستنفح غضبهم في حينه، لما احتواه من مضامين راديكالية تنادي بالدفاع عن الشيوعية في امريكا. فأثار عاصفة هوجاء وتعرض صانعوه لموجة سخط عارمة تيراها عضو الكونغرس، السيناتور لاري ماكدونالد الذي تهاذى دون ارعواء: «ان هذا الفيلم فضيحة لامريكا، وصفعة للتقاليد اليهودية والمسيحية. وان اي انسان يساند هذا الفيلم ماديا او معنويا، يعتبر خائنا للوطن ومتحالفا مع الشيطان»!!

● بيوغرافيا جون ريد النضالية

في بداية الفيلم نلتقي مع برولوج تسجيلي يستنطق فيه المخرج (٣٢) شخصية عاصرت وعايشت جون ريد، هذا الكاتب والصحافي الذي امن في العشرينات بان إنقاذ امريكا وخلاص العالم لن يتأتيا الا بتحول البشرية من الراسمالية الى الشيوعية!

بعد توثيق ما تقدم، تبدأ الرواية بتعرف جون ريد على لويزا براينت تعرفا يفضي الى الحب، ومن خلال لويزا يلتقي جون مع الاديب الامريكي يوجين اونيل. ومن ثم يعيش الثلاثة في حي المثقفين في نيويورك. وفي هذا الحي يتعرض الفيلم من خلال بحث جون ريد عن ذاته وبلده الى تخبط الانتلغنتسيا وانغلاقها البرجوازي على نفسها، وهذا ما يبشر بقبيح مستقبل امريكا بما لا يرضي.. جون ريد!

وفي الجهة الثانية من العالم، يفجر البلاشفة الثورة الاشتراكية الكبرى، فيتمغنط جون ريد ويطير منبهرا الى موسكو التي أسدل ابطالها الستار على تاريخ الحكم القيصري البغيض، وهناك يلتقي بلينين الذي يشحذ افكاره ويؤدلجها.. ويعود الى بلاده وقد سيطرت عليه الرغبة في تغيير العالم وتخليص الانسانية من الاستغلال والاحتكار بتحطيم الراسمالية، فيؤسس حزب العمال الشيوعي الامريكي وينشر كتابه «عشرة ايام هزت العالم» ـ الذي كانت مقدمته مأخوذة من كلمات لينين نفسه!

ويلتقي جون ريد بالمناضلة اليهودية إيمي جولدمان، زعيمة الحركة النسائية الشيوعية في الولايات المتحدة، ويتعاهد الاثنان على إحياء وتنشيط الحزب الشيوعي في امريكا. بيد انه يتم القبض على إيمي وتطرد خارج امريكا.. فتتدهور صحة جون ويدخل المستشفى. ولا يجد الى جانبه غير لويزا التي تنتهي حياته بين يديها دون ان يتمكن من تحقيق احلامه. فامريكا ظلت امريكا.. ترزح تحت نير الراسمالية بغباء.. وتناهض الشيوعية بغباء!!

«الحمر» مُنع عرضه في.. مصر (!)

الى جانب المخرج وارن بيتي الذي يضطلع بدور جون ريد، يجسد الممثل الكبير جاك نيكلسون باقتدار دور الكاتب يوجين اونيل. اما البطولة النسائية فتتقاسمها ديان كيتون بدور لويزا براينت مع الممثلة مورين ستابلتون التي تلعب دور الزعيمة اليسارية إيمي جولدمان.

من ناحية التكنيك يمكن الجزم بان المخرج وارن بيتي استطاع بجدارة فائقة ان يوازن بين الأحداث موازنة هارمونية،



● جون ريد ●

بحيث لم تطغ احداث قصة الحب على الاحداث التاريخية او العكس. ورغم طول مدة الفيلم الثلاث ساعات وخمس دقائق، الا ان تركيز الاحداث وتكثيفها بوتيرة سريعة وخلوها من التطويل قضى على الملل. ناهيك عن تميز ونجاعة المؤثرات الاخرى مثل التصوير والموسيقى والديكور. وتظل الاشارة اخيرا الى ان جميع شركات الانتاج الامريكية احجمت عن تبني او تمويل الفيلم! ولما لم يتلق وارن بيتي اية مساعدة خاصة، غامر بكل ثروته وانتج الفيلم على نفقته الخاصة!!!

وبرغم الزعيق الذي جاهر به مناهضو الشيوعية، لاقى الفيلم نجاحا فنيا وجماهيريا في امريكا واوروبا ومعظم دول العالم، باستثناء تلك التي تكن عداء رعديدا للمذهب الماركسي، فقامت بمنع عرض الفيلم داخل حدودها! ومنها.. مصر!!

اما من لم تسمح له الظروف هنا بمشاهدة الفيلم عام ١٩٨٢ في دور السينما، فالفرصة مواتية له الان لقضاء سهرة مع «الحمر» امام الشاشة الصغيرة، شاشة التلفزيون، بدءا من الساعة التاسعة والربع مساء.



لافتة

قلة ادب

قرأت في القرآن:
«تبت يدا أبي لهب»
فأعلنت وسائل الإذعان:
«ان السكوت من ذهب»
أحببت فقري.. لم أزل اتلو:
«وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب»
فصودرت حنجرتي
بجرم قلة الادب
وصودر القرآن
لأنه.. حرضني على الشغب!

● احمد مطر ●

(لندن ـ خاص ـ بـ «الاتحاد»)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الجمعة ٨٧/٩/١١ ●

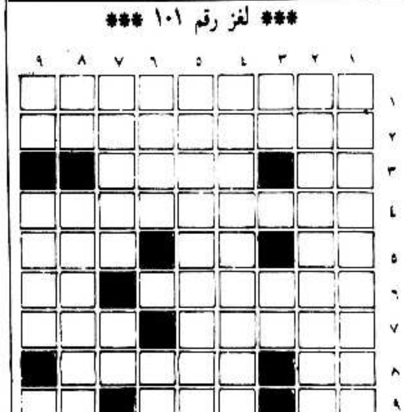
- ● ١٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ١٦,٣٢ ـ «الذئب الطائر»
- ● ١٧,٢٠ ـ مقتطفات غنائية
- ● ١٧,٣٠ ـ الفيلم العربي
- ● ١٩,٢٠ ـ استعراض برامج
- ● ١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠,١٥ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ● ٢١,١٥ ـ «الحمر» (فيلم سينمائي)
- ● ٠٠,٢٠ ـ الاخبار

● السبت ٨٧/٩/١٢ ●

- ● ١٦,٠٠ ـ مسلسل اجنبي «باك روجرز»
- ● ١٦,٥٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ١٧,٠٠ ـ فيلم فرنسي «الغنيمة»
- ● ١٨,٣٠ ـ مجلة التلفزيون
- ● ١٩,٠٠ ـ برنامج ضيف الاستوديو
- ● ١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠,٠٠ ـ «من الزعيم» مسلسل
- ● ٢٠,٣٠ ـ برنامج غنائي
- ● ٢١,٠٠ ـ الاخبار (مباط)
- ● ٢١,٣٥ ـ شاشة شخصية
- ● ٢٣,١٠ ـ «الايام الغابرة لقاعات الموسيقى» (مسلسل)
- ● ٠٠,٠٠ ـ الاخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ١٠١ ***



● اعداد: وسام علي طربيه ـ سخنين ●

أفقي:

١) عاصمة اشتراكية + عاصمة عربية
٢) قرية عربية في الجليل ـ مدينة لبنانية
٣) شيء بين اثنين ـ وحدة وزن (معكوسة)
٤) حرف + قرية عربية + خوف
٥) متشابهان ـ من العائلة ـ ثلثا عرس
٦) الاسم الاول لقائد عربي ـ من العائلة
٧) قرية جليلية ـ اجحاف
٨) وحدة كيل ـ علم مؤنث
٩) حرف جر ـ اسم الفعل من نوى ـ يجري في العروق

عمودي:

١) اسم معركة مشهورة عند العرب + ما يقذفها البركان
٢) عاصمة اشتراكية ـ زجر
٣) شرع ـ يبس
٤) كاس + حرف + علم مؤنث
٥) يفردي + اغنية فيروزية مطلعها سألني... (معكوسة)
٦) دق ـ واحد (بالانجليزية)
٧) محترف لون من الوان الرياضة ـ ضلال
٨) حرف عطف ـ قرية عربية + حرف
٩) ثلثا نور ـ نشربها كل صباح

*** حل لغز رقم ١٠٠ ***

أفقي:

١) د + دريد لحام
٢) رودوس + اقلع
٣) وداع ـ حطين
٤) يسر ـ اوج
٥) شهد ـ كنز
٦) نحف ـ رام
٧) سر ـ علل ـ ند
٨) انامل
٩) نابلسي

عمودي:

١) درويش + نسر
٢) سلود (معكوسة) + هـ + حر
٣) رد + اردف ـ أأ
٤) يوع ـ عنب
٥) دس ـ اطلال
٦) لاح ـ لمس
٧) طقم (معكوسة) + اكر ـ لي
٨) اليونان
٩) محن + جز + مدن

على شرف مهرجان الصحافة

اجتماع لقراء الصحف الشيوعية في طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد في طمرة بدعوة من الحزب الشيوعي فيها، اجتماع لقراء الصحف الشيوعية، تحدث فيه الكاتب سلمان ناطور عن هيئة تحرير «الاتحاد».

وجاء هذا الاجتماع على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في عكا.

وتحدث الكاتب ناطور عن دور «الاتحاد» التاريخي المميز باعتبارها نموذجا للصحافة الشيوعية، وعن انتقالها الى مرحلة العصرنة والمحسبة. وكان افتتح الاجتماع عادل ابو الهيجاء، الذي استعرض تاريخ «الاتحاد» قبل وبعد قيام الدولة. وقال ان سر قوة «الاتحاد» هو في دعم شعبها لها ماديا ومعنويا.

وشارك الحضور في النقاش الحي الذي اعقب الكلمتين، واكد خلاله المتحدثون على الاستعداد للمشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعية واستنكارهم للغارة الوحشية على عين الحلوة.

صدام بين اولياء امور الطلاب العرب ومدير المعارف العربية الجديد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعرب عدد من اولياء امور الطلاب العرب عن استيائهم من الجو الذي خيم على اجتماع المجلس العام للجنة اولياء امور الطلاب القطرية في اسرائيل، امس الاول الاربعاء، واتهموا مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف بانه تسبب في ذلك.

وقال محمد ملحم، عضو ادارة اللجنة القطرية، في حديث مع «الاتحاد»، امس الخميس، ان علي حيدر اثار جوا صداميا لأن كلامنا عن اوضاع التعليم العربي المتدهورة لم يعجبه وراح يصرخ نافيا وجود سياسة تمييز عنصري.

وكان موضوع التعليم العربي قد فرض نفسه على هذا الاجتماع الذي عقد ليحث مجمل اوضاع التعليم في البلاد وحضره المدير العام لوزارة المعارف د. شمشون شوشاني ومديرو الدوائر في الوزارة. واخذ ممثلو لجان اولياء امور الطلاب العرب دورهم في الحديث عن اوضاع التعليم العربي مبرزين استمرار سياسة التمييز في تحرير الميزانيات لسد النقص الفاحش في الابنية والغرف الدراسية وفي تقليص ساعات التعليم للمواضيع الاساسية وفي التلفزيون التعليمي والتعليم التكنولوجي. وتكلم محمد ملحم، ممثل اولياء امور الطلاب العرب في الادارة القطرية، فأكد عدم التنازل عن مطلب المساواة الفعلية للتعليم العربي ورفض اي تقليص اضافي. وهنا هب السيد علي حيدر مقاطعا.. وصارخا.. انه يجب على الآباء العرب ان يشكروا وزارة المعارف على كرمها في التعامل مع التعليم العربي. وقال هناك مشاكل ولكن لا يوجد تمييز. فتصدى له المندوبون العرب بالحقائق الدامغة. فما كان منه الا ان تهجم على محمد ملحم قائلا له: «انت اسكت. والا فانني سأكشف للجميع هنا ما هو موقفك من وزارة المعارف !!!».

وقد احتج المندوبون العرب على ذلك وخرجوا من الاجتماع للتشاور وعادوا الى القاعة مطالبين علي حيدر بالاعتذار والتراجع عن أقواله. وهنا هب للدفاع عنه رئيس اللجنة القطرية لأولياء امور الطلاب، موشيه مزراحي، فهدد العرب اذا هم ظلوا يطرحون امورهم بهذا الشكل والخ.. مما حدا بالمندوبين العرب لطلب بحث تهديداته هذه في جلسة قادمة.

ومن الجدير ذكره ان شوشاني اعترف بالوضع المزري في الوسط العربي لكنه قال: هكذا الوضع ايضا في الوسط اليهودي !!

أقطاب الحكومة يكشرون عن أنيابهم ويؤكدون، مجدداً، الرفض المطلق للتفاوض مع م.ت.ف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت، امس، ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية على خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مؤتمر جنيف وما تضمنه. وكذلك على الرسالة التي اعلن النائب تشارلي بيطون ان عرفات حمله اياها لينقلها الى شمير وبيرس.

فقد عاد المدير العام لديوان رئيس الحكومة، يوسف بن اهرون، واكد، امس، رفض اسرائيل القاطع اجراء حوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وردا على سؤال لراديو «صوت اسرائيل» قال بن اهرون ان «هذه الاقتراحات لا تعدو كونها مناورة دعائية». واضاف: «على اية حال فان ما يقوله رئيس م.ت.ف لا أهمية له على الاطلاق. فياسر عرفات لم يكن ولن يكون، على الاطلاق، طرفا مقبولا على اسرائيل للتفاوض».

اما وزير التجارة والصناعة الليكودي، اريئيل شارون، فلم يكتف بتأكيد رفضه ورفض حزبه وحكومته اية مفاوضات مع عرفات ومع م.ت.ف بل هاجم، بشدة، موقف «اليسار الاسرائيلي» عامة وقال: «ان سذاجة هذا اليسار تصل، احيانا، الى حد البلاهة» !!

وعاد زعيم حزب «العمل»، القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، امس، على رفضه اجراء اية مفاوضات مع م.ت.ف وياسر عرفات. كما عاد وأكد موقف حزبه الداعي الى اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن باشتراك وفد «اردني ـ فلسطيني».

ومن جهة اخرى، قال الوزير عيزر فايتسمان: «لا أزال اعلن انني مستعد لمقابلة ياسر عرفات اذا ما اعترف بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وتخلى بصفة نهائية عن الارهاب» ! وبالمقابل، اعلن فايتسمان ان ما يقلقه هو انعدام الرغبة بالسلام لدى رئيس الحكومة، شمير.

هذا، وافادت الصحف الاسرائيلية، امس، نقلاً عن وكالة «رويتر» للأنباء، بأن ياسر عرفات اعلن، في لقائه مع مدير عام وزارة الخارجية السويسرية، ادوارد برونر: «اخطأت كل السنوات الماضية حين رفضت الحديث مع العدو. انني مقتنع، الآن، بأن على م.ت.ف اجراء مفاوضات مع الاسرائيليين. ما زلت ارى أن اسرائيل هي العدو ولكن علينا التفاوض معها».

تتمات من الصفحة الاولى

النائب بيطون يؤكد

ويدركوا أي احتمال يوجد للسلام العادل في المنطقة !

وأكد النائب بيطون، اكثر من مرة رداً على الصحفيين، ان الرسالة هي شفوية وليست هنالك أية وثيقة مكتوبة.

وبعد ذلك، تكلم سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، فتحدث عن مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية مشيراً الى ان اكثر من ألف مندوب من أكثر من ١٠٠ دولة حضروا هذا المؤتمر في هذا العام وأمامهم أعلن رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، صراحة، انه يقبل كل قرارات الامم المتحدة بما فيها ٢٤٢ و٣٣٨.

وأضاف عوزي بورشطاين قائلا ان المؤتمر كان موحدا في تأييد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

وكشف بورشطاين النقاب عن ان التلفزيون السوفييتي نظم بثاً خاصا من طاولة مستديرة شارك فيها مندوبون أمريكيون وسوفييت وفلسطينيون ومندوبان من اسرائيل هما: لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني والدكتور آفي عوز، الذي كان ممثلا «للجنة ٢٠ سنة على الاحتلال».

وتحدث النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فأكد في أجوبته على أسئلة الصحفيين، ان التجديد في رسالة عرفات الشفوية هذه هو الدعوة الرسمية والعلنية لاجراء حوار في اطار مؤتمر دولي.

ورداً على ملاحظات الصحفيين عن ان نفيا صدر عن م.ت.ف لهذه الرسالة قال زياد: لم أسمع أي نفي.

ويذكر ان هذا المؤتمر الصحفي عقد بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان وفد «الجبهة الدمقراطية» عاد أمس، من جنيف بعد أن شارك هناك في المؤتمر الدولي لنصرة القضية الفلسطينية الذي اختتم أعماله مساء أمس الاول الاربعاء ببيان يُطالب بعقد مؤتمر دولي لاحقاق السلام في الشرق الاوسط تشرف عليه هيئة الامم المتحدة وتشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اضافة الى اسرائيل وم.ت.ف والاطراف المعنية الاخرى.

● هتافات السلام تُسكت أنفاس الفاشيين ●

ويفيد مراسلنا ان قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» قد حضرت أمس، الى مطار اللد وأغلقت المنطقة المحاذية للقاعة التي عُقد فيها المؤتمر الصحفي. الا ان احتياطاتها لم تحل دون محاولة أعضاء عصابة «كاخ» وفاشيين آخرين التشويش على المؤتمر الصحفي واستقبال الوفد.

فبينما كان المؤتمر الصحفي جارياً لبست مجموعة من الفتيان والشبان القمصان الصفراء وعليها شارة عصابة «كاخ» وأخذت بشكل تظاهري تتجول في المكان وسط «التنسيق» مع احد «الصحفيين» الذي يُسمح له الدخول والخروج بحرية من والى قاعة المؤتمر الصحفي. وعندما انتهى المؤتمر الصحفي وخرج الصحفيون من القاعة بدأت مجموعة الفاشيين بهتافاتها الدموية محرضة على اعضاء الوفد ومن هتافاتها «الموت للخونة» «حضروا حبل المشنقة» وغيرها.

وفي الحال انتظم عشرات أنصار السلام في تل ابيب والناصرة والمثلث الذين قدموا لاستقبال الوفد وشرعوا بالهتافات المؤيدة للوفد والداعية الى التفاوض مع م.ت.ف ومنها: «التجر مفاوضات سلام مع م.ت.ف اليوم» «ولتسقط الحرب وليحيا السلام» «ويحيا السلام» وغيرها.

وكانت الهتافات مدوية وحادة بحيث اسكتت هتافات الفاشيين الدموية وتحريضهم فانتقلوا الى التحرش بأنصار السلام الا ان الشرطة وقوات «حرس الحدود» منعت وقوع صدام. وشوهد أفراد الشرطة يجرون فاشيا صغيرا.

وعمدت الشرطة الى الحيلة لتفريق الجموع فشرع أحد الضباط يطلب من المجتمعين التفرق ومغادرة المكان بحجة وجود جسم مشبوه !

شولتس يتعهد امام

المتحدة، جورج شولتس، التي طلب اطلاعه على الاجراءات التي تنوي اسرائيل اتخاذها حتى تتغلب على المشكلة، التي ستنجم عن فصل العمال.

واضافت الصحيفة، استناداً الى مصادر في الإدارة الامريكية، أن شولتس اكد لنيسيم أنه (شولتس) سيستخدم كل تأثيره لتعجيل تنفيذ الوعود التي تعهدت بها وزارة الحربية الامريكية تجاه اسرائيل.

واشار وزير المالية الاسرائيلي الى ان هنالك شركة للاستشارة الاقتصادية تعرف باسم «بيرست بوسطن» تعمل حاليا في اسرائيل لبيع شركات حكومية. ومن المتوقع ان تبدأ الشركة عملها في الشهر القادم، لتقدم توصياتها خلال نصف سنة.

هذا والتقى نيسيم، مساء أمس، وزير المالية الامريكي، جيمس بيكر، وعددا من اعضاء الكونغرس الامريكي. واجرى معهم محادثات حول امكانية تخفيض نسبة الفائدة التي تدفعها اسرائيل على ديونها للولايات المتحدة.

وأكدت المصادر الامريكية ان هذا الامر معقد ويتطلب بحثا خاصا وسيكلف اسرائيل ثمنا سياسيا.

اما قصد اسرائيل، كما جاء في «هآرتس»، من خلال اثارة هذا الموضوع فهو الحصول على قروض خاصة بفائدة اقل بحوالي ٣،٥٪ من الفوائد التي تدفعها اسرائيل للولايات المتحدة.

وحتى تستطيع اسرائيل الحصول على قروض من بنوك خاصة تحتاج لتدخل الادارة الامريكية، ولاجراء بحث خاص في الكونغرس.

واشنطن تزود

شل حركة طائرات العدو التي تحلق على ارتفاع منخفض جدا.

ونفت ليبيا امس الاول المزاعم التي اذاعها راديو نظام حسين حبري، عن حجم الخسائر البشرية والمادية الليبية خلال الاعتداء على مطار «سرة» الجوي.

واكدت وكالة الانباء الليبية ان القوات الليبية تصدت للعدوان التشادي ولاحقت فلول الوحدات التشادية حتى داخل الاراضي التشادية.

كما نفى السفير الليبي في السودان ما ادعاه السفير التشادي هناك، ونقلته صحيفة «سودان تايمز» عن انتشار قوات ليبية داخل الاراضي السودانية.

وعلى صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها تتتبع احداث النزاع التشادي ـ الليبي وعليه فانها سترسل المدمرة «اباوا» وخمس سفن مرافقة خلال الاسبوع الجاري لتنضم الى قطع الاسطول السادس الامريكي المتواجد في البحر الابيض المتوسط.

وبهذا يصل عدد السفن الامريكية المرابطة في البحر المتوسط الى (٢٦) قطعة حربية !

ونددت الصحف السوفييتية بشدة امس (الخميس) بالفرنسيين والامريكيين الذين اتهمتهم بأنهم مشعلو النيران والأطراف الرئيسية في النزاع القائم بين تشاد وليبيا الذي يتخذ اكثر فاكثر ابعاد حرب حقيقية.

ووجهت صحيفة «سلسكايا جيزن» (الحياة الريفية) عريضة اتهام حقيقية المحت فيها الى ان الهجوم التشادي الخاطف الاخير على احدى القواعد الليبية تم بعد سلسلة اتصالات بين مسؤولين في وزارتي الدفاع الفرنسية والامريكية وجهازي مخابراتهما.

وأكدت الصحيفة ان «شحنات الاسلحة الامريكية والاسرائيلية المرسلة لنجامينا لا تنقطع وان فرنسا التي يوجد لديها نحو الفي رجل في تشاد ومقر قيادة عامة لجهاز مخابراتها العسكرية ومستودعات أسلحة متورطة في الاعتداء على ليبيا».

تعزية

الى الزميلين عدنى وزياد القاسم وجميع افراد العائلة: نعزيكم بوفاة الوالد المرحوم «سليم القاسم»

(ابو رياض)

نقابة الاطباء الاسرائيلية ـ فرع الناصرة

اجتماع تحضيري للمخيم التطوعي الرابع في جديدة

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن التحضيرات والاستعدادات للمخيم التطوعي الرابع في جديدة عقد اجتماع في بيت السيد سمير بصل، يوم ٩/٦، في حي «بربور» في القرية حضره جمهور غفير من اهالي الحي، وتكلم فيه رئيس المجلس، السيد عفيف كيال، الذي بدأ كلمته بشجب المجزرة التي نفذها الطيران الاسرائيلي في مخيم عين الحلوة في لبنان بأوامر السلطة الاسرائيلية عدوة السلام.

ثم تحدث عن مخيم العمل التطوعي الذي سيبدأ يوم ١٠/١٥ ويستمر حتى ١٠/١٧ القادم منوها بالانجازات والمكاسب التي احرزت في المخيمات الثلاثة السابقة، وان اهمها كانت وحدة الاهالي ورص صفوف المواطنين. وان المخيم القادم سيكون عرس كرامة وتصد وتحد لسياسة التجهيل وفرض التأخر وتحجيم قرانا. وقال: مثل هذا الاجتماع سيعقد في كل حي من احياء القرية لمناقشة المشاريع والمتطلبات لكل حي وعلى مدى اسبوعين.

هبوط بنسبة ٥٠٪ في ارباح «خيميكاليم ليسرائيل»

● تل أبيب ـ بلغت ارباح شركة «خيميكاليم ليسرائيل» الحكومية في العام المالي ٨٦/٨٧، المنتهية في ٣١ آذار الماضي، ٢٧ مليون دولار، اي هبوط بنسبة ٥٠٪ قياسا بالارباح في العام المالي الذي سبقه والتي بلغت ٥٤ مليون دولار.

ويذكر ان هذه الشركة الحكومية وسعت في العام المذكور حجم مبيعاتها وبلغ (٩٢٠) ملايين دولار.

ويعزى الهبوط في الارباح، على الرغم من زيادة المبيعات، الى الهبوط في اسعار البوتاسيوم والاسمدة والكيماويات في الاسواق العالمية والى المصاعب في نقل المواد الخام من النقب الى المصانع في حيفا الامر الذي ادى الى تأخير تلبية الطلبيات والى فقدان زبائن جدد.

مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا يدين الغارة الوحشية على «عين الحلوة»

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، اجتماعا يوم ٨٧/٩/٩، لتلخيص النشاطات واعداد البرامج القادمة.

وتحدث البيان المقدم عن مؤتمر النساء العالمي في موسكو ونشاط وفد حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ودوره في المؤتمر من اجل السلام العالمي والوصول الى سنة (٢٠٠٠) بدون سلاح نووي وهو الشعار الذي عقد تحته مؤتمر النساء العالمي.

وشمل البيان، مختلف الأعمال في فروع حركة النساء في المنطقة واهمية زيادة النشاط بين جماهير النساء، وتنويعها بنشاطات ثقافية وفنية وصحية وسياسية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● شجب نساء المنطقة للغارة الاسرائيلية الهمجية على مخيم عين الحلوة وقتل النساء والاطفال فيه ● المطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام بحضور جميع الاطراف المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل برعاية الأمم المتحدة. ● المطالبة بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة سلام عادل قائم على حق جميع الشعوب بالاستقلال بمن فيهم الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته الى جانب اسرائيل ● الكف عن سفك الدماء ومطاردة الفلسطينيين أينما كانوا ● استنكار جريمة اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي.

هذا، وجرى فرز اليانصيب المنطقي، الذي نشطت فيه فروع المنطقة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، كما وزعت الهدايا على الفائزين بالقرعة.

وسام التسامح يسلم لابراهيم نمر حسين

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ تسلم رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، يوم الثلاثاء، «وسام التسامح» في احتفال حضره لفيف من الشخصيات الاجتماعية العربية واليهودية، وذلك في احتفال خاص عقد في منتزه شفاعمرو.

وكانت «الحركة من اجل ارض اسرائيل الطيبة» قررت منح الوسام المذكور للسيد حسين على دوره في تعزيز التفاهم العربي اليهودي والاسهام في ارساء قواعد التسامح بين الطوائف.

روضة «براعم جلجولية» تفتتح سنتها الرابعة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ افتتحت روضة «براعم جلجولية»، التابعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم ٨٧/٩/٢، سنتها الدراسية الجديدة والرابعة منذ تاسيسها. وقد تم تسجيل سبعين طفلا حتى الآن..

كذلك تم انتخاب لجنة جديدة لادارة شؤون الروضة يترأسها ابراهيم رابي وتضم بالاضافة اليه كلا من محمود جرن (عامل) وجمال رابي (هندسي معماري) وجواد مرار (طبيب اسنان) ونبيل الحاج (معلم مدرسة).. كما تشرف على هذه الروضة حركة النساء الدمقراطيات التي تتابع عمل الروضة وتقدم الارشادات والمحاضرات التربوية التي تساعد المربيات في عملهن مع الاطفال. كما تقوم حركة النساء ايضا بتنظيم محاضرات ودورات للامهات. وكل ذلك باشراف ممثلة حركة النساء، نهى ناصر، الحائزة على شهادة ماجستير في تربية الاطفال.

التماس الى المحكمة العليا ضد اغلاق صحيفة «الجماهير»

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ قدم رئيس تحرير صحيفة «الجماهير»، عفيف صلاح سالم، عبر محاميه الدكتور عوني منصور وشلومو كحلي، التماسا، يوم الاحد الماضي، الى المحكمة العليا، طالب فيه باصدار قرار يقضي بان يتقدم متصرف لواء الشمال، السيد عمرام قلعجي، تفسيرا للاسباب التي تدفعه لعدم الغاء قراره من يوم ١٣ آب الماضي القاضي باغلاق صحيفة «الجماهير».

وادعى في الالتماس ان متصرف اللواء تجاهل حقيقة ان صحيفة «الجماهير» لم تنشر اية مادة قد تعرض سلامة الجمهور الى الخطر. كما انه لم يزن كما يجب مبدأ حرية التعبير وحرية الصحافة. وتجاهل كليا الضرر الشديد، الذي لحق مبدأ حرية التعبير وحرية الصحافة، وحرم مقدم الالتماس من حقه في نشر افكاره في الحقل السياسي، في الوقت الذي حافظ فيه على حقه في نشر افكاره في حقل الادب والفن والثقافة عبر مجلته «الاداب».

وقد اصدر حاكم المحكمة العليا قراراً في اليوم ذاته يقضي باحالة الالتماس الى ثلاثة قضاة لبحثه. وان يدعى الى الجلسة مستشار الحكومة القضائي وان يقدم رده خطيا.

واقامت حركة «المشاركة» في حيفا، مساء الاحد الماضي، اجتماعا تضامنيا مع صحيفة «الجماهير» واستنكارا لامر الاغلاق التعسفي. وتحدث في هذا الاجتماع كل من يوناف بار وممثل اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل الشاعر سميح صباغ والمحامي آدم فيش رئيس جمعية حقوق المواطن ورئيس تحرير «الجماهير» المحظورة عفيف صلاح سالم.

محادثات سوفييتية

نتيجة اتفاق بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغن في قمة ايسلندا (ريكيافيك) عام ١٩٨٥ لتبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية في العالم.

وكانت اخر جولة من المحادثات بين الجانبين حول هذه القضايا قد عقدت هنا في تموز الماضي بين مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد ميرفي ونظيره السوفييتي فلاديمير بولياكوف.

ومن المقرر أن تدرج نتائج المحادثات الجارية بين الجانبين على جدول اعمال اجتماع وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الامريكي جورج شولتس المقرر في واشنطن في الاسبوع القادم.

واجتمع جرجيان أمس الاول مع الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون افغانستان دييغو غوردفيس حيث تم مناقشة اخر تطورات الوضع في افغانستان والمفاوضات الجارية لايجاد تسوية سياسية للمشكلة الافغانية.

* تهنئة *

الى الهام ووائل ادريس بالمولودة الجديدة «سوسن».

اعضاء الحزب الشيوعي فرع الطيبة

* تهنئة *

اجمل التهاني الى ابننا العزيز سالم سليمان وزوجته ليلى بالمولودة البكر «رشا» متمنين لها عيشا هنيئا في كنف والديها.

الوالد يونس سليمان (ابو احمد) ـ البعنة

رياضة

الجمهور الانجليزي يثير الشغب في المانيا الغربية بعد خسارة منتخبه

● دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ «و.ص.ف» ـ جرت، يوم الاربعاء الماضي، مباراة دولية ودية بين منتخبي المانيا الغربية وانجلترا على ملعب دوسلدورف بحضور (٤٥) الف متفرج.

وفاز في هذه المباراة المنتخب الالماني الغربي على منتخب انجلترا بنتيجة ٣-١.

وسجل الاهداف للمنتخب الالماني الغربي اللاعبان ليتبارسكي (سجل هدفين في الدقيقة ٢٢ و٣٣) وتكي (سجل هدفا في الدقيقة ٨٨) وسجل لينيكر هدف منتخب انجلترا في الدقيقة (٤٢).

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مشجعي المنتخب الانجليزي اثاروا الشغب في اعقاب هزيمة منتخبهم اذ اشعلوا النار في موقف السيارات كما وقعت صدامات بين مشجعي الفريق الضيف والمضيف في وسط المدينة.

وذكر البوليس الالماني انه القى القبض على مشجعين كانوا يحملون سكاكين ومسدسات.

اعلان لقرى البطوف

نعلن عن بدء التسجيل لدورات السباحة للكبار والتي ستبدأ بتاريخ ٨٧/٩/١٦.

للتسجيل والاستفسار يمكن الاتصال مع مركز الدورة الاستاذ محمد نصار ـ مدرسة عرابة الثانوية.

او مع محل حلويات السعدي ت: ٧٨٤٣٠٩ ـ ٠٦ عرابة.

وفاة فاضل في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة في حيفا، امس الخميس، الى مثواه الأخير جثمان السيد سامي عبدو (ابو هشام) الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ (٥٦) عاما.

وعرف الفقيد بمواقفه الوطنية والتقدمية وعاش صديقا للحزب والجبهة الدمقراطية.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في منطقة حيفا يتقدمون بأحر التعازي الى أم هشام وهشام وشادي وعموم العائلة راجين لهم الصبر والسلوان.

مطلوب معلم/ة

واحة السلام ـ القرية العربية اليهودية، الواقعة قرب «اللطرون» بحاجة الى معلم/ة مؤهل/ة تخصص لغة عربية للعمل في مدرسة القرية الابتدائية ذات نظام التعليم الحر.

بدء العمل ـ حالا.

لمزيد من التفاصيل، يمكن الاتصال بهاتف: (٠٢/٩١٦٢٨٨) (٠٢/٩١٢٢٢٢) (٠٢/٩١٥٠٥٧).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ مقيبلة (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «مصادر الماركسية الثلاث». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ كفر كنا (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الاولى ضمن الصف الدراسي حول «معالم اساسية في حياة وتطور الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: عودة بشارات.

■ دبورية (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «البيان الشيوعي». المحاضر: سعيد بدر.

■ دير الاسد (الشبيبة) يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة طلابية حول «افتتاح السنة الدراسية وأوضاع التعليم». المحاضر: فواز موراني.

■ رهط (الحزب) ـ يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي «الصداقة» ـ محاضرة حول «الاسلام في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: محمد بركة.

■ الدائرة المركزية للتثقيف الفكري السياسي القطرية ـ لإسباب طارئة تقرر الغاء يوم الدراسة القطري حول «الصين» الذي كان مقرراً عقده يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٢ في الناصرة.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة الطلابية ـ تدعو الطلاب الجامعيين الاعضاء والجبهويين للمشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستعقد في عكا من ١٨ ـ ٨٧/٩/٢٠.

● برنامج الدورة:

● يوم الجمعة ٨٧/٩/١٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي «الكاثوليك» (قرب القنار) ـ محاضرة حول «المستجدات على الساحة الفلسطينية والشرق اوسطية منذ الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني». المحاضر: ابراهيم مالك.

● يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٩ ■ من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١٢،٣٠ ظهرا في نادي «الطلاب الجامعيين العرب العكيين» ـ علي بابا ـ محاضرة حول «التيارات الفكرية ـ السياسية بين الجماهير العربية». المحاضر: سالم جبران ■ من الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر حتى ٦،٣٠ مساء في نادي «الطلاب الجامعيين العرب العكيين» ـ علي بابا ـ محاضرة حول «طابع الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية في اسرائيل اليوم». المحاضر: احمد سعد.

● يوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ ■ من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١٢،٣٠ ظهراً في «بيت الصداقة» ـ قرب محطة «ايجد» ـ محاضرة حول «التغيرات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: زاهي كركبي ■ من الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر حتى ٧،٣٠ في «بيت الصداقة» قرب محطة «ايجد» ـ محاضرة ونقاش حول «الوضع في الجامعات». المحاضر: أحمد سعد.

ملاحظة: لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمركز الدورة احمد سعد تلفون ٦٦٦٦٤٨ ـ حيفا.

* اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية *

● اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١١

■ الطيرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء يتكلم: ابراهيم مالك، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

● يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٢

■ نحف ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «الجبهة». يتكلم: سالم جبران وعودة بشارات وانطون شلحت.

● يوم الاحد ١٩٨٧/٩/١٣

■ المكر ـ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ امسية حول مجلة «الغد». يتكلم: زياد موسى.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ١١ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٨

طبيب اسرائيلي كبير:

الاهتمام بمرض «الايدز» قلل الاهتمام بالأمراض الأخرى الأكثر شيوعا

● تل أبيب - ان الجمهور الاسرائيلي ليس بحاجة الى «مهرجانات» الايدز وعمليات زرع الكبد والقلب انما هو بحاجة لعلاج يومي جدي لعدة امراض متفشية لا توضع اسماء الأطباء الذين يعالجونها في العناوين. ولكن عدم الاكتراث بهذه الأمراض يؤدي الى نسبة وفيات كبيرة. وأن هذه «المهرجانات» تصرف انظار الجمهور عن القضايا الملتهبة وعن قصورات شبكة الصحة في اسرائيل - هذا ما قاله الدكتور بولي نولدمان، مستشار رئيسي في أجلى المؤسسات الطبية الخاصة، واحد الأطباء الكبار، الذين عملوا سابقا في مستشفى «رمبام» في حيفا و«برزيلاي» في عسقلان، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول في حيفا.

واضاف نولدمان ان عدد الذين اصيبوا بمرض الايدز في البلاد لا يتجاوز الاربعين شخصا، بينما اهتمام الناس هو بأمراض أدت الى موت عدد اكبر مما توفي بسبب الايدز مثل «الحمى المالطية» الذي وصل عدد المرضى به، خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة الحالية الى ١٧٠ (بالمقارنة مع ٥٠ مريضا فقط في العام ١٩٨٦) وسرطان الرحم، حيث مرض بهذا المرض في السنة الأخيرة ٥٠٠ امرأة والتهاب المفاصل والصفري وغيرها من الامراض.

وهنالك الكثير من المرضى بهذه الأمراض وصلوا الى وضع خطير يهدد حياتهم، بسبب الاهمال في علاج هذه الامراض.

احتمال تجدد تظاهرات المتزمتين في القدس، اليوم

● تل ابيب - من المنتظر ان يتظاهر المتدينون المتزمتون في القدس الغربية، مساء اليوم، احتجاجاً على ما يسمونه «تدنيس حرمة السبوت» من قبل العلمانيين ودور عرض الافلام السينمائية.

وكان أعلن، امس، ان عروضاً سينمائية ستقدم في خمسة نواد ثقافية، مساء اليوم، في حين لا تزال قائمة التعليمات الى المتزمتين بالتظاهر.

ويذكر ان مفاوضات واتصالات ومشاورات جرت طيلة امس، في محاولة للحيلولة دون توتير الاجواء في القدس اليوم ودون تظاهر اليهود المتزمتين الا ان هذه المشاورات انتهت دون ان يعلن عن نتائج.

الاشتباه بأن رافي ايتان جند جاسوساً امريكيا اضافة الى بولارد

● تل ابيب - من الممكن ان يكون رافي ايتان الذي كان يرئس لفترة طويلة «مكتب العلاقات العلمية» في ديوان رئيس الحكومة قد جند في الولايات المتحدة جاسوسا آخر اضافة الى الزوجين بولارد. هذا ما جاء في صحيفة «نيويورك تايمز» ونقلته صحيفة «دفار»، امس.

ومما جاء في الصحيفة الامريكية ان رافي ايتان وابراهام شالوم (رئيس جهاز «الشين بيت» الذي ابعد عن منصبه على خلفية جريمة قتل الاسيرين الفلسطينيين في عملية الباص رقم ٣٠٠) كانا زارا مصنعا لتصنيع المواد النووية في ولاية بنسلفانيا في العام ١٩٦٨. وفي اعقاب زيارتها فقدت كمية من اليورانيوم للأغراض العسكرية بزنة (٣٠٠) كغم.

وقد كشف النقاب عن هذه القضية الجديدة صحفي امريكي مشهور هو ويليام سباير الذي تطرق الى العلاقات الاسرائيلية - الامريكية في اعقاب انفضاح الجاسوس بولارد. وادعى سباير ان هذه العلاقات تمر مرحلة من البرود بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية من القضايا المطروحة بين البلدين.

تهنئة

الى الاخ العزيز ابراهيم يوسف عواد «طمرة» بمناسبة نجاحه في الامتحانات النهائية لمدققي الحسابات. الف مبروك والى الامام.

سهيل ودلال فاعور - المكر

اتفاقيات العمل في القطاع العام

جولة أخرى من مفاوضات «طحن الماء» !

*** الجبهة تطالب بعقد جلسة مستعجلة للجنة التنفيذية للهستدروت بحضور اعضاء سكرتارية النقابات المهنية لاعلان الاضراب ***

● تل أبيب - عقدت، مساء أمس الخميس، جلسة أخرى من المفاوضات بين ممثلي الهستدروت والنقابات المهنية في القطاع العام وبين ممثلي وزارة المالية في اطار المفاوضات المستمرة، منذ ما يزيد عن ٦ أشهر للتوقيع على اتفاقيات عمل جديدة في القطاع العام.

وقد بدأت الجلسة في ظل التوقعات السوداوية التي قالت بأن هذه الجلسة لن تتمخض عن أية نتائج ولن يتم فيها احراز أي تقدم وخاصة حيال اصرار ممثلي وزارة المالية على مواقفهم المتعنتة التي يرفضها ممثلو النقابات المهنية. وأعلن، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان الجلسة انتهت بدون اية نتائج كما كان متوقعاً.

وقبيل انعقاد الجلسة عبر ممثلو النقابات المهنية عن غضبهم على سير المفاوضات وخصوصا فيما يتعلق بمواقف ممثلي وزارة المالية الذين لا يتمتعون الا بصلاحيات محدودة وضيقة جدا ولا يستطيعون الحسم في الامور المستجدة والتطورات وانما يبدأون اجراء اتصالات مع وزير المالية، موشي نيسيم، الموجود في واشنطن لأخذ الاجوبة منه الامر الذي يزيد من تعقيد المفاوضات ويؤدي الى جرجرتها.

هذا، وبعث رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بينامين غونين، أمس الخميس، برسالة عاجلة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بعقد جلسة، طارئة ومستعجلة للجنة التنفيذية للهستدروت تخصص لاتخاذ قرار حاسم باعلان الاضراب الشامل في جميع المرافق والمؤسسات في القطاع العام حتى يتم التوقيع على اتفاقيات العمل الجديدة.

وطالب غونين، بدعوة أعضاء سكرتاريات النقابات المهنية في القطاع العام لهذه الجلسة مؤكدا ضرورة اشراكهم، بشكل فعال، في اتخاذ هذا القرار وخصوصا حيال تزعزع ثقة النقابات المهنية، بشكل حاد، بسير المفاوضات وأسلوب ادارتها.

رفع رسوم التامينات الالزامية بنسبة ٢٤٪ أبتداء من ١٠/١

● تل ابيب - ترتفع رسوم التأمينات الالزامية، ابتداء من مطلع تشرين الاول ١٩٨٧، بنسبة ٢٤٪.

وكانت لجنة المالية البرلمانية اقرت هذا الغلاء، امس الاول، وينتظر ان يطرح الموضوع على الهيئة العامة للكنيست من اجل اقراره.

ازدياد عدد المحتاجين الى مساعدات الشؤون الاجتماعية بـ ٣٠٪

● عدد العاملين الاجتماعيين قلص بـ (٥٠٠) ! ●

● تل ابيب - ارتفع عدد المحتاجين الى خدمات ودعم مكاتب الشؤون الاجتماعية هذا العام بنسبة ٣٠٪ بينما قلصت الحكومة عدد العاملين الاجتماعيين في مكاتب الشؤون بـ (٥٠٠) وظيفة.

هذا ما ذكرته محترة، سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين سارة زلبرشطاين في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب امس الاول عشية المؤتمر القطري للعاملين الاجتماعيين.

ومما جاء في حديث السيدة زلبرشطاين ان ١٥٠٠ من العاملين الاجتماعيين في البلاد (وعددهم ٦٥٠٠) لا يعملون في مهنتهم بسبب تدني شروط العمل والأجور.

لاهط يزور حي العجمي - يافا برفقة وفد عن الجالية اليهودية

● الاهالي: الزيارة والوعود لا تختلف عن سابقاتها ●

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - زار رئيس بلدية تل أبيب - يافا شلومو لاهط، الاسبوع الماضي، حي العجمي في يافا برفقة وفد الجالية اليهودية في لوس انجلوس للاطلاع على الأوضاع المعيشية والضائقة السكنية لسكان الحي العرب.

واستقبل لاهط والوفد المرافق له عدد من سكان الحي المحسوبين على الليكود. وعلى مسامعهم طلب لاهط من أعضاء الوفد التبرع بالاموال لاصلاح الوضع المتردي في الحي ولمساعدة السكان العرب على تحسين ظروف معيشتهم. وروى من حضر الاستقبال ان اعضاء الوفد وعدوا خيراً.

ويذكر انها ليست المرة الاولى التي يزور فيها حي العجمي وفد كهذا وتصدر فيه الوعود المشابهة. ويقول اهالي الحي انه ربما كانت الوفود تتبرع بالأموال لغرض تحسين الاوضاع المعيشية للسكان العرب الا ان هذه الاموال قد تكون تصب في اماكن اخرى!



ويشير الأهالي الى ان بلدية مدينة كولون كانت تبرعت قبل ثلاث سنوات بمبالغ مالية لبناء مركز ثقافي يهودي عربي في حي العجمي الا ان المركز بني في موقع بعيد عن الحي ولم يستطع المواطنون العرب الاستفادة منه!

ويعتقد الأهالي ان زيارة لاهط والوفد المرافق له لحي العجمي والوعود تندرج في اطار الدعاية الانتخابية لليكود.

تقرير معهد دولي:

اسرائيل تنتج غازا كيميائيا ساماً

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس (٩/١٠) أن معهد الابحاث الدولي المتخصص بالشؤون السلمية ومركزه في ستوكهولم كشف في تقريره الأخير النقاب عن ان اسرائيل، ايضاً، تنتج غازا كيميائيا ساما.

واستند تقرير المعهد الى تقديرات مسؤولين أمريكيين اكدوا ان اسرائيل تنتج هذا الغاز منذ سنوات ال - ٧٠.

كما جاء في التقرير، الذي تتبنى نشره جامعة «اكسفورد» البريطانية، ان الحكومة الاسرائيلية خصصت في العام ١٩٨٦ ما يقارب (٤) مليارات دولار لنفقات الجيش الاسرائيلي وأن ثلث هذه النفقات تأتي على شكل هبة من الادارة الامريكية.

وأكد التقرير أمرا غير قابل للتأويل وهو أن اسرائيل تعتبر الدولة الثالثة في إنتاج السلاح بين دول «العالم الثالث». وتنتج ربع كمية الاسلحة المنتجة في هذه البلدان. وتأتي في المرتبة الثانية البرازيل. وتنتج الدولتان معا ٨٠٪ من مجمل كمية الاسلحة المنتجة في دول «العالم الثالث».

حركة لـ «تسخين» السلام مع مصر برياسة النائب عطشة

● تل أبيب - أعلن، أمس الأول، عن اقامة حركة تأخذ على عاتقها مهمة «تسخين السلام البارد بين اسرائيل ومصر»، برياسة النائب زيدان عطشة من حركة شينوي وذلك في اجتماع عقد في شفاعمرو.

وفي حديث اذاعي قال عطشة ان «الحركة» حظيت بمباركة وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ومدير وزارة الخارجية الاسرائيلية، ابراهام تمير. وأضاف ان الحركة ستبادر الى عقد لقاءات بين مصريين واسرائيليين وستحاول التأثير على حكومتي البلدين ووسائل الاعلام فيهما لتسخين «السلام البارد».

ومن بين ما قاله ان من بين أهداف الحركة دعم الاصوات المنادية بعقد مؤتمر دولي لحل النزاع في المنطقة واتضح من تلميحه انه قصد المؤيدين لمشروع «السلام» الذي يقترحه وزير الخارجية، شمعون بيرس !

تشكيل لجنة شعبية في مصمص

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم - تشكلت، مؤخرا، في قرية مصمص لجنة شعبية لمتابعة قضايا القرية من مختلف الأطر الشعبية التي وقعت على العرائض.

ومن مهام هذه اللجنة الاتصال مع السلطات المسؤولة وحثها على حل القضايا التي يعانيها أهالي مصمص.

ايتان يطالب شمير باقالة ڤايتسمان

● القدس - طالب عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود) رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بدعوة الوزير عيزر ڤايتسمان الى الالتزام بسياسة الحكومة والاصول المرعية فيها والا فيفصله من الحكومة.

وجاءت مطالبة ايتان هذه رداً على التصريحات التي أعلنها الوزير عيزر ڤايتسمان في المقابلة التي اجراها معه راديو «صوت اسرائيل» في برنامج «الظهيرة اليوم» الاخباري، أمس الخميس. وقال ڤايتسمان في تصريحاته تلك: «لست قلقا من م.ت.ف. أو من ياسر عرفات وانما من انعدام الرغبة بالسلام لدى رئيس الحكومة».

وقال ايتان ان تصريحات ڤايتسمان هذه «هي مساعدة لعرفات ودعم لحملاته الدعائية»!

٣ قتلى و٢٤ جريحاً في ٣ حوادث طرق



● القدس - من مكتب «الاتحاد» - لقي مواطنان (شاب وطفلة) مصرعيهما وجُرح (٢٢) آخرون في حادثي طرق وقعتا، أمس الخميس، في منطقة القدس.

وفي الحادثة الاولى اصطدم باص للركاب بعد خروجه من محطة الباصات المركزية في المدينة في شارع «يرمياهو» بشاحنتين وسيارة خصوصية كانت تقف على جانب الشارع الأمر الذي أدى الى مقتل جندي وطفلة واصابة ٢٠ شخصا آخر بينهم جنود واطفال. وتبين بعد نقل الجرحى الى مستشفى «هداسا - عين كارم» و«شعاري تسيدك» ان جراح غالبيتهم خطيرة.

وادت الحادثة الى اغلاق الشارع الموصل بين مدخل المدينة الغربي وبين أحيائها الشمالية لمدة تزيد عن الساعة.

وفي حادثة طرق أخرى اصطدمت سيارتان خصوصيتان في شارع اللطرون، غربي القدس وادى الاصطدام الى اصابة مسافري السيارتين الأربعة.

● حيفا - وأعلن، مساء أمس، ان رجلاً يبلغ السابعة والستين من عمره من بلدة «أحيهود» (القائمة على أنقاض البروة) قتل حين دهسته سيارة عسكرية على الشارع الرئيسي صفد - عكا.

ويظهر في الصورة أعلاه افراد طاقم الانقاذ ينقلون أحد جرحى حادث الباص في شارع «يرمياهو» الى المستشفى.

(صورة خاصة)

رئيس مجلس معلوت المحلي يستقبل العنصري شارون ويتحدث عن التعايش

● ترشيحا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قام المجلس المحلي في معلوت - ترشيحا بتوزيع منشور في قرية ترشيحا باللغتين العبرية والعربية يوم ٩/٤. ويبدو انه جاء رداً على منشور الجبهة الذي كان وزع في القرية استنكاراً لاعطاء شارون مواطنة شرف من مجلس معلوت - ترشيحا.

ويقول المنشور انه يستنكر الاحتجاج على هذا (اعطاء مواطنة شرف) وانه لا دخل لنا في السياسة العليا واننا نمنح مواطنة الشرف بصرف النظر عن الآراء السياسية والحزبية.

وينتقل المنشور الى التهجم الشخصي الرخيص على قيادات الحزب والجبهة في قرية ترشيحا. وحاول دره تهمة العنصرية التي الصقوها به فعبر عن الاستعلاء القومي على العرب، بقوله : «ومثالاً على عدم كوننا عنصريين هو السماح (!) للدكتور نسيم بشارة وابن عمه بفتح عيادة طبية في معلوت...» والسؤال الذي يطرحه اهالي ترشيحا هو هل كان من المحظور عليهم اذن فتح محلات تجارية او مصالح وورشات وعيادات، كما هو محظور عليهم شراء بيوت للسكن في معلوت ؟ وكيف يمكن وصف رد رئيس المجلس المحلي معلوت ؟!.

ويضيف مراسلنا ان اكثر ما أثار غضب شلومو بحبوط، رئيس المجلس، هي المطالبة بفصل ترشيحا عن معلوت وضمان حق القرية في مجلس مستقل لها، ولذا يصب جام غضبه على «العناصر التي لم تنتخب من قبل ابناء القرية ولم تفوض بالمطالبة في الانفصال»..

ويفيد مراسلنا ان السيد شلومو بحبوط يقدم مواطنة شرف للعنصري المسؤول عن مجازر صبرا وشاتيلا، ارئيل شارون، من جهة. ويعمل على تنظيم احتفال تحت شعار «أخوة الشعوب» في الوقت نفسه، من جهة أخرى.

وأثار منشور بحبوط غضب الأهالي جميعا لما فيه من استهانة بالاهالي وتزييف للحقائق عن «تطور ترشيحا..». وبشكل خاص استهتاره بمطلب انفصال ترشيحا عن معلوت.

مستخدمو الصناعات العسكرية يواصلون مظاهراتهم

● تل ابيب - من المنتظر ان تبحث اللجنة المركزة للهستدروت، خلال الايام القريبة، موضوع الغاء مشروع طائرة «لافي» وما سيترتب عنه فيما يتعلق بفصل المستخدمين في الصناعات العسكرية من عملهم.

وتدرج اللجنة المركزة للهستدروت هذا الموضوع على جدول اعمالها بطلب من عضوها، سكرتير منظمة مستخدمي الصناعات العسكرية، يعقوب شيفي.

ويتوقع ان يواصل المستخدمون، خلال الايام القادمة، مظاهراتهم التي يحتجون بها على الغاء مشروع طائرة «لافي». وأعلن أن حديثا دار حول هذا الموضوع بين ممثلي المستخدمين وبين المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، وأن كراوس وعدهم بأن يعمل كل ما في وسعه من أجل منحهم التصاريح اللازمة لتنظيم وإجراء هذه المظاهرات.

هذا، وكان مستخدمو الصناعات العسكرية تظاهروا مقابل مركز حزب «المفدال» في تل ابيب محتجين على تصويت ممثل الحزب، الوزير زيبولون هامر، الى جانب الغاء مشروع «لافي».

وسبقت هذه المظاهرة مظاهرة كبيرة شارك فيها حوالي (٧) الاف من مستخدمي الصناعات العسكرية، امس الاول، في ساحة مقر ادارة الصناعات العسكرية مطالبين بالتفتيش لهم عن اماكن عمل بديلة في أعقاب الغاء مشروع الطائرة.

المستشار القضائي ضد اقامة لجنة تحقيق حول حادثة «هبونيم»

● تل أبيب - رفضت المحكمة العليا، هذا الاسبوع، استئنافا تقدم به تسعة عشر من اولياء أمور الطلبة الثانويين الذين لقوا مصرعهم في شهر حزيران من العام ١٩٨٥ لدى اصطدام الباص الذي كان يقلهم بقطار عند مفترق طرق «هبونيم». وقد طالب الاستئناف باقامة لجنة تحقيق رسمية حول الحادث متوهين بأن المستشار القضائي لم يقدم رأيه الى الحكومة بهذا الخصوص رغم تكليفه بذلك من جانب الحكومة قبل اكثر من نصف سنة.

ومثل امام جلسة المحكمة العليا المذكورة مندوب المستشار القضائي، الذي أعلن ان المستشار يوسف خريش لا يرى مكانا لاقامة لجنة تحقيق كهذه وأنه سيقدم رأيه هذا الى الحكومة في غضون الايام القليلة القادمة.

وصرح عدد من اولياء امور الطلاب، عقب جلسة المحكمة، بانهم عاقدون العزم على مواصلة الكفاح من أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل الزعبي في الناصرة والقضاء والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

قيس سيف الدين الزعبي

البالغ من العمر ٢٤ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت والده في الناصرة الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم الجمعة الى الجامع الابيض ومن ثم الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

مربو وطلاب الصف الثاني عشر «ب» في الكلية الارثوذكسية يعزون زميلهم شادي عبده وعائلته بفقيدهم الغالي الوالد سامي عبده - «ابو هشام»

قداس وجناز الأربعين

آل جرايسي يدعون الأقارب والأصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ندى ابراهيم خوري جرايسي

«أم عيسى»

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/٩/١٢ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز التاسع

ارملة الفقيد وأولادها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز التاسع لراحة فقيدهم

توفيق يوسف جبور

(أبو أديب)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/٩/١٢، الساعة (٦,٠٠) مساءً في كنيسة الروم الكاثوليك، شارع «عين دور» ٢٣ - حيفا.

تقبل التعازي في قاعة الكنيسة بعد القداس.

● لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ●

كما اننا نشكر جميع من واسانا وشاركنا في عزائنا.

● له الرحمة ولكم طول البقاء ●

قداس وجناز الأربعين

يقام قداس وجناز الأربعين عن نفس المرحوم :

الخوري يوسف اسطفان سوسان

وذلك في كفربرعم يوم السبت الموافق ٨٧/٩/١٩، الساعة العاشرة صباحاً.

يعقب ذلك حفل تأبين.

● الطائفة المارونية في البلاد وأبناء كفربرعم وعائلة الفقيد يرجون اعتبار الدعوة شخصية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

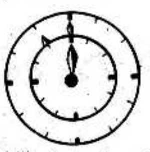
אל-אתיחאד יומון

● الاحد ١٣ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٢٠ محرم ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٠٢ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●

יום ראשון - 13.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 102/44 - 13.9.1987 - Price: 60 Agorah

هل تذكرت ان تعيد عقرب الساعة الى الوراء..؟



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهى، في منتصف الليلة الماضية، التوقيت الصيفي حيث اعيدت عقارب الساعة ساعة واحدة الى الوراء واصبحت، عندها، الحادية عشرة ليلا بدل منتصف الليل.

وقد تم الانتهاء من العمل بالتوقيت الصيفي بموجب امر خاص وقع عليه رئيس الحكومة الذي يشغل، أيضا، منصب القائم باعمال وزير الداخلية.

ويذكر ان العمل بالتوقيت الصيفي في هذا العام استمر (١٥١) يوما. كما يذكر ان وزير الطاقة، موشي شاحل، قدم الى سكرتارية الحكومة اقتراح قانون يقضي باعتماد التوقيت الصيفي في كل سنة بشكل أوتوماتيكي لمدة (٧) اشهر، معلنا ان التوفير فيه يبلغ هذه السنة ٦،٢ مليون دولار.

صحيفة سوفييتية :

اسرائيل متورطة في اختطاف واغتيال رئيس الحكومة الايطالية الاسبق

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ توصلت صحيفة «نيديليا» الاسبوعية السوفييتية، مؤخرا، الى استنتاج يشير الى مساهمة المخابرات الاسرائيلية والغربية في اغتيال الدو مورو، الرئيس السابق للحزب المسيحي الدمقراطي الايطالي، في ٩ ايار العام ١٩٧٨.

واشارت الصحيفة الى ان الدو مورو.. دعا خصوصا الى توسيع وتوطيد العلاقات مع البلدان العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولذلك اعتبر حكام اسرائيل ايطاليا «بلدا خطيرا ضمنا». وازداد قلق حكام اسرائيل عندما ضم الدو مورو الى حكومته الحزب الشيوعي الايطالي الذي دعم م.ت.ف. ومطلبها العادل في اقامة دولة فلسطينية مستقلة وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

ونوهت الصحيفة الى ان المخابرات الاسرائيلية تمتلك في ايطاليا اكثر من (٥٠٠) عميل كانوا تسلموا اوامر بتقديم «خدماتهم» لزعزعة الوضع في ايطاليا بواسطة العملاء السريين المزروعين في العصابات الايطالية بهدف التشهير بسياسة الدو مورو.

واظهرت الصحيفة تورط المخابرات الاسرائيلية في عملية اختطاف الدو مورو اذ جرت اتصالات بينها وبين زعيم المختطفين ماريو موريتي ناهيك عن رفض الحكومة الاسرائيلية لمدة (٥٥) يوما بعد اختطاف مورو رفضا باتا مساعدة اجهزة التحقيق الايطالية التحقيق في ملابسات الجريمة.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة الايطالية قررت مجددا التحقيق في ملابسات اغتيال مورو.

توفيق زياد : م.ت.ف. ترفض ان تتحول من قيادة شعب مقاتل الى لجنة استجداء سياسي

* لن تعترف منظمة التحرير باسرائيل الا على اساس متبادل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني * الرفض الاسرائيلي الهستيري لرسالة عرفات الشفهية هو نوع من الدفاع عن النفس *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الهزة الارضية التي احدثتها رسالة عرفات الشفهية الى حكام اسرائيل هي برهان جديد على الرعب الغريب الذي ينتاب هؤلاء الحكام ومخططو السياسة الرسمية من السلام ومن كل مبادرة سلمية فلسطينية جديدة»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، ادلى به امس السبت اثر عودته الى البلاد من مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية بشأن القضية الفلسطينية (٧ ـ ٨٧/٩/٩) المنعقد بدعوة من الامم المتحدة.

وقال زياد ان رد فعل حكام اسرائيل الهستيري على هذه الرسالة هو نوع من الدفاع عن النفس امام شعبهم أيضا. والموقف الرافض هو نتيجة لعزلة اسرائيل وحكامها وكشف فاضح لحقيقة موقف حكامها. وسيفقدهم حتما الكثير من المتعاطفين والمدافعين عن موقفهم اسرائيليا وعالميا.

واضاف زياد: لقد لقي مضمون الرسالة الشفوية صدى هائلاً في الرأي العام العالمي والاسرائيلي. وكما هو معروف تضمن: ● استعداد م.ت.ف لمحادثات مباشرة في اطار المؤتمر الدولي مشترطة الاعتراف المتبادل بين الطرفين ● ايقاف الاعمال المسلحة المتبادلة في اثناء المحادثات ● ايقاف الاستيطان في المناطق المحتلة.

وتابع رئيس بلدية الناصرة ـ ان هذا امر يدل على حيوية الموقف الفلسطيني وصدقه.

ورد زياد على المعاجز الاسرائيلية حول «ضرورة» وقف العمل المسلح والاعتراف باسرائيل كشرط لاية مفاوضات محتملة وغير اكيد فقال: ان م.ت.ف لن توقف كفاحها المسلح ولن تتحول الى لجنة استجداء سياسي. ولن تعترف باسرائيل الا على اساس متبادل يضمن الحقوق القومية للشعب الفلسطيني.

واشاد زياد بخطاب ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، في مؤتمر جنيف المذكور، وقال: من الضروري الاشارة الى الامور التالية في هذا الخطاب.

● التمسك بالحقوق القومية الثابتة للشعب الفلسطيني كطريق للسلام. وهي تصفية الاحتلال واحقاق حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والاعتراف بالقيادة الشرعية، م.ت.ف.

● عكس الخطاب بامانة وحرارة صادقة لمسها الجميع رغبة الشعب الفلسطيني وقيادته في السلام العادل.

● تضمن الخطاب تثمينا خاصا لقوى السلام في اسرائيل ونضالها الشجاع.

● مؤتمر جنيف اضخم مؤتمر في تاريخ القضية ●

هذا وتكلم زياد في تقويم مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية فقال: كان هذه السنة اضخم مؤتمر شعبي عالمي في تاريخ القضية الفلسطينية ان كان ذلك من

● البقية ص ٥ ●



● انصار السلام الذين جاءوا لاستقبال وفد «الجبهة» العائد من جنيف واسكتوا بهتافات السلام أوباش كهانا. ويظهر في الصورة ثلاثة شعارات رفعها انصار السلام «التفاوض مع م.ت.ف. هي الطريق الى السلام» «نعم لمؤتمر دولي بمشاركة م.ت.ف» «اهلا وسهلا برسل السلام» ●

● خاص بـ «الاتحاد» ●

اتفاق على انهاء «حرب المخيمات» في لبنان

* قوات فلسطينية موحدة ولبنانية وسورية تشرف على تنفيذ الاتفاق *

● صيدا ـ «و.ص.ف» ـ قرر الفلسطينيون وحركة «أمل»، امس الاول (الجمعة)، وضع حد لحرب دامت سنتين واربعة أشهر وراح ضحيتها زهاء الفي قتيل.

وقد رسخت الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة «فتح»، مصالحتها مع «امل» خلال اجتماع عقد في صيدا امس الاول بحضور اقوى شخصيتين في المدينة وهما مصطفى سعد، زعيم التنظيم الناصري ونبيه اليزري.

واكد المشتركون، في بيان مشترك، انهم قرروا وضع حد لهذا الاقتتال واعلنوا انهم سيعملون من الان فصاعدا على تسوية خلافاتهم دون اللجوء الى السلاح.

وقد تعهد الفلسطينيون بالانسحاب من القرى التي يتمركزون فيها منذ ١٩٨٦ على مشارف مخيم عين الحلوة شرقي صيدا. كما قرر الجانبان وضع حد «للتدابير الاستثنائية التي ادت الى تقييد حرية حركة سكان المخيمات وجيرانهم».

وجدير بالذكر ان مخيمات بيروت

● البقية ص ٥ ●

بنفنيستي :

اعنف فترة في المناطق المحتلة من نيسان ١٩٨٦ حتى ١٩٨٧

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر ميرون بنفنيستي، عالم الاجتماع الاسرائيلي المختص في شؤون الاراضي المحتلة، ان فترة ال ١٢ شهرا الممتدة من نيسان ١٩٨٦ حتى نيسان ١٩٨٧ شهدت «اكثر الاعمال عنفا» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.



وذكر التقرير ان ٢٢ فلسطينيا قتلوا وان ٦٧ اصيبوا في حين قتل اسرائيليان واصيب ٦٢ في الفترة المذكورة. كما سجن ١٥٠٠ فلسطيني بتهمة «الارهاب».

وعلى الصعيد الاداري ندد بنفنيستي بشدة بقيام وزارة «الامن» الاسرائيلية بانشاء جهاز مركزي يستخدم وسائل الكمبيوتر خصيصا للضفة الغربية وغزة وأكد ان هذا الجهاز «بيغ براذر» الذي بدا العمل به منذ آب الماضي، اداة قمع خطيرة لا يحمد عقباها.

واشنطن ولندن تمنعان مجلس الامن من ادانة الهجوم الاسرائيلي على المخيمات

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ تشكل الولايات المتحدة وبريطانيا في منظمة الامم المتحدة، وخاصة في مجلس الامن الدولي، عائقا امام اتخاذ قرارات بادانة الجرائم الاسرائيلية ازاء الشعب الفلسطيني، وذلك باتخاذ قرار النقض «الفيتو» او تمييع اي قرار يدين اسرائيل.

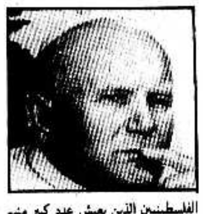
وهكذا كان الامر، يوم الجمعة (٩/١١) في مجلس الامن. فقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اعضاء المجلس لم يتمكنوا من التوصل الى اتفاق على رد فعل للغارات التي شنها سلاحا الطيران والبحرية الاسرائيليين، في بداية الاسبوع الماضي، على مخيمي عين الحلوة والرشيدية الفلسطينيين. وقد اسفرت تلك الغارات عن مصرع نحو خمسين شخصا واصابة اكثر من مئة آخرين.

وذكر مصدر مطلع في مجلس الامن انه في الوقت الذي حاول فيه رئيس مجلس الامن، جيمس جبيهو (غانا)، حث الدول الاعضاء في المجلس على التصديق على بيان يدين الهجوم الاسرائيلي ويعرب عن اسفه لموت ضحايا ابرياء، ابدت واشنطن وبريطانيا تحفظها على البيان، الامر الذي ادى الى عدم اتفاق على نص البيان.

ومن المقرر ان يواصل مجلس الامن مناقشاته حول هذا الموضوع في الاسبوع الحالي.

البابا يؤيد حق الشعب الفلسطيني في وطن مستقل

● ميامي (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ أكد البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الاول (الجمعة)، في ميامي وهو يتحدث أمام نحو مئتين من زعماء اليهود الامريكيين حق الفلسطينيين في وطن.



وكان البابا قد استمع لكلمة الحاخام مردخاي فاكسمان، وهو أحد كبار المسؤولين في الطائفة. وقد طلب الحاخام من البابا اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل. وأعاد البابا تأكيد «اعتراف الكاثوليك بارتباط اليهود التقليدي بأرض اسرائيل»!

واستطرد البابا قائلا «ان ما قيل الان عن الحق في وطن ينطبق، أيضا، على الفلسطينيين الذين يعيش عدد كبير منهم مشردين دون مأوى». واختتم البابا كلمته قائلا «وعلى كل المعنيين أن يتأملوا بروية وأمانة في ماضيهم. فقد آن الاوان لايجاد حلول تؤدي الى سلام عادل وشامل ودائم في هذه المنطقة. وانني أصلي بكل حرارة

● البقية ص ٥ ●

افتتاح معرض رسومات ناجي العلي في الناصرة

* في ندوة حول اغتيالات رجال الفكر : «ناجي العلي خاطب الصديق والعدو في رسوماته وابرز الانتقاد والانتقاد الذاتي» * «ناجي العلي قال : شرف لي ان ارسم للاتحاد وعار علي ان اقبض ثمناً..» *



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء الخميس الماضي ٨٧/٩/١٠ ندوة حول «ظاهرة اغتيال رجال الفكر» وذلك في افتتاح معرض الكاريكاتير للفنان الشهيد ناجي العلي.

وافتتح الامسية وتولى عرافتها الناقد انطوان شلحت الذي دعا الحضور للوقوف دقيقة صمت على روح الشهيد. ثم القى الشاعر الشعبي سعود الاسدي قصيدة زجلية رثى فيها ناجي العلي، ثم القى الكاتب محمد علي طه كلمة ادبية تحت عنوان «شهادة ضد ناجي العلي» (نشرت في الاتحاد اليوم التالي ٨٧/٩/١١).

والقى الشاعر اسعد الاسعد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين كلمة قال فيها ان الحديث عن ناجي العلي يعيدني الى حديث سابق عن الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة وعن مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات وكل الاجراءات القمعية فباعتقادي ان هناك ما هو ليس اقل خطرا من هذه الاجراءات الا

● البقية ص ٥ ●

بيطون يكشف عن الشروط الثلاثة في رسالة عرفات

●تل أبيب ـ لمراسلنا الخاص ـ اجتمع النائب الجبهوي تشارلي بيطون، في نهاية الاسبوع، مع مستشار رئيس الحكومة، يوسي احيمئير، ومع مستشار القائم بأعمال رئيس الحكومة، نمرود نوفيك، ونقل اليهما الرسالة الشفوية التي حمله اياها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال لقائها على هامش مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية.

وقد دعا عرفات، في رسالته الشفوية الى شمير وبيرس، الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة على اساس ثلاثة شروط هي :

● أولا ـ وقف متبادل للاعمال العدائية

● ثانيا ـ وقف الاستيطان خلال المفاوضات ● ثالثا ـ الاعتراف المتبادل.

وقد اثارت هذه الرسالة الشفوية التي حملها النائب تشارلي بيطون ردود فعل ايجابية في اوساط سياسية واقعية. فقد اعلن الوزير موشي شاحل (معراخ) ان تصريحات ياسر عرفات الاخيرة تشمل تجديدات، بمضمونها وابعادها واسلوب طرحها. ودعا الوزير شاحل الى عدم تفويت فرصة احلال السلام قائلا «لأن ذلك سيكون الفشل الاكبر لاسرائيل»! كذلك صدر رد فعل ايجابي على رسالة عرفات من السكرتير العام لحزب «العمل»، عضو الكنيست عوزي برعام. وازاء ذلك ساد اجماع صهيوني في القيادة الرسمية لحزب العمل والليكود ضد الرسالة وحاولوا الالتفاف عليها ورفضها بحجج مفضوحة مباشرة أو متوارية.

قاعدة عسكرية للحشاشين !!

٣٠ جندياً وضابطاً اسرائيلياً يحولون قاعدة عسكرية الى محششة !!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة خلال الاسبوع الماضي (٣٠) جنديا وضابطا يخدمون في قاعدة عسكرية واحدة في جنوب البلاد بتهمة تعاطي المخدرات والاتجار بها، ومن بين المعتقلين افراد في الخدمة العسكرية الدائمة. وقد اقتحمت مكعبهم يوم الاربعاء الماضي.

وذكرت صحيفة «هآرتس» في خبر نشرته أمس الأول (الجمعة) ان القاعدة المذكورة هي احدى قواعد التسليح والامدادات. وان مسؤولا عن المخازن اعتقل ايضا بتهمة بيع الاسلحة والقنابل.

وقد استطاعت الشرطة اعتقال هؤلاء بعد غرس عميل البوليس عمل كطباخ في القاعدة العسكرية المذكورة.

جندي يطلق النار «في الهواء» فيقتل امرأة من خانيونس

● تل ابيب ـ لقيت مواطنة من خانيونس تبلغ من العمر ٧٥ عاما مصرعها، يوم الخميس الماضي، من رصاص احد جنود الاحتلال. هذا ما ذكرته صحيفة «عل همشمار» ٩/١١.

وزعم الجندي انه اطلق الرصاص «في الهواء» بعدما قذفه مواطنو خانيونس بالحجارة (!!) بالقرب من الساحة المركزية في المدينة ودفاعا عن نفسه. وبقدرة قادر عادت احدى رصاصاته، التي اطلقها «في الهواء»، واخترقت رجل المرأة العجوز وقتلتها.

حيازة رسومات ناجي العلي حجة للاعتقال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقل جنود الاحتلال يوم أمس الأول، الجمعة، شابا في اثناء وجوده في مسرح النزهة ـ الحكواتي وذلك بحجة حيازته على كتب تحتوي على كاريكاتورات للشهيد ناجي العلي.

طبيب عربي يحقق انجازا طبيا كبيرا

* د. هاني يونس من عرعرة يطور مادة بلاستيكية طبية جديدة تعتبر انجازا في عالم الجراحة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توصل العالم العربي الشاب دكتور هاني يونس، ابن قرية عرعرة في المثلث الى تطوير مادة بلاستيكية جديدة تعتبر انجازا حقيقيا في الطب والجراحة.

المادة الجديدة تذوب في جسم الانسان بشكل طبيعي وتلقائي وتوفر اجراء عملية اخرى لاخراجها من الجسم.

ومن الممكن ان تصنع من المادة الجديدة اشكال عديدة مثل الخيوط اللازمة للعمليات والوشائج لربط العظام المكسورة واجزاء للاوعية الدموية الاصطناعية.

وقد توصل دكتور يونس الى اختراعه هذا في بحث قدمه لنيل شهادة الدكتوراه في الكيمياء العملية من جامعة القدس بأشراف دكتور دانييل كوهن.

واكدت التجارب ان المادة الجديدة تتحلل تدريجيا، في الجسم وتتحول الى مواد غير مضرة به مثل الماء وثاني اكسيد الكربون.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١١ ـ ٩/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٥٩٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٣٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٥٨٣ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١،٦٩ ـ ١،٧١ ش.ج

مؤتمر صحفي ضد حظر الشرطة اجراء مظاهرة في ذكرى صبرا وشاتيلا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، يوم الجمعة الماضي مؤتمر صحفي، في قاعة فندق «اورينت هاوس» في القدس المحتلة، احتجاجا على رفض شرطة منطقة القدس اصدار ترخيص لمسيرة تظاهرية في القدس المحتلة بمناسبة الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وشارك في المؤتمر بروفسور عمنوئيل فرجون وجدعون سبيرو ومردخاي فيرشوفسكي وفيصل الحسيني.

القوى الوطنية في منطقة طولكرم تستنكر الهجمة الاستيطانية على قريتي شوفة وكفر اللبد

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ استنكر ممثلو القوى الوطنية في منطقة طولكرم مؤخرا الهجمة الأخيرة على أراضي قريتي شوفة وكفر اللبد اذ توافد مئات المستوطنين وبدأوا أعمال التمهيد لاقامة مستوطنة جديدة على مساحة تبلغ في مرحلتها الاولى (١٦٠٠) دونم وكان على رأس المستوطنين وزير الاسكان، دافيد ليفي، وجاء ذلك في بيان وزع على الاهالي.

واشار البيان الى ان الهجمة التي تنظمها سلطات الحكم العسكري ترمي الى تدمير قاعدة صمود وبقاء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وتشريده ومنعه من ممارسة حقه في تقرير المصير.

ويطالب ممثلو القوى الوطنية في منطقة طولكرم الحكومة الاسرائيلية بايقاف هجمة مصادرة الاراضي وإعادتها الى اصحابها لأن اعمال المصادرة لا تخدم قضية السلام، بل تزيد الأمر تعقيدا.

ويناشد البيان أهالي طولكرم ان يظهروا المزيد من الاحتجاج والاستنكار لسياسة نهب الارض ومصادرة ينابيع المياه واقامة المستوطنات وتصعيد إجراءات القمع من ابعاد واعتقالات ادارية واقامات اجبارية وتوحيد الصفوف لأن الهجمة ليست موجهة ضد قرية معينة، بل ضد الشعب العربي الفلسطيني كافة.

كما يناشد البيان القوى الدمقراطية والمخلصة لقضية السلام في اسرائيل ان ترفع صوت الاحتجاج والاستنكار لهذه الهجمة التي يتزعمها المتطرفون العنصريون تحت سمع وبصر ومباركة حكام اسرائيل.

في محكمة اللد العسكرية :

احكام بتوقيف شبان لبنانيين وفلسطينيين «بتهمة» مقاومة الاحتلال

● اللد ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اوقفت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الثلاثاء ٩/٨، الشاب سهيل محمد اسماعيل ابو زيد (٢١ سنة) من دمشق وزميله محمد صالح البردان من صور في لبنان الجريح الذي يعالج في مستشفى رمبام في حيفا وذلك حتى نهاية الاجراءات القانونية.

والشابان سهيل ومحمد متهمان بأنهما حاولا، مع رفيقين آخرين لهما، دخول اسرائيل من جنوب لبنان للقيام بعمليات فدائية. وفي اثناء المحاولة اصطدم اربعتهم مع دورية اسرائيلية في جنوب لبنان. وكان ذلك بتاريخ ١٩٨٧/٥/٧. وأسفر الاصطدام عن مقتل رفيقيهما وجرح محمد صالح البردان.

وفي لائحة الاتهام التي قدمت ضدهما تتهمهما السلطات بأنهما منظمان في «فتح». وقد توجها الى المحامي فتحي شبيطة للدفاع عنهما.

التهمة ـ تنظيم في «حزب الله»

كما اوقفت المحكمة العسكرية في اللد، في اليوم نفسه الشاب موسى علي محمد سعيد (١٨ سنة) من قرية عيتا الشعب في جنوب لبنان بتهمة التنظيم في «حزب الله» وذلك الى حين نهاية الاجراءات القانونية ضده.

ويذكر ان القوات الاسرائيلية اعتقلته من بيته في جنوب لبنان وجلبته الى السجن. كما جلبت القوات الاسرائيلية في اليوم نفسه (٨٧/٥/٧) اربعة شبان آخرين هم يوسف يعقوب سرور (١٨ سنة) وعبد الحسن سرور (١٨ سنة) واحمد حسن سرور (١٨ سنة) وحسين فهد دقدوق (١٨ سنة) وجميعهم من قرية عيتا الشعب في الجنوب اللبناني. وقد ألقي القبض عليهم في بيوتهم. وفي يوم الثلاثاء الماضي، ٨٧/٩/٨، جيء بهم الى المحكمة حيث اوقفتهم الى حين اتمام الاجراءات القانونية ضدهم.

والتهم التي توجه الى هؤلاء : ● العضوية في تنظيمات معادية ● التدريب على السلاح ● حيازة اسلحة ● التصدي لقوات «جيش الدفاع الاسرائيلي» وميليشيات لحد. ويدافع عن هؤلاء جميعا المحامي فتحي شبيطة.

اثر فضيحة التجسس الجديدة..

استقالة رئيس جهاز المخابرات الكندي

● اوتاوا ـ «و.ص.ف» ـ استقال تيد فين، رئيس جهاز مكافحة التجسس الكندي امس الاول (الجمعة) بعد ساعات من اعتراف الجهاز بانه استند الى معلومات لا اساس لها ليحصل على تصريح بالاستماع الى مكالمات تلفونية لرجل متهم بالشروع في قتل وزير في البنجاب (ولاية بالهند) عام ١٩٨٦.

وجاء في بيان لمكتب برايان مولروني، رئيس وزراء كندا الذي اعلن هذه الاستقالة، ان تيد فين عين مستشارا خاصا لجيم كيليهر النائب العام.

وكان محام في جهاز مكافحة التجسس الكندي قد اعترف امس الاول (الجمعة) بان الجهاز استند الى معلومات لا اساس لها للحصول على تصريح بتسجيل المكالمات التليفونية لهارجيت سنغ اتوال، احد المتهمين التسعة الذين ينتظرون المحاكمة بتهمة الشروع في قتل وزير في البنجاب عندما كان يقوم بزيارة لفانكوفر (غربي كندا) عام ١٩٨٦.

> اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
> الجليل المركزي ـ عكا
> شارع «لوحمي هجيتوؤت» ١٠
>
> نعلن بهذا انه بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب للتسهيل في البناء في ملف رقم ٨/١٢٣٦ بواسطة موفق وصالح سليم ابو ريا من قرية سخنين، حوض رقم ١٩٣١٧ قسيمة ٢٠١.
> ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.
> كل معني يمكنه الاعتراض لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع «لوحمي هجيتوؤت» ١٠، عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
> موشيه سيلع
> رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
> الجليل المركزي ـ عكا

> **محكمة يافا الشرعية**
> **اعلان وراثة**
> اساس ٨٧/٦٥٠
>
> تقدمت الينا مضبطة موقعة من رئيس المجلس وبعض أعضاء المجلس المحلي في كفر قرع تشعر بوفاة المرحومة حمدة اسعد الحج احمد مصالحة بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٤/٥/٦ وانحصر ارثها الشرعي بابنتها بهية قاسم كاعنة فقط لا غير. وتقدمت بطلب لاصدار حجة حصر ارث حسب الفريضة الشرعية.
> فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
> قاضي القدس الشرعي في محكمة يافا الشرعية
> زكي امين مدلج

> **الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية**
> *** نشاطات * اجتماعات * محاضرات ندوات ***
>
> ■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٧/٩/١٤ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الرابعة ضمن الدورة التثقيفية حول «ازمة الحكم في اسرائيل». المحاضر : عودة بشارات.
>
> *** اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ***
> ● اليوم الاحد ١٩٨٧/٩/١٣
> ■ المكر ـ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ امسية حول مجلة «الغد» يتكلم : زياد موسى.

دي كوليار يبدأ زيارته لطهران

موقف المسؤولين الايرانيين قد يفشل مهمة السكرتير العام للأمم المتحدة

● ايران تطالب اولاً بتحديد من هو المعتدي ● قصف ايراني للمدن العراقية ● وفدان، عراقي وايراني في بكين ●

● طهران ـ «كونا» ـ بدأ السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس مهمة الوساطة من اجل وقف اطلاق النار على الجبهة العراقية ـ الايرانية وقصف الناقلات والمنشآت الصناعية.

واجرى دي كوليار محادثات في طهران مع وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، في محاولة لاقناعه والزعماء الايرانيين الآخرين بقبول طلب مجلس الامن. واستمر اجتماعه مع ولايتي بضع ساعات.

وذكر راديو لندن نقلا عن اذاعة طهران ان ولايتي اكد للسكرتير العام للامم المتحدة انه لن يكون للاجراءات التي تقوم بها المنظمات الدولية اي معنى الا اذا ادى الى تحقيق «العدالة» أي كما اوردت وكالة «كونا» الكويتية ان المسؤولين الايرانيين لا يزالون متمسكين بتحديد البادىء بشن الحرب في ايلول العام ١٩٨٠ قبل ان يقبلوا بقرار وقف اطلاق النار.

ومن الجدير ذكره ان دي كوليار يحمل تفويضا من مجلس الامن الدولي يقتصر على الحصول على رد واضح وصريح ونهائي من ايران حول موقفها من القرار (٥٩٨) ورفض اية محاولة ايرانية لاعادة التفاوض حوله.

● العمليات العسكرية ●

وعلى صعيد العمليات العسكرية اتهم العراق امس، ايران بمواصلة قصف اهداف مدنية عراقية وعدم الاكتراث لدعوة دي كوليار لوقف اطلاق النار.

واعلن ناطق عسكري عراقي ان (٣٦) مدنيا قتلوا واصيب (١٥٨) آخرون بجراح جراء قصف مدفعي ايراني لمناطق سكنية عراقية استهدف (٨) مدن عراقية وهي البصرة والسليمانية وقلعة دزه وخانقين وبدرة وقلعة صالح وسيروان والرواية.

واشار الناطق العراقي الى ان حكام ايران يضعون مصاعب جديدة امام مهمة السكرتير العام للامم المتحدة.

● وفدان ايراني وعراقي في بكين ●

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وفدين من كل من العراق وايران اجتمعا امس الاول، كل على حدة مع رئيس وزراء الصين، تشاو تشيانغ، في بكين.

وأكد تشيانغ للوفدين تأييد بلاده لمهمة دي كوليار بشأن نزاع الخليج، واعرب عن امله بانها ستأتي بنتائج ايجابية.

هذا وابلغ تشيانغ رئيس الوفد الايراني، علي محمد بشاراتي، ان قرار مجلس الامن الدولي الخاص بوقف اطلاق النار بين العراق وايران يجب ان ينفذ فورا.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان ثلاث سفن حربية سوفييتية من بينها كاسحة الغام عبرت امس قناة السويس في طريقها الى البحر الاحمر.

وتضم القافلة، ايضا، سفينة إمداد وسفينة متخصصة في الحرب ضد الغواصات.

الجنود يتبولون في زجاجات ويسكبونها على المارة !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل جنود الاحتلال المرابطون فوق عمارة هندية، في القدس المحتلة، استفزازاتهم ومضايقاتهم لرواد العمارة. فيقومون منذ شهر بالقاء النفايات على المارة ورواد العمارة بشكل متعمد.

وعلم ان الجنود، اضافة الى ذلك، اخذوا، مؤخرا، يتبولون في زجاجات فارغة ويسكبونها على الداخلين والخارجين من مقهى «خيرني» الموجود في أسفل العمارة !

فصل (٧) معلمين من الجولان

● الجولان ـ فصلت وزارة المعارف الاسرائيلية (٧) معلمين من هضبة الجولان بعد خدمة طويلة في سلك التعليم، هذا ما ذكرته صحيفة «النهار» المقدسية، امس.

ويعلل المعلمون المفصولون قرار الوزارة هذا بسبب مواقفهم السياسية الوطنية المقاومة للاحتلال ومخططاته ورفضهم الجنسية الاسرائيلية.

حكومة معارضة زائيرية في المنفى

● جنيف ـ وكالات الانباء ـ شكلت (١٣) حركة وحزبا من القوى المعارضة في زائير «حكومة منفى» تهدف للعمل بكل الوسائل على اسقاط حكم الدكتاتور موبوتو سيسي سوكو الذي يتسلط على زائير منذ ٢٣ عاما. هذا ما اعلن عنه في جنيف احد وزراء الحكومة الجديدة، ليونارد مولوفو، الذي يمثل الحزب الدمقراطي الاشتراكي.

وذكر مولوفو ان مقر حكومة المنفى سيكون في احدى الدول الافريقية وان رئيسها هو جيري ماهله.

وقد وقع مشكلو الحكومة الجديدة على وثيقة تأسيسية يتعهدون فيها بإعادة الدمقراطية الى زائير.

الانتخابات التركية المبكرة في تشرين الثاني

● انقرة ـ و.ص.ف ـ قرر البرلمان التركي، في اجتماعه غير العادي في اواخر الاسبوع، اجراء الانتخابات العامة المبكرة في تركيا في الاول من تشرين الثاني القادم.

وصوت الى جانب تقريب الانتخابات (٢٤٦) نائبا بينما صوت (١٠٠) نائب ضد تقريبها.

ومن الجدير ذكره ان البرلمان التركي عقد اجتماعه غير العادي بناء على طلب رئيس وزراء تركيا، توغورت اوزال، لبحث تقريب موعد الانتخابات بعام واحد.

وكان اوزال اعلن ذلك في اعقاب الاستفتاء العام الذي جرى يوم الاحد الماضي بشأن رفع الحصار السياسي المفروض على الزعامات السياسية.

الاسد:

نريد البحر المتوسط بحر سلام وصداقة

● اللاذقية ـ راديو دمشق ـ «نريد ان يكون البحر الابيض المتوسط بحر سلام وصداقة تحلق في اجوائه طيور، النورس لا طائرات القتل والتدمير». جاء ذلك في خطاب الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي القاه يوم الجمعة الماضي في اثناء افتتاح الدورة العاشرة لألعاب البحر المتوسط المقامة في اللاذقية.

ودعا الاسد في خطابه المشاركين في هذه الدورة الى النضال «من اجل ان تكون الارض ارض سلام وصداقة والبحر لاهل البحر خاليا من الاساطيل العسكرية».

ليبيا وتشاد ملتزمتان بوقف اطلاق النار

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ خيم الهدوء على الجبهة التشادية ـ الليبية، امس (السبت)، وفي الوقت ذاته نفت ليبيا مزاعم نجامينا بان ليبيا انتهكت وقف اطلاق النار الذي سرى مفعوله منذ بعد ظهر يوم الجمعة الماضي.

واكدت وكالة الانباء الليبية ان آخر غارة شنتها الطائرات الليبية كانت قبل سريان وقف اطلاق النار بقليل. الا ان راديو نجامينا اكد ان الطائرات الليبية قصفت امس الاول، مدينة برداي وقرى وور واوتينغا كبير في شمال تشاد على الرغم من اعلان وقف اطلاق النار.

وكان البلدان استجابا لجهود كينيث كاوندا، رئيس زامبيا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، التي تستهدف وقف اطلاق النار ومن ثم تسوية النزاع القائم بين البلدين بالطرق السلمية.

إنتخاب بويويا رئيسا جديدا لبوروندي

● بويومبورا ـ «ادن» ـ انتخب اعضاء اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني في بوروندي، يوم الاربعاء الماضي، بالاجماع بيير بويويا، رئيس اللجنة العسكرية، رئيسا جديدا للبلاد.

ومن الجدير ذكره ان بويويا قاد القوات المسلحة في الانقلاب العسكري الذي وقع يوم ٩/٣ الجاري واطاح بالرئيس جان باتيست باغاسا.

> *** تهنئة ***
> الى عثمان زعبي وزوجته بالمولود الجديد و «ألف مبروك».
> اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة المرج

> *** تهنئة ***
> الى الصديق مالك عبود وعروسه بالزواج، الف مبروك وه بالرفاء والبنين»
> امين خطيب ومحمد بركة

> **اعلان وراثة**
> وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر قاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم موسى عبد الله صرصور من كفر قاسم بتاريخ ١٩٧٣/١٠/٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته زينب عبد الرحمن صرصور وفي اولاده منها وهم : صبحي وعبد الله ويوسف ورسمية وهنية وخديجة وهند وسرية لا غير.
> فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.
> تحريرا ١٩٨٧/٩/١٠
> قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
> يوسف خليل الدسوقي

> **اعلان حصر ارث**
> رقم ـ ٨٧/٣٥
> وردتنا مضبطة موقعة من رئيس بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم سليمان نايف صفوري من شفاعمرو بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/٦/١٥ وقد انحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته شفيقة ابراهيم صفوري وبأولاده منها وهم : سلوى ونايف وعبلة رأسيمة ومنتهى وناظم وصباح وسلمى وعامر وماهر وسحر وليس للمتوفى ورثة سوى من ذكر.
> فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
> المحكمة الشرعية ـ عكا

> **تعزية**
> بقلوب مفجوعة بالمصاب الاليم تعزي نقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة في مدينة قلقيلية بوفاة النقابي العريق والشيوعي الصلب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
> **«سليم القاسم»**
> الذي وافته المنية يوم الثلاثاء، فوداعاً «ابا رياض»، وعهداً على ان تكون المثل التي افنيت عمرك من أجلها نبراساً ينير لنا الدرب.
> والى رفاق «ابا رياض» تعازينا الحارة ولذويه الصبر والسلوان.
> نقابة عمال البلديات والمؤسسات العامة قلقيلية

زعيم الحزب «البيروني». الارجنتيني : سنكون «معارضة ايجابية» لحكم الفونسين

● بوينس ايرس ـ و.ص.ف ـ اعرب انطونيو كافييرو زعيم الحزب «البيروني» الارجنتيني، الذي فاز بالانتخابات التشريعية، امس الاول، عن معارضته لاي ائتلاف حكومي مع الحزب الراديكالي الذي يتزعمه راؤول الفونسين.

وأكد كافييرو ان حزبه «البيروني» سيبقى في المعارضة وسيكون «معارضة ايجابية» !

الاسد يستقبل القليبي

● دمشق ـ راديو دمشق ـ استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس سكرتير الجامعة العربية، الشاذلي القليبي.

وجرت بين الطرفين محادثات حول آخر التطورات على الساحة العربية وحرب الخليج.

مبارك ينهي زيارته لمسقط

● مسقط ـ «و.ص.ف» ـ غادر الرئيس المصري، حسني مبارك صلالة (جنوب غربي سلطنة عمان)، أمس (السبت)، على اثر زيارة للسلطنة استغرقت ٢٤ ساعة اجتمع خلالها مع السلطان قابوس بن سعيد.

وعلم من مصدر رسمي في مسقط ان المباحثات بين الرئيس مبارك والسلطان قابوس دارت حول الموقف في منطقة الخليج والوسائل الكفيلة بتدعيم التعاون المصري ـ العماني في شتى المجالات.

وكان الرئيس مبارك قد زار أديس ابابا ليشترك في الاحتفالات بمناسبة اعلان جمهورية اثيوبيا الدمقراطية الشعبية واجتمع مع الرئيس الاثيوبي، منجستو هيلا مريام وذلك قبل ان يتوجه الى مسقط.

وسلطنة عمان هي البلد العربي الوحيد الذي لم يقطع علاقاته الدبلوماسية مع مصر عقب توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» عام ١٩٧٩.



● مجموعة من الاطفال اللبنانيين اللذين لجأوا الى فرنسا في ليلة التاسع من ايلول الجاري بعد أن جرى استيعابهم في احدى المدارس. وكان الاطفال اللبنانيون، تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و١١ سنة من شتى الطوائف، لجأوا الى احدى القرى الفرنسية هاربين من الحرب والدمار في وطنهم.

(صورة من و.ص.ف)



● ممثلو فرنسا وأنغولا وموزمبيق وجنوب افريقيا يوقعون، في ٨٧/٩/٧ في موبوتو (موزمبيق)، على الاتفاقية التي أدت الى عملية تبادل سجناء ضخمة بين حكومة جنوب افريقيا العنصرية وبين حكومتي انغولا وموزمبيق، وتم خلالها الافراج عن عدد من اعضاء منظمتين فرنسية وهولندية ومواطنين من موزمبيق وأنغولا.

(صورة من و.ص.ف)

في الذكرى الـ ١٤ للانقلاب الفاشي في تشيلي:

الشعب التشيلي يصر على اسقاط نظام بينوتشيت

● مقتل شرطيين ● اشتباكات بين الطلبة وجلاوزة النظام الدكتاتوري ●

● سنتياغو ـ «و.ص.ف» ـ لقي ثلاثة أشخاص، من بينهم رجلا بوليس مصرعهم أمس الاول (الجمعة) في اعتداءين منفصلين في سنتياغو وهو اليوم الذي القى فيه الدكتاتور أوغوستو بينوتشيت خطابا في الذكرى الرابعة عشرة للانقلاب الدموي في تشيلي.

وقد قتل رجلا البوليس بصاروخ بينما كانا يسيران بسيارة بوليس في القطاع الجنوبي من العاصمة التشيلية.

وبذلك يصل عدد قتلى البوليس التشيلي في أعمال مقاومة وقعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية الى ستة أشخاص.

وفي الاحياء الغربية من سنتياغو لقي شاب مصرعه متأثرا بجراحه اثر انفجار الشحنة التي كان يستعد لوضعها على شريط سكة حديد قبل موعدها وكان برفقة شخصين اخرين تمكنا من الهرب.

وقد اعلنت جبهة مانويل رودريغز الوطنية مسؤوليتها عن تنفيذ هذه العمليات علاوة على أنها تحتجز منذ أحد عشر يوما الكولونيل كارلوس كارينو.

على صعيد آخر علم أن اشتباكات عنيفة وقعت، يوم الخميس الماضي، في سنتياغو بين قوات البوليس والطلبة، الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على التدخل العسكري في جامعات تشيلي.

وقد استخدم رجال البوليس الماء والغازات المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة اشترك فيها مئات الطلبة.

وتواجه جامعة تشيلي، التي شلت حركتها منذ ثلاثة اسابيع وهي أهم جامعة في البلاد (١٧ ألف طالب)، أخطر أزمة طلابية منذ الانقلاب الفاشي في ايلول العام ١٩٧٣.

ويطالب الاساتذة والطلبة باستقالة العميد المنتدب، خوسيه لويس فيديريكي، الذي عينه الدكتاتور بينوتشيت ويحتجون على اعلان خطة اعادة تنظيم هياكل الجامعة. وكان فيديريكي قد أصدر امرا، يوم الاثنين الماضي، باغلاق جميع المدارس والكليات وطالب باستقالة بعض الشخصيات.

هذا وكان بينوتشيت قد أكد في خطابه ان العمل بقوانين الطوارىء في البلاد سيستمر حتى أجل غير مسمى. وأكد، أيضا، رفضه لاجراء انتخابات رئاسية في العام القادم.

سكان القرى المحررة يناشدون القوات الدولية اخلاء مواقع القصف الاسرائيلية من لبنان

● صور ـ «و.ص.ف» ـ ناشد سكان القرى الواقعة في المنطقة المحررة والمتاخمة للحدود الشمالية لما يسمى بمنطقة «الحزام الأمني» قوة الطوارىء الدولية اخلاء موقعين تابعين للقوات الاسرائيلية تقصف منهما قراهم بصفة مستمرة مما جعل الحياة فيها لا تطاق.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بقوة الطوارىء الدولية في لبنان ان وفداً من قرى ياطر وكفرا وحاريص (على بعد ١١٢ كم الى الجنوب الشرقي من بيروت) طلب من ضباط قوة الطوارىء الدولية، الذين التقى بهم في قرية حنية، مقر وحدة نيبال المشتركة في القوة الدولية، ان يكفلوا انسحاب الجنود الاسرائيليين وبعض ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» المتعاون مع اسرائيل من موقعين يرابطون فيهما على جبلي هوكبان وخازان اللذين يشرفان على قراهم.

وجاء في احصاء اعده رؤساء مجالس هذه القرى، التي تقع على حدود منطقة «الحزام الأمني»، ان عمليات القصف واطلاق النار من هذين الموقعين اسفرت منذ شهر ايار عام ١٩٨٥، تاريخ اخر انسحاب اسرائيلي من هذا القطاع، عن مقتل ٢٢٨ شخصاً واصابة ٤٠٢ بجراح من بين السكان. واوضح الوفد ان غالبية المساكن دمرت او لحقت بها خسائر وان ٨٥ بالمئة من السكان اضطروا للنزوح من المنطقة.

> **تهانينا**
> * الى ماجد زبيدات وزوجته بالمولودة البكر «شذا» والف مبروك.
> * والى عادل محمود عابد وزوجته بالمولودة البكر «لينا» وألف مبروك.
> * والى علي سليم بشير وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.
> اعضاء الحزب والشبيبة ـ سخنين

> *** تهنئة ***
> الى سمير أبو رحمون وزوجته بالمولود البكر. و«الف مبروك».
> أعضاء الحزب والشبيبة ـ عكا

> *** تهنئة ***
> الى العزيزين فرجينيه وفتحي جبارين: أحر التهاني وأجمل الأمنيات بالمولودة «بيسان» والف مبروك.
> همام حصري ـ ام الفحم

> اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
> الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
> قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ـ منطقة التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا
>
> يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب للحصول على تسهيل في البناء، في ملف رقم ٦ ـ ٩٦٩/٨٦ بواسطة، اياد برهوم وعماد برهوم في منطقة بناء ـ ترشيحا.
> ماهية التسهيل: بناء طابق اضافي اكثر من المسموح به.
> كل معني يحق له تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية في شارع «لوحمي هجيتوؤت» ١٠ ـ عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
> موشيه سيلع
> رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا

> **محكمة يافا الشرعية**
> **اعلان خصوم**
> الى المدعى عليه سعد شاكر حسين المنسي من بيت حنينا ـ القدس ومجهول الاقامة حاليا.
> يقضى حضورك لهذه المحكمة يوم الخميس الموافق ٨٧/٩/١٧، الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المقامة ضدك من قبل المدعية جميلة احمد شحادة عبيد وموضوعها (نفقة زوجية) تحت أساس ٨٧/٥٢٨.
> اذا تخلفت عن الحضور او ارسال من ينوب عنك سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.
> سكرتير محكمة يافا الشرعية محمود مصطفى يحيى

> **اعلان وراثة**
> وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر قاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحيم عبد الله صرصور من كفر قاسم بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته غري عبد الرحمن جابر صرصور وفي بناته منها وهن : عائشة وزهرية ومنصورة. وفي أخويه وهما : حامد ومصطفى لا غير.
> فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.
> تحريراً ١٩٨٧/٩/١٠
> قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
> يوسف خليل الدسوقي

كلمة الاتحاد

مصلحة الشعبين تتطلب تنفيذ اتفاق وقف الحصار والقتال

■ استقبلنا بارتياح بالغ نبأ الاتفاق الذي تم التوصل اليه وتوقيعه، في نهاية الاسبوع الماضي، بين ممثلين عن كل المنظمات الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من جهة وبين حركة «امل» من جهة اخرى لرفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في الجنوب وفي بيروت ولانسحاب المقاتلين الفلسطينيين عن مواقع تقع الى الشرق من صيدا.

صحيح ان هذا ليس الاتفاق الاول الذي يتم التوصل اليه ولكن سرعان ما تنقضه عناصر في حركة «امل» خلافاً لمصلحة الشعبين، اللبناني والفلسطيني (المخيمات). ولكن هناك اليوم كل الامكانيات والمبررات التي تجعلنا نتفاءل هذه المرة ونأمل خيراً من هذا الاتفاق. خصوصاً وان استمرار حصار المخيمات والقتال بين «امل» ورجال المقاومة الفلسطينية المدافعين عن المخيمات كلفا الطرفين ثمن دم باهظاً في حرب لا فائدة منها ولا مصلحة للشعبين فيها.

واثبتت التجربة واكد الواقع ان المستفيد الوحيد من استمرار الحصار والقتال هم اعداء الشعبين، اللبناني والفلسطيني. وان المعنيين الرئيسيين في استمرار هذه الحالة المأساوية هم حكام اسرائيل، الذين يحتلون اجزاء من لبنان واطماعهم فيه ليست بخافية على احد.

كما ان سوريا، التي تربطها علاقات خاصة بحركة «امل» وتتحمل مسؤولية ما يجري في مناطق عديدة من لبنان على الاقل، لا تستطيع طويلاً التزام الصمت والحياد (!) ازاء معاناة والام شعب المخيمات وازاء شلال الدم الذي يتفجر من جسد الفلسطينيين هناك. وكانت ولا تزال ملزمة ومطالبة بالتحرك الجدي والمبادرة الفعالة والنشطة لوقف هذه الحالة المأساوية ولتثبيت الاتفاق التي هي طرف اساسي ومباشر فيه.

واذا كان هذا الاتفاق، الذي نريد له ان ينجح ويتحقق، سيسهم في وقف معاناة الجماهير الفلسطينية المحاصرة ويوقف سفك الدم اللبناني والفلسطيني، فانه بالمقابل سيسهم في خلق ظروف واجواء تمكن من استعادة التلاحم الوطني، اللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري. وهو التلاحم الذي بات شرطاً لا بد منه من اجل مواجهة مكائد الولايات المتحدة الامريكية ومخططاتها العدوانية في المنطقة، ومن اجل مواجهة عدوانية واطماع حكام اسرائيل. خصوصاً وان التلفزيون الاسرائيلي، امس، لم يخف احتمال ان تتحرك اوساط مرتبطة كلياً باسرائيل لأحباط هذا الاتفاق.

ولا شك كذلك في ان وقف الحصار على المخيمات وانهاء القتال سيمكن الحركة الوطنية اللبنانية من تعزيز وحدتها وازالة ما يعترض هذه الوحدة، ويعترض طريق التقدم الثابت من اجل الخروج بلبنان من محنته وازمته والتخلص من الاحتلال ومن كل ما يتهدد وحدة البلد وشعبه وسلامة اراضيه.

وعليه فان مصلحة الشعبين، اللبناني والفلسطيني، تتطلب تنفيذ الاتفاق وانجاحه. وفي هذا مصلحة السلام كذلك ومصلحة كل شعوب المنطقة.

(«الاتحــــاد»)

«عَلّموا».. على حزب العمل!

● ايدي حزب العمل.. ملطخة بدماء اطفال عين الحلوة ونسائها. والبسمات.. التي تمزق الخدين وتحطم الحنكين.. والتي يوزعها قادة المعراخ في زياراتهم للقرى العربية.. لن تغسل ايديهم من دماء أبناء شعبنا ولحمنا ودمنا!

● بقلم: نظير مجلي ●

● هل رأيتم، على شاشة التلفزيون الاسرائيلي الحزينة (بالعبرية) والتعيسة (بالعربية).. دموع الجنرال يتسحاق رابين، وزير «الأمن» الاسرائيلي.. لدى وقوفه امام النصب التذكاري لضحايا النازية في المانيا الغربية؟

هل سمعتموه وهو يتكلم عن «اختلاط مشاعره»، عندما كان يشاهد التدريب العسكري لفرقة الجيش الالماني الغربي (اقيم خصيصاً على شرفه..).. وقوله انه احتار ما بين مشاعر العطف و «التعاطف مع هذا الجيش الصديق» وبين «الذكرى الأليمة المحفورة في قلبه من افعال الجيش الالماني نفسه في زمن النازية»؟

هل قرأتم بعضاً من ملايين الكلمات التي كتبت، بالعبرية وبالانجليزية وربما بالألمانية، عن «التسامح» الاسرائيلي الكريم الرفيع تجاه الشعب الالماني على الرغم مما فعله النازيون الالمان في اليهود؟!

.. وباختصار؟

هل صادفتم في حياتكم عهراً.. أشد كفراً من عهر مثل هؤلاء البشر الحكام الجنرالات؟!

فأية دموع هي تلك التي ذرفها رابين على ضحايا الة القتل النازية.. وهو الذي، قبل ساعات من وصوله الى المانيا، كان قد أرسل الطائرات الاسرائيلية الحربية المدمرة لتقصف بذلك الشكل الوحشي ـ الجنوني ـ السادي.. مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان وتقتل عشرات النساء والأطفال، حرقاً أو دوساً وخنقاً تحت الردم..، وتشوه المئات منهم لطول العمر.. وتيتم مئات اخرى..؟

وماذا قال رابين عن هذه الجريمة؟

ـ «أنجح عملية عسكرية قام بها سلاح الطيران في «نصاحل» منذ انسحابه من لبنان («هآرتس» ـ ٨٧/٩/١١).

حتى المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، انتقد هذا الوصف والعملية العسكرية كلها. وقال انها ليست في وقتها واعتبرها خطأً من الناحيتين، السياسية والاخلاقية. فعن أية دموع ومشاعر مختلطة وغير مختلطة يتكلم الجنرال يتسحاق رابين؟! ولم الكذب والتزوير؟!

لقد سافر رابين الى المانيا الغربية في اطار توطيد العلاقات العسكرية ما بين البلدين. ومعروف ماذا يعني «توطيد العلاقات العسكرية» في مفهوم من هم مثل حكام اسرائيل والمانيا الغربية. ففي اسرائيل شغلهم الشاغل الاعداد للحرب القادمة. وفي المانيا منهمكون في تنفيذ المهمات الملقاة على عواتقهم في اطار الحلف الامبريالي الاطلسي. وحكام البلدين يربطهم سيد مشترك، هو السيد الامريكي، الذي يدينون له بالولاء التام وخصوصاً في اسرائيل. فاذا كان حكام المانيا قادرين على قول كلمة «لا» مرة مرتين في العمر فان حكام اسرائيل يبصمون بكعب الرجل على كل امر يصدر عن واشنطن. وليس صدفة ان اصبح السفير الامريكي في تل أبيب، بيكارينغ حالياً وقبله لويس وقبله عديدون..، مندوباً سامياً في اسرائيل وليس مجرد سفير. يقرر لا لطائرة «الافي»، فتسقط الطائرة. يحتاج الى تحويل ميناء حيفا الى قاعدة بحرية امريكية.. فتتحول حيفا كلها الى مرتع امريكي. و «امريكا الحرة» لا تجد مكاناً تتفيأ فيه سمومها سوى النقب. فتقام اذاعة «صوت امريكا الحرة» في النقب. والبطرون شولتس يستدعي الوزراء الاسرائيليين فيتدحرجون الى واشنطن الواحد تلو الآخر.. الخ...

ونعود الى المانيا. فان «تطوير العلاقات العسكرية» معها انما يعني تطوير الة الحرب والدمار. وان كان رابين يتباكى على ضحايا النازية فلا نعتقد انه لا يعرف بأن الة الحرب والدمار التي كانت متطورة جداً في المانيا في مطلع الثلث الثاني من هذا القرن هي التي شجعت هتلر، في حينه، على المضي قدماً في حروب الابادة التي شنها وراح ضحيتها ما يزيد عن خمسين مليون أنسان (بضمنهم ٦ ملايين يهودي..).

لا حاجة للكذب والتزوير..

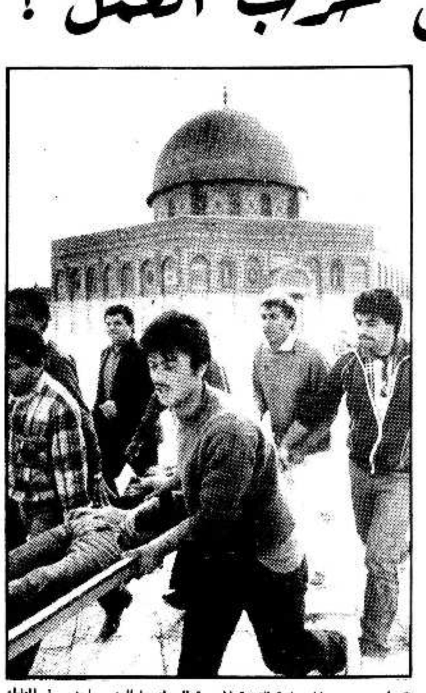
لقد نشر، أمس السبت، تقرير جديد للباحث بنفنيستي كشف فيه ان الفترة ما بين نيسان ٨٦ ونيسان ١٩٨٧ كانت من اعنف فترات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، اذ سقط خلالها ٢٢ شهيداً فلسطينياً برصاص الاحتلال واصيب ٦٧. ان هذه الارقام تشير الى نتائج سياسة الجنرال يتسحاق رابين، فهو وزير «الامن» المسؤول عن الحكم في هذه المناطق. وهذا هو صنع يده.. وبد حزبه (المعراخ ـ حزب العمل).

تريدون اثباتاً آخر على هوية رابين وحزبه العدوانية؟ ما هو موقفهم من رسالة ياسر عرفات الشفهية ودعوته الى المفاوضات المباشرة مع حكام اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. لقد حاول شمعون بيرس ان يختفي وراء حجة التناقض ما بين اقوال عرفات ونفي الناطق بلسان م.ت.ف.، أحمد عبد الرحمن. ولكن ما هو رد فعله بغض النظر عن نفي الناطق الذي هو ليس نفياً؟ ما الذي قاله يوسف بيلين مدير عام وزارته السياسي؟

قالوا باختصار: لا مفاوضات مع م.ت.ف.؟ والحجة: على م.ت.ف. ان تتخلى عن الارهاب ـ اي عن العمل العسكري. انهم، كما قال توفيق زياد لمندوب «الاتحاد» أمس، السبت، يريدونها منظمة استجداء سياسي لا اكثر. وعندها يسهل، طبعاً، البطش بهذه المنظمة والقضاء نهائياً على دورها ووجودها وبالتالي قضية شعبها.

هذا هو «المعراخ».. الذي يعتبر اقل سوء وعدوانية من الليكود (اقل بأيش.. !!). وبعد كل ما يفعله.. ترى قادته يتهافتون على قرانا ومدننا العربية، من بيرس الى فايتسمان ومن رابين الى شوشانا اربيلي ـ الموزلينو، «يهنئون» بالأعياد.. (أية لفتة «انسانية».. يا سلام!) ويشيدون بالأمجاد ويطلقون الابتسامات العريضة التي تمزق الخدين وتحطم الحنكين.

لقد آن الأوان لأولئك ان يخجلوا قليلاً، وأن يعرفوا اننا نعرف.. ان ايدي قادة هذا الحزب الأساسيين ملطخة بدماء اطفال عين الحلوة ونسائها. وتلك البسمات لن تغسل ولن تبرىء ساحتهم أمام الشق الثاني من شعبنا. لا بل لن تبرىء ساحة أولئك الذين يجليونهم ويطبلون ويزمرون لهم في مدننا وقرانا.



● واحد.. من ضحايا سياسة القبضة الحديدية التي اتبعها الوزير رابين.... في المناطق الفلسطينية المحتلة. هنا لا يعرف رابين الدموع. فهو الجنرال الاعلى..

(صورة من الارشيف)

ص ب ١٠٤

يا حبيبي يا جنوب

● الازمة اللبنانية التي تعمقت بدخول قوات الغزو الاسرائيلي، الى الأرض اللبنانية والتي عبر احتلالها سجلت مآثر «انسانية» كان قمتها صبرا وشاتيلا وكل هذا مفهوم لنا كروح لكل احتلال، وخاصة الاحتلال الاسرائيلي «الحضاري». الذي لا يفرق بين عجوز وطفل ولا ترمش له عين أسفاً على موبقاته.

فاسرائيل تبني خيوطاً عنكبوتية من الأحلام، علها تجعل لبنان ضيعة اسرائيلية تحت إمرة امبراطوريتها العتيدة من الماء الى الماء.

وعرض التلفزيون الاسرائيلي بالعربية في الاسبوع الماضي لقطات مصورة لمخيم صيفي للاطفال اللبنانيين شارك فيه العشرات من اطفال الجنوب الجريح في مدينة أشكلون.

ولقد ملأ شاشة المرناة المرتد انطوان لحد، مؤكداً على العلاقات الحميمة التي تربط لبنان المستقل باسرائيل الحليفة! وأن المشاركين من كل الطوائف، وهذا تعبير عن المودة اللبنانية الاسرائيلية و«رحب» القائد الاسرائيلي باطفال اليوم اصدقاء ورجال المستقبل لحكومات اسرائيل؟!!

لسنا بصدد المضمون البائس المقتبس من كلمتيهما، فهذا مثير للقرف والاشمئزاز في جلب ابنائهم او ابناء غيرهم تحت سيف الارهاب، ليوهموا العالم أن الجنوب البطل يرقص عشقاً لعيون الاحتلال ولأهواء لحد الخيالية.

علمنا التاريخ ان كل احتلال مآله الى الاندثار. وأي اندثار!

والاحتلال الذي يصور نفسه عطوفاً بالاطفال هو نفسه بنفسه الذي يدك البيوت اللبنانية دكاً ويقطف أعمار الأزهار وهي على أثداء أمهاتها، وحكومته هي التي تميز بين الطفل العربي واليهودي في «واحة الدمقراطية»

فعن اي استقلال يتحدث لحد؟

ألم يسمع لحد ما يردده شعب الجنوب، أم في أذنيه صمم، وفي عينيه عمى.

بنرفض نحن نموت	قولولن راح نبقى
ارضك والبيوت	والشعب اللي عم يشقى
هو النا يا جنوب	يا حبيبي ياجنوب

● تيسير خالد اغبارية ●

القافلة تسير...

● احتفلت الشبيبة الشيوعية في قرية دبورية بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيسها ومعها فروع الحزب والشبيبة والجبهة في دبورية وقرى المرج عامة.. وقد توجت احتفالات الشبيبة هذه بمسيرة المشاعل التي اخترقت شارع القرية الرئيسي وشارك فيها مئات الرفاق من داخل القرية وخارجها، حيث رفعت الاعلام الحمراء والمشاعل المضيئة عالياً بايدي الرفاق والاصدقاء، تضيء درب مسيرتهم ولتزيد من بهجة وفرحة العيد في اعين اهل القرية وخارجها، ولتسجل صفحة بيضاء ناصعة في تاريخ نضال هذه الشبيبة.

بعدها وصلت المسيرة الى ساحة المجلس المحلي في وسط القرية حيث استقبلها المئات من الحضور وعلى مسمع وبصر المئات من اهل القرية الذين تواجدوا على اسطح منازلهم بالقرب من ساحة الاحتفال، بعدها افتتح مهرجان الاغنية الوطنية الرابع الذي تقيمه الجبهة كل سنة على شرف تأسيسها، وشاركت فيه عدة فرق فنية ملتزمة وكان من انجح المهرجانات التي اقيمت في القرية بفضل الاعداد والتحضير الذي سبق المهرجان.

لقد اصبح هذا المهرجان تقليداً سنوياً لاهل القرية والقرى المجاورة وتقليداً لباقي المهرجانات والاعراس الوطنية التي تقام في قرانا ومدننا والتي نعبر من خلالها عن انتمائنا وبقائنا في ارضنا ووطننا وان الكلمة والاغنية الوطنية لها دور بارز كبير في دعم نضال شعبنا ضد الاحتلال والقمع والتمييز.

ففي اليوم الاول لعيد الاضحى من كل سنة وقبل المهرجان بيوم او بيومين تتوزع كوادر الحزب والشبيبة في انحاء القرية بلباسها الموحد وعلى شكل مجموعات، حيث يتم توزيع الدعوات للمهرجان، وجمع ما امكن من تبرعات لتغطية نفقات المهرجان. لقد تبرع اهلنا بسخاء، وشدوا على ايادينا ولبوا نداءنا بحضور كل هذه المهرجانات.

لقد اكتسب الحزب والشبيبة احترام وتقدير كل فرد في القرية سواء في اقامة المهرجانات او معارض الكتب وغيرها من الفعاليات والنشاطات والمناسبات التي كان اعضاء الحزب والشبيبة من المجندين والمبادرين، لقد توسعت صفوف الشبيبة في السنوات الاخيرة وكثر عملها ونشاطها، الانضباط والنظام الذي يتبعه الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية بالنسبة للعمل اليومي وتوزيع صحف ومجلات الحزب وخصوصاً مجلة الغد حدا بكثير من الطلاب والشباب الى تقديم طلبات انتساب الى صفوف الشبيبة الشيوعية، ليزداد الحزب والشبيبة قوة على قوة ولنكتسب احتراماً وثقة من اهلنا وطلابنا وعمالنا، واكبر برهان على ذلك هو قفز مبيعات الغد من ١٥٠ عدداً ـ ٣٠٠ عدد حيث اصبح توزيع مجلة الغد في القرية بمثابة مناسبة شهرية ينتظرها كل شاب وفتاة بفارغ الصبر.

ولفرع الحزب في القرية الفضل الاكبر في رعاية هذه الكوادر من الشبيبة وتوجيهها وارشادها. وله الفضل لما تم من انجازات ونشاطات ومناسبات وتوسيع لصفوف الحزب والشبيبة وتأييد لخط الحزب العام. فمنذ ان تأسس فرع الحزب حتى يومنا هذا سار رفاق الحزب على نهج ثابت وهو محاولة ايصال كلمة الحزب وارائه وخطه السياسي الى كل بيت في القرية بكامل الاحترام والاداب حتى مع من يعارضون واثبت رفاقنا وعياً سياسياً وتثقيفاً حزبياً كبيرين.

المحاضرات السياسية والمهرجانات الفنية والرياضية ومعارض الكتب والايام الدراسية لمساعدة الطلاب الضعفاء والمحاضرات الطبية للنساء وغيرها من النشاطات الكثيرة ابقت باب نادي الحزب في القرية مفتوحاً امام كل انسان يود ان يشارك وان يدعم ويعطي ما امكن للاستمرار في مسيرة البناء والصمود.

ولكن كل هذا لم يرق في أعين القائمين على وريقة «الوطن» ذلك المستند الساقط من وثيقة كنغ المشهورة وكتبوا مقالة في عدد يوم الجمعة الفائت محشوة بالكذب والتزييف على مسيرة المشاعل ومهرجان الاغنية الوطنية الرابع اللذان اقيما في القرية مدعيين «بان المسيرة والمهرجان قد فشلا فشلاً ذريعاً وأن رفاق الشبيبة والحزب قد اشتبكوا في الايادي وبالعصي والسكاكين وسقط جرحى وجرى اعتقال عدة اشخاص. وكان كثير من الرفاق في حالة سكر وعربدة وغير ذلك من التلفيق والتزوير.

ولكن ممن استقت «الوطن» هذه المعلومات وهذه الاكاذيب؟! الجواب واضح. انها تلك الفئة الحاقدة التي لا تكاد تعد على اصابع اليد في القرية والذين يشار اليهم بالبنان في كل حديث يدور في القرية، هؤلاء الذين يصبون حقدهم ليس على الحزب وحده وانما على كل ما هو في صالح القرية وصالح هذا الشعب، هذه الفئة التي قلّبت الاحزاب الصهيونية واحداً تلو الاخر واستقرت في احضان «المتكديت» لتجد لها مأوى لتنفيذ مصالحها ومطامعها، ولا عجب ان نراها في الانتخابات القادمة من دعاة الحزب العربي الموحد.

«المتكديت» هي اكتشاف سلطوي مزور اكتشفته جماهيرنا في الوقت المناسب، وهي كفيلة بقبر هذا الاكتشاف. وتبقى وحدة هذه الجماهير مشعلاً يستضاء به وعلماً يرفرف فوق هامات هذا الشعب وقيادته الوطنية المخلصة. والقافلة تسير والى الامام.

■ محمد مصالحة ■

مجازر ايلول الاسود!

■ من دير ياسين والصفصاف مروراً بكفرقاسم واحتلال العام ١٩٦٧ وعمان ١٩٧٠ وبيروت ١٩٨٢ حتى عين الحلوة ١٩٨٧/٩/٥، انها حلقات في سلسلة متواصلة من المجازر الدموية التي خططت لها الدوائر الامبريالية ـ الصهيونية ونفذتها مخالب حكام اسرائيل، جنباً الى جنب، مع مخالب عربية عميلة، واستهدفت القضاء على فصائل الثورة الفلسطينية وتصفية الشعب الفلسطيني جسدياً.

● بقلم: د. ادوار الياس ●

ولن نقبل بمشيئة الاقدار، بل نؤكد على مشيئة القوى الرجعية المعادية للشعوب، ان يقوم حكام اسرائيل بشن ابشع حربين شهدتهما منطقة الشرق الاوسط في العصر الحديث وذلك خلال شهري حزيران من العام ١٩٦٧ والعام ١٩٨٢.

ولن نقبل بمشيئة الاقدار، بل نؤكد على انها مشيئة القوى المجرمة التي خططت والايدي «العربية» الدموية التي نفذت ابشع مجزرتين شهدتهما منطقة الشرق الاوسط في العصر الحديث وذلك خلال شهري ايلول من العام ١٩٧٠ والعام ١٩٨٢.

ولا تزال ذكرى المجزرة الرهيبة التي نفذت بحق اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا يومي ١٦ و١٩٨٢/٩/١٧، جرحاً مفتوحاً يؤلم الضمير البشري، مطالباً بمعاقبة المجرمين من مخططين ومنفذين.

وكي لا ننسى، ومن اجل ان تطلع الاجيال الفلسطينية الفتية على تاريخ شعبها وما حل به من كوارث، وكي تتعرف هذه الاجيال على اعداء شعبها وتأخذ منهم موقف اليقظة والحذر، نتطرق، هنا، في الحديث عن المجازر التي خطط لها حكام واشنطن واسرائيل ونفذها نظام الملك حسين في الاردن بحق الشعب الفلسطيني والقوى التقدمية الاردنية خلال شهر ايلول من العام ١٩٧٠، مع التأكيد على ان مختلف الاخطاء والممارسات الغريبة الشاذة التي وقعت فيها بعض فصائل الثورة الفلسطينية لم تشكل دافعاً اساسياً لارتكاب المجازر، بل حجة واهية لتنفيذ المؤامرة التي حبكت خيوطها قبل ذلك باشهر وسنوات.

قبل ايلول ١٩٧٠

من الطبيعي جداً ان تجد الثورة الفلسطينية، التي اتضحت صورتها واشتد ساعدها بعد عدوان العام ١٩٦٧، ان تجد في الجماهير الفلسطينية اللاجئة في الاردن سنداً لظهرها ومنطلقاً لفعالياتها. وذلك لان الجماهير الفلسطينية هناك تشكل ثاني اكبر تجمع فلسطيني بعد الضفة والقطاع المحتلين. ولان للاردن اطول حدود مواجهة مع الاحتلال.

ومن الطبيعي جداً ان تلتف الجماهير الفلسطينية في الاردن حول ثورتها واملها الوحيد في العودة والاستقلال والحرية والكرامة الانسانية.

وسرعان ما كسبت الثورة الفلسطينية عطف ومساندة جماهير الشعب الاردني وقواه الطليعية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاردني. ولا غرابة في ذلك، لان الواقع المشترك والمصير المشترك يربط ما بين هذين الشعبين الشقيقين، كما يربط ما بينهما وبين جميع الشعوب العربية التي تتعرض لابشع هجمة امبريالية استعمارية تستهدف فرض الهيمنة على الشعوب العربية واذلالها وامتصاص خيراتها والسيطرة على اسواقها التجارية والتحكم بمقدراتها ومصيرها.

وكانت ولا تزال القضية الفلسطينية جوهر الصراع الدائر بين الشعوب العربية واعدائها.

وكانت ولا تزال الثورة الفلسطينية رأس الحربة الفولاذي في التصدي لاعداء الشعوب العربية.

وادى الالتفاف الجماهيري الواسع في الاردن، في حينه، حول الثورة الفلسطينية الى نشوء سلطة داخل السلطة، السلطة الوطنية الفلسطينية ـ الاردنية وسلطة النظام الملكي العميل، التي هزت السلطة الوطنية اركانه ودبت الرعب في كيانه. فاسرعت الحكومة الاردنية، في شباط ١٩٧٠، الى اصدار قرارات رجعية استهدفت قمع المقاومة الفلسطينية والحركة الشعبية الاردنية وحماية النظام العميل.

وادت هذه القرارات الى انتفاضة شعبية احبطت محاولة الرجعية وعززت ثقة الجماهير بسلطتها الوطنية.

وحول الصراع بين السلطتين في الاردن اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، في اوائل اذار ١٩٧٠، تقريراً نشرت صحيفتنا «الاتحاد»، يوم ٢٢ ايار ١٩٧٠ تلخيصاً له لدقة تصويره للاوضاع في الاردن في تلك الفترة.

وبعد ان يتناول التقرير الصراع بين حركة التحرر العربية وقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة بالتحليل، ينتقل الى معالجة الوضع في الاردن ويلاحظ ان التناقض الداخلي يقوم بين السلطة التي تمثل كبار الملاكين العقاريين وكبار الرأسماليين وبين القوى الوطنية وحركة المقاومة الشعبية من عمال وفلاحين وبرجوازيين صغار ومتوسطين.

ويؤكد التقرير على ان هذا التناقض اخذ بالاشتداد بسبب اصرار السلطة الرجعية الطبقية الانانية على المصالح الوطنية، وعجزها عن تهيئة البلاد لمقاومة العدوان وابقائها لعلاقات التبعية للامبريالية ولسياسة العداء للشعب وتبديدها لموارد البلاد على منافعها الذاتية وحرمانها الشعب من المشاركة في المعركة وكبت حرياته وتسليمها المراكز المسؤولة في الجيش والحكومة للعناصر الفاسدة والعميلة ورفضها تسليح الجيش من الاتحاد السوفييتي وتضييقها المستمر وتآمرها الدائب على حركة المقاومة».

وحذرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، في تقريرها اياه، من محاولات السلطة الرجعية للايقاع بين الشعب والجيش وبين الفلسطينيين والاردنيين وبين الفئات والطبقات الاجتماعية المختلفة.

وللأسف الشديد ذهب هذا التحذير التاريخي مع الريح. وجرت الامور بغير صالح السلطة الوطنية بجناحيها الاردني والفلسطيني.

وبهدف القضاء على السلطة الوطنية نشطت اجهزة السلطة الملكية العميلة للقضاء، أولاً، على السند العسكري للسلطة الوطنية المتمثل بالفصائل الفلسطينية. وليتسنى لها ذلك عملت السلطة العميلة على فك الالتفاف الجماهيري حول المقاومة الفلسطينية عن طريق استغلال الاخطاء التي وقعت فيها بعض فصائل المقاومة وتشويه سمعتها، وباثارة النعرات الاقليمية بين الاردنيين والفلسطينيين وبين سكان البادية وسكان المدن والارياف.

وشكلت المخابرات الاردنية فرقاً مسلحة البستها زي المقاومة الفلسطينية وسلحتها باسلحتها. وقامت هذه الفرق بارتكاب الموبقات بحق السكان المدنيين، خاصة الاردنيين، وبافتعال الاشتباكات مع الجيش النظامي. مما ادى الى خلق اوضاع تحول فيها كل احتكاك اردني ـ فلسطيني الى معركة دموية تطلبت تدخل قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح والحكومة الاردنية لتهدئة الاوضاع والتوصل الى اتفاق.

لكن اصرار السلطة الملكية على تنفيذ مخططها الدموي ادى الى سلسلة من المعارك ذهب ضحيتها الالاف من الفلسطينيين والاردنيين.

وفي عددها الصادر يوم الجمعة ١٢ حزيران ١٩٧٠ وتحت عنوان «الهدوء المشوب بالتوتر يسود الاردن»؟ كتبت صحيفتنا «الاتحاد»: «بعد ايام من المعارك الدامية بين القوات الاردنية وقوات المنظمات الفلسطينية المسلحة ساد الهدوء المشوب بالتوتر، العاصمة الاردنية، امس وبدأت الحياة تعود الى مجاريها الطبيعية».

واشارت «الاتحاد» الى ان الشرارة التي اشعلت «هذه الجولة الجديدة من المصادمات بين بعض القوات الاردنية ورجال المنظمات الفلسطينية المسلحة قد انطلقت من الزرقاء.

«ومن الزرقاء امتدت الاصطدامات الى عمان حيث تحولت الى معارك استخدمت فيها قوات الجيش الاردني المدفعية الثقيلة والدبابات والاليات.

«ومميز هذه الجولة الجديدة من المصادمات هجوم القوات الاردنية على تجمعات الفلسطينيين. ووصفت وكالات الانباء هذا الامر فكتبت ان المدفعية قامت يوم الاربعاء الماضي بقصف مخيم الوحدات ومخيم النزهة واماكن سكن الفلسطينيين الاخرى!

«هذا بالاضافة الى مهاجمة مواقع بعض المنظمات الفلسطينية المسلحة في جبل الحسين وجبل التاج وجبل الجوفة.

«وقد بلغت ضحايا هذه المصادمات في اليومين الاولين حوالي ٤٠٠ بين قتيل وجريح».

وعن المسؤول عن هذه الاصطدامات نقلت «الاتحاد» ما كانت اذاعته اذاعة «الصاعقة»، مساء الاثنين (١٩٧٠/٦/٨)، «ان القوى المضادة للثورة في الاردن تكشف عن تآمرها يوماً بعد يوم، والقوى المضادة للثورة في الاردن وعملاء المخابرات المركزية الاردنية يخططون منذ زمن لاراقة دماء.. ان العملاء يريدون الهزيمة ان تستمر حتى تستسلم امتنا».

وفي مقالة بعنوان «الايجاب والسلب في دورة المجلس الوطني الفلسطيني» (عقدت في القاهرة بين ٣٠ أيار و٤ حزيران ١٩٧٠) يشير خالد الذكر الدكتور اميل توما الى وجود سلطتين في الاردن. ويقول: «ان افتعال الرجعية الاصطدامات الدامية كان محاولة لحسم الصراع بالعنف في مصلحة السلطة الرجعية.. ولذلك كان من الطبيعي ان تقاومه المنظمات الفلسطينية المسلحة والقوى الشعبية» («الاتحاد» ١٩٧٠/٦/١٢).

والى جانب هذا نقلت «الاتحاد» (١٩٧٠/٦/١٢) تصريحاً لياسر عرفات نقلاً عن «الكفاح» اللبنانية نفى فيه ان يكون من بين مخططات المنظمات الفلسطينية الاطاحة بالملك حسين، او ان تكون هذه المنظمات راغبة في السلطة. وقال: «ان المنظمات تريد الاردن قاعدة انطلاق ومساندة وحماية».

ولكن الملك حسين اراد عكس ذلك، اراد القضاء على المقاومة الفلسطينية وحرمانها من قاعدة الانطلاق والمساندة والحماية بهدف تحقيق مآربه الشخصية المتمثلة بالقضاء على السلطة الوطنية وتحقيق مآرب حكام اسرائيل وواشنطن الرامية الى ايجاد حل للقضية الشرق اوسطية عن طريق تصفية الشعب الفلسطيني جسدياً.

ومع مرور الايام تواصل القوى الرجعية حبك خيوط مؤامراتها الدموية. ويتواصل التوتر ويتزامن مع ما اطلق عليه اسم «مشروع روجرز» للسلام في الشرق الاوسط، هذا المشروع الذي وافقت عليه مصر والاردن وعارضته المنظمات الفلسطينية.

ويعمل النظام الملكي العميل، بكل نشاط، على استغلال الشرخ الذي حدث في العلاقات بين عبد الناصر والمقاومة الفلسطينية ويضع مخططه الدموي حيز التنفيذ.

وفي عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٩٧٠/٨/١٨ كتبت صحيفتنا «الاتحاد»: «توتر متصاعد في الاردن.. المنظمات الفلسطينية تحذر وتهدد.. تطويق عمان بالقوات المسلحة.. الرجعية في الاردن ترفع رأسها».

وفي عددها الصادر يوم الثلاثاء ١٩٧٠/٩/١ كتبت «الاتحاد»: «المنظمات تقول: اوساط مشبوهة تدفع الى مذبحة في الاردن».

عن هذه المذبحة والمجازر المروعة التي الحقها النظام الملكي العميل بالشعب الفلسطيني خلال شهر ايلول من العام ١٩٧٠ وعن احتراق عمان واتفاقية القاهرة وما تلاها سنتحدث لاحقاً.

(يتبع)

رسالة خاصة بـ «الاتحاد» من هلسنكي (فنلندا)

قيادة الهستدروت تقوم بدور نشط في التخريب على اتحاد عمال المناجم في ناميبيا

● يخوض عمال مناجم النحاس في ناميبيا حالياً اضراباً متواصلاً ولمدة زادت على الشهر وذلك لتحقيق مطالب لهم اهمها مضاعفة اجورهم وزيادة فترة اجازتهم السنوية الى ٣١ يوماً على الأقل وتحسين احوالهم السكنية، ولحصولهم على الرعاية الطبية المجانية.

ومن الجدير بالذكر ان عدد عمال المناجم في ناميبيا يبلغ ١٦،٠٠٠. ينتسب معظمهم الى اتحاد عمال المناجم في ناميبيا. ويقوم هذا الاتحاد بالرغم من حداثته بتنظيم جزء مهم من اليد العاملة في المناجم. ويتبادل التجارب مع قرينه في جنوب افريقيا، الا انه مستقل عنه وينظم نضاله انطلاقاً من ظروفه الخاصة التي تختلف عن تلك الموجودة في جنوب افريقيا، ومن ضمنها الفارق العددي، حيث يضم اتحاد مناجم جنوب افريقيا اكثر من ٣٠٠،٠٠٠ عامل. وكذلك الفارق في طبيعة القوى المواجهة، حيث ان معظم الشركات العاملة في ناميبيا هي شركات متعددة القوميات التي تقوم باستخراج المواد الخام دون تصنيعها في ناميبيا وتنقلها الى جنوب افريقيا لتصنيعها هناك او تسوقها خاماً الى العالم. وهناك الفارق في الخبرات النضالية والتنظيمية لكلا الاتحادين، حيث ان اتحاد عمال ناميبيا احدث سناً. ولم يتوصل بعد الى تحقيق المكاسب الاولية التي نجح اتحاد جنوب افريقيا في تحقيقها. ويجري اتحاد عمال ناميبيا اتصالات مع اتحادات عمالية مختلفة يذكر منها الاتحادات النقابية في البلدان الاسكندنافية واتحاد النقابات في بريطانيا، وذلك للحصول على دعمها المادي والمعنوي، ولمطالبتها بالتأثير على حكوماتها للضغط على الشركات المتعددة القوميات ومقاطعتها في حالة قيامها بفصل المضربين عن العمل.

وتجدر الاشارة الى الدور الذي تلعبه الهستدروت في محاولة التشويش على اتحاد عمال المناجم في ناميبيا. ويذكر على سبيل المثال الدور الذي يلعبه المدعو جاكسون كاميوندي، الذي انشق عن حركة سوابو، فبعد حصوله على العفو من جنوب افريقيا تم تدريبه في الهستدروت في تل أبيب، وارساله الى ناميبيا لتزعم ما يدعى بالائتلاف الناميبي للاتحادات النقابية الذي يسعى الى شق صفوف الحركة العمالية، وفصل نضالها المطلبي عن النضال الناميبي العام للاستقلال، وتخويف العمال من الانتظام في صفوف اتحاد عمال المناجم الناميبي، الا انه عجز عن الحصول على اي تأييد يذكر نتيجة عدم ثقة العمال فيه.

ورداً على سؤال حول دور اسرائيل في مساعدة جنوب افريقيا على فرض الحكومة غير القانونية في ناميبيا، اجاب سام نجوما (زعيم حركة سوابو) في مؤتمر صحفي عقد في هلسنكي، عاصمة فنلندا، في ٢٢ آب الماضي، قائلاً:

ـ نعم لقد سمعنا عن تزويد اسرائيل لجنوب افريقيا بالسلاح والمعرفة الفنية والتكنولوجية، بالاضافة الى وجود قيادات اسرائيلية ذات رتب عالية في صفوف جيش جنوب افريقيا، يزودونه بالخبرات الفنية وبالسلاح خاصة على ما يدعى بـ «حرب الصحراء».

ومن المؤكد عليه هو أن حكومتي اسرائيل ودولة جنوب افريقيا سلطتان عنصريتان تعتقدان بالعنصرية. وبالرغم من ان العديد من اليهود قد عانى خلال الحرب العالمية الثانية من النازية، ومن قيام العالم بأجمعه بما في ذلك الافريقيين، نعم وقفنا والتحقنا في صفوف الحلفاء لمحاربة هتلر النازي، بالرغم من ذلك فان حكومة اسرائيل تقوم باضطهاد الشعب الفلسطيني وتنكر عليه حق الحياة بحرية في وطنه. ونظام جنوب افريقيا يعامل ناميبيا وشعب جنوب افريقيا بالطريقة نفسها.

تعازينا الحارة

الى العم عبدالله صيداوي وابنائه وعموم آل صيداوي في عرعرة بوفاة الوالدة.

«ام حمزة»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الدكتور فخري حسن وعائلته ـ المشهد

تعزيــــة

بقلوب يعتصرها الالم نودع رفيقنا الغالي

سليم القاسم

(ابو رياض)

ستبقى ذكراك الى الابد قائداً مناضلاً وعلماً من اعلام الكفاح ضد الاستغلال والعدوان للدفاع عن حقوق العاملين.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ قطاع المرج

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسيميليا: ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول، هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

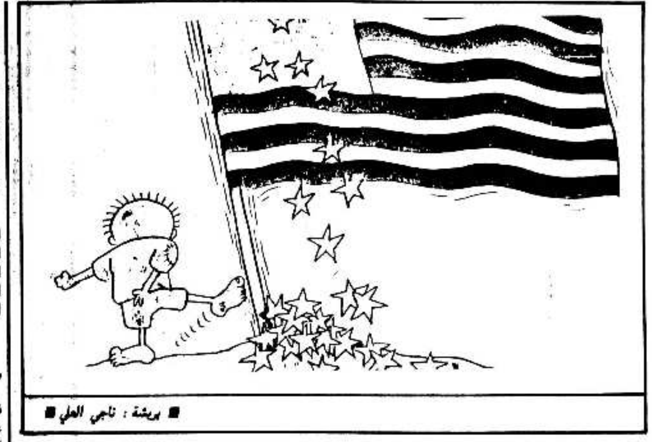
قالوا في المثل

● ان هذا الشبل من ذلك الأسد.
● من اشبه اباه فما ظلم

مثل يُضرب للولد اذا كان على شاكلة ابيه خُلقاً وخَلقاً. اي لم يضع الشبه في غير موضعه لأنه ليس احد اولى من الولد بأن يشبه اباه.
● ما أشبه حجل الجبال بألوان صخرها.
● ما اشبه الليلة بالبارحة.

مثل يُضرب في تشابه اللاحق بالسابق.
● الشجاعة مُوَقّي

معناه : ان الذي عرف بالشجاعة والاقدام يتحاماه الناس هيبة له. وبمعناه قول الشاعر :
تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي مربض المستنفر الحامي.



■ بريشة : ناجي العلي ■

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية :

لقاء مع موزع «الاتحاد» في الطيبة الرفيق عبد الرحمن ظاهر [الشيخ]

□ أجرى اللقاء: مفيد صيداوي □

● من لا يعرف «الرفيق الشيخ» في الطيبة.. من لا يعرف هذه الشخصية التي تقوم يومياً بحمل راية الحزب وكلمته «الاتحاد» الى حوالي ٢٢٠ بيتاً في الطيبة، الى شتى الحارات والمناطق.. في الشتاء كما في ايام الحر الشديد. مع هطول الامطار ونزول البرد في بعض الاحيان، ومع بزوغ شمس آب اللهاب وأيام الحر الأخيرة التي اجتاحت منطقة حوض البحر المتوسط ومنها بلادنا. كان «الشيخ» وما زال أميناً مخلصاً للقضية التي كلفه بها حزبه خدمة لشعبه ولطبقته العاملة ايصال «الاتحاد» اليومية الى جميع المشتركين ولكل من يرغب في شرائها من الطلاب والعمال.

«للشيخ» قصة طويلة مع صحافة الحزب بدأت مع بداية وعيه. ومن السنوات الاولى من عمره، الذي نتمنى له المزيد والمزيد من الحياة السعيدة، وهو احد المدعين وليس المبرزين فقط، ليس في الطيبة وحدها بل في منطقة المثلث عامة.

* متى بدأت صداقتكما أنت و «الاتحاد» سألته ؟

- صداقتي يا رفيق.. قديمة.. قدم حياتي فأنا من مواليد العام ١٩٥١، وتفتحت عيناي وكبرت و «الاتحاد» جزء من خبزنا اليومي، فأبي عبد الرحيم ظاهر من قدامى الحزب في الطيبة، ولذا كان يوزعها كواجب حزبي عندما كانت اسبوعية وشب أخي عبد القادر، البكر في عائلتنا، فحملها نوراً لأهلنا في الطيبة. وأذكر انني بدأت أتلهف وأتمنى ان احمل الجريدة وأساعدها في البداية.

في سن الثانية عشرة حتى الرابعة عشرة كنت ضمن صفوف «الأشبال» أبناء الكادحين في الطيبة، وهذا أيضاً عمق ارتباطي بـ «الاتحاد».

* اذن انت من اوائل اعضاء منظمة ابناء الكادحين في الطيبة هل لك ان تحدثنا عن بعض الذكريات بهذه المناسبة ؟

- ماذا اقول.. رغم الظروف الصعبة التي احاطتنا في ذلك الوقت، الا انها ذكريات حلوة فمثلا كان المدربون، محمد عواد وعبد الفتاح عازم وعبد الفتاح الثلي، وكنت ضمن اول وفد اشبال من الطيبة الى الاتحاد السوفييتي وذلك في العام ١٩٦٥ للاشتراك في مخيم «آرتك» وأذكر من الرفاق من المناطق الاخرى ممن كانوا معنا سميح بلال، ضياء خليلي من يافة الناصرة، الرفيق حنا من حيفا، تسيبي من كيبوتس يد - حنا، مايا من بات يام، شولميت من بيتح تكفا، يوسي جين من تل ابيب وموطي من هرتسليا. لقد مكثنا هناك ٤٠ يوماً، وغنيت باسم الفرقة اغنية «ميلي ميلي يا سنايل».

● مع يوري غاغارين ●

وكانت المفاجأة الكبرى بالنسبة لي هناك ان ارى يوري غاغارين رائد الفضاء الاول وطلبت منه توقيعه فأخذ دفتري الذي اجمع فيه التواقيع ووضعه على ظهري ووضع توقيعه على الدفتر. وحضر احتفالنا وسلمني هدية الوفد فحملني الرفاق وهم يهتفون «عبد بويا» لأنني فزت بالمكان الاول في الغناء.

* ونعود لـ «الاتحاد» بعد ان انضممت للشبيبة ؟

- بعد انضمامي للشبيبة كُلفت بتوزيع مجلة «الغد» أيضاً. ولكنني لم اترك توزيع «الاتحاد»، وفي سنوات الـ ٦٧/٦٩ كنت أوزع ١١٠ اعداد وكنت في منافسة دائمة مع رفيقي يونس جبالي (اليوم طبيب عام وتعلم في الاتحاد السوفييتي) ويحيى جبالي (وهو أيضاً طبيب وتعلم في تشيكوسلوفاكيا) وطبعاً استمريت في توزيع «الاتحاد» حتى اصبحت يومية، وعندما اصبحت يومية انضممت لجيش الموزعين اليوميين في كل قرانا ومدننا.

* هل تغير شيء عند الانتقال من الجريدة الاسبوعية والنصف اسبوعية الى الجريدة اليومية ؟

- طبعاً، فأنت تعيش في الجريدة اليومية مع الناس ومع الجريدة يومياً، فأنت تسهر على اعطاء المعلومات للناس حتى في ايام الاعياد. فـ «الاتحاد» كوسيلة اعلام تعطل يوماً واحداً في عيد الأضحى مثلاً، بينما يعطل الموظفون اربعة ايام، ولذا تكون عطلتي الفعلية يوماً واحداً، ولكن صدقني انني اصل البيوت وأنا مسرور لأن توزيع «الاتحاد» يتيح لي معايدة اكبر عدد من الجمهور، وخاصة الجمهور الذي اتعامل معه وهم قراء «الاتحاد» الذين بدأت تربطني بهم وشائج التقدير والاحترام والمحبة.

فـ «الاتحاد» كما تعرف هي مناضل حزبي.. هي رفيق متمرس في النضال يسير معي كل صباح من بيت لبيت. وأشعر انني بتوزيع «الاتحاد» اليومية أخدم شعبي ووطني وطبقتي العاملة وحزبي. أوزع «الاتحاد» وأنا مرفوع الرأس.

* ومع ذلك كيف تقوم يومياً بهذا العمل الضخم في بلدة مثل الطيبة ؟

- أقسم مناطق التوزيع وأرتب عملية السير في الحارات وأقوم بالتوزيع مشياً على الأقدام. فمرة ابدأ من هذه الحارة من الساعة الخامسة والنصف صباحاً لأنتهي بحارة اخرى، وفي اليوم الثاني مثلاً ابدأ من حارة اخرى وهكذا وهذا الأمر يتيح لي ان اعطي البعض الجريدة مرة في الاسبوع في ساعات الصباح الباكر. ومع الساعة العاشرة صباحاً اكون عادة قد أنجزت مهمتي الاساسية ايصال الجريدة الى المشتركين.

هناك قراء يأخذون مني الجريدة يومياً دون اشتراك وهؤلاء بشكل عام اما اوصلها لبيوتهم حسب اتفاق مسبق او يعرفون متى أمر من مكان ما، ويأخذون الجريدة. اما طلاب المدرسة الثانوية فأقف في طريقهم بين السابعة والسابعة والنصف وهم يشترون الجريدة ويصل التوزيع للطلاب فقط في يوم الاحد «زاوية الرياضة» لـ ٥٠ عدد. هناك من يشتري الجريدة في ايام معينة مثلاً يوم الاربعاء لقراءة «الاتحاد للطالب» او يوم الجمعة «الاتحاد الادبي» وكنهاية اسبوع. وأحاول توفير ما يحتاجه كل قارئ حسب رغبته مع انني دائماً احث القراء على الاشتراك. ففي هذه السنة فقط جلبت ٢٤ مشتركاً جديداً في «الاتحاد».

يجب ان اذكر ان زوجتي أيضاً تقوم بمساعدتي في توزيع الجريدة خاصة للمشتركين من الجيران وعندما يضيق الوقت بالنسبة لي.



● عبد الرحمن ظاهر ●

* هل لك من طرف وذكريات من خلال توزيعك لـ «الاتحاد» ؟

- نعم. فأنا مصاب برجة في احدى يدي.. وبينما انا احمل «الاتحاد» عرضتها على احد القراء. فبادرني بأنه لا يريد شراء الجريدة لأنها لا تحوي شيئاً. فأردت مناقشته بكل جدية. وسألته لماذا ؟ فقال : لأنك تحمل الجريدة ويدك تهز ولذا فان جميع الاخبار سقطت على الارض ولم يبق شيئاً اقرأه فضحكت وضحك واشترى الجريدة وهو يقرأها الآن كلها التقيته.

طرفة اخرى: ذات يوم دخلت مقهى وفي يدي مجموعة جرائد واذا بأحدهم يتبعني فحسبت انه يريد الاعتداء علي، وعندما وضعت الجريدة لصاحب المقهى على الثلاجة اخذها من اتبعني من على الثلاجة ومزقها. فبدأت بنقاشه، واذا بأحد الحضور من زوار المقهى يقوم لمقاتلته قائلاً مهما كان النقاش مع «الاتحاد» فهذه جريدة يجب احترامها واحترام حزبها.

* كلمة أخيرة كموزع مثابر لـ «الاتحاد» ؟

- أتوجه لجميع الشباب الرفاق بشكل خاص ان يروا في «الاتحاد» منبراً لشعبنا وطبقتنا العاملة وان يساهموا في توزيع «الاتحاد». لأن اهلنا في كل بلدة مستعدون لشراء، ولقراءة «الاتحاد».

ولقراء «الاتحاد» في الطيبة خاصة وفي كل مكان كل التقدير والاحترام.. فبفضلكم وبمساهمتكم تكبر «الاتحاد» وتنمو كشعبها صخرة صلبة في هذا الوطن العزيز علينا جميعا وكل عيد صحافة شيوعية وانتم بخير.

هل يدرأ التلقيح السرطان ؟

● ربما سيتمكن الاطباء في المستقبل من الاجابة عن هذا السؤال بالايجاب. هكذا يرى اختصاصيو مركز علم الاورام لعموم الاتحاد السوفييتي واختصاصيو احد معاهد البحث العلمي الفرعية. والبحوث التي قام بها العلماء توسع آفاق الوقاية من امراض الاورام وآفاق التكهن بها.

وكان من المعتبر دائماً انه اذا كان الجسم مهيئاً لظهور الاورام او غير ذلك من الأمراض، فان هذه الخاصة تتشكل عند الاخصاب او يكاد. وقد اكد اصحاب الاكتشاف المسجل مالتكوف ومودياتوفا ويوتشاروفا بعملهم واقعاً مهما : التهيؤ، ومقاومة الانسجة للامراض الورمية وكذلك لكثير من الامراض الاخرى، يتشكلان في المرحلة الباكرة بعد ولادة الجسم.

اثبت العلماء في أثناء التجارب على الحيوانات تفاعل الخلايا ضعيف في الانسجة المهيأة للمرض الورمي. اما اذا كانت خلايا الانسجة مترابطة بشدة فيما بينها، فان الجسم يقاوم الامراض. ففي الدقائق والساعات الاول بالذات من الحياة تعزز الخلايا التفاعل والتعاون فيما بينها بسرعة وحدة، وتتمسك بعضها ببعض بكل شدة. ولأسباب متنوعة، هي على الاغلب اسباب تناسلية، قد لا تتشكل هذه الصلة الثابتة، ويا للأسف. الاستنتاج : لأجل درء السرطان، ينبغي في هذا الوقت بالذات زيادة قوة تمسك الخلايا بعضها ببعض - لكل حياة الجسم لاحقاً. وقد وجد الباحثون مواد تعزز الصلات بين الخلايا وتقلل احتمالات المرض الى الثلث تقريباً. وقد استخرجوا هذه المواد من اكباد ورئات الحيوانات الكبيرة سناً. وعند اغلبية الفئران التي حقنوها بالمستحضرات في المرحلة الباكرة من النمو، بقيت المناعة بوجه الامراض طوال العمر كله، رغم انها كانت مهيأة تناسليا لنمو الاورام.

وهكذا تساعد التلقيحات الاصيلة الواقية من السرطان الحيوانات المختبرية. ومن المفروض انه سيكون من الممكن صنع مثل هذه اللقاحات لأجل الناس أيضاً. وباستقلال نتائج الاكتشاف، يمكن ابتكار طريقة للتكهن بأمراض اعضاء الانسان الداخلية، والحد من تطور الامراض المزمنة.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٩/٧)

الحكم على مغتصب بافقاده قدرته الجنسية

● لندن - وكالات الانباء - اصدرت احدى المحاكم البريطانية، يوم الثلاثاء الماضي، حكما فريداً من نوعه على رجل ادين باغتصاب ثمانية نساء.

فبالاضافة الى الحكم على الرجل بالسجن لمدة ١٤ سنة اوصى القاضي باعطاء المتهم إدوية وعقاقير تفقده قدرته الجنسية نهائياً.

وقد جاءت توصية القاضي هذه استجابة لطلب المتهم الذي اعترف بأنه لا يستطيع السيطرة على غرائزه الجنسية.

وشهد احد الاطباء النفسيين امام المحكمة بأن مادة «الجوسرلين» كفيلة بالقضاء «على قدرة المتهم الجنسية و ضمان الحماية للنساء» !

ويذكر ان المتهم ارتكب ثماني عمليات اغتصاب خلال ثمانية اشهر، حيث عمد الى مهاجمة النساء في ساعات الصباح الباكر بعد خروج ازواجهن الى العمل.

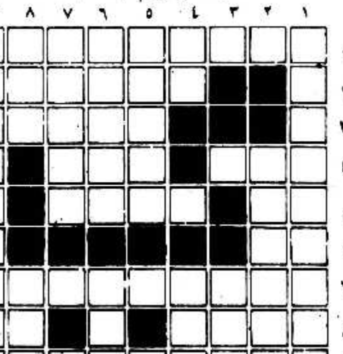
برامج التلفزيون الاسرائيلي ●

● الاحد ٨٧/٩/١٣ ●

● ١٨،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ١٨،٣٢ - «اريد حلاً»
● ١٨،٤٥ - برنامج تجديدات واختراعات
● ١٩،٠٠ - الأسبوع في ساعة
● ٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠،٠٢ - اغاني بوب
● ٢٠،٣٠ - برنامج «شكاوى صغيرة»
● ٢١،٠٠ - الاخبار (مباط)
● ٢١،٣٥ - استعراض برامج
● ٢١،٥٠ - «سلالة» (مسلسل)
● ٢٢،٤٠ - «نهاية الاقتباس» برنامج ادبي
● ٢٣،٢٠ - الفريد هيتشكوك يتكلم (مسلسل رعب جديد)
● ٢٣،٤٥ - الأخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (١٠٢) ●



● اعداد : مي عبدالله اعمر - طمرة ●

أفقي :
١) زعيم عربي راحل
٢) اسم علم مؤنث + عاصمة جهورية سوفييتية
٣) - لهب + حرف جر
٤) ارجيء - مخلص - (معكوسة)
٥) للنفي - وهبك
٦) ارجع
٧) قائل عجبت لامرء لا يجد القوت في بيته ولا يخرج للناس شاهراً سيفه (غير معرفة) - بلد عربي
٨) مخيم فلسطيني في ضواحي بيروت (معكوسة) - للنفي
٩) حرف + الاسم الذي اطلق سابقاً على مدينة لينينغراد

عمودي :
١) للاول من ايار
٢) كرم + أهل الضاد
٣) اوثق
٤) من العائلة - لا يتراجع عن الشيء
٥) قائد ومهندس ثورة اكتوبر
٦) تناضل - طو
٧) دولة آسيوية
٨) احد الفصول الاربعة - اعاد بناء (معكوسة)
٩) صديق + زعيم وطني هندي

*** حل لغز (١٠١) ***

أفقي :
١) موسكو + عمان
٢) بانوح - صور
٣) سر - اردب (معكوسة)
٤) ل + سخنين + رعب
٥) وو - ام - عر
٦) جال - اب
٧) حرفيش - غبن
٨) مد - راوية
٩) مع - نية (معكوسة) - دم

عمودي :
١) ميسلون + حم
٢) وارسو - ردع
٣) سن - جف
٤) كوب + ن + اميرة
٥) وحدي + يا شام (معكوسة)
٦) رن - ون
٧) مصارع - غي
٨) او - عرابة
٩) نر - بن

دورة طبية لانعاش مرضى القلب في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسل خاص - اعلن مركز قسم التطوع في مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، السيد محمد محمود محاجنة، انه جرى التخطيط لاقامة دورة طبية لانعاش مرضى القلب للعاملين في الجمعيات الخيرية التطوعية في ام الفحم ومنطقتها، وذلك في سبيل تثقيفهم وتدريبهم في هذا المجال. وسيشرف على هذه الدورة، التي تجري بالتعاون مع جمعية «من القلب الى القلب»، طبيب مختص في امراض القلب من مستشفى «هيلل يافة» في الخضيرة.

وتبدأ الدورة في شهر تشرين الاول القادم وستكون مجانية لمن يرغب بالاشتراك فيها. ولذا يدعو مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم كل من يريد الاشتراك في هذه الدورة الى الاتصال معه والتسجيل حالا.

مخرجان امريكي وايطالي يحصلان على جائزة مهرجان فينيسيا

● فينيسيا - عن «و.ص.ف» - ذكر مصدر مطلع في فينيسيا ان كلا من المخرج الامريكي جوزيف مانكوفيتش (٧٨ سنة) المشترك في مهرجان فينيسيا والمخرج الايطالي لويجي كومنشيني (٧١ سنة) سيحصلان على جائزة الاسد الذهبي عن اعمالها. لقد قدم كومنشيني في المهرجان فيلم «صبي من كالابريا» صفقت له الجماهير طويلا ولكن الصحافة الايطالية اختلفت بشأنه. اما مانكوفيتش الذي قدم فيلم «يوليوس قيصر» وفيلم «فجأة الصيف الماضي» فقد عرض له المهرجان افلامه القديمة.

مصارعة التماسيح تشكل مصدرا للرزق لمواطن تايلاندي

● بانكوك - عن «رويتر» - المصارع التايلاندي ساتان كامطة يمسك بقوة بذنب خصمه ويتحاشى في الوقت نفسه فغره المفتوح ويقفز فيها بعد على ظهره الأخضر المغطى بالحراشف ويبطحه على الارض. على ما يبدو فان هذا ليس اسلوبا عاديا للمصارعة الا ان الخصوم ليسوا أيضاً عاديين : ساتان يصارع من اجل لقمة العيش التماسيح، وهو يقوم بذلك عدة مرات يوميا امام انظار رواد مزرعة التماسيح، التي تعتبر من اكبر المزارع في العالم والقريبة من العاصمة التايلاندية بانكوك.

وعلى الرغم من ان طول عدد من تلك التماسيح يصل الى ٢،٥ متر وهي ذات منظر مرعب فان ساتان ابن السابعة والعشرين لا يروعه هذا ويفوز دائما في صراعه معها بالرغم من انه تعرض عدد من المرات للعض في اثناء العمل الذي يقوم به منذ ثلاث سنوات.

ويعيش في مزرعة «سموتراكان»، التي تحولت الى مركز جذب سياحي كبير، ٣٤ الف تمساح من تسعة انواع مختلفة. وفي هذه المزرعة، التي نظمت على شكل حديقة ملاهي، يوجد أيضا طرق سباق وحديقة حيوانات صغيرة وعدد من الفيلة الراقصة بالاضافة الى عدة برك ملأى بالتماسيح من مختلف الاحجام.

النوعان الاساسيان من التماسيح في تايلاند هما تمساح المياه العذبة وتمساح المياه المالحة كانا على وشك الانقراض. فحسب وجهة نظر خبراء المزرعة جرى انقاذها باقامة هذه المزرعة. فابادة غالبية الغابات في تايلاند بما في ذلك المستنقعات في مانغاروفيا (شمال البلاد) التي كان يعيش فيها تمساح المياه المالحة ابقت هذه الكائنات دون أمل بالبقاء لمدة طويلة.

وتتحول معظم جلود التماسيح التي تباع في المزرعة، في غرب اوروبا واليابان الى حقائب وجزادين. وهناك طلب كبير خاصة على جلد تمساح المياه المالحة الناعم.

ويأكل قسم من ابناء تاي لحم التمساح مجففا وهو يشبه بطعمه لحم الخنزير. ويقال انه مفيد للذين يعانون من مرض الربو.

القليل جداً من التماسيح التي تأكل لحم البشر وان غالبيتها ذات مزاج جيد الى ان خصوم عدوين لساتان يرفضون العراك معه حتى بعد ان يجرها من ذيلها خارج الماء ويبالغ في ضربها بالعصا. الا ان بعض هذه التماسيح تضرب بذيلها بوحشية داخل الماء وترش المتفرجين وتحاول بكل طاقتها ان تعض.

وهكذا يستحق ساتان قطع العملة الكثيرة التي يحصل عليها من جمهور المتفرجين.

وحسب اقوال مدير المزرعة فان التماسيح تتكاثر بسهولة في الأسر. وانه نجح في ايجاد نوع جديد من التماسيح من خلال حبس تمساح المياه العذبة مع تمساح المياه المالحة. ووصف المدير ذلك قائلا : «في البداية شكك النوعان هذا بهذا وغضبا. ولكن عادا وتصاحبا فيما بعد وحتى انهما تجامعا. وان التمساح الجديد الذي ولد في اسر نمو بسرعة اكبر من والديه».

واوضح المدير انه ستجلب انواع اخرى من التماسيح الى تايلاند من الامازون وغرب افريقيا. وتعيش التماسيح اكثر من ٦٠ سنة واطوال هذه التماسيح في المزرعة يبلغ خمسة امتار ووزنه ٧٠٠ كغم.

■■ ناجي العلي ■■

□ أين التقينا، وأين سهرتُ ووجهك المغتال ؟!

متأكد. اننا لم نلتق في بار او مرقص ليلي.

التقينا يا - ناجي العلي - في شارع لا يحمل اسما او عنواناً. مع جوقة تردد بصدق. ودون تردد. اغانٍ فلسطينية الملامح والمسامات.

- ما بدنا طحين... بويا

بدنا دولة. وهوية. وحرية... بويا -

- وطاق. طاق طقية. رن. رن يا جرس... -

وحده كان وسيبقى [حنظلة] يدرك عوائق الدرب. ولغز المسألة وأصول اللعبة.

لو انك يا ناجي العلي - علّقت في رقبتك جرسا كالشاة. يرن دائما.. لأبعدت عنك الكلاب والذئاب والحمير.

لكنك عنيد. رفضت ان تكون شاة.

لكنهم ارادوا لك ان تكون شاة مباحة لهم على ارصفة لندن. وأرادوا لأنفسهم ان يكونوا كلابا.

اسمح لي يا حبيب الفقراء الطيبين ان اقول - ونِعم المعادلة. فسلام عليك، وعلى الأنبياء المخلصين.

اسمح لنا ناجي العلي. ان نعبد الله في ريشتك واسمح لنا ان نبكيك. ونرثيك. ونعاتب الله لأجلك. وتقبل منا تلاوة الفاتحة. وما تيسر من اقوال حنظلة.

اسمح لنا ان نعزيك. بوفاة المروءة، والشهامة العربية، وولادة الغدر والطعن والهوان..

وحدهم الفقراء، بقيت عندهم سمات العرب. مروءة. ونبل لكن دعنا نتصارح قليلا. ماذا جنينا من الطعن في الخلف ؟!

تعودنا. فصار الاغتيال والغدر من اشيائنا العادية. مثل قهوة الصباح. ونظن او يظنون انهم يفعلون ذلك من اجل مواصلة المسيرة.

اي تواصل. وأي مسيرة ؟!

لو انهم فعلوها بخسيس جبان، لقلت سلمت يداهم.

وما اكثرهم من جبناء هنا.. وهناك.

ها هم على الأرصفة يتسكعون. وفي المقاهي يلعبون بالورق. يثرثرون. يساومون علانية.. ورؤوسهم تجاور السماء.

من يقطفها. أو يقطعها.

ما اكثرهم من متساقطين. سيل، فيض من التساقط. فمن يوقف هذا السيل ؟!

الحجاج بن يوسف ؟!

سوف نقطع رأس من تسوّل له نفسه ان ينال من عباءته. ومن يحاول ان يظهر ان الحجاج واحد من العامة.. سيسحق من يحاول أن يزحزح من تحته الكرسي.

سامحك الله يا ناجي العلي. حينما قلت :-

« - من رأى منكم اعوجاجاً مني يلّي العين ابو اللي خلقه» - ها هم. لم يلعنوا فحسب. بل سحقوا برصاصهم من صرخ فيهم يحذرهم لأخطائهم. وجرائمهم.. وتراجعهم.

وقال نبيّ ذات يوم : -

« - من رأى منكم مفكراً فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. وان لم يستطع فبقلبه. وهذا أدنى درجات الايمان»

-

رصاصة في الرأس. تلك هي الرد. وتلك ثمن الايمان !

لا بأس. تلك الرصاصة وسام يتلألأ على صدرك.

تلك الرصاصة، تأكيد على اننا ما زلنا بغايا. فمن قبلك كان ماجد وغسان، وراشد ومعين....

ماذا صنع الكتّاب والشعراء والفنانون.



نبكي. نرثي. ونصنع جنازة الغائب. ونصلي صلاة الغائب. ونؤبن في الاربعين. ونحتفل بأسى في ذكرى مرور عام. ونتبرع بتوزيع الحلوى. وندعوهم لقراءة الفاتحة والترحم !! -

أهذا هو الرد الثوري، للكتاب والشعراء والمثقفين والفنانين ؟! اين رد هؤلاء الذي يوقف مهزلة، يوقف خسيسا يتحكم في عمر انسان مبدع ؟!

اليوم انت. وغداً من يكون ؟!

ليس بالبعيد هذا.. ولست مجنونا حتى ادعوكم ايها الكتاب والشعراء والفنانون الفلسطينيون، الى اتخاذ موقف، والاقدام على خطوة جريئة.

الجنون، ان نلتقي بكتابة المراثي والترحم والصلاة. والا كما يبدو - الحبل ع الجرار.-

□□

اسمح لي الآن أن أشرب الويسكي. وأي ويسكي ؟! أفخر الأصناف، وأشدها فعالية. وان أقلب فناجين القهوة العربية. الناس يا ناجي العلي تشرب الخمور في حالات الفرح لتزداد فرحاً وانبساطاً ونشوة.. اما أنا قررت ان أشرب من فم القنينة، ولم، حتى إنسى اني عشت في زمن كنت فيه شاهداً على قتل الأنبياء !.

اشرب، حتى اذا ما جلست امام المرآة وطلت تلك مذيعة النشرة الاخبارية المصورة كان بالامكان ان أتأمل قميصها، عيونها، خدودها وتسريحة شعرها. وأتخيل بخيالي الشرقي أشياءها.

لأني أخاف. ان تصدمني بخبر. فاضرب كفا بكف. فتجفل طفلتي. فانعن. واشتم واصرخ. ودون ان تسأل. تترك صغيرتي. اني ابكي نبيا، من انبياء الفقراء الطيبين.

□□□

اشربوا حتى الثمالة.. ارقصوا فرحاً. أفلحت رصاصاتكم في اختراق الجمجمة. أكسبتم جولة ؟!

تبا لكم. ولانتصاراتكم.. يا سرّ هزائمنا.

لكننا نحيطكم علماً على اختلاف الوان بزاتكم العسكرية. ومناهل شربكم. اننا قررنا ان نبرق لكم لنؤكد لكم اننا باقون على ما كان ناجي العلي عليه.

وتبا للكتاب والشعراء والفنانين. اذا ما تراجع يوما احدهم خوفا على روحه..

فمعاً. حتى لا نبكي غداً. ناجي علي آخر.

■ جميل حسين الحوساني ■
(المناطق المحتلة)

بعد التحليق السوفييتي - السوري المشترك :

استعدادات لتحليق سوفييتي - أفغاني

● موسكو - «تاس» - علم مندوب «تاس» من «غلافكوسموس»، الدائرة الرئيسية لصنع واستخدام المعدات الفضائية لاغراض الاقتصاد الوطني والابحاث العلمية ان خبراء الاتحاد السوفييتي وافغانستان سيشرعون في موسكو قريباً، في مناقشة الموعد المحدد للتحليق الفضائي المشترك السوفييتي - الافغاني، واعداد خطة الاستعداد له.

وقد تم الاتفاق بشأن التحليق المشترك في تموز الماضي ابان زيارة محمد نجيب الله، السكرتير العام لحزب الشعب الدمقراطي الأفغاني الى الاتحاد السوفييتي.

وقال ستيبالان بوغودباج، مدير قسم العلاقات الدولية في «غلافكوسموس» في حديث مع مندوب «تاس» ان من الممكن بعد لقاء الخبراء الشروع بانتقاء المرشحين للتحليق الفضائي من بين الطيارين الأفغان وللاتحاد السوفييتي خبرة كبيرة في اعداد الاطقم الدولية. ونفذت في اطار برنامج «انتركوسموس» تحليقات مشتركة لرواد فضاء من الاتحاد السوفييتي وتسع بلدان في الاسرة الاشتراكية وكذلك من فرنسا والهند وسوريا، والآن يتدرب الطيار البلغار والفرنسيون في مدينة النجوم بضواحي موسكو استعدادا للتحليقات القادمة.

جزيرة فولاذية بارتفاع ناطحات السحاب للتنقيب عن النفط في بحر قزوين

● باكو - «نرفوستي» - حصل نفطيو اذربيجان على امكانية واقعية لمواصلة التنقيب عن النفط في القاع حيث يصل عمق بحر قزوين الى ١٥٠ مترا او ما يزيد. هذا وبدأ مصنع المعدات البحرية في باكو ببناء اول جزيرة فولاذية يوازي ارتفاعها ارتفاع ناطحة سحاب ذات ستين طابقا ويبلغ وزنه ١٢ الف طن.

وخلافاً للابراج السابقة سيكون البرج الجديد وحدة لا تتجزأ. وعلى مختلف الطوابق وزع المصممون المعدات ووحدة التغذية بالكهرباء، وغرفة الادارة الموحدة ومختلف الغرف الخدمية الضرورية لتوفير اسباب عمل النفطيين الطبيعي.

وخطط لهذه تصنيع ثلاثة ابراج مماثلة اخرى في المصنع قبل نهاية العام الجاري. وسوف تعمل هذه الابراج في حقول النفط الجديدة الواعدة في عرض بحر قزوين.

بوق الدعاية الامريكية من اسرائيل يبدأ نعيقه في العام ١٩٩٣

● تل أبيب - «اذا لم تكن هناك عقبات غير متوقعة فسيبدأ راديو «صوت امريكا» بثه من منطقة العربة في النقب في العام ١٩٩٣» - هذا ما أعلنه المدير العام لوزارة الاتصال بن عامي غوب يوم ٨٧/٩/١٠ في أثناء زيارته الى مدينة عكا.

وأشار غوب الى ان المناقصات لبناء محطة البث الأمريكية ستعلن في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل. وان تحديد الموعد جاء بموجب رغبة المسؤولين في الادارة الامريكية. وأضاف ان الكونغرس الأمريكي سيقر ميزانية لبناء المحطة المذكورة خلال الشهر القادم.

وعن تكاليف اقامة المحطة ذكر مدير عام الوزارة انها ستبلغ (٢٨٠) مليون دولار ستخصصها الادارة الامريكية وسيحظى الاقتصاد الاسرائيلي بـ ١٦٠ مليون دولار منها مقابل المواد والعمل في انشاء المحطة!

ويشار هنا الى ان هذه المحطة ستشتغل في بث برامج دعائية وتحريضية ضد الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية وان حكومة اسرائيل وافقت على اقامتها على الاراضي الاسرائيلية في اطار ما يسمى «التعاون الاستراتيجي» بينها وبين الادارة الامريكية.

قمر اصطناعي اسرائيلي سيطلق من امريكا

● تل ابيب - من المتوقع اطلاق القمر الاصطناعي الاسرائيلي الاول واسمه «عاموس» الى الفضاء الخارجي في نهاية العقد الجاري. جاء ذلك في مجلة «سلاح الجو» العسكرية.

وذكرت المجلة ان القمر الاصطناعي، «عاموس»، سيطلق الى الفضاء من قاعدة الفضاء الامريكية او بواسطة الصاروخ الاوروبي «اريان».

واشارت المجلة الى ان «عاموس» سيحلق في اجواء الشرق الاوسط على ارتفاع (٣٦) الف كم وسيزود اسرائيل بشتى خدمات الاتصال اضافة الى تقديم خدمات اتصال لشبكات عالمية.

اطباء التخدير يواصلون اجراءاتهم الكفاحية

● تل ابيب - يواصل الاطباء المخدرون في المستشفيات، اليوم الاحد، اجراءاتهم التباطؤية الكفاحية التي بدأوها منذ اكثر من اسبوع احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم النقابية.

ويأتي قرار اطباء التخدير مواصلة اجراءاتهم الكفاحية بعد ان فشل الاجتماع بينهم وبين ممثلي وزارتي الصحة والمالية، يوم الخميس الماضي، وكان الاجتماع عقد بطلب من وزيرة الصحة في محاولة لحل مشكلة الاطباء المخدرين وانهاء اجراءاتهم.

وقد طلب المسؤول عن الاجور في وزارة الصحة في الاجتماع حل مشكلة اجور اطباء التخدير في اطار اتفاقيات الاجور العامة مع الاطباء جميعا، الا ان المخدرين رفضوا هذا الطلب مؤكدين على خصوصية مشكلتهم وعلى ضرورة حلها بشكل منفرد في اطار جهاز الصحة. اما ممثلو وزارة المالية فقد طلبوا مهلة لدراسة مشاكل مجال التخدير لبلورة موقفهم من مطالب الاطباء المخدرين. ولم يجر تعيين موعد آخر لاستئناف المفاوضات.

ويذكر ان اطباء التخدير يطالبون برفع اجورهم وبتحسين ظروف عملهم وبزيادة عدد الملاكات المخصصة لموضوع التخدير في المستشفيات.

اليوم :

اضراب مؤسسات التعليم التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي

● تل ابيب - يعم الاضراب، اليوم الاحد، جميع مؤسسات التعليم (المهني) التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي تضامنا مع مراكز التأهيل المهني (١٨ مركزا) التي يستمر فيها الاضراب منذ أسبوعين.

وسيشمل الاضراب، اليوم، حوالي (٢٣) الف طالب بموجب القرار الذي اتخذته نقابة المعلمين.

ويذكر ان الاضراب مستمر في مراكز التأهيل المهني احتجاجا على فصل عدد كبير من المعلمين فيها.

خدمة اسرائيلية للادارة الامريكية !

جسر عسكري متنقل من الصناعات العسكرية الاسرائيلية لوحدات «المارينز» !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلمت اسرائيل الى الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي جسرا عسكريا متنقلا من نوع جديد صنع في اسرائيل لحساب الحربية الامريكية. وقد سلم هذا الجسر لاجراء التجارب عليه.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، التي اوردت الخبر، ان تطوير الجسر تم بموجب اتفاقية وقعت عام ١٩٨٤ بين الادارة الامريكية والصناعة العسكرية الاسرائيلية، وهي الاتفاقية الاولى التي توقع بشكل مباشر بين الطرفين دون اللجوء الى وسيط ثالث.

وتنص هذه الاتفاقية على صنع (٥٠) جسرا من هذا النوع لاستعمال قوات البحرية «المارينز» الامريكية في أماكن مختلفة من العالم.

وذكرت الصحيفة، ايضا، ان الجسر مصنوع من مواد خفيفة وينقل بواسطة الدبابات او الطائرات. ويبلغ طوله (٢٤) مترا ويستطيع تحمل وزن (٧٠) طنا ويقام خلال ٥ دقائق.

لا يوجد مشتر لمجمع حوانيت «دينيش»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مجمع حوانيت «دينيش» لبيع الاثاث الذي تورط في أزمة مالية وديون باهظة لم يجد بعد مشتريا. هذا ما قالته الصحف العبرية أمس الأول الجمعة، مؤكدة ان امكانية ايجاد حل مالي للمجمع تقارب الصفر.

وتبين ان ديون المجمع اكبر من املاكها بمبلغ (٣) ملايين دولار. ورغم هذا فان الدائن الاساسي، «بنك لئومي»، الذي يطالب بمبلغ مليون دولار يحاول حتى الآن حل القضية بدون التوجه للقضاء في حين يستعد البنكان الدائنان الأخران، «ديسكونت» و «همزراحي»، لاتخاذ اجراءات قانونية.

ومن جهة أخرى يبحث العمال امكانية التوجه للمحكمة كي تعين مسؤولا قضائيا عن املاك المجمع حتى يستطيع دفع تعويضاتهم وحقوقهم النقابية.

«الجبهة» تطالب بعقد جلسة لمجلس عمال الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - تقدمت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الطيبة بطلب الى سكرتير المجلس، السيد لطفي جبارة، لعقد جلسة للمجلس وذلك للبحث في الامور التالية :

● اغلاق مصنع النسيج «تفرونه» في الطيبة وحقوق العاملات المفصولات. ● تقرير عن أوضاع وتحضيرات فريق «هبوعيل» الطيبة للموسم الرياضي القادم. ● قرار قسم التنظيم باقامة لجنة لفحص اوضاع المجلس وأخطار حله .

توفيق زياد : م.ت.ف

● تتمة من صفحة ١ ●

ناحية عدد المشتركين او نوعيتهم. فقد انضم عدد كبير من المنظمات غير الحكومية في العالم الى المؤتمر واصبح عددها، مع المنظمات المنضمة سابقا حوالي الالف. وعكس هذا المؤتمر بضخامته ومضمونه اهتمام الرأي العام العالمي وخصوصا في هذه السنة (١٩٨٧) التي اعلنتها الأمم المتحدة سنة الشعب الفلسطيني. وقال زياد: يمكن القول ان هذه السنة شهدت انتصارا لفكرة المؤتمر الدولي وترسخت القناعة انه لا طريق للحل سوى بالمؤتمر.

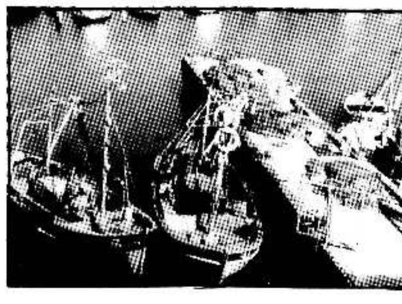
● بروز دور «الجبهة» ●

هذا ويفيد العديدون ممن شاركوا في المؤتمر ان وفد «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» في جنيف برز بروزا يلفت النظر. وقد لمس الجميع ظهوره القوي والموحد ومشاركته الفعالة. واعتبره الجميع الوفد الوحيد التمثيلي حقا للقوى الشعبية في اسرائيل. وكان الوفد قد ضم العديد من ممثلي المنظمات والهيئات الشعبية الاساسية مثل: الجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي وحركة النساء الدمقراطيات ولجنة المبادرة الدرزية وعددا من رؤساء السلطات المحلية العربية واتحاد الطلاب الجامعيين العرب ورابطة الجامعيين في الناصرة واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وغيرها.

مقابل ذلك كان وفد الحركة التقدمية (المتكديت) هزيلا، لم يحس به احد لا في الاجتماعات العامة ولا في اللجان. ولاحظ الجميع انه كان منقسما الى عدة فرق جاءت الى جنيف الواحدة تقاطع الاخرى وتحاربها.. استمرارا للحرب القائمة قاعدة داخلها في البلاد.

صيادو الأسماك العرب يتصدون لمؤامرة ترحيلهم عن عكا

*** اقامة لجنة نقابية تدافع عن حقوقهم المعاشية وتصد مؤامرة الاقتلاع والترحيل ***



● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة مبادرة لصيادي الاسماك في عكا يوم الخميس الماضي منشورا الى جمهور الصيادين والمواطنين العرب في عكا، دعت فيه الى اجتماع عام لصيادي الاسماك لغرض انتخاب لجنة تمثل الصيادين ومصالحهم وتدافع عنهم وتتصدى لجميع مخططات الاقتلاع والترحيل الموجهة ضدهم.

ومما جاء في المنشور، ان الواقع المفروض على ميناء الصيد والصيادين العرب يجرد هؤلاء الصيادين من اية حقوق وامتيازات. وعدد المنشور المظالم والاضطهادات التي يتعرض الصيادون لها، ومنها مختلف أنواع المخالفات بحجة الصيد في اماكن محظورة عليها بعدم وجود علامات واضحة تشير الى الاماكن المذكورة. بالاضافة الى استفزازات الشرطة وخاصة الشرطي المدعو كيرن الذي يسجل المخالفات على هواه، وكذلك منع الصيادين من بيع صيدهم بشكل حر في منطقة الميناء حيث يغرمون بغرامات باهظة.

كما عدد المنشور مطالب الصيادين من البلدية والوزارة اسوة بالصيادين اليهود، ومنها منحهم الهبات والقروض لتطوير ادوات الصيد ومخازن لحفظ ادواتهم وشباكهم تكون قريبة من الميناء (موجودة ومقفلة من قبل شركة تطوير عكا) ونقاط للكهرباء بقوة (٣ فازة) ونقاط للمياه.

وصور المنشور تصريحا لرئيس بلدية عكا نشرته احدى الصحف المحلية، يطالب فيه بزيادة تواجد الشرطة في مركز شرطة الميناء «لضمان تطوير الميناء»، كما ذكرت الصحيفة ان تقريرا قدم لرئيس البلدية يطالب بتقليص اعطاء رخص لقوارب الصيد لضمان اتساع الميناء لليخوت السياحية وجعله ميناء دوليا لهذه اليخوت. وان قوارب الصيادين العرب اليوم تحتل جزء ضئيلا من المرسى واما الباقي فتحتله قوارب ويخوت السياحة. ويبرز المنشور، ان المضايقات المستمرة برا وبحرا ضد الصيادين العرب تهدف الى تيئيسهم واخراجهم من الميناء ليصبح كله ميناء سياحيا فقط. وان اخراجهم من الميناء ليس سوى مقدمة لترحيلهم من المدينة كلها تحقيقا للبرامج العنصرية الهادفة الى ترحيل المواطنين العرب من عكا. ويدلل الصيادون في منشورهم المذكور على هذا الامر بالتمييز اللاحق ضدهم، من حيث وجود الماء والكهرباء في الميناء لليخوت والقوارب السياحية فقط وانه محظور عليهم استعمال الكهرباء لاغراض اصلاح قواربهم.

وينهي المنشور بالتأكيد والتصميم، «اننا لن نستسلم ولن نلين وترفض اقتلاعنا من الميناء وترحيلنا عن المدينة وسنبقى لنحمي اطفالنا ونؤمن لهم لقمة العيش الشريفة بعرقنا وسواعدنا، فهاتوا ايديكم ووحدتكم لنكون صخرة تتحطم عليها برامج الاقتلاع والترحيل، ولكي نبقى في مدينتنا العزيزة عكا مرفوعي الرأس».

هذا، وقد وقع المنشور لجنة المبادرة من الصيادين وهم : خليل بياعة واحمد بشير وتوفيق حلواني ومازن حبوش ويوسف شموخ ويوسف بشير ومحمد حسن طبراني وفخري بشتاوي عن مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة.

اهالي العريان و «دار الحنون» يطرحون قضاياهم أمام وفد «وزارة شؤون» العرب

● لجنة التنظيم اللوائية تبحث الخارطة الهيكلية لدار الحنون ●

● عرعرة - لمراسلنا - قام وفد برئاسة عاموس غلبوع عضو لجنة ماركوفتش ومن مكتب الوزير المستقيل أرنس، ورئيس المجلس الاقليمي منشه يئير جباي يوم ٨٧/٩/٨ بزيارة قريتي العريان ودار الحنون.

وقد استقبلهم في قرية دار الحنون اهالي القرية وشرحوا للوفد عن تاريخ قريتهم منذ تأسيسها سنة ١٩٣٠، ويشهد اعضاء الوفد عن قولهم اننا نبحث الموضوع وقد اطلعنا عن كثب على أوضاع القرية.

وتابع الوفد زيارته لقرية العريان حيث كان في استقباله ممثلو القرى المجاورة، ايضا، واطلع عن كثب على اوضاع القرية وحدودها والمشاريع التي انجزت في هذه القرية مثل الكهرباء والماء وغيرها. وقد شرح لهم السيد رفعت كبها رئيس جمعية تطوير القرية عن تاريخ القرية منذ تأسيسها منذ العام ١٩٢٠ باسم قرية «الشيخ سليمان».

هذا ويبدو من زيارة الوفد من مكتب الوزير انها زيارة لدراسة اوضاع القريتين على الطبيعة ويأمل الاهالي ان تكون هذه الزيارة اقنعت المسؤولين بتقديم تقارير الى مرؤوسيهم توصي بالابقاء على القريتين عامرتين باهاليها في المثلث الشمالي.

● اللجنة اللوائية تبحث في الخارطة الهيكلية لدار الحنون ●

● قام المهندس رشاد يونس وممثل قرية «دار الحنون» توفيق ابو هلال بالمثول يوم ٩/٨ امام اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا التي تبحث في الخارطة الهيكلية للقرية.

واستمعت اللجنة بحضور رئيسها موشيه غلازنر الى تقرير المهندس عن الخارطة الهيكلية من زاويتها المهنية، ومن السيد توفيق ابو هلال عن اوضاع القرية المعيشية وعن تاريخها.

واعرب السيد ابو هلال، امام مراسلنا، عن امله في أن توافق «اللجنة اللوائية» على الخارطة الهيكلية للقرية وفي ان تعترف السلطات رسميا بالقرية.

تتمات من الصفحة الاولى

افتتاح معرض

وهي مصادرة الانسان الفلسطيني، وهذا ما سعت اليه بالضبط المؤسسة الصهيونية منذ البداية لتحقيق هذا الهدف.

وعن ناجي العلي قال : انه لم يترك عدوا او صديقا الا وتناوله بريشته وليس فقط العدو الصهيوني والامريكي والرجعية العربية بل الفصائل الفلسطينية كلها. واحيانا كان يوجه من خلال رسوماته النقد والنقد الذاتي. والرصاصة التي اطلقت على ناجي العلي هي الرصاصة نفسها التي اطلقت على ماجد ابو شرار وعلي فودة وحسين مروة ومهدي عامل.

وكانت الكلمة الاخيرة للشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب في البلاد. فقال : يصعب علي ان اتكلم عن ناجي العلي بصيغة الماضي لان بيننا علاقة وثيقة منذ ما يزيد عن اربع سنوات. ولكن الحقيقة التاجزة ان حنظلة اصبح اسما جديدا على قائمة الشهداء.

واضاف ان السخرية السوداء، التي رافقت ناجي العلي منذ الخط الاول الذي وضعه على ورقة رافقته في حياته واحاديثه وانتقاداته الساخرة وتبرز لديه محبة الوطن والارض والاشتياق والحنين الى الارض والقرية التي ولد وتربى فيها.

وعن رسوماته في «الاتحاد» قال القاسم عندما طلبت منه بان ينشر رسوماته في «الاتحاد» قال هذا شرف لي، فقلت له انه ليس لدينا المال لتدفع فقال هذا عار علي ان آخذ اجرتي من جريدة «الاتحاد» الصادرة في الوطن. فجريدة «الاتحاد» جريدتي.

وانهى القاسم كلمته قائلا: ان قاتل ماجد ابو شرار وناجي العلي وكل مفكر ومناضل تقدمي في العالم قاتل واحد والضحية واحدة ومن استشهاد ناجي العلي تتعلم شيئا واحدا «اتحدوا ايها المضطهدون في وجه الفاشية والهمجية وفي النهاية لكم النصر».

هذا ومن الجدير ذكره ان معرض رسومات ناجي العلي المقام حاليا في المركز الثقافي البلدي في الناصرة والذي يشهد اقبالا ضخما سيبقى مفتوحا حتى ٨٧/٩/١٨.

اتفاق على انهاء

ومخيم الرشيدية في جنوب لبنان تتعرض منذ اكثر من عام لحصار فرضته عليها حركة «امل». وفي الخريف الماضي عمد فلسطينيو صيدا، في محاولة لفك هذا الحصار، الى شن هجوم على عدد من القرى الخاضعة لسيطرة حركة «امل» والتي تشرف على مخيم عين الحلوة.

وذكر مصدر مطلع ان المنظمات الفلسطينية ستوجه اليوم (الاحد) رسالة الى نبيه بري، رئيس حركة «امل» تتعهد فيها بالانسحاب من شرقي صيدا اعتبارا من الخامس من تشرين اول القادم.

وعقب ذلك سيتمتع سكان المخيمات بحرية الحركة كما ستتمكن «الاونروا» (مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) من دخول المخيمات لمباشرة مهمتها الانسانية. وفضلا عن ذلك سيطلق سراح السجناء ويعود النازحون الى منازلهم.

واعتبارا من الخامس من تشرين الاول القادم سينسحب المقاتلون على ثلاث مراحل من شرقي صيدا. وبصورة متزامنة تنسحب ميليشيات «امل» من مشارف مخيمات بيروت وصور وتقلل وجودها العسكري في التلال المشرفة على عين الحلوة.

وستتولى الاشراف على هذه العمليات لجان مؤلفة من فلسطينيين واعضاء في جبهة التوحيد والتحرير (ائتلاف احزاب لبنانية ويضم حركة امل ومراقبين عسكريين سوريين).

كما قرر الفلسطينيون وحركة «امل» الشروع في عمليات اعادة بناء المخيمات والاحياء المجاورة لها. ودعوا المنظمات الخيرية الدولية والمحلية الى الاشتراك في هذه العمليات. وقد اسفرت هذه الحرب عن تدمير مخيم شاتيلا في بيروت تدميرا شبه كامل وعن دمار كبير في مخيم برج البراجنة الواقع داخل الضاحية الجنوبية لبيروت ومخيم الرشيدية.

ومن جهة اخرى قرر الطرفان تشكيل لجان يعهد اليها بتنقية اجواء العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

واخيرا وجه المشاركون في اجتماع صيدا الشكر الى بري على مبادرته والى سوريا على ما بذلته من جهود من اجل وضع حد لهذا الاقتتال. وكان بري قد دعا في ٣٠ آب الماضي الى وضع حد لحرب المخيمات واقترح مشروع تسوية تم التصديق عليه امس الاول.

● الهدوء يخيم على محاور المخيمات ●

● وافادت وكالة الانباء الكويتية «كونا» أن الهدوء سيطر بشكل تام على محاور المخيمات الفلسطينية حول بيروت والجنوب، أمس، فيما أعلن مسؤول فلسطيني ان حرب المخيمات ستنتهي الى الابد ليتفرغ اللبنانيون والفلسطينيون لمقاتلة اعدائهم.

وذكرت التقارير الامنية الواردة الى مكتب العلاقات العامة من الشرطة اللبنانية ان الهدوء التام يسيطر منذ منتصف الليلة قبل الماضية على محاور مخيم شاتيلا، في ضواحي بيروت الجنوبية وعلى جبهة مخيم عين الحلوة شرقي صيدا ولم تذكر التقارير وقوع اي اعمال قنص او تدشيم.

ولوحظ ان الاتصالات التي اجرتها «كونا» مع الفصائل الفلسطينية والمكتب الخامس لحركة «امل» لم تشر الى وجود حملات اعلامية بين الطرفين.

وقال متحدثون بلسان الطرفين ان هناك تفاؤلا بامكانية تنفيذ ما اتفق عليه في مدينة صيدا.

واعربوا عن ثقتهم بامكانية تنفيذ الطرف الآخر لما تعهد به من التزامات.

● اطلاق سراح ثلاثة فلسطينيين ●

وفي اول محاولة للبدء بتنفيذ ما اتفق عليه في مدينة صيدا افرجت حركة «امل» عن ثلاثة من الفلسطينيين ذكرت انها اعتقلتهم خلال محاولة للتسلل من مخيم «برج البراجنة» في الضواحي الجنوبية للعاصمة.

وقالت «امل» ان عملية الافراج تأتي تجاوبا مع مبادرة زعيمها نبيه بري. والثلاثة المفرج عنهم هم سمير حليمة ونظير عبد وشادي الأنس.

ومن المقرر ان يعقد الجانبان اللبناني والفلسطيني اجتماعا ثالثا يوم الجمعة المقبل لمتابعة تنفيذ ما اتفق عليه وتقويم الاجراءات التي تم تنفيذها.

البابا يؤيد

من اجل هذا السلام».

وقد رحبت م.ت.ف. في اقوال البابا ببيان رسمي صدر ظهر أمس السبت في تونس.

هذا، وكانت مجلة «تايم» الامريكية استقبلت زيارة البابا الى امريكا بنشر استطلاع للرأي اظهرت نتائجه ان ٩٣٪ من الذين يعتبرون انفسهم كاثوليكيين في الولايات المتحدة يعتقدون أنه من الممكن ان تعارض البابا وأن تكون في الوقت ذاته كاثوليكيا جيدا.

اكثر من الفين في مهرجان الصحافة الشيوعية في المثلث

*** المهرجان يتحول الى عرس سياسي وفني شعبي حاشد ***

● الطيرة - لمندوب «الاتحاد» - شهدت الساحة المركزية في الطيرة (ساحة المنتزه) اكبر عرس شعبي منذ بنائها. فقد احتضنت ما يزيد عن الفين من أبناء وبنات البلدة والوفود الكبيرة التي قدمت من قرى المثلث، من مدينة ام الفحم وقراها شمالا الى قرية كفر قاسم جنوبا، الذين جاءوا للمشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعية في المثلث، الذي اقيم على شرف التحضيرات لمهرجان الصحافة القطري الذي يجري الاعداد له في عكا يومي ٢٥ و ٨٧/٩/٢٦.

وقد ازدانت منصة المهرجان بالشعارات المجندة التي تبدأ بالشعار المركزي للمهرجان، وتشيد بجريدة «الاتحاد» المعبر الصادق والامين عن آمال والام الجماهير العربية، وبمنبر الشباب مجلة «الغد» ومجلة الادب التقدمي والثوري «الجديد» والمجلة النظرية «الدرب»، كما تنادي بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وفي الموعد المقرر، الساعة السابعة مساء افتتح المهرجان عريف الحفل، عضو هيئة تحرير الاتحاد، تسيم ابو خيط فدعا للمنصة رئاسة المهرجان: اعضاء لجنة المهرجان في المثلث واعضاء سكرتارية لجنة المنطقة ورئيس مجلس الطيرة المحلي والقائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد». ورحب ابو خيط بالوفود الشعبية الكبيرة القادمة من قرى المثلث، وحيى قراء «الاتحاد» وسائر الصحف الشيوعية واصدقاء «الاتحاد» واهلها الذين جهدوا في جمع الاشتراكات ويعملون على تحقيق الهدف الذي وضعته المنطقة وهو مضاعفة عدد قراء «الاتحاد» وزيادة توزيع «الجديد» و«الغد» و«الدرب».

ثم كانت كلمة البلد الضيف القاها رئيس مجلس الطيرة المحلي السيد طارق عبد الحي، فرحب بالمشاركين في المهرجان واشاد بدور الصحافة الشيوعية والحزب الشيوعي في قيادة نضال الجماهير العربية، وتحدث عن الاعمال التطويرية الضخمة التي تقوم بها ادارة المجلس المحلي ومن ضمنها الساحة المركزية التي يقام فيها المهرجان. ورد على نشرة جماعة التكذيب التي تحاول تشويه الواقع وقلب الحقائق ولنشر الاشاعات والاكاذيب والفتنة في البلدة، واعلن انه سيقترح على المجلس اطلاق اسم «ساحة الشهداء» على ساحة الناعورة واضاف ان من حقنا تخليد ذكرى شهدائنا.

وحيى المهرجان الاستاذ مفيد صيداوي، باسم لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي، مؤكدا على المعنى الخاص لهذا الاحتفال، وقال ان الاتحاد كانت وستظل جامعة ومدرسة، منارا وملجأ وسيفا بتارا في ايدي الطبقة العاملة وشعلة بيد الشعب. واضاف ان الصحافة الشيوعية خاضت المعارك تلو المعارك ضد سياسة القمع والتشريد والتهويد والاضطهاد القومي.

وتكلم القائم باعمال رئيس تحرير الاتحاد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الرفيق ابراهيم مالك، فتحدث عن اهمية المهرجان وكونه تظاهرة سياسية وثقافية - فكرية واجتماعية وفنية تؤكد العلاقة الحميمة والمميزة بين الصحافة الشيوعية وقرائها. وتحدث عن ازمة الصحافة الرسمية، التي لا تعكس الحقيقة في كل ما تكتب وتتوخى التغطية على حقيقة السياسة الرسمية وحقيقة اهدافها وكونها معادية لشعبها وللسلام العادل.

وتطرق الى الوضع السياسي في المنطقة والعالم وتحدث باسهاب عن اهمية مؤتمر جنيف وتصريحات عرفات وعرى حقيقة ردود الفعل الاسرائيلية والاردنية على هذه التصريحات. وفي نهاية البرنامج الرسمي قدم رئيس لجنة المهرجان في المثلث الرفيق مريد فريد بيانا عن نتائج المباراة الاشتراكية في جمع الاشتراكات «للاتحاد» و«الجديد» وتوزيع المبيع اليومي، ونتائج المباريات الرياضية التي جرت على شرف المهرجان. وكان الفرع الفائز هو فرع جت الذي تجاوز الهدف بـ ١٢٤٪ وبرز في جمع الاشتراكات لمجلة «الجديد». واشاد بفرع مصمص الذي تجاوز ٢٠٪. ونوه بجهود اصدقاء الاتحاد في كل من ام الفحم والطيرة الذين حققوا قفزة هامة واوصلوا عدد المشتركين في ام الفحم الى ٢٧٠ (١٩٠ سابقا) والطيرة الى ٢٢٥ (١٧٥ سابقا). هذا وفاز بالجائزة الأولى في جمع الاشتراكات والتوزيع الفردي كل من عبد الرحمن ظاهر (الطيبة) الذي جمع ٥٣ اشتراكا ويوزع ١٠٠ عدد يوميا ومحمد الشريدي الذي يوزع الاتحاد منذ صدورها وما زال يوزع قرابة ٤٠ عددا يوميا. ومنح المبرزون في جمع الاشتراكات جوائز تقديرية وهم: توفيق حسين حصري - ام الفحم وسعد الدين شبيطة - الطيرة وسليم قطاوي - بمة ويحيى متاني - قلنسوة وزهير توفيق - كفر قرع ومحمد سعد - مصمص.

وكانت نتائج المباريات الرياضية على النحو التالي: فوز ام الفحم بمباريات الكرة المصغرة والتنس والشطرنج في القطاع الشمالي. وفوز قلنسوة في تنس الطاولة وكفر قاسم في الشطرنج وجلجولية في كرة القدم المصغرة. وفي مباراة التصفية فازت جلجولية في لعبة الكرة المصغرة، وهي التي ستمثل المنطقة في المباريات القطرية لمهرجان عكا، وفاز بلعبة تنس الطاولة كل من احمد جعص واحمد غزاوي. وفي الشطرنج لؤي عيسى. ثم وزعت الكؤوس والمداليات على الفائزين.

وبعد انتهاء الجانب الرسمي انتقل الحفل لتقديم الفقرات الفنية التي تولى عرافتها الشابان علاء رابي ونهاني عابد. وتتالت الفقرات الفنية الشيقة التي اثارت حماس وتشجيع الجمهور، فقدم اشبال الطيرة رقصات شعبية واشبال جلجولية وصلة دبكة، واغنت فرقة «خضرا للانشاد الوطني - جلجولية - الطيرة» الحفل بتقديم وصلات غنائية اشتملت على مجموعة من الاهازيج الثورية. وقدم اشبال ام الفحم وصلة دبكة واختتمت فرقة قلنسوة بلباسها الفولكلوري المهرجان بوصلات مطولة من الدبكة العربية.

قطاع شفاعمرو وانجازات جديدة على شرف المهرجان

● شفاعمرو - من مكتب الاتحاد في الناصرة - اكتظ نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو مساء الخميس الماضي بجمهور قراء واصدقاء «الاتحاد» وشقيقاتها، جاء ليشارك في الاجتماع المقام على شرف «مهرجان الصحافة الشيوعية».

افتتح المهرجان وادارة ابراهيم شليوط، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو. وتكلم فيه كل من النقابي عادل ابو الهيجا، عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير قطاع شفاعمرو والصحفي نظير مجلي، عضو هيئة تحرير «الاتحاد» والشاعر سالم جبران، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس تحرير مجلة «الجديد».

وركز الخطباء كلماتهم على دور الصحافة الشيوعية في المحافظة على بقاء الجماهير العربية، متشبثة بارضها ووجودها، وفي مكافحة مخططات السلطة الهادفة الى طمس ثقافة وحضارة وحق لغة العرب في هذه البلاد.

وتكلم نظير مجلي عن مشروع التطوير والعصرنة التي تشهده «الاتحاد» هذه الايام، بانتقال التحرير والصف الى العمل بالكمبيوتر. وقال: لقد تمكنا من الوصول الى هذه المرحلة بفضل النجاح الكبير لحملة اشتراكات «الاتحاد» هذه السنة وزيادتها بحوالي الفي اشتراك. واضاف: ان هذا النجاح يؤكد الالتفاف الجماهيري الراسخ والصلب حول «الاتحاد» والتأييد العارم لطريقها الكفاحي ويؤكد الفشل الذريع المطبق للحملة اليائسة التي شنتها السلطة، عبر اجهزتها الامنية وغير الامنية وعبر نشراتها الهزيلة تلك التجارية او جذرية «التطلعات»... الخ... ضد «الاتحاد» ومحرريها.

وتكلم سالم جبران عن الطريق الذي اختارته «الاتحاد» مذ نقشت على صدرها الاية الكريمة: «واما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».. في العدد الاول قبل ٤٤ سنة وقال.. لقد ظهرت وسقطت صحف ونشرات وكريطات عديدة عبر هذا التاريخ وثبت فيه ما ينفع الناس وثبت ان «الاتحاد» وشقيقاتها منغرسة في الارض عميقا. وسر نجاح «الاتحاد» وقوتها هو الطريق المبدئي والكفاحي الذي اختارته - طريق الطبقة العاملة وحزبها الطليعي الثوري، الحزب الشيوعي.

وتطرق سالم جبران في سياق كلمته الى آخر التطورات السياسية في بلادنا ومنطقتنا وفي العالم.. فشجب الغارات الاسرائيلية الوحشية على المخيمات الفلسطينية في لبنان وحمل المعراخ المسؤولية الكاملة عنه.

وقبل نهاية الاجتماع حضر النقابي جمال موسى، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا الحزبية، التي تستضيف «مهرجان الصحافة الشيوعية»، فاكد ان التحضيرات جارية كما هو مخطط لها وعلى قدم وساق، ودعا الى تكثيف الجهود لجعل هذا الحدث معلما متيرا في مسيرتنا.

هذا وكان فرع شفاعمرو، الذي استضاف المهرجان، قد جلب على شرفه ٣٢ اشتراكا جديدا في «الاتحاد». وبهذا يكون قد تخطى هدفه ووصل الى ٢٨٤ اشتراكا (١٠٥٪). اما قطاع شفاعمرو فقط تخطى هدفه (٩٠٠ اشتراك) منذ الاسبوع الماضي. ووصل اليوم الى ٩٤٩ اشتراكا.

مهرجان الاغنية الوطنية في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تحت الشعار الضخم «الصحافة الشيوعية المنبر والسلاح في المعركة من اجل الحقوق والسلام العادل»، عقد فرعا الشبيبة الشيوعية في ابو سنان وكفر ياسيف مساء ٩/١٠ وعلى شرف مهرجان الصحافة الشيوعية، «مهرجان الاغنية الوطنية الرابع» في ساحة المدرسة الثانوية وبحضور المئات من اهالي القريتين.

افتتح المهرجان واداره كل من الرفيقين ربيع منصور وخولة الحاج واكد كل باسلوبه، اهمية الاغنية الوطنية في حياة وكفاح شعبنا، وحثا جمهور الشباب على التجند للمعارك القادمة والى المشاركة النشيطة في مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في عكا يومي ٢٥ - ٨٧/٩/٢٦.

والقى ابراهيم مالك نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، كلمة حول تاريخ الصحافة الشيوعية ودورها في معارك شعبنا وقال: ما من حزب في هذه البلاد، من الاحزاب الاخرى يقيم مهرجانا للصحافة سوى حزبنا الشيوعي، وهذا دليل على مكانة الصحافة الشيوعية في حياة جماهيرنا، مؤكدا من خلال ذلك على الثوابت والمبادىء السياسية الواضحة التي تتبناها الصحافة الشيوعية كقضية السلام العادل والدمقراطية وحقوق العاملين وقضايا الجماهير العربية، والوقوف بحزم الى جانب حركات التحرر الوطني. واشار مالك في كلمته الى مؤتمر جنيف للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي عقد مؤخرا، وما اثارته تصريحات عرفات بشأن التفاوض مع حكام اسرائيل من بلبلة داخل المؤسسة الحاكمة في بلادنا ورفض كل من بيرس وشمير الرد الايجابي على هذه التصريحات في محاولة للتقليل من اهميتها من خلال نعت م.ت.ف «بالارهاب»، هذا الارهاب الذي يمارسه حكام اسرائيل بشكل يومي كانت آخر حلقاته الغارة الوحشية على المخيمات الفلسطينية في لبنان، التي راح ضحيتها اكثر من (١٣٠) شهيدا بين طفل وامرأة وشيخ.

هذا، وافتتحت فرقة «بعاد» الراماوية للانشاد الوطني بمجموعة من اغانيها الوطنية الثورية «مناضلون» «منتصب القامة» «البحرية» «بلادي بلادي» وغيرها. كما قدمت فرقة الدبكة للرقص الشعبي - بيت الشباب كفر ياسيف بقيادة عتاد جابر وعازف الناي توما الياس، عرضا شيقا من الدبكات المختلفة. كما قدم الثنائي امل مرقس ونزار زريق مجموعة من اغانيها الوطنية.

وكان مسك الختام مع الشاعر والزجال الشعبي سعود الاسدي الذي قدم مجموعة من الزجل الشعبي تغنى فيها بالجليل والناصرة وكفر ياسيف وقرانا العربية وبالوطن ككل، واختتم المهرجان بدعوة مئات الشبان للمشاركة في الاعمال والتحضيرات الجارية والبرامج المتنوعة لمهرجان الصحافة الشيوعية.

في عرعرة

ندوة وتوزيع جوائز

● عرعرة - لمراسلنا - عقد هنا، يوم الخميس ٨٧/٩/١٠، في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة ندوة بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية، افتتحها وادارها عضو سكرتارية الجبهة وصديق «الاتحاد»، جهاد عقل. ثم قدم الاسئلة لمدير مكتب «الاتحاد» في ام الفحم توفيق حصري (ابو هام) الذي تحدث عن تاريخ «الاتحاد» ونقلها لقرى المثلث الشمالي في ايام الحكم العسكري واليوم. وتحدث كذلك عن مركز «الاتحاد» بين الصحافة العربية والعبرية في البلاد، ودورها اليوم كصحيفة يومية وحيدة باللغة العربية.

وردا على سؤال حول دور «الغد» كصحيفة ومجلة للشبيبة تعتبر اوسعها انتشارا تحدث الرفيق غازي قاسم، عضو هيئة تحرير الغد، عن دورها بين الشباب وموقف الشباب المساند للغد وعن الدور الريادي الذي يقوم به اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم الذين يوزعون المجلة كل شهر تقريبا من خلال القناعات باهمية إيصال كلمة الشبيبة للجمهور الواسع.

وتطرق كذلك لصدور اسبوعية الرياضة («الاسبوع الرياضي») ومجلة الاشبال والطلاب «مشوار» واهمية الكتابة لها.

وفي نهاية الاجتماع وزعت جوائز على المشاركين في توزيع الصحافة الشيوعية في القرية قدمت من هيئة تحرير «الغد» ومن مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ومن الاستاذ يوسف جمال الذي تبرع بقلمين للموزعين كتقدير وتشجيع لهم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٣ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

احياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا بتصعيد الكفاح

● الجبهة: لترتفع صرخة الاحتجاج ضد المجزرة التي اقترفها حكام اسرائيل في مخيم عين الحلوة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الجماهير العربية وقوى السلام والعدل، يهود وعربا، الى إحياء الذكرى السنوية الخامسة لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا بتصعيد الكفاح من أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وجاءت هذه الدعوة في منشور خاص وزعته الجبهة، في نهاية الاسبوع، بمناسبة هذه الذكرى وتوجته بالشعارات التالية: «لن ننسى ولن نصفح» و«ليتصاعد النضال اليهودي ـ العربي من أجل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان ومن أجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة، بقيادة م.ت.ف. الى جانب اسرائيل» و«لترتفع صرخة الاحتجاج ضد المجزرة التي اقترفها حكام اسرائيل في مخيم عين الحلوة مؤخراً».

وجاء في المنشور:

«في السابع عشر من ايلول الجاري تحل الذكرى الأليمة التي لا تنسى: الذكرى السنوية الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي وعصاباته الفاشية الانعزالية في لبنان. خمس سنوات مرت ولكن الضمير الوطني والانساني لا يزال مذهولاً ناقماً ازاء الصور المروعة عن ذبح الاطفال والنساء والشيوخ، المواطنين العزل عموماً، في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين قرب بيروت.

«كانت تلك الجريمة جزءاً لا يتجزأ من جريمة احتلال لبنان. ومحاولة ابادة الوجود الفلسطيني وتصفية القوى الوطنية اللبنانية لفرض نظام فاشي عميل لاسرائيل في الجمهورية اللبنانية.

«كانت تلك مغامرة جنونية عنصرية عمياء من حكومة الليكود. ولكننا لن ننسى ان اسحق رابين رافق اريئيل شارون حتى مشارف بيروت المحاصرة وراح يقدم له النصائح حول ضرورة تضييق الطوق وتجويع وتعطيش وابادة ابطال بيروت المحاصرة ـ المقاومة.

«ان جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليهودية ـ العربية كانت الصوت الشجاع والأمين، في الكنيست وفي الشارع، كانت قوة الاحتجاج وتنظيم الاحتجاج ضد الحرب وضد المجزرة. ومظاهرة الثلاثين الفا التي نظمناها في الناصرة ومئات نشاطات الاحتجاج الاخرى هي البرهان الساطع على هذا.

«اننا في الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا ندعو انصار السلام اليهود والعرب الى تشديد الكفاح من أجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كافة أطراف النزاع بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وباشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، لتصفية الاحتلال وانسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب اسرائيل..

«اننا ندعو الى تصعيد التضامن مع الكفاح الباسل للجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومصادرة الاراضي والطرد من الوطن وضد نشاطات الاحتلال وعصابات المستوطنين وتضامنا مع نضال القوى الوطنية في المناطق المحتلة الرافضة للاحتلال و«الوصاية» الأردنية والمتمسكة بقيادة م.ت.ف.

«اننا، في الذكرى الخامسة للمجزرة نطلق صرخة الغضب والاحتجاج ضد مجزرة حكومة شمير ـ بيرس ـ رابين ـ شارون في مخيم عين الحلوة في الأسبوع الماضي، حيث سقط نتيجة القصف الاسرائيلي اكثر من ٥٠ شهيدا وعشرات الجرحى وبينهم النساء والاطفال والشيوخ.

«اننا ندعو جماهيرنا وقوى السلام والعدل يهود وعربا الى احياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا بتصعيد الكفاح للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل».

الشرطة تفرق بعنف مظاهرات المتعصبين العنيفة

● القدس ـ اعلن الناطق بلسان الشرطة انه على الرغم من ضبط النفس الكبير والتروي الطويل اضطرت قوات الشرطة و«حرس الحدود»، امس السبت، الى استخدام القوة وخراطيم المياه والغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة اليهود المتعصبين في مدينة القدس وخصوصا ازاء اعمال العنف والمشاغبات الواسعة التي قاموا بها.

فقد كانت الشرطة منحت لليهود المتعصبين ترخيصا لاجراء مظاهرة ضد ما يسمونه «تدنيس حرمة السبت». لكن المظاهرات اتسعت وسرعان ما قام اليهود المتعصبون برشق سيارات المواطنين العلمانيين وكذلك قوات الشرطة بالحجارة وباغلاق بعض الشوارع الرئيسية في المدينة مما اجبر قوات الشرطة و«حرس الحدود» على استخدام القوة وخراطيم المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع لمقاومة هذه الاعمال.

وقد استمرت مشاغبات اليهود المتعصبين حتى ساعات مساء امس، وقامت الشرطة، على اثرها، باعتقال خمسة منهم.



● أحد أوباش كهانا اللذين جاءوا الى مطار اللد، مساء الخميس الماضي، للتشويش على استقبال وفد «الجبهة» العائد من جنيف ويظهر في الصورة عنصران من «حرس الحدود» اكتفيا بالتفرج ! ●

مسؤول من «المحمية الطبيعية» يريد ان «يربي الدروز»!!

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قام أحد المسؤولين في «المحمية الطبيعية» في منطقة بيسان بالتهجم على صيادين من قرية يانوح وبشتمهم وذلك عندما كانوا يستريحون في ظل احدى الاشجار في المنطقة.

وقام المسؤول المذكور بتوجيه اسئلة استفزازية للصيادين، وبعد نقاش حاد، وحين عرف هويتهم قال بلهجة تفوح منها العنصرية: «انتم الدروز سوف نربيكم» الأمر الذي اثار سخط الصيادين وغضبهم وطالبه أحدهم، السيد سعيد حمدان، بإبراز هويته للتعرف على اسمه، وقام بارسال شكوى ضد هذا المسؤول ابرز فيها التوجه العنصري والاستفزاز الذي قام به المسؤول المذكور ضد الصيادين.

وعقب السيد حمدان على هذا بقوله، انه لا مبرر لمثل تصرف هذا المسؤول غير الانتقام المقصود.

جلسة غير عادية للكنيست بمبادرة المعراخ

● القدس ـ قررت كتلة المعراخ في الكنيست في اجتماعها، في نهاية الاسبوع الماضي، المبادرة الى عقد جلسة غير عادية للكنيست في عطلتها الحالية وذلك للبحث في «المسؤولية الجماعية لوزراء الليكود تجاه قرار الحكومة بشأن ال «لافي» ».

وكانت كتلة المعراخ بحثت في تصريحات وزراء الليكود وهجومهم واتهاماتهم الموجهة للمعراخ بسبب موقفه الرافض لمواصلة مشروع انتاج طائرة «لافي».

واتهم وزراء المعراخ الليكود ووزراءه بمحاولة التملص من المسؤولية عن قرارات الحكومة التي تلزمهم بموجب القانون.

وكان شمعون بيرس قد اعترف، امس السبت، ان موقف المعراخ من قضية «لافي» سيؤدي الى خسارة كمية من الاصوات. وهذا بسبب تنصل الليكود من المسؤولية.

مفاوضات لتسوية قضية رسوم التعليم الجامعي

● القدس ـ تجري، هذه الايام، مفاوضات بين رؤساء الجامعات ومجلس التعليم العالي وبين وزيري المعارف والثقافة والمالية في محاولة للتوصل الى تسوية لارساء رسوم التعليم الجامعي على (١٣٥٠) دولاراً ـ كما حددتها الحكومة.

وذكرت «معريف»، التي اوردت النبأ (٩/١١)، ان اتفاقا بشأن هذه التسوية قد تم التوصل اليه، مبدئيا، بين وزيري المالية والمعارف والثقافة، موشي نيسيم ويتسحاق نافون، وانهما ينتظران، الان، رد ادارات الجامعات.

وبموجب هذه التسوية تحصل الجامعات على (٦) ملايين دولار بالاضافة الى المبلغ الذي تقرر تحويله لها (٤،٥ ملايين دولار). واذا ما وافقت ادارات الجامعات على هذا الاقتراح فان اجرة التعليم الجامعي ستكون (٢٠٠٠) ش.ج للسنة.

ويحاول وزير المعارف والثقافة، الان، اقناع ادارات الجامعات بقبول هذا الاقتراح لكي يتسنى افتتاح السنة الدراسية الجامعية الجديدة في موعدها ـ اواسط تشرين الاول المقبل.

شمير يقذف الطابة بعيدا عن ملعبه...

يجب تشكيل لوبي برلماني يدعم فكرة الدستور

● تل ابيب ـ تناقلت صحف نهاية الاسبوع خبر ترحيب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، باقرار دستور للدولة يكون مقبولا على الغالبية الساحقة للمواطنين. وكان شمير التقى، يوم الخميس الماضي، عددا من محاضري القانون في جامعة تل ابيب اللذين وضعوا مشروع اقتراح لدستور للبلاد.

وذكرت الصحف عن شمير قوله «ان الاقتراح ايجابي وهام. يتحدثون عن الفكرة منذ قيام الدولة. وهناك شعور لدى الجمهور ان ما هو قائم في مجال التشريع ليس كافيا».

ووعد شمير ان يستشير رجالات القضاء، بشأن الدستور. واقترح على معدي اقتراح مشروع الدستور نشر الفكرة بين الجمهور والعمل على اقامة «لوبي» برلماني يدعم الفكرة.

وقال شمير ينبغي العمل على تقوية السلطة التنفيذية (الحكومة والشرطة)، وانه بالامكان فعل ذلك بواسطة دستور. واضاف ان الدستور يساعد في تقليص الفوارق الحزبية «فنحن في خضم عواصف برلمانية. ولو كان هناك دستور لكانت حدود واطر لكل موضوع التشريع».

ويذكر ان «قوانين اساسية» في اسرائيل تقوم مقام الدستور حتى الان. اما عدم إقرار الدستور فيعزى الى عدم رغبة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في اقرار حدود الدولة نهائيا والى عدم استطاعتها البت في موضوع علاقة الدين بالدولة!

الشرطة ستجدد تحقيقها في اساليب عمل «الشين بيت» في قضية نابسو

● القدس ـ أعلن مكتب المستشار القضائي للحكومة، في نهاية الاسبوع الماضي، ان الشرطة ستجدد، قريباً، تحقيقها في أساليب عمل جهاز «الشين بيت» وتحقيقاته ضد الضابط عزات نابسو، دون أية مماطلات أو تأجيل.

وقد جاء هذا البيان رداً على توجهات عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي (راتس) المتكررة الى المستشار القضائي للحكومة والى الشرطة حيال الجمود الذي يسيطر على عمل الشرطة في هذا المجال وخصوصا في اعقاب قرار المحكمة العليا بشأن الضابط نابسو وتبرئة ساحته.

ويذكر ان المحكمة العليا كانت طالبت، في قرارها، المستشار القضائي للحكومة باصدار تعليمات الى الشرطة لاجراء تحقيق جذري وشامل في اساليب عمل جهاز «الشين بيت»، الا ان شيئا لم يتحرك منذ ذلك الحين الامر الذي دفع بعضو الكنيست فيرشوفسكي للمطالبة باجراء التحقيق فعلا وفوراً.

المحكمة العليا تقرر نظاماً رسمياً : عقوبات مشددة على البناء «غير المرخص»

*** .. ومن أولها.. تشدد الحكم على مواطنين عرب ، من عيلوط والرينة وتجعله حكما بالسجن الفعلي * المتضرر بالأساس ـ العرب ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ وكأن كل قرارات المحاكم والغرامات والاحكام الصادرة بحق المواطنين العرب بتهمة «البناء غير المرخص» لا تكفي، فجاء قرار المحكمة العليا الاسبوع الماضي بمثابة توصية الى المحاكم الادنى ان تفرض عقوبة السجن الفعلي على كل مخالف لقانون البناء والتنظيم.

وكانت المحكمة العليا بتت، يوم الخميس الماضي، في استئناف على قرار المحكمة المركزية قدمته النيابة العامة اليها طالبة تشديد العقوبة التي فرضتها المركزية على اربعة مواطنين من الرينة وعيلوط بتهمة مخالفة قانون البناء في ارض زراعية. وكانت المحكمة المركزية ادانت المواطنين الاربعة وحكمت على كل منهم بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ.

اما المحكمة العليا فاصدرت قرارا بعد بحث الاستئناف يقضي بفرض السجن الفعلي لمدة اربعة اشهر على كل من المواطنين الاربعة.

ولم تكتف المحكمة العليا باصدار قرارها بشأن القضية المطروحة امامها بل ضمنت القرار توصية الى المحاكم بتشديد العقوبات المفروضة على مخالفي قوانين البناء والتنظيم. وجاء في قرار المحكمة (حسب «يديعوت احرونوت» ـ ٨٧/٩/١١): «للاسف، تحولت مخالفات قوانين التخطيط والبناء الى ظاهرة متفشية وكل واحد يفعل ما يحلو له. وهذا مس خطير بسلطة القانون وما من ملتفت الى تحذيرات الجهات ذات الصلاحية او الى القرارات الصادرة عن المحاكم. وعليه تأمر المحكمة بفرض عقوبات مشددة وملموسة».

وعليه، فان قرار المحكمة كما رأينا سيعتبر سابقة تستند اليها المحاكم لدى بحثها قضايا البناء والتنظيم. ومن الواضح ان يكون المواطنون العرب المتضررين الاساسيين من هذا القرار علما بانعدام الخرائط الهيكلية في غالبية التجمعات السكنية العربية.

لجنة قطرية تمثل ٣٢ قرية عربية بدون مجالس محلية

*** ممثلو اللجان المحلية في القرى المضمومة الى المجالس يعقدون اجتماعاً تأسيسياً يقر التعاون مع لجنة الرؤساء ***

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجان المحلية في القرى العربية الصغيرة المضمومة الى اطار مجالس اقليمية ومنطقية يهودية، اجتماعها الثالث يوم ٩/١١ في قرية منشية ـ زبدة قرب نهلال انتهت فيه الى تشكيل لجنة قطرية من هذه القرى واختيار السيد احمد آغا رئيس اللجنة المحلية في قرية المزرعة، رئيسا للجنة القطرية المذكورة والسيد نجيب ابو رقيّة من قرية ميسر في المثلث سكرتيرا لها.

وفي حديث تليفوني مع مندوب «الاتحاد» في منطقة عكا قال السيد احمد آغا، ان هذا الاجتماع هو الثالث من نوعه الذي تعقده اللجان المحلية في القرى العربية وعددها (٣٢) قرية مضمومة الى عشرة مجالس اقليمية ومنطقية يهودية، وكان الاجتماع الاول التأسيسي في قرية بير السكة يوم ٨٧/٨/١ وحضره السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بدعوة منا، وكان الاجتماع الثاني يوم ٨/٢٢ في قرية مقيبلة، وفيه بحثت قضايا ومشاكل قرانا المضمومة ولدهشة الجميع اتضح انها قضايا ومشاكل متشابهة جدا الى حد التطابق.

واضاف السيد آغا، ان عمل لجنتنا سيكون بالتعاون والتنسيق التامين مع اللجنة القطرية للرؤساء العرب، واننا سنشرك اللجنة القطرية في كل قضايانا ومشاكلنا، كما سنطلب ان تمثل لجنتنا في اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بممثل او ممثلين اذا امكن.

نقابة الاطباء :

قرار فصل الدكتور الطيبي غير قانوني

● القدس ـ اعلنت نقابة الاطباء في البلاد مساندتها للطبيب أحمد الطيبي (من الطيبة) الذي فصل من عمله في مستشفى «هداسا ـ جبل سكوبوس» بعد شجار مع أحد الحراس على بوابة المستشفى.

فقد جاء في الرسالة التي بعث بها ممثل نقابة الاطباء في مستشفى «هداسا» نفسه، الدكتور بنيامين هوفمان، انه تبين من الفحص الذي أجراه بالتعاون مع نقابة الاطباء العامة في البلاد ان قرار فصل الدكتور الطيبي لم يكن قانونيا وان عملية الفصل لم تكن سليمة.

وجاء في الرسالة ان تسليم الدكتور الطيبي رسالة فصله من العمل قبل عقد جلسة للجنة الطاعة في المستشفى هو اجراء غير سليم وبالتالي فان بحث الموضوع في لجنة الطاعة فيما بعد (اي بعد تسليم رسالة الفصل) هو امر غير سليم، ايضا. وعليه، طالب الدكتور هوفمان ادارة المستشفى بالغاء قرار الفصل و «باخراج الدكتور الطيبي الى عطلة الى حين الانتهاء من فحص القضية كلها».

هذا، وافاد محامي الدفاع عن الدكتور الطيبي، ان المستشارين القضائيين لنقابة الاطباء العامة في البلاد ابلغوه بانه اذا لم تتراجع ادارة مستشفى «هداسا» عن قرارها فان النقابة ستقدم له كل الدعم القضائي اللازم اذا ما قرر التوجه الى محكمة العمل.

وعقبت الناطقة بلسان مستشفى «هداسا» بالقول ان المستشارين القضائيين للمستشفى يدرسون، الآن، رسالة محامي الدكتور الطيبي التي قال فيها ان عملية الفصل لم تكن قانونية.

ويذكر ان الطبيب الطيبي كان فصل من عمله كطبيب متخصص في امراض النساء في مستشفى «هداسا»، بعد أن وقعت مشادة بينه وبين أحد الحراس على بوابة المستشفى. فحين كان يهم الدكتور الطيبي بالدخول طلب اليه الحارس فتح حقيبته. وعلى الرغم من ان الطيبي اوضح للحارس انه طبيب يعمل في المستشفى أصرّ الحارس على نيته فحص محتويات الحقيبة وانهال على الطبيب العربي بالشتائم العنصرية ومنها : «كل عربي بالنسبة لي هو مخرب» ؛ الأمر الذي مس بالطبيب وبمشاعره القومية فضرب الحارس بالحقيبة وأصابه بجرح خفيف.

حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الاخير :

٢٠ قتيلا و١١٠ جرحى !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي الى ٢٠ قتيلاً و (١١٠) جرحى، جراح غالبيتهم خطيرة.

وكان الحادث الاخير في الاسبوع المنصرم وقع في نهاية الاسبوع، فجر يوم الجمعة، في بيتح تكفا حين اصطدمت سيارة تابعة لـ «حرس الحدود» بسيارة خصوصية. واسفر الحادث عن مقتل جنديي «حرس الحدود» اللذين كانا في السيارة وعن اصابة ركّاب السيارة الخصوصية الاربعة بجراح.

ومن المنتظر ان يقدم الوزير موشيه قصاب الى الحكومة، اليوم، تقريراً عن حوادث الطرق التي وقعت خلال الاسبوع الماضي وذلك نيابة عن وزير المواصلات حاييم كورفو.

السجناء الجنائيون في بئر السبع يواصلون الاضراب عن الطعام

● بئر السبع ـ اعلن السجناء الجنائيون في قسم (٦) في سجن بئر السبع انهم يواصلون الاضراب عن الطعام الذي بدأوه منذ الاسبوع الماضي احتجاجا على تنكيل سلطات السجن بهم واستخدامها القوة والعنف ضدهم دون اي سبب معقول ـ حسبما يدعون.

وقد نقل السجناء شكواهم جراء هذه المعاملة الى المحامي رؤوبين بارحاييم الذي اعلن انه سيتوجه الى سلطات مصلحة السجون في البلاد مطالبا بالتحقيق في شكاوى السجناء.

ويدعي السجناء بان سلطات السجن قمعت اضرابهم الذي اعلنوه، في الاسبوع الماضي، احتجاجا على زج زميل لهم في زنزانة انفرادية. وقالوا ان سلطات السجن لم تكتف بقمع الاضراب بالغاز المسيل للدموع واستخدام القوة، بل ان السجانين انقضوا عليهم بعد قمع الاضراب، ورشوهم بالغاز دونما اي سبب. وعلى اثر ذلك، اعلن السجناء اضرابا عن الطعام وقام بعضهم بتقطيع اوردة ايديهم.

ويقول السجناء ان اضرابهم مستمر لان سلطات سجن بئر السبع تواصل التنكيل بهم ولانها حرمتهم من اي اتصال مع ابناء عائلاتهم.

وعقب الناطق بلسان مصلحة السجون في البلاد على هذه «الشكاوى» فقال ان الحادث وقع بعد ان حاول السجناء فرض رغبتهم على ادارة السجن. واضاف قائلا انه بعد ان حاول بعض السجناء استخدام العنف ردت ادارة السجن بقوة وبرش الغاز المسيل للدموع.

لجنة متابعة التعليم العربي تقرّ عدة توصيات بشأن المعركة ضد التمييز ومن أجل المساواة

● لا حيدة عن مطلب الغاء القسم العربي في وزارة المعارف ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا لشؤون التعليم ـ عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي اجتماعا لها، امس السبت، في شفاعمرو لخصت فيه النشاطات التي نظمتها خلال الاسبوعين الاخيرين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية واستمرار وجود النواقص في جهاز التعليم العربي، هذه النشاطات التي بدأت بالمؤتمر الصحفي يوم (٣٠) آب المنصرم مروراً باضراب المدارس العربية في الاول من ايلول حتى مظاهرة ممثلي السلطات المحلية العربية ولجان الاباء واعضاء اللجنة يوم الاربعاء الماضي (٨٧/٩/٩) امام وزارة المعارف.

وخلال الاجتماع استمعت اللجنة الى بيان رئيسها حول المقابلات التي اجراها مع سكرتير نقابة المعلمين العامة ومع المركز اليهودي العربي من اجل السلام، حيث عبر الطرفان المذكوران عن دعمهما لمطالب الجمهور العربي في مجال التعليم ووعدا بالضغط على وزارة المعارف لتحقيق هذه المطالب.

واستمعت اللجنة كذلك الى بيان من عضو اللجنة المركزية للهستدروت، محمود يونس، الذي قال انه طرح موضوع التعليم العربي امام لجنته وان اللجنة تبنت مطالب التعليم العربي.

والقى عضو مجلس لجان الاباء القطرية، زياد موسى امام الاجتماع بيانا عن المقابلة التي جرت يوم الاربعاء الماضي، بين اعضاء ادارة المجلس وبين مدير عام وزارة المعارف. وكيف اقدم مدير المعارف العربية، علي حيدر، على تكذيب الوقائع التي قدمها ممثلو مجلس الاباء، عن سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية في مجال التعليم. وكيف وصل به الامر حتى الى نفي وجود تمييز في هذا المجال!!

واقرت لجنة المتابعة في اجتماعها عدة توصيات لمواصلة المعركة ضد سياسة التمييز في مجال التعليم سوف تقدمها الى لجنة الرؤساء القطرية في اول اجتماع لها.

وقررت لجنة متابعة التعليم كذلك توجيه رسالة الى وزير المعارف تطالبه باعطاء رد واضح وسريع حول مطلب الغاء التقليصات الجديدة في حصص التعليم في المدارس العربية. وتوجيه رسالة اخرى الى رئيس الحكومة تطالبه بالاسراع في اقرار برنامج مدته خمس سنوات يهدف الى سد النقص في ابنية المدارس في الوسط العربي. هذا البرنامج الذي وعد مسؤولو وزارة المعارف ـ خلال اجتماعهم في الاسبوع الماضي مع اعضاء اللجنة ـ بتقديمه الى الحكومة فوراً.

واقرت اللجنة خطوات جديدة تهدف للوصول الى اوساط اوسع في الرأي العام اليهودي لشرح قضايا التعليم العربي وتجنيد هذه الاوساط للضغط على وزارة المعارف من تلبية احتياجات المدارس العربية.

واكدت اللجنة مرة اخرى في اجتماعها موقفها الدائم بضرورة الغاء القسم العربي في وزارة المعارف والحاق المدارس العربية مباشرة بدوائر المعارف في الالوية وزيادة ملاكات التفتيش على المستويين الاداري والمهني في كل دائرة لتمكينها من استيعاب المدارس العربية والكف عن اتباع سياسة التمييز ضدها، علما بان هذا الموقف اقر في مؤتمر التعليم العربي الثاني وما زال يتمتع بحيويته وضرورته.

وقررت اللجنة كذلك تصوير نسخ عن تقرير لجنة المدراء العامين الخاص باوضاع التعليم العربي الذي صدر قبل سنتين، وارسال هذه النسخ الى مسؤولي وزارة المعارف الذين ادعوا، مؤخرا، انهم لم يجدوا هذا التقرير في ملفات الوزارة (مع العلم ان الوزارة هي التي اقامت اللجنة المذكورة)!!

الادارة الامريكية تبلغ نسيم انها لن تقلّص المعونة في السنتين القادمتين

● القدس ـ اعلن مساء امس، ان الادارة الامريكية ابلغت وزير المالية الاسرائيلي، الذي يزور واشنطن حاليا، بانها سوف لن تجري اي تقليص في «المعونة» المالية التي تقدمها الى الحكومة الاسرائيلية وذلك خلال السنتين القادمتين ٨٨ و٨٩.

واشارت صحف نهاية الاسبوع الى الوعود الامريكية التي قطعت لوزير المالية نسيم لقاء قرار الحكومة الاسرائيلية دفن مشروع طائرة «لافي». ومن هذه الوعود العمل على تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بطائرات إف ١٦ الامريكية بأسرع ما يمكن اذا ما طلبت اسرائيل ذلك. وذكر ان الادارة الامريكية وافقت على زيادة المبالغ (من المعونة) التي سيسمح للحكومة الاسرائيلية تحويلها الى شيكلات واستخدامها للاغراض المدنية.

هذا، وكان وزير الخارجية شمعون بيرس قد كشف يوم الجمعة (٩/١١) امام وفد الجاليات اليهودية الكندية ان الادارة الامريكية كانت هددت بتقليص المعونة المالية لاسرائيل بـ ٧٥٠ مليون دولار اذا لم تقرر الحكومة دفن مشروع «لافي». وقال ذلك في معرض شرحه لدوافع اتخاذ القرار!

رابطة لرعاية شؤون السجناء المحررين ابناء الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من قسم العمل والرفاه الاجتماعي التابع لبلدية الناصرة، عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، يوم الخميس، اجتماع تأسيسي لرابطة تأهيل السجين المحرر وعائلته مهمتها تسهيل استيعاب السجناء المحررين ابناء الناصرة اجتماعيا ومعيشيا.

افتتح الاجتماع العامل الاجتماعي رمزي نصار. وتحدث كل من رئيس الرابطة، المحامي وليد الفاهوم، ونائب رئيس بلدية الناصرة، أديب ابو رحمون (باسم البلدية ورئيسها)، ومدير عام جمعية تأهيل السجين في اسرائيل، ابراهام هوفمان، ود. سامي جرايسي ومديرة قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة، السيدة حكمية حليحل، وفرحات فرحات من جمعية تأهيل السجين في البلاد.

وأعلن في الاجتماع عن أهداف الرابطة وهي: ● الاهتمام بتأهيل السجين المحرر وعائلته والعمل على استيعاب السجناء المحررين وتأهيلهم في مجال الصناعة والتعليم المهني وتأمين الدخل والخدمات الصحية ● المبادرة لاقامة وتطوير خدمات مساعدة لتأهيل السجين المحرر ● العمل على زيادة وعي الجمهور بشأن المصاعب التي تواجه السجين المحرر ومساعدته على تجاوزها ● جمع الأموال بكل الوسائل القانونية لتحقيق أهداف الرابطة.

ويذكر ان هذه الرابطة هي الاولى من هذا النوع في مدينة الناصرة.

استقدام عمال لبنانيين للعمل في اسرائيل

● تل ابيب ـ في وقت تتفاقم البطالة فيه خاصة شمالي البلاد، بادر مكتب الاستخدام في الشمال الى استقدام ايد عاملة رخيصة من الجنوب اللبناني المحتل عن طريق وحدة الاتصال في الجيش الاسرائيلي للعمل في ورش البناء في المدن والبلدات في الجليل !

وقد نقلت صحيفة «دفار» يوم ٨٧/٩/١١ عن مدير مكتب الاستخدام في الشمال، موشي بن دوف، قوله ان استقدام العمال اللبنانيين جاء بعد ان اتضح لمكتبه ان عمالا اسرائيليين غير معنيين بالاعمال المقترحة! لكن يشار في هذا الصدد الى ان شركة «سوليل بونيه» فصلت في الاسبوع الماضي مجموعة من عمالها في الشمال والى ان مئات العمال في القرى العربية عاطلون عن العمل !

ويذكر ان (٩٥٠) عاملا لبنانيا يعملون حاليا في اسرائيل ويأتون من المنطقة المحتلة المسماة «الحزام الامني». وان ترتيب دخول العمال اللبنانيين يتم عن طريق ما يسمى بجيش جنوب لبنان بقيادة العميل لحد !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ١٤ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٢١ محرم ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٠٣ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●

יום שני - 14.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 103/44 - 14.9.1987 - Price: 60 Agorah

مفاوضات ايرانية - اسرائيلية سرية حول تهجير يهود ايرانيين مقابل مساعدة عسكرية اسرائيلية

● لندن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية ان ممثلين ايرانيين واسرائيليين تباحثوا في الشهر الماضي خلال لقاء سري في أوروبا حول امكانية السماح بهجرة الاف اليهود من ايران مقابل مساعدة عسكرية اسرائيلية لطهران.

وذكرت صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية، التي تؤكد انها حصلت على هذا النبأ من مصدر مطلع ان الوفد الاسرائيلي ضم اثنين من ممثلي وزارتي «الامن» والخارجية. ورأس وفد ايران أحد ابن اية الله الخميني.

وذكرت «الاوبزيرفر» انه اذا رفعت العراقيل امام الهجرة فسوف يتمكن نحو (٢٥) الف يهودي من مغادرة ايران خلال ستة أشهر.

ولم تحدد الصحيفة طبيعة المساعدة العسكرية ولم تقدم أية تفاصيل حول مكان وتاريخ الاجتماع.

في هذا العدد ايضا

قوات الاحتلال الاسرائيلي تخترق «الحزام الأمني» وتنكل بسكان بلدتي كفر شوبا وشبعا

● بيروت - «تاس» - ما زالت قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ماضية في اعمالها الوحشية التنكيلية ضد المواطنين اللبنانيين الآمنين وذلك لنشر الخوف والرعب بينهم ومن ثم ترحيلهم عن قراهم على الرغم من استنكار الرأي العام العالمي والمحلي وهيئة الأمم لهذه الأعمال الوحشية.

فقد حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس الأول بلدتي كفر شوبا

■ البقية على ص ٥ ■

اعتقال فيصل الحسيني اداريا لمدة ستة شهور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة من جيش الاحتلال، في الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة امس الاول، منزل السيد فيصل الحسيني في حي «الصوانة» في القدس المحتلة واعتقلته اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور ابتداءا من ٨٧/٩/١٢ حتى ٨٨/٣/١١.

وجاء هذا الاعتقال بموجب امر عسكري وقعه وزير الحربية يتسحاق رابين ويستند به الى قوانين الطوارئ الانتدابية.

ويذكر ان فيصل الحسيني كان اعتقل اداريا لمدة ثلاثة اشهر وافرج عنه بعد انتهائها في اوائل تموز الماضي ثم فرضت عليه الاقامة الاجبارية لمدة ستة شهور بعد ان خرج من السجن بيوم واحد.

وستعقد المحكمة المركزية، قريبا، جلسة للمصادقة على هذا الاعتقال.

الادارة الامريكية عدلت عن قرار اغلاق مكاتب المنظمة في واشنطن

● واشنطن - «الولايات المتحدة لن تغلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية» - هذا ما صرح به المتحدثون باسم الحكومة الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي ونقلته بعض الصحف الاسرائيلية أمس.

وعلل المتحدثون باسم البيت الابيض عدول ادارتهم عن قرار كان اتخذ باغلاق مكاتب المنظمة في واشنطن بأنها تقوم بعملية «تكفير عن اخطاء ارتكبتها بحق الدول العربية ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام» ! بالاضافة الى اسباب قانونية وسياسية خاصة بالبيت الابيض !

اصابة مواطن عربي بكسر في الجمجمة جراء اعتداء عنصري عليه في بئر السبع

● تل ابيب - اعتدى اثنان من الزعران العنصريين في بئر السبع، يوم الجمعة (٩/١١)، على المواطن عودة دليع من عشيرة العزازمة واصابوه بجروح بالغة وبكسر في الجمجمة وسرقوا عربته التي كان يجرها حمار. هذا ما ذكرته بعض الصحف الاسرائيلية امس.

وكان المواطن دليع، وهو اب لستة اطفال، قدم الى بئر السبع لجمع طعام لقطيع الغنم من اماكن تجميع النفايات وبقايا الطعام. وبعد ان جمع قليلا من الخبز نزل من العربة باتجاه كشك قاصدا شراء زجاجة عصير. وهنا اعتلى شابان في العشرينات من العمر العربة واخذا بالابتعاد عن المكان غير آبهين بتوسلات المواطن دليع.

ولما رأى ذلك مواطن آخر أقل المواطن دليع بسيارته واخذ يطارد الشابين حتى سد طريقهما. فنزل المواطن دليع ليأخذ العربة من خلال الاحتجاج على سلوك الشابين. فما كان منهما الا ان هاجماه بالحجارة وبعصا وسط التلفظ بعبارات عنصرية. وقد اصيب المواطن دليع برأسه بضربة عصا فأغمي عليه ولم يفق الا في المستشفى.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال غدا الثلاثاء ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١١ - ٩/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٥٩٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٢٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٥٨٣ ش.ج
● للمسافرين	١,٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١,٦٩ - ١,٧١ ش.ج

(١٦,٥) بليون دولار عجز الميزان التجاري الامريكي خلال شهر تموز الماضي

● واشنطن - «كونا» - سجل الميزان التجاري الامريكي عجزا جديدا خلال شهر تموز الماضي حيث بلغ العجز (١٦,٥) بليون دولار.

وفاق هذا الرقم العجز في الميزان التجاري الذي سجل في الشهر ذاته من العام الماضي.

كما شهدت الولايات المتحدة في حزيران الماضي عجزا تجاريا يقدر بـ (١٥,٧) بليون دولار نتيجة ارتفاع الواردات بقيمة (٧٠٠) مليون دولار وانخفاض الصادرات بمبلغ يقدر بـ (١٠٠) بليون دولار.

ابادة الصواريخ متوسطة المدى والتكتيكية في مركز محادثات شيفارنادزه في واشنطن

* مسار محادثات وزيري الخارجية السوفييتية والامريكية يحدد امكانية عقد قمة غورباتشوف - ريغن أو تأجيلها *

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» في تقرير لها، امس الاحد، أن ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتي غادر، امس (الاحد) موسكو متوجها الى نيويورك لحضور الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة واجراء محادثات مع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ووزير خارجيته، جورج شولتس.

ومن المقرر ان يلتقي شيفارنادزه الرئيس الامريكي غدا (الثلاثاء) في البيت الابيض قبل ان يلتقي نظيره شولتس ويجري معه مباحثات ستستمر ثلاثة ايام.

ويعلق المراقبون اهمية على هذه اللقاءات، خاصة وانها ستتناول قضايا نزع السلاح وامكانية توقيع معاهدة تهدف الى الغاء الصواريخ متوسطة المدى. وسيحدد مسار هذه المحادثات امكانية عقد قمة جديدة بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

واضافت «تاس» ان شيفارنادزه سيتوجه فيما بعد الى البرازيل والارجنتين واوروغواي.

وفيما يتعلق بموضوع المباحثات التي ستدور في لقاءات شيفارنادزه مع مسؤولي الادارة الامريكية صرح الكسندر بيسميرتنيخ، نائب وزير الخارجية السوفييتي، الذي يشارك في مفاوضات شيفارنادزه في واشنطن قائلا:

■ البقية على ص ٥ ■



● الصورة اعلاه من إحدى المظاهرات التي قام بها مستخدمو الصناعات العسكرية في اطار الضغوط التي يمارسونها من أجل تزويد الصناعات العسكرية الاسرائيلية بالمزيد والمزيد من المشاريع والاعمال مستغلين، لذلك، قرار الحكومة الاخير بالغاء مشروع «لافي». وقد قام هؤلاء المستخدمون، أمس الأحد، بمظاهرة صاخبة وعنيفة جدا في تل أبيب (اقرأ خبرا منفردا على الصفحة الاخيرة من هذا العدد)

القيادة العامة مكبة على اعداد المشاريع البديلة لمشروع طائرة «لاڤي»

* ٤٥٪ من المشتغلين بمشروع «لاڤي» سيقذفون الى سوق البطالة * «اللجنة المركزة» تناشد ايجاد اماكن عمل جديدة للمفصولين *

● تل ابيب - يواصل قسم التخطيط في القيادة العامة للجيش الاسرائيلي اعداد مشاريع التسلح وتطوير الوسائل القتالية التي سيطلب الى الصناعات الجوية الشروع بتنفيذها باعتبارها بديلا عن مشروع طائرة «لافي» الذي قررت الحكومة دفنه.

وتنتهي اليوم (الاثنين) المهلة التي حددها قائد الاركان، دان شومرون، لقسم التخطيط لاعداد مقترحاته بشأن تسلح

■ البقية على ص ٥ ■

اليوم: جلسة خاصة للكنيست للبحث في قضية «لافي»

● القدس - من المنتظر ان تقطع الكنيست، اليوم (الاثنين)، عطلتها لتعقد جلسة غير عادية بناء على طلبين، من المعراخ والليكود، للبحث في قرار دفن مشروع «لافي» ومضاعفاته.

وكان النائب الليكودي، دوف شيلانسكي قدم الى رياسة الكنيست، قبل اسبوع، طلبا ببحث موضوع قرار الحكومة دفن مشروع «لافي» مرفقا بعشرين توقيعا لنواب الليكود. وقدم المعراخ، امس، طلبا مماثلا الى رياسة الكنيست طالبا البحث في سلوك وزراء الليكود في اعقاب صدور قرار الحكومة بشأن مشروع «لافي».

نواب الجبهة يطالبون باطلاق سراح ابراهيم اسماعيل ابراهيم

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث النواب الجبهويون الاربعة، ماير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون وتوفيق زياد، ببرقية الى وزير القضاء في حكومة جنوب افريقيا طالبوه فيها بالعمل الفوري من اجل اطلاق سراح ابراهيم اسماعيل ابراهيم، عضو حزب «المؤتمر الوطني الافريقي».

وجاء في البرقية: «اننا نستنكر اختطاف ابراهيم اسماعيل ابراهيم، المناضل من اجل الدمقراطية في جنوب افريقيا، بواسطة عملاء من جنوب افريقيا». وطالبت البرقية باطلاق سراحه فورا ودون اية شروط.

النقابات المهنية في بريطانيا تؤيد حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة

● لندن - اعلنت النقابات المهنية في بريطانيا تأييدها لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

واعرب المؤتمر السنوي للنقابات المهنية في بريطانيا عن تقديره لقرار دول المجموعة الاوروبية دعم فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك الفلسطينيين على ان يؤدي الى احقاق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ورفض المؤتمر اقتراحا يدعو الى تأييد «مؤتمر دولي» كالذي يسعى اليه شمعون بيرس لأنه لا يتحدث عن حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة.

اقتحام مبنى رابطة الجامعيين في الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات جيش الاحتلال في الحادية عشرة والنصف من ظهر الخميس الماضي (٩/١٠) باقتحام مبنى مقر رابطة الجامعيين في الخليل والذي يضم مكاتب الادارة وشؤون الموظفين والعلاقات العامة ومركز التخطيط والتطوير ومركز الابحاث ومركز اللغات والدائرة القانونية وقاعة الاجتماعات العامة.

وقامت هذه القوات بقلب الخزائن والادراج والملفات الرسمية ومحتويات المكاتب دون ان تعثر على ما تعتقد انه مخالف للأنظمة والقوانين.

واستمرت هذه العملية الشنيعة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وظل العاملون والمواطنون، الذين حضروا لمراجعة مصالحهم، محتجزين طيلة هذه الفترة.

وقد صادرت القوات الكثير من الكتب والنشرات والابحاث والدراسات المعدة للنشر والعديد من ملفات الموظفين والوثائق الرسمية الادارية التي لا علاقة لها البتة بما تحلله او تحرمه السلطات.

هذا واستنكر مجلس رابطة الجامعيين هذا العمل المشين وقام باصدار بيان استنكاري يدعو فيه الى التفاف جميع المؤسسات الوطنية من حوله.

مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا سيتحول الى تظاهرة سياسية وفنية وثقافية

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اقرت اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية برنامج المهرجان والترتيبات الفنية والتقنية والادارية وذلك في اجتماعها، الذي عقد بحيفا امس (الاحد)، وقد استمعت الى بيان رئيس اللجنة الرفيق جورج طوبي حول الاستعدادات القطرية والمنطقية لمهرجان الصحافة واستعرض فقرات برنامج المهرجان وكافة الترتيبات المتعلقة به.

وقد اقرت اللجنة برنامج المهرجان الذي سيفتتح في الساعة السابعة مساء باشعال شعلة المهرجان والاعلان عن افتتاح المهرجان حيث يتكلم كل من الرفاق جورج طوبي، رئيس اللجنة التحضيرية وجمال موسى سكرتير منطقة عكا المضيفة ومابر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، واميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وتمار غوجانسكي، رئيسة تحرير «زو هديرخ»، وعودة بشارات، رئيس تحرير «الغد»، ورئيس الوفد البلغاري الضيف.

وفي الساعة الثامنة والنصف يفتتح البرنامج الفني للمهرجان بوصلة غنائية تقدمها فرقة «بعاد» الراماوية ثم يقدم المغني اليوناني، يانيس تيموبولس، وصلة من الاغاني اليونانية الشعبية والثورية، وبعده تقدم الفرقة النصراوية للرقص الشعبي وفرقة قلنسوة للدبكة وصلات من الرقص الشعبي ويختتم برنامج الافتتاح بوصلة من أغنيات امل مرقس ونزار زريق. وفي الحادية عشرة تبدأ العروض الفنية والمسرحية على بقية المنصات حيث تعرض في قاعة الفرسان مسرحيتا يوسف ابو وردة (حكايات الصلوات السبع) ومحمد بكري المتشائل. وفي حديقة الباشا يقدم الشاعر سعود الأسدي سهرة زجل والمغني جيل السائح وصلات غنائية وطنية كذلك تقدم فرقة كفرياسيف وصلات من الدبكة والرقص الشعبي.

وأما برنامج يوم السبت فيفتتح في الساعة العاشرة صباحا بوصلة غنائية في قاعة الخان. وفي العاشرة والنصف تعتلي خشبة المسرح فرقة «اومسك» السوفييتية. بعد ان تقدم عرضها الشيق تبدأ العروض الفنية على المنصات الاخرى. ففي قاعة الفرسان تعرض مسرحية مسرح «بيماه» بادارة بلهة ماس عن العنصرية. وبعدها تعرض المتشائل (بالعبرية) ثم كولاج باشتراك ممثلي مسرح حيفا البلدي. وفي بستان الباشا يقدم برنامج خاص بالأطفال يتضمن فقرات مسرحية وغنائية ورقصا والعابا واعمالا بهلوانية (ستنشر التفاصيل لاحقا).

وفي الوقت نفسه تتواصل العروض على منصة خان العمدان حيث تشارك الفرق الفنية: فرقة بيت الكرمة للرقص الشعبي، وفرقة الطليعة (عرابة)، وفرقة الكرمليات (دالية الكرمل) ومسرح اليعنة البلدي وجوقة الانشاد البلدية (الناصرة) وجوقة خضرا (جلجولية). كذلك يقدم الفنانون نبيل عوض وهويدة تمر وعفيف بدران ومازن قربي وغسان عباس، فقرات غنائية.

هذا وسيصدر غدا كراس خاص بالمهرجان، اعدته اللجنة التحضيرية. كذلك تزين ملصقات المهرجان الجدران في كافة القرى والمدن. كما باشرت فروع الحزب بتوزيع القمصان التي تحمل شارة المهرجان وكذلك بطاقات المهرجان التي يمكن بموجبها حضور كل برامج المهرجان (باستثناء المسرحيات) وكذلك الحصول على تخفيض خاص في اسعار الرحلات البحرية التي تنطلق من ميناء عكا والوجبات في المطاعم (ستنشر قائمة باسماء المطاعم والحوانيت التي ستقدم خدمات خاصة بالمهرجان).

تظاهرة رفع شعارات في القدس ضد الغارات الوحشية على عين الحلوة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظمت، بعد ظهر امس الأحد، تظاهرة رفع شعارات امام مقر ديوان رئيس الحكومة احتجاجا على الغارات الهمجية التي قام بها طيران الحرب الاسرائيلي على مخيم عين الحلوة.

ودعت الشعارات الى المفاوضات مع م.ت.ف ووقف اعمال الاجرام ضد الشعب الفلسطيني. وقد ارغمت الشرطة المتظاهرين على انزال شعار كتب عليه: «شارون ورابين قتلة».

ويذكر ان المظاهرة نظمت بمبادرة «حلقة ٤٨» وشارك فيها طلاب من الجامعة العبرية.

ارواح ابناء عين الحلوة لا تستحق جلسة خاصة؟!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجهت كتلة الجبهة في الكنيست الى كتلتي «مبام» و«راتس» طالبة منها ضم توقيعها لضمان عقد جلسة خاصة للكنيست في اعقاب الغارة الوحشية التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مخيم عين الحلوة والتي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من النساء والاطفال.

لكن الكتلتين المذكورتين رفضتا التوقيع لأن ان ارواح الابرياء في عين الحلوة لا تستحق عقد جلسة خاصة للكنيست، على ما يبدو!!!

جلد التلاميذ في الولايات المتحدة يحميه القانون

* مليونا تلميذ يجلدون في المدارس *

● واشنطن - يبدو ان المسؤولين في ٤١ ولاية في الولايات المتحدة لا زالوا يؤمنون بان المربي الذي لا يضرب تلاميذه فانه يكره مصلحتهم. وهنالك حوالي مليوني تلميذ امريكي يتعرضون للجلد على أيدي معلميهم، فيما يحمي القانون هؤلاء المعلمين من اي عقاب. هذا ما جاء في تقرير اعده اروفين هايمن، رئيس مركز الابحاث بشأن معاقبة التلاميذ جسديا في المدارس، التابع لجامعة «طمبل»، ونقلته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس.

ويقتصر بحث التقرير حول جلد الطلاب فقط ولا يتعرض لاساليب اخرى من العقاب، التي يتعرض لها التلاميذ مثل معط الشعر أو غرز الابر في اعضاء حساسة في الجسم.

وتحتل ولاية «اركانسو» المرتبة الاولى في عقاب التلاميذ وجلدهم، فهنالك حوالي ١٣٪ من التلاميذ يجلدون بشكل مستمر. ومن الولايات التي يجلد فيها التلاميذ بنسبة كبيرة ولاية فلوريدا وتكساس والاباما.

بالمقابل كل معلم يجلد تلميذه في هاواي او نيويورك او نيوجيرسي او كاليفورنيا معرض لان يجد نفسه بالسجن بسبب ذلك.

المحققون الاسرائيليون في سجن الفارعة «يتفننون» في اختراع اساليب تعذيب جديدة



● سان انطونيو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - وصل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الاحد، الى سان انطونيو (تكساس) قادما من نيو اورليانز (لويزيانا) في المرحلة الرابعة من زيارته للولايات المتحدة التي تستغرق عشرة ايام.
ويمضي البابا ٢٤ ساعة في هذه المدينة القريبة من الحدود المكسيكية حيث سيلتقي اساسا بالجالية المتحدرة من اصل اسباني قبل أن يواصل رحلته صباح اليوم الاثنين الى فينيكس (أريزونا).
ويظهر في الصورة اعلاه قداسة البابا خلال اجتماعه بالرئيس الامريكي ريغن، فور وصوله الى فلوريدا يوم ٩/١٠.

(صورة من و.ص.ف)

اهالي الجولان المحتل يكرمون المحامين الذين رافقوا معاركهم

● الجولان - لمراسل خاص - جرى بعد ظهر أمس الاول السبت في مزار أبي ذر الغفاري (اليعفوري) في قلب بساتين تفاح مجدل شمس احتفال تكريمي لمحامين من اسرائيل، وفي مقدمتهم عدد من المحامين الدمقراطيين والتقدميين.
وكان هؤلاء المحامون رافعوا في مناسبات متعددة منذ الأعوام الاولى لاحتلال اسرائيل لمرتفعات الجولان وما زالوا يرافعون حتى أيامنا هذه عن الوطنيين من أهل الجولان الذين تعرضوا ويتعرضون للاعتقال والتعذيب والمحاكمات أمام القضاء الاسرائيلي بتهم أمنية وسياسية.
وحضر الاحتفال التكريمي مندوب عن لجنة أنصار السجين الفلسطيني ومندوب عن منظمة الهلال الأحمر الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.
وقدمت لكل من ضيوف الحفل التكريمي هدية رمزية تذكارية وهي لوحة من الصدف كتب عليها عبارة تقدير وشكر من أحرار الجولان، صممها فنان الجولان حسن خاطر.
وتكلم في الاحتفال التكريمي كل من المحامية الشيوعية المناضلة فيليتسيا لانغر والمحامين التقدميين، رايق جرجورة ومحمد نعامنة وسعيد نفاع ومندوب الهلال الأحمر الفلسطيني.
وأشاد المتحدثون ببطولات أهل الجولان والمعتقلين منهم وشجاعتهم في مقارعة الاحتلال ومقاومة مخططاته الرامية الى ضم الجولان وفرض حمل الهوية الاسرائيلية على شعبه. وتذكر المتحدثون ما علق في مخيلتهم من رباطة جأش أمهات وزوجات وأخوات وآباء المعتقلين وقوة روحهم المعنوية أثناء المحاكمات.
وتضمنت كلمات الاساتذة حسن فخر الدين وسلمان مراد وعلي صفدي عن أهالي الجولان والمعتقلين الترحيب الحار بالضيوف والثناء على نخوتهم الوطنية وصدق اخلاصهم في الدفاع عن الوطنيين والتقدميين كما تضمنت أصدق التحيات للوطن الأم سوريا وللقيادة السورية وللرئيس حافظ الاسد.
وأثنى الحضور على مهارة فنان الجولان حسن خاطر الذي قدم للضيوف لوحاته الفنية التذكارية.
واقيم حفل التكريم للمحامين التالية أسماؤهم: فيليتسيا لانغر ولينا تسيمل ورايق جرجورة وعبد الحفيظ دراوشة وعادل شهاب ومحمد نعامنة وسعيد نفاع وهاني فراج ووليد الفاهوم وواكيم واكيم وسليم واكيم وسلمى واكيم ونبيل الحايك ونبيل حنا ابراهيم والياس خوري وسعيد جابر وناصر صنع الله وميخائيل داوود وهاشم دلاشة ومصباح قباني ورياض انيس وعوني منصور ووليد خليلية وسعيد عساقلة وابراهيم أرشيد وعزيز شحادة.

المطالبة بعدم هدم منزل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر بطلب الى نائب المستشار القضائي العسكري تطلب منه عدم تنفيذ امر الهدم الصادر ضد منزل موكلها حدان سليمان، من عرب النصارية قضاء نابلس، وتطلب منحه رخصة بناء للمنزل.
ويذكر ان المواطن المذكور يملك الارض التي إشتراها من مختار القرية وانه اقام فيها ببيت من الطين منذ عام ١٩٤٢وهو اصلا من منطقة «نتانيا» وان بيت الطين الذي سكنه حتى عام ١٩٨٦ انهار واقام على انقاضه منزلاً جديداً ليأوي عائلته المؤلفة من ١٠ انفار.

اعضاء التنظيمات الاسلامية المتطرفة يثيرون الشغب في المدن المصرية

● القاهرة - اعتقلت قوات الامن المصري، خلال الاسبوع المنصرم، العشرات من اعضاء التنظيمات الاسلامية المتطرفة بتهمة اثارة الشغب واشعال النيران في محلات بيع اجهزة «الفيديو» والتلفزيونات وتحطيم سيارات وقذف باص كان ينقل سياحا من الولايات المتحدة بالحجارة. جاء ذلك في صحيفة «هآرتس» امس (٩/١٣).
وكانت التنظيمات الاسلامية المتطرفة اثارت الشغب خلال الاسبوع المنصرم في اكبر مدينتين في المحافظة الجنوبية في مصر العليا، وهما المنيا واسيوط اللتان تبعدان عن القاهرة (٣٠٠) كم.
وافادت مصادر الامن المصرية بأن التنظيم الاسلامي المتطرف المحلي في مدينة المنيا المسمى بـ «العقاب» اقام محاكم مستقلة في المدينة وقرروا محاكمة المواطنين فيها حسب الشريعة الاسلامية.
ومن الجدير ذكره ان هذه التنظيمات صعدت، مؤخراً، من اعمال التخريب والتدمير في شتى المدن المصرية. ولا يستطيع نظام مبارك التحرك الحازم لردع هذه التنظيمات واعتقال الرأس المدبر.

تزايد عدد السكان البيض الذين يتركون جنوب افريقيا

● حيفا - وكالات الانباء - «نهاية جنوب افريقيا البيضاء اصبحت قريبة» - هذا ما قاله عضو بلدية جوهانسبرج (اكبر مدن جنوب افريقيا)، مايك ساترلاند، الذي هاجر الى استراليا.
ولكن ساترلاند ليس وحيداً باعتقاده هذا. ففي السنة الماضية (١٩٨٦) حدث لأول مرة في التاريخ ان زاد عدد البيض الذين تركوا جنوب افريقيا (١٤ الف شخص) عن عدد اولئك الذين وفدوا اليها (٧ الاف شخص).
واضافة الى ذلك فان عدداً كبيراً من المهاجرين ذوو شهادات علمية واختصاصات مهنية وخبرات في شتى المجالات.
فحالة الطوارىء المزمنة وانعدام الثقة بالمستقبل تجعل الكثيرين من هؤلاء البيض يتوصلون الى معرفة الحقيقة وهي ان نظام التمييز العنصري من المستحيل ان يستمر الى الابد. ويثبت اعتقادهم هذا الهبات الشعبية الواعية والنضالات المتواصلة التي يخوضها المواطنون السود الاصليون طلبا لحقوقهم العادلة، التي يتضح يوماً بعد يوم انها قريبة التحقيق.

شركات النفط الامريكية تستأنف عملها في سوريا

● واشنطن - «و.ص.ف» - اخطرت الادارة الامريكية الشركات البترولية الامريكية بأنها لم تعد تعارض وجودها وعملها في سوريا.
ويأتي هذا القرار، الذي صدر بعد أسبوع من عودة وليام ايغلتون، السفير الامريكي في سوريا، الى دمشق في اطار الجهود التي تبذلها واشنطن لتحسين علاقاتها مع سوريا.
والجدير بالذكر ان واشنطن كانت قد اتخذت في تشرين الثاني من العام الماضي اجراءات اقتصادية ضد سوريا لزعمها ان سوريا متورطة في اعمال «ارهابية».
هذا وتعمل في سوريا شركتا نفط امريكيتان هما «بكتين» و«مرترن اويل كومباني».

*** انهيار الاعصاب والام الرأس ظواهر يومية لدى المعتقلين في سجن الفارعة ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد المعلومات الواردة من الضفة الغربية المحتلة أن عدداً من المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في معتقل الفارعة، شمالي الضفة، تم نقلهم الى مستشفيات مدينة نابلس وذلك لمعالجتهم جراء ظروف الاعتقال في السجن وعمليات التعذيب، التي يتعرض لها المعتقلون على ايدي المحققين الاسرائيليين.

ومن بين هؤلاء الشاب فؤاد حسين الأطرش (١٨ عاماً) من سكان مخيم الدهيشة. فقد اطلقت السلطات الاسرائيلية سراحه، في نهاية الاسبوع الماضي. وذلك بعد قضائه مدة خمسة أيام في أقبية معتقل الفارعة واربعة أيام في المستشفى الوطني في مدينة نابلس، بعد أن جرى نقله من المعتقل الى المستشفى لتلقي العلاج.
وتفيد التقارير الطبية ان فؤاد حسين الأطرش أصيب بآلام شديدة في رأسه كما ان تغيرات طرأت على تصرفاته الشخصية خلال الليل. ونقل عشية اطلاق سراحه، ليلا، الى مستشفى الأمراض العصبية والعقلية في بيت لحم لتلقي العلاج.
ويقول الأطرش ان المحققين الاسرائيليين ارغموه على الوقوف في باحة السجن مدة ثلاثة ايام متتالية وهو معصوب العينين ويداه مرفوعتان للأعلى وذلك تحت وهج حرارة الشمس الحارقة. وقد تخلل ذلك بضع ساعات من التحقيق في غرف داخل السجن.
واوضح الأطرش ان افراد الشرطة العسكرية، الذين يعملون ضمن ادارة المعتقل كانوا ينقلونه عنوة الى مكان تصله اشعة الشمس، كلما ظلل مكان وقوفه، للشبح كل مرة.
واضاف المعتقل ان احد المحققين الاسرائيليين بجهل هويته، لأنه كان معصوب العينين، قام بضربه بلكمة قوية بيده على رأسه من الخلف ثم قام بضرب رأسه بحائط من الحجر.
وقال الأطرش: في احدى نوبات التحقيق اوثقت يداي بسلاسل حديدية مثبتة في سقف غرفة التحقيق وقد تم تعليقي وقدمي مرتفعتين عن الأرض، واستمر هذا الوضع نصف ساعة.
وتقول عائلة الأطرش ان ابنها اصيب عشية اطلاق سراحه بآلام شديدة في رأسه وانتابته حالة عصبية لا تتصل بتصرفاته الشخصية الاعتيادية، قامت العائلة على اثر ذلك، بنقله الى مستشفى الأمراض العقلية والعصبية في بيت لحم.
ويشار الى ان الأطرش كان اعتقل ثلاث مرات، كانت الأولى عام ١٩٨٢ عندما كانت كان في سن الرابعة عشرة.
وتفيد الأنباء ان شباناً آخرين نقلوا الى مستشفى «رفيديا» و «الوطني» في نابلس وذلك اثر اعتقالهم في ظروف صعبة وتعرضهم لمختلف اساليب التعذيب السائدة في معتقل الفارعة على ايدي محققين اسرائيليين.
ومن بين هؤلاء المعتقلين طالب في جامعة النجاح، يدعى أحمد حجة من سكان بلدة «دورا»، قضاء الخليل، حيث ادخل احد مستشفيات نابلس، بسبب اصابته بآلام في المعدة جراء ضرب المحققين له على بطنه.
ويخضع الفتى مراد المصري، من حلحول (طالب في الصف الثاني الثانوي) وشابا آخر يدعى ماجد، بعد ابتلاعه مسماراً في غرفة المعتقل وعلي أحمد موسى حود (٢٠ عاماً)، من بيت لحم الى فحوصات طبية في مستشفيات مدينة نابلس بعد تعرضهم لمختلف صنوف العذاب.
ويتضح من اقوال المعتقلين الذين ادخلوا المستشفيات، انهم خلال فترة مكوثهم فيها اخضعوا لحراسة من الشرطة.
هذا وافاد معتقلون دون سن السادسة عشرة، قضوا فترة اعتقالهم في سجن الفارعة في مؤتمر صحفي عقدوه يوم الثلاثاء الماضي في القدس، أن المحققين الاسرائيليين أبتدعوا اساليب تعذيب نفسية وجسدية جديدة منها تعليق المعتقلين بسلاسل حديدية.
كما أن شبح المعتقلين لعدة ايام تحت اشعة الشمس الساطعة من شأنه الحاق معاناة وامراض شديدة في الرأس.

فيتنام الجنوبية تمنح العفو لاكثر من (٢٥٠٠) سجين بمناسبة العيد القومي

● هانوي - «و.ص.ف» - منحت حكومة فيتنام العفو العام لأكثر من (٢٥٠٠) سجين فيتنامي كانوا في معسكرات اعادة التربية، وذلك بمناسبة العيد القومي لفيتنام الذي صادف في ٢ أيلول الجاري.
وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية ان من بين الذين شملهم العفو العام (٤٨٠) من الاعضاء السابقين في ادارة جيش فيتنام الجنوبي بضمنهم وزيران سابقان في حكومة فيتنام الجنوبية و (١٨) موظفا و(٩) جنرالات و (٢٤٨) من الضباط الكبار و (١١٧) من الضباط الصغار.

اسبانيا لن تجدد اتفاق التعاون العسكري الموقع بينها وبين الولايات المتحدة

● مدريد - «و.ص.ف» - اعلن اتوسينسيوارياس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية، امس الاول، ان حكومة بلاده لن تجدد اتفاق التعاون الساري مفعوله حاليا بين الولايات المتحدة واسبانيا.
وينص هذا الاتفاق الذي ابرم عام ١٩٥٣ وجدد عام ١٩٨٣ على السماح لـ (١٢،٥) الف جندي امريكي التمركز في (٤) قواعد عسكرية في الاراضي الاسبانية.
وينتهي اجل الاتفاق في ايار عام ١٩٨٨. هذا وستبلغ الحكومة الاسبانية الادارة الامريكية بهذا القرار رسميا في مطلع شهر تشرين الثاني القادم.

وزير خارجية السودان يستقيل من منصبه

● الخرطوم - «كونا» - اكد رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، في نبأ صحفي هنا امس استقالة وزير الخارجية السوداني محمد توفيق من منصبه.
واوضح المهدي لصحيفة «الاسبوع» المستقلة أن استقالة محمد توفيق من منصبه جاءت احتجاجاً على موقف الحزب الذي ينتمي اليه - الدمقراطي الاتحادي - من بعض القضايا الوطنية.
ولم يعط رئيس الوزراء السوداني اي تفاصيل عن طبيعة هذه القضايا.
وكان محمد توفيق وهو عضو في حزب «الاتحاد الدمقراطي» الذي يشارك حزب «الأمة» في الحكومة قد شغل من قبل منصب وزير الثقافة.
ويذكر ان محمد توفيق هو ثاني وزير يستقيل من منصب وزير الخارجية منذ تشكيل الحكومة الائتلافية في السودان اذ سبقه من قبل في هذا المنصب الشريف زين العابدين.

الشاذلي القليبي ينهي زيارته في دمشق



● دمشق - «كونا» - غادر الأمين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي دمشق أمس بعد زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجرى القليبي خلال زيارته مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد ووزير الخارجية، فاروق الشرع، تناولت الاوضاع العربية والتطورات في المنطقة العربية وفي مقدمتها الوضع في منطقة الخليج العربي.
وقالت مصادر مقربة من القليبي ان المباحثات تناولت ايضا، نتائج زيارة اللجنة السباعية العربية التي يرأسها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد الى موسكو مؤخراً ومباحثاته مع المسؤولين السوفييت بشأن وقف الحرب العراقية - الايرانية.
كما تناولت مباحثات الامين العام لجامعة الدول العربية سبل تعزيز التضامن العربي تمهيدا لعقد القمة العربية باسرع وقت ممكن.
وحضر القليبي خلال زيارته لدمشق افتتاح الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي بدأت يوم الجمعة الماضية بمدينة اللاذقية على الساحل السوري.

الأسد يتسلم رسالة من القيادة السوفييتية واخرى من رئيس وزراء باقاريا

● دمشق - «كونا» - سلم الكسندر زاسوخوف، سفير الاتحاد السوفييتي في دمشق، امس الاحد الرئيس السوري حافظ الأسد، رسالة من القيادة السوفييتية، وذلك خلال استقبال الرئيس السوري للسفير السوفييتي في مدينة اللاذقية.

وذكرت مصادر مطلعة ان الرسالة تتعلق بالاوضاع في المنطقة وخاصة في منطقة الخليج العربي والجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية - الايرانية والعلاقات الثنائية بين سوريا والاتحاد السوفييتي.
وعلى صعيد آخر ذكرت الوكالة ان حافظ الأسد، رئيس سوريا تلقى رسالة من رئيس وزراء محافظة باقاريا في المانيا الاتحادية ورئيس الاتحاد المسيحي، جوزيف شتراوس اعرب فيها عن شكره للجهود التي بذلتها سوريا من اجل اطلاق سراح الالماني الغربي الفريد شميث.

دي كوليار يصل الى العراق بعد ايران

* ايران تصر على تحديد المعتدي ومعاقبته *

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان خافيير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة وصل مساء أمس (الاحد) الى بغداد في زيارة قصيرة.

وقد غادر بيريز دي كوليار طهران مساء أمس الاحد في ختام يومين من المحادثات مع المسؤولين الايرانيين في اطار مهمته للسلام بين ايران والعراق.
واوضحت الوكالة العراقية ان عدداً كبيرا من كبار المسؤولين العراقيين خاصة طارق عبد العزيز وزير الخارجية العراقية كانوا في استقبال دي كوليار في مطار بغداد.
ويجتمع الامين العام للامم المتحدة خلال زيارته لبغداد مع الرئيس العراقي، صدام حسين كذلك مع طارق عبد العزيز لبحث تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، الذي يقضي بوقف اطلاق النار في الحرب الدائرة بين البلدين منذ سبعة أعوام.
وقد دعا العراق مساء أمس السبت الدول الكبرى الى اتخاذ موقف واضح من التطبيق الدقيق والكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨.
ولم يستبعد مصدر دبلوماسي في بغداد ان تكون زيارة دي كوليار اقصر مما هو مقرر «اقل من يومين» خاصة وان هدف مهمته الاساسي هو توضيح الموقف الايراني بصدد القرار رقم ٥٩٨ الذي وافق العراق عليه مبدئيا في ٢٣ تموز الماضي.
ولا يستبعد المراقبون ان تكون ايران قد سدت الباب في وجه الأمال بنجاح دي كوليار في مهمته.
وقد أبلغت ايران الأمين العام للأمم المتحدة انها تتمسك بموقفها المعلن منذ سنوات لانهاء الحرب مع العراق وهو تحديد البادىء بها ومعاقبته. واستمع دي كوليار الى كلام بهذا المعنى عندما اجتمع مع الرئيس الايراني علي خامنئي، في اليوم الثاني من مباحثاته في طهران.
وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أنه لوحظ تشدد اللهجة الايرانية، التي تحدث بها خامنئي مقارنة مع التصريحات، التي سبقت وصول دي كوليار الى طهران.
فقد أعلن خامنئي يوم الجمعة الماضي ان ايران تريد كي تقبل قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ تحديد البادىء بالحرب، لكنه اضاف، أمس، الى هذا مطلبا آخر وهو معاقبة المعتدي. وبهذه الروح تكلم كل من رئيس الوزراء، مير حسين موسوي ووزير الخارجية، علي اكبر ولايتي ورئيس البرلمان الايراني، هاشمي رافسنجاني، من جهة أخرى أعلن العراق انه سيرفض اي محاولة لتجزئة القرار الدولي.
وقد دعا العراق، قبيل ساعات من وصول دي كوليار الى بغداد، الدول الكبرى الى اتخاذ موقف واضح من جهود مجلس الأمن لانهاء الحرب العراقية - الايرانية!



● الجنود التشاديون يتفرجون على حطام طائرة «توبوليف - ٢٢» الليبية التي اسقطتها القوات الفرنسية فوق الاراضي التشادية يوم ٩/٧.

(صورة من و.ص.ف)

من تقرير بنفنيستي :

التقاسم الوظيفي في المناطق المحتلة يكرس السيطرة الاردنية الاسرائيلية المشتركة على المناطق !

● تل ابيب - يؤدي نهج التقاسم الوظيفي بين اسرائيل والاردن المعتمد في المناطق المحتلة في السنتين الأخيرتين ومجمل السياسة الاسرائيلية تجاه سكان هذه المناطق الى تثبيت الوضع القائم في مكانة هذه المناطق. هذه هي احدى الخلاصات التي وردت في تقرير د. ميرون بنفنيستي، عالم الاجتماع المختص بشؤون الضفة الغربية المحتلة.

وجاء في التقرير ان سياسة التقاسم الوظيفي تخدم بشكل كبير مصالح الاردن واسرائيل وتؤدي الى ما يشبه الحكم المشترك بين الاردن واسرائيل الذي يقوم، اساسا، على التعاون في السيطرة الادارية على سكان المناطق المحتلة. واكد التقرير ان الاستمرار في هذا النهج يناقض مصلحة السلام. فالتعاون في فرض السيطرة يؤسس الوضع ويسهل عملية الضم العملي بدون ايجاد حل سياسي للقضية حسب مبدأ «ارض مقابل السلام»!
ويشير التقرير الى ان سكان المناطق المحتلة دفعوا ضرائب مباشرة وغير مباشرة الى خزينة الدولة بقيمة (٨٠٠) مليون دولار وبالمقابل لا تقدم سلطات الاحتلال على استثمار اي مبلغ في تطوير الاوضاع المعيشية والحياتية لسكان المناطق المحتلة الامر الذي يعني ان الحكومة الاسرائيلية جنت ربحا ماليا صافيا من الاحتلال المستمر منذ عشرين سنة بالقيمة المذكورة (٨٠٠ مليون دولار)!

مظاهرات في بنما احتجاجاً على تفاقم الأزمة السياسية - الاقتصادية وكبت الحريات

● بنما - «و.ص.ف» - جرت امس الاحد مظاهرة في مدينة سان ميجليتو في بنما احتجاجاً على تفاقم الازمة السياسية - الاقتصادية في البلاد وتفشي البطالة بين سكان بنما بشكل عام.
واكد مراقبو معارضة النظام الحاكم في بنما ان الأزمة السياسية التي تجتاح بنما منذ (٩٤) يوماً قد اتسع نطاقها لتشمل المجتمع بأكمله وخاصة القطاع الاقتصادي.

وحذرت المعارضة من اخطار التوتر الحالي الحاصل في الاقتصاد القومي الذي ادى الى قذف الاف العمال الى سوق البطالة ناهيك عن ان اصحاب رؤوس الاموال نقلوا اموالهم الى الخارج. وبلغت قيمة الاموال المهربة مليارا وخمسين مليون دولار خلال الشهر الماضي، فقط.

وكان المحامون وموظفو الدولة في بنما تظاهروا في الاسبوع الماضي مطالبين بمزيد من العدالة والحرية وبعزل الجنرال مانويل نوريجا من منصبه كقائد قوات الدفاع البنمية. وخلال هذه المظاهرات وقع صدام بين قوات البوليس والمتظاهرين مما اسفر عن سقوط العشرات من الضحايا.

الاحزاب الاشتراكية الاوروبية تحاول احياء مبادرة بيرس لعقد مؤتمر دولي

● «العمل» : م.ت.ف ليست نداً لاجراء محادثات معها» ● «مبام» يتهم «المنظمة» ويتجاهل مواقف اسرائيل الرافضة للسلام ●

● بروكسل - اوردت صحيفة «عل هشمار» امس، ان الاجتماع بين قادة الاحزاب الاشتراكية الاوروبية مع رئيسي حزبي «العمل» و«مبام» انتهى امس الاول في بروكسل.
وايد المشتركون في الاجتماع عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط وفقا لما طرحه شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي، الامر الذي يعني استثناء منظمة التحرير الفلسطينية من الاشتراك في المؤتمر وتثبيت الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية.
وعلى الرغم من ذلك ظهرت بعض الخلافات في الرأي حول اجراء محادثات مباشرة مع م.ت.ف. وقد دعا وزير خارجية حزب العمال البريطاني، جيرالد كوفمان (يهودي) واحد الشخصيات البارزة في الاجتماع، اسرائيل للتفاوض مع م.ت.ف، حتى قبل اعتراف م.ت.ف بها، ووصف كوفمان الاستيطان بانه «زنى الطلائع اليهودية الاصلية».
هذا ونفى زعيما حزب «العمل»، عوزي برعام وابا ايبن، ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية نداً او طرفا للمحادثات!! وطالب اغلبية المشتركين في الاجتماع عرفات، بان يعلن «بشكل علني وواضح رفضه «للارهاب»!! وكان يتسحاق شمير، رئيس الوزراء هدفا لهجوم المشتركين في الاجتماع لرفضه فكرة عقد مؤتمر دولي، حتى وفقا لبرنامج بيرس. واكد المشتركون أنه (شمير) يقف عقبة امام السلام. ووصفه ابا ايبن بانه «سيد لا، لا»!!
اما موقف «مبام» فقد طرحه بنير تسبان، وكرر بدوره موقف الاحزاب الاخرى المشتركة في الاجتماع، فيما يتعلق باجراء محادثات مع «المنظمة». وقال ان على م.ت.ف ان تعترف باسرائيل وان ترفض «الارهاب» كشرطين لاجراء مفاوضات معها!!
واتهم تسبان منظمة التحرير الفلسطينية بتعميق الهوة بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، بانتهاجها، على حد زعمه سياسة «ارهابية» وعدم الاعتراف باسرائيل!! متناسيا بذلك كل الجرائم التي اقترفها زعماء اسرائيل على مدى حوالي ٤٠ عاما، منذ تأسيسها وتنكرها لقرارات الامم المتحدة وخاصة قرار التقسيم في العام ١٩٤٧، وفيما بعد القرارات الداعية الى احقاق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.



مبعوث تشاوشيسكو ينقل الى شمير ردود حسين ومبارك على اقتراحه



● تل ابيب - استقبل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاحد، مبعوثا خاصا للرئيس الروماني، نيقولاي تشاوشيسكو، وتسلم منه تقريراً عن محادثاته (المبعوث الروماني) مع الملك حسين والرئيس حسني مبارك.
وكانت «هآرتس» ذكرت امس ان المبعوث هو وزير في الحكومة الرومانية، وهو احد مقربي الرئيس تشاوشيسكو.
وقد نقل المبعوث الروماني الى شمير ردود حسين ومبارك على الاقتراح الذي كان عرضه شمير على تشاوشيسكو خلال زيارته الى رومانيا فيما يتعلق بالمفاوضات المباشرة مع الاردن وممثلين فلسطينيين !
وكان هذا الاقتراح بحث، ايضا، خلال زيارة مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتس الخاص، تشارلي هيل في اسرائيل قبل اسابيع.

كلمة الاتحاد

حوادث الطرق ـ من المسؤول ؟

● شهد الاسبوع الماضي وأمس الأحد سلسلة من حوادث الطرق المفجعة التي ذهب ضحيتها قرابة عشرين مواطنا، علاوة على تعرض الكثيرين الى اصابات بالغة وخطيرة وعلى الخسائر المادية الكبيرة المترتبة عن هذه الحوادث.

وتؤكد المعطيات الرسمية ان اسرائيل تقف في سلم البلدان في العالم المبتلية بكثرة هذه الحوادث وبالظاهرة المأساوية، ظاهرة الموت على الطرق.

وقد أثارت حوادث الاسبوع الماضي قلقا مشروعا ومتزايدا بين المواطنين في البلاد، الأمر الذي اضطر الحكومة الى مناقشة الأمر والى اعلان شمير، رئيس الوزراء، عن أن مسألة حوادث الطرق ستطرح على جدول اعمال الحكومة في جلساتها الاسبوعية.

ويلاحظ ان العديد من المسؤولين يحاول القاء مسؤولية حوادث الطرق على السائقين وحدهم. ونحن لا نشك، ولا ننكر ان السائقين يتحملون مسؤولية كبرى في وقوع حوادث الطرق وما يترتب عنها من سقوط ضحايا وجرحى، لكننا لا نستطيع تحميلهم وحدهم هذه المسؤولية.

كذلك من السخف ان يتصور المرء انه يمكن الحد من وقوع هذه الحوادث لمجرد تشديد معاقبة السائقين المتورطين في مثل هذه الحوادث، أو التشدد في استصدار الرخص أو اقامة فرقة خاصة من الشرطة لمكافحة الحوادث أو غير ذلك من الاقتراحات، مع اننا لا ننكر اهمية مثل هذه الأمور.

فالحالة على الطرق هي انعكاس حقيقي للنفسية الاجتماعية المتوترة وللنفسية اللامبالية التي تميز الكثيرين تجاه حياة الانسان، أيا كان. وهي النفسية التي نمت وترعرعت في ظل السياسة الرسمية، في ظل سياسات الاحتلال والحروب والاعتداء على العرب، وفي ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية وانعدام الأمن والتوتر الدائم، الذي يميز مختلف جوانب الحياة في البلاد.

وعليه نعتقد انه لا يمكن الفصل بين هذا التسيب احيانا الذي نشهده على الطرقات، وهذا الاستهتار بالحياة وبارواح الناس ومصالحهم من جهة، وبين الوضع العام في البلاد من جهة اخرى والذي هو وليد السياسة الرسمية.

ولا يمكن، كذلك، اعفاء الحكومة من مسؤولية حوادث الطرق نظرا للحالة الصعبة التي تميز الشوارع في البلاد، بما في ذلك الشوارع بين المدن الرئيسية. فالاهمال الحكومي في هذا المجال فاضح ومستفز. وكلما أثيرت حالة الشوارع المأساوية احيانا، في الوسط العربي، جاء الرد الحكومي والادعاء بان لا ميزانيات كافية متوفرة. وطبيعي ان لا تتوفر الميزانيات لمثل هذه الاغراض الحيوية طالما ان السلطات تنفق ثلثي الميزانية على التسلح والاحتلال ونهج التوسع العدواني.

فما لم تبادر الحكومة ووزارة المواصلات حالا الى اصلاح الوضع على الشوارع، وطالما استمر الوضع السياسي والاجتماعي ـ النفسي القائم فان حوادث الطرق ستوقع المزيد من الضحايا والآلام والخسائر المادية الفادحة. ولن يغير شيئا في ذلك تطمينات شمير أو غيره من المسؤولين.

(«الاتحاد»)

حزب «العمل».. هل صار، حقا، محبا للمواطنين العرب ؟!

«لا تنظروا الى الدموع في عينيه بل انظروا الى ما تفعله يداه» !

*** «ابتسامة» ڤايتسمان افضل من «تكشيرة» أمنون لين ولكن المطلوب حقاً هو الغاء السياسة الشوفينية الاستعلائية المعادية للعرب * اعوان «العمل» بين العرب هم المطالبون بالاجابة على اسئلة محرجة ***

■ بقلم : سالم جبران ■



● أمنون لين ●



● عيزر ڤايتسمان ●

■ في الخمسينات، حين كان حزب المباي حاكما مطلقا في الدولة كان يعرض نفسه ويعرضه عملاؤه العرب على انه «الحزب القادر على كل شيء».

كان يحكم، وكان يصادر الارض، وكان يقطع اللقمة وكان يصادر الحرية وكان ينفذ مجزرة كفرقاسم وكان وكان.. وصولا الى تنفيذ جريمته التي لا تنسى يوم الارض. وكان عملاؤه العرب يسبحون بحمده!

في تلك الايام كان «المسؤولون في دائرة الاقليات» يضمنون للمباي، ايضا، الفريسة ـ اصوات الناخبين العرب بأبسط السبل. يعطون «التوجيهات» للاعوان من «مخاتير» و«وجهاء» وينظمون عددا من الطوشات الدامية في قرانا تتفيض الاصوات فيضا، تأييدا للمباي!

في تلك الايام لم يكن الوزراء يلتقون المواطنين العرب ولم يكونوا يعقدون حلقات سياسية للناخبين ولم يكونوا يعتقدون انه يجب «محاورة» العرب او «اقناع» العرب. لم يكن هنالك شك في ان «الأقليات» «يجب» ان تصوت للحزب الحاكم القادر على كل شيء!

منذ الخمسينات المبكرة المظلمة حتى قمم الثمانينات تغيرت اشياء كثيرة تغيرا جذريا. جماهيرنا العربية التي ارادوا لها ان تكون مفككة ومرعوبة، هزيلة ومستسلمة، مقطوعة عن الارض وخادمة في الصناعة اليهودية في المدن اليهودية قلبت كل حسابات السلطة الظالمة رأسا على عقب.

طبقتنا العاملة الشابة تموج بالوعي والحماس والكرامة. قبل مدة قال مستشرق يهودي بلهجة فيها كثير من الألم: «ان العامل العربي يسمع عشرين نشرة اخبار يوميا ويقرأ بالاضافة الى «الاتحاد» عدة صحف عبرية ولا يمكن التعامل معه بسهولة». قلت له: هذا شرف للعمال، وبكل تواضع شرف لنا ومصدر ارتياح واعتزاز.

هنالك حوالي تسعة آلاف خريج جامعي وهنالك خمسة وعشرون الف طالب وطالبة على مقاعد الدراسة الثانوية في الناحية العربية. وهنالك شبيبة صاعدة تتفجر حماسا وكرامة قومية وشخصية، والمرأة العربية اليوم هي غير تلك المرأة في الخمسينات اسيرة التقاليد وسجينة المطبخ.

كذلك انقلبت الصورة الاجتماعية ـ السياسية رأسا على عقب.

وخلال كل ذلك انقرض العميل العربي للمباي بصورته القديمة ـ الجاهل، الذليل الذي يفهم قضايا الجاه والكرامة فهما بدائيا رجعيا متخلفا. لا يمكن ايجاد كلمة ادق من كلمة «انقرض».

ولذلك، هكذا يُقال، حاول ويحاول المباي، طول الوقت، «بناء» طاقم «عصري» من الاعوان. من «الشباب» «المثقف»، «المتعلم» «المعتدل» «الايجابي».. الخ..

يقال ان اعوان «العمل» الآن يتكلمون حول «المساواة» و«الكرامة» و«ضرورة الحل العادل» واحيانا يتكلمون حتى عن ضرورة «الانسحاب الكامل» و«اقامة دولة فلسطينية».

لماذا حدث هذا؟

اولا: ان اعوان «العمل» لا يمكنهم ان يعيشوا سياسيا اذا لم يتصرفوا هكذا. ان الضغط الشعبي العميق والواسع يضعهم امام الخيار: اما ان يتجاوبوا جزئيا واما ان ينسحقوا سياسيا.

ثانيا: ليس هناك شك في ان المشرفين في حزب «العمل» على طواقم الاعوان العرب يدركون انه بدون هذا الكلام المتجاوب جزئيا مع الناس، لا يمكن لهؤلاء الاعوان ان يواصلوا خدمة سيدهم.

ذات مرة، قبل مدة، اشتركت في ندوة مع احد اقطاب «العمل» العرب وقال كلاما لا بأس به. «زين» كما يقول اخواننا العراقيون.

وسألني العريف: ماذا تقول في هذا الكلام؟ ماذا يقول حزبكم.

وكان علي بأدب ان اقول كل الحقيقة. قلت: اذا كان شريكي في الندوة يقصد حقا ما يقول من مطالب ومن مواقف فليس له مكان في حزب «العمل».

العربي الموالي للعمل يريد الانسحاب من لبنان ورابين يواصل احتلال لبنان. من المقرر؟!

العربي الموالي لحزب «العمل» يريد المساواة القومية الكاملة وبيرس وقبله رابين وغولدا واشكول وبن غوريون مسؤولون عن غياب المساواة القومية. من المقرر التابع العربي ام السيد المعراخي؟!

العربي الموالي لحزب «العمل» يتكلم حول الانسحاب الكامل ودولة فلسطينية وبيرس يطلق قذائف لاءاته: لا لمنظمة التحرير، لا للانسحاب الكامل، لا للدولة الفلسطينية، لا للمفاوضات مع المنظمة. ومن المقرر العميل العربي لحزب «العمل» ام شمعون بيرس؟!

باختصار حين يتكلم بعض اعوان المباي ـ العمل كلاما «زين» فلسنا نحن الذين يجب ان نجيب على اسئلة صعبة ومحرجة، بل اعوان حزب «العمل» يجب ان يجيبوا على سؤال اساسي جدا سياسيا واخلاقيا: اذا كنت تقصد ما تقول فليس مكانك في حزب «العمل» واذا كنت غير مستعد للدفاع الحقيقي عن رأيك، لتنفيذ ما تقول فاين الصدق والاستقامة؟!!

نحن الآن لسنا في موسم انتخابات. وهذه القضية السياسية ـ الاخلاقية اكبر من الانتخابات وابعد مدى منها.

ومع هذا يُسأل السؤال: هل تقولون يا شيوعية، ان «العمل» هو هو لم يتغير ولم يتبدل؟!

بكل تأكيد حدثت تغييرات تكتيكية، شكلية، خارجية، سطحية في مسلك حزب «العمل» تجاه العرب تستهدف «تطوير» و«تحديث» التكتيك بما يتناسب مع الثمانينات بدون تغيير النهج، السياسة، الاستراتيجيا.

في الماضي كان اصغر موظف مباني، امنون لين مثلا، يجيء الى الوسط العربي، مع تكشيرة امبراطورية!

الآن، يبتسم عيزر ڤايتسمان. ومع كل التقدير لابتسامة ڤايتسمان فان وراءها السياسة الرسمية لحزب «العمل». وحتى ڤايتسمان ليس هو المقرر في هذه السياسة.

اجبرناهم ان يغيّروا التكتيك تحت ضغط وحدتنا ووعينا وهيبة نضالنا الطويل العريض المليء بالتضحيات، والمطلوب هو اجبار «العمل»، وريث المباي، على تغيير السياسة تجاهنا كاقلية قومية عربية فلسطينية، في اسرائيل لضمان المساواة الكاملة والمشاركة الحقيقية في تقرير امور البلاد، وتجاه شعبنا بشكل عام، بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تصفية الاحتلال وبناء دولته الوطنية المستقلة.

يقول اعوان «العمل» العرب: بيرس يخاف اذا «اعتدل» تجاه الفلسطينيين ان يخسر بين اليهود. اذن، ماذا، هل نبرر نحن العرب منافسة بيرس لشمير في اطلاق اللاءات في وجه اليد الفلسطينية الممدودة استعدادا للسلام العادل؟!

نحن نعيش في عالم متحرك، متغير. وشعبنا ايضا من الذكاء والفطنة والتجدد بحيث يرى كل المتغيرات ولكن بدون ان يضيع القدرة الموضوعية على التقييم السليم الواقعي.

ان العرب الذين يرقصون حول شمعون بيرس معجبين به، مغرمين بما يسمى «اعتداله»، يجب ان يقال لهم، بكل صراحة واختصار: لا تنظروا الى عين الصياد الدامعة من «رقة قلبه»، بل انظروا الى ما تفعله يداه!! □□

للاحتفال بالصحافة الشيوعية معنى خاص ونكهة خاصة

■ بقلم: مفيد صيداوي ■

للاحتفال بالصحف الشيوعية معنى خاص ونكهة خاصة فكيف يكون الامر لدينا والصحافة الشيوعية صحافة الطبقة العاملة تخطو خطوات الى الامام. وهذا يجعل من احتفالاتنا ذات مدلول ومعنى لا تستطيع هذه الكلمات مهما اوتيت من بلاغة التعبير عنها.

لقد عرف سكان المثلث صحافة الحزب منذ الاربعينات ولكنها تعمقت وازداد وصولها بعد العام ١٩٤٨ وانتظام الخلايا الشيوعية الاولى في ام الفحم والطيبة، القلاع النضالية ضد سياسة الاضطهاد القومي. وقد حملها رفاقنا الاوائل الرواد في هذه المنطقة والذين منهم من قضى نحبه، امثال طيب الذكر عثمان ابو راس وابو العفو محمود حصري، ومنهم ما زال يحملها معنا نحن الاجيال الشابة الذين تربينا ونحن نحتضن صحافة الحزب الشيوعي وفي طليعتها الام الاؤوم.. والمناضل دون كلل «الاتحاد».

هذه الصحيفة التي تفعت الناس فبقيت في الارض.. دافعت عنهم في الشدائد.. وفرحت معهم في انتصاراتهم فثبتوا في هذا الوطن الذي لا وطن لهم سواه وثبتت هي ايضا وثبتت اقدامها. ففي حين وقفت صحافة السلطات وصحافة النظام الرأسمالي وراحة الدمقراطية في هذه البلاد ضد الجماهير الكادحة وحجبت الحقيقة ومنعتها من بلوغ الاسماع، واغرقت في سيل من الصرخات والسباب للحيلولة دون ظهور ايضاح نزيه للحقائق، كشفت الصحف الشيوعية وعلى رأسها «الاتحاد» زيف هذا النظام، وزيف الدمقراطية البرجوازية التي وصف حرية الصحافة فيها القائد العبقري لينين بقوله [ليست هذه حرية صحافة، بل حرية الاغنياء البرجوازيين في خداع المضطهدين والمستغلين من جماهير الشعب]. ورأت «الاتحاد» التي تسند ظهرها لحزب الطبقة العاملة الثوري وللفكر الماركسي اللينيني موقعها الابدي بين جماهير الشعب والى جانب الكادحين.

ولذا كانت جامعة ومدرسة.. كانت منارا وملجأ.. كانت سيفا بتارا في وجه اعداء الطبقة العاملة وشعلة في ايدي الشعب. ولذا نبتت الى جانبها «الجديد» منذ العام ١٩٥١، المجلة الثقافية الادبية ومجلة الشباب «الغد» والمجلة النظرية الدرب ومجلة المعلمين «التقدم» ومشوار مجلة الاطفال وغيرها. واصبحت الصحف الشيوعية تحتضن الاقلام وترعاها لتخلق منها الادباء والشعراء والكتاب على اختلاف اختصاصاتهم.

وخاضت الصحافة الشيوعية المعارك التي خاضها سكان المثلث ضد سياسة القمع والتمييز والتشريد. وقفت مع اهالي كفر قاسم في العام ١٩٥٦. وبدون «الاتحاد» وحزب الاتحاد لكانت انطمست الجريمة. ووقفت مع اهالي عارة وعرعرة في العام ١٩٥١ يوم الجريمة المروعة ومقتل شابين بدم بارد من قبل قوات حرس الحدود. ووقفت مع اهالي الطيرة في معركتهم الباسلة ضد هدم البيوت بالقرب من المشروع القطري. ووقفت مع اهالي ام الفحم في العام ١٩٥٨ ومع اهالي الطيبة واخيرا مع اهالي العريان ودار الحنون في المثلث الشمالي. اليس هذا التعداد ظلما «للاتحاد» ؟ فاية معركة سياسية او اية معركة جماهيرية لم يكن على رأسها المناضل المجرّب والقائد المقدام، الذي لا تلين له قناة، والمسمى «الاتحاد».

ان جماهير المثلث رأت وترى في صحف الحزب الشيوعي رفيق درب ومناضلا امينا وعاقلا ولذا احتضنتها وتزيد من احتضانها. وتعبيرا عن ذلك زيادة الاشتراكات. فـ«الاتحاد» تصل الى جميع قرى المثلث كل صباح والالاف من سكان المثلث يبدأون تحية الصباح مع «الاتحاد».

ولكننا نرى وبحق ان الامكانيات لم تستنفذ بعد، فهناك حاجة وضرورة وامكانية لزيادة الاشتراكات. هناك حاجة وضرورة لزيادة الاقلام التي تكتب في «الاتحاد» في كافة المجالات من قرى المثلث. وفي كافة الصحف الشيوعية.

اننا نهتف الا طريق منتصر سوى طريق الصحافة الشيوعية. ولذا على هذا الطريق ايها الاخوة الشباب والعمال وعلى هذا الدرب المجرّب نحمل الرايات، وهذا هو الطريق القويم فاتبعوه. فباسم منطقة المثلث للحزب الشيوعي نقدم كل التقدير لهيئة تحرير صحافتنا الشيوعية وللعاملين فيها والموزعين والكتاب. وكل مهرجان صحافة وصحفنا قد تقدمت وتقدمت معها الجماهير نحو حياة افضل في ظل سلام عادل، سلام الشعوب بحق الشعوب.

نص التحية التي القاها الرفيق مفيد صيداوي في مهرجان الصحافة الشيوعية في منطقة المثلث الذي جرى في الطيرة يوم ١١ الجاري استعدادا لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيفتتح يوم ٢٥ الجاري في مدينة عكا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عرابة (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٧/٩/١٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الرابعة ضمن الدورة التثقيفية حول «ازمة الحكم في اسرائيل». المحاضر: عودة بشارات.

■ منطقة عكا (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٧/٩/١٤ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في ساحة ملعب المدرسة الابتدائية في المكر ـ مهرجان رياضي منطقي لكرة القدم المصغرة بالاشتراك مع فرق تمثل قطاعات المنطقة نحف والمكر وعكا.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

البدايات

الرفيق عبد الحميد يوسف متاني للشبان من اعضاء الحزب والشبيبة:

اخترتم افضل طريق وانصع نهج

● اجرى الحديث: مفيد صيداوي ●

■ نحتاج بين فينة واخرى للحديث عن البدايات.. بدايات تأسيس فروعنا في الجليل والمثلث والنقب، بدايات توزيع جريدة «الاتحاد» وايصال كلمة الحزب، كلمة قيادة الطبقة العاملة في هذه البلاد لجمهور الكادحين في قرانا ومدننا. بدايات النضال المنظم بواسطة حزب الطبقة العاملة، الحزب الشيوعي. ذلك لاننا في هذه الايام نقترب من مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في عكا، ولان هذه الاجيال اجيال «البدايات»، جيل المؤسسين في قرانا حملوها ونقلوها مشيا على الاقدام من مكان الى آخر متحدين الحكم البريطاني الاحتلالي والحكم العسكري الاسرائيلي الغاشم.



● الرفيق عبد الحميد يوسف متاني (في الوسط) يرتدي حطة وعقالا، بصحبة رفاق قدامى من الحزب في اثناء زيارة وفد قدامى الحزب الى العاصمة السوفييتية ـ موسكو، سنة ١٩٨١. ●

وقد شدّني التقدير الذي قام به فرع قلنسوة ومنطقة المثلث لرفيقنا طويل العمر عبد الحميد يوسف متاني (٦٥ عاما)، من مؤسسي فرع قلنسوة، بل مؤسس فرع قلنسوة في المثلث لاهمية وضرورة البحث والتنقيب عن حديث الذكريات، ونقل التجربة النضالية من خير خلف لخير سلف.

عرفته رفيقاً متواضعاً جداً ومناضلاً في صفوف حزبنا الشيوعي رغم كبر سنه. الا انه ما زال يشارك في كل المظاهرات والنشاطات الحزبية القطرية والمحلية متفائلا الى ابعد الحدود. فالنصر لنا، لمعسكرنا ولطبقتنا العاملة، قضية لا يختلف فيها عاقلان.

ومن هنا مبعث التفاؤل الابدي حتى في احلك الظروف.

لم اعرف بيته من قبل. وعندما سألت قال لي قائل ومن لا يعرفه. هناك حيث عمود الكهرباء ثم يمينا تصل بيته. ثوان واذا به يستقبلني ببشاشة وبتحية عربية معهودة: اهلا وسهلا.

على الطاولة تنتشر بعض الصور وعلى الجدار صورة قديمة لشخصه، وبعض اعداد «الاتحاد» في جانب آخر من الغرفة. وخارج الغرفة الأحفاد ابناء فتح الله ود. حسن وربما ابناء الجيران، يمرحون ويلعبون وام حسن الى جانبهم تدير شؤون البيت، وتستعد لتناول الغداء مع صديق العمر، مع الزوج الذي قاسمته السراء والضراء.

في هذا الجو بدأت انا ورفيقي نتجاذب اطراف الحديث عن البدايات. انا الطالب اتلقى من معلمي درسا في التاريخ، في تاريخ المنطقة النضالي، الذي اسهم «ابو حسن» بتجذيره في قلنسوة ومنطقة المثلث.

ـ في ايام بريطانيا والاحتلال البريطاني كنت مع العديد من المناضلين من ابناء بلدتي قلنسوة نحرس القرية، من اعتداءات البريطانيين، ومن المستوطنين الصهاينة، لقد بعنا الغالي والرخيص ذهب نسائنا وكل ما ملكناه لشراء ادوات الدفاع عن الوطن. كان الحس، في هذا الوقت، حسا وطنيا خالصا ولم اكن منظما في اي حزب. والحقيقة انني لم اعرف شيئا عن عصبة التحرر الوطني او الحزب الشيوعي الفلسطيني. وبعد الخيانة، خيانة «ملوك وامراء العرب» وتسليم منطقة المثلث لقوات الهجناه الاسرائيلية من قبل الملك عبد الله ضمن «اتفاقية رودس» ضمّت قلنسوة ايضا الى جانب الطيرة والطيبة.. واصبحنا بين ليلة وضحاها في العام ١٩٤٩ ضمن دولة اسرائيل. وقامت قوات الحكم العسكري بسجن الشباب وخاصة الذين شاركوا في صد العدوان عن القرية في العام ١٩٤٦ ـ ١٩٤٨، وكنت من بينهم وذقنا عذاب الحكم العسكري.

منذ اللحظة الاولى كانت هناك محاولات ترحيل لافراد عائلتي واتهم اخي بقتل ابراهام تيخو احد رجال المستوطنات القريبة فسجنت انا ووالدي واخوتي وطلب الحكم العسكري منا الرحيل عن بلدنا او دفع مبلغ ٥٠٠ ليرة فلسطينية. فرفضت الرحيل والدفع معا وقلت لهم نيابة عن اخوتي لن ارحل مهما كلف الامر فاما ان نموت في قلنسوة او نبقى احياء في بلدنا ايضا.

■ الخلية الأولى

في الخمسينات ١٩٥١ ـ ١٩٥٢ بدأت اشتغل في محجر جُبيل القريب من البلدة وكان يعمل معي صديقان من بلدتي هما المرحوم عبد المنان تايه، وطويل العمر



● عبد الحميد يوسف متاني ●

يوسف لداوي. وفي احد الايام اعلماني انهما انضما لحزب يدافع عن الناس وخاصة العمال وهذا الحزب هو في المعارضة، ويتطلب الانضمام له الشجاعة، والحيطة والحذر. وحالا قلت لهما انني ابحث عن شيء من هذا القبيل.

وفعلا بدأنا نجتمع كخلية واحدة وكان الرفيقان عبد الحميد ابو عيطة والمرحوم عثمان ابو راس، وبدأت استمع لآراء، ومحاضرات عمقت لدي حب الوطن والدفاع عن المضطهدين.. والعزة والكرامة واخوة الشعوب. ورأيت فيها دافعا لاستمرار نضالنا في الظروف الجديدة. ونظّمنا وصول «الاتحاد» من الطيبة لقلنسوة ولم تكن «الاتحاد» في ذلك الوقت يومية بل اسبوعية، وكان على الرفيق «المناوب» ان يذهب يوم الجمعة للطيبة مشيا على الاقدام ويسلم الاخبار عن مظالم الناس ونشاط الفرع ويحضر الجريدة وتعليمات الحزب. وكنا نوزع في ذلك الوقت بين عشرة حتى اثني عشرة عددا.

ومن ذكرياتي التي تحمل طرافة معينة اثناء نقل «الاتحاد» من الطيبة انه في احد ايام الجمعة من سنوات الخمسين، في منتصف الطريق تقريبا وبالقرب من مزرعة سمسم وانا احمل الجريدة ملفوفة تحت ابطي ذهبت «لقضاء حاجتي في مزرعة السمسم».. وعندما خرجت واذا بدورية تقف في الطريق فوجهوا بنادقهم نحوي وبدأ احدهم بالشتم والسب والتهديد بالقتل والتساؤل عمّا افعله هنا. فقلت لهم وبجرأة ماذا تريدون؟ فعلت كذا وكذا. واحمل بيدي جريدة لاوزعها وهذه الجريدة هي «الاتحاد».. وهدفها الدفاع عن العمال فلاحظت ان احدهم بدأ يتحدث باسلوب آخر.

وتابعت حديثي بانني لم ارتكب جريمة.. وما اقوم به من حقي ومشروع.. وهكذا تغيرت لهجتهم واطلقوا سراحي. وتابعت سيري لتوزيع «الاتحاد» في قلنسوة.

وقضية أخرى اذكرها عندما كنت ذاهبا للمحجر كان في زوادتي ثلاث بيضات ملفوفة برغيف وفي الطريق اوقفتني دورية حرس الحدود وطلبوا تفتيش الزوادة وعندما رأوا البيض ضربوني وقتلوني قتلا مميتا بارجلهم وايديهم واعقاب البنادق واتهموني بالمتاجرة بالبيض!!! في كثير من الاحيان تصرّفوا دون شفقة أو رحمة او انسانية وهذا عمّق لدي ضرورة مقاومة هذا الظلم الذي تعرض لمثله الآخرون.

لقد ناضلنا كفرع للحزب من اجل توفير المؤن «البطاقة» الاساسية مثل الطحين والسكر والملح للسكان ورفعنا العرائض للحكم العسكري. رفضنا كل محاولات الترحيل عن الوطن ورأينا في المعركة من اجل البقاء معركة اساسية وطالبنا بالتنقل دون تصاريح. وطالبنا بتوفير الخبز والعمل ورفع كابوس الحكم العسكري عن قريتنا. ومن اجل وضع حد لتصرفات رجال حرس الحدود والدوريات ضد المواطنين.

وقفنا وقدنا الاحتجاج على مقتل المرحوم عبد الهادي عبد الله خطيب وعمره (٢٦ سنة) والذي قتلته دورية الحكم العسكري في اثناء عودته بعد مغيب الشمس بساعة واحدة تقريبا.

وقضية مقتله من المؤكد انها دُبّرت من قبل الحكم العسكري لرفضه هو واخوته وافراد عائلته اخذ ارضنا نحن التي صادرتها السلطة لصالح الكيبوتس المجاور ونتيجة مطالبتنا حاولوا نقل الارض للمغدور كاسلوب لافساد ابناء البلدة الواحدة ولكن عندما رفض هذا الأمر كمنوا له وقتلوه.

بعدها جاء الحكم العسكري لبيت المختار ليعتذر، وقمنا نحن اعضاء الحزب بالتوقيع على عريضة تندد بالجريمة وسلمناها للحاكم العسكري عند المختار، اما التعويض عن المرحوم من قبل الحكم العسكري فكان عبارة عن سخلين في العيد!!!

في تلك الايام كان «ولف» و«دنكور» و«قطر» وهم ممثلو السلطة يضربون اكبر شنب دون رادع ولكننا كنا نقف ونتصدى لكل مظلمة.

■ توسع الحزب

في الستينات توسع الحزب وانضم رفاق جدد التقيناهم في اماكن العمل وخارج القرية مثل الرفيق عبد الرحيم غزاوي وعبد الحليم غزاوي وعبد الكريم غزاوي. ثم انضم رفاق جدد من جيل ثالث. واذكر ان السلطة استطاعت تضليل قسم من اخوتي وافراد عائلتي عن طريق اختلاق طوشة في يوم افتتاح اول نادٍ للحزب في قلنسوة وهو عبارة عن «خشة» صغيرة جدا كانت تسكن فيها والدتي، ويومها جرى فرز واضح بين الشباب المؤيد للحزب وحتى على مستوى القرية وبين الآخرين الذين أخطأوا بعدم تأييدهم والانجرار لمواقف تخدم السلطة، ويومها كان خطيب الاجتماع الرفيق توفيق طوبي الذي اقترح تغيير مكان الاجتماع لئلا يمر مخطط السلطة وتحدث الفتنة وفعلا نقلنا مكان الاجتماع لبيت الرفيق عبد الرحيم غزاوي واخوانه.

ولزاء هذا التوسع قامت السلطة ببث عملائها في بعض الخلايا في محاولات محمومة لخلق فتن عائلية داخل البلدة. وبهذا استطاعت لمدة قصيرة جداً النيل من شعبية الحزب.

ولكن مرة اخرى ازداد عدد الرفاق والمؤيدين. واليوم اعتز، انا اقدم رفيق في الحزب، بجميع ابنائي واقصد جميع رفاق الحزب والشبيبة فهم خلفي الحقيقي وليس فقط اولادي الذين اعتز بهم واشكر الحزب الذي اعطاني انا الانسان الكادح الامكانية لتعليم ابني طبيبا واليوم في قلنسوة حوالي عشرين اكاديميا رباهم الحزب تعتز بهم قلنسوة ويقدمون للأهالي خدمات كثيرة. فبدون الحزب كنا سنبقى حطابين وسقاة ماء كما قال لوبراني.

ولذا اشكر «الاتحاد» الصحيفة التي حملتها وحملها اولادي منذ صغرهم وعيّروهم بها «انتم ابناء الشيوعي»!! كسبة. و«لماذا توزعون الجريدة ماذا تستفيدون منها»!!.. على هذه الالتفاتة واتوجه للاجيال الشابة من ابناء شعبنا ان يتمسكوا بطريق الحزب الشيوعي هذا الحزب الذي يحظى اليوم بالتقدير بين ابناء بلدتنا خاصة بعد عودة موزعي الجريدة اطباء ومهندسين وحملة شهادات اكاديمية، وما زالوا يحملونها ويوزعونها.

وللشباب من اعضاء الحزب والشبيبة اقول انكم اخترتم افضل طريق وانصع نهج ولكم ما تعتزون به من تاريخ نضالي في هذه البلاد. وفي بلاد العالم. وما عليكم الا اكمال المشوار بكل ثقة وتفانٍ لخدمة الشعب والطبقة العاملة والحزب.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية طلبات للموافقة على التسهيل في جلستها رقم ٨٧/٦ بتاريخ ٨٧/٨/١٢ كالآتي:

١ ـ ملف رقم ٢١٣٠، قسيمة/قطعة ٧/١٣، تسهيل بنسبة البناء ٢٪ للطابق.

٢ ـ ملف رقم ١٤١٢، حوض ٧٨٤٦، قسيمة/قطعة ٤١/٣ تسهيل بنسبة البناء ٢٪ للطابق.

٣ ـ ملف رقم ١٧٠٢، حوض ٧٨٤١، قطعة/قسيمة ٣٦/٨، تسهيل في الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪.

٤ ـ ملف رقم ٢٦٤٩، حوض ٨٠٤٨، قطعة/قسيمة ٢١/٢٠ تسهيل في الارتداد الجانبي والخلفي بنسبة ١٠٪.

كل من يجد نفسه متضررا بسبب التسهيل يحق له تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية في ايام الاربعاء والسبت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس اللجنة

قالوا في المثل

● اشكر من كلب.

قال فيه احد ادباء العرب : انه يكف اذاه عني ويكفيني اذى سواه ويشكر قليلي ويحفظ مبيتي ومقيلي. فهو من بين الحيوان خليلي.

● اشكر من بروقة.

هي شجيرة تخصب بأقل مطر. وقد تخضر من غير مطر بل تنبت اذا نشأ السحاب. يضرب بها المثل لمن يقابل المعروف عاجلا بالشكر والثناء او لمن يتحرك لسانه بالامتنان لأقل نصيحة يحصل عليها.

● ان الشفيق بسوء ظن مولع.

يضرب للمعنى بشأن صاحبه لأنه لا يكاد يظن به غير وقوع الحوادث المؤلمة كظنون الوالدات بالأولاد.

● ان الشقي ترى له اعلاما.

معناه : ان علامات شقاء الشقي بادية عليه.

مجلة امريكية :

نظام التعليم الامريكي أسوأ الأنظمة بالمقارنة مع الاتحاد السوفييتي وأوروبا الغربية واليابان

● نيويورك - عن «و.ص.ف» - يبدو ان الذين يهاجمون نظام التعليم المهترىء في الولايات المتحدة قد حصلوا على دعامة جديدة لموقفهم اثر نشر تقرير عن مدى جهل الشباب في نهاية مرحلة التعليم الثانوية.

وصدر التقرير، الذي اعده الصندوق القومي للثقافة، تحت أسم «ماذا يعرف شبابنا تحت سن الـ ١٧ عاما» وكان الرد قطعيا «القليل».

ولم يستطع عدد كبير من الطلبة الرد لدى سؤالهم عن بعض المواضيع المبدئية في التاريخ او الادب فمثلا كانت بعض الأسئلة على غرار متى اكتشف كريستوف كولومبس أمريكا او متى تم توقيع دستور الولايات المتحدة او من هو مؤلف الجريمة والعقاب.

وقد اجري التحقيق نفسه، الذي يتوافق نشره مع بدء الدراسة، مع ما يقارب من ثمانية آلاف من الطلبة الشباب في العام الماضي. وتضمن التقرير ان «هناك، بدون شك، شيئا غير صحيح» وذكر التقرير بمرارة ان الشباب الامريكي لديه «نقص شديد» في مجال الثقافة العامة.

ولم تكن الأسئلة المطروحة تتسم بأية صعوبة بل كانت تنحصر على اختيار اسم من بين عدد من الاسماء وبالنسبة لأسئلة التاريخ لم يكن المطلوب تحديد التاريخ بالضبط ولكن كان يكفي تحديد الفترة الزمنية خلال نصف قرن.

وبالرغم من هذا لم يعرف ٦٨٪ من الطلبة الذين تم سؤالهم ان الحرب الأهلية الامريكية وقعت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وشخص من ثلاثة كان يعتقد ان كريستوف كولومبس اكتشف العالم الجديد بعد سنة ١٧٥٠ و ٤٠٪ يجهلون ان دستور الولايات المتحدة جرى توقيعه منذ قرنين بالضبط.

ولم تكن معلوماتهم الادبية اكثر توفيقا. اذ لم يعرف ٨٤٪ منهم ان «الجريمة والعقاب» الفها دوستايفسكي وقالوا انه تولستوي او سولجنيتسين بل قالوا انه كونان دويل. ولم يتوصل ٦٠٪ الى معرفة ان والت هوايتمان أشهر شاعر امريكي هو مؤلف ديوان الشعر «ليفز أوف جراس» (أوراق العشب).

ومما يثير الدهشة كذلك ان خمس الطلبة ولدوا في الفترة بين ١٩٦٨ و ١٩٦٩ مقتنعون بأن الراديو والتليفون والفونوغراف اخترعت بعد سنة ١٩٥٠.

وفي تعليق على هذا التقرير القى المعلمون بتبعة هذه النتيجة على تفاهة الكتب الدراسية وكذلك على تدهور المناخ الثقافي - الاجتماعي وضعف مستوى الأساتذة.

ويلاحظ ان مستوى المدرسين في المدارس الثانوية قد انخفض بشدة وهناك اتجاه في الولايات المتحدة لاجراء اختبارات لكفاءة هؤلاء المدرسين ايا كانت درجة اقدميتهم. وقد فرض مثل هذا النوع من الاختبارات في اربع ولايات بالرغم من المعارضة الشديدة لهيئة التدريس. وفي تكساس فشل ٣٪ من الاساتذة في تلك الاختبارات وطردوا من اعمالهم. وفي جورجيا رسب ١٣٪ في هذا الاختبار.

وخلال السنوات الاخيرة ابرزت بعض الدراسات الاخرى نواحي القصور في التعليم في الولايات المتحدة حيث تبين أن عددا كبيرا من الشبان المتخرجين من المدارس العليا ليسوا متفوقين في الاملاء والجبر والجغرافيا.

وفي ريبورتاج نشرته مجلة «يو اس نيوز أند ورلد ريبورت» تبين ان النظام التعليمي الامريكي من أسوأ الأنظمة بالمقارنة بالنظم التعليمية في اليابان واوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي. كما اوضحت دراسة اجرتها الامم المتحدة بين تسع دول لتحديد مستوى استيعاب الطلبة للثقافات الاجنبية جاءت الولايات المتحدة في المرتبة الأخيرة.

جراح لبناني :

أشعة الليزر تغني عن العملية الجراحية لاستئصال اورام خبيثة

● بيروت - «كونا» - اعلن جراح لبناني يعمل استاذا مساعدا للجراحة في احدى كليات الطب الامريكية ان على المرضى الذين تشبه حالتهم حالة الرئيس رونالد ريغن ان يخضعوا مرتين وثلاث مرات للفحص الطبي في العام للتأكد من عدم نمو الاورام الخبيثة التي جرى استئصالها من اجسامهم.

وابلغ البروفسور اسعد محيي الدين طه وكالة الانباء الكويتية يوم ٧ ايلول الجاري ان الابحاث التي توصل اليها مع فريق من الاطباء الامريكيين تغني عن القيام بعملية جراحية يخضع فيها المريض لشق البطن.

واوضح انه والفريق الطبي الامريكي الذي يعمل في كلية الطب في ولاية اوهايو توصل الى استخدام اشعة الليزر في استئصال الاورام الخبيثة من الاجسام المريضة بعد ان يكون قد جرى الكشف عليها بواسطة المنظار الطبي.

وقال انه على صعيد الاورام السرطانية في المصران الغليظ يساعد المنظار الطبي على اكتشافها لاستئصالها كاملة في بدء نموها وتحقيق الشفاء التام منها كما حدث مع الرئيس ريغن حيث اوقف النزيف وتم استئصال الاورام غير الخبيثة بالكامل بواسطة عملية جراحية.

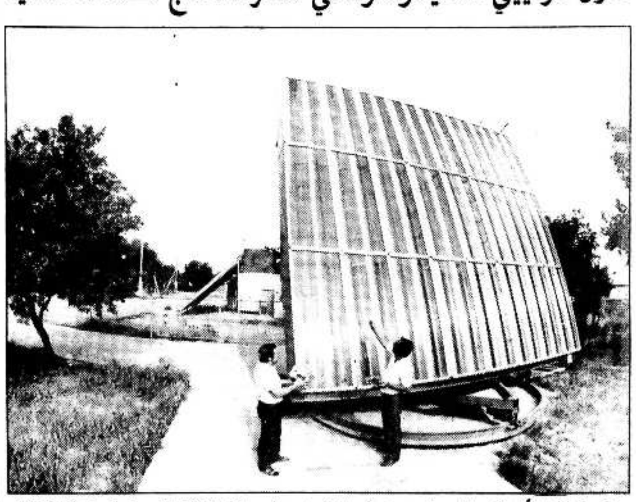
واضاف ان الحالات المشابهة لحالة الرئيس الامريكي يفترض اعادة فحص المصران الغليظ كل ثلاثة اشهر او ستة اشهر لاستئصال اورام اخرى قد تنمو في هذه الفترة.

وذكر البروفسور اللبناني، الذي القى محاضرة في مستشفى البربير حول تنظير الجهاز الهضمي واستعمال الليزر في العمليات الجراحية، انه يمكن استخدام اشعة الليزر الطبية في اجراء عمليات جراحية دون فتح البطن وذلك باستخدام انواع خاصة من المرئيات لادخال الأشعة الى داخل المعدة بواسطة المنظار لايقاف النزيف واستئصال الاورام غير الخبيثة وتشخيص الاورام الخبيثة وتوسيع المريء.

وقال ان استخدام المنظار الطبي يعتبر اليوم من افضل الوسائل لتشخيص الالتهابات التي تصيب الامعاء الغليظة والشائعة كثيراً في الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الاسكندنافية.

ويذكر ان للجراح اللبناني اكثر من عشرين بحثا طبيا إضافة الى العديد من المحاضرات التي القاها في مختلف انحاء الولايات المتحدة. كما حاز على تقدير عدد كبير من كليات الطب الامريكية والعالمية. ويبلغ الجراح طه ٣١ عاما وهو من مدينة النبطية في جنوب لبنان.

تعاون سوفييتي - تشيكوسلوفاكي مشترك لانتاج الطاقة الشمسية



● منذ ١٨ شهراً يعكف علماء سوفييت وتشيكوسلوفاك على تطوير وانتاج الطاقة الشمسية في مركز الطاقة التابع لاكاديمية العلوم في جمهورية تركمانيا السوفييتية. وفي اطار التعاون المشترك بين علماء البلدين تم انتاج محرك يعمل بالطاقة الشمسية ويستطيع الرعاة الاستفادة منه في الاضاءة في المناطق الصحراوية. فمن المعروف ان صحراء قره قوم تشكل جزءاً كبيراً من اراضي جمهورية تركمانيا السوفييتية.

ويبدو في الصورة محطة توليد الطاقة الشمسية التي شيدها العلماء السوفييت والتشيكوسلوفاك في صحراء قره قوم في وسط آسيا ●

تمثال لمارشال النصر جوكوف في موسكو



● غيوركي جوكوف ●

● سيقام في موسكو تمثال للمارشال غيورغي كونستانتينوفيتش جوكوف. وكان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اتخذ قرارا في هذا الصدد. وبذلك سيجري التنويه بخدمات جوكوف الجليلة تجاه الدولة السوفييتية وبمساهمته البارزة في انتصار الشعب السوفييتي على الفاشية.

وكان جوكوف، «مارشال النصر» الاول في صف قادة الحرب العالمية الثانية العسكريين، قد استلم في برلين باسم القائد الاعلى للقوات المسلحة وثيقة استسلام المانيا الفاشية دون قيد او شرط.

لقد مرت على جوكوف سنوات عصيبة ولكن حتى في ذاك الزمن لم ينضب حب الشعب له وعرفانه بجميله فعندما كان المارشال لا يزال على قيد الحياة، اقيم له في مسقط رأسه في قرية ستريلكوفكا، الواقعة في مقاطعة كالوغا، تمثال نصفي من البرونز. اما في سنة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية فقد افتتح هناك متحف تذكاري.

وغالبا ما كرر جوكوف في مذكراته ان معركة موسكو كانت احدى اقسى المحن التي عانى منها في سنوات الحرب حيث كان انذاك آمرا لقوات الجبهة الغربية. وصمدت موسكو لكن لا بد لنا من ان نشير، ودون تقييم اسباب هذا الصمود وظروفه الى اقتران اسم المارشال جوكوف به باستمرار.

كيف ستكون المسابقة من اجل تنفيذ نصب تمثال جوكوف ؟ وفي اي مكان سيقام ؟ ان هذين السؤالين يقلقان اشخاصاً كثيرين. ولكي تحصل على الرد الشافي عليهما توجهت هيئة التحرير الى الوزارة والمديرية اللتين كان يجب ان تجد لديهما الخبر اليقين.

وتبين انهم في المديرية الرئيسية للبناء والتخطيط التابعة للجنة التنفيذية لمدينة موسكو لا يعلمون شيئا عن المكان الذي سيقام التمثال فيه. بالرغم من ان على المعماريين والمخططين بالذات اختيار المكان المخصص لاقامة النصب، وقريبا ستنتهي المهلة المعطاة للمديرية غير ان ايجاد مثل هذا المكان في وسط المدينة الصاخبة، على حد قولهم في المديرية، امر في غاية الصعوبة، اذ يجب على هذا المكان ان يلبي جميع الشروط التي يصعب تعدادها. صحيح ان ذكر متنزه النصر قد ورد على لسان فاليري سايكين، رئيس اللجنة التنفيذية لمدينة موسكو، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في وزارة الثقافة السوفييتية. الا ان ذلك لم يكن بالطبع سوى واحد من البدائل العديدة.

لكن ما هي شروط المسابقة ؟ لقد اطلعونا في وزارة الثقافة السوفييتية على انهم لا يقدرون على ذلك ذكر اي شيء ذي اهمية بهذا الصدد، لأن المسألة ليست مسألة يوم واحد فقط. ونحن ندرك ان هذه المسألة غير سهلة لكن تجدر الاشارة الى ان شهراً كاملا يكاد ينقضي على القرار المذكور الذي اتخذه المكتب السياسي.

وسألنا مستفسرين : ومع ذلك كيف ستكون المسابقة. علنية أم سرية ؟ وما الذي تستلهمونه من تجربتكم السابقة في نصب مثل هذه التماثيل في العاصمة ؟

فقالوا لنا : كانت المسابقة لاقامة تمثال ارنست تيلمان، الذي دشن في موسكو في العام المنصرم، مسابقة توصية، وهذا يعني ان عدداً محدوداً من المحترفين المدعوين شارك فيها وقد اختارت لجنة وزارية متخصصة بفن نحت التماثيل افضل مشروع وتضم اللجنة عشرين عضواً ما بين نحات ومعماري وخبير في شؤون الفن وبكلمة واحدة، أناسا أكفاء، ومحنكين وقد اكدوا لنا في الوزارة، ان اوساط الرأي الاجتماعي ستطلع على سير المسابقة عبر الصحافة حتى لو جرت بشكل سري.

- كم من الوقت سيستغرق تشييد التمثال، ومن سيمول المشروع ؟

- عادة تتراوح المدة اللازمة لاقامة مثل هذه التماثيل من عامين الى ثلاثة اعوام، وذلك بشرط ان تتوفر العروض. غير أن العملية قد تستغرق وقتا اطول عندما يشارك الرأي العام بنشاط في مناقشة المشاريع الهامة. اما الاموال اللازمة لتمويل المشروع فترصدها الدولة. واذا ما ابدى المقاتلون السابقون والموسكوفيون وسكان المدن الاخرى رغبتهم الشخصية في المساهمة في هذا المشروع فسوف تجد الطريقة المناسبة لاستلام تبرعاتهم واستخدامها.

ان تمثال المارشال جوكوف سيقام سواء قبل سنة او بعد سنة من الموعد المحدد. ومن السذاجة الاعتقاد بأنه سيكون مقبولا من الجميع وعلى الفور (لم ينج من هذا المصير في حينه حتى تمثال بوشكين الذي يحبه الموسكوفيون) ونودي لو يتجنبوا في هذه المرة الاخطاء، والقرارات المتسرعة التي وقعوا بها قبل امد قصير، لئلا نضطر الى حساب التكاليف المادية والمعنوية، مثلما جرى مع قصة نصب النصر المؤسفة على تل باكلونايا وهذا رهن بالعلنية في اثناء مناقشة المشروع واتخاذ القرارات بشأنه ونشر الاخبار حول سير الامور.

● ناتاليا دافيدوفا ●

(عن «انباء موسكو» ٨٧/٨/٢٣)

تعاون سينمائي سوفييتي - ليبي

● طرابلس - «نوفوستي» - جرى في طرابلس التوقيع على اتفاقية لانتاج افلام سوفييتية - ليبية مشتركة. واولها وهو «سبب بسيط» سيقوم السينمائيون من الجماهيرية الليبية بتصويره سوية مع زملائهم من استوديو «تركمان فيلم» السينمائي السوفييتي.

وقال كاكاباي كاراجايف، مدير ستوديو «تركمان فيلم» الذي يزور طرابلس، لمراسل «نوفوستي» :

«هذا الفيلم يتحدث عن الجماهيرية الليبية المعاصرة وحياة شبيبتها وعن النضال ضد العادات البالية. وسوف نكرس الاشهر القريبة القادمة لاستكمال الاساس الادبي لسيناريو هذا الفيلم. اما في الربيع فسننتهي من اعمال تصوير الفيلم كاملا والتي ستجري في طرابلس وموسكو والمدن الاخرى في البلدين».

وأضاف كاراجايف قائلا «يضم وفدنا الموجود، حاليا، في الجماهيرية الليبية المخرج الوثائقي السينمائي المشهور، فلاديمير كوبالين، مخرج الفيلم الذي حظي باعتراف واسع والذي يتحدث عن نضال الشعب الفلسطيني. وهو يستعد لتصوير فيلم وثائقي جديد «غيوم فوق ليبيا» عن نضال الشعب الليبي من اجل حريته واستقلاله.

اختراع سوفييتي جديد :

سفينة هي غواصة ومنطاد في آن واحد

● موسكو - «نوفوستي» - منحت شهادة براءة اختراع للمخترع السوفييتي ناروفسكي لاختراعه ناقلة لا ترهبها العواصف والشعاب المرجانية.

يتزايد نقل النفط عن طريق البحر من سنة لأخرى. وظهرت ناقلات عملاقة ضخمة وكلما ازدادت مقاييسها اصبحت حوادثها اكثر خطرا.

اما اختراع ناروفسكي الجديد فبامكانه ان يضمن نقل الحمولات السائلة والسريعة الانهيار في اي فصل من فصول السنة وفي ظروف اي طقس. وهذا الاختراع يمثل «هجينا» من المنطاد والغواصة. وفي «حالة طوفانه» يمثل قاطرة بحرية تجر في الماء صهاريج خفيفة لدنة تشبه السيجار وهي تحمل المنتجات النفطية او اية حمولة أخرى. واذا ما بدأت العاصفة البحرية تغطس هذه القاطرة تحت الماء مع حمولتها.

وبعد التفريغ تطوى الصهاريج على شكل مظروف مسطح على أطارها الحامل. اما القاطرة نفسها فتتحول الى منطاد. ومثل هذا الصهريج الطائر قد يكون مفيدا جداً في ظروف استخراج النفط من تحت الماء اذا تم بناؤه بطبيعة الحال. بيد انه الان مجرد مشروع لا غير.

مصر وسوريا تحصلان على ميداليات ذهبية في معرض لايبزغ الدولي

● لايبزغ - «ادن» - منحت يوم الخميس الماضي الميداليات الذهبية بمعرض لايبزغ الخريفي الحالي المقام بين السادس والثاني عشر من هذا الشهر تقديرا لجودة مختلف المعروضات ومن بينها ملابس نسوية جلدية حديثة من مصر واقمشة قطنية من سوريا. كما منحت ميداليات ذهبية ايضا لمعروضات من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واليابان والمانيا الدمقراطية.

ويعتبر منح هذه الميداليات التي يتطلع اليها العارضون القادمون من كل انحاء العالم والتي تخصصها دائرة جمهورية المانيا الدمقراطية بتوحيد المعايير والمقاييس وفحص واختبار المنتجات سوية مع ادارة معرض لايبزغ تقديراً للنوعية الممتازة والمواصفات المتميزة للمعروضات.

وقد سلم الميداليات سكرتير الدولة البروفيسور هلموت ليليه، رئيس الدائرة المذكورة وسيغفريد فيشر المدير العام لمعرض جيبزيج او من ناب عنهما.

هذا ويشترك اكثر من مائة بلد في المعرض الخريفي هذا العام. ويقام معرض لايبزغ الدولي مرتين في السنة ويعتبر ملتقى مهما للتجارة بين الشرق والغرب.

الدول العربية قادرة على مضاعفة صيد الاسماك بقرابة ٣،٥ مرة

● القاهرة - «ادن» - لصيد الأسماك تقاليد عريقة في البلدان العربية. ولكن اغلب زوارق الصيد المتجولة في المحيط الأطلسي والبحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي وفي اماكن اخرى قديمة وليس بامكانها سد حاجة البلدان العربية.

ونسر مكتب منظمة التغذية والزراعة الدولية التابع للأمم المتحدة في القاهرة دراسة جاء فيها ان صيادي الأسماك بين الدار البيضاء ومسقط صادوا في العام الماضي ١،٦ مليون طن من الاسماك اي ما يعادل ٢٪ تقريباً من كمية الاسماك التي جرى صيدها في العالم علما انه يعيش في البلدان العربية ٤٪ من سكان العالم. ونجحت المغرب وتونس واليمن الدمقراطية وموريتانيا وعمان فقط في ضمان الاكتفاء الذاتي او حققت حتى فائضاً استطاعت تصديره. وعلى العكس من ذلك تعتبر بلدان عربية ساحلية مثل مصر والجزائر وقطر ولبنان والسعودية والبحرين من بين الدول المستوردة للأسماك.

وترى منظمة التغذية والزراعة انه يمكن صيد حوالي ٥،٥ ملايين طن في المياه الاقليمية للبلدان العربية وفي أنهارها وبحيراتها. وبدأت المنظمة بتنفيذ ثمانية عشر مشروعا للاستفادة من هذه الثروات تستهدف استخدام تكنولوجيات حديثة في الصيد والتصنيع والنقل والتسويق.

العلماء السوفييت يكتشفون طريقة جديدة لدمج الخلايا الحية

● موسكو - «نوفوستي» - توصل علماء الفيزياء البيولوجية السوفييت الى طريقة لدمج خليتين عضويتين في خلية واحدة سواء كانت خلايا جرثومية ام حيوانية.

ولهذا الغرض جرى في معهد الكهركيمياء تصنيع وحدة تستطيع تمرير النبضات الكهربائية الى الخلية مباشرة. وعادة ما يكفي ارسال نبضتين او ثلاث نبضات صغيرة لتندمج الخليتان المتجاورتان. ولا تموت الخلية الهجينة التي تتولد بفعل هذه الطريقة الغريبة على الطبيعة انما تحتفظ بالقابلية للتقسيم.

ويرى العلماء السوفييت احدى مهامهم في التوصل بواسطة هذه الوحدة الى جراثيم احادية الخلية تستطيع توليد تركيبات عضوية يمكن اتخاذها دواء لعلاج الامراض اي البروتينات والحوامض الامينية وغيرها من ناتجات عمليات التركيب التي يشهدها عالم الجراثيم.

جهاز جديد لضبط نبض القلب

● لندن - «كونا» - جرى زرع اول نوع جديد من جهاز ضبط النبض لمريض في مستشفى في لندن حيث يوفر هذا الجهاز لمرضى القلب حرية اكبر في القيام بالتمارين الرياضية.

ويتضمن هذا الجهاز على كمبيوتر صغير جدا يفحص الانشطة الجسمانية عن طريق قياس التنفس بل وحتى انه يقوم بعمل رد فعل خلال ممارسة الرياضة كالسباحة الأمر الذي لا يظهر اية علاقة عند المبالغة في أداء الجهد الجسماني الناجم عنها.

وينظم هذا الكمبيوتر الصغير جهاز ضبط النبض حيث ترتفع ضربات القلب عند فحص اي تغير في النشاط الجسماني العادي.

ولا تستغرق هذه العملية سوى بضع دقائق لكن الوقت المعين يعتمد على مدى انفراج الصدر وكمية الهواء التي جرى الاحتفاظ بها في الرئتين.

واجريت العملية لشخص غير معروف يبلغ من العمر ٥٢ عاما وذلك في مستشفى سانت جورج في لندن.

مؤتمر مدراء القباب الفلكية الدولي يبدأ أعماله في موسكو

● موسكو - «نوفوستي» - بدأ في موسكو عمله المؤتمر الدولي لمدراء القباب الفلكية الاصطناعية «بلانيتاريتم».

وصل الى العاصمة السوفييتية مدراء اكبر القباب الفلكية من ٣٠ بلداً بما فيها الجماهيرية الليبية والكويت فضلاً عن ممثلي عدد من الشركات الاجنبية والمؤسسات الفلكية وجمعيات علماء الفلك. وسوف يستمعون في غضون اسبوع الى حوالي ٥٠ تقريراً مكرساً لدور القباب الفلكية في نشر المعارض وللتقنية الجديدة والتكنولوجيا والتقاليد والمستجدات في هذا النشاط.

وهذا هو المؤتمر التاسع. وكان المؤتمر الاول قد انعقد في نيويورك في سنة ١٩٥٩.

ممرض امريكي يعترف بقتل ٥٣ مريضا

● سينسيناتي (الولايات المتحدة) - عن «و.ص.ف» - اعلن ممرض امريكي سبقت ادانته في شهر اب الماضي وصدر عليه حكم بالسجن مدى الحياة لقتل ٤٠ مريضاً في ولاية اوهايو مسؤوليته عن وفاة ١٣ اخرين في ولاية كنتاكي. اعلن ذلك وكيل النيابة في هذه الولاية.

وكان دونالد هارفي (٣٥ عاما) يعتبر من اكبر مجرمي التاريخ الامريكي. فقد اعترف بارتكابه الجرائم السابقة في المركز الطبي للمتقاعدين الحكوميين في سينسيناتي ومستشفيات اخرى في ولاية اوهايو على اعتبار انها تستهدف وضع حد لمعاناة المرضى.

وذكر وكيل النيابة ان الممرض وضع حداً لحياة ثلاث عشرة اخرين من الضحايا بينما كان يعمل في مستشفى لندن (كنتاكي). وكان قد استخدم بصفة خاصة وسادات لخنقهم او قطع عنهم وسائل التنفس.

وعلى ذلك فمن المقرر ان يحاكم هارفي مرة اخرى في ولاية كنتاكي.

ليبيا تستضيف المؤتمر العام المقبل لاتحاد الادباء والكتاب العرب

● صنعاء - «كونا» - بدأت يوم الاربعاء ٩/٩ في صنعاء اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الادباء والكتاب العرب التي تستضيفه الجمهورية العربية اليمنية.

وذكرت وكالة انباء «سبأ» اليمنية ان الاجتماعات ستعقد برئاسة رئيس الاتحاد السيد حميد سعيد.

وقالت الوكالة ان ليبيا وجهت دعوة لاستضافة المؤتمر العام المقبل لاتحاد الادباء والكتاب العرب والمهرجان الشعري العربي لكي يقام على اراضيها.

النمل ولغته

● نوفوسيبيرسك - «نوفوستي» - خلص علماء معهد البيولوجيا السيبيري الى استنتاج مفاده ان للنمل لغته وان هذه اللغة تشبه لغة الانسان من نواح كثيرة.

واعد العلماء متاهة ووضعوا في احد اطرافها عصير السكر ليجده بعض النمل ثم يهدي اشقاءه الى مكان الغذاء. وتبين ان النملات تتبادل المعلومات عن اتجاه السير وعدد الاشياء التي تعترض الطريق وتستوعب قوانين المرور وتنظم وترتب المعلومات. ويدفع كل ذلك الى الظن ان النملات تتخاطب فيما بينها.

ويمكن استخدام هذا الاكتشاف في بناء انظمة للمعلومات وخاصة في ايجاد نماذج مبدئية جديدة للاتصال والتخاطب. ويعتقد علماء نوفوسيبيرسك ان ما منع علماء الحيوان من اكتشاف اللغات «الطبيعية» للحيوانات الاخرى «الاجتماعية» التصرف والسلوك - الدلفين والذئاب والنمل الابيض - حتى الان هو تمسكهم بالتصورات القديمة.

المكسيك المصدر الاول للهيروين والماريخوانا الى الولايات المتحدة

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - تعد المكسيك المصدر الرئيسي للهيروين والماريخوانا الى الولايات المتحدة حيث يسهم الوضع الاقتصادي للبلاد في هذا الموقف. جاء ذلك في تقرير نشرته يوم الاربعاء ٩/٩ وزارة الخارجية الامريكية.

واشارت وزارة الخارجية في هذا التقرير الخاص بعمليات التهريب الدولية للمخدرات الى ان المكسيك ستبقى منتجا هاماً للمخدرات في المستقبل. واشار الى ان الركود الاقتصادي والبطالة في هذا البلد يدفعان المزيد من الاشخاص الى ممارسة انشطة غير مشروعة مثل زراعة المخدرات وتهريبها.

واشارت هذه الدراسة الى تقديرات تفيد بأن كمية تتراوح ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف طن من الماريخوانا دخلت الى الولايات المتحدة سنة ١٩٨٦ قادمة من المكسيك.

وافاد التقرير ايضاً مستنداً الى تقديرات الوكالة الفيدرالية لمكافحة المخدرات بأن ثلث الكوكايين الذي يستهلك في الولايات المتحدة (نحو ٣٠ طن) يمر عبر المكسيك.

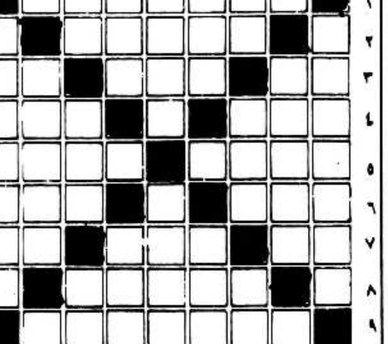
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاثنين ٨٧/٩/١٤ ●

- ● ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ١٨،٣٢ - استعراض برامج
- ● ١٨،٣٥ - برنامج رياضي
- ● ١٩،٣٠ - الانباء (بالعربية)
- ● ٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ● ٢٠،٠٢ - مساهلات موسيقية (الهجرو)
- ● ٢١،٠٠ - نشرة الاخبار بالعبرية (مباشر)
- ● ٢١،٣٠ - «علاقات عائلية» (مسلسل امريكي) الحلقة العاشرة
- ● ٢٢،٠٠ - «هذا الوقت» برنامج تلفزيوني أسبوعي يستضيف فيه ران عفرون عدداً من الشخصيات من مختلف الاتجاهات
- ● ٢٢،٥٠ «ميامي قسم الاخلاق» (مسلسل بوليسي)
- ● ٢٣،٣٥ - الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (١٠٣) ●



● اعداد : خضر محمود طوالبة - عكا ●

افقي :

١) قرية عربية
٢) من العائلة (معكوسة) + تجمع سكاني تربطهم علاقات مشتركة
٣) - بحر - جزء من السنة - ندى
٤) قبل طلوع الفجر - ذروة (معكوسة)
٥) حرف + مشي - مدينة مختلطة
٦) سقط - يرغب (معكوسة)
٧) عملة آسيوية - يساهرنا في الليل - حرف جر (معكوسة)
٨) مدينة أردنية
٩) من الاقارب + من الصفات السيئة للانسان - جواهر

عمودي :

١) مدينة اثرية
٢) مفاتن
٣) من الاطراف - خوف - من العائلة
٤) لحن (معكوسة) - من الحبوب
٥) قرية عربية - حرير
٦) الفعل من الرعاية - الاسم الثاني لمؤلف كتاب «عشرة ايام هزت العالم»
٧) امنح - ضرب - حاجز
٨) مدينة اوروبية
٩) الاسم الاول لمؤسس الدولة السوفييتية

●●● حل لغز (١٠٢) ●●●

افقي :

١) عبد الناصر
٢) مي + كييف
٣) نار + في
٤) اجل - وفي (معكوسة)
٥) لا - متحك
٦) عد
٧) معري - اليمن
٨) صبرا (معكوسة) - ما
٩) ل + بطرسبورغ

عمودي :

١) عبد العال
٢) جاد + عرب
٣) ربط
٤) ام - بصر
٥) لينين
٦) تكافح - لعب
٧) كوريا (معكوسة)
٨) صيف - رمم (معكوسة)
٩) رفيق + غاندي (معكوسة)

تشيتشولينا تصل الى البلاد في الشهر القادم

* ستكون مسرورة اذا التقت بيرس ! *

● تل ابيب - من المتوقع ان تصل نجمة الاغراء وعضو البرلمان الايطالي، ايلونا ستالر، والمعروفة باسم «تشيتشولينا»، الى البلاد في الشهر القادم.
وستقدم تشيتشولينا خلال زيارتها في البلاد، في الفترة من ٢٢ حتى ٢٥ تشرين الاول القادم، عروضاً خلاعية، بمساعدة «ادوات عملها» وهي عبارة عن قطع اصطناعية تجسد الاعضاء الجنسية.
وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اوردت النبأ، امس، ان برنامج زيارة تشيتشولينا لما يعرف بالتفصيل، سوى تخصيص يوم للتصوير في القدس هذا بالاضافة الى عروض التعري.
وقالت تشيتشولينا في حديث ادلت به لمراسل «يديعوت احرونوت» في روما ان ما يقلقها هو انه من الممكن الا تسمح لها السلطات الايطالية باحضار الثعبان الذي تملكه معها الى اسرائيل. وتخشى ان يعرقل المتدينون في اسرائيل عروضها. وتساءلت بسذاجة: «هل من الممكن اجراء عمليات جنسية على المسرح» ؟!
وتستطرد تشيتشولينا قائلة: انني اليوم شخصية سياسية معروفة في ايطاليا ليس فقط فيما يتعلق بالفضائح الجنسية، بل انني عضو في لجنة الامن في البرلمان. واعمل اليوم كل ما في وسعي حتى لا ترسل ايطاليا سفنها الحربية الى الخليج.
واشارت عضو البرلمان الايطالي الى انها ستكون سعيدة اذا سنحت لها الفرصة لمقابلة القائم باعمال رئيس الوزراء، شمعون بيرس.
وابدى رئيس لجنة الرقابة على الافلام والعروض في البلاد يهوشوع يوسطمان موافقته على عروض تشيتشولينا وقال في هذا الصدد «اننا لا نمانع في ان تظهر عارية ولكن المسألة هي ماذا سيحدث بالضبط على المسرح» !؟ واضاف «ان السيدة المحترمة يجب ان تبلغنا بذلك وعندها نقرر».

حوادث الطرق على جدول اعمال الحكومة:

مقتل ٣ مواطنين وجرح ١ في ٣ حوادث طرق

● القدس - استمرت، امس الاحد، حوادث الطرق القاتلة في الوقت الذي اجرت فيه الحكومة بحثا حول الموضوع في جلستها الاسبوعية، امس.
فقد قتلت، ظهر امس، سيدة في التاسعة والسبعين من عمرها عندما دهستها شاحنة على الشارع المحاذي لبلدة «تل تسور» في منطقة الساحل.
وفي ساعات الصباح الباكرة من يوم امس ايضا قتلت مجندة من بلدة «يروحام» بعد ان تدهورت السيارة التي كانت تقودها جنوبي بئر السبع.
وفي ساعات المساء اصطدمت سيارتان على مفترق «نحشون» مما اسفر عن مقتل سائق احدى السيارتين وجرح سائق السيارة الثانية.
واعلن القائم باعمال وزير المواصلات، الوزير موشي قصاب، في جلسة الحكومة التي بحثت فيها قضية حوادث الطرق امس، ان عدد حوادث الطرق في البلاد ازداد بنسبة ١١٪ خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي.
وقال ان عدد قتلى حوادث الطرق منذ قيام الدولة وحتى امس بلغ (١٤،٤٠٠) قتيل.
وفي نهاية الجلسة دعا رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، المحاكم في اسرائيل الى تشديد العقوبات ضد مخالفي انظمة السير!
هذا ووجه رئيس مجلس منع حوادث الطرق في البلاد، القاضي دوف ليفين، امس، انتقادات شديدة للحكومة على اسلوب تعاملها مع هذا الموضوع ووصفه بالاهمال واللامبالاة وخصوصاً حيال عدم اتخاذ الحكومة اية قرارات جدية وعملية لمقاومة هذه المشكلة او حلها.
ويبدو ان ازمة حوادث الطرق واستفحالها بدأت تنعكس في مجالات الحياة الأخرى في البلاد. فقد اعلن امس ان وزارة المالية تعتقد بأن هنالك حاجة لرفع نسبة التأمينات الالزامية على السيارات مرة اخرى خلال السنة الجارية حيال استفحال ازمة حوادث الطرق. وهذا فضلا عن الرفع الذي ستقره لجنة المالية البرلمانية اليوم بنسبة ٢٤٪ في نسبة هذه التأمينات. وكانت اللجنة لشؤون التأمين المتفرعة عن لجنة المالية البرلمانية اقرت هذا الغلاء في الاسبوع الماضي. وسيدخل قرار رفع التأمينات بهذه النسبة (٢٤٪) والذي ستقره لجنة المالية البرلمانية اليوم، حيز التنفيذ ابتداء من مطلع تشرين الاول القادم.
من جهة اخرى، اعلنت مديرة خدمات الدم في «نجمة داود الحمراء»، الدكتورة شولميت بارشاني، امس الاحد، ان الازدياد الكبير في عدد حوادث الطرق وضحاياها في الايام الاخيرة سبب نقصا خطيرا جداً في بعض انواع الدم اللازمة في بنك الدم !! (اقرأ الافتتاحية !).

٣٠ سجيناً مصابون بـ «الايدز» في البلاد

● تل ابيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» مساء امس الاحد، انه تم الكشف عن ان ٣٠ سجيناً في سجون البلاد يحملون في اجسامهم مرض «الايدز».
وقال الراديو ان ١٣ سجيناً منهم تم اطلاق سراحهم بعد ان انهوا فترات محكومياتهم وان ذلك تم بالتنسيق مع وزارة الصحة.
واضاف انه تم في السنة الماضية اجراء فحوصات طبية لـ ٣ آلاف سجين للتأكد مما اذا كانوا مصابين بالمرض ام لا.
هذا ونفى الناطق بلسان مصلحة السجون في البلاد، شمعون مالكا، ان مصلحة السجون تنوي اجراء فحوصات «الايدز» لكل السجانين ايضاً. وقال ان كل الانباء التي نشرت حول الموضوع لم تكن صحيحة.

مواطن في ريعان الشباب ينتحر شنقا خوفا من «الايدز»

● تل ابيب - اخذ المواطن العادي البسيط يثير الشكوك حول نفسه بشأن مرض «الايدز»، فيتساءل عما اذا هو يحمل هذا «الفيروس»؟ هل اصيب بعدواه، وذلك بعدما كثفت وسائل الاعلام العالمية والمحلية الحديث عن خطورته. وما زال علم الطب عاجزا عن ايجاد ما يشفي منه ويخفف خطره.
فقد انتحر، ليلة السبت الماضي، شنقا مواطن من «برديس حنا» يبلغ من العمر (٣١) عاما. اذ وجدته الشرطة معلقا باحدى شجرات احراش الكرمل بالقرب من دالية الكرمل خوفا من «الايدز»!
وكانت الشرطة مشطت المنطقة لتستوضح كيف وصل المنتحر الى تلك المنطقة. الا انها علمت ان المواطن المذكور انتابته موجة من الشكوك والهواجس تشير الى انه يحمل فيروس «الايدز» وذلك بواسطة رسالة كان تركها لعائلته مشيرا فيها الى اسباب انتحاره. وعلى الرغم من ذلك ما زالت الشرطة تحقق في ملابسات عملية الانتحار.



● صورة من احدى مظاهرات اليهود المتعصبين التي جرت مساء السبت، امس الاول، وقام المتظاهرون خلالها بالعديد من المشاغبات واعمال الاخلال بالنظام مما اضطر قوات الشرطة الى التحرك لتفريق المتظاهرين واعتقال عدد منهم.
(صورة من و.ص.ف)

خبير اسرائيلي يعترف :

نسبة التلاميذ المتخلفين في اسرائيل من اكبر النسب في العالم

* قيادة حزب «العمل» تجاهلت الاجحاف في جهاز التعليم العربي وخلقت اجهزة مهتزة لابناء الطوائف الشرقية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يضطر ١٢٪ من الاطفال في اسرائيل، ابناء الشرائح الطبقية الفقيرة الى الدراسة في البرامج المعدة للتلاميذ المتخلفين في دراستهم اي ما يسمى «بالتعليم الخاص». وتعتبر هذه النسبة من اعلى النسب في دول العالم كله حيث ان المعدل يتراوح بين ٥٪ و ٧٪ - هذا ما قاله البروفيسور حاييم ادلر من جامعة القدس في اجتماع «مجلس تطوير التربية على اسس حركة العمل» (اقرأ: حزب «العمل» - المحرر).
وقال البروفيسور ادلر ان هؤلاء التلاميذ يتورطون في مناهج تفقدهم امكانيات تقدمهم وتطورهم المستقبلي.

● الدور السلبي لحزب «العمل» ●

واعترف ادلر ان غمط حقوق الفئات الفقيرة لم يتوقف ويستمر في الحاضر، كما كان في الماضي، التمييز ضد هذه الفئات من قبل رجالات «حركة العمل» الذين يقودون جهاز التعليم.
واضاف: ان السوق تصف السوداء التي تتسع ابعادها باطراد تمكن الاثرياء من الاشراف على تربية اطفالهم وتطوير مقدراتهم في حين تمنع ذلك عن ابناء الفقراء، فالدروس الجيدة الخاصة في العلوم والفنون تمنح لابناء ذوي النفوذ وبينهم كبار موظفي الهستدروت في حين يحرم منها غيرهم، ولا سيما ابناء الطوائف الشرقية.

● الاجحاف بحق العرب ●

وقال ادلر: ان قيادة حزب «العمل بناء على «نوايا طيبة» (!!!) تجاهلت تماما حقوق «الوسط العربي» في التعليم واقامت اجهزة تعليمية سيئة في مدن التطوير واحياء الفقر وعزلت جهاز التعليم الديني. واكد ضرورة اجراء تغيير جوهري واساسي في توجه حزب العمل في مجال التربية للتخلص من التراكمات السيئة.

● اسس قومجية ●

وتحدث في الاجتماع سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق قلبر الذي اكد ان التربية والتعليم لا يحوزان الا على اهتمام هامشي من قبل الهستدروت، التي يجدر بها الاهتمام جديا بهذين الموضوعين.
اما رئيس مركز التربية، ناحوم فاسا فاعترف بان التعليم اليوم يقوم على اسس قومجية يجب هدمها والانتقال الى قواعد «المسؤولية الوطنية».

حفل تأبين الاربعين لوفاة المربي خليل مرعي في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - عقد في ساحة مدرسة السلام في عرعرة يوم الجمعة ٨٧/٩/١١ حفل تأبين لمرور اربعين يوما على وفاة مدير المدرسة السابق واول مدير مدرسة في القرية المربي خليل يوسف مرعي.
افتتح حفل التأبين وادارة مدير المدرسة الحالي واحد تلاميذ المحتفى به، عبد الجبار ناجي يونس. وقد تلا الشيخ سعيد نايف كبها آي من الذكر الحكيم، ثم الاستاذ زهدي شعبان المربي من قطاع غزة المحتل والذي عمل مع الفقيد ايام الانتداب البريطاني في عرعرة لمدة خمس سنوات. وتلاه مفتش المعارف العربية احمد صادق جبارين ثم مفتش المعارف المتقاعد احمد عبد العزيز ادريس وتلميذه رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، وزميله عبد الرؤوف قوزلي من كفرقرع، ثم نائبه حتى تقاعده محمود محمد يونس (ابو فاضل) ومدير مدرسة عمر بن الخطاب في مجد الكروم احمد زرقاوي، ثم تحدث رئيس لجنة الاباء المحلية في القرية جهاد محمود عقل الذي طالب وزارة المعارف بمنح المدرسة التي ينتمي لها المرحوم ملاك معلم وبناء قاعة مكتبة تسمى على اسمه تكريما له وخدمة لطلاب المدرسة التي علم بها المرحوم حتى تقاعده، وشكر الحضور باسم آل الفقيد نجله فؤاد مرعي.

منظمة «الشرارة» تعزي بوفاة سليم القاسم

● تل ابيب - تلقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مائير فلنر، برقية تعزية من سكرتارية منظمة «الشرارة» بوفاة القائد الشيوعي سليم القاسم.
وجاء في البرقية: «تقبلوا تعازينا الحارة بوفاة سليم القاسم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائد النقابي المعروف الذي كرس حياته لخدمة قضية شعبه وقضية السلام. ان رحيله هو خسارة للشعب الفلسطيني ولقوى السلام في البلاد وفي العالم».

جوهرة ثمنها (٢،٥) مليون شيكل هربت من لندن الى اسرائيل

● تل أبيب - هربت جوهرة يقدر ثمنها بمليون ليرة استرليني (٢،٥ مليون شيكل) من لندن الى اسرائيل، وذلك خلال ساعات بعد عملية السرقة الضخمة التي جرت قبل شهرين (١٢ تموز الماضي) في لندن.
وذكرت الاسبوعية البريطانية «ميل أون سانديه» التي أوردت النبأ في عددها الصادر أمس (٩/١٣) ان هناك معلومات اكيدة بهذا الصدد لدى وحدة التحقيق المركزية لشرطة لندن «سكوتلاند يارد».
واشارت الصحيفة الى ان بين الاشياء الثمينة المسروقة، ضمن تلك العملية، كمية من الهيروئين يقدر ثمنها بـ (١،٥) مليون ليرة استرليني (٤ مليون شيكل).
واكدت الصحيفة ان «سكوتلاند يارد» ارسل (١٠) محققين الى كل من الولايات المتحدة وسويسرا وايطاليا ولوكسمبورغ واسرائيل بحثا عن الاشياء الثمينة التي سرقت وهربت الى خارج بريطانيا. ويقدر ثمنها بـ (٣٠) مليون ليرة استرليني.
واشار متحدث الشرطة الى ان (٨٧) شخصا اصحاب خزنات سرقت من اصل (١٢٦) قدموا شكاوى للشرطة بشأن كمية الاموال التي سرقت.
هذا وكان اعتقل مدير مركز الخزنات في اعقاب عملية السرقة وهو بريطاني من أصل باكستاني وخمسة بريطانيين آخرين وايطالي وداغاركي واسرائيليان جميعهم متهمين بالسرقة. وكانت الشرطة اطلقت فيما بعد سراح احد الاسرائيليين المعتقلين بكفالة وهو ايلي افراتي.



هالو صباح الخير

النائب بيطون :

كل الضجة تستهدف زعزعة الثقة بنا وبـ م.ت.ف.

داڤيد ايش شالوم :

ما دار من حديث مع عرفات يشكل تحولاً تاريخياً

□ الرسالة الشفوية التي حملها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى النائب الجبهوي، تشارلي بيطون لينقلها الى رئيس الحكومة الاسرائيلي والقائم بأعماله والى الشعب الاسرائيلي اثارت ضجة اعلامية تشغل وسائل الاعلام والرأي العام منذ اكثر من اسبوع. بل واشيع خلال اليومين الاخيرين ان الرسالة الشفوية لم تكن الا بدعة اختلقها «راكاح» كما جاء على لسان قادة «المتكديمت» !.
عن الموضوع تحدثنا مع النائب بيطون حامل الرسالة الشفوية ومع عضو الوفد الى جنيڤ داڤيد إيش - شالوم الذي ذكرت عنه «يديعوت احرونوت» امس انه نفى وجود رسالة كهذه !

□ *ما رأيك في الادعاءات القائلة بأ عرفات لم يحمّلك اية رسالة ؟*

● النائب بيطون: لقد انقسمت وسائل الاعلام والاوساط السياسية في تعاملها مع الموضوع الى قسمين، الاول يثق بما حملته وطرحته وبامكانية تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. والقسم الثاني يريد ان يزعزع الثقة بي وبـ م.ت.ف. وبامكانية احلال السلام. ووسائل الاعلام المنتمية لهذا القسم انما قصدت زعزعة الثقة بقوى السلام وهي مقدمة خدمة كبيرة للاوساط الحاكمة.

□ *اذن كانت هناك رسالة شفوية..*

● النائب بيطون: نعم كانت هناك رسالة شفوية. وكل الخطأ في النشر عنها قبل وصولها الى رئيس الحكومة والقائم بأعماله علماً بأنه طلب الينا عدم الكشف عن فحواها قبل وصولها الى شمير وبيرس.

□ *ومن يتحمل مسؤولية النشر المبكر ؟*

● النائب بيطون: مراسل صحيفة «كول هعير» المحلية الصادرة في القدس والذي تحادث مع داڤيد ايش شالوم عضو الوفد.

□ *ولماذا اختار عرفات النائب بيطون بالذات ؟*

● النائب بيطون: لأنه كان بيننا لقاءات سابقة وكنت طلبت منه في السابق ان يحملني اقتراحات أو كلمات أو رسائل الى الشعب في اسرائيل والى قوى السلام فيها لدعم قضية السلام وتحريك الأمور في هذا المجال. وكان المؤتمر في جنيڤ فرصة لتكليفي بنقل رسالة شفهية كما كنت طلبت واقترحت.

□ *ومع هذا، نشر هنا ان مسؤولين في م.ت.ف. ينفون وجود رسالة كهذه ؟*

● النائب بيطون: لم يكن هناك نفي كهذا. وكل ما في الأمر ان اوساطا هنا حاولت استغلال توضيح معين لتصوره على انه نفي. فقد كان روّج، خطأ وتضليلا، اني قلت ان عرفات يقترح مفاوضات مباشرة. وأوضح هنا ان عرفات اقترح ما اقترحه على ان يكون ذلك في اطار مؤتمر دولي وليس خارجه أو بشكل انفرادي. وأنوه هنا مرة أخرى بان الخطأ الذي استغلته الاوساط المعادية كان في النشر المبكر عن فحوى الرسالة الشفوية وعدم الحفاظ على السرية. وبالمناسبة هذا هو خلاف داڤيد ايش شالوم معنا.

□ *إذن، ادعاء «المتكديمت» ان الرسالة الشفوية هي بدعة اختلقها «راكاح» غير صحيح ؟*

● النائب بيطون: اني أفهم موقف «المتكديمت» التي كانت معزولة تماما في ابحاث المؤتمر في جنيڤ. ولم يجر إشراكها في الموضوع. وعليه، رأت ان تنضم الى جوقة المحرضين وزارعي الشك في محاولة لضربنا.

□ *وكيف تلخص ؟*

● النائب بيطون: يجب ان يكون واضحاً ان م.ت.ف. بدأت بهجوم السلام. فكان اللقاء في رومانيا ثم في هنغاريا ثم في جنيڤ. هذا ما تعرفه قوى السلام هنا ويجب ان تعرفه المؤسسة الحاكمة والشعب في اسرائيل الذي ينبغي ان يلتف حول مطلبنا - مطلب احقاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني من خلال المؤتمر الدولي والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».
وتحدثنا مع داڤيد ايش شالوم :

□ *نقلت «يديعوت أحرونوت» أمس عنك نفيك لوجود رسالة شفوية الى الحكومة والشعب في اسرائيل يحملها النائب بيطون من عرفات، ما رأيك ؟*

● داڤيد ايش شالوم: الامور تعقّدت بسبب الحساسية التي نجمت عن النشر المبكر للموضوع. طلب الينا بشكل واضح من م.ت.ف. ألا نكشف عن وجود الرسالة قبل وصولها الى بيرس وشمير. وعليه، وجدت نفسي مضطرا لنفي وجود رسالة علنية وجهها عرفات بواسطة النائب بيطون. وعندما سألني مراسل «يديعوت أحرونوت» اسئلة أخرى اجبت بالنفي استناداً الى اجابتي الأولى.

□ *لكن النشر عن «نفيك» أضرّ ؟*

● داڤيد ايش شالوم: يجب ان يكون واضحاً انني لم أقصد الخروج ضد النائب بيطون أو نقض ما قاله، خصوصاً بشأن فحوى لقائه وحديثه مع عرفات ومسؤولي المنظمة. لكني اردت أن التزم بما تم الاتفاق عليه بخصوص السرية. لقد كتبت الى بيطون رسالة خطية تتضمن موقفي هذا وتوضح ما نقل على لساني في «يديعوت» !

□ *اذن ما هو النقاش الآن ؟*

● داڤيد ايش شالوم: النقاش الآن حول الخطأ الذي وقع وادى الى خرق السرية والاعلان عن مضمون ما دار من حديث في اللقاء مع عرفات.

□ *وماذا دار في اللقاء المذكور من حديث ؟*

● داڤيد ايش شالوم: اني اؤكد ان روح ما جاء على لسان بيطون والنقاط الثلاث المذكورة لا تعبر كفاية عن فحوى الحديث.

□ *وماذا كانت الفحوى ؟*

● داڤيد ايش شالوم: إستطيع ان اقول ان ما دار من حديث كان تحوّلاً تاريخيا جديداً في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. واعترف هنا انني نقلت الى رئيس الحكومة عن طريق جهة ثالثة فحوى الحديث مؤكدا ان ما قاله بيطون حقيقة لا غبار عليها.

(أجرى الحديث : مرزوق حلبي)

ابـادة الصواريـخ متوسـطة المدى

■ تتمة من ص ١ ■

اخذ ممثلو الادارة الامريكية يخلقون خلال الاونة الاخيرة جواً مفعما بالنشاط حول افاق الاتفاق السوفييتي الامريكي على الصواريخ المتوسطة المدى. وبودنا ان نأمل بان تختفي وراء هذا النشاط رغبة واشنطن في الاقدام على مثل هذا الاتفاق، ولكنه يتبادر الى الذهن سؤال عما اذا كان يختفي وراء ذلك شيء آخر وبالذات محاولة للتظاهر بان الجانب الامريكي يسعى من صميم القلب الى عقد الاتفاقية ولالقاء المسؤولية على الاتحاد السوفييتي، في حالة عدم عقد هذه الاتفاقية. وهذا الاسلوب ليس بجديد. فلقد عرفناه اكثر من مرة. وستبين مباحثاتنا في واشنطن نوايا الجانب الامريكي الحقيقية.
واوضح المسؤول السوفييتي ان الولايات المتحدة ولا سيما وفدها في جنيف، يدفع بالامور بشكل يبقي لديها الكثير من الافضليات. واضاف: واقصد بالدرجة الاولى محاولة انتزاع عدد لا بأس به من الرؤوس النووية العائدة للولايات المتحدة والمخصصة لـ ٧٢ من الصواريخ العملياتية - التكتيكية في المانيا الغربية من طراز «بيرشينغ - ١» من «الحل الصفري المزدوج».
ونحن على علم بان عدد الرؤوس النووية العائدة للولايات المتحدة والمخصصة للصواريخ الالمانية الغربية يمكن ان يتجاوز ٧٢. ولهذا فان صيغتنا هي كالاتي «يجب اتلاف جميع الرؤوس النووية الامريكية المخصصة لـ ٧٢ من الصواريخ العملياتية - التكتيكية الالمانية الغربية. وحتى الآن وبالرغم من بعض الخطوات الايجابية، التي اتخذها هيلموت كول، مستشار جمهورية المانيا الاتحادية فان الجانب الامريكي يرفض التكهن بمصير هذه الرؤوس النووية العائدة له. ويوافق الامريكان على ان تتلف المانيا الغربية صواريخها الحاملة، التي تستطيع حمل هذه الرؤوس النووية.
واستطرد قائلا: لكن اهم ما يشكل جوهر السلاح هو الرؤوس النووية. ويريد الامريكان كالسابق الاحتفاظ بها. وبالطبع فان ذلك موقف غير متكافىء يستهدف تحقيق التفوق.
واود ان اقول كذلك انه ثمة مصاعب من نوع آخر. فحتى الان لم يتم تسوية القضايا المرتبطة بالرقابة والمتعلقة بجدول تقليص وتصفية الرؤوس النووية المخصصة للصواريخ المتوسطة المدى. ولم يبد الامريكان حتى الآن الموافقة على تحريم انتاج «بيرشينغ - ١». وهذه قضية بالغة الاهمية ولكن يكتبون ويتحدثون عنها قليلا. ويريد الامريكان استبدال صواريخ «بيرشينغ - ١» الموجودة حاليا في المانيا الغربية بها. الا ان المانيا الغربية رفضت تحديثها. وعليه ليس من المفهوم لماذا تريد الولايات المتحدة الاحتفاظ مع ذلك بالحق في انتاج «بيرشينغ ١» لذا ستكون المباحثات في واشنطن صعبة ليس من السهل حتى الآن التكهن بنتيجتها.
وقال بيسميرتنيخ: واضح امر واحد لا غيره. وهو انه اذا لم يتسن بلوغ اتفاق فان ذلك سوف يستدعي الاسف الشديد لان الجانب السوفييتي بذل ويبذل الان في جنيف، كل ما في وسعه لحسم القضايا، التي لا تزال باقية بدون حل. ويتوجه الوفد السوفييتي الى واشنطن من منطلق البحث البناء عن صيغ مقبولة لحل القضايا المتبقية.

قــوات الاحتــلال

■ تتمة من ص ١ ■

وشيعا وداهمت مواطنيها الآمنين وأخذت تطلق النار بشكل عشوائي مما أدى الى وقوع جرحى كما اعتقلت عددا منهم.
وكانت وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي تتألف من (١٢٠) جنديا و (١٢) مصفحة تدعمهم الطائرات السمتية توغلت الى عمق (٥) كم ما بعد منطقة «الحزام الأمني»، بينما حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق مدينة صيدا ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين المتاخمة لها. هذا ناهيك عن حصار المدينة من البحر. اذ تمنع بحرية الاحتلال الاسرائيلي السفن من الرسو في ميناء المدينة وتحول دون الاقلاع منه.
وعلى صعيد آخر توجه مندوبون عن سكان قرى ياطر وكفرا وحاريص الواقعة بالقرب من منطقة «الحزام الامني» بطلب الى قيادة قوات الطوارىء التابعة للأمم المتحدة المرابطة في لبنان ودعوها الى مطالبة قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد بايقاف عمليات التنكيل والبطش والقمع ضد مواطني القرى المسالمين.
وأشار المندوبون الى أنه منذ أيار العام ١٩٨٥ قتل (٢٢٥) شخصا وأصيب (٤٠٢) بجراح من الفلاحين جراء القصف المدفعي الاسرائيلي واضطر ٨٥٪ من سكان هذه القرى الى مغادرة قراهم والبحث عن أماكن آمنة وبعيداً عن التنكيل والقصف الاسرائيليين.

القيادة العامة مكبة

■ تتمة من ص ١ ■

الجيش الاسرائيلي للسنوات القادمة تعويضا عن إلغاء مشروع «لافي». لكن صحيفة «دفار» ذكرت، امس، أن قيادة الجيش ستطلب الى الصناعات الجوية هذا الاسبوع، تنفيذ اربعة مشاريع تسلحية!
ويأتي عمل قسم التخطيط في القيادة العامة في ظل الوعود المنهالة على الحكومة الاسرائيلية من مسؤولي الادارة الامريكية. وكان هذا وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الذي بعث بمذكرة الى وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، يقطع فيها ثلاثة وعود لقاء دفن مشروع «لافي» وهي: ● الحفاظ على مستوى المعونة المالية السنوية للحكومة الاسرائيلية بحجم ١،٨ مليار دولار للعامين ١٩٨٨ و١٩٨٩ ● زيادة المبلغ (من المعونة) الذي تستطيع الحكومة الاسرائيلية تحويله الى شواقل من ٣٠٠ مليون دولار الى ٤٠٠ مليون دولار ● التزود بمنتجات عسكرية من المصانع الاسرائيلية بـ ١٥٠ مليون دولار سنويا.

● ٤٥٪ من العاملين في مشروع «لافي» الى سوق البطالة ●

ويقدر وزير العمل والرفاه، موشيه قصاب، ان ٤٥٪ من مستخدمي الصناعات الجوية الذين عملوا في مشروع «لافي» سيقذفون الى سوق البطالة في اعقاب قرار الحكومة دفن المشروع. ويذكر ان عدد العاملين في المشروع يبلغ ٥ الاف عامل. اي ان حوالي (٢٥٠٠) مستخدم سيفقدون اماكن عملهم.
وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان سلطات الجيش مستعدة لاستيعاب (٢٠٠) مهندس سيفصلون من العمل عقب الغاء مشروع لافي، وذلك بشكل فوري.
وكانت اللجنة المركزة للهستدروت بحثت في جلستها، امس، موضوع توفير فرص العمل لمستخدمي الصناعات الجوية الذين سيفصلون. وناشدت الحكومة وسلطات الجيش بالاسراع في اعداد المشاريع البديلة لمشروع «لافي» حتى يتم استيعاب المستخدمين فيها. ودعت اللجنة المركزة الى عدم فصل اي مستخدم من الصناعات الجوية عشية الاعياد العبرية.
ويذكر ان اي فصل كهذا سيكون غير قانوني لان قانون العمل يفرض على صاحب العمل ابلاغه بامر الفصل قبل عشرة ايام من تنفيذه. وعليه، من المتوقع ان تصدر اوامر الفصل غداة موسم الاعياد.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٤ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

الشرطة تضطر الى تفريق اعنف مظاهرة لمستخدمي الصناعات الجوية

* المتظاهرون يشعلون النار في أحد جدران مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت *

● تل ابيب - فرّقت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، ظهر امس الاحد، بالقوة وبالغاز المسيل للدموع وبخراطيم المياه مظاهرة مستخدمي الصناعات الجوية، امام مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب.

فبينما كانت اللجنة المركزة للهستدروت تبحث، امس، في مضاعفات قرار الحكومة دفن مشروع «لافي»، تظاهر خارج المبنى الآلاف من مستخدمي الصناعات الجوية الذين رفعوا الشعارات وهتفوا مطالبين قيادة الهستدروت بالوقوف بحزم الى جانبهم معلنين عدم الاكتفاء باعلان السكرتير العام، يسرائيل كيسار، تأييده لمطالبهم.

وتدعي مصادر الشرطة ان المتظاهرين خرقوا تصريح المظاهرة واقتحموا المبنى وصعدوا الى احد الادوار وشرعوا يرمون محتويات الغرف من ملفات واوراق ومستندات تلقفها قسم منهم واشعل بها النار. ثم اشعلوا النار في اطارات واشياء كثيرة في ساحة مبنى الهستدروت المزروع بالعشب الاخضر. وتقول المصادر ان الشرطة اضطرت هنا الى التدخل علما بأنها حافظت على الانضباط حتى تلك اللحظة.

ودخلت قوة من «حرس الحدود» والشرطة الى المبنى لتخليه من المستخدمين الناقمين ولتمنع آخرين من دخول البناية، بينما بدأت سيارة الشرطة الخاصة بتفريق المظاهرات برش المياه الملونة على المتظاهرين الآخرين. واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع وطاردت المستخدمين من مكان الى آخر واعتقلت (١١) مستخدما منهم. وبينهم رئيس لجنة عمال الصناعات الجوية، نسيم كوهين.

وهنا توجهت تظاهرة المستخدمين للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وقام المتظاهرون باشعال النيران في احد جدران مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت. وامتدت النيران الا ان قوات الاطفائية تمكنت من السيطرة عليها واخمادها فيما بعد.

واحتجاجاً على اعتقال زملائهم، اغلق المستخدمون مداخل منشآت الصناعات الجوية ومنعوا الخروج والدخول. ثم انتقلوا للتظاهر في ملتقى الطرق الرئيسي على الشارع بين بيتح تيكفا - اللد، الأمر الذي اضطر الشرطة الى اغلاق هذا الشارع وتوجيه حركة السير الى شوارع بديلة.

واعلن مساء امس في نشرة «مباط» الاخبارية ان الشرطة اطلقت سراح المعتقلين وذلك بعد اتصالات مكثفة اجراها قادة لجنة المستخدمين مع قيادة الشرطة والوزراء ولكن ليس قبل فتح الملفات الجنائية ضدهم.

ويذكر ان اللجنة المركزة للهستدروت قررت في ختام جلستها، امس، دعم نضال مستخدمي الصناعات الجوية بشكل تام.





● صورتان من مهرجان الصحافة في المثلث الذي عقد في الطيرة مساء الجمعة الماضي على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية. ويظهر في الصورة العليا جانب من الجمهور الغفير اما في الصورة التحتا ففرقة الدبكة العربية من قلنسوة بلباسها الفولكلوري في احدى فقراتها.

(صورتان خاصتان)

طير يصيب طياراً في وجهه!

● تل ابيب - اصيب، مساء امس الاول (السبت) طيار طائرة خاصة بعد ان دخل احد الطيور عبر زجاج الطائرة ليصطدم، رأساً، بوجه الطيار.

وكان الطيار يحلق بطائرته فوق جبل تابور واستطاع ان يهبط بها بعد الاصابة في مطار قريب.

ويذكر ان عشرات الوف الطيور المهاجرة تمرّ في هذه الأيام في سماء البلاد باتجاه قارة افريقيا الدافئة.

حاييم غوري وموشي شمير يفوزان بجائزة اسرائيل للقصة والشعر ١٩٨٨

● القدس - قررت وزارة المعارف والثقافة منح «جائزة اسرائيل للقصة والشعر» لسنة ١٩٨٨ (العبرية) للشاعر حاييم غوري وللكاتب موشي شمير.

وكان وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، اتصل بالفائزين في نهاية الاسبوع وابلغهما بالقرار.

ويذكر ان وزارة المعارف والثقافة تمنح هذه الجائزة استناداً الى توصية من لجنة حكام خاصة.

الوزير قصاب يتهم الفنانين والبوهيميين بالتسبب في تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات

● تل أبيب - يبدو ان لوزير العمل والرفاه، موشيه قصاب، رأيا خاصا في ظاهرة تفشي تعاطي المخدرات وأسبابها. فقد اتهم الفنانين والبوهيميين في البلاد بالمسؤولية عن تفشي الظاهرة في المجتمع الاسرائيلي.

وكان الوزير قصاب يحاضر في نهاية الاسبوع في فندق «موريا» في القدس حول الاوضاع الاجتماعية. وبين ما قاله الوزير قصاب «ان المجتمع الاسرائيلي يسلم بظاهرة المخدرات. وهذا يبدأ بالفنانين والبوهيميين الذين يتعاطون المخدرات ويمنحون الشرعية للجيل الصاعد. تجار المخدرات عندنا يرتقون الى مكانة اجتماعية مرموقة وهذا ما يخلق نمطاً جديداً لتعاطي المخدرات. وعلينا أن نضع حداً لذلك».

وزارة «الاستيعاب»:

عدد الضباط الكبار الذين «نزلوا» من البلاد (٧٤) وليس (١٧١)!

● القدس - أعلن المسؤول عن اعمال منع الهجرة من اسرائيل واعادة المهاجرين في وزارة «الاستيعاب»، يوسي كوتشيك، ان عدد الضباط (في الاحتياط) الكبار في الجيش الذين هاجروا من البلاد ولا زالوا يعيشون خارجها منذ سنة واكثر هو (٧٤) ضابطا فقط.

وتأتي هذه المعطيات للرد على المعطيات التي كانت نشرتها الرابطة لمنع الهجرة من البلاد والتي جاء فيها ان عدد الضباط الكبار برتبة «الوف مشنيه» (عقيد) الذين «نزلوا» من البلاد هو (١٧١).

وهاجم كوتشيك الرابطة لمنع الهجرة من البلاد وقال انها تستخدم معطيات غير مسؤولة وارقاما لا أساس لها من الصحة.

يوم عمل تطوعي في كفرمندا

● كفرمندا - من عادل زعبي - لأول مرة في تاريخ القرية شاركت عشرات الفتيات من كفرمندا في يوم عمل تطوعي بادرت اليه خلية فتيات الحزب الشيوعي في هذه القرية.

والى جانب الفتيات عمل الشباب من اعضاء الحزب الشيوعي و«الجبهة» واصدقائهم بتنظيف المقابر الثلاث في القرية كخطوة اولى لايام عمل تطوعية اخرى تهدف الى نظافة القرية.

وفي نهاية اليوم القى سكرتير فرع الحزب، عادل شناوي، كلمة قصيرة بارك فيها المبادرة. كما القت امينة عالم كلمة اخرى باسم خلية الفتيات.

صادرات فرع البلاستيك في هذه السنة - ١٨٠ مليون دولار

● تل ابيب - افادت معطيات مجلس التصدير، امس الأحد، بان حجم الصادرات من فرع صناعة البلاستيك في البلاد سيصل، هذه السنة، الى (١٨٠) مليون دولار وان اجمالي انتاج هذا الفرع سيصل الى (٧٥٠) مليون دولار.

ويشار، هنا، الى ان حجم الاستثمار في فرع البلاستيك هو من اعلى نسب الاستثمار في كل الفروع الصناعية في البلاد. وهنالك في البلاد أكثر من (٥٠٠) مصنع بلاستيك (١٢٠) منها يصدرون منتجاتهم.

وقد نشرت هذه المعطيات عشية بدء معرض البلاستيك في البلاد والذي سيفتتح اليوم الاثنين في تل ابيب.

قرار محكمة العمل يثبّت اخراج (٦٤) من عمال «تسيم» الى التقاعد المبكر

● حيفا - رفضت محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس الاحد، الالتماس الذي كان تقدم به اليها (١٤) شخصا من عمال شركة «تسيم» احتجاجا على اجبارهم على الخروج الى التقاعد المبكر.

وقال العمال، في التماسهم، ان اخراجهم الى التقاعد المبكر تم بواسطة مؤامرة بين ادارة شركة «تسيم» وبين مجلس عمال حيفا.

وقد قبل القاضي ادعاء شركة «تسيم» بان اخراج حوالي (٣٥٠) عاملا من عمال الشركة الى التقاعد المبكر جاء نتيجة الازمة المالية والديون الطائلة التي غرقت بها الشركة.

عمال «بيزك» يحتجون على عدم تسليمهم الاعمال الاساسية للتلفزيون بالكوابل

● تل ابيب - تعقد لجنة العمال في شركة «بيزك»، اليوم الاثنين، اجتماعا طارئا لها احتجاجا على نية وزارة الاتصال تنظيم مناقصات لاعمال اساسية للتلفزيون بالكوابل.

وتحتج لجنة العمال على ان وزارة الاتصال تنقض الوعد الذي قطعته لعمال «بيزك» بان تسلمهم هم اعمال الحفريات الاساسية لمدّ الكوابل في البلاد.

وقد حوّل وزير الاتصال، جاد يعقوبي، الموضوع الى المستشار القضائي للحكومة.

اطلاق سراح عمال «روم كرمل» الذين اعتقلوا خلال تصديهم لشاحنات شركة «اوردان»

* العمال يطلبون شراء احد خطوط الانتاج في المصنع لضمان اماكن عمل لهم *

● حيفا - اطلقت الشرطة، مساء امس الاحد، سراح عمال مصنع «روم كرمل» الـ (١١) الذين كانت اعتقلتهم ظهر اليوم نفسه حين تصدوا، مع زملائهم الاخرين، لشاحنات شركة «اوردان» التي جاءت الى مصنع «روم كرمل» لاخراج المعدات من المصنع.

وقد تصدى العمال باجسادهم للشاحنات محاولين منعها من اخراج المعدات من المصنع في اطار نشاطات شركة «اوردان» وترتيباتها الاخيرة لاغلاق مصنع «روم كرمل» وفصل عماله من العمل.

وقد تدخلت قوات الشرطة التي حضرت الى المصنع في طيرة الكرمل بناء على طلب ادارة «اوردان» وفرّقت تجمع العمال واعتصامهم ثم اعتقلت (١١) منهم وبعد ساعات من التحقيق معهم في مركز شرطة حيفا افرجت عنهم.

هذا وكان عمال مصنع «روم كرمل» في طيرة الكرمل طلبوا من ادارة شركة «اوردان» (صاحبة مصنع «روم كرمل») شراء احد خطوط الانتاج في المصنع لمواصلة تشغيله والحفاظ على اماكن عملهم فيه.

وقد قدم عمال «روم كرمل» هذا الطلب بواسطة لجنة خاصة مشتركة للحكومة والهستدروت في اطار القانون الجديد الذي يفسح المجال امام العمال لشراء مصانع صغيرة تعاني ازمات اقتصادية تهدد باغلاقها.

ويشار الى ان هذا الطلب هو الاول من نوعه بعد سن القانون المذكور.

غرق رجل في تل ابيب

● تل ابيب - لقي رجل في حوالي الثلاثين من عمره من تل ابيب مصرعه في حادث غرق وقع في شاطىء «تل باروخ» في تل ابيب الليلة الماضية.

وكانت شابة حضرت الى مركز الشرطة في تل ابيب واعلنت ان صديقها دخل الى البحر في الليل ولم يخرج. وفي ساعات الصباح، امس الاحد، عثر على الجثة على الشاطىء بعد ان قذفتها مياه البحر.

مستخدمو وزارة السياحة يحتجون على التعيينات السياسية - الحزبية

● القدس - اعلنت لجنة المستخدمين في وزارة السياحة، امس الاحد، عن نزاع عمل مع ادارة الوزارة احتجاجا على التعيينات السياسية الحزبية التي ينفذها الوزير، ابراهام شرير.

وتحتج اللجنة ايضاً على رفض وزير السياحة تعيين احد المستخدمين ممثلا للوزارة في خارج البلاد على الرغم من فوزه بمناقصة نظمتها مديرية خدمات الدولة.

كذلك تتهم اللجنة الوزير بانه يحاول ترقية عاملة جديدة في الوزارة على اساس انتمائها السياسي. كما يحاول تسليمها مهمات كان يضطلع بها عاملون قدامى في الوزارة.

المحكمة تدين صحيفة «معريف» بتهمة القذع والتشهير بجدعون سبيرو

● الصحيفة ومراسلها، يهوشوع بيصور، يدفعان مبلغ ١٥ الف ش. ج ●

● القدس - دانت محكمة الصلح في القدس في نهاية الاسبوع الماضي صحيفة «معريف» ومراسلها، يهوشوع بيصور، وحكمت عليهما بدفع تعويضات بقيمة عشرة آلاف ش.ج اخرى مصاريف المحاكمة وذلك بعد ان اقرت المحكمة ان المقال الذي كتبه بيصور في كانون الثاني ١٩٨٤ في «معريف» ينطوي على القذع والتشهير بجدعون سبيرو.

وكان بيصور وصف سبيرو في المقال المذكور بانه يبث دعاية سامة ضد السياسة الرسمية ويؤيد منظمة التحرير الفلسطينية. واستعمل بيصور في مقالته الفاظا غير لائقة وغير مهذبة تنطوي على تحريض ضد سبيرو.

وقالت القاضية في قرار الحكم ان سبيرو نفسه لا ينكر انه يحمل افكارا «متطرفة». ولكن المقالة المذكورة عرضت هذه الافكار بصورة اشد تطرفا دون الاعتماد على دلائل وبراهين كافية وهذا يشكل خرقا للعمل الصحفي.

ويذكر ان سبيرو اقصي في حينه من منصبه في وزارة الاعلام على خلفية «افكاره المتطرفة» تلك. وهذا ما جعل بيصور يزعم امام المحكمة ان مقالته كانت «موضوعية» وان سبيرو «يتماثل مع اعداء الدولة»!

ارتفاع نسبة التصدير الزراعي بـ - ٢٠٪

● تل أبيب - سجل حجم الصادرات الزراعية من اسرائيل ارتفاعا بنسبة ٢٠٪ خلال السنة الاخيرة حيث وصل اجمالي قيمة الصادرات الزراعية الى (٤٦٥) مليون دولار مقابل (٣٩٢) مليون دولار في السنة الماضية.

وقد جاءت هذه المعطيات على لسان رئيس مجلس مدراء شركة «اغراكسو» والمجلس العام للتسويق - غداة انتهاء موسم التصدير.

وورد في هذه المعطيات ان هذا الارتفاع الكبير جاء نتيجة ارتفاع بنسبة ٧٠٪ في تصدير الأفوكادو من (٥٣) الف طن في السنة الماضية الى (٩٠) الف طن في هذه السنة.

مجلس بيت جن يطالب بيرس بالعمل على تنفيذ الاتفاق الذي وقع مع الاهالي

● المحامي سعيد نفاع : الامر الذي اصدرته المحكمة العليا لا يمنع من الوزير نحامكين اصدار الانظمة المتفق عليها ●

● بيت جن - لمراسلنا - بعث مجلس بيت جن المحلي برسالة الى القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يطالبه فيها بالعمل لدى وزير الزراعة، اريك نحامكين، على تقديم مشروع اقتراح لتعديل قانون المحمية الطبيعية في جبل ميرون بروح ما اتفق عليه بين الجانبين يوم ٨٧/٧/٨.

وكان الجانبان توصلا الى اتفاق في الموعد المذكور ينص على ان يقوم وزير الزراعة باصدار انظمة تتيح لاهالي بيت جن استغلال اراضيهم الواقعة داخل منطقة المحمية الطبيعية بشكل حر. الا ان سلطة حماية الطبيعة توجهت في وقت سابق الى المحكمة العليا بالتماس ضد الوزير نحامكين. واصدرت المحكمة امرا مؤقتا ضد الوزير يحظر عليه البدء بتنفيذ ما اتفق عليه بين الجانبين.

واكد المستشار القضائي لمجلس بيت جن المحلي، المحامي سعيد نفاع، في حديث مع «الاتحاد» ان الامر الصادر عن المحكمة العليا يمنع الجانبين من الشروع بتنفيذ بنود الاتفاق على الطبيعة لكنه لا يحظر على الوزير نحامكين اصدار الانظمة التي اتفق عليها.

هذا، وتوقفت الشرطة في الايام الاخيرة عن استدعاء مواطنين من بيت جن للتحقيق معهم حول مشاركتهم في معركة «الزابود». ويعتقد الاهالي بان ملفات الذين جرى التحقيق معهم نقلت الى النيابة العامة لتبت فيها اذا كانت ستقدم اصحابها الى المحاكمة.

٢٠٤ اشتراكات جمعت في هذا الاسبوع

نحو ٨٠٠٠ اشتراك

* اسبوع آخر كهذا.. وتنتهي الحملة بالوصول للمرة الاولى الى - ٨٠٠٠ اشتراك * الف تحية لمنطقة الناصرة التي جمعت وحدها ٧٥ اشتراكاً *

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - أجل. أجل. لقد اشتدت الهمم مع اقتراب موعد انعقاد مهرجان الصحافة الشيوعية (عكا ٢٥ - ١٩٨٧/٩/٢٦) وجمعت المناطق في هذا الاسبوع ٢٠٤ اشتراكات. وهكذا وصلنا الى ٧٧٥٦ اشتراكا تشكل ٩٧٪ من هدفنا. اي لم يبق علينا/عليكم يا احباء «الاتحاد» ورفاق طريقها سوى ٢٤٤ اشتراكا حتى نصل معا الى ٨ الاف اشتراك كاملة.

٢٤٤ اشتراكاً فقط، اي اننا نحتاج الى اسبوع اخر مثل الاسبوع الاخير ونحقق الهدف. صعب ؟ اسألوا منطقة الناصرة التي تتصدر قائمة المناطق بعد ان حققت هدفها قبل اكثر من شهر.

حققت هدفها لكنها لم تقف مكانها، وقد واصلت العمل وتجاوزت هدفها وفي هذا الاسبوع وحده جمعت ٧٥ اشتراكا جديدا فوق الهدف. ووصلت الى ٣٧٩٨ اشتراكا (١٠٧٪) تشكل حوالي نصف ما جمع حتى الان. والحملة فيها مستمرة.

وتستحق منطقة عكا التحية على ما انجزته في هذا الاسبوع، اذ جمعت ستين اشتراكا. ووصلت بهذا الى ١٨٩٣ اشتراكا (٩٥٪). ولم يبق عليها اكثر من ١٠٧ اشتراكات. وعكا التي تستضيف مهرجان الصحافة الشيوعية وتطالب باستضافته في كل سنة.. لا شك في انها لن تسمح بالوصول الى يوم المهرجان قبل ان تنجز حملتها. ستون اشتراكا هذا الاسبوع وستون اشتراكا اخرى في الاسبوع القادم وتكون عكا قد تجاوزت الهدف.

وهل ستتخلف حيفا عن الركب.. وهي التي لم يبق عليها سوى ٣٤ اشتراكاً (وصلت الى ٤١٦ اشتراكا تعادل ٩٢٪).

والمثلث الجنوبي انضم هذا الاسبوع الى قائمة المناطق التي تجاوزت «حاجز» الـ ٩٠٪ وبدأت «العد التنازلي» للوصول الى ١٠٠٪ وتجاوزها.

وبقي ان نطلق النداءات قبل الاخيرة الى المثلث الشمالي الذي جلب جنوده، هذا الاسبوع، عشرة اشتراكات وبقي عليهم ١٠٦ اشتراكات. والى منطقة القدس التي جلبت هذا الاسبوع ستة اشتراكات. اما منطقتا تل ابيب - يافا والجنوب ففي هذا الاسبوع ايضا لم يجلبا اي اشتراك. ويكفي ان نشير الى هذه الحقيقة.. دون ان نزيد في الكلام.

.. ولن نأتي الى تقرير الحملة دون ان نحيي الاشقاء الصامدين في الجولان السوري المحتل الذين قدموا هدية اخرى الى مهرجاننا بجلبهم ٢٥ اشتراكا جديداً.

وفيما يلي التقرير :

المنطقة	الهدف	ما جمع هذا الاسبوع	ما جمع حتى الان: العدد	ما جمع حتى الان: بالمئة	الباقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٣٥٥٠	٧٥	٣٧٩٨	١٠٧٪	—
عكا	٢٠٠٠	٦٠	١٨٩٣	٩٥٪	١٠٧
حيفا	٤٥٠	١٠	٤١٦	٩٢٪	٣٤
المثلث الجنوبي	٨٥٠	١٨	٧٦٤	٩٠٪	٨٦
المثلث الشمالي	٦٥٠	١٠	٥٤٤	٨٤٪	١٠٦
القدس	١٧٠	٦	١٢٢	٧٣٪	٤٨
تل ابيب - يافا	١٥٠	—	٧١	٤٨٪	٧٩
الجنوب	١٠٠	—	٢٣	٢٣٪	٧٧
الجولان	١٠٠	٢٥	١٢٥	١٢٥٪	—
المجموع	٨٠٢٠	٢٠٤	٧٧٥٦	٩٧٪	٢٦٤

الاحتجاج على تقليص ملاك الحصص في مدرسة «عراق الشباب» في ام الفحم

● «الجبهة» في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة تؤكد رفضها للتقليصات واسلوب الانتقام السياسي ●

● ام الفحم - لمراسل خاص - احتج مندوب كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة أمام السكرتير العام للنقابة، يتسحاق ڤيلبر، وسكرتير الفرع، ايلي دهان، على التقليصات الحادة في تقليص ملاك الحصص في مدرسة «عراق الشباب» في أم الفحم التي يتعلم فيها (٢٠٠) طالب.

وكان مندوبا «الجبهة»، المربيان مفيد صيداوي وجاد الله اغبارية، بعثا برسالة الى ڤيلبر ودهان بالموضوع. وجاء في الرسالة ان وزارة المعارف قلصت ملاك الحصص في المدرسة في بداية العام الدراسي بـ (٧٥) حصة بحيث اصبح عدد الحصص (٢٣٠) حصة، وذلك بحجة ان في المدرسة المذكورة خمسة صفوف يتعلم في كل منها اقل من (٢٠) طالبا. واضافت الرسالة ان تقليص ملاك الحصص ادى الى نقل (٥) معلمين الى مدارس اخرى في المنطقة.

وطالب مندوبا «الجبهة» سكرتير النقابة وسكرتير الفرع بالتدخل لالغاء قرار تقليص ملاك الحصص واعادة المعلمين الى مكان عملهم في مدرسة «عراق الشباب».

وارسلت نسختان عن الرسالة الى ادارة بلدية أم الفحم والى رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، د. تسيبورا شاروني.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو لجنة الآباء في مدرسة «عراق الشباب»، السيد حكمي ظاهر محاجنة، علم ان لجنة الآباء تدرس امكانية اعلان الاضراب حتى تلغى التقليصات.

● منشور كتلة «الجبهة» ●

ووزعت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة منشوراً على المعلمين والمدارس في قرى المثلث عشية افتتاح السنة الدراسية اكدت فيه معارضتها للتقليصات الحادة في جهاز التعليم وخاصة التعليم العربي ورفضها لسياسة الانتقام السياسي من المربين الوطنيين كما جرى مع المربي تيسير خالد اغبارية.

ودعت الكتلة الى خوض نضال موحد من أجل تحقيق المساواة لجهاز التعليم العربي.

تعزية

الى شادي عبده وعموم آل عبده بوفاة الوالد سامي عبده «ابو هشام».

لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية

شمير يُجري تغييرات في الحقائب الوزارية ويستبدل موظفين في مكتبه

● القدس - من المتوقع ان يضم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الوزير يتسحاق موداعي الى المجلس الوزاري المقلص بدل الوزير موشيه ارنس الذي استقال من منصبه على خلفية قرار الحكومة دفن مشروع «لافي». وبالمقابل يتسلم شمير حقيبة القضاء التي يشغلها حاليا وزير السياحة، ابراهام شرير. هذا ما ذكرته صحيفة «دفار»، امس.

وقدرت الصحيفة ان تكون خطوة شمير هذه تستهدف تعويض الوزير موداعي عن عدم تسليمه وزارة محددة بسبب رفض «المعراخ» ذلك، وكذلك تلقين الوزير ابراهام شرير درساً لأنه كشف النقاب عن ضغوط شمير عليه عشية التصويت في الحكومة بشأن «لافي».

ويذكر أن شمير يريد بذلك ان يعيد توازن القوى داخل «المجلس الوزاري» الى سابق عهده قبل استقالة الوزير ارنس كي لا تكون للمعراخ اكثرية فيمرر قرارات لا يوافق عليها الليكود.

● استبدال موظفين في مكتبه ●

● وأبلغ رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، القائم بأعماله، شمعون بيرس، بنيته نقل مستشارته لشؤون المرأة، د. نيتسا شبيرا - ليڤاني، من منصبها. وكان بيرس عينها مستشارة له لهذه الشؤون حين كان رئيساً للحكومة.

ويذكر ان اتفاقية الائتلاف الحكومي تلزم رئيس الحكومة ابلاغ القائم بأعماله بالخطوة التي قرر اتخاذها قبل تنفيذها.

ويدور الحديث عن تعيين سيدة أخرى للمنصب نفسه وسوف تكون من اوساط الليكود.

وعلى الصعيد نفسه ذكر مقربو شمير ان رئيس الحكومة سيجري تبديلا في منصبي مستشاره لشؤون «مكافحة الارهاب» الذي يشغله حاليا عميرام نير ومدير مكتب الصحافة الحكومي الذي يشغله حاليا د. يسرائيل بيلغ.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ١٥ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٢٢ محرم ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٠٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٦٠ اغورة ●
יום שלישי - 15.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 104/44 - 15.9.1987 - Price: 60 Agorah

هل انتقل مشروع طائرة «لافي» الاسرائيلية الى جنوب افريقيا؟

● لندن - الوكالات - بعد ان فشل مشروع طائرة «لافي» الحربية في اسرائيل واوقعها في ورطة اقتصادية عويصة ادت الى الغاء المشروع يقوم نظام جنوب افريقيا العنصري الآن بتبني المشروع وتجنيد الخبراء والمهندسين الذين عملوا في اسرائيل للانتقال للعمل في جنوب افريقيا لقاء اجر مادي مغر. هذا ما اوردته مجلة «فلايت انترناشيونال» اللندنية في عددها الأخير.

وقالت المجلة ان شركة «اطلس» المتفرعة عن مجمع «ارمسكور» في جوهانسبورغ ستقوم بتطوير الطائرة المذكورة وانها تقترح معاشا شهريا لا يقل عن (٤٠٠٠) دولار للخبير او المهندس الاسرائيلي.

واكدت المجلة، في سياق مقالها، ان نظام جنوب افريقيا العنصري يقيم علاقات وثيقة مع مصانع الاسلحة الاسرائيلية بل ان بعض عملاء هذا النظام كانوا شركاء في تطوير بعض قطع «اللافي». وان طائرات «كفير» التي «نسختها» اسرائيل عن طائرات «الميراج» الفرنسية تصنع في جنوب افريقيا تحت اسم «تشيتا».

والعقبة الأساسية امام جنوب افريقيا لصنع الطائرة - كما قالت الصحيفة - هي المحرك المصنوع في اميركا التي لا تتعاون علنيا مع نظام جنوب افريقيا. وقالت الصحيفة أيضا ان تايوان (بلا زغرة) قد تتعاون هي الاخرى مع جنوب افريقيا لانتاج الطائرة المذكورة.

دي كوليار ينهي جولته الخليجية:

احتمالات وقف الحرب ما زالت بعيدة

*** ايران تطرح شروطاً تعجيزية والعراق يرفض تجزئة القرار ٥٩٨ ويتمسك بنصه وروحه * وساطة جزائرية في محاولة لوقف الحرب ***

● بغداد - ذكر راديو «مونت كارلو» ان السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انهى مساء امس جولته الخليجية وانه سيصل اليوم (الثلاثاء) الى نيويورك بعد ان زار طهران وبغداد ولم تتكلل مهمته في طهران بالنجاح رغم المحادثات المتواصلة والشاقة التي اجراها مع المسؤولين

■ البقية على ص ٧ ■



● خافيير بيريز دي كوليار ●

الوزير شرير:

يجب تقديم النواب الذين التقوا عرفات الى المحاكمة!

● تل ابيب - اعلن وزير القضاء ابراهام شرير امس ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، يفحص امكانية تقديم نواب الكنيست الاربعة المشاركين في مؤتمر جنيف واللقاء مع رئيس م.ت.ف ياسر عرفات الى المحاكمة.

واضاف شرير انه يجب تقديمهم للمحاكمة واذا حال قانون الحصانة البرلمانية دون ذلك فانه - شرير - سيقترح ادخال تعديل على قانون الحصانة!

ويذكر ان النواب الاربعة الذين شاركوا في اللقاء مع عرفات هم توفيق زياد وتشارلي بيطون (الجبهة) ومحمد ميعاري وماتي بيلد (التكديمت).

مبارك «ينسق» مع السفير الامريكي

● القاهرة - «كونا» - اجتمع الرئيس المصري، حسني مبارك، هنا امس، مع سفير الولايات المتحدة لدى القاهرة فرانك وزنر.

وقال السفير الامريكي، في تصريح ادلى به عقب الاجتماع ونقله راديو القاهرة، انه ناقش مع الرئيس مبارك اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط والموقف في الخليج وعددا من الموضوعات التي تهم البلدين.

واضاف ان الولايات المتحدة الامريكية تولي اهتماما كبيرا لما يجري في الخليج.

مصرع شخصين جراء انفجار لغم في البقاع اللبناني

● حاصبيا - «و.ص.ف» علم من مصدر مطلع ان شخصين لقيا مصرعهما في انفجار لغم في سهل البقاع اللبناني يعود تاريخ زرعه الى فترة الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة فيما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٥.

واوضح المصدر نفسه ان اثنين من رعاة الاغنام كانا يرعيا الماعز فاصطدما بلغم بالقرب من محل بلحيس (على بعد ٩٥ كم جنوب شرق بيروت).

وسبق ان أصيب جندي سوري بجراح في حادث مماثل في اثناء قيادته للجرافة في كامد اللوز على بعد ١٠ كم الى الشمال من المنطقة المذكورة في ٢٥ تموز الماضي في اثناء قيامه برصف طريق في هذه المنطقة.

سريلانكا:

٦٠ قتيلاً جراء مصادمات بين مجموعات تاميلية متناحرة

● كولومبو - «و.ص.ف» - ذكر البوليس هنا أمس، الاثنين، ان قرابة (٦٠) شخصا قتلوا في الاسبوع الماضي من بينهم ٢٥ خلال عطلة نهاية الاسبوع في مصادمات بين مجموعات تاميلية متناحرة في سريلانكا.

وقد بدأت اعمال العنف في شمالي الجزيرة وامتدت أمس الاول الاحد الى مقاطعة باتيكالاو في شرقي البلاد. وقد وقعت الاشتباكات بين حركة نمور التاميل من أجل التحرير وهي المجموعة الرئيسية النافذة التي تحكم الشمال وبين المتطرفين او الاعضاء العاملين في منظمة الشعبية للتحرير وهي جماعة منافسة.

الفيضانات في الهند تؤدي الى مصرع ٥٤٨ شخصا

● نيودلهي - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الهندية «بريس ترست اوف انديا» ان الفيضانات التي اجتاحت يوم السبت الماضي ولاية بيهار المزدحمة بالسكان في شمال الهند قد اسفرت عن مصرع ٥٤٨ شخصا. وقد ارتفع منسوب المياه الى عدة امتار.

ويذكر ان ٢٠ مليون شخص قد نكبوا جراء هذه الفيضانات في بيهار، حيث خصصت السلطات ٥ بالمئة من مصادر الولاية لعمليات الانقاذ.

وقررت الحكومة الهندية الفيدرالية وقف خطوط السكك الحديدية للركاب لمدة ثلاثة ايام مما ادى الى قطع اي اتصال بين الولايتين الشماليتين اسام والبنغال اللتين تضررتا من الفيضانات وبين باقي انحاء الهند.



■ تجديد العهد على مواصلة مواجهة «الأبرتهايد» ■

● شاب افريقي جنوبي يجدد العهد على مواصلة الكفاح ضد نظام «الأبرتهايد» العنصري. ومثل هذا الشاب مئات آلاف الشبان جددوا العهد نفسه، يوم ١٢ الجاري، الذي صادفت فيه الذكرى العاشرة لاستشهاد المناضل ستيف بيكو تحت التعذيب البوليسي في سجون نظام جنوب افريقيا. وكان بيكو رئيسا لمنظمة الطلبة الجامعيين السود.

(من «و.ص.ف»)

«قلق» رسمي في اسرائيل حيال اتفاق وقف «حرب المخيمات»

● «دفار»: اسرائيل انذرت «أمل» من مغبة تخليها عن مهمة لجم عمليات المقاومة ضد الاحتلال ●

● تل ابيب - اعربت جهات مسؤولة في الجيش الاسرائيلي عن قلقها ازاء اتفاق وقف الاحتراب و«حرب المخيمات» الذي وقع بين ميليشيات «امل» والفصائل الفلسطينية في نهاية الاسبوع الماضي. هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» امس.

واضافت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية وقيادة الجيش تراقبان باهتمام ما قد يترتب من نتائج على الاتفاق المذكور وذلك من خلال وضع علامات سؤال على سياسة حركة «امل» التي سعت حتى الاتفاق الى تقييد حركة الفصائل الفلسطينية ونشاطها ضد جيش العميل لحد وجيش الاحتلال الاسرائيلي.

وتتابع الصحيفة قائلة ان قادة «امل» تلقوا تلميحا من سلطات الجيش الاسرائيلي بان اسرائيل سوف تشوش سير الحياة في قرى الجنوب اللبناني داخل وخارج المنطقة المسماة بـ «الحزام الامني» اذا ما سمحت حركة «امل» بتصعيد اعمال المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان وضد المستوطنات الاسرائيلية على الحدود الدولية.

■ البقية على ص ٧ ■

دول السوق الاوروبية المشتركة تطالب اسرائيل بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة

● بروكسل (السوق الاوروبية المشتركة) - و.ص.ف - وجهت السوق الاوروبية المشتركة نداء الى الحكومة الاسرائيلية، امس الاثنين، لكي «تضع حدا لسياسة الاستيطان غير المشروعة في الاراضي المحتلة».

وقال وزراء خارجية السوق الاوروبية المجتمعون في بروكسل، في بيان مشترك، «ان المستوطنات الجديدة والمستوطنات القائمة من قبل تشكل خرقا للقانون الدولي». واضاف الوزراء في بيانهم قائلين «انهم ينظرون بقلق شديد الى السياسة الاسرائيلية لاقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة».

واكد الوزراء مرة اخرى «اقتناعهم العميق بان التقدم نحو سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة مرهون بتوفير جو من الثقة بين أطراف النزاع». واوضحوا ان «دول المجموعة الاثني عشرة ترى ان انشاء مستوطنات جديدة والزيادة التي تثير القلق في عدد سكان المستوطنات الموجودة بالفعل تنطوي على مخاطر جديدة تهدد احتمالات السلام».

المبعوث الروماني:

مصر والاردن رفضتا اقتراح شمير اجراء مفاوضات في «مؤتمر اقليمي»!

● القدس - اتهم موظفون في ديوان رئيس الحكومة، شمير، مقربي القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، بتسريب المعلومات الى الصحافة عن زيارة مبعوث الرئيس الروماني الخاص الى البلاد حاملا رسالة الى رئيس الحكومة شمير.

وقال موظفو ديوان شمير ان الهدف من وراء التسريب كان المس «بالمبادرة السياسية الجديدة» !!

وكان مبعوث الرئيس الروماني الذي استقبله شمير امس نقل ردود الملك حسين ورئيس مصر حسني مبارك على اقتراحه بشأن مؤتمر اقليمي.

وكان شمير اقترح، خلال زيارته في رومانيا، اجراء مفاوضات بين اسرائيل وبين وفد اردني - فلسطيني «برعاية دولية» وباشتراك الولايات المتحدة ومصر والسعودية ورومانيا والمغرب ودول اخرى !!

الا ان حسين ومبارك رفضا هذا الاقتراح - حسبما نقل المبعوث الروماني.

«تنسيق» اسرائيلي - امريكي عشية لقاء شولتس - شيفارنادزه!

● تل ابيب - ذكرت صحف امس ان عضو الكنيست، سمحا دينيتس «العمل» التقى في نهاية الاسبوع الماضي، وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس لتنسيق مواقف اسرائيل والولايات المتحدة عشية لقاء شولتس ونظيره السوفييتي ادوارد شيفارنادزه. واضافت الصحف ان اللقاء جرى بناء على طلب من وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. ولكن مكتب بيرس افاد بان اللقاء بين دينيتس وشولتس كان شخصيا.



● سمحا دينيتس ●

واضافت ان السفير الاسرائيلي في واشنطن، موشيه اراد، لم يشترك في هذا اللقاء، الامر الذي اثار حفيظة الليكود. لانه (اي الليكود) كما جاء في «يديعوت احرونوت» يعتقد بان هذا اللقاء جرى تدبيره من وراء ظهر اراد. وسلم دينيتس شولتس رسالة من شمعون بيرس تتعلق بالمؤتمر الدولي.

عرفات: فايتسمان اقترح عليّ في رسالة خطية، اقامة كونفدرالية اسرائيلية - فلسطينية

● بودابست - نقلت وكالات الانباء عن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قوله ان الوزير عيزر فايتسمان اقترح عليه، في رسالة خطية، اقامة كونفدرالية اسرائيلية - فلسطينية.

وقال عرفات، في العاصمة الهنغارية بودابست امس الاول الاحد، ان فايتسمان نقل اليه رسالته بواسطة صحفيين خلال انعقاد دورة المجلس الوطني الاخيرة في الجزائر.

وقال عرفات، في المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الهنغاري: «فايتسمان اقترح عليّ اقامة كونفدرالية اسرائيلية - فلسطينية. وكان ردي انه من الافضل اقامة دولة مشتركة ثنائية القومية. فانا لا اعتقد ان كونفدرالية فلسطينية - اردنية او فلسطينية - اسرائيلية تحل المشكلة لكنني اعتقد ان دولة ثنائية القومية بامكانها ذلك».

ويذكر ان رئيس م.ت.ف كان كشف عن هذه الرسالة الخطية ومضمونها في الاسبوع الماضي لكن الوزير عيزر فايتسمان سارع الى نفي اي اتصال بينه وبين عرفات.

لاجئو عمواس يطالبون بارجاعهم الى قريتهم

● تل ابيب - طالب لاجئو قرية عمواس، الواقعة في الضفة الغربية المحتلة والتي دمرتها القوات الاسرائيلية كليا في عدوان حزيران في العام ١٩٦٧، بارجاعهم الى قريتهم. وتوجهت لجنة القرية الى سكان كيبوتس «نحشون»، المجاور لقريتهم، لمساعدتهم في ذلك.

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول، بان اهالي القرية اثاروا قضيتهم مجددا بعد ان بثت احدى شبكات التلفزيون السويسرية برنامجا حول معاناتهم.

وكان يسكن القرية المذكورة، قبل العام ١٩٦٧، ٥٠٠٠ نسمة هجر ٨٠٪ منهم الى الاردن اما الباقون فيسكنون حاليا في منطقة رام الله.

هذا واقيمت على اراضي عمواس وقريتين اخريين هدمتا معها هما يالو وبيت نوبا، حديقة تعرف باسم «بارك كندا».

المانيا الغربية:

حزب المستشار كول يمنى بهزيمة في الانتخابات النيابية الاقليمية

● بون - «كونا» - عقدت المجالس القيادية لكل من الاحزاب السياسية المتنافسة من الائتلاف الحكومي والمعارضة هنا امس، جلسات استثنائية منفردة لبحث النتائج التي احرزتها في الانتخابات النيابية الاقليمية التي جرت يوم الاحد الماضي في ولايتي بريمن وشليسفيش هولشتاين.

وكان الحزب المسيحي الدمقراطي، الذي يتزعمه المستشار الالماني الغربي هلموت كول، قد مني في هذه الانتخابات وفي الولايتين بهزيمة نكراء.



● هلموت كول ●

وخسر الحزب في ولاية شليسفيش هولشتاين الاغلبية المطلقة، التي كان يتمتع بها منذ ١٦ عاما. وحصل على ٤٢،٦ بالمئة من الاصوات و٣٣ مقعدا في المجلس النيابي الجديد.

واصبح الحزب المسيحي الدمقراطي مضطرا الى التحالف مع الحزب الدمقراطي الحر، الذي نجح في العودة الى البرلمان بنسبة ٥،٢ بالمئة من الاصوات واربعة مقاعد والدخول ايضا الى برلمان

■ البقية على ص ٧ ■

في هذا العدد ايضا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، حاراً وجافا في المناطق الجبلية ورطبا في المناطق الداخلية. ويتوقع أن تكون درجات الحرارة، غدا الأربعاء، أعلى من معدلها لهذا الموسم. أما في يومي الخميس والجمعة فيتوقع ان يطرأ انخفاض في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٢ ● الاغوار الشمالية - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٣ ● السهل الداخلي - ٣١ ● النقب - ٣٥ ● البحر الميت - ٤٠ ● ايلات والعربة - ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٠٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٠٦٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٨٠٨ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	١،٧٠ - ١،٧١ ش.ج

الجنرال سنيه ينهي عمله ضابطا للادارة المدنية

● تل ابيب - من المنتظر ان ينهي ضابط الادارة المدنية في المناطق المحتلة الجنرال افرايم سنيه خلال الايام القريبة عمله وذلك بناء على طلبه.

ويذكر ان العلاقات بين الجنرال سنيه وبين منسق العمليات في المناطق شموئيل غورن كانت متوترة في غالبية الاحيان بسبب الاختلاف بينهما حول السياسة التي ينبغي اعتمادها في التعامل مع سكان المناطق.

وسوف يكون على وزير «الامن» اختيار جنرال آخر ليحل مكان سنيه.

تأجيل البت في قضية فيصل الحسيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجلت المحكمة المركزية في القدس، امس، النظر في قضية المعتقل الاداري فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، الى اشعار آخر.

وقال القاضي انه بحاجة الى يوم او يومين لدراسة المواد السرية قبل اصدار القرار.

وقد منعت قوات الشرطة، التي رابطت امام مبنى المحكمة في شارع صلاح الدين، مجموعة من المواطنين من الاعتصام امام المحكمة وهددتهم باستعمال العنف لتفريقهم.

محاولة اغتيال مدير تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى مجلة «الشراع» اللبنانية ان حسن صبرا، مدير تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية الاسبوعية، الذي كشف في شهر تشرين الثاني الماضي النقاب عن فضيحة «ايران غيت» الخاصة بتوريد أسلحة امريكية الى ايران، قد اصيب امس الاثنين، في محاولة اغتياله في بيروت.

فقد هاجمت دراجة بخارية يستقلها رجلان سيارة صبرا، الذي كان يسلك كورنيش المزرعة، احد الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية، متوجها الى مقر المجلة. وقد اطلق احدهما النيران من قرب على صبرا واصابه في رأسه وكتفه.

وقد اكدت مجلة «الشراع» واسعة الاطلاع في الاوساط الايرانية، في عددها الاخير الصادر يوم السبت الماضي، ان الرهينة الالماني الغربي رودولف كوردز، المحتجز في لبنان منذ ١٧ كانون الثاني، من المقرر ان يتم اطلاق سراحه بعد ان تدفع المانيا الغربية فدية مقدارها مليوني دولار. واوضحت ان مبلغا مماثلا دفع من اجل اطلاق سراح الفريد شميت الرهينة الثانية الالمانية الغربية، الذي اطلق سراحه يوم ٧ ايلول الحالي.

الادارة الامريكية رفضت منح إسرائيل ضمانة مالية لتغطية ديونها

● تل ابيب ـ تضاربت الانباء الواردة من المصادر الامريكية والاسرائيلية بشأن الفوائد على الديون المتراكمة على اسرائيل التي جرى بحثها خلال مباحثات موشيه نسيم، وزير المالية الاسرائيلي، والمسؤولين في البيت الابيض.

فقد قالت مصادر أسرائيلية ان الادارة الامريكية وافقت على طلب اسرائيل بشأن حل قضية ديونها التي تراكمت خلال العقد الاخير وفوائدها العالية، بينما نفت المصادر الامريكية ذلك واشارت الى انه لم تكن هناك احتمالات لحل هذه المشكلة.

وتطلب اسرائيل من الادارة الامريكية ايجاد طريقة لايقاف عملية ارتفاع الفوائد على ديونها التي من شأنها ان تزعزع الاقتصاد الاسرائيلي ! (وكأنه حتى الان مستقر ولم يتزعزع !). اذ تبلغ قيمتها (١٦) مليار دولار.

والفكرة الاسرائيلية من اجل ذلك تتلخص في ان تمنحهم البنوك الامريكية قرضا ضخما لتغطية الديون وفائدتها كاملة ومن ثم تبدأ اسرائيل بسد الديون للبنوك الامريكية بموجب الفائدة المتبعة حاليا وهي منخفضة نسبيا. ومن اجل تنفيذ هذه الفكرة واخراجها الى حيز الواقع يتوجب على الادارة الامريكية اعطاء الضمانات المالية للبنوك.

الا ان المصادر الامريكية اكدت ان الادارة الامريكية رفضت حتى هذه الفكرة ولم تستجب لطلب اسرائيل، وذلك نتيجة للوضع الاقتصادي المالي الصعب الذي تعانيه الخزانة الامريكية. واوضحت المصادر ان الضمانة المالية التي تطلبها أسرائيل تلزم تدوينها في سجل خارج من الميزانية الامريكية وهذا الأمر غير وارد في الحسبان.



● البابا يوحنا بولس الثاني (الى يسار الصورة) يصافح مطران الكاثوليك السود في الولايات المتحدة خلال لقائه مع قادتهم يوم ١٢ الجاري ●
(صورة من «و.ص.ف»)

رئيس برلمان المانيا الدمقراطية يلتقي رئيس منظمة «سوابو»

● اديس ابابا ـ «ا.د.ن» ـ أجرى هورست زيندرمان، رئيس برلمان المانيا الدمقراطية، في اديس ابابا محادثات مع سام نوجوما، رئيس المنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا «سوابو» بناميبيا. واكد السياسي الالماني استمرار المانيا الدمقراطية في تضامنها مع نضال البلدان والشعوب في جنوب القارة الافريقية من اجل القضاء على التفرقة العنصرية ولتحقيق استقلال ناميبيا وانهاء السياسة الهادفة الى زعزعة الوضع في المنطقة.

وكان سام نوجوما قد اطلع هورست زيندرمان على الوضع في جنوب القارة الافريقية والنضال الذي تخوضه منظمته من اجل حصول ناميبيا على استقلالها.

هذا ويرئس هورست زيندرمان الوفد الحزبي والحكومي من المانيا الدمقراطية الذي يشترك في الاحتفالات بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة للثورة في اثيوبيا.

واشنطن تتهم الاردن بسرقة اموال «مشروع التنمية»

● واشنطن ـ اتهمت الولايات المتحدة النظام الاردني بانه لم يصرف الاموال، التي خصصتها الادارة الامريكية لدعم «مشروع التنمية» الاردني في الضفة الغربية، على مشاريع التنمية في الضفة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان الادارة الامريكية تنوي قريباً ارسال وفد من وزارة الخارجية الامريكية لفحص مصير الاموال التي حولتها واشنطن الى الاردن وفيما اذا كانت قد صرفت على «مشروع التنمية».

والجدير الاشارة الى ان الولايات المتحدة حولت الى الاردن حتى الآن مبلغ ١٣ مليون دولار وسترسل مستقبلا عشرات ملايين الدولارات للهدف نفسه.

وحتى ينفي الاردن تهمة واشنطن خصص في التلفزيون، طيلة الاسبوع الماضي، برامج لتوضيح المشاريع التي استثمرت فيها هذه الاموال في الضفة المحتلة.

وفاة المنتج والمخرج الأمريكي مرفين ليروي

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ توفي مرفين ليروي منتج فيلم «الساحر اوز» ومخرج عدد كبير من الافلام مثل «مستر روبرتس» أمس الاول الاحد، بنوبة قلبية عن عمر يناهز السادسة والثمانين.

وقد حصل مرفين ليروي على جائزة «أوسكار» عن فيلمه «راندوم هارفست» الذي اخرجه سنة ١٩٤٢.

ولد مرفين ليروي في سان فرانسيسكو وقد عمل في البداية بالتمثيل ثم مساعد مصور قبل ان يبدأ في الاخراج. وقد أخرج نحو ثمانين فيلما منذ العام ١٩٢٧ منها «القيصر الصغير» سنة ١٩٣١ و«أنا هارب من عصابة» (١٩٣٢) و«الزورق آني» (١٩٣٣).

وفي سنة ١٩٣٨ دخل شريكا في شركة «مترو جولدوين ماير» قبل ان يؤسس شركته الخاصة «أروهيد برود اكشنز» فانتج عددا كبيرا من الأفلام الروائية وفيلم الاطفال الشهير «الساحر اوز» سنة ١٩٣٩.

وقد اقترن المخرج سنة ١٩٣٣ بدوريس وارنر وله منها ابنان ثم بكاترين شبيجل، التي كانت الى جانبه لحظة وافته المنية.

وقد قام مرفين ليروي بتعريف رونالد ريغن الى زوجته الحالية نانسي، التي كانت تحمل وقتها لقب ديفيز.

الشقيقان التوأمان في بالتيمور يخرجان تدريجيا من سباتهما

● بالتيمور (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت ادارة مستشفى «جون هوبكنز» ان الشقيقين التوأمين الالمانيين الغربيين (٧ شهور) الملتصقين عند الرأس واللذين اجريت عملية لفصلهما منذ اسبوع في بالتيمور (ميريلاند) خرجا تدريجيا، امس الاول الاحد، من سباتهما الصناعي اللذين وضعا فيه لتسهيل شفائهما.

وذكر المتحدث ان باتريك وبنجامين بيندر بدءا يستعيدان الحركات التلقائية ويحاولان التنفس بوسائلهما الخاصة رغم انهما ما زالا متصلين بجهاز تنفس صناعي.

وكان المقرر الغاء المهدئات مساء امس الاول، بعد ان بدأ تخفيفها يوم السبت الا ان الاطباء لا يتوقعون يقظة التوأمين تماما قبل بضعة ايام.

وقد طهر الاطباء جروح الطفلين ولكنهم لا يستبعدون مخاطر التلوث. ومن المنتظر اجراء عملية اخرى خلال بضعة اسابيع لزرع لوحات من التيتانيوم وتغطيتها بالجلد في منطقة خالية من العظام تصل الى عشرة سنتيمترات خلف جمجمة كل منهما.

استعراض عسكري كبير في اديس ابابا لمناسبة اعلان جمهورية اثيوبيا الشعبية الدمقراطية

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ اقيم، يوم الاحد الاخير، استعراض كبير اشترك فيه مئة الف شخص في اديس ابابا وذلك بمناسبة تحول اثيوبيا الى جمهورية شعبية ودمقراطية والذكرى الثالثة عشرة للثورة التي اطاحت بالامبراطور هيلا سيلاسي.

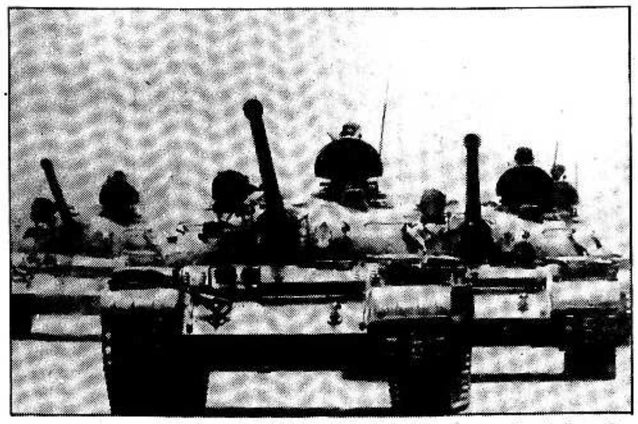
واشتمل الموكب على استعراض عسكري كبير في ميدان الثورة. فقد اشتركت فيه دبابات مزودة بالقذائف الصاروخية ومنصات الصواريخ ووحدات من مختلف الاسلحة كانت وجنودها يدقون الارض بأقدامهم في مشيتهم العسكرية.

واستعرض الرئيس منغستو هيلا مريام مواكب تلاميذ المدارس والمدنيين والقوات المسلحة. وكان الى جانبه على المنصة مسؤولون من عدة دول بينهم رئيس زامبيا، كنيث كاوندا، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والكابتن توماس سانكارا، رئيس بوركينا فاسو ورئيس اوغندا، يويري موسيفيني ورئيس موزمبيق، يواكيم شيسانو وحسن جوليد أبتيدون، رئيس جيبوتي وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ورفرفت على المباني الواقعة في ميدان الثورة اعلام حمراء وعلم البلاد، ذو الالوان الثلاثة الاخضر والاصفر والاحمر، وتدلت منها لافتات تعلن قيام جمهورية اثيوبيا الشعبية الدمقراطية.

وامام المنصة الرسمية كان نحو عشرة الاف من تلاميذ المدارس يلوحون بلافتات تحيي الرئيس وتشيد بالأممية البروليتارية وانتصارات الثورة.

واستمر الاستعراض اكثر من ساعة ونصف ساعة وقد جاء تعبيراً عن تحول في اثيوبيا وذلك في ختام اسبوع شهد افتتاح الدورة الاولى للجمعية الوطنية «شنجو»، التي انهت رئاسة المجلس الاداري العسكري المؤقت «ديرج» للبلاد وكان هذا المجلس قد اطاح بالامبراطور هيلا سيلاسي عام ١٩٧٤.



● بعض الدبابات، التي شاركت امس الأول في عرض اديس ابابا العسكري بمناسبة الذكرى الـ١٣ للثورة على الدكتاتورية في اثيوبيا ●
(صورة من «و.ص.ف»)

خدام يختتم زيارة مفاجئة في السعودية

● الرياض ـ «كونا» ـ اختتم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، امس، زيارة قصيرة في السعودية نقل خلالها رسالة الى الملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس حافظ الاسد.

وقال راديو الرياض ان خدام غادر جدة بعد ان نقل رسالة الرئيس السوري للملك السعودي واجتمع مع ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وكان خدام قد وصل الى جدة امس الاول في زيارة مفاجئة وسط انباء غير مؤكدة عن اجتماع قد يعقده مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون الموجود في السعودية منذ يوم امس الاول.

وتأتي زيارة خدام للسعودية بعد ان اختتم المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات دورته ال ٢٤ التي تم فيها بحث تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي على ضوء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

وفيما يتعلق باجتماع خدام مع ريمون، الذي لم تتوفر تأكيدات رسمية عنه، فقد قالت صحيفة «لا فيغارو» امس «انه من المقرر ان يجتمع ريمون مع السيد خدام خلال زيارته للسعودية لبحث جهود تستهدف اطلاق سراح رهائن فرنسيين محتجزين في لبنان».

وقالت الصحيفة الفرنسية ان ريمون قد يتلقى جوابا للرسالة التي بعث بها رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك للرئيس الاسد يوم الاربعاء الماضي.

القذافي يتسلم رسالة خطية من غورباتشوف

● طرابلس ـ «كونا» ـ تسلم الزعيم الليبي معمر القذافي، امس الاول، رسالة خطية من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واوضحت وكالة الجماهيرية للانباء التي اوردت النبأ ان رسالة غورباتشوف كانت ردا على رسالة خطية مهمة كان العقيد القذافي قد بعث بها اليه في الثاني من شهر ايلول الجاري.

ولم تعط الوكالة اية تفاصيل عن مضمون الرسالة ولكنها اشارت الى ان السفير السوفييتي لدى الجماهيرية الليبية قام بتسليمها.

ممثلو اسرائيل في معرض الكتاب الدولي في موسكو يخرقون القواعد المرعية

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اكدت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» السوفييتية في عددها يوم الجمعة الماضي ان ممثلي اسرائيل في معرض «الكتاب الدولي» المقام في موسكو يخرقون القواعد المرعية ويستغلون وجودهم ومهمتهم للتحريض ضد الاتحاد السوفييتي ومحاولة جر المواطنين السوفييت اليهود الى الهجرة من بلادهم.

وذكرت الصحيفة ان هؤلاء الممثلين يستعملون شتى الاغراءات والوسائل لاقناع الشباب اليهود السوفييت بالقدوم الى اسرائيل «لتعلم اللغة العبرية والانجليزية والايدش وزيارة الاماكن المقدسة»!

وخلصت الصحيفة الى القول بصراحة ان «نشاط الممثلين الاسرائيليين لا يدخل في عداد النشاطات الدبلوماسية المعترف بها بل هو عمل سياسي سري يتخذون من الكتب قناعا له».

مشروع انغولي لتسريع تحقيق استقلال ناميبيا

● لواندا ـ «و.ص.ف» ـ صرح افونزو فان دونيم، وزير خارجية انغولا، بان بلاده مستعدة للموافقة على انسحاب ٢٠ الف جندي كوبي من اراضيها خلال عامين لكي تعجل بالعملية، التي ما شأنها ان تؤدي الى استقلال ناميبيا.

وذكر فان دونيم، لدى استقباله يوم السبت مجموعة من الصحفيين الغربيين في لواندا، ان زيارة شيستر كروكر، مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية للعاصمة الانغولية تستهدف ايضاح بعض جوانب الاتفاق الشامل الذي اقترحته انغولا على الامريكيين.

واوضح الوزير ان انغولا وكوبا اقترحتا في الشهر الماضي اجراء مفاوضات رباعية بشأن المسألة يشترك فيها فضلا عن هاتين الدولتين كل من جنوب افريقيا ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو»، حركة تحرير ناميبيا التي تحتلها بريتوريا منتهكة قرارات الامم المتحدة، وتقوم الولايات المتحدة بدور «الوسيط».

وذكر فان دونيم ان الاتفاق الشامل يجب ان يتضمن النقاط التالية: حصول ناميبيا على الاستقلال وانسحاب قوات جنوب افريقيا المرابطة في اقليم كونين جنوبي انغولا وتعهد من بريتوريا بعدم التدخل في انغولا وتتعهد الولايات المتحدة من جانبها بالتوقف عن تقديم اية مساعدة لعصابات «اونيتا».

هونيكر يستقبل وزير الدفاع السوفييتي

● برلين ـ «ادن» ـ استقبل ايريش هونيكر، قائد الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية، أمس، الجنرال دميتري ياسوف، وزير الدفاع السوفييتي، حيث اجرى معه محادثات اكد فيها ان المانيا الدمقراطية ستساهم بثبات في تنفيذ السياسة الخارجية والامنية والعسكرية لدول معاهدة وارسو من خلال اتباعها سياسة التعاون والحوار الموجه لاحراز نتائج عملية فعلية. واشار هونيكر في هذا الصدد الى اهمية زيارته لألمانيا الاتحادية بالنسبة للعلاقات بين الدولتين الالمانيتين وتحسين الوضع الدولي ولا سيما في وسط اوروبا.

وتطرق الجنرال ياسوف الى الطابع الدفاعي لمبادىء السياسة العسكرية الاشتراكية. واكد ان منع اندلاع حرب سواء كانت نووية أم تقليدية يعتبر المهمة الاولى لجنود الدول الاشتراكية. واكد ان القوات السوفييتية ستستمر على هذا الاساس في المستقبل، ايضا، في تنفيذ مهامها في سبيل ضمان السلام.



● من لقاء السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار (الأول من اليمين) والوفد المرافق له مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي (الاول من اليسار) ومسؤولي الخارجية الايرانية، يوم ١٢ الجاري، في طهران ●
(صورة من «و.ص.ف»)

مصرع احد المتظاهرين في بنها

● بنها ـ «و.ص.ف» ـ قتل أحد المتظاهرين بعيار ناري اصيب به في رأسه خلال صدام وقع مساء أمس الاول الاحد، في بنها بين قرابة الف من المتظاهرين من المعارضة ومجموعة مسلحة ضمت قرابة مئة من المتعاطفين مع الحكومة.

الحوار الوطني في نيكاراغوا يبدأ يوم ١٩٨٧/١٠/٥

● سان جاستنو (نيكارغوا) ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت حكومة نيكاراغوا على لسان رئيسها دانييل أورتيغا، أنها ستبدأ يوم ٥ تشرين الاول القادم حوارا وطنيا مع المعارضة ومن بينها اعضاء الكونتراس، الذين سيتخلون عن النضال المسلح ويخضعون لرغبة الساندينيين في احترام اتفاقيات السلام التي أبرمها رؤساء دول أمريكا الوسطى الخمس يوم ٧ آب الماضي في غواتيمالا.

اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي ينضم الى منظمة أرباب العمل الاوروبية

● تل ابيب ـ قبل اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي، في نهاية الاسبوع الماضي، عضوا في قسم ارباب العمل الاوروبي التابع لمنظمة العمل الدولية. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» امس.

ويذكر ان اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي يحاول منذ سنوات دخول عضوية المنظمة المذكورة. ويضم القسم الذي ضم اليه ٣٤ منظمة لاصحاب العمل الاوروبيين.

احتمال لقاء وزيري خارجية تركيا واسرائيل، قريبا

● تل ابيب ـ نقلت «هآرتس» امس الأول عن «مصدر مطلع» في وزارة الخارجية التركية قوله ان وزيري خارجية تركيا واسرائيل سوف يلتقيان خلال هذا الشهر ويجريان مباحثات بمستوى عال على هامش جلسات الهيئة العامة للامم المتحدة. واذا ما تم هذا اللقاء فعلا فانه يكون الاول من نوعه منذ العام ١٩٦٧.

ومن المتوقع ان تتمحور محادثات شمعون بيرس مع نظيره التركي، قاهيت هالفوجلو، حول العلاقات الثنائية بين البلدين واحتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشارت «هآرتس» الى ان اللقاء يعقد في اعقاب الزيارتين اللتين قام بهما الملك حسين ووزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد، في تركيا مؤخراً!

ويشار الى ان تركيا تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف واسرائيل والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

مواطنو جزر كاليدونيا الاصليون يرفضون الاستفتاء

● نوميا ـ «و.ص.ف» ـ اكد جان ماري تجيباو، رئيس حركة جبهة التحرير الوطني «كاناك» الاشتراكية، امس (الاثنين)، في نوميا عقب الاستفتاء حول تقرير المصير، الذي اتسم بفوز انصار كاليدونيا الفرنسية ان مشكلة كاليدونيا «لم تتحرك قيد انملة» وانها «ما زالت اليوم كما هي بالامس».

وذكر زعيم دعاة الاستقلال، خلال مؤتمر صحفي، ان السؤال ما زال يطرح نفسه بعد هذا الاستفتاء حيث ايد ٩٨,٣ في المئة من الذين ادلوا باصواتهم واغلبيتهم من الاوروبيين بقاء كاليدونيا الجديدة داخل فرنسا.

وذكر تجيباو انهم سيلجأون الى الغاء التفويضات. وذكر من جهة اخرى ان السكان «الكاناك» الاصليين قد امتنعوا بنسبة ٨٣,٢ في المئة عن التصويت واتبعوا بذلك تعليمات الجبهة، التي دعت الى عدم الاشتراك في الاستفتاء. وقد بلغت نسبة الاشتراك ٥٨,٩٩ في المئة.

واكد تجيباو ايضا ان الاستفتاء قد تحول عن اهدافه نظرا لانه اتاح لغير «الكاناك» الذين يعيشون في البلاد ان يقولوا نعم او لا للتخلي عن جنسيتهم الفرنسية. وقد ايد هؤلاء بقاء كاليدونيا داخل الجمهورية الفرنسية. وقال: ان غالبيتهم من المهاجرين الذين حددوا مصير كل السكان ومن بينهم الكاناك.

واضاف انه يتعين الان تنظيم استفتاء مكمل للاول. وانا سنظل نطالب باستفتاء للاشخاص المعنيين».

المدفعية الاسرائيلية تقصف كفر رمان والنبطية والطيران يحلق فوق صيدا

● جنوب لبنان ـ عن راديو دمشق ـ قصفت المدفعية الاسرائيلية امس، بلدتي كفر رمان والنبطية. وافادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني بأن محاور كفار فالوس ولبعة وعين المير شهدت توترا، اذ جرى تبادل اطلاق النار بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وميليشيات العميل لحد. كما حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية في اجواء صيدا.

اسرائيل وهنغاريا تتفقان على فتح مكاتب لرعاية المصالح المتبادلة

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي، أمس، في نشرته الاخبارية المسائية «مباط» ان اسرائيل وهنغاريا اعلنتا، في برن، عاصمة سويسرا، قرارهما باقامة مكاتب رعاية المصالح، حيث ستفتتح كل من الدولتين مكتبا لرعاية مصالحها لدى الاخرى.

واوضح بيان اصدرته وزارة الخارجية السويسرية انه تم التوقيع على اتفاق بهذا الصدد صباح امس (الاثنين) بحضور ممثلي السويد التي ترعى مصالح هنغاريا في اسرائيل وممثلي سويسرا التي ترعى المصالح الاسرائيلية في هنغاريا.

واضاف البيان ان «المكتبين اللذين سيتم افتتاحهما في بوادبست وتل ابيب سيكونان تحت اشراف سفارتي السويد وسويسرا اللتين ستستمران في رعاية المصالح الدبلوماسية لهنغاريا واسرائيل».

وزير البحرية الامريكية يزور البحرين

● المنامة ـ علم من مصدر رسمي في البحرين ان عيسى بن سلمان ال خليفة، امير البحرين، استقبل امس (الاثنين) جيمس ويب، وزير البحرية الامريكي الذي يزور المنامة، حاليا، حيث بحثا العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك.

واعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان ويب يقوم حاليا بجولة تفقدية في الخليج حيث تنتشر قوة بحرية جوية امريكية كبيرة.

ومن المقرر ان يتفقد كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع الامريكي، الوحدات الامريكية في الخليج قبل نهاية الشهر الحالي وان يتوجه الى المملكة العربية السعودية والبحرين وربما الكويت.

وهناك في المنطقة اربعون سفينة حربية امريكية في الوقت الحالي.

ال ـ «سي. جي. تي» تعزي بوفاة سليم القاسم

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت اكبر النقابات العمالية في فرنسا («سي. جي. تي») ببرقية تعزية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بوفاة القائد النقابي سليم القاسم.

وجاء في البرقية: «تلقينا، بحزن وأسى عميقين، نبأ رحيل سليم القاسم، احد القادة التاريخيين للحركة النقابية في اسرائيل والذي عرف بنضاله العنيد من اجل مصالح جميع العمال في اسرائيل وبمواقفه ونشاطاته الواسعة ضد كل اشكال التمييز ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب».

واضافت: «تقبلوا تعازينا القلبية الحارة بوفاة هذا القائد. ونرجو ان تنقلوا تعازينا، ايضا، الى عائلته».

تدريبات عسكرية امريكية منفردة في منطقة «رأس بناس» المصرية

● القاهرة ـ قالت صحيفة «الاهالي»، في عددها الاخير (٩ الجاري)، ان النظام المصري سمح لعدد كبير من الجنود الامريكان من الفرقة المحمولة جوا والتابعة لقوات الانتشار السريع باجراء تدريبات عسكرية منفردة في منطقة «رأس بناس» على ساحل البحر الاحمر.

واوضحت الصحيفة ان طائرة نقل امريكية عملاقة وصلت الى مطار القاهرة، الاسبوع الاسبق، وهي تحمل الفرقة. وقامت طائرة مصرية بنقل الفرقة الى موقع التدريبات. وتقوم هذه الفرقة بمد القوات الامريكية في منطقة الخليج والشرق الاوسط باحتياجاتها.

واشارت «الاهالي» الى ان مباحثات سرية جرت بين الطرفين المصري والامريكي انتهت بالسماح لهذه الفرقة بالبقاء بشكل منفرد في الموقع العسكري المصري.

عصابات «الدوشمان» تسقط طائرة ركاب افغانية

● كابول ـ «تاس» ـ اقترفت عصابات الثورة المضادة الافغانية «الدوشمان» على اقتراف جريمة جديدة.

فقد اسقطت امس الاول طائرة ركاب افغانية من طراز «ان ـ ٢٦» بصواريخ مضادة للطائرات لدى هبوطها في مطار مدينة كوندوز. وكان على متن الطائرة (٦) من اعضاء طاقمها و ٩ ركاب من بينهم امرأتان.

بيان من لجنة اصدقاء المعتقل الاداري فيصل عبد القادر الحسيني

ليطلق سراح جميع المعتقلين الاداريين

● نحن الموقعين ادناه نشجب بشدة اعادة توقيف السيد فيصل الحسيني رئيس «جمعية الدراسات العربية» للمرة الثالثة، خلال شهرين، بعد ان فشلت السلطة الاسرائيلية في اثبات مزاعمها ضده بشكل قانوني.

ان قرار السلطة الاسرائيلية هذا يتم في تعارض تام مع الأعراف والشرائع الدولية ويكشف بشكل واضح وفاضح عن الحقد الذي تكنه السلطة الاسرائيلية على الرسالة التي يحملها ـ رسالة بناء المستقبل العادل والدائم في المنطقة ورسالة انهاء سياسة البطش والارهاب التي تمارسها السلطة ضد افراد الشعب الفلسطيني.

ان اعادة حجز حرية السيد الحسيني لمدة ستة شهور بموجب قرار صادر عن وزير الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٢، واستمرار السلطة الاسرائيلية اعتماد تطبيق انظمة الطوارىء الفاشية عليه وعلى المعتقلين الاداريين الآخرين، يكشفان بوضوح دوافعها واهدافها العدوانية تجاه الانسان الفلسطيني. ان جريمة هؤلاء، في نظر السلطة الاسرائيلية، هو تمسكهم بحقوقهم الثابتة كما اقرتها المواثيق والشرائع والقرارات الدولية.

اننا نطلب ونناشد قوى العدل والحرية والسلام في الداخل والخارج الوقوف موقف المسؤولية امام هذا العدوان واتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقفه والعمل على الافراج عن السيد الحسيني ورفاقه فورا.

الموقعون:

■ الشيخ سعد الدين العلمي: رئيس الهيئة الاسلامية العليا ■ المهندس هاشم عشاير: مدير اوقاف القدس ■ د. امين الخطيب: رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية ■ المهندس ابراهيم الدقاق: عضو الهيئة الاسلامية ورئيس الملتقى الفكري العربي ■ المحامي وليد العسلي: نقيب المحامين ■ الصحفي محمود يعيش: المحرر المسؤول في جريدة «الشعب» ■ الصيدلي اسماعيل الطزيز: نائب رئيس اللجنة التنفيذية في مجلس التعليم العالي ■ الصحفي رضوان ابو عياش: سكرتير رابطة الصحفيين العرب ■ الصحفي صلاح الزحيكة: جريدة «الشعب» ■ الصحفي سمعان خوري: عضو الهيئة الادارية في رابطة الصحفيين العرب ■ الشيخ محمد سعيد الجمل الرفاعي: مدرس المسجد الاقصى ■ د. محمود ابو عرب: رئيس مركز الارشاد الفلسطيني ■ د. جابي برامكي: رئيس جامعة بير زيت ■ المحامي اسحق البديري: سكرتير جمعية الدراسات العربية ■ نجاة فيصل الحسيني ■ السيد فؤاد العارف: عضو الهيئة التأسيسية في جمعية الدراسات العربية ■ د. فتحية نصرو ■ د. يوسف ابو سمرة ■ د. عبد الله بولص ■ عادل يحيى ■ عثمان شركي ■ د. فهمي العارووري ■ د. ماهر الحشوة ■ محمد ابو هلال ■ كاثي جلاقانس ■ د. صالح عبد الجواد ■ د. عثمان ابو لبده ■ فهمي سعود ■ د. تيسير حماد ■ د. البرت اغازريان ■ د. منير فاشه ■ د. غسان فرمند ■ د. محمد عباس عبد الحق ■ عمر زمو ■ د. سمير حزبون ■ د. منير أنيس ناصر ■ د. كراميلا ارمانيوس ■ اصلاح صالح ■ د. مروان عورتاني ■ د. ادمار الصغير ■ د. عاهد عبد الحق ■ د. ناصر نكشيان ■ عبد الحفيظ ابو ستينه ■ د. جاد نيقولا ميخائيل ■ وحيد جبران ■ د. نيقولا بني ضبيط ■ د. غسان عباس ■ د. تيسير العاروري ■ د. كمال عبد الفتاح ■ د. نبيل زياده ■ د. سمير شحادة ■ د. محمود ابراهيم ■ د. ناجي عبد الجبار ■ د. سري نسيبه ■ د. عزمي بشارة ■ رامي ميو ■ موسى البديري ■ زياد سعد الله ■ محمد مسعد ■ عمر عثمان.

(بمبادرة لجنة اصدقاء المعتقل الاداري فيصل عبد القادر الحسيني)

خطاب رئيس م.ت.ف في مؤتمر جنيف

عرفات يؤكد التمسك بالمؤتمر الدولي والشرعية الدولية اطارا واساسا لحل القضية الفلسطينية

● («الاتحاد») - ننشر فيما يلي أهم ما جاء في الخطاب الذي القاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في جنيف في مؤتمر الامم المتحدة الدولي الرابع للمنظمات غير الحكومية بشأن قضية فلسطين. ونحن ننشر الخطاب هنا، مع بعض الاختصار، لتطلع القراء على حقيقة الموقف الذي أعلن عنه رئيس المنظمة في جنيف. وهو الاساس الذي يحاول حكام بلادنا التهرب من الرد عليه بتكرار الفاظ ومواقف وشعارات الهدف منها التغطية على حقيقة رفضهم يد السلام الممدودة وتمسكهم بالاحتلال ونهج العدوان :



● ياسر عرفات يلقي كلمته في المؤتمر ●

رغم قسوة الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني في اللحظة الراهنة، الا أنني رأيت من واجبي المجيء لمخاطبتكم، ولأبلغكم رسالة شعبنا في السلام وفي الحرية. وأن ايماننا عميق برسالة الأمم المتحدة ودورها في توطيد السلام والتفاهم والتعاون بين شعوب كرتنا الارضية وكذلك بالدور الطليعي والرائد الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية في اوساط الرأي العام العالمي من اجل توطيد دعائم السلام، ورفع الظلم عن الشعوب في مواجهة الاحتلال والاضطهاد.

ولأن شعبنا الفلسطيني، شعب محب للسلام العادل، ومكافح من اجل الحرية، توأم السلام، فانه يتطلع الى الامم المتحدة أولاً، والى قوى الرأي العام العالمي، والى القوى المحبة للسلام والحرية، من اجل اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، يرفع عن كاهل هذا الشعب الفلسطيني العدوان والاحتلال، والارهاب الصهيوني الرسمي المنظم، والعنصرية الفاشية للعسكرية الاسرائيلية، وحتى يمكن ان نقدم لاطفالنا حياتهم الحرة الكريمة، أسوة ببقية الأطفال في العالم.

ان قرار اللجنة الدولية للتنسيق بين المنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين، باعتبار سنة ١٩٨٧ «سنة الشعب الفلسطيني»، هو تعبير عن طموحكم النبيل لكي يكون عام ١٩٨٧ عام السلام للشعب الفلسطيني، فخلال هذه السنة، تحل الذكرى السبعون لوعد بلفور، والذكرى الاربعون لقرار الامم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين، والذكرى العشرون لعدوان حزيران، واحتلال القوات الاسرائيلية كل الاراضي الفلسطينية، وأراضي عربية اخرى، وكذلك الذكرى الخامسة لغزو لبنان، ومذابح صبرا وشاتيلا.

انها صفحات سوداء تطارد الضمير العالمي، وتحثه على صيانة مقوماته، ليس بسبب فظاعة الجرائم المهنية والهمجية التي ارتكبتها القوى الصهيونية بتشجيع من الامبريالية الامريكية في محاولاتها ابادة شعبنا فحسب، بل لأن العدوان الاسرائيلي - الامبريالي لا يزال مندمجا على اقتراف الجرائم والمجازر دون اي رادع ذاتي او عالمي، رغم سيل القرارات الدولية الصادرة من الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، والتي تطالب المعتدين الاسرائيليين بوقف عدوانهم وانهاء احتلالهم للاراضي الفلسطينية والعربية.

قبل ثلاثة اشهر مرت الذكرى العشرون لعدوان حزيران واحتلال الارض الفلسطينية كلها ولقد كان رصاص المحتلين الاسرائيليين يحصد ابناء الشعب الفلسطيني، الذين اعلنوا في هذه الذكرى، كعادتهم دائما رفض الاحتلال ورفض الاستيطان، والاصرار العنيد على ممارسة حقهم المشروع في تقرير المصير، وفي بناء دولتهم الفلسطينية المستقلة، على ارض وطنهم، وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الساعات نفسها، كان ابناؤنا في المخيمات الفلسطينية الصامدة والمحاصرة في لبنان.. يصمدون امام الحصار والمجازر المستمرة منذ خمس سنوات متواصلة، ليؤكدوا للعالم كله، ان الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢، وما رافقه وتبعه من مؤامرات ومجازر قام بها الغزاة الاسرائيليون أو عملاؤهم من العصابات الطائفية لم ولن تقضي على الشعب الفلسطيني، كما توهم الغزاة وأسيادهم وعملاؤهم.

ان النار التي يكتوي بها أهلنا واهل أرضنا الفلسطينية المحتلة هي النار ذاتها التي يكتوي بها أهلنا الفلسطينيون في لبنان. فاسرائيل التي فشلت في عام ١٩٨٢ في القضاء على الشعب الفلسطيني وعلى منظمة التحرير الفلسطينية، وأرغمت على الانسحاب من أجزاء كبرى من لبنان، امام حرب الاستنزاف البطولية التي خاضتها جماهيرنا الفلسطينية اللبنانية وقواتها المشتركة.. اسرائيل هذه، هي المسؤولة الاولى عن استمرار الحصار المضروب على المخيمات الفلسطينية من قبل بعض القوى الطائفية والعميلة التي تدور في فلك السياسة الاسرائيلية ضمن خطة جهنمية، ليس ليست ضد الفلسطينيين فحسب، ولكن ضد لبنان، وشعب لبنان، عبر مؤامرة تفتيت وحدة الشعب اللبناني الشقيق، تفتيتا طائفيا، وتقسيم لبنان الى كانتونات طائفية، وتحطيم اقتصاده والقضاء على هذه الوحدة اللبنانية - الفلسطينية عبر استمرار الحصار، وضرب المخيمات الفلسطينية لاخراج الفلسطينيين من لبنان، الى أين ؟؟ الى البحر، الى المجهول، الى أين ؟؟

وانني من هنا، ادعوكم الى رفع الصوت عاليا، والعمل بكل الوسائل المتاحة، من اجل وقف الحصار المضروب على مخيماتنا في بيروت، وجنوب لبنان، وكذلك وقف الغارات الجوية، والبحرية الاسرائيلية المستمرة على المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية، وايقاف الحصار البحري المضروب عليها من قبل البحرية الاسرائيلية.

انني اناشدكم العمل الفوري على توفير شروط الحياة الاولية لمخيماتنا المحاصرة، وتمكين الوكالات الدولية، والصليب الاحمر الدولي بالعمل ومساعدة من بقي من سكانها واعادة تعمير ما دمرته القذائف والقنابل وخاصة مخيم شاتيلا المحاصر منذ اكثر من عامين، والمحروم من الماء والدواء والغذاء، وعناصر الحياة الاولية، والذي شهد حتى الان اربع مجازر، والتسلسل مستمر. الا تكفي اربع مجازر متكررة في مكان واحد، في الجسد الواحد وكم مرة في هذا الجسد. كم مرة.. كم مرة.. يعيث الوحش، ويستمر الولوغ في دماء أطفالنا !

ونقول امامكم اليوم كذلك. نقول للعابثين بلبنان وشعبه بأن شعبنا الفلسطيني، سيقف مع هذا الشعب اللبناني الشقيق، سيقف مع وحدته ووحدة ارضه واستقلاله الوطني، وأمنه، ودعم استقراره ومقومات حياته.

لقد سبق للجمعية العامة للامم المتحدة، ان اتخذت قرارات عديدة، تبنت فيها حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ثم توصلت الجمعية العامة للامم المتحدة الى اتفاق حول وسيلة الوصول الى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، يضمن تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ولقد أكد قرارا الامم المتحدة، رقما ٣٨/٥٨ جيم و٤١/٤٣ دال، بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة وتحت اشرافها، وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، وكذلك بمشاركة الاطراف المعنية بالنزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، ودعت الجمعية العامة للامم المتحدة الى سرعة تشكيل لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر الدولي، ونفس القرارات تم اتخاذها في مؤتمر قمة عدم الانحياز في هراري، ومؤتمر القمة الاسلامية في الكويت، ومؤتمر الوحدة الافريقية في أديس ابابا، ومؤتمرات القمة العربية وكذلك ايدت الدول الاشتراكية بقوة هذه القرارات ودعمتها، وكذلك دول السوق الاوروبية في بيانها الاخير في بروكسل، حيث دعت الى انعقاد المؤتمر الدولي على اساس بيان فينيسيا المبني على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد استجابت جميع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لهذه الدعوة، الا الولايات المتحدة الامريكية، كما وافقت جميع الاطراف المعنية بالنزاع على هذه المبادرات، ما عدا الطرف الاسرائيلي.

وهكذا، ومرة اخرى، يقف التحالف الاسرائيلي - الامريكي عقبة امام التقدم على طريق السلام الذي يشكل احد القواعد الهامة والاساسية للسلام في العالم. انهم يصرون على السير عكس اتجاه حركة التاريخ، ويصرون بالاستمرار بجنون القوة وغطرستها، ذات الجهود الطائشة لصناعة مستحيل عبثي، انهم يصرون على تحويل اليهود ضحايا النازية والفاشية الى قوة نازية فاشية جديدة ضد الشعب الفلسطيني الذي يحاولون شطبه من الوجود والحياة. وهنا وفي هذا الاطار يسعني باسم شعبنا وباسم منظمة التحرير الفلسطينية ان اوجه التحية الى قوى السلام الاسرائيلية التي وقفت بشجاعة ضد القرارات الفاشية وضد غزو لبنان وتقف اليوم مع احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

السيد الرئيس،

السادة الاعضاء،

ان العقبة الرئيسية والوحيدة التي تقف في وجه السلام العادل والدائم والوطيد في فلسطين، وفي الشرق الاوسط، هي العقبة الامريكية - الاسرائيلية، وبصراحة أقول.. ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط هي العقبة الرئيسية في وجه السلام، وهي التي تغذي ما يسمى بالتصلب الاسرائيلي المرسوم بوقاحة بالتطاول على الارادة الدولية. فواشنطن تقف مع العدوان والاحتلال وضد السلام، وضد العدالة، والادارات المتعاقبة تواصل دفع الارقام الكبيرة من ملايين الدولارات، وأطنان الاسلحة الحديثة والمتقدمة، وحتى المحرمة دوليا الى اسرائيل سنويا لتظل قادرة على مواصلة عدوانها واحتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية، وتحديها لحرص البشرية على صيانة منجزاتها الحضارية. وان الادارة الامريكية هذه هي التي اقامت تحالفا استراتيجيا عسكريا مع اسرائيل لتشكل رأس الرمح للاستعمار الامريكي الجديد في هذه المنطقة، وتقدم لها الحماية الكاملة في الامم المتحدة ومنظماتها، وفي مجلس الامن الدولي، من خلال استعمال حق الفيتو لتعطيل قرارات الشرعية الدولية، التي تطالب بوقف العدوان والاحتلال عن الشعب الفلسطيني.

ان التعريف بحقائق القضية الفلسطينية وتعميق الرسالة الفلسطينية المنفتحة والمضادة لرسالة الصهيونية العنصرية، والمتغلقة، هو في الوقت نفسه، تطهير للبشرية كلها، من المخاطر المتزايدة على السلام العالمي، لذلك فان كل دعم للنضال الفلسطيني العادل، هو دعم للنضال من أجل السلام العالمي.

ان المنظمات غير الحكومية، القادرة بلا شك، على العطاء والعمل المباشر لدعم صمود شعبنا على ارضه، ولتخفيف معاناة شعبنا في مخيماته المحاصرة والمهددة.. ولقد قدم الكثير منكم الجهد الكبير لدعم شعبنا، ودعم نضالنا العادل، ولتخفيف المعاناة عن اطفالنا ونسائنا في اكثر من مكان، واكثر من مناسبة، ونحن باسم هذا الشعب وباسم منظمة التحرير الفلسطينية نقدم لهم الشكر والامتنان وان وجودكم هنا الآن، هو جزء هام من هذا الدعم الذي يحتاجه شعبنا.

ان ما يحدث اليوم في عالمنا من محاولات تصعيد التوتر العالمي في اكثر من بقعة، وعلى اكثر من صعيد خاصة. ونحن نرى اصرار الحكومة الامريكية على متابعة تسابق حرب النجوم، وكذلك نشاهد التسارع النووي الذي يشكل خطرا مباشرا ومميتا لكل البشرية على كوكبنا، هذا الكوكب الذي بات مدججا بالسلاح النووي عند القمة والذي عند عدد من الأطراف الكبيرة والصغيرة وذلك على نحو يوشك ان يفلت عقاله نتيجة اي خطأ او مغامرة او مس «مفاجيء» من المجنون، ومن سيطرة الآلة والنظم الالكترونية. مما يستدعي جهداً بشرياً وانسانيا جماعيا، من كل الدول والحكومات. ومن هنا فاننا نتطلع الى محاولات الوفاق لازالة الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا، باعتبارها احدى اهم القضايا الخطيرة والساخنة تمهيدا لاقرار الوفاق الدولي لكل القضايا الساخنة في العالم بما فيها منطقة الشرق الاوسط، وامريكا اللاتينية وامريكا الوسطى، وجنوب شرقي آسيا، وجنوب القارة الافريقية، التي تواجه شعوبها ودولها نظام بريتوريا العنصري الفاشي المتحالف مع حكام اسرائيل العنصريين. انها رأس جسر للاستعمار الجديد في بلادنا ورأس حربة للاحتكارات الامبريالية العالمية.

ونحن في هذا المجال، نقف بقوة مع شعب ناميبيا وقيادته سوابو، ونقف مع شعب جنوب افريقيا، وقواه الوطنية المناضلة، ونرسل من هنا التحية الى المناضل نلسون مانديلا في سجنه.

كذلك نقف بقوة مع دول المواجهة الافريقية التي تواجه عدوان نظام بريتوريا العنصري، وعملائه من العصابات والمرتزقة محترفي القتل والحروب العدوانية.

ونحن كذلك باسم شعبنا الفلسطيني، نقف مع جميع الاحرار والثوار في افريقيا، وآسيا، وامريكا اللاتينية. ونجدد وقوفنا الحازم مع شعوب امريكا الوسطى في مواجهتها للعدوان الامريكي عليها. ونثمن غاليا الاتفاق الذي توصلت اليه قمة رؤساء دول امريكا الوسطى في غواتيمالا، لنزع فتيل الحروب واحلال السلام فيما بينها.

السيد الرئيس،

الاخوة والاصدقاء،

ان العالم مشرف على عصر معقد ومتشابك، اقتصاديا وتكنولوجيا، ولا سبيل امام البشرية فيه الا ان تقضي على مصادر الاخطار وان تجرد العدوانيين من اسلحة الدمار، والا عم الدمار العالم اجمع ولا سبيل الى ذلك ما لم تحصل الشعوب على حقوقها وحريتها واستقلالها الكامل سياسيا واقتصاديا.

وان شعبنا الفلسطيني سيظل مصمماً على تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط، حتى يتمكن شعبنا من ان يعيش حرا آمنا فوق ارضه الحرة، وأن يساهم مع شعوب البشرية جمعاء في صنع السلام العالمي. ولن يتم سلام عادل في فلسطين الا بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة الفلسطينية واللبنانية والسورية، واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في العودة، وممارسة حقه في تقرير المصير، واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

ومن هنا فنحن نعلن أمامكم بقبولنا لجميع المبادرات الدولية لاحقاق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، وفي مقدمتها انعقاد المؤتمر الدولي الذي تصر اسرائيل على تحدي الارادة الدولية وترفض انعقاده، ولكننا نصر على هذا المؤتمر الدولي ويجب ان نعمل على ذلك، وتحت رعاية الامم المتحدة، وعلى اساس الشرعية الدولية وعلى اساس القرارات الدولية التي وافقت عليها الامم المتحدة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط، وقرارات مجلس الامن الدولي بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨، ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة. وهذا ما يجعل الحقيقة الفلسطينية الراهنة في حالة تكامل وتفاعل ايجابي مع الحقيقة الدولية المعاصرة.

أيها الاصدقاء،

اتمنى لاجتماعكم التوفيق والنجاح، ولمنظماتكم التقدم والانتشار، وانه لعصر تبزغ فيه الآمال، عندما تلتحم جهود المنظمات غير الحكومية، مع جهود المؤسسة الدولية الاولى وهي الامم المتحدة، فترتفع اصوات اكثر من اجل السلام، من اجل العدل والحرية، وتتوطد دعائم أكبر من اجل مستقبل افضل.

الاتحاد

● المحرر المسؤول : توفيق طوبي ●

■ مكتب التحرير الرئيسية - حيفا شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة الاشتراكات والتوزيع - حيفا شارع ارض جيرنوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٧٣ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥١٣٣٠ و ٠٦/٥٥٨٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة شارع صلاح الدين ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٥٥٦١ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة ارض عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدية ام الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥٢/٣٦١٣٨٦

■ مكتب الجليل - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

الطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٢

كلمة الاتحاد

«المتكديمت» تسهم في التشويش

■ لا نعتقد ان عضو الكنيست عن «المتكديمت»، ماتي بيلد، يجهل ان حملة السلطة للتشويش والتشكيك في ما اذا كان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حمّل ام لم يحمّل النائب شارلي بيطون رسالة سلام، ان هذه الحملة تستهدف اساساً التغطية على مواقف اصحابها الرافضة مصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة، والرافضة التجاوب مع دعوة عرفات الى القبول بتسوية سلمية عادلة في اطار المؤتمر الدولي وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية.

ومع انه لا يجهل ذلك ادلى هو ايضاً بقسطه في هذه الحملة في المقابلة التي اجراها مع التلفزيون في نشرته المسائية بالعربية امس الاول.

وما شد انتباهنا في هذه المقابلة ان بيلد حرص على التأكيد انه (وزميله النائب الميعاري) لم يخرقا القانون، الذي يحرم مقابلة ممثلي المنظمة، وان الحديث عن نزع حصانة اعضاء البرلمان لا يعنيهما، وذلك لانهما لم يقابلا عرفات.

اي ان المسألة تعني فقط عضوي الكنيست من «الجبهة»، توفيق زياد وشارلي بيطون، اللذين اعلنا عن مقابلتهما عرفات. ومع انه لم يذكرهما بالاسم الا ان الحديث كان واضحاً من سياق الكلام والاسئلة والرد عليها.

بيد ان الملفت للانتباه اكثر والمثير للتساؤل هو اننا نعلم من مراسلنا الخاص ان عرفات اقترح على بيلد وميعاري تنظيم لقاء معهما. واذا كان بيلد يؤكد لمذيع التلفزيون انه وصحبه لم يخرقوا القانون، وانهم لم يجتمعوا بعرفات، واذا كان لم يجتمعوا به حقاً، اي انهم رفضوا اقتراح عرفات، فلماذا رفضوه وكيف يمكن ان يفسروا لنا ذلك؟

من الواضح انهم اذا اجتمعوا ام لم يجتمعوا، قبلوا او رفضوا اقتراح عرفات، تلك مسألة لا تخصنا. فما يعنينا هو ان «المتكديمت» من خلال نائبها بيلد وما ادلى به حاييم هنجبي، الناطق باسمها، في حديثه مع مراسل «يديعوت احرونوت» امس الأول، لم تتورع عن الانضمام الى حملة التهويش الرسمية فيما اذا كان عرفات حمّل بيطون رسالة السلام ام لا. اي ان «المتكديمت» اسهمت متعمدة في صرف الانظار عن القضية الأساس، وهي ان حكام اسرائيل رفضوا يد السلام الفلسطينية الممدودة ورفضوا الموقف المسؤول والواقعي الذي عبر عرفات عنه في خطابه امام مؤتمر جنيف وفي حديثه مع بيطون وفي لقائه مع مدير وزارة الخارجية السويسرية وتصريحاته للصحف.

ونحن لا نستغرب ذلك «فالمتكديمت» عودتنا على مثل هذه المواقف. ونحن لا نستغرب ذلك لادراكنا ان تمسك عرفات بالمؤتمر الدولي وبقرارات هيئة الأمم المتحدة اساسا للحل لا يروق في عيون «المتكديمت» ويضعها في مأزق حرج، بل في ازمة. فليس سراً ان «المتكديمت» ترفض عملياً المؤتمر الدولي وتقبل بالحكم الذاتي وتحن الى اتفاق عمان والى كل «الحلول» التي تمر عبر البوابة الامريكية وعبر بوابات الرجعية العربية، التي لا تقود الا الى الكارثة.

(«الاتحاد»)

مجازر ايلول الاسود

عمان تحترق !

● بقلم : د. ادوار الياس ●

تحدثنا في الحلقة السابقة («الاتحاد» ١٩٨٧/٩/١٣) عن المؤامرة الدموية التي حبكت خيوطها الدوائر الامبريالية - الصهيونية وأخذت اجهزة النظام الملكي العميل في الاردن على عاتقها تنفيذها ضد الثورة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية عامة والقوى الوطنية الاردنية.

ومع اطلالة شهر ايلول ١٩٧٠ بدأت الاحداث تتطور بسرعة جنونية نحو ذروة المأساة، على الرغم من جميع الجهود الفلسطينية والعربية الصادقة من اجل منع وقوع الكارثة.

واسفرت الاشتباكات التي وقعت في الاسبوع الاول من ايلول بين القوات الاردنية النظامية والقوات الفلسطينية عن سقوط اكثر من ٢٠٠ بين قتيل وجريح.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ١٩٧٠/٩/٨ «في الجو الدموي اجتمع مجلس الجامعة العربية في ٩/٥ بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية لعقد جلسة طارئة للمجلس، لبحث التطورات الاخيرة في الموقف بين حكومة الاردن والمنظمات الفلسطينية.

«وقد قرر المجلس احياء اللجنة العربية الرباعية المؤلفة من الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا والجزائر لدراسة الموقف في عمان».

وقدم الوفد الفلسطيني الى المجلس ثلاثة مطالب رئيسية لا تراجع عنها وهي : «ضمان حقوق الثورة الفلسطينية ورفض قرار مجلس الأمن والمبادرة الامريكية.

«حماية الثورة الفلسطينية باتخاذ اجراءات عملية من جانب الدول العربية.

«توجيه القوات الاردنية الى خط وقف اطلاق النار وابعادها عن العاصمة» (المصدر السابق). لكن الاحداث واصلت سيرها بموجب المخطط الذي وضعته الايدي السوداء التي اخذت ملامحها تتضح امام العالم باسره.

وبحجة حماية ونقل ركاب الطائرات الاربع التي اختطفها مسلحون فلسطينيون واجبروها على الهبوط في الاردن يوم ١٩٧٠/٩/٧، اسرعت الولايات المتحدة بارسال اساطيلها البحرية والجوية الى سواحل اسرائيل ولبنان ومطارات تركيا.

وقامت اسرائيل بحشد قواتها العسكرية على خط وقف اطلاق النار مع الاردن.

واطلق عدد من المسؤولين الاسرائيليين التهديدات ودعوا الى التدخل عسكرياً في الاردن باشتراك الدول الاطراف في قضية الطائرات المختطفة (الولايات المتحدة وسويسرا واسرائيل).

وذكرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ١٩٧٠/٩/١٥ نقلاً عن «هآرتس» (١٩٧٠/٩/١٤) «ان وزير الخارجية ابا ايبن وجه بواسطة الولايات المتحدة انذاراً شديد اللهجة الى الملك حسين يحمله فيه مسؤولية ما يجري في الاردن. غير ان ابا ايبن لم يقصر الانذار على مسألة اختطاف الطائرات بل تعداه الى الموضوع الاساسي وهو ازدياد قوة الفدائيين في الاردن».

وتحت عنوان «الاردن وشبح المؤامرة» علقت «الاتحاد» في عددها اياه على مجرى الاحداث بالقول : «جرت العادة على ان تستعين السلطات الاسرائيلية بالانظمة الرجعية القائمة في بعض الاقطار العربية لضرب حركة المقاومة المنبثقة عن الشعب العربي الفلسطيني. وجرت العادة ايضا ان تقتنص السلطات الاسرائيلية الظروف المريحة أعلاميا لتنفيذ مؤامراتها على الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية التي تسانده وتستضيفه.

«واليوم وجد حكام اسرائيل في المغامرة الاخيرة، مغامرة اختطاف الطائرات، التي انتقدتها الحكومات العربية والمنظمات الفلسطينية الاخرى، وجدوا فيها فرصة مناسبة للتحرك نحو تنفيذ مخططاتهم ومخططات اسيادهم الامريكيين ضد الاردن وضد الفدائيين».

● حكومة المجزرة !

وسرعان ما اثبتت الايام صحة تحليل «الاتحاد»، اذ ان الملك حسين وطغمة من ضباطه الصلاء، اعلنوا يوم ١٩٧٠/٨/١٦ عن استقالة حكومة عبد المنعم الرفاعي المدنية وتشكيل حكومة عسكرية برئاسة الزعيم محمد داوود وتعيين حابس المجالي، وهو من الد اعداء الشعب الفلسطيني، قائداً للجيش وحاكما عسكرياً للبلاد.

واسرع المجالي وزمرته الى اعلان الاحكام العرفية في الاردن.

ورداً على هذه الخطوات اسرعت المنظمات الفلسطينية الى رص صفوفها وتوحيد قواتها تحت قيادة ياسر عرفات.

وبعد سيطرتها على سدة الحكم بساعات قليلة قامت الطغمة العسكرية باستدعاء قواتها النظامية الى عمان والمدن الأخرى وضرب طوق حول المخيمات وجميع التجمعات الفلسطينية، وبدأت بالقاء حممها على رؤوس الفلسطينيين والاردنيين الوطنيين، غير مفرقة بين فدائي مسلح ومدنيين عزل من نساء واطفال وشيوخ.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة ١٩٧٠/٩/١٨ هذه الصورة المروعة للوضع : «وكالات الانباء العربية والعالمية تتحدث عن اشتباكات عنيفة بالصواريخ ومدافع المورتر والقنابل والمدافع الثقيلة بين الجيش الاردني وقوات الفدائيين الفلسطينيين. المراسلون الاجانب يعلنون ان عمان اصبحت مدينة مهجورة.. الحواجز والاستحكامات في كل مكان. الدبابات تتحرك في عدة اتجاهات.. وأعمدة الدخان ترتفع من جنبات العاصمة الاردنية. قائد الجيش والحاكم العسكري الاردني يصدر الاوامر بضرب كل منزل يطلق منه الرصاص دون انذار سابق ودون حاجة للتأكد اذا ما كان قاطنوه غير مسؤولين عن اطلاق الرصاص... الاردن معزول عن العالم الخارجي.. الاتصال السلكي مقطوع.. مطار عمان مغلق.. الكهرباء مقطوعة، ولا شيء سوى دوي القذائف والحرائق المتلاحقة.»

وتحت عنوان : «عمان تحترق ! الفدائيون يرفضون شروط الطغمة العسكرية» ذكرت «الاتحاد» في عددها اياه : «افادت الانباء ان العاصمة الاردنية تحترق وترتجف من دوي الانفجارات والقذائف وازيز الرشاشات.. ان عدد القتلى والجرحى يرتفع بصورة مذهلة دون ان يتمكن الاطباء و طلال الاحمر من تقديم المساعدة للمصابين».

وفي هذا الوضع المأساوي قام رئيس الطغمة العسكرية محمد داوود بطرح ثلاثة شروط لوقف اطلاق النار هي :

- ● ان يتوقف الفدائيون عن اطلاق النار.
- ● ان يخلوا جميع المدن والقرى.
- ● بقاء القوات الاردنية في العاصمة وفي سائر المدن الأخرى.

ومن الطبيعي ان يرفض الفدائيون هذه الشروط الاستسلامية وان يواصلوا القتال دفاعا عن وجودهم وعن اهاليهم.

وتستمر المأساة وتتصاعد وتتراكم جثث الضحايا بالآلاف في شوارع وساحات عمان وغيرها من المدن.

ويشتد القتال ضراوة وتتعمق الكارثة وتمتد على الرغم من الوساطات العديدة.

ويسرع الزعماء العرب الى عقد مؤتمر قمة طاريء بدأ اعماله في القاهرة يوم ١٩٧٠/٩/٢٢، يتوصل المجتمعون فيه الى ضرورة تغيير الحكومة العسكرية في الاردن لافساح المجال أمام المساعي الرامية الى وقف المجزرة.

ووقع المشاركون في القمة، وعلى رأسهم جمال عبد الناصر وياسر عرفات والملك حسين يوم ١٩٧٠/٩/٢٧، على اتفاق ينص على انهاء كافة العمليات العسكرية وسحب القوات الى قواعدها السابقة واعادة الاوضاع في الاردن الى ما كانت عليه قبل الحوادث، والقاء مسؤولية حفظ النظام على قوات الامن الداخلي واطلاق سراح المعتقلين فوراً وتكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق الاتفاقية واقامة مكتب اغاثة واسعاف. على ان تقوم اللجنة العليا للمتابعة بعمل كل ما من شأنه ضمان متابعة النشاط الفلسطيني واحترام سيادة البلاد في حدود القانون ما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفلسطيني على ان تكون قرارات اللجنة ملزمة للطرفين وان ترفع تقاريرها للملوك والرؤساء العرب.» («الاتحاد» ١٩٧٠/٩/٢٩).

وشاءت الاقدار ان يفارق الرئيس عبد الناصر الحياة غداة انتهاء قمة القاهرة يوم ١٩٧٠/٩/٢٨. وتتحول انظار الشعوب العربية عما كان يجري في الاردن نحو المصاب الاليم والنبأ الفجيع.

ويتظاهر النظام الملكي العميل في الاردن بالعمل على تنفيذ اتفاق القاهرة. ولكنه في الواقع كان يتربص للمقاومة الفلسطينية حتى تفرغ من تنفيذ ما فرضه عليها اتفاق القاهرة من تعهدات بسحب قواتها المسلحة من المدن والاماكن السكنية وتركيزها في الاحراش. وهنا يعود النظام الملكي، ربيب الغدر والخيانة، الى طبيعته ويوجه قواته النظامية المدججة بالاسلحة الامريكية والانكليزية لمحاصرة القوات الفلسطينية في جميع اماكن تواجدها في الاردن وتوجيه الضربات القاتلة لها.

وخاض المقاتلون الفلسطينيون معارك غير متكافئة من حيث العدد والسلاح. وكانت آخر هذه المعارك معركة احراش جرش في الصيف ١٩٧١ التي استشهد فيها القائد الفلسطيني ابو علي اياد وثلة من رفاقه الابطال.

وهكذا تمكن نظام العمالة والتآمر من القضاء على الوجود الفلسطيني المسلح في الاردن فارضا سياسته الارهابية على المخيمات والتجمعات السكنية الفلسطينية.

(المقال الثاني والأخير)

تحية ، ابا فيصل !
بيت جن ستبقى عالية الهمم

● **الخطوة الجريئة التي اعلن عنها السيد شفيق اسعد، ابا فيصل، رئيس المجلس المحلي في قرية بيت جن الصامدة، هو واعضاء المجلس، عن الانسحاب من مركز السلطات المحلية الدرزية، والبيان الخاص الذي اصدره في اعقاب ذلك، هي** جرية بالتقدير. وان جاءت متأخرة، فهذا لا يقلل من شأنها **واهميتها، فهي على الطريق الصحيح، وكل من سار على الدرب وصل. ودرب الزابود اكلت وستأكل [illegible] من ارجل اهالي بيت جن.**

ان المعاناة القاسية التي يتحملها ابناء الطائفة [illegible] **الدرزية في بلادنا، جراء سياسة الحكومات** [illegible] **المتعاقبة، وبمساعدة نفر قليل من ابناء الطائفة،** يكونون [illegible] **ضالة مضللة، لا بد ان تتفجر يوماً، كما يتفجر** [illegible] **بالعمل، والقيح، ليرتاح الجسم من الاوجاع والآلام.** [illegible] **الجرح الخارجي او الداخلي في الجسم، هو اهون** [illegible] **وجع الجرح النفساني العميق الذي ترك اثاره** [illegible] **ابناء هذه الطائفة، طيلة اربعة عقود متتالية، في** [illegible] **الفصل والعدم القومي والوطني.**

في الواجبات نحن متساوون تماماً واما في الحقوق [illegible] **ولا حرج. وما التجنيد الالزامي سوى** [illegible] **حاد تنوء بحمله. ففي حين يجد الشاب اليهودي** [illegible] **بالتهرب من الخدمة العسكرية، بالاعلان** [illegible] **واذا فعل الدرزي ذلك، فسرعان ما تتراكم** [illegible] **والتقييدات والعراقيل لاثبات تدينه،** [illegible] **تدخل فظ في امور الدين الدرزي،** [illegible] **ولا جمل في ذلك. وما قضية بيت جن سوى** [illegible] **عشرات البراهين التي تدمغ سياسة السلطة،** [illegible] **قضايا الدروز حلاً جذرياً عادلاً، وهذه بالطبع لا** [illegible] **قضايا بقية ابناء الاقلية العربية في بلادنا.** [illegible] **واخوانه في المجلس المحلي واهالي بلدتهم الكرام،** [illegible] **المياه الباردة، كما يقول المثل، بل عادوا الى** [illegible] **الشجرة الأم، الى الأهل، الى الأصل، الى** [illegible]

وهم [illegible] التي [illegible] ضدهم جهراً وسراً.

[illegible] **و اجتاح الأم** [illegible] **الزابود اغلى من الذهب) شعاراً** [illegible]

[illegible] المجلس المحلي بهذا الخصوص :

[illegible] **الى النضال العادل، من** [illegible] **حقوقنا المشروعة، في العيش الحر** [illegible] **المهدورة علينا. كما ان** [illegible] **والاعتقالات الجماعية لاهالي** [illegible] **عزمنا على المضي في طريقنا** [illegible] **هذا الطريق ونحطمه مهما تكن** [illegible] **الزابود. وعزائم اهل** [illegible] **المحافظة على العهود، مسطرين اجمل صفحات** [illegible]

[illegible] **«من الشمال تنبعث** [illegible]

[illegible] **تنطلق الآمال، آمال** [illegible] **ونحن على ثقة ان مجلس** [illegible] **في هذا المجال، فهناك اخوة** [illegible] **مجالس محلية درزية،** [illegible] **والموقف، ومسؤوليتهم** [illegible] **مجلس بيت جن، واهالي** [illegible] **لا يسعنا الا ان نشد** [illegible] **بلدته اجمعين، فهم منا** [illegible] **طبيعي من : الحندقوق** [illegible] **الزاعي والخزامى وغم** [illegible] **وبيت جن عالية** [illegible]

■ [illegible] حرفيش ■

ألا تستحون من كثرة ما لا تستحون ؟!

■ بقلم : محمود ابو شنب ■

● بسراج وفتيلة نفتش عن كل مناهض للعنصرية والتمييز العنصري لاكثار الاصوات المناهضة للعنصرية، وعندما نجد كريماً كهذا، تعود ذاكرتنا بقوة الى ذلك الشاعر الذي قال :

ولقد نكون ولا كريم ننالُه
حتى نخوض اليه الف لئيم

ويتخذ اللؤم، في رأي الشاعر، والعنصرية في رأينا، مظاهر مختلفة ومتعددة اكثرها واضح ومطبق في هذه البلاد، واقلها خفي يظهر كل ما دق كوز بجرة العنصرية، واقل قليلها جديد في ثوب قديم. ولكن حصيلة جميعها وجوهرها واحد في كل الحالات.

اما هذا النوع الجديد، فنوع يناهض العنصرية والتمييز ظاهراً ويفتش في الوقت ذاته عن امكانية تكرس التمييز والعنصرية وتحت شعار ضد التمييز والعنصرية، وأنظاره تتجه الى شيء آخر تماماً وعكسها.

المحامي حايم اهرون، رئيس دائرة «القادمين» وعليه في الوكالة اليهودية، يتميز غيظاً من التمييز ويتحرق شوقاً لاقتلاعه من سياسة الحكومة مستنداً الى تقديرات يوسف حريش المستشار القضائي للحكومة ولذلك قام بارسال رسالة الى آريه دولتسين، رئيس ادارة الوكالة اليهودية، طالباً نقل صلاحيات منح المساعدات «للعائدين» من الحكومة الى الوكالة اليهودية، وجاء في رسالته، «خليكو معي» (!) قوله : «انه يجب اجراء هذا النقل على ضوء تقديرات المستشار القضائي للحكومة حريش التي قرر فيها ان الحكومة تميز اليهود «العائدين» فتمنحهم هذه المساعدات بينما تمنعها عن العرب «العائدين». (الاقواس من المحرر).

وانه اذا ما نقلت صلاحية منح هذه المساعدات من الحكومة الى الوكالة اليهودية (الروض سفر وحولة) كلياً، تتغير كل الاجراءات آنئذ وبشكل لا يعود يبدو فيه عدم اعطاء العرب هذه المساعدات بمثابة تمييز ضدهم، لأنه من المعروف ان الوكالة اليهودية تعالج شؤون اليهود فقط». («هآرتس» ٨٧/٩/٩).

هل رأيتم فذلكة كهذه ؟ الحكومة تمنح المساعدات المذكورة لليهود «العائدين» فقط، وتمنعها اطلاقاً عن العرب، وبهذا تتكشف عورة الحكومة ـ مكشوفة أصلاً ـ فتبدو كما خلقها رب البيت الابيض عنصرية اضطهادية. ولذا، يطالب السادة بخرقة يغطون بها عورة الحكومة عن طريق نقل «سواد الوجه» الى الوكالة اليهودية، ومن ثم لا تعود الحكومة هدفاً لسهام اتهامها بالتمييز والعنصرية.

الا ان هناك خلفية خفية لهذا الامر تكمن وراء طلب نقل الصلاحية هذه، وهي مسألة لم يكشف عنها اهرون ولا حريش، لأنها مفهومة ضمناً من قبل المسؤولين في الحكومة وفي الوكالة اليهودية على السواء.

ذلك ان معالجة شؤون «العائدين» تجري اليوم من قبل القنصليات الاسرائيلية في الخارج بدون تدخل او اشراك مبعوثي الوكالة اليهودية فيها.

ومعروف أيضاً ان السيد محمد مصاروة عين قنصلاً اسرائيلياً في ولاية اتلانطا في الولايات المتحدة الامريكية. وبما ان القنصليات الاسرائيلية هي التي ترعى شؤون العائدين، فان السيد محمد مصاروة القنصل الاسرائيلي في اتلانطا يصبح في موقف حرج جداً فيما لو تقدم اليه عرب فلسطينيون، بصفته القنصلية، بطلب العودة الى البلاد، خصوصاً وليس هناك من قانون يبرر به او يستند اليه في رفض مثل هذا الطلب.

اذن فالمسألة قد فسرت بعضها واصبحت واضحة، ذلك ان المساعدات الممنوحة للعائدين لم تمنح للعرب قط، بدون تدخل الوكالة اليهودية، والامر سيان بالنسبة لحايم اهرون ويوسف حريش نقلت الصلاحيات الى الوكالة اليهودية ام بقيت بأيدي الحكومة. فالعرب لن يحصلوا في الحالين على هذه المساعدات. وهو امر يدركه جيداً الذين تقدموا بطلب نقل هذه الصلاحيات، وعلى رأسهم اهرون وحريش.

ومن ثم فالقضية اصلا ليست قضية المساعدات ولا منحها او منعها عن العرب، بل هي قضية «العائدين» التي تقف في صلب هذا الطلب، الذي يريدون تمويهه بديماغوغية رخيصة، بينما هدفهم الحقيقي هو سد ثغرة، مهما بدت غير ذي شأن، قد ينفذ منها مواطنون من اصل فلسطيني الى البلاد مستغلين غياب قانون يمنعهم من ذلك، ووجود قنصل عربي اسرائيلي، ولقطع الطريق امام اي احراج يتعرض له القنصل الاسرائيلي الجديد محمد مصاروة في اتلانطا، الذي لن يكون من صلاحياته القنصلية، بعد نقل الصلاحيات، معالجة شؤون «العائدين» لا يهود ولا عرباً، «لا عين تشوف ولا قلب يحزن». وتبقى مهمته الأساسية، صورة مزيفة للدمقراطية الاسرائيلية في متحف الصهيونية الامريكي، لصد موجات اتهامها، وبحق، بالعنصرية.

ص.ب ١٠٤

■ تلقينا العديد من الرسائل والتعليقات والقصائد التي تعبر عن الحزن البالغ على مقتل الفنان العربي والفلسطيني الكبير، ناجي العلي، وعن الحقد على القتلة وفعلتهم. ونحن اذ نشكر اصحاب هذه الرسائل ومنهم : وسام خشيبون (كفركنا) وسامي محاميد (زلفة) ووفاء رواشدة (الرينة) وأنصاف نعامنة (عرابة) ومنير قزموز (عكا) نعتذر عن نشرها نظراً لضيق المجال واحتراماً لذكرى الشهيد.

دم اطفال عين الحلوة والمية مية يستصرخ ضمير الانسانية

■ تدعي الحكومة الاسرائيلية وأسيادها في الولايات المتحدة الامريكية انها تحارب «الارهاب العالمي» وفي منطقة الشرق الاوسط بالذات مدافعة بذلك عن حقوق الانسان. كذلك تملأ الحكومة الاسرائيلية، بدعمها في ذلك الامبريالية الامريكية، العالم ضجيجاً بخصوص ما يسمى «اسرى صهيون» أو «حقوق اليهود» او بعض المعادين والمتعاونين مع المخابرات المركزية الامريكية ضد النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، وتشترط دعوة الاتحاد السوفييتي لحضور المؤتمر الدولي بخصوص القضية الفلسطينية، حتى حسب مقترحات بيرس التي أفرغت المؤتمر الدولي من مضمونه، بالسماح ليهود الاتحاد السوفييتي بالهجرة الى اسرائيل. هذا على الرغم من ان أولئك الذين تعتبرهم اسرائيل والامبريالية الامريكية «مناضلي حرية» حتى هؤلاء لا يفضلون الاستقرار في اسرائيل، انما الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية. هذا اضافة الى ان معظم المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي يفضلون البقاء في اوروبا او الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية. وقسم من الاعداد التي وصلت واستقرت في اسرائيل برهة من الزمن ما لبث ان بدأت بتقديم الطلبات للعودة مجدداً الى الاتحاد السوفييتي. وهذا ناتج بالطبع لأن اسرائيل تعتبر «واحة السلام وبلاد السمن والعسل وحقوق الانسان».

اما الواقع فهو ان «ضحية حقوق الانسان» سواء في اسرائيل او الولايات المتحدة الامريكية، يزداد فيها الدوس على حقوق الانسان، اذ تزداد فيها الأزمة الاقتصادية حدة ويرافق ذلك زيادة حدة التقاطب الاجتماعي. كذلك تزداد في اسرائيل حدة البطالة ويزداد يومياً الافلاس واغلاق المصانع والورش. وهذا يتم على حساب العاملين ولقمة عيشهم ففي المدة الأخيرة فقط قام اصحاب مصنع «روم هكرمل» في طيرة الكرمل باغلاقه وقذف جميع العاملين الى سوق البطالة اضافة الى اخراج العمال من مصنع سولتام في يوكنعام لعطلة اجبارية مدفوعة الأجر (اقل مما كانوا يتقاضونه في أثناء العمل) تمهيداً لفصلهم النهائي، كذلك يتحدثون عن انه لا مفر من فصل ثلاثة آلاف عامل من الصناعات الحربية الجوية بعد اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قرارها بالغاء مشروع طائرة «اللافي» التي استهلك مئات مليارات الدولارات على حساب ميزانية الرفاه والخدمات الاجتماعية وعلى حساب ميزانية التعليم والصحة والاسكان... الخ. كما تم في المدة الاخيرة أيضاً فصل مئات المعلمين وقذفهم الى سوق البطالة. هذا اضافة الى (١٨٠٠) عالم نزحوا عن اسرائيل خلال العشر سنوات الاخيرة، اي ان عدد العلماء الذين ينزحون عن اسرائيل هو (٢٠٠) عالم سنوياً.

كذلك فان الولايات المتحدة الامريكية التي تمتشق السلاح «دفاعاً» عن حقوق الانسان وتتهم الاتحاد السوفييتي «بدوس» حقوق الانسان باطلاً داخل الاتحاد السوفييتي وفي افغانستان أيضاً، متناسية الجرائم التي ترتكب يومياً ضد الشعب الفلسطيني بدعمها ومباركتها. اضافة لذلك فان حقوق الانسان تداس يومياً داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها، حيث تزداد فيها حدة التقاطب الاجتماعي نتيجة لتقليص الميزانيات المخصصة لشؤون الخدمات الاجتماعية ومساعدة الطبقات الفقيرة. فقد بلغ عدد العائلات الفقيرة في الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٨٦ ٥.٥ مليون عائلة، اي بزيادة نسبتها ٣٥٪ عنها في العام ١٩٧٩.

تتحدث الحكومة الاسرائيلية ويتحدث المسؤولون فيها عن محاربة «الارهاب» وهم يمارسون ارهاب الدولة بأبشع صوره. فالغارة الهمجية الاخيرة التي اقترفها سلاح الجو الاسرائيلي وبدم بارد ضد الشعب الفلسطيني الآمن في مخيمات اللاجئين في «عين الحلوة» و «المية مية» قرب مدينة صيدا في الجنوب اللبناني هي واحدة فقط من المجازر الرهيبة التي ارتكبتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ضد الشعب العربي الفلسطيني خلال السنوات الاربعين من حياة الدولة. وقد ادعت الحكومة الاسرائيلية كعادتها ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على اهداف محددة «للمخربين» وأصابتها بدقة متناهية. وحصيلة هذه المجزرة الرهيبة كانت من الفظاعة بمكان حيث انها ادت الى استشهاد ٤٩ من أبناء الشعب الفلسطيني بينهم ١٥ من الأطفال الأبرياء و ٧ نساء بالاضافة الى عشرات الجرحى. ان هذه المجزرة تعتبر وصمة عار اخرى في جبين حكام اسرائيل وأسيادهم عبر المحيط.

كيف يستطيع هؤلاء الحكام والمسؤولون في اسرائيل والبيت الابيض ان يناموا الليل الطويل دون ان يقض مضجعهم صراخ دم هؤلاء الاطفال الابرياء وعويل الأمهات الثواكل ! كيف يستطيعون النظر في وجوه اطفالهم صباح مساء ولا يرون فيهم براءة اطفال الشعب الفلسطيني الذين قتلوا بدم بارد في مجزرة رهيبة اقترفتها أيديهم ؟

يجب النظر الى هذه الغارة الرهيبة ضمن استراتيجية الامبريالية الامريكية التي تهدف الى تقويض دعائم حركة التحرر الوطني العربي، خصوصاً حركة التحرر الوطني الفلسطيني الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية والسيطرة الكاملة على جميع شعوب منطقة الشرق الاوسط ومقدراتها. ومن المؤكد ان هذه الغارة نفذت بمعرفة الامبريالية الامريكية ومباركتها.

ان هذه الغارة تزامنت ايضاً مع تصعيد حدة المعارك في الخليج العربي بين العراق وايران وزيادة تحشدات الأساطيل الحربية الامريكية وحلف الاطلسي في مياه الخليج، وفي الوقت نفسه ايضاً تزداد حدة الصراع على الحدود التشادية ـ الليبية، التي تؤججه دوائر الامبريالية الامريكية والفرنسية ضد النظام المعادي للاستعمار في ليبيا. كل هذه التحركات والعمليات العسكرية في منطقة الشرق الاوسط تؤدي دوراً هاماً جداً في خدمة الاستراتيجية الامريكية ضد شعوب المنطقة وضد السلام العالمي.

وتقوم الأنظمة العربية الرجعية أيضاً بدور هام في خدمة اهداف الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. فعلى الرغم من ان المطلب الاساسي لكل القوى المعادية للامبريالية هو وقف الحرب العراقية ـ الايرانية، لأن استمرارها سيؤدي الى توسيع نفوذ وسيطرة الامبريالية الامريكية في منطقة الخليج، نلاحظ ان هذه الانظمة تبدي التأييد لتصعيد حدة التدخل الامبريالي في منطقة الخليج مقدمة المزيد من القواعد والتسهيلات العسكرية للامبريالية الامريكية. وعلى سبيل المثال مناورات «النجم الساطع» التي اشتركت فيها القوات الامريكية والقوات المصرية في الآونة الأخيرة في الصحراء الغربية على مقربة من الحدود المصرية الليبية. ومناورات اخرى اشتركت فيها القوات الامريكية والاردنية على مقربة من الحدود السورية. كل هذا يجري على الرغم من خلوع الادارة الامريكية في فضيحة ايران غيت والتي قامت الامبريالية الامريكية بوجهها ببيع مركز الارهاب في العالم (أي ايران) (كما تدعي هي) السلاح والعتاد الحربي من اجل استمرار هذه الحرب المأساوية التي تسفك فيها دماء الشعبين العراقي والايراني خدمة للمصالح الاستراتيجية للامبريالية الامريكية. اضافة الى الدعم الاقتصادي والعسكري والدبلوماسي الذي تقدمه الامبريالية الامريكية لاسرائيل لتشديد قبضتها على المناطق المحتلة وارتكابها المزيد من اعمال العدوان ضد الشعوب العربية وضد الشعب العربي الفلسطيني بالذات.

وهذا يدل على ان الانظمة الرجعية العربية ضالعة ايضاً في تنفيذ اوامر وخدمة السيد وراء المحيط ضد شعوب المنطقة سواء كان ذلك بالنسبة لحرب الخليج او بالنسبة للقضية الفلسطينية.

■ نائل صالح ـ الناصرة ■

*** تهنئة ***

الى العزيزين لرجينه وفتحي جارين بولادة «بيسان» اختا «ليسلون».
خريستينا وأمين خطيب ومحمد بركة

*** تهنئة ***

الى العزيزين فتحي ولرجينه جارين بمناسبة المولودة الجديدة «بيسان».
جورج منصور والعائلة ـ ابو سنان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

تدعوكم للمشاركة في

الاجتماع الشعبي اليهودي العربي

تضامنا مع الشعب الفلسطيني في ذكرى صبرا وشاتيلا واحتجاجا على مجزرة عين الحلوة.

بمشاركة

عضو الكنيست تشارلي بيطون ـ العائد من مؤتمر جنيف.
نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ابراهيم مالك.
البروفيسور كالمن التمان.
الاستاذ فتحي فوراني.

وذلك يوم الخميس ٨٧/٩/١٧، الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي «المؤتمر» شارع عماريوحنا.

قضايا التعليم العربي في الصحف العبرية

■ استعراض: نسيم ابو خيط ■

● عودتنا وسائل الاعلام، ومن بينها الصحف العبرية «المستقلة» على تجاهل وجود العرب في البلاد او دورهم في الحياة الاجتماعية والسياسية. وان حدث وتعرضت لقضايا العرب فبالقطارة ومن جوانب هامشية. وبالمقابل، عودتنا وسائل الاعلام على الاجماع في التحريض على العرب كلما دعت الضرورة لصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي والعالمي عن موبقات السياسة الرسمية او لتبريرها، عن طريق افتعال حادث «امني» او تضخيمه.

ونحن نعلم ان مرد هذا التجاهل يعود الى سببين اساسيين: اولاً، التماثل في النظرة الصهيونية العرقية القائلة باقامة دولة يهودية صرف، بدون عرب.. هذه النظرة التي يعبر عنها القادة من حين لآخر بطرح نظريات تدعو الى تهجير العرب او تخفيفهم (ترانسفير)، وهي التي تجعل سياسة التمييز مقبولة ـ شعبياً ان جاز التعبير ـ وشبه مسلم بها في البلاد.

وثانياً، عدم طرح قضايا العرب وحقوقهم، ليس خجلاً من سياسة الاهمال التي تعاملهم بها السلطات بقدر ما هو تهرب من مطالبهم العادلة التي يصرون عليها بقوة ادت الى خرق حاجز التجاهل الاعلامي، كما حدث عشية الاضراب في يوم المساواة الذي تجاهلته الصحف العبرية حتى اليوم الأخير.

ولهذا فاذا افلتت القطارة بعضاً من مظاهر الغبن الذي يعيشه المواطنون العرب، كما جرى في مقالين او ثلاثة عن التعليم في الوسط العربي، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة نشرتها صحيفتا «هآرتس» و «دفار» ـ فان النتيجة التي تتوصل اليها هذه الصحف يمكن تلخيصها في جملة واحدة جاءت في بداية مقالة للصحفية «ياعيل فيشبين» (دفار ٨٧/٩/٦): «ما يجري في جهاز التعليم في الوسط العربي يجب ان يثير الخجل لدى القيمين على التعليم في دولة اسرائيل. ففي الوسط العربي لا يصل ٤٠٪ الى التعليم الثانوي مقابل ٤٪ لدى اليهود. وهذا ليس صدفة».

ولعل الجديد في المعالجات القليلة التي ظهرت في الصحف العبرية حول التعليم في الوسط العربي انها تستقي المعلومات من منابعها دون ان تكلف السلطات والدوائر المسؤولة نفسها مشقة الرد او تجرؤ على نفي الارقام الواردة في المقالات التي يبدو ان كلمة الخجل التي تدعو لها مقالة «فيشبين» لا تغطي سوى الكعب من عري سياسة التمييز والاهمال التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة.

في مقال الصحفي «ران كسليف» (هآرتس ٩/٤)، الذي استقى معلوماته من رئيس لجنة المتابعة لقضايا التعليم الدكتور ماجد الحاج، يقول، على لسان الدكتور الحاج، ان التعليم عند العرب تحول الى هدف هام من اهداف العائلة التي تفضل ان تضحي بالكثير من مستوى حياتها لتأمين مواصلة تعليم ابنائها في المعاهد العليا. ويخلص كسليف الى استنتاج: «شيء واحد لا مجال للشك فيه: «ان تحولاً كبيراً يجري بين المواطنين العرب في كل ما يتعلق بالتعليم والثقافة». ويورد كسليف الارقام التي تعبر عن شمولية هذه الظاهرة وهي: كل عربي ثالث في اسرائيل هو تلميذ. والتلاميذ العرب يشكلون ٢٠٪ من التلاميذ في البلاد ـ مقابل ١٦٪ من السكان بشكل عام. ويوجد حالياً ١٤ الف اكاديمي عربي، بالاضافة الى خريجي المعاهد (دار المعلمين، التمريض، والدورات الاخرى)، وفي كل سنة يتخرج ١٢٠٠ اكاديمي جديد، ونسبة النساء من هذا الكادر الثقافي تصل الى ٢٥٪.

وران كسليف، الذي يبدو انه يكتشف هذه المعلومات لأول مرة، يسمي ما يجري من اقبال المواطنين العرب على التعليم بالثورة الأساسية التي يمر بها المواطنون العرب في اسرائيل». ويضيف: «ان الارقام لا تعكس حجم الثورة التي تمر بالوسط العربي، فهي ثورة على القيم وثورة اجتماعية. فبموجب القيم التقليدية، كانت المكانة الاجتماعية في المجتمع العربي تقررها الملكية على الارض واهمية مكانة العائلة والحمولة. اما الاراضي فقد خرجت من سلطة العرب على مراحل مختلفة من المصادرة ـ ابتداء من قانون الحاضر غائب وحتى المصادرات. والحكم الحمائلي آخذ بالتفكك حتى في السلطة المحلية بأخذ الشباب اماكن رؤساء الحمائل».

لكن ران كسليف يصر على ان يأخذ منا ثمن هذا الكلام عن طريق «تسجيل الانجازات لصالح دولة اسرائيل». واكثر من ذلك يقول انه «لا يوجد عربي في اسرائيل الا ويعترف بالتقدم الذي مر به المواطنون العرب في سنوات قيام الدولة». وكأن المفروض ان يظل العرب في اماكنهم ولا يصلهم التطور الجاري في كل بقاع العالم لولا انهم يعيشون في اسرائيل !!

ويعتمد كسليف على نتائج فحوص لجنتين هما لجنة المديرين العامين ولجنة المتابعة. ويرى ان الفروق بينهما غير كبيرة من حيث النتائج التي توصلتا اليها: فلجنة المديرين العامين (في الوزارات) وجدت ان عدد الغرف الناقصة في المدارس العربية هو ١٠٠٠ غرفة، بينما يتبين من المعطيات التي توردها لجنة المتابعة (العربية) ان النقص في عدد الغرف يصل الى ١٤٠٠ غرفة !

ويرى كسليف ان القضية الاكثر خطورة والمنتشرة في عدة قرى عربية هي ظاهرة توزع صفوف المدرسة في غرف مستأجرة في انحاء مختلفة من القرية، هذه الغرف التي لا تستجيب على الاغلب للحد الادنى من المتطلبات: مثل اسطبلات متروكة او دكاكين او ابنية اقيمت منذ العهد العثماني. وقد وصفت ٦٠ غرفة على الاقل بأنها خطرة قد تتحول الى موقد نار».

ويخلص كسليف الى «ان اوضاع الغرف تروي عن جانب واحد من المشكلة. اما الجانب الثاني فهو في الهوة في مستوى التعليم. وبموجب معطيات لجنة المديرين العامين، فان ٣٢٪ من التلاميذ العرب يتركون التعليم قبل نهاية الصف الثامن ـ مقابل ٤,٥٪ في الوسط اليهودي. ويصل الى المدارس الاعدادية ٥٠٪ من الشبيبة العربية مقابل ٨٠٪ لدى اليهود. وفي هذا، بالطبع، شيء ليس بالقليل من التخلف التقليدي، ولكن السؤال المطروح: كيف يعالجون هذا التخلف. في الوسط اليهودي يبذل جهد لسد الهوة في البلدات والاحياء الفقيرة التي تعيش فيها فئات يهودية ضعيفة. ولا توجد اية بادرة لمثل هذا الجهد في الوسط العربي، يقول الدكتور ماجد الحاج».

وهنا يحاول كسليف التخفيف من وقع هذه الحقائق فيقول: «اولا هذه مشكلة المصادر. فمن ناحية توزيع ميزانية وزارة المعارف لا يوجد تمييز (!) بين المدارس العربية واليهودية. ولكن توجد لليهود ـ وخصوصا في تلك الاوساط الضعيفة ـ مصادر مختلفة مغلقة امام العرب». وهكذا يكون كسليف كمن جاء يكحلها: اراد الدفاع عن مساواة وزارة المعارف لكنه وجد «المصادر» المفتوحة لليهود مغلقة في وجه العرب. وهي تحمل مختلف الاسماء مثل: سل التطوير وسل التقدم وسل المشاريع وسل الترميم».

ولكن ما هو الاستنتاج الذي يخرج به كسليف ؟ هل يدق الابواب لتغيير هذا الوضع وتقليص الهوة بين اوضاع التعليم في الوسط اليهودي والوسط العربي ؟ وما الذي يقلقه اكثر من ذلك ؟ يقول:

«بالرغم من هذا التخلف فالمواطنون العرب يمرون، كما قلنا، بثورة ثقافية. ويمكن النظر الى هذه الثورة على انها مباركة وكجزء هام في عملية الاسرلة والعصرنة لدى العرب في اسرائيل. ولكن، في الوضع القائم، من شأن هذه الثورة ان تتحول الى لعنة». لماذا ؟ ـ يواصل «كما قلنا يوجد ١٤ الف عربي في البلاد هم خريجو الجامعات. وفي كل سنة يضاف اليهم حوالي الف شخص. فماذا نعمل بآلاف المثقفين هؤلاء ؟ ان بامكانهم ان يكونوا جيشا طليعيا لدمج عرب اسرائيل الايجابي في الواقع الاسرائيلي. وبامكانهم ايضا ان يتحولوا الى مادة متفجرة. وبحسب المعطيات القائمة فان الامكانية الثانية معقولة اكثر (!)».

ويعلل كسليف الاسباب على النحو التالي: «ان سوق العمل الذي يستوعب المتخرجين العرب من مؤسسات التعليم العليا ـ محدود جداً. وتقفل في وجوههم كل ابواب المصانع التي لها ارتباط من قريب او بعيد بأسرار الأمن. وكذلك فان المؤسسات والمصانع الاخرى، التي لا تمت بصلة الى الاسرار الامنية لا تتلهف على تشغيل العرب. وتشهد على ذلك صيغ اعلانات البحث عن عمل. فالصوت المتعارف عليه الذي يستثني العرب هو اشتراط ان يكون طالب العمل قد انهى الجيش».

ويشير كسليف الى ان اوضاع الخريجين العرب تزداد سوءاً من يوم لآخر، خصوصا في السنوات الثلاث الاخيرة، «فالوظائف في المدارس العربية انشغلت، وسوق العمل هذا للاكاديميين العرب في طور الاقفال. ويتهدد الوسط العربي سيف فصل حوالي ٧٠٠ معلم من اصل ٦٠٠٠ معلم يدرسون في المدارس العربية. ومن المشكوك فيه تشغيل حوالي ١٠٠ معلم ممن ينهون دار المعلمين سنويا. ولا حاجة للحديث عن خريجي الجامعات الذين يدرسون مواضيع غير تدريسية».

ويقتبس كسليف من دراسة الدكتور ماجد الحاج حول تشغيل المثقفين العرب فيقول ان حوالي ٢٠٠٠ خريج عربي عاطلون عن العمل او يشتغلون في العمل الأسود. وان ٤٢٪ من المهندسين العرب، ممن انهوا دراستهم في السنوات الثلاث الاخيرة، لم يجدوا عملاً في مهنتهم.. الخ.

ويشير كسليف نحو طريقين للخروج من هذه «الازمة المخجلة»: إما فتح ابواب المؤسسات العامة والمصانع لاستيعاب المثقفين العرب بحسب مبدأ المساواة في الحقوق والفرص، او وقف التطور الثقافي في الوسط العربي (!) وتعميق الهوة اكثر واكثر بين التعليم العربي واليهودي لسد طريق العرب نحو الثقافة العليا والمهن الاكاديمية».

اما الصحفية ياعيل فيشبين التي اشرنا الى انها وصفت في مقالها الجو الخانق الذي يعيشه التلاميذ العرب ومعلموهم في الغرف والصفوف التي تزج فيها اعداد كبيرة تتخطى العدد القانوني؛ حيث يصل عدد ابناء الصف الى ٤٤ تلميذاً وأكثر. وتذكر فيشبين «ان ضائقة الغرف كانت احد العوامل الاساسية للاضراب الذي اعلن في الوسط العربي مع بداية السنة الدراسية، فالوسط العربي يعاني من غبن حقيقي في ميدان التعليم، وكلما تحول المواطنون العرب الى جماهير أكثر تعلما وعصرية، فهي تعي اكثر حجم الغبن. فرجال التعليم العرب يجرون مقارنات بينهم وبين الاوساط الاخرى ويطالبون بحقوقهم بصوت عال».

وتورد فيشبين عينات من هذا الغبن: «يتعلم التلميذ العربي في الصفين السابع والثامن ٢٥ ساعة في الاسبوع، اي اقل بـ ١٠ ساعات بالمعدل من زميله العبري. ويتعلم تلاميذ المدارس الاعدادية دروسا اكثر. ولكن تكاد لا توجد مدارس اعدادية في الوسط العربي وذلك لكون اقامتها يتطلب توظيف اموال طائلة. آلاف التلاميذ العرب يتركون المدارس عند انهاء المدرسة الابتدائية على الرغم من ان القانون يلزمهم بالتعليم حتى نهاية الصف التاسع. ولكن في الوسط العربي لا يوجد، تقريبا، مفتشون مراقبون مهمتهم الحرص على تنفيذ قانون التعليم الالزامي».

وتجري فيشبين عدة مقارنات بين اوضاع التعليم عند العرب وبين الشروط القائمة في الوسط اليهودي، خصوصا فيما يتعلق بانعدام وجود مدارس مهنية في الوسط العربي التي تستوعب التلاميذ المتوسطين والضعفاء. وتنهي:

«ان وزير المعارف على علم بمشاكل التعليم العربي. ولكن مع ميزانية مقلصة لا يستطيع ان يحل ما اوصل اليه الاهمال المكدس من سنوات والذي لم يخلقه هو. ولكي يساوي بين التعليم العربي للتعليم الذي يقدم لسائر الاولاد في الدولة فهو في حاجة الى موارد. ومع وتيرة التكاثر الطبيعي لدى المواطنين العرب الذي يزيد عنه لدى المواطنين اليهود ـ واذا لم تزد الموارد التي تعطى لهذا الوسط فان التذمر سيزداد ومعه قد تتولد تصرفات احتجاج تساهم في زيادة التوتر بين اليهود والعرب».

من وحي مخيم الأطفال الثالث في عرابة

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكياً يضحك

(من قصيدة لتوفيق زياد)

● خلال ثلاثة عشر يوماً كانت القرية (عرابة) تستفيق على طوابير من مئات الاطفال التي كانت تتجمع للانطلاق من باب نادي الحزب في القرية. وكانت هذه تجول القرية، يتقدمها مرتفعا وعاليا العلم الأحمر، حتى تصل الى المخيم الذي يقع في اول القرية....

كانوا يعيشون الحياة في القرية واهاليها... كالورود كانوا وسيبقون ورودا لهذه الحياة... صباحا قبل الدخول الى المخيم كانوا يمارسون التمارين الرياضية الخفيفة. ويدخلون بعدها الى المخيم ليصطفوا كل فرقة في طابور امام خيمته.. وتبدأ البرامج... كل فرقة بالأغنية والزقفة الخاصة بها. وكان يلاحظ مدى حماس الاطفال الذين كانوا يستقبلون به يومهم في المخيم.. تبدأ الحناجر الصغيرة بالغناء صباحا لتملأ المخيم حياة واملا بالمستقبل. وتبدأ النشاطات الرياضية ـ الثقافية والالعاب في كل فرقة. ويبدأ نوع من التنافس بين كل الفرق... لأنه في نهاية كل يوم كانت تعطى علامات وتقيم الفرق حسب نشاطاتها. كل فرقة اختارت اسما لها. مثل «لبنان»، «النجم الاحمر»، «العلم الاحمر»، «انصار السلام»، «الازهار»، «عروس الجنوب»، «مانديلا»، «يافا»، و «الاشبال».

على مدخل المخيم الرئيسي كانت تستقبل الاطفال والضيوف لافتة كبيرة كتب عليها: «مخيم الأطفال الثالث ـ عرابة». واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك.

الدور الكبير في انجاح المخيم كان للمرشدين والمدربين الذين لم يبخلوا بأي شيء في سبيل راحة وسعادة الأطفال في المخيم وكما اكدت الأم رقية نعامنه في انطباعاتها عن المخيم ـ انكم انتم ايها المرشدون والمدربون تشقون من اجل ان تصنعوا الفرح لأطفالنا فطوبى لكم طوبى لمن يصنعون الفرح، فلهم المستقبل.

المخيم كان نشاطا ثقافيا، اجتماعيا وتربويا ليس فقط للأطفال بل وللأهالي أيضا. فكان تجمعا لجميع شباب القرية خلال الليل الذين كانوا يشاركون الحراس سهرتهم من اجل حماية المخيم وحراسته ـ كان اكبر تجمع لأهالي وشباب القرية.

والمخيم يجعلهم يعيشون عرسا شعبياً وطنيا فترة كبيرة من الزمن ويشحنهم بالرغبة في العمل والحياة والعمل من اجل حياة افضل ومن اجل مستقبل افضل.

ومن الجدير بالذكر ان الشبيبة الشيوعية في عرابة هي التي تبادر لاقامة المخيم.. ولا بد هنا من الاشارة الى ان السلطات المحلية توقفت عن اقامة هذه المخيمات بسبب عدم توفر الميزانية لذلك. فالحكومة والهيئات المختصة تحرم السلطات المحلية العربية من المخصصات اللازمة لذلك. وحينما الغت وزارة المعارف ميزانية مخيمات الأطفال ومختلف النشاطات الثقافية والاجتماعية رأى اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي، ان من واجبهم اقامة مثل هذا النشاط، الثقافي والتربوي الهام.

ويجدر بنا هنا ان نشير الى الدور الهام الذي قامت به اللجنة المركزة في المخيم والمؤلفة من الرفاق ابراهيم سعدي ورئيف نعامنة ونهاد كناعنة. فقد جعلت المخيم عرسا شعبيا وجعلته عرسا يوميا ينتظره الاطفال بفارغ الصبر، سوية مع المرشدين والمدربين والحراس، المكونين من رفاق الشبيبة واصدقائها. واستطاعت اللجنة المركزة ان تنجح هذا النشاط الثقافي الاجتماعي الهام في حياة القرية وأيضاً لا نستطيع ان ننسى مساهمة ومساعدة الاهالي والمجلس المحلي وفرع الحزب الشيوعي في عرابة الذي كان له الدور المهم في انجاح هذا المخيم.

وفي ختام المخيم اقيمت رحلة للأطفال بمشاركة الاهالي الى بركة عين حارود. كانت الرحلة نشاطا مشتركا للأهالي والاطفال مع المرشدين والمدربين. وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم الأخير بدأ تجمع الاهالي الذين حضروا بمئاتهم الى ساحة الاحتفال، وبدأت الفرق بالخروج من ارض المخيم الى ساحة الاحتفال بطوابير منظمة. افتتح الاحتفال ـ من قبل كل فرقة بالأغنية «الزقفة» الخاصة بها وهذا ما استقبله الاهالي بحماس بالغ. بعد ذلك افتتح الاحتفال الطفلان يحيى عاصلة وفيروز بكر ياسين اللذان كانا عريفي الاحتفال.

وفي الاحتفال تكلم رئيس المجلس، السيد محمد عبري نصار، فأكد اهمية هذا النشاط وضرورة دعم مثل هذه النشاطات في المستقبل. وألقى كلمة الشبيبة الشيوعية الرفيق ابراهيم سعدي حيث استعرض التجربة التي قادت الى مثل هذا المخيم الهام والناجح في اطار الامكانيات البسيطة المتوفرة. وبدأت بعد ذلك البرامج الفنية ـ الثقافية التي شملت «العرس الفلسطيني» ومسرحيات واغاني ودبكات ومسابقات مختلفة قدمها الأطفال، فأبرزوا خلالها ما اكتسبوه خلال ايام المخيم من توعية ثقافية ـ اجتماعية وسياسية.

استمرت حناجر الأطفال تصدح عالياً ورقصاتهم ومسرحياتهم تفرح القلوب على مدى ثلاث ساعات الى ان أعلن الطفلان يحيى عاصلة وفيروز بكر ياسين عن انهاء هذا الاحتفال بنشيد: بلادي بلادي بلادي ـ لك حبي وفؤادي.

وشاركت في الغناء مئات الحناجر من الاطفال والاهالي والضيوف والمرشدون.

■ نهاد كناعنة ـ عرابة ■









من وحي استشهاد ناجي العلي



يا رامي ناجي بالنار
كرمال عيون الدولار
سيفك ثوبو ثوب العار
وناجي تاجو تاج الغار
●●●
ما دامهن مش قادرين
يتحملوا حرارة الريشه
كيف بدي أتحمل مرارة العيشه ؟
ريشة ناجي وكلماتو
ضحوا جفني وغفواتو
لم شقوا راسو برصاص
فكرو وفنو ما ماتوا
خبر سيدك يا قناص
يا رامي ناجي برصاص
ناجي في قلب الأوطان
دماتو ما عادوا رخاص
●●●

■ نزيه قسيس ■



برنامج مهرجان الصحافة

عكا ـ ٢٥ و٢٦/٩/١٩٨٧

● يوم الجمعة ●

■ الافتتاح: الساعة السابعة مساء الجمعة ٩/٢٥ في خان العمدان. يتكلم:
جورج طوبي ـ رئيس اللجنة التحضيرية.
ماير فلنر ـ السكرتير العام للحزب.
اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد».
تمار غوجانسكي ـ رئيسة تحرير «زو هديرخ».
عودة بشارات ـ رئيس تحرير «الغد».

■ البرنامج الفني: يبدأ الساعة الثامنة والنصف، يشارك في البرنامج: ● جوقة «بعلاد» الرامة ● الفرقة النصراوية للرقص والغناء ● المغني اليوناني يانيس تيابولوس ● فرقة الرقص الشعبي ـ الطيبة ● امل مرقس ونزار زريق وغسان عباس وزيدان سلامة.

■ عرفاء البرنامج: سلمان ناطور ونظير مجلي وشولا حينين.

يستمر البرنامج الاحتفالي حتى الساعة الحادية عشرة.

بعد الاستراحة: تواصل فرق فنية وفنانون الوصلات الغنائية على مسرح خان العمدان وفي الوقت نفسه تفتتح المنصات الأخرى:

■ قاعة الفرسان:
تعرض مسرحية يوسف ابو وردة «حكايات الصلوات السبع» ثم مسرحية «المتشائل» (بالعربية)، بطولة محمد بكري.

■ في بستان الباشا:
سهرة زجل مع الشاعر سعود الاسدي والفنانين جميل السابع وهويدة تمر والمغني اليوناني تيابولوس.

● يوم السبت ●

في العاشرة والنصف صباحاً يبدأ المهرجان بعرض لفرقة «اومسك» السوفييتية في خان العمدان. وبعد الاستراحة يستمر البرنامج الفني بتقديم عروض للفرق الفنية: فرقة الطليعة (عرابة) فرقة الدبكة (قلنسوة) فرقة الكرمليات (دالية الكرمل) فرقة البيادر (الجديدة). فرقة الدبكة (كفرياسيف) جوقة الانشاد (الناصرة).

ويقدم الفنانون: هويدة تمر ونبيل عوض وعفيف بدران وصلات غنائية.

في الساعة الثانية عشرة تفتتح المنصات الأخرى:

■ في قاعة الفرسان:
ـ مسرحية عبرية لمسرح «بيماما» باشراف بلهه ماس.
ـ مسرحية «المتشائل» بالعبرية.
ـ «كولاج» ـ من مسرح حيفا البلدي.
ـ افلام وثائقية وروائية، فيديو وسينما في القاعة الصغرى.

■ في بستان الباشا:
برنامج خاص للاطفال يستمر حتى نهاية المهرجان.

الرحلات البحرية من الميناء تبدأ في الساعة الثانية عشرة وكذلك مباريات التصفية الرياضية.

يختتم المهرجان في الساعة السادسة مساء بوصلة فنية وتوزيع جوائز المهرجان على الفائزين بالمسابقات.

(قد تطرأ تعديلات واضافات على البرنامج)

المترجل

نداء:
النسور المهاجرة تدعوكم لحضور حمام المترجل ناجي العلي في تمام الساعة الضائعة وفي المكان الغائب.
الدعوة عامة ولكن ممنوع اصطحاب الخونة والاعداء والجبناء المتخاذلين.

تراتيل:
ترجل فارس الفرسان
هل سمعتم يا رجال
ترجل فارس الفرسان
هل سمعتم يا سباب
ترجل الفارس يا عذارى الوطن البحري من «الشجرة» المائت واقفة الى عين الحلوة ومن الحلوة الى كل الجهات ومن الجهات ترجل الى بلاد الضباب ومن الضباب الى البعث الابدي.
ترجل من المحطة الأخيرة
الى عيني ماجد
وصدر منتهى
ترجل الى حضن حسين
وقلب اميل
ترجل وفي القلب اشعار معين
وتراتيل الشيخ طه البيومي استقبلته عند البوابات الدامية
ترجل الفارس مع زيت الجليل
وعنب الخليل
ترجل مع البرتقال الحزين.

الجنين:
حنظلة يزحف فوق الساحل وأسهم الاعداء والخونة
مغروسة في اطرافه
فاطمة تزور في العتمة بيت سوسين
تشرب من بئرها
تأكل من تينها وصبرها.
تتسلل مع كل فجر الى باب العمود مع ثمارها
ثياب فاطمة مطرزة بالدم والصمود
فاطمة يا ناجي حامل
جنينها يحنط الأشعار المقاومة والكلمات الملتزمة،
يرسم الرسوم الهادفة وخصوصاً الكاريكاتيرية منها
ويحمل ناجي غصن زيتون
وريشة
ومعول
معاً سنكون يا ناجي لحظة الميلاد
سنبعث من جديد.

البقاء:
زرعت لك يا ناجي في ساحة الدار زيتونة
زرعت ليمونة لحنظلة
ودالية لفاطمة
وتينا لهذا البلد الحزين
زرعت لوزة لجنيننا في ساحة الدار
زرعت لنا جميعا عند بوابة الدار شتلة فيجن.

المستقبل:
ناجي
في المواسم القادمة سنجمع الثمار معاً
معاً سنجمع الثمار يا حبيب الفقراء.

■ مفلح طبعوني ■

قالوا في المثل

● «لا تقول خلصت الشتوية حتى تخلص المستقرضات المنكية» يا آذار يا بن عمي : اربعة منك وثلاثة مني تـ نخلي فص العجوز يغني. والمستقرضات هي ايام معدودة «يستقرضها» شباط من اذار ليقضي فيها على بقية العجائز اللواتي لم يمتن في شباط. اذ تعتقد العجائز ان شهر شباط عدوهن ومميتهن، وهي في الواقع ما سمته العرب بأيام العجوز وهي : صنّ وصنبر ووبر والآمر والمؤتمر والمعلل ومطفى الجمر.

كيف تخزن المياه في صحارى جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية ؟

● بدأ في ضواحي عشق اباد عمل مجمع لتخزين الماء العذب في الاراضي القاحلة، وهو الاول من نوعه في الاتحاد السوفييتي.

رمال متحركة لا ترى فيها شجرة او عشب. ما من شيء على مد البصر الا سراب خادع، وما أشد الحاجة الى رشفة ماء بارد وغسل الوجه واليدين. ولكن كيف العثور عليه في هذه الارض القاحلة ؟

انه (الماء) تحت هذا الرمل بقدر ما تريد - كما يجيب عن هذا السؤال موظفو معهد دراسات الصحراء التابع لاكاديمية العلوم التركمانية.

وضع العلماء خريطة للمياه الجوفية التي تحيط بتركمانيا كالقلادة الزرقاء بمحاذاة حدودها. تختبىء المياه حتى الان في أودية الانهر وأحواض البحار والبحيرات التي اختفت من على وجه الارض. وقد تعلم الناس استخراجها من تحت الارض والاستفادة منها. هناك حوض «ياسخان» القابع تحت الرمال الذي يحتوي على ١٠ كيلومترات مكعبة من الماء العذب وتستثمره المناطق المتطورة صناعياً في غرب الجمهورية. ويقدر مجموع ما يتوفر في تركمانيا من مياه عذبة بحوالي ١٠٠ كيلومتر مكعب.

ترى ما العمل في المناطق الوسطى، التي لا وجود للماء فيها قطعاً او يوجد تحت الرمال ماء مالح فقط ؟ وبماذا يمكن سد حاجة الراعي أو الجيولوجي او عامل الحفر، للمياه في الصحراء ؟

- بالمطر - هكذا اجابت عن هذا السؤال تاتيسيا فيتكوفسكايا، الدكتورة في فلسفة العلوم الجغرافية ومديرة مختبر المياه الصحراوية المحلية.

وليس جوابها هذا بمزاح. المطر الغزير الذي يسقط احيانا هو خير عميم بالنسبة للمناطق الصحراوية. تهطل الامطار هنا في اوائل الربيع واواخر الخريف ويختفي ماء السماء بلا اثر تحت الارض اذا لم يحتضنه احد الوديان. والوادي له جميع خواص النهر، له مجرى وضفتان ومصب وهو ينقل الماء الثمين في منحدر طبيعي وباتجاه معين. وفي هذه الأثناء لا تجوز اضاعة الوقت، فيجب جمع الماء قبل ان يتجاوز حدود الوادي ويختفي تحت الرمال.

لقد اصبح هذا مهمة رئيسية بالنسبة لأسرة المختبر - جمع المياه العذبة من الأودية وتخزينها. وتدل الارقام التالية على أهمية هذه المهمة بالنسبة الى الاقتصاد الوطني - في كيلومتر مربع من صحراء قرة قوم يمكن جمع ١٥ الف مكعب من مياه الأمطار (وفي سنوات الفيضانات - حتى ١٠٠ الف متر مكعب) اما مساحة الاودية الاجمالية في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان فتفوق ٣ ملايين هكتار.

وثمة خاصية أخرى تمتاز بها الاودية وهي قاعها الطيني الاشبه بالمصفاة الذى يجعل الماء نقيا الى حد التقطير.

وتتحدث تاتيسيا فيتكوفسكايا فتقول : منذ غابر الزمان حاول سكان المناطق الصحراوية تخزين مياه الامطار التي تحتضنها الاودية. وكانوا يشيدون لهذا الغرض احواضا مكشوفة وابارا مسقوفة مغطاة بالخشب. لقد استفدنا من خبرات الشعب ووضعناها في اساس دراساتنا.

وفي العام الماضي تمخضت دراسات العلماء عن تشييد مجمع قره كول المائي قرب عشق اباد في نهاية واد تبلغ مساحته ٢ كيلومتر مربع. وستعمل احواضه وآباره في موسم الأمطار على قدم وساق. واذا كان الماء في الاودية يصفى بصورة طبيعية سابقا، فالآن سيأتي الى المواسير التي ستحمله الى الاحواض الجوفية حيث المياه الجوفية المالحة الاكثر كثافة. وسيقع الماء العذب على «وسادة» من طبقة المياه المالحة. وسيزداد احتياطي هذه البحيرة الاصطناعية من موسم امطار الى آخر، وسيأخذ الناس الماء العذب منها حسب الحاجة.

والمؤسف حقاً ان مساحة بعض الاودية تتقلص بلا رحمة. فما العمل اذا كان الانسان، وليست الطبيعة، هو المسؤول عن ذلك بسبب نشاطه الاقتصادي ؟ ويكفي للسيارة ان تجتاز مرة واحدة القاع الطيني المسطح تماماً حتى تضيع خزانا طبيعيا من المياه العذبة بلا عودة. ورغم هذا يحرثون بعض الاودية او يكدسون فيها الزبالة الخ. وقد فقدت تركمانيا وحدها بهذا السبب اكثر من نصف مساحة الأودية.

ترى هل يجب التسامح مع ضياع الاودية باعتبار ذلك امرا محتوما سيستمر مستقبلا أيضا ؟ يقترح علماء المعهد مشروعا لتصحيح الوضع يقتضي، قبل كل شيء، تدقيق حدود الاودية الموجودة حاليا وتثبيت حق المزارع والبلدات في استثمار خزانات المياه الطبيعية قانونيا. اما فيما يخص الاودية التي فقدت خواصها فيجب استحداث اخرى اصطناعية.

وهذا ليس بالمشروع المستقبلي. فقد وضع المعهد بعضا من المشروعات المماثلة. وتقول معطيات الخبراء ان الاودية الموجودة في آسيا الوسطى تسمح بجمع وتخزين اكثر من مليار متر مكعب من المياه العذبة في السنة.

ومن المزمع تشغيل طاقة الشمس لتنفيذ هذه المشروعات. وهناك اجهزة شمسية استحدثها «اتحاد الشمس الانتاجي العلمي» تسمح بتحلية المياه بسرعة اذا ما مزجت مع مياه الطبقة السفلى المالحة.

(عن «نوفوستي»)



● اثنان من عارضي الأزياء الاسبان يعرضان في باريس (يوم ٧ الجاري) طقمين رجاليين مقترحين لصيف ١٩٨٨. وقد صممها مصمم ازياء اسباني لحساب المعهد الاسباني الوطني للتجارة الخارجية ●

(صورة من و.ص.ف)

«نقّاش جديد» :

مجرم يهودي من أصل فرنسي يختبىء في اسرائيل

● تل ابيب - كشفت جريدة «الاسبوع في اشدود» الاسبوعية المحلية الصادرة في مدينة اسدود (اشدود) النقاب عن ان في اسرائيل «نقاشا آخر» هو يهودي من اصل فرنسي يدعى بارون اندريه هرب الى اسرائيل قبل بضعة اشهر بعد ان تورط، في فرنسا، في جريمة قتل عربي فلسطيني وفي حادثة اعتداء على شخص فرنسي يدعى (أندريه) بانه عضو في حزب جان ماري لا - بان الفاشي.

وقد تم الكشف عن هذه القضية بعد ان طلب هذا المجرم، الهارب من وجه العدالة في فرنسا، السماح لزوجته واولاده الثلاثة بالهجرة الى اسرائيل. وكانت زوجته قدمت طلبا للهجرة من فرنسا الى اسرائيل، الا ان السلطات الفرنسية رفضت هذا الطلب بعد ان تبين ان الزوج مطلوب للعدالة.

وافادت الجريدة بان عملية تهريب هذا المجرم تمت بواسطة احد اصدقائه حيث هربه، اولا، الى ايطاليا ومنها الى اسرائيل.

ويدعي اندريه بانه في احدى الليالي كان بصحبة ابنته في احد الملاهي الليلية في مدينة «طولوز» حيث كان يسكن وهناك اعلن احد اعضاء حزب جان ماري لا - بان انه «يجب جر كل البنات اليهوديات الى السرير لانهن ملائمات لذلك». عندها كسر اندريه احد الكؤوس وضرب ذلك الفاشي مما ادى الى فقده احدى عينيه.

وقبل ذلك، ادين اندريه بقتل فلسطيني لانه «مخرب» (حسبما اعلن هذا المجرم للجريدة) وصدر ضده حكم بالسجن الفعلي لمدة ١٠ سنوات ثم جرى تخفيض الحكم (٩) سنوات. وبعد الافراج عنه القي القبض عليه مرة اخرى وصدر حكم بالسجن الفعلي ضده بعد ادانته بالاتجار بالمخدرات. وبعد ان قضى محكوميته وخرج من السجن وقعت هذه الحادثة مع عضو حزب ماري لا - بان فهرب الى اسرائيل!!

المطهّرون اليهود معرضون للاصابة بمرض «الايدز»

● تل أبيب - أفادت «يديعوت أحرونوت» أمس الاول بان جوا من الذعر والخوف الشديدين يسودان أوساط المطهرين اليهود (الذين يجرون الختان للاطفال) حيال تفشي الانباء عن مرض «الايدز».

فهؤلاء، يخشون تعرضهم للاصابة بمرض «الايدز» بسبب ما يقومون به خلال عملية الختان لدى الاطفال. فالشريعة اليهودية تلزم المطهر بمص نقطة من دم الطفل بعد عملية الختان!! لكي تكون العملية «مباركة»!

ويتساءل هؤلاء المطهرون: وكيف نضمن أن يكون دم الطفل نظيفا وسليما ولا يحمل المرض ؟!

مسؤول أمريكي:

«الايدز» يهدد علاقات البنتاغون مع الدول الصديقة!!

● واشنطن - اعترفت مصادر البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) بأن الاسطول الامريكي اضطر الى الغاء «زيارة» لاحدى سفنه في كوستاريكا بعد أن أصرت حكومة كوستاريكا على الحصول على اثباتات بانه ليس على متن السفينة اي ملاح مصاب بمرض «الايدز».

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مسؤول في البنتاغون قوله: «الخوف والهلع يزدادان ويتسعان من مرض الايدز الامر الذي قد يهدد علاقاتنا مع الدول الصديقة في العالم كله»!

واعترف المصدر بأن كوستاريكا لم تكن الدولة الاولى التي رفضت استقبال قطع حربية أمريكية خوفا من انتقال مرض «الايدز» اليها بواسطة الجنود الامريكيين. فقد فعلت ذلك من قبل، أيضا، الفلبين ودول أخرى.

وقال المصدر: «هذه المشكلة قد تصبح أخطر من مشكلة الاسلحة النووية»!!

ندوة حول الجفاف في دمشق:

تحذر من امكانية حدوث مزيد من الجفاف في العالم العربي

● دمشق - «كونا» - انتهت في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة في دمشق يوم ٩/١٢ اعمال ندوة حول الجفاف وانعكاساته على الموارد المائية.

واتخذ العديد من التوصيات لمجابهة الجفاف في العالم العربي. وناقش المشاركون في الحلقة وهم ممثلون عن عدد من الدول العربية على مدى ستة أيام خصائص الجفاف من النواحي المناخية والزراعية والاقتصادية وطرق التحاليل الاحصائية المستخدمة في دراسة هذه الظاهرة وتحديد فترات بقائها وانتهائها في البلاد العربية.

واوصت حلقة العمل، التي نظمها المركز بالتعاون مع منظمة الارصاد الجوية العالمية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة، بتطوير شبكات الرصد المائية في الاقطار العربية واتباع الاساليب العلمية للحد من خطر الجفاف وتبادل المعلومات والخبرات بين الاقطار العربية للقضاء على هذه الظاهرة التي تعتبر من اخطر المشاكل والمعوقات لخطط توفير المياه بصورة خاصة والخطط التنموية الشاملة بصورة عامة - خاصة وان فترات القحط والجفاف الحادة التي اصابت البلاد العربية كانت نقطة تحول وانعطاف في تاريخها الامر الذي يؤكد ضرورة توظيف وسائل التقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده عصرنا في مواجهة الجفاف واثاره السلبية.

وحذر المشاركون في الندوة من ان عوامل التصحر المختلفة للظروف المناخية في العالم العربي وغيره تنذر بامكانية حدوث مزيد من الجفاف المتكرر في الاماكن القاحلة وانتشارها.

ودعوا الى تحرك عربي منسق لوضع وتنفيذ خطط واقعية بعيدة المدى على المستوى الوطني والاقليمي مشيرين الى جهود المركز العربي في مجال وضع خطة قومية للامن المائي العربي وترشيد استثماره واستخدامه بكفاءة عالية.

واقترح المشاركون في الندوة عدة حلول للتخفيف من اثار الجفاف في العالم العربي في مقدمتها خطة تعتمد على تطبيق اساليب مناسبة لحفظ وتنمية الموارد المائية واستزراع انواع من المحاصيل والاشجار المثمرة المقاومة للجفاف واتباع ادارة رشيدة للمراعي المتدهورة في اطار سياسة اعادة التوازن البيئي واستعادة القدرة الانتاجية للمناطق المتدهورة.

ضبط ٥٠ طنا من الحشيش داخل سفينة في ايطاليا

● روما - «كونا» - ذكرت مصادر نيابة مدينة لاسبيزيا الشمالية يوم ٩/١٢ ان كميات الحشيش التي ضبطت يوم ٩/١١، في ميناء المدينة داخل حاوية انزلتها السفينة الالمانية «ميدياس» كانت في طريقها الى سويسرا لحساب عصابات تهريب مخدرات دولية.

وكانت سلطات الجمارك قد ضبطت داخل الحاوية ٥٠ طنا من الحشيش قدرت قيمتها الاجمالية بمبلغ ٥٠ بليون ليرة ايطالية - ٢٥ مليون جنيه استرليني.

وذكرت المصادر نفسها ان سلطات الجمارك اشتبهت الحاوية بعد التدقيق في وثائق الشحن التي كانت تشير الى حمل السفينة لكميات من الاغطية القماشية والمواد الاخرى اتضح ان سعرها منخفض جدا بالنسبة لنوعيتها وكمياتها.

ووصلت كمية الحشيش الكبيرة هذه من ميناء كراتشي في باكستان وغادرت السفينة الالمانية المياه الايطالية قبل اكتشاف المخدرات.

وفاة ٥٠ شخصاً بالطاعون الدملي في بيرو

● ليما - عن «و.ص.ف» - أعلن أحد نواب منطقة ثريتيمو بيكوتا ان خمسين شخصا توفوا متأثرين بمرض الطاعون الدملي في عدد من القرى الواقعة في منطقة الانديز في بيرو كما يجري حاليا علاج نحو عشرين اخرين أصيبوا بالمرض.

وقد انتشر هذا المرض، الذي قامت السلطات الصحية المحلية بتشخيص أعراضه في عدة قرى قريبة من مدينة بالاسكا في مديرية الانكاش (٥٠٠ كم الى الشمال الغربي من العاصمة ليما) على حد قول هذا النائب.

كينيا تخصص ثلث ميزانيتها للتعليم

● موسكو - ذكرت مجلة «آسيا وافريقيا اليوم» السوفييتية ان ٥ ملايين طفل يتلقون العلم اليوم في كينيا وان هذا العدد يزيد اكثر خمس مرات عن عدد التلاميذ في فترة الحكم الكولونيالي.

وازداد عدد التلاميذ الذين يتلقون العلم في المدارس الثانوية خلال سنوات الاستقلال [illegible] مرات.

ونقلت المجلة عن صحيفة «كينيا تايمز» ان الحكومة الكينية تخصص ثلث ميزانيتها للصرف على التعليم في البلاد.

الاعلان عن امكانية ايجاد نظام صناعي بديل للكبد

● ميونيخ - «ادن» - أعلن في المؤتمر العالمي حول الاعضاء الصناعية، الذي انتهى يوم ٩/٩ في ميونيخ في المانيا الاتحادية انه من الممكن توفير نظام صناعي بديل للكبد على اساس تربية الخلايا بعد خمس او ست سنوات. كما ان الخبراء في هذا المجال في المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية يعملون على صنع هذا النظام.

واشترك في هذا المؤتمر اكثر من الف عالم من اكثر من ثلاثين بلداً بحثوا مستوى المعارف في تصميم واستخدام الاعضاء الصناعية.

على ذمة صحيفة ايطالية :

نجل رفعت الأسد يتاجر بالمخدرات ويهرب السلاح

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الاربعاء الماضي، نقلا عن صحيفة «كورييرا دي لاسيرا» الايطالية واسعة الانتشار ان نجل رفعت الاسد، فراس يقف وراء اغلبية عمليات تهريب المخدرات من الشرق الاوسط الى اوروبا.

وأشارت الصحيفة الايطالية الى ان السفينة «بستاني - ١» التي احتجزت قبل اسبوع قبالة شواطىء «باري» في جنوب ايطاليا، وكانت محملة بالسلاح والمخدرات هي جزء من اسطول سفن التهريب الذي يمتلكه رفعت الأسد (شقيق الرئيس السوري حافظ الأسد) وابنه. وقد ابيس فراس أسد المعروف باسم «مضر»، وفقا لما جاء في الصحيفة شبكة مهربين، تضم عدداً من ضباط المخابرات السورية. اما الاب رفعت، فانه يشرف شخصيا على انتاج الأفيون في البقاع اللبناني.

وأضافت الصحيفة أن رفعت الأسد، وبواسطة الأموال، التي تنهال عليه من مباع المخدرات، يستطيع اقامة علاقات مع شركات تتاجر بالسلاح، الأمر الذي يساعده في صراعه مع خصومه في سوريا.

وذكرت الصحيفة، ان سفن رفعت الأسد وابنه تقلع من موانىء لبنان، وهي محملة بالسلاح والمخدرات الى قبرص، حيث تغير هناك هويتها، ومن هناك تتجه الى اوروبا. وفي عودتها الى سوريا تحمل هذه السفن ثانية بسلاح اوروبي متطور.

اتفاق توأمة بين مدينة المانية غربية وأخرى سوفييتية

● بون - «كونا» - احتفل الليلة قبل الماضية في مدينة ساربروكين عاصمة اقليم السار في المانيا الاتحادية بتوقيع اول اتفاقية توأمة من نوعها بين اقليم في المانيا الغربية وجمهورية جورجيا السوفييتية.

وقد وقع على الوثيقة بحضور عدد كبير من الشخصيات البارزة من الطرفين، من بينهم سفير الاتحاد السوفييتي في بون، يوري كوزنسكي، ورئيس وزراء اقليم السار، الزعيم الاشتراكي الدمقراطي أوسكار لافونتين، ورئيس وزراء جمهورية جورجيا السوفييتية أوتار تشركسيا.

وتقضي الاتفاقية بتبادل التلاميذ والمدرسين والعلماء والفنانين وتبادل الخبرات في ميادين الصناعة وحماية البيئة وتسهيل الاتصالات بين المؤسسات الصناعية.

ويعتبر رئيس وزراء الولاية لافونتين من دعاة التقارب مع دول الكتلة الاشتراكية، لا سيما الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية.

وقد تعزز اثناء توليه رئاسة بلدية ساربروكين تبادل الشبيبة مع جمهورية المانيا الدمقراطية. كما ابرمت عاصمة اقليم السار في عام ١٩٧٥ اتفاقية توأمة مع مدينة تبليسي، عاصمة جورجيا، وهي الاتفاقية التي تعد ايضا اول تعاون من نوعه بين مدينة المانية غربية واخرى سوفييتية ويوجد في هذه الاثناء اكثر من عشرين اتفاقية توأمة مماثلة بين مدن كل من المانيا الغربية والاتحاد السوفييتي.

٢٥٪ من سكان كندا اميون

● تورنتو - عن «و.ص.ف» - جاء في دراسة نشرتها يوم السبت الماضي الدار الصحفية ساوثهام ان خمسة ملايين كندي تبدأ اعمارهم من ١٨ عاما فأكثر أي قرابة ٢٥ بالمئة من اجمالي السكان الكنديين أميون.

وأشارت الدراسة التي أجريت في الصيف على ٢٣٩٨ شخصا بالغا أن الاشخاص العاجزين عن القراءة والكتابة والحساب بصورة عملية وهو تعريف الامية الذي ورد بالتحقيق، أكثر عددا في الناطقين بالفرنسية (٢٩٪) من الناطقين بالانجليزية (٢٤٪).

ويبلغ قرابة نصف الكنديين الاميين أكثر من ٥٥ عاما. وغالبية الاميين من الرجال ٥٣،٥٪ مقابل ٤٦،٥٪ من النساء وهم أكثر عددا في شرقي كندا عن غربيها. ويوجد بذلك ٤٤٪ من الاميين في تير نوف (الارض الجديدة) مقابل ١٧٪ فقط في كولومبيا البريطانية.

وتضم كويبك وأنتاريو، أكثر اقليمين ازدحاما بالسكان في كندا ٦،٥ و ٨،٥ مليون نسمة على التوالي ١٣٧٠ الف أمي ٣٧٪ في الاولى و ١٦٠٠ الف في الثانية ٢٤٪.

وقد وصفت نتائج استطلاع الرأي التي سببت صدمة حقيقية في الاوساط الحكومية الفيدرالية والاقليمية في كندا فضلا عن الوسط التعليمي في كندا بأنها مثيرة للذهول.

٨٥٪ من التونسيين يجيدون القراءة والكتابة

● تونس - افادت انباء صحفية نشرت، مؤخرا في تونس انه جرى خلال السنوات الثلاثين بعد الاستقلال القضاء شبه الكامل على ظاهرة الامية في البلاد. اذ ان ٨٥٪ من السكان يجيدون القراءة والكتابة.

واشير الى ان هذه النسبة هي من اعلى النسب في العالم العربي.

لعبت الخمرة برأسه فدعا زميله الى المبارزة

● بون - «كونا» - يبدو ان الخمرة لعبت ليلة أمس الاول برأس أحد رواد الحانات في مدينة هانوفر، عاصمة اقليم سكسونيا السفلى، فأعادته الى القرون الوسطى.

اذ غادر الحانة، بعد ان افرغ في جوفه الكثير من الكؤوس، ليعود حاملا ثلاثة مسدسات، وليقدم أحدها الى شاب من الرواد مطالبا اياه بالخروج لمبارزته مدعيا ان الرصاصات ليست حية.

لكن الشاب رفض التحدي، الا ان رصاصة انطلقت من المسدس، بصورة غير متعمدة، لتصيب المتحدي في بطنه، فما كان منه الا ان أطلق ٣ رصاصات على الخصم المختار وارداه قتيلا. كما أصيب أحد رواد الحانة برصاصة في كتفه.

وقد عثرت الشرطة في منزل المتحدي على ٢٤ قطعة سلاح و ٢٠ كيلو غراما من الذخيرة.

تجليات

لا تكونو للغرب اجراس

لطيري قصّوا جناح وريش
وصعب تلاقي لقمة عيش
غلا وبطالة وحروبْ
المهجة حرقوها ولقلوبْ
بأشواك إزرعتو الدروبْ
والشعب فيكو منكوبْ
سيرو وجّدو بدربْ الخير
وجدّو بدرب السلم السير
إلْ بزرع بالارض العدوان
وإلْ بزرع خير واحسان
لكل شي بالدنيا لو حدودْ
ع ترابو كل شعب يسودْ
أحوال المشرق ما بتروقْ
وشو بفيد المال المسروقْ
«للاڤي» موجودي اموالْ
وبالمستشفى شوف الحالْ
لا تكونو بشرقي حُراس
ولا تكونو للغرب اجراسْ

وصار فراشي كياس الخيش
والغلا رامي طنابو
سياسة بتمشي بالشقلوبْ
وشعرات اطفالنا شابو
وعربدتو بأرض الجنوبْ
مثل البومة ع ابوابو
ولا تدوسو عَ حقوق الغير
زهقان الشعب ثيابو
رَحْ يحصد عار وخذلان
يعلي من الخير جيابو
حكمة قالتها الجدودْ
وبقلع للغدر نيابو
إن ما عادت لأهلي الحقوق
بظُلم اصحابو ونهّابو
ولعساكر الإحتلال
تبكيّ اطفالو وشيّابو
«للإمبريالي النسناس»
تنّق وتركع عَ عتابو

● عيد دعيم - عبلين ●

ندوة حول مشروع النشر العربي المشترك

● بغداد - «كونا» - بدأت يوم ٩/١٢ في بغداد الندوة الثانية لمشروع النشر العربي المشترك لبحث الابعاد الثقافية المختلفة المتصلة بتصنيع الكتاب العربي وترويج توزيعه على المستوى القومي وتشجيع عملية تداوله.

كما ستبحث الندوة التي يشترك فيها عدد من الكتاب والناشرين العرب امكانية التوفيق بين الجدوى الاقتصادية لصناعة الكتاب وبين النتائج العلمية والثقافية لها وبما يعزز الوحدة الثقافية في العالم العربي.

وسيناقش المندوبون عدداً من الابحاث التي تتناول افاق النشر العربي المشترك وضرورات نشر الكتاب العسكري عربيا ودور الكتاب العربي في التكامل الثقافي والاتجاه نحو اقامة مركز قومي للعناية به ووسائل توثيقه.

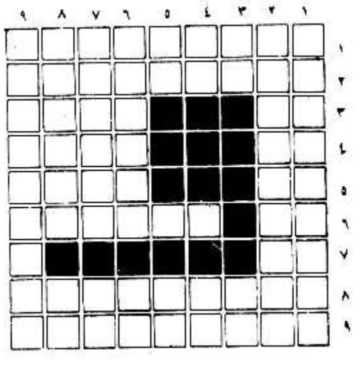
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الثلاثاء ٨٧/٩/١٥ ●

● ١٧،٣٠ - «المغني من بلاد الصين» برنامج للاطفال.
● ١٧،٥٥ - مسلسل فكاهي لكل افراد العائلة.
● ١٨،٢٠ - عن مشاهدات وقصص الاطفال من اماكن مختلفة في العالم.
● ١٨،٢٥ - «حان موعد النوم»
● ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية).
● ١٨،٣٢ - فيلم وثائقي - «الثقافة الغربية».
● ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
● ٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠،٠٢ - مسلسل فكاهي انجليزي
● ٢٠،٣٠ - برنامج غنائي أسبوعي.
● ٢١،٠٠ - الاخبار (مباط).
● ٢١،٤٠ - برنامج نظرة ثانية.
● ٢٢،٢٠ - «نهاية العالم» مسلسل درامي.
● ٢٣،٣٠ - الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٠٤ ●



● اعداد: وفاء خالد شدافنة - اكسال ●

افقي:
١) مؤرخ وفيلسوف عربي + حرف
٢) قرية جليلية مهدومة + الاسم الاول لفنان فلسطيني اغتيل مؤخرا
٣) امتشق - جروح بسيطة
٤) للنداء (معكوسة) - شاعر عراقي وطني (غير معرف)
٥) هضبة (معكوسة) - يرجى منه خيراً
٦) متشابهان - حسام + عاصمة عربية (معكوسة)
٧) من الحواس (معكوسة)
٨) مؤلف «حي بن يقظان» + عبر
٩) الأسم الاول للحن ومغن لبناني تقدمي + عاصمة عربية.

عمودي:
١) قرية عربية + الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي
٢) حرف + مخيم فلسطيني في ضواحي بيروت (معكوسة) + احسان
٣) نشربها كل صباح (معكوسة) - شرع (معكوسة)
٤) طائر وهمي كبير (معكوسة) - لف
٥) خاصتي - زهر زكي الرائحة
٦) خصم (معكوسة) + من حالات القمر النادرة - من الاطراف
٧) - جدول + اداة نصب - للجزم
٨) علم مؤنث + الامر من ارجع - من الحواس
٩) علم مذكر + الامر من اترك + يليه الرعد.

● حل لغز رقم ١٠٣ ●

افقي:
١) عين ماهل
٢) جد (معكوسة) + شعب
٣) يم - شهر - طل
٤) سحر - اوج (معكوسة)
٥) ١ + سعى (معكوسة) - اللد
٦) رسب - يوه (معكوسة)
٧) بن - قمر - من (معكوسة)
٨) ام قيس.
٩) عم + حسد + درر

عمودي:
١) قيسارية
٢) محاسن
٣) يد - رعب - ام
٤) شجن (معكوسة) - قمح
٥) مشهد - دمقس
٦) رعا (معكوسة) - ربد
٧) هب - جلد - سد
٨) طولون
٩) فلادهير

في ظل الاحتلال

منعوا عائلة من المشاركة في زواج ابنتها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت سلطات الاحتلال العسكرية عائلة اقنيبي من حي الشوري في القدس من مرافقة ابنتهم الى عمان لحضور حفل زفافها هناك!!

المعتقلة عطاف عليان لم تحاول الانتحار

● المعتقلة محتجزة في زنزانة انفرادية وتخضع لتعذيب متواصل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفادت مصادر مقربة من المعتقلة عطاف داود عليان، من بيت لحم، والتي تتهمها سلطات الاحتلال بالعضوية في تنظيم الجهاد الاسلامي، والتدريب لأجل تفجير سيارة في مدينة اسرائيلية لم تحاول الانتحار حسبما ادعت بعض المصادر الرسمية للسلطات.

هدم سياج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوة من جيش الاحتلال، يوم الخميس الماضي، باقتلاع سياج طوله (٢٠٠) م اقامه المواطن عمر ابو حسين حول ارضه القريبة من مستوطنة «نيثوت ادوميم» على اثر اخطار شفوي تلقاه من مسؤول التنظيم في منطقة بيت لحم. وقد صادرت قوة الجيش السياج.

تغريم طالب بألف شيكل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت المحكمة العسكرية في نابلس، امس الأول، غرامة مالية قدرها الف شيكل على الطالب سعيد ابو يوسف (١٦ عاما) وذلك بتهمة القاء حجارة على سيارة اسرائيلية.

ويذكر انه قضى شهرين رهن الاعتقال في معتقل الفارعة. ولم يدل بأي اعتراف خلال فترة الاعتقال.

والغريب في الامر ان المحكمة لم تمهله لدفع الغرامة اكثر من يوم والا سيضاعف المبلغ.

ويشار الى أن الطالب يتيم الابوين وفقير الحال. وطالب محاميه جواد بولس اعطاءه مهلة حتى يدبر أمر المبلغ المطلوب دون فرض غرامة اضافية.

بدية، قرية دم سكانها مهدور

اعتداءات مسلحة على الأهالي تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» لمراسل خاص ـ يعاني اهالي قرية بدية، الواقعة على بعد ٣٢ كم جنوب غرب مدينة نابلس من اعتداءات واستفزازات يقوم بها مسلحون.

وذكر شهود العيان ان هذه الاعتداءات تنوعت بين اطلاق الرصاص ومداهمة البيوت وسرقة الممتلكات وحتى التهديد باختطاف الفتيات. وافاد ابناء بدية التي يبلغ تعداد سكانها سبعة آلاف نسمة ان اكثر من (٢٠) شخصا معظمهم من الطاعنين في السن وقعوا ضحايا لحملة الاعتداءات التي تنفذ تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال.

وكان آخر هذه الاعتداءات قيام شخصين احدهما مسلح ببندقية امريكية الصنع من طراز «ام ١٦»، بمداهمة منزل المواطن قاسم يوسف قاسم عقل (٥٤ عاما) فجر الجمعة الماضي ٨٧/٩/١١ لكن محاولتهما فشلت على ضوء يقظة العائلة التي صدت المداهمين بالحجارة والطوب. وقد انسحب الشخصان بعد اطلاق العيارات النارية على المنزل.

واشتكى السيد عقل للشرطة بعد أن سلمها عينات من الذخيرة التي وجدها قرب منزله، لكن الشرطة اكتفت بالاجابة انها ستفتح ملفا وستستدعيه لاحقا لمقابلة المدعي العام.

قال المواطن قاسم عقل ان هذا الاعتداء هو الثاني من نوعه. فقد قام ثلاثة ملثمين بمحاولة لاقتحام منزله في ساعة مبكرة من صباح الخميس ٨٧/٨/٢٧ وفشلت هذه المحاولة بعد استيقاظ الجيران. وقال المواطن عقل انه وعائلته يعيشون في حالة من القلق الدائم. وتساءل اين دور الشرطة في حماية أمن المواطنين.

واتهم عقل السماسرة والمتورطين معهم بأنهم وراء الحملة. ودعم حديثه مشيراً الى انه كان ضحية لصفقة تزوير ثلاث قطع ارض تبلغ مساحتها (١٥٠) دونما تقع في «الحزيقة» و «السوافت» و «وادي النار». وقد جرت الصفقة باشراف أحمد عودة عام ١٩٨٠ وذلك عندما استأجر شخصا من السموع قضاء الخليل حيث انتحل الاخير شخصية قاسم عقل ووقع باسمه الصفقة في مكتب المحامي «اوري بن يهودا»، كاتب عدل من «بيتح تكفا» وبحضور المحامي سامي معلم.

وجرى تسريب الارض لشركتي «اوليفا» و «غال يوزماه» الاسرائيليتين. واضاف قاسم انه علم بهذه التفاصيل من لجنة «شروقي» التي شكلت قبل عامين للتحقيق في صفقات بيع الاراضي في الضفة. وقال أنه اخبر اهالي بدية كيف جرى تسريب ارضه. وهذا ما أزعج السماسرة ومن وراءهم واكد انه مصمم على استرجاع ارضه بالوسائل المتاحة له.

وعلى صعيد آخر ذكر إمام مسجد قرية «بدية»، الشيخ فايز ابو صفية (٤٥ عاما)، ان بعض المتورطين في تسريب الاراضي للشركات الاسرائيلية يستأجرون بعض «الزعران» المعروفين لاهالي القرية وذلك في محاولة لاثارة الذعر والفزع بين الاهالي. واضاف ان هؤلاء الزعران جعلوا من الطاعنين في السن وبينهم النساء هدفاً لهم. وحسب ما ذكر الامام فان الزعران يتسللون الى المنازل ويسلبون كل ما تصل اليه ايديهم من مال ونعاج ودجاج كما اعتدوا على فتاة في وضح النهار واشهروا عليها سكينا واختطفوا حليها. ويقول الإمام «لدينا قائمة بعشرين اسما من المتضررين».

ويروي اهالي بدية ان بعض المهاجمين يدعون أنهم من عرب السبع وانهم يبحثون عن فتاة مخطوفة على الرغم من أن اهل الخاطف تبرأوا منه واعلنوا ذلك في جريدة القدس، لكونه سمسار اراض. وقد توجه الاهالي الى الحاكم العسكري في طولكرم غير انه رد «هذه مشاكلكم وانتم عرب تفاهموا !!».

*** تهنئة ***

الى الدكتور عبد الرازق استيته لحصوله على شهادة التخصص في جراحة الاعصاب.

يوسف واكد وفؤاد زعاترة ورباح زعاترة وخالد عطية وجمال عون الله وخليل شحادة

*** تهنئة ***

● الى زهير هاني وعروسه بمناسبة الزفاف.

● والى العزيزين فرجينية وفتحي جبارين بالمولودة «بيسان».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

تهنئة

الى العزيز مروان ابوشقرة وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا
اعلان
بوجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للسماح ببناء وحق سكن اضافيتين في بلوك ١٧٤٨٤ قسيمة ٣٦ في عيلوط.

ماهية التسهيل: البناء لا يحافظ على بعد الحد الادنى من حدود قطعة الارض.

كل من له اعتراض على هذا الطلب، عليه ان يتقدم به الى اللجنة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

نادي الكاثوليك ـ عكا

يدعو الجمهور الكريم للمحاضرة الهامة حول:

مرض «الايدز» مسبباته والوقاية منه

المحاضر: الدكتور منذر بولص (اخصائي امراض داخلية)

وذلك مساء اليوم، الثلاثاء ٨٧/٩/١٥ الساعة السابعة والنصف مساء في النادي.

الدعوة عامة

وزارة الصحة تحذر من خطر الاصابة باحد ثلاثة انواع من الانفلونزا

● القدس ـ حذرت وزارة الصحة من خطر الاصابة بأحد ثلاثة أنواع من الانفلونزا (النزلة الصدرية) قد تداهم البلاد في موسم الشتاء القريب : انفلونزا «تايوان» وانفلونزا «لينتغراد» وانفلونزا «آن آرفور».

وقد أصدرت الوزارة تعليمات خاصة بصدد التطعيم ضد هذا المرض. وجاء في هذه التعليمات ان عمليات التطعيم يجب أن تبدأ في شهر تشرين الأول القادم على أن تنتهي قبل نهاية تشرين الثاني.

وبموجب التعليمات يجب ان يشمل التطعيم كل الاجيال من جيل (٦) سنوات فصاعداً والذين يعانون امراضا مزمنة أو مستمرة وأمراض القلب والاوعية الدموية وضغط الدم العالي ومجاري البول وغيرها. كذلك يجب تطعيم الاولاد من جيل ٦ ـ ١٨ سنة ممن يتلقون علاجا بعيد المدى بواسطة «الاسبيرين». كذلك اشارت التعليمات الى انه يجب، ايضا، تطعيم الاطباء والممرضات والممرضين.

وتمنع التعليمات تطعيم الاشخاص الذين يعانون ارتفاعاً في درجة الحرارة أو الذين عانوا، في الماضي، من أعراض مرافقة ومضاعفات لعمليات التطعيم. كذلك تمنع تطعيم الاشخاص الذين يعانون من الحساسية بعد أكل بياض البيض.

هذا وتشير معطيات وزارة الصحة الى انه في موسم الشتاء الماضي كانت هنالك (١٢٤٩) حالة وفاة في البلاد جراء التهاب الرئتين والانفلونزا.

بعد سجن ٥ سنوات بتهمة اغتصاب ابنته عاد ليفعلها ثانية!

● العفولة ـ اعتقلت شرطة المروج، امس، رجلا من العفولة في الاربعين من عمره بتهمة اغتصاب ابنته البالغة من العمر (١٥) والتنكيل بها وارتكاب اعمال مشينة بحقها ومن ثم الاعتداء على زوجته واولاده الاخرين وضربهم.

وقصة هذا الحادث، التي تقشعر له الابدان، هو ان هذا الرجل كان ادين قبل خمس سنوات باغتصاب ابنته نفسها وهي في العاشرة من عمرها وحكم عليه، على اثر ذلك، بالسجن الفعلي لمدة (٥) سنوات. وحين انهى هذا الرجل فترة محكوميته وخرج من السجن، قبل ايام قليلة، عاد وكرر فعلته الشنيعة هذه!

محاضرة في رهط حول «الاسلام في الاتحاد السوفييتي»

● رهط ـ لمراسلنا ـ استمع جمهور غفير من مشايخ وشباب رهط مساء يوم السبت الماضي الى محاضرة حول «الاسلام في الاتحاد السوفييتي» القاها الرفيق محمد بركة في نادي الحزب في القرية.

وفند المحاضر في حديثه مختلف المزاعم التي تروجها وسائل الاعلام الاستعمارية ويستغلها بعض المتنفعين هنا. واكد ان المسلمين يتمتعون بحرية دينية وبحرية التعبير كاملة اسوة بجميع المواطنين السوفييت في حين ان الاضطهاد الديني والقومي يعشش في نظام حكومات اسرائيل وقد تجسد مؤخراً بهدم المسجد في رهط بمساعدة احد المتنفعين الذي قد لا يخجل هو وحكامه من شتم الاتحاد السوفييتي.

وكان افتتح الاجتماع الرفيق حسين العبره ووقف الحاضرون دقيقة حداد اجلالا لذكرى شهداء عين الحلوة. كما اتخذوا قرارا بشجب موقف حكومة اسرائيل الرافض لاي حل يقود الى سلام عادل.

تهنئة

عمال وادارة مطبعة «الاتحاد» يهنئون الزميل الرفيق حنا اسمر نصرالله وعقيلته عايدة بالمولودة الجديدة «نادرة» متمنين لها الحياة السعيدة في ظل والديها.

تتمات من الصفحة الاولى

دي كوليار ينهي جولته الخليجية

الايرانيين، بينما كانت محادثاته مع المسؤولين العراقيين سهلة.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان العراق دعا امس الى الاسراع في تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية.

ونقل وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، موقف حكومته هذا الى دي كوليار في اجتماع عقداه في بغداد.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عزيز جدد امام دي كوليار الموقف الذي اعلنه العراق مرارا في الاسابيع الاخيرة وهو انه لن يقبل بتجزئة القرار رقم (٥٩٨).

ونسب الى عزيز قوله ان العراق يرحب بالقرار باعتباره كلا لا يتجزأ وضرورة التطبيق الشامل له نصا وروحا.

واكد المسؤول العراقي ضرورة العمل الفوري لتطبيق القرار المذكور وانزال العقوبات بايران حسب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة لرفضها الانصياع لارادة المجتمع الدولي في تحقيق السلام الشامل والدائم.

وكانت بدأت امس جولة المباحثات بين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

ورفض دي كوليار لدى وصوله الى بغداد مساء أمس الاول، قادما من طهران الافصاح عن نتائج مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين التي استمرت يومين، بينما ابلغ الصحفيين انه سيقدم تقريرا عن جولته في الخليج الى رئيس مجلس الامن الدولي يوم الخميس المقبل وانه لن يدلي بتصريحات عن تفاصيل مهمته الا بعد التاريخ المذكور.

ومن جهة أخرى، ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الاول، ان المسؤولين الايرانيين اكدوا خلال مباحثاتهم مع دي كوليار ضرورة تحديد الطرف الذي بدأ الحرب وهددوا بمواصلة الحرب وتجاهل قرار مجلس الامن الاخير اذا لم يتحقق ذلك.

● العمليات العسكرية ●

وعلى صعيد العمليات العسكرية اتهمت الاذاعة الايرانية، امس، العراق باستئناف قصفه المدن الايرانية خاصة مدينة عبدان وخرمشهر وزرادشت.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان هذا القصف المدفعي المستمر ابان زيارة دي كوليار الى بغداد ادى الى مصرع (٣) مدنيين واصابة (١٣) اخرين بجراح. الا ان العراق نفت المزاعم الايرانية. واشار متحدث عسكري عراقي الى ان القوات العراقية صدت امس هجوما ايرانيا جديداً في القطاع الاوسط من الجبهة.

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس وزراء ايران، مير حسين موسوي، حذر امس الاول، الحكومة الايطالية من ارسال وحداتها البحرية الى الخليج.

ومن الجدير ذكره أن الحكومة الايطالية حصلت، يوم السبت الماضي، على موافقة مجلس النواب الايطالي على ارسال وحدات عسكرية ايطالية الى الخليج.

وذكرت وكالة صحافة المانيا الدمقراطية «ادن» ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست اكدوا، امس، في ختام لقائهم الذي استغرق يومين في مدينة جدة في العربية السعودية على دعمهم لجهود خافيير بيريز دي كوليار المبذولة من إجل تسوية الحرب بين العراق وايران طبقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨.

● *الجزائر تستأنف وساطتها في الخليج* ●

ومن المتوقع ان يكون قد وصل، اليوم (الثلاثاء) وزير خارجية الجزائر، احمد طالب الابراهيمي، الى العاصمة الايرانية، طهران، وذلك تلبية لدعوة من علي اكبر ولايتي، وزير خارجية ايران ومن اجل الوساطة في نزاع الخليج.

واوضح المراقبون في الجزائر ان قرار استئناف الوساطة الجزائرية بين ايران والعراق، الذي اعلنت عنه صحيفة «الوطن» الكويتية اعتباراً من ٣١ آب الماضي يأتي على اثر زيارة استغرقت اسبوعا قام بها الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الجزائريين اقترحوا في اثناء اجتماع تونس «منح فرصة جديدة لايران قبل اتخاذ قرارات قوية تعكس التضامن العربي».

حزب المستشار كول

ولاية برين بنسبة ١٠ بالمئة.

اما الحزب الاشتراكي الدمقراطي، المعارض الرئيسي في بون، فقد تمكن من المحافظة على الاغلبية المطلقة في البرلمان الاقليمي في ولاية برين بنسبة ٥٠٫٥ بالمئة من الاصوات والبقاء في الحكم بينما احرز حزب المستشار كول ٢٣٫٤ بالمئة من الاصوات فقط وهي اسوأ نتيجة لهذا الحزب في الولاية منذ ١٩٦٩.

أما حزب الخضر فقد فشل في الدخول الى برلمان شليسفيش هولشتاين فيما حصل على حوالي ٥٫٥ بالمئة فقط من الاصوات في برين.

«قلق» رسمي في

وذكرت «دفار» ان المسؤولين في اسرائيل يراقبون باهتمام كيف ستتطور العلاقات بين الفصائل الفلسطينية والفلسطينيين في لبنان وبين الحزب التقدمي الاشتراكي.

ونقلت «دفار» عن الجهات العسكرية اعتقادها بان الاتفاق الجديد سيصمد اكثر من الاتفاقات التي وقعت في السابق، مشيرة الى الدور السوري المتعاظم في لبنان وفي ارساء اسس الاتفاق الجديد.

واشارت «دفار» الى ان المسؤولين الحكوميين والعسكريين في اسرائيل لا يزالون متمسكين بالرؤيا السياسية العسكرية القائلة بانه من الافضل لاسرائيل ان تستمر حالة الاحتراب والتنازع بين القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية. وعليه، فان التطورات الاخيرة وابرزها الاتفاق بين هذه القوى لا تسر المسؤولين الاسرائيليين بل وتقلقهم!

ويذكر هنا ان الاذاعة الاسرائيلية نقلت، في مطلع الاسبوع، عن مسؤولين حكوميين وعسكريين قولهم ان الاتفاق الجديد لن يصمد وسينهار كما انهارت الاتفاقات السابقة.

واذا ما ربطنا بين ما جاء في «دفار» امس وبين ما كان أذيع نستطيع القول ان احتمال حدوث تحرك اسرائيلي مباشر او غير مباشر، عن طريق اعوانها في لبنان، لنسف الاتفاق الجديد او التخريب عليه وارد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عبلين (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/١٥ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الدورة الماركسية ـ اللينينية، سلاح الشبيبة الشيوعية الفكري». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ طمرة (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «البيان الشيوعي». المحاضر: عزمي خطيب.

■ قطاع الشاغور (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في دير الاسد ـ العاب تصفية في تنس الطاولة والشطرنج.

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت داود بدر ـ محاضرة حول «الوضع السياسي في المنطقة ودور الصحافة الشيوعية». المحاضر: محمد نفاع.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة الطلابية ـ تدعو الطلاب الجامعيين الاعضاء والجمهوريين للمشاركة في الدورة التثقيفية القطرية التي ستعقد في عكا من ١٨ ـ ٨٧/٩/٢٠.

● برنامج الدورة:

● يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١٨ ■ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي «الكاثوليك» (قرب الفنار) ـ محاضرة حول «طابع الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية في اسرائيل اليوم». المحاضر: بنيامين غونين.

● يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٩ ■ من الساعة ١٠٫٠٠ صباحا حتى ١٢٫٣٠ ظهرا في نادي «الطلاب الجامعيين العرب العكيين» ـ علي بابا ـ محاضرة حول «التيارات الفكرية ـ السياسية بين الجماهير العربية». المحاضر: سالم جبران.

■ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي «الطلاب الجامعيين العرب العكيين» ـ علي بابا ـ محاضرة حول «المستجدات على الساحة الفلسطينية والشرق اوسطية منذ الدورة الـ ـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني». المحاضر: ابراهيم مالك.

● يوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ ■ من الساعة ١٠٫٠٠ صباحا حتى ١٢٫٣٠ ظهرا في «بيت الصداقة» ـ قرب محطة «ايجد» ـ محاضرة حول «التغيرات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: زاهي كركبي ■ من الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر حتى ٧٫٣٠ في «بيت الصداقة» قرب محطة «ايجد» ـ محاضرة ونقاش حول «الوضع في الجامعات». المحاضر: احمد سعد.

للتسجيل يمكن الاتصال بـ:

■ جامعة حيفا ـ جعفر فرح ـ البيت (٥١١١٥٢ ـ ٠٤)، العمل (٦٦٠٢٨١ ـ ٠٤)
■ التخنيون والهندسيم ـ ابراهيم ابو الهيجاء (٢١١٤٥١ ـ ٠٤)
■ بئر السبع ـ خليل ابو ليل (٤٢٣٠٩٣ ـ ٠٥٧)
■ تل ابيب ـ عوني نداف (٤١٤٤٢٧ ـ ٠٣)
■ القدس ـ جابر عساقلة (٥٢٨٧٥٤ ـ ٠٢)

*** اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ***

● يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦

■ الرامة ـ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي «الصداقة». يتكلم: مرزوق حلبي وعودة بشارات وسميح صباغ.



هالو صباح الخير

مع : المربي عبد اللطيف ناصر

حول : الجَلد في مدارس الولايات المتحدة الامريكية !

[● البحث الذي أعده رئيس مركز الابحاث في جامعة «طمبل» في الولايات المتحدة الامريكية، اروفين هايمن، وكشف فيه عن ان القانون الامريكي في ٤١ ولاية يحمي المعلم الذي يجلد تلاميذه، وان حوالي مليوني تلميذ يجلدون في هذه الدولة العظمى... أثار العديد من التساؤلات لدينا. فتوجهنا ببعض منها الى الاستاذ عبد اللطيف ناصر، كاتب قصص الأطفال المعروف والمربي الذي عمل في حقل التعليم ٢١ سنة. وكان معه هذا الحوار :]

● *هل سمعت يا استاذ ؟ لا يزالون يجلدون التلاميذ في الولايات المتحدة الامريكية ؟*

□ لم اسمع عن ذلك من قبل إلا حينما نشرتم عنه في «الاتحاد» اليوم (أمس ـ ن. م).

● *نحن نقلنا الخبر عن «يديعوت احرونوت».*

□ اجل، اجل. انه خبر مثير للدهشة والاستغراب والاشمئزاز. ففي مثل هذه الدولة التي تتبجح بالتقدم الحضاري والتكنولوجي يلجأون الى الجلد !؟

● *أجل يلجأون. فما هو رأيك بوصفك مربيا ؟*

□ هذه طريقة بدائية وهمجية.

● *بالرغم من ذلك تعال نعالج الموضوع من وجهة نظر اخرى نحاول ان نكون «حياديين». حين يسمع المرء عن دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الامريكية يكون فيها الجلد محميا في القانون لا بد من ان تثور لدينا تساؤلات معينة. فهل من المعقول ان تقرر دولة كهذه، بعلمائها وقادتها ورجال الفكر والفلسفة وعلم الاجتماع فيها، عقاب الجلد بدون مبرر ؟ الا يكونون قد درسوا الأمر من الناحية التربوية ـ العلمية حسب علم النفس وعلم الاجتماع مثلا ؟*

□ لا أعتقد أن ذلك القانون وضع آخذاً بالاعتبار نظريات علم النفس وعلم الاجتماع. فعلى حد علمي ان العلم يحرم الضرب الا في حالات نادرة. فكم بالحري.. الجلد ان هذا العقاب استعمل في القرون الوسطى.

● *اذن ما هي الدوافع لمثل هذا القانون، حسب رأيك ؟*

□ اعتقد ان الدوافع تكمن في عدد من التقاليد والعلاقات الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية نفسها. ففي هذه الدولة يمارسون بشكل طبيعي العنصرية (ضد الزنوج والهنود والاجانب) وينتهجون سياسة خارجية عدوانية وهجومية مستمرة من فيتنام حتى قضية فلسطين. والمخابرات الامريكية مشهورة باغتيالاتها في مختلف انحاء العالم. بكلمات اخرى ان عمليات الضرب والقتل هي جزء من النهج الرسمي للولايات المتحدة . والنموذج الامثل للامريكيين هو «رامبو» القبضاي القاتل والقاهر. لذلك فليس غريبا ان نرى مثل هذا المجتمع ينتج معلمين يلجأون الى الجلد وساسة يجعلون القانون يحمي الجلادين.

● *خلال تعليمك مدة ٢١ سنة ألم تستعمل الجلد ضد تلاميذك ؟*

□ لا طبعاً. لا أنا ولا غيري من المعلمين في مدرستي وفي اي مكان آخر اعرفه.

● *والضرب ؟*

□ انا شخصياً لم استخدم الضرب..

● *ابداً...*

□ ابداً..

● *ولكني اذكر، وأنا احد تلاميذك يا استاذ عبد، انك ضربت أحد ابناء صفي.*

□ متى..

● *في مطلع السنة الدراسية ١٩٦٦/٦٥.*

□ ربما. لم اذكر هذا حقاً. تلك حادثة نادرة تماماً. وقد كانت في السنة الاولى التي بدأت فيها التدريس. وكان صفكم مشاغبا. اعتقد انها كانت المرة الاولى والاخيرة.

● *متى يصل المعلم الى درجة يلجأ فيها بشكل اضطراري الى الضرب ؟*

□ الذي يسير وفق اصول التثقيف والتربية الصحيحين لا يصل الى هذه الدرجة. ولكن يبقى المعلم انسانا من لحم ودم واعصاب وفي بعض الاحيان يستنفذ كل الوسائل الاخرى فلا يظل امامه سوى الضرب.

● *وانت هل تؤيد الضرب في هذه الحالة ؟*

□ لا.

● *القانون الاسرائيلي يمنع الضرب في المدارس. فهل هو قانون تقدمي ؟*

□ هذا البند من القانون جيد وتقدمي. ولكن المشكلة في اسرائيل ان الخلفية الاجتماعية تتناقض مع هذا القانون اليتيم. فالخلفية الاجتماعية هنا لا تختلف كثيراً عنها في الولايات المتحدة، لا من الناحية العنصرية ولا العدوانية والاحتلال.. واعمال القتل والاغتيالات. ولذلك نلاحظ ان الضرب مستمر في المدارس. وهو في اسرائيل متبادل والحمد لله.

● *تلاميذ يضربون معلمين.. والعكس بالعكس.*

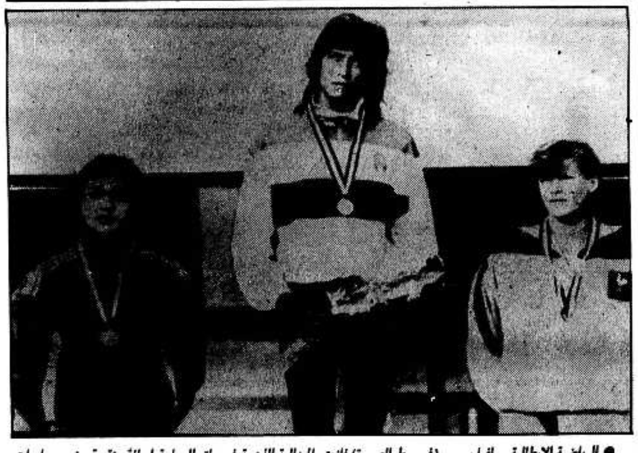
□ أجل.

● *وما هو الوضع في الدول الاشتراكية ؟*

□ لا ادري بالضبط. ولكني لا اعتقد ان هنالك ضربا وبالطبع ليس جلداً. فالمجتمع الاشتراكي مبني على اسس من الاقناع والهدوء النفسي والمجتمع السليم من الحروب والقتل والاجرام والمدارس جذابة للطلاب تتوفر فيها كل شروط التعليم والحياة الممتعة. وليست محرومة من الامور الاولية.

(أجرى الحديث : نظير مجلي)

رياضة



● *الرياضية الايطالية سيلفيا بيرسي (في وسط الصورة) فازت بالميدالية الذهبية في سباق السباحة لمسافة مئة متر ضمن مباريات حوض البحر المتوسط المقامة على ارض مدينة اللاذقية السورية. وكانت الميدالية الفضية من حظ التونسية سيندا غاربي (الى يسار الصورة) والبرونزية من حظ الفرنسية جاكلين ديلورز* ●

(صورة من «و.ص.ف»)

برنامج مباريات بطولتي اوروبا بكرة القدم

● باريس ـ و.ص.ف ـ فيما يلي برنامج مباريات الدور الاول (ذهاب) من بطولة كأس الاندية ابطال الدوري الاوروبي التي ستقام غدا الأربعاء.

● رابيد فيينا (النمسا) ـ همرون سبرتان (مالطا)
● بورتو الرياضي (البرتغال) ـ فاردار سكوبلي (يوغسلافيا)
● دينامو كييف (الاتحاد السوفييتي) ـ جلاسكو رانجرز (اسكتلندا)
● بوردو (فرنسا) ـ دينامو برلين (المانيا الدمقراطية)
● بنفيكا (البرتغال) ـ بارتيزان تيرانا (البانيا)
● بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ـ سريدت صوفيا (بلغاريا)
● ستيوا بخارست (رومانيا) ـ م.ت.ك بودابست (هنغاريا)
● مامو اف.اف (السويد) ـ اندرليخت (بلجيكا)
● ريال مدريد (اسبانيا) ـ نابولي (ايطاليا)
● نيوشاتال كاماكس (سويسرا) ـ كوسيس لاهتي (فنلندا)
● بي.اس.في ايندهوفين (هولندا) ـ جالاتاساري (تركيا)
● فرام ريكيافيك (ايسلندا) ـ سبرطة براغ (تشيكوسلوفاكيا)
● اوليمباكوس بيريوس (اليونان) ـ جورنيك زابرز (بولندا)
● شامروك روفرز (ايرلندا الشمالية) ـ اومونيا نيقوسيا (قبرص)
● اروس (الدنمارك) ـ جونيس ايش (اللوكسمبورج)
● ليلستروم (النرويج) ـ لينفيلد (ايرلندا).

وستقام مباريات العودة يوم ٣٠ ايلول الحالي.

اما مباريات الفرق الاوروبية حاملة الكؤوس في بلادها فتكون كالتالي:

● اليوم الثلاثاء:
● هامبورج اس.ف (المانيا الغربية) ـ افنير بيجين (اللوكسمبورج)
● سبورتنج البرتغال (البرتغال) ـ نادي تيرول الرياضي (النمسا)
● اكران (ايسلندا) ـ كلمار اف.اف (سويسرا)
● غدا الاربعاء:
● مالين (بلجيكا) ـ دينامو بوخارست (رومانيا)
● لوكوموتيف ليبزيج (المانيا الدمقراطية) ـ مارسيليا (فرنسا)
● البورج (الدنمارك) ـ هيدوك سبليت (يوغسلافيا)
● اجاكس امستردام (هولندا) ـ دوندالك (ايرلندا الشمالية)
● ريال سوسيدد سان سبستيان (اسبانيا) ـ سلاسك روكلاف (بولندا)
● دينامو مينسك (الاتحاد السوفييتي) ـ جنكلر بيرليجي (تركيا)
● روفانيامي (فنلندا) ـ جلنتوران (ايرلندا)
● فلازنيا شكودرا (البانيا) ـ سليما واندريرو (مالطا)
● دونايسكا ستريد (تشيكوسلوفاكيا) ـ ينغ بويز بيرن (سويسرا)
● فيتوشا صوفيا (بلغاريا) ـ اوفي كريت (اليونان)
● اجبيست دوسزا (هنغاريا) ـ لاهاي الرياضي (هولندا)
● سان ميرين (اسكتلندا) ـ ترومسوي (النرويج)
● مرثير تيدفيلد (ويلز) ـ اطلانتا برجام (ايطاليا).

وستقام مباريات العودة يوم ٣٠ ايلول الحالي.

البلغاري انطونيو كراستيف يحطم رقمه القياسي السابق

● اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) ـ و.ص.ف ـ حطم الرباع البلغاري، انطونيو كراستيف، رقمه القياسي العالمي السابق في رفعة الخطف لوزن فوق ١١٠ كغم حيث تمكن من رفع ٢١٦ كغم مساء يوم الاحد في اوسترافا (مورافيا الشمالية) خلال اليوم الاخير لبطولة العالم الثامنة والخمسين لرفع الاثقال.

وكان الرقم القياسي العالمي السابق سجل باسم اللاعب نفسه يوم ٩ ايار الماضي في ريمز (فرنسا) خلال بطولة اوروبا وهو ٢١٥٫٥ كغم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٥ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٨

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

وفد الجبهة الى مؤتمر جنيف قدم خدمة كبرى لقضية السلام

* مبادرة عرفات التي نقلها بيطون تعبير ساطع عن الرغبة الفلسطينية في السلام والرد الاسرائيلي الرسمي عليها تعبير عن الخوف من السلام * «التقدمية» انضمت الى السلطة الحاكمة وابواقها في التحريض على الجبهة *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عبرت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيان اصدرته امس (الاثنين) عن تقديرها العميق للنشاط البارز، الواسع والفعال، الذي قام به وفد الجبهة في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية الداعمة للقضية الفلسطينية والذي عقد بمبادرة هيئة الأمم المتحدة.

وجاء في البيان ان كلمة النائب توفيق زياد التي كانت ضمن الكلمات الافتتاحية المركزية ونشاطه ونشاط النائب تشارلي بيطون وعوزي بورشطاين ومروان دويري لشرح نضال قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل ولفضح السياسة الحكومية الرسمية الاسرائيلية المعادية للسلام - ان هذا كان مساهمة كبرى في انجاح المؤتمر ونشر اهدافه العادلة.

واستنكر البيان حملات التحريض الارهابي التي قامت به السلطة الحاكمة وابواقها ضد النائب تشارلي بيطون الذي حمل رسالة شفهية من رئيس م.ت.ف ياسر عرفات الى الحكومة الاسرائيلية يدعوها فيها الى الاعتراف المتبادل والتفاوض للسلام في اطار المؤتمر الدولي برعاية هيئة الامم المتحدة. وجاء في البيان : ان هذا الامر يكشف من جديد ان اليد الفلسطينية ممدودة حقاً وعلنا ورسميا للسلام العادل وان حكام اسرائيل هم المعادون للتعايش والسلام بين الشعبين.

وعبر البيان عن اشمئزازه من الدور المعيب الذي قامت به «الحركة التقدمية» وهو دور التشهير ضد النائب بيطون والجبهة. وقال البيان ان «التقدمية» بهذا تضع نفسها في خندق واحد مع السلطة وابواقها ضد الجبهة وضد قضية السلام العادل.

ودعت الجبهة في ختام البيان كل انصار السلام والعرب في اسرائيل الى تصعيد النضال لاجبار الحكومة على المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام باشتراك م.ت.ف وكافة الاطراف المرتبطة بنزاع الشرق الاوسط والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لاقامة السلام العادل والدائم وضمان الامن والطمأنينة والتطور السلمي للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني كل في دولته المستقلة.

اين حكومة اسرائيل؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اين الحكومة - هذه حكومة مقزمة» - هذا السؤال وجهه القائم باعمال رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، في جلسة الحكومة امس الاول، الاحد، التي لم يحضرها الا اقل من نصف الوزراء حيث يتواجد باقي الوزراء خارج البلاد.

والغريب ان الحكومة صادقت، في جلستها المذكورة نفسها على سفر اربعة وزراء اخرين الى خارج البلاد. وهم اريئيل شارون ويعقوب تصور ويتسحاق نافون وشمعون بيرس ذاته.

ومن الوزراء الموجودين خارج البلاد، نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، التي تتناقض الاراء حول سبب وجوده في الولايات المتحدة ومن مول سفرته.

الوزير بات اقترح ورفض اقتراحه بنفسه!

● تل ابيب - في احدى المسرحيات السياسية التي ابتلينا بها في هذه البلاد قام الوزير جدعون بات باداء دورين متناقضين تماما.

فبصفته وزيرا للابحاث والعلوم طلب بات من الحكومة، في جلستها امس الاول الاحد، زيادة الميزانية المخصصة لمؤسسات البحث والعلوم. فاقترح القائم باعمال رئيس الحكومة شمعون بيرس تخصيص مبلغ (٢٠) مليون دولار لهذا الغرض.. لكن هذا الاقتراح رفض. وقد رفضه بات نفسه بصفته - هذه المرة - قائما باعمال وزير المالية. واعاد رفضه هذا الى انعدام الموارد المالية. هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» في عددها يوم امس.



● جدعون بات ●

ومن جهة اخرى نقلت الصحيفة اقوال رئيس اكاديمية العلوم الاسرائيلية، البروفسور يهوشوع يورتنر، الذي اكد في الجلسة ان (١٨٠٠) شخص من اعضاء السلك الاكاديمي تركوا البلاد في السنوات الاخيرة ووجدوا وظائف لهم خارج البلاد.

واعترف وزير الاقتصاد والاتصالات، جاد يعقوبي، في الجلسة بان مجال البحث في اسرائيل يشهد تدهورا خطيرا.

وطبعا فقد قررت الحكومة اقامة لجنة وزارية لفحص الموضوع تقدم توصياتها خلال شهر.

حريش يفحص امكانية التوجه الى المحكمة العليا لابعاد نقاش



● تل ابيب - يفحص المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امكانية التوجه الى المحكمة العليا بطلب اصدار امر يقضي بابعاد وليام نقاش الى فرنسا فورا، هذا على الرغم من امر منع مغادرة البلاد الصادر بحقه من المحكمة الربانية.

ومر حتى الان نصف سنة على قرار المحكمة العليا ابعاد وليام نقاش من البلاد الا ان الامر لم ينفذ بسبب صدور امر آخر من المحكمة الربانية يمنعه من مغادرة البلاد وذلك بطلب من زوجته رينا نقاش.

وكانت نيابة الدولة توجهت الى المحكمة الربانية بطلب الغاء امرها الا انها لم تحصل على رد حتى الان، الامر الذي ادى الى اثارة السخط في اوساط المسؤولين في النيابة العامة.

اما اذا توجه المستشار القضائي حريش الى المحكمة العليا ضد المحكمة الربانية فان خطوته ستكون سابقة والمرة الاولى التي يحدث ان تتوجه الدولة فيها الى الجهاز القضائي ضد السلطة القضائية الربانية.

«دائرة اراضي اسرائيل» مستعدة لمنح الاراضي للمقاولين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «دائرة اراضي اسرائيل» على استعداد لوضع اراض تحت تصرف المقاولين وشركات البناء لقاء «تطوير» هذه الاراضي - هذا ما قاله مدير عام «الدائرة» موشيه ليفكه ونقلته صحيفة «هآرتس» امس الاثنين.

وقال ليفكه انه يدعم فكرة اقامة مؤسسة توحد مجموعة من شركات البناء «لاستصلاح الارض» مثل شركة «عريم» الحكومية. ولكنه رفض فكرة «منح» الارض مقابل حصول «الدائرة» على عدد معين من الشقق المقامة على هذه الارض لان مشروعا كهذا فشل في الماضي - حسب اقواله.

من سيستفيد من مشاريع «الدائرة»؟ ليست لدينا معلومات كافية لنجزم. ولكننا نستطيع الجزم ان الجماهير العربية، التي استولت «الدائرة» على مساحات شاسعة من اراضيها باساليب متنوعة، ستكون بعيدة عن الاستفادة كما دلت القرائن حتى الآن.

بدء جلسات تقديم الاثباتات في محاكمة سائق القطار من حادثة «هبونيم»

● حيفا - عقدت في محكمة الصلح في حيفا، امس الأول الأحد، الجلسة الاولى من جلسات تقديم الاثباتات في اطار محاكمة سائق القطار الذي كان طرفا في حادثة «هبونيم»، شلومو سوميخ، والتي راح ضحيتها ٢٢ شخصا بينهم تلاميذ صغار من بيتح تكفا.

وقد حضر الجلسة، ثلاثة محامين من النيابة في منطقة حيفا حيث قدموا ادعاءات النيابة ضد السائق. وتبين ان السائق متهم بالتسبب بقتل (٢٢) شخصا نتيجة الاهمال. وهو متهم بانه لم يفرمل ولم يخفف سرعة القطار في الوقت اللازم.

وفي جلسة امس الأول استمعت المحكمة الى شاهد النيابة المركزي، المخمن يونتان هنيري، الذي تحدث عن احداث صباح يوم الحادث ١٩٨٥/٦/١١.

وفيما بعد استمعت المحكمة الى افادتين من بائعي تذاكر في محطة القطار. ثم استمعت الى سائق باص «ابجده» الذي كان الثالث في قافلة الباصات التي كانت تقل تلاميذ مدرسة بيتح تكفا.

هذا ومن المقرر أن تستأنف المحكمة جلساتها اليوم الثلاثاء.

الكنيست تبحث الاحداث في القدس وتتخذ قرارا يؤيد مطلب المتزمتين

● شمير : سأعمل على وقف العروض السينمائية ايام السبوت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت الكنيست في جلستها غير العادية، امس، ما يجري في مدينة القدس في اماسي السبوت على خلفية النقاش بين العلمانيين «المتزمتين». وقررت الكنيست بغالبية اصوات الائتلاف والكتل الدينية اقتراح ممثلي الكتل الدينية الابقاء على الوضع القائم في مدينة القدس بما يخص السبوت وقدسيتها.

ويعني قرار الكنيست تأييد المتزمتين في معركتهم ضد عرض افلام سينمائية في ايام السبوت.

● شمير يعد المتدينين ●

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، التقى امس الاول ممثلي الكتل الدينية في بلدية القدس ووعدهم بالعمل على وضع حد للعروض السينمائية في ايام السبوت والحفاظ على الوضع القائم. وقال انه تحدث مع رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، وسوف يتحدث معه مرة اخرى. واذا لم يسفر ذلك عن نتائج فانه سوف يتوجه الى جهات اخرى !

اسقاط اقتراح النائب ران كوهن اقامة لجنة تحقيق في حرب لبنان

● القدس - اسقطت الكنيست، امس، عن جدول اعمال جلستها الخاصة اقتراحا تقدم به النائب، ران كوهن، من «راتس» والداعي الى اقامة لجنة تحقيق رسمية في حرب لبنان، وذلك بغالبية اصوات الائتلاف.

وعدد مقدم الاقتراح، النائب ران كوهن اخطاء القيادة العسكرية والسياسية في حرب لبنان، خاصة الاخطاء التي ارتكبها الوزير شارون الذي كان في حينه وزيرا للحربية.

الا ان النائب ايهود اولمرط ذكّر الكنيست بان النائب كوهن كان ايّد الحرب في اول مراحلها ودعا الى اسقاط الاقتراح. وتم له ذلك.

ويذكر ان الوزير عيزر فايتسمان، ايد اقتراح النائب كوهن.

المصادقة على رفع رسوم التأمينات الالزامية على السيارات بنسبة ٢٦٪

● القدس - صادقت لجنة المالية البرلمانية، امس الاثنين، على رفع رسوم التأمينات الالزامية على السيارات بنسبة ٢٦٪ على ان يدخل هذا الغلاء حيز التنفيذ ابتداء من ١٩٨٧/١٠/١.

ويكون هذا الغلاء (الرسوم الجديدة) مربوطا، بأكمله، بجدول غلاء المعيشة للمستهلك.

ومن الملفت للانتباه ان رئيس اللجنة، عضو الكنيست ابراهام شبيرا («اغودات يسرائيل»)، امتنع عن التصويت معللا ذلك بقوله : «لو كانت الشرطة تخصص للشوارع نفس القوة التي تخصصها ضد «الحريديم» (اليهود المتعصبين - المحرر) في القدس لكانت حلت مشكلة حوادث الطرق» !!

وفيما يلي بعض الامثلة عن اسعار الرسوم الجديدة : ● سيارة حجمها حتى ١٠٠٠ سم مكعب - ٢٤٥ ش.ج في السنة ● سيارة حجمها حتى ١٥٠٠ سم مكعب - ٢٨٠ ش.ج ● سيارة حجمها حتى ٢٠٠٠ سم مكعب - ٣٠٥ ش.ج ● سيارة حجمها اكثر من ٢٠٠٠ سم مكعب - ٣٨٩ ش.ج.

مجلس التعليم العالي يؤيد قرار الحكومة بشأن رسوم التعليم الجامعي

● تل ابيب - ابلغ مجلس التعليم العالي في البلاد رؤساء الجامعات، امس، بانه لن يؤيد رفع رسوم التعليم الجامعي باكثر من المبلغ الذي قررته الحكومة (١٣٥٠ دولارا).

وقد جاء هذا القرار بعد ان وافقت وزارة المالية على زيادة اطار ميزانية الجامعات بمبلغ (٦) ملايين دولار.

هذا، ومن المنتظر ان يجتمع وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، اليوم، برؤساء الجامعات لبحث موضوع تشكيل لجنة شعبية تناط بها مهمة تحديد رسوم التعليم الجامعي للسنوات المقبلة.

عمال «روم كرمل» يتظاهرون امام مبنى مجمع «كلال» في تل ابيب

● تل ابيب - تظاهر العشرات من عمال مصنع «روم كرمل»، امس الاثنين، مقابل مبنى ادارة مجمع «كلال» (مالك مصنع «روم كرمل») ضد قرار اغلاق المصنع وفصل العمال وللمطالبة بتعويضات ملائمة للمفصولين من العمل.

وقد رفع العمال المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات مطالبة بحقهم في العمل وهتفوا : «خبز وعمل».

هذا، وقد وضعت ادارة المجمع عددا من «القبضايات» لحراسة ابواب المبنى تحسباً من تفجر غضب العمال ومحاولة اقتحام المبنى وكذلك لمنع الصحفيين من دخول المبنى - حسبما ذكر مراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية.

وقد استقبل احد المسؤولين في مجمع «كلال» وفدا عن ممثلي العمال. وبعد الاجتماع اعلن سكرتير نقابة عمال المعادن للعمال : «لم يتعهدوا بشيء. ارجوا ان لا تكون لديكم توقعات وآمال كبيرة لكي لا تأتوا الي، غداً، وتقولون : وعدتنا» !!

تشويشات في بث التلفزيون التعليمي

● القدس - تواصلت، امس، المفاوضات بين تقنيي التلفزيون التعليمي وبين ادارة التلفزيون حول مطالب التقنيين تحسين الاجور وشروط العمل، الا ان جولة المفاوضات انتهت بدون التوصل الى تسوية تنهي نزاع العمل، وتضع حداً للتشويشات في بث التلفزيون التعليمي.

ويطالب التقنيون بمساواة شروط عملهم بشروط عمل زملائهم في التلفزيون الاسرائيلي، اي تحسين هذه الشروط، وزيادة الملاكات.

وقدمت الادارة الى التقنيين امس، اقتراحات وعدوا بدراستها والرد عليها قريبا.

استدعاء د. طيبي للتحقيق على خلفية فصله من «هداسا»

● القدس - لمراسل خاص - استدعت الشرطة، امس، الدكتور احمد طيبي الى مركز المسكوبية في القدس للتحقيق معه في الشكوى التي رفعها ضده حارس مستشفى «هداسا»، دافيد روتشطاين، الذي استفز الدكتور طيبي قبل اسبوعين واتهمه بالاعتداء عليه.

ونفى طيبي التهمة، واضاف ان الحارس المذكور هو المعتدي اذ استخدم، ايضا، العبارات النابية والعنصرية حين قال «ان كل عربي هو مخرب».

وكان الحارس ادعى انه لم يعرف ان الدكتور طيبي عربي بحجة ان طيبي «كان يلبس ثيابا انيقة ونظيفة»!!

وارسل محامي طيبي، عاموس غيمون، رسالة الى ادارة مستشفى هداسا، امس يمهلهم فيها (٤٨) ساعة للرد على طلبه وطلب ممثل نقابة الاطباء باقامة لجنة تأديبية لفحص الموضوع والا فانه سيتوجه الى محكمة العمل لالغاء قرار الفصل.

اصابة ٥ اشخاص في حادث طرق

● القدس - وقعت، مساء امس الاثنين، حادثة طرق على شارع القدس - تل ابيب اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص.

وقد وقعت الحادثة عندما اصطدمت سيارة تندر بسيارة خصوصية. وادى الحادث الى عرقلة حركة السير في الشارع لفترة طويلة.



النائب توفيق طوبي يزور مصمص ويطلع على مشاكلها

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام القائد والنائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم السبت الماضي، بزيارة الى قرية مصمص للاطلاع على المشاكل التي يعانيها اهالي القرية.

وعقد في نادي الحزب الشيوعي في القرية اجتماع شعبي حاشد افتتحه سكرتير فرع الحزب في مصمص، محمد سعد محاجنة، مرحبا بالضيف. وتطرق الى مشاكل وقضايا قرية مصمص.

اما الكلمة المركزية فكانت للنائب توفيق طوبي وتحدث فيها عن معركة الصمود التي تخوضها الجماهير العربية ضد شتى مخططات ومشاريع الاقتلاع ودور الشيوعيين البارز في النضال ضد سياسة الترحيل والمجازر التي ترتكب بحق الجماهير العربية.

وتطرق طوبي في كلمته الى آخر التطورات السياسية على الساحة الدولية والفلسطينية مشيرا الى ان حكام اسرائيل يرفضون اليد الفلسطينية الممدودة لاحقاق سلام دائم وعادل.

واكد في كلمته ان السلطة الحاكمة تحيك لقرى الجماهير العربية مستقبلا اسود بهدف تضييق الخناق على هذه الجماهير المتشبثة بارض الوطن. لكن رغم سياسة التمييز والاضطهاد القوميين فان مصمص وباقي القرى العربية التي تعاني مشاكل مماثلة ستصبح املا لسكانها لان الحياة وقوانينها اقوى من مخططات الخراب والتدمير والمصادرة التي يضعها حكام اسرائيل.

واشار طوبي الى ان هدف اهالي مصمص وغيرها من القرى هو الوحدة على اساس برنامج دمقراطي بناء هدفه تطوير القرى العربية لما فيه من منفعة لاهاليها وعليه فان برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو السبيل الوحيد، للخروج بقرانا من مشاكلها.

وفي نهاية الاجتماع طرح الاهالي قضاياهم ومشاكلهم امام النائب طوبي واهمها انعدام سلطة محلية في القرية وغياب خريطة هيكلية لها وصندوق مرضى ورفض السلطات المسؤولة تخصيص قطعة ارض لرمي النفايات وابعاد مناورات الجيش عن ارض القرية لان هذه المناورات تهدد حياة مواطني القرية.

وبعد ذلك قام طوبي بجولة في القرية اطلع فيها على مشاكل القرية عن كثب مستمعا الى شرح واف عن كل مشكلة ومشكلة. واطلع المهندس عماد علي انيس النائب توفيق طوبي على مشاكل الخريطة الهيكلية التي فرضتها السلطات على القرية.

وجرى في بيت الاستاذ فرسان اغبارية نقاش حيوي لخصه النائب طوبي. واتفق الحضور على وضع خطة عمل مستقبلية لمعالجة مشاكل وقضايا مصمص.

مفاوضات الاجور في القطاع العام:

عن اية «انجازات» يتحدث قادة الهستدروت؟

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - بدأ قادة الهستدروت «المعراخيون» يباركون «الانجازات» التي حققوها في اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام حتى قبل ان يتم تلخيص الاتفاقيات والتوقيع عليها !!

ويزعم قادة الهستدروت، منذ الان، ان المفاوضات مع وزارة المالية شهدت «تقدماً غير عادي» في موضوع تقصير اسبوع العمل وتقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية !

فقد اعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت امس الاول، وبنغمة «تبجحية» ان وزارة المالية مستعدة، الان، للموافقة على ان يجري تنفيذ تقليص اسبوع العمل الى خمسة ايام في القطاع العام «خلال سنة حتى سنة ونصف السنة» !

اما فيما يتعلق بتقليص ساعات العمل، فقد اعلن هبرفيلد، ان «الانجاز» الذي تحقق هو ان الانتقال من (٤٥) ساعة عمل في الاسبوع الى (٤٠) ساعة سوف يتم فقط مع بدء سريان مفعول اتفاقيات الاجور القادمة !! وهذا يعني ان هذا الامر سيتحقق في احسن الاحوال فقط في نهاية آذار ١٩٨٨. ولكن، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان توقيع الاتفاقيات الجديدة يتأخر، عادة، اشهر عديدة (واكبر دليل ما يجري في المفاوضات المستمرة الان منذ اكثر من ستة اشهر) فان الانتقال يصبح امراً معلقاً ليس له موعد محدد لتنفيذه !!

وبناء على هذه «الانجازات» قال هبرفيلد ان الاحتمالات كبيرة لتوقيع الاتفاقيات الجديدة قبل رأس السنة العبرية !!

على بعد ٥٠ متراً من مركز الشرطة:

قلع ١٥٠ شجرة زيتون تابعة لمواطنين من سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدم «مجهولون»، مساء السبت الماضي، على قلع وتخريب (١٥٠) شجرة زيتون تابعة لمواطنين من قرية سخنين غرسوها قبل ٤ سنوات.

والمثير في الأمر ان الارض التي اعتدي عليها لا تبعد سوى ٥٠ متراً عن مركز شرطة «مسجاف» !!

اما المواطنون اصحاب اشجار الزيتون فهم حميد محمود خلايلة وشقيقه حمد محمود خلايلة وعلي عبد العال وكمال سليمان خلايلة ومحمد سعيد خلايلة، الذين قدموا شكوى الى الشرطة مطالبين بالعمل جديا للكشف عن الجناة.

واكد مراسلنا ان الشرطة بدل القيام بمهمتها، تعمد الى زرع الفتنة والشكوك بين الفلاحين انفسهم.

ويعم السخط والاستياء مواطني سخنين وقرى البطوف على هذه الجريمة الحقيرة التي وقعت امام مرمى نظر الشرطة !!

بثور عنصرية:

«العرب سبب البطالة في بئر السبع»!!

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - عقد المسؤول عن «مكاتب العمل» في منطقة بئر السبع يعقوب جريشبلر، مؤتمراً صحفيا في الاسبوع الماضي لبحث اسباب البطالة في بئر السبع وطرق حلها.

وخلص هذا الموظف الحكومي الى استنتاج «المعي» مفاده «ان المواطنين العرب هم سبب البطالة في بئر السبع ومنطقتها!! حيث «ان العمال والمقاولين العرب يسيطرون على سوق العمل على حساب اليهود»!!

و«برهن» جريشبلر هذا قوله بان العرب «اصبحوا من الكثرة في بئر السبع لدرجة يطالبون فيها باقامة روضة اطفال اسلامية».

فهل تحتاج هذه الاقوال العنصرية السخيفة الى تعليق؟ أم انها تنطق بذاتها عما وصلت إليه الحكومة وموظفوها - كباراً وصغاراً - من حقد وغباء في الدفاع عن السياسة الحربجية التي ادت الى البطالة وغيرها من المصائب الاقتصادية والاجتماعية؟ وهل لا يوجد حد فعلاً للمد العنصري البدائي الساري في البلاد؟!

مسرحية اختطاف في تل ابيب

شاب «يختطف» حبيبته ويطالب بـ (١٥٠) الف ش.ج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوردت الصحف الاسرائيلية امس الاول تفاصيل مسرحية الاختطاف التي جرت في تل ابيب، وكان بطلاها شابا في السابعة عشرة من عمره وصديقته ابنة الثالثة عشرة والنصف من عمرها. واقلقت بال عائلة الفتاة واشغلت الشرطة لمدة يومين كاملين حتى تبين ان الفتاة نفسها مشتركة في عملية «الاختطاف»!

ففي يوم الخميس اتصل والدا الفتاة بالشرطة واعلنا ان ابنتهما لم تعد الى بيتها القائم في جنوب تل ابيب، فباشرت الشرطة بعمليات التحريات والتحقيق على الفور.

وظهر يوم الجمعة اتخذت الحادثة بعدا دراميا جديدا عندما اتصل احدهم هاتفيا ببيت جد الفتاة - في جنوب تل ابيب ايضا - معلنا انه اختطف الفتاة وانه يطلب فدية مقدارها (١٥٠) الف ش.ج والا اضر بها.

ولكن تحليل المعطيات والقرائن المختلفة جعل الشرطة تشك بحقيقة الاختطاف. لا سيما وان صديق الفتاة متغيب عن بيته هو ايضا.

وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت استطاع رجال الشرطة ضبط الفتاة المخطوفة وصديقها يتجولان بحرية في مكان قريب من بيت الشاب حيث تم اعتقالها. فاعترفا على الفور بانهما قاما سوية باختلاق ومسرحة قصة «الاختطاف».

وان لم تكن دوافع العملية واضحة تماما حتى الان فهناك اعتقاد بان الفتاة ارادت «تلقين» والديها درساً بسبب توجهها اليها والى صديقها.

وسوف تقدم ضد الشاب لائحة اتهام حول اعطاء معلومات كاذبة واقلاق الشرطة. ولم تقرر الشرطة حتى الان ما اذا كانت ستعاقب الفتاة ايضا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL·ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٨ هـ ● العدد ١٠٥/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●
יום רביעי - 16.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 105/44 - 16.9.1987 - Price: 60 Agorah

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تواصل اجتماعاتها في بغداد

● بغداد - «كونا» - تواصل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعمالها في بغداد والتي بدأت امس.

وتبحث اللجنة التنفيذية خلال اجتماعاتها هذه الاوضاع في المناطق المحتلة ومعاناة جماهير الشعب الفلسطيني جراء حملات القمع والارهاب التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي وكذلك اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وستستعرض اللجنة، ايضاً، آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية لاسيما الجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي شامل وامكانية عقد مؤتمر دولي للسلام حول النزاع الشرق أوسطي تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيهم م.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

برصاص عسكر الاحتلال

استشهاد طفل وجرح اخرين في بلاطة

* الغضب يعم المخيم على الجريمة وسلطات الاحتلال تفرض حظر التجول وتغلق مداخل المخيم *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد امس الثلاثاء الطفل حسين محمد شتيوي ابو حمدان (١٢ عاماً) وجرح الطفل ناصر الخطيب (١٢ عاماً) والشاب موسى جواد (٢٣ عاماً) وجميعهم من مخيم بلاطة شرقي نابلس وذلك اثر اصاباتهم برصاص اطلقه جنود الاحتلال على سكان المخيم.

وروى سكان المخيم ان المخيم شهد جواً متوتراً رغم الهدوء النسبي وذلك على خلفية اطلاق النار، من قبل مجهولين، على المواطن محمود حجاب واصابته بجراح ليلة الاثنين الماضي، امس الاول.

ويضيف اهالي بلاطة: ان سيارة خصوصية من طراز «فورد» بيضاء اللون دخلت الى المخيم صباح امس الثلاثاء، فاحاط بها الشبان ورشقوها بالحجارة واضطروها الى الانسحاب من المنطقة. وفي ساعات الظهر اقتحمت قوات عسكرية هائلة المخيم من مداخله الاربعة.... وطافت هذه العساكر شوارع المخيم وأزقته..... ونقل الشهيد بعد اصابته برأسه الى مستشفى «رفيديا» في مدينة نابلس، وهناك فارق الحياة.

وفور انتشار نبأ استشهاد الطفل انتظمت مظاهرات عفوية صاخبة رفعت فيها الاعلام الفلسطينية وهتفت الشعارات المناهضة للاحتلال. وقد طاف المتظاهرون شوارع المخيم ثم اغلقوا الشوارع المحاذية له بالمتاريس والاطارات المشتعلة فحضرت الى الموقع قوة كبيرة من الجيش وقامت باطلاق النار على المتظاهرين فاصيب مواطنان بجراح هما: الطفل ناصر الخطيب (١٢ عاما) والشاب موسى جواد (٢٣ عاما). واصيب كل منهما في ساقه ونقلا الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس لتلقي العلاج.

وفي اثناء اعداد هذا التقرير كانت المظاهرات مستمرة داخل المخيم، رغم حظر التجول الذي فرضته السلطات العسكرية عليه. وكانت فرق عسكرية ترابط على ابوابه واقيمت ثلاث نقاط للتفتيش حيث انزل المسافرون من السيارات واستعملهم الجنود درعاً واقياً في وجه حجارة المتظاهرين!! (اقرأ الافتتاحية!).

حدث في بلاطة، ايضاً: الجنود يصيبون شاباً برصاصهم ثم يعتقلونه

● القدس - عن «الشعب» - افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة بان الشاب محمود حجارة من مخيم بلاطة اصيب يوم الاحد (٩/١٣) بجراح اثر اطلاق جنود الاحتلال النار عليه. وفي اعقاب ذلك جرى اعتقاله.

مستوطنة جديدة على الحدود مع مصر

● تل ابيب - قالت صحيفة «دفار» امس ان حركة «الموشافيم» تعتزم اقامة مستوطنة جديدة في منطقة الحدود مع مصر على بعد عشرة كيلومترات شمالي مستوطنة «نيتسانا».

واضافت ان المستوطنة الجديدة هي ثاني مستوطنة على طول الحدود مع مصر بعد مستوطنة «كديش برنيع».

الاتحاد السوفييتي يتهم واشنطن بمخالفة قرار مجلس الامن (٥٩٨)

● موسكو - «و.ص.ف» - اتهم الاتحاد السوفييتي، امس، الولايات المتحدة بمخالفة قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بشأن الحرب العراقية - الايرانية على الرغم من انها شاركت في اعداد نصه.

واكد بوريس بياديتشيف، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي، ان التحشدات العسكرية والبحرية التي تقوم بها الولايات المتحدة وحليفاتها تتناقض وجهود الامم المتحدة المبذولة من اجل ايقاف الحرب الدامية ومن شأن هذه التحشدات تعقيد مهمة السلام في منطقة الخليج بصورة خطيرة.

واشار المتحدث الى ان الاتحاد السوفييتي يطالب بتطبيق القرار رقم (٥٩٨) الذي لم يتم تنفيذ مضمونه.

افتتاح الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة

● نيويورك - عن راديو دمشق - افتتحت الجمعية العامة للأمم المتحدة أعمال دورتها الثانية والأربعين، مساء امس الثلاثاء، بحضور مختلف البلدان الاعضاء فيها.

ويشمل جدول الاعمال التمهيدي للدورة اكثر من (١٥٠) قضية ابرزها قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج وقضايا الحد من التسلح وتعزيز الامن الدولي.

غرق فلسطينين في تل ابيب

● تل ابيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس الثلاثاء، ان شخصين غرقا امس في شاطىء تل ابيب.

وقال الراديو ان أحد الغريقين هو من غزة وان الثاني من الخليل.

حريق هائل في كريات طبعون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، كانت طواقم الاطفائية المعززة لا تزال تقاوم نيران الحريق الهائل الذي شب في الاحراش قرب كلية «اورانيم» في كريات طبعون.

وكان التلفزيون الاسرائيلي ذكر في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية ان طواقم الاطفائية نجحت في لجم النيران ومنع امتدادها الى البيوت المحاذية للاحراش.

الابراهيمي يواصل محادثاته في ايران

● طهران - «كونا» - اجتمع وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، امس، في طهران مع وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين الجزائر وايران والقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة آخر التطورات في منطقة الخليج.

وكان الابراهيمي وصل الى طهران، امس الاول، في اطار جهود الوساطة الجزائرية لانهاء نزاع الخليج.



● جورج شولتس ●



● ادوارد شفارنادزة ●

اتفاقية سوفييتية - امريكية حول اقامة مركزين للحد من الخطر النووي

● واشنطن - «تاس» - وقع وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شيفارنادزه، والامريكي، جورج شولتس، امس الثلاثاء، على اتفاقية حول اقامة مركزين للحد من الخطر النووي في كل من موسكو وواشنطن. كما وقعا على بروتوكولين ملحقين للاتفاقية لضمان الاستقرار وتعزيز الثقة المتبادلة بين البلدين.

وكان ادوارد شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، وصل الى واشنطن يوم الاحد الماضي واجرى مباحثات مع نظيره الامريكي في مقر وزارة الخارجية الامريكية حيث اجتمعا لمدة ثلاث ساعات. واشترك في هذا الاجتماع من الجانب السوفييتي الكسندر بيسميرتنيخ، نائب وزير الخارجية السوفييتي، ويوري دوبينين، سفير الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة، ومسؤولون آخرون.

وتوجه الوزيران فيما بعد الى البيت الابيض حيث سلم شيفارنادزه الرئيس الامريكي رونالد ريغن رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وذكر راديو موسكو باللغة العربية، امس، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، ادلى عقب وصوله الى واشنطن بحديث الى الصحفيين اشار فيه الى انه يبدأ مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين بتفاؤل حذر.

واضاف شيفارنادزه ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على وشك الانتهاء من اعداد اتفاقية بشأن تحديد الصواريخ متوسطة المدى والصواريخ العملياتية - التكتيكية التي من شأنها ان تعمل على حل المسائل الرئيسية وهي تخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية ومراعاة معاهدة الدفاع المضادة للصواريخ.

اما فيما يتعلق بلقاء القمة بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن فانه سيكون متوقفا على نتائج مباحثات شيفارنادزه في واشنطن.

ومن الجدير ذكره انه كان هناك قرار مبدئي بشأن توقيع الاتفاقية المذكورة حين التقى غورباتشوف وريغن في جنيف في تشرين الثاني العام ١٩٨٥.

جدول الغلاء في آب - ١،٢٪

الأجيرون لن يحصلوا على أية علاوة غلاء إلا في تشرين الثاني !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر آب المنصرم ارتفاعاً بنسبة ١،٢٪ الامر الذي يعني عدم دفع علاوة غلاء للاجيرين في مرتبات شهر ايلول الجاري المدفوعة في مطلع تشرين الاول القادم.

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية حول جدول الغلاء، والتي نشرت امس الثلاثاء، ان اسعار جميع السلع والمواد الاستهلاكية ارتفعت في شهر آب باستثناء الالبسة والاحذية التي انخفضت اسعارها بسبب العامل الموسمي حيث نظمت حملات بيع نهاية الموسم.

وجاء في المعطيات الرسمية ان الارتفاع الاكبر كان في اسعار الخضراوات والفواكه حيث بلغ هذا الارتفاع نسبة حوالي ٤٪ منها ارتفاع اسعار البندورة بنسبة ٢٨٪ واسعار الخيار بنسبة ٣٢٪. اما اسعار الاغذية فارتفعت بنسبة ٠،٧٪ واسعار الخدمات الصحية بنسبة ٠،٨٪ واسعار المواصلات وخدمات البريد والهاتف بنسبة ٢،٣٪ وتكاليف صيانة الدور السكنية بنسبة ١،٥٪.

ومع ارتفاع الجدول لشهر آب بالنسبة المذكورة (١،٢٪) بلغت نسبة التضخم المتوسطة لهذا العام (حتى الآن) نسبة ١٧٩،٦٪ بالمقارنة مع النسبة المتوسطة في العام ١٩٨٧.

● علاوة الغلاء ●

كان يجب ان يرتفع جدول الغلاء لشهر آب بنسبة ١،٤٪، على الاقل، لكي يحصل الاجيرون على علاوة غلاء في مرتباتهم لشهر ايلول الجاري المدفوعة في مطلع تشرين الاول القادم. وهذا طبقاً لاتفاقية علاوة الغلاء التي تنص على ان الاجيرين يستحقون علاوة غلاء في اجورهم فقط اذا بلغت النسبة التراكمية لارتفاع جدول الغلاء ٧٪ على الاقل. لكن جدول غلاء المعيشة ارتفع منذ التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء، وحتى شهر آب بنسبة تراكمية مقدارها ٦،٨٪ (بما فيها نسبة ارتفاع الجدول في آب

■ البقية على ص ٥ ■

«ادفنوا امواتكم وانهضوا...»

● في «عين الحلوة» يعدون - سلفاً - قبراً جماعياً لشهدائهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الموت الفلسطيني»: هذا الشيء المعقد - «العادي» - الرائج، اصبح يحير الدنيا، ويثير «استغراب» «الاخرين».

فقد ذكرت صحيفة «تايمز» اللندنية ان الفلسطينيين في «عين الحلوة» اعدوا - سلفاً - قبراً جماعياً يستوعب مئة جثة «ترقباً» لغارة اسرائيلية مقبلة على مخيمهم، هذه الغارات التي لا تفرق بين شاب ورضيع.

وذكرت الصحيفة ايضا ان الفلسطينيين يتوقعون ازدياد عدد الغارات الاسرائيلية الوحشية في اعقاب الاتفاق الذي تم بين م.ت.ف. وجماعات «امل» الذي يدعو الى حقن الدماء من الطرفين. هذا الاتفاق الذي لا بد وان يستثير غرائز العسكرية الاسرائيلية لسفك دماء الفلسطينيين.

وقالت «تايمز» ان الاتفاق المذكور قد يؤدي الى تركيز كفاح الفلسطينيين ضد اسرائيل التي ستعمد الى عمليات انتقامية واسعة النطاق.

في مجلس الامن :

واشنطن تحول، للمرة الثانية، دون ادانة مذبحة عين الحلوة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - فشل اعضاء مجلس الأمن الدولي، خلال المشاورات التي جرت يوم الاثنين (٩/١٤) في جلسة مغلقة، في التوصل الى اتفاق حول صيغة قرار يدين الغارة، التي شنتها اسرائيل مؤخرا على مخيم عين الحلوة الفلسطيني، وذلك بسبب مواقف الولايات المتحدة الرافضة لإدانة سياسة اسرائيل العدوانية.

وهذه هي المرة الثانية التي ينعقد فيها مجلس الأمن، خلال اسبوع، لبحث مشروع يدين الغارة التي شنتها اسرائيل منذ عشرة ايام واسفرت عن مصرع نحو خمسين شخصا من سكان عين الحلوة وجرح اكثر من مئة آخرين، الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا افشلتا، مرة اخرى، اتخاذ قرارات بهذا الشأن.

وكانت الولايات المتحدة قدمت سلسلة من التعديلات على المشروع الذي اقترحه اعضاء دول عدم الانحياز في المجلس مما يفرغه من مضمونه.

وذكر رياض منصور، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية المساعد، ان التعديلات الامريكية ترمي الى جعل الفلسطينيين انفسهم مسؤولين عن الغارة.

واضاف منصور «وذلك مثال آخر للعداء الذي تضمره الادارة الامريكية ازاء الفلسطينيين وم. ت.ف. الى حد تأييد مثل هذه المذابح».

احد نشطاء اتفاق وقف حرب المخيمات ينجو من محاولة اغتيال

● اتهام اسرائيل ومرتزقتها بتدبير الجريمة ●

● بيروت - «كونا» - نجا نائب مدينة صيدا، الدكتور نزيه البزري، وافراد عائلته من انفجار عبوة ناسفة، ظهر امس، هدمت جدار منزله وعيادته الطبية وأوقعت اصابات في صفوف رواد العيادة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان عبوة ناسفة انفجرت بجوار الجدار الجنوبي لمنزل وعيادة عضو البرلمان اللبناني البزري، اللذين يقعان في مبنى واحد عند المدخل الشمالي للمدينة، مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص كانوا في عيادته بجراح وانهيار احد جدران منزله. ونجا الدكتور البزري، الذي كان لحظة وقوع الانفجار في عيادته بأعجوبة.

واتهم البزري اسرائيل وعملاءها بارتكاب هذا الاعتداء بهدف اجهاض الاتفاقيات الرامية الى توحيد القوى الوطنية.

ويشغل النائب البزري منصب رئيس المجلس السياسي لصيدا. ورعى مؤخرا اجتماعات بين الفصائل الفلسطينية والتنظيمات الوطنية اللبنانية وحركة «امل» التي افضت الى عقد اتفاق لانهاء «حرب المخيمات» وفك الحصار عن المخيمات.

وتولى عدة مناصب وزارية في حكومات مختلفة وشغل فيها حقيبة وزارة الصحة اضافة الى حقائب وزارات اخرى. ورشحته القيادات الوطنية والاسلامية في لبنان لتولي منصب رئاسة الوزارة مرات عديدة.

«الجبهة» تطالب بالغاء امر الاعتقال الاداري ضد فيصل الحسيني

● الصحف المقدسية : الاحتلال يبحث عن «مبرر قانوني» لابعاده ●

● تل ابيب - لمراسلنا - احتج النائب الجبهوي توفيق طوبي لدى وزير «الامن» على اعتقال فيصل الحسيني اعتقالاً اداريا واعتبره مساً بحقوق الانسان الاساسية وخرقاً للاعراف والمواثيق الدولية.

وجاء احتجاج طوبي في برقية بعث بها الى رابين وقال فيها ان اعتقال الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، اعتقالاً ادارياً للمرة الثالثة بدون توجيه لائحة اتهام له انما يشكل خرقاً للاعراف والمواثيق الدولية التي تنص على احترام حقوق المواطنين في المناطق المحتلة.

وطالب طوبي، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، بالغاء امر الاعتقال الاداري التعسفي فوراً.

هذا، وذكرت الصحف العربية الصادرة في القدس، امس، ان المستشارين القضائيين العسكريين يبحثون عن «مبرر قانوني» لابعاد الحسيني عن الوطن. وجاءت اقوالها هذه استناداً الى «مصادر مطلعة».

ويذكر ان المحكمة المركزية في القدس أجلت البت في امر فرض الاعتقال الاداري على الحسيني ريثما يدرس القاضي «المواد السرية» التي شملها ملف الحسيني. ويشار في هذا الصدد الى ان «المواد السرية» تعني في مثل هذه الحالات تلك المواد التي يقدمها جهاز «الشين - بيت» الى المحكمة !

مارسيل خليفة في امريكا من أجل فلسطين

* جرح فلسطين في قلبه ومأساة اطفالها المشردين في عينيه *

● واشنطن - «كونا» - قلة من الفنانين العرب تقف شامخة ترفع رأسها الى النجوم تتحدى، باصالتها وانتمائها للتراب العربي، سيوف الغدر ومحاولات اغتصاب الهوية لتبقى حاضرة في الذاكرة العربية ليس كقيمة فنية فقط، بل كعامل مؤثر في عملية التغيير السياسي والاجتماعي.

الفنان اللبناني مارسيل خليفة هو أحد هؤلاء القلة دون شك. هذا الفنان النحيل، الذي يحمل على كتفيه رسالة حب وفي عينيه هموم وعذاب الوطن ويتنقل في انحاء المعمورة حاملاً عوده الخشبي، لماذا يغني ولمن يعزف. «أغني واعزف الموسيقى لانفجر صمت الملوء بأصوات المدافع» - يقول.

ويضيف خليفة ان اعماله تنتمي الى الحياة. «انها الصراع المميت ضد الموت في جميع اشكاله من قهر واستغلال وجوع من ضمن اشكال ووجوه اخرى له».

ورغم ان الكلمة عامل مهم في اعمال هذا الفنان اللبناني الشاب الا ان للحن في ادائه حيوية معينة. فخليفة يعتبر الموسيقى الرابط الانساني الصعب التحلل. فالموسيقى تحاول سرقة اللحظة الابدية وتسعى لمحو أسباب اليأس.



● مارسيل خليفة ●

والفن عند خليفة عملية اثارة للوعي وتحريض على وضع مفروض. فرسالة الفنان ليست الثورة وانما التحريض على هذه الثورة عن طريق عملية الوعي للوضع القائم.

ومارسيل خليفة الآن في الولايات المتحدة حيث يقوم مع فرقته «الميادين» بجولة فنية في ١٢ مدينة امريكية هي الجولة الثالثة له في الولايات المتحدة.

تنظم هذه الجولة لجنة العرب الامريكيين الناهضة للتمييز، اكبر المنظمات المعنية بشؤون الجاليات العربية في الولايات المتحدة والصندوق الخيري الخاص بالشرق الاوسط وهو مؤسسة تعنى بالاحتياجات الصحية والدوائية للتجمعات اللبنانية والفلسطينية الفقيرة في لبنان.

ويعود ريع حفلات خليفة مثل سابقاتها الى مساعدة الفئات الشعبية الفقيرة في لبنان وتحسين اوضاعهم الحياتية.

وسوف تخصص ايرادات جولته الفنية الحالية للولايات المتحدة لدعم مراكز صحية واجتماعية في مدينة صور اللبنانية الجنوبية وقرى اخرى في سهل البقاع.

ورغم ان الاستماع لمارسيل خليفة وفرقة «الميادين» متعة حقيقية لتجمعات العرب الامريكيين الا ان اداءه لا يفجر الذكريات الحلوة في الوطن البعيد فقط، بل تيارات الغضب والحزن.

فمارسيل في ادائه شاهد حي على مأساة شعب لبنان ورفض عنيد لمقولة الخلاص من آلام شعبنا والهرب منها وحتى ونحن في الطرف الآخر من العالم. وهذا ما يسعى اليه في موسيقاه.

يقول خليفة ان الناس في لبنان تفيدهم الاحداث لذلك فانه يسعى وفرقته الى تعزيز الترابط بين المغتربين والكم الهائل من الاحداث في الوطن البعيد، بحلوها ومرها.

ورغم وجع الوطن والسكاكين التي تنخر جسده الا ان حب خليفة للبنان يتجاوز التزامه بوطنه بكثير. فهذا الشاب ذو اللحية السوداء الكثة يحمل جرح فلسطين في قلبه ومأساة الاطفال المشردين في عينيه.

ويتفوق خليفة على نفسه عندما يغني لفلسطين. وهو في الوقت الذي يرتجف فيه العديد من الفنانين من غناء شعر المقاومة الفلسطينية الحديث، يقبل التحدي ويختار اجمل الكلمات واحلاها عن الوطن المغتصب الضائع والقضية الحية ابداً.

وأجمل اغنيات خليفة عن فلسطين تحمل بصمات محمود درويش في بداياته الشعرية وهو يرتقي شامخا في قصيدة «بطاقة هوية» لدرويش التي يقول مطلعها :

«سجل أنا عربي.. ورقم بطاقتي خمسون الف.. وأطفالي ثمانية.. وتاسعهم سيأتي بعد صيف».

■ البقية على ص ٥ ■

في هذا العدد، ايضا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، حاراً وجافاً في المناطق الجبلية والداخلية ورطباً في منطقة السهل الساحلي. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غداً الخميس ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٣٥° ● الاغوار الشمالية - ٤٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٦° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٥° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٤١° ● ايلات والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون إرتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا ومتر واحد وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/١٥)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٩٩٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٣٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	١،٠٦١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٧٩٧ ش.ج
●● للمسافرين -	١،٨٨١٢ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٠ - ١،٧١ ش.ج

اعادة فتح جامعة «النجاح»

● القدس - ذكرت الصحف المقدسية، امس (٩/١٥)، ان مجلس امناء جامعة «النجاح» قرر اعادة فتح الجامعة اعتباراً من صباح يوم الاحد القادم.

كما اصدر المجلس بياناً دعا فيه العاملين والطلبة الى التمسك بمبادىء المصلحة العامة والحفاظ على استقلالية الحرم الجامعي. كما دعا ادارة الجامعة الى تطبيق قوانين وانظمة الجامعة على كل من يخالفها دون استثناء.

وكان قرار اغلاق الجامعة قد اتخذ من قبل مجلس امناء الجامعة قبل عشرة ايام في اعقاب تعثر المفاوضات بين «الكتلة الاسلامية» ومجلس اتحاد طلبة جامعة النجاح بشأن البرنامج وقوانين الجامعة.

«أومسك» في البلاد



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تقدم فرقة «أومسك» للرقص الفولكلوري من الاتحاد السوفييتي عدداً من العروض الفنية في مدن مختلفة من البلاد. كذلك ستشترك الفرقة في نشاطات مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في عكا في ٢٥ و٢٦ أيلول الجاري.
وكانت الفرقة وصلت الى البلاد، امس الاول الاثنين، وتضم الفرقة ٥٠ راقصاً وراقصة ومغنياً.
وتأتي جولة الفرقة السوفييتية في اسرائيل في اطار الجولة التي تقوم بها في عدد كبير من دول العالم وتقدم خلالها عروضها الفنية.
وتظهر في الصورة اعلاه فرقة «اومسك».

«من عزرائيل الى قبّاض الارواح»!

السلطات المصرية تعتقل المبعد الفلسطيني محمد دحلان

● القدس ـ ذكرت صحيفة «الشعب» المقدسية، امس، ان سلطات النظام المصري اعتقلت، قبل خمسة ايام، المواطن محمد دحلان، الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية قبل عدة اشهر الى مصر. وقامت السلطات المصرية بالتحقيق معه وايداعه في احد السجون المصرية.
ولم يعرف بعد سبب اعتقال دحلان على ايدي السلطات المصرية. وقد عم السخط والاستنكار بين المواطنين في قطاع غزة والضفة الغربية على خطوة النظام المصري هذه تجاه المواطن الفلسطيني دحلان وعدد آخر من الفلسطينيين في مصر، الذين قامت السلطات هناك باعتقالهم ايضا.
وطالب المواطنون النظام المصري باطلاق سراح المواطن دحلان وباقي المعتقلين الفلسطينيين في مصر.
وقالت اوساط فلسطينية في الارض المحتلة ان هذه الاعمال وهذه الخطوة من جانب النظام المصري لا يمكن ان تستقبل في الاراضي المحتلة الا بالرفض والاستهجان.
وتساءلت الاوساط الفلسطينية عن الدوافع والاهداف التي تكمن خلف اعتقال مواطن فلسطيني في القاهرة مثل المواطن المبعد دحلان.

اضراب الدبلوماسيين اليونانيين

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مطلع في اثينا ان الدبلوماسيين اليونانيين وعددهم ٥٠٠ بدأوا امس الاول (الاثنين) اضرابا يستغرق خمسة ايام للمطالبة بصفة خاصة بزيادة المرتبات.
ومن المتوقع ان يمتد الاضراب ليشمل المصالح الموجودة داخل البلاد، فضلا عن سفارات وقنصليات اليونان في العالم. ولا يشمل هذا الاضراب العاملين الاداريين في السفارات البالغ عددهم حوالي الف شخص.
وهذا هو ثاني اضراب يقوم به الدبلوماسيون خلال ثلاثة شهور بعد الاضراب، الذي قاموا به لمدة ثلاثة ايام في منتصف تموز الماضي للاسباب نفسها، حسبما ذكر اتحاد الدبلوماسيين اليونانيين.
واوضح الاتحاد ان ميزانية وزارة الخارجية تمثل ٠،٦٨ في المئة من الميزانية العامة للدولة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طمرة (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «البيان الشيوعي». المحاضر: عزمي خطيب.

■ قطاع الشاغور (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في دير الاسد ـ العاب تصفية في تنس الطاولة والشطرنج.

■ دنون (الشبيبة) اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت داود بدر ـ محاضرة حول «الوضع السياسي في المنطقة ودور الصحافة الشيوعية». المحاضر: محمد نفاع.

■ كفر قرع (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر: غازي قاسم.

■ عرعرة وعارة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة ـ محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر: غازي قاسم.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر: محمد جبل.

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة ضمن الصف الدراسي حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: مروان مشرقي.

■ كفر كنا (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول «التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ منطقة عكا (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في دار «الصداقة» ـ عكا (قرب محطة ايجد) ـ المهرجان الرياضي في التصفية النطقية لتنس الطاولة والشطرنج، بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية.

■ منطقة المثلث ـ قطاع الوسط (الشبيبة) ـ يدعو الاعضاء الطلاب في القطاع لحضور اليوم الدراسي وذلك يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١٨ في نادي الحزب في كفر قرع.
● البرنامج:
■ الساعة ١٠،٠٠ صباحا ـ محاضرة حول «الصهيونية فكر وممارسة». المحاضر: مريد فريد. ثم تجري دراسة المحاضرة
● الساعة ١،٠٠ ظهرا ـ فرصة غداء.
● الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة حول «العمل الطلابي». المحاضر: غازي قاسم

* اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية *

■ دير الاسد (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الى حضور الامسية الخاصة مع محرري الصحف بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية. باشتراك: انطون شلحت وعودة بشارات وسميح صباغ ويحيى ذباح. عريف الامسية: ابراهيم خطيب.

■ الرامة (لجنة مهرجان الصحافة الشيوعية) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي «الصداقة» ـ يدعو الى حضور الامسية الخاصة بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية بمشاركة: سالم جبران وشكيب جهشان ومرزوق حلبي. عريف الامسية: نبيه القاسم. يفتتح الامسية فرقة «يعاد» في نخبة من اغانيها.

كتاب صدر في لندن مؤخراً

اسرائيل مصدرة رئيسية للسلاح الى دول العالم الثالث في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية

● دول امريكا اللاتينية والوسطى ـ السوق الرئيسية للسلاح الاسرائيلي ●

● لندن ـ تضمن كتاب «تزويد السلاح لدول العالم الثالث» الذي صدر عن جامعة اكسفورد هنا باشراف معهد ابحاث السلام الكائن في ستوكهولم، عاصمة السويد، فصلا كاملا عن كميات الاسلحة المتنوعة التي تصدّرها الحكومة والصناعات العسكرية في اسرائيل لدول العالم الثالث في افريقيا وجنوب شرق آسيا وامريكا الوسطى واللاتينية.

ونشرت صحيفة «هآرتس»، امس، تفاصيل صفقات الاسلحة بين حكومة اسرائيل وعشرات دول العالم الثالث وبضمنها دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مثل المغرب واندونيسيا وسيريلانكا.

وبين ما ذكرته «هآرتس» نقلا عن الكتاب المذكور ان اسرائيل زوّدت المغرب في العام ١٩٨١ بـ (٢٠) ناقلة جنود مصفحة وفي العام ١٩٨٣ بثلاث ناقلات متطورة. وكانت اسرائيل هرّبت الى روديسيا (زيمبابوي) (١١) طائرة هليكوبتر بواسطة جهات خاصة!
ويكشف الكتاب، الذي وضعه الباحثان توماس اولسون ومايكل برزوسكا، ان اسرائيل زوّدت سيريلانكا بسفينتي صواريخ من طراز «دبور» في العام ١٩٨٥، وزودت تايوان بسفن صواريخ وبترخيص انتاج مثل هذه السفن في منشآتها، اضافة الى تزويدها بـ (٤٥٠) صاروخا من طراز «شفرير». وطالت مبيعات السلاح الاسرائيلية تايلاند (١٨ بطارية صواريخ من طراز غبريئيل في العام ١٩٨٢ وثلاث طائرات «عربة» و٢٠ مدفعا) وسنغافورة (٣٦ صاروخ «غبريئيل» في العام ١٩٧٢ و (٤٠) مدفعا).

ويتضح من مواد الكتاب المذكور ان السوق الرئيسية للصناعات العسكرية في اسرائيل هي دول امريكا الوسطى واللاتينية. فقد زودت اسرائيل الارجنتين بـ ١٦ طائرة «ميراج» في العام ١٩٨١ و٣٦ طائرة من طراز «نيشر» في العام ١٩٧٩ و٢٢ طائرة اخرى من هذا الطراز في ١٩٨٢. هذا ناهيك عن الآليات المصفحة وصواريخ جو ـ جو (١٠٠ صاروخ) و (٤) سفن صواريخ من طراز «دبور».
وبين الدول التي تزودت بالسلاح الاسرائيلي البرازيل (طائرات مقاتلة وطائرات عامودية) والاكوادور (طائرات وصواريخ) والسلفادور (٤٢ طائرة مقاتلة و ١١ طائرة نقل). واستغلت اسرائيل حظر تصدير السلاح الاوروبي الى نظام بينوشيت الدموي وزودته بـ ٨٠ دبابة و١٤ بطارية صواريخ و١٥٠ صاروخ «شفرير» وسفينتي طوربيد من طراز «ريشف».
وزودت اسرائيل السلاح الى هندوراس (طائرات وصواريخ) والمكسيك (طائرات وسفن صواريخ ودبابات). وكانت زودت نيكاراغوا قبل انتصار الثورة الساندينية بكميات كبيرة من الاسلحة زودت فنزويلا وباراغواي بكميات مماثلة لها.
وتبرز في افريقيا العلاقات المتميزة في مجال التزود بالسلاح مع جنوب افريقيا التي تسلمت من اسرائيل في الاعوام ١٩٧٨ ـ ١٩٨٦ ١٦٢ صاروخاً من طراز «غبريئيل» وثلاث سفن صواريخ، علما بان العلاقات بين الدولتين تقوم بالأساس على التعاون في المجالين العسكري والاقتصادي.
ويذكر الكتاب ان اسرائيل تتصدر قائمة الدول المنتجة والمصدرة للسلاح وان دول الشرق الاوسط تقتني نصف كميات السلاح المعدة للتصدير في العالم.
ويشار الى أن الكتاب المذكور يتناول موضوع تزويد دول العالم الثالث بالسلاح خلال السنوات الـ (١٥) الاخيرة.

خطر تلوث مياه البحر المتوسط

● اثينا ـ «رويتر» ـ توصل المشاركون في مؤتمر «وضع خطة عمل للبحر المتوسط» الذي عقد في اثينا الى استنتاج بان خطر التلوث يحدق بالبحر المتوسط وشواطئه بسبب التزايد السكاني الكبير في دول حوض البحر وتراكم مواد سامة ومحروقة فيه.
واتضح من حيثيات ابحاث المؤتمر انه يقذف الى البحر المتوسط كل سنة ١٢٠ الف طن من الزيوت و٦٠ الف طن من المواد المنظفة و١٠ اطنان من الزئبق وغيرها من المواد السامة. واتضح، ايضا، ان مياه ١٢٠ مدينة رئيسية في حوض المتوسط لا تطهر قبل استخدامها.

مسؤول هنغاري:

علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فقط بعد احلال السلام في الشرق الاوسط

● بودابست ـ الاذاعات ـ اعلن رئيس الوفد الهنغاري للمفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية ان هنغاريا لن تعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قبل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط واحلال السلام في المنطقة.
وجاء اعلان المسؤول الهنغاري هذا في حديث للصحيفة الناطقة باسم الحكومة الهنغارية.
ويذكر انه رقع، امس الاول، في مقر الخارجية السويسرية في برن على اتفاق بين اسرائيل وهنغاريا ينص على اقامة مكتبين لرعاية المصالح في كل من البلدين.
وذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان حجم التصدير الاسرائيلي الى هنغاريا قد ازداد بنسبة ٦٢٪ في السنة الاخيرة.

هجومان للمقاومة اللبنانية على موقعين لحدين

● حاصبيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة «صوت الامل»، الناطقة بلسان ميليشيات لحد، ان احد جنود هذه الميليشيات اصيب امس (الثلاثاء) بجراح خلال هجوم شنته قوات المقاومة الوطنية اللبنانية استهدف موقعا لهذه الميليشيات في «الحزام الأمني».
واوضحت الاذاعة ان عددا من رجال المقاومة المسلحين بصواريخ مضادة للدبابات وبنادق رشاشة هاجموا، فجر امس، موقعا لميليشيات لحد في بيت ليف. وهذا هو ثاني هجوم من نوعه تشنه المقاومة في غضون اقل من ٢٤ ساعة. فقد هاجم رجال المقاومة الوطنية، امس الاول، موقعا آخر لميليشيات لحد الا ان اذاعة «صوت الامل» التي اكدت الهجوم لم تشر الى سقوط قتلى.

بيرس يحاول تهدئة الزنوج في امريكا:

ليس هناك تعاون نووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا (؟!)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اعقاب ما نشره الكثيرون من الخبراء وكررته الصحف عن التعاون النووي بين حكومة اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري، حاول شمعون بيرس، القائم باعمال رئيس حكومة اسرائيل، تهدئة مجموعة من زعماء الزنوج الامريكيين، الذين يزورون اسرائيل حاليا، فانكر وجود اي تعاون من هذا النوع (؟!)
وامعن بيرس في محاولته للتهدئة فقال ان حكومة اسرائيل ستتخذ قريبا سلسلة من الخطوات لتقليص حجم التعاون مع جنوب افريقيا، حيث ان اسرائيل هي احدى الدول القليلة في العالم التي تقيم علاقات «متطورة» مع نظام «الابرتهايد» العنصري.
ورفض بيرس، في اللقاء المذكور، اقتراح رئيس المجموعة، الكاهن تشارلس ستيف، بعقد لقاء بين ممثلي حكومة اسرائيل والزعماء الافارقة المطالبين بحقوق الزنوج في جنوب افريقيا بذريعة ان اسرائيل تقيم علاقات فقط مع «الهيئات الشرعية» في ذلك البلد!!

صدر اليوم:
«الجديد»
العدد التاسع ـ ايلول ١٩٨٧
[حافل بالدراسات والمواد الادبية واخبار النشاطات الثقافية والفنية]

بيرس يستغل زيارته لواشنطن لاحياء مبادرته بشأن «مؤتمره» الدولي الصوري

● الليكود مصر على إجهاض خطة بيرس كما اجهضها حتى الان ●

● تل ابيب ـ «الاشهر الاربعة القادمة ستكون مصيرية بالنسبة للتحركات السياسية» ـ هذا ما يقوله المسؤولون في ديوان القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس عشية سفر بيرس الى واشنطن للاشتراك في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.
وكان بيرس تحدث عن الموضوع نفسه في حفل استقبال وزيرة الصحة الفرنسية التي تزور البلاد حاليا اذ قال: «حتى نهاية ١٩٨٧ ينبغي التوصل الى اتفاق بشأن المؤتمر الدولي الذي يؤدي الى المفاوضات المباشرة حتى لا يسمح للفرصة السانحة بان تطير فتدخل في الفراغ الناجم عن قوى من شأنها ان تقوض الوضع في المنطقة». وعاد بيرس ليؤكد هذه الفكرة في لقائه مع اعضاء كيبوتس «افيك» في الجليل الغربي اذ قال: «لا بديل للمؤتمر الدولي. وان فرصة لاحلال السلام ولدت وموجودة ويجب عدم اضاعتها. وما يقترحه الليكود، الذي يعارض المؤتمر الدولي عمليا هو مفاوضات بدون العرب..»
وجاءت هذه الاقوال على لسان بيرس ومسؤولي مكتبه، في صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، واضافت الصحيفة ان بيرس سيستغل زيارته الى واشنطن لاستئناف جهوده لاقناع حكومات الدول ذات العلاقة باعتماد مشروعه الداعي الى عقد مؤتمر دولي صوري «لحل قضية الشرق الاوسط»! وذكرت ان بيرس ينتظر نتائج المباحثات بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، قبل سفره.
واشارت الصحيفة الى موقف اوساط في حزب «العمل» المتفائلة من امكانية نجاح مشروع بيرس رغم رفض الاتحاد السوفييتي والصين للصيغة التي يقترحها بيرس. اذ ان هذه الاوساط تراهن على موقف الملك حسين المتمسك باتفاقه مع بيرس في (١١) نيسان الماضي وعلى نشاط مصري ـ اردني من وراء الكواليس لتشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك مقبول على اسرائيل يشترك في المفاوضات.
وبالمقابل، اشارت الصحيفة الى موقف اوساط الليكود و«المصادر المطلعة» في ديوان رئيس الحكومة. وتقول هذه المصادر «ان كل تحرك يقوم به بيرس في اتجاه المؤتمر الدولي سيمنى بالفشل اذا ما احتاج الى تصديق الحكومة او المجلس الوزاري المصغر».
وتضيف هذه المصادر انه لن يُسمح لبيرس بطرح فكرة المؤتمر الدولي في خطابه امام الجمعية العامة. وان شمير «يأمل الا يتحدث بيرس عن المؤتمر الدولي. وان فعل ذلك فيكون مستهتراً بنفسه لان كل الذين سيلتقي بهم يعرفون حق المعرفة انه غير مخوّل بذلك».
ويفهم مما جاء على لسان مقربي شمير ان «الليكود» سيعمل على اجهاض مساعي بيرس وافشالها كما فعل حتى الآن. وقد يؤدي هذا الوضع الى تفجر النقاش مجدداً داخل الحكومة حول فكرة المؤتمر الدولي.

تهنئة
الى الاخت الغالية اميمة غانم بصول بمناسبة عيد ميلادها الـ ١٩ وعقبال الـ ١٢٠ سنة.
سهاد بصول والعائلة

بمناسبة مرور خمس سنوات على حرب لبنان وعلى مجزرة صبرا وشاتيلا

سيقام حفل تدشين تمثال
«نس أريئيل»
الذي صممه بغنال توماركين. وذلك يوم الخميس ٩/١٧ الساعة السابعة والنصف في ساحة «ملكي يسرائيل» في تل ابيب ـ شارع «فريشمان» (زاوية «شدروت حين»).
* لتتوقف المجازر.
* سلام اسرائيلي ـ فلسطيني الان.
اللجنة لذكرى ٢٠ عاما على الاحتلال
ص.ب ٤٤٤٨، تل ابيب ٦١٠٤٣

□ دي كوليار في بغداد □



● السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار (الى يسار الصورة) برفقة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لدى وصول الاول، يوم ١٣ الجاري، الى بغداد في نطاق جولته الخليجية الرامية الى فحص سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية.
(من «و.ص.ف»)

اختتام جولة دي كوليار في العراق وايران

* البوارج الايطالية تتوجه الى الخليج *

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ غادر خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، بغداد امس (الثلاثاء) على اثر مهمة سلام قام بها في العراق وايران من اجل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، الذي يدعو الى وقف اطلاق النار.

وتوقف دي كوليار، الذي انهى زيارة للعراق استغرقت يومين، في باريس حيث امضى الليلة الماضية قبل عودته الى نيويورك اليوم (الاربعاء). وافادت مصادر في الامم المتحدة بانه سيعرض على مجلس الامن غداً (الخميس) او بعد غد (الجمعة)، نتائج مهمته التي احيطت باكبر قدر من الكتمان.
وكان في وداعه في بغداد طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية.
وقد اجرى دي كوليار خلال زيارته لبغداد اجتماعين مع طارق عزيز كان اخرها صباح امس (الثلاثاء) حيث قاما باستعراض اخير للموقف. ومن جهة اخرى استقبله مساء امس الاول (الاثنين) الرئيس صدام حسين الذي طلب من مجلس الامن فرض عقوبات على طهران على اعتبار ان ايران رفضت قرار مجلس الأمن.
غير ان لهجة وفد الامم المتحدة المرافق لدي كوليار كانت مختلفة بعض الشيء، اذ رفض اعضاء الوفد الادلاء باية تفاصيل عن مضمون محادثات السكرتير العام للامم المتحدة، ولكنهم اشاروا الى ان الجولة اتاحت الحصول على اجابات على كل الاسئلة المطروحة. وكانت ايران قد ادلت بتصريحات غامضة حتى الان حول موقفها من قرار مجلس الأمن.
وأشاد وفد الامم المتحدة ايضاً بتحقيق بعض التطور منذ زيارة دي كوليار الاخيرة للبلدين في نيسان عام ١٩٨٥. واوضح عضو في الوفد ان المحادثات كانت اكثر يسرا هذه المرة في طهران وجرت مناقشات مستفيضة حول بعض المسائل، التي كانت تعتبر من المحرمات بالنسبة لايران مثل وقف اطلاق النار.
ويقع على عاتق الدول العشر الاعضاء في مجلس الأمن الآن ان تحدد ما اذا كان الرد الايراني سلبياً وما اذا كان يتعين بالتالي التصويت على قرار آخر يفرض عقوبات على الطرف الرافض للقرار تتمثل في حظر تصدير السلاح اليه.
وعلى صعيد التحركات العسكرية توجهت الى الخليج، أمس، ثلاث فرقاطات ايطالية هي «بيرسيي» و«شيروكو» و«غريكاليه».
وبهذا غدت ايطاليا الدولة الاوروبية الغربية الثالثة، بعد بريطانيا وفرنسا، التي تنضم الى المغامرة العسكرية «للبنتاغون» في الخليج. واثار قرار الحكومة الايطالية بهذا الشأن احتجاجات عديدة في البلاد، سواء من جانب قوى المعارضة ومن جانب العديد من احزاب الائتلاف.

ملاحقات احتلالية جديدة ضد النقابيين في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة، مؤخرا، اربعة نقابيين هم عايش عبيد، رئيس نقابة التجارة والبناء وتوفيق المبحوح، سكرتير النقابة وحسين ابو نار، رئيس نقابة الخدمات العامة وسكرتيرها حسين الجمل. وحققت معهم حول زيارة الوفد الاسرائيلي (من حركة شاسي) للنقابات في قطاع غزة قبل اسبوعين. ثم عادت السلطات العسكرية واستدعتهم مرة اخرى وحققت معهم في قضية كسر باب نقابة الزراعة في بيت حانون. وكان النقابيون الاربعة وباقي اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة اشاروا على رئيس نقابة الزراعة بان يقدم شكوى للشرطة حول قضية كسر الباب. الا ان السلطات تصر على التحقيق مع النقابيين الاربعة، وغيرهم، وتحاول الصاق تهمة مدنية بهم بهدف فصلهم من العمل النقابي.
ويذكر ان سلطات الاحتلال فشلت في فصلهم قبل عدة شهور. وكانت تدعي بأنهم حوكموا ولهذا لا يحق لهم النشاط نقابيا وتبين انهم حوكموا في محاكم عسكرية. ولا يخول الدستور للسلطات فصل نقابي اذا لم يحاكم في محكمة مدنية.

التماس من اجل السماح لطبيب بالسفر لمتابعة عمله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم الطبيب نايف علي ابو شاويش، من مخيم النصيرات في غزة، امس، بالتماس الى المحكمة العليا يطلب فيه السماح له بالسفر الى السعودية لمتابعة عمله كطبيب في احد المستشفيات هناك.
ويذكر ان الطبيب نايف شاويش عمل في السعودية لمدة سنة. وتعاقد مع المستشفى للعمل فيه لمدة سنتين وجاء للمنطقة لزيارة عائلته الا ان السلطات منعته من السفر بعد انتهاء عطلته. وهو المعيل لوالديه واخوته الستة وعاطل عن العمل هنا.

الحكم بالسجن على مواطن من الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، أمس الأول، على المواطن يونس صدقي عطية الاطرش (٢٨ عاما)، متزوج وأب لستة أولاد، وهو من الخليل، بالسجن لمدة ٣٠ شهراً منها ١٤ شهراً سجناً فعليا والباقي مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات.
ووجهت اليه تهمة «الانتماء الى تنظيم فلسطيني والتدرب على السلاح في عمان».

بيان من لجنة أصدقاء المعتقل الاداري فيصل الحسيني :

ليطلق سراح جميع المعتقلين الاداريين

(القائمة الثانية)

■ نحن الموقعين ادناه نشجب بشدة اعادة توقيف السيد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، للمرة الثالثة خلال شهرين بعد أن فشلت السلطة الاسرائيلية في اثبات مزاعمها ضده بشكل قانوني.
ان قرار السلطة الاسرائيلية هذا يتم في تعارض تام مع الاعراف والشرائع الدولية. ويكشف بشكل واضح وفاضح عن الحقد الذي تكنه السلطة الاسرائيلية على الرسالة التي يحملها ـ رسالة بناء المستقبل العادل والدائم في المنطقة ورسالة أنهاء سياسة البطش والارهاب التي تمارسها السلطة ضد افراد الشعب الفلسطيني.
ان اعادة حجز حرية السيد الحسيني لمدة ستة شهور بموجب قرار صادر عن وزير الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٢ واستمرار السلطة الاسرائيلية اعتماد تطبيق انظمة الطوارىء الفاشية عليه وعلى المعتقلين الاداريين الآخرين يكشفان بوضوح دوافعها واهدافها العدوانية تجاه الانسان الفلسطيني. ان جريمة هؤلاء، في نظر السلطة الاسرائيلية، هو تمسكهم بحقوقهم الثابتة كما اقرتها المواثيق والشرائع والقرارات الدولية.
اننا نطلب ونناشد قوى العدل والحرية والسلام في الداخل والخارج الوقوف موقف المسؤولية امام هذا العدوان واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقفه والعمل على الافراج عن السيد الحسيني ورفاقه فوراً.

الموقعون :
■ بشير البرغوثي : رئيس تحرير جريدة «الطليعة» ■ صالح برانسي : رئيس مركز احياء التراث العربي ـ الطيبة ■ عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ■ أسعد الاسعد : رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين ورئيس تحرير مجلة «الكاتب» ■ المكتب التنفيذي لاتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني في المناطق المحتلة ■ د. مبارك عوض : المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف ■ نقابة العاملين في جامعة بيت لحم ■ نقابة الصيادلة : فيصل عديلي ■ محمد عبد القادر فيصل الحسيني ■ فدوى فيصل الحسيني ■ حازم سامي الحسيني ■ رياض سامي الحسيني ■ د. عبد الحفيظ الحزينة : القائم بأعمال رئيس اللجنة الفرعية لاطباء الأسنان ■ احسان عطية : عضوة الهيئة التأسيسية في جمعية الدراسات العربية ■ آسيا حبش : عضوة الهيئة التأسيسية في جمعية الدراسات العربية ■ انعام العبيدي : لجنة العمل النسائي ■ المحامي جريس الخوري ■ سعيد كنعان ■ انور الخطيب ■ فائق بركات ■ سليمان منصور : رابطة الفنانين التشكيليين ■ مصطفى ابو زهرة ■ د. ممدوح العكر ■ كمال الريماوي ■ ابراهيم القادري ■ نجاح اديب ■ حسين غيث ■ عدنان حماد ■ كاميليا عراف بدر ■ ناظم بدر ■ د. صائب عريقات : استاذ العلوم السياسية ـ جامعة النجاح الوطنية ■ ابراهيم الطويل : رئيس بلدية البيرة المنتخب ■ الصيدلي عز الدين العريان ■ مؤسسة شباب البيرة ■ المحامي علاء الدين البكري ■ المحامية حنان ربان ■ د. محمد امين العورتاني ■ جمعية اصدقاء المريض ـ رام الله ■ اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء ـ رام الله ■ د. منذر الشريف ■ عبد المجيد ابو غوش ■ السيدة سميحة خليل : رئيسة جمعية انعاش الاسرة ■ الشاعر عصام العباسي ■ د. محمود محارب.

■ توفيق زياد :

شعب بأكمله مسمّر على صليبه لكنه يزداد تحديا ومقاومة وتمسكا بقضيته

نص الخطاب الهام الذي القاه النائب توفيق زياد ورئيس بلدية الناصرة في الاجتماع الدولي للمنظمات غير الحكومية في جنيف الذي انعقد بين ٧ ـ ٩/ ايلول الجاري :

أود، في البداية، ان الاحظ بايجاب الامور التالية :

١) التقدم المحدود ولكن المهم جدا، الذي حدث في اتجاه المؤتمر الدولي وبروزه كأمر لا بد منه للتوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط وضمان السلام العادل والثابت والشامل في المنطقة بعد ان اثبتت كل البدائل الاخرى، العسكرية والحلول الانفرادية، فشلها.

٢) استعادة وحدة م.ت.ف، التي هي وحدة الشعب الفلسطيني، كانت امرا خارق الاهمية بالنسبة لنضاله ولاجتذاب تأييد عالمي اكثر لقضيته العادلة، قضية السلام العادل والدفع نحو عقد المؤتمر الدولي.

ان اعداء الشعب الفلسطيني وقضيته بنوا جبالا من الرمل على صعوبات عدم الوحدة خلال السنوات الثلاث الماضية، واستعادة الوحدة اثبتت مجددا ان القيادة الفلسطينية الجماعية تملك الحكمة والطاقة لقهر كل الصعوبات التي تعترض الطريق. واثبتت مجددا الدور الهام الذي باستطاعة اصدقاء الشعب الفلسطيني ان يؤدوه وبشكل خاص الدول الصديقة. كما تنبغي الاشارة الى الدور المتميّز للاتحاد السوفييتي في جهود استعادة الوحدة وموقفه العام للسلام العادل في الشرق الاوسط.

٣) فشل مخطط الصفقات الانفرادية لفرض تسوية معادية للفلسطينيين و م.ت.ف، ذلك المخطط الذي اطلق عليه اسم «عملية السلام الامريكية»، او «مشروع ريغن»، الذي لم يكن غير استمرار لاتفاقيات «كامب ديفيد» التعيسة. ومع ذلك تبقى الضرورة قائمة للتمتع باليقظة التامة تجاه المحاولات المتجددة لفرض مثل هذه الصفقات.

٤) هذه التطورات الايجابية وقعت هذه السنة ١٩٨٧ التي أعلنت كسنة الشعب الفلسطيني. هذا يؤكد ان لمئات منظماتنا غير الحكومية ما تفعله وتسهم في صنعه اسهاما جديا، الامر الذي يعزز ثقتنا بامكاناتنا ومهمتنا. وخلف هذه التطورات المشار اليها بايجاب، يكمن ليس فقط الجهود المباشرة المبذولة، بل أيضا ازدياد الوعي الدولي بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني: حقه في التخلص من الاحتلال وفي تقرير مصيره ودولته المستقلة، وازدياد الوعي الدولي بالاخطار المترتبة على الوضع القائم. ان اولئك الذين رفضوا طيلة الوقت وما زالوا يرفضون المؤتمر الدولي، اصبح اليوم اصعب بكثير لهم مواصلة رفضهم.

(٢)

اليوم اوضح من السابق ان العقبة الوحيدة امام عقد المؤتمر الدولي هي الموقف الاسرائيلي المدعوم من قبل



الولايات المتحدة، الامر الذي يعني ان اسرائيل هي دولة الرفض الوحيدة.

ان الصورة في اسرائيل هي على الوجه التالي:

حزب العمل، احد الحزبين الاساسيين الحاكمين، يعلن انه من اجل المؤتمر الدولي ولكنه في الوقت نفسه يفرغه من كل مضمون، برفضه اشتراك الطرف الاساسي م.ت.ف وبوضعه شروطا مستحيلة امام اشتراك الاتحاد السوفييتي. انه يتحدث عن مؤتمر يكون «مظلة» او حفل «افتتاح» كما يعلن زعيمه السيد بيرس. اما اشتراك الفلسطينيين فيكون ضمن وفد اردني والمقصود ايضا فلسطينيين «مقبولون» على «حكومة اسرائيل والملك الاردني والولايات المتحدة وهذا معناه، عمليا، فلسطينيون يكون مضمونا سلفا انهم من النوع المعروف انه مستعد ان يوافق على تسوية تناقض المصالح القومية الاساسية للشعب الفلسطيني ولموقف قيادته م.ت.ف.

وأما الحزب الاساسي الآخر، الليكود، فهو يرفض بتاتا فكرة المؤتمر الدولي. مؤخرا يجري «الضغط» عليه ليقبل فكرة «مؤتمر منطقي» ثنائي مع الملك الهاشمي وباشراف الولايات المتحدة يتم فيه عقد اتفاق من النوع التعيس، ثم يعقد المؤتمر الدولي كمؤتمر «اختتامي» مهمته مباركة هذه «الحقيقة الجاهزة». هذا هو مضمون زيارة السيد تشارلز هيل مبعوث وزير خارجية الولايات المتحدة الى اسرائيل، في اواسط الشهر الماضي.

وواضح انه لا فرق بين مؤتمر «افتتاحي» أو «اختتامي» ما دام القصد الحقيقي هو تجنب المؤتمر الدولي كما ينص عليه قرار هيئة الامم المتحدة.

وعليه، فان الخلاف الاسرائيلي هو خلاف داخل الموقف الواحد، خلاف في الشكل والتكتيك والصيغ وليس في الجوهر.

وواضح ان هذا الموقف الاسرائيلي الجوهري يلقى دعم الولايات المتحدة، التي تتعامل مع الحكومة الاسرائيلية تعامل الصبي المدلل وتلعب معها لعبة الغميضة.. تفتش مع بيرس وتختبىء مع شمير.

(٣)

ان قرار هيئة الامم المتحدة حول المؤتمر الدولي هو شيء آخر بالمرة وهكذا فهمنا له. ليس «مظلة» ولا «افتتاح» او «اختتام» لصفقات انفرادية، بل مؤتمر سلام حقيقي تشارك فيه كل اطراف النزاع بما في ذلك م.ت.ف على قدم المساواة، والدول الكبرى، ويتمتع بصلاحيات البت في القضايا المختلف عليها، ويجري فيه التوصل الى حل يتلاءم مع المواثيق الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة، ويضمن الحقوق القومية المعترف بها عالميا للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق التحرر من الاحتلال، وحق تقرير المصير والكيان الوطني المستقل، وحق العودة.

ان احدا لا يعترض على ابة مفاوضات ثنائية في اطار المؤتمر، ولكن يجب ان تكون بموافقة الاطراف المعنية وتبحث في الامور العينية المرتبطة بالاطراف المتفاوضة ومن منطلق السيادة التامة لكل طرف.

وليس صدفة ان الطرف الوحيد من بين اطراف النزاع الذي يرفض هذا المؤتمر الدولي هو الطرف الاسرائيلي اي الطرف المحتل. وهذا يبرهن ان دافعه الحقيقي هو اطماعه الاقليمية التوسعية التي تشكل مضمون الاصرار الاسرائيلي على رفض الانسحاب الى حدود ١٩٦٧. ان حكومة اسرائيل ليست مستعدة ولا بأي حال حتى لسلام مع الملك الاردني على اساس الانسحاب التام لهذه الحدود. ان الضم الاقليمي هو اجماع قومي بين الحزبين الكبيرين وعدد آخر من الاحزاب اليمينية والمتطرفة. ان برنامج حزب «العمل المعتدل» هو الحد الادنى لهذا الاجماع القومي. وهو مؤسس على ضم القدس الكبرى وجبال الخليل (يهودا) ووادي الاردن وقسم من قطاع غزة واجزاء اخرى، اي مشروع يغآل الون بشكل أو بآخر، وهذا يعني ضم ما يزيد عن ٥٠٪ من المناطق المحتلة. هذا هو ضم «الحد الادنى» اما الليكود واحزاب اخرى أصغر فهي تتمسك بالحد الأقصى وهو ضم كل المناطق المحتلة واقامة «اسرائيل الكبرى». ان الحيرة المأساوية بالنسبة «لهامليت» الاسرائيلي تكمن في: ان تتوسع او لا تتوسع!

اننا نذكر تصريح موشه ديان منذ سنوات: «لا يوجد لأي جيل في اسرائيل الحق في ان يقرر حدود الجيل الذي يليه. كل جيل عليه ان يقرر هو حدوده».

ان حكومة اسرائيل بدعاة ضم الحد الادنى ودعاة الحد الاقصى مضطرة في المؤتمر الدولي، ان تكشف هذه الاوراق الحقيقية وغيرها وتضع بذلك حدا للشكل الضبابي لعرضها للامور. ولذلك فهي تهرب من المؤتمر الدولي هروب الشيطان من الجنة.

(٤)

الموقف الاسرائيلي مدعوم تماما من الولايات المتحدة، والقادة الاسرائيليون هم حليف استراتيجي ويضعون قوتهم العسكرية في خدمة مخططاتها العالمية وبشكل خاص في الشرق الاوسط، بهدف وضع المنطقة تحت الهيمنة التامة للولايات المتحدة مقابل تأييدها للاطماع التوسعية الاسرائيلية. ومن هنا هذه الشراكة الخطيرة اما السيد فيها فهو الولايات المتحدة.

اسمحوا لي ان أورد المقتطفات التالية عن «معريف» (١٩٨٧/٨/١٨) من مقال يهوشع بيتسور، تحت العنوان: «عودة المندوب السامي»:

نحن، نعود كما يبدو لتصبح منطقة انتدابية. الفارق الوحيد: نحن نستبدل ملكة بريطانيا برئيس الولايات المتحدة» ـ «نحن لا نتجرأ ان نعمل شيئا بدون «ضوء اخضر» من العم سام. اننا نتنفس جو سيطرة أمريكية تامة.. اننا نفقد مفهوم الاستقلال». «الولايات المتحدة جالسة طيلة الوقت على الخط الأحمر الى القدس. المبعوثون والسفراء يأتون ويذهبون والرسائل هي في حكم الأوامر».

«اسرائيل هي المرساة الثابتة الوحيدة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ونحن العنصر الثابت والوحيد الذي بامكانهم ان يعتمدوا عليه في كل حين دون ان يخيب أملهم. وان الخدمات المخابراتية الضخمة التي نزود بها مخابرات الجيش الأمريكي وال «سي. أي. ايه» لا يعادلها الذهب». «القواعد العسكرية والمطارات ومخازن التزويد والمساعدة الطبية والاجهزة العلاجية التي نضعها تحت تصرف الاسطول السادس، الذي يبحر في البحر الابيض المتوسط، ومحطات بث اذاعة صوت امريكا لبلدان الشرق، التي ستنطلق الآن من النقب، كل هذه الخدمات يزودها للولايات المتحدة شريكها الدمقراطي الوحيد في هذا الجزء من العالم. ويزودها بخدمات ايضا لا حصر لها من النوع الذي من المفضل الصمت بخصوصه. ان الامريكان لا يبذرون مالهم عبثا على اسرائيل الصغيرة».

النقطة المركزية في الصراع بين الحزبين هي في من يستطيع ان يكسب اكثر رضا الولايات المتحدة.

وهذه الشراكة تمتد من اتفاقية التفاهم الاستراتيجي (الموقعة ١٩٨٢) الى المشاركة الاسرائيلية في برنامج حرب النجوم، ومن التعاون في ايران ـ غيت وحرب الخليج الى دعم عصابات الكونتراس وأمثالها. واذا حسبنا الحلف غير المكتوب مع جنوب افريقيا فاننا نقف امام محور ثلاثي عنصري معاد للانسانية ولاستقلال الشعوب وذي انياب حادة.

والخطر الكامن لهذه السياسة اكبر بكثير من الخطر الظاهر. هذا ما تؤكده مسألة «لفعنونو» وصاروخ «اريحا ٢» القادر على حمل رؤوس نووية الى مدى ١٥٠٠ كم. ان الولايات المتحدة تقف وراء تطوير هذا الصاروخ ووراء القرارات الاسرائيلية بخصوص السلاح الذري.

ان اسرائيل لا تحتاج الى كل هذه الطاقة العسكرية ولا الى السلاح الذري في الصراع مع الفلسطينيين والعرب بل تهدف الى تهديد وابتزاز دول الشرق الاوسط وما هو اوسع من الشرق الاوسط. ومن يدري.. ربما ان هذه الطاقة العسكرية قد توجه ضد دول اخرى، اوروبية غربية.

اما في التطبيق فحكومة اسرائيل تواصل ممارساتها العدوانية: احتلال اجزاء من الجنوب اللبناني، واعمال القرصنة والغارات جوا وبرا وبحرا ضد لبنان ومخيمات اللاجئين. ان حربا عدوانية ضد سوريا لم تنزل بالمرة عن جدول الاعمال. وفقط في الشهر الماضي قدمت لجنة حكومية، بعد دراسة سنتين، تقريرا مضمونه اعداد اسرائيل للحرب القادمة وانتاج اسلحة انجع واشد دقة وتطورا واقامة مجلس امن قومي على غرار الولايات المتحدة. كما ان القيادة الاسرائيلية تخطط لصنع قمر اصطناعي للاغراض العسكرية مع حلول السنة القادمة.

كل هذا لا يبشر بخير. اننا لا نستطيع ان نعرف اليوم، الصورة المأساوية للمنطقة غدا اذا لم يوضع حد للوضع القائم المثقل بالاخطار المستقبلية المدمرة، وذلك بحل ازمة الشرق الاوسط، والتقدم نحو مؤتمر سلام دولي حقيقي.

واسمحوا لي ان اشير الى الرابطة الديناميكية بين الوضع في الشرق الاوسط والوضع العالمي. اننا نتطلع بأمل الى الباحثات بين الدولتين العظميين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، في مسألة الحد من السلاح الذري والصواريخ النووية، والى اجتماع غورباتشوف ـ ريغن المقبل وشولتس ـ شيفارنادزه هذا الشهر. كل تقدم في هذه المباحثات وكل خطوة الى امام نحو تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلام العالمي، من شأنه ان يقدم الحل العادل للقضية الفلسطينية ويقدم عقد المؤتمر الدولي، لانه يخلق جوا عالميا مريحا اكثر لحل النزاعات الاقليمية وعلى رأسها الشرق الاوسط.

(٥)

هذه هي السنة العشرون للاحتلال الاسرائيلي. ان الصورة هي شديدة القسوة والقمع الاحتلالي في الذروة: رقم خمسة آلاف سجين هو رقم ثابت منذ سنوات في سجون الاحتلال. اما عدد الذين عبروا سجون الاحتلال خلال العشرين سنة فيتجاوز الـ ٣٥٠ الفا (اكثر من ٢٥٪ من عدد السكان واكثر من ٥٠٪ من البالغين). هدم البيوت والاعتقالات الادارية وطرد القيادات مستمر. الجامعات والمعاهد والمدارس العليا تقفل باستمرار. الاعتداءات على المخيمات والمدن والقرى من الجيش المحتل وعصابات المستوطنين الفاشية السائبة جزء من الحياة اليومية، وكذلك قتل المتظاهرين بمن فيهم اطفال بين العاشرة والعشرين، وكذلك الاستيطان والاستيلاء على الارض ومصادر المياه وتدمير القاعدة الاقتصادية. هذا هو ما يميز «نوعية» الحياة التي «تتحسن» باستمرار في ظل الاحتلال. الخلاصة: شعب بأكمله مسمّر على صليبه داخل وطنه وخارج وطنه.

ولكن هذه السياسة تعطي نتائج عكسية بالمرة فشعب المناطق المحتلة يزداد تحديا ومقاومة ويزداد تمسكا بقضيته وقيادته م.ت.ف الوحيدة والشرعية.

وفي الاشهر الاخيرة بدأ الحديث عما هو اخطر من ذلك كله من قبل وزراء واعضاء برلمان وقادة احزاب اسرائيليين: حل الـ «ترانسفير» اي طرد الفلسطينيين من وطنهم المحتل. انهم يستعملون حتى نفس الاصطلاح الذي استعمله النازيون ضد شعبهم في الاربعينات.

الحقيقة ان استعمال الاصطلاح نفسه هو الجديد وخطورته الخاصة هي في النوايا الجدية التي يشير اليها. اما عمليات الـ «ترانسفير» فقد وقعت سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٧ وما بينهما وما بعدهما في سنة ١٩٨٠ كشف رئيس المخابرات العسكرية السابق الجنرال اهرون يريف النقاب عن وجود مخطط لترحيل ٧٠٠ ـ ٨٠٠ الف فلسطيني، وان الخطة جاهزة بما فيها سيارات التراك التي ستحملهم الى الحدود. والحديث يجري أيضا عن «ترانسفير» المواطنين العرب في دولة اسرائيل وليس المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ فحسب. ان شعار هذه الدعوة وهذه السياسة هو: كل فلسطين دولة يهودية نظيفة من العرب.

وواضح ان الـ «ترانسفير» لا يمكن تنفيذه بدون مجازر جماعية واسعة، بالنسبة لها تكون مجازر دير ياسين وكفرقاسم واللد والرملة وغيرها، لعب اطفال.

ولكن هذا كله هو وجه واحد لنفس قطعة النقد. اما الوجه الاخر فهو الاضرار البالغة التي توقعها هذه السياسة بالشعب الاسرائيلي نفسه الذي يدفع ثمنها من دم شبابه ولقمة خبزه، ويقاسي اكثر فاكثر من التغيرات الداخلية المعادية لمصالحه، ومن القوانين والاجراءات المعادية للدمقراطية والسلام، ومن فساد القيم الانسانية والاجتماعية.

ان نوعا من التقطب يجري داخل اسرائيل، فالى جانب التطور نحو اليمين والتطرف ومظاهر الفاشية النامية، فان قوى متزايدة تفتح اعينها على الاخطار المدمرة نتيجة هذه السياسة المجنونة وتنضم للمعركة من اجل السلام وتزداد اقتناعا ان امن اسرائيل ومستقبل شعبها متوقف على انهاء الاحتلال واقامة السلام العادل وعلاقات حسن الجوار مع الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة وشعوب المنطقة على اساس مبدأ: شعبان، دولتان، الواحدة بجانب الاخرى.

ولهذه القوى يجب تقديم كل الدعم والتشجيع. واعتقد انه علينا ان نرفع صوتنا ضد المحاكمات الفاشية الجارية ضد المشاركين في لقائي بوخارست وبودابست مع ممثلي م.ت.ف.

ايها الاصدقاء الاعزاء!

ان اعلان سنة ١٩٨٧ كسنة الشعب الفلسطيني لم يكن عبثا. لقد تحققت فيها خطوة نوعية هامة بالنسبة لمجمل القضية الفلسطينية وخصوصا بالنسبة لمسألة المؤتمر الدولي. ربما اننا ما زلنا بعيدين عن مؤتمر سلام دولي، ولكن هذه السنة شهدت انتصارا واضحا لفكرة المؤتمر، وهذا يعزز ثقتنا بدورنا ونضالنا.

ان الوضع متفجر وشديد الخطورة على المنطقة وسلام العالم. ان للحرب منطقها وللسلام منطقه: منطق الحرب.. حرب اكثر، ومنطق السلام.. سلام اكثر.

ان قضية الشعب الفلسطيني هي عادلة ومنتصرة وهو شعب كله بطولة وتضحيات ولن يلقي سلاحه. انه اليوم نموذج عالمي للشعوب المقاتلة من اجل السلام والاستقلال والحرية واصدقاؤه كثيرون ،اقوياء. نحن واثقون بالمستقبل وان الاحتلال سيزول والدولة الفلسطينية ستقوم وبقيادة م.ت.ف. المسألة مسألة وقت، ونحن نريد ذلك باسرع ما يمكن حقنا لدماء الفلسطينيين والاسرائيليين وانقاذا لمستقبلها ومساهمة في توطيد السلام العالمي والتقدم الانساني.

يقتلون الأطفال في بلاطة

■ حسين محمد شتيوي، من مخيم بلاطة القريب من نابلس، لم يكمل ربيعه الـ ١٢، ولم ينه الصف السادس في ابتدائية مخيم بلاطة. ما زال طفلا وسيبقى طفلا بعد ان صرعه عسكر الاحتلال، امس، برصاصهم الغادر فتوقف قلبه الطفل عن النبض والاطفال الشهداء لا يكبرون ويظلون اطفالا وشهداء.

حسين محمد شتيوي، زهرة جديدة في اكليل الشهداء المرصع بدم الاطفال المسفوك بغزارة في بلاطة والدهيشة وبيرزيت وفي اكثر من بلدة ومخيم وقرية، وفي كل واد ومنحنى وكل جبل وتلة.

حسين محمد شتيوي، دلالة جديدة، ساخنة وصارخة على «انسانية» الاحتلال و«حضارته» وعلى «طهارة» سلاح جند الاحتلال.

وكالعادة، كعادتهم دائما، يعلنون عن تشكيل لجان للتحقيق. وقد يجدون حسين محمد شتيوي المضرج بالدم متهما ومدانا. وكيف لا وكل من في تلك المناطق متهم ومدان.

وكالعادة، هذه المرة ايضا، يؤكد المراسلون والمراقبون والمطلعون وطيبو النفوس ان الجندي، الذي اطلق النار على الناس والاطفال وعلى حسين محمد شتيوي فقتله، فعل ذلك مرغما واضطرارا. فقد امطروه وسيارته العسكرية بالحجارة. ويؤكدون ان الأطفال هم الذين رشقوا الجندي وسيارته بالحجارة، والحجارة سلاح «المتخلفين حضاريا»، فرد عليهم بسلاحه المتحضر جدا وأسكت الحياة في قلب طفل لما يبلغ الـ ١٢ ربيعا ولما يتم الصف السادس في مدرسته الابتدائية في مخيم بلاطة.

ندرك جيداً ومن الآن انهم قد يحاولون لفلفة الطابق وتجاوز الحادثة وكأن شيئا لم يقع، وكأن رصاصهم لم يقتل طفلا للمرة الكم لا أدري ولا ندري.

قد يحاولون اختلاق المبررات. لكنها الحقيقة التي لن يستطيعوا طمسها وهو ان عسكرهم قتل الطفل حسين محمد شتيوي وتقول بدم بارد. وحسين محمد شتيوي لم يكن الضحية الاولى وكنا نتمنى ان يكون الاخيرة وان يتوقف نزيف دم الاطفال.

ودم الاطفال لا يعقل ان يذهب سدى. وسيظل صرخة مدوية تندد باحتلالهم وجرائمه ونداء يوقظ كل من فيه ضمير، وكل من يعز عليه مستقبل العلاقات بين الشعبين، ومستقبل السلام ان يتحرك وقبل فوات الاوان مطالبا بمعاقبة القتلة المباشرين والحقيقيين ووقف هذا النزيف، نزيف دم الاطفال والناس العزل الا من حبهم لوطنهم وتعلقهم به.

(«الاتحـــــــاد»)

■ بين السياسة والاقتصاد :

رسائل امريكية للتطمين أم للتخدير والتكبيل

■ بقلم : احمد سعد ■

● أصرت الدوائر الحاكمة الامريكية والاسرائيلية تسريب مضمون الرسالتين «الحميمتين» ـ حسب تعبير الصحافة الاسرائيلية ـ التي ارسلها كل من وزير «الامن» الامريكي كاسبر واينبرغر ووزير الخارجية جورج شولتس الى نظيريها وزيري «الامن» والمالية الاسرائيليين، الى وسائل الاعلام عشية سفر وزير المالية موشي نسيم الى واشنطن. والاصرار نابع من محاولة الادارتين، الامريكية والاسرائيلية، توظيف مضمون الرسالتين في عملية تطمين الرأي العام الاسرائيلي بأن «العم سام» لا يزال على العهد ومستعد لمواصلة تشحيم الآلة العسكرية ودعم الصناعة الحربية الاسرائيلية. وهذا الاصرار على النشر جاء في الواقع لتخدير الرأي العام الاسرائيلي وعمال الصناعة الجوية وتطمينهم حتى قبل سفر نسيم الى واشنطن بأن الامبريالية الامريكية مستعدة لتقديم العون لاسرائيل للخروج من الازمة التي تجتاح الصناعة العسكرية. وان في جعبة الامبريالية الامريكية خيارات بديلة لمشروع «لافي» الذي لقي حتفه نتيجة للاملاءات الامريكية.

فما هو مضمون الرسالتين وما هو مدلول مضمونها ؟

تتضمن الرسالتين القضايا التالية (انظر : «هآرتس» ١٩٨٧/٩/١١) :

● أولا : ان الادارة الامريكية، بما في ذلك البنتاغون، وافقت على تسويات «اوف ـ سيت» فيما يتعلق بالعلاقة المباشرة بين المجمع الصناعي العسكري الامريكي والمجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي خلال السنتين المقبلتين. فتسوية «اوف ـ سيت» المباشرة تقضي بالزام الشركات الامريكية التي تبيع العتاد الحربي لاسرائيل بشراء بعض المكونات ـ قطع ـ لهذا العتاد من الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

وتحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية ابراز الموافقة الامريكية على هذه التسوية بأنه تنازل امريكي لصالح العميل الاسرائيلي، وان البنتاغون كان يعارض مثل هذه التسوية، لأنها تقلل من ارباح الشركات الاحتكارية الامريكية. كما ان موافقة الادارة الامريكية على هذه التسوية كان نتيجة لوعد قطعه واينبرغر، حيث اشترط هذه التسوية مقابل الغاء مشروع «لافي» !! ما هي الحقيقة، وما هي ابعاد مثل هذه التسوية ؟

بموجب هذه التسوية ستلزم الشركات الامريكية مصدرة السلاح الى اسرائيل خلال السنتين القادمتين بشراء القطع وبعض المكونات لهذا السلاح من الصناعة العسكرية الاسرائيلية يبلغ لا يتجاوز (١٥٠) مليون دولار !! فاذا أخذنا بالاعتبار ان اسرائيل تستورد اسلحة امريكية بمبالغ تفوق كثيرا المليار دولار سنويا، فمعنى ذلك ان الصناعة العسكرية في العلاقة مع المجمع الصناعي ـ العسكري الامريكي لا تأخذ من «الجمل اذنه».

والأهم من ذلك، ما اكدناه في مقالات سابقة نشرت في «الاتحاد» ان الادارة الامريكية تعمل، منذ ربط اسرائيل بحبال اتفاقية التحالف الاستراتيجي، تعمل على زيادة تبعية اسرائيل للامبريالية عسكريا ايضا. واحدى المظاهر البارزة لزيادة حدة التبعية العمل على تحويل المجمع العسكري ـ الصناعي الاسرائيلي الى وكيل هامشي للمجمع الصناعي العسكري الامريكي وفي خدمة التحالف الاستراتيجي. والغاء مشروع «لافي» كان الدالة والتسوية الجديدة «اوف ـ سيت» هي التجسيد. كما ان من مظاهر التجسيد للدور الجديد وللطابع الجديد الذي ترسمه الامبريالية الامريكية للمجمع العسكري ـ الصناعي الاسرائيلي المساهمة الهامشية الاسرائيلية مع احتكار السلاح الامريكي «جنرال ديناميكس» في تطوير انتاج طائرة «اف ـ ١٥» الامريكية وتزويد اسرائيل بطائرات من هذا الصنف.

● ثانياً : تثبيتاً لصحة ما اكدناه بالنسبة لمضمون وابعاد تسوية «اوف ـ سيت» فقد اكدت رسالتا شولتس واينبرغر على «موافقة الادارة الامريكية زيادة مبلغ التحويل من المساعدة بـ ١٠٠ مليون دولار، اي زيادة المبلغ الذي كانت تحوله اسرائيل من دولارات المساعدة الامريكية الى الشواقل الاسرائيلية من ٣٠٠ ـ ٤٠٠ مليون دولار لتطوير صناعة وانتاج السلاح في اسرائيل. وهذا المبلغ، حتى بعد الزيادة، لا يتعدى ١٣٪ من المساعدة الامريكية البالغة (٣) مليارات دولار والتي توجه بالاساس لشراء السلاح من الاحتكارات الامريكية. لقد جرى التنويه في رسالة واينبرغر «ان اسرائيل تستطيع استغلال قسم من الاموال المحولة الى الشواقل في الانتاج المشترك (مع الاحتكار الامريكي) لطائرة «اف ـ ١٦ سي» التي تنوي شراءها. وهذا أيضا يعزز ما قلناه بشأن الالحاق والتبعية للمجمعات الاحتكارية الامريكية.

● ثالثا : جاء في الرسالتين استعداد الادارة الامريكية تجنيد مشاريع امريكية لتشغيل من لفظتهم الصناعة الجوية الى سوق البطالة (انظر ـ «هارتس» ٨٧/٩/١١). ولعل استعداد النظام العنصري في جنوب افريقيا واحتكارات السلاح في بريتوريا لاستيعاب المهندسين من الذين لفظتهم الصناعة العسكرية بعد اغلاق مشروع «لافي» احد عناوين التجنيد الامريكي لخدمة سياستهم النيوكولونيالية والعدوانية ضد حركة التحرر الوطني والانظمة التقدمية في افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا.

●رابعا : الوعد بالحفاظ على المستوى الحالي للمساعدة الامريكية (١،٨ مليار دولار مساعدة عسكرية و ١،٢ مليار دولار مساعدة اقتصادية). لقد ربط شولتس وواينبرغر هذا الوعد «بأهمية تسريع عملية تسليم طائرات (اف ـ ١٥ سي) لاسرائيل في سنة ١٩٩١».

● خامسا : في الوقت الذي نشرت فيه الرسالتان اعلن في الولايات المتحدة الامريكية ونشر في اسرائيل ان الادارة الامريكية اعلنت عن اقامة صندوق خاص لتمويل البحث العلمي ـ التكنولوجي العسكري في اسرائيل («هآرتس» ٨٧/٩/١١). وان اقامة هذا الصندوق يندرج في اطار القرار الذي اتخذ في الولايات المتحدة الامريكية ابان اعلان اسرائيل موافقتها دخول مغامرة مشروع «حرب النجوم»، والذي بموجبه تصبح اسرائيل في عداد الدول الحليفة لواشنطن والتي ستحظى بمكانة خاصة كاحدى الحلفاء من غير الاعضاء في الحلف الاطلسي العدواني.

ان اقامة هذا الصندوق يستهدف استغلال القدرات العلمية ـ التقنية الاسرائيلية لتطوير ابحاث اسلحة فتاكة لصالح انتاجها في المجمع العسكري الصناعي الامريكي وتوريط اسرائيل اكثر في المخطط الاستراتيجي لسباق التسلح الامبريالي.

وبناء على ما ذكر يمكن اعتبار رسالتي شولتس واينبرغر بمثابة طرد مخدرات لتهدئة خواطر العناصر المغالية في صنمينها للعسكرة والعدوان والمغامرة وتطمينها بأن حلف الجريمة مع الامبريالية الامريكية سيتعزز. هذا من جهة، ومن الجهة الثانية فان هاتين الرسالتين بمثابة «طرد مخدرات» أيضا لصرف انظار الرأي العام، الاسرائيلي والعالمي، عن مدى توريط اسرائيل اكثر بعجلات التبعية العبودية السياسية والاقتصادية والعسكرية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها ومخططاتها الاستراتيجية المغامرة.. فالاعلان عن الرسالتين جاء كمقدمة لتهيئة المناخ لما سيتفق عليه ابان زيارة وزير المالية الحالية الى واشنطن، والى ما سيؤجل للبت فيه في اللجنة المشتركة الامريكية ـ الاسرائيلية للتعاون العسكري التي ستعقد جلساتها في مطلع شهر اكتوبر المقبل. ولهذا، فان تعزيز حلف الجريمة والتبعية والمغامرة للدوائر الحاكمة الاسرائيلية مع واشنطن يجب ان يضيء اكثر من ضوء احمر على ساحة الكفاح التي تستدعي رص اوسع جبهة سلام للجم سياسة العسكرة والعدوان والاحتلال والتبعية للمغامرة الامريكية وانجاز السلام العادل القائم على حق اقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف.

⁂ عراقيات ⁂

صار شمير ابو علي في زمان التر للي

الا تقل لي يا اسحق شمير من اين لك هذه العنترة ؟

الا تقل لي ما مصدر هذه «الكشخة» التي تلوق لك ؟

لقد رأيته في التلفزيون ليلة السبت الماضي وهو يتبجع على الكرسي، تسريحة «ميرجهم» والشوارب متعوب عليها زُينت على آخر موضة، وكأنه سلطان زمانو يجيب على اسئلة مراسل التلفزيون، ما رأي سيدي بالرسالة الشفهية التي ارسلها ياسر عرفات مع شارلي بيطون ؟

أجاب : هذه الاعيب وبهلوانيات «اشاف» اي منظمة التحرير نعرفها جيداً ولا نعيرها اي اهتمام.

ـ الا يمكن يا سيدي ان فيها تحولاً ايجابياً ؟

ـ لا، لا يمكن فمنظمة التحرير لها سياستها التي لا تحيد عنها وهي القضاء على اسرائيل.

ـ واذا غيرت الاتجاه يا سيدي، هل انتم مستعدون للتفاوض معها ؟

ـ لا يمكن ان تغير الاتجاه، ولا تطوّلها، ولا تعرّضها، ولا تدوخني. لا منظمة، ولا «اشاف» ولا يحزنون.

وهكذا انهى تصريحه «فض فوه».

كفى غطرسة يا من قبضوا على زمام الحكم في هذا البلد.

كفى حرقاً للجسور التي ربما اوصلنا احدها للتفاهم مع الشعب الفلسطيني،

كفى رمياً لرؤوسكم في الرمل لتزعموا ان ليس هناك شعب فلسطيني، واعلموا جيداً ان من يريد السلام حقا لا مناص له من الجلوس والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وها انتم تحاولون كل الوقت ان تتفاوضوا مع كتل اخرى، جربتم الملوك والرؤساء وغيرهم وفي كل مرة يقف الشعب الفلسطيني «عظم سمك» في بلاعيمكم.

ها أنتم تجربون المؤتمر الدولي بمختلف الطرق، دون المنظمة، وانتم حتى الآن تتناقشون، «ودي فروانة» و «جيب لجن» ومؤتمر دولي يوك.

منذ قيام المنظمة وانتم تحاولون القضاء عليها بمختلف الطرق، الدعاية ضدها، التحريض، الاغتيال السياسي، التنكيل بها عن طريق الرجعية العربية، واخيرا حرب لبنان، تلك الضربة القاتلة التي سددتموها للمنظمة، فحسب اكثركم، انها قد لفظت انفاسها الاخيرة، وراحت الى غير رجعة، ومنكم من قرأ «القديش» أو «الفاتحة» على روحها.

ولكنها مع ذلك قامت من جديد تنفض غبار المعركة، وتجمعّ قواها، وتتخلص من الكثير من شوائبها ومنها :

اولاً، الكف بالانخداع بالحل الامريكي و «بلكت امريكا» و «لعل انجلترا» الخ..

ثانياً، عن طريق عمّان وملكها، تلك المحاولة التي لم تغن ولم تسمن من جوع.

ومن تلك الشوائب التي نفضتها المنظمة من زمان هو تقييمها من جديد موقفها من اسرائيل وخاصة تقوية أواصر الصداقة مع القوى الدمقراطية فيها، والاتجاه نحو حل سلمي، عادل يؤدي الى قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

اوليس ذلك تحولاً ايجابياً في مسيرة المنظمة ؟ فلماذا تضيعون مثل هذه الفرص اذ، كنتم حقا تريدون السلام ؟

كل الوقت وأنتم تنعتون منظمة التحرير بانها منظمة «قتلة» وسفاكي دماء، وطايراتكم ؟ ماذا طارت تفعل في صيدا في الاسبوع الماضي ؟ تغيير هوا ؟ تسياره ؟ متعة ؟. كل الوقت وانتم تضللون هذا الشعب باننا لا يمكن ان نعيش في هذه البلاد الا على رؤوس الحراب، حرب تجر حرب فالى متى ؟

انني، كاتب هذه السطور، وان كنت قد ختيرت وكبرت، ولكن لي اولاداً واحفاداً في هذه البلاد اريد لهم العيش الرغيد. وأنتم ؟ تقامرون على جميع اوراق اللعب وتهددون بهذه السياسة الهوجاء مستقبل هذا الشعب وتضعونه على كف عفريت.

ان هزأك بالرسالة الشفهية يا اسحق شمير يدل على عدم الزحزحة عن سياسة الغطرسة والخشم اليابس، وبودي ان اقرأ عليك آية من كتاب مقدس، إصغ اليها لعلك ترعوي :

«ولا تمش في الارض مرحا، انك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا».

أما أنت يا عزيزي چارلي فلا تأبه بالذين استخفوا برسالتك، فالسبب في ذلك هو انك تواصل المسيرة مع الجبهة، بشرف وجسارة ومثابرة، وتواصل الكفاح في المكان المناسب وربما يا عزيزي چارلي، كان لتلك السخرية والهزء سبب آخر وهو انك «وصله قرنك»

فان كرهوك، فلي ايضا اليك سطر مقدس من كتاب مقدس : حجارة كرهها البناؤون صارت لرأس العلوة.

(أبو الشربت)

*** أجمل التهاني ***

الى فرجينيه وفتحي جبارين بالمولودة «بيسان» والف مبروك نتمنى لها حياة سعيدة.

خليل وعفاف ابو ليل ـ عين ماهل

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين، تشعر بوفاة المرحوم كرم ايليا دعيم من قرية عبلين بتاريخ ١٩٨٧/٧/٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فيروز عزيز دعيم وبأولاده منها وهم : ايليا وفؤاد ووليام واياد وحرب ويوليوس وكاملة وسكينة ومريم ويولندا لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة ـ الارشمندريت كيرياكوس

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



رسائل الأصدقاء



● وجيه رافع خطيب ●

● ارسل لنا الطالب وجيه رافع خطيب من دير حنا «صلاة السلام» يقول فيها :

رباه - تلك المساجد الخاشعة
والكنائس المرتلة
والقصور الشامخة
حرامٌ ان تصبح طعاماً
للنار والدمار

● ارسلت لنا الطالبة شفيقة محمود خربوش من عرابة مجموعة من المحاولات الشعرية والنثرية، منها محاولة بعنوان «نريد السلام» تقول فيها:

من انا واين انا ؟؟
انا التي اريد السلام - اسكن في وادي الغربة
الآن استطيع ان اجيب على سؤالي !
يا لله من وطن رائع -
والذي يهجرك... يهجر نفسه - ويفنى
وهذا ليس من دربي
فأنا امشي في دروب البنفسج الاحمر
والاوراق الخضراء - ترفرف فوقها
فراش ابيض - وام ثكلى
في لباس الحداد - الاسود
فها هي الوان وطني الغالي
وطني الذي بدونه لا حياة لنا.

● الطالبة سهيلة احمد ابو ليل من قرية عين ماهل ارسلت محاولة شعرية بعنوان : «بلادي». الافكار جيدة، لكن ما كتبت ليس شعراً لزهرة في بستان الربيع

احببتك كدمعة سالت من عيني بعد امد طويل.

●●●

انت صلاة حياتي ونور روحي
تفتحت الورود في دروبك يا بلادي..

□ اضحك معنا □

● ضرار صالح - الصف الخامس - «يطا» ●

● قالت الأم لابنتها : خذي ابن اخيك «سكر» الى الحديقة ليلعب ولكن احترسي ان يتجمع حوله النمل.

● رأى طفل اباه يمسك القلم ويحاول ان يكتب فسأله :
- ماذا تفعل يا ابي ؟
- أكتب رسالة الى عمك.
- ولكنك لا تعرف الكتابة يا ابي ؟
فقال الأب : وعمك أيضاً لا يعرف القراءة !

● ذهب خادم لشراء قطعة ثلج لسيده ولما تأخر في العودة ذهب سيده ليستطلع الأمر، فوجده واقفاً على الرصيف وقطعة الثلج بجواره، فسأله : لماذا تقف هكذا ؟
فقال : وجدت الثلج مبللاً فوضعته في الشمس حتى يجف.

● ذهبت فلاحة الى طبيب الأسنان تشكو من اسنانها فسألها الطبيب:
- على اي ناحية تأكلين ؟
فأجابت : على ناحية بيت العمدة.

● جاء الطبيب الى المريض قبل العملية فقال الطبيب للمريض :
- اني خائف لأن هذه اول العمليات في حياتي ! فرد عليه الطبيب قائلاً : وانا أيضاً !

● كان رجل يركب سيارته مع زوجته فقالت له زوجته : يا خبر اني نسيت ان اطفيء الموقد تحت الطعام فرد عليها زوجها : لا تخافي فقد نسيت محبس الماء مفتوحاً.

□ صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل - حيفا □

الاستعمار الفرنسي في الجزائر العربية

(الحلقة الثانية)

■ الحركة التحررية وعبد القادر الجزائري :

● أخطأ دي بورمون في حسابه، اذ اشتعلت المقاومة للاحتلال مع سماع انباء احتلال مدينة الجزائر. فقد هبت مقاومة عنيفة من قبل القبائل في مختلف انحاء الجزائر واستعملوا تكتيك الاراضي المحروقة ولم يتركوا للفرنسيين اي مورد للمؤن. وكانت حركة المقاومة في الغرب بقيادة عبد القادر الجزائري وفي الشرق بقيادة الباي احمد حاكم منطقة قسنطينة. وكان عبد القادر محارباً فذاً وخطيباً ملهماً يسحر السامعين وكاتباً بارزاً.

في العام ١٨٣٢ انتخبته قبائل غرب الجزائر قائداً لها وهي قبائل «هاشم» و «بنوعامر» و «غرابة» واستطاع التغلب على التجزؤ الاقطاعي والقبلي، وكبد الفرنسيين خسائر كبيرة بعد أن منيت قواتهم بهزائم كبيرة، اذ انه اتبع تكتيك حرب الانصار. ويعترف الفرنسيون بعظمة الامير عبد القادر وحنكته وبراعته العسكرية فقد كتب المؤرخ الفرنسي «اوغستاف برنارد» عن عبد القادر : «على الرغم من انه ابن الزوايا والطرق اظهر الامير حنكة سياسية وبراعة عسكرية فائقة وكان يتمتع بصفات تدل على انه خليق ليحكم.... وبالتالي كان له هدوء الدبلوماسي المسلم. وكان اجل وأبرز اعدائنا في الجزائر»...

نتيجة للمقاومة البطولية التي قادها عبد القادر، اضطرت فرنسا بواسطة حاكم وهران «دي ميشيل» التوقيع على معاهدة «دي ميشيل». وكان عبد القادر بحاجة الى فترة من الهدنة لاعادة تنظيم قواته. وقد اعترفت فرنسا في هذه المعاهدة بقيام دولة عربية جديدة برئاسة عبد القادر الجزائري في غربي الجزائر ما عدا ثلاث مدن ساحلية كانت تحت سيطرة القوات الفرنسية. ان هذه المعاهدة تعني اعترافاً فرنسياً بامارة عبد القادر على الجزائر. لكن فرنسا حاولت التنكر لهذه المعاهدة وادعت ان «دي ميشيل» وقعها دون موافقة الحكومة الفرنسية.

■ المقاومة بعد معاهدة دي ميشيل :

استغل عبد القادر فترة الهدوء وركز جل اهتمامه على الجيش. فقد الف جيشاً نظامياً قوامه ١٠ آلاف جندي بالاضافة الى القوات غير النظامية من متطوعي القبائل التي يبلغ عددها حوالي ٧٠ الف شخص. وكان لدى عبد القادر ٣٦ مدفعاً، واستقدم عبد القادر مدربين من مراكش وتونس لتدريب الجيش النظامي. شيد عبد القادر الثكنات والحصون وأنشأ معملاً لصب الحديد ومعملين للبارود ومصنعاً للنسيج (الوتسيك، ص ٢٠٧).

في المجال الاجتماعي اجرى عدداً من الاصلاحات للحد من التعسف الاقطاعي، والغى نظام بيع المناصب. وحاول حماية العرب الرحل والفلاحين من جور الاقطاعيين. وقد قلص بهذا الحكم المطلق الذي كان يتمتع به الاقطاعيون. وهذا ادى الى حقد الاقطاعيين وتآمرهم عليه وتحالفهم مع الفرنسيين ضده وضد دولته التي اقامها رغماً عن انوف الفرنسيين.

نقض الفرنسيون معاهدة دي ميشيل عندما عقد حاكم وهران اتفاقية مع قبيلتي «الدوير» و «سميلة» المعاديتين للأمير وجعلهما خاضعتين للفرنسيين. فاحتج عبد القادر لكن احتجاجه لم يلق آذاناً صاغية فباغت في ٢٨ حزيران ١٨٣٥ فرقة فرنسية في مكان يسمى «مقطع» فشردها وقتل أكثر من ٥٠٠ من رجالها. وكان اثر تلك المعركة اقالة الحكومة الفرنسية لحاكمي الجزائر ووهران وتعيين «كلوزيل» حاكماً عاماً على الجزائر بصلاحيات واسعة. وكان تخطيطه القضاء على الدولة الوطنية الجزائرية قضاء نهائياً.

جهز المارشال «كلوزيل» جيشاً مؤلفاً من احد عشر الف مقاتل معظمهم من قبيلتي الدوير وسميلة وهاجم مدينة «المعسكر»، عاصمة عبد القادر، فانسحب منها عبد القادر فنهبها الفرنسيون واحرقوا معظمها. ثم احتل مدينة تلمسان وارتكب فيها من الفضائح والفظائع الوحشية ما يفوق الوصف.

لكن عبد القادر ما لبث ان انزل بالفرنسيين ضربة شديدة في معركة «سيدي يعقوب» ونتيجتها استطاع استرجاع ما احتله الفرنسيون. فأرسلت الحكومة الفرنسية امدادات كبيرة بقيادة الجنرال بيجو. وبعد هذه المعارك وقعت في ٣٠ اذار ١٨٣٧ معاهدة تفنة بين الفرنسيين وعبد القادر، اعترف الفرنسيون بموجبها بحكم عبد القادر ليس على غرب الجزائر فقط بل على وسط الجزائر. اذ تخلت فرنسا عن مدن، «رشقون» و «تفنة» و «تلمسان» و «تيطري» ولم يبق للفرنسيين الا مدينة الجزائر وبعض ضواحيها.

في تشرين الاول ١٨٣٧ سيّر الفرنسيون جيشاً لاحتلال قسنطينة وقد وقعت معركة شديدة بين الجزائريين والفرنسيين، ودارت المعارك في الشوارع في كل زاوية واضطر قائد القوات الجزائرية في المدينة الباي احمد في النهاية الى التقهقر الى الجبال، واحتلت القوات الفرنسية قسنطينة.

بعد احتلال قسنطينة استعمل الجنرال بيجو كل صور حرب الابادة وهذا يظهر في اعترافات لقواد فرنسيين. فالمؤرخ اندره جوليان الفرنسي كتب نقلاً عن مذكرات الجنرال ارنو احد قواد بيجو «نحن في وسط الجبال بين «مليانه» و «شرشال» واننا قلما نطلق نار بنادقنا، بل اننا نحرق المنازل والقرى والاكواخ فيفر العدو امامنا آخذاً معه قطعانه» (الجزائر العربية ص ٨٠).

وفي مكان آخر من المذكرات يقول : «ان بلاد «بني منصور» بلاد جميلة لقد حرقنا كل شيء فيها وهدمنا كل بناء.... هي الحرب ! آه من الحرب ومن ويلاتها، فكم وكم من النساء والاطفال الذين فروا امامنا، والتجأوا الى ثلوج جبال الاطلس فهلكوا فيها برداً وجوعاً» (الجزائر العربية ص ٨٠). وهناك الكثير من النصوص على لسان جنود وقواد فرنسيين تثبت الوحشية التي تعامل بها المحتل الفرنسي مع السكان الابرياء.

بعد هذه الاعمال في شرق الجزائر، اعترفت القبائل هناك بعبد القادر قائداً لها وطلبت منه ارسال مفوضيه الى مناطقهم. فاعتبرت فرنسا ذلك خرقاً لمعاهدة الصلح، فأضرموا ضده نار حرب جديدة. وكانت نتيجة الحرب التجاء الامير عبد القادر الى المغرب بعد اربع سنوات من القتال العنيف حيث حاول الهجوم من الحدود الجزائرية المغربية.

■ الحرب الفرنسية - المراكشية ١٨٤٤

وجه الجنرال بيجو انذاراً للسلطان المراكشي مطالباً اياه تسليم عبد القادر. وعندما رفض السلطان المراكشي، هاجم بيجو مراكش ودحر الجيش المراكشي في آب ١٨٤٤. واجبر سلطان مراكش على توقيع صلح طنجة في ايلول ١٨٤٤ تعهد فيها ينفض يديه من مساعدة عبد القادر واعتباره خارجاً على القانون.

عاد عبد القادر الى صحراء الجزائر بعد صلح طنجة وكانت قد نشبت في الجزائر في هذه الفترة (١٨٤٥) انتفاضة شعبية بقيادة الراعي ابو معزى. وكان سببها نهب الاراضي ومصادرة اراضي القبائل الثائرة. وفي العام ١٨٤٣ نشر مرسوم لمصادرة الأوقاف. وفي تموز ١٨٤٦ اعلن عن جميع الاراضي التي لا مالك لها كملك للحكومة. وطلب من القبائل ان تبرز مستندات تثبت الملكية وكان هذا الامر في معظم الحالات متعذراً فصودرت الارض.

واستغاث بطل الثورة ابو معزى بعبد القادر وسلمه قيادة الانتفاضة. وزادت فرنسا من قواتها المسلحة في الجزائر فوصلت في هذا العام الى ١٠٨ آلاف شخص وزاد كل من بليسيبه وآرتو من عمليات التنكيل وردم الكهوف في الجبال على من فيها من النساء والاطفال.

لم يستطع عبد القادر الصمود امام الفرنسيين فلجأ الى الصحراء وبقي يناوش الفرنسيين الى ان استسلم عام ١٨٤٧، بعد تخلي السلطان المراكشي عن مساعدته.

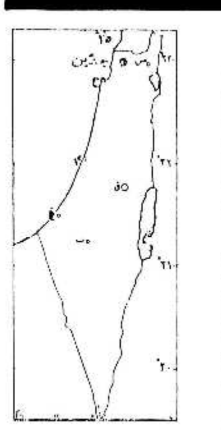
لم تنته مقاومة الجزائريين للاستعمار الفرنسي بعد استسلام عبد القادر كما سنرى في الحلقة القادمة. كذلك لم ينته التنكيل ومصادرة الاراضي والمواشي والاستيطان الكولونيالي على أرض الجزائر العربية.

(يتبع)

□□□ بلادنا □□□

جدّين

● خربة اصبحت قرية في عهد الانتداب البريطاني بعد أن استوطن فيها السكان العرب. وتعرف أيضاً باسم خربة جدّين رغم انها عادت معمورة. تقع شمال شرقي عكا وجنوب غربي قرية ترشيحا. وقد اقيمت على تلة ترتفع ٤٢٠ م عن سطح البحر.



وتعد قلعة «جودين» التي بناها الفرنج في اواخر القرن الثاني عشر أو اوائل القرن الثالث عشر الميلاديين النواة الاولى لهذه الخربة. وكان الغرض الاساسي من بناء القلعة ايجاد نقطة حصينة يتمركز فيها الصليبيون في اثناء حروبهم. وقد دمر العرب هذه القلعة الحصينة عام ١٢٨٨ م لمنع الصليبيين من استعمالها ضدهم. وبقيت القلعة مدة طويلة مهجورة حتى عادت الحياة اليها باتخاذها مقراً لصاحب بلاد صفد في ايام حكم الشيخ ظاهر العمر. وقد أعاد الشيخ ظاهر ترميمها وتحصين جدّين، وما زالت بقاياها ظاهرة للعيان الى اليوم.

جذبت هذه الخرائب الاثرية الحصينة بعض سكان المنطقة للاقامة بجوارها في ما عرف باسم خربة جدّين. وقد سكنها نحو ١.٥٠٠ نسمة من عرب السويطات اقاموا في نحو ١٣٠ بيتاً من اللبن، وكانوا يعملون بتربية الماشية.

بلغ مجموع الاراضي التابعة لجدّين ٧.٥٨٧ دونماً، منها ٧.٥٣٣ دونماً مكسوة بأحراج السنديان والسريس والجندول والبلان والبطم. وخصص ٥٤ دونماً لزراعة القمح والشعير والتبغ. وكان العرب يملكون من هذه الاراضي ٤.٢٣٨ دونماً، والصهيونيون ٣.٣٤٩ دونماً، في اواخر عهد الانتداب البريطاني.

وفي عام ١٩٤٨ احتل الصهيونيون جدّين بعد استيلائهم على قلعتها الحصينة. فاضطر سكانها العرب الى مغادرتها الى القرى المجاورة في بداية الامر، ثم نزحوا فيما بعد الى جنوب لبنان. وقد استغل الصهيونيون هذه البقعة الأثرية كموقع سياحي.

المراجع :

- مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٧، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين : مقياس ١ : ١٠٠.٠٠٠، لوحة عكا.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

نافذة على الادب العالمي - بقلم نزيه قسيس

يوجين يونسكو والمسرح الطليعي

● ولد يوجين يونسكو في مدينة سلاتينا في رومانيا عام ١٩١٢. ابوه من اصل روماني اما امه فهي فرنسية. امضى يوجين طفولته في فرنسا لكنه عاد الى رومانيا في عام ١٩٢٥. عندما تخرج يوجين من جامعة بوخارست أخذ يشتغل في النقد الادبي وكذلك في تعليم اللغة الفرنسية في مدرسة «ليسيه بوخارست» وذلك من عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٣٨. انتقل الى فرنسا ثانية من اجل الحصول على رسالة الدكتوراه عندما حصل على منحة من اجل ذلك ولكنه سرعان ما فتر اهتمامه بالدكتوراه فترك الدراسة واستقر في فرنسا نهائياً.

● يونسكو والمسرح ●

بدأ اهتمام يوجين يونسكو بالادب المسرحي منذ كان ولداً صغيراً فقد كانت امه تأخذه معها لمشاهدة عروض مسرح العرائس في «حدائق اللوكسمبورغ» في باريس. لقد قال عن شعوره في مسرح العرائس «كنت امكث هناك - وكان بوسعي البقاء هناك لايام كاملة - جذلا منشرح الصدر... ان مرأى عروض العرائس سلبني حواسي واضاع رشدي، وانا اشهدها تتكلم وتتحرك وتتضارب بالهراوات... كانت رؤية للعالم نفسه». ولكن نظرة يونسكو الى المسرح تغيرت على مر الايام فقد كره ما كان يحبه وهو صغير وتغيرت نظرته عن المسرح التقليدي فكتب يقول :

«من اللحظة التي انبثق فيها في نفسي حس نقدي، اصبحت واعياً بالخيوط السخيفة للمسرح... ان حضور الممثلين على الخشبة المسرحية بلحمهم ودمهم هو الذي يربكني ...»

لقد ثار يونسكو مع غيره من الكتاب المسرحيين مثل بيكيت، اداموف، ... على شكل المسرح التقليدي الارسطاطاليسي الذي في رأيهم لا يلائم الواقع الذي يعيشه الانسان المعاصر وحالة «العبث» و«اللامعقول».

● «العبث» و«اللامعقول» أم «الطليعي» ●

لقد عرف المسرح الجديد الذي ظهر في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية باسم «مسرح العبث» او مسرح اللامعقول و«المسرح الطليعي». وكلمة العبث هي مصطلح كان الكاتب المسرحي الفرنسي الجزائري، اول من استعمله عندما وضع بحثه الفلسفي «اسطورة سيزيف» عام ١٩٤٢. فقد قال في بداية بحثه انه في بحثه يتناول «احساساً بالعبث» نجده شائعاً في هذا القرن. لقد اعتبر كامي هذا الاحساس مرضاً من امراض العصر وشبهه بلعنة «سيزيف» والتي تقول بأن سيزيف قد استخف بالآلهة وتمرد على الموت، فحكم عليه زيوس، كبير الالهة، بأن يقضي الابدية في الجحيم يدفع حجراً ضخماً الى قمة جبل شاهق، حتى اذا ما بلغ القمة تهاوى منه الحجر الى القاع من جديد، ليهبط وراءه ويعاود الكرة، مرة اثر مرة اثر مرة بلا نهاية. وكأنما زيوس ادرك انه ما من عذاب افظع من الجهد الذي لا طائل من ورائه. والاسطورة مأساوية لأن بطلها على وعي كامل بحقيقة عذابه فهو يعرف ان الصخرة ستسقط مرة اثر مرة ورغم ذلك فهو يدفعها مرة تلو الاخرى. ومشكلة الانسان المعاصر هي مشكلة سيزيف فهو يعرف ان الحياة لا محالة منتهية الى الموت وعليه الاختيار : اما اعتبار الحياة تستحق الحياة واما اعتبارها عبثية ولا تستحق ان يحياها الانسان وفي هذه الحالة تكون النتيجة الانتحار. الانسان الحديث يعيش في مد وجزر بين هذين الشعورين ورغم احساسه بالنهاية الحتمية فهو، مثل سيزيف، يحمل صخرة الحياة ويتابعها لأن الاختيار الآخر انتحار وفناء.

لقد حاول يونسكو نقل هذه الفلسفة الى المسرح ولكن نقل الفكرة صاحبه ثورة على الاساليب المسرحية القائمة.

خلاصة القول ان يونسكو وباقي كتاب مسرح «العبث/ اللامعقول/ الطليعي» يحاولون مواجهة الانسان الغربي مع واقعه بكل ما فيه من ضياع وخوف وعبث لكي يتحدى ويحتمل الواقع بنبل وانسانية ومسؤولية. هؤلاء الكتاب لا «يعبثون»، كما يقول بعض النقاد، بل يبحثون عن شجاعة جديدة يواجه بها الانسان الغربي عزلته في عالم يرونه عبثاً وخواء. لذلك فان التسمية «اللامعقول او العبث» هي تسمية لا تناسب واقع افكار يونسكو او بيكيت او اداموف ومناقضة لمغزاه والاصح ان يقال عن هذا المسرح بأنه «المسرح الطليعي» نحو رؤية جديدة للعالم والانسان ووجوده.

● مؤلفاته المسرحية ●

لقد كتب يونسكو عدداً كبيراً من المسرحيات وقد ترجم عدد منها الى اللغة العربية ولقد اثر على عدد من كتاب المسرح العرب مثل توفيق الحكيم في مسرحية «يا طالع الشجرة». أهم مؤلفاته هي :

« المغنية الصلعاء»، «الكراسي»، «الدرس»، «المستأجر الجديد»، «اميديه»، «القاتل بلا اجر»، «اللوحة»، «فتاة في سن الزواج»، «الاستاذ»، «المرتجلة»، «جاك او الامتثال»، «المستقبل في البيض».

الحزب والشبيبة الشيوعية - دير حنا

- ● بمناسبة مرور ٥ سنوات على مجزرة صبرا وشاتيلا
- ● من اجل وقف حرب المخيمات في لبنان
- ● استنكاراً لكل مجازر حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني واللبناني
- ● من اجل السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط

ندعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي وذلك يوم الخميس ٨٧/٩/١٧ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب في دير حنا.

خطباء الاجتماع:

الكاتب سلمان ناطور ورجا الخطيب رئيس المجلس المحلي وعوني عباس سكرتير فرع الحزب في دير حنا.

ركن الاطفال

● معالم بلدنا ●

● عاد الأطفال الاربعة فتحلقوا حول جدتهم مساء، ليواصلوا سماع قصص جدتهم الغالية، وبعد ان طبعت على وجنة كل منهم قبلة، عربون محبة وامل في مستقبل مشرق، لا تشوبه شائبة، قالت الجدة :

بلدتنا، ام الخير، اسمها على جسمها، اسم على مسمى، ارضها ما بتحول، مع انها جبلية، صخرية، ويعود هذا الى جهود اهلها، وعنادهم في تطويع الارض وفتحها.

- وما هو دافعهم في ذلك سأل حلمي ؟

- رددوا معي اقوال سلفنا : ما بيقلع الارض الا عجولها، تحت كل قرمية طلمية، تحت كل شقيف رغيف !! يا ارض تهدي ما حدا قدي !

- الله، الله، من اين لك هذه الثروة يا جدتاه ! قال مرزوق.

- بعدكو ما سمعتوا شي، الدهن بالعتاقي، ولو شو السيرة، ثم تنهدت الجدة من الاعماق، متذكرة احياباً غابوا وآخرين نزحوا أو أجبروا على التزوح وقالت : انتم تتعلمون اليوم في المدارس عن الشيوعية، الاشتراكية والتعاون، وهذه المواضيع ما كانت غريبة علينا ابداً.

- البرهان، البرهان اجابت رنام، هكذا علمونا في درس الرياضيات !

هناك مشاع البلد في موقع الربع، ومشاع جبل عداقر ومشاع العقبات وغيرها من الاراضي العامة، التي يزرع بها كل محتاج (شكارة) دون ان يكون له حق التملك عليها، ناهيكم عن المراعي، والتي اصبحت كلها في خبر كان.

أما اشتراكيتنا وتعاوننا فلا زالت قائمة على النحو التالي : قد يكون رب الاسرة (وحداني) والعيال صغار، لذلك لا بد من مشاركة آخر، ويحدث ان يموت ثور الفلاح، او حماره، او يصاب هذا الفلاح بكسر او مرض، فيقولون : (فلان انكسر نيره)، فتنهال المساعدات عليه من كل حدب وصوب هذا بعيره دابته، وذاك يعيره ثوره، وآخر يفلح له ارضه، او يقوم مقامه في العمل، فلا يشعر المصاب بالنكبة ابداً ويردد دائماً (الله يقدرني على مكافاتكم).

ويماذا يجيبه هؤلاء، قالت رغدة :

- ولو ! احنا لبعضنا، من هالمراح ما في رواح، كرمال عين تكرم مرج عيون !

- زيدي وجودي يا جدتي رددوا معاً :

- هناك (الجمل) (بكسر الجيم)، حيث تتجامل عائلتان في المواسم الزراعية، لتقوية اواصر الألفة والمحبة والتعاون وتنمية الروح الجماعية، يوم حراث عند ابي صابر ويوم عند ابي عاهد، يوم عشابة هنا ويوم هناك، وهكذا على هذا المنوال.

- قال الصغير: كثيراً ما اسمع من يقول : الشركة تركة، الا يتناقض هذا مع اقوالك ؟

- وهناك بالمقابل من يقول : الشركة بركة، لا يعجز القوم اذا تعاونوا، يد وحدها لا تصفق، يد الله مع الجماعة و ....

- وقال الصغير : الآن تذكرت القول : (وزّع الحمل بيهون).

- معك حق، اجابته الجدة، لقد كانت جدتكم خلوج، كلما ذبحت فروج تدعو الجيران والخلان لأكلة مغربية، او منسف، حتى طبخة المجدرة، كنا نتناولها معاً. حبذا لو بقيتم انتم كذلك، وسرتم على خطانا، فما احوجنا اليوم الى التعاضد !

- هتفوا جميعاً : لعيونك يا ستي، فرخ البط عوّام، على الجذور تنبت الشجرة، ديرتنا، ديرة ام الخير، ديرة كرم وجود، وحياة الخمس حدود !!

● نمر نمر ●

* تهنئة *

الى العزيزين فتحي وفرجينيه جبارين أحر التهاني بالمولودة «بيسان» اختا «لميسلون»، الف مبروك.

فتحي ونزهة هيبي - كابول

يوميات الطالب

١٩٨٧ - ١٩٨٨

التعليم حق وليس امتيازاً



● اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب يوميات الطالب للسنة الدراسية الجديدة ٨٧ - ٨٨، تحت شعار «التعليم حق وليس امتيازاً». وهذا الانجاز يتم للمرة الثانية بنجاح وهو دليل على ان انجازات اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ليس امراً عابراً كما كتب في المقدمة.

مع كل صفحة من صفحات سنتك الدراسية عزيزي الطالب ستجد بيتاً من الشعر او قولاً يعطيك دفعة الى الامام من اجل التقدم، يزيدك ايماناً بنجاح نضالات شعبنا. الملاحظات في اليوميات تذكرك بأيام وتواريخ هامة في تاريخ شعبنا وشعوب العالم. فتحت صدفة فكان «٨٨/٦/١٧ = اعدام الشهداء الثلاثة في سجن عكا احمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي ● تحليق فالنتينا تريشكوفا (١٩٦٣)، اول امرأة في التاريخ تحلق في الفضاء الخارجي».

اننا اذ نحيي اللجنة القطرية على هذا الانجاز الضخم، نتمنى لها الاستمرار في الكفاح من اجل تحقيق المساواة لطلابنا الثانويين.

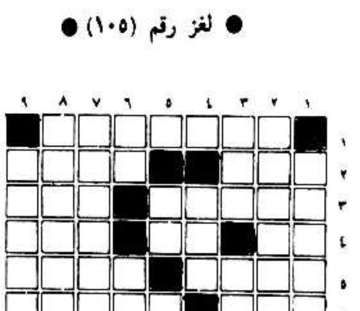
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاربعاء ٨٧/٩/١٦ ●

- ● ١٧.٣٠ - «عالم ولت ديزني العجيب»
- ● ١٨.٢٠ - برنامج للاطفال «الضفدع التي ارادت ان تكون كبيرة كالثور»
- ● ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ١٨.٣٢ - برنامج «الزراعة اليوم»
- ● ١٩.٠٠ - برنامج «تمام الصحة»
- ● ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ● ٢٠.٠٢ - بث مباشر لحديث بين شاب من اسرائيل والمانيا الغربية
- ● ٢١.٠٠ - الاخبار (مباط)
- ● ٢١.٣٥ - «مركيته»
- ● ٢٢.٠٥ - فيلم سينمائي «بعين خادعة»
- ● ٢٣.٣٥ - الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (١٠٥) ●



● اعداد : صالحة ذياب نصار - عرابة ●

افقي :
١) دولة اشتراكية
٢) وصل - سفل
٣) تهديم - تجول
٤) مشتهيان - الامر من اترك - موضوع علم لدى الكثير من شعراء العرب (معكوسة)
٥) علم مؤنث - مقر (معكوسة)
٦) رسالة - غني
٧) حرف + الاسم الاول لاحد مؤلفات يحيى يخلف - من الطيور
٨) علم مؤنث - عاصمة عربية + من العائلة (معكوسة)
٩) مطربة سورية

عمودي :
١) مثل مصري (معكوسة)
٢) دول + بلغي (معكوسة)
٣) من المتفجرات - علم مذكر + حرف
٤) يشجب - اب باللهجة اللبنانية
٥) من اهم المصريين القدماء - بيت الطير
٦) علم مؤنث - عاصمة عربية
٧) عمري (معكوسة) - قل - تلتا
٨) علم مؤنث - من الحيوانات (معكوسة)
٩) كانت تضعه المرأة على وجهها (معرفة)

*** حل لغز رقم (١٠٤) ***

افقي :
١) ابن خلدون + ر
٢) كابري + ناجي
٣) سل + خفوق
٤) يا (معكوسة) - سباب
٥) تل (معكوسة) - واعد
٦) ند (معكوسة) + خسوف + يد
٧) وادي + ان - لم
٨) نجوى + عد + شم (معكوسة)
٩) بشير (معكوسة) + دع + برق

عمودي :
١) اكسال + امام
٢) ب + شاتيلا (معكوسة) + بر
٣) ين (معكوسة) - سن (معكوسة)
٤) رخ (معكوسة) - طي
٥) لي - قل
٦) دو
٧) وادي - ن - لم
٨) ابن طفيل + مر
٩) مرسيل + دمشق

في مؤتمر العاملين الاجتماعيين:

البطالة والازمات الاقتصادية تعمق وتوسع الازمات الاجتماعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «البطالة وعدم ضمان مكان العمل يؤديان الى ازدياد عدد الازمات العائلية وعدد حالات الطلاق» - هذا ما خلص اليه الخبراء الاجتماعيون في تقاريرهم خلال المؤتمر السنوي العاشر للعاملين الاجتماعيين الذي افتتح امس الاول، الاثنين، واستمر يوم امس، الثلاثاء، في تل ابيب ونقلت وقائعه الصحف الاسرائيلية الصادرة امس.

وابدى هؤلاء الخبراء تخوفهم من ان ورطة الصناعات الجوية ومصنع «روم كرمل» و«محركات بيت شيمش»، قد تكون سببا في زيادة المشاكل الاجتماعية المستشرية في اسرائيل.

وضرب بعضهم مثلا قضية اغلاق مصنع «آتا» الذي ادى الى زيادة عدد المحتاجين للاستشارة الاجتماعية في منطقة حيفا بنسبة ٨٪ ويتوقعون هذه الزيادة الان في وسط البلاد مع بداية اجراءات الفصل من الصناعات الجوية.

وخلال مؤتمرهم وقع العاملون الاجتماعيون على عريضة موجهة الى وزير المالية من اجل زيادة اجورهم منعا لحدوث تدهور آخر في خدمات الرفاه الاجتماعي.

وذكر المؤتمرون ان ٥٠٠ عامل اجتماعي من بين ٦٥٠٠ عامل - استقالوا من مناصبهم في السنة الاخيرة نتيجة الاجور المسحوقة. واكد هؤلاء عدم وجود خدمات رفاه رسمية اجتماعية حقيقية في البلاد اليوم. وان سوقا نصف سوداء تزدهر حاليا في هذا المجال، ويكثر عدد الاستشارات في المكاتب الخاصة.

وقالوا ان عدد المحتاجين الى مساعدة مادية تزايد مع افتتاح السنة الدراسية نتيجة لزيادة قيمة المشتريات المدرسية التي تكلف العائلة الواحدة بالمعدل (٤٠٠) شاقل جديد.

المحكمة العليا تدين هرتسل ابيطان بقتل ضابط سجن الرملة السابق

● تل ابيب - دانت المحكمة العليا، امس، هرتسل ابيطان، بجريمة قتل ضابط سجن الرملة سابقا روني نيتسان.

ويذكر ان المحكمة المركزية كانت برأت ابيطان من هذه التهمة فاستأنفت نيابة الدولة على هذا القرار الى العليا التي قبلت الاستئناف ودانت المتهم.

وفي الوقت نفسه رفضت المحكمة العليا استئناف ابيطان وزميليه في عالم الاجرام يعقوب شيمش وارنون دافيد بشأن ادانتهم في جريمة قتل حارس مصنع. وثبتت بذلك قرار المركزية بادانتهم بالجريمة.

مظاهرة ضد المومسات في احد احياء بئر السبع

● بئر السبع - تظاهر، في نهاية الاسبوع الاخير، العشرات من سكان «حي - ج» في مدينة بئر السبع احتجاجا على نقل المومسات لمكان عملهن من المدينة القديمة الى الحي المذكور.

وقد رفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات وهتفوا، بصوت عال: «لا نريد مومسات هنا» و«هنا ليس تل باروخ» و«اخرجن من الحي» و«نحن نخاف من الايدز» وغيرها.

ونجح المتظاهرون في اضطرار المومسات على ترك الحي. وحين حاول احد القوادين الاعتراض اضطره السكان، هو ايضا، الى الفرار.

ويشكو سكان الحي من ان طوابير طويلة من السيارات تتجمع، كل ليلة، في الحي الامر الذي يسبب لهم ازعاجا كبيراً.

الشاعر سالم جبران، في لقاء الادباء اليهود والعرب في الناصرة :

من حق الكاتب العربي ان يتلقى الدعم من الوزارة.. فهذا حق وليس عطوة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكد الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الجديد»، ومثله العديد من الكتاب العرب ان من حقهم ان يتلقوا الدعم من وزارة المعارف اسوة بالكتاب اليهود. وان هذا الدعم هو حق لا «عطوة» من حزب «العمل».

وقد جاء هذا في لقاء الكتاب اليهود والعرب الذي عقد في منتجع «شبرنتساك» المستدروتي في الناصرة، امس الاول الاثنين، بمبادرة من مستشارة وزير الخارجية للشؤون الثقافية، بيكي فريشتات، وبمشاركة وزير المعارف يتسحاق نافون ووزير الدولة عيزر فايتسمان.

وكان قد جرى في بداية هذا اللقاء افتتاح لمعرض الكتب العبرية والعربية المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني في مجالات السياسة والتاريخ والادب.

وترأس الجلسة الاولى الدكتور محمود عباسي، المحاضر في جامعة حيفا، وتضمنت قراءات شعرية للشاعرين ميشيل حداد وابوت يشورون وكلمة للوزير فايتسمان وكلمة للسيدة بيكي فريشتات، مركزة اللجنة المبادرة للقاء. وبعد هذا جرى حوار ادبي سياسي شارك فيه الكاتب ا.ب. يهشواع والشاعر سالم جبران والدكتور



● سالم جبران ●

فهد ابو خضرة والشاعر محمد حمزة غنايم.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها السيد سمير درويش رئيس مجلس باقة قدم وزير المعارف والثقافة كلمة بالعربية اشاد فيها بالثقافة العربية. والتعاون العربي - اليهودي عبر التاريخ كما اعلن عن قرار وزارته لمنح ثلاث منح تفرغ كامل لسنة كاملة لثلاثة كتاب عرب وتقديم مساعدات لتسع فرق فولكلورية عربية واقامة متحف للفولكلور العربي في عكا واقامة مكتبتين واحدة في عرب الشبلي واخرى في كابول.

هذا والقى الشاعر جمال قعوار قصيدتين من انتاجه.

وجرى بعد هذا نقاش حول مكانة الاديب العربي في اسرائيل شارك فيه الاساتذة: فاروق مواسي ونزيه خير ومحمود دياب وجمال قاسم وعبد عابدي. والقى الشاعر نعيم عرايدي والشاعرة ش. شيفرا قصائد من انتاجها.

وكانت السيدة بيكي قد تساءلت في كلمتها: اين حركة السلام الفلسطينية؟ فاجابها سالم جبران في كلمته: ان منظمة التحرير الفلسطينية هي حركة السلام الفلسطينية. ان الشعب العربي الفلسطيني كله هو حركة السلام الفلسطينية.. ونحن نرفض بغضب محاولة الصاق تهمة الارهاب بشعبنا. الفلسطينيون ليسوا قتلة بل يكافحون حتى لا يقتلوا. ليسوا ارهابيين بل هم ضحايا الارهاب. لا يرمون احدا في البحر بل يجري رميهم يوميا في بحر الصحراء.. الشعب الفلسطيني يطرح عليكم بصراحة وبوضوح التعايش بكرامة وباحترام متبادل. والمطلوب هو اجبار حكومة اسرائيل على التجاوب الايجابي مع المبادرة الفلسطينية التاريخية للسلام.

ويذكر ان حزب «العمل» استهدف تحويل اعلان الوزير نافون عن قراراته المذكورة اعلاه حدثا له رائحة حزبية - انتخابية. ولكن كل المتكلمين اكدوا ان من حق الكاتب العربي ان يتلقى الدعم من وزارة المعارف اسوة بالكاتب اليهودي وان هذا حق لا «عطوة من حزب «العمل»».

ولفت النظر انه بالرغم عن النشر في «الصنارة» بان جماعة مجلة «المواكب» وكتاب «الحركة التقدمية» سوف «يقاطعون» هذا اللقاء، فقد جاءوا جميعا وفي مقدمتهم القس رياح ابو العسل السكرتير العام للحركة «التقدمية»!!

اعادة فتح صف بستان الاطفال في شارع حداد في حيفا

● البلدية تضطر للاستجابة للمطلب المحلي ●

● حيفا - لمراسلنا - بعد جهود مكثفة بذلها اعضاء لجنة الآباء في مدرسة «الأخوة» العربية في حيفا، اضطرت بلدية حيفا للاستجابة لمطلب الاهالي واعادة فتح صف بستان الاطفال في شارع حداد في حيفا.

ويذكر ان البلدية اقدمت في اواسط تموز الماضي على اغلاق الصف المذكور بذريعة «عدم وجود عدد كاف من الاطفال».

وقال رئيس لجنة الاباء في مدرسة «الاخوة»، وهبة عبيد، ان البلدية خضعت لمطلب الإهالي بعد ان قدمنا لائحة تضم ٢٨ طفلاً مسجلين لبستان الاطفال في شارع حداد. ودعا الاباء في شارع حداد الى استغلال هذا المكسب وتسجيل اطفالهم في بستان شارع حداد.

تتمات من الصفحة الاولى

مارسيل خليفة في امريكا

الاجهزة الصهيونية، للانسان العربي وتصويره بأنه ارهابي.. ويقول «نحن لسنا ارهابيين.. نحن ثوار حقيقيون.. واذا حملنا السلاح لندافع عن ارضنا.. فلاننا نحب السلام».

ويضيف «اريد ان ابلغ العالم ان بيروت مدينة ترفض الموت.. ترفض الاستسلام».

ان هذا الفنان الشاب يرفض الصمت والركون. ويرفض انتظار عودة حلم الدمقراطية الى بيروت أو العواصم العربية الأخرى «علينا ان نعمل لانتزاع الدمقراطية في اوطاننا».

وماذا بعد الولايات المتحدة ؟ سوف يحمل مارسيل خليفة وجعه المتأصل الى اوروبا بكل عواصمها كما حمله من قبل الى كندا والمغرب وتونس والجزائر.. مهمة شاقة ولكنه التزام من فنان اصيل بالرسالة الحقيقية للفن في اثارة الجماهير.

وحدود خليفة، التي كانت في السبعينات تشمل الاراضي اللبنانية فقط، امتدت الى دول المغرب العربي حيث تلقى موسيقاه هناك صدى واسعا لدى شرائح كبيرة من الناس.

ويرفض مارسيل خليفة ان تكون جولته الفنية في الولايات المتحدة «نوستالجيا» فولكلورية فقط أو حدث فني مثل سابقاته. «فالفن الذي تقدمه يناقض الفن التجاري، الذي يقدم للجاليات العربية في الفنادق والتجمعات الفنية الموسمية. فالحضارة العربية غنية والمكتبة الموسيقية العربية زاخرة بالابداعات الفنية.. هي فن قائم بذاته.. فن الاصالة».

ولا يعتمد خليفة في موسيقاه على اللحن الاجنبي، بل الموسيقى العربية الصرفة المتمثلة في العود الشرقي.

ويتألم خليفة للصورة المشوهة، التي يقدمها الاعلام الامريكي المعاصر من

جدول الغلاء

المنصرم - ١,٢٪) الامر الذي يعني تكريس حرمان الاجيرين من اي تعويض عن الغلاء في مرتبات شهر ايلول الجاري. وعليه فان علاوة الغلاء ستدفع للاجيرين فقط في مرتبات شهر تشرين الاول التي تدفع في مطلع تشرين الثاني!

ويشار هنا الى ان هذه هي المرة الاولى منذ (١٥) عاما التي تمر فيها سبعة اشهر متتالية دون ان يحصل الاجيرون خلالها على اية علاوة غلاء.

● ردود الفعل ●

ساد ارتياح ملحوظ في الوزارات الاقتصادية وبين المسؤولين الاقتصاديين الحكوميين ازاء ارتفاع جدول الغلاء في آب بالنسبة المذكورة وخصوصا لانها تعني عدم دفع علاوة غلاء للاجيرين في شهر تشرين الاول القريب وانما تأجيلها الى تشرين الثاني «وفقا للتخطيط الحكومي المسبق»! - حسبما لاحظ مراسل راديو «صوت اسرائيل» الاقتصادي - مساء امس.

ومع ذلك، قال القائم باعمال وزير المالية، الوزير غدعون بات، ان هذا الارتفاع هو ارتفاع كبير نسبياً. وهذا ما قاله، ايضاً، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حايم هيرفيلد، ورئيس اتحاد ارباب الصناعات، دوف لاوطمان، الذي اضاف قائلاً: «الطريق الوحيد للوصول الى جدول غلاء بنسبة سنوية متوسطة مقدارها ٥٪ هو اتخاذ اجراءات حازمة وشديدة»!!!

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» قال النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت: «اولا - يجب التأكيد على الحقيقة الواضحة وتكرارها دائما وهي ان جدول الغلاء الرسمي لا يعكس حقيقة الغلاء الذي حصل. وهذا ما يؤكده ايضاً التخطيط الحكومي المكشوف والمفضوح. فدائرة الاحصاء المركزية هي مؤسسة رسمية تنفذ سياسة الحكومة. ومن هنا، فانها تلائم الجدول حسب ارادة الحكومة وطبقاً لسياستها ومخططاتها. ثانياً - هذا يؤكد، مرة اخرى، صحة ما كنا حذرنا منه عند التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء، حين وافقت قيادة الهستدروت، وبشكل لئيم وقذر جداً، على ان يكون دفع علاوة الغلاء للاجيرين مشروطا بارتفاع الجدول بنسبة تراكمية مقدارها ٧٪. ثالثا - الاجيرون هم الخاسرون الوحيدون من كل هذه السياسة ومن كل هذه اللعبة الحكومية - الهستدروتية - الصناعية (اشارة الى اصحاب الصناعة - المحرر) المشتركة. فها هي ٧ اشهر تمر (منذ آذار حتى تشرين الاول - المحرر) دون ان يحصل الاجيرون على اي تعويض بواسطة علاوة الغلاء، وهم الذين يتحملون اعباء كل الغلاء الذي حصل خلال هذه الاشهر السبعة. وهو غلاء كبير. حتى المسؤولون الحكوميون، وعلى رأسهم الوزير بات وكذلك قادة الهستدروت، يعترفون بان الجدول ارتفع بنسبة كبيرة (وهي - للتأكيد - اقل من الغلاء الفعلي) لكنهم مسرورون لانها كانت اقل من النسبة اللازمة لدفع علاوة غلاء للأجيرين»!

هالو صباح الخير

مع : احد النشيطين في لجنة العرب في نتسيرت عيليت، سليم خوري

حول : قرار العرب النزول بقائمة في انتخابات بلدية نتسيرت عيليت

لا نقاش حول الوجود العربي في نتسيرت عيليت.. نريد حقوقنا الأخرى

[● ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل ملفت للنظر النبأ عن قرار العرب في مدينة نتسيرت عيليت انزال قائمة انتخابية للبلدية. واكتسب هذا الامر اهمية خاصة في ضوء قيام العنصريين الفاشيين بمضايقة المواطنين العرب في هذه البلدة القائمة على اراضي الناصرة والرينة وعين ماهل وغيرها من القرى العربية. حول هذا الموضوع اجرينا الحوار التالي مع الاستاذ سليم خوري (٤٤ عاماً)، احد النشيطين في لجنة حي الكروم في نتسيرت عيليت. وهو مدير بنك في الناصرة. ولد وترعرع في كفركنا. ويملك اليوم بيتاً وأرضاً في الحي المذكور :]

● *انه لأمر يغيظ العنصريين. لكنه حقيقة. العرب في نتسيرت عيليت اصبحوا يتكلمون عن مشاركة في انتخابات البلدية.. انطلاقا من شعورهم بأن «البلاد بلادهم»..*

□ مية بالمية..

● *احك لنا قصة القائمة.*

□ نحن في اول الطريق وما زلنا في مرحلة الترتيب الاولي. لكن القضية المبدئية حسمت وهي ان العرب في نتسيرت عيليت يجب ان يمثلوا في البلدية بقائمة تعبر عن مطالبهم وتدافع عن حقوقهم وتطرح مواقفهم في البلدية. فنحن يزداد عددنا باستمرار في البلدة بينما حقوقنا مهضومة تقريباً.

● *كم هو عدد السكان العرب في نتسيرت عيليت ؟*

□ حوالي ١٥٪ من السكان.

● *وبالأرقام ؟*

□ اكثر من ٣ الاف شخص من مجموع ٢٥ الفا.

● *من اين اتوا الى نتسيرت عيليت ؟*

□ من الناصرة والقرى العربية المجاورة.

● *يمتلكون بيوت السكن والاراضي ؟*

□ هناك حي بأكمله هو عبارة عن بيوت بناها اصحابها من اموالهم فوق الاراضي التي كانوا اشتروها من سكان الناصرة والرينة هو حي الكروم. هذه الاراضي كانت تابعة لمنطقة نفوذ مجلس الرينة المحلي ولكنها ضمت الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت بقرار اداري للسلطة. وهناك مساكن شعبية (شيكونات) في منطقة اخرى من الحي امتلكها اهلها مثل باقي السكان المنتشرين في جميع احياء نتسيرت عيليت (ما عدا حي الفيلات).

● *التركيز العربي الاساسي هو في حي الكروم ؟*

□ نعم. وهناك تجمعات متفرقة في الحي الجنوبي وغيره.

● *والعرب يشترون البيوت بأسعار اغلى من اليهود..*

□ هذا صحيح. فالقانون لا يمنح العرب قروض اسكان اذا اختاروا السكن في مدينة يهودية الا اذا كان احد افراد العائلة قد خدم في سلك «الامن». وهذا جعل العرب يشترون من المواطنين اليهود وبالاسعار التي يريدونها. ومعروف ان العنصريين الذين اثاروا ضجة ضد سكنى العرب في المدينة تسببوا في رفع الاسعار اكثر.

● *لنعد الى معركتكم الانتخابية. فما الذي يعانيه العرب في نتسيرت عيليت.. وتريدون بالقائمة الانتخابية مكافحته ؟*

□ هناك اهمال فظيع لحي الكروم العربي في نتسيرت عيليت. تقريباً، لا توجد خدمات. لا مجار ولا نواد ولا مدرسة ولا روضة اطفال. وشبكة المياه ضعيفة لا تكاد تسد رمق ١٠٪ من السكان. الشارع المؤدي للحي ضيق ومهمل لا تعرفه المكنسة الا مرة في السنة. الارصفة مغمورة بالأتربة. لقد اقاموا عندنا ملعباً، وذلك بعد ٤ سنوات من المطالبة، ولكنه لا يزال بدون اجهزة وادوات حتى اليوم. وبدون اضاءة.

● *المواطنون العرب في الاحياء الاخرى في نتسيرت عيليت يعيشون في ظروف افضل.*

□ بالطبع، لأنهم يعيشون بين المواطنين اليهود. ولكن هم ايضا يعانون من عدم وجود المدارس والنوادي وغيرها..

● *هل حاولتم تحصيل حقوقكم بأسلوب اخر.. قبل التفكير بالنزول في قائمة انتخابية ؟*

□ نعم، حاولنا. وطرحنا قضايانا ومطالبنا امام رئيس البلدية السيد مناحم ارياب مباشرة.

● *وماذا كان جوابه ؟*

□ وعود ومماطلات. لكنه في المرة الاخيرة قبل اربعة اسابيع استقبلنا بشكل جديد. فقد استجاب لعدد من مطالبنا.

● *مثلاً ؟*

□ في الماضي فرضوا مبلغاً يتراوح ما بين ٥ و١٥ الف شيكل على كل بيت مقابل شبكة المجاري. وفي تلك الجلسة وافق على اعفاء كل عائلة من ثلث المبلغ. وتقسيط المبلغ المتبقي.

● *كم تبلغ التكاليف في بلدة اخرى ؟*

□ في الرينة مثلاً، التي يسير فيها المشروع نفسه، تكلف نصف هذا السعر.

● *والمواطن اليهودي في نتسيرت عيليت، كم يدفع ؟*

□ لا يدفع شيئاً. فالمواطن اليهودي يجد كل شيء جاهزا بانتظاره.

● *وماذا قدم ارياب ايضاً ؟*

□ وعد بتقوية شبكة المياه واكمال الملعب..

● *وهل اذا جاء ارياب ووعدكم بالاستجابة لكل مطالبكم.. تتنازلون عن انزال قائمة في الانتخابات ؟*

□ بالطبع لا. فنحن نتطور مع البشر والعصر. ولا شك في ان قضايا اخرى ستنشأ. فهذه قضية مرتبطة بوجودنا.

● *سمعت انكم تتحدثون عن قائمة عربية - يهودية ؟*

□ اجل. الامر كذلك.

● *وهل تنزل قائمة عربية - يهودية بمطالب عربية فقط ؟ من اليهود الذي سينضمون اليكم ؟ هل لديكم برنامج معين ؟*

□ نعم. ان هدفنا هو ليس فقط خدمة قضايا العرب في المدينة وانما الحفاظ على جو من التعايش المشترك، اليهودي العربي فيها على اساس من المساواة والاحترام المتبادل. وكل من يؤيد هذه المبادىء سيجد له مكاناً في هذه القائمة.

● *لم تتكلم عن العنصرية ضد العرب.. ؟!*

□ هناك فئات عنصرية من عصابة كهانا تحاول تضييق الخناق على المواطنين العرب في نتسيرت عيليت. وهناك من يتعاطف معهم. لكن هؤلاء القلة. ونحن نعتقد بأن غالبية السكان مقتنعة ان لا بديل عن الحياة المشتركة. وان هذا لمصلحة الجميع. ومن ناحيتنا نحن.. فاننا صامدون في اراضينا وبيوتنا التي امتلكناها جميعاً بأموالنا ومدخرات عمرنا وقضية وجودنا ليست مطروحة لأي جدل او نقاش.

● *تحياتنا.. والى اللقاء..*

□ من فضلك. اريد ان اوجه نداء الى السكان العرب في نتسيرت عيليت الذين لم يغيروا مكان سكنهم في بطاقة الهوية وما زالوا مسجلين حسب العناوين السابقة. ارجو ان يغيروا العنوان ليتمكنوا من التصويت لقائمتنا..

● *ولكن.. الا تقتنص بهذا الاصوات من الناصرة او غيرها..*

□ في الناصرة لا يوجد خوف يا اخي. فكل شيء مضمون للبلدية...

[أجرى اللقاء : نظير مجلي]

رياضة

استئناف م. حيفا على قرار التحكيم الخاص بنقل سليكتر

● حيفا - تقدمت ادارة فريق مكابي حيفا بكرة القدم، امس الاول الاثنين، باستئناف الى المحكمة المركزية في حيفا ضد قرار التحكيم بشأن نقل اللاعب موشي سليكتر من مكابي حيفا الى بيتار القدس.

وتدعي ادارة فريق مكابي حيفا، في استئنافها، بأن المحكم لم يكن مخولاً باتخاذ قرار يقضي بأن يدفع فريق بيتار القدس المبلغ لقاء سليكتر (١١٥ الف دولار) بأقساط.

ويذكر ان سليكتر كان لعب، السبت الماضي، في صفوف فريق بيتار القدس في مباراته ضد فريق مكابي تل ابيب وذلك قبل توقيع ادارة مكابي حيفا على نماذج النقل وقبل نقل بطاقته (بطاقة اللاعب) الى بيتار القدس.

وتدعي ادارة مكابي حيفا بأن هذا مناقض لدستور الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد.

تيري مارش يعتزل الملاكمة

● لندن - و.ص.ف - اعلن البريطاني تيري مارش (٢٩ عاما)، بطل العالم لوزن خفيف الوسط في الملاكمة (وفقا للائحة اتحاد الملاكمة الدولي)، امس الاول الاثنين، قرار اعتزاله الملاكمة بسبب حالة الصرع التي تنتابه.

وكان تيري مارش قد انتزع اللقب العالمي يوم ٤ آذار الماضي بعد فوزه على الامريكي جو مانلي. كما احتفظ بهذا اللقب في اول تموز الماضي في لندن بعد فوزه على الياباني اكيو كاميدا بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة السابعة.

ايفان لندل يفوز ببطولة دورة الولايات المتحدة في التنس

● واشنطن - ذكر راديو «مونت كارلو» أن التشيكوسلوفاكي ايفان لندل، بطل العالم في التنس، فاز أمس وللمرة الثالثة على التوالي ببطولة دورة الولايات المتحدة في التنس.

وكانت التصفية بينه وبين السويدي ماكس فلندر حيث استمرت المباراة بينهما (٤) ساعات و (٤٧) دقيقة. فاز بعدها لندل بلقب بطل الدورة بعد أن هزم فلندر (٣) مرات بنتيجة (٦:صفر) و (٧:٦) و (٦:٤)، بينما ربح فلندر الشوط الاول بنتيجة (٧:٦).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

اضراب مفتوح لكراجات التجليس والدهان في الشمال

***.. الاضراب احتجاجا على ضغوط شركات التأمين * رئيس اتحاد الكراجات يلمح الى ان الضغوط التي تشنها شركات التأمين ذات طابع عنصري اذ ان ٨٠٪ من اصحاب الكراجات في الشمال هم عرب ***

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - اعلن اصحاب ٢٠٠ كراج لتجليس ودهان السيارات في منطقة حيفا والناصرة والشمال، امس (الثلاثاء)، الاضراب المفتوح عن العمل احتجاجا على الضغوط الابتزازية التي تمارسها شركات التأمين تجاههم. ومن المنتظر ان يجري يوم الاثنين القادم الاعلان عن الاضراب العام لاصحاب كراجات تجليس ودهان السيارات في البلاد.

وعقد ممثلو اصحاب الكراجات، امس، في بيت رابطة الصحفيين في حيفا، مؤتمرا صحفيا اوضحوا فيه الاسباب التي دفعتهم الى اعلان الاضراب.

وتحدث في المؤتمر الصحفي تسفي بيك، سكرتير نقابة كراجات تجليس ودهان السيارات في البلاد، باسهاب عن ممارسات شركات التأمين لارغام اصحاب الكراجات على استبدال بعض قطع الغيار في السيارات المضروبة بقطع غيار مستعملة وغير اصلية واصلاح قطع مضروبة بدل تغييرها وذلك لتوفير اكثر ما يمكن من مصروفات على شركات التأمين.

وقال بيك ان شركة التأمين «هسنيه» تمادت في ممارسة هذه الضغوط. وهي تحاول استعادة خسائرها، التي اعلن عنها مؤخرا، عن طريق تحصيل المزيد من الارباح من الكراجات واصحاب السيارات. واوضح ان نائب مدير الشركة، ماير لزيروفيتش، استدعى، قبل اسبوعين، اصحاب الكراجات وطالبهم بالتوقيع على اتفاق جديد يعطي شركة «هسنيه» تنزيلات بنسبة ١٠٪ من تكاليف التصليح. هذا على الرغم من ان اجرة ساعة العمل في الكراجات لا تزال مجمدة منذ سنتين، لذلك فان اصحاب الكراجات غير قادرين على تحمل هذا العبء.

واعلن بيك ان ممثلي اصحاب كراجات تجليس ودهان السيارات اجتمعوا مع ادارة شركة التأمين «هسنيه» وبحثوا الموضوع الا ان المسؤولين في الشركة رفضوا التنازل عن مطالبهم هذه. ولدى السؤال عن سبب البدء بهذا النهج (تحصيل الشركة ١٠٪ من تكاليف العمل) في منطقة الشمال اجاب لزيروفيتش بشكل صريح ان قرابة ٨٠٪ من الكراجات في منطقة الشمال تعود ملكيتها «لابناء الاقليات» الذين يمكن كسرهم بسهولة (!!!) وقال بعد ان يتحقق ذلك في الشمال فمن الممكن تعميمه فيما بعد على جميع الكراجات في البلاد.

واعلن بيك، ردا على سؤال عن دور وزارة المواصلات في هذه القضية، اننا توجهنا الى المسؤولين في هذه الوزارة واطلعناهم على الوضع الا ان الوزارة غير قادرة على ما يبدو، على التحكم بالوضع اذ لا يوجد لديها العدد الكافي من المراقبين.

وقال بيك انه من المقرر ان يعقد يوم الاثنين القادم اجتماع قطري عام لاصحاب الكراجات في البلاد وينتظر ان يقرر الاجتماع اعلان الاضراب العام لجميع كراجات تجليس ودهان السيارات في مختلف مناطق البلاد الاخرى.

واجاب، في معرض رده على سؤال عن امكانية نجاح هذا الاضراب، رغم المحاولات التي تبذلها شركات التأمين لافشال الاضراب من خلال تحريض اصحاب الكراجات اليهود بان الاضراب هو تضامن مع اصحاب الكراجات من «ابناء الاقليات» الا ان الاضراب سيكون شاملا.

ويطالب اصحاب الكراجات بتوقيع اتفاق جديد من شأنه ان يحمي مصلحة اصحاب السيارات ويمنحهم الحق في اختيار الكراج الذي يرغبون فيه بشكل حر. وان يلغي الاتفاق صلاحية وكلاء شركات التأمين المطلقة في الوساطة بين اصحاب السيارات وبين الكراجات.

واشار بيك الى ان اصحاب الكراجات ضعفاء، في الوضع الراهن، امام شركات التأمين لأن شركات التأمين قادرة على عدم اعطاء هذا الكراج او ذاك اي عمل.



● يواصل مارتن لوثر كينغ الثالث (نجل مارتن لوثر كينغ) زيارته التي يجريها هذه الايام في اسرائيل برفقة وفد من القادة الشبان من عصبة محاربة التحريض في امريكا. ويظهر في الصورة اعلاه مارتن لوثر كينغ يصافح القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في ختام لقائهما امس الاول الاثنين.

(صورة خاصة)

القائمقام يستوضح اسباب نزع الثقة عن رئيس مجلس معليا

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - استدعى نزار الناشف، قائمقام لواء الشمال، يوم ٩/١٤ اعضاء مجلس محلي معليا، الذين نزعوا ثقتهم عن رئيس المجلس المحلي السيد حنا شوفاني، لمعرفة الاسباب التي ادت الى نزع الثقة.

وجدير بالذكر ان ٧ من ٩ اعضاء مجلس معليا المحلي اعلنوا عن نزع ثقتهم برئيس المجلس يوم ٨٧/٥/٢٩.

الجبهة تعالج مطالب العمال من المناطق المحتلة وعاملات «دلتا» في الناصرة بتقاضي الحد الادنى من الاجور

● تل ابيب - لمراسلنا - عالج النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، امس الثلاثاء، قضيتين نقابيتين متعلقتين بعمال المناطق المحتلة الذين يعملون داخل اسرائيل وبأجور العاملات في مصنع «دلتا» في الناصرة وذلك اثر التوجهات العديدة التي تلقاها غونين من المجموعتين.

وفيما يتعلق بالقضية الاولى عاد غونين الى مطالبة قيادة الهستدروت بالقيام بواجبها تجاه ضمان الحد الادنى للاجور للعمال ابناء المناطق المحتلة العاملين في داخل اسرائيل وخصوصا حيال ازدياد الحالات التي يرفض فيها اصحاب العمل دفع الحد الادنى من الاجور لعمال المناطق المحتلة.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» اعلن النقابي غونين أن كتلة الجبهة في الهستدروت تكرر نداءها الى جميع العمال في أسرائيل، من المناطق المحتلة ومن اسرائيل، التوجه اليها او الى نشيطيها في حالة عدم حصولهم على حقوقهم النقابية كاملة وفي مقدمتها الحد الادنى من الاجور لكي تقوم الكتلة بمعالجة الموضوع.

واما في القضية الثانية فقد بحث النقابي غونين شكاوى عاملات مصنع «دلتا» في الناصرة والمتعلقة بحرمانهن من مستوى الحد الادنى للاجور اعتمادا على استمارات الاجور التي حصل عليها غونين من العاملات انفسهن. وعلم غونين ان صاحب العمل يرفض دفع الحد الادنى من الاجور للعاملات بحجة أنهن لم يصلن الى «بريميا» بنسبة ٣٠٪.

واعلن غونين لسكرتيرة نقابة عمال النسيج في الهستدروت قائلا : صحيح ان اتفاقية الأجور تنص على ان «البريميا» حتى ٣٠٪ مشمولة في اجر الحد الادنى. ولكن، هذا لا يعني والاتفاق لا ينص على ان من لا يصل الى «بريميا» بنسبة ٣٠٪ لا يستحق الحد الأدنى للأجر.

وعليه، طالب غونين سكرتيرة النقابة بالتحرك الفوري لحل هذه المشكلة وضمان حصول العاملات على الحد الأدنى للاجور. ووعدت السكرتيرة بزيارة المكان بنفسها وبضمان تلبية مطالب العاملات وحقوقهن.

ترشيحا ترفض منح مواطنة «شرف» باسمها الى الوزير شارون

*** الجبهة الدمقراطية وكادر شباب ترشيحا يدعوان الى مقاطعة «الاحتفال» بتكريم مجرم حرب لبنان ***

● ترشيحا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت الجبهة الدمقراطية في ترشيحا «وكادر من شباب ترشيحا»، كل بمفرده، منشوراً يوم ٩/١٥ يدعو الى مقاطعة الاحتفال الذي يريد رئيس مجلس معلوت - ترشيحا شلومو بحبوط فرضه على ترشيحا بمناسبة ثلاثين عاماً على اقامة معلوت حيث منح الوزير شارون بهذه المناسبة وباسم مجلس معلوت - ترشيحا مواطنة شرف (منح قبلها وباسم المجلس المشترك ايضا مواطنة شرف لرفائيل ايتان).

ويقيم بحبوط الاحتفال المذكور تحت شعار «اخوة الشعوب» الأمر الذي اثار اهالي ترشيحا فتنادوا «لمقاطعة احتفال تزييف المواقف» الذي يقام اليوم الاربعاء.

هذا، وناقش منشور الجبهة رئيس مجلس معلوت - ترشيحا شلومو بحبوط والنشرتين اللتين كان اصدرها الى اهالي ترشيحا بالمناسبة المذكورة. ويذكر منشور الجبهة، ان الرئيس يحاول في نشرتيه ذر الرماد في العيون واستهبال أهالي ترشيحا.

ويؤكد منشور الجبهة ان اهالي قرية ترشيحا قاموا بتوزيع منشورات الاستنكار لمنح شارون، مجرم حرب لبنان، مواطنة شرف من قبل المجلس المشترك، وان مواطنين من معلوت ايضا كان عمهم الغضب والاستنكار لخطوة رئيس المجلس هذه.

وناقش منشور الجبهة رئيس المجلس حول ادعاءاته عن تطوير ترشيحا، وفند ادعاءاته واحداً بعد الآخر.. ودعا الى مقاطعة الاحتفال الذي يريد بحبوط فرضه بالدبوس على اهالي ترشيحا.

هذا، واصدر «كادر من شباب ترشيحا» منشوراً في اليوم نفسه نضح بالغضب والاستنكار لخطوة رئيس المجلس المشترك. ومما جاء فيه «ان ترشيحا عاشت اسبوعاً من التوتر على اثر اعلان مجلس معلوت - ترشيحا عن نيته في اقامة احتفال بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس معلوت، وذلك تحت غطاء «اسبوع الاخوة بين الشعوب».

ويضيف منشور «كادر من شباب ترشيحا» انه «مما يثير الغضب والاشمئزاز ان تصرح جريدة المجلس بان سكان ترشيحا منحوا مواطنة شرف لشارون وبالاجماع. متجاهلة معارضة اهالي ترشيحا وصرختهم التي دامت اسبوعاً قبل اعطاء وزير الحرب السابق هذه المواطنة».

وينهي المنشور : «انه من منطلق المحافظة على وحدة اهالي ترشيحا، ندعو سكان القرية لمقاطعة الاحتفال الرخيص، الذي يستهدف تحدي واذلال اهل القرية، والمطالبة بالغاء هذا الاحتفال».

وزارة المعارف تفحص امكانية استصدار اوامر عمل الزامية ضد تقنيي التلفزيون التعليمي

● تل ابيب - واصل تقنيو التلفزيون التعليمي، امس الثلاثاء ايضا، اجراءاتهم التي ادت الى تعطيل البث في التلفزيون في ساعات الظهر.

وقد طلبت وزارة المعارف والثقافة (المسؤولة عن التلفزيون التعليمي)، امس، من النيابة العامة للدولة فحص امكانية استصدار اوامر عمل الزامية تجبر التقنيين على العودة الى العمل المنتظم.

ويطالب التقنيون في التلفزيون التعليمي بتحسين مستوى اجورهم وتحسين ظروف عملهم ومساواتها بظروف زملائهم في التلفزيون العام.

تزوج ست نساء !

● تل ابيب - كشفت المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاول، عن قصة غرام طويلة حدثت مع شاب من ايلات.

وجاء الكشف عن هذه القصة بعد ان قدمت مواطنة فرنسية، كانت تزوجت من الشاب الذي لم يكشف عن اسمه، في العام ١٩٦٧ شكوى ضده مطالبة اياه بدفع مخصصات مالية لها ولابنها.

وطلبت المدعية ذلك بعد ان اتضح لها ان زوجها الايلاتي كان متزوجاً قبل ان يتزوجها من امرأة اخرى وله منها (٤) اطفال. وخلال مدة (١١) عاماً عاشتها الزوجة الفرنسية معه اتضح لها، ايضا، انه يقيم علاقات غرامية مع (٤) نساء اخريات تزوجهم فيما بعد.

ومن الجدير ذكره ان نسوة الشاب الايلاتي قد انجبن له (١١) طفلا.

تمديد اعتقال العنصري المتهم بحيازة السلاح «للانتقام من العرب»



● حيفا - بحثت محكمة الصلح في حيفا، امس، في طلب الشرطة تمديد اعتقال المدعو بنيامين شريكي احد العنصريين بتهمة حيازة اسلحة ومواد متفجرة ومحاولة اقامة تنظيم ارهابي جديد للانتقام من العرب على مقتل صديقه طالب المدرسة الدينية الياهو اميدي في القدس، قبل اكثر من سنة. هذا ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية امس.

وكشف ممثل الشرطة في المحكمة ان المدعو شريكي اشترى من شرطي متخف كمية من المتفجرات وقنابل يدوية ومستلزمات تفجير اخرى بهدف استخدامها ضد العرب. واضاف ان الشرطة تعرف بنشاطه منذ عدة اشهر ورفض الكشف عن ماهية هذا النشاط.

وقرر القاضي تمديد توقيف المتهم شريكي لمدة سبعة ايام مشيراً في قراره الى ان المواد السرية التي اطلع عليها تحتوي على ادلة عملية تعزز التهمة الموجهة للمتهم.

وفي الصورة أعلاه المدعو بنيامين شريكي مع طفلته لدى احضاره الى المحكمة، أمس.

ثلاثة استجوابات جبهوية الى وزراء الداخلية والصحة والبناء حول مشاكل قرية مصمص

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ثلاثة استجوابات الى الوزراء المعنيين تتعلق بالاجحاف اللاحق بقرية مصمص والتمييز ضدها.

ففي الاستجواب الاول، الموجه الى وزير الداخلية، اشار النائب طوبي الى ان قرية مصمص التي يبلغ تعداد سكانها ٢٥٠٠ نسمة ما زالت تفتقر الى سلطة محلية. وبالتالي فهي تعاني مشاكل عويصة في البناء والتنظيم والنظافة العامة والتعليم وغيرها.

وتساءل النائب طوبي: ما هي خطط وزارة الداخلية فيما يتعلق بقرية مصمص؟ وهل وزير الداخلية مستعد لاتخاذ الخطوات اللازمة لاقامة سلطة محلية هناك ؟

وفي استجواب آخر الى وزيرة الصحة ذكر النائب طوبي ان قرية مصمص تفتقر الى مزبلة عامة لقذف النفايات وليس لديها ارض لتخصيصها لهذا الغرض. بينما ترفض «دائرة اراضي اسرائيل» منح الارض اللازمة لذلك، الامر الذي يؤدي الى تراكم اكوام القمامة في القرية. وقد توجه السكان الى وزيرة الصحة لمساعدتهم بهذا الشأن.

وسأل النائب طوبي في استجوابه: هل تسلمت الوزيرة توجه سكان مصمص المذكور ؟ وما الذي تنوي عمله وزيرة الصحة بهذا الخصوص من منطلق واجبها بالحفاظ على الصحة العامة؟ .

وفي الاستجواب الثالث الى وزير البناء والاسكان تطرق النائب طوبي الى قضية دهس الطفل ساهر اغبارية وموته ولما يتجاوز العاشرة من عمره على شارع وادي عارة الذي يقسم قرية مصمص الى نصفين.



● توفيق طوبي ●

واكد النائب طوبي، في هذا السياق، ان عدم صلاحية الشارع المذكور وعدم احتوائه على اشارات السير والمرور يؤدي الى وقوع حوادث الطرق المتتالية ويشكل خطرا على المئات من ابناء القرية.

وسأل النائب طوبي: هل الوزير على استعداد للعمل من اجل اقامة جسر مرور للمشاة في المكان الملائم من الشارع؟ وهل هو مستعد لوضع اشارات المرور والسير اللازمة في هذا الشارع؟

● التقليصات الحادة في مدرسة «عراق الشباب» في ام الفحم ●

وتطرق النائب طوبي، في استجواب الى وزير المعارف، الى قضية التقليصات الحادة والمستهجنة التي اجرتها الوزارة في مدرسة «عراق الشباب» الابتدائية في ام الفحم. .

وجاء في الاستجواب ان وزارة المعارف اقدمت على تقليص ٧٥ حصة دراسية من مجموع ٣٠٥ حصص في هذه المدرسة وبالتالي نقل خمسة معلمين منها. بذريعة «قلة عدد الطلاب في بعض الصفوف».

واكد طوبي ان التقليص اضر بشدة بمستوى التعليم في المدرسة وتساءل: هل المعطيات الواردة صحيحة فعلا؟ وكيف من الممكن - حسب اعتقاد الوزير - قيام برنامج تعليم معقول في المدرسة في اعقاب هذه التقليصات الحادة؟ وهل الوزير على استعداد لفحص الموضوع مجددا والغاء التقليصات واعادة المعلمين الخمسة الى المدرسة ؟

● حول قضية غرق الفتاة سهير عودة ●

وفي استجواب آخر الى وزير الداخلية تطرق النائب طوبي الى قضية غرق الفتاة سهير عودة (١٧ عاما) من الطيرة في البحيرة الاصطناعية في حديقة اليركون يوم ٨٤/٣/٢٢ خلال رحلة مدرسية الى هذا المكان.

وذكر طوبي في استجوابه ان المحكمة في جلستها يوم ٨٧/٩/٣ دانت المدرس يحيى عقفة بتهمة التقاعس والتقصير مما لعب دورا في حدوث الكارثة. ولكن القاضي - قال النائب طوبي في رسالته - اكد ان التهمة تقع ايضا على جهة اخرى. وعبر عن استهجانه من عدم احضار المتهمين الاساسيين وهم - حسب اعتقاده - المسؤولون عن القوارب في البحيرة الاصطناعية المذكورة.

وامام هذه الوقائع توجه طوبي بالسؤال الى وزير الداخلية: هل تراقب وزارة الداخلية انظمة الامان في البحيرة المذكورة؟ وهل قامت الوزارة بفحص هذه الانظمة مجددا حتى لا تتكرر الكارثة ؟

سرقة ٢٠ ألف شيكل في عملية سطو في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وقعت في ام الفحم، صباح امس، عملية سطو استطاع الجاني فيها سرقة مبلغ يقدر بـ ٢٠ الف شيكل والفرار به.

ووقعت العملية في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً، حين اقترب شخص مقنع من موظف وكالة البريد في المدينة الذي كان يهم بدخول البنك لايداع مع تجمع لديه من أموال دفعها اصحاب المصالح والورش والحوانيت لحساب ضريبة القيمة المضافة. واختطف الشخص المقنع مغلفاً كان في يد موظف البريد وهرب. وسرعان ما اختفت اثاره.

ويقدر المبلغ الذي كان في المغلف بـ ٢٠ الف شيكل.

وقد وصلت الشرطة بعد ساعة من وقوع العملية الا انها اكتفت بجمع شهادات من موظف البريد واخرين.

بث تلفزيوني بواسطة القمر الاصطناعي في البلاد خلال سنة

● تل ابيب - من المنتظر ان يعلن المجلس الشعبي للبث التلفزيوني بواسطة الكوابل، في شهر كانون الثاني القادم، عن مناقصة لتأسيس محطة بث تلفزيونية بمساعدة الاقمار الاصطناعية.

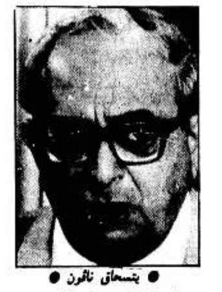
ويتوقع رئيس المجلس، المحامي ابراهام فورز، ان يبدأ بث الاقمار الاصطناعية في كل انحاء البلاد خلال سنة. ومن المفروض ان يغطي هذا البث النقص جراء غياب قناة تلفزيونية ثانية في اسرائيل، التي لا تزال في طور التجريب.

وستبث محطة القمر الاصطناعي برامج وافلام تلفزيونية وسينمائية اجنبية مدبلجة للعبرية. ووفقا لقانون البث بواسطة الكوابل والقمر الاصطناعي، الذي اقرته الكنيست في شهر تموز من العام الماضي، فستبث محطة القمر الاصطناعي ٦ ساعات في اليوم وخلال سنة ونصف السنة ستصل فترة البث الى عشر ساعات يومياً.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي اوردت النبأ أمس، ان محطة القمر الاصطناعي لن تبث نشرات اخبارية او اعلانات وستمول مصاريفها من خلال رسوم الاشتراكات، التي ستبلغ قيمتها ما بين ١٠ حتى ١٥ دولاراً شهرياً.

ومن الممكن التقاط البث بواسطة انتينات بسيطة تركز على اسطحة المنازل.

توقع اقامة لجنة شعبية لتحديد رسوم التعليم الجامعي



● يتسحاق نافون ●

● تل ابيب - التقى وزير المعارف يتسحاق نافون، امس، رؤساء الجامعات والمسؤولين في مجلس التعليم العالي للبحث في اقامة لجنة شعبية تأخذ على عاتقها تحديد رسوم التعليم الجامعي.

واعلن في ختام اللقاء ان لجنة كهذه ستقوم في الايام القليلة القادمة وسيرئسها، كما هو متوقع، المدير العام السابق لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، وذلك على الرغم من العقبات التي تعترض طريق اقامة اللجنة كما اعلن الوزير نافون.

وطلب الوزير نافون من رؤساء الجامعات الالتزام بقرار الحكومة جباية رسوم تعليم لا تتعدى ١٣٥٠ دولاراً مشيرا الى ان المالية وافقت على زيادة ميزانيات الجامعات بـ ٦ ملايين دولار.

خبراء الصناعات الجوية الاسرائيليين الى جنوب افريقيا

*** في وقت واحد: الادارة الاسرائيلية تفصل ٥٠٠ مستخدم في الصناعات الجوية والنظام العنصري في جنوب افريقيا يدعو الخبراء الجويين الى العمل في مصانعه؟! ***

● تل ابيب - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، النقاب عن ان عشرات مهندسي وخبراء الصناعات الجوية في اسرائيل يجرون حاليا مفاوضات في مراحل متفاوتة مع الصناعات الجوية في نظام بريتوريا العنصري للانتقال الى العمل هناك.

وذكرت الصحيفة ان مسودات اتفاقات العمل موجودة حاليا في ايدي المهندسين والخبراء الاسرائيليين وان الصناعات الجوية في جنوب افريقيا تقترح على الاسرائيليين دفع اجورهم عبر البنوك في سويسرا.

وكانت سلطات بريتوريا شرعت في تجنيد خبراء الصناعات الجوية الاسرائيليين قبل اتخاذ القرار القاضي بدفن مشروع «لافي» بواسطة اعلانات في الصحف ووسطاء خاصين. اما احد اعضاء الادارة في الصناعات الجوية الاسرائيلية فقال ان عشرات مستخدمي الصناعات كانوا استغلوا العطلة السنوية للسفر الى جنوب افريقيا والاطلاع بانفسهم على ما اقترح عليهم ولدفع المفاوضات بينهم وبين سلطات بريتوريا، وذكر ان المرشحين للانتقال الى الصناعات الجوية في جنوب افريقيا هم صفوة الخبراء في الصناعات الجوية الاسرائيلية.

● الاعداد لفصل (٥٠٠) مستخدم مؤقت ●

تخطط ادارة الصناعات الجوية لفصل (٥٠٠) مستخدم مؤقت حتى «يوم الغفران»، الشهر القادم، علما بانها فصلت حتى الان (١٥٠) مستخدما مؤقتا من الاجانب الذين عملوا في الصناعات بواسطة مكاتب العمل الخاصة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان فصل المستخدمين الدائمين سيستمر وقتا طويلا. ويذكر ان اوساطا حكومية تفضل تنفيذ فصل المستخدمين غداة موسم الاعياد العبرية.

● القضية الان، ايجاد اماكن عمل بديلة للمفصولين ●

وكان سكرتير الاتحاد القطري لمستخدمي الصناعات الجوية قال امس الاول، ان هنالك شعورا بان احتمالات انقاذ مشروع «لافي» غير واردة وان المشروع انتهى تماما وان القضية الان هي كيفية ايجاد اماكن عمل بديلة للمستخدمين الذين سيفصلون من العمل.

وكان سكرتير الاتحاد قال هذا في ختام اجتماع قادة المستخدمين مع عدد من الوزراء واعضاء الكنيست.

اما المستخدمون فقد ردوا بسخط على تهديدات ادارة الصناعات الجوية من ان نشاطاتهم الاحتجاجية ومظاهراتهم قد تعرقل عملية دفع التعويضات للمفصولين، وعلى انتقاداتها لهذه النشاطات وما تسببه من تشويش حركة السير. واعتبر المستخدمون موقف الادارة هذا اعلانا لانضمامها الى معسكر الواقفين ضد المستخدمين وحقهم في الاحتجاج واكدوا انهم سيواصلون المعركة.

وزيرة الصحة تحذر:

استمرار النزاع مع الاطباء المخدرين يهدد بانفجار نزاع مع كل الاطباء

● تل ابيب - حذرت وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي - الموزلينو، من ان اقتراحات وزارة المالية لحل الخلاف مع الاطباء المخدرين من شأنها ان تؤدي الى انفجار خلاف شامل مع كل الاطباء.

واعلنت وزيرة الصحة عن رفضها لاقتراحات وزارة المالية واعلنت، ايضا، انها لن تطرح هذه الاقتراحات على الاطباء المخدرين لانها (الاقتراحات) تنطوي على استهبال للعقل السليم! وقالت: النزاع الان مع ٣٥٠ طبيبا مخدرا. اما اذا كان هذا هو كل ما تقترحه وزارة المالية فانه سيؤدي الى انفجار مع كل الاطباء الـ (٦٠٠٠)»!

ومن جهة اخرى، اعلنت نقابة الاطباء العامة في البلاد، بعد ان وصلت اليها اقتراحات وزارة المالية بشكل غير رسمي، انه «ليس هنالك ما نتحدث عنه».

وفي هذه الاثناء، يواصل الاطباء المخدرون اجراءاتهم التباطؤية الاحتجاجية التي تغلق، ازاءها، ثلث غرف العمليات في المستشفيات في البلاد.

غداً، افتتاح المخيم الرابع في الرينة

● ١٣ ورشة عمل ومشروع تطوير مخطط انجازها في هذا المخيم ●

● الرينة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يفتتح مساء غد الخميس، مخيم العمل التطوعي الرابع في قرية الرينة الذي سيستمر في اعماله حتى يوم الاحد ٢٠ الجاري.

وسيقام المهرجان الافتتاحي في ساحة المدرسة «ب» في القرية ويتضمن كلمات وبرامج فنية.

ويتميز هذا المخيم عن غيره من المخيمات التطوعية في القرية بشموليته وضخامة مشاريعه واتساع نطاقها. اذ سيتم تنفيذ ١٣ مشروعا هي: ● تعبيد الشارع الذي يربط الرينة بالناصرة وطوله ستمئة متر ● شارع جبلي بطول ١٧٠ مترا ● تعبيد شارعين فرعيين آخرين طول كل منهما ٧٠ مترا ● رصيف بطول ١٠٠ متر ● تعبيد ساحة مقابل عيادة «صندوق المرضى» ● مد خط مياه لملعب كرة القدم ● تعبيد شارع القناة ● تعبيد شارع في «البلد الجديدة» بطول مئة متر ● بناء سور صيانة بطول ٧٠ مترا ● وسور آخر طوله ٥٠ مترا ● اعمال دهان في المدارس ● تصليحات ونظافة عامة في القرية.

هذا وكان المجلس المحلي قد دعا الى هذا المخيم وعقد واللجنة التحضيرية اجتماعا موسعا في البلدة بمشاركة جميع الهيئات الشعبية والشخصيات الاجتماعية. انبثقت عنه لجنة مركزة تشرف على العمل وتديره. وقد جمعت تبرعات بقيمة ٣٠ الف شيكل للمساهمة في تمويله.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

تدعوكم للمشاركة في

الاجتماع الشعبي اليهودي العربي

تضامنا مع الشعب الفلسطيني في ذكرى صبرا وشاتيلا واحتجاجا على مجزرة عين الحلوة.

بمشاركة

عضو الكنيست تشارلي بيطون - العائد من مؤتمر جنيف.

نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ابراهيم مالك.

البروفيسور كالمان التمان.

الاستاذ فتحي فوراني.

وذلك يوم الخميس ٨٧/٩/١٧، الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي «المؤتمر» شارع «ماريوحنا».

قداس وجناز الاربعين



زوج الفقيدة وابناؤه وبناته وعموم آل زيدان وسلمان، وكافة انسبائهم واقربائهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية:

معزز نور زيدان (سلمان)

ام زيدان

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٩/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين.

لها الرحمة، ولكم من بعدها طول البقاء

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة التأبين

مدرسة طمرة الثانوية — عائلة الفقيد

يدعونكم للمشاركة في احياء ذكرى الاربعين لرحيل الطالب

المرحوم عامر عثمان أعمر

وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة الخامسة مساء في مدرسة طمرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للمعارف والاصدقاء.

● تعزية ●

نتقدم بأحر التعازي الى الدكتور محمود ميعاري بوفاة والدته راجين له ولعائلته الصبر والسلوان.

مدرسو وطلبة دائرة علم الاجتماع - جامعة بيرزيت

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١٧ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٢٤ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ١٠٦/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة *

יום חמישי - 17.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 106/44 - 17.9.1987 - Price: 60 Agorah

■ لا غفران ولا نسيان ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اليوم، ١٧ ايلول، تمضي السنة الخامسة على ارتكاب «مجزرة العصر» - مجزرة صبرا وشاتيلا - التي اقترفها بدم بارد غيلان القوى الظلامية بتواطؤ مباشر من حكام اسرائيل ضد اللاجئين الفلسطينيين في المخيمين وهم نيام.

ولقد تحول شعار «لا غفران ولا نسيان»، عاما بعد عام، الى صرخة مدوية تؤكد اصرار القوى الخيرة في العالم اجمع على إبقاء شعلة الاستنكار لهذه المجزرة وقادة حتى ينال القتلة وحماتهم قصاصهم العادل وحتى يحظى الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه القومية المشروعة.

[طالع على ص ٣ الافتتاحية ومقالا خاصا بمناسبة هذه الذكرى]



في عملية عدوانية عسكرية جديدة

مصرع ثلاثة وجرح اربعة جنود آخرين

* أعنف معركة منذ الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من لبنان * بيرس : المعركة الاكثر ايلاماً * يوسي بيلد : أشعر بالمرارة *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أحيت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ذكرى انطلاقتها الخامسة، التي صادفت أمس، ميدانيا. وخاضت مجموعات من رجالها قتالا شرسا ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي التي قامت أمس الأول بعملية عدوانية واسعة استهدفت البقاع الغربي ومواقع المقاومة الوطنية فيه.

■ البقية على ص ٥ ع ١ ■

☐ اطلالة اعقبتها عربدات عسكر الاحتلال ☐



● وزير «الأمن»، اسحق رابين، في اطلالة على مخيم بلاطة خلال جولة له في نابلس يوم ١٥ الجاري. وبعد هذه الاطلالة بعدة ساعات عربدت قوات الاحتلال في المخيم مما اسفر عن استشهاد فتى وجرح آخرين برصاص جنود الجيش الاسرائيلي ●
(صورة من «و.ص.ف»)

ادارة ريغن تقرر اغلاق مكتب م.ت.ف. الاعلامي في واشنطن

● مدير المكتب : قرار الاغلاق غير شرعي دستورياً وسنستأنف ضده لدى القضاء ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، أمس الأول الثلاثاء، أن الحكومة الامريكية قررت اغلاق المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وأمهلت منظمة التحرير الفلسطينية ثلاثين يوما لتنفيذ هذا القرار.

وادعى تشارلز ريدمان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، بأن هذا القرار «يدل على قلق الولايات المتحدة ازاء الارهاب الذي ترتكبه وتسانده منظمات وافراد ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية»!

وقام جون وايتهيد، مساعد وزير الخارجية الامريكية، بالتوقيع على القرار الرسمي الامريكي، ودافع عن «شرعيته» في وثيقة اذيعت أمس الأول الثلاثاء.

ورداً على ذلك وصف حسن عبد الرحمن، مدير المكتب المعني، هذا القرار بأنه «غير شرعي» من وجهة نظر الدستور الامريكي. واعرب عن اعتقاده بانه يعكس «اضفاء الطابع الاسرائيلي على السياسة الامريكية». وصرح بأنه «يعتزم رفع هذه المسألة امام القضاء بعد التشاور مع محاميه».

أما كلوفيس مقصود، مراقب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، فقد اعرب عن اعتقاده بان هذا القرار «ليس له ما يبرره وسيكون له تأثير عكسي على العلاقات بين الولايات المتحدة والبلدان العربية».

وكان تشارلز جراسلي، وهو عضو جمهوري امريكي في مجلس الشيوخ المناهض لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد اعلن في وقت سابق ان هذا القرار اصبح وشيكا واوضح انه اتخذ على اثر اتصالات جرت بين وزارة الخارجية الامريكية و «لجنة عمل سياسية اسرائيلية - امريكية» وهي مجموعة ضغط موالية لاسرائيل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الجمعة ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ٩/١٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي	١,٥٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٢٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٧١٦ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١,٧٠ - ١,٧١ ش.ج

حريش يأمر بالتحقيق مع النواب الاربعة الذين التقوا عرفات

● تل أبيب - اصدر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، تعليماته الى الشرطة لاجراء التحقيق مع نواب الكنيست الاربعة الذين شاركوا في مؤتمر جنيف الدولي والتقوا رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات.

وجاءت خطوة حريش هذه في اعقاب اعلان وزير القضاء، في الكنيست، انه ينبغي التحقيق مع النواب الأربعة واسقاط حصانتهم البرلمانية.

وبعد الانتهاء من التحقيق تعيد الشرطة الملف الى المستشار القضائي للحكومة ليقرر ما إذا كان سيقدم النواب الأربعة المقصودين الى المحاكمة.

والنواب الأربعة المقصودين هم : توفيق زياد وتشارلي بيطون (الجبهة) ومحمد ميعاري وماتي بيلد (التكديمت).

طلاب القدس يتظاهرون تضامناً مع اهالي بلاطة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عدد من الطلاب العرب، مساء امس الاربعاء، امام بيت رئيس الحكومة يتسحاق شمير تضامناً مع اهالي مخيم بلاطة المحاصرين لليوم الثاني على التوالي واحتجاجاً على ممارسات الاحتلال هناك التي ادت الى استشهاد الطفل حسين شتيوي ابو حمدان.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال والداعية الى السلام مثل «ليسقط الاحتلال» «ولا لقتل الاطفال» «وهل يشكل طفل عمره ١٢ سنة خطرا على امن الدولة وجيشها»؟ «وعرفات وجهه الى السلام وشمير الى السلاح».

مع بدء اعمال الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة:

انتخاب نائب وزير خارجية المانيا الدمقراطية رئيسا للدورة

● تكليف ليبيا برئاسة لجنة مكافحة الارهاب الدولي ●

● نيويورك - «أ.د.ن» - انتخب هنا، امس الاول (الثلاثاء)، بيتر فلورين، نائب وزير خارجية المانيا الدمقراطية، رئيسا للدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

ووصف اوسكار فيشر، وزير خارجية المانيا الدمقراطية، هذا الانتخاب بانه حدث بارز في تاريخ عضوية المانيا الدمقراطية في الامم المتحدة وتعبير عن الاعتراف العالمي بسياسة الحوار التي تتبعها الدولة الالمانية الاشتراكية مع جميع قوى التعقل والواقعية من اجل السلام ونزع السلاح والتنمية. واكد فيشر أن بلاده ستقدم لرئيس الجمعية العامة الجديد كل الدعم لممارسة مهام منصبه الحافل بالمسؤولية الذي يستهدف تنفيذ مبادئ واهداف ميثاق الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى، حصلت ليبيا، لاول

■ البقية على ص ٥ ع ١ ■

اصابة ايلي حبيقة في محاولة لاغتياله في زحلة



● ايلي حبيقة ●
كانون الثاني ١٩٨٦.

● زحلة - «و.ص.ف» - اصيب في مدينة زحلة، امس الاول (الثلاثاء)، ايلي حبيقة، الرئيس السابق للميليشيا التابعة للقوات اللبنانية جراء تعرضه لمحاولة اغتيال.

فقد انفجرت في اسقفية زحلة عبوة ناسفة حين كان حبيقة فيها مع احد اساقفة المدينة الامر الذي ادى الى مقتل شخصين واصابة ثلاثة بينهم الاسقف اندريه حداد.

وفور حدوث الانفجار تدخلت قوات حبيقة فمنعت الدخول والخروج من الاسقفية او المستشفى حيث عولج حبيقة والمصابون.

ويذكر ان حبيقة كان تعرض للاغتيال ثلاث مرات منذ انشق عن القوات اللبنانية ووقع اتفاق سلام مع زعيمي الحزب التقدمي الاشتراكي و«امل» في كانون الثاني ١٩٨٦.

ويذكر ان حبيقة كان اشغل في الماضي منصب رئيس جهاز مخابرات القوات اللبنانية واتهم بالمشاركة الفعلية في مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا في ايلول ١٩٨٢.

اهالي مخيم بلاطة يتحدون الحصار وحظر التجول ويواصلون المظاهرات الاحتجاجية

* جنود الاحتلال يطلقون الرصاص على الاهالي ويصيبون عدداً من السكان بجراح بينهم امرأة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصلت الاشتباكات بين اهالي مخيم بلاطة العزل من جهة وبين عناصر جيش الاحتلال المدججين بالاسلحة الاوتوماتيكية من جهة اخرى، منذ ساعات صباح امس الاربعاء وحتى ساعة متاخرة من ليلة امس مما اسفر عن اصابة عدد بجراح وبينهم امرأة، برصاص جنود الاحتلال.

ومن جهة ثانية، واصلت سلطات الاحتلال فرض منع التجول على المخيم، طوال نهار وليلة امس، والذي كانت باشرت بفرضه بعد ظهر امس الاول، بعد استشهاد الطفل حسين محمد شتيوي ابو حمدان.

ورغم حظر التجول، تواصلت المظاهرات داخل المخيم طوال ساعات النهار وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال وبحياة الشهيد ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورشقوا دوريات الاحتلال بالحجارة واطلقت دوريات الاحتلال النار على المتظاهرين في اكثر من موقع فاصيب عدد منهم بجراح نقلوا الى مستشفيات بعيدة، يعتقد انها داخل اسرائيل.

ولا زالت قوات مكثفة من الجيش ترابط على مداخل المخيم اذ تحول الى «غيتو» يمنع الدخول اليه والخروج منه، واغلق الشارع الرئيسي القدس - نابلس المتاخم للمخيم.

وحتى كتابة هذه السطور، كانت لا تزال المظاهرات مستمرة واهالي المخيم بانتظار اهل الشهيد الذين ينتظرون الجثة في مستشفى «رفيديا» في نابلس، وذلك لاجراء مراسيم جنازة تليق بطفل شهيد.

● نابلس :

وفي البلدة القديمة من مدينة نابلس تجددت المظاهرات في ساعات مساء امس ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة وشوهد الجنود يطاردون الشبان في ازقة البلدة القديمة كما اغلقت المتاجر وذلك عشية الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا وتضامناً مع الاشقاء في مخيم بلاطة والذين يضرب الاحتلال عليهم حصاراً لليوم الثاني على التوالي.

احتجاجاً على اعتقال فيصل الحسيني

● سكرتارية الجبهة تبرق الى رابين ●

● حيفا - لمراسلنا - ابرق سالم جبران، باسم السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، الى وزير «الامن»، اسحق رابين، مستنكراً اعتقال الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس العربية المحتلة، لمدة ستة اشهر اعتقالا اداريا على اساس انظمة الطوارئ الاستعمارية.

وطالبت البرقية بوقف القمع الاحتلالي المعادي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة وهتفت بسقوط الاحتلال، اساس البلاء كله.

هذا، وارسلت سكرتارية الجبهة برقية الى جمعية الدراسات العربية عبرت فيها عن التضامن الكامل مع المعركة الشعبية لاطلاق سراح الاستاذ فيصل الحسيني وكل المعتقلين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. ☐

● وبرقية من رئيس اتحاد الكتاب العرب ●

ووجه الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، برقية مماثلة الى اسحق رابين جاء فيها :

«باسم اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل نحتج على الاجراء المعادي للحضارة ولحقوق الانسان الذي قمتم به بتجديد الاعتقال الاداري ضد الشخصية الثقافية الوطنية فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس. ونطالبكم باطلاق سراحه فوراً وبالغاء انظمة الطوارئ الانتدابية سيئة الصيت».

● بيان اتحاد الكتاب العرب ●

واصدر الاديب طه محمد علي، الناطق الرسمي باسم اتحاد الكتاب العرب، بيانا صحفيا دان فيه اعتقال الحسيني.

ومما جاء في البيان :

«ان اتحاد الكتاب العرب، اذ يستشير واجب الدفاع عن حرية الفكر ويبعث بضرورة المدافعة عن استقلالية التعبير، يتوجه الى الرأي العام الادبي والثقافي في كل مكان، ويتوجه بالذات الى تقدميي الادباء اليهود ودمقراطييهم، من اجل الانضمام الينا في رفض اضطهاد المفكرين الفلسطينيين. ونحن اذ نشجب احتجاز فيصل الحسيني لستة اشهر بناء على فرامانات عسكرية يوقعها وزير الحربية، ويسندها الى قوانين الطوارئ الانتدابية لا نتضامن مع فيصل الحسيني ونتصره، ونشد على يده فحسب، بل نفعل ذلك ملاحظين ان هذه الاوامر، لا تعدو كونها محاولات يائسة فظة وبدائية، لانتهاك حضارة امة وثقافة شعب».

قلنر يطالب رابين بسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية



● ماير ڤلنر ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعث النائب الجبهوي، ماير ڤلنر، امس الاربعاء، ببرقية الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، جاء فيها : «ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، الذي يعتبر تدخلا عسكرياً سافراً في هذه الدولة، والذي ادى مؤخراً للمذبحة التي ارتكبها سلاح الجو الاسرائيلي في مخيم اللاجئين الفلسطينيين عين الحلوة - ادى ايضا الى مقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

«ولكي تضع حداً لاستمرار سقوط الضحايا الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين تطالبك كتلة الجبهة في الكنيست بسحب الجيش الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية واعادته الى الحدود الدولية والتوقف عن التدخل العسكري واي نوع من التدخل في شؤون لبنان، والعودة الى العمل بموجب الاتفاقيات التي كانت سارية مع لبنان وم.ت.ف قبل حرب لبنان».

سلطات الاحتلال تعتقل ١٢ شخصا عشية الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال اعتقالاً ادارياً، أمس الاربعاء، ١٢ مواطناً من المناطق المحتلة. واعترف راديو «صوت اسرائيل» أمس بأن اعتقال تسعة منهم جاء عشية الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

فقد قال الراديو : «ان قائد المنطقة الوسطى اصدر اليوم (اي أمس) أوامر اعتقال لتسعة مواطنين من منطقة جنين اعتقالا اداريا لمدة تسعة ايام وذلك بتهمة التخطيط للاخلال بالأمن خلال هذا الاسبوع».

أما التسعة فهم : ● فداء ابراهيم زيبي ● ايهاب فتحي محمد شليك ● محمود نايف يوسف محاجنة ● زاهر نافذ محمود ● سامح عبد الله خليل ابو الهيجا ● امجد محمد احمد الاسمر ● احمد محمد عبد العزيز ● رمزي احمد محمد فياض ● عبد الكريم نجيب ابو فرحة.

كما اعتقل ثلاثة مواطنين آخرين اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور لكل منهم، وهم : ● كامل محمد علي جبيل (٣٦ عاما) من مخيم الامعري ● جسان جورج عبد الله طوطح (٢٥ عاما) رام الله ● صالح ابراهيم عياد (٣٦ عاما) ابو ديس - القدس وقد برر اعتقالهم بنشاط معاد للدولة.

عشية الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا

الاحتلال يفرض جواً ارهابياً على منطقة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت دوريات جيش الاحتلال التوتر على مخيم الدهيشة منذ مساء امس الاول، الثلاثاء، وذلك باقتحامها المخيم واعتقالها عدد من الشبان مدعية بان حجارة القيت على سيارة اسرائيلية.

وعلم ان قوات الاحتلال، التي عززت من وجودها في ساعات المساء يوم امس الاول، دخلت المخيم وقامت بعمليات تفتيش في عدة منازل واحتجزت عشرات الشبان واعتقلت البعض منهم. وعرف من بين المعتقلين خالد عطا وخالد العلمي. وعلم ان قوات الاحتلال داهمت منزل عائلة الشاب ناصر ابو عجميه ولما لم تجده، احتجزت والده. واعتقلت الدوريات العسكرية، التي تجوب منطقة شارع القدس - الخليل، عدداً من الشبان واقتادتهم معصوبي الاعين بقطع قماش الى معسكر الجيش قبالة المخيم.

● جامعة بيت لحم:

ساد التوتر، ايضاً، حول منطقة الحرم الجامعي وعلقت الدراسة صباح امس، وكثفت قوات جيش الاحتلال من وجودها حول الجامعة. ورابطت مجموعة من الجنود فوق بناية عالية قريبة من الجامعة.

وتفرض السلطات هذا الجو على مدينة بيت لحم وضواحيها عشية الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

واشنطن تطلب من اسرائيل عدم عرقلة صفقة السلاح الامريكية للسعودية

* «الصفقة مسخرة لخدمة المصالح الامريكية في المنطقة» *

● تل ابيب - بادر رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، أمس، لعقد اجتماع شارك فيه وزير الخارجية، شمعون بيرس ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين جرى فيه بحث الطلب الامريكي، الذي توجهت به واشنطن الى اسرائيل، كي تلين موقفها من صفقة السلاح الامريكية للسعودية.

فمن المعروف ان الولايات المتحدة تنوي بيع السعودية طائرات «اف - ١٥». وتشمل الصفقة ايضا صواريخ ارض - جو من طراز «مافريك» وصواريخ كتف مضادة للطائرات من طراز «ستينجر» وغير ذلك من العتاد الحربي.

وافادت شخصيات امريكية كبيرة ان الطلب الامريكي يطالب اسرائيل واللوبي الصهيوني في واشنطن بأن يتخليا عن ضغوطهما على الكونغرس فيما يتعلق بالصفقة لأن الاسلحة، التي تنوي الولايات المتحدة بيعها للسعودية، كما أكدت هذه الشخصيات، لا تشكل اي خطر على أمن اسرائيل، بل على العكس من ذلك فان الصفقة مسخرة لخدمة المصالح الامريكية ومغامرتها في الخليج ولمساعدة الادارة الامريكية في تعزيز مصداقيتها لدى الدول العربية «المعتدلة»، التي ابدت «تذمرها» ازاء الولايات المتحدة بعد فضيحة «ايران - غيت» !!

فيلم فلسطيني في مهرجان «سان سيباستيان» الدولي

● سان سيباستيان (اسبانيا) - «و.ص.ف» - يفتتح مهرجان سان سيباستيان السينمائي الدولي، اليوم (الخميس)، بعد أن نجح في العام الماضي في العودة الى دائرة المهرجانات الدولية الكبرى.

وبعد ان استعاد المهرجان في العام الماضي، بشكل نهائي، موقعه في الفئة الاولى من المهرجانات السينمائية اصبح الان في مرحلة البحث عن هوية خاصة به على حد قول مديره، الناقد السينمائي دييغو جالان. غير انه على خلاف مهرجان «كان» فان مهرجان سان سيباستيان لا يعطي وزنا كبيرا فيما يبدو للافلام التي تدر عائدا بل يسعى لعرض افلام «لا تراها عادة في الدوائر التجارية» وهو ما تؤكده عناوين الافلام السبعة عشر التي تعرض في اطار المسابقة الرسمية وتتنافس من اجل الفوز بجائزة «القوقعة الذهبية»، اكبر جوائز المهرجان.

ومن بين الافلام المشاركة في هذه المسابقة فيلمان بريطانيان وثلاثة افلام امريكية وفيلمان ايطاليان وآخران اسبانيان وفيلم مكسيكي واخر برازيلي بالاضافة الى فيلم فلسطيني وفيلم تشيكوسلوفاكي وفيلم يوغوسلافي وفيلم تركي وفيلم كندي.

ويقول دييغو جالان «ان مهرجانات السينما يجب ان تتميز بطابع المغامرة والاكتشاف والا تبحث دائما عن الافلام المضمون نجاحها مسبقا». وفي ظل هذه الرؤية يخصص المهرجان برنامجا خاصا للافلام «المنسية» وللمخرجين الذين قدموا افلاما جيدة لم تقدر قيمتها الفنية في حينه. وفي ظل هذه الرؤية ايضا يعرض المهرجان افلام المخرج الالماني الاصل روبرت سيدمارك، احد رواد سينما السود، الذي توفي وحيدا فقيرا في سنة ١٩٧٣ في سويسرا.

وكما هي العادة يوجه مهرجان سان سيباستيان اهتماما خاصا لسينما امريكا اللاتينية. ويخصص المهرجان هذا العام برنامجا خاصا حول تشيلي بمناسبة الذكرى الخامسة والثمانين لتأسيس صناعة السينما في تشيلي.

وقد شجعت التجربة الناجحة لماراتون السينما، التي اجريت في اطار المهرجان في العام الماضي، على اقامة مسابقتين مماثلتين هذا العام اذ يقام ماراتون للافلام الكلاسيكية وماراتون للسينما الموسيقية يعرض خلالها العمل الاخير للفنان اموس جيتيه «براند نيوداي».

كما يعرض المهرجان اربعة افلام لاحد كبار مخرجي السينما الامريكية وهو جون هيوستون الذي توفي، مؤخرا، في اطار «يوم هيوستون».

ومرة اخرى يحضر مهرجان سان سيباستيان عدد كبير من النجوم من بينهم جلين فورد وبرناردو بروتولتشي، الذي سيعرض لقطات من فيلم يقوم باخراجه باسم «الامبراطور الاخير»، وانجريد ثالين. ودعي لحضور المهرجان ايضا ديك بوجارد وشارلوت رامبليتج وبو دارك.

لأي غرض استعمل الماء الثقيل الذي اشترته اسرائيل من النرويج؟

● اوسلو ـ من المتوقع إن ترسل الحكومة النرويجية، خلال الشهر الجاري، الى اسرائيل مسؤولا حكوميا كبيرا وعالما مختصا لفحص مصير الماء الثقيل الذي باعته النرويج الى اسرائيل قبل عشرين عاما. ذكر ذلك المتحدث باسم الخارجية النرويجية، فر فاوست، مؤخرا، في تصريح لمراسل وكالة «رويتر».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد رفضت اقتراحا من جانب النرويج دعا الى تخويل وكالة الطاقة النووية الدولية باجراء فحص شامل للماء الثقيل في اسرائيل ولاي اغراض يستعمل. وذلك بعد ان توصلت الحكومة النرويجية، في شباط الماضي، الى نتائج تشير الى ان اسرائيل استعملت الماء الثقيل النرويجي لانتاج قنبلة ذرية.

وذكرت مصادر حكومية في النرويج ان الحكومة النرويجية ستعمل على استرجاع الماء الثقيل الذي باعته الى اسرائيل فيما لو بقيت اسرائيل متعنتة ورافضة لاجراء عملية الفحص والمراقبة.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة النرويجية قامت بهذه الخطوة في اعقاب مطالبة اعضاء برلمان بمعرفة مصير الماء الثقيل الذي باعته بلادهم في العام ١٩٥٩ الى اسرائيل ويقدر بـ (٢٠) طنا.



● آثار الدمار الذي لحق بعيادة نائب صيدا، الدكتور نزيه البزري، اثر وضع شحنات متفجرة فيها يوم ١٥ الجاري بقصد اغتياله ●
(صورة من «و.ص.ف»)

سخط ونقمة في قرى الجولان المحتل احتجاجا على فصل ٧ معلمين تعسفا

● الجولان المحتل ـ لمراسلنا ـ اثار اجراء سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة بابعاد سبعة معلمين عن سلك التعليم سخطا ونقمة عارمين في اوساط اهالي قرى الجولان خصوصا وان ضحايا الاجراء الاخير كانوا من المربين الذين امتازوا بكفاءاتهم وعطائهم.

ويعتقد الاهالي بان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اقدمت على ابعاد هؤلاء المربين بسبب مشاركتهم الفعالة في المناسبات الوطنية الجماهيرية وبثهم روح مقاومة الاحتلال في نفوس طلابهم وهي الحجة التي فصل بسببها عشرات المربين في السابق.

والمعلمون المبعدون هم (السنوات التي بين قوسين توضح مدة اقدميتهم): بهجت سلمان مرعي (٢٠ سنة) وناظم سليم خاطر (١٦ سنة) وغسان سلمان بشير ابو صالح (١٥ سنة)، وجميعهم من مجدل شمس وكانوا يدرسون في مدرستها الاعدادية. وحسن القيش (٩ سنوات) وكان يدرس في ثانوية مسعدة ونجاة حسين الصفدي (١٥ سنة) وكانت تدرس في مدرسة مسعدة الابتدائية وطاهر جبر منذر (١٨ سنة) وكان يدرس في ابتدائية عين قنية وماجد سليم محمود (٨ سنوات) وكان يعلم في ابتدائية مجدل شمس.

● تنويه ●

وسقط سهواً في خبر «الاتحاد»، يوم الاثنين (٩/١٤)، عن احتفاء اهالي الجولان بالمحامين الدمقراطيين اسم الجهة التي نظمت حفل الاحتفاء، وهي «لجنة صندوق السجين في الجولان» واسما عريفي الاحتفال وهما سلمان قاسم بريك وفايز علي الصفدي.

بيان من لجنة أصدقاء المعتقل الاداري فيصل الحسيني :

ليطلق سراح جميع المعتقلين الاداريين

(القائمة الثالثة)

■ نحن الموقعين ادناه نشجب بشدة اعادة توقيف السيد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، للمرة الثالثة خلال شهرين بعد أن فشلت السلطة الاسرائيلية في اثبات مزاعمها ضده بشكل قانوني.

ان قرار السلطة الاسرائيلية هذا يتم في تعارض تام مع الاعراف والشرائع الدولية. ويكشف بشكل واضح وفاضح عن الحقد الذي تكنه السلطة الاسرائيلية على الرسالة التي يحملها ـ رسالة بناء المستقبل العادل والدائم في المنطقة ورسالة انهاء سياسة البطش والارهاب التي تمارسها السلطة ضد افراد الشعب الفلسطيني.

ان اعادة حجز حرية السيد الحسيني لمدة ستة شهور بموجب قرار صادر عن وزير الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٢، واستمرار السلطة الاسرائيلية اعتماد تطبيق انظمة الطوارئ الفاشية عليه وعلى المعتقلين الاداريين الآخرين، يكشفان بوضوح دوافعها واهدافها العدوانية تجاه الانسان الفلسطيني. ان جريمة هؤلاء، في نظر السلطة الاسرائيلية، هو تمسكهم بحقوقهم الثابتة كما اقرتها المواثيق والشرائع والقرارات الدولية.

اننا نطلب ونناشد قوى العدل والحرية والسلام في الداخل والخارج الوقوف موقف المسؤولية امام هذا العدوان واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقفه والعمل على الافراج عن السيد الحسيني ورفاقه فوراً.

■ الموقعون :

■ القس عودة الرنتيسي : نائب رئيس بلدية رام الله المنتخب ■ يسرى البربري : الاتحاد النسائي الفلسطيني ـ غزة ■ د. زكريا الاغا : الجمعية الطبية العربية ـ غزة ■ المحامي فايز ابو رحمة : نقابة المحامين ـ غزة ■ د. حيدر عبد الشافي : جمعية الهلال الاحمر ـ غزة ■ المحامي راجي الصوراني ■ حسن الوحيدي : عضو ادارة رابطة الصحافيين ـ غزة ■ د. فواز ابو ستة : الجامعة الاسلامية ـ غزة ■ د. أحمد اليازجي : عضو الهيئة الادارية في الجمعية الطبية ـ غزة ■ احمد ززن ■ د. محمد زين الدين : جمعية بنك الدم المركزية ـ غزة ■ لميس العلمي : عضو الهيئة التأسيسية في جمعية الدراسات العربية ومديرة كلية مجتمع المرأة ـ الطيرة ـ رام الله ■ حسيب النشاشيبي ■ د. حلا عقال ■ د. هاني الحصري ■ الصيدلي اميل طوباسي ■ د. نادر حمودة ■ د. سامي زغروت ■ د. بسام ارشيد ■ د. عيسى زيادة ■ د. مينا ابو شقرة ■ د. عبد الله بشتاق ■ د. احمد البديري ■ د. بسام مجج ■ د. ماجدة ابو خلف ■ د. الفرد رنتيسي ■ سالم جبران ■ د. نجوى مخول : رئيسة مركز القدس لدراسة المجتمع ■ الصحفي داود كتاب ■ المحامي حسان عبد الهادي ■ المحامي عدنان الشعيبي ■ رسمي عوض مطرية : عضو بلدية رام الله المنتخب ■ زكي المالكي : عضو بلدية رام الله المنتخب ■ النقابي جواد ابو غوش ■ اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي ■ سرية رام الله الاولى ■ جمعية اصدقاء المريض ـ رام الله ■ محمد قطاير ■ فؤاد قصبص ■ اسامة خلف ■ الاستاذ هايل صندوقة ■ صلاح ابو قطيش ■ عيسى الصيداوي ■ سمير امين الجعبة ■ حسن طهبوب ■ أحمد العارف ■ جمال منصور ■ خضر الروبي ■ سعود شومان ■ بهان عبد اللطيف ■ هبة الكالوتي ■ مجدي ايربوش ■ الشاعر سميح القاسم.

استمرار المباحثات السوفييتية ـ الامريكية

شيفارنادزه : الرغبة وحدها لا تكفي للتوصل الى نتائج ايجابية

* ردود ايجابية على الاتفاق الذي تم التوصل اليه *

● واشنطن ـ عن راديو موسكو ـ واصل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، امس مباحثاته في واشنطن مع نظيره الامريكي جورج شولتس.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الوزيرين بحثا قضايا مراقبة الاسلحة ومسألة التجارب النووية، التي اوقفها الاتحاد السوفييتي بشكل فعلي لمدة (١٨) شهرا ـ واشار المتحدث الى ان المباحثات تجري في جو عملي وبناء.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوزير السوفييتي عقد مؤتمرا صحفيا في ختام اليوم الاول من المباحثات (امس) مع نظيره الامريكي، مؤكدا انها تركا مجالا لخبراء البلدين لمواصلة اعمالها. واضاف ان هناك رغبة للتوصل الى نتائج ايجابية ولكن الرغبة وحدها لا تكفي.

وذكر راديو موسكو امس ان حديثا جرى امس الاول بين الوزير السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، وبين الرئيس الامريكي، رونالد ريغن. وقيم الوزير السوفييتي وضع العلاقات الثنائية بين البلدين ووجهات النظر غير المتفق عليها وسبل تطبيعها وتطويرها والتوصل الى اتفاق بشأنها.

واكد شيفارنادزة ان التوصل لاتفاق حول ازالة الصواريخ المتوسطة المدى والعملياتية ـ التكتيكية من شأنه ان يغدو نقطة انطلاق في سبيل نزع السلاح النووي بشكل جدي.

واوضح شيفارنادزة ان الاتحاد السوفييتي على استعداد للتوصل الى اتفاق بشأن تخفيض جذري متبادل للاسلحة الهجومية الاستراتيجية الى جانب توطيد معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ في ان واحد واتخاذ التدابير اللازمة لمنع سباق التسلح في الفضاء.

واستعرض الرئيس الامريكي، بايجاز، العلاقات الثنائية بين البلدين من وجهة نظر الجانب الامريكي مكرراً بعض تصريحاته السابقة والمختلف عليها.

وعلى صعيد آخر لا تزال تتردد اصداء ايجابية بشأن توقيع الاتفاقية السوفييتية ـ الامريكية ـ حول اقامة مركزين للحد من الخطر النووي والمحادثات بشكل عام.

فقد ذكرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية ان النائب الاول لدائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، بوريس بياديشيف، وصف محادثات ادوارد شيفارنادزة، وزير الخارجية السوفييتي، ونظيره الامريكي جورج شولتس بأنها من أهم الاحداث السياسية، وذلك في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في المركز الصحفي لوزارة الخارجية السوفييتية في موسكو.

واشار بياديشيف الى ان المطلوب من هذه المباحثات هو التوصل الى اتفاق حول تصفية الصواريخ متوسطة المدى والعملياتية ـ التكتيكية كصنف من الاسلحة التي تتضمن وحدات الاطلاق والصواريخ ذاتها ورؤوسها النووية. وجعل هذه العناصر الثلاثة للمنظومة المذكورة مادة للبحث.

ونوه الناطق الى ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قد اقتربا من اعداد اتفاقية. والان يتوقف الامر على ابداء الجانب الامريكي الارادة السياسية الطيبة.

ومن جهة اخرى نشرت صحيفتا «برافدا» و«النجم الاحمر» السوفييتيتين امس مقالا تحت عنوان «خطوة هامة على طريق تعزيز الثقة» اشارتا فيه الى ان مغزى الاتفاقية السوفييتية ـ الامريكية الجديدة يكمن في خلق ميكانيزم جديد التي تسرع في ارسال الاخطارات من المركزين المقامين في كل من موسكو وواشنطن بشكل فعال حول نشاط البلدين في المجال العسكري والذي قد يفسر خطأ من قبل احد الجانبين ويؤدي الى ازدياد الخطر النووي.

واشار المقال الى ان قناة اخرى (الاتفاق) للاتصال بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لها علاقة مباشرة في تعزيز وضمان الاستقرار والثقة المتبادلة.

وخلص المقال الى ان الاتفاق الموقع يعتبر، بلا ريب، مرحلة ايجابية في تطور العلاقات الثنائية بين البلدين. على الرغم من التعقيدات والصعوبات التي يثيرها المسؤولون الامريكان.



● رابين «يتجول» في نابلس المحتلة بينما يحاول مرافقوه، المدججون بكامل اسلحتهم، منع اهالي المدينة الأصليين من التجول ●
(صورة من «و.ص.ف»)

رابين يلتقي شخصيات موالية للاردن في نابلس لاجهاض مبادرة ياسر عرفات

● تل ابيب ـ قالت صحيفة «عل همشمار»، امس (٩/١٦)، ان «جولة» وزير «الامن» الاسرائيلي، اسحاق رابين، التي قام بها امس الاول في نابلس، جاءت لاجهاض مبادرة ياسر عرفات السلمية الاخيرة.

فلقد التقى رابين، خلال «جولته» هذه، شخصيات نابلسية موالية للنظام الاردني والداعية الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل و«شخصيات فلسطينية مستقلة» وابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن جهود التسوية.

وذكرت الصحيفة ان هذا اللقاء جاء ليعزز من موقف النظام الاردني بشان تشكيل وفد «اردني ـ فلسطيني» مشترك للتفاوض مباشرة مع حكام اسرائيل حول مصير الشعب العربي الفلسطيني وتوقيع اتفاقيات استسلامية والسير على نهج «كامب ديفيد» واقامة دولة كونفدرالية للشعبين الاردني والفلسطيني دون الاخذ بعين الاعتبار الرأي العام العالمي والفلسطيني والقرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية.

هذا وكان ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، اعلن مؤخرا في جنيف امام اعضاء الوفود السياسية غير الحكومية أن المنظمة تقبل بجميع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية واجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة واشتراك جميع الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

اطلاق سراح ثلاثة اشقاء من الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، امس الاربعاء، سراح الشقيقين زياد (١٧ عاما) وهشام احمد عرفه (١٤ عاما) بعد ان قضى كل منهما فترة محكوميته في السجن، وكان الاول غرم بغرامة مالية قدرها ٩٠٠ ش.ج وحكم بالسجن الفعلي مدة خمسة شهور. اما الثاني فكان حكم بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور.

وكانت السلطات اطلقت سراح شقيق ثالث لهما وهو رائد احمد عرفه (١٥ عاما) يوم امس الاول وذلك بعد ان قضى بالسجن ٧ شهور بعد ان حوكم بتهمة امنية.

ويذكر ان شقيقيهم رزق ومحمد لا زالا رهن الاعتقال اذ يقضي الاول فترة حكم لمدة سنتين اما الثاني فاعتقل اداريا لمدة ستة اشهر. وهم جميعاً من سكان مخيم الدهيشة.

● اطلاق سراح شاب اخر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، يوم الثلاثاء الماضي، سراح الشاب جبر عبدالجبار الحسنات (١٧ عاما) من مخيم الدهيشة بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر ونصف الشهر وغرم بغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ ش.ج وذلك بعد ان وجهت اليه تهم امنية.

ادانة ٢٤ مواطناً سورياً بتهمة الفساد

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اذاعت وكالة الانباء السورية، امس الاول الثلاثاء، ان المحكمة الاقتصادية في دمشق ادانت اربعة وعشرين مواطنا سورياً يعملون في القطاعين العام والخاص واصدرت عليهم احكاما تتراوح بين السجن الفعلي لستة شهور والسجن خمسة عشر عاماً مع الاشغال الشاقة.

واضافت الوكالة ان هؤلاء الاشخاص اتهموا باختلاس اموال الدولة والتهريب والتقصير او تقاضي رشاوى والتستر على اعمال فساد.

وفي ٧ ايلول الحالي ادين خمسة سوريين وجهت اليهم التهم نفسها وصدرت عليهم أحكام بالاعدام بينما حكم على (٦٥) آخرين بعقوبات تتراوح بين السجن الفعلي لمدة ستة اشهر والاشغال الشاقة المؤبدة. وكانت اقصى عقوبة قد صدرت حتى ذلك التاريخ هي ادانة مواطن سوري في شهر تموز الماضي والحكم عليه بالسجن لمدة خمسة وعشرين عاما بتهمة تهريب عملات اجنبية.

وقد بدأت الحكومة السورية، في شباط الماضي، حملة لمطاردة المهربين فيما وصفته بانه حملة لتنقية الاقتصاد السوري. وقد شملت هذه التدابير مئات من الاشخاص من بينهم موظفون ومديرو شركات تمت محاكمتهم، واقيلوا من مناصبهم.

الملك حسين:

لا خلاف بيني وبين بيرس بشأن «المؤتمر الدولي»!

* شمير يعرب عن رغبته في التقاء حسين *

● جنيف ـ الوكالات ـ لا اختلاف في الاراء بيني وبين شمعون بيرس بشأن مفاوضات السلام. اني ارى تقدما واضحا في موقفه الاخير. واذا كانت هناك اختلافات في الرأي بشأن عقد مؤتمر سلام لمنطقتنا فانها قائمة فقط، بين وزير خارجية اسرائيل ورئيس حكومتها، هذا ما قاله الملك حسين في مقابلة لصحيفة سويسرية عشية زيارته الى سويسرا، ونقلته عنها صحيفة «عل همشمار» امس.

وعاد حسين على ما كان اعلنه مرارا بشأن المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط. واذا كان حقا لا يختلف مع بيرس في الاراء حول الموضوع فانه يقصد مؤتمرا دوليا صوريا يكون مظلة او اطارا للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاردن!

● شمير مستعد لمقابلة حسين ●

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، يدرس امكانية لقاء الملك حسين لقاء سريا بوساطة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو.

واضافت ان شمير كان اعرب عن رغبته في مقابلة حسين في اثناء زيارته الى رومانيا، مؤخرا.

زعيم الفاشية الجديدة في فرنسا يطلق التصريحات اللاسامية ونائبه قد يزور اسرائيل

● اعضاء المؤتمر اليهودي العالمي يستقبلون لا ـ بان في نيويورك! ●

● باريس ـ الوكالات ـ اثارت تصريحات زعيم الحزب الفرنسي الفاشي «الجبهة الوطنية»، جان ماري لا ـ بان، حول الابادة الجماعية لمعتنقي اليهودية في اثناء الحرب العالمية الثانية، ردود فعل ساخطة ومحتجة في الاوساط السياسية الفرنسية والمحافل الدولية.

وكان ماري لا ـ بان، المعروف بتطرفه القومي ومعاداته للعرب واليهود وكل الاجانب الذين يعيشون في فرنسا، قال في مقابلة اذاعية في مطلع الاسبوع: «لا اقول ان غرف الغاز ليس لها وجود فانا لم اتمكن من رؤيتها شخصيا. ولم ادرس المسألة بشكل خاص ولكني اعتقد انها موضوع ثانوي لا اهمية له في تاريخ الحرب العالمية الثانية». وكشف لا ـ بان في المقابلة الاذاعية عن علاقاته الوثيقة بمنظمات لا سامية ومؤرخين ينكرون وقوع الكارثة.

واجمعت الاوساط السياسية الفرنسية من اليمين واليسار على اتخاذ موقف يستنكر تصريحات لا ـ بان، وتطالب بعدم التعاون معه ومع حزبه الذى كشف لا ـ بان عن وجهه الحقيقي بتصريحاته؛ وندد مندوب الجامعة العربية في باريس، حمادي السيد، بتصريحات لا ـ بان واعتبرها تعطي الاوساط الحاكمة في فرنسا فرصة لتجاهل ما يجري من قتل وغارات وحشية ضد سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان.

لكن الملفت للنظر هو موقف ما يسمى «اللجنة الوطنية لليهود الفرنسيين». فقد اكد روبير هردانجيه نائب رئيس هذه اللجنة لوكالة الانباء الفرنسية (و.ص.ف) ان لا ـ بان ادلى بتصريح احمق عن غرف الغاز الا انه «ليس معاديا للسامية»! ويذكر ان هذه «اللجنة الوطنية» تأسست في العام الماضي وتضم اليهود الذين يتفقون مع «اليمين الوطني» الفرنسي في مواجهة الشيوعية والاسلام واليهود اليساريين!

● نائب لا ـ بان الى اسرائيل ●

ويذكر ان نائب لا ـ بان سيزور اسرائيل قريبا في اطار وفد برلمانيين فرنسيين سيحلون ضيوفا على نواب في اسرائيل! ويشار هنا الى ان اربعين من اعضاء المؤتمر اليهودي العالمي في الولايات المتحدة الامريكية كانوا استقبلوا، مؤخرا، لا ـ بان وتباحثوا معه حول قضايا مختلفة!

خطة لمصادرة اراضي الطور العربية لصالح مقبرة يهودية !

● تل أبيب ـ تبين خلال جلسة لجنة التنظيم التابعة لبلدية القدس، التي جرت أمس الأول، لبحث الخارطة الهيكلية لحي الطور العربي ان هنالك خطة لمصادرة الاراضي العربية وضمها للمقبرة اليهودية الواقعة هناك.

والاراضي المنوي سلبها تقع تماماً بمحاذاة البيوت العربية في الحي المذكور، علما بأن السلطات الاسرائيلية اقدمت في السابق ايضا على مصادرة اراضي المواطنين العرب في هذا الحي «لأهداف مختلفة».

وخلال الجلسة حاولت مندوبة «المفدال» في اللجنة، ثيقا سيقان، تحقيق ابتزاز آخر، حين اعلنت انها تعارض المصادقة على الخارطة «لأنها تمنح الشرعية لبيوت اقيمت بشكل مخالف للقانون».

حملة احتجاج جديدة تنظمها المعارضة في بنغلادش لاسقاط الرئيس

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ تبدأ المعارضة في بنغلادش، في ٢٦ ايلول الحالي، حملة قومية جديدة للاحتجاج تستمر ستة اسابيع تنتهي في ١٠ تشرين الثاني القادم مع «حصار» الادارات الحكومية في دكا للمطالبة باستقالة الرئيس محمد حسين ارشاد وحكومته. صرح بذلك لوكالة الصحافة الفرنسية، يوم الاثنين الاخير، متحدث باسم المعارضة.

وأوضح كمال حيدر، زعيم التحالف الرئيسي المكون من ثمانية احزاب، ان هذه الحملة تقررت في دكا خلال اجتماع مع لحالفين سياسيين آخرين.

وكان من المقرر اساسا «حصار» الادارات في العاصمة في ٧ تشرين الاول القادم ولكنه تأجل بسبب كوارث الفيضانات التي وقعت في الاونة الاخيرة والتي اسفرت عن مصرع ٨٠٠ شخص وفقا للارقام الرسمية.

واعلنت المعارضة انها ستحتج على عدم انتظام في توزيع الاغاثة على ضحايا الفيضانات وعلى فشل الحكومة في مواجهة الموقف.

وقبل «حصار» الادارات سيقوم زعماء المعارضة بجولة في جميع الدوائر الاقليمية والمحلية لتعبئة انصارهم ضد نظام حكم ارشاد الحاكم منذ ستة اعوام.



كلمة الاتحاد

لن نغفر لن ننسى
كفوا ايديكم عن لبنان

● العملية العسكرية العدوانية الواسعة، التي قامت بها القوات الاسرائيلية واستهدفت قرى وبلدات البقاع الغربي عميقا في الاراضي اللبنانية والى الشمال مما يسمى بـ «الحزام الأمني»، كشفت مجدداً عن استمرار العدوان الاسرائيلي المباشر على لبنان واراضيه وشعبه وعن استمرار احتلال القوات الاسرائيلية لاجزاء واسعة من اراضي هذا البلد وبقائها هناك قوة محتلة.

في الواقع ليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها قوات اسرائيلية باجتياز منطقة «الحزام الأمني»، اي الشريط الجنوبي من لبنان الذي تحتله اسرائيل عدوانا وتعسفا. لكن عملية أمس الأول كانت الأكبر والاخطر التي تقوم بها القوات الاسرائيلية المعتدية منذ فترة طويلة.

ونحن لا نعتقد بأن توقيت العملية جاء صدفة. فقد وقعت عشية الذكرى الخامسة لمجازر صبرا وشاتيلا الرهيبة التي نفذها غلاة الانعزاليين والفاشيين بتشجيع وحماية من المحتلين الاسرائيليين، في ١٧ أيلول، في مثل هذا اليوم قبل ٥ سنوات.

وكأن مخططي ومنفذي عملية أمس الأول استهدفوا ان يؤكدوا لنا ما هو واقع، اي استمرار العدوان على لبنان واحتلال اجزاء من أراضيه. وهو العدوان (الاحتلال) الذي كانت مجازر صبرا وشاتيلا ثمرة من ثماره اللعينة والفظيعة.

واذا كانت عملية أمس الأول العدوانية على البقاع الغربي تكشف عن طبيعة سياسة الحكومة العدوانية، فان هذه العملية تكشف كذلك عن الدور النشط والمباشر لوزير «الأمن» المعراخي، يتسحاق رابين، في تنفيذ هذه السياسة العدوانية والخطيرة. فبعد ان قام رابين باصدار الأوامر لطائراته المسلحة بالاغارة على «عين الحلوة» وقتل الاطفال والنساء هناك وتدمير البيوت على أهلها، قام بالمصادقة على عملية أمس الأول والتي استهدفت بلدات وقرى البقاع الغربي الآمنة والوادعة.

صحيح ان رابين واعضاء حكومته سيدعون انهم استهدفوا مواقع «المخربين» وانهم اصطدموا بهم فعلا. الا أن هذا لن يغير شيئاً في حقيقة ان قواتهم كانت المعتدية وانها غزت ارضا ليست لها ولهم واعتدت على أهليها.

وماذا يتوقعون بعد هذا الا يجابهوا بمقاومة وطنية ومشروعة، قوية وشرسة ؟ وهل يتوقعون ان يستقبلهم الناس بالورود والخبز والملح في حين تصب مدفعيتهم ورشاشات مروحياتهم حمم الموت على رؤوسهم ؟

يقينا ان من الأمور المحزنة والمثيرة، بل الخطيرة في آن واحد، ان حكام اسرائيل، وبضمنهم قادة «المعراخ»، لم يتعلموا شيئا ولم يستوعبوا الدرس من حربهم على لبنان ومن مجازر صبرا وشاتيلا المفزعة ومن فشلهم في تنفيذ مخططهم العدواني على لبنان وعلى الشعبين فيه، اللبناني والفلسطيني. كما لم يتعلموا شيئا من ثمن الدم الذي دفعوه جراء سياستهم العدوانية.

فعدوانهم المستمر على لبنان، وأحد مظاهره عملية أمس الأول والغارات الوحشية الاخيرة على عين الحلوة، يؤكد هذه الحقيقة المحزنة والمفزعة. وينسف مزاعم بيرس وغيره من قادة «المعراخ» بانهم اخرجوا قواتهم من وحل لبنان. فهاهم ما زالوا غارقين هناك في الوحل يعتدون على الشعب المبتلي باحتلالهم ويدفع جنودهم الثمن.

في الذكرى الخامسة للمجازر الرهيبة نؤكد مجدداً ونحن مطأطئي الرؤوس أجلالا للضحايا ـ الشهداء ـ اننا لن ننسى ولن نغفر ولن ندع احداً ينسى.

وفي هذه الذكرى نرفع صوتنا عاليا ومجلجلاً في وجه الحكام ان كفوا عن عدوانكم ودعوا لبنان لأهله وارحلوا عنه لتجنبوا شعبه كأس العذاب الطافح ولتحقنوا دم ابنائكم، جنودكم الذين يسقطون في حرب لا مصلحة حقيقية لهم فيها.

● «الاتحاد» ●

■ لن ننسى ولن نغفر

خمس سنوات على مجزرة صبرا وشاتيلا

■ بقلم : اسكندر عمل ـ (حيفا) ■

● قبل خمس سنوات وخلال ثلاثة ايام نفذت المجزرة الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا والتي ذهب ضحيتها حوالي الفي شهيد من الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين. هذه المجزرة التي نفذها القتلة من الكتائب بموافقة وتحضير من حكومة الليكود بيغن ـ شارون ورئيس الاركان رفائيل ايتان. وقد اكدت وكالات الانباء بعد المجزرة نقلا عن مراسليها دور اسرائيل في المجزرة الرهيبة ومعرفة الحكومة الاسرائيلية في منتصف ليل الخميس ٩/١٦ أو في فجر ٩/١٧ بعمليات القتل والذبح والتنكيل بسكان المخيمين.

كان الهدف من مجزرة صبرا وشاتيلا هو القضاء على الوجود القومي الفلسطيني كشعب وبعد ان فشل تخطيط اسرائيل في القضاء على الوجود الفلسطيني كقيادة وكمنظمة وذلك بعد الصمود البطولي الفلسطيني اللبناني والذي قلب حسابات المعتدين..

ان حدوث مجزرة صبرا وشاتيلا تحت سمع وبصر قوات الجيش الاسرائيلي وبتنسيق معه وباشتراكه، كما اكد بعض مراسلي الصحف الاجنبية كما سنرى، يؤكد أن ذلك وفي زمن بيغن وشارون ما هو الا استمرار لمحاولة ابادة الشعب الفلسطيني عن طريق مذابح ومجازر قبل عام ١٩٤٨ وفي عام النكبة كمذابح دير ياسين وعيلبون وعيلوط والصفصاف وميعار ومذابح سنوات الخمسين والستين كمذابح كفر قاسم وقبية والسموع وغزة، فان بصمات بيغن واعوانه باقية الى الابد على هذه الجرائم التي اقترفت ضد الشعب العربي الفلسطيني.

■ المجزرة:

في الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس (١٦ أيلول ١٩٨٢) دخلت فرق القتلة من الكتائب بقيادة الياس حبيقة، المخيمات الفلسطينية صبرا وشاتيلا المطوقة من قبل الجيش الاسرائيلي واخذت بتنفيذ المجزرة الرهيبة المروعة التي استمرت حتى ظهر يوم السبت ١٩ ايلول..

اطلق المجرمون النار على الاطفال والنساء والشيوخ امام البيوت وفي الشوارع، وحسب شهادات مراسلي الوكالات الاجنبية وصل العالم الى مدى الهمجية والوحشية التي نفذت بها المجزرة فقد قال بعضهم انهم شاهدوا جثث اطفال ونساء ذبحوا من الوريد الى الوريد او طعنوا بالخناجر، وبعضهم اكد انهم رأوا اكوام مكدسة من الجثث وشهد مراسل صحفي اسكندنافي انه شاهد عشرات من جثث الاطفال تنقل في سيارات شحن. وصحفي بريطاني شاهد جثث امهات يحتضن اطفالا مهشمي الرؤوس على قارعة الطريق، وذكرت وكالات الانباء ان القتلة جمعوا عشرات الاطفال واطلقوا الرصاص على جباههم، وقد تبين بعد انتهاء المجزرة وبشهادات صحفية ايضا ان عائلات كاملة قد قتلت وهي نائمة. وان عشرات الجثث لشيوخ واطفال كانت منتشرة على امتداد الجدران . والظاهر ان القتلة اطلقوا الرصاص عليهم بشكل جماعي.

وحسب شهادات من تبقى في المخيمات انه بعد اتمام المجزرة عاد المجرمون لتغطية جريمتهم عن طريق دفن الجثث في قبور جماعية او تحت انقاض المنازل التي قامت بلدوزراتهم بهدمها على من فيها، وتحول عدد من الابار في المخيمات الى قبور جماعية. ولم يتورع المجرمون عن دخول المستشفيات وقتل المرضى والاطباء والممرضين والممرضات. ففي مستشفى عكا خرج اطباء يحملون العلم الابيض ليوقفوا قصف المستشفى فالقيت عليهم قنبلة يدوية ودخلت القوات المهاجمة فقتلت الاطباء والمرضى والممرضين بوحشية..

● مسؤولية حكام اسرائيل عن المذبحة:

في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صدر يوم الاحد ٩/١٩ حملت الحكومة الاسرائيلية، حكومة الليكود، المسؤولية عن المذبحة. واكد البيان هذه المسؤولية رغم محاولات التمويه ومحاولات تحميل المسؤولية للمرتزقة. لان الجريمة نفذت تحت سيطرة الاحتلال، وطالب البيان من حكومة بيغن ـ شارون ـ حكومة الاحتلال تقديم استقالتها، وطالب ايضا بانسحاب اسرائيل من لبنان واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني (الاتحاد ٢١ ايلول ٨٢).

مع تطورات الاحداث ظهر وبشكل واضح فيما بعد ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر فعلا المسؤولة الرئيسية عن المجزرة. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد تنصلت في جلستها الاحد ١٩ ايلول من هذه المسؤولية. في ٢٠ ايلول بدأت الصحف تكشف بشكل ادق هوية القتلة الذين نفذوا المذبحة. فقد افاد احد الصحفيين ان القتلة كانوا يرتدون ملابس من صنع اسرائيلي ويحملون السلاح الاسرائيلي. وكتبت جريدة «هآرتس» في ٢٠ ايلول ان القوات الاسرائيلية كانت في المواقع المطلة على المخيمين في اثناء حدوث المجزرة. وهي التي سمحت للقوات الكتائبية بدخول المخيمات وكانت القوات الاسرائيلية تطلق القنابل المضيئة فوق المخيمات.

وكشفت صحيفة «هآرتس» في ٢١ ايلول عن دور اسرائيل في المجازر على لسان زئيف شيف الذي اكد ان شارون وافق شخصيا على دخول المجرمين الى المخيمين رغم معارضة بعض الضباط الاسرائيليين، وكان ضابط اسرائيلي قد سلم الموافقة الاسرائيلية للكتائب مساء الخميس. وعندها بدأت المجازر، وقد وصلت معلومات حول المجازر للقيادة الاسرائيلية في منتصف ليل الخميس وفجر الجمعة.

واضاف شيف انه هو شخصيا اخبر الوزير تسيبوري صبيحة الجمعة ٩/١٧ عن المجزرة ونقل تسيبوري ذلك الى وزير الخارجية اسحق شمير. لكن السلطات لم تحرك ساكنا.

وذكرت صحيفة معاريف في ٩/٢٤ ان جنودا اسرائيليين ابلغوا القيادة في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق من ليل الخميس بان (٣٠٠ مدني ومخرب ابيدوا في مخيم شاتيلا).

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» في ٩/٢٠ ان الجيش الاسرائيلي كان بامكانه مشاهدة وسماع العمليات بالتفصيل من مواقعه التي كان فيها.

اما صحيفة «التايمز» اللندنية فاكدت في ٩/٢٠ ان الاسرائيليين قاموا خلال المجزرة باطلاق قنابل ضوئية انارت المنطقة لفترة طويلة.

اما مراسل الاذاعة الهولندية فقد جمع شهادات تؤكد ان جنودا اسرائيليين يلبسون الطاقية الدينية اليهودية على الرؤوس شاركوا في عمليات القتل في المخيمات.

واوضحت صحيفة هارتس في ٩/٢٣ انه كان بالامكان وقف المجزرة. فقد نقلت عن جنديين اسرائيليين شاركا في حصار المخيمات ان نساء فلسطينيات وصلن الى الموقع الذي كان فيه وهن يرتجفن واخبرت احدهما ان الكتائب يطلقون النار على السكان. وهذا الجندي اخبر بدوره الضابط فكان جوابه «زي بسيدر». واعترف احد الضباط ان وحدة «صغيرة» من جنوده دخلت مخيم شاتيلا ورجعت بسرعة!! لانها لم تلاحظ مظاهر المجزرة؟!

في ٥ تشرين الاول ١٩٨٢ نشرت «الاتحاد» نقلا عن مجلة «التايم» الامريكية تفصيلا يكشف خطوط المؤامرة. واكدت «التايم» ان التخطيط والتنفيذ كانا بالتنسيق الكامل وبمشاركة السلطات الاسرائيلية واوضح التقرير انه جرت محاولات من ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي خلال اشهر قبل المجزرة، لحث الكتائبيين على دخول المخيمات، وقد دربت مجموعات من الكتائب في اسرائيل لاجل هذه المهمة مثل كتيبة الدامور.

وكشفت «التايم» الامريكية انه عقدت جلسة تخطيط كتائبية اسرائيلية، ظهر الخميس ٩/١٦، في مركز القيادة الاسرائيلية في ميناء بيروت. واكدت «التايم» ان حكومة بيغن اقرت التحرك نحو المخيمات. وفي الخامسة بعد الظهر تحركت قوات حبيقة بمساعدة وتمهيد واضاءة الجيش الاسرائيلي. وفي فجر الجمعة ٩/١٧ طلب حبيقة من القوات الاسرائيلية السماح لكتيبتين من قواته بالدخول الى المخيمات.

ان جميع ما ذكر سابقا يؤكد ان مسؤولية القيادة العسكرية والحكومة الاسرائيلية واضحة، هذا لا يعني ان الليكود الذي كان في الحكم هو الوحيد المسؤول، فقد كان «المعراخ» على علم بكل ما يجري وهو شريك في هذه المسؤولية وان حاول فيما بعد التملص والظهور بمظهر البريء من هذه المجازر.

كان لمجازر صبرا وشاتيلا صدى محليا وعالميا. فقد اضربت الجماهير العربية في اسرائيل اضرابا شاملا استنكارا للمذابح الوحشية كذلك الضفة والقطاع، واعلن العالم العربي الحداد. وجرت مسيرات ومظاهرات في جميع العواصم الاوروبية. واتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا باستنكار المذابح ودعت الى التحقيق في هذه المجازر وصوت الى جانب القرار ١٤٧ دولة. وقد دعت الامم المتحدة اسرائيل الى الانسحاب الفوري من لبنان دون شروط. اما الولايات المتحدة فقد صوتت ضد قرار الجمعية العامة هذا. وهذا يدل على سياسة الولايات المتحدة الداعمة للعدوان الاسرائيلي والمعادية للشعوب العربية عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة.



● الأحياء الباقون امام جثث الشهداء المغدورين: لا غفران ولا نسيان! ●



● قيدوا رجليه قبل ان يقتلوه ●

ص.ب ١٠٤

جماعة «المتكديمت» في الطيرة تصدر نشرة شتائم

● اصدرت جماعة «المتكديمت» في الطيرة نشرة محلية نفثت من على صفحاتها سموم غلها وحقدها على ادارة المجلس المحلي والجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي. ولم ترد في صفحات النشرة الأربع كلمة واحدة ـ ترد العين ـ ضد السلطة الحاكمة. وكأن لا شيء في الدنيا جدير بالتفكير او الاهتمام سوى السلطة المحلية ـ فلا قضية حقوق عرب في اسرائيل، ولا ارض ولا وطن ولا حق تقرير المصير.. بالعكس، فمن يقرأ نشرة «المواطنين» الاقحاح لا يجد القصور في السلطة المركزية وانما في السلطة المحلية. فان بنت المشاريع فهذا مشروع فاشل او لا حاجة لنا به.. وان قصرت فهي المذنبة.

وأكثر ما يميز النشرة الهجوم المنفلت بلا وازع ضد ادارة المجلس من خلال استخدام اقذع الكلام والهجوم الشخصي، واستخدام اسلوب الغمز واللمز دون ذكر الحقائق مثل «برمجة كاذبة دنيئة وغشاشة» او «هل تعلم ان رئيس المجلس يتقاضى أجرا...» وعند ذكر الارقام فلا ذمة في «حفن» الدولارات، او «حاميها حراميها» او «هم اقرب الى السرقات والمخدرات من حبل الوريد» الخ.

ويشطب جماعة «المتكديمت» او يتجاهلون كل المشاريع التي انجزتها ادارة المجلس المحلي خلال السنوات الثلاث الماضية مثل انجاز تعبيد شارع المشروع ومدرسة التعليم الخاص وساحة النافورة وبركة السباحة وتطوير مدخل البلدة وغيرها.

وتحاول نشرة «المتكديمت» بسذاجة متناهية التقليل من دور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية فتنصب نفسها «مؤرخة» وتتذكر ان الناس «قاسكوا والتفوا حول الحزب الشيوعي وشعاراته التي وجدت لها بين صفوف الناس ارضا خصبة تترعرع بها». وان الناس ايدوا الحزب في الستينات وبعد حرب حزيران «انحسر الظلاء عن شعاراته (الحزب) وظهرت حقيقة التبعية المطلقة ـ لموسكو».

وقد تكون ورقة «المتكديمت» تقصد فرية السادات القائلة بأن الاتحاد السوفييتي يعطينا سلاحا دفاعيا ليس هجوميا، لأن ولادة «المتكديمت» تأخرت عن هذا التاريخ كثيراً. ولا تخجل النشرة من ان تناقض نفسها في مقال واحد. فهي تقول ان الناس انفضوا من حول الحزب لعمالته لموسكو وبعد ذلك، مباشرة، تشيد بـ «دعم الاتحاد السوفييتي للقضية الفلسطينية «الذي انعكس في تعاطف الجماهير الفلسطينية في الداخل بدعم هذا الحزب». ويغيب عن بال جماعة «المتكديمت» في الطيرة إن تهمة العمالة لموسكو غير اصيلة وغير عربية وغير فلسطينية، جذوراً ومنبتاً. وانهم انما يلوكون كلاماً ممضوغاً بلعاب من هم اكبر منهم واعرق واقدر على التشكيك في حتمية انتصار التطور والتقدم والتغيير وان القافلة لا يضيرها نباح الكلاب.

● طيراوي ●
(الاسم محفوظ في ملفات التحرير)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١ .
■ مكتب الناصرة ـ عمارة الزرقا الجديدة، شارع بولس السادس ـ الناصرة، ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ ـ ٠٦/٥٥٨٤٢٤
■ مكتب القدس ـ عمارة ... شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول، هاتف ٠٢/٢٨٥٣٦٦ ـ ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا ـ ساحة فرح، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف ٠٥٢/٣٦١٣٨٦
■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١
■ الطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

■ من مفكرتي

زمني الاسود

■ بقلم : فيليتسيا لانغر ■

● لا اعلم كيف يعالجون مشكلة غير عضوية، وهي انعدام هواء التنفس.

بالنسبة للمشكلة العضوية شاهدت مرة كيف يشق الاطباء حلق مريض لتمكينه من التنفس.

ومرة اخرى، في طريقي الى «الكتاب الشامل» الذي اريد كتابته، التي كلمات تتألف من جمل والجمل تكون صورة وضع تعيس. فهل بمساعدتها ينفتح السداد ويخرج عن طريقه الغضب والكتابة، او تنشأ الفتحة الكبيرة التي استطيع، عن طريقها، ان اتنفس ؟

«اما زلت، بعد مرور عشرين سنة، تتأثرين وتتحسسين.. هذا لا يلائم مهنتنا التي تتطلب استبعاد وعدم التماثل مع الزبون» ـ يقول المدعي العام العسكري الشاب في لهجة شبه املائية. ويواصل : «لا بأس، فلأبي طاهر خاصتك مائتا دونم من الارض، ليبيع منها قليلا ويدفع غرامة العشرة الاف، ولن يصيبه شيء».

زميله، جندي الاحتياط، يضيف : «سنراهم بعد ٤٠٠ سنة كيف يعتادون على الوضع لأنه لا خيار لهم». في الممر يشرح جندي لزميله : «عن كل زجاجة يلقون بها علينا نزج بهم في السجن لسنوات؛ نقلة واحدة تخرج ونقلة ثانية تدخل، عندما يحل النظام ولا نضطر ان نخاف منهم في الطرق. صدقني، اولئك الذين يظلون في البيت يجلسون بهدوء كالفئران». كم عمرك ؟ سألته. ـ ١٩ سنة ـ أجاب.

بلغ ابو طاهر ٥٤ من العمر، ثماني منها قضاها في النضال من اجل ارضه ضد شهوات المستوطنين الذين يستعينون بالجيش والمساحين والتافهين والمدعين العسكريين على اختلاف انواعهم وغيرهم من رجال السلطة والهيمنة.

لم يهدأ ولم ينم حارس ارضه بسبب هؤلاء، بسبب مؤامراتهم واحابيلهم ومعهم الجرافات التي يحميها الجيش وحرس الحدود. وابو طاهرنا يقف بالمرصاد منذ ثماني سنوات ولم يقووا عليه، وعندها قرروا التخلص منه بشكل اخر، وحركوا ماكنة العدل العسكرية، وبمختلف الحجج شردت «ابو طاهر» على امتداد ٣ سنوات، وهي تضربه اليوم من خلال الرياء، بقرار حكم فيه ادانه وبراءة ومصطلحات كثيرة مشوهة تثير الدم في العروق، بعد عشرين سنة ايضا، وتعيد للاذهان كتاب جورج اورويل، ١٩٨٤، لكن «ابو طاهر» يسمع ولا يعرق لأنه يعلم انه لا يوجد شخص، تحت الشمس، يستطيع ان يحمله على التخلي عن ملكه. وهذا الامر يضيف له قوة وصبراً. ويظهر اقل من ضجة. يجوز ايضا ان هذا بسبب المترجم السيء في نقلة «الجواهر» التي تخرج من فم المدعي العام ـ الى العربية.

٣ رجال معصوبو الاعين يقتادونهم الى مكتب القاضي. الوجوه شاحبة. وانا اعرف شحوب الزنازين هذا.

اولاد مكيلو الابدي ينتظرون في ردهة المحكمة، ملابسهم مرقعة ونتنة: هؤلاء، هم معتقلو سجن الفارعة.

مجندات معتنى بهن يمررن امامهم ويتفكهن ضاحكات. أم تحاول الاقتراب من ولدها المعتقل فتدفش بخشونة. جندي يمد سيجارة لأحد المعتقلين ويقول : «نعطيهم كل شيء، ليقولوا شكراً على الأقل» !

أجهزة دفاعي لا تعمل اليوم.

غروب الشمس في البحر منذ البارحة، هدوء السماء الملونة بالحمرة والبحر الفضي الذي يمس الافق مساً خفيفا، كل هذا الجمال الذي حاولت ان اشحذ منه قوة لكي اواجه البشاعة ذاب في هذا الدهليز وابقاني عرضة للاصابة.

ام فلسطينية («محلية» حسب القاموس الرسمي) تطلب السماح لابنها الذي اصابه الجنون بالعودة الى البيت في معسكر اللاجئين، في قطاع غزة، الذي كف ان يكون قطاعا بحسب ذلك القاموس. لقد تشرد الابن بعد ان طرد من وطنه وهو صبي مع العديد من الناس في سنوات السبعين. وتحمل الام شهادات طبية من القاهرة مختومة في سفارتنا هناك، مفادها ان الابن في حاجة الى رعاية العائلة وان وضعه يتدهور. وبالفعل فان المصريين يلقون به المرة تلو المرة الى جهة الممر على الحدود. و«قواتنا» تعيده فورا الى هناك! حتى المعاق عقليا يجبن من هذا. الأم تهيل الدموع على اخاديد وجهها وتتوسل : «ساعدونا، يا حبيبتي انت فقط تقدرين، هكذا قالولي».

ضحية البوغروم في «عميدار» (وبحسب القاموس الرسمي اياه : «خلاف بين جيران») يعاني من نتائج الاصابة في رأسه عندما القوا به من نافذة مسكنه في مجرى ذلك الخصام. الذي جرى ليس على اساس عنصري، حاشا وكلا.. أوجاع حادة في الرأس، دوخان، تقيؤ، كآبة ـ كلها من نصيبه وبسببها لا يستطيع ان يعمل.

«ماذا افعل، كرهت الحياة» ـ يحدثني بكل جدية العقد الثالث من عمره، ومن يأس، كهذا الذي يبدو من نظرته، احاول ان اجند كل ما تبقى في داخلي لمواساته.

تعيش عائلتي سارة وجميلة بشيوخها واطفالها في خيام اقاموها قرب بيتيهما المغلقين بالطوب، منذ سنتين. وتتناوب الامطار الغزيرة والشتاء القارص حر الصيف القاتل. حتى الرضيع الذي ولد مؤخراً، مباركا، وضع في ظل خيمته. وبالذات فان مصير الابناء المسجونين الذين اغلقت السلطات بيوت عائلاتهم بعد اعتقالهم ـ افضل، لأنهم ضمنوا سقفا.. الرضيع والجدة يبتلون ويتنشقون بالتناوب بلا ذنب. ولكن فان هذا ليس عقابا جماعيا بحسب القاموس الرسمي، وهكذا قررت المحكمة ايضا. اورويل، اورويل لو انك تعلم..

وحقاً دعيت لمساعدتها وانا اقوم بذلك واطلب، من خلال كل التفسيرات الممكنة، بفتح البيوت بالسرعة الممكنة.

ويتأخر الجواب. فمنذ متى تعتبر معاناة «المحليين» سببا للتدخل السريع ؟ لكن سارة وجميلة تأملان، مع ذلك، بأن تحرك معاناتهما قلوب «مصدري القرارات». ويحكين لي عن ذلك ويسألن : «اتتصورين كل هذا ؟». وتعود بي الذاكرة الى محاولة مشابهة استمرت عدة اسابيع ايام طفولتي، عندما هربنا من بولونيا المحترقة في العام ١٩٣٩، ولكن بعد برهة قصيرة يتضح لي ان لا حاجة بالذكريات او بوسائط الاحساس؛ فعلى عنق الرضيع الصغير، ابن السنتين، الذي جلبته الامرأتان معهما، يتجول النمل على راحته، مباشرة من التراب الذي غرست فيه عائلته خيمتها. وهذه المخلوقات الكادحة التي تسرح على بدن الطفل العاجز تسبب لي بمعاودة الوقوع في خطأ متطلبات المهنة و«التماثل مع الزبون»، وكذلك ارتكاب انواع مختلفة من المخالفات الاخرى التي لا يعترف بها رجال الزمرة المحترمون على انها مظاهر غضب او حتى مشاعر لا يوجد اكثر خجلا منها في اسبارطة؛ وفجأة يصبح جبريئيل غارسيا ماركيز في «الف سنة عزلة» اقرب اكثر.

وهكذا يتدفق زماني الاسود في الطريق الى «الكتاب الشامل». واضاف ان يتسكب بين الاصابع ويفقد شيئا عزيزاً وهاما منه يتطلب التوثيق.

واين، مع ذلك، بصيص الضوء، التفاؤل القليل، تلك الفتحة التي يمر بها الاكسجين الموجه الى رئتي.. وفعلا موجود. نائلة عايش، اذا كنتم ما زلتم تذكرونها، الفلسطينية التي اسقطت حملها في اثناء اعتقالها في القدس، التي تتهم رجال الشباك بأنهم تسببوا بذلك لأنهم عذبوها. لقد سبقتها «الفلسطينية»، نتاج خيال يهوشع سوبول، التي اجهضت بعد ان ضربها فتوات (نا) وبعدها اتهموا المؤلف بأنه يبالغ.

ومع ذلك، فان نائلة، الحقيقية، قد حبلت مؤخراً بعد كل الكابوس الذي مرت به في السجن، الامر الذي يفرحنا كثيراً. لقد أرتني وثائق طبية تثبت ذلك (الأن الذين حققوا معها انذاك لم يصدقوها) وهي تحملها في حقيبتها تحسباً لكل مصيبة قد تقع.

وقال ابو طاهر رداً على الاقتراح القائل ببيع قسم من الارض لتسديد الغرامة ـ انه لن يبيع ولو حجرا واحداً من ارضه حتى لو دفعوا فيها الملايين.

جندي ما طلب مني، بتواضع ادبيات عن الاحتلال لأن نفسه اشمأزت مما تراه عيناه. وتكفيني هذه الومضات حتى لا اتوقف.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عرعرة وعارة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة ـ محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر: غازي قاسم.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر: محمد جميل.

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة ضمن الصف الدراسي حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: مروان مشرقي.

■ كفر كنا (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول «التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ منطقة عكا (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في دار «الصداقة» ـ عكا (قرب محطة ايجد) ـ المهرجان الرياضي في التصفية المنطقية لتنس الطاولة والشطرنج، بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية.

■ اكسال (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «مصادر الماركسية الثلاث». المحاضر : محمد حبيب الله.

■ دير حنا (الشبيبة ـ خلية الفتيات) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١٨ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ اجتماع تأسيسي للخلية وتقدم محاضرة عن «وضع الفتاة العربية في البلاد». المحاضرة : ابتهاج مجلي.

■ البيار (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت محمود اسعد يوبرات ـ محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر : غازي قاسم.

■ منطقة المثلث ـ قطاع الوسط (الشبيبة) ـ يدعو الاعضاء الطلاب في القطاع لحضور اليوم الدراسي وذلك يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١٨ في نادي الحزب في كفر قرع.

● البرنامج:
■ الساعة ١٠،٠٠ صباحا ـ محاضرة حول «الصهيونية فكر وممارسة». المحاضر: مريد فريد. ثم تجري دراسة المحاضرة
● الساعة ١،٠٠ ظهرا ـ فرصة غداء.
● الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة حول «العمل الطلابي». المحاضر: غازي قاسم

■ جلجولية (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت محمد العزوني ـ يدعو الاعضاء لسماع محاضرة حول «جوهر سياسة التغيير في الاتحاد السوفييتي». المحاضر : ابراهيم رابي.

* اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية *

■ دير الاسد (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الى حضور الامسية الخاصة مع محرري الصحف بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية. باشتراك: انطون شلحت وعودة بشارات وسميح صباغ ويحيى ذباح. عريف الامسية: ابراهيم خطيب.

■ الرامة (لجنة مهرجان الصحافة الشيوعية) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي «الصداقة» ـ يدعو الى حضور الامسية الخاصة بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية بمشاركة: سالم جبران وشكيب جهشان ومرزوق حلبي. عريف الامسية: نبيه القاسم. يفتتح الامسية فرقة «يعاد» في نخبة من اغانيها.

■ كابول (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الى حضور المهرجان المصغر على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية باشتراك : ابراهيم مالك وسميح صباغ وعماد هيبي. عريف الاجتماع : كايد ابداح وهند خطيب وسهرة فنية.

■ عين ماهل (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ ندوة حول «دور الصحافة الشيوعية». ضيف الندوة : نظير مجلي. عريف الندوة : عبد الله عارف ابو ليل.

■ طرعان (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/٩/١٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ ندوة حول «دور الصحافة الشيوعية». ضيوف الندوة : انطوان شلحت وسلمان ناطور.

قالوا في المثل

●«بعد عيد الصليب كل اخضر بيسيب» «وبعيد الرب نق حب» و«بعيد مار الياس حط العنب للجلاس» و«بين المولود والمعمود بتوقف الملي عامود» و«بين المولد والمقدس عند جارك لا تقرفص» و«لا تسافر يا هادي بين الغطاس والميلادي».





● مشهد من افتتاح معرض ومهرجان الفنون الشعبية الهندية في الاتحاد السوفييتي. وقد افتتح المهرجان في مدينة لوجنيكي السوفييتية. ويبدو في الصورة اثنان من الفنانين الهنود يقدمان رقصة شعبية تصور حياة القرية الهندية في حفل الافتتاح - خاص من وكالة «تاس»)

نتائج إستطلاع :

٦٪ من النساء العاملات كُن ضحايا ابتزاز جنسي في مكان العمل

● تل ابيب - اعترفت ٦٪ من النساء العاملات، اللاتي شملهن استطلاع معهد «داحاف» بشأن التوجه الى موضوع العمل، بانهن كنّ ضحية محاولات ابتزاز جنسي في مكان العمل. واشارت ١٠٪ من اللاتي شملهن الاستطلاع انهن شهدن حوادث ابتزاز جنسي في مكان العمل.

وقد نشرت صحيفة «هآرتس»، يوم الثلاثاء ٨٧/٩/١٥، تفاصيل الاستطلاع الذي اشرفت عليه د. ميـ... ـسيح وشمل (١١٤٠) من النساء والرجال. ومن بين ما خلص اليه الاستطلاع ان خمس الاشخاص الذين سُئلوا اجابوا بانهم كانوا يفضلون عدم الذهاب الى العمل لولا حاجتهم الى المال. واجاب ٩٣٪ من النساء، و٨٩٪ من الرجال بانهم لدى الاقدام على العمل يبحثون بالدرجة الاولى عن تحقيق الذات واستخدام امكانياتهم، قبل البحث عن المرتب.

واجابت ٤٠٪ من النساء غير العاملات انهن كن يرغبن في العمل لكنهن لا يفعلن بسبب عدم تشجيع الزوج او معارضته.

جندي يطلق الرصاص على جندي آخر، طباخ، بعد ان طلب منه تنظيف الاوعية

● تل ابيب - القت الشرطة العسكرية القبض، بعد حملة تفتيش واسعة النطاق، على الجندي الذي اصاب جندياً اخر برصاص سلاحه من طراز «عوزي»، وذلك في اعقاب نشوب خلاف فيما بينهما بشأن من سيقوم بتنظيف الاوعية في المطبخ.

وكان الجندي الفار وصل الى المطبخ المركزي في احدى قواعد الاسلحة الكبيرة في جنوبي البلاد يوم الاثنين من الاسبوع المنصرم ليقوم بمناوبته في المطبخ. ويخدم الجندي المذكور في قاعدة الشرطة العسكرية.

ولدى وصوله الى المطبخ شرع في نقاش عقيم مع الطباخ الدائم هناك وتحول ذلك النقاش العقيم الى تبادل الصفعات فيما بينهما على خلفية من منهما سيقوم بتنظيف الاوعية المستعملة بعد وجبة الغداء.

وبعد ان استشاط الجندي المناوب غيظا واصيب بأزمة عصبية اختطف من الحارس، البواب، القريب من المطبخ مدفعا رشاشا من طراز «عوزي» ومن ثم توجه الى المطبخ واخذ يطلق النار بشكل عشوائي داخل المطبخ مما اسفر عن الحاق اضرار واحداث فوضى واضطراب بين جنود الوحدة هناك ناهيك عن اصابة الطباخ. ومن ثم هرب من القاعدة.

هذا ونقل الطباخ الذي اصيب بجراح الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وفاة مواطن اسرائيلي اجريت له عملية زرع قلب في بروكسل

● بروكسل - توفي في مستشفى جامعة بروكسل «ارازم» المواطن الاسرائيلي آريه رابيتس (٤٠ عاما) بعد مرور فترة وجيزة على زرع قلب جديد في جسده - هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم ٨٧/٩/١٥.

وكان المواطن رابيتس اعيد الى المستشفى بعد حدوث مضاعفات في منطقة القلب الجديد وركب على جسده جهاز لضبط نبض القلب الجديد للتخفيف من حدة المضاعفات. الا ان هذا لم يساعده اذ توفي المريض بعد مدة قصيرة على تركيب هذا الجهاز.

ويذكر ان مواطنين اسرائيليين آخرين يعالجون في قسم جراحة القلوب في المستشفى البلجيكي المذكور بينهم جندي اسرائيلي اجريت له عملية زرع قلب جديد.

والمواطن رابيتس اب لاربعة. عمل في مجال الحاسبات الالكترونية وسكن في تل ابيب في السنوات الاخيرة لحياته. وهو شقيق المغنية الاسرائيلية المعروفة يهوديت رابيتس من ابيها.

مقتل ١٠٤ مواطنين من الأوبئة في بنغلادش

● داكا - عن «و.ص.ف» - ذكر المسؤولون عن الصحة في داكا، يوم الاحد ٩/١٣، ان مرض الاسهال وأمراضاً اخرى ناجمة عن مياه الفيضانات الراكدة في بنغلادش اودت بحياة ١٠٤ أشخاص. ويعاني منذ ٩/١١، ٦٤ ألف مواطن من الامراض.

وكانت الفيضانات التي شهدتها بنغلادش اخطر الفيضانات خلال السنوات الاربعين الماضية واسفرت عن مقتل ٧٩٠ شخصاً على الاقل وتدمير ١٫٧ هكتار من المحاصيل وان اكثر من ٤٦٢٫٥٩٠ شخصاً تضرروا جراء هذه الفيضانات.

الصين ستكمل بناء وتشغيل محطة للطاقة النووية كل سنة او سنتين

● بكين - «كونا» - ذكرت صحيفة صينية يوم ٩/١٣، ان الصين ستكمل بناء وتشغيل محطة للطاقة النووية كل سنة او سنتين، اعتبارا من اواخر ١٩٩٠.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة «شينوا» عن صحيفة «الشعب» في طبعتها الدولية قولها ان المحطة النووية الصينية ستزود بفاعلات تعمل بالماء المضغوط وستبلغ قدرتها على توليد الطاقة ما بين ١٠٠٠٠ و ١٢٠٠٠ ميغاوات.

ونسبت الصحيفة الى رئيس مهندسي وزارة الصناعة النووية الصينية، بنغ شيلو، قوله في مؤتمر نووي عقد مؤخرا ان المحطة النووية المبنية في كينشانغ وتبلغ طاقتها ٣٠٠ ميغاوات سيبدأ تشغيلها بصورة عملية العام ١٩٩٠.

واضاف انه ستتم اضافة مفاعلين بطاقة ٦٠٠ ميغاوات في المرحلة الثانية من المشروع وذلك في الفترة من سنة ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٦.

طريقة تتيح امكانية التنبؤ بتركيب الكواكب

● باكو - «نوفوستي» - اقترحت في معهد الجيولوجيا لدى اكاديمية العلوم الاذربيجانية طريقة تتيح امكانية التنبؤ بتركيب الكواكب.

فقد اكتشف العلماء ان ثمة علاقة بين التركيب السطحي والداخلي للاجرام السماوية من نوع الكواكب واتخذوا الارض نموذجا لذلك بالنظر لكونها درست دراسة جيدة وتامة الى حد ما. ان سطح كل كوكب، على حد رأي الخبراء الاذربيجانيين، يأتي انعكاساً لبنيتها الداخلية. وحسب افتراضهم ان القمر شأن الارض يشهد زلازل قمرية. اما بؤر الزلازل، وفقا للحسابات التي اجريت، فيجب ان تقع على عمق ٥٠٠ - ٨٥٠ كيلو مترا.

والان وبعد ان تلقى العلماء المعلومات من الاجهزة الكونية التي حلقت حول كوكب الزهرة والمعطيات حول سطح المريخ سنحت الفرصة لنمذجة تركيب هذه وغيرها من الكواكب.

جبهة عرابة الدمقراطية

* لن ننسى ولن نغفر.
* لتنسحب اسرائيل من لبنان والمناطق العربية المحتلة.
* لتتوقف مجازر اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني واللبناني.

بمناسبة مرور ٥ سنوات على مجزرة صبرا وشاتيلا، تدعو جبهة عرابة الدمقراطية، جماهير الشباب وكل الوطنيين لحضور الاجتماع الشعبي التضامني وذلك يوم الجمعة ٨٧/٩/١٨، الساعة السابعة مساءً في نادي «الجبهة» - حي وادي العين.

خطباء الاجتماع :

● الاستاذ سعيد محمد ياسين.
● محمد عبري نصار - رئيس مجلس عرابة.
● فضل نعامنة - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.
● رجا خطيب - رئيس مجلس ديرحنا.

الفنانة تحية كاريوكا:

الدمقراطية هي ممارسة صحيحة وقوانين غير مشبوهة

● اجرى الحوار: احمد اسماعيل ●

طوال فترة اضرابها عن الطعام لم تكف الفنانة تحية كاريوكا عن الكلام!

كلام في الفن وكلام حول القانون «المشبوه» للنقابات الفنية وكلام للصحفيين الذين جاءوا من كل فج لتغطية الحدث المثير.

ولم يمنعها عن الكلام سوى الغيبوبة اللعينة التي داهمتها في اليوم السابع للاضراب ورغم ذلك بقيت مصرة عنيدة.. قوية، رغم تحذير الاطباء، وتوسلات الزملاء، ووعود المسؤولين!

وبانتهاء الاضراب انخرطت تحية في صفوف زملائها المعتصمين في دار النقابة وكان آخر من غادر قاعة الاعتصام والان تشارك في مناقشة وصياغة القانون الجديد بنفس الاصرار والعناد والقوة.

● كلام في *السياسة* ●

قلت للفنانة الكبيرة

□□ الاضراب والاعتصام وسائل سياسية فما رأيك في الحديث عن السياسة ؟

- اتفضل.

□□ قلت: هل سبق لك الاضراب عن الطعام ؟

- أيوه أضربت عن الطعام في سجن مصر سنة ١٩٥٣ حيث اعتقلت بسبب منشور سياسي ؟

□□ يعني كنت ضد الثورة ؟

- إزاي بقى. لا يوجد فنان ضد الثورة، فقد وقف الفنانون المصريون مع ثورة يوليو، وايدوها وساندوها، وتمثل ذلك في «اسبوع التسليح» و«قطار الرحمة» لكننا اختلفنا في موضوع الدمقراطية عشان كده اعتقلوني.

□□ وهل قمت بنشاط سياسي قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ ؟

- نعم كان لي نشاط واسع مع الفدائيين عام ١٩٥١ وفي تلك الفترة عرفت أنور السادات، وظل مختبئا بمعرفة الفدائيين فترة طويلة، وكنت واحدة من الذين ساعدوا على هروبه. وفي احدى اللقاءات العام ١٩٧٨ قال السادات انني كنت اعمل مع شقيق تحية كاريوكا وهنا وقفت مصححة له: لا ياريس إنت كنت هربان «فضحك طويلا لانني لا زلت اتذكر!

□□ كم طالت الفترة التي قضيتها في المعتقل ؟

- ١٠١ يوم بالتمام والكمال في زنزانة ذات بابين حديديين. كانت زنزانة رهيبة!

□□ وهل تذكرين زملاءك في المعتقل ؟

- طبعا.. كان معي ماجده زوجة الشاعر الراحل كمال عبد الحليم وسميرة زوجة النائب البرلماني احمد طه شقيق الشهيد عبد القادر طه الذي قتله الملك فاروق، وماري زوجة الكاتب اليساري سعد كامل. كما اذكر ان عددا من الوزراء كانوا معنا في تلك الفترة منهم فؤاد سراج الدين ومحمد صلاح الدين ورئيس الوزراء السابق ابراهيم عبد الهادي.

□□ ولماذا كان الاضراب في السجن ؟

- كان من اجل منع التعذيب وبالفعل نجحنا انا وزميلاتي في منع التعذيب.

□□ وهل مازلت على صلة بهؤلاء الصديقات ؟

- طبعا احيانا يتصلوا بي ويكلموني في التليفون وابقى فرحانة قوي.

□□ يقولون انك كنت عضوا باحد التنظيمات اليسارية في تلك الفترة ؟

- ناس كتير افتكرت انني كنت عضوة في منظمة «حدتو» الشيوعية ولكنني لم أنل هذا الشرف ذات يوم. كنت صديقة لكل المخلصين في هذا البلد بس للأمانة والتاريخ لم اكن عضوة في حدتو او اية منظمة اخرى.

□□ بالنسبة للاعتصام هل سبق لك ان قمت بهذه التجربة ؟

- ايوه سنة ١٩٦٨ عندما اصدر شعراوي جمعة وكان وزيرا للداخلية آنذاك قراراً بمنع عرض مسرحية كدابين الزفة. يومها قررنا الاعتصام على باب مسرح «ميامي» بشارع سليمان باشا وجاء وفد من الرقابة وجلسنا مع شعراوي جمعة للمناقشة وتقرر عرض المسرحية بس بعد حذف نصفها تقريبا فجاءت المسرحية مهلهلة وغير مفهومة!

□□ قالوا انك هتفت ضد عبد الناصر في تلك المظاهرة ؟

- انا لم اكره عبد الناصر، ولم اشتمه أبدا وعندما سافرت الى الكويت بعد النكسة طلبوا مني عرض بعض المسرحيات السياسية.. ورفضت لان هذه المسرحيات تنتقد الأوضاع في مصر، وبالتالي مكان عرضها في مصر وليس في أي بلد اخر وبالفعل عرضنا مسرحية. «روبا بكيا»، ورفضنا عرض اية مسرحية سياسية.

□□ ولكن مسرحية «ياسين ولدي» كانت موجهة اساسا لنقد عبد الناصر

- فيه فرق كبير بين السياسات وبين الاشخاص انا لم اكره في حياتي أي انسان مصري فكيف اكره عبد الناصر. أما السياسات فمن حقنا الاختلاف حولها. احنا كنا بنطالب بالدمقراطية.. وهم كانوا رافضين الدمقراطية فالنقد كان موجها للسياسات غير الدمقراطية وليس شخص عبد الناصر.

□□ هل اعتقلت في عهد الملك فاروق ؟

- كان اضعف من أن يعتقلني.

□□ هل فكرت في ترشيح نفسك لمجلس الشعب ؟

- لا.

□□ ليه ؟

- لانني غير مقتنعة بممارستنا للدمقراطية. مجرد شعار بنرفعه. لكن الحقيقة غير ذلك. الدمقراطية هي ممارسة صحيحة وقوانين غير مشبوهة واجهزة مسؤولة فهل هناك شيء من ذلك. ما اظنش ؟

□□ ولكنك رشحت نفسك لرئاسة اتحاد النقابات الثلاثة!

- انا رشحت نفسي ضد سعد وهبة اساسا. وسوف ابلغ المدعي العام الاشتراكي عن امور تخص نشاطه التجاري لقد رأيت سعد وهبة يمثل الثورة في البوليس «الملكي» ثم رأيته ناصريا متحمسا ثم شيوعيا ثم ساداتيا والان يملك عزبة مائة فدان وشقتين من شقق الحراسات واستديو خاص ولماذا الاصرار على التمسك بالكرسي مالم تكن هناك مصالح حقيقية يسعى لتحقيقها من خلال هذا الكرسي. وانا لا أذيع سرا بهذه المعلومات وقد قلتها له في لجنة مجلس الشعب امام الجميع انا ما بخافش من حدا

□□ ماذا تقرأين الان ؟

- اقرأ عن تاريخ السينما الصامتة والمسرح لاننا كنا - كمصريين - روادا في هذا المجال.

□□ من هم اعز اصدقائك في الوسط الفني ؟

- كان المخرج الكبير شادي عبد السلام من اخلص اصدقائي وكان يرسم لي بدل الرقص وينفذها مصمم اجنبي اسمه بيير كروفاس. وكان شادي يستوحي المصريات القديمة في هذه الرسومات كان مصريا حتى النخاع ولكنه رحل مبكراً بعد ان رفضوا مساعدته لانجاز فيلمه «اخناتون».

وتنحدر دمعة ساخنة على الوجه الصلب بينما الساعة تعلن منتصف الليل. موعد صعود تحية كاريوكا الى المسرح لتمثيل دورها في مسرحية شباب امرأة حيث تقوم بدور أم الشاب الريفي «امام» القادم الى القاهرة للدراسة فيقع في غرام امرأة شابة ويهمل دراسته!

(عن «الاهالي» ٨٧/٩/٢)

«نداء الشمال» - نشرة قطاع الشمال الحزبي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - **اصدر قطاع الشمال للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا، يوم الثلاثاء ٩/١٥، نشرة لمرة واحدة. وهذه هي النشرة الثانية في هذا العام، التي تخصص لنشاطات ونضالات الاهالي في قطاع الشمال والتي تبرز القضايا والمشاكل التي تعانيها قرى منطقة الشمال جراء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.**

وحفلت النشرة المذكورة بأخبار قرى الشمال وتصدرها بيان مجلس بيت جن المحلي الذي اعلن فيه عن انسحابه من مركز السلطات المحلية الدرزية. كما تضمن العدد كلمة وداع لرفيقنا الغالي يوسف سلمان سويد وقصيدتين للشاعر حسين مهنا واخرى «زجل قرادي» لتركي عامر.

وعرّف العدد ايضاً العمال بقانون الحد الادنى للأجرة. كما تطرق ايضا الى انتخابات مجلس مركز الجليل التي ستجري يوم ٨٧/١٢/١٥. وفضح وثيقة غاد يعقوبي العنصرية الداعية الى توطين (١٠٠) الف يهودي في الجليل على الاراضي التي تنوي السلطة سرقتها من المواطنين العرب والتي سرقتها قبلاً.

وتطرق العدد الى مطالب اهالي ترشيحا في مجلس مستقل للقرية واستنكارهم منح شارون مواطنة شرف.

وتحدث العدد عن مهرجان الصحافة الشيوعية وبرامجه واستعدادات القطاع لانجاح هذا المهرجان وعن تسييج «وعرة» يانوح وتذمر اهاليها من عدم فتح شارع منها الى مدرسة «تيفن» الشاملة.

كما يشمل العدد مواضيع كثيرة اخرى وكلمة العدد بعنوان «الارض لمن يفلحها» واقوالاً مأثورة.

في الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا

صَبـرا الصابْـري

فصْبرا الصابْري ياما صَبرْنا
وْغدرْنا إبن هولاكو غدرْنا
عْهودو غِش غدّار بْكلامو
«عَجنب الحيط» بسْلاحو أمرنا

عْهودو غِشْ خدّاع بْعهودو
عمدْخل بيتنا صَفّت جنودو
«عجنب الحيط» وكْلابو عَجنبو
علينا أنْشر وْأنكر عْهودو

«عَجنْب الحيط» وكْلابو أمرْها
علينا هاجت وْزادت صَعرْها
كلابو شلْخوا ثْياب الصْبايا
أيادي وْلادنا بْخنْجر بتْرها

كلابو شلْخوا وبْطون شقّوا
جماجم طحْنوا وْعظام دقّوا
علينا صوّبوا الرشاش رشّوا
عيون طْفال بالسكّين فقّوا

علينا صوّبوا والناس حشّوا
حقْد مدْفون في الأبدان فشّوا
أهالي عُزّل وْأطفال غالي
صْبايا شْيوخ بالبارود رشّوا

أهالي عُزّل وْليل المنايا
وْصبايا مشلّحة تنزف عرايا
غدرنا الفاتح وْركْبت خْيولو
ظْهور سْياد للفاتح مطايا

غدرْنا الفاتح وْهاجت ذنابو
ضميرو ضايع وفاقد صوابو
عَراسو رفْع إكليل المجازرْ
إشارة عْهر علّقها بْنيابو

عراسو رفْع تيجان الدْعاره
وْعيون شعوبنا تنْزف مراره
غدرْنا إبن هولاكو وْذبحنا
مْلوك الجان ما هزّت صْراره

غدرْنا الفاتح وْسيّبو جرْحنا
عْيون الغرْب مِشتقه بْوجعنا
فصبرا الصابري وْقلعة شاتيلا
جمعْنا وْرواحنا الباقي جمعْنا

فصبرا الصابري وْقلب الخنادقْ
هْدير الدّم بركان وْصواعقْ
فصبْرا الصابري إم العجايبْ
شظايا عْظامنا صارت بنادق

فصبْرا الصابْري وْعيني شهادِه
إرادِة شعْبنا زادت إرادِه
ذْئاب الفاتح الطّاغي وْكلابو
مثِل غرْبان طاروا أو جْرادِه

● نزيه قسيس ●

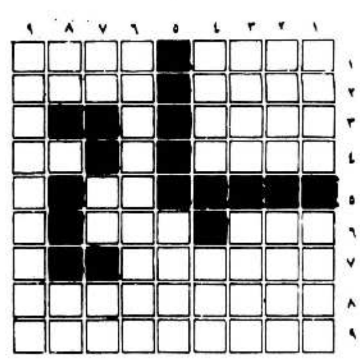
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الخميس ٨٧/٩/١٧ ●

● ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ١٨،٣٢ - برنامج «للعائلة»
● ١٩،٠٠ - «لقاء» برنامج اسبوعي
● ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
● ٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠،٠٢ - اخبار الرياضة (مباط)
● ٢١،٠٠ - الاخبار (مباط)
● ٢١،٣٥ - «غير متأخر بالمرة» - (مسلسل اجنبي)
● ٢٢،٠٠ - فيلم وثائقي - «تجسس من اجل الاصدقاء»
● ٢٢،٥٠ - «قانون لوس انجلوس» - (مسلسل اجنبي)
● ٢٣،٣٥ - الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٠٦ ●



● إعداد: سماح فتحي عزام - الناصرة ●

افقي:
١) ممثلة مصرية - عكس ليل (معكوسة)
٢) مؤلف لطه حسين (غير معرفة) - ممثلة مصرية
٣) سمين
٤) جرب (معكوسة) - الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٥) شرّع
٦) قطع - علم مذكر
٧) مدينة أثرية في آسيا الوسطى
٨) حرف + دولة أسيوية + مكان عمل الفلاح
٩) ممثل مصري (ناقص حرف)

عمودي:
١) من اقدم المدن في التاريخ وعاصمة الدولة الاشورية - سيف
٢) حرف + عكس عدائي (معكوسة) - علم مؤنث
٣) علم مذكر (معكوسة) - علم مؤنث -
٤) يهب - ما نكتب عليه (معكوسة)
٥) علم مذكر
٦) حرف + رؤوس الرماح (معكوسة) + حضاري
٧) للعطف - دق (معكوسة) - ثلثا ضل
٨) قط - رجل دين
٩) فنان فلسطيني ابقى لنا حنظلة.

● حل لغز رقم ١٠٥ ●

افقي:
١) بلغاريا
٢) بلغ - دنيا
٣) تدمير - جال
٤) أأ - دع - قمر (معكوسة)
٥) رنين - مناص (معكوسة)
٦) ليا - عدن + اب (معكوسة)
٧) سي (معكوسة) - شح - ار
٨) مطرب - دب (معكوسة)
٩) جوليا بطرس

عمودي:
١) جميل راتب
٢) بلدان + وطني
٣) لغم - ياسر + ل
٤) بدن - يي
٥) رع - عش
٦) رد - صدح
٧) ي + نجران - بط
٨) أيان + بادر
٩) الحمار

بمناسبة مرور خمس سنوات على حرب لبنان وعلى مجزرة صبرا وشاتيلا

سيقام حفل تدشين تمثال

«نس اريئيل»

الذي صممه يغئال توماركين. وذلك اليوم الخميس ٩/١٧ الساعة السابعة والنصف في ساحة «ملكي يسرائيل» في تل ابيب - شارع «فريشمان» (زاوية «شدروت حين»).

* لتتوقف المجازر.
* سلام اسرائيلي - فلسطيني الان.

اللجنة لذكرى ٢٠ عاما على الاحتلال
ص.ب ٤٤٤٨، تل ابيب ٦١٠٤٣

الكلية التكنولوجية العربية الأولى في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ قررت الهيئة العامة لادارة صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، بالاجماع، أقامة الكلية التكنولوجية الاولى في الوسط العربي في مدينة شفاعمرو.

وكانت الهيئة العامة للصندوق اجتمعت في بلدية شفاعمرو، أمس الأول (الثلاثاء)، وبحثت الاقتراحات العديدة التي وصلت من سلطات محلية وجهات عربية بشأن تخصيص ارض لاقامة الكلية التكنولوجية. واستقر الرأي بالاجماع على قبول الاقتراح الوارد من مدينة شفاعمرو.

وانتخب الاجتماع لجنة خاصة للشروع بالتحضيرات لاقامة الكلية مؤلفة من السادة : ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو واللجنة القطرية للرؤساء العرب وابراهيم عودة، رئيس صندوق تطوير التعليم التكنولوجي والاب الياس شقور والمهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والمهندس د. محمود طبعوني واسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي.

ويذكر ان مؤسسة خيرية المانية تبرعت الى صندوق تطوير التعليم التكنولوجي بمبلغ مليوني دولار لاقامة الكلية وان «الصندوق» خطط لاقامة (٤) كليات تكنولوجية في الوسط العربي.

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية :

السبت القادم، التصفيات نصف النهائية لكرة القدم المصغر والنهائية لتنس الطاولة والشطرنج

● المكر ـ لمراسل خاص ـ جرت، على ملعب المدرسة الابتدائية في المكر يوم الاثنين الماضي ٩/١٤، مباريات التصفية نصف النهائية لكرة القدم المصغر في منطقة عكا وذلك لانتخاب الفريق الذي سيمثل المنطقة في مباريات التصفية نصف النهائية القطرية التي ستجري في مدينة عكا يوم السبت ٩/١٩ الساعة ٣ بعد الظهر على ملعب «الخندق» قرب مدرسة الامل الثانوية، على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

وقد جرت المباراة الاولى بين فريقي الشبيبة عكا والمكر وانتهت بفوز المكر بالنتيجة ١/٢.

وجرت المباراة الثانية بين المكر ونحف وانتهت بفوز فريق نحف بالنتيجة ٥/٧.

وفي مباراة التصفية بين فريقي نحف وعكا فاز فريق نحف بالنتيجة ٣/٨.

وقد حكم المباريات الحكمان يحيى سعيد من نحف وماجد صلاح من المكر.

وبهذا سيمثل فريق نحف منطقة عكا في المباريات نصف النهائية القطرية التي ستشارك فيها فرق الشبيبة من كابول (ممثلا لمنطقة الناصرة) وجلجولية (ممثلا لمنطقة المثلث) ونحف (ممثلا لمنطقة عكا).

● العاب تنس الطاولة والشطرنج ●

ويفيد مراسلنا بانه ستجري، يوم السبت ايضا، في نادي الصداقة في عكا (الساعة ٣ بعد الظهر) مباريات التصفية نصف النهائية والتصفية النهائية لالعاب تنس الطاولة والشطرنج وذلك بمشاركة ممثلي مناطق الناصرة وعكا والمثلث وحيفا.

وتدعو اللجنة الرياضية كل الفائزين في المناطق الى التواجد في الموعد المحدد في عكا لضمان مشاركتهم في المباريات.

وستجري مباريات التصفية نصف النهائية لمنطقة الناصرة يوم الجمعة ٩/١٨ الساعة الرابعة في فرع عرابة للشبيبة.

● العدو ●

وجاءنا من اللجنة الرياضية ان العديد من رياضيي العدو قد تسجلوا من الان للمشاركة في سباق العدو الذي سيجري في عكا يوم الجمعة ٩/٢٥ الساعة ٤ بعد الظهر على ملعب عكا قرب السور.

وتناشد اللجنة كل من تسجل أو لم يتسجل حتى الان الاتصال على هاتف (٠٤/٥٢٤٣٦٩) في حيفا لتأكيد مشاركته.

هل تحتوي بزازات الأطفال على مادة تؤدي للاصابة بالسرطان ؟

● تل أبيب ـ من المنتظر ان تنشر وزارة الصحة، اليوم الخميس، بحثاً خاصاً قد يكشف النقاب عن احتمال احتواء بزازات الاطفال (المصاصات) على مواد خطيرة تؤدي الى مرض السرطان.

وأجرى باحثون من معهد فحص المواد الطبية حسب المواصفات التابع لوزارة الصحة فحصا على عينات مختلفة من بزازات الاطفال المستوردة من دول الشرق الاقصى والمنتجة محليا بعد أن أثيرت الشكوك حول الأمر المذكور أعلاه.

في عملية عدوانية

■ تتمة من ص ١ ■

وقد دارت المعارك عند سفوح جبل الشيخ بالقرب من بلدة كفر شوبا.

واعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بمصرع ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح اربعة آخرين، جميعهم من لواء «غفعاتي».

وأورد راديو «صوت اسرائيل» ان المعارك بدأت في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء (٩/١٥) عندما تصدت مجموعة من الثوار اللبنانيين والفلسطينيين لقوة مدرعة اسرائيلية اجتازت، الليلة قبل الماضية، الحدود الشمالية لما يسمى بـ «الحزام الأمني» وتوغلت داخل الاراضي المحررة، حيث الاراضي وعرة وتقطعها تصدعات صخرية، عندها انقض رجال المقاومة على الدورية الاسرائيلية ودارت معارك مواجهة بين الطرفين استمرت، على حد قول «صوت اسرائيل»، حتى الساعة الثالثة من فجر أمس. في حين اكدت مصادر المقاومة ان المعارك استمرت حتى ظهر أمس، حيث أسفرت عن مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين جرى دفن اثنين منهم، أمس، هما اورن كميل من الرملة ورونين يشاي فايتسمان (٢٢ عاما) من بلدة قرب بئر السبع وسيجري دفن الضابط الكسندر زينغر اليوم في القدس. وجرح اربعة آخرون، فيما استشهد أحد الثوار. وجرى نقل جثمانه الى اسرائيل.

واشارت المصادر الاسرائيلية الى أن سلاح الجو الاسرائيلي تدخل بشكل مباشر في المعارك ليخفف الضغط عن القوات البرية بعد أن استطاع الثوار تسجيل اصابات مباشرة في صفوف الجنود الاسرائيليين. وقام قسم من المروحيات الاسرائيلية بانزال مظليين على ارض المعركة، فيما قام القسم الآخر بقصف البلدات المجاورة.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية «كونا» الى مصادر أمنية لبنانية قولها ان عدد الآليات الاسرائيلية التي شاركت في المعركة اكثر من ثلاثين بين دبابة وناقلة جنود مدرعة، اضافة الى اعداد كبيرة من الشاحنات وقاذفات صاروخية واكثر من ٢٠٠ جندي.

وقالت المصادر أن القوات الاسرائيلية دفعت، عند فجر أمس، بوحدات عسكرية اضافية الى ارض المعركة على محورين، الأول شبعا ـ جنعم والثاني جويا ـ الوسطاني. واجتازت المنطقة المحررة ودارت خلال عملية التمشيط، التي استمرت حتى الصباح، مواجهة بين قوات المقاومة والقوات الاسرائيلية تحولت الى التحام مباشر اشترك فيه سكان المنطقة.

ونقل عن المصادر نفسها أن بقع الدماء والامصال وجدت في المكان الذي تمركز فيه الاسرائيليون. كما ترك هؤلاء صناديق ذخيرة خالية وقطع مدفعية رشاشة اتلفت خلال الاشتباكات. وعلى الرغم من حجم القوات الاسرائيلية الهائل، الا ان قوات المقاومة الوطنية تمكنت من فك الطوق الذي ضربه الاسرائيليون حولها، بعد أن سقط شهيد واحد منهم.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الجنود الاسرائيليين رجعوا من ارض المعركة مطأطئين رؤوسهم. وقال الجنرال يوسي بيلد، قائد منطقة الشمال، الذي كان يراقب المعركة لدى استقباله لجنوده «انني اشعر بالمرارة». وأضاف ان هذه حرب طويلة !

واعترف وزير الخارجية، شمعون بيرس بدوره، في حديث ادلى به لمراسل «صوت اسرائيل» غابي زوهر «ان هذه العملية هي الأكثر ايلاماً منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جزء من الاراضي اللبنانية في العام ١٩٨٥».

ورداً على سؤال حول التنظيمات، التي ينتمي اليها الثوار، قال يوسي بيلد : انه وفقاً للمناشير التي وجدت في ارض المعركة فإنهم ينتمون الى الحزب الشيوعي اللبناني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

انتخاب نائب

مرة في تاريخ الامم المتحدة، على رئاسة احدى اللجان السبع للجمعية العامة للامم المتحدة وهي اللجنة المعنية ضمن مسائل اخرى بالأرهاب الدولي.

فقد انتخبت الجمعية رجب عبد العزيز الرزوق لرئاسة لجنة الشؤون القانونية. وايدت المجموعة الافريقية ترشيحه. وجدير بالذكر ان الرزوق كان السفير المساعد لبلاده لدى الامم المتحدة.

وباحترام قاعدة التوزيع الجغرافي والسياسي الت رئاسة اللجان الاخرى الى اوكرانيا (الشؤون الاقتصادية والمالية) وبنما (الشؤون الاجتماعية) وقبرص (تصفية الاستعمار) وقطر (نزع السلاح) والسويد (الشؤون الادارية والخاصة بالميزانية).

وقد اثار التأييد الافريقي للمرشح الليبي «أستياء» لدى الدوائر الديلوماسية الامريكية!



● شيوعيو عكا واصدقاؤهم بقمصان مهرجان الصحافة الشيوعية قبيل انطلاقهم لتوزيع الصحف الشيوعية في احياء المدينة القديمة وشوارعها ●

(صورة خاصة)

■ في اسرائيل :

ضباط ساديون يعذبون الجنود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «خلال الليل لم يناموا اكثر من ثلاث الى اربع ساعات، وفي الليلة الأخيرة فقد الجنود وعيهم الواحد تلو الآخر، قريبنا الجندي اغمي عليه في احدى الليالي ثلاث مرات، وفي كل مرة كانوا يوقظونه ويضطرونه للاستمرار في التدرب. وفي تلك الليلة نقلوا ١٦ جندياً الى المستشفى وقبل خروجهم الى عطلة السبت تحدث اليهم القائد وهددهم لئلا يقصوا ما حدث لابائهم»!

هذا ما نشرته صحيفة «حدشوت» امس على لسان اقارب احد الجنود الذي لقي عذاباً واصيب اصابات بالغة خلال التدريب في احدى القواعد العسكرية الاسرائيلية. وما زال يعاني اوجاعاً في بطنه واضطرابات نفسية حادة.

وقالت احدى الامهات لمراسل الصحيفة: «لقد ربيت ابني بشق الانفس... وارسلته الى الجيش معافى، والآن عاد الي مريضا محبطا ومصابا بالسوداوية. ابني لم يصب في الحرب. بل وقع ضحية لعدد من الضباط الساديين في وحدته العسكرية»!

وقالت ام اخرى: «لقد خرج ابني الى الجندية سليما معافى وقد لفحته الشمس... بعد عدة ايام اتصل بي هاتفياً وقال انه متوعك قليلاً ويعالج في المستشفى. ذهبت فوراً الى المستشفى في رحوبوت وهناك وجدت ولدي نحيفا شاحبا يعاني جفافا صعبا وتسمماً نتيجة الاكل»!

هذه فقط جزء من الشهادات التي ادلى بها ذوو الجنود لمراسل «حدشوت». وهناك شهادات عن جندي منع من النوم (٧٢) ساعة متتالية لان بندقيته لم تكن نظيفة بما فيه الكفاية. وآخر اجبروه على النوم ثلاثة ايام على الاحذية لانه تأخر عدة ثوان عن الاستعراض الصباحي.

وبالاضافة الى ما نشرته «حدشوت» نشرت «دافار» قبل ايام ايضاً بعض الشهادات المماثلة عن القاعدة العسكرية نفسها، حيث يمارس الضباط المدربون صنوفاً من العذاب ضد الجنود.

ويستعد عضو الكنيست ران كوهن (راتس) للتوجه الى وزير «الأمن» لبحث هذا الموضوع المخجل.

مدرسة الطيرة الاعدادية تحرز فوزا باهرا في «مسابقة الرياضيات»

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ فاز اربعة طلاب من المدرسة الاعدادية في الطيرة، من اصل عشرة طلاب هم الاوائل في صفوفهم، في مسابقة الرياضيات التي تجري باشراف «لجنة نشاطات الرياضيات في المدارس العربية» التابعة لوزارة المعارف ويشرف عليها مفتش الرياضيات للمدارس العربية السيد ناصيف فرنسيس.

وجاء في الرسالة التي بعثت بها اللجنة المذكورة الى مدير المدرسة ان الطلاب: سائد طاهر علي وامجد فوزي عباس وعلاء احمد عبد الرحيم وعلاء سميح منصور كانوا بين العشرة الاوائل في صفوفهم في مسابقة الرياضيات التي جرت في حزيران ١٩٨٧. وتطلب الرسالة حضور هؤلاء الطلاب برفقة اولياء امورهم او المعلمين الى المدرسة المعمدانية في الناصرة، يوم الاحد ٩/٢٠، حيث سيقام الاحتفال بهذه المناسبة وتوزع فيه شهادات التفوق.

وافاد مدير المدرسة الاعدادية، الاستاذ غازي عراقي، لمراسلنا ان المدرسة الاعدادية في الطيرة تحصل على مثل هذه النتائج في كل سنة.

ويذكر ان مدرسة الطيرة الاعدادية قد اقيمت مع المدارس الاعدادية الاولى في البلاد اي منذ بدء العمل بـ «برنامج الاصلاح» في العام ١٩٦٩ الذي اقيمت بموجبه المدارس الاعدادية. وهي تضم ٨٠٠ طالب وطالبة يدرسون في ٢٢ شعبة.

ومن ناحية اخرى عينت وزارة المعارف معلم المدرسة الاعدادية الاستاذ نهاد قشوع عضوا في لجنة الطاعة (من بين ٣ اعضاء قوام اللجنة) التابعة للوزارة. وتنظر هذه اللجنة في الخلافات الناشئة بين المعلمين وسائر العاملين في سلك التعليم من جهة وبين وزارة المعارف من الجهة الثانية.

*** تهنئة ***

الى العروسين العزيزين جمال احمد وعروسه عفاف بالزفاف «والف مبروك».

● سميح الحصري والعائلة ●

*** اجمل التهاني ***

الى الصديق العزيز عماد عون الله وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● عبد ابو ليل وعماد حاج ●

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عين ماهل المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد توفيق ابو ليل بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته انيسة وبوالديه توفيق وفخرية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة الشرعي

حسن حسين الاسدي

*** تهنئة ***

الى الزميل محمد علي طه بمناسبة انتخابه سكرتيرا لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

● كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين ●

تهنئة

الى العزيز احمد حسن ذباح بالمولود الجديد

«محمد»

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ـ دير الاسد

اجمل التهاني

● الى الصديق محمد احمد ذياب وخطيبته وفيقة بالخطوبة، الف مبروك.

● والى الصديق زهير خميس وعروسه نيلي بمناسبة الزفاف. الف مبروك.

● عزمي ومنال ●

مجلس عيلبون المحلي

تمديد مناقصة رقم ٨٧/١ لمد خط مياه

يعلن المجلس المحلي في عيلبون عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ مد خط مياه في الحي الشرقي بطول ١٠٠٠ م مواسير ٣ انش و ٤ إنش.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصات والتعليمات المرفقة للمناقصة من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٠٠ ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.

١ ـ يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩، مرخصين في الفروع الرئيسية المهنية لاعمال المجاري والمياه البندين ٤٠٠ و ٤١٠ مع ارفاق شهادة بذلك.

٢ ـ على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل تثبت ذلك.

٣ ـ على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج المعدة حسب تفصيل المناقصة وذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اعلان المناقصة.

٤ ـ العروض تكون مسندة بجدول غلاء المعيشة لشهر ٨٧/٨ والذي سينشر بتاريخ ٨٧/٩/١٥.

٥ ـ آخر موعد لتقديم العروض يوم الثلاثاء ٨٧/٩/٢٢ الساعة ١٢,٠٠ ظهراً وكل مناقصة تقدم بعد هذه الساعة لا تقبل.

٦ ـ الشهادات المطلوبة يجب أن تكون سارية المفعول حتى تاريخ ٨٧/١٢/٣١، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المذكورة لا يبت بها.

٧ ـ المجلس المحلي له الحق بتنفيذ العمل بأكمله أو جزئيا أو اية اضافة أخرى.

٨ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.

باحترام : يوسف سرور ـ رئيس المجلس المحلي

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي ـ شفاعمرو

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا انه وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفاعمرو في بلدية شفاعمرو، تغيير خارطة هيكلية المسمى خارطة رقم ٥٦٨٧ تغيير في الخارطة الهيكلية رقم ج/٣٧٧، تغيير موضوع شارع في شفاعمرو وتشمل التخطيط المرفق بها.

وهذ هي المساحات المشمولة بالخارطة: قطعة ١٠٣٧٥ جزء من قسائم ٤، ١٩، ٢١، ٢٧، ٣١، ٣٦.

اهم اهداف تغيير الخارطة: عمل شارع.

كل معني بتغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة اعلاه.

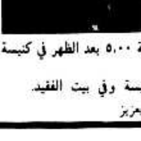
كل معني بالارض، بالبناء، او باي تخطيط ويرى نفسه متضررا بسبب تغيير الخارطة وايضا اي مهندس لجنة محلية ضمن منطقة التنظيم التي تشمل الخارطة او تحدها يحق له خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

الاعتراض يجب ان يقدم كتابيا مع شرح وتفسير اسباب الاعتراض مرفقا بتصريح موقع من قبل محام، يصدق الوقائع التي يرتكز عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

قداس وجناز الاربعين



ابناء فؤاد واكيم واخوانه واخواته في حيفا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد واكيم

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/٩/١٩ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

تقبل التعازي بعد القداس في قاعة الكنيسة وفي بيت الفقيد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هالو صباح الخير



■ مع السيد أحمد آغا، رئيس اللجنة المحلية في قرية المزرعة

■ حول الانتخابات لعضوية المجلس الاقليمي «مطي آشر»

●● *كيف سارت الانتخابات في المزرعة ؟*

■ مريحة، وكانت نتائجها مرضية. فلقد خاضت الانتخابات اربع قوائم تنافست على عضوية مقعدين في المجلس الاقليمي «مطي آشر» الذي يضم قريتنا المزرعة. ولاحظنا ان بين القوائم الثلاث المنافسة لقائمتنا تعاطف وتفاهم غير معلن. واشتركوا جميعاً في الهجوم علينا بينها لم تهاجم اية قائمة منهم القائمتين الأخريين. وشنوا جميعا حملة تحريض على الجبهة ومؤيديها، وباسلوب دعائي رخيص (خاضت الانتخابات قائمتي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة المزرعة الموحدة في قائمة واحدة هي قائمة جبهة المزرعة الموحدة). وحفاظاً منا على بقاء الجو الودي في القرية التزمنا بعدم الرد أو الهجوم على أحد، عدا على «المبام».

●● *هل اختلفت نتائج الانتخابات عن توقعاتكم ؟*

■ كنا على ثقة، منذ البداية، بأن النجاح سيكون حليف قائمتنا وقائمة أخرى. وهذا ما حدث فعلاً. ويجب أن لا ننسى بالطبع ان قائمتنا «جبهة المزرعة الموحدة» حصلت على ٤٤٪ من الاصوات. وهذه الثقة الكبيرة التي اولانا اياها اهالي قريتنا سنحرص اشد الحرص عليها، الى جانب اعتزازنا الكبير بهذه الثقة الغالية.

●● *كيف تقيمون هذه الوحدة بين قائمتكم وقائمة الجبهة في قائمة واحدة. وما هي انعكاسات هذا الأمر على الناخبين ؟*

■ اود ان اشير الى ان القائمتين هما في ائتلاف اللجنة المحلية للقرية، ولقد اجرينا دراسة للوضع قبل اقدامنا على الاندماج في قائمة واحدة. وقدرنا ان الناخبين سيستوعبون اتفاق قائمتينا على قائمة واحدة. ولوحظ ايضا ان قواعدنا وناخبينا لم يتأثروا بدعاية القوائم المنافسة. والنتيجة الهامة لاتفاق قائمتينا هي انهيار اوهام «المبام» الذي كان يرى في المزرعة «مزرعة» له. والامر الهام الآخر الذي لاحظناه هو ان القوائم الاخرى لم تحمل اي برنامج سياسي، ونعتقد انها كانت مدعومة، مباشرة أو غير مباشرة.

●● *هل ترون انه يمكن زحزحة المجلس الاقليمي وتغيير توجهه نحو المزرعة ؟*

■ اود ان اوضح قبل كل شيء اننا نعمل على ترسيخ مطلب اقامة مجلس محلي منتخب ومستقل لقرية المزرعة. وهو أمر ناجم عن قناعتنا التامة بأن المساواة مستحيلة ضمن شراكتنا في المجلس الاقليمي. ولكنه رغم تبعية المزرعة لهذا المجلس ـ المنطقي ثم الاقليمي ـ فانه يمكننا القول اننا استطعنا في الفترة الاخيرة ايجاد «هوية» للجنة المحلية فأوجدنا لها مقراً ومكتباً (لم يكن مثل هذا في الماضي). كما اننا نقوم بتقديم بعض الخدمات بشكل مباشر، واستطعنا تحصيل ميزانية بسيطة جداً، واستطعنا بأسلوبنا الكفاحي ان نحصل على بعض «الفتات» نقول الفتات، لأن اللجان المحلية السابقة لم تورثنا اي أساس لنبدأ منه، هل يجب ان نرضى بهذا الفتات، بالطبع لا. ولسوف نستمر بكل وسائل الكفاح المشروعة لتحصيل اكثر ما يمكن من حقوقنا.

●● *هل تخططون لوحدة اهل القرية شعباً وممثلين ؟*

■ بدأنا بذلك فعلاً بخطوتنا توحيد قائمتينا في قائمة واحدة. ونحن نبذل كل جهدنا لتوحيد اهالي القرية. ولن تثنينا عن ذلك اية مصاعب نجدها في هذا الطريق. ولقد اعلنا في السابق ونجدد الاعلان اليوم اننا على استعداد لائتلاف شامل في اللجنة المحلية، بل اننا ندعو الاخوة اعضاء اللجنة المحلية الى دخول الائتلاف بحيث يصبح شاملاً. كما اننا ندعو العضو الآخر، الذي انتخب لعضوية المجلس الاقليمي، الى التوصل والاتفاق حول برنامج عمل في المجلس الاقليمي ليكون للمزرعة صوتان موحدان قويان في هذا المجلس.

●● *ما هي آفاق استمرار العمل في الجبهة مع الجبهة ؟*

■ ان قائمتينا الموحدتين في قائمة جبهة المزرعة الموحدة على وفاق تام في كل القضايا. حتى قبل اندماجها في قائمة واحدة. والآن بعد نجاح تجربتنا في الوحدة وقطفنا لثمارها، وبعد أن لاحظ الجميع اخلاص وتفاني اعضاء جبهة المزرعة الدمقراطية ونشاطهم وحماسهم في الانتخابات رغم حقيقة كون المرشح الأول ـ أنا ـ ليس عضواً في الجبهة، تفتحت عيوني على امور كثيرة وحقائق كثيرة فاعلنت اننا سنبقى جبهة واحدة تحرص على مصالح القرية واهاليها.

●● *ما رأيك في الجبهة الدمقراطية «الأم»؟*

■ لا أرى في غير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قائداً لجماهيرنا العربية وموحداً لصفوفها، وانني اؤيد وبحماس شديد الجبهة الدمقراطية وبرنامجها السياسي، داخلياً وخارجياً، اذ ليس من قوة أخرى في هذه البلاد يمكن ان تسير بها الى المساواة التامة للجماهير العربية في الداخل والى السلام العادل القائم على سلام الشعوب بحق الشعوب غير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(اجرى المقابلة : محمود ابو شنب)

■ رسالة جلجولية :

ضم (١٥٠) دونماً الى مسطح القرية قريباً

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ صادقت جميع الاطراف المعنية، بصورة نهائية، على الخارطة الجديدة لمسطح قرية جلجولية الجديد الذي يضم ارض «المشروع» الواقعة جنوبي القرية على امتداد الشارع الرئيسي نحو موشاب «يرحيب». وتبلغ مساحة هذه الاراضي ١٥٠ دونماً.

وكان المجلس المحلي قد طالب، منذ سنوات عديدة، بتحويل هذه الارض من ارض زراعية تابعة الى «ادارة اراضي اسرائيل» الى ارض بناء تابعة لسلطة المجلس. واعد المجلس لهذه الغاية، الخرائط المطلوبة بالتنسيق مع «ادارة اراضي اسرائيل»، حيث جرى تقسيم الاراضي الى قسائم بناء تبلغ مساحتها ٤٠٠ ـ ٦٥٠ مترا مربعا.

ويذكر ان حاكم لواء المركز، السيد دوف شايش، قد وعد المجلس المحلي في حينه بضم هذه المنطقة الى مسطح القرية والى منطقة نفوذ المجلس المحلي، فورا، في حال صدور موافقة كل الاطراف على تحويل الارض المذكورة، خصوصا وان الادارات المتعاقبة في مجلس جلجولية المحلي تطالب بضم هذه المنطقة منذ عشرات السنين بسبب الضائقة الخانقة التي يعيشها ابناء القرية بعد ان صودرت جميع اراضيهم تقريبا.

وترى ادارة المجلس في تحقيق هذا المشروع انجازا هاما تحققه الادارة والاهالي لصالح الجميع.

● دار للمجلس المحلي ●

اصدر مسؤول قسم الميزانيات في وزارة الداخلية، السيد آرييه هيخت، في اثناء الزيارة التي قام بها في جلجولية يوم الاثنين ٩/١٤، تعليماته للمجلس المحلي بالبدء في اعداد الخرائط اللازمة لبناء دار للمجلس المحلي. وجاء هذا فور الموافقة على طلب ادارة المجلس بناء دار خاصة للمجلس المحلي، علما بان مكاتب المجلس تحشر في غرف ضيقة مستأجرة في دار لا تزيد مساحتها عن ٨٠ مترا. ويذكر ان السيد هيخت، الذي جاء الى جلجولية برافقة قائمقام لواء المركز السيد «ابرزه»، تجول في القرية واطلع على اوضاعها وما تعانيه من نقص في المشاريع والموارد.

● المدرسة الثانوية ●

يتعلم طلاب المدرسة الثانوية في جلجولية في غرف المدرسة الجرداء، بينما يواصل المجلس المحلي العمل في المدرسة بعد ساعات الدوام، في سباق مع الزمن، لاعداد المدرسة نهائيا للتعليم: مثل ادخال شبكة الكهرباء والقصارة والبلاط والمنجور وغير ذلك من مراحل اكمال العمل.

وكان المجلس المحلي قد اكمل بناء هيكل المدرسة الثانوية مع بداية السنة الدراسية، ومول البناء من تبرعات الاهالي والميزانية العادية للمجلس المحلي وبالعمل التطوعي.

● شؤون الصحة ●

نجح مجلس جلجولية المحلي في اخذ موافقة وزارة الداخلية على شراء سيارة خاصة معدة لافراغ حاويات الزبالة المنتشرة في ساحات وشوارع القرية. وسوف يتم شراء هذه السيارة خلال الشهر القادم. ويذكر ان السيارة المذكورة سوف تقدم للمجلس خدمات اخرى مثل استخدام الرافعة في اصلاح وتركيب مصابيح الكهرباء على العمدان، كما يمكن استخدامها ايضا كسيارة شحن قلابة.

ومن جهة اخرى وظف المجلس المحلي عاملين جديدين للنظافة وكنس الشوارع في القرية.

● شؤون اخرى ●

اتم المجلس المحلي العمل في تعبيد احد الشوارع الداخلية في القرية بعد تغيير خطوط مياه الشرب من انش واحد الى انشين وربط عدد من البيوت بخط المجاري. ويذكر ان هذا الشارع كان مثارا للغبار ومحطة للاوساخ والنفايات التي كانت تعشش فيها الفئران والحشرات الضارة.

● بدأ المجلس المحلي العمل، بواسطة مقاولين، في تغيير خطوط مياه الشرب القديمة في شارعين آخرين هما شارع المسجد والشارع الموازي له في الحي الشمالي، وذلك تمهيدا لتزفيتهما.

● انشأ المجلس المحلي، لاول مرة، دائرة خاصة للهندسة تابعة له يعمل فيها مهندس بنصف وظيفة، بغية ملاحقة قضايا التنظيم والبناء، ومتابعة التطوير والتغيير في الخارطة الهيكلية وتنظيم العلاقة مع لجنتي التنظيم والبناء المحلية واللوائية.

● تم انجاز خطوة هامة في حي آل رابي في طريق فتح شارع جديد في مركز القرية يوصل حارة التل بمركز القرية القديم ـ وذلك عن طريق نقل عمدان كهربائية كانت تعيق فتح هذا الشارع.

بلدية عكا تؤجل بحث قضايا الصيادين العرب وموضوع شاطىء السباحة العربي

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب عضو بلدية عكا الجبهوي، رمزي خوري، باضافة موضوع «قضايا الصيادين العرب» الى جدول الأعمال في جلسة المجلس البلدي يوم ٨٧/٩/١٤. ورفض الاقتراح بأكثرية اصوات اعضاء المجلس. وتقرر ادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس في جلسته القادمة التي ستعقد في اوائل الشهر القادم.

كما بحث المجلس موضوع جباية رسوم دخول من المستحمين في الشاطىء المحاذي لبوابة المدينة الشرقية. وتكلم رمزي خوري ـ الذي كان طلب بحث الموضوع ـ وفند مزاعم البلدية أن الشاطىء لا يصلح للسباحة بسبب تلوث مياهه وان هناك تعليمات تمنع السباحة فيه. وقال : «ان سكان المدينة يستحمون في الشاطىء المذكور منذ عشرات السنين، ولم نسمع عن اية اصابة مرضية نتيجة الاستحمام هناك».

واقترح أن يتخذ المجلس قراراً واضحا يمنع جباية اي مبلغ كان من سكان عكا مقابل الاستحمام في هذا الشاطىء.

وقد ايد هذا الطلب عضوا البلدية حلمي شافعي ومحمد شعبان. وأما اكثرية اعضاء المجلس فقد ابدت انتظار نهاية البحث في الموضوع الذي تجريه الدوائر العليا.. (!!!) بسبب الشكاوى التي ارسلت حول الموضوع.

كما اثار عضو البلدية رمزي خوري قضية بؤر القاذورات العديدة المتراكمة منذ سنوات وفي عدة اماكن في عكا القديمة، والتي لم تعمل البلدية شيئا لازالتها. وفي هذا المجال حيا خوري نشاط لجنة أحد الاحياء في عكا القديمة لمبادرتها بتنظيم عمل تبرعي شارك فيه عشرات الشبان والنساء بالتعاون مع قسم الصحة في البلدية الذي قدم ادوات العمل وشاحنة نقلت القاذورات.

وتقرر ان يقوم خوري، برفقة نواب رئيس البلدية الثلاثة، بمعاينة تراكمات القاذورات ووضع الاقتراحات لازالتها. وعلمنا ان الجولة المذكورة ستكون صباح يوم الخميس ٩/١٧.

هذا، وجرى نقاش حاد في نهاية الجلسة حول اشتراك فرقة «الحكواتي» المسرحية المقدسية في مهرجان «المسرح الآخر» الذي يقام سنويا في عكا والذي سيبدأ بين العاشر والرابع عشر من الشهر القادم. وذلك عندما عارض بشكل عنصري بعض اعضاء البلدية اشتراك فرقة الحكواتي في المهرجان المذكور بحجة تطرفها القومي.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم احمد شحادة عمار من عكا باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/٨/٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته سهيلة محمد عمار وباولاده منها وهم: فؤاد ومها ورياض وزياد وامل وزادة ومحمد وجميلة ولا ورثة له سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ١٧ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

توفيق زياد وشارلي بيطون يتكلمان في الناصرة عن اللقاء - بياسر عرفات في جنيف

* زياد : هذا المؤتمر كان اضخم تظاهرة دولية تعبيراً عن دعم قضية الشعب الفلسطيني * بيطون : العديد من حكام اسرائيل باتوا مقتنعين بموقفنا ان لا مفر من التفاوض مع م.ت.ف ولكنهم لا يجرؤون على الافصاح عن ذلك *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في مهرجان جماهيري حاشد حضره المئات من اهالي الناصرة وقراها تكلم النائبان الجبهويان توفيق زياد وشارلي بيطون عن احداث مؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية ورسالة ياسر عرفات الشفوية الى اسرائيل. وكان المهرجان قد عقد بدعوة من الجبهة في منطقة الناصرة في الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا واحتجاجا على المذابح الاسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في لبنان والمناطق المحتلة.

وكان افتتح المهرجان عضو الوفد الجبهوي العائد من جنيف عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، فدعا الجمهور الى الوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى شهداء الشعب الفلسطيني منذ انطلاق كفاحه الوطني عبر ضحايا المجازر وحتى مذابح صبرا وشاتيلا وشهيد مخيم بلاطة المحتل امس الاول.

وقال فضل نعامنة ان الجبهة باقامتها هذا المهرجان لذكرى الشهداء، واحتجاجا على المجازر انما تنطلق من موقع كفاحي صلب يساهم في الكفاح الجماهيري الواسع ضد الاحتلال ومن اجل السلام القائم على احقاق حقوق شعبنا.

وكانت الكلمة للنائب الجبهوي شارلي بيطون، فاستهلها بشجب الغارات الهمجية على عين الحلوة وغيره من المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقال: ان ما تقوله الاذاعة الاسرائيلية بان الطائرات اصابت اهدافها بدقة هو في الحقيقة دمار همجي وحشي ضد الناس المدنيين. انه عمليات قتل وأبادة جماعية.

واكد بيطون على اهمية وحدة الصف الفلسطينية وترسيخها في مواجهة هذه الحرب الابادية. وقال: العدو يسعى كل الوسع لشق صفوف قوى السلام والمناضلين. خذوا مثلا كيف يخربون على عملنا في حركة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الحقيقية والفعالة، التي تقف الجبهة في مركزها. وقدم عدة امثلة عن هذا التخريب مؤكدا ان الذراع السلطوي في التخريب هو الحركة «التقدمية للسلام».

ثم تكلم بيطون عن اجتماعه الاخير بياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، خلال مؤتمر المنظمات غير الحكومية العالمي في جنيف والرسالة الشفوية التي نقلها باسمه وباسم م.ت.ف الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمير، والقائم باعماله شمعون بيرس فقال:

«الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف تعرفان ان حركة السلام، التي تقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مركزها، تتقوى وتتسع باستمرار، واهدافها ومبادؤها تتعمم وتدخل القلوب والعقول شيئا فشيئا. فهنالك قوى حتى في داخل الحكومة وقيادة الاحزاب الكبرى بدأت تقتنع بما نقوله. وهو ان لا مفر من التفاوض مع م.ت.ف، القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني. ولكن هؤلاء، بمعظمهم لا يجرؤون على الافصاح عن هذه القناعات. وسيضطرون الى ذلك ان آجلا او عاجلا».

واضاف بيطون: «قلت هذه الامور للسيد عرفات، ودعوته الى ان يوجه رسالة معينة يكون فيها دعم لقوى السلام الحقيقية في اسرائيل وتشجيع. فقال: انا مستعد. أطلب. فقلت: في لقاء وفدنا مع وفد م.ت.ف في بودابست اعلن ابو مازن (محمود عباس، رئيس الوفد الفلسطيني الموحد) ان م.ت.ف مستعدة الى التوصل لاتفاق مع حكومة اسرائيل


● شارلي بيطون ●

لوقف الاعمال العسكرية بين الطرفين. فاجاب ما زلنا على موقفنا في هذا الموضوع. قلت: لهذا الموقف يمكن ان يضاف بند وقف الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة. فاجاب: بالطبع. قلت: ان هذا الموقف عمليا مع ما جاء في خطابكم في المؤتمر (خطاب عرفات في مؤتمر جنيف) حول قبول قرارات الامم المتحدة ومع الاستعداد للمفاوضات مع اسرائيل في مؤتمر دولي هو عمليا مشروع سلام متكامل وكبير. فما رأيك في نقله على هذا النحو الى رئيس حكومة اسرائيل والقائم باعماله. فاعرب عن موافقته.»

وتابع بيطون: ان هذه الرسالة من عرفات هي طفرة كبيرة في قضية الشرق الاوسط.. تضاف الى الهجمة السلمية الفلسطينية. وهي تفعل فعلها في الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.»

ورد بيطون على ما كان اذيع عن نفي فلسطيني للرسالة فقال - ان القضية الفلسطينية هي اليوم اهم قضية في حياتي. فاذا قام عرفات ونفى ما اعلنته عن لقائنا والرسالة الشفوية، بالاتفاق المشترك فيها بيننا، فانني اعلن من على هذه المنصة الشريفة في الناصرة انني ساعتزل السياسة».

هذا وكان توفيق زياد قد اوضح ان ما نفاه الناطق بلسان م.ت.ف هو ليس رسالة عرفات ومواقفه. انما هو نفي ما ورد في وسائل الاعلام الاسرائيلية وظهر منه كما لو ان عرفات وافق على مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. بينما في الحقيقة فانه وافق على مفاوضات مع اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

● كلمة توفيق زياد ●

استهل رئيس بلدية الناصرة كلمته بالاشادة برسالة ياسر عرفات الشفوية وما ورد في خطابه التاريخي وقال: الامر المميز لهذه الرسالة انها قدمت تحت الانوار الكاشفة لمؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية، ووسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية.. بحيث لن يستطيع


● توفيق زياد ●

حكام اسرائيل التهرب من مواجهة الحقيقة التي يعرفها العالم كله وكذلك الشعب في اسرائيل. فلم يعد هنالك شك لدى احد أن حكام اسرائيل هم العثرة امام طريق السلام العادل.

واستخف زياد في المحاولات التي يقوم بها حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم الصفراء للتشكيك في هذه الرسالة. واشار الى انضمام «المتكديمت» وصحيفتها العبرية التي يصدرها اوري افنيري الى تلك المحاولات البائسة. وفضح موقف «المتكديمت» وعراه، وقال: لقد ذهبت «المتكديمت» الى المؤتمر باربعة وفود متصارعة فيما بينها او اكثر. وكان هم قسم منهم ان يفضحوا قيادة الحركة (ارياح ابو العسل وميعاري وجماعتهما) امام قيادة م.ت.ف بينما استقرت هذه الجماعة في الكافيتيريات. ولم تقم باي دور ملموس لخدمة القضية. وقال زياد: لقد كان وفد «الجبهة» الموحد كقبضة اليد الواحدة هو الممثل الوحيد في جميع لجان المؤتمر يعمل في المناقشات واعداد القرارات وشرح القضية وغير ذلك.

واشاد زياد بخطاب ياسر عرفات في المؤتمر وقوة ما جاء فيه من تعبير عن صحة الموقف الفلسطيني وبعد نظره التاريخي وتمسكه بالسلام العادل والحقيقي وبالاستقلال الفلسطيني. وقال: لقد احتوى على مشروع سلام متكامل يتلاءم وقرارات الامم المتحدة الشاملة وبضمنها، وليس مفصولا عنها باي حال من الاحوال، قرارا ٢٤٢ و٣٣٨. وهذا هو انتصار لاستقلالية القرار الفلسطيني وللطريق الكفاحي موحد الصف لمنظمة التحرير.

واشار زياد الى اصداء هذا الموقف الفلسطيني على الصعيد العالمي. وقال: ان العالم يحني رأسه للشعب الفلسطيني بفضل صموده الاسطوري في حرب لبنان واستمرار نضاله ومقاومته للاحتلال

وانجازه وحدة الصف الوطنية وبفضل ظهوره مقاوما باسلا من جهة ومبادرا لطرح مشاريع السلام الواقعية والصحيحة. وكان مؤتمر جنيف تعبيرا ساطعا عن التغير الايجابي في الرأي العام العالمي لمصلحة القضية الفلسطينية والسلام العادل.

وتطرق زياد الى وضع حكام اسرائيل البائس امام الرأي العام العالمي. وقال: ان خلاصة حرب لبنان هي ان حكام اسرائيل قعدوا على خازوق.. ومحقوا بالهزيمة. وهم يواصلون سياسة الحرب والعدوان والاحتلال. لا يفكرون الا بالحرب القادمة. يطورون الاسلحة الاستراتيجية مثل «صاروخ اريحا» وغيره. يعادون المؤتمر الدولي للسلام، الذي يجمع عليه العالم. وقد قلنا ان هذه السنة شهدت انتصارا لقضية المؤتمر الدولي.

واضاف زياد: الحجة التي يستند اليها حكام اسرائيل للتهرب من مواجهة الرأي العام العالمي الذي يرى الشعب الفلسطيني يمد يد السلام، بدمغ هذا الشعب بالارهاب، هي حجة مفضوحة ولا سند لها في الواقع. فالعالم يشهد اعمال القتل والابادة الجماعية بالغارات الاسرائيلية الوحشية في لبنان، ويشهد اعمال القتل في المناطق المحتلة. ويعرف انه لا يمكن لهذا الشعب الا ان يقاتل ويقاوم. فالشعب الفلسطيني لا يمكن ان يلقي سلاحه. ولن تتحول م.ت.ف الى لجنة استجداء سياسي. ولن يسير الشعب الفلسطيني على طريق استسلام. ووجهته ليست عمان ولا تل ابيب. انما القدس العربية المحتلة.



مقتل وجرح تسعة اشخاص في حوادث طرق مروعة

● ٥٦ قتيلاً و ٣٩٣ جريحاً في حوادث شهر آب ●

● تل أبيب - قُتل، فجر أمس، في حادث طرق مروع وقع بالقرب من عسقلان ثلاثة أشخاص وأصيب آخران اصابات بالغة.

فقد انحرفت سيارة كان يقودها ايلي سوليك من عسقلان عن خط سيرها واصطدمت بقوة بسيارة خصوصية كان يستقلها اربعة مواطنين من موشاب «عتصمونا». واصيب سائق السيارة من عسقلان باصابة بالغة. وقتل في الحال ثلاثة من ركاب السيارة الأخرى هم السائق بيني يحيى (٢٧) عاما وزوجته الحامل سمدار (٢٦) عاما وامرأة حامل أخرى، سارة كرفاني (٢٦) عاما وأصيب طفلها البالغ من العمر سنة واحدة اصابة بالغة.

وفي حادث طرق آخر وقع في تنانيا، أمس الاول، أصيب شخص واحد اصابة بالغة واثنان اصابة متوسطة.

ونجم الحادث بسبب عدم توقف سائق سيارة جيب عند شارة مرور تلزمه بالوقوف واصطدم بسيارة أجرة.

واصيب، أمس، شاب في السادسة عشرة من عمره عندما صدمته سيارة بينما كان يقود دراجته الهوائية.

ويستفاد من المعطيات عن حوادث الطرق، في شهر آب الماضي، التي أعلنت عنها دائرة الاحصاء المركزية ان شهر آب شهد (١٢٤١) حادثة طرق راح ضحيتها (٥٦) شخصا واصيب فيها (٣٩٣) شخصا آخر اصابات بالغة و (١٧١٩) شخصا اصابات بين متوسطة وخفيفة.

وزاد عدد حوادث الطرق في اشهر الصيف الحالي بـ ٨ حوادث عن عددها في الصيف السابق (٨٦) وبـ ٢٢ حادثا عن عددها في صيف (١٩٨٥). لكن عدد القتلى في حوادث الصيف الحالي ارتفعت بنسبة ٥١٪ قياسا بعددهم في الصيف الماضي.

ويستفاد من المعطيات ان معدل حوادث الطرق شهريا ارتفع، في الاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية، بـ ٦٪ قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي. وارتفع عدد القتلى في الفترة المذكورة بـ ١٣٪ قياسا بالعام الماضي.

● الحوادث في المناطق المحتلة ●

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء ان عدد حوادث الطرق، التي وقعت في المناطق المحتلة في شهر آب الماضي، هو ١٥٤ اصيب فيها (٢٥٥) شخصا وبينهم ١٦ قتيلا.

وبلغ عدد حوادث الطرق في الأشهر الثمانية الأولى من السنة الجارية (١٠٣٧) حادثة اصيب فيها ١٧٤١ شخصا بينهم (١٢٧) قتيلا. هذا، مقابل (٨٧٥) حادثة و ١٤٢٨ اصابة بينها ٨٤ اصابة قاتلة في الفترة نفسها من العام السابق.

المحكمة المركزية ترد على التماسات فعنونو

● رفض السماح له بمقابلة صديقته وبالصلاة في حضرة كاهن ●


● مردخاي فعنونو ●

● القدس - رفضت المحكمة المركزية في القدس، امس، عدداً من الالتماسات التي قدمها مردخاي فعنونو بشأن شروط اعتقاله، ومنها طلب الالتقاء بصديقته جودي زيت أو محادثتها بواسطة الهاتف وطلب الالتقاء بكاهن لاداء الصلاة معه وطلب الحصول على طعام من خارج السجن.

وبالمقابل أمر القاضي بالسماح لفعنونو بتسجيل اقواله لصديقته جودي زيت على شريط كاسيت وحيازة أجهزة يستطيع بواسطتها الاستماع الى الاذاعات والاشرطة المسجلة بدون استعمال سماعات.

أما طلبه عدم إلزامه بلبس الخوذة لدى احضاره الى المحكمة فتأجل البحث فيه الى موعد آخر قريب من موعد تجدد محاكمته في أواسط شهر تشرين الثاني القادم.

■ بحث جديد :

٧٦٪ من الثانويين اليهود يؤيدون تحديد حرية وحقوق اهالي المناطق المحتلة

● ٥١٪ من اجل تحديد حقوق الجماهير العربية في اسرائيل ●

● تل ابيب - كشفت نتائج بحث جديد اجراه معهد «سالد» ان ٧٦٪ من الطلاب الثانويين في المدارس اليهودية يؤيدون تحديد حرية وحقوق العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة وان ٥١٪ منهم يؤيدون تحديد حرية وحقوق العرب الفلسطينيين في اسرائيل!!

وجاء في نتائج البحث ايضاً ان ٦٠٪ من الطلاب يؤيدون تحديد حرية وحقوق اعضاء «نيتوري كارتا» و٢٠٪ يؤيدون تحديد حرية وحقوق المتزوجين في زيجات مختلطة بينما يؤيد ١٥٪ منهم تحديد حرية وحقوق العرب الدروز في البلاد.

وكشف البحث، الذي شمل ٥٠٠ طالب من صفوف العاشر في ست مدارس ثانوية يهودية، عن العلاقة الوثيقة بين الجهل والمعرفة الضحلة في موضوع المواطنة (المدنيات) وبين فهم الدمقراطية ومراعاة اصولها. فقد جاء في النتائج ان ثلث الطلاب لم ينجحوا في ذكر أسماء ثلاثة رؤساء هيئة الاركان العامة للجيش بينما لم ينجح ٩٠٪ منهم في ذكر اسماء ثلاثة وزراء معارف وثقافة.

وكشفت نتائج البحث عن ان الطلاب في المدارس الثانوية المهنية (التي يتعلم فيها ٥٥٪ من الطلاب الثانويين في البلاد) هم اقل دمقراطية من زملائهم في المدارس النظرية.

شمير يدعو الى فحص قضية وضع دستور للدولة عشية الذكرى الـ ٤٠ لقيامها

● القدس - قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، انه يجب بحث موضوع وضع دستور لدولة اسرائيل.

ودعا شمير وزير القضاء واعضاء الكنيست من مختلف الاحزاب بحث الموضوع عشية الذكرى الاربعين لقيام الدولة.

وكان شمير يتكلم في احتفال افتتاح «سنة القضاء ١٩٨٨» الذي اقيم في القدس امس الاول.

امر من المحكمة العليا ضد المحكمة الربانية بخصوص زيجات «الفلاشا»

● تل ابيب - امرت المحكمة العليا، امس الاول، المحكمة الربانية في «كريات اربع» ووزارة الداخلية بتفسير سبب عدم الاعتراف بزواج ازواج من اليهود الاثيوبيين - «الفلاشا» - لم يتزوجوا لدى الحاخامية وانما في مراسيم اجراها الكهنة من «الفلاشا».

وجاء امر المحكمة هذا بناء على طلب زوجين من اليهود الاثيوبيين كانا تزوجا قبل سنة ونصف السنة مع (٢٦) زوجاً آخر من اليهود الاثيوبيين. وكانت المحكمة الربانية رفضت تسجيل هؤلاء الازواج رسمياً والتصديق على زيجاتهم.

لا غلاء في اسعار السجائر

● تل ابيب - اعلنت وزارة التجارة والصناعة انها لن تتدخل في النزاع بين شركة «دوبك» وبين شركات التسويق الكبرى وانها لن تصادق على رفع سعر السجائر.

ويذكر ان شركات التسويق الكبرى توقفت عن توزيع السجائر من انتاج «دوبك» بحجة انها تتكبد الخسائر. وعليه فان «دوبك» تريد رفع اسعار السجائر كي تستطيع شركات التسويق الحصول على ارباح اضافية.

انفجار عبوة ناسفة في بات يام

● تل ابيب - انفجرت، صباح امس، في بات يام جنوبي تل ابيب عبوة ناسفة في ساحة احد البيوت كانت وضعت بين بالونات الغاز.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، الذي اذاع الخبر، ان الانفجار لم يؤد الى وقوع اصابات بشرية وان الشرطة بدأت بالتحقيق حول خلفية الانفجار، الذي قد يكون ناجما عن تصفية حسابات بين مجرمي «العالم السفلي».

حريش يقرر تسليم نقاش الى فرنسا وعدم انتظار قرار «المحكمة الربانية»

● تل ابيب - قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، تسليم وليام نقاش الى السلطات الفرنسية وعدم انتظار قرار «المحكمة الربانية» بشأن امر منع الخروج من البلاد الذي كانت اصدرته بحق نقاش بناء على طلب زوجته.

وكان ممثل النيابة العامة في منطقة القدس قدم وجهة نظر حريش الى «المحكمة الربانية» وجاء فيها انه ليس من صلاحية «المحكمة الربانية» منع تنفيذ امر تسليم نقاش او تأخير ذلك. الا ان تأخير تنفيذ الامر جاء حفاظا على كرامة «المحكمة الربانية» ولاعطائها الفرصة كي تعلن عن نيتها عدم التدخل في تنفيذ أمر تسليم نقاش.

وكانت اوساط قضائية اعربت عن احتجاجها على تأخر «المحكمة الربانية» في الغاء امر مغادرة البلاد الصادر بحق نقاش وطالبت بالتوجه الى المحكمة العليا ضدها!

ويذكر ان اوساطا سياسية يمينية، وابرزها الكتل الدينية في الكنيست، سعت خلال السنتين الاخيرتين لمنع تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية. وقد سافر وفد عن هذه الاوساط برئاسة النائب حاييم دروكمان الى باريس حاملا اقتراحا بمحاكمة نقاش في فرنسا وقضائه فترة المحكومية في سجون اسرائيل! وعاد النائب دروكمان، امس، ليعبر عن هذا المطلب عبر مقابلة اذاعية من خلال انتقاد المطالبين بتسليم نقاش الى فرنسا.

توقع رفع اضافي في رسوم تأمينات السيارات بنسبة حتى ٨٪

تل ابيب - اعلن اتحاد شركات التأمين انه سيطالب، قريباً، برفع رسوم تأمين الاملاك على السيارات بنسبة ٧٪ - ٨٪.

وتعكف دوائر الاتحاد، هذه الايام، على اعداد الطلب لتقديمه الى المسؤول عن التأمينات في وزارة المواصلات. ويستند هذا الطلب الى معطيات ٥ - ٦ شركات تأمين تشير الى الارتفاع الكبير في عدد وحجم الدعاوى لتلقي تعويضات من شركات التأمين خلال الاشهر الاخيرة وخصوصاً حيال الازدياد الكبير في عدد حوادث الطرق.

ويذكر ان هذه الرسوم كانت رُفعت، قبل حوالي الشهرين، بنسبة ١٠٪ رغم ان شركات التأمين كانت طالبت برفعها بنسبة ١٧٪.

وعلم ان هنالك اتفاقاً مبدئياً بين المسؤول عن التأمينات في وزارة الصحة وبين رؤساء اتحاد شركات التأمين حول ضرورة رفع رسوم تأمين الاملاك على السيارات.

ويذكر، هنا، ان لجنة المالية البرلمانية كانت صادقت، في مطلع هذا الاسبوع، على رفع رسوم التأمينات الالزامية للسيارات بنسبة ٢٦٪.

تعديل مخصصات «التأمين القومي» لهذا الشهر بنسبة ٦,٤٪

● تل ابيب - اعلن مدير مؤسسة «التأمين القومي»، مردخاي تسيبوري، ان المؤسسة قررت تعديل مخصصات التأمين للمستحقين من ذوي الدخل المحدود، لشهر ايلول الجاري، بنسبة ٦,٤٪.

وسيشمل هذا التعديل ٢٥٠ الف عائلة تتلقى مخصصات العجز او تأمين الدخل او الشيخوخة او مخصصات الاعاشة.

وبناء على هذا التعديل فان مخصصات الشيخوخة مع تأمين الدخل للمسنّ الفرد ستكون، هذا الشهر، (٣٥٨) ش.ج بدلا من (٣٣٢) ش.ج في الشهر الماضي. اما مخصصات الشيخوخة مع تأمين الدخل لزوج مسنين فستكون (٥٣٧) ش.ج بدلا من (٥٠٥) ش.ج في الشهر الماضي.

انتهاء الاضراب في مراكز التأهيل المهني

● تل ابيب - تنتظم الدراسة، ابتداء من صباح اليوم الخميس، في جميع مراكز التأهيل المهني بعد اضراب متواصل استمر اكثر من اسبوعين.

وقد تسنى انهاء الاضراب بعد ان تم التوصل الى اتفاق، امس الاربعاء، بين نقابة المعلمين وبين ممثلي وزارتي العمل والرفاه والمعارف والثقافة يقضي بالغاء قرار فصل عشرات المعلمين من عملهم في مراكز التأهيل المهني.

«الجبهة» في الهستدروت تطالب باجراء انتخابات للمؤتمر ال (٣) لنقابة عمال المعادن والكهرباء

● تل أبيب - لمراسلنا - تطالب كتلة «الجبهة» في الهستدروت سكرتارية نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا باجراء انتخابات جديدة للمؤتمر الـ (٣) للنقابة فوراً.

وعبّر عن هذا المطلب النقابي الجبهوي موشي زيسر في رسالة بعث بها الى سكرتير النقابة المذكورة مشيراً الى ان دستور الهستدروت يحتم اجراء الانتخابات قبل ثلاث سنوات ! وان هنالك ضرورة لذلك عشية تجديد اتفاقيات العمل الجماعية في مطلع السنة القادمة.

مطالبة رئيس مجلس ابوسنان ببحث انسحاب مجلس بيت جن من مركز السلطات المحلية الدرزية

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بعثت كتلة الجبهة وحليفتها كتلة السيد سلمان عزام في مجلس ابوسنان المحلي برسالة الى رئيس مجلس ابو سنان المحلي تطالب فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث بيان انسحاب مجلس بيت جن من مركز السلطات الدرزية، وذلك يوم ٨٧/٩/٩.

هذا، وصرح عضو كتلة الجبهة في مجلس ابوسنان المحلي، السيد سلمان مرزوق، بأن كتلة الجبهة في المجلس كانت ترى دائما في مركز السلطات الدرزية اسفينا دقته السلطة لبذر بذور التفرقة بين ابناء الشعب العربي الواحد والجماهير العربية الواحدة في اسرائيل. وان بيان مجلس بيت جن المحلي وانسحابه من هذا المركز جاء ليؤكد هذه الحقيقة. وانه من الضروري لتحقيق المطالب ازاء سياسة السلطة العنصرية تجاه المواطنين العرب والعرب الدروز، ان تتجه كل جماهير شعبنا ومجالسنا المحلي عربية وعربية درزية الى وحدة تامة مع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

هذا، وجدير بالذكر، ان كتلة الجبهة لم تتلق رداً على رسالتها الى رئيس مجلس ابوسنان رغم انقضاء اسبوع كامل حتى كتابة هذه السطور.

جمهور كبير كان «يتفرج» على الشاب الغزّي وهو يغرق دون ان يحرك احدهم ساكنا!

● تل ابيب - كشفت «هآرتس» امس عن ان جمهوراً كبيراً من المستحمين ومن الصيادين كان «يتفرج»(!) على حادثة غرق الشاب الغزي في شاطىء تل ابيب، امس الاول، وان ايا منهم لم يتحرك لنجدة الشاب وهو يصارع الامواج رغم النداءات العديدة والعالية جدا التي اطلقها الشاب وقريبه لطلب النجدة!!

وروى مراسل الصحيفة في تل ابيب ان الشاب الغزي دخل برفقة قريب له الى المياه للاستحمام وفجاة جذبهما التيار فبدأ يصرخان مستغيثين لكن ايا من المستحمين او من الصيادين الذين تواجدوا في المكان لم يكلف نفسه عناء القفز الى الماء لمساعدة الشابين ومحاولة انقاذهما. وفي تلك الاثناء، استطاع احد الشابين الخروج من الماء فهرع الى محطة الانقاذ ليستدعي احد المنقذين لمساعدة قريبه. ولكن حين وصل المنقذون الى المكان لم يبق امامهم سوى تقرير امر وفاة الشاب!

ونقلت «هآرتس» عن رئيس لجنة المنقذين قوله: «لا شك في انه لو كان هنالك منقذون في الشاطىء، لما كان الشاب لاقى حتفه. فالوقت الذي مر حتى حضر المنقذون كان حاسماً!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ١٨ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٢٥ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٠٧ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *
יום ששי - 18.9.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 107/44 - 18.9.1987 - Price: 70 Agorah

تسمم في سجن طولكرم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت المعلومات الواردة من سجن طولكرم العسكري ان عشرة معتقلين فلسطينيين اصيبوا بحالات تسمم وان أوضاعهم الصحية تتراوح بين متوسطة وخطيرة.

وعلم، ان حالة التسمم هذه نتجت عن فساد المعلبات التي نقدمها ادارة السجن غذاء للمعتقلين.

وعلم، ايضاً، ان ادارة السجن زجت بالمعتقلين المتسممين في زنازين انفرادية.

غورباتشوف في «برافدا» :

قبل نهاية العام الجاري يمكن التوصل الى اتفاق لتصفية الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى

● موسكو ـ «تاس» ـ اعرب ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في مقالة بعنوان «واقعية السلام المأمون وضماناته» نشرته صحيفتا «برافدا» و«ازفستيا»، بمناسبة افتتاح الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة، اعرب عن امكانية وواقعية ابرام اتفاقية حول اتلاف الصواريخ متوسطة المدى والصواريخ العملياتية ـ التكتيكية النووية.

وقال : «ان الاتحاد السوفييتي ينطلق من ان الاتفاقية بهذا الشأن يمكن

■ البقية على ص ٧ ■

تمديد مباحثات شفارنادزه ـ شولتس حتى ساعات متأخرة من مساء أمس

● واشنطن ـ ذكر راديو موسكو أن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفارنادزه، ونظيره الامريكي، جورج شولتس، مددا جولتهما الثالثة التي جرت في جو يبعث على التفاؤل حتى ساعات متأخرة من مساء أمس.

وجرت الجولة الثالثة من المباحثات في مقر وزارة الخارجية الامريكية واستعرض فيها الوزيران مجمل المناقشات التي جرت خلال الجولتين الماضيتين.

ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه المحادثات التي استمرت (٣) ايام في محاولة تخطي العقبات التي تحول دون ابرام اتفاقية بشأن ازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

واشار شفارنادزه الى ان هناك بعض

■ البقية على ص ٧ ■

بشرى رابين وبيلد للثكالى : سفك الدماء سيستمر !



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يجد وزير «الأمن»، يتسحاق رابين قولاً يعقب فيه على عملية رجال المقاومة في جنوب لبنان المحتل سوى اعلان اصراره على التمسك بهضبة الجولان المحتلة والاستعداد لمواجهة «العدو السوري» !!

وقد جاءت اقوال رابين هذه في حفل جرى بمناسبة «مرور عشرين عاماً على الاستيطان في الجولان» !

وحضر الحفل المذكور ايضاً رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الذي كال المديح للمستوطنين الكولونياليين في الجولان المحتل الذين «يتمسكون بهذا المكان» !

اما قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يوسي بيلد «فعوض» القتلى والجرحى وذويهم عندما قال تعليقا على العملية : «ان الأمن في مستوطنات الشمال يصنعه فتيان دون الثامنة عشرة من اعمارهم» !

بيرس يمثل نصف الحكومة فقط.. في المؤتمر الدولي الصوري !

● تل ابيب ـ نفى القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، الانباء التي قالت ان رئيسه، يتسحاق شمير، امره بعدم طرح موضوع «المؤتمر الدولي» خلال زيارته في الولايات المتحدة.

وقال بيرس : «السيد شمير طلب مني، فقط، التأكيد على ان هنالك خلافات بيننا في هذا الموضوع (المؤتمر الدولي ـ المحرر)».

واضاف : «لا يعقل أن اقول، في زيارتي الحالية، اقل مما قلته بشأن هذا الموضوع في خطابي من على منصة الامم المتحدة في نيويورك في زيارتي الاخيرة».

هذا، وكان بيرس وشمير التقيا، امس الاول، قبيل انعقاد جلسة المجلس الوزاري المصغر. واعلن ان شمير قال لبيرس خلال اجتماعهما : «ممنوع عليك ان تلزم دولة اسرائيل في موضوع المؤتمر الدولي» !

ومن المعروف ان المؤتمر الدولي الذي يريده بيرس هو مجرد غطاء صوري للمفاوضات.

اعتقال ثلاثة مواطنين اخرين ادارياً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، ليلة امس الاول، اعتقالاً ادارياً مواطنين فلسطينيين وهما : عبدالله عبدالعزيز جودة وهو من عزون ـ قرب قلقيلية. واعتقل لستة شهور بموجب الامر العسكري الصادر ضده. والمواطن الآخر هو رياض اسماعيل ابو صبرة واعتقل لمدة اربعة ايام.

وكانت السلطات اعتقلت، قبل ثلاثة ايام المواطن مدحت عبدالمجيد شخشير من نابلس اعتقالاً ادارياً لمدة ٦ اشهر. وتوجه السلطات لهم، جميعاً، تهمة تنظيم نشاطات «مخلة بالنظام والامن» !

منـع الصحـف الفلسطينية من دخول الضفة والقطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت سلطات الاحتلال، يوم امس الخميس، الصحف العربية الصادرة في القدس العربية المحتلة من الدخول الى المناطق المحتلة ما عدا مدينة القدس وذلك بحجة تأخير هذه الصحف في تقديم مواد للرقابة العسكرية.

وقال صلاح زحيكة، القائم باعمال رئيس تحرير صحيفة «الشعب»، في حديث مع «الاتحاد»، «ان هذا الاجراء جزء من التشديد في سياسة القبضة الحديدية وهذا الاجراء يمس بحرية الصحافة وحرية التعبير».

واضاف زحيكة : «رغم ان الامر رفع في الحادية عشرة ظهراً الا انه عمليا منع دخول الصحف الى قرائها، مع العلم ان امر المنع بقي قائماً طوال النهار ضد هذه الصحف بالنسبة لقطاع غزة».

وفي ساعات الظهر سمح لصحيفتي «القدس» و«الشعب» بدخول الضفة، والصحف المتضررة هي : «الفجر» و«النهار» و«القدس» و«الشعب».

ويذكر ان صحيفة «الطليعة» الاسبوعية، التي تصدر ايام الخميس، لم تملك تصريحاً اصلاً لدخول المناطق المحتلة، وكذلك بالنسبة لصحيفة «الاتحاد».

وعلمنا، ايضاً، ان الرقابة كانت شطبت افتتاحيات هذه الصحف. ولما قدمت اليها من جديد ادعت السلطات بأنها قدمت بتأخير ولذلك قامت بخطوتها الانتقامية من هذه الصحف.

٢٠ عاماً من الاحتلال..! فمن هو المفزوع؟!



● اثنان من جنود الاحتلال خلال «جولتها» في قلب مدينة رام الله المحتلة، امس الخميس ●
(صورة خاصة)

باعلام فلسطين المرفرفة وبالمظاهرات والاضرابات المناطق المحتلة تحيي ذكرى صبرا وشاتيلا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احيت الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، امس الخميس، الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا، فانتظمت المظاهرات ورفرفت الاعلام الفلسطينية في المدن الفلسطينية الكبرى ومخيمات اللاجئين ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة كما شهدت بعض المناطق اضراباً تجارياً شاملاً واغلقت الجامعات والمدارس بمعظمها.

● رام الله ـ البيرة ●

شهدت مدينة رام الله ـ البيرة وضواحيها اضراباً تجارياً شاملاً فأغلقت المحال التجارية واغلقت، ايضاً، المدارس والمؤسسات طوال نهار امس. ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة في عدة

■ البقية على ص ٧ ■

لجان عسكرية تحقق في اسباب ضخامة الخسائر في العملية الفدائية الاخيرة في الجنوب اللبناني

● تل ابيب ـ كشفت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، ظهر امس الخميس، ان عدة لجان تحقيق عسكرية بدأت تعمل منذ ساعات الفجر الاولى من يوم امس للتحقيق في اسباب ضخامة الخسائر الاسرائيلية خلال العملية الفدائية الاخيرة في الجنوب اللبناني (قرب بلدة شوبا)..

واضاف الراديو انه اوكل لهذه اللجان ان تحقق في سبب وقوع هذا العدد الكبير من انضحايا (٣ قتلى و٤ جرحى) ولماذا بقيت القوة المقاتلة بدون قيادة (بعد ان قتل قائدها ونائبه الذي ذهب ليبحث عنه) وهل تم ابلاغ القيادة المركزية في الوقت المناسب وكيف ومتى حضرت قوات النجدة والانقاذ وهل عملت هذه بالشكل اللازم..

واوضحت الاذاعة ان نتائج التحقيق دلت على ان القوة الاسرائيلية عملت كل ما في مستطاعها لمقاومة الفدائيين.. لكن عنصر المفاجأة (الذي فرضه الفدائيون بنجاح) كان اقوى. ويبدو ان العملية كانت محكمة التخطيط ودقيقة التنفيذ. وكما ذكرت «معريب» (٨٧/٩/١٧) فان الفدائيين تصرفوا «بشجاعة وحسن تنظيم وقدرة قتالية عالية».

بعد النجاح في لندن.. المتشائل في ميونيخ

● ميونيخ ـ هاتفياً ـ شهدت مدينة ميونيخ، عاصمة ولاية بافاريا في المانيا الاتحادية، يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، عرضين لمسرحية «المتشائل» عن رواية الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، التي يؤدي ادوارها كافة الممثل المعروف محمد بكري.



● اميل حبيبي ●



● محمد بكري ●

وقد غصت قاعة العرض، خلال اليومين، بجمهور غفير ملأ ارجاءها واشغل المقاعد كافة. كما تناقلت وكالات الانباء العربية هذا النشاط الثقافي بالعرض والتعليق منوهة بان المسرحية توضح معاناة الفلسطيني على مدى ربع قرن، ابتداء من العام ١٩٤٨.

وفي ميونيخ ايضاً القى رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، امس الخميس، محاضرة حول «الادب العربي الفلسطيني في اسرائيل» بدعوة من «الجمعية العربية ـ الالمانية».

ويذكر ان حبيبي وبكري وصلا الى ميونيخ في مطلع الاسبوع الحالي قادمين من لندن، عاصمة بريطانيا، حيث تم عرض مسرحية «المتشائل» مرتين في كبرى قاعات مؤسسة الدراسات الأفرو ـ آسيوية.

واعقب عرضا لندن، اللذان جرى تنظيمها من جانب النادي العربي وحضرها جمهور غفير من ابناء الجاليتين الفلسطينية والعربية، نقاش مفتوح بين الجمهور وبين مؤلف الرواية.

وكان اميل حبيبي ومحمد بكري، خلال زيارتها في لندن، قد زارا منزل عائلة ناجي العلي وقدما التعازي باستشهاد الفنان الفلسطيني الكبير.

مظاهرة في تل أبيب احياء لذكرى صبرا وشاتيلا

* الاحتلال سبب افساد المجتمع الاسرائيلي.. فليتوقف.. ولتتفاوض حكومة اسرائيل مع م.ت.ف *

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ اكثر من ٥٠٠ شخص تجمعوا، أمس، في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل أبيب في مظاهرة بمناسبة الذكرى الخامسة لمذابح صبرا وشاتيلا، دعت اليها اللجنة لاحياء الذكرى العشرين للاحتلال.

واشترك المتظاهرون في اقامة نصب تذكاري اطلق عليه اسم «نيس ارينيل» اي (اعجوبة ارينيل) من تصميم الفنان يجئال توماركين. والنصب عبارة عن كرسي يسير على عجلات مغطى باكياس من الرمل ويرتفع فوقه علم رمزي مرسوم عليه كاريكاتير، بزي قيصر روماني يحمل مكنسة.

■ البقية على ص ٧ ■

مسيرة ومخيم عمل تطوعي في ذكرى هدم كفربرعم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة حركة «العودة ـ ابناء كفربرعم التقدميون» تقام يوم الجمعة ٨٧/٩/٢٥ مسيرة شعبية من الجش الى كفربرعم لمناسبة ذكرى هدم القرية واحتجاجاً على المماطلة في احقاق حق اهلها المهجرين في العودة الى بيوتهم وارضهم.

وعممت «العودة» على اهالي القرية في اماكن سكناهم بياناً تدعوهم فيه للمشاركة في المسيرة وفي مخيم العمل التطوعي الذي سيقام في القرية بين ٢٤ و٨٧/٩/٢٦ تحت شعار «في ذكرى الهدم نبني ونعمر بوحدة صف».

محاولات لطرد اسرائيل وجنوب افريقيا من اللجنة الدولية للطاقة النووية

● نيويورك ـ اعلنت الادارة الامريكية انها ستعارض اية محاولة لابعاد اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري من اللجنة الدولية للطاقة النووية، وذلك في اطار الدورة الـ (٤٢) للجمعية العامة للامم المتحدة. وستفعل ذلك بحجة ان ليس لمثل هذه المحاولة اي اساس قانوني !

وكانت جريدة «نيويورك ـ تايمز» ذكرت ان دول العالم الثالث والاتحاد السوفييتي ستحاول طرد اسرائيل ونظام بريتوريا من اللجنة الدولية المذكورة خصوصاً انهما لا تسمحان للمنظمات الدولية العاملة في مجال الذرة مراقبة نشاطهما في هذا المجال.

واشارت صحيفة «معريف» التي اوردت الخبر امس، الى ان الدول الغربية ستعارض الاقتراح بحجة ان ابعاد اسرائيل وجنوب افريقيا يفتح الطريق امام ابعاد دول اخرى !

اعتقال القائم باعمال رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس

* تأجيل البت في قضية فيصل الحسيني *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال حملتها ضد المؤسسات الاكاديمية في الاراضي العربية المحتلة وبالتحديد ضد جمعية الدراسات العربية في القدس. فقد تم امس (الخميس) توقيف اسحق البديري، القائم بأعمال رئيس الجمعية على ذمة التحقيق.

وعلى الصعيد نفسه كانت المحكمة المركزية، في القدس، اجلت امس (الخميس)، النظر في امر الاعتقال الاداري الذي صدر مؤخراً ضد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية.

وكانت المحكمة نفسها عقدت جلسة في بداية الاسبوع وأجلت النظر في القضية ريثما يتم للقاضي معاينة الملفات «السرية».

ومن المنتظر ان تعقد الجلسة القادمة بعد الاعياد العبرية القريبة. ويشار الى انه على المحكمة ان تصادق على الامر الاداري الذي وقعه وزير «الامن» او ترفضه او تأمر بتخفيض مدة الاعتقال.

وقد اصدرت الجمعية، امس، بياناً اكدت فيه توقيف اسحق البديري وشجبت فيه هذه الاجراءات التعسفية ضد جمعية الدراسات العربية، المتجسدة باعتقال رئيسها والقائم بأعماله.

واشار البيان الى ان هذه الحملة ضد هذه المؤسسة الاكاديمية تظهر بوضوح سياسة القبضة الحديدية، التي تمارسها السلطات ضد شعبنا متمثلة حتى في الكبت الفكري والاكاديمي.

ومما جاء في البيان : «ان جمعية الدراسات العربية تناشد جميع المؤسسات والشخصيات والفئات والاطر الوطنية وجميع اصحاب الضمائر الحية والمدافعين عن كرامة وحقوق الانسان الفلسطيني وحريته الفكرية والقوى التقدمية الاسرائيلية، ان تبذل اقصى جهودها من اجل اطلاق سراح رئيس الجمعية السيد فيصل الحسيني والقائم بأعماله السيد اسحق البديري».

القذافي يعلن عن انتهاء الحرب مع تشاد

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية، أمس، ان الرئيس الليبي، معمر القذافي، اكد ان الحرب بين بلاده وبين تشاد قد انتهت بعد أن استعادت ليبيا اراضيها حتى حدودها الدولية تاركة الاراضي التشادية للتشاديين. اذ ستغلق ليبيا حدودها معها نهائياً.

واعلن الرئيس الليبي ذلك في خطاب القاه أمس الأول لمناسبة بدء الاعمال في تصميم النصب التذكاري لبطل المقاومة الليبي، عمر المختار.

في هذا العدد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، صافيا. اما غدا السبت فيتوقع ان يطرأ ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ٣٠ ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها ٣٧ ● القدس وضواحيها ـ ٢٩ ● السهل الداخلي ـ ٣٢ ● السهل الساحلي ـ ٣٠ ● النقب ـ ٣٤ ● البحر الميت ـ ٣٧ ● ايلات والعربة ـ ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة ويكون البحر هادئاً.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج حتى (٥٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٢٨٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٧٥٥ ش.ج
*● للمسافرين	ـ ١,٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	ـ ١,٦٩ ـ ١,٧٠ ش.ج

تجديد الاقامة الاجبارية على رئيس تحرير «الشعب»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت سلطات الاحتلال العسكرية امر الاقامة الاجبارية المفروض على الصحفي صلاح زحيكة، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب والقائم بأعمال رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، وذلك للمرة الثانية على التوالي.

وينص الامر على وجوب اثبات وجوده يومياً في مركز شرطة القشلة، ونص الامر السابق على اثبات وجوده مرتين في الاسبوع. ويسري مفعول الامر ابتداء من ٨٧/٩/٢٢ ولمدة ستة شهور.

ودانت رابطة الصحفيين العرب هذا الاجراء واعتبرته خرقاً فاضحاً لقوانين جنيف ومساساً بحرية التعبير، وطالبت الرابطة جميع المؤسسات الدولية والصحفية والانسانية بالتدخل لوقف سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

تجدد العمليات العسكرية بين العراق وايران

*** مجلس الأمن الدولي يدرس نتائج مهمة دي كوليار في الخليج ***

● بغداد ـ «كونا» ـ **تفاقم الوضع في حرب الخليج بعد ان باءت جهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بالفشل ورفضت ايران تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).**

فقد اعلن ناطق عسكري عراقي امس ان المقاتلات العراقية وجهت امس ضربات مدمرة الى (٤) اهداف نفطية وصناعية مهمة داخل ايران. واضاف انها الغارة الثانية خلال اقل من (١٢) ساعة. اذ اغارت الطائرات العراقية على حقول النفط في كل من «اغا ـ جاري» و«امام حسن» في غرب ايران. كما هاجمت الطائرات العراقية مصنعين للصناعة الحربية بالقرب من مدينة اصفهان. واعترفت ايران بالغارات العراقية.

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية نقلاً عن راديو طهران ان القوات المسلحة الايرانية بدأت امس مناورات في مضيق هرمز. ويشارك فيها لواء من الجيش يستخدم زوارق سريعة مزودة بشتى الاسلحة الخفيفة والصاروخية.

وافادت مصادر ايرانية بأنه سيتم في المرحلة الختامية من المناورات شن هجوم على هدف بحري.

وعلى صعيد النشاط الدبلوماسي من اجل وقف اطلاق النار بين العراق وايران بدأ وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس محادثاته مع نظيره الايراني، علي أكبر ولايتي. وكان الشرع وصل الى طهران، امس الاول.

هذا، وكان ولايتي اجتمع بنظيره الجزائري احمد طالب الابراهيمي، الذي غادر العاصمة الايرانية امس الاول.

واجتمع مجلس الامن الدولي، امس، لدراسة تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة دي كوليار حول نتائج مهمته الاخيرة في كل من بغداد وطهران. وكان المجلس قد استمع لهذا التقرير امس الاول.

وتفيد بعض المصادر المطلعة في الامم المتحدة بأن ايران اقترحت على دي كوليار قبول اتفاق ضمني لوقف اطلاق النار يتم تنفيذه بعد تحديد الطرف البادىء في النزاع بواسطة لجنة حيادية.

هذا، ويستعد مجلس الجامعة العربية لاستئناف اجتماعاته في تونس يوم الاحد المقبل (٩/٢٠) وهو موعد المهلة التي منحها لايران لقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ومن اجل اعادة النظر في تحديد علاقة الدول العربية مع ايران.

وكان اعتمد البرلمان الاوروبي لدى اجتماعه امس في ستراسبورغ الفرنسية قراراً يطالب دول السوق الاوروبية المشتركة بحظر بيع الاسلحة الى كل من العراق وايران. ويطالب الدول نفسها بتنسيق نشاطها في مجال مكافحة الالغام في مياه الخليج الى ان توضع خطة عمل دولية بهذا الشأن تحت اشراف الامم المتحدة.

هواة المان يخترقون كمبيوتر وكالة الفضاء الامريكية

● لندن ـ كشفت صحيفة «الغارديان» اللندنية، هذا الاسبوع، النقاب عن ان شباناً هواة من المانيا الاتحادية تمكنوا من اختراق شبكة آلات حاسبة سرية للغاية تابعة لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» تربطها بشبكاتها القائمة في بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وسويسرا واليابان.

واشارت «الغارديان» الى ان هواة الالات الحاسبة الذين سموا انفسهم بـ «متجولي داتا» نجحوا بواسطة ايصال آلاتهم الحاسبة الخاصة بمركز المعالجة الالية للمعلومات للوكالة بالاتصال مع المراكز الاخرى المذكورة.

واضافت الصحيفة ان المخابرات الغربية تكتمت على الأمر خشية تفشي المعلومات التي حصل عليها «الهواة» مما يؤدي الى فضح البرامج الفضائية. خاصة وان «الهواة» يتسللوا الى (١٣٥) عقلاً الكترونياً يحتفظون بابحاث سرية



● وزير خارجية الجزائر، احمد طالب الابراهيمي، (من اليسار) في اثناء اجتماعه مع نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، في طهران، يوم ٩/١٥ ●

(صورة من «و.ص.ف»)

بطلب من المجموعة الشيوعية:

البرلمان الاوروبي يدين الغارات الاسرائيلية على لبنان

● ستراسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ أقرّ البرلمان الأوروبي، أمس (الخميس)، قرارين بشأن الشرق الأوسط، يدين احدهما الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي، مؤخراً، على المخيمات الفلسطينية والقرى في الجنوب اللبناني. ويعرب القرار الثاني عن القلق حيال مصير اربعة جنود اسرائيليين محتجزين في سوريا ولا يعرف شيء عن وضعهم.

وطلب البرلمان في القرار الأول من الدول الاعضاء الـ ـ ١٢ في السوق الأوروبية المشتركة، اتخاذ مبادرات لكي يتم، على المستوى الدولي، ضمان أمن اللاجئين الفلسطينيين والسكان في جنوبي لبنان. وقد تقدمت بمشروع القرار المجموعة الشيوعية في البرلمان الأوروبي.

م.ت.ف تؤكد حرصها على تطبيق الاتفاق مع «امل»

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني في العاصمة العراقية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اكدت ضرورة تطبيق الاتفاق الموقع في ١١ ايلول الحالي لوضع حد «لحرب المخيمات» في لبنان.

وأبرزت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أهمية «الحفاظ على هذا الاتفاق الذي ابرم بين حركة «أمل» اللبنانية والمنظمات الفلسطينية وتطبيقه على مراحل لسد الطريق أمام المحاولات الرامية الى نسفه، بحيث يضمن حماية حرية الحركة في هذه المخيمات وحق سكان هذه المخيمات في الدفاع عن انفسهم وحق اللجان الفلسطينية في متابعة شؤون اللاجئين حسبما اضاف المصدر نفسه.

وينص الاتفاق الذي ابرم يوم الجمعة الماضي بين حركة «أمل» والمنظمات الفلسطينية ومن بينها حركة «فتح» على ضرورة انسحاب الفلسطينيين اعتباراً من ٥ تشرين أول القادم من بعض المناطق في الجنوب اللبناني كما تغادر ميليشيات «أمل» المناطق المحيطة بالمخيمات الفلسطينية في بيروت وفي صور.

كما بحثت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. القرار الامريكي باغلاق المكتب الاعلامي للمنظمة في واشنطن.

هذا وتواصل اللجنة التنفيذية عقد اجتماعاتها، التي بدأت قبل ايام في بغداد.

وفاة عضو المجلس الوطني الفلسطيني محمد صالح تايه

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ توفي في الكويت يوم الاثنين الماضي (٩/١٤) عضو المجلس الوطني الفلسطيني والامين العام المساعد لجبهة التحرير العربية، المرحوم محمد صالح تايه (٦٢ عاماً). وقد تم دفن جثمانه في بغداد يوم الاربعاء ٩/١٦. ويذكر ان الفقيد كان ذا خلفية وطنية وشخصية بارزة في قضاء طولكرم وقد القى به النظام الاردني في سجن الجفر في الاعوام ١٩٥٨ ـ ١٩٦٢.

وقد نعته منظمة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية من اذاعتها في بغداد، وتحدثت عن مناقبه وحياته الكفاحية الغنية.

هونيكر وياروزيلسكي يجددان دعمهما لمبادرات السلام السوفييتية

● برلين ـ «ا.د.ن» ـ اكد ايريك هونيكر وفويتسيخ ياروزيلسكي، زعيما الحزبين والدولتين في المانيا الدمقراطية وبولندا، في البيان المشترك الذي صدر، امس الاول، في برلين في ختام لقائهما الودي، ان التعاون الودي بين الحزب الاشتراكي الالماني الموحد وحزب العمال البولندي الموحد بروح الاممية البروليتارية يبقى الأساس الحاسم لتعميق واستمرار التطوير الشامل للعلاقات بين الدولتين والشعبين.

وأشار البيان الى ان الوضع الدولي لا يزال معقداً وخطراً لكن سياسة الدول الاشتراكية وموقف قوى التعقل والواقعية، جاء في البيان، وفرت فرصة احراز تقدم في مجال نزع السلاح النووي.

وأكد الطرفان دعمهما الشامل لمبادرات السلام السوفييتية في هذا الصدد. واعربا عن املهما في ان تسفر المفاوضات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة عن عقد اتفاقية حول ازالة الصواريخ متوسطة المدى. وابرز الطرفان ان دولتيهما سوف تصدان، بحزم، اكثر القوى العدوانية واكثرها ميلاً للعسكرية والانتقام، التي تستميت من اجل منع احراز اي تقدم حقيقي.

وأكد الطرفان من جديد ان حرمة الحدود واحترام السيادة وحرمة الاراضي لكل الدول في اوروبا تشكل الشرط الاساسي لضمان السلام. واعربا عن ارتياحهما لتأكيد هذا المبدأ في البيان المشترك الصادر عن زيارة ايريك هونيكر لالمانيا الاتحادية.

وأشار البيان الى ان ايريك هونيكر وفويتسيخ ياروزيلسكي اكدا عزمهما على توسيع الحوار مع الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة من اجل المساهمة في نزع السلاح وضمان الأمن ومواصلة تطبيع العلاقات بين الدول والتعاون المليء بالثقة. وابرز السياسيان اهمية زيارة هونيكر لالمانيا الاتحادية.

وكان فويتسيخ ياروزيلسكي، السكرتير الاول لحزب العمال البولندي الموحد وصل امس الاول (الاربعاء) الى برلين في زيارة ودية تلبية لدعوة من ايريك هونيكر، زعيم الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية.

عشرات المناضلات يقبعن في سجون الاحتلال في لبنان في ظروف قاسية

*** اتحاد النساء الدمقراطي العالمي يشيد بنضال النساء اللبنانيات ضد الاحتلال ***

● برلين ـ «ا.د.ن» ـ اصدر اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، امس الخميس، بياناً اشاد فيه بنشاط آلاف النساء اللبنانيات بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي لبلادهن.

واكد الاتحاد في بيانه مجدداً دعمه غير المحدود للنضال الباسل الذي تخوضه النساء اللبنانيات سوية مع القوى الوطنية اللبنانية الاخرى من أجل تحرير لبنان واحترام سيادته وحرمة اراضيه ووحدته وتطوره الدمقراطي.

كما اعرب الاتحاد عن قلقه الكبير ازاء تزايد سوء الوضع في سجن «الخيام» الذي يقبع في اقبيته العشرات من النساء الشابات والامهات اللواتي حرمن من اطفالهن الصغار.

ودعا الاتحاد النسائي القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في كل انحاء العالم الى تكثيف دعمها، بشكل اوسع واكثر فعالية لهذا النضال الشجاع.

تعميق التعاون العسكري بين تشيلي وجنوب افريقيا

● سنتياغو ـ «ا.د.ن» ـ تعمل تشيلي وجنوب افريقيا على توسيع وتعميق التعاون بينهما في مجال انتاج العتاد الحربي والاتجار به. جاء ذلك في بيان اصدره الجنرال بزنادو ماتاي، القائد العام للقوة الجوية التشيلية، امس الاول (الاربعاء) في ختام المباحثات التي اجراها دينيس جون تيرت، نظيره في جنوب افريقيا، مع الدكتاتور التشيلي بينوتشيت.

ومن المقرر ان تستمر زيارة تيرت، الذي وصل الى سنتياغو يوم الثلاثاء الماضي، حوالي اسبوع.

اغتيال شخصين خلال اقل من ٢٤ ساعة في جنوبي لبنان

● صيدا ـ «و.ص.ف» ذكر البوليس، امس (الخميس)، انه تم خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية في جنوبي لبنان اغتيال ضابط صف في الجيش اللبناني وشخص آخر كان ابنه قد تعاون مع الاسرائيليين.

وقد عثر على جثة مصطفى غارامق (٦٠ عاماً) صباح امس (الخميس) عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا. وكان ابن مصطفى غارامق قد تعاون مع القوات الاسرائيلية في اثناء احتلال صيدا.

واوضحت عائلة مصطفى غارامق الصياد انه اختفى فجر امس (الخميس). وكان ابنه الذي يعرف باسم مستعار هو ابو اريدا قد هرب من صيدا في اثناء الانسحاب الاسرائيلي من المدينة في شباط عام ١٩٨٥.

واوضح البوليس ان جثة المساعد الاول اسعد قنصو، التي اخترقها الرصاص عثر عليها مساء امس الاول (الاربعاء) امام منزله في قرية الدوير (على بعد ٧٦ كيلومتراً جنوب شرقي بيروت) وهي قرية تقع تحت سيطرة حركة «أمل».

حتى صورة عرفات.. تفزع الاحتلال



● حتى الصور.. تزعج جيش الاحتلال وتفزعه. في الصورة جندي من «حرس الحدود» يمزق صورة ياسر عرفات التي علقها شبان في مخيم قلنديا، امس الخميس، بعد ان قرر ان الصورة هي «اخلال بالنظام» وتشكل خطراً على امن الدولة!!

(صورة خاصة)

الاحتلال يمنع مواطنا من السفر للعيش مع زوجته وابنته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت المحامية فليتسيا لانغر، التماساً، الى المحكمة العليا، باسم موكلها المواطن محمد احمد حطاب (٢٨ عاماً) من طولكرم، والذي تمنعه السلطات العسكرية من السفر الى الكويت حيث يعمل موظفاً في احد البنوك ويعيش وزوجته.

ويشار الى ان زوجته فلسطينية. وكان تقدم بعدة طلبات لجمع شمل كي يتسنى له العيش معها في المنطقة. الا ان السلطات رفضت هذه الطلبات. يضاف الى ذلك، ان زوجته ولدت طفلة في اواخر نيسان الماضي وانه لم ير طفلته حتى الآن لمنع سفره.

وتطالب ف. لانغر، في الالتماس، بالسماح له بالسفر او لم شمل زوجته.

في اعقاب عملية المقاومة الجريئة:

اجماع «قومي» في الصحافة الاسرائيلية حول التحريض على سوريا

*** بعضها «يتهم» الحزب الشيوعي اللبناني وبعضها «يتهم» سوريا * واجماع.. على الاعتراف بشجاعة المقاتلين ***

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ المعركة الجريئة التي خاضها رجال المقاومة اللبنانيون والفلسطينيون ضد قوة جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وادت الى سقوط ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة اربعة آخرين بجروح، هذه المعركة اثارت ردود فعل بارزة وحظيت بتغطية واسعة في الصحف الاسرائيلية التي اعترفت بضخامتها. كما اعترفت بعضها ـ كما جاء في تعليق لعمانوئيل روزن في «معريف» مثلاً ـ بشجاعة وحسن تنظيم خلية المقاومة «التي اظهرت قدرة قتالية عالية واستمر اعضاؤها بالمقاومة حتى بعد تدخل الطائرات والمدفعية الاسرائيلية».

وقد اجمعت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها ـ من «يديعوت احرونوت» و«معريف» وحتى «عل همشمار» المبامية ـ على عدة نقاط في تعليقها على المعركة.

اولها ان تواجد الجنود الاسرائيليين في لبنان كان «شرعياً» وانهم كانوا يقومون «بمهمة عادية» هناك. فقالت «عل همشمار» مثلاً: «ان الجنود الثلاثة الذين سقطوا منعوا دخول المخربين الى اسرائيل» بل جزمت بان الخلية الفدائية كانت قادمة لاجراء عملية واسعة النطاق ضد اهداف اسرائيلية. بمعنى ان ملاقاة رجال المقاومة على الارض اللبنانية امر لا بد منه في عرف «عل همشمار» المبامية.

واجمعت الصحف الاسرائيلية على القول ايضاً بان رجال جبهة المقاومة اللبنانية الذين خاضوا المعركة ينضوون «تحت لواء سوريا» ويعملون «حسب اوامرها». وبالتالي فقد عمدت هذه الصحف الى شن حملة تحريض ضد سوريا من خلال اقوال يشتم منها دعوة لخوض حرب حقيقية.

فصحيفة «هآرتس» مثلاً كتبت في عنوانها الرئيسي: «المخربون الذين كمنوا لقوة الجيش الاسرائيلي عملوا بتأييد سوري». و«اكد» شيفي جباي في «معريف» ان جبهة المقاومة اللبنانية «تابعة» لسوريا وان «المخابرات السورية تقف وراء كل عملية تقوم بها هذه الجبهة». اما صحيفة «يديعوت» التي اكدت، في افتتاحيتها وفي خبرها الرئيسي، ان سوريا وراء العملية ووراء كل نشاط جبهة المقاومة اللبنانية فقد تورطت في تناقض واضح حين اعلنت في تعليق غير موقع «ان جبهة المقاومة اللبنانية هي الذراع التنفيذي للحزب الشيوعي اللبناني وان علاقتها مع سوريا ضعيفة»، رغم أن هذا التعليق لم يستبعد وجود علاقة لسوريا في هذه العملية بالذات نظراً لموقعها الجغرافي!

والصحف الاسرائيلية من اليمين الى «اليسار» دعت الى ضرورة استمرار الجيش الاسرائيلي بنشاطه وعملياته في جنوب لبنان المحتل مؤكدة ان ذلك «امر لا بد منه»!! اي ان هذه الصحف تدعو عملياً الى استمرار سفك الدماء من الطرفين دون وازع.

ولم تحظ واحدة من هذه الصحف بالوصول الى الاستنتاج المنطقي الوحيد ـ بعد هذه العملية ـ بان الانسحاب الاسرائيلي من اراضي لبنان المحتلة والكف عن التدخل في شؤون هذا البلد وقمع مواطنيه هو دعامة للاستقرار وحقن الدماء. وان لا امل ابداً ـ في نهاية الامر ـ بالوصول الى السلام والامن الحقيقي دون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، لان هذا الشعب سيستمر في المقاومة بشكل طبيعي ما دام مشرداً ومهضوم الحقوق.

الصحف الاسرائيلية ذاتها اكدت امس ان اعمال المقاومة لم تنته بعد حرب لبنان التي اهدرت فيها الدماء البشرية والموارد المادية «بسخاء». ولكن هذه الصحف لم تجرؤ على القول ان «الحل العسكري اثبت فشله» ويجب البحث عن حل آخر.

كلمة الاتحاد

من أين يأتي الخطر ومن الذي يتهدد السلام ؟

● عودنا حكام هذه البلاد، السابقون والحاليون، على قلب الحقائق رأساً على عقب. يمارسون الارهاب، وهم سلطة دولة، ويتهمون الضحية بالارهاب. يتنكرون لحق الآخرين في الوجود والحياة بكرامة، ويطالبون الآخرين بالاقرار بحقهم في التوسع والعدوان على حساب الاخرين.

وفي نظرهم تصبح الضحية قاتلاً وتتحمل مسؤولية ما آلت اليه. اما هم فبشر انسانيون، طيبون، متحضرون، بيض الفعال ولا غبار عليهم !!

والا كيف يمكن ان نفسر تصريح وزير «الامن»، رابين امس الاول في الجولان ؟ وكيف يمكن ان نفسر ردود فعل الصحافة المحلية، الرسمية وشبه الرسمية، على العملية العدوانية الواسعة التي قامت بها ونفذتها وحدات من الجيش الاسرائيلي، مساء الثلاثاء الماضي، واستهدفت البقاع الشرقي من جنوب لبنان.

لقد خطب رابين، وزير «الامن» المعراخي، في الذكرى العشرين لبدء الاستيطان في الجولان، فقال : «ان الشر (الضائقة) يأتي من الشمال»، في اشارة واضحة الى سوريا، و«ان الخطر العسكري الذي يتهدد اسرائيل مصدره سوريا» وان على الاسرائيليين «ان يظلوا على أهبة الاستعداد».

ونحن لا نستطيع ان نرى في خطاب رابين المذكور، الذي نشرت الصحف المحلية امس فقرات منه، وحديثه عن «الخطر من الشمال» وعن «التهديد العسكري السوري» الا تهديداً عسكرياً موجهاً الى سوريا ومحاولة للتغطية على حقيقة ما يخطط له رابين وحكومته، بدعم وتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية، من مشاريع وخطط عدوانية تستهدف سوريا ولبنان والشعب العربي الفلسطيني.

ورابين يتحدث عن «الخطر من الشمال» ولكن اين ؟ فوق ارض الجولان السورية المحتلة. وفي اية مناسبة ؟ في ذكرى عشرين عاماً على الاستيطان الكولونيالي في الجولان.

فهل الاحتلال مجلبة للأمن والسلام ام انه السبب في التوتر وانعدام السلام ! ومن الذي يتهدد السلام والامن ويتهدد اسرائيل، ذاك الذي يصر على تكريس احتلال اراضي الغير، اي رابين وحكومته، ام ذاك الذي يطالب باستعادة حقه في ارضه ـ وطنه ـ ويرفض بقاءها محتلة ؟ حقاً انه منطق مقلوب يا سيد رابين.

وعملية مساء الثلاثاء الماضي من الذي نفذها وعلى اية ارض ؟ أسوريا والحركة الوطنية اللبنانية ام قوات الاحتلال الاسرائيلي ؟ وقد اشار زئيف شيف، في «هآرتس» امس الخميس، الى ان خلية المقاومة الوطنية اللبنانية، التي اصطدم بها مساء الثلاثاء الماضي، لم تكن تستهدف الاراضي الاسرائيلية، بل العمل داخل «الحزام الامني»، اي داخل الاراضي اللبنانية المحتلة. وهنا، وبعد هذا الاعتراف، من الذي يتهدد امن الاخرين ؟ من يقاومون الرابض بكل ثقله على اراضيهم ؟ ام اولئك الذين ينتهكون سيادة الاخرين ويسعون الى توسيع رقعة احتلالهم ويبيحون لأنفسهم «حق» غزو اراضي الآخرين وقتل من يرفض الخنوع لاملاءاتهم وغزوهم !

يستطيع رابين واعضاء حكومته مواصلة قلب الحقائق والتحدث «بقلب مفجوع» عن ضحاياهم، وتحميل الاخرين مسؤولية ما يقترفونه ويمارسونه ويخططون له، يستطيعون مواصلة ذلك ولكن لفترة لا يمكن ان تستمر طويلا، فشعبهم سيدرك، ان عاجلا او آجلا، انهم هم الذين يتحملون مسؤولية سفك دم ابنائه وسفك دم الآخرين، وان السياسة التي يمارسونها وينفذونها هي اساس البلاء واساس الخطر ومصدر كل شر وضائقة. وان لا خلاص مما هو فيه الا بالتخلص من هذه السياسة الخطرة، المغامرة والغبية في آن واحد.

فالخطر ليس من الشمال، بل يكمن في السياسة التي يمثلها رابين وبيرس وشمير. وخطر هذه السياسة لا يتهدد الاخرين وحدهم، بل يتهدد هذا الشعب الذي يدعي رابين الحرص على امنه وسلامه.

(«الاتحـــــاد»)

ماذا بعد رحلة دي كويلار عن حرب لا معنى لها ؟!!

● كافة الدلائل والمؤشرات لا توحي بأن رحلة السكرتير العام للامم المتحدة الى كل من طهران وبغداد قد حققت اغراضها. ووفقا لتصريحات وزير الخارجية العراقية، ومسؤولين عراقيين اخرين فان ايران رفضت قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف اطلاق النار بين الطرفين المتحاربين، وأصرت على شرطها المسبق بضرورة تحديد وادانة الطرف البادىء بالعدوان.

ان هذا الموقف الايراني لا يساعد قضية النضال العام ضد الامبريالية وتحديدا في منطقة الخليج. كما لا يخدم مصالح الشعب الايراني الأساسية وفي مقدمتها مصلحته في الامن والسلام وبناء حياته المستقلة.

غير ان فرض العقوبات على ايران لن يكون قرارا حاسما في وقف الحرب. فهناك قرارات مقاطعة عديدة اتخذت ضد جنوب افريقيا. ولكن الدول الامبريالية وشركاتها الاحتكارية وجدت الف طريقة وطريقة للتحايل على تلك القرارات، ومواصلة شحن الاسلحة والمواد الاساسية، والتعاون الاقتصادي وحتى الذري، والزعم، في نفس الوقت، بانها تلتزم بتلك القرارات.

واكثر من مرة أكدت دول اوروبا الغربية وكذلك الولايات المتحدة انها تمتنع عن شحن الاسلحة الى ايران، ومع ذلك كشفت فضيحة «ايران ـ غيت»، وفضائح الشركات الكبرى في بلدان اوروبا الغربية عن ان شحن الاسلحة من تلك البلدان لم يتوقف طوال سنوات الحرب. حتى الالغام المزروعة في الخليج شحنت من قبل تلك الشركات مع علمها المسبق بان سفن بلدانها معرضة للاضرار.

وفي ظل تجربة تعامل البلدان الامبريالية وشركاتها مع قرارات المقاطعة الدولية يمكن القول ان قرارا جديدا يصدره مجلس الامن الدولي بفرض المقاطعة على ايران لن يؤثر على سير الحرب، وهذا ما اكده وزير الخارجية الايرانية، غداة سفر السكرتير العام دي كوليار من طهران. ولكنه سيكون وسيلة لرفع أسعار الاسلحة المصدرة لايران، ولتحويل جزء من فائض الربح، الناجم عن قرار المقاطعة، لصالح عمليات المخابرات المركزية الامريكية، مثلما جرى سابقا حينما حول قسم من ارباح صفقة الاسلحة الامريكية لايران لحساب عصابات «الكونتراس» في نيكاراغوا.

وليس هذا فحسب. وكما كشفت تحقيقات الكونغرس الامريكي، واعترافات ريغن نفسه، بخصوص صفقات الاسلحة لايران، سيكون قرار المقاطعة وسيلة اخرى للابتزاز السياسي.

وفي ظل ما يتسرب من ايران عن وجود انقسامات في القيادة الايرانية، ومصاعب اقتصادية، وخيبة امل جماهيرية في السياسة القائمة، فان فرص ممارسة ونجاح الابتزاز السياسي اصبحت اكبر مما كانت عليه عند زيارة ماكفارلين ونورث في رفقة شحنة الاسلحة لطهران.

وليس مستبعدا ان يكون الجناح الاكثر استهانة بقرار مجلس الامن الدولي، وبالمقاطعة الدولية، هو الجناح نفسه الذي يريد جر ايران لدائرة الابتزاز الامريكي، ولبناء جسور التبعية، مجددا، نحو واشنطن. وقد ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية انباء عن مفاوضات سرية جرت في لندن بين اسرائيل وايران لتبادل الاسلحة بمهاجرين يهود من ايران. وهذا مثال على كيفية استغلال قرار المقاطعة قبل صدوره. وكانت المصادر الرسمية الاسرائيلية قد اعربت اكثر من مرة عن مصلحتها في ادامة الحرب، والتأكد من ان ايا من الطرفين لا يخرج منها منتصرا، او قويا، وفي ابقاء البلدين في حالة استنزاف مستمر لقواهما.

وفي هذا دلالة على ان هناك من سيستمر في شحن السلاح رغم قرار المقاطعة، ومن له مصلحة في أستمرار التدمير المتبادل لقوى البلدين، المتحاربين، العراق وايران، ومن له مصلحة في تعزيز نفوذه وفرض سيطرته عبر التشجيع على مواصلة تلك الحرب.

واذا كان حكام العراق قد اختاروا الانخراط في القافلة الامريكية، والتماثل مع استراتيجيتها، فان حكام ايران الذين يرفعون شعارات العداء للامبريالية لا يدل مسلكهم الحالي على انهم يقدرون ابعاد الصراع ومخاطر التدخل الامريكي. ومهما كانت نواياهم، فان هذا المسلك، شاءوا ام ابوا، يخدم المخططات الامريكية في منطقة الخليج.

ان الشرط الايراني بتحديد من البادىء بالعدوان قبل الموافقة على وقف اطلاق النار يشير الى ان حكام ايران لا ينظرون بجدية ومسؤولية الى المخاطر الماثلة في منطقة الخليج وعلى بلدهم بالذات. ان الاولوية يجب ان تكون لوقف الحرب. فقد كان هناك عدوان عراقي على ايران في البداية، وهناك الان عدوان ايراني على العراق يتمثل في احتلال اجزاء من الارض العراقية، ومن هنا يمكن تعليق تحديد المسؤول عن العدوان الى ما بعد وقف اطلاق النار، حيث تبحث مع باقي المسائل المعلقة وفي مقدمتها انسحاب الطرفين الى الحدود الدولية لبلديهما.

أن الموقف الايراني يمكن ان يجد تفهما من قبل الرأي العام العالمي، ويكون منسجما مع التصريحات والشعارات المعلنة المعادية للامبريالية التي تطلقها القيادة الايرانية لو وافقت تلك القيادة على قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار، وربطت هذه الموافقة بانسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج.

ان موقفا ايجابيا كهذا تتخذه القيادة الايرانية، اي ربط الموافقة على قرار مجلس الامن بانسحاب الاساطيل الاجنبية من منطقة الخليج يخدم مصالح النضال ضد الامبريالية، ويسهم في تقليص النفوذ الامبريالي في المنطقة، ويسقط ذريعة التدخل الامبريالية وعكس هذا الموقف، اي برفض قرار مجلس الامن، يزيد من فرص الامبريالية لاستغلال استمرار الحرب لتعزيز مواقعها وخدمة اغراضها في المنطقة وفي داخل ايران نفسها!

● بشير البرغوثي ●

(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

الكُتّاب والشعراء العرب ـ من شعبهم ولشعبهم ومكانتهم تتعزّز بتعزيز مكانته وكسب حقوقه !

✱ كل الكتاب العرب في اسرائيل يرون في م.ت.ف القيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني ويطالبون اسرائيل بأن تتفاوض معها لبناء السلام العادل ✱ اين هي حركة السلام الفلسطينية؟ م.ت.ف هي حركة السلام الفلسطينية، كل الشعب العربي الفلسطيني هو حركة السلام الفلسطينية.

□ في هذه الظروف حيث ترتفع اصوات عنصرية معارضة لاي لقاء بين اليهود والعرب، حتى على مستوى طلاب المدارس فان كل لقاء يهودي ـ عربي هو ظاهرة ايجابية.

في لقاء كهذا، خصوصاً لقاء الكُتّاب، فان هنالك اتجاهين عادة، اتجاه يحاول الابتعاد عن السياسة، عن الواقع، بشكل مصطنع يحاول ان يحلق بعيداً عن الهموم والاوجاع، بعيداً عن القضايا المصيرية. وهناك اتجاه آخر يحاول الاستفادة من اللقاء لمعالجة القضايا المؤلمة، القومية والانسانية معالجة صريحة بحثاً عن حلول.

ان ما يحتاجه اليهود والعرب الآن هو لقاء الحوار الصريح، العميق، بحثاً مشتركاً عن الخروج من حلقة الدم المفرغة.

لقد جرى الحديث هنا عن تعزيز مكانة الكاتب العربي والفنان العربي. واسمحوا لي من البداية ان اقول انه لا يجوز الفصل بين مكانة الكاتب العربي ومكانة شعبه العربي. واذا كان المقصود تقديم فتات المائدة، على شكل منحة للرشوة، فان الكتاب العرب اكبر من هذا المستوى ويدركون ان شراكة المصير مع شعبهم أهم من اية مكاسب مادية. وعليه فان اية منح أو مكاسب مادية اخرى اذا اخذها الكتاب العرب فيجب ان يأخذوها كحق وليس ليدفعوا مقابلها موقفاً او مسلكاً لارضاء السلطة.

ان مكانة الكاتب العربي مرتبطة بمكانة اللغة العربية والثقافة العربية والاسلامية، مرتبطة بمكانة الجماهير العربية في اسرائيل، مرتبطة بقضية مصير الشعب العربي الفلسطيني.

يشترك معنا وزير المعارف. لذلك اسمح لنفسي ان اسأل : لماذا ١٤٪ من الشباب اليهود لا يصلون الثانوية بينما ٤٠٪ من الشباب العرب لا يصلون الثانوية ؟!

الصورة معروفة تماماً حول النقص في غرف التدريس، التزييف الفظ للثقافة العربية والتاريخ العربي في البرامج التي تعدها وزارة المعارف. كل هذا هل يمكن ان لا يهم الكاتب العربي ؟!

مؤخرا لا يتحدث كهانا الصغير فقط حول ترحيل العرب، بل يقف نائب وزير الامن ديكل ويقترح «الترانسفير»، نقل السكان.

هل نحن سياح ؟ هل نحن مستأجرون عند اليهود ؟ هل مررنا بالصدفة هنا ؟ ان شعبنا يعيش منذ آلاف السنين في هذا الوطن ومجرد التهديد بالطرد هو وقاحة عنصرية خطيرة تمس صميم شعبنا. هل يمكن ان لا تمسّ صميم وعي وابداع وفكر الكتاب العرب ؟!!

نحن، أيضاً، أبناء للشعب العربي الفلسطيني ولذلك فان مصيره وقضيته وحل مشكلته وبناء مستقبله قضية تهمّ الكتاب العرب، تهم كل الجماهير العربية.

ان اليد الفلسطينية الرسمية ممدودة علناً وبمثابرة للسلام العادل.

ويد اتحاد كتاب فلسطين ممثلاً في الشاعر الفلسطيني محمود درويش ممدودة للقاء الثقافي، الحضاري، ايضا. السيدة بيكر فرايتشطدات سألت في كلمتها : اين حركة السلام الفلسطينية. ونحن نجيبها : ان منظمة التحرير الفلسطينية هي حركة السلام الفلسطينية، ان الشعب العربي الفلسطيني كله هو حركة السلام الفلسطينية.

الوزير عيزر ڤايتسمان قام بكيل المدائح لاتفاقيات «كامب ديفيد» وما يسمى «السلام» مع حكام مصر. اي سلام هذا ؟ ان حرب لبنان هي النتيجة المباشرة لكامب ديفيد. ان الضحايا الفلسطينيين واللبنانيين، من الناقورة حتى بيروت، مروراً في صبرا وشاتيلا، هي ضحايا ما يسمى «سلام» كامب ديفيد. ولماذا يريد ڤايتسمان السلام مع ملك عمان ؟ لماذا هذا التجاهل للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الرسمية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية ؟!!

نحن نرفض، بغضب، محاولة الصاق تهمة الارهاب بشعبنا، الفلسطينيون ليسوا قتلة بل يكافحون حتى لا يُقتلوا، ليسوا ارهابيين بل هم ضحايا الارهاب، لا يرمون احداً في البحر، بل يجري رميهم، يومياً في بحر الصحراء. ان الشعب الفلسطيني، ببساطة، يريد مكانه الطبيعي، الآمن، وطنه، حتى لا يظل مشرداً، «عانياً» في العالم بلا وطن وبلا دولة.

الشعب الفلسطيني يطرح عليكم، بصراحة ووضوح، التعايش بكرامة واحترام متبادل، دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. والمطلوب هو إجبار حكومة اسرائيل على التجاوب الايجابي مع المبادرة الفلسطينية التاريخية للسلام.

قد تقولون : لقد تحدثتُ سياسة. لقد تحدثتُ عن القضايا المصيرية لشعبي وللشعب الاسرائيلي، لقضية السلام في المنطقة. ان السياسة ليست كما يصورونها صراعاً على المناصب والكراسي والامتيازات، ولكنها المشاركة النشيطة في تقرير واقع المجتمع ومستقبله. بهذا المعنى فان كل الكتاب العرب «يتدخلون» في السياسة. انني اسمح لنفسي بأن اقول ان كل الكتاب والمثقفين العرب يريدون لاسرائيل ان تتفاوض مع م.ت.ف، يرون في م.ت.ف القيادة الرسمية والشعبية الوحيدة للشعب الفلسطيني. ونحن مستعدون ان نكون جسراً للسلام بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، نحن نريد تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وماذا عن الادب ؟ ان الادب مدعو ان يدافع عن انسانية الانسان وكرامة الانسان، عن انسانية الشعب وكرامة الشعب، ان يغزل حلم المستقبل وان يعبىء لتجسيد هذا الحلم. وادبنا العربي المحلي، باشكال متفاوتة، بمستويات متفاوتة، من منطلقات متفاوتة يصب في هذا الاتجاه.

اننا نتوقع من الكتاب اليهود، من المثقفين اليهود، من الشعب الاسرائيلي عموماً رؤية هذه الحقائق الصلبة والتجاوب الواقعي معها. □□

■ سالم جبران ■

●● هذه الكلمة القيت في لقاء الكتاب العرب واليهود في «منتجع شبرنساك» في الناصرة مساء الاثنين ١٩٨٧/٩/١٤، الذي اشترك فيه وزير المعارف والثقافة اسحق نافون ووزير الدولة عيزر ڤايتسمان.

خيارات احلاهما مرّ

● جاء في «القاموس العبري ـ العربي للغة العبرية المعاصرة»، من تأليف داڤيد سغيف، التفسير العربي التالي لكلمة «طِرْطور» (بالعبرية) : «في الجيش : تمارين مزعجة لا طائل تحتها».. ولعل السؤال الاول، الذي يتداعى في الذهن ترتباً على هذا التفسير القاموسي الصميمي : وما هي حاجة الجيش الاسرائيلي الى هذه «التمارين المزعجة التي لا طائل تحتها» ؟

وهذا التداعي عائد، بالدرجة الاولى والاخيرة، الى الاثار التي تتركها هذه «التمارين المزعجة» على امهات واباء الجنود الاسرائيليين المبتدئين وامست تبلل اجسادهم بالاحتجاج جراءها. ومن الصعوبة بمكان حصر الحصيلة العامة لهذه الاثار في سبيل تقييمها او استكناه مترتباتها فالآثار البعيدة لم يكتمل ظهورها بعد لكن مؤشراتها ما برحت تتجمع يوماً بعد يوم. اما الاثار المباشرة فانها تردنا بين الحين والاخر، ابتداء من تبرم الامهات جراء ما تعكسه هذه «التمارين المزعجة» على ابنائهن من نتائج نفسانية مأساوية («حدشوت» ـ ٩/١٦ و«الاتحاد» ـ ٩/١٧) مروراً بكشف النقاب عن وقوع حالات انتحار تحت وطأة هذه التمارين بين صفوف الجنود المبتدئين يجري التكتم بصرامة على عددها ودوافعها ومواصفاتها. ناهيك عن هروب الكثير من الشبان اليهود وقت بلوغهم سن التجنيد الالزامي الى المدارس والمراكز الدينية، التي تشكل بالنسبة لهم ملاذاً أخيراً.

ان ذلك كله يحمل في طياته مسألة خطيرة جديدة كل الجدة بدأ الاسرائيليون يتلمسونها. كما ان ذلك يظهر وجود فجوات مظلمة في ممارسة الجيش فتح باب النقاش حولها على مصراعيه.

وأعفي نفسي ـ استدراكاً ـ من ان تكون الافكار الواردة في هذه المقالة متصلة ومترابطة. وليس هذا الاعفاء المقصود الا بسبب رغبة في رصد وتتبع ما يدوّن في الصحافة ووسائل الاعلام حول هذا الأمر. وما جرى تدوينه بليغ كفايته في فضح بعض جوانب التربية العسكرية الاسبارطية المنتهجة في اسرائيل حيال الشبان المجندين. وبدهي ان هذه التربية ليست وليدة اللحظة الراهنة او الماضية في المدى المنظور وانما جذورها تمتد الى ابعد من ذلك بكثير. والجديد في الامر ان الكثير من الاسرائيليين طالتهم تغييرات الحياة او لامست وجدانهم فأصبحت عدة أمور كانت مقبولة ومحتملة سالفاً مما لا طاقة لهم بتحمله. وهناك السياج الحربي المغلق على عقول البعض ممن يصر على أن الجيش هو «مفخرة اسرائيل القومية» او «بقرتها المقدسة» وكل ما يحصل فيه مبرر بحكم ذلك وحسب، حتى لو بلغ الامر مبلغ سقوط الانسان في الانسان من اجل «متطلبات الامن»..

هل هناك تأثير لما حدث على ارض لبنان خلال الغزو الاسرائيلي على ما يحصل من خلخلة وعي مرحلة في اسرائيل ؟ نعم. فان ما حدث ترك بصمات عميقة على بنية المجتمع الاسرائيلي لست في وارد التطرق اليها الان.

ان «التمارين المزعجة التي لا طائل تحتها» هي صورة فحسب من صور التنكيل السادي والمازوكي على الطراز الاسرائيلي، الذي يرتفع الى مصاف «ارفع» السياسات في البلاد. تنكيل تحت شعارات «المتطلبات الامنية»، لكن اخطر ما فيه هو الانسياق وراء دين الذين يسبرون دفة هذه «المتطلبات». تنكيل لتحويل الجنود الاسرائيليين الى اشياء صماء يصيبها العطب ولكن لا تهدد بانفجار.

فكيف يكون التنكيل ؟

يتضح، ارتكازاً الى ما دونته الصحافة، ان هناك صنفين من التنكيل : الاول ـ التنكيل المادي. والثاني ـ التنكيل المعنوي او التنكيل بواسطة برود القلب او الاعصاب من جانب الضباط المسؤولين.

واذا كانت نتائج التنكيل الاول تتمثل في الحاق اضرار جسدية او الاصابة بعاهات نفسية مستديمة حسبما تقوله امهات الجنود في شهادات نشرتها «حدشوت» (٩/١٦)، فان نتائج التنكيل الثاني اشد وادهى.

مجلة «كوتيرت راشيت» الاسبوعية فتحت في عددها رقم ٢٤٥ (١٩٨٧/٨/١٢) ملف الجندي المبتدىء آفي بن ـ نير، الذي انتحر بعد تسعة ايام من تجنيده باطلاق الرصاص على نفسه. ودرج والده عقب انتحاره ولمدة عدة اشهر على التظاهر يومياً قبالة مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب مطالباً باجراء تحقيق جذري حول ملابسات انتحار ولده. وفي احد الايام جاءه جندي ببزة سلاح الجو وبادره بالقول : «لقد حصل معي الامر نفسه في الجيش. لكنهم افلحوا في انقاذي بعد ان مزقت الشرايين. جئت اليك لكي احييك. فأنت تفعل ما كان يتعين علي والدي ان يفعله آنذاك».

وأهم ما كشف عنه ملف المجلة، الذي امتد على مساحة اربع صفحات، هو ان بن ـ نير كان رساما وصاحب حس رقيق مرهف ناء تحت اعباء «التمارين المزعجة» فصرح أمام زملائه بأنه يعتزم الانتحار. وزين له هذا العزم اقدام احد الجنود المبتدئين، في ايام التدريبات الأولى، على اطلاق الرصاص على رجله. وعقب ذلك دعي الجنود كافة الى اجتماع وقال لهم القادة انه لا تكاد تمر دورة تدريبات الا وينتحر احد الجنود او يصيبه مس من الجنون !

وتورد المجلة العديد من الادلة والقرائن التي تثبت ان زملاء بن ـ نير بذلوا كل ما اوتوا من قوة لاحاطة الضباط المسؤولين في معسكر التدريبات علماً بتهديدات بن ـ نير. غير ان جميع هذه المحاولات لم تلق آذاناً صاغية لدى المسؤولين، الذين هيمنت عليهم «برودة قلب واعصاب» قاتلة ولم يحركوا ساكناً لتطويق مأساة كانت خيوطها تنسج قيد بصرهم. وقبل يومين من انتحاره وجه بن ـ نير بطاقة بريدية الى عائلته اطلع عليها جميع زملائه وكتب فيها : «أمي، ابي، اخوتي واخواتي ـ النجدة ! النجدة ! النجدة ! شقّ الأمر عليّ (مكررة ٣٢ مرة) ـ آفي». وظلت الاعصاب باردة حتى حصلت حادثة الانتحار.

وكشفت «كوتيرت راشيت»، كذلك، انه قبل انتحار بن ـ نير انتحر جندي آخر من الوحدة نفسها منوهة، بداورة، الى ان فكرة الانتحار تطغى على عقول العديد من الجنود المبتدئين تحت وطأة «التمارين المزعجة التي لا طائل تحتها» و«غلظة قلوب» الضباط المسؤولين، الذين اصبحت السادية في ممارساتهم ومسلكياتهم طقساً كاملاً. ويتكاثر الانتحار.

لكن بين التفكير بالانتحار وبين تنفيذه مسافة قد يجد الجندي المبتدىء نفسه، قبل ان يبلغ نهايتها، في احضان النحل الدينية المتعصبة التي تشغل موقعاً سلبياً مظلماً.

ان هذا الكلام يعني، من غير لبس، ان الشبان الاسرائيليين يضعهم حكامهم امام خيارين احلاهما مر.

وهناك خيار ثالث هو الهروب من البلاد كلياً. غير ان لهذا الهروب دوافع اخرى مثل الوضع الاقتصادي المتردي وانعدام فرص التشغيل. ولهذا لا يصح اعتباره خياراً مقصوراً على الجنود المبتدئين.

وثمة خيار رابع يلام الجنود المبتدئون وأولياء أمورهم على عدم اتباعه. لكن الافصاح عنه يجعل افكاري في نهاية المطاف متصلة ومترابطة. وهو امر اعفيت نفسي منه، على الاقل هذه المرة. ولهذا امسك عن الاتيان به.

■ انطوان شلحت ■

«الربح» ـ اغراء لاستبدال الاحتلال بالضمّ ؟!

● المناطق المحتلة هي مشروع اقتصادي مربح بالنسبة لدولة اسرائيل ـ هذا هو أحد أهم الاستنتاجات التي خلص اليها الدكتور ميرون بنبنشتي في تقريره السنوي عن «مشروع الضفة الغربية وقطاع غزة» لسنة ١٩٨٧/١٩٨٦.

واذا كان التقرير هو عن «مشروع» فانه، بطبيعة الحال، يعالج مختلف الجوانب والزوايا المتعلقة بمشروع «ضخم» كهذا الا وهو الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة. وسأحاول، فيما يلي، التركيز على جانب واحد فقط من جوانب هذا «المشروع» هو الجانب الاقتصادي وليس قبل هذه الاشارة الى ضرورة معالجة الجوانب الأخرى ـ الهامة جداً ـ وفي مقدمتها الجانب السياسي والجانب التعليمي والجانب الاجتماعي.

الاستنتاج الذي سقناه أعلاه خلص اليه بنبنشتي استناداً الى المعطيات العديدة التي جمعها في تقريره حول الارباح المالية الطائلة التي تجنيها حكومة اسرائيل من وراء احتلالها الذي تكرسه في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيقول انه خلال العام ١٩٨٧/١٩٨٦ دخل الى خزينة الحكومة الاسرائيلية مبلغ (٨٠) مليون دولار من الضرائب، المباشرة وغير المباشرة، التي تجبيها سلطات الاحتلال من أهالي المناطق المحتلة. ويصف بنبنشتي هذا المبلغ بأنه «ضريبة احتلال» ! ثم يقول ان قيمة «ضريبة الاحتلال» المتراكمة الاجمالية خلال سني الاحتلال العشرين (منذ ١٩٦٧) تقدر بـ (٨٠٠) مليون دولار.

واذا كانت «ضريبة الاحتلال» وقيمتها المالية فقط كافية لجعل الدكتور بنبنشتي يستنتج ان الضفة والقطاع هما مشروع مربح لاسرائيل، فان الاسم الحقيقي والتعبير الصحيح لممارسات اسرائيل الاحتلالية في اقتصاد الضفة والقطاع هو : النهب والسرقة.

فاسرائيل تنهب الاراضي الشاسعة في المناطق المحتلة بطرق ووسائل مختلفة، مباشرة وغير مباشرة (بواسطة السماسرة، مثلا !). واسرائيل، بأذرع احتلالها، تنهب خيرات المناطق المحتلة وتضيق الخناق على المرافق الاقتصادية المختلفة فيها لكي تبقى هي (اسرائيل) المتحكمة خدمة لمصالحها. فمثلاً، جميعنا يذكر قضية مطالبة مزارعي الضفة الغربية بالسماح لهم بتصدير محاصيلهم مباشرة وليس عن طريق السلطات والشركات الاسرائيلية. وحين اجتمع وزراء الخارجية و«الامن» والزراعة، بيرس ورابين ونحمكين، لبحث الموضوع قرروا ـ بمعارضة شديدة من نحمكين !! ـ السماح لمزارعي الضفة بتصدير محاصيلهم مباشرة ولكن بشرط ان لا يترتب على ذلك مسّ بالتصدير الاسرائيلي وبشرط أن يحافظ مزارعو الضفة على «مستوى الجودة» المطلوب في المحاصيل المصدرة !

فهذان الشرطان كافيان لضمان استمرار سيطرة السلطات الاسرائيلية على النشاط الاقتصادي للمزارعين الفلسطينيين من الضفة والقطاع وبالتالي ضمان مواصلة الانتفاع الاسرائيلي وجني الارباح «السهلة» على حساب مزارعي المناطق المحتلة ومدخولاتهم.

واسرائيل، أيضا، تواصل جني الارباح الهائلة من وراء العمال الفلسطينيين العاملين في داخل اسرائيل من خلال استغلالهم الفظيع، طبقياً وقومياً. فاليوم، يعمل في داخل اسرائيل حوالي (١٢٩) الف عامل من أبناء المناطق المحتلة. ولن ندخل، هنا، في تفاصيل ظروف حياة هؤلاء العمال والملاحقات العديدة التي يتعرضون لها. لكن الاستغلال الاقتصادي لهؤلاء العمال يبرز في مجالين أساسيين : ● الاول ـ ان غالبيتهم الساحقة يتقاضون أجوراً بخمسة أقل من مستوى الحد الادنى للاجور بكثير. وعلى الرغم من القانون الجديد الذي سنته الكنيست مؤخراً لالزام جميع اصحاب العمل على دفع الحد الادنى من الاجور لكل العمال لا يزال العمال أبناء المناطق المحتلة يتعرضون للاستغلال البشع دون أن تتحرك قيادة الهستدروت وهيئاتها المسؤولة للدفاع عنهم وضمان حقهم الاساسي الذي يضمنه القانون. ● والثاني ـ ان العمال الـ (١٢٩) الفا أبناء المناطق المحتلة العاملين في داخل اسرائيل يدفعون، مثلهم مثل العمال الاسرائيليين، كل الضرائب والرسوم الحكومية (ضريبة الدخل ورسوم التأمين القومي وغيرها) دون أن يحصلوا على أي مردود منها، تقريبا. لا يحصلون على مخصصات «التأمين القومي» ولا على هبات الولادة أو ما شابه ذلك.

وهنا، نصل الى قول بنبنشتي : «وبناء على ما تقدم، يبدو لي غريباً الادعاء الحكومي بأن ليست هنالك ميزانيات لصرفها على المناطق». واذا كان بنبنشتي لم يشر، بوضوح، الى مجالات الصرف الذي يقصده فهذا لا ينفي حقيقة ان اسرائيل تصرف مبالغ طائلة في المناطق المحتلة، ليس «لرفع مستوى معيشة السكان هناك» وانما على المستوطنات والمستوطنين فيها.

وهذا هو، أيضاً، الرد على الادعاء الذي يورده الاقتصادي موشي فيلير، في الكراسة التي أصدرها «مركز الاعلام»، هذا الاسبوع، حول الوضع الاقتصادي ومستوى الحياة في «يهودا والسامرة وقطاع غزة». فقد كتب هذا الاقتصادي ان «العلاقات الاقتصادية»(!) بين اسرائيل والمناطق المحتلة عادت بفوائد جمة على سكان المناطق المحتلة. لا بل يزعم بأن «اسرائيل أسهمت، اسهاماً حاسماً، في رفع مستوى معيشة السكان هناك». واذا كان هنالك من لم يفهم المقصود بـ «رفع مستوى معيشة السكان» فقد أوضحه حضرة الباحث في حديث أدلى به للبرنامج الاقتصادي في «صوت اسرائيل» بالعبرية عصر أمس الأول (الاربعاء) حين قال :

«خذ مثلا قضية البيوت التي فيها «أمباطيه». فقد ارتفع عدد هذه البيوت من ١٨٪ في سنة ١٩٧٤ الى ٦١٪ في سنة ١٩٨١» !! وأضاف : «ومن المؤكد ان هذا العدد ارتفع خلال السنوات الست الاخيرة» !!!

لا يمكن استيعاب هذه المعطيات «الاكاديمية» و«العلمية» الا على أساس كونها دعوة مستميتة لتكريس الاحتلال الاسرائيلي «المتنور» و«المتحضر» في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ونعود الى تقرير بنبنشتي للتوقف عند قوله ان الميزانيات العادية التي تحولها الحكومة الاسرائيلية الى المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة كانت، في هذه السنة، أعلى من الميزانيات العادية المخصصة للبلديات اليهودية داخل اسرائيل بنسبة ٣٠ ـ ٥٠٪. ويضيف ان «الاستثمار للاغراض المدنية» في مستوطنات المناطق المحتلة وصل، هذه السنة، الى (١٤٠) مليون دولار وان اجمالي هذا الاستثمار منذ ١٩٦٧ يقدر بحوالي (٢،٤) مليار دولار ! أي اكثر بكثير من مجموع «مدخول» اسرائيل أو «ربحها» من المناطق المحتلة (الذي قدّره بنبنشتي بـ ٨٠٠ مليون دولار).

هذا هو، اذن، ما يقلق بال سكان بلدات التطوير وطلاب الجامعات (على سبيل المثال فقط) ويجعلهم يهتفون: «الميزانيات للبلدات لا للمستوطنات» و«الميزانيات للجامعات لا للمستوطنات» ! ومن تحصيل الحاصل القول ان الاحتلال لا يمكن أن يكون مربحا بل ان المستوطنات التي تقام في الاراضي المحتلة هي «خسارة صافية» في المحصلة.

ويحضرني، في هذا السياق، ما كتبه البروفيسور يهوشفاط هركابي (وهو الذي كان رئيسا لقسم الاستخبارات في هيئة الاركان العامة للجيش) في كتابه «قرارات حسم مصيرية» عن ان «المستوطنات هي نجاح من الناحية الفيزيائية، التقنية، في البيوت والشوارع ـ أي من حيث كمية الاسمنت التي تقذف فيها لكنها فشل من الناحية البشرية الانسانية». ويتابع، في الباب نفسه حول الضفة الغربية وقطاع غزة، فيكتب : «هنالك ادعاء يتكرر دائما ومؤداه ان المستوطنات، الشوارع، البيوت، والمستوطنين، خلقوا وضعاً لا يمكن العودة عنه وان الضم، بالتالي، هو الامكانية العملية الوحيدة». ويضيف على الفور: «أبحاث ميرون بنبنشتي تؤيد هذا التوجه، رغماً عنه، لانه مستاء من الاعتقاد بأن الانسحاب أمر هين على الرغم من الواقع المعقد الناشيء. كتاباته أصبحت وثيقة دعائية ذات قيمة كبيرة بالنسبة لحكومة الليكود وسفراؤها كثفوا النشر عنها (عن كتابات بنبنشتي ـ س.س)» !

فهل حديث بنبنشتي عن المشروع الاقتصادي المربح في المناطق المحتلة، الان أيضا، هو استمرار للدعاية والتحريض من أجل الضم الذي يتحدث عنه هركابي ؟!

■ سليم سلامة ■

قداس وجناز الأربعين

يقام قداس وجناز الأربعين عن نفس المرحوم :

الخوري يوسف اسطفان سوسان

وذلك في كفربرعم يوم السبت الموافق ٨٧/٩/١٩، الساعة العاشرة صباحاً.

يعقب ذلك حفل تأبين.

● الطائفة المارونية في البلاد وأبناء كفربرعم وعائلة الفقيد يرجون اعتبار الدعوة شخصية.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

راس فجل، مرة اخرى

● مرة اخرى يعملها رأس الفجل، «ويفاجيء» البلاد، حكومة وشعباً، بقدرته العجيبة الغريبة على ايقاف عقارب جدول الغلاء..

لقد عملها في نهاية الشتاء، حين لجم الجدول واوقف عقاربه. وقيل آنذاك: أسعار نهاية الموسم: اسعار الفجل! وهكذا فتح الطريق امام الموسم الجديد لترتفع فيه اسعار المواصلات والبريد والتعليم وكتب الدراسة والصحة واجور السكن وغيرها من المنتوجات التي ازيلت عنها الرقابة الحكومية.. وظن الجميع بان الارقام في جدول الغلاء لن تجري، هذه المرة، بحسبان..وانها سوف تتخطى الحواجز المعدة في شاشات الكمبيوتر.

..الى ان جاء الفجل وفاجأ الجميع، مرة اخرى، بقدرته الخارقة على ايقاف عقارب الجدول!

ويبدو ان المواطنين الذين نسوا الفجل والقوة الكامنة في احشائه لم يفطنوا الى المواعيد التي ينبت فيها شعر شمشون الجبار على رأس الفجل والمعروفة باسم «اسعار آخر الموسم» واننا نعيش في هذه الحقبة من الزمن التي يتغلب فيها الفجل ومشتقاته او جيرانه من الخضار والفواكه على كتب التعليم وبطاقات السفر وطوابع البريد وأجور المساكن و...فيوقف العقارب قبل المحطة الأخيرة بعشرين (٢ على ١٠).. وهكذا تـ «كربج» العجلات ويتأجل صرف علاوة الغلاء.

والحقيقة ان فضائل الفجل لا تقتصر على وقف عقارب الزمن التقابي في بلادنا، فهو الطعم الذي اجمع على استخدامه القوى الثلاث: الحكومة واصحاب العمل والهستدروت ـ لكي لا يتذكر فيه الناس كيف صار الفجل يقرر في أجور الشغيلة.. ولا يسألن أحد زميله: لماذا وافقت الهستدروت على نظام تأجيل دفع علاوة الغلاء حتى يتم جمع ٧ ارقام كاملة زيادة في الجدول يقبضون منها ٤،٥ فقط.!

عُشرين فقط يا جدول... يا كمبيوتر.. يا هستدروت..

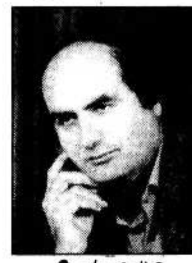
■ نسيم ابو خيط ■

هذه هي الحقائق

● إتنشر «الاتحاد» هذا الملحق الخاص عن اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل وعن المفاوضات التي سبقت اقامة الاتحاد رداً على ادعاءات الفئة الضالة التي قاطعت المؤتمر وعملت لافشاله والتي تجوب اليوم المدن والقرى العربية لتحرض الادباء والكتاب والشعراء على اتحاد الكتاب العرب «وتستجديهم» ليوقعوا على بيان لتأسيس رابطة معادية لاتحاد الكتاب العرب. وقد علمنا ان عدداً محترماً من الأخوة الكتاب رفضوا أن يوقعوا وأن يقعوا في مطبهم!

الشاعر فاروق مواسي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب :

بأي حق يمنع كاتب من رئاسة لأنه شيوعي ؟



● فاروق مواسي ●

- يقول فهد ابو خضرة ان الاتصال به كان بعد ان قطعتم نصف الطريق.

- كما انني اشهد لصديقي د. فهد بالدقة وتحري المعرفة بحكم عملنا المشترك في المنهاج لقواعد اللغة العربية فانني أعجب لمواقفه فيما يتعلق باتحاد الكتاب، فقد شجعني اولا على تحريك رابطة الكتاب العرب التي بعثها من سباتها، وقال لنطالب بحقنا كاملا ولكن من وزارة المعارف ولكنه عاد في المرة الثانية وقال: هناك فكرة جديدة ولم يفصح عنها ثم ما لبث ان عارض الاشتراك في اجتماع الرابطة في الدالية. وقال ان واجبنا ان نعمل على قيام اتحاد جديد للكتاب العرب ولسنا بحاجة الى دعم مادي من أحد.

وقد عارضت جماعة «المواكب» الرابطة ونشاطها بينما التزم الشيوعيون جانب الحياد. ولما تفاوضنا مع الكاتب اميل حبيبي في امر الرابطة اقترح ان نقيم جسما جديداً وان نؤلف لجنة تحضيرية من خمسة اشخاص يمثل فيها الجميع وبما اننا كنا نحن الثلاثة، أنا ونزيه والدسوقي المبادرين فقد اقترحوا ان يضاف الكاتب محمد علي طه.

واقترحنا معاً ان يكون د. فهد ممثلاً لجماعة «المواكب» بسبب علاقاته الوطيدة بالجميع.

وقد وافق د. فهد على الاشتراك بهذه اللجنة ولكنه اعتذر عن حضور اجتماعها الاول، ثم لم يحضر اي اجتماع وبحكم لقاءاتنا المتعددة كنت أحقنه بآخر المعلومات فلا يعترض اطلاقاً، وقد سألته مرة ماذا سيكون أمرك اذا قاطع كتاب «المواكب» فهل تقاطع المؤتمر، وكان يؤكد دائما انه مستقل ولا يستجيب لطلب احد وأنه غير ملتزم بهم.

- ماذا جرى في اللقاء مع فهد ابو خضرة ؟

- عرضنا على فهد بحكم كونه عضواً في اللجنة التحضيرية اهتمامنا البالغ بأن يشارك جميع الادباء في المؤتمر. وأطلعناه على البيان الختامي وعلى البيان التنظيمي فلم يعبأ بهما اطلاقا مع انه كان بامكانه قراءتها ومناقشتها. وفي جو الصراحة اطلعناه على كل شيء.

واما بالنسبة لرئاسة الاتحاد فان فهداً قال لي اكثر من مرة قبل ذلك: لا مانع بأن يكون الرئيس شيوعيا وانه شخصياً يعز سميح القاسم ويقدره. واني أعجب لماذا يرفض اليوم سميح القاسم لانه شيوعي. فبأي حق يمنع شيوعي من تولي منصب في الاتحاد ما دام رائدنا الجو الدمقراطي ؟ وقد قلنا ونكرر اننا ندعو للتصويت فمن يمنع اي عضو ان يطلب التصويت وهل «يغتصب ذكاء» احد ؟ ان حضور زهاء الاربعين وحماستهم وتصفيقهم وهم اعلام أدبنا المعروفين في الداخل والخارج كاف لأن يؤكد ان اختيارنا كان موفقاً للغاية. ويعرف د. فهد وجمال قعوار كم تحمسنا أنا ونزيه خير والدسوقي لسميح قبل ان يقول محمد علي طه رأيه.

- ما ردك على ميشيل حداد ؟

- يبدو أن صديقي الشاعر ميشيل حداد لا يتذكر أموراً اساسية حدثت. فهو يقول أنه رفض الرئاسة الفخرية لرابطة الكتاب العرب التي اجتمعت في حينه بينما قبلها بسرور ونشر عنها في عدد المجتمع شباط ١٩٨٧. وفي اثناء اشتراكه في النقاش في منزل د. فهد ابو خضرة تحمس لدعوة الجميع ولكنه عرض ان يكون شيوخ الأدباء رؤساء فخريين للمؤتمر !! ثم قال: لماذا اغفل أنا ؟

واعجب عندما يسأل ميشيل لماذا لا تختار الحركة التقدمية ممثليها واكتفوا بتعيين فاروق ؟

أولا : انا لم يعينني أحد. ثانياً: من قال ان مركز الحركة التقدمية يجب ان يجتمع لاختيار ممثله وهل اتحادنا يقوم على اساس حزبي ؟

- ما رأيك بردود فعل المقاطعين ؟

- ضايقني اولا ان يتركز الموضوع على المناصب فقد طلب د. فهد أن يكون الرئيس واحداً من ثلاثة هو وميشيل وحنا، وعندما سألت ميشيل مداعبا ماذا ستفعل لو طلب منك ان تتحدث في اتحاد كتاب آسيا وافريقيا وتدين السياسة الاسرائيلية اجاب ميشيل: وماذا يضيرني ذلك ولي نائب مثل فضلك او مثل سميح. وقد استغربت اكثر عندما أعدت السؤال نفسه على د. فهد فأجاب بنفس النغمة: هذا من شأن الناطق بلسان الاتحاد.

ويضايقني ثانيا ان صديقي د. قعوار يغالط الحقيقة في حديثه التلفزيوني ويظهر وكأنه لا يتحدث عن الكراسي والمناصب. وقد عاتبت صديقي الدكتور وحملته المسؤولية وقلت له: ان اشتراككم في الاتحاد من شأنه أن يحسن العلاقات بينكم وبين الآخرين ولكنه قال: «لقد «بلعوك» !!

ويضايقني ثالثا هذا الهجوم المركز واللغة المبطنة بالتشفي من اتحاد الكتاب من خلال «الصنارة» والتركيز على ان «العرب عربان» وكأن ذلك مدعاة للفرحة.

ويضايقني رابعا انهم تجنوا على صديقي محمد علي طه فتارة يجعلونه رئيسا للجنة التحضيرية وتارة هو الذي أملى علينا وهو الذي طبخ الطبخة مع سميح القاسم. وكأني بهم يغفلون قدراتنا ومبادراتنا. لقد اوصلهم العمى السياسي الى هذا الموقف.

ويضايقني خامساً تدخل الاستاذ حنا ابو حنا في موضوع لم يطلع عليه بشكل كاف. فهو يقول كان هناك مشروع دستور لم يستطع فهد أن يحصل على نسخة منه. والحقيقة أبناها، وهي ان الدستور كان على طاولة د. فهد. وكان ميشيل يتصفحه بين الفينة والاخرى.

ويقول ثانية انسحب الشاعر ميشيل حداد من اللجنة والصحيح انه لم ينتخب عضواً في اللجنة اطلاقا. ويقول ثالثا ان الدكتور فهد حضر موعداً حددته اللجنة ولكن احدا لم يحضر سواه والصحيح ان هذا الموعد في خيال الاستاذ حنا فقط فأنا التقي الدكتور فهد تباعا في ضمن لجان عمل رسمية. ولم يشر لي بذلك. فمن أين يأتي بهذه الاستنتاجات الغريبة ؟ ولماذا أصلا يقحم نفسه ويكتب على هامش الأدب والادباء.

- كتب عطاالله منصور بأنك صرحت أن هناك أدباء عربا لا يودون اللقاء بأدباء يهود.

- هذه الجملة مبتورة على غرار جملة «ولا تقربوا الصلاة» ويبدو ان النص المطبوع بالآلة الكاتبة قد سقطت منه عبارة «ضمن اتحاد رابطات الكتاب في اسرائيل».

- ما هو انطباعك عن المؤتمر التأسيسي ؟

- لأول مرة اشعر باعتزاز، بفخر، بأمل، بقوة، باستقلال لا باحتواء كما يدعون، سعدت كما قلت بتعاون الكاتب الصديق محمد علي طه وادارته دفة المؤتمر ؟ وسررت لروح العمل التي تسود الجميع حتى جرت الانتخابات بالتزكية وبالتصفيق النابع من صميم نفوسنا جميعا. ويكفينا فخراً ان رئيس الاتحاد هو شاعر قضية لا ينكر فضله الا مغفل وان نشاطه المهني جزء من كينونته الادبية.

وكيف لا اعتز بالمؤتمر وقد تحدثت أنني عضو اللجنة المركزية للحركة التقدمية ولم يقاطعني احد او يتحفظ من كلامي. ومن الغريب ان بعضهم يكتب (سابقا) وكأن اقالتي تمت من اللجنة المركزية. وأصرح في جريدة «الاتحاد» بالذات أنني ما زلت عضوا في الحركة التقدمية وحبذا أن يلتقي زملائي جميعا من أعضاء الحركة في اتحاد الكتاب العرب والا يخافوا من «بعبع» الشيوعيين. واذا وجد زملائي في الحركة ما يعارض خطهم فليقدموني لحكم «الطاعة» وسأبين لهم خطورة معاداتهم لاتحاد الكتاب.

واضيف انني مرتاح جداً من اقامة اتحاد الكتاب العرب واني اسمع يوميا عبارات الثناء والفرح لاقامة اتحاد الكتاب من مختلف ابناء شعبنا.

عن «درر» حنا ابو حنا في «الصنارة»

رمتني بدائها وانسلت !

● نثر السيد حنا ابو حنا حفنة كبيرة من «الدرر» على صفحة كاملة من «الصنارة» ولولا التزييف الفاضح في هذه «الدرر» ما كنا لنتعرض له ولو بكلمة واحدة. الا ان محاولته السافرة «لاغتصاب ذكاء شعبنا» لا يمكن ان تمر بلا تعقيب، وليس ذلك خوفاً على ذكاء شعبنا بل تأكيداً للحقيقة التاريخية في مواجهة دواعي البلبلة والتزوير والتحريف.

وسنختار هنا بضع نقاط لا تحتمل التأجيل ونترك التفاصيل (وهي على غاية قصوى من الخطورة!) الى ظرف لاحق :

● ١ - الاستقلالية

أ - فكرة انتخاب الاستاذ الاديب اسحق موسى الحسيني لرئاسة اتحاد كتاب توحيدي في المناطق المحتلة هي أصلاً للاستاذ الشاعر عصام العباسي و«اغتصبها» السيد ابو حنا اغتصاباً لاكتساب شيء من الود هنا وهناك.

ب - يعلم شعبنا أن سميح القاسم رئيس الاتحاد المنتخب بالاجماع هو معلم سابق وطرد من سلك التدريس لأنه خرج على المناهج السلطوية. وعيسى لوباني رئيس لجنة المراقبة المنتخب بالاجماع هو معلم سابق وطرد من سلك التدريس لأنه خرج على المناهج السلطوية. فهل هما غير مستقلين ؟ وهل السيد حنا ابو حنا مستشار حكومة رابين سابقاً ومستشار وزارة المعارف للمناهج التدريسية والمحاضر في جامعة حيفا وفي كلية اعداد المعلمين هو الشخص المستقل ؟ وهل من يحظى بجائزة «ادبية» من مناحم بيغن في أيام صبرا وشاتيلا هو المستقل ؟ وهل شعراء المناسبات عند يغئال الون وغولده مئير والدائرة العربية في الهستدروت هم المستقلون! وهل من يعمل في الاجهزة الحكومية الرسمية كمستشار او خبير أكثر «استقلالية» من سميح القاسم وعيسى لوباني ؟

نحن من أجل المساواة في فرص العمل لمثقفي شعبنا ومن أجل أن يحظوا بالمناصب الرسمية والشعبية الا اننا نرفض المزاودة على مثقفي هذا الشعب الذين طردوا من أعمالهم وطوردوا في لقمة الخبز وفرصة العمل بكرامة لا لشيء، الا لأنهم كرسوا انفسهم لخدمة هذا الشعب وقضاياه الشريفة.

● ٢ - العضوية التنظيمية

يتذرع مقاطعو اتحاد الكتاب بأنهم ليسوا ضد سميح القاسم الشاعر بل ضده لأنه عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وقد ردّ سميح القاسم في أكثر من مناسبة بأنه يرى في عضويته في اللجنة المركزية للحزب الطليعي القائد شرفا على شرف لا سبباً للانتقاص من حق أدباتنا وكتابنا في اختياره لرئاسة اتحادهم. واذا كان حنا أبو حنا وزملاؤه الذين «اغتصب ذكاءهم» مبدئيين حقا فليعلنوا معارضتهم انتخاب ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أفليس أبو عمّار قائد فتح البارز ؟ واذا كانت منظمات سياسية تتجاوز هذه المسألة فلماذا لا يتجاوزها هؤلاء السادة الأدباء ؟ أم أنهم مقتنعون بوجهة نظر داڤيد بن غوريون الذي كان يصر على ابعاد الشيوعيين عن الجيش والثقافة ؟

● ٣ - المطبات واغتصاب الذكاء

سميح القاسم معروف لكل الناس برحابة صدره وتشبثه بالصداقات حتى في أحلك الظروف الا ان هذا لا يبيح لحنا ابو حنا الاساءة الى سميح القاسم باسم «الصداقة»، فلن يمر السم في الدسم ولن تنطلي كلمة حق يراد بها باطل، ذلك ان سميح القاسم لم يقع في «مطب»، وأعلن للصحافة وللاذاعة وللتلفزيون أنه تلقى تقريراً ضافيا ووافيا وتفصيليا عن كل الاتصالات التي أجرتها اللجنة التحضيرية وأنه لا يرى اي سبب للشك في هذا التقرير او في زملائه الذين وضعوه، وكل ما في الامر ان يداً سوداء تدخلت في الايام الاخيرة و«اغتصبت ذكاء» مجموعة المقاطعين. وقد أعترف بعضهم بأن السيد حنا أبو حنا هو الذي حرضهم على مقاطعة الاتحاد والتراجع عن الامور التي كانوا قد توصلوا الى اقرارها مع زملائهم غير الحزبيين والجبهويين والشيوعيين. وأكثر من ذلك فقد قال أحدهم في أثناء مكالمة تلفونية بينه وبين سميح القاسم (بمبادرة سميح) ان حنا ابو حنا كان الأشد تطرفاً ضد الاتحاد وضد انتخاب سميح القاسم (عضو اللجنة المركزية!!) رئيساً له.

الحقيقة الاخيرة هنا هي أن السيد حنا أبو حنا سجل لنفسه مطباً جديداً يضاف الى سلسلة المطبات السابقة والكثيرة وأوقع بعض زملائه في مطب تاريخي مغتصباً ذكاءهم مسيئاً اليهم شخصياً وفرداً فرداً بقدر اساءته لقضية وحدة الصف المقدسة.

● ٤ - الكم والكيف

على امتداد المساعي لاقامة اتحاد الكتاب فان اعضاء اللجنة التحضيرية لم يلمسوا لدى سميح القاسم ورفاقه وزملائه اية محاولة للمس بمجموعة المقاطعين. وبالمقابل فان السيد حنا ابو حنا يحتج على الاشارة الى ضآلة عدد المقاطعين لا بالتأكيد الكمي بل بالتأكيد الكيفي. وهو هنا يوقع نفسه في مطب آخر. فمسألة الكيفية هي مسألة نقدية علمية ولدى جمهور الأدب على امتداد الوطن العربي وفي العالم صورة نقدية كاملة وواضحة تماماً عن مسألة الكيفية هذه ولا يستطيع حنا ابو حنا وجماعته التطاول في هذا المجال الواضح وهذه القضية المحسومة تاريخياً وعلمياً. ونرجو الا نضطر الى خلخلة ثقة اي شخص بنفسه من حيث التقنية الشعرية والعروض واللغة والصور والثقافة الفنية وما شابه ذلك.

● ٥ - التحيات !

يغمز السيد حنا ابو حنا على اتحاد الكتاب العرب ورئيسه سميح القاسم، متسائلا عمن سيوقع التحية الى المؤتمر الثقافي في الناصرة برعاية وزير المعارف.

وها هو السيد ابو حنا يتورط مرة اخرى في مطب بلا نهاية وهاوية بلا قاع !

أ - الى جانب أعضاء الاتحاد المشاركين في مؤتمر الناصرة الثقافي هناك حضور بارز للاساتذة جورج قنازع وفهد ابو خضرة وميشيل حداد وهؤلاء الثلاثة هم من بين الكتاب الذين «اغتصب» حنا ذكاءهم ودفع اثنين من بينهم على الاقل، للتراجع عن أمور كانا قد أقراها سابقا. فلماذا هذه «الانتقائية» في الغمز واللمز. اذا كان هناك مكان للغمز واللمز ؟!! .

ب - يهين حنا ابو حنا ذاكرة شعبنا متجاهلاً فعلته النكراء قبل سنوات حين تبنى الاحتلال الاسرائيلي مؤتمر منظمة «بن» الدولية (منظمة عالمية للكتاب) وأصر (أي الاحتلال) على عقد المؤتمر في القدس العربية المحتلة. وحين أعلن اسم السيد حنا ابو حنا بين أسماء المشاركين في مؤتمر هدفه تكريس الاحتلال والاعتراف «بالقدس الموحدة عاصمة أبدية لاسرائيل». فقد هرع سميح القاسم ومحمد علي طه وصليبا خميس الى السيد حنا ابو حنا وأوضحوا له خطورة فعلته وحضوه على المقاطعة وعدم السقوط في هذا الفخ الا انه لم يكتف بتوجيه التحية الى مؤتمر «القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل» بل أرسل ايضا محاضرة «قيمة» لتكون ستاراً «قوميا عربيا ماركسيا لينينيا ناصريا صينيا» الخ... يتسلل من ورائه الاحتلال ويكتسب شرعية «عربية فلسطينية ثورية !!»

وحين كان الادباء الصهاينة وضيوفهم يصفقون لحنا ابو حنا من خلال تحيته ومحاضرته «القيمة» كان جنود الاحتلال يدفعون سميح القاسم ورفاقه بفوهات رشاشاتهم لمنعهم من توزيع المناشير ضد الاحتلال وضد المؤتمر البشع ! وحين احتج سميح القاسم امام الاديب الالماني الغربي هاينرش بل (الحائز على جائزة نوبل للآداب)، وحين شعر بل بالاهانة من كلمات سميح القاسم الحادة فقد رد ببرود: «انا لا أعرف حدود القدس العربية المحتلة كما تقول، الا أن زملاءك العرب المشاركين في المؤتمر يعرفونها تماماً».

وبعد هذه الواقعة المشينة يجد السيد حنا ابو حنا في نفسه القدرة على الاستخفاف بذاكرة هذا الشعب وذكائه ويجرؤ على التطاول والغمز واللمز.

ثمة كلام كثير يمكن ان يقال بعد، الا أننا نؤثر معالجة الجراح ونعمل على كبح جماح الالم ونسعى جاهدين مخلصين الى التجاوز وتوحيد الصفوف. ولعلنا لا «نغتصب» دور هيئات اتحاد الكتاب حين ندعو المقاطعين ومن بينهم السيد حنا ابو حنا الى مراجعة الذات واعادة الحسابات والتراجع عن موقفهم - المطب التاريخي، وندعوهم الى العمل الحر والواضح في صفوف اتحاد الكتاب العرب، هذه القلعة الجديدة من قلاع الصمود والتقدم لشعبنا ولقضيتنا العادلة المقدسة، قضية الحرية والسلام.

● عروة ●

الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب :

كان هدفهم الوحيد افشال المؤتمر فلما اقمنا الاتحاد زاد وجعهم

- لماذا لم يشارك فهد ابو خضرة في عمل اللجنة التحضيرية ؟

- يقول د. فهد ابو خضرة في «الصنارة» ٨٧/٩/٤: «دعيت الى اللجنة التحضيرية بعد الجلسة الاولى وكانت اللجنة في منتصف الطريق. لم اعتذر لضيق الوقت او لسبب آخر» واما الاستاذ حنا ابو حنا فيكتب في «الصنارة» في ٨٧/٩/١١ «جرى الاتصال فيما بعد بالدكتور فهد لتعيين جلسة معه فرتب لهم موعداً للقاء في جامعة حيفا ولكن احداً لم يحضر في ذلك الموعد سوى فهد. وعند هذا الحد انتهى الاتصال».

وهذا كلام متناقض فاللجنة التحضيرية عقدت اكثر من عشر جلسات منذ شهر آذار حتى شهر آب. فما معنى قول د. فهد أنه «دعي بعد الجلسة الاولى وكانت اللجنة في منتصف الطريق» ؟

ولنفرض ان ما يقوله فهد صحيح. فلماذا لم يشارك في النصف الثاني من الطريق على الاقل ؟

فهو يقول أنه دعي ولم يحضر وأما حنا فيقول ان فهد انتظر ولم تحضر اللجنة !! والحقيقة شيء آخر. فقد ذهبنا لعقد الجلسة الاولى في مكتبه في جامعة حيفا بناء على ترتيب مسبق ولم نجده. انتظرناه ساعة كاملة ولم يحضر. وفيما بعد اتصل به الشاعر نزيه خير فأبلغه انه لا يستطيع المشاركة في هذا الوقت لاسباب صحية ولانشغاله في عمله في جامعة حيفا وفي دار المعلمين الحكومية. وبارك الخطوة وتمنى للجنة النجاح وطلب ان تطلعه اللجنة على عملها حتى يبقى في الصورة. وفعلاً كان الشاعر فاروق مواسي يتصل به دائما ويطلعه على كل شيء ويشاوره في بعض الامور.

- وما هي قصة المفاوضات التي جرت بين اللجنة التحضيرية وبين كتاب «المواكب» ؟

- طلب مني زملائي في اللجنة التحضيرية أن اتصل بالدكتور فهد ابو خضرة وكتاب «المواكب» قبل انعقاد المؤتمر التأسيسي وأن اضمن وصول الدعوات اليهم. وفعلاً اتصلت مع ابو خضرة قبل اسبوع من عقد المؤتمر التأسيسي. واتفقنا ان يكون الاجتماع في بيته يوم الجمعة ٢٨ آب ١٩٨٧ الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك لانه قال : مشغول طيلة الاسبوع في مؤتمر الطور في القدس. واتفقت معه ان يدعو زملاءه. وفي اليوم نفسه اتصلت بميشيل حداد ودعوته الى بيت فهد. ثم اتصلت بجمال قعوار فطلب مني ان نجلس معاً للتشاور والتنسيق. وافقت فوراً الا انه قال أيضا انه مشغول في مؤتمر الطور ولن يعود الا يوم الجمعة. أخبرته بالموعد مع فهد وطلبت منه ان يحضر اللقاء. واضفت: اذا كنت ترغب بأن اجتمع معك في الناصرة فما عليك الا ان تعين الزمان والمكان وانا سأحضر. فقال أنه سيتصل بعد عودته من القدس. ولم يتصل حتى الآن.

وكي اتأكد من وصول الدعوات اليهم أرسلتها مع ابني الى دار «المواكب» وسلمها للاستاذ فوزي عبدالله. وقد اتصلت بفوزي واخبرته بموعد اللقاء في بيت فهد وطلبت منه ان يحضر اللقاء وان يشاركوا في المؤتمر والا يضيعوا فرصة تاريخية للتعاون ولوحدة الكتاب العرب.

وفي صباح يوم الجمعة ٢٨ آب اتصلت بفاروق مواسي ورجوته ان يحضر اللقاء ايضا.

وصلت الى بيت الدكتور فهد في قرية الرينة في الساعة الثالثة بالضبط ووجدت ميشيل حداد عنده. وبعد دقائق حضر فاروق مواسي. ولما دخل فاروق قال قبل ان يجلس ! أمل الا يكون الدكتور فهد وميشيل مع المقاطعين للمؤتمر !

سألت باستفزاز: وهل هناك من قرر المقاطعة ؟

اجاب مواسي: اجل. لقد أخبرني الاستاذ ادمون شحادة قبل دقائق انهم اتفقوا مع الاستاذ حنا ابو حنا في مؤتمر الطور بأن يقاطعوا المؤتمر التأسيسي بناء على اقتراح حنا ابو حنا.

فقال فهد ابو خضرة: ليس بالضبط.

وبدأنا جلسة العمل. اعطيتهما نسختين من اقتراحي النظام الداخلي والبيان الختامي. قرأهما ميشيل حداد وأما فهد فلم يقرأ حرفاً واحداً ولم يسأل عن مضمونهما.

اوضحت لفهد اننا سنطرح كل اوراقنا وأفكارنا امامه لأنه عضو في اللجنة التحضيرية. ولما وصلنا الى الحديث عن هيئات المؤتمر أوضحنا له ان هناك طريقتين هما اجراء انتخابات سرية او اقتراح لجنة تنفيذية تشمل مختلف الاتجاهات الفكرية عسى ان تفوز بالتزكية.

رفض فهد الانتخابات على الرغم من ان فاروق مواسي اكد له ان الكتاب الشيوعيين المدعوين للمؤتمر اقل من ٢٥٪ من المدعوين.

قلت: نقترح اذن قائمة تفوز بالتزكية وقدمنا له قائمة باسماء ١١ كاتبا كان من بينهم فهد ابو خضرة وجمال قعوار. فعلق ان الاقتراح عملي ومنطقي.

سأل فهد: ومن تقترحون لرئاسة الاتحاد ؟

اجاب مواسي: محمد علي طه لم يقترح احداً.. واما محمود دسوقي ونزيه خير وأنا فقد اقترحنا الشاعر سميح القاسم.. لأنه شاعر معروف محليا وفلسطينيا وعربيا وعالميا وعلاقاته حسنة مع الجميع. ثم اضاف مواسي: وقد جاء هذا بناء على طلبك. فقد تشاورت معك قبل اسبوع حينما التقينا في مدرسة مار الياس في قرية عبلين وابديت رغبة في انتخاب سميح القاسم.

قال ابو خضرة: حسناً. وماذا مع المهام الاخرى ؟

قال مواسي: لقد اقترح محمد علي طه ان يكون فهد ابو خضرة نائبا للرئيس.

قال فهد: لم نفكر بنيابة الرئيس بل نرغب بمنصب سكرتير الاتحاد.

قلت رأساً: نحن موافقون.

سأل فهد: وهل تمانعون بأن يكون جمال قعوار السكرتير ؟

قلت: نرحب بذلك.

واتفقنا ان يتصل فهد بجمال قعوار ليأخذ موافقته. فان رفض يختار فهد بين نائب الرئيس وبين السكرتير.

وودعناه على ان يتصل بي في الليلة نفسها.

- وماذا كان موقف ميشيل حداد ؟

- في البداية شكرنا على دعوتنا لمختلف الاتجاهات الفكرية ثم عبر عن سروره باقتراحنا فهد وجمال لعضوية اللجنة التنفيذية ثم عاتبنا اكثر من مرة لاننا لم نقترحه لعضوية اللجنة التنفيذية. اوضحنا له ان عمره لا يسمح له بالعمل. فطلب ان يكون رئيسا فخريا.

- وهل اتصل بك فهد ابو خضرة بعد ذلك ؟

- اتصل بي مساء السبت. وقال انه اجتمع مع جمال وميشيل وفوزي وحنا وآخرين في دار «المواكب».

أفي هذا الاجتماع قرروا مقاطعة المؤتمر وكتبوا بيانا حول ذلك وقرروا اقامة رابطة للكتاب - كما علمت من احد المشاركين في اليوم نفسه وكما اتضح من تاريخ البيان الذي اصدروه فيما بعد!.

قلت: أمل ان يكونوا قد وافقوا على اقتراحك.

اجاب: هناك امور أخرى، تقترح ان تكون اللجنة من ١٣ عضواً. وقدم لي اسماء ١٣ شخصاً. وكان بارزاً في اقتراحهم ابعاد فاروق مواسي وزكي درويش ونزيه خير وادخال عضو مكتب سياسي للحركة التقدمية.

سألته ان كان هذا الشخص قد كتب قصة او رواية او قصيدة او مقالا او بحثا. ضحك وقال: كلامك صحيح انه ليس كاتباً.

وطلب مني ان امهله ليتشاور مع جماعته.

سألته عن البيان الذي كتبوه في اجتماعهم وقرارهم باقامة رابطة للكتاب فاستغرب كيف عرفت ذلك ؟!!

وفي صباح الاحد ٣٠ آب اتصل بي فهد ابو خضرة وقال: سجل عندك. هذه شروطنا.

١ - يجب ان يكون الرئيس حيادياً، اي غير شيوعي. ونقترح واحداً من الأخوة التالية اسماؤهم : حنا ابو حنا، او العبد الفقير لله تعالى فهد ابو خضرة. او ميشيل حداد.

٢ - للرئيس نائبان. واحد شيوعي وثان من الحركة التقدمية.

٣ - بالنسبة للسكرتير وامين الصندوق فمنصب للشيوعيين ومنصب للحركة التقدمية.

سألته : وما دور الكتاب الآخرين ؟

اجاب : هكذا اتفقنا في اجتماع «المواكب».

شرحت بهدوء اسباب رفضي للاقتراح. وبينت له اننا لا نمثل احزابا.. ثم أوضحت له أن فهد ابو خضرة ليس حيادياً لانه ينطق ويفاوض باسم كتاب الحركة التقدمية وانه محرر في مجلة «المواكب» الذراع «الثقافي» للحركة التقدمية.. ثم قلت له : ان الاستاذ حنا ابو حنا ليس محايداً فهو معاد للشيوعيين. وميشيل حداد الذي أخذ جائزة مناحم بيغن الادبية بعد مذبحة صبرا وشاتيلا مباشرة هل هو محايد ؟

وعدت وسألته عن مصير اقتراحه الاول فقال : هذا سيكون الحل الاخير.

- وهل توقفت الاتصالات عند هذه النقطة ؟

- لا. في ليلة المؤتمر اتصل بي فهد وطلب تأجيل المؤتمر. قلت ان هذا غير عملي، ومرفوض. وعرضت عليه ان يحضروا وتجري الانتخابات فرفض. ثم عرضت عليه أن يحضروا ونسير حسب اقتراحه الاول على ان تعد اللجنة التنفيذية المؤقتة لانتخابات سرية ودمقراطية بعد ثلاثة اشهر.

أجاب : هذا اقتراح عملي وسأجيبك عنه في الصباح.

- وماذا أجابوا ؟

- قبل انعقاد المؤتمر بخمس دقائق اتصل فهد باللجنة التحضيرية وقال: عندي ثلاثة اقتراحات فاختاروا احدها وهي :

١ - نحضر المؤتمر شريطة ان ينتخب حنا ابو حنا او فهد ابو خضرة او ميشيل حداد رئيساً.

٢ - أو الا ينتخب المؤتمر اية هيئة بل ينتخب لجنة تحضيرية جديدة.

٣ - والا فسنقاطع المؤتمر.

حاولنا اقناعه بالحضور. واوضحنا له خطورة موقفهم. الا انه اصر على المقاطعة.

وبعد ان انتهى المؤتمر اتصل الشاعر نزيه خير بالاستاذ فوزي عبدالله وناقشه في موقفهم فقال فوزي انكم لم تتصلوا بالعنوان الصحيح لان فهد وميشيل وجمال ليسوا العنوان.

هذه الحقائق تؤكد انهم كانوا يهدفون الى افشال المؤتمر فلما نجح المؤتمر واقمنا الاتحاد بدأ الوجع عندهم. وقد برز هذا في نشرة «الوطن» التي كتبت «ان هذا الاتحاد ولد ليموت» وفي مقال حنا ابو حنا في «الصنارة» وفي تجوالهم في القرى والمدن محرضين على الاتحاد !!

واحب ان اذكر ان جمال قعوار طلب شرطاً تعجيزياً حتى يحضروا.

- ما هو ؟

- طلب اجراء صلحة بين الحزب الشيوعي والقائمة التقدمية اولا يتبعها لجنة تحضيرية للمؤتمر فالمؤتمر.

وسألته: صلحة مع طبيخ ام بدون طبيخ !!!

- وما ردك على مقال حنا ابو حنا في «الصنارة» ؟

- لقد حاول الاستاذ ابو حنا ان يوهم القراء بأنه حيادي وموضوعي ولكنه لم يوفق للاسباب التالية :

١ - ان جميع المعلومات التي ذكرها في مقاله استقاها من طرف واحد. أي من مجموعة «المواكب». ولم يتصل بأحد من اللجنة التحضيرية. فكيف سمح لنفسه ان يحكم في قضية خطيرة ولم يسمع شهادة الطرف الثاني ؟

أليس هذا دليلاً على موقعه وموقفه ؟

٢ - ذكر ان ميشيل حداد انسحب من اللجنة التحضيرية وهذا غير صحيح فميشيل لم يكن عضواً في اللجنة التحضيرية بل شارك في تشكيلها.

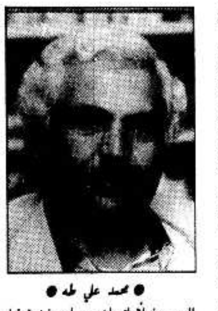
٣ - يكتب الاستاذ حنا: «تغيب عن حضور المؤتمر من أبوا ان يغتصب ذكاؤهم». فهل الاستاذ حنا أذكى من ٤١ كاتبا حضروا المؤتمر.

٤ - ان الاستاذ حنا تحدث عن الوحدة ولكن منذ ان وصلت اليه الدعوة أخذ يعمل بجد على الفرقة وعلى مقاطعة المؤتمر وشارك في اجتماع «المواكب» الذي عقد قبل مؤتمرنا واتخذ قراراً باقامة رابطة للكتاب.

وهو اليوم يزور الكتاب في بيوتهم في قراهم المختلفة محرضاً على اتحاد الكتاب العرب!

- وماذا بعد ؟

- نحن لا نعتبرهم اعداء. وسنواصل الحوار معهم كي ينضموا الى الاتحاد.



● محمد علي طه ●

الشاعر نزيه خير، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب

لقد طالبوا بمصالحة بين الحزب الشيوعي والحركة التقدمية..

* .. وهذا أمر لا تقدر عليه اللجنة التحضيرية ولا يتعلق بها *



● نزيه خير ●

- يقول حنا ابو حنا في «الصنارة» ان اقامة الاتحاد والدعوة اليه كانت مفاجئة فهل هذا صحيح ؟

- لا اعتقد ان فكرة الاتحاد والتحرك لاقامته كانت مفاجئة للاستاذ ابو حنا، ففي اكثر من مناسبة واثناء زيارتي للصديق الكاتب محمد علي طه في الكلية الارثوذكسية في خضم التحرك لاقامة الاتحاد قمت باعلام ابو حنا بالفكرة واوضحت له ان الامر لا يتعلق بقضية «رابطة الكتاب العرب» المرتبطة باتحاد كتاب اسرائيل، فبارك الخطوة ما دامت في الاتجاه المستقل، وقد اكدت له على هدفنا التوحيدي من وراء هذا التحرك وهذا ما كنا نصبو اليه حقيقة، وشعرت ان الاستاذ ابو حنا يؤيد الفكرة بحماس وقبول. اما اذا كانت ملاحظة ابو حنا حول «مجمل الخطوات» فأنا لا اعتقد ان مثل هذه التفاصيل والتحركات يجب ان يشرك بها جميع الكتاب والشعراء ما دامت هناك لجنة تحضيرية. وقد تركنا للمؤتمر التأسيسي مناقشة الدستور والنظام الداخلي وغير ذلك بحيث تتاح فرصة النقاش والمشاركة والتأثير والتغيير لمن يشاء من كتابنا وشعرائنا.

- هل كانت لكم اتصالات مع كتاب «المواكب» ؟

- قبل اكثر من ثلاثة اشهر اجتمعت في دار «المواكب» في الناصرة بالشعراء فوزي عبدالله وجمال قعوار وميشيل حداد مندوباً عن اللجنة التحضيرية وحتى ذلك الاجتماع كان الشاعر ميشيل حداد محسوباً الى حد كبير على المبادرين وقد تبادلنا الرأي حول النظام الداخلي للاتحاد المقترح، وكان الشاعر فوزي عبدالله قد اعد ورقة عمل شاملة طرح بها تصوراته لمثل هذا الاتحاد وكانت طروحات عملية حسب اعتقادي، غير انه والى جانب هذه التطورات ذكر الشاعر عبدالله التخوفات الكثيرة التي قد تسبب الصدامات مع الطرف الآخر، وقد كان الانطباع ان الاجواء السياسية القائمة حالياً قد تحول دون هذا الالتقاء وان تنقية الاجواء هي الخطوة الاولى. وتنقية الاجواء كان يعني بها الشاعر فوزي عبدالله (المصالحة) بين الحركة التقدمية والحزب الشيوعي وهو امر لا تقدر عليه اللجنة التحضيرية. والواقع ان ذلك لم يكن من اهداف اقامة اتحاد الكتاب. بعد هذا الاجتماع استمرت مشاورات اخرى شارك بها الشاعر ميشيل حداد، وفي الفترة الاخيرة انتدبت اللجنة التحضيرية الكاتب محمد علي طه بشكل خاص ومقصود للالتقاء والتشاور مع كتاب المواكب كخطوة من حسن النية.

وبالنسبة لي شخصياً فقد كانت قناعتي كاملة بأن كتاب «المواكب» سيشاركون في المؤتمر التأسيسي بعد المفاوضات والمشاورات التي قام بها الكاتب محمد علي طه مع الشعراء ميشيل حداد وفهد ابو خضرة وجمال قعوار واستشارة فوزي عبدالله، اما ما حدث قبل يومين من انعقاد المؤتمر فقد يكون قرار المقاطعة قد تم بها مبدئيا رغم استمرار المفاوضات.

مبدئيا كان كتاب «المواكب» على علم بكل ما يجري لاقامة الاتحاد وكانت مشاركتهم واردة في كل التحضيرات التي قامت بها اللجنة التحضيرية.

- لماذا قاطعوا المؤتمر التأسيسي ؟

- لا اعتقد ان مقاطعة كتاب «المواكب» للمؤتمر والاتحاد ناجمة عن اخطاء وقعت بها اللجنة التحضيرية بل ان مقاطعتهم ناجمة عن حسابات استراتيجية غير متعلقة بهم مباشرة وانما بأيد خارجية.

وعلى الرغم مما حدث فأنا من أجل ان يستمر الحوار. انهم ليسوا اعداءنا. هناك اعداء مشتركون لنا جميعا تقف على رأسهم العنصرية المتفشية في هذه البلاد.

ان ما يزعجني فعلاً هو ان الحوار الذي جرى في بداية المشوار مع الشاعر فوزي عبدالله كان محوره البرنامج السياسي والتنظيمي قد تحول في آخر المشوار الى توزيع المناصب في الاتحاد ليس الا. وعليه فان الحديث حول عدم طرح البرنامج السياسي والتنظيمي هو أمر غير دقيق بالمرة.

- أحقا ان الطبخة كانت جاهزة كما يدعون ؟

- لم تكن هناك طبخات جاهزة، كان هناك وضع خاص من المشاركة بين العناصر الادبية المحسوبة على الحزب الشيوعي والجبهة وبين مجموعة «المستقلين» في اللجنة التحضيرية. محمد علي طه كان شيوعيا (وحيداً) في اللجنة التحضيرية وقمنا سوية وعلى سبيل المساواة الكاملة في التحضير والعمل ولا بد من الاشارة الى الجهد الخاص والمضني الذي قام به محمد علي طه وما اخذه على عاتقه من التحضيرات والعمل والسفر بشكل خاص. ان ما يسمى بالطبخات الجاهزة هو درجة مشرفة من الاتفاق على العمل في اجواء الفرقة التي تنخر كل جزء وكل جسم منا. ان اقتراحنا لاجراء انتخابات دمقراطية في اثناء انعقاد المؤتمر التأسيسي كفيل بنسف كل ادعاء لاحتواء او طبخات جاهزة وما الى ذلك.

- لماذا رشحتم سميح القاسم لرئاسة الاتحاد ؟

- في الواقع اقترحنا نحن سميح القاسم رئيساً للاتحاد وكان اختياره ناجماً عن اعتبارات مختلفة اهمها شخصية سميح المقبولة على جميع الاتجاهات، ولم يكن الانتماء الحزبي المقرر في ذلك. وسميح القاسم شاعر كبير له شهرته العربية والعالمية يستطيع باتصالاته المتشعبة المساهمة في نجاح عمل الاتحاد محلياً وعالمياً.

- ما انطباعك عن المؤتمر التأسيسي ؟

- المؤتمر التأسيسي كان ناجحاً. وهذا القول ليس من باب الشعار او الدعاية لعمل قمنا به. ان اي اتحاد حقيقي للكتاب العرب في هذه البلاد لم يكن له ان يقوم او يستمد شرعيته دون العناصر المعروفة التي شاركت في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب.

الى الكتاب والشعراء والادباء العرب

نرجو من كل كاتب/ اديب/ شاعر يرغب في الانضمام الى اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ان يرسل رسالة الى الاتحاد على العنوان التالي :

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل
ص.ب ٤٤٩١٣
حيفا ٣١٤٤٨
مع الاحترام
سكرتير اتحاد الكتاب العرب
محمد علي طه

ملاحظة: في الاعلان السابق وقع خطأ في رقم صندوق البريد.

صدر العدد التاسع (١٩٨٧/٩) من الجديد

● حيفا - صدر هذا الاسبوع العدد التاسع (ايلول ١٩٨٧) من مجلة «الجديد» الادبية - الفكرية.

وتتحدث افتتاحية العدد عن «اتحاد الكتاب العرب - انجاز ثقافي لشعبنا» مؤكدة ان اقامة الاتحاد وجمع كلمة الكتاب سوف يكون نقطة انطلاق لتعزيز دور الكلمة الشريفة وحملة الاقلام في معارك الشعب.

● ويكتب سالم جبران دراسة شاملة عن الشاعر الفلسطيني مطلق عبد الخالق، حياته ونشاطه الادبي والوطني وشعره، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لمصرع الشاعر.

● الدكتور الناقد حبيب بولس، في مقابلة شاملة مع «الجديد» يستعرض مسيرة القصة والرواية المحليتين وتطورها فناً ومضموناً، وذلك بمناسبة صدور انثولوجيا القصة المحلية التي وضعها الدكتور بولس.

● الباحث زياد ناصر يكتب دراسة فكرية هامة ومثيرة عن المصلح الاسلامي الثائر جمال الدين الافغاني الذي كافح للتجديد الشامل في المجتمع الاسلامي ولتعزيز النضال الوطني العادل المعادي للاستعمار في الاقطار العربية وفي العالم الاسلامي عموماً.

● ملف كامل عن المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب وفيه تقرير صحفي عن المؤتمر ووثيقة النظام الداخلي والوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر.

● تقرير مثير عن مخطوطات العلامة الاسلامي الخالد ابن سينا الموجودة في مكتبات اوزبكستان.

● قصائد للشعراء: فاروق مواسي، عبد الناصر صالح ويانيس ريتسوس.

● قصص للكتاب : سهيل كيوان، علي حسان مزعل وجيمس جويس.

كذلك يتضمن العدد متابعة شاملة للكتب والمطبوعات الجديدة واستعراضاً نقدياً لبعضها.. كما يتضمن العدد مسحاً للحياة الثقافية والادبية في شهر □.

رؤية في نموذج هام للتيار المناقض لمجلة «شعر»

سميح القاسم حضارة الشعر العربي

[الدكتور افنان القاسم روائي وناقد أدبي معروف يعيش في باريس ويعمل استاذاً جامعياً وينشر مقالاته في عدة صحف عربية وهذا المقال نشر في مجلة «الطليعة العربية» ١٠ آب ١٩٨٧].

● بقلم: أفنان القاسم ●



■ الرسائل المتبادلة بين سميح القاسم ومحمود درويش طرحت علينا العديد من الاسئلة حول تجربة كل منهما الشعرية بعد ان كشفت الرسائل عن حالات القصيدة قبل كتابتها انطلاقاً من ذاتية الرؤية الشعرية وانتهاء بشموليتها. وهذا ما يؤكد ان الشعر للشاعر عبارة عن اداة لاستعمالات واهداف متعددة، متغيرة، تخضع لطرائق التعبير اللغوي لدى الشاعر، والناتجة عن ورشة عمل خاصة به، وبقناعاته، وبامكانياته، والتي هي في خلاصتها، «طريقته» في التعبير الشعري.

والتفريق بين التعبير اللغوي والتعبير الشعري، حين يفضي الاول الى الثاني، يجعلنا نفرق بين شاعرين كبيرين، ولكنه، سيؤدي بنا، في حالة سميح القاسم، الى معرفة خصوصية «طريقته» في التعبير الشعري، لماذا كان سميح ولم يكن محمود ؟ أي أننا لن ندخل في تفاصيل معروفة عن خصوصية كل شاعر، ولكننا سندخل في تفاصيل هذه الخصوصية التي لسميح، ممّاذا تتشكل هذه الخصوصية، ولماذا هي كذلك ؟ واذا كان الشعر ذاكرة للشعوب، فسنغوص في شعر سميح القاسم من هذه الزاوية، ولكن أيضاً من زاوية كونه ذاكرة لشخصه، لتجربته، فنلجأ الى تحليل ثاني دواوينه «أغاني الدروب»، والذي رمى سميح فيه بأسس تجربته المتطورة حتماً مع تطورات الفاجع الفلسطيني التاريخية ومهارة الشاعر الفنية، لكنها ظلت تحكم (تتحكم في) قصيدة سميح الى اليوم، وهذه الأسس ليست المضامين المتبدلة تبدل القصائد، كالتعلق بالوطن، والحديث عن البؤس، او التحرر، والحرية، فهي مضامين عامة غالية على النفس وعريضة، ولكنها الاسس التعبيرية التي لجأ اليها الشاعر، ولم يزل يلجأ اليها، تحت اغراض عدة.

● *بنية اللجوء الى الاسطورة* ●

سدوم وعمورة وبابل وأنتيجونا ونيرون ويعقوب اساطير لها دلالاتها في نص سميح القاسم، يهمنا الكشف عنها، بقدر ما يهمنا استعمالها في النص الشعري، وظيفة هذا الاستعمال، والغاية منه.

الاسطورة لها خصوصية الالقاء، تلقى على الناس الذين يصغون لها، فتؤثر فيهم بالكلام، وبواسطة هذا الكلام تتمايز عن اليومي، وتميز بين الشعر واللغو. وعلى عكس الاسطورة التقليدية، فان الاسطورة لدى سميح القاسم، وقد اخذت شكلاً جديداً، لا تمجد آلهة، او تمدح مآثر افراد فوق ـ طبيعيين. في قصيدة «السرطان» مقدمة تقول : «الى قابيل وهابيل العصر اللذين لم يصرع بعد احدهما الآخر»، لان «عصرنة» الاسطورة شرط فني ـ تاريخي في آن، وعنصر اساسي في قصيدة سميح التي هي قصيدة ضد ـ المؤسسة، لا يكتفي بانشادها بعد معرفته لاصولها، مثلما يطالب ميرسيا الياد، ولا يكشف عن «العلم» القائم فيها، فيبرزها.

ولكنه يؤسس «العلمه» فيها، ليواجه. وسميح هنا يعبأ بالمواجهة اكثر مما يعبأ بالتحريض، لانه يعتبر نفسه طرفاً مباشراً في صراعه مع المؤسسة، المتمثلة بالرقيب الصهيوني الذي يقص قصائده، كأقرب صورة معاشة من طرف الشاعر، ومن طرف القارىء لديوان «اغاني الدروب»، حيث ذيلت العديد من القصائد بملاحظة تقول بسلطة الرقيب العسكري، لتجعله عنصراً شعرياً ـ هل نقول اسطورياً ؟.

ثم تأتي عملية انشاد الاسطورة في الدرجة الثانية، لتأخذ، مثلما يقول ميرسيا الياد دوماً، استعمالاً خاصاً للكلام، له وظيفة التحريض طبعاً، اعتماداً من سميح على زعزعة المفاهيم السائدة في الاسطورة، وحول الإسطورة، وبث مفاهيم جديدة، اعتماداً من سميح على زعزعة المصطلح السائد الذي تقرأ به الاسطورة، وبث تعابير جديدة، وهي كثيرة في الديوان: «يهوشع مات/ فلا تستوقفوا الشمس، ولا تستمهلوا الغروب/ سور اريحا شامخ في وجهكم الى الابد/ يا ويلكم ! يا ويلكم!» (من قصيدة يهوشع مات) فموت يشوع بن نون الذي احتل اريحا، واحرقها بعد التيه، يدلل على حقيقة جديدة، تنقض قوة الرجل وخلوده في الاسطورة، وتحدس بغروب النظام الصهيوني، ومن ناحية التعبير، تصبح لسور اريحا الشامخ ـ رغم الدمار الماضي والحاضر ـ دلالة على الصمود والانتظار الفلسطيني القادم. ومع تكرار «يا ويلكم ! يا ويلكم !» يتأكد الايقاع لا كعنصر ايقاعي قصيدي (هو تقليدي) فقط، ولكن كعنصر منبىء بفاجعة تعيد الحق لصاحبه، مما يضفي على الاسطورة «السميحية» هنا جمالياً الى جانب الهم الايقاعي المتمثل في القصيدة البدائية بالتكرار اللفظي، او بالبناء العروضي، والتي من العادة ان يكون بناء لا شخصياً، لانه «شخصي» عند سميح، نلمسه اكثر ما نلمسه في قصيدته «الكلاسيكية» عندما نقرأ في أولى قصائد «اغاني الدروب» : «من دمي.. من ألمي.. من ثورتي/ من رؤاي الخضر.. من روعة حبي /من حياتي انت...من اغوارها/ يا اغاني ! فرودي كل درب» ومصطلح «اغاني» معبر في هذا السياق، لانها اغاني الشاعر التي هي اساطيره بعد ان انزلها منزلة الشخصي لديه، علماً بأن الشخصي هنا ليس الفردي، يكفي ان ترود اغاني الشاعر كل درب، لتغدو اغانيه شخصية وتروبادورية في آن.

لكن سميح القاسم لا ينفي من الاسطورة دلالاتها المتعددة، لان الخطاب الشعري لديه، على غرار مالارميه، ذو وظائف متعددة، خيالية واخلاقية ونفسانية واجتماعية وسياسية وموسيقية ايضاً، فقصيدة «توتم» عبارة عن رقصة افريقية تمثل صراعاً مع وحش اسطوري تنتصر عليه القبيلة. هناك الخيالي الاسطوري، اذن، وهناك الصراع الاجتماعي والسياسي بعد تفكيك رموز الوحش بسلطة القهر المعاصرة، وهناك الاخلاقي من خارج معادلة الشر والخير بين الوحش والقبيلة. وهناك النفساني الذي تعبر عنه المصطلحات يمزق، يدمدم، يحقد.. وكل ذلك يقدم شعرياً على ايقاع رقصة التوتم، ولكن ايضاً على ايقاع النص، ليحصل الاندماج بين ايقاعين واقعيين فنيين ضد ايقاع الوحش الدخيل الخيالي تحت معنى اللا واقعي والغريب، لهذا امكن الانتصار عليه، ومنه يبرز، مرة اخرى، موقف سميح «المردكل» للاسطورة.

وكذلك، لا ينفي سميح القاسم من الاسطورة صفة فيها اساسية، والتي هي الصورة التشخيصية، ففي الصورة التشخيصية بعد شعري، وفي الشعري بعد تصويري، ولكن لحظة ان يهدي الشاعر قصيدته «الساحر والبركان» بهذه الكلمات: اسطورة مهداة الى الحكم العسكري، ينضاف بعد آخر، الا وهو البعد التجريدي، المتمثل بصور: الحرية الحمراء/ الجذور التي تحيا بلا شجر/ الساحر الذي ليس له وجود. فبسبب قمع السلطة العسكرية، وهذا هو السبب السياسي، وبسبب ابتكار اسطورة شعرية، وهذا هو السبب الفني، لا يطرح الشاعر حقيقة واقعية، بل حقيقة استعارية، ذات منطق «لا منطقي»، اذا أمكن التعبير، لانها في شكلها الشعري (أنظر الامثلة السابقة) تخيلية، متعددة التفسير.

● *بنية اللجوء الى السحر* ●

قصيدة «الساحر والبركان» تطرح مسألة استعمال السحر لدى سميح، فالشعر، مثلما يقول جورج جان، وسيلة نقل هامة للسحر الشفوي، لانه يسمح بشكل افضل من النثر بتثبيت صيغ في الذاكرة، يمكن للسحر بواسطتها ان يمارس سلطته علينا.

وهنا أيضاً، من موقف الناقض للسائد، يندد سميح بالسحر التقليدي حين قوله «وشعوذ الساحر»، وحين «تلتهم النيران الساحر» كذلك، ولكن مسألة السحر كوسيلة فنية تبقى اساسية في القصيدة، وان كانت غايتها نقيضة، فهي هنا لا تؤثر لا في الاشياء، ولا في الافراد، دون ان ينفي ذلك الوظيفة السحرية في القصيدة «السميحية» التي تقيم العلاقات بين الشاعر والقارىء (او السامع). فسميح ـ عبر قصائده ـ قد تحول الى الساحر الجاعل من صورة ما، في دلالاتها الرمزية، تشخيصاً للفرد وللشيء اللذين يرمي الوصول اليهما. فاندحار الساحر من امام البركان، في القصيدة نفسها، قد جرى تشخيصه عبر جملة من الصور والتشابيه اضفت على الاندحار حتميته: فأين هي الجذور التي تحيا بلا شجرة ؟ وأين هي الاشجار التي تحيا بلا ثمر ؟ وأين هو الانسان الذي يموت في الحياة ؟ حينها نعرف ان هذا ما يريده الساحر، وأن هذا مستحيل من الناحية العملية، مستحيل من الناحية الجمالية الا من حيث نصيته التوظيفية، ومن ناحيته الضرورية النافية للسحر التدجيلي والصيغة اللامعقولة له، لسلطته اللفظية، مقابل واقع حقيقي (اندحار الساحر وانفجار البركان مع كل ما يرمز اليه الواحد والآخر) يمكن للشاعر ان يتحرك فيه، ومن خلاله، فالشعر الذي في مستوى السحر، حسب جورج جان دوماً، هو الكلام في فعله، وهو طموح كثيرين من الشعراء، وعلى الخصوص ميشو وورونيه شار، ومقارنتنا لسميح القاسم مع هذين الشاعرين هي حتماً من الناحية السياقية لهذا الباب.

● *بنية اللجوء الى الملحمة* ●

يرى جورج جان ان اللغة الشعرية، ذاكرة وغناء، عبارة عن صور مرتبطة بالكلام، تتجاوز بسرعة كبيرة حقل الاسطورة والدين، وفي الوقت نفسه الذي تكون فيه دعامة للصلاة ووسيلة للخرافة، تحفظ اللغة الشعرية ماضي الشعوب. «فأغاني الدروب»، تغنى بلغة موقعة، على طريقة الشعراء المنشدين الاغريق، لتغني مآثر الابطال في معناها ـ الضدي، ومغامراتهم في المعنى ـ الضدي ايضاً، فيستنطق الشاعر ضد ـ المأثرة حين يتكلم عن البطل الصهيوني او البطل العربي المتخذل، ويستنطق ضد ـ المغامرة حين يتكلم عن «هنا سفر تكوينهم ينتهي/ هنا.. سفر تكويننا.. في ابتداء !» ومن ابتداء المغامرة الفلسطينية (قصيدة كرمئيل)، وقصة السجين الاول (قصيدة من وراء القضبان)، يكتب سميح ملحمته. انها ملحمة حالية للتاريخية التي يغوص فيها سميح، تشق طريقاً في الضد ـ التاريخي، لتمضي اول ما تمضي بجيل مأساة ٤٨ «قصيدة جيل المأساة»، ثم لتذهب قروناً الى الوراء عندما يقول الشاعر: «انا قبل قرون/ ما كنت : سوى شاعر/ في حلقات الصوفيين» (قصيدة في القرن العشرين)، وأبعد من ذلك، الى نبوخذنصر (قصيدة جيل المأساة)، وأبعد من ذلك مرتين، الى وجه البعل (قصيدة في القرن العشرين)، أي، الى أول لحظات المأساة الفلسطينية. هذه وقائع الضد ـ تاريخية في الطرح «السميحي» تكشف عن اصول الملحمية في النص، لنقف على فروقات واضحة بينها لديه وبين الملحمة لدى هوميروس، حيث حملات الاسبرطيين في حكاياته تسير في النهج الشعري الاكيد بين الحملة الواقعية في طروادة والحكاية الهوميرية التخيلية للحملة. ولكي يتحاشى سميح القاسم، على غرار المنشد الاغريقي، تثقيل الحدث على المتلقي، وثقل التذكير، يقدم الحدث بكلام يحفظ انتباهه، ويثير اهتمامه.. هذا ما نقرأه في «انتيجونا»: خطوة../ ثنتان../ ثلاث../ اقدم.. اقدم !/ يا قربان الآلهة العمياء/ يا كبش فداء/ في مذبح شهوات العصر المظلم/ خطوة../ ثنتان../ ثلاث../ زندي في زندك/ نجتاز الدرب الملتاث».

المخاطب هنا هو اوديب الملك المنكوب، ولكن ايضاً المتلقي، او البطل الفلسطيني الحالي في الملحمة، وقد اخذت بعداً معاصراً. فهو منكوب ايضاً. وضرورة تهويل الوقائع ليست حاجة للملحمة لدى سميح، فهي في «طبيعتها» مهولة، لهول الكارثة الفلسطينية. لهذا، جاء التهويل عنصراً عفوياً من عناصر الملحمة، وكذلك موسيقيته جاءت عفوية، اما «تحويره» النص الاصلي، فهو مقصود، لم يصل الينا على افواه الرواة بهذا الشكل او ذاك (هو نص مشوه دائماً)، انه نص اصلي ومصاغ «بتشويه» جازم، ومن دون لبس، الا من ناحيته الشعرية، فالغاية التي يهدف اليها الشاعر هي «اجتياز الدرب الملتاث»، ولهذا السبب، أيضاً، كان الخروج عن النظام البحري في شكل القصيدة، وكانت الحركة البصرية (خطوة.. ثنتان.. ثلاث..) التي تبدي للعيان تصوير فكرة الشاعر الاساسية، وهذا ما لا نجده في الملاحم القديمة. ولكن سميح، بالطبع، يربط، على غرار الملاحم القديمة، الواقعي بالتخيلي، ليبري عن طريق الكلام التصويري، حسبه حسب هوميروس، وليساعد على الحلم: «يا ابتاه !/ ما زالت في وجهك عينان/ في ارضك ما زالت قدمان/ فاضرب عبر الليل/ بأشأم كارثة في تاريخ الانسان/ عبر الليل.. لتخلق فجر حياة !» (قصيدة انتيجونا).

هنا، يعيش المتلقي من جديد قصة قديمة، وبكلام آخر، يحلم القصة بشكل جديد. انه يتصور اولاً اوديب (ما زالت في وجهك، ما زالت في ارضك)، ثم بصورة الضارب عبر الليل بأشأم كارثة في تاريخ الانسان، اي الكارثة الفلسطينية، يغدو التصور له جديداً، ويأخذ فيه مكاناً فعالاً، غير ارسطوطالي، ومن ناحية التصوير، فان الابيات السابقة لصورة «اضرب عبر الليل» لن تعني للمتلقي شيئاً كبيراً، ويمكن ان تكون من الناحية الجمالية عادية، الا لحظة ان تدعمها صورة الضارب عبر الليل لأشأم كارثة، فترفع من مستواها، تمارس عليها ما يدعوه كوهن «بالزيحان» لتشعيرها. والضارب عبر الليل صورة اقتراحية لا تلبث ان تنكسر في المباشرة، لكنها تنهض، من جديد، بتكرار «عبر الليل» مرة اخرى، فتزيد من المعنى اشعاعاً، هو مزيج من سواد الليل وبرتقال الفجر، وكل الرموز الناجمة عنها، والتي تلخص حضارة اللغة العربية.

هامش

● ديوان سميح القاسم، دار العودة، بيروت ١٩٧٣.

● جورج جان، الشعر، دار سوي، باريس ١٩٦٦.



[بريشة ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد»]

ناجي.. أيها المسيح !

■ شعر : ياسين حسن ■

من غيرك ..
من ساعة لساعة ..
يخترق الزمان
من غيرك ..
يجعل من ضياعة
قنبلة ..
تحطّم القيود والقضبان ..
تؤرق السلطة والاذاعة
وتمسح الأحزان ..
في عالم يمتهن الهوان والمجاعة !!
من غيرك
يا أيها المسيح ..
حين تهبّ الريح ..
يخترق الجدران والحتوف والأكفان !!

***

لما تمت بعد ..
وهذي الكذبة الكبيرة ..
من يا ترى روّجها، هذا المساء !!
لما يزل ما بيننا ناجي العلي..
لما يزل ضميره ..
يطعن قلب الغدر والرياء
ويقتل الحرباء فينا..
يقهر الأعداء
ولا يكلّ .. لا يملّ.. شاهراً حسامه المجبول بالوفاء
كأنه القضاء !

***

يعيش بين الناس في بساطة
ويحضن الأطفال في بساطه
ويرسم الدماء والمخيّم ..
والقتل والحجارة ..
وفاطمة ،
وطفلها اليتيم ..
برجمه العنيد للجنود والطيّارة.
غيرك من ..
يا أيها الذاهب للبعيد ..
أيها المشتاق !
يقدر أن يقطع الأسلاك
ويعبر الاشواك ..
غيرك من
يا أيها المغدور
يقدر دونما جواز سفر على العبور
حلمك كان الشجرة..
وانك السابق... فلتمض لارض البرتقال
والتين والرمان والربوع المزهره
يا سابق الثورة والزمان !!

(طمرة)

صدر العدد ٢٤ من «الكرمل»

● صدر العدد ٢٤ من مجلة «الكرمل» الفصلية/ مجلة الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين التي يرئس تحريرها الشاعر محمود درويش واحتوى العدد على المواد التالية:

في باب الشعر قصائد للشعراء مريد البرغوثي ومحمد القيسي وأحمد دحبور ومحمد علي اليوسفي وراسم المدهون وزكريا محمد وكاظم جهاد وجمال جمعه وعادل محمود وصادق الصايغ ونجاة العدواني وهادي دانيال وزهير ابو شايب.

وفي باب القصة ثلاث قصص للكتاب محمود شقير ورياض بيدس وجبار ياسين.

وفي العدد النص الكامل لكتاب دافيد غروسمان «الزمن الاصفر» ترجمة سلمان ناطور. ومقال برهان غليون عن «تجديد اسس العمل القومي العربي». ومختارات لسان جون بيرس.

واما باب «اقواس» فاحتوى على : جحيم اسرائيل بقلم سوبول وليبوفتش، واحدهم يموت والآخر أيضاً لراشيل مزراحي ورسالة الى اصدقائي لأرنستو كاردينال.

مطلق عبد الخالق عاشق فلسطين

● بقلم : د. حبيب بولس ●

الأخوات والأخوة، اسعد الله مساءكم جميعا.
باسمكم، اشكر بلدية الناصرة على اهتمامها بمثل هذه الاحداث الوطنية.
وباسمكم ارحب بضيوف هذه الأمسية.
الاخوات والأخوة
اسمحوا لي قبل أن نبدأ امسيتنا هذه أن اقول : لأنه كان صادقا اغتالوه.
لأنه دافع عن الفقراء، وصدر عن آلامهم، امتدت يد الغدر اليه لتنسف حياته.
لأنه كان ثائراً ومثوراً في آن صادروا حياته.
لأنه كان مفكراً ومبدعاً أوقفوا تدفق افكاره. فمرحى لخانقي الفكر ولشانقي الوعي.
خافوا من حنظلة فزرعوا الرصاص في رأسه، لكنهم جهلوا أن الفكر الثوري الصادق لا يُقتل ولا يُغتال؛ بل يتغلغل عميقاً في النفوس.
ان الفكر الذي زرعته يا ناجي العلي حتماً سيثمر. وإن حنظلة ـ رديف فلسطين ـ حتماً سيكبر.
ونحن هنا رغم المرارة ورغم الفاجعة، ورغم الأسى، نقول لمصادري الكلمة الثورية، ولخانقي الفكر الإنساني :
حتى لو استطعتم قتلنا جميعاً وظلّت امرأة واحدة على قيد الحياة، فإن أطفالها حتماً سيطلعون الشمس.
ايها الأحبة لنقف دقيقة حداد اكراماً لشهداء الفكر الثوري والانساني من غسان كنفاني الى ناجي العلي.
ايها الأحبة
نحن شعب، لكثرة ما تعمّد بالتجربة، ولكثرة ما مر عليه من محن، اعتاد ان يقلع الشوك ليغرس الليلك.
اعتاد ان يفتش بين الحرائق عن باقات الزهور.
اعتاد ان ينبت من خاصرة الألم قلائد الياسمين. ولأننا كذلك نجتمع اليوم هنا لنحيي ذكرى شاعر رحل عنا قبل نصف قرن أو يزيد. لأننا كذلك نجتمع اليوم هنا لنسافر في رحلة نفتش فيها عن حُزم الضوء التي اضاءت طريق حياتنا الشائك طيلة هذه السنوات. لأننا كذلك نجتمع اليوم هنا لنخترق عالم شاعر شهد الجرح ولم يمهل ليشهد التئامه.
ايها الأحبة سنرحل سوية الى عالم الشعر. عالم الشعر العربي الفلسطيني قبل ان ينتكب شعبنا.
والشعر كما تعرفون عالم رحب الجوانب، فسيح المجالات، تتعانق فيه الكلمة مع الفكرة، وتلهث فيه الموسيقى وراء اللفظة، فيصبح لذلك اكثر الانواع الأدبية جذباً وتأثيراً.
وإنساننا العربي كان ولا يزال اكثر الناس تجاوباً مع الشعر يسمعه فيطرب يقرأه فيهتز، ويروح يحلق في عوالم ساحرة قوامها الفكرة وعمادها اللحن.
انساننا العربي كان ولا يزال اكثر الناس تجاوباً مع الشعر فهو يحب الكلمة الصادقة الاصيلة يسمعها فتشحنه كرامة، يقرأها فتدفعه نحو الشمس.
وليس كالشعر في سحره وفي تأثيره، فنحن نرضعه منذ الطفولة ونظل نمجّه حتى الممات ولأنه كذلك حرصنا على احترام الكلمة الأصيلة وبوّأنا قائلها اسمى المراكز في النفس. ولأن الشعر مؤثر وساحر له جانبان : جانب صاعد يصعد بنا نحو القمة ويرفدنا بالقوة والصلابة، يفتح عقولنا، ويثوّر نظرتنا، ويلهب مشاعرنا ويحوّلها غضباً نقطف معه النصر. وآخر هابط، يهبط بنا نحو الحضيض ويصبح عائقاً يعيق تقدمنا، يعيش على الجرح، ويلتصق بلحاء الألم، فيأتينا الوجع منه مرّتين؛ مرة جسدياً وأخرى روحياً.
وشاعر ليلتنا هذه هو مطلق عبد الخالق. ومطلق رائد من روّاد شعرنا العربي الفلسطيني الذين رسموا له طريق صعوده.
شاعر ليلتنا هذه هو أحد الفرسان الذين سرنا على اثناجهم وتتبعنا خطاهم وأفدنا من تجاربهم.
شاعر ليلتنا هذه رغم سنوات حياته القصيرة عاقرَ المأساة وعاشرها حتى النخاع.
فنذر شعره لفلسطين التي عشقها عشقاً صوفياً والتي غنّى لمفاتنها منشداً :

قيل لي هاتِ في الوطنْ
شاعرَ الحبّ والحزن
إنّنا اليوم نشتهي
شاعراً يذكرُ المحن
إنّ ليلى وعزّة والرّبا
مِتْنَ من زمنْ
فدعِ الحبّ والهوى
ودعِ الشّجرَ والشّجن
موطني.. آه ! موطني
شاقني ذكرُكَ الحسن
أنا صبٌّ متيّم بكَ
يا فتنة الفِتَنْ
كلّما رُدتُ خاطري
هِجتَ في السرّ والعلن
واعترتني اهتزازة
هزّت الروح والبدن

ولأن شاعرنا كان عاشقاً لفلسطين فقد وعى مصيرها فسجّله في قصائد تنزّ وطنية صادقة وتتفجّر غضباً، وتلتهب حماساً دفاعاً عن فلسطين وعن ثورتها فيقول :

فلسطين الشهيدة لن تضيعا
ألم تصبغ مرابعها نجيعًا ؟
ألم يسقط قتيل وجرحى
ألم تستقبل الخطب المروعا
دعتْ ابناءها للموتِ جمعاً
فلبّى الجمع دعوتها سريعا
وكيف تضيع يا وطناً عشقنا
ونحن بنيكَ نأبى أن تضيعا
يدافع عنك ثوّار كرامٌ
وشعب دأبه ألّا تضيعا

ولأنه رأى انقسام شعبه وتلاعب الزعماء بمصيره سجّل مرارته معاتباً وطنه قائلاً :

الضّغن والشحناء بعضُ خطوبه
ومصارعُ الأخلاق والآداب
وتواكلٌ في الحادثاتِ وذلّة
وفتورُ أشياخٍ ونومُ شباب
وعزائمٌ مفلوكةٌ ومشاكِل
تفني شواهدها عن الإسهاب

ولأن شاعرنا عرف ان مأساة فقد الوطن هي مأساة فقرائه أولاً انحاز اليهم وصدر ألمهُم وصدَر عن معاناتهم وآمالهم كما أنه بحسّه الفطري عرف كيف يميز بين غامسي اللقمة وسارقيها فها هو يرسم صورة للعامل المستغل قائلاً :

شاردُ اللُّب والفكرْ خاشعُ القلب والبصرْ
في حناياه شعلةٌ تتلظّى ولا تقرْ
في مآقيه دمعةٌ كالشآبيب تنهمر
في ثنياتِ صدرِه زفرة الهمّ والكدَرْ
في تضاعيفِ نفسهِ تنطوي عبرة العِبرْ
هو للبؤس صورةٌ ومن شجون الأسى صُور

هذا هو شاعر ليلتنا، هذا هو مطلق عبد الخالق شاعر الكلمة المثوّرة والابن البار بوطنه وبشعبه. فقد كان قلمه ملكاً لرأيه وكان رأيه ملكاً لحياته، وكانت حياته ملكاً لأمّته وشعبه وللحق وحده». لذلك نعتبر موته وهو في عمر الورود فاجعة وطنية. ومما زاد موته أسىً ولوعة أنه كان في مهمة وطنية من أشرف المهمات فقد كان يسعى هو والشاعر وديع البستاني لتحرير السجناء حين صدمه القطار فأودى بحياته.

ومطلق عبد الخالق كما تعرفون هو ابن الناصرة ابن هذه المدينة الرائدة، التي عوّدتنا بلدية وشعباً ان تكون السباقة في احياء المناسبات الوطنية. والتي عودتنا أن نحرص على تراثنا الثقافي والحضاري، ذلك التراث الذي تحاول السلطة طمس معالمه طيلة هذه السنين.

فالناصرة بلدية وشعباً تعرف كيف تكرّم ابناءها وابناء شعبنا جميعاً. تعرف كيف تحوّل المنا عرس ضياء وحزننا حدائق زهر فشكراً لك يا ناصرة يا مدينة ملهمة لأنك طالما اعطيتنا الملهمين.

قتلوا في المثل

● «شريب الدخان ما بينسرق بيتو ولا بيعضو كلب».

يعني ان شريب الدخان سيقضي الليل في السعال والارق فلا يستطيع السارق، بالتالي سرقة بيته، وانه سيصبح هزيل الصحة خائر القوى يحتاج الى عصا يتوكأ عليها فلا يقربه كلب خوفا من عصاه.

يوسف ابو وردة وسليم ضو في مسرحية جديدة



● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - انهى الممثلان المعروفان يوسف ابو وردة وسليم ضو عملهما المسرحي الجديد على خشبة مسرح «بيت الكرمة»، وقدما العرض الاول امام جمهور من المعلمين والمفتشين وطلاب المدارس والمهتمين بالنشاط المسرحي، وقد لاقى هذا العمل اعجابا وحماسا كبيرين - ويقدم الممثلان في عملهما هذا مسرحيتين الاولى: «مصعد الخدمة» للكاتب الانجليزي هارولد بينتر والثانية: «حكاية جنينة الحيوانات» للكاتب الامريكي ادوارد البي، وقد ترجم النصوص الشاعر انطون شماس واخرجها دانييل غيلدرون وصمم الديكور فريدة شوهام.

● في الصورة: سليم ضو ويوسف ابو وردة في مشهد من «مصعد الخدمة» ●

● وقفة تلفزيونية - بقلم: احمد حسيان ●

فيلم «قصر الشوق» - الجزء الثاني من «ثلاثية» نجيب محفوظ - مسخ مقزز للعمل الادبي الاصلي

(على الشاشة الصغيرة هذا المساء)



نادية لطفي

● يعرض التلفزيون الاسرائيلي هذا المساء، ضمن زاوية الافلام العربية الاسبوعية، الجزء الثاني من «ثلاثية» نجيب محفوظ.. «قصر الشوق». وهذا الفيلم يشكل امتدادا للجزء الاول «بين القصرين» الذي سبق ان عرضه التلفزيون المحلي قبل عدة اشهر.

تعتبر «الثلاثية» من اهم الاعمال التي كتبها نجيب محفوظ. ان لم تكن اهمها فعلا.. فهو يؤرخ فيها فترة من اهم فترات مصر الحديثة ويتناول انتفاضة (١٩١٩) كعمل ادبي، يصب فيه اهتمامه على المسارين السياسي والاجتماعي بتلاحم كيميائي وتواؤم هارموني، بصورة لم يفصل فيها احد المسارين عن الآخر، فالبعد السياسي هو نتاج للبعد الاجتماعي والعكس صحيح. ان «الثلاثية»، التي تضم «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية»، تدور احداثها في الاحياء الشعبية القاهرية ويروي فيها محفوظ جانبا من تاريخ مصر الوطني في العشرينات، ويتطرق الى الكفاح السياسي الذي حمل اعباءه الشعب المصري في مواجهة الاستعمار البريطاني البغيض في الاعوام التي اعقبت ثورة (١٩١٩)، ويبرز المثل الاجتماعية التي تفشت آنذاك.

● الرقابة حذفت ستة عشر مشهدا!!

والى «قصر الشوق» التي نحن بصددها والتي تنتهي احداثها بموت الزعيم سعد زغلول العام ١٩٢٧. ان هذه القصة الوطنية الرائعة مسخها حسن الامام فيلما ماجنا، حيث نجد ان السيناريو يجنح فيه الى الجنس بشكل مغث، وينصرف عن إبراز نضال الشعب المصري من اجل استقلاله! ومرد ذلك التفات حسن الامام (كان قد أفلم «بين القصرين» ايضا) الى الناحية التجارية البحتة وتملقه غرائز الجماهير!! ولا احسبني عبطا اجهز على الفيلم بجرة قلم، فقد اجمع نقاد مصر العام ١٩٦٨ (سنة انتاج «قصر الشوق») على ان هذا الفيلم مسف بصورة مشينة! ويتمثل هذا الاسفاف باساءات الفيلم البالغة للعمل الادبي، وباهداره القيم الفكرية والفنية والتاريخية مجتمعة!! وكان الناقد رجاء النقاش اول من اشهر قلمه ورأيه، وجاهر بان الفيلم «مقزز وشديد الانحطاط، ويعطي صورة سيئة للغاية من الناحية الوطنية والموضوعية»!! ويضاف الى النقاش اقلام غاضبة اخرى، لا تقع تحت حصرا فالفيلم اثار ضجة كبرى في مصر، وامتد الخلاف بين صانعيه والرقابة اكثر من عامين! لم يكن ل «قصر الشوق» ان ير النور بعدها، لولا لم تحذف الرقابة منه ستة عشر مشهدا!! بعد هذا الشطب، تظلم حلمي رفلة، منتج الفيلم، وطعن في تحفظات الرقابة ومحذوراتها ومحظوراتها في كتاب رفعه الى لجنة التظلمات، حيث ادعى:

«ان حوادث «قصر الشوق» تقع في فترة الاحتلال البريطاني، وكان لهذا الاحتلال تأثيره السيء على البيئة المصرية، فانتشرت بيوت الدعارة وتكاثرت المواخير، وانصرف الكثير من التجار الى الملذات، وكان طابع الانحلال يسيطر على جانب كبير من المجتمع في ذلك الوقت، مما اوضحه الاديب نجيب محفوظ في القصة»! فكان رد الرقابة كالآتي:

«لم يبرز المخرج اثر الانجليز في المجتمع المصري، ولم يشر الى انهم المسؤولون عن انتشار المباغي والمواخير كما اراد ذلك المؤلف، بل جاء الفيلم عرضا لما يدور في هذه الاماكن مما لا يتلاءم عرضه مع مصلحة اولادنا وبناتنا. ناهيك عن ان الفيلم وصم وعاب حقبة من تاريخنا لم تكن كلها فسادا، بل اخرجت لنا مكافحين ومفكرين كثيرين، منهم.. المؤلف نفسه! فالفيلم في عمومياته دعوة الى الفسق والفجور وهدم الاسرة، ويظهر المجتمع المصري وكأنه لا يشغله الا ما تقدم، فالاب وجيله جيل فاسد، والابن اي الجيل الذي يليه فاسق ايضا، وكذا الجيل الثالث الذي يتمثل بانحراف الابن الاصغر»!!

● نجيب محفوظ.. لا يبالي!!

لعل محق المشاهد الستة عشر من «قصر الشوق»، ووقوف النقاد بعد عرضه ضد عرضه، يثبت حقا مدى الغبن والضير اللاحقين بقصة نجيب محفوظ نفسها، فالفيلم - يهدر القصة الاصلية ويتمادى في مخاطبة الغرائز الجنسية بمشاهد خليعة متهتكة، تخدش الحياء العام، ومحشورة بقصد الاثارة المبتذلة والمقززة! كذلك فهو يعج بالالفاظ النابية والعبارات السوقية الرخيصة الهادمة للقيم المتعارف عليها والمثل الطيبة، ناهيك عن ان الفيلم في عمومه يسيء الى سمعة مصر، ويجاهر بالتشهير في تاريخها القومي! فالحقبة التاريخية التي يستحضرها الفيلم هي حقبة كفاح وطني ضد بريطانيا الاستعمارية، والفيلم في مجرياته خال من التصوير الصادق لهذه الفترة بجميع ابعادها، بل على العكس يظهرها مشوهة، بعيدة تمام البعد عن الواقع الذي عاشه الشعب المصري وهي تكافح ضد الاستعمار! من هنا وجدتني أتهمك بالتنقيب في مصادري ومراجعي عن رأي نجيب محفوظ بهذه الافلمة التجارية السفيهة لقصته بغية نقله (رأيه) الى هذه العجالة، ولشد ما كانت دهشتي حين قرأته يقول:

«مهمتي أن اكتب. اما الباقي فعلى الاخرين.. نعم، انا راض «عما حدث لقصة «قصر الشوق»».. جمهور السينما لا يهمه اسم الرواية او من يكتبها.. المخرج مثل الاديب له حرية التصرف»!!! ومع ان هذا التعقيب لا يستأهل اي تعقيب، والامساك عن الكلام افضل! فاني اقول بان علاقة محفوظ، كما تبين، تنتهي بالقصة لدى توقيعه عقد بيعها!!!

واخيرا، اعتقد انه ليست صدفة ان يعرض التلفزيون الاسرائيلي هذا الفيلم المخجل الذي يضطلع ببطولته يحيى شاهين ونادية لطفي وصلاح قابيل وعبد المنعم ابراهيم ومحيي شكيب والطفل - انذاك - وجدي العربي.

مفتي في سنغافورة:

الاسلام يبيح عمليات نقل الكلى

● سنغافورة - عن «و.ص.ف» - صرح المفتي سيد عيسى سميط، أحد الزعماء الدينيين، يوم الجمعة الماضي لمناسبة الحملة التي شنت من أجل التبرع بالكلى أنه سمح لمسلمي سنغافورة بان يقدموا مطمئنين على هذا العمل الانساني الخيري.

وقال ان الاسلام يبيح عمليات نقل الكلى نظرا لانها وسيلة عاجلة لانقاذ الارواح، وأن الاسلام يرى في انقاذ الارواح أيا كانت الطريقة او الظروف عملا جديرا بالثناء. وأوضح المفتي انه واحد من تسعين مسلما على استعداد للتبرع بكليتهم.

وقد وافقت سنغافورة، في شهر تموز الماضي، على قانون نقل وزراعة الاعضاء، بيد ان هذا القانون كان يعفي المسلمين من التبرع بكليتهم. وفي سنة ١٩٨٦ سجلت حالة تبرع واحدة بالكلى بينما توفي ٢١٨ شخصا من جراء الفشل الكلوي.

الطوابع بين الهواية والتجارة

● نيويورك - «كونا» - بيعت اربعة طوابع ايرانية قديمة من اصل مئة طابع عليها صورة شاه ايران السابق مقلوبة بسعر ٢٠٠ الف دولار.

وقال صاحب مؤسسة «مارك روسو» للاستشارات يوم ٩/١٤ في نيويورك ان المئة طابع المذكورة تعتبر نادرة جدا. وقد جرى طبعها العام ١٩٥٧ وارتفعت قيمتها بصورة مذهلة في واشنطن منذ اربعة شهور.

واضاف ليست لدي اية فكرة عن سبب الاحتفاظ بهذه الطوابع طوال هذه المدة دون الاعلان عنها، ولماذا ظهرت مرة واحدة في واشنطن وبهذه القيمة المرتفعة.

واشار الى ان هناك ملايين الطوابع التي تحمل صورة شاه ايران ولكن ١٠٠ منها فقط عليها صورة الشاه مقلوبة.

واوضح انه تم بيع احد هذه الطوابع منذ اربعة أشهر بقيمة خمسة الاف دولار وارتفع السعر الى ١٤٠٠٠ دولار للطابع الواحد بعد مرور شهر آخر ليصل سعرها اليوم الى ٥٠٠٠٠ دولار للطابع.

وقال روسو ان المشتري الاخير للطوابع الاربعة هو مواطن امريكي من احد المتعاملين مع مؤسسته وان الشخص الذي باعه المئة طابع منذ اربعة شهور ايراني الجنسية الا انه لم يتمكن من تحديد هويته الشخصية بالضبط.

المعرض الثاني للاسلحة البرازيلية

● ساو باولو (البرازيل) - عن «و.ص.ف» - يقام المعرض الثاني للاسلحة البرازيلية من ١٦ الى ١٨ تشرين الاول القادم في سان خوسيه دوس كامبوس على بعد مائة كم شمال شرقي ساو باولو (جنوبي البرازيل).

وقد أصبحت البرازيل، خلال اقل من عشر سنوات، واحدة من أهم الدول المنتجة للسلاح في العالم والمصدرة له. ويعتقد الخبراء ان عائدها من تصدير العتاد الحربي خاصة السيارات المصفحة الخفيفة يصل الى ١,٥ مليار دولار سنويا في المتوسط. وبلغ الذروة سنة ١٩٨٤ حيث كان الدخل من تصدير الاسلحة ٢,٥ مليار دولار.

وفي المقابل انخفض التصدير في العام الماضي الى أقصى حد وبلغ بالكاد ثمانمائة مليون دولار بسبب انخفاض الطلب الدولي الذي اثر أيضا بدرجات متفاوتة على الدول الكبرى المصدرة للسلاح مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا ولو ان بريطانيا كانت استثناء للقاعدة.

وقد رفضت الحكومة البرازيلية نشر أرقام مبيعات الاسلحة متذرعة بالسرية التي يطلبها المشترون.

في ذكرى رحيل الخوري يوسف سوسان



● «الاتحاد» - يقام في كنيسة كفر برعم، غدا السبت، قداس بمناسبة الذكرى الاربعين لرحيل الخوري يوسف اسطفان سوسان راعي الكفر برعميين واحد رموز نضالهم من اجل العودة الى قريتهم، التي شردوا عنها ظلما وتعسفا.

وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي مقدمة كتاب «شهادتي - يوميات برعمية، ١٩٤٨ - ١٩٦٨» الذي وضعه الخوري يوسف سوسان ونشر في اواخر العام المنصرم واهدى نسخة منه الى جريدة «الاتحاد». كما ننشر فصلا من هذا الكتاب يوضح، بالاضافة الى المقدمة، ان الخوري الراحل حمل قضية كفر برعم في قلبه حتى الرمق الاخير.

● مقدمة ●

كفر برعم مسقط رأسي وفردوسي الارضي الذي منه اقتلعت ومن اجله اعيش. كفر برعم الارض الطيبة الحانية التي ارجو ان يلفني ترابها يوم يدعوني الرب.

كفر برعم الاهل الضاربين بكل فأس تفجر امواه الحياة، المتطلعين الى فجر الحب والخير والعدل.

كفر برعم القضية - الجرح المفتوح، المحك الحقيقي لاخلاقيات السياسة الاسرائيلية.

كفر برعم الصمود - في وجه عاتيات الرياح.

كفر برعم تلك: قدر لبنيها ان يشاطروا «سيدهم» الام البشرية بحملهم صليب التهجير والتشريد: فشاركوا ضعفاء العالم عواقب غطرسة الاقوياء وظلم المستبدين.

تلكم هي قريتي التي كرمني الله بان ولدت فيها، وزادني تكريما بان قيض لي ان اخدم رعيتها المارونية كاهنا وكراما في حقل الرب، وزاد وكرمني اذ اعانني على القيام بقسط من الواجب الملقى على كاهل الراعي نحو رعيته، في مجال الدفاع عن حقوقها.

كفر برعم.. الارض... الاهل... القضية... من اجلها كتبت شهادتي هذه. شهادة من قدر له وارتضى ان يعيش مأساة قريته ورعيته منذ لحظتها الاولى، وقدر له ان يحظى بشرف متابعة هذه القضية وعن قرب، طيلة السنوات العشرين الاولى من سنوات المأساة.

شهادة امام محكمة التاريخ والضمير والخلق، تحريت فيها الدقة والموضوعية، بالقدر الذي يستطيع ذلك صاحب قضية، فحرصت على توثيق معظم، ان لم يكن كل ما اتصل بها خلال تلك الفترة.

شهادة اشبه ما تكون «بيوميات» لقضية كفر برعم على امتداد السنوات العشرين الاولى من سني التشريد والالام والصمود والنضال.

شهادة تبتغي الحق وتنشد العدل، شهادة تؤكد اصالة النضال البرعمي وعمقه، يقدم فيها الرعيل الاول، جيل المأساة للاجيال التالية كشف حساب.

شهادة تذكر ابناء برعم - وهم خير من يتذكر - بما عاني اباؤهم وذووهم في سبيل الحرص على الحق، فيتمسكون به غير مفرطين، مؤمنين ان الظلم الى زوال وان الحق اقوى، وان ابناء برعم لا بد عائدون، وبسواعدهم سيشيدون ما دمرت يد الجور.

شهادة تذكر بالعرفان والفضل اصدقاء كثيرين عربا ويهودا، وقفوا الى جانبنا.

شهادة دعوة لابناء برعم الى مواصلة النضال، والى الشرفاء الساعين في طريق السلام المبتغين سلطان العدل، كي يتبنوا قضية برعم العادلة فيعملوا من اجل عودة بنيها اليها فيخذل الظلم وينتصر العدل والمحبة.

وبعد، فانا لا تستطيع الا ان نحني هاماتنا امام ذكرى اخوان لنا، حملوا القضية في قلوبهم، ودافعوا عنها بتضحية نادرة وتجرد فريد، وجرأة عظيمة، اولئك الذين سبقونا من ابناء برعم - الى دار الحق، والذين تزين اسماؤهم ومواقفهم صدر هذا الكتاب عرفانا لهم وشهادة.

من اجل ذلك كله جاءت شهادتي.

غيرة في الخير... وتألم من اجل البر... ثبات امام التخويف... صبر على تأديب الله... واصرار على العودة.

ذلك ما اوصى به القس الياس سوسان، ابناءه ابناء كفر برعم... فعاهدوه وصانوا العهد.

فأي غيرة خيرة افضل من غيرتهم على تراب اجدادهم.

● واي الم يضاهي الامهم التي احتملوا في سبيل برعم.

● واي ثبات على الحق فاق ثباتهم.

● واي صبر سما صبرهم على المآسي.

● واي اصرار اقوى من اصرارهم على العودة الى البيادر والكروم.. الى ملاعب الصبا ومواطن الحنين.. الى البراعم ترعاها البراعم.

نعم، ذلك ما اوصى به - القس الياس سوسان - الذي رحل في ١٩٥٦/١/١٠، والذي لم ينقطع قط ومنذ نقل اهالي برعم الى الجش، عن زياراته الاسبوعية لكفر برعم لكنيستها.. لمقبرتها.. ولأعتاب بيوتها قبل وبعد هدمها ينادي اصحابها..

كان يقف عند اطلالها وقفة ارميا عند اورشليم..

شيخ في العقد التاسع.. يقطع المسافة (٤٣) بين الجش وكفر برعم سيرا على الاقدام بعينه عكاز اقتطعه من زمان، من غصون اشجار كفر برعم، كان يأتي ليؤكد ان الحبل ما زال موصولا، ليستنهض الاموات فيروا ما حل بقريتهم، وليجدد، للاموات.. للتراب.. للصخور التي اقتلعها زند شبابه، للاشجار التي يسأل ظلها عن المتفيئين.

للاعتاب التي ارقمت تقبيل وجه الاديم كالتآكل تمرغ وجهها بالتراب. وليؤكد ويجدد لكل هذا، العهد والوعد.

لذلك كله اوصى ان يدفن في تراب كفر برعم.

وأبى اهل كفر برعم الا ان يتمموا وصية راعيهم، فيؤجل الدفن حتى ١٩٥٦/١/١٢ بغية الحصول على تصريح من الحاكم العسكري لتشييع جثمان الفقيد الى كفر برثم ودفنه في كنيستها. (٤٤)

● لم يقرع الجرس ●

لقد دفن اهالي كفر برعم راعيهم القس الياس سوسان تحت ارض كنيسة برعم، ولكن الجرس لم يقرع، لم يقرع ليشيع صديقه القديم وان كان المشيعون قد سمعوا صوت الجرس ينبعث من اتجاه كيبوتس برعم.

ففي ١٩٥٦/٣/٢٦ قدم الخوري يوسف أسطفان سوسان احتجاجا الى نائب وزير الاديان بشأن غياب الجرس، وقد رد السيد يوسف فثال ضابط الارتباط للطوائف المسيحية في وزارة الاديان بتاريخ ١٩٥٦/٤/١٥، وجاء في رده؛ «اعلمكم باني قائم على دراسة الشكوى والتحقيق فيها» (٤٥)

وبقيت قبة كنيسة برعم رغم «التحقيق» دون جرس الى ان ارسل اهالي برعم الموجودون في لبنان جرسا لكنيستهم سنة ١٩٧٤.

من ذا الذي يستطيع وصف مشاعر ذاك السيل البشري الذي تحدى برد كانون الثاني الجليلي.

من ذا الذي يتجاسر على خوض بحر احاسيس اطفال كفر برعم وهم يسابقون والديهم الى قريتهم الصابرة.

من ذا الذي يقوى على شرح ما جاشت به صدور الشيوخ وافئدة الصبايا؟

للمرة الاولى بعد ثماني سنوات عجاف، عانق البراعمة اعمدة بيوتهم المنطرحة ارضا.

بعد ثماني سنوات عجاف قبل البراعمة اعتاب دورهم، بعد ثماني سنوات عجاف افاقت ارض برعم على وقع اقدام ابنائها.. وهم يتنقلون من دار الى دار يتحسسون حجارتها التي غدرها الكيد واغتالتها قذيفة قذرة.

غصت الاطلال.. شرقت بدموعها عندما استمعت الى الاباء والامهات يقولون لابنائهم الصغار.. هذا بيتنا.. تلك بئرنا. انظروا هنا كنت اجلس واحكي لابيكم حكايات الشاطر حسن والزير، تقول الجدة.

وهنا - يقول الاب - كانت تعلمني امي صلاة ما قبل النوم، نعم ما زلت اذكرها.

هكذا كان دفن القس الياس سوسان في كفر برعم مأتما بل اكاد اقول دفنا وبعثا في آن.

دفنا للراحل وبعثا للذكريات وما يرافقها من شجون.

وتحين لحظة الوداع، اذ ركضت عقارب الساعة لتعلن قرب انتهاء ساعات التصريح، ويعود البراعمة الى الجش بخطى ثقيلة.. كأنها سمرت في الارض.. وعيون عاصية لا تريد ان يغيب عنها الطلل الشامخ.

مؤسسة جديدة لتسليف المواطنين في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «نوفوستي» - تأسست في الاتحاد السوفييتي المؤسسة الرسمية التي ستقوم بمنح السلف الشخصية، وهي بنك المدخرات وتسليف السكان.

ويقول الكسندر بوركوف، رئيس الهيئة الادارية للبنك الجديد، ان الخدمات التي ستعمل على تقديمها للسكان غاية في التنوع. اذ يمكن الحصول على سلف لشراء او بناء المساكن ولاقتناء الاثاث والمواشي والمعدات الزراعية ومختلف السلع الاخرى. اما الفوائد التي يتقاضاها البنك فهي ضئيلة، مثلا ان السلفة لبناء دار تمنح لمدة ١٠ - ٢٠ عاما بفائدة قدرها ١ - ٢ بالمئة كما ستمنح الامتيازات الى المتزوجين الجدد لاقتناء بيت او شقة. وكذلك الاشخاص الذين ينتقلون الى العيش في مناطق البلاد ذات الظروف المناخية القاسية.

وفي الاتحاد السوفييتي الان ٢٠٠ الف شخص يستخدمون السلف المصرفية. علما ان التسليف الشخصي كان ساريا في البلاد في السابق ايضا.

الا أنه تم عبر المؤسسات الانتاجية فقط التي يعمل فيها طالب السلفة.

ان المؤسسة الائتمانية - المالية الجديدة قد شملت جميع مراكز الادخار في البلاد. وعلى الرغم من حداثتها فهي تتمتع ب ٢٥٣ مليار ذلكم هو حجم مدخرات السوفييتيين اليوم.

دول مجلس التعاون الخليجي تسعى الى توطيد التعاون الثقافي فيما بينها

● الرياض - «كونا» - اعلن يوم ٩/١٣ ان الاجتماع الثاني لوزراء الثقافة في دول مجلس التعاون الخليجي المقرر ان يكون بدأ اعماله يوم الثلاثاء ٩/١٥ سيناقش العديد من المسائل والموضوعات التي تبرز الوجه الحضاري والثقافي لدول المجلس الست.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان من اهم الموضوعات التي سيناقشها الوزراء خطة التنمية الثقافية بين دول المجلس تمهيدا لرفعها الى القمة الثامنة التي ستعقد في الرياض، أضافة الى برامج العمل المشترك وتأكيد التواصل الثقافي بين دول المجلس.

واضافت ان وزراء الثقافة في دول المجلس سيناقشون ايضا عددا من اوراق العمل المتعلقة بالنشاطات الثقافية المشتركة والمهرجان المسرحي للفرق المسرحية الاهلية التابعة لدول المجلس اضافة الى تبادل الزيارات بين هذه الفرق، الى جانب بحث اقتراح لتأسيس جائزة مجلس التعاون.

واشارت الى انهم سيبحثون ايضا اوراق عمل حول الاتفاقية الموحدة بين الدول الاعضاء والشركات العاملة في مجال التنقيب والبحث عن الاثار ودراسة موضوع النظام الموحد لحماية حق المؤلف وقرية التراث الشعبي في دول المجلس وانتاج فيلم موحد عن الاثار في دول المجلس الست.

وكان وكلاء وزارات الثقافة بدول مجلس التعاون الخليجي قد بدأوا في وقت سابق من يوم ٩/١٤ اجتماعا تحضيريا لاجتماع وزراء الثقافة في دول المجلس.

اتمتة صناعة السيارات في الاتحاد السوفييتي

●● تولياتي - «نوفوستي» - وضع هنا في مصنع السيارات الشهير الذي ينتج سيارات «لادا» قيد العمل ويعمل بنجاح خط اتوماتيكي لانتاج الاجسام لموديلات جديدة من سيارات المصنع الخفيفة. والخط مجهز باثنين وعشرين روبوتا التي بمقدورها جمع ١٥ نوعا من اجسام السيارات. علما ان جميع الاجزاء الميكانيكية في هذه الروبوتات صنعت محليا.

ولاول مرة اخذ مصنع «فاز» يبيع في السوق الخارجية الاجهزة المعقدة التي كان الى وقت قريب يشتريها من الشركات الاجنبية. وقد اصبحوا الان ينتجون هنا ٢٥ الف وحدة من المعدات الاتوماتيكية وشبه الاتوماتيكية لتلبية اغراض المصنع نفسه والفرع باكمله. وعموما يخطط مصنع «فاز» لانتاج ٩٣٠ روبوتا و٦٥٠٠ بدا ميكانيكية خلال الخطة الخمسية الثانية عشرة.

زجليات:

نلبي الندا - شروقي

إسمع يا ابني صرخة الاوطان
لبي الندا الاوطان بتنادي
لبي الندا خلّي الثرى متصان
وقلّا فداكي الروح يا بلادي
ولو حوّمو بسابع سما الغربان
علّيْ بجنحك واجه العادي
حب الوطن دمّو جرى بشريان
نسر الحما والبلبل الشادي
حب الوطن راية لنا وعنوان
إسمو إنحفر ع مهجة اولادي
إسمو إنكتب بقلوب بالوجدان
ع صفحة الميات بالوادي
زهر وندي وصخر الجبل صوان
ومرج وسهل أخضر ابد نادي
وع صخورنا تتقمّز الغزلان
مثل الحواري والحجل غادي
إسمع يا ابني زغردت الأكوان
صونو الحرم وقيامه الفادي
الهامة لا تحني وتقبل الإذعان
وتخفى بكفّي نوم بزيادي
سلبوا الوطن وتشعتلوا الاخوان
بعام المجيج - عَ الغدر معتادي
عملوا مجازر رمّلوا النسوان
وقصفوا القرى بنيران وقادّي
إصمد يا ابني كون فرخ الجان
عم تنده الاوطان يا شحادي
شو قيمة السمسار يللي خان
شعبو وبلادو وباس ايادي
جروح الاهل ما هنّو واخوان
هام ع وجهن - وين القيادي؟
حقدك يا ابني فجّرو بركان
ع المعتدي وع الواقف حيادي
فجر النصر يا ابني شعاعو بان
وقدس العرب يلّلا ارجعوا تنادي

● عيد دعيم - عبلين ●

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الجمعة ٨٧/٩/١٨ ●

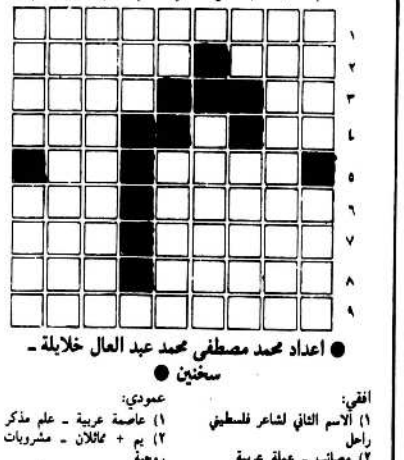
- ● ١٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ١٦.٣٢ - «الذئب الطائر»
- ● ١٧.٢٠ - مقتطفات غنائية
- ● ١٧.٣٠ - الفيلم العربي
- ● ١٩.٢٠ - استعراض برامج
- ● ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠.١٥ - الاخبار بالعبرية
- ● ٢١.١٥ - برنامج مقابلات
- ● ٢٢.١٥ - فيلم تلفزيوني
- ● ٢٤.٠٥ - الاخبار

● السبت ٨٧/٩/١٩ ●

- ● ١٦.٠٠ - مسلسل اجنبي «باك روجرز»
- ● ١٦.٥٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ١٧.٠٠ - فيلم فرنسي «رواد الطيران»
- ● ١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
- ● ١٩.٠٠ - برنامج «مساء الخير»
- ● ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠.٠٠ - «من الزعيم» (مسلسل)
- ● ٢٠.٣٠ - «لقاءات»
- ● ٢١.٠٠ - الاخبار (مباط)
- ● ٢١.٣٥ - رياضة (لعبة الاسبوع)
- ● ٢٢.٣٥ - «الايام الغابرة للقاعات الموسيقية» (مسلسل)
- ● ٢٣.٢٥ - برنامج ديني
- ● ٢٤.٠٠ - الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٠٧ ●



● اعداد محمد مصطفى محمد عبد العال خلايلة - سخنين ●

افقي:
١) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل
٢) مصائب - عملة عربية
٣) ثلثا نار - قاتل
٤) عملة اسيوية (معكوسة) - خفقان القلب
٥) ينتزع - حب
٦) قرية في الطوف - يعيش في البحر
٧) اصابع (معكوسة) - مقود الدابة
٨) دولة اوروبية (غير معرفة) - ازل
٩) علم مؤنث - نعم

عمودي:
١) عاصمة عربية - علم مذكر
٢) يم + متماثلان - مشروبات روحية
٣) خابية كبيرة - نصل الرمح + حرف
٤) عاصمة اسيوية (معكوسة)
٥) مدينة مختلطة (غير معرفة) - اصبع
٦) هواء شديد
٧) عطف + عاصمة اشتراكية (معكوسة)
٨) حرف + مدينة اردنية + باعث او دافع
٩) المكان الذي ترقد فيه الدواب - دولة في القارة الامريكية

●● حل لغز رقم ١٠٦ ●●

افقي:
١) بوسي - نهار (معكوسة)
٢) ايام - نورا
٣) بدين
٤) حاول (معكوسة) - مي
٥) سن
٦) حسم - عمر
٧) سمرقند
٨) ا + ايران + حقل
٩) محمود ياسين

عمودي:
١) بابل - حسام
٢) و + ودي (معكوسة) - سماح
٣) اياس (معكوسة) - مريم
٤) ينح - ورق (معكوسة)
٥) عناد
٦) ر + سنان (معكوسة) - مدني
٧) او - رن (معكوسة) - حا
٨) هر - قس
٩) ناجي العلي

من سمات سكرتير الوكالة الصهيونية :
تلقي الرشوة والابتزاز الجنسي

● تل ابيب - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول، اعتقال سكرتير الوكالة الصهيونية، حاييم زوهر (٦٢ عاما)، لمدة سبعة ايام بعد ان وجهت الشرطة له تهمة طلب الرشوة الجنسية من موظفة تعمل تحت امرته وبارتكاب اعمال مشينة والتورط في قضايا رشوة.

وادعت الشرطة ان بحوزتها ادلة وبينها مضمون مكالمات هاتفية سجلتها الشرطة بالسر تبين ان زوهر تلقى مبلغ ٣٧ الف دولار بالغش والخداع واستعمل مبلغ ١٥ الف دولار لأغراض غير التي خصصت لها، وانه اقام علاقة واعطى رخصة مع موظف اخر في الوكالة الصهيونية اسمه ادفين شوكر، الذي قدم لزوهر رشاوى وهدايا لقاء تسهيلات في عمله.

واضاف مدعي الشرطة ان زوهر كان طلب من سكرتيرة عملت تحت امرته اقامة العلاقات الجنسية معه ثمناً لترقيتها في وظيفتها ولزيادة اجرها وتحسين شروط عملها. ولما رفضت ارتكب بحقها اعمالاً مشينة من خلال الاعتداء عليها.

الا ان زوهر انكر التهم الموجهة اليه واعتبرها فرية تستهدف النيل منه ومن اسمه.

ويذكر ان زوهر بحكم منصبه يشرف على ادارة اموال تقدر بـ ٣٧ مليون دولار تخصص لتمويل نشاطات ومشاريع تربوية. وكان شغل الى ما قبل ستة منصب مدير المركز التربوي السفرادي في القدس وتلقى ميزانيات بقيمة ١,٧ مليون دولار ثم اقام مكتباً خاصاً للوساطة والخدمات العامة والقروض.

ومددت المحكمة، ايضا، اعتقال ادفين زوهر (٣٢ عاما) وهو موظف في صناديق الضمان التابعة للوكالة الصهيونية بتهمة تقديم الرشوة لزوهر !

كيسار يأتي «بخفي حنين» الى شفاعمرو وطمرة وسخنين

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قام عضو الكنيست يسرائيل كيسار السكرتير العام للهستدروت، أمس الأول الاربعاء، بجولة في ثلاث بلدات عربية في الجليل هي مدينة شفاعمرو وقريتا طمرة وسخنين. وقد انطبق على زيارته المثل العربي القائل «عاد بخفي حنين».. وفي هذه الحالة اتى كيسار بخفي حنين، اذ انه وعلى الرغم من معرفته التامة باوضاع البلدات العربية وعمالها ومعاناتهم من سياسة التمييز العنصرية في البلاد عموما وايضا في الهستدروت ومؤسساتها وعلى الرغم من أن العديد من النقابيين العرب أمامه وذكروه بهذه الاوضاع،



● يسرائيل كيسار ●

فقد تهرب من المواجهة و «رد السهام الى نحورهم» (!!) محاولا بشكل بائس تبرئة ساحة ادارته «المعراخية» وشركات الهستدروت.

ففي شفاعمرو استقبل كيسار في دار مجلس العمال بمشاركة رئيس البلدية ونائبه وسكرتير مجلس العمال واعضاء المجلس وجمهور كبير. وتكلم السيد خليل مشيعل، رئيس مجلس العمال، فأشار الى العديد من قصورات الهستدروت في الوسط العربي. وقال - تختلف جماهيرنا العربية اليوم عما كانت عليه في السابق. فهي تطالب وتصر على نيل حقوقها. وتكلمت السيدة نيللي كركبي، مركزة «نعمات» في الوسط العربي، فرحبت بكيسار. وتكلم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، فطالب بتصنيع شفاعمرو (خصوصا وانه توجد فيها منطقة صناعية) وقال : بدلاً من ان تقيموا مصانع في الضفة الغربية اقيموها في القرى والمدن العربية. واضاف : يجب ان تبدأ المساواة في الهستدروت. وانتقد امتناع الهستدروت عن تقديم اية مساعدة للرياضة في شفاعمرو.

وتكلم مركز كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو، النقابي احمد حمدي، فأعرب عن أمله في ان تكون للزيارة نتيجة من حيث علاقة الهستدروت مع اعضائها العرب مطالبا بوقف سياسة الاجحاف والتمييز. وتكلم عن واقع التمييز العنصري ضد العرب. واكد ان قيادة الهستدروت وشركاتها لا تختلف عن الحكومة في هذه السياسة انما تساهم بها ان كان ذلك في مجال التصنيع أو الصحة او الرياضة او البطالة. واشار الى النواقص في عيادة «صندوق المرضى» الهستدروتي في شفاعمرو، وعدم استيعاب الاطباء العرب.

واكد احمد حمدي ان العمال العرب ينتقدون سياسة القيادة المعراخية «للهستدروت» في المفاوضات حول اتفاقيات الاجور. ودعا الهستدروت الى المساهمة في حل ازمة البطالة في الوسط العربي عن طريق زيادة التصنيع.

واحتج أحمد حمدي على عدم قيام الهستدروت بعمل اي شيء ضد الممارسات القمعية الاحتلالية للحركة النقابية الفلسطينية واعتقال النقابي جورج حزبون.

واقترح النقابي الجبهوي العمل على اقامة طاقم مشترك من ممثلي اللجنة المركزة ومجلس عمال شفاعمرو لفحص حاجات البلدة والعمل على تنشيط مجلس العمال المشلول منذ انتخابه قبل سنتين.

اما كيسار فافتتح كلمته بالاعلان انه لا يعتمد سياسة الوعود انما هو «جدي في تحسين الوضع في الوسط العربي» ! واما مدى جديته فأظهره في استمرار كلمته اذ قال : «لا يوجد تمييز في الهستدروت ضد العرب. وان جميع الاعضاء متساوون في الحقوق. والمساواة الحقيقية موجودة في الهستدروت».

وقال كيسار متباهياً : انا الذي ادخلت اول مسؤول عربي في ادارة صندوق المرضى.

واما في قضية التصنيع فقد ادار كيسار الدفة الى العرب وقال ان شركات الهستدروت مستعدة لأن تدفع شيكل مقابل كل شيكل يستثمره المقاولون العرب !!

وفد من بريطانيا يزور ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من مشروع «الاستشارة الطبية» البريطاني بزيارة الى ام الفحم وحل ضيفا على قسم التطوع التابع لمكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم.

وشرح مركز القسم، محمد محمود محاجنة، أمام الوفد الضيف المشاكل التي تعانيها خدمات الرفاه الاجتماعي في ام الفحم كما عدد الانجازات التي تمت تطوعا في هذا المجال.

وقام الوفد الضيف بجولة زار خلالها عدداً من الجمعيات الخيرية في المدينة.

وقبل ختام الزيارة استقبل رئيس البلدية، هاشم محاميد، اعضاء الوفد فرحب بهم واطلعهم على مشاكل ام الفحم النابعة أساسا من سياسة الخنق المالي الحكومية.

ووعد اعضاء الوفد بدورهم بنقل انطباعاتهم الى جميع المؤسسات المعنية التي يرتبطون بها.

هالو صباح الخير ● مع الدكتور عيسى نقولا

● حول الام التي انجبت مولوداً رغم توقف قلبها عن الخفقان ثم اعيدت اليها الحياة

س - هل تعتقد ان ما حدث هو انجاز طبي خارق للعادة؟

ج - لم يكن هناك انجاز غير عادي. لان اعادة الخفقان الى قلب توقف عن العمل اصبح من الامور المنتشرة منذ فترة طويلة. واذا نجح الاطباء بمعالجة المريض الذي توقف قلبه قبل بداية الموت البيولوجي فان المصاب يعود انساناً سوياً.

س - وما هو الموت البيولوجي؟

جـ - ان ما اصاب المرأة المذكورة يسمى موتاً طبياً او «كليني» بالتعبير الأجنبي. حيث يتوقف القلب عن الخفقان ويتوقف جهاز التنفس عن العمل في حين يبقى المخ سالما. ومن الممكن أن تستمر هذه الحالة ٤ - ٥ دقائق، يمكن خلالها اعادة الحياة الى المصاب. ولكن بعد هذه الفترة يبدأ الموت «البيولوجي» ومعناه حدوث تغير وتحلل في المخ لا يمكن معه اعادة الحياة الى صاحبها. وهناك حالة موت جديدة دخلت الى القاموس الطبي هو ان يصبح الانسان «نباتاً» حيث يعمل القلب وجهاز التنفس بعد حدوث تغير عضوي في المخ ولكن المصاب في هذه الحالة لا يقوم بنشاطه الوظيفي كانسان حي.

س - وماذا عن الجنين في بطن الام؟

جـ - من الضروري التأكيد هنا ان الدورة الدموية للام والدورة الدموية للجنين تعملان بشكل منفصل ولا يحدث هناك اختلاط بين دمائهما. وفي الحالة المذكورة ظل الجنين حيا وقامت اعضاؤه بوظائفها البيولوجية ولم ينقطع الاوكسجين عن دماغه او من الممكن في اسوأ الحالات ان يكون الاوكسجين قد انقطع عنه مدة لا تزيد عن ٤ - ٥ دقائق مما حفظ سلامة دماغه.

س - في حالة المرأة المذكورة ذكروا ان السمنة كانت عائقاً دون نجاحها بالحمل فما هو المقصود؟

جـ - ليس هناك بالطبع امر بيولوجي يمنع المرأة السمينة من الحمل، ولكن السمنة قد تكون عاملاً مساعداً - اضافة الى عوامل اخرى - تقف امام الحمل. كما ان السمنة مثلاً قد تؤثر سلبياً على عمل القلب.

س - والخلاصة؟

جـ - لقد ظل الجنين - وهذا ما عرفه الاطباء الذين سمحوا باستمرار الحمل - معافى وحيا في بطن امه بشكل طبيعي حتى اكتمل وخرج الى الدنيا.

س - هل من شيء تريد اضافته في هذا السياق؟

جـ - اعتقد ان اجدادنا كانوا على علم بان الجنين يظل حياً بعد وفاة امه بفترة معينة. ويحضرني الآن القصة الشعبية عن الفارس الذي طارد غزالة حتى اصطادها ثم شق بطنها واخرج منها ظبياً حياً وجاء الى قومه وهو يقول «لقد اخرجت الحي من الميت».

(اجرى اللقاء: امين خطيب)

رئيس مجلس مسجاف يحث الحكومة على مصادرة المزيد من الاراضي العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، مساء أمس الخميس، عن ان مستوطنات كولونيالية في الجليل تطالب بمصادرة مساحات من الاراضي العربية وانتزاعها من ايدي اصحابها الشرعيين من اجل دفع «مسيرة توسعها وتطورها» !!!

وألمح الراديو، في التقرير الذي اذاعه عن الموضوع الى ان السلطات الحكومية عاكفة، الآن، على الاعداد لحملة النهب والمصادرة الجديدة ضد الاراضي العربية في الجليل. وهذا ما كشف عنه رئيس المجلس الاقليمي «مسجاف»، آريه راز، حين أعلن لمراسل الراديو «فقط مؤخراً بشرنا بأن دائرة ادارة اراضي اسرائيل اقامت، بالتعاون مع «الكيرن كييمت» والوكالة اليهودية، هيئة تنفيذية خاصة نأمل ان تساعد في حل المشكلة» !!

اما «المشكلة» المقصودة فهي ان اعمال التطوير والتوسيع العديدة في المستوطنات اليهودية في الجليل توقفت، مؤخراً، ليس بسبب النقص في الميزانيات (!!) وانما بسبب النقص في الاراضي اللازمة لذلك. وقال رئيس مجلس «مسجاف» الاقليمي ان المشكلة تكمن في ان المواطنين العرب يملكون مساحات من الاراضي داخل حدود (!!) هذه المستوطنات وهم غير مستعدين للتنازل عنها أو بيعها. وعليه، يطالب راز ومستوطناته، بنهب هذه الاراضي عنوة وبالقوة !

حزب «العمل» يحول دون عقد جلسة للكنيست بشأن فيصل الحسيني

● القدس - احبط حزب «العمل» المساعي التي بذلت لعقد جلسة غير عادية للكنيست في عطلتها للبحث في امر الاعتقال الاداري الصادر بحق فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس.

وكان النائب ماتي بيلد (متكديت) جمع تواقيع اكثر من عشرين عضو كنيست بينهم «نواب الجبهة» ونواب من المعراخ وارفقها بطلب عقد جلسة خاصة قدم الى رياسة الكنيست. الا ان نواب «العمل» الذين وقعوا على الطلب اعلنوا عن سحب تواقيعهم فهبط عدد الموقعين الى اقل من عشرين. وبذلك احبط عقد الجلسة الخاصة.

واعلن النائب اهرون هرئيل «العمل» انه وزملاءه قرروا سحب تواقيعهم تمشياً مع قرار كتلتهم عدم الانضمام الى مبادرات لعقد جلسات للكنيست في عطلتها.

فشل ذريع «لاحتفال بحبوط» المفروض على ترشيحا

● ترشيحا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عاشت ترشيحا سورة غضب واستنكار عارم مساء الاربعاء ٩/١٦ لاستهتار رئيس المجلس المشترك - معلوت - ترشيحا، شلومو بحبوط، وفرضه على اهالي القرية الشريكة، العربية قلبا وقالبا، احتفالا يزيف به ارادتهم، بمناسبة منحه، باسم المجلس المشترك، مواطنة شرف لشارون، في اطار مرور (٣٠) عاما على تأسيس معلوت، وفي الوقت نفسه يطلق على هذا الاحتفال شعار «اخوة الشعوب»، بالرغم من رفض اهالي ترشيحا للاحتفال ومطالبتهم بفصم شراكتهم مع معلوت، واقامة مجلس محلي مستقل لترشيحا.

ويقول مراسلنا، ان اربع فرق من شباب القرية ضمت شباب الجبهة الدمقراطية و«كادر من شباب ترشيحا»، انتظمت في المداخل الاربعة المؤدية الى ساحة الاحتفال المزيف، في تظاهرة حملوا فيها شعارات بالعربية والعبرية عبروا فيها عن رفضهم للشراكة القائمة على العنصرية ورفضهم الاحتفال المزيف لارادتهم والذي جند المجلس المشترك كل امكانياته لانجاحه. وكانت مقاطعة اهالي ترشيحا للاحتفال شبه تامة، اذ لم يحضره سوى موظفي وعمال المجلس خوفا على لقمة عيشهم، وبعض المنتفعين.

وادارت الاحتفال ليلى نجار التي تساءلت منذ بدء الاحتفال، لدى ملاحظتها عدد المشاركين الهزيل : «فين جمهوري»(!!).

وافتتح بحبوط، رئيس مجلس معلوت - ترشيحا، بكلمة حل فيها اهالي ترشيحا جبلة بقوله انه خفض عنهم (١٠٪) من ضريبة الدخل، مع ان القرى الحدودية اليهودية والعربية حصلت على هذا التخفيض بدون مساعدة بحبوط وبدون ان تكون في مجلس مشترك مع مستوطنة يهودية. وعاتب، بشكل غير مباشر، اهالي ترشيحا الذين التزموا بيوتهم وقاطعوا الاحتفال.

وتلاه نائبه من ترشيحا حنا سوسان الذي التزم في كلمته الاطار نفسه الذي تحدث فيه بحبوط، ولم يفته ان يهنئ معلوت بعيدها الـ ٣٠. وغادر بحبوط الاحتفال بعد هذا مباشرة لأن الاحتفال كان بارز الفشل.

وقبل نهاية الاحتفال تجمعت فرق الشبان الاربع في مدخل الساحة، وساروا بشكل تظاهري وهم يرددون الشعارات الوطنية ذاكرين مذبحة صبرا وشاتيلا «بالروح بالدم نفديك يا شاتيلا»، «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا بنكمل كفاح» و«ما نطيع اللي يجبنا بالعناد» الخ.

هذا، وقامت الشرطة، كعادتها، باستفزاز الشبان فاعتقلت شابين صغيرين (سمير بشارة وشاهين شاهين) وعادت فأطلقت سراحهما بعد ساعات، كما حاولت ايضاً اعتقال الرفيق فضيل خوري.

بيـــان
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي انها قررت، في دورتها الاخيرة في ٣١ تموز ١٩٨٧، وبعد الفحص، فصل صليبا خميس من عضوية الحزب للأسباب التالية: نشاط مناقض لايديولوجية الحزب وسياسته، سلوك مناقض لمبادئ الحزب التنظيمية، سعي مستمر للمس بمبنى الحزب، اليهودي - العربي، وخرق منهجي ومخطط للطاعة الحزبية.

لقد سبق هذا القرار مداولات واستفهامات متواصلة مع صليبا خميس وكذلك سلسلة من الاجراءات الانذارية كان آخرها فصله من عضوية اللجنة المركزية في نهاية ١٩٨٦ لكنها لم تجد نفعا.

هذا البيان ينشر بعد أن تم نقله الى منظمات الحزب وهيئاته.

وفــاة فــاضــل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة في شفاعمرو امس الاول، الاربعاء، جثمان الفقيد ايوب عبود (ابو شكري) بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٨٣) عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو بأحر تعازيهم الى آل عبود راجين لهم الصبر والسلوان.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة أنه قدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه :

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٧/٢٨٢	سهيل وزهير جابر نخاش	١٦٥٦٣	٢٨/١٩	زيادة النسبة المئوية
٨٦/٢١٩	عادل سعيد دخان محمود وعلي سليم ابو احمد	١٦٥٢٤	أ/٣٢	علو البناء، واقامة بلكون فوق الرجوع الخلفي وفوق الرصيف الامامي
٨٦/٣٦١	فؤاد ابراهيم شاعر	١٦٥٦٢	١٢/أ/ب	زيادة النسبة المئوية وعدد الطبقات
٨٧/٢٩٤	فوزي علي البسيوني	١٦٥١٢	٢٥	الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم
٨٧/٢٩٨	محمد مصطفى ابو خيط	١٦٥٦٤	٢	زيادة النسبة المئوية
٨٧/٢٩٩	محمود فايز علاء الدين	١٦٥٣٤	٣٤/١	زيادة النسبة المئوية
٨٧/٣٠٠	فتحي سليم عتابا	١٦٥٧٨	٨	الارتداد بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٧/٣٠٥	يعقوب ابو نصار	١٦٥٣٢	١٧٨	الارتداد عن خط البناء من جهة الشارع
٨٧/٣٠٧	صالح حسن	١٦٥٢٢	٤٣	بلكون فوق الرصيف
٨٧/٣٠٨	غازي محمد آمنة	١٦٥١٨		بعد البناء ٢٧٠ سم عن الحد بدل ٣٠٠ سم
٨٧/٣٠٩	سامي ورزق دانيال	١٦٥٠٢	٤٠	زيادة النسبة المئوية
٨٧/٣١٠	سليم فايز شمشوم	١٦٥٢٩	٢٤	زيادة النسبة المئوية
٨٧/٣١١	احمد صبري عثمان	١٦٥٧٨	٨	زيادة النسبة المئوية
٨٧/٣١٢	سميح احمد ابو اسعيد	١٦٥١٢	٣٥/ب	ارتداد خط البناء من جهة الشارع بموجب خط البناء القائم وزيادة النسبة المئوية
٨٧/٣١٣	ايليا جريس ديب	١٦٥٠٨	٢/٨٧	زيادة عدد الطبقات وزيادة النسبة المئوية
٨٧/٣١٩	رسمية عودة عتايا	١٦٥٧٨	٥/٢٤	ارتداد خط البناء من جهة الشارع بموجب خط البناء القائم
٨٧/٣٢٠	الياس سبهاني	١٦٥٤٤	٦	زيادة النسبة المئوية
٨٧/٣٤١	صالح عايش خطيب	١٦٥٦٢	١٣	خط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم

عليه، فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

تهنئة

الى الاخت/الابنة مها وزوجها محمد طوقان بالمولودة الجديدة «نغم»، نتمنى لها السعادة في ظل والديها.
ماهر ومازن وماجد ونزار والوالدة

تهنئة

الى العزيز سالم سليمان وزوجته ليلى بولادة الابنة «رشا» نتمنى لها السعادة في ظل والديها.
اعضاء الحزب الشيوعي - فرع النقب

تهنئة

اعضاء وادارة جمعية «الجليل» يتوجهون الى عضو الجمعية، محرر مجلة «الحياة» السيد محمد بدارنة وعروسه بأحر التهاني بمناسبة الزفاف.

* تهنئة *

الى ابن الاخت خالد ابراهيم مصاروة بمناسبة حصوله على معدل ١٠٥٪ في امتحانات «البجروت» نتمنى له دوام التقدم والنجاح.
ياسمين وزهير توفيق - كفرقرع

تتمات من الصفحة الاولى

بـاعـلام فلسـطين المرفرفة وبالمظاهرات

مواقع، وحطم زجاج احدى السيارات. وفرق الجيش عدة مظاهرات بالغاز المسيل للدموع.

● القدس ●

شهدت مدينة القدس اضراباً جزئياً شمل المتاجر والمدارس والمؤسسات الوطنية. وفي مخيم عناتا - شعفاط شمالي القدس خرج طلاب مدرسة وكالة الغوث للذكور في مظاهرة اشعلت خلالها النار باطارات السيارات واغلقوا الشوارع كما رشقت الدوريات العسكرية ومصنع «كوكا كولا» الاسرائيلي بالحجارة.

وحضرت الى مكان المظاهرة قوة كبيرة من الجيش وفرقت المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع. ثم اقتحم الجيش مدرسة الوكالة واقتاد ٢٥ شخصاً من طاقمها وحاول ارغامهم على اخلاء الحجارة من الشارع. ثم دخل الجيش الى محددة وحاول ارغام العاملين على الخروج منها فلما رفضوا الانصياع القى عليهم قنبلة غاز مسيل للدموع فأصيب بعضهم بحالات اغماء وعرف من بين العمال المتضررين : طلال شويكي وانور النابلسي وايوب الجولاني وفريد فرهود وربحي ابو رجب وفؤاد الجولاني كما اصيب اخرون من كراج مجاور عرف منهم فيصل التايه وزياد دويك.

وجرت مظاهرة داخل الكلية الابراهيمية حيث هتف المتظاهرون ضد الاحتلال.

● قلنديا ●

تظاهر عشرات الشبان في مخيم قلنديا، طريق القدس - رام الله، ورفعوا في اثناء المظاهرة الاعلام الفلسطينية ورشقوا السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة وقام الجيش بتفريق المتظاهرين اكثر من مرة.

● الخليل ●

علقت الدراسة في جامعة الخليل وخرجت مظاهرة كبيرة تمركزت داخل الحرم الجامعي. ورفع الطلاب المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة. فحاصر الجيش الحرم الجامعي والقى قنابل الغاز المسيل للدموع داخل الحرم واطلق الجنود وابلا من الرصاص بهدف ارهاب المتظاهرين واقتحموا الحرم الجامعي بهدف تفريق المتظاهرين.

وعلم ان الاشتباكات بين الجيش والطلاب تجددت في ساعات المساء وان الجيش كان يحاصر الجامعة (في اثناء اعداد هذا التقرير).

● بلاطة ●

واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة، جنوبي شرقي نابلس، لليوم الثالث على التوالي.

● عين بيت الما ●

جرت في مخيم «عين بيت الماء» غربي نابلس، عدة مظاهرات رفعت فيها الاعلام الفلسطينية ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة وطارد الجيش الشبان لمدة طويلة ثم اعتقل عدداً كبيراً منهم. كما حاصر الجيش المخيم لعدة ساعات.

● نابلس ●

شلت الحركة في مدينة نابلس في ساعات صباح امس، فأغلقت المحال التجارية واضربت غالبية المدارس.

وفي حوالي التاسعة صباحا امر اصحاب المحال التجارية الواقعة في منطقة الدوار، مركز المدينة، بفتح محالهم التجارية وذلك بموجب امر صادر عن الحاكم العسكري للمنطقة. وهدد الامر بأن كل من لا يمتثل له سيجد متجره مغلقاً حتى اشعار اخر.

وقد قامت السلطات بهذا الاجراء قبل وصول كاميرات التلفزيون الاسرائيلي لالتقاط صور «الحياة الطبيعية» في نابلس بلحظات.

ووضعت قوات الجيش الحواجز على مداخل نابلس التالية : القدس - نابلس وطولكرم - نابلس والفور - نابلس.

وجرت عدة اشتباكات بين المتظاهرين وبين جيش الاحتلال على مداخل حي القصبة ولم يبلغ عن وقوع اصابات. ومنعت الصحافة من دخول المدينة طوال ساعات النهار.

مظاهرة في تل أبيب

وتحدث المصمم حول النصب قائلاً : ان النصب رمز للاحتجاج على عدم معاقبة ارئيل شارون، سفاح صبرا وشاتيلا وعلى استمرار الحرب.

وتحدث امام المتظاهرين اب ثاكل يدعى يعقوب غوترمان فقد ابنه عراز في اليوم الأول من غزو لبنان في العام ١٩٨٢ فأكد «انه يجب ان نذكر في مثل هذا اليوم جميع الضحايا، فلسطينيين واسرائيليين، خاصة وانه اضيف بالأمس الى العائلات الاسرائيلية الثكلى ثلاث عائلات أخرى، مشيرا بذلك الى العائلات التي فقدت ابناءها في المعركة، التي دارت مساء يوم الثلاثاء الماضي بين قوات الاحتلال وبين قوات المقاومة اللبنانية في البقاع الغربي، ووصف الحرب بأنها خادعة.

ثم تحدث الشاعر يتسحاق لاؤور فشدد على المطالبة باقامة لجنة تحقيق شاملة حول الحرب.

وكان عريف المهرجان روني بيسكر.

ومن بين الشعارات، التي رفعها المتظاهرون : «كفى ضحايا» و «سلام اسرائيل - فلسطين الآن» و «امي لا ترسلي ابنك الى الحرب».

وغطت المظاهرة وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية.

وكانت اللجنة اصدرت أمس، منشوراً دعت فيه مواطني اسرائيل للعمل من اجل وضع حد للاحتلال الذي، كما جاء في المنشور، مسؤول عن الفساد المجتمع الاسرائيلي.

وطالب المنشور الحكومة الاسرائيلية، بالموافقة على الاشتراك في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الأمم المتحدة وباشتراك ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وكل الدول المعنية بالنزاع. سلام يقوم على اساس الاعتراف المتبادل، اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وحذر المنشور من بقاء اسرائيل في الاراضي اللبنانية. واعاد الى الاذهان أن الذرائع التي افتعلتها اسرائيل حجة للدخول في وحل لبنان ما زالت الاساس والبوصلة التي توجه المسؤولين الذين يرسمون السياسة الرسمية الاسرائيلية.

واضاف المنشور ان الذي ارسل الجيش الاسرائيلي الى لبنان لا يزال يرسله الى الاراضي المحتلة للتنكيل بالفلسطينيين، بهدف وأد آمال الشعب الفلسطيني وتطلعاته للحرية والاستقلال الوطني. الا ان ثمرة هذه السياسة، ورد في المنشور، هي العنصرية والتعصب الديني والبطالة والفقر والاستيطان على حساب تطوير القرى والمدن في الداخل.

غورباتشوف في براقدا

اعدادها قبل نهاية العام الحالي. واضاف غورباتشوف ان هذه الاتفاقية يمكنها ان تنزل ضربة محسوسة بمفاهيم الاستخدام المحدود للسلاح النووي وما يسمى «التصعيد الذي لا يمكن السيطرة عليه» للنزاع النووي. وليس ثمة صيغ وسطية وهمية فالوضع يغدو اكثر استقراراً.

واكد الزعيم السوفييتي ان اتفاقية حول الصواريخ متوسطة المدى والصواريخ العملياتية - التكتيكية «من شأنها ان تغدو تمهيداً جيداً للتقدم في المفاوضات حول التقليصات الكبيرة، بنسبة ٥٠ بالمائة، في الاسلحة الاستراتيجية الهجومية في ظروف المراعاة الصارمة لمعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ. واعتقد بأنه في حالات سعي واشنطن الى ذلك». قال غورباتشوف، فان الاتفاق حول هذا الامر من شأنه ان يغدو واقعاً في النصف الاول من العام القادم.

واعاد الى الاذهان ان قضايا كيفية ضمان الامن في عملية نزع السلاح مدرجة في الاقتراحات التي قدمها الاتحاد السوفييتي، سوية مع البلدان الاشتراكية الأخرى في الأمم المتحدة حول اقامة المنظومة الشاملة للأمن الدولي.

وقال : «ان مشروع الامن الذي نقترحه ينص، قبل كل شيء، على استمرارية الاركان القائمة لصيانة السلام والوفاق معها وان المنظومة المذكورة يمكنها ان تعمل على اساس ميثاق الامم المتحدة وفي اطر الامم المتحدة. ونعتقد بأن اهليتها سوف تضمنها المراعاة الصارمة لمتطلبات الميثاق والتزامات الدول الاضافية الاحادية الجانب وكذلك تدابير الثقة والتعاون الدولي في جميع الميادين العسكرية السياسية والاقتصادية والايكولوجية (البيئية) والانسانية وغيرها.

واكد ميخائيل غورباتشوف انه لا يشك شخصياً في قدرة الدول ذات السيادة على ان تأخذ على عاتقها الان بالذات الالتزامات في مجال الامن الدولي. واشير في المقالة الى انه يجب على الاسرة الدولية ان تعد التدابير المنسقة، تحسباً لانتهاك الاتفاقية الشاملة حول عدم استخدام السلاح النووي وتصفيته او محاولة انتهاك مثل هذه الاتفاقية. اما فيما يتعلق بالقرصنة النووية المحتملة فيمكن، ويجب كما يبدو، ان يتم مسبقاً تمحيص واعداد التدابير الجماعية للحؤول دون وقوعها. والشرط الاكيد للامن العام، استطرد الزعيم السوفييتي قائلا، هو الالتزام بلا قيد او شرط بميثاق هيئة الامم المتحدة وحق الشعوب في ان تختار بصورة مستقلة طرق واشكال تطورها، الثوري او الارتقائي. وهذا يتعلق ايضاً بالحق في الوضع الاجتماعي القائم. وهي مسألة داخلية بحتة ايضاً. فيجب استثناء جميع المحاولات، المباشرة وغير المباشرة، للتأثير على تطور بلدان الغير والتدخل فيه. كما لا يسمح بالقدر نفسه، بالمحاولات لزعزعة الحكومات القائمة من الخارج.

وفي الوقت نفسه لا يمكن ان تقف الأسرة العالمية على الحياد في النزاعات بين الدول. ويمكن البدء هنا من تنفيذ اقتراح السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة حول تكوين مركز متعدد الاطراف حول تقليل خطر الحرب تابع لهيئة الامم المتحدة.

ثم تطرق ميخائيل غورباتشوف الى مشاكل الامن الاقتصادي والامن الايكولوجي فكتب يقول : «يخلو من الامن ذلك العالم الذي يمكن ان تغدو فيه قارة بأكملها على شفير الموت جوعاً بينما تعاني جماهير ضخمة من البشر نقص التغذية بصورة دائمة تقريباً. كما يخلو من الامن العالم الذي تضيق انشوطة الديون فيه الخناق على كثير من البلدان والشعوب. ان تدارك ضرورة فتح جبهة مشتركة للامن الاقتصادي والايكولوجي والشروع بتشكيلها يعني نزع فتيل القنبلة الموقوتة في بواطن الوجود البشري العام».

ثم تحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي عن مسألة حقوق الإنسان فقال : «لا يمكن ان يعتبر العالم آمناً ان انتقصت حقوق الانسان فيه».

وجاء في ختام المقالة : «ان فكرة الأمن الجماعي الشامل هي المشروع الأولي للبنية الجديدة المحتملة للحياة في بيتنا الكوني المشترك. وبعبارة اخرى، انها تذكرة الى المستقبل حيث سيكون الامن للجميع».

تمديد مباحثات

النقاط التي تتطلب مزيداً من الجهد والعمل في مجال الصواريخ المذكورة.

هذا وكان الوزيران قد أحرزا تقدماً أمس الأول بشأن ابرام اتفاقية حول الصواريخ متوسطة المدى الا انه لا تزال عقبات بشأن مصير الرؤوس النووية التي تحملها هذه الصواريخ.

وتواصل لجنة الخبراء من الطرفين اعمالها التي من شأنها ازالة العقبات بشأن خفض الاسلحة النووية ومناقشة الملفات الأخرى الخاصة بنزع السلاح.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، بوريس بيادبتشيف، اعرب عن تفاؤله بشأن نتائج المحادثات المتعلقة بنزع السلاح.

ويصل اليوم (الجمعة) وزير الخارجية السوفييتي الى نيويورك للاشتراك في اعمال الدورة الـ (٤٢) للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث سيلقي خطابا يوم الاربعاء القادم (٨٧/٩/٢٣).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٨ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٨

اما التوقيع على الاتفاقيات حتى صباح الاحد واما الاضراب !

* ... هذا ما قررته نقابة الموظفين، امس * الاضراب سيشمل جميع الموظفين في السلطات المحلية وفي الجامعات وفي المؤسسات الجماهيرية والمؤسسات التنظيمية في الهستدروت *

● تل ابيب - اطلقت نقابة الموظفين في البلاد، امس الخميس، الطلقة الاولى في معركة نقابية واسعة قد تقع خلال الايام القليلة القادمة حيال استمرار المماطلة والتأجيل في المفاوضات الجارية منذ ٦ اشهر للتوقيع على اتفاقيات عمل جديدة في القطاع العام.

فقد قررت النقابة، مساء امس، اعلان اضراب يشمل جميع اعضائها الموظفين يوم الاحد بعد غد، اذا لم يتم التوقيع على الاتفاقيات الجديدة حتى صباح ذلك اليوم.

وسيشمل الاضراب جميع اعضاء نقابة الموظفين، وهم العاملون في: السلطات المحلية والمؤسسات القومية والجامعات والمؤسسات الجماهيرية والمؤسسات التنظيمية التابعة للهستدروت.

وقال سكرتير نقابة الموظفين، موشي بيت - دجان، امس، ان نقابته قررت اتخاذ هذا الاجراء لدفع النقابات المهنية الاخرى في القطاع العام الى اتخاذ اجراءات مماثلة بهدف توحيدها، لاحقاً، وتوسيعها.

وقال: «المفاوضات مستمرة منذ ٦ اشهر دون اية نتائج. ومنذ ٣ اسابيع نصحو كل صباح على بيانات مطمئنة بان الاطراف على وشك التوقيع على الاتفاقيات. ولكن، يتضح ان كل خطوة الى الامام من هذا النوع هي، عملياً وحقيقة، خطوتان، على الاقل، الى الوراء».

ورداً على سؤال حول قرار النقابة ان يشمل الاضراب اعضاءها الموظفين في المؤسسات الهستدروتية، ايضا، قال بيت - دجان: «اننا نحارب كل الاطراف التي تحول دون التوقيع على الاتفاقيات المشرفة التي يستحقها المستخدمون في القطاع العام»، مشيراً بذلك الى النقمة العارمة التي تجتاح المستخدمين ونقاباتهم على قيادة الهستدروت المراخية وتهجها في المفاوضات!

سجن جندي من بيت جن بـ «تهمة» - البناء غير المرخص!!

● بيت جن - لمراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا، امس (٩/١٧)، على السيد انور حرب، وهو جندي في «حرس الحدود»، بالسجن الفعلي لمدة (٤) اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل، وذلك بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص».

ومن الجدير ذكره ان السلطات حاولت هدم المنزل المذكور، الا ان وقفة اهالي بيت جن المتحدية حالت دون ذلك.

لجنة الجنود المسرحين في بيت جن تبارك خطوة انسحاب المجلس من مركز السلطات الدرزية

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت لجنة الجنود المسرحين في بيت جن اجتماعاً، في اوائل هذا الاسبوع، بحثت فيه آخر التطورات والاوضاع، وخصوصاً الاجتماع الذي جرى يوم ٩/٥ في دالية الكرمل في بيت عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين بحضور مسؤولي دائرة حماية الطبيعة، وضرورة التصدي وفضح هذه الاجتماعات التآمرية التي تبادر اليها دائرة حماية الطبيعة. كذلك بحثت اللجنة امكانية القيام بعمل تطوعي في القرية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١) تأليف وفد من قبل اللجنة وزيارة المجلس المحلي في القرية لمباركة خطوته بانسحابه من مركز السلطات المحلية الدرزية.

٢) ارسال رسائل الى جمعية حقوق الانسان والمواطن احتجاجا على معاملة السلطات لاهالي بيت جن.

٣) مطالبة وزير الزراعة والقائم باعمال رئيس الحكومة بالالتزام وبتنفيذ تعهداتها، التي قطعاها لأهالي بيت جن بممارسة حقهم على ارضهم بحرية ودون مضايقات.

عكا التاريخية بدأت تلبس حلة المهرجان



● عكا.. الصامدة في وجه اعتى الرياح.. بيت دافىء لصحافة الكلمة الحرة والمقاتلة.. بيت لمهرجان الصحافة الشيوعية - ١٩٨٧ ●

(تصوير: خضر شهيب)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - زائر عكا التاريخية اليوم، يلاحظ بداية لبوس المدينة لباس مهرجان الصحافة الشيوعية، الذي يزداد بروزا ووضوحا باقتراب يوم المهرجان.

عشرات الشبان والفتيات ينتشرون في شوارع المدينة التاريخية واحيائها يرتدون قمصان المهرجان. ومئات الملصقات تزين جدران المدينة وكل احيائها، وعلى لوحات الاعلانات في عكا الجديدة تعلن عن موعد المهرجان.

ومهرجان الصحافة، حديث الناس. وعلى جميع الالسن وعشرات الشبان والفتيات يحملون الصحف الشيوعية ينتشرون اسبوعيا في احياء المدينة وشوارعها. حيث بدأ عشرات الرفاق والرفيقات واصدقاء الصحافة الشيوعية في بيع بطاقات المهرجان. حيث تقرر اجراء تخفيض على سعر بطاقة الدخول لمواطني عكا بنسبة (٥٠٪) وذلك لتمكين اكبر عدد ممكن من الاهالي من المشاركة في فعاليات المهرجان، الذين من المتوقع اشتراك الالاف منهم في نشاطات المهرجان وفعالياته تقديرا واحتراما لصحافة الحزب الشيوعي.

كما تقرر اجراء تخفيض في اثمان بطاقات الدخول لمن هو دون سن (١٨) بحيث يكون ثمن البطاقة (٢.٥) شيكل فقط. ويستطيع حامل البطاقة المشاركة في برامج المهرجان ومشاهدتها عدا المسرحيات التي يخفض لحاملها (٣٠٪) من ثمنها.

ويضيف مراسلنا، ان الاستعدادات والتحضيرات لاستقبال الاف ضيوف المهرجان، قد استكملت، وقد تم اتفاق لجنة المهرجان مع عدد من مطاعم المدينة لاستقبال الالاف الضيوف وباسعار شعبية وبتخفيض خاص. ومن هذه المطاعم، مطعم عودة الواقع في ساحة مدرسة ترسنطة، قرب نادي الحزب (اميل توما) في عكا القديمة، وكذلك مطعم الفنار (في حي الفاخورة) ومطعم اخوان سمعان (في السوق العمومي). وقد تم الاتفاق مع عدد آخر من المطاعم في عكا القديمة سيعلن عنها في حينه.

ولمتعة زوار المهرجان ومشتركيه تم الاتفاق ايضا مع اكبر السفن السياحية، التي تقوم بجولة بحرية حول اسوار عكا التاريخية، حيث ستبدأ الجولات البحرية في السفينة المذكورة اعتبارا من مساء يوم الجمعة ٩/٢٥ وخلال نهار السبت التالي. وستباع التذاكر وباسعار مخفضة في كشك خاص في المهرجان.

كما أن فرعي الحزب والشبيبة في المدينة يستعدان بكامل طاقتهما لاستقبال عشرات الشبان والشابات الذين سيصلون يوم ٨٧/٩/٢٣، والذين سيشاركون في اعمال النظافة وتركيب التجهيزات المختلفة وتعليق الزينة، لتكون المدينة التاريخية جاهزة لاستقبال افتتاح المهرجان، حيث ينظم فرعا الحزب والشبيبة في مساء اليوم نفسه مسيرة حملة مشاعل، بمشاركة الفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية، تطوف جميع احياء المدينة. وستنطلق هذه المسيرة من ساحة ترسنطة في الساعة السادسة مساء، وتنتهي في ساحة خان العمدان، مكان افتتاح المهرجان.

افتتاح مخيم العمل التطوعي في الرينة

* انجاز احد المشاريع والبدء بمشروعين قبل الافتتاح *

● الرينة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - باحتفال جماهيري واسع افتتح، مساء أمس الخميس، مخيم العمل التطوعي الرابع في قرية الرينة الذي يستمر حتى يوم الاحد القادم وتنفذ فيه اكثر من عشرة مشاريع.

وقد بدأ الاحتفال بجو حماسي بالغ اذ اعلن فيه عن انجاز احد المشاريع وهو بناء سور طوله ٣٤ متراً وارتفاعه ٣ أمتار. وعن انجاز المرحلة الاساسية من تعبيد شارعين كبيرين وهي مرحلة التمهيد والفرش بالمخلوطة والشارع الاول هو شارع الرينة - الناصرة (٦٠٠ م) والثاني الشارع الجبلي (١٧٠ م).

وترأس الحفل السيد كريم برانسي، مركز اللجنة المركزة للمخيم، فشرح أهمية العمل التطوعي ومعانيه السامية في خدمة البلدة وتطورها.

وكانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا التي تركز فيها على معركة جماهيرنا العربية من اجل المساواة ومجابهتها لسياسة التمييز العنصري والخنق المالي ومصادرة الاراضي واحاطتها بالمستوطنات اليهودية لخنق تطورها. واشار في هذا الصدد الى الممارسة العنصرية القذرة التي تقوم بها بلدية نتسيرت عيليت بقذفها مياه المجاري على اراضي الرينة.

وتطرق حسن محمود خطبا الى معارك شعبنا كله من اجل الحرية والاستقلال والسلام العادل فشجب الغارات الوحشية الاسرائيلية على عين الحلوة وكل ممارسات القتل والابادة في لبنان وفي المناطق المحتلة. واكد ان كل هذه الممارسات الاحتلالية، مهما بلغت من الوحشية فانها غير قادرة على اخضاع شعبنا. واشار الى تزايد التأييد لقضية الشعب الفلسطيني مبرزاً اهمية مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية.

وكان المهرجان الافتتاحي قد عقد تحت الشعارات الكفاحية التالية: «يداً بيد نبني ونعمر الرينة» و «عاش مخيم العمل التطوعي في الرينة» و «المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد للسلام» و «لتقم الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب اسرائيل» و«المجد والخلود لشهداء صبرا وشاتيلا».

«المعراخ» يبحث امكانية العودة الى «حصان» القوائم العربية «المستقلة» !!

ت حيفا - عن راديو «صوت اسرائيل» - عقد وزراء «المعراخ»، امس الخميس، اجتماعاً خصصوه لبحث السؤال: هل من المفيد اقامة قائمة عربية «مستقلة» تكون مرتبطة بالمعراخ لخوض الانتخابات المقبلة للكنيست؟!

ولم يتخذ الوزراء المعراخيون قراراً نهائيا بهذا الشأن.

وقد عاد هذا الموضوع الى جدول اعمال المعراخ في اعقاب ازدياد اقتناع عدد من زعمائه بان «الزواج» (اي شمل اشخاص عرب في قائمة المعراخ الانتخابية - المحرر) لم يكن جيداً وبان قائمة «مستقلة»(!) من شأنها جذب ناخبين اكثر!!

اتساع نطاق اضراب عمال الكراجات

● حيفا - اتسع نطاق اضراب عمال الكراجات أمس الخميس ليشمل جميع الكراجات من شمال البلاد حتى الخضيرة ونتانيا. واضرب اكثر من (١٥٠٠) عامل عن العمل بينما توقفت مئات السيارات عن السير نتيجة الأضرار جراء حوادث طرق أو غيرها وليس هناك من يعالجها ويجري التصليحات اللازمة لها.

وجاء اضراب عمال الكراجات احتجاجاً على طلب شركات تأمين السيارات الرامي الى منحهم تنزيلات بنسبة (١٠٪) على معالجة الاضرار بالسيارات. والحديث يجري عن ساعات عمل اضافية دون مقابل الى جانب تنزيلات على قطع السيارات.

ومن الجدير ذكره ان اتفاقاً بهذا الصدد وقعه اصحاب الكراجات وشركات التأمين.

أعجوبة طبية

ماتت فأعاد اليها الأطباء الحياة

* .. وبعد ٥ أشهر وضعت مولوداً معافى *

● بئر السبع - عندما كانت اوريت شمشلشفيلي مواطنة بئر السبع في الشهر الرابع من حملها توقف قلبها عن الخفقان وماتت موتا طبيا «كلينيا» لكن الاطباء استطاعوا اعادة الحياة الى جسدها في الوقت المناسب. كما قرروا ابقاء الجنين في بطنها وعولجت اوريت لمدة شهر كامل في مستشفى سوروكا.

واستمرت تحمل الجنين الذي اكد الاطباء انه لم يصب بأذى. وأمس الأول وضعت المرأة مولوداً معافى بزن ٢.٨ كيلوغرام شهد موت امه «المؤقت» عندما كان في داخلها يتغذى من جسدها (اقرأ زاوية «هالو صباح الخير»).

ادارة «تديران» الهستدروتية ترفض الاعتراف بلجنة العمال القطرية

● تل أبيب - ما زالت ادارة مصانع «تديران» الهستدروتية متعنتة وترفض الاعتراف بلجنة العمال القطرية، التي انتخبتها مؤخراً لجان العمال في (٦) فروع مصانع «تديران» لتمثل عمال المصانع المذكورة كافة في المفاوضات بينهم وبين ادارة المصنع.

وتعارض ادارة المصانع ان تجري مع اللجنة القطرية مفاوضات أيا كانت لأن مثل هذه اللجنة، حسب زعم الادارة، تعارض عملية علاقات العمل المنطقية.

ازدياد حدة التوتر بين الطيارين وادارة «ال - عال»

● تل ابيب - ازدادت حدة التوتر بين ادارة شركة «ال - عال» وطياريها خلال الاسبوع الحالي في اعقاب تخلي اثنين من كبار القباطنة عن القيام بمهام ادارية على خلفية النزاع مع الادارة.

ويذكر ان الطيار الاساسي لاسطول طائرات «بوينغ ٧٤٧» التابع للشركة، إيهود فوكس أستقال قبل حوالي عشرة ايام من منصبه لان الشركة تمتنع - حسب قوله - عن اتخاذ تدابير امان كافية في رحلاتها.

وفي اعقاب هذا التوتر يحتمل حدوث تشويشات في سير رحلات «ال - عال».

رياسة اتحاد المزارعين تحرض على العرب لاستدرار الدعم الحكومي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - استغل رئيس اتحاد المزارعين، الياهو ايزكون، ازمة الزراعة التي اصابت المستوطنات الزراعية اليهودية والزراعة بشكل عام للتحريض على المزارعين العرب والعرب عامة بحجة انهم يوسعون نشاطهم الزراعي على حساب المزارع اليهودي! هذا ما اتضح من خبر نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس.

فقد ذكر هذا المسؤول في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول، ان ازمة المستوطنات الزراعية دفعت سكانها الى بيع اراضيهم الى العرب.

وتحدث في المؤتمر الصحفي مدير عام اتحاد المزارعين، شلومو رايزمن، الذي قال ان آلاف الدونمات انتقلت في الآونة الاخيرة من ملكية اليهود الى ايدي العرب، وان شركة «هيمنوتا» التابعة للكيرن كييمت تشتري الاراضي من اليهود لتؤجرها الى العرب.

وقال رايزمن ان عدد المزارعين العرب الذين يصدرون عبر شركة التصدير الزراعي «أغركسكو» قد ارتفع على حساب عدد المزارعين اليهود.

واشتكى المتحدثان من تقليص الدعم الحكومي للزراعة. وقالا ان ذلك سوف ينعكس سلبا على التصدير الزراعي الذي سيتوقف بعد سنتين على حد تعبيرهما.

ولا شك في ان المتحدثين في المؤتمر الصحفي يعبرون عن موقف الأوساط المسيطرة على النشاط الزراعي في البلاد.

وهي تحاول زج اسم العربي في الموضوع باعتباره «فزاعة» ترهب الحكومة وتدفعها الى دعم الزراعة والمستوطنات الزراعية.

يوم ٢١ الجاري :

أمسية تأبينية للفقيد أ. لفنبراون

● تل ابيب - تقيم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امسية تأبينية لذكرى رحيل القائد الشيوعي والنقابي، ابراهام لفنبراون.

وستقام الامسية يوم الاثنين القادم ١٩٨٧/٩/٢١ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب الشيوعي في تل ابيب (شارع هس - رقم ٥).

اصابة ٤ اشخاص بجراح خطيرة في حادث طرق

● تل أبيب - وقع، عصر أمس الخميس، حادث طرق أسفر عن اصابة ٤ اشخاص بجراح جراح ثلاثة منهم (وهم أب وأم وطفلهما) بجراح خطيرة.

وكان الحادث وقع حين اصطدمت سيارة العائلة بشاحنة على شارع العربة. وقد أصيب سائق الشاحنة بجراح خفيفة.

احتمال استمرار العمل في تطوير بعض اجهزة طائرة «لافي»

● تل ابيب - رغم قرار الحكومة بالغاء مشروع طائرة «لافي» الفاشل، الذي اهدرت فيه مئات ملايين الدولارات، فان وزير «الامن»، يتسحاق رابين، يبحث هذه الايام امكانية استمرار العمل لتطوير بعض الاجهزة التي كانت معدة للطائرة المذكورة.

وقد اعلن رابين عن اتجاهه هذا خلال الاجتماع الذي عقده هذا الاسبوع مع رئيس «الصناعات الجوية»، مردخاي هود، ومديرها العام، موشيه كيرت - حسبما ذكرت الصحف الاسرائيلية امس الاول.

ومع ذلك فان رابين اقدم على القول ان قرار الحكومة بالغاء مشروع لافي «سينفذ بحذافيره»!

واكد رابين كذلك ان وزارته ستعمل لضمان القدرة التكنولوجية والانتاجية للصناعات الجوية في مجالات البحث والتطوير وانتاج الادوات الحربية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان اشعارات الفصل من العمل ستصل، في الايام القليلة القادمة، الى عدد يتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ مستخدما في الصناعات الجوية ممن عملوا في مشروع «لافي» والى عدد مشابه تقريبا من مشاريع اخرى في الصناعات الجوية.

في اواسط الشهر القادم

الجماهير العربية مدعوة لدعم الحملة المالية لصندوق المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي

● الضائقة التي يعيشها طلابنا الجامعيون خانقة ومعالجتها لا تحتمل التأجيل ● المعركة هي على المستقبل الحضاري لشعبنا ازاء سياسة الخنق والتجهيل ● انتخاب سكرتاريا للمجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي ●

● شفاعمرو - لمراسل خاص - عقدت الهيئة الادارية للمجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي» اجتماعها اول أمس الاربعاء في مكتب رئيس بلدية شفاعمرو.

وقد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية بوصفه رئيسا للمجلس الشعبي فرحب بالحضور وطرح نقاط البحث على المجتمعين. ثم قدم سكرتير المجلس جورج طوبي بيانا حول الابحاث.

وقد انتخبت الهيئة الادارية بالاجماع سكرتاريا مؤلفة من ١١ عضواً للاضطلاع بالاعمال اليومية وادارة شؤون المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي خاصة في الفترة التأسيسية، كما انتخبت اللجنة أمانة للصندوق من ثلاثة اعضاء.

كما قررت الهيئة الادارية تعيين محاسب للمجلس ومستشارا قضائيا تكون اولى مهماته اعداد مسودة نظام العمل في المجلس وتسجيله كجمعية قانونية.

وقرر المجلس مباشرة الاتصال بالهيئات الشعبية العاملة بين جماهيرنا العربية لاصدار نداء مشترك لجماهيرنا يدعوها الى التبرع بسخاء للصندوق الذي سيقيمه المجلس لدعم طلابنا الجامعيين العرب خاصة في الظروف الاقتصادية القاسية وفي ظروف التمييز المجحف اللاحق بطلابنا الجامعيين العرب حيث ان ٥٠٪ من المسجلين للجامعات من العرب يرفضون و ٢٠٪ من الذين يقبلون يتساقطون بعد السنة الدراسية الاولى او خلالها.

وكلفت الهيئة الادارية للمجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بتجنيد جمهور الطلاب للقيام بالحملة المالية من بيت الى بيت في وسطنا العربي.

كما قرر اجتماع الهيئة الادارية عقد لقاء في مكتب رئيس بلدية شفاعمرو للمتمولين العرب لاطلاعهم على تفاصيل واهداف المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي لضمان مساهمتهم في هذا المشروع الحيوي والانساني والوطني.

وافاد السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية انه سيطرح على السلطات المحلية العربية ان تخصص نسبة ثابتة من ميزانياتها لصندوق المجلس الشعبي. وستعمل الهيئة الادارية والسكرتارية المنتخبة على فحص امكانيات اخرى لتوفير رأسمال اولي لصندوق المجلس الشعبي بحيث يمكن المجلس من مباشرة مهماته بالسرعة الممكنة.

الطلاب العرب الى زملائهم اليهود :

لتكن السنة الجديدة سنة سلام ومساواة بدون تمييز وبدون عنصرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يستعد عشرات الوف الطلاب العرب، في المدارس الاعدادية والثانوية في جميع انحاء البلاد، لارسال مئة الف بطاقة معايدة الى مئة الف طالب يهودي.. يهنئونهم فيها بالسنة العبرية الجديدة ويدعونهم الى مد يد التضامن مع النضال من اجل ابطال سياسة التمييز ضد المدارس العربية والتعليم العربي ولتحقيق المساواة.

وتتضمن كل بطاقة كهذه، يرسلها الطالب العربي الى زميله اليهودي، النص التالي: «انا تلميذ مثلك، ارغب في ان اتعلم واعيش في ظروف لائقة. ولكني، على عكس التلاميذ عموماً في اسرائيل، فانني لم احتفل بافتتاح السنة الدراسية. اذ اعلنا الاضراب احتجاجاً على الظروف القاسية التي نتعلم في ظلها. انني اتوجه اليك بالدعوة ان تمد يد الصداقة والتضامن معنا في نضالنا من اجل المساواة في الحقوق. اتمنى لك ولافراد عائلتك اجمعين ان تكون السنة العبرية الجديدة سنة سعادة واطمئنان وصداقة واخوة وتفاهم وحسن جوار وسلام في بلادنا ومنطقتنا وليس سنة تمييز واضطهاد وكراهية وعداء وعنصرية».

وتختتم البطاقة بدعوة من الطالب العربي الى زميله اليهودي ان يتجاوب معه ويوقع على رسالة مرفقة ويبعثها الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، يطالبه فيها بعمل كل شيء في سبيل تحقيق المساواة ما بين التعليم اليهودي والعربي واغلاق الهوة بينهما وتطبيق ما ورد في «وثيقة الاستقلال» عن المساواة.

هذا وقال عضو لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي، السيد محمود يونس، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، انه لمس تجاوباً حقيقياً لدى العديد من مديري المدارس وحركات الشبيبة للتجاوب مع فكرة بطاقة المعايدة. وقال ان البطاقات ستوزع في مطلع الاسبوع على المدارس العربية كي تقوم مجالس الطلاب بارسالها الى الزملاء اليهود.

حريش يعارض تشغيل مستشارين قضائيين مستقلين في المكاتب الحكومية

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس (٩/١٧) ان المستشار القضائي، يوسف حريش، اعرب امس الاول عن رفضه لفكرة تشغيل محامين مستقلين في المكاتب الحكومية والالتفاف على المستشارين القضائيين الحكوميين العاملين في المكاتب الحكومية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٢٠ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٢٧ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٠٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ اغورة *
יום ראשון - 20.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 108/44 - 20.9.1987 - Price: 60 Agorah

العثور على صاروخ اسرائيلي موجه الى قرية الرينة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عثر في اراضي قريه الرينة، المجاورة لمدينة الناصرة، على صاروخ يبدو انه من صنع اسرائيلي او امريكي.. وجه الى قرية الرينة وبيوتها.

ففي ساعات الظهر من يوم الجمعة (امس الاول) بينما كانت القرية منهمكة في مخيم العمل التطوعي الرابع وجد الصاروخ قرب ملعب كرة القدم الجديد، الذي يعمل المتطوعون في مد خط المياه اليه. وقد نصب الصاروخ في قمة التل المشرف على القرية وكان موجها اليها (انظر الصورة) وتمكن مندوب «الاتحاد»، الذي شاهد الصاروخ وصوره، من قراءة بعض ما كتب على الصاروخ وكان باللغتين ـ الانجليزية والعبرية. ومما جاء فيه: «٨ ملم امريكاني» و«٣٠١ أ»، الأمر الذي يشير الى كونه صاروخا اسرائيليا أو امريكيا او باستعمال الجيش الاسرائيلي.

واعلن رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطيا عن استنكاره الشديد لوجود هذا الصاروخ. وقال في حديث مع «الاتحاد»: ليس لدينا شك في ان الصاروخ جلب الى هذا المكان مؤخرا. فالمنطقة التي وضع فيها ليست مهجورة تماما ويمر بها اناس في فترات غير متباعدة. ومن الواضح أن شكوكنا تنصب على مختلف قوى الظلام العنصرية والفاشية الارهابية المعادية.

وشجب حسن محمود بوجه خاص التصرف المستهتر للشرطة. وقال ـ لقد ابلغناهم عن وجود الصاروخ في الساعة الثانية عشرة ظهرا. ولكنهم لم يحضروا الا في السادسة مساء. وهذا قمة الاستهتار بحياة الناس والعرب بشكل خاص فهل كانوا سيتصرفون بهذا الشكل لو ان الصاروخ وجد في مستوطنة يهودية ؟!



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، صافيا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال، غدا الاثنين أيضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) حتى (٦٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٨ـ٩/٢٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٩٦٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٣٨١ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٨٨٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٤٨ ش.ج
● دينار أردني	٤،٤٧٠٥ ش.ج
● ● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١،٦٩ ـ ١،٧٠ ش.ج

المباحثات السوفييتية ـ الامريكية تتمخض عن اتفاق مبدئي تاريخي في مجال تصفية الصواريخ النووية

* الاتفاق على بذل الجهود لتقليص الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ * ضرورة الحد من التجارب النووية * شيفارنادزه: الاتفاق يمثل نجاحا مشتركا للانسانية *

● واشنطن ـ «تاس» ـ لاول مرة في تاريخ الأسلحة النووية امكن التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تصفية فئتين من هذه الاسلحة. ومن المقرر أن يلتقي ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الامريكي، رونالد ريغن هذا الخريف في الولايات المتحدة لتوقيع معاهدة حول الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق المبدئي، يوم الجمعة (٩/١٨)، في ختام مباحثات وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة مع نظيره الامريكي جورج شولتس التي استغرقت ثلاثة ايام.

واصدر الطرفان بيانا مشتركا حول نتائج المباحثات جاء فيه: نظر الوزيران في جلة كاملة من القضايا المرتبطة بتقييد وتقليص الاسلحة النووية والتقليدية وكذلك قضايا السلاح الكيماوي. واجرى الوزيران سوية مع الخبراء، اضاف البيان، مباحثات مكثفة وبالدرجة الأولى حول قضية الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، وبالنتيجة تم بلوغ الاتفاق المبدئي على عقد المعاهدة بهذا الصدد. واعطيت التوصيات الى مندوبي كلا الطرفين في جنيف بتعجيل العمل على تنسيق القضايا التكتيكية والفنية للتعجيل في اعداد نص مسودة المعاهدة.

واوضح البيان المشترك ان وزيري الخارجية السوفييتي والامريكي اتفقا على انه من الضروري كذلك بذل الجهود النشيطة لاعداد المعاهدة حول تقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ وذلك ضمن أطر مباحثات جنيف حول الأسلحة النووية والفضائية.

ولدى بحث القضايا المرتبطة بمشكلة التجارب النووية وافق الطرفان على البدء، قبل يوم ١ كانون الاول من العام الجاري، بمباحثات ثنائية واسعة النطاق حول الحد من التجارب النووية وصولا الى وقفها بشكل تام.

وسيقوم الطرفان خلال المباحثات، كخطوة اولى، بتنسيق اجراءات الرقابة الفعالة التي من شأنها أن تتيح الفرصة لابرام المعاهدة السوفييتية ـ الامريكية حول الحد من التجارب النووية.

واكد البيان ان الوزيران بحثا المشاكل الاقليمية. وناقشا دائرة واسعة من القضايا الخاصة بالعلاقات الثنائية.

واجرى شيفارنادزة وشولتس مناقشات بناءة حول قضايا حقوق الانسان والقضايا الانسانية الاخرى.

■ البقية على ص ٥ ■



● الرئيس الامريكي رونالد ريغن (على يمين الصورة) يعقب على الاتفاق التاريخي حول الرقابة على الصواريخ النووية والحد منها، الذي توصل اليه وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه (يتوسط الصورة) والولايات المتحدة، جورج شولتس (الى يسار الصورة).

(صورة من و.ص.ف)

ترحيب عالمي بالاتفاق السوفييتي ـ الامريكي

* بيرس : الاتفاق يمهد الطريق امام عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط * دي كوليار يرحب بالاتفاق * كول يعد بازالة صواريخ بيرشينغ المنصوبة على اراضي بلاده *

● تل ابيب ـ الوكالات والاذاعات ـ اثار الاتفاق المبدئي الذي ابرمه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى ردود فعل ايجابية في جميع انحاء العالم.

واعرب شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي امس، عن اعتقاده بان الاتفاق حول ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى قد يمهد السبيل امام عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشترك فيه الاتحاد السوفييتي (وكان الاتحاد السوفييتي هو الذي كان يعارض مثل هذا الاتفاق !) وسعى الى اجترار تصريحاته الممجوجة السابقة. وقال، في حديث ادلى به للاذاعة الاسرائيلية، «اذا ابدى الاتحاد السوفييتي حسن نية ورغبة صادقة في تنشيط مثل هذه المفاوضات فانه يستطيع الاشتراك فيها بدون شك» !!

واعرب بيرس عن امله في الا يكون الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي مجرد بداية. واضاف : «من الصعب الاعتقاد ان الدول الكبرى ستسمح باستمرار بؤر التوتر التي قد يزداد خطرها في اية لحظة».

ورحب الامين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ترحيبا حارا بالاتفاق. وصرح المتحدث باسم دي كوليار بان هذا الاتفاق له مغزى كبير للغاية، لانه اضاف ـ يمكن ان يؤدي الى خفض واضح للاسلحة النووية وان يفتح سبلا جديدة في هذا المجال. واعرب الامين العام للامم المتحدة عن امله في ان

■ البقية على ص ٥ ■

مدير عام وزارة الصناعة والتجارة ضد «العقوبات» على نظام بريتوريا

● تل أبيب ـ «ان وزارة الصناعة والتجارة ترى في جنوب أفريقيا سوقاً هامة للمنتجات الإسرائيلية وفقدان سوق للتصدير تعتبر ضربة للصناعة الاسرائيلية» ـ هذا ما قاله مدير عام وزارة الصناعة والتجارة، يورام بليزوفسكي معقباً على قرار المجلس الوزاري «فرض عقوبات» على نظام بريتوريا العنصري.

وكان أعلن ان المجلس الوزاري أقرّ يوم الاربعاء الماضي سلسلة اجراءات ضد نظام بريتوريا اجمع المراقبون انها لن تؤثر على جنوب افريقيا في شيء. ونقلت صحف يوم الجمعة (٩/١٨) تعقيب السفير الاسرائيلي لدى نظام بريتوريا على القرار ومفاده ان نظام بريتوريا لن يتخذ أية اجراءات مضادة!

ويذكر ان مدير عام وزارة الصناعة والتجارة كان عضواً في الطاقم الرسمي الذي بحث في الاجراءات التي ستفرض على نظام بريتوريا وكان عارض فرض أية «عقوبات». وبين «العقوبات» المعلن عنها التوقف عن الاتجار مع نظام بريتوريا.

وذكر مدير عام وزارة الصناعة والتجارة بليزوفسكي ان حجم الصادرات الى جنوب افريقيا في العام ١٩٨٤ بلغ (٦٤) مليون دولار وان حجم الاستيراد منها بلغ في العام نفسه (٢٠٣) ملايين دولار. ولا تشمل هذه المعطيات، باعتراف بليزوفسكي، التبادل التجاري في المجال العسكري!

ونقلت صحف نهاية الاسبوع، ردود فعل الجالية اليهودية في جنوب افريقيا وكانت عبارة عن انتقادات عابرة للحكومة الاسرائيلية واعتبروا ان «عقوباتها» تسبب «تقليص احتمال ايجاد ظروف لخلق مجتمع حرّ وعادل» في جنوب أفريقيا !

شارون يدعو لاقامة جبهة من الرافضين لفكرة المؤتمر الدولي

● تعاون فرنسي ـ اسرائيلي لتحلية المياه في افريقيا ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعرب اريئيل شارون، وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي في حديث ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لن يكون هنالك مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. واضاف ان الوقت قد حان لتشكيل جبهة من الرافضين لمشروع المؤتمر الدولي.

ويعتقد شارون ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى السلام هي التي اتبعها مناحم بيغن مع الرئيس المصري السابق انور السادات. وطالب بعقد مؤتمر دولي اقليمي تحضره اسرائيل والاردن ومصر والمملكة العربية السعودية ودول اخرى في المنطقة.

واكد شارون، الذي اختتم امس (السبت)، زيارة خاصة لفرنسا استغرقت اسبوعا دور اسرائيل في فضيحة «ايران ـ غيت» حيث عملت كوسيط في مبيعات الاسلحة الامريكية لايران. ويبرر قيام اسرائيل بهذا الدور قائلا : «يتعين في بعض الاحيان القيام ببعض التراجعات التكتيكية لانقاذ ارواح بشر !! (مشيرا بذلك الى الرهائن في لبنان ـ المحرر). وقد قامت اسرائيل بذلك في هذه المسألة، اضاف شارون، بناء على طلب من الولايات المتحدة ولمساعدة صديق دائم» !

وفيما يتعلق بالعلاقات التجارية مع فرنسا التقى شارون، خلال زيارته، الان مادلن، وزير الصناعة الفرنسي وميشيل نوار، وزير التجارة الخارجية واعرب عن امله في تنمية هذه العلاقات. وقال انه تجري في الوقت الراهن دراسة مشروع فرنسي ـ اسرائيلي كبير لتحلية مياه البحر، بهدف تنفيذ هذا المشروع في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط. والهدف الرئيسي من هذا المشروع هو دفع الشركات الصناعية الفرنسية الى الاستثمار في اسرائيل.

استمرار المظاهرات بمناسبة الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا

● جريح في الدهيشة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل سكان المناطق المحتلة، امس (السبت) وامس الاول (الجمعة)، موجة المظاهرات، احياءا للذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

● القدس ●

ففي جبل المكبر في القدس، اضرب، امس، طلبة المدارس وتظاهروا في الشوارع ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورشقوا مطعما لمستوطن بالحجارة، وحضرت الى الموقع قوة كبيرة من الجيش وفرقت المتظاهرين وطاردتهم في الشوارع.

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس، يوم الجمعة، يوما حافلا بالصدامات مع الجيش في عدة مواقع ومنها شارع حطين وبوابة سوق الذهب (المركز التجاري) ورابطت فرق الجيش فوق اسطح المنازل وطافت شوارع المدينة دوريات عسكرية بشكل مكثف.

ورفعت الاعلام الفلسطينية في قرية بيت فوريك، ٥ كم شرقي نابلس، وكتبت على الجدران الشعارات المنددة بمرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا، والمؤيدة ل م.ت.ف. وذكر ان سلطات الاحتلال قامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق بين شبان القرية

●الدهيشة ●

واصيب يوم الجمعة (٩/١٨)، الشاب عطا محمد رحال سليمان (٢٨ عاما)، من مخيم الدهيشة، برصاصة في ساقه الايسر في اثناء تفريق جيش الاحتلال مسيرة صامتة كانت تسير داخل المخيم بمناسبة الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

ونقل الشاب الجريح الى مستشفى بيت جالا الحكومي في سيارة خصوصية ومن هنالك نقل الى مستشفى «هداسا». وتفيد التقارير ان اصابته متوسطة.

وافاد اهالي المخيم ان جمع كبير من سكانه شاركوا في المسيرة التي امطرها الجيش بالرصاص والغاز المسيل للدموع.

وعقب عملية تفريق المسيرة رشقت عدة سيارات اسرائيلية بالحجارة على الشارع الرئيسي، القدس الخليل، المتاخم للمخيم. وعلى الأثر، عززت قوات الجيش من وجودها في المنطقة واخلت الشوارع من المارة واغلقت المتاجر في المخيم.

● خطبة الجمعة لذكرى المجزرة ●

وكرس خطباء المساجد في المناطق المحتلة خطبة الجمعة الماضية (٨٧/٩/١٨) للذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا. ودان الخطباء مرتكبي هذه المجزرة.

ومن بين المواقع التي كرست فيها خطبة الجمعة لهذه الذكرى مسجد مخيم

■ البقية على ص ٥ ■

اصابة اسرائيلي في نابلس

● تل أبيب ـ أعلن، مساء أمس ان مواطناً اسرائيلياً اصيب بجراح طفيفة بينما كان يسير مع زميل له في ساحة «الساعة» في مدينة نابلس المحتلة.

وكان شخص مجهول هاجم المواطنين الاسرائيليين بقضيب حديد ثم فر من المكان.

مسؤولان من مصلحة المياه الاسرائيلية الى المغرب

● تل أبيب ـ يغادر البلاد، خلال الاسبوع الجاري، موظفان كبيران من مصلحة المياه الاسرائيلية الى كازبلانكا المغربية للاشتراك في المؤتمر الدولي بشأن الري. جاء ذلك في «معريف» الجمعة الماضي.

ويمثل الموظفان الكبيران وهما جدعون تسور، نائب رئيس مصلحة المياه ومساعده ايلي سوداي، المصلحة في المؤتمر الدولي بشأن الري والتصريف الذي يقع مركزه في نيودلهي.

وأفاد رئيس مصلحة المياه، تسيمح يشاي، بأن اسرائيل معنية بالاشتراك في المؤتمر المذكور «كي تحول دون انتخاب دولة مضيفة لدورة المؤتمر القادمة تمنع اسرائيل من الاشتراك فيها».

محاولة اغتيال فلسطيني في قبرص

● ليماسول (قبرص) ـ ما زال ناسوه العفيفي، البالغ من العمر (٣٦) عاما ويحمل جواز سفر برازيلي، يتلقى العلاج في احد مستشفيات مدينة ليماسول تحت حراسة مشددة من شرطة المدينة. جاء ذلك في «هآرتس» امس الاول.

واطلق مجهولون النار على العفيفي يوم الاربعاء الماضي، بينما كانت تقله سيارة اجرة فاصيب في كتفه.

وتفيد مصادر الشرطة القبرصية بان العفيفي كان ملاحقا منذ وصوله الى قبرص في ايلول الجاري الا انها لم تعلن عن الجهة التي تلاحقه.

تحطم طائرة بلجيكية من طراز «اف ـ ١٦»

● باريس ـ «كونا» ـ تحطمت طائرة عسكرية بلجيكية من طراز «اف ـ ١٦» أمس وسط فرنسا وقتل قائدها.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية هنا، ظهر امس، ان الطائرة التابعة لسلاح الجو البلجيكي قد انفجرت عند هبوطها في قاعدة قرب مدينة ليموج ولقي الطيار البلجيكي حتفه.

وكانت الطائرة ضمن سرب من سلاح الجو البلجيكي طار الى فرنسا للمشاركة في معرض للطيران العسكري تنظمه وزارة الدفاع الفرنسية ولم يعلم بعد سبب الحادث، الذي لم تتوفر اي تفاصيل اخرى عنه.

وفد عسكري اسرائيلي يجري مباحثات في مصرا

● تل أبيب ـ عاد الى اسرائيل، يوم الخميس الماضي، وفد عسكري اسرائيلي كان في زيارة الى مصر.

وذكرت صحيفة «هآرتس» (٩/١٨)، التي نشرت هذا الخبر المقتضب في زاوية من زوايا صفحاتها غير البارزة، أن الوفد العسكري الاسرائيلي اجرى سلسلة من المباحثات في مواضيع جارية تتعلق بالعلاقات بين الدولتين في المجال العسكري!

حرس الحدود يعتدي على عمال المصرارة في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى جنود حرس الحدود الاحتلالي، أمس السبت على مجموعة من العمال الفلسطينيين الذين يعملون حمالين على العربات الصغيرة في سوق المصرارة في القدس المحتلة.

وبدأ الاعتداء بتحرش افراد «حرس الحدود» بأحد العمال من [illegible] حين قلبوا العربة التي يقودها وبعثروا محتوياتها بحجة انها تعيق حركة السير. [illegible] الجنود بافراغ حمولات العربة من [illegible]. وبالتالي حاول العامل الدفاع عن عربته انهال عليه الجنود بالضرب [illegible] الا ان فرقة أخرى من الجنود انضمت الى المجموعة السابقة واقتادت الاشقاء الثلاثة الى معتقل المسكوبية.

ويذكر ان عربات اليد هذه تعتبر وسيلة النقل الوحيدة بين أسواق القدس داخل الاسوار وخارجها.

صحيفة فرنسية

سلاح من اسرائيل الى نظام حبري في تشاد

● باريس ـ يتضح مما نشرته صحيفة «فيغارو مغازين» الفرنسية ان اسرائيل باعت السلاح لنظام حسين حبري في تشاد، علما بانه تنعدم العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، وذلك عن طريق رجل أعمال فرنسي وبتفويض من الحكومة الفرنسية.

وقد نشرت الصحيفة الفرنسية هذا الخبر مرفقاً بصورة لمستند رسمي للحكومة الفرنسية يسمح لرجل الاعمال الفرنسي بعقد صفقة سلاح كبيرة مع اسرائيل من أجل تشاد. ويتعلق المستند بصفقة عقدت في العام ١٩٨٣ وتشمل بيع ١٢ مدفعاً مضاداً للمدرعات و (٦٠٠) قذيفة بزنة ٢١ طناً، وبلغت قيمتها ٤،٣ مليون فرنك فرنسي (٧٢٠ الف دولار).

وقد توجهت صحيفة «معريف»، التي نشرت الخبر، الى الناطق بلسان وزارة «الأمن» ليعقب على ما نشر في الصحيفة الفرنسية فأجاب: «لا أريد التعقيب على الموضوع باعتبار ذلك نهجا نعتمده بالنسبة للنشر عن تصدير «أمني» من اسرائيل».

«طائرة اسرائيلية نقلت سلاحا الى ايران!»

● القدس ـ كشفت مجلة فرنسية أن طائرة اسرائيلية نقلت خلال السنة الحالية صفقة أسلحة الى ايران تابعة لتاجر سلاح فرنسي.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» الذي اورد النبأ ان مجلة «لابيمون دوجي ديه» أن الطائرة نقلت (١٠٠) صاروخ من طراز «ام ـ ٧» وصواريخ اخرى بلغت قيمتها حوالي ١٨ مليون دولار. ووفقا لما ورد في الصحيفة فان السلاح التي في مدينة ستراسبورغ، في بولندا، حيث اشتراه تاجر فرنسي يدعى جان لوي غانسر. وكتب على الصناديق التي احتوت السلاح «الى كوريا الديمقراطية». وجرى نقل الصفقة عن طريق قبرص بواسطة طائرة اسرائيلية من طراز «دي. سي. ٩» هذا ودفع ثمن الصفقة على حساب الفرع السويسري لشركة مسجلة في جزيرة «جيرسي» في قنال «المانش».

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تدعو الى وقف اعتداءات الاحتلال على الجامعات الفلسطينية

● بغداد ـ «كونا» ـ ناشدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي اختتمت اعمالها هنا، أمس، الاقطار العربية ضرورة المساهمة في انقاذ الجامعات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، التي تواجه مضايقات ومداهمات واغلاق من سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وبحثت اللجنة من بين امور اخرى

■ البقية على ص ٥ ■

مجانا «لمشتركي الاتحاد» «الاسبوع الرياضي»

■ تقرأ في هذا العدد :

ـ استعراض شامل لمباريات الدوري الممتاز.

ـ تقرير مفصل وتعليقات عن لقاء مكابي حيفا ـ مكابي بيتح تكفا.

ـ زاهي ارملي : المشكلة.. احراز الهدف الأول.

ـ درور كشطان : لن ارضى عن الفوز بديلاً.

ـ سعيد عويطة افضل عداء في التاريخ.

ـ اخبار عن شباب الناصرة والطيبة.

ـ اليوم لقاء مكابي طمرة ـ اولمباكوس.

ومواد محلية وعالمية اخرى.

مات زوجها فاحرقت نفسها مع جثته

● ديورالا (الهند) ـ وكالات الانباء ـ امرأة هندية في الثامنة عشرة من عمرها اقدمت على احراق نفسها حية سوية مع جثة زوجها المتوفى تعبيراً عن اخلاصها اللانهائي له كما ينص التقليد الهندي القديم «ساتي» الذي جرت ممارسته في الهند القديمة ولكنه حظر رسمياً منذ مئات السنين.

وقد وقعت الحادثة في قرية ديورالا الصحراوية احدى قرى مقاطعة راجستان في غربي الهند واستقطبت اهتمام «واحترام» اكثر من (٢٠٠) ألف «مؤمن» هندي «حجوا» الى تلك القرية اجلالا لذكرى المرأة المذكورة.

ولم يكن قد مضى على زواج المرأة حين احرقت نفسها اكثر من ثمانية اشهر. وقال شاهد عيان هو الطالب الجامعي ريجندار سينغ ان خمسة آلاف شخص شهدوا طقوس عملية الاحراق. كانوا يهللون باناشيد دينية مثل «الام ساتي خالدة» وغيرها.

واكد ان المرأة وضعت رأس زوجها الميت بحنان على ركبتها وكانت النار تلتهمها مع الجثة وهي هادئة تماماً ووجهها يخلو من أية تعابير تدل على الهلع، بل انها تمتمت بالاناشيد



● مدير اسبوعية «الشراع» اللبنانية، حسن صبرا، يقبل يد ابنته في المستشفى الامريكي في بيروت بعد ان اصيب برصاصتين، في اطار محاولة اغتياله قبل ايام.
(صورة من و.ص.ف)

اغلاق جامعة الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت سلطات الاحتلال الاستاذ عماد التكروري عن اغلاق جامعة الخليل لمدة اسبوع، بموجب أمر عسكري صادر عن عميرام متسناع قائد المنطقة الوسطى للجيش.

وسرى مفعول الامر العسكري ابتداء من أمس السبت ٩/١٩ ويستمر حتى ١٠/٣ وجاء هذا الاجراء الاحتلالي عقب المظاهرات التي نظمها طلبة جامعة الخليل بمناسبة الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.
ويذكر ان كتيبة عسكرية كاملة كانت افرغت ذخيرتها في محاولة لانزال علم فلسطيني رفع على احد الاعمدة العالية. وأنه بعد هذه المحاولة التي استمرت اكثر من ربع ساعة جرى اقتحام الجامعة.

اعتقال اداري ضد نقابي من قلقيلية

● قلقيلية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ استنكرت الهيئة الادارية لنقابة عمال البلديات والمؤسسات العامة في مدينة قلقيلية اعتقال عضو الهيئة الادارية للنقابة، عبد الله عبد العزيز جودة، واعتبرت هذه الخطوة جزءا من سياسة القمع والضغط ضد الحركة النقابية في المناطق المحتلة.
وكان النقابي عبد الله جودة قد اعتقل اداريا، يوم ٩/١٦ من منزله في قرية عزون قرب قلقيلية، وتنسب اليه سلطات الاحتلال تهمة «التحريض».

انتظام الدراسة في «النجاح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تنتظم الدراسة، اليوم (الاحد)، في جامعة «النجاح» في نابلس بعد أن كانت ادارة الجامعة أغلقتها لفترة اسبوعين بسبب الخلافات الحادة بين الكتل الطلابية في الجامعة.
ويذكر ان الخلافات بدأت بعد هزيمة التيار الغيبي الديني في الانتخابات الاخيرة لمجلس الطلبة. ويحاول عناصر هذا التيار فرض نفسهم أوصياء على الحركة الطلابية بدل من ادارة الجامعة ومجلس الطلبة.
ورغم الاتفاق على عودة الدراسة للجامعة يرفض عناصر التيار الديني تسليم مفاتيح مسجد الجامعة لادارتها رغم ان هذا كان واحدا من التدابير الضرورية لاعادة النظام للجامعة.

«الكيرن كييمت» تسيطر على منزل في سلوان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أخلت «الكيرن كييمت»، يوم الاربعاء الماضي، عائلة المواطن وجيه بشارة فريج من منزل يستأجره منذ ست سنوات في منطقة «رأس البستان» في بلدة سلوان.

وتعود ملكية المنزل للمواطن مصطفى راشد أبو شقرا. وما زال النزاع عليه قائما بين أصحابه الشرعيين وبين «الكيرن كييمت» التي تدعي ملكية المنزل.
وأفاد أصحاب المنزل ان محكمة الصلح تنظر في هذا النزاع وأن جلستها القادمة بهذا الخصوص ستعقد في ١٦/١٧ القادم.
ويذكر أن شخصين مسلحين يقومان بحراسة المنزل منذ ان أخليت العائلة التي كانت تسكن فيه.

المطالبة باعادة معلم من الخليل نقل تعسفا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أرسل المربي طه موسى نصار، من الخليل، برسالة احتجاج الى مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل يحتج فيها على نقله من المدرسة المحمدية في الخليل الى القرية النائية «نوبا».
ويطالب المربي بابقائه في المدرسة وخصوصا انه عين في جهاز التربية قبل (١٧) عاما ولم تسجل ضده اية مخالفة. وارفق المربي طه موسى نصار برسالته رسالة من مدير المدرسة التي كان يدرس فيها قبل نقله يشرح فيها مدير المدرسة الاضرار التي ستلحق بالطلاب جراء هذا النقل. وعلم، ايضا، ان المربي المنقول ابلغ السلطات انه لن يداوم لمدة يومين احتجاجا على هذا النقل.

إستمرار الغارات العراقية والايرانية على المنشآت الصناعية والنفطية

* مجلس الأمن يدعو الى اتاحة الفرصة لايجاد حل للنزاع * الجامعة العربية تجتمع اليوم *

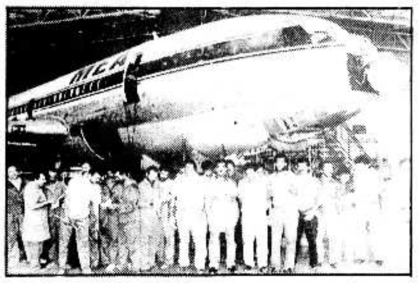
● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ذكر متحدث عسكري في بغداد ان سلاح الجو العراقي قام امس، بسلسلة غارات مكثفة على المنشآت النفطية الواقعة في وسط ايران. واصاب للمرة الاولى منذ عدة شهور محطة ضخ «آزف» بالقرب من العاصمة الايرانية، طهران، التي تزود العاصمة بالنفط. وحقل نفط اردشير واخر في بهركان.
وذكرت مصادر بحرية في الخليج ان الطيران العراقي اصاب يوم الجمعة الماضي ناقلة النفط القبرصية «اكتينيا» بصاروخ من طراز «اغزوسيت»، بينما كانت في طريقها الى ميناء النفط الايراني في جزيرة «خرج».
واعلن الناطق العسكري العراقي ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى واصلت، امس، قصف المناطق المدنية في العراق الامر الذي ادى الى مقتل (١١) مواطنا واصابة (٣٣) اخرين.
وقد قصفت المدفعية الايرانية سبع بلدات عراقية بينها البصرة والسليمانية وقرى خانقين وسروان وقرى خورمال وشوارتا وبدرة.
وعلى صعيد اخر ذكر راديو طهران ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اسقطت امس الأول طائرة عراقية من طراز «ميراج» فوق الخليج وتحطمت في جزيرة بوبيان الكويتية. كما قصف الطيران الايراني منشآت نفطية عراقية في منطقة كركوك، بينما قصفت المدفعية الايرانية اهدافا اقتصادية وعسكرية في العراق. واصاب القصف منشآت ميناء ام القصر في قناة خور عبد الله ووحدة بتروكيميائية ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية بالقرب من البصرة.

ومن جهة اخرى لا يزال البحث مستمرا عن حطام طائرة مقاتلة من طراز «انترودور ايه. أي. ٦» تابعة للسلاح الجوي البحري الامريكي، التي سقطت امس الاول.
وكانت الطائرة اقلعت من حاملة الطائرات «رينجر» المرابطة في مياه الخليج لتقوم بمناورة تدريب روتينية. وكان على متنها (٥) عسكريون امريكيون اعتبروا في عداد المفقودين.
وذكر راديو «مونت كارلو» ان وزير خارجية اليابان، تاداشي كورناري، الذي وصل امس الى بغداد، طلب من الرئيس العراقي، صدام حسين، بوقف الغارات العراقية في الخليج لتسهيل جهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة. الا ان صدام حسين رفض التحدث في هذا الموضوع. وذكر بموقف العراق المعروف من قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).
وفي هذا السياق توصلت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى اتفاق غير رسمي للبحث عن فرص وقف الحرب الايرانية ـ العراقية وبارجاء الطلب لفرض عقوبات ضد ايران. وافساح المجال للجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار.
هذا ومن المنتظر ان يجتمع مجلس الجامعة العربية اليوم (الاحد) في تونس لاعادة تحديد العلاقات العربية ـ الايرانية في نهاية المهلة التي منحت الى ايران لقبول قرار مجلس الامن.
وسيطلع وزير خارجية الجزائر، احمد طالب الابراهيمي، الذي يترأس الاجتماع زملاءه العرب على نتائج مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين، التي اجراها في الاسبوع الماضي، في اطار وساطته لوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وفاة معمر عن ١٤٧ عاما كان طعامه العسل والسمك

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «البيان» الظبيانية امس (السبت) ان مواطنا من دولة الامارات العربية المتحدة توفي، امس، عن عمر يناهز الـ ١٤٧ عاما. وكان يؤكد ان غذاءه الرئيسي كان العسل والسمك.
وافادت الصحيفة بان الرجل واسمه محمد سالم جمعة كان اكبر معمر في الخليج.
وكان سالم جمعة يقيم في قرية غليلة في امارة راس الخيمة ولم يتزوج طوال حياته الا زوجة واحدة. وعمر هذه الزوجة الان ٩٥ عاما وقد انجبت منه ثلاث بنات.
واضافت الصحيفة ان عدد احفاد محمد سالم جمعة وصل الان الى ١٢٠ فردا.
وقد ظل محتفظا بكل قواه العقلية حتى نهاية حياته وقال اقاربه انهم لم يروه مريضا في يوم من الايام.

☐ اضراب عمال الطيران اللبنانيين ☐



● عمال شركة خطوط «الشرق الاوسط» الجوية اللبنانية، ينتظمون في ظل احدى الطائرات في مطار بيروت الدولي، في اطار اضرابهم الاحتجاجي على معاشاتهم الهزيلة.
(صورة من و.ص.ف)

صحيفة في واشنطن
الولايات المتحدة قامت بعمليات «كوماندو» ضد ليبيا

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة محلية في واشنطن ان مجموعات «كوماندو» تابعة للبحرية الامريكية قامت بعمليات «كوماندو» سرية ضد الاراضي الليبية بعد قصف طرابلس وبنغازي في ١٤ نيسان ١٩٨٦.

واكدت صحيفة «دي جورنال»، في نهاية الاسبوع، ان هؤلاء «الكوماندو» الذين تم انزالهم من غواصات على عدة مرات حتى شهر (تشرين الاول) نسفوا خطوط الاتصال وجمعوا معلومات عن وسائل الدفاع الساحلية وقاموا باعمال تستهدف «اشاعة البلبلة بين الليبيين» بالقرب من بنغازي.
وذكرت الصحيفة ان مجلس الامن القومي (الذي كان بعض معاونيه محط الانظار، مؤخرا، في فضيحة ايران غيت) هو الذي ادار هذه العمليات مباشرة دون ان تورط وكالة المخابرات المركزية الامريكية.
واشارت الصحيفة الى انه لزيادة البلبلة خلف «الكوماندو» وراءهم عمدا في ليبيا مؤشرات لتورط عدة دول بحيث لا يدري الليبيون بمن يلوذون. فتركوا اسلحة من انتاج اسرائيل واخرى من انتاج الدول الاشتراكية وعلب سجائر اسرائيلية وسورية!
ورفض المتحدثون باسم البحرية الامريكية ووزارة الدفاع تأكيد او نفي هذه الانباء.

انفجار في باكستان يودي بحياة اربعة اشخاص

روالبندي (باكستان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت السلطات المحلية والشهود ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم بينما اصيب ما لا يقل عن اربعة اخرين بجراح حين انفجرت قنبلة قوية في احدى المحطات المكتظة بالركاب، امس السبت في روالبندي، المدينة المتوأمة مع العاصمة اسلام اباد.
ويعد هذا ثاني حادث انفجار من نوعه في باكستان يقع خلال ٧٢ ساعة. فقد كانت سيارة ناسفة قد انفجرت يوم الاربعاء الماضي مما ادى الى مقتل اكثر من ١٢ شخصا في بيشاور شمال غربي البلاد.
وذكرت السلطات المحلية ان قنبلة امس السبت كانت زمنية ووضعت في قاعة الانتظار في المحطة. وقد لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم على الفور بينما ذكر الاطباء ان الرابع مات في اثناء نقله الى المستشفى.
واغلبية الضحايا والجرحى سقطوا بسبب انهيار جزء من المبنى. كما دمر احد المطاعم تماما. ولحقت الخسائر بحوالي عشرة متاجر من جراء الانفجار.
واصبح هذا النوع من الحوادث شائعا في باكستان خلال الاشهر الاخيرة. ففي نيسان الماضي تسببت سيارة ناسفة في قتل ١٨ شخصا واصابة العشرات بجراح على بعد حوالي ٥ كلم من المقر الرسمي للرئيس محمد ضياء الحق.

فرنسا تسلم مصر سبع طائرات «ميراج ـ ٢٠٠٠»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن اللواء علاء الدين بركات، قائد السلاح الجوي المصري، ان فرنسا سلمت الى مصر سبع طائرات «ميراج ـ ٢٠٠٠» وهي المجموعة الاخيرة من ٢٠ طائرة من هذا النوع تعاقدت عليها مصر. وقد هبطت الطائرات السبع في نهاية الاسبوع في قاعدة جوية مصرية.
وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اللواء بركات ذكر ان مفاوضات تجري حاليا للتعاقد مع فرنسا على شراء مجموعة اخرى من طائرات «ميراج ـ ٢٠٠٠» حتى حزيران عام ١٩٨٦، ثم قررت وقف تسليم العدد الباقي، بسبب تاخر مصر في سداد دينها العسكري. ولكن فرنسا قررت، في حزيران الماضي، تسليم طائرة ثالثة عشرة من هذا النوع الى مصر بعد ان زار المشير عبد الحليم ابو غزالة، وزير الدفاع المصري، باريس. وسلمت هذه الطائرة في ٩ تموز الماضي.
وياتي تسليم هذه الطائرات السبع من نوع «ميراج ـ ٢٠٠٠» بعد مرور اقل من عشرة ايام على توقيع الاتفاق المصري ـ الفرنسي في القاهرة لاعادة جدولة الديون المصرية المدنية والعسكرية المستحقة لفرنسا. ويفيد مصدر فرنسي بان اعادة الجدولة تختص بتأخرات دفع أقساط تقدر بنحو ٧،٧ مليار فرنك فرنسي، اي حوالي ١،٣ مليار دولار.

هزيمة ثانية لبوش في حملته الانتخابية

● لانسنغ (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تعرض جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي لثاني هزيمة له خلال حملته الانتخابية في غضون ثلاثة ايام في اختبار داخل الحزب الجمهوري في ميتشيجان.
وكان بوش قد جاء، يوم الاحد الماضي، على عكس كل التوقعات في المركز الثالث في عملية تصويت تجريبية اجريت في ايوا خلف ماريون (بات) روبرتسون وروبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ. كما استفاد روبرتسون مساء يوم الثلاثاء (٩/١٥) في لانسنغ (ميتشيجان) من هذا الاختبار ولكن بمشاركة مرشح آخر عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٨ هو النائب جاك كيمب عن ولاية نيويورك.

الملك حسين ينهي مباحثاته في سويسرا

● بيرن ـ «كونا» ـ اختتم الملك الاردني، حسين زيارة رسمية لسويسرا، امس، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السويسري، بيير اوبير وغيره من المسؤولين في حكومته تناولت الوضع في منطقة الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي للسلام والوضع في الخليج.
وذكر متحدث حكومي سويسري استعداد بلاده لاستضافة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط عند الوصول لاتفاق بشأنه.
ورافق الملك الاردني في زيارته الرسمية، التي استغرقت ثلاثة ايام رئيس الوزراء، زيد الرفاعي ووزير خارجيته طاهر المصري.

اعتقال اكثر من ٦٠٠٠ في جنوب الهند

● مدراس (الهند) ـ و.ص.ف ـ اعتقل اكثر من ستة الاف شخص، منذ يومي الخميس والجمعة، في ولاية «تاميل نادو» في جنوب الهند وذلك بعد مظاهرات ومصادمات مع البوليس اسفرت عن سقوط ١٣ قتيلا، اعلنت ذلك السلطات المحلية امس الاول الجمعة.
وكان عشرة اشخاص قد قتلوا، يوم الخميس، في منطقة اركوت الجنوبية عندما اطلق البوليس النار على هندوسيين من الطبقات «الدنيا» كانوا يطالبون بمنح طبقتهم نصيبا في مناصب الموظفين واقاموا حواجز على الطرق وهاجموا البوليس.
وقتل ثلاثة اشخاص في مظاهرات شهدتها الشوارع في مناطق اخرى في الولاية.
وذكر مسؤول في الولاية ان اكثر من ستة الاف شخص اعتقلوا في مدراس واربع مناطق اخرى. وبين المعتقلين زعماء منظمة «فانيارس» التي تضم نحو ٣٠٪ من بين سكان ولاية (تاميا نادو) وعددهم خمسون مليون شخص.

تنويه من رئيس تحرير «الشعب» المقدسية

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا صباح امس الزميل الاستاذ محمود يعيش، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، ولفت انتباهنا الى ان الصحفي صلاح زحايكه يعمل محررا في الصحيفة وليس القائم باعمال رئيس تحرير الصحيفة كما جاء في نبأ لمراسلنا من القدس ونشرناه يوم الجمعة الماضي.

☐ مرحى لفاتح قرية ☐



● جنود الاحتلال، مدججين بالاسلحة، على مقربة من طالبات مدارس مخيم قلنديا. الزمان ـ الذكرى الخامسة لمجازر صبرا وشاتيلا، التي صادفت ١٦ الجاري.
(صورة خاصة)

بمبادرة سوريا:
ادراج موضوع «الارهاب الدولي» على جدول اعمال الجمعية العامة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اوصى مكتب الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة، يوم الخميس الماضي، بادراج نقطة بشان اجراءات الحماية من الارهاب الدولي على جدول اعمال الجمعية العامة.
واعلن المكتب تاييده لمبادرة سورية تهدف الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة يكلف بتعريف الارهاب والتفريق بينه وبين الكفاح الذي تخوضه الشعوب من اجل تحريرها الوطني.
واذا تمت الموافقة على هذه التوصيات فستناقش الجمعية العامة موضوع الارهاب في جلسة موسعة ثم تناقشه لجنتها السادسة المسؤولة عن المسائل القانونية.
وقد ساندت كل الدول العربية المبادرة السورية وابرزت الضرورة الملحة للتفرقة بين الارهاب والكفاح من اجل التحرير الوطني.
ولم تشترك الدول الغربية في مناقشة جوهر المسالة ولكنها اصرت على ان تعالج الفكرة المقدمة من سوريا في لجنة وليس في جلسة موسعة.

وقد اوصى المكتب بادراج ١٤٤ نقطة على جدول اعمال الجمعية العامة التي بدات اعمالها في ١٥ ايلول الحالي.

عملية قرصانية بحرية امريكية ضحيتها مواطن لبناني

● واشنطن ـ الوكالات ـ اقدمت المخابرات الامريكية على اختطاف المواطن اللبناني فواز يونس في عرض البحر الابيض المتوسط خارج نطاق النفوذ الاقليمي للولايات المتحدة. وتم نقله الى امريكا.. بعد احتجازه لفترة على ظهر حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» التي كانت راسية عند شواطىء كورسيكا الفرنسية. وقد اعترفت وزارة «العدل» الامريكية بالعملية يوم الخميس الماضي.
وذكرت «وكالات الانباء» ان يونس متهم باختطاف طائرة «البوينغ ٧٢٧» الاردنية في عام ١٩٨٥ واحتجازها ثم احراقها باشتراك عدد من الاشخاص الاخرين. وان التهم المذكورة قد وجهت اليه رسميا بالتزامن مع اعلان احتجازه ووجوده في امريكا.
ويذكر ان هنالك قانونا امريكيا جديدا يبيح اختطاف اشخاص خارج اراضي الولايات المتحدة ان كانوا متهمين «بالاعتداء» على مواطنين امريكيين. وقد جاء اختطاف يونس استنادا الى وجود اربعة مواطنين امريكيين في الطائرة الاردنية المذكورة ساعة الاختطاف.
ومن نافل القول اعادة التذكير بان اختطاف الطائرة هو عمل ارهابي وان المطالب التي نادى بها «المختطفون (نقل الفلسطينيين من لبنان الى تونس) هو مطلب سافل ودنيء ولكن الامر المستهجن اكثر والمخيف هو اقدام امريكا الرسمية على عملية اختطاف تشكل سابقة خطيرة حيث ان القانون المذكور ينفذ عمليا لاول مرة. ويفترض ان تعمد امريكا الى استعماله ضد «المخالفين لسياستها» وطلاب الحرية بحجة الارهاب. ولا سيما ان وزير «العدل» الامريكي، ادوين ميز اعلن صراحة «هذه هي المرة الاولى التي تنفذ فيها عملية من هذا القبيل ولكنها لن تكون الاخيرة بالتاكيد» !!
ومن جهة اخرى اعلن نبيه بري زعيم «امل» التي يعتبر يونس احد افرادها ان عملية الاختطاف لا تخرج عن كونها «قرصنة امريكية».

ادارة ريغن تراهن على زلم روابط القرى

● القدس ـ صرح جميل العملة، رئيس عصابات روابط القرى في منطقة الخليل، في حديث ادلى به للتلفزيون الاسرائيلي بالعربية، عقب عودته من جولة في الولايات المتحدة بأنه لاقى تجاوبا لدى اعضاء الكونغرس الامريكان الذين اجتمع معهم، واعربوا عن دعمهم لمشاريعه المتمثلة في اقامة «الحزب الكونفدرالي الفلسطيني»، (الموالي للاردن ـ المحرر) واقامة محطة تلفزيون وراديو وتأسيس جريدة تصدر بثلاث لغات، العربية والعبرية والانجليزية. وهذا طبعاً في حالة موافقة سلطات الاحتلال على ذلك ـ قال.
واضاف العملة انه سوف تتألف لجنة امريكية «فلسطينية» ـ اسرائيلية للاشراف على هذه المشاريع ورعايتها حتى اخراجها الى حيز التنفيذ.
وافاد رئيس روابط القرى بأنه سيصل الى الضفة الغربية المحتلة، خلال الشهر القادم، وفد مكون من ٤٥ شخصية امريكية لدراسة الامور عن كثب، لاعداد كل المستلزمات لدعم هذه الزمرة.

موسكو تحتفل بالذكرى الـ ٨٤٠ لتأسيسها



● موسكو ـ «كونا» ـ احتفلت العاصمة السوفييتية أمس، على الصعيدين الرسمي والشعبي، «بيوم موسكو» وذلك بمناسبة مرور ٨٤٠ عاما على تأسيسها والبدء باحتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي ستصادف في السابع من شهر تشرين الثاني القادم.
وتميزت احتفالات مدينة موسكو بالمشاركة الجماهيرية الواسعة من قبل مختلف فئات المجتمع في موسكو من الرياضيين والفنانين والعمال والطلبة والنساء.
وتخللت الاحتفالات العديد من الفعاليات الفنية والرياضية، التي جرى عرضها في الهواء الطلق.
وقد شيدت مدينة موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا الاتحادية في عام ١١٤٧ على يد القيصر الروسي المشهور، صاحب الذراع الطويلة، دولغا روكي.
وقد اتخذها القياصرة حتى عام ١٧٠٣ عاصمة لهم ومنها انتقلت العاصمة الى مدينة سان بطرسبرج، حالياً لينينغراد، واستعادت مركزها كعاصمة مع تفجر الثورة البلشفية في العام ١٩١٧. وحاول النازيون الالمان عبثاً احتلالها في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١.
ويزيد عدد سكان موسكو في الوقت الراهن على عشرة ملايين نسمة. ويزورها يوميا اكثر من مليوني شخص سوفييتي واجنبي.
وتعتبر موسكو اضافة الى كونها العاصمة مركزاً ثقافيا وصناعيا ومرفأ نهريا.

* تهنئة *
الى العزيزين عماد بلعوم وعروسه فاتنة ظاهر: أجمل التهاني والتمنيات بمناسبة الزفاف
عبد الرحمن ظاهر والعائلة

* تهنئة *
الى فرجينيه وفتحي جبارين: تهانينا بالمولودة الجديدة «بيسان» مع التمنيات بالسعادة في ظل والديها.
جهاد حسن بشارة

* تهنئة *
الى محمد خربوش وعروسه عابدة بالزفاف. الف مبروك و«بالرفاه والبنين».
أعضاء الحزب و«الجبهة» ـ عرابة

كلمة الاتحاد

اتفاق يخدم قضية السلام في العالم وفي منطقتنا

■ يجمع المراقبون السياسيون في بلدان عديدة من العالم على ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه، في نهاية الاسبوع الماضي، بين وزيري خارجية كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، شيفارنادزه وشولتس، حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى يشكل خطوة هامة على طريق المساعي المبذولة للتخلص من الاسلحة النووية ووقف سباق التسلح النووي الكارثي.

فهذا الاتفاق يفتح، بدوره، امكانيات كبيرة للتوصل الى اتفاق لاحق ينص على تدمير ٥٠٪ من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، والى اتفاقات أخرى تتعلق بالاسلحة الكيماوية والتجارب النووية المختلفة.

ولا شك في ان الاتفاق على تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى سيعزز الانفراج واجواء السلام في القارة الاوروبية حيث يلتقي النظامان العالميان المتصارعان، الاشتراكية والامبريالية. وهي القارة التي كانت منطلقا لحربين عالميتين وتشكل ترسانة هائلة للاسلحة النووية والتقليدية الاخرى.

وواضح ان الاتفاق يمكن ان يتسع ليشمل هذا النوع من الصواريخ في آسيا ومنطقة الباسيفيكي، ليصبح اكثر شمولية وفعالية.

ومن الجدير بالذكر ان تراجع الرئيس الامريكي في محادثات ريكيافيك في حينه عن الموافقة على هذا الاتفاق شكل عقبة امام توصل البلدين الى اتفاق اشمل فيما يتعلق بوقف التجارب النووية والحد من سباق التسلح النووي في الفضاء الخارجي وعلى الارض.

والاتفاق اليوم يخلق امكانيات افضل للتوصل الى مزيد من الاتفاقيات وتذليل ما يعترضها. نقول امكانيات أفضل ونحن ندرك ان هناك قوى في الولايات المتحدة الامريكية منزعجة من هذا الاتفاق.

ومن الواضح ان لهذا الاتفاق ستكون انعكاسات واسقاطات على الوضع في المنطقة وفي بلادنا. ولقد نسب الى وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه رحب بالاتفاق وانه يأمل ان يسهم في حل قضايا المنطقة، فالدولتان العظميان لا يعقل ان يتركا مواقد نيران صغيرة هنا وهناك، بل سيعملان على اطفائها.

مع اننا لا نستطيع ان نكون حسني الظن بحكام بلادنا، ونحن الادرى بفعالهم وسياساتهم واهدافهم، الا اننا نريد ان نؤكد ان من يرحب بهذا الاتفاق فعلا وحقا يجب ان يتصرف على هذا الاساس. وكي نكون اكثر وضوحا فان على بيرس ان يعلن عن تخلي حزبه على الاقل عن مشروع تطوير اسلحة صاروخية من طراز «اريحا ٢»، وعن القبول بفرض رقابة شعبية ودولية مسؤولة على نشاط اسرائيل النووي والتعهد بالقبول باعلان المنطقة منزوعة من السلاح النووي وغير النووي من الاسلحة غير التقليدية. ومن يرحب بهذا الاتفاق عليه ان يحرص على ان تكون حكومته (دولته) في عداد الدول الموقعة على الاتفاق الدولي بحظر نشر السلاح النووي. وهو ما لم تفعله الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، بما في ذلك تلك التي كان بيرس رئيسا لها.

واطفاء مواقد النيران، اي مواقد التوتر الاقليمية، ضرورة ملحة تمليها مصالح الشعوب، بما في ذلك الشعب في اسرائيل وكل شعوب المنطقة، وتمليها مصالح السلام العالمي.

واطفاء هذه المواقد امر ممكن ايها السيد بيرس، وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الوزراء، حين يتخلى حكام بلادنا، فيما يتعلق بمنطقتنا، عن سياسة التوسع وتكريس الاحتلال ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير وبحقوق الشعب الفلسطيني القومية.

وما نأمله هو أن تدرك اوساط متزايدة من الرأي العام في بلادنا ضرورة وقف نهج العسكرة وسباق التسلح الكارثي الذي يمارسه الحكام والانتقال الى ضرورة السير على الطريق الموصل الى السلام العادل، الشامل والدائم، وهو الطريق الذي لا بد منه ولا طريق سواه.

(«الاتحاد»)

١٤ سنة على الانقلاب الفاشي في تشيلي

ثلث السكان القادرين على العمل بلا عمل والديون الخارجية تتضاعف ٦ مرات

* شعب تشيلي يتحدى القمع الفاشي الدموي *

■ بقلم : صلاح دباجة ■

● صادفت في الحادي عشر من ايلول الجاري الذكرى السنوية الرابعة عشرة للانقلاب العسكري الفاشي في تشيلي الذي اطاح بحكومة الوحدة الشعبية برئاسة سلفادور اليندي، بعد ثلاث سنوات فقط من وصولها الى السلطة عن طريق الانتخابات.

ونتوقف عند هذه الذكرى المأساوية في نضال الشعب التشيلي التحرري، بعد مرور هذه الفترة الطويلة من الزمن، ليس فقط لابداء التضامن مع نضال هذا الشعب او التذكير بالدروس الهامة التي تمخضت عنها التجربة التشيلية، وانما، ايضا، لتأكيد بعض الحقائق، التي امست اليوم، اكثر وضوحا.



● سلفادور اييندي ●

وأول هذه الحقائق هي خيبة امل قوى الفاشية العسكرية، التي اغتصبت السلطة في تشيلي بدعم من الرجعية المحلية والامبريالية الامريكية في تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد على عكس ما كان يتصوره مخططو ومنفذو الانقلاب. فقد تصور العسكريون الفاشست انه بانتهاجهم سياسة الحديد والنار وسفك الدم ومطاردة الناس على الطريقة الهتلرية والاعتقالات الجماعية والاختطاف والنفي من الوطن ودفن الناس احياء والاعدام الجماعي وترك القتلى في الشوارع «لتلقين الآخرين درسا» واقتحام حرمات المساكن والجامعات وحرق الكتب والمكتبات وتحويل الشوارع والأزقة في المدن والقرى الى ثكنات عسكرية وساحات حرب، يكون بوسعهم فرض صمت القبور على تشيلي واخماد شعلة الكفاح في نفوس ابناء هذا البلد.

لكن شعب تشيلي، الذي ذاق ولأمد قصير طعم الحرية الحقيقية، لم يرهبه قمع الفاشيين الوحشي واعلنها مدوية في يوم وداعه الاخير لشاعر حريته واعظم شعراء امريكا اللاتينية، بابلو نيرودا، بعد ١٤ يوما فقط من وقوع الانقلاب، لا للدكتاتورية الفاشية. ولم ترعب قوات السفاحين المدججة بالسلاح الجموع المنيعة من ان تهتف في اول، مظاهرة سياسية شعبية لها بعد الانقلاب «لتسقط العصبة الدكتاتورية الحاكمة» وسوف «ندافع دائما عن مثلنا واهدافنا». ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لم يكف هذا الشعب الثائر عن مواصلة الكفاح الباسل ضد دكتاتورية السفاح بينوتشيت.

فقد تحولت ايام الاحتجاج الوطني الى تقليد شعبي دائم تهتز له اركان النظام الفاشي من الاساس ويستنفر في الوقت نفسه المزيد والمزيد من الجماهير الشعبية والفئات الوسطى الى النضال. كما انه يلقى صدى واسعا في الصحافة ووسائل الاعلام وفي اوساط الرأي العام في مختلف انحاء العالم ويتعاظم معه التعاطف والتضامن مع كفاح هذا الشعب لاستعادة حريته المغتصبة.

وهذه الحقيقة المرة بالنسبة للعسكريين الفاشيين ما هي الا تصديق لقول ماركس المأثور «ان الحراب مفيدة في امور كثيرة ولكن اقل هذه الفوائد هو الجلوس عليها».

لقد جرى الانقلاب العسكري الفاشي، في الحادي عشر من ايلول ١٩٧٣، تحت شعار «انقاذ» تشيلي من الشيوعية والفوضى الاقتصادية. فماذا تحقق حتى الان ؟

فعلى الرغم من ضخامة المأساة التي انزلتها الطغمة العسكرية بقوى التحالف الشعبي وبالشيوعيين بشكل خاص الا انها لم تتمكن وبعد مرور ١٤ سنة، من الاجهاز على الحزب الشيوعي ونفوذه بين الجماهير، انما حصل عكس ذلك. اذ تحول حزب الشيوعيين الى اكثر فصائل المعارضة كفاحية واتسع وتعاظم نفوذه باستمرار. وهو يعمل الآن في ظروف العمل السري بشجاعة ومثابرة على اقامة اوسع تحالف ضد الدكتاتورية مستفيدا من دروس التجربة السابقة. هذا في حين اخذت تنحلل الطغمة العسكرية وتفقد باستمرار ثقة وتأييد اوساط واسعة من القوى المحلية التي دعمتها في اثناء الانقلاب. حتى انها أمست تفتقد شيئا من التأييد الامبريالي العلني. فالامبريالية خشية منها على مصالحها لاحقا غير مستعدة اليوم لأن تحصر رهانها على نظام بينوتشيت وحده.

اما فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي فانه لم يعد مجال للشك بأن الطغمة العسكرية هي التي اوصلت تشيلي الى حافة الانهيار الاقتصادي. اذ ان ما يزيد عن ثلث سكان البلاد القادرين على العمل لا يجدون اليوم عملا لهم هذا باستثناء الالاف من العمال الذين يعملون وفقا لبرنامج عمل حد ادنى مقابل اجرة لا تتجاوز ٣٠ دولارا شهريا. كما ان آلاف المصانع افلست وأغلقت ابوابها. وهذا ادى الى تقليص انتاج السلع الضرورية وانخفاض القدرة الشرائية في الوقت الذي تتحول فيه جميع القروض الخارجية لتغطية الديون الخارجية وفوائدها. فقد ارتفع الدين الخارجي من ٤ مليارات دولار في عهد حكومة الوحدة الشعبية الى قرابة ٢٥ مليار دولار اليوم. وخسرت تشيلي في عهد الدكتاتورية ما يزيد عن ٤٠ مليار دولار بفعل مقص الاسعار الامبريالي.

وقد لجأت الطغمة العسكرية لمجابهة التناقضات الحادة العديدة، التي تكدست في تشيلي، الى التطوير الجامح لرأسمالية الدولة الاحتكارية وتعميق التبعية لرأس المال الاحتكاري. فالنهب الامبريالي وطابع مضاربة الرأسمال الاحتكاري وصلا الى حد برزت عنده استحالة تذليل التناقض الصارخ بين سلطة حفنة قليلة العدد وبين مصالح البلاد والشعب عامة.

فقد تضررت جراء سياسة بينوتشيت الاقتصادية فئات واسعة جدا من المجتمع بدءا بالعمال وانتهاء بشرائح كبيرة من البرجوازية وللدلالة على الوضع المأساوي نكتفي بايراد هذا المؤشر : في العام ١٩٨٣ لم تتجاوز حصة الواحد من الدخل الوطني مستوى العام ١٩٦٠.

والتردي الحاد لظروف معيشة الشعب التشيلي هو ظاهرة اخرى لا تنفصل عن الوضع الناشيء. فالبطالة تعدت افقر فئات الشعب، وصارت تشمل عددا كبيرا من المثقفين ومن مختلف الفئات الوسطى، كذلك بقيت المعدلات العالية للاستغلال الشديد على امتداد سنوات الدكتاتورية، ورافق هذا استمرار ارتفاع الاسعار والهجوم الدائم على الاجور.

ولا يخفي المسؤولون في نظام بينوتشيت ان ثمة جائعين في البلاد، وان البلاد لا تستطيع التحرك قدما في ظل مستوى البطالة الحالي وان الصعوبات الاجتماعية الخطيرة، اليوم، قد تغدو معضلة سياسية.

لا شك في ان هذه التناقضات الحادة تزيد من تفاقم ازمة الفاشية وتقويض نظام الحكم من الداخل. وهي تستنفر مختلف القوى الاجتماعية والسياسية لتحديد الموقف الواضح. وهذه التناقضات تؤكد في الوقت نفسه حقيقة انه لا يمكن الخروج من الوضع الحالي الا باتباع برنامج واضح ومحدد كالبرنامج الذي قام على اساسه التحالف الشعبي ويخدم مصالح واماني الشعب التشيلي بأوسع طبقاته وفئاته خاصة ان هذا البرنامج اثبت اهليته للتنفيذ في عهد حكومة الوحدة الشعبية واسفر تنفيذه على مدى ثلاث سنوات عن انجازات تفوق كل الانجازات التي حققتها تشيلي سابقا.

وحقيقة اخرى تستوجب التأكيد وهي ان العالم شهد بعد اجهاض الثورة التشيلية احداثا وتطورات هامة من شأنها ان تحفز كفاح الشعوب التحرري وان تهيء ظروفا أفضل لانتصار هذا الكفاح، والشعب التشيلي غير مستثنى من ذلك.

فالانتصارات التي حققتها شعوب فيتنام ولاوس وكمبوتشيا وانغولا وموزمبيق وزيمبابوي والاطاحة بالدكتاتورية الفاشية في البرتغال وسقوط الدكتاتورية في اليونان وانهيار نظام فرانكو في اسبانيا وانتصار الثورة في اثيوبيا وأفغانستان ونيكاراغوا والاطاحة بالحكم العسكري في الارجنتين والشاه في ايران وماركوس في الفلبين ودوفاليه في هايتي، كذلك تعزيز قدرة معسكر الاشتراكية وتصعيد النضال من اجل الحرية والتقدم في العالم. كل ذلك اسهم في اتساع عزلة الامبريالية وتقليص امكانياتها على المناورة والتدخل في مصائر الشعوب.

ويجب ان لا يغيب عن البال ان كل هذه الانتصارات كلفت شعوبها غاليا واظهرت بوضوح حقيقة تفاعل الامبريالية والرجعيات المحلية لوقف العملية الثورية بعنف مستغلة في ذلك مواطن ضعف الحركة التحررية.

واذا كانت مصلحة الامبريالية الامريكية في تشيلي ليس مجرد الحفاظ على مصالحها الاقتصادية في هذا البلد، انما حرصها على منع انتقال التجربة التشيلية الى دول اخرى في امريكا اللاتينية، هي التي دفعتها الى التخطيط للانقلاب العسكري هناك ودعم منفذيه. فان الولايات المتحدة اليوم تظهر عدم المبالاة تجاه حكم الدكتاتور بينوتشيت وانها تتجنب الظهور بمظهر المؤيد المطلق له وذلك لأنها تضع اليوم في سلم الاولويات مسألة التخريب على اقامة اوسع تحالف شعبي لاسقاط الفاشية في تشيلي، الهدف الذي يناضل الحزب الشيوعي التشيلي باصرار من اجل تحقيقه.

■ لمحة تاريخية ■

وصل القائد الاسباني الماغرو في العام ١٩٣٥ على رأس ١٠٠ اسباني وبضع الاف من الهنود الى وسط تشيلي خائبا لعدم العثور على الذهب. وعاد «الفاتحون» ادراجهم الى البيرو.

وفي العام ١٥٤١ وصل فدرو دي فالديفا الى وسط تشيلي وبنى مدينة سانتياغو. وهذه المرة استوطن الاسبان هناك وعمد فالديفا على توسيع احتلاله الا انه اصطدم مع المقاومة الشديدة لقبائل الارافكتيه في جنوب البلاد وقتل. وبعد مضي مئة سنة توصلت هذه القبائل الى اتفاق مع الاسبان الذي يضمن لها فرض السيطرة على جنوب البلاد. في العام ١٨٧٧ سمحت هذه القبائل للاسبان بالسكنى على اراضيهم.

وقد ميز فترة الاحتلال الاسباني لتشيلي امران اثنان هما توزيع الأراضي على ضباط الجيش والسماح للجنود بممارسة الجنس الجماعي مع النساء الارافكتيات اللواتي وقعن بالأسر. ففي هذه الفترة كانت حروب مستمرة مع القبائل الارافكتية. كما وقعت كوارث طبيعية، زلازل وفيضانات، دمرت اكثر من مرة المدن المختلفة.

وابتداء من نهاية القرن السادس عشر تمركز في شواطىء تشيلي قراصنة البحر من بريطانيا وفرنسا. وفي البداية كانت تشيلي منطقة تابعة للبيرو وكانت كل التجارة تجري عن طريق البيرو. وفقط في العام ١٧٧٨ اصبحت التجارة بين تشيلي واسبانيا بشكل مباشر. وفي هذا الوقت رفض التشيليون الخنوع لاوامر حاكم البيرو وحتى اسبانيا نفسها.

وفي العام ١٨١٠ تمردت مجموعة من القادة في تشيلي ضد اسبانيا، مما ادى الى اعلان حرب استمرت سبع سنوات. وفي العام ١٨١٧ اجتاز الجنرال خوسيه سن مارتين على رأس جيش ارجنتيني القبائل الهندية وانتصر على الاسبان. وانتخب او هيجنيس الرئيس الاول لتشيلي. ووضع في العام ١٨١٨ الدستور الاول للبلاد. واصطدمت سياسته الليبرالية بمعارضة اصحاب الاقاليم. وفي العام ١٨٢٣ عزل من منصبه. واستمرت الاضطرابات في البلاد حتى العام ١٨٣٠ عندما اعادت قوى محافظة النظام الى البلاد. وجرت المصادقة على دستور جديد في العام ١٩٣٣. وخلال مئة سنة ادارت البلاد مجموعة صغيرة من اصحاب الاقاليم.

وفي الفترة بين ١٨٧٠ و ١٨٨٣ انتصرت تشيلي في حرب المحيط الهادىء، وضمت مساحات واسعة من الأراضي لسلطتها، بما في ذلك الجبال والصحاري. ونتيجة لهذه الحرب رفض العمال العودة الى سلطة اصحاب الاقاليم.

وادت الازمة الاقتصادية التي شهدتها البلاد العام ١٩٢٤ الى تدخل الجيش لاجراء تغييرات جذرية في حياة البلاد. ومنذ ١٩٢٧ وحتى ١٩٣١ حكم البلاد الدكتاتور كارلوس ايبانز الذي اوصل البلاد الى ازدهار اقتصادي. الا ان الازمة العالمية في العام ١٩٣١ اعادت الضائقة الى البلاد واطيح بالدكتاتور.

في العام ١٩٣٨ انتخب للمرة الاولى رئيسا للبلاد من صفوف العاملين اجيرا سردا الذي حقق انجازات هامة في المجال الاجتماعي، الا انه اسقط من جانب اليمين الذي حكم البلاد حتى العام ١٩٧٠.

في العام ١٩٧٠ فاز التحالف الشعبي بقيادة الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية والف التحالف حكومة وحدة شعبية اسقطها طغمة من العسكريين بقيادة بينوتشيت في العام ١٩٧٣.



● جنود بينوشيت يقمعون أحد معارضي النظام الفاشي في تشيلي ●

(من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

تشيلي في سطور

● تقع في قارة امريكا اللاتينية
● مساحتها ٧٥٦،٩ الف كيلومتر مربع.
● السكان اكثر من ١١ مليون نسمة
● العاصمة سانتياغو (٣،٧) مليون نسمة)
● اللغة الاسبانية
● المدن الرئيسية فينيا دلمر (٢٦٥) الف نسمة) وفلبر ايزو (٢٤٩ الف نسمة) وتلكاهوانو (٨٨ الف نسمة) كوسفيون (١٧٠ الف نسمة).
● حدودها مع البيرو وبوليفيا والارجنتين والمحيط الهادىء
● استقلت في العام ١٨١٨
● وحدة العملة بيسو
● المنتوجات الرئيسية الخمور وتربية المواشي والنحاس والاخشاب وتراب الحديد والبطاطا.
وتحتل المكان الثالث في العالم في انتاج النحاس.
وتحتل المكان التاسع في العالم في استخراج ترابة الفضة.

● من اوراق الازمة :

■ بقلم: احمد سعد ■

التضخم الطفيلي في نشاط البنوك والبورصة وزيادة ارباحهما في ظل غياب التنمية الاقتصادية

● في مطلع هذا الشهر سربت دوائر وزارة المالية الى وسائل الاعلام الاسرائيلية «سرا» انباء عن اعداد دراسة جديدة لخطة اقتصادية مكملة للخطة القائمة سيجري البت فيها بعد عودة الطواقم الرسمية الاقتصادية من الحجيج الى واشنطن وأخذ موافقة المسؤولين الامريكيين واملاءاتهم الجديدة. وان ما يجري اعداده سيكون القاعدة المادية التي بموجبها ستبنى الميزانية الجديدة العامة للتطور للعام ١٩٨٨/١٩٨٩. ولزرع «الطمأنينة» في نفوس الجماهير الشعبية الواسعة حاولت اوساط وزارة المالية نشر البشائر بالنسبة لآفاق الخطة التي يجري اعدادها. ومن ابرز هذه البشائر، التأكيد ان الاهداف المركزية ستتمحور حول : موازنة الميزانية القادمة، سياسة في مجال الاجور تلجم ابة امكانية للزيادة، واجراء «اصلاح» اضافي في المجال الضرائبي (انظر «عسكيم» ١٩٨٧/٩/٨). ومغزى هذه الاهداف هو مواصلة سياسة «الانتقام الاجتماعي» من العاملين - تقليص سوبسيديا الخدمات الشعبية وتجميد الاجور وزيادة العبء الضرائبي - بهدف تأمين عدم زيادة وتيرة التضخم المالي في السنة المالية المقبلة. فطاقم وزارة المالية الاقتصادي يؤكد بأن نسبة التضخم في السنة المالية ١٩٨٧ ستصل الى ١٦ - ١٨٪ بينما الهدف في السنة الماضية كان الوصول الى المعدل الاوروبي في زيادة نسبة التضخم سنويا ٥ - ٨٪ !!

والسؤال هو : وماذا بالنسبة للتنمية الاقتصادية في السنة المقبلة ؟ واين هي وعود المسؤولين من حزبي «الليكود» و «المعراخ» بالوصول الى مرحلة الانتعاش الاقتصادي مع مطلع ١٩٨٨ وزيادة في وتيرة النمو تبلغ ٤ - ٥٪ سنويا في الناتج القومي الاجمالي والانتاج الصناعي ؟

ان الاوساط الحاكمة، السياسية والاقتصادية، تحاول قدر الامكان اخفاء الحقائق المرة عن مضمون مسار التطور الاقتصادي في ظل الخطة الاقتصادية القائمة ومدلولاتها مستقبليا على ابعاد التطور الاقتصادي والاجتماعي. فالنزعة البارزة على ساحة التطور ليست الانتقال من هاوية الركود الاقتصادي الى بداية مرحلة النمو الاقتصادي والنهوض الاقتصادي، وانما، البارز خلال السنة والنصف الماضية هي زيادة النزعة الطفيلية التي من ابرز ملامحها الانتقال في مجال الاستثمار من الفروع المنتجة الى الاستثمار في البنوك و«دب العافية» في السوق المالية - البورصة.

ما هي حدود ومدلولات هذه النزعة - الظاهرة ؟

■■ الرئة الاصطناعية لـ «اكسجين الدولة» :

برزت في ظل السياسة الاقتصادية للحكومة منذ تموز ١٩٨٥ ظاهرة ضرب دوافع التوظيف والاستثمار في فروع الانتاج المدنية، فرفع سعر الفائدة المصرفية ادى الى تقليص القروض الموجهة للاستثمار في الصناعة والزراعة. كما ادى رفع سعر الفائدة الاسمية والحقيقية عن السحب الزائد الى تكبيل فروع اقتصادية بكاملها بسلاسل عبء الديون والوقوع في شبكة التبعية لمجمعات البنوك الاحتكارية الكبيرة. هذا بالرغم من ادعاء مصادر وزارة المالية بأن العامل الاساسي للأزمة في المستوطنات الزراعية («الموشافيم») هو ايديولوجي وليس بفعل تراكم الدين البنكي عليها الذي تعدى مليار دولار - انظر «معاريب» ٨٧/٩/٨.

ان موقف «الليكود» ووزرائه من «التعاونيات» الزراعية معلوم. فهي تعمل على تحطيم حتى مثل هذا الشكل الجماعي للاستغلال الرأسمالي، ولكن تبقى حقائق الدوافع السياسية - الاقتصادية للأزمة في المستوطنات وغيرها. فالركض وراء الربح وتحصيل نسبة عالية منها اديا في الواقع الى زيادة السيولة النقدية في السوق بعد ضرب فروع الانتاج والى انتقال الرساميل والاموال من الاستثمار في فروع الانتاج الى التوظيف في البنوك وفروع التوفير والاستثمار في الأوراق المالية في البورصة والى زيادة تمركز الرأسمال في ايدي الشركات الاحتكارية الكبيرة المصرفية والعاملة في البورصة. وتتجسد هذه الظاهرة في سوق السمسرة الرأسمالية فيما يلي :

● أولا : تبلغ اليوم قيمة الثروة المالية التي في حوزة الجمهور ٥٥ مليار دولار، («يديعوت احرونوت» ١٩٨٧/٩/٤)، اي اكثر من ضعفي قيمة الناتج القومي الاجمالي في اسرائيل. هذه الثروة، التي بغالبيتها ليست ملك ذوي الدخل المحدود من العاملين، هي عنوان السمسرة والمزاحمة بين شركات الاستثمار في البورصة وبرامج التوفير البنكية و «الاسهم الحرة للشركات الاستثمارية الخاصة وسندات الدين الحكومية». ويجري عمليا تنقل هذه الثروة في السوق المالية وليس في الانتاج. ودافع الجذب للاستثمار هو اللعب في اسعار الأسهم والسندات وشروط الاستثمار.

● ثانيا : تمركز رأس المال الخاص - التأسيسي في ايدي الشركات الاستثمارية الكبيرة في البورصة، مما يعطيها الاحتمالات والامكانيات الأكبر لاستغلال النسبة الكبيرة من توظيفات المساهمين من الجمهور الواسع. فوفقا لمعطيات الاختصاصيين في بورصة تل ابيب بناء على تحليل خاص اجروه مؤخرا يتضح ان رأس المال الخاص - التأسيسي لـ ٢٥١ شركة كانت مسجلة في البورصة في نهاية العام الماضي (١٩٨٦) بلغ ٧،٩ مليار دولار. وتتوزع هذه الشركات على ثلاث مجموعات :

● (أ) : مجموعة الشركات الصغيرة ويبلغ عددها (١٢٦) شركة. الرأسمال التأسيسي الخاص اقل من ٦ ملايين دولار. بلغ رأس المال المصرفي لهذه الشركات في هذه المجموعة (٣٤٠) مليون دولار، اي ٤،٤٪ فقط من مجمل رأس المال المسجل في البورصة.

● (ب) : مجموعة الشركات المتوسطة ويبلغ عددها ٨٧ شركة تركز في ايديها رأسمال بمقدار ١،١ مليار دولار يؤلف ١٤٪ من مجمل رأسمال الشركات في البورصة.

● (ج) : الشركات الكبيرة وتبلغ ٣٨ شركة (١٥٪ من مجمل عدد الشركات) العاملة في البورصة. كل شركة برأسمال تأسيسي خاص يبلغ ٣٠ مليون دولار. يبلغ مقدار رأس المال المصرفي لهذه الشركات ٦،٤ مليار دولار، أي اكثر من ٨١ من مجمل رأس المال الخاص العامل في البورصة. وان ١٤ شركة من بين هذه الشركات يبلغ حجم الرأسمال الخاص لكل منها اكثر من ١٠٠ مليون دولار. اي ان هذه المجموعة الصغيرة تمثل في الواقع اكثر من ٦٥٪ من الرأسمال الخاص لجميع الشركات العاملة في البورصة (انظر الملحق الاقتصادي «شيكل شلخا» ١٩٨٧/٩/٤).

وتكشف تقارير هؤلاء المختصين الطابع الاقتصادي لهذه الشركات الاستثمارية. فمن بين مجموعة الـ ١٤ شركة التي تهيمن عمليا على البورصة كانت شركة واحدة فقط تنشط في القطاع الصناعي (مصانع البحر الميت) بينما نشطت ٦ شركات في الاستثمار المصرفي و ٤ في اسهم الاستثمار. وهذا يعني ان دور البورصة ليس تجنيد الأموال والرساميل بهدف دفع عملية الاستثمار في الفروع الانتاجية بهدف التنمية الاقتصادية، انما السمسرة الرخيصة لجني الارباح الطائلة.

● ثالثا : يشير نشاط البنوك خلال فترة النصف سنة من العام الحالي ١٩٨٧ وبالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية الى الطابع الطفيلي للتطور، الذي يتجسد بزيادة نشاط المجمعات الاحتكارية البنكية في السوق المالية، في مجال العمليات البنكية الصرف وفي السمسرة المالية اكثر من النشاط في دعم الاستثمار في الفروع المنتجة. والدلائل التالية (في الجدول داخل هذا المقال) تشير الى زيادة ارباح البنوك وتقوية مراكزها وتمركزها في الحياة الاقتصادية.

● دلائل اساسية في نشاط المجمعات البنكية الأساسية ●

	«بنك هبوعليم»	بنك لئومي	بنك ديسكونت	بنك همزراحي	بنك هبنلئومي
● الربح الصافي بملايين الشواقل	٦٧،١	٦٤،٤	٣٠،٨	٧،٣	٢٣
- بملايين الدولارات	٤١،٧	٤٠،٠	١٩،١	٤،٥	١٤،٣
- نسبة الزيادة بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية	+٢٥٣٪	+٢٢٠٪	+١٣٦٧٪	١٥+ مرة	+١٥١٪
● الربح الصافي عن الرأسمال الذاتي (التأسيسي)	+١١٪	+٩،٤٪	+٨،٥٪	+٤،٥٪	+١٦،٧٪
● مجمل الميزان :					
- بمليارات الشواقل	٤٣،٨	٣٨،٨	٢٠،٥	٩،٨	٤،٨
- بمليارات الدولارات	٢٧،٢	٢٤،١	١٢،٨	٦،١	٣،٠
- الزيادة بالمقارنة مع نهاية ١٩٨٦	+٣،٦٪	-٠،١٪	+٠،٥٪	+١،٧٪	+٦،٠٪
● قروض للجمهور					
- بمليارات الشواقل	١٧،٩	١٥،٥	٥،٩	٥،٨	٢،٤
- بمليارات الدولارات	١١،١	٩،٦	٣،٧	٣،٦	١،٥
- الزيادة بالمقارنة مع نهاية ١٩٨٦	+٦،٣٪	+١٠،٩٪	+١،٧٪	+١،٦٪	+١٢،٧٪
● ايداعات من الجمهور					
- بمليارات الشواقل	١٧،٤	٢٥،٦	٥١،١	٤،٥	٣،٢
- بمليارات الدولارات	١٠،٨	١٥،٩	٩،٤	٢،٨	٢،٠
- الزيادة بالمقارنة مع نهاية ١٩٨٦	+٤،٨٪	+٠،١٪	+١،٣٪	+٥،٦٪	+١٢،١٪
● رأسمال خاص - ذاتي تأسيسي -					
- بمليارات الشواقل	١،٣	١،٤٧	٠،٧٨	٠،٣	٠،٣
- بمليارا الدولارات	٠،٨٢	٠،٩١	٠،٤٨	٠،٢	٠،٢
- الزيادة بالمقارنة مع نهاية ١٩٨٦	+٥،٤٪	+٥٪	+٤،٧٪	+٢،٢٪	+٧،٣٪

يتضح من هذه المعطيات طابع نشاط البنوك والارباح الهائلة التي تجنيها المجمعات البنكية في ظل ازمة الركود الاقتصادية والتبعية للامبريالية. كما تدل على ان «بنك هبوعليم» الهستدروتي يقف في قمة الهرم الاحتكاري البنكي من حيث الزيادة في الارباح الصافية، الأمر الذي يعكس طابع القطاع الهستدروتي في الظرف الراهن وفي وقت تعاني فيه فروع الانتاج في الاقتصاد الهستدروتي من الازمة والركود الاقتصادي.

● رابعا : ادت زيادة عبء الديون على فروع عديدة من الانتاج الصناعي والزراعي الى مضاعفة سطوة وهيمنة مجمعات البنوك الاحتكارية الكبيرة، والى زيادة تدخلها في رسم السياسة الاقتصادية لهذه الفروع والمشاريع والمصانع الانتاجية وفرض المراقبة المباشرة عليها وجر القطاع التعاوني الى التبعية اكثر للقطاع الخاص وللسوق المالية الرأسمالية الصرف. فعلى سبيل المثال نتيجة لتورط مجمع «كور» الاحتكاري الهستدروتي بعبء دين لبنكي «هبوعليم» و«لئومي» الزمت «دائرة الاوراق المالية» ادارة مجمع «كور» باعطاء تقرير تفصيلي عن وضعه المالي وسياسته للتغلب على المصاعب المالية، خاصة في المصانع والشركات التابعة له مثل «سولتام» كشرط للسماح للشركة البنت «كور هتفكوت» باصدار اسهم بهدف تجنيد الرساميل في البورصة. ولاول مرة، رضوخا لشروط ادارة البورصة، تعلن ادارة «كور» عن تورطها بدين مقداره (٧٠٢) مليون دولار لبنكي «هبوعليم» - (العمال) و «لئومي»، وشروعها باتباع سياسة اكثر نجاعة لمواجهة الازمة. وفي مفهوم ارباب رأس المال الكبير تعني هذه السياسة طرد المئات من العاملين الى سوق البطالة، وتقليص الانتاج، وتخفيض اجور العاملين والهجوم على حقوقهم النقابية. وهكذا الحال بالنسبة للتعاونيات - الكيبوتسات، فانها توضع تحت المطرقة. فكيبوتسات حزب «مبام» - الحركة الكيبوتسية الموحدة التي تحاول تجنيد ٧٥ مليون شيكل في البورصة لمواجهة ازمتها («هآرتس» ٩/٧) سترضخ لشروط الاحتكارات المصرفية والبورصة في مجال نهج وطابع نشاطها الاقتصادي وفي مجال السياسة الاقتصادية المقررة.

■ والخلاصة :

ان المعطيات المقدمة، وهي لا تعكس مجمل اوجه الصورة عن الوضع الاقتصادي، تشير الى حقيقة زيف ادعاءات الحكومة بالنسبة لمخطط التنمية الاقتصادية الذي ترسمه. فالواقع يؤكد ان الذي ينمو ليس القاعدة المادية الانتاجية للتنمية الاقتصادية وانما النزعة الطفيلية والتضخم الاصطناعي للسوق المالية وزيادة ارباح السمسرة والبنوك مقابل زيادة حدة الفقر وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة. وهذه هي احدى ثمار السير في ركاب زيادة التبعية الاقتصادية وسياسة العربدة العدوانية. ومثل هذه النزعة الطفيلية والتضخم الاصطناعي في زيادة الارباح لن يكتب لها الحياة الطويلة، خاصة في ظل انعدام النمو الاقتصادي وضرب القاعدة المادية لفروع الانتاج المدني. وخبرة الهزة البركانية التي أصابت البورصة في اكتوبر ١٩٨٣ اكبر مثال على ذلك.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاسكندرية كانت مركزاً لتوزيع صحيفة «ايسكرا»

● بذل كثير من الجهد للعثور على هذا البيت في الاسكندرية، التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين شخص. انتقلنا من مقهى الى مقهى في القسم القريب من ميناء المدينة، سألنا الشيوخ : من يعرف مكان مقهى باسم «سيفاستوبل» كانت موجودة في بداية القرن، وكان صاحبها يدعى يوزيفوفيتش ؟ وفي نهاية النهار وعندما بدأ املنا يخبو اجاب بحار قديم ممشوق القامة بملابس انيقة : «اذكر هذا المقهى في شارع كنيسة الاقباط».

دار رقم ٢٨، يشبه البناية المجاورة شيد في نهاية القرن الماضي، ذو اربعة طوابق، ليس ما يميّزه عن البيوت الأخرى. تحول المقهى في بداية السبعينات جزء من مقهى «سيفاستوبل» كمتجر : كانت تحفظ فيه علب فيها جريدة «ايسكرا» اللينينية، بانتظار الارسال الى روسيا.

ظهرت فكرة ارسال «ايسكرا» والادبيات الماركسية الاخرى عبر الاسكندرية، في صيف العام ١٩٠١ وتذكر رسالة لينين وكروبسكايا الى غالبيرين في باكو في بداية آب عن وجود مثل هذه الخطة أن هذه المدينة صالحة اكثر من اية مدينة اخرى لهذا الغرض : ميناء ضخم وسكانها يربون على ربع مليون انسان وفيها كثير من الاجانب، ومن بينهم غير قليل من الروس يعملون في الخدمات التجارية في مصر. وتبحر بانتظام السفن التجارية من موانىء البحر الاسود الى الاسكندرية. كتبت كروبسكايا في الثلاثين من آذار سنة ١٩٠٢ الى كرجيجانوفسكي ان الطريق عبر مصر يعمل. وكانوا يرسلون «ايسكرا» من لندن وبرلين بالبريد عبر مدينة برينديزي الايطالية الى صاحب مقهى «سيفاستوبل». ويتسلم هذه المرسلات اعضاء فريق خيرسون الذين يوزعون «ايسكرا» البحار في باخرة «بورجوم» فيريسوتسكي والوقاد في باخرة «الملكة اولغا» تريتياكوف، وكان هؤلاء ينقلون الادبيات الى الناس الموثوق بهم في أوديسا وخيرسون وباطومي وفيودوسيا.

بيد ان هذا الطريق لم يدم طويلاً في العاشر من تشرين الاول سنة ١٩٠٢ اخبرت كروبسكايا الرفاق في بولتافا ان الادبيات في باخرة «بورجوم» قد «اعتقلت» وتمكن تريتياكوف الذي سافر الى الاسكندرية على هذه الباخرة من الاختفاء لكنه اضطر الى ابقاء البريد، وكان يضم فضلاً عن «ايسكرا» ٩٤ عدداً من مؤلف لينين «ما العمل ؟» وغير ذلك من ادبيات الاشتراكيين الدمقراطيين وفي ١٥ كانون الاول كتبت كروبسكايا الى مجموعة خيرسون انصار «ايسكرا» : «يجب الامتناع التام عن طريق الاسكندرية، لانه مراقب بشكل قطيع».

وحسب المعلومات المتبقية حتى يومنا هذا من الصعوبة الحكم على : هل ساعد المصريون الثوريين الروس في نقل «ايسكرا» وارسالها. لكن اليكم هذا الجانب الآخر من نشاطهم في الاسكندرية والمرتبط ارتباطاً مباشرا بالحركة الوطنية المصرية.

في نهاية سنة ١٩٠٦ ظهر في المدينة فريق من الثوريين الروس المهاجرين، وكان هؤلاء بحارة الاسطول التجاري هربوا من اوديسا بعد قمع الاضراب الكبير هناك صيفاً. ويفترض بعض الكتاب السوفييت والمصريين ان من بينهم كان بحارة المدرعة المنتفضة «بتيومكين». وقد انضموا بسرعة الى الحركة الثورية المحلية. وحسب شهادة المؤرخين المصريين شارك الروس الى جانب العمال المصريين والاجانب في الاضرابات والمظاهرات ورفعوا الرايات الحمر كتب عليها : «حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي (البلاشفة)» كانت تلك مرحلة ايقاظ الحركة العمالية المصرية وظهور الاتجاهات الاشتراكية فيها. توغل الفكر الماركسي في البلاد بالدرجة الاساسية بواسطة العمال المهاجرين، وكان عددهم عدة الوف في مصر آنذاك. فكان بين العمال اليونانيين والطليان، وهم الجمهور الاساسي من العمال الاجانب «خلايا لاحزاب اشتراكية». وهكذا فان الثوريين الروس الذين ظهروا في الاسكندرية وجدوا بسهولة لغة مشتركة مع العمال المحليين.

وقد لاحظ نشاط البحارة القنصل القيصري. وطلب من السلطات طردهم وفي اوائل كانون الثاني سنة ١٩٠٧ اعتقل م. بوتسويف وف. بلوتنيك وب. بونتمان. اما كيف تطور الوضع لاحقا فنترك للقارىء ان يحكم وفق ما نشرته آنذاك الصحف والمجلات المصرية المحفوظة في مكتبة القاهرة للاجيال القادمة. «دار الكتب».

كتبت جريدة «الاهرام» في ١٩ كانون الثاني تقول : «اعتقل ثلاثة من الفارين الروس والذين جاءوا الى هنا بعد الاحداث في بلدهم. وسيرسلون الى روسيا».

وكتبت مجلة «المؤيد» في ٢١ كانون الثاني : «بعد أن علم فريق من الاجانب عن اعتقال ثلاثة من الروس قاموا بمظاهرة أمام بناية القنصلية القيصرية. وهتفوا «الحرية !» الحرية ! و «ليسقط الظلم» ! وانشدوا «المارسيليز». ثم توجه المتظاهرون الى الميناء الغربي. وكانت سفينة روسية ترسو هناك والتي سيرسلون الذين اعتقلوا على متنها الى روسيا، كما اعتقد المتظاهرون. اقتحم المتظاهرون مقر شرطة الجمارك واحتلوا السفينة لكنهم لم يعثروا على المعتقلين فيها. وفي ذلك الوقت مدوا خرطوماً للمياه وبدأوا بتفريق المظاهرة بقيادة «انجليزي».

ونشرت «المؤيد» في العدد ذاته : «وفي اليوم التالي نشأت مظاهرة ايضا قرب القنصلية، وقذف المتظاهرون البناية بالبيض الفاسد والبندورة والبصل، وصعد بعضهم على العمود قرب المدخل وحطموا الشعار الروسي من على القنصلية ثم توجه المتظاهرون الى البورصة حيث الجماهير مكتظة واعلنوا بانهم سيعلنون الاضراب عن الطعام ضد اعتقال وطرد الثلاثة «الروس».

و«المؤيد» في ٢٩ كانون الثاني : «في الحادي والعشرين من كانون الثاني وصلت المظاهرة ضد اعتقال الروس الثلاثة الى القاهرة وبدأت في البورصة، ومن ثم خرج المتظاهرون وعددهم زهاء الالف، الى الشارع. وفي اليوم نفسه شكل ٢٠٠ شخص في فندق «كونتيننتال» لجنة للدفاع عن المعتقلين وطلبوا لقاء مع المبعوث الروسي. واستقبلهم لكنه امتنع عن تغيير قرار القنصل. وعندئذ وزعت اللجنة بيانات في المدينة، دعت فيها الى عقد اجتماع احتجاجي في الساعة السادسة مساء. وفي الساعة المعينة تجمع الناس وتوجه ممثلو المتظاهرين الى اللورد كرومير (حاكم مصر الانجليزي آنذاك) وطلبوا منه عدم تسليم المعتقلين الى القنصل الروسي، انما اجراء تحقيق عن نشاطهم في مصر، بيد ان كرومير رفض.

وكان ختام هذه الحكاية على الوجه التالي : استدعت السلطات المرتعبة من سعة النضال الاحتجاجي، المعتقلين سرا في القطار من الاسكندرية الى بورت سعيد وفي السابع والعشرين من الشهر ارسلتهم على باخرة «كورنيلوف» الى اوديسا تحت حراسة عشرة اشخاص وان مصير هؤلاء بقي مجهولاً.

وكما يبدو من الصحافة المصرية فان الثوريين الروس عرفوا واحترموا جيداً في مصر، والا لما كانت المظاهرات دفاعاً عنهم والتي قام بها مئات الناس وجاءوا الى اللورد كرومير نفسه ! وكتبت جريدة «اللواء» الذي كان يصدرها زعيم الحركة الوطنية المصرية مصطفى كامل في ١١ شباط ان على المسلمين ان يشاركوا بنشاط في النضال دفاعاً عن الروس، لكي نفهم اخيرا ما هي الحرية الحقيقية. ومع ذلك فان النضال لانقاذ الثوريين الروس قد ترك اثره على المصريين : فكما اشار المؤرخ المصري المعروف رفعت السعيد «ان مظاهرات كانون الثاني اثارت اصداء شديدة في الاحداث التي سرعان ما اغلقتها في مصره. مضى عام ١٩٠٧ في البلاد كعام نهوض جماهيري للحركة الوطنية التحريرية.

(عن «انباء موسكو» ٣٠ آب ١٩٨٧)

● بقلم : ف. بيلياكوف
(مراسل «برافدا» في القاهرة)



● العدد الاول من صحيفة «ايسكرا»

قالوا في المثل

● بأيلول تموّن لعيالك وشيل الهمّ عن بالك
● بأيلول دبر المكيول للعدس والحمص والفول
● أيلول طَرْفو بالشّتا مبْلول

نزهة عبر شوارع شيبليانسك



● هذه المرة مقود القيادة لي وأنا سأقرر الى اين وكيف نتنزه في شوارع المدينة بعد نهار صعب من العمل في «السيرك». هذا ما يبدو في خلد الدب الذي قل تحكم صاحبه فيه. اما مدربه فما عليه الا ان يقبل خشية ان يتعود الدب على العصيان ويمارسه في اثناء التدريب والعمل ●

(خاص ـ من وكالة «تاس»)

حصيلة معرض الكتب الدولي في موسكو:

٩ آلاف صفقة بحجم ١٣٥ مليون روبل!

● الاتفاق على اقامة دار نشر سوفييتية سورية لبنانية مشتركة ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اختتم في موسكو معرض الكتب الدولي السادس الذي استمر ٦ ايام. واذا ما حاولنا استعراض نتائجه بلغة الارقام فهي ستكون على النحو التالي: عقد ما يزيد على (٩٠٠٠) اتفاقية بمبلغ اجمالي قدره (١٣٥) مليون روبل.

وبشكل اوسع من اي وقت مضى شاركت في المعرض دور النشر في البلدان العربية، سوريا ومصر والكويت والجزائر واليمن الدمقراطية وجمهورية اليمن العربية وتونس والسودان والاردن ولبنان والعراق والمغرب. وعقد ممثلوها اتفاقيات كثيرة بشأن بيع منتجاتها وشراء المطبوعات السوفييتية وحول ترجمة نتاجات الادب السوفييتي الى اللغة العربية والادب العربي الى اللغة الروسية. واظهر المعرض ان الادب الكلاسيكي الروسي والسوفييتي مشهور في البلدان العربية وان مطبوعات الاطفال والمنشورات العلمية التقنية تشهد هناك اقبالا كبيرا وكذلك كتب تعلم اللغة الروسية.

وقد ابدى الجانب السوفييتي اهتماما نحو مبادرة الشركة اللبنانية «دار الفارابي» والشركة السورية «ميسلون» اللتين اقترحتا تأسيس دار نشر مشتركة وبمشاركة رأسمال سوفييتي.

وقد اشاد ممثلو الشركات العربية بالاهتمام الصادق الذي يبديه السوفييتيون نحو حضارة وتاريخ وتقاليد العرب وتكلموا عن نيتهم بجلب عدد اكبر من مختلف المنتجات الادبية الى المعرض التالي.

هذا، وقد زار المعرض خلال (٦) ايام (١٠٠) الف شخص عدا الكثير من الاختصاصيين.

وقال رئيس لجنة الدولة للنشر ميخائيل نيناشيف في مؤتمره الصحفي الاخير: «نحن لم نضع نصب اعيننا اهدافا تنويرية وتجارية فقط، بل نحن نرى واجبنا، ايضا، المساعدة على تعزيز الثقة بين الشعوب. فكلما تعرفنا بشكل افضل بعضنا على البعض الاخر ازداد التفاهم بيننا. فليس من باب المصادفة ان يؤكد الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مرة اخرى في تحيته الى المعرض بان عصرنا يطالب الجميع بخطوات نشطة من اجل وقاية دارنا المشتركة للكرة الارضية من خطر الفناء النووي».

واشار ميخائيل نيناشيف الى ان الفرصة اتيحت لاول مرة لدول النشر في الاطراف التي عرضت (٢٢٠٠) كتاب باقامة علاقات مباشرة مع الجهات الاجنبية.

وذكر ان دور النشر في روسيا الاتحادية باعت مطبوعات بمبلغ (٤٥٠) الف روبل وبيلوروسيا بنصف مليون روبل واوزبكستان (٧١٠) الفا واوكرانيا باكثر من مليون روبل. اما الحجم الاجمالي لمبيعات دور النشر المختلفة فقد بلغ (٣٦) مليون روبل.

هذا، وقد قيم الممثلون السوفييت والاجانب معرض الكتب الدولي السادس في موسكو كواحد من اكبرها وارفعها سمعة. وعما قريب ستتجسد الاتفاقيات التي وقعت في موسكو على شكل كتب وكراريس والبومات. والفائدة هنا لن تعود على رجال الاعمال فقط بل وعلى ملايين القراء في مختلف انحاء الارض.

تزويد البنزين بحسب لون السيارة في صيدا

● بيروت ـ عن «و.ص.ف» ـ درجت محطات البنزين في بيروت، منذ ظهور أزمة البنزين، على أن تخدم زبائنها حسب ما يدفعه كل منهم. وفي صيدا (جنوبي لبنان) اصبح الأمر يتوقف على لون السيارة.

فقد قرر التنظيم الشعبي الناصري الذي يسيطر على المدينة، يوم الاربعاء ٩/١٦، تخصيص كل يوم من ايام الاسبوع للسيارات التي تحمل نفس اللون وذلك للحد من طوابير الانتظار أمام محطات البنزين.

وهكذا تسنى لسعداء الحظ من مالكي السيارات الخضراء اللون ملء خزانات سياراتهم بالبنزين الاربعاء ٩/١٦ بينما خصص يوم الخميس للسيارات الزرقاء والجمعة للصفراء.. كما خصص يوم الاثنين للسيارات الوردية والثلاثاء للبيج.

ولم يوضح البيان مصير تعيسي الحظ من اصحاب السيارات البيضاء والسوداء والرمادية المهددين بالانتظار طويلاً قبل التزود بالسائل الثمين.

مكافحة مرض «الايدز» في افريقيا

● باماكو ـ «ادن» ـ خصصت منظمة الصحة العالمية عشرين مليون دولار لمكافحة مرض «الايدز» في افريقيا ـ اعلن عن ذلك غوتليب مونيكوسو، المدير الاقليمي الخاص بافريقيا في باماكو عاصمة مالي. وقال انه لا يجوز تجاهل الأمراض الأخرى المتفشية في القارة الافريقية مثل الملاريا والحمى الصفراء والتهاب الدماغ ومرض النوم والطاعون الاسود.

زرع الاصابع في الاتحاد السوفييتي

● كومسومولسك نا آمور ـ «نوفوستي» ـ يعيش في هذه المدينة ويتعلم في الصف الثاني من المرحلة الابتدائية صبي يدعى ميشا. وهو يرسم ويكتب ويمارس الرياضة. وميشا مصاب بعاهة فطرية اذ انه ولد بدون اصابع.

وتخلص الصبي من هذه العاهة بمساعدة اطباء المدينة الذين اتقنوا اجراء عمليات الجراحة التقويمية والتجميلية على الجهاز الحركي متبعين طريقة الجراح السوفييتي الشهير ايليزاروف بشكل مبدع. ويستطيع الجراحون مد اصابع اليد بواسطة ادوات خاصة. ومن الطرائق التي توصل اليها اطباء كومسومولسك زرع المفاصل البلاستيكية التي تساعد في اعادة بناء السلاميات واعادة الحركة للاصابع.

اتفاقية دولية لحماية طبقة الاوزون

● مونتريال ـ وافق المؤتمر الدبلوماسي المجتمع منذ يوم الاثنين الماضي في مونتريال تحت رعاية برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة على بروتوكول لتطبيق معاهدة فيينا سنة ١٩٨٥ حول الحفاظ على طبقة الأوزون.

وتنص هذه الاتفاقية على خفض استهلاك المواد التي تمثل خطرا على الاوزون الى النصف قبل نهاية القرن ويستهدف اساسا الكلوروفليوروكاربون وهي مواد مستخدمة كغاز دافع في الرذاذات (سبراي) وفي الثلاجات وفي صناعة الرغاوي الصناعية والقطع الالكترونية.

وبالنسبة للدول المتقدمة التي تقدم اكثر من ٨٠ بالمئة من الكلوروفليوروكاربون ينص البروتوكول على عودة الاستهلاك الى مستوى ١٩٨٦ بعد ستة اشهر من بدء سريانه في الأول من كانون الثاني ١٩٨٩.

مكتبة لينين اكبر مكتبة في العالم تحتفل بيوبيلها الـ ١٢٥


● احدى قاعات المطالعة ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تمر في هذه السنة الذكرى الـ ١١٥ لتأسيس اكبر مكتبة في الاتحاد السوفييتي هي المكتبة العامة التي تحمل الان اسم لينين والتي تحتوي مخازنها على اكثر من ٣٣ مليون كتاب ومطبوعة ومخطوطة في (٢٤٧) لغة.

وكانت المكتبة تتضمن ما يزيد بقليل عن ٣٠٠ كتاب في عام تأسيسها ١٨٦٢. ويبلغ الان عدد زوارها اكثر من مليون ونصف مليون شخص في السنة في المتوسط.

وتتبادل مكتبة لينين الكتب مع العديد من المكتبات القومية والمؤسسات العلمية والجمعيات والروابط في ١٠٨ بلدان بما فيها مكتبات البلدان العربية.

ويحوي قسم الكتب النادرة بالمكتبة اكثر من ٢٠٠ الف مطبوعة فريدة من مطبوعات القرون من السادس عشر الى التاسع عشر. ويمكن ان يطلع زوار المكتبة على الكتب التي تتضمن مؤلفات جوردانو برونو ونيقولاي كوبيرنيك ودانتي وشكسبير وفولتير وبوشكين وكبار الفلاسفة والعلماء العالميين والتي صدرت في سنين حياة اصحابها.

انتهاء المؤتمر الدولي لمديري حدائق الحيوانات في برلين

● برلين ـ «ادن» ـ تميز المؤتمر العلمي الدولي لمديري حدائق الحيوانات الذي انتهى يوم ٩/١٦ في برلين بمشاورات بالغة الاهمية. اكد هذا البروفسور هاينريش داتي، مدير حديقة حيوانات برلين المضيفة، في مؤتمر صحفي. واشترك في المؤتمر خبراء من عشرين بلد من كل القارات ومن برلين الغربية.

والقى الخبراء محاضرات حول موضوع حدائق الحيوانات والبيئة تناولت مختلف نواحي تربية الحيوانات في حدائق الحيوانات والحدائق الوطنية ومحميات الحيوانات. وتناولت هذه المحاضرات امكانيات استخدام المحاسبة الالكترونية في حماية البيئة في حدائق الحيوانات وبرنامجا اوليا لانقاذ انواع من الحيوانات المهددة بالانقراض ودور حدائق الحيوانات في التربية البيئية للشباب وخلق وعي بيئي جديد للمواطنين.

اليونيسكو تمنح جائزة السلام لمنظمة دينية في امريكا اللاتينية ولكاتبة سويسرية

باريس ـ «ادن» ـ منحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» يوم ٩/١٦ في باريس جائزتها للتربية بروح السلام، في هذا العام، بالمناصفة بين المنظمة الكنسية «الخدمة من اجل السلام والعدالة في امريكا اللاتينية» والكاتبة السويسرية، أورانس ديونا.

وحصلت منظمة «الخدمة من أجل السلام والعدالة في امريكا اللاتينية» التي هي منظمة كنسية تأسست العام ١٩٧٤ في كولومبيا وتتخذ من ريودي جانيرو مقرا لها على هذه الجائزة تقديرا لنشاطها ككل. بينما منحت الكاتبة اورانس ديونا الجائزة تكريما لكتبها عن مصائر ومواقف النساء في نزاع الشرق الاوسط ولا سيما تكريما لكتابها الذي صدر العام ١٩٨٦ تحت عنوان «اقوال عن الحرب». واعدت الكاتبة فيلما تلفزيونيا عن الموضوع نفسه.

والجدير بالذكر ان اليونيسكو تمنح هذه الجائزة منذ العام ١٩٨١. ومن بين الذين حصلوا على الجائزة معهد ستوكهولم لابحاث السلام و«منظمة الاطباء الدولية من اجل الحيلولة دون اندلاع حرب نووية».

مؤتمر دولي حول تنظيم الاسرة في العالم الثالث

● نيويورك (الامم المتحدة) عن «و.ص.ف» ـ يعقد مؤتمر دولي في الشهر القادم لدراسة الاثار الايجابية لتخطيط الاسرة حول صحة الامهات والاطفال في العالم الثالث للمرة الاولى.

وسيعقد هذا المؤتمر في نيروبي من ٥ ـ ٩ تشرين الأول تحت رعاية الوكالات الخمس الكبرى في الامم المتحدة ودعيت اليه ٢٥٠ من كبار شخصيات ستين دولة.

ويذكر منظمو المؤتمر ان من بين أهم موضوعات المؤتمر الرضاعة الطبيعية واثرها الايجابي سواء على الطفل، الذي تزداد مناعته ضد الأمراض، أو على السيطرة على نسبة المواليد طالما انها تخفض «بشكل كبير» نسبة المواليد.

واوضح جيمس جرانت، مدير اليونيسيف، للصحفيين ان تنظيم الاسرة الملائم يسمح للزوجين بأن يكون لهما اطفال حين يريدان الانجاب حين لا تكون الام صغيرة جداً أو كبيرة في السن ويسمح بفترات كافية بين كل ولادة وأخرى.

وذكرت الأمم المتحدة ان ثلثي أزواج العالم الثالث لا يستخدمون اي مانع للحمل رغم الجهود المبذولة. وتتوفى اكثر من ٢٠٠ الف سيدة كل عام اثر عمليات اجهاض تتم في ظروف سيئة.

مرض المكاتب

هل تشعر بالتعب في مكتبك ؟

المسؤول هو ورق الاستنساخ. فقد تم الآن تشخيص ورق الاستنساخ الحديث الخالي من الكاربون والمستخدم بصورة متزايدة في المكاتب العصرية، بوصفه سببا لظهور اعراض غامضة تبلغ ذروتها في زحمة العمل. يتجلى «مرض المكاتب» هذا على شكل طفح وتهيج في العينين والانف والحنجرة وصداعات في الرأس وشعور بالنعاس.

يمكن للكحول الذي يكرع في الحفلات ان يكون سبب اوجاع الرأس (الصداع) والنعاس لكنه لا يفسر الاعراض الأخرى ـ كما لا يفسر الاصابة في ايام السبت (أو الاثنين) بمرض ابعد من ان يكون وهميا. بعد انقضاء عطلة هادئة في نهاية الاسبوع.

اسباب هذه الاعراض هو الغبار والابخرة الكيماوية، التي تنبعث من ورق الاستنساخ الخالي من الكاربون والمطلي بمواد كيماوية وجسيمات دقيقة تحوي المزيد من المواد الكيماوية. وحين تضرب الآلة الكاتبة هذا الورق تنفجر الجسيمات الدقيقة في تلك البقعة وتطلق ما فيها من مواد كيمياوية تتفاعل مع المواد الكيمياوية الموجودة في الطلاء لتكون اصباغا دائمة.

ومن المرجح لمن يتعامل مع عدد قليل من الاوراق كل يوم ان يلاحظ شيئاً. غير ان العاملين في مكاتب مغلقة حيث تستخدم المكائن الاوتوماتيكية كمية كبيرة من الورق غالبا ما تكون لهم عيون وحناجر جافة ويشعرون باجهاد غريب.

في بعض المكاتب الحديثة تتفاقم هذه الحالة من جراء الاسراف في التدفئة وانعدام التهوية مما يؤدي الى ما يسميه الاطباء الاسكندنافيون «مرض مناخ الاماكن المغلقة» أو بمزيد من التحديد «مرض الورق».

كان البروفسور تشارلس كالنان، من مستشفى (رويال فري) في لندن قد شخص بعض الحالات الاولى للاصابة «بمرض الورق». درس حالة رجل اعمال اصيب بالمرض بعدما قضى يوما واحدا في مكتب صغير (٧ × ٩ قدم) وهو ينقب في سجلات محفوظة على ورق خال من الكربون.

اخذ رجل الاعمال يشعر بحرقة في وجهه وحنجرته ولسانه. وفي اليوم التالي الذي صادف عطلة يوم السبت، استيقظ وهو يعاني من آلام في الساقين.

مع حلول يوم الاحد راح يشعر بتحسن كبير الا ان الاعراض نفسها عادت اليه يوم الاثنين بعد قضاء صباح واحد في المكتب ـ حيث انكب مجدداً على سجلات الورق الخالي من الكاربون.

يصف كالنان حالة اربع نساء ظهرت عليهن اعراض شبيهة باعراض الزكام المعتاد ـ رشح العينين والانف في اثناء تعاملهن مع الورق. كانت اعراضهن تصل دائما الى حالتها الأسوأ في الاسبوع الاخير من كل شهر حين تكون زحمة العمل في المكتب على اشدها.

يقول كالنان : «غالبا ما كن في مجرى العمل يمدن يدا بين اكداس من الورق الخالي من الكاربون لالتقاط ورقة معينة، وقد لاحظن جميعهن ان ذلك كان يسبب احساسا بوخزة خفيفة في الجلد.

وتم تشخيص اكثر الاصابات دراماتيكية بـ «مرض مناخ الاماكن المغلقة» في البلدان الاسكندنافية ـ رغم ان الكثير من الورق الخالي من الكاربون المستخدم هناك مستورد من بريطانيا.

شركة «وغنز تيب من بيستغ ستوك»، وهي اكبر المنتجين الاوروبيين لهذا الورق، نسبت ما وقع من اصابات في شركة التلفونات الدنماركية الى حبر خاص بزيل الحساسية لم يستخدم منذ ان شخصت المشكلة.

ان ورق الاستنساخ الخالي من الكاربون موجود منذ ٢٥ سنة لكن كميات التداول منه الآن من الضخامة بحيث سيتطلب الامر سنوات لاستهلاك المخزون منه في المكاتب.

لتفادي الاصابة بـ «مرض مناخ الاماكن المغلقة» يقترح الاطباء السويديون : ١ ـ لا تحفظ ورق الاستنساخ الخالي من الكاربون في ملفات على رفوف مفتوحة. ٢ ـ تأكد من تهوية المكتب بهواء نقي ودرجة الحرارة في حدود ٢٠° (٦٨ فهرنهايت). ٣ ـ لا تدخن في غرفة العمل. ٤ ـ حافظ على نظافة المكتب. ٥ ـ تجنب تمزيق الورق لما يثيره من غبار. ٦ ـ تأكد من نظافة رزم الورق قبل نقلها الى المكتب. ٧ ـ لا تضع مكائن الاستنساخ في غرفة العمل. ٨ ـ اذا كان الجلد جافا استخدم دهانا يحافظ على رطوبته.

(عن «الافق» العدد ١٦١ آب ١٩٨٧)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

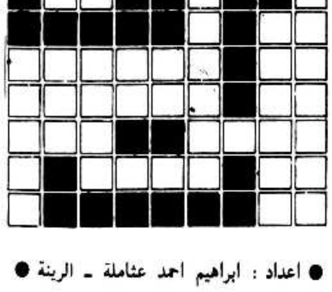
● الاحد ٨٧/٩/٢٠ ●

● ١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
● ١٨.٣٢ ـ برنامج غنائي (مع النجوم).
● ١٨.٤٥ ـ تجديدات واختراعات.
● ١٩.٠٠ ـ العالم في اسبوع
● ٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية).
● ٢٠.٠٢ ـ مجلة الموسيقى «البوب والترفيه».
● ٢١.٠٠ ـ الاخبار (مباط).
● ٢١.٣٥ ـ استعراض برامج.
● ٢١.٥٠ ـ المسلسل الامريكي «السلالة».
● ٢٢.٤٠ ـ برنامج ثقافي.
● ٢٣.٣٠ ـ «الفريد هيشكوك يقدم» سلسلة من افلام الرعب.
● ٢٣.٥٥ ـ الاخبار.

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٠٨ ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



● اعداد : ابراهيم احمد عثاملة ـ الرينة ●

افقي :
١ ـ علم مذكر ـ عكس خنوع واستسلام.
٢ ـ علم مذكر + حرف
٣ ـ شيء بين اثنين (معكوسة)
٤ ـ للتألف
٥ ـ سقي ـ عاصمة اوروبية
٦ ـ من الاطراف ـ اعتق + غزال
٧ ـ عاصمة اوروبية ـ دخل
٨ ـ عملَ ـ قرية في الجليل الاسفل
٩ ـ من العائلة

عمودي :
١ ـ الاسم الثاني لفنانة مصرية
٢ ـ ثلثا حاد ـ الاسم الاول لقائد دولة اشتراكية + حرف
٣ ـ من العائلة
٤ ـ ممثل كوميدي عربي
٥ ـ عكس خير
٦ ـ اسكت ـ احسان
٧ ـ اسم محطة فضائية سوفييتية ـ ازهار
٨ ـ الارتفاع والعظمة (معكوسة) ـ اطول نهر في العالم (غير معرّف)
٩ ـ حيوان ضخم ـ جمع مجد

● حل لغز ١٠٧ ●

افقي :
ـ عبد الرحيم
٢ ـ ثمن ـ دينار
٣ ـ ا ر ـ حارب
٤ ـ بن (معكوسة) ـ نهض
٥ ـ يسلب ـ ود
٦ ـ سخنين ـ سمك
٧ ـ اتامل (معكوسة) ـ رسن
٨ ـ يونان ـ ابد
٩ ـ مريم ـ طوق

عمودي :
١ ـ عمان ـ سليم
٢ ـ بحر + ي ي + خور
٣ ـ دن + سنان + ي
٤ ـ ماتيلا (معكوسة)
٥ ـ لد ـ بنان
٦ ـ ريح
٧ ـ حنان + وارسو (معكوسة)
٨ ـ ي + اربد + مسهب
٩ ـ مريض ـ كندا

الاميرة وورقة الاس

قرأت في سير العجم ان اردشير سار الى الحضْر، وكان ملك السواد[1] متحصناً فيها. فحاصره فيها زماناً لا يجد اليه سبيلاً، حتى رقيت[2] ابنة الملك يوماً، فرأت أردشير فعشقته. وأخذت نشابة[3] وكتبت عليها :

إن أنت شرطتَ لي أن تتزوجني، دللْتُك على موضع تفتتح منه هذه المدينة بأيسر حيلة وأخف مؤونة.

ثم رمت بالنشابة نحو اردشير. فكتب الجواب في نُشابة :

لك الوفاء بما سألتِ.

ثم ألقاها اليها. فكتبت اليه تدلّه على الموضع، فأرسل اليه اردشير فافتتحه، ودخل هو وجنوده، وأهل المدينة غافلون، فقتل ملكها وتزوّجها.

فبينما هي ذات ليلة على فراشه، انكرت مكانها[4] حتى سهرت لذلك عامة ليلتها. فنظروا في الفراش فوجدوا تحت الحشيّة ورقة من ورق الآس[5] قد أثرت في جلدها. فسألها أردشير عن ذلك عما كان ابوها يغذوها به، فقالت :

كان أكثر غذائي الشّهد والزّبد والمخ.

فقال اردشير :

ما أحد ببالغ لك في الحباء والإكرام مبلغ ابيك. ولئن كان جزاؤه عندك على جُهد إحسانه مع لطف قرابته وعظم حقه جُهد إساءتك، ما أنا بآمن لمثله منك.

ثم أمر بأن تُعقد قرونها بذنب فرس شديد المراح جموح، ثم يُجرى. ففُعل ذلك حتى تساقطت عضواً عضوا.

(من كتاب «عيون الاخبار» لابن قتيبة)

(٣) السّواد : الرّيف والقرى
(٢) رَقِيتْ القصر : صعدت الى سطحه
(٣) النشابة : السهم
(٤) أنكرت مكانها : المعنى هنا انها استخشنته وأرقت بسببه
(٥) الآس : الريحان، نبات ذو ورق دائم الخضرة، كان عنوان النصر عند قدماء اليونان

خمسة ايام فقط تفصلنا عن مهرجان الصحافة الشيوعية

الشبيبة الشيوعية في المثلث تتجند لمهرجان الصحافة الشيوعية

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعا دوريا لها، يوم السبت الماضي، في الطيرة. ترأس الاجتماع الرفيق فؤاد منصور، عضو اللجنة المركزية للحركة وعضو سكرتاريا المنطقة.

وفي بداية الاجتماع وقف الحضور دقيقة حدادا على روح الفقيد والقائد الشيوعي سليم القاسم. ثم قدم الرفيق مريد فريد، سكرتير المنطقة، البيان متوقفا عند انجازات المنطقة بين اجتماعين واهمية انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا في ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦.

هذا واقر الاجتماع عقد «اكتيف» المنطقة السنوي في ١٥ ـ ٨٧/١٠/١٦ في مدينة ام الفحم. وسيفتتح المهرجان بمسيرة مشاعل شبابية.

وبعد ان ناقش الاعضاء البيان اتخذ الاجتماع عدة قرارات منها: ● تحية لمؤتمر جنيف وللقاء قيادة م.ت.ف مع قوى السلام الحقيقية في اسرائيل. ● استنكار الغارة الجوية على «عين الحلوة»، التي شنتها الطائرات الاسرائيلية. ● استنكار الاحكام على الجنود الرافضين للخدمة في المناطق المحتلة. ● استنكار عملية هدم المسجد في رهط. ● تحية اتحاد الكتاب العرب بمناسبة تأسيسه. ● تحية السجناء السياسيين في السجون الاسرائيلية والمطالبة بتحسين ظروفهم ومطالبة جماهيرنا بتنظيم حملات تضامن معهم.

رئيس مجلس المغار المحلي و«الجبهة» يكذبان وريقة «الوطن» و«اصدقاءها»

● المغار ـ لمراسل خاص ـ نشرت وريقة «الوطن»، الناطقة بلسان «المتكبيت» في عددها يوم ٩/٤ الجاري، «خبرا» من صنف «القيل والقال» والدس والتشويه عن موقف مجلس المغار المحلي من اضراب المدارس العربية في افتتاح السنة الدراسية الراهنة.

وكان أن اهمل هذا الخبر وما شمله من أكاذيب، باعتباره أمرا غير شاذ بالنسبة لوريقة «الوطن» وباعتبار أن رئيس مجلس المغار المحلي (الذي نسبت اليه اقوال لم يطلقها في حياته) وجبهة المغار الدمقراطية لم يطلعا على فحوى الخبر المذكور.

وبعد ان اطلع رئيس المجلس وقادة جبهة المغار الدمقراطية على فحوى الخبر اعلنوا ان كل ما تضمنه عار عن الصحة.

وقال رئيس مجلس المغار، السيد قاسم غانم، ان أعضاء المجلس عن «الجبهة» حضروا اقتراحا لطرحه على هيئة المجلس بالمشاركة في اضراب المدارس العربية في البلاد. لكن الاقتراح لم يبحث اطلاقا لاسباب طارئة لا تمت بصلة الى الموقف من الاضراب.

وعليه قرر المجلس، في وقت متأخر ارسال رسالة تضامن مع الاضراب علما بان المشاركة في الاضراب يحتاج الى تحضير وتخطيط.



● قاسم غانم ●

وأضاف السيد قاسم غانم انه لا صحة لما نسبته اليه «المتكبيت» في وريقتها و«اصدقاء «المتكبيت» في قرية المغار. ويؤكد، سوية مع قادة «الجبهة»، أن الذي نسج هذه الاكاذيب معروف الهوية ـ خصوصا انه شخص متلون وذو باع طويل في «القيل والقال» وبث الاكاذيب.

كما يؤكد قادة «الجبهة» ورئيس المجلس ان لا غبار على موقفهم الشريف والمخلص من قضايا الجماهير العربية في اسرائيل. وعن العلاقة التي تربط مصدر الخبر الكاذب مع «الوطن» يقولون: «الطيور على أشكالها تقع».

تلميذة في الـ (١٦،٥) سنة من بئر السبع تعمل مومسا !

● تل ابيب ـ كشفت شرطة بئرالسبع، مؤخرا، عن فضيحة اجتماعية ما بعدها فضيحة اجتماعية اخلاقية.

فتاة تلميذة، تبلغ من العمر (١٦،٥) سنة من مدينة بئرالسبع بدأت تمارس الجنس وهي في الصف التاسع، وتحولت فيما بعد الى مومس محترفة لها زبائنها الدائمين الذين يمارسون معها الجنس، وتتقاضى شهريا من هذا «العمل» (٤٠٠٠) شيكل.

وكانت شرطة بئرالسبع تأكدت من الأمر بعد ان سجلت احدى مكالماتها الهاتفية مع احد الزبائن الجدد !!

وبعد ان فتحت الشرطة لها ملفا جنائيا وحققت معها اتضح ان الفتاة تهدر كل ما تحصل عليه ناهيك عن انها تطالب والدها بالمال، وذلك حتى تبعد الشكوك عنها. كما واتضح خلال التحقيق ان الفتاة لوالدين مطلقين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ نحف (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول مجلة «الغد» ودورها بين الشباب. المحاضر: رفيق بكري.

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في قاعة نادي «ابو العفو» ـ حي الميدان ـ محاضرة حول «دستور الشبيبة الشيوعية». المحاضر: مريد فريد.

■ المكر (الحزب والشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا ومهرجان الصحافة الشيوعية». المحاضر: محمود ابو شنب.

* اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية *

■ جديدة اليوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب يتكلم: محمود ابو شنب.

■ مجد الكروم (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» ـ يدعو الى الاشتراك في الامسية السياسية ـ الادبية على شرف مهرجان الصحافة باشتراك: سميح القاسم وانطون شلحت ورشدي خلايلة.

●● الحزب الشيوعي ـ قطاعات الناصرة والخط والمرج ـ على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية القطري ـ ١٩٨٧ تقام ندوة كبرى باشتراك رؤساء تحرير الصحف الشيوعية:
* الكاتب اميل حبيبي ـ «الاتحاد»
* الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي ـ «زو هديرخ»
* الصحفي زاهي كركبي ـ «الدرب»
* الشاعر سالم جبران ـ «الجديد»
* الصحفي عودة بشارات ـ «الغد»

وذلك في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٢٢ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وفي البرنامج * مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة، الصحفي نظير مجلي، يعلن نتائج المسابقة الاشتراكية في المنطقة * السيد خليل جرايسي، يقدم تحية باسم اصدقاء «الاتحاد».

يدير الندوة ـ النقابي سعيد بدر، سكرتير قطاع الخط للحزب الشيوعي.

● تعقد منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية ندوة اليوم الاحد في تمام الساعة السادسة والنصف في «نادي الاخوة» ـ شارع جادة بن غوريون ٣٩. يشارك في الندوة: الاستاذ اسكندر عمل، عودة بشارات، رئيس تحرير مجلة «الغد» واحمد يونس وجعفر فرح.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

كل الجهود مكرسة لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية ـ ٨٧

*** شجب ممارسات الاحتلال ومذابحه ـ من مخيم عين الحلوة الى مخيم بلاطة**
*** الاحتجاج على اعتقال الحسيني والمطالبة بوقف الاعتقالات الادارية الاستعمارية ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «من الان تكرس فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة كل جهودها من اجل انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية ـ ٨٧ الذي سيقام في عكا يومي ٢٥ و٢٦ الجاري».

بهذا القرار خرجت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في اجتماعها مساء الاربعاء الماضي، والذي وضعت فيه قضية الصحافة الشيوعية كقضية مركزية. وقال سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، ان المهرجان بطابعه الجديد والضخم وشمولية برامجه ونشاطاته وبالآمال التي نعقدها عليه والاعمال، التي نقوم بها لانجاحه يعتبر اضخم مظاهرة للقوى التقدمية العربية واليهودية في البلاد. وفي مثل هذه المظاهرة نحتفل بكلمتنا المكتوبة الصادقة الصائبة ونعلن التفافنا ودعمنا لصحافتنا الشيوعية، منبر جماهير الشعب الكادحة والقوى الوطنية الشريفة المخلصة، ونطلق الصرخة المدوية ضد اعداء الانسانية والحياة.. ضد جزاري الشعوب ومثيري الحروب.

وقد استمعت لجنة المنطقة الى بيان مفصل عن تلخيص حملة اشتراكات «الاتحاد» والمسابقة الاشتراكية على [illegible] الصحافة الاشتراكية (ستعلن نتائجها في المهرجان الذي سيقام في مدينة الناصرة، مساء الثلاثاء القادم وباشتراك رؤساء تحرير الصحف الشيوعية، على شرف مهرجان الصحافة القطري)، واعرب سكرتير المنطقة عن اعتزاز كل الشيوعيين في فروع المنطقة بالنجاح الباهر في حملة اشتراكات «الاتحاد» والتمكن من انجاز الحملة والاستمرار في جمع الاشتراكات لتخطيها وقال ـ فروعنا مصرة على بذل كل جهد حتى يتحقق الهدف القطري بالوصول الى ٨ الاف اشتراك (لم يبق سوى ٢٤٤ اشتراكا من اجل هذا الغرض). وحيت لجنة المنطقة القطاع والفروع والرفاق الفائزين بالمسابقة وبشكل خاص كل من تجاوز الهدف وسائر الذين حققوا الاهداف الموضوعة. وقررت اللجنة التجند بالكامل لانجاح حملة اشتراكات الجديد التي ستبدأ في الشهر القادم، وانجاز حملة اشتراكات الدرب.

هذا، وكانت ترأست هذه الجلسة، عضو اللجنة المركزية ولجنة المنطقة سميرة خوري، وقدم فيها اسعد يوسف بيانا شاملا حول الصحافة الشيوعية والقضايا التنظيمية المختلفة. واخذت قضية افتتاح السنة الدراسية الجديدة حيزا كبيرا من البحث. فجرى التأكيد على أهمية انقاذ التعليم العربي من براثن سياسة التقليصات وسياسة التجهيل، وضرورة جعل هذه السنة، سنة كفاح من اجل تغيير اوضاع التعليم العربي وتحسينها. وحيى الاجتماع جهود لجنة متابعة مؤتمر التعليم ولجنة الرؤساء والهيئات الشعبية والنقابية الأخرى الفاعلة مثل المعلمين العرب الجبهويين ولجان الطلاب والمديرين الشرفاء وغيرهم.

كما بحث الاجتماع واقر عقد الاجتماع الموسع للجنة في يومي ٢٠ ـ ٨٧/١١/٢١ وفيه يتم تلخيص المرحلة الاولى من برنامج العمل الذي اقر في المؤتمر الاخير.

وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات سياسية منها: ● استنكار الغارات الاسرائيلية الهمجية على عين الحلوة ومخيمات لبنان الأخرى والمذابح الفظيعة التي تسببها والممارسات القمعية القاتلة للاحتلال الاسرائيلي في مخيم بلاطة وسائر المناطق المحتلة ودعوة فروع الحزب الى التجند في حملة احتجاج واسعة ضد هذه السياسة والممارسات الاجرامية ● استنكار اعتقال فيصل الحسيني والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين والسياسيين ● تحية وفد الجبهة الى مؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية، على الدور الفعال الذي قام به في المؤتمر والمواقف الشجاعة التي اتخذها.

تتمات من الصفحة الاولى

ترحيب عالمي بالاتفاق

تستفيد الدولتان العظميان من هذه الانطلاقة لتواصلا المفاوضات في مجالات اخرى.

واعلنت الصين، امس، عن ترحيبها بالاتفاق من خلال تصريح لمتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قال فيه واننا نامل في ان ينفذ الاتفاق تنفيذا حقيقيا وان يتم تدمير الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى».

وفي بون هنأ المستشار الالماني الغربي، هلموت كول، موسكو وواشنطن على اتفاقهما التاريخي. وصرح بان الصواريخ «بيرشينغ ١ ـ أ» وعددها ٧٢ صاروخا، المنصوبة على الاراضي الالمانية الغربية سوف تفكك فور ازالة الصواريخ الامريكية والسوفييتية المتوسطة والقصيرة المدى.

ويذكر ان كلا من بريطانيا واليابان رحبتا بالاتفاق. واعلنت تركيا ترحيبها بالاتفاق، ايضا. وقال متحدث باسم الخارجية التركية ان هذا الاتفاق سيساهم في زيادة الامن في العالم وتطوير العلاقات الحسنة بين الشرق والغرب.

وفي مصر صرح بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بان هذا الاتفاق يشكل مرحلة هامة على طريق نزع الاسلحة النووية ويساهم في وجود وفاق دولي وفي تصفية بؤر التوتر وتسوية النزاعات الاقليمية.

ومقابل هذا الترحيب العالمي بالاتفاق السوفييتي ـ الامريكي تقف قوى العدوان في الولايات المتحدة في مواجهة الراي العام الامريكي والعالمي. فقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان كاسبر واينبرغر، وزير الحربية الامريكي، اعطى الضوء الاخضر للاسراع في عمليات البحث في ست برامج لما يسمى بـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» المعروفة باسم «حرب النجوم».

ادارة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن لمكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن الاسبوع الماضي، بانه استمرار في النهج العادي من ادارة ريغن لكبت الصوت الفلسطيني ومنعه من التعبير عن حقوقه المشروعة.

وكانت اللجنة التنفيذية قد بحثت، أيضا، الأوضاع الحالية في الخليج العربي وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ودعت الى تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي بشأن الحراب العراقية ـ الايرانية، رقم (٥٩٨).

المباحثات السوفييتية

واتفقا على عقد لقاء اضافي لاستعراض نتائج العمل بصدد جميع القضايا ويضمن ذلك حصيلة عمل الوفدين في مباحثات جنيف حول الأسلحة النووية والفضائية. واتفقا على انعقاد اللقاء المشار اليه خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني القادم في موسكو.

وتقرر خلال مباحثات الوزيرين، كما ورد في البيان عقد لقاء قمة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن في الخريف الحالي في واشنطن، وذلك للتوقيع على المعاهدة حول الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى.

وسيحدد موعد هذا اللقاء في أثناء مباحثات شيفارنادزه ـ شولتس خلال الشهر القادم في موسكو.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى شيفارنادزة قوله، عقب اختتام المباحثات «ان الاتفاق يمثل نجاحا مشتركا للانسانية جمعاء والحضارة كلها».

استمرار المظاهرات

الدهيشة والمساجد في مدينة نابلس كبرى المدن الفلسطينية.

● بلاطة ●

ورفعت سلطات الاحتلال امس (السبت) حظر التجول المفروض على مخيم بلاطة وذلك بعد ان واصلت فرضه ٣ ايام متتالية. وما زالت دوريات الاحتلال ترابط فوق العمارات العالية لهالة المخيم.

وعلم ان الشاب محمد الجرية (١٧ عاما) من بلاطة، نقل الى المستشفى لتلقي العلاج نتيجة للضرب المبرح الذي تعرض له في اثناء اعتقاله حينما كان المخيم محاصرا.

اللجنة التنفيذية لـ

خلال جلساتها طوال الايام الاربعة الماضية موضوع الاراضي العربية المحتلة والصمود البطولي للمواطنين العرب هناك وخرجت بوضع خطة للتحرك على صعيد مجلس الجامعة العربية، الذي سيعقد في تونس اليوم وعلى صعيد الامم المتحدة في دورتها الحالية.

وشكلت اللجنة وفدا فلسطينيا للمشاركة في اجتماعات تونس والامم المتحدة برئاسة رئيس الدائرة السياسية في «المنظمة» فاروق القدومي.

ووصفت اللجنة التنفيذية اغلاق [illegible]

الدكتور طيبي يقدم التماسا الى محكمة العمل للحيلولة دون فصله من مستشفى «هداسا»

● القدس ـ لمراسلنا ـ يقدم الدكتور احمد طيبي، الذي فصلته ادارة مستشفى «هداسا» من العمل قبل اسبوعين، التماسا الى محكمة العمل خلال الاسبوع الجاري، وذلك من اجل استصدار امر يمنع ادارة المستشفى مؤقتا من فصله.

ويطالب طيبي ادارة المستشفى باعادة النظر في قرار الفصل خاصة انها اتخذت القرار دون تشكيل لجنة طاعة لتبحث في ملابسات القضية التي في اعقابها جرى فصله من العمل.

وذكر طيبي ان نقابة الاطباء اعربت عن أسفها لقرار الادارة واكدت انها ستعمل من اجل اعادة النظر في الامر وتساهم في الجهود التي يبذلها طيبي من اجل حقوقه كطبيب.

بلدية اللد

نظام اللد المحلي بشأن تعبيد الطرق ١٩٦٦

نعلن بهذا أن مجلس البلدية اتخذ قرارا في اجتماعه رقم ٤٣ بتعبيد طريق في شارع «يوسف طل» وان على أصحاب الاملاك الذين تحد اراضيهم الطريق، الاشتراك في المصاريف وفقا لما ينص عليه النظام المحلي.

شارع «يوسف طل»

حوض: ٤٠٢٤ ـ قسم من قسائم ٤٩،٤٢

حوض ٤٠٢٦ ـ قسم من قسائم ٥٤،٥٣،٥٩،٦٠،٦٢،٦٤، ٨٣،٩٦

حوض ٤٠٢٧ ـ قسم من قسائم ـ ١٦، ١٤، ١٣

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ع/ع/٨٧/٢/٢ في حوض ١٢١٩٦ قسيمة ١ قطعة أ. باسم السيد بدر ملحم، فيه التسهيلات الاتية: الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٤٦٥. استعمال شاذ لمدة ٥ سنوات لكراج لتصليح سيارات

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

١٩٨٧/٩/١٦

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

بمناسبة عودة وفد الجبهة من مؤتمر جنيف، وحلول ذكرى ٥ سنوات لمجازر صبرا وشاتيلا.

تدعوكم لحضور الندوة السياسية التي ستقام اليوم الاحد الموافق ٨٧/٩/٢٠ في ساحة مقهى «احمد عازم» الساعة السادسة مساء.

يتحدث:
* عضو الكنيست تشارلي بيطون
* رئيس المجلس المحلي/ عبد اللطيف حبيب
* المحامي عبد الجواد حاج يحيى.

هالو صباح الخير مع: محمد عبد الكريم منصور، رئيس اللجنة الزراعية التابعة للجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس جمعية «المحصول» في الطيرة، عن:

فرية «استيلاء العرب على اراضي الدولة» !

● س: نشر المسؤولون عن اتحاد المزارعين في اسرائيل تصريحا يحذرون فيه من «خطر استيلاء العرب على اراضي الدولة». فما قولكم في هذا ؟

● ج: اولا، ليكن معلوما ان الفلاحين والمزارعين العرب هم اعضاء في هذا الاتحاد ويدفعون رسوم العضوية بانتظام، شاؤوا ام أبوا (تخصم الرسوم من اثمان منتوجاتهم في السوق). ومن المفروض ان يكونوا متساوين من حيث الحقوق، بما في ذلك حق شراء او تاجير الاراضي..

وثانيا، فان الغالبية الساحقة من اراضي الدولة التي تديرها ادارة اراضي اسرائيل والكيرن كييمت هي اراض للعرب تصادرها الحكومة ظلما وتعسفا وبموجب مختلف القوانين العنصرية التي اصدرت غالبيتها ايام الحكم العسكري.

وثالثا، فان قصة استيلاء العرب على الاراضي ما هي الا فرية رخيصة، لا اساس لها على ارض الواقع، اذ لا يوجد اي نظام تاجير اراضي للعرب. وانما المعروف ان العرب يضطرون لدخول شراكات في الزراعة مع «اصحاب الارض» اليهود، بشروط قاسية، وذلك بسبب تقليص رقعة الارض التي يملكونها من جهة وزيادة عدد السكان من جهة ثانية.

● س: ما هو شكل هذه الشراكات ؟

■ ج: عمليا الشراكة معناها ان يقوم الفلاح العربي بالعمل، كل العمل، بينما لا يقدم «صاحب الارض» اليهودي سوى الاشراف والمشاركة في التكلفة.

● س: هل يوجد قانون في الدولة يمنع تاجير الاراضي لليهود ؟

■ ج: لم نسمع بوجود قانون مكتوب، لكن الممارسة تحظر على اليهود تاجير الاراضي للعرب.

● س: يقول مدير قسم الاراضي في «الكيرن كييمت» ان مؤسسته تؤجر الاراضي للافراد ولا تفحص ان كان هؤلاء من العرب او اليهود.

■ ج: بالعكس لا يكتفون بالفحص وانما يدققون ايضا لكي لا يستأجر العرب اية قطعة ارض. وقد حدث ان استأجر احد المزارعين العرب، من الطيرة، قطعة ارض من مواطن يهودي من مستوطنة «كديما» وزرعها بالتوت الارضي، وفي موسم القطف «تبرع» من احرق المزرعة.

● س: ما هو الهدف، اذن، من نشر هذا التحريض على العرب ؟

■ ج: يشير حمية المسؤولين في اتحاد المزارعين كون الفلاح العربي «يستطيع» الصمود بدون دعم الحكومة. وهم يريدون خلق جو عدائي يؤدي الى ملاحقة العرب ومنعهم من المزارعة في الوسط اليهودي والوصول بالزراعة الى ازمة تضطر الحكومة الى زيادة دعمها للفلاح اليهودي، ومن ضمن ذلك تسديد الديون الكبيرة التي تراكمت على الفلاحين اليهود في المستوطنات.. هذا اولا، وثانيا فان التحريض يهدف الى مواصلة تجميد قرار الهستدروت الصادر منذ ١٠ سنوات والقاضي بقبول العرب في عضوية المركز الزراعي والامر الذي لم ينفذ حتى الان والذي من شانه ان يمنح العرب الحق، رسميا على الاقل، في الحصول على مخصصات ارض (من اراضي الدولة) ومخصصات مياه ومساعدات مالية.

● س: يقول مدير عام اتحاد المزارعين، شلومو رايزمن، ان ما يقلقه هو ازدياد عدد الفلاحين العرب الذين يوقعون اتفاقيات مع شركة التصدير «اغريكسكو». فما هو ردك على ذلك ؟

■ ج: من المعروف ان السياسة الرسمية تجبر العرب على «التخصص» في زراعة الخضار التي تتطلب عملا مكثفا، مثل التوت الارضي والكرفس. وهي الاصناف التي يرفض المزارعون اليهود التعامل معها. وقد يكون هناك عدد قليل جدا من الفلاحين العرب ممن «ينجحون» في استصدار موافقة على زراعة انواع اخرى من الخضار او الورود، ولكنها محدودة جدا.

لكن الذي يجري ان شركة التسويق اغريكسكو تكدس العراقيل امام الفلاح العربي وتفرض عليه اسعار متدنية. وهي ترفض، احيانا، تسلم المنتوج لاسباب وحجج عديدة، او تفرض غرامة باهظة على الذي لا يصدر الكمية المطلوبة او يزيد عنها !

كلمة اخيرة، كان المفروض، لو ان الامور تسير على رجليها في البلاد وليس بالمقلوب، ان ينبري اتحاد المزارعين للدفاع عن حقوق العرب المهضومة في الاراضي ومخصصات الري والدعم المالي بدل التحريض عليهم كوسيلة لاستدرار «الدعم» الحكومي.

(اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط)

المطالبة بان ينتخب المواطنون العرب مرشحهم لتطوير حي العجمي في يافا

● يافا ـ لمراسلنا ـ مصطفى سيف احتجت «الهيئة الشعبية في يافا» امام مدير ما يسمى بـ «مشروع تطوير الاحياء في تل ابيب ويافا» على العاخير والمماطلة في الشروع بتطوير حي العجمي وعلى تعيين مدير يهودي لمشروع تطوير الحي الذي اعلنت عنه البلدية.

وكانت الهيئة الشعبية عقدت اجتماعا لها مؤخرا في النادي الاسلامي بحضور مدير مشروع تطوير الاحياء، وكررت فيه اقتراحا لتعيين واحد من اربعة مواطنين يافيين لاشغال منصب نائب مدير مشروع تطوير حي العجمي الا ان بلدية تل ابيب يافا ترفض قبول اي من الاقتراحات الاربعة بحجة ان الاشخاص المقترحين لا ينتمون الى احزاب صهيونية وانهم وطنيون !!

وقررت الهيئة معارضة تعيين الشخص الذي تقترحه البلدية لمنصب نائب مدير المشروع وان يستقيل اعضاء الهيئة العاملون في البلدية من مناصبهم اذا اصرت ادارة البلدية على التعيين. وتطالب «الهيئة» بان ينتخب سكان يافا العرب المرشح لمنصب نائب مدير المشروع.

اجمل التهاني

الى ليلى وسالم سليمان بولادة الابنة البكر «رشا» الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

محمود يونس سليمان والعائلة

*** تهنئة ***

أجمل باقة ورد الى العروسين العزيزين عبير ومحمود جبارين بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

عمر ابراهيم الحصري والعائلة

*** تهنئة ***

الى صادق دلاشة بمناسبة نجاحه في امتحانات مدقق حسابات. نتمنى له النجاح في عمله والى الامام

لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي

*** تهنئة ***

الى محمد يوسف قراقرة بمناسبة حصوله على شهادة الـ (BA) في التاريخ من جامعة حيفا

أعضاء الحزب والشبيبة وحركة الصداقة ـ عرابة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢٠ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

١٥٠ الف موظف يبدأون اليوم اضراباً مفتوحاً

* الاضراب يشمل الموظفين في: السلطات المحلية والجامعات والمؤسسات الجماهيرية ومؤسسات الهستدروت التنظيمية * ومنذ صباح غد الاثنين ينضم الى الاضراب ٦٠ الف مستخدم في مكاتب الحكومة ووزاراتها المختلفة *

● تل أبيب - يبدأ الموظفون في مكاتب السلطات المحلية، وفي المؤسسات القومية والجامعات والمؤسسات الجماهيرية والمؤسسات التنظيمية التابعة للهستدروت (وعددهم ١٥٠ ألف موظف)، ابتداء من صباح اليوم الاحد، اضراباً مفتوحا احتجاجا على عدم التوقيع على اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام.

واذا لم يتم الاعلان عن التوقيع، رسميا، على الاتفاقيات الجديدة فان الاضراب سيتسع، ابتداء من صباح غد الاثنين، ليشمل أيضاً جميع مستخدمي الدولة العاملين في مكاتب الحكومة ووزاراتها المختلفة (وعددهم ٦٠ ألف مستخدم).

وكان قرار اضراب الموظفين قد صدر، مساء الخميس الماضي، عن نقابة الموظفين التي أعلنت انها قررت الاضراب احتجاجاً على المماطلة والتأجيل في التوقيع على اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام.

وأعربت النقابة عن أملها في ان تنضم الى الاضراب، أيضاً، جميع النقابات المهنية الاخرى في القطاع العام من أجل تشديد الضغط على الحكومة وقيادة الهستدروت واضطرارها الى انهاء المفاوضات المستمرة منذ ما يزيد عن ستة أشهر والتوقيع على الاتفاقيات الجديدة، فورا.

وكانت نقابة الموظفين توجهت الى نقابة مستخدمي الدولة داعية اياها الى الانضمام الى قرار الاضراب وتنفيذه، أيضاً، في مكاتب الحكومة ووزاراتها تمهيدا لانضمام باقي النقابات المهنية في القطاع العام اليه. وقررت نقابة مستخدمي الدولة الانضمام الى الاضراب ابتداء من صباح غد الاثنين اذا لم يتم التوقيع رسميا ونهائيا على الاتفاقيات الجديدة، حتى صباح اليوم الاحد.

مستخدمو المختبرات في المستشفيات والعيادات يبدأون سلسلة اضرابات، اليوم

● تل ابيب - ينفذ مستخدمو المختبرات في المستشفيات والعيادات في منطقة الجنوب (وعددهم اكثر من ٥٠٠ مستخدم)، ابتداء من السادسة من صباح اليوم الاحد، اضرابا انذاريا لمدة (٤٨) ساعة.

وسيشمل الاضراب العاملين في المختبرات في مستشفيات: «سوروكا» في بئر السبع و «يوسف طال» في ايلات ومستشفيات العجزة في المنطقة ومختبرات «كوبات حوليم» ووزارة الصحة والعيادات اللوائية ومختبرات كلية الطب في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع.

ويأتي هذا الاضراب تنفيذا لقرار طاقم النضال في نقابة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين القاضي بتقسيم البلاد الى مناطق جغرافية وتنفيذ الاضراب كل مرة في منطقة مختلفة. وبموجب القرار، ينتظر أن ينفذ الاضراب، بعد عيد رأس السنة العبرية، في مستشفيات «تل هشومير» و«بيلنسون» و «هشارون» وفي العيادات اللوائية في «غوش دان».

وقد جاء هذا القرار احتجاجا على المماطلة في الاستجابة لمطالب الميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين وفي مقدمتها تحسين مستوى اجورهم وظروف عملهم.

اضراب «الابتدائية» و«الاعدادية» في عيلبون

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في عرابة - بناء على نداء اولياء امور الطلاب في عيلبون وبناء على قرار سابق اتخذته تم يوم الخميس الماضي (٩/١٧)، تنفيذ اضراب شامل في مدرستي عيلبون الابتدائية والاعدادية احتجاجا على تهرب وزارة المعارف من تقديم المساعدة المالية اللازمة لاتمام مشروع بناء المدرسة التي شيدها مجلس عيلبون المحلي في العام الماضي.

ويفيد مراسلنا بان اهالي عيلبون اعربوا عن استنكارهم لما قام به بعض اولياء امور الطلاب من تشويه وتحريف اهداف الاضراب لمراسل الاذاعة الاسرائيلية زاعمين ان الاضراب جاء احتجاجا على موقف ادارة المجلس المحلي من قضايا التعليم والمدارس مستهدفين تشويه سمعة الادارة الجبهوية وتفسيخ وحدة الصف على الرغم من ان جميع اهالي عيلبون يعلمون علم اليقين بان ادارة المجلس تدعم الاضراب ومطالب الاهالي ممثلين بلجنة الاباء.

وتجاهل الزاعمون في اثناء لقائهم مع مراسل الاذاعة عن قصد تقاعس وزارة المعارف في تقديم المساعدة المالية اللازمة اضافة الى تجاهلهم الحديث عن مواقف المعارضة في المجلس المحلي التي ينتمون اليها. اذ أنها حالت دون تسلم ادارة المجلس الهبات المصادق عليها من قبل مؤسسة «مفعال هبايس» وتقدر ب (٣٤) الف شيكل لصرفها على المشاريع الحيوية في القرية خاصة تطوير وتجهيز المدارس.

اضراب الكراجات في الشمال يدخل يومه الخامس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل اضراب الكراجات شمالي البلاد يومه الخامس، اليوم الاحد، وذلك احتجاجاً على شروط التعاقد التي تحاول ان تفرضها شركات التأمين على اصحاب الكراجات.

ويؤكد اصحاب الكراجات ان شركات التأمين، بالمعاهدة القائمة بينها وبينهم تفرض عليهم اصلاح السيارات المصابة في حوادث الطرق بتخفيضات هائلة تضطر اصحاب الكراجات الى استبدال القطع المصابة بأخرى مستعملة او من صنع محلي وهذا الأمر بطبيعة الحال يأتي على حساب اصحاب السيارات.

ويؤكد اتحاد اصحاب الكراجات ان الكراجات في باقي انحاء البلاد ستنضم الى الكراجات في الشمال، بعد غد (الثلاثاء) اذا لم يتم التوصل الى اتفاق جديد معهم يحل مكان الاتفاق القائم.

وكلاء الغاز يهددون باعلان اضراب مفتوح

● تل أبيب - هدد وكلاء الغاز في البلاد باعلان الاضراب الشامل والمفتوح ابتداء من عشية رأس السنة العبرية، هذا الاسبوع، احتجاجا على قيام شركات الغاز بخصم سلفيات كانوا تلقوها وذلك (الخصم) بشكل يتناقض مع الاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع مديرية مصلحة الوقود.

وقال سكرتير منظمة وكلاء الغاز، آلي فريدمان، ان عملية الخصم فاجأت حتى رئيس مصلحة الوقود الذي وعد بمعالجة الموضوع.

ويذكر ان وكلاء الغاز كانوا ينفذوا، قبل اكثر من شهرين، اضرابا طويلا على خلفية الخلافات بينهم وبين شركات الغاز حول نسبة العمولات.

وزير السياحة

لا توجد نوايا لتغيير قوانين الرحلات الجوية

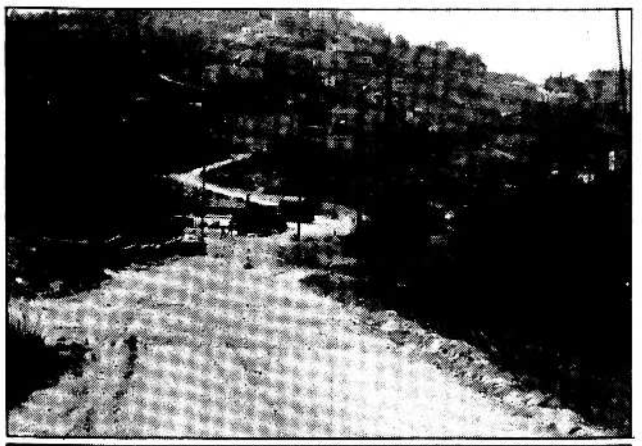


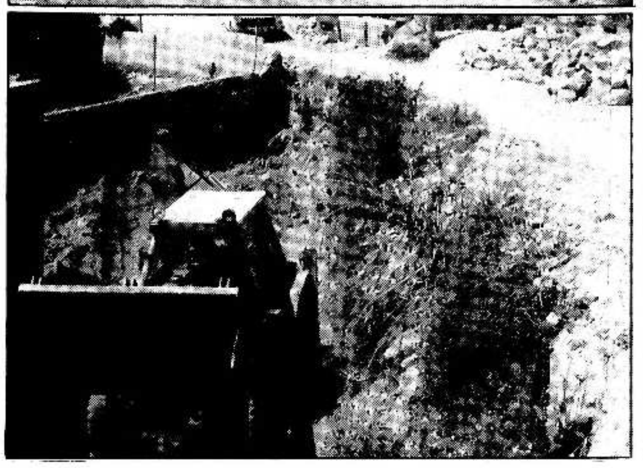
● افراهام شرير ●

● تل أبيب - «لا توجد أية نوايا لاجراء تغييرات في قوانين الرحلات الجوية التجارية» أعلن ذلك وزير السياحة، ابراهام شرير، يوم الخميس الماضي، في أثناء لقائه مع ممثلي شركات الطيران العاملة في اسرائيل.

وتطرق بعض ممثلي الشركات الى ضرورة تخفيض ضريبة السفر واذا أمكن الغائها مستندين الى واقع ان حركة السياحة الى اسرائيل آخذة في الازدياد. وطالبوا الوزير باعادة النظر في ذلك.

انجاز الغالبية الساحقة من مشاريع مخيم العمل التطوعي الرابع في الرينة





● الرينة - من مكتب «الاتحاد» - في الناصرة اتضح في نهاية اليوم الثاني من مخيم العمل التطوعي الرابع في الرينة، امس السبت، ان الغالبية الساحقة من مشاريع التطوير في القرية قد انجزت كما خطط لها تماما.

واكد المتطوعون اصرارهم على اختتام المخيم، اليوم الاحد، بانجاز المشاريع الاخرى الباقية.

ويلاحظ الزائر ان المخيم يترك بصماته في كل مكان في القرية. اذ ان العشرات من المتطوعين ينتشرون في كل مشروع. والمشاريع منتشرة في سائر الاحياء.

(في الصورتين يظهر اثنان من المشاريع - تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

مواطن من «كريات جات» يمارس أعمالا غير أخلاقية مع أبناء شقيقه!

● تل أبيب - أصدرت المحكمة المركزية في بئر السبع يوم الخميس الماضي، أمرا يقضي باعتقال أحد مواطني «كريات جات» البالغ من العمر (٣٠) عاما حتى نهاية التحقيق معه بتهمة ممارسة أعمال منافية للاخلاق مع أبناء شقيقه الثلاثة والبالغين من العمر (١٠) و (١١) عاماً.

وكان العم المنحرف مارس مع ابناء شقيقه هذه الاعمال اللاأخلاقية منذ العام الماضي.

ومن الجدير ذكره ان الأمر جرى الكشف عنه قبل اسبوعين فقط، حين استدعيت ام الاطفال للتحقيق في شرطة المستوطنة المذكورة بأمر ما. الا أنها استغلت الفرصة وقدمت شكوى ضد شقيق زوجها.

وبموجب لائحة الاتهام يتضح ان المنحرف بدأ ممارسة أعماله الشاذة مع الابن الأوسط لمدة أكثر من سنة وامتد انحرافه الذي دفعه الى ممارسة هذه الاعمال مع الآخرين.

تكاليف الغاء مشروع «لافي» ستزيد عن ٨٠٠ مليون دولار

● تل ابيب - تُعدّ شركة «برات اند ويتني» الامريكية، التي كان من المقرر ان تنتج محرك طائرة «لافي»، دعوى ضد الصناعات الجوية الاسرائيلية تطالبها فيها بدفع تعويضات لها بقيمة ٣٠٠ - ٤٠٠ مليون دولار لقاء خسارتها جراء الغاء المشروع ونقض معاهدة العمل معها.

هذا ما ذكرته صحيفة «معريف» يوم ٩/١٨ استنادا الى التقارير الاولية للطاقم الاسرائيلي الذي يزور واشنطن هذه الايام للبحث مع الشركات الامريكية في الغاء معاهدات العمل معها بعد دفن مشروع «لافي».

واشارت «معريف» الى ان خبراء البعثة الاسرائيلية يقدرون بان تكاليف الغاء مشروع «لافي» ستبلغ اكثر من ٨٠٠ مليون دولار وانها قد تصل الى مليار دولار.

ويُشار هنا الى ان الصناعات الجوية الاسرائيلية كانت تعاقدت مع (١٢٠) شركة امريكية في اطار مشروع انتاج طائرة «لافي» اضافة الى التعاقد مع (٣٠٠) شركة ومصنع في اسرائيل.

وعلى الرغم من قرار دفن مشروع «لافي» تجدد العمل في منشآت الصناعات الجوية في بناء الطائرة الثالثة من طراز «لافي». وفسّرت ادارة «الصناعات» هذه الخطوة بضرورة ايجاد عمل مؤقت لمستخدمي قسم باكمله، ريثما يبت نهائيا في مصير المستخدمين الذين يعملون حتى الان في مشروع «لافي».

● «بديل» عن طائرة «لافي» ●

وكشف مستخدمو الصناعات الجوية الذين تظاهروا يوم الخميس الماضي امام مقر حزب «العمل» في تل ابيب انه طلب الى المنشآت التي يعملون فيها صنع «صفارة» تخرج صفيرا حادا تصنع من احد المعادن التي تدخل في تركيب طائرة «لافي». وذكروا باستهزاء ان «الصفارة» هي احدى البدائل التي طلب الى «الصناعات» انتاجها عوضا عن طائرة «لافي».

رابين يقدم تقريرا عن عملية المقاومة اللبنانية الاخيرة الى الحكومة



● تل ابيب - من المنتظر ان تستمع الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم الى تقارير عدد من الوزراء عن قضايا متعددة.

وفي هذا الاطار سيقدم وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تقريرا عن معركة جنود الاحتلال في جنوب لبنان مع مجموعة من جبهة المقاومة الوطنية قرب قرية شبعا اللبنانية التي راح ضحيتها عدد من الجنود والضباط الاسرائيليين - بينهم ثلاثة قتلى.

ويقدم وزير الاسكان، دافيد ليفي، تقريرا عن نشاط شركة «ماعتس» في شق وتعبيد وتوسيع ٢٦٠ كم من الشوارع في اطار مكافحة حوادث الطرق. وتستمع الحكومة الى تقرير من وزير السياحة.

هذا، وستقرّ الحكومة سفر وزير الخارجية يتسحاق بيرس الى نيويورك للمشاركة في الدورة ال (٤٢) للجمعية العامة للامم المتحدة.

على طريق «الكرامة والخدمات».. والتطوير

مشروعا تطوير كبيران في الناصرة

* اعادة تنظيم وبناء مدخل المدينة الشمالي (الخانوق) * بناء مركز جماهيري بمساحة ١٠٠٠ متر مربع *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقر مجلس بلدية الناصرة مشروعي تطوير ضخمين قدمتها ادارة البلدية وسيباشر في تنفيذها خلال بضعة اسابيع هما - اعادة بناء وتنظيم مدخل المدينة الشمالي (مفرق الخانوق) واقامة قاعة رياضية كبيرة هي الاولى من نوعها في الناصرة.

وقد جاء هذا في جلسة البلدية الاخيرة، التي عقدت مساء الخميس الماضي وفيها قدم رئيس البلدية النائب توفيق زياد بيانه وتضمن المشروعين. وقدم القائم باعماله، رامز جرايسي، تقريرا عن افتتاح السنة الدراسية الجديدة (نشرنا بنوده الاساسية في مطلع الشهر الجاري).

والمشروعان هما:

●● تطوير المدخل الشمالي للمدينة الذي تتفرع فيه الطرق الى شفاعمرو وطبريا ونتسيرت عيليت، ويتضمن المشروع * اعادة تنظيم السير * اعمال توسيع وتعبيد * بناء جزر وارصفة * اعمال تطوير اخرى وتجميل.

وقال رئيس البلدية ان الميزانية المرصودة لهذا المشروع هي ٦٠٠ ألف شيكل ستدفع بلدية الناصرة ثلثها وتتقاسم الثلثين الآخرين كل من بلدية نتسيرت عيليت ودائرة الاشغال العامة. وافاد بان وثائق المشروع والاتصالات واجراءات التنسيق قد انجزت. وان العمل فيه سيبدأ خلال الاسابيع القادمة.

●● بناء مركز جماهيري في ارض حصلتها البلدية مقابل المركز الثقافي البلدي. ويضم المركز - قاعة رياضية ضخمة وملاعب داخلية لكرة السلة وغيرها. وقد تلقت البلدية موافقة «مفعال هبايس» على تمويل المشروع بمنحة قيمتها ٥٣٢ الف شيكل. وستكون مساحة البناء ٦٠٠ متر مربع. وقد صادق المجلس على المشروع وأيد اقتراح رئيس البلدية بمواصلة المفاوضات مع «مفعال هبايس» ووزارة المعارف على توسيعه لمساحة ١٠٠٠ متر مربع بحيث يضم مدرجا داخليا يتسع ل ٨٥٠ شخصا.

حتى ادوية تسكين اوجاع الرأس غير موجودة في عيادة المشهد

* الاهالي يوجهون عريضة احتجاج الى قيادة الهستدروت *

● المشهد - من مكتب «الاتحاد» - في الناصرة لمراسلنا فؤاد حسن - «حتى الادوية البسيطة مثل «المكسويين» و«الأكمول» المسكن للاوجاع.. لا تتوجد في عيادة صندوق المرض الهستدروتي في المشهد»، هذا ما كشف عنه أهالي القرية في العريضة التي وقعها العشرات من ارباب العائلات، وبينهم رئيس واعضاء المجلس المحلي، احتجاجاً على تدني الخدمات في العيادة.

وقد وجه الاهالي العريضة الى مركز صندوق المرضى المنطقي والقطري والى لجنة عمال كفركنا - طرعان - المشهد. وجاء فيها:

«نحن الموقعين ادناه اعضاء الهستدروت من سكان قرية المشهد نطالبكم ونطالب المسؤولين في صندوق المرضى بالعمل على تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين في العيادة.

«ان الاعضاء في المشهد يعانون من عدة امور اهمها:

١) مشكلة تبديل الاطباء التي تسبب الازعاج للمرضى وخاصة مرضى الامراض المزمنة.

٢) النقص في الادوية لدرجة ان الادوية البسيطة مثل «المكسويين» وانواع اخرى من «الاكمول» غير متوفرة.

٣) عدم وجود طبيب اطفال، مما يدفع الامهات الى السفر من القرية الى الناصرة واحيانا الى العفولة لمعالجة اطفالهم.

٤) عدم وجود موظف بوظيفة كاملة في العيادة.

٥) تعيين طبيبة مختصة لفحص ومعالجة النساء»

حريقان في الجليل

● صفد - شب في نهاية الاسبوع الماضي حريقان هائلان في إحراج في منطقة كيبوتس «فرود» قرب صفد وفي منطقة كيبوتس «يفتاح» على الحدود الدولية مع لبنان.

وشب الحريق الاول في حرج قرب كيبوتس «فرود» ثم امتد الى داخل منطقة الكيبوتس. وعمل رجال الاطفاء بمساعدة اهالي الكيبوتس ومنعوا النار من الوصول الى المنازل الا انها التهمت مخازن القش والعلف وحظيرة للابقار اخرجت الابقار منها.

وفي الحريق الثاني قرب «يفتاح» التهمت النيران حرشاً طبيعياً، وكان الحريق شب بسبب اشعال نار في اكوام قمامة بدون مراقبتها !

انتخاب لجنة آباء في مدرسة «الظهرات» - عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - انتخب الاجتماع العام لأولياء أمور الطلاب في مدرسة «الظهرات» في عرعرة، الذي انعقد في الاسبوع الماضي، لجنة آباء جديدة للعام الدارسي ١٩٨٨-٨٧.

وتتالف اللجنة المنتخبة من السادة يوسف جمال (رئيساً) والدكتور يوسف سعيد مصاروة (نائبا للرئيس) ومحمود حافظ ملحم (أمينا للصندوق) وعلي محمود ابو هلال (سكرتيرا) وعادل ابو واصل وعبد اللطيف حسن ناطور وتيسير محمود ملحم وعمر ابراهيم مرعي (أعضاء).

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الآباء السابقة قدمت الى الاجتماع، الذي عقد بحضور مدير المدرسة، تقريراً عن نشاطاتها في السنة الدراسية المنصرمة.

تهانينا الحارة

الى الأخ احمد سعيد زبيدات وخطيبته ناديا بمناسبة الخطوبة الف مبروك «والعقبى للفرحة التامة» سامي سليمان ورائد زبيدات

اجراءات كفاحية في سلطة البث احتجاجاً على قرار ابعاد صحفي

● القدس - تطالب نقابة الصحفيين في القدس ادارة سلطة البث بالغاء قرارها القاضي بفصل الصحفي غيورا تسور مراسل التلفزيون الاسرائيلي في النقب بتهمة خرق قوانين «الاتيكا» الصحفية.

وقد اصدرت نقابة الصحفيين تعليماتها الى صحفيي الراديو والتلفزيون بعدم تغطية اخبار جنوبي البلاد الى ان يلغى قرار الابعاد الذي يصبح ساري المفعول يوم الثلاثاء، بعد غد. وهددت النقابة بأن تصعد اجراءاتها الكفاحية اذا ما دخل قرار الابعاد حيّز التنفيذ.

هدوء في القدس بعد ستة اسابيع من الصدامات

● القدس - ساد الهدوء، امس، مدينة القدس الغربية بعد (٦) اسابيع من الصدام بين اليهود المتزمتين والشرطة وبين المتزمتين والعلمانيين على خلفية العروض السينمائية في ايام السبوت.

وجاء هذا الهدوء بعد التوصل الى اتفاق بين ادارة البلدية وبين قادة الاوساط الدينية المتزمتة ينص على عدم اجراء عروض سينمائية للاغراض التجارية في ايام السبوت في المدينة. وتسنى التوصل الى اتفاق بعد تدخل رئيس الحكومة والقائم بأعماله.

«العمل» يبحث امكانية اقامة قائمة عربية في انتخابات الكنيست القادمة !

● تل ابيب - بدأت الاحزاب الصهيونية الكبيرة والصغيرة تبحث عن الاساليب لنهب صوت الناخب العربي عشية التحضيرات لانتخابات الكنيست التي ستجري في تموز العام ١٩٨٨.

وعليه اخذ حزب «العمل» يبحث عن السبل من اجل توسيع تأثيره في الوسط العربي. ففي جلسة وزراء حزب «العمل» التي عقدت، مؤخراً، اقترحوا اقامة قائمة «عربية - درزية» مرتبطة كلياً بحزب «العمل» يمكنها ان «تحصل» على اكبر كمية من اصوات الناخبين العرب.

ومن اجل تنفيذ واحقاق ذلك اعرب الوزراء عن ضرورة زيادة عدد المرشحين من الوسط العربي في قائمة «العمل» في الانتخابات القادمة.

برنامج مهرجان الصحافة



عكا - ٢٥ و١٩٨٧/٩/٢٦

● يوم الجمعة ●

■ الافتتاح : الساعة السابعة مساء الجمعة ٩/٢٥ في خان العمدان. يتكلم :
جورج طوبي - رئيس اللجنة التحضيرية.
مايِر فلنر - السكرتير العام للحزب.
إميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد».
تمار غوجانسكي - رئيسة تحرير «زو هديرخ».
عودة بشارات - رئيس تحرير «الغد».

■ البرنامج الفني : يبدأ الساعة الثامنة والنصف، يشارك في البرنامج : * جوقة «يعاد»، الرامة * الفرقة النصراوية للرقص والغناء * المغني اليوناني يانيس تيابولوس * فرقة الرقص الشعبي - الطيبة * أمل مرقس ونزار زريق وغسان عباس وزيدان سلامة.

■ عرفاء البرنامج : سلمان ناطور ونظير مجلي وشولا حينين.

يستمر البرنامج الاحتفالي حتى الساعة الحادية عشرة.

بعد الاستراحة : تواصل فرق فنية وفنانون الوصلات الغنائية على مسرح - خان العمدان وفي الوقت نفسه تفتتح المنصات الأخرى :

■ قاعة الفرسان :
تعرض مسرحية يوسف ابو وردة «حكايات الصلوات السبع» ثم مسرحية «المتشائل» (بالعربية)، بطولة محمد بكري.

■ في بستان الباشا :
سهرة زجل مع الشاعر سعود الاسدي والفنانين جميل السايح وهويدة تمر والمغني اليوناني تيابولوس.

● يوم السبت ●

في العاشرة والنصف صباحاً يبدأ المهرجان بعرض لفرقة «اوسك» السوفييتية في خان العمدان. وبعد الاستراحة يستمر البرنامج الفني بتقديم عروض للفرق الفنية : فرقة الطليعة (عرابة) فرقة الدبكة (فلسوة) فرقة الكرمليات (دالية الكرمل) فرقة البيادر (الجديدة). فرقة الدبكة (كفرياسيف) جوقة الانشاد (الناصرة).

ويقدم الفنانون : هويدة تمر ونبيل عوض وعفيف بدران وصلات غنائية.

في الساعة الثانية عشرة تفتتح المنصات الأخرى :

■ في قاعة الفرسان :
- مسرحية عبرية لمسرح «بيماه» باشراف بلهه ماس.
- مسرحية «المتشائل» بالعبرية.
- «كولاج» - من مسرح حيفا البلدي.
- افلام وثائقية وروائية، فيديو وسينما في القاعة الصغرى.

■ في بستان الباشا :
برنامج خاص للاطفال يستمر حتى نهاية المهرجان.
الرحلات البحرية من الميناء تبدأ في الساعة الثانية عشرة وكذلك مباريات التصفية الرياضية.
يختتم المهرجان في الساعة السادسة مساء بوصلة فنية وتوزيع جوائز المهرجان على الفائزين بالمسابقات.

(قد تطرأ تعديلات واضافات على البرنامج)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢١ أيلول ١٩٨٧، الموافق ٢٨ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٠٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
יום שני - 21.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 109/44 - 21.9.1987 - Price: 60 Agorah

جندي يصيب عربيين بالرصاص في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصاب جنود الاحتلال، مساء أمس الاحد، مواطنين فلسطينيين، هما فواز الجولاني وأسامة الرشق، برصاصهم، في منطقة باب العامود في القدس المحتلة.

وأدعى جنود الاحتلال بأن واحداً من الجريحين حاول اختطاف بندقية جندي فأطلق عليه زملاؤه النار وأصابوه في ساقه. ونقل الى مستشفى «بيكور حوليم» في القدس الغربية. وعلم فيما بعد أن جريحاً آخر يتلقى العلاج في احد مستشفيات القدس المحتلة.

وبعد الحادث مباشرة، فرق الجنود تجمعات من المواطنين بالغاز المسيل للدموع بادعاء تنظيم مظاهرة غير قانونية. وعقب عملية تفريق المتظاهرين ملاحقة للشبان العرب في أزقة البلدة القديمة.

وروى شهود العيان أن سيارات الاسعاف تأخرت اكثر من نصف ساعة منذ وقوع الحادث وحتى بداية عملية نقل الجرحى الى المستشفى.

وأضاف شهود العيان: انه لم تكن هناك أية محاولة لاختطاف بندقية، بل ان الحادث جاء نتيجة لاستفزازات متواصلة يقوم بها الجنود في البلدة القديمة. وكانت «الاتحاد» نشرت أمس، نموذجاً لذلك حول ملاحقة العمال في حي المصرارة.

وزراء الخارجية العرب يقررون عقد قمة عربية غير عادية قريباً

*** صحيفة «المجاهد» الجزائرية تؤكد ان الوساطة الجزائرية نسفتها تدخلات أجنبية ***

● تونس - «كونا» - من المنتظر وصول وزراء الخارجية العرب، اليوم (الاثنين) الى نيويورك، لحضور اجتماعات الدورة ال - ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة، التي ستبدأ مناقشة مشكلة الشرق الاوسط وحرب الخليج.

وكان وزراء الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية اجتمعوا امس في تونس لبحث حرب الخليج والاجراءات التي يجب اتخاذها بعد ان رفضت ايران تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

واتفقوا على دعوة قمة عربية غير عادية للانعقاد في مطلع تشرين الثاني القادم في العاصمة الاردنية، عمان، ستخصص لبحث حرب الخليج.

وارجع الوزراء العرب على احالة اي قرار بشأن العلاقات مع النظام الايراني الى القمة العربية.

وكان الوزراء درسوا نتائج جولة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في بغداد وطهران ونتائج جولات وفد اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية - الايرانية في كل من الصين والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا.

وكان اشترك في هذا الاجتماع (١٦) وزيرا للخارجية، بينما اوفدت خمس دول اخرى ممثلين عنها.

وعلى صعيد العمليات العسكرية ذكر

■ البقية على ص ٥ ■

في هذا العدد، أيضاً

مقترحات عميراف لم تتجاوز سقف الحكم الذاتي

*** «دفار» : الاردن احتج على الاتصالات بين عميراف وعدد من الفلسطينيين وطالب باعتقال فيصل الحسيني * شاحل «المعراخي» يثير موضوع الاتصالات وشمير يرفض بحث الموضوع في جلسة الحكومة * بيان من الدكتور نسيبة والصحفي زحيكة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بحث موضوع اللقاءات التي أجراها عضو مركز «حيروت»، موشي عميراف، مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية، في جلسة الحكومة الاسبوعية أمس الاحد. ورفض شمير الادلاء بأي تعقيب أو رد على الاسئلة التي وجهها اليه، في جلسة الحكومة أمس، الوزير موشي شاحل (معراخ) حول هذا الموضوع.

وأعلن الوزير شاحل انه سأل شمير عما اذا كانت اللقاءات عقدت بموافقته أو عما اذا كان هو شخصياً أو أحد مسؤولي ديوانه على علم بها وبتفاصيل مجرياتها.

ويبدو أن أسئلة شاحل جاءت على خلفية التضارب الذي حلته الانباء حول هذا الموضوع. فبينما أكدت بعض الانباء ان شمير، أو مقربيه على الاقل، كانوا على علم بأمر هذه اللقاءات، أصرت المصادر الرسمية في ديوان رئيس الوزراء على نفي هذه الانباء وعلى تأكيد ان شمير علم بها فقط بعد توقفها من خلال الرسالة التي بعث بها اليه عميراف نفسه.

وكان موشي عميراف وجه رسالته المذكورة الى شمير بعد أن كشفت أسبوعية «كول هعير» المقدسية المحلية النقاب عن هذه الاتصالات في عددها الاخير، يوم الجمعة الماضي.

وأشارت الانباء الى ان عميراف شكا، في رسالته، من ان اعتقال فيصل الحسيني أدى الى وقف هذه الاتصالات.

وعلى هذا الصعيد، نقلت «دفار» أمس (الاحد) عن مصادر سياسية حكومية مسؤولة قولها ان اعتقال فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس جاء بعد علم الاردن بهذه الاتصالات، لا بل قالت هذه المصادر ان حكومة الاردن توجهت الى اسرائيل وطلبت منها وضع حد لهذه الاتصالات فاستجابت حكومة اسرائيل وقررت اعتقال الحسيني!

أما فيما يتعلق بالاتصالات والمفاوضات نفسها بين عضو مركز حركة «حيروت»، موشي عميراف، وبين الشخصيات الفلسطينية، فقد أعلن ان من بين تلك الشخصيات كان فيصل الحسيني والدكتور سري نسيبة والصحفي صلاح الزحيكة.

وعلم أن هذه الاتصالات التي استمرت عدة أشهر دارت حول ورقة

■ البقية على ص ٥ ■

بيان ديوان شمير الرسمي: الليكود موحّد في رفض الاعتراف بـ م.ت.ف

● تل ابيب - اصدر ديوان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مساء امس، بيانا يتعلق بالاتصالات التي جرت بين عضو مركز «حيروت» موشي عميراف مع «مقربي م.ت.ف» حول المشروع الذي اعده عميراف بشأن الحكم الذاتي.

وتضمن البيان استنكارا لهذه الاتصالات وجاء فيه ان الحديث عن قبول شمير باجراء هذه الاتصالات هو حلم يفوق كل الحدود وانه لم يعلم باللقاءات ويرفضها بشكل قاطع. واضاف البيان ان شمير يعتقد بانه لن تكون هناك اية اتصالات في المستقبل مع م.ت.ف وبالطبع ليس من جانب الليكود. ومن الممكن ان نسيبة والحسيني استغلا سذاجة عميراف لكن ليس لذلك اية علاقة بالليكود، فالليكود - يقول البيان - موحد في رفض [illegible] اتصالات معها.



● وزير الخارجية، السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة (الى يمين الصورة) خلال مؤتمر صحفي عقد في السفارة السوفييتية في الولايات المتحدة الامريكية قبل أيام حول الاتفاق مع الادارة الامريكية، مبدئيا على اتلاف الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى النووية. والى يساره يظهر الناطق بلسان الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف.

(صورة من و.ص.ف)

دافيد كيمحي زار ايران سراً لتشجيع اليهود على «الهجرة»

● تل أبيب - أوردت صحيفة «هآرتس» أمس، نقلا عن صحيفة «الرأي العام» الكويتية، أن مسؤولا اسرائيليا كبيرا زار، الاسبوع الماضي، طهران لتشجيع اليهود هناك على الهجرة الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان ٤٧ يهوديا ايرانيا تركوا، يوم الاثنين الماضي، ايران وتوجهوا الى تركيا ومن هناك سيتوجهون الى استراليا في طريقهم الى اسرائيل.

ووفقا لما جاء في «الرأي العام» فان خروج هؤلاء من وطنهم يأتي كجزء من صفقة مع دافيد كيمحي، مدير عام وزارة الخارجية، السابق الذي قام بزيارة لطهران يوم السبت (٩/١٢).

وفي هذا الصدد أعلنت وكالة انباء دولة الامارات العربية ان ايران تتفاوض مع اسرائيل حول صفقة مماثلة لصفقة «الفلاشاه»، وتنص على ان تسمح ايران لليهود بالخروج من اراضيها مقابل تزويدها بالسلاح.

ووفقا لما ذكرته وكالة الانباء في الامارات فان هدف الصفقة هو تأمين تزويد ايران بالسلاح في حالة اتخاذ مجلس الأمن الدولي قراراً بفرض حظر تصدير الاسلحة اليها، كرد على رفض طهران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، الذي ينص على وقف اطلاق النار فورا على الجبهة الايرانية - العراقية.

وفي نبأ آخر لوكالة الانباء ذاتها من باريس اشير الى ان الجالية اليهودية في ايران تمثل «كطابور خامس ينسق بين ايران والعالم الخارجي». واضافت الوكالة ان الجالية اليهودية هناك تتمتع بمكانة خاصة في الجمهورية الاسلامية بقيادة الخميني. وذلك لان ايران في حاجة لهذه الفئة كموصل لها في علاقاتها مع باقي الدول بشكل عام ومع اسرائيل بشكل خاص للحصول على السلاح.

ويذكر ان الاقليات في ايران تعاني الاضطهاد باستثناء اليهود، وذلك على الرغم من اكتشاف فضائح مالية واستخباراتية، تورط بها عدد من اليهود الايرانيين الذي عملوا لصالح الشاه.

هذا ويبلغ عدد اليهود في ايران ما بين ١٥ الى ٥٠ ألف شخص.

الاسد يؤكد لقاءاته السرية مع صدام حسين

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، للمرة الاولى، انه التقى سرّا الرئيس العراقي صدام حسين في نيسان الماضي، وجاء ذلك في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس (الاحد).

وقال الاسد في حديثه مع اثنين من صحفيي «واشنطن بوست» - حول هذه القمة «لقد التقينا اكثر من مرة». واضاف «ولكن مواقفنا لا تتفق حول الكثير من المسائل وبالتالي بقينا حيث نحن».

وسأله احد الصحفيين : هل يمكن ان نقول الشيء نفسه عقب لقائك مع الرئيس صدام حسين في نيسان الماضي ؟ فاجابه الرئيس السوري «نعم».

محاولات «أمنية» لطمس هوية قاتل الفتى في مخيم بلاطة !

● تل ابيب - اعلن راديو اسرائيل باللغة العبرية، امس، ان التحقيق في ملابسات مقتل الفتى في مخيم بلاطة المسجل الاسبوع الماضي لم يسفر عن شيء، وان نتائج التحقيق لم تستطع الكشف عن هوية القاتل !!

واضاف الراديو ان الشرطة العسكرية ستواصل التحقيق في القضية.

ونقل الراديو عن «مصادر امنية» قولها ان نتائج تشريح الجثة تدل على ان الطفل توفي متأثرا بجراحه في الوقت الذي وقع فيه الصدام بين الاهالي والجنود الذين اطلق احدهم النار في الهواء لتخليص نفسه. وادعت هذه المصادر بان عدم وجود رصاصة في جسد الفتى جعلت من غير الممكن الجزم بانه قتل من رصاص الجندي !

ويذكر ان الفتى حسين محمد شتيوي ابو حمدان (١٢ عاما) كان استشهد يوم الثلاثاء الماضي (٩/١٥) في حادث صدام بين جنود الاحتلال واهالي المخيم. وكان اصيب في اليوم نفسه الشاب موسى جواد (٢٣ عاما) والفتى ناصر الخطيب (١٢ عاما).

بيرس الى نيويورك

● القدس - اقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية أمس، سفر وزير الخارجية شمعون بيرس الى نيويورك للاشتراك في الدورة ال ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة.

ولدى طرح الموضوع قال الوزير أريئيل شارون انه لا يجوز ان يطرح بيرس، أمام الجمعية العامة فكرة المؤتمر الدولي بسبب عدم وجود قرار حكومي بهذا الشأن. وقد انضم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى الوزير شارون.

أما الوزير بيرس فرد قائلا انه ليس هناك أي قرار حكومي يمنعه من طرح الموضوع امام الجمعية العامة، وعليه فانه لن يعدل عن قراره القيام بذلك. وكان بيرس التقى شمير، يوم الجمعة (٩/١٨)، وبحث معه موضوع سفره وخطاباته ولقاءاته المقررة مع مسؤولي وزراء خارجية الدول الاجنبية.

هذا، وغادر بيرس البلاد الليلة الماضية في طريقه الى نيويورك. وأعلن انه سيلتقي وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه يوم الاربعاء القادم.

استمرار الترحيب بالاتفاق السوفييتي - الامريكي

*** اندريوتي : الاتفاق يضمن انفراجاً دولياً فعلياً * الشرع: الاتفاق خطوة هامة لانقاذ البشرية من كارثة نووية * ايفانز : استراليا تولي اهتمامها لحظر التجارب النووية كافة * ياروزلسكي : المفاوضات الامينة من شأنها ارساء السلام العالمي ***

● ايطاليا - عن راديو موسكو - ما زال الاتفاق المبدئي الذي وقعه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى يثير ردود فعل ايجابية وترحيب من قبل الرأي العام العالمي.

فقد أعلن وزير خارجية ايطاليا، جوليو أندريوتي، أمس، ان العالم اصبح يسير في الطريق الصحيح والمؤدي لدرء نشوب حرب نووية. وان الاتفاق السوفييتي - الامريكي يضمن انفراجا دوليا فعلياً ويضمن السلام للبشرية جمعاء.

ووصف جيرالد كاوفمان، من قيادة حزب العمال البريطاني، الاتفاق الذي تم توقيعه بانه حدث مشجع للحياة الدولية على أسس سلمية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان سوريا رحبت بالاتفاق السوفييتي - الامريكي بشأن ازالة الصواريخ النووية القصيرة ومتوسطة المدى.

وقال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، تعقيبا على الاتفاق وفي تصريح اذيع في دمشق امس انه انطلاقا من سياسة سوريا المبدئية والثابتة ضد الاسلحة النووية وضد الاستخدام غير السلمي للذرة لان هذه الاسلحة والسباق لاقتنائها من شأنه ان يهدد البشرية لذلك فان الحكومة السورية تعلن ترحيبها بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومتين السوفييتية والامريكية حول الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى.

وأكد ان الحكومة السورية تعلن تأييدها لهذا الاتفاق كخطوة هامة لانقاذ البشرية من اخطار الاسلحة النووية.

واثنت الحكومة الاسترالية على اتفاق واشنطن واعربت عن أملها في أن يفتح المجال لاتفاقات اخرى متوازنة وقابلة للتحقق لخفض انواع اخرى من الاسلحة النووية والاسلحة الكيماوية والتقليدية.

وابرز جاريث ايفانز، وزير الخارجية الاسترالي، أمس الاول في بيان أذيع في كانبيرا ان بلاده، تولي اهتمامها الاكبر لابرام معاهدة لحظر التجارب النووية كافة.

وأكد الجنرال فويتسيخ ياروزلسكي، رئيس الدولة البولندية، أمس الاول أن الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بشأن الصواريخ متوسطة المدى يثبت ان المفاوضات الامينة وحدها هي التي من شأنها ارساء السلام في العالم.

وأكد الجنرال ياروزلسكي في تصريح ادلى به لوكالة الانباء البولندية ان رؤيا الرجل السوفييتي الاول ميخائيل غورباتشوف الخاصة بعالم بدون اسلحة نووية قد حققت خطوة الى الامام.

يبدأ العد التنازلي لمهرجان الصحافة الشيوعية

● تحية من غزة: «تجربة «الاتحاد» رائدة على صعيد الصحافة الوطنية في العالم العربي» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت الاستعدادات لمهرجان الصحافة الشيوعية في عكا، في المناطق والفروع كافة، هذا الاسبوع، مرحلتها الاخيرة. وبلغت التحضيرات للمهرجان في عكا، المدينة المضيفة، أوجها.

وكان في مركز هذه الاستعدادات الاجتماعات الشعبية مع قراء الصحافة الشيوعية في شتى البلدان والقرى العربية، التي يشارك فيها محررو «الاتحاد» وسائر الصحف الشيوعية. وغالبا ما تتحول هذه الاجتماعات الى مهرجانات تعكس الالتفاف الشعبي العارم حول الصحف الشيوعية وأهدافها ورسالتها.

وتحظى باهتمام كبير، في هذه الاجتماعات، التقارير التي ينقلها محررو «الاتحاد» حول سير مشروع العصرنة الذي ستنتقل الصحيفة، بانجازه، الى مرحلة الصحافة الالكترونية.

وفي الوقت نفسه يحظى مشروع عصرنة «الاتحاد» باهتمام القراء والاصدقاء من كل حدب وصوب. وتصل الى هيئة التحرير رسائل تقدير تشد على أيديها وتتمنى لها دوام التقدم والى الامام.

ونختار من مجموعة الرسائل التي تلقيناها رسالة من غزة المحتلة وجهها الاخ محمد آل رضوان، أحد رجال الاعلام في القطاع، وتنوه فيها بأن تجربة «الاتحاد» الرائدة تنسحب على صعيد الصحافة الوطنية في العالم العربي.

وفيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة :

«استاذنا «القريب جداً» اميل حبيبي :

«منذ عشر سنين وفي حوار دار بيني وبين أحد ناشري الصحف حول نجاح المؤسسة الصحفية، قلت له ان المؤشر الوحيد على هذا النجاح يكون بحجم التوزيع وباستغنائها الكامل عن اي تمويل. فالصحافة التي تمد يدها اليمنى الى خارج مبناها لتطعم بالاخرى موظفيها وعمالها وتنفق لشراء الورق والحبر ستكون دائما مهددة في حياتها.. ومقيدة في خطاها..

«والتوزيع لا يأتي ضمن ما وهبته التكنولوجيا الحديثة من تسهيلات بل هو نتيجة جهد بشري انساني يؤمن بالمهمة الصعبة التي يتولاها في مجالات انتاج الصحيفة الثلاث: التحرير، والطباعة، والادارة.

«وكانت فرحتي الشديدة لما تضمنته كلمتك «سهل غير ممتنع علينا» في عيد «الاتحاد» ليوم الثلاثاء ٢٥ آب ١٩٨٧. فلقد قطعت «الاتحاد» شوطاً بعيداً على طريق تجربة رائدة، لا في المجال المحلي فقط، بل وعلى صعيد الصحافة الوطنية في العالم العربي. أقول هذا وبين يدي أرقاما عن توزيع الصحف وتقديرات حول عجزها المالي.

«وان هذا النجاح العظيم لم يكن ليتحقق مطلقا لولا الجهد الانساني الخارق، الواعي والمسؤول، الذي يقوم به محررو وعمال وموزعو «الاتحاد». فهم فعلا الفنان الحقيقي الذي لا يملك الجمهور الا ان يقف له احتراما ويصفق له طويلا.. والفنان دائم التفوق.. دائم التطلع الى الامام.. وكذلك «الاتحاد».

تهاني وتحياتي لك شخصياً ولكل محرر وعامل وموزع».

● محمد آل رضوان ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يطرأ الجو على هذا الحال، غدا الثلاثاء أيضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/٢٠)

العملة	«تمثيلي»
● دولار أمريكي*	١،٥٩٦٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٣٨١ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٨٨٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٤٨ ش.ج
● ● دينار اردني	٤،٤٧٠٥ ش.ج
● ● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود» - ١،٧٠	١،٧١ ش.ج

برنامج مهرجان الصحافة الشيوعية

عكا - ٢٥ و٢٦/٩/١٩٨٧

● يوم الجمعة ●

■ الافتتاح: الساعة السابعة مساء الجمعة ٩/٢٥ في خان العمدان. يتكلم:
■ جورج طوبي - رئيس اللجنة التحضيرية.
■ جمال موسى - سكرتير المنطقة المضيفة.
■ ماير فلنر - السكرتير العام للحزب.
■ اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد».
■ تمار جوجانسكي - رئيسة تحرير «زو هدبرخ».
■ عودة بشارات - رئيس تحرير «الغد».
■ البرنامج الفني: يبدأ الساعة الثامنة والنصف. يشارك في البرنامج: * جوقة «بعاده» الرامة * الفرقة النصراوية للرقص والغناء * المغني اليوناني يانيس تيابولوس * فرقة الرقص الشعبي - الطيبة * امل مرقس ونزار زريق وغسان عباس وزيدان سلامة.
■ عرفاء البرنامج: سلمان ناطور ونظير مجلي وشولا حيني.

يستمر البرنامج الاحتفالي حتى الساعة العاشرة والنصف.

بعد الاستراحة: تواصل فرق فنية وفنانون الوصلات الفنائية على مسرح «خان العمدان» وفي الوقت نفسه تفتح المنصات الاخرى:

■ قاعة الفرسان:
تعرض مسرحية يوسف ابو وردة «حكايات الصلوات السبع» ثم مسرحية «المتشائل» (بالعربية) بطولة محمد بكري.

■ في بستان الباشا :
سهرة زجل مع الشاعر سعود الاسدي والفنانين جميل السايح وهويدة تمر والمغني اليوناني تيابولوس.

● يوم السبت ●

في العاشرة صباحاً يبدأ المهرجان بعرض لفرقة «اومسك» السوفييتية في «خان العمدان». وبعد الاستراحة يستمر البرنامج الفني بتقديم عروض للفرق الفنية: فرقة الطليعة (عرابة) فرقة الدبكة (قلنسوة) فرقة الكرمليات (دالية الكرمل) فرقة البيادر (الجديدة) فرقة الدبكة (كفرياسيف) جوقة الانشاد (الناصرة). ويقدم الفنانون: هويدة تمر ونبيل عوض وعفيف بدران وصلات غنائية. في الساعة الثانية عشرة تفتتح المنصات الأخرى:

■ في قاعة الفرسان:
- مسرحية عبرية لمسرح «بيماه» باشراف يلهه ماس.
- مسرحية «المتشائل» بالعبرية.
- «كولاج» - من مسرح حيفا البلدي.
- افلام وثائقية وروائية، فيديو وسينما في القاعة الصغرى.

■ في بستان الباشا:
برنامج خاص للاطفال يستمر حتى نهاية المهرجان.
الرحلات البحرية من الميناء تبدأ في الساعة الثانية عشرة وكذلك مباريات التصفية الرياضية.
يختتم المهرجان في الساعة السادسة مساء بوصلة فنية وتوزيع جوائز المهرجان على الفائزين بالمسابقات.

(البرنامج النهائي للمهرجان - غداً الثلاثاء)

رابطة الجامعيين في الناصرة لجنة اولياء امور الطلاب المحلية

تتشرفان بدعوة حضرتكم لحضور الندوة حول

«اوضاع التعليم العربي»

باشتراك :

السيد جدعون بن درور	السيد رامز جرايسي
نائب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة	القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة
السيد علي حيدر	السيد مروان دويري
مدير القسم العربي في وزارة المعارف	مدير مركز الخدمات النفسية

وذلك اليوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٢١، الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي.

(الدعوة عامة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

قطاعات الناصرة والخط والمرج

تدعوكم لحضور الندوة الكبرى على شرف

مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٧

باشتراك: رؤساء تحرير الصحف الشيوعية
● الكاتب اميل حبيبي - «الاتحاد».
● الباحثة الاقتصادية - تمار غوجانسكي - «زو هديرخ».
● الصحفي - زاهي كركبي - «الدرب».
● الشاعر سالم جبران - «الجديد».
● الصحفي عودة بشارات - «الغد».

وذلك، في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٢٢ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

وفي البرنامج: ● مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة، الصحفي نظير مجلي، يعلن نتائج المسابقة الاشتراكية في المنطقة.
● السيد خليل جرايسي - يقدم تحية باسم اصدقاء «الاتحاد».
● يدير الندوة - النقابي سعيد بدر - سكرتير قطاع الخط للحزب الشيوعي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا

أمسية ثقافية مع قراء الصحافة الشيوعية على شرف مهرجان الصحافة

يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٢٢، الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي المسرح البلدي في حيفا - شارع «بفرنر» (بناية المسرح البلدي).

في البرنامج :
■ تحيات
■ قراءات شعرية لسميح القاسم وعوديد بيلد
■ غناء - امل مرقس - برافقة نزار زريق
■ فرقة «بيت الكرمة» للرقص بقيادة فريال خشيبون
■ مقاطع مسرحية وتمثيل صامت.

(الدعوة عامة)

الجنود اصابوا شابا بجراح والشرطة تمنع سفره للعلاج

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طبقاً للمثل الشعبي «ضربني وبكى سبقني واشتكى» تقوم سلطات الاحتلال بمنع الطالب خالد محمد اسماعيل طويل (١٨ عاما) من القدس ويدرس في كلية ابو ديس، من تلقي العلاج لمعالجة شلل بساقه نتيجة لاصابته برصاصة اطلقها عليه الجنود.. وذلك بحجة صدور امر يمنعه من مغادرة المنطقة لان الشرطة فتحت ضده ملفاً بتهمة التجمهر غير القانوني.

وكان الشاب خالد محمد طويل اصيب برصاصة في ساقه في أثناء عودته الى بيته من الكلية في ٨٦/١٢/٨ وعولج لمدة طويلة في مستشفى المقاصد وفي حوزته توصيات من مستشفى المقاصد والمركز الطبي في هرتسليا تنص على انه بالامكان اعادة الحركة الى رجله المصابة والمشلولة حالياً. الا ان العلاج في البلاد يكلف العائلة المؤلفة من (١٢) نفراً مبالغ لا تستطيع احتمالها مما حذا بالمحامية فيليتسيا لانغر التوجه الى وزير الداخلية في ٨٧/٨/١٧ بطلب للسماح لموكلها بالسفر الى الاردن للعلاج الا انها حصلت على رد مفاده ان موكلها متهم بتجمهر غير قانوني وعليه يمنع من السفر الى الخارج.

فتوجهت المحامية ف. لانغر يوم الجمعة الماضي، الى وزير الشرطة بطلب لالغاء منع السفر هذا اذ ان موكلها لم يقدم شكوى لانه لا يعرف هوية الجندي الذي اصابه برصاصة. وترى ف.لانغر بشكوى الشرطة ضد موكلها محاولة لتبرير اطلاق النار عليه ولتتنصل من الشبهة. وتضيف لانغر ان كل تأخير في معالجة موكلها يمكن ان يصبح جريمة اذا ما فات الاوان على العلاج وحلت السلطات نتيجة فعلتها هذه.

مطالبة ادارة سجن جنين بتنفيذ قرار علاج معتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس الاحد، برسالة الى ادارة مصلحة السجون تطالبها بتنفيذ قرار المحكمة العسكرية في نابلس والصادر في ٨٧/٩/٩ والقاضي بوجوب علاج المعتقل محمد رياض صالح ياسين (٢٧ عاما) والمعتقل في جنين. واعتقل في ٨٧/٦/٣١ بتهمة الانتماء لتنظيم فلسطيني في عام ٨٤ أثناء دراسته.

ويعاني المعتقل منذ اعتقاله من تدهور مستمر في وضعه الصحي وذلك جراء التعذيب الذي تعرض له في اثناء التحقيق معه

وكانت «الاتحاد» نشرت في ٢٣ تموز الماضي عن ان سلطات السجن كانت تدخله في علبة عرض ٦٠ سم وارتفاعها ١،٥م.

وروت المحامية ف. لانغر أنها فوجئت، في جلسة المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٨٧/٩/٩ للوضع الصحي السيء الذي آلت اليه صحة موكلها فلفتت نظر القاضي العسكري للأمر فأصدر قراراً يقضي بوجوب العلاج فورا وحول القرار الى ادارة سجن جنين.

وتبين لذوي المعتقل، من زيارة لولدهم مؤخراً، ان ادارة سجن جنين تضرب عرض الحائط بقرار القاضي العسكري ولم تقدم أي علاج للمعتقل المريض.

مظاهرة مرتقبة في لندن تضامنا مع فعنونو

● لندن ـ من المتوقع أن تجري، اليوم، مظاهرة مقابل السفارة الاسرائيلية في لندن تضامنا مع مردخاي فعنونو وللمطالبة باطلاق سراحه، وذلك بمبادرة من الحركة لنزع السلاح النووي في بريطانيا.

وافادت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ أمس، أن شقيق مردخاي فعنونو، ماير والقس بروس كينت، رئيس الحركة سابقاً وعضوين في مجلس النواب البريطاني سيكونون في مقدمة المتظاهرين.

وسيسلم المتظاهرون رسالة الى السفير الاسرائيلي في لندن، يهودا أفنير، يطالبون فيها الحكومة الاسرائيلية بتقديم الاعتذار لحكومتي بريطانيا وايطاليا على نشاط عملاء «الموساد» على اراضي هاتين الدولتين وعلى انتهاك اسرائيل للقانون الدولي.

وتدين الرسالة ظروف اعتقال فعنونو «والتي لا توفر له الامن حتى يحظى بمحاكمة عادلة».

وأكد اعضاء الحركة لنزع السلاح في بريطانيا أن الخطر الكبير الذي يهدد اسرائيل لا ينبع مما كشفه فعنونو وانما من اشتراكها في سباق التسلح النووي.

وتندد الرسالة بالتعاون المشترك بين اسرائيل ونظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا في مجالات البحث والتجارب النووية.

واختتم اعضاء الحركة رسالتهم بالجملة التالية «ان السرية وانتهاك القانون الدولي تجلبان العار لاسرائيل. ليتوقف انتاج السلاح النووي. ليطلق سراح فعنونو فوراً».

هذا واثنى السكرتير العام لحركة نزع السلاح في بريطانيا على عمل فعنونو «الجريء» الذي اطلع العالم على الخطر الكامن في زيادة قدرة اسرائيل النووية.

وستشارك في المظاهرة عدة حركات يسارية بريطانية من بينها الحركة ضد الابرتهايد والحركة اليهودية ـ الاشتراكية وحركة «مسيحيون من أجل نزع السلاح» وغيرها من الحركات.

اليوم، أول عروض اوبرا «عايدة» في القاهرة

● روما ـ «كونا» ـ لاول مرة منذ تأليفها على يد الموسيقار الايطالي الخالد جوزيبي فيردي تفتح اليوم الاثنين، تحت اهرامات الجيزة الخالدة اول عروض الاوبرا «عايدة» والتي تقيمها في القاهرة هذه المرة فرقة مسرح بتروسيللي الايطالي.

واستكمل اعضاء الفرقة المسرحية والكومبارس واعضاء الفرقة الموسيقية جميع البروفات اللازمة التي بدأت يوم العاشر من ايلول لتقديم هذا العمل الاوبرالي الكبير في اكبر مسرح مكشوف في العالم هو الارض الواقعة تحت اهرامات الجيزة الغنية عن التعريف.

ويشارك مئات من الممثلين المصريين في عرض اوبرا عايدة التي عرضت قبل اشهر ووسط مصاعب فنية جمة في مدينة الاقصر المصرية ايضا وحازت على اعجاب وتقدير عالمي واسع.

ويقوم باخراج المسرحية هذه المرة المخرج السينمائي والمسرحي ماريو بولونيني ويديرها كارلو فرانتشي ويشرف على السيناريو تينو فاريسكو فيما وصف بانه اول عمل من نوعه على الاطلاق في مسرح طبيعي ومكشوف مساحته ٤٠٠٠ متر مربع تضيئه ٧٠٠ من المصابيح الضخمة الكهربائية زرعت في مختلف انحاء المنطقة بعد تجارب طويلة لضمان افضل درجات الانارة وتواترها الفني في اثناء العرض.

واعلنت المطربة الايطالية الكبيرة كاتيا ريتشاريللي عن أعتذارها عن اداء دور البطولة بسبب اصابتها بالارهاق وتقرر منح دور البطولة الى المطربة العالمية غينا ديتروفا الى جانب غريس مامبري وجوزيبي جاكوميني وجورجو زانكانارو وجوسيتين دباز ومئات من العازفين والراقصين والممثلين.

وتبلغ اسعار التذاكر لحفلات عايدة في القاهرة ٢٢٠ جنيها و ١٧٥ و ١١٠ وهي اسعار ليست بمتناول المواطن العادي بالتأكيد بل بمتناول شرائح ميسورة معينة قادرة في ظل ازمة اقتصادية خانقة في مصر على انفاق مثل هذا المبلغ لحضور الحفلة.

وبذلت السلطات المصرية، حسب ما ذكر هنا، جهودا هائلة لانجاح حفلات عايدة في القاهرة وذلك على اساس خطة تتجنب كل الاخطاء والهفوات التي سجلت بعد عرضها في الاقصر وتهدف السلطات المصرية من وراء هذه المبادرة الى الانطلاق في سلسلة طويلة من الاعمال الثقافية البارزة عالميا لتنشيط السياحة بكافة أنواعها الى مصر وجعل هذا البلد في طليعة الدول على صعيد السياحة الثقافية كما تسمى.

ويؤكد القائمون هنا على حفلات «عايدة» ان مشاهير العالم من امثال الرئيس الفرنسي ميتران والسيدة نانسي ريغان والملك الاردني حسين ووزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي وكبار مسؤولي الحكومة المصرية سيكونون ضيوف الشرف في حفلات هذه الأوبرا بالاضافة الى نجوم الشاشة العالمية مثل كاترين دينوف وعمر الشريف واوغو تونيازي ولويس مال وغيرهم.

تقرير دي كوليار حول مهمته في الخليج

سلسلة من الاقتراحات البناءة لانهاء الحرب وتعزيز الامن واستقراره في المنطقة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قدم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يوم الاربعاء الماضي، في اليوم الثاني من انعقاد الدورة ال ـ (٤٢) للجمعية العامة للامم المتحدة، تقريرا الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بشأن مهمته في الخليج من أجل وقف اراقة الدماء بين العراق وايران، التي قام بها قبل اسبوعين.

وأوجز دي كوليار الموقف الايراني من قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) كما يلي:

توافق ايران على تطبيق القرار رقم (٥٩٨) على اساس التعامل معه بصورة متكاملة تتضمن وقف اطلاق النار كمرحلة اولى. وتصر ايران على الربط بين وقف اطلاق النار وتحديد المسؤولين عن النزاع ومراعاة وقف اطلاق النار بصورة فعلية يجب ان تسبقها عملية تحديد الجانب المسؤول عن بدء النزاع. وايران على استعداد لقبول خطة تنفيذ تتضمن اعلان تحديد الجانب المسؤول عن بدء النزاع وموعد تطبيق وقف فعلي لاطلاق النار في الوقت نفسه.

وأضاف دي كوليار ان المسؤولين الايرانيين ابلغوه بأن موافقة الطرفين، العراقي والايراني، على التعامل مع القرار رقم (٥٩٨) حسب وجهة النظر الايرانية سيؤدي الى وقف غير معلن لاطلاق النار خلال عملية تحديد المسؤول عن بدء النزاع. وحين يتم تحديد الجانب المسؤول عن النزاع يعلن وقف نهائي لاطلاق النار ليحل محل وقف اطلاق النار الفعلي غير المعلن.

واوضح دي كوليار انه خلال مفاوضاته بشأن مسألة تعريف المسؤول عن النزاع أعرب جميع المفاوضين الايرانيين عن ثقتهم في ان هذه العملية تؤكد موقفهم. وتحدثوا باصرار عن ضرورة التعريف بالمعتدي والمحاكمة والعقاب والتعويضات.

وجاء في تقرير دي كوليار ان المسؤولين العراقيين اعلنوا من جانبهم انهم لن يقبلوا تحت أي ظرف وقف اطلاق نار فعلي حسب الشروط الايرانية واعربوا عن استعدادهم لتطبيق القرار رقم (٥٩٨) في صورته المتكاملة وتطبيقه نصا وروحاً والتعاون مع مجلس الامن.

وأكد المسؤولون العراقيون ضرورة تنفيذ ما نص عليه قرار مجلس الأمن وقف اطلاق النار الفوري وانسحاب جميع القوات الى ما وراء الحدود.

وأشار دي كوليار في تقريره ان المسؤولين العراقيين لم يعارضوا التحقيق بشأن المسؤوليات في الحرب ولكنهم يرون ضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة ذات طابع قضائي.

وعرض دي كوليار في تقريره الاقتراحات التي قدمها للطرفين المتحاربين وهي كالتالي:

يبدأ سريان وقف اطلاق النار في موعد يتفق عليه الطرفان المتحاربان، وذلك لتسهيل المفاوضات من أجل تسوية النزاع. ويسحب الطرفان قواتها الى حدودها الدولية في وقت يتفقان عليه بعد وقف اطلاق النار. كما تحدد عملية الانسحاب في فترة زمنية سيتم تحديدها. وتشكل لجنة مراقبين من الامم المتحدة للتأكد من سريان اتفاقية وقف اطلاق النار والاشراف عليه وعلى انسحاب القوات فيما بعد. كما يتم الاتفاق على موعد آخر لتبادل أسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم، وذلك وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة الموقعة في العام ١٩٤٩.

ويضيف دي كوليار انه فيما لو التزم الطرفان بما ذكر آنفا يبدأ المفاوضات مع الطرفين المتنازعين من اجل التوصل الى تسوية كاملة وعادلة للنزاع يقبلها الطرفان. ومن ثم تكلف لجنة تحقيق محايدة للتحقيق بشأن المسؤول عن بدء النزاع. تكون فترة تحقيقها محدودة وسيرسل دي كوليار مجموعة من الخبراء لدراسة قضايا التعمير.

وفي ختام تقريره أشار دي كوليار الى انه سيهتم في موعد يتم تحديده فيما بعد اجراء المباحثات مع المسؤولين العراقيين والايرانيين والدول الاخرى المعنية بشأن تعزيز الامن في المنطقة.

«عيليت» الى مصر و«كليوبترا» الى اسرائيل

● تل ابيب ـ اخذت الصحف الاسرائيلية، مؤخرا، تتحدث عن نشاط تبادل تجاري فعال بين مستثمرين مصريين وشركات اسرائيلية. فالمستثمرون المصريون يوظفون اموالهم بينما الشركات الاسرائيلية توظف العلم والتقنية !

فقد ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس (٩/٢٠) ان شركة «عيليت» لصناعة الشوكولاته اجرت مؤخراً اتصالات مع المستثمر المصري محمد عبد الهادي، الذي يبني مصنعا للحلويات بالقرب من الاهرامات المصرية، لكي تبيعه آلات وتقدم له الخبرة التقنية والاستشارية.

وكان عبد الهادي اجرى جولة في مصانع «عيليت» واتفق مع الادارة على التعاون المشترك.

وعلى صعيد آخر ذكرت «عل همشمار» امس، ان الجمهور الاسرائيلي يمكنه «الاستمتاع» قريبا بسجائر «كليوبترا» المصرية، التي تعتبر السيجارة الاولى في مصر.

ووقع احد التجار من الناصرة على اتفاقية تجارية مع شركة سجائر «كليوبترا» حيث سيستوردها بكميات هائلة وسيكون ثمن العلبة الواحدة (١٢٠) اغورة.

مستثمران مصريان يوظفان اموالها في مزارع الطيور الاسرائيلية!

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «دفار» يوم الجمعة الماضي، ان مزارع لتربية الطيور في مراحلها الاخيرة من البناء ستقام بأموال مستثمرين اسرائيليين ومصريين! ذكر ذلك مدير منظمة مزارع تربية الدواجن في البلاد، داليد تسور.

وافاد تسور بان المستثمرين المصريين سيوظفان الاموال في هذه المزارع. بينما اسرائيل ستوفر في الاساس، العلم، فقط! وعليه فان المزرعة الاولى من نوعها ستخصص لـ (٢٠) الف طير.

ايرلندا ترفض فتح قنصلية اسرائيلية في دبلن

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «دافار» امس (٩/٢٠) ان الحكومة الايرلندية رفضت طلب الحكومة الاسرائيلية بشأن فتح ممثلية دبلوماسية لها في العاصمة الايرلندية، دبلن.

وأوضح مسؤولون سياسيون ايرلنديون أن رفض حكومتهم فتح ممثلية دبلوماسية اسرائيلية في دبلن تابع من اسباب سياسية خاصة بها !. وعليه فان الاتصالات بين اسرائيل وايرلندا تجري بواسطة سفارتي البلدين في لندن.

احتجاب الصحف اللبنانية عن الصدور

● بيروت ـ «كونا» ـ احتجبت امس الصحف اللبنانية عن الصدور لليوم الثالث على التوالي وذلك استجابة لقرار نقابتي الصحافة والمحررين في لبنان الذي دعا للاضراب استنكارا للاعتداء على الصحفيين.

ويأتي قرار النقابتين احتجاجا على محاولتي اغتيال رئيس تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية حسن صبرا، يوم الاثنين الماضي، ورئيس قسم الشؤون العربية في صحيفة «النهار» اللبنانية، ايلي معروف.

موجة حرّ جديدة تجتاح الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ تجتاح الجزائر منذ اسبوع موجة حر جديدة غير مألوفة في هذا الوقت من السنة. فقد بلغت درجة الحرارة نحو اربعين في شمال البلاد وزادت على ذلك في الجنوب.

واقترن الحر بارتفاع كبير للرطوبة في المناطق الساحلية وبدأت هذه الموجة تثير القلق بسبب انعدام الامطار في نهاية الصيف والامطار عادة هي التي تؤذن ببدء موسم الحرث.

وقد اجتاحت البلاد موجة حر استمرت اسبوعا في بداية اب الماضي ووصلت درجة الحرارة الى خمسين درجة مما ادى الى نشوب حرائق في الغابات.

السعودية تعتزم بناء مستودعات تحت ارضية لتخزين البترول

● الرياض ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية، في نهاية الاسبوع الماضي، ان السعودية تبحث مسألة بناء عدد من المستودعات تحت الارض لتخزين البترول والمنتجات البترولية بمساعدة شركتين سويديتين.

وذكرت مصادر صناعية في السعودية ان تنفيذ المشروع، الذي تتراوح تكلفته ما بين ٣ و٤ مليارات دولار سيستغرق «سبع سنوات على الاقل». ويتمثل المشروع في بناء مستودعات تحت الارض في مواقع مختلفة في البلاد لمواجهة اي احتمال لاغلاق مضيق هرمز الذي تمر عبره معظم الصادرات البترولية السعودية. وتملك السعودية خطوط انابيب بترول تنتهي عند البحر الاحمر.

وسيخصص هذا المخزون الاستراتيجي اساساً لتغطية احتياجات وزارة الدفاع من المنتجات البترولية في حالة التوقف عن استخراج البترول أو انقطاع المنتجات المكررة في السعودية.

وذكرت هذه المصادر ذاتها ان «الكهوف تحت سطح البحر» امام مدينة ينبع السعودية على البحر الاحمر قد يتم تطويرها لتستخدم كمستودع لتخزين البترول. اما المدن السعودية الاخرى التي يمكن استخدامها لبناء مثل هذه المستودعات فهي الرياض (الوسط) والظهران (السواحل الشرقية للسعودية) والطائف (جنوبي شرقي جدة) وتبوك (الشمال الغربي) وحفر الباطن (الشمال).

ويأتي القرار السعودي بتكوين هذا «الاحتياطي البترولي الاستراتيجي» في الوقت الذي تشهد فيه منطقة الخليج توترا خطيراً بسبب الهجمات على ناقلات البترول وتدهور العلاقات بين السعودية وايران.

تحميل باريس وواشنطن مسؤولية الاستئناف المحتمل للحرب التشادية

● طرابلس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت ليبيا ان الحكومة التشادية مصممة على استئناف الحرب مع ليبيا والقت على نجامينا وباريس وواشنطن مسؤولية الاستئناف المحتمل لهذه الحرب.

وذكر راديو طرابلس، امس الاول (السبت)، ان هذا الموقف يأتي بعد ان اعلنت ليبيا يوم الاربعاء الماضي عن وقف الحرب. وابلغته وزارة الخارجية الليبية الى رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى طرابلس.

وخلال هذا اللقاء اكد مسؤولو الخارجية الليبية ان فرنسا والولايات المتحدة مسؤولتان عن موقف نجامينا. واصروا على ان العالم يجب ان يعرف في حالة استئناف الحرب من هو المسؤول الحقيقي.

واضاف الراديو ان الدبلوماسيين الاجانب ابلغوا ببيان العقيد معمر القذافي، زعيم الثورة الليبية، يوم الاربعاء الذي اكد فيه ان «الحرب بين ليبيا وتشاد وضعت اوزارها».

واكد المسؤولون ان فرنسا والولايات المتحدة تعتزمان الابقاء على مصالحهما الاستعمارية في المنطقة من خلال الوجود العسكري في تشاد التي يستخدمونها كقاعدة للعدوان على ليبيا. وذكروا ان الرأي العام العالمي رحب بمبادرة السلام الليبية وانه فوجىء برفض الرئيس التشادي، حسين حبري، لها.

مصرع اكثر من ١٥٠٠ جراء الفيضانات في بنغلادش

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ جاء في التقارير التي اوردتها الصحف في بنغلاديش أن الفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية المستمرة اسفرت بالفعل عن مصرع اكثر من ١٥٠٠ شخص في بنغلاديش.

وأشارت محصلة رسمية، امس (الاحد)، الى مصرع قرابة ٧٠٠ شخص بصفة خاصة من جراء الكوليرا، التي اصيب بها نصف مليون شخص وانتشرت بسبب الفيضانات. وقد لقي الضحايا الاخرون مصرعهم غرقا او ماتوا تحت المنشآت التي انهارت او من جراء لدغات الثعابين.

وفي شمال غربي البلاد تهدد الانهار، التي ارتفع منسوب المياه فيها خلال عطلة نهاية الاسبوع، باغراق قطاعات جديدة كانت في مأمن حتى الان.

وقد اشارت أول محصلة مؤقتة للفيضانات الى خسائر قدرت بمليار دولار، فضلا عن انهيار مليوني منزل وتدمير ١،٧ مليون هكتار من الاراضي الزراعية.

انتحار مرتكب حادث الاعتداء على حبيقة

● زحلة ـ «و.ص.ف» ـ اكد انصار ايلي حبيقة، القائد السابق للميليشيات التابعة للقوات اللبنانية امس الاول (السبت)، ان مرتكب حادث الاعتداء على زعيمهم يوم الثلاثاء الماضي، انتحر بعد القاء القبض عليه. واتهموا قوات خلفه سمير جعجع بالتحريض على ارتكاب هذه الجريمة.

وذكرت ميليشيات حبيقة في بيان صدر في زحلة حيث وقع الاعتداء ان القس سميح حداد البالغ من العمر ٣١ عاماً اعترف بانه ارتكب هذه الجريمة بايحاء من مخابرات جعجع وانتحر يوم الخميس الماضي، باطلاق الرصاص على نفسه بعد ان استولى على رشاش من احد حراسه.

وقد اكد اسقف زحلة هذه الرواية في بيان اصدره واوضح فيه ان القس سميح حداد موضع ثقة المونسنيور اندريه حداد انتحر بعد ان اعترف بجريمته.

وقد اصيب حبيقة والمونسنيور حداد في حادث اعتداء بالمتفجرات في الاسقفية اسفر عن اصابة زهاء ثلاثين شخصاً، حسبما جاء في اخر محصلة. وذكر مصدر طبي لوكالة الصحافة الفرنسية غداة الاعتداء ان حبيقة ظل تحت الإنقاض عشرين دقيقة وكاد يموت مختنقاً.

☐ قبل خراب البصرة ! ☐



● بعض من الدمار الذي خلفته الغارات الجوية الايرانية، قبل ايام، على مدينة البصرة (العراق). وذلك في اطار حرب التدمير المتبادل بين ايران والعراق، التي تجددت مباشرة بعد أن غادر خافيير بيريز دي كوليار، الامين العام لهيئة الامم المتحدة، منطقة الخليج.

(صورة من و.ص.ف)

اليوم، بدء المناقشات السياسية في الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تبدأ دورة الجمعية العامة الثانية والاربعون للامم المتحدة اليوم (الاثنين) مناقشاتها السياسية يشجعها الاتفاق المبدئي الذي ابرمته الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والاتفاق على عقد لقاء قمة أمريكي ـ سوفييتي في الخريف الحالي.

وطبقا للتقليد المتبع في المنظمة فستفتتح البرازيل هذه المناقشة، وهي في الحقيقة مجموعة من الخطب حول السياسة العامة، ثم يليها مباشرة كلمة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

ومن المنتظر ان يكون تقرير الرئيس ريغن من اهم نقاط هذه المناقشة الى جانب كلمة ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتية يوم الاربعاء القادم والرئيس الايراني علي خامنئي غدا (الثلاثاء) الذي يتزامن خطابه مع الذكرى السابعة لبدء الحرب بين ايران والعراق.

وفي ظل الظروف الحالية سيكون لهذه الخطب الثلاث صدى كبير فالولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سيحددان أفكارها حول سلسلة من الملفات خاصة النزاع الايراني ـ العراقي في حين يعلن الرئيس خامنئي وجهة نظر بلاده حول القرار ٥٩٨ لمجلس الامن الذي صدر في ٢٠ تموز الماضي للمطالبة بوقف القتال فورا والذي ينص على خطة لتسوية النزاع.

ويلقي كل من جان برنار ريمون، وزير خارجية فرنسا وجيفري هاو، وزير خارجية بريطانيا وهانز ديتريش غينشر، وزير خارجية المانيا الاتحادية كلمات بلادهم خلال المرحلة الاولى من المناقشة التي تستمر حتى ٩ تشرين الاول القادم ويلقي ياسوهيرو ناكاسوني، رئيس وزراء اليابان، كلمة اليوم (الاثنين).

ويتناول فينيشيو سيريزو، رئيس غواتيمالا واوسكار ارياس، رئيس كوستاريكا الازمة في امريكا الوسطى خلال المناقشة الى جانب جيمي لوسينشي، رئيس فنزويلا الذي يثير مسألة الديون الخارجية للدول النامية.

وسيتحدث في هذه الدورة الرئيس اللبناني امين الجميل وسيرد طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، يوم الجمعة القادم، على الرئيس الايراني، خامنئي.

ومن المنتظر ان يدور نشاط دبلوماسي كبير خلال أعمال الجمعية العامة.

وسيكون من اهم الاجتماعات المتوقعة اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى، التي قبلت دعوة بيريز دي كوليار لمناقشة الحرب بين ايران والعراق. وسيمثل هذا الاجتماع سابقة دبلوماسية هامة نظرا لان الصين رفضت دائما الاشتراك في مثل هذه المجالس في الماضي.

وفي النهاية يشترك عشرون رئيس دولة أو حكومة واكثر من مئة وزير خارجية في اعمال الجمعية العامة الثانية والاربعين.

وكانت المشكلات المالية للامم المتحدة قد سادت اعمال الدورة السابقة الحادية والاربعين في العام الماضي وقد تحظى من جديد بالاهتمام اذا لم تدفع الولايات المتحدة وهو ما تخشاه دوائر المنظمة، مساهمتها التي تغطي ٢٥ بالمئة تقريبا من ميزانية المنظمة التي يصل مجموعها الى نحو ٨٠٠ مليون دولار سنويا.

صحيفة حكومية في جنوب افريقيا تؤكد:

«العقوبات الاقتصادية» التي اقرتها اسرائيل ضد النظام العنصري غير جدية

● جوهانسبرج (جنوب افريقيا) ـ الوكالات ـ اكدت صحيفة «ستزن» الحكومية في جنوب افريقيا ان «العقوبات الاقتصادية» التي اقرتها حكومة اسرائيل ضد نظام جنوب افريقيا العنصري لم تكن عقوبات جدية في واقع الامر. ووصفتها بانها «اجراءات معتدلة».

وفي ظل غياب رد فعل رسمي من جنوب افريقيا على الاجراءات الاسرائيلية فان اقوال هذه الصحيفة الحكومية تعتبر ردا. وتظهر ان «الطنطنة» الاعلامية الاسرائيلية حول العقوبات ضد النظام العنصري ليست اكثر من «زوبعة في فنجان» كرست للتمويه لا اكثر.

ونقلت الصحيفة اقوال بعض رجال الحكومة العنصرية وبعض ارباب الاموال هناك بان قرار اسرائيل بتجميد كمية الالواح الحديدية والفولاذية المستوردة من جنوب افريقيا هو «قرار مربح» لكلتا الدولتين في هذا الوقت الذي بلغت فيه الكمية المذكورة فيه «مستوى عال».

وذكرت صحيفة «دالار» في عددها الصادر امس ان «العقوبات» الدعائية لم تمنع زيادة عدد السياح الاسرائيليين الذين «يحجون» الى جنوب افريقيا. ونقلت اقوال مصادر سياحية تابعة للنظام العنصري تؤكد ان السياحة الاسرائيلية الى جنوب افريقيا زادت في الاشهر التسعة التي مضت من السنة الحالية بنسبة ١٥٪ ويتوقع ان تبلغ هذه الزيادة حتى نهاية السنة ٢٠٪ رغم «العقوبات» المزعومة.

ورغم ان صحيفة «ستزن» قالت بان احد البنود الجدية القليلة في القرار الاسرائيلي هو عدم استغلال اسرائيل كوسيط بين نظام جنوب افريقيا العنصري ودول اخرى، فقد اكدت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان رجالات الحكومة الاسرائيلية سيستغلون وجود وفد مالي من جنوب افريقيا ليشرحوا لاعضائه ـ بشكل غير رسمي ـ دوافع اسرائيل ومعنى قرارها عمليا. الأمر الذي يشير الى وجود عناصر خافية في العلاقات بين البلدين.

والوفد المذكور يضم ثلاثة من ارباب المال في جنوب افريقيا وصلوا لبحث بعض القضايا المتعلقة بشركة «اسرائيل ـ جنوب افريقيا للاستثمارات» المشتركة بين البلدين ولمآرب اخرى !

اغتيال احد الزعماء المعارضين لاكينو

● مانيلا ـ «كونا» ـ قتل احد الزعماء المعارضين للرئيسة كورازون اكينو في كمين نصبه له مسلحون وسط العاصمة مانيلا امس الاول.

وقالت مصادر رسمية ان السكرتير العام للتحالف الوطني الجديد، ليندرو اليجاندرو توفي بعد نقله للمستشفى اثر اصابته برصاص اطلقه ـ مجهولون هاجموا سيارته واصابوا سائقه بالقرب من مقر التحالف.

والضحية الجديدة هي ثالث شخصية يسارية يجري اغتيالها، خلال الاشهر العشرة الماضية، وكان قد تردد انه ادى دورا اساسيا في تنظيم اضراب المواصلات الذي شل العاصمة الشهر الماضي.

بيان من لجنة اصدقاء المعتقل الاداري فيصل الحسيني :

ليطلق سراح جميع المعتقلين الاداريين

■ القائمة الخامسة ■

■ نحن الموقعين ادناه نشجب بشدة اعادة توقيف السيد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، للمرة الثالثة خلال شهرين بعد ان فشلت السلطة الاسرائيلية في اثبات مزاعمها ضده بشكل قانوني.

ان قرار السلطة الاسرائيلية هذا يتم في تعارض تام مع الأعراف والشرائع الدولية. ويكشف بشكل واضح وفاضح عن الحقد الذي تكنه السلطة الاسرائيلية على الرسالة التي يحملها ـ رسالة بناء المستقبل العادل والدائم في المنطقة ورسالة انهاء سياسة البطش والارهاب التي تمارسها السلطة ضد افراد الشعب الفلسطيني.

ان اعادة حجز حرية السيد الحسيني لمدة ستة شهور بموجب قرار صادر عن وزير الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٢، واستمرار السلطة الاسرائيلية اعتماد تطبيق انظمة الطوارىء الفاشية عليه وعلى المعتقلين الاداريين الآخرين، يكشفان بوضوح دوافعها واهدافها العدوانية تجاه الانسان الفلسطيني. ان جريمة هؤلاء، في نظر السلطة الاسرائيلية، هو تمسكهم بحقوقهم الثابتة كما اقرتها المواثيق والشرائع والقرارات الدولية.

اننا نطلب ونناشد قوى العدل والحرية والسلام في الداخل والخارج الوقوف موقف المسؤولية امام هذا العدوان واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقفه والعمل على الافراج عن السيد الحسيني ورفاقه فوراً.

■ الموقعون :

■ ابراهيم غنايم: حركة النهضة ـ باقة الغربية ■ حركة النهضة في باقة الغربية ■ عبد العزيز ابو اصبع ■ شاكر جبارة ■ فهمي جبارة ■ محمد طويل ■ حركة النهضة ـ الطيبة ■ عبد الرحيم عراقي ■ تميم ناصر ■ فريد ابو مخ ■ د. نظير يونس ■ احمد مصاروة ـ عرعرة ■ اسامة سعدي: رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل ■ عايدة توما: سكرتيرة الاتحاد القطري للطلاب العرب في اسرائيل ■ محمد غنايم: رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ■ نسيم ناصر: رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون ■ جابر عساقلة: رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ـ القدس ■ زاهر بولص: رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد المندسيين ■ عوني تداف: رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب ■ قاسم شعبان: مخرج سينمائي ■ سمير ابو شربي ■ مصطفى ابو ميدا ـ عرابة ■ محمد الفقيه ■ فدوى الشاعر ■ عمر الرجبي ■ ابتسام الزحيكه ■ ابراهيم العجوري ■ مديحة القواسمي ■ طه الغوانمه ■ فوزي البكري ■ ريتا ارمانيوس ■ وجيه عبد ربه ■ فهد ابو الحاج ■ محمد خالد الفقيه ■ غادة الشمالي ■ بثينة الشعباني ■ قاسم ابو حرب ■ خليل التفكجي ■ ماهر الرجبي ■ عليان الهندي ■ عبلي الشهابي ■ ماهر عودة ■ سليم البسط ■ خالد الزعبي ـ الناصرة.



«ولا قيمة لأية ثورة الا اذا كانت تعرف كيف تدافع عن نفسها».

(لينين)

«ولن يُقهر أبداً شعب عرف غالبية عماله وفلاحيه وأحسوا وتبينوا انهم يذودون عن سلطتهم، السلطة السوفييتية، سلطة الكادحين، يذودون عن قضية يضمن انتصارها لهم ولأطفالهم امكانية التمتع بكل خيرات الثقافة، بكل منجزات العمل البشري».

(لينين)

عاش اكتوبر العظيم

دفاعاً عن الثورة

● اعداد : د. ادوار الياس ●

● تحتفل الشعوب السوفييتية ومعها جميع القوى المحبة للعدالة والمساواة والسلام في العالم، هذا العام، بالذكرى السنوية السبعين لانطلاقة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وبهذه المناسبة المجيدة نقدم لقراء «الاتحاد» استعراضاً للكتاب «دفاعاً عن الثورة» من تأليف الكاتب السوفييتي بيوتر غولوب، الدكتور في التاريخ.

وتقول دار «التقدم» في موسكو، التي ترجمت وأصدرت الكتاب باللغة العربية في العام ١٩٨٥، انه «دراسة شاملة لقضية حماية المنجزات الثورية، بوصفها أهم سنن البناء الناجح للمجتمع الاشتراكي. ويتناول المؤلف بالتحليل المسهب العوامل العسكرية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية السياسية والمعنوية والسياسة الخارجية لحماية ثورة اكتوبر، الامر الذي يتيح للقارىء امكانية الاطلاع العميق على مصادر قوة الثورة وتبين شروط انتصارها».

ويحتوي الكتاب على تسعة فصول هي :

١) التعاليم اللينينية حول حماية الثورة
٢) الحزب المقاتل
٣) الصراع بين الثورة والثورة المضادة على الجبهة الاقتصادية
٤) العوامل الاجتماعية السياسية لقدرة الثورة الدفاعية.
٥) درع ثورة اكتوبر
٦) الاحتياطي المعنوي للثورة
٧) جمهورية السوفييتات معسكر حربي موحد
٨) سياسة السلام في مجابهة سياسة العدوان الامبريالية
٩) القدرة العظمى لـلاممية البروليتارية.

■ التعاليم اللينينية حول حماية الثورة

يقول مؤلف الكتاب في هذا الفصل :

تحتل تعاليم حماية الثورة اهم مرتبة في النظرية الماركسية ـ اللينينية. وتواجه كل ثورة بروليتارية ضرورة الذود عن حقها في الوجود بغية التمكن من الشروع في عملها البناء.

في عصر الامبريالية، وبعد أن توفرت فرص انتصار الثورات البروليتارية في عدة بلدان او في بلد واحد في البدء، ومع تضخم الجهاز البرجوازي المعادي للكادحين، اكتسبت مسألة حماية الثورة اهمية وحدة خاصتين. لأن كل ثورة كانت تتعرض لتطويق وهجوم رأسمالي في محاولة لبعث الثورة المضادة واحياء النظام البرجوازي البالي. واصبحت مسألة حماية الثورة من المسائل الاساسية في عملية الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية.

واولى لينين اهمية كبيرة لهذه المسألة وحللها نظرياً ووضع، من خلال تطويره الخلاق لافكار ماركس وانجلس، تعاليم متكاملة حول حماية الثورة.

واكد لينين على ان الظروف الموضوعية، الداخلية والخارجية، تفرض على الثورة ضرورة حماية مكتسباتها بمختلف الاساليب والوسائل.

وفي سياق حديثه عن الظروف الداخلية اشار لينين الى ان الصراع الطبقي التناحري يمكن أن يتحول في ظل ظروف معينة الى حرب اهلية (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣، ص ١٣٣) لأن الطبقات الاستغلالية المسيطرة لم ولن تسلم السلطة للكادحين طوعاً. وهذا ما اثبتته التجارب الثورية في مختلف الاماكن والازمان. حتى في حالة اضطرار البرجوازية الى الرضوخ للواقع الثوري وتسليم السلطة دون معركة، فانها لم تكن تستسلم للهزيمة، بل تشن هجوماً مضاداً، بضراوة مسعورة، لاستعادة مواقعها وامتيازاتها.

واثبتت التجارب ان الثورات البروليتارية التي انتصرت واستولت على السلطة بالطريق «السلمي» غير المسلح جوبهت دوماً بعنف مسلح من قبل الطبقات المستغلة.

وتبقى ضرورة الدفاع المسلح عن الثورة قائمة طوال فترة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، لأن خطر عودة البرجوازية يظل قائماً حتى تصفى الطبقات الاستغلالية والظروف الاجتماعية الاقتصادية التي تولدها. كما يظل قائماً خطر الاعتداء الخارجي والتصدير الامبريالي للثورة المضادة، وتمثل هذا في التدخل العسكري الذي قامت به الدول الامبريالية ضد روسيا السوفييتية وضد الثورة العمالية في فنلندا والسلطة السوفييتية في هنغاريا وبافاريا وسلوفاكيا، وفيما بعد ضد فيتنام الاشتراكية وكوريا وسائر البلدان التي سلكت سبيل اعادة بناء المجتمع ثورياً.

وتعتمد الدولة الاشتراكية، في نضالها ضد الاعداء الداخليين والخارجيين على المساعدة الجبارة الواعية والطوعية من جماهير الشعب.

وبهذا الخصوص قال لينين : «والدولة، في تصورنا، قوية بوعي الجماهير. انها قوية حينما تكون الجماهير عارفة بكل شيء ويوسعها ان تحكم على كل شيء وتقدم على كل شيء عن وعي» (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٥، ص ٢١).

وتلعب البروليتاريا، بموجب التعاليم اللينينية، الدور الحاسم في الدفاع عن الثورة الاشتراكية. لان الصفات الطبقية للبروليتاريا مثل الاخلاص لمثل الاشتراكية العليا والوعي والانضباط والصمود والثبات في مقارعة اعداء الثورة تحتل المرتبة الاولى في ضمان قدرة البلد الدفاعية. وتتجلى هذه الصفات في الميادين العسكرية والاقتصادية والفكرية ـ السياسية.

وتشكل البروليتاريا النواة الكفاحية للجيش الجديد الذي تؤسسه الثورة، وتوحد في صفوفه جميع فئات الكادحين.

وتؤكد التعاليم اللينينية على الدور القيادي للحزب البروليتاري في تنظيم الدفاع عن الثورة. فالبروليتاريا المنتصرة بحاجة الى طليعة سياسية قادرة، بنشاطها المعلل علمياً والهادف، على ان توظف عملياً الامكانات الهائلة للنهوض بقدرة البلد الدفاعية. ولأن النضال ضد الثورة المضادة في كل مظاهره هو نضال طبقي سياسي وينبغي ان يتولى قيادته حزب الطبقة العاملة. ولأن هذا الحزب يحدد، على اساس علمي ومن مواقع طبقية، استراتيجية وتكتيك الدفاع عن الثورة ويعبىء الجماهير والموارد المادية لتنفيذ المهمات المطروحة.

ويستشهد المؤلف بمثال كومونة باريس التي لم تستطع حماية مكتسباتها بسبب غياب الحزب القائد على الرغم من البطولات الخارقة التي ابداها اعضاؤها.

ويورد المؤلف مثال انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في ظل وبقيادة حزبها البروليتاري اللينيني القائد على الرغم من الحصار والتدخل والثورة المضادة والوضع الاقتصادي الصعب.

ويؤكد المؤلف، في نهاية هذا الفصل، على ان التعاليم اللينينية حول الدفاع عن الثورة اصبحت ملكاً ثميناً جداً للحركة الشيوعية والعمالية العالمية. وان التطبيق الابداعي لهذه التعاليم وتطويرها غدا عاملاً من العوامل الحاسمة في اقامة وتعزيز الاشتراكية العلمية على الصعيد العالمي وتصديها الناجح للرجعية الامبريالية، وفي المسيرة المظفرة للعديد من الثورات الوطنية الديمقراطية.

■ الحزب المقاتل

في هذا الفصل يتصدى المؤلف للهجوم الضاري الذي يشنه ايديولوجيو البرجوازية والاصلاحيون على مبدأ الدور القيادي للحزب الشيوعي في تنظيم الدفاع عن الثورة وفي بناء الاشتراكية، هذا الهجوم الذي تستهدف البرجوازية من ورائه تقويض مواقع البروليتاريا.

ويتحدث المؤلف عن نضج الظروف الموضوعية لاندلاع الثورة الاشتراكية وعن النهوض العفوي لجماهير الشعب، بوصفه مؤشراً لها. ويؤكد على ضرورة ادخال عنصر الوعي الى حركة الجماهير، الامر الذي لا يقدر عليه الا الحزب البروليتاري. وينتقل للحديث عن البروليتاريا في روسيا، التي شكلت اول حزب من نوع جديد تمكن من قيادة النضال الطبقي والاستيلاء على السلطة وحمايتها بكل بسالة.

ويستعرض المؤلف اساليب العمل الحزبي التي املتها ضرورة العمليات الحربية دفاعاً عن الثورة. ويشير الى عامل جماهيرية الحزب الذي لعب دوراً هاماً بالنسبة لقيادة كفاح الكادحين المسلح بنجاح في بلد مترامي الاطراف كروسيا السوفييتية. وتجلى هذا على اسطع نحو في احرج لحظة بالنسبة للجمهورية السوفييتية، اي في خريف عام ١٩١٩ عندما دنت قوات دينيكين من مشارف موسكو وصارت عصابات الجنرال يودينيتش خطراً يهدد بتروغراد (لينينغراد حالياً) بالفناء.

وبناء على مبادرة شيوعيي بتروغراد نظمت حملة جماهيرية لضم اعضاء جدد الى الحزب. ورفدت الحملة الحزب باعداد غفيرة من العمال والجنود والفلاحين الاكثر وعياً واخلاصاً للثورة، وبلغ تعدادهم زهاء ٢٧٠ الف شخص.

وبصدد نتائج هذه الحملة اشار لينين بالتفاخر الى ان «قوة تعاطف العمال والفلاحين مع طليعتهم كانت وحدها القادرة على صنع المعجزات». وكان ذلك اثرى مصدر لقدرة الحزب والسلطة السوفييتية على الحياة.

وبغية قيادة ملايين الكادحين في الحرب الاهلية توجب على الحزب ذاته ان يكون نموذجاً للتنظيم الداخلي القوي والبنية الداخلية الدقيقة والعمل الحاذق السريع. وشكلت شبكة من الخلايا الحزبية القاعدية القادرة على ان تشمل بنفوذها اوسع فئات الكادحين. وازداد باطراد عدد الخلايا الحزبية في الجيش وجهاز الدولة والارياف وفي اوساط المثقفين.

وفي تلك الفترة اكتسبت حدة بالغة المسألة المتعلقة بمركزة نشاط الحزب كله، والتقيد الصارم بالتسلسل الهرمي لكل الحلقات والانضباط الحزبي.

واحتلت لجنة الحزب المركزية، بصفتها المركز السياسي الرئيسي لقيادة الدفاع عن الجمهورية السوفييتية اعباء ومسؤوليات كبيرة بسبب الاتساع المطرد للحرب الاهلية.

ان الفترة الممتدة من اكتوبر ١٩١٧ حتى نهاية عام ١٩٢٠ شهدت انعقاد ثلاثة مؤتمرات حزبية وكونفرنسين عامين للحزب بالاضافة الى النشاط المكثف الذي قامت به اللجنة المركزية والمكتب السياسي والمكتب التنظيمي للحزب، كل هذا يؤكد على ضرورة تطبيق مبدأ القيادة الجماعية في الحزب بالرغم من خطورة الوضع البالغة.

واتاح التقيد الصارم بهذا المبدأ اللينيني امكانية تجسيد العقل الجماعي للحزب في القرارات المتخذة وايجاد اسلم السبل لتنفيذ اعقد المهمات. وبعد اتخاذ القرارات كان الحزب يطالب، بالصرامة ذاتها، بتنفيذها دون قيد او شرط من قبل جميع الشيوعيين.

وتطلبت الاستراتيجية اللينينية للدفاع عن البلد ان يقوم الحزب بتحديد الاتجاهات الرئيسية للنضال ضد الثورة المضادة وحشد اقصى قدر من القوى الحزبية عليها.

وصارت حملات الاستنفار الحزبية اكثر الاساليب فعالية في اعادة توزيع قوى الحزب. وقد بدأت هذه الحملات صيف عام ١٩١٨ بتجنيد الشيوعيين الى الجبهة الشرقية واستمرت حتى نهاية الحرب الاهلية. وكان الهدف منها اول الأمر رفد الجيش الاحمر بالشيوعيين، ومن ثم اتسعت لتشمل سائر قطاعات عمل الدولة مثل تأمين الغذاء والمواصلات وحملة البذار وتخزين الوقود.. الخ.

ومع ايلاء الاهتمام الرئيسي لتنظيم الكفاح المسلح، بذل الحزب في الوقت ذاته الكثير من الجهود لتعزيز وتوسيع القاعدة الاجتماعية للسلطة السوفييتية وبناء الدولة الجديدة واعادة تنظيم الاقتصاد على اسس اشتراكية وتعزيز المؤخرة وتحويل الجمهورية السوفييتية الى معسكر حربي موحد. واستهدفت هذه الاجراءات ارساء الاساس الاجتماعي الاقتصادي والسياسي لخوض النضال المسلح الناجح ضد الثورة المضادة، وتمت تحت شعار : «كل شيء للجبهة، كل شيء من أجل النصر».

لقد تجلى الدور القيادي والتنظيمي لحزب الشيوعيين في جميع الاتجاهات. فقد تزعم الحزب جماهير الشعب بوصفه حزباً مقاتلاً. وكان ذلك ميزة هائلة لأول ثورة بروليتارية مظفرة.

وبهذا الخصوص قال لينين : «ولأن الحزب كان حذراً، ولأنه كان منضبطاً على اشد ما يكون الانضباط، ولأن هيبته وحدت كل المؤسسات والدوائر، ولأن العشرات والمئات والآلاف والملايين في خاتمة المطاف هبوا هبة رجل واحد تجاوباً مع الشعار الذي رفعته اللجنة المركزية، ولأن ضحايا لم يعهد لها نظير قد قدمت، لهذه الأسباب فقط امكن حدوث المعجزة التي حدثت. ولهذا السبب فقط، ورغم الحملات التي شنها امبرياليو دول الوفاق وامبرياليو العالم كله مثنى وثلاثاً ورباعاً، فقد تسنى لنا ان ننتصر». (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤٠ ص ٢٤٠)

(يتبع)

كلمة الاتحاد

«العمل» والرهان على الاسلوب التقليدي والخيول الخاسرة

□ *ننشر على الصفحة الخامسة من هذا العدد نبأ مفصلاً عن النقاش الذي دار مؤخراً بين اثنين من مسؤولي حزب «العمل» في الوسط العربي حول كيفية خوض الحزب إنتخابات الكنيست المقبلة بين العرب.*

ويكشف هذا النقاش عن أن ايا من الطرفين المتنافسين، أمنون لين من جهة ورعنان كوهين من جهة اخرى، لم يطرح ولم يشر ولو بكلمة واحدة الى قضايا الجماهير العربية، القومية واليومية، الملحة في هذه البلاد. فجل اهتمامها كان منصباً على «الفوز» باصوات العرب في الانتخابات المقبلة.

ونحن لا نجد في هذا الموقف اية مفاجأة. فهذا ما عودنا عليه حزب «العمل» الحالي و«مباي» سابقاً. فما يهم قادة هذا الحزب هو اصطياد اصوات هذه الجماهير في محاولة لتزوير ارادتها السياسية، أولا، وللاستفادة من هذه الاصوات في تحسين مواقع الحزب في الصراع مع «الليكود».

ويكشف هذا النقاش كذلك عن أزمة هذا الحزب في الوسط العربي، خصوصاً ان الجماهير العربية خبرت هذا الحزب جيداً وعرفته على حقيقته بعد ان اكتوت بنار سياساته الاضطهادية والعنصرية طيلة الاربعين سنة المنصرمة.

والملفت في الامر ان هناك اوساطاً في حزب «العمل»، يمثلها امنون لين، تضيق ذرعاً باستيعاب حتى «عرب» الحزب في اطار الحزب واطار قائمته الموحدة لانتخابات الكنيست. ولا تزال هذه الاوساط تتصور أنها تستطيع مواصلة معاملة الجماهير العربية كما كانت تعاملها من قبل. ولذا تصر على اعتبار «عربها» ومؤيديها اتباعاً واحتياطياً للاصوات. وهي تطالب اليوم بالعودة الى اسلوب القوائم العربية المرتبطة بحزب «العمل» (اليوم) و«مباي» سابقاً والتي انقرضت. وهذا يؤكد حقيقة ان حزب «العمل» لم يغير نظرته الى العرب على الرغم من كل هذا التغيير الكبير الذي عاشته الجماهير العربية في هذه البلاد.

وما أهزل هذا الحزب الذي يتصور قادته ان الجماهير العربية الواعية والمجربة يمكن ان تقبل بالعودة الى المراهنة على الاسلوب التقليدي والخيول الخاسرة بغض النظر عن اسمائها.

(«الاتحاد»)

يا عرب عكا احذروا الخطر الجديد !

● عادت السلطات العنصرية على نغمة ترحيل عرب عكا، وان كان يرافق هذه النغمة عنصر جديد هذه المرة، هو عنصر التهويش والقاء الرعب في قلوب اليهود سكان المدينة، والذي تكثر منه وتردده النشرات العبرية الاسبوعية الصادرة في عكا والمنطقة، في الآونة الاخيرة بشكل خاص.

وكنا اشرنا في مقال سابق ان الهدف من هذا التهويش والقاء الفزع في قلوب اليهود في المدينة والمنطقة، هو تحضير الرأي العام اليهودي لتقبل فكرة ترحيل عرب عكا بالقوة اذا لم تجد معهم الطرق الأخرى، والتي يبدو ان السياسة العنصرية، رسمية وبلدية، جادة في تنفيذها.

ولسنا بحاجة الى جهد كبير للدلالة على ذلك، فالأمر واضح أشد الوضوح في مجالات عدة اولها، تشديد وتصعيد التضييق والحصار على صيادي الاسماك العرب في الميناء وفي البحر على السواء. ففي الميناء، يجري حصر قوارب الصيادين العرب في رقعة تضيق بسرعة وباستمرار، ويدور الحديث عن برنامج وضعوا له الخارطة والتفاصيل والتمويل، وملخصه، انه بحجة توسيع مرسى الميناء لاستيعاب مئات اليخوت بحيث يصبح ميناء دولياً، سيجري نقل قوارب الصيد العربية الى محاذاة السور الشرقي للمدينة، الأمر الذي يمكن اعتباره مقدمة لطردهم من منطقة الميناء نهائياً. كما نجد توصية وضعت أمام رئيس البلدية ونشرت الصحف عنها، ان السلطات تسعى لتقليص رخص صيد الاسماك، والاشارة واضحة هنا من يعنون بذلك.

ومن جهة أخرى، تزداد شكاوى الصيادين من تصاعد مضايقة الشرطة في منطقة الميناء، ومنعهم من بيع صيدهم بشكل حر في الميناء، وتغريم المخالفين بمبالغ طائلة. فضلاً عن ملاحقة شرطة وحرس السواحل للصيادين العرب في عرض البحر وحظر دخولهم الى العديد من المناطق البحرية بحجة «الأمن» اياها، وهكذا يضيقون عليهم رقعة وجودهم في الميناء، ثم رقعة البحر التي يصطادون فيها، وبأسلوب منهجي يتصاعد يوماً بعد آخر.

وأما التهويش والقاء الفزع في نفوس السكان اليهود وايغار صدورهم ضد العرب العكيين فيتلخص في ثلاثة أمور بارزة، اولها، ابراز السكان العرب وكأنهم لصوص ومغتصبون ومتعاطو وتجار مخدرات، بحيث تنشر بالبنط العريض في الصحافة المحلية وفي أمكنة بارزة اخبار حوادث عادية جداً تحدث مثلها آلاف الحوادث اليومية، ولكن هذه الصحف تجعل منها حدثاً غير عادي بشكل خاص، لا لشيء الا لأن مرتكبيها عرب ومن عكا.

والأمر الثاني، هو تصريح المدعو آفي شطاينميتس عضو بلدية عكا، بأن العرب سيصبحون اكثرية في عكا بعد ثماني سنوات، ويدعو الى معالجة الهجرة السلبية اليهودية من المدينة. فيتلقف رئيس البلدية الفرية ويصرخ مستنهضاً الدوائر المسؤولة لوضع حد لهذا الخطر.

يريد هذا وذاك الايحاء بأن استمرار هجرة اليهود من المدينة سيسرع ويقصر فترة الثمانية سنوات، التي حددها شطاينميتس هذا ـ ولا ندري بأية مقاييس اجرى هذا الحساب ـ ليصبح العرب اكثرية في عكا.

والأمر الثالث في اطار التهويش والقاء الفزع في نفوس اليهود سكان عكا، هو فرية «عشرات القرويين العرب من الجليل الذين يقتحمون البيوت الخطرة والمقفلة في عكا القديمة ويقيمون فيها» على حد زعم الصحف ورئيس البلدية، وهكذا يسارع رئيس البلدية بدعوة الدوائر الرسمية الى العمل بسرعة لوقف هذا الخطر، وتتلقف النشرات العبرية هذه الفرية فتنشرها وتعيد نشرها. وفي اثناء ذلك التهويش والافتراء ضد المواطنين العرب في عكا تحيك السلطة مخططاً عنصرياً لترحيل العرب.

وقد انفردت نشرة «ميداع ٨٤» يوم ٨٧/٩/١١ بنشر خبر لم نجده في اية نشرة أخرى، كشفت فيه مخطط ترحيل عرب عكا، وكان تحت عنوان «حي جديد لسكان المدينة القديمة»، وفيما يلي ترجمته الحرفية :

«سيقام حي جديد في منطقة وعرية مساحتها (٢٠٠٠) دونم شرق عكا (منطقة «طنطور» اياها ـ م.أ. ش) يستوعب السكان المقيمين اليوم في المدينة القديمة.

«وقال مدير منطقة الشمال في وزارة الاسكان، يتسحاق ريجب، في رسالته الى دي كاسترو، انه يعمل على تشكيل ادارة لمشروع اقامة الحي الجديد وان المنطقة ـ التي سيقام عليها الحي ـ ستضم الى نفوذ بلدية عكا، وستبنى عليها دور واسعة للسكان المذكورين.

«هذا وعلم ان رئيس البلدية ينوي الدعوة الى لقاء مع ممثلي الوزارات الحكومية ومدير دائرة اراضي اسرائيل وشركة «عميدار» لفحص وسائل تنفيذ اجلاء (ترحيل م.أ.ش) السكان من المباني الخطرة في عكا القديمة».

وكان سياق الخبر، عودة على التهويش والتخويف من خطر القرويين العرب الذين يقتحمون البيوت الخطرة في عكا القديمة ويقيمون فيها.

الصورة واضحة اذن، والسلطات العنصرية، الرسمية والبلدية، تنشط عملياً لطرد المواطنين العرب من عكا، وهي تبدأ اول الخطوات العملية في تنفيذ المخطط العنصري اللئيم.

الرحيل الى «طنطور»، رفضه عرب عكا بالاجماع.

سلخ الأرض المذكورة من نفوذ مجلسي المكر وجديدة، رفضه المجلسان والاهالي بالاجماع، ومع ذلك فالمخطط قائم وتنفيذه يتخذ الآن شكلاً عملياً.

لهذا ندعو المواطنين العرب في عكا القديمة الى أشد اليقظة والى التمسك بمدينتهم وتشديد المطالبة بايجاد المساكن الانسانية لهم في المدينة نفسها (موجودة وممنوعة) والمطالبة ببناء حي عربي في عكا ورفض الحجة الكاذبة بعدم وجود الاراضي لذلك.

كما ندعو مجلسي المكر وجديدة واهالي القريتين الى تصعيد المطالبة بتثبيت نفوذها على اراضي طنطور والنضال لمنع سلخ المنطقة عن نفوذ المجلسين.

ونطالب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لاتخاذ الاجراءات الكفاحية والتدخل الفعال لمنع تنفيذ هذا المخطط العنصري الذي يهدف الى اقتلاع المواطنين العرب من مدينتهم التاريخية مدينة ابائهم واجدادهم.

■ محمود أبو شنب ■

وكان المحكّ في بيت جن

■ لا احد يدعي ان قضية بيت جن مع سياسة نهب الارض انتهت واسدل عليها الستار. ومن يعي الواقع الذي نعيشه وعشناه يدرك ان الخطر لا زال قائماً ما دامت سياسة المماطلة والطمع بالارض العربية بمختلف اتربتها وحجارتها ومعتقدات اصحابها، والنوايا غير الحسنة قائمة.

ومن الواضح ان الامر الاحترازي الذي اوقف العمل بالاتفاق المعقود بين مجلس بيت جن من جهة ووزير الزراعة من جهة ثانية يرمي لأكثر من غرض.

ومع استعراض ملفات تجاربنا القريبة والبعيدة لا نرى استئنافاً الى محكمة العدل العليا يتأخر البت فيه كما تأخر البت في الاستئناف الذي تقدمت به لجنة الدفاع عن الطبيعة مع عشرة من المحاضرين.

واذا تمعنا في مغزى الاستئناف نجد انه يمثل ويخدم السلطة التي تصنع السياسة تجاه عرب هذه البلاد بمختلف طوائفهم اكثر مما يمثل وجهة نظر مجموعة محدودة من الناس هنا او هناك.

السلطة هي المستفيد الاول من التأخير في تطبيق الاتفاق. وحتى يمكن القول انها تأمل اكثر من التأخير كالالغاء مثلاً فهي تأمل ان التأخير قد يلغي الاتفاق فيعمل ما لم تستطع القوة او السياسة عمله. عن طريق هذا التأخير قد تحصل السلطة على:

١ ـ امتصاص الهبة الجماهيرية في بيت جن خاصة وفي صفوف الطائفة العربية الدرزية عامة ومن ورائهم الشعب العربي قيادة وشعباً في هذه البلاد ثم اقناع الانسان البسيط في البيت والشارع ان النضال لم يتمخض عن شيء طالما ا. باستطاعة السلطة تأخير تطبيق الاتفاق.

٢ ـ التقاط الانفاس ـ انفاس السلطة لدراسة استراتيجية جديدة في الوسط العربي الدرزي والتفتيش عن مدخل تدخل منه بين الصفوف فتبث التفرقة والتفسيخ وتخلق الخلافات والانشقاق عن طريق خلق اشاعات واتهامات.

٣ ـ تجنيد خدّام السلطة من اجل تنظيم صفوفهم بعد ان انهارت الامال المبنية عليهم امام الهبة الجماهيرية في الدفاع عن الارض والحق واظهارهم على حقيقتهم التي لا تتعدى كونهم قصوراً في الهواء لا اساس لها ولا يمكن البناء عليها او الاعتماد وقت الحاجة.

٤ ـ رعب السلطة بمختلف اجهزتها من تمسك الطائفة الدرزية بعروبتها رغم مرور عشرات السنين من العمل لاذابة هذا التمسك وخلق البديل له من دنيا ودين.

٥ ـ فشل اسلوب السلطة في معالجة قضايا الجماهير العربية الدرزية وتركها للزمن يذيبها، هذا الاسلوب الذي يتسم بالاهمال وعدم الاكتراث والذي استخدمته السلطة في هضبة الجولان وفي الزابود.

٦ ـ فشل مخطط السلطة واعوانها في استغلال اضراب الطلاب كورقة تبرهن بها للاهل ان الطلاب هم الخاسرون فكان ان اكتسب الطلاب من خلال الاضراب والنضال قيماً لم يكونوا ليتعلموها في مناهج التعليم المفبركة في مدارسنا. ان وقوفهم بجانب الحق ومناداتهم به وتمسكهم بارضهم هي قيم لم يؤثر فيها تدريس التدريز في مدارسنا وتفصيل مناهجها حسب مقاسات اصحاب المقامات العالية.

كثيراً ما نبهنا، نحن الذين يسموننا باليساريين، من مثل هذه المعاملة المستهينة والاسلوب المماطل بنا كمواطنين، وبقضايانا الملحة التي تحولت مع الزمن الى مزمنة.

وكثيراً ما تنبأنا ايضاً بعنف رد الفعل. ولا نزال نحذر من ان القضايا لا تحل بالتناسي. والاهمال لا يلغ الحق، وغسيل الدماغ وسياسة فرق تسد لا تنقص من عروبة الدروز ولا تصمد امام الاجيال الواعية، وحين تنتبه هذه الاجيال سيكون العنف طردياً مع عمق الجرح وحينها لا يصح الا الصحيح.

واما النقطة الثانية التي يجب ان نتوقف عندها لمواجهة الحقيقة بشيء من الجرأة والصراحة هي موقف قادة الطائفة الدرزية الرسمي. وهي القيادة الرسمية المتمثلة باعضاء الكنيست، الذين لا يتورعون عن الادعاء بتمثيل الدروز على الصعيد الرسمي ـ حسب اعتبار السلطة ـ مع العلم انهم لم يحصلوا على ثلث اصوات الدروز ورؤساء المجالس المحلية، الذين اوصلتهم الجماهير الى حيث يتواجدون، والزعامة التقليدية التي ما زالت السلطة ترى فيها وجهاً من وجوه هذه الطائفة.

ان قضية الارض في بيت جن كانت محكاً لقادة هذه الطائفة على الصعيد الرسمي بمختلف المواقع، وللأسف الشديد يمكن القول ان هذه القيادة اثبتت انها لا تعايش قضايا جماهيرها ولا تميز بين القضية المصيرية لهذه الجماهير والقضية الانية العابرة كما انها في بعض المواقف يعادي بعض هذه القيادة ـ الجماهير عداءاً علنياً.

ان قضايا الشعوب منها ما هو مصيري كالارض والوطن واية استهانة باحدهما هي تهديد خطير لوجود هذه الشعوب وقد يؤدي هذا التهديد الخطر الى ضياع الشعب وتشريده، ومن هنا كانت قضية الارض، وهنا قضية الارض في بيت جن ـ تختلف عن قضية بناء مدرسة او ملعب او تعبيد شارع او مشروع كهرباء او مشروع مجار.

ان اعضاء الكنيست الدروز اتخذوا المساومة والسفسطة والتلاعب بالالفاظ وايجاد البديل على حساب المظلومين من ابناء شعبنا.

وللأسف الشديد ايضاً اثبت رؤساء المجالس المحلية الدرزية، عدا واحد او اثنين، عجزهم عن الوقوف مع جماهيرهم فتميزت مواقفهم بين المعادي لقضية بيت جن والمساوم على الحقوق والمفتقر الى موقف والعاجز عن ابداء الرأي في دعمهم لاصحاب الحق فجاء هذا الدعم مهتزاً عليلاً لا ينفع معه ترقيع او تصليح، ناهيك عن مراوغة بعض الزعماء التقليديين الذين عملوا من وراء الستار على تثبيط العزائم وساعدوا على كسر شوكة المعارضين للتحقيق وعلى زج الزعامة الدينية في طريق الاخطاء التي لا تخدم اصحاب الحق والارض.

وباختصار يمكن تلخيص هذا الموقف على ان القيادة الرسمية في غالبيتها لم تقف مع جماهيرها في اهم قضية تتعرض لها الجماهير. وما النجاح الذي احرز الا بفضل وقوف اصحاب الحق وصمودهم ووحدتهم ومن ورائهم الجماهير العربية الشعبية في مختلف انحاء البلاد. وعدم وقوف القيادة الرسمية الى جانب هذا الموقف المصيري [illegible] فشلاً لهذه القيادة وعدم خدمتها لجماهيرها في تأمين مصيرها ومستقبلها، وتركها عرضة للطامعين متناسية حق الجماهير على القادة وواجب القادة نحو جماهيرها المتلخص في الاخلاص والوفاء والامانة والتضحية والا فلا خير [illegible]يادة لا تعيش الا لنفسها ومصالحها واهوائها.

حقاً انه عند [illegible]متحان يكرم المرء او يهان، وحقاً ان قضية بيت جن كانت محكاً اثبت ان الهوة سحيقة بين الجماهير العربية الدرزية وقادتها.

والسؤال الذي يعود ويلح ليطرح نفسه هو: هل من عبر تستخلصها الجماهير او القيادة بعد هذا الامتحان المحك.

■ أمين خير الدين ـ حرفيش ■

ص.ب ١٠٤

عن البطالة والعنصرية في بئر السبع !

عقد في مكتب العمل في بئر السبع اجتماع صحفي يوم الاربعاء ٨٧/٩/٩ حول تفشي البطالة. وقد تكلم في هذا الاجتماع، العنصري يعقوب جريشفلد رئيس مكتب العمل قائلاً : ان اكثر صناعة الحديد في بئر السبع يسيطر عليها المقاولون العرب الذين يجلبون معهم عمالاً من الشمال كما انهم طلبوا اقامة روضة اطفال للعرب في بئر السبع.

ان الرائحة العنصرية الكريهة تنتن من هذا الاجتماع حيث تحول موضوع البطالة الى الهجوم على عرب سكان بئر السبع وعلى اقامة روضة اطفال لهم.

نحن نسأل السيد يعقوب جريشفلد : من الذي اقال عمال «سوليل بونيه» من العمل وكذلك عمال شركة «نوفالا» ومصانع اخرى ؟ ومن الذي يحاول نقل الصناعة العسكرية من بئر السبع الى «اورتيل» ضد قرار الحكومة ولجنة الخارجية والامن ؟ ومن الذي اغلق مصنع «مباط» في «شديروت» ومصانع اخرى في «اوفكيم» وكيف وصلت القرى الزراعية في الجنوب الى الافلاس ؟ واخذ الجوع يتفشى في العائلات المتعددة الاولاد ؟ ولماذا لا تسأل الاطباء في المستشفى عن عدد الاطفال الذين ادخلوا المستشفى بسبب قلة التغذية حتى درجة المجاعة. ومن الذي دفع شبابنا لاستعمال السموم الى درجة الادمان واعمال العنف والجرائم ؟ ومن الذي دفع الطالبات في جامعة «بن جوريون» ان يعملن في الزنا لاجل دفع رسوم التعليم الجامعي ؟

كل هذه سلسلة واحدة موصلة الى السياسة الفاسدة للحكومة. انها منشغلة في الاحتلال واقامة المستوطنات الجديدة في المناطق المحتلة، حيث تصرف مئات الملايين من الدولارات.

وزير الخارجية الامريكي السيد شولتس هو الذي يضغط على حكومة اسرائيل لزيادة البطالة وحكومة اسرائيل ذات الرأسين تمشي خاضعة تحت اقدام اسيادها، فهي مسؤولة عن كل ما يحدث من تفشي البطالة والدعارة والجوع.

هذا هو جوابنا للسيد يعقوب جريشفلد ولجميع الذين ينفثون سمومهم العنصرية، هذا هو الخطر الذي يواجهنا اليوم.

وهناك بوادر عنصرية اخرى كالتي واجهت السيد محمد عواد حيث اراد ان يستأجر شقة في مدينة «عراد» حيث تعرض للاهانة وعدم موافقة سكان الشقق المجاورة على أن يسكن عربي بجوارهم ! مع العلم ان السيد محمد عواد هو رئيس لجنة العمال في مصنع «شيفع» في عراد ويدافع عن العمال اليهود والعرب.

اننا نتوجه الى جميع الشرفاء واصحاب الضمائر الحية، ولكل الذين يهمهم مستقبل اطفالهم، ومستقبل الانسانية جمعاء ان يرفعوا اصواتهم ضد قاذورات العنصرية الكريهة ومن اجل الصداقة والاخوة العربية اليهودية من اجل التفاهم وحياة افضل لكلا الشعبين.

● يعقوب يعقوب ـ بئر السبع ●

دولة سجن ؟

المحرر المحترم،

علم مؤخراً ان في نية الشرطة ان تقدم للمحاكمة حنا السنيورا، محرر جريدة الفجر في القدس الشرقية، بجريرة «تأييد م.ت.ف». واشك فيما اذا فكر حتى النهاية متخذو القرار بقرارهم هذا. ففي المناطق المحتلة ـ القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة ـ يعيش حوالي مليون ونصف المليون فلسطيني، وباستثناء حفنة من جماعة «روابط القرى» فان جميع هؤلاء السكان يؤيدون م.ت.ف ويعلنون ذلك على الملأ امام كل من يريد أن ينصت لهم. وهل تنوي حكومة اسرائيل ان تقدم للمحاكمة مليوناً ونصف المليون وان تبني سجوناً للجميع ؟ عندها تتحول دولة اسرائيل الى دولة سجن، ويصبح كل سكان اسرائيل سجانين، ويصبح لنا مدير سجن بدلاً من رئيس حكومة، وكل يعود الى مكانه بسلام. وفقط تظل مشكلة واحدة : عندما يقعد كل سكان المناطق (المحتلة) في السجن، من يشتغل في اسرائيل ؟

رؤوبين هار زهاب
شدروت روتشيلد ٩٨ ـ تل أبيب

■ الى س.خ.خ (أبو سنان) وخالد العربي (القدس : نعتذر على عدم نشر رسومكما الكاريكاتيرية.. خيرها بغيرها.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قالوا في المثل

اذا حضرت مجالس الملوك.. خش اطرش واطلع اخرس

□ أصله ان الاسد مرض ذات يوم فجاءت الحيوانات تزوره، الا الثعلب. فافتقده الاسد وسأل عنه الذئب قائلاً : «ابو سرحان [كنية الذئب] اشوف الحصيني [الثعلب] ما بين». فقال الذئب : والله يا مولانا الملك.. الحصيني هالايام صاير مو تمام ! شايف روحه.. وشايل خشمه [معتد بنفسه] وما عنده احترام لأحد.. حتى لجنابكم.. فجن جنون الاسد واضمر له شراً.

في اليوم التالي علم الثعلب بما قاله الذئب عنه فجاء مسرعاً الى الأسد، ليخبره أنه كان مشغولاً بالبحث عن علاج شاف له (للأسد)، وان ذلك العلاج هو قليل من دم خصاوي الذئب !

فلما جاء الذئب ليعود الاسد وثب عليه فاقتلع خصيتيه من مكانيها وملأ كفيه بدمها. فقفز الذئب هارباً، وكان الثعلب على الباب ينتظره فقال للذئب، اذا حضرت مجالس الملوك خش اطرش واطلع اخرس، فذهب القول مثلاً.

هل ستعود للاسكندرية مكتبتها من جديد ؟!

● تحقيق : هبة عادل عيد ●

□ ظلت المكتبات الكبرى عبر التاريخ رمزاً للتطلعات الروحية للانسان ودليلاً على حضارته. وكانت الاسكندرية القديمة مكتبة حفظت تراث العالم كله لبضعة قرون، وكانت مكاناً مميزاً باختلافه عن البيئة المحيطة بها يسودها دفء وطابع من الود اضفاه العلماء الذين كانوا يقيمون فيها باستعدادهم الدائم لتقديم العون لكل من يدخل هذا المكان.

اكتسبت مكتبة الاسكندرية شهرة كبيرة لم تحظ بها مكتبة من قبل واعتبرها القدماء اكبر مكتبة في العالم القديم وتوافدوا عليها من كل أنحاء الدنيا حتى بعد اندثارها بأكثر من ألف وخمسمائه عام. وظلت مكتبة الاسكندرية هي المكتبة الوحيدة التي ما زال العلماء يبحثون تاريخها، ويؤلفون عنها الكتب، وما زال الخلاف حول مسؤولية حرقها وتدميرها دائراً. والسبب في كل ذلك انها لم تكن مكتبة فقط ولكنها كانت منبراً حضارياً ومعهداً للبحث والاساس الذي قامت عليه جامعة الاسكندرية فيما بعد، وظلت طيلة سبعة قرون تحمل لواء الثقافة بما لم تفعله اية مكتبة اخرى في العالم.

وقد ثارت منذ شهور بعض الاصوات والاراء تدعو الى اعادة انشاء مكتبة الاسكندرية القديمة وتبنى الدعوة بشكل رئيسي الكاتب الكبير احمد بهاء الدين. وقال أنها خطوة، لاعادة الوجه الحضاري المميز لمدينة الاسكندرية، واقترح اكتتاباً عاماً داخل مصر لجمع تبرعات المواطنين للمساهمة في تنفيذ المشروع. وتحمس كثيرون للفكرة. وكتبت عدة مقالات تتبنى فكرة ضرورة اعادة انشاء المكتبة، وعقدت عدة ندوات حول تاريخ المكتبة ونشأتها، وما حوته من مخطوطات واهمية احيائها من جديد. شارك في هذه الندوات العديد من اساتذة الجامعات في مصر ولكن كان الحضور الاكثر من الاساتذة في جامعة الاسكندرية، على اعتبار انهم الاقرب الى الفكرة والمكان.

وبعد فترة ليست طويلة بدا كأن الدعوة الى اعادة انشاء مكتبة الاسكندرية قد خفتت بعض الشيء ثم تلاشت.

وفي محاولة لمعرفة ما اسفرت عنه تلك الدعوة كان لابد من مقابلة د. لطفي دويدار الرئيس الاسبق لجامعة الاسكندرية واكثر المتحمسين للفكرة و«دينامو» المشروع - كما يطلقون عليه، ود. فريد مصطفى، رئيس جامعة الاسكندرية، وبعض الاساتذة الذين شاركوا في الندوات حول الموضوع.

ويقول د. لطفي دويدار، رئيس اللجنة التحضيرية القومية للمشروع، «ما زلنا رغم كل ما كتب وما قيل عن هذا الموضوع في مرحلة الدراسات الاولية سواء بالنسبة للتمويل او المكان، لذلك افضل الانتظار لمدة سنة على الاقل حيث تكون امور كثيرة قد اتضحت».

● مشكلة التمويل ●

وفي محاولة اخرى لتوضيح الامور يقول د. فريد مصطفى، رئيس جامعة الاسكندرية، عن المكان المقترح لتنفيذ المشروع وتمويله والمراحل التي سيمر بها. «في تصوري انه مشروع ضخم جداً. ولابد من اتخاذ الوقت الكافي للاعداد له جيداً. واتصور ان المشكلة الاولى التي واجهتنا هي مشكلة تحديد موقع انشاء المكتبة والمكان المقترح - حتى الآن - هو الارض الواقعة في منطقة السلسلة والتي تطل على كورنيش الميناء الشرقي للبحر المتوسط. وتبلغ مساحة الارض ٤٠,٠٠٠ متر مسطح وتقدر قيمتها بحوالي ٦٠ مليون دولار. ولتقريب مكانها بالنسبة للقارىء نقول انها مجاورة لقاعة المؤتمرات التي تم انشاؤها اخيراً. واعتقد ان هذا الموقع مثالي لأنه يكاد يكون نفس موقع مكتبة الاسكندرية القديمة».

اما عن مشكلة التمويل الضخمة التي يتطلبها انشاء مثل هذا المشروع فيقول عنها د. فريد مصطفى تكلفة المشروع الاجمالية تقدر بـ ١٦٠ مليون دولار، منها ٦٠ مليون دولار قيمة الأرض و٦٠ مليون دولار قيمة المباني و٤٠ مليون دولار قيمة الكتب والمعدات اللازمة. ومصادر التمويل متعددة فجامعة الاسكندرية هي التي ستقدم الارض وستقدم الخبرة للعاملين في المكتبة، ثم سيجري اكتتاب عام داخل مصر يواكبه او يليه اكتتاب عالمي، ذلك بالاضافة الى المنح الخاصة التي ستقدم من الجهات العلمية والمؤسسات المتخصصة والجامعات الكبرى».

وبالنسبة لمراحل المشروع يقول د. فريد مصطفى :

«اتفقنا بشكل مبدئي على ان يجري تنفيذ المشروع على اربع مراحل :

المرحلة الأولى : مرحلة الدراسة التي ستقوم بها اللجنة التحضيرية القومية برئاسة الدكتور محمد لطفي دويدار، ثم تأتي مرحلة الدراسة التي ستقوم بها اللجنة التحضيرية الدولية، والمرحلة الثانية هي دراسة التصميمات المقدمة وجمع التمويل ويقوم بها المجلس الدولي لادارة المشروع. والمرحلة الثالثة هي مرحلة التنفيذ التي سيقوم بها المجلس التنفيذي للمشروع.

ثم نصل الى المرحلة الأخيرة في المشروع - والتي نتمنى ان نصل اليها سريعاً - وهي مرحلة ادارة المكتبة وستقوم بها بشكل رئيسي جامعة الاسكندرية».

وقد تردد ان اليونسكو سيكون لها دور كبير في تنفيذ المشروع. واكد د. فريد مصطفى على فعالية دور اليونسكو لدفع المشروع الى الامام، وقال : «ان اليونسكو قد اقرت المشروع ووافقت عليه مبدئياً ويعني ذلك ادراجه ضمن المشروعات الدولية التي تبناها، كما انها ستشارك في عمل الدعاية اللازمة، وستساعد في الحملة الدولية لجمع التبرعات، وستوالي ارسال الخبراء اللازمين في مراحل التنفيذ المختلفة».

وعن موعد بدء التنفيذ قال د. فريد مصطفى انه لم يتحدد بعد موعد نهائي لبدء العمل بالمشروع. وأرجو ان يتم ذلك قريباً.

● جامعة ام مكتبة ؟! ●

وفي لقاء مع بعض الاساتذة الذين تحمسوا للفكرة وشاركوا في عدة ندوات حول مكتبة الاسكندرية.. ومنهم د. فوزي الفخراني الاستاذ في قسم الحضارة - كلية الاثار - الذي اكد على ضرورة تحديد مفهوم المكتبة ويرى انها لم تكن مكتبة فقط ولكنها كانت جامعة، ولم تكن جامعة بالمعنى الشائع حالياً، ولكنها كما يقول :

«كانت جامعة على غرار الجامعة التي اقامها الثري الامريكي «دومبارتون اوكس» في واشنطن اي انها مبنى كبير يقيم فيه العلماء الذين جاءوا من كل انحاء العالم، يطالعون ويتدارسون احدث الكتب في المكتبة الملحقة بها، وفي المساء يقيمون ما يشبه «السيمنار» او حلقة بحث ونقاش لابحاثهم والكتب التي قرأوها. واتصور ان جامعة الاسكندرية كانت شبيهة بذلك، وانها انشأت بالاساس من اجل جذب العلماء من الممالك الأخرى ليستقروا في الاسكندرية ولا يضطروا للسفر بحثاً عن العلم في بلدان اخرى».

ويضيف د. فوزي الفخراني : «ولذلك فمن الضروري ان نحدد مطلبنا بوضوح من الجهات التي نريد منها المشاركة في تمويل المشروع، ولقد سمعت البعض يطالب بالتمويل من اجل اعادة إحياء جامعة الاسكندرية محدثين بذلك نوعاً من الخلط، لا أتوقع ان تكون نتائجه ايجابية، فلن تساهم جهة حكومية او غير حكومية في المشروع لأنه سيجيئنا الرد ببساطة بأنه لدينا جامعة. لذلك ارى انه يجب ان نتمسك بكلمة ومفهوم المكتبة التي يراد بها خدمة الجامعات، على مستوى راق ومتقدم لا تتيحه مكتباتنا اليوم».

وعن مشكلة التمويل يقول د. فوزي الفخراني : «في رأيي ان الحماس لأي مشروع هو الذي يأتي له بالتمويل، وفكرة الاكتتاب والتبرع فكرة جيدة وطموح لأنها تستثمر هذا الحماس، ولكنها - واقعيا - ليست كافية، فبالاضافة الى مساهمات الافراد يجب ان نقوم بجهد كبير لاقناع العالم كله بجدوى اقامة مثل هذا المشروع، وموافقة اليونسكو عليه هامة جداً، لأنها ستكون اول خطوة جادة على طريق التنفيذ الفعلي، فضلاً عن ان الدعاية هامة جداً لتدعيم المشروع معنوياً ومادياً.

وحول الورقة التي قدمها في الندوة التي عقدت عن المكتبة قال : «بحكم تخصصي تحدثت عن الاهمية الحضارية والاثرية لمكتبة الاسكندرية القديمة، وقلت ان هذه المكتبة تصبح المنارة العلمية الأولى من فراغ ذلك ان البطالمة لجأوا الى كل الطرق لضم المخطوطات لمكتبتهم وبلغ حرصهم الشديد على ذلك الى انهم اقاموا ما يشبه «حجراً» على السفن المحملة بالكتب. فكانت كل سفينة تأتي الى الميناء يجري تفتيشها ومصادرة اي كتاب في داخلها ليتم الاحتفاظ به في المكتبة وذلك بعد كتابة نسخة منه تقدم الى صاحب الكتاب مع بعض التعويض المالي، وذلك ادراكاً منهم لمدى الخطأ او التحريف الذي يمكن حدوثه للنسخ على مر الاجيال، ومما يدل ايضاً على ان هذه المكتبة النادرة قد ضمت النسخ الاصلية لكل كتب هذا العصر».

● اسس علم المصريات ●

ويقول د. محمد علي ابو ريان، استاذ الفلسفة في جامعة الاسكندرية : «اكتتاب المواطنين شيء ضروري وهام بالاضافة الى تمويل اليونسكو والعالم كله، وفي رأيي ان الاستفادة من خبرات الدول العريقة في مجال الثقافة هام للغاية ولنبدأ بالاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا». وحول البحث الذي ألقاه في الندوة قال :

«لقد ركزت على ما كانت تحتويه مخطوطات مكتبة الاسكندرية من نفائس لا تقدر بثمن، وقلت ان مكتبة ارسطو، التي كانت اثينا تفخر بها، كانت جزءاً من مكتبة الاسكندرية القديمة - وان كان بالطبع - الجزء المهم والذي تأثرت به المكتبة لفترة طويلة من الزمن حتى ان البعض كان يطلق عليها مكتبة ارسطو، لتأثرها الواضح بمنهجه. والذي قام بشراء مكتبة ارسطو هو ديميتريوس الفاليري - تلميذ ارسطو - وصاحب اقتراح انشائها، واشتراها من اثينا لرغبته في المحافظة عليها من الضياع، فقد كانت أكبر مكتبة شهدها ذلك العصر، لذلك اعتبرت اعظم مقتنيات مكتبة الاسكندرية، وكانت السبب الرئيسي في شهرتها - في نشأتها الأولى على الأقل».

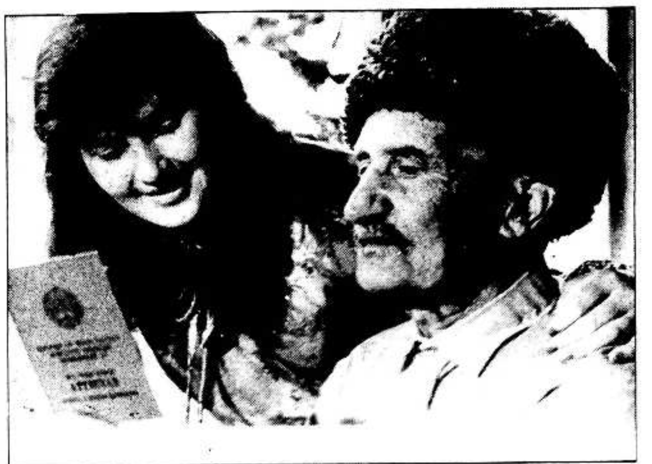
ويضيف د. محمد ابو ريان : «وبالاضافة الى ذلك ضمت المكتبة مخطوطات نادرة اشهرها على الاطلاق جهود الاسكندريين في مجال ترجمة الكتب غير اليونانية - الى اليونانية، وهي ترجمة التوراة المعروفة باسم «الترجمة السبعينية» والتي لا تزال موجودة حتى اليوم، وتعتبر أوثق نص للتوراة، وقد سميت بهذا الاسم لأنه قام بترجمتها اثنان وسبعون من رجال الديانة اليهودية بعد ان تم الفصل بينهم وجلس كل منهم في غرفة مستقلة حتى انتهوا من عملهم وقورنت الترجمات الاثنتان والسبعون بعضها ببعض فتطابقت جميعها كلمة كلمة».

تلك كانت محاولة لالقاء الضوء على الدعوة التي علت ثم تلاشت لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة التي أنشأها الملك بطليموس الاول في مطلع القرن الثالث ق.م والتي ضمت اكثر من نصف مليون مخطوطة اصلية، من اندر مخطوطات العصر القديم. ايضاً ضمت مجموعة كبيرة من لفائف برديات الادب المصري القديم، حيث اهتم البطالمة بنقل تراث المصريين الى اللغة اليونانية ليقرأه علماء المكتبة من الاغريق ويتعرفوا على تراث وحضارة البلاد التي يقيمون فيها. ولعل اهم ما قاموا به في هذا المجال هو تكليف الكاهن المصري «مانيتون» بتأليف كتاب باللغة اليونانية عن مصر الفرعونية، وقام «مانيتون» في كتابه بتقسيم التاريخ المصري الى ثلاثين اسرة ما زال معمولاً به حتى اليوم.

فهل يمكن ان تكون هذه الدعوة لمناشدة الاصوات التي دعت وتحمست للفكرة.. ان تواصل دعواها ومتابعتها المستمرة حتى لا نتهم بأننا شعب المشاريع الكبيرة المتوقفة دائماً !!

(عن «الهلال» المصرية - ايلول ١٩٨٧)

○ يعزف ويغني في عيد ميلاده الـ ١٠٦ ○





● رسم خليلوف احتفل، مؤخراً، بعيد ميلاده الـ ١٠٦. وشاركه الاحتفال السعيد ٢١٤ شخصاً من أقاربه واصدقائه واصدقاء اقاربه. ويعيش رسم الان في قرية جبلية في جبال كاموشام العالية في جمهورية اذربيجان السوفييتية في اواسط القفقاز. وللمعمر خليلوف خمسون ولداً وحفيداً وولد حفيد. وهم يعملون في مختلف المهن فبينهم المهندسون والاطباء والمهندسون الزراعيون والمصنعون المعماريون.

ومن الجدير بالذكر ان اصغر اولاده ابنته باكور التي انهت السنة الماضية مدرستها الثانوية.

وفي الصورة السفلى يتوسط خليلوف عدداً من اولاده واحفاده وبناته وهو يعزف على «الساز» الاذربيجاني ويغني فرحاً بعيد ميلاده.

لمواجهة الاغتيالات والاعمال الارهابية السيارات تتحول الى دبابات

● باريس - «كونا» - **شهدت صناعة السيارات «الامنة» في فرنسا قفزة ملحوظة منذ اغتيال رئيس شركة رينو الراحل، جورج باس، على يد منظمة «العمل المباشر» في اخر السنة الماضية.**

فقد هرع ارباب المؤسسات المالية والصناعية الى شركات تصفيح السيارات لتحويل سياراتهم الفخمة السوداء الى «دبابات» قادرة على مواجهة العيارات النارية القوية والنيران والقذائف والسيارات المفخخة وغيرها من الوسائل الارهابية.

تعتمد شركات تصفيح السيارات على مبدأ ثابت هو السعي الى حماية ركاب السيارات بامتن المواد واكثرها مقاومة لمختلف الاعتداءات الممكنة.

وتستعمل هذه الشركات حسب تقرير فرنسي صدر هنا مؤخراً، تكنولوجيا الطيران في اختيار المعادن لضمان خفة التصفيح وحتى لا يتسبب ثقل الاضافات الامنية في تعطيل سرعة السيارة.

ومن المعادن الاكثر استعمالا بعد الفولاذ مادة «كيفلار» التي تستعمل في بناء بعض اجزاء الطائرات وهي خفيفة الوزن نسبيا ومتينة بحيث يحسن استعمالها لتغطية ارضية السيارة وحمايتها من اسفل ضد الانفجارات والنيران. وتشمل عملية التصفيح ابواب السيارة الاربعة التي تغطى داخليا بصفائح فولاذية سمكها بين ٣ و ٦ ميليمترات قادرة على ايقاف رصاص رشاش من نوع «كلاشنيكوف ٤٧» كما تشمل زجاج النوافذ الاربع الذي يعوض بزجاج مصفح يبلغ سمكه بين ٢٢ و ٢٨ ميليمتر ويثبت الزجاج المصفح بحيث يستحيل فتح النوافذ باستثناء نافذة السائق تحسباً من سهو الركاب كما تشمل العملية تغيير العجلات المطاطية وتعويضها بعجلات خاصة تحتوي على مادة صلبة تمكن السيارة من السير حتى بعد تفجير العجلة.

ويقدر الخبراء مدة مقاومة هذه المواد للهجوم بثلاث دقائق كاملة اي المدة الكافية للافلات من مكان الاعتداء كما يطلب البعض تجهيز سياراتهم ببعض انظمة الحماية المتقدمة كالغازات المسيلة للدموع والنوافذ الصغيرة السرية التي تمكن الحراس من اطلاق النار على المعتدين بدون فتح النوافذ.

وذكر احد مسؤولي شركات التصفيح ان بعض الشخصيات اللبنانية قد طلبت عددا من هذه الانظمة لمواجهة شتى انواع الاعتداء اليومية في بيروت.

وقد فتحت بعض مدارس قيادة السيارات اقساما خاصة للقيادة «الامنة» يتعلم فيها سائقو الشخصيات فنون قيادة «دباباتهم» في مختلف الظروف كعمليات الاعتراض والمحاصرة على الطرقات.

وتبلغ تكاليف تغيير السيارة الواحد اكثر من مائة وخمسين الف دولار وقد لوحظ ان عددا من الشخصيات المعروفة يفضلون اكثر فاكثر تصفيح السيارات صغيرة الحجم وتجهيزها بمحركات قوية سعيا لتضليل المعتدين.

وذكر التقرير الفرنسي ان الشخصيات التي لم تتخذ هذه التدابير الامنية الباهظة قليلة جدا في باريس.

امبراطور اليابان يعاني من مرض في الأمعاء

● طوكيو - عن «و.ص.ف» - أعلن القصر الامبراطوري في اليابان ان الامبراطور هيروهيتو (٨٦ سنة) يعاني من مرض في الامعاء. وان الاطباء يجرون له فحوصاً لمعرفة ما اذا كان يجب نقله الى المستشفى. واضاف القصر ان احتمال التدخل الجراحي لم يستبعد بعد ان أظهرت الأشعة انتقال العدوى الى القولون.

وكان الامبراطور الياباني قد اصيب بتعب مفاجيء يوم ٢٩ نيسان الماضي خلال مأدبة عشاء لمناسبة بلوغه العام السادس والثمانين. وذكرت وكالة انباء «كيودو» انه كان يشكو من آلام في الامعاء منذ منتصف تموز الماضي.

وقد ألغى الامبراطور حضوره يوم الخميس القادم لاستعراض تقليدي للسومو.

في مدينة بوتشي النيجيرية:

تحذير رسمي للفتيات للاسراع في الزواج

● لاغوس - عن «و.ص.ف» - اصدرت سلطات مدينة بوتشي النيجيرية امرا الى فتيات المدينة تدعوهن فيه الى الزواج خلال مهلة اقصاها ثلاثة اشهر والا فعليهن تحمل غضب الحكومة.

ويعود السبب في هذا التحذير الى ما لاحظته سلطات المدينة من اتساع نزعة الانحراف لدى الفتيات في هذه المدينة التي تتوسط نيجيريا.

ونقلت صحيفة «تايمز» النيجيرية الرسمية عن رئيس الحكومة المحلية، ساني ابو بكر، تحذيره من ان الفتيات اللاتي يمتنعن عن الزواج خلال المهلة الممنوحة سيعاقبن. لكنه لم يوضح نوعية العقاب المنتظر.

«اومليت» من ٦٠ الف بيضة

● سان دني دو لاريونيون - عن «و.ص.ف» - اعد اكبر «اومليت» في العالم باستخدام اكبر مقلاة في العالم، يوم الاحد من الاسبوع الماضي، في الريونيون - الجزيرة الفرنسية في المحيط الهندي.

وقد استخدم في اعدادها ٦٠ الف بيضة و٢٠٠ لتر زيت و٣٠ كغم ملح و٤٠ كغم اعشاب معطرة و١٥ كغم فلفل و٢٠٠ كغم بصل واستغرقت ساعة ونصف الساعة في بلدة سان لو.

وقد طهيت «الاومليت» في مقلاة قطرها ٩,٧٤ متر صنعت محليا وتم تسخينها باستخدام عشرة اطنان من الخشب.

وكان الرقم القياسي السابق مسجلا باسم الامريكيين الذين اعدوا في تشرين الاول ١٩٨٦ في لاس فيغاس طبق «اومليت» باستخدام ٥٤ الف و٧٦٣ بيضة في مقلاة قطرها ٩,١٠ متر. وقد شاهد نحو عشرة الاف شخص اعداد هذا الطبق يوم الاحد الماضي، في الريونيون. وكان من المستحيل لجميع الثلاثين الف مدعو الذين كانوا وحدهم قادرين على التهام هذا الطبق العملاق.

الأوجاع في البطن ناجمة عن لفافة حشيش

● تل ابيب - ذكرت «معريف»، في نهاية الاسبوع الماضي، ان مواطناً من حولون (٤٢ سنة) عانى طوال فترة ممتدة من أوجاع قوية في بطنه. وبعد انتظار تسلم، يوم الخميس الماضي، دعوة لاجراء عملية جراحية. واكتشف الاطباء الذين اجروا العملية اسباب الآلام الغريبة وهي لفافة مملوءة بالحشيش تزن ١١ غراماً.

ونقل المواطن المذكور، بعد العملية الى غرفة الانعاش وبعد استيقاظه سيسلم الى الشرطة.

خيط جديد لخياطة الانسجة الحية يعجل من التئام الجروح

● طشقند - «نوفوستي» - «كاتسيلون» - هكذا اسمى الخيط الجديد الذي يستعمل لخياطة الانسجة الحية بعد اجراء العمليات الجراحية والذي صنع في اوزبكستان من سليلوز القطن. وكما اظهرت التجارب الطبية انه يعجل من التئام الجروح.

والابتكار الجديد الذي صنعه الخبراء الطشقنديون يهدف الى استبدال الخيط التقليدي الذي يعود تاريخه الى الفي سنة. «والكاتسيلون» مقارنة به امتن مرة ونصف سرعة امتصاصه من قبل الجسم اقل مرتين ولا يؤدي استعماله الى التهاب الانسجة.

علماء اذربيجان عن الصلة بين تحرك كوكبنا وانقراض الديناصور

● باكو - «نوفوستي» - يرى علماء معهد الجيولوجيا لدى اكاديمية العلوم الاذربيجانية ان هناك صلة مباشرة محتملة بين تحرك كوكبنا في مجال المجرة وانقراض الديناصور والحيوانات القديمة الاخرى.

والعلماء يعتبرون انقراض هذه الحيوانات الضخمة ظاهرة منطقية وذلك لان كل ٤٠ - ٤٥ مليون عام يحل الشتاء المجري على كوكبنا الذي يمتاز بحلول نوع جديد من الحيوانات محل المنقرضة وهذا التجديد العظيم للعالم يأتي نتيجة تغييرات خطيرة في التطور الجيولوجي وبنية الارض الناجمة عن ابتعادها او اقترابها من مركز المجرة.

بين البحر والصحرا

بين البحر والصحرا مشدود الذراع
لا جمل عندي وانقطع حبل الشراع
صخرة عصدري حكم رب الآلهة
وبين البحر والصحرا وذراعي صراع

صخرة عصدري رابخة حظي غدر
سيزيف حامل صخرتي وظلم القدر
أيوب في قلبي، بكفي شعلتي
فكري صدى بروميثيوس حلم البشر

ايوب في قلبي بكفي مشعلي
حتى ظلام الليل عنا ينجلي
لا أمل عندي غير نار المعرفة
فيها خلاصي وفيها حل المسألي

لا أمل عندي غير نار الموهبي
تحيي البراري والصحاري المجدبي
تصهر بنار الحق صخر الجلجله
وتضوي بنور الفكر ليل الأجنبي

● نزيه قسيس ●

مترو انفاق القاهرة يفتتح يوم ٢٧ أيلول الجاري

● القاهرة - عن «و.ص.ف» - **يفتتح مترو القاهرة يوم ٢٧ ايلول الحالي وهو اول مترو للانفاق في الشرق الأوسط وافريقيا.**

ومن المقرر توسيع خطوطه قبل نهاية العام ١٩٨٨ وبلغت تكاليف مرحلته الحالية نحو ٢,٦ مليار فرنك وجاء معظم تمويله من قروض فرنسية ميسرة. وكانت الحكومة المصرية قد طرحت عطاءات دولية لانجاز المشروع وفازت بالعطاء شركات فرنسية.

وبدأ العمل في مشروع المترو في تشرين الثاني العام ١٩٨١ وانجزته مجموعة شركات «انترينفرا - ارابكو» المؤلفة من ١٧ شركة فرنسية وشركتين مصريتين. وكان متوسط عدد العاملين في المشروع طوال تنفيذه ٢٨٠٠ شخص بينهم ٣٠٠ فرنسي.

ويتكون مترو القاهرة من خط واحد طوله ٢٨ كم وهو مقسم الى ثلاث مناطق وفيه ٢١ محطة بينها خمس محطات تحت الأرض وسوف يبلغ طوله في المرحلة النهائية ٤٢ كم ويكون فيه ٣٣ محطة.

وسوف يعمل المترو من الساعة الخامسة صباحاً الى منتصف الليل ومن المفترض ان ينقل في مرحلته الحالية ٢٥ ألف راكب كل ساعة في كل اتجاه على ان ينقل ٦٠ ألف راكب بعد اتمام مرحلته النهائية.

ويبلغ طول المنطقة الواقعة تحت الأرض من المترو ٤,٥ كم وكانت اصعب منطقة في تنفيذها خاصة بسبب المياه الجوفية مما استلزم تفريغاً شبه دائم لهذه المياه.

وصب في المشروع ٣٥٠ الف متر مكعب من الخرسانة ووصل حجم اعمال الردم ٨٦٠ الف متر مكعب. وركبت عشرون محطة للتهوية و١٦ مركزاً لتوزيع الكهرباء لتغذية خط المترو بالتيار.

وتم تركيب ١٢ جسراً في المنطقة التي يسير فيها المترو فوق سطح الارض وذلك لتمكين المارة من العبور والسيارات من الحركة في الطرق.

وتأخر انجاز المرحلة نحو عامين. ويرجع ذلك الى اشغال اخرى كانت تجري في الوقت نفسه مثل تحويل مسار شبكات المرافق للمياه والتلفونات والكهرباء والمجاري مما زاد حجم العمل بنسبة ٤٠٪.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● يوم الاثنين ٨٧/٩/٢١ ●

- ● ١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية).
- ● ١٨,٣٢ - استعراض برامج.
- ● ١٨,٣٥ - الأخبار الرياضية.
- ● ١٩,٣٠ - الانباء (بالعربية).
- ● ٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية).
- ● ٢٠,٠٢ - «الشمال والجنوب» مسلسل امريكي.
- ● ٢١,٠٠ - الأخبار (مباط).
- ● ٢١,٣٥ - «علاقات عائلية» مسلسل أمريكي.
- ● ٢٢,٠٠ - برنامج عن الفنان شايكا اوفير لمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لوفاته.
- ● ٢٣,٠٠ - مسلسل بوليسي «مياميه».
- ● ٢٣,٥٠ - الأخبار.

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٠٩ ●

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■					١
		■						٢
■			■		■			٣
	■							٤
			■	■			■	٥
								٦
				■				٧
					■			٨

■ اعداد : سهير أحمد خربوش - عرابة ■

أفقي :
١ - علم مؤنث - السهر والتحدث ليلاً
٢ - ممثلة مصرية - صرف ومنع
٣ - عكس حلو
٤ - دولة عربية غير معرفة
٥ - ثلثا دار + نظام العبودية (غير معرفة)
٦ - علم مذكر - جدار (بالعامية)
٧ - غيوم - اصبح
٨ - من الحيوانات - اسم معتقل اسرائيلي في جنوب لبنان

عمودي :
١ - تصبو اليه الشعوب - ورد
٢ - امنح - مجلة للشباب (غير معرفة) + يعشق
٣ - خاصتي (معكوسة) - رجل دين
٤ - علم مؤنث
٥ - قائد السفينة
٦ - ضجر - مدينة سورية
٧ - دولة عربية - معتقل (معكوسة)
٨ - رسالة جوابية - امصار

● حل لغز رقم ١٠٨ ●

أفقي :
١ - مراد - صمود
٢ - ابراهيم + ب
٣ - سر (معكوسة)
٤ - كف
٥ - ري - لشبونا
٦ - يد - حرر + ريم
٧ - اسلو (معكوسة) - ولع
٨ - كد - مشهد
٩ - ام

عمودي :
١ - كاريوكا
٢ - را - فيدل + م
٣ - اب
٤ - دريد لحام
٥ - شر
٦ - صه + بر
٧ - مير - ورود
٨ - سمو - نيل
٩ - دب - امجاد

ابن المعتز
أعالي الجليل

النرد
أسرارها ورموزها

● يقول المسعودي في سياق حديثه عن ملوك الهند: ولما هلك البرهمن جزعت عليه الهند جزعاً شديداً وفزعت الى نصب ملك عليها من أكبر ولده.. فكان ولي عهده الموصى له من والده ابنه الباهبود، فسار فيهم سيرة أبيه، وأحسن النظر إليهم، وزاد في بناء الهياكل، وقدم الحكماء وزاد في مراتبهم، وحثهم على تعليم الناس الحكمة وبعثهم على طلبها، فكان ملكه الى أن هلك مئة سنة.

وفي ايامه عمل النرد - طاولة الزهر - وأحدث اللعب بها، وجعل ذلك مثالاً للمكاسب، وأنها لا تنال بالكيس ولا بالحيل في هذه الدنيا، وأن الرزق لا يتأتى فيها بالحذق، وقد ذكر أن أردشير بن بابك او اول من صنع النرد ولعب بها، وأرى تقلب الدنيا بأهلها واختلاف أمورها، وجعل بيوتها اثني عشر بيتاً بعدد الشهور، وجعل كلابها ثلاثين كلباً بعدد أيام الشهر، وجعل الفصين - مثلاً للقدر وتقلبه بأهل الدنيا، وأن الانسان يلعب بها فيبلغ بإسعاد القدر في مراده باللعب بها ما يريد، وأن الحازم الفطن لا يتأتى له ما تأتى لغيره إلا اذا أسعده القدر، وأن الأرزاق والحظوظ في هذه الدنيا لا تنال إلا بالجدود - او الحظوظ -

(مروج الذهب)

أمسيتان في دير الاسد والرامة بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية

● دير الاسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت في نادي الحزب في دير الاسد، مساء (٩/١٧)، امسية بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية.

افتتح الامسية الرفيق ابراهيم الخطيب فقال ان مهرجان الصحافة الشيوعية في مدينة عكا يختلف هذه المرة عن المهرجانات السابقة من حيث النوعية والشمولية والاستعداد ومشاركة فرق فنية عديدة محلية واجنبية ومن حيث الصدى السياسي الضخم المتوخى للمهرجان.

وتحدث سكرتير تحرير مجلة «الجديد» سميح صباغ، عن المضامين الجديدة للمجلة والاقبال الجمهور عليها، وذكر ان «الجديد» طرحت وتطرح حضارة شعب وتنشر التراث الشعبي والفكر التقدمي المحلي والعربي والعالمي وتحلل الواقع الجديد للشعب العربي الفلسطيني.

وقال عودة بشارات، رئيس تحرير «الغد» - مجلة الشبيبة الشيوعية، ان مجلة «الغد» تقوم بدور خاص في توعية الشباب وتقوم على تلبية رغبات القراء فادخلت ابوابا جديدة عن الرياضة والموسيقى الغربية والاحداث المحلية والعالمية.

وتكلم صديق «الاتحاد» القديم الاستاذ يحيى ذباح فقال انه من قراء «الاتحاد» منذ السنة الاولى لصدورها. وقال: «علاقتي متينة جدا «بالاتحاد» لانني لا اقراها بل ادرسها. وان الاتحاد تغيرت كثيرا من حيث الشكل والابواب الكثيرة الجديدة التي ادخلت اليها - وان رسالة «الاتحاد» ثابتة والتزامها واضح جدا، فهي مع العمال والفلاحين والطلاب. كما انها التزمت بالخط الاممي منذ صدورها حيث نقشت على صدرها منذ عددها الاول وحتى الان شعار: يا عمال العالم اتحدوا».

وتابع: وقفت «الاتحاد» وتقف الى جانب الشعوب المظلومة والمكافحة من اجل حريتها واستقلالها. ولقد طالبت شعبنا الفلسطيني قبيل النكبة واثناءها بالتمسك بالارض والوطن وعدم الاصغاء الى الرجعية العربية. كما حاربت «الاتحاد» وتحارب المخططات الصهيونية والامبريالية. واختتم اننا ندعوكم الى قراءة «الاتحاد» ونشرها بين جماهيرنا لانها عامل هام في توعية شعبنا.

واختتم الامسية انطون شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» فقال: اننا نتوخى من هذه الامسية ان نكون مستمعين الى قراء «الاتحاد» اكثر من متكلمين. وان ممثلي هيئة التحرير يشاركون في الاجتماعات التي تعقد على شرف مهرجان الصحافة.

وتابع: تتميز «الاتحاد» عن باقي الصحف العبرية بانها تكتب عن قضايا جماهيرنا العربية في الداخل وعن القضية الفلسطينية عموما ويبرز في «الاتحاد» الانحياز الكامل والشامل لحقوق شعبنا.

وتحدث عن مشروع عصرنة «الاتحاد» الذي يتحقق بفضل اقبال الجماهير على الاشتراك في «الاتحاد».

● الرامة ●

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت في نادي الصداقة في الرامة مساء ٨٧/٩/١٧ وبمبادرة من لجنة مهرجان الصحافة في القرية، امسية خاصة بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية.

افتتحت الامسية بوصلة فنية من فرقة «بعاد» الراماوية فقدمت نخبة من اغانيها الوطنية.

وتطرق عريف الامسية، الاستاذ خليل خوري، الى مهرجان الصحافة الشيوعية والى الزخم في برنامجه السياسي واستعداداته الكبيرة الثقافية والفنية. وتطرق كذلك الى اهمية الصحف الشيوعية والى تاريخها الناصع في الدفاع عن قضايا شعبنا وطرح معاركه الكفاحية. كما فضح سياسة السلطة وممارساتها ضد شعبنا من اضطهاد وتمييز الى المجازر من دير ياسين الى صبرا وشاتيلا التي تصادف ذكراها الخامسة في هذه الايام.

وتحدث الاستاذ الشاعر شكيب جهشان عن الدور الرائد الذي تقوم به الصحف الشيوعية واتساع صدرها في احتضان ورعاية المواهب حتى خرجت اعلاما وروادا من كتاب وشعراء. كما تحدث عن دورها في نشر الفكر التقدمي العالمي والعربي.

واختتمت الامسية بكلمة رئيس تحرير مجلة «الجديد» الرفيق سالم جبران، الذي تكلم عن تاريخ الصحافة الشيوعية عموما و«الاتحاد» بشكل خاص. وقال ان «الاتحاد» هي اكثر الصحف الفلسطينية التي خلفت وراءها تاريخا ناصعا، حيث كان عليها منذ اليوم الاول للنكبة ان تحمل عبء البديل للجماهير العربية مقابل التمييز العنصري والقهر القومي، حيث صانت الكرامة القومية وروح الصمود والتحدي لدى جماهيرنا العربية وعملت على ترسيخنا في هذه الارض وفي هذا الوطن جماهيرا وتراثا ولغة ووحدة وجهة.

عذر اقبح من ذنب

● تل ابيب - ما زال انتخاب افرايم رزنيك، من نشيطي عصابة «كاخ» الفاشية، رئيسا لمجلس طلاب المدرسة البلدية في تتانيا يثير قلقا في اوساط المعارف في المدينة. ولكن الانكى من ذلك ان رزنيك كشف النقاب في تصريحه لصحيفة محلية في نهاية الاسبوع الماضي عن أن بعض المعلمين في المدرسة، ايضا، ينتمون الى عصابة «كاخ»، بل شجعوه على مواصلة نشاطه في اطار هذه العصابة.

وتوجه العديد من المعلمين في اعقاب تصريحات رزنيك الى مدير المدرسة بطلب التأثير على طلاب المدرسة لاقالته من منصبه (ربما خوفا من فضائح اخرى!) او الحيلولة دون تمثيله مجلس طلاب المدرسة في مجلس الطلاب العام.

مصاعب مالية تهدد بعرقلة نشاط بلدية تل - أبيب

● تل ابيب - اتضح من مباحثات داخلية في بلدية تل - ابيب يافا ان البلدية قد تصاب بأزمة مالية، اذا ما استمر صرف الاموال بالشكل القائم اليوم. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» امس.

وبموجب التقديرات التي اسمعت في اطار المباحثات فان مصاعب مالية حادة ستعترض نشاط البلدية وعملها في نهاية السنة القادمة اذا ما واصلت ادارة البلدية صرف الميزانيات في اطار خطة التطوير المعمول بها حاليا.

تهانينا

● الى العزيز جول سروجي وعروسه بمناسبة الزواج.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى طوني حداد وزوجته بالمولودة الجديدة «مريم».
● والى محمد حسين بشكار وعروسه هدى صالح بالزفاف.
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى منذر حسين حبيب الله بالخطوبة. الف مبروك.
اعضاء الحزب و«الجبهة» - عين ماهل

● الى الياس بشارة عبيد وعروسه بديعة بالزواج.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء - عبلين

● الى حسن علي بكري وعطاف بكري بالمولودة الجديدة «فادية».
● والى مازن تيتي وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى محمود مصطفى بكري وزوجته بالمولود الجديد «مصطفى».
● والى بسام وزوجته فاطمة بكري بالمولود الجديد «عدي».
اعضاء الحزب والشبيبة - البعنة

● الى مفيد عمر زيتون وعروسه سهام بالزواج.
● والى حسن يوسف هيبي ونمر يوسف هيبي وعروسيهما بالزواج.
● والى يونس موسى برازي وزوجته اخلاص بالمولود البكر «محمد».
● والى حسن محمد مطير وزوجته بالمولود الجديد «محمد».
● والى صالح حمزة وزوجته سامية بالمولود الجديد «وسام».
● والى سعيد حماد واخيه أدهم حماد وعروسيهما بالخطوبة.
اعضاء الحزب والشبيبة و«الجبهة» - شعب

● الى اميل سمعان وزوجته بالمولود البكر «فادي».
● والى اكرم قسيس وزوجته بالمولود الجديد «سامح».
أعضاء الحزب والشبيبة و«الجبهة» - البقيعة

● الى حاتم حسين صفية وعروسه عبله بالزفاف.
● والى كمال حسين صفية وعروسه بالزفاف.
● والى زهير جريس مطانس وعروسه بالزفاف.
● والى بسام جريس مطانس وعروسه بالزفاف.
● والى هايل غازي عثمان وعروسه بالزفاف.
● والى محمود طحيبش وعروسه فيروز بالزفاف.
● والى محمد طحيبش وعروسه بالزفاف.
● والى محمود درويش وعروسه بالزفاف.
● والى مجيد نمر عبدالله وعروسه بالزفاف.
● والى وفيق نمر عبدالله وعروسه بالزفاف.
● والى مزيد رشيد خير وعروسه بالزفاف.
● والى كميل خوري وعروسه ليلى بالزفاف.
● والى ميخائيل ياور وعروسه عايدة بالزفاف.
● والى محسن علي مرعي وعروسه بالزفاف.
اعضاء الحزب و«الجبهة» - كفرياسيف وابو سنان

نقاش في حزب «العمل» حول فكرة تشكيل قائمة «عربية - درزية» تخوض الانتخابات البرلمانية

*** رعنان كوهن يعارض وأمنون لين يؤيد وعبد الوهاب دراوشة يهدد! ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية للكنيست ال (١٢) تجدد النقاش في أوساط حزب «العمل» حول قائمة عربية مرتبطة بالحزب تخوض هذه الانتخابات. ويمثل معارضي الفكرة رئيس الدائرة العربية في «العمل» رعنان كوهن ويمثل المؤيدين النائب امنون لين أحد «المختصين» بشؤون المواطنين العرب!

● كوهن: قائمة مرتبطة لن تتجاوز نسبة الحسم ●

وكان رعنان كوهن والنائب لين شاركا، أمس، في مقابلة اذاعية طرحا خلالها وجهتي نظرهما. وقال كوهن ان الجماهير العربية في اسرائيل لم تعد كما كانت في الخمسينات بل شهدت تطورات كثيرة ابرزها انها تحاول التأثير على الخارطة السياسية في البلاد. وأضاف ان لدى العرب اعتبارين لدى الاقتراع، اما الاعتبار القومي الايديولوجي، وعندها سيصوتون الى جانب «راكاح» او «المتكديت» على حد قوله، أو اعتبار التأثير على الاحزاب من الداخل وعندها سيصوتون لمرشحين عرب في قوائم الاحزاب الصهيونية.

وأضاف كوهن ان التجربة التاريخية خاصة في انتخابات الكنيست السابعة ثم الثامنة أثبتت فشل اسلوب انزال قائمة عربية مرتبطة بحزب «العمل».

وأنهى كلامه بالقول ان العرب في اسرائيل ليسوا في حاجة الى وسيط بعد الان، وأنهم يفضلون الاندماج في حياة الدولة بدون الوسطاء. وتشكيل قائمة عربية جديدة يعني تخلي «العمل» عن فكرة دمج العرب في حياة الدولة. وقال ان قائمة عربية مرتبطة بحزب «العمل» لن تتجاوز نسبة الحسم!

● النائب لين ●

اما النائب لين الذي يمثل وجهة النظر المناقضة فقال: ان العرب في اسرائيل لن يكتفوا بادخال ممثل عربي واحد في قائمة «العمل» في مكان مضمون وسيطالبون وبحق، بدخول ثلاثة على الأقل وكيف سيتم ذلك، لا أعرف! واذا تم ترشيح ثلاثة فسوف يأتي «راكاح» و«المتكديت» الى العرب ليقولا ان الاعضاء العرب في المعراخ سيدخلون الكنيست بأصوات اليهود وعليه، صوتوا لنا كي نزيد من عدد الاعضاء العرب في الكنيست». وعليه، قال لين ينبغي تشكيل قائمة عربية مرتبطة بحزب «العمل» وان من شأنها تجاوز العقبة المذكورة وانقاذ «العمل» من الوضع الخطر الذي وصل اليه في الناحية العربية.

واتفق كوهن ولين على ان وضع «العمل» في الناحية العربية خطير ينبغي تداركه! ولم يعطيا ردهما على سؤال المذيع حول القائمة «العربية - الدرزية» المشتركة قائلين انها ليست القضية! وكشفا عن انهما لم يسألا حتى الان العرب او الاعضاء العرب في الحزب.

● عبد الوهاب دراوشة ●

ونشرت صحيفة الشعب المقدسية أمس، تعقيبا للنائب عبد الوهاب دراوشة حزب «العمل» على الموضوع. وجاء في التعقيب قول دراوشة ان مستشاري حزبه يفكرون بطريقة رجعية اذ يقترحون العودة الى قوائم عائلية وحمائلية ومشيخية. وقال دراوشة ان الهدف من هذا الاقتراح يستهدف منع زيادة التمثيل العربي في حزب «العمل». وأشار دراوشة ان أعضاء الحزب العرب قد يتخذون اجراءات في حال اعتماد الفكرة المذكورة وان كل الاحتمالات واردة!

ويذكر ان وزراء «العمل» كانوا بحثوا الموضوع، يوم الخميس الماضي، واعرب عدد منهم عن تأييدهم لفكرة تشكيل قائمة «عربية - درزية» مرتبطة بحزب «العمل» تخوض الانتخابات القادمة! وكان بين المعارضين الوزير عيزر فايتسمان.

وفاة فاضل

● قلنسوة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شيعت جماهير قلنسوة والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان المأسوف عليه محمد خليل غزاوي (ابو العبد) والد الرفيقين عبد الرحيم وعبد الحميد غزاوي الذي توفي عن عمر يناهز ال - (٨٣) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في قلنسوة الى ابنائه واخوانه والى عموم آل غزاوي بالتعازي الحارة راجين لهم الصبر والسلوان.

«سلطة حماية الطبيعة» تدعو الى «الرفق بالأفاعي»!

● تل أبيب - بدأت «سلطة حماية الطبيعة» بحملة اعلامية في شمالي البلاد وهضبة الجولان المحتلة تستهدف اقناع الجمهور وخاصة السائقين بالحفاظ على حياة الأفاعي والثعابين التي تقتل كل يوم وبالعشرات على شوارع هضبة الجولان.

وتدعي «سلطة حماية الطبيعة» بأنه ليس هنالك اي سبب لقتل الافاعي ودهسها خصوصا وان صنفا واحدا منها سام أما الاصناف الأخرى فتصف سامة أو لا تؤذي اطلاقا. وتشير «السلطة» الى ان الافاعي تساعد المزارعين بشكل غير مباشر اذ انها تقضي على أعداد كبيرة من الجرذان والقوارض الاخرى التي تضر بالمزروعات على اختلافها. وعليه تؤكد «السلطة» ان قتل الأفاعي بكميات كبيرة كما هو الحال عليه الان يؤدي الى تزايد في عدد القوارض.

اليوم، الامسية الاولى في برنامج «ليالي شفاعمرو»

● شفاعمرو - لمراسلنا - يبدأ مساء اليوم الاثنين برنامج «ليالي شفاعمرو» الذي تقيمه سنويا رابطة الجامعيين في المدينة ويستمر ثلاث ليال متتالية.

ويتضمن برنامج الليلة الاولى ندوة حول «الجماهير العربية في مواجهة سياسة التمييز» باشتراك رئيس مجلس بيت جن المحلي، شفيق اسعد والباحث الاجتماعي سميح رزق.

أما برنامج الليلة الثانية - غدا الثلاثاء، فيتضمن ندوة سياسية حول مواضيع الساعة باشتراك اعضاء الكنيست توفيق زياد (جبهة) ويوسي سريد (راتس) وشيبح فايس (معراخ) وعضو من كتلة الليكود.

وفي الليلة الاخيرة - الاربعاء تقام ندوة أدبية حول «دور الادب في مواجهة القمع والاحتلال ومن اجل حرية التعبير» باشتراك الاديب اميل حبيبي.

ويعقب كل ندوة برنامج فني حافل وملتزم تشارك فيه جوقة «بعاد» الرامية والمسرح الشعبي «سنابل» والثنائي امل مرقس ونزار زريق والفنان تيسير الياس وغيرهم من الفنانين المعروفين.

كما يجري في الامسية الاخيرة سحب اليانصيب على جوائز عديدة وثمينة.

انتشار المخدرات بين الشبيبة في تل أبيب والقدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هناك ١٨٠٠ شخص من ابناء الشبيبة في تل ابيب و ١٢٠٠ منهم في القدس يتعاطون المخدرات وبينهم يافعون لم يتجاوزوا الرابعة عشرة من اعمارهم - هذا ما اعلنه في مناسبتين مختلفتين الدكتور ابيعاد يرمياهو من جمعية «آل - سام» والدكتور ابراهام ليفي العامل في قسم الشباب التابع لبلدية القدس.

واكد الدكتور يرمياهو في حفل افتتاح عيادة لعلاج المدمنين على المخدرات والكحول في يافا ان غالبية اليافعين اللذين يتعاطون المخدرات يتركون مقاعد الدراسة.

اما الدكتور ليفي فابرز حقيقة كون شبان احياء الفقر اشد عرضة من غيرهم للتورط في تعاطي المخدرات.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس اعترافا ادلت به ليلي تداف - بركمان، المسؤولة عن قسم الوقاية من تعاطي المخدرات والكحول في وزارة المعارف، ويقول «ان ٢٥٪ من الشبان اللذين لا يدرسون ولا يعملون يتعاطون المخدرات». اي ان مستقبلا مظلما ينتظرهم في ظل الظروف القائمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

■ المكر (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا ومهرجان الصحافة الشيوعية». المحاضر: محمود ابو شنب.

■ الطيرة (الحزب) - يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٢٢ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب - محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر: فضل نعامنة.

هالو صباح الخير



مع سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي جمال موسى:

مهرجان الصحافة الشيوعية سيكون تحفة فنية حضارية وثقافية ينبغي عدم تفويتها

■ مع اقتراب موعد افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية تدخل الاستعدادات للمهرجان مراحلها الاخيرة. وعن استعدادات المنطقة الحزبية المضيفة - منطقة عكا - للمهرجان وفعالياته أجرينا حديثا مع سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق جمال موسى.

■ هل لك ان تحدثنا عن استعداداتكم للمؤتمر؟

● «جماهير الحزب في عكا وقراها موجودة في حالة حركة متواصلة لوضع الترتيبات الاخيرة لاستقبال المهرجان وتوفير كل الامكانيات لانجاحه».

■ عينيا ماذا يمكن ان نسمع؟

● «يجري في المدينة توزيع تذاكر المهرجان من بيت الى بيت بمساعدة حركة النساء الدمقراطيات التي أخذت على عاتقها تجنيد اكبر عدد ممكن من النساء لنشاطات المهرجان او الشبيبة الشيوعية فيضعون اللمسات الاخيرة على الاستعدادات لاجراء مسيرة مشاعل جماهيرية في عكا على شرف المهرجان وتوزع في المدينة وقراها نشرة خاصة أصدرناها خصيصا على شرف المهرجان. كما جرت وتجري في فروع المنطقة احتفالات تجنيدية.

«لقد باشرنا في وضع الزينة والانوار الكهربائية الملونة حيث ستقام نشاطات المهرجان في برج الساعة وساحة الميناء والساحات الاخرى وقمنا بتنظيف الغرف في خان العمدان تمهيدا لاستقبال المعارض المختلفة التي سيشملها المهرجان».

■ لكن ماذا بالنسبة للالاف الذين سيفدون الى المدينة بسياراتهم الخاصة كيف سيتدبرون امر الوقوف او المبيت؟

● «ستقام في المدينة في يومي المهرجان، اكشاك للاعلام لخدمة الوافدين. اما بالنسبة للسيارات الخاصة فسوف تخصص مواقف عديدة لها. كما اننا اتفقنا مع ادارة «نزل الشباب» في المدينة على تخصيص جميع غرفه للوافدين الى المهرجان في الليلة بين ٢٥ و٩/٢٦. اضافة الى هذا ستقيم الشبيبة الشيوعية مخيما مركزيا في حديقة الباشا لخدمة المشاركين في الفعاليات ومبيتهم».

■ خدمات أخرى؟

● «سيعمل العشرات من المنظمين على حراسة المهرجان ونشاطاته والحفاظ على أمن الجمهور وسلامته. كما اتفقنا مع «مؤسسة نجمة داود الحمراء» على تخصيص سيارة اسعاف ليومي المهرجان. وسوف نقيم مركزا طبيا في عيادة الطبيب احمد بدران يعالج الحالات الطارئة ويعمل فيه لفيف من الاطباء تطوعوا لتقديم الخدمات الطبية في الحالات الطارئة.

«واتفقنا مع صاحب زورق سياحي على القيام بجولات بحرية سياحية في البحر للقادمين الى المهرجان، وتوصلنا الى اتفاق مع أصحاب عدد من مطاعم المدينة على منح تخفيضات لمن يحملون تذاكر دخول المهرجان».

■ عكا مدينة عربية يهودية فماذا عن الناحية اليهودية؟

● «استعداداتنا تشمل الناحية اليهودية فقد ارسلت الدعوات لحضور المهرجان الى شخصيات وهيئات يهودية في المدينة. كما سنجتمع اليوم، بمراسلي ومحرري الصحف المحلية لنطلعهم على آخر الاستعدادات ولنطلب منهم تغطية احداثه ونشاطاته. وكانت الصحف المحلية الصادرة في عكا نشرت عن الموضوع. وقمنا بتوزيع كراسة برنامج المخيم في الناحية اليهودية أيضا».

■ وموقف ادارة البلدية في عكا والشرطة!

● ● ادارة البلدية وعدت بتقديم كل التسهيلات للمهرجان والشرطة وافقت على طلبات وفد لجنة المهرجان الذي التقى ضابط شرطة المدينة وعرض عليه برنامج النشاطات التي تستوجب تصريحا من الشرطة مثل الاجتماعات خارج القاعات».

■ وكيف تجاوب الجمهور مع الاستعدادات؟

● «التجاوب حتى الان واسع في الناحيتين العربية واليهودية ودلالة على ذلك ان منطقة عكا تجاوزت هدفها الموضوع في حملة جمع اشتراكات «الاتحاد». وهناك العشرات الذين يسألوننا عن نشاطات وبرامج المهرجان خاصة في الناحية اليهودية حيث يسألوننا عن موعد عرض الفرقة الفولكلورية السوفييتية «أومسك». هذا اضافة الى بيع مئات التذاكر لحضور المهرجان!

■ عكا الان بدأت تلبس حلة المهرجان!

● «عكا الان تتحول الى خلية نحل تعمل بنشاط بهدف الانتهاء من آخر الاستعدادات، ظهر يوم الجمعة القادم كي يكون كل شيء جاهزا لاستقبال المهرجان ونشاطاته وضيوفه. وأعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء والانصار من عكا وقراها ومن شفاعمرو حتى دير حنا ينشطون في انهاء كل الاستعدادات».

■ كلمة اخيرة!

● ● «نشاطات المهرجان متنوعة وغنية تناسب كل الاجيال وباعتقادي سيكون المهرجان تحفة فنية وحضارية وثقافية ينبغي عدم تفويتها.

«واعتقد أن للمهرجان اهمية خاصة سيما انه يأتي في ظل تجدد النقاش حول كيفية احلال السلام في المنطقة، هذا السلام الذي طالبت وتطالب به الصحافة الشيوعية والحزب الذي يقف من ورائها».

● أجرى المقابلة: مرزوق حلبي ●

تتمات من الصفحة الاولى

مقترحات عميراف لم

المواقف السياسية» التي أعدها عميراف والتي تتناول موضوع اتفاق وسط ينص على فترة زمنية تتراوح بين ثلاث الى خمس سنوات يجري خلالها اعطاء الفلسطينيين في الضفة والقطاع حكما ذاتيا أوسع من ذلك الذي نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد». ويستطيع أهالي الضفة والقطاع، بموجب الحكم الذاتي الموسع هذا، ادارة شؤون مجالات حياتهم باستثناء الامن والعلاقات الخارجية ومصدر الصلاحيات! اذ يقترح عميراف ان تكون الكنيست الاسرائيلية هي المخولة بمنح الصلاحيات للهيئات الادارية المحلية الامر الذي يعني، عمليا، السيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية والقطاع. أما المرحلة الثانية من هذه الخطة فتشمل ضم الاردن الى دولة فلسطينية مع صلة كونفدرالية بين الضفتين.

وجاء في رسالة عميراف الى شمير انه «كانت هنالك موافقة أولى من نوعها من جانب الفلسطينيين (المشاركين في اللقاءات - المحرر) لحل سياسي يستند الى مبدأ عدم تقسيم أرض اسرائيل. الفلسطينيون (المعنيون - المحرر) أبدوا استعدادا للحكم الذاتي لكنهم طلبوا استبداله بتعبير كيان». وأضافت الرسالة: «هذه الاتصالات أثبتت واقعية حلول الليكود كما اثبتت ان هنالك بديلا للمؤتمر الدولي»!!

وذكر انه في نهاية «ورقة المواقف السياسية» تم وضع ثلاثة شروط للتفاهم المنشود بين م.ت.ف واسرائيل هي: (١) - وقف مشترك لاعمال العنف (٢) - تجميد الاستيطان (٣) - اعتراف متبادل بين م.ت.ف وبين اسرائيل.

وفي حديث مع جريدة «كول هعير» (الجمعة - ٩/١٨) قال عميراف: «الاتصالات التي تمت بها انتهت بمحادثات أجريتها خلال الاشهر الاخيرة مع فيصل الحسيني وسري نسيبة عرضت خلالها خطة حل سلمي في اطار عدم تقسيم أرض اسرائيل».

وحول سؤال عما اذا كان اللقاء يشكل اعترافا بـ م.ت.ف وتناقضا لموقف حركته وحزبه - «حيروت» و«الليكود» - قال عميراف: «ترددت كثيرا في هذا الشأن. لكن حقيقة ان فيصل الحسيني ليس عضوا في م.ت.ف بل مؤيدا لها سهلت عليّ اللقاء به. فمن المهم ان يستمع رجل كهذا لموقفي الذي هو، بوضوح، ضد اقامة دولة فلسطينية»!!

وفي حديث مع راديو «صوت اسرائيل» يوم الجمعة الماضي قال الدكتور سري نسيبة: «كانت هنالك بعض المبادىء وكانت هنالك بعض النقاط. نحن بالطبع لم نكن مخولين، كأفراد، بقبول او رفض هذه النقاط. فقط كنا مستعدين للاستماع لوجهة نظر «الليكود» الجديدة لكي نعرف ما اذا كان بالامكان لحركة «حيروت» والجميع «الليكود» المضي قدما بالاتصال مع م.ت.ف لايجاد تسوية بينهما». وردا على سؤال آخر قال نسيبة: «الواقع اننا اكتشفنا انه بينما يوجد للطرف الفلسطيني - أي لدينا نحن - الاستعداد للاستماع لوجهة نظر «الليكود» اكتشفنا ان الطرف الاخر كما يبدو لم يكن جديا في طرحه لهذه المبادرة بل لعله كان يحاول أن يفعل شيئا آخر، لا أعرف ما هو، من خلال طرحها علينا»!

وفي حديث مع جريدة «معريف» (أمس - ٩/٢٠)، قال نسيبة: «تلك كانت مبادرة من الليكود ونحن وافقنا على بحثها. الان فقد الليكود مصداقيته في أعيننا. هذا اذا كانت له مصداقية حتى الان»!

هذا، ونشرت بعض الصحف ان مضمون هذه المفاوضات ومضمون «ورقة المواقف السياسية» هذه نقل الى قيادة م.ت.ف وخصوصا الى ياسر عرفات.

هذا، وأفادنا مكتب «الاتحاد» في القدس بأن الصحفي صلاح الزحيكة حضر الى المكتب وسلمه التعقيب التالي الذي أصدره هو والدكتور سري نسيبة على كل الموضوع. ونحن ننشره كما تلقيناه من مكتبنا في القدس:

«لقد تقدم حزب «حيروت» بعلم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير بمبادرة للسلام نصت على وجوب اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني لتقرير المصير وبوجوب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها حيث ان لا سلام بدون م.ت.ف وان لا سلام ايضا بدون الليكود كما نصت المبادرة على تصورات الحزب بخصوص تسوية مرحلية تسبق الحل النهائي المتمثل باقامة الدولة المستقلة في الارض المحتلة بعاصمتها القدس.

وبعد ان تبلورت هذه المبادرة بصورة مكتوبة طلبنا من الاشخاص المعنيين عرضها مباشرة على قيادة منظمة التحرير ولكن الليكود ارتبك في اللحظات الاخيرة واقدم على خطوات منها اعتقال السيد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، وقصف الفيم عين الحلوة والامتناع عن الذهاب الى جنيف للالتقاء بقيادة المنظمة. وكانت آخر هذه الخطوات تنصل شمير من المبادرة وتلفيق الادعاءات الكاذبة بخصوصها.

ونحن اذ ننظر بعين الخطورة لهذه الخطوات التي تدل على انعدام مصداقية المؤسسة الاسرائيلية بخصوص السلام لنؤكد على تمسكنا المستمر بالسلام العادل الذي ينص على حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف ووفق مقررات المجلس الوطني الفلسطيني».

وزراء الخارجية العرب

راديو «مونت كارلو» ان ناقلة النفط السعودية «بترو شيب» تعرضت امس لهجوم من قبل زوارق ايرانية سريعة في مدخل مضيق هرمز.

وافاد مصدر بحري بان الناقلة اصيبت اصابات خفيفة وواصلت طريقها في اتجاه ميناء جدة على البحر الاحمر.

وكشفت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مجلة «جون افريك» الاسبوعية الفرنسية النقاب عن ان اتصالات تجري بين ايران والولايات المتحدة.

وصرح هاشمي رافسنجاني، رئيس المجلس الايراني، أمس الاول، بان هذه الاتصالات تجري بواسطة «اصدقاء الولايات المتحدة» الذين حملوا من الادارة الامريكية رسائل للمسؤولين الايرانيين.

واشار رافسنجاني الى ان الادارة الامريكية بعثت بواسطة اصدقائها رسالتين اعربت فيهما عن رغبتها في اقامة علاقات مع ايران وتطرقت الى مسألة الاموال الايرانية المجمدة في البنوك الامريكية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الحكومة الايرانية حصلت من «الدوشمان» الثوار المناهضين للنظام الدمقراطي في افغانستان على (١٦) صاروخا مضادا للطائرات من طراز «ستينغر» امريكي الصنع.

وعلقت صحيفة «المجاهد» الجزائرية على استمرار الحرب الايرانية - العراقية، التي كان ينبغي ايجاد حل عادل لها عن طريق المفاوضات عقب نشوبها مباشرة.

واشارت الصحيفة الى ان اوراق الذين يغذون هذه الحرب حقا قد انكشفت خاصة في اعقاب التصعيد العسكري الجوي والبحري لهذه الحرب.

وأكدت «المجاهد» دون ذكر تفاصيل ان الوساطة الجزائرية التي قام بها وزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي، بين العراق وايران من اجل وقف اطلاق النار قد نسفتها تدخلات اجنبية معنية في استمرار الحرب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢١ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

استمرار اضراب الموظفين والتهديد باعلانه في كل القطاع العام

● تل أبيب ـ اكدت نقابة الموظفين العامة في البلاد، مرة اخرى مساء امس الاحد، ان اضراب اعضائها الموظفين ال ـ ١٥ الفا سوف يبقى قائما ومستمرا طالما لم يتم التوقيع، رسميا ونهائيا، على اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام.

لا بل هدد سكرتير نقابة الموظفين في البلاد، موشي بيت دجان، امس، بان نقابته ستصعد اجراءاتها الكفاحية الاحتجاجية. وقال ان الاضراب سيتسع والمشكلة ستزداد تعقيدا. وقال: «وعندها لن تستطيع الهستدروت المحافظة على هدوئها ومواصلة الجلوس مكتوفة اليدين تتفرج على هذا الجمهور (يقصد الموظفين اعضاء نقابة الموظفين ـ المحرر) يناضل ويكافح بينما كل القطاعات الاخرى مقيدة بقرارات قيادة الهستدروت» !

وعليه، يستمر الاضراب اليوم الاثنين بحيث يشمل الموظفين في السلطات المحلية وفي مؤسسات التعليم العالي وفي المؤسسات الجماهيرية (حضانات الاطفال التابعة لمنظمة «ليتسو» ولمنظمة «نعمات») و«الكيرن كييمت» و«عميدار» و«عميجور» ومؤسسات الهستدروت، اللجنة التنفيذية ومجالس العمال وصناديق التقاعد ومكاتب الضريبة. وتعمل خدمات المطاق، ونجمة داود» بموجب انظمة العمل في أيام السبوت.

هذا وهددت النقابات المهنية الاخرى في القطاع العام، أمس، بأنها ستعلن الاضراب في كل القطاع العام ابتداء من صباح الاحد القادم اذا لم يتم التوقيع على الاتفاقيات الجديدة نهائيا قبل عيد رأس السنة العبرية الجديدة. وقد جاء هذا القرار عقب اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، التي بحثت موضوع المماطلة في المفاوضات امس وقررت اللجنة المركزة للهستدروت دعم اضراب الموظفين والتهديد باعلان الاضراب الشامل في القطاع العام، بما في ذلك جهاز التعليم، اذا لم يتم التوقيع على الاتفاقيات قبل عيد رأس السنة العبرية.

وأعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار في اجتماع اللجنة المركزة، أمس، ان الخلاف بين الهستدروت وبين النقابات المهنية وبين وزارة المالية يتمحور، الان حول امرين أساسين: ● الاول ـ السؤال عما اذا كانت الاتفاقيات الجديدة ستشمل، أيضاً العاملين في الشركات الحكومية ام لا. ● الثاني ـ «اقتراح» وزارة المالية دفع علاوة الاجور المقترحة بمبلغ (٧٥) ش.ج على دفعتين وليس مرة واحدة!!

هذا، واعرب وزير المالية، موشي نيسيم، فور وصوله الى البلاد مساء أمس، عن دهشته من عدم التوقيع على الاتفاقيات، حتى الان!! وزعم بان الاتفاقيات كانت جاهزة للتوقيع عليها قبل أسبوعين ـ أي قبل سفره الى الولايات المتحدة! ؟

وكان نيسيم عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة حيث قام بزيارة اليها استغرقت اسبوعين، ويشار، هنا، الى ان الوزير سيغادر البلاد في مطلع الاسبوع القادم، مرة أخرى!!

تقديم موعد دفع «مخصصات التأمين»

● تل ابيب ـ بسبب اقتراب موعد راس السنة العبرية ستقدم «مؤسسة التأمين القومي» موعد دفع مخصصاتها لهذا الشهر. وستدفع هذه المخصصات بعد غد (الثلاثاء) بدل نهاية الاسبوع.



● اقام رئيس الادارة المدنية في المناطق المحتلة، الكولونيل افرايم سنيه، أمس الاحد، «حفل وداع» لنفسه بعد أن قبلت سلطات الاحتلال ووزارة «الامن» الاستقالة التي كان قدمها من منصبه.

وكان بين «مودعي» سنيه (الاول من اليمين) ـ كما يظهر في الصورة أعلاه ـ رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، (في الوسط) ورئيس بلدية اريحا (الى اليسار)، جميل صبري خلف.

(صورة خاصة)

انفجار عبوة والعثور على عبوتين

● تل أبيب ـ عُثر أمس، على عبوة ناسفة في حولون موضوعة قرب بالونات الغاز في بيت سكني.

وكانت احدى القاطنات في العمارة رأت جسماً مشبوهاً فاستدعت الشرطة التي قام خبيرها بتفكيك العبوة.

وانفجرت، فجر أمس، عبوة ناسفة في محطة للباص في مدخل حي «نفي ـ يعقوب» شمالي القدس الا ان الانفجار لم يسفر عن اي اضرار.

وعثر رجال الشرطة على عبوة أخرى بالقرب من مكان انفجار الاولى وفجروها بدون احداث أضرار.

بلدية تل ابيب ـ يافا تواصل تجاهل مشاكل حي العجمي العربي

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ ما زالت بلدية تل ابيب ـ ماضية في تجاهل مطالب وحقوق سكان حي العجمي العرب في يافا. اذ انها غير مستعدة لتقديم اية خدمات لاهالي الحي.

ويعاني اهالي الحي من غياب النظافة وعدم جمع النفايات الا في المناسبات ناهيك عن ان شبكة المجاري التي تفوح منها روائح كريهة قد تؤدي الى تفشي وباء بين المواطنين العرب دون ان تحرك البلدية ساكنا لاصلاح الشبكة رغم العرائض الاحتجاجية التي يواجهها الاهالي الى رئيس بلدية تل ابيب والقيمين على ذلك.

ويفيد مراسلنا بان شركة «بيزك» للتلفونات اخذت قسطها في اهمال الحي وحرمان سكانه من الاتصال لان الشبكة في تلك المنطقة بشكل دائم يحدث فيها خلل.

توقع فصل ٩٠٠ عامل من «رفائيل»

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» أمس (٩/٢٠) أن القرار النهائي بشأن اجراء تقليصات في القوى العاملة في مصانع «رفائيل» العسكرية سيتخذ في مطلع الشهر القادم، وذلك بعد ان تتبلور «خطة النجاعة» وتوافق عليها وزارة «الامن» هذا ما أعلنه مدير عام المصانع ـ موشيه رفائيل، في أثناء لقائه مع لجان العمال.

ويتبين من «خطة النجاعة» التي ستنفذها ادارة مصانع «رفائيل» انها ستقذف بـ (٢٠٠) عامل مؤقت وأكثر من (٧٠٠) عامل ثابت الى سوق البطالة.

النائب ابراهام شبيرا يقترح تعطيل حركة السير في السبوت والاعياد

● تل ابيب ـ يقترح رئيس حزب «أغودات يسرائيل» الديني ـ الغيبي، النائب ابراهام شبيرا ايقاف حركة السير بشكل تام في السبوت والاعياد من اجل «التخفيف بنسبة كبيرة من خطر حوادث الطرق». وجاء اقتراح شبيرا هذا في مقابلة اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس.

وقال النائب شبيرا انه وضع اقتراحه في الايام الاخيرة وأنه سوف يحاول تجنيد الدعم اللازم لهذا الاقتراح داخل الكنيست وخارجها. واضاف انه ينبغي أن تقرر الكنيست تعطيل حركة السير بشكل تام ايام السبت مثلما كان الامر عليه بعد حرب اكتوبر وازمة النفط حين الزم كل صاحب سيارة بعدم السير طيلة يوم واحد في الاسبوع !

واخيراً تستيقظ وزارة الاديان وتخصص قطعة ارض لبناء مسجد في رهط

● تل ابيب ـ واخيرا قررت وزارة الاديان التحرك والتعاطف مع المصلين في بلدة رهط في النقب، اذ وافق مدير «دائرة اراضي اسرائيل» في الجنوب على توصية قدمتها وزارة الاديان تطلب فيها تخصيص قطعة ارض لبناء مسجد عليها.

والانكى من ذلك ان قطعة الارض، التي وافق مدير اراضي اسرائيل على تخصيصها لبناء المسجد في قرية رهط، هي قطعة الارض ذاتها التي كان مقاما عليها المسجد المهدوم.

وكانت «ادارة اراضي اسرائيل» استصدرت امرا من المحكمة قبل حوالي الشهر الزم اهالي رهط بهدم المسجد بايديهم الا ان وزارة الاديان في حينه كانت غائبة ! ولم تعلم بقضية مسجد رهط.

محكمة الصلح في تل ابيب ترجىء البت في قضية (٥) شبان من يافا

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ ارجأت محكمة الصلح في تل ابيب مرة اخرى، يوم الاربعاء الماضي، النظر في قضية الشبان العرب الخمسة من يافا.

والتهمة الموجهة اليهم منذ اكثر من عامين هي القاء الحجارة على «حرس الحدود» وسيارة المأفون زعيم عصابة «كاخ» كهانا، الذي حضر في حينه الى يافا للتحريض على العرب.

اتساع صلاحيات لجنة العفو عن السجناء

● تل ابيب ـ قرر وزير القضاء، ابراهام شرير، توسيع صلاحيات لجنة العفو عن السجناء الذي ستمنحه الحكومة بمناسبة (٤٠) عاما على قيامها.

واتهم رئيس لجنة مراقبة الدولة في الكنيست، البروفيسور داهيد ليباي، على وزير القضاء الذي لم يوافق على منح عفو عام بهذه المناسبة، بل سيمنح العفو لاشخاص معينين.

وعليه فان لجنة العفو عن السجناء برئاسة القاضي المتقاعد يسرائيل قاهن، تبحث بنفسها اطار مهامها ونوعية السجناء التي توصي بمنحهم العفو.

ومن الجدير ذكره انه بالاضافة الى السجناء التي توصي بهم لجنة العفو يحق لوزير القضاء وادارة مصلحة السجون العامة اقتراح، ايضا، سجناء لمنحهم العفو.

«سوليل بونيه» تبيع ممتلكات وتفصل مئات العمال

● تل ابيب ـ اعلن، امس الاحد، ان بناية المكاتب الرئيسية لشركة «سوليل بونيه» الهستدروتية القائمة في شارع «يفنه» في تل ابيب معروضة للبيع في اطار السياسة الجديدة التي تعتمدها الشركة لبيع قسم كبير من املاكها لتغطية ديونها المتراكمة والتي تقدر بمئات ملايين الدولارات.

واعلن ان عددا كبيرا من المشتركين يرغبون في امتلاك البناية التي تبلغ مساحتها (٤٥٠٠) متر مربع وتقع في مركز تل ابيب. وتطلب الشركة ثمنا لهذه البناية مبلغ ٦ ملايين دولار.

من جهة اخرى، اعلنت ادارة الشركة عن نيتها فصل مئات العمال خلال الايام القليلة القادمة في اطار ما يسمى بخطة «اشفاء» الشركة.

يتظاهرون كرجال شرطة ويوقعون الناس في الفخ

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريف».. في نهاية الاسبوع الماضي، ان المتظاهرين كرجال شرطة او محققي ضريبة الدخل يواصلون ايقاع الجمهور في الفخ.

ففي المنطقة الصناعية في بني براك اقترب، يوم الخميس الماضي، مجهول من شاب يعيش في موشاف احيعزر (٢٨ سنة) وادعى انه شرطي وطلب من الشاب ان يعرف نفسه. فأخرج الشاب جزدانه فأخذه «الشرطي» وفحصه. وعندما طلب الشاب الجزدان فر «الشرطي» ومعه الجزدان الذي يحوي في داخله ٤٨٠ شيكلاً.

النيابة العامة تقرر إلغاء لائحة إتهام أمنية بحق مواطن عربي

● الالغاء جاء بشكل مفاجىء بعد ان طلب المحامي الحصول على التقارير الطبية ! ●

● بئر السبع ـ قررت النيابة العامة، وبشكل فجائي، الغاء لائحة الاتهام التي كانت وجهتها ضد المواطن عودة سريحان من النقب وتتهمه فيها ب «توفير مخبأ لاحد المخربين وحيازة السلاح».

وكان المواطن سريحان اعتقل بالتهمتين المذكورتين، الا ان المحكمة المركزية اطلقت سراحه قبل شهرين بكفالة مالية.

اما محامي المواطن سريحان فقال، في اثناء بحث القضية، ان اعتراف موكله اخذ منه بالقوة وبعد ان امعن محققو «الشين ـ بيت» في تعذيبه مؤكدا انه ليس لدى الشرطة اية ادلة تدينه.

وأرادت نيابة المنطقة الجنوبية الاستئناف على قرار اطلاق سراح المواطن سريحان بكفالة إلا ان النيابة العامة ابلغتها بأنه ليس لديها ادلة كافية لادانته.

وكان محامي ابو سريحان طلب، الاسبوع الماضي، في رسالة الى النيابة العامة تزويده بكل المستندات والتقارير الطبية المتعلقة بموكله في اثناء الاعتقال لدى «الشين ـ بيت» اما الرد فكان ان النيابة العامة قررت الغاء لائحة الاتهام !

وقد وافقت المحكمة المركزية في بئر السبع على طلب النيابة وقررت الغاء لائحة الاتهام.

يتسحاق ڤيلبر ينتقد، بشدة، جهاز التعليم خاصة في بئر السبع

● بئر السبع ـ «جهاز التربية في اسرائيل لا يعطي الطالب اي قيمة اخلاقية وانما يعلم ما يحتاجه الطالب لامتحان البجروت. اما بشأن مستوى التعليم، فالنقب موجود في احد آخر المستويات في البلاد. المسؤولون في بلدات التطوير وضعوا التعليم في أول درجات سلم الأفضليات الا ان الموارد المالية موجهة ليس الى الامور الاكثر اهمية. وفي بئر السبع لم يفهموا هذا لان المسؤولين عن المدينة لم يهتموا بالتعليم. وعليه، تاخرت عاصمة النقب عن غيرها من بلدات التطوير» هذا ما قاله سكرتير نقابة المعلمين العامة، يتسحاق ڤيلبر، عن التعليم في الدولة وفي بئر السبع مدينته.

جاء ذلك في مقابلة لصحيفة محلية تصدر في المدينة. ويضيف ڤيلبر: «اذا لم يحدث تغيير جذري في مجال التعليم فسيقيمون بعد عشر سنوات لجنة تحقيق لفحص ماذا حدث وكيف وصلنا الى هذا الوضع الخطير».

وانتقد ڤيلبر سعي رؤساء السلطات المحلية في بلدات التطوير الى «حوسبة» المدارس. وقال ان ادخال الالات الحاسبة لن يحل مشكلة التربية والتعليم الكامنة في قاعدة تربوية ضعيفة. ووصف قانون التعليم الثانوي المجاني على انه قانون سياسي اقره رجال السياسة لاهداف سياسية.

واشار ڤيلبر الى الوضع المتردي لمؤسسات التعليم والمدارس في بئر السبع ووصفها بالخرائب. وقال ان هذا الوضع لا يسمح بتطوير المواهب الفنية والتعليمية المتنوعة.

محامي نقاش يقترح حلاً لقضية تسليمه الى فرنسا

● تل ابيب ـ اقترح محامي وليام نقاش، رولاند روط، على المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، حلا قضائيا يمنع تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية وحدوث صدام قضائي بين الجهاز القضائي وسلطة القضاء الدينية التي تؤخر تنفيذ قرار المحكمة العليا القاضي بتسليم نقاش الى فرنسا.

ويقترح محامي نقاش تسليمه الى السلطات الفرنسية بشكل مؤقت لغرض اجراء المحاكمة هناك حيث انه متهم بارتكاب جريمة قتل ومن ثم اعادته الى اسرائيل لقضاء فترة محكوميته فيها حسب احد بنود قانون تسليم المجرمين الى الدول الاخرى.

لكن جهات قضائية في البلاد اعربت عن اعتقادها بان الحل الذي يقترحه محامي نقاش غير ممكن لان العمل بموجب البند المذكور غير ممكن طالما لم تصدر في اسرائيل لائحة اتهام ضد نقاش.

ويذكر ان المستشار القضائي للحكومة كان انتقد بشدّة تأخير تسليم نقاش بسبب امر منع خروج من البلاد صدر بحقه من «المحكمة الربانية» بناء على طلب زوجته، وطالب بالغاء هذا الامر.

مباريات الملاكمة يوم غد

● الناصرة ـ هاتفياً ـ ألغيت، بشكل مفاجىء، مساء امس (الاحد)، مباريات الملاكمة التي كان منتظراً أن يشارك فيها فريق «الكفوف الذهبية» النصراوي ومنتخبا اسرائيل وانجلترا.

وكان جمهور الى قاعة سينما ديانا، حيث كان منتظراً ان تجري المباريات، جمهور كبير من الناصرة. لكن المنتخب الانجليزي رفض المشاركة في المباريات باعتبار الحلبة غير صالحة.

وأدى ذلك الى تعكير الاجواء. الا ان فرقة «الكفوف الذهبية»، بقيادة غانم محروم، عوضت الحضور بأن زودتهم بتذاكر جديدة لكي يتمكنوا من حضور المباريات يوم غد (الثلاثاء) ـ عوضاً عن المباريات التي ألغيت.

اتحاد الطلاب العرب يحتج على اعتقال فيصل الحسيني

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ وجه الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب، في نهاية الأسبوع، برقية الى وزير «الأمن» أسحق رابين احتج فيها على اعتقال فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، اعتقالاً اداريا.

وطالبت البرقية بالافراج فوراً عن المعتقل وعن المعتقلين الاداريين كافة.

انسحاب «شاس» و«اغودات يسرائيل» من الائتلاف في القدس

● القدس ـ اعلنت كتلتا «شاس» و«اغودات يسرائيل» في بلدية القدس امس عن انسحابها من الائتلاف البلدي على خلفية النقاش الدائر حول العروض السينمائية ايام السبوت.

وعقب رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، على هذه الخطوة بانها لن تؤثر في شيء على ادارة البلدية.

وكانت البلدية عقدت، امس، جلستها الاولى بعد عطلتها الصيفية وكانت جلسة صاخبة.

يمنع من دخول مكان العمل «لاسباب أمنية»

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يشتغل الشاب خالد تيق من عكا مع مقاول لاعمال الكهرباء بصفة مدير عمل. وكان ان حصل المقاول المذكور على اتفاقية مع مصانع النفط في حيفا لانجاز اعمال كهربائية في المصانع.

وانتقل المقاول المذكور مع مدير عمله والعمال الاخرين للعمل هناك، الا انه بعد أيام منع خالد تيق، مدير عمل المقاول، من دخول المصانع «لأسباب أمنية» مع أن صاحب العمل، المقاول راغب جداً في استمرار عمل خالد تيق المعروف جداً في عكا من حيث اخلاقه الطيبة وحسن سيرته.

ثلاثة توائم بزنة ٩ كغم

● تل أبيب ـ ولد في مستشفى «هكرياه» في تل أبيب، في نهاية الاسبوع الماضي، ثلاثة توائم كان وزنهم الاجمالي ٩ كغم.

أما الأم فتبلغ من العمر ٣١ عاماً وتلقت لمدة ست سنوات علاجاً ضد العقم.

شارون يقترح قائمة يمينية

● تل ابيب ـ اقترح وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون على الليكود خوض الانتخابات البرلمانية القادمة في قائمة واحدة مع «هتحيا» و«المفدال» و«بوعلي اغودات يسرائيل» و«شاس» و«اغوادت يسرائيل».

وكشف شارون عن انه تحدث حول الموضوع مع مسؤولي «هتحيا» و«بوعلي اغودات يسرائيل»، وقال ان قائمة كهذه ستحظى بتفوق على الكتلة المنقسمة المؤلفة من المعراخ واليسار.

بعد اغلاق مسلخ الدجاج «كورنيش هن» في مجدال هعيمق ـ ٣٠٠ عامل ينضمون الى سوق البطالة

● وفد عن كتلة «الجبهة» يزور العمال متضامناً ويطلعهم على حقوقهم ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام مسلخ الدجاج «كورنيش هن» في «مجدال هعيمق» هذا الشهر بفصل حوالي ٣٠٠ عامل بحجة اغلاق المسلخ.

وعلى اثر ذلك توجه عدد من عمال المسلخ الى كتلة الجبهة في الهستدروت، وقد قام يوم امس الاحد وفد عن الكتلة ضم رئيس الكتلة بنيامين غونين ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة سهيل دياب وعضو اللجنة التنفيذية سعيد بدر بزيارة تضامنية للعمال في المسلخ.

ولدى وصول الوفد للمسلخ التقى مع احد اعضاء ادارته الذي ابلغ الوفد بان قضية الفصل قانونية ! وبعد ان يقوم المسلخ بتصفية حساباته سيرى اذا ما كانت هناك امكانية لدفع تعويضات. والمح الى ان التعويضات قد تدفع ما بين ٦٠٪ ـ ٧٠٪ اذا لم يستطع المسلخ دفعها كاملة (وهذا امر غير قانوني).

ثم التقى الوفد العمال الذين تواجدوا في مكان العمل منتظرين ان يتسلموا رسائل الفصل. وعبر الوفد عن تضامنه مع العمال وحذرهم من ان يوقعوا على اية اتفاقية مع ادارة المسلخ قد تهضم حقوقهم واعلنوا أمامهم بان قضيتهم ستنتقل الى الهيئات المختصة في الهستدروت وحثها على القيام بواجبها للدفاع عن العمال..

وفي حديثه مع العمال عبر بنيامين غونين عن شكوكه بان تكون قضية اغلاق المسلخ واحدة من الاعيب المصانع في مدن وقرى التطوير التي تتلقى منحا كبيرة في اول خمس سنوات لفتحها وعند انتهاء الخمس سنوات تعلن عن اغلاق المصنع وبعد فترة قصيرة تفتحه من جديد بحسابات جديدة لتعود وتتلقى المنح والدعم الهائل من الحكومة. والضحية الوحيدة في هذا الامر هم العمال.

وبعد هذا توجه الوفد الى مجلس عمال «مجدال هعيمق» والتقى باحد مسؤوليه وابلغوه بقضية العمال وطالبوا بالقيام بواجبه للتصدي لادارة المسلخ ومنعها من هضم حقوق العمال. الا ان هذا المسؤول قال انه ليس بوسعه عمل اي شيء لان العمال غير منظمين ولا توجد لجنة تمثلهم فأبلغه الوفد بان جميع العمال اعضاء في الهستدروت وواجب الهستدروت الدفاع عنهم حتى لو انهم غير منظمين في مكان عملهم.

وكما ذكر ستقوم كتلة الجبهة في الهستدروت بطرح القضية لدى الهيئات المختصة في الهستدروت ومطالبتها بالتصدي للمؤامرة التي تحاك ضد العمال.

مدير عام اتحاد المزارعين في اسرائيل :

المزارعون اليهود يتركون الارض التي تبور تدريجياً

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «سياسة الحكومة المتعلقة بالزراعة تؤدي الى خروج المزارعين اليهود من الارض والتوقف عن الانتاج وخلال ثلاث ـ اربع سنوات ستصبح هذه الارض بوراً». هذا ما قاله مدير عام اتحاد المزارعين في اسرائيل، شلومو رايزمان، في رسائل بعث بها الى الوزراء واعضاء الكنيست. ونقلت محتواها الصحف الاسرائيلية امس.

ولكن رايزمان هذا، ومن خلال تشبعه بالافكار السياسية السائدة، لم ينس ان يهدد بالاسلوب «الاشد مضاء» في هذه البلاد «ان لم يتغير الوضع فان العرب سيسيطرون على الارض ويقررون بانفسهم انواع المزروعات».

ورغم سقوطه في هذا الوحل قال رايزمان بعض الاشياء المفيدة حول الفوائد العالية التي يدفعها المزارعون مقابل القروض وقلة التعويضات الحكومية واضاف رايزمان انه على خلفية السياسة الحكومية القائمة لا يستطيع المزارعون الاستمرار في عملهم. واتهم سياسة الحكومة بانها معادية للزراعة.

اما روبين ايلاند، رئيس مجلس تسويق الحمضيات في شركة «اغرسكو»، فقال ان ارباح مزارعي الحمضيات والمصدرين سحقت في السنوات السبع الاخيرة بمبلغ ٣٧٦ مليون دولار.

وطالب يداليا جال، سكرتير حركة «الموشابيم»، الحكومة بتعويض المزارعين عن الخسائر الناجمة عن سوء سياسة الحكومة لا سيما ان ٤٥٪ من الانتاج الزراعي مخصص للتصدير.

اكتشافات جديدة حول أصل وتاريخ «الفلستا» في فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الفلستا» أو الفلسطينيون القدماء، الذين استوطنوا جنوب بلادنا بين القرنين الحادي عشر والسابع قبل الميلاد واكسبوا البلاد اسمهم ـ فلسطين ـ هم شعب ينتمي الى مجموعة اتنوغرافية ـ عرقية تختلف كليا عن جميع شعوب ارض كنعان (فلسطين). وقد اتضح أكثر الآن ارتباطهم بحضارة بحر ايجة.

هذه هي بعض الاستنتاجات التي تم التوصل اليها في اعقاب التنقيبات الاثرية الجديدة التي جرت في آثار عاصمتهم، عقرون، الواقعة جنوبي البلاد. ونشرتها وسائل الاعلام.

وتم التأكد أيضاً من خلال الاكتشافات الجديدة ان «الفلستا» جلبوا معهم المعلومات الخاصة بصناعة الفخار وفنونه، وانهم قاموا بهذه الصناعة هنا في البلاد ولم يستوردوا الادوات الفخارية من الخارج كما كان يعتقد سابقاً.

وفي الحفريات التي جرت مؤخراً تحت اشراف البروفسور ترودا دوتان والبروفسور س. جيطين، اكتشف احد المباني الذي يعود تاريخه الى القرن العاشر او الحادي عشر قبل الميلاد. وقد تم تنظيف غرفتين وباحة من هذا المبنى، الذي يعتقد انه كان قصراً للحاكم او هيكلاً للعبادة. كما تم اكتشاف اكثر من مئة «معمل» لصناعة الغزل في المنطقة الجنوبية من المدينة.

ويذكر ان مدينة عقرون خربت بعد ان احتلها نبوخذ نصّر في العام ٦٠٣ قبل الميلاد ولم يجر بناؤها بعد ذلك.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٢ أيلول ١٩٨٧، الموافق ٢٩ محرم ١٤٠٨ هـ ● العدد ١١٠/٤٤ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●

יום שלישי - 22.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 110/44 - 22.9.1987 - Price: 60 Agorah

إضراب مفتوح عن الطعام في سجن طولكرم العسكري

طولكرم - لمراسل خاص - يواصل اكثر من (١٢٠) سجينا من سجن طولكرم العسكري اضرابهم المفتوح عن الطعام وعن الزيارات. هذا ما ابلغه بعض المعتقلين لموكلهم المحامي فؤاد منصور يوم امس.

وكان السجناء في سجن طولكرم العسكري بدأوا اضرابهم، امس الاول، احتجاجا على تردي أوضاعهم والمعاملة السيئة الفظة التي يلاقيها السجناء من قبل السجانين. وحاول السجناء، بواسطة وفد يمثلهم، مقابلة مدير السجن وعرض معاناتهم امامه الا انه رفض مقابلته لاسباب واهية وغير مقنعة.

ووصل تمادي السجانين في معاملتهم للسجناء حد انهم اخذوا يزجون بكل سجين يطلب اي شيء، كان او يسأل عن اي شيء، في الزنزانة، ناهيك عن انهم يستفزون السجناء ويلزمونهم بالوقوف اربع مرات، كل مرة حوالي ربع ساعة، في اثناء العد بحجة ان هذه اوامر ادارة السجن !.

ويطالب السجناء بتحسين شروط العناية الطبية بهم وتحسين التغذية من الناحية الكمية والنوعية والسماح لهم بادخال الراديوهات والملابس والدخان، اذ تحول ادارة السجن والسجانون دون ذلك.

ويفيد مراسلنا بان السجناء سيستمرون في اضرابهم الى ان تستجيب ادارة السجن لمطالبهم وتردع السجانين عن المعاملة السيئة.

ازاء استمرار الغضب في «الليكود»:

عميراف «يطمئن»، ثانية: كل اتصالاتي كانت على اساس برنامج «الليكود» ومبادئه ولم اقدم اية تنازلات!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون السياسية - انبرى مسؤولو الليكود، أمس، وعلى رأسهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ينفون علمهم او موافقتهم على الاتصالات التي جرت بين عضو مركز حركة «حيروت»، موشي عميراف، وبين بعض الشخصيات من الضفة الغربية المحتلة. هذا، بينما طالب النائب مئير كوهن أفيدوف بأن تبحث هيئات حركة «حيروت» في الموضوع.

فقد تطرق رئيس الحكومة الى القضية في خطاب القاه في «رمات - هشرون» وقال ان الاتصالات التي اجراها عميراف كانت بمثابة «سذاجة وبدون اية مسؤولية وربما أسوأ من ذلك وقد تكون خطأ فادحا». ونفى ان يكون علم بأمر الاتصالات او أعطى موافقته عليها.

وحذا النائب دان مريدور والنائب ايهود اولمرط حذو شمير ونفيا علمهما باتصالات عميراف او موافقتهما عليها.

أما النائب مئير كوهن أفيدوف فطالب في مقابلة اذاعية، أمس، بان تبحث سكرتارية حركة «حيروت» في اجتماعها اليوم، الموضوع. وقال انه اذا تبين ان ما نشرته الصحف صحيح (وقصد اتصالات عميراف وعلم شمير، وبعض نواب الليكود بها) فان على هيئات الحركة ان تقاضيهم وعليهم ان يستخلصوا الاستنتاجات المناسبة. وأضاف انه لن يستطيع ان يكون عضوا في اطار واحد مع عميراف ومع «كل من التقى مقربي م.ت.ف»!

وتطرق الى ما نشر عن علم شمير بالموضوع وقال ان على شمير ان يقدم ايضاحات لهيئات الحركة. وكان شمير رد على ذلك بقوله ان أفيدوف يستطيع التوجه الى هيئات «حيروت» طالبا تدخلها.

وفي اطار مقابلة اذاعية قال موشي عميراف، أمس، انه أجرى الاتصالات بدون علم او تفويض احد من زملائه في «حيروت» لكنه أضاف: «انني لم أفعل ما يناقض ما نؤمن به بل من خلال ما نؤمن به في «حيروت». اذ انني أطلعت الذين اتصلت بهم على مواقف «الليكود» وحدثتهم عن الحكم الذاتي والكونفدرالية مع الاردن باعتبارها وطن الفلسطينيين». وقال: «ان ما توصلت اليه لم يستدع اي تنازل مني. بل جاء بفضل التنازلات التي قدمها الطرف الآخر»!

ونفى عميراف ان يكون الامر حيلة اعلامية قائلا: انني اعاني مما اقدمت عليه وامر مرحلة صعبة. وأشار عميراف الى انه سيكشف كل الاوراق امام هيئات حركته.



□ جريح برصاص جنود الاحتلال □

● أحد الشبان العرب الثلاثة الذين أصيبوا برصاص جنود الاحتلال، أمس الاول، قرب «باب العامود» في القدس المحتلة. وقد أصيب الشاب في صدره، وهو يتلقى العلاج (في الصورة) على أيدي طاقم اسعاف حضر الى موقع الحادث.

(صورة من و.ص.ف)

بيرس يحث شولتس على تسريع جهوده من أجل «التسوية» !

● تل أبيب - من المنتظر ان يطلب وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الذي وصل أمس الى نيويورك للاشتراك في أعمال الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة، من نظيره الامريكي، جورج شولتس خلال لقائه معه اليوم ان تضاعف الادارة الأمريكية نشاطها لدفع الجهود المبذولة من أجل عقد «مؤتمر دولي» للسلام في الشرق الاوسط الى الامام وفقا لتصوره هو - المحرر).

ومما يثير «قلق» بيرس أن غياب النشاط الامريكي حتى نهاية العام الحالي، من الممكن أن يؤدي الى الغاء الاتفاق الذي توصل اليه مع الملك الاردني حسين في نيسان الماضي.

■ البقية على ص ٧ ■

الدول العربية تقترح على ايران ٥٠ مليار دولار لوقف الحرب

● امهال ايران ستة اسابيع للانضمام الى جهود السلام في الخليج

● لندن - أكدت صحيفة «هآرتس» أمس نقلا عن صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية، ان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، الذي اختتم أعماله أمس الاول (الأحد)، اقترح ان تدفع الدول العربية لايران مبلغ ٥٠ مليار دولار خلال عشر سنوات، اذا ما قبلت ايران وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات مع العراق. ويأتي هذا الاقتراح ضمن برنامج السلام، الذي اعده المجلس الوزاري والتزمت فيه الدول العربية باتخاذ موقف محايد من الحرب العراقية - الايرانية اذا وافقت ايران من جانبها على البرنامج العربي.

وتفيد الانباء الواردة من لندن بأنه اذا حظي هذا البرنامج بتأييد الدول العربية، فانه سيعرض امام القمة العربية الطارئة التي ستعقد في عمان الشهر القادم.

وأشارت «الاوبزيرفر» الى ان اجراءات دفع المبلغ المذكور ستلزمها ضمانات دولية في حين تتنازل ايران عن مطلبها باسقاط الرئيس العراقي صدام حسين من منصبه.

وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان الدول العربية اتفقت فيما بينها على اعطاء ايران مهلة ستة أسابيع اخرى كي تنضم الى الجهود الدولية لاحلال السلام في الخليج، على أمل ان ينجح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في مهمته التي كلفه بها مجلس الأمن.

ولم يفرض المجلس الوزاري الطارئ، لجامعة الدول العربية عقوبات على ايران بسبب الخلافات في وجهات النظر بين اعضائه في هذا الصدد وأحال ملف حرب الخليج برمته الى القمة العربية الطارئة.

واضافت الوكالة ان سوريا أبدت تحفظين من عقد القمة الطارئة: الاول يتعلق بجدول الأعمال اذ ترى دمشق ان المشكلة الرئيسية في العالم العربي هي

■ البقية على ص ٧ ■

مهاجمة ناقلة ترفع العلم البريطاني في الخليج

● المنامة - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر بحرية في منطقة الخليج أن زوارق سريعة، يرجح أن تكون ايرانية، هاجمت، امس، ناقلة بترول ترفع العلم البريطاني شمالي الخليج امام السواحل السعودية.

واضافت هذه المصادر ان حريقا شب في غرف افراد طاقم الناقلة.

وكانت الناقلة، التي تحمل اسم «جنتل بريز» والمسجلة في هونغ كونغ متجهة الى الكويت. وعند اصابتها توجهت سفينة اخرى تصادف وجودها في المنطقة نفسها لنجدتها.

غاس هول في موسكو

● موسكو «تاس» - التقى اناتولي دوبرينين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، يوم ١٩ ايلول، غاس هول، السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي.

واشاد غاس هول، خلال اللقاء، بنتائج المفاوضات السوفييتية - الامريكية الاخيرة حول الصواريخ النووية ووصفها بانها انتصار لسياسة الاتحاد السوفييتي الرائدة المحبة للسلام والمبنية على فلسفة نمط التفكير السياسي الجديد. وتناول بالتفصيل الجوانب الرئيسية للوضع السياسي في الولايات المتحدة مؤكدا على انه يتعزز وسط الشعب الامريكي اكثر فاكثر السعي الى تعميق التفاهم المتبادل مع الشعب السوفييتي والى اقامة علاقة سلام وتعاون مستقرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وجرى اللقاء في جو خالص وبروح التفاهم المتبادل العميق اللذين يميزان العلاقات الاخوية بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الامريكي.

وزير الدفاع السوري يزور تشيكوسلوفاكيا

● براغ - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري وصل الى براغ امس (الاثنين) في زيارة رسمية تلبية لدعوة نظيره التشيكوسلوفاكي الجنرال ميلان تكلافيك.

ولم تقدم الوكالة ايضاحات بشأن مدة وبرنامج الزيارة.

اليوم - مؤتمر صحفي في القدس حول العداء الاسرائيلي الرسمي للسلام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء، مؤتمر صحفي في فندق «الامريكان كولوني» في القدس يجري فيه الكشف عن المباحثات التي تمت بين موشي عميراف وبعض الشخصيات الفلسطينية، وذلك بهدف الكشف عن عدم جدية السلطات الاسرائيلية في حديثها عن السلام.

ويشارك في المؤتمر: عضو الكنيست تشارلي بيطون والصحفي صلاح زحيكة ود. سري نسيبة.

اغلاق جامعة «النجاح»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مدد مجلس أمناء جامعة «النجاح» في نابلس اغلاق الجامعة حتى اشعار آخر.

وكان من المفروض ان تجدد الدراسة يوم الاحد الماضي الا ان عجز ادارة الجامعة عن ايجاد حلول جدية للخلاف الذي اججته الكتلة الاسلامية في الجامعة دفع مجلس الامناء الى تمديد الاغلاق.

مظاهرة في لندن تضامنا مع مردخاي فعنونو

● لندن - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية («مباط»)، مساء أمس الاثنين، ان اكثر من ١٠٠ شخص تظاهروا، امس، مقابل السفارة الاسرائيلية في العاصمة البريطانية، لندن، تضامنا مع مردخاي فعنونو.

وذكر التلفزيون ان بين المتظاهرين كان شقيق مردخاي، مئير فعنونو، الذي أعلن عن نفسه مهاجرا في بريطانيا في أعقاب اصدار السلطات الاسرائيلية أمرا باعتقاله.

الطائرات الاسرائيلية تخترق جدار الصوت فوق بيروت

* اعتقال مواطنين لبنانيين في المنطقة المحررة واقتيادهما الى منطقة «الحزام الأمني» *

● بيروت - «كونا» - خرقت مقاتلتان نفاثتان اسرائيليتان حدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية، فيما اثارت طائرات مماثلة مناطق واسعة من الجنوب فجر امس الاثنين.

وذكر مواطنون في بيروت ان اختراق المقاتلتين الاسرائيليتين لجدار الصوت على علو متوسط احدث دويا هائلا حيث ارتجت الابنية من شدته.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الاحزاب والقوى الوطنية

■ البقية على ص ٧ ■

اليوم اضراب عام في لبنان احتجاجاً على رفع اسعار البنزين بنسبة ١٣٣٪

■ بيروت - «كونا» - دعا الاتحاد العمالي اللبناني هنا امس الى اضراب عام اليوم (الثلاثاء) احتجاجا على رفع اسعار البنزين بنسبة ١٣٣ بالمئة وعدم اعطاء تقديمات اجتماعية مقابل ذلك.

وأعلن رئيس الاتحاد العمالي، انطوان بشارة، في بيان تلاه على الصحفيين، عقب اجتماع استثنائي للاتحاد عقد في مقر وزارة الصحة ظهر امس، ان اضراب اليوم هو اضراب تحذيري على ان يتبعه اضراب عام ومفتوح في بداية الشهر

■ البقية على ص ٧ ■

وفدان من بلغاريا والاتحاد السوفييتي في مهرجان الصحافة الشيوعية

● حيفا مكتب «الاتحاد» - جاءنا من اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية ان وفدين من بلغاريا والاتحاد السوفييتي سيشتركان، بالاضافة الى العديد من الضيوف الاجانب، في المهرجان الذي سيعقد في عكا يومي الجمعة والسبت القادمين (٢٥ و ٢٦ ايلول الجاري).

وسيتألف الوفد البلغاري من الرفاق : غيورغي طنييف، عضو البرلمان ونفيلاف طنييف، المستشار في وزارة الخارجية والصحفي ڤيكو فاطوف.

اما الوفد السوفييتي فسيتألف من نائب رئيس تحرير مجلة «كومونيست»، المجلة النظرية للحزب الشيوعي السوفييتي، سيرغي بولستيكوف والمعلق السياسي في صحيفة «برافدا» بافل دمتشنكو.

[طالع اعلانا حول برنامج المهرجان في الصفحات الداخلية].

الدعوة الى نبذ العنف وحسم النقاش مع د. نسيبة بشكل دمقراطي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكرت جامعة بير زيت، في بيانين اصدرتهما امس الاثنين، عملية الضرب التي تعرض لها، صباح امس، د. سري نسيبة على ايدي اربعة ملثمين.

وكان اربعة انهالوا، امس، بالضرب على د. نسيبة، المحاضر في جامعة بير زيت، داخل الحرم الجامعي واصابوه بعدة جراح بشفرات وسلاسل حديدية.

وورد في بياني الجامعة، عقب الحادث، ان جامعة بير زيت تستنكر الاعتداء المشين الذي تعرض له د. سري نسيبة، بينما كان يؤدي عمله داخل الحرم الجامعي.

وأكدت الجامعة ضرورة الحفاظ على حرية التعبير والاسس الدمقراطية.

واصدرت حركة الشبيبة في الجامعة بيانا جاء فيه : ان حركة الشبيبة اذ تستنكر هذا الاعتداء ومن يقف خلفه وتوضح موقفها من هذه القضية، فان هذا لا يعني موافقتها على آراء د. نسيبة وتوجهاته السياسية - ولكن رفض هذه الافكار والتوجهات لا يتم بالشكل الذي حصل امس في الجامعة «والذي يتنافى ومفاهيمنا واصولنا الثورية».

وقام عضو الكنيست تشارلي بيطون مساء امس، بزيارة الدكتور نسيبة في بيته واستمع منه الى تفاصيل الحادث. واكد بيطون لمراسل «الاتحاد» انه يعبر بزيارته عن شجبه لهذا الاسلوب.

واضاف بيطون ان الزيارة لا تعبر عن موافقته على كل تصرفات واطروحات سري نسيبة السياسية.

ويسود الاعتقاد أن الحادث يرتبط بمبادرات سياسية مرفوضة على الاجماع الوطني الفلسطيني، مثل مبادرة نسيبة للمشاركة في انتخابات بلدية القدس الغربية او مقالاته في البحث عن «السلام» بين تلافيف الليكود.



● د. سري نسيبة ●

لقاء شيفارنادزه مع علي اكبر ولايتي

● نيويورك - «تاس» - جرى في نيويورك، امس الاول الاحد، لقاء بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، ونظيره الايراني، علي اكبر ولايتي.

وتم خلال المحادثة، التي سادها جو عملي، تبادل مفصل وصريح للاراء حول الوضع في منطقة الخليج.

واشار الجانب السوفييتي الى ان البلدان الغربية تستغل استمرار الحرب بين ايران والعراق وتصاعد العمليات القتالية بينهما لتكثير القدرة العسكرية بشكل لم يسبق له مثيل في منطقة الخليج العربي ولممارسة الضغط باستخدام القوة على بلدان المنطقة وشعوبها. وان كل هذا يعرقل كثيرا جهود الوساطة التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة لايقاف سفك الدماء الذي لا معنى له. وعرض علي اكبر ولايتي موقف ايران من القضايا التي تم التطرق اليها.

وعبر، لدى مناقشة قضايا العلاقات الثنائية، عن السعي المتبادل الى مواصلة تطويرها على اساس طويل الامد.

في هذا العدد ايضا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال غدا الاربعاء أيضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية خفيفة وتكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/٢١)

العملة	معدل
● دولار أمريكي*	١،٥٩٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٣٨٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٦٥٧ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١،٦٩ - ١،٧٠ ش.ج

رسالة من القادة السوفييت الى رئيس اليمن الشمالي

● صنعاء - «كونا» - تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح، هنا أمس، رسالة خطية من القيادة السوفييتية ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وقالت وكالة «سبأ» اليمنية للانباء ان السفير السوفييتي في العاصمة اليمنية، بنيامين بوبوف قام بتسليم الرسالة لدى استقبال الرئيس صالح له.

وأشارت الوكالة الى ان الرسالة تتضمن كذلك نتائج المعاهدة السوفييتية - الامريكية الاخيرة بشأن الصواريخ النووية متوسطة المدى التي تم التوقيع عليها بشكل مبدئي بين البلدين الاسبوع الماضي في واشنطن.

شخص واحد ينتحر كل ساعتين في بريطانيا

● لندن - «كونا» - ذكر تقرير نشر هنا، أمس، ان معدل شخص واحد يقدم على الانتحار كل ساعتين في بريطانيا.

وبين التقرير انه من بين ٤٨٢٩ شخصا انتحروا في العام الماضي تراوحت اعمار ٦٧١ منهم بين ٦٥ و٧٤ عاما، بينما بلغت حوادث الانتحار بين الشباب تسعة بالمائة من مجموع حوادث الانتحار.

وقد أعدت منظمة خيرية هذا التقرير لاثناء المواطنين عن الانتحار عن طريق تشجيعهم على الحديث عن مشاكلهم.

وكانت المنظمة قد تسلمت ٢٥٠٠ مكالمة هاتفية في العام الماضي أي بزيادة مقدارها ٣٢ بالمائة عن السنوات الست الماضية.

وقالت المنظمة ان حوالي ١٠٠ الف شخص تحت سن ٢٥ سنة اجروا اتصالا لاول مرة معها في العام الماضي.

الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي ينصّ على ازالة كل الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا

● بروكسل ـ الوكالات ـ نقلت الوكالات الغربية قلق بعض الاوساط السياسية في الغرب من النتائج المترتبة عن الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي الأخير بشأن تصفية الصواريخ النووية متوسطة المدى في أوروبا. وذكرت ان هذه الاوساط تزعم ان الاتفاق الجديد يشكل مسا بشبكة التسلح لحلف شمال الأطلسي (ناتو).

ونقلت الوكالات قول أحد الضباط العاملين في قيادة حلف «ناتو» جاء فيه «اننا بالاتفاق الجديد نتخلى عن السلاح الأفضل تحت تصرفنا» !!

ويذكر ان الاتفاق، الذي تم التوصل اليه بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، سيوقع في لقاء القمة بين غورباتشوف وريغن في الخريف القريب. وينص الاتفاق على ما يلي :

● يزيل حلف «ناتو» من المانيا الغربية صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» (وعددها ١٠٨) التي يصل مداها الى ١٨٠٠ كم. هذا اضافة الى ازالة (٢٠٠) صاروخ آخر يصل مداها الى (٢٥٠٠) كم من اراضي المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا.

ومقابل هذا يُزيل حلف «وارسو» صواريخ إس.اس (٢٠) وإس.اس (٤١).

● وينص الاتفاق، أيضا، على ازالة الصواريخ العملياتية ذات المدى القصير وبضمنها (٧٢) صاروخا من طراز «بيرشنغ ١ ـ أ» وعددها (٧٢) المنصوبة في اراضي المانيا الغربية.

وأعلنت اوساط في حلف ناتو ان الاتفاق الجديد سيجعل «الحلف» يهتم أكثر في تطوير قواته التقليدية في غرب أوروبا مدعية ان ذلك ضروري لمواجهة تفوق حلف وارسو في هذا المجال.

اما الصحف ووسائل الاعلام السوفييتية فكانت اعتبرت الاتفاق المذكور خطوة ايجابية باتجاه الاتفاق على ازالة الصواريخ الاستراتيجية عابرة القارات. واكدت ان اتفاقا حول هذه الصواريخ قد يكون بداية عصر نزع السلاح.



● الرئيس العراقي صدام حسين، بزيه العسكري الرسمي، يؤدي الصلاة في أحد مساجد سامراء (١٢٠ كيلومترا شمال غرب بغداد)
(صورة من و.ص.ف)

واشنطن تقرر علانية ارسال مدافع ثقيلة للمرتزقة في افغانستان

● واشنطن ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، في عددها الصادر، امس الاثنين، ان الحكومة الامريكية تستعد لتزويد القوات المرتزقة في افغانستان بمدافع الهاون الثقيلة.

واشارت الصحيفة الامريكية نقلاً، عن تشارلز ويلسون (نائب تكساس الدمقراطي)، الى ان مدافع الهاون من عيار ١٢٠ ملليمتر ستصل الى افغانستان في تشرين الاول او تشرين الثاني القادمين. ويعد ويلسون، العضو في اللجنة الدائمة للاستخبارات في مجلس النواب، من اكبر الانصار المؤيدين للمرتزقة في افغانستان.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كانت مدافع الهاون المخصصة للمرتزقة في افغانستان هي النموذج الاسباني او الاسرائيلي لعيار ١٢٠ ملليمتر. والواقع ان هذين السلاحين اخف كثيراً من الهاون الامريكي المطابق لهما (١٠٧ ملليمتر) وبالتالي يسهل التنقل بهما.

وفد نقابي سوفييتي يزور الجزائر

● الجزائر ـ «نوفوستي» ـ رحب السيد بالحضر، الأمين العام للاتحاد العام للشغيلة الجزائريين، بوفد المجلس المركزي للنقابات السوفييتية الذي يزور الجزائر حالياً. وقال ان الشغيلة الجزائريين يتابعون باهتمام مسيرة التجديد في الاتحاد السوفييتي ويشيدون بدور النقابات السوفييتية الفعال في هذه المسيرة.

واضاف ان الشعب الجزائري احتفل في العام الجاري بمرور ٢٥ سنة على احراز الاستقلال. وها نحن الان ننتظر عيداً رائعا اخر هو الذكرى السبعون لقيام ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وهذه الذكرى ليست عيد الشعب السوفييتي وحده بل هو عيد الشعب الجزائري ايضا لأن الشعب الجزائري يسير هو الاخر على طريق الاشتراكية والتقدم.

وعبر زعيم النقابات الجزائرية عن ثقته بأن تساعد زيارة الوفد النقابي السوفييتي في توسيع وتعميق الصداقة الأخوية والتعاون بين نقابات الاتحاد السوفييتي والجزائر وشغيلة البلدين وتعطي زخما لمساعيهم المشتركة في النضال من اجل مصالح الكادحين وفي سبيل السلام والتنمية والتقدم الاجتماعي.

«استنفار الدببة» في مدينة كندية

● مونتريال (كندا) ـ اعلن «استنفار الدببة» في المدينة التجارية الكندية، فلين ـ فلون بعد تسلل عدد كبير من الدببة السوداء والبنية الى البلدة بحثا عن الطعام.

وفلين ـ فلون هي مدينة صغيرة تقع في اقليم مانيتوبه في الشمال وسط منطقة بحيرات وأحراش تعيش فيها مجموعة كبيرة من الدببة.

والدببة، التي تجد في هذه المنطقة ما يكفيها من طعام، تستعد الان للنوم طيلة الشتاء الطويل. وحسب اقوال سكان المدينة ومسؤولي دائرة المحافظة على الطبيعة، فان الدببة موجودة الان في ذروة حاجتها للطعام من اجل زيادة طبقات الدهن تحضيراً للنوم.

وظروف الطقس، التي تبشر بقدوم شتاء مبكر اكثر من المعتاد، على ما يبدو، قلصت مخزون الغذاء الطبيعي في الغابات. وهذا ما يدفع الدببة الى الاقتراب من المناطق المسكونة والبحث عن الطعام في اكوام القمامة.

«اقترابهم من اكوام القمامة لم يثر فينا الرعب لكن عندما بدأوا يترددون على البيوت ذعرنا» ـ هذا ما قاله رئيس البلدية.

ويقدر المختصون الحكوميون بان هناك ضرورة لفتح كشكات خاصة توزع فيها انواع مختلفة من الطعام المفضل بالنسبة للدببة ابتداء من ارغفة الخبز وانتهاء بالخضرة والفواكه.

من وقائع مؤتمر شيفارنادزة الصحفي في واشنطن :

لقاء آخر مرتقب مع شولتس لتنسيق شروط عقد القمة السوفييتية ـ الأمريكية

● تسليم واينبرغر دعوة من القيادة السوفييتية للقاء نظيره السوفييتي يازوف ● ما توصلنا اليه حول الصواريخ المتوسطة المدى خطوة على الطريق الصحيح يجب ان يعقبها استمرار ●

● واشنطن ـ «تاس» ـ قيم ادوارد شيفارنادزة، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، وهو يتحدث في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي هنا في السفارة السوفييتية، تقييما ايجابيا ككل نتائج المباحثات في واشنطن التي اجراها مع جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي ومع الرئيس رونالد ريغن. ونوقشت ابانها القضايا الهامة المرتبطة بمباحثات جنيف السوفييتية ـ الامريكية بصدد الاسلحة النووية والفضائية وكذلك بالعلاقات السوفييتية ـ الامريكية الثنائية.

وتطرق ادوارد شيفارنادزة الى افاق عقد معاهدة حول تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والسلاح العملياتي التكتيكي فقال ان الطرفين اتفقا بحزم وعلى وجه التحديد على توقيع اتفاقية بصدد اتلاف صنفين من الاسلحة النووية دفعة واحدة وحددا التلاحق والاطر الزمنية للخطوات التالية التي تفضي الى تطبيق الاتفاقية فعلياً. واكد انه سيتم في المواعيد التي ستثبتها المعاهدة المقبلة اتلاف كافة الرؤوس النووية ذات المدى الذي يتراوح بين الخمسمئة والخمسة الاف وخمسمائة كيلومتر وان الاجراء المتخذ فيما يخص كافة الرؤوس النووية المخصصة للصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ العملياتية التكتيكية سوف يطبق ايضا حيال الرؤوس النووية الامريكية المخصصة للصواريخ من نوع «بيرشينغ (أ)» في جمهورية المانيا الاتحادية.

وقال ادوارد شيفارنادزة : ثمة قناعة تامة لدينا ولدى الشركاء الامريكان على حد سواء بأن المعاهدة سيوقع عليها قبل نهاية السنة الحالية. واشار الى انه تسنى، لأول مرة خلال كل تاريخ وجود السلاح النووي، الاتفاق على تصفية صنفين من الصواريخ النووية. وان ذلك هو بداية سيعقبها حتماً استمرار كما نأمل. واكد الوزير السوفييتي ان التقدم الذي احرز كاد ان يكون غير ممكن لولا مساعدة حلفائنا الدول الاشتراكية الاوروبية وحلفاء الولايات المتحدة في اوروبا وضمنا حكومة جمهورية المانيا الاتحادية.

واضاف شيفارنادزة بقوله ان المباحثات في واشنطن كانت غير سهلة ومعقدة ونلنا في احرج لحظة دعما جباراً. واقصد مقالة ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والتي نشرتها الصحف بعنوان «واقعية السلام المأمون وضماناته». فهي عرض اكثر تفصيلا وتناسقاً لأراء القيادة السوفييتية فيما يخص قضايا السلام والامن ونزع السلاح.

وذكر الوزير السوفييتي انه سيتقابل مرة اخرى بعد شهر تقريبا مع جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، لتنسيق شروط عقد لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي.

واعرب شيفارنادزة لدى رده على اسئلة المراسلين عن الاعتقاد بأن نتائج المباحثات في واشنطن سوف تعطي بلا ريب دفعة قوية لتنشيط مجمل عملية المباحثات اللاحقة. واشار الى انه من اجل بلوغ الهدف الذي اعلن عنه في مباحثات القمة السوفييتية ـ الامريكية في ريكيافيك وهو تقليص الاسلحة الاستراتيجية النووية بمقدار خمسين بالمئة لا بد في المقام الاول من التمسك الثابت بمعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ في تفسيرها الاكثر صرامة. واستطرد قائلا ان برنامج «حرب النجوم» هو برنامج سيء وخطر. فالفضاء يجب ان يكون سلميا.

واكد الوزير السوفييتي ايضا الاهمية الكبيرة لبلوغ اتفاقية في المستقبل القريب بصدد الايقاف التام للتجارب النووية. ويساعد على هذه القضية الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي المعروف بهذا الشأن والذي تم التوصل اليه في سياق المباحثات في واشنطن. ومن اجل المساعدة لاحقاً على حل هذه القضية نقل ادوارد شيفارنادزة بتكليف من القيادة السوفييتية الدعوة الى كاسبار واينبرغر، وزير الدفاع الامريكي، بعقد لقاء مع دميتري يازوف، وزير الدفاع السوفييتي. الا ان الوزير الامريكي لم يعط حتى الأن رداً على هذه الدعوة.

ومن جهة اخرى صرح غينادي غيراسيموف، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، امس الاول الاحد، بأن الاتحاد السوفييتي مصر على ان توقيع المعاهدة بشأن الصواريخ متوسطة المدى لن يكون سوى خطوة اولى وان الخطوة الاهم ستكون ابرام معاهدة بشأن الصواريخ العابرة للقارات.

وعاب غيراسيموف، الذي كان يتحدث في مقابلة مباشرة اجرتها معه شبكة تلفزيون «ان.بي.سي» الامريكية، عاب على الرئيس الامريكي ريغن قوله في الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن برنامج «حرب النجوم» المدمر هذا القول الذي كرره امس الاول الاحد مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي.

وأكد غيراسيموف ان هذه الاقوال لن تخدم مصلحة السلام العالمي.

سلطان بروني اغنى اغنياء العالم

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» (٩/٢١) ان سلطان بروني البالغ من العمر (٤١) سنة يعتبر من أغنى اغنياء العالم، اذ يحتل المرتبة الاولى في قائمة اصحاب المليارات في العالم البالغ عددهم (١٣٢) مليارديرا.

وتبلغ الثروة التي تحت تصرف سلطان بروني (٢٥) مليار دولار وهو متزوج من امرأتين وله منهما (٣) اولاد و (٦) بنات. ويقطن وعائلته في قصر يحتوي على (١٧٨٨) غرفة.

والرجل الثاني من ناحية الثروة هو الملك السعودي فهد البالغ من العمر (٦٧) سنة وتقدر ثروته بـ (٢٠) مليار دولار.

هذا ويأتي في المرتبة الثالثة الامريكي سام مور ولتون البالغ من العمر (٦٩) سنة والذي يعتبر أغنى اصحاب الملايين في الولايات المتحدة وتقدر ثروته بـ (٨٫٧) مليارات دولار ويملك أكبر شبكة حوانيت وهي مؤلفة التي لها (١٠٧٢) فرعا.

وفي هذا السياق تحتل ملكة بريطانيا، اليزابيث الثانية، المرتبة الخامسة فقط. ويصل ثروتها تقدر بـ (٧٫٤) مليار دولار.

البابا يعود الى روما

● روما ـ و.ص.ف ـ وصل البابا يوحنا بولس الثاني، فجر أمس الاثنين، الى روما في ختام جولة قام بها الى الولايات المتحدة وكندا استمرت عشرة ايام.

ويذكر ان هذه هي الرحلة السادسة والثلاثين التي قام بها البابا منذ جلوسه على الكرسي البابوي.

هرّب ٤٦ عبوة كوكايين في معدته

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ ذكرت شرطة نيويورك أمس الأول، الاحد، انه تم اكتشاف ٤٦ عبوة من مادة الكوكايين في معدة رجل نقل الى قسم الطوارئ، في أحد المستشفيات لشعوره بآلام حادة.

وكان هذا الرجل وهو من سكان مدينة نيويورك قد عاد في السادس من الشهر الحالي من كولومبيا بعد أن مكث فيها خمسة أيام.

وقد أجرى الاطباء جراحة له بعد تصوير معدته بالاشعة ثم استدعوا الشرطة. وستتم محاكمته بتهمة حيازة المخدرات بمجرد خروجه من المستشفى.

تحطم طائرة «ايرباص» مصرية

● القاهرة ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان طائرة «ايرباص» تابعة لشركة مصر للطيران تحطمت صباح أمس الأول بالقرب من مطار الاقصر في صعيد مصر خلال رحلة تدريبية.

واضافت الوكالة ان افراد الطاقم الخمسة لقوا مصرعهم وذكرت انه لم يكن على متن الطائرة المنكوبة ركاب.

غوستاف هوساك يزور يوغوسلافيا

● بلغراد ـ «كونا» ـ وصل السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، غوستاف هوساك، الى بلغراد امس في زيارة رسمية ليوغوسلافيا تستغرق ثلاثة ايام، بدعوة من الرئيس اليوغوسلافي لازار موييسوف، الذي استقبله وكبار رجال الدولة والحزب لدى وصوله الى مطار بلغراد.

وتتناول محادثات هوساك ـ موييسوف العلاقات بين البلدين في جميع المجالات والوضع في اوروبا والازمات الدولية الراهنة.

وسيلتقي هوساك اليوم رئيس رابطة الشيوعيين اليوغسلاف، بوشكو كرونيتش.

«تشرين» السورية :

التضامن العربي يجب ان يتركز على القضية الفلسطينية

● دمشق ـ ذكرت صحيفة تشرين اليومية الحكومية السورية أمس الاثنين في أول تعليق على الدعوة لعقد قمة عربية طارئة في الثامن من تشرين الثاني القادم في عمان تخصص للنزاع في الخليج ان المعركة الحقيقية والوحيدة في المنطقة هي المعركة ضد الصهيونية». واشارت الصحيفة الى ان التضامن العربي يجب أن يتركز على القضية الفلسطينية باعتبارها «قضية العرب» الرئيسية.

وكان فاروق الشرع وزير الخارجية السورية قد عارض في تونس جدول اعمال القمة وقال ان «النزاع الاساسي ضد العدو الصهيوني يجب ان تكون له الاولوية على النزاع بين ايران والعراق».

وتحدثت الصحيفة عن اختلاف وجهات النظر بشأن مفهوم التضامن العربي فأكدت ان «تعبئة الطاقات العربية يجب ان تتحقق للتصدي للخطر الصهيوني».

الكويت تلجأ الى القرض العام لسد العجز في الميزانية

● الكويت ـ و.ص.ف ـ قررت الحكومة الكويتية، في اجتماعها الاسبوعي أمس الأول، الاحد، طلب قرض عام قيمته ١٫٤ مليار دينار كويتي (٤٫٩ مليار دولار) لسد العجز في الميزانية للسنة المالية ٨٨/٨٧.

وصرح راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، بأن هذا القرض سيتم من خلال سندات الخزانة وسندات لحاملها وقروض مباشرة من الشركات الكويتية.

واوضح الوزير ان اللوائح المنظمة للقرض العام ستصدر في وقت لاحق بعد أن تصدر الحكومة قانونا بالتصديق على هذا القرار. ويبلغ العجز في ميزانية الكويت للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧ حوالي ١٫٣٧ مليار دينار كويتي.

وذكرت الدوائر الاقتصادية في الكويت ان هذا الاجراء الذي لجأت اليه الحكومة، ويعد الأول من نوعه في احدى دول الخليج البترولية، يستهدف تشجيع الاستثمارات الكويتية الخاصة داخل البلاد لانعاش الاقتصاد القومي الذي لحقت به نكسة من جراء هبوط العائدات البترولية وانخفاض اسعار النفط الخام.

واشارت هذه الدوائر الى ان اول أثر لهذا الاجراء سيكون رفع اسعار الفائدة المصرفية التي تبلغ حاليا ٥ بالمئة.

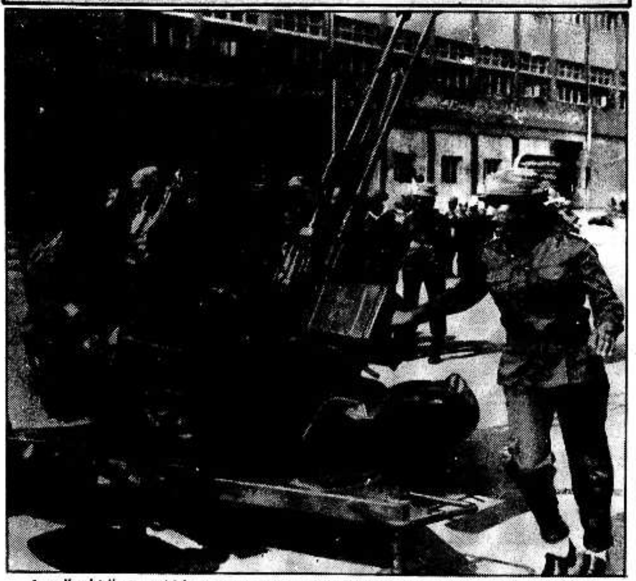
مصادرة كمية كبيرة من مخدرات زيت القنب في جنوب بريطانيا

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكر متحدث باسم الجمارك ان رجال الجمارك والشرطة البريطانية صادروا طنا ونصف طن من مخدرات زيت القنب أمس الأول على ظهر مركب في جرايز اسكس في جنوبي انجلترا والقوا القبض على احد عشر بريطانيا بعد عملية مراقبة على نطاق واسع على الصعيد الاوروبي.

واضاف المتحدث ان المخدرات واردة من المغرب وكانت مخبأة في أماكن اعدت خصيصا لذلك داخل مستودعات المياه في السفينة. وتقدر قيمتها بأربعة ملايين جنيه (نحو ستة ملايين دولار).

واشاد المتحدث برجال الشرطة الفرنسية والاسبانية والايطالية وفي جبل طارق تقديرا لاسهامهم في عملية المراقبة التي بدأت في حزيران الماضي.

ضد العدوان الامريكي



● طالبات ليبيات يتدربن على مدفع مضاد للطائرات من صنع سوفييتي، في طرابلس. وقد التقطت الصورة مؤخراً، علماً بأن الطلاب الليبيين يستغلون الفرصة الصيفية للتدرب على كيفية محاربة المعتدين الامريكان.
(صورة من و.ص.ف)

ريغن يتجاهل خطورة النزاع العربي ـ الاسرائيلي ويؤكد بقاء السفن الحربية الامريكية في الخليج

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «كونا» ـ القى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، امس الاثنين، خطاباً بمناسبة بدء الدورة الثانية والاربعين للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة حاول فيه التهرب من مسؤولية ادارته عن استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وبقاء التوتر مخيما على منطقة الخليج.

ودعا ريغن في هذا الخطاب الرئيس الايراني، علي خامنئي، الى ان يقرر بوضوح ما اذا كانت ايران تقبل قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، الداعي الى وقف الحرب، ام لا. وقال انه اذا لم تقبل ايران بهذا القرار فعلى مجلس الامن ان يقرر بسرعة فرض اجراءات لتنفيذه.

وعاد ريغن الى الادعاء بان مصالح الولايات المتحدة الحيوية «تكمن في امن الخليج والدول التي تطل عليه، لان احتياطات النفط هناك ذات اهمية استراتيجية لاقتصاديات العالم الحر» ـ على حد تعبيره.

واضاف «اننا ملتزمون بالابقاء على التدفق الحر لهذا النفط وتجنب سيطرة قوة معادية على المنطقة».

وادعى بان الولايات المتحدة لا تبحث عن مواجهة او مشاكل مع ايران او اي طرف كان وان هدفها، كما زعم، كان دائما وفي كل مرحلة ايجاد وسائل لانهاء الحرب بدون غالب او مغلوب.

وزعم بان زيادة الوجود البحري الامريكي في الخليج لا يفضل جانبا على اخر ! ولكنه نتيجة توتر متصاعد وجاء اثر مشاورات مع حلفاء امريكا في المنطقة.

واضاف : «وعندما يختفي التوتر سيختفي وجودنا هناك كذلك».

اما فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي والوضع في الشرق الاوسط فاكتفى بالقول ان الولايات المتحدة ستواصل كونها شريكا فعالا في جهود الاطراف لتسوية خلافاتها تسوية سياسية وتحقيق سلام عادل ودائم.(اقرأ الافتتاحية !).

مناورات عسكرية المانية ـ فرنسية مشتركة في ولاية «باڤاريا»

● بون ـ «كونا» ـ بدأت في ولاية «بافاريا» في جنوب المانيا الغربية، أمس، اول مناورات من نوعها بين قوات فرنسية والمانية غربية مشتركة يطلق عليها اسم «كيكار شباتس» ومعناها (العصفور الجسور).

ويشارك في هذه المناورات ٥٥ ألف جندي من الجيش الالماني الثاني و ٢٠ ألف جندي من قوات التدخل السريع الفرنسية بالاضافة الى ١٩ ألف عربة نقل عسكرية مجنزرة ودبابة وحوالي ٦٥٠ طائرة عمودية عسكرية.

وتهدف هذه المناورات الى تعزيز التعاون والتنسيق بين القوات الالمانية والقوات الفرنسية في حالة الحرب وخاصة التدريب على تقديم القوات الفرنسية المساعدة والدعم لقوات حلف شمال الاطلسي «الناتو».

وستبلغ هذه المناورات ذروتها العسكرية والسياسية بالزيارة المشتركة التي سيقوم بها كل من الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، والمستشار الالماني الغربي، هلموت كول، الى المنطقة للاشراف معا على المرحلة الحاسمة والنهائية للمناورات.

وكان كول وميتران قد اعلنا عن اجراء هذه المناورات العسكرية المشتركة والاولى بين البلدين في لقاء القمة السابع والاربعين الذي عقد بينهما يوم ٢٨ شباط عام ١٩٨٦.

وكان المستشار كول قد اكد آنذاك على عزم الحكومتين الالمانية والفرنسية على تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الدفاع المشترك.

وزعم ان هذا التعاون سيصبح «ضروريا» نظرا لتفاقم الاختلال في التوازن في مجال التسلح التقليدي وخاصة في حالة التوصل الى اتفاقية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية للقضاء على جميع الصواريخ النووية المتوسطة المدى!!

وقد انتقدت تنظيمات عديدة من حركة السلام والمعارضة من حزب الخضر بشدة هذه المناورات الالمانية ـ الفرنسية المشتركة ووصفتها بانها سوء استغلال للصداقة الالمانية ـ الفرنسية.

واعلنت حركة السلام انها ستقوم في الايام القادمة بسلسلة من المظاهرات وعمليات الاحتجاج على هذه المناورات في المناطق نفسها التي تجري عليها المناورات.

وستقام هذه المظاهرات تحت شعار «كيسي تاوبة» ومعناها «الحمامة الجسورة».

اجتماع وفود الدول الاشتراكية المشاركة في دورة الجمعية العامة

● نيويورك ـ «تاس» ـ تم في نيويورك، يوم ١٩ ايلول، لقاء رؤساء وفود بلغاريا وبيلوروسيا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وكوريا الدمقراطية وكوبا ومنغوليا وبولونيا وفيتنام ورومانيا والاتحاد السوفييتي واوكرانيا وتشيكوسلوفاكيا الى الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وجرى تبادل مفصل للاراء حول قضايا الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة من وجهة نظر تحريك المبادرات السياسية الخارجية للبلدان الشقيقة. واشير الى انه امام المحفل الدولي مهام كبيرة ومهمة تثبيت الاتجاهات الايجابية التي تلوح في السياسة العالمية ونبذ الاقوال البالية للمجابهة وادخال نمط التفكير السياسي الجديد في ممارسات العلاقات الدولية.

وتم التأكيد بهذا الصدد على اهمية مقالة ميخائيل غورباتشوف، التي نشرت يوم ١٧ ايلول الجاري والتي أستقبلت بصفتها مبدأ العالم المأمون الخالي من السلاح النووي ومن العنف وتعين على ايجاد الجواب عن السؤال بصدد ما ينبغي عمله، وكيف، ليغدو السلام واقعا سياسياً قبل نهاية القرن الحالي بالذات.

واكد المشاركون في اللقاء أهمية اجراء الحوار الدمقراطي الواسع في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة بهدف البحث الجماعي عن سبل ووسائل تكوين المنظومة الشاملة للسلام والامن الدوليين واعلاء دور الامم المتحدة في هذا المضمار بصفتها اداة السلام.

واستمع اعضاء الوفود الى تقرير مفصل قدمه وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزة حول المفاوضات التي جرت في واشنطن بشأن الصواريخ النووية وابادتها.

ودعا المشاركون في اللقاء الى مواصلة تكثيف الجهود الرامية الى جعل نتائج المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية تساعد على التعجيل بالحركة على جميع الدروب المؤدية الى بناء صرح العالم الخالي من السلاح النووي ومن العنف.

حسين «يتسوح» ويناقش أزمة المنطقة



● سويسرا ـ الوكالات ـ اختتم الملك الاردني حسين زيارته الرسمية الى سويسرا، قبل يومين، حيث أجرى مع الرئيس السويسري، بيير اوبير محادثات تناولت الوضع في الشرق الاوسط والخليج. واعرب الرئيس السويسري عن استعداد بلاده لاستضافة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في حالة الاتفاق على عقده.

وما زال الملك الاردني يقضي عدة ايام سياحية على الجبال السويسرية. ويظهر في الصورة الملك حسين لدى استعراضه والرئيس السويسري حرس الشرف فور وصوله الى بيرن يوم السبت ١٩ الجاري.
(صورة من «و.ص.ف»)

كلمة الاتحاد

ذاكرة الشعوب ليست قصيرة

■ يبدو ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يتصور ان ذاكرة الشعوب قصيرة وانها سريعة النسيان، تماما مثل ذاكرته التي ادعى بأنها خانته في اثناء انفضاح تورطه في بيع الاسلحة لايران.

ففي خطاب القاه، أمس الاثنين، لمناسبة بدء الدورة ال - ٤٢ للجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة في نيويورك، حاول ريغن التنصل من مسؤولية حكومته ومسؤوليته شخصيا عن استمرار الحرب العراقية - الايرانية وبقاء التوتر مخيما على منطقة الخليج.

لا ينكر أحد أهمية وضرورة مطالبة ايران وحملها على القبول بقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، بعد ان قبله العراق، والداعي الى وقف اطلاق النار مقدمة لوقف الحرب العراقية - الايرانية وتسوية النزاع بين البلدين سلميا.

لكن الرئيس ريغن، الذي دعا الرئيس الايراني الى القبول بهذا القرار، تجاهل متعمدا حقيقة انه هو وادارته قدما الاسلحة لايران وزودا حكامها بالمعلومات الاستخباراتية الأمر الذي اسهم في اطالة أجل هذه الحرب الكارثية.

وريغن، الذي يطالب ايران بقبول القرار، هو الذي بادر الى تكثيف التواجد العسكري الامريكي والاطلسي في مياه الخليج في محاولة لاستفزاز ايران، والاستفادة كذلك من التعنت الايراني لتكثيف هذا التواجد خلافا لمصلحة الأمن والسلام في تلك المنطقة.

وكان واضحا ان السفن الحربية الامريكية والاوروبية الغربية الاخرى التي تدفقت على الخليج، خصوصا بعد اتخاذ مجلس الأمن لذلك القرار ومبادرات سكرتير عام هيئة الامم المتحدة لتحقيق تسوية للحرب، ساعدت في تصعيد التوتر هناك وشكلت عنصر تخريب على جهود مجلس الأمن ومساعي بيريز دي كوليار السلمية.

أما حديث ريغن عن مصالح الولايات المتحدة الحيوية وحاجة والعالم الحرّ الى استمرار تدفق النفط وان السفن الامريكية تقيم منذ زمن هناك ليس الا محاولة للتغطية على حقيقة التدخل الامريكي السياسي والعسكري المباشر والخطر في شؤون تلك المنطقة. وليس الا محاولة كذلك للتغطية على اصرار الولايات المتحدة وبلدان حلف الاطلسي الاخرى مواصلة نهب ثروة هذه المنطقة النفطية خلافا لمصالح شعوبها.

ولا شك في ان ادعاء ريغن بان ادارته ليست منحازة لاي من اطراف النزاع مهزلة مضحكة ومبكية، خصوصا بعد ان كشفت فضيحة «ايران غيت» حقيقية تورط الادارة الامريكية في تزويد حكام ايران بالسلاح.

كذلك فان تهديد ريغن لايران بفرض العقوبات عليها انما يستهدف التغطية على العلاقات المخفية وغير المخفية التي تربط بين ادارته وأوساط متنفذة في السلطة الايرانية. فادارة ريغن تحاول توطيد علاقاتها مع هذه الاوساط من جهة، وتستفيد من التعنت الذي تبديه في رفض قبول القرار رقم ٥٩٨ لزيادة تواجدها العسكري في الخليج والمنطقة عامة ولضمان هيمنتها العسكرية والسياسية على الانظمة العربية للبلدان المطلة على الخليج.

ولن يخدع أحدا اعلان ريغن عن رغبة الادارة الامريكية في سحب عدد من السفن الحربية. فهذا الاعلان يستهدف امتصاص النقمة المتزايدة في الرأي العام العالمي، وفي الولايات المتحدة ذاتها، على الحشود البحرية الامريكية والاطلسية في تلك المنطقة المتفجرة أصلا. والمطلوب هو رحيل هذه الاساطيل عن مياه الخليج وتركه ومياهه وثرواته لاهله وشعوبه.

● «الاتحاد» ●

●● بين السياسة والاقتصاد :

الصهيونية تحافظ على هويتها وتقاليدها الرجعية

■ بقلم : احمد سعد ■

■ تلجأ الدوائر الرسمية الحاكمة في بلادنا هذه الايام الى مناورة تضليلية جديدة بخصوص العلاقة مع نظام الابرتهايد في بريتوريا. فعشية انعقاد الدورة الجديدة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، في هذا الشهر، اعلنت حكومة اسرائيل عن اتخاذ تدابير قصاص تقضي بتقليص التعامل الاقتصادي التجاري مع النظام العنصري في جنوب افريقيا. وارادت بهذه التدابير تبييض صفحتها السوداء وايديها الملوثة بدماء جرائم علاقتها متعددة الجوانب وفي شتى المجالات مع النظام العنصري ركيزة النيوكولونيالية والامبريالية في القارة السوداء. ارادت بهذه المناورة خلق الانطباع لدى البلدان الافريقية وغيرها من اعضاء هيئة الامم المتحدة التي تدين سياسة حكام اسرائيل بأنّ اسرائيل ايضا تنصاع لمقررات هيئة الامم المتحدة بشأن فرض الحصار الاقتصادي والتجاري على نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا وفرض العقوبات الاقتصادية عليه كوسيلة من وسائل الاحتجاج والضغط على حكم الاقلية البيضاء العنصري في بريتوريا وممارساته الفاشية ضد غالبية السكان من الافارقة اهل البلاد. كما استهدفت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة توظيف مناورة «المقاطعة» هذه بهدف الابتزاز السياسي في الدورة الحالية للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. وفي جوهر ومقدمة سياسة الابتزاز هذه العمل على استغلال المقاطعة الهامشية والشكلية كغطاء لجر بعض الانظمة الرجعية الافريقية لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل والتي كان موضوع العلاقة السوداء ومتعددة الجوانب بين النظامين العنصريين في بريتوريا وتل ابيب، ودعم اسرائيل السافر لنظام الابرتهايد يؤلف عقبة رئيسية في طريق اعادتها.

ان تصريحات وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون وتصريحات مدير وزارته بأن الاجراءات الجديدة ستضرب الصناعة والتجارة الاسرائيلية ليس اكثر من عهر سياسي في اطار تنفيذ الاهداف السياسية للمناورة السلطوية.

ان موقفنا من هذه القضية اوضح من نور الشمس، ناضلنا ونناضل من اجل



● اريئيل شارون ●

قطع علاقة الجريمة مع نظام الابرتهايد كلية وفي شتى مجالات العلاقة والتعامل السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية. هذه العلاقة التي تجسّد توافق المصالح العدوانية لكلا النظامين العنصريين في بريتوريا واسرائيل وموقعها في اطار خدمة المخطط الاستراتيجي للامبريالية الامريكية ضد حركة التحرر الوطني الافريقية والعربية وغيرها.

ما اتخذته حكومة اسرائيل من «عقوبات» لا تعدو كونها اجراءات هامشية لا تمس جوهر العلاقة العميقة والواسعة، الاقتصادية والعسكرية مع نظام الابرتهايد. وتاكيدنا هذا مبني على الحقائق التالية :

● *اولا : في مجال التعامل التجاري* : يرتكز القرار الاسرائيلي بخصوص «العقوبات» على تقليص التبادل التجاري مع نظام بريتوريا. ومضمون هذا التقليص يتلخص في ازالة «الشحم الزائد» من جسم الاستيراد والتصدير من والى اسرائيل، وبشكل يتناسب وحاجة الاقتصاد، وليس بهدف فرض العقوبة على جنوب افريقيا. وما يؤكد ذلك القرار بشأن «تجميد مستوى حجم الحديد والفولاذ المستورد من جنوب افريقيا في الوقت الذي يلائم البلدين» («دافار» ٨٧/٩/٢٠). والحقيقة التي تؤكدها تصريحات المسؤولين ورجال الاعمال في جنوب افريقيا ان استيراد الحديد والفولاذ وصل الى مستوى عال نسبيا وفاض عن حاجة السوق الاسرائيلية في ظل تعمق الازمة في فروع الصناعة الاسرائيلية (انظر المصدر ذاته). ولهذا، ووفقا لرأي الجريدة شبه الرسمية الموالية للنظام العنصري في بريتوريا «سيطيزن» فان قرار اسرائيل بخصوص المقاطعة «معتدل بشكل نسبي».

● *ثانيا : في مجال الاستثمارات* : يتلخص قرار العقوبات في موضوع الاستثمارات الاسرائيلية في جنوب افريقيا ليس بقطع العلاقة بين البلدين في هذا المجال، وانما يتحدّد في «منع استثمارات اسرائيلية جديدة». وهذا يعني ان الشركات الاسرائيلية وفروع «البنوك» العاملة في جنوب افريقيا والتي شملتها القائمة السوداء للشركات التي تتعامل مع نظام بريتوريا، لا يشملها القرار وستواصل نشاطها الاستثماري من جهة، والنيوكولونيالي من جهة اخرى، اي النشاط بواسطة المساهمة الاستثمارية مع الاحتكارات فوق القومية ومتعددة الجنسيات للاستثمار في جنوب افريقيا وغيرها من البلدان الافريقية، وتحت العلم والختم الاسرائيلي.

هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى، فالقرار الاسرائيلي لا يشمل وضع اي حاجز امام الراسمال الاستثماري من جنوب افريقيا في اسرائيل. بالعكس، قرار «العقوبات» قد يكون دافعا لاعطاء مُتنفس للراسمال الاستثماري من جنوب افريقيا لتخطي الحصار الاقتصادي العالمي عليه بتوسيع نشاطه في اسرائيل واستغلال علم التصدير الاسرائيلي بشكل يخدم مصالح النظامين والاستراتيجية الامبريالية.

● *ثالثا* : قرار العقوبات لا يذكر لا من بعيد ولا من قريب العلاقة الاستراتيجية بين النظامين في المجال العسكري - «الامني» وما يرتبط به من تصدير واستيراد الخبراء الفنيين في المجال العسكري والمخابراتي. فلا يوجد اي ذكر للشركات الاسرائيلية العشر التي تصدر السلاح لجنوب افريقيا - حسب تقرير الامم المتحدة «عل همشمار ٨٧/٩/٢»، هذا غير ال ٤٦ شركة التي لها علاقة اقتصادية - تجارية ومالية مع جنوب افريقيا.

● *رابعا : في المجال الايديولوجي - السياسي* :

ان العلاقة التي تقيمها الدوائر الصهيونية الحاكمة في بلادنا مع النظام العنصري في بريتوريا تجسد عمليا الهوية الطبقية والفكرية للصهيونية وتقاليدها الرجعية كممثلة لمصالح البرجوازية الكبيرة، وكعميلة للامبريالية تحاول من خلال تكييف علاقاتها مع الامبريالية وخدمة مصالحها الدفاع عن المصالح الطبقية والتوسعية العدوانية للنظام في اسرائيل.

وفي هذا الاطار يتجسد الموقف الذي تتخذه الحركة الصهيونية في جنوب افريقيا والتي يقف في قيادتها ارباب الراسمال الكبير من أصل يهودي. فاثر اعلان الاجراءات الاسرائيلية الهامشية بخصوص المقاطعة تنادت الحركة الصهيونية في افريقيا «للاحتجاج» على هذا القرار مطالبة حكام اسرئيل بمواصلة طريق توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية مع النظام العنصري في بريتوريا (الصحف، الجمعة ٨٧/٩/١٨). ودعت الحركة الصهيونية لعقد لقاء بين جميع التيارات الممثلة للجالية اليهودية في بريتوريا لاتخاذ موقف موحد ضاغط على حكومة اسرائيل. وحضر الى اسرائيل ثلاثة من ابرز قادة الحركة الصهيونية في جنوب افريقيا هم رجال الاعمال، بروفيسور مايكل كاتس، رئيس الجالية اليهودية في جنوب افريقيا ورئيس اللجنة الحكومية للنظام العنصري «للاصلاح الضرائبي»، وداڤيد زوسمان رئيس شبكة «فولفورت» في بريتوريا وعضو مجلس ادارة «ماركس اند سفنسر» في لندن، وليڤي شيل رئيس ادارة شركة «فيباج هولدينغ» العاملة في مجال التأمين والسياحة والبناء.

وحسب معطيات وسائل الاعلام فان هؤلاء الثلاثة سيجتمعون مع كبار المسؤولين الاسرائيليين في الحكومة بهدف سماع ايضاحات حول تقليص العلاقة الاقتصادية «انظر معاريب» ٨٧/٩/٢٠.

ان دعوة الحركة الصهيونية الداعمة للنظام العنصري ولمواصلة علاقة اسرائيل معه تؤكد من جديد حقيقة الهوية الطبقية الرجعية للصهيونية كممثلة لمصالح ارباب الراسمال الكبير والمالئة للانظمة الرجعية والمستعدة للتعاون والتماثل معها. فالحركة الصهيونية كانت منذ نشوئها وحتى اليوم ذراع الامبريالية ضد التحرر والتقدم ليس في الشرق الاوسط فحسب، بل وفي جميع ارجاء العالم، في كل الاماكن التي تنشط فيها الحركة الصهيونية.

● يا ضرائب، يا قُفّة هم ●

حاولت السلطة عن طريق وسائل الاعلام تمرير «بشارة» جديدة للراي العام الاسرائيلي. فقد نشرت الصحف انه يجري في اطار الاعداد لاصلاح ضرائبي جديد الذي تقوم به «لجنة شيشانسكي» التفكير باجراء «تغيير ثوريه» في حساب ضريبة الدخل من العاملين باجرة ! وان حساب الضريبة سينتقل من معدل الضريبة بالنسبة لمستوى دخل الفرد العامل الى معدل على اساس دخل العائلة من العمل (اي حساب اجرة الزوج والزوجة سوية وتحديد نسبة ضريبة الدخل وفقا لمجموع دخلها).

حتى الان لا تتوفر لدينا جميع الحقائق والمعلومات عن بنود «الاصلاح» المزمع اجراؤه في مجال ضريبة الدخل. ولكن، بعض المؤشرات تؤكد ان الحكومه التي في جوهر سياستها وممارستها تخفيض مستوى اجور العاملين وخلق بطالة جماهيرية واسعة ومزمنة لا يمكن ابدا ان تخطط لتخفيض العبء الضرائبي عن كاهل العاملين.

بعض المؤشرات تؤكد بان «الاصلاح» المنتظر لا يعدو كونه «قفة هم» جديدة بالنسبة لاصحاب الدخل المحدود والمسحوقين. فمقابل المقياس الجديد لحساب ضريبة الدخل على اساس تحديد المعدل بالنسبة لدخل العائلة يشمل الاصلاح ايضا الغاء قائمة طويلة من التسهيلات والاعفاءات التي كانت قائمة (معاريب ٨٧/٩/٢٠). وهذا يعني ضرب العديد من مكاسب ذوي الدخل المحدود - التسهيلات للعائلات كثيرة الاولاد، مخصصات الشيخوخة والتامين وذوي العاهات المزمنة الخ من الذين كان يشملهم الاعفاء من الضريبة.

هنالك حاجة ماسة للاصلاح، وفي اعلى درجة سلّم الافضليات الحاجة الماسة لاصلاح جذري في السياسة الاقتصادية الرسمية المعادية لمصالح الكادحين والخادمة الامينة لمصالح مصاصي الدماء من اصحاب الراسمال الكبير المحلي والاجنبي.

طائرة «لافي» والعلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة واسرائيل

● بقلم : عبد الوهاب مرعي ●



● من مظاهرات عمال الصناعات الجوية، بعد الاعلان عن قرار الغاء مشروع «لافي» (صورة خاصة)

□ اصبح، اليوم، واضحا اكثر من اي وقت مضى ان محاولات حكام اسرائيل حل تناقضات ومشاكل الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق عسكرة الحياة الاقتصادية بكل جوانبها وبالتالي شن الحروب جلبت الدمار لهذا الاقتصاد وزادت من حدة تناقضاته وعمقت أزمته.

فلقد اثبت الواقع ان شرايين الاقتصاد الاسرائيلي اصبحت، بالرغم من المساعدة الامريكية السخية، من الضيق بحيث لا تحتمل الضغط العالي والمتزايد لتخمة المجمع الصناعي - العسكري. واثبت مصير طائرة «لافي» ان هنالك حدا لتحمل هذا الاقتصاد وايضا للمعونة التي تقدمها الولايات المتحدة له. هذه الحقيقة يعرفها حكام اسرائيل بمعراخهم وليكودهم حق المعرفة. ولم يكن النقاش الذي دار حول طائرة لافي، مع كل ما رافقه من تناقضات في المواقف، الا مسرحية دجل وديماغوغية هدفها ابتزاز المكاسب السياسية والحزبية، في سياق التحضير لمعركة الانتخابات القادمة، والحصول على اكبر «ثمن» اقتصادي ممكن من السيد الامريكي لصالح احتكارات السلاح الاسرائيلية، في ظروف اعمق ازمة تعيشها الصناعة العسكرية في البلاد.

● *السيد الامريكي يملي والخادم الاسرائيلي يتكيف ويطيع* ●

ان المساعدة الامريكية (العسكرية والمدنية) السخية لاسرائيل، التي وصلت اخيرا الى ٣ - ٣.٧٥ مليار دولار سنويا، تساعد في تخفيف العبء عن الاقتصاد الاسرائيلي. ولكنها في الوقت نفسه هي الثمن الباهظ للتحكم بمصير البلاد اقتصاديا وسياسيا. هذه المساعدة، بتغيير النسب في بنيتها (هبات وقروض) وفي شكلها (دولارات وحتى تحويل جزء منها الى شواقل)، تعطي الولايات المتحدة امكانية التحكم بنشاط الاحتكارات العسكرية الاسرائيلية في صالح شركاتها الاحتكارية العسكرية الفوق قومية. ففي العام الماضي بلغت المساعدة العسكرية الامريكية ١.٨ مليار دولار اخذتها اسرائيل كهبة (الدعم الاقتصادي المدني بلغ ١.٩٥ مليار دولار). هذه المساعدة العسكرية هي اكبر مساعدة في تاريخ العلاقات بين البلدين. مما يؤكد زيادة اهمية الدور العسكري الاسرائيلي بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية. وسمحت الولايات المتحدة لاسرائيل بتحويل ٣٠٠ مليون دولار فقط من مجمل المساعدة العسكرية للعملة الاسرائيلية ليتسنى لوزارة «الامن» القيام بمشتريات السلاح في السوق المحلي. وخصصت لشراء السلاح الاسرائيلي بالمقابل للجيش الامريكي.

ان اشتراط الولايات المتحدة رصد معظم المساعدة العسكرية لشراء العتاد الحربي من احتكارات السلاح الامريكية، لضمان اكثر الارباح لها، يولد صعوبة كبيرة لاحتكارات السلاح الاسرائيلية التي تعيش بالاساس على مشتريات وزارة «الامن» والجيش الاسرائيليين خصوصا في ظل الازمة التي تجتاح السوق التجاري العسكري. ففي السنوات الاخيرة قلصت ميزانية «الامن» بالشواقل وهذا بدوره يقلل من امكانية شراء ما تصنعه هذه الاحتكارات الاسرائيلية من سلاح.

ولذلك تعمل الاحتكارات العسكرية الاسرائيلية بواسطة ممثلها في السلطة في عدة اتجاهات للتغلب على هذه المصاعب وللتكيف مع الوضع الجديد.

اولا : اقناع الولايات المتحدة بتحويل حصة اكبر من المساعدة العسكرية الامريكية للشواقل. وقد وافقت الولايات المتحدة على تحويل ١٠٠ مليون شيكل اضافية «كثمن» للعدول عن انتاج طائرة «لافي».

ثانيا : الاستمرار بتخصيص المبلغ (١٥٠ مليون دولار) المقرر لشراء السلاح الاسرائيلي للجيش الامريكي وعدم ايقافه كما كان مقررا هذا العام. وهذا الطلب وافقت عليه ايضا الولايات المتحدة «كثمن للافي».

ثالثا : اقامة مصانع تابعة للشركات العسكرية الاسرائيلية في الولايات المتحدة الامريكية. والهدف من ذلك مضاعف. (١) لتستطيع هذه الشركات بيع بضائعها المنتجة هناك لوزارة «الامن» الاسرائيلية التي تنفق على ذلك دولارات المساعدة الامريكية. (٢) لتتنافس على مناقصات الجيش الامريكي، كشركات امريكية، وذلك تكيفا مع القانون الامريكي الذي يوجب الجيش الامريكي اولوية شراء السلاح المنتج في الولايات المتحدة. وبهذه الطريقة وجدت عدة شركات عسكرية، بالرغم من كل الصعوبات، طريقها الى السوق الامريكية مثل «تديران»، «الصناعة الجوية» و«ال اف» وغيرها وذلك لتحظى بالمشتريات الاسرائيلية داخل الولايات المتحدة.

رابعا : اعطاء الشركات الاسرائيلية في الصفقات الكبيرة، حق انتاج قطع في اسرائيل لشبكات السلاح التي تشتريها اسرائيل من الولايات المتحدة باموال المساعدة العسكرية الامريكية. فمثلا تنتج الصناعة الجوية الاسرائيلية اجنحة وقطع اخرى لشركة السلاح الامريكية «جينرال دينمكس» التي تصنع طائرات «اف - ١٦»، وقطع لشركة «جنرال الكتريك» التي تصنع المحرك المتطور لطائرة «اف - ١٦» وخزانات الوقود لشركة «مقدونال دغلس» التي تصنع طائرة «اف - ١٥». وهناك عشرات الامثلة الاخرى لشركات عسكرية اسرائيلية تعقد الكثير مثل هذه الاتفاقيات مع مثيلاتها الامريكية بهدف جني الارباح من اموال المساعدة العسكرية الامريكية. في نفس الوقت تعتبر هذه الاتفاقيات ضرورية جدا للشركات الامريكية فهي تعطيها حق الاولوية في استهلاك اسرائيل للاسلحة التي تصنعها. وعلى هذا الاساس يدور البحث اليوم عن انتاج مشترك للوجبة الثانية من طائرات «اف - ١٦» (تكلف الطائرة الواحدة ٣٠ مليون دولار) «كثمن» اخر لطائرة «لافي».

وبهذا الشكل فان المساعدة العسكرية الامريكية تلعب دورا حاسما في تحديد طبيعة العلاقات بين المجمع الصناعي الامريكي ومثيله الاسرائيلي. وهي تعتبر بمثابة حقنات «الحشيش» التي بواسطتها تستطيع الولايات المتحدة فرض السيطرة على الاقتصاد الاسرائيلي. واذا كانت عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي (اقرا تكون المجمع الصناعي - العسكري)، في وقت ما، حافزا لتطور الصناعة المدنية في البلاد فانها اليوم اصبحت ليس عائقة فحسب، بل ومدمرة (افلاس الشركات المدنية المرتبطة مع المجمع الصناعي العسكري بسبب نقص الطلبيات). لقد شوهت عسكرة الاقتصاد البنية الاقتصادية بحيث اصبحت موارد هذا الاقتصاد لا تحتمل استمرار هذه النزعة الجنونية. ولذلك اصبح واضحا ان استمرار مشروع طائرة لافي (مشكلة تمويله) يهدد اسس السياسة الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على اسرائيل (تدابير كبح التضخم المالي على حساب تقليص المصروفات ذات الطابع الاجتماعي في الميزانية) في ظروف انفجار جبهة العمل ضد هذه التقليصات. اضافة الى ذلك فان الصعوبات التي تعيشها الولايات المتحدة، اليوم، من جراء سباق التسلح ومحدودية الموارد اصبح من غير الممكن تمويل مشروع كبير مثل طائرة «لافي» (طائرة واحدة تكلف ٥١ مليون دولار - ٩٠ طائرة تكلف ٤.٦ مليار دولار) على حساب دافع الضرائب الامريكي خصوصا وان معظم قطع الطائرة الاساسية تصنع في الولايات المتحدة. وفي الظروف الجديدة (ازمة سوق السلاح العالمي) تضغط الشركات العسكرية الامريكية بان تكون بضائعها العسكرية بديلا للبضائع الاسرائيلية. ولذلك، حرصاً على ارباح الشركات الاحتكارية العسكرية الامريكية وحرصا على توفير اماكن عمل جديدة في السوق الامريكية قالت الادارة الامريكية لا لطائرة «لافي».

● *ازمة المجمع الصناعي - العسكري الاسرائيلي وتناقضاته* ●

تصارع الصناعة العسكرية اليوم على حياتها. ففي السنوات الاخيرة عانت شركات السلاح من خسائر باهظة نتيجة لنقص طلبيات وزارة «الامن» وضرب سوقها في الخارج. زيادة على ذلك وبالرغم من طرد الاف العمال فان هذه الخسائر تزداد يوما بعد يوم اذ ان مجرد صيانة الاسلحة المتكدسة (لا سوق لها) بحد ذاتها تكلف مبالغ كبيرة. ويتعلق مصير هذه الشركات، التي تتصارع بضراوة فيما بينها على طلبيات وزارة «الامن» وعلى الحصول على اكبر المكاسب من المساعدة العسكرية الامريكية، بالدور الثانوي الذي تريد الولايات المتحدة ان تلعبه هذه الشركات في الظروف الجديدة. فبعد العدول عن انتاج طائرة «لافي» تنفست الصعداء الكثير من الشركات العسكرية الاسرائيلية، التي كانت رائدة في السابق واصبحت ضحية لهذا المشروع الكبير. وهذه الشركات، مثل «رفائيل»، «شركات بيت شيمش»، «احواض السفن»، «سولتام»، «تديران» وغيرها، ساهمت في الضغط الجماهيري من اجل ايقاف مشروع «اللافي» لتستطيع ان تحظى بالموارد المتوفرة وتخفف من الازمة التي تتخبط فيها.

ان حدة التناقضات هذه داخل المجمع الصناعي العسكري تركت اثرها على النقاش السياسي الدائر اليوم حول الصناعة العسكرية.

ان عسكرة الاقتصاد والتضخم المالي الناتج بالاساس من هذه العملية تأصلا في الاقتصاد الاسرائيلي وان الشغيلة يرفضون محاولات حل مشكلة الاستقرار الاقتصادي وتمويل المصروفات العسكرية باستمرار على حساب لقمة عيشهم واماكن عملهم وفي صالح تجار الموت الامريكان والاسرائيليين. وان الصراع الدائر اليوم بين الرأسمال والعمل في جميع القطاعات سيترك اثره على كل تدابير الحكومة اللاحقة في معالجة مصير الصناعة العسكرية والتضخم المالي.

ص.ب ١٠٤

عمال الصناعات الجوية

● لا يستطيع من يشاهد مظاهرات مستخدمي وعمال الصناعات الجوية الصاخبة من اجل استمرار تصنيع طائرة «اللافي» الحربية ان يمر مر الكرام باعتباره هذه الاحداث مجرد نضال عمالي من اجل ضمان مكان العمل ومصدر الرزق. ان هؤلاء العمال وان كانوا بحق يتظاهرون و«يناضلون» من اجل منع الحكومة من اغلاق المصانع التي تشكل مصدر رزق لهم فهم يقاتلون من اجل سلب لقمة عيش مئات الآلاف من المواطنين الاسرائيليين الآخرين. فاذا قررت الحكومة التراجع عن قرارها السابق والعودة الى خطة تصنيع «اللافي» فهذا يعني تخصيص مئات ملايين الدولارات اضافة الى ما يخصص اليوم للميزانيات الحربية. وسيكون هذا على حساب الخدمات الاخرى كالتعليم والصحة وغيرها من الخدمات التي تلتزم كل سلطة تحترم نفسها بتقديمها لمواطنيها. ومن هنا فان الوصول الى وضع يجعل فيه ارباب الصناعات العسكرية الجماهير العمالية تدافع عن الاحتكارات العسكرية، وتنقل بذلك تلك الكتلة العمالية من موقعها الطبقي الثوري الى مواقع تخدم فيه اعداء موقعها الطبيعي. وهذا امر خطير تبدأ مقاومته من مقاومة عسكرة الاقتصاد اساسا.

■ ناظم بدر ■

■ الى الطالبة/القارئة انجيليكا نوامن - لايبزغ، المانيا الدمقراطية، شكرا لك على رسالتك. لقد احلنا رسالتك الى المحامية فيليتسيا لانغر فقد يكون بامكانها افادتك اكثر مما نستطيع.

خلاص مجلس عمال الطيبة باقامة ائتلاف شامل

● اعلن في مطلع الشهر الحالي (ايلول) عن قرار صدر من قبل مسؤول قسم التنظيم في الهستدروت، يقضي باقامة طاقم من ثلاثة اعضاء للبحث في اوضاع مجلس عمال الطيبة. وذلك على ما يبدو، على خلفية الشلل والمتاعب التي تعترض عمل جلسات ولجان المجلس طيلة اشهر العام الحالي ١٩٨٧.

وجدير بالذكر ان مجلس عمال الطيبة هو مجلس العمال الوحيد في المثلث وتم اجراء اول انتخابات مباشرة له ولاعضائه الـ ١٥ في عام ١٩٨١. وكان ذلك بعد نضال متواصل شنه عمال وعاملات وجماهير الطيبة وفي مقدمتهم كتلة الجبهة والشيوعيون في الطيبة، دام سنوات طويلة حتى تم انجازه كحق نقابي ودمقراطي حرمت منه جماهيرنا العمالية في الطيبة كما هو الحال في عشرات مدننا وقرانا، بسبب سياسة التمييز المعادية التي تنتهجها قيادة الهستدروت المعراخية تجاه عمالنا وعاملاتنا في هذه البلاد.

وللحقيقة يجب ان نذكر بأنه ومنذ انتخاب واقامة مجلس العمال، رفعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة، والممثلة في المجلس بأربعة اعضاء، رفعت شعاراً رئيسيا وموحداً للصفوف وعملت لتوحيد القوى والطاقات الممثلة في المجلس العمالي، تحت شعار - الائتلاف الشامل تبنى برنامجا كفاحيا - نقابيا، سياسيا خدمة لمصالح وتطلعات عمال وعاملات قريتنا الطيبة.

وفي صلب هذا البرنامج طرحنا مسألة النضال من اجل مواجهة سياسات الغلاء والتضخم وضد البطالة والفصل من العمل والتصدي للاعتداءات والمضايقات العنصرية التي تواجه العمال العرب والوقوف الى جانب ومع هيئات شعبنا والانخراط في نضالات الدفاع عن الاراضي وحقنا في المساواة ونصرة النضال من اجل احلال سلام عادل ومقيم، سلام الشعوب بحق الشعوب. وكذلك المطالبة من المؤسسات والشركات الهستدروتية القيام بواجباتها تجاه اعضاء الهستدروت في الطيبة فيما يخص بناء واقامة المصانع وكذلك المساكن الشعبية للأزواج الشابة اسوة بالوسط اليهودي وتطوير الخدمات واقامة عيادات طبية اضافية تحت اشراف «صندوق المرضى» واقامة بناء للهستدروت ولمجلس العمال ونواد للشبيبة في الطيبة وكذلك تخصيص الميزانيات لاقامة الملاعب والقاعات اللازمة لتطوير ورعاية النشاطات الرياضية وتنويعها ضمن مؤسسة «هبوعيل» الهستدروتية الرياضية.. وبالاضافة لذلك المطالبة باقامة واجراء انتخابات لمجلس عاملات في الطيبة، يرعى شؤون وقضايا النساء والفتيات العاملات اللواتي بغالبيتهن عضوات في الهستدروت...

حول هذه القضايا التي تخص بالصميم مجمل قضايا وتطلعات وهموم جماهيرنا في الطيبة قاطبة، بغض النظر عن تأييدها او انتخابها لأية قائمة او اي ممثل.. طالبت كتلة الجبهة ونادت بالوحدة وبذلت جهوداً كبيرة وما زالت تعمل بكل اخلاص من اجل جمع الطاقات وتوحيدها في سبيل تحقيق تلك المطالب وتفعيل مجلس العمال وتنشيط لجانه المنتخبة، لجعله اداة نضالية نقابية ذات شأن في نضال اهالي الطيبة.

يميز الموقف الجبهوي، طيلة سنوات قيام المجلس وحتى يومنا هذا، السعي الحثيث للوصول بالمجلس وكافة هيئاته الى مرتبة ارقى وافضل في نشاطه وقيامه بواجباته تجاه عمال وعاملات وشباب الطيبة.

ولا يخفى على جماهير الطيبة وعلى كل من يتابع التطورات والتفاعلات داخل المجلس وحتى داخل الكتل نفسها، ان المجلس يواجه، حاليا، ازمة ثقة ومصاعب متراكمة ناتجة بالاساس عن تعقيدات في شبكة تركيب المجلس العمالي ومن خلافات عائلية وسياسية تغذيها وتقف وراءها اوساط سلطوية ومعراخية بالاساس همها اثارة الفتن وتكديس المصاعب لغرض في «نفس يعقوب» وهو تفسيخ وحدة الكتل والاعضاء للحيلولة دون وحدتهم على اساس كفاحي ومنع كتلة الجبهة من قيامها بدور اساسي في تفعيل المجلس سوية مع بقية الكتل على اساس البرنامج والمطالب المذكورة آنفا.

إن حزب المعراخ واوساطه المسيطرة في مؤسسات الهستدروت، لا تألوا جهداً في سبيل الوصول الى اهدافه وفي مقدمتها سلب جماهيرنا العمالية حقها بمجالس عمال منتخبة واذا تعذر ذلك فان الهدف المعراخي يكون ضرب او عزل كتلة الجبهة والشيوعيين ومن اجل ذلك نراه يسخر كل طاقاته وادواته، مستغلا الحزازات والخلافات العائلية والكتلوية لاذكاء نار الخلاف والتفرقة بهدف الوصول الى تمرير مخططات حاقدة ليس في مجلس العمال فقط، بل وايضا في المجلس المحلي.

ان الاوساط السلطوية بمعراخها وليكودها، لا يروق لها رؤية جماهير الطيبة موحدة مكافحة تقف بغالبيتها الساحقة مع الموقف الكفاحي الوطني المشرف، مع الجبهة الدمقراطية وبقية هيئات شعبنا الكفاحية، متصدين للعنصرية ولسياسات التمييز والاحتلال. ان ما تجلى في «يوم المساواة» حيث كانت الوقفة المشرفة والموحدة لجماهير الطيبة ونجاح الاضراب العام لأكبر برهان على قدرة وطاقات هذه الجماهير من ناحية، وكذلك برهان على صحة الخط والمطلب الجبهوي المنادي بالتوحد والتكاتف على الاسس الكفاحية المذكورة.. لذلك نشهد التكالب والسعي السلطوي المكثف لضعضعة وحدة ونضال جماهير الطيبة، وهذه المساعي تترجم نفسها بمؤتمرات ومساع محمومة في شتى المجالات لشق وحدة الصف الكفاحية وضرب قياداتها وهيئاتها على الصعيد القطري والمحلي.. ونحن في الطيبة نجابه تلك المساعي والمؤامرات بكل صلابة ومسؤولية. هكذا نفهم الامور.. وهذا هو تقييمنا السياسي ونحن من هذا المنطلق نوجه كل جهدنا ونشاطنا لافشال تلك المؤامرات، والسعي لضرب او عزل الجبهة سواء في مجلس العمال او في المجلس المحلي.

من الواضح لنا ايضا ان البعض سواء في مجلس العمال او في المجلس المحلي، ممن لا يروق لهم ايضا الخط والموقف الجبهوي، يسعون ومن منطلقات المزايدة والانتهازية البعيدة كل البعد عن المواقف السياسية الكفاحية السليمة - يسعون الى صرف الانظار عن العدو الرئيسي - سياسة السلطة ومؤامراتها وممارساتها ولا هم لهم سوى الطعن بالموقف الجبهوي ومناصبته العداء. ان الاستمرار بذلك يحمل اصحابه تبعة ومسؤولية مواقفهم لأنه يلحق الضرر بقضايا ونضال جماهيرنا، وبالتالي يصب - شاؤوا ام ابوا - في صالح اعداء الشعب والعمال وكفاح جماهير الطيبة.

ان المسؤولية في عدم تفعيل مجلس العمال تقع اولاً وبالاساس على السلطة المعراخية، وهذا النهج - اي شل مجالس العمال القليلة في الوسط العربي، هو من صلب السياسة المعراخية المسيطرة على هيئات وقوانين الهستدروت بسبب الغالبية المطلقة التي تحتفظ بها.

ان الجبهة وهي ترسم سياستها وتتخذ مواقفها الكفاحية في اي من المجالات وخصوصا البلدية والعمالية تعتمد بالاساس على خبرتها الفنية وعلى ثقة الجماهير وليس على عبث ونصائح او على مزايدات من يناصبون الجبهة العداء. ان استعراض الواقع المؤلم حيث الانقسامات والصراعات الدائرة في داخل تركيب مجلس العمال يفرض ضرورة الترفع الى مستوى المسؤولية ورؤية الامور الاساسية الكفاحية التي تخص قضايا وتطلعات الجماهير. وليس من مخرج سوى مخرج التوحد والتكاتف على اسس واضحة وبرنامج عمل يدعمه ائتلاف شامل لتفادي حالة الركود ولضمان تفعيل المجلس وهيئاته المنتخبة هذا ما تطرحه الجبهة في مجلس العمال كمخرج للأزمة الراهنة. ان تجاوب الكتل والاعضاء مع هذا المطلب يقدم خدمة ملحة لعمالنا وجماهيرنا.. هذا هو مطلب الساعة لكي نتصدى بنجاح لنوايا السلطة التي تراهن على استمرار حالة التفرقة للوصول الى مآربها الى حد حل مجلس العمال المنتخب الوحيد في المثلث.

■ عبدالقادر ظاهر ■
(عضو مجلس عمال الطيبة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الطيرة (الحزب) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٢٢ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب - محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر : فضل تعامنة.

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢٣ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب - ندوة حول «دور الصحافة الشيوعية». يتحدث : سالم جبران.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد صالح محمد حسين بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٨/١/٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته رضية عبد الغني سمري وبأولاده منها وهم: رسمية ووسيلة وسمية وصالح ومحمود وأحمد وحدة وصلاح وفاطمة وشريف لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

حزب التجمع الوطني المصري يعترض على ترشيح مبارك لرياسة الجمهورية

● القاهرة ـ عن صحيفة «الاهالي» ـ اصدرت الامانة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بيانا حول انتخابات الرئاسة، اعلن اعتراض التجمع على ترشيح محمد حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية.

استعرض البيان موقف التجمع من انتخابات الرئاسة، منذ دعت الامانة العامة ـ في بيانها يوم ١٨ يوليو ١٩٨٧ ـ الرئيس مبارك لاعلان البرنامج الذي ينوي أن يرشح نفسه على اساسه لمدة رئاسة ثانية. وحتى صدور بيان الاعتراض على الترشيح. قال البيان ان رفض الرئيس لاعلان برنامجه، «يضع مصر كلها في مأزق سياسي حقيقي» ودعا المواطنين الى التمسك بحقوقهم المشروعة في مطالبة الرئيس باعلان سياساته للفترة القادمة.. والا يقدموا لاي شخص مهما كان تقديرهم له شيكا على بياض وهذا هو النص الكامل للبيان.

اتخذ حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي موقفاً يتسم بالمسؤولية ومراعاة الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد من عملية ترشيح الرئيس حسني مبارك لرئاسة الجمهورية لفترة ثانية. فبالرغم من اعتراضنا على اسلوب اختيار رئيس الجمهورية بالاستفتاء، ومطالبتنا بان يكون انتخاب الرئيس ونائبه عن طريق الاقتراع السري العام ومن بين اكثر من مرشح، وبالرغم من معارضتنا لمجمل السياسات التي التزم بها وطبقها اثناء فترة رئاسته الاولى باعتبارها سبب الازمة الخطيرة التي تواجهها البلاد حالياً، واقتناعنا انه لن يخرج البلاد من ازمتها سوى برنامج الانقاذ الوطني الذي قدمه حزب التجمع مفصلاً كبرنامج انتخابي في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة بالرغم من هذا كله فقد اعلنت اللجنة المركزية للحزب يوم ٢٦ حزيران ١٩٨٧ وقبل ان ينعقد مجلس الشعب لتحديد اسم المرشح للرئاسة اننا لن نبني موقفنا من هذا الترشيح انطلاقاً من معارضتنا لاسلوب اختيار الرئيس او سياساته المطبقة وطالبت المرشح للرئاسه للفترة القادمة ان يعلن برنامجا يحدد السياسات التي ينوي الالتزام بها في الفترة القادمة واننا سنحدد موقفنا بنعم او (لا) على ضوء هذا البرنامج. وكنا نرسي بذلك مبدأ دمقراطياً اصيلاً هو الا يجري الاستفتاء على الرئاسة باسلوب التفويض على بياض من قبل المواطنين وبحيث تنطلق في البلاد حركة دمقراطية تلزم المرشح بتقديم برنامج للحكم في السنوات الست القادمة وبحيث يخضع ذلك البرنامج للحوار الواسع في ضوء مطالب الجماهير. كما اننا بهذا الموقف كنا نأمل ان يقدر الرئيس حسني مبارك خطورة الوضع الذي تعيشه البلاد وما تواجهه من ازمة اقتصادية واجتماعية طاحنة يعاني من وطأتها جماهير الشعب الكادحة والفئات المتوسطة ايضاً وما تعانيه البلاد من تفاقم ظاهرة التعصب الديني واتخاذها اشكالاً عنيفة تكاد تعصف باستقرار هذا البلد. كنا نأمل ان يقدر رئيس الجمهورية هذا كله وان يعيد النظر في سياساته بما يساعد البلاد على تجاوز هذه الازمة. ولم نكن واهمين في تقديرنا لحجم التغيير الذي يمكن ان يقدم عليه الرئيس، كما لم نكن مغالين في مطالبنا. من هنا دعت الامانة العامة يوم ١٨ تموز ١٩٨٧ الرئيس مبارك ان يفتح باب الامل في المستقبل امام المصريين وذلك بان يصدر برنامجا يعلن فيه على الاقل التزامه بثلاثة امور لا تمثل انقلابا على سياساته السابقة بل هي في حقيقتها مجرد بداية متواضعة في اتجاه مخالف لهذه السياسات:

اولاً: التزامه باصلاح اقتصادي يحمل عبء الازمة للطبقات القادرة ويلغي الاعفاءات الضريبية والجمركية للانفتاحيين ويخفض الضرائب والرسوم على السلع والخدمات الاساسية للطبقات الفقيرة ويزيد من انتاج القمح ليكفي نصف احتياجاتنا ويبدأ في مكافحة الغلاء باجراءات عملية ملموسة.

ثانياً: التزامه باصلاح دمقراطي يضمن نزاهة وسلامة الانتخابات العامة ويلغي الانتخابات بالقائمة المطلقة والنسبية المشروطة ويلغي حالة الطوارئ، كما يلغي القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات ويسمح بحرية تكوين الاحزاب.

ثالثاً: التزامه بحقوق الشعب الفلسطيني وبخاصة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة وحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيله بوصفها الممثل الشرعي والوحيد له في كل مفاوضات تجري في اطار المؤتمر الدولي.

● الرئيس يرفض الالتزام ببرنامج معلن ●

ولكن الرئيس حسني مبارك اتخذ موقفاً رافضاً لهذا التوجه الدمقراطي منذ اللحظة الاولى حيث عقب على مطالب اعضاء مجلس الشعب الذين توجهوا لمقر الرئاسة للمبايعة انه ليس في حاجة لمن يعرفه باوضاع الشعب لانه ليس بعيداً عن نبض الشعب ومشاعره كما انه ليس غريباً عن آماله وطموحاته لانه يتصل بفئات المواطنين المختلفة ويزن الامور بموضوعية وضمير وطني من زاوية تأثيرها على المصالح العليا للوطن ويستجيب لما يتأكد انه يحقق الصالح العام في اداته والتوقيت السليم له. وان كنا نعتقد ان البرنامج ليس منحة من الحاكم وانما هو تعاقد بين الحاكم وبين شعبه. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، فقد نظمت حملة مبايعة الرئيس على صفحات الصحف القومية واجهزة الأعلام في اتجاه معاكس يركز على شخص الرئيس وصفاته الطيبة وانجازاته السابقة وشن كبار المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام حملة ضارية ضد مطالبة الرئيس ببرنامج واعتبروا ذلك نوعاً من فرض الشروط وممارسة الضغط ولوي الذراع. ومن الغريب ان الذين يقولون ذلك هم انفسهم الحريصون على عقد اجتماعات دورية مع كبار الرأسماليين ورجال الاعمال لمعرفة مطالبهم وتنفيذها وتعديل القوانين استجابة لها. وهم انفسهم الذين قبلوا شروط صندوق النقد الدولي التي يكتوي بنارها الان ملايين المصريين بفعل موجة الغلاء الجديدة التي لم تشهد البلاد مثيلاً لها من قبل. وهم انفسهم الذين حرصوا على استرضاء اسرائيل وقبلوا زيارة بيرس لمصر بينما اسرائيل تحتل جزء من ارض لبنان الشقيق وتمارس ابشع انواع الانتهاك لحقوق الفلسطينيين في الارض المحتلة. اما عندما يتعلق الامر بدور الشعب المصري في تحديد مستقبله وحقه في ان يعرف سياسات حكامه فان ذلك يصبح عندهم ضغطاً وفرضاً للشروط. انهم لا يعطون اي اعتبار لمشاكل الشعب سواء الغلاء الذي يطحن الفقراء ومتوسطي الحال، او البطالة التي تطارد العمال والفلاحين العائدين من الاقطار العربية وخريجي الجامعات والمدارس الثانوية الفنية، او ازمة المساكن التي جعلت الاحياء يعيشون في المقابر والشباب لا يجد مسكن الزوجية، او تدهور الخدمات التعليمية وتحول العلاج الى استثمار ومتاجرة بالام المرضى، وغير ذلك من مظاهر الازمة الشاملة التي اوصلتنا اليها سياسة الانفتاح الاقتصادي والتضييق على الحريات والعلاقة الخاصة مع امريكا واتفاقيات كامب ديفيد.

هكذا يرفض الرئيس ومعاونوه منطق القوى السياسية المعارضة ومنطق الالتزام امام الشعب ببرنامج محدد ويرفضون حقه في ان يعرف ويناقش السياسات التي ستقرر مصيره في السنوات القادمة. وهم بذلك يضعون مصر كلها في مأزق سياسي حقيقي. مرشح وحيد وبلا برنامج وليس امام الناخبين سوى ان يقولوا له نعم او لا.

لهذا كله فان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي لا يجد مفراً من ان يعلن اعتراضه على ترشيح الرئيس محمد حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية وفي هذا الصدد فان الرئيس مبارك يتحمل المسؤولية في سد كل الطرق التي يمكن ان تؤدي الى انفراج الازمة واولها طريق الاصلاح الدمقراطي الذي يشرك الجماهير في مواجهة الازمة وندعو المواطنين الى التمسك بحقوقهم المشروعة في مطالبة الرئيس باعلان سياساته للفترة القادمة والتي ستقرر مصيرهم لسنوات طويلة قادمة والا يقدموا لاي شخص مهما كان تقديرهم له تفويضاً على بياض لان النوايا الطيبة لا تكفي وحدها للاصلاح. كما يدعو حزب التجمع قادة الرأي وطلائع الشعب الكادح من عمال وفلاحين ومثقفين ورأسمالية وطنية بمختلف توجهاتهم السياسية ان يتخذوا موقفاً ايجابياً من هذه القضية المصيرية وعدم الاكتفاء بالمتابعة السلبية لحركة الصراع في البلاد فالازمة شاملة ولن ينقذنا منها سوى تضافر كل الجهود.

وبهذه المناسبة فان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي يؤكد الحقائق التالية:

اولاً: ليس لموقفنا هذا علاقة بشخص الرئيس محمد حسني مبارك لاننا وان كنا نقدر له ما يتمتع به من صفات شخصية طيبة الا ان القضية الاساسية بالنسبة للترشيح لرئاسة الجمهورية هي السياسات التي ينوي ان يطبقها وحق المواطنين في معرفتها ومناقشتها والتصويت على اساسها.

ثانيا: ان اعتراض حزب التجمع على ترشيح الرئيس محمد حسني مبارك للرئاسة لا يعني اننا نتخذ موقفاً سلبياً من قضايا المجتمع كما لا يعني اننا نتخذ موقفاً جامداً ثابتاً على طول الخط فاننا على استعداد لاعادة النظر ـ حتى بعد الاستفتاء ـ في موقفنا من السياسات المطروحة اذا ما اعلنت مواقف وسياسات تفتح الطريق امام اخراج البلاد من ازمتها وتخفف من اعباء المعيشة على المواطنين، او اذا نشأت اوضاع في البلاد تحتم التكاتف لمواجهة خطر داهم او عدوان اجنبي.

ثالثاً: وتطبيقاً لهذه القاعدة فاننا نعلن منذ الان ان حزب التجمع يرفض لجوء بعض القوى الى الارهاب في الصراع السياسي ويرفض اتخاذ الدين ذريعة للارهاب ويدين هذا المسلك ونحن مستعدون للمشاركة على قدم المساواة في كل جهد يبذل من اجل مواجهة هذا الارهاب ومواجهة ظاهرة التعصب الديني ونتعاون مع كل طرف يشارك في هذه المواجهة.

رابعاً: لن يفيد الحكم كثيراً ان يقلل من شأن موقفنا هذا وان يقيم وزن وثقل هذا الموقف من انتخابات الرئاسة انطلاقاً من نتائج انتخابات مجلس الشعب الاخيرة فالكل يعرف كيف زورت هذه الانتخابات. ولن يفيد الحكم كثيراً ان يستند الى نتائج الاستفتاء القادم في تصوير اجماع شعبي على الرئيس لأن الكل يعرف كيف يجري كل استفتاء في مصر حيث لا يتوجه المواطنون الى صناديق الانتخاب وتتكفل الشرطة بالتصويت نيابة عنهم. ان القيمة الحقيقية لموقفنا تنبع من تعبيره بصدق عن الحاجات الاساسية للمواطنين والمصالح العليا للشعب والتزامه بصدق بنهج دمقراطي اصيل. وسوف تثبت الايام أنه لا مخرج للبلاد من ازمتها الا بمدى تلبية الحاجات الاساسية للمواطنين والالتزام بالدمقراطية والمصالح العليا للشعب، من هنا يكتسب موقفنا من الاستفتاء على الرئاسة قيمته ووزنه الحقيقي وتأثيره على مستقبل البلاد.

ان الاستفتاء على رئاسة الجمهورية يعتبر مناسبة سياسية هامة كان ينبغي ان تستثمر جيداً في التعرف على موقف المواطنين من مجمل سياسة الحكم ورأيهم في المستقبل. واثارة حماسهم للمشاركة في انقاذ البلاد من ازمتها من خلال سياسات جديدة تضع في المقام الاول مصالح الاغلبية الشعبية.

وبكل اسف فان المصالح الضيقة للرأسمالية الكبيرة والطفيلية التي تدعم السياسات الحالية للحكم قد بددت هذه الفرصة.. وليتحمل المسؤولية عن ذلك النتائج الخطيرة المترتبة على الاصرار على تجاهل الشعب واستمرار هذه السياسات.. انهم بهذا الموقف يؤججون النار المشتعلة تحت الرماد بدلاً من ان يسعوا الى محاصرتها ويوسعون التصدع الذي اصاب المجتمع والنظام بدلاً من مواجهته ومسؤوليتك ايها المواطن ان ترفض ذلك بالتصويت بـ (لا) في الاستفتاء على رئاسة الجمهورية يوم ٥ اكتوبر ١٩٨٧.

فكل الحقائق في بلادنا تصرخ وتؤكد انه لم يعد هنالك مجال للحكم الفردي.

وعاشت مصر وطناً: للحرية والاشتراكية والوحدة.

(«الاهالي» ١٩٨٧/٩/٢)

لتخرج القوات الامريكية والاطلسية من الخليج، ولتتوقف الحرب العراقية ـ الايرانية فوراً



● السفينة الحربية الامريكية «ستارك»، في قناة السويس، بعد ان اصيبت بصاروخ عراقي في مياه الخليج ـ حيث ترابط قوات بحرية امريكية ضخمة.

(صورة من و.ص.ف)

■ تحت هذا العنوان صدر يوم ١٩٨٧/٧/٣٠ عن الحزب الشيوعي في السعودية وجبهة التحرير الوطني البحرانية البيان المشترك التالي:

تابع الحزب الشيوعي في السعودية وجبهة التحرير الوطني البحرانية، بقلق بالغ، التطورات المتسارعة والبالغة الخطورة في منطقة الخليج جراء التدخل المتزايد للدول الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية في شؤون المنطقة، التي ادعتها الادارة الامريكية اعتباطاً «مجالاً لمصالحها الحيوية» وايغالها في تكثيف حشوداتها وانشطتها العسكرية، بصورة لا سابق لها، فيها. وتبرر الولايات المتحدة هذه الحشود بزاعم باطلة «كالحرص على حرية الملاحة في الخليج» و«الخوف على مصالحها ومصالح حلفائها في المنطقة والعالم» الذي تعزيه الى تصاعد الحرب العراقية الايرانية، علما بانها بالذات من عمل على اطالتها وتطويل امدها طوال السنوات الماضية وبالتنسيق مع الانظمة الرجعية في الخليج والجزيرة، عبر صفقات الاسلحة السرية مع النظام الايراني، الذي لا يزال يصر على مواصلة الحرب ويرفض جميع المبادرات الداعية لوقفها، والتي كان آخرها قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بانهاء الحرب العراقية الايرانية.

ولقد استغلت الامبريالية الامريكية طلب الكويت الحماية الامريكية لسفنها النفطية برفع العلم الامريكي عليها، الذي باركته بقية دول مجلس التعاون الخليجي، كذريعة لزيادة وجودها العسكري بالخليج واضفاء «صفة الشرعية» عليه. وتحمل السلطات الكويتية ودول مجلس التعاون الاخرى مسؤولية في ذلك. ولم يقتصر انقياد هذه الدول للمخططات الامريكية على ذلك، اذ افصحت العديد منها، كالكويت والسعودية والبحرين، عن استعدادها صراحة لتقديم المزيد من التسهيلات العسكرية للولايات المتحدة، وهو ما اقدم عليه بالفعل النظام الرجعي السعودي في الاونة الاخيرة بسماحه لطائرات الاواكس الامريكية المتواجدة على الاراضي السعودية بتقديم مختلف الخدمات العسكرية لقطع البحرية الامريكية في منطقة الخليج وبحر العرب، هذا الى جانب الحضور العسكري الامريكي الكثيف، المعلن والسري في معظم دول مجلس التعاون.

ان حزبينا يدينان بشدة تقديم هذه التسهيلات الممنوحة للامبريالية والتي هي على الضد من ارادة شعوب المنطقة وتعتبرانه تفريطاً بالسيادة الوطنية لبلدان المنطقة، وتستنكر ارتهان الدول الرجعية في الخليج للامبريالية الامريكية وطلبها المساعدة والحماية من هذه الدولة المعادية بشراسة لشعوبنا العربية.

ان الوجود العسكري الامبريالي، وقبل كل شيء الامريكي الواسع النطاق في منطقة الخليج قد ازم الوضع فيها الى حد مخيف وبات يهدد جدياً امن وسيادة دول المنطقة وينطوي على مخاطر التورط المباشر في الحرب العراقية الايرانية واحتمالات العدوان ضد شعوب المنطقة. وتسعى الامبريالية الامريكية في الوقت الحاضر الى تثبيت هذا الوجود بصورة دائمة بالمنطقة، بهدف تحويل الخليج الى «بحيرة امريكية» وفرض مشيئتها الامبريالية على بلدان المنطقة واستنزاف ثروات شعوبها والتحكم بالتجارة النفطية وتحويل المنطقة الى جسر للعدوان على الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية.

اننا اذ نطالب بالاجلاء الفوري لجميع الاساطيل الاجنبية وخاصة للدول الامبريالية من مياه الخليج وتصفية كافة اشكال التواجد العسكري الامبريالي منها واعلان المنطقة منطقة سلام منزوعة السلاح فاننا ندعو جميع شعوب المنطقة وقواها الوطنية الى رص صفوفها ورفع جاهزيتها النضالية للتصدي لمؤامرات الامبريالية ومخططاتها العدوانية.

ويرى حزبانا بان هذه التطورات الخطيرة على صلة وثيقة بالحرب العراقية الايرانية، التي جلبت الويلات لكلا الشعبين الجارين والحقت الضرر البالغ بالنضال التحرري لشعوب المنطقة وقدمت خدمات لا حصر لها للامبريالية العالمية والرجعية الاقليمية. وان استمرار هذه الحرب في ظل التكالب الشديد للقوات الامريكية والاطلسية على المنطقة ينذر بافدح المخاطر على الامن والسلام في المنطقة والعالم. لذلك فاننا اذ نجدد دعوتنا الى وقف هذه الحرب العقيمة فوراً واللجوء الى طاولة المفاوضات لحل القضايا المتنازع عليها بين العراق وايران بالطرق السلمية على اساس قرار مجلس الامن الدولي الاخير، لا يسعنا في الوقت ذاته الا ان نحيي الجهود المخلصة والنشطة التي يبذلها الاتحاد السوفييتي على وجه الخصوص في هذا الاطار وكذلك هيئة الامم المتحدة ودول عدم الانحياز وجميع الدول الحريصة حقاً على انهاء هذه المأساة.

ان حزبينا يناشدان الرأيين العامين العربي والدولي بتنشيط الجهود لوقف هذه الحرب المدمرة وانعكاساتها السلبية على امن وسلامة شعوب المنطقة وتشديد الحملة لانهاء التواجد العسكري الامبريالي وخاصة الامريكي فيها وتعزيز التضامن مع شعوب هذه المنطقة وقواها الوطنية والدمقراطية في نضالها العادل من اجل الانعتاق والتحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

الحزب الشيوعي في السعودية
جبهة التحرير الوطني البحرانية
٣٠ يوليو (تموز) ١٩٨٧

التناقضات في الادعاءات الامريكية في قضية اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

□ كشفت الولايات المتحدة عن الوجه الحقيقي لموقفها من معاداة الشعب العربي الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وبرز تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة من اجل تحقيق اهدافه المشروعة. انكشف ذلك الوجه لكل الذين لا يزالون يؤمنون ان الولايات المتحدة ومشاريعها هي طريق الحل لقضية الشعب العربي الفلسطيني.

اما للباقين فقد كان هذا الوجه بارزاً طوال الوقت من خلال مواقف الولايات المتحدة المعادية للشعب العربي الفلسطيني في مجلس الامن ومن خلال وقوفها الى جانب اسرائيل في حرب لبنان واشتراكها الفعلي في هذه الحرب القذرة. وتأييدها التام لقصف مقر منظمة التحرير في تونس.

ان هذه الخطوة العدائية للشعب العربي الفلسطيني، كانت في الوقت الذي عارض فيه المندوب الامريكي في مجلس الأمن ادانة القصف الهمجي لسلاح الجو الاسرائيلي للمخيمات الفلسطينية في عين الحلوة والمية مية.

ان الادعاءات التي وردت على لسان الناطق الرسمي بلسان الخارجية الامريكية بأن سبب هذه الخطوة هو اشتراك منظمات فلسطينية متطرفة شاركت في «الارهاب» كالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية. اشتراك هذه المنظمات في المؤتمر الوطني الفلسطيني الأخير (اي الحقد على وحدة المنظمات الفلسطينية (أ. ع)). وسبب آخر هو الاتصالات الجارية بين ياسر عرفات وبين تنظيمي ابو نضال وابو عباس، ان هذه الادعاءات هي فقط لتبرير الخطوة الامريكية المعادية للشعب العربي الفلسطيني وللعالم العربي.

ان اغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن هو محاولة امريكية للتشكيك في كون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وهذا الامر يتناقض مع شبه الاجماع في الرأي العام العالمي والامم المتحدة.

اما التناقض التام، الذي ورد على لسان الناطق باسم الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان، قوله ان اغلاق مكتب منظمة التحرير لن يضر بالمواطنين العرب او المقيمين الدائمين من العرب المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية لان الولايات المتحدة تؤيد دون اي تحفظ!! الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتحترم جهود هذا الشعب من اجل نيل حقوقه ولكن بالطرق السلمية. والسؤال هو من غير الولايات المتحدة يحول دون هذه الحقوق واولها حقه في تحديد ممثليه الشرعيين.

من ناحية اخرى اكد عضو مجلس الشيوخ الامريكي، تشارلز بيرسي، ان قرار الاغلاق جاء نتيجة اتصالات بين وزارة الخارجية الامريكية ولجنة عمل سياسية امريكية اسرائيلية مشتركة وهذا تأكيد على بطلان الادعاءات الامريكية.

ان تصريحات عرفات في مؤتمر جنيف الاخير تؤكد ان الادعاءات الامريكية باطلة، اذ اكد عرفات على رغبة المنظمة والشعب الفلسطيني في الوصول الى حل القضية الفلسطينية عن طريق المؤتمر الدولي اي بالطرق السلمية، اي ان الادعاء الامريكي بان الارهاب هو السبب في اغلاق مكتب منظمة التحرير جاء في وقت غير مناسب وهو تبرير غير منطقي..

ان نجاح مؤتمر جنيف الاخير ومن قبله نجاح المؤتمر الوطني الفلسطيني في اعادة الوحدة لصفوف المنظمات الفلسطينية، وفشل المحاولات الاسرائيلية والامريكية في عرقلة هذا النجاح العظيم، افقد الولايات المتحدة صوابها، اذ بدأت تتأكد ان مشاريع الحل التي اقترحتها على نهج وكامب ديفيد وريغن والتي تبنتها الانظمة العربية الموالية لها كمصر والاردن، هي مشاريع ثبت فشلها، امام الاجماع العالمي على فكرة المؤتمر الدولي كطريق للحل العادل والحقيقي لقضية الشعب العربي الفلسطيني.

□ اسكندر عمل □

□ العوز في ظل التبعية □



□ طفلتان مصريتان، في عمر الحبق، تعملان في «العتالة» لتوفير لقمة العيش. (صورة من الأرشيف)

فلنناضل لفضح مخططات الامبريالية وتواطؤ الرجعية

■ تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الاتحاد». لسان حال حزب اتحاد الشعب في الكويت في عددها رقم ٥٨/ سنة ١٢/ اب ١٩٨٧ البيان التالي:

يوماً بعد يوم تتكشف امام شعبنا العواقب الوخيمة لنهج التفريط بالاستقلال والسيادة الوطنية والارتهان للامبريالية الامريكية الذي تسير عليه السلطة تحت ستار حماية حرية الملاحة في الخليج وضمان تصدير النفط الكويتي.

وتحاول السلطة ان تحجب الحقائق عن الشعب وان تمارس سياسة تضليل وخداع واسعة لتمنع شعبنا من اكتشاف مدى خطورة النهج الذي اختطته مما حوّل بلادنا الى محمية امريكية ومرتكزاً للوجود العسكري الامريكي في المنطقة.

فهي مرة تتلاعب بالالفاظ كما فعل رئيس الوزراء في مؤتمره الصحفي يوم ٢٠ تموز الماضي عندما وصف عملية رفع الاعلام الامريكية على ناقلات النفط الكويتية بانها مجرد «اعادة تسجيل» وأصر على لفظة «مرافقة» لوصف الحماية العسكرية الامريكية للناقلات، واعلن ان حكومته ترفض تقديم قواعد عسكرية ولكنها مستعدة لبحث امر التسهيلات العسكرية للقوات الامريكية!

ومرة اخرى تحجب الحقائق عن الشعب من خلال الرقابة المسبقة على ما تنشره الصحافة المحلية والرقابة المفروضة على دخول الصحف التي تفضح التعاون العسكري الكويتي ـ الامريكي، كما تلجأ للاقلام المأجورة في الصحافة المحلية والعربية وتسخر اجهزة الاعلام الرسمية للقيام بعملية غسيل دماغ جماعية لشعبنا لتصوير نهجها التواطئي، مع الامبريالية على انه حركة دبلوماسية رائعة!

فأي تضليل واي خداع تمارسه السلطة ضد شعبنا؟

ومع ذلك فان ما تحاول السلطة هنا اخفاؤه عن الشعب لم يعد خافياً على احد فتصريحات المسؤولين الامريكان حول الاتفاق المبرم مع الحكومة الكويتية لتقديم الوقود المجاني للسفن الحربية الامريكية في الخليج وزيادة الزيارات الميناتية لها والقيام بصيانتها بالاضافة الى ترتيب مشاركتها في البحث عن الالغام، تكشف واقع ان السلطة هنا تقدم تسهيلات عسكرية واسعة للقوات الامريكية في المنطقة.

وجاء القرار الامريكي بتشكيل هيئة لقيادة القوات الامريكية في الخليج تحت اسم «قيادة قوة العمل المشتركة» في الشرق الاوسط تحت امرة الاميرال دنيس بروكس لتؤكد ان الامبريالية الامريكية تسعى لتثبيت وجودها العسكري المباشر في منطقة الخليج لأطول فترة ممكنة، وهي تتخذ فقط من عملية حماية الناقلات وكنس الالغام ذريعة لتبرير هذا الوجود العسكري وزيادته..

وقد أعلن في ٢١ اب الحالي ان مهمة القيادة الجديدة هي: «حماية السفن الامريكية وتوفير وجود عسكري امريكي في الخليج وشمال بحر العرب، والقيام باي عمليات قد يطلب منها اداؤها».. ولعل اسم القيادة «قيادة قوة العمل المشتركة» يثير التساؤل وخصوصاً حول المقصود بالمشتركة وهل يعني هذا انها تشمل قوات غير القوات الامريكية وبالذات قوات دول مجلس التعاون الخليجي؟

ومن جهة اخرى نشرت في الاونة الاخيرة ان «اوامر صدرت الى ٤١ سفينة امريكية على الاقل، واكثر من ٢٠ الف رجل بالتوجه الى الخليج بالاضافة الى طائرات مقاتلة وطائرات هليوكبتر كاسحة للألغام ووحدات من القوات الخاصة وزوارق سريعة وربما غواصات ايضاً» (الوطن ١٩٨٧/٨/٢٢).. وهذا ما يعد اكبر قوات تنشرها امريكا في الخارج منذ حرب الفيتنام التي انتهت عام ١٩٧٥، واكبر وجود بحري عسكري أمريكي منذ الحرب العالمية الثانية.

ووفق المعطيات الصحافية فان بعض القطع الحربية الامريكية تحمل اسلحة نووية، وهذا ما يشكل عنصراً بالغ الخطورة على امن وسلام منطقتنا.

ويرتبط الوجود العسكري الامريكي المباشر في الخليج بتنسيق مع بقية اطراف حلف الاطلسي وخصوصاً بريطانيا وفرنسا وكذلك بمشاركة هولندية وبلجيكية محتملة، كما يجري التنسيق مع النظام المصري في هذا المجال، فقد اشتملت مناورات (النجم الساطع ـ ٨٧) التي جرت مؤخراً بين القوات الامريكية والمصرية على عملية احتلال وهمية لدولة خليجية؟.. والبروفات دوماً تسبق التنفيذ!

وبالمناسبة فان جريدة «الاهرام» المصرية الرسمية في ١٩٨٧/٧/٢٤ اشارت الى وجود مشاورات عسكرية بين مصر والكويت في اطر حديثها عن دور مصري في الخليج!

وتستغل الامبريالية الامريكية ما يسمى بحرب الالغام لتبرير وجودها العسكري ووجود حلفائها في منطقة الخليج وزيادته.. وهناك اكثر من علامة استفهام حول من يزرع هذه الالغام؟ ومن يستفيد من نشرها؟ اذ لم يعد مقبولا حصرها بايران فقط.. خاصة بعد ان اصابت ناقلات نفط امريكية تنقل النفط الايراني، وبعد ان امتدت الى خليج عمان بعد مضيق هرمز.

ولعل كثيرين يتذكرون الضجة حول الغام البحر الاحمر عام ١٩٨٤!

وفي الاونة الاخيرة أُستغلت حوادث الحرم المكي التي راح ضحيتها مئات من الحجاج لزيادة التوتر في المنطقة، وبالنسبة للامبرياليين الامريكان فان ما يهمهم من الامر هو ان تكون هذه الحوادث ذريعة تبرر وجودهم العسكري المتزايد في المنطقة، وتدفع الانظمة الرجعية فيها للارتماء اكثر واكثر في احضانهم، ولطمس الخطر الامبريالي الداهم بابراز «الخطر الايراني».. ومن المفيد هنا ان نسترجع التاريخ لنتذكر ان الاستعمار البرتغالي وبعده الاستعمار البريطاني قد استعمروا المنطقة بكاملها لسنوات طويلة تحت حجة مكافحة القرصنة.. فهل التاريخ يعيد نفسه؟

وفي المقابل.. فانه ازاء تصاعد حدة التوتر في منطقة الخليج وتزايد الوجود العسكري الامريكي والاطلسي فيها وتحويلها الى بحيرة تعج بالاساطيل العسكرية الاجنبية مما يهدد امن شعوب منطقتنا ويعرض استقلال بلدانها للخطر بل ويشكل تهديداً بالغاً للأمن والسلام الدوليين.. فقد سعى الاتحاد السوفييتي من جانبه للاعلان عن مبادرة سلمية في ١٩٨٧/٧/٣ تضمنت الدعوة لسحب جميع السفن الحربية التابعة للدول غير المنتمية الى هذه المنطقة وان تمتنع ايران والعراق بدورهما عن القيام باعمال تهدد الملاحة الدولية وذلك في اطار التسوية الشاملة للحرب العراقية الايرانية.. وقام الاتحاد السوفييتي بجهود دبلوماسية في هذا الاتجاه ولصالح تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بشأن وقف الحرب.

ويجري الحديث عن دور ايران في عرقلة الجهود السلمية لعدم قبولها بقرار مجلس الأمن. ولكن هناك من يتجاهل عناصر التعطيل الاخرى.

فما تقوم به الامبريالية الامريكية وحلفاؤها لعسكرة الخليج هو اكبر العراقيل امام السلام في المنطقة.

وما اعلنه النظام العراقي عبر وسائل اعلامه الرسمية (جريدة «الثورة» في ١٩٨٧/٨/٢٠) من رفض للمبادرة السوفييتية باعتبارها تنطوي على تجزئة لقضية التسوية، ورفضه لمطلب خروج الاساطيل الاجنبية من الخليج بحجة ان هذا يعني «ترك الخليج لسيطرة ايران»! لا يمكن الا ان يثير اكثر من علامة استفهام واستغراب حول جدية الدعاوى العراقية بشأن التسوية السلمية للحرب.. فمن يريد السلام عليه ان يزيل العراقيل التي تعترض طريقه، لا ان يرفض جهود الاتحاد السوفييتي المخلصة بهذا الشأن.

وبالمناسبة هنا فان رئيس الوزراء في مؤتمره الصحفي في ٧/٢٠ ولاحقاً سفير الكويت في الاتحاد السوفييتي أبديا تحفظاً حول تأييد المبادرة السوفييتية بشأن خروج الاساطيل الاجنبية من الخليج؟!

ومن الواضح ان الانظمة الرجعية في المنطقة تحاول الابقاء على وجود عسكري امريكي دائم وثابت في القرب من بلدانها لاسباب ابعد من مجرد حماية حرية الملاحة وتصدير النفط، وتتصل مباشرة بحماية هذه الانظمة نفسها وهذا ما يفسر التحفظ حول المبادرة السوفييتية بشأن خروج الاساطيل الاجنبية في الخليج.

اخيراً، فان شعوب بلدان منطقتنا مطالبة بان تتنبه الى المخططات الامبريالية والتواطؤ الرجعي، وان تشدد نضالها ضد التواجد والتدخل العسكري الامبريالي في الخليج، ولتصفية القواعد والغاء اتفاقات التسهيلات العسكرية المقدمة للقوات الامريكية. وان تتصدى لنهج التبعية والارتهان للامبريالية الامريكية الذي تسير عليه الانظمة الرجعية في المنطقة.

وبالنسبة للشعب الكويتي بالذات فانه معني بدرجة اساسية بالتصدي لمخططات تحويل بلادنا الى نقطة ارتكاز جديدة للوجود العسكري الامريكي، وللعمل على الغاء التسهيلات العسكرية المقدمة للقوات الامريكية، ومن اجل صيانة الاستقلال الوطني لبلادنا الذي فرطت به السلطة.

عاش أكتوبر العظيم

دفاعاً عن الثورة على الجبهة الاقتصادية

■ اعداد : د. ادوار إلياس ■



«الاشتراكية الحية الخلاقة هي ابداع الجماهير الشعبية ذاتها».

■ لينين ■
(المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٥ ص ٥٧)

● نواصل استعراض كتاب «دفاعاً عن الثورة» من تأليف الدكتور في التاريخ بيوتر غولوب. وكنا قد تحدثنا في الحلقة السابقة عن التعاليم اللينينية حول حماية الثورة وعن دور الحزب المقاتل في ارشاد وتنظيم وتعبئة الجماهير وقيادتها في الدفاع عن مكتسبات الثورة ضد الاعداء الداخليين والخارجيين.

بعد هذا ينتقل المؤلف الى الحديث عن الصراع بين الثورة والثورة المضادة على الجبهة الاقتصادية، ويشير الى الصعوبات الهائلة التي جابهت عملية اعادة تنظيم البنية الاقتصادية في روسيا بعد اندلاع الثورة وفي ظروف الحرب الاهلية الضارية والغزو العسكري الاجنبي.

ويعيد الكاتب أسباب هذه الصعوبات الى عدة عوامل منها : انعدام الخبرة لدى الغالبية العظمى من الكادحين الذين ترتب عليهم القيام بمهمات البناء الثوري واعادة بناء روسيا اقتصادياً على اساس جديد مبدئياً، اساس اشتراكي، لصالح الغالبية الساحقة من السكان. والمهمة التاريخية التي اخذتها ثورة اكتوبر على عاتقها ان تكون اول من يقضي على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، وعلى جميع اشكال الاستغلال، وترسي اساس الانتاج الاشتراكي بالاستناد الى الملكية الاجتماعية والعمل المتحرر. وكان ذلك يعني انقلاباً ثورياً في غاية العمق ليس في الاسس الاقتصادية للمجتمع فحسب، بل وفي وعي ملايين البشر.

وترتب على ثورة اكتوبر انجاز مهمة ارساء القاعدة الاقتصادية التي تقوم عليها سلطة البروليتاريا السياسية في بلد متخلف اقتصادياً.

لقد ورثت ثورة اكتوبر اقتصاداً تقوضت اسسه بفعل الحرب الامبريالية وتسلط الاقطاعيين والرأسماليين. وبدأ التحويل الاشتراكي للاقتصاد في ظروف كانت ابانها القوى المنتجة مستنزفة ومختلة الى اقصى حد.

جميع هذه العوامل تركت اثراً عميقاً في وتائر واشكال وسبل بناء الاسس الاقتصادية للاشتراكية.

ان أخطر وأصعب مرحلة واجهها الاقتصاد السوفييتي كانت في اعوام ١٩١٧ ـ ١٩٢٠ حين انزل الغزاة الاجانب والثورة المضادة بروسيا السوفييتية خسائر زادت على ٥٠ مليار روبل ذهبي.

وتمثل الانجاز الاقتصادي الرئيسي الذي حققته السلطة السوفييتية الفتية في هذه السنوات في التغطية المادية للحرب الثورية بواسطة الاستنفار الشديد للقوى والبطولات في العمل التي ابداها العمال والفلاحون الطليعيون. ولولا ذلك لما تمكنت الدولة السوفييتية من الصمود امام العدو الذي كان متفوقاً عليها اضعافاً مضاعفة من الناحية المادية. ومما ساعد على ذلك سعي حزب لينين والحكومة السوفييتية، منذ الايام الاولى التي اعقبت اندلاع الثورة، الى تحفيز روح الابداع الثوري لدى الجماهير واستنهاض شعورها بأنها سيدة البلاد، وجر الملايين الى بناء المجتمع الجديد. وجاء في نداء وجهته الحكومة السوفييتية الى السكان : «ايها الرفاق الكادحون ! يجب، ان تذكروا انكم انتم بأنفسكم تديرون الدولة الآن. لن يساعدكم احد اذا لم تتوحدوا بأنفسكم، واذا لم تأخذوا كل شؤون الدولة في ايديكم» (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٥ ص ٦٦ و٦٧).

بعد انتصار الثورة اصبحت المؤسسات والسكك الحديدية التابعة للدولة ملكاً للدولة السوفييتية. ولكن نسبة المؤسسات الحكومية في المحصل الاجمالي للمشروعات الصناعية كانت ضئيلة. لذا، ومن اجل سحق الثورة المضادة على الجبهة الاقتصادية، اعتمد حزب لينين اسلوب الرقابة العمالية الصارمة على المعامل والمصانع التي تركت، بسبب الظروف الصعبة والمعقدة، تحت تصرف اصحابها. وكان على الرقابة العمالية ان تردع اية محاولة للتخريب واثارة البلبلة في حياة البلد الاقتصادية.

وبما ان رأس المال المصرفي المرتبط اوثق ارتباط برأس المال الصناعي (كانت البنوك تمتلك عام ١٩١٤ اكثر من نصف رساميل الشركات الصناعية المساهمة) كان يلعب الدور الاكبر في اقتصاد روسيا، اسرع حزب لينين للسيطرة على البنوك.

وفي اواسط تشرين الثاني عام ١٩١٧، وبعد تذليل مقاومة الموظفين، سيطرت الحكومة السوفييتية على بنك الدولة، وفي ١٤ كانون الاول استولى الحراس الحمر على البنوك الخاصة بعد تهيئة دقيقة. وبعد اصدار مراسيم حول تأميم البنوك واعلان احتكار الدولة للقطاع المصرفي، شرعت السلطة السوفييتية بدمج البنوك الخاصة في بنك موحد لعموم الشعب. وبذا منيت الثورة المضادة بخسارة فادحة، بينما حصلت البروليتاريا على اداة ذات مفعول بالغ القوة لتنفيذ التحولات الجذرية الجديدة.

لكن الثورة المضادة لم تستسلم بسهولة. وشنت طبقة الرأسماليين وكافة هيئات واتحادات ارباب العمل، بمساندة رأس المال الاجنبي الذي كانت لديه توظيفات كبيرة في الصناعة بروسيا، حرباً ضد السلطة السوفييتية عن طريق تعطيل المصانع والتخريب واشاعة الفوضى، مما حمل السلطات السوفييتية على تسريع وتائر انتزاع ملكية الاستغلاليين.

وفي الفترة بين تشرين الثاني ١٩١٧ واذار ١٩١٨ نظمت الطبقة العاملة «هجوم الحرس الاحمر على رأس المال» تم خلاله نقل اكثر من ٨٠٠ مؤسسة، غالبيتها صناعية، الى ملكية السلطة السوفييتية. وانزل هذا الاجراء ضربة ماحقة بسياسة تعطيل المعامل والتخريب البرجوازية، وارغم الرأسماليين على الانصياع للسلطة السوفييتية. كما ادى الى تكوين النمط الاشتراكي في الاقتصاد الذي اصبح اهم مرتكز لاعادة بناء الاقتصاد الوطني للبلد اشتراكياً.

لقد كانت اعادة بناء الصناعة والمواصلات على الاسس الاشتراكية مهمة اسهل من اعادة بناء الزراعة خاصة في بلد مثل روسيا شكل الفلاحون ٨٠٪ من سكانه.

واخذ حزب البلاشفة بعين الاعتبار تخلف العلاقات الزراعية في روسيا ونفسية الملكية الخاصة لدى الفلاحين وعدم استعدادهم لاعتماد الاشكال الاجتماعية في العمل، فطبق على نطاق واسع جملة من الاجراءات الانتقالية التي أتاحت الفرصة للتقدم الى الامام بالقدر الذي نضجت له الظروف. وساعدت هذه السياسة على توطيد تحالف العمال والفلاحين بشكل تدريجي ومطرد في آن معاً.

واصبح المرسوم اللينيني حول الارض اول خطوة كبرى تخطوها الثورة في مجال التحويل الجذري للنظام الزراعي القديم في روسيا. فقد الغى نظام الملكية الاقطاعية للارض واعتبرت كل الاراضي ملكاً للشعب ووضعت تحت تصرف من يكدح عليها.

وكانت لهذا المرسوم اهمية سياسية عظيمة. اذ حطم بضربة واحدة نظام الاستغلال القنائي في الريف. وحقق ملايين الفلاحين املهم المنشود في اقتسام اراضي الملاكين العقاريين وحصلوا على امكانية العمل بحرية على الارض الحرة. وبفضل ذلك، كما اكد لينين، «انتقل تسعة اعشار الجماهير الفلاحية الى جانبنا خلال بضعة اسابيع وتوارت من المسرح السياسي طبقة الملاكين العقاريين الذين انتزعت منهم وسائل الانتاج، كما من الرأسماليين، وبذا قوضت من الاساس قدرتهم الاقتصادية بوصفها اداة لمحاربة الثورة».

وطبقاً لسياسة الحزب جرى تأسيس الاشكال الجماعية للاستثمارات في الريف.

وعند نهاية الحرب الاهلية بلغ عدد المزارع الجماعية ١٠،٥ الف مزرعة تعاونية وكومونية.

لقد قام الحزب اللينيني والسلطة السوفييتية بعمل جليل في مجال اعادة بناء الاقتصاد الوطني على اسس اشتراكية وتعبئة الاقتصاد لاغراض الدفاع عن البلاد رغم المقاومة المسعورة من قبل الطبقات المدحورة.

ان الغزو الاجنبي والحرب الاهلية اضطرا الجمهورية السوفييتية الى تحويل جزء كبير من قواتها ومواردها الى الاغراض الحربية، وعقدا الى حد كبير تنفيذ المهمات الاقتصادية واداء الثورة المنتصرة دورها في البناء. ولكن الثورة استنهضت قوى ابداعية هائلة ساعدت على اجراء اعمق انقلاب اقتصادي وتحقيق النصر على العدو.

● قدرة الثورة الدفاعية ●

في هذا الفصل يتحدث المؤلف عن العوامل الاجتماعية والسياسية لقدرة الثورة الدفاعية ويقول : تسلمت البروليتاريا في روسيا السلطة عام ١٩١٧ وهي تتمتع بتأييد غالبية الكادحين وتم تحقيق ذلك لأن ثورة اكتوبر وضعت في مقام الصدارة تنفيذ المهمات الدمقراطية العامة التي لم تنجزها ثورة شباط، ومنها تصفية ملكية الملاكين العقاريين للارض وتوزيع الارض على الفلاحين وانهاء الحرب اللاشعبية وازالة الاضطهاد القومي.. الخ. واتاح تحقيق المطالب الدمقراطية رص صفوف اوسع فئات الجماهير الشعبية حول السلطة السوفييتية وجعلها في غاية الاستقرار.

وضرورة بناء دولة جديدة قادرة على ترسيخ وحماية السلطة المكتسبة كانت من اهم المهام التي جابهتها الطبقة العاملة في روسيا.

ففي اليوم الاول من قيام السلطة السوفييتية حدد لينين بدقة برنامج العمل : «سوف يحطم جهاز الدولة القديم من اساسه ويقام جهاز جديد للادارة تمثل بالمنظمات السوفييتية» (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٥ ص ٢).

وعملاً بوصية ماركس حطم البلاشفة في اسرع وقت الركيزة الرئيسية لجبروت الطبقات الاستغلالية، اي الدولة البرجوازية، وبذا قوضوا من الاساس قدرة رأس المال على المقاومة.

ويشيد المؤلف باعتماد ثورة اكتوبر على هيئات شاملة للتنظيم السياسي للجماهير وهي السوفييتات التي كانت، عند حلول لحظة الاطاحة بهيمنة البرجوازية، قد اصبحت جهازاً مكتملاً للسلطة وذلك بفضل النشاط الشامل الذي قام به البلاشفة.

لقد بينت ثورة اكتوبر للمرة الاولى الدور التاريخي لهيئات نضال الكادحين الثوري من طراز السوفييتات. واثبت التاريخ انه حيثما عجزت حركة الجماهير عن انشاء مثل هذه الهيئات، فان قضية توطيد السلطة الثورية واجهت مصاعب جسيمة منيت، عادة، بالهزيمة.

وتبعت مكانة الدولة السوفييتية كذلك من اعتمادها على نظام سياسي لادارة المجتمع، جديد نوعياً وواسع للغاية. وحصلت فوراً على دعم هائل منقطع النظير من قبل شتى منظمات الكادحين، من النقابات واتحاد الشبيبة الشيوعي والجمعيات التعاونية التي اعيد ترتيبها على اسس طبقية، والكثير من منظمات العمال والفلاحين الأخرى. وكان الحزب الشيوعي، الذي زاد عدد اعضائه في نيسان ١٩٢٠ على ٦٠٠ الف، المركز والقائد والموجه لهذه المنظمات.

وبرهن تاريخ ثورة اكتوبر على انه يتوجب على كل ثورة، كي تصبح منيعة لا تقهر، الاستفادة القصوى من الامكانية الرحبة للغاية، التي توفرها الاطاحة بسلطة البرجوازية، لتنظيم الاغلبية المستغلة ولبناء نظام سياسي جديد يوحد هذه الاغلبية لمواجهة ودحر الثورة المضادة. وان نجاح بناء هذا النظام يتوقف، بشكل حاسم، على الطبقة العاملة وحزبها السياسي.

لقد بينت الجمهورية السوفييتية لكادحي العالم اجمع ان بناء المجتمع الاشتراكي والدفاع عنه يكونان اكثر فعالية، كلما كان اشتراك جماهير العمال والفلاحين فيها اوسع نطاقاً واكثر جرأة. وان الاشتراكية مستحيلة بدون الدمقراطية، كما ان الدمقراطية الحقيقية لا تتحقق بدون الاشتراكية.

وفي المجال العسكري غيرت ثورة اكتوبر تغييراً جذرياً الوظيفة الاجتماعية للقوات المسلحة، اذ انها غدت تحمي مصالح الكادحين. ومن هنا ينبع الطابع الدمقراطي العادل والانساني للمهمات التي يؤديها الجيش الاشتراكي.

ان الدمقراطية الاشتراكية التي ثبتت لدى الجماهير الشعور بأنها سيدة البلاد واعتقت قواها الابداعية، ضمنت للجيش الاحمر نوعية جديدة من «المادة البشرية». واصبح حماة الجمهورية السوفييتية يتحلون بصفات اساسية هي الايمان الراسخ بعدالة وعظمة قضية ثورة اكتوبر، وروح المبادرة الثورية والصمود في النضال ضد الاعداء، والسعي، بملء الارادة، الى تذليل الصعاب وتقديم اغلى التضحيات في سبيل النصر.

واثبت تنظيم الدفاع عن اول دولة للعمال والفلاحين في العالم، ان القدرة الدفاعية للبلد تتوقف الى درجة حاسمة على نظام الدولة والمجتمع فيه، وان لدى الاشتراكية امكانيات دفاعية هائلة، وان الثورة التي تستثمرها الى اقصى حد انما تصبح منيعة لا تقهر. (يتبع)

يحملون «الاتحاد» على الاكف مشعلا واملا ..!

لقاءات مع عدد من موزعي «الاتحاد» وشقيقاتها البارزين في الناصرة وقراها...

● أجرى اللقاءات : آمال شحادة ●

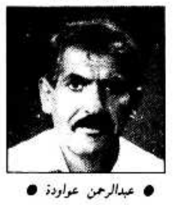
[● «الاتحاد» ـ على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية القطري ١٩٨٧، قام مكتبا «الاتحاد» في الناصرة والبطوف بالاشتراك مع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بتنظيم مسابقة اشتراكية بين فروع المنطقة والرفاق النشيطين فيها المتفوقين في حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» و«الجديد» و«الدرب». وقد اعلنت أسماء الفائزين في قطاع البطوف في المهرجان الذي اقيم هناك على شرف المهرجان القطري. واليوم الثلاثاء، سيقام مهرجان لقطاعات الناصرة والخط والمرج وستعلن فيه النتائج العامة للمسابقة في المنطقة. على شرف هذه النشاطات التقت مندوبة «الاتحاد» مع خمسة من الموزعين وجامعي الاشتراكات البارزين في الناصرة وقراها :]

■ ابو عاطف.. ليس دقة قديمة

ابو عاطف، صبحي سروجي ليس راضياً عن الطريقة الميكانيكية التي تتم بها عملية توزيع «الاتحاد» في الصباح. ليس لانه «دقة قديمة». ولا لانه يعارض، لا سمح الله، في ان تتحول «الاتحاد» الى صحيفة يومية. فهو يريد ان يجد طريقة تجعل الرفاق، اعضاء الحزب، يوزعون الجريدة مرة او مرتين في الاسبوع على



● صبحي سروجي ●



● عبدالرحمن عوادوة ●

الاقل حتى يحافظوا على صلتهم بالجماهير. فهذه الصلة لا يمكن الاستغناء عنها. وابو عاطف لا يستطيع ان يتصور وجود عضو في الحزب متقاعس عن هذه المهمة المقدسة. ولذلك تراه «لا يحل» عن هذه القضية ويطرحها في كل مناسبة. في الاجتماعات التنظيمية للحزب وكذلك في اللقاءات اليومية.

«اكبر خدمة يمكن ان يقدمها الانسان لشعبه هي ان يساهم في غرس الوعي الوطني الصحيح والاصيل في نفوس ابنائه وبناته. فالوعي هو الحصانة الاساسية التي تجعل الشعب قادراً على مواجهة العدو ومؤامراته. وشعبنا الفلسطيني محسور ولا تتوقف المؤامرات عليه.. لتصفية قضيته ووجوده وتهديد لقمة عيشه ولفرض التجهيل عليه. ولذلك فهو بحاجة الى هذا السلاح في معركته»، هكذا يقول ابو عاطف. وعلى هذا الكلام يبني ممارساته في حياته الحزبية عبر ٤٤ عاماً. فمنذ ان رأت «الاتحاد» النور تقريباً وهو يحملها على كفيه ويوصلها الى عشرات القراء.

ـ «منذ العام ١٩٤٥»، يقول ويضيف: «كانت في حينه تصدر شبه سرية. وكنا نوزعها خفية من بيت الى بيت. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وخروج الحزب (عصبة التحرر الوطني) الى العلنية زاد انتشار الجريدة اكثر. وصرنا ندخل بها من بيت الى بيت. نتعرف على الناس وقضاياهم ونساعد على حلها. ونعرفهم على آرائنا ومواقفنا. قضينا كل عمرنا على هذا النحو. وهذا مصدر سعادة حقيقي للانسان الشيوعي. فمُثلنا السامية تقضي بان نخدم شعبنا بكل ما اوتينا من قوة. فهو يستحق منا كل تضحية».

وزع ابو عاطف «الاتحاد» في عدة احياء من الناصرة. ووزعها في القرى العربية المجاورة ـ «عشرات المرات ذهبت مشياً الى اكسال وكفرمندا وغيرهما لاوزع «الاتحاد». كنا ننتظم بفرق اسبوعية. بعضنا يتدبر امره بالتنقل على الحمير. وبعضنا مشياً على الاقدام».

واستمرت عملية التوزيع بهذه الطريقة الى ان نمت فروع للحزب في تلك القرى. لكن «ابو عاطف» لم يتوقف عن توزيع الجريدة انما تركز في احياء الناصرة. وحين اصبحت «الاتحاد» تصدر مرتين في الاسبوع وزعها في المرتين: يوم الثلاثاء (٢٠ عدداً) والجمعة (٣٠ عدداً). ولا حاجة للحديث عن الانتظام والمواظبة. يكفي ان نقول ان «زبائنه».. الذين يأخذون الجريدة منه لا يأخذونها من غيره. فهم لا يصدقون ان «ابو عاطف» متغيب. فهو لا يعيقه المرض ولا يؤخره العمل ـ «انني مضطر الى توزيع الجريدة خلال ساعات الدوام. فهذا افضل لي من ناحية الراحة ومناسب اكثر لمن اوزع الجريدة عليهم. ولذلك فحين كنت ابدأ العمل في اي مكان عمل كنت اضع قضية توزيع الجريدة شرطاً لا اتنازل عنه. فاذا لم يوافق صاحب العمل على اعطائي اجازة نصف يوم، كل ثلاثاء وجمعة، اتركه وابحث عن مكان عمل آخر».

ـ الى هذه الدرجة!

ـ واكثر من ذلك.

ونعرف من ابو عاطف انه حين يرتب افراد عائلته «شمة هواء» لمدة يوم او يومين.. عليهم ان يأخذوا في الاعتبار انه يوزع الجريدة يومي الثلاثاء والجمعة. وقد حدث وان نظموا رحلة كهذه يومي الجمعة والسبت. فلم يذهب معهم. انما وزع الجريدة يوم الجمعة ولحق بهم في اليوم التالي.

وهكذا.. يستمر ابو عاطف حتى اليوم. لقد بلغ من العمر ٦٥ عاماً. فقط قبل ايام (٨٧/٩/١٤) احتفل بعيد ميلاده اليوبيلي. وهو يعاني من آلام في الساقين والقدمين. لكن الجريدة يجب ان توزع. فهذه مهمة مقدسة بالنسبة له.



● سميرة حسن ●



● ابراهيم محسن ●



● عطاالله طنوس ●

■ ع التراكتور

«كم نشعر بالمتعة، نحن الرفاق اعضاء الشبيبة الشيوعية، حين نقوم عشية عيد العمال العالمي الاول من ايار بتقديم وردة في الصباح لكل عامل. فتصوري انني اشعر بهذه المتعة يومياً.. وانا اقوم بتوصيل الجريدة، جريدتنا، فجر كل يوم الى عشرات البيوت في قريتي». بهذه الكلمات بدأت حديثها موزعة «الاتحاد» في المشهد سميرة حسن. انها لا تزال في الخامسة عشرة من عمرها، في الصف العاشر وهي واحدة من ثلاث فتيات يوزعن «الاتحاد» على المشتركين في منطقة الناصرة، صباح كل يوم.

تقول سميرة: «بدأت اعمل في توزيع «الاتحاد» منذ اكثر من سنة. فقد حدثت مشكلة بسبب عدم وجود موزع دائم للجريدة في القرية فاقترح علي اخي ان اقوم بهذه المهمة والتي اعتبرها مهمة وطنية من الدرجة الاولى بالنسبة لي. وبحماس وبدون اي تردد وافقت خصوصاً وان والدي ووالدتي وجميع اخوتي شجعوني. فليس بجديد علي العمل في «الاتحاد». فقبل ان تصبح «الاتحاد» يومية كان اخي يوزعها ايام الجمعة. فكنت اقوم بترتيبها وربطها بمساعدة اخوتي الآخرين. فبيتنا كله تربى على حب هذه الجريدة واحترام دورها ومبادئها».

وتكمل سميرة حديثها: «منذ ان بدأت العمل في «الاتحاد» نظمت وقتي ليكون مناسبا لوقت دراسي. فالجريدة تصلني الساعة السادسة صباحاً وتوزيعها يستغرق اربعين دقيقة. قبل ان تصل اكون جاهزة وعلى الفور ابدأ بتوزيعها وبهذا اكون قد قمت بمهمتي قبل حضور الباص الذي ينقلني الى المدرسة الساعة السابعة والربع صباحاً. بالطبع المسألة لا تتم بسهولة. فبيوت المشتركين منتشرة في كل انحاء القرية. وقريتنا جبلية مليئة بالطلعات والنزلات وهذا يجعل السرعة بطيئة. ولكن يوماً بعد آخر اعتدت عليها واصبحت اسهل».. وتحكي سميرة حسن عن احدى النوادر التي وقعت لها خلال توزيع الجريدة ـ «ذات مرة تأخرت ارسالية الجريدة في الوصول الى القرية حوالي نصف ساعة. واقترب موعد الذهاب الى المدرسة، وكان الطقس ماطراً. وحين وصلت لم يكن قد بقي لي على موعد المدرسة سوى ربع ساعة. فقمت بتوزيع الجريدة على التراكتور.. حيث كان والدي يقوده وانا اقفز بسرعة من بيت الى بيت لاوصلها».

اما المشكلة التي تضايق سميرة فهي ـ «ان هناك من لا يفهم اهمية هذا العمل الذي اقوم به سياسياً واجتماعياً. ولقد اسمعوني ملاحظة اكثر من مرة انني اصبحت صبية ولم يعد هذا العمل يلائمني. وكنت ارد دائماً بان هذا عمل مشرف لا اخجل به بل اعتز. بالطبع هناك ايضاً ملاحظات عكسية. فاجد رجالاً ونساء كبار يشكرونني حين احضر لهم الجريدة كل صباح. واسمع باستمرار الدعاء: «والله يرضى عليك». ويكون هذا «زوادة» معنوية تثير سعادتي وسروري طول النهار».

■ الشاعر.. الموزع

الشاعر الكادح عبد الرحمن عوادوة هو الذي يتولى مهمة توزيع «الاتحاد» في كفركنا.. منذ ان اصبح عاطلاً عن العمل. وقد شعر قراء الصحيفة في القرية بطفرة في ضبط التوزيع ودقته خلال هذه الفترة.

«هذه مهمة مقدسة تعلو كل مهمة اخرى»، يقول عبد الرحمن عوادوة وهو يتكلم عن «نجاحه» في زيادة الاشتراكات والتوزيع.

انها ليست زيادة عادية. فالهدف الذي وضع على كفركنا هو جمع ٨٠ اشتراكاً هذه السنة. ولكن عدد الاشتراكات التي جمعت بلغ ١٧٠ اشتراكاً، قام عبد الرحمن عوادوة وحده بتجنيد ٧٠ اشتراكاً منها وهذا اضافة الى ما يزيد عن ٣٠ عدداً توزع يومياً.

«عرفت «الاتحاد» منذ سني عمري الاولى. لكن علاقتي بها توطدت لاحقاً وكانت واحداً من العوامل التي دفعتني الى الاقتناع بطريق الحزب والانتساب اليه وذلك قبل ٧ سنوات. ولا انسى ذلك اليوم الذي انطلقت فيه لاول مرة اشارك الرفاق في توزيعها على القراء في الاحياء. كنا نوزعها كل يوم ثلاثاء وكل يوم جمعة في الاسبوع. ندخل البيوت بيتاً بيتاً. فنستقبل بحرارة بالغة. ونعقد جلسات الحوار والنقاش المجدي حول مختلف الامور. نتعرف على حياة الناس وقضاياها ونعطي رأينا حولها. ومع كل زيادة نشعر اكثر فاكثر بعمق التلاحم بيننا وبين جماهيرنا. ونشعر بأهمية دورنا الوطني والطبقي المخلص في خدمة هذه الجماهير».

كان عبد الرحمن عامل حدادة، ثم عامل نسيج، ثم عامل بناء، ثم عاطلاً عن العمل. «وبتوزيع الجريدة كنت اشعر باهمية انتمائي الطبقي للكادحين. فالشيوعي الكادح يمكنه ان يقابل بالاعتزاز والافتخار الانسان المثقف والمربي.. والموظف. فهو مسلح بالوعي السياسي العميق. وينظر الى المثقف ليس فقط بالاحترام بل وايضا بالثقة بالنفس.. لانه يستند الى طريق كفاحي واضح المعالم ويتغذى من سلاحه اليومي، «الاتحاد» وسائر الصحافة الشيوعية».

«عندما تقرر اصدار «الاتحاد» يومياً.. كان ذلك بالنسبة لي اجمل من عرس. فهذا قرار تاريخي. واليوم.. بعد اربع سنوات من تنفيذ القرار ارى كم كان الحزب موفقاً في خطوته هذه.. وكم كان مخلصاً في خدمة قضية شعبنا. فقد تطورت جماهيرنا العربية لتصبح اشبه بشعب متكامل. ولم يعد ممكناً بدون جريدة يومية. وليس بمجرد جريدة.. انما جريدة «الاتحاد» بالذات. الجريدة الملتصقة بالجماهير والمعبرة عن مصالحها.. وليس عن مصالح السلطة واصحاب الرساميل كما هو الحال مع «الانباء» المرحومة او النشرات الصفراء التي يصدرها عدد من المعادين لشعبنا ولحزبنا ولطريقنا امثال «الوطن» و«الصنارة». وزادت فرحتي اكثر وانا اقرأ عن مشروع التطوير والعصرنة الذي تشهده الجريدة هذه الايام واحتكم واهيء نفسي على تحقيقه. ولو انني كنت ارغب في ان تعيدوا افتتاحية «الاتحاد» الى الصفحة الاولى. لكن القضية الاساسية تبقى في المضمون الرائع لهذا التغيير بزيادة صفحات الاخبار وتركيز المواد وزيادة عدد الصفحات واصدار الاسبوع الرياضي.. وغير ذلك».

■ اصبح الناس يصيحون

عطا الله طنوس (ابو باسل) بلغ من العمر ٥٢ عاماً. يوزع الصحف الشيوعية منذ ٣٣ عاماً. ولم ينقطع عن ذلك الا حين اعتقل لستة اشهر (اثر مظاهرة اول ايار ١٩٥٨) وعند سفره للدراسة الحزبية في الاتحاد السوفييتي لخمسة اشهر.

يقول ابو باسل: «بدأت اتعرف على جريدة «الاتحاد» قبيل انتسابي لصفوف الشبيبة الشيوعية باشهر حيث كنت احصل عليها من الرفيق نجيب القاهوم والذي يعود اليه الفضل بتنظيمي في صفوف الشبيبة. في ذلك الوقت كانت المنطقة الحزبية التي يوزع فيها الجريدة كبيرة وكان يوزع لوحده ٦٠ عدداً يوم الجمعة. لذلك كان وجودي مساعداً كبيراً له في ذلك الوقت. وعندما تحولت الى مرتين في الاسبوع واصلنا توزيعها في اليومين». ويكمل حديثه: «في البداية كانت تواجهنا مشاكل صعبة مع الناس وكنا بحاجة الى جهد لاقناعهم بشراء الجريدة وقراءتها ولكن عامل الخوف من السلطة وضغط الحكم العسكري كان عائقاً امام قبول «الاتحاد». وواجهتنا مشكلة في فترة الازمة بين الشيوعيين والقائد الوطني جمال عبد الناصر. فالعديدون رفضوا شراء الجريدة بعد ان ضللهم اعوان حزب «العمل» و«مبام»، الذين لبسوا عباءة القومية العربية آنذاك. تماماً كما يظهر اليوم ربع الحركة «التقدمية» ولكن الوضع عاد الى ما كان عليه في السابق والفضل حين استدرك عبد الناصر الأمر وقوّم موقفه من جديد.

ـ لماذا استعيد الذكريات تسألين؟ لانه في الماضي كنا نحتاج الى جهد لاقناع الناس بأخذ الجريدة وقراءتها. واليوم اصبحت المشكلة تنشأ عندما تتأخر بالجريدة على القراء، اصبح الناس يصيحون علينا: «اين «الاتحاد»». ويزعلون علينا: «لماذا لم تسـ ـ لي اشتراكاً في «الاتحاد»».

ابو باسل هو اليوم احد المرشحين للفوز بجائزة لجنة مهرجان الصحافة الشيوعية. وقد فاز بالمرتبة الثانية في مسابقة منطقة الناصرة. والسبب ليس لانه جمع اكبر عدد من الاشتراكات فما جمعه هو ١٥ اشتراكاً جديداً لا اكثر. انما هو احد انشط الموزعين في البلدة الذي يشكل مثلاً يحتذى ونموذجاً يقتدى من حيث مواظبته ومثابرته على توزيع «الاتحاد»، وليس فقط «الاتحاد». فهو يوزع «الجديد» و«الدرب» و«التقدم». جلب، لوحده خمس الاشتراكات في «الجديد» في السنة الماضية. وكان يوزع نصف اعداد «التقدم».

«ومثلما اشعر ان بعض الناس لا يصبرون على تأخر الجريدة ولا يطيقون اليوم الذي لا تصدر فيه. هكذا انا لا اتخيل نفسي بدون توزيع الجريدة وباقي الصحف الشيوعية لقد اصبحت جزءاً من حياتنا وسلاحاً لا غنى عنه».

■ ابو سلام يسدد دينه

كان ابراهيم محسن عبد الهادي (ابو سلام) يأخذ الجريدة في بيته.. ويشتريها من الشيوعيين الذين كانوا يأتون الى قريته اكسال من الناصرة مشياً على الاقدام. وقد شعر يومها بنقص وضيق.. خصوصاً حين اعجب بالجريدة واحبها، فاستجمع قواه ورغبته واعجابه.. وقرر الانتساب للحزب الشيوعي. وصار ورفاقه يوزعونها ليس فقط في اكسال وانما في القرى الاخرى المجاورة مثل دبورية وكفر مصر وطمرة الزعبية والناعورة وغيرها.. وهكذا «سدد دينه» عن طريق هذه القرى.

يعمل ابو سلام عامل بناء. ومنذ انتسابه للحزب في العام ١٩٦١ وهو يوزع الصحف الشيوعية برغبة وحماس واعتزاز. «واجل الساعات في عمرنا ـ يقول: كانت تلك التي كنا نوزع الجريدة فيها زمن الحكم العسكري. فقد كانت السلطة تفرض نظام التصاريح وتقريباً نظام منع التجول. وكان عملاؤها يطاردون الشيوعيين ويحصون عليهم كل حركاتهم. وكانوا يراقبون اصدقاءنا الذين يقرأون «الاتحاد» لتهديدهم وارهابهم ومضايقتهم بمنعهم من العمل ومن التصاريح.. وخصوصاً المعلمين منهم والموظفين. ولذلك فقد كان توزيع الجريدة اشبه بعملية فدائية.. تتم بسرية تامة.. التنقلات اما بالليل واما في النهار مع ضمان اخفاء الجريدة في سلة الخضراوات او علبة الدراسة وفلان توضع له الجريدة من فتحة الشباك او من الباب الخلفي والخ.. ويجب اليقظة دائماً ومراوغة «العدو».. والخ..

وما الممتع اليوم؟

كل شيء ممتع. ان نرى الجريدة يومياً ممتع. وان نرى هذا التطور الرائع ممتع. وان نرى هدفنا بجلب ٨ آلاف اشتراك هذه السنة ممتع. وان نرى جمهورنا وقد كسر طوق الخوف والارهاب واصبح يقف بوحدة الصف واعيا شجاعاً في مواجهة السلطة ومؤامراتها وارهابها هو كله امر ممتع.

برنامج مهرجان الصحافة الشيوعية
عكا ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦

● الجمعة ٨٧/٩/٢٥ ●

الافتتاح الرسمي للمهرجان في الساعة السابعة من مساء الجمعة ٨٧/٩/٢٥ في «خان العمدان» بعد اشعال شعلة المهرجان. يتكلم في الافتتاح :

- ● جورج طوبي ـ رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان.
- ● جمال موسى ـ سكرتير منطقة عكا.
- ● ماير فلنر ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- ● اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد».
- ● تمار غوجانسكي ـ رئيسة تحرير «زوهديرخ».
- ● عودة بشارات ـ رئيس تحرير «الغد».
- ● رئيس الوفد البلغاري الضيف.

■ البرنامج الفني ■

يبدأ البرنامج الفني للمهرجان بعد الافتتاح الرسمي، اي في الساعة الثامنة والربع. يفتتحه ويتولى عرافته سلمان ناطور ونظير مجلي. وتقدم العروض التالية :

- ● مجموعة اغنيات تقدمها فرقة «بعاد» الرامية.
- ● وصلة غنائية للمطرب اليوناني الضيف يانيس تيموبولس.
- ● دبكة شعبية تقدمها فرقة «الطيبة».
- ● رقص باليه لفرقة الباليه العكية.
- ● اغنيات عبرية تقدمها المطربة توغا ابشد.
- ● دبكة شعبية لفرقة قلنسوة.
- ● رقصات للفرقة النصراوية للرقص الشعبي.
- ● وصلة غنائية لأمل مرقس ونزار زريق.

يختتم برنامج الافتتاح في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في مواقع المهرجان الأخرى :

■ قاعة الفرسان ■

● الساعة الحادية عشرة والربع مسرح «الحكواتي» يقدم «حكايات الصلاة الأخرى»، بطولة يوسف ابو وردة.

● الساعة الثانية عشرة والنصف مسرح حيفا يقدم «المتشائل» (بالعربية)، بطولة محمد بكري.

■ بستان الباشا ■

- ● الحادية عشرة والربع سهرة زجل مع الشاعر سعود الأسدي.
- ● دبكة شعبية لفرقة كفرياسيف.
- ● وصلة غنائية لهويدة تمر.
- ● دبكة شعبية لفرقة نحف.
- ● وصلة غنائية لجميل السائح وفرقته.
- ● وصلة غنائية لفرقة مؤسسة الطلاب الجامعيين.

تختتم الفقرات الفنية يوم الجمعة في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل. لكن المواقع تبقى مفتوحة لسهرات السمر.

● السبت ٨٧/٩/٢٦ ●

يفتتح البرنامج الفني صباح السبت الساعة العاشرة بعرض لفرقة «اومسك» السوفييتية في «خان العمدان»، لمدة ساعة ونصف. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في جميع مواقع المهرجان بما في ذلك الرحلات البحرية والمعارض الفنية وتضم الفقرات التالية :

■ في «خان العمدان» ■

«ماراتون» الفرق الفنية للرقص والدبكة والغناء :

- ● جوقة خضرا ـ جلجولية.
- ● نبيل عوض ـ وصلة غنائية.
- ● فرقة البعنة ـ بانتوميما.
- ● فرقة الكرمليات ـ دبكة.
- ● هويدة تمر ـ وصلة غنائية.
- ● فرقة البيادر ـ دبكة.
- ● زيدان سلامة ـ بانتوميما.
- ● غسان عباس ـ مقاطع تمثيلية.
- ● عفيف بدران ـ وصلة غنائية.
- ● فرقة بيت الكرمة ـ رقصات ودبكة.
- ● جميل السائح ـ وصلة غنائية.
- ● مازن قرقي ـ وصلة غنائية.
- ● فرقة الانشاد ـ الناصرة ـ وصلة غنائية.

■ في قاعة الفرسان ■

- ● مسرحية عن العنصرية لمسرح «بيماما» باشراف بلهه ماس.
- ● «المتشائل» ـ (بالعبرية).
- ● كولاج ـ لممثلي مسرح حيفا البلدي ـ مشاهد من مسرحيات «الفلسطينية» و«نفس يهودي» و«ناطرين غودو» و«الجزيرة».

■ في بستان الباشا ■

برنامج خاص بالأطفال يبدأ في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً ويستمر حتى الخامسة مساء.

ويتضمن الفقرات التالي : ● الساحر شحبري ابن سينا الكبير ● فرقة الباليه ـ المركز الثقافي كفرياسيف ـ بقيادة منال جرار. ● فرقة الدبكة الشعبية ـ جلجولية. ● فرقة الرقص للاشبال ـ ام الفحم. ● جوقة القلعة للاطفال ـ مؤسسة الجامعيين ـ عكا. ● مسرح عرائس ـ سامية قزموز (بكري). ● تمثيل صامت والعاب مهرجين بمشاركة زيدان سلامة واسامة مصري وميسرة مصري وابراهيم قدورة. ● فرقة ابناء الكادحين ـ عكا. ● عزف على الأورغ ـ الطفل حاييم غليلوف. ●غناء.. ياسمين بيكر، انعام عوض، اميرة بولس، وآخرين. ● مسابقات عامة في المعلومات. ● العاب مختلفة وبرامج اخرى.

■ اختتام المهرجان ■

الساعة الخامسة مساء : وصلة غنائية للمطرب اليوناني يانيس تيموبولس ثم توزيع جوائز المهرجان الرياضية وجوائز مسابقات توزيع الصحافة، ويعلن عن اختتام المهرجان.

جبهة قلنسوة الدمقراطية

بمناسبة مرور ٥ سنوات على مجزرة صبرا وشاتيلا

- ● ليوضع حد لسياسة العدوان والمجازر
- ● لا غفران ولا نسيان

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٨٧/٩/٢٢ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة. يتحدث في الاجتماع:

■ عضو وفد الجبهة لمؤتمر جنيف/ رئيس مجلس الطيبة عبد اللطيف حبيب

■ الدكتور حسن متاني

تعزية

الى اخوان غزاوي وجميع افراد العائلة: تعازينا القلبية بوفاة الوالد (ابو العبد).

د. عبد الرؤوف حاج يحيى والعائلة

تعازينا القلبية

الى امين قدحة وجميع آل قدحة في البلاد والخارج بوفاة اخيه «يوسف قدحة» راجين للاهل الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع الناصرة

قالوا في المثل

● بين حانا ومانا ضاعت لحانا

يستعمل هذا المثل لبيان تعذر التوفيق بين رغبتين مختلفتين وهذا المثل له قصة خلاصتها ان كهلاً كان متزوجاً من امرأتين احداهما فتية واسمها «حانا» والأخرى كهلة واسمها «مانا». وقد اشتعلت نار الغيرة بينهما، كما تشتعل غالباً بين كل ضرتين. فكان اذا جاء الى الفتية «حانا» عمدت الى اقتلاع الشعرات البيضاء في لحيته لكي يبدو زوجها شاباً فتياً ملائماً لها. واذا ذهب الى زوجته الكهلة «مانا» عمدت الى إنتزاع الشعرات السوداء في لحيته لكي يبدو زوجها كهلاً ملائماً لها.

وبعد أن مضت مدة على ذلك نظر الكهل ذات يوم في المرآة فوجد ان لحيته تكاد تختفي من وجهه. فقال قوله هذا الذي ذهب مثلاً.

الزهرات التوائم الأربع



● الأخوات التوائم الأربع سفيتا ولوبا وايرا واكسانا تشبه الواحدة الأخرى كأنهن أربع زهرات متشابهات ولدن للأم كلاوديا وزوجها الكسندر بشيكوف اللذين يقيمان في بلدة التابسكويا في شرق كازخستان. وقد ولدن في نهاية العام ١٩٧٩ وبداية ١٩٨٠.

ومن الطبيعي ان المولودات الأربع سببن في البداية قلقاً ومشاغل لوالديها. بلغ وزن المولودات معاً اقل من ٥ كيلوغرام. وكان حظهن في البقاء والعيش قليلا جداً.

لكن وزارة الصحة في اقليم كازخستان تبنت الطفلات الأربع وقدمت لهن ولوالديهن كل مساعدة وعناية مطلوبة. فتجاوزن صعاب المرحلة الأولى. واعطت السلطات الوالدين هدية مكونة من مسكن ذي طابقين وخمس غرف وكل ما هو مطلوب لراحة المولودات ولسعادتهن.

وقدم الجيران بدورهم ايضاً مساعدة كبيرة للأولاد. وتحس العائلة الآن بالراحة وتغمرها السعادة والفرح.

وفي الصورة ممرضة تجري فحوصات عادية للطفلات الأربع اللواتي التحقن بالمدرسة وبدأن يتعلمن الكتابة والرسم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «تاس»)

المناعة هبة الطبيعة

● علم المناعة (ايمونولوجيا) - العلم الذي يدرس ردود فعل الجسم على العدوى والمواد الغريبة - يتطور بسرعة عاصفة، فيم تكمن أسباب النمو العاصف ؟ ذلك ان الامراض المعدية قد تراجعت، كما هو معلوم، الى المرتبة الثانية بعد امراض القلب والاوعية الدموية وامراض الاورام. لماذا لا يستطيع، اليوم، اطباء امراض القلب والاوعية الدموية واطباء الاورام والاطباء من الاختصاصات الأخرى ان يستغنوا عن معارف علم المناعة، لماذا يرون فيه المفتاح لحل قضاياهم ؟ عن هذين السؤالين وغيرهما تجيب البروفسورة ايرينا بتروفا، رئيسة مختبر علم المناعة في معهد الطب الفيزيائي الكيماوي.

في روما القديمة كانوا ينعتون المواطنين الذين أعفوا، حرروا من دفع الضرائب الالزامية «ايوني» وعلى سبيل المقارنة، شرعوا ينعتون الذين لم يمرضوا في اثناء اوبئة الطاعون والكوليرا والجدري الكاسحة «ايوني» (وكانوا عادة يشركونهم في العناية بالمرضى) لماذا يبقى بعض الناس سالمين، اصحاء في ظروف متساوية للتأثير المرضي بينما يكون «محكوما» على غيرهم بالمرض ؟

وقد كان الطبيب الانجليزي جينر اول من لفت الانتباه الى هذا في القرن الثامن عشر وبحث واقعا معروفاً: كانت الحلابات اللواتي اصبن بعدوى الجدري البقري (فعلى ضرع البقرة كانت تظهر فقاقيع متقيحة، كما كانت تظهر مثل هذه الفقاقيع على يدي الحلابة)، يصبن بالعدوى الطبيعية، البشرية اقل بكثير. فقرر جينر ان يلقح بالجدري البقري صبيا سليما في الثامنة من عمره وحين حاول الطبيب بعد شهر ونصف شهر ان يلقح الصبي بالجدري البشرية، تبين ان الصبي غير قابل، منيع، للتأثر بها.

ثم شرعوا أكثر فأكثر يسمون التلقيح (فاكسيناسيون من اللاتينية البقرة) ومن هنا بدأ علم جديد هو علم المناعة، وليس في الحال افلح العلماء في تفسير آلية التلقيح. وقد تبين ان مواد خاصة تبدأ تنشأ بسرعة في مصل دم الحيوانات الملقحة، ذات المناعة هي مضادات الاجسام القادرة على ابادة الزلالات، مولدة المضادات الغريبة وهذا يعني ان الجسم، اذا ما تعلم التغلب على خصم مستضعف، لن يخشى فيما بعد عدوا حقيقيا.

وسحب العلماء مبدأ التلقيح ضد الجدري الى عدد من الامراض الوبائية الاخرى - السل، القرحة السيبيرية، الحصبة، السعال الديكي، شلل الاطفال، الدفتيريا (الخناق). وخيل انه سيقضي عما قريب على سائر الاوبئة. وحين ظهر البنيسيلين، وثق الاطباء كليا في ان ما يسلم من التلقيح ستقضي عليه نهائيا، الانتيبيوتات. ولذا كانت خيبة الامل اضخم، فقد تبين انه يستحيل حتى الان تأمين المناعة ضد الملاريا والانفلونزا، وامراض التنفس الحادة، وذات الرئة، وبعض انواع العدوى المتقيحة. وتبين كذلك ان الانتيبيوتات ليست دواء شافيا لكل داء، وفضلا عن ذلك ادى استعمالها على نطاق واسع الى نشوء مضاعفات، منها الاليرجية (فرط حساسية الجسم لبعض المواد).

فماذا بقي لعلماء المناعة ان يفعلوا ؟ العودة الى البداية بالذات، والبحث عن كل ما هو معروف عن نظام المناعة، وجمعه حبة حبة. وقد ساعدت الاخفاقات في حالة اعادة غرس الاعضاء على النظر الى هذا النظام نظرة جديدة، فتكشف ان الحماية من العدوى ليست الواجب الوحيد لنظام المناعة. فان هذا النظام يحمي كذلك سلامتنا الداخلية عاملاً بموجب القاعدة الصارمة: «كل ما ليس لي غريب»، ولا فرق بنظره من هو السبب - فيروس ضار يحمل الموت، او كلوة معطاة قادرة على منح الانسان الحياة.

ان العضو المركزي لنظام المناعة - التيموس او الغدة التيموسية (الصعترية) الواقعة ما وراء القص (عظم الصدر) - يعطي ويعلم اجساما مضادة من مختلف الانواع. وبينها اجسام مضادة مسماة باسم رهيب - كيللر - اي السفاكة ؛ فهي تقمع وتمنع نمو الخلايا غير العادية، (ففي جسم الانسان من هذه الخلايا بضعة آلاف قد تتحول الى خلايا سرطانية) كذلك تنتج الغدة التيموسية خلايا ضابطة تراقب انتاج الاجسام المضادة، فاذا كانت هذه قليلة، فان هذا سيء، واذا كانت اكثر من اللزوم، فقد يتعرض الجسم لخطر التدمير بسلاحه بالذات. وهكذا تظهر امراض التمنيع الذاتي - الاليرجية، الالتهاب المفصلي الورماتزمي، التصلب المتثر داء الذئب الاحراري، جملة من امراض القلب والاوعية الدموية وغيرها من الامراض. وحين يكون نظام المناعة سليما، لا نلاحظ عمله الداخلي المتوتر - اصبنا ببرد شديد، فتحملنا بسهولة الانفلوانزا بدون ارتفاع الحرارة، اتصلنا بمريض ولم نصب بعدوى، جرحنا اصبعا فالتأم الجرح بدون اي جهد منا - خلاصة القول ان نظام المناعة يقرر ما اذا كنا سنبقى اصحاء او ان نصاب بمرض. ولكن اذا اختل هذا النظام، فانه يحتاج هو نفسه الى الحماية، وان المرض السيء السمعة «سبيد» هو احدى حالات نقص المناعة.

ماذا يستطيع علم المناعة المعاصر ؟ ليس قليلا بالرغم من انه «شاب» نسبيا، وقد سبق ان تكلمنا عن اللقاحات، واليكم مثالا ليس اقل سطوعا. معلوم ان العامل الريصي في الدم عند ١٥ بالمئة من النساء سلبي. وفي حال الحمل، يبدأ جسم الام يفرز اجساما مضادة ضد ثمرته. واذا كانت امور الطفل الاول تسير بدون اية مضاعفات، فان الطفل الثاني، اذا لم تتخذ الاجراءات العاجلة، سيولد مريضا خطيرا، وغالبا ما يكون غير اهل للحياة، والان يدخلون في اجسام النساء، ذوات العامل الريصي السلبي، في غضون يوم بعد الولادة الاولى، مستحضرا خاصا يقمع رد الفعل المناعي ضد الثمرة. وهكذا امكن انقاذ حياة وصحة ملايين الاطفال.

ان ترسانة علماء المناعة لا تزال تحتوي القليل من ادوية المناعة، ولكن حين «نفضوا» جعبة الادوية، اكتشفوا ان بعض المستحضرات المستعملة لعلاج امراض اخرى تساعد في حفز نظام المناعة. وفي الممارسة الاستشفائية يستعملون كذلك اجساما مضادة جاهزة. الغلوبولينات المانعة - كما يستعملون بصورة اوسع فأوسع حافز عمل الخلايا - الانترفيرون الذي صار انتاجه بسيطا جدا منذ ان شرعوا يحصلون عليه، لا من الدم المعطى، بل بطريق الهندسة التناسلية. وفي عدد من الاحوال، يجرون عمليات نقل وغرس الغدة التيموسية لاجل التعويض عن نقص الاجسام المضادة.

ان البحث عن وسائل فعالة للعلاج يجري في سبيل آخر ايضا، فان العلماء يبحثون عن ادوية، في الجسم نفسه. فقد تبين ان هذه المواد اقوى كثيراً من المستحضرات الكيماوية، وانها - وهذا هو الأهم - لا تسفر عن مفاعيل ثانوية، ومنذ أمد غير بعيد، استخرج علماء المناعة من الغدة التيموسية الاكتيفين - بت الذي برهن عن جودته وفعاليته في علاج الامراض المزمنة والامراض المعدية وامراض التمنيع الذاتي والامراض الجلدية «المستعصية». وهناك عضو آخر في نظام المناعة - نخاع العظم - اصبح يورد دواء آخر - الاكتيفين. ب - الذي يحفز فرز الاجسام المضادة.

يحدث ان لا تلاحظ «الرقابة» المناعية الخطر الزاحف. وهذا يجري حين تصمت الجين (الورثة) الملزمة «بايقاظ» جيش المدافعين. - فهي اما مفرطة في الضعف، واما لا وجود لها منذ الولادة. والآن امكن بناء جين اصطناعية من بوليمير خاص. اطلقت، في الاختبارات على الحيوانات، اشارات الانذار بشكل اشد دويا بعشر مرات مما تفعل الجين الطبيعية.

وليس سرا ان الجسم البشري صار اقل مناعة ومقاومة في وجه الامراض. فمنذ امد قريب، كانوا يعتبرون وجود ثمانية الاف خلية بيضاء في كل ميليمتر مكعب من الدم (والخلايا البيضاء تفرز الاجسام المضادة) ظاهرة عادية، طبيعية، فقد اقتضى الامر الآن «تخفيض المطلب» الى اربعة آلاف. ومن المؤكد انه ينبغي البحث عن ادوية جديدة، اكثر فعالية، ولكن المفتاح الى الصحة لا يزال في احتياطيات الجسم نفسه، في ازدياد قدرته على المقاومة. واذا مرض الانسان على الدوام، مثلا، بوعكات البرد او بامراض مزمنة ولم تنفعه اية ادوية، فان هذا يعني انه يجب ان تتجه جهود الطبيب الى حفز الاليات الدفاعية.

ولكن بمقدور كل امرىء ان يساعد جسمه. ان نصائحي قد تبدو من الوهلة الاولى مبتذلة - نمط الحياة السليم، التغذية الكاملة القيمة التي تشمل الخضراوات والفواكه، والتمرس الزاما، اذ ان وعكات البرد، الامراض تزعزع نظام المناعة، وتنهكه، لقد سمعتم اغلب الظن: «الانفلوانزا ليست رهيبة بقدر المضاعفات من بعدها». وتغيير المناخ وبخاصة للجسم المستضعف، هو ايضاً عبء اضافي، التعقيم في المعيشة (لا تخلطوه مع الوقاية الصحية) يضعف يقظة نظام المناعة، وحين يعطي الاباء الطفل مأكولات مغسولة بالماء الساخن او بمواد اخرى قوية فان اي ميكروب تافه قد يصبح فيما بعد خطرا عليه. ثم ان تناول الادوية القوية الفعل لاقل ذريعة يضعف قدرتنا على المقاومة.

واني لعلى اقتناع بان الهم الرئيسي الذي سيواجه الطب مستقبلا هو ضبط آليات الدفاع الذاتي القادرة على مقاومة الامراض احيانا كثيرة بصورة انجع من المستحضرات الدوائية.

■ اجرت الحديث: مايا اغناتنكو

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٧/٧)

حرب الاخبار والبرامج بين محطات التلفزيون اليابانية

* اكثر من سبعة آلاف محطة تتسابق في تقديم البرامج والاخبار في اليابان *

● طوكيو - «كونا» - تبدأ في الشهر القادم «حرب» الاخبار والبرامج بين محطات التلفزيون اليابانية حيث تشمل مضاعفة فترة البث وتنويع العروض وزيادة الاخبار لاجتذاب اهتمام المشاهدين طوال الليل والنهار.

فقد اعلنت محطات التلفزيون التجارية التي تبث من القنوات رقم ٤ و٦ و٨ انها سوف تدشن خدمة متواصلة لمدة ٢٤ ساعة في اليوم اعتباراً من شهر تشرين الاول تتضمن نشرات اخبارية وتعليقات لمدة سبع ساعات.

واوضحت المحطات انها لمست اهتماماً من جمهور اليابانيين الذين يسهرون طوال الليل ويحرصون على متابعة البرامج.

وستكون زيادة ساعات البث وعرض الاخبار المحلية والعالمية بتوسع اكبر تحد لمحطة التلفزيون شبه الرسمية «الاين اتش كيه» التي سبقت المحطات التجارية وحازت اخبارها على شعبية ملحوظة بين المشاهدين الذين اصبحوا اكثر اهتماماً بمعرفة ما يدور حولهم في الخارج والداخل.

ويذكر ان الارسال التلفزيوني في اليابان تطور الى حد كبير كماً ونوعاً منذ حققت اليابان مزيداً من الرخاء الاقتصادي في الستينات حيث توجد الآن في هذه الدولة الاسيوية اكثر من سبعة آلاف محطة تتسابق في تقديم برامج لمدة ٢٠ ساعة على الاقل في اليوم دون التوقف حتى للحظة واحدة.

يبدأ الارسال في الساعة السادسة صباحاً بنشرات اخبارية وتعليقات واقوال الصحف اليابانية الرئيسية. ثم يبدأ بث البرامج الخاصة بالمرأة من التاسعة صباحاً ولمدة ثماني ساعات حيث تتضمن كل شيء للنساء من الاخبار الى البرامج الثقافية المحلية والعالمية.

وفي الساعة الخامسة من مساء كل يوم تعرض برامج للاطفال من كل محطة تلفزيون وتستمر مدة ٩٠ دقيقة تتضمن الانتاج المحلي والمستورد غالباً من الولايات المتحدة.

وبعدها يحين دور تقديم النشرات الاخبارية الرئيسية من مختلف المحطات لمدة ٢٠ دقيقة لكل منها مستقاة من مراسليها ومصوريها في اليابان وشتى عواصم العالم.

والمعروف ان محطات التلفزيون اليابانية تحتفظ بمصورين ومراسلين في الولايات المتحدة يبلغ عددهم ٣٠٠.

وبعد الاخبار تعرض برامج للشبيبة ثم تبدأ «الساعة الذهبية» كما تعرف فترة انجح البرامج واكثرها شعبية اي عقب تناول اليابانيين للعشاء مباشرة حين يلتئم شمل العديد من الاسر.

وحوالي التاسعة مساء تعرض مقابلات تلفزيونية او افلام امريكية او تمثيليات او برامج غنائية او راقصة مشوقة او رحلات حول العالم وكلها بالطبع ناطقة باللغة اليابانية.

وما ينطبق على طوكيو التي تبث منها ثماني محطات تلفزيونية يتكرر في كل مدينة يابانية في الارخبيل الياباني المؤلف من ٤٠٠ جزيرة.

ويلاحظ ان الغرب نجح في مساعي التأثير على اليابانيين عن طريق التلفزيون باسلوب ذكي مدروس يراعي تربة اليابان الخصبة ويساير الميول اليابانية ويعرف كيف ينفذ الى العقول والافكار التي تصدق كل ما ينشر ويعرض على الشاشة.

ويستمر زخم البرامج حتى بعد منتصف الليل وذلك صورة طبق الاصل لما هو متبع في الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا الغربية المتقدمة في مجال التصوير والاخراج التلفزيوني.

ويجد اليابانيون متعة كبيرة في متابعة المسرحيات والافلام والعروض المسلسلة التي تصور الواقع الياباني. ولا يكاد يخلو فيلم من عنصرين اساسيين لنجاحه في المجتمع الياباني وهما الاغتصاب والقتل.

وفي غضون ٢٠ ساعة من الارسال المتواصل تعرض المحطات التجارية اعلانات للشركات اليابانية والامريكية بمتوسط ثلاثة اعلانات كل تسع دقائق حيث وجد المهتمون بالاعلانات أن عدداً منها يميل للمبالغة.

ويبرز اسم العرب في هذه الاعلانات منها مثلاً صورة مصري يقف مع حماره وهو ينظر الى سفينة تعبر قناة السويس وهو اعلان لاحدى شركات المباني ويظهر ياباني آخر ايضاً وهو يرتدي الكوفية والعقال امام ابي الهول كي يعلن عن نوع من الغذاء المقوي.

وفي اعلان ثالث يظهر اطفال عرب وهم يجمعون الاعشاب ويغنون اغنية الربيع ويلتفون حول الممول الياباني ريونيتشي ساساغاوا من قبيل الدعاية للقوارب التي يدير سباقاً لها.

وكان العرب قد قاطعوا ساساغاوا لانه سبق وتبرع بعدد كبير من كراسي المقعدين الالية للجنود الاسرائيليين قبل عشر سنوات.

وهناك اعلان آخر يظهر فيه ابو الهول وهو يحرك عينيه اعجاباً ويحني رأسه قليلاً كي يمد يده اليمنى ويلتقط علبة من العصير المقوي ثم يفرغ محتوياتها في فمه ويهز رأسه تقديراً.

وتنفرد هيئة «الاين اتش كيه» اليابانية بانها لا تقدم اعلانات تجارية وعوضاً عن ذلك تحصل على دخلها من الاشتراكات والتبرعات الشهرية من الحكومة والشركات اليابانية.

وكانت هذه المؤسسة هي اذاعة اليابان الرسمية لغاية انتهاء الحرب العالمية الاخيرة ثم تحولت الى هيئة عامة ينتخب مجلس الوزراء رئيسها ومدراءها فيما يوافق البرلمان «الدايت» على ميزانيتها السنوية لانها من اموال الشعب.

تقدم «الاين اتش كيه» برامجها العامة من القناة رقم واحد وكلها رصينة مهيأة للمحافظين والكهول ويقال ان الامبراطور هيروهيتو يشاهد برامجها متى سنحت له الفرصة.

ويفضل عامة اليابانيين المحطات التجارية لانها اكثر انطلاقاً وحيوية وتنفق عن سعة على برامجها المرحة البعيدة عن التزمت والسير وفق التقاليد القديمة.

وتحاول المؤسسة شبه الرسمية هذه ان تكون كأي هيئة اذاعية حكومية في اي بلد آخر حيث يطلق عليها الوافدون حديثا اسم اذاعة اليابان وذلك لانها تدير الاذاعات الموجهة بنحو عشرين لغة الى مختلف انحاء العالم.

ويدير التلفزيون شبه الرسمي محطة تعليمية تبث من القناة الثالثة حيث خصصت هذه المحطة للاطفال والطلبة في كل مرحلة من مراحل التعليم من الروضة الى الثانوية.

وبالاضافة الى ذلك تبث برامج جامعة الاثير لربات البيوت وسائر اليابانيين وخاصة الكهول الذين لم يحصلوا على تعليم جامعي بسبب ظروف الحرب.

موهبة ملحنة ارمينية في الرابعة عشرة من العمر

● يريفان - «نوفوستي» - وضعت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها تدعى كاريني سركيسيان، تعيش في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية، موسيقى اوبرا مقتبسة عن حكاية الكاتب التشيكي يوزف كلنار «الفتاة ذات الشعر الذهبي». ويقيّم الاختصاصيون عاليا ابداع الموسيقارة الفتية هذه.

ويذكر ان كاريني سركيسيان وضعت مجموعة من القطع الموسيقية وتفتقت موهبتها الموسيقية في السنين الاولى من حياتها. فقد وضعت كاريني قطعة موسيقية صغيرة في الخامسة من عمرها. وانتسبت الفتاة الى الكلية الموسيقية في يريفان في هذا العام.

قطريان يواصلان رحلتهما حول العالم على ظهر الجمال

● الرباط - عن «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء المغربية، يوم السبت ٩/١٩، ان القطريين، عايد عامر احمد وصالح محمد شمري، اللذين يسافران على ظهر جمال وصلا وجدة (غربي المغرب) في ختام المرحلة الاولى من رحلتهما حول العالم باستخدام هذه الوسيلة المبتكرة للتنقل.

وقد بدأ الشابان الرحلة من قطر في شباط الماضي واجتازا في المرحلة الاولى منها سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية والكويت والعراق وسوريا والاردن ومصر وليبيا والجزائر.

ويتوقع المغامران ان يبلغا كوريا الجنوبية مع بداية الالعاب الاولمبية سنة ١٩٨٨ في ختام المرحلة الاسيوية الثانية ثم يتوجهان الى اوروبا عبر تركيا والاتحاد السوفييتي واسبانيا.

وأكد القطريان ان غذاءهما الرئيسي يتكون من الجبن وما يصطادونه الى جانب الخبز. وهما يشربان الشاي والقهوة خلال الرحلة.

مهرجان الجاز الدولي الثالث في الجزائر

● الجزائر - عن «و.ص.ف.» - افتتح المهرجان الدولي الثالث للجاز في العاصمة الجزائرية يوم السبت ٩/١٩ وشاركت فيه ١٧ فرقة اجنبية وفرقتان جزائريتان تعزفان للمرة الاولى في هذا اللقاء الذي نظمه المجلس الشعبي لمدينة الجزائر.

وتشارك عدة فرق للجاز رفيعة المستوى في هذا المهرجان الذي ينتهي يوم ٢٤ ايلول الجاري.

ومن بين المشتركين بصفة خاصة جيف جاردنر (الولايات المتحدة) وبوشو سيفير كارتيت (فرنسا) وصامويل أتيبا (الكمرون) وأوردري جرانت كومباني (الولايات المتحدة) وماجي نيكولز وستيف لودر (بريطانيا).

اما اشهر الفرق الجزائرية فهي للموسيقار صافي بوتلا مؤلف مقطوعة «صحاب البارود» التي يؤديها المغني المشهور شهاب خالد. والفرقة الجزائرية الثانية التي تشارك في هذا المهرجان هي «جزائر جاز».

اصبح ممكناً معرفة أية أغذية تسبب الحساسية

● لندن - «كونا» - اصبح من الممكن معرفة اي نوع من الاغذية يسبب الحساسية بفضل بنك للمعلومات الغذائية انشأته كلية الاطباء الملكية البريطانية.

ويسعى البنك للحصول على معلومات من المصنعين عن مركبات الاغذية التي يقومون بتصنيعها من اجل تحديد اي نوع يسبب الحساسية.

وسوف يستفيد من هذا البنك اطباء المستشفيات والاشخاص الذين يتبعون حمية معينة.

وجاء انشاء البنك بعد ان اظهر تقرير لوزارة الزراعة ان الاثار الجانبية للمواد الحافظة المضافة للاغذية ليست بنفس نسبة التأثير اذ وجد ان ٧,٤٪ فقط من حوالي ١٩ الف شخص جرى استطلاع ارائهم قالوا ان عدم ملاءمة بعض الاغذية لهم يعود الى المواد الحافظة بينما قال خمسة بالمئة فقط ان اغذية معينة تحدث لديهم بعض المفعول او ردة فعل.

وادى فحص ثمانين شخصاً ادعوا انهم تأثروا بالمواد الحافظة الى وجود رد فعل ايجابي في ثلاثة منهم فقط.

وقال احد الاطباء المشاركين في تأسيس البنك ان الحساسية تحدث لدى بعض الاشخاص لتناولهم المواد الغذائية الطبيعية مثل البيض والقمح والحليب والبازيلا والسمك.

واضاف ان واحداً من بين مئة يعاني من الحساسية ولكن المشاكل الصحية تحدث نتيجة لسوء ممارسة الرجيم اكثر منها نتيجة الحساسية.

ضبط ٣٧٠ كغم من الهيروين النقي في الهند

● نيودلهي - عن «و.ص.ف» - اوردت صحف العاصمة الهندية يوم السبت ٩/١٩ ان رجال الجمارك الهنود ضبطوا شحنة تزن ٣٧٠ كغم من هيروين الاساس تقدر قيمتها التجارية بقرابة ٣٨ مليون دولار.

واضاف المصدر ان رجال الجمارك فتحوا النيران على شاحنة رفضت التوقف للتفتيش في حي جهيواندي. وهي تعد اكبر عملية ضبط ومصادرة تمت في الهند خلال هذا العام.

وقد اخفيت المخدرات في ٢١٤ كيساً صغيراً من البلاستيك ووضعت تحت مقعد سائق الشاحنة. والقي القبض على ثمانية اشخاص خلال هذه العملية. وذكرت السلطات ان المخدرات قادمة من منطقة أمريتسار (ولاية البنجاب شمالي الهند) وكان من المقرر ان تباع في بومباي.

مهرجان دولي للموضة في باريس

● باريس - عن «و.ص.ف» - افتتح وسط الصور المتراقصة المعروضة باشعة الليزر على جدران الباليه دي شايوت الالعاب النارية المهرجان الدولي للموضة في باريس مساء ٩/١٨ في ميدان التروكاديرو في باريس - اعلنت الافتتاح برناديت شيراك قرينة رئيس الوزراء الفرنسي.

وحضر حوالي مئة الف بينهم عشرة آلاف مدعو لمشاهدة العرض العظيم الذي لم يسبق له مثيل من قبل. ومن بين الشخصيات الكبيرة فرانسوا ليوتار وزير الثقافة الفرنسية وآلان مادلان وزير الصناعة وقرينة الرئيس السنغالي عبده ضيوف وسوزوكي عمدة طوكيو وعدد من السفراء.

ويضم العرض الكبير جميع العاملين في حقل الموضة من خياطين ومصممين والعاملين في صناعة الملابس الجاهزة الرجالي والنسائي ومحال الفراء والمجوهرات.

كما يشارك في العرض ٩٠٠ عارض وعارضة و٣٠ من الراقصين المحترفين.

كهوف الفنتا الاثرية في الهند تعاني من التصدع

● نيودلهي - «كونا» - قالت دراسة في علم الاثار في نيودلهي ان كهوف الفنتا المشهورة في الهند والتي تعود الى القرن الخامس عشر بحاجة للصيانة والترميم بعد ان بدأت تعاني من التصدع.

وعزا مركز الدراسات الهندية لعلوم الآثار والمسؤول عن الصيانة ان قطعا كبيرة من الحجارة قد سقطت يوم السبت الاسبوع الماضي من احد مجموعة هذه الكهوف في وقت زيارة الزوار الا انه لم تحدث اية اصابات.

وعزا مسؤولو الصيانة الذين قاموا بتطويق المنطقة كلها حدوث هذه التصدعات والانهيارات في هذه الكهوف الى تسرب كميات المياه على مرور الوقت بين الحجارة داخل الكهف مما ادى الى ضعف القواعد.

ويخشى المسؤولون من حدوث تصدعات جديدة قد تبرز في اي وقت واشاروا الى وجود تصدعات اخرى مماثلة في عدد من الكهوف.

وتقع كهوف الفنتا الهندية على بعد سبع كيلومترات من ميناء الهند.

رئيس هيئة الصحة الامريكية متشائم

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - عن «و.ص.ف» - صرح ايفرت كوب، رئيس هيئة الصحة الامريكية بان التطعيم كعلاج لمرض الايدز القاتل (انهيار جهاز المناعة المكتسبة في الجسم) ما زال امراً يصعب التوصل اليه وبدأ بعض العلماء في الاعتقاد بانه لن يتم التوصل اليه قط.

واضاف خلال اجتماع لوسائل الاعلام عقد في فندق بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) ان هذا الفيروس معقد بصورة غير عادية. وقال انه في كل مرة يتحول من مرحلة (أ) الى مرحلة «ب» الى مرحلة «ج» يخضع لتغيير طفيف.

واوضح ان الباحثين ثبطت همتهم تماماً. وتطرق في مجال المقارنة الى التسعة عشر عاما التي استغرقها اعداد تطعيم ضد مرض التهاب الكبد الوبائي.

وجدير بالذكر انه حتى ٧ ايلول الحالي توفي ٢٤٠١٩ مريضاً من بين ٤١٧٣٥ امريكيا مصاباً بالايدز.

اتساع تعاطي المخدرات في اوروبا الغربية

● باريس - عن «و.ص.ف» - يبدو ان عمليات ضبط المخدرات التي سجلت، مؤخراً في العديد من الدول الاوروبية والتي تعتبر رقماً قياسياً، يؤكد الزيادة الملحوظة في تهريب المخدرات في اوروبا خلال الاشهر الماضية.

وعلم من مصدر بوليسي أن أجهزة مكافحة المخدرات التابعة للبوليس التركي ضبطت، يوم الاربعاء ٩/١٦، في اسطنبول ٧٢,٥ كغم من الهيروين الخام، والقت القبض على سبعة اشخاص من بينهم ثلاثة ايرانيين. وكان البوليس التركي قد ضبط بالفعل، يوم الاثنين ٩/١٤، في اسطنبول ١٧٠ كغم من الهيروين، والقى القبض على سبعة ايرانيين وخمسة اتراك.

وحدثت عملية الضبط القياسية هذه والتي قدرت قيمتها بنحو ٣٤ مليار ليرة تركية (حوالي ٢٥ مليون دولار) في مزرعة في بلدة جيبزة (على بعد ٥٠ كم شرقي اسطنبول) داخل معمل سري لانتاج الهيروين.

وأضاف المصدر البوليسي ان المخدرات، القادمة من ايران وباكستان، كانت مرسلة الى اسواق المانيا الغربية. وقد اعترف المهربون، الذين اعتقلوا يوم الاربعاء ٩/١٦، بان المخدرات تم جلبها من ايران لبيعها في اوروبا.

كما عثرت نقطة جمارك الحدود بيرغ الهولندية (شرقي هولندا)، يوم الاثنين ٩/١٤، على ٢٠ كغم من الهيروين تقدر قيمتها بمبلغ ٢ مليار دولار داخل سيارة مواطن هولندي من روتردام (غربي البلاد). وقد القي القبض عليه - اعلن ذلك بوليس نيميج. وذكر متحدث باسم البوليس ان المهرب يقوم على الارجح بتأمين نقل المخدرات القادمة من تركيا بصورة منتظمة.

واشارت السلطات الايطالية الى زيادة عمليات ضبط المخدرات واعتقال المهربين موضحة ايضا ان عدد الذين يلقون حتفهم نتيجة تناول جرعة زائدة قد تضاعف تقريباً.

ويتعلق الأمر بأرقام جزئية تتناول الشهور الثمانية الاولى من سنة ١٩٨٧. الا ان مقارنتها بالفترة نفسها من سنة ١٩٨٦ تسمح بقياس تطور المشكلة.. وفاة ٣٢٢ شخصاً مقابل ١٧٩ واعتقال ١٢٧٢٨ شخصاً مقابل ١٠٢٧٢ وضبط ١٩٦ كغم من الكوكايين مقابل ٦١ كغم و ٢١٠ كغم من الهيروين مقابل ١٦٤.

كما سجل الاتجاه نفسه في اسبانيا اذ زادت عمليات ضبط الهيروين بنسبة ٦١٪ لتصل الى ٤٠٧ كغم سنة ١٩٨٦، حسبما جاء في وثيقة رسمية نشرت في مدريد. واوضحت الوثيقة ان كمية الكوكايين المضبوطة ارتفعت بما يزيد عن الضعف اذ وصلت من ٣٠٢ كغم سنة ١٩٨٥ الى ٦٦٨ كغم في العام الماضي. كما بلغت كمية الحشيش المضبوطة ٤٧,٨ طناً سنة ١٩٨٦ مقابل ٢٧,٣ طناً سنة ١٩٨٥.

وفي سنة ١٩٨٦ القي القبض في اسبانيا على ١٩٢٠٣ اشخاص من بينهم ٢٤٥٢ اجنبيا بتهمة تهريب المخدرات مقابل ١٢٦٨٣ سنة ١٩٨٥ صرح بذلك خابيير موسكوزو، النائب العام للدولة الاسبانية.

واضاف موسكوزو ان ٩٠٪ من المحتجزين الاسبان الشبان يتعاطون المخدرات وان ٣١٪ منهم من مدمني الهيروين مؤكداً ان المخدرات اصبحت المشكلة الاجتماعية الجنائية الرئيسية التي يواجهها القضاء الاسباني.

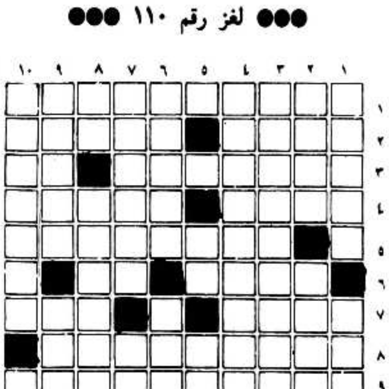
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● يوم الثلاثاء ٨٧/٩/٢٢ ●

- ● ١٧,٣٠ - مسلسل.
- ● ١٧,٥٠ - مسلسل فكاهي لكل افراد العائلة.
- ● ١٨,٢٠ - عن قصص ومشاهدات الاطفال من مختلف انحاء العالم.
- ● ١٨,٢٥ - «حان موعد النوم» برنامج خاص برأس السنة.
- ● ١٨,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية).
- ● ١٨,٣٢ - فيلم وثائقي عن حضارة الغرب.
- ● ١٩,٣٠ - الأخبار (بالعربية).
- ● ٢٠,٠٠ - موجز الأنباء (بالعبرية).
- ● ٢٠,٠٢ - مسلسل فكاهي انجليزي.
- ● ٢٠,٣٠ - فيلم كوميدي انجليزي.
- ● ٢١,٠٠ - الأخبار (مباط).
- ● ٢١,٤٠ - برنامج مباط.
- ● ٢٢,٢٠ - «آخر العالم» مسلسل درامي.
- ● ٢٣,٠٥ - مسلسل امريكي ترفيهي.
- ● ٢٣,٣٠ - الأخبار.

كلمات متقاطعة

●●● لغز رقم ١١٠ ●●●



■ اعداد : جمال انور سمارة - كفركنا ■

افقي :

١) قائد دولة اشتراكية
٢) علم مؤنث - مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم
٣) قمار + سرير - ثلثا ساد
٤) حرف + ما يسبق الرعد (معكوسة) - فيلسوف يوناني قديم
٥) بيت الاسد + وحدة قياس للمسافات
٦) اخوف - ما يجري في العروق
٧) اسم علم مؤنث + في الوجه - علم مذكر (معكوسة)
٨) دولة في امريكا اللاتينية
٩) حرف + عاصمة اوروبية + من المجوهرات
١٠) جواب - خصم + حرف - غصن (معكوسة)

عمودي :

١) جمع عامود - الاسم الاول لقائد الحزب والجبهة
٢) صديق - غزال + حاجز
٣) قائد فلسطيني
٤) قرية عربية في الشمال يكافح اهلها من اجل العودة اليها - زاوية
٥) نصف يبكي - عمل
٦) الحائر من شدة الوجد - دولة عربية (معكوسة)
٧) غير مطبوخ + الاسم الاول لممثل كوميدي عربي - هضبة
٨) عملة آسيوية - علم مذكر + دولة عربية (غير معرفة)
٩) المكر والخبث + طرد - عاصمة اوروبية
١٠) علم مؤنث + علم مذكر - هرب (معكوسة)

●●● حل لغز رقم ١٠٩ ●●●

افقي :

١) سهير - سمر
٢) ليلة - صد
٣) مر
٤) مغرب
٥) دا - رق
٦) ايهاب - حبط
٧) سحب - امس
٨) دب - انصار

عمودي :

١) سلام - اسد
٢) هب - غد + يجب
٣) لي (معكوسة) - راهب
٤) رباب
٥) ربان
٦) حل - حص
٧) مصر - اسير (معكوسة)
٨) رد - الطار

ثلاثة من السجناء الأمنيين في سجن نفحة يحدثون ثغرة في بوابة السجن ويهربون

● حملة مطاردة واسعة في محاولة للقبض عليهم ●

● بئر السبع - استطاع ثلاثة من السجناء الامنيين في سجن نفحة الصحراوي الواقع شمالي «متسبيه رامون» من الهرب عبر بوابة السجن، صباح امس الاثنين، بعد ان قطعوا بالمنشار احد قضبانها.

ويتضح من التحقيقات الاولية ان السجناء الثلاثة استطاعوا قطع احد قضبان البوابة بواسطة منشار والخروج عبر الفتحة الناتجة عن ذلك، وان ذلك كان بعد موعد العدّ الصباحي للسجناء وقبل موعد العدّ ظهرا.

واكتشف امر هرب السجناء الثلاثة بتأخير بضع ساعات. وفور اكتشافه اعلنت حالة الطوارىء في السجن وشرعت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والجيش بمطاردة الفارين مستعينة بطائرة عامودية وكلاب تقصّي الاثر وقصاصي الاثر. وشملت حملة المطاردة المنطقة الجنوبية من البلاد.

وكان مفتش مفوضية السجون العام، دافيد ميمون، امر فور اكتشاف امر الهرب بالتحقيق مع جميع السجانين في سجن نفحة. وامر بتشكيل لجنة تحقيق خاصة لفحص كيف استطاع السجناء الثلاثة الفرار.

اما السجناء الثلاثة الذين فرّوا من السجن فهم :

● احمد اسماعيل ابو نصيرة (٢٧ عاما) من مدينة غزة حكم عليه بالسجن المؤبد بعد ان ادين «بالعضوية في تنظيم معاد» ومحاولة الاعتداء على ضابط شرطة ● خليل سعيدة احمد الراعي (٣٣ عاما) حكم عليه بالسجن المؤبد بعد ان ادين بقتل ضابط شرطة في غزة ورمي قنابل على باص لجنود الاحتلال. ● كامل سليم نابي (٣٧ عاما) من مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة حكم عليه بالسجن لمدة ٤٧ عاما بعد ان أدين باصابة (١٣) مواطنا غزيا ورمي القنابل على جنود الاحتلال وحيازة قذيفة.

وأعلن في ساعة متاخرة من مساء امس، ان مطاردة السجناء الثلاثة كانت لا تزال مستمرة دون ان تسفر عن اية نتائج.

انتخابات ادارة وسكرتارية جديدة لجمعية رعاية المسنين والمتقاعدين في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - جرى في الاجتماع الاخير لجمعية السلام لرعاية المسنين والمتقاعدين التابعة لقسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، الذي انعقد يوم ١٩ أيلول الجاري، انتخاب سكرتارية جديدة للجمعية. وتتألف السكرتارية المنتخبة من الشيخ توفيق عسلية، رئيساً للجنة ادارة الجمعية وعضو البلدية يونس عبد الله جبارين، سكرتيراً وخضر أحمد جبارين، نائباً للسكرتير ومحمد شريدي ورياض نايف جبارين ونصري ناجي اغبارية، أعضاء في هيئة المراقبة.

وانتخب في الاجتماع نفسه لادارة حسابات الجمعية المحاسب بسام جميل جبارين.

كذلك انتخب لعضوية هيئة الادارة الاخوان محمد يوسف كايد وابراهيم حسين اغبارية وحسين سليمان داود محاميد وأحمد عبد القادر محاجنة وأمين سليمان محاجنة ومحمد محمود شريف محاجنة.

وتقرر ان يكون قوام اللجنة المالية مؤلفا من الشيخ توفيق عسلية ويونس عبد الله جبارين، ولهما حق التوقيع على المستندات المالية، بالاضافة الى المحاسب بسام جميل جبارين.

هذا وترأس الاجتماع الشيخ توفيق عسلية. وافتتحه مركز الجمعية، السيد محمد أحمد محاميد، ملخصاً أعمال ادارتها للسنة الماضية وداعياً الى توسيع الادارة لتطوير مهماتها في المستقبل.

٤٠٪ من طلاب الاعدادية يستصعبون فهم المقروء والتعبير

● تل ابيب - تبلغ نسبة طلاب المدارس الاعدادية الذين يجدون صعوبة في فهم المقروء وفي التعبير باللغة العبرية ٤٠٪. هذا ما قاله د. ابراهام غرين، المفتش الرئيسي عن تعليم الادب العبري في وزارة التعليم.

وكان د. غرين يتحدث يوم ٨٧/٩/٢٠ في يوم دراسي شارك فيه مركزو نوادي تنمية ادب الحوار بين الطلاب. وبين ما قاله د. غرين انه على الرغم من ان طلاب العديد من المدارس ملزمون بتقديم امتحان في التعبير الكتابي فان ادارات هذه المدارس لا تخصص حتى ساعة اسبوعية واحدة لهذا الموضوع.

واضاف ان الوضع خطير في المدارس الاعدادية بشكل خاص الا ان المشكلة قائمة في المدارس الثانوية.

وكشف د. غرين النقاب ان مصححي امتحانات البجروت في المواضيع الكتابية مثل موضوع التاريخ يجدون صعوبة كبيرة في تقدير علامات الطالب بسبب ضعف تعبيره اللغوي. وقال د. غرين ان الصعوبات في التعبير الكتابي لدى الطلاب نابعة من التقليصات المستمرة في حصص التعليم وفي عدم تخصيص وزارة المعارف حصة لتعليم الموضوع. واشار الى ان وزارة المعارف تسعى الى فحص سبل تقدير العلامات من قبل مصححي الامتحانات في الموضوع بدل ان تقوم بزيادة الحصص المخصصة لتعليمه !

١٥٠ - ٢٠٠ الف اسرائيلي يتعاطون المخدرات

● تل ابيب - هناك ١٥٠ الى ٢٠٠ الف اسرائيلي يتعاطون المخدرات بينهم ١٥ الف يتناولونها «بانتظام» مطلق والباقون يتعاطونها بوتائر مختلفة. هذا ما صدر عن اللقاء الذي جرى امس الاول، الاحد، في مقر القيادة القطرية للشرطة بين وزير المعارف، يتسحاق نافون والقائد العام للشرطة، دافيد كراوس.

وصدر عن الاجتماع ايضا ان الشرطة عثرت، خلال النصف الاول من السنة الجارية ١٩٨٧ على ١٦ طنا من الحشيش وعلى ٢٤ كيلوغرام من الهيروئين وعلى كيلوغرام واحد من الكوكائين.

ونسب الوزير وقائد الشرطة سبب ازدياد نسبة تعاطي المخدرات في اسرائيل الى العقوبات المخففة التي تفرضها المحاكم في هذا المجال (!؟)

وزعم كراوس بان شرطة اسرائيل هي الوحيدة في العالم التي ما زالت تعالج متعاطي المخدرات (؟!) اما باقي اجهزة الشرطة في جميع بلاد الدنيا فقد يئست من الموضوع !!

اتفاق ازالة الصواريخ من منظار الصحف العبرية

«هآرتس» הארץ

■ علقت أمس صحيفة «هآرتس»، في اكثر من مقال وخبر على الاتفاق المبدئي حول ازالة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى الذي اعلن عنه كل من الرئيس الامريكي، ريغن، ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي، شيفارنادزة - فقالت ان الاتفاق «لاقى ترحيبا واسعا في انحاء العالم بالرغم من انه، من حيث الكم، يدور الحديث عن ٣ - ٤٪ فقط من قوة الدمار التي تمتلكها الدولتان العظميان». وتضيف ان اهمية الاتفاق الكبيرة في كونه بداية «طريق لاتفاقيات اخرى ستحرر الانسانية، تدريجيا من كابوس الكارثة النووية» ولاحظت ان جنرالات من حلف الناتو وعددا من السياسيين المحافظين هم فقط «الذين حذروا من الاتفاق، بسبب تخلف الغرب عن الاتحاد السوفييتي في السلاح التقليدي وبسبب تزايد الميول المحايدة في اوروبا، خصوصا في المانيا»، ورأت الصحيفة في اعلان البنتاغون الامريكي عن عزم الولايات المتحدة تسريع عملية حرب النجوم المتخذ لاحتمال نشوء عراقيل في طريق ما تم انجازه غير انها ربطت عملية مواصلة التقدم نحو التوصل الى اتفاقيات اخرى، مثل تقليص الصواريخ - بعيدة المدى بنسبة ٥٠٪، والتوقيع على اتفاقية تقضي باشراف الطرفين على التجارب النووية - ربطت كل هذا بـ «استعداد الاتحاد السوفييتي بحث قضية تقليص القوات التقليدية في اوروبا».

وتناول المعلق زئيف شيف، في مقال تحليلي آخر، قضية تأثير الاتفاق على الشرق الاوسط، وتوقع ان تطرح على طاولة المفاوضات في المستقبل قضية «تواجد صواريخ في أيدي الطرفين في الشرق الاوسط»

لكن شيف يرى ان الاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول ازالة الصواريخ متوسطة المدى سوف يلزم الاتحاد السوفييتي بالامتناع عن تزويد دول الشرق الاوسط بصواريخ بهذا المدى، بما في ذلك الامتناع عن تزويد سوريا بصواريخ اس ٢٣ قصيرة المدى «لان هذا يتناقض مع روح الاتفاقية بين الدولتين العظميين» - هذا من جهة، ومن جهة ثانية لا يذكر شيئا عن ازالة الصواريخ التي أعلن مؤخرا ان اسرائيل تمتلكها وانها اجرت تجارب عليها. وهي تصل الى مدى ١٥٠٠ كيلو متر - لكنه يورد ان الاتحاد السوفييتي قد حذر في حينه من ان صاروخاً كهذا يهدد بالخطر حدوده الجنوبية.

«دافار» דבר

اما صحيفة «دافار» فاعتبرت الاتفاق «خطوة كبيرة على طريق الانفراج». وقالت ان «مدلول الاتفاق لن يتضح الا في السنوات المقبلة عندما تتضح الرابطة بينه وبين عملية تقليص السلاح الاستراتيجي، وكذلك الابعاد السياسية». وعزت «دافار» دوافع ريغن للوصول الى الاتفاق في كونه يريد اصلاح سيرته التي تضررت في اعقاب ايران غيت، في حين «يؤمل غورباتشوف في ان تساعد التنازلات التي قدمها، في نهاية المطاف في تنمية مناخ في الولايات المتحدة يصعب على ريغن، رغم كل تصريحاته، مواصلة تطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجي في الجو (حرب النجوم)، لانها ستجدد سباق التسلح وتغلق الباب في وجه أمال اعادة البناء (بريسترويكا)».

«عل همشمار» על המשמר

وثمنت «عل همشمار» عالياً الاتفاق واقتبست تعليق الناطق السوفييتي حين وصف الاتفاق بهذه الكلمات: «يجري صنع التاريخ في هذه اللحظات». وعزت الصحيفة الدوافع للاتفاق الى «العامل النفسي» الذي كان له تأثير يفوق الحسابات الاستراتيجية». وقالت: لا يوجد اي شك بان وصول غورباتشوف للحكم في موسكو شكل انعطافا في العلاقات بين الغرب والشرق. فالزعيم السوفييتي فاجأ واشنطن ايضا باستعداده للتنازلات وفي رغبته الصادقة للتوصل الى تسوية لتصفية السلاح الذري. وكذلك فان رئيس الولايات المتحدة رونالد ريغن اقتنع ايضا بان هذه هي لحظة التسوية التي ليس فيها اي تخوف من التحايل او التخابث من جانب السوفييت على حد تعبير الصحيفة.

واشارت «عل همشمار» الى ان الطرفين الامريكي والسوفييتي سوف يستفيدان كثيراً من الاتفاق الذي سيمكنهما من «تحويل مصادر كبرى من سباق التسلح الذري الى حل القضايا الاقتصادية».

الطيبة تحيي ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا

● الطيبة - من عبد القادر طاهر - توافد جمع غفير من الاهالي في الطيبة، مساء يوم الاحد ٩/٢٠، الى ساحة «مقهى» احد عازم للمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه جبهة الطيبة الدمقراطية بمناسبة مرور ٥ سنوات على مجزرة صبرا وشاتيلا وبمناسبة عودة وفد الجبهة من مؤتمر جنيف لنصرة الشعب الفلسطيني..

افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء في مجزرة صبرا وشاتيلا. ثم القى المحامي عبد الجواد حاج يحيى، عضو ادارة الجبهة كلمة مؤثرة منبها الى سلسلة الجرائم والمجازر التي ما زالت ترتكب بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني وكان اخرها قصف الطائرات الاسرائيلية للمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

والقى رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، عضو وفد الجبهة الى مؤتمر جنيف، كلمة سرد فيها انطباعاته عن المؤتمر وعن مشاركة وفد الجبهة فيه ونشاطات اعضائه ما بين الوفود المشاركة وخلال جلسات ولجان المؤتمر.

وكانت الكلمة الرئيسية لعضو الكنيست الجبهوي تشارلي بيطون فقال :ان مجزرة صبرا وشاتيلا هي جزء لا يتجزأ من سلسلة المجازر البربرية التي تنفذ ضد ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان. واضاف : فيما كنا نحن نواب الجبهة في الكنيست الوحيدين ضد الحرب العدوانية على الشعبين اللبناني والفلسطيني التي شنت في العام ١٩٨٢ فانه تزداد الان الاصوات في الكنيست ضد هذه الحرب المجرمة.

وتحدث عن اللقاءات الجبهوية مع ممثلي (م.ت.ف) في كل من بوخارست وبودابست. وعن اهمية هذه اللقاءات من اجل نصرة السلام العادل الحقيقي المبني على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني..

وعرى في كلمته مواقف جماعة «المتكديت» الذين يهاجمون الجبهة. وقال «انهم في اللقاء الاخير في جنيف لم يغادروا كراسيهم في الكافيتريا ولم يشاركوا في التصويت ولا في النقاش»..

وتحدث باسهاب عن نشاطات وفد الجبهة في مؤتمر جنيف وعن اللقاء مع رئيس (م.ت.ف) مشيرا الى الاحترام الكبير الذي تحظى به مواقف ونضالات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة..

وفي الختام شاهد الحضور فيلماً وثائقيا عن مجزرة صبرا وشاتيلا وعن حصار بيروت في اثناء العدوان الاسرائيلي في ١٩٨٢..

الدول العربية تقترح على ايران ٥٠ مليار دولار

■ تتمة من ص ١ ■

النزاع مع اسرائيل، وليس هنالك نزاع يفوقه، كما ترى سوريا ان المجلس الوزاري يتعجل قرارات القمة، فيما يتعلق بالقرار رقم ٥٩٨.

وكان وزراء خارجية احدى وعشرين دولة عربية او ممثلوهم أكدوا ضرورة تضافر جميع جهود الدول الاعضاء في الجامعة العربية لكي يعمل مجلس الأمن على تطبيق القرار ٥٩٨. بأكمله لانه، حسب رأي الوزراء العرب، لا يقبل التجزئة.

وبالمقابل قال فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان حرب الخليج صرفت انظار العالم العربي عن النزاع الاسرائيلي - العربي، لذلك اضاف، اذا تمكنا من حل النزاع الايراني - العراقي، فان العالم العربي يستطيع عندها تكريس كل جهوده لوضع حد للتحدي الاسرائيلي.

امر عمل الزامي ضد مستخدمي مجلس ابوسنان

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أصدر رئيس مجلس ابوسنان، الدكتور حمد صعب، امراً اجبارياً الى عمال وموظفي المجلس المحلي، ارغمهم فيه على العمل في يوم الاضراب لعمال وموظفي السلطات المحلية الذي اعلنه مركز السلطات المحلية في البلاد.

وجاء في الأمر الاجباري المذكور الذي سلم الى عمال وموظفي المجلس المحلي في ابوسنان : «حسب الصلاحيات المخولة لي لحالات الطوارىء للعمال المهمين لخدمة الجمهور، ادعوك وآمرك بأن تتواجد في مكان العمل، وتنفيذ العمل بشكل منظم حسب تعليمات المسؤولين عنك.

«مخالفة هذا الأمر حكمها السجن لمدة سنتين أو غرامة مالية. ومن صلاحية المشغل تخفيض الأجرة الشهرية بـ (٥٪) أو الطرد من العمل.

«الأمر ساري المفعول حتى يجري الغاؤه من قبلي شخصياً».

بيرس يحث شولتس على تسريع جهوده من اجل

■ تتمة من ص ١ ■

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ أمس، أن القائم باعمال رئيس الوزراء انتقد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده عشية سفره الى الولايات المتحدة بعض العناصر في الادارة الامريكية التي تعارض اشتراك الاتحاد السوفييتي في العملية السياسية في الشرق الاوسط. واضاف بيرس أن هذه المعارضة لا تنسجم مع اشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي الذي عقد في العام ١٩٧٣ في جنيف ومع الاتفاق الذي ابرمته الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي حول تصفية الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى.

واضاف ان حسن النية التي اظهرها الاتحاد السوفييتي لا تقتصر فقط على تصفية الصواريخ.

وعلم بالمقابل، ان بيرس ينوي ارسال وفد يضم شخصيات اجتماعية وعلمية، في الشهر القادم، الى الولايات المتحدة لتجنيد قادة الجاليات اليهودية هناك، من اجل دعم مبادرته للسلام. خاصة وان الولايات المتحدة، حسب اعتقاده، تخشى من الضغط على اسرائيل عشية انتخابات الرئاسة الامريكية، وذلك خوفا من رد فعل اليهود على ذلك.

وسيطلب بيرس من قادة الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة ان يعربوا عن تأييدهم العلني للمؤتمر الدولي كطريق لاجراء مفاوضات مباشرة. وتساءل بيرس لماذا يتدخل اليهود الامريكان في النقاش الدائر في اسرائيل لتحديد من هو اليهودي، في حين يدعون حسب قوله، ان المؤتمر الدولي قضية اسرائيلية داخلية. وأكد بيرس أنه سيعيد في خطابه الذي سيلقيه امام مندوبي الجمعية العامة، ما قاله في الدورة السابقة وبالشكل نفسه.

وأشار وزير الخارجية الى انه سوف يذكر في خطابه ان الحكومة منقسمة على نفسها في قضية المؤتمر الدولي.

وصرح وزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون، ووافقه على ذلك رئيس الوزراء يتسحاق شمير، بان الحكومة لم تفوض بيرس للحديث عن المؤتمر الدولي. ولكن بيرس رفض هذا الادعاء وقال ان الحكومة لم تتخذ ابدا قرارا ضد المؤتمر الدولي.

ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى شمير قوله، في حديث وجهه أمس، الى تلاميذ المدارس في رمات هشرون «ان شمعون بيرس لن يكون أمامه من خيار الا ان يقول لنظرائه في الامم المتحدة ان هذا المؤتمر لن يعقد لان حكومة اسرائيل لا تريده».

وأكد شمير من جهة أخرى، ان اسرائيل لن تتفاوض مطلقا مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو وضعت حدا «للارهاب» واعترفت بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرت من سياستها. وأضاف ان م.ت.ف يجب ان تختفي من الخريطة السياسية للشرق الاوسط لانها، كما يزعم، العقبة الرئيسية أمام السلام!!

اليوم اضراب عام في لبنان

■ تتمة من ص ١ ■

المقبل اذا لم تلب الدولة مطالب العمال.

وابلغ مصدر مسؤول في الاتحاد لوكالة الانباء الكويتية ان القطاعات العمالية والنقابية تتجه الى تصعيد خطواتها لرفض قرار وزير الصناعة والنفط، فيكتور قصير، رفع الدعم (السوبسيديا) عن البنزين.

ووصف قرار رفع الدعم عن البنزين بانه عشوائي لعدم اقترانه بتقديمات اجتماعية تخفف الاعباء المعيشية عن كاهل اكثر من ٨٠ بالمئة من افراد الشعب اللبناني.

وكان قصير قد اعلن في الاسبوع الماضي، قراره منفردا ودون اجماع من باقي الوزراء، حيث رفع سعر صفيحة البنزين سعة العشرين لترا من ٢٩٠ ليرة الى ٧٠٠ ليرة.

وجاء قرار وزير الصناعة والنفط كضربة قاصمة لجهود رئيس الحكومة بالوكالة، سليم الحص من اجل تامين تقديم اجتماعي على صعيد الطب والتعليم والنقل للمواطنين مقابل رفع الدعم عن البنزين.

وبهذا الخصوص دعا الاتحاد العمالي العام الى التجمع اليوم (الثلاثاء) امام مقر البرلمان اللبناني حيث ستعقد اللجان النيابية المشتركة اجتماعا للبحث في قضية رفع الدعم عن البنزين وامكانية اعطاء تقديمات اجتماعية مقابل ذلك.

وكان الدكتور الحص قد عمل طوال الاسبوعين الماضيين على عقد اجتماع لاعضاء حكومته للاتفاق على صيغة مشتركة لورقة العمل، التي اعدها لمعالجة الوضع المعيشي، التي تتضمن الموافقة على رفع الدعم في مقابل تقديمات اجتماعية.

وقرار وزير الصناعة والنفط الاخير هو الثالث من نوعه خلال هذا العام وكان قد رفع سعر صفيحة البنزين في كانون الثاني الماضي من ١١٠ ليرات الى ١٩٠ ليرة وفي حزيران الماضي من ١٩٠ الى ٢٩٠ ليرة.

ورفض الاتحاد العمالي العام القرار فيما اعلن اتحاد النقل البري اضرابا مقترحا الى ان تحدد الدولة سعر صفيحة البنزين بحوالي ٣٥٠ ليرة لسائقي سيارات التاكسي.

وهناك اختلاف كبير في اسعار بيع البنزين بين منطقة واخرى. ففي القطاع الشرقي من العاصمة تتقاضى القوات اللبنانية - الكتائبية المسيطرة هناك ٥٠ ليرة عن كل صفيحة فيما تعكف الميليشيات في القطاع الغربي بطريق مستتر على تقاضي ١٥٠ ليرة عن كل صفيحة.

الطائرات الاسرائيلية تخترق جدار الصوت فوق بيروت

■ تتمة من ص ١ ■

والاسلامية اضافة الى الفصائل الفلسطينية وضعت مقاتليها في حالة تأهب قصوى بعد ان حلقت مقاتلات نفاثة ومروحيات اسرائيلية عند الفجر فوق مدينتي صيدا وصور والمخيمات الفلسطينية القريبة منها.

وقال ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت مئات القنابل المضيئة حيث حولت الظلام الى نهار برتقالي اللون.

واضاف أن الاف الطلقات من الاسلحة المضادة اطلقت باتجاه الطائرات الاسرائيلية، التي اطلقت وراءها بالونات حرارية تفادياً لاصابتها بالنيران الارضية فيما اطلقت صفارات الانذار في مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية مية الفلسطينيين لتحذير المواطنين من غارات اسرائيلية محتملة. وقد استمر تحليق المقاتلات والمروحيات حتى انبلاج ضوء النهار.

وكانت آخر غارة اسرائيلية ضد مواقع مدنية لبنانية وفلسطينية قد وقعت في الخامس من الشهر الجاري وراح ضحيتها ٤٧ قتيلاً واكثر من ١٠٠ جريح وخسائر فادحة بالابنية والممتلكات.

ومن جهة اخرى ذكر البوليس اللبناني ان جنوداً اسرائيليين اعتقلوا، امس الاول (الاحد)، اثنين من الرعاة اللبنانيين في المنطقة المحررة.

وكان الرجلان يرعيان اغنامهما على مقربة من قرية مجدل سلم على اطراف منطقة «الحزام الامني» حين قام جنود اسرائيليون باعتقالهما واقتادوهما داخل منطقة «الحزام الامني» حسبما ذكر البوليس.

هالو صباح الخير

مع الفنان عبد التمام ابن كفرقاسم :

تهديد فاشيي كهانا لي يدفعني الى مضاعفة انتاجي الفني

● الفنان الوطني الملتزم عبد التمام ابن كفرقاسم معروف بلوحاته الفنية التي تصور الام وآمال شعبه الفلسطيني، وهي تحظى باهتمام الجمهور الواسع. وقد تعرض الفنان عبد التمام، الاسبوع الماضي، الى تهديد من قبل مجموعة فاشيي عصابة «كاخ». عن التهديد وكيف حصل تحدثنا مع الفنان عبد التمام.

□ ماذا حدث بالضبط ؟

● عبد التمام : بينما كنت وصديقي في مدينة بيتح تكفا واذا بعدد من الشبان ينزلون من سيارة وينادون باسمي. عرفت منهم السائق فحسب وتقدمت نحوهم لأسألهم عن مرادهم في تلك الساعة المتأخرة من الليل فقالوا أنهم قصدوني لأرسم لهم شعاراً وأخذوا يفاصلونني حول الاجرة. وقال أحدهم: سنعطيك عشرة آلاف دولار لقاء رسم الشعار الذي سنشرح لك مضمونه فيما بعد. وحسبته يمزح. فأضاف اننا جئنا خصيصاً اليك بعد ان فتشنا عنك في القرية وبعد أن رأينا رسوماتك وقررنا انك ضدنا. فرسوماتك تحريضية فنريد ان نلجمك اما بالمال أو بالقوة ونحن نملك الاثنين. ولا تنسى انك «غوي». ونريد ان تتعهد لنا بأن لا ترسم لوحات وطنية.

□ وعندها !

● عبد التمام : انتابني الشك وسألتهم : هل انتم من رجالات كهانا ؟ فجاءني الجواب «نعم». وأضاف أحدهم «لدينا شيك بعشرة آلاف دولار وتستطيع ان تحضر الى مكتبنا لتطلب أكثر. أما اذا رفضت فان أيدينا ستطالك في كل لحظة نختارها». وكان الحديث بيننا بعد ذلك بعصبية اختتموه بالتهديد بملاحقتي كي «يساعدوني» !

□ ومتى حدث كل هذا ؟

● عبد التمام : حدث هذا في يوم الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا. والتوقيت ليس صدفة. فقد شعرت انهم جاءوا ليذكروني بالمجزرة على طريقتهم الخاصة.

□ وكيف ترى هذا التهديد ؟

● عبد التمام : عندما أطلق الرصاص على ناجي العلي ثبت لي ان الجرثومة الخبيثة لا تزال تبحث عن الفنان الفلسطيني الملتزم الذي يصور آلام وآمال شعبه. فالهدف هو اغتيال الريشة الفلسطينية الملتزمة. والهدف يبقى هو هو مهما تعددت أسماء القتلة.

□ وما هي مشاريعك الفنية على ضوء التهديد ؟

● عبد التمام : الحقيقة انني كنت سأجيب على هذا السؤال لو سئلته قبل حصول التهديد بانني اعيش بدون تخطيط وبرمجة انتاجي الفني. فكنت اعرف دائما ان علي واجب أن أرسم للجماهير. لكن تهديد فاشيي كهانا لي جعلني اكثر تصميما على مواصلة مشوار الفن الملتزم ويدفعني الى مضاعفة انتاجي.

□ يعني ان للتهديد المذكور «بعداً ايجابياً» !

● عبد التمام : لا انكر ان معنوياتي تعززت بعد حصول التهديد. آخر ما كنت افكر به أن يأتي زعران كهانا ليقولوا لي لا ترسم. لقد اقتنعت اكثر من أي وقت مضى أنني أسير في النهج الصحيح.

(أجرى المقابلة - مراسل «الاتحاد» في كفرقاسم)



● لوحة بريشة عبد التمام ●

رسالة كفرقاسم:

فرع الحزب الشيوعي يستنكر تهديدات «كاخ» للفنان عبد التمام

● كفر قاسم - لمراسلنا - شجب فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر قاسم التهديد الجبان، الذي وجّهه فاشيو عصابة كهانا مؤخرا ضد الرسام عبد التمام ابن القرية. ورأى الفرع في هذا التهديد الجبان دليلاً على خوف قوى الظلام من الفن التقدمي الانساني الملتزم.

وكانت مجموعة من فاشيي عصابة كهانا هددت الفنان عبد التمام عندما كان، الاسبوع الماضي، في مدينة بيتح تكفا بالويل والثبور اذا ما واصل الانتاج معبّرا عن آلام وآمال شعبه الفلسطيني. وكانوا بادىء الامر حاولوا رشوته بالمال.

واكد فرع الحزب في كفر قاسم في قراره ان الرد على هذه التهديدات هو في وحدة الصف الدمقراطية اليهودية - العربية وفضح ممارسات الفاشيين والتصدي لها بوحدة (اقرا زاوية «هالو.. صباح الخير» على صفحة ٥).

● *احياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا* ●

بدعوة من جبهة كفر قاسم الدمقراطية عقد، يوم السبت الاخير، اجتماع شعبي احياء لذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا.

وتكلم في الاجتماع الرفيق مفيد صيداوي. واتخذت في ختامه القرارات التالية : ● شجب سياسة المجازر واستمرارها ضد ابناء شعبنا الفلسطيني وشجب الغارات الجوية على المخيمات الفلسطينية وقتل الاطفال في الارض المحتله ● دعوة الجماهير العربية الى الوحدة واليقظة حيال تكالب احزاب السلطة عليها ● الدعوة لتشديد النضال، جنبا الى جنب مع القوى التقدمية اليهودية، من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف.

حول الانتخابات في نقابة المعلمين

● حيفا - لمراسل خاص - توجهت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين الى جمهور المعلمين الذين لم تظهر أسماؤهم في سجلات الناخبين لنقابة المعلمين لتعبئة طلبات بهذا الصدد وارسالها للجنة المنظمة على العنوان التالي : مركز المعلمين «بين سروك» ٨ - تل ابيب.

وعليه فان كل معلم ومعلمة وحاضنة يريد ان يستغل حقه الدمقراطي في انتخابات نقابة المعلمين التي ستجري خلال السنة الجارية عليه التأكد من ظهور اسمه في سجل الناخبين.

معهد «اميل توما» للابحاث يستنكر اعتقال فيصل الحسيني

● حيفا - لمراسل خاص - اصدر الباحث احمد سعد، مدير معهد «اميل توما» للابحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا، امس بيانا صحفيا استنكر فيه باسم المعهد اعتقال السيد فيصل الحسيني، رئيس «جمعية الدراسات العربية» في القدس، اعتقالا اداريا.

وقال البيان ان قرار اعتقال الحسيني يكشف بشكل سافر عن مضمون وابعاد سياسة البطش والارهاب التي يمارسها حكام اسرائيل ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني وضد جميع المناضلين من اجل بناء صرح السلام العادل والدائم والثابت في منطقتنا.

وطالب البيان باطلاق سراح الحسيني وجميع سجناء الحرية فورا.

الدكتور الطيبي يرفض شرط ادارة «هداسا» الاعتذار للحارس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشترطت ادارة مستشفى «هداسا»، في القدس، اعادة الدكتور احمد الطيبي من الطيبة الى عمله في المستشفى بالاعتذار خطيا لحارس المستشفى.

وكان الحارس انهال على الدكتور طيبي بالاهانات والالفاظ النابية التي هدفت الى المس به وبانتمائه القومي ووقفت ادارة المستشفى بشكل عنصري وفظ الى جانب الحارس وفصلت الدكتور الطيبي من العمل.

وابلغنا الدكتور الطيبي بأنه يرفض هذا الشرط ويصر على اعادته الى عمله دون اي شروط مسبقة.

ارباح «تسيم» في النصف الاول من العام الجاري - ٢٧،٢ مليون دولار

● حيفا يستدل من الموازنات نصف السنوية حول نشاط شركة «تسيم»، والتي نشرت امس الاثنين، ان ارباح الشركة بلغت خلال النصف الاول من العام الجاري ٢٧،٢ مليون دولار.

وافادت المعطيات الرسمية التي نشرتها الشركة بان هذا الربح يعني زيادة بنسبة ٥٠٠٪ (!) بالمقارنة مع ارباحها في النصف الاول من العام المنصرم ١٩٨٦. وكانت ارباح الشركة خلال الاشهر الستة من العام المنصرم بلغت ٤،٥ مليون دولار !

بأعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٢ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٨

تكهنات متضاربة حول سير اجتماع نيسيم - كيسار

* وزير المالية يترك قاعة المفاوضات وسط انباء عن احراز تقدم ما ! *

● القدس - حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، كانت لاتزال مستمرة الجلسة التي بدأت في الواحدة من ظهر أمس بين وفد الهستدروت برئاسة السكرتير العام، يسرائيل كيسار، ووفد وزارة المالية برئاسة الوزير موشي نيسيم، في اطار المفاوضات حول اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام.

ولم تصدر أية بيانات كما لم تنشر أية معلومات عن سير المفاوضات وازاء ذلك، تضاربت التكهنات حول ما اذا كانت الجلسة ستنتهي، فجر هذا اليوم، بالتوقيع، ولو بالاحرف الاولى، على الاتفاقيات الجديدة.

وأعلن راديو «صوت اسرائيل» في وقت لاحق من الليلة الماضية ان تقدما ما حصل في المفاوضات لكنه لم يفصح عن ماهية هذا التقدم. كما ذكر الراديو ان وزير المالية، نيسيم ترك قاعة المفاوضات وسافر للمشاركة في اجتماع مقرر مع رئيس الحكومة، شمير. بينما واصل باقي المجتمعين الابحاث والمفاوضات في ديوانه (ديوان وزير المالية).

وفي غضون ذلك، يواصل الموظفون في السلطات المحلية وفي الجامعات والمؤسسات الجماهيرية ومؤسسات الهستدروت التنظيمية، اليوم الثلاثاء، ولليوم الثالث على التوالي، اضرابهم الذي كانوا بدأوه أمس الاول الاحد احتجاجا على المماطلة في التوقيع على الاتفاقيات الجديدة.

وعلم، أمس، ان بلديتي حيفا ورمات غان والسلطة المحلية في بلدة «شلومي» أصدرت اوامر الزامية ضد الموظفين فيها وخصوصا اولئك الذين يعملون في اقسام الصحة والنظافة ولكن سكرتير عام نقابة الموظفين، موشي بيت - دجان، أعلن مؤكدا ان نقابته أصدرت تعليماتها لجميع اعضائها الموظفين بعدم الامتثال لهذه الاوامر ومواصلة الاضراب.

وأذيع، أمس، ان الغليان بدأ يبرز بشكل واضح بين اوساط المستخدمين في القطاع العام عامة وبين نقاباتهم المهنية. وبرز هذا الغليان في البرقية التي بعث بها ظهر امس، سكرتيرو النقابات المهنية في التدريج المهني (نقابات المهندسين والاكاديميين والتقنيين والعاملين الاجتماعيين) الى وزير المالية، موشي نيسيم، وطالبوه فيها بالجلوس مع نقاباتهم، فورا، للتفاوض من أجل التوقيع على اتفاقيات أجور.

وأشارت بعض التقديرات الى انه حتى لو تم التوقيع على الاتفاقيات في ختام جلسة نيسيم وكيسار، فانه من غير المؤكد ان تنضم اليها وتوقع عليها النقابات المهنية في التدريج المهني المذكورة.



● «لدينا الكثير من الوقت»... هذا ما يبدو ان وزير المالية، موشي نيسيم، يحاول ان يقنع به السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار (الى اليمين) فور وصوله الى ديوان الوزير، ظهر امس الاثنين. وقبيل بدء الاجتماع بينهما برفقة طواقمهما...

(صورة خاصة)

يشربان الانخاب ؟



● سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، يشرب الانخاب مع وزير الخارجية، شمعون بيرس، قبيل سفر الاخير الى واشنطن.

(صورة من و.ص.ف)

المحكمة المركزية تبحث الخلافات داخل حزب الليبراليين

● حيفا - بحثت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، في الخلافات داخل الحزب الليبرالي حول مؤتمر الحزب.

وذكرت الانباء ان البحث شهد تقدما ملحوظاً لكن الوضع ظل بعيدا عن التوصل الى حل لهذه الخلافات.

وقد وافق الوزير يتسحاق موداعي على ان الانتخابات في الحزب يجب ان تجري في موعد اقصاه شهر آذار ١٩٨٨. وبالمقابل، وافق الوزير غدعون بات على ان يجري تحديد ٣٠ مقعدا من مقاعد مركز الحزب حسب موازين القوى التي أقرت قبل ٧ سنوات والتي ترجح كفة معسكر الوزير موداعي.

هذا، وستواصل المحكمة بحث الموضوع في الاسبوع القادم.

ليفي ينضمّ الى اقتراح تشكيل جبهة يمينية قومية



● تل ابيب - شرع وزير الاسكان ونائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، باجراء مشاورات واتصالات لاقامة «كتلة قومية» لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة. هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس.

واضافت الصحيفة ان هذه الكتلة ستضمّ الليكود و«هتحيا» و«المفدال» وجهات سياسية اخرى.

ويذكر ان وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، كان تحدث امس الاول حول الموضوع واعلن انه اقترح على الليكود تشكيل «قائمة وطنية» مع احزاب اليمين والظهور بوحدة مقابل التفسخ الذي يصيب كتلة المعراخ واليسار.

نعم أم لا ؟ سيارات خصوصية ذات محركات «ديزل»

● تل ابيب - اعلن، امس الاثنين، ان طاقما خاصا في وزارة الطاقة اعد توصية تقضي بالسماح باستيراد سيارات خصوصية تعمل بمحركات «ديزل».

واعلن ان طاقما مشتركا لوزارتي الطاقة والمواصلات سوف يجتمع خلال الايام القريبة لصياغة التوصية النهائية بهذا الشأن.

ومن جهة اخرى، اعلن ان رئيس سلطة المحافظة على البيئة، الدكتور اوري مارينوف، حذر من ان استيراد سيارات خصوصية تعمل بمحركات «ديزل» من شأنه تعميق ازمة تلوث البيئة. وعليه، فقد اعرب مارينوف عن معارضته لمثل هذه التوصية.

اختتام مخيم العمل التطوعي في الرينة

● الرينة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اختتم، يوم امس الاول، في الرينة مخيم العمل التطوعي الرابع بعد تنفيذ عدة مشاريع حيوية للقرية تقدر قيمتها بحوالي ١٠٠ الف دولار.

وقد نفذ في المخيم، الذي استمر ما بين ١٨ و ٨٧/٩/٢٠، شق وتعبيد شارع طوله حوالي ٦٠٠ م وعرضه ٤،٥ م وهو يصل احد احياء الرينة بالناصرة، وشارع «الجبل» وهو محاذ للحدود مع نتسيرت عيليت ويبلغ طوله ١٧٠ م وشارع «درب السوق» وطوله ٥٠ م وشارع داخلي آخر بطول ٤٠ م وبناء رصيف محاذ لطريق المقبرة، وبناء سورين احدهما بطول ٣٥ مترا وبارتفاع ٣ امتار والاخر بطول ٥٠ مترا ومعدل ارتفاعه ٤ امتار. ومد خط مواسير مياه لملعب كرة القدم بطول ٣٥٠ مترا. ودهان ورشق المدرسة الابتدائية «ب» وهي مؤلفة من ١٨ غرفة.

المفاوضات حول التعويضات لعمال «روم - كرمل» تراوح في مكانها

● حيفا - تجددت، أمس، المفاوضات على حجم التعويضات التي ستدفع لعمال مصنع «روم - كرمل» في طيرة الكرمل الذي قررت شركة «أوردان» اغلاقه.

وذكر راديو اسرائيل، أمس، انه لم يطرأ على المفاوضات اي تقدم ولا تزال الفجوة بين العمال وبين ادارة «أوردان» كبيرة. ويزيد ما يطالب به العمال عما تقترحه ادارة «أوردان» بـ مليون شيكل.

وكان ممثل مجلس عمال حيفا الذي يرافق المفاوضات اقترح ان يدفع للعمال الـ (١٢٠) تعويضات بموجب ما دفع لعمال «سولتام» الا ان ادارة «أوردان» رفضت ذلك.

وتقرر ان تدفع الادارة للعمال مبلغ ٥٠٠ ش.ج عشية موسم الاعياد على شكل قرض على حساب التعويضات.

مطالبة في «المعراخ» بتعيين ڤايتسمان رئيسا لطاقم الحملة الانتخابية

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، ان هنالك عناصر متنفذة في «المعراخ»، تطالب بتعيين الوزير عيزر فايتسمان رئيساً لطاقم الحملة الانتخابية للحزب.

ومن المعروف أن فايتسمان كان المسؤول عن ادارة الحملة الانتخابية في حزب «الليكود» عندما فاز الحزب بأغلبية الاصوات في العام ١٩٧٧، واصبح مناحيم بيغن، رئيساً للوزراء.

ويثير هذا الامر توتراً بين قادة المعراخ. حيث يرى سكرتير عام الحزب، عوزي برعام، أنه اهل لقيادة طاقم الحملة الانتخابية. ولكن معسكر رابين يطالب بأن يكون أحد رجاله ضمن الطاقم الانتخابي.

واضاف الراديو ان «المفدال» لن ينضم الى «جبهة» الليكود.

وقال سكرتير «مبام» اليعيزر غرانوت من جهته ان حزبه سيخوض الانتخابات لوحده لأنه (الحزب) لم يلق تجاوباً لتأسيس جبهة يسارية لخوض الانتخابات القادمة، على حد قوله.

٨٨ الف عاطل اضافي عن العمل

● تل أبيب - ازداد عدد العاطلين عن العمل في البلاد، في الربع الثاني من السنة الجارية (نيسان - حزيران)، وبلغت نسبة العاطلين عن العمل في الفترة المذكورة (٥،٩٪) من مجمل القوى العاملة في القطاع المدني. جاء ذلك في صحيفة «هآرتس» أمس (٩/٢١).

فقد قذف أرباب العمل والمشغلين (٨٨) ألف عامل الى سوق البطالة من أصل (١،٤٧٥) مليون عامل عملوا في تلك الفترة في القطاعات الصناعية والبناء. (هذه الاحصائيات لا تشمل عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل).

وذكر المتحدث باسم دائرة الاحصاء المركزية ان عدد العاملين المذكور هو ٥٠٪ من سكان البلاد من جيل (١٥) سنة فما فوق. وأشار الى ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل بين أوساط الشباب في الفترة ذاتها وبلغت (١٢٪).

آخر تقليعة :

تحريض على المواطنين العرب الذين يتقاضون مخصصات ضمان الدخل !

● اتهام «جهات متطرفة» بتحريض العاطلين عن العمل على رفض الاعمال المقترحة عليهم ● التوقف عن دفع المخصصات لمئتي مواطن في قرى الجليل الغربي ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - بدل أن تسعى السلطات الرسمية لحل أزمة البطالة الخانقة في مدينة الناصرة وقراها، انبرت تحرّض على العاطلين عن العمل الذين يشكلون ثلث قوة العمل في منطقة الناصرة ونسبة مماثلة من العاملين في قرى الجليل الغربي.

فقد أعلن نائب المدير العام لمكتب الاستخدام، دافيد مينع، ان العاطلين عن العمل في الناصرة حصلوا في العام ١٩٨٦ على ٦٠٪ من مجمل مخصصات ضمان الدخل التي دفعتها «مؤسسة التأمين القومي». أما تفسيره لذلك فكان ان «جهات متطرفة» في الناصرة تشجع مواطنين في المدينة على استغلال كل ثغرة وشق في القانون كي يمتنعوا عن العمل ويتقاضوا مخصصات ضمان الدخل» («دفار» - ٩/٢١).

ولم يتحدث هذا المسؤول عن نسبة البطالة الحادة في المدينة ولا عن تقاعس واهمال الحكومة وقيادة الهستدروت في تصنيع الناصرة وقراها!

وادعى المسؤول ان العاطلين عن العمل في منطقة الناصرة يرفضون جميع اقتراحات العمل المعروضة عليهم وانهم يتملصون من الاعمال المقترحة بواسطة تقارير طبية مفبركة!

ويذكر ان مكتب الاستخدام في الناصرة دأب في السنتين الأخيرتين على ارسال عشرات العاطلين عن العمل للعمل في الأحراش لدى الكيرن - كييمت بأجور هزيلة وبشروط عمل مذلّة او الى «الأعمال السوداء» والصعبة التي تتطلب جهداً جسمانياً كبيراً. او الى أماكن عمل تبعد عن المدينة عشرات الكيلومترات.

وذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية، ظهر أمس، ان مكتب الاستخدام في الجليل الغربي قرر التوقف عن دفع مخصصات ضمان الدخل لمئتين من مواطني قرى الجليل الغربي.

ولا شك في ان العلاقة وثيقة بين ما يحدث في مكتب الاستخدام في الناصرة وبين ما يحدث في مكتب الاستخدام في الجليل الغربي!

ويشار هنا الى ان العاطلين عن العمل في قرى الجليل الغربي عانوا الامرين من المعاملة الفظة والمذلة لمكتب الاستخدام في منطقتهم ومن التمييز ضدهم لدى اقتراح أعمال عليهم. وغالباً ما كان يقترح عليهم الانخراط في «الأعمال السوداء» والسفر الى بلدية عكا أو حيفا للعمل في تنظيف الشوارع!

في ظل الاحتلال

طلاب بيت لحم يتظاهرون احياء لذكرى صبرا وشاتيلا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، ظهر أمس الاثنين، طلاب جامعة بيت لحم احياء للذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا. وقام الطلاب المتظاهرون برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وكثفت السلطات العسكرية من قواتها العسكرية في منطقة الجامعة. فضربت هذه القوات حصارا حول الجامعة وتركزت مجموعات من الجنود فوق المنازل المحيطة بها، واشتبكت مع الطلاب، والقت عليهم عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع. وحاول الجنود أرهاب الطلاب باطلاق الرصاص في الهواء.

ومنعت قوات الجيش الطلاب من مغادرة الجامعة حتى الساعة الثانية بعد الظهر وبعد مفاوضات مع ادارة الجامعة من جهة والحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم ومساعديه من الجهة الاخرى حيث وعدت السلطات العسكرية ادارة الجامعة بعدم المس او اعتقال اي من الطلاب في اثناء مغادرتهم الجامعة.

الحكم بالسجن على شاب من حوسان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، مؤخراً، على الشاب ابراهيم أحمد محمود حمامرة من سكان بلدة حوسان (قضاء بيت لحم) بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة وثلاث سنوات أخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة حيازة الغام ورشق سيارات اسرائيلية بالحجارة.

مساهمة نشطة لاتحاد لجان المرأة العاملة في مؤتمر جنيف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عاد مؤخرا وفد اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في جنيف حيث شارك في اعمال مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية في المناطق المحتلة وفي لبنان.

ولتوضيح واقع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي خلال عشرين عاما دعا الاتحاد لورشة عمل بالتنسيق مع المنظمة العالمية للنساء من اجل الحرية والسلام. وفي الورشة تم عرض ومناقشة كافة الجوانب في حياة المرأة خاصة في العمل وقد وزع في هذه الجلسة نداء وجهه الاتحاد الى كافة المنظمات الدمقراطية والى هيئة الامم المتحدة لتبني تنظيم ندوة عالمية عن الطفل الفلسطيني حيث استعرض النداء واقع ومعاناة الاطفال الفلسطينيين تحت الاحتلال على اصعدة التعليم والعمل والصحة حيث تقوم السلطات الاسرائيلية بانتهاك كافة الاعراف والمواثيق الدولية الخاصة بالطفل، بالاضافة للحق عن اطفال استشهدوا في مواقع مختلفة برصاص الاحتلال. وقد تم تبني النداء من قبل المنظمة العالمية للنساء من اجل الحرية والسلام ومن قبل اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي. وقد حضر جلسة العمل مندوبو ستة عشر منظمة. شارك الاتحاد ايضا في جلسة عمل لجنة التنمية الاجتماعية والاغاثة للشعب الفلسطيني التي دعت اليه لجنة التنسيق الاوروبية حيث تناولت كيفية دعم المناطق المحتلة، وعرض فيه وفد الاتحاد مشاكل المزارعين مثل المضايقات والضغوطات التي تفرضها سلطات الاحتلال وبالتنسيق مع النظام الاردني في وجه التسويق الزراعي للخارج بالاضافة الى مشكلة المياه وخاصة مشروع حفر بئر في منطقة بيت لحم لدعم المستوطنات الاسرائيلية على حساب المدن والقرى العربية وانعكاسات هذا الواقع على الاسرة وعلى المرأة الفلسطينية. وقد شجب المشتركون خطة التنمية الاردنية وسياسة حكومتي كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية الداعمة لها ووجهوا نداء الى منظمة السوق الاوروبية المشتركة للضغط على الحكومة الاردنية ليكون التصدير اليها مباشرا.

هذا وقد اجرى الوفد سلسلة من اللقاءات مع العديد من الوفود تناول فيها ضرورة تنسيق وتوطيد العلاقة مع الاتحاد وتقديم مشاريع تخدم عمل الاتحاد في مجال الطفولة وبضرورة توسيع العمل الاعلامي بين أوساط الرأي العام الامريكي والاوروبي لتوضيح واقع ونضالات الشعب الفلسطيني ولنصرة قضيته في التحرر وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة. ومن ابرز هذه الوفود : ● وفد اتحاد النساء الدمقراطي العالمي. ● وفد الصداقة الفنلندية العربية. ● وفد يمثل مركز الدراسات العربية. ● وفد من منظمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في ايطاليا. ● وفد رسمي من المانيا الدمقراطية. ● ممثلة عن وفد سويسرا - فلسطين. ● وفد ياباني يمثل لجنة بيت اطفال الصمود. ● وفد من المنظمة النسائية العالمية من اجل الحرية والسلام. ● وفد من منظمة «سي.اتش. آر. سي». ● وفد من منظمة نوفمبر ٢٩ في الولايات المتحدة. ● وفد من لجنة التفاهم البريطاني العربي. ● لقاء مع الرآديو السويسري باللغة العربية. ● صحيفة بازل زيتنج. ● لقاء مع مخرجة برامج في التلفزيون السويسري. ● لجنة الدفاع عن المهاجرين واللاجئين في فرنسا.

سجين يقدم التماسا للفصل بين المدخنين وغير المدخنين

● تل ابيب - قدم السجين حاييم قيل، المعتقل في سجن «معسياهو» امس الاول، التماسا الى المحكمة العليا يطالب فيه بفصل السجناء المدخنين عن غير المدخنين.

وجاء هذا الالتماس في اعقاب منعه من فتح الشباك او الخروج من الغرفة حين يدخن الاخرون لانه نفسه لا يدخن.

ويورد قيل في التماسه ما توصلت اليه الابحاث التي اثبتت ان الدخان يضر حتى بالاشخاص غير المدخنين ويضر بصحتهم فيما لو جلسوا بين مدخنين وتنفسوا دخان سجائرهم. وكي لا تتضرر صحة السجناء غير المدخنين يطلب من المحكمة العليا اصدار امر يقضي بالفصل بين المدخنين وغير المدخنين.

٣ قنابل في مركز كريات شمونه

● كريات شمونه - عثر اربعة اولاد في الحادية عشرة والثانية عشرة من اعمارهم، صباح امس الاثنين، على ٣ قنابل من انتاج الجيش الاسرائيلي في مركز البلدة.

وقد قام الاولاد بابلاغ الشرطة التي بعثت اخصائييها الى المكان لابطال مفعول القنابل.

طعن مومس حامل

● القدس - أعلن التلفزيون الاسرائيلي في ختام نشرته الاخبارية «مباط» مساء أمس ان مومسا حاملا طعنت وهي تزاول «عملها» في شارع بينسكر في تل أبيب.

وقال ان المومس تبلغ من العمر (٢٠) عاما وهي من سكان مدينة عكا.

وافاد التلفزيون بان رجال الاسعاف الذين حضروا، حالا الى مكان الحادث استطاعوا انقاذ الجنين بينما فارقت المومس الحياة.

قريباً :

بريد مستعجل وفوري في ٢٨ مدينة ومستوطنة

● حيفا - ستقوم مصلحة البريد قريبا باعتماد طريقة الخدمات المستعجلة الفورية في ٢٨ مدينة ومستوطنة في البلاد. هذا ما اعلنه المدير العام لمصلحة البريد، يتسحاق كاول، خلال زيارته امس الاول الى حيفا.

ومع بداية العمل بالطريقة الجديدة - اكد كاول - ان الرسائل التي سترسل حتى العاشرة صباحا تصل الى عناوينها في الاماكن المذكورة خلال اليوم نفسه.

وقال كاول ان التجارب حول الطريقة الجديدة قد بدات فعلا في بعض الاماكن.

واضافة الى ذلك قال كاول فان قسما واحدا في فرع شارع «هنفيئيم» في حيفا اصبح يقدم جميع الخدمات البريدية للمواطنين دون الحاجة للانتقال الى اقسام اخرى. فهناك، في المكان نفسه تستطيع ان تحصل على الخدمات البنكية وتشتري الطوابع وتبعث بالرسائل المسجلة... الخ وقال أن هناك قسمين تجريبيين آخرين من هذا النوع اقيما في فرع «شكمونه» وفرع «بات جاليم».

محاولة قتل طبيب في يقنه

● تل أبيب - كان سكان بلدة يقنه شاهدي عيان على محاولة قتل درامية قامت بها احدى العائلات في البلدة، امس الاول (الاحد) ضد طبيب «كوبات حوليم» المناوب في ذلك اليوم.

وجرت احداث محاولة القتل في آخر يوم من أيام الحداد لوفاة ابنهم الذي كان شرطيا وتوفي جراء حادث انقلاب سيارة الشرطة التي قادها قبل أسبوع.

وأحس في اليوم الاخير من الحداد اثنان من أبناء العائلة بوعكة صحية وعليه اتصل احد أفراد العائلة هاتفيا بطبيب «كوبات حوليم» الا ان الموظفة هناك ردت ان الطبيب (أ) خرج لمعالجة احد المرضى وسيصل فيما بعد.

وحين وصل الطبيب (أ) الى منزل العائلة المذكورة استقبلوه بالشتائم والاهانات. ولم يكتفوا بذلك، بل توجه اخ الفقيد (٢٤) عاما وآخرون الى عيادة المرضى وبحوزتهم سكاكين. وأخذوا يضربون الطبيب ويركلونه امام الحاضرين في العيادة وهددوه بالقتل.

تملص الطبيب (أ) من غرفة عيادته زاحفا الى حيث مركز الشرطة تحت الضرب والركل. ولكن حتى مركز الشرطة لم يستطع حمايته ولم يستطع الشرطيان المناوبان ردع ابناء العائلة عن الطبيب. فما كان من الطبيب (أ) الا ان لاذ في «بيت أدب» مركز الشرطة.

وانتظر الطبيب (أ) هناك الى ان جاءت قوة تعزيز من شرطة «رحوبوت» وأنقذت حياته ونقلته الى المستشفى لتلقي العلاج.

مجلس التعليم العالي للجامعات:

لا توسيع في النشاطات الاكاديمية بدون تقليص في مجالات اخرى!

● تل أبيب - أبلغت لجنة التخطيط التابعة لمجلس التعليم العالي ادارتي جامعتي القدس وتل أبيب بانها لن تصادق لهما على اي توسيع في نشاطاتها الاكاديمية اذا لم تجريا تقليصات اضافية في مجالات ونشاطات أخرى.

وقال البروفيسور يعقوب زيف، من مجلس التعليم العالي، انه حان الوقت، بعد ١٤ شهرا، لان تبحث الحكومة وتقر خطة الاشفاء طويلة الامد التي أعدتها لجنة التخطيط لحل أزمة الجامعات. وأضاف زيف ان خطة كهذه فقط يمكنها تحسين الوضع وتنجيع المراقبة على ميزانيات الجامعات ونشاطاتها.

نقابة المعلمين تحذر من استشراء ظاهرة «السوق السوداء» في مجال التعليم

● حيفا - لمراسلنا لشؤون التعليم - ناقش مركز نقابة المعلمين في منطقة حيفا في جلسته التي عقدت أمس الاول قضية التعليم في «السوق السوداء» في المدارس الاسرائيلية والمفاوضات بشأن توقيع اتفاقية عمل مع وزارة التعليم.

ويطالب مركز نقابة المعلمين الحكومة بزيادة ميزانية التعليم ليتسنى للتلاميذ تلقي العلم بشكل جيد واعادة حصص التأهيل الى المدارس التي كانت الحكومة قلصتها.

وأعرب المركز عن معارضته الشديدة لاسلوب التعليم الخاص في الجمعيات التي اقامها اولياء امور الطلاب والتي من شأنها ان تزيد من الفوارق الاجتماعية.

وأقر المركز ان جمهور المعلمين سينضم مستقبلاً الى الاضرابات العامة احتجاجا على مماطلة الحكومة في توقيع اتفاقيات العمل الجديدة.

وكانت ممثلة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، استنكرت سياسة الحكومة الاقتصادية خاصة أن الحكومة تلقي بأعباء الضرائب على جمهور الكادحين وبضمنهم المعلمين، بينما البنوك وأصحاب الدخل العالي تمنحهم الحكومة تسهيلات كي يزيدوا أكثر وأكثر من مدخولاتهم. هذا ناهيك عن ان الهستدروت أيضاً، اقامت «صندوق الانعاش» لمحاربة البطالة. ولكن الاموال تجبى اليه فقط، من العمال. وتحاول قيادة الهستدروت أن يساهم المعلمون بقسطهم في هذا الصندوق، بينما أعفت الاغنياء والبنوك من الدفع.

ودعت شاروني جمهور المعلمين الى معارضة الخصم من معاشهم لـ «صندوق الانعاش» خاصة وان هذا الامر ليس الزامياً. كما دعتهم الى تصعيد الاجراءات الكفاحية ضد استشراء ظاهرة «السوق السوداء» في مجال التعليم.

وفي ختام الجلسة التقت شاروني وتيسير خالد اغبارية مع السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق قلبر، حيث بحثوا المشاكل والقضايا التي يعانيها التعليم في الوسط العربي وخاصة تقليص ساعات التعليم والازدحام في الصفوف وسوء شروط عمل المعلمين في الوسط العربي.

وأكدت شاروني ان الطريق الوحيد لتحسين التعليم في الوسط العربي هو اضافة ساعات تعليم اخرى حالا الى التعليم العربي وبناء غرف تعليم. وهو مطلب يعتبر بندا من بنود اتفاقية العمل التي يجري التفاوض عليها.

ودعت شاروني قلبر الى عدم توقيع اتفاقية عمل جديدة مع الوزارة على المطلب الاخير.

٩ جرحى في حادث طرق

* مراقب الدولة ينتقد عمل الحكومة، في هذا المجال، بشدة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب ٩ أشخاص بجراح اثر حادث طرق وقع ظهر أمس الاثنين على الشارع بين «روش بيناه» و «كريات شمونة».

وقد نقل الجرحى، جميعا الى المعالجة في مستشفى صفد حيث أعلن هناك ان جراحهم تتراوح بين خفيفة ومتوسطة.

وكان الحادث وقع عندما حاولت سيارة خصوصية من نوع «بي.إم.ڤي» اجتياز سيارة تجارية كانت تقل (١١) شخصا. وخلال عملية الاجتياز حادت السيارة الخصوصية عن مسارها ودفعت السيارة التجارية مما أدى الى تدهورها الى حافة الطريق وانقلابها مما أسفر عن اصابة ٩ من ركابها بجراح.

وعلى صعيد أزمة حوادث الطرق، وجه مراقب الدولة القاضي يعقوب مالتس، أمس الاثنين، انتقادات حادة للحكومة وأسلوب عملها في مجال معالجة أزمة حوادث الطرق.

وقال مالتس ان توصيات خاصة لمكافحة هذه الظاهرة تم اعدادها قبل ٣ سنوات الا ان الحكومة رفضت تنفيذها او حتى تبنيها. وقال: «فقط الان عندما يدفع المواطنون أرواحهم ثمنا لهذه الازمة تعلن الحكومة عن نيتها بالعمل»!

وكان مراقب الدولة يتحدث في ندوة عقدت في مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الأربعاء ٢٣ أيلول ١٩٨٧، الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٨ هـ • العدد ١١١/٤٤ • ٦ صفحات • الثمن: ٦٠ أغورة •

יום רביעי - 23.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 111/44 - 23.9.1987 - Price: 60 Agorah

مصرع أكثر من ١١٠٠ يومياً في حوادث الطرق في العالم

● فيسادن (المانيا الاتحادية) - و.ص.ف - جاء في احصاء نشره أمس الثلاثاء، مكتب احصائيات فيسادن (وسط المانيا الاتحادية) ان أكثر من الف ومئة شخص يلقون مصرعهم يوميا في حوادث الطرق في العالم.

وأضاف المكتب ان ٤٠٠ الف شخص يفقدون حياتهم سنويا ويصاب ١٢ مليون. وقد استخدم المكتب المعطيات، التي تم الحصول عليها من ١٠٥ دول والتقديرات في باقي الدول.

وتعتبر اوروبا (باستثناء الاتحاد السوفييتي) أول مناطق العالم من حيث عدد حوادث الطرق. ويصل عدد القتلى سنويا الى ٦٦ الف شخص مقابل ٥٧ ألفا في الولايات المتحدة واليابان وكندا.

ويذكر المكتب انه من المتوقع ان يرتفع عدد الضحايا في السنوات القادمة بسبب الزيادة الكبيرة في أعداد السيارات في الدول النامية.

«هعير» المحلية في تل أبيب:

رئيس الصناعات الجوية كان متورطا في صفقة بيع أسلحة لايران عن طريق بارغواي!

● تل أبيب - تكشف جريدة «هعير» (المدنية) المحلية الاسبوعية الصادرة في تل أبيب، في عددها الصادر اليوم الاربعاء، عن ان رئيس شركة الصناعات الجوية العسكرية، الجنرال (احتياط) موطي هود، كان متورطا في صفقة بيع أسلحة لايران بواسطة بارغواي!

وتقول الجريدة ان موطي هود وابنه، بوڤال، التقيا في سنة ١٩٨٤ مع جنرال من الجيش الايراني لانهاء الترتيبات بشأن صفقة بيع ٢٠٠ دبابة اسرائيلية لايران عن طريق بارغواي.

وتضيف الجريدة ان الجنرال الايراني، ويدعى علي أحمدي، زار البلاد والتقى بمسؤولين رسميين في الحكومة الاسرائيلية.

وتشير الجريدة الى ان الصفقة الغيت بعد ان فضح أمره' سفير اسرائيل في بارغواي عندما تحدث عنها علانية.

وقال موطي هود، ردا على هذه الاتهامات، في حديث مع مراسل راديو «صوت اسرائيل»، انه لا يذكر شيئا عن صفقة كهذه!! ولكنه ساعد «شخصا ما» - حسب زعمه - على التقاء مسؤولين في وزارة «الامن»!!

مهرجان الصحافة الشيوعية بعد غد، الجمعة

كل الترتيبات جاهزة لاضخم نشاط ثقافي وحضاري تقدمي للعام ١٩٨٧

● اللجنة التحضيرية للمهرجان تعقد اجتماعها الاخير في عكا وتقر اللمسات الاخيرة والترتيبات الكفيلة بضمان النجاح ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - جميع الانظار والجهود موجهة الى مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا، الذي سيفتتح مساء بعد غد (الجمعة).

وفي جميع القرى والمدن يقوم المئات من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بتوزيع التذاكر ودعوة الجماهير للمشاركة في هذا المهرجان التاريخي الذي سيكون اضخم نشاط ثقافي وحضاري تقدمي للعام ١٩٨٧. ويشكل ذروة لمهرجانات الصحافة الشيوعية التي عقدت في السنوات الماضية.

ويفيد مراسلونا في جميع المناطق بأن الحماس لهذا المهرجان يفوق جميع التصورات، الامر الذي يدل على مكانة صحافتنا الشيوعية في قلوب الجماهير وعلى التطلعات ليكون هذا المهرجان نقطة انطلاق ثورية كفاحية من أجل ترسيخ وتعميق دور الصحافة الشيوعية في حياة جماهيرنا العربية واليهودية ونضالها من أجل السلام والدمقراطية.

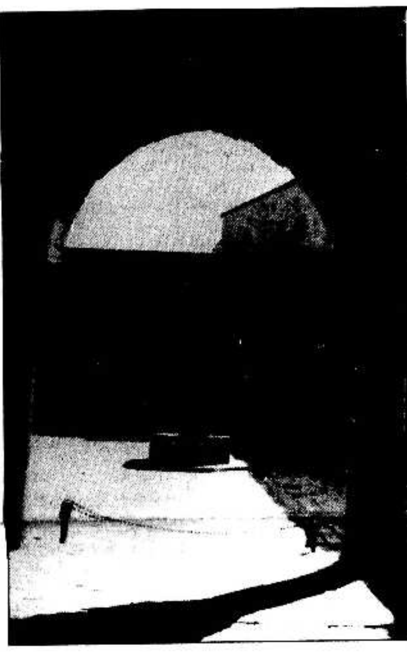
وبهذه الروح عقدت اللجنة التحضيرية القطرية للمهرجان اجتماعها الاخير في مدينة عكا صباح امس (الثلاثاء)، واقرت فيه اللمسات الاخيرة وجميع الترتيبات لضمان نجاح المهرجان وانتظام برامجه المتنوعة. وشارك في هذا الاجتماع الهام، بالاضافة الى أعضاء اللجنة التحضيرية، كل من الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي والرفيق جمال موسى، سكرتير منطقة عكا المضيفة.

وقدم الرفيق جورج طوبي، رئيس اللجنة التحضيرية، بيانا مفصلا عن الاستعدادات للمهرجان مؤكدا ان جميع المساهمين في مهرجان الصحافة يستعدون، بثقة وحماس شديدين للمهرجان. كذلك فان المسؤوليات التي القيت على عاتق المسؤولين تؤخذ وتنفذ بجدية تامة، وبروح ثورية، بالرغم عن عبء المسؤولين وقصر الوقت للاستعدادات.

وتحدث الرفيق جمال موسى، سكرتير المنطقة المضيفة، عن استعدادات المنطقة والجهود الكبيرة التي تبذلها من اجل انجاح المهرجان. واستعرض جميع الترتيبات الصغيرة والكبيرة لضبط شؤون المهرجان وضمان كل الوسائل لتنفيذ جميع برامجه المخططة وتامين الراحة للزوار في جميع مواقع المهرجان. وافاد ان المئات من اعضاء الحزب في المنطقة مجندون لاستقبال الضيوف ولتسهيل سير المهرجان.

واكد الرفيق سلمان ناطور، رئيس اللجنة الفنية للمهرجان، ان البرنامج الفني الغني بالوصلات والفقرات الغنائية والمسرحية والدبكات الشعبية وبرامج الاطفال اصبح معدا للتنفيذ. كذلك تحدث الرفيق وليد ياسين عن استعدادات الشبيبة الشيوعية ومجلة «الغد» للقيام بمسؤولياتها في المهرجان. ولخص الرفيق شفيق طوبي مسابقة توزيع الصحف الشيوعية. كما اسهم في تقديم البيانات الرفاق احمد ابو شنب، عن الترتيبات التقنية التي اتخذت في منطقة عكا - والرفيق يوسف موسى، عن نشاطات مكتب «الاتحاد» في المنطقة والتعاون الوثيق مع لجنة منطقة عكا في مجالات النشر والاعلام في الصحف المحلية. ويذكر ان منطقة عكا الحزبية اصدرت نشرة خاصة في مطلع هذا الاسبوع مخصصة لمهرجان الصحافة الشيوعية وقد وزعت بالاف النسخ في عكا وقراها.

وفي ختام الاجتماع اشاد الرفيق توفيق طوبي بالجهود الجبارة التي بذلت من اجل انجاح هذا المهرجان. واعرب عن ثقته بان هذه الجهود المبذولة وهذا الاندفاع سيضمنان نجاح هذا النشاط الكبير.



● خان العمدان في عكا في انتظار جمهور مهرجان الصحافة الشيوعية الذي يفتتح بعد غد، الجمعة ●

مراقب الدولة :

المسؤولون في الدولة يتخذون القرارات بطريقة «اطفاء الحرائق» و«الحلول المؤقتة» !

● تل ابيب - «لا توجد في اسرائيل عملية منهجية لاتخاذ القرارات، والعملية القائمة فاسدة وهنالك شعور بان مستوى السلطة متدن والثمن يدفعه الجمهور» - هكذا وصف مراقب الدولة، يعقوب مالتس، عملية اتخاذ القرارات في «المستوى القومي» حينما كان يتحدث امس الاول في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

وقال مراقب الدولة ان جهاز الادارة العامة والحكومية يتخذ القرارات عندما يكون امام مشكلة تستوجب ردا فوريا. واضاف ليس لدى هذا الجهاز الوقت الكافي قبل اتخاذ القرار بل «تنتج لدينا ردود فعل لاطفاء الحرائق وابتداع حيل او حل مؤقت». وضرب على ذلك مثلا

■ البقية على ص ٥ ■

تحذير سوفييتي جديد لحكام اسرائيل من مغبة تطوير صاروخ «يريحو ٢»

● موسكو - دعا الاتحاد السوفييتي حكام اسرائيل الى ان يحذوا حذو حليفتهم الاستراتيجية، الولايات المتحدة، ويكفون عن تطوير صاروخ «يريحو - ٢» متوسط المدى النووي. هذا ما ذكره «راديو موسكو» باللغة العبرية امس الاول.

واضاف الراديو انه في حين توصل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى اتفاق مبدئي بشأن ازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى النووية ما زالت اسرائيل ماضية في تطوير الصاروخ المذكور.

وأكد الراديو ان تعنت حكام اسرائيل وتصميمهم على مواصلة تطوير صاروخ «يريحو - ٢» سيعود عليهم بعواقب وخيمة خاصة ان الدولتين العظميين والعالم اجمع يطالب بازالة هذه الصواريخ والعمل من اجل استتباب الامن وتعزيزه.

وحذر الاتحاد السوفييتي ثانية حكام اسرائيل من مغبة تعنتهم لان هذا الامر سيجعل الحدود الجنوبية السوفييتية في مدى الصاروخ الذي يواصل حكام اسرائيل تطويره.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، بين غائم جزئيا وصاف. ويتوقع ان يكون الجو، غدا الخميس، مريحا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٩/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٥٩٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٢٩٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦١٢ ش.ج
● دينار أردني	٤,٥٧٠٠ ش.ج
● للمسافرين -	١,٨٨١٢ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٩ - ١,٧٠ ش.ج

ابو اياد :

لدى م.ت.ف وثائق تؤكد وجود مشروع لنقل اليهود الايرانيين الى اسرائيل

● باريس - «و.ص.ف» - اكد صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان منظمة التحرير الفلسطينية لديها وثائق عن مشروع جرت مفاوضات بشأنه بين اسرائيل وبعض الدوائر الايرانية لنقل عدد من اليهود الايرانيين الى اسرائيل عن طريق دول اخرى.

واوضح صلاح خلف، في حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» في طبعتها الدولية امس (الثلاثاء)، انه تم الحصول على المعلومات المتعلقة بهذا المشروع في الاراضي المحتلة واكدتها مكاتب منظمة التحرير في الدول المتورطة.

واضاف «ان الوثائق المتوفرة لدينا في هذا الصدد كافية تماما».

وردا على سؤال حول النفي الرسمي الذي اصدرته السلطات التركية قال صلاح خلف : «ان هؤلاء الاشخاص توقفوا في الاراضي التركية باعتبارهم مجرد رعايا يحملون الجنسية التركية».

وكانت صحيفة «اوبزرفر» البريطانية الاسبوعية قد اكدت، في الثالث عشر من ايلول الحالي، استنادا الى مصادر مطلعة ان ممثلين لايران واسرائيل ناقشوا احتمال التصريح لالاف اليهود الايرانيين بالهجرة مقابل مساعدة عسكرية اسرائيلية لايران. واضافت الصحيفة ان المحادثات جرت في الشهر الماضي في لقاء سري عقد في اوروبا بشان نقل ١٥ الف يهودي ايراني الى اسرائيل.

«جود» : بغداد تستخدم السلاح الكيميائي ضد الشعب الكردي

● دمشق - «و.ص.ف» - اتهمت الجبهة الوطنية الدمقراطية في العراق السلطات العراقية باستخدام الاسلحة الكيميائية في الحرب التي تشنها ضد الشعب الكردي.

واكدت الجبهة الوطنية الدمقراطية في مؤتمر صحفي عقدته امس في دمشق، ان هذه الاعمال الاجرامية تهدف الى ابادة الوجود الوطني الكردي.

كما نددت «جود» بصمت الرأي العام العربي والعالمي. ووجهت نداء للكشف عن هذه الجرائم البشعة، التي ترتكب ضد كردستان.

وتضم الجبهة الوطنية الدمقراطية الحزب الشيوعي العراقي وعددا من الاحزاب الكردية الوطنية بالاضافة الى شخصيات وطنية عراقية اخرى.

مؤتمر صحفي في القدس حول الاتصالات مع عميراف :

السياج المعادي للسلام مغلق على عقول حكام اسرائيل

● القدس مكتب «الاتحاد» - اكد المشاركون في المؤتمر الصحفي، الذي عقد صباح امس الثلاثاء في فندق «الامريكان كولوني» في القدس، ان اسرائيل الرسمية تقف موقفا معاديا للسلام وان حديث بعض الاوساط الحكومية عن السلام ليس الا ذرا للرماد في العيون.

وشارك في هذا المؤتمر الصحفي النائب الجبهوي تشارلي بيطون ورجل الاعمال دافيد ايش - شالوم والصحفي صلاح زحيكة.

وقال الصحفي زحيكة، وهو واحد من الفلسطينيين الثلاثة الذين اجتمعوا مع موشي عميراف، عضو مركز «حيروت»، انه يؤكد التزامه بالثوابت الفلسطينية وان م.ت.ف هي المتحدث باسم الشعب الفلسطيني وان الطرف الفلسطيني لم يدل برأيه في المباحثات التي جرت مع الليكود بل كان مستمعا.

واضاف : ثبت انه لا يوجد وجه رسمي اسرائيلي يمكن الحديث معه عن السلام. فرغم ان شمير كان على علم بالمباحثات مع عميراف فانه لخصها على انها «نكتة» !

وقال دافيد ايش - شالوم، الذي كان حلقة الوصل بين الشخصيات الفلسطينية وموشي عميراف، ان شمير رئيس الحكومة وتساحي هنجبي، مدير مكتبه،

■ البقية على ص ٥ ■

سكرتارية «حيروت» تقرر عدم البت في قضية عميراف

● عميراف: قياديون في «حيروت» عرفوا باتصالاتي ولقاءاتي ●

● تل أبيب - قررت سكرتارية حركة «حيروت» في اجتماعها، أمس، الا تبت في قضية موشي عميراف، عضو مركز الحركة، الذي أجرى اتصالات مع شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بدعوى انها ليست الاطار المناسب للبت فيها.

وكان عدد من أعضاء ونشطاء «حيروت» وعلى رأسهم النائب مئير كوهين - أفيدوف طالبوا بابعاد عميراف من صفوف الحركة ومحاسبة كل من علم بأمر لقاءاته واتصالاته وبضمنهم رئيس الحركة، يتسحاق شمير.

وتحدث عدد من أعضاء سكرتارية «حيروت»، أمس، بنغمة انه يجب عدم ابعاد عميراف الذي قد يكون أخطأ في اتصالاته واجراءاته وبانه من غير الممكن ابعاد كل عضو في الحركة لا يوافق تماما على كل ما تطرحه. وبقي أفيدوف في موقفه وحيدا!

وفي ختام الاجتماع خرج نائب الوزير روني ميلو الى الصحفيين ليقرأ بيانا عاد فيه على تصريحات شمير الرافضة لاي اعتراف بـ م.ت.ف أو لمبدأ التفاوض معها. وجاء فيه ان قيادة الحركة هي الوحيدة المخولة بتمثيلها.



● موشيه عميراف ●

● عميراف يرد ●

وكان عميراف تحدث، أمس، في البرنامج التلفزيوني «مساء جديد» وكشف النقاب عن ان قياديين في «حيروت» عرفوا باتصالاته مع الشخصيات الفلسطينية لكن من غير الملائم الكشف عن أسمائهم بعد ان فضح أمر الاتصالات. وأضاف ان في حركة «حيروت» من يؤيدون ما كان طرحه الا انهم يفضلون الصمت.

وزير خارجية المغرب في عمان

● عمان - «و.ص ف» - ذكر مصدر أردني مطلع ان عبد اللطيف الفلالي، وزير خارجية المغرب، وصل أمس، الثلاثاء الى عمان.

وعلم من المصدر نفسه ان الفلالي سيقوم، خلال زيارته، بتسليم رسالة الى الملك حسين، ملك الاردن، من الملك الحسن الثاني.

وكان وزير خارجية المغرب قد سلم رسالة أمس الى الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير دولة الكويت من الملك المغربي بشأن الموقف في الخليج والعالم الاسلامي.

بورقيبة يستقبل رئيس وزراء رومانيا

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة استقبل امس (الثلاثاء) في قصر الرئاسة في قرطاجة، جنوبي تونس، قسطنطين دسكلاسكو، رئيس وزراء رومانيا، الذي منح وسام الجمهورية.

وقد عقد رئيس الوزراء الروماني ورشيد صفر، رئيس الوزراء التونسي، جلسة عمل قبيل مساء أمس الاول حضرها وزراء التجارة والصناعة والتعدين والنقل في البلدين. وقد وصل دسكلاسكو أمس الاول في زيارة رسمية لتونس تستغرق ثلاثة أيام.

لبنان يشهد اضراباً انذارياً جديداً احتجاجاً على تدهور الاحوال المعيشية

● بيروت - «كونا» - نفذت غالبية المناطق اللبنانية، امس، اضرابا تحذيريا جديدا احتجاجا على رفع اسعار المحروقات وتفاقم الازمة المعيشية.

وشمل الاضراب، الذي دعا اليه الاتحاد العمالي اللبناني العام، المرافق الحياتية والمؤسسات التجارية والصناعية والادارات الرسمية.

وكان الاتحاد العمالي قد عبر عن احتجاجه على قرار وزير النفط برفع اسعار المحروقات دون اقترانها بتقديمات اجتماعية مقابلة بالدعوة الى الاضراب بعد الاجتماع الطارئ الذي عقده امس الاول.

وشمل الاضراب القطاع المصرفي، وافادت مصادر المصرف المركزي بان بورصة بيروت اقفلت ابوابها.

وذكرت مصادر مديرية الطيران المدني ان حركة الاقلاع والهبوط استمرت طبيعية في مطار بيروت ولم تتأثر بالاضراب، الذي اقتصر على الموظفين الاداريين في دوائر المطار.

وكان وزير النفط، فيكتور قصير،

■ البقية على ص ٥ ■

خدمات خاصة لزوار مهرجان الصحافة

● كل من يحمل تذكرة المهرجان يمكنه ان يتمتع بالخدمات الخاصة المقدمة لزوار المهرجان، وهي الاتي:

● موقف خاص للسيارات الخصوصية (تخفيض ٥٠٪ لحاملي التذاكر)! مقابل حديقة الباشا.

● مطاعم: (تخفيض خاص)

اخوان عودة، مطعم الفنار، اخوان سمعان

● سفينة «اميرة عكا»

- للحصول على هذه الخدمات عليك ان تبرز بطاقة المهرجان!!

تذاكر خاصة لعرض فرقة اومسك

● لجان مهرجان الصحافة الشيوعية تلفت الانتباه الى ان الدخول الى خان العمدان، صباح السبت، لمشاهدة العرض الذي ستقدمه فرقة «اومسك»، يتم بموجب تذاكر خاصة يمكن الحصول عليها من الموزعين او في اكشاك بيع التذاكر في ايام المهرجان.

التذكرة ب (١٥) شيكل ولمن يحمل بطاقة المهرجان ب (٥) شيكل فقط.

أمنوا تذاكركم مسبقا لان الاماكن محدودة. كذلك الدخول الى المسرحيات في قاعات الفرسان تتم بموجب تذاكر مع تخفيض خاص لحاملي البطاقات.

الحسن الثاني يستقبل مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية

● الرباط - «و.ص.ف» - ذكر تلفزيون المغرب امس الاول ان ملك المغرب الحسن الثاني، استقبل في اليوم ذاته مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية، ويليام ويبستر، في القصر الملكي في منطقة الصخريات بالقرب من العاصمة، الرباط.

ولم يذكر التلفزيون مضمون المحادثات التي اشترك فيها عبد الحق لمديري، مدير عام الدراسات والتوثيق في هيئة أركان الجيش المغربي، وتوماس نصيف، سفير الولايات المتحدة لدى المغرب.

الرئيس الجميل يتوجه الى نيويورك

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان الرئيس اللبناني، امين الجميل، غادر بيروت امس قاصدا نيويورك حيث من المقرر ان يلقي غدا (الخميس) خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكر المصدر نفسه ان الجميل سيلتقي على هامش أعمال الجمعية العامة مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، وادوارد شيفارنادزة، وزير الخارجية السوفييتي.

وأضاف المصدر نفسه ان الجميل سيتوجه في طريقه عودته يوم السبت القادم الى سويسرا في زيارة رسمية تلبية لدعوة بيير اوبير، رئيس الاتحاد السويسري.

ميلو يباشر مهام منصبه «مسؤولا» عن شؤون المواطنين العرب!

● القدس - أعلن التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية مساء أمس الثلاثاء، ان نائب وزير الخارجية، عضو الكنيست روني ميلو، باشر، أمس، مزاولة مهام منصبه الجديد «مسؤولا» عن شؤون المواطنين العرب في البلاد.

وقال التلفزيون ان مقر عمل ميلو في هذا المنصب سيكون في حي الشيخ جراح، الواقع في القدس العربية المحتلة!

ونقل التلفزيون عن ميلو قوله انه سيواصل، في منصبه الجديد هذا، نهج سلفه، الوزير السابق موشي أرنس (وكلاهما من حركة «حيروت»).

ويذكر ان روني ميلو كان قد عين في هذا المنصب خلفا للوزير موشي أرنس الذي استقال احتجاجا على قرار الحكومة الغاء مشروع طائرة «اللافي».

رشاشات اسرائيلية في عرض عسكري تشيلي

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار» أمس أن مجموعة من المجندات التشيليات، اللاتي اشتركن في عرض عسكري جرى قبل أيام في سنتياغو العاصمة، كانت تحمل مدافع رشاشة من طراز «جليل» اسرائيلية الصنع.

وأقيم هذا العرض بمناسبة يوم الجيش، الذي يسخره الدكتاتور بينوشيت لقمع جماهير الشعب والقوى الدمقراطية في تشيلي.

جنين عمره ٥١ عاماً !

● الرياض - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، في عددها الصادر امس الاول، ان جنينا اخرج من بطن امراة بعد ان ظل في أحشائها حوالي ٥١ عاما كاملة.

وقد جرت عملية اخراج الجنين ابن الـ ٥١ عاما والذي يبلغ وزنه ٥ كيلوغرامات وطوله ٢٣ سم في عملية جراحية جرت في مستشفى الملك فهد في جدة.

وذكر الاطباء ان الجنين هو توأم للمرأة التي حملته طوال حياتها بعد ان خرجا من رحم امهما سوية. ولم تشعر المرأة بالم سوى في السنوات الاخيرة الامر الذي استدعى علاجها واكتشاف امر الجنين الميت.

صحيفة سويدية :

ما هي علاقة «التنظيم المسيحي المتطرف» المؤيد لحكام اسرائيل بجريمة اغتيال أ. بالمه ؟!

● ستوكهولم ـ تجري شرطة السويد هذه الايام، تحقيقاً حول علاقة «تنظيم مسيحي سويدي» بجريمة اغتيال رئيس وزراء السويد، أولف بالمه. وهذا «التنظيم» معروف في السويد بتطرفه اليميني، وتأييده المطلق لنهج حكام اسرائيل. هذا ما ذكرته، أمس الاول، صحيفة «سرنيكا داغبلادت» السويدية.

وافادت الصحيفة بان القس كيال شابرغ، أحد قادة التنظيم المسيحي المذكور، الذي كان من بين المبادرين والداعين لنقل السفارة السويدية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس، حذر رئيس وزراء السويد المغدور في العام ١٩٨٣ من دعوة ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير، الى السويد. وأكد أن الاقدام على هذه الخطوة سيعاقب عليها بالمه «من قبل الله».

وكان شابرغ بعث بمذكرة الى رجال الدين اعضاء تنظيمه في شباط العام ١٩٨٦ على أثر اغتيال بالمه أشار فيها الى ان بالمه «عاقبه الله» !. واضاف ان «من يزرع الارهاب يحصد الارهاب وكل من يعتدي على اسرائيل يعاقب».

معتقل منذ ١٧ أيار في زنزانة انفرادية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يطالب السجناء السياسيون في سجن غزة المركزي بتحسين ظروف اعتقال سيف الدين ابو شلخ. المعتقل منذ ٨٧/٥/١٧ في زنزانة انفرادية. ويطالبون بادخاله الى الغرف أسوة بزملائه الأخرين. هذا ومن المقرر ان تجري محاكمة ابو شلخ في الخامس من الشهر القادم.

ضابط سجن غزة وجهاز «الامن» يرفضان تنفيذ قرار المحكمة العسكرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتج المحاميان رجا الصوراني وجمال مواسي على منعهما، باساليب ملتوية وغير قانونية، من مقابلة موكلهما المعتقل عاطف نصر، الموقوف في سجن غزة منذ ٨٧/٨/٢٣.

وكانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية قد حددت يوم الخميس (٩/١٧) موعداً لبحث طلب بالافراج عن عاطف بالكفالة، بناء على طلب المحامين. وفي الموعد ذهب المحاميان الى مكتب النيابة العسكرية وانتظروا ان يسمح لهما بالدخول. وبعد مضي ثلاثة ارباع الساعة على موعد الجلسة ابلغهما وكيل النيابة بأن الجلسة تأجلت «لتغيبهما»!!

وبعد سلسلة من المراجعات اصدر رئيس المحكمة العسكرية قراراً يلزم ادارة سجن غزة بالسماح للمحامين بلقاء موكلهما، الا ان ادارة السجن وجهاز «الامن» رفضا الامتثال للامر ولم ينفذاه.

افراد «حرس الحدود» يعتدون على الشبان في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى عدد من افراد «حرس الحدود»، يوم الاحد الماضي، على عدد من الشبان كانوا يقفون على مدخل سوق الاندلس التجاري الواقع في شارع الشلالة في مدينة الخليل. وذكر شهود عيان ان افراد «حرس الحدود» قدموا الى الشبان المذكورين، دون اي مبرر، واعتدوا عليهم بالضرب وتوجيه الشتائم البذيئة.

ومن جانب آخر ذكر عدد من الاهالي في احياء مختلفة من مدينة الخليل ان الدوريات الراجلة والمحمولة لافراد «حرس الحدود» تقوم باعتداءات كثيرة دون سبب يذكر.

تهديدات ايرانية بالانتقام من الهجوم الامريكي على سفينة التموين

● محصلة الهجوم : مصرع وجرح ثمانية من طاقم السفينة الايرانية ● الاتحاد السوفييتي يدعو الى اتخاذ خطوات عملية لانهاء التوتر المتفاقم في الخليج ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ صرح متحدث باسم وزارة الحربية الامريكية بأن الهجوم الامريكي على السفينة الايرانية في الخليج، في منتصف ليلة أمس الأول (الاثنين)، اسفر عن مصرع ثلاثة ايرانيين واصابة ثلاثة آخرين على الاقل من بين افراد الطاقم الايراني بجروح.

واوضح المتحدث، كريس نومان، ان اثنين من افراد الطاقم اعتبرا في عداد المفقودين، بينما انتشلت القوات الامريكية بقية افراد الطاقم البالغ عددهم ٢٦ شخصاً.

وقد نقل الثلاثة المصابون بجراح خطيرة الى حاملة طائرات الهليكوبتر الامريكية «جواد لكانال» التي تجوب الخليج حالياً. اما بقية الناجين فقد نقلوا الى سفينة قيادة اسطول الشرق الاوسط الامريكية «لاسال» والى سفن امريكية اخرى. ولم يوضح المتحدث ما تعتزم الولايات المتحدة أن تفعله بالايرانيين.

وكانت وكالة الانباء الايرانية ذكرت أن طائرات هليكوبتر امريكية مقاتلة هاجمت، في منتصف ليلة أمس الاول، باخرة نقل ايرانية في المياه الدولية في الخليج، لتصعيد حدة التوتر من جديد في المنطقة.

وأوضحت الوكالة أن باخرة ايرانية تحمل مواد غذائية تعرضت، الليلة قبل الماضية، لهجوم من الطائرات العامودية الامريكية وهي متجهة صوب احد الموانئ الايرانية في الخليج مما اسفر عن اضرام النار في الباخرة، التي لم تكن مجهزة بأية وسائل دفاعية.

وفي واشنطن نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» أن طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية هاجمت سفينة ايرانية وسط الخليج واشعلت فيها النيران، اثر اطلاق النيران عليها. وزعم «البنتاغون» أن السفينة كانت تزرع الغاماً. واكد «البيت الابيض» نبأ الهجوم.

● *الرئيس الايراني يحذر واشنطن* ●

وحذر الرئيس الايراني، علي خامينئي، أمس (الثلاثاء)، من فوق منصة الامم المتحدة من ان الهجوم الامريكي على سفينة ايرانية هو بداية احداث لن تنحصر نتائجها الخطيرة في الخليج.

ونفى الرئيس الايراني، بشكل قاطع، قيام السفينة التي تعرضت للهجوم بوضع الغام وأكد ان واشنطن تتحمل مسؤولية ما سيحدث.

وقد غادر الوفد الامريكي في الجمعية العامة للامم المتحدة القاعة في اثناء القاء الرئيس الايراني كلمته.

وفي طهران هدد هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان، بالانتقام من الهجوم الامريكي على سفينة التموين الايرانية. وصرح، أمس، بأن بلاده لن تسكت على هذا الهجوم وسترد عليه. ونفى نفياً قاطعاً ان السفينة كانت تزرع الالغام.

ووصف رفسنجاني الاتهام الامريكي عن الحادث بأنه كاذب.

وقال: ان اولئك الذين دخلوا المنطقة بالقوة وخاضوا أعمالاً ضارة سيندمون قريبا لما اقترفوه من اعمال.

● *ريغن: التهديدات لا تثير قلقي* ●

وصرح الرئيس الامريكي رونالد ريغن، أمس، بأن التهديدات الايرانية بالانتقام لا تثير قلقه. ورداً على سؤال عما اذا كان الهجوم الامريكي يشكل عملا حربياً قال ريغن: «لا. لقد فعلنا ما يخوله لنا القانون في المياه الدولية».

وأكد وزير الحربية الامريكي، كاسبر واينبرغر، أنه ينبغي على الادارة الامريكية المحافظة على وجودها البحري في منطقة الخليج.

واضاف واينبرغر ان منطقة الخليج كانت ولا تزال وستبقى منطقة حيوية بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها.

وبالمقابل انتقد جيمي كارتر، الرئيس الامريكي السابق، سياسة الرئيس رونالد ريغن خاصة فيما يتعلق برفع العلم الامريكي على ناقلات البترول الكويتية. وصرح أمس الاول بأن هذا الامر يشكل تحديا للايرانيين ولا يمكن الا أن يزيد من تصعيد العنف.

● *شيفارنادزه يحذر من مخاطر التحشدات* ●

وفي نيويورك إعلن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، أن الهجوم الامريكي على الباخرة الايرانية أظهر مخاطر التحشدات البحرية في الخليج.

وقال شيفارنادزه في تعقيبه على الهجوم «اننا ضد اي وجود عسكري في الخليج، لأن الحشود العسكرية تؤدي الى تعقيد الوضع».

من جهة اخرى دعت وكالة «تاس» الى ضرورة الانتقال من الاقوال عن السلام في الخليج الى اتخاذ خطوات فعلية لانهاء التوتر هناك.

● *بلجيكا ترسل سفنها الى الخليج* ●

ومن بروكسل توجهت كاسحتا الغام بلجيكيتان الى الخليج العربي في مهمة تستغرق اربعة اشهر لتنضم الى الحشد العسكري الامريكي والاطلسي الذي يملأ مياه الخليج.

بعثة يابانية لعلماء الاثار :

اكتشفنا فراغات هوائية كبيرة في هرم «خوفو»

● القاهرة ـ اكد رئيس بعثة علماء الاثار اليابانية، سكوزي يوشيمورا، ان البعثة اكتشفت خلال التنقيب الجيولوجي الذي اجرته مؤخرا في هرم «خوفو» في الجيزة وجود فراغات هوائية هائلة محاطة ب (٢٠٠) الف صخرة.

واكتشفت البعثة اليابانية هذه الفراغات بواسطة آلة تقصي الكترو ـ مغناطيسية بينت وجود امواج صوتية في اعماق الهرم. كما اكتشفت ممرا طوله (٣٠) م وفراغات حول غرفة الفرعون «خوفو» وتحت خزائنه وفراغا آخر بين غرفة «خوفو» والقاعة الكبرى داخل الهرم.

واشار يوشيمورا الى انه في حالة ثبات اكتشاف بعثته فمن شأن ذلك ان ينسف كل النظريات السابقة بشأن كيفية بناء الاهرامات المصرية والقائلة ان الاهرامات مبنية من كتلة متراصة من الصخور.

(٥٧٦) مليون دولار امريكي لمصر مقابل توقيعها (١٤) اتفاقية

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر مسؤول في القاهرة امس ان الولايات المتحدة منحت مصر مساعدة مالية قيمتها (٣٥٣) مليون دولار بمقتضى ستة اتفاقات وقعت امس الاول في القاهرة.

وقد وقع الاتفاق كمال الجنزوري، وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري، وفرانك ويزنر، سفير الولايات المتحدة في القاهرة.

وكانت ثمانية اتفاقات مماثلة قد وقعت في القاهرة في ١٢ من الشهر الجاري تمنح واشنطن بمقتضاها مصر مساعدة قيمتها (٢٢٣) مليون دولار.

وسوف تسهم المساعدة التي تقررت امس في انجاز عدة مشروعات في القطاع الزراعي واقامة شبكات جديدة للصرف وتجديد محطات الكهرباء بالسد العالي !

وعلم من مصدر رسمي ان كمال الجنزوري غادر القاهرة صباح امس متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق عشرة ايام يحضر خلالها اعتبارا من يوم الاحد القادم اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في العاصمة الامريكية.

الادارة الامريكية قد تتراجع عن بيع صواريخ «مافريك» للسعودية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، نقلا عن مصادر مطلعة ان الادارة الامريكية قد تعدل عن بيع ١٦٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من طراز «مافريك» الى العربية السعودية في محاولة لتهدئة مخاوف الكونغرس بشأن المخاطر، التي قد تمثلها هذه الصفقة (التي تقدر بمبلغ ٣٦٠ مليون دولار) على «امن اسرائيل».

وذكرت هذه المصادر، التي رغبت في عدم الكشف عن هويتها، ان الادارة الامريكية ستطلب في المقابل من الكونغرس الموافقة على بيع ١٢ طائرة مقاتلة من طراز «اف ـ ١٥ ـ سي» و«اف ـ ١٥ دي» لتحل محل الطائرات السعودية التي سوف يصيبها البلى خلال السنوات القادمة.

واوضحت المصادر نفسها ايضا ان «البيت الابيض» لم يتخذ بعد اي قرار نهائي بشأن صفقة بيع الاسلحة هذه وانه لن يعلن على الارجح قراره قبل مطلع تشرين الاول القادم.

وتجدر الاشارة الى انه في ١١ حزيران الماضي عدل الرئيس ريغن، في اللحظة الاخيرة عن مطالبة الكونغرس (الذي تهيمن عليه اغلبية دمقراطية) بالموافقة على بيع صواريخ «مافريك» الى العربية السعودية اذ من الواضح ان هذه الصفقة تصطدم بمعارضة قوية.

□ القديم يحمل الحديث □



● حصان هرم، في نيودلهي (عاصمة الهند) يجر عربة تحمل سيارة «نزلت عن الشارع». فما الذي سيحمل الحصان، اذا «نزل عن الشارع» ؟

(صورة من و.ص.ف)

إستئناف اعمال «لقاء المتابعة الثالث» لمؤتمر هلسنكي في فيينا

● فيينا ـ «ا.د.ن» ـ أستؤنفت في فيينا أمس اعمال «لقاء المتابعة الثالث» لمؤتمر هلسنكي بشأن الأمن والتعاون في اوروبا.

ويشارك في هذا اللقاء وفود من (٣٥) دولة اوروبية كانت قد اشتركت في مؤتمر هلسنكي، ومن مهام اللقاء صياغة وثيقة موضوعية يمكن على اساسها احراز التقدم في مجال الأمن الاوروبي والدولي ونزع السلاح والتعاون والانفراج في اوروبا.

ومن الجدير ذكره ان «لقاء المتابعة الثالث» بدأ أعماله في تشرين الثاني من العام الماضي.

يحاول الانتحار حرقا احتجاجاً على نظام الخميني

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ ذكرت السلطات المحلية هنا أن رجلاً يدعى نوشا فرحي حاول، يوم الاحد الماضي، الانتحار حرقا خلال مظاهرة احتجاج على نظام اية الله الخميني جرت في لوس انجلوس الامريكية.

وعجز البوليس عن المسارعة في انقاذ فرحي بسبب كثافة الجموع المحيطة به. وتم نقل المصاب الذي كان قد ألقى لتوه كلمة أمام المعارضين للحكومة الايرانية الى المركز الطبي التابع لجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس.

وفي الوقت نفسه خرجت مظاهرة ثانية تضم حوالي الف شخص يؤيدون نظام الحكم الايراني أمام مبنى الحكومة الفيدرالية.

الولايات المتحدة تحاول دفن نفاياتها النووية في الصحارى الافريقية

● ابو ظبي ـ «كونا» ـ كشفت مصادر ديبلوماسية مطلعة في لندن النقاب امس عن وجود اتصالات امريكية ـ افريقية تتعلق بدفن نفايات نووية امريكية في صحارى افريقيا مقابل مساعدات تقدمها امريكا للقارة الافريقية.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية الى المصادر قولها ان الولايات المتحدة تجري اتصالات غير مباشرة مع عدد من الدول الافريقية لدفن كميات من النفايات النووية في صحاريها مقابل مساعدات مالية واقتصادية كبيرة.

ونقلت الصحيفة عن المصادر قولها ان هذه الاتصالات تتم في سرية تامة عن طريق احدى الشركات البرازيلية.

وقالت ان هذه الشركة افتتحت لها مكاتب مؤخراً، في عدد من عواصم دول شرق افريقيا لهذا الغرض بحجة تمويل مشاريع للتنمية الاقتصادية في هذه الدول.

□ اعمال التفتيش عن السجناء الفارين □



● تل ابيب ـ واصلت قوات كبيرة من الشرطة والجيش يصحبها قصاصو الاثر وكلاب تقصي الاثر التفتيش عن السجناء «الامنيين» الثلاثة الذين استطاعوا الهروب من سجن «نفحة» الصحراوي، أمس الاول.

وكان أحد قصاصي الاثر اكتشف آثار أقدام قادته الى بلدة «متسبيه رامون» حيث تقوم مئات المباني السكنية الخالية. وقد اجرت قوات كبيرة أعمال التفتيش من بيت الى بيت الا ان ذلك لم يسفر عن شيء. ويذكر ان طواقم التفتيش عثرت، أمس الاول، على الثياب الداخلية العليا للفارين الثلاثة.

وأعلن ضابط شرطة النقب، أمس، انه تقرر توسيع أعمال التفتيش لتشمل مناطق أخرى في البلاد.

وفي الصورة أعلاه طائرة عمودية عسكرية تشارك في أعمال التفتيش.

المؤتمر اليهودي الامريكي «قلق» من تزايد العرب في اسرائيل

● المؤتمر يؤيد الصيغة البيرسية للمؤتمر الدولي ـ مظلة للمفاوضات المباشرة مع الاردن ●

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اعرب المؤتمر اليهودي الامريكي، في بيان اصدره امس الاول (الاثنين)، عن تأييده للتوصل الى حل «توفيقي» في الاراضي المحتلة لوضع حد لاحتلال مليون ونصف المليون فلسطيني.

واعرب رئيس المؤتمر اليهودي، تيودور مان، عن «قلقه» ازاء التزايد السريع لدى السكان العرب في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة.

وقال رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي «ان هذه الزيادة في سبيلها الى تحويل اسرائيل، بشكل سريع، الى دولة ثنائية القومية على الصعيدين السياسي والثقافي». واضاف انه «واذا لم تتخذ تسويات سياسية بجدية فإن الحتميات السكانية ستضطر اسرائيل لان تختار في العام القبل تقريبا بين ان تكون دولة غير يهودية او دولة غير دمقراطية. وكلا الخياران غير مقبول».

واوضح تيودور مان ان ما جرت عليه العادة من عدم التدخل في القرارات المتعلقة بعملية السلام ظل ساريا وما دامت الحكومة الاسرائيلية تتخذ موقفا واضحا في هذه المسالة. الا انه اردف قائلا : «وبما ان الحكومة الاسرائيلية منقسمة على نفسها وعاجزة عن ايجاد الطريقة التي تتناول فيها عملية السلام فقد بات لزاما ومناسبا ان يشترك اليهود الامريكيون في المناقشات التاريخية الحالية».

ويؤيد المؤتمر اليهودي الامريكي فكرة عقد «مؤتمر دولي» اذا كانت هناك تأكيدات معقولة بان تحترم البروتوكولات المكتوبة المبرمة بين شمعون بيرس، وزير الخارجية والملك حسين، ملك الاردن، فضلا عن الضمانات التي تحتويها ـ على حد تعبيره !

واضاف البيان ان المزايا الجوهرية الثلاث التي قد توفرها مفاوضات مباشرة تجري في أطار مؤتمر دولي هي :

١ ـ تحرك حقيقي في اتجاه السلام.

٢ ـ مشروع بسلسلة من الحلول التوفيقية المتفق عليها على الصعيدين الاقليمي والتوظيفي بما يمحو ما توصم به اسرائيل خزيا وعارا من انها محتل في حالة حرب.

٣ ـ الخروج باسرائيل وانصارها من حالة القلق ازاء اختيار مأساوي بين ان تكون دولة لا دمقراطية او دولة ثنائية القومية غير يهودية.

ويضع المؤتمر اليهودي الامريكي كشرط مسبق للاشتراك في هذا المؤتمر ان يكون كل مشترك فيه معترف باسرائيل. كما يتعين ان يحدد منذ البداية ان «الهدف الرئيسي من هذا المؤتمر هو اضفاء الشرعية على مفاوضات مباشرة بين الاطراف الرئيسية المعنية وان يعطى اي حل تتوصل اليه الاطراف بموافقة جميع الاطراف المشتركة في المفاوضات».

وذكر مان في ختام بيانه بالشرط المسبق الذي تفرضه اسرائيل على اشتراك الاتحاد السوفييتي في عملية السلام، وهو اعادة ارساء العلاقات الديلوماسية بين البلدين واعرب عن تأييده لهذا الشرط.

ولم يستطع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تحمل حتى مثل هذه الصيغة التي طرحها بيان المؤتمر اليهودي الامريكي فعقب عليه قائلا انه (هذا البيان) يشكل خرقا لما كان مقبولاً ومعمولاً به في العلاقة بين اسرائيل وبين يهود أمريكا.

وطالب شمير، أمس، يهود الولايات المتحدة ومؤتمرهم بالامتناع عن اصدار «بيانات كهذه تضر باسرائيل وسمعتها» !!

منظمة الشعوب الأفرو ـ آسيوية :

الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي من شأنه توفير الموارد لتنمية الدول النامية

* تاتشر تهاجم الاتفاق * الجمعية العامة ترحب به *

● القاهرة ـ «ا.د.ن» ـ يتواصل الترحيب بالاتفاق المبدئي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى النووية.

فقد أصدرت منظمة تضامن الشعوب الأفرو ـ أسيوية، أمس الاول، بيانا رحبت فيه باسم مختلف القوى المحبة للسلام في افريقيا وآسيا بالاتفاق السوفييتي ـ الامريكي.

وجاء في البيان ان هذا الاتفاق قد يؤدي فعلا الى الانفراج الدولي واستتباب السلام وكذلك الى التنمية من خلال نزع السلاح.

واضاف البيان ان هذا الاتفاق يمثل بداية طريق تتخلص البشرية من خطر نشوب كارثة نووية. كما انه يوفر موارد اضافية لتنمية الدول النامية.

ووصف ميجيل دي لامدريد، رئيس دولة المكسيك، الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي بانه خطوة اساسية في سبيل نزع السلاح.

واشار دي لامدريد الى ان هذا الاتفاق قد يمهد الطريق نحو عقد اتفاقيات أخرى تزيد من تحديد بل حتى اتلاف جميع ترسانات الاسلحة النووية.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي اعربوا، امس الاول عن ارتياحهم وتفاؤلهم عن اتفاق الاتفاق المبرم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واملوا في ابرام أتفاق في المستقبل القريب بشأن ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

هذا وفي اطار مناقشات مندوبي الدول المشاركة في الدورة ال ـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول اعرب وزير خارجية البرازيل، روبيرتو دي تيروي توده عن ارتياحه لسعي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى تحقيق انفراج دولي حقيقي عن طريق الحوار المباشر البناء الذي من شأنه مساعدة الدول النامية.

ورحب ياسوهيرو ناكاسوني، رئيس وزراء اليابان، بالاتفاق المبدئي. واعرب عن امله في ان تكون الخطوة المقبلة اجراء تخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية بشكل ملموس.

وبالمقابل هاجمت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي، وقالت في حديث ادلت به لمجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية ان بريطانيا لن تتخلى عن قدرتها الرادعة النووية. ودعت فرنسا للحفاظ على قدرتها النووية. واضافت تاتشر، بعنجهيتها المعروفة، «انني استغرب من اولئك الذين يعتقدون ان ازالة السلاح النووي، ستؤدي الى استعمال الاسلحة التقليدية فقط لدى اندلاع أية حرب»!! وقالت «يجب الا تنسى ان هنالك صواريخ تحمل رؤوسا كيميائية وبيولوجية متناسية بذلك ان الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي الحالي يقضي على أخطر الاسلحة، التي تمكن الانسان من صنعها، خاصة وانها منصوبة في الأساس على الاراضي الاوروبية، ومن الممكن ان يؤدي هذا الاتفاق الى ابرام اتفاقيات مماثلة فيما يتعلق بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

ودعت تاتشر الغرب ان يتباطأ في عملية نزع السلاح النووي، حتى يتم ابرام اتفاق دولي يحرم، أيضا، استخدام السلاح الكيميائي، وحتى يتم على حد زعمها، تحقيق التوازن مع الشرق فيما يتعلق بالاسلحة التقليدية.

الادارة الامريكية تحتفظ بـ «معلومات» حول ما يقرأه الاجانب في مكتباتها

● واشنطن ـ اقدم مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف.ب.اي) على اتخاذ اجراء جديد يكشف بشكل جلي عن جوهر سياسة الادارة الامريكية وعهرها لدى حديثها عن حقوق الانسان.

لقد اتخذ جهاز «اف.بي.اي» قراراً يطالب فيه العاملين في المكتبات البلدية في نيويورك بأن يقدموا تقارير لهذا الجهاز عما يقرأه الاجانب، وخاصة الديلوماسيين منهم، وعما يثير اهتمامهم من الكتب، خاصة اذا تعلق الامر بكتب ومواد تشتمل على مواضيع من الممكن ان تلحق اضرارا بالولايات المتحدة في حالة تسربها الى أيد اجنبية!!

ويلزم القرار العاملين في المكتبات البلدية بالابلاغ عن اي شخص اجنبي يحاول التقرب من الطلاب الامريكان في المكتبات، ويحاول بناء علاقات صداقة معهم.

وافادت صحيفة «هآرتس» (٩/٢٠)، نقلا عن صحيفة «نيويورك تايمز» بأن هذا القرار أثار موجة عارمة من السخط في صفوف العاملين في المكتبات. وأكدوا ان ذلك يقيد الحرية الاكاديمية ويعد تدخلا في الشؤون الشخصية للذين يرتادون المكتبات.

هذا واعترف جيمس فوكس، رئيس مكتب الـ «اف.بي.اي» في نيويورك، بأن عملاءه يفحصون منذ عدة شهور ما تتناوله ايدي القراء في هذه المكتبات، وخاصة اذا تعلق الامر بمواد هامة! ولم يقتصر ذلك على المكتبات البلدية، فان الأمر تعداها الى المكتبات الموجودة في الجامعات.

ويبرر فوكس هذه الاجراءات بقوله ان جزءاً من هذه الاجراءات اتخذ لاستبعاد محاولة الديلوماسيين الأجانب في تجنيد طلاب امريكيين للعمل معهم، من خلال جمع مواد هامة وحساسة في مختلف المجالات.

ولكن رئيس نقابة العاملين في المكتبات في نيويورك رفض هذا التبرير وقال ان اجراءات الـ «اف.بي.اي» منافية للحرية الاكاديمية ولحرية الانسان. واضاف «هل من الواجب علينا ان نقدم تقريرا عن كل زائر يتكلم لغة اجنبية» !!

تعزية

الى عبد الرحيم غزاوي واخوانه وعائلته، تعازينا القلبية بوفاة المرحوم الوالد

لجنة منطقة المثلث ـ للحزب الشيوعي الاسرائيلي



● من اليسار : الام مزين والابن مجد والاخت فدوى : «نضالنا علمنا الصمود» ●

عائلة تحت الاقامة الاجبارية

● اخ إن، محمد ومجد لبدي، واختهم فدوى وزوجة محمد ـ كلهم تحت الاقامة الاجبارية منذ وقت طويل. حتى اذا ارادوا زيارة الطبيب، في مدينة اخرى، فهم ملزمون بطلب تصريح. يقولون : «صعب، لكن نضالنا علمنا الصمود».

● ستجد عائلة اللبدي صعوبة كبيرة في التكيف مع الحياة بدون اوامر الاقامة الاجبارية عندما ترفع عنهم. الاخوان محمد ومجد لبدي واختهم فدوى وزوجة محمد امل تفرض عليهم اوامر الاقامة الاجبارية منذ وقت طويل. مرة كانوا يسكنون جميعاً في قرية ابو ديس قرب القدس. واليوم تفرض الاقامة الاجبارية على محمد وامل في بيتهم في البيرة. وتشك محافل أمنية في ان ابناء عائلة اللبدي اعضاء في منظمة الجبهة الدمقراطية. وقد حوكم محمد ومجد، في الماضي، على هذه المخالفة. وحكم على مجد بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهراً وعلى محمد ١٦ شهراً.

«في العام ١٩٧٩ اعتقلت بموجب امر اداري لمدة ٦ اشهر» يقول محمد. ويواصل : «في العام ١٩٨٥ اعتقلت مرة اخرى، بأمر كهذا، لمدة نصف سنة اخرى. كان الاعتقال على اساس مادة سرية التي لم نرها لا أنا ولا المحامي. كانت اول مرة يمارسون ضدي امر الاقامة الاجبارية في آب ١٩٨٥. وفي تشرين اول ٨٥، في فترة امر الاقامة الاجبارية اعتقلت بأمر اداري ونقلت الى السجن. وفي اذار ١٩٨٦ اطلق سراحي. وفي تموز ١٩٨٦ فرضت علي الاقامة الاجبارية مرة اخرى، وجرى تجديد هذا الأمر بعد مرور نصف سنة، وجدد مرة ثالثة ورابعة كل نصف سنة ـ على مدار سنتين».

● ●

محمد لبدي كهربائي مستقل في مهنته. يقول : كنت عضواً في منظمة المؤسسات العامة في ابو ديس واليوم انا عضو في المنظمة في رام الله. طبيعي انني لا استطيع الوصول الى مكاتب المنظمة بسبب أمر الاقامة الاجبارية. وهذا يمنعني من القيام بنشاطي الشعبي. وقد تضررت ايضاً معيشتي : فأنا لا استطيع ان اشتغل الا في البيرة ويحظر علي قبول اعمال في اماكن اخرى. يدعون بأننا نقوم بنشاطات غير قانونية، ولكن ليس من المنطق ان يكون كل اولئك الذين يجري اعتقالهم قد أخلوا بالقانون ولم تجر محاكمتهم».

وتقول امل، زوجة محمد : «كانت اول مرة يفرضون علي الاقامة الاجبارية، عندما كنت في الشهر السابع من حملي، في كانون اول ١٩٨٣. كنا نسكن، وقتها، في ابو ديس. وقد استأنفت على الامر. فلا يوجد في ابو ديس اطباء او من يستطيع ان يعتني بالمرأة الحامل في شهورها الاخيرة. وقبل الولادة بأسبوعين او ثلاثة قررت لجنة الاستئناف العسكرية تقصير مدة امر الاقامة الاجبارية. في ذلك الوقت كان محمد في سجن غزة. وبسبب الامر حرمت من حق زيارته او جلب البنت لرؤيته. وفي شباط ١٩٨٤ اطلقوا سراحي، وكان علي طلب تصريح لكل شيء ـ لزيارة الطبيب او زيارة محمد في السجن. وفي تموز ١٩٨٦ فرض علي امر الاقامة الاجبارية من جديد. ومنذ ذلك الوقت جددوا لي امر الاقامة الاجبارية ثلاث مرات. انا عضوة في منظمة النساء الفلسطينيات، وهي منظمة لها منظمات شبيهة في اسرائيل وفي العالم. وتعمل المنظمة على رفاه المرأة ومن اجل التعليم والثقافة والعمل. انا عضوة ايضاً في لجنة العمل للنساء. واوامر الاقامة الجبرية هذه لن تستطيع ان توقفني. في البيرة تتواجد النساء، ولدي جارات يسمح لي برؤيتهن. وانا ارى الآف النساء هنا واتحدث معهن. مرة سكنا معاً جميعاً في ابو ديس. واليوم يحظر علينا زيارة الجدة التي لا تزال تسكن هناك، ولا تستطيع الطفلة رؤية عائلتها كلها. وطيلة سنوات زواجنا الخمس لم نستطع تقريباً ان نكون معاً بكامل العائلة. وعندما اعتقلوا محمد قبل شهر ونصف بقيت وحدي مع البنت ابنة الثلاث سنوات ونصف السنة والطفل ابن السنة ونصف السنة، وكنت مضطرة الى ان اطلب من حماتي ان تأتي لتسكن عندي. واليوم يدرك الاولاد انهم اذا ارادوا زيارة الجدة فان عليهم طلب تصريح. عندما ولد الطفل لم تستطع تنظيم احتفال للعائلة. ويحظر علي ايضاً السفر الى الخارج. عندما انعقد مؤتمر النساء العالمي في نيروبي في العام ١٩٨٥، طلبت ان اسافر ولم يوافقوا. توجهت الى «نيتسا لبيني» التي كانت مستشارة بيرس لشؤون النساء، وشاركت في المؤتمر، وطلبت مساعدتها. قالت انها لا تستطيع ان تتدخل لأنني اشكل خطراً على أمن الدولة. جرى بيننا نقاش، حاولت ان اشرح لها انني واياها نعمل الشيء نفسه. فأنا لا احمل سلاحاً او قنبلة فكيف اهدد الامن. وفي النهاية سافرت هي وبقيت انا».

● ●

احوال مجد وفدوى اكثر سوءاً. فأبو ديس قرية صغيرة ومن تفرض عليه الاقامة الاجبارية فيها لا يستطيع ان يعمل. اعتقل مجد، اول مرة، في تشرين اول ١٩٨٤ لمدة نصف سنة. وتجدد الامر وبعد ذلك زج بمجد في المعتقل ادارياً لمدة اربعة اشهر. وبعد ذلك بشهرين، في تموز ١٩٨٦، فرضت عليه اوامر الاقامة الاجبارية مرة اخرى ومنذ ذلك الوقت جددت الاقامة الاجبارية مرتين. واعتقلت فدوى ايضاً في كانون الثاني ١٩٨٧ وتجدد الامر. اشتغلت فدوى كمعلمة ٢١ سنة.

ويشتغل مجد في مطبعة، وهو سكرتير نقابة عمال المطبعة في القدس وعضو اللجنة التنفيذية «لكتلة الوحدة العمالية».

يقول : «فرضت الاوامر بعد انتخابي للنقابة في القدس». ويضيف مجد (٢٧ سنة) : «الحياة في ظل امر الاقامة الاجبارية مملة جداً. فأنا استيقظ متأخراً في الصباح، ويتعين علي اثبات الوجود في مركز الشرطة مرة كل اسبوع. واذا احتجت لزيارة طبيب فينبغي ان احصل على تصديق من طبيب بأني مريض. اقضي يومي في التدخين والقراءة والكتابة. مثل برجوازي لا يشتغل ـ هكذا انا. الا انني لا املك المال. في الليل مع التلفزيون والنوم. اعتقد بأنهم لو استطاعوا تسخير شرطي ليقف امام بيتي لمنع الناس من زيارتي لفعلوا ذلك. الدول الوحيدة التي تتعامل بأوامر اقامة جبرية، في العالم، هي اسرائيل والاردن وجنوب افريقيا».

فدوى (٣٩ سنة) عضو في نقابة المعلمين. بعد مرور ٤ اشهر على انتخابها فصلت من عملها. تقول : «عندما فصلوني قالوا لي بأنهم يشكون بأني عضو في المنظمة واعلم الاطفال. سألتهم كيف استطيع ان اتكلم في السياسة مع اولاد في سن السادسة. في السابق كنت ادرس التاريخ لطلاب الثانوية. وبعد ذلك، وبسبب الشكوك، نقلوني الى مدرسة ابتدائية. اليوم اجلس في البيت اقرأ واكتب واشتغل في عمل يدوي. ينقصني العمل وهذا صعب من ناحية نفسية. من الصعب على الانسان ان يصبح عاطلاً عن العمل هكذا، لكن نضالنا علمنا الصمود. كتبت لـ «اليونيسكو» ولمنظمات دولية والى العديد من الاسرائيليين. ولكن لم اتلق جواباً من احد حتى الآن».

■ اورن كوهن ■

(عن «حدشوت» ٨٧/٩/٢٠)

كلمة الاتحاد

صحافة من نوع آخر

● منذ أسابيع ونحن نشهد في بلداننا وقرانا وفي تل أبيب والناصرة وحيفا نشاطاً سياسياً، ثقافياً وفنياً ـ أدبياً واسعاً على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيبدأ اعماله مساء بعد غد الجمعة في مبنى «خان العمدان» الاثري ـ التاريخي في مدينة عكا الجميلة والعريقة، عكا التي «لا تهزها ريح».

ويكشف هذا النشاط في الواقع عن الميزة الخاصة التي تتمتع بها الصحافة الشيوعية ويكمن جوهرها في العلاقة المباشرة، العلاقة الحميمة والدافئة التي تربط بين هذه الصحافة وبين قرائها. فمهرجان الصحافة بشكل في الواقع منتدى، أو ملتقى الهدف منه تقوية هذه العلاقة وتعزيزها وتعميق الحوار، القائم أصلا ويومياً باشكال مختلفة بين الصحافة والقراء، وتبادل الرأي والتجربة لما فيه خدمة المصلحة المشتركة. مصلحة القضية التي تقاتل هذه الصحافة دفاعاً عنها وترويج لها.

ويشهد المهرجان ببرنامجه الغني والمتنوع على انه سيتحول الى حدث سياسي وتربوي وفني عميق الدلالة وبعيد الأثر في حياة هذه الصحف وفي العلاقة الدائمة والمتجددة بينها وبين قرائها.

ويكشف برنامج المهرجان عن الصلة الجدلية بين السياسة والفن، بين السياسة والكلمة الادبية الجميلة والصادقة، بين السياسة والاغنية واللحن والاهزوجة، خصوصاً حين تكون السياسة في خدمة قضية انسانية نبيلة، مثل قضية السلام القائم على العدل. وتكون الكلمة والاغنية والاهزوجة واللحن تعبيراً (عنه) وسلاحاً في خدمة هذه القضية.

وهذه العلاقة بين السياسة والادب والفن والموسيقى والريشة التي تصنع اللوحة والازميل الذي يحفر الصخر ليبعث فيه الحياة ويحوله الى قطعة ناطقة وقوية التعبير، هذه العلاقة، التي ستتجسد في المهرجان، لا يمكن ان تكون أصيلة وصادقة الا اذا كانت صادقة في سعيها للكشف عن الحقيقة، والا اذا كانت لا تتوخى سوى الكشف عنها.

نقول هذا ونحن نرقب ما يقال عن انعدام ثقة بين القراء والصحافة المحلية، الرسمية وشبه الرسمية، الذي تحدثت عنه استطلاعات الرأي العام الاخيرة. ونحن لا نستغرب ذلك. خصوصاً وأن الصحافة، تلك المعنية، تبذل كل ما في جهدها وما في جعبتها من وسائل لصرف الانظار عن الحقيقة.

ونحن لا نستهدف فقط الحقيقة في نشاطنا الدعائي والاعلامي خدمة لقضية عادلة، او الاصح قضايا عادلة، بل نقاتل بالكلمة والفكرة الجريئة ولا نتردد في هذا القتال ولا نتراجع قيد شعرة. ومن يستعرض تاريخ صحافتنا، اليهودية والعربية، يستعرض سجلا حافلا في الدفاع عن قضية السلام العادل، السلام الذي لا يمكن ان يقوم او يستقر الا اذا كان مرتكزاً الى الفكرة المعبرة بكل صدق ـ سلام الشعوب بحق الشعوب، ودفاعاً عن الحق في المساواة وحرية التعبير والتنظيم، وعن الحق في العمل والتساوي في فرص الحصول على العلم والعمل، ودفاعاً عن مستقبل يرفل بالامن والسلام الحقيقيين وبالتفاهم اليهودي ـ العربي القائم على الاحترام المتبادل، ودفاعاً عن حقوق العمال، اليهود والعرب، في وجه آلة الاستغلال الرأسمالية الفظيعة والمنهكة، ودفاعاً عن كل انساني وطيب وجميل في شعبنا وكل شعب، دفاعاً عن انسانيتنا التي هي كنز حياتنا ولها يرخص كل شيء، وتكرس اقلامنا النابضة بدفق قلوبنا، وصحافتنا ـ سلاحنا الامضى والاقوى ـ سلاح كل الناس الشرفاء من شعبنا. وكل مهرجان وانتم ونحن وصحافتنا وعالمنا بألف خير.

(«الاتحاد»)

صديق قديم من عكا يروي قصته مع «الاتحاد» وحزب الشيوعيين :

لا يمكن ان ننسى ما لـ«الاتحاد» وحزبها من فضل «الاتحاد» منبركم ودرعكم فصونوه وحافظوا عليه

● «الاتحاد» ـ ننشر، هنا، انطباعات خصّنا بها الصديق القديم ياسر غطاس من عكا حول بدايات علاقته مع «الاتحاد» والحزب الشيوعي.

● تستعد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وجماهير عكا خاصة للاحتفال بمهرجان الصحافة الشيوعية في عكا في ٢٥ ـ ٢٦ من الشهر الجاري. وبما انني احد قراء الصحافة الشيوعية واحد اصدقاء الشيوعيين القدماء فمن الواجب والحق ان اسدد بعض الدين والفضل والمعروف الذي قدموه لنا خلال عشرات السنين من النضال والشرح والتوجيه الصحيح من اجل بقائنا والدفاع عن حقوقنا في بلادنا.

لقد تعرفت على الشيوعيين في عام (١٩٤٩) عن طريق مؤتمر العمال العرب في الناصرة، حيث نظم حوالي الاربعة آلاف عامل للعمل في مدينة الرملة في الزراعة مثل قطف السمسم والزيتون والبرتقال. وقبل ذلك لم اكن أعرف عن الشيوعيين الا انهم كفار ملحدون اباحيون وغير ذلك من الصفات التي كان الاستعمار والرجعية تنسبها لهم. غير انه بمرور الايام وبحكمة قيادتهم الشجاعة وخيانة قيادة اتحاد عمال اسرائيل للعمال، غيرت من نظرتي لهم. وخاصة عندما احضر اتحاد عمال اسرائيل عمالاً عرباً من عكا الى اللد ووضعهم في غيتو فطلب منا مؤتمر العمال العرب مساعدتهم والتبرع لهم بما يمكن. واثارت جريدة «الاتحاد» والشيوعيون هذه القضية، مما فضح الامر. وطلب بعض عمال عكا الانسحاب من اتحاد عمال اسرائيل والانضمام الى المؤتمر. ومنذ ذلك الوقت رفع الشيوعيون شعار لتفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب. وهكذا صرنا نقترب من الشيوعيين ونؤيد مواقفهم ولكن من بعيد، خوفاً من «الاباحية» و«الالحاد» الى ان انتقلت الى عكا وعملت في مقهى «الكازينو».

وفي احد ايام سنة (١٩٥٠) استأجر الشيوعيون المقهى للاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر. وهنا بدأ موقفي يتغير كليا حيال ما رأيت بام عيني ما كان الحكم العسكري يدبره ضدهم وضد جماهير عكا. فقد جند كل رجالاته خاصة موظفي «اتحاد عمال اسرائيل» لمنع الاحتفال وارهاب الاهالي. وبعد ان فشلوا حاولوا قبل يوم من الاحتفال اقناع صاحب المقهى بشتى الوسائل والاغراء بعدم تأجير المقهى. وعندما فشلوا أيضاً احضروا مئات الاشخاص من قريتي بركا وجولس بواسطة أعوانهم للهجوم على الاحتفال قبل بدئه. ولم اكن اعرف في ذلك الوقت غير بعض الشيوعيين امثال سليمان حلوة وحسين محمد حسين الملقب «بالصفدي» وصبحي خير الله وغيرهم. وفي أثناء الهجوم تعرفت على رمزي خوري وجمال موسى وكنت اسمع عنها فقط وقد اعجبت بجمال موسى وشجاعته وهو يضرب ويصيح في وجه مدير البوليس واسمه «صباح»: «هذه رجالك يا صباح ضب رجالك يا صباح». وعندما تجمع سكان عكا وفضح طابق الحكم العسكري وقد حضر خطيب الاجتماع اميل حبيبي ولم اكن اعرفه ايضاً فهدأ حديثه معرجها الى «اخواننا ابناء جولس وبركا» شارحاً لهم سياسة الحكم العسكري والحكومة لضربنا بعضنا ببعض ليسلبوا اراضيهم وزيتونهم وهكذا استمر الى ان تأسف هؤلاء على فعلتهم وصاروا يصفقون له. ومنذ ذلك اليوم صرت اعرف لماذا تخاف الحكومة من ان يستمع الناس للشيوعيين. فصرت اكثر من قراءة نشراتهم وجريدة «الاتحاد» بشكل خاص. واستمع الى محاضراتهم. وهكذا بدأت اتعرف على قياداتهم من امثال توفيق طوبي والمرحومين اميل توما وحنا نقارة ونديم موسى وكمال غطاس وغيرهم من عرب ويهود. وهكذا كنا نتعرف على مشاكل شعبنا عن طريق «الاتحاد» فصرنا نسمع عن قضايا الهويات الحمراء والنفي والترحيل الى خارج الحدود وكل انواع الارهاب الذي وصل الى التحريض على حرق الشيوعيين وهم نيام في بيوتهم في عيلبون. وهكذا صرنا نتجند للعمل معهم لاننا عرفنا وتعلمنا طريق النضال فصرنا نتعرض للضغط بشتى انواعه. وحين ادركنا ان الضغط هو على كل شعبنا لم نبال. فصار البعض يلقبني بالشيوعي على الرغم من انني لم اكن عضواً في الحزب. وهذا ما تطلقه السلطة على كل من يجاهر بالحقيقة. ولي الشرف أن اكون المسيحي الوحيد في عكا الذي فرض عليه حرمان الكنيسة البابوية، ففي ذلك الوقت كان يفرض حرمان الكنيسة على كل من يقال انه شيوعي وقد الغي هذا النظام لفشله في وقف الشعوب عن اعتناق الشيوعية.

ولتاريخ الشيوعيين في عكا في أوائل الخمسينات وصحافتهم سجل حافل طويل من المعارك من اجل الخبز والعمل حيث حكم على فتياتهم بالسجن او بدفع غرامات باهظة. كما كان الكفاح من اجل العمل صعباً فمن يطلب العمل كعامل نظافة في ذلك الوقت في البلدية، تصوروا عامل نظافة كان في حاجة الى رجالات اتحاد عمال اسرائيل. والويل لمن كانوا يرونه يقرأ جريدة «الاتحاد» او منشوراً شيوعياً أو حتى يتحدث مع شيوعي. والويل للعامل العربي الذي كان يجد له عملا في البناء او ورشة. ويمكن لن لا يصدق البعض هذا الكلام اليوم فقد كان موظفو مكاتب العمل، اي نعم موظفو مكاتب العمل الهائجون يجمعون العمال اليهود العاطلين عن العمل ويحرضونهم على العمال العرب ويحملونهم بالسيارات مسلحين بالعصي والادوات الحديدية والسكاكين فيضربون كل عامل عربي يشتغل في محل عمل. ولم يوقف هذه الاعمال العنصرية الا نضال الشيوعيين وصحافتهم. وقد فقد الكثيرون من العمال العرب جراء الضرب بعض اعضاء جسدهم وأذكر ان «الاتحاد» كتبت عن عامل من يافة الناصرة فقد عينه. وفي ذلك الوقت لم يكن في الحكم لا كهانا ولا الحيروت بل المباي. وفي عكا صارت قوة الشيوعيين ذات وزن يحسب حسابه بين العرب واليهود، وفي اول انتخابات لبلدية عكا فاز الشيوعيون بمقعدين مما أثار جنون جميع الاحزاب في ذلك الوقت من مباي وصهيونيين عموميين ومتدينين وحيروت. فاتفقوا فيما بينهم على اعادة الانتخابات عن طريق المحكمة لانها «مزيفة» ومن المزيف ؟ هم أنفسهم. وهكذا كان واعيدت الانتخابات واستعمال الضغط على ناخبي الشيوعيين من كل الاحزاب والجهات. وعلى الرغم من ذلك فاز الشيوعيون بمقعد في المجلس، وكان الممثل رمزي خوري الذي حاول «باروخ نوي» بكل الوسائل عن طريق المحكمة اسقاط ترشيحه لكنه فشل. وللمعلومية فأن رمزي خوري اول شيوعي يدخل مجلسا بلديا او محليا في كل اسرائيل حيث لم يكن للشيوعيين اي ممثل في اي مجلس. وهكذا كانت الفاتحة فصارت عكا مركز ثقل للنضال من اجل الغاء الحكم العسكري وفتح ابواب الهستدروت في وجه العمال العرب، ومن اجل الدمقراطية والسلام والعمل والخبز. ولهذا صارت مدينة المؤتمرات ففيها عقدت عدة مؤتمرات مثل مؤتمر الشبيبة الشيوعية ومؤتمر الزراعيين ومؤتمر الاراضي ومؤتمر قانون الجنسية العنصري وغيرها كما ان الكثيرين من رجالاتها وشيوعييها سجن أو فرضت عليهم الاقامات الجبرية. ومن يستطيع ان ينسى سنة (٥٦) سنة حرب سيناء ومجزرة كفرقاسم حيث كان للشيوعيين الفضل الوحيد في التصدي لها وكشفها. ولا أنسى كيف كانت تصدر «الاتحاد» وصفحتها الاولى بيضاء جراء تشطيب الرقابة، وكم من مرة صدرت ضدها اوامر اغلاق فكان الشيوعيون يصدرون بدلها، نشرات خاصة باسم بعض المحررين لمرة واحدة. كما اننا لن ننسى رسالة توفيق طوبي التاريخية في الكشف عن الجريمة وعن قرش شدمي احد مرتكبي الجريمة. كما صارت عكا ايضاً منفى لشيوعيي المثلث واذكر من بينهم شاكر عازم وابراهيم عازم. وكان على رأس الذين تفرض عليهم الاقامات الجبرية رمزي خوري فلم يسلم مرة واحدة من هذا الشرف، به كان المركز الاساسي دائماً. وانا اذكر في اول ايار ١٩٥٨ عندما نظمت الحكومة هجومها الدموي على الجماهير العربية والطبقة العاملة في الناصرة كيف تمكن رمزي خوري أن يجمع اكبر وفد شعبي من رجالات عكا للاحتجاج لدى الحكومة على ذلك. واذكر انه كان من بين اعضاء الوفد كل من المرحومين محمود سروجي ونديم دلال، وبشير بياعة وقاسم بكري واميل الموج وآخرون. لم يبق على قيد الحياة من ذلك الوفد الا أنا ورمزي خوري. وفي اوائل تموز ١٩٥٨ نظم الحزب الشيوعي في عكا ـ في اطار النادي الثقافي الشعبي ـ اول ناد في عكا القديمة ـ اول مهرجان للشعراء العرب في اسرائيل في قاعة سينما بستان الصيفية مما اثار السلطات. وحاولت هذه بشتى الوسائل منع قيام مثل هذا المهرجان واستخدمت وسائل الضغط على الشعراء الذين منهم من خنع للضغط والتهديد بسبب وظيفته واكثرهم صمد ولبى النداء. وعندما جندت السلطة شركة الكهرباء فقطع التيار الكهربائي عن كل عكا القديمة. وكم كانت المفاجأة كبيرة حين انقلب عملهم لمصلحة المهرجان حيث احتاط الشيوعيون «بلكسات البحرية الكبيرة» ومكبرات صوت تعمل على البطارية. مما أوصل الصوت الى كل عكا حيث كان الهدوء يخيم بسبب عدم وجود الكهرباء. كما اذكر ان سكرتير النادي وعريف المهرجان، محمود ابو شنب، قرر، تشجيعاً لطالبين ينظمان الشعر، على القاء قصائدهما، وكان هذان الطالبان هما محمود درويش وسميح القاسم. تصور كم كان لهذا المهرجان من أثر على الجماهير وعلى الشعراء. وهكذا تدور المعارك سجالا الى ان وقع المرحوم عبد الناصر بالهوة وبدأ بمهاجمة الشيوعيين وتعليقات احمد سعيد في اذاعة صوت العرب فصار كل أجراء الحكومة واحزاب الصهيونية وكأنهم قادة الامة العربية فجندوا بعض الصبية وبعض المضللين،وبدأوا برجم منازل الشيوعيين، غير ان جذور الحزب الشيوعي ووعي رجالات البلد أوقفت وصدت هذا الهجوم وعرت مدعي القومية الاجراء. وكانت تلك الفترة من احلك فترات نضال الشيوعيين بعد سنة ١٩٤٨ حيث كانوا يتصدون لسياسة الحكومة من جهة وشرح سياسة الحزب الشيوعي للجماهير من جهة اخرى حتى تمكن الشيوعيون وصحافتهم من كسر الطوق وتوحيد الجماهير للنضال من اجل مطالبهم بالسكن والعمل والدمقراطية. ومن ينسى قيادتهم للمظاهرات والعرائض والوفود واعتقال الكثيرين منهم مما افزع الحكومة وممثليها فقام رئيس البلدية، يوسف غديش، بالتعاون مع البوليس بجمع العمال اليهود، من المصانع بالسيارات وتحريضهم على السكان العرب على اثر الاحتجاج الطلابي في اعقاب مقتل خمسة شبان عرب اسرائيليين على يد الجيش الاسرائيلي على حدود غزة فضرب من ضرب ولم ينج من الضرب من قال انه مباتي او مبامي او صهيوني عمومي بل ضربوا كل من صادفوه وعرفوا انه عربي. وبدل تقديم يوسف غديش وزمرته للمحاكمة اعتقلوا عشرات الشيوعيين غير ان موقف الشيوعيين وصحافتهم وخاصة الرفاق اليهود فضح هذه السياسة وقوى عرى الصداقة اليهودية ـ العربية. واستمر النضال الى ان تألفت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي احد اركانها الحزب الشيوعي. وهكذا عرفنا طوال هذه المدة الكثيرين من الشيوعيين. منهم واصل المسيرة ومنهم من ترك فجاء غيره وهكذا..

وقد يسأل سائل، لماذا انت لست في صفوف الحزب اذا كنت تعرف سياسته وتحبه وتجله وتقدره لهذه الدرجة ؟ وأقول ما قاله لينين العظيم ان الشيوعيين خلقوا من طينة خاصة وانه ليس بامكان أي انسان أن يكون شيوعياً، ويكفيني فخراً أن ابنائي يسيرون على الطريق نفسه وأحدهم عضو فعال في الحزب والابنة في الشبيبة الشيوعية.

اما صحيفة «الاتحاد» فألف تهنئة لها على سياستها الماركسية الحكيمة وصدقها واكبر برهان على ذلك انها مرجع لكل القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم وهي الصحيفة اليومية الوحيدة واسعة الانتشار في اسرائيل ولقد حطمت حلم لوبراني وصهاينته في جعل العرب حطابين وسقاة ماء. فأنبتت الوف الشباب وثقفتهم وجعلتهم جذوراً وجذعاً للقضية الفلسطينية. ووصيتي ان حافظوا عليها لأنها منبركم ودرعكم، فهي مستقبل الشعبين.

عراقيات

في اعقاب محادثات شيفارنادزه ـ شولتس

كل قوي للزمان يلين

● فكرت ان أغير كلمة واحدة من كلمات العنوان واجعله «كل قوي للشعوب يلين» ولكني فضلت ان ابقيه بقالبه الاصلي فالزمان هو الذي يخلق الشعوب ويطورها.

اكتب، وانا في آخر اسبوع مشؤوم للغاية ثلاثة. شبان صورتهم في «يديعوت احرونوت» وكل منهم وكانه شطب ريحان قتلوا وزهقت ارواحهم نتيجة استمرار السياسة الخرقاء وغير المسؤولة لحكام هذا البلد. فيا ويحي بهم ويا ويح امهاتهم الخائبات.

وصورة اخرى لنساء خرجن بولولن ويصرخن بحثاً عن اولادهن واطفالهن بعد الغارة الغادرة على صيدا. فيا ويحي لهم ويا ويح امهاتهم الخائبات.

رميت الجريدة من يدي بقوة وقلت لنفسي ان سواء الليل حالك للنهاية فيا ربي صبرك. فوجمت وكاد يخامرني الشك ان ليس لهذا الليل من اخر، وتعبت واخذني النعاس واذا بي ارى فيما يرى النائم واذا برفيقي الخالد «فهد» يقبض بشدة على اطرافي ويهزني ويصيح بي :

أتيأس ؟ هكذا علمتك ؟

ففزيت، وانتهى الكابوس فارتديت ملابسي فوراً وخرجت لاجتهد وابيع جريدة...

وفي هذا الليل الحالك بدأت علائم النور تبشر ببزوغ الفجر.

وفي هذه السماء اليابسة الجافة والتي تهدد بالمحل بدت علائم رذاذ خفيف ربما تبشر بهطول المطر. فقد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي، عن اتفاق اولي بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بخصوص تدمير قسم من الصواريخ النووية.

وهكذا، بعد جهود جبارة من جانب الاتحاد السوفييتي وسنين طويلة من الكفاح المتواصل، بدأت بوادر الاتفاق الجديد.

وكنا نحن رواد السلام نراقب ذلك الكفاح انا وأمثالي وامثالك يا عزيزي القارىء. في العالم اجمع بعيون ملؤها الامل وملؤها التقدير لسياسة الاتحاد السوفييتي.

سنين والاتحاد السوفييتي يبذل الجهود لتجميد اوروبا بوجه الامريكي. فهبت شعوب المانيا واسبانيا وفرنسا وانجلترا وغيرها للنضال المتواصل واخرجت لسانها للمستر ريغن.

«حش بوزك»، «دوّر غيرنا»، «ما النا لازم» تريد احراق العالم فاحترق بنفسك. سنين طويلة والسوفييت والامريكان يجلسون على مائدة المفاوضات وما ان يتقاربوا للاتفاق حتى يجد الطرف الامريكي حجة للانهزام «ويشيلها». اما الاتحاد السوفييتي فكان بعيد الكرة، ويلحق الحبال لباب الدرج».

وهكذا من «كثرة الدق يفك اللحام» ففك وكثيراً ما جاء اصدقاء لنا قائلين، هكذا ؟ نشتري جريدة ؟ نعطي تبرعات ؟ نخرج مظاهرة هنا وهناك ؟ اهذه الاشياء البسيطة توقف حرباً نووية ؟ وكنا نشد في ايديهم قائلين «باره، باره، تملي الكواره»، فلسنا الوحيدين. ففي العالم الكثير من امثالنا، وجاءت البشائر ان هذا النضال لم يذهب سدى وبدأ يعطي ثماره.

هذا من جهتنا.

ومن الجهة الثانية، فما ان اعلن الخبر حتى بدأ الغربان ينعقون، قاع، قاع.. وبدأت اصوات الرجعية النتنة تخرج بالتشكيك من نجاح هذه الخطوة ومنها من ادعت ان السوفييت قد اضطروا (دير بالك اضطروا) الى ذلك نتيجة الضائقة الاقتصادية في بلادهم وغيرها من التصريحات التي تثير القرف، وكدت تسمعهم وكأنهم بلعوا «عقروق»[1].

وجاء شيخ لهم «كيسنجر» صاحب الجولات المكوكية التي خدعت الكثير من البسطاء آنذاك، جاء ليصرح ان هذا الاتفاق ربما يؤدي الى كارثة «كارثة برأسك وراس اللي خلفوك. فما ان رأى شرقنا الاوسط جهرتك»[2] حتى رأى معها كل البلاوي، كان آخرها حرب لبنان التي تركت بنا وبالشعوب العربية جرحاً ينزف لا ندري نهايته.

وقد ظهرت الآن على حقيقتك بعد تصريحك بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فجنت تهاجمه، وهرع شمير يصفق لك ويهلهل.

وفي الختام، انعقوا يا غربان ما شئتم فالاتفاق سيوقع حتماً وستبقى الشعوب وراءه لتحميه حتى يتخلص العالم من حرب نووية.

الاتفاق لا ينطمخ
موتوا يا رجعيه

«ولعزيزي هنري»[3] فله مني اغنية غنيناها عندما كنا جهال، غنيناها لرذاذ المطر الخفيف، كنا نريده ان يشتد فيزخ بقوة، وتكثر الحبوب، فلا تعطي المجال للتجار والمرابين لرفع اسعارها :

يا مطره زخي زخي
على عناد العلوجي[4]
العلوجي بيده فاسه
يمشي وينكر راسه

اما انا، وبعد ان ختيرت، سأغنيها لـ «عزيزي هنري» على النحو التالي :

يا عالم افرح واسكر
على عنادك كيسنجر
كيسنجر بيده فاسه
يمشي ويلطم على راسه

■ ابو الشربت ■

هوامش :

ـ العقروق : الضفدع.
ـ جهره : صورة الوجه وسماته.
ـ عزيزي هنري : هكذا كان يناديه انور السادات.
ـ العلوجي : تاجر الحبوب : حنطة، شعير وغيرها.

اللجنة القطرية للرؤساء هي الاطار المناسب

■ بقلم : سهيل قبلان ■

● عملت السلطات العنصرية، وعلى مدى ٤٠ عاما بوحي من سياسة «فرق تسد» الاستعمارية، لتفكيك وحدة الجماهير العربية، وتفريقها، وزرع بذور الحقد والكراهية بينها، ليسهل على السلطات تمرير مخططاتها السوداء. وقد عملت السلطة على سلخ الطائفة العربية الدرزية عن شعبها.

ولتكريس هذا الانقسام اتخذت السلطة عدة اجراءات وبينها اقامة ما يسمى بمركز السلطات المحلية الدرزية قبل حوالي عقد من الزمن معتمدة بذلك على خلق ألق البعض من المتزعمين والذين ينظرون للأمور بمنظار مصلحتهم الشخصية.

واثبت الواقع عجز هذا المركز، عن تلبية حاجيات قرانا ومتطلباتها. لأنه يدور في فلك السلطة ويرتبط بها.

وكانت قضية بيت جن التي كشفت الوجه الحقيقي لهذا المركز العاجز عن مواجهة التحديات.

والأخطر من كل ذلك محاولة عدد من رؤساء السلطات المحلية الدرزية، اجهاض نضال اهالي بيت جن العادل، وذلك بتأييدهم لاقتراحات السلطات، وضغطهم مع السلطة على قرية بيت جن كي تتراجع بدل الوقوف مع بيت جن ضد السلطة.

ومن هنا كانت خطوة مجلس محلي بيت جن بانسحابه من هذا المركز، احتجاجاً على مجمل دوره وعجزه عن القيام بمهامه.

ومع مباركتنا لهذه الخطوة، والتي نأمل ان تؤدي الى فرط حبات المسبحة نود ان نؤكد عدة نقاط:

ان قرية بيت جن قبل كل شيء وبعد كل شيء، قرية عربية، وعلى هذا الاساس يجري التعامل معها. وقرية بيت جن مثلت التناقض الاساسي القائم بين مصالح قرانا كافة وبين مخططات السلطات الهيمنية في ضرب هذه المصالح، من خنق قرانا «بتخطيطها» ارضها الى حرمانها من الميزانيات والمشاريع الحيوية الأخرى كافة.

ونستطيع ان نجزم ان واقع قرانا العربية الدرزية هو الأسوأ. وبيت جن صورة مصغرة وواضحة لهذا الواقع. وهذه الصورة السوداء هي انعكاس للوجه البشع والعنصري للسلطات.

ان انسحاب مجلس محلي بيت جن من مركز السلطات المحلية الدرزية، هو صفعة لسياسة السلطة في تشويه وحدة الجماهير العربية، فالقضية لم تنته بعد، لأن تفاعلاتها تتمحور حول سياسة السلطة، التي لم تتغير. غير ان بقاء مجلس بيت جن وحده هكذا دون اطار قد يسهل على السلطة، التي تخشى اشد الخشية من خطوته المحتملة التالية، التحريض عليه. ومن منطلق الواقع ونار العنصرية التي تحرقنا جميعاً ومن اجل المستقبل، ومسؤوليتنا تجاه اجيالنا، فان الطريق الوحيد الآمن والمضيء، والذي يقود الى شاطئ الاطمئنان الدافئ، والذي ندعو المجلس ان يسلكه هو الطريق الممهد والمؤدي الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، فالجرح واحد والمصير واحد والقضايا واحدة ومتشابهة.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٦١١٣٨٦.
■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



رسائل الأصدقاء

● الى الطالب طالب احمد خربوش من عرابة البطوف : ما ارسلته لنا ليس شعراً، فهو قريب من النثر المسجع.

● الى الطالبة احلام محمود خربوش التي ارسلت لنا مجموعة كبيرة من المواد : نفضل ارسالها بالتتالي. الخاطرة «حامة السلام» فيها ابتذال، اي انك حاولت ادخال الالوان في الخاطرة بشكل لا يتلاءم مع النص. اما المحاولة الشعرية «نار العذاب» فتستعملين كلمات والفاظا في غير مواقعها «عندما تندلع الوحول» مثلا او عبارات وافكاراً مقتبسة في غير ما يتحمله المعنى مثل «لا تحزن يا ولدي الحب عليك هو المكتوب يا ولدي». المواضيع «اليك يا تراب الوطن» و«رسالة الى اخي» - الافكار فيها جيدة واللغة متينة، لكن هناك بعض المواضع الركيكة فيها، وهناك كلمات تستعمل في غير مواقعها.. ننصحك يا احلام ان تكتبي اقل، حاولي ان تراجعي ما تكتبين اكثر من مرة. استعملي الكلمات والمفردات في اماكنها ولا تحملي الجمل كلمات لا تتوافق مع روح الجمل او معناها. نأمل ان تكون ملاحظاتنا اليك ذات فائدة ونحن بانتظار مواد اخرى جديدة، مع جهد جديد وطاقات خلاقة.

● ارسلت لنا الطالبة وفيقة كمال نعامنة من عرابة محاولة شعرية بعنوان «ما زلت دنياي المسافرة» ننشرها رغم كون بدايتها ليست من ابداعك :

رغم جميع خلافاتنا
رغم جميع حماقاتنا
وانقطاع مكالماتنا
رغم سفر رسائلنا
عبر الرياح الصامتة
رغم العيون التائهة بكل مكان
وجرح قد جرته مع الايام
فأنا بعد على حبي القديم
ما زلت تحرق قلبي الحزين
ما زالت عيناي دامعة
وشفاهي هاربة
ما زلت انا خائفة.
لكن ذكراك بقلبي
وصورتك بمرآتي
باقية
انت ما زلت دنياي المسافرة.

● نافذة على الأدب العالمي ● بقلم : الأستاذ نزيه قسيس ●

من شعراء الأطفال السوفييت

ساموئيل مارشاك

(١٨٨٧ - ١٩٦٤)

□ ان احدى اعلى الرتب العسكرية في الاتحاد السوفييتي رتبة «مارشال الاتحاد السوفييتي» اما ساموئيل مارشاك فقد كان يتمتع بلقب شبيه بهذا وهو لقب «مارساك الاتحاد السوفييتي» وذلك من باب المزاح والمرح لما بين اسمه «مارشاك» وبين كلمة «مارشال» من تشابه ولما كان من التناقض بين حقيقة كون «مارشاك» انسانا ضعيفاً ودائم المرض، وكون من يحمل رتبة «مارشال» انسانا قويا ومعافى. فالاسم كان اذن تعليقاً ساخراً على وضع هذا الكاتب المرح، شديد السخرية.

لا يوجد شخص او ولد في الاتحاد السوفييتي لا يعرف شعر مارشاك. كل ولد يسمع شيئاً من شعر مارشاك وهو صغير السن وتبقى الاشعار معه حتى اخر عمره. اشعار مارشاك للاطفال سهلة الحفظ بسبب قوافيها واوزانها الجذابة وبسبب الصور الشعرية والافكار الصافية التي تدخل خيال كل ولد يسمعها. من قصائد الاطفال المعروفة لدى الاطفال السوفييت القصائد : «طول السنة»، «الفار الصغير الاهبل»، «البوسطة»، «اطفال في الاقفاص»، «قصة بطل مجهول».

مارشاك وغوركي

التقى مارشاك بالكاتب المعروف مكسيم غوركي عام ١٩١٧ قبل ثورة اكتوبر. لقد لمس غوركي موهبة عظيمة لدى مارشاك وقد جنده للعمل النشيط في مجال ادب الاطفال السوفييتي الذي كان في بداية تكوينه في تلك الفترة. «مارشاك رجل عظيم ومحب للاطفال» قال عنه غوركي. وفي الحقيقة فان مارشاك قد جذب مواهب عديدة الى ادب الاطفال.

مارشاك والاطفال

لقد تكلم مارشاك مع الاطفال بلغة ادبية جديدة، حيوية، دقيقة، مفهومة ولا ينساها الاطفال. لقد تكلم مارشاك عن «الجديد» في الحياة. لقد علم الاطفال الفرق بين الصحيح والخطأ بدون القاء الموعظات عليهم بل استعمل اسلوب القصص وطرق العاب الاطفال. لقد استعمل الاسلوب الدرامي في قصائده. كثير من مؤلفاته المطبوعة تحولت الى مسرحيات على مسارح الاطفال وكذلك الى عروض في مسارح الدمى والى برامج صور متحركة في السينما والتلفزيون.

مارشاك والترجمة

لقد ساهم مارشاك مساهمة عظيمة في مجال الترجمة الادبية فقد اطلع الشعب السوفييتي والاطفال السوفييت خاصة على كنوز العالم الشعرية. لقد ترجم الكثير من حكايات واغاني واقوال الشعوب الاخرى بلغته الشعرية الجذابة. لقد اصبحت تلك الترجمات «سوفييتية» بسبب الطابع المحلي الذي اضفاه مارشاك على تلك الترجمات. بالاضافة الى الفولكلور فقد ترجم مارشاك اشعار الشعراء الانجليز المفضلين لديه مثل : شكسبير، بايرون، بليك، بيرنز، كيتس، كيلنج. كذلك ترجم من الالمانية والاسبانية والايطالية بالاضافة الى شعراء جمهوريات الاتحاد السوفييتي العديدين.

مختارات من شعره

من قصائده الجميلة ذات الايقاع (في اللغة الروسية) قصيدة «طابقي» التي تبدو خفيفة في ظاهرها غير انها ذات ايحاء معنوي عميق. وهذه ترجمتها عن الانجليزية باللغة العامية مع الاحتفاظ بالمعنى الاصلي للقصيدة.

طابقي

يا طابقي الفرحانه
يا طابقي الرنانه
يا طابقي النطاطه
وين طرتي وين ؟
عن ظهر البلاطه ؟

يا طابقي الصفره
يا طابقي الحمره
يا طابقي الزرقه
ما في حدا مسكك
طرتي مثل برقه !

يا طابقي بكيفي
يا طابقي نقفي
نطيتي نطة نطة
عالشارع مثل البطة

نطيتي تنعشر مرة
ورجعتي تنعشر مرة
في الزاوي نطيتي
طجيتي طجيتي
طجيتي ما رجعتي
ناديتك ما سمعتي

طجيتي عالحديقة
والبوابة مغلوقة
تحت البوابة طرتي
حدا عالشارع درتي
تحت السيارة صرتي
تحت عجالا دايره
والسيارة طايره

تحت عجالا طجيتي
تحت عجالا رجيتي
تحت عجالا تفجرتي
تحت عجالا تحجرتي
يا مسكيني يا طابه
يا مسكيني يا طابه

□□□ بلادنا □□□

منطقة بير السكة والقرى الأربع بير السكة ويمه والمرجة وابثان

■ اعداد : المهندس سليم قطاوي - يمه ■

● تقع هذه المنطقة التي تضم القرى الأربع على الشارع العام طولكرم - باقة الغربية، في منتصف المسافة بينها، وهي تابعة لقضاء طولكرم ايام حكم الانتداب وتابعة لمنطقة الشعراوية وجزء من منطقة المثلث بعد قيام دولة اسرائيل.

وتبعد هذه القرى الصغيرة عن شاطىء البحر الابيض المتوسط حوالي ١٨ كيلومترا من جهة الشرق وتقع على اقدام جبال السامرة وهي حد فاصل بين السهل والجبل. والشارع الذي يمر بهذه القرى هو نفسه طريق الملك التاريخية الشهيرة التي مر بها الفاتحون من الجنوب الى الشمال وبالعكس. ومن اشهر الحملات التي مرت بهذه الطريق الحملة التي قام بها فرعون مصر تحتمس الثالث في العام ١٤٩٧ قبل الميلاد حينما غزا بلادنا واحتل واحدة من تحصيناتها المشهورة وهي مجدو. وتقول الرواية التاريخية ان تحتمس الثالث قد عسكر في قرية يمه ونظم جيشه في اثناء حلوله ضيفاً على ملك المدينة يحمه ومن هنا جاء الاسم يمه محرفا (شطب الحاء). ولا تزال اثار تحصينات المدينة القديمة ظاهرة للعيان بصورة احجار كبيرة تحيط بالتلة القديمة التي بنى عليها سكان يمه الحديثة بيوتهم، وكذلك فان الاثار القديمة الرومانية لا تزال موجودة ومن صخور المدينة القديمة بنيت بيوت القرية الاولى.

اما بير السكة فقد سميت بهذا الاسم نسبة الى بئر النبع الموجود على هذه السكة (طريق الملك التاريخية) وكانت عبارة عن نقطة استراحة للمسافرين عبر هذه الطريق (السكة) وقد ظل هذا النبع يؤدي واجبه حتى سنة ١٩٦٤، لحين اقامة مشروع مياه الشرب في المنطقة.

وسميت قرية المرجة بهذا الاسم لأنها تقع على مسطح من الأراضي يسمى بالمرج.

اما قرية ابثان فيقال انها اقيمت على انقاض قرية فينيقية قديمة.

استوطن السكان الحاليون في هذه القرى قبل حوالي مئة سنة، وقد قدموا من قرية دير الغصون واقاموا في المنطقة على شكل عزب، ثم توطنوا عندما وجدوا ان المنطقة امنة والظروف صالحة للاستيطان، وحافظوا في الوقت نفسه على بيوتهم في القرية الأم وانضم اليهم مواطنون اخرون هاجروا من قرية المنشية التابعة لقرية عتيل بعد ان صودرت جميع اراضيهم وطردوا منها في العام ١٩٦١ على ايدي السلطات الاسرائيلية. فأقاموا في حارة خاصة تقع في جنوب قرية يمه. ويبلغ عدد سكان قرية يمه حوالي ١١٥٠ نسمة وبير السكة ٧٠٠ وابثان ٦٥٠ والمرجه ٦٠٠. وفي كل قرية يوجد مسجد بناه السكان من كدهم وتبرعاتهم، ويصل عدد الاكاديميين في هذه القرى الى حوالي ١٥٠ وجميعهم بدأوا دراستهم في مدرسة بير السكة التي تأسست عام ١٩٤٠ ايام حكم الانتداب. وللمدرسة قصة طريفة. فقد كان في قريتي بير السكة ويمه مسجدان ولم تكن فيهما مدرسة. فقرر السكان ان يخصصوا مسجداً واحداً للصلاة وحولوا الثاني الى مدرسة التي هي مدرسة بير السكة، ولا يزال المحراب قائما في المدرسة حتى اليوم.

في عهد دولة اسرائيل صودرت اكثر من نصف اراضي القرى الأربع وتقلصت الرقعة الزراعية التي اعتاش منها الاهالي. واحيطت بالقرى مجموعة من المستوطنات والكيبوتسات اليهودية اقيم قسم منها على اراضي هذه القرى المصادرة.

□ صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل - حيفا □

الاستعمار الفرنسي في الجزائر العربية

(الحلقة الثالثة)

● بعد استسلام عبدالقادر الجزائري لم تتوقف حركة المقاومة الجزائرية للاستعمار الفرنسي فقد قامت عدة ثورات في الفترة ما بين ١٨٤٧ و١٩٥٦، لكنها لم تكن ثورات كبيرة بل ثورات صغيرة عبرت عن المقت الذي يكنه الجزائريون للفرنسيين، ومن اهم هذه الثورات ثورة «بوزيان» وهو شيخ طريقة ثار في جنوب الجزائر. فقام الفرنسيون بصب جام غضبهم عليه فهدموا منازل قبيلته والقرى التي انضمت تحت لواء ثورته، قطعوا الاشجار وابادوا الزرع ونكلوا بالسكان.

ومن هذه الثورات ثورة بلاد «قبيلي» في منطقة جبلية وعرة غرب مدينة الجزائر واستمرت الثورة اعواماً عديدة الى ان استطاع الفرنسيون القضاء عليها وثورة «ابو عمامة» في غرب الجزائر ودامت عشرات السنين.

كذلك نشبت انتفاضات عديدة منها انتفاضة واحة الاغواط ١٨٥٤ وانتفاضة واحة تقرت ١٨٥٤. وفي العام ١٨٧١ اندلعت انتفاضة وطنية تحررية كبيرة بقيادة الشيخ محمد المقراني. وغيرها من الانتفاضات.

صحيح ان هذه الانتفاضات والثورات الصغيرة لم يكن لها ثمار مباشرة لكنها كانت رمزا للاستماتة في سبيل الحرية، وكان لها الاثر الكبير في الثورة الجزائرية الكبرى عام ١٩٥٦...

ممارسات الاستعمار الفرنسي في الجزائر :

في السنوات الاربعين الاولى من الاحتلال الفرنسي للجزائر لم يكن هناك خطة مرسومة واحدة لطريقة التعامل مع الجزائر، فاحياناً فكروا في تحويلها الى مستعمرة للاسكان، واحياناً ارادوا ضمها للبلاد الفرنسية مباشرة... وخلال هذه الفترة بدأت تنشأ الشركات الاستعمارية الرأسمالية في الجزائر بالتتالي. فقد نشأت عام ١٨٦٣ شركة تسليف عقاري استعماري، وعام ١٨٦٥ شركة تسليف مرسيلية، وشركة معادن، وشركة عامة للنقليات البحرية. ويظهر الاستعمار كأعلى مرحلة من مراحل الرأسمالية في تصريحات المستعمرين الفرنسيين فهذا جول فيري يقول : «ان لفرنسا التي استفرغت كثيرا من رؤوس الاموال وصدرتها الى الخارج بكميات كبيرة، مصلحة في ان تنظر الى المسألة الاستعمارية من هذه الناحية. انها قضية الاسواق بالنسبة لبلاد كبلادنا، مدعوة، بسبب من طبيعتها نفسها وصناعتها الى ان تصدر صادرات عظيمة. فحيث السيادة السياسية، تكون سيادة المنتجات - السيادة الاقتصادية» (بول سارتر وعارنا في الجزائر ص ٩).

وفي العام ١٨٨٤ اقامت فرنسا الاتحاد الجمركي وهو الذي يؤمن احتكار السوق الجزائري للصناعة الفرنسية. فقد كانت الصادرات من الجزائر ضئيلة اذا ما قورنت بالواردات اليها.

ومن القواعد الهامة التي ارتكز عليها الاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر الارض. وقد استعمل الفرنسيون كل الوسائل ليسادروا الاراضي الجزائرية، وسأعطي بعض الامثلة فقط لتوضيح بعض وسائل المصادرة ونهب الاراضي التي تشابه الى حد كبير طرق مصادرة الاراضي العربية هنا في بلادنا. ففي عام ١٨٥١ صدر قانون يلخص كل القوانين الفرنسية «الزراعية» وهو يبين اصناف الاراضي التي كانت خاضعة للمصادرة لصالح السلطات الفرنسية ومن ضمنها الغابات. وقد حصل الفرنسيون عن طريق نزع ملكية الغابات مثلاً في هذا القانون على اكثر من مليوني هكتار من الاراضي القابلة للاستصلاح. كذلك قانون «نظام الانزال» والذي ينص على ان الاراضي القبلية هي للاستعمال فقط وليس للتملك. ولذلك كان على القبائل ان تعيد الاراضي الفائضة للدولة وعندها فقط تعترف الدولة ببقية الاراضي كملكية لهذه القبائل... وكانت نتائج هذه القوانين الجائرة وغيرها انتقال الاراضي العربية الجزائرية للمستوطنين الفرنسيين. ففي عام ١٨٥٠ كانت املاك المستعمرين ١١٥،٠٠٠ هكتار وفي العام ١٩٠٠ ارتفعت الى مليون وستمائة الف هكتار وفي العام ١٩٥٠ الى مليونين وسبعمائة الف هكتار. وامتلكت الحكومة الفرنسية ١١ مليون هكتار اخرى كاراضي اميريه.

ان النتائج كانت وخيمة على الفلاح الجزائري فقد كان الفرد الجزائري في ١٨٧١ يتمتع بـ ٥ قناطير من الحبوب، انخفضت عام ١٩٠١ الى ٤ قناطير وفي عام ١٩٤٠ الى قنطارين ونصف وعام ١٩٤٥ الى قنطارين. وكان ذلك نتيجة لفرنسة الملكية وتجزئتها وتضييق الملكيات الفردية العربية. اما الانتاج الزراعي في العام ١٩٥٠ مثلاً فكانت قيمته ١٣٨ مليار فرنك انتاج الاوروبيين منه ٩١ مليار فرنك وكل هذا الانتاج الذي يبلغ ثلثي الانتاج الزراعي يذهب الى فرنسا. واستطاع الفرنسيون المستعمرون تصنيع الزراعة في الاراضي التي يفلحونها وهذا ادى الى البطالة بين الفلاحين، فازدادت الهجرة الى المدينة ونما عدد البروليتاريين في المدن الذين لم يجدوا عملاً وكان معدل عمل العاملين منهم ٩٠ يوماً في السنة فقط...

لقد اتبع الفرنسيون سياسة التجهيل في الجزائر وكانت نسبة الاميين عند نشوب الثورة الجزائرية حوالي ٨٠٪ من السكان، كذلك بدأوا بسياسة الفرنسة منذ اليوم الاول للاستعمار الفرنسي في الجزائر، اذ اصبحت اللغة العربية لغة اجنبية في الجزائر منذ العام ١٨٣٠ واجبر الناس على الكلام بالفرنسية.

ان هذه الممارسات التي سردت ما هي الا عينة وجزء بسيط جداً مما قام بها الاستعمار الفرنسي في الجزائر وهذه الممارسات ادت في النهاية الى اندلاع الثورة الجزائرية الكبرى التي دامت سبع سنوات ١٩٥٦ - ١٩٦٣. كما سنرى في الحلقة القادمة...

(يتبع)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الأربعاء ٨٧/٩/٢٣ ●

● ١٦،٣٠ - فيلم سينمائي «ولد واسمه تشارلي براون».
● ١٧،٥٠ - برنامج للاطفال «عندي قصة» والقصة لمناسبة رأس السنة.
● ١٨،٠٠ - موجز الأنباء (بالعربية).
● ١٨،٠٢ - حفلة موسيقية عالمية.
● ١٨،٣٠ - برنامج عن الأدب والثقافة.
● ١٩،٠٠ - «قيثارة» مسلسل وثائقي.
● ١٩،٣٠ - الأخبار (بالعربية).
● ٢٠،٠٠ - برنامج خاص بالموسيقى الكلاسيكية.
● ٢٠،٤٥ - رحلة العيد.
● ٢١،٠٠ - الأخبار (مباط).
● ٢١،١٥ - «الطريق الى اكسودوس» برنامج خاص لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لطرد مشغلي «اكسودوس».
● ٢٢،١٥ - فيلم سينمائي «الواخز».
● ٠٠،١٥ - الأخبار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ١١١ ***



■ اعداد : حسان ابو جبل - مسعدة (الجولان) ■

افقي :
١) قائد الثورة السورية الكبرى + بين اثنين.
٢) مدينة سورية + حصل - مجموعة من القطيع او الطير + غزال.
٣) حرف + طائر صوته جميل + احد اشهر السنة (غير عربي) - حيوان للركوب.
٤) ممثل دولة في دولة اخرى.
٥) هجم.
٧) دولة في امريكا اللاتينية - كاتبة فلسطينية.
٨) حب - طرف في الشراكة.
٩) صديق + مدينة سورية محررة (معكوسة).
١١) دولة اشتراكية.
١٢) يطلق على الفتاة يوم زفافها + ثمر غير ناضج (معكوسة) + غطى + تعلم.
١٣) حرف + وحدة قياس للأرض + حرف + صحيفة عربية يومية نفاخر بها.

عمودي :
١) غيوم - كل.
٢) حرف + دولة عربية + عاصمة اوروبية - يفاخر به الانسان.
٣) آلة موسيقية - شعب - يرغب.
٤) اقام بناء (معكوسة) - البس.
٥) يكل ملحمة شعرية لبوشكين (معكوسة) - مرتفع وشامخ - صوب تجاه.
٦) داجن - تطمح اليه الشعوب.
٧) عملة اسيوية (معكوسة) - استجاب.
٨) ملامح وجهي - تراب مبتل بالماء.
٩) نحض - هجم - جفا (مبعثرة).
١٠) حرف جر للتقليل او التكثير + جزيرة في المتوسط - عبودية - رفضت.
١١) المجد وعزة النفس - حاصق (معكوسة) - عمل.
١٢) دولة اسيوية - يشاهد.
١٣) قبر - ليث.

*** حل لغز رقم ١١٠ ***

افقي :
١) اريك هونيكر.
٢) عفاف - لينين.
٣) ميسر - مهد - دا.
٤) د - برق (معكوسة) - ارسطو.
٥) عرين + بارد.
٦) ارعب - دم.
٧) مي + لم - علي (معكوسة).
٨) الأرجنتين.
٩) ي + ستكهولم + در.
١٠) رد - ند + ت - قنن (معكوسة).

عمودي :
١) اعمدة - مابر.
٢) رفيق - ابل + سد.
٣) ياسر عرفات.
٤) كفربرعم + ركن.
٥) يب - جهد.
٦) وطان - تونس (معكوسة).
٧) في + دريد - تل.
٨) بن - سامي + ين.
٩) كيد + طر - لندن
١٠) رنا + ودبع - فر (معكوسة).

«الحياة للأطفال»



● صدر العدد الحادي عشر من مجلة الحياة للاطفال وهو عدد خاص احتوى على الكثير من الاشكال والصور التي تنمي قدرة الطفل على التمييز والمقارنة وايجاد التشابه والاختلاف ففي «الشيء وعكسه» على الطفل ان يجد المتعاكسين. وهذا الأمر يعوده على دقة الملاحظة وكذلك وقع اقدام او اثار الاشخاص والحيوانات، فان على الطفل ان يميز بين اثر كل شخص او حيوان وهذا يعلمه الدقة والتركيز.. اما الرسومات على ص ٩ فهي تعلم الطفل نوعا من المتواليات بشكل مبسط وسهل. اما لعبة الدومينو فهي ايضا تنمي فكر المتواليات من جهة والقدرة على التمييز وايجاد المتغير او المتغيرات بصورة سهلة وقريبة من ذهن الطفل.

العدد غني بانتاج الاطفال ومحرري المجلة، فقد كتب شادي محمد ادريس من الطيبة «القصة الضائعة» وكتب محمد بدارنة قصة" العدد «عاد الأحبة الى ضيعتهم يرقصون»، اما أميرة الديك فطارت مع اطفالنا «مع صاروخ الفن الى رمبرانت»، وعرفتنا نائلة لبس على آلة العود وكيفية صناعتها. والتقطت لنا سميرة الديك «من كل بستان زهرة» اما اميليه عازر من الرملة فكتبت عن مدينتها «الرملة مدينة خضراء بناها العرب».

واحتوى العدد على مواد اخرى كالخطوط العربية ونادي الاصدقاء ومادة عن ابي بكر الرازي، ومن العاب زمان، ومشكلتي، وغيرها من المواد الشيقة.

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية ● بقلم : الأستاذ يوسف صباغ ●

نيقولا مكيافيلي - الغاية تبرر الوسيلة

● ولد مكيافيلي في فترة زوال نظام الاقطاع ونمو قوة الملكية المطلقة المبنية على استعمال القوة والعنف، الا انها تمتعت بدعم فئات من الشعب وخاصة الطبقة الوسطى الناشئة التي ارتبطت مصالحها الاقتصادية مع الملك ضد النبلاء والاقطاعيين، وقد شهد القرن السادس عشر نشوء الدول القومية الذي كان من شأنه ان يحدث تغييرات في نظرية الدولة.

ان هذا التغيير في التوجه للدولة وجد تعبيراً له في اراء مكيافيلي الذي رأى التطور السياسي في كل انحاء اوروبا. وعندما كتب مكيافيلي اراءه كانت ايطاليا مقسمة الى خمس دويلات هي ١ - مملكة نابولي في الجنوب ٢ - دوقية ميلانو في الشمال الغربي ٣ - جمهورية فينيسيا الارستوقراطية في الشمال الشرقي ٤ - جمهورية فلورنسا ٥ - دولة البابا في الوسط. ولذلك كانت اراضي ايطاليا مستباحة من الدول المجاورة كفرنسا والمانيا.

في سنة ١٥١٢م ادى سقوط فلورنسا، دولة مكيافيلي، ونفيه الى منحه الوقت الكافي لتصور نوع الحاكم الذي يؤهل خير تأهيل لتحرير أرض ايطاليا من دنس الغزاة وبعث امجاد روما القديمة. وكتب في هذه المرحلة كتاب «الامير». فالامير في نظر مكيافيلي متمرس في سياسة القوة : فهو يلجأ الى اساليب القوة والغش دون وازع لا يعبأ بشيء في سبيل توسيع رقعة املاكه واحاطتها بالضمانات الكافية. وهو واقعي يرى الحياة كما هي عليه، ويحيط بالتيارات المعاصرة عن كثب. ان بطل مكيافيلي كان تشيزاره بورجيا ابن اخ البابا اسكندر السادس، وبالرغم مما قام به بورجيا من اعمال براقة، فقد عرف بنجاحه في تدبير جرائم القتل واعمال الغدر والخيانة (هربرت فيشر - اصول التاريخ الاوروبي الحديث ص ٤٤).

لقد كان سقوط جمهورية فلورنسا بالنسبة لمكيافيلي المؤشر لمصير كل حاكم لا يستطيع ان يعالج القوى السياسية في عهده. ان السياسة والمجتمع في ايطاليا كما رآها مكيافيلي تعتبر مثالاً لانحلال المؤسسات واصبح مفتاح النجاح والقتل والقسوة والدهاء. لذلك كانت كتابات مكيافيلي المعبرة عن التفكير السياسي الحديث بشكل يلائم ايطاليا في القرن السادس عشر.

لقد كتب مكيافيلي كتابين هما :
١ - الامير ٢ - تأملات في الكتب العشرة الاوائل لطيطوس ليفيوس.
ويختلف الكتابان عن بعضهما البعض من ناحية بحث الحكم واعتقد البعض انه لا يمكن الملاءمة بين الكتابين. اما المشترك بينهما فهو انها يبحثان في اسباب نشوء الدول وانحلالها والوسائل التي يستطيع السياسيون بها تأمين استمرارهم في الحكم.

يعالج كتاب «الامير» الحكم المطلق، اما كتاب «تأملات» فيعالج توسع الجمهورية الرومانية. ان كتاب «الامير» مجموعة اراء كتبها مكيافيلي بسبب توقعاته ان ينال وظيفة عند عائلة مديتشي (جورج سابابن - تاريخ نظرية الدولة ص ٣٥٧).

ان الصفة البارزة في كتابات مكيافيلي انها مخصصة لمؤسسات الحكم، للامكانيات التي تجعل الدول قوية، للطرق التي بواسطتها تستطيع الدولة ان توسع قوتها، وللاخطاء التي تؤدي الى انحلالها او سقوطها. ويبرز اهتمام مكيافيلي بشكل خاص في الطرق السياسية والعسكرية لحكم الدولة. ويصل الى الفكرة الرئيسية التي تقول بان هدف السياسة ان تحمي وتقوي العظمة السياسية نفسها ويجري قياسها بواسطة نجاح هذا الهدف. ولا يهم اذا جرى استعمال سياسة القسوة او الخيانة او مخالفة القانون او سياسة غير اخلاقية او مخادعة للوصول للهدف. وهذا هو السبب في الاسم السيء الذي لصق بمكيافيلي.

لقد بنى مكيافيلي نظريته من منطلق ان الانسان شرير وأناني ويحب الامتلاك ولذلك تسود الفوضى في المجتمع مما يهدد حياة الناس، الا اذا وجدت قوة تلجم الفوضى. وهذه القوة تنبع من القانون، ولذلك لا يمكن ان نؤسس دولة قوية في مجتمع فاسد الا اذا كانت ملكية مطلقة (سابابن، تاريخ نظرية الدولة ص ٣٦٢).

وقد اشار مكيافيلي الى حالتين يجب فيهما استعمال الظلم - ١ - عند اقامة دولة ٢ - عند تصحيح دولة فاسدة.

عارض مكيافيلي حكم النبلاء والفوضى في ايطاليا وخاصة الحكام الذين يستأجرون جنوداً مرتزقة لجيشه، هؤلاء، حسب رأيه، يفرغون خزينة الدولة. وعند الضرورة يتركون الحاكم وخاصة اذا وقع في ورطة، او لم يستطع ان يدفع لهم، ولذلك طالب باقامة جيش وطني، يكون مدرباً على حب وطنه. وطالب بتدريب الشباب من سن ١٧ سنة حتى سن الاربعين. ومن هذا المنطلق اعجب مكيافيلي بحكم تشيزاره بورجيا الذي منح اقليم رومانيه (مقاطعة ايطالية) حكماً افضل من حكم عصابات البارونات اللصوص.

رغم ما عرف عن تأييد مكيافيلي للملكية المطلقة، الا انه تحمس كثيراً لجمهورية روما القديمة. وطالب مكيافيلي ان يكون الحكم بعد اقامته مبنيا على القانون لأنه كفيل بأن يحافظ على استمرارية الدولة. وطالب «الامير» بأن يحرر ايطاليا ويقيم جيشا جيداً للدولة، وطالب بمنحها قوانين جيدة.

كيف يمكن فحص ماهية الحكم السياسي حسب مكيافيلي ؟ لقد كان جوابه من خلال تحليل مصطلح الفيرتو. والفيرتو هي الصفة الجيدة للمواطن، هي امكانية الحياة السياسية المشتركة والعمل الجماعي، وكلما كانت هذه الصفة منتشرة في المجتمع كله، ويكون جميع المواطنين اصحاب الفيرتو (الفضيلة) يمكن ان نقيم حكماً جمهوريا حيث يكون الجميع مستعدين للاشتراك في عبء الحكم والجميع مستعدين ان يضعوا الحدود لانفسهم ويكونوا مستعدين للخضوع للقانون من خلال طاعة داخلية وواجب وطني.

هكذا كان الوضع في جمهورية روما. الا ان الفساد الذي سادها بعد ذلك من جراء الثروة والعظمة بعد توسعها، ادى الى انحلالها.

في المجتمع الذي تنقصه الصفات الجيدة (الفيرتو) لا يمكن اقامة حكم جمهوري انما يجب اقامة حكم الفرد صاحب الفيرتو الذي يفرض فضيلته على المواطنين وحتى تنتج الفضيلة في المجتمع يجب استعمال القوة.

الميكافيليه - مصطلح يطلق على السياسة التي تتبع اساليب الدهاء والمكر والخداع. وقد اشتق هذا المصطلح من ميكافيلي صاحب نظرية الدهاء والمكر او الغاية تبرر الوسيلة.

إن بعض الظن إثم

● انصاف نعامنة ●

يا لي من زهرة حمراء تتلقفها امواج الشك وتلطمها بكل صخرة
يا لي من عصفورة مسكينة تتقاذفها رياح الشك وترميها كل صوب
يا لي من عروس قدموها قربانا على منبرك يا وطني
يا لي من صبية قصوا جدائلها ليلفوا بها معاصيهم
فالى متى
الى متى سيبقى اسمي بين فكي الشك
الى متى سيبقى اهل الظنون يلتهمون اسمي من غير رحمة
فصوب قبلة وطني اتجه وأصلي
نحو القلوب الطاهرة اتجه وأصلي
صوبك يا وطني اتجه وأصلي
أصلي من أجل ان تسمع كلمتي
فليسمعها العالم اجمع
فليسمعوا كلمة طفلة قتلت قبل ان تولد
فليسمعوا كلمة زهرة قطفت قبل ان تزهر
فليسمعوا كلمة قلب قتلوه قبل ان يعشق
وليسمعوا كلمة صبية دفنوا احلامها الدافئة بظنونهم
قتلوا صبية.. لأنها تسير مرفرفة بعلمها الأحمر
قتلوا صبية.. لأنها افنت روحها فداك يا وطني
لكن رغم خناجرهم التي تنغرس في قلبي فاني اراك يا وطني
عيناك من البعيد تناديني لامسح دموعك
جسدك من البعيد يناديني لأضمد جراحه
ورغم انوفهم سأسير دوماً بعلمك الاحمر يا حزبي
فليقهر من اراد موتي
فان حزبي دوماً في الطليعة وانا دوماً رفيقة.

كُن ما شئت فأنت حبيبي

● رجاء بكرية ●

تكون النار او اللهيب
او الشمس يتبعها الشفق عند المغيب
كن ما شئت فأنت حبيبي
تكون المسيح او الصليب
او الليل يتألق فيه البدر دائرة حمراء
تتجاوب فيها السيوف والرماح
كن ما شئت فأنت حبيبي
تكون الموت او الشقاء
او الصباح يبعث الروح في المخلوقات
ثورة ضد الرجعية والاستعمار
كن ما شئت فأنت حبيبي
تكون الأمل او الفناء
او الرياح تزمجر غضبى يتبعها الرعد
خوفاً تزرعه بنادق وسيوف تقطر دماء
كن ما شئت فأنت حبيبي
تكون الحرب او السلام

تكون عصفوراً سجينا او زنزانة
امرأة ثكلى
تكون شمعة منيرة او عيناً فقأتها
الغيرة وحب الانتقام
تكون منفىً او منارا
تكون واقعا ام سرابا
كن ما شئت فأنت حبيبي
انت مولدي ومرجعي
وكل شيء في دنياي وآخرتي
انت اجمل ابتسامة انفرجت عنها
شفتاي... وابهى درة عثرت
بها في رحلتي الى السماء
انت حزني وفرحي ومبعث الهامي
يا اروع حبيب في شتى البقاع
يا وطني.

(عرابة)

أمسية في مجد الكروم تحضيراً لمهرجان الصحافة الشيوعية

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية عقد فرعا الحزب الشيوعي والشبيبة في مجد الكروم، مساء يوم الاحد الماضي امسية في نادي الصداقة في القرية.

افتتح الأمسية الصحفي رشدي خلايلة، وتلاه نائب رئيس تحرير «الاتحاد» انطون شلحت، الذي قيم دور «الاتحاد» الرائد في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية في البلاد القومية منها والمدنية. واشاد بدور الصحف والمجلات الشيوعية وخاصة «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» في رصد الحركة الادبية في البلاد ورعاية العديد من الشعراء والكتاب، الذين اصبحوا اليوم في طليعة الشعراء والكتاب الفلسطينيين والعرب.

وكان آخر المتحدثين رئيس اتحاد الكتاب العرب في البلاد، الشاعر سميح القاسم، فالقى كلمة استعرض فيها الوضع السياسي في المنطقة وعلى الصعيد الدولي. فأشار الى الأزمة التي تعانيها المؤسسة الصهيونية في اسرائيل وبالمقابل اشار الى أهمية رص صفوف منظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة المؤامرات التي تحيكها واشنطن واسرائيل بالتعاون مع الرجعية العربية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته المتجسدة في م.ت.ف.

وأكد اهمية الاتفاق السوفييتي ـ الأمريكي حول الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى.

وابرز سميح القاسم في ختام كلمته دور الصحافة الشيوعية في تربية اجيال كاملة من العرب في البلاد على العزة الوطنية وحب الوطن والحفاظ على تراثنا.

وفيما بعد اجاب المتحدثان على اسئلة الحاضرين.

خطة لتقليص نسبة تلوث الجو في حيفا

● حيفا ـ بعد التأكد من ان تلوث الجو في مدينة حيفا ومنطقتها بلغ ابعادا خطيرة جدا وبعد ضغوط مكثفة من جانب هيئة المحافظة على نظافة البيئة، اضطرت وزارة الطاقة الى الاعلان عن خطة تستمر ثلاث سنوات لتقليص نسبة تلوث الجو.

وذكر وزير الطاقة، موشيه شاحل، خلال مؤتمر صحفي عقد في مصانع تكرير البترول في خليج حيفا ان بلورة الخطة تمت بالاشتراك مع هيئة المحافظة على نظافة البيئة وتتراوح تكاليفها بين ٣٠ و ٥٠ مليون دولار.

وبموجب الخطة يتعاظم استعمال الوقود الحاوي على كمية قليلة من الكبريت في مصانع تكرير البترول وفي محطة توليد الطاقة الكهربائية.

وستجبر شركة الكهرباء فورا على اقامة مدخنة علوها ٢٥٠ مترا في محطة التوليد تحل مكان المدخنتين القائمتين اللتين لا ترتفعان اكثر من ٨٠ م وتنفثان الغازات السامة قريبا من سطح الارض.

«هحفراه ليسرائيل» ضاعفت ارباحها ٢٥ مرة !

● تل ابيب ـ بلغت ارباح شركة «هحفراه ليسرائيل»، في النصف الاول من السنة الجارية، ٢٠،١ مليون شيكل، اي اكثر بـ ٢٥ مرة من ارباحها في النصف الاول من العام ١٩٨٦ !

فقد بلغ حجم دورة الشركة المالية في النصف الاول من السنة ٥٦٦ مليون دولار. وعزا مسؤولو الشركة هذه الارباح الهائلة الى اهتمام الشركة بالمضاربة في البورصة وبيع الاسهم المالية.

وسجلت الشركات التابعة لشركة «هحفراه ليسرائيل» ارباحا كبيرة في الفترة المذكورة. فشركة «تسيم» سجلت ارباحا بلغت ٢٧ مليون دولار.

خناقة بين بلديتي رمات غان وغبعتايم

● تل أبيب ـ المعركة بين بلديتي رمات ـ غان وغبعتايم اتخذت بعدا جديدا اكثر حدة.

فبعد ايام طويلة من النقاشات والنزاعات الكلامية والاعلامية اقدمت بلدية غبعتايم على خطوة تنفيذية عندما هدمت، صباح امس الاول، جزيرة سير اقامتها بلدية رمات ـ غان في شارع من غوريون المشترك للمدينتين.

وفيما يقول المسؤولون في بلدية غبعتايم انهم اقدموا على الخطوة المذكورة في اعقاب رفض بلدية رمات غان هدم الجزيرة «التي تعيق حركة السير وتشكل خطرا على حياة المواطنين»، اعرب رئيس بلدية رمات غان، اوري عميت، عن اسفه لقيام نظيره في غبعتايم بهذه الخطوة «التي تعتبر خرقا للقانون في منطقة نفوذ بلدية رمات غان».

وأكد ان بلديته ستعيد الى اتخاذ الاجراءات القضائية المترتبة على هذه القضية.

الهستدروت لم تقرر بعد اقامة مجلس عمال في يافة الناصرة !

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النقابي الجبهوي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، رسالة جوابية من جدعون بن يسرائيل، المسؤول عن التنظيم والمجالس العمالية في الهستدروت، وذلك ردا على الرسالة التي كان بعث بها دياب في الشهر الماضي حول اقامة مجلس عمال في يافة الناصرة.

والامر الجديد في الرسالة ان الهستدروت، بعد رفض طويل لاقامة مجلس عمال في يافة كما ترفض ذلك في غالبية القرى العربية، ستدرس من جديد مسألة ضم يافة الناصرة «لجدال عميق» وعلى اثر البحث سيتقرر ما اذا سيستمر الضم او يكون مجلس خاص ليافة الناصرة.

رياضة

فوز فريق «الجمعية» في دربي كرة السلة النصراوي

● حيفا لمراسل خاص ـ انتهى دربي كرة السلة النصراوي بين فريق جمعية الشبان المسيحية ومركز الاحداث الارثوذكسي، الذي جرى مساء امس في حيفا، بفوز فريق الجمعية بالنتيجة (٨١ ـ ٥١).

وقد انتهى الشوط الاول بالنتيجة (٤٣ ـ ٢٨) لصالح فريق الجمعية.

[ترقبوا تقريرا مفصلا ومصورا حول هذه المباراة في ملحق «الاسبوع الرياضي»، الاحد القادم].

دريكس باق في مـ. تل ابيب

● تل ابيب ـ اعلن اللاعب ايلي دريكس، مساء امس الاول الاثنين، ان ما نشرته الصحف العبرية في اليوم نفسه حول انتقاله من فريق مكابي تل ابيب الى فريق مكابي حيفا هو نشر خاطئ، ولا اساس له من الصحة.

وأكد دريكس، في حديث لمحطة الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل») مساء امس الاول، انه باق، في هذا الموسم على الاقل، في فريقه ـ فريق مكابي تل ابيب.

وكانت الصحف العبرية نشرت، يوم الاثنين، ان قضية انتقال ايلي دريكس من مكابي تل ابيب الى مكابي حيفا اصبحت قضية اكيدة ولا رجعة عنها وان النقاش، الان، يدور فقط حول «الثمن» الذي سيقبضه فريق مكابي تل ابيب لقاء تحرير دريكس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ ندوة حول «دور الصحافة الشيوعية». يتحدث سالم جبران.

■ قطاع المثلث الشمالي (الحزب والشبيبة) ـ يدعو الى حضور المحاضرة الثانية ضمن البرنامج التثقيفي المنطقي حول «كفاح الاتحاد السوفييتي من أجل السلام العالمي» يوم الخميس ١٩٨٧/٩/٢٤ في الفروع التالية :

- ام الفحم ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي ابو العفو. المحاضر: مريد فريد.
- كفر قرع ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عصام صديق.
- معاوية ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد علي محاميد.
- مصمص ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمود محاميد.

افراد مدرسة دينية في القدس المحتلة يستولون، بالقوة، على بيت عربي

● البوليس «ينصح» العرب بالتحلي بالصبر والتوجه للقضاء !! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم تلاميذ المدرسة الدينية اليهودية «عطيرت كوهنيم» القائمة في القدس المحتلة، في الليلة الواقعة بين يومي الاحد والاثنين ٢٠ و٨٧/٩/٢١، على اقتحام خمس شقق في بناية تابعة للمواطن وليد راغب الزربا في القدس المحتلة واستولوا على هذه الشقق بالقوة.

وما زالوا يقيمون فيها تحت «حماية» افراد «حرس الحدود» والشرطة الاسرائيلية وشركة حراسة خاصة!

والغريب في الامر ان هؤلاء المقتحمين يدعون بانهم اشتروا الشقق المذكورة بعد ان وقع على العقد احد الاشخاص المستأجرين في هذه البناية!!

وبعد اقتحام الشقق العربية قام التلاميذ المتدينون العنصريون بقذف اثاث البيوت الى الخارج ومنعوا المستأجرين من الدخول الى بيوتهم ونجحوا بذلك بمساعدة رجال «الامن» الذين هرعوا الى المكان.

ولكن الانكى من ذلك كله ان افراد «قوات الامن» نصحوا المواطنين العرب بعدم التصدي لناهبي بيوتهم و«التحلي بالصبر» وتقديم شكوى للشرطة!!



● هذا بعض ما التقطته كاميرات الصحفيين، أمس الاول، خلال استيلاء المستوطنين على منزل عربي في القدس القديمة.

أعضاء لجنة العمال في أحواض بناء السفن يقدمون استقالاتهم

● حيفا ـ قدم اعضاء لجنة العمال الخمسة في مصانع احواض بناء السفن، امس الاول، استقالاتهم من اللجنة الى مجلس عمال حيفا.

وقد جاءت هذه الخطوة احتجاجا على الاستنتاجات التي توصلت اليها اللجنة الخاصة التي عينها مجلس عمال حيفا لفحص الاحداث التي وقعت في احواض بناء السفن في آب المنصرم والتي قررت ادارة الاحواض، على اثرها، فصل رئيس لجنة العمال، ميشل المليح، من عمله.

ويذكر ان هذه اللجنة اقيمت قبل حوالي الشهر بعد ان احتلت لجنة العمال، لمدة ٣ ايام، مكاتب ادارة الشركة. وردا على ذلك اصدر مدير عام احواض بناء السفن، زئيف الموغ، قرارا بفصل رئيس لجنة العمال من العمل.

وجاء في استنتاجات اللجنة الخاصة ان لجنة العمال خرقت انظمة الهستدروت !! وعليه، قررت انه اذا ما تكرر مثل هذا الحادث فان الهستدروت (اي مجلس العمال) تكون مخولة بفصل اعضاء لجنة العمال من مناصبهم (!) الامر الذي اثار غضب اعضاء لجنة العمال.

لبنان يشهد اضراباً

رفع يوم الجمعة الماضي السعر الرسمي لصفيحة البنزين من ٢٩٠ ليرة الى ٧٠٠ ليرة كما رفعت تبعا لذلك اسعار المشتقات النفطية الاخرى بنسب متفاوتة.

وانطلقت تظاهرتان شعبيتان ضمتا عشرات الاشخاص، الاولى في بيروت الغربية والثانية في بيروت الشرقية ـ والتقيتا امام مقر البرلمان اللبناني على الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة.

واعتصم المتظاهرون امام مقر البرلمان وهم يهتفون ضد الجوع والغلاء ورفع اسعار المحروقات دون تقديمات اجتماعية ويندون بلا مبالاة المسؤولين ازاء التدهور المعيشي.

والقى رئيس الاتحاد العمالي، انطوان بشارة، كلمة في المتظاهرين شدد فيها على ضرورة اقرار التقديمات الاجتماعية في مقابل رفع الدعم «السوبسيديا» عن المحروقات وتحقيق المطالب العمالية ومعالجة التدهور المعيشي.

وذكرت مصادر امنية ان التظاهرة انفضت بعد ذلك دون حدوث اية اضطرابات او فوضى.

ودفعت دعوة الاتحاد العمالي الى التجمع امام مقر البرلمان رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، الى ارجاء اجتماع اللجان النيابية المشتركة، الذي كان مقررا عقده امس، بحضور رئيس الحكومة بالوكالة، الدكتور سليم الحص واعضاء من الحكومة.

ولوحظ ان احزاب الحركة الوطنية هي التي تقف وراء تصعيد تحرك الاتحاد العمالي، وابدت المصادر الحكومية خشيتها من تسييس التحرك العمالي والشعبي.

وفي ظل هذه الاجواء تستمر الازمة المعيشية بالتفاقم وقد طرأ عليها امس الاول عنصر جديد تمثل باعلان ادارة مصلحة مياه بيروت بتخفيض ساعات توزيع المياه الى ٤ ساعات كل ٧٢ ساعة.

ويأتي تقنين المياه بعد اعلان مصلحة كهرباء لبنان عن مضاعفة ساعات تقنين التيار الكهربائي الى ١٨ ساعة في اليوم الواحد.

واعرب وزير بارز في بيروت الغربية لوكالة الانباء الكويتية عن خشيته من تفاقم الازمة المعيشية وبلوغها الذروة، في الخريف المقبل، في ظل انسداد آفاق المعالجة السياسية للاوضاع الداخلية.

وحذر الوزير، الذي فضل عدم ذكر اسمه، من ان يشهد الشهر القادم اضطرابات شعبية واسعة.

تتمات من الصفحة الاولى

مراقب الدولة:

معالجة الحكومة لموضوع حوادث الطرق.

وانضم وزير الصحة السابق مردخاي غور الى مراقب الدولة وانتقد عملية اتخاذ القرارات في الدوائر الحكومية. وقال ان متخذي القرارات لا يريدون معرفة ما يحدث ويميلون الى احالة قضايا ومواضيع سياسية الى ايدي رجالات القضاء. واضاف ان اقامة مجلس للامن القومي وتغيير طريقة الانتخابات لا يحل المشكلة.

وقال سكرتير الحكومة في عهد بيغن، النائب دان مريدور، ان التوصيات التي تقدم الى الحكومة بشأن «الامن» يجري اعتمادها بدون فحص. اما بشأن التقليصات في جهاز «الامن» فقال مريدور ان المستوى السياسي عمل بطريقة اطفاء الحرائق ولم يرغب برؤية الموضوع رؤية شاملة.

ووافق مريدور على ما قاله سكرتير الحكومة الحالي اليكيم روبنشطاين وسكرتير الحكومة السابق د. يوسي بيلين، ووصف روبنشطاين الوضع القائم في مجال اتخاذ القرارات بانه عملية «الخصر والعنزة والشجرة» وفسر ذلك قائلا «يطلقون النار من الخصر (ويقصد يتخذون القرار بسرعة) يدخلون عنزة ثم يخرجونها يتسلقون شجرة عالية ولا يعرفون كيف يهبطون». اما بيلين فقال: «يصيبك الذهول دائما عندما تصل الى المسؤولين في جهاز معين وتكتشف كيف يتخذون القرارات».

مؤتمر صحفي في القدس

وبيني بيغن وعضوي الكنيست، دان مريدور وايهود اولمرت، كانوا على علم بالمفاوضات التي جرت وان انكار شمير لذلك لا يعني انه لم يعلم فعلا. وعرض على حشد الصحفيين اتفاقا موقعا مع الاطراف يلتزمون فيه بعدم نشر اية معلومات حول علاقة شمير بهذه المفاوضات.

ولخص قائلا : م.ت.ف تمد يدها للسلام وحكومة اسرائيل تطالب بقطف رؤوس الذين ترسلهم للمفاوضات وتلقي بهم للكلاب.

اما عضو الكنيست تشارلي بيطون فقال : علمت بهذه المباحثات منذ لحظتها الاولى ـ حصلت على تقارير متواصلة لكنني لم اكن طرفا فيها ـ ولا اوافق على معظم ما جاء فيها. وقال ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية، ل م.ت.ف، اراد تسليم رسالته الى عميراڤ، كما كان متفقا بين الاطراف. الا ان غياب عميراڤ عن مؤتمر جنيف دفع عرفات الى ارسال رسالته بواسطة بيطون.

واكد بيطون ان رسالة عرفات تقول انه يجب اجراء الحوار، الا ان هذا لا يعني موافقته على ورقة «عميراڤ».

واقتراح عرفات الذي حمله شخصيا، هو اجراء مفاوضات في اطار مؤتمر دولي، يعني عمليا نسف معظم ما ورد في ورقة عميراڤ.

● تنويه ●

● قلنسوة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ في خبر وفاة فاضل من قلنسوة الذي نشر يوم الاثنين ٨٧/٩/٢١، فاتنا ان نذكر مواقف الفقيد محمد خليل غزاوي (ابو العبد) المشرفة ايام الحكم العسكري، فلقد كان المرحوم المسن صامدا في وجه الحكم العسكري البغيض الذي كان يلاحقه ويلاحق ابناءه الشيوعيين وكثيرا ما حرم من تصريح للعمل وكان يرفض الارهاب ويشجع ابناءه على الصمود والنضال.

*** باقة ورود ***

الى محمد بدارنة وعروسه عايدة بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

مصباح وآمال ولنا طاطور

*** تهنئة ***

الى الاخوين عدنان ومخلص وعروسيهما تركية وختام بالزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

عبد الكريم ابو ريا ـ سخنين

*** تهنئة ***

الى الدكتور صبحي شواهنة بافتتاح عيادته للطب العام والى زوجته الدكتورة ايفان شواهنة بافتتاح عيادتها لطب الاسنان. نتمنى لهما التقدم والنجاح.

عزات شواهنة والعائلة ـ سخنين

*** اجمل التهاني ***

الى عبد الكريم حسن جمل بمناسبة حصوله على شهادة مستشار ضرائب قانوني.

أعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

*** اجمل التهاني ***

الى العروسين غالب وناديا بيادسة بمناسبة الزواج، والف مبروك.

الاخوة راغب ونمير وعبير بيادسة ـ باقة الغربية

هالو صباح الخير



مع رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة سهيل ذياب:

رسوم ضمان الدخل والبطالة حق انساني وليس منة من أحد!

● طبلت وسائل الاعلام وزمّرت مدعية بان ٦٠٪ من مخصصات ضمان الدخل تدفع للعاطلين عن العمل في الناصرة وقضائها وان مكتب الاستخدام في الجليل الغربي قرر التوقف عن دفع مخصصات ضمان الدخل لمئتي عاطل عن العمل في قرى الجليل الغربي. وكتبت الاخبار عن الموضوع او أذيعت بنغمة تحريض على العمال العرب والعرب بشكل عام. عن الموضوع تحدثنا مع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب.

■ هل المعطيات التي نُشرت صحيحة!

● سهيل ذياب: ان المعطيات التي بحوزتنا تؤكد صحة ما نشر لكن الحديث يجب ان يكون عن الأسباب.!

■ والاسباب !

● سهيل ذياب: ان المعطيات تثبت ما أكدناه دائماً من ان العمال العرب هم ضحية سياسة رسمية اساسها التمييز القومي ضدهم. فالناصرة وقراها ظلت بدون مصانع بسبب اهمال الحكومة وقيادة الهستدروت. والقرى ظلت بدون مكاتب استخدام تعنى مباشرة بشؤون العمال والعاطلين عن العمل، كما ان نسبة البطالة في الناصرة وقراها هي الاعلى في البلاد ـ ٢٥٪. أي ان كل عامل رابع عاطل عن العمل ناهيك عن ان عدداً كبيراً من العاطلين عن العمل يضطرون بعد ستة أشهر من تقاضي رسوم البطالة الى العمل في الاحراش او في أعمال الطوارىء (داحاك) أي ان نسبة البطالة العالية هي السبب الاساس في ان النسبة الاكبر من مخصصات ضمان الدخل تذهب الى العاطلين عن العمل في منطقة الناصرة.

■ وماذا بالنسبة للعاطلين عن العمل في الناحية العربية عامة ؟

● سهيل ذياب: عندما يتحدثون عن البطالة يذكرون ثلاث مناطق باعتبارها مراكز البطالة وهي منطقة الناصرة والجليل الغربي وبئر السبع. والمعطيات التي بحوزتنا تثبت ان غالبية العاطلين عن العمل في هذه المناطق هم من العرب، وأذكر على سبيل المثال ان ٢٢٠ من بين الأطباء العاطلين عن العمل في البلاد والمسجلين في مكاتب الاستخدام (وعددهم ٣٣٠ طبيبا) هم من العرب، أي بنسبة تزيد عن الثلثين وان ثلث المهندسين العاطلين عن العمل في البلاد هم من العرب. فهل في هذه المعطيات تحريض جهات سياسية متطرفة كما يدعون

■ ماذا تقصد ؟

● سهيل ذياب: تحدث المسؤولون في مكاتب الاستخدام عن ان جهات سياسية متطرفة وسلطات محلية عربية تحرض العاطلين عن العمل لرفض الاعمال المقترحة عليهم ليحظوا برسوم البطالة ومخصصات ضمان الدخل. اننا نستغرب هذا الاسلوب. فسياسة السلطات الرسمية هي السبب الاول والاخير في الوضع الناشىء الا ان المسؤولين يصرون على تشويه الحقائق وصرف النظر عن جذور المشكلة. كتلتنا كانت اثارت الموضوع في الكنيست والاطر الهستدروتية المختلفة وفي الاعلام وسنواصل اثارة الموضوع وقيادة نضال عمال الاحراش والعاطلين عن العمل فهم طلاب حق ومطالبهم عادلة.

■ لكنهم يحاولون تصوير الامر على انه «معروف» تسديه الدولة للمواطنين العرب الذين يرفضهم العمل انما «يتبغددون»!

● سهيل ذياب: يجب ان يكون واضحا للجميع ان ما يحصل عليه العمال العرب من مخصصات ضمان الدخل وغيرها انما هي أموال العمال أنفسهم التي كانوا دفعوها رسوماً شهرية لمؤسسة التأمين. وما يحصل عليه العاطل عن العمل من رسوم لمدة ستة أشهر بشكل جزءاً بسيطا مما كان دفعه هو وزملاؤه. ورسوم ضمان الدخل ورسوم البطالة هما ليس منة من احد بل حق انساني يجب ان توفره الدولة للمواطن طالما لم توفر له مكان عمل ومصدر رزق وأجرة شهرية تعيله وعائلته.

■ قد تكون الضجة تستهدف تحضير الرأي العام لالغاء دفع المخصصات ؟

● سهيل ذياب: نعرف ان السلطات تخصص ميزانية محددة لتمويل دفع المخصصات المذكورة. وعليه نجدنا مضطرين لمعالجة عشرات القضايا الشخصية شهريا ترفض مؤسسة التأمين فيها دفع المخصصات لمستحقيها. ومن هنا قد تكون هناك نوايا لتقليص المخصصات او الغائها خصوصا وأن كثيراً من المسؤولين كانوا تحدثوا عن ان هذه المخصصات تؤدي الى زيادة نسبة البطالة ورافضي العمل!

(اجرى المقابلة: مرزوق حلبي)

مجلس طيرة الكرمل يقيم «حفل استقبال» لعمال «روم كرمل» المفصولين عشية العيد !

● طيرة الكرمل ـ اقام المجلس المحلي في بلدة طيرة الكرمل، امس الثلاثاء، «حفل استقبال» لعمال مصنع «روم كرمل» المفصولين من العمل عشية عيد راس السنة العبرية وذلك بعد ٣٥ يوما من اغلاق المصنع وفصل عماله الـ ١٢٠.

وقد خيم شعور بالحزن واليأس العميقين على هذا «الاحتفال» خصوصا وانه جاء بعد يوم واحد من تفجر المفاوضات بين مجلس عمال حيفا وبين ادارة شركة «اوردان» (صاحبة المصنع) حول التعويضات التي ستدفع لعمال «روم كرمل» المفصولين من العمل.

وبعد تفجر المفاوضات، امس الاول، اتفق على نقل الموضوع كله الى قسم التنظيم المهني في الهستدروت لمتابعته ولم يحدد موعد لاستئناف المفاوضات بين مجلس العمال وادارة «اوردان».

وفي حديث مع مراسل راديو «صوت اسرائيل»، امس، قالت ايلانا اربنيل، العاملة المفصولة من «روم كرمل» بعد ٣٦ سنة عمل والتي لم تحضر «حفل الاستقبال»، انها اضطرت الى استلاف بعض المال من اقاربها لكي توفر مستلزمات العيد الاساسية لاطفالها الثلاثة !! وقالت : «وسوف تثبت للعالم كله ان لا عدالة في دولة اسرائيل» !

فرقة «اومسك» في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ يحل اعضاء فرقة الرقص السوفييتية «اومسك» مساء اليوم الاربعاء ٨٧/٩/٢٣، ضيوفا على قرية الطيبة مجلسا وحركة صداقة.

وعلى شرف الفرقة تم تنظيم برنامج ضيافة شيق ومنوع، يقومون من خلاله بالتعرف على نواحي حياة وقضايا ومؤسسات الطيبة.

وسيختتم البرنامج بحفل عشاء خاص يقام على شرف اعضاء الفرقة باشتراك مدعوين من الطيبة وقرى المثلث وذلك في «منتزه الخيام» في القرية.

برنامج مهرجان الصحافة الشيوعية

عكا ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦

● الجمعة ٨٧/٩/٢٥ ●

الافتتاح الرسمي للمهرجان في الساعة السابعة من مساء الجمعة ٨٧/٩/٢٥ في «خان العمدان» بعد اشعال شعلة المهرجان. يتكلم في الافتتاح :

- جورج طوبي ـ رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان.
- جمال موسى ـ سكرتير منطقة عكا.
- ماير فلنر ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد».
- تمار غوجانسكي ـ رئيسة تحرير «زوهديرخ».
- عودة بشارات ـ رئيس تحرير «الغد».
- رئيس الوفد البلغاري الضيف.

■ البرنامج الفني ■

يبدأ البرنامج الفني للمهرجان بعد الافتتاح الرسمي، اي في الساعة الثامنة والربع. يفتتحه ويتولى عرافته سلمان ناطور ونظير مجلي وشاي ريمون. وتقدم العروض التالية :

- مجموعة اغنيات تقدمها فرقة «بعاد» الراموية.
- وصلة غنائية للمطرب اليوناني الضيف يانيس تيموبولس.
- دبكة شعبية تقدمها فرقة «الطيبة».
- رقص باليه لفرقة الباليه العكية.
- اغنيات عبرية تقدمها المطربة نوغا ايشد.
- دبكة شعبية لفرقة قلنسوة.
- رقصات للفرقة النصراوية للرقص الشعبي.
- وصلة غنائية لأمل مرقس ونزار زريق.

يختتم برنامج الافتتاح في حوالي الساعة الحادية عشرة قرابة منتصف الليل. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في مواقع المهرجان الأخرى :

■ قاعة الفرسان ■

- الساعة الحادية عشرة والربع مسرح «الحكواتي» يقدم «حكايات الصلاة الأخرى»، بطولة يوسف ابو وردة.
- الساعة الحادية عشرة والنصف مسرح حيفا يقدم «المتشائل» (بالعبرية)، بطولة محمد بكري.

■ بستان الباشا ■

- الحادية عشرة والربع سهرة زجل مع الشاعر سعود الأسدي.
- دبكة شعبية لفرقة المركز الثقافي كفرياسيف وفرقة المؤسسة الشعبية للفنون النصراوية.
- وصلة غنائية لهويدة نمر.
- دبكة شعبية لفرقة نحف.
- وصلة غنائية لجميل السائح ورفقته.
- وصلة غنائية لفرقة مؤسسة الطلاب الجامعيين.

تختتم الفقرات الفنية يوم الجمعة في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل. لكن المواقع تبقى مفتوحة لسهرات السمر.

● السبت ٨٧/٩/٢٦ ●

يفتتح البرنامج الفني صباح السبت الساعة العاشرة بعرض لفرقة «اومسك» السوفييتية في «خان العمدان»، لمدة ساعة ونصف. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في جميع مواقع المهرجان بما في ذلك الرحلات البحرية والمعارض الفنية وتضم الفقرات التالية :

■ في «خان العمدان» ■

«ماراتون» الفرق الفنية للرقص والدبكة والغناء :

- جوقة خضرا ـ جلجولية.
- نبيل عوض ـ وصلة غنائية.
- فرقة البعنة ـ بانتوميما.
- فرقة الكرمليات ـ دبكة.
- هويدة نمر ـ وصلة غنائية.
- فرقة البيادر ـ دبكة.
- زيدان سلامة ـ بانتوميما.
- غسان عباس ـ مقاطع تمثيلية.
- عفيف بدران ـ وصلة غنائية.
- فرقة بيت الكرمة ـ رقصات ودبكة.
- جميل السائح ـ وصلة غنائية.
- مازن قربي ـ وصلة غنائية.

■ في قاعة الفرسان ■

- مسرحية عن العنصرية لمسرح «بيماه» باشراف بلهه ماس.
- «المتشائل» ـ (بالعبرية).
- كولاج ـ لممثلي مسرح حيفا البلدي ـ مشاهد من مسرحيات «الفلسطينية» و«نفس يهودي» و«ناطرين غودو» و«الجزيرة».

■ في بستان الباشا ■

برنامج خاص بالأطفال يبدأ في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً ويستمر حتى الخامسة مساء.

ويتضمن الفقرات التالي : ● الساحر شحيري ابن سينا الكبير ● فرقة الباليه ـ المركز الثقافي كفرياسيف ـ بقيادة منال جرار. ● فرقة الدبكة الشعبية ـ جلجولية. ● فرقة الرقص للاطفال ـ ام الفحم. ● جوقة القلعة للاطفال ـ مؤسسة الجامعيين ـ عكا. ● مسرح عراقي ـ سامية قزموز (بكري). ● تمثيل صامت والعاب سحرية بمشاركة زيدان سلامة واسامة مصري ومروية مصري وابراهيم قدورة. ● فرقة ابناء الكادحين ـ عكا. ● عزف على الأورغ ـ الطفل جابيم غليلوف وطنيز عرابي. ● غناء، ياسين بكر، انعام عوض، اميرة بولس، نبال جود، جمال جود، ركيلات، واخرين. ● مسابقات عامة في المعلومات. ● العاب مختلفة وبرامج اخرى.

■ اختتام المهرجان ■

الساعة الخامسة مساء : وصلة غنائية للمطرب اليوناني يانيس تيموبولس ثم توزيع جوائز المهرجان الرياضية وجوائز مسابقات توزيع الصحافة، ويعلن عن اختتام المهرجان.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأربعاء ٢٣ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

النقابات المهنية في التدريج الموحد تعلن نزاع عمل

*** وتقرر خطوات احتجاجية أخرى منها: تشكيل قائمة مستقلة لانتخابات الهستدروت المقبلة * هذه الخطوات احتجاج على الاتفاقيات الجديدة التي قد يتم التوقيع عليها اليوم * رغم التأخير الكبير (٦ أشهر) فان هذه الاتفاقيات لا تحقق للمستخدمين أية انجازات حقيقية ! ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ أعلنت السكرتاريات القطرية للنقابات المهنية في التدريج الموحد (نقابات المهندسين والمهندسين والتقنيين والاكاديميين في العلوم الاجتماعية والطبيعية والعاملين الاجتماعيين) مساء أمس عن نزاع عمل.

وطالبت السكرتاريات القطرية لهذه النقابات أصحاب العمل (الشركات والمؤسسات الحكومية) بالبدء، فورا، بمفاوضات معها من أجل التوقيع على اتفاقية أجور مستقلة.

كذلك قررت هذه السكرتاريات تشكيل لجنة تحضيرية من أجل اقامة قائمة خاصة بهذه النقابات تخوض الانتخابات المقبلة للهستدروت بشكل مستقل. وأعلنت ان هذه القائمة ستكون مستقلة وغير حزبية.

وقد جاءت هذه القرارات في ختام الاجتماع الخاص الذي عقدته السكرتاريات القطرية للنقابات المهنية في التدريج الموحد عقب انتهاء اجتماعها مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار.

وكانت هذه النقابات اعلنت، منذ أمس الاول، انها لن تنضم الى الاتفاق الجديد المزمع التوقيع عليه (ربما اليوم) في القطاع العام بصيغته الحالية التي لا تضمن تلبية مطالب وحقوق اعضائها، وهددت بأنه اذا ما أصرت الهستدروت ووزارة المالية على التوقيع على هذا الاتفاق بشكله ومضمونه الحاليين فانها ستتخذ، من جهتها اجراءات احتجاجية خاصة بها. وحين كشف النقاب، ظهر امس، عن جوهر الاجراءات (وفي مقدمتها تشكيل قائمة منفردة لانتخابات الهستدروت) سارع السكرتير العام للهستدروت الى الاجتماع بممثلي هذه النقابات في محاولة منه لامتصاص النقمة وا.اعهم بالتراجع عن نيتهم تلك. الا ان رؤساء النقابات أكدوا موقفهم وأصروا على عدم التراجع عن نيتهم اذا لم تأخذ الاتفاقية الجديدة بالاعتبار مطالب أعضاء نقاباتهم وحقوقهم وعليه، عقدوا اجتماعهم، في وقت لاحق، وأقروا خطواتهم الاحتجاجية.

كذلك قررت النقابات المهنية في التدريج الموحد ان أعضاءها العاملين في الشركات الحكومية وفي الشركات التابعة «لشركة العمال» («حفرات همرفديم») الهستدروتية سيبدأون، قريباً، بالعمل ٤٢ ساعة أسبوعيا وبشكل أحادي الجانب (اي بدون قرار متفق عليه مع ادارات تلك الشركات)

أما بصدد اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام فقد كانت الطواقم الخاصة التابعة للهستدروت ولوزارة المالية لا تزال مجتمعة خلال اعداد هذا التقرير في ساعة متأخرة من مساء أمس. وكانت هذه الطواقم، في تلك الاثناء عاكفة على انهاء نقاط الخلاف الاخيرة واعداد النص النهائي للاتفاقيات وتجهيزها للتوقيع عليها. وأعلن، مساء أمس ان مراسيم التوقيع على هذه الاتفاقيات سوف تجري، على ما يبدو، اليوم الاربعاء.

ومن المعلومات التي توفرت حتى كتابة هذه السطور، واستنادا اليها، فان هذه الاتفاقيات لم تحقق أية انجازات تذكر لجمهور العاملين في القطاع العام وانما كبدتهم خسارة فادحة. وكما قال أحد سكرتيري النقابات المهنية، أمس: هذه الاتفاقيات، بصيغتها الحالية، كان من الممكن التوقيع عليها قبل أشهر عديدة ولم تكن هنالك أية حاجة للمماطلة والتأجيل.

فهذه الاتفاقيات الجديدة ستكون سارية المفعول، من ناحية رسمية، لمدة سنة واحدة لكنها، من ناحية فعلية وعملية، سارية المفعول لنصف سنة فقط ـ حتى نهاية آذار ١٩٨٨ ـ الأمر الذي يعني حرمان المستخدمين من مردود هذه الاتفاقيات (وان يكن مردودا محدودا!) عن ستة أشهر كاملة. وهي سرقة في وضح النهار!

وتبرز هذه السرقة، بشكل واضح وقاطع، في بند علاوة الاجور اذ ينص الاتفاق، في هذا المجال، على منح المستخدمين في القطاع العام علاوة من أجورهم بمبلغ ٧٥ ش.ج («بروتو»!) على أن تدفع لهم في مرتباتهم ابتداء من شهر تشرين الاول القادم (والتي تدفع في الاول من تشرين الثاني!) وليس بشكل تراجعي ابتداء من يوم انتهاء مفعول الاتفاقيات السابقة ـ أي في الاول من نيسان ١٩٨٧. وفضلا عن ذلك، أيضا، فان هذه العلاوة (٧٥ ش.ج) ستشمل علاوة الغلاء المستحقة والتي يجب دفعها في مرتبات تشرين الاول. اي ان القيمة الصافية لعلاوة الاجور ستكون أقل من ٥٠ ش.ج!!

ومقابل موافقة وزارة المالية على دفع علاوة الاجور دفعة واحدة (وهو ما كانت طرحته في وقت متأخر من المفاوضات بهدف الابتزاز) أقدمت قيادة الهستدروت على التنازل عن مطلب تقليص أسبوع العمل وساعات العمل وكذلك عن مطلب ان يشمل الاتفاق، أيضا، المستخدمين في الشركات الحكومية. ففي هذه الاتفاقيات لم يتم تلخيص موضوع اسبوع العمل وساعات العمل بل اتفق على أن يجري بحث هذا الموضوع في المفاوضات المقبلة حول الاتفاقيات القادمة ـ أي ما بعد آذار ١٩٨٨! أما موضوع تقليص عدد ساعات العمل فقد اتفق على تجاهله، كلياً!

ومن الجدير بالذكر ان وزارة المالية كانت أعلنت، في بدء المفاوضات، اصرارها على موقفها القائل: اما علاوة اجور واما تقليص أسبوع العمل!!

□ قائد جديد لسلاح الجو الاسرائيلي □



● تل أبيب ـ تسلم الجنرال أفياهو بن نون، أمس الثلاثاء، مهام منصبه الجديد قائدا لسلاح الجو في هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال عاموس لبيدوت. وقد جرت مراسيم التعيين، صباح أمس، في مقر قيادة هيئة الاركان العامة ثم خرج القائدان، السابق والجديد الى قاعدة سلاح الجو في مركز البلاد حيث جرت المراسيم العسكرية.

والقائد الجديد، بن نون، البالغ من العمر ٤٧ عاما اضطلع بمهام «كبيرة» في السابق في الجيش الاسرائيلي كان اخرها منصب رئيس قسم التخطيط في قيادة الاركان العامة. واشتهر بن نون بموقفه المعارض بشدة لمشروع طائرة «لافي».

ويظهر في الصورة أعلاه الجنرالان لبيدوت (الى اليمين) وبن نون.

(الصورة من و.ص.ف)

شمير يجدد وعده لحركة «هتحيا» بدعم الاستيطان الكولونيالي

● تل أبيب ـ وعد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، أمس، مجددا حركة «هتحيا» بدعم حركة الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. وقال في اجتماعه بقيادة الحركة ان مصاعب وعقبات غير متوقعة اعاقت تنفيذ ما كان وعد به في هذا المجال قبل حوالي الشهرين.

والتقت قيادة حركة «هتحيا» شمير امس لتذكيره بوعوده السابقة بشان الاستيطان الكولونيالي وتقديم كل الدعم المالي له. اما شمير فكان قطع هذا الوعد قبل شهرين حين التقى قيادة الحركة لاقناعها بالعدول عن مبادرتها لتقريب موعد الانتخابات البرلمانية.

وفي ختام اللقاء اعلنت النائبة غيئولا كوهين ان حركتها ستتابع وعود شمير يوما بعد يوم واذا لم يحصل اي تقدم فستبدأ الحركة حملة اعلامية ضد الليكود بشأن الاستيطان.

وكانت صحيفة «هآرتس» ذكرت، امس، أن قيادة «هتحيا» تبحث في العودة الى مبادرتها بسبب خيبة املها من شمير ووعوده. واضافت ان قيادة «هتحيا» تعتقد ان شمير تراجع عن وعوده بشأن دعم الاستيطان وتراجع امام شمعون بيرس بشأن فكرة المؤتمر الدولي.

ويشار هنا الى ان اجتماع قيادة «هتحيا» بشمير يتزامن مع اقتراح الوزيرين داڤيد ليڤي واريئيل شارون القاضي بخوض احزاب اليمين الانتخابات القادمة في قائمة واحدة. وكانت النائبة غيئولا كوهين ردت على هذا الاقتراح قائلة ان «هتحيا» لن تنضم الى قائمة كهذه الا بشروط وعلى رأسها الغاء تجميد الاستيطان كما يقتضيه اتفاق الائتلاف الحكومي وتنازل الليكود عن فكرة «الحكم الذاتي».

نائب وزير الزراعة ينتقد سياسة المالية

●تل أبيب ـ وجه نائب وزير الزراعة، عضو الكنيست ابراهام كاتس ـ عوز، انتقادات شديدة لسياسة وزارة المالية ونهجها في مجال المياه.

وقال كاتس عوز، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الاثنين في تل ابيب، ان اقتصاد المياه في الدولة خسر مئات ملايين الاكواب من المياه، قذفت هباء للبحر المتوسط وللبحر الميت، بسبب سياسة وزارة المالية.

ومن جهة اخرى، هاجم كاتس ـ عوز الخطوات التي ادت الى وقف اعمال حفر آبار المياه في الهورديون في المناطق المحتلة و«التي كان بامكانها تزويد كميات كبيرة من المياه للتعويض عن ازدياد الاستهلاك» ـ حسب زعمه.

محاولة احراق ٢٧ سيارة في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاول مجهولون، ليلة أمس الاول حرق عدة سيارات (٢٧ سيارة ـ حسب «صوت اسرائيل») وذلك في حي «غڤعا تسرفتيت» أحد الاحياء الفخمة شمالي الجامعة العبرية في جبل «سكوبوس».

ولم تنشر اية تفاصيل عن دوافع هذه المحاولة.

إبادة ٢٥ ألف طن من «الأڤوكادو» في الموسم المنصرم

● تل أبيب ـ أعلن، أمس، ان مزارعي فرع «الأڤوكادو» أبادوا في الموسم المنصرم نحو ٢٥ ألف طن من المحصول بسبب عجز السوق عن استيعاب كل المحصول.

وذكر مدير مجلس تسويق الخضار والفواكه ان محصول «الاڤوكادو» سجل في الموسم المنصرم رقماً قياسيا وسبق بأربع سنوات تخطيط «مجلس الفواكه».

وأضاف ان هذا الوضع ادى الى هبوط في أرباح الفرع والى اقتلاع كروم «الأڤوكادو» والى عدم تجديد اخرى، وانهى كلامه قائلاً ان من شأن هذا الوضع ضعضعة مكانة اسرائيل في سوق «الأڤوكادو».

ويشار هنا الى ان ابادة المحاصيل تأتي بغية حفاظ المزارعين على أسعار عالية لمحصولاتهم.

داڤيد كراوس :

الشرطة محتارة في كيفية التحقيق مع النواب الذين التقوا ممثلي م.ت.ف

● تل أبيب ـ «تجد الشرطة صعوبة في التحقيق مع أعضاء الكنيست الذين التقوا مسؤولي م.ت.ف» ـ هذا ما جاء في رسالة بعث بها المفتش العام للشرطة، داڤيد كراوس، الى المستشار القضائي للحكومة.

ويطلب كراوس من المستشار القضائي توجيهات في كيفية اجراء تحقيقات من هذا النوع.

وكان كراوس التقى أمس، مراسلي الصحف لشؤون الشرطة وأعلن أمامهم ان اية جهة رسمية لم تحدد مع من يسمح ومع من يمنع الالتقاء ومن هو «ممثل منظمة ارهابية»! وأضاف ان ما من جهة حكومية تريد أن توضح ايا من اللقاءات كان باذن وأيها من غير إذن!

مشروع قانون لتقصير فترة محكومية اعضاء العصابة الارهابية

● القدس ـ بادر ستة من اعضاء الكنيست، اربعة من الكتل الدينية وواحد من الليكود هو ميخائيل ايتان ويوڤال نئمان من «هتحيا»، الى بلورة مشروع قانون ينص على تقصير مدة محكومية اعضاء العصابة الارهابية اليهودية الذين لا يزالون في السجن، وذلك لمناسبة السنة الاربعين لقيام الدولة.

واضاف التلفزيون الاسرائيلي، الذي اذاع الخبر مساء امس، ان مشروع القانون سيطرح على الكنيست في اول جلسة لها في دورة الخريف.وفي هذه الايام تجري في انحاء البلاد حملة جمع تبرعات لصالح اعضاء العصابة الارهابية اليهودية.

ويذكر ان اوساطاً شوفينية واسعة في «الليكود» و«هتحيا» والاوساط الدينية سعت، منذ سنوات، الى اطلاق سراح جميع اعضاء العصابة الارهابية اليهودية. وسعت هذه الاوساط من اجل ذلك لدى رئيس الدولة ووزير القضاء وجمعت التواقيع على عرائض بهذا المطلب.

عضو مركز «حيروت» سابقاً في وفد اعلامي لشرح فكرة بيرس حول «المؤتمر الدولي»

● تل أبيب ـ يغادر البلاد، الشهر القادم، وفد اعلامي عن ديوان وزير الخارجية شمعون بيرس، متوجها الى واشنطن وذلك لغرض شرح فكرة المؤتمر الدولي كما يراها وزير الخارجية شمعون بيرس. وسوف يضم الوفد الاعلامي عضو مركز «حيروت» سابق آريه ناؤور الذي أبعد من صفوف الحركة بسبب اصراره على المشاركة في الطاقم الذي أقامه بيرس لشرح فكرة المؤتمر الدولي.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان ناؤور اكد أمامها أمر سفره في اطار الوفد الاعلامي عن مكتب بيرس لشرح الفكرة امام الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية. وقال أنه سيشرح لمستمعيه ضرورة المؤتمر الدولي مدخلا للمفاوضات المباشرة وسيحاول اقناعهم بتأييد مشروع بيرس.

«أيها المجرم «السفاردي» أخرج من هنا!»

● هكذا قال المتدينون الاشكناز لـ «اخيهم» السفاردي ودفعوه بالقوة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى عدد من اليهود المتدينين من الطائفة الاشكنازية في نتانيا على زميل لهم من طائفة «السفارديم» واخرجوه بالقوة من الحمام الديني «مكڤيه» وهم يوجهون اليه الشتائم القذرة من طراز «مجرم سفاردي» وغيرها ثم لاحقوه في الشارع حتى اختفى عن أعينهم.

وقامت الشرطة باعتقال احد المعتدين. كما حققت مع عشرين اخرين.

وقال المعتدى عليه، نوح بن عامي، ان الاعتداء جرى ضده بسبب رفضه الانصياع لتعليمات احدى الفئات الدينية الاشكنازية المسيطرة في الحي مثل حلق شعور النساء تماما والقيام ببعض الطقوس الخاصة خلال تأدية الصلاة.

ويذكر ان اعتداء مماثلا كان وقع في الحي نفسه «كريات نسانز» قبل ثلاثة اسابيع على راب سفاردي اسمه شمعون مصري تلقى انواع الشتائم نفسها.

وقد عبر بن عامي عن أمله بان يقدم المعتدون هذه المرة الى المحاكمة لينالوا عقابهم.

مساعدة للطلاب العرب الجدد في «التخنيون»

■ تعلن لجنة الطلاب العرب في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا انها ستقدم المساعدة للطلاب العرب الجدد في المعهد في كل ما يتعلق باعداد البرنامج الدراسي والتسجيل والاستشارة (خلال الايام من ١٩٨٧/٩/٢٨ حتى ١٩٨٧/١٠/١) وذلك ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان.

للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع: ابراهيم ابو الهيجاء او تسيم ناصر على هاتف رقم: (٠٦/٥٥٥٠٣٥)

ملاحظة: سوف يتواجد ممثلون عن لجنة الطلاب العرب لتقديم المساعدة في مكان التسجيل خلال الايام من ٩/٢٨ حتى ٨٧/١٠/١.

(لجنة الطلاب العرب ـ معهد التخنيون (حيفا)

تعليق اضراب الكراجات في الشمال

● تل أبيب ـ علق اصحاب الكراجات في شمالي البلاد اضرابهم، الذي استمر خمسة أيام احتجاجا على فرض شركات التأمين شروطاً مذلّة عليهم في اطار التعاقدات بشأن تصليح وتجليس ودهان السيارات المصابة في حوادث الطرق والمؤمنة في هذه الشركات.

وجرى توجيه تذمرّ اصحاب الكراجات، بالدرجة الاولى، الى شركة «هسنيه» للتأمين، التي طالبت أصحاب الكراجات بدعمها لتخفيضاً اضافياً بنسبة ١٠٪.

وبعد ان علقت الشركة هذا المطلب وافق أصحاب الكراجات على تعليق الاضراب والدخول في مفاوضات حول المواضيع المختلف عليها.

«فيتو» شميري متوقع ضد تعيين نوڤيك سفيراً في الامم المتحدة

● تل ابيب ـ اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان يتسحاق شمير سيلجأ الى حق النقض (ڤيتو) ضد تعيين المستشار السياسي لشمعون بيرس، وزير الخارجية، الدكتور نمرود نوڤيك لمنصب سفير اسرائيل في الامم المتحدة («حدشوت»، امس).

وقالت هذه المصادر ان المنصب السالف هو من «حق» شخص مقبول على شمير بعد ان جرى تعيين موشيه اراد، المقرب من بيرس، لمنصب سفير اسرائيل في الولايات المتحدة. وجاء تعيين اراد لهذا المنصب بعد ان رفض شمير تعيين نوڤيك له.

ويذكر ان نوڤيك هو مرشح بيرس لمنصب السفير في الامم المتحدة، الذي من المتوقع ان يكون شاغرا في مطلع السنة المقبلة وهو موعد انهاء بنيامين نتنياهو، السفير الحالي، لمهام منصبه.

تلميذ في مدرسة دينية يهودية متهم بحيازة السلاح لتنفيذ اعمال ارهابية ضد العرب



● حيفا ـ قدمت ممثلة الادعاء، المحامية اميرة رينچطر الى المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول، الاثنين، لائحة الاتهام ضد تلميذ المدرسة الدينية («اليشيڤا») في القدس، بنيامين شريكي.

ووجه الادعاء لشريكي تهمة حيازة الاسلحة بغرض استخدامها ضد العرب.

وقالت ممثلة الادعاء انه في كانون الاول ١٩٨٥ وقعت عملية سطو على مخزن للسلاح في احدى قواعد الجيش الاسرائيلي وتم، خلالها سرقة انواع مختلفة من الاسلحة والمواد المتفجرة وفي النصف الثاني من ١٩٨٦ ـ أضافت رينچطر توجه شريكي الى شخص يدعى يعقوب چنيش من بلدة غڤعات اولغا، وطلب منه ان يبيعه قطع أسلحة. وعليه، اشترى شريكي من چنيش قنابل دخان ومتفجرات وطلب منه ان يحضر له، أيضا، قنابل وقطع سلاح أخرى.

وقالت ممثلة الادعاء ان شريكي اشترى هذه الاسلحة لتنفيذ أعمال تخريبية ارهابية ضد الاهالي العرب في القدس. ويذكر ان ممثل الشرطة كان ادعى، خلال البحث في تمديد اعتقال شريكي، بانه (شريكي) كان ينوي الانتقام لمقتل زميله في مدرسة «شوفو بنيم» (أي، عودوا الى الدين ـ أيها الابناء) الدينية، الياهو عميدي.

هذا، وقرر قاضي المحكمة المركزية تمديد اعتقال شريكي الى حين البحث في طلب الادعاء اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده والذي سيجري في شهر تشرين الاول القادم.

واستجاب القاضي لطلب محامي الدفاع عن شريكي بسجنه في مكان يستطيع فيه اداء فرائضه الدينية في الاعياد العبرية!

نسيم وبرونو الى مؤتمر صندوق النقد الدولي في واشنطن

● تل أبيب ـ من المنتظر ان يغادر البلاد، في مطلع الاسبوع القادم، الى واشنطن وزير المالية، موشي نسيم وعميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، للمشاركة في المؤتمر السنوي لصندوق النقد الدولي الذي سيعقد هناك.

ومن المقرر ان يلقي الوزير نسيم أمام المؤتمر خطابا يتطرق فيه الى «نجاح» الخطة الاقتصادية في اسرائيل في تخفيض نسبة التضخم وفي ارساء قواعد الاستقرار الاقتصادي.

وعشية المؤتمر أصدر صندوق النقد تقريره السنوي الذي يتضمن فصلاً عن الاقتصاد الاسرائيلي. ويشير هذا الفصل الى «النجاحات» التي حققها الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات الثلاث الاخيرة في مجال التضخم والاستقرار وميزان المدفوعات ومقابل «النجاحات» يشير التقرير الى ضرورة اتخاذ الحكومة الاسرائيلية مجموعة من الخطوات الاقتصادية في مجال بنية الاقتصاد الاسرائيلي. ويشير الى ضرورة مواصلة الجهود في مجال خفض نسبة التضخم لتصبح مساوية لتلك في الدول التي تقيم اسرائيل علاقات تجارية معها. وكذلك الى ضرورة العمل على تقليص التدخل الحكومي في النشاط الاقتصادي وعلى اجراء تقليصات اخرى في المصروفات الحكومية.

ويطالب التقرير اسرائيل بالتخلي عن نهج ربط الاجور بالدولار او بسلة العملات الاوروبية او بجدول غلاء المعيشة (وهو ما تفعله الحكومة منذ تموز ١٩٨٥)، وباشتراط زيادة الاجور بزيادة الانتاجية في العمل. وهذا ما تطرحه المالية في المفاوضات حول اتفاقيات الاجور الجديدة.

ويُشار في هذا السياق الى ان صندوق النقد الدولي يخضع لسيطرة الاحتكارات والانظمة الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية. ومن هنا فان مطالب «الصندوق» مماثلة للاوامر التي تضمنتها المذكرات الامريكية الى الحكومة الاسرائيلية بشأن السياسة الاقتصادية.

المطالبة باستقالة ممثلي الحكومة في ادارة الصناعات الجوية

● تل أبيب ـ أصدرت لجنة العمال في الصناعات الجوية، أمس الاول، بيانا طالبت فيه باستقالة ممثلي وزارة المالية ووزارة «الامن» من عضوية مجلس ادارة الشركة.

وقال بيان لجنة العمال ان على هؤلاء ان يستقيلوا من ادارة الصناعات الجوية لانهم يمثلون هيئات ذات مصالح متناقضة.

وقد جاء هذا البيان ردا على استقالة المستشار الاقتصادي لوزارة «الامن»، تسفي طروب، من عضويته في مجلس ادارة الصناعات الجوية. وأعرب البيان عن ارتياح لجنة العمال لهذا القرار.

شركة استرالية تقدم خطة لمد خط سكة حديد الى ايلات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت شركة «وايت للصناعة» الاسترالية، مؤخرا، خطة الى وزارة المواصلات الاسرائيلية لمد خط سكة حديد الى ايلات. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» امس.

وذكرت الصحيفة ان الخطة تتضمن فيما تتضمنه نقل ١٫٥ مليون طن من البضائع سنويا من ايلات الى ميناء اسدود. وهو ما يفي تقريبا بشروط الوزارة الاسرائيلية، حيث ان المطلوب نقل ٢٫٥ مليون طن من البضائع بدل ٠٫٨ طن تنقل اليوم بوسائل مختلفة.

وقالت «هآرتس» ان الشركة المذكورة هي الوحيدة التي قدمت خطة ذات شروط وابعاد ملائمة لذا فان امكانية فوزها بتنفيذ المشروع قريبة.

ومن المخطط ان يستعمل خط سكة الحديد الجديدة لنقل البضائع المستوردة الى اسرائيل او كهمزة وصل لتصدير البضائع عبر اسرائيل بين استراليا ودول اخرى عن طريق ربط ميناء ايلات وميناء اسدود بهذه السكة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٢٤ ايلول ١٩٨٧، الموافق ١ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ١١٢/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●

יום חמישי - 24.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 112/44 - 24.9.1987 - Price: 60 Agorah

اجتماع شيفارنادزه - بيرس

● نيويورك (الامم المتحدة) - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن ادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، التقى، أمس، في مكاتب البعثة السوفييتية في الامم المتحدة وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. وجرت بينهما محادثة استمرت ساعتين.

ونسب الراديو الى شيفارنادزه قوله ان المحادثة جرت في جو عملي وتناولت في الاساس النزاع في الشرق الاوسط ووسائل حله.

وأضاف شيفارنادزه أن الامر الذي تم التوصل اليه هو التأكيد على أهمية الحفاظ على الاتصالات.

وفي مقابلة مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي، نسيم مشعال، اكد بيرس الخلاف في الرأي بين الطرفين حول طرق حل النزاع الشرق اوسطي وحول مفهوم كل طرف منهما لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. فمن المعروف أن بيرس يرى في المؤتمر الدولي مجرد مظلة لاجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية، ويستثني منظمة التحرير الفلسطينية من المؤتمر. بينما يؤكد الاتحاد السوفييتي أن المؤتمر الدولي يجب أن يعقد باشراف الامم المتحدة وبإشتراك جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف والدول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

مسيرة مشاعل ضخمة في عكا - المدينة . المضيفة لمهرجان الصحافة الشيوعية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طافت شوارع وحارات عكا القديمة، مساء أمس الاربعاء، مسيرة ضخمة من حملة المشاعل وحملة الاعلام الحمراء تقدمها قادة اتحاد الشبيبة الشيوعية القطري وقيادة الشبيبة في منطقة عكا وقادة الحزب في المنطقة وذلك على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

وقد بدأ تجمع المسيرة في الساعة الخامسة والنصف مساء في خان الافرنج حيث انطلقت منه في السادسة مساء يتقدمها شعار المهرجان وحملة الاعلام وفرقة الطبول التابعة للشبيبة الشيوعية وسار في المسيرة المئات من اعضاء الحزب واصدقائه وأهالي المدينة.

وقد استقبل الاهالي المسيرة بالتصفيق والهتافات حيث بدت المدينة القديمة كشعلة حمراء. وانتهت المسيرة في ساحة خان العمدان - المكان الذي سيعقد فيه افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية غداً الجمعة.

هذا، ويقول مراسلنا ان التحضيرات للافتتاح قد أوشكت على الانتهاء. وسيتم اليوم الخميس، افتتاح مخيم العمل الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية قبل افتتاح المهرجان. ويضيف مراسلنا ان جميع أماكن النوم الخاص لزوار المهرجان وضيوفه قد تم ترتيبها.

وبدأ العمل، أمس، في بناء المسارح الخاصة والمسرح الخاص في خان الافرنج بمساحة ١٢٠ متراً مربعاً.

هذا، وقد تقرر فتح شبابيك بيع التذاكر للمهرجان صباح اليوم الخميس - وليس غداً الجمعة كما كان مقرراً - وذلك نظراً للاقبال الكبير حيث تحول مكتب «الاتحاد» ومكاتب الحزب في منطقة عكا الى اماكن لبيع التذاكر.

في هذا العدد، أيضاً

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة أقل، بقليل من معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال، غدا الجمعة أيضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي ساعات الظهر تتحول الى مائجة في الشاطىء الشرقي.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٩/٢٣)

العملة	«يتسمغ»
● دولار أمريكي*	١.٦٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٦٢٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٧٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٥٩٨ ش.ج
● * دينار أردني	٤.٥٨٤٦ ش.ج
* ● للمسافرين	١.٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١.٦٩ - ١.٧٠ ش.ج

رأس السنة العبرية

● تل ابيب - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنئة بمناسبة السنة العبرية الجديدة، التي تبدأ اليوم، هذا نصها : «بمناسبة راس السنة العبرية الجديدة تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع الرفاق والاصدقاء، وجماهير الشغيلة وكل انصار السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. لتكن السنة الجديدة سنة تحقيق انجازات في المعارك الشعبية التالية : ● عقد مؤتمر سلام دولي من اجل الشرق الاوسط، باشتراك اسرائيل و م.ت.ف وكل الاطراف المرتبطة بالنزاع وباشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ● من اجل سلام اسرائيلي - عربي عادل، شامل وثابت، يكون في صلبه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين ● الدفاع عن الحريات الدمقراطية واجتثات العنصرية واحباط خطر الفاشية ● ضد الفصل من العمل والبطالة ودفاعا عن اجور العمال وحقوقهم ● من اجل المساواة في الحقوق القومية والطائفية ومساواة المرأة ● ضد السلاح النووي في اسرائيل ومن اجل نزع منطقتنا من السلاح النووي وتوقيع اسرائيل على المعاهدة الدولية لحظر انتشار السلاح النووي ● من اجل سياسة استقلال قومي وحياد في السياسة الخارجية».

تصعيد العمليات العسكرية بين العراق وايران

● بغداد - «و.ص.ف» - تتواصل حرب المدن والمنشآت الاقتصادية بين العراق وايران. فقد اعلن ناطق عسكري عراقي ان سلاح الجو العراقي شن امس غارة على اهداف اقتصادية ايرانية.

وقصفت الطائرات العراقية شبكة توزيع الكهرباء ومصنعين للسكر والاسمنت في مدينة بختاران. واصابت الطائرات العراقية اهدافها اصابة مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة.

هذا ولم تنف طهران هذه الغارات الا انها اشارت الى ان الطيران العراقي قصف الوحدات العمالية والسكنية في محافظة بختاران. واسفرت الغارة عن مقتل شخص واحد واصابة (٥) اخرين بجراح كما احدثت خسائر مادية.

وذكر راديو طهران ان الطائرات العراقية حاولت قصف مدينتي ساننداج وهمدان الا ان المدفعية الايرانية ارغمتها على العودة على اعقابها دون انجاز مهمتها.

وعلى صعيد اخر ذكر راديو طهران ان المدفعية الايرانية قصفت امس اهدافا اقتصادية وعسكرية في العراق، وذلك ردا على غارات عراقية سابقة على بلدة ازنا في مقاطعة لوريستان التي اسفرت عن مصرع (٢١) شخصا واصابة (١٩٦) اخرين بجراح.

وكانت المدفعية الايرانية قصفت امس الاول مصنع لصناعة الورق والمنشآت النفطية والمركز التدريبي للفرقة الخامسة من القوات العراقية في البصرة والقاعدة العسكرية البحرية في ام القصر ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية في الشارقة والمقرات التكتيكية للقيادة العراقية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه، جراء القصف الايراني لمدينة البصرة، لقي امس الاول (١٢) شخصا مصرعهم واصيب (٤٩) اخرون بجراح.

واوضحت الوكالة ان (٤١٦) قذيفة سقطت على مدينة البصرة.

وذكر بيان البحرية الايرانية ان قوات البحرية العسكرية الايرانية اغرقت الليلة قبل الماضية، سفينة حربية عراقية والحقت اضرارا بسفينة اخرى حين حاولتا الابحار في ممر خور عبد الله والمحاصر من قبل القوات البحرية الايرانية.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر بحرية في الكويت ان قافلة جديدة لسفن حربية امريكية تقوم هذه المرة بحراسة سفينة نقل غاز الميثان الكويتية «غاز برينس» التي ترفع العلم الامريكي غادرت شمالي الخليج في طريقها الى مضيق هرمز.

وفي هذه الاثناء عبرت امس (٣) كاسحات الغام وسفينة انقاذ ايطالية قناة السويس متوجهة الى منطقة الخليج لتنضم الى كاسحات الالغام الايطالية المرابطة هناك.

واوضحت الانباء ان كاسحات الالغام الايطالية الثلاث هي سيبري وفيستي وميلازو وسفينة الانقاذ انتير.

وفي هذا المناخ المتوتر في منطقة الخليج ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر، توجه امس الى منطقة الخليج في جولة الى دول الخليج يتفقد خلالها القوات البحرية الامريكية المحتشدة في مياه الخليج.

وكانت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية علقت امس على الوضع المتوتر في منطقة الخليج مشيرة الى ان سحب الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج والشروع الفوري لتكثيف الجهود الدولية لتسوية النزاع هناك هما الطريقان

■ البقية على ص ٥ ■

تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات هروب السجناء من «نفحة»

● تل أبيب - تقدر بعض العناصر «الأمنية» الاسرائيلية ان المعتقلين السياسيين الثلاثة، الذين تمكنوا من الهرب من سجن «نفحة» يوم الاثنين الماضي، ما زالوا داخل حدود اسرائيل، في حين يقدر البعض الآخر أنهم استطاعوا اجتياز الحدود الى مصر.

وقد اقتصر بحث قوات الشرطة والجيش ومستخدمي السجون، أمس، على اقامة الحواجز بعد ان فشلت اعداد هائلة أمس الاول في العثور عليهم، على الرغم من مشاركة طائرات الهليكوبتر وكلاب تقصي الأثر في ذلك.

وقد وضعت مستوطنات النقب في حالة تأهب قصوى.

وأعرب ضباط في شرطة النقب عن سخطهم على القصور لدى مديرية السجون، الذي ادى، على حد تعبيرهم، الى هروب المعتقلين وألزم هذا الأمر الشرطة اقتطاع قوة هائلة من افرادها لتجنيدها في عمليات البحث عشية العيد.

وقد جرى البحث عن المعتقلين في مستوطنة «متسبيه رامون» من بيت الى آخر.

هذا وكان المفتش العام لمديرية السجون، دافيد ميمون امر بتشكيل لجنة تحقيق لفحص ملابسات هروب المعتقلين. وسوف تقدم هذه اللجنة نتائج تحقيقاتها بعد اسبوعين.

وتتألف اللجنة من نائب رئيس قسم الاستخبارات لدى مديرية السجون، اربيه شهير وضابط «الأمن» لمنطقة الشمال في مديرية السجون، شموئيل كتساف.

اورتيغا يعلن وقف اطلاق النار من جانب واحد مع «الكونتراس»

● ماناغوا - «و.ص.ف» - عملا بالاتفاق الذي توصل اليه رؤساء دول وحكومات دول امريكا الوسطى الخمس لاحلال السلام في هذه المنطقة، اعلن الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، وقف اطلاق النار من جانب واحد في مناطق المعارك مع «الكونتراس».

الا ان هذه العصابات اعربت عن رفضها لهذا الاعلان واصرت على مواصلة اعمالها التخريبية ضد الثورة الساندينية.

ومن جانبها دعمت واشنطن موقف عصابات «الكونتراس» التخريبي، وقال وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون امريكا اللاتينية، اليوت ابرامز، في هذا الصدد انه يرى في هذا الاعلان «خدعة» !



● دانييل اورتيغا ●

عرفات يستقبل رئيس وزراء رومانيا

● تونس - «و.ص.ف» - استقبل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الاول (الثلاثاء)، في مقر المنظمة في تونس قسطنطين ديسكلاسكو، رئيس وزراء رومانيا، الذي اختتم زيارته الرسمية في تونس امس.

واستعرض عرفات مع رئيس الوزراء الروماني الموقف على الصعيدين العربي - والدولي والجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

جنون أمريكي جديد

ارسال الطراد الذري «لونغ بيتش» الى الخليج

* «تاس» تحذر من ادخال المنطقة الى دائرة التهديد النووي * اسرائيل تقوم بدور الفتيل الملتهب القادر على أن ينفجر في كل لحظة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - لفتت «تاس» في نبأ لها أمس من العاصمة السوفييتية الانتباه الى الخطورة البالغة التي يمكن ان تترتب عن قيام الادارة الامريكية بارسال الطراد الذري الامريكي «لونغ بيتش» الى الخليج ليشرف هناك على القيادة الاقليمية الامريكية الجديدة لما يسمى بالمجموعة العملياتية التكتيكية التابعة للقوات البحرية الامريكية في منطقة الخليج.

وأكدت «تاس»، وبحق، ان هذا يشكل خطوة خطرة على الطريق الخطر خصوصاً في منطقة تشهد حشداً عسكرياً امريكياً وأطلسياً هائلاً لم تعرفه المنطقة من قبل. ودخول هذا الطراد الذري الى

■ البقية على ص ٥ ■

□ واحدة من بوارج المعتدين □



● تظهر في الصورة البارجة الامريكية التي أذيع ان غالبية افراد طاقم السفينة الايرانية، التي أصيبت بصواريخ من هيليكوبتر امريكي قبل ايام، نقلوا اليها. وهذه البارجة هي واحدة من «قوة الشرق الاوسط» التي هي جزء من الاسطول البحري الامريكي. (صورة من و.ص.ف)

الحرب العراقية - الايرانية مركز مداخلات الخطباء في الجمعية العامة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ما زالت تطورات الحرب العراقية - الايرانية تهيمن على أجواء الدورة ال - ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة وتحتل موقع الصدارة في خطابات ومداخلات الرؤساء والوزراء الذين توالوا على منبر المنظمة الدولية.

وحملت المحادثات بين الرئيس الايراني، علي خامنئي، وبين رئيس مجلس الامن، وزير خارجية غانا عبيد أساموا، والسكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير [illegible] ان ايران لم ترفض قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨)

وأكد رئيس مجلس الأمن ان المحادثات تركزت حول تأكيد تنفيذ قرار مجلس الأمن والسبل الكفيلة للاستمرار في المشاورات بين دي كوليار والجانبين العراقي - الايراني

ونفى أساموا ادعاءات وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، التي ذكرها في خطابه امام الجمعية العامة ان الرئيس الايراني لن يقبل القرار رقم (٥٩٨)، ويعتبر اساموا ان المجال مازال مفتوحا امام استمرار التشاور حول تشكيل الهيئة المحايدة التي ستنظر في مسؤولية النزاع وهيئة الخبراء التي تبحث اصلاح ما دمرته الحرب.

هذا ومن المقرر ان يبقى وزير خارجية ايران، علي أكبر ولايتي، في الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات مع دي كوليار، اذ سنستأنف، أيضاً، مع طارق عزيز، وزير خارجية العراق.

وعلى الرغم من المؤشرات الايجابية المعلنة الا ان دول حلف الاطلسي تحاول وضع العقبات امام الجهود المبذولة لانهاء النزاع في منطقة الخليج.

فقد أعلن وزير خارجية فرنسا، جان برنار ريمون، أمس في خطابه ان فرنسا تطالب بحزم فرض وقف اطلاق النار على الطرفين المتنازعين في الخليج، ايران والعراق، وذلك على أساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي يجب ان يطبق بكامل بنوده. اي مع البند الداعي لاستخدام المادة السابعة بموجب ميثاق الامم المتحدة والقاضي بفرض عقوبات دولية الزامية على البلد الرافض الانصياع لاحكام قرار مجلس الأمن.

■ البقية على ص ٥ ■

عدد سكان اسرائيل ٤ ملايين و ٢٥٥ ألف نسمة

● تل أبيب - تشير معطيات عدد سكان لاسرائيل بلغ، حتى الاسبوع الحالي، ٤ ملايين و ٢٥٥ الف نسمة، بينهم ٣ ملايين و ٥٩٠ الف يهودي و ٦٦٥ ألف عربي.

وورد في هذه المعطيات أيضا ان نسبة الزيادة الطبيعية بلغ في السنة الاخيرة ١.٤٪. وبلغت بين اليهود ١.١٪.

وورد كذلك ان حوالي مليوني نسمة يتركزون في ١١ مدينة كبيرة تضم كل واحدة منها أكثر من مئة الف شخص.

رابين يتباهى :

«أنا أوجدت الاعتقالات الادارية»

● تل ابيب - تباهى وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بانه هو الذي اخترع نهج الاعتقالات الادارية. واعلن ذلك دون ان يرف له جفن. هذا ما ذكرته وسائل الاعلام الاسرائيلية امس.

واكدت هذه الوسائل ان رابين جرؤ على القول إنه غير نادم على اختراعه هذا وزعم بانه وسيلة جيدة لمكافحة «الارهاب» بنجاح.

وقد ادلى رابين باقواله هذه امس الاول في لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست ردا على سؤال وجهه عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) حول اعتقال فيصل الحسيني اداريا.

«حدشوت» :

اتفاق بين بيرس ورابين وبين الملك حسين حول مبدأ الشراكة في ادارة شؤون الضفة المحتلة

● حسين يصرّ على فكرة المؤتمر الدولي خوفاً من رد الفعل السوري ● علم شمير بالموضوع يجعله مصراً على رفض فكرة المؤتمر الدولي ●



● تل أبيب - أجرى وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الأمن» يتسحاق رابين، خلال السنة الاخيرة اتصالات سرية مباشرة وبواسطة مسؤولين امريكيين مع الملك حسين وتوصلا معه الى اتفاق ينص على ادارة شؤون الضفة الغربية المحتلة بشكل مشترك.

هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت» أمس وأضافت ان الملك حسين اشترط توقيع الاتفاق بعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط تجري في ظله مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن. وتابعت تقول ان الملك حسين فسر مطلبه عقد مؤتمر دولي «بخوفه من ردّ فعل سوريا في حال الشروع في مفاوضات مباشرة» وكذلك خشية ان تقلص السعودية دعمها المالي لبلاده.

وذكرت «حدشوت» ايضاً ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يعلم بأمر استعداد الملك حسين المبدئي لادارة شؤون الضفة الغربية المحتلة شراكة مع اسرائيل وعليه، يُصرّ على رفض فكرة المؤتمر الدولي خشية أن يؤدي الى اتفاق مع الملك حسين على حساب المستوطنات الكولونيالية التي أقامتها حكومات اسرائيل المتعاقبة في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان فكرة «التقاسم الوظيفي» في الضفة الغربية المحتلة اتخذت دفعة قوية في عهد رياسة بيرس للحكومة. فقد جرى تعيين مئات الموظفين من السكان المحليين في وظائف ادارية بالتنسيق مع الاردن وزاد النظام الاردني من تدخله في مجريات الامور في الضفة الغربية المحتلة في شتى مجالات الحياة وعلى رأسها المجال الاقتصادي. وجرى كل هذا بهدف ضرب مكانة م.ت.ف في المناطق المحتلة.

ويُشار هنا الى انه صدر هذه الايام كتاب يحكي قصة العلاقات بين قادة حزب «العمل» وعلى رأسهم بيرس وبين المسؤولين الاردنيين وعلى رأسهم الملك حسين. والكتاب هو بعنوان «شراكة عدوانية» للمؤلفين يوسف ميلمان ودانييل رفيف. ويؤكد هذا الكتاب حصول لقاءات سرية مباشرة بين بيرس وحسين وكذلك علم شمير بالامر والتزامه الصمت!

المدفعية الاسرائيلية تقصف قرى لبنانية

● جنوب لبنان - عن «راديو دمشق» - قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها، صباح امس، بلدتي عرب صاليم وجرجوع بالمدفعية بعيدة المدى. واسفر القصف عن حدوث أضرار جسيمة في الممتلكات.

ومن جهة أخرى واصل الطيران الحربي الاسرائيلي في الوقت ذاته، طلعاته الاستفزازية في أجواء مدينة صيدا ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين المحاذية للمدينة.

وكانت قوات الأمن الداخلي في مدينة صيدا اطلقت صفارات الانذار تحسبا لاي عدوان جديد.

تطور سليم لأطفال البويضات المجمدة

● تل أبيب - الاطفال الثلاثة، الذين ولدوا (على انفراد) في مستشفى «تل هشومير» من بويضات مجمدة يتطورون بيولوجياً بالشكل السليم والمناسب. هذا ما أعلنه البروفيسور شلومو مشيح، رائد علم اطفال المختبر في اسرائيل، في حديث أجرته معه صحيفة «دفار» ونشر أمس.

وقال البروفيسور مشيح ان مستشفى «تل هشومير» يضم اليوم سبع نساء اخريات يحملن في احشائهن اجنة مرت في مرحلة التجميد.

وقال ان ما يميز مرور البويضات في مرحلة التجميد هو عدم وضع عدد كبير من المواليد كما يشيع في الولادات المخبرية الاخرى - فبعد حالة التجميد تضع الحامل طفلا او على الاكثر طفلين بشكل عام.

واضاف مشيح ان نسبة حدوث الحمل من البويضات المجمدة يصل الى ١٠٪.

وقال ايضاً ان هناك مئات البويضات المجمدة محفوظة الان في «تل هشومير» وان فترة المحافظة على البويضة المجمدة تصل حتى ٦ اشهر.

وقال البروفيسور مشيح ان الاوساط (المتزمتة - المحرر) التي عارضت الولادة المخبرية تراجعت الآن عن موقفها ولكن «ما زالت تنقصنا الميزانيات الكافية».

وكيل وزارة الشؤون الاسلامية في الامارات العربية:

المسلمون السوفييت يتمتعون بكل الحقوق والامتيازات بما فيها الدينية

● موسكو ـ «تاس» ـ اختتم وفد ضم عددا من الشخصيات الاسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة، أمس، زيارة للاتحاد السوفييتي استغرقت اكثر من أسبوع.

وقد زار الوفد، برئاسة وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف محمد جمعة سالم بالاضافة الى موسكو كلا من طشقند واوفا. وتعرف الوفد على انشطة الادارة الدينية في اوزبكستان وبشكيريا.

وأمت الشخصيات الدينية المساجد وادت فيها فرائض الصلاة. وتسنت لهم فرصة الاطلاع على اعداد كوادر رجال الدين المسلمين والتعرف على الآثار المعمارية والتاريخية والثقافية.

والتقى اعضاء الوفد رئيس مجلس شؤون الأديان لدى مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي، كونستانتين خارتشيف.

وقبيل مغادرة الوفد لموسكو قال محمد جمعة سالم في حديث مع الصحفيين السوفييت: ان هذه الزيارة خلفت في نفسه انطباعات رائعة جدا يمكن القول انها لا تنسى ولا تمحى. وقال الضيف، أيضاً، ان الشعب السوفييتي، ذا تقاليد ثقافية وتاريخية عظيمة.

ولدى الحديث عن انطباعاته حول حياة اخوته في العقيدة قال وكيل وزارة الشؤون الاسلامية في الامارات «ان المسلمين السوفييت جزء لا يتجزأ من الشعب السوفييتي وهم يتمتعون سوية مع شعوب الاتحاد السوفييتي بجميع الحقوق والامتيازات وبضمنها الحرية الدينية». وهذا أضاف، ما ذكره لي المسلمون السوفييت انفسهم.

السماح لمواطن بالسفر لمتابعة عمله

● القدس مكتب «الاتحاد» ـ سمحت سلطات الاحتلال بعد التوجه الى المحكمة العليا، للمواطن باسم محمد عامر ابو ناصر، من دير استية قضاء طولكرم، بالسفر الى الخارج لمتابعة عمله مدرسا في السعودية وذلك بعد مماطلة لا مبرر لها.

وكان ابو ناصر جاء الى المنطقة لقضاء عطلة الصيف، وبعد انتهائها هم بالسفر لمتابعة عمله الا ان السلطات منعته فتوجه الى المحكمة العليا بواسطة المحامية فليتسيا لانغر التي طلبت، في الالتماس، من الحاكم العسكري توضيح دوافع منع موكلها من السفر. وجاء الرد امس الاول الثلاثاء بأن السلطات تسمح له بالخروج.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تضيق الخناق على مواطني المناطق المحتلة الذين تدفعهم الازمة الاقتصادية والبطالة الى العمل في الخارج، وتضع امامهم العراقيل في السفر وتمنعهم من الرجوع الى عملهم في حالة قدومهم لقضاء اجازاتهم في المنطقة.

٥٦٠ معتقلاً في سجن عسقلان يخوضون اضراباً عن الزيارة منذ شهرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يمتنع ٥٦٠ معتقلاً أمنياً في سجن عسقلان منذ شهرين عن تلقي زيارات الاهل احتجاجاً على اجراءات التفتيش المهينة المتخذة بحق اهالي المعتقلين لدى زيارتهم في السجون.

ورد ذلك في تقرير للمحامي وليد الفاهوم، قدمه للجنة اصدقاء السجين في الناصرة، بعد زيارة قام بها لسجن عسقلان يوم الاحد ٨٧/٩/٢١.

ويقول المعتقلون ان اجراءات التفتيش تقضي بتجريد النساء من ذوي المعتقلين من ملابسهن بشكل يمس بالكرامة ويتعارض مع التقاليد العربية والاسلامية.

ويشير المحامي وليد الفاهوم في تقريره، الى ان سجن عسقلان يتفرد بهذا النوع من الاستفزاز، اذ يجري ادخال النساء الفلسطينيات الى غرفة حيث تطلب اليهن مجندة خلع ملابسهن، بما فيها الملابس الداخلية مما يتنافى والشرائع السماوية والقوانين الوضعية.

ويهيب السجناء الامنيون برجال الدين المسلمين والمسيحيين، وبجميع ذوي الضمائر الحية التدخل لحل هذا الاشكال، ويعلنون انهم سيواصلون اضرابهم عن لقاء الاحبة حتى ايجاد الحل المشرف.

وقد ابلغ المعتقلون المحامي وليد الفاهوم، انهم كانوا قد نفذوا اضراباً انذارياً عن الطعام بين ١٦ و٢٠ من أيلول ٨٧، وأنهم سيصعدون الموقف للتوصل الى الغاء التفتيش المهين، وكذلك لتحقيق تحسينات في ظروف سجنهم تتناول المسائل التالية:

١ ـ مسألة التمثيل ٢ ـ الكانتين المشترك (الصندوق الجماعي)، ٣ ـ السماح بتقديم الشكاوى بشكل جماعي.

وبالنسبة لهذا المطلب الاخير، يشير السجناء الى انه من المستهجن ان تكون العقوبات والمضايقات جماعية، وتقديم الشكاوى ضدها فرديا.

ومطلب اخير يوليه السجناء اهمية كبرى، هو التوقف عن ممارسات عزل الكفاءات وتعريض حياتهم للخطر بزجهم مع السجناء الجنائيين، او وضعهم في «غرف العاره عنوة، وبغرض «تكسير رؤوسهم» وتحطيم معنوياتهم.

وكان المحامي وليد الفاهوم قد زار سجن عسقلان بناء على طلبات وردته من هضبة الجولان ومن اهالي السجناء المعتصمين بالصليب الاحمر بالقدس يوم السبت ٨٧/٩/١٩، وكذلك بطلب من الصليب الاحمر في غزة. وقابل هناك ١٣ سجيناً منهم ستة من الجولان هم هايل حسين ابو زيد، كنج اسماعيل ابو صالح وزياد عارف ابو جبل ومدحت الصالح وعاصم الولي وبشر سليمان المقت. وكذلك المعتقلين فاروق ناصر العلي الذي يعاني من حالة فقدان ذاكرة يفيد المحامي الفاهوم ان وطأتها بدأت تخف. وكذلك المقدم سليمان حلس، الضابط في جيش التحرير وصاحب اعلى رتبة عسكرية فلسطينية في السجون الاسرائيلية حتى الان، وكان قد اسر في البحر. وكذلك حابس دغلس والملازم اول رياض عبد الحق وهم ايضا من أسرى البحر، وكذلك عمر القاسم، وهو سجين كانت السلطات الاسرائيلية قد رفضت تحريره في جميع عمليات التبادل حتى الان.

منع عائلة جريح من رؤية ابنها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفادت عائلة الشاب الجريح عطا محمد رحال سليمان (٢٨ عاما) من الدهيشة بأنهم لم يتمكنوا من رؤية ابنهم الجريح الذي يتلقى العلاج في مستشفى هداسا منذ ان جرح قبل ستة أيام حيث يمنع الجنود افراد العائلة من دخول الغرفة التي يتلقى العلاج فيها بادعاء أن من يزوره يجب ان يتزود بتصريح من شرطة المسكوبية. وترفض شرطة المسكوبية منحهم هذا التصريح.

وأضاف ذوو الجريح أنهم يقومون يومياً بمراجعة شرطة المسكوبية او شرطة بيت لحم ودون جدوى.

وكان الشاب رحال اصيب يوم الجمعة الماضي بجراح متوسطة في ساقه اثر اصابته برصاصة اطلقها الجنود الاسرائيليون على مظاهرة في مخيم الدهيشة، يوم الجمعة الماضي، احياء للذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا.

ويناشد ذوو الجريح الهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية التدخل لأجل السماح لهم برؤية ابنهم والاطمئنان على صحته.

اتصالات مع الصليب الاحمر لترتيب تسفير سجين أمني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام المحامي وليد الفاهوم يوم الثلاثاء ٨٧/٩/٢٢ بالاتصال بالصليب الاحمر الدولي في القدس لترتيب موضوع سفر السجين رياض عبد الخالق الى جنيف بسويسرا، بموجب امر طرد صادر ضده في اعقاب اسره قبل سنتين ونصف في عرض البحر على ظهر السفينة التجارية «الخليل رقم واحد» حيث كان متجها مع زملاء له من قبرص الى لبنان.

الجامعة العربية تؤكد :

القضية الفلسطينية هي صلب الصراع العربي ـ الاسرائيلي

● الجامعة تحيي نضال اهالي الاراضي المحتلة وتعلن تأييدها لاتفاق صيدا حول «حرب المخيمات» ●

● تونس ـ «كونا» ـ أكد مجلس الجامعة العربية، في بيان اصدره أمس في ختام أعمال دورته العادية، أن القضية الفلسطينية هي صلب الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومحوره وأن التضامن العربي هو الضمانة الاساسية لتحقيق آمال الأمة العربية وتطلعاتها القومية وصنع انتصارها في مواجهة التحديات والمخاطر.

ووجه المجلس التحية الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وحيا نضاله وصموده في حين اكد تأييده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة وتحت اشرافها وتشارك فيه الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. واعرب عن امله في ان يحقق المؤتمر النجاح الكامل على ان تكون للمؤتمر النجاعة الكاملة للوصول الى سلام شامل وعادل ودائم.

كما ناقش المجلس تقرير مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين واكد مسؤولية المجتمع الدولي تجاه مشكلة اللاجئين الفلسطينيين كما أكد التمسك بعروبة شركة كهرباء القدس وادان الاجراء الاسرائيلي الذي يهدف الى تصفية هذه المؤسسة العربية.

وفيما يتصل بنشاط اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة موضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان، فقد عبر المجلس عن ارتياحه وتفاؤله للتطورات الاخيرة المتمثلة في البيان الذي صدر يوم ١١ ايلول الحالي في صيدا على اثر اللقاء بين الاطراف الفلسطينية واللبنانية المعنية.

وفي مجال الصراع العربي ـ الاسرائيلي قرر المجلس ان توقف الصناديق المالية العربية الوطنية المشتركة مساعداتها للدول الافريقية، التي اعادت علاقاتها مع اسرائيل، في حين حدد المجلس التزامه بفرض المقاطعة الشاملة على النظام العنصري في جنوب افريقيا وتأييده الثابت لحركات التحرير الوطني في الجنوب الافريقي في كفاحها المشروع من اجل الحرية والاستقلال.

وفي المجال نفسه ادان المجلس النظام الايراني لتعاونه التسليحي مع اسرائيل ورأى متابعة المعلومات حول هذا الموضوع، كما ادان هذا النظام لاعماله العدوانية ضد العراق والمملكة العربية السعودية والكويت والشعب الفلسطيني وغيرها من الدول العربية.

وقرر المجلس العمل للكشف عن اخطار هجرة اليهود الايرانيين الى اسرائيل والاساءات الخطيرة التي تسببها هذه الهجرة للقضية الفلسطينية، حيث ستولي الامانة العامة هذا الموضوع عناية خاصة من حيث تقصي المعلومات عن الهجرة والعلاقات الايرانية ـ الاسرائيلية بصورة عامة.

ودرس المجلس الموقف الامريكي المعادي لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة لعام ١٩٧٥ والذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والمحاولات الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة لالغاء هذا القرار. ورأى المجلس ان تكثف الدول الاعضاء جهودها واتصالاتها لدى الدول الاسلامية والافريقية وغير المنحازة والصديقة لاحباط هذه المحاولات.

وفي الاطار نفسه اوصى المجلس الدول الاعضاء بتكثيف جهودها واتصالاتها مع الادارة الامريكية لاثنائها عن المشروع الداعي الى نقل مقر السفارة الامريكية الى القدس. كما استنكر القرار غير العادل الذي اتخذته الادارة المذكورة باغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن.

وناقش المجلس الاحوال المعيشية للشعب اللبناني. ولاحظ تردي هذه الاحوال ترديا خطيرا لا سيما في مجالات الغذاء والطاقة والصحة والتعليم.

واتخذ المجلس مجموعة من التدابير العاجلة، التي تسهم في تخفيف المعاناة عن الشعب اللبناني وتجنبه الانهيار الاقتصادي والاجتماعي.

اما في مجال التعاون العربي ـ الافريقي فقد قرر المجلس بذل الجهود من اجل توفير الظروف الملائمة لعقد اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون في اقرب وقت تمهيداً لتنشيط أجهزة التعاون كافة.

واولى المجلس عناية خاصة للصندوق العربي للمعونة الفنية واشاد بدوره في تعزيز العلاقات العربية ـ الافريقية ورأى ضرورة دعمه حتى يستمر في تأدية مهامه.

اما بشأن الحوار العربي ـ الاوروبي فقد دعا المجلس الى تهيئة الظروف للاعداد لاجتماع اللجنة الثلاثية للمجموعتين العربية والاوروبية على مستوى الوزراء، وكلف الامانة العامة متابعة اتصالاتها لتحقيق هذا الهدف.

وحيا المجلس القرار الذي اتخذته ليبيا بوقف جميع العمليات العسكرية بينها وبين تشاد رغبة منها في اتاحة الفرصة امام المصالحة الوطنية وقد اشاد المجلس بهذا القرار وايد حق ليبيا في الدفاع عن سيادتها ووحدة اراضيها.

واعرب المجلس عن حرصه على دعم التعاون القائم بين الجامعة والامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وتوسيع افاقه وتنويع مجالاته من اجل التوصل الى تجسيد هذا التعاون في اتفاقية تعقد بين الجامعة والامم المتحدة.

الاردن يستأنف علاقاته مع ليبيا

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ قررت الحكومة الاردنية، مساء أمس (الاربعاء)، استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وليبيا، التي كانت قطعت في شباط عام ١٩٨٤.

وقد اتخذ هذا القرار خلال اجتماع غير عادي لمجلس الوزراء ترأسه الملك الاردني، حسين.

اقامة مصنع لانتاج اليورانيوم في مصر

● تل ابيب ـ ذكرت بعض الصحف الاسرائيلية، امس، نقلا عن مجلة «روز اليوسف» المصرية، ان السلطة المصرية للمواد الاشعاعية النووية بدأت باقامة مصنع لانتاج اليورانيوم.

ويتوقع ان ينتج المصنع ١٥ طنا سنويا، لاستخدام هذه الكمية كوقود في الافران الذرية، من اجل تطوير البرنامج النووي المصري.

واشارت «روز اليوسف» الى ان المساعي التي بذلت لايجاد كميات كبيرة من اليورانيوم في القسم الشرقي من صحراء سيناء، تكللت بالنجاح. وستتركز الجهود، حاليا، في البحث عن اليورانيوم في القسم الغربي من الصحراء.

الخارجية الامريكية مرتاحة لنتائج التفتيش الميداني الاول على المناورات السوفييتية

● واشنطن ـ «ادن» ـ اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن ارتياحها لنتائج التفتيش الميداني الاول على المناورات السوفييتية الذي اجراه الوفد الامريكي في الاتحاد السوفييتي.

وكان الوفد الامريكي راقب مناورات عسكرية للقوات السوفييتية بشكل ميداني في الشهر الماضي.

وأدلى المتحدث باسم الخارجية الامريكية، كيليس توكلي، امس الاول، بتصريح اكد فيه ان الاتحاد السوفييتي تمشى، خلال المناورات التي انتهت في ٨/٣٠ الماضي، بموجب احكام الوثيقة الصادرة عن مؤتمر ستوكهولم وهذا الامر يشجع على تعزيز الثقة والامن في اوروبا والعمل على نزع السلاح.

وزير الخارجية المغربية ينهي زيارة قصيرة للاردن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر واسع الاطلاع ان عبد اللطيف فيلالي، وزير الخارجية المغربية، غادر عمان صباح امس قاصدا أنقرة في ختام زيارة قصيرة للاردن سلم خلالها الملك حسين رسالة من الحسن الثاني، ملك المغرب.

وأوضح مصدر أردني مسؤول ان الملك الحسن أعرب، في رسالته عن «مساندته لجهود الملك حسين من أجل التضامن العربي وعقد قمة طارئة في عمان».

وكان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، الذي اجتمع يوم الاحد الماضي، في تونس، قد قرر الدعوة لعقد قمة عربية طارئة في الثامن من شهر تشرين الثاني القادم في عمان لبحث قضية الحرب بين ايران والعراق.

تعديل وزاري جديد في اليونان

● أثينا ـ «و.ص.ف» ـ اجرى اندرياس باباندريو، رئيس الوزراء اليوناني، مساء أمس الاول الثلاثاء تعديلا وزاريا كبيرا واعاد الى الحكومة العديد من كوادر حزبه الاشتراكي (باسوك) التي كان بعضها قد استبعد في شباط الماضي.

وتعد هذه الحكومة الرابعة منذ اجراء الانتخابات العامة في حزيران عام ١٩٨٥ والتي أكدت استمرار الحزب الاشتراكي في السلطة وهو الحزب الفائز في انتخابات تشرين الاول عام ١٩٨١. ويتميز التشكيل الجديد، بصفة خاصة، بعودة ثلاثة كوادر ذات نفوذ في الحزب وهم أكيس تسوخاتزو بولوس في وزارة الداخلية واجاممنون كوتسوجيورجاس في وزارة العدل (وقد حصل كذلك على منصب نائب رئيس الوزراء) وجيورجيوس جينيماتاس في وزارة العمل.

ولم يطرأ تغيير على المناصب الرئيسية في الحكومة. فما زال يانيس سارالمبوبولوس يتولى منصب وزير الدفاع مع الاحتفاظ بلقب النائب الاول لرئيس الوزراء وما زالت وزارة الخارجية يتولاها كارولوس بابولياس ووزارة الاقتصاد الوطني يتولاها كوستاس سيميتيس.

كما بقيت ميلينا مركوري في منصب وزيرة الثقافة والعلوم، تشغله منذ شهر تشرين الاول عام ١٩٨١.

وتضم الحكومة الجديدة ٤٧ عضوا مقابل ٤٢ في الوزارة السابقة من بينهم ١٦ وزيرا جديدا. وكانت الوزارات الثلاث السابقة قد تشكلت تباعا في شباط عام ١٩٨٧ وتشرين الاول عام ١٩٨٦ وحزيران عام ١٩٨٥.

ادانة تهديدات النظام العنصري في جنوب افريقيا لدول المواجهة

● لواندا ـ «ا.د.ن» ـ دان راديو ناميبيا، امس الاول، التهديدات التي وجهها ماغنوس مالان، وزير دفاع النظام العنصري في جنوب أفريقيا، الى زعماء دول المواجهة وهي: أنغولا وموزمبيق وزامبيا وزيمبابوي.

واشار الراديو الى ان النظام العنصري في جنوب أفريقيا يحاول كل ما في وسعه لارغام دول المواجهة على ايقاف مساعداتها لحركتي التحرير الوطنية في ناميبيا وجنوب أفريقيا.

وأضافت ان العنصريين يصعدون من اعتداءاتهم المسلحة على هذه الدول تحت ذريعة ملاحقة رجال المقاومة الاعضاء في المؤتمر الوطني الافريقي والمنظمة الشعبية لجنوب غرب أفريقيا، سوابو.

ديـون باكستان الخارجية ١١،٧ مليار دولار

● كراتشي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر رسمية في كراتشي أمس (الاربعاء) ان ديون باكستان الخارجية بلغت في مجملها ١١،٧ مليار دولار في نهاية السنة المالية ١٩٨٧/٨٦.

وأوضح المصدر نفسه ان باكستان التي دفعت نحو (٥٠٠) مليون دولار كفوائد خلال السنة المالية مدينة بمبلغ ١٠ مليارات دولار لدول غربية ومليار دولار لدول بترولية اسلامية و(١٢٤) مليون دولار لصندوق النقد الدولي.

☐ طبقاً للأصل !؟ ☐



● أعضاء من منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية يمثلون دور نظام الخميني في قمع القوى التقدمية داخل ايران. وذلك في اطار مظاهرة أمام مكاتب اليونيسكو في باريس يوم أمس الاول، في الوقت الذي كان فيه الرئيس الايراني علي خامنئي يلقي كلمته امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

(صورة من «و.ص.ف»)

دبلوماسي بريطاني من اصل يهودي يمتدح لا ـ بان

● يصفه بأنه «المؤيد الوحيد لاسرائيل بين الساسة الفرنسيين» ●

● لندن ـ امتدح السير الفريد شيرمان، أحد رجالات السياسة المقربين من رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر، وهو من أصل يهودي، امتدح زعيم «الجبهة الوطنية» الفرنسية جان ماري لا ـ بان ووصفه بأنه يؤيد اليهود ويناهض م.ت.ف خلافاً لساسة اشتراكيين في فرنسا.

هذا ما ذكرته بعض الصحف الصادرة أمس استناداً الى مراسل خاص في لندن. وأضافت الصحيفة نقلاً عن شيرمان ان المنظمات اليهودية تحاول ان تجعل من لا ـ بان لا ساميا، وان «لا ـ بان هو الوحيد بين الساسة الفرنسيين الذي يؤيد اسرائيل»!

وأتت تقييمات شيرمان هذه في سياق النقاش الدائر في المحافل السياسية في غرب أوروبا حول تصريحات لا ـ بان الذي اعتبر ان أفران الغاز ومعسكرات الابادة التي أقامها النازيون تشكل موضوعاً هامشياً في تاريخ الحرب العالمية الثانية، وحاول في الاونة الاخيرة التقليل من بشاعة فظائع وجرائم النازية.

ويذكر ان لا ـ بان يزور هذه الايام بريطانيا بدعوة من السير ألفريد شيرمان. وكانت صحيفة «لا كوتيديين دي ـ فاري» الفرنسية كشفت في عددها، أمس، عن العلاقات الوثيقة التي تربط لا ـ بان بمسؤولين حكوميين في اسرائيل وبشخصيات مرموقة في المحافل الصهيونية العالمية. وبين ما ذكرته الصحيفة الفرنسية ان شيرمان صاغ لصالح لا ـ بان مسودة اقتراح توضيح لتصريحاته بشأن أفران الغاز.

وشيرمان هو صحفي اسرائيلي سابق ومن المقربين جداً لتاتشر ومن واضعي خطاباتها. اما لا ـ بان فهو زعيم «الجبهة الوطنية» الفرنسية التي تحمل لواء الشوفينية ولها ممارسات فاشية وتحمل المواطنين الاجانب في فرنسا (اليهود والعرب وغيرهم) مسؤولية أزمة البطالة وأزمات اقتصادية واجتماعية أخرى.

ويُشار هنا الى ان شيرمان ليس الوحيد الذي يمتدح لا ـ بان ويُقيم معه صلات وثيقة. فقد كان لا ـ بان التقى في نيويورك مؤخراً ٤٠ من أعضاء المؤتمر اليهودي العالمي، ويقيم علاقات سياسية مع لجنة اليهود الفرنسيين التي وضعت نصب عينيها محاربة الشيوعية والاسلام!

بعثة مشتركة دولية وافريقية الى الصحراء الغربية لترتيب وقف اطلاق النار

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ وافقت جبهة البوليساريو وحكومة الجمهورية العربية الصحراوية [illegible] حيث المبدأ على ايفاد بعثة فنية مشتركة من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى الصحراء الغربية لبحث الترتيبات العملية لوقف اطلاق النار واجراء استفتاء. جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة اعلام الجمهورية العربية الصحراوية امس الاول (الثلاثاء) في العاصمة الجزائرية.

[illegible] اعتقادها بانها لا ترى جدوى لهذه المبادرة قبل ابرام اتفاق سياسي بين الطرفين اي بين جبهة البوليساريو وبين المغرب.

واضاف البيان ان عدم جدوى هذه البعثة يرجع ضمن ما يرجع الى الموقف الجامد والمتعنت للطرف المغربي.

واوضح البيان ان اي مشروع لاجراء استفتاء لا يأخذ في الاعتبار شروط مثل الانسحاب الكامل للقوات المغربية سيواجه بالرفض المشروع، لجبهة البوليساريو.

[illegible] المشتركة الى الصحراء الغربية. وكانت بعثة اولى للامم المتحدة قد كلفت بتنسيق عمل المنظمتين وقامت بزيارة للصحراء الغربية بهدف الاعداد لارسال بعثة فنية تتمثل مهمتها كما قال خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة في بحث المشكلات المتعلقة بتنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي.

علماء الدين في مصر يحاولون وقف التطرف «الاسلامي»

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ توجه عدد من المسؤولين الدينيين المصريين، امس الاربعاء، الى محافظة اسيوط للقيام بحملة لمدة ثلاثة ايام تهدف الى «ابعاد الشبان عن اغراء التطرف الديني» علم ذلك من مصدر اسلامي.

وهؤلاء المسؤولون هم محمد علي المحجوب، وزير الاوقاف المصري، والشيخ محمد سيد طنطاوي، مفتي الجمهورية و ٢٥ من رجال الدين الذين يؤخذ برايهم.

وتشهد منطقة اسيوط حوادث متقطعة تثيرها مجموعات متطرفة تقوم بشن حملات قوية لتطبيق ما تدعي انه الشريعة الاسلامية ومكافحة «الرذيلة والفساد».

وسيحاول رجال الدين خلال وجودهم في اسيوط اجراء حوار مع الشباب من خلال لقاءات عامة تهدف الى «تفتيح مداركهم على المفاهيم الاسلامية الحقيقية» حسبما ذكر وزير الاوقاف.

وكان عدد كبير من المسؤولين الدينيين والسياسيين والجامعيين قد التقوا في اب الماضي في اجتماع بشأن الامن وخلصوا الى ضرورة القيام بحملة توعية بين الشباب لوقف عمل الجماعات المتطرفة.

كلمة الاتحاد

قرصنة خطرة

● لسنا في موقع الدفاع عن تصرفات وممارسات حكام ايران. ونحن ندرك جيداً انهم، برفضهم الانصياع لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والقبول بجهود الوساطة الدولية، يقدمون خدمة كبيرة لا تقدر من حيث خطورتها للدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية وفي اوروبا الغربية.

اذ بات مؤكداً أن هذه الدوائر المعادية لكل من شعبي ايران والعراق تستغل التعنت الايراني في محاولة لتوسيع رقعة تواجدها العسكري في منطقة الخليج ولاحكام هيمنتها العسكرية والسياسية على دول هذه المنطقة وشعوبها.

ولا شك في ان قيام زوارق حربية ايرانية بزرع مياه الخليج الدولية بالالغام يشكل انتهاكاً للاعراف الدولية واستفزازاً خطراً يهدد بتصعيد التوتر هناك وبانتشار الحرب الى مناطق اخرى.

لكن قيام سلاح البحرية الامريكية بمهاجمة زورق ايراني، امس الاول، واعتقال من عليه من بحارة يشكل استفزازاً بالغ الخطورة. ويمكن، ان لم يجر تداركه ومنع استفحاله، ان يصبح الشرارة الى تشعل تلك المنطقة العائمة على بحر من النفط سريع الاشتعال والتفجر.

ويكشف هذا الاستفزاز الامريكي عن اصرار ادارة ريغن على القيام بدور الشرطي الدولي، وتجاهل الوساطة الدولية الرامية الى وقف الحرب وتحقيق تسوية سلمية للنزاع العراقي ـ الايراني الدموي والمنهك، بل التخريب على هذه الوساطة ومنعها من تحقيق أهدافها.

وتكمن خطورة هذا الاستفزاز الامريكي المسلح في كونه عاملاً قد يدفع الرؤوس الحامية في ايران، أو المتظاهرة بأنها كذلك، الى ارتكاب حماقات واعمال انتقامية من شأنها صب المزيد من الزيت الساخن على نار الحرب في تلك المنطقة. ولا نستبعد ان يكون الهدف من هذا الاستفزاز استثارة مثل هذه الحماقات والردود لتشكل غطاء يمكن التذرع به لمزيد من التدخل العسكري والسياسي المباشر في تلك المنطقة.

ومن الواضح ان هناك طريقاً واحداً فقط لمنع انتشار اللهيب في تلك المنطقة. انه طريق القبول بقرار مجلس الامن والوساطة الدولية ووقف اطلاق النار حالاً تمهيداً لعقد التسوية وانهاء النزاع العراقي ـ الايراني الخطير. ويجب ان يرفق هذا، بل ان يسبقه، قيام الولايات المتحدة الامريكية بسحب أساطيلها واساطيل الاطلسي الاخرى من تلك المنطقة. فطالما بقيت هذه الاساطيل وبهذا الشكل المستفز فان خطر استمرار الحرب قائم مع ما يعنيه ذلك من انهاك وتدمير للشعبين والبلدين ومن تهديد للسلام والامن في المنطقة والعالم.

فقد أكدت القرصنة الاخيرة، التي قام بها سلاح البحرية الامريكية في الخليج امس الاول، خطورة بقاء هذه الاساطيل في تلك المنطقة. وأكدت في الوقت نفسه ضرورة رحيلها، فهذه الاساطيل وما تمثله أساس الشر ومصدر العدوان.

(«الاتحـــاد»)

عاش اكتوبر العظيم

درع ثورة اكتوبر

● اعداد : د. ادوار الياس ●

● في الحلقتين السابقتين من هذا الاستعراض لكتاب «دفاعا عن الثورة» من تأليف الدكتور في التاريخ بيوتر غولوب («الاتحاد» ٩/٢١ و١٩٨٧/٩/٢٢) تحدثنا عن التعاليم اللينينية حول حماية الثورة وعن دور الحزب المقاتل في ارشاد وتنظيم وتعبئة الجماهير وقيادتها في الدفاع عن مكتسبات الثورة ضد الاعداء الداخليين والخارجيين. كما تحدثنا عن انتصار الثورة ودحرها للثورة المضادة على الجبهة الاقتصادية وعن القدرة الدفاعية للثورة المستندة الى اوسع الفئات الجماهيرية من العمال والفلاحين.

بعد هذا ينتقل المؤلف الى الحديث عن درع ثورة اكتوبر، الجيش من نوع جديد، جيش العمال والفلاحين، الذي تمكن من سحق الثورة المضادة ودحر جيوش الرأسمال العالمي التي اعتدت على اراضي السلطة السوفييتية الفتية في محاولة يائسة لخنق الثورة.

وشكل الحرس الأحمر، بتركيبه الطبقي البروليتاري، نواة هذا الجيش. وجاء تأسيس الحرس الاحمر، خطوة هامة على طريق التسليح الشامل للشعب. اما الجزء الأخير والأكبر عدداً، من القوات المسلحة لثورة اكتوبر فقد كان مؤلفاً من الجنود الثوريين من عداد افراد الجيش القيصري القديم الذي شكل على اساس لا طبقي وطني عام، وتألف في غالبيته الساحقة من الفلاحين وشريحة ضئيلة من العمال وكذلك من ممثلي الطبقات الاستغلالية. ولم تعر اشاعة الدمقراطية في الجيش القديم الطابع اللاطبقي لتشكيله.

ولم يكن في وسع الحرس الاحمر لوحده ضمان الدفاع المسلح عن الثورة بسبب قلة عدده النسبية وبعض نواقصه التنظيمية على الرغم من تركيبته الطبقية وتحليه بصفات معنوية سياسية رفيعة للغاية. اما الجيش الذي اشيعت فيه الدمقراطية وكان يضم في صفوفه عناصر اجتماعية متباينة تماماً، ابتداء من العمال الى الضباط القيصريين السابقين المفعمين بروح الثورة المضادة، فانه لم يكن متجاوباً مع المبدأ الرئيسي لتنظيم الدولة الجديدة، اي التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء، لذا لم يكن بوسعه ان يكون درعاً اميناً للسلطة السوفييتية.

ووجد حزب لينين المخرج الصائب الوحيد من هذا الوضع المعقد، في انشاء جيش نظامي من طراز جديد له طابع طبقي صريح ويقوم على تحالف العمال والفلاحين الفقراء، الا وهو الجيش الاحمر.

ونص مرسوم تأسيس الجيش الاحمر الذي راجعه ووقعه لينين على ان «الجيش القديم كان اداة تمارس البرجوازية من خلالها اضطهاد الكادحين طبقياً. وبانتقال السلطة الى الكادحين والطبقات المستغلة نشأت ضرورة تأسيس جيش جديد يكون ركيزة للسلطة السوفييتية حالياً، وقاعدة لاحلال تسليح الشعب كله محل الجيش الدائم في المستقبل القريب، وسيكون دعما للثورة الاشتراكية المقبلة في اوروبا».

وتميز جيش الجمهورية السوفييتية بالسمات الاساسية للطبقة العاملة، اي الوعي السياسي والتنظيم والانضباط الحديدي، والاخلاص لافكار الثورة الاشتراكية والروح الاممية.

ان الطابع الاممي للجيش الاحمر لم يتجل في مبادىء تشكيله فقط، بل وفي اهداف النضال ايضاً. واشار لينين الى ان كل عامل وفلاح طليعي «يحمل معه الى الجبهة ادراكه لحقيقة انه يناضل في سبيل مصير الثورة العالمية كلها، وليس الثورة الروسية فقط..» (لينين. المؤلفات الكاملة المجلد ٣٧ ص ٧٦).

ان القضية التي ذادت عنها القوات المسلحة للجمهورية السوفييتية كانت عزيزة وقريبة الى قلوب الكادحين في العالم اجمع. وكان لدى الجيش الاحمر في صراعه مع الامبريالية العالمية حليف جبار هو البروليتاريا العالمية، التي انخرط في الجيش الاحمر كثير من ممثليها الذين كانوا في روسيا خلال سنوات الحرب الاهلية. واعتبر لينين ذلك تحقيقاً لتحالف الثوريين من مختلف الامم، واعرب عن الثقة بأن «اية قوة للامبرياليين لن تصمد امام الجيش الاممي الجبار». واكدت انتصارات هذا الجيش هذه النبوءة اللينينية كلياً.

ومن الطبيعي ان يكون للحزب الشيوعي، بوصفه النواة والقوة الموجهة في نظام دكتاتورية البروليتاريا، دوراً [illegible] القوات المسلحة واستخدامها في المعارك.

اخذت الخلايا الحزبية تتشكل في الجيش الاحمر منذ لحظة تأسيسه، ولكن عددها بدأ يتزايد بسرعة في النصف الثاني من عام ١٩١٨، حينها انخرط المئات والالاف من الشيوعيين في القوات المسلحة وفق حملات التعبئة الحزبية.

وفي نهاية عام ١٩١٨ كان في الجيش الاحمر اكثر من ٥٠ الف شيوعي، وبعد مضي سنة زاد العدد على ١٢٠ الفا، وبلغ في نهاية الحرب الاهلية زهاء ٣٠٠ الف من الشيوعيين المنظمين في سبعة الاف خلية حزبية.

ولم يكن الشيوعيون يتمتعون بأية امتيازات باستثناء امتياز واحد، وهو ان يكونوا في المقدمة، في الموقع الاخطر والاصعب، وحيثما يتطلب الامر رباطة جأش حديدية وبسالة.

وفرضت ظروف الحرب الاهلية تشكيل سلك المفوضين السياسيين العسكريين، الذين ألقيت على عاتقهم مهمة تربية الافراد بروح الوعي والصمود في القتال من اجل افكار الثورة، وتثبيت الانضباط الصارم والتنظيم في القوات المسلحة وممارسة رقابة يقظة على نشاط الخبراء العسكريين البرجوازيين الذين اضطرت السلطة السوفييتية الى الاستفادة من خبرتهم في تلك المرحلة.

ومنذ ربيع ١٩١٨ جرى في القوات المسلحة تشكيل المجالس العسكرية باعتبارها هيئات عسكرية سياسية جماعية لقيادة القوات المسلحة السوفييتية. وضمت المجالس، علاوة على الخبراء العسكريين، كوادر سياسية بارزة من الشيوعيين. ووجد الحزب في هذه الصيغة انسب وسيلة للجمع بين مهمات القيادة السياسية للجيش الجديد والاستفادة الواسعة من ضباط الجيش القيصري السابق. واثر تشكيل المجلس العسكري الاعلى شكلت لجان عسكرية في التشكيلات العملياتية ثم في الجبهات والجيوش. واكتملت هذه المنظومة بتأسيس المجلس العسكري الثوري للجمهورية في ايلول ١٩١٨، والذي منح كامل السلطات في القوات المسلحة.

وكان تأسيس المجلس العسكري الثوري للجمهورية تعبيراً ساطعاً عن المركزية في بناء الجيش النظامي الجماهيري وقيادة عملياته القتالية. وساعد هذا الاجراء على الانجاز السريع لاعادة تنظيم الجيش الاحمر على اسس تنظيمية جديدة.

واصبح الجيش الاحمر جيشاً من طراز جديد، من جميع النواحي. وتحققت نبوءة انجلس الذي قال ان الاشتراكية ستخلق تنظيماً عسكرياً جديداً يجسد كل افضليات الاشتراكية ويحقق تفوقاً هائلاً على الجيوش البرجوازية. وكان حزب لينين اول من طبق ذلك في الواقع. وقد اكتسبت الثورة المنتصرة، على حد تعبير لينين، المدافع الرئيسي عنها ممثلاً بالقوات المسلحة السوفييتية. (لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٨ ص ٢١٢).

بفضل الجهود الدؤوبة التي بذلها الحزب الشيوعي والدعم المتفاني الذي قدمته الطبقة العاملة وجميع الكادحين، توفر لثورة اكتوبر درع حصين تحطمت عليه الحملات العسكرية العديدة التي نظمها الغزاة والحرس الابيض.

● الاحتياطي المعنوي للثورة ●

في هذا الفصل، السادس، من الكتاب ينتقل المؤلف الى الحديث عن الروح المعنوية للجماهير، التي تشكل عاملاً مؤثراً في الجبروت العسكري لكل دولة. ويقول :

تنطلق الماركسية اللينينية من ان النصر في اية حرب يتوقف، في خاتمة المطاف، على الحالة المعنوية للجماهير المشاركة فيها. (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤١ ص ١٢١). فالشعب هو القوة الحاسمة في التاريخ، وبموقفه من هذه الحرب او تلك يرتهن مصيرها. وكلما تجاوبت اهداف الحرب مع مصالح الطبقات والشعوب التي تضطهدها الامبريالية، تثير لديها نهوضاً معنوياً عالياً. وكلما تزايد هذا التجاوب، ارتفع حماس المناضلين المقاتلين في سبيل حريتهم.

لقد استجابت الثورة الاشتراكية في روسيا لآمال جماهير الشعب واثارت لديها مظاهر الروح الوطنية البطولية والحماس الثوري.

ان انتقال السلطة الى الكادحين والغاء الملكية الخاصة واستغلال الانسان للانسان وتأميم وسائل الانتاج الاساسية وتوزيع اراضي الملاكين العقاريين على الفلاحين وانهاء الحرب الامبريالية وتصفية الاضطهاد القومي، كل هذه وغيرها من الاجراءات بينت لاوسع الجماهير ان السلطة السوفييتية هي سلطتها التي ينبغي الدفاع عنها بأي ثمن.

ولعبت الايديولوجيا الماركسية ـ اللينينية التي اصبحت ايديولوجيا الدولة بعد انتصار ثورة اكتوبر، الدور الاهم في تكوين القدرة المعنوية للثورة.

ومن اجل تكوين الوعي الشيوعي جابهت السلطة السوفييتية مسألة محو الامية المتفشية واعلنت الحرب عليها ونفذت ثورة في مجال الثقافة بهدف تنوير الجماهير الى اعمق مدى ممكن بروح الالتزام الفكري الشيوعي.

وتهضت سياسة السلطة السوفييتية بالروح المعنوية لحماة ثورة اكتوبر وعززتها. فقد كانت هذه السياسة، بالدرجة الاولى، سياسة السلام التي تجسدت في المرسوم الاول الصادر عن السلطة الجديدة، وهو مرسوم السلام اللينيني.

وقد تخطت سياسة السلام السوفييتية الحدود الوطنية وحظيت بتعاطف وتأييد عظيمين من لدن الكادحين في العديد من البلدان، وخاصة المشاركة في الحرب. واصبح هذا التعاطف والدعم من اهم مقومات القدرة المعنوية لثورة اكتوبر ومصادر انتصاراتها على جيوش الغزاة الامبرياليين.

واصبحت الدمقراطية من الطراز الجديد التي اشيعت في كافة الميادين محفزاً جباراً لحماس الجماهير الثوري. ومن خطواتها الاولى جعلت السلطة السوفييتية اشتراك الكادحين الواسع في ادارة شؤون الدولة قانوناً لنشاطها. ودأبت الحكومة السوفييتية، في نداءاتها الموجهة الى العمال والجنود والفلاحين، على توضيح : ان سوفييتاتكم هي من الآن هيئات لسلطة الدولة، هيئات لها كل الصلاحيات ولها الكلمة الفصل. فحددوا مقاليد الامور من الاسفل، دون انتظار احد. وتصاعدت يوماً بعد يوم عملية استنهاض الملايين لممارسة النشاط السياسي المستقل، واصبح عمال الامس مفوضين للشعب (وزراء) ومدراء بنوك ومسؤولين في المصانع والمعامل المؤممة وجنود الامس آمرين للافواج والفرق والفيالق.

ان ايا من الثورات السابقة، بما فيها الثورات العادلة التحررية، لم تعط مظاهر البطولة الجماهيرية والنهوض الرفيع في الروح المعنوية مثلما اعطت الحرب التي خاضها العمال والفلاحون في روسيا دفاعا عن الثورة الاشتراكية. ويكمن سبب هذه الظاهرة الفريدة في ان الكادحين دافعوا في هذه الحرب عن مكاسب عظمى لم يسبق ان دافعت عنها جماهير الشعب في اي من الحروب. وبرهنوا على انه لا توجد في العالم قوة قادرة على ايقاف المسيرة نحو الاشتراكية. وفي هذه المسيرة صارت بطولة الملايين سلاحاً لا يقهر.

(يتبع)



● طلبة كلية حرس الحدود السوفييتية في الاستعراض العسكري السنوي في الساحة الحمراء في موسكو، يوم ٧ تشرين الثاني، المكرس لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

لا سامية هناك ولا سامية هنا !

□ بقلم : مرزوق حلبي □

● عندما وصف جان ماري لا ـ بان، رئيس «الجبهة الوطنية» الفرنسية، الاسبوع الماضي، ما حل باليهود في معسكرات الابادة النازية بأنه موضوع ثانوي ولا أهمية له في التاريخ وفي سياق الحديث عن الحرب العالمية الثانية، قامت الدنيا ولما تقعد. واول ما اتهم به لا ـ بان في فرنسا وفي اسرائيل وفي الدول الاخرى بانه لا ـ سامي.

وكانت وسائل الاعلام في اسرائيل والمحافل الصهيونية وبضمنها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل اجمعت على استنكار وشجب هذه التصريحات. ولا شك في انه يجب شجبها وادانتها وادانة كل ممارسات النازيين الجدد في فرنسا والمانيا الغربية وفي كل مكان.

لكن يبدو ان تعامل المحافل الصهيونية مع لا ـ بان وحزبه تعامل انتقائي يخضع لمزاج هذه المحافل ولمصالحها. ونسجل في هذا السياق ثلاث ملاحظات قبل ان نلج الموضوع الاساس وهو اللاسامية في اسرائيل!

أ ـ لقد نشرت الصحف الاسرائيلية، قبل ثلاثة اسابيع ان نائب لا ـ بان في الجبهة الوطنية الفرنسية (وهي حزب فاشي جديد يسعى الى تنمية مشاعر الاستعلاء القومي لدى الفرنسيين وله ممارسات فاشية) سيصل الى اسرائيل ضمن وفد برلماني فرنسي وسيحل ضيفا على نواب كنيست في اسرائيل الا ان الصحف لم تنشر شيئا عن الموضوع بعد ذلك!

ب ـ كان لا ـ بان حل قبل شهور قليلة ضيفا على اربعين مسؤولا في المؤتمر اليهودي العالمي، في الولايات المتحدة (وكالة الصحافة الفرنسية و.ص.ف يوم ٨٧/٩/١٥)، مع انه سبق واطلق تصريحات معادية لليهود قبل هذا اللقاء، ومعروفة مواقفه المتعاطفة مع النازية.

ج ـ دافع روبير هيردانجيه، نائب رئيس «اللجنة الوطنية لليهود الفرنسيين» يوم الثلاثاء ٨٧/٩/١٥، عن لا ـ بان ونفى عنه تهمة اللا ـ سامية. واكتفى بالقول ان تصريحه بشأن معسكرات الابادة كان تصريحا احمق. وذكر هذا المسؤول، الذي يعمل مستشارا لحزب لا ـ بان، ان لجنته تتفق مع اليمين الوطني والشعبي في فرنسا وانها تناضل ضد الشيوعية والاسلام واليهود اليساريين (و.ص.ف ـ ٨٧/٩/١٥).

اما قمة التلون في الموقف من اللا سامية فنجده عند المؤسسة الحاكمة في اسرائيل التي اجازت ظهور الفكر الكهاني ونمو المشاعر القومية الشوفينية ومشاعر الاستعلاء القومي التي لا ترى متنفسا لها الا في اضطهاد المواطنين العرب ودوس حقوقهم. ولسنا هنا في مجال استعراض سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل. فهي معروفة للقاصي والداني. لكن قصدت الاشارة الى ظواهر اللاسامية التي يكون العربي في هذه البلاد ضحيتها. فمرة اتهم العرب بالسيطرة على ورش الحدادة والحديد في بئر السبع ومرة بالسيطرة على الكراجات في الشمال ومرة باحتلال اماكن العمل. لكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد وقد وجهت للعرب مؤخرا، تهمتان الاولى: السيطرة على الاراضي الزراعية والثانية: الاستحواذ على مخصصات ضمان الدخل!

● السيطرة على الاراضي الزراعية ●

ان الزراعة في اسرائيل التعاونية والخاصة تشهد ازمة خانقة ادت حتى الان الى تقليص النشاط الزراعي في عدد من الفروع اضافة الى انهيار منظمات زراعية وعشرات المستوطنات. ومن ابرز اسباب هذه الازمة توجيه الدعم الحكومي للقطاع الصناعي خصوصا العسكري وتقليصه عن الانشطة الزراعية. فضلا عن ان معظم الانفاق خصص للاحتلال وللتوسع. فكيف يعالج المتنفعون من النشاط الزراعي هذه الازمة!! يقول رئيس اتحاد المزارعين، الياهو ايزكسون، ان الوضع المادي الصعب في الموشابيم يؤدي باعضائها الى بيع اراضيهم للعرب. («دفار» ـ ٨٧/٩/١٧). اما المدير العام لاتحاد المزارعين فيقول: «في الاونة الاخيرة انتقلت الاف الدونمات من الارض من ايدي اليهود الى ايدي العرب بل ان شركة «هيمنوتا» التابعة للكيرن كييمت تشتري الاراضي من اليهود وتؤجرها للعرب» («دفار» ـ ٨٧/٩/١٧) ويضيف ان عدد المزارعين العرب الذين يوقعون على عقود مع شركة «اغراكسكو» للتصدير الزراعي يزداد على حساب المزارع اليهودي»!!

ولا يكتفي مدير عام اتحاد المزارعين بما قاله فيكتب الى الوزراء ونواب الكنيست قائلا: «يهجر المزارعون تدريجيا الارض ويتوقفون عن الانتاج والتصدير وتتحول الارض خلال ثلاث او اربع سنوات الى بور او ستؤول الى ايدي جيراننا العرب ليقرروا ماذا يُزرع وماذا يُغرس» («دفار» ـ ٨٧/٩/٢٠). ومن ثم ينتقل الى شرح اوضاع الزراعة المتدهورة واسباب ذلك مؤكدا ضرورة تقديم الدعم الحكومي للمزارعين.

لا شك في انه من حق هذا المسؤول المطالبة بالدعم الحكومي للزراعة والمزارعين والتعاونيات الزراعية. لكن لا يحق له بتاتا استخدام اسم العربي في هذه البلاد على هذا النحو. فنحن لسنا بفزاعة ولا نقبل ان نكون كذلك ويبقى من حقنا فلاحة الارض وزراعتها وشراؤها اذا قدرنا، خصوصا ان اخصب اراضينا واكبر مساحة منها صودرت واننا لا نحظى باي دعم حكومي ولا حتى بالحد الادنى من حصص المياه. بل العكس هو الحاصل فنحن ـ واقصد المزارعين العرب ـ نعاني من جور شركات التسويق الزراعية (محصول التبغ والخيار في الجليل مثلا).

ويسأل السؤال اليس في هذا الاستخدام لاسم العربي تعبير عن عقلية لا سامية ضد العرب الساميين اليس فيه تحريض غير مباشر على العرب بشكل عام ؟ ولماذا لا تثير تصريحات لا ـ بان المؤسسة الحاكمة هنا والمحافل الصهيونية ولا تثيرها اقوال رئيس ومدير عام اتحاد المزارعين ضد العرب ! مع اننا لا نريد ان نساوي بين الاثنين. الا ان تصريحات رئيس اتحاد المزارعين، هنا، تفوح منها رائحة عنصرية بغيضة.

● السيطرة على مخصصات ضمان الدخل ●

لقد طبلت وسائل الاعلام وزمّرت، منذ مطلع الاسبوع، مدّعية ان العاطلين عن العمل في منطقة الناصرة حصلوا في العام ١٩٨٦ على ٦٠٪ من مجمل ما دفعته «مؤسسة التأمين القومي» على شكل مخصصات ضمان الدخل للعاطلين عن العمل في البلاد. علما بأن سكان الناصرة يشكلون ٢٪ فقط من سكان البلاد (الصحف يوم ٨٧/٩/٢١). ولم يلبث مذيع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية الا ان طالعنا ظهر ٨٧/٩/٢١ بخبر عن قرار مكتب الاستخدام في الجليل الغربي يقضي بالتوقف عن دفع مخصصات ضمان الدخل لمئتي من مواطني قرى الجليل الغربي.

وليس بوسعنا ان نقرر ما اذا كانت المعطيات التي ذكرت صحيحة او لا. لكننا نستطيع ان نسجّل هنا اربع ملاحظات هامة وهي : ● الوسط العربي يعاني من ازمة تشغيل خانقة بسبب عدم اهتمام الحكومة والهستدروت بتصنيعه ● وصلت نسبة البطالة في الناصرة وقراها الى ثلث قوة العمل في المنطقة ● عُرضت على العاطلين عن العمل العرب في الناصرة وفي قرى الجليل الغربي «اعمال سوداء» فارسلوا الى الكيرن ـ كييمت للعمل في الاحراش في ظروف عمل قاسية وشروط مهينة مذلة واجرة زهيدة، او الى العمل في التنظيفات في بلدية عكا او حيفا او الى اماكن عمل تبعد عن مكان السكن عشرات الكيلومترات ● ان مخصصات ضمان الدخل تمنح بموجب القانون وهي ليست منّة. وكل الذين حصلوا عليها بموجب هذا القانون وبعد ان ابرزوا كل المستندات اللازمة. وعندما رفضوا العمل فعلوا ذلك لان القانون والحق يدعمانهم ! هذا فضلا عن ان هذه المخصصات بعض ما يسترده العمال مما سبق ووفروه في صندوق البطالة.

جرى الحديث في اكثر من مرة وعلى لسان وزراء ومسؤولين حكوميين عن ان قانون ضمان الدخل ورسوم البطالة تؤثران سلبا على نفسية العمال وتجعلهم يفضلون التبطّل على العمل. وانه ينبغي تغيير الوضع في هذا المجال بتقليص المخصصات والرسوم أو بالغائها. وقد يكون زجّ العرب بهذا الشكل في الموضوع جزء من تحضير الرأي العام لاجراء حكومي باتجاه الغاء هذه المخصصات. واتهام العرب بالاستحواذ على هذه المخصصات واتهام «جهات متطرفة» في الناصرة بتحريض العاطلين عن العمل على رفض الاعمال المقترحة و«الفوز» بمخصصات ضمان الدخل («دفار» ـ ٨٧/٩/٢١) انما يتم عن توجه «لا سامي» وعنصري للمؤسسة الرسمية تجاه المواطنين العرب.

وهذا التعامل يذكرنا بالاتهامات التي يوجهها حزب لا ـ بان الشوفيني لليهود والاجانب في فرنسا. فحزب لا ـ بان يتهم اليهود والعرب وغيرهم من الاجانب الذين يعيشون في فرنسا بالتسبب في تفاقم البطالة والازمة الاقتصادية قبل سنتين وبتفشي الأزمات الاجتماعية والظواهر السلبية المختلفة. ويذكرنا، أيضاً، بالتهمة التي تلصقها أوساط اليمين في المانيا الغربية بالمواطنين من أصل عربي أو تركي او يوغسلافي بالتسبب بالبطالة والازمات الاقتصادية والاجتماعية في المانيا الغربية. ونعود قليلا بذاكرتنا الى الوراء فنكتشف ان العمال العرب متهمون بالتسبب في هبوط مستوى الاجور. وكانت هذه التهمة جاءت أيضاً، على لسان سكرتير الهستدروت العام!

ان من يقف ضد ماري لا ـ بان وتصريحاته اللاسامية الموجهة ضد اليهود في فرنسا ويحذو حذوه بشأن العرب في اسرائيل فانه يكون بلغ قمة اللاسامية. وهذا هو حال الاوساط الحاكمة في اسرائيل.

نساء عكيات من مدينة المهرجان

هذا رأينا في «الاتحاد» والصحافة الشيوعية

*** نقرأ الاتحاد حتى ونحن نطعم أطفالنا ونعد لهم الطعام * ليست مجرد جريدة، بل مؤسسة تربوية، ثقافية وسياسية * قال أحد المغتربين: «الاتحاد» صلتنا بالوطن ***

● بقلم: هيفاء دلال ظاهر ـ عكا ●

● بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في مدينة عكا، التقيت بعض الصديقات [illegible] الشيوعية «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«المهماز» والملحق الرياضي. وما هو رأيهن في التوجه السياسي والفكري لهذه الصحف.

وحددت الاسئلة على الشكل التالي : اي المواضيع التي تجذبك في هذه الصحف ؟ ما رأيك في التوجه السياسي الفكري لها ؟ ماذا لو لم تكن صحيفة «الاتحاد» بالذات وما هي بالنسبة لغيرها من الصحف الأخرى في اسرائيل ؟ أي المواضيع التي تودين أن تكتب هذه الصحف عنها ؟

ولقد أعربت بعضهن عن أهمية مجلة «الجديد» ودورها وانهن ينتظرنها بفارغ الصبر. وقال بعضهن انهن يقرأنها احياناً لضيق الوقت، ومثل ذلك بالنسبة لمجلة «الغد».

أما بالنسبة لـ «الاتحاد» فقد أجمعن على اهميتها الخاصة وانهن يرون انفسهن ملزمات بقراءتها يومياً، حتى لدى اطعام اطفالهن أو في أثناء طهي الطعام. كما [illegible] اطلاعهن على أوضاع ونضالات وسطنا العربي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية. وأجمعن ايضاً على أن لا بديل «للاتحاد» ولا حتى ما يوازيها. وانه لو لم تكن «الاتحاد» لكان الوضع أصعب بكثير على جماهيرنا وعلى شعبنا الفلسطيني.

وكانت ردودهن العينية حول «الاتحاد»، كما يلي :

●● الاخت هالة ضاهر : أن أهم ما ينشر في «الاتحاد»، بعد الاخبار السياسية واخبار وسطنا العربي، هي المعلومات عن وطننا، وعن القرى التي هدمت في العام ١٩٤٨. وفي رأيي انه لو لم تنشر «الاتحاد» هذه المعلومات لما كان عني أحد بنشرها، بالرغم من وجود بعضها في كتب التعليم. ويا حبذا لو بذلت الاتحاد جهوداً اكبر حول هذا الموضوع لأنه هام جداً بالنسبة لشبابنا واولادنا، خصوصاً في ظروف سياسة التجهيل المنتهجة تجاه وسطنا العربي والتشويه المتعمد في التعليم في كل المجالات، الذي تفرضه السلطات علينا.

●● الاخت دلال دلال : هذه الجريدة ـ «الاتحاد» ـ هي المرآة التي تعكس الوجود العربي بقضاياه وهمومه وكفاحاته. فالاذاعات والتلفزيون والجرائد الاخرى كافة عربية او عبرية، اذا ما تطرقت الى قضايانا فانها تعكس حقيقة معاناة شعبنا ولا تتطرق الى حلول بأمانة وعدالة كما تفعل «الاتحاد».

●● الاخت أنا بربارة : هي ـ «الاتحاد» الجريدة العربية الوحيدة اليومية التي لا بد من قراءتها. و«للاتحاد» وجهة نظر تختلف عن الجرائد الاخرى، فهي تعكس وجهة نظر تيار سياسي معين، هو هام جداً لشعبنا. ولقد اصبحت قراءة «الاتحاد» أحد فروضنا اليومية. مع انها لا تغنيني عن قراءة صحف أخرى. لكن هذه الصحف الاخرى لا تزودني بالحقائق عن وضعنا كعرب كما تفعل «الاتحاد»، بل تشوه صورتنا كعرب وكفلسطينيين ومع ذلك فان وجهة نظري انه يجب الاطلاع على اساليب العنصرية المختلفة.

●● الاخت نارعمان هندي : «الاتحاد» هي الجريدة الوحيدة التي تنقل الانباء السياسية وبشكل تعليقي صباح كل يوم الى وسطنا العربي. وهذا ما لا أجده في اية صحيفة أخرى، وخصوصاً ما تنقله «الاتحاد» حول حوادث الضفة وغزة والجولان المحتلة. ولو لم تكن «الاتحاد» لكنا استقينا هذه الاخبار من الجرائد العنصرية التي تشوه الحقائق. و«الاتحاد» تثير القضايا العربية والفلسطينية بشكل خاص ومن منطلق وطني وأممي وتعطي الاحداث شكلها وحجمها الطبيعي بحيث تفرض على القارىء ان يكون على يقظة دائمة.

●● الاخت فاتنة خازن : «الاتحاد» ليست مجرد جريدة، انما هي مؤسسة تربوية ثقافية سياسية اثبتت نفسها خلال اجيال. وهي الصلة الوحيدة للمغتربين، بالوطن ـ حسب ما قاله لي أحد المغتربين ـ فهي مصدر وثيق للمعلومات والاخبار والتحليل السياسي ومناقشة المواضيع الاقتصادية والاجتماعية. واخبارها المحلية شاملة ومفيدة جداً لاطلاع جمهورنا ومجتمعنا، وحبذا لو نشرت المزيد من التحليلات السياسية والابحاث الاجتماعية يومياً، حتى لو اقتضى الامر زيادة صفحاتها وزيادة ثمنها.

●●●

ولقد طالبت الاخوات المذكورات بتخصيص زاوية للمرأة، وللمرأة الفلسطينية في الداخل والخارج، يرين أن للمرأة الفلسطينية دوراً ووضعاً خاصاً من دون نساء العالم كافة، وانه ينبغي التطرق الى هذا. فالمرأة وعالمها ومجتمعها (الفلسطينية) بحاجة الى اكثر ما يمكن من التوجيه والتوعية وادراك قضاياها كأمرأة وكعربية وكفلسطينية. وانه بالرغم من تطرق «الاتحاد»، وهي سباقة في ذلك، في الحديث عن قضايا المرأة والدفاع عنها، الا ان ما يكتب ليس كافياً. وانه من المفيد أن تثار قضايا المرأة، الاجتماعية والسياسية بأقلام نساء فلسطينيات، على صفحات «الاتحاد» اليومية وتخصيص زاوية للمرأة.

«كثرته مش لله..»

الصحافة الصفراء، والعرب والدروز

● بقلم: غالب سيف ●

□ كثرت في الآونة الاخيرة استعراضات أوضاع الطائفة العربية الدرزية في الصحف العبرية المحلية. فقد اصدرت «يديعوت احرونوت» ملحقاً خاصاً مؤخراً حول هذا الموضوع كما كتب دفيد ارليخ في («هآرتس» ٨٧/٩/١١) مقالة تحت عنوان : قبل «الهزة الارضية» عالج فيها من منطلقات سلطوية صهيونية احتمالات وتطورات قد تحصل في الطائفة العربية الدرزية في حالة وفاة (بعد عمر طويل) فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة.

والمعالجة المذكورة لم تنطلق من مبدأ المحافظة على كيان ومقدسات ابناء الطائفة العربية الدرزية، بل لتنبيه الرأي العام اليهودي الى اهمية سيطرة السلطة على هذا الموقع الهام بين الجماهير العربية في هذه البلاد. وجاء في المقالة: «انسان فطن وذكي كأمين طريف هو بمثابة كنز للدروز وللدولة التي يعيشون فيها. وللدمج الحساس بينهما» (بين الدروز والدولة).

ان الدمج الذي يريده الكاتب والسلطة، هو القضاء على تراثنا العربي وقيمنا التاريخية وأستمرار عملية غسل دماغنا التي تستهدف سلخ العرب الدروز عن الجماهير العربية وجعل العرب الدروز يتنكرون لقوميتهم العربية. وهذا الامر واضح في برامج «التدريزه» و«التراث الدرزي». فضلاً عن الدمج الذي يتحدثون عنه أنما يراد به تعميق التدخل في الشؤون الداخلية للطائفة. وقد عبر عن هذا الامر السيد علي طريف نجل الشيخ أمين، الذي جاء على لسانه في المقالة المذكورة : «ان نسهم دائما بتدخل في أعفاء متدينين دروز من الخدمة الاجبارية، وكذلك في ارسال شبان لتعليم الدين في خلوات «البياضة».

ويؤكد الشيخ أمين طريف نفسه هذا الامر وهذا التدخل الفظ من قبل السلطة في شؤون الطائفة الدينية اذ قال : «ان «المفدال» يريد ان يكون صاحب القرار فيمن هو درزي (!!)».

ان السلطة الحاكمة التي تمثل السياسة العريضة للحركة الصهيونية والتي تنتهك حقوقنا المدنية والقومية وتصادر اراضينا واراضي ابائنا، وتعمل على سلب هويتنا القومية وتجهيل اجيالنا ـ هي التي فرضت علينا قسراً الخدمة الاجبارية تحت الشعار الفارغ المضمون «المساواة في الواجبات تعطي المساواة في الحقوق»، وهي التي تحرم سلطاتنا المحلية من الميزانيات وتمارس ضد جماهيرنا سياسة التمييز العنصري (وثيقة كينغ) وتهويد ارضنا (وثيقة يعقوبي)، هذه السلطة نفسها تريد فرض سيطرتها أيضاً على قيادتنا الروحية وتحويلها اداة اضافية لممارسة سياستها العنصرية ضدنا.

ولقد جاء في المقالة المذكورة على لسان مسؤول في الشرطة الاسرائيلية عن الشيخ امين طريف: «كلنا نحترم الشيخ أمين، ولكنه هرم ولا يستطيع ان يفرض العدل في ساحة بيته لانه لا يجرؤ على ذلك».

اننا نحذر السلطة من الاستمرار في غيها ووهمها، ونهيب بمشايخنا وبكل جماهيرنا أن لا تسمح للسلطة باستغلال عدد من رجالات الدين لخدمة مخططات السلطة المعادية لنا جميعاً.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قصة النجمة آلا بوغاتشوفا

● صدرت لها ٢٠٠ مليون اسطوانة ●

● تتصدر آلا بوغاتشوفا منذ اكثر من عشر سنوات موسيقى البوب السوفييتية. وهذا الواقع بحد ذاته يثير الاعجاب، لان مثل هذه الشهرة الطويلة الامد تلازم مغني الاوبرا عادة، اما الموضة على معبودي فن المنوعات فتتغير بصورة اسرع بكثير. ومهما يكن من امر فان اغاني بوغاتشوفا تحتل كل سنة المكان الاول في عرض الاغاني المفضلة الحديثة. وابتدأ كل شيء، العام ١٩٧٥ من الفوز في مهرجان اغنية المنوعات «ارفيوس الذهبي» في مدينة فارنا البلغارية حيث غدت آلا بوغاتشوفا في السادسة والعشرين من عمرها مثالا حيا لذلك الحدث وهو كيف يمكن لمثل ان يستيقظ ذات صباح شهيرا. فاغنيتها «ارليكينو» التي ادتها في المسابقة، وهي قصة انسان حزين في الحياة وبهلول مرح في الحلبة، كانت تبث بالراديو في تلك السنة مرارا وتكرارا.

ومنذ ذلك الحين قد يكون من الصعب تفسير كل ما يرتبط بشهرة بوغاتشوفا. والموسيقيون الجادون، الذين يلمون جيدا بمهنتهم، كانوا يعلنون بانتظام ان بوغاتشوفا وقد استنفدت قواها، بيد انها كانت تظهر على خشبة المسرح ببرنامج جديد وكان الجمهور يصفق لها كما كان دائما. ووصف بعض الناقدين الموسيقيين اغاني آلا بانها «قمة البدائية»، بيد انهم اصغوا الى كل تصريحها حول تلك الموسيقى التي اعتبروها معقدة ومتعددة المواضيع وغير تافهة بحال من الاحوال. وكم من مرة نوقشت ازياؤها التي تظهر بها على خشبة المسرح، ابتداء من الفساتين الطويلة والعريضة الى الجوب القصيرة للغاية.

ويمكن القول انه يستحيل التنبؤ بما ستعرضه آلا بوغاتشوفا على الجمهور، بيد ان المشاهدين في الاتحاد السوفييتي يعشقونها بلا شك. وترتبط باسم بوغاتشوفا اول ضجة جماهيرية وعلى الارجح الوحيدة من نوعها حول نجمة المنوعات التي لم يعرف مثيل لها في بلدنا. ويبدو ان الاشاعات الخارقة حول المغنية تنشأ عادة وسط عشاق فنها الذين يناوبون دائما قرب مدخل بيتها في شارع غوركي.

في الكثير يعد مزاجها الجامح وطبعها الصريح النادر وسطا مغذيا لظهور مختلف الاقاويل عن بوغاتشوفا وقالت ذات مرة امها، وهي امرأة هادئة متواضعة ووقورة: «يا آلا، انظر اليك كفراشة ولدت عقرباء».

ومهما كان من أمر، فشهرة بوغاتشوفا كبيرة جدا وقد تجاوز عدد نسخ اسطوانات اغانيها ٢٠٠ مليون سخة.

ولدت آلا بوغاتشوفا في موسكو في حي عمالي. وبعد تخرجها دون نجاح بالغ في المدرسة الموسيقية دخلت المعهد الموسيقي في قسم قيادة جوقة غناء. وبدأت تعمل بصفة مصاحبة موسيقية في مدرسة سيرك. وفي الوقت الذي ما زالت تتعلم قيادة الجوقة فاجأت الجميع عندما اخذت تغني هي نفسها. وكان هذا مفاجأة بالنسبة لوالديها بالدرجة الاولى اللذين حلما عندما كانا شابين ان يصبحا ممثلين، ولكنهما تركا هذا الامل بسبب الحرب حيث قاتلا في الجيش العامل.

اما اشتراكها في عروض فرقة الهواة الطلابية حيث كانت آلا تغني، وكأنها طير اطلقت من القفص، ... كل انواع «الاغاني» ابتداء من اغاني الفجر والى اغاني ايلا فيجيرالد، فقد انتهى بدعوتها الى الراديو المركزي في البرنامج الشهير «صباح الخير». وكانت آلا حينذاك في الثامنة عشرة من عمرها، وحتى الاعتراف بها ما زالت هنالك ست سنوات.

في اثناء هذا الوقت تعرفت بممثل سيرك وتزوجت به وولدت لها بنت اسمها كريستينا. وبوغاتشوفا اذ استنشقت رائحة خشبة المنوعات اخذت تحلم بالعودة اليها، بيد ان زوجها عارض هذه الرغبة، اذ كان يعتقد ان لا افاق لهذا العمل. تركت آلا زوجها وبدأت العمل مغنية في فيلهارمونيا مدينة صغيرة وكانت تقوم بجولات غنائية في المدن والبلدات القريبة. ومن ثم انتبهت اليها فرقة المنوعات المشهورة «فيسولي ريباتا» (الشبان المرحون) ودعتها للعمل فيها اما كل ما حصل فيها بعد نسبق وتكلمنا عنه.

ان مصير ابنتها في اكتساب الشهرة كان ابسط بكثير. كريستينا الان في الخامسة عشرة من عمرها وقد تخرجت ايضا من المدرسة الموسيقية. ودعاها قبل ثلاثة اعوام رولان بيكوف الممثل والمخرج السوفييتي المشهور لتؤدي الدور الرئيسي في فيلم «الفزاعة» الذي لقي اعتراف المشاهدين الواسع النطاق ومنح جائزة الدولة للاتحاد السوفييتي. وتلقت دعوات كثيرة بعد ذلك للاشتراك في تمثيل ادوار في الافلام، ولكن الام تراقب باهتمام السيناريو المقترح والمخرج المفترض لينسجما وادراكها. بيد ان الخطر على السينما سيرفع، كما يبدو، هذا العام بالنسبة لكريستينا.

اما آلا بوغاتشوفا فالسنوات الثلاث الاخيرة لم تكن سهلة بتاتا. لقد اختارت فجأة لنفسها دور مغنية الروك، فهي تؤدي اغاني الشباب ولم يقبل حتى العديد من أصدقائها المقربين هذا التغيير. ولكن الا نؤكد ان السنوات الثلاث الاخيرة قد ساعدتها على «تجديد الدم» كليا. ولن يشبه برنامجها الجديد (قد تخرجت في كلية ... المسرحية وتعد الآن برامجها هي نفسها) البرامج السابقة ابدا.

ومن الصعب ان نشك في ذلك لاننا نعرف آلا بوغاتشوفا جيدا.



● آلا بوغاتشوفا ●

● فيتالي ميليك - كاراموف ●

(وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

قالوا في المثل

● عذر اقبح من ذنب

يضرب اعرابا عن محاولة الاعتذار بما هو اسوأ من الذنب نفسه.

وقصة هذا المثل هي ان هارون الرشيد طلب من ابي النواس ان يوضح له كيف يمكن للمرء ان يعتذر عن ذنب ارتكبه بما هو اقبح من الذنب نفسه. فوعده ابو النواس ان يفعل. وبعد حين رأى ابو النواس الرشيد واقفا عند نافذة يتأمل جمال الحديقة امام قصره، فاقترب منه بخفة وضربه بلطف على قفاه.

فالتفت الخليفة الرشيد غاضبا وقال له بحدة: ويحك كيف تجسر ان تفعل ما فعلت. فتظاهر ابو النواس بالاسف وقال ارجو ان لا تغضب يا مولاي قد ظننتك مولاتي زبيدة (حرم الرشيد). فاستشاط الرشيد غضبا وقال له: الويل لك ايها الفاسق الوقح وهل تجسر ان تفعل مثل ذلك مع حرمي؟

فرد ابو النواس قائلا: هذا هو المثال الذي طلبته مني يا مولاي على العذر الذي يكون اقبح من ذنب. فصفح الرشيد عنه وقبل عذره.

الدراجات اقل كلفة وخطرا على البيئة



● لا شك في ان الدراجة هي وسيلة التنقل الاقل كلفة وخطرا على البيئة نظرا لانه يجري دفعها وتحريكها بقوة ساقي السائق. وقد قام المهندسون فلاديمير جوجكوف وليونيد ليفتسكي وادوارد غيرلوفسكي وفياخيسلاف راسين، من مصنع انتاج السيارات في مدينة مينسك السوفييتية، بتصميم دراجة خاصة تحمل اربعة ويقودها ويحركها الاربعة في ان واحد. وقاموا بتصميم هذه الدراجة في وقت فراغهم وهم يمارسون هوايتهم في المركز الثقافي التابع لمصنع انتاج السيارات الذي يعملون فيه.

ويمكن لهذه الدراجة ان تنطلق بسرعة تصل الى ٥٠ كيلومترا في الساعة. وقد جرى عرض هذه الدراجات في معرض الدراجات الذي جرى مؤخرا في مدينة سياولياي، في جمهورية ليتوانيا السوفييتية.

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

الاستعدادات على قدم وساق لافتتاح مترو انفاق القاهرة

● القاهرة - عن «و.ص.ف» - دخلت القاهرة في سباق مع الزمن من اجل اضفاء «وجه حضاري» على العاصمة المصرية قبل الافتتاح الرسمي لمترو الانفاق في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

واذا كانت محطات مترو الانفاق المغطاة بالسيراميك وباللوحات الفنية تشع بريقا في ثوبها الجديد فان شوارع مدينة القاهرة تبدو كالارض البور. فالاوناش تتحرك في كل اتجاه في ميدان التحرير الواقع في قلب القاهرة مثيرة سحابات من التراب بينما تشق السيارات طريقها في الارض غير الممهدة وسط اختناقات مرور لا تنتهي وتحت اشعة شمس القاهرة الحارقة.

وكما هي العادة يأخذ المصريون الجانب الحسن من الصورة ويتبادلون النكات التي تعتبر احيانا وسيلة لتخفيف وطأة مشكلات الحياة اليومية. ويقول سائق تاكسي مصري استسلم لاختناق المرور الذي لا ينتهي «لقد ادت اعمال الحفر التي استمرت ٦٥ شهرا الى انشاء المترو اخيرا. كنت اظن انهم ينقبون عن البترول».

ويعمل مئات من العمال المصريين والفرنسيين ليلا ونهارا لتمهيد ارض القاهرة وبصفة خاصة في ميداني التحرير ورمسيس المحطتين الرئيسيتين للمترو بينما يتابعهم الجمهور بنفاد صبر وبفضول شديدين اذ يتطلع لتشغيل هذا المترو الذي سيكون الاول من نوعه في العالم العربي وفي افريقيا.

ويتم طلاء كل المباني المطلة على محطات المترو باللون الابيض وتعود النافورة الشهيرة لميدان التحرير اخيرا كما تعود الحشائش الخضراء لتكسو الحدائق التي كانت اعمال المترو قد التهمتها.

وقد جرت عدة تجارب لتشغيل المترو خلال الشهور الاخيرة كما اجريت تجربتان لاطفاء الحريق للتأكد من كفاءة اجهزة الامن والتهوية. وفي مقر وزارة النقل تقرر اخيرا ازالة التعتيم الذي فرض على المسألة الحساسة والتي تستحوذ على الاهتمام الاكبر لراكبي المترو مستقبلا وهو تعريفة الركوب. وسوف يتراوح سعر التذكرة بين ٢٥ قرشا (الجنيه المصري ١٠٠ قرش) بالنسبة للمنطقة الاولى وتشمل المنطقة العمالية (جنوبي العاصمة).

كما اعلنت ايضا قيمة الغرامات التي ستفرض في المترو. فغرامة التدخين ٢٠ جنيها (٦٠ فرنك فرنسي) وغرامة ركوب المترو بتذكرة باطلة قيمتها جنيهان. وقد تم طلب ١٠٠ مليون تذكرة من فرنسا في انتظار انشاء مطبعة خاصة تابعة لشركة المترو في مصر.

وقد واجه مشروع المترو منذ ان بدأ في العاشر من تشرين الثاني ١٩٨١ مشكلات كثيرة حتى قبل البدء في حفر النفق البالغ طوله ٤،٥ كيلومتر. وقد اقتضى الامر ازالة شبكات تلفونات وشبكات مياه ومجار كانت مساراتها تختلف عن الخرائط التي منحتها سلطات القاهرة للكونسرتيوم الذي قام بتنفيذ المشروع وهو كونسرتيوم «انترينفرا - ارابكو» المكون من ١٧ شركة فرنسية وشركتين مصريتين.

وقد حدث عدة مرات ان تحطمت مواسير المياه في اثناء اعمال الحفر مما ادى الى اغراق وسط المدينة وحرمان سكانها من مياه الشرب لعدة ايام. واغتنم معارضو المشروع الفرصة لمهاجمته وهم يعتقدون ان تكلفته اكثر بكثير من فائدته وثار جدل واسع في الصحف المصرية بين انصار ومعارضي مترو الانفاق الذي اصبح الموضوع الاثير لرسامي الكاريكاتير.

بينما كان انصار المترو يستندون الى حجة يتعاطف معها سكان القاهرة اذ اكدوا ان المترو سيقلل من حجم حركة مرور السيارات بنسبة ٢٥٪ في وسط العاصمة وسيقوم الخط الحالي للمترو بنقل ٢٥ الف راكب كل ساعة في كل اتجاه ثم بنقل ٦٠ الف راكب كل ساعة بعد امتداده في اخر العام ١٩٨٨.

بل لقد ذهب انصار المشروع الى ابعد من ذلك وطالبوا بالاسراع بتنفيذ شبكة للمترو تتضمن عدة خطوط قبل ان تختنق العاصمة. واكدوا ان مثل هذه الشبكة تشكل احدى مشروعات البنية الاساسية المطلوبة وليست ترفا بالنسبة للعاصمة التي يقيم فيها ١٢ مليون شخص في الوقت الراهن.

واستخدم في مشروع مترو الانفاق ٣٥٠ الف متر مكعب من الخرسانة وبلغ حجم اعمال الحفر ٨٦٠ الف متر مكعب حسبما يؤكد المسؤولون.

وتعترف الشركات الفرنسية التي قامت بتنفيذ مشروع المترو بان المحصلة المالية للمشروع غير مرضية تماما الا ان الشركات نفسها تعتقد ان المشروع يعزز موقف صناعة النقل الفرنسية على الصعيد الدولي. وقد بلغت تكلفة مشروع المترو حتى الان ٢،٦ مليار فرنك وتم تمويل الجزء الاكبر منه عن طريق قروض فرنسية خاصة.

ومن جهة اخرى تؤكد دوائر الاعمال في القاهرة ان تنفيذ مشروع مترو الانفاق كان له تأثيرات ايجابية على السلع الفرنسية وبصفة خاصة السيارات التي باتت تجتذب المصريين.

ويفتتح الرئيس مبارك مترو الانفاق في السابع والعشرين من ايلول الحالي ويوافق الافتتاح يوم السابع عشر من شهر توت بالتقويم القبطي. وقد جرت العادة فيما مضى على اقامة احتفالات كبرى في ذلك اليوم في مصر لمناسبة عيد فيضان النيل. غير ان زمن الفيضانات قد ولى في اول الامر في اسوان مع اقامة السد العالي ثم تحت الارض في القاهرة حيث استخدمت مئات الالاف من اطنان الخرسانة لحجز المياه الجوفية وتجنب تأثيرها الضار على موقع عمل مترو الانفاق.

خشية على ابتسامة الزفاف: العريس يلصق سنا بدل السن التي ابتلعها

● لندن - العريس الانجليزي الا شو كان ضحية حادث طارئ، كاد يحول دون ظهور ابتسامة الزفاف على وجهه في صورة العرس. الا انه رفض الاستسلام وامسك زمام الامور بيده.

وقد كان العريس في مقهى مع اصدقائه، قبل يومين من الزفاف احتفالا بتوديع العزوبية، لكن ضحكاته بصوت عال تسببت في ان يبتلع السن الاصطناعية التي كانت مثبتة في مقدمة الفم.

وذهب العريس بعد ذلك مباشرة الى طبيب الاسنان يطلب منه تركيب سن بصفة مستعجلة الا ان الطبيب اعتذر واوضح ان هذا الامر يحتاج الى وقت وانه لا مفر له الا ان يظهر في صورة العرس بسن مخلوعة.

لكن العريس رفض الاستسلام وطلب من امه طاقم اسنانها القديم ثم اتى بمنشار وخلع واحدة. واتى بغراء والصق السن المنشور في اللثة والسن الطبيعية المجاورة في مقدمة الفم.

تفشي وباء طاعون الخيول في اسبانيا

● مدريد - عن «و.ص.ف» - حاول القائمون على تربية الخيول والاطباء البيطريون الاسبان يوم الاحد ٩/٢٠ وضع محصلة اولى لتفشي وباء طاعون الخيول الذي تسبب خلال الاسابيع الاخيرة في موت ما يتراوح ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ حصان واصبح يشكل كارثة حقيقية تتهدد مستقبل تربية الخيول في اسبانيا.

وذكرت صحيفة «الباييس» الاسبانية اليومية ان المحترفين في عالم الخيل يقدرون الخسارة المالية فقط الناجمة عن الوباء بعشرة مليار بيزيتا. (حوالي ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي) ترجع بصفة خاصة الى وقف المبيعات للخارج دون ان يؤخذ بالاعتبار تأثيرها على الصعيد الرياضي والخسائر التي لا يمكن تعويضها عن صورة صناعة تربية الخيول في اسبانيا.

تسرب الوباء الى اسبانيا في حزيران الماضي مع استيراد حيوان حمير الوحش من جنوب افريقيا وامكن حاليا السيطرة عليه حيث قام البيطريون الاسبان بحملة تطعيم واسعة النطاق، حوالي عشرة الاف مصل تم حقن الخيول بها خلال الايام الاخيرة، لم يعلم بها الجمهور الا في شهر ايلول الجاري فقط.

وسرعان ما انتشر النبأ في جميع انحاء العالم وصدرت ردود الافعال على الفور متمثلة في اغلاق الحدود امام الخيول الاسبانية والغاء جميع سباقات الخيل التي كان من المقرر ان تجرى في اسبانيا خلال العامين القادمين.

وذكر محترفو صناعة تربية الخيول في اسبانيا ان الطاعون قد يتسبب في سحب جميع الخيول الاسبانية من السوق لعدة اعوام. ويخسر المربون الاندلسيون، الذين يصدرون سنويا ما يتراوح بين مئة ومئتي حصان الى الاسواق الامريكية خلال عام واحد فقط من العزلة خمسمائة مليون بيزيتا (حوالي ربع مليون فرنك فرنسي).

كما يسبب الغاء الجولات الدولية التي كان من المقرر ان تقوم بها المدرسة الملكية الاندلسية لفنون الفروسية في اسبانيا بصفة خاصة الى خسارة قدرها مئة مليون بيزيتا (حوالي خمسة ملايين فرنك فرنسي).

وتصيب الخسارة ايضا الفرسان محترفي ركوب خيل السباق الذين عليهم بعد اغلاق الحدود الدولية في وجه خيولهم الذهاب الى دورة سيئول سنة ١٩٨٨ وتأدية عروضهم على متن خيول لم يعتادوا امتطاءها.

فنون السرقة في ايطاليا

● روما - «كونا» - يجري الحديث في ايطاليا عن حادث سرقة هو الاول من نوعه على الاطلاق جرى حتى الان في البلاد يوم الخميس الاسبوع الماضي وشهد فصولا مثيرة تثير السخط والضحك معا.

فقد توقف مواطن ايطالي لم يفصح عن اسمه لاسباب عدة امام منزله بالسيارة في بلدة بريغانزيول القريبة من تريفيزو الشمالية وترك محرك سيارته مفتوحا وصعد للحديث مع زوجته وعندما نزل ثانية وجد سيارته في خبر كان حيث هرب بها لص مجهول الهوية. وعاد المواطن الى زوجته ساخطا وناقما مشلول الحركة وقرر النوم تلك الليلة بانتظار الصباح لتقديم شكوى الى الشرطة.

وصباح يوم الجمعة استيقظ هذا المواطن على مفاجأة مزدوجة فقد وجد سيارته امام منزله تلمع تحت اشعة الشمس وعلى زجاجها رسالة اعتذار من اللصوص الذين خاطبوه بلغة مؤدبة جدا اعتذروا فيها «بصدق لسرقة السيارة» وواصلت رسالة اللصوص قائلة «وكي نكفر عن هذا الذنب فاننا نتوجه اليك ولعائلتك الكريمة بدعوة الى تناول طعام العشاء في المطعم» وحددوا له اسم المطعم الشهير وتركوا ملاحظة انهم دفعوا ثمن العشاء لجميع افراد العائلة الاربعة طالبين السماح على السرقة.

وبدافع الفضول اتصل المواطن بالمطعم كي يتأكد ان كان الامر مزاحا ام شيئا اخر وكانت المفاجأة الثالثة حين رد عليه مدير المطعم «اجل يا سيدي هنالك طاولة محجوزة باسمكم لعشاء فاخر جرى تسديد ثمنه منذ امس».

وبين الدهشة والضحك والاعجاب باخلاق هؤلاء اللصوص قرر هذا المواطن الاحتفال بعودة سيارته وهو امر نادر جدا في ايطاليا واصطحب عائلته الى المطعم لتسيان قصة السيارة.

وعندما عاد بعد منتصف الليل الى منزله الفاخر وجده خاليا الا من البلاط حيث نظفه لصوص السيارة كاملا ولم يتركوا له في المنزل سوى المفتاح.

البهجوري يفوز

● روما - فاز الفنان التشكيلي المصري جورج البهجوري المقيم في باريس منذ ١٢ عاما بجائزة احسن رسام بورتريه بالكاريكاتير في المسابقة الدولية التي اقيمت في ايطاليا. وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها البهجوري بالجائزة نفسها.

نجاح عملية فصل توأمين ملتصقتين في الصدر والرأس

● ويلينجتون - عن «و.ص.ف» - جرت عملية فصل شقيقتين توأم ملتصقتين، يوم الجمعة ٩/١٨، بنجاح. وتعتبر هذه العملية هي أول عملية من نوعها تنجح في نيوزيلندا.

ولم تعلن التوأمان البالغ عمرها ثلاثة ايام، وكانتا في حالة تبعث على الرضا يوم السبت ٩/١٩ في مستشفى وايكاتو في هاملتون.

وقد عمل طاقمان من الجراحين واطباء التخدير والممرضات لمدة ثلاث ساعات تقريباً لفصل التوأمين الملتصقتين في الصدر والرأس. واضطر الاطباء الى تقسيم الكبد الى اثنين.

وكانت والدة التوأمين تعالج ضد العقم وقد ولدتهما قبل الموعد المتوقع بستة اسابيع.

البرلمان الاوروبي يدعو الى حماية حيوان الكنغر

● ستراسبورغ - عن «و.ص.ف» - طلب البرلمان الاوروبي في قرار اصدر يوم الجمعة ٩/١٨، في ستراسبورغ من الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ان تعمل بجميع السبل على اقناع استراليا بمسؤوليتها عن حماية غاباتها الاستوائية وحيوان الكنغر الذي يعيش فيها.

وقال البرلمان الاوروبي في هذا القرار، الذي اقترح نصه الاشتراكي الهولندي هيمو موتنجه وايده المحافظون، لقد اختفت ستة انواع من بين حوالي ٤٨ نوعاً من حيوانات الكنغر أحصيت في استراليا بينما قل عدد الحيوانات من ١٣ نوعاً واصبحت هذه الأنواع نادرة في القرنين الاخيرين.

ويرى البرلمان ان الصيد لأغراض تجارية يشكل التهديد الأول لحيوان الكنغر وطلب توسيع نطاق بنود اتفاقية التجارة الدولية في انواع الحيوانات المهددة لتشمل لحم وجلود الكنغر.

كما اعرب النواب الاوروبيون عن قلقهم بشأن الحفاظ على الموارد الطبيعية والحيوانات في المناطق القطبية الجنوبية.

مؤتمر دولي يؤكد ان الشيخوخة عملية لا يمكن تجنبها

● لندن - «كونا» - ذكر يوم السبت ٩/١٩، في لندن ان اعتقاداً يسود لدى العلماء الآن بان الشيخوخة عملية لا يمكن تجنبها.

واشار تقرير المؤتمر الدولي حول الشيخوخة الذي عقد في مدينة برايتون الساحلية جنوب بريطانيا الى ان اعتقاد العلماء مبني على نتيجة حتمية لتعطل اداء انظمة الدفاع في جزيئات الجسم والتي تمنع بناء المواد الكيماوية داخل الجسم.

ونسب الى استاذ دراسات الشيخوخة في جامعة هال شمال انجلترا الدكتور برين ميري قوله ان الاجتماع الذي انهى اعماله يوم الجمعة ٩/١٨ توصل بالاجماع الى وجود اسباب رئيسية للشيخوخة.

وقال ان الروابط وجدت قائمة بين المستويات العالية من ميكانيكية دفاع الجزيئات ومخلوقات حيوانية معمرة ومحدودة.

وتتضمن تلك الميكانيكية انتاج مواد كيماوية قادرة على اصلاح ما يلحق بالجزيئات من عطل في الخلايا التي تسيطر على سلوك تلك الكائنات الحيوانية.

واشار الدكتور ميري الى ان تجارب اجريت على الفئران اظهرت ان السيطرة الغذائية قادرة على اطالة العمر بمعدل يزيد على ٥٠٪ وتؤخر ظهور العديد من مشاكل تقدم السن.

فرقة غناء ورقص الناصرة - كفر ياسيف في مهرجان الصحافة الشيوعية

● كفر ياسيف - علم مراسلنا انه اعتبارا من بداية شهر ايلول الحالي تم توحيد فرقتي الرقص الشعبي للمركز الثقافي في كفر ياسيف وفرقة المؤسسة الشعبية لاحياء الفولكلور النصراوية في فرقة واحدة. وسوف تقدم اعمالا فنية جديدة منها امسية غناء ورقص وتمثيل تحت اسم «تغاريد الارض» ومغناة عن معاناة ابناء شعبنا في يافا يخرجها الممثل المخرج اديب جهشان. وقد لحن الاغاني الفنان فرنسوا الحل والفنان فوزي السعدي ويقوم بالغناء الفنان فوزي السعدي وترافقه بالغناء وفاء الدغراوي ومجموعة من الاصوات والمواهب الجديدة من الناصرة وكفر ياسيف. اما الرقصات التي تقدمها فرقة المركز الثقافي في كفر ياسيف فهي من تصميم الفنان عناد جابر وسوف تقدم الفرقة برنامجا فنيا واسعا من الاغاني الوطنية والرقصات الشعبية والتعبيرية في مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا يوم الجمعة ٩/٢٥ وسوف تشترك في تقديم البرنامج الممثلة الموهوبة خولة الحاج حيث ستقوم بدور الراوية ام عائد التي تروي قصصا من تراثنا الوطني، بينما يشارك فرقة الرقص الشعبي على الناي الفنان توما الياس.

«خمارة البلد» مجموعة جديدة لسلمان ناطور

● حيفا - خاص بالاتحاد - عن مطابع «الاتحاد» تصدر في الاسبوع القادم مجموعة سلمان ناطور الجديدة، التي تضم عشرين قصة ساخرة من «خمارة البلد» التي كانت نشرت اسبوعيا في صحيفة «المهماز» وتحمل المجموعة هذا العنوان وتقع في حوالي ١٨٠ صفحة. كذلك تضم الكاريكاتيرات التي رسمها الفنان الشهيد ناجي العلي خصيصا لزاوية «خمارة البلد».

واما مقدمة المجموعة فهي حلقة جديدة لم تنشر من قبل بعنوان «ناجي والسجرة» وهي تحكي عن طفولة ناجي العلي في قريته المهدومة «السجرة». كذلك يصف فيها بيوت القرية وشوارعها وحياة اهلها قبل تشريدهم - حينما كان ناجي العلي طفلا لم يتجاوز العاشرة. كما يصف في مقدمته ما تبقى من القرية والمجزرة التي ارتكبت فيها عام ١٩٤٨ وذهب ضحيتها حوالي ٢٥ من أهالي القرية بينهم اطفال ومسنون وشباب.

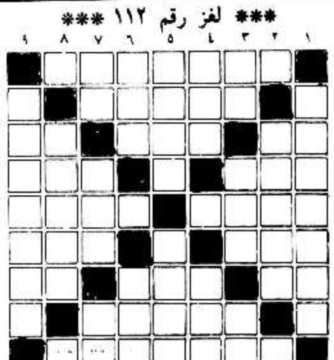
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الخميس ٨٧/٩/٢٤ ●

- ● ١٦،٣٠ - فيلم خيالي علمي
- ● ١٨،٤٠ - فيلم وثائقي عن تطور البنتوميا
- ● ١٩،٢٠ - تزحلق على الجليد
- ● ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠،٠٠ - «بدايات جديدة» برنامج خاص برأس السنة العبرية
- ● ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ● ٢١،١٥ - الطريق الى «اكسودرس» القسم الثاني
- ● ٢٢،٢٥ - فيلم تلفزيوني «١٣ لوجبة العشاء»
- ● ٢٣،٥٥ - الاخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ١١٢ ***



● اعداد: امين نصار عامر - كفر قاسم ●

أفقي:
١) فنان مصري
٢) الجبهة الشعبية لتحرير جنوب غرب افريقيا
٣) اداة جزم - كل... وهد الحيط - للتعريف
٤) تقليد - اسم علم مؤنث
٥) اسم شهر - دائع
٦) ذروة - كامل
٧) من الحشرات - ركضت - اداة نصب
٨) قرية جليلية
٩) الاسم الثاني لكاتب سوري

● عمودي:
١) من ابواب الزجل
٢) رفيع المستوى
٣) شعور - رعيل - معظم
٤) من الفواكه - لا وجود
٥) علم مذكر (معكوسة) - قرية فلسطينية محتلة في قضاء طولكرم.
٦) نما (للبذار) - امست (معكوسة)
٧) مماثلان - قضى نحبه - ثلثا توت
٨) اغنية لعبد الحليم حافظ
٩) من المبادىء الماركسية - اللينينية

*** حل لغز رقم ١١١ ***

افقي:
١) سلطان الاطرش + سر
٢) حلب + نال - سرب + ريم
٣) ب + بلبل + يناير + فرس
٤) سفير
٥) كر
٦) بتيا - مي
٨) ود - شريك
٩) نديم - القنطرة (معكوسة)
١١) تشيكوسلوفاكيا
١٢) عروس + بلع (معكوسة) + حجب + درس
١٣) ب + فدان + م - الاتحاد

عمودي:
١) سحب - تعب
٢) ل + لبنان + بون - شرف
٣) طبل - ندد - يود
٤) بى (معكوسة) - كسا
٥) رسلان (معكوسة) - اشم - نحو
٦) اليف - سلم
٧) ين (معكوسة) - لبى
٨) اساريري - وحل
٩) طري - شن - قجا
١٠) رب + رودس - رق - ابت
١١) شرف لي (معكوسة) - كدح
١٢) سيريلانكا - برى
١٣) رمس - اسد

● ملاحظة لاصدقاء زاوية الكلمات المتقاطعة:

تصل الى هذه الزاوية الترفيهية المسلية عشرات الرسائل شهريا. ويقوم المحرر باختيار احداها للنشر اليومي بعد اجراء التعديلات الضرورية عليها مراعيا تاريخ وصولها، محاولا توزيع النشر على المناطق والقرى والمدن قدر الامكان.

وللأسف الشديد تتراكم، بين الحين والاخر، في ملف الزاوية عشرات، بل مئات الرسائل التي لا تجد طريقها الى النور، وليس حتما لعدم صلاحيتها للنشر. ونحن اذ نعتذر لاصحاب هذه الرسائل ننشر، تباعا، قائمة باسمائهم آملين ان يواصلوا الكتابة لهذه الزاوية.

● بثينة سمير طنوس (عيلبون) ● حمزة نابلسي (البعينة) ● سبأ وسمر وسهى يوسف مصاروة (الطيبة) ● مروان ابو شقرة (الناصرة) ● نغم محمد طاهر (الطيرة) ● س. الخليلي (صوفيا - بلغاريا) ● رامي عبد الغني قادري (تحف) ● محمود شفيق شعبان (الجديدة) ● طارق احمد عباس (المكر) ● ساهرة شوكات كيها (عين السهلة) ● سهيل طه زعرورة (كفر مندا) ● عامر سليمان مصطفى (الناصرة) ● سامر عيسى عمل (ابو سنان) ● جوني فوزي عيلبوني (عيلبون) ● رزق محمد ابو ربيع (الناصرة) ● رياض ورامي محمد شحادي (طمرة) ● وفيق وعبير شحادة (طمرة) ● وصال وسليم محمود مناع (مجد الكروم) ● سعيد ياسين شحادة (طمرة) ● روبير اسكافي (عيلبون) ● محمد ياسين شحادة (طمرة) ● نبيل نايف بنا (كفر ياسيف) ● لؤي كمال عامر (البقيعة) ● الياس جابر فرح (سخنين) ● ميخائيل وديع طنوس (ابو سنان) ● حسين وهلال ووسام شحادي (طمرة) ● خولة وجنان وربيع عاصي (فسوطة) ● رائد وجهاد وزاهي ابو سبله (الكسال) ● كيتي نزيه حنا (الرامة) ● معمر نجيب صغير (مجد الكروم) ● محمد يوسف مصاروة (الطيبة) ● ادته سعيد اسدي (دير الاسد) ● سهاد غسان زريق (عيلبون) ● غسان سلطاني (الطيرة) ● حازم تمر نجار (كفر ياسيف) ● ماري سمير ابو خضرة (حيفا) ● طارق جريس شاهين (ابو سنان) ● هند هاشم (الناصرة) ● محمود عمر عصفور (كفر قاسم) ● طارق احمد عباس (المكر) ● ابراهيم وامير وطوني يوسف ابو زبيبة (شفاعمرو) ● نيال عبد عياشي (دير الاسد) ● صفوت عادل ياسين (الطيبة) ● هند حسين عبد الهادي (الكسال) ● بادر شكري عاصي (فسوطة) ● نسرين قيران (عكا) ● رايق وسلطان وسلمان معدي (يركا) ● امين خليل حسن (المشهد) ● رشا جابر (الطيبة) ● منتصر خالد هواري (عرابة) ● اسماء احمد محاميد (زلفة) ● مديحة اسعد عكر (المكر) ● يوسف انور ابو ربا (سخنين) ● جعفر احمد محاميد (ام الفحم) ● عقل حسني فضيلي (الجامعة العبرية - القدس) ●

ابن المعتز اعالي الجديد

الشطرنج

يواصل المسعودي حديثه عن ملوك الهند فيتناول زامان بعد الباهبود، ثم فور الذي قتله الاسكندر مبارزة، ثم دبشليم الملك ويقول انه واضع كتاب كليلة ودمنة الذي ينسب الى ابن المقفع، وقد صنف سهل بن هرون كاتب امير المؤمنين المأمون كتاباً سماه ثعلة وعفرة يعارض به كليلة ودمنة في ابوابه وامثاله، يزيد عليه في حسن نظمه، وكأن ملك دبشليم مئة وعشرين سنة، وقيل غير ذلك.

ثم ملك بعده بلهيت، وصنعت في ايامه الشطرنج، فقضى بلعبها على النرد، وبين الظفر الذي يناله الحازم، والبلية التي تلحق الجاهل، وحسب حسابها، ورتب لذلك كتابا للهند يعرف بطرق جنكا يتداولونه بينهم، ولعب بالشطرنج مع حكمائه، وجعلها مصورة تماثيل مشكلة على صور الناطقين وغيرهم من الحيوان مما ليس بناطق، وجعلهم درجات ومراتب، ومثل الشاه بالمدبر الرئيس، وكذلك ما يليه من القطع، واقام ذلك مثالا للأجساد العلوية التي هي الاجسام السماوية من السبعة والاثني عشر، وافرد كل قطعة منها بكوكب وجعلها ضابطة للمملكة، واذا كان عدو من اعدائه فوقعت منه حيلة في الحروب نظروا من اين يؤتون في عاجل وآجل. وللهند في لعب الشطرنج سر يسرونه في تضاعيف حسابها، ويتغلغلون بذلك الى ما علا من الافلاك وما اليه منتهى العلة الأولى.

واعداد اضعاف الشطرنج ثمانية عشر الف الف الف الف الف الف واربعمئة الف وستة واربعون الف الف الف الف وسبعمئة واربعون الف الف الف الف، وثلاثة وسبعون الف الف الف، وسبعمائة الف الف، وسبعة الاف الف، وخمسمائة الف وأحد وخمسون الف وستمئة وخمسة عشر، ومراتب هذه الألوف الستة الأولى ثم الخمسة التي هي الف خمس مرات، ثم الأربع، ثم الثلاث، ثم الاثنتين، ثم الواحدة، لها عندهم معان يذكرونها في الدهور والاعصار وما تقتضيه سائر المؤثرات العلوية في هذا العالم لارتباط نفوس الناطقين بها.

ولليونانيين والروم وغيرهم من الأمم في الشطرنج كلام ونوع من اللعب بها.

(مروج الذهب - ١)

مواعيد التصفيات الرياضية النهائية في مهرجان الصحافة الشيوعية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا من اللجنة الرياضية لمهرجان الصحافة الشيوعية لائحة المواعيد التالية للتصفيات الرياضية النهائية التي ستجري خلال يومي المهرجان:

● السباق ●

■ الجمعة ٨٧/٩/٢٥ ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر سباق العدو لمسافات ١٠٠م و٢٠٠ م و٤٠٠ م، و٨٠٠ م و ١٥٠٠ م.

(التجمع الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في مكتب الحزب الشيوعي (ساحة فرحي) في عكا والمباريات ستجري على ملعب عكا قرب السور).

● تنس الطاولة والشطرنج ●

■ الجمعة ٨٧/٩/٢٥ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي اميل توما ـ عكا السوق. التجمع الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في النادي.

● كرة القدم المصغر.

السبت ٨٧/٩/٢٦ ـ الساعة الواحدة بعد الظهر على ملعب الخندق. التصفية بين فريقي جلجولية ونحف للشبيبة الشيوعية.

■■ ملاحظة: يرجى من جميع المشاركين في السباق وتنس الطاولة والشطرنج وكرة القدم الاتصال على هاتف ٠٤ـ٩١٣٤٦٨ او ٠٤ـ٥٢٤٢٦٩ لتأكيد وضمان اشتراكهم.

اضراب ثانوية ام الفحم في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرب طلاب ثانوية ام الفحم الشاملة عن التعليم في الحصة الاولى من الدراسة لمناسبة الذكرى الخامسة لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا.

وجاء هذا الاضراب، الاسبوع الماضي، على اثر بيان وزعه الطلاب الشيوعيون في المدرسة على مختلف الطلاب وتطرق الى المجزرة الجريمة التي هي جزء لا يتجزأ من جريمة الاحتلال الاسرائيلي للبنان ومحاولة لابادة الوجود الفلسطيني وتصفية القوى الوطنية اللبنانية من اجل فرض نظام فاشي عميل في لبنان.

ودعا البيان الى تصعيد التضامن مع كفاح الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ضد سياسة الاحتلال ومصادرة الاراضي والابعاد عن ارض الوطن واحتجاجا على ممارسات الاحتلال وعصابات المستوطنين السائبة.

واستنكر البيان المجزرة التي ارتكبتها حكومة شمير ـ بيرس مؤخرا ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة والتي راح ضحيتها اكثر من مئة شخص ما بين قتيل وجريح.

ومن الجدير ذكره ان الاضراب كان شاملا. وتكلم في الطلاب كل من هيثم محمود ووائل خليل.

امسية ثقافية في حيفا على شرف مهرجان الصحافة «الشيوعية»

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت في قاعة نادي المسرح البلدي في حيفا، مساء الثلاثاء الاخير، امسية ثقافية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية دعت اليها لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي، وتميزت بزخم مضمونها، اذ تضمنت فقرات تعكس روح الثقافة التقدمية التي تنشرها الصحافة الشيوعية العربية والعبرية.

افتتح الامسية وتولى عرافتها الكاتب سلمان ناطور مشيرا الى دور الصحافة الشيوعية في النضال من اجل السلام والدمقراطية وضد الاحتلال وفي الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وحقوق الكادحين وتعميق أواصر الاخوة اليهودية العربية. ثم دعا نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق ابراهيم مالك، ليلقي تحية الصحف الشيوعية. وفي كلمته اكد على العلاقة الوثيقة بين هذه الصحافة وقرائها وكذلك على مضمونها التقدمي الثوري ودعمها اللا محدود للثقافة التقدمية الاصيلة العربية والعبرية التي نشأت وتطوّرت في هذه البلاد. كما تحدث عن مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا مبرزا اهمية انعقاده في هذا العام وفي هذه المدينة التاريخية.

وقرأ الشاعر التقدمي عوديد بيلد ثلاث قصائد من مجموعته الاخيرة «الليالي الكنعانية». ثم القى الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، قصيدته «السيد منه». وقدّم الممثل مكرم خوري ثلاثة مشاهد مسرحية من مسرحياته المعروفة «ناطرين غودو» و«الفلسطينية» و«الجزيرة»، باللغتين العبرية والعربية. وقرأ الكاتب عميحام يسعور مقاطع من قصته «نسيون ابو طبول ـ مونولوج» عن شرطي حرس الحدود وتعامله مع العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقد اثارت القصائد والمشاهد المسرحية والمونولوج اعجاب الحضور كذلك اثارت الحماس والاعجاب فرقة «بيت الكرمة» للرقص الشعبي بقيادة فريال خشيبون، التي قدّمت وصلتين راقصتين الاولى «عرس عربي» والثانية «رقصة العين». وقدم عضو الفرقة كمال زايد معزوفات على العود. واختتمت الامسية بدعوة للمشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا.

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع المعلمين المفصولين من الجولان

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية مؤلف من رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي وعضو السكرتاريا، محسن نسيب قاسم، يوم ٩/٢٢ بزيارة تضامنية لمعلمي الجولان الذي قامت وزارة المعارف بفصلهم من العمل وهم: حسن القيش من بقعاثا ونجاة صفدي من مسعدة وناظم خاطر وغسان ابو صالح وماجد محمود من مجدل شمس وطاهر منذر من عين قنيا.

كما قام الوفد المذكور بزيارة فواز قاسم الشوفي من مسعدة الذي كان يرعى قطيع غنم له في أرض مسموح استعمالها مرعى فداهمته، يوم ٩/٢١، قوات «حرس الحدود» برفقة سلطة حماية الطبيعة. وقاموا بضربه بشدة ثم قيدوه وسرقوا (٣٠) رأس غنم.

هذا وقد استنكر وفد لجنة المبادرة هذا العمل الاستفزازي اللصوصي وطالب بارجاع الغنم المسروق الى صاحبه.

□ فرقة «أومسك» في ضيافة الناصرة □



● أعضاء فرقة «أومسك» الفولكلورية السوفييتية في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة برفقة عدد من المضيفين وذلك خلال الزيارة التي قامت بها الفرقة للمدينة قبل أقل من أسبوع.

(صورة خاصة)

ندوة في الناصرة حول اوضاع التعليم العربي

مدير المعارف العربية يعزو النقص في الغرف الى أسباب كامنة في الناحية العربية !

● نائب المدير العام يعترف بنقص ١٢٠٠ غرفة تدريس و١٠٠ غرفة سنوياً ● مروان دويري : لو اعتمدت على ما تعلمته في المدرسة لما عرفت انني فلسطيني ● رامز جرايسي : كامل المسؤولية تقع على عاتق السياسة الرسمية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عزا مدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر، مشكلة النقص في غرف التدريس في الناحية العربية الى الزيادة الطبيعية في عدد السكان العرب وارتفاع عدد الطلبات والى تطبيق قانون التعليم الالزامي وعدم وجود سلطات محلية في الناحية العربية في سنوات الخمسين والى تقصير تلك التي كانت قائمة والى مصادرة الاراضي العربية بحيث لم يبق منها ما يخصص لبناء مدارس جديدة.

وكان الاستاذ حيدر يتحدث في ندوة حول أوضاع التعليم العربي في الناصرة (المركز الثقافي البلدي) يوم ٩/٢١، بمبادرة رابطة الجامعيين في الناصرة شارك فيها السيد جدعون بن درور، نائب المدير العام لوزارة المعارف، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومدير مركز الخدمات النفسية في الناصرة، مروان دويري. وادار الندوة المستشارة التربوية هالة حزان.

وبين ما قاله السيد درور عن النقص في الغرف الدراسية انه ناجم عن التطور الذي شهدته الجماهير العربية وخاصة ارتفاع عدد المتعلمين. واعترف بنقص ١٢٠٠ غرفة تدريس اضافة الى نقص سنوي بـ ١٠٠ غرفة بسبب الزيادة الطبيعية.

وعندما توجهت عريفة الندوة هالة حزان بسؤال الى جرايسي ليرد على ما قاله الاستاذ حيدر استشاط الأخير غضباً واتهمها بتوجيه أسئلة هادفة موجهة ضده ولمحاكمته امام الجمهور، الا ان الحضور رفض هذا الموقف ودعا الاستاذ حيدر للتنازل عنه.

ونفى السيد جرايسي مسؤولية السلطات المحلية العربية عن النقص في غرف التدريس موضحاً بالبيانات ما انجزته هذه «السلطات» في هذا المجال. وحمل السلطات الحكومية كامل المسؤولية عن الأوضاع القائمة في التعليم العربي. وقال ان مصادرة الاراضي العربية ليست من ذنب الجماهير العربية ولا يمكن ان تتحمل هذه الجماهير الضحية النتائج.

ورد دويري على ادعاءات حيدر وبن درور مبيّناً ان الجماهير العربية لا تحصل على حصتها من ميزانيات التعليم علماً بان الطلاب العرب يشكلون هذه النسبة من الطلاب في البلاد. وقال ان الادعاء القائل بان النقص في الغرف نابع من ازدياد عدد الطلاب العرب هو استخفاف بعقول العرب. وقال هل عدم اعطاء الطلاب العرب اية حصة من «سلة التنمية» وتشمل ٤٠ ألف حصة هو لاننا استفقنا فجأة وبدأنا نتعلم؟ وأشار الى النقص الهائل في المعلمين في الناحية العربية والبالغ (٤) آلاف معلم قياسا بالملاكات المخصصة للناحية اليهودية. وقال ان ٨٠٪ من الاطفال العرب في سن ٣ـ٤ سنوات لا تشملهم الحضانات غير الالزامية وان ٣٠٪ من الاطفال العرب في سن ٥ـ٦ سنوات لا يشملهم نظام الروضات الالزامية. وأشار دويري الى الاثر السلبي لهذا الوضع على الطلاب العرب في مراحل التعليم المختلفة.

● مناهج التعليم ●

وأشارت هالة حزان الى الاختلاف الكبير في مناهج التعليم في الوسطين اليهودي والعربي والى كون منهج التعليم في المدارس العربية (في موضوع اللغة العربية) يهدف الى تمكين الطالب من القراءة وفهم المكتوب فحسب ولا تحتوي على مضامين قومية. وقال الاستاذ حيدر انه حصل تطور على المناهج في العام ١٩٨٤ ووضع منهج جديد للغة العربية يهدف الى تعليم التراث العربي. وقال رداً على مدرسي العربية الذين اشاروا الى خلو المنهج الجديد من قصائد للشعراء الوطنيين أمثال سميح القاسم وتوفيق زياد انه رغم خلو المناهج من هذه القصائد الا ان اي مدرس يستطيع انتقاء ما يشاء من قصائد مثل هذين الشاعرين ليعلمها لطلابه.

وقال دويري انه لو اعتمد فقط على ما تعلمه في المدرسة لما عرف انه فلسطيني وان شعبه شرّد وطرد من وطنه في العام ١٩٤٨.

وانهى الاستاذ حيدر حديثه بالقول ان وزارة المعارف عازمة على تطوير التعليم العربي وانها خصصت الميزانيات الكثيرة لذلك. أما جدعون بن درور فأجاب ان في قمة سلّم الافضليات الان، تطوير التعليم التكنولوجي في الناحية العربية.

°°°° تتمات من الصفحة الاولى

تصعيد العمليات

الوحيدان للاستقرار ولتأمين حرية الملاحة البحرية في هذه المنطقة.

واضافت ان خطر انفجار الوضع هناك يزداد ازديادا طرديا مع ازدياد السفن الحربية الامريكية وحليفاتها من دول حلف شمال الاطلسي.

الحرب العراقية ـ

واعتبر ريمون ان الشروط التي تضعها ايران تهدد سيادة مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بشكل عام.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان السلطات البريطانية أصدرت أمس أمرا باغلاق الممثليات الايرانية لشراء الاسلحة في لندن وامهال الـ ٣٠٠ موظف العاملين فيها (١٥) يوما لمغادرة الاراضي البريطانية. افاد بذلك جيفري هاو، وزير خارجية بريطانيا، في خطابه في الدورة الـ ـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة.

وأكد هاو انه ينبغي على مجلس الامن الدولي فرض الحظر على تصدير الاسلحة الى ايران.

بينما تعهد جوكلارك، وزير خارجية كندا، امس الاول، بتأييد بلاده دون تحفظ، لفرض حظر وعقوبات ضد ايران اذا رأى مجلس الامن ذلك.

جنون امريكي جديد

منطقة الخليج بطرح قضية ظهور الخطر النووي في هذه المنطقة الملتهبة والمتفجرة أصلا. وأشارت «تاس» الى العواقب المهلكة، بما في ذلك بالنسبة للبيئة، التي يمكن ان تترتب على احتمال ان يصطدم هذا الطراد بلغم بحري مزروع في الخليج.

وأكدت «تاس» ضرورة ان تظل منطقة الشرق الاوسط بعيدة عن التسلح النووي والخطر النووي بشكل عام، خصوصاً ان هذه المنطقة ذات اهمية اقتصادية وعسكرية استراتيجية فائقة بالنسبة لبلدان عديدة في العالم. وحذرت من ان ادخال المنطقة في حالة من الخطر النووي سيعقد الوضع فيها وسيجعل تحقيق تسوية سياسية وسلمية امراً بالغ الصعوبة.

واشارت «تاس» الى ان اسرائيل تسهم ايضاً برصيدها في التهديد النووي للمنطقة. ويمكن مقارنة دورها، اي دور اسرائيل، بالفتيل الملتهب القادر على أن يؤدي الى الانفجار في كل لحظة.

وفاة فاضل في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ شيع أهالي كابول والقرى المجاورة، أمس الاول، جثمان الفقيد محمود اسعد بقاعي (ابو صبري) الى مثواه الاخير، بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز أل ـ (٦٥) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في كابول يتقدمون باحر التعازي الى ابنائه وجميع آل بقاعي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

رياضة



حزام أسود ـ «دان ٣»

● عكا ـ لمراسلنا ـ وصل الى البلاد لاعب الكراتيه محمد مطر (حامل حزام اسود دان «٣») عائدا من الولايات المتحدة بعد ان شارك في مخيم تدريب للكراتيه في مدينة كنساس سيتي بدعوة من رئيس الاتحاد العام لليكو كمبو كراتيه.

وقد اجرى اللاعب مطر عدة تدريبات في عدد من المدارس المختلفة التابعة لاتحاد الريكو كمبو العالمي برئاسة الماستر اوياما حامل حزام اسود دان «١٠».

ويظهر في الصورة اعلاه محمد مطر في لقطة من احد عروضه.

(صورة خاصة)

هالو صباح الخير

مع جورج طوبي، رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية:



في المهرجان الوشيك مفاجآت نأمل ان يكون وقعها حسناً في نفوس الضيوف

● شعلة مهرجان الصحافة الشيوعية جاهزة للاشتعال في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة معلنة بدء فعاليات المهرجان المتنوعة والمتعددة، التي ستستمر على مدى يومين متتاليين في خانات عكا القديمة وقاعاتها ومرافقها الأثرية التاريخية. وبرنامج مهرجان الصحافة الشيوعية، هذه المرة، مختلف بل ينبغي له أن يختلف برسم تحول هذه الصحافة الى منابر شعبية تضرب جذورها في عمق أعماق هذا الشعب. والتفاتة سريعة الى فعاليات البرنامج في مضامير الثقافة والفنون والرياضة تؤكد ان مسألة تحوله الى أضخم نشاط ثقافي وحضاري تقدمي للعام ١٩٨٧ أصبحت ناجزة.

حول مضامين هذه الفعاليات ومدلولات المهرجان وسمات الفرادة التي يتميز بها أجرينا المقابلة التالية مع الرفيق جورج طوبي، رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، الذي يشغل هذا المنصب منذ المهرجان الاول للصحافة الشيوعية في أواخر السبعينات.

● سؤال: ماهي مستجدات الاستعدادات الأخيرة ؟

■ جواب: لن أتحدث طويلاً عن الاستعدادات، فقد نشرت تقارير صحفية حولها بما فيه الكفاية. لكن يمكن القول بصورة عامة ان مناطق الحزب وقراء الصحف الشيوعية وأهالي عكا، بصورة خاصة، على أتم الاستعداد لاستقبال المهرجان والاشتراك في فعالياته. وأفضل الا أخوض في تفاصيل التفاصيل كي تبقى بعض الأمور في هيئة مفاجآت نأمل ان تكون سارة لضيوف المهرجان.

■ سؤال: من الواضح ان المهرجان الوشيك يتسم بسمات فرادة قياسا بمهرجانات الصحافة الشيوعية السالفة. فما هي هذه السمات في تقديركم ؟

● جواب: السمة الاولية هي انعقاد المهرجان، هذه المرة، في ظل أوضاع سياسية واجتماعية خاصة تتميز بتفاقم أخطار الحرب وتفشي العنصرية واشتداد الهجمة على مستوى معيشة قطاعات واسعة من الفئات الشعبية اليهودية والعربية وتشديد «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة وتعميق سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى تتميز هذه الأوضاع بتعاظم الكفاح ضد الاحتلال، وممارسات القمع ومن أجل تحقيق السلام العادل، والحفاظ على مكاسب جمهور العاملين وتحقيق المساواة التامة للجماهير العربية ولجم موجة العنصرية.

في أوضاع كهذه هناك أهمية خاصة لمهرجان متميز لصحافة هادفة تضطلع بدور طليعي في معارك شعبنا المصيرية. وعلى هذه الخلفية كان توجهنا، منذ البداية، أن نحول المهرجان الى حدث يتلاءم مع مستوى التحديات المطروحة. وكانت الخطوة الاولى، التي قمنا بها، هي نقل المهرجان من مكان منعزل، كما كان في الماضي (وادي عارة)، الى أحد المراكز السكانية اليهودية ـ العربية. ثم سعينا لتضمين المهرجان، بالاضافة الى الاحتفال الرسمي، برامج ثقافية وفنية ورياضية تشترك فيها نخبة من الفنانين البارزين في البلاد، عربا ويهود، مثل ممثلي المسرح البلدي في حيفا ايلان تورن ومحمد بكري ومكرم خوري ودورون تابوري ويوسف أبو وردة وغيرهم والمغنين أمل مرقس ونبيل عوض وجميل السايح وهويدة لمر وعفيف بدران ونوغا ايشد وغيرهم والزجال الشعبي سعود الاسدي الى جانب مجموعة من الفرق الفنية الشعبية مثل الفرقة النصراوية للرقص والغناء الشعبي والحديث بقيادة معين ونهاد شمشوم وفرقة «بيت الكرمة» بقيادة فريال خشيبون وغيرها.

كما سيتضمن المهرجان عدداً كبيراً من المعارض أهمها: معرض مكرس لمناسبة مرور (٧٠) عاما على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ومعارض «الاتحاد» و«زوهديرخ» و«الغد» وسائر الصحف الشيوعية ومعرض رسوم كاريكاتورية للفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي ومعرض لمجموعة من الرسامين الاسرائيليين والفلسطينيين تحت شعار: «ليسقط الاحتلال» ومعرض صور بمناسبة ذكرى مرور عشرين عاماً على الاحتلال.

● سؤال: وكيف ستنعكس المشاركة الاجنبية في المهرجان على الصعيدين الثقافي والسياسي ؟

■ جواب: ستشترك في المهرجان، لاول مرة، فرقة فنية أجنبية ذات شهرة عالمية هي فرقة «أومسك» الفولكلورية السوفييتية وكذلك المغني اليوناني يانيس ثيموبولوس. ولاول مرة ستشترك في المهرجان وفود من ثلاثة أقطار هي: وفد الصحفيين السوفييت وصحفي بلغاري ووفد حزبي من بلغاريا ووفد ثقافي من اليونان. وهذه المشاركة تعكس الطابع الاممي للمهرجان ولصحافتنا الشيوعية

● سؤال: ما هي الرسالة التي يحملها المهرجان لجماهير الشعبين في البلاد ؟

■ جواب: اولاً وقبل كل شيء، ضرورة تعزيز مكانة الصحافة الشيوعية باللغتين العبرية والعربية وتوثيق صلتها بالقراء والسعي لتوسيع انتشارها. وفي الحقيقة أنه لا يمكن تصور كفاح القوى الدمقراطية اليهودية من أجل السلام والدمقراطية وحقوق الشغيلة بدون «زوهديرخ». كما انه لا يمكن تصور كفاح جماهيرنا العربية من أجل قضاياها المصيرية وقضايا شعبنا العربي الفلسطيني بدون «الاتحاد». وتتعين الاشارة الى أن هذا المهرجان هو الاول الذي يعقد بعد صدور «الاتحاد» صحيفة يومية وبعد أن اثبتت، بمثابرتها ودأبها، عمق جذورها في أرض شعبنا.

كذلك نسعى الى تعزيز مكانة «الغد» مجلة الجيل الناشئ، مستقبل شعبنا واوسع المجلات العربية انتشاراً والتي تقوم بعبء تثقيف وتوعية وتجنيد طاقات الجيل الناشئ.

والأمر نفسه ينسحب على مجلة «الجديد» المجلة الثقافية الرائدة التي أسهمت كثيراً في تحقيق مكسب الحفاظ على هوية شعبنا الثقافية الوطنية وشخصيته المستقلة وتقاليده الدمقراطية.

أما بالنسبة لمجلتي الحزب النظريتين «الدرب» و«عرخيم» فاننا نسعى لكي يسهم المهرجان في تعزيز مكانتهما وتوسيع انتشارهما باعتبارهما سلاحا فكرياً نظرياً في توعية شعبنا.

● سؤال: لماذا وقع الاختيار على عكا القديمة بالذات لاستضافة المهرجان ؟

■ جواب: وقع اختيارنا على هذه المدينة التاريخية العريقة لان لديها جميع الامكانات والتجهيزات من قاعات وساحات تستطيع استيعاب فعاليات المهرجان المتنوعة، وكذلك من أجل دعم معركة الأهلين العرب هناك من أجل البقاء في مدينتهم ـ مدينة آبائهم وأجدادهم ومقاومة كل مخططات الترحيل والتهويد.

ولكن أهم من كل ذلك أهالي عكا العرب ـ أهلنا ـ الذين اشتهروا بصدورهم الواسعة وقلوبهم الدافئة وحسن ضيافتهم. ونحن على ثقة تامة بأنهم سيستقبلون المهرجان وضيوفه على أحسن وجه. وشكراً لهم سلفاً. والى اللقاء في مهرجان الصحافة الشيوعية غداً.

(أجرى المقابلة ـ أ.ش.)

*** تهنئة ***

أحر التهاني القلبية الى نادر وماري بحوث بالمولود الجديد وألف مبروك.

لطف وسلام جمال والعائلة ـ شفاعمرو

*** تهنئة ***

الى العزيزين فاتنة وعمر حدي بمناسبة الزواج، ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء سكرتارية الشبيبة ـ قطاع شفاعمرو

*** تهنئة ***

الى الصديق يونس زعبي وزوجته بالمولودة الجديدة «روزه» وألف مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي في طمرة المرج

برنامج مهرجان الصحافة الشيوعية

عكا ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦

● الجمعة ٨٧/٩/٢٥ ●

الافتتاح الرسمي للمهرجان في الساعة السابعة من مساء الجمعة ٨٧/٩/٢٥ في «خان العمدان» بعد اشعال شعلة المهرجان. يتكلم في الافتتاح :

- جورج طوبي ـ رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان.
- جمال موسى ـ سكرتير منطقة عكا.
- ماير فلنر ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد».
- تمار غوجانسكي ـ رئيسة تحرير «زوهديرخ».
- عودة بشارات ـ رئيس تحرير «الغد».
- رئيس الوفد البلغاري الضيف.

■ البرنامج الفني ■

يبدأ البرنامج الفني للمهرجان بعد الافتتاح الرسمي، اي في الساعة الثامنة والربع. يفتتحه ويتولى عرافته سلمان ناطور ونظير مجلي وشاي ريمون. وتقدم العروض التالية :

- مجموعة اغنيات تقدمها فرقة «ميعاد» الراموية.
- وصلة غنائية للمطرب اليوناني الضيف يانيس تيموبولس.
- دبكة شعبية تقدمها فرقة «الطيبة».
- رقص باليه لفرقة الباليه العكية.
- اغنيات عبرية تقدمها المطربة نوغا ايشد.
- دبكة شعبية لفرقة قلنسوة.
- رقصات للفرقة النصراوية للرقص الشعبي.
- وصلة غنائية لأمل مرقس ونزار زريق.

يختتم برنامج الافتتاح في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في مواقع المهرجان الأخرى :

■ قاعة الفرسان ■

- الساعة الحادية عشرة والربع مسرح «الحكواتي» يقدم «حكايات الصلاة الأخرى»، بطولة يوسف أبو وردة.
- الساعة الثانية عشرة والنصف مسرح حيفا يقدم «المتشائل» (بالعربية)، بطولة محمد بكري.

■ بستان الباشا ■

- الحادية عشرة والربع سهرة زجل مع الشاعر سعود الأسدي.
- دبكة شعبية لفرقة المركز الثقافي كفرياسيف وفرقة المؤسسة الشعبية للفنون النصراوية.
- وصلة غنائية لهويدة لمر.
- دبكة شعبية لفرقة نحف.
- وصلة غنائية لجميل السائح وفرقته.
- وصلة غنائية لفرقة مؤسسة الطلاب الجامعيين.

تختتم الفقرات الفنية يوم الجمعة في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل. لكن المواقع تبقى مفتوحة لسهرات السمر.

● السبت ٨٧/٩/٢٦ ●

يفتتح البرنامج الفني صباح السبت الساعة العاشرة بعرض لفرقة «اومسك» السوفييتية في «خان العمدان» لمدة ساعة ونصف. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في جميع مواقع المهرجان بما في ذلك الرحلات البحرية والمعارض الفنية وتضم الفقرات التالية :

■ في «خان العمدان» ■

«ماراتون» الفرق الفنية للرقص والدبكة والغناء :

- جوقة خضرا ـ جلجولية.
- نبيل عوض ـ وصلة غنائية.
- فرقة البعنة ـ بانتوميما.
- فرقة الكرمليات ـ دبكة.
- هويدة لمر ـ وصلة غنائية.
- فرقة البيادر ـ دبكة.
- زيدان سلامة ـ بانتوميما.
- غسان عباس ـ مقاطع تمثيلية.
- عفيف بدران ـ وصلة غنائية.
- فرقة بيت الكرمة ـ رقصات ودبكة.
- جميل السائح ـ وصلة غنائية.
- مازن قربي ـ وصلة غنائية.

■ في قاعة الفرسان ■

- مسرحية عن العنصرية لمسرح «بيماما» باشراف يلهه ماس.
- «المتشائل» ـ (بالعبرية).
- كولاج ـ لممثلي مسرح حيفا البلدي ـ مشاهد من مسرحيات «الفلسطينية» و«نفس يهودية» و«ناطرين غودو» و«الجزيرة».

■ في بستان الباشا ■

برنامج خاص بالأطفال يبدأ في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً ويستمر حتى الخامسة مساء.

ويتضمن الفقرات التالي : ● الساحر شحبري ابن سينا الكبير ● فرقة الباليه ـ المركز الثقافي كفرياسيف ـ بقيادة منال جرار. ● فرقة الدبكة الشعبية ـ جلجولية. ● فرقة الرقص للاشبال ـ ام الفحم. ● جوقة القلعة للاطفال ـ مؤسسة الجامعيين ـ عكا. ● مسرح عرائس ـ سامية قزموز (بكري). ● تمثيل صامت والعاب مهرجين بمشاركة زيدان سلامة واسامة مصري وميسرة مصري وابراهيم قدورة. ● فرقة ابناء الكادحين ـ عكا. ● عزف على الأورغ ـ الطفل حاييم غليلوف وخلود عراقي. ● غناء.. ياسمين بيكر، انعام عوض، اميرة بولس، نهال حود، جمال حود، ركيفت، واخرين. ● مسابقات عامة في المعلومات. ● العاب مختلفة وبرامج اخرى.

■ اختتام المهرجان ■

الساعة الخامسة مساء : وصلة غنائية للمطرب اليوناني يانيس تيموبولس ثم توزيع جوائز المهرجان الرياضية وجوائز مسابقات توزيع الصحافة، ويعلن عن اختتام المهرجان.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ٢٤ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

الشرطة توصي بتقديم رئيس مجلس بيت جن الى المحاكمة

● شفيق اسعد : لست نادما على ما حدث في اطار نضالنا العادل لتحرير اراضينا ● الشرطة تقدم الى النيابة (٦٠) ملفا ضد اهالي بيت جن ●

● تل ابيب ـ انتهت شرطة الجليل من التحقيق في ملف رئيس مجلس بيت جن المحلي، السيد شفيق اسعد. وسلمت الملف الى النيابة العامة في لواء حيفا مرفقا بتوصية تنص على تقديم السيد اسعد للمحاكمة بدعوى المشاركة في معركة يوم الزابود في ٨٧/٧/٦ بين اهالي بيت جن وبين قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وموظفي «سلطة حماية الطبيعة».

هذا ما ذكرته الصحف امس. واضافت ان الشرطة توجّه للسيد اسعد «تهمة اعاقة عمل ضباط الشرطة في يوم ٧/٦ عندما سدّ بسيارته الطريق امام سيارات الشرطة. وهكذا، تدعي الشرطة، اعطى السيد اسعد مشروعية لاعمال «الشغب الجماعية» التي «اعتدى الاهالي في اطارها على رجال الشرطة وتسببوا باضرار للسيارات واشعلت النار في الاشجار والنباتات وألحقت الخسائر الفادحة بالمحمية الطبيعية»! ـ على حد زعم الشرطة.

وذكرت صحيفة «دفار» ان ضابط شرطة الجليل، يعقوب غانون، سيكون من بين الشهود ضد السيد اسعد اضافة الى رجال شرطة و«حرس حدود» آخرين.

وبين ما ذكرته هذه الصحيفة ايضا ان الشرطة سلّمت الى النيابة العامة في حيفا ٦٠ ملفا ضد مواطنين من بيت جن على خلفية تصديهم للشرطة يوم ٨٧/٧/٦ في «الزابود» !

هذا، وأكد السيد اسعد امام «دفار» انه سيكون بالامكان اثبات بطلان الاتهامات ضده في المحكمة وانه غير نادم على ما بدر منه ومن اهالي بيت جن في اطار المعركة من اجل تحرير اراضي القرية من ايدي «سلطة حماية الطبيعة». وقال السيد اسعد ان لائحة الاتهام ضده تندرج في اطار مؤامرة تستهدفه.

ويسود الاعتقاد في بيت جن والاوساط المتضامنة مع قضيتها بان اوساطا متنفذة في الحكومة ترغب في الانتقام من اهالي بيت جن ورئيس مجلسهم المحلي عن طريق القضاء خصوصا وان الوسائل الاخرى لضربهم تحطمت على صخرة وحدتهم وصمودهم.

اغلاق مصنع في أوفكيم وفصل جميع عماله

● اوفكيم ـ اعلن ان مصنع «مجوهرات برونر» في بلدة اوفكيم في الجنوب سوف يغلق في غضون الايام الاول من السنة العبرية الجديدة ـ اي خلال الايام القليلة القادمة ـ وذلك بعد ان تلقى جميع العمال فيه بلاغات بفصلهم من العمل.

وكان العمال في المصنع اعلنوا، قبل ١١ يوما، نزاع عمل مع الادارة فيا كان من صاحب المصنع الا ان اعلن عن قراره باغلاق المصنع وفصل جميع عماله.

ويذكر انه حتى قبل سنة ونصف السنة كان يعمل في هذا المصنع (١٣٨) عاملا. وبعد ان تورط المصنع في ازمة مالية، على خلفية الازمة في اسواق المجوهرات العالمية، فصل صاحب المصنع غالبية العمال من عملهم. وفي الفترة الاخيرة لم يكن في المصنع الا (٢٨) عاملا !

وجراء ذلك، عقد عمال المصنع، امس الاول، اجتماعا صاخبا في بناية مجلس عمال اوفكيم حيث طالبوا بتوفير فرص العمل لهم لضمان لقمة عيشهم واطفالهم.

تخفيض مستوى معيشة اعضاء كيبوتسات «التكام» بـ ٢٠٪

● تل ابيب ـ قررت إدارة «حركة الكيبوتسات الموحدة» (التكام)، مؤخرا، اجراء تقليصات على المستوى المعيشي لاعضاء الكيبوتسات التابعة لها بنسبة ٢٠٪، وذلك من اجل الخروج من الضائقة المالية التي تعانيها.

وكان جدعون بن يسرائيل، الذي ترأس الاجتماع القطري لسكرتاريي مجالس العمال المعقود في كيبوتس «إفعال»، اعرب عن تضامنه مع مطالب «حركة الكيبوتسات الموحدة» بشأن تنفيذ الحكومة قرارات لجنة «ربيده».

ومن الجدير ذكره ان الحكومة وافقت على قرارات لجنة «ربيده» الرامية الى تغطية عجز الكيبوتسات الموحدة. الا ان الحكومة حتى الان لم تفِ بالتزاماتها.

هذا وكانت «حركة الكيبوتسات الموحدة» وصلت الى ازمتها المالية الخانقة جراء الديون الهائلة وفوائدها العالية التي كانت السبب الرئيسي في الوضع الحاصل في كيبوتساتها.

ازدياد إحتمال اجراء الانتخابات البرلمانية والبلدية في موعد واحد

● تل ابيب ـ وصلت المفاوضات بين المعراخ والليكود حول تشريع قانون لفصل الانتخابات البلدية عن الانتخابات البرلمانية الى طريق مسدود بعد ان ازداد الميل في الليكود لاجراء الانتخابات البلدية والبرلمانية في موعد واحد. هذا ما ذكرته صحيفة «معريف»، امس.

وكان ممثلو المعراخ في المفاوضات اقترحوا ان تجري الانتخابات البلدية في الربيع القادم الا ان ممثلي الليكود رفضوا الاقتراح آملين ان يكون بامكان الليكود استغلال الانطلاقة في معركة الانتخابات البرلمانية لتحقيق مكاسب في الانتخابات البلدية.

وعليه، فمن المرجح ان تجري الانتخابات البلدية والبرلمانية القادمتين في موعد واحد.

شارون يقترح حل مشكلة «سولتام» بزيادة المشتريات العسكرية منه!

● تل أبيب ـ اقترح وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون، على رئيس الحكومة ووزير المالية زيادة ميزانية «الأمن» بـ (١٥) مليون دولار ليستطيع الجيش الاسرائيلي اقتناء الأسلحة والعتاد العسكري من الكميات المخزونة في «سولتام» ليخفف من المصاعب المالية للمصنع!!

وجاء اقتراح شارون هذا في خلال بحث ازمة البطالة في بلدة «يكنعام» على ضوء فصل نحو (٧٠٠) عامل من «سولتام» قبل شهر شارك فيه رئيس المجلس المحلي للبلدة الذي طالب شارون بالعمل على ايجاد أماكن عمل بديلة في البلدة. وبدل ان يعد شارون باقامة مصانع جديدة للانتاج المدني اقترح زيادة حجم المشتريات من «سولتام».

ومن المرجح ان اقتراح شارون يندرج في اطار محاولة الليكود كسب التأييد في أوساط العاطلين عن العمل عشية الانتخابات البرلمانية ولا يتعدى كونه ضريبة كلامية خصوصا ان حلّ المشكلة في «يكنعام» يكمن في بناء مصانع للانتاج المدني وتحويل خطوط الانتاج في «سولتام» الى مدنية.

البحر يلفظ آلاف الاسماك الى شواطىء ايلات

● تل أبيب ـ آلاف الاسماك الميتة من احجام وانواع المختلفة تجمعت على شواطىء ايلات في الايام الاخيرة بعد ان لفظها البحر الى اليابسة. هذا ما ذكرته الصحف العبرية امس.

ويتضح من فحص اجراه رجال مختبر الابحاث البحرية والمائية في ايلات ان مصدر الاسماك الميتة المذكورة هو وادي العربة الذي كانت تجري فيه سابقا مياه عذبة بينما اصبحت هذه المياه اليوم مالحة بفضل محطة التحلية التي انشأتها «مكوروت» ومن بقايا برك استخراج الملح.

وقد عمل الصيادون في ايلات ساعات طويلة على جمع الاسماك التي وقعت لقمة سائغة بين ايديهم.

امبل حبيبي، في الندوة الكبرى لرؤساء تحرير الصحافة الشيوعية:

تهويش «نشرات البقدونس» لمهاجمة وشتم «الاتحاد» هو دليل على قمة الافلاس السلطوي

* شعبنا الذي حقق ٨ آلاف اشتراك في «الاتحاد»، قادر على الوصول الى ١٠ آلاف واكثر. فهذا هو سندنا. وهو منهل قوتنا * زاهي كَركبي: «صحافتنا سلاح جبار بأيدي شعبنا» * سالم جبران: نحو ٣٥٠٠ اشتراك في «الجديد» * كارلوس لفنهوف: السلطة ووسائل اعلامها لا تستطيع ان تتجاهل دور صحافتنا * عودة بشارات: «الغد» المجلة العربية الاوسع انتشاراً في البلاد * صديق «الاتحاد»، خليل جرايسي : استمروا على هذا الطريق *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة الناصرة، مساء امس الاول الثلاثاء، ندوة مهيبة باشتراك رؤساء تحرير الصحف الشيوعية. وذلك بناء على دعوة الحزب الشيوعي في قطاعات الناصرة والخط والمرج على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية. وخلالها جرى الاعلان عن نتائج المسابقة المنطقية.

ترأس الندوة وادارها سكرتير قطاع الخط، سعيد بدر، وافتتح بكلمة تقدير الحزب وجماهيره في منطقة الناصرة للصحافة الشيوعية ودورها التاريخي ومساهمتها الفعالة في ترسيخ الانتماء القومي لجماهيرنا العربية وبلورتها كشعب متكامل يناضل وينتزع حقوقه ويتقدم ويتطور. ودعا الى التجند الجماهيري لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية القطري في عكا.

ثم تكلم رئيس تحرير «الدرب» عضو المكتب السياسي للحزب، زاهي كركبي، فقال ان يوم الصحافة الشيوعية هو يوم عيد لكل الناس الكادحين والمخلصين لقضية الكفاح. واضاف : ان الصحافة الشيوعية كانت وستبقى سلاحا جبارا يضعه حزبنا بين ايدي جماهير شعبنا في نضالها ضد الاستغلال والاضطهاد ومن اجل المساواة ووحدة الصف الكفاحية، سلاحا تجابه به السياسة والممارسات الصهيونية الكولونيالية المعادية للسلام.

ثم تكلم عضو هيئة تحرير «زو هديرخ»، كارلوس لفهوف، نيابة عن رئيسة التحرير التي تغيبت لوفاة والدها. فاشار الى ان صحيفة الحزب باللغة العبرية ليست واسعة الانتشار مثل باقي الصحف العبرية في اسرائيل. الا انها تلقى اهتماما واضحا من مختلف الاوساط السياسية والاعلامية والرسمية. وقدم عدة امثلة على قيام مسؤولين بالرد في اليوم التالي على ما ورد في الصحيفة. واضاف : ليس بامكانهم تجاهلنا.

اما رئيس تحرير «الجديد»، الشاعر سالم جبران، فتناول في كلمته دور الصحافة الشيوعية في صيانة الهوية الثقافية والوطنية للجماهير العربية من خلال الكلمة الثورية المكافحة. واشار الى القفزة التي طرأت على «الجديد»، طباعة وتوزيعا. وصدورا، مبرزا اهمية تجنيد الاشتراكات. واعلن ان الحملة المقبلة لجمع اشتراكات الجديد، التي ستبدأ في مطلع الشهر القادم، سيكون هدفها جمع ٣٥٠٠ اشتراك.

وتكلم باسم اصدقاء «الاتحاد» السيد خليل جرايسي، من الناصرة، وهو احد الذين ساهموا في حملة الاشتراكات فقال : ان كان اعطي لي الشرف ان اتكلم باسم قافلة اصدقاء «الاتحاد» فليس لي ما افعله سوى ان انحني اجلالا لتاريخكم المجيد ولدوركم التاريخي الذي لا يمكن التعبير عنه بكلمات وان أشد على ايديكم واطلب منكم وارجوكم ان استمروا على هذا الطريق، ابدا على هذا الطريق».

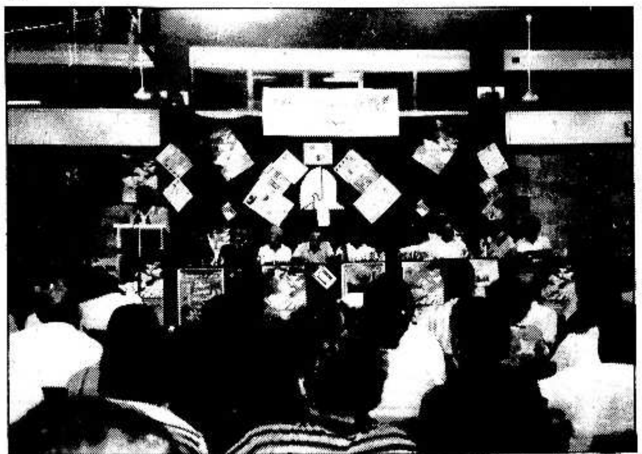
والقى الكلمة التالية رئيس تحرير «الغد» عودة بشارات، فاشار الى كون المجلة اصبحت أوسع المجلات انتشارا باللغة العربية في البلاد وقال ـ انها مجلة للشباب. ومهمتها تناول قضاياهم واهتماماتهم الحياتية الاجتماعية والفنية والثقافية والرياضية والوطنية وان تكون منبرا لهم يعبرون من خلاله عن طموحاتهم ويعرضون مواهبهم. كما تكلم عن ملحق «الغد» للاطفال ـ «مشوار». وعن «الاسبوع الرياضي».

وكانت الكلمة الختامية لرئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الكاتب اميل حبيبي فقال : ان قدوم العام الخامس على صدور «الاتحاد» صحيفة يومية هو احد المنجزات الحضارية لشعبنا ورمز مُقنع لاستطاعة شعبنا ان يعيش ويتحدى ويتقدم حتى داخل اسرائيل. وهو انجاز اضخم مما نتصوره.

وتكلم عن النقلة النوعية التي تشهدها «الاتحاد» بانتقالها الى عصر الكمبيوتر. فقال : ستكون «الاتحاد» الصحيفة العربية الاولى التي تدخل هذا العصر بشكل متكامل.

واشار رئيس التحرير الى ان هذا التطور تحقق بفضل الدعم الشعبي الكبير الذي تحظى به «الاتحاد» والذي تجلى هذه السنة في الوصول الى ٨ آلاف اشتراك. وقال : شعبنا، الذي حقق هذا الرقم، قادر على الوصول الى ١٠ آلاف واكثر. فهذا هو سندنا. وهو منهل قوتنا. ان شعبنا يعرف تاريخ هذه الجريدة الذي هو تاريخ الشعب نفسه. والسلطة الاسرائيلية، التي تعرف معنى ذلك، تعرف قوة هذه الجريدة وسندها، تحسب الف حساب في حربها معنا. وهي ليست قاعدة ساكتة. لكنها لم تعد تجرؤ على محاربتنا مباشرة. لقد افلست. ودليل افلاسها انها انجبت تلك الكريطات التي تسمى بالعبرية نشرات «البتروزيليا»، اي البقدونس، لكونها تستخدم اساسا لف طاقات البقدونس، خصيصا للتهجم على «الاتحاد»، وشتمها.

وكانت الفقرة الاخيرة تقرير المسابقة الاشتراكية في منطقة الناصرة لحملة الصحافة الشيوعية. وقدمه مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة، نظير مجلي، وفيه اعلن ان القطاع الفائز هو قطاع البطوف الذي تخطى هدفه وجمع بدل ٩٥٠ اشتراكا ١١٣٠. والفرع الفائز هو فرع الناصرة (٩١٦ اشتراكا)، وتليه فروع : عرابة وسخنين وكفركنا وعيلبون وديبورية. والرفيق الفائز هو العامل الطمراوي عاطف ابو الهيجاء الذي جمع لوحده ٩٢ اشتراكا ويقوم اسبوعيا بتوزيع ٧٠ ـ ١٠٠ عدد يليه عطا الله طنوس من الناصرة وعبد الرحمن عواوده من كفر كنا وسمير عثمان من طمرة وحنيف زبيدات من سخنين وابراهيم محسن عبد الهادي من اكسال. واعلن ان هناك جوائز تقديرية اضافية لـ ٤٥ رفيقا جمع كل منهم ما يزيد عن ١٥ اشتراكا. ولموزعي «الاتحاد» البارزين ولاصدقاء «الاتحاد» الذين ساهموا في حملة الاشتراكات وهم : احمد ابو علي حجازي واحمد شحادة وعلي شحادة من طمرة وخليل جرايسي والياس خوري ومحمود ابو الدخل من الناصرة.



● تظهر في الصورة منصة ندوة رؤساء تحرير الصحف الشيوعية التي عقدت في الناصرة مساء أمس الاول. كما يظهر جانب من الجمهور.
(تصوير ـ مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

ديون المزارعين ـ ٣ مليارات ش.ج

● تل ابيب ـ كشف وزير الاقتصاد والتخطيط (ووزير المواصلات)، غاد يعقوبي، عن ان مجموع الديون المستحقة على القطاع الزراعي بلغ ثلاثة مليارات ش.ج.

وقال يعقوبي، في كلمة القاها في اجتماع مركز اتحاد المزارعين، ان هنالك حاجة لاعتماد سياسة جديدة في كل ما يتعلق بالتصدير الزراعي [illegible] المستحقة عليها.

ودعا يعقوبي الى تفعيل مديرية التنفيذ الخاصة بتقرير لجنة «ربيده» الخاص باصلاح وضع البلدات الزراعية.

سكرتير عام جديد لرابطة الصحفيين في البلاد

● تل ابيب ـ انتخب الصحفي رازي غوطرمان (٣٨ عاما) سكرتيرا عاما جديدا لرابطة الصحفيين في البلاد ومديرا «لبيت سوكولوف».

وقد عمل غوطرمان لاكثر من ١٧ عاما صحفيا في جريدة «معريب». وكان، بالاضافة الى ذلك، محرر «الاسبوع الاقتصادي». وعمل، ايضا، مراسلا لـ «معريب» في واشنطن لمدة اربع سنوات.

وهو خريج جامعة تل ابيب، حيث درس الاقتصاد والعلوم السياسية. وفيما بعد التحق بمعهد الصحافة العالمية في مينسوطا.

وفي اطار منصبه سيشغل غوطرمان ايضا منصب السكرتير العام لنقابة الصحفيين في البلاد.

الجمود يسيطر، مجددا، على مفاوضات الاجور في القطاع العام

● تل ابيب ـ اخفقت المحاولات الاخيرة للتوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام وذلك بعد سيل من بيانات التطمين المستدروتية والحكومية بأن الاتفاق جاهز للتوقيع عليه وبأن مراسيم التوقيع الرسمية سوف تقام عشية عيد رأس السنة العبرية الجديدة ـ اي يوم امس الاربعاء.

وكانت جلسة المفاوضات الاخيرة عقدت الليلة قبل الماضية واستمرت حتى ساعات الفجر الاولى من يوم امس لكنها انتهت دون التوصل الى اي اتفاق بشأن الامور الاخيرة التي تبقت (على الرغم من ان الهستدروت كانت قدمت، في وقت سابق، تنازلات عديدة جدا).

وعليه، يعود الجمود ليسيطر على هذه المفاوضات من جديد. ومن الواضح ان الاتفاقيات لن توقع، بناء على ذلك، قبل يوم الاحد القادم، على اقل تقدير ! وذلك نظرا لظروف العيد.

ومن جهة اخرى، قد تتعقد المفاوضات مرة اخرى لان وزير المالية، موشي نيسيم، سيغادر البلاد مساء يوم السبت القادم متوجها الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر صندوق النقد الدولي.

لجنة مستخدمي الصناعات الجوية تطالب برفع دعوى قضائية ضد الحكومة

● تل أبيب ـ تطالب لجنة مستخدمي الصناعات الجوية ادارة الصناعات برفع دعوى على الحكومة لنقضها معاهدة العمل والغائها مشروع طائرة «لافي». هذا ما ذكرته صحيفة «معريف» أمس.

وأضافت الصحيفة ان لجنة المستخدمين ستدرس امكانية اتخاذ اجراءات قضائية ضد ادارة الصناعات اذا لم تستجب لمطالبها رفع دعوى ضد الحكومة.

وأعلنت الادارة ان مستشاريها القضائيين يفحصون طلب لجنة العمال.

وقررت الادارة ان تخرج مستخدمو الصناعات الجوية كافة الى عطلة مركزة طيلة أيام عيد العرش وهي المرة الاولى التي يحدث فيها ذلك. ومن المرجح ان تكون هذه الخطوة جاءت بقصد التخفيف من حدة الغليان في أوساط المستخدمين الذين نشطوا طيلة الاسبوع الماضي محتجين.

بكل الحماس المتوقع :

الطلاب الجامعيون العرب يستعدون للحملة المالية لتشجيع التعليم العالي

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت سكرتارية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب اجتماعها، امس الاول الثلاثاء، في حيفا بحضور مندوب المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العربي، محمد بركة، ورئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عبد عنبتاوي.

واقرت السكرتارية في اجتماعها، بحماس، توصية المجلس الشعبي بتوكيل الطلاب الجامعيين العرب بتحمل مسؤولية جمع الحملة المالية لتشجيع التعليم العالي بين المواطنين العرب على ان يتم ذلك بالتنسيق والتعاون مع الطلاب الثانويين العرب.

واكدت السكرتارية ان الحملة التي تبدأ في اواخر تشرين الاول القادم ستكون شاملة وسوف ينتقل المتطوعون من الطلاب من بيت الى بيت. كما اكدت ان عملية التجند قد بدأت فور اتخاذ القرار وتلقى تجاوبا عظيما.

واقرت السكرتارية كذلك جباية خمسة شواقل جديدة من كل طالب جامعي سنويا اسهاما في الحملة وفي استمرار تشجيع التعليم العالي للعرب.

ملابسات حادث الاعتداء على فتيين من «رمات هشارون» تؤكد خلفيته الجنائية

● فلماذا يكون العرب أول ضحايا حملة الاعتقالات ؟ ●

● تل أبيب ـ سارع افراد الشرطة الى اعتقال العديد من العرب للتحقيق معهم في قضية أعتداء، على فتيين يهوديين من سكان رمات هشرون، أمس الاول، وطعنهما بالسكاكين. مع العلم بان هوية المعتدين لم تعرف بعد. وباشرت، الشرطة بحملة الاعتقالات هذه، لان المحققين قرروا، وفقا لوصف المعتدين، أنهم عرب. ولم تؤكد الشرطة بعد دوافع الاعتداء.

وقد وقع الاعتداء في الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس الاول، عندما خرج الفتيان روعي هوروفيتس ويبنيف ليفي وكلاهما لم يتجاوز الرابعة عشرة لمشاهدة الطيور في البساتين القريبة من اماكن سكناها. وفيما كانا يتمشيان على أحد الشوارع الترابية بين البساتين ظهر أمامهما فجأة شابان. وعلى الفور توجه احد الشابين الى روعي وطلب منه ساعته، فلبى الفتى روعي طلب الشاب بدون أن يبدي أية معارضة. وعندها انقض الشابان على الفتيين وامسكا بهما من خناقهما وشرعا بطعنهما بالسكاكين.

الا ان الفتى روعي تمكن، بعد صراع طويل، من التملص من المعتدين وهرب، عندها خشي الشابان من ان يتمكن روعي من استدعاء الشرطة فوليا هاربين، ورجع روعي الى صديقه، الذي كان مصابا بجراح بليغة، وساعده على الخروج الى الشارع الرئيسي، فابصرهما سائق سيارة عسكرية ومن هناك جرى نقلهما الى مستشفى «ابخيلوف». وتبين ان يبنيف ليفي طعن في رقبته واجريت له عملية اما الفتى روعي فكانت جروحه في عنقه ويده خفيفة.

ومع انتشار النبأ انتظمت قوات من الشرطة والجيش وحرس الحدود والحرس المدني وبدأت بتمشيط المنطقة واقيمت حواجز. ونظمت هذه القوات حملة اعتقالات ضد العرب.

وذكرت صحيفة «معريف»، أمس، أنه وجدت في سيارة أحد المعتقلين ساعة، ويفحص المحققون فيما اذا كانت هذه الساعة تابعة للفتى روعي.

ويذكر ان المعتدى عليهما في الصف التاسع وأن كل ملابسات حادث الاعتداء وقعت على خلفية جنائية.

الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» يعودون الى اجراءاتهم الاحتجاجية

● تل أبيب ـ يعود الاطباء في مستشفيات [illegible] المرضى» الهستدروتي ابتداء من يوم الاحد القادم، الى اجراءاتهم التباطؤية التي كانوا نفذوها قبل حوالي الشهرين ثم أوقفوها بناء على وعود من ادارة المؤسسة بحل النزاع وتلبية مطالبهم.

وفي اطار هذه الاجراءات، يضرب الاطباء، كل يوم، في مستشفى اخر من مستشفيات «كوبات حوليم». ويبقى [illegible] الاضراب، بموجب انظمة العمل في أيام السبوت.

وحسب البرنامج الذي وضعته منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» فان الاضراب سيكون على النحو التالي: ● يوم الاحد ـ في مستشفى «كابلن» في رحوبوت وفي مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا ● يوم الاثنين في مستشفى «الكرمل» في حيفا وفي مستشفى «ليفنشطاين» في رعنانا ● يوم الثلاثاء ـ في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وفي مستشفى «هعيمق» في العفولة ● يوم الاربعاء ـ في مستشفى [illegible] في كفار سابا وفي مستشفيات الامراض العقلية ● يوم الخميس ـ في مستشفى «هشارون» وفي مستشفيات العجزة.

وقد عادت منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الى هذه الاجراءات احتجاجا على استمرار المماطلة من جانب ادارة الصندوق في المفاوضات حول اتفاقية عمل جديدة تشمل، أيضا، موضوع تشغيل غرف العمليات والعيادات والوردية الثانية من خلال الانتقال الى أسبوع عمل من خمسة أيام.

مصاعب مالية تعترض الشروع في اقامة محطة «صوت امريكا» في اسرائيل

● أمريكا لا تجد أموالاً كافية واسرائيل تستجدي «أي شيء» ●

● تل أبيب حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «قلق عميق ينتاب الاوساط الاسرائيلية في واشنطن على ضوء المؤشرات التي تدل على عدم الشروع باقامة محطة صوت امريكا في اسرائيل»!! هذا ما اكدته صحيفة «دفار» في عددها الصادر أمس.

وذكرت الصحيفة ان لجنة الميزانية الفرعية في الكونغرس الامريكي قد تمتنع عن الموافقة على تخصيص ميزانية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لاقامة المحطة المذكورة في السنة القادمة.

وقد جن جنون حكومة اسرائيل لدى سماعها الخبر فتوجهت الى النظام الامريكي مستجدية اي مبلغ يمكن استثماره في اقامة المحطة «ولو عشرة او ثلاثين مليون دولار» ـ كما قالت «دفار» ـ لبداية تنفيذ المشروع.

ولكن «استقتال» اسرائيل على انشاء المحطة يصطدم بضغط الاوساط الامريكية التي تخشى فصل ١٢٠٠ مستخدم في «قسم الدولة» وبعضهم موظفين كبار، في حالة تخصيص الميزانية لاقامة المحطة المذكورة.

إعتمادات الجمهور في البنوك ـ ٩,٤ مليار ش.ج

● تل ابيب ـ وصل حجم الاعتمادات الجارية للزبائن في البنوك التجارية (السحب الزائد)، حتى ١٦ ايلول الجاري، الى ٩,٤ مليار ش.ج.

وقد سجل حجم الاعتمادات هذا الرقم إثر الزيادة التي حصلت خلال شهر حتى ٩/١٦ بمبلغ ٣٣٥ مليون ش.ج ـ وهو رقم قياسي في حجم الزيادة.

وتتوقع المصادر المسؤولة في الجهاز البنكي ان يصل حجم الاعتمادات، حتى نهاية ايلول الجاري، الى اكثر من (١٠) مليارات ش.ج.

وثائق عسكرية في المزبلة

● تل ابيب ـ اكتشف افراد «سلطة حماية الطبيعة»، مؤخرا، وثائق عسكرية سرية ملقاة في مزبلة تقع في الصحراء قريبا من القدس. هذا ما اكده مدير السلطة في المنطقة الوسطى ونقلته صحيفة «دافار» امس.

ومن جهة اخرى اكد مدير المنطقة الجنوبية في «سلطة حماية الطبيعة» ان الجيش يخرق في تدريباته وتنقلاته القواعد المتفق عليها مع «السلطة» وقال ان الطائرات العسكرية طارت فوق «المحميات الطبيعية» في المنطقة حيث جرت ايضا اعمال حفر وبناء دون تنسيق مع هيئة المحافظة على الطبيعة.

ابناء الطوائف الشرقية في تل ابيب يعارضون عرض مسرحية «صالح شباتي»

● تل أبيب ـ أعلنت رابطة «جرس الاحياء» التي تمثل الاحياء الجنوبية الفقيرة في تل أبيب، انها ستقدم التماسا الى المحكمة العليا، بعد عيد رأس السنة العبرية فورا، للمطالبة بمنع عرض المسرحية الغنائية «صالح شباتي» في مسرح «هبيما».

وقد جاء هذا الاعلان تعبيرا عن الغضب والسخط الشديدين اللذين يسودان بين سكان الاحياء الجنوبية في تل أبيب على خلفية النشر عن قيام مسرح «هبيما» باخراج وانتاج مسرحية «صالح شباتي» من جديد لعرضها.

ويعارض سكان هذه الاحياء عرض هذه المسرحية بادعاء انها «تفوح منها رائحة عنصرية ضد الجمهور الشرقي في الدولة».

وقد توجه نشيطو رابطة «جرس الاحياء» الى الممثل زئيف ريفح، الذي سيؤدي دور «صالح» في المسرحية طالبين منه التراجع عن موافقته ورفض الاشتراك في المسرحية. الا ان ريفح رفض هذا الطلب وقال لنشيطي الرابطة: «هل تعرفون اهمية سماع لهجة «مروكيّة» داخل المعقل الروسي «هبيما» !!

بيع مصنع «كوابل تسيون» لشركتين خصوصيتين

● تل أبيب ـ تم، أمس الاول، التوقيع على اتفاقية خاصة لنقل ملكية مصانع «كوابل تسيون» من شركة «كيميكا لهم ليسرائيل» الى شركتي «كلال تعسيوت» و«يشنال» وذلك لقاء مبلغ (١١) مليون دولار.

ويذكر ان الاتفاق لهذا الغرض كان أعدّ قبل اكثر من شهر كما أقرته اللجنة الوزارية الخاصة لبيع الشركات الحكومية الا ان التوقيع على الاتفاق تأجل جراء معارضة عمال المصنع للصفقة ومطالبتهم بالحصول على تعويضات مناسبة لقاء نقل ملكية المصنع لشركة خصوصية. وقد تم التوقيع على الاتفاق بعد ان اتفق على ضمان جميع الحقوق للعمال.

مساعدة للطلاب العرب الجدد في «التخنيون»

● تعلن لجنة الطلاب العرب في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا انها ستقدم المساعدة للطلاب العرب الجدد في المعهد في كل ما يتعلق باعداد البرنامج الدراسي والتسجيل والاستشارة (خلال الايام من ١٩٨٧/٩/٢٨ حتى ١٩٨٧/١٠/١) وذلك ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان.

للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع: ابراهيم ابو الهيجاء او نسيم ناصر على هاتف رقم: (٠٦/٥٥٥٠٣٥)

ملاحظة: سوف يتواجد ممثلون عن لجنة الطلاب العرب لتقديم المساعدة في مكان التسجيل خلال الايام من ٩/٢٨ حتى ٨٧/١٠/١.

(لجنة الطلاب العرب ـ معهد التخنيون (حيفا)

مرحى، مرحى. تجاوزنا الهدف !

● هديتنا الى مهرجان الصحافة الشيوعية، الذي سيفتتح في عكا، ٨٠٨٩ اشتراكاً في «الاتحاد» اليومية ●

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - الوف الرؤوس «العنيدة»، عن ثقة بالنفس، سترتفع اعتزازاً بالبشرى التي نزفها الى حزبنا وجبهتنا وشعبنا كله بأننا تجاوزنا، عشية افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية، اليوم مساء في عكا، هدفنا في عدد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية (٨٠٢٠ اشتراكاً) ووصلنا الى ٨٠٨٩ أشتراكاً بفضل الزيادة المحترمة التي تحققت في منطقتي الناصرة (١١٠٪) وعكا (١٠٥٪) وفي الجولان السوري المحتل (١٢٥٪).

كذلك تجاوزت منطقة حيفا هدفها (٤٥٠ اشتراكاً) باشتراكين اثنين. واذا جمعنا ما ينقص المناطق المتبقية لتحقيق اهدافها - المثلث الجنوبي والشمالي (ينقصها ١٦٣ اشتراكاً) والقدس (٤٧) وتل ابيب يافا (٧٧) والجنوب (٧٧) - يتجمع لدينا ٤٦٤ اشتراكاً لن تهدأ هذه المناطق ولن تكل حتى تجمعها. فيصبح حاصل الجمع، قريباً ولا شك، ٨٥٥٣ اشتراكاً. ولما لم يبق أمام منطقة الناصرة سوى ١٢٦ اشتراكاً للوصول الى ٤٠٠٠ اشتراك فيصبح حاصل الجمع ٨٦٧٩ اشتراكاً من الممكن ان تتكفل منطقة عكا وحدها، خصوصاً وأنها تنال حصة الأسد من حلاوة المهرجان، بايصال هذا الحاصل الى ٩٠٠٠ اشتراك !

المهم ان «الشهية تأتي مع تناول الطعام». لا نعتقد ان منطقة الناصرة ستتوقف قبل الوصول الى ٤٠٠٠ أشتراك تساوي حوالي ١١٣٪ من هدفها. ولا نعتقد ان بقية المناطق تختلف عن منطقة الناصرة. والذي يصل الى ١١٣٪ من هدفه يصل الى ١٢٥٪. وتعني هذه النسبة عشرة آلاف مشترك في «الاتحاد» اليومية. «وماله» ؟ كما يقولون في لهجتنا الفلسطينية الصميمية !

وسنجد، أمام ارتفاع الوف الرؤوس المعتزة بهذا الانجاز القاعدي المهيب، عشرات رؤوس الحاقدين وأبواق السلطة التي ستفتش عن مزبلة تخفي فيها عجزها وخيبتها وخيبة حملات الزبالة الصحفية التي نفثتها ضد هذه الصحيفة الشعبية العريقة - «الاتحاد» - التي أصبحت، من زمان، رمز صمود شعبنا في وطنه واستمرارية عطائه الحضاري في وطنه - تاريخ شعب وأغصان تراثه الخضراء الوارفة ومصباح علاء الدين الوهاج الذي يبدد أمامه كل حلكة ليل وحلكة كل ليل. إنها لصحيفة تليق بهذا الحزب الذي يليق بهذا الشعب. وانه لشعب معجزة. وعلى رأس معجزاته هذا الحزب الاشم بصحيفته اليومية المجترحة، عاماً عاماً، ذرى جديدة من النور والمعرفة.

ومن معجزات هذا الشعب، أيضاً، انه لم يبق عدواً لصحيفة «الاتحاد» سوى هذا «الصنف» الهامشي العاجز والخائب ولم يبق من «منطق» يجابه به حقيقة «الاتحاد» سوى تلك الزبالة ..

هذا وننشر الاجمال النهائي للحملة على الصفحة الثامنة من هذا العدد.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٢٥ أيلول ١٩٨٧، الموافق ٢ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١١٣ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *

יום ששי - 25.9.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 113/44 - 25.9.1987 - Price: 70 Agorah

جرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● القدس - اصيب، في جنوب لبنان امس، جندي من قوات الاحتلال الاسرائيلي واستشهد مقاتلان من المقاومة الوطنية اللبنانية في صدام بين الجانبين - هذا ما اعلنه راديو «صوت اسرائيل» امس.

وذكر الراديو ان الصدام وقع في الساعة الخامسة من فجر امس شرقي بلدة بنت جبيل الواقعة في منطقة «الحزام الامني».

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا»، في نبأ لها من بيروت، ان دوريتين اسرائيليتين واخرى ثالثة تابعة للمليشيات اللحدية العميلة وقعت في كمينين نصبتها المقاومة اللبنانية داخل منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل. واستطاع مقاتلو المقاومة اللبنانية تدمير ما لا يقل عن ناقلتي جنود واعطاب آليات اخرى واصابة افراد الدوريتين.

ونقلت الوكالة عن مراسلها في الجنوب اللبناني ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية انقضوا على آليات اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية على طريق يقع في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني. واضافت ان اشتباكاً وقع بين الطرفين استمر لمدة ٤٠ دقيقة اطلقت القوات الاسرائيلية خلاله عشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة لانارة مكان الاشتباك وان ناقلة جنود مدرعة أصيبت عند بدء الاشتباك بقذيفة مضادة للآليات مما ادى الى تدميرها واشتعال النار فيها.

معلومات جديدة عن علاقة الخارجية الامريكية والبيت الابيض بفضيحة «ايران - كونتراس»

● واشنطن - «تاس» - كشف النقاب، أمس الخميس، عن وثائق ومعلومات جديدة حول فضيحة بيع الاسلحة لايران وتحويل عائداتها من الاموال الى عصابات «الكونتراس» المضادة للثورة في نيكاراغوا.

فقد جاء في الوثائق التي بحوزة لجنتي الكونغرس الأمريكي الخاصتين بالتحقيق في فضيحة «ايران - كونتراس» والتي نشرت في واشنطن أمس، ان العمليات

■ البقية على ص ٧ ■

واشنطن تطلب تحويل السويس الى جسر لانطلاق قوات «التدخل السريع» الى الخليج

● «السفير»: النية في مصر متجهة لقبول الطلب الأمريكي ●

● بيروت - «كونا» - ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس، ان وزارة الحربية الأمريكية (البنتاغون) طلبت من الحكومة المصرية تحويل السويس الى رأس جسر لانطلاق قوات «التدخل السريع» الى الخليج.

■ البقية على ص ٧ ■

استمرار المساعي اللبنانية والفلسطينية لتنفيذ اتفاق وقف «حرب المخيمات»

* «أمل» ما زالت تحاصر المخيمات *

● بيروت - «كونا» - تجتمع لجان لبنانية، وفلسطينية اليوم، (الجمعة) لبحث الصعوبات التي تعترض تنفيذ ما اتفقت عليه الفصائل الفلسطينية والمسؤولون في جبهة «التوحيد والتحرير» اللبنانية من اجل انهاء «حرب المخيمات».

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية

■ البقية على ص ٧ ■

تشكيل هيئة تأسيسية لحزب كونفدرالي أردني - فلسطيني في المناطق المحتلة!

● القدس - افاد التلفزيون الاسرائيلي، الليلة قبل الماضية، ان حوالي (٢٠) شخصا من منطقة الخليل وبيت لحم والقدس عقدوا اجتماعا لهم في بيت لحم ناقشوا خلاله الاستمرار في تنفيذ مشروع تشكيل حزب كونفدرالي اردني - فلسطيني مشترك.

وأضاف التلفزيون، في نشرته الاخبارية ان المجتمعين شكلوا هيئة تأسيسية لهذا الحزب تتولى وضع برنامج عمل مستقبلي واجراء الاتصالات مع الجهات الاسرائيلية والاردنية للحصول على اذن بتشكيل هذا الحزب.

وقال التلفزيون ان المجتمعين طالبوا جميل فلاح العملة، رئيس رابطة قرى محافظة الخليل، بحل رابطة القرى والتخلي عن نهجها للسير قدما في اطار الحزب السياسي الجديد.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمهد لتشكيل هذا الحزب بعد أن فشلت «روابط القرى» العميلة في تحقيق أهداف سلطات الاحتلال المتمثلة في ضرب الوحدة الوطنية داخل المناطق المحتلة واثارة البلبلة السياسية والنعرات والصراعات الداخلية بين المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

في هذا العدد، ايضا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، بين غائم جزئيا وصاف. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال غدا السبت أيضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٣ - ٩/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٨٤٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود» - ١،٦٩ -	١،٧٠ ش.ج

صحيفة «الشعب» الجزائرية :

الحشود الامريكية في الخليج تمنع التسوية السياسية

* الرئيس الايراني يحذر من غزو امريكي لبلاده

* واينبرغر يبحث مع حكام الخليج خطة عسكرية لمواجهة «الخطر الايراني» *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «كونا» - دعا الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، الليلة قبل الماضية، الى ضمان حرية الملاحة في الخليج العربي من خلال قوة دولية.

وكان غيراسيموف يكرر، في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك، ما كان قد أعلنه قبله بقليل وزير الخارجية السوفييتية، ادوارد شيفارنادزه، امام الجمعية العامة للأمم المتحدة. ودعا شيفارنادزه الى تشكيل قوة دولية برعاية الامم المتحدة لضمان حرية الملاحة في الخليج.

وقال غيراسيموف ان الاتحاد السوفييتي يعارض وجود اساطيل أجنبية في الخليج لانها تزيد التوتر في النزاع هناك. وكلما ازداد عدد السفن الحربية في المنطقة زادت احتمالات وقوع معارك. واضاف ان حرية الملاحة في الخليج امر يجب ان يهتم به المجتمع الدولي.

وقالت صحيفة «برافدا»، أمس، في معرض تعليقها على الوضع المتأزم في

■ البقية على ص ٧ ■



■ صورة من لقاء وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه (الى اليسار) بنظيره الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر في مقر القنصلية السوفييتية في نيويورك يوم ٩/٢٢ على هامش أعمال الدورة الثانية والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة ■

(صورة من و.ص.ف)

شيفارنادزه أمام دورة الجمعية العامة :

الامن العالمي يتعزز حين يختفي السلاح النووي

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - قيم ادوارد شيفارنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، عالياً الاتفاق المبدئي السوفييتي - الامريكي بشأن الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، الذي تم التوصل اليه مؤخراً.

وجاء تقييم شيفارنادزه هذا في خطاب ألقاه، أمس الاول، امام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأشار فيه الى ان ازالة (٢٠٠٠) رأس نووي هو جزء قليل من الترسانات النووية القائمة في العالم الا ان ازالتها يعطي للعالم رؤية جديدة لعالم خال من الاسلحة النووية.

وأكد شيفارنادزه، في خطابه، ان الاتفاق بحد ذاته هو جزء قليل فقط مما جرى من حيث مضمون المباحثات السوفييتية - الامريكية خاصة وأنها تمخضت، لأول مرة في التاريخ، عن نوايا طيبة لفكرة نزع السلاح النووي التي من الممكن تحقيقها.

وأشار الوزير الى ان الاتحاد السوفييتي يرى في الاتفاق أول خطوة حقيقية نحو نزع السلاح النووي فضلا عن أنها تعطي دفعة الى الاتفاقيات اللاحقة في هذا الصدد. وسيقتنع العالم بان السلاح النووي والامن ليسا تعبيرين مترادفين وان الامن يتعزز حين يختفي هذا السلاح.

واضاف شيفارنادزه أن ضمان السلام وتعزيز الامن والثقة ممكن وضماناتها قائمة في تعزيز النظام الشامل للأمن.

وتطرق شيفارنادزه الى حرب الخليج داعيا الدول الغربية الى الالتزام بضبط النفس في النزاع القائم بين العراق وايران والحيلولة دون تدهور الموقف الحساس لدرجة خطيرة جراء تحشدات قواتها البحرية في مياه الخليج.

هذا، وعلى هامش أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة التقى شيفارنادزه وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريخ غينشر، وتبادل الطرفان الاراء بشكل مفصل حول طائفة واسعة من القضايا الدولية الملحة.

وأعرب شيفارنادزه عن أمله في ان تشارك المانيا الاتحادية مستقبلاً، أيضاً، في دعم اجراءات درء كارثة نووية وتقليدية وتعزيز الامن العام في اوروبا وفي العالم كافة.

كما التقى شيفارنادزه وزير خارجية بريطانيا، جيفري هاو. وأكد الطرفان ضرورة تعميق وتوطيد الثقة المتبادلة ومعافاة الوضع في مختلف مناطق العالم.

وتطرق شيفارنادزه الى حرب الخليج وأهمية دعم جهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، المبذولة من اجل وقف اطلاق النار.

كذلك التقى وزير الخارجية السوفييتي كلا من كاليخي سوروسا، وزير خارجية فنلندا ووزير خارجية ايطاليا، جوليو اندريوتي ووزير خارجية اسبانيا، فرنسيسكو فرناندس اردينيس ووزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد.

اطلاق شاحنة فضائية سوفييتية جديدة

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» أن شاحنة فضائية جديدة لا تحمل روادا «بروغرس ٣٢» مخصصة لتزويد رائدي الفضاء السوفييتيين بما يحتاجان اليه داخل القطار الفضائي «مير» اطلقت أمس الخميس.

وذكرت الوكالة ان كل شيء سار على ما يرام على ظهر «بروغرس ٣٢» منذ اطلاقها.

ويأتي الاطلاق بعد اربعة ايام من انتهاء مهمة «بروغرس ٣١» التي التحمت بقطار الفضاء «مير» منذ السادس من الشهر الماضي. وبما أن مهمة «بروغرس ٣١» قد انتهت فقد دخلت الغلاف الجوي للأرض وتحللت.

وسوف يظل رائدا الفضاء وهما يوري رومانتكو (على ظهر «مير» منذ ٥ شباط الماضي) والكسندر الكسندروف (الذي حل في شهر تموز الماضي محل الكسندر لافيكين لاصابته باضطرابات في القلب) داخل المحطة الفضائية حتى نهاية العام ليحل محلها طاقم آخر.

وقد وضعت «مير» في مدارها في شهر شباط من العام الماضي.

ترحيب كبير بفيلم «عرس في الجليل» في مهرجان سان سباستيان

● سان سباستيان - قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان فيلم «عرس في الجليل» للمخرج الفلسطيني ميشيل خليفي، ابن مدينة الناصرة، حظي أمس الاول الاربعاء، بترحيب كبير وقبول حسن في مهرجان سان سباستيان السينمائي الدولي، الذي يختتم أعماله غداً السبت.

وقد عرض الفيلم في اطار البرنامج الرسمي للمهرجان.

وأوضحت الوكالة ان فيلم «عرس في الجليل» يعرض قصة اسرة فلسطينية تستعد لزواج ابنتها في قرية تخضع لقانون الاحكام العسكرية، وتدور أحداثه بين ضغوط السلطة العسكرية الاسرائيلية وضغوط المجتمع الأبوي في القرية.

تجربة نووية أمريكية جديدة

● نيويورك - «تاس» - اجرت الولايات المتحدة، أمس الخميس، تجربة نووية جديدة تحت الارض في ميدان التجارب في ولاية نيفادا. وافاد ناطق رسمي باسم وزارة الطاقة الامريكية بان التجربة التي بلغت قوتها من ٢٠ الى ١٥٠ كيلو طن اجريت على عمق زهاء ٦٠٠ متر.

ويحتفظ بالغرض من التجربة التي اطلق عليها الاسم الرمزي «لوكي» في طي الكتمان. غير انه، كما تشير وكالة «يونايتيد بريس انترنشنال» يعترف الخبراء في الشؤون العسكرية بان ميدان التجارب في نيفادا يستخدم لاختبار الرؤوس النووية لصواريخ «ام.اكس» والصواريخ الأخرى والانواع الاستراتيجية من الاسلحة وكذلك لاتقان التكنولوجيا المتعلقة ببرنامج «حرب النجوم».

و«لوكي» هي التجربة النووية الثانية عشرة من نوعها التي اعلنت عنها واشنطن رسميا في السنة الجارية.

برنامج مهرجان الصحافة الشيوعية

عكا ٢٥ - ٨٧/٩/٢٦

● اليوم الجمعة ٨٧/٩/٢٥ ●

الافتتاح الرسمي للمهرجان في الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة ٨٧/٩/٢٥ في «خان العمدان» بعد اشعال شعلة المهرجان. يتكلم في الافتتاح :

- جورج طوبي - رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان.
- جمال موسى - سكرتير منطقة عكا.
- مائير فلنر - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد».
- تمار غوجانسكي - رئيسة تحرير «زوهديرخ».
- عودة بشارات - رئيس تحرير «الغد».
- رئيس الوفد البلغاري الضيف.

■ البرنامج الفني ■

يبدأ البرنامج الفني للمهرجان بعد الافتتاح الرسمي، اي في الساعة الثامنة والربع. يفتتحه ويتولى عرافته سلمان ناطور ونظير مجلي. وتقدم العروض التالية :

- مجموعة اغنيات تقدمها فرقة «عماد» الرامية.
- وصلة غنائية للمطرب اليوناني الضيف يانيس تيموبولس.
- دبكة شعبية تقدمها فرقة «الطيبة».
- رقص باليه للفرقة الباليه العكية.
- اغنيات عبرية تقدمها المطربة نوفا ايشد.
- دبكة شعبية للفرقة للنسرة.
- رقصات للفرقة النصراوية للرقص الشعبي.
- وصلة غنائية لأمل مرقس ونزار زريق.

يختتم برنامج الافتتاح في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في مواقع المهرجان الأخرى :

■ قاعة الفرسان ■

● الساعة الحادية عشرة والربع مسرح «الحكواتي» يقدم «حكايات الصلاة الأخرى» بطولة يوسف ابو وردة.

● الساعة الثانية عشرة والنصف مسرح حيفا يقدم «المتشائل» (بالعربية)، بطولة محمد بكري.

■ بستان الباشا ■

- الحادية عشرة والربع سهرة زجل مع الشاعر سعود الأسدي.
- دبكة شعبية لفرقة كفرياسيف.
- وصلة غنائية لفريدة نمر.
- دبكة شعبية لفرقة نحف.
- وصلة غنائية لجميل السائح وفرقته.
- وصلة غنائية لفرقة مؤسسة الطلاب الجامعيين.

تختتم الفقرات الفنية يوم الجمعة في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل. لكن المواقع تبقى مفتوحة لسهرات السمر.

● السبت ٨٧/٩/٢٦ ●

يفتتح البرنامج الفني صباح السبت الساعة العاشرة بعرض لفرقة «اوسيانيه» السوفييتية في «خان العمدان» لمدة ساعة ونصف. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في جميع مواقع المهرجان بما في ذلك الرحلات البحرية والمعارض الفنية وتضم الفقرات التالية :

■ في «خان العمدان» ■

«ماراتون» الفرق الفنية للرقص والدبكة والغناء :

- جوقة خضرا - جلجولية.
- نبيل عوض - وصلة غنائية.
- فرقة البعنة - بانتوميا.
- فرقة الكرمليات - دبكة.
- فريدة نمر - وصلة غنائية.
- فرقة البيادر - دبكة.
- زيدان سلامة - بانتوميا.
- غسان عباس - مقاطع تمثيلية.
- عفيف بدران - وصلة غنائية.
- فرقة بيت الكرمة - رقصات ودبكة.
- جميل السائح - وصلة غنائية.
- مازن قربي - وصلة غنائية.
- فرقة الانشاد - الناصرة - وصلة غنائية.

■ في قاعة الفرسان ■

- مسرحية عن العنصرية لمسرح «بيماه» باشراف يهوديت ملس.
- «المتشائل» - (بالعبرية).
- كولاج - لممثلي مسرح حيفا البلدي - مشاهد من مسرحيات «الفلسطينية» و«نفس يهودية» و«ناطرين غودو» و«الجزيرة».

■ في بستان الباشا ■

برنامج خاص بالأطفال يبدأ في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً ويستمر حتى الخامسة مساء.

ويتضمن الفقرات التالي : ● الساحر شحيري ابن سينا الكبير ● فرقة الباليه - المركز الثقافي كفرياسيف - بقيادة منال جرار. ● فرقة الدبكة الشعبية - جلجولية. ● فرقة الرقص للاشبال - ام الفحم. ● جوقة القلعة للاطفال - مؤسسة الجامعيين - عكا. ● مسرح عرائس - سامية قزموز (بكري). ● تمثيل صامت والعاب مهرجين بمشاركة زيدان سلامة واسامة مصري وميسرة مصري وابراهيم قدورة. ● فرقة ابناء الكادحين - عكا. ● عزف على الأورغ - الطفل حاييم غليلوف. ● غناء، ياسمين بهكر، انعام عوض، اميرة بولس، وآخرين. ● مسابقات عامة في المعلومات. ● العاب مختلفة وبرامج اخرى.

■ اختتام المهرجان ■

الساعة الخامسة مساء : وصلة غنائية للمطرب اليوناني يانيس تيموبولس ثم توزيع جوائز المهرجان الرياضية وجوائز مسابقات توزيع الصحافة، ويعلن عن اختتام المهرجان.

قداس وجناز الاربعين

أرملة المرحوم وديع شوملي وأولادها وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو وعبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

وديع جريس شوملي

(ابو لويس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٩/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروهاً بحزن

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل المعارف والاصدقاء.

وفد نسائي ايطالي يزور المخيمات الفلسطينية

● روما - «كونا» - قامت مجموعة من النسوة الايطاليات قوامها ست سيدات بزيارة استغرقت عشرة ايام الى لبنان تفقدن خلالها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت والجنوب واجتمعن فيها بالمنظمات النسائية اللبنانية المنبثقة عن الاحزاب الوطنية هناك وممثلات الحركة النسائية الفلسطينية.

وعقدت البروفيسورة اليزابيتا دونيني، رئيسة الوفد هنا امس مؤتمرا صحفيا شاركت فيه خمس من اعضاء الوفد وادارة رابطة حقوق الشعوب الدولية وعضو البرلمان الايطالي، جان كارلا كودرينيالي.

وقالت السيدة دونيني، وهي استاذة فيزياء بجامعة تورينو، ان الوفد النسائي شكل من عدة جهات سياسية وغير سياسية وقام بزيارة لبنان للاطلاع على الموقف هناك ولطرح فكرة الحركة النسائية في تورينو لاقامة معسكر دولي نسائي للسلام في لبنان وهو الاقتراح الذي اثار جدلا طويلا في صفوف الحركات النسائية الايطالية.

وقالت السيدة دونيني ان هدف الزيارة هو ربط علاقة مباشرة مع نساء لبنان وفلسطين اللواتي يكافحن من اجل التحرر الوطني تمهيدا لاقامة اكثر من ندوة في تشرين الثاني وكانون الثاني القادمين في مدن بولونيا وتورينو وروما للتقريب بين نساء حوض المتوسط ثم ارسال وفد نسائي الى الاراضي العربية المحتلة وبعدها اقامة معسكر السلام النسائي المقترح.

ومضت تقول ان الحركات النسائية اللبنانية والفلسطينية وافقت على اقامة المعسكر شريطة تغيير اسمه الى «معسكر التضامن النسائي مع الشعوب المكافحة» لان السلام في لبنان يفسر على انه السلام الذي تريده اسرائيل و«كامب ديفيد»، كما قالت.

وروت السيدة دونيني انطباعات الوفد عن زيارة قام بها الى مخيم شاتيلا، الذي دمر عن بكرة ابيه وما زال محاصرا ويمنع رجاله حتى اليوم من الخروج بينما توجد فيه وفي غيره من المخيمات نساء فلسطينيات رهن الملاحقة.

ملك الاردن في زيارة قصيرة لسوريا

● عمان - «و.ص.ف» - عاد الى عمان في ساعة متأخرة من مساء أمس، الملك الاردني، حسين، بعد زيارة عمل مفاجئة وقصيرة (٦ ساعات) الى سوريا.

وكان الملك حسين وصل الى مدينة اللاذقية السورية صباح أمس، يرافقه رئيس الوزراء زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم ووزير البلاط عدنان ابو عودة. واستقبل الوفد الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية فاروق الشرع.

ولم يصدر عن الجانب السوري او الاردني أي مؤشر حول ما استجد بشأن انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في عمان في الثامن من تشرين الثاني القادم.

وعقد المسؤولون السوريون والاردنيون جلسة عمل. ثم عُقد لقاء مغلق بين الرئيس السوري والملك الاردني.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الحديث في الاجتماعين تناول الاوضاع في المنطقة وذكر التلفزيون الاردني انه جرى البحث في حرب الخليج والتضامن العربي والقمة الاستثنائية.

ويذكر ان سوريا قررت عدم المشاركة في القمة اذا لم يتم تعديل جدول الاعمال بحيث تكرس القمة للبحث في موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي. بينما اعلن ان القمة ستعقد خصيصا للبحث في تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

«ازفستيا» عن النزاع التشادي - الليبي :

واشنطن وباريس تشحنان نظام نجامينا بأحدث أنواع الأسلحة لادامة النزاع

● موسكو - «نوفوستي» - كتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية الحكومية، أمس، تعليقا حول النزاع التشادي - الليبي نوهت في مستهله بأنه توجد الآن، اكثر من ذي قبل، فرص للتقدم في مسألة تسوية هذا النزاع تسوية يقبلها الطرفان وللبحث عن حل معقول تنتظره وتتوق اليه كل افريقيا المسالمة واصدقاؤها.

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان الرئيس التشادي حسين حبري، الذي يسيطر على الأراضي التشادية الواقعة الى الجنوب من خط العرض ١٦، استولى خلال الاشهر الاخيرة ايضا على المناطق الشمالية من البلاد. وفي بداية شهر آب الماضي استولت القوات التشادية على مدينة «اوزو»، التي كانت منذ العام ١٩٧٣ تحت الادارة الليبية ولكنها موضوع خلافات قديمة بين نجامينا وطرابلس. الا ان الجماهيرية الليبية استعادت «اوزو» بعد القيام بهجوم معاكس. ثم تبع هذا غزو القوات التشادية لأراض ليبية دمر بنتيجته المطار العسكري في «السارة».

وكتبت الصحيفة تقول ان ليبيا وصفت، عن حق، هذه الأعمال بأنها حرب شنتها تشاد عليها.

وأشارت «ازفستيا»، في معرض حديثها عن تطورات النزاع، الى ان العمليات القتالية تؤججها بكل ما أوتيت من وسائل الولايات المتحدة وفرنسا، اللتان تزودان نظام نجامينا بأحدث انواع الاسلحة والمعدات القتالية بما فيها صواريخ «ريداي» و «ستينغر». وتحتفظ فرنسا في تشاد بفيلق تدخل عسكري مسمى بـ «فيلق العقاب».

شيفارنادزه سيزور كوبا في الشهر القادم

● موسكو - «كونا» - ذكرت وكالة «تاس» أمس ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، سيقوم بزيارة عمل الى كوبا خلال النصف الاول من شهر تشرين الاول المقبل تلبية لدعوة من السلطات الكوبية.

وقالت «تاس» ان شيفارنادزه، الموجود حاليا في نيويورك، سيتوجه الى كوبا بعد جولة في أمريكا اللاتينية يزور خلالها البرازيل والارجنتين وأورغواي.

وكان وزير الخارجية السوفييتي قد زار هافانا في تشرين الاول من العام الماضي.

(١٥) شركة غير حكومية تتلقى امرا بمغادرة السودان

● نيروبي - «و.ص.ف» - تلقت (١٥) شركة غير حكومية تعمل في السودان في اطار المساعدات والتنمية امرا بمغادرة البلاد السودانية. صرح بذلك امس الاول مسؤول من احدى هذه المنظمات.

وكان مسؤول حكومي سوداني سلم مذكرات الى مديري المنظمات يوم الثلاثاء الماضي اشار فيها الى انه يتعين على هذه المنظمات مغادرة السودان في غضون اسبوعين.

اندلاع حريق في ناقلة نفط بنمية

● مانيلا - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في مانيلا ان حريقا شب، امس، على ظهر ناقلة النفط التابعة للاسطول البنمي «كينغ فاميلي» في خليج مانيلا، مما اسفر عن مصرع احد افراد طاقمها التسعة عشر واصابة ١٤ اخرين بحروق.

وذكر متحدث باسم حرس السواحل الفليبيني ان النار اتت تماما على الناقلة وعلى سفينة انقاذ حاولت اخماد الحريق. واكد ان فليبيين من افراد الطاقم اعتبرا في عداد المفقودين.

وذكرت مصادر رسمية انه تم نقل ثلاثة فليبيين اخرين الى المستشفى لاصابتهم بحروق من الدرجة الثالثة. كما نقل اليها ستة مواطنين من كوريا الجنوبية.

الجامعة العربية تقدم مساعدات غذائية وصحية عاجلة الى لبنان

● تونس - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر مطلعة في تونس، امس، ان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي عقد اجتماعه في بداية الاسبوع الحالي اقر سلسلة قرارات من شأنها تقديم مساعدات عينية الى لبنان في مجال الغذاء والصحة والتربية وذلك للتخفيف من معاناة الشعب اللبناني.

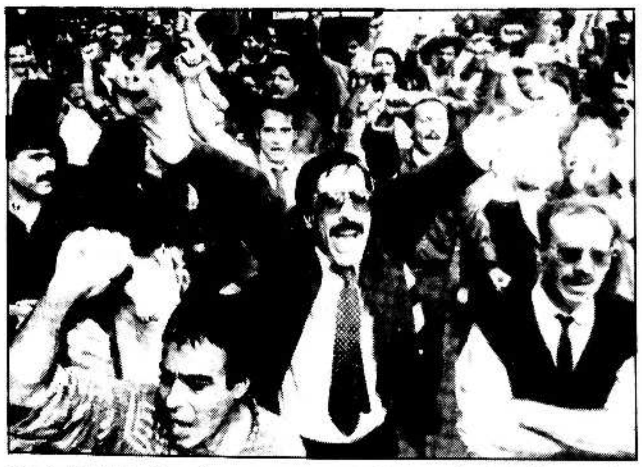
وطالب المجلس بتزويد لبنان بالقمح والوقود ومشتقاته وتزويد المدارس العامة بجميع اللوازم والاجهزة ودعم المستشفيات بالاجهزة والادوية والامصال اللازمة بالتعاون مع الصليب والهلال الاحمر العربيين.

وستنفذ هذه الاجراءات بالتنسيق مع السلطات اللبنانية.

*** تهنئة ***

الى فتحي جبارين وزوجته فرجينية؛ اجمل التهاني بالمولودة الجديدة «بيسان».

ابراهيم والهام رابي



● صورة من مظاهرة الايرانيين المعارضين لنظام آية الله الخميني في ايران والتي جرت أمام مقر الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك عندما كان الرئيس الايراني، علي خامنئي، يلقي كلمته أمام الجمعية. صورة من «و.ص.ف.»

حتى نهاية هذا العام :

«اليونسكو» تواجه ازمة مالية تقدّر بـ (٣٩،٧) مليون دولار

● تونس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها بثته امس الخميس، انها علمت من مصادر دبلوماسية عربية في تونس ان مجلس وزراء جامعة الدول العربية قرر مساندة، ترشيح الموريتاني احمد بابا ميسكي لمنصب المدير العام لمنظمة «اليونسكو».

وكانت الدورة الثامنة والثمانون للمجلس الوزاري للجامعة العربية قد عقدت يومي ٢١ و ٢٢ من الشهر الجاري في تونس العاصمة، مقر الجامعة العربية. لكن البيان الختامي لهذه الدورة لم يشر الى المساندة المذكورة.

وكان احمد ميسكي (وهو حاليا سفير متجول في وزارة الخارجية الموريتانية) قد مثل بلاده في الامم المتحدة. وهو من رجال الثقافة ومؤلف عدة كتب وكان استاذا في جامعة «السوربون» الفرنسية.

وميسكي هو المرشح العربي الوحيد لهذا المنصب الذي تقدمت رسميا لشغله عشر شخصيات.

وذكر راديو مونت كارلو، في نبأ له امس، ان رئيس منظمة الوحدة الافريقية، الرئيس الزامبي كينيث كاوندا، رشح، امس رسميا، احمد مختار امبو، المدير العام لمنظمة «اليونسكو» منذ ١٣ عاما لولاية ثالثة.

ويذكر ان ولاية امبو الثانية تنتهي في الرابع عشر من تشرين الثاني القادم.

ويجري تصويت المجلس التنفيذي لليونسكو لاختيار المدير العام للمنظمة يومي ٦ و ٧ تشرين الاول القادم بالبطاقات السرية ومن خمس جولات. ويجيز المؤتمر العام للمنظمة هذا الاختيار في السابع من تشرين الثاني القادم.

وعلى صعيد آخر، صرح احمد مختار امبو، المدير العام لمنظمة اليونسكو، في التقرير الذي قدمه للمجلس التنفيذي للمنظمة، امس الاول الاربعاء، بأن المنظمة تواجه، من الان وحتى نهاية العام، ازمة مالية في ميزانيتها تقدر بـ (٣٩،٦) مليون دولار ناتجة عن تدهور قيمة العملة الامريكية.

واوضح امبو ان هذا العجز يجب تغطيته ببنود تقديرية اضافية لميزانية العام الحالي ستعرض خلال المؤتمر في تشرين الثاني القادم في باريس. ويرى امبو ان هذه الميزانية الاضافية يمكن ان تمول، جزئيا، من فائض الميزانيات السابقة - التي تقسم عادة على الدول الاعضاء - والتي تبلغ (٢٧،٧) مليون دولار. وهذه الطريقة قد تقلل من اللجوء الى زيادة مساهمات الدول الامر الذي كان لا بد منه لسد العجز.

كلمة الاتحاد

كل عام وانتم بخير

□ فرحتنا اليوم فرحتان. فرحة المهرجان، عرس صحافتنا الشيوعية وعيدها الكبير. وفرحة البشرى السارة، بشرى هدية اصدقاء «الاتحاد» وشعبها لجريدتهم ولكل الصحافة الشيوعية، بشرى تجاوز الهدف وتخطي الثمانية آلاف مشترك.

ونحن لا نستطيع الفصل بين الفرحتين فالاعدادات للمهرجان، التي شملت كل قرانا وبلداتنا ومدننا، تحولت الى اعراس سياسية ومنابر كفاحية وندوات ولقاءات فنية وأدبية واجتماعية تجسد كلها هذا التلاحم الذي لا ينفصم بين «الاتحاد» والصحف الشيوعية الاخرى من جهة وبين القراء من جهة اخرى.

وانعكس، في النشاطات التي جرت على شرف المهرجان، الادراك المتزايد لاهمية وحيوية الدور الذي تقوم به صحافتنا في المعركة الاساسية التي تخوضها، المعركة من اجل السلام وتصفية الاحتلال، والمعركة من اجل المساواة في الحقوق والدمقراطية وصيانة حقوق العاملين، اليهود والعرب. وهو دور متميز، ثقافي ـ سياسي ونضالي.

وأكدت هذه النشاطات على العلاقة الخاصة، العلاقة المتميزة والحميمة التي تربط هذه الصحافة وبين قرائها. وأين الغرابة في الامر، ومن يستعرض هذه الصحافة يستعرض سجل شعب وسجل نضال مشرف دفاعا عن قضية السلام العادل، وعن التشبث في الوطن والحق في المساواة ومقاومة كل اشكال التمييز والاضطهاد القومي، ودفاعا عن كل ما هو انساني وطيب في ثقافتنا الانسانية.

ومن الطبيعي ان يثير كل هذا وان يستحث الهمم، همم اصدقاء الاتحاد وقرائها. فكل اشتراك جديد وكل قارىء جديد يسهم في تقوية هذا السلاح، السياسي والفكري، وشحذه في المعركة العامة. ويسهم في تطوير عمل الجريدة واخراجها ويجعلها قادرة على العطاء بصورة أفضل وعلى تلبية رغبات وطلبات القراء، خصوصا انها بدأت خطواتها الاولى وبثبات على طريق العصرنة واستخدام أحدث الادوات الالكترونية في عملها اليومي. وهو الامر الذي لا بد منه اليوم لمجاراة التطور ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين وأمام تحديات الواقع السياسي وتحديات التطور التكنولوجي.

وكلنا ثقة ان مهرجان الصحافة الشيوعية اليوم سيعزز دور الصحافة الشيوعية في المعركة السياسية العامة ـ معركتنا ـ وسيؤكد كونها قوة وسلاحا في ايدي كل المظلومين وايدي انصار السلام والدمقراطية الحقة ودعاة الاخوة اليهودية ـ العربية القائمة على الاحترام المتبادل.

وسيتحول المهرجان الى عرس للثقافة التقدمية. الثقافة بكل اشكالها وصورها وتجلياتها، بدء من الاغنية واللوحة ومرورا بالمسرح وانتهاء بالرقص الشعبي المعبر والفني بالصور والالوان. واين الغرابة في الامر، والصحافة الشيوعية، «الاتحاد» وأخواتها، كانت ولا تزال منبرا لهذه الثقافة ومدرسة وبيتاً لخيرة كتابنا وادبائنا ومسرحيينا ورسامينا وفنانينا وكل المبدعين. كانت وستظل بيتهم الدافىء ودفيئة للنبت الغض المبشر ولكل صوت واعد.

وصحافة هذه هي صورتها وحقيقتها وهذه هي رسالتها من الطبيعي ان يتحول مهرجانها الى تظاهرة سياسية وفنية وثقافية، كهذا الذي سنعيشه اليوم وغداً في عكا، مدينة المهرجان. فكل مهرجان وانتم بخير ونحن وصحافتنا بألف خير.

(«الاتحـــاد»)



■ بريشة رسام الكاريكاتير الشهيد ناجي العلي ■

اسبوعيات

اليوم عيدنا، يا «لا لا» !

● إخال أعداءنا يستشيطون غضباً وحقداً، حتى الجنون، جراء ترعرعنا وازدياد مكاسبنا الشعبية بازدياد عنف الهجوم القذر الذي يقذفونه في وجوهنا بحماية «الدمقراطية الاسرائيلية».

وأذكر، على سبيل المثال، النجاح منقطع النظير الذي حالف المؤتمر الأخير للجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل على الرغم من الهجوم الارعن الذي شنه أعداؤنا هؤلاء، على اللجنة وعلى المؤتمر.

ورب قائل قال : لا تقولوا: «على الرغم». بل قولوا «بفضل».

وانا أقول: «ربما» دون من خوف بأن يعقلوا ! فهم أجهل من مستشرق غربي ومن مستعمر «أبيض» بتراث هذا الشعب العريق الذي من تراثه :

«وإذا أتتك مذمتي من ناقص

فهي الشهادة لي بأني كامل» !

وهذا الناقص ماذا يُرتجى منه أن يقول وأن يكتب ؟!

أذكر، على سبيل المثال ايضا، ما أصابهم لدى انجلاء الانتخابات الاخيرة لبلدية الناصرة عن هزيمتهم الساحقة على الرغم من تظاهرهم بأنهم بويعوا مبايعة مزدوجة، أي ذات قرنين ـ من «الداخل» ومن «الخارج» ـ فتحللوا في هجومهم القذر علينا، من كل قيد اخلاقي وعرف وعادة صحفية.

فلما انجلى غبار الانتخابات، وظهرت النتائج، انهارت أعصابهم. ظلوا يشتموننا و«يعلنون» ان الناس انفضوا من حولنا حتى صدقوا أنفسهم. فانهارت اعصابهم. وقيل ان احدهم بكى. وآخرون شتموا شعب الناصرة كله واتهموه بالجهل وأنه ينقاد مثل القطيع. وعادوا الى حديث «الرعاع». و«عالم نفساني» منهم قرر ان يعالج هذا «الشعب المريض»!

أما نحن فتركناهم وشأنهم. فإما أن يحرقوا أنفسهم ويحرقهم «كبارهم». وإما ان تعلمهم غريزة الحياة ما تعلم البغل الذي نطح صخراً فعلمته غريزة الحياة ان لا يعود الى نطح الصخر.

ولكن، ماذا يُرتجى من هذا الناقص ؟ لو كان ناقصاً فقط لارتدع كما ارتدع «المعراخ» في العام ١٩٧٥ واضطر الى تغيير تكتيكه في الناصرة بعد هزيمته الماحقة في انتخابات بلدية الناصرة التي جاءت نتيجة لهجومه الارعن على شعب الناصرة.

ولكنه ليس ناقصاً فحسب بل هو ناقص مقيَّد. أي ليس حراً. إنما هو أداة تكتيكية.

ونرى، في تفاقم هجومهم الارعن علينا، تعبيراً عن قرار اصحاب هذه الاداة احراق هذه الاداة التكتيكية. فلم يعد لهم من مهمة، في هذه الحياة كما ترون، سوى مناطحة صخرتنا حتى الموت الادبي والسياسي والاخلاقي.

ويظلون، على الرغم من اصرارهم على هذا المسلك الخائب، محسوبين على هذا الشعب. فهل نكون سذجا إن انتظرنا منهم، أو من بعضهم، معاودة التفكير بمسلكهم الخائب والتوقف عنه وقليلاً من التعقل تجاهنا على اثر الانجاز القاعدي الذي حققناه هذا الاسبوع بتجاوزنا الرقم (٨٠٠٠) من عدد المشتركين في «الاتحاد» اليومية ؟

الا يستحق قراؤهم منهم ان يقدموا له كشف حساب عما تفوهوا به من «نبوءات» عن واقع «الاتحاد» ومستقبلها ومصيرها ؟

هل نسي ناسهم ما نشروه عن «تضاؤل» عدد قراء «الاتحاد» وأنها «ليست صحيفة» وما تهكموا به علينا وعلى مهمتنا الشريفة هذه ـ تهكم محامي «المافيا» على محامي الشعب الذي لا يخاف في الحق لومة لائم ؟!

اين ذهب تباهيهم بأنهم «أوسع الصحف انتشاراً في البلاد» ؟ وأنهم «الصحيفة المستقلة الوحيدة» وأن «الاتحاد» إنما هي «مجرد نشرة توزع على أعضاء الحزب» ؟

أين ذهبت وشوشاتهم الشيطانية والمتعالية، تعالي بالون فارغ، عن «سقوط مستوى الاتحاد» وأنها «غير عصرية» ووالخ ؟

تعالوا و«شرفونا» بزيارتكم في دار «الاتحاد» التي تضج في هذه الايام كأنها خلية نحل أو ورشة عمل طليعية بكل معنى الكلمة ـ من حيث النهج والمضمون والرونق والاخراج ومن حيث مواكبة أحدث ما توصل اليه العلم من آلات الكترونية.

تعالوا لتطلعكم على الوف رسائل الاعجاب بهذه الصحيفة اليومية العربية الطليعية. لتطلعكم على أحدث نظام وأدقه في التحرير والادارة يقوم به ابناء وبنات شعبكم بتفان وباتقان يحسدهم عليه أي شعب.

في وادي النسناس العريق الباقي، صبراً وتحدياً وإيماناً، تُحرر وتُطبع وتُدار جريدة «الاتحاد». يحررها ويطبعها ويديرها العمال والعاملات وأبناء وبنات الطبقة العاملة العربية في هذه البلاد.

يقيناً أن هذا التفوق، الذي عجزت عنه اموال ميزانية الدولة الاسرائيلية و«رجالها»، يثير جنون الاوساط الحاكمة خصوصاً تلك المغرقة في العنصرية منها.

لقد تعلمنا ان هذا التفوق، الذي حققه «اولاد الكادحين» من ابناء وبنات شعبنا، يثير، أيضاً، «انزعاج» اولئك المتعالين الفارغين العرب الذين أدخلت قرون القهر الى رؤوسهم أن «العرب جرب». ولكننا لم ننتظر، الا من الادوات التكتيكية، أن تتجاهل العنصرية الحاكمة المستشرية وان تشترك معها في محاولة تسفيه هذا الانجاز الحضاري الضخم.

اقرأوا ما يلي وتصرفوا :

ـ لدينا اكثر من ٨٠٠٠ مشترك في داخل البلاد وحوالي ١٠٠٠ مشترك في خارجها. حاصل الجمع: ٩٠٠٠ اشتراك يومي.

ـ توزع، بالمفرق، حوالي ٢٠٠٠ عدد يومياً. واكثر من الضعف يوم الجمعة. حاصل الجمع: يوميا ١١ الف نسخة. ويوم الجمعة: ١٣ ـ ١٥ الف نسخة.

ـ تكاليف التوزيع، بالادارة المتقنة والتي تشمل البلاد كلها بلا استثناء، باهظة بالطبع. ونتحملها بالتزام التضحية والجهد الخارق والدقة التي لا حدود لها في ضبط حساب المردودات.

ـ ننتقل الان الى: ١ ـ مرحلة التحرير الالكتروني (في مكاتب التحرير نفسها) و٢ ـ زيادة انتشار «الاتحاد» زيادة كبيرة. لقد استطعنا، الآن، ان نزيد عدد المشتركين بأكثر من ٢٥٠٠ مشترك يومياً ـ من حوالي ٥٥٠٠ اشتراك في السنوات الماضية الى اكثر من ٨٠٠٠ اشتراك الان والحبل على الجرار. ناهيك عن الزيادة المستمرة في البيع «بالمفرق».

١١٠٠٠ عنوان بمعدل ٤ قراء لكل عنوان = ٤٤٠٠٠ قارىء يومياً في بحر الاسبوع واكثر من ٥٠٠٠٠ قارىء يوم الجمعة. أصبحنا نصدر «الاتحاد» بثماني صفحات يومين في الاسبوع، الثلاثاء والجمعة. ولن يكون اليوم بعيدا الذي سنصدر فيه بثماني صفحات (على الاقل) يوميا بالاضافة الى الملاحق.

نحن لا نخطو اية خطوة الا بعد دراسة جدية. ولذلك لا نستطيع، الان وبجرة قلم، ان نهتف بأبناء وبنات شعبنا أن «ابشروا! ستصل الى عشرة الاف مشترك في داخل البلاد» !

الا اذا جاءتنا «ابشروا» هذه منهم هم انفسهم قائلين: «نحن قدها وقدود» !

أما كلمة «اخزوا» ـ للاداة التكتيكية ولاصحابها ـ فقد قالوها وقلناها منذ أن وُجدنا لنمكث في الارض.

﴿ جهينـــة ﴾

الجنون الأمريكي وغباء عرب أمريكا

● أصابت وكالة «تاس» حين لفتت، أمس الأول، انتباه الرأي العام العالمي والعربي بالذات الى الاخطار الكامنة في قيام الادارة الأمريكية بارسال الطراد الذري «لونغ بيتش» الى مياه الخليج ليشرف على ادارة العمليات العسكرية والتكتيكية التي تقوم بها السفن الحربية الامريكية في تلك المنطقة.

فالتصرف الأمريكي اشبه بذاك الذي ينثر ملح البارود في حقل تتآكله النيران من كل حدب وصوب. الا ان الحديث هنا يدور عن ملح نووي سريع الاشتعال وبالغ الخطر.

وتجيء هذه الخطوة الامريكية الجنونية الجديدة في وقت تستعر فيه نيران الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت في ٢٢ أيلول الجاري عامها السابع وليس ثمة ما يشير الى احتمال قرب انطفائها، وفي وقت تعج فيه مياه الخليج بعشرات السفن الحربية الامريكية والفرنسية والبريطانية والهولاندية. وهذا ما جعل مراقبين سياسيين عديدين يشيرون الى خطورة مثل هذا الحشد في تلك المنطقة المتفجرة والمشتعلة أصلا، والى كونه عاملا مفجرا للوضع ومساعداً على استمرار الحرب. ويمكن الاعتقاد ان هذا هو أكبر حشد للسفن والاساطيل الحربية الاجنبية التي تشهدها منطقة الخليج في تاريخها الطويل.

ولا شك في أن ارسال الطراد الذري الامريكي «لونغ بيتش» يشكل تطورا خطرا في الوضع في الخليج ومنطقة الشرق الاوسط عامة. وقد أشارت «تاس» وبحق الى ما يمكن ان يترتب من أخطار جراء اصطدام هذا الطراد الذري بلغم مزروع في مياه الخليج. ووجود مثل ذلك اللغم ليس أمرا مستبعدا اليوم، كما لم يكن مستبعدا من قبل. والمسألة لا تنحصر في احتمال ان يصطدم هذا الطراد بلغم بحري مزروع، بل تتعدى ذلك كثيرا. فأين هي الضمانة في الا يتعرض هذا الطراد الى اصابة بصاروخ ايراني، او بصاروخ منطلق من طائرة عراقية كما أصاب الفرقاطة «ستارك» قبل مدة وجيزة، ان لم يصب بلغم بحري مزروع.

فادخال هذا الطراد الى مياه الخليج يشكل عنصرا جديدا في الوضع هناك. وقد تترتب عنه أخطار تتهدد البيئة والناس. وقد ينذر بامتداد الحريق واتساعه الى مناطق أخرى قريبة أو بعيدة.

ويكشف هذا التصرف الامريكي الجنوني الجديد عن حقيقة نوايا الادارة الامريكية وعن خطورة هذه النوايا. فما معنى ان تقوم هذه الادارة بارسال مثل هذه الحشود من السفن، وبضمنها الطراد «لونغ بيتش»، وبحث حليفاتها من دول الاطلسي على ان ترسل هي بدورها المزيد من السفن الحربية في وقت تتضافر فيه الجهود الدولية للتوصل الى وقف لاطلاق النار تمهيدا لانهاء الحرب وتحقيق تسوية سياسية للنزاع العراقي ـ الايراني!

من الواضح ان هناك جوابا واحدا فقط. وهو ان هذه الادارة معنية باستمرار الحرب، وانها المعنية باحباط كل مبادرة لانهاء الحرب واعادة السلام الى تلك المنطقة.

وتكشف تصرفات الادارة الأمريكية وتصريحات المسؤولين هناك ان جل ما يعنيهم ويهمهم هو استمرار تدفق النفط وبالتالي الثروة الى جيوب الشركات الاحتكارية الامريكية الكبرى وغير الأمريكية.

وعليه فان أكثر ما يركزون عليه في تصريحاتهم هو ضمان حرية الملاحة، اي ملاحة السفن التي تحمل اليهم نفط الخليج. ولا بأس في أن تستمر الحرب وان يحترق البلدان والشعبان، فالمهم هو أن تبتعد نار حربهم، نار انتحارهم الذاتي، عن حاملات النفط. ولا بأس في أن تستمر الحرب طالما انها تستنفذ طاقات هذين البلدين وتصرف انظار شعبيهما وشعوب المنطقة عن النهب الفظيع الذي تمارسه الاحتكارات الامريكية والاوروبية الغربية واليابانية لثروات هذه الشعوب وغيرها. ولا بأس في ان تستمر هذه الحرب طالما انها تشكل مصدرا آخر للربح الوفير. فاحتكارات انتاج السلاح، الامريكية والاوروبية الغربية كذلك، تجد في استمرار هذه الحرب سوقا لتصريف منتجاتها من الاسلحة وأدوات القتل والدمار. وهذا ما أكدته فضيحة «ايران غيت».

وقد عبرت صحيفة «الشعب» الجزائرية في تعليق نشرته، أمس الخميس، بصدق عن خطورة النوايا العدوانية الامريكية. فذكرت أن «هذه الحشود الأمريكية بشكل لم يسبق له مثيل في الخليج العربي تتسم بطابع أكثر عدوانية، مما يؤدي الى تفاقم الوضع لاحقا تفاقما شديداً في هذه المنطقة الهامة استراتيجياً».

وقالت الصحيفة الجزائرية «ان وجود طراد بمحرك نووي ضمن قوام العمارة الامريكية يمكن ان يفضي الى كارثة يستحيل تفاديها في حالة اصابتها ابان العمليات القتالية».

والملفت للانتباه هو تصرف الحكام من عرب أمريكا وردود فعل صحافتهم ووكالاتهم. فأولئك يتصورون الأمر أو يصورونه انتصار (امريكا) لهم على ايران ودفعا لخطرها. ويروجون للكذبة المفضوحة، كذبة ان تصرفات الادارة الأمريكية الاخيرة المعادية (ظاهريا) لايران تستهدف استعادة المصداقية الامريكية في نظر الدول والشعوب الامريكية.

فاية مصداقية وأي انتصار. فما يهم الادارة الامريكية هو مصالح الاحتكارات التي تحكم باسمها. وما تقوم به الادارة الامريكية من حشد للاساطيل، ومن ادخال للعنصر النووي الخطر الى المنطقة، ومن محاولات لاحباط مساعي التسوية وانهاء الحرب، كل هذا يصب أساساً في خدمة هذه الادارة واحتكاراتها. ومصالح أولئك الحكام من عرب أمريكا لا تعنيهم الا بمدى ما هي امتداد للمصالح الأمريكية وبمدى ما هي منسجمة مع هذه المصالح.

وتكشف تصرفات أولئك الحكام من عرب أمريكا حيال الاخطار المتعاظمة والمترتبة عن هذا الحشد الكبير من الأساطيل الأمريكية والاطلسية الاخرى في الخليج، وحيال قيام الادارة الامريكية بتعريض المنطقة الى الخطر النووي، العنصر الجديد في الجنون الامريكي، تكشف هذه التصرفات عن غباء فظيع وعن انعدام أي حس بالمسؤولية وعن تحلل مفضوح من أي التزام وطني.

وهذا ما لا نعتقد ان الشعوب العربية ستسكت عليه طويلا وعلى هذا التمادي الأمريكي الذي استفحل في السنوات الأخيرة ودخل مرحلة خطرة جدا.

■ ابراهيم مالك ■



٦٦٥ الف سد في وجه.. الترانسفير !

□ اصدرت دائرة الاحصاء المركزية بيانها السنوي عن السكان في اسرائيل، الزيادة الطبيعية والوفيات، الهجرة والهجرة المضادة، العمل والبطالة، الاتجاهات في تطور الثقافة وصولا الى التغيرات في استهلاك الطعام والشراب والاثاث وما الى ذلك، وهو البيان الذي جرت العادة أن يصدر عشية عيد رأس السنة اليهودية.

ويستفاد من هذا البيان ان عدد السكان في دولة اسرائيل يصل الى ٤,٣٧٥,٠٠٠ نسمة حسب منطق دائرة الاحصاء. فاذا خصمنا من هذا الرقم عدد سكان القدس العربية المحتلة (سكان الدولة العربية الفلسطينية المستقلة، لاحقا) فان عدد سكان اسرائيل حقا هو ٤,٢٥٥,٠٠٠ نسمة منهم ٦٦٥ الف نسمة من العرب، («الاقليات»، «غير اليهود» حسب القاموس الشوفيني الرسمي) وهم يشكلون ١٥,٦٪ من السكان.

على مدار السنة نسمع فحيحاً عنصرياً وتهويشاً اهوج ودعوات لطرد العرب مرة من اماكن العمل، ومرة من الوطن كليا. وحين يصدر بيان كهذا فان هذا الرقم الكبير يقول في هدوء، وفي ثقة: ان حساب السرايا ليس مثل حساب القرايا، يا خوف عكا من هدير البحر وغير ذلك من الامثال الفلسطينية التي تعلن ان البقاء اقوى من الترحيل، والتجذر ابقى من الاقتلاع، وصلة الشعب بوطنه اقوى من كل الصليبيين، القدامى والجدد !

يمكن القول ان السنة العبرية المنصرمة كانت بالنسبة لنا سنة الدعوة الى الترانسفير. نائب الوزير ميخائيل ديكل والجنرال المتقاعد رحبعام زئيفي والنائبة غئولا كوهين كانوا السباقين. ولكن قطيعا من الحيوانات تبارى في تأكيد «الحاجة» الى «تنظيف» البلاد من اهلها الاصليين.

واذا كان الساسة لا يكفون، فقد انبرى «الاكاديمي» الدكتور ابراهام هيلر للتأكيد «العلمي» في مقالة في «معريب» (٨٧/٩/٢١) على أن «الترانسفير» ليس عنصرية بل هو فصل بين الشعبين في سبيل ضمان البقاء لكليهما».(!!).

نحن لا نستخف بهذه الدعوة العنصرية الاقتلاعية المكشوفة المسماة الترانسفير. ويجب ان نظل على يقظة، موحدين، وان نخاطب ونكسب قطاعات الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وان نكشف بكل وضوح الابعاد الحقيقية لما يمكن ان تتفتق عنه العقلية الاستيطانية العنصرية البيضاء والممارسة العنصرية السوداء.

ومع هذا دعوني اقول، على عاتقي، ان هذه الدعوات المجنونة تعرف اننا هنا باقون، نزداد ونكبر، نتطور ونتوحد. نطور ادوات نضالنا ونضاعف دورنا السياسي ـ الاجتماعي ونمارس هذا الدور في عدة دوائر. دائرة الدفاع عن النفس ضد القهر القومي، ودائرة المشاركة مع اليهود في النضال لتغيير سياسة الدولة ووجهها وطبيعتها، ودائرة النضال لاحقاق الحقوق العادلة والثابتة لشعبنا العربي الفلسطيني.

لقد كان «يوم المساواة» صيحة عالية لشعب مكافح وموحد. لم يكن من الممكن تجاهل هذه الصيحة او الاستخفاف بها. وكل الدلائل تشير الى ان حاجتنا الى الكفاح الوطني ـ الدمقراطي الموحد للبقاء والتطور، دفاعا عن التعليم والثقافة والعمل والخدمات الصحية والحياة الرياضية والتطور العمراني، سوف تزداد. ونحن بحاجة، علاوة على المعركة العامة ضد القهر والتمييز عموما، الى تطوير المعارك العينية حول مطالب ملموسة. ان معركة بيت جن والمعركة ضد هدم البيوت والمعركة لحل مشكلة النقص في غرف التدريس ومعركة السلطات المحلية للمساواة في الميزانيات هي امثلة فقط للمعارك الموحدة الملموسة القادرة على عزل السياسة الحكومية وكسب اصحاب الضمائر في الناحية اليهودية.

من يدري ؟ ربما كان بعض «فلاسفة» سياسة الترانسفير يعتقدون ان التلويح بالحاجة الى طردنا كليا سوف يجعلنا نتهيب ونحرج فنكف عن معركة المساواة. ولكن يجب ان يكون واضحا ان المعركة ضد الترحيل من الوطن والمعركة لضمان الحياة الكريمة المتساوية في الوطن هي معركة واحدة. لن نجلس لنقول اننا لن نرحل، بل نقول اننا لن نرحل عندما نفلح الارض، نقول اننا لن نرحل عندما نغرس اشجار الزيتون في جبالنا الشامخة، نقول اننا لن نرحل عندما نبني بيوتاً ونعبد شوارع، ونفتتح نوادي واذا شئتم اخيرا وليس آخرا فان كل حفلة عرس تصدح اصداؤها في أفق هذا الوطن هي تحد رائع ومقنع للحيوانات المنقرضة التي تحلم بترحيلنا. وكل طفل عربي جديد هو برهاننا القاطع على حبنا للحياة وعلى حبنا للوطن والحياة هي الوطن والوطن هو الحياة.

هنالك من يرى كل همومنا وعذاباتنا معا، يوميا، ساعة بساعة ودقيقة دقيقة فيشعر بالمرارة والحزن.

وانا اقترح على كل هؤلاء ان يتذكروا ان السلطة الظالمة توجعنا ونحن نوجعها، تضطهدنا ولكننا نفشل لها المشروع تلو الآخر، منذ اربعين عاماً. وحقيقة الحقائق هي ان الاقلية العربية الفلسطينية التي بقيت في دولة اسرائيل بعد نكبة ١٩٤٨، التي لم يكن تعدادها يزيد عن ١٣٣ الفا وكانت مفككة، مرعوبة، مهزومة، مقهورة، غير متعلمة وغير متطورة، هي الان ٦٦٥ الفاً، تجمع سكاني يموج نشاطا وحيوية ووعيا وخبرة مهنية وسياسية.

اننا في عيد رأس السنة اليهودية نقول لاخواننا اليهود، للناس اليهود: كل عام وانتم بخير. واما للعنصريين الحالمين بالترانسفير فاننا نقول: في وجه الترانسفير (٦٦٥) الف سدّ وتزداد هذه السدود كل عام وكل يوم. ولن يصح الا الصحيح، وسوف يبقى الناس يعيشون ويتكاثرون واما الحيوانات العنصرية فلا بد ان تنقرض.. □□.

● سالم جبران ●

عميراف ـ حصان طروادة في محاربة المؤتمر الدولي

□ في البداية لا بد من التأكيد على استنكارنا للاعتداء الذي لحق بالدكتور سري نسيبة، ورفضنا هذا الاسلوب، دون تحفظ، للتعامل مع الخلافات السياسية وتأكيدنا، في نفس الوقت، معارضتنا للتحركات السياسية التي كان سري احد اطرافها.

ومن هذا المنطلق نناقش ذلك الاتجاه الذي برز في السنوات الاخيرة، ويقوم على الافتراض بامكانية المساعي الشخصية تحقيق ما عجزت عنه الأمم المتحدة ودول عربية واجنبية باقناع المؤسسة الصهيونية الحاكمة بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة منذ عام ٦٧، والموافقة على قيام دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا لا يعني، بالطبع، معارضة التوجه للرأي العام الاسرائيلي، او عدم التعاون مع القوى الدمقراطية الاسرائيلية، او التقليل من أهمية اطلاع العالم، وليس اسرائيل وحدها، على حقيقة الموقف الفلسطيني وعدالته.

لكن الأمر يختلف حينما يكون «الحوار» مع مسؤولين لهم مواقفهم المحددة المدعمة بالممارسة العملية في اتجاه مضاد تماما لتطلعات الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره على ارضه بدون احتلال أو وصاية.

ان مختلف اللقاءات مع مسؤولين اسرائيليين في الفترة الأخيرة، خصوصاً، كانت بمبادرة اولئك المسؤولين، وكان واضحا انهم ارادوا منها خدمة موقفهم السياسي في الجدل الدائر داخل اسرائيل وخارجها حول المؤتمر الدولي.

وهكذا اقام حزب العمل الاسرائيلي بقيادة بيرس اتصالات ونظم لقاءات استهدف منها الايحاء بان هناك فلسطينيين مؤيدين لمنظمة التحرير جاهزون للتفاوض حسب صيغة للمؤتمر الدولي، صيغة المظلة لمفاوضات ثنائية مباشرة بين اسرائيل والاردن بمشاركة فلسطينية غير منظمة التحرير.

وبالمقابل اقام «الليكود» هو الآخر اتصالات ونظم لقاءات وحضر بعض نوابه مآدب وصدرت تصريحات تدعم وجهة نظر الليكود عن المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل لكن تلك الاتصالات والتصريحات لم تحقق الاثر المطلوب على الصعيدين، الاسرائيلي والدولي، الذي استهدفه قادة الليكود، من وراء اجتماعاتهم ببعض بقايا روابط القرى، وهو وجود امكانية لقبول ما يطرحونه كبديل للمؤتمر الدولي من جانب فلسطينيين، وتلك «البقايا» هي ايضا فلسطينية !!

لذلك سارع قادة «الليكود» خصوصاً عشية سفر زعيمهم، شمير، الى رومانيا، الى البحث عن فلسطينيين لهم مصداقية ويعتبرون من مؤيدي منظمة التحرير «للحوار» معهم. شريطة ان يكون «الحوار» سريا، وان تخرج عنه «وثيقة» يتخلى فيها الطرف الفلسطيني عن المؤتمر الدولي لصالح المفاوضات الثنائية.

وبالفعل صدرت «وثيقة» اعلنت بعض بنودها في المؤتمر الصحفي قبل ايام. وفيها حديث عن مفاوضات ثنائية «سرية» في القاهرة أو بوخارست.

ان الأمر يبدو خارج نطاق المعقول. فالليكود استناداً الى جملة مواقفه وممارساته لا يعترف بمنظمة التحرير وليس مستعداً للاعتراف بها، او حتى بانسحاب جزئي من الاراضي المحتلة، او باقامة دولة فلسطينية في جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولذا تبدو، على السطح، موافقة عميراف، بل على الاصح مبادرته، لتضمين الوثيقة اعترافاً بمنظمة التحرير وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وكأنها خارج نطاق الليكود ودون علم احد منه مثلما يجري الآن الحديث على السنة قادته.

لكن معرفة بعض قادته، على الاقل، باتصالات عميراف وعدم اعتراضهم عليها تشير الى انهم كانوا يريدون «استخدام» بعض الفلسطينيين لغاية محددة ومؤقتة، يتمكنون بعدها من التنصل من اية علاقة أو معرفة بمساعي «عميراف» ووثيقته !

وهذا ما تم فعلاً. لقد سافر شمير الى رومانيا وعارض موقف بيرس لدى شاوشيسكو بالقول بوجود فلسطينيين يوافقون على مفاوضات ثنائية والتخلي عن مطلب المؤتمر الدولي، وان «وفدهم» جاهز.

لكن هذه اللعبة «الليكودية» كانت اضعف بكثير من افساد عملية جارية لصالح المؤتمر الدولي على النطاق العالمي. وكان الكشف عنها سبباً رئيسياً في تنصل الليكود منها لأنه، اساسا، ليس مستعداً للالتزام بما جاء في وثيقة «عميراف» بل لاستخدامها سراً لغرض خدمة موقفه المعارض في عقد المؤتمر الدولي حتى بصيغة شمعون بيرس.

لقد كان الاعتراف «السري» في وثيقة يتنصلون منها، بمنظمة التحرير وبحق تقرير المصير مجرد «طعم» لاستدراج بعض الفلسطينيين للتخلي عن المؤتمر الدولي، أما جوهر الوثيقة فهو «الحكم الاداري الذاتي» الوارد في اتفاقيات كامب ديفيد. ومع ذلك، وخلافاً للاصرار الاسرائيلي على المفاوضات العلنية، اصر الليكود على ان تكون المفاوضات «سرية»، وان تكون الوعود حول مستقبل الأراضي المحتلة خاضعة لتلك المفاوضات على غرار ما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد، بحيث تكون النتائج مشابهة لنتائج المفاوضات الاسرائيلية ـ المصرية حول الحكم الاداري الذاتي التي جرت بعد التوقيع على تلك الاتفاقيات.

لقد قبل الذين أيدوا اتفاقيات كامب ديفيد «الطعم» الامريكي الاسرائيلي فخرجوا صفر اليدين، وخرجت اسرائيل بما ارادت من وراء تلك الاتفاقيات.

ومن المؤسف، حقاً، ان يتجاوب بعض الوطنيين الفلسطينيين، ولو بصورة محددة، مع «الطعم» المقدم دون ان يسألوا انفسهم ما الذي يدفع «الليكود» لتقديمه، وأمامهم مواقفه المعلنة وممارساته الفعلية المناقضة له، ورفضهم العنيد لأية صيغة حل تكون فيها ادنى صلة لمنظمة التحرير، أو للانسحاب من الاراضي المحتلة !!!

يجب التوقف عن الافراط في السذاجة السياسية. وعدم نسيان ان عقد المؤتمر الدولي قد افسد عام ٧٧ بعد الاتفاق الامريكي ـ السوفييتي، المشروطة من خلال «الوعود» بالتخلي عن ذلك المؤتمر لصالح المفاوضات الثنائية التي انتهت في كامب ديفيد.

ولتكن اللعبة التي كان «عميراف» اداتها اخر لعبة تجد فلسطينيين جاهزين للاشتراك فيها.

وبكلمة أخرى ليتوقف هذا العبث. ولينصرف الجميع عنه لتعزيز الوحدة على اساس قرارات الاجماع الوطني الفلسطيني.

● بشير البرغوثي ـ رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

في الميزان الأدبي :

فكر حان له ان يتراجع الى المقبرة !

● بقلم : انطوان شلحت ●

● «البستريتيزه الادبي - اذا صح التعبير - الذي اضحى طقساً كاملاً في ممارسة حنا ابو حنا الادبية، في الفترة الاخيرة، على صفحات «الصنارة» وغيرها باسمه الصريح تارة ومتستراً وراء خضم لا قرار له من الاسماء المستعارة طوراً، لا يعدو اكثر من كونه اكذوبة حياته الثقافية المواكبة لاكذوبة كبرى مؤداها انه «شاعر له حجمه الادبي».

ويلاحظ المتتبع لنتاجات هذه الممارسة الكثيفة، كماً لا كيفاً، ان «ابو حنا» اصبح علانية من الاسماء التي ما برحت تجتر ماضيها وتمارس التجارة «بأمجادها» الغابرة وتكيل الحنان المديح لذاتها وبذاتها متعاملة مع الانسان القارىء في وطننا من موقع المتفرج أو التحريف متناسية أن اليوم غير الأمس وأن للمنطق مكاناً في ما يحدث من حولنا.

وهذه الاكذوبة تكاد تخنق البعض، ممن يحاولون استدرار قامة ادبية اطول من قاماتهم الحقيقية، اجتماعيا وثقافيا. غير أن الوعي بهذه الاكذوبة قادر أن يجهز عليها ادبياً. والوعي هنا كلمة حق تقال في هذه «التجربة الادبية». وفي اطار التمسك بكلمة الحق هذه - المعول الخالق - في حربنا الحقيقية ضد التدجيل والمتاجرة والاجترار، تأتي هذه المقالة التي تحاول أن تضع هذه «التجربة» في قالبها الحقيقي.

ان متاجرة «ابو حنا» بـ «المجد الغابر» تدل عليها شهادة ذاتية حول «تجربتي الشعرية» القاها «ابو حنا» في «مؤتمر الشعر الفلسطيني» ونشرتها مجلة «المواكب» في عدد ايار - حزيران ١٩٨٧. وهذه الشهادة مشدودة الى جذر اساسي واحد هو اثارة الضجيج حول «تجربة» صاحبها اكثر مما كتب من الشعر.

وفي صلب هذا الضجيج الزعم بأنه «رائد الشعر الحر القائم على وحدة التفعيلة». وفي هذا الخصوص كتب يقول : «.. قبل أن نسمع عن اية تجربة من التجارب التفعيلة عند نازك الملائكة أو السياب أو غيرهما، قمت بنظم أبيات فيها وحدة التفعيلة، بدون الالتفات أو السماع عنها في الخارج... ولذلك فالذين يسجلون ما طرأ على الشعر العربي الحديث، لم يلتفتوا الى ما حدث هنا. وقد تابعت الكتابة على وحدة التفعيلة، فيما بعد خاصة في القصيدة التي اشتهرت أنذاك : عشر سنين.. كان هذا في سنة ١٩٥١ لكن هذه القصيدة كتبت في ١٩٤٨. واشير، للتاريخ، الى ان شعرنا الفلسطيني كان أيضا من السباقين في تطوير الصياغة الشعرية، مع المحافظة على الموسيقى الشعرية. وحدة التفعيلة كنا سباقين اليها. لقد كنا في عام ١٩٤٨ منقطعين تمام الانقطاع عما يحيط بنا. والصلات كانت شبه مقطوعة».

ان ما يطرحه «ابو حنا» في الأسطر السالفة، هو ادعاء ذاتي صرف لا طائل تحته. غير أنه يحاول الايحاء، عبر هذا الادعاء، بأن الاصالة الادبية مرهونة بالقدم أو بالريادة.. وهذا موقف خاطىء من الناحية النظرية ومضلل من الناحية العملية. الاصالة لا تعني القدم، بأية حال، بل تعني التجربة الذاتية للشاعر والاديب التي تقف وراء تعبيره عن حالات احسها بنفسه وعبر عنها تعبيراً له علاقة بالابتكار وله سمات القرادة الشخصية. ما اريد قوله ان الاصالة لا ترتبط بزمان وإنما ترتبط بأصالة المعبر نفسها - المعبر الذي يدل على امتلاكه لأطراف تعبيره وليهان تشبيهه ورمزه أو لبيان قناعاته التاريخية. انها ملكات الشاعر القادرة على التعبير في اي شكل من اشكال الأدب.

فأين تكمن «اصالة» حنا ابو حنا الادبية ؟.

في شهادته حول «تجربتي الشعرية» ثمة ما يعفينا، على الأقل هذه المرة، عن الخوض في قصائده للوقوف على «العالم الشعري» الذي يبنيه لنفسه ولنا. وثمة ما يشير، بالمقدار نفسه، الى مدى هذه «الاصالة» ولحمتها.

يقول ابو حنا :

«بانتهاء المدرسة الثانوية اذكر ليلة كنت اقرأ فيها. ووقف ابي الى جانب الشباك وقال لي : ماذا تريد أن تكون عندما تكبر ؟ قلت له : اريد أن أكون شاعراً. قال : وهل رأيت شاعراً مات وعليه لباس ؟ ابحث لك عن شيء ما ترتزق منه. وليكن الشعر ترفاً بعد ذلك. بالطبع هذه هي النظرة التي جعلت التسمية في الادب العربي تقول :

«وقد لحقته حرفة الادب». فاذا لحقت «حرفة الادب» انساناً ما ابتلته في رزقه، الا انه يكسب نفسه».

ويضيف في موضع أخر وفي السياق ذاته :

«ويبدو ان حرفة الشعر والأدب في ذلك الحين لم تكن سيئة، لأنني عملت في اذاعة فلسطين في برنامج الطلاب. كنا نكتب مسرحيات تاريخية وادبية ونمثلها. وكنت اتقاضى على ذلك آنذاك ستة عشر جنيها شهريا. وفي اذاعة الشرق الأدنى، كنت أحرر زاوية الطلبة وكنت اتقاضى عليها خمسة وثلاثين جنيها شهرياً. نعم كنت غنياً».

ان هذه الاعترافات التي لا تحتاج الى اي تعليق لا يبقى معها اي مجال للشك حول ماهية السقوف التي رسمها حنا ابو حنا لنفسه ولقامته الادبية. فان منظوره لـ «حرفة الادب» جعله اسيراً - حسبما يعترف - للرغبات المادية وغلب عليه الاقتصاد فحوّله الى لاهث منهك مرتبط به.

ان العامل الذاتي، في هذه الحالة، هو المحرك الرئيسي للنقاش، الذي تتقصد الشهادة حول «تجربتي الشعرية» اثارته. سواء كان هذا العامل صادراً عن خيانة نهج أم عن طور تاريخي لا مناص من عبوره. وقد يعذر الانسان الذي يعتري ذاكرته الوهن ويطمس رصيده من «الكبرياء» ركام من خيبات الأمل. غير أن علة جيل «ابو حنا» المتساقط ليست كامنة في هذه المسائل وإنما تكمن اساساً في التلويح الوثني بالماضي وعجزه، بالتالي، عن صناعة المستقبل.

لكن ما هي علته في القصور عن ادراك معنى احداث تقع أمامه ؟ اي عمى هذا الذي يحجب عنه أن يرى الى ما هو حاصل ؟

يمكن القول إن هذا العمى مصدره في الابتعاد عن الجماهير أو في محاولة تهميش دور هذه الجماهير في رفع شأن ادب أو في الصدود عن ادب آخر.

وبالتفاتة سريعة الى ما يكتبه حنا ابو حنا في «الصنارة» وما يكتبه غيره في «الوطن» يتبين ان ادانة الجميع وشتمه اصبحا ديباجة ومدخلاً لأي حديث يدار من جانب هذا الجيل المتساقط. والامثلة على هذا «الحديث» متعددة وسنوردها في مناسبات لاحقة لتدعيم خلاصاتنا.

وهذا لا يعدو اكثر من كونه محاولة لتبرئة الذات من بلاياها وشرورها والجلوس على مقعد الناقد والحكم الذي يريد القول أنه لا ينتمي الى هذا «الواقع المنحط» بل يطل عليه من أكمة خارجه. وهذه لعبة نفسانية لا أخلاقية وخطيرة في آن واحد. فبالاضافة الى ما توفره لصاحبها من مجال هروب من مسؤوليات الكفاح لتغيير الواقع الذي يحكي عنه فانها تسبغ عليه صفة «الوطني الغيور» المتحسر على «وضع الجماهير المنكوبة». وهو يضع شخصه في ذلك الموقع على حساب الجماهير العربية ومن خلال ادانتها واسقاط كل ما يتحلى به من صفات الانانية والتخاذل والانتهازية عليها.

وفي سبيل التصدي لهذا المناخ المعتم الكئيب والمدمر والذي فقد مبررات وجوده، في حياتنا عموماً وحياتنا الثقافية خصوصاً، الا في نفوس الضعفاء والجهلة والخونة تتوجب اعادة النظر في كل ما يكتبونه وما يقولونه. ويتعين وضع حد للانسياق الواعي في تيار الفكر المهزوم واعتبار تكريس ذلك الفكر جريمة وخيانة.

وعورة هذا الفكر، لسوء حظه، تكبر وتكبر. وعلينا أن نكون اكبر منها وأن نزيلها كمفهوم حان له ان يتراجع عن حياتنا الثقافية الى المقبرة.

وسنسهم، من الآن فصاعداً في إزالته اذا لم يرعو اصحابه ولم يحرقوا قبر انفسهم ويلزموا عنده.

رد مؤدب على صوت معدوم الادب

● بقلم : فريد غانم ●

□ نشرت «الصنارة»، التي أخال موشه آرنس عناها دون غيرها حين عوّل على «النشرات الاعلانية» لمحاربة الصحافة الشيوعية*، (في عدد يوم ٩/١٧) حوارية تستّر مؤلفها تحت اللقب المستعار «الغفاري» وشن فيها هجوماً حاقداً، ولكن غبيا، على اميل حبيبي، شخصاً وكاتباً، وعلى «المتشائل»، شكلاً ومضموناً.

لسنا في صدد تبيان جوهر «الصنارة» واهدافها. ذلك أن كل من يطلع عليها، ولا تزال في رأسه ذرة من عقل، يدرك فوراً انها باتت المنبر الأساس في هذه البلاد لمعاداة الشيوعيين والجبهويين وسائر الوطنيين - بغض النظر عما تتسربل به من اقنعة وشعارات - ويردد قول ابي الطيب : «وإذا أتتك مذمتي...»

كذلك لسنا في صدد استعراض تاريخ كاتب «الحوارية» المذكورة اعلاه، وما انتاب هذا التاريخ من سقوط تلو السقوط حتى الى ما دون الحضيض. انما حسبنا ان نؤكد له أن التستر وراء اسماء لامعة، مثل «ابي ذر الغفاري»، لم يكن ولن يكون وسيلة لاكتساب اية مصداقية لكلام ساقط ولمتكلم يصدر عنه مثل هذا الكلام.

يرتكز «الغفاري»، في «الصنارة»، الى المقال الذي كان نشره محيي الدين اللاذقاني في صحيفة «العرب» وحمل فيه، حملة شعواء، على اميل حبيبي، بعد أن كان (اللاذقاني) هدد محمود درويش بمصير مماثل لمصير الفنان الشهيد ناجي العلي. لكن الغفاري، الذي يفتتح «حواريته» بمؤاخاة اللاذقاني إياه (!؟) والتربيت على كتفه، سرعان ما يفضح كل اوراقه ويفصح عن ان هدفه الاول والاخير ليس محاورة أحد وإنما مهاجمة اميل حبيبي والدس عليه واقامة الباطل وازهاق الحق والغمز واللمز، لهذا أو بعد هذا، على الشاعر محمود درويش والممثل محمد بكري.

قلنا ان هجوم «الغفاري» (ونستبيح ابا ذر الف عذر) يتسم بالحقد والغباء. ذلك أن صاحب الهجوم يخوض ثلاث معارك خاسرة مسبقا، ناهيك عن الجهل المطبق، او التجاهل السمج، والعجز العجيب الغريب عن فهم المفهوم من الكلام.

المعركة الاولى موجهة، كما اسلفنا - وهي المعركة الاساس - ضد «متشائل» اميل حبيبي، وهي معركة خاسرة جملة وتفصيلاً ولا يقدم على خوضها، خصوصاً بالطريقة التي سلكها «الغفاري»، سوى الغبي أو الذي يستغبي شعبه.

ذلك ان «المتشائل» اكتسبت شهرة عالمية، شكلاً ومضموناً، بحق ذاتها وقبل ان يفطن اليها النقاد العبريون أو أن تنبس وسائل الاعلام العبرية ببنت شفة ازاءها. بل ان الترجمة العبرية لـ «المتشائل» جاءت سنين بعد أن فرضت «المتشائل» نفسها، عربيا ودوليا، على المحافل الادبية الراقية.

وانكار «الغفاري» لقيمة «المتشائل»، على الرغم من شهرتها واسعة النطاق، بحجة ان النائبة الايطالية «تشيتشولينا» ايضا اكتسبت شهرة تفوق شهرة «المرأة الحديدية» هو ضرب من الاستغباء والحماقة. أما زعم «الغفاري» بأن «المتشائل» تأثر بـ «كنديد» فولتير ونوادر الجاحظ وما الى ذلك فهذا ليس سراً ويعترف به حبيبي نفسه. وهذا ليس سبباً في الحط من قيمة «المتشائل» - لو كان «الغفاري» يفقه جوهر التأثر والتأثير في الادب - وانما شهادة على رفعة هذا العمل الادبي.

بالامكان الاستغراق في هذا المضمار. لكن لا اراني في حاجة الى معالجة التفاصيل، خصوصاً ان «الغفاري» نفسه يكتفي باطلاق الاحكام الفجة ويخشى حتى من محاولة اسناد الوالة - لانها، في مثل هذه الحالة، ستنقلب على رأسه.

ويزعم «الغفاري»، في سياق هجومه على اميل حبيبي، ان سعيد ابا النحس هو نفسه اميل حبيبي. هذا في حين يعلم القاصي والداني ان «سعيد» هو «الانتي - هيرو» اي «البطل» الذي يبطله الكاتب. ولا ينفع «الغفاري» تعاميه، الذي سببه الحقد الدفين.

ويدعي «الغفاري» ان اميل حبيبي كتب «المتشائل» بعقلية قرار مجلس الأمن ٢٤٢. ومن يعرف حبيبي، صحفيا ومعلقا سياسياً وخطيبا وقائداً شيوعياً، يدرك الى اي درك سحيق يلقي هذا «الغفاري» بنفسه بهذا الدس ويعي كيف تجني على نفسها هذه البراقش (وتعني «الغفاري»).

اما المعركة الثانية، الخاسرة ايضا، التي يخوضها «الغفاري» فهي ضد الشاعر الكبير محمود درويش. وهي، والحق يقال، «معركة تكتيكية» هدفها المس باميل حبيبي وبـ «المتشائل». ففي سياق الحديث عن عوامل شهرة «المتشائل» يسوق «غفاري الصنارة» عاملين : اهتمام وسائل الاعلام العبرية (وهو ما أشرنا اليه سالفا) و «الشاعر محمود درويش الذي اتخذ منه اميل حبيبي عرابا في الأوساط الفلسطينية».

اننا نترك مهمة الرد على هذا القول لمحمود درويش نفسه، على ما فيه من تعريض بالشاعر وتشويه للحقائق. ونؤكد، جازمين، ان القافلة تسير على اية حال.

والمعركة الثالثة، الخاسرة مسبقاً، التي يخوضها «غفاري الصنارة» فهي ضد الفنان محمد بكري. ومرة أخرى نؤكد انها معركة تكتيكية للمس باميل حبيبي و «المتشائل». ففي سياق انكار حقيقة ان حبيبي وبكري قاما بتعزية عائلة ناجي العلي في لندن (وهي حقيقة واقعة لا ينكرها حتى الذين اعماهم الحقد) يقول «غفاري الصنارة»، في صيغة تساؤل انكاري. «فمن يذهب الى لندن لمجرد التعزي على صهوة ممثل ؟». وهذا تعريض بائس بالفنان محمد بكري.

يبقى ان نشير الى ان حوارية «غفاري الصنارة» تعج بقلة الادب والتأدب والتعاجز عن فقه الواضح. ومن ذلك تحليله الغريب العجيب لما جاء في خطاب اميل حبيبي، يوم ٨/١٣ الماضي، في مهرجان اتحاد الكتاب العرب في الاراضي المحتلة. فقول اميل حبيبي «اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله» واضح لا لبس فيه ومفسّر حرفاً حرفاً في السياق نفسه. لكن «غفاري الصنارة»، أبى الا ان يتعامى. وهذه مشكلته التي لا حل لها سوى التخلص من حقده القاتل.

● الاشارة الى رد آرنس قبل شهرين تقريباً، على اقتراح للنائب الليكودي أمل نصر الدين باعادة اصدار «الانباء» الحكومية. ومما قاله آرنس ان «النشرات الاعلانية» هي السبيل لمحاربة الصحافة الشيوعية. وواضح ان «الصنارة» هي أساس هذه «النشرات الاعلانية» - علما بأن الكثير من النشرات لا تلبي رغبات آرنس وخلفه.

نظرية الشعر عند ابي سلمى. كيف ندرسها ؟

● بقلم : نعيم عرايدي ●

١ - تمهيد

يجب أن نميز في دراسة الادب بين ثلاثة مصطلحات هي : نظرية الأدب وتاريخ الأدب والنقد. فكثيراً ما يعكف بعضنا على الدراسات الادبية ولا يعرف ماذا يقصد من هذه الدراسة. بما معناه ان كانت دراسة في ماهية الادب، في تاريخه أو في النقد، خاصة وأن اوساطنا الادبية تعتمد اكثر الاحيان تقييم الادب على اساس المقاييس الذاتية والذوقية. وهذا الاتجاه لا نضعه في أي من الاطارات المذكورة اعلاه لأنه في الأساس ليس نهجاً من مناهج الدراسة العلمية؛ ومقاييسه بالطبع ليست مقاييساً يستفاد منها في مجال البحث والتحليل. وهذه المقاييس الذاتية تنبع في اكثر الاحيان، ليس من الاهداف الموضوعة في هذا المقال أو ذاك، بل مصدرها العلاقة الذاتية بالنصوص المطروحة سواء سلبية كانت أم ايجابية.

أما الخطورة الكبيرة في النقد التقييمي الذاتي والذوقي فهو أن كانت مقاييسه تتبرر «بموضوعية الالتزام» كما يسميها بعضنا، فهي تفسح المجال أمام اطلاق الشعارات، وإن كانت صادقة في بعض الأحيان كما يبررها بعضنا، فقد تكون خالية من التعبئة الجمالية التي لا يمكن للادب بدونها؛ وهذا ايضا ما يقزّم عملية الادب ويجعله متضخماً من الناحية الكمية، وفارغاً من الناحية الكيفية.

يجب أن يكون للنقد، قبل كل شيء، هدف نطمح ونسعى لتحقيقه بواسطة الدراسة التي نقوم بها. وبعد أن نحدد الأهداف يجب ان نحدد الطريقة، أو الاتجاه الذي سيوصلنا لتحقيق الاهداف المبغية.

في البداية يجب أن نعترف بأن النصوص المطروحة للنقد هي بالفعل انتاج ادبي اهل بالدراسة. وان كان كذلك فان هذا الانتاج في اغلب الاحيان هو الذي يفرض علينا الاتجاه. فقد تكون رموزه كثيرة وهي بحاجة للتفسير فنفسرها ونشرح قيمتها الجمالية. وقد تكون الاستعارات الادبية هي المميزة فعلينا اذن التحقيق فيها والتحقق من جماليتها. فقد تكون النصوص ادبية فكرية فعلينا ان نحدد اتجاهها الفكري وندرسها بواسطته وهكذا دواليك.

فالهدف الأول من العملية النقدية هو التفسير والشرح والتحقيق. فالهدف اذن هو «الماذا» والطريقة هي «الكيف» ومن ثم نسأل عن الواسطة أي الوسائل والأدوات التي بواسطتها اريد التوصل الى الاهداف المحددة. اشبه بعملية النجار الذي يريد ان يصنع شيئاً ما فهو بحاجة الى ادواته الخاصة. وكلما كانت الادوات متوفرة ومتطورة كان النتاج جميلاً وكانت العملية سهلة.

هذا ما يوصلنا اذن الى ان الناقد يجب ان تتوفر لديه الادوات اللازمة والصحيحة والمتطورة لكي يكون نقده سليماً وصحيحاً.

بهذه الطريقة اتقدم عادة الى دراسة الشعر والادب العربي الحديث. وبها ايضا اكتب عن الشاعر عبد الكريم الكرمي المعروف بـ (ابو سلمى).

أولاً لقد اعترفت له جميع الأوساط الادبية العربية في إطار المؤسسة الادبية وخارجها بأنه أديب وشاعر. ومن ثم اعترفت له الأوساط العالمية بذلك حين مُنح جائزة «لوتس».

● قد يدعي الناقد الموضوعي العلمي بأن شعر ابي سلمى بسيط، شفاف، مباشر تقليدي ورومانسي وأن أكثره شعر مناسبات. وجميع تلك المصطلحات نقدية وعلمية حقاً. الا انني ارد على هذا الرأي برأي آخر هو :

١) إن «ابو سلمى» رائد للشعر الحديث الفلسطيني منه والعربي العام. وهذه هي سلبيات الريادة مثلما هي ميزاتها في نفس الوقت. فإننا نقول في مجال الفلسفة العامة أنه لولا افلاطون المثالي لما وُجد ارسطو الواقعي ومن ثم لم توجد المادية والديالكتيكية. وهكذا ايضا بالنسبة للموسيقى والغناء العربي فلولا وجود السيد درويش لما وجد السنباطي والموجي وغيرهما. إذن فإن هذا الادعاء عن ابي سلمى لا يقلل من أهميته الادبية ومن كونه شاعراً كبيراً ومعلماً أرسى أسس الشعر العربي الحديث.

٢) إن الشاعر «ابو سلمى» شاعر تعبيري فهو يعبر عن موضوعه بشكل مباشر مخاطب وكونه يكتب من خضم الاحداث يجعله يرقى الى درجة الشاعر الكبير. فالشاعر غالباً يكتب موضوعه بعد أن ابتعد عن الحدث حتى تصبح لديه نظرة بُعد يستطيع من واسطتها أن يرى شمولية الحدث وجوهره وهذا ما يجعل الشعر «شعر جوهر» وليس «شعر أحداث» يمر مع مرور الحدث. الا ان الشعراء التعبيريين فإن عملهم اصعب بكثير من عمل الشعراء الآخرين. ومن ليس شاعراً كبيراً لا يستطيع ان يكون شاعراً تعبيرياً وهذا ما يقع فيه بعض الشعراء الذين لا يستطيعون رؤية الجوهر من خلال الحدث، فيكتبون عن الحدث وان كان في حينه جميلاً ومعبّراً، فإنه مع مرور الحدث يمر شعرهم ويفتر كما يفتر الماء بتطاير الحرارة التي هي جوهر الماء الساخن.

فإن «ابو سلمى» شاعر تعبيري استطاع ان يلمس جوهر الاحداث وهذا ما سنحاول اثباته.

٢ - *النقد المتعلق بأبي سلمى*

الا أنني قبل ذلك سأستعرض النقد المتعلق بأبي سلمى.

صدرت في البلاد اثر المناسبات الخاصة بذكرى ابي سلمى ثلاث مجموعات عن ابي سلمى الانسان والشاعر. والمجموعة الاولى تحت عنوان «ابو سلمى : زيتونة فلسطين»، اعداد علي حسين خلف، عن منشورات الاسوار عكا (بلا تاريخ). وهي مجموعة كلمات التهنئة التي قيلت في المهرجان التكريمي بمناسبة حصول الشاعر على جائزة اللوتس والذي عقد في بيروت. ثم مجموعة ثانية تحمل العنوان «ابو سلمى : الرمز والقصيدة؛ كتاب توثيقي» اعداد انطوان شلحت - عكا ١٩٨٢. لمناسبة ذكرى وفاة الشاعر.

والمجموعة الثالثة اصدرتها مجلة المواكب تحت عنوان «طب القصيده» تحتوي على استعراضين لشعر ابي سلمى الأول بقلم حنا ابو حنا والثاني بقلم فوزي عبد الله. ثم مجموعة لقصائد مختارة من شعر ابي سلمى.

الا أنني لم أعثر على دراسة واحدة جادة، موضوعية أدبية؛ والسبب كما هو معروف ان شعر ابي سلمى لم يكن متوفرا لدينا حتى السنوات القليلة الاخيرة وهذا لا يجب أن نلوم احداً من ناقدينا هنا؛ وان كان هنالك مجال للملامة فهي تقع بلا شك على الناقدين العرب في الدول العربية.

ورغم كل ذلك فانني سأتعرض لبعض المقالات التي وردت في الكتب المذكورة والمرتبطة بهذه المقالة عن شعر ابي سلمى. لنأخذ مثلاً هذه السطور التي كتبت عن ابي سلمى :[1]

«لقد كان شاعرنا رقيق الصياغة بعيداً عن التقعر رشيق العبارة يرفض اللغو والحشو حتى كان من الممكن القول ان شعره من السهل الممتنع».

ان هذا النقد يحذو حذو «النقد الادبي» من العصور الوسطى وهو ليس نقداً علمياً عصرياً لا من حيث الروح ولا من حيث الاتجاه او الطريقة. فالتعبير «رقيق الصياغة» كما ورد لا يمكن اثباته ولا نعرف ما هو الهدف في قولنا. «رقيق» هي تعبير ذوقي ذاتي تستطيع ان تدعو به كل استعارة وكل تعبير على وجه العموم. لأن المقالة تستمر لتلخص فكرته بقول الناقد هكذا :

«فمن يعتب على ابي سلمى وهو ينشد في قصيدته ما يلي ...»

وهنا يقتبس الكاتب ابياتاً من قصيدة لأبي سلمى. فما معنى هذا النقد وما معنى كلمة العتاب هنا ؟! وهو يستمر في تلك التعابير الذاتية الذوقية امثال : «من لا يهتز من صورة محفل الرقص...»

ومن أمثلة التبريرات الوطنية مثلاً يقول الناقد في هذا المضمار :

«وبداهة أنه مركز على الرجعية العربية...» فهل كون الشاعر يركز على هذا المضمون أو ذاك يعطيه درجة معينة في العمل الأدبي ؟! الا يمكن ان يصبح المضمون في هذا المضمار خاليا من الشكل ؟!

ان كاتب هذه العبارات ناقد نقدّر ونحترم دراساته، وقد أوردنا بالذات هذا الجانب لأننا نستطيع ان ننقد الكتاب الكبار أكثر من الذين ما زالوا في بداية الطريق. مع أننا نستطيع ان نقول أن هذا الدارس لم يطمح بتقديم دراسة علمية عن شعر ابي سلمى في مقالته هذه - وهو اذن معذور. الا إنه بهذه الطريقة يمكن ان يشجع على مثل هذا النقد البعض منا وهذا ما يزيد من عملية البلبلة النقدية في اوساطنا الادبية.

اما المثال الايجابي عن الدراسة المنهجية فهي مقالة لخالد علي مصطفى في كتاب «ابو سلمى : زيتونة فلسطين» المذكور أعلاه. لأن الدراسة جاءت على اساس بنيوي «استروكتورالي» درست في شعر ابي سلمى اربع ميزات استنبطتها من شعره وأثبتتها بالنماذج الملائمة؛ واستعملت الادوات النقدية للتوصل الى



● *عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى)* ●

الافكار المطروحة. وعلى سبيل المثال لا الحصر يقول الناقد، ان اتجاه شعر ابي سلمى تدعوه «بالواقعية النقدية» التي أخذت من الكلاسيكية وضوح قصدها ودقة تعبيرها، ومن الرومانسية خيالها وتأكيدها على الذات» . انه يعطي هنا فكرة علمية يمكن اثباتها وهي ترتكز على النص وليس على الذوق الذاتي. ومن ثم انه يستعمل الاصطلاح النقدي المتواجد لديه لأنه يعرفه ويحسن استعماله، وهذا ما يجعله منهجياً موضوعياً.

٣ - *قوالب بنيوية في شعره*

أ - من خلال معرفتنا لنظرية الشعر العربي في العصور الوسطى نستدل الى ان العرب رأوا في الشعر : «الكلام الموزون المقفى المسجّل لتاريخ العرب وأيامها...» وخلال قراءة نقدية في شعر ابي سلمى يتبين لنا انه يسير في هذا النحو حسب المفاهيم الكلاسيكية لماهية الشعر العربي في العصور الوسطى.

وهذه القاعدة هي التي يجب ان تكون اساس دراسة ابي سلمى. اذن نستطيع هنا ان نطرح هذه الفرضية المبنية نظريا على الانطباع النقدي ونحاول اثباتها من خلال نصوص شعره، ثم نقارنها بالنظرية الاولى والتي تعتبر بديهية وهي نظرية الشعر العربي القديم حيث نستطيع ان نتحققها في جميع كتب «الادب» العربي القديم من ابن رشيق وابن خلدون وابن المعتز والاصبهاني والمسعودي.

إن مقارنة مثل هذه نستطيع ان تعلمنا درساً في مفاهيم الادب وفي التجديد او التقليد لهذه المفاهيم التي نبتت على مفهوم حضاري عربي في العصور الوسطى والتي كانت وليدة حاجة قاعدتها تأثير العوامل الاجتماعية والسياسية على تبلور فكرة ماهية الشعر العربي. وهذا ما يسوقنا الى فهم انفسنا حتى نستخلص من ذلك ما قد يفيدنا في تطوير مفاهيم الشعر العربي الحديث.

فأبو سلمى لا ينكر علينا أو على نفسه انه اراد في شعره ان يسجل تاريخ أمته التي مرت بالظروف التاريخية والسياسية المعروفة. والأمثلة على هذه النظرة متوفرة في اغلب قصائده كما نستطيع دعمها في اللقاءات التي سجلت مع الشاعر في الاحاديث عن تجربته الشعرية والحياتية.

ب - من مهام الناقد والدارس ان يتعرف الى كل ما قيل عن الكاتب أو كتب من دراسات واستعراضات، من مدائح ومذام. فكل من يقرأ ما كتب عن ابي سلمى يستطيع ان يجد بعض القوالب المشتركة. مثلا، ان مقالات ناجي علوش، احمد دحبور وخالد علي مصطفى تشير الى ان «الحدث» في شعر ابي سلمى هو موضوع جوهري. هذا ما يبعثنا الى دراسة الحدث أو المناسبة في شعره، وعلينا هنا ان نحاول فهم القدرة الشعرية التي تستطيع ان تصنع من الحدث ماهيته، فعلينا أن نفحص ان كان شعر ابي سلمى تخطى الحدث وجعل منه عملاً ادبيا. وكيف فعل ذلك : أبواسطة الوزن والقافية، أم بواسطة لغة الشعر : أي الصورة والاستعارة وهكذا...

اننا بهذه الطريقة نعلّم الشعراء وغير الشعراء كيف يستطيع الادب ان يصنع من الحدث جوهراً انسانياً ابديا وإلا لأصبح عابراً مع عبور الحدث وهذا ما لا يكون شعراً وادباً.

ج - ومن خلال قراءة متمعنة في مجموعاته الشعرية يرى الناقد ان هناك بعض الصور، أو بعض الفكر، أو بعض التعابير تتكرر بشكل أو بآخر وترتبط مثل خيط في نسيج قصائده كلها. هذا يعني أن هذه الأمور ما هي الا قوالب تشكل البناء الشامل لانتاج هذا الشاعر. علينا اولاً أن نستخرجها ونسجلها، ثم نسجل جميع تقمصاتها لنجد لماذا تكررت، وكيف تكررت، ونسأل اثر ذلك : أليست تنبع هذه الأشياء من رؤيا الشاعر، أو أليست هذه الأمور هي اللباس او الشخصية الخارجية التي تجسّد شعره ؟ وأخيراً أليست هي تلك المفاتيح التي بواسطتها الغور في اعماق انتاج هذا الشاعر ؟ هي تلك المفاتيح التي تمكننا من فهم وتفسير الشعر.

ومن بعض ما أراه مفاتيح اساسية لفهم شعر ابي سلمى ونظريته الشعرية هي القوالب التالية :

١) ماهية الكتابة والشعر عند ابي سلمى :

القصيدة هي كتابة تاريخ الأمة انظر قصيدة «الفجر في بلادي». ومن القصيدة يتفرع الحرف. فالحرف يتكرر في اغلب قصائد الشاعر. فالحروف التي تزرع الاشواق والحروف التي هي شعل في الصحراء.

والحرف العادي يتحول الى الحرف الأحمر على جميع ما يحمله هذا الرمز مثل، والحرف أحمر قانيه و «أحرفنا الحمر» وهكذا.

والحرف والقصيدة يُكتبان بالقلم. أما القلم فيظهر عند ابي سلمى بتعبيره الآخر وهو «الريشة» ومن هنا جاء العنوان «من فلسطين ريشتي» وذلك ليس صدفة لأن الشاعر يربط ريشة الكتابة بريشة «النسر» والذي هو أحد رموز شعره. فهذا ما يبعثنا الى الاجنحة، الاجنحة المنطلقة مقابل الاجنحة المقيدة.

فلو سجلنا هذه التعابير في قصائده، وفحصنا معانيها وارتباطها بعضها البعض لاستطعنا فهم جوهر الانتاج الادبي عند ابي سلمى.

٢) لو قارنا شعر ابي سلمى بالشعر الفلسطيني المعاصر لوجدناه اكثر تفاؤلاً ولكن ليس اقل حزناً. ولكونه شاعراً حافظ على روح التقليد الشعري فنجد ان المرثية عنده أقرب الى المرثية الكلاسيكية في الشعر العربي، وأبعد من مراثي محمود درويش وسميح القاسم والتي هي مراثٍ عصرية.

ولهذا المجال يجب ان نقارن مرثية «الأفق الحبيب» مع مرثيتين لمحمود درويش مثلا ونقارن كليهما بمفهوم المرثية العربية التقليدية، فسيعلمنا هذا الكثير عن تطور مفاهيم الشعر مع تطور العصر واثر ذلك على تطور النص الشعري نفسه.

هذه بعض الأمثلة التي أراها تشكل قاعدة ودرساً في كيفية النقد الادبي وآمل ان يستفيد منها الدارسون في دراسة شعر ابي سلمى وغيره.

١) الرمز والقصيدة، صفحة ٢٩.
* هناك ص ٩٦.

هذا الوجه يوجعني

● شعر : معين شلبية ●



رأيتكِ تحملين الليلَ بين الرأس والعنقِ
وفوق الصدر نوّارٌ
وخلف القلب أسوارٌ
ولون العين كالأفقِ.
رأيتكِ ترفعين الشمس في كفيكِ فاتنةً
وأغصاناً من الريحان والحبقِ
فصحتُ بحارة الفقراء :
هذا الوجه يوجعني
وفي روحي نداء الطيبِ والشوقِ.
رأيتكِ في غياب الروح والبدنِ
ممزقةً وعاريةً بلا وطنِ
نقلتُ لطيفكِ الآتي
على قلقٍ أعانق وجهكِ الباكي
معاً في رعشة السفنِ.
رأيتكِ دمعةً حرّى بليلٍ غاسقٍ فانٍ
وجفنكِ حالمٌ يهوى
طيور الرعد والزمنِ
تعالي كيفما شئتِ
فخاصرتي تمزقني !

رد على نقد

اصطاد الفخ ناقده

■ بقلم : هادي زاهر ■

□ نشرت «الاتحاد» في ملحقها الادبي يوم الجمعة ٨٧/٨/٧ انتقادات لمسرحيتي «الفخ» بقلم الكاتب مرزوق حلبي، وقد وردت تحت عنوان صارخ وهو «مسرحية الفخ باكورة قطفت قبل اوانها» !!

سررت في البداية لاعتقادي بان تحت العنوان تقييماً فنياً للمسرحية، لا بد وأن يفيدني في اعمال اخرى، وكم كانت دهشتي شديدة عندما اكتشفت بأن الكثير من ملاحظات الكاتب كانت غير دقيقة احياناً ومتناقضة احياناً أخرى، فالكاتب يستعرض المسرحية استعراض العجول، فيناقض نفسه في مستهل استعراضه حيث يقول ويصف الكاتب من خلال المسرحية ذلك الصراع الذي يعيشه الشاب الدرزي مع اهله ومع نفسه والجيران لدى تسلمه امر الخدمة العسكرية ويعد هذا الصراع ليشمل كل نواحي الحياة، ويصف بطريقة غير مباشرة قضية التجنيد على المجتمع في القرية الدرزية والمصيبة التي تحل بالشاب المجند أو بأهله عندما يصاب في اثناء الخدمة» والسؤال هو : كيف يشمل الصراع كل نواحي الحياة، وبطريقة غير مباشرة ؟!!

هل يظن الناقد ان تسميته لمقاله «محاولة نقدية» يعفيه من بعض المسؤولية أو من بعض الاخطاء ؟!

ثم ينطلق في تعريفه للمسرحيه وللادب الملتزم بهذا الشكل «ان المسرحية بغض النظر عن مستواها الادبي محسوبة على الادب الملتزم الذي يقصد به صاحبه قول شيء ما عن امر ما يريد ان يحدث فيه التغيير باتجاه مصلحة عامة الناس» !! ناسيا «ان شيئاً ما عن امر ما» يمكن ان يكون غير مهم لأن «ما» هو المجهول وغير مدرك ان مثل هذا الكلام الفضفاض لا يؤدي الى اي معنى حقيقي.

بعد ذلك يقول باني وقعت في فخ الاستخدامات غير العامية او غير مناسبة والتي جاءت نابية خارجة عن النص المكتوب باللغة المحكية ويذكر النماذج التالية. استعمالي العبارة «العشير اللي جنبناه» ويسأل لماذا لا استخدم عبارة «القرية التي جنبناه» واستعمالي لكلمة غلام بدل صبي أو ولد، اولاً بودي ان الفت انتباه الاخ الناقد بان اللهجة الفلسطينية غير موحدة، ثم ان الصيغة التي اقترحها كانت فصحى اكثر، فكلمة «التي» فصحى بينما كلمة «اللي» عامية وكلمة غلام تستخدم حتى في العامية في الكثير من قرانا، وكلمة ولد هي الأخرى فصحى ثم ان الولد اصغر من الغلام، والاهم هو لو ان الناقد تمعن في المسرحية اكثر لادرك بأن الشخصيات المثقفة هي التي ادخلت الكلمات الفصحى في الحديث بصورة دائمة (وخاصة صفا) وهذا ما يحدث في الواقع، لذلك كان اولى به ان يفصل الشخصيات عن بعضها البعض.

اما بالنسبة للمصطلحات وهي «المراقبين» بدل «المفتشين» «معارض الجذور» بدل «معارض التراث» «المندوب» بدل «موظف الشين بيت» «الاغيار» بدل «العرب» «السلطان» بدل «الحكومة» «بلاد الارز» بدل «لبنان» فيقترح ان اسمي الاشياء باسمائها الحقيقية ويقول ان الرمز جاء واضحاً واستخدامه بهذه الكثافة في الحديث عن الواقع ينتقص بشكل كبير من القيمة الادبية للعمل المسرحي، والسؤال الجوهري هو، ما دام الناقد ادرك بأني اخترت شخصيات من الواقع لتكون ابطالا للمسرحية، كيف يطلب ان اسمي الاشياء باسمائها وهو يعلم ان المقصود هو الهدف او المعنى العام !!. ثم ان الرمز يضفي على العمل سمات فنية ترفع من قيمته الجمالية. بعكس ما يقول تماماً، وما هو شفاف بالنسبة للناقد قد يكون غامضاً بالنسبة لغيره. وهذا تابع لثقافة القارىء ومدى ارتباطه او انسجامه مع القضية المطروقة.

وبالنسبة لقول الناقد انه «كثرت في مشاهد المسرحية المواضيع التي يستخدم فيها ابطال المسرحية العنف الكلامي او العنف الجسدي وهذا جعل للواقع بعداً غير واقعي مما اضر بالقيمة الادبية» اسأله اي ابطال، كان عليه ان يحدد، لا أن ينظر اليها نظرة عامة، او يلتقط كلمات محددة ويعممها، وانما يتطرق الى البناء الفكري والنفسي لكل بطل على حدة، فمن المعروف ان لكل شخصية (موقعها الاجتماعي او الطبقي) صفاتها واطباعها وتربيتها المميزة.. ومنها تنبع طريقة سلوكها، وشخصيات المسرحية تمثل مركبات المجتمع، السلبية والايجابية، وقد برزت سمات كل شخصية من خلال عدة اشياء منها العبارات الخاصة، مثل استعمال الشيخ محمود عبارة «يا اخي» بصورة دائمة، وهذا ما لم ينتبه اليه الناقد. فلو حلل الشخصيات وتطرق الى مبنى كل مشهد ومضمونه لكان النقد اكثر موضوعية، فالنماذج التي ادرجها وهي ص ١٦ عندما استعمل ابو صفا متقلب المزاج عبارة (واحد سافل) وص ٣٨ حين يقول الشيخ محمود (السمسار) لتير بعد ان سخر الاخير من مواقفه (سكر تمك) وص ٨١ حين يقول مصطفى لموظف «الشين بيت» بعد ان ادرك بانه عربي «واحد حقير انت انسيت الحليب اللي ارضعته.. انسيت الحضن اللي رباك.. انسيت الارض اللي كبرت عليها.. الخ».. فلماذا نجمل الواقع ونحن نسمع يوميا الفاظا من هذا القبيل بل واكثر بكثير، ثم لماذا لم يأخذ الناقد بعين الاعتبار (ولم يتطرق) الى طبيعة الموقف الذي استعملت فيه هذه الكلمات ؟!!

ولعل اغرب ما في الامر النموذج الذي ادرجه في نقده لاستعمالي العنف الجسدي (ص ٩١) حين يعتقل الشاب الفلسطيني «ويدخل له الشرطيان رأسه في الكيس مرة ثانية ويضربانه ويعود ويملأ صراخه الغرفة حتى يسقط مغمياً عليه هو الآخر جعل للواقع بعداً غير واقعي. وهنا اسأله كيف تتحدث بمثل هذا وانت الصحفي والكاتب الذي كثيراً ما تكتب عن مثل هذه الممارسات ؟ ومن مثلك يدرك ان المحققين يمارسون عنفاً اكثر بألف مرة مما صورته في مسرحيتي !

وفي النهاية وبعد ان يقول «بان الكاتب استطاع نقل صورة حقيقية عن الواقع الذي تعيشه الطائفة الدرزية يبدأ في الاكثار من الملاحظات بدون ان يدعمها بأمثلة موضوعية فيقول ان التصوير ظل فوتوغرافيا غير عميق ولم ينقل بكل ابعاده الانسانية والوجدانية والسياسية والاقتصادية، وان وجدت اشارات الى هذه الابعاد فقد ظلت هامشية ولم تحتل مكانها.. وان العمل جاء فجاً. وهنا اسأله عن موقف الام، والتناقضات الداخلية ورفض الاغرامات وموقف الشيخ سعيد والانتفاضة الضميرية لقسم من الابطال وامتداد الصراع ليشمل كل نواحي الحياة كما ذكرت والتناقض مع الانتماء وموقف الشيخ محمود بعد ان يصاب ابنه والوجع الذي غلى في خالق كل ابطال المسرحية بعد الحادث. أكل هذا واكثر لا يصور الابعاد الوجدانية والسياسية ؟!!.

ووضع بيت «ابو صفا» والبطالة وغيرها لا تدل على الابعاد الاقتصادية ؟!!. وخطط السلطان والموقف المبدئي من الرفض هو ما يسمى بالتراث وهذا مع السلطان وذاك ضده، والسمسرة على الارض وغيرها الا تصور الابعاد السياسية ؟!. ان تصوير هذه الابعاد كان مكثفا للغاية !

واخيراً، ان تبني لجنة المبادرة الدرزية عملية توزيع المسرحية، بعد أن رأت ما احدثته من تأثير وردود فعل بين العرب والدروز، وبعد أن رأت فيها عملاً مسرحياً يعالج مشكلة الطائفة من منطلق تقدمي ناضج هو دلالة قاطعة على مستواها الفني والادبي وتأثيرها الاجتماعي.

«لبيك يا قمم الزابود»



قصة بقلم : محمد نفاع

تعرفوا من فضلكم على جبالنا، فهي موضع فخر لنا.

هنا الجبل الأبطن المتجهم هو الجرمق. لونه يميل الى الخضرة الداكنة ؟!

صحيح !! تلك غابات السنديان العظيم، يغزر على صدره وعنقه كلبدة الاسد. يبدو لك متربعاً متسهلاً رأسه عن إخوته لأنه عقيدهم، ويتبادل الأسرار مع قاطني السماء، مع القمر والنجوم، ومع تلك الصرية الغسقة الغامقة من درب التبانات المتسرورة من أول السماء الى آخرها.

أجل. الرياح هنا عاتية مزمجرة في الشتاء، تصل من كل الجهات فتملأ الدنيا عويلاً وصراخاً مرعباً صاخباً يسمع من البعد كهمهمة عميقة متواصلة، تخف حدتها في اشهر القيظ. لكن اعواد السنديان تلوح وتصطفق حتى في الصيف فتظل الغابة تلهث بعمق.

وعند صدره الرحب يستلقي الزابود بتلاله وفجاجه الواسع وأرضه العبقة الطيبة، يحضنه بقوة كأم تحتضن وليدها النائم لذلك الجرمق أبطن.

تلك البقعة الصغيرة المدعوكة المغبرة هي البئر، بئر الجرمق أو بئر السكر. وفيها الماء عذب بارد عميق. حولها تفوح الرائحة الثقيلة لقطعان الماعز والحليب الدسم الدافئ، وعرق الدواب والروث. وتظل الأرض تهبط على مهلها احياناً ومهرولة اخرى حتى تلتقي مع البلد التي امتدت بدورها، كعاشقين في طريقهما الى لقاء، فالتقيا في منتصف الطريق. وتداخلت البيوت في الوعر كاليد في شعر الحبيب. والجرمق يرقب ما يجري بهدوئه المعهود. والعاشقان ينظر احدهما الى الآخر بوجوم وصمت غزير.

هذه الأدوية الصغيرة العميقة لا تعولوا على هدوئها ووداعتها الآن، ففي الشتاء تظل تطلق اهزوجتها العنيفة الصاخبة وضجيجها يملأ المكان ويتداخل مع الريح المعولة والمطر المسكوب بسخاء، واصطفاق السنديان الغاضب المسعور، تستقبل المياه التي قذفتها الأرض المتخمة وترسلها عنوة الى جهات بعيدة حاملة معها الشجر المنهار والحجارة التي لم تصمد في وجه الزحف الأهوج. لكنها والحق يقال سرعان ما تنجز عملها وتعود الى هدوئها إلا خيط من المياه يظل يستخب ويبقبق بوهن.

كل الدروب من البيوت الى الأرض تراها اليوم مهشمة مدعوكة اكثر من المعتاد، والغبار يحط على اذيال الوعر من الجانبين بكثافة. انظر الى معالم الطريق باستقامتها والتوائها الخفيف مرسومة بالغبار على الجانبين، الا توافقني انها تشبه درب التبانات السماوية في هذا البحر الاخضر الغامق ؟ تلك بعيدة في قبة السماء تظهر ليلاً وفي متناول البصر، وهذه على وجه الأرض نهاراً وفي متناول اليد، ومن عمل اليد.

التلة الحجرية حول البئر هي بقايا قرية قديمة لنا، ظلت في وسطها الجوزات الثلاث تخفق وتتمايل نائحة بحرقة على زمن مضى يحوي القشي، تركة مجيدة تواجه قسوة الشتاء الزمهريري وقيظ الصيف يتقلبان عليها، وفيها بقية قوة لتزمجر وتغضب اذا اشتطت الرياح في المداعبة الخشنة واللثم الاغتصابي غير البريء.

دونكم البركة المعروفة، جفت مآقيها اليوم، وتطاول فيها نبات السعد الإبري كالأهداب.

وبوداعة وعزة اختارت حومة الريحان لها موطناً وموطىء جذر قرب الطريق يحف بها الرابح والجاي، أما هي فتعرف جاهها وقيمتها فظلت بلا حماية خاصة ولسان حالها يقول :

أنا هنا ولا أحد يطاوعه قلبه ليهشمني.

تصون نفسها بشذاها ونعومة مزاجها.

وبين القمم والوديان ترامت الحقول المباركة الفسيحة باشكال مختلفة، تنبسط هنا وتتعربش هناك وتهبط في اتجاه آخر. ابنة عز مدللة محبوبة من الجميع. تبدو اليوم منهكة بعد الحصاد كالحة شاحبة، تفقو الغفادة النفاس تتململ بكسل فينبعث منها هتاف شحرور وشهقة قبرة وجدت لها اقامة طيبة في بساتين الخوخ والتفاح وغرسات العنب الملقوحة بارتياح على الصدر الرحب الحنون للأرض الأم.

لم يتساءل الناس هل الأرض جميلة ؟ كما لا يسأل الطفل نفسه عن جمال أمه. أو هل الطبيعة هنا ذات منظر خلاب ! هي كهذا وكفى. يأتون اليها كل يوم زراعاً وحصادين ورعاة بدونها لا تسير الحياة كما يجب. وعلى جوانبها وفي رحمها ينبت البرقوق وكف الدب والحنبل والعمشق والخزامى والشيح والزقوقيا والشبرق والاقحوان، يتآلف مع عبق القمح والشعير المزهر والعسل البري وعرق الناس.

بدأت سيارات غريبة تتردد على المكان، وصارت شعبية كف الدب تزداد ويشار اليه ببنان الأغراب، وهو زهر رائع دمث الأخلاق شنني، محلي ابن بيت. وراحوا يكتبون عنه في جرائدهم. نظر الناس اليه يتساءل : ما الأمر ؟!

وأقيمت لأجله دائرة خاصة. والحب ليس بحاجة الى دائرة خاصة. نظر الناس اليه بعتاب وغيرة. فخجل هو وازداد حمرة. طالبه الناس بإبداء رأيه في الموضوع. فأعلن عن موقفه الطبيعي كما كان دائماً، ابناً باراً للبلد التي ربته والأرض التي أنبتته. جاءت الألوف المؤلفة من السياح لرؤيته، ثم سنت قوانين خاصة به. وبحجة جماله وروعته وحفاظاً على صحته اقفلوا كل المناطق في وجه الناس. فأنذره الناس الانذار الاخير وبعضهم قال له بصريح العبارة : سنفعل ونترك بك وبأملك لن وضعوك لقمة مدفع واستعملوك سلماً لاغتصاب الأرض ولم تقاوم !!

وصل الأمر الى الحكومة وأحزابها، وتدخلت بكل ما تملك لتعبر عن حبها لجمال الطبيعة، فهل يوجد اجمل من قاعدة عسكرية في احلى بقعة في الطبيعة ؟! وهل القرى والبيوت المهدمة لا تضيف جمالاً الى الطبيعة ؟ وهل قصف الطائرات لعين الخلوة وخلق طابور من الأموات المحمولين من مرابع الحياة الى مقابر الموت لا يدخل في لوحة الجمال ؟! والمستوطنات العنصرية، اليست واحات خلابة في اليباب ووردات في هضاب الشوك ؟! قيل لها ذلك فقالت عنه سياسة. تدخلت بكل ما تملك لاغتصابه. صار الأمر جاداً جداً. والناس من حولهم عرضيوا على الحكومة واحزابها وأزلامها ودوائرها ان تتع نظرها بـ «اللوف» فهو ايضا نبت جميل فواح حاد، وفي ارضنا توجد كمية وافرة من اللوف المزهر، يكفي زينة وشكلة لكل الوزراء والوزيرات والموظفين والموظفات. وله صفات هامة فهو يدغدغ ويقرص. فقالوا هذه سياسة. جاءت قوات الحكومة محمولة منقولة في

شهر تموز القائظ الدسم وحطت في الارض تحت شعار : اسرى كف الدب على وزن اسرى صهيون.

تعكر مزاج الأرض وفتح الجرمق عينيه، واستعدت اعواد السنديان وقام الناس وانتفضوا في كل الدروب من البيوت الى الزابود. عرضت الدروب لتتسع للجموع العريضة الآتية من راجل وراكب. وخلقت درب الغبار، درب التبانات من البلد الى الأرض، والدروب والأرض ترجّع انفاس الناس ووقع اقدامهم كمرجل فسيح يغلي، وملأ الناس المكان وأنت الدروب وظلت البيوت والوعور تقذف بالجموع الغاضبة، والقوات تقذف الناس بالغاز المسيل للدموع وتلوح بالهراوات، وعاد الغاز الى عيون قاذفيه تحت وهج انفاس الجموع ورياح الزابود العاتية المؤاتية. صدمت القوات فصعقت وانكبحت. تناول أحد الناس طاقية الفولاذ لأحد أسرى كف الدب، وبال فيها ورماها في وجه صاحبها الأسير الوطان، فما كان من الأخير الا ان بال في لباسه رداً على هذا التحدي. فالعين بالعين والبول بالبول. واذا بعشرات السيارات الناقلة تتسابق هاوية نازلة محترقة الى الوادي بسرعة غير مسموح بها. واذا بالحجارة ترن على الخوذ والجماجم فيسمع لها وقع حسن فيمعن الناس في ذلك. واذا بأسرى السلب والنهب يصرخون من فوق ومن تحت. كل هذا والجرمق القائد يوجه المعركة ويشرف عليها بمهابة واعتزاز، وتنهزم الفلول الى كل جهة والناس يستولون على كافة انواع اسلحة النهب والسلب. والجرمق الشهم الاشم يؤرخ ويحضر تقريراً مكتوباً وضع له عنوان :

من الجرمق الى جبل النار.

أخي وشقيقي !

أعوام مضت وأنا قاعد في مكاني. وقوى الشر والطغيان تنهش كبدي بكل الطرق الخبيثة، ملصقة بي شتى التهم والمكتبات الدخيلة الغريبة، حتى أوشكت أن افقد توازني وأنسى إسمي وأضيع. خلقوا من لحمي ودمي، من ترابي وحجارتي اعداء لي.

أنا لا أحقد على ابنائي. اعواد السنديان العظيم حولوها الى رماح تنغرز في قلبي وقلب قلبي. البسوها لباساً بشعاً رهيباً وحملوها الشوك لتفتك بي أنا الذي ربيتها واعطيتها اسمها. حاولوا خنق كل عود رافض أبيّ فأبى الاختناق وظل.

أما الاغصان الطرية فبدأوا بتعليمها على طريقتهم الخاصة بالمقلوب رأسها الى تحت لتظل واطئة سهلة. يقطعون جذورها الضاربة في احشائي معتمدين على نفوس مصابة بالسفلس والايدز. انت وأنا لا

نعرف هذه الكلمات. يبدو انها ليست نظيفة. بعض هؤلاء يقول الشعر أو يؤرخ ويكتب السير المزيفة.

لذلك كنت تراني منهمكاً متجهماً طوال الوقت اقاوم الاغتصاب على ايدي انلس جبناء انذال.

حتى كان هذا العام. عامنا جميعاً. دعني اكفكف دموع الفرح. من زمان لم أفرح. لو رأيت الرجال والنساء كيف يحبونني. في الايام الماضية اغرقوا وجهي وصدري بعرقهم. واليوم تطاولوا فأغرقوا غرتي وجبيني بدموع الفرح والعرفان فخفضت جبيني الرفيع احتراماً لهم. خضلوني بدموع النصر. بأيديهم وأسنانهم قطعوا ومتخوا كل الأحابيل التي كبلني بها الانذال المغتصبون. يأخذون حجراً يرمون به العدو فأوفر لهم المزيد. يقطعون عود السنديان للمقاومة، حالاً يلتئم الجرح وينبت عود جديد. الايدي كثيرة متشابكة، وحجارة الصوان واعواد السنديان متوفرة. كم من شيخ طاعن عاد الى فتوته فاستأسد. وامرأة استلبأت وشاب استشبل !!

رفع كف الدب رأسه معتزاً خافقاً نويجه المحمر المضرج.

ونعف الريحان شذاه ونشر الشيح اريجه.

هتف السنديان وتهامس الشبرق وتخضلت رموش الاقحوان وتنهدت الأرض بارتياح.

أخي وشقيقي جبل النار !

اليوم لم يأت السياح والمتفرجون. جاءت الوفود المتنادية من كل البقاع تصافح وتضم يدها الى غابة السنديان. وعرف الناس ان اجمل منظر في الحياة هو لهيب المعركة ضد الطغاة. تلك الاضواء في صدر الزابود هي وهج المقاومة. وعاد كما كان يصدح الأرغول والناي وغناء الراعي الوطان.

انهارت كل السدود الواهية المختلفة أمام الزحف البشري.

الزحف الجليدي القاهر قضى على المخلوقات والزحف البشري الحاضر يكنس المختلقات الموبقات.

كم من صبية مشدودة بعرق العافية والشرف والجمال تقذف الحجارة فيخفق كياني اعتزازاً !!

وكم من شاب خلع الملابس الدخيلة داس عليها وعاد الى أصله بهياً كريماً شجاعاً في ميدان الشرف وساحات الشجاعة !!

وترى الصغار قذفت نفوسهم العظيمة كل تربية الدنس كما تقذف المعدة الطعام الفاسد المحمض، طعام الذل والخنوع. وكم استساغوا طعام العزة والكرامة والإباء، طعام البقاء !! معتزين بانتمائهم. فخورين بعمار وابي ذر وهانيء والمقداد. وأنا اروي عطشهم بحليب السنديان وتاريخهم العريق ؟!

ابنائي لا تعودوا الى الوراء، ولا تراوحوا في مكانكم فهو الموت الزؤام !! تقدموا كالرياح العاتية مرفوعي الهامة منتصبي القامة متشابكي السواعد صلبي العود كالسنديان !!

فإن نداءكم الجبار : لبيك يا قمم الزابود !! هو قسم شجعان وأمانة في الأعناق، فقاوموا !!

أخي جبل النار :

ستظل يدي مصافحة لمقامكم العالي الرفيع.

باحترام كبير

«الجرمق».

اغنية لعيني عمان

● شعر : عبد الرحمن عوادده ●

[في الوقت الذي كان صاحب الجلالة غارقاً في مديح الراحل «كميل شمعون» كانت مطاردة الطلبة في جامعة اليرموك لم تنته بعد». ثم علت صيحة الدم المرعبة. واطلت علينا عمان بوجهها الاسمر من خلال البنادق الملكية !!!]

******

تجلو غيومك يا عمان تنقشع الغيوم..

يمضي ظلام القصر والقهر، وحبات «السموم»

الورد يزهر فوق أرصفة الشوارع، يزهر الوردُ

وإن الخد ضرجه الشعاعُ..

وتفوح رائحة الضحايا مثل عطر الياسمين !

الأحمر الوردي منسكباً، يغادر جرحك المفتوح يجرفه الحنين.

الرحب مكتئب وفي أقصاه قد لاحَ شراعُ

يرقص الزورق فوق الموجِ، والبحر بدا فيه اتساعُ

الموج يا عمان يعلو

والسفينة واصلت شق العباب، فلا انقطاعُ

إن السفائن حين تبحر لا تهيم..

******

قلبي على الطرقاتِ والساحات يمشي !

فالمطاردة ارتقت..

إن البشارة أقبلت في راية عنقاء تسطع كالنجوم

ساحات «إربد» والجبال السمر ترقص والكروم

الشعب يعلن عرسه الموعود والفرح العظيم

الطفل والشيخ الذي ما زال ينتظر المطر !

ان الصبايا الغيد غنت والشجر

والطير يصدحُ معلناً..

الشعب قد زف النجوم

زف الرجال الى الخطر

أنهى تقاليد الوجوم...

زف الرجال الى الخطر

ليكون تلقيح الطبيعة يأخذ الشكل الطبيعي -

- وتغدو الأرض أرضاً، والرجال رجالاً...

عيني على عمان تنهض من سبات الأسر من ليل القبائل..

من أي عصر لم تذق طعم الحياة ؟!!

كانت تسوق النوق في الصحراء حافية

وكان الرمل ملتهباً... وجف الماء فيها

وردة ذابلة كانت، ووجهاً شاحباً

وطموحات بأن تسطع أضواء المشاعل

إني الى عمان أرسل طائراً ما كف عن شدوٍ وحب متّصلْ..

عمان كانت طفلة ترعى الإبل

واليوم، تمتشق الحسام....

******

حلّت ضفائرها وأرخت شعرها السمراء واتقدت عيونْ.

فتحت ذراعيها تبث الشوق، عالية الجبين

الفارس المغوار قد عاد وكان البين سافل !

عودوا الى عمان قد شبعت رسائل

مدوا لها شتى الجسور، تقدموا فكوا الحصار

هاتوا جميع خيولكم.

ثم ادخلوها، وامسحوا دمع الصبايا

واغسلوا العارَ، فماء النهر قد يغدو بخار !!

******

عودوا الى عمان عودوا يا رفاق

أخرجوا الحيوان والفئران منها والنفاق

عودوا اليها

ارفعوا الرايات

هاتوا الشمس

ذابت اشتياق !!!

(كفركنا : ١٩٨٧/٨/٩)

قصيدتان

هل تطيق الآخرة ؟

هل تطيقُ الآخرة ؟

سألت،

وألقت

في غروبِ

الشمس

وجهاً شاحباً

من خشية الموتِ

أجبتُ :

أطيقُ

أن ألقي

الى نهري

يدي المثقلة

بقيود من ظلموا

أطيق...

حبيبتي،

الآخرة

كيف لا

وقد ضاعت الأيام

كأن الآخرة

هي البداية

في زمانٍ

ليس تجمعنا به

إلا المقاصِل

والسجون

كيف لا

وأطفالي الصغار

خلعت عنهم

من دمي

كيف لا

أطيق حبيبتي الآخرة..

كيف لا

والنهرُ

يدخل في شتاء

وأنا

فاقد للنهر

فاقد للشتاء

فاقدٌ للشيء

أبحثُ

وما عليّ،

عن نقيضه

عليّ..

من نقيضه

ألتقي بالشيء

ثانية

سأبقى أجابه

في العاصفة

العاصفة

هكذا

.. أطيق الآخرة

● شعر : يوسف حامد ●

سأغني : تعيش بلادي حرة

وحولي

أشتهي البحر

ليديّ..

يأتي

أشتهي الزمان

الذي حطني

لغيوم

وقعت

من سوء حظي

هنا،

على الأرض

معي

ما أوسع تلك الغيوم

سوداء كانت

وما زالت معي

أشتهي فجراً

من الليل

يأتي

اشتهي حباً

يجتاح في العتمة

كل جراحي

اشتهي وطني

أراه

ولو مرة

قبيل ذبحي

علني أسكن

بعد الذبح

بعدما اراه

جراحي !

اشتهي ان اغني

على قيدي

حريتي

سأغني لدمٍ

ما زال

في الأرض

بذرة

سأغني :

سينبت

عما قريب

فوق وجه بلادي

الدم البذرة

طفلاً يصنع نصراً

سأغني :

تعيش بلادي حرة

(القدس العربية المحتلة).

فلتكوني امرأة الشمس

■ شعر : منذر عامر ■

كان لي زمانٌ أزرقٌ متيّم

كان لي أن ترتاب في الزهور

كان لي أن تنحني السحب

كنتِ أعلق الكلام الذهب

ساحراً مثل دمعة على خدها

كنتِ هانئاً فوق قمة روحي

سالكاً نصف الطريق الجوهري

لم تعطني الا انحراف جوارحي

لم اعطها غير اكتمال الانوثة

قلتُ :

أن تبقي في الرابعة عشرةُ الى الأبدْ

حين سألتني نصف أمنيةٍ حالمة.

مساء الأحد ١٩٨٧/٥/٣١

لو كنتُ في يوم ميلادها

في لحظة انكشاف الروح في الحياةْ

أوقدت بالنيران ساقها

لقنتها من تكون لي

أرقتها طفلة يسرق الضوء منها رونقهُ

لو كنت يوم القيامة الأولى

صرخت حاضناً صرختي

فلتكوني امرأة الشمس كي أحترق مرة واحدة

وليحضن الكون المياه

كي تكوني بكارة النساء.

فجر ١٩٨٧/١/١٩

في لحظة هادئة تسقط امرأة البنفسج

تنمحي في فاصلة الكلام اللعوبِ/ في احتمال التردد

ينهض الطريقُ من سقطة عاتيهْ

تنهض الأشياء من نومها الندى

تسقط امرأة ماضيه

ويرتدي السقوط ثوب النساء الأخير

في اللحظة الهادئة يهرب الصراخ أو ينمحي

تأخذ الأعضاء شكل التحفز

يحضر الصمت خالعاً جثة جانية

في اللحظة السائدة تراقب الرغبات احتراقها

وتخلع النار عنها الرماد الباغت

في اللحظة الهادئة

في الحضور الأنثوي الملتبس

تنفتح نوافذ احتمالات المكان

تموت في بوجها فواصل الكلام.

فجر ١٩٨٧/٣/١٤

نحنُ المولعون بالحياة حدّ المماتْ

نحن العائدون من لحظة تناهت الى همسةٍ حاسرةْ

الضالعون مع الأنوثة

المنذورون للجهات التائهةْ

المحلقون في أحلام كأس قديرْ

نحن الجديرون بالمسرّات البسيطة

لماذا لا نموت مبكرين

في الخامسة عشرة مثلاً ؟!

سنكتب هذا القصيدَ الطويلْ

لنبقى طويلا نحبّ الحياة

نحاول بضع ليال بهيّة

ونزفر انا كتبنا قصائد خيلٍ تجاوز أحلامنا

وان الغناء يليق كثيراً بنا

يضيق قليلا علينا

ونصرخ في جلبة هادئة

كنا وحيدين نحيي بلاداً تجودُ علينا

بخفيّ مرور

وباللحظة القادمةْ

وكان النخاسي يعطي الثمالة

يأخذ بوق الملوك ويبقي كثيراً

ونأمل سيرة صمتٍ ستشعل نار المدينة.

ليل ١٩٨٧/٥/٢٢

أني سرتُ سار اكتئابي معي

في الثلاثين اقسمت أن أفارقه

حاولت أن أقايضهُ

وعدته بالربيع والمطر

وعدته أن ارصع السماء بقوس قزح

وعدته بالنساء الوارفات الشبق

وعدته بشهوة الحياة الغامضة

لكنه جثا على ركبتيه

ناشدته أن يعلن الفراق بيننا

ناشدته الموت والنشيد

واعدته أن يعترف

لكنه جثا على ركبتيه

وعدته بالتي أحب ليمضي ويتركني معي

وعدته باستدارة الفجر في الصباح

لكنه جثا على ركبتيه

في ساعة وادعة سئمت منه ومني

ودعته غير آسف عليّ

وعدت وحدي التقي حبيبتي الواعدة.

فجر ١٩٨٧/١/٢٧

(عن «فلسطين الثورة»)

أخبار ثقافية

ندوة ادبية تكريماً لتوفيق الحكيم

أقام المركز الثقافي في دالية الكرمل مساء الخميس ١٧ أيلول ١٩٨٧ امسية ادبية عن الكاتب المصري الكبير توفيق الحكيم الذي توفي في شهر تموز الماضي.

ادار الندوة الشاعر نزيه خير وشارك فيها الدكتور محمود عباسي عن حياة توفيق الحكيم وروايته «عودة الروح» والشاعر نعيم عرايدي عن مسرحيات توفيق الحكيم الذهنية والدكتور حبيب بولس عن نظرية المسرح الذهني والناقد نبيه القاسم عن رواية «عصفور من الشرق» والدكتورة حنه عميت عن ترجمات كتب توفيق الحكيم الى العبرية والكاتب محمد علي طه عن فكر توفيق الحكيم وارائه كما برزت في كتبه.

هذا وقد سجل التلفزيون الاسرائيلي مقاطع من الندوة لبرنامج «ابداع».

العدد السابع من مجلة «الادب السوفييتي»

□ يحتوي العدد السابع من مجلة «الادب السوفييتي» التي يصدرها «اتحاد الكتاب السوفييت» باللغة الانكليزية على المواد التالية :

باب القصص :

١ ـ قصة «الجرف» للكاتب الطاجيكستاني «فضل الدين محمدييف»

٢ ـ «جيل البراءة» بقلم «ديمتري ليخاشيف» وهي استعراض لكتاب «بينما قلوبنا مليئة بالشرق» للكاتب «نيكولاي سامفيليان» والكتاب عن عدد من الكتاب والادباء الروس.

٣ ـ «البستاني العجوز» وهي قصة من ادب «الخيال العلمي» للكاتبة «ماريتا تشادوكولا».

باب الشعر :

ويحتوي هذا الباب على مقالة عن الشاعر «ارسيني تاركوفسكي» ومجموعة من قصائده المترجمة بقلم الكاتبة «اولغا شارتسي».

باب احداث الساعة :

ويحتوي هذا الباب على

١ ـ مقابلة مع الكاتب الامريكي المعاصر «غور فيدال» أجراها مراسل المجلة «فلاديمير ستابنيكوف» في أثناء حضور الكاتب لمؤتمر «من اجل عالم حر من الذرة، من اجل بقاء الانسانية» الذي عقد في موسكو هذا العام.

٢ ـ «دور الادب التوحيدي» بقلم الكاتب الهندي «بيشام ساني» عن دور الادباء الهنود المعاصرين في توحيد الطوائف الهندية.

باب الانسان وعصره.

ويحتوي هذا الباب على

١ ـ مقابلة مع رائد الفضاء، العالم الفيزيائي، بطل الاتحاد السوفييتي، غيورغي غريتشكو حول اهتمامه بالأدب. اجرتها المراسلة «ايلينا ميخانيلوفا».

٢ ـ مقالة عن عالم الرياضيات، الموسيقار «بوريس راوشنباخ» وكيفية توفيقه بين اختصاصه بالرياضيات وابداعه في الموسيقى.

باب النقد الأدبي :

يحتوي هذا الباب على :

١ ـ مقالة بعنوان «كرامة الانسان» وهي بحث عن موضوع كرامة الانسان في عدد من الروايات لكتاب سوفييتيين معاصرين.

٢ ـ مراجعة لآخر عدد من مجلة «الوطن السوفييتي» التي تصدر في الاتحاد السوفييتي بلغة الايديش.

باب تواريخ خالدة :

يحتوي هذا الباب على مقالة بعنوان «من أجل الذكرى الـ ١٧٥ لميلاد الكاتب الروسي ايفان غونتشاروف»

باب ردود فعل :

يحتوي هذا الباب على مقالة بعنوان «ما وراء الحلم» وهذا هو عنوان لكتاب بقلم الكاتب «جيورجي زلوبين» عن الأدباء السوفييت. المقالة تحتوي على مقابلة مع الكاتب.

باب فنون :

ويحتوي هذا الباب على مقابلة اجراها الناقد الفني «الكساندر كامنسكي» مع الرسام العالمي الروسي الاصل «مارك شاغال».

باب معالم أدبية :

الصفحات الاخيرة من المجلة تستعرض اهم المعالم الادبية في الاتحاد السوفييتي ما بين السنوات ١٩١٧ ـ ١٩٤٥.

العدد ٨٩ من «الكاتب» ـ ملف خاص بالادب الفلسطيني تحت الاحتلال



● صدر العدد ٨٩ من مجلة «الكاتب» التي يرئس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد، ويحتوي على ملف خاص بالادب الفلسطيني تحت الاحتلال شارك فيه: اسعد الأسعد، اميل حبيبي، سلمان ناطور، تيسير مرعي، ابراهيم جوهر، جميل السلحوت، سميح القاسم، عبد الحميد طقش، اديب رفيق محمود، فوزي البكري، محمد رجب، عمر حمش، يوسف حامد.

بالاضافة الى اربع دراسات هي : تجربة الحزب الاشتراكي اليمني بقلم د. زياد ابو عمرو واينشتين ـ العلم والحضارة بقلم يوريس كوزنتسوف، والطابع التصنيفي للنموذجية العالمية بقلم جيرين غوبشياني، وساندينو بطل نيكاراغوا الوطني الخالد بقلم كارلوس فونسيكا.

كتاب جديد تصدره «نؤوكا» عن تاريخ اقتصاد المغرب العربي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اصدرت دار النشر «نؤوكا» (العلم) السوفييتية كتابا جديدا تحت عنوان «البنى الاجتماعية في المغرب العربي قبل العهد الاستعماري» من تأليف المستعربة السوفييتية الشهيرة ماريا فيدياسوفا الاستاذة في جامعة موسكو صاحبة عدة ابحاث منها كتاب «اقتصاد بلدان المغرب العربي» الذي صار مرجعا دراسيا للطلاب الذين يدرسون البلدان العربية.

ويتضمن الكتاب الجديد تحليلا للعوامل الاقتصادية والجغرافية والطبيعية والسياسية والبشرية التي حددت اصالة التطور التاريخي للمغرب العربي في العصور الوسطى ومستهل العصر الحديث. ورأت المؤلفة مهمتها في اظهار المراحل الرئيسية من تاريخ التنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا الشمالية.

وكتبت فيدياسوفا في مقدمة الكتاب : «ان علماء الاقتصاد والمجتمع والتاريخ السوفييت الذين يعالجون قضايا العصر الحديث اساسا وكذلك يتناولون مشاكل حركة التحرر الوطني كرسوا عشرات الكتب لهذه المنطقة. ولكن نصيب المنطقة من الدراسات التي تخص الفترة ما قبل الثورة الصناعية في اوروبا واقامة الامبراطوريات الاستعمارية لا يزال زهيداً».

هذا ويشمل البحث الفترة ما بين العام ٧٥٠ الميلادي وبدء الغزو الاستعماري في العصر الحديث.

قالوا في المثل

● خير يا طير

يضرب في معرض الاستفهام عما يحمل المرء من خير.

وقصة هذا المثل هي ان جماعة من النساء التقين معا في قديم الزمان واتفقن على ان يسألن الله ان يأذن لهن بالزواج من اكثر من رجل واحد تشبها بالرجال. وقد كتبن رسالة الى الله وارسلنها اليه بعد ان ربطنها بجناح غراب.

وطار الغراب برسالتهن ثم لم يعد بالجواب. ومنذ ذلك الوقت صار كثيرون اذا سمعوا غرابا ينعق يرددون هذا المثل قائلين خير يا طير ؟ خير يا طير ؟

«مسرح السبت» اللينينغرادي للهواة



● مسرح الهواة «السبت» انشىء في العام ١٩٦٩ في لينينغراد ويمثل فيه فنانون شبان في اثناء فراغهم ويوم عطلتهم، الذي هو يوم السبت. ولكن سرعان ما بدأوا يمارسون النشاط التمثيلي في كل مساء تقريبا. والفنانون الشباب الهواة من اعمار مختلفة ويمارسون مهنا مختلفة ايضا.

في الواقع ان مسرح «السبت» يتميز بطراز ومبدأ خاص في التمثيل وفهم الحياة. فالممثلون الشباب يروون من على خشبة المسرح قصصاً وأحاديث عن حياتهم في هذا العالم العصري، ويتحدثون عن حياة كل انسان في هذا العالم، ويركزون في مسرحياتهم على الخلق والقيم الانسانية ذات الطابع الشمولي.

وفي الصورة مشهد من مسرحية عرضت مؤخراً على خشبة مسرح «السبت» اللينينغرادي.

وقف الغزو الكحولي ممكن

● بقلم : اركادي اوسيبينسكي ●

(دكتور العلوم الطبية)

● كانت الكحول على مر العصور، الكلب الامين، ترافق الانسان، مؤدية الوظائف الاجتماعية مختلفة. وفي فترة غزو استراليا كان يمكن، مقابل قنينة من مشروب الروم، وحسب الميول، شراء امرأة او عدة فدادين من الاراضي الخصبة. فما الفرق بين الكحول والمال اذن ؟

ان القارىء غير المتحزب سيوافق على ان هذا الوضع لا يزال قائماً حتى الآن الى هذه الدرجة أو تلك. لكن لماذا يثير هذا الوضع قلقاً متزايداً في كل العالم المتحضر ؟

انتشار تعاطي الكحول

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سرعان ما بدا ازدهار غير عادي لم ينجحوا في تبينه بصورة جيدة الا بعد مضي ربع قرن. وكانت اوروبا السباقة. ولكن القارات الاخرى لم تقصر في هذا المجال. وعملياً فقد ارتفعت نسبة استهلاك الفرد للكحول في جميع البلدان المتطورة.

وفي الاتحاد السوفييتي تضاعف استهلاك الفرد للكحول خلال الاعوام الخمسة عشر الاخيرة. وازداد انتاج المشروبات الروحية من العام ١٩٦٥ وحتى ١٩٨٠ من ٧,٩ حتى ٨,٢ ليترات، وزاد انتاج النبيذ من ٥,٨ حتى ١٢,١ ليتراً وذلك بالنسبة للفرد الواحد.

وكذلك تغيرات بنية استهلاك الكحول. وزاد الاستهلاك على حساب المشروبات الروحية القوية في عدة بلدان، اما الزيادة الاساسية فتعود الى البيرة ولا يقتصر ذلك على البلدان حيث تشرب البيرة بكثرة عادة (المانيا الاتحادية، الدانمارك، المانيا الديمقراطية، النمسا وتشيكوسلوفاكيا) ولكن ايضاً في ما يسمى بلدان «النبيذ» البرتغال، اسبانيا، ايطاليا، يوغسلافيا وبلغاريا). وفي العالم كله زاد انتاج البيرة من العام ١٩٦٠ ولغاية ١٩٨٠ ضعفاً، من ٤٠٧ الى ٩١١ مليون هيكتوليتر.

الطلب يخلق العرض، وتبين ان بيع المشروبات الروحية تجارة ليست خاسرة. وقد بلغت القيمة الاجمالية للمشروبات الروحية المباعة في الولايات المتحدة في العام ١٩٨٠ ما يزيد عن ٧٩ مليار دولار اما سكان المانيا الاتحادية فقد انفقوا على ذلك ٤٠ ـ ٥٠ مليار مارك.

لنترك الارقام موقتاً ولنعترف مع الخبراء بأن تزايد استهلاك الكحول لم يكن صدفة. فوراء الارقام تستتر سنة، وبالتالي والاسباب الموضوعية، التي ولدت هذه السنة.

ما وراء هذه الاحصائيات ؟

من هذه الاحصائيات، على سبيل المثال واقع ارتفاع مستوى الرفاه المادي. فقد كان مجمل ثمن عبادة باخوس (اله الخمر) في المانيا الاتحادية في العام ١٩٥٠ ٥,٣ مليارات مارك، اي اقل بعشر مرات من ثمنها بعد ٣٠ سنة.

والملاحظة البسيطة جداً هي ان استهلاك الكحول في الغرب، وفي المناطق التي تعمها الاضرابات ينخفض بصورة حادة بنسبة ٢٠ بالمئة على الاقل.

والسبب الثاني للزيادة هو تقدم السكان بالسن فالاشخاص الذين تتجاوز اعمارهم الستين عاماً، اكثر من ١٠ بالمئة منهم مدمنون.

وهناك سبب اخر وهو تحرر المرأة الجامح في فترة ما بعد الحرب. وما يتصل بذلك من عدم استقرار الاسرة. فمثلاً، كانت نسبة الرجال الى النساء المرضى بادمان الكحول تشكل ٩ الى ١ في سنة ١٩٥٠ و٤ الى ١ في العام ١٩٧٠. وفي بعض البلدان بلغت النسبة المذكورة في الثمانينات ٣ الى ١ وحتى ٢ الى ١.

في السبعينات اكتشف علماء الاجتماع ان في الدول المتطورة صناعياً لا يبقى عملياً احداث لغاية الرابعة عشر من العمر (ولغاية الثانية عشر في بعض الاماكن)، لم يجربوا الكحول من هذا النوع او ذلك.

وفي المانيا الاتحادية يتناول ٥٧ بالمئة من الفتيان و٣٧ بالمئة من الفتيات مشروبات روحية عدة مرات في الاسبوع، واعمار من جرت مراقبتهم تتراوح بين ١٢ و٢٤ عاماً.

ويلعب دوره كذلك الغاء الفروقات القومية والعرقية. فاذا وجدنا القاسم المشترك لكل الاسباب التي تناولناها والتي لم نتناولها يتبين ان الدوافع الرئيسية لتعاطي الكحول هي الرغبة في اللذة الوثيقة التشابك مع الرغبة في تخفيف التوتر والقلق.

والواقع ان تناول كمية غير كبيرة من الكحول يحسن المزاج، ومن العبث نفي ذلك. لكن المسألة تكمن في امر اخر : فما هو ثمن الحصول على النشوة الكحولية ؟

ثمن النشوة

في كل مكان، يؤدي ازدياد استهلاك الكحول الى ضرر مادي واخلاقي هائل، فنتيجة لتناول المشروبات الروحية يهدر عامل الصناعة في الولايات المتحدة الامريكية سنوياً ٢٢ يوم عمل كحد وسط : وفي المانيا الغربية يقع في اثناء العمل ٧,٥ بالمئة من مجموع حوادث العمل، و١٥ بالمئة من الاصابات التي يتطلب علاجها اكثر من اسبوعين.

ويلاحظ اطباء الاشعة كسور اضلاع عند ٣٠ بالمئة من الاشخاص يتعاطون الكحول بصورة منتظمة، و١,٣ بالمئة فقط عند من يشربون عرضاً.

وحين يتوقف الاشخاص المتقدمون في السن عن شرب الكحول تنخفض نفقات الخدمات الطبية المقدمة لهم بنسبة ٤٠ بالمئة. وتزيد اصابة الرجال المدمنين بالامراض ٢٠ ـ ٢٥ بالمئة مقارنة بمن لا يشربون ونسبة الوفيات بينهم اعلى بضعفين الى ثلاثة اضعاف مما هي عليه بين السكان عموماً.

ومن الناحية المالية، فان الدخل المتأتي عن ضريبة بيع المشروبات الروحية من الشخص الواحد بشكل في كاليفورنيا، احدى اكثر الولايات اقبالاً على الكحول في الولايات المتحدة، ٥٠ دولاراً، في حين ان النفقات على الضرورات الصحية والاجتماعية التي يسببها هذا «الدخل» تصل الى ٣٠٠ دولار. وفي العام ١٩٨٣. بلغ «الثمن الاجتماعي» الاجمالي لاستهلاك الكحول في المانيا الغربية ١٦٢ مليار مارك (وزيادة النفقات على الدخل ١١٣,٤ مليار مارك).

من الواضح ان عواقب شرب الكحول قد تصبح كارثة اذا لم يتم اتخاذ تدابير حازمة. وما يميزه عن السلاح النووي هو ان الاخير مخزون، الا انه لا يستعمل، والكحول مخزون ومستعمل.

هل يمكن وقف الغزو الكحولي ؟

نعم ممكن، والتجربة تؤكد ذلك. فمثلاً، بعد مضي عام ونصف العام على اقرار القوانين المتعلقة بالحد من انتاج وبيع المشروبات الكحولية وتشديد المسؤولية عن السكر، تضاءل استهلاك المشروبات الكحولية في الاتحاد السوفييتي بمقدار الثلث. وبالمقدار نفسه تضاءل عدد حالات التغيب عن العمل، وتضاءلت حوادث المواصلات والطرق بمقدار الخمس.

وفي انجلترا انخفض استهلاك الفرد للكحول بنسبة ١١ بالمئة تقريبا من العام ١٩٧٩ ولغاية العام ١٩٨٢. في الوقت نفسه انخفض بنسبة ١٩ بالمئة عدد حالات الاسعاف الاولي المرتبطة بادمان الكحول وبنسبة ١٦ بالمئة ـ عدد الاحكام القضائية المتعلقة بالجرائم المرتكبة في حالة السكر، وانخفضت بنسبة ٤ بالمئة ـ حالات الوفاة بسبب تشمع الكبد.

وهناك امثلة ايجابية في بلدان اخرى ايضاً. فعلام يعقد الاخصائيون الامال الكبرى في لجم «التنين الخمري» ؟ قبل كل شيء، على الدعاية الواسعة ضد الكحول وعلى التعليم المدرسي. فليس بوسع الانسان العاقل الا يواجه كما ينبغي، امكانية الانحطاط بسبب الكحول !

ان زيادة اسعار المشروبات الكحولية، واسعار المشروبات القوية خاصة، تعطي تأثيراً ملحوظاً وليست هناك حتى الان اجابة تامة عن السؤال حول فاعلية تحديد اماكن بيعها. غير انه لا شك في ضرورة وقف الدعاية لها سواء المباشرة ام غير المباشرة والى ذلك فقد اظهرت الابحاث التي قام بها الاختصاصيون الانجليز ان هناك ما لا يقل عن ١٦ مؤسسة وادارة حكومية لها مصلحة مباشرة في زيادة مبيعات المشروبات الروحية رغم المعرفة الكاملة بضرر الكحول.

في ختام هذا العرض نقول، مرة اخرى، ان وقف الغزو الكحولي ممكن، وذلك يتوقف علينا وحدنا فنحن نعيش في عالم واسع ورائع. وقدرنا ان نبقى فيه زمنا ليس طويلاً. فهل ينبغي ان نسرع بالانصراف ؟

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٧/٨/٩)

ابن المعتز أعالي الجليل

الموسيقى

يقول المسعودي : وكان من شريف ما تركته المعرفة بعلم الموسيقى ـ وهو علم تأليف اللحون ـ لأنه غذاء النفس، ومطرب لها، وملهيها، تبتهج عند سماعه، وتحن الى تأليف اوضاعه. وقد نطقت الحكماء بشرفه، ونبهت على نفاسة محله، فقال الاسكندر : من فهم الالحان استغنى عن سائر اللذات. وقد قالت الفلاسفة : ان النغم والأغاني فضيلة شريفة كانت تعذرت عن المنطق؛ فلم يقدر على اخراجها، فأخرجتها النفس ألحاناً. فلما اظهرتها سرت بها، وعشقتها، وطربت اليها.

(مروج الذهب ـ ١)

صورة «العالم الثالث» المشوهة عمداً في الصحافة الغربية

*** العربي في نظرهم ارهابي وانسان شرير اما الزنجي فيأكل لحوم البشر والهندي انسان ضعيف التطور * انقلابات القطارات والكوارث والأوبئة تطغى على ابناء العالم الثالث في الصحافة ووسائل الاعلام الغربية ***

● ان اهتمامنا ينصب على القطار الذي ينقلب وليس الذي يصل في وقته المحدد. هكذا صاغ هنري بيجا، المدير السابق لوكالة «فرانس بريس»، ذات مرة المبدأ الذي تعتمده الوكالات الغربية في تغطية الاحداث الجارية في البلدان النامية.

ومع ان هنري بيجا لم يعد اليوم في الساحة الاعلامية (في شهر كانون الاول من العام الماضي قدم استقالته نزولاً عند طلب العاملين في الوكالة)، الا ان المبدأ الذي اعلنه، وهو ليس وحيداً في ذلك، يبقى حتى الان في اساس ممارسة «عمالقة الاعلام» الامبرياليين. وكما خلص بهذا الشأن حميد مولانا، مدير برنامج الاتصالات الدولية لدى الجامعة الامريكية (واشنطن في الولايات المتحدة) الى ان افريقيا تمثل في وسائل الاعلام الجماهيري (في الدول الغربية) كقارة غير ناضجة وساذجة سياسياً يتوقف تطورها كلياً على الدول العظمى. والموقف ذاته يلاحظ في الدعاية السمعية والبصرية الغربية.

فـ «العالم الثالث» يصور على حد استنتاجات حميد مولانا بمثابة منطقة للاضطرابات الاجتماعية اللامتناهية. وان الرشوة وانتهاك حقوق الانسان هنا بمثابة امور لا مناص منها وتحمل طابعاً يومياً منتظماً.

قالى وقت قريب جرت في اطر حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية لقاءات مهمة على مستوى عال. وان مؤتمر وزراء الاعلام في البلدان غير المنحازة الذي انعقد في حزيران من العام الجاري في هراري (زيمبابوي) اجتذب من جديد اهتمام المجتمع العالمي نحو قضايا الاعلام في عالمنا المعاصر. وصادفت الدورة الثالثة والعشرون لجمعية رؤساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية، التي عقدت في اديس ابابا (اثيوبيا)، صادقت، بعد بحث المسائل السياسية والاقتصادية الحيوية، على بيان حول نزع السلاح والتنمية في افريقيا وعلى برنامج النضال من اجل السلام في القارة. وقد مرت كل هذه اللقاءات في جو سادته روح التعاون البناء والمثمر. بيد ان وسائل الاعلام الغربية شددت بالدرجة الاولى على الخلافات والتناقضات الراهنة. بل وظهرت مزاعم تدعي ان افريقيا تحولت الى بؤرة للارهاب. ففي خريف العام الماضي وعندما عمت باريس موجة من الاعمال الارهابية ذهب السفير الاسرائيلي في فرنسا في كلمته التي القاها في برنامج الاذاعة «اوروبا» الى حد انه زعم «ان القرار حول تنفيذ هذه الاعمال قد اتخذ في مؤتمر بلدان عدم الانحياز في هراري»!! ومما يزيد من فظاعة وسخافة هذا الافتراء ان افريقيا الحرة كثيراً ما تقع ضحية للارهاب والاستفزاز بما في ذلك في مجال الاعلام.

والامثلة على ذلك كافية واكثر. فالانباء الواردة من بلدان «العالم الثالث» تطغى عليها اخبار الحوادث المؤسفة والكوارث الطبيعية والازمات والأوبئة وفي حالات كثيرة الوقائع المشوهة والتضليل السافر. وتحشر في وعي القراء قوالب محددة تماماً. وقد كرست لهذه المسألة دراسة خاصة اجراها مركز دراسة قضايا الاعلام العلمية ـ التقنية لدى جامعة داكار (السنغال) لتحضير وعقد مؤتمر في موضوع «وسائل الاتصال الجماهيري والعنصرية» بالاشتراك مع منظمة اليونيسكو. ويشير المركز المذكور في استنتاجاته الى ان وسائل الاعلام الغربية ترسم عن طريق استخدام القوالب صورة مشوهة للشعوب الافريقية وتغرس في وعي القراء فكرة مشوهة عن الفئات العنصرية والقوميات المختلفة. وتأثير هذه الممارسة وخيم بالاخص على الاطفال «فالشخص العربي في الكتب المدرسية يمثل انساناً شريراً، والزنجي آكل لحوم البشر، والهندي انساناً ضعيف التطور والى اخره. اما تعبير «الدم المختلط» المستعمل لوصف الهجناء فيذكرنا «بالتعاليم» النازية حول نقاء العنصر. وعلى حد رأي المركز ان السينما البرجوازية مسؤولة عن بلورة «تصورات قياسية»، بالأحرى ترسبات عنصرية، ازاء شعوب «العالم الثالث» وعن عمد يجري تغيير الاولويات في الاخبار الصحفية ايضاً. فعلى سبيل المثال يجري في الكثير من الاخبار التي تتكلم عن الجوع في الهند التركيز على واقع ان سكان البلاد لا يقربون لحوم الابقار بحكم معتقداتهم الدينية ولذلك فهم ينسبون السبب في الجوع الى الترسبات الدينية والتخلف. اما الجوانب الباقية للقضية، التاريخية والاقتصادية والثقافية، فهي تذكر بشكل مبهم لا يجري ذكرها كلياً. وقد انعكست ممارسة وسائل الاعلام الغربية هذه على تغطية «قضية بوكاسا» ايضاً. فالصحفيون لم يكن يهمهم عادة الا التفاصيل المثيرة «الاثاث الفاخر لبيت الصيد الذي كان يملكه الدكتاتور السابق، الذي استضاف به صديقه الكبير فاليري جيسكار ديستان وقصة زيجة بوكاسا الاولى والثانية وكمية الماس التي في حوزته وغيرها. اما الجوانب السياسية لهذه الظاهرة المؤسفة بالنسبة للقارة، ظاهرة بوكاسا وليدة الامبريالية التي افضت البلاد بدورها الى الخراب، فقد ظلت عادة بمنأى عن اهتمامهم.

ويبقى حيوياً حتى الان مع الأسف قول الشخصية السياسية الافريقية البارزة كوامي نكروما الذي ذكر «يكفي ان نسمع التصفيق الحاد في قاعات العرض الذي يثيره لدى المشاهد الافريقي مشهد السوبرمان الهوليودي في اثناء ارتكابه جريمة الابادة الجماعية بحق الهنود الحمر او السكان الاسيويين كي نستطيع بشكل صحيح تقييم مدى فاعلية سلاح الامبريالية الثقافية». واليوم ايضا يواصل الغرب بواسطة هذا السلاح توسعه الايديولوجي في افريقيا. بيد ان الشعوب الافريقية تأبى التسليم بدور المستهلك الصامت للمعتقدات الغربية عليها والقيم المشبوهة. وان ممثلي الصحافة الافريقية اذ يرفضون المعايير والقوالب ووسائل تصوير قارتهم الغربية يطرحون نظرياتهم وطرقهم الخاصة مثل «الصحافة وقضايا الاعلام العلمية التقنية» لدى جامعة داكار (السنغال) خلافاً للصحافة الغربية تعير اهمية رئيسية للاخبار الثقافية والسياسية والاقتصادية في البلدان الافريقية بشكل يخدم مصلحة التطور الوطني في هذه البلدان.

والى جانب بلورة نظريات جديدة في الصحافة تترسخ في البلدان الافريقية مواقع المنظومات الاعلامية الوطنية والاقليمية المدعوة الى تطبيق هذه النظريات عملياً. ويفرد في هذه العملية دور مهم لوكالة الاعلام الافريقية، التي تتمتع بعضويتها ٤٢ دولة في القارة. وكما صرح مدير الوكالة المذكورة، اوغست مباسي ـ موبا، ان اهداف وكالة الاعلام الافريقية تتمثل في تصحيح الفكرة المشوهة عن افريقيا التي كونتها الوكالات الغربية المتعددة الجنسية وبذل قصارى الجهود من اجل ان يصبح صوت افريقيا مسموعاً في جميع انحاء العالم. ان وكالة الاعلام الافريقية شأنها في ذلك شأن جمعية وكالات الاعلام في بلدان عدم الانحياز التي كان نشاطها موضوع بحث في مؤتمر هراري في حزيران، باتت تسهم بقسط كبير في تطبيق مبادىء النظام الاعلامي العالمي الجديد من خلال نشر الاخبار الايجابية الصادقة حول الاحداث الجارية في البلدان النامية وبالاخص في افريقيا. والامر الاخير مهم بالاخص بالنظر لأن الوكالات الامبريالية كما ذكر اوغست مباسي ـ موبا تفضل عموماً عدم ملاحظة النجاحات الفعلية التي تحققها دول القارة الفتية.

ان النشاط الهادف الذي تنهض به القوى التقدمية في افريقيا في مجال البناء الثقافي يهيء الظروف الواقعية لمقاومة الامبريالية الثقافية. وهذا يبرر لنا ان نأمل بأن انقلاب القطارات والأوبئة والكوارث الطبيعية لن تطغى على مضمون ونوعية الانباء في الصحافة الافريقية الوطنية. وانها ستعتمد معاييرها الخاصة. واول هذه المعايير واهمها هو خدمة الاهداف التي تؤدي الى تقدم شعوب القارة.

(عن «نوفوستي» خاص بـ «الاتحاد»)

صحيفة «الشرق الاوسط» تحرر في لندن وتطبع في فرانكفورت

● فرانكفورت (المانيا الاتحادية) ـ عن «و.ص.ف» ـ جرى مساء الاثنين الماضي للمرة الاولى في فرانكفورت (وسط المانيا) طبع ٣٥ الف عدد من الطبعة الاوروبية لصحيفة «الشرق الاوسط» العربية التي كانت تصدر من قبل في باريس.

ويتم تحرير الصحيفة، التي يصل توزيعها الشامل الى ١٣٠ الف نسخة في مدينة لندن. وقد تم ربط المطبعة بادارة التحرير بواسطة القمر الصناعي.

وقال محمد حافظ وهو احد صاحبي الامتياز، انه تم تفضيل فرانكفورت على باريس لأن هذه المدينة تعد افضل من جهة التوزيع علاوة على «الاعتبارات السياسية». ويشار الى انه توجد تسع صحف اجنبية اخرى تطبع في فرانكفورت.

وصرح حافظ بأن هذه النسخة من صحيفة «الشرق الاوسط» مخصصة بصفة خاصة للدبلوماسيين ورجال السياسة والاعمال العرب الذين يمرون بأوروبا او من اولئك العاملين بها بصفة دائمة.

عواقب معنوية ونفسية خطيرة على ضحايا حوادث الاعتداءات في فرنسا

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ تتزايد عواقب الصدمات التي يتعرض لها ضحايا حوادث الاعتداء اذ تصبح اكثر عددا ودواما عما كان يسود الاعتقاد سواء كان ذلك بالنسبة للعواقب النفسية او المعنوية او المهنية او الجنسية. افادت بذلك نتائج اول تحقيق يجري في فرنسا لدى هؤلاء الضحايا.

وذكرت هذه الدراسة، التي اجريت على عينة تضم ٣١٣ شخصاً تعرضوا لواحد وثلاثين حادث اعتداء مختلف خلال الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٨٦، انه علاوة على الاضرار الخطيرة جدا (بتر احد الاعضاء والاصابة بالعمى) التي ما زال يعاني منها اكثر من نصف الضحايا بعد سنوات من الالام والاضطرابات في السمع او الابصار والدوار والقلق المستمر والارق يضطر هؤلاء الاشخاص لتناول المهدئات.

وهذه المحصلة هي اول عمل من هذا النوع تنشر نتائجه في فرنسا. ويشمل التحقيق عناصر شابة في معظم الاحيان (اكثر من نصف الضحايا تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٤٩ عاما) تضم ٥١,٨٪ من النساء و٤٨,٢٪ من الرجال.

وقد كانت الجراح التي اصيب بها هؤلاء الضحايا في اثناء حوادث الاعتداء خطيرة جداً بالنسبة لستة وخمسين بالمئة من هؤلاء الاشخاص ومتوسطة بالنسبة لخمسة وعشرين بالمئة منهم في حين اصيب شخص من بين كل خمسة اشخاص بجراح طفيفة.

واصيب حوالي ٦٠٪ من الاشخاص المعنيين باثار جروح نصفها في الوجه. واصيب ثلث الضحايا في سيقانهم و٢٠٪ منهم لا يستطيعون السير بصورة طبيعية. واصيبت ضحية من بين كل ثلاثة بحروق خطيرة في ٥٠٪ من الحالات. ولم تعد ضحية من اثنين تسمع بصورة طبيعية على اثر حوادث انفجار قنابل. ويعاني حوالي ٢٠٪ من اضطرابات في الابصار واجري لكل شخص من بين كل عشرة عمليات زرع اعضاء (جلد وطبلة الاذن بصورة رئيسية).

ويعاني ثماني ضحايا من بين كل عشرة باضطرابات في النوم وكوابيس وشعور عام بالخوف من الحياة. كما يشعر ٧٠٪ منهم بالحزن وسرعة الغضب والقلق والضعف. ويساور شخص من بين كل خمسة احساس بانه عبء على اقاربه. ويعاني واحد من اثنين باضطرابات في الذاكرة. كما يتناول شخص من بين كل ثلاثة اشخاص مهدئات وشخص من كل عشرة اقراصاً لمقاومة الاكتئاب.

ويشكو ربع عدد الرجال والنساء من اضطرابات جنسية تعزى في ٤٠٪ من الحالات الى سبب نفسي بحت. ولا يتغير تواتر هذه الاعراض النفسية ايا كان الوقت الذي مضى على وقوع حادث الاعتداء.

المعرض الاول للفنان عبدالستار عكاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح، يوم الاثنين الماضي، المعرض الاول للفنان التشكيلي عبدالستار العكاري (٣٢ عاما) من مدينة القدس وذلك في جامعة بيرزيت ويستمر المعرض حتى ٨٧/٩/٢٨ ويضم المعرض ٤٠ لوحة.

تجربة سوفييتية امريكية مشتركة للشمس الاصطناعية

● نوفوسيبيرسك ـ «نوفوستي» ـ يجري في معهد الفيزياء النووية الفرع السيبيري لاكاديمية العلوم السوفييتية تنفيذ تجارب سوفييتية ـ امريكية مشتركة لدراسة مواصفات «الشمس الاصطناعية» وهي البلازما العالية الحرارة التي تظهر عند التفاعل النووي.

يقول ريوتوف، العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية، تجري الابحاث على جهاز «امبال» السوفييتي مع استخدام اجهزة التسجيل الامريكية. ان اكتشاف «المصائد المغناطيسية التي يقوم معهد الفيزياء النووية ومختبر ليفيرمور بدراستها ـ هو احد السبل الواعدة المفضية الى التحكم بطاقة التفاعل النووي المسير بيد ان هذا العمل غالي التكاليف بالنسبة لدولة واحدة حتى ولو لدولتين جبارتين مثل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. ولذلك فقد قرر علماء البلدين توحيد جهودهم لاجل الحصول على طاقة التفاعل النووي النقية والتي لا تنضب عملياً.

رقصات ليبية في مسابقة «رادوغا» الدولية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ «رقصات الشعب» ـ هكذا سمي برنامج الجماهيرية الليبية الذي عرض على شاشة التلفزيون السوفييتي ضمن اطار المهرجان الدولي السابع للابداع الشعبي ـ «رادوغا». وقد تضمن برنامج المخرج سعيد العناني حديثا عن اكثر الرقصات الفولكلورية الشعبية شهرة في الجماهيرية الليبية المعاصرة. فقد شاهد النظارة السوفييت على شاشات تلفزيوناتهم رقصة «الدفوف» البراقة ورقصة «الهزادة» الشاعرية ورقصة «الكاسكاه» وغير ذلك.

ان برنامج «رادوغا» يعرض على شاشة التلفزيون السوفييتي منذ عدة سنوات في ايام الاستراحات الاسبوعية في الاوقات المناسبة لمشاهدي التلفزيون. ويكمن الامر في ان هيئة التحكيم لهذه المسابقة الدولية تتمثل بملايين المحبين للابداع الشعبي والعارفين فيه الذين يرسلون الى التلفزيون المركزي تقييماتهم بعد مشاهدة البرنامج الجديد وهم الذين يحددون الفائزين لهذه المسابقة الابداعية التي تشترك فيها عشرات البلدان بما فيها البلدان العربية.

العثور على قنابل من الحرب العالمية الثانية في برلين

● برلين ـ «ادن» ـ اكتشف احد سكان برلين يوم الاحد الماضي في ارض حديقته قنبلة من الحرب العالمية الثانية بلغ وزنها ٢٥٠ كيلوغراماً. وقد جرى ابطال مفعولها.

ومن المعروف ان ٢٩ الف طائرة بريطانية وامريكية كانت اسقطت، خلال الحرب العالمية الثانية، قنابلها على برلين وما زالت اليوم تكتشف قنابل لم تنفجر. وهي مدفونة على عمق خمسة وستة امتار تحت الارض وذلك بعد مرور ٤٢ سنة على انتهاء الحرب. ويتراوح وزن هذه القنابل بين ٧٥ كيلوغراماً واربعة اطنان.

وابطلت الفرقة المتخصصة في ابطال مفعول هذه القنابل والتابعة لقوات البوليس حتى الان مفعول اكثر من ٤١٥٠ قنبلة.

حكايات:

● «فينوس» والقطة ●

شُغفت قطة بحبِّ فتى وسيم وتوسلت الى الالاهة «فينوس» ان تجعلها امرأة. وكانت «فينوس» معها كريمة، وجعلت القطة على الفور فتاة جميلة. وقع الشاب في هواها من اول نظرة، وتزوجها بعد.

وفي يوم ما، أحبت «فينوس» ان ترى هل غيرت القطة من طباعها كما تغير شكلها. فاطلقت فأرا في غرفتها. ولم تكد المرأة ترى الفأر، حتى نسيت كل شيء، واندفعت وراءه كالقذيفة، مما اثار اشمئزاز «فينوس»، فاعادتها الى سيرتها الاولى قطة.

● الغراب والبجعة ●

كان الغراب يأكله الحسد، كلما رأى ريش البجعة الابيض الجميل. وعزا ذلك الى الماء الذي فيه تستحم دائما وتعوم.

وهكذا غادر الغراب جوار مذبح المعبد، حيث يعيش بالتقاط لحمة الضحايا، وارتحل الى حيث البرك والينابيع.

ولكنه على رغم انه اخذ يستحم ويغسل ريشه مرات عديدة في اليوم، الا انه عجز عن ان يبيضه اي بياض. وفي نهاية الامر، مات جوعا.

■ قد تغير من عاداتك، لا من طبيعتك ■

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الجمعة ٨٧/٩/٢٥

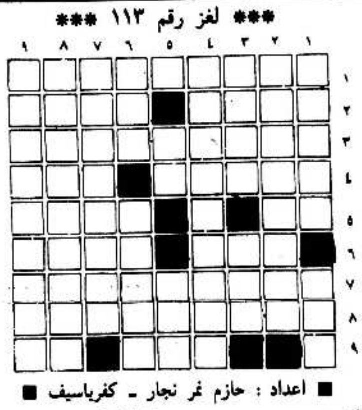
● ١٦,٠٢ ـ فيلم «سرجنت بفر»
● ١٧,٢٠ ـ مقتطفات غنائية
● ١٧,٣٠ ـ الفيلم العربي
● ١٩,٢٠ ـ استعراض برامج
● ١٩,٣٠ ـ الأخبار (بالعربية)
● ٢٠,١٥ ـ «ماذا تغير» برنامج خاص برأس السنة العبرية.
● ٢١,١٥ ـ الأخبار (بالعبرية)
● ٢١,٣٠ ـ تلخيص لأحداث العام العبري الماضي
● ٢٢,٣٠ ـ فيلم سينمائي «مطار ١٩٧٥»
● ٠٠,١٠ ـ الأخبار

● ليوم السبت ٨٧/٩/٢٦

● ١٦,٠٠ ـ «باك روجرز» مسلسل علمي
● ١٦,٥٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ١٧,٠٠ ـ فيلم فرنسي «طلائع الطيارين» الجزء الثاني
● ١٨,٣٠ ـ مجلة التلفزيون
● ١٩,٠٠ ـ «القيثارة» الجزء الثاني
● ١٩,٣٠ ـ الأخبار بالعربية
● ٢٠,٠٠ ـ «من الزعيم» مسلسل
● ٢٠,٣٠ ـ برنامج خاص برأس السنة العبرية
● ٢١,٠٠ ـ الأخبار (مباطـ)
● ٢١,٣٥ ـ «شائنة شخصية»
● ٢٣,١٠ ـ «الأيام الغابرة للقاعات الموسيقية» مسلسل انجليزي
● ٠٠,٠٠ ـ الاخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ١١٣ ***



■ اعداد : حازم غمر نجار ـ كفرياسيف ■

افقي :
١) زعيم سوفييتي
٢) اوثق ـ يحصل
٣) ظل ـ من الطيور
٤) حيوان مفترس + مناخ ـ جزء
٥) سقي (معكوسة) ـ قائد الحزب الشيوعي اللبناني
٦) سقط (للمطر) معكوسة ـ علم مؤنث
٧) اسم شهر ـ نجح
٨) اداة نصب + وجه (معكوسة) + خوف
٩) من العائلة (معكوسة) ـ احسان

عمودي :
١) زعيم هندي ـ وجع
٢) أسد + عاصمة اشتراكية
٣) عاصمة عربية (غير معرفة) ـ دهن
٤) اسم قصيدة للشاعر محمود درويش
٥) اسم مرض (معكوسة) ـ قبر
٦) من الفواكه الصيفية ـ سيف + حرف
٧) هجم + احترام + من الطيور
٨) عاصمة اشتراكية + يلهو
٩) دولة عتيدة + تستعمله في الكتابة

*** حل لغز رقم ١١٢ ***

افقي :
١) محمد نوح
٢) سوايو
٣) لم ـ زيت ـ ال
٤) عرف ـ مها
٥) غوز ـ قاوم
٦) اوج ـ تام
٧) بق ـ عدت ـ كي
٨) جديدة
٩) الماغوط

عمودي :
١) العشايا
٢) مرموق
٣) حس ـ فوج ـ جل
٤) موز ـ عدم
٥) اباد (معكوسة) ـ يديا
٦) نيت ـ غدت
٧) وو ـ مات ـ تو
٨) اهواله
٩) الاممية

ملاحظة : لضيق المجال يتعذر علينا نشر كل ما يصل لهذه الزاوية من رسائل. ونواصل اليوم اعتذارنا لاصحاب الرسائل التي لم تنشر، وليس بالضرورة لعدم صلاحيتها، املين ان يواصلوا الكتابة الينا :

● محمد كمال حاج علي ـ شفاعمرو ● جميل ابو خلف ـ كفركنا ● خضر محمود طرابيه ـ عكا ● عبير عمر عامر ـ كفرقاسم ● محمد حسين حسان ـ طمرة ● لبنى ووئام عفيف كيال ـ جديدة ● محسن ونجاة ابو حدة ـ كفرسميع ● صفاء ومهند محمود صادق ـ مصمص ● انور ابراهيم ابو الهيجاء ـ طمرة ● خالد عايد عبدالفتاح ـ طرعان ● محمود ووسام وحليمة دعدوش ـ ام الفحم ● ابراهيم يوسف ابو زيبيه ـ شفاعمرو ● حاتم وشدولن احمد قراقرة ـ عرابة ● سميرة ومهند خالد يحيى ـ اكسال ● فريد حسين واسماعيل شولي ـ شعب ● مازن شحادة جبالي ـ الطيبة ● فارس وصقر محمد مهنا ـ البقيعة ● مصطفى زيدان ـ كفرمندا ● سهى محمد كيها ـ عين السهلة ● زياد حرز الله ـ المزرعة ● صالحة ذياب نصار ـ عرابة ● امال مصطفى ياسين ـ عرابة ● شادية نعامنة ـ عرابة ● اسعد دعدوش ـ ام الفحم ● محاميد زياد فياض سعيد ـ ام الفحم ● لما ومحمد شعبان عويضة ـ الطيبة ● احمد استيتة ـ الناصرة ● الياس جابر فرح ـ سخنين ● سلمان سليم وشفيق زرقا ـ البقيعة ● وسام حسني فريج ـ كفرقاسم ● مالك حنا سرور ـ عيلبون ● ارمت ياسر جبالي ـ الطيبة ● يوسف عدنان عبدالحي ـ الطيرة ● سامر احمد خطيب ـ المكر ● امير احمد عبدالكريم ـ شفاعمرو ● رامية ورنا محمد شحادي ـ طمرة ● زياد محمود زايد ـ كفركنا ● فهيمة ووفاء احمد ريان ـ طمرة ● فلاح يوسف خطيب ـ يانوح ● طارق احمد عباس ـ المكر ● ليلى خالد شداقنة ـ اكسال ● ماري ملا ـ بركا ● صبحي طه زيدان ـ كفرمندا ● ميساء نايف عباس ـ ديرحنا ● ختام عادل قعدان ـ باقة الغربية ● فادي يوسف لسوم ـ سخنين ● تاريعان توفيق مرعي ـ المشهد ● اياد محمد حاج ـ الناصرة ● شادي حسن ياسين ـ ديرالاسد ● شادي طارق زريق ـ عيلبون ● عصام خليل جرن ـ جلجولية ● صالح حافظ مريد ـ كفركنا ● ايهاب علي ـ حيفا ● منير عمار ـ جولس ● سعاد ودلال شحادي ـ طمرة ● اسامة عبدالمجيد ابو يونس ـ سخنين ● تحرير محمد ناشف ـ الطيبة ● غسان ووفاء خالد شداقنة ـ اكسال ● منى راشد الماضي ـ حيفا ● عبد حسن فضل خطيب ـ ديرحنا ● ساهر وماهر تلحمي ـ شفاعمرو ● يوسف جهيب بطرس ـ المغار ● عفيف سلمان معدي ـ يركا ● عبير محمد عامر ـ كفرقاسم ● جميل ابو خلف ويوسف دهامشة ـ حيفا وكفركنا ● سامر سعيد عويسات ـ باقة الغربية ● جريس جابر فرح ـ سخنين ● حمود محمد حمود ـ مجدالكروم ● محمد عاطف احمد (ابو زهرة) ـ عين ماهل ● وديعة ولنا مهيب زيدان ـ عبلين ● مصطفى طه زيدان ـ كفرمندا ● وسام حسني فريج ـ كفرقاسم ● سامي وعبدالسلام احمد بدارنة ـ سخنين ● جمال انور امارة ـ كفركنا ● علا مكرم برانسي ـ الرينة ● دلال محمد احمد يحيى ـ اكسال ● رناء خطيب ورلى حامد ـ الناصرة ● كفاح ومحمد ابراهيم ريان ـ طمرة ● امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

اوضاع السلطات المحلية العربية تتدهور الى الحضيض في ظل سياسة الاستهتار الرسمية

● وعود الداخلية لم تنفذ ● العجز يصل الى ٢٠ مليون شيكل ● سلطات محلية عجزت عن دفع مرتبات المستخدمين ● اجتماع قريب لاتخاذ الاجراءات المناسبة ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - يتضح من الاتصالات التي اجراها مسؤولو لجنة الرؤساء القطرية، خلال اليومين الماضيين، بمسؤولي وزارة الداخلية، ان كل الوعود التي تلقتها سكرتارية اللجنة من المدير العام للوزارة، قبل شهر، وكان من المفروض ان يُنفذ الكثير منها خلال شهر ايلول الجاري، لم تدخل حيّز التنفيذ بعد.

ولم يتم، حتى الان، تعديل اطر الميزانيات العادية ولم تدفع الفوارق المالية عن الاشهر المنصرمة من السنة المالية (٥ اشهر) ولم يتمّ تحويل اموال خط التمويل (المخصصة للتطوير) وذلك كما وعد المدير العام لوزارة الداخلية.

ويشير مسؤولو لجنة الرؤساء، بخطورة بالغة، الى حقيقة ان موضوع تغطية العجز المالي في السلطات المحلية العربية يراوح مكانه. ويُعلن مسؤولو الداخلية انهم لم يتلقوا بعد اي مبلغ من وزارة المالية يخصص لهذا الغرض.

ويؤكد المسؤولون في لجنة الرؤساء ان العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية يُقدر اليوم بـ ٢٠ مليون شيكل وانه أدى الى تدهور خطير في اوضاع السلطات المحلية في الشهرين الاخيرين.

فلم يستطع القسم الاكبر منها - اذ لم يكن كلها - دفع مرتبات الموظفين عن شهر آب الماضي. واشار المسؤولون الى ان عدم دفع المرتبات ادّى الى اضراب المعلمين في ثانويات كفر قاسم والطيبة وجت وكفر ياسيف وجديدة وغيرها من قرانا.

ومن المؤكد ان السلطات المحلية العربية لن تستطيع دفع مرتبات موظفيها عن شهر ايلول الجاري في مطلع تشرين الاول القادم.

وقد وصف احد مسؤولي لجنة الرؤساء توجه وزارة الداخلية ازاء السلطات المحلية العربية بانه استهتار مهين ولا يمكن السكوت عليه.

ومن المنتظر ان تعقد لجنة الرؤساء اجتماعا خاصا لها في مطلع الشهر القادم لبحث الوضع في السلطات المحلية واتخاذ الاجراءات المناسبة.

وفد جبهوي يزور بلدة «عراق الشباب»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي مؤلف من عضو سكرتارية لجنة الاباء القطرية، السيد جهاد محمود عقل وعضو مركز نقابة المعلمين، المربي تيسير خالد اغبارية وممثل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة، المربي جاد الله صالح اغبارية بزيارة، يوم الاثنين الأخير، الى بلدة عراق الشباب في ام الفحم.

والتقى الوفد اعضاء من لجنة الاباء لمدرسة عراق الشباب الابتدائية. واستمع الى شرح وافٍ من اعضاء لجنة الاباء السادة حسن محاجنة وحكمي ظاهر محاجنة وبسام محاجنة عن التقليصات الحادة في ملاك التعليم حيث تمّ تقليص ٨٠ حصة تدريس من ملاك المدرسة البالغ ٣٠٩ حصص بالاضافة الى النقص الحاد في الغرف الدراسية رغم وعد خطي من وزارة المعارف والثقافة بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٨ ببناء ٤ غرف دراسية. والجدير بالذكر ان عدد طلاب مدرسة عراق الشباب يبلغ (٢١٠) طلاب.

وصرح رئيس لجنة الاباء، السيد محاجنة، بأن اللجنة تجري اتصالات مكثفة مع كافة المسؤولين في وزارة المعارف ونقابة المعلمين العامة ولجنة الاباء القطرية وجميع الجهات المختصة لتحقيق مطلبين وهما: الغاء التقليص في ملاك المدرسة والعمل على بناء ٤ غرف دراسية، كما وعدت وزارة المعارف والثقافة.

واكد السيد محاجنة انه في حالة عدم الاستجابة لمطالبنا فستعلن لجنة الاباء في المدرسة اضرابا انذاريا يتبعه اضراب مفتوح حتى تتحقق مطالب الاهالي العادلة.

● رسالة الى نافون ●

وبعث المربي تيسير خالد اغبارية، عضو مركز نقابة المعلمين عن «الجبهة» برسالة الى وزير المعارف والثقافة شرح فيها أوضاع مدرسة عراق الشباب بالتفصيل، وطالبه بالعمل على الغاء التمييز القائم ضد المدرسة والقرار القاضي بتقليص عدد الصفوف وملاكات الحصص والمعلمين بحجة التقليصات.

معلومات جديدة عن علاقة الخارجية

■ تتمة من ص ١ ■

السرية المتعلقة بتحويل وتوريد الاسلحة الى عصابات الكونتراس جرت على خلفية الحملة الدعائية الواسعة النطاق دعما للسوموزيين السابقين والتي شنها القسم الخاص في وزارة الخارجية الامريكية بايعاز من البيت الابيض.

ويستدل من الوثائق انه تأسس في وزارة الخارجية الامريكية لغرض تنسيق هذا النشاط الدعائي قسم «الدبلوماسية العلنية لامريكا اللاتينية» وترأسه المدعو أوتو رايك، المستشار السابق لوزارة الخارجية الامريكية لشؤون أمريكا اللاتينية وسفير أمريكا لدى فنزويلا حاليا. ويعتبر رايك، أيضا، خبيرا في برنامج «الدمقراطية والدبلوماسية العلنية» سي. الصيت الذي كان قد أعلنه ريغن عام ١٩٨٣ والرامي الى زيادة تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة.

واعلن روبرت هيفل، الناطق باسم لجنة مجلس النواب الخاصة بالتحقيق في فضيحة «ايران - كونتراس» ان نشاط القسم في وزارة الخارجية كان يشرف عليه مجلس «الأمن القومي» في الولايات المتحدة من خلال اوليفر نورث الموظف السابق في جهاز المجلس والذي كان مسؤولا عن تنفيذ العمليات السرية المتعلقة بتقديم المعونة الى الكونتراس.

ولغرض تأدية المهام الملقاة على عاتقه اشرك قسم «الدبلوماسية العلنية لامريكا اللاتينية» الشركة الاستشارية الاهلية «انترنشنال بزنس كوميونيكشن» التي كان يديرها ريتشارد ميلر - احد المنظمين السابقين لحملة ريغن الانتخابية. وحصلت هذه الشركة من وزارة الخارجية على عقد بقيمة ٥٠٠ الف دولار تقريبا لممارسة النشاط المطلوب لنيل تأييد اعضاء الكونغرس والشخصيات البارزة للكونتراس والتشهير بمن كان ينتقد البرنامج الحكومي لاعانة العصابات.

وافادت وكالة «يونايتيد بريس انترنشنال» بأنه تم في سياق التحقيق في صلات قسم وزارة الخارجية «انترنشنال بزنس كوميونيكشن» الكشف عن جملة من الخروقات ومنها محاولات رئاسة القسم تضليل الكونغرس بصدد طابع نشاطه. ومع ذلك فان الرئيس ريغن ونائب الرئيس بوش قيّما غير مرة - على حد قول اوتو رايك - «تقييما عاليا عمل القسم النشيط للدعاية لجهود الحكومة الامريكية في امريكا الوسطى»!!

صحيفة الشعب الجزائرية:

■ تتمة من ص ١ ■

الخليج ان وجود قوات بعض دول حلف «الناتو» هناك لم يعمل الا على تأجيج حرب الناقلات والنزاع العراقي - الايراني.

واضافت الصحيفة ان الحرب العراقية - الايرانية وصلت الآن الى طريق مسدود لا يستطيع اي طرف من الطرفين المتنازعين ان يحقق نصرا على الطرف الآخر.

وعلى الصعيد نفسه، اتهم الرئيس الايراني علي خامينئي، مساء أمس الاول الادارة الأمريكية بانها تسعى لغزو ايران. واعرب عن خشيته من ان تتحول الأحداث الأخيرة في الخليج الى حرب مفتوحة مع الولايات المتحدة.

وصرح خامينئي في حديث لشبكة التلفزيون الأمريكية «ايه.بي.سي» بأن كل السفن الحربية، وهذه الترسانة الموجودة في الخليج، ليست لمسائل الدفاع وانما لغزو ايران. وهذا ما أشارت اليه الوكالات وبعض الصحف العربية.

فقد أكدت اوساط دبلوماسية ان كاسبر واينبرغر وزير الحربية الأمريكي، الذي التقى في جدة أمس وزير الدفاع السعودي، سلطان بن عبد العزيز، في اطار جولة يزور خلالها السعودية والبحرين ومصر، سيناقش خلال جولته مشروعا «للتعاون العسكري» بين واشنطن ودول الخليج تشارك فيه مصر لمواجهة «الخطر الايراني».

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس، ان واشنطن تقدمت بطلب للحكومة المصرية طلبت منها تحويل السويس الى جسر لانطلاق قوات التدخل السريع الى الخليج (اقرأ خبرا بهذا الصدد في مكان آخر من هذا العدد).

وقالت صحيفة «الشعب» الجزائرية، أمس، ان وجود طراد بمحرك نووي ضمن قوام العمارة الأمريكية يمكن ان يفضي الى كارثة يستحيل تفاديها في حالة اصابتها بعطب ابان العمليات القتالية. واضافت ان استمرار الدول الامبريالية في زيادة مجموعات سفنها وتهديداتها السافرة، بالانتقال من استعراض القوة الى استخدامها، تعيق جهود الامم المتحدة الرامية الى تسوية النزاع الايراني - العراقي سلميا.

● غرق سفينة بنمية ●

وذكرت شركة «لويدز» للتأمينات البحرية ان سفينة بنمية للابحاث العلمية، تحمل اسم «ماريسا - ١» غرقت يوم الثلاثاء الماضي شمالي الخليج بعد ارتطامها بلغم ولم تتمكن من ارسال اشارة استغاثة.

واوضحت الشركة ان الحادث راح ضحيته اربعة اشخاص، دون ان تحدد ما اذا كانوا قد لقوا مصرعهم ام اصيبوا. ونجا منه ثلاثة آخرون.

● مواصلة قصف البصرة ●

وعلى الصعيد العسكري ذكرت وكالة الانباء العراقية ان مدينة البصرة تعرضت، أمس وللليوم الرابع على التوالي، لقصف مكثف من جانب المدفعية الايرانية.

واشنطن تطلب تحويل السويس الى

■ تتمة من ص ١ ■

واضافت الصحيفة ان «البنتاغون» طلب من الحكومة المصرية، في رسالة عاجلة، السماح لما وصفه بجناح «الابرار الجوي» التابع للفرقة ٧٧ من قوات دلتا الامريكية الخاصة بالانتشار السريع بالتمركز في الجانب الشرقي من خليج السويس.

ونسبت الصحيفة الى مصادر موثوقة في القاهرة ان مجلس الوزراء المصري عقد اجتماعا عاجلا ومصغرا، ظهر اليوم، نفسه، حضره رئيس الوزراء واربعة وزراء بينهم وزير الدفاع لمناقشة الطلب الامريكي.

وقالت ان النية متجهة لقبول الطلب الامريكي حيث انفض الاجتماع بعد ساعة واحدة من عقده ولم يعلن عن اي قرار اتخذه المجلس.

وكشفت ان الرئيس المصري، حسني مبارك، وجه رسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن تتضمن دعوة القيادة المصرية لعدم الزج بها في حرب الخليج بطريق مباشر!!

وتمنت الرسالة ان تقتصر عملية تمركز جناح «الابرار» في محافظة السويس على اداء مهام التدريبات الروتينية دون تحويل منطقة السويس الى جسر تنطلق منه القوات الامريكية الى الخليج تحسبا من تدخل قوى اخرى مما يدفع الى مرحلة التدويل!!

واضافت الصحيفة ان الطلب الامريكي جاء في رسالة سلمها الملحق العسكري للسفارة الامريكية في القاهرة الى أمانة مجلس الوزراء المصري صباح الثلاثاء الماضي.

وقال «البنتاغون» في رسالته ان الهدف من التمركز هو التأهب للتدخل في حالة تداعي الموقف في الخليج وتعزيز الوجود العسكري هناك.

وطلب «البنتاغون» ردا سريعا من الحكومة المصرية، خلال اليوم نفسه ليتم نقل جناح «الابرار» من قواعد عسكرية تابعة لحلف شمال الاطلسي في اوروبا الى مصر، فور تلقي موافقة الحكومة المصرية.

وأشارت الرسالة الى ان حاملة طائرات امريكية ستوضع تحت تصرف جناح «الابرار» وستصل الى ميناء بور سعيد المصري خلال يومين وتعبر القناة الى السويس حيث ستتمركز القوة.

في الدرجتين الممتازة والقطرية:

غدا مباريات الاسبوع الرابع

*** الجولة الاولى لتصفيات الكأس في الدرجة الثانية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري غدا السبت جميع مباريات الاسبوع الرابع في الدرجتين الممتازة والقطرية. كما تخوض فرق الدرجة الثانية اولى مبارياتها وستكون ضمن الجولة الاولى للفوز بكأس الدولة وبمشاركة (١٥) فريقاً عربياً.

وتخلو مباريات هذا الاسبوع في الدرجة الممتازة من لقاء مركزي. ويلتقي متصدر اللائحة، مكابي نتانيا بقيادة لام وتكفا، فريق شمشون تل أبيب في اللقاء الاول في بلومفيلد (الساعة الواحدة والنصف) بينما يجمع اللقاء الثاني بين بطل الدوري المتدهور نحو القاع، بيتار القدس وبين هبوعيل كفار سابا الذي لم يجمع اية نقطة حتى الآن في مبارياته الخارجية.

وفي استاد كريات اليعزر ينتظر مؤيدو فريق مكابي حيفا ما سيفعله ارملي وزملاؤه في لقائهم مع فريق هبوعيل بيتح تكفا كما يترقبون أن يسجل الحيفاويون اول فوز لهم هذا الموسم (تجري المباراة في السادسة والنصف مساء).

وتجري باقي المباريات على النحو التالي:

هـ. بئر السبع (٦)	بني يهودا (٩)
هـ. اللد (١٤)	هـ. تل أبيب (٥)
هـ. حولون (٧)	م. تل أبيب (٢)
م. بيتح تكفا (٤)	ب. تل أبيب (٣)

وفي الدرجة القطرية تجري اللقاءات التالية:

ب. نتانيا (٢)	هـ. يهود (٩)
هـ. رمات غان (١١)	هـ. بات يام (٨)
م. شعرايم (١٣)	هـ. حيفا (٢)
م. حيفا (١٠)	م. رمات عميدار (٧)
هـ. عكا (١٤)	هـ. القدس (٣)
هـ. الخضيرة (٦)	م. بفنه (١)
هـ. طبريا (٥)	هكواح (٤)

وكما اسلفنا تشارك فرق الدرجة الثانية، غدا، في مباريات الجولة الاولى لتصفيات الكأس. وتتجه الانظار الى المنطقة الشمالية (ب) والى فريق هـ. معين دالية الكرمل بقيادة مدربه الجديد عزمي نصار فيحل ضيفا على تل حنان للقاء هبوعيل المحلي. وفي المنطقة نفسها يجري دربي المثلث الشمالي في الفريديس بين الفريق المحلي الصاعد الى الدرجة الثانية وبين هبوعيل ام الفحم.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلعب هبوعيل دبورية، الصاعد هو الاخر الى الدرجة الثانية مع هبوعيل صفد على ملعب الاخير. بينما انتقل الفريق العربي الثالث الصاعد الى الدرجة الثانية (م. كفركنا) الى الجولة القادمة من التصفيات بالقرعة.

وفيما يلي برنامج مباريات باقي الفرق العربية:

م. كريات بيالك	هـ. سخنين
ب. معلوت	م. ابناء شفاعمرو
هـ. حتصور	هـ. مجد الكروم
م. غفعات اولغا	م. كشافة حيفا
م. تسور شالوم	هـ. اكسال
هـ. مجدال هعيمق	هـ. سولم
هـ. علياء كفار سابا	هـ. كفرقاسم
م. بات يام	هـ. جلجولية
هـ. شباب يافا	نحلات يهودا

[الارقام الواردة بين قوسين تشير الى مرتبة الفريق في اللائحة]

استمرار المساعي اللبنانية

■ تتمة من ص ١ ■

في الجنوب أمس ان اللجان اللبنانية - الفلسطينية ستعقد اليوم اجتماعا رابعا وسط تأكيد بالعمل على ازالة كل الصعوبات والعراقيل، التي اعترضت وتعترض طريق الاتفاق وأخرت تنفيذ بنوده الاساسية المتفق عليها.

وكشفت مذكرتان وضعتها حركة «امل» والفصائل الفلسطينية المتمثلة بوفد موحد نقاط الخلاف بين الطرفين والاسباب التي ادت الى توقف عملية التنفيذ.

وقالت المذكرة الفلسطينية ان حركة «امل» لم تلتزم بما وافقت عليه من فك الحصار عن المخيمات ابتداء من ١٣ الجاري وبازالة الحواجز وفتح الطرق وتسهيل حرية الحركة وبادخال كل اصناف المواد التموينية والادوية والمحروقات الى المخيمات.

واضافت ان حركة «امل» لم تطلق سراح اي معتقل حتى الان بين في ذلك اعضاء في اللجان الشعبية لمخيمات صور. ولم تسمح بترميم واعمار المستشفيات والمدارس رغم اقتراب موعد بدء العام الدراسي.

ودعت المذكرة الفلسطينية المراقبين السوريين الى التدخل السريع لدفع عجلة الاتفاق الى الامام.

وناشدت الدول العربية والمؤسسات الانسانية الدولية لتأمين العون والمساعدة من اجل ترميم ما هدمته الحرب قبل بدء فصل الشتاء لان اكثر من ٥٠ بالمئة من البيوت في مخيمات بيروت قد خربت نتيجة الحرب.

واشارت المذكرة الى انه تم تأمين مبالغ كافية لانجاز مرحلة هامة من اعمار المخيمات ومحيطها ولم يبق الا البدء بالعمل.

وتتزعم «أمل» بأن الفصائل الفلسطينية ترفض الانسحاب من شرقي صيدا، وتتهم مذكرة «امل» الجانب الفلسطيني بعدم الالتزام باطلاق سراح المعتقلين لديها.

وكان الجانبان اللبناني والفلسطيني قد توصلا في الثلاثين من شهر آب الماضي، الى اتفاق عام حول انهاء حرب المخيمات واعادة اعمار ما خربته الحرب واطلاق سراح المحتجزين من الطرفين وفك الطوق الذي يضربه مقاتلو حركة «امل» حول مخيمات بيروت والجنوب وادخال المواد التموينية الى المخيمات وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من القرى التي تمددوا اليها في منطقة شرق صيدا.

وابلغ احد اعضاء جبهة «التحرير والتوحيد» وكالة «كونا» ان الجبهة حريصة على دفع خطوات انهاء «حرب المخيمات» الى الامام من اجل امور كثيرة.

واوضح هذا العضو الذي شارك في صياغة الاتفاق بين حركة «امل» والفصائل الفلسطينية، ان حرص الجبهة على تنفيذ كامل بنود الاتفاق من اجل تحصين المناطق الوطنية وحشد الطاقات اللبنانية والفلسطينية لمواجهة اسرائيل وعملائها في الداخل وفي جنوب لبنان وسد الطريق في وجه القوى المتآمرة التي تريد استغلال اي اقتتال بين ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني من اجل تمرير مصالحها.

هالو صباح الخير

● مع الاستاذ ناصيف فرنسيس، مفتش الرياضيات في المدارس العربية:

● حول:

لجنة نشاطات الرياضيات في الوسط العربي

■ **أقيم، يوم الاحد الماضي، حفل توزيع الشهادات والجوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة الرياضيات التي نظمتها لجنة نشاطات الرياضيات في الوسط العربي.**

● *سؤال: ما هي هذه اللجنة، متى أقيمت وبمبادرة من ؟*

■ جواب: هذه اللجنة أقيمت قبل حوالي السنة بمبادرة مجموعة من معلمي الرياضيات في المدارس العربية. فهؤلاء المعلمون (٧-٨ معلمين) بدأوا، في السنة الماضية، تجربة فريدة من نوعها في الوسط العربي هي عبارة عن اقامة حلقة رياضيات بالمراسلة مع طلاب المدارس. فقد كنا ترسل نماذج أسئلة في الرياضيات الى المدارس ونطلب من المديرين توزيعها على الطلاب ذوي الميول الرياضية لكي يحلوا الاسئلة ويعيدوها الينا لنفحصها. وبعد ذلك كنا نعيد النماذج التي فحصناها مرفقة بالاجوبة والحلول الصحيحة. كل الأسئلة كانت من خارج منهاج التعليم - أي أسئلة تحد. وهذه العملية استمرت خمس مرات. وفي المرة الاخيرة دعونا الطلاب الذين بقوا معنا الى مسابقة لفترة ثلاث ساعات أقيمت في حزيران الماضي.

● *سؤال: كم طالبا اشترك في الحلقة ؟*

■ جواب: في الحلقة اشترك ٢٧٠٠ طالب من صفوف الرابع حتى العاشر من حوالي ٢٠٠ مدرسة عربية. اما في المسابقة فقد اشترك منهم ١٣٠٠ طالب من اكثر من ١٠٠ مدرسة.

● *سؤال: أية نشاطات اقيمت في الحلقة عدا نماذج الاسئلة ؟*

■ جواب: من طلاب صفوف السابع الذين اشتركوا في الحلقة ارسلنا مجموعة خاضت امتحان دخول لمخيم صيفي اقيم في معهد وايزمان واشترك فيه ١٥ طالبا من كل البلاد كان بينهم طالبان عربيان هما انيس عادل قيس من قرية نحف وفهد بشارة حكيم من الناصرة. فقد اشتركا في المخيم لمدة أسبوعين وسوف يشتركان في نشاطات يقيمها معهد وايزمان في المستقبل.

● *سؤال: ماذا كانت نتائج المسابقة ؟*

■ جواب: لقد فحصنا نماذج المسابقة وكان لدينا من مجموع ٧ صفوف حوالي ٧٠ طالباً متفوقا وزعنا عليهم شهادات التفوق يوم الاحد ٩/٢٠ في الاحتفال الذي أقمناه في المدرسة المعمدانية في الناصرة. وبالاضافة الى ذلك، فان من بين أل - ١٣٠٠ طالب الذين اشتركوا في المسابقة هنالك ٣٥٠ طالبا سنبعث لكل واحد منهم بشهادة اجتياز لاننا لم ندعوهم الى الاحتفال.

● *سؤال: ماذا كان الهدف من وراء اقامة هذه اللجنة ؟*

■ جواب: هدفنا هو اكتشاف الطلاب العرب ذوي الميول والقدرات الرياضية والعمل على تطويرها. فمثلا تقام في معهد وايزمان حلقات للرياضيات وللعلوم الاخرى يشترك فيها الاف الطلاب اليهود بينما لا يشترك فيها اي طالب عربي. ومن هنا، فقد رأينا ضرورة لتحرك معين من أجل العمل على سدّ هذه الثغرة او تقليلها على الاقل. كذلك نتوخى من وراء هذه النشاطات تحضير طلاب عرب للمشاركة في المسابقة القطرية التي تقام سنويا في البلاد وكذلك امكانية ترشيح بعضهم للمسابقة العالمية في الرياضيات التي تقام سنويا، مرة في دولة اشتراكية ومرة في دولة رأسمالية.

● *سؤال: ما هو رأيك في مستوى تعليم الرياضيات في الوسط العربي ؟*

■ جواب: أستطيع القول، حسب رأيي، ان المستوى جيد، فمثلا في المدارس الثانوية كل سنة تجري معدلات ونكتشف بأن طلابنا الذين يتقدمون الى امتحانات «بجروت» الرياضيات بمستوى (٥) وحدات يحققون نتائج أعلى من زملائهم في المدارس اليهودية، بالمعدل. وبالنسبة للامتحانات بمستوى (٣) و (٤) وحدات فان المعدل متساو بين الطلاب العرب واليهود.

● *سؤال: ما هي برامج اللجنة وما هي مصادركم ؟*

■ جواب: بالنسبة للمصادر في السنة الماضية جبينا من كل طالب مبلغ (٥) ش.ج للمساهمة في تغطية النفقات وتلقينا مساعدة من مؤسسة التعاون في جنيف بمبلغ استطعنا به تغطية كل التكاليف. كذلك ساعدتنا هذه المؤسسة في ايجاد مقر للجنة. مقرنا في «مركز اللقاء المسيحي» في الناصرة. وما عدا ذلك فنحن لا نحصل على أية مخصصات. وأحب ان أشير هنا الى اننا قبل ان نبدأ نشاطاتنا توجهنا الى ادارة المعارف - الى عمانوئيل كوبوليفتش الذي كان مدير قسم المعارف العربية آنذاك. وقد طلب منا التعهد باننا لن نطرح اي مطلب مالي من الوزارة (!) وقد وافقنا على ذلك.

أما بالنسبة للبرامج فنحن الان بصدد اجراء الترتيبات اللازمة لتسجيل اللجنة كجمعية عثمانية لمواصلة النشاطات حيث سنقيم حلقات منطقية وكذلك لدينا مشروع باقامة مخيمات صيفية خاصة بموضوع الرياضيات.

● *سؤال: هل للجنة اتصالات وعلاقات مع لجنة متابعة شؤون التعليم العربي ؟*

■ جواب: كلا ليست لدينا اية علاقة مع أي جسم او هيئة.

(اجرى الحديث: سليم سلامة)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٥ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٨

توفيق زياد، في ندوة سياسية في شفاعمرو :

الشعب الفلسطيني عانى الأمرين من مخطط «ترانسفير»

● يوسي سريد: أفكار «ترانسفير» نتيجة حتمية للاحتلال ولمبدأ «ارض اسرائيل الكاملة» ●

● شفاعمرو - لمراسل خاص - «اصحاب فكرة «ترانسفير» يريدون ان يطال مشروعهم الجهنمي الجماهير العربية في اسرائيل. والمسألة جدية ليس لان النوايا واضحة فحسب بل لاننا تاريخيا كنا فريسة هذه السياسة في العام ١٩٤٨ وفي العام ١٩٥٦. لكن حكام اسرائيل لا يعملون في فراغ فهنالك الشعب المعني، الشعب الفلسطيني، هنا وفي المناطق المحتلة. ولا يمكن ان ينفذ المشروع الا على جثثنا فقط. لكن «الترانسفير» لن يحل المشكلة فكل شعب يطرد من وطنه لديه بديل دائما هو العودة» - هذا ما قاله النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في ندوة سياسية عقدت يوم امس الاول في اطار برنامج «ليالي شفاعمرو - ٨٧»، الذي نظمته رابطة الجامعيين في شفاعمرو.

وشارك في الندوة الى جانب النائب زياد النائب يوسي سريد (راتس). واعتذر النائبان شيفح فايس (معراخ) وروني ميلو (ليكود) عن الحضور في اللحظة الاخيرة !

وتمحورت الندوة حول ثلاث قضايا اساسية: «الترانسفير» والكهانية واللقاء مع ممثلي م.ت.ف في جنيف. وعن موضوع «ترانسفير» قال سريد: «ان الحديث عن ترانسفير لا يفاجئني لان الواقع السياسي مهيأ لافكار الترانسفير. وهي نتيجة حتمية لافكار اخرى مثل «أرض اسرائيل الكاملة» وأن يسيطر شعب واحد على الشعب الآخر. والمعنيون بتكريس الاحتلال وصلوا الى استنتاج انه ليس بامكانهم تخليده بدون ترانسفير».

وعن مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية قال توفيق زياد : «ان وضع الشعب الفلسطيني وقضيته اليوم أفضل مما كان عليه في العام ١٩٤٨ أو في العام ١٩٦٧. فقد تحول الشعب الفلسطيني من شعب لاجئين الى شعب مقاتل. وكان مؤتمر جنيف اكبر تظاهرة عالمية شعبية تؤيد القضية الفلسطينية. وحتى الرأي العام الاسرائيلي بدأ يقتنع اكثر فأكثر انه لا يمكن حل القضية الشرق أوسطية بدون احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكذلك فكرة المؤتمر الدولي». وقال زياد: ان خطاب عرفات في جنيف عكس حرارة الصدق في الدعوة الفلسطينية للسلام وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني».

أما النائب سريد فقال : «ان مؤتمر جنيف لم يمثل العالم بأسره بل مثل عالما معينا من المنظمات غير الحكومية بينما ظل العالم لا مباليا. ففي العالم دولتان عظميان تتصرفان بموجب مصالحهما وسياستها في المنطقة تحددها مصالحها». ورفض زياد الموازاة بين الولايات المتحدة الامريكية وبين الاتحاد السوفييتي. وقال ردا على سريد ان الاتحاد السوفييتي يدعم القضية الفلسطينية لانها عادلة ولا يمكن تصور القضية الفلسطينية بدون الاتحاد السوفييتي الذي سلح فصائل الثورة الفلسطينية.

ورفض زياد المقارنة بين الكهانية وبين «التطرف» في الجماهير العربية. وقال ان الكهانية هي تعبير عن وضع في الدولة والاوساط الحاكمة أما الاعتداء على د. نسيبة الذي أشجبه فلا يعبر عن وضع الشعب الفلسطيني. فكهانا لنا على مستنقع والمهمة الآن تجفيف المستنقع الذي أحدثته سياسة حكام اسرائيل العنصرية.

وعن اللقاء مع عرفات وممثلي الشعب الفلسطيني قال زياد: انها تأتي من اجل السلام ولمصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ونحن اذ نشارك في مثل هذه اللقاءات انما ننطلق من حرصنا على مصلحة الشعبين. ولنا شرف كبير اننا استطعنا ان نؤثر في كل ما يتعلق بمبدأ «شعبان لدولتين».

وتحدث سريد عن حقوق الشعب الفلسطيني وقال اذا ما نظرنا الى الوراء نجد اننا قطعنا مشوارا طويلا الى امام فقبل ١٣ أو ١٤ عاما لم يعترفوا بوجود شعب فلسطيني وبحقوقه والآن حان دور الشعب العربي الفلسطيني كي يمارس حقه في تقرير مصيره.

ويذكر ان مازن البابا ادار الندوة وحضرها اكثر من الف شخص.



● يوسي سريد ●



● توفيق زياد ●

قيادة الشرطة ستقيم وحدات خاصة لتفريق المظاهرات

● تل ابيب - تخطط قيادة شرطة اسرائيل لاقامة وحدات خاصة تختص في تفريق المظاهرات توضع على اهبة الاستعداد في مناطق مختلفة من البلاد.

وكان كشف عن هذه الخطة المفتش العام للشرطة دافيد كراوس عندما التقى قبل يومين مراسلي الصحف لشؤون الشرطة. وقال المفتش كراوس ان مظاهرات مستخدمي الصناعات الجوية ومظاهرات المتزمتين في القدس والانتخابات البرلمانية القادمة اقنعت قيادة الشرطة بوجوب اقامة وحدات خاصة لتفريق المظاهرات لان الوحدات القائمة مشغولة باعمال جارية.



اليوم (الجمعة) مسيرة شعبية في ذكرى هدم كفر برعم

● حيفا - لمراسل خاص - من المنتظر ان تقام، اليوم (الجمعة)، مسيرة شعبية الى قرية كفر برعم وذلك لمناسبة ذكرى هدم القرية واحتجاجا على مماطلة الحكومة ودوائرها في احقاق حق أهلها المهجرين في العودة الى بيوتهم وأرضهم.

وتأتي هذه المسيرة بمبادرة حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون» وتنطلق من قرية الجش وتنتهي في كفربرعم.

ويستمر اليوم وغدا السبت مخيم العمل التطوعي الذي يجري في كفر برعم تحت شعار «في ذكرى الهدم نبني ونعمر» والذي تنفذ في اطاره أعمال ترميم وتنظيف بمحاذاة كنيسة القرية والمقبرة.

وفاة شاب في طوبا

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية باللغة العربية، مساء امس، ان شابا من قرية طوبا قرب صفد توفي متأثرا بجراح أصيب بها في شجار.

وكان عدد من ابناء قرية طوبا اصيبوا بجراح متفاوتة في شجار مؤسف وقع في القرية في مطلع الاسبوع.

تشييع جثمان أليس حبيب طوبي (خوري)



● حيفا - لمراسل خاص - شيعت جماهير غفيرة من حيفا ومختلف مناطق البلاد، بعد ظهر امس الخميس، الى مثواه الاخير جثمان الفاضلة أليس حبيب طوبي (خوري) - والدة الرفاق والاصدقاء توفيق وماي وشفيق وجورج وماجي - والتي كانت توفيت عن عمر يناهز ال - (٨٤) عاما.

وكان بين المشيعين السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر وعدد كبير من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب وكذلك قيادات مناطق الحزب وعدد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات الشعبية المختلفة.

وقد تقدمت الجنازة مجموعة من أكاليل الزهور التي برز من بينها اكليل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واكاليل «الاتحاد» وحركة النساء الدمقراطيات ومناطق الحزب.

مصرع شاب من طمرة وجرح ٧ اخرين في حادث طرق

● طمرة - لمراسلنا - وقع، ليلة الاربعاء الماضية حادث طرق مروع على طريق طمرة - شفاعمرو ادى الى مقتل الشاب فريد علي ابو خالد عواد (٢٠ عاما) من قرية طمرة وجرح (٧) اشخاص آخرين حالة (٦) منهم تدعو للقلق.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في طمرة يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد ويتمنون الشفاء للجرحى.

امر احترازي من المحكمة العليا ضد المحكمة الربانية

● القدس - اصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا مؤقتا ضد المحكمة الربانية في القدس التي اصدرت بدورها امر اعتقال ضد زوجة راب ارادت الطلاق منه.

وكانت المحكمة الربانية ارادت بأمر الاعتقال الزام الزوجة بالمثول امامها للبت في ملف الطلاق من زوجها.

اما الزوجة فكانت حضرت الى المحكمة الربانية طالبة الطلاق من زوجها بموجب اتفاق مكتوب بينهما. وقد طلبت المحكمة الربانية منها التنازل عن بعض البنود في الاتفاق لصالح الزوج الذي كانت له علاقة وثيقة بالمحكمة وقضاتها. ولما رفضت بدأت المحكمة الضغط عليها الى ان الغت الاتفاق واعتبرته لاغيا وشرعت من جديد تبت في القضية لاقرار الطلاق حسبما ترتأيه المحكمة.

ولما عرف الزوج ان مراسيم الطلاق ستكون مفروضة على زوجته استصدر ضدها امر اعتقال في الموعد المحدد للبت في القضية كي يضمن حضورها وصدور قرار المحكمة الربانية. وهذا ما دفع الزوجة الى تقديم التماس الى المحكمة العليا.

تعزية

ادارة وعمال مطعم «يونس» في يافا وطرعان

يتقدمون بأحر التعازي الى الدكتور عدي القاسم واخوته بوفاة الوالد المرحوم

«سليم القاسم»

للفقيد الغالي الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

يعلن عن وجود سفر منظم الى مهرجان الصحافة في عكا - ذهابا وايابا.

● مكان التجمع - بيت الصداقة.

● اليوم الجمعة الساعة ٥.٣٠ ب.ظ.

● غدا السبت الساعة ٨.٠٠ صباحا.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل
اجتماع سكرتارية

تدعو اعضاء سكرتارية اللجنة لحضور الاجتماع العام، وذلك يوم الاحد القادم ١٩٨٧/٩/٢٧، الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

على بساط البحث :

١ - يوميات الطالب ٨٨/٨٧.
٢ - اجراءاتنا النضالية المستقبلية من اجل تحسين وضع التعليم العربي على اساس المساواة.
٣ - تلخيص دورنا في مؤتمر جنيف.
٤ - حملة التبرعات للمجلس الشعبي للتعليم العالي.
٥ - انتخابات المجالس الطلابية.

ملاحظة: الرجاء الحضور في الموعد المحدد.

قداس وجناز الاربعين



زوج الفقيدة وابناؤها وبناتها وعموم آل بشارات وأقرباؤهم وأنسباؤهم في يافة الناصرة والناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

«نهى سليم جبر بشارات»

(ام خليل)

وذلك اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٢٥، الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

اجمال حملة جمع ٨٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» اليومية
جمعنا ٨٠٨٩ اشتراكاً والحبل على الجرار..

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - فيما يلي بيان في اجمال حملة الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية التي انتهت عشية مهرجان الصحافة الشيوعية وتجاوزت اهدافها على شرفه :

بيان الاشتراكات الاختتامي ليوم الجمعة ٨٧/٩/٢٥

المنطقة	الهدف	ما جمع هذا الاسبوع	ما جمع حتى الآن: العدد	ما جمع حتى الآن: بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٣٥٥٠	٨٥	٣٨٧٤	٪١١٠	-
عكا	٢٠٠٠	١٨٩	٢٠٨٢	٪١٠٥	-
حيفا	٤٥٠	٣٦	٤٥٢	٪١٠٠	-
المثلث الجنوبي	٨٥٠	٢٤	٧٨٨	٪٩٣	٦٢
المثلث الشمالي	٦٥٠	٥	٥٤٩	٪٨٥	١٠١
القدس	١٧٠	١	١٢٣	٪٧٣	٤٧
تل ابيب يافا	١٥٠	٢	٧٣	٪٤٩	٧٧
الجنوب	١٠٠	-	٢٣	٪٢٣	٧٧
الجولان	١٠٠	-	١٢٥	١٢٥	-
المجموع	٨٠٢٠	٣٤٢	٨٠٨٩	٪١٠١	

منطقة عكا، مضيفة المهرجان، تتخطى هدفها وتجمع ٢٠٠ اشتراك جديد في الاسبوع الاخير

● عكا - لمراسلنا - في غمرة الاعدادات المكثفة الاخيرة تحضيرا لاستضافة مهرجان الصحف الشيوعية الذي يفتتح مساء اليوم الجمعة في مدينة عكا التاريخية وحتى كتابة هذه السطور في ٩/٢٤، وصلت اشتراكات «الاتحاد» في منطقة عكا الى ٢٠٨٣ اشتراكا اي اكثر من ١٠٤٪ من الهدف. وقفزت في اسبوع واحد عن آخر نشر كان في «الاتحاد» يوم الاثنين الماضي بحوالي (٢٠٠) اشتراك جديد. والحبل على الجرار...

وفيما يلي القائمة الجديدة لما وصلته فروع منطقة عكا:

الفرع	المطلوب جمعه	ما جمع
عكا	١٨٠	٢٦٥
الموحد	٥٢٥	٥٠٢
المزرعة	٣٠	٢٩
المكر	٦٠	٥٨
معليا	٥٠	٤٩
دير الاسد	١٦٠	١٢٦
نحف	٦٥	٧٣
مجد الكروم	١٨٥	١٦٨
البعنة	٩٠	٩٦
جديدة	١٠٠	١٠٩
البقيعة	١١٠	١٣٢
بيت جن	٣٥	٨٣
ترشيحا	٣٠	٣٦
الرامة	١٧٠	١٩٨
يركا	٦٥	٨٩
كفر سميع	١٠	١٦
يانوح	٣٠	٢٨
حرفيش	١٥	٢٤
كسرى	٥	٣
دنون	١٥	٦
فسوطة	٢٠	٢٠
جولس	٥	٣
طوبا	٤٠	١٠
نهريا	-	١
متفرقات	-	٩ +
المجموع :	٢٠٠٠	٢٠٨٣

الخلافات بين قادة حزب «الاحرار» لم تحسم بعد

● تل ابيب - لم تنته المحكمة المركزية في حيفا بعد من البحث في قضية الخلافات القائمة بين اعضاء قيادة حزب الاحرار (الليبراليم) حول مواقع السيطرة في الحزب وموعد عقد مؤتمره.

ومن المنتظر ان يجتمع قادة الحزب، يوم الاثنين القادم، بقاضي المركزية لوضع اللمسات الاخيرة على صيغة تسوية اقترحها قاضي المحكمة ومن ثم توقيع اتفاق.

وبموجب الصيغة التي اقترحها القاضي سيعقد مؤتمر الحزب في شهر آذار ١٩٨٨ بعد ٨ سنوات من الانتظار والتطورات والمستجدات على الحزب ومركزه.

اما الخلاف الاساسي بين المعسكرين المتنازعين فهو حول تصميم الوزير موداعي على ان يكون عقد مؤتمر الحزب في آذار القادم مشروطا بالتطورات السياسية كأن يجري تقديم موعد الانتخابات او حدوث دمج في الليكود. وهذا ما يعارضه معسكر بات - شرير ويصر على عقد المؤتمر في الموعد المحدد مهما يحدث من تطورات.

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الفاهوم والسعدي في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحومة

مديحة أحمد ناجي السعدي - الفاهوم

(ام نزيه - حرم المرحوم ماجد الفاهوم)

المنتقلة الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٦٢ عاماً، وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها في الناصرة الى الجامع الابيض بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٧/٩/٢٥ ومن ثم الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

أرملة واولاد الفقيد ووالدته واخوانه واخواته وجميع آل خوري واقربائهم وانسبائهم في كفر كنا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

خليل فرح خوري

(أبو فرح)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٩/٢٦، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفر كنا.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

قداس وجناز الاربعين

آل عزام واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو، يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

صبري أندراوس عزام

(أبو رفيق)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٩/٢٦، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-את'יחאד יומון

● الأحد ٢٧ أيلول ١٩٨٧، الموافق ٤ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ١١٤/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●

יום ראשון - 27.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 114/44 - 27.9.1987 - Price: 60 Agorah

«الرأي العام» الكويتية:

بيرس التقى خامينئي في نيويورك!

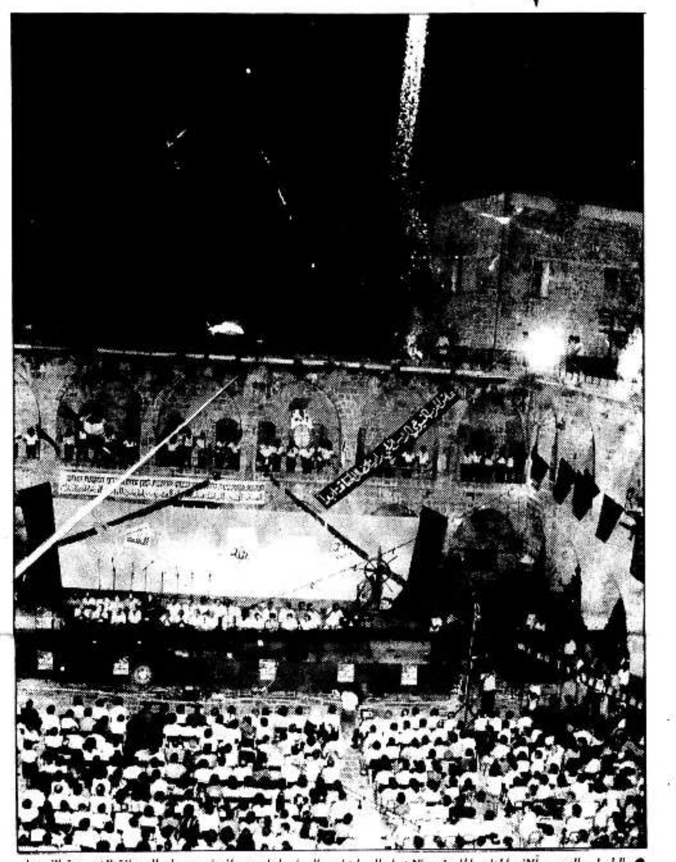
● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» أمس، نقلاً عن صحيفة «الرأي العام» الكويتية، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، التقى قبل خمسة أيام في نيويورك الرئيس الايراني علي خامينئي. وأكدت «الرأي العام» أمس أن دافيد كيمحي، المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية، هو الذي رتب هذا اللقاء، عندما كان في زيارة لايران قبل عدة أشهر.

وأضافت الصحيفة ان خامينئي اقترح على بيرس اطلاق سراح بعض الرهائن الامريكيين في لبنان مقابل صفقة أسلحة اسرائيلية لايران. وفيما بعد، أشارت الصحيفة، التقى بيرس وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس واطلعه على فحوى مقابلته مع الرئيس الايراني.

وتجدر الاشارة الى ان دافيد كيمحي أدى دور السمسار في قضية «ايران ـ غيت» وكانت بعض الصحف المحلية ذكرت، في الاسبوع الماضي، أن كيمحي قام بزيارته الاخيرة لايران لترتيب صفقة جديدة معها تتجسد في السماح لليهود الايرانيين بالهجرة الى اسرائيل مقابل تزويد طهران بالسلاح الاسرائيلي.

بهجة الشيوعية تحل على عكا التاريخية!

اضخم مهرجان سياسي ـ فني في تاريخ المدينة العريق



● بالطبول والزمور وآلاف الحناجر الهادرة، وبالاضواء التي اضاءت السماء، اعلن عن افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية الذي زاد عكا شموخا على شموخ ●

(تصوير: علي نصار)

● عكا ـ لمندوب «الاتحاد» محمود ابو شنب ـ أما الشيوعية وصحافتها فقد «احتلت» عكا التاريخية. لم يستطع الجزار اكتساب قلوب العكيين وقصر نابليون عن احتلال عكا. ولكن الصحافة الشيوعية «احتلت» عكا التاريخية وحولتها الى مدينة شيوعية خلال يومين سيظل صداها يدوي لسنين طويلة. فالشيوعية سترث الأرض وما عليها ومن عليها.

واكتست عكا التاريخية، يومي الجمعة والسبت الماضيين، بحلة مهرجان الصحافة الشيوعية. فالشعارات المرحبة بضيوف مهرجان الصحافة تطالعك في مدخل المدينة التاريخية، في السوق التاريخي وفي الساحات وفي مداخل خان العمدان، الذي ربما سيطلق عليه بعد المهرجان «الخان الشيوعي».

● مهرجان الافتتاح ●

كالنهر الدافق اندفعت الجماهير بآلافها التي يصعب حصرها، وآلاف السيارات، الى عكا القديمة الى المهرجان، الى خان العمدان حيث جرى الافتتاح، أمس الأول الجمعة.

وضاق الخان بساحته الرحبة عن استيعاب الآلاف المؤلفة. ومن شاهد الـ (٢٣٠٠) مقعد قبل الافتتاح كان يشك في انها ستمتلىء عن آخرها. فاذا هذا الرقم كان نصف المطلوب وربما اقل من النصف. فلم تكف المقاعد ولم يكف الطابق الثاني. وكاد سقف الخان ينن لولا الحراسة المنظمة والمشددة حتى لا يصعد احد اليه.. ومع ذلك (!!).

وأما برج الساعة، الذي ينتصب بقامته المديدة في مدخل الخان، فقد لفته الاعلام الحمراء. وفي داخله، مكان الساعة التاريخية ـ الساعة التي امتدت اليها اليد التي سرقت وطن الشعب الفلسطيني وارضه وهويته ـ أطل شعار مهرجان الصحافة الشيوعية، حمامة السلام العادل تشع نوراً يضيء ويخبو معلناً ساعة الفرحة.

وعلى جوانب الخان الداخلية رفرفت الاعلام الحمراء وعشرات الشعارات التي تحيي الصحافة الشيوعية. وتشجب الاحتلال والعنصرية وتؤيد حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وتدعو الى المفاوضات مع م.ت.ف. وتشجب مصادرة الاراضي وتنتصر للمساواة للجماهير العربية وتدعو الى ضمان حقوق العاملين.

وافتتح المهرجان بدقات طبول الشبيبة الشيوعية واستعراضها الداخلي وبايقاد شعلة مهرجان الصحافة الشيوعية الوهاجة ابداً، وبيقاء جماهير بآلافها خارج الخان في ساحة الميناء، فالخان لم يعد يتسع بطابقيه، وبالصواريخ الملونة التي اطلقت من سطح الخان ابتهاجاً واعلاناً عن بدء الافتتاح.

واعتلى منصة الرئاسة اعضاء المكتب السياسي وسكرتارية الحزب ورؤساء اعضاء ادارات تحرير الصحف الشيوعية ولجنة المهرجان القطرية وضيوف المهرجان : النائب الجبهوي شارلي بيطون وممثلو الصحافة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي «برافدا» و «كومونيست» ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ونائب رئيس بلدية عكا السيد حلمي شافعي.

«باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وباسم صحافتنا الشيوعية لسان حال حركتنا، والاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، اعلن عن

■ البقية على ص ٥ ■

ضيوف المهرجان

● عكا ـ لمندوبنا ـ شارك في مهرجان الصحافة الشيوعية وفدان كبيران من أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ومن احرار هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقد استقبل جمهور المهرجان أعضاء الوفدين بترحاب كبير لدى الترحيب بهم من على المنصة.

ووجه وفد احرار الجولان تحية حارة الى المهرجان ارفقها بهدية هي عبارة عن لوحة صدفية كتب عليها: «تقدير كبير لجريدة «الاتحاد» والصحافة الشيوعية من احرار الجولان».

وشارك في المهرجان كذلك وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري تألف من الرفيقين غيورغي طانيف عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو البرلمان ومانيسلاف كانيف من قسم العلاقات الخارجية التابع للجنة المركزية، ورافق الوفد الصحفي بويكو فالوف.

وشارك أيضاً وفد من الصحفيين السوفييت تألف من الرفيقين بافل «بيتشنكو» ممثل صحيفة «برافدا» وسيرغي كولسنيكوف، نائب رئيس تحرير مجلة «كومونيست».

اجتماع وزراء مالية الدول الرأسمالية الكبرى

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اجتمع وزراء مالية الدول الرأسمالية الصناعية الخمس الكبرى (الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا) أمس السبت، في واشنطن في مقر وزارة الخزانة الامريكية. اوضح ذلك مراسلو الصحف في واشنطن.

وانضمت كندا وايطاليا، ايضا، الى هذا الاجتماع المغلق في وقت لاحق.

وما تزال الخلافات قائمة بين الدول السبع حول سبل خفض الاختلال في الموازين التجارية بين الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية التي كانت سببا لعدم الاستقرار النقدي في الدول الرأسمالية. واوضح مصدر ياباني ان الوزراء سيناقشون، ايضا، مسألة أسعار الفائدة.

وتسبق اجتماعات مجموعة الدول الخمس ومجموعة الدول السبع عادة اجتماعات الهيئات العليا لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي ستبدأ اليوم الأحد في واشنطن.

صبي أمريكي يقتل ستة من أفراد عائلته

● مارشفيلد ـ «و.ص.ف.» ـ قام صبي في الرابعة عشرة من عمره، أمس الاول (الجمعة)، في مارشفيلد (ولاية ميسوري الامريكية) بقتل والديه وثلاثة من أشقائه وزوجة عمه باطلاق النار عليهم لاسباب مجهولة قبل ان يلقى حتفه في معركة بالسكين دارت بينه وبين عمه.

وذكر المحققون ان الفتى الصغير، ويدعى كيرك بوكتر، استيقظ من نومه في ساعة مبكرة من صباح ذلك اليوم واطلق النار على جميع افراد عائلته الذين كانوا في المزرعة فأرداهم قتلى. وقد تم العثور على جثة والدته قرب المنزل في حين عثر داخل المنزل على جثث اشقائه (١٢ سنة و ١٠ سنوات و ١٥ شهرا). اما جثة والده فقد عثر عليها بين المدافن القريبة من المنزل.

وعقب نوبة الجنون الدامي، التي انتابت الصبي، توجه بسيارة الى منزل عمه (على بعد أقل من ١٠ كم) حيث قام بقتل زوجة عمه في غرفتها. وحينئذ ظهر العم فدارت معركة بينهما بالسكين اسفرت عن مصرع الصغير. وقد تمكن العم، الذي اصيب بجروح خطيرة، من الاتصال هاتفياً بحاكم المدينة. وقد نجا ابنا عم الصبي من يده الآثمة ووجدا سالمين داخل المنزل.

التحام «بروغريس ٣٢» بمحطة «مير»

● موسكو ـ أعلنت وكالة «تاس» ان مركبة النقل الاتوماتيكية «بروغريس ٣٢» التحمت، صباح أمس السبت، بمحطة «مير» السوفييتية المدارية.

وقد حملت «بروغريس ٣٢» الى طاقم المحطة «مير» الوقود والمواد الغذائية والمياه والمعدات والرسائل وهي خامس مركبة فضائية اوتوماتيكية للنقل ترسل الى المحطة منذ شباط ١٩٨٦ وهو تاريخ وضع المحطة في مدارها حول الارض.

وذكرت الوكالة الرسمية ان رائدي الفضاء على ظهر «مير» وهما يوري رومانينكو (منذ شباط) والكسندر الكسندروف (منذ تموز) في حالة صحية جيدة.

القوى الوطنية اللبنانية تنتقد بشدة خطاب امين الجميل في الامم المتحدة

* الجميل يتجاهل الاحتلال الاسرائيلي ويركز على الوجود السوري في لبنان *
خطاب الجميل تصعيد سياسي جديد تبادر اليه القوى الانعزالية برياسة الجميل *

● بيروت ـ «كونا» ـ انتقدت القوى الوطنية والمعارضة اللبنانية بعنف خطاب الرئيس اللبناني، أمين الجميل، الذي القاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الخميس الماضي، وذلك لمساواته الوجود السوري بالاحتلال الاسرائيلي.

وكان الجميل قال في كلمته «ان الوجود العسكري السوري منذ العام ١٩٧٦ امتد على ما يزيد عن ٦٠٪ من أراضينا. وقد أعطى هذا الامر سوريا نفوذا متزايدا في لبنان، الامر الذي لا يخدم مصالح كلا البلدين». ودعا الجميل الى انسحاب الجيش السوري من لبنان. وقال في هذا الصدد «ان الحل للأزمة لا يمكن ان يكون حلا سوريا. ولا يمكن ان يكون حل الأزمة بمعزل عن سوريا».

وبهذا يتناسى الجميل ان القوات السورية منتشرة في بيروت الغربية وفي الشمال والشرق بموجب قرارات عربية بينما تحتل القوات الاسرائيلية جزءا من الجنوب اللبناني بعمق من عشرة الى ١٥ كيلو مترا وبطول ٨٠ كيلو مترا.

وعكست الصحف اللبنانية ردود الفعل على كلمة الرئيس اللبناني في صدر صفحاتها الاولى وافردت تعليقات على مضمون كلمته.

واعتبرت صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ان الجميل دشن في خطابه مرحلة جديدة من التصعيد الذي يقوم به فريقه مستظلا الدعم الاسرائيلي والهجوم الامريكي في المنطقة.

وقالت صحيفة «السفير» ان خطاب الجميل تسبب بانشطار الموقف اللبناني.

ونسبت الصحيفة الى مصادر قيادية في بيروت الغربية ان الرئيس الجميل اعلن، بطريقة غير مباشرة، نهاية عهده قبل عام من ذلك عن طريق انهاء الادوار التي يفترض ان يضطلع بها او يراهن عليها.

واضافت ان الجميل قطع الامل في امكان تحقيق اي انجاز في ما تبقى له من فترة رئاسية وهو أعلن امام المجتمع الدولي فشله في تحقيق السلام، الذي وعد به قبل اربع سنوات في خطاب مماثل امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وهاجمت صحيفة «الشرق» خطاب الجميل وقالت ان اقل ما يمكن ان يقال فيه انه يزيف الحقائق ومحاولة جديدة للتصعيد وانه لاقى استياء لدى الشخصيات الوطنية.

وقالت صحيفة «اللواء» ان اكثر ما اثار حفيظة وانتقادات القيادات الوطنية كانت طريقة تناول رئيس الجمهورية للوجود السوري في لبنان.

وانتقد الزعماء المعارضون بشدة خطاب رئيس الجمهورية وقال رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ان الحكومة اللبنانية تعتبر استمرار الوجود والانتشار للقوات العربية السورية في الوقت الحاضر بحكم الضروري والحيوي بلا مواربة وانه لا يمكن انهاء عمل هذه القوات الا نتيجة توافق وطني يعبر عنه قرار من الحكومة اللبنانية فقط. بينما اعتبر زعيم حركة «أمل» نبيه بري مطالبة الرئيس الجميل بالتعددية بانه يشكل اكبر الاخطار على لبنان ورفض مقارنة الوجود السوري بالاحتلال الاسرائيلي.

وابلغ زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بواسطة رسالة مفتوحة ان الرئيس الجميل لا يمثل الا نفسه فقط.

■ نعـــي ■

«كل نفس ذائقة الموت»

آل الشيخ احمد واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة المأسوف على شبابه الاستاذ

احمد مصطفى سعيد شيخ احمد

عن عمر يناهز ال ٤٥ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر اليوم الأحد ١٩٨٧/٩/٢٧ من بيته الكائن في عبلين الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس الامن الدولي يرجىء فرض عقوبات على ايران

* دي كوليار يعرض على مجلس الأمن الموقف الايراني من تسوية النزاع *

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ يواصل اعضاء مجلس الأمن الدولي مباحثاتهم مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، من أجل ايجاد السبل اللازمة لوقف اطلاق النار بين العراق وايران وتسوية القضية فيما بينهما بطرق سلمية.

وكان وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن قرروا يوم الجمعة تأجيل فرض عقوبات على ايران الى أجل غير مسمى. وأكدوا اعتزامهم على مواصلة العمل سوية حتى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران بشكل شامل وعاجل.

■ البقية على ص ٥ ■

قرار دولي يطالب اسرائيل باخضاع منشآتها النووية للرقابة العالمية

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ اصدر المؤتمر العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية قراراً، امس الاول الجمعة، يطالب فيه اسرائيل باخضاع منشآتها النووية لضمانات الامن التي تفرضها الوكالة.

ويهدف نظام ضمانات الوكالة الى التحقق من ان المواد النووية المخصصة لاغراض سلمية لا تستخدم في اغراض عسكرية.

ووصف القرار ما تردد مؤخراً بشأن حيازة اسرائيل لسلاح نووي بانه «يبعث على القلق الشديد» ودعا مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى اعداد تقرير يعرض على مجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعلى المؤتمر السنوي القادم بشأن التهديد النووي الاسرائيلي. ومن المقرر ان تدرج هذه المسألة في جدول اعمال المؤتمر السنوي عام ١٩٨٨ حسبما يطالب القرار.

وقد عرضت ١٣ دولة عربية نص القرار للتصويت عليه وتمت الموافقة عليه باغلبية ٤٨ صوتاً. ولم توافق على القرار ٢٩ دولة من بينها الولايات المتحدة وفرنسا وغالبية دول غربي اوروبا وامتنعت ١٢ دولة اخرى عن التصويت من بينها اليونان واسبانيا.

وتثار مسألة المنشآت النووية الاسرائيلية كل عام، منذ العام ١٩٨١، عندما هاجمت الطائرات الاسرائيلية مفاعل «تموز» النووي في العراق.

والدول التي قدمت هذا القرار هي الجزائر وايران والعراق والاردن وليبيا والمغرب وقطر والسعودية والسودان وسوريا وتونس والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

نسف منزل المتهم بقتل الجندي على مفترق طريق مجيدو

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية، نسفت، الليلة قبل الماضية، منزل هلال احمد محمد، من بلدة يامون، بالقرب من جنين، المتهم بقتل احد جنود الجيش الاسرائيلي (الكسندر عراد) على مفترق طريق مجيدو بطعنه بمدية، يوم الخميس الماضي، بعد ان جرد الجندي من سلاحه.

وادعى الراديو ان المتهم اعترف بالتهمة الموجهة اليه.

وكان المتهم انقض على الجندي حين كان ينتظر في محطة للباص عند مفترق مجيدو ـ قرب العفولة في السابعة من صباح الخميس وطعنه بمدية ثم اخذ سلاحه وفر هاربا. الا ان حملة التفتيش التي قام بها جنود «حرس الحدود» في المنطقة اسفرت عن القاء القبض عليه.

«عرس في الجليل» يفوز بالجائزة الأولى في مهرجان سان سباستيان

● سان سباستيان (اسبانيا) ـ «و.ص.ف» ـ منح المهرجان الدولي للسينما في سان سباستيان، بلاد الباسك الاسبانية، وللمرة الأولى، جائزته الأولى لفيلم من اخراج فلسطيني هو فيلم «عرس في الجليل» للمخرج ميشيل خليفي، ابن مدينة الناصرة.

و «كونشادي أورو» هي اكبر جائزة في المهرجان الذي اختتم مساء أمس السبت. ومنحت لهذا الفيلم من انتاج فرنسي ـ بلجيكي ـ فلسطيني مشترك.

وشرح ميشيل خليفي لوكالة الصحافة الفرنسية عن الفيلم قائلا : «لم ارد ان اعرض جثثاً أو عنفاً. وحاولت انطلاقاً من بداية تاريخ زوجين أو عائلة أو قرية أن اضع نظرية للواقع الفلسطيني المتشعب». واضاف : «وبدلاً من تقديم ردود فضلت طرح أسئلة حول مصير ومستقبل شعبنا». وقال : «ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي يجب ان يعيشا معا لانه كتب عليهما ان يعيشا معا».

ويذكر ان فيلم «عرس في الجليل» يحكي قصة عائلة فلسطينية تستعد لزواج ابنتها في قرية تخضع لقانون الاحكام العسكرية، وتدور احداثه بين ضغوط السلطة العسكرية الاسرائيلية وضغوط المجتمع الابوي في القرية.

كما يذكر ان ميشيل خليفي اخرج، من قبل، فيلم «الذاكرة الخصبة».

انفجار سيارة ملغومة في طرابلس

● طرابلس (لبنان) ـ و.ص.ف ـ انفجرت، عصر امس السبت، سيارة ملغومة في المركز التجاري في طرابلس (عاصمة شمال لبنان) دون ان يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا.

وقد وقع الانفجار في شارع يربط بين الميدانين الرئيسيين في المدينة واسفر عن وقوع خسائر مادية حيث الحق اضرارا بخمس متاجر وخمس سيارات.

ويذكر ان هذا هو ثالث انفجار يقع في نفس المركز التجاري في طرابلس في اقل من شهر. وقد اصيب تسعة اشخاص يوم ٩ ايلول الجاري من جراء انفجار سيارة ملغومة كما اسفر انفجار آخر وقع يوم ٢٩ آب الماضي عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ما يزيد عن عشرين آخرين بجراح.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد، مريحا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال، غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج. في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٢٣ ـ ٩/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٦٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٦٢٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٧٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٥٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٨٤٦ ش.ج
●* للمسافرين	ـ ١.٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	١.٦٩ ـ ١.٧٠ ش.ج

الاسبوع الرياضي

لاصحاب الاشتراكات في «الاتحاد» ـ «الاسبوع الرياضي» مجانا، مع هذا العدد. وفيه تقرأ آخر انباء الرياضة.



● المغني الشيوعي اليوناني يانيس تيميوبولس قدم باقة من اغاني الانتصار والمقاومة ●



● فرقة الطيبة للدبكة الشعبية في مهرجان الصحافة الشيوعية امس الاول ـ اصالة وجمال

السلطات تعتزم ترحيل سكان بلدة كيسان بالقرب من بيت لحم

● القدس ـ اوردت صحيفة «الشعب المقدسية» أمس، ان دائرة التنظيم اللوائية حذرت عدداً من سكان قرية كيسان الواقعة شرقي مدينة بيت لحم من مواصلة بنائهم حظائر لايواء ماشيتهم. مع العلم ان مسؤول التنظيم الاسرائيلي في تلك المنطقة كان قد ابدى موافقة رسمية لهم على اقامة هذه الأبنية فوق اراضيهم التي يمتلكونها، في بادىء الأمر، غير أنه تراجع عن ذلك.

ويصل عدد الحظائر التي لم ينته بناؤها بعد نحو عشرة ابنية انشئت جدرانها على ارتفاع يصل الى مترين بالاضافة الى اعمدة من الاسمنت المسلح وقد توقف اصحابها عن العمل بموجب تحذير مسؤول تنظيم البناء.

ونقل عن أحد الاشخاص الذي أخذ على عاتقه التدخل لدى دائرة التنظيم اللوائية، بيت ايل، ان سلطات تنظيم البناء تعتزم ترحيل سكان كيسان عن اراضيهم وتوطينهم في منطقة اخرى كما حصل لعرب الرشايدة القريبة من المكان.

وذكر بعض السكان ان السلطات الاسرائيلية ترفض الاستجابة لطلبهم بترخيص البناء لعزمها انشاء مستوطنة اخرى في تلك المنطقة فوق تلة تقع في مواجهة مستوطنة «معليه عاموس» الاسرائيلية التي تم انشاؤها عام ١٩٧٧ فوق اراضي عرب الرشايدة بالقرب من بيت لحم.

اعتقالات ومداهمات في الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت سلطات الحكم العسكري، ليلة الثلاثاء الماضية، بحملة تفتيشات واعتقالات واسعة النطاق في مخيم الدهيشة.

وشملت الاعتقالات كلا من: ناجي عودة (٢٦ عاماً) واياد العليمي (١٦ عاماً) ومنير عرقة (١٤ عاماً) وحامد أبو عين.

وفتشت منازل كل من: رأفت وعمر ابو عامر وفريد عبد ربه ويعقوب الحايك وابراهيم جاد الله. وأخلت السلطات باعتقالهم وطلبت من ذويهم ارسالهم الى مقر الحكم العسكري في حالة عودتهم الى منازلهم.

اهالي مرتفعات الجولان السورية المحتلة يشاركون الوطن الام الاحتفالات

● مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ استمرت احتفالات اهالي الجولان المحتل، ليلة الجمعة الماضية، حتى ساعات متأخرة في ساحة سلطان باشا الاطرش في مجدل شمس، وذلك لمشاركة الشعب السوري في الوطن السوري، الام، احتفالاته لمناسبة فوز المنتخب القومي السوري في كرة القدم على المنتخب الفرنسي في اطار الدورة العاشرة لحوض البحر المتوسط وحصول المنتخب القومي السوري على الميدالية الذهبية.

وكان الالاف من مواطني الجولان المحتل تجمهروا في الساحات العامة في قرى الجولان ينشدون الاهازيج الشعبية محيين ومهنئين الوطن الام وانفسهم، ايضا، بالفوز مؤكدين ارتباطهم الوثيق بكل الاحداث الحاصلة في الوطن الام، ومن ثم توجهوا الى ساحة سلطان باشا الاطرش حيث نصبوا الدبكات الشعبية على انغام المزمار وانشدوا النشيد الوطني السوري.

شيراك يشترك في افتتاح مترو أنفاق القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ وصل جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، أمس الى القاهرة حيث سيشارك الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم (الاحد) في افتتاح مترو الانفاق في العاصمة المصرية، القاهرة.

وتستغرق زيارة شيراك يومين يجري خلالها سلسلة من المحادثات مع الرئيس المصري ورئيس الوزراء، عاطف صدقي.

ويرافق شيراك في هذه الزيارة وزير البريد والاتصالات اللاسلكية، جيرار لونجيه، ووزير التجارة الخارجية، ميشيل نوار، ووزير النقل، جاك دوفهاج.

ويعتبر مترو أنفاق القاهرة أول مترو انفاق في أفريقيا الذي يباشر مهامه اليوم (الاحد).

وأكدت الدوائر الدبلوماسية ان مترو الانفاق في القاهرة يعتبر أحد مجالات التعاون بين مصر وفرنسا التي تولى اقامته اتحاد شركات مصري ـ فرنسي يتألف من (١٩) شركة (١٧) منها فرنسية واثنتان مصريتان. واستغرق بناؤه (٦) سنوات. وبلغت قيمة الاموال الموظفة لبنائه (٢،٦) مليار فرنك فرنسي معظمها قروض فرنسية ميسرة. ويبلغ طوله (٣٥) كم.

تعاون استخباراتي امريكي ـ سعودي لمساعدة تشاد ضد ليبيا

* الـ «سي.آي.ايه» يوجه المخابرات السعودية لتنفيذ أعمال تخريبية *

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ذكر الصحفي بوب وودورد، الذي يعمل في صحيفة «واشنطن بوست» ان وليام كيسي، المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه)، الذي توفي في أيار الماضي، كان وراء ثلاث عمليات قامت بها المخابرات السعودية من بينها محاولة اغتيال اودت بحياة ثمانين شخصا في ٨ آذار عام ١٩٨٥ في بيروت.

وكتب وودورد في كتابه الذي سيصدر الاسبوع القادم بعنوان «قيل الحروب السرية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية» ان هدف محاولة الاغتيال بسيارة ملغومة في بيروت كان الشيخ فضل الله، زعيم حزب الله الذي نجا من الموت. وكانت أجهزة المخابرات الامريكية والسعودية تشتبه في ان الشيخ فضل الله كان له دور في ثلاث هجمات تعرضت لها مراكز امريكية في بيروت.

وذكر بوب وودورد ان كيسي اقنع العربية السعودية بعد فشل محاولة الاغتيال باقناع الشيخ فضل الله بوضع حد للهجمات بسيارات ملغومة في بيروت مقابل مبلغ مليوني دولار في صورة مواد غذائية ومنح لانصاره وبضائع اخرى. وذكر المؤلف ان كيسي «دهش» من أن مبلغا «ليس كبيرا الى حد ما» يمكن ان يحل مشكلة بهذا الحجم.

وكانت العمليات الاخرى التي تمت بفضل وساطة الامير بندر بن سلطان، سفير العربية السعودية في الولايات المتحدة، تتعلق بمساعدة تشاد ضد ليبيا واخفاق ما كان يطمح اليه الحزب الشيوعي الايطالي ابان الانتخابات التي جرت في أيار عام ١٩٨٥ في ايطاليا.

٣٨ مليار ليرة ـ العجز في الميزانية اللبنانية

● بيروت ـ «كونا» ـ أظهر مشروع الموازنة اللبنانية العامة للعام المقبل عجزا في الخزينة مقداره أكثر من ٣٨ بليون (مليار) ليرة لبنانية.

وأبلغت مصادر اقتصادية وكالة الانباء الكويتية، أمس، ان مشروع الموازنة للعام ١٩٨٨ الذي احاله الى رئاسة الحكومة وزير المالية بالوكالة جوزيف الهاشم تقدر نفقاته بحوالي ٧٠ بليون ليرة مقابل ٢٧ بليون ليرة في السنة السابقة اي بزيادة ٤٣ بليونا.

وذكرت ان الواردات العادية تقدر بحوالي ٣١ بليونا و ٧٠٠ مليون ليرة مقابل ٢٨ بليونا و ٧٠٠ مليون في العام ١٩٨٧، اي بزيادة ثلاثة بلايين.

وقدرت العجز في الخزينة بحوالي ٣٨ بليون و ٣٠٠ مليون ليرة، اي بنسبة ٥٤،٧١ في المئة.

ولاحظت المصادر ان نسبة ٤١ بالمئة في الزيادات الطارئة على المشروع هي نسبة غير مألوفة وان الخطر فيها أنها لا تعكس نمواً، بل تضخما يتفاقم سنة بعد سنة.

واشارت الى ان اهم اسباب الزيادة هو ارتفاع نفقات الدين العام اذ ان نسبة باب الديون التي يجب تسديدها اصبحت تشكل ٣٣،١٣٪ من مجموع اعتمادات مشروع الموازنة العامة.

واوضحت ان الواردات قدرت، انطلاقا من توقع تحسن الظروف القائمة في العام المقبل. اما اذا ظلت الظروف غير المؤاتية سائدة فان حصيلة الواردات ستتدنى اكثر عما هو مقدر في مشروع الموازنة مع ما يترتب على ذلك من تزايد في العجز.

واشارت الى ان حصة وزارة الدفاع تبلغ ١٥ في المئة من اجمالي الموازنة وهي الاعلى بين حصص الوزارات الاخرى.

وذكرت ان العجز في الميزانية يعود في غالبيته الى شراء السلاح والاعتدة للجيش اللبناني اضافة الى دفع ثمن هذا السلاح بالعملة الصعبة مما دفع بالقيمة الشرائية لليرة اللبنانية الى التراجع بشكل مخيف امام العملات الاخرى اضافة الى عدم تمكن السلطات الشرعية من وضع يدها على الموانىء المنتشرة على طول الساحل اللبناني وتراجع قيمة الصادرات اللبنانية الى الخارج.

مؤتمر صحفي في موسكو حول الوضع في المناطق المحتلة:

الارهاب والاعتقال والسجن دون محاكمة وممارسات تعذيب الاطفال هي جرائم ضد البشرية جمعاء

● الرأي العام السوفييتي يرفض أي حق لاسرائيل في الاراضي الفلسطينية ويرفض فكرة «الحكم الذاتي» ويؤيد م.ت.ف وحقها في المشاركة في المؤتمر الدولي ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ «ان السوفييت يعرفون جيداً، بالوقائع الصارخة، انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية. ولا يمكنهم ان ينظروا الى هذا الامر دون اكتراث» ـ هذا ما صرح به ايغور بيلاييف، احد الخبراء السوفييت الكبار في قضايا الشرق الاوسط، في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي في موسكو.

واشترك في المؤتمر الصحفي، الذي عقد في مقر اتحاد الصحفيين، بالاضافة الى بيلاييف كل من الكسندر كيسلوف، نائب مدير معهد الاقتصاد والعلاقات الدولية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، وفيكتور تشخيكفادزه، العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية وصاموئيل زفس، نائب رئيس لجنة الرأي العام السوفييتي ضد الصهيونية، فاجابوا على اسئلة الصحفيين الاجانب والسوفييت حول كيفية تقييم الرأي العام السوفييتي للوضع في الاراضي العربية المحتلة.

ومما قاله بيلاييف ان السوفييت يرفضون اي حق لاسرائيل في الاراضي الفلسطينية. كما اننا، اضاف، نرفض فكرة الحكم الذاتي للفلسطينيين، الذي يعمل حكام اسرائيل على فرضه على الرأي العام العالمي كبديل عن دولة للشعب الفلسطيني.

واكد ان السوفييت يقفون ضد اية تطاولات على الحقوق الوطنية الفلسطينية. ونحن، قال، نرفض سياسة الضم الزاحف، التي تنتهجها اسرائيل طوال سنوات ونرفض تهويد القدس العربية اللا شرعي. ونعتبر ان كل ما ارتكبته اسرائيل في الاراضي المحتلة خلال السنوات العشرين الماضية لا شرعياً.

واكد ان الاتحاد السوفييتي يساند بحزم، النضال العادل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة من اجل «الأنباء القومية لاقامة دولتهم العتيدة ومن اجل ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم. وابرز ان السوفييت يعتقدون بان الارهاب والاعتقال والسجن لأمد غير مسمى دون محاكمة واساليب التعذيب المختلفة التي تطال حتى الاطفال هي جرائم ضد البشرية جمعاء.

وجاء في المؤتمر الصحفي ان الاتحاد السوفييتي ولىّ لنهجه السياسي في الشرق الاوسط. فهو مع الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني ومع اشراكها في المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

واكد البروفيسور كيسلوف، وهو الذي مثل الاتحاد السوفييتي في لقاء جنيف الدولي بين المنظمات غير الحكومية برعاية الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية، ان حقوق الانسان في اسرائيل تنتهك بحق اليهود اذا ما كانوا، لسبب ما، لا يوافقون النظام. فما الذي يمكن قوله اذاً في مواطني اسرائيل العرب وهم المحرومون من ابسط الحقوق.

ورداً على سؤال حول محاولات السلطات الاسرائيلية تشريع سياستها في الاراضي المحتلة قال نائب رئيس لجنة الرأي العام السوفييتي ضد الصهيونية، صاموئيل زفس، ان السلطات الاسرائيلية اتخذت خلال سني الاحتلال سلسلة كاملة من التدابير التشريعية والعملية لتحويل ما يمكن من الارض العربية الى مؤسسات اسرائيلية ونقلها الى اشخاص يهود. واضاف: وفقاً للمرسوم «بشأن الممتلكات المتروكة» رقم ٥٠ للعام ١٩٦٧ والمرسومات «بشأن ملكية المنظمات المدارة من ..» ان معادية» رقم ١٥٠ للعام ١٩٦٧ صودر في الضفة الغربية وحدها ٤٣٠ الف دونم. وبلغ مجموع ما استولت عليه السلطات الاسرائيلية، دون وجه حق، خلال سني الاحتلال اكثر من نصف الاراضي المحتلة.

وقال فيكتور تشخيكفادزه ان الاستيلاء على الارض العربية وبناء المستوطنات عليها ليس هدفاً لاسرائيل بحد ذاته بل وسيلة هدفها الاستراتيجي هو ابعاد العرب عن وطنهم وخلق «اسرائيل الكبرى» بحيث لا يكون فيها اثر للسكان العرب.

صدور أول كتاب لغورباتشوف في الولايات المتحدة في تشرين الثاني القادم

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ أعلن الناشر الامريكي هاربر أندرو، أمس الاول الجمعة أن أول كتاب من تأليف الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سينشر باللغة الانجليزية في الولايات المتحدة في شهر تشرين الثاني القادم.

ومن المقرر ان يظهر الكتاب، الذي يحمل عنوان «الانصهار الجديد. آمالنا لبلادنا وللعالم» في وقت واحد في كل من الاتحاد السوفييتي وبريطانيا. وأوضح هاربر أندرو ان المشروع تم تنفيذه بناء على طلب المؤلفين.

وأكد المتحدث باسم السفارة السوفييتية في واشنطن ان هذا الكتاب يعد المؤلف الاول للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي. وقال المتحدث انه لم تنشر لغورباتشوف حتى الآن سوى منتخبات من خطبه.

اختتام دورة المجلس العسكري لحلف وارسو

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان المجلس العسكري للقوات المشتركة لحلف وارسو اختتم، امس، دورته العادية التي عقدت في براغ في الفترة من ٢٤ حتى ٢٦ الجاري، برئاسة قائد الحلف الماريشال السوفييتي، فيكتور كوليكوف.

واضافت الوكالة ان المجلس العسكري بحث نتائج عمليات الاعداد للعمليات والاعداد للمناورات التي اجرتها القوات المشتركة في العام الجاري وحدد مهام الاعداد للعام القادم.

واوضحت الوكالة ان المجلس ناقش، ايضا، بعض المسائل الاخرى المتعلقة بنشاط القوات المشتركة.

الملك حسين يصل الى عُمان

● مسقط ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ وصل أمس الملك الاردني حسين الى مسقط في سلطنة عمان في زيارة عمل يتحدث خلالها مع السلطان قابوس حول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية، والتطورات الاخيرة في حرب الخليج.

ويرافق الملك حسين في زيارته الى عُمان قائد الجيش الاردني، زيد بن شاكر، وعدد من رجال البلاط الملكي.

ومن الجدير ذكره أن زيارة حسين الى عُمان تأتي في اطار جولته الحالية في عدد من الاقطار العربية عشية القمة العربية غير العادية التي ستعقد في العاصمة الاردنية، عمان.

استبدال الجنود الامريكيين العاملين في سيناء

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الحربية الامريكية، في نهاية الاسبوع، ان حوالي ٦٥٠ جندياً من الفرقة الثانية والثمانين التابعة للفرقة المحمولة جواً (كارولينا الشمالية) سيرسلون يوم ٢١ تشرين الاول القادم الى الحدود الاسرائيلية ـ المصرية في اطار القوة المتعددة الجنسيات المكلفة بمراقبة احترام معاهدة «كامب ديفيد» المبرمة بين مصر واسرائيل في العام ١٩٧٩.

وسيحل هؤلاء الجنود محل كتيبة الفرقة السابعة للمشاة (كاليفورنيا) التي وصلت الى سيناء في شهر ايار الماضي.

ويجري استبدال القوات الامريكية في هذه القوة، التي تشارك فيها عشر دول في سيناء، كل ستة اشهر.

خدام يصل الى العاصمة الليبية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اذاع راديو طرابلس ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وصل الى طرابلس، عاصمة ليبيا أمس السبت حيث كان في استقباله الرائد عبد السلام جلود «الرجل الثاني» في ليبيا.

وادلى خدام بتصريح لدى وصوله نقلته وكالة الانباء الليبية قال فيه انه «مبعوث من قبل الرئيس حافظ الاسد ليبحث مع المسؤولين الليبيين المشكلات ذات الاهتمام المشترك والموقف في العالم العربي».

واشار نائب الرئيس السوري الى خطورة الموقف الحالي والتحديات التي تواجهها الأمة العربية، والتي تتطلب في رأيه «مشاورات وتبادلاً في وجهات النظر بين الجماهيرية الليبية وسوريا».

ولم تعرف مدة زيارة خدام لطرابلس التي تأتي على اثر قرار مجلس جامعة الدول العربية بعقد قمة غير عادية، يوم ٨ تشرين الثاني القادم، في عمان حول الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقد أعلنت سوريا رفضها الاشتراك في هذه القمة اذا لم يتم تعديل جدول اعمالها حتى يتضمن النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

والمح العقيد القذافي، أمس السبت، في حديث أدلى به لصحيفة «الخليج» في الشارقة (الامارات العربية المتحدة) الى انه سيقاطع اعمال القمة العربية القادمة بقوله «اننا متفقون مع سوريا على رفض الاشتراك في هذه القمة».

اليمن الشمالي يحتفل بمرور ٢٥ عاما على الثورة اليمنية

● صنعاء ـ «كونا» ـ شهد رئيس الجمهورية العربية اليمنية، علي عبد الله صالح، ورجال الدولة والجيش، صباح امس السبت، العرض العسكري الذي اقيم في صنعاء بمناسبة العيد الفضي للثورة اليمنية التي صادفت امس.

وكان عدد من كبار المسؤولين في عدد من الدول قد حضر الى صنعاء للمشاركة في هذه الاحتفالات من بينهم رئيس جمهورية اليمن الشعبية الاشتراكية، حيدر ابو بكر العطاس، والرئيسان الاثيوبي، مانغيستو هيلا مريام، والجيبوتي، حسن جعيد، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزيرا داخلية كل من الكويت، نواف الاحمد الجابر، والسعودية، نايف بن عبد العزيز، وعدد من المسؤولين الاخرين ممثلين عن بلادهم في الاحتفالات المذكورة.

زعيم المعارضة في جنوب السودان مستعد للحوار مع الحكومة السودانية

● نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ أكد جون جارانغ، زعيم المعارضة في جنوب السودان، أنه على استعداد للحوار مع أية قوة سياسية في السودان والالتقاء مع قيادة الحزبين الحاكمين في السودان، «الامة» و«الاتحادي الدمقراطي» من أجل إيجاد حل سلمي للقضايا التي يعانيها السودان.

وكان جارانغ أعلن ذلك، يوم الخميس الماضي، في أعقاب اختتام اجتماع قوى المعارضة في جنوب السودان، التي جرت أعماله في نيروبي.

ودعا جارانغ حكومة صادق المهدي الى الاخذ بعين الاعتبار اتفاق كوكادام (جنوب اثيوبيا) التي وقعت عليه في اذار العام ١٩٨٦ قوى المعارضة في جنوب السودان.

وينص الاتفاق على وقف اطلاق النار بين الجيش «الشعبي لتحرير السودان» العامل في جنوب السودان، وبين الجيش النظامي الحكومي، ووقف العمل باحكام الشريعة الاسلامية في السودان، وعقد مؤتمر تأسيسي من اجل اجراء انتخابات دمقراطية يشترك فيها جميع سكان السودان ومن اجل احلال سلام دائم.

من اهداف الخطة الاقتصادية السوفييتية الجديدة

زيادة مقدار الاستقلالية والادارة الذاتية للمؤسسات الاقتصادية

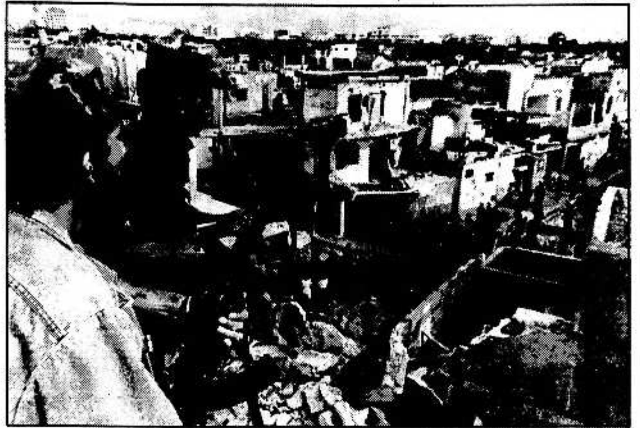
● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ تدرس اللجان البرلمانية السوفييتية المكلفة باعداد ميزانية وخطة عام ١٩٨٨، اللتين ستعرضان على مجلس السوفييت الاعلى في تشرين الأول القادم، مسألة اتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة من شأنها الحد، بشكل كبير، من دور الأجهزة المركزية للدولة. ذكرت ذلك وكالة «تاس» امس السبت.

ولأول مرة لن تتلقى الدولة في العام القادم الا جزءاً من انتاج المؤسسات الاقتصادية في صورة طلب ملزم. اما بقية الانتاج فسيباع للمشترين بالاتفاقات تعاقدية وليس بموجب قرار تتخذه أجهزة الدولة.

وأكدت «تاس» ان هذا يعني ان التخطيط المركزي السوفييتي سيصبح أقل جموداً وستحصل المؤسسات الاقتصادية بقدر اكبر من الاستقلالية.

واشادت «تاس» بالعلاقة المالية الجديدة بين الدولة وبين هذه المؤسسات وهي العلاقة التي حددت أسسها الجديدة في اطار الاصلاحات التي اقرها الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في حزيران الماضي. وتنص هذه الاصلاحات، بصفة خاصة، على منح قدر اكبر من الاستقلال الذاتي للشركات. كما نصت على أن تؤخذ مسألة تحقيق الارباح في الاعتبار في ادارة المؤسسات الانتاجية.

مثل عنقاء الرماد



● منظر لمخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين وقد زرع فيه اعداء شعبنا الدمار ● (صورة من «و.ص.ف»)

مسؤول في وكالة الغوث :

٨٠ ـ ٩٠ بالمئة من مخيم شاتيلا دمر تماماً نتيجة لحصار «أمل»

● بيروت ـ عن «و.ص.ف» ـ ابلغ جيورجيو جياكوميلي، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة، مؤتمراً صحفياً عقد في بيروت امس الاول الجمعة، بان ٨٠ الى ٩٠ بالمئة من مخيم شاتيلا وما يتراوح بين ٥٠ و٦٠ بالمئة من مخيم برج البراجنة قد دمر نتيجة للقتال الناجم عن الحصار الذي تفرضه عصابات «امل» حول المخيمات.

واضاف ان معظم منشآت وكالة الغوث في المخيمات قد دمرت بالكامل ايضا.

وقال المسؤول الدولي ان وكالته قررت تخصيص ١٧ مليون دولار لاعادة بناء المخيمات الفلسطينية في لبنان ولتقديم المعونة الطبية وارسال المؤن اليها.

واشار الى ان اعادة بناء المخيمات الفلسطينية ستجري بمجرد البدء بتطبيق اتفاق وقف «حرب المخيمات» الذي ابرم بين الفصائل الفلسطينية وحركة «امل».

وأكد في الختام ان العاملين في مكتب الوكالة في بيروت يتعرضون لأخطار جسيمة وانه يوجد حاليا ٤٦ من الموظفين الفلسطينيين في عداد المفقودين.

منظمة الوحدة الافريقية تعرب عن قلقها من خطر تدويل النزاع بين تشاد وليبيا

● لوساكا ـ «تاس» ـ أعرب المشاركون في جلسة لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخاصة بتسوية العلاقات بين تشاد وليبيا، التي اختتمت اعمالها هنا مساء الخميس الماضي عن القلق من خطر تدويل النزاع بين البلدين.

ويدعو البيان الختامي للجلسة، الذي نشر هنا تشاد وليبيا الى مراعاة اتفاقية وقف اطلاق النار والامتناع عن اية اعمال يمكنها ان تردي الوضع ولاسيما انتهاك الحدود البرية والجوية لبعضها البعض وحشد القوات المسلحة واستخدام القوات الاجنبية واستيراد الاسلحة الاجنبية وكذلك التدابير القادرة على تدويل النزاع.

واشار البيان الى انه قبل حلول العشرين من تشرين الاول القادم ينبغي على تشاد وليبيا ان تقدما الى اللجنة الخاصة وثائق عن مطالبها واعلام رئيس اللجنة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية عن كل الاعمال التي تهدد بخرق اتفاقية وقف اطلاق النار.

ولغرض تسوية المشكلة بين تشاد وليبيا قرر المشاركون في الجلسة عقد اجتماع للجنة الخبراء الحقوقيين والمختصين بالخرائط في ليبرفيل في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني الى ٣٠ كانون الاول من العام الحالي وعقد لقاء هناك، ايضا، في ٧ كانون الثاني عام ١٩٨٨ لوزراء البلدان اطراف اللجنة الخاصة. وفي النصف الاول من كانون الثاني يخطط كذلك لعقد لقاء لرؤساء الدول في دكار. واعرب عن الارتياح لسعي تشاد وليبيا الى التعاون مع اللجنة الخاصة في قضية تسوية المشكلة سلميا. واشيد كذلك بنشاط كينيث كاوندا، رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس جمهورية زامبيا في ادارة الجلسة بنجاح. وشاركت فيها وفود واسعة التمثيل عن الجزائر وغابون وزامبيا والكاميرون وموزمبيق ونيجيريا والسنغال. ومثل تشاد الرئيس حسين حبري في حين مثل ليبيا جاد الله عزوز الطلحي، وزير الخارجية الليبي.

وتحدث كينيث كاوندا في الجلسة فاشار الى ان المشاركين فيها اظهروا العزم على تسوية القضايا المتنازع عليها بالوسائل السلمية. وقال ان افريقيا ليست بحاجة الى الحرب بين تشاد وليبيا، بل هي بحاجة الى السلام لحل المعضلات الاقتصادية والسياسية الاولوية. واشار كاوندا الى ان اتفاقية وقف اطلاق النار ينبغي ان تكون سارية المفعول الى حين ايجاد حل نهائي شامل للنزاع بين تشاد وليبيا.

انقلاب جديد في فيجي

● هل تخلصت البلاد من وصاية ملكة بريطانيا؟ ●

● سوفا (عاصمة فيجي) ـ و.ص.ف ـ وقع امس الاول الجمعة انقلاب في جزر فيجي (جنوب المحيط الهادي) حيث اطاح الليفتنانت كولونيل ستيفني رابيوكا، الذي قام هو نفسه بانقلاب في ١٤ أيار الماضي، بالحكومة المدنية التي تشكلت في اعقاب هذا الانقلاب.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ستيفني رابيونكا اعتقل رئيس الحكومة وعدداً من الوزراء وكبار الموظفين. وبرر عمليته الجديدة بان اهداف الانقلاب الاول لم تتحقق.

وفي سوفا علم في نهاية عطلة الاسبوع، ان الكولونيل يعتزم تعديل الدستور بحيث يجعل من هذه البلاد، التي ترأسها الملكة اليزابيث ملكة انجلترا، جمهورية يكون للفيجيين فيها اغلبية في البرلمان وسلطات اكبر في مجال الشؤون الاقتصادية التي تسيطر عليها الجالية الهندية.

ويشكل السكان الفيجيون الاصليون ٤٣٪ من نسبة سكان الجزر البالغ عددهم ٧٠٠ الف نسمة، بينما يشكل الهنود الذين جاؤوا في اعقاب الاستعمار البريطاني ٤٩٪.

تهنئة

الى الصديق نسيم بشوتي وزوجته فيوليت بالمولود البكر «ربيع». الف مبروك.

مكتب الرسم الهندسي ـ زاهد حرش ـ شفاعمرو

محكمة يافا الشرعية

اعلان حضور خصوم

الى المدعى عليها وحيدة زكي محمد عزازمة من يافا، ومجهولة مكان الاقامة حالياً: يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين الموافق ٥/١٠/٨٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في دعوة تفريق، المقامة من قبل المدعي محمد تقي احمد ابو زيد اساس ٦٥٦/٨٧.

في حالة عدم الحضور سيتخذ ضدك الايجاب الشرعي غيابياً.

١٣/٩/٨٧ رقم ٦٥٦/٨٧

سكرتير محكمة يافا الشرعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) اليوم الاحد ٢٧/٩/١٩٨٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي «ابو الفهد» ـ محاضرة حول «جمهورية افغانستان الدمقراطية». المحاضر: مصطفى عبد الرؤوف.

كلمة الاتحاد

السوفييت بالمرصاد لهم!

● من دلالات عصرنا المضيئة ان الاتحاد السوفييتي هو الوحيد، من بين «الدول الكبرى»، الذي وضع امام الرأي العام العالمي كله – بالتفصيل وبصريح العبارة – أعمال القمع الهمجية التي تمادى في ارتكابها المعتدون الاسرائيليون في الآونة الأخيرة بينما حاولت وسائل الاعلام «الغربية» تجاهلها او اخفاءها او الاشارة اليها اشارة هامشية.

اننا نعني مجريات المؤتمر الصحفي العالمي الذي عُقد في دار اتحاد الصحفيين السوفييت في موسكو في نهاية الأسبوع الماضي ونشرنا عنه تقريرا مفصلا على الصفحة الثانية من هذا العدد.

لقد نبه هذا المؤتمر الصحفي العالمي انظار جميع قوى السلام والدمقراطية في العالم الى ما يخططه حكام اسرائيل من جريمة «ابادة شعب» هو الشعب العربي الفلسطيني في داخل البلاد وخارجها (مخيمات اللاجئين في لبنان) وجعل الحياة غير محتملة على ابناء وبنات هذا الشعب الاصيل في وطنه. وذلك بعد ان اصبح واضحا لهؤلاء الحكام عجزهم وعجز الامبرياليين اسيادهم والحكام الرجعيين العرب المتواطئين معهم عن فرض الحلول الاستسلامية والوهمية على هذا الشعب البطل.

ان اصرار التوسعيين الاسرائيليين على رفض الانسحاب من المناطق المحتلة وعلى الحيلولة دون الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، في حدود العام ١٩٦٧، اوقع حكام اسرائيل في ورطة لا مخرج منها. لا يستطيع هؤلاء الحكام ضم المناطق المحتلة الى دولة اسرائيل ما دام اهلها العرب الفلسطينيون مقيمين فيها. ولا يستطيعون ابقاء الوضع على ما هو عليه زمنا طويلا تشتد فيه المقاومة الوطنية الفلسطينية ويتكاثر فيها اهل البلاد الفلسطينيون تكاثرا كبيرا حتى من الممكن ان يصبحوا الاكثرية في العام ٢٠١٥ كما قدّر احد الخبراء السوفييت في المؤتمر الصحفي. ولذلك ليس من المستبعد على هؤلاء الحكام المتورطين هذا التورط ان يفكروا ويخططوا لما يسمونه مشروع «ترانسفير».

لقد جاء التنبيه السوفييتي الرصين، في المؤتمر الصحفي، في محله: «ان الناس السوفييتيين لا يسعهم ان ينظروا دون اكتراث الى انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها سلطات اسرائيل».

لقد اوقع «فلاسفة» التحريض الصهيوني والامريكي المعادي للسوفييت انفسهم بانفسهم في ورطة تلاعبهم بشعار «حقوق الانسان» في حملتهم الفظة ضد الاتحاد السوفييتي. ويقلب الاتحاد السوفييتي، بصدق وبجدية، هذا الشعار ضد الممارسات الوحشية التي يقترفها حكام اسرائيل بتأييد من ادارة ريغن. ويشعر جميع الذين يعتدي حكام اسرائيل على حرياتهم الانسانية، ونحن منهم، بالقوة وبالاطمئنان على المستقبل جراء هذا الموقف السوفييتي التضامني ذي التأثير العالمي الواسع.

وهو تضامن مباشر مع مواقف حزبنا وجبهتنا وصحافتنا وعلى رأسها «الاتحاد» التي اوصلت وتوصل هذه الحقائق الى جميع انحاء العالم.

(«الاتحاد»)

ردود الفعل على اقتراحات عرفات في جنيف :

قل لي ما هو ردك اقل لك اين مكانك

■ بقلم : تمار غوجانسكي

● اذا تجاهلنا لبرهة ردود الفعل التي قيلت على السنة الصقور – هؤلاء الذين يجيبون «لا يمكن ابدا» كرد فعل مشروط في كل مرة يذكر فيها اسم م.ت.ف او دولة فلسطينية او مؤتمر دولي – فمن الممكن غربلة ردود الفعل على الرسالة التي جلبها معه عضو الكنيست شارلي بيطون من مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف الذي ناقش القضية الفلسطينية – على النحو التالي : جماعة الملك حسين؛ جماعة «لا جديد تحت الشمس»؛ المشوهون؛ الواقعيون.

■ *جماعة الملك حسين :*

القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، هو الذي يرفع علم المفاوضات مع الملك حسين وتتويج هذا الملك كشريك في كل تسوية تتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة. حتى حين يتكلم بيرس عن المؤتمر الدولي للشرق الاوسط فان اقواله موجهة بوضوح لخلق اطار غير ملزم وشكلي (طقوسي) للتفاوض مع الاردن. اما الفلسطينيون فان بيرس يريد ان ينظر اليهم فقط كمرافقين للبعثة الاردنية بشرط ان يعطوا سلفا على موافقة اسرائيل.

وفجأة يسقط على راس بيرس ورفاقه في «البديل الاردني» الخبر القائل بان م.ت.ف مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي، ولاعتراف متبادل ووقف متبادل للنشاط العدائي، وانها توافق بصريح العبارة على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨. وهذا الخبر يحفر تحت منطلقات اولئك الذين يعولون على الملك حسين بادعاء انه لا يمكن الحديث مع م.ت.ف لانها لا توافق على هذه القرارات وما شابه. فكيف يخرجون من المأزق ؟

يسارع المعلق السياسي لصحيفة «هآرتس»، أ. شفيتسر لمساعدة ابطال «البديل الاردني»، وفي مقال بعنوان «الذي يقول نعم لعرفات يقول لا للملك حسين» – يحاول ان يخيف البعض من حزب العمل الذين يبدون اهتماما بالتفاوض مع م.ت.ف، فيحذر : «من يقترح الآن او في اي وقت آخر الجلوس على طاولة المفاوضات مع عرفات، يقصد تصفية مبادرة بيرس، تماما كما يقصد الليكود وشركاؤه».

مهلا، ومن قال ان ازالة مبادرة بيرس هي مصيبة بالضرورة ؟ صحيح، اذا كان البديل للكلام الضبابي المقصود الذي يقوله بيرس عن المؤتمر الدولي هو في عرض موقف «ولا شبر ارض» الليكودي – فان الصورة مشوهة ومرفوضة حقا. ولكن اذا كانت ازالة مبادرة بيرس (مؤتمر بدون مؤتمر – كممر للمفاوضات الفردية مع الاردن) تأتي كنتيجة من انعقاد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة، الذي يجلس في اطاره، حول طاولة المفاوضات، ممثلو اسرائيل وم.ت.ف – فان تلك ستكون ازالة مباركة وستكون اسهاما كبيرا في تقدم التسوية السلمية، وهي بالتأكيد ليست بالشيء الذي يسعى اليه الليكود وشركاؤه.

يحاول شفيتسر ايضا تفنيد الادعاء القائل بضرورة التحدث مع عرفات لان السلام يجب ان يعقد مع العدو. وبدلا من تناول لب الادعاء يورد شفيتسر ادعاءين مضادين. الاول يقول ان «السلام يجري مع الدولة ذات السيادة التي نحن في حالة حرب معها. ولكون م.ت.ف ليست دولة فيجب التفاوض مع الاردن. جهل للغاية. فاولا يمنعون قيام دولة فلسطينية وبعد ذلك يدعون انه لا يمكن التفاوض مع الفلسطينيين لانه لا دولة لهم.

والادعاء الثاني كما لو انه يجيب على السؤال : مهلا، وماذا مع قيام دولة فلسطينية ؟ او، وهنا بديهي لشفيتسر، ان الدولة الفلسطينية شيء سيء قطعا، وهو يزمجر في الخلاصة الاخيرة من مقاله :

«الاسرائيليون المستعدون للحديث مع عرفات – ولا فرق باي شروط – يعربون بذلك عن استعدادهم لتنصيب عرفات على الضفة والقطاع..».

هذا هو بيت القصيد تماما : «الحديث مع عرفات» معناه الوصول الى السلام مع م.ت.ف، الممثل الوحيد للفلسطينيين؛ «الحديث مع عرفات» معناه ان الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانب اسرائيل – تعيش معها بسلام؛ «الحديث مع عرفات» معناه – اختيار البديل الوحيد المبني على اسس صلبة – احترام حقوق الشعبين في السيادة. بينما المفاوضات الضرورية مع الاردن لا تسفر ابدا عن النتائج الحيوية لنا نحن الاسرائيليين التي لا تقل عنها للفلسطينيين.

■ *«لا جديد تحت الشمس»*

ان خطاب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف الذي اعلن فيه بوضوح عن قبول قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ودعوته للاعتراف المتبادل والى اجراء مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي – هي تصريحات هامة وجديدة. صحيح انه في الماضي ايضا اعلن عرفات وزعماء آخرون من م.ت.ف عن موافقتهم على قرارات الامم المتحدة. ولكن في هذه المرة اختار عرفات منصة دولية رسمية (اجتماع برعاية الامم المتحدة)، لكي يقول هذا بشكل واضح جدا، واضاف لذلك ارسال رسالة سلام شفهية الى عنوان واضح : الى رئيس حكومة اسرائيل والقائم باعماله.

الا ان اولئك الذين يمكن ان نتوقع منهم نظرة اهتمام وتأييد لدعوة الاعتراف المتبادل التي وجهها عرفات – نسمع منهم ردود فعل رافضة لعرفات ولمنظمة التحرير بحجة ان لا جديد في اقواله. ويقول مارك غيفن («عل همشمار» ٩/١٣) بان م.ت.ف ما زالت بعيدة عن التحول الذي يستطيع تحويل م.ت.ف الى ممثل للشعب الفلسطيني – والمهيأ للجلوس الى جانب ممثلي اسرائيل على طاولة المفاوضات». ولماذا ؟ لان عرفات لم يمتثل للشروط : «اعلان واضح وصريح عن ايقاف الارهاب وعن ايقاف المقاومة المسلحة وفي الوقت نفسه الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ كاساس للتفاوض».

وهذا تماما ما عمله عرفات في اجتماع جنيف : اعلن رسميا عن قبول ٢٤٢ و ٣٣٨ (مع كافة قرارات الامم المتحدة) واقترح ايضا، بواسطة عضو الكنيست بيطون، ايقاف اعمال العنف. فما هو الشيء الناقص حتى الان من طلبات غيفن نفسه ؟

ان غيفن وغيره ممن يقررون بان «لا جديد تحت الشمس» يخدمون عمليا اولئك الرافضين للتحدث مع م.ت.ف باي شرط واولئك الذين يطالبون باعتراف متبادل وليس وقفا متبادلا لاعمال العنف. وانما هو خضوع م.ت.ف والشعب الفلسطيني لاملاءات اسرائيلية تعتمد على مواصلة الاحتفاظ بالمناطق المحتلة.

■ *المشوهون*

وهناك ايضا من يضيفون على الطين بلة الى جانب الاستهتار بالرسالة الشفوية التي جلبها عضو الكنيست بيطون من محادثاته مع عرفات. هكذا سلك احدهم، وهو حاييم هنغبي، الناطق باسم المتكديت في الكنيست، الذي اتهم شارلي بيطون ورفاقه في الجبهة الدمقراطية بانهم «اجرموا بحق النضال السلمي في المجتمع الاسرائيلي». وبان هذا استفزاز» لا اكثر ولا اقل («هعولام هزيه» ٩/١٦).

واين «الاستفزاز» ؟ الرسالة التي جلبها عضو الكنيست بيطون، حسب الشرح المزيف الذي يورده هنغبي، لم يقلها عرفات وهي تتعارض مع موقفه العلني. ولكي «يثبت» المقولة الاولى يورد في المقال المذكور اقتباسات على السنة اولئك الذين لم يحضروا المقابلة ابدا، بينما ينسبون الى عضو الكنيست بيطون، بهدف «اثبات» القول الثاني، (والى سائر اعضاء وفد الجبهة) وكانما اقترح عرفات اجراء مفاوضات مباشرة بدل المؤتمر الدولي.

لقد اعلن عضو الكنيست بيطون في المؤتمر الصحفي في اللد فور عودة بعثة الجبهة من جنيف بان عرفات يقترح على حكومة اسرائيل اجراء مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي. لكن مثل هذه الاقوال الواضحة لم تمنع «هعولام هزيه» من مواصلة نشر اكاذيبها.

في مقال محكم يشرح للقارئ، كيف ولدت قصة المفاوضات المباشرة بدل المؤتمر، في الصحف العبرية، في صحيفة «كوتيرت راشيت» (٩/١٦) يورد توم شغب اقوال حنه كلدرون مراسلة صحيفة «حدشوت» كما يلي : «ان قضية التنازل عن المؤتمر الدولي، هي في نطاق تفسيراتي، في هذه الصحيفة ظهر وكان هذا حقيقة. دائما هنالك منحدر كهذا للاخطاء».

تورد مجلة «هعولام هزيه» في المقالة المذكورة، بصورة موسعة التشويهات التي جاءت على لسان كل من عضو الكنيست بيلد وهنغبي، وتقدم للقارئ «التلخيص» التالي : «عمل بيطون حول كل الاجتماع الى فضيحة اعلامية عابرة، وقوّى معارضي السلام في اسرائيل». لماذا ؟ هكذا. لانه حتى فحص ردود الفعل على الرسالة الشفوية التي جلبها عضو الكنيست بيطون – تدل على ان الصقور بالذات هم الذين استشاطوا غضبا، وان الجمهور يسمع نداء عرفات للاعتراف المتبادل ووقف اعمال العداء وهذا بالاضافة الى قبول قراري ٢٤٢ و ٣٣٨.

■ *الواقعيون*

ينبغي ان يقال في صالح الواقعيين انهم لم ينتظروا الدعوة الكاذبة الصادرة عن هنغبي مع بيلد في «هعولام هزيه»، لكي يتخذوا رأيا واضحا : فان خطاب عرفات في اجتماع جنيف ورسالته الشفوية الى قيادة السلطة تقوي ايديهم في النضال من اجل السلام.

يشير بورام نمرود («عل همشمار» ٩/١٣) الى ان العملية التي اعدت بحرص قد حدثت حقا في جنيف : «الزعيم الفلسطيني بكّر واعلن امام الملأ، وعلنا، ومن على منصة دولية معترف بها – عن استعداده للتفاوض مع اسرائيل» وذكر ٢٤٢ و ٣٣٨ كأساس لمؤتمر دولي تشترك فيه م.ت.ف مع ممثلي اسرائيل.

وفي الوقت الذي تخرج فيه «هعولام هزيه» من جلدها لالصاق تهمة معاداة السلام بالجبهة الدمقراطية – يؤكد نمرود بان القرار نسف ليس السلام وانما طريق بيرس ودعوته لعقد مؤتمر دولي بدون م.ت.ف. ويضيف نمرود بانه اذا ارادت الحكومة، بشقيها، «عصب عينيها عن رؤية الجديد فيه (اقتراح عرفات) بينما هو واضح امام الجميع فانها ستقع في الفخ الذي قاد، في الماضي الفلسطينيين من هزيمة الى هزيمة.

وعن التجديد في الرسالة الشفوية التي جلبها عضو الكنيست بيطون يكرس دان ابيران مقاله في «دافار» (٩/١٥) : «في اجتماع جنيف يظهر ان عرفات خطا خطوة اخرى وابدى استعدادا لاجراء مفاوضات مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي، على اساس اعتراف متبادل وايقاف متبادل لاعمال العداء. اي : ايقاف الارهاب الفلسطيني من جهة وايقاف اعمال الرد الاسرائيلية ضد قواعد المخربين في لبنان من جهة ثانية، وكذلك ايقاف الاستيطان الاسرائيلي في المناطق.

صحيح ان عرفات اقترح في الماضي القريب افكارا مشابهة بواسطة وسائل الاعلام الغربية، ولكن في هذه المرة ينسبون له مبادرة نقل هذه الافكار بصورة مبلورة، الى القادة في اسرائيل بواسطة شارلي بيطون. حتى الان كان معروفا ان عرفات وم.ت.ف كلها يسعون الى عقد مؤتمر دولي باشتراك الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية في النزاع بمن فيها م.ت.ف. وامِلوا ان يقرر المؤتمر اعادة المناطق المحتلة الى ايدي عربية. التجديد في الرسالة الشفوية التي ارسلها عرفات لاسرائيل بواسطة شارلي بيطون هو في استعداده للاعتراف باسرائيل – اذا اعترفت هي ب «م.ت.ف» – وكذلك الى ايقاف الارهاب العربي على اساس متبادل»..

■ *يد محدودة وادارة ظهر*

كما هو متوقع اثارت تصريحات عرفات السلمية في البلاد ردود فعل متناقضة. ولكن، حتى وان كان معروفا، بان تصريحات كهذه هي فقط واحدة من مركبات عملية الصحو المؤلمة والحيوية لشعب اسرائيل – ذات الاهمية الكبيرة في كسر الصورة المشوهة ل «م.ت.ف» والشعب الفلسطيني بشكل عام وكأنه «قتلة». ولكسر البديهية (المقولة) : «لا يوجد من نتكلم معه».

ان خطاب عرفات في اجتماع جنيف للقضية الفلسطينية واعلانه بواسطة عضو الكنيست بيطون – قد اثبتا بشكل قاطع بان يدّ م.ت.ف ممدودة للسلام العادل، للسلام المشرف، للسلام بين ندين متساويين، بينما الحكومة ذات الرأسين التي تنشر كلاما منمقا عن السلام – عادت واثبتت، برفضها القاطع لاقتراح عرفات، بانها تدير ظهرها للسلام وتفضل مواصلة الحرب في جنوب لبنان وفي سائر المناطق المحتلة.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٧/٩/٢١)







على ضوء التصريحات والتقارير عشية رأس السنة العبرية :

هل توجد فعلاً دلائل لبداية تحول جدي من معتقل الركود الى رحاب التنمية الاقتصادية ؟!

■ بقلم : أحمد سعد ■

● لا اعرف اية درجة من درجات الاحباط والنقمة انتابت اكثر من مائة الف عاطل عن العمل، من مستوطنات الفقر واحياء الفاقة في المدن اليهودية وهم يستمعون ويقرأون عشية عيد رأس السنة العبرية عن انجازات الحكومة في المجال الاقتصادي !! فوفقا للتقارير المكثفة من قبل وزارة المالية وادارة «بنك يسرائيل» وبعض اقتصاديي البلاط السلطوي فان معطيات الدلائل الاقتصادية تشير الى أن الاقتصاد الاسرائيلي اكتسب العافية في ظل الخطة الاقتصادية وانتقل الى بداية مرحلة النمو الاقتصادي ! لا اريد ان اردّد على لسان مئات الوف ضحايا السياسة الاقتصادية من العاطلين عن العمل وغيرهم مثلنا الشعبي «إفرحي يا زبيبي جارنا تزوج». فالحقيقة هي أن الفرح غير قائم والجار عاقر. والرتوش التي يحاول ارباب السياسة الاقتصادية بواسطتها تجميل وجه الخطة الاقتصادية القائمة ونتائجها لن تخدع جماهير الكادحين. فإرتداء السلطة لحلة العيد وتزيينها بالتصريحات المرصّعة بالتفاؤل تؤكد للجماهير الكادحة «ان العاقل»، كما يقول المثل الصيني، لا يختار عروسه في يوم العيد، لان الزينة والبهرجة الفائقة تضلل، وعليه انتظار زوال الرتوش بعد العيد ومعاينة الحقيقة كما هي».

ومصيبتنا في وطننا ان الحكم القائم يحاول ارتداء ثياب العروسة في كل مناسبة محاولا اخفاء تجاعيد العانس في الستينات.

ما هي الدلائل الاقتصادية التي تحاول الاوساط الرسمية وخدامها تسويقها كعلائم للشفاء وللتحوّل نحو التنمية الاقتصادية ؟

وما هي الحقيقة التي تكشفها المعاينة التحليلية العلمية الصادقة ؟

■ ■ *الدلائل المبتورة :*

في مقابلة اجرتها صحيفة «عسكيم» الاقتصادية (بتاريخ ٨٧/٩/٢٢) مع وزير المالية بمناسبة عيد راس السنة العبرية حاول وزير المالية توزيع «البشائر» بالنسبة لحصيلة التطوّر الاقتصادي في العام ١٩٨٧ ومقارنتها بنتائج سنة ١٩٨٦ ليؤكد ان الامور تجري «بسهدره» – تماما. فأكد ان التصدير سيزيد هذا العام بنسبة ٤٪ (الهدف كما وضعته الحكومة ٩ – ١٢٪ أ.س)، وان حجم الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد سيزيد بنسبة ٦ – ٧٪ والانتاج التشغيلي سيزداد بنسبة اكبر. كما انه يتوقع تخفيضا «كبيرا» في نسبة الاستهلاك الفردي. وفي التقرير الذي قدمه قسم الابحاث التابع لبنك يسرائيل (انظر «مامون» ١٩٨٧/٩/٢٢) عن وضع الاقتصاد الاسرائيلي جاء : «كثرت في الاشهر الاخيرة الدلائل عن بداية تغير بنيوي في الاقتصاد – تغير اذا استمر سيؤدي الى تنمية ثابتة ومتصاعدة. وتتجسد هذه العملية في زيادة القطاع التشغيلي بالنسبة للقطاع الشعبي، وفي داخل القطاع التشغيلي – بانتعاش فروع ومصانع معينة وذلك من خلال تكثيف النشاط والارباح، وارتفاع الاسعار النسبي لمنتوجات المصانع».

ان تلميحات وزير المالية وتقديرات «بنك يسرائيل» الذراع اليمين في مجال تخطيط، مراقبة وتنفيذ السياسة الاقتصادية للحكومة مبتورة ولا تعكس جميع اوجه الواقع. والحقائق تؤكد ما يلي :

● اولا : فيما يتعلق بالتغيّرات الجارية في البنية الفرعية للاقتصاد والادعاء بالتحول من قطاع الخدمات الى فروع الانتاج. فالحاصل في ظل مناخ الخطة الاقتصادية القائمة ان السلطة تحاول اداريا، وبالتنسيق المسبق حسب الاتفاق مع الادارة الامريكية توجيه الضربة الاشد ايلاما الى فروع الخدمات الشعبية. فتحت يافطة تقليص تدخل الدولة في عملية النشاط الاقتصادي توجه الحكومة الى فروع الخدمات الشعبية ضربات مباشرة وغير مباشرة. الضربات المباشرة تتجسد في تقليص الميزانية والمعونة المخصصة لفروع الخدمات. وغير المباشرة تتلخص فيما تتضمنه سياسة تجميد السعر التبادلي للشيكل بالنسبة ل سلة العملات. فهذه السياسة التي ترفع علم تخفيض وتيرة التضخم المالي تؤدي اداريا، وبشكل مؤقت الى قفز في ارتفاع اسعار مركّبات جدول الغلاء. ففي ظل سياسة تجميد السعر التبادلي للشيكل فان السلع المرتبطة بالاستيراد او من المستوردات المنافسة من الخارج ترتفع اسعارها اقل، وتكون مساهمتها في ارتفاع جدول الغلاء اقل، بينما السلع التي لا تحتوي على مركبات الاستيراد، وهي بالاساس فروع الخدمات الشعبية – الصحة، التعليم وغيرها – فإن اسعارها ترتفع بنسبة اكبر. وهذا ما حصل فعلا، فان نسبة ارتفاع الاسعار مقابل الخدمات الجماهيرية ارتفعت خلال الفترة التي تتحدث عنها التقارير الرسمية بنسبة اعلى ب ١٢٪ من معدل ارتفاع جدول الغلاء. اي ان التحول الحاصل، ليس نتيجة لتطور طبيعي، في ظروف طبيعية، تمليها سياسة اقتصادية هادفة مدعومة بتوجيه مزيد من الاستثمارات الى فروع القطاع الانتاجي التشغيلي وبسياسة مالية لضمان زيادة وتيرة النمو الاقتصادي.

● ثانيا : في محاضرة القاها وزير المالية موشي نسيم في جامعة «جورجتاون» اثناء وجوده في الولايات المتحدة الامريكية قال : «لخلق المناخ الملائم للتنمية الاقتصادية خفضنا نسبة الضريبة الاسمية (ضريبة الدخل الاسمية – أ.س) من ٦٠ – ٤٨٪، وعن الشركات الى ٤٥٪، خفضنا تكلفة العمل (الاجور – أ.س)، قلصنا تدخل الدولة في السوق المالية، ورفعنا الكثير من القيود عن التداول في العملة الصعبة» – («عسكيم»، ١٩٨٧/٩/٢٢). بكلمات اخرى هيأنا افضل الظروف لجذب ودعم ارباب الرأسمال الكبير للاستثمار. ولكن المعطيات تكشف ان الاستثمارات لم تجد طريقها الى فروع التنمية الاقتصادية، الى الفروع المنتجة. فوفقا لمعطيات «مركز الاستثمارات» في اسرائيل على لسان مديره العام «عوديد شاره» فان هذا المركز قد وافق واعطى اذونا خاصة في النصف الاول من العام ١٩٨٧ ل ١٨٠ برنامجا معدا لاقامة وتوسيع مصانع صناعية بقيمة (٤٤٠) مليون دولار مقابل برامج استثمار بمبلغ ٣٣٦ مليون دولار في نفس الفترة من السنة السابقة، ومبلغ ٦٤٨ مليون دولار في كل سنة ١٩٨٦. ولكن، ما يقرر شيء، وما ينفذ شيء آخر. والمعطيات الرسمية لمركز الاستثمارات تشير الى انخفاض في حجم وقيمة التنفيذ. فنتيجة للازمة في فروع الكهرباء والالكترونيكا بلغت الاستثمارات في النصف الاول من السنة الحالية ٤٠ مليون دولار، مقابل ١٤٠ مليون دولار في سنة ١٩٨٦. ولهذا، فاية تنمية يتحدثون عنها في غياب الزيادة في الاستثمارات ؟

يؤكدون بان الزيادة في الانتاج الصناعي بلغت في النصف الاول من السنة الحالية وبالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية ٦٪. ولكن، اذا اخذنا بالاعتبار التغيرات الجارية في البنية الفرعية للاقتصاد الانتاجي نجد الهامشية في تقدير الواقع. فمن جهة اولى، ووفقا للمعطيات الرسمية فان زيادة الانتاج الصناعي الاجمالي في النصف الاول من السنة الحالية لم يتعد بالمقارنة مع حصيلة كل سنة ١٩٨٧ ال ١,٥٪ (انظر «يديعوت احرونوت» ١٩٨٧/٩/٢٢). ومن الجهة الثانية فان الفروع المتطورة في الصناعة والمرتبطة بالثورة العلمية التقنية الحديثة، اي الفروع القائدة في الصناعة، فروع الحديد والالكترونيكا، التي تشغل ١٢٠ الف عامل (٤٠٪ من مجمل جميع العاملين في الصناعة، والتي تنتج وتصدر ٤٥٪ من مجمل الانتاج والتصدير الصناعي)، هذه الفروع تواجه ازمة الركود الاقتصادي – انخفاض الانتاج والتصدير وزيادة البطالة – بينما حدث انتعاش نسبي في بعض الفروع الهامشية في الصناعة. فعلى سبيل المثال، بعد الازمة التي اجتاحت فروع النسيج والالبسة واغلاق مجمّع «آتاه» للنسيج فقد انتعش هذا الفرع خلال السنة الاخيرة لسببين : الاول : اغلاق «آتاه» وغيرها ادى الى زيادة الطلب في السوق على الالبسة. والثاني : ان سيف الركود والبطالة ادى الى زيادة في تخفيض اجور العاملين في الالبسة وشروط عملهم. ففي فرع الالبسة الذي يعمل فيه ١٠٪ من مجمل عاملي الصناعة (٣٠ الف عامل) فان العاملين يتلقون اجرة منخفضة جدا، حيث يبلغ معدلها حوالي ٣٠٪ من معدل الاجور في فروع الحديد والالكترونيكا. ولهذا، فالزيادة في الانتاج الصناعي لا تكتسب مصداقية من حيث آفاق التطور والتنمية العصرية المعتمدة على فروع الثورة العلمية – التقنية. فهذه الفروع في اسرائيل مرتبطة بالصناعة العسكرية التي تواجه الازمة – كتبنا عن ذلك كثيرا في «الاتحاد».

● ثالثا : تعتبر وزارة المالية وتقارير «قسم الابحاث» في «بنك يسرائيل» ان احد المكاسب والمعالم لبداية التنمية الاقتصادية، الزيادة الحاصلة في التصدير الاسرائيلي. فالتقديرات التفاؤلية تتحدث عن زيادة نسبة ١٥٪ خلال الثمانية اشهر من العام الحالي اذا ما قورنت بحصيلة نفس الفترة من السنة الماضية. والواقع ان الزيادة في التصدير الاجمالي يصوّر بشكل مشوه في المعطيات الرسمية. فالزيادة التي حصلت كانت في قيمة التصدير وليس في الحجم الطبيعي (المادي) للتصدير. ونبعت الزيادة في القيمة نتيجة لانخفاض قيمة الدولار وسعره التبادلي بالنسبة للعملات الاوروبية مما زاد من سعر (قيمة) البضائع الاسرائيلية المصدرة لبلدان اوروبا الغربية. فمقابل كل مارك الماني غربي مثلا استلمت اسرائيل مقابل تسويق بضائعها دولارات اكثر. فاذا خصمنا هذا العامل يكون الارتفاع الحقيقي اقل من ٩٪، واذا اخذنا بالاعتبار ان حوالي نصف الزيادة في قيمة التصدير كان مصدره الارتفاع الذي لم يكن متوقعا، ولم يكن له مثيل في سعر مواد الكيمياء الاساسية التي ارتفعت بنسبة ٣٠٪، ولكنها عادت لتنخفض الى مستوى سعرها في عام ١٩٨٥.

هذا، بالاضافة الى انه مقابل زيادة التصدير تزداد بوتيرة اسرع نسبة الاستيراد وحجمه. وهذا ما تحاول طمسه الدعاية السلطوية عشية عيد رأس السنة العبرية، فالسنة منتظر ان يصل العجز في الميزان التجاري المدني الى اكثر من ٣ مليارات دولار.

● رابعا : يتحدثون في وسائل التضليل الاعلامية السلطوية بتفاؤل عن تخفيض نسبة البطالة واحتمال وصولها الى ٥٪ في نهاية العام الحالي ١٩٨٧. انهم بهذه النسبة يحاولون طمس البطالة المقنعة في فروع الانتاج وغيرها، والتي اذا اخذت بالاعتبار تكون النسبة فوق ال ٧٪.

● خامسا : يطبّلون في وزارة المالية وخدام سياستها للمكسب الذي تحقق في مجال الاستقرار الاقتصادي، وهم يقصدون بالاساس تخفيض نسبة التضخم المالي الى حدود ٢٠٪. والواقع الذي يؤكده حتى بعض الاقتصاديين البرجوازيين الصهيونيين ان هذا المكسب مشحون ببراميل من المتفجرات لانه مبني على اسس ادارية لن تصمد طويلا على ساحة التطور الاقتصادي. فالتخفيض الحاصل كان نتيجة للسياسة الادارية المنتهجة والمتجسدة بتثبيت السعر التبادلي للشيكل بشكل اداري اصطناعي، ومراقبة الاسعار. بالاضافة طبعا الى سياسة «الانتقام الاجتماعي» المتمثلة بتخفيض ميزانيات الخدمات الشعبية للاقتصاد في مصروفات الحكومة وعدم لجوئها الى «مطابع» الاوراق التضخمية في البنك المركزي لاغراق سوق التداول وموازنة عجزها.

لقد سمحت الحكومة لنفسها بانتهاج سياسة تثبيت السعر التبادلي للشيكل نتيجة لوجود مخزون احتياطي من العملة الصعبة بين ايديها يربو على ٤,٦ مليار دولار تحسن خلال السنتين الماضيتين نتيجة لتحسين شروط المساعدة الامريكية وانخفاض سعر النفط. ولكن مثل هذا العامل غير ثابت بالنسبة لافاق التطور في المستقبل، خاصة على ضوء زيادة تفاقم العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات. ولهذا، فحتى نتيجة هذا العام تؤكد ان الحكومة فشلت في تخفيض نسبة التضخم الى المستوى الاوروبي، وبقيت كما كانت في السنة الماضية في حدود ٢٠٪. ومواصلة سياسة تثبيت السعر التبادلي بهذه الوسائل الادارية سيؤدي الى ضرب احتمالات النمو الاقتصادي على المدى البعيد. ويؤكد هذه الحقيقة ايضا الدكتور «يعقوب شيينين» من القسم الاقتصادي والعامل في معهد الابحاث الاقتصادية في جامعة تل – ابيب، الذي يؤكد : «بان سياسة تثبيت السعر التبادلي في مصيدة، حيث ان ايقافها الان يؤدي الى ضياع الاستقرار النسبي الذي تحقق – الاصطناعي المؤقت – أ.س – ومواصلتها غير ممكن لمدة طويلة، وايقافها في موعد لاحق قد يكون غير ملائم من ناحية اقتصادية وسياسية» «مامون» ١٩٨٧/٩/٢٢).

■ ■ *الحقن قبل العاصفة :*

أن توزيع «بشائر» الانجازات من قبل الدوائر الرسمية عشية عيد راس السنة العبرية كان بمثابة حقنة التخدير قبل ارتكاب الجريمة الجديدة بحق الجماهير الكادحة. فحتى اثناء وجود وزير المالية في رحاب «البيت الابيض» نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية ما بلغه بالهاتف موشي نسيم من مدائح ادارة «صندوق النقد الدولي» ورضاها عن السياسة الاقتصادية المنتهجة في اسرائيل ونتائجها. وان انجازات هذه السياسة قد اخرجت اسرائيل من «القائمة السوداء» للزبائن سيئي الصيت. ووفقا للوثيقة التي يعدها «صندوق النقد الدولي» للاجتماع في الاسبوع القادم في واشنطن وبحضور وزير المالية الاسرائيلي وطاقم مختص مرافق، فان مآسي جديدة تنتظر العاملين. فمن تواصي تقرير «صندوق النقد الدولي»، ان حكومة اسرائيل ملزمة بتقليص تدخلها في الاقتصاد ولتخفيض عملية ربط الاجور» – «يديعوت احرونوت» ١٩٨٧/٩/٢٢. اي ان الشروط التي املتها ادارة الصندوق سوية مع ادارة ريغن لمحاربة التضخم وخلق استقرار اقتصادي نسبي على حساب معيشة الكادحين غير كافية. ولهذا يخطط الان لموجة جديدة من الاجراءات المجرمية على مستوى الخدمات الشعبية ومستوى معيشة الكادحين. وهذه هي هدية راس السنة العبرية.

من مآسي الخدمة الاجبارية

● بقلم : سهيل قبلان ●

● حياة الانسان ومستقبله، واستقراره، في هذه البلاد، هي آخر ما يشغل بال واهتمام السلطات الفاشستية، الحاكمة في هذه البلاد، فما بالك اذا كان عربيا. فسلم الاولويات لديها، هو العسكرة، والصرف على وسائل القتل والدمار، وتكريس الاحتلال.

والمصيبة التي تحل بها الطائفة العربية الدرزية، هي التجنيد الاجباري الذي فُرض عليها قسرا. والشاب عادل كمال حلبي من قرية دالية الكرمل هو ضحية هذا القانون البغيض، وهو صورة مصغرة لجسد جلد وظلم وعنصرية السلطات الغاشمة.

يبلغ الشاب عادل من العمر ٢٥ ربيعا انهى دراسته الثانوية، وتخرج بعدها من مدرسة «عضاله الصناعية في الناصرة».

وهو اعزب، وقد أصيب في اثناء الخدمة العسكرية برصاصة في رجله، وناضل كثيرا بعد الاصابة للحصول على اعتراف من السلطات العسكرية بانه مشوه، فقد أرسل العديد من الرسائل، الى وزير «الامن»، ورئيس الدولة – ومراقب الدولة – والى جمعية حقوق الانسان، وكانت الردود دائما ان قضيته قيد المعالجة. وبعد حوالي السنتين قرروا له نسبة العجز وهي (٢٠٪) وبعد الاستئناف اضافوا (٨٪) فاصبحت النسبة ٢٨٪.

ولقد عمل الشاب عادل حسب توجيهات السلطات عمل في مستشفى «بوريه» في مكتب الاستعلامات وبعد ٧ اشهر طردوه من العمل لكي لا يحصل على التثبيت في العمل، فتوجه الى صفد حيث عمل هناك لمدة سنتين في المستشفى، في قسم التنظيف وكان يساهم براتبه في اعالة (١٢) نفرا في بيته، ولكنه طرد من عمله في صفد لانه حسب ادعاءات المسؤولين، غير اهل للعمل، فتوجه الى الموظف المسؤول عن العمل في طبريا، ليضمن له العمل، فأجابه هذا : «انا ادخلنا مكانك عاملا آخر لانه وردنا انك غير ملائم للعمل».

وبعد جدال طويل، أتى مدير المكتب، وعندما سمع الجدال الذي كان بصوت عال، شتمه، وطلب من الموظفين اخراجه بالقوة وعندما رفض عادل الخروج قال له المدير [illegible]، فاعتصم عادل في المكتب للمطالبة بحقه الشرعي، مما حدا بمدير المكتب الى طلب الشرطة التي اتت مسرعة فاخرجته بالقوة واقتادته الى المركز للتحقيق، وفتحت له ملفا جنائيا. ووجهت له تهمة الاخلال بالنظام في مكان عام، وكان ذلك يوم الاثنين ٩/١٤ فقال لهم عادل ان كل هذه المعاملة هي بسبب لوني الاسمر، ولانني درزي، لا تريدونني في العمل.

ورغم هذا لم ييأس فعاد اليهم يوم الخميس ٩/١٧ للمطالبة بعمل، فكان ردهم : «لا يحق لك ان تعمل ولا حتى المطالبة بالعمل»، فطلب منهم مكتوبا خطيا فقالوا له لقد أرسلناه لك ويوصلوه الى البيت في اليوم نفسه ووجد الرسالة فعلا، وقد جاء فيها : انه رفض العمل في عدد من الاماكن التي اقترحوا عليه، وانه كان دائما صاحب مشاكل. ولم يكتفوا بطرده من العمل بل ارتكبوا جريمة اخرى بحقه فقد اوقفوا ارسال المعاش له فتوجه للنقابة العامة للمشوهين، وشرح لهم القضية، فقالوا له سيفحصون الامر، وعندما لم يتلق الرد عاد والتقى مسؤول النقابة الذي قابله باستهتار وصلف، فلم يسمعه الا وهو خارج من المكتب وهو الرافض، غير آبه لوضعه ومطالبه. والشاب عادل حتى الان بدون عمل وبدون معاش، ويقول عندما سألته عن شعوره : «ان هذا التوجه ناجم عن العنصرية، ففي الوقت الذي يستهترون بنا ويعاملوننا هكذا معاملة، فانهم يعاملون اليهودي على اكمل وجه، وكثيرون من المشوهين الدروز لا يعملون من قبل وزارة «الامن» وانما يفتشون عن عمل بقواهم الخاصة. والعمل الذي يجدونه، هو الحراسة، والذي مسؤوليته خصوصيون، اي بدون تأمين او مواصل معاشه وبدون حقوق».

هذه صورة من واقعنا، والتي تدل بلا شك ان السلطات ظالمة ومتوحشة. وهذه المأساة يجب ان تكون بمثابة [illegible] امام شبابنا، وان يعرفوا ان [illegible] المبادرة الدرزية التي تناضل لرفع [illegible] اللاحق بقرانا وشبابنا، وهي احد الاطر الدمقراطية [illegible] السلطات.

قانون يمنع تأجير الارض للعرب

● نشرت «الاتحاد» يوم الاحد ٨٧/٩/٢٠ مقابلة في زاوية «هالو صباح الخير» مع محمد عبد الكريم منصور من الطيرة «فرية استيلاء العرب على اراضي الدولة».

ان ردود محمد عبد الكريم منصور اذ تدحض هذه الفرية العنصرية توضح مأساة المزارعين العرب الذين يعانون النقص الفاضح في الاراضي نتيجة سياسة المصادرة المبرمجة وحرمان الفلاحين العرب من استئجار وزراعة اراض تسمى «اراضي دولة» او تابعة لمستوطنات ومزارعين يهود.

الا أنه عندما يجيب ردا على احد الاسئلة انه لم يسمع بوجود قانون مكتوب يمنع تأجير الاراضي للعرب لكن الممارسة تحظر على اليهود تأجير الاراضي للعرب، فهو لم ينتبه الى حقيقة وجود قانون كهذا.

فمنذ العام ١٩٦٧ هناك قانون شرعته الكنيست واطلق عليه اسم «قانون الاستيطان الزراعي» (تقييدات لاستعمال الارض الزراعية والماء).

وجاء هذا القانون لمنع الفلاحين او العمال الزراعيين العرب من استئجار او ضمان او حتى العمل على اراضي المستوطنين اليهود الذين بغالبيتهم الساحقة يعملون على أرض مستأجرة لسنوات طويلة من «الكيرن كييمت» او من دائرة اراضي اسرائيل. ويقضي القانون بتجريد المستوطن على «ارض الامة» من حقه في الارض التي اعطيت له اذا ما ثبت انه نقل هذه الحقوق في الارض او المياه او قسما منها الى غيره، او اذا ما رهن هذا الحق او اشرك غيره في الارض او في انتاجها او اذا سمح بايجاد حقوق مزارعة لغيره.

والقانون لا يذكر في نصوصه كلمة عربي او يهودي وللتغطية على مضمون هذا القانون جاء لدى تقديمه وتفسيره ان الهدف منه هو الحفاظ على مبدأ «العمل الذاتي» و«منع الاستغلال». وتتضح حقيقة هذا القانون العنصرية عندما يسمح القانون في نصوصه للمستوطن او المتصرف «بارض الامة» ان يشرك في العمل على هذه الارض مستوطنا يهوديا اخر ولكن ليس مواطنا عربيا.

ومما يفضح مضمون هذا القانون العنصري ما كتب في الصحف في اثناء تشريعه انه جاء ليمنع وباء «العمل العربي على ارض الامة» وخطر عودة الفلاحين العرب الى الارض التي كان آباؤهم يملكونها او يفلحونها في الماضي.

وهذا القانون هو احد القوانين العنصرية القائمة في اسرائيل. ولدى معالجة موضوع الارض وعلاقة المواطنين العرب بها حسب ممارسة وتشريع الاوساط الحاكمة الاسرائيلية يجب اخذه بالحسبان.

– توفيق طوبي –

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية – حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع – حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم – ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة – هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة – هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

قالوا في المثل

● عنزة ولو طارت

يضرب فيمن يكابر في الامر الواضح.

وقصة هذا المثل هي ان رجلا اسمه سلمان كان قصير النظر بالمعنى الحقيقي والمعنى المجازي، اي ضعيف البصر والبصيرة ايضا. وكان فضلا عن ذلك عنيدا جدا يتشبث برأيه، سواء كان خطأ ام صوابا حتى لا يقال عنه انه متردد او جاهل.

وقد حدث انه خرج ذات يوم مع جار له يتنزهان في بعض ارباض المدينة التي كانا يسكنان فيها، وبينما هما سائران اقتربا من صخرة شاهدا فوقها شيئا اسود. فقال سلمان لجاره : اترى هذه العنزة التي وقفت فوق الصخرة ؟ فقال الجار : ان ما تراه فوق الصخرة ليس عنزة كما تقول ولكنه غراب اسود. فأبى سلمان ان يقبل ذلك واصر على ان ما يريانه عنزة وليس غرابا. ثم اتفقا على ان يقتربا من الصخرة ليعرفا ايهما على صواب.

وما كادا يدنوان منها حتى تناول سلمان حجراً ورماه نحوها فطار عنها الغراب وحلق في الجو.

فقال الجار ارأيت يا صاحبي ؟ انه غراب كما قلت لك فرد عليه سلمان وقد احمرت عيناه من شدة الغيظ : لا يا صاحبي اني اؤكد لك انها عنزة ولو طارت.

في ظل الاشتراكية

زيادة معدل عمر الانسان في الاتحاد السوفييتي

● اصدرت لجنة الاحصاء السوفييتية الرسمية نشرة احصائية حول المؤشرات الرئيسية لتكاثر السكان خلال الاعوام ١٩٧٠ ـ ١٩٨٦. وتدل هذه الاحصائية على زيادة ملموسة في متوسط طول الحياة في البلد خلال العامين الاخيرين. فقد زاد هذا المؤشر ٢,٦ سنة بالنسبة للرجال وفي الوقت نفسه قلت نضبة الوفيات بين السكان القادرين على العمل بـ ٢١ بالمئة. يعلق على هذه المعطيات الاختصاصي في علم السكان السوفييتي مارك تولتس.

منذ مستهل السبعينات نشرت الارقام نفسها في فصول كتب الاستعلامات الاحصائية السوفييتية المكرسة لمتوسط طول الحياة. وكانت هذه الارقام تدل على ان متوسط طول الحياة في البلد يعادل ٦٤,٥ سنة بالنسبة للرجال و٧٢,٦ سنة بالنسبة للنساء خلال العامين ١٩٧١ ـ ١٩٧٢. مرت سنوات ولم تظهر ارقام جديدة بهذا الخصوص، وبعد ذلك زال تماماً مؤشر طول الحياة من صفحات الاحصائيات.

اما اليوم فعملية اعادة البناء التي يشهدها الاتحاد السوفييتي تمس كذلك الاحصائيات الديمغرافية. وللمرة الاولى بعد انقطاع طويل نشرت من جديد معطيات حول متوسط طول الحياة في البلد. وقد تبين ان هذا المتوسط انخفض علمين بالنسبة للرجل، اما بالنسبة للمرأة فقد انخفض عاما [illegible] وظل هذا الانخفاض في [illegible] الثمانينات ايضا.

ففي العام ١٩٨٤ ظل مؤشر متوسط طول الحياة في البلد محافظا على المستوى الذي كان عليه في نهاية السبعينات. ولكنه زاد في العام ١٩٨٥ بالنسبة للرجل ٠,٩ السنة وبالنسبة للمرأة ٠,٣ السنة كما استمرت الزيادة خلال العام ١٩٨٦ وهي الان ١,٧ سنة بالنسبة للرجل و٠,٧ السنة بالنسبة للمرأة. وهكذا بلغ متوسط طول الحياة في الاتحاد السوفييتي عامة ٦٥ سنة بالنسبة للرجل و٧٣,٦ سنة بالنسبة للمرأة في العام ١٩٨٦. ومما له مميزاته امر اخر في العام ١٩٨٦ انخفض معدل الوفيات حتى ٩,٨ لكل الف نسمة بينما كان هذا المعدل يبلغ ١٠,٨ في العام ١٩٨٤. فعلى اي شيء تدل هذه الارقام ؟

قبل كل شيء، يلفت الانتباه ان زيادة متوسط طول الحياة وانخفاض الوفيات قد تزامنا مع فترة عملية اعادة البناء الجذرية في حياة المجتمع السوفييتي التي اصبح الهجوم على السكر وتعاطي الخمور احدى سماتها المميزة وقد اسفر هذا الهجوم عن انخفاض بيع كمية المشروبات الكحولية مرتين.

وبفضل هذه العملية الكبيرة تحقق انخفاض نسبة الوفيات علماً بانه تحقق في الغالب بين السكان القادرين على العمل. ولوحظ انخفاض اكبر في الوفيات الناتجة عن الحوادث والتسمم والاصابات بلغ ٣٦ بالمئة. وقد تقلص عدد الوفيات الناتجة عن مرض القلب والاوعية الدموية بنسبة ١٦ بالمئة.

وللمرة الاولى تعرف المعطيات حول طول الحياة في الجمهوريات الاتحادية وديناميتها. فقد زاد هذا المؤشر خاصة في طاجكستان خلال العامين ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ زيادة اكبر مقارنة بالعامين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ اذ زاد هنا متوسط طول الحياة وسجل اعلى طول حياة لدى الرجال في ارمينيا حيث يبلغ ٧٠,٥ سنة واعلى طول حياة لدى المرأة في لتوانيا ٧٥,٩ سنة. وزاد زيادة ملموسة مؤشر طول الحياة في اكبر الجمهوريات السوفييتية ـ جمهورية روسيا الاتحادية، وهي ٢,٣ سنة بالنسبة للرجل وسنة واحدة بالنسبة للمرأة.

لا يجوز طبعاً اعتبار هذه المعطيات الايجابية نتيجة فعل التدابير الخاصة بمكافحة السكر وتعاطي الخمور فقط. فينبغي على الاختصاصيين اجراء تحليل عميق للتطورات الديمغرافية الجارية.

ويعتقد الاتحاد السوفييتي ان نشر معطيات مفصلة عن طول الحياة في البلد هام ليس فقط لأنه جزء لا يتجزأ من عنصر العلانية. فمعرفة وضع الامور الحقيقي تسمح لكل فرد بالوقوف موقف مسؤول اكثر ازاء صحته. وهي معرفة تعطي المسألة طابعاً اجتماعياً وتخرجها من جدران المؤسسات الصحية. ومشروع «الاتجاهات الاساسية لتطوير حماية صحة السكان وعملية اعادة البناء في مجال الرعاية الصحية السوفييتي خلال الخطة الخمسية الثانية عشرة وحتى العام ٢٠٠٠»، الذي نشر مؤخراً وطرح على بساط المناقشة العامة يتضمن خاصة مجموعة كاملة من التدابير الكفيلة بتربية السكان على مبادىء نمط حياة سليم، كالامتناع عن التدخين والتغذية الرشيدة وممارسة الرياضة الخ. وفي الوقت نفسه تولى اهمية كبيرة لحل مشاكل الايكولوجيا وحماية العمل. وكل هذه التدابير مجتمعة ينبغي لها ان تساعد على تحسين صحة الناس وبالتالي على زيادة طول حياتهم.

(عن «نوفوستي»)

«الستار المظلم» كتاب سوفييتي جديد عن الصهيونية والشباب

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ موضوع الكتاب الجديد للكاتب السوفييتي المعروف سيزار صولودار المعنون «الستار المظلم» يتناول الصهيونية والشباب. مؤلف الكتاب يظهر ان «اصطياد نفوس» الفتية والفتيات هو احد اهم اتجاهات النشاط المنسق بين مراكز الصهيونية العالمية. فرسلها ومبعوثوها لا يقفون عند شيء حتى الكذب السافر والاستفزازات في سبيل ان يجتذبوا الشبيبة الى «ارض الميعاد» مثل هذه العمليات يقوم بها الصهاينة واجهزتهم الاستخباراتية وكانت تغطى دائما بستار من الكتمان الشديد.

وقادة الحركة الصهيونية اذ راهنوا على القوة حددوا خيارهم لسنوات طويلة مقبلة. فسياسة اسرائيل في الشرق الاوسط كانت دوماً وما زالت سياسة القوة والضغط والابتزاز والتهويل على جيرانها العرب. ولهذا بالذات يحتاج دوما الى الشباب القادرين على الضغط في اية لحظة على زناد الرشاش او على توجيه البلدوزر لهدم بيت عربي.

مخرج فيلم سوفييتي سوري مشترك يرسم ٧٠ لوحة غرافيكة في سوريا

● طشقند ـ «نوفوستي» ـ بين واضعي الفيلم السوفييتي ـ السوري الجديد «حكاية جديدة لشهرزاده» يرد اسم الفنان والمخرج الاوزبكي بختيار نزاروف. صور هذا الفيلم من جانب «طاجيك فيلم» بالتعاون مع استوديو «غانم ـ فيلم» في سوريا واستوديو «موسفيلم». وجرى التصوير في دوشانبه (عاصمة طاجيكستان) وبالطا (في القرم) وكذلك في المدن السورية دمشق وحماة وحلب وتدمر.

يقول بختيار نزاروف :

«حين كنت في سوريا ابان تصوير الفيلم لم اكن افارق قلم الرصاص الذي معي.

ولقد عدت من رحلتي هذه ومعي ٧٠ رسم غرافيك يمثل اناساً ومدناً وآثاراً تاريخية في هذا البلد العربي العريق. وهي ستكون اساس معرضي الجديد».

عازف الأورغ العم سيرغو



● من يزر تبليسي، عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية ولا يذوق طعم نبيذها الطيب والمنعش ولا يتمتع بسماع الموسيقى الجورجية الشعبية ذات السحر الشرقي كأنه لم يكن في جورجيا ولم يطأ ارضها.

وفي ميدان العاصمة الرئيسي على مقربة من مطعم كالاكوري الشهير يجد المرء عازف الأورغ سيرغي تومانوف، الملقب تحبباً بالعم سيرغو.

ففي كل مساء يأتي العم سيرغو الى هذا الميدان والى مطعم كالاكوري حاملاً اورغه ابن الـ ١٢٠ سنة ليعزف عليه ويشنف آذان المستمعين بأنغامه الآسرة للقلوب والنفوس.

(صورة من «نوفوستي» خاصة بـ «الاتحاد»)

وفاة المخرج ومصمم الرقصات الامريكي بوب فوس

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ توفي المخرج ومصمم الرقصات الامريكي بوب فوس، مساء الاربعاء ٩/٢٣، في واشنطن، اعلن ذلك احد اقاربه. وكان بوب فوس قد اشتهر في الخارج بأفلامه «كاباريه» و«كل هذا الجاز» و«ليني».

وقد اصيب بوب فوس (٦٠ عاماً) في البداية باغماء. وتوفي لدى وصوله الى مستشفى جامعة جورج واشنطن.

وكان فوس موجوداً في العاصمة الامريكية من اجل استعراضه «سويت تشاريتي» الذي يعرض في افتتاح المسرح القومي في واشنطن. وقد عرضت «سويت تشاريتي» للمرة الاولى سنة ١٩٦٦ في «برودواي» (نيويورك) وهي واحدة من اشهر اعماله.

وكان بوب فوس قد حصل على عدة جوائز عن اعماله في المسرح والتلفزيون والسينما.

مسؤول ماليزي: الاتحاد السوفييتي يبذل جهودا هائلة لتطوير مطاط صناعي

● كوالالمبور ـ «كونا» ـ قال مسؤول كبير في صناعة المطاط الماليزية يوم ٩/١٩ في كوالالمبور ان الاتحاد السوفييتي يقوم بجهود هائلة من اجل تطوير مطاط صناعي وانه سيزيد كما هو متوقع من حجم استهلاكه من المطاط الطبيعي.

ونسبت صحف ماليزية الى رئيس مجلس بحوث المطاط الماليزي، احمد فاروق اسحق، قوله ان استهلاك الاتحاد السوفييتي من المطاط الطبيعي سيزيد كما هو متوقع لانه يعيد حاليا بناء اقتصاده وبسبب مباشرة العمل في العديد من مناجم الفحم وتطوير المناطق السوفييتية الشرقية.

واضاف ان استهلاك الاتحاد السوفييتي من المطاط الطبيعي سيزيد الى ما يصل الى ١٠٠,٠٠٠ طن مع حلول العام ١٩٩٩.

ورأس السيد فاروق وفدا فنيا ماليزيا حضر في الشهر الماضي اجتماعا ماليزيا ـ سوفييتيا حول المطاط الصناعي والطبيعي. في غضون ذلك قالت انباء هنا ان ارتفاعا طرأ على اسعار المطاط الطبيعي في الاونة الاخيرة سيستمر على الارجح نظرا لان هنالك نقصا في انتاج هذه المادة في الدول الرئيسية المنتجة مثل ماليزيا واندونيسيا وتايلاند.

ويعود نقص الانتاج الى عوامل مناخية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الاحد ٨٧/٩/٢٧ ●

- ● ١٧,٣٠ ـ «جده مسلسل».
- ● ١٨,٢٠ ـ فيلم ترفيهي.
- ● ١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
- ● ١٨,٣٢ ـ برنامج «اريد حلا».
- ● ١٨,٤٥ ـ تجديدات واختراعات.
- ● ١٩,٠٠ ـ الأسبوع في ساعة.
- ● ٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية).
- ● ٢٠,٠٢ ـ برنامج موسيقي : احدث الاغاني المشهورة.
- ● ٢١,٠٠ ـ الاخبار (مباط).
- ● ٢١,٣٥ ـ استعراض برامج.
- ● ٢١,٥٠ ـ السلالة (مسلسل امريكي).
- ● ٢٢,٤٠ ـ «نهاية التباس» برنامج ادبي.
- ● ٢٣,٢٠ ـ مسلسل اثارة : «الفريد هيتشكوك يقدم».
- ● ٢٣,٤٥ ـ الأخبار.

فرضية عالم سوفييتي حول تراب المريخ

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يتشكل الجزء الاساسي من تراب المريخ من هيدرات الغاز الطبيعي المسمى بالغاز الصلب. هذه الفرضية طلع بها العالم يوري ماكوغون من موسكو. وهو واحد من اوائل مكتشفي الغاز الصلب على سطح الارض.

فرضيته هذه اثبتها العالم تجريبياً. فانشأ في مختبره في غرفة تجريب خاصة الظروف القائمة في المريخ وحصل على هيدرات غاز ثاني اكسيد الكربون. ومن هذا الغاز بالذات يتكون اساساً جو «الكوكب الاحمر». ويشهد لصالح فرضية ماكوغون تحليل المعطيات الحاصلة بواسطة الاجهزة الكونية السوفييتية والامريكية التي درست كوكب المريخ.

وتسلط الفرضية الضوء على طبيعة «العواصف الغبارية» على سطح المريخ التي يرى العالم سببها التحليل الشديد للهيدرات مع ما يرافقه من اطلاق لكمية كبيرة من الغاز.

اما «القلنسوتان البيضاوان» على قطبي الكوكب فهما عبارة عن تجمع للغاز الصلب. فحين يكون صيف في «شمال» المريخ يجري هناك تحلل وتفكك الهيدرات المتراكمة سابقاً. في هذا الوقت تكبر وتنمو في القطب المقابل «الجنوبي» «قلنسوة بيضاء». وقد يكون الانتقال الدوري لكميات هائلة من الغاز ما بين القطبين هو السبب في «التأرجح» المحوري للمريخ الذي يشكل احد ألغاز الكوكب الاقرب الى الارض.

علماء جورجيا السوفييتية: السماء تنذر بزلزال

● تبليسي ـ «نوفوستي» ـ اكتشف علماء جمهورية جورجيا ان الطبيعة تنذر بالزلزال الوشيك عن طريق زيادة شدة النور السماوي مساء وليلا. وعلى سبيل المثال اشتد النور السماوي بحدة فوق بؤرة الزلزال الشديد الذي ضرب جنوب جورجيا العام ١٩٨٤ وذلك قبل وقوع الجائحة بيومين. ولوحظت الظاهرة نفسها قبل الزلزال الذي وقع في رومانيا في العام الفائت.

ويعتقد العلماء ان هذه الظاهرة تعود الى ارتفاع درجة حرارة طبقة محددة من الغلاف الجوي بتأثير الاشعاع الكهرمغنطيسي الناتج عن عمليات التفجير التي تحدث في بطون الارض عشية الزلزال.

٣٠ بلدا يشترك في مهرجان بابل الدولي للموسيقى

● بابل (العراق) ـ عن «و.ص.ف» ـ افتتح مهرجان بابل الدولي الاول للموسيقى والرقص ابوابه، يوم الثلاثاء الماضي، في العراق في عاصمة بختنصر القديمة في مكان ذي مغزى رمزي بالنسبة للعراق.

ويستمر المهرجان قرابة شهر (من ٢٢ ايلول الى ١٨ تشرين الاول) وتشترك فيه فرق موسيقية وراقصة ومسرحية من نحو ٣٠ بلدا. ويقام على اطلال مدينة بابل القديمة على مسافة ٩٠ كم جنوبي بغداد..

ودعي الى حضور المهرجان ثلاثة الاف شخص ووفود اجنبية على مستوى عال وفنانون وصحفيون. وتشترك في المهرجان فرق باليه اوبرا باريس وباليه «كيروف» لينينغراد وفرقة «سكالا ميلانو» وغيرها الى جانب العروض التي تقدمها الدول العربية وعدد كبير من الحفلات الموسيقية والامسيات الفولكلورية تقدمها الدول الاشتراكية المانيا الديمقراطية والمجر وكوبا.

معهد الجحيم للتدريب العسكري على حرب الغابات

● في منطقة الامازون البرازيلية يقوم اهم معهد للتدريب العسكري الخاص «بحرب الادغال والغابات»، تبلغ مساحة هذا المعهد ٩٠٠كم مربع ويتبع ٤ قواعد عسكرية، ويشرف عليه حالياً ٣٠ مدربا يقومون باعطاء ٤ دورات عسكرية مدة الواحدة ٩ اسابيع.

هذه التدريبات هي من اصعب التدريبات العسكرية في العالم، لذلك يجري ابلاغ الضباط المتطوعين مسبقاً بقساوة التدريبات ويترك لهم الخيار بمتابعتها او تركها. كما ان المشرفين على التدريب لهم الحرية في صرف الضباط الذين يبدون ضعفاً خوفاً على حياتهم.

تشمل التدريبات الصيام الكامل في الايام الاولى، ثم تناول القليل من الغذاء في الاسبوع الثالث من التدريب والنوم في اللباس العسكري المبلل لفترة ساعة او ساعتين في اليوم، ومهاجمة وحوش الغابة بواسطة القوس والنشاب والتقاط افعى (البوا) وقتلها بواسطة اليدين ومواجهتها دون اي سلاح. كما تشمل اكل العقارب السامة والحشرات التي تنقل حمى الملاريا او تلك التي تمتص اغشية الامعاء.

في الاسبوع الثاني يشتمل التدريب على السير مسافة ثلاثة ايام للوصول الى مقبرة ونبش الجثث واحداث جرح بليغ في جثة ما، ثم اعادة رأبه بسرعة وبواسطة اغصان رفيعة.

وتقضي هذه التدريبات بتسلق اعلى الاغصان المبللة بمياه المطر دون الاستعانة باليدين، واحيانا باستخدام رجل واحدة. اما التنقلات فتتم عبر تسلق الجبال. او قطع الانهار وعلى الجنود الذين يعبرون النهر سباحة ان يقذفوا في اثناء عبورهم طوافة مطاطية محملة بعتاد ثقيل. كما عليهم درس حيوانات النهر ومعرفة عاداتها وأوقات خروجها ثم التربص بها والانقضاض عليها بواسطة اليدين. وفي حالة مواجهة اي وحش نهري او افعى «البواء» يتم اللجوء في اللحظة الاخيرة الى السلاح عندما تنهار قوى المهاجم ويواجه خطر الموت. والسلاح هو «السيطانة» او النشاب ويتوجب عليه غرزها في الموضع الذي يؤدي لمقتل الحيوان، وغالبا ما يكون رأسه او فمه.

اما التدريبات الاخيرة فتشمل الغطس الى اعماق البحيرات واصطياد تمساح (الكيمان) الصغير بواسطة سلاح خاص، واذا اجتاز العسكري بنجاح كل هذه التدريبات يمنح جائزة مالية قدرها ٥٠ الف دولار وشهادة عسكرية تؤهله لان يصبح قائد فرقة في حرب الادغال.

الكولونيل الفرنسي فانهوز اكمل كل هذه التدريبات واصبح الضابط (٢٣) الذي يتخرج من معهد الجحيم على حد قوله.

وفي كل عام يستقبل هذا المعهد نحو ٥٠ ضابطا لا يبقى منهم في منتصف العام سوى اثنين او ثلاثة، لانهم على حد تعبيرهم لا يريدون ان يحكموا بالاشغال الشاقة □

(عن «الأفق» العدد ١٦٣ ايلول ١٩٨٧)

● ملاحظة : لكن ما لم تذكره المجلة («الافق») هو ان الهدف من هذه التدريبات هو اعداد مقاتلين متمرسين للقيام بأعمال التخريب والقتل في دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومحاربة حركات التحرر والانظمة التقدمية هناك.

صبي امريكي يقتل امرأة نزولا عند رغبة ذاتية لديه

● اوكلاند (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة، يوم ٩/٢٣، ان صبياً (١٥ عاماً) اعترف بأنه قتل بلا سبب امرأة شابة لم يكن بينه وبينها معرفة سابقة في حفل موسيقي لبوب ديلان في ٢٥ تموز الماضي في اوكلاند (كاليفورنيا).

وقال الصبي «لقد احسست برغبة عارمة في ان اطلق النار على احد». وذكرت الشرطة انه اطلق النار على المرأة التي كانت تجلس مع خطيبها في سيارة تم في موقف السيارات امام مكان الحفل.

وبناء على قانون كاليفورنيا فان الصبي قد يتم ايداعه مؤسسة متخصصة للاحداث حتى يبلغ ٢٥ عاماً.

شدة معارضة الزواج تجعل الصماء البكماء تنطق

● جدة ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «اراب نيوز» السعودية يوم الاربعاء ٩/٢٢ ان شابة سعودية ظل المحيطون بها يعتقدون طيلة عشرين عاما انها صماء بكماء اعترضت بشدة على زواجها من رجل يكبرها بخمسة وعشرين عاماً.

وكانت هذه الشابة قد توقفت فجأة عن النطق في سن الخامسة وعجز الاطباء عن تحديد سبب لفقدانها النطق.

وحين مارس اهلها الضغط عليها كي تقبل بهذا الزوج المسن انفجرت صارخة مؤكدة انها ترفض الزواج منه وانها لا تريده.

الشجار يميز حياة زوجين يابانيين طيلة ٨٠ عاما

● طوكيو ـ عن «و.ص.ف» ـ لم يستنفد هيروكيشي يونيشي بعد ثمانين عاماً من الزواج المواضيع التي تدعوه الى الشجار مع زوجته. ويقول وهو في الثامنة والتسعين من عمره من المستحسن ان تحتفظ بالروح القتالية لكي تقضي ايام الشيخوخة في سعادة.

وذكرت مجلة «جابان تايمز» لمناسبة يوم الشيوخ الذي يحتفل به في ١٥ ايلول من كل عام في اليابان ان الزوجين لا يزال امامهما ستة اعوام ليحطما الرقم القياسي الذي سجلته موسوعة الارقام القياسية «جينس بوك اوف ورلد ريكوردز» لزوجين من الهند.

وبدأت قصة هذين الزوجين الشيخين في القرن الماضي. وقد ولد هيروكيشي وزوجته سوت العام ١٨٨٩ في القرية نفسها «ميي» غربي اليابان. وتعارفا في حفل راقص في القرية وتزوجا وهما في الثامنة عشرة. ويتمتع الزوجان بصحة جيدة وعاشا يتفقان في الذوق ولا زالا يتشاجران بعد ثمانين عاماً من الزواج.

وأوضح هيروكيشي ان «طبيعتنا نحن الاثنين عنيدة. ولكن يجب الاحتفاظ بالروح القتالية حتى في السن المتقدمة».

ويحتفل الزوجان بعيد ميلادهما التاسع والتسعين في شهر كانون الثاني القادم اي العيد المئوي في التقليد الياباني حيث تمنح سنة اضافية للاطفال منذ مولدهم.

الاطفال ما خلقوا تايموتوا بسلاح الجنود !

● زجلية ـ كمال ملحم، كفرياسيف ●

بيقولوا وبيكذبوا
ركبوا الاطفال الأجنحه
وطاروا في الهوا
واستقبلوا رصاص الأسلحة
وانحدوا سوا
زخات رصاص بتشتي
وتساقطوا الاطفال العصافير
اللي انجرح واللي مات
وتراجع الفرح من الطرقات
صار الطفل مثل العصافير بيطير
ع مين بتضحكوا
وع مين بتكذبوا
ما بتضحكوا حتى على ستي
خليهن يرجعوا كل الاطفال
تا يفرحوا ويلعبوا
ويمرحوا وما يتعبوا
خليهن يتعلموا
وبنور الشمس يتحمموا
ولا تسكروا ابواب المدارس
ولا تنصبوا للموت حارس
وخلوا اطفال شعوبنا
يكبروا سوا
يلعبوا سوا
وما يموتوا من الرصاص الا في الهوا

....

الاطفال خلقوا تيعيشوا بسعادة
مش للموت بسلاح الابادة
خلوا الفرح ع وجوهن بادي
هني الامل.. هني المستقبل للانسانية
هني الزهور المفتحه بكل برية
خلوهن يذوقوا طعم الطفولة
اتركوهن تا يبلغوا سن الرجولة
ويصيروا شباب وصبايا
لاتشركوهن بصعب القضايا

....

خلوا الفرح يرق ع ديارهن مرقة
ولا تلوعوا الام بالبعد والفرقة
ولا تتركوا بالقلب شي حرقة

....

الاطفال ما خلقوا تيموتوا برصاص الجنود
الاطفال الى احلى من زهر الورود
لازم يكبروا ويعمروا ارض الجدود
والسعد يرجع يلوح ع الخدود
وع الوجوه المفرحه

ابن المعتز اعالي الجليل

اولئك قومي

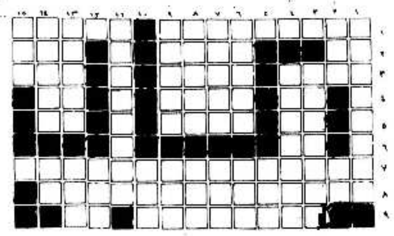
إيوان كسرى

■ ذكر عن الرشيد بعد القبض على البرامكة انه بعث الى يحيى بن خالد بن برمك، وهو في اعتقاله، يشاوره في هدم الايوان المعروف بايوان كسرى الذي بناه سابور في الجانب الشرقي من المدائن من ارض العراق، فبعث اليه يحيى : لا تفعل. فقال الرشيد لمن حضره. في نفسه المجوسية والحنو عليها، والمنع من ازالة اثارها. فشرع في هدمه، ثم نظر، فاذا يلزمه في هدمه اموال عظيمة لا تضبط كثرة. فأمسك عن الهدم، وكتب الى يحيى يعلمه ذلك. فأجابه بأن ينفق في هدمه ما بلغ من الاموال، ويحرص على فعله. فعجب الرشيد من تنافي كلامه في اوله وآخره، فبعث اليه يسأله عن ذلك فقال : «نعم، اما ما اشرت به في الاول فاني اردت بقاء الذكر لأمة الاسلام وبعد الصيت، وان يكون من يرد في الاعصار ويطرأ من الأمم في الأزمان يرى مثل هذا البنيان العظيم، فيقول : ان امة قهرت امة هذا بنيانها فأزالت رسومها، واحتوت على ملكها لأمة عظيمة شديدة منيعة. واما جوابي الثاني فقد أخبرت انه قد شرع في هدمه ثم عجز عنه، فأردت نفي العجز عن امة الاسلام لئلا يقول من وصفت ممن يرد في الاعصار : ان هذه الأمة عجزت عن هدم ما بنته فارس». فلما بلغ الرشيد ذلك من كلامه قال : قاتله الله تعالى ! فما سمعته قال شيئا قط الا صدق فيه. واعرض عن هدمه.

(مروج الذهب ـ ١)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ١١٤ ***



■ اعداد : سمية يحيى ـ اكسال ■

افقي :

١) زعيم لبناني وطني راحل ـ معتقل + حرف
٢) من العائلة ـ محب ـ ربح (معكوسة)
٣) قليل ـ مكان ترسو فيه السفن ـ والدي
٤) من العائلة ـ متضدة ـ من الجواهر
٥) ازهار لها رائحة عطرة ـ مظهر او لباس ـ عكس باطل
٧) قائد فلسطيني + بلدة جليلية + لمس
٨) اغصان (معكوسة) + نسيمة + جمع قمر (معكوسة)
٩) هزم + مجلة عربية نظرية + طليق

عمودي :

١) شاعر فلسطيني راحل
٢) ربط ـ مماثلان
٣) مدينة مختلطة + دعم
٤) حامل + مدينة في قطاع غزة
٥) اذهل (معكوسة)
٦) عاصمة اوروبية + حرف ـ علم مؤنث
٧) الاسم الثاني لكاتب مصري ـ ربع السنة
٨) عاصمة اشتراكية ـ وافق
٩) من الاطراف + مكن ـ خام الذهب
١٠) نشوة
١١) مؤرخ فلسطيني راحل
١٢) سهم
١٣) الاسم الثاني لكاتب فلسطيني (معكوسة) ـ خفة
١٤) بين اثنين (معكوسة) + ما يسبق الرعد ـ اداة نفي
١٥) مدينة مختلطة

*** حل لغز رقم ١١٣ ***

افقي :

١) غورباتشوف
٢) اربط ـ بنال
٣) ندى + النورس
٤) دب + طقس ـ قسط
٥) ري (معكوسة) ـ حلوى
٦) عطل (معكوسة) ـ سرين
٧) ايلول + اللح
٨) لن + محيا + رعب
٩) جدة ـ بر

عمودي :

١) غاندي ـ الم
٢) ورد + برلين
٣) رباط ـ طل
٤) بطاقة هوية
٥) سل (معكوسة) ـ لد
٦) تين ـ حسام + ج
٧) شن + وقار + فر
٨) وارسو + يلعب
٩) فلسطين + حبر

* تهنئة *

الى العزيز عمر حمدي وعروسه فاتنة بمناسبة الزواج الف مبروك «وبالرفاء والبنين».

تيسير خالد واحمد جميل

ام الفحم

وقائع حفل الافتتاح الرسمي لمهرجان الصحافة الشيوعية (عكا القديمة ـ ١٩٨٧/٩/٢٥)



● الرفيق جورج طوبي، رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، يعلن عن افتتاح المهرجان في جو لاهب بالحماس



● جانب من الحشد الكبير، لدى افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية في خان العمدان ـ عكا، امس الاول ●

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نصوص الكلمات والتحيات، التي القيت في حفل الافتتاح الرسمي لمهرجان الصحافة الشيوعية، مساء امس الاول الجمعة، في عكا القديمة.

● كلمة الافتتاح جورج طوبي ●

● نقيم هذا المهرجان اكراماً لصحافتنا الشيوعية وتقديراً للدور البارز الذي تقوم به في نشر مبادىء الحرية والعدل الاجتماعي، مبادىء الدمقراطية والمساواة، مبادىء السلام العادل والاشتراكية.

نقيم هذا المهرجان لتعزيز الصلة بين صحافتنا الشيوعية وآلاف القراء مستهدفين دعم الجهود المبذولة لمواصلة رفع مستواها شكلاً ومضموناً وتوسيع انتشارها وتعميق جذورها كي نزيد من اسهامها في المعركة لتصفية الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والدفاع عن حقوق العاملين وهزم سموم العنصرية المتفلتة.

نقيم هذا المهرجان لنشد على أيدي العاملين في «الاتحاد» و«زوهديرخ» و«الجديد» و«عرخيم» و«الدرب» و«درفيغ» و«الغد» و«لعنيان».

اننا على ثقة بان صحافتنا الشيوعية ستبقى على العهد مشعلاً يضيء الطريق ونفيراً يجند للكفاح وسلاحاً حاداً في أيدي جماهير شعبنا وطبقتنا العاملة وجميع قوى التقدم الساعية نحو عالم أفضل ومستقبل نير.

نقيم هذا المهرجان لنجعل منه منبراً يعبر عن سياسة حزبنا الشيوعي، الذي يدعو الى تجنيد كل الطاقات للخروج من حلقة الدم والكراهية والاحتلال والدفاع عن المصالح اليومية للطبقة العاملة اليهودية والعربية وتحقيق السلام العادل لمصلحة كلا الشعبين.

نقيم هذا المهرجان لنجعل منه تظاهرة ثقافية حضارية تعلو فيها الحان الحرية وأخوة الشعوب والسلام.

اسمحوا لي ان أرحب، باسمكم، باخوتنا ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الذين حضروا للاشتراك معنا في هذا المهرجان. كما أرحب بابناء الجولان المحتل.

اني أرحب بوفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري واخيراً وليس آخراً ارحب بوفد الصحفيين السوفييت.

● كلمة جمال موسى ●

● بسرور أعرض من بحرنا وبحرارة قلوبنا المتوهجة أرحب بعرس البهجة والثقافة والفن الحضاري من اجل الناس والخبز والسلام: مهرجان الصحافة الشيوعية.

مئات وآلاف رفاق وأصدقاء ومحبي صحفنا الشيوعية عملوا، بكل فرح واعتزاز، مذللين المصاعب، لتوفير الظروف والامكانيات اللائقة بهذا المهرجان وضيوفه وزواره.

هذا المهرجان هو اسهام جبار في توطيد التعاون والاحترام المتبادل والكفاح المشترك اليهودي ـ العربي في عكا من اجل المساواة والمحبة والسلام العادل.

صحفنا الشيوعية هي اليوم اعلام ومنارات باسقة فوق اسوار عكا التاريخية الى جانب فنارها وأبراجها تهدي السبيل الى المستقبل الانساني النير لشعبينا.

هذه الاسوار التي قهرت نابليون وكل طامع تعزز صحافتنا اليوم مناعتها ورفعتها.

● كلمة ماير فلنر ●

مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا مظاهرة لقوة، والحزب الشيوعي الاسرائيلي



● ماير فلنر يلقي كلمته في المهرجان ●

هو قوة هامة في اسرائيل.

وللصحافة الشيوعية العديد من المهمات، مثلها مثل الحزب، مهمات الدفاع عن العاملين وحقوقهم ومن اجل الدمقراطية وضد الفاشية والعنصرية والتمييز القومي.

هدفنا الاستراتيجي هو تحقيق السلام لانه المفتاح لحل جميع القضايا، والسلام هو في مصلحة الشعبين في هذه البلاد.

في الوقت الذي جرى فيه تطور ايجابي في منظمة التحرير التي مدت يدها للسلام، انعدم التوجه الايجابي لدى حكام اسرائيل. لانهم يريدون الاستمرار في الاحتلال. وتدور الاقاويل حول سعي الليكود "للاتصال ببعض الفلسطينيين، ولكن هدفه هو تكريس الاحتلال لا حل للمشكلة الا باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

ويعلن المعراخ انه ليس ضد عقد المؤتمر الدولي وانه مع السلام ولكن بدون م.ت.ف وبدون دولة فلسطينية، فاي مؤتمر هذا بدون م.ت.ف وهي الطرف الاساسي في المشكلة وليس الملك حسين.

ان رأسي حكومة اسرائيل لا يعملان للسلام وكل شيء في هذه الحكومة بقي في مكانه رغم وجود من يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل في داخل حزب بيرس ولكن هؤلاء غير مثابرين.

ان السلام لا يهم فقط الشعب الفلسطيني بل يهم الشعب الاسرائيلي أيضاً.

اننا من أجل التعاون بين القوى المحبة للسلام والمؤيدة لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، ان حزبنا مهد الطريق لاخوة الشعبين المتجلية في داخله. وهذا المهرجان هو تعبير عن وحدة الحزب اليهودية العربية الماركسية اللينينية الاممية.

لقد مضى (٧٠) عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى والكثيرون اليوم ينظرون الى الاتحاد السوفييتي ويعرفون كلمات «جلاسنوست» و«بريسترويكا». هناك عملية دمقرطة اكثر في الاتحاد السوفييتي. وان بنيان الاشتراكية هو بنيان هائل راسخ وان حاول البعض تلطيخه. وسيبقى الاتحاد السوفييتي منارة للاشتراكية في العالم كله رغم من يحاول تزييف ماهية ما يجري الان هناك. ولقد قال سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي «ان الدمقراطية وتعميقها عندنا لا تعني الفوضى وانه يستطيع في غمرتها، ان يعمل كل شخص ما يريده ان الدمقراطية هي حرية التعبير ولكن ليس للاساءة الى الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، التي يحاول البعض استغلالها في هذا الاتجاه والتي يستعملها للمس بالاتحاد السوفييتي.

ان الاتفاق على تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى هو اتفاق لا مثيل له في التاريخ من حيث كونه اول اتفاق لتصفية السلاح النووي. ورغم اعلان ريغن انه لن يتخلى عن مشروع «حرب النجوم» فان الاتفاق المذكور سيؤثر للاحسن على التطور العالمي ويعطي ديناميكية جديدة كما سيؤثر على السلام في الشرق الاوسط.

فلتزد الصحافة الشيوعية السلاح الحاد بايدي الجماهير من اجل السلام العادل وحقوق العاملين.

● كلمة اميل حبيبي ●

● عكا مدينة عريقة في الحرية. ففي مثل هذه الايام، من قبل ثمانمئة عام حررها صلاح الدين من الاستيطان الافرنجي واعادها الى اهلها من مسلمين ونصارى ويهود. كانت، بأهلها، ام الدنيا ـ قبلة الانظار ومحط الرحال. فلعل رئيس بلديتها الحالي يقرأ ما يخطه مهرجاننا الحالي، الذي هو قبلة الانظار ومحط الرحال، على اسوار عكا القديمة: انها كانت باهلها وباهلها ستبقى!

والصحافة الشيوعية صحافة عريقة في بلادنا عراقة الحزب الشيوعي في بلادنا. اول من ترجم نشيد الأممية الى اللغة العربية هو الشاعر الفلسطيني مطلق عبد الخالق في العام ١٩٣٥. وكان الحزب الشيوعي الفلسطيني اول من طبع ووزع سراً قصيدة ابو سلمى الثورية ضد «ملوك العرب» في العام ١٩٣٤. والحركة الاسماعيلية السرية هي التي وهبتنا، وربما العالم كله، لقب «الرفيق». رب اخ لك لم تلده امك! وكانت اول من وهبنا مضامين الاممية ـ تنظيماً وثورة الفقراء. ولما انضم اليها ابن عربي لم يعد ينكر صاحبه من الأديان والشعوب الاخرى:

«لقد كنت قبل اليوم انكر صاحبي / اذا لم يكن ديني على دينه دانيه.

فلما هبت علينا نسائم الثورة البلشفية اللاذعة وتناهت الينا هتافات الحرس الاحمر ـ «هُراء، هُراء» ـ وجاءنا جدود «ايسر الكتان» بفرية «المبادىء المستوردة» صرخنا ـ من شدة الدهشة: اما حير واما حار! فهذه بضاعتنا رُدّت الينا وشتان ما بين الأمية والأممية!

والطبقة العاملة طبقة عريقة في بلادنا. والمجتمع العربي الفلسطيني بها تميز عن بقية المجتمعات العربية ـ رفعة شأن وعلماً ووعياً وطنياً وحضارة ومدنية.

فلما اجتمعت هذه الأقانيم الثلاث لهذا التراث الأصيل ـ الحرية والشيوعية والطبقة العاملة ـ ظهرت «الاتحاد» في العام ١٩٤٤ على الشاطىء الجنوبي من بحر عكا، في حيفا، معلنة انها ستمكث في الارض.

لقد هطلت امطار كثيرة منذ ذلك الوقت وجفت ينابيع وتدفقت ينابيع. وعادت الحياة الى ينابيع جافة. مكنتنا في الارض ودخل السبت في اقفية ذوات «الترانسفير»، هذه الهيوانات التي تدب على قائمتين ـ العنصرية والعداء الغبي للشيوعية. فدخلنا في مرحلة يحق لنا فيها ان نسجل على رأس الصفحة الاولى، حزباً وطبقة عاملة وشعبين شقيقين وصحفاً شيوعية، شعار: «سنرث الارض» ـ ارضنا!

دوافع عديدة، اخلاقية وفكرية وطبقية اقتصادية وسياسية، رفعتنا الى ذروة الوطنية الشيوعية. اسمحوا لي، وقوفاً على منصة مهرجان الصحافة الشيوعية، ان أميز دافعاً واحداً هو الدافع الاخلاقي: الشجاعة في قول الحقيقة جهاراً حتى لو كلفنا هذا الأمر حياتنا نفسها. لقد جبنا، في شبوبيتنا المبكرة، في العديد من «الممالك الذهبية». فلم نجد سوى المنابر الشيوعية قادراً على احتضان هذه الشجاعة.

واقصى غاية الشجاعة «امران» اولها الامتناع، مهما تكن الاسباب، عن تقديم اي عون لعدو شعبك وقضيتك الشيوعية السامية. وثانيهما عدم التهرب من تحمل المسؤولية الشخصية عن كل خلل او اهمال او نقص انت مسؤول عنه او عن المجال الذي وقع فيه. ما من امر، في السنوات الاخيرة، اقام ظهورنا وشرح صدورنا ورفع ذكرنا وزادنا اطمئناناً على نهجنا ومستقبله اكثر من تجديد شباب الشيوعية، منذ الايام العشرة التي غيرت وجه التاريخ، الذي اقدم عليه رفاقنا واحباؤنا الشيوعيون السوفييت بشجاعة غاية في المسؤولية ومسؤولية غاية في الشجاعة: فإن مع العسر يسراً. ان مع العسر يسرا! لقد ساعدتنا هذه الشجاعة، التي بنينا عليها حزبنا وصحافتنا في هذه البلاد منذ نشأتها ولم نحد عنها مدركين اننا لا يمكن ان نعيش اذا حدنا عنها، على غربلة الزوان عن قمحنا وعلى جعل حياتنا الداخلية حياة لا يستطيع ان يتحملها المارقون الكذابون الذين لم يتغير فيهم شيء سوى الموقع: كانوا، في السابق، يبصقون في البئر الذي شربوا منه ويختبئون. اما الآن فيبصقون في البئر الذي شربوا منه ويتباهون بذلك.

لقد نجحنا بهذا الحزب بالمحافظة عليه وبتوطيد دعائم وحدته الاممية اليهودية العربية، وبما أسسناه من مؤسسات جبهوية ومن صحافة محترمة ومهابة ومحبوبة جماهيرياً وعلى رأسها مؤسسة «الاتحاد» اليومية، في انشاء مؤسسة شعبية كبيرة ومرهوبة الجانب هي المؤسسة الوحيدة القادرة على المحافظة على استقلاليتها الكاملة عن المؤسسة الصهيونية الحاكمة وعن التأثيرات الاستعمارية والامبريالية والرجعية الخارجية.

نحن نعتز بهذه المؤسسة، حزباً وجبهة وصحافة وكتلاً برلمانية ونقابية وفلاحية وحركات نسوية وشبابية وطلابية، ونراها، مع الزمن والتجربة والجهد الذاتي المتفاني، البديل الوحيد امام شعبينا عن طريق حلقة الدم المفرغة والسبيل الاضمن والاقصر الى سلام الشعوب العادل.

ولا يحقد على مؤسستنا هذه ويحاول النيل منها سوى المؤسسة الصهيونية الحاكمة ومن يقع في براثن سمومها وكل جبان لا يستطيع ان يتصور قدرة الانسان ان يعيش ويعمل في اسرائيل بعرق الجبين لا بماء الوجه. يشتد حقدهم علينا لاننا نعيش كما الناس، كما الطبقة العاملة، دون التفريط بكرامتنا الشخصية والقومية. تأكل الزغاليل، كما قال احدهم فأجبنا: ولكننا ابينا ونأبى ان نأكل الـ..!

هؤلاء هم الذين اضاعوا صوابهم منذ ان استطاع حزبنا اصدار «الاتحاد» يومياً بايدي ابناء وبنات الطبقة العاملة العربية ـ في وادي النسناس شرطا! واحترقوا بحقدهم الدفين على شعبهم ان كانوا عرباً، وبعنصريتهم الدفينة ان كانوا يهود، منذ ان اعلنا عن دخولنا في مرحلة التحرير الالكتروني الأرقى عصرياً وقفزنا القفزة الهائلة في التوزيع بزيادة ٣٠٠٠ عدد يومياً على الاقل. ما عجزت عنه دولة بيرس وشمير، مجتمعين، انجزه هذا الحزب وهؤلاء العرب. لقد اصبح استمرار صدور «الاتحاد» ٤٤ عاماً تاريخ شعب وبرهان قدرته على البقاء والتطور في وطنه. اما «الاتحاد» اليومية، منذ خمس سنين، فتصبح التعبير عن شرف وكرامة هذا الشعب وتراثه الحضاري العريق وعلو كعبه على «حضارة» العنصريين وكل المعتدين.

«اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر».

يحق لنا، الآن، كسر الوزن الشعري والقول:
اذا الشعب يوماً اراد الاتحاد
فلا بد أن يستجيب القدر!

القافلة تسير. دعوا الكلاب تعوي فانها لا تفعل سوى ان تبلي حراس القافلة يقظين.

● كلمة تمار غوجانسكي ●

● ان يوم افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية هو يوم عيد بالنسبة لنا. ويسرنا ان العديدين جاؤوا ليقاسمونا الفرحة بهذا العيد.

عيدنا هو عيد صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. لكنه في الوقت ذاته عيد جميع انصار الصحافة الحرة حقاً ـ الحرّة من املاءات اصحاب رؤوس الأموال و«الاجماع القومي»، الحرة في خدمة مصالح الشغيلة من ابناء الشعبين اليهود والعرب، وفي قول الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي، الذي بفضله يصبح أمل نزع السلاح واقعاً.

ان اسبوعية «زوهديرخ» تواصل التراث العريق للصحافة الشيوعية في البلاد: تحلل جذور المشاكل وتشير الى المخرج، تدافع عن حقوق العاملين وتكافح من اجل مساواة الجماهير العربية في الحقوق ومن أجل مساواة النساء وابناء الطوائف الشرقية ودفاعاً عن الحريات الدمقراطية وفي سبيل الاشتراكية.

وان تجربة السنوات الاربعين المنصرمة منذ قرار الجمعية العمومية التاريخي تؤكد مصداقية مثابرة الشيوعيين اليهود والعرب. ولقد صمدت «زوهديرخ» و«الاتحاد» وسائر الصحف الشيوعية لان لها جذوراً عميقة بين شعبينا.

لقد علمت التجربة عمال «آتاه وهبري زي» و«فولكان» و«تكستيل ديمونه» ومستخدمي المستشفيات والمعلمين ان «زوهديرخ» هي الصحيفة الوحيدة التي تكتب بصدق عن قضاياهم وترشدهم في نضالاتهم.

وتصبح «زوهديرخ»، يوما بعد يوم، عنوانا للمبدعين الدمقراطيين، كتاباً وشعراء ونقاداً.

والصحافة الشيوعية لم تكن لتصدر لولا العمل المثابر والمتفاني لمحرريها ولعمالها الفنيين. ولم تكن لتصل الى أيدي القراء لولا تجند أعضاء الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية لتوزيعها.

فلنبذل معاً كل جهد مستطاع من أجل ان تصل بشرى السلام والاخوة والدمقراطية والاشتراكية، التي تحملها الصحف الشيوعية، الى المزيد من العمال والطلبة الجامعيين والنساء والشبيبة في بلادنا.

● كلمة عودة بشارات ●

باسم صحافتنا الشيوعية، لسان حال حركتنا، اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، باسم «الغد» و«لعنيان» و«مشوارة» و«الاسبوع الرياضي» نحييكم ونشد على اياديكم ونقول اننا نعتز بكم وبوعيكم وبروحكم النضالية الوثابة وان الكف لينتصر على المخرز.

صحافة الشبيبة الشيوعية هي صحافة الشبيبة العربية كلها. «الغد» هي الناطق الرسمي للشبيبة العربية، هي المنبر والسلاح هي الراية والنفير.

إن صحافتكم الشيوعية الشابة تتسع نفوذاً وتزداد رونقاً وجمالاً وهي كالوردة على صدور الشباب وشوكة في عيون الاعداء. ولقد قويت هذه الصحافة واتسعت بفضلكم وبفضل مؤازرتكم ويقظتكم، فانتم الاب والام والحضن الحاني والعزة التي نركن اليها عند الشدائد.

اننا نعتز بالقراء الجدد الذين ينضمون الى صحافتنا، قوى جديدة في مقارعة الظلم والظالمين. فتحية لكم بالطفرة الجديدة «بالاتحاد» في (١٠) الاف بيت مع فنجان القهوة. وتحية لكم «بالغد» اوسع المجلات العربية انتشاراً وبثمن (٢,٥) شيكل اعتباراً من العدد القادم، وهنيئاً لكم بهذه الصحافة وهنيئاً لنا بهذه الاجيال القوية الواثقة رافعة الرأس، المنتصرة أبداً.

● تحية بافل ديمتشنكو ـ الاتحاد السوفييتي ●

انقل اليكم تحية من الاتحاد السوفييتي الذي يحتفل في هذه الايام بمرور (٧٠) عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي فتحت باباً جديداً للانسانية. يجري في بلادنا تجديد للحياة السياسية والثقافية. وان كلمات «جلاسنوست» و«بيريسترويكا» يعرفها الان العالم اجمع ولا حاجة للحديث عنها فقد اوضح الرفيق فلنر التطورات التي تجري في بلادنا. ولكنني اؤكد لكم ان كل ما نقوم به هو من أجل تقوية الاشتراكية وتعميقها. وبتقويتها وتعميقها نكسب الاصدقاء في العالم اجمع ونقوي السلام. ولقد اصبح غورباتشوف علما للسلام في بلادنا وفي العالم كله.

لقد قالوا لنا في الناصرة انباء هامة، وهي انه خلال كل سنوات قيام دولة اسرائيل تخرج من معاهدها (٣٥) طالباً عربياً في الطب بينما تخرج من جامعات الاقطار الاشتراكية (٢٤٠) طالب طب في هذه الفترة.

واسمحوا لي ان اتمنى للحزب الشيوعي الاسرائيلي النجاح في النضال من اجل السلام. عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي طليعة الشعب في اسرائيل.

● تحية غيورغي طانيف ـ بلغاريا ●

نحن ممثلي الحزب الشيوعي البلغاري، سعداء لحضورنا واحتفالنا معكم في مهرجان الصحافة الشيوعية. احر التحيات من حزبنا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ان الصداقة بين حزبينا مبنية على أسس الماركسية اللينينية ولا شيء يفرقنا. بل كل شيء يوحدنا واكثر ما يوحدنا هو التزامنا نحو المستقبل.

ان الشعب السوفييتي يقدم في نضاله مثلاً صادقاً منذ ١٩١٧ وحتى اليوم في عهد التجدد. وتوافقون معي على ان هذا النضال البطولي لتأمين السلام والدمقراطية، يجب ان يقدم فيه كل منا نصيبه.

مثل الحزب الشيوعي البلغاري هو مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المهمات التاريخية الملقاة علينا. اننا نعرف ان حياتكم هي نضال يومي.

عاشت الصداقة بين الحزبين، عاشت الاشتراكية.

● تحيات ●

تلقى مهرجان الصحافة الشيوعية، في حفل افتتاحه الرسمي، العديد من التحيات برزت بينها التحيات التالية:

● تحية احرار الجولان السوري المحتل
● تحية لجنة الجنود المسرحين في البقيعة
● تحية فرع الحزب الشيوعي في البعنة
● تحية «دار الاسوار ـ مؤسسة الثقافة الفلسطينية ـ عكا» ● تحية جبهة الرامة الدمقراطية ● تحية سرية كشافة ومرشدات الرامة الارثوذكسية.

تتمات من الصفحة الاولى

بهجة الشيوعيين تحل

افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٧» ـ بهذه الكلمات افتتح الرفيق جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، المهرجان.

وتلاه سكرتير منطقة عكا المضيفة عضو المكتب السياسي الرفيق جمال موسى: «بسرور اعرض من بحرنا ارحب بكم في عرس البهجة والثقافة والخبز والسلام.»

وتكلم سكرتير عام الحزب الرفيق ماير فلنر فقال: «مهرجان الصحافة في عكا مظاهرة قوة والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو قوة هامة في اسرائيل».

وقال رئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي: «ولعل رئيس بلدية عكا الحالي يقرأ ما يخطه مهرجاننا هذا، قبلة الانظار ومحط الرحال، على اسوار عكا القديمة: انها كانت بأهلها وبأهلها ستبقى».

وجاء في كلمة تمار جوجانسكي، رئيسة تحرير «زو هديرخ» وعضو المكتب السياسي للحزب: «تحولت «زو هديرخ» الى عنوان للانتاج الدمقراطي وللكتاب والشعراء، وتفخر انها تحمل التقاليد اليهودية الدمقراطية».

وحيى المهرجان السيد حلمي شافعي، نائب رئيس بلدية عكا، متمنياً ان يكون دافعاً للتعايش السلمي في مدينة عكا اليهودية العربية».

وقال عودة بشارات رئيس تحرير مجلة «الغد»: «صحافة الشبيبة الشيوعية هي صحافة الشبيبة العربية كلها. «الغد» هي الناطق الرسمي للشبيبة العربية، هي المنبر والسلاح».

كما حيى مهرجان الصحافة الشيوعية بافل ديمتشينكو، باسم الصحافة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي «برافدا» و «كومونيست»: «تحية باسم الاتحاد السوفييتي الذي يحتفل بمرور (٧٠) عاماً على الثورة الاشتراكية العظمى التي فتحت للانسانية باباً جديداً».

وقال غيورغي طانيف، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري: «اننا على يقين من انه كلما زادت قوتنا سنستطيع تقديم عون اكبر لكم» (طالع المقاطع الأساسية للكلمات والتحيات في مكان آخر من هذا العدد).

الحماس والاناشيد والاهازيج الثورية والوطنية والتلويح بالرايات الحمراء في داخل الخان وخارجه تسمع في كل مكان. لقد تحولت المدينة التاريخية الى مدينة شيوعية.

وقدم سلمان ناطور، باسم اللجنة الفنية، تفاصيل البرنامج الفني الذي تولى عرافته نظير مجلي وابريس كوجان. وغنت فيه فرقة «بعاد» الراماوية اناشيدها الوطنية. كما غنت هويدة تمر وكذلك الثنائي امل مرقس ونزار زريق. وعرضت فرقة الدبكة من الطيبة عرضاً شيقاً. وغنى المغني اليوناني يانيس تيمويولوس اناشيد الانصار. وقدمت فرقة الدبكة من قلنسوة دبكات شعبية ومثلها فرقة الدبكة من قلنسوة والفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث وقدمت المغنية نوغا ابشد مجموعة من اغاني السلام واختتم البرنامج الفني بعرض من فرقة باليه من كفرياسيف.

مجلس الأمن الدولي

واعتبر الوزراء ان تطبيق القرار رقم (٥٩٨) يشكل القاعدة الوحيدة للتوصل الى تسوية عادلة ودائمة للنزاع في الخليج.

واعربوا في هذا السياق عن تصميمهم على مواصلة العمل في البحث عن السبل والوسائل التي تضمن التطبيق الكامل والعاجل للقرار واتخاذ تدابير اضافية لضمان احترام القرار.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان الموقف الذي أعلنه وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، رغم بعض الفروقات في وجهات النظر، قد اتخذ على ضوء المعلومات الجديدة التي نقلها دي كوليار للوزراء عن الموقف الايراني الاخير من قرار مجلس الامن. اذ ان المسؤولين الايرانيين وعدوا بالتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة في اطار القرار المذكور ومن اجل تطبيقه بشكل كلي ودون تجزئة.

ويرى بعض الاعضاء في مجلس الامن الدولي ان المقترحات الايرانية لا تعبر عن أية مرونة. فقد كررت بريطانيا يوم الخميس الماضي، دعوتها الى فرض الحظر على بيع الاسلحة لايران. بينما اتفق وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، ووزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، على مواصلة العمل من اجل تطبيق القرار وانسحاب قوات الدولتين المتحاربتين الى ما وراء الحدود الدولية والا تعرضتا للعقوبات.

وذكر وزير خارجية فرنسا، جان برنار ريمون، ان ثمة تقدما قد تحقق لان مجلس الامن سيبحث التدابير الاضافية لحمل الطرف الاكثر تحفظا على قبول وقف اطلاق النار.

واكد الوزير الامريكي ان اعضاء مجلس الامن سيحققون منذ الان والى جانب جهود السكرتير العام للامم المتحدة، تقدماً في مسألة الاستعدادات اللازمة لحمل الطرفين على احترام القرار.

واكد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي انه يتعين تطبيق القرار الذي أقر به.

وصرح جوليو اندريوتي، وزير خارجية ايطاليا، بان على الطرفين المتحاربين الالتزام بوقف اطلاق النار واذا لم يتحقق ذلك فيتعين على مجلس الامن اتخاذ اجراءات جديدة.

ودعا وزير خارجية الكويت، صباح احمد الجابر الصباح، الايرانيين الى انهاء الحرب الدامية مشيرا الى ان قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) آخر فرصة للتوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الخليج.

وعلى صعيد آخر قدم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يوم الجمعة الماضي، الى الدول الـ (١٥) في مجلس الامن الدولي تقريرا عرض فيه المواقف الايرانية الاخيرة حول تسوية النزاع مع العراق. وفيما يلي اهم هذه المواقف:

● تعمل ايران مع السكرتير العام في اطار القرار ٥٩٨ لتطبيق هذا القرار ككل رغم نقائصه..

وترى ايران ان تقرير السكرتير العام للامم المتحدة يعرض بالفعل المواقف (الايرانية) كما طرحت في طهران.

وتنظر ايران اساسا في مرحلتين سابقتين متزامنتين لبدء عملية التطبيق وهما احترام وقف اطلاق النار واقامة لجنة محايدة للتحقيق

وتتمثل المهمة الاولى لهذه اللجنة وفقا لما تراه ايران في تحديد هوية البادىء بالاعتداء وهي مشكلة تاريخية وسياسية لن تستغرق سوى بعض الوقت لتسويتها.

وستكون المهمة الثانية لهذه اللجنة بعد انهاء مهمتها الاولى هي تحديد نتائج المسؤولية وهي عملية قد يكون لها صبغة قضائية تستمر فترة اطول.

وخلال المرحلة الاولى تكون ايران على استعداد للالتزام بوقف اطلاق النار على أساس الترتيبات غير المعلنة مع السكرتير العام.

ومع بداية المرحلة الثانية تكون ايران مستعدة لاعلان قبولها وقف اطلاق النار.

كما تكون ايران مستعدة لقبول اجراءات التحقيق المتفق عليها خلال وقف اطلاق النار على اساس الترتيبات مع السكرتير العام.

وترى ايران أن وقف اطلاق النار في حد ذاته لن يضمن السلام. فاذا كان الهدف هو الوصول الى نتيجة باسرع وقت يجب ان تبدأ بسرعة بقدر الامكان المرحلة السياسية لتحديد هوية المعتدي.

تعزية

الى رفاقنا الاعزاء توفيق وجورج وشفيق طوبي واخواتهم وجميع آل طوبي بوفاة المرحومة الوالدة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرقاسم

احياء لذكرى مجازر صبرا وشاتيلا ـ اجتماع شعبي حاشد في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بمناسبة حلول الذكرى الخامسة للمجازر الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا وبمناسبة مؤتمر جنيف لنصرة الشعب الفلسطيني استضاف فرع الحزب الشيوعي، مساء يوم الثلاثاء ٩/٢٢، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، الرفيق فضل نعامنة، الذي شارك في اعمال مؤتمر جنيف ضمن وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمنظمات الشعبية.

وشارك في الاجتماع جمهور غفير من ابناء وبنات البلدة.

افتتح الاجتماع المحامي فتحي شبيطة. وقدم الرفيق فضل نعامنة محاضرة سياسية عن الحرب العدوانية في لبنان التي اقترفت في ظلها المجازر الرهيبة. وقال ان الحرب العدوانية التي اسموها «سلام الجليل» قد اسفرت عن خروج المعتدين مهزومين برغم الانتصار العسكري الذي احرزوه. وقال ان الصمود الفلسطيني في المخيمات هو الذي فرض الوحدة الوطنية على الفصائل الفلسطينية بعد مؤتمر عمان.

ونوه بهذا الصمود في المناطق المحتلة حيث الاطفال والشباب والنساء يقاومون الاحتلال يوميا. وقال ان اسرائيل لا يمكن ان تنعم بالامن الا اذا ضمن الامن للشعب العربي الفلسطيني.

وعن مؤتمر نصرة الشعب الفلسطيني في جنيف قال ان المؤتمر كان بمثابة حشد كبير للرأي العام لم يعقد اوسع منه منذ ٤٠ عاماً. فقد شاركت فيه وفود وتنظيمات من ١٠٠ دولة، من استراليا وكندا والامريكيتين الى اوروبا وآسيا وافريقيا. كما شاركت فيه شخصيات عالمية مرموقة وبرلمانيون وكتاب وصحفيون وسفراء منظمة التحرير في جميع انحاء العالم. ونوه بدور وفد الجبهة والتنظيمات الشعبية والدمقراطية الاخرى والقرارات التي عكست موقع الجماهير العربية من القضية ومنها قرار خاص يقضي باعتبار المواطنين العرب في اسرائيل جزءاً لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني واستنكار سياسة التفرقة العنصرية والتمييز ضد المواطنين العرب.

وتحدث عن مشروع السلام الذي تقدم به ياسر عرفات وقوامه الاستعداد للاعتراف المتبادل والسلام والحماس الذي استقبلت فيه كلمة النائب توفيق زياد، التي اعتبرت وثيقة في المؤتمر.

جبهة قلنسوة تحيي الذكرى الخامسة لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية مساء الثلاثاء الاخير، في نادي «الجبهة» اجتماعاً شعبياً بمناسبة حلول الذكرى الخامسة لشهداء مجازر صبرا وشاتيلا حضره جمهور غفير من اهالي القرية. افتتح الاجتماع الرفيق الدكتور حسن عبد الحميد متاني فرحب بضيف الاجتماع عبد اللطيف حبيب ـ رئيس مجلس الطيبة، الذي شارك في اعمال مؤتمر جنيف ضمن وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واستعرض في كلمته المؤامرات والمجازر المتلاحقة ضد شعبنا الفلسطيني منذ ١٩٤٨. واكد ان الايدي التي اقترفت هذه الجرائم هي الايدي نفسها بالرغم عن اختلاف الوجوه. وكانت الكلمة الشاملة للسيد عبد اللطيف حبيب اذ تطرق للمأساة التي يعيشها شعبنا في كل اماكن وجوده وتحدث عن فشل حرب لبنان وعن المذابح التي اقترفت في صبرا وشاتيلا. وقال ان المجتمع الاسرائيلي ما زال يعيش معاناة هذه الحرب على جلده. وفي القسم الاخير من كلمته تحدث عن انطباعاته بالتفصيل عن مؤتمر نصرة الشعب الفلسطيني في جنيف ـ وأكد ان للوحدة الفلسطينية في الجزائر كان الدور الحاسم في انجاح هذا المؤتمر وان قضية شعبنا آخذة بالتقدم الى الامام ومؤتمر جنيف يعد محطة هامة لنصرة هذه القضية. واختتم قوله بأن كل قتيل من ابناء شعبنا هو لبنة في بناء الدولة الفلسطينية في المستقبل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد
جريدة يومية

الأحد ٢٧ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

«ليالي شفاعمرو» تستقطب آلاف المواطنين

● ثلاث ليال حافلة بالبرامج السياسية ـ الاجتماعية ـ الفنية ●

● شفاعمرو ـ أحيت رابطة الجامعيين في شفاعمرو للسنة السابعة على التوالي برنامجها الثقافي ـ السياسي ـ الفني «ليالي شفاعمرو» وذلك في امسيات ٢١ و ٢٢ و ٨٧/٩/٢٣. وتميزت برامج هذه السنة بطفرة ملموسة من حيث المستوى الفني والثقافي وفي اشتراك الشخصيات المعروفة في الندوات، وتجلى ذلك في الاقبال الجماهيري الواسع بحيث بلغ عدد الحضور في كل ليلة ما بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ شخص.

افتتحت الأمسية الاولى (٩/٢١) بكلمة رابطة الجامعيين القاها سكرتير الرابطة، اسعد جريس. ثم بدأت الندوة الأولى تحت عنوان «الجماهير العربية في مواجهة سياسة التمييز الرسمية» واشترك فيها السيد شفيق اسعد، رئيس مجلس بيت جن المحلي، والباحث الاجتماعي الاستاذ سميح رزق، والصحفي محمد كيّال. وأدارها عضو الرابطة رمزي ابو رحمة.

تحدث شفيق اسعد حول معركة اهالي بيت جن في مواجهة ممارسات «سلطة حماية الطبيعة» مؤكداً ان اهل بيت جن احبوا الطبيعة دوماً وعاشوا معها بسلام ولم يكن اي خصام بينهم وبين الطبيعة بل وحافظوا عليها، واكد ايضا ان اهالي بيت جن لن يتنازلوا عن حقهم في استغلال اراضيهم في موقع «الزابود» مهما كلفهم ذلك من ثمن. واشار الى ان المجلس المحلي قرر ايقاف الاضراب الشامل في القرية كبادرة حسن نية ولافساح المجال أمام الوزارات المعنية لانهاء المشكلة والعمل بموجب الاتفاقيات المعقودة بين الطرفين.

وفي معرض الرد على احد الاسئلة اعرب السيد شفيق اسعد عن رأيه بعد انسحاب مجلس بيت جن مما يسمى «مركز السلطات الدرزية» بانه يرى مكانه الطبيعي وزملائه الرؤساء العرب الدروز في صفوف اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، اسوة بسائر المجالس المحلية العربية «لأننا نعاني المشاكل نفسها وقضايانا مشتركة».

وتحدث الاستاذ سميح رزق عن سياسة التمييز الرسمية في مجال الميزانيات وخاصة ما يتعلق منها بمجال التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، وما يسببه ذلك من مشاكل وجنوح في اوساط الشبيبة العربية. وقد بين عمق التمييز بالأرقام والاحصاءات الدقيقة بين ما يحصل عليه الفرد والمجتمع اليهودي بالمقارنة مع ما يحصل عليه الوسط العربي.

وبعد الندوة بدأ البرنامج الفني الذي اداره عضوا الرابطة رندة عثامنة ونزار حداد، واشتمل على فقرات فنية قدمها هواة موهوبون من شفاعمرو. وقد حاز على اعجاب الجمهور خاصة الهاويان الاخوان ميرفت وامير خالد قرطام اللذان يظهران لاول مرة على المسرح، فهما ضريران، حيث قدم الطفل امير وصلة غنائية وطنية ورافقته شقيقته ميرفت بالعزف على الاورغ.

كما اشترك الشاعر نزيه حسون فألقى قصيدة «ولدتني امي جرحاً»، واختتمت الامسية الفنانة الشابة ريم تلحمي بوصلة من الاغاني الفيروزية.

أما الأمسية الثانية (٩/٢٢) فقد اشتملت على ندوة سياسية هامة حول مواضيع الساعة، اشترك فيها عضوا الكنيست توفيق زياد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويوسي سريد من كتلة (راتس) وادارها عضو الرابطة مازن بابا (انظر «الاتحاد» الجمعة ٨٧/٩/٢٥ ـ الصفحة الاخيرة).

وبعد الندوة استمتع الجمهور بالبرنامج الفني الحافل الذي احياه الشاعر الشعبي سعود الاسدي وتجله تميم بالزجل والحداء الشعبي. وكانت الفقرة الثانية والختامية لفرقة الانشاد الراميّة «بعاده» حيث قدمت باقة من الاغاني الوطنية المعروفة. ونظراً لضيق الوقت فقد تم تأجيل بعض الفقرات الفنية. وقد ادار هذه الأمسية الطالبان الجامعيان رائدة سلباق ويوسف نخلة.

وافتتحت الامسية الثالثة والاخيرة (٨٧/٩/٢٣) ببعض الفقرات الفنية اشتركت فيها الهاوية الشابة دالية شحادة، والفنان احمد ابو سلعوم من القدس حيث قدم مجموعة من اغاني الشيخ امام.

بعد ذلك دعي.. الاديب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، الى المنصة فاستقبله الجمهور بالتصفيق الحار والمتواصل. وقد رحّب عريف اللقاء، عضو الرابطة زياد شليوط، بالكاتب الكبير باسم رابطة الجامعيين والجمهور مشيرا الى ان دعوة اميل حبيبي تنبع من «التقدير والاحترام لاميل الانسان والكاتب والسياسي» أمام الحملة المشبوهة عليه، مؤكداً ان تلك الاصوات «جبانة واقل شأناً من أن تطال اميل حبيبي الروح والشخص». وقد شكر اميل حبيبي الرابطة على تقديرها هذا. ثم ابتدأ الحوار عن «دور الادب في مواجهة القمع والاحتلال ومن اجل حرية التعبير». وقال اميل حبيبي عن التحول عند الكتاب اليهود انه «بعد عشرين سنة من الاحتلال توصل المثقفون اليهود الى النتيجة الحتمية بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وذلك على ضوء ما عاينوه من صمود هذا الشعب تحت الاحتلال، وخاصة ما رأوه من الاجيال الشابة المجردة من السلاح وهي تستمر في مقاومة الاحتلال، وهنا لم يعد باستطاعة الكتاب والفنانين الاسرائيليين التهرب من الحقيقة». وأكد حبيبي ان الاحتلال الاسرائيلي لا يمكن ان يدوم مهما يطل عليه الزمن.

وقد وجه اميل حبيبي اللوم الى المثقفين الاسرائيليين على صمتهم أمام المجزرة «المجنحة» الاخيرة التي قام بها حكامهم على مخيم عين الحلوة والرشيدية في جنوب لبنان. وقال: «لا نقبل لهم هذا الصمت، ومستقبل اسرائيل لا يستطيع ان يتحمل هذا الصمت، فهم يعرفون انهم عندما يرفعون اصواتهم ضد مجازر حكامهم فانهم يدافعون عن مستقبل شعبهم نفسه». وقارن بين مواقف الادباء العرب ومواقف زملائهم اليهود، مؤكداً «اننا لم نسكت لا في الماضي ولا في الحاضر على اي تجاوز يرتكبه حاكم عربي، وكم اوصلت هذه المواقف اصحابها الى اعواد المشانق» وتساءل اين دورك ايها المثقف اليهودي ؟!

وعن دعوة الشاعر محمود درويش للقاء مع الادباء الاسرائيليين قال ان هذه الدعوة لاقت المزاودة من قبل «القوميين العرب» هنا في الداخل وهناك في الخارج. وهم، بموقفهم هذا، عملياً يساعدون الدعاية الصهيونية الكاذبة.

هذا وأجاب الكاتب اميل حبيبي عن الاسئلة التي وصلته من الجمهور. وانهى كلامه بالتأكيد على اننا هنا باقون لأن هذا وطننا ولا وطن لنا سواه.

وبعد اللقاء الادبي تمت متابعة البرنامج الفني الذي اداره عضوا الرابطة ياسمين خطيب وحسام نصير. فقدمت الفنانة امل مرقس وصلة من الغناء الوطني بمصاحبة الفنان نزار زريق على القيثار. بعدها قدم المسرح الشعبي «سنابل» من القدس مشاهد مسرحية ساخرة مستقاة من رسومات الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي. وعادت الفنانة الشفاعمرية الموهوبة ريم تلحمي واختتمت البرنامج الفني بمجموعة من الاغاني الوطنية.

وبعد ذلك جرى سحب اليانصيب على جوائز عديدة وثمينة قدمها اصحاب المحال التجارية والحوانيت في شفاعمرو، وعلى رأسها بطاقة سفر مع اقامة لمدة ١٠ أيام في مصر تقدمة محل عبد ابو طريف لتسويق مواد البناء، فازت بها الشابة فيروز اسعد نصر الله.

وهكذا اختتم البرنامج السابع على التوالي من «ليالي شفاعمرو» بجو من الحماس والاحتفال الشعبي والعزم على مواصلة المسيرة.

ومن الجدير ذكره ان البرنامج اقيم في ساحة دير اللاتين في شفاعمرو ولاقى ردود فعل ايجابية من الجمهور الشفاعمري، وقد تلقت الرابطة عدة تحيات من هيئات شعبية في البلدة تعبر فيها عن تقديرها للرابطة وبرنامجها الرفيع المستوى.



● صورة تظهر فيها منصة رئاسة المهرجان وجانب من آلاف المحتفلين بالعيد الذين اكتظ بهم «خان العمدان» ●



● منصة رئاسة المهرجان ويظهر فيها الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، يلقي كلمته ●

منظمة الصيادين العكيين تحيي مهرجان الصحافة الشيوعية وتعرض مطالب الصيادين العرب

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت منظمة الصيادين العكيين، أمس السبت، بياناً على ضيوف مهرجان الصحافة الشيوعية، في عكا تمنت لهم فيه زيارة ونزهة ممتعة بين أحضان مدينة عكا التاريخية. كما تمنت النجاح الكبير لمهرجان الصحافة.

وعرض البيان مجموعة المشاكل التي يعاني جراءها الصيادون العرب. ومما جاء فيه:

«أكثر من ٢٥٠ عائلة عربية في عكا، أي اكثر من ثلث السكان داخل الاسوار تعتاش اليوم على صيد السمك وليس لهؤلاء من مورد رزق سوى صيد السمك. وهم ملتصقون بالميناء والبحر والمدينة الام. ولهذا كان من المفروض ان تؤمن لهم البلدية ووزارة الزراعة الظروف الملائمة والانسانية لكسب رزقهم واعالة عائلاتهم، لكن وللاسف الشديد خلال عشرات السنين وبحجة تطوير المياه والمدينة، جرد الصيادون العكيون من العديد من الحقوق والامتيازات المعيشية والانسانية وأصبحت مشاكل الصيادين عديدة ومتنوعة واصبحوا يرون ان اخراجهم وقلعهم من الميناء اصبح قاب قوسين او ادنى. لقد تكاثرت «اليخوت» في الميناء بحيث اصبح يضيق بقوارب الصيادين وادواتهم مما يعرقل عملهم ويعرض قواربهم لخطر الصدام. مع انه بامكان البلدية وشركة تطوير عكا بناء جسور خارج الميناء ونقل «اليخوت» اليها وابقاء الميناء الحالي للصيادين كما كان في السابق. وازدادت المضايقات والتقييدات في البحر والميناء ومخالفات الشرطة للصيادين على كل تحرك وكذلك التقديرات الخيالية الظالمة التي تفرض على الصيادين من قبل دوائر ضريبة الدخل والتأمين القومي وغيرها».

واكد البيان أنه بسبب الاوضاع السالفة تنادى الصيادون العكيون لعقد اجتماع عام انتخبوا فيه لجنة تمثلهم وتدافع عن حقوقهم النقابية والانسانية، وفي مقدمتها ضمان بقائهم في الميناء وضمان اعالة عائلاتهم بدون عراقيل

وناشد البيان القوى الدمقراطية كافة أن تدعم مطالب الصيادين العادلة منوهاً بانهم «سيواصلون المعركة على طريق الكفاح الشعبي والقانوني في سبيل تحصيل حقوقهم المعيشية والانسانية».

فرقة «اومسك» في ضيافة الطيبة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حل فنانو فرقة «اومسك» السوفييتية، مساء يوم الاربعاء ٨٧/٩/٢٣، ضيوفاً على بلدة الطيبة حيث تجولوا في احيائها واطلعوا على معالمها وتعرفوا على اهلها.

وكان في استقبال اعضاء الفرقة، في بيت «الرازي» للمسنين في الطيبة، رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب ونائبه لشؤون المعارف، عبد الحميد ابو عيطة ورئيس الجمعية من اجل المسن في الطيبة الاستاذ عبد الرحيم شيخ يوسف ومدير بيت الرازي، السيد عزمي اجبل ومدير قسم المعارف في مجلس الطيبة المحلي، السيد محمود ادريس وعدد كبير من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وفي قاعة «بيت الرازي» جرت مراسيم الاستقبال باحتفال رسمي افتتحه واداره رئيس الجمعية من اجل المسن الذي تحدث عن الجمعية والخدمات التي تقدمها لـ = عضواً ينتسبون اليها واشار الى ان الجمعية توفر الاعمال اليدوية الخفيفة للمسنين ضمن برامجها وداخل جدرانها.

وحيا الضيوف نائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة. وقدم رئيس المجلس نيابة عن الجميع.

وفي كلمته اعرب رئيس المجلس المحلي عن سروره لاستقبال ضيوف من الاتحاد السوفييتي وتكلم عن زيارته لهذا البلد العظيم ضمن وفد عن السلطات المحلية. وقدم محاضرة مختصرة عن «اكبر قرية عربية في اسرائيل وفي العالم ـ الطيبة»، مشيراً الى انها من القرى المتطورة نسبياً وان لهذا التطور جذور تمتد منذ عهد الانتداب البريطاني. وتكلم عن التمييز الذي يعاني منه المواطنون العرب ويتجلى في فرص العمل والخدمات الصحية والتعليم والميزانيات البلدية. كما تكلم عن تاريخ مصادرة الاراضي وعن نضال الجماهير العربية المتواصل ضد هذه السياسة. وتكلم عن لقاء جنيف الاخير لنصرة الشعب الفلسطيني والنشاطات التي قام بها وفد الجبهة هناك. واختتم انه برغم الاصوات الحكومية الرسمية التي تدير ظهرها لمساعي السلام فهناك اصوات معادية للحرب اخذت تنتشر في البلاد.

وبعد انتهاء الجانب الرسمي خرج الجميع للقاعة الصغيرة حيث قدمت ضيافة خفيفة. ثم انتقل الجميع الى قاعة مطعم «الخيام» لتناول طعام العشاء على انغام عزف واناشيد فرقة خضرا (جلجولية ـ الطيرة) التي حضرت خصيصاً واكراماً للفريق الضيف. وبعد ذلك نزلت فرقة الشبيبة في جلجولية التي قدمت عروض دبكة اثارت حماس افراد فرقة «اومسك» فقاموا «يتدربون» على الدبكة العربية من خلال حماس الجميع. فقدم الضيوف وصلات غنائية فولكلورية سوفييتية وتبادلوا الهدايا مع المضيفين.

«أومسك» في مهرجان الصحافة الشيوعية

● عكا ـ في صباح أمس السبت (٩/٢٦) قدمت فرقة «اومسك» للرقص الشعبي السوفييتي عرضاً دام اكثر من ساعة ونصف الساعة، في «خان العمدان» الهبت فيه اكف الجماهير بالتصفيق الحاد بعد كل مقطع من عروضها، حيث قدمت الواناً من الرقص الشعبي السوفييتي والموسيقى والاناشيد الجماعية، بثياب مزركشة بمختلف الالوان.

ورغم القيظ الهائل وأشعة الشمس الحارقة غص الخان، «خان العمدان» في عكا التاريخية بجمهور الوافدين لمشاهدة عروض فرقة «أومسك» بحيث ضاق الخان بطابقيه وممراته على السواء التي غصت بالواقفين بحيث كان يصعب المرور بينهم. وبعد ساعة ونصف الساعة من تقديم الفرقة لعروضها ظل الجمهور المحتشد يطالب بالمزيد من خلال التصفيق وهتاف الاستحسان والتقدير.

وجدير بالذكر ان رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو وسكرتير مجلس عمال عكا، يهوشع كاتس حضرا عروض «اومسك» يرافقها عدد من اعضاء البلدية ومدير المتحف البلدي وغيرهم، حيث كان الثنائي امل مرقس ونزار زريق قدما وصلة من الاغاني والاناشيد الوطنية قبل بدء عرض فرقة «اومسك».

برنامج حافل للاطفال بمناسبة مهرجان الصحافة

● عكا ـ ضاقت ساحة «بستان الباشا»، على رحبها، أمس السبت، بالاطفال من مختلف الاعمار الذين تدفقوا لمشاهدة البرنامج الخاص الذي اعد لهم بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية.

وكان هذا البرنامج حافلاً بالغناء والرقص والالعاب ومسرح العرائس.

وقد افتتح بكلمة من سميرة مرقس، مرشدة منظمة ابناء الكادحين في منطقة عكا. وتوزعت فقراته على النحو التالي:

● فرقة الرقص التابعة لاشبال الشبيبة الشيوعية في أم الفحم ● مسرح عرائس ـ سامية قزموز ـ بكري ● عزف على الاورغ ـ خلود عراقي ● الساحر شحيري ابن سينا ● فرقة الباليه بقيادة منال جرار ● فرقة الانشاد التابعة لابناء الكادحين في عكا ● عزف ـ حاييم غليلوف ● فرقة «العودة» ـ شباب نحف للرقص الشعبي ● عزف على الأورغ ـ فالح شبايطة ● فرقة الرقص ـ جلجولية ● عزف على العود وغناء ـ جمال حمود ونهال حمود ●

العروض المسرحية في مهرجان الصحافة الشيوعية

● عكا ـ بانتهاء البرنامج الفني في «خان العمدان» في اليوم الاول للمهرجان، بدأت عروض مسرحية في «قاعة الفرسان» في عكا القديمة كان اولها عرض مسرحية «حكايات الصلاة الاخرى» ليوسف ابو وردة.

ومع انه كانت تعرض برامج اخرى في اماكن اخرى فقد غصت «قاعة الفرسان» بمشاهدي المسرحية التي نالت اعجابهم.

وقد فاق الطلب على العرض لتذاكر مسرحية «المتشائل» لمحمد بكري التي عرضت في الليلة نفسها وفي القاعة نفسها، بحيث تقرر عرض المسرحية مرة أخرى في الليلة نفسها.

وفي اليوم التالي السبت، عرضت مسرحية «المتشائل» للمرة الثالثة على التوالي، كما عرضت مسرحية للاطفال لفرقة «بيماما» ومسرحية اخرى بعنوان «كولاج» لمسرح حيفا البلدي.

«ماراثون» الغناء والرقص الشعبي

● عكا ـ شهد «خان العمدان»، أمس السبت، اليوم الثاني لمهرجان الصحافة الشيوعية، «ماراثون» للغناء والرقص الشعبي. وقد تولى عرافته الصحفي نظير مجلي، عضو هيئة تحرير «الاتحاد» والممثل غسان عباس.

وأدى فقرات هذا «الماراثون» الفنانون والفرق الفنية التالية: ● جوقة «خضراء ـ جلجولية ● المطرب نبيل عوض ● فرقة البعنة للزجل الشعبي ● فرقة الكرمليات دالية الكرمل ● فرقة «بيت الكرمة» للرقص الشعبي ● المطرب مازن قربي ● فرقة الانشاد ـ الناصرة بقيادة الاستاذ منير جبران.

وقد قدم الممثل غسان عباس مقاطع من مسرحية «المستنقع».

الزجل وفرق الدبكة في «بستان الباشا» في مهرجان الصحافة الشيوعية

● عكا ـ بعد اختتام البرنامج الفني، في حفل افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية في «خان العمدان»، بدأ مهرجان الزجل في «بستان الباشا» الذي قام بتقديمه الشاعر والزجال الشعبي المعروف سعود الاسدي، واستهل بقوله:

الصحافة الشيوعية اكرموها
وبكل موقف وموقف اخدموها
صحافة الوعي والجد ببلدنا
على كل الصحافة قدموها
على حب «الاتحاد» نحنا اتحدنا
لأنها «الاتحاد» للشعب كلو
ويدعي الناس حتى يدعموها

واستثار سعود الاسدي حماس الجمهور الذي ضاقت به حديقة الباشا فافترش العشب الاخضر وما لبث ان اصطف الجمهور في «صف سحجة» على انغام الشاعر، واقام حلقات دبكة حماسية رائعة دامت اكثر من ساعة ونصف الساعة.

وقد قدمت فرقة كفرياسيف والمؤسسة الشعبية للفنون عرضاً رائعاً من اشكال الدبكة العربية في قرانا، نالت استحسان الجمهور الذي صفق لها طويلاً. ودام البرنامج حتى مطلع الفجر.

معارض مهرجان الصحافة الشيوعية

● عكا ـ اشتمل مهرجان الصحافة الشيوعية على العديد من المعارض الفنية والثقافية. وانتشرت هذه المعارض في الطابق الثاني من «خان العمدان»، الذي شهد حفل الافتتاح الرسمي والعديد من فعاليات المهرجان، وفي مواقع المهرجان الأخرى.

وفيما يلي لائحة المعارض التي ضمها المهرجان: ● معرض صحيفة «الاتحاد» ● معرض رسوم كاريكاتورية للفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي ● معرض صحيفة «زو هديرخ» ● معرض مجلة «الغد» ● معرض حركة النساء الدمقراطيات ● معرض الطوابع البريدية السوفييتية ● معرض رسوم بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على الاحتلال ● معرض بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ● معرض بلغاري اشتمل على كتب وأعمال فنية يدوية ● معارض كتب سوفييتية وادبية وعلمية ● معارض رسوم ونحت للفنانين ميلخ بيرغر ونادية بقاعي ومحمد نجم ومنتهى جبارة وهدى فودي ومنير قزموز ● معرض صور حول عكا التاريخية للمصور خضر شعيب، ابن المدينة ● معرض اعمال يدوية باشراف مكتب «الاتحاد» في عكا ● معرض صور عن فظائع الاحتلال.

نتائج مسابقة الصحافة الشيوعية:

المنطقة الفائزة ـ الناصرة الفرع الفائز ـ عكا

● عكا ـ اختتم مهرجان الصحافة الشيوعية، مساء أمس، باعلان نتائج مسابقة الصحافة الشيوعية على شرف المهرجان وبتوزيع جوائز المهرجان الرياضية وجوائز مسابقة توزيع «الغد».

وقام بتوزيع جوائز مسابقة الصحافة الشيوعية الرفيقان جورج طوبي، رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان وجمال موسى، سكرتير منطقة عكا المضيفة.

وجاءت نتائج المسابقة على الوجه التالي: ● المنطقة الفائزة ـ منطقة الناصرة ● الفرع الفائز ـ فرع عكا.

كما وزعت جوائز على ثلاثة فروع بارزة هي الناصرة وحيفا وجت المثلث.

أما في المسابقة الرفاقية فقد فاز بالجوائز (تذكرة سفر الى الخارج) الرفاق عبد الرحيم ظاهر من الطيبة (منطقة المثلث) وعاطف ابو الهيجاء من طمرة (منطقة الناصرة) وعيسى سلامة من الرامة (منطقة عكا).

وكانت نتائج مسابقة توزيع «الغد» كما يلي: ● المنطقة الفائزة ـ منطقة الناصرة ● الفرع الفائز ـ فرع الناصرة.

وفازت الرفيقة آمنة ابو أحمد من الناصرة بجائزة المسابقة وهي تذكرة سفر الى الخارج.

طعن مواطن عربي للاشتباه بأنه سطا على منزل أحد افراد «الحرس المدني»

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء أمس السبت، ان مواطناً من قرية قلنسوة تعرض للطعن من قبل احد سكان مستوطنة «حيروت» في منطقة «الشارون».

وقال الراديو ان هذا الاعتداء وقع على اساس الاشتباه بالمواطن العربي بأنه سطا على منزل أحد افراد «الحرس المدني» في المستوطنة وسرق منه بندقية وذخيرة ومجوهرات وغيرها !

وأضاف الراديو ان تحقيقات الشرطة اسفرت عن القاء القبض على المواطن العربي وانه اعترف بالتهمة !

٧ قتلى و ٤١ جريحا في ٢٦ حادثة طرق

● تل أبيب ـ لقي ٧ مواطنين مصرعهم وأصيب ٤١ آخرون بجراح في حوادث الطرق التي وقعت خلال الايام الثلاثة الاخيرة ـ منذ بدء عيد رأس السنة العبرية.

وقال التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، ان عدد حوادث الطرق التي وقعت خلال هذه الايام الثلاثة الاخيرة بلغ (٣٦) حادثة.

الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» يبدأون اضراباتهم، اليوم

● تل أبيب ـ يبدأ الاطباء العاملون في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية، صباح اليوم الاحد، سلسلة اضرابات يعطلون، خلالها، العمل في مجموعة مستشفيات في كل يوم.

ويشمل الاضراب، اليوم، مستشفى «كبلن» في رحوبوت ومستشفى «بيلينسون» في بيتح تكفا حيث يتعطل العمل في العيادات الخارجية التي تغلق ابوابها تماماً ولا تجرى العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى.

وتأتي هذه الاضرابات بموجب القرار الذي اتخذته منظمة اطباء مستشفيات «كوبات حوليم»، في الاسبوع الماضي، احتجاجاً على الجمود والمماطلة في المفاوضات حول مطالبهم وفي مقدمتها تحسين مستوى اجورهم وظروف عملهم بزيادة الملاكات.

ويذكر ان الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» كانوا نفذوا سلسلة من هذه الاضرابات قبل اكثر من اسبوعين واوقفوها كبادرة حسن نية من جهتهم الا ان ادارة الصندوق تواصل التنكر لمطالبهم.

فرية مخابراتية في «الصنارة»

● حيفا ـ اتصل بنا عدد من المشتركين في اجتماع جنيف الأخير لنصرة القضية الفلسطينية ولفتوا نظرنا الى فرية مخابراتية مريبة ومكشوفة ظهرت في الوريقة التجارية المتخصصة بالاعلانات التجارية وبالدس الرخيص ـ «الصنارة» ـ ادعت فيه انها «علمت ان معظم الشخصيات العربية واليهودية من اسرائيل، الذين زاروا جنيف للقاء ياسر عرفات مؤخراً، حصلوا على تبرع سخي من القائد الفلسطيني» وأن «مصادر الصنارة تؤكد ان التبرعات كانت من ثلاث فئات، ٥٠٠٠ دولار و٨٠٠٠ دولار و١٢٠٠٠ دولار». واسرع «صوت اسرائيل» الى ترديد هذه الفرية الاستفزازية الوضيعة.

لقد تعودت «مصادر الصنارة» على الكشف عن هويتها المريبة بنشر افتراءات مخابراتية معهودة ضد قوى السلام العادل في اسرائيل. ولكن هذا الانحطاط، الذي ميز «مصادر الصنارة» في الافتراء الأخير، هو «ستربتيز» مخابراتي لا يضع اصحاب «الصنارة» امام الناس مزلبطين عن حقيقتهم فقط بل يضع، في الأساس، تلك الاوساط الظلامية المتخفية وراء اسم «مصادر الصنارة» على حقيقة نواياها المعادية لاهداف مؤتمر جنيف السلمية ولدعوة السلام الصادقة التي وجهها ياسر عرفات الى شعب اسرائيل. ونعتقد ان هذه الاوساط الظلامية تحتاج الى من يحقق معها لكشف المسؤولين عن ارتكاب هذه الحماقة التي تدين وسائل «الاجهزة» اكثر مما تدين «الصنارة» و«مصادرها» الحمقى.

انقاذ كهل من منزله المحترق

● تنانيا ـ افاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء أمس السبت، ان طواقم الاطفائية نجحت في انقاذ كهل من الحريق الذي شب في منزله.

وقال الراديو ان الحريق أسفر عن وقوع اضرار جسيمة في منزل الكهل القائم في شارع «الايام الستة» في تنانيا.

المحكمة الربانية ترضخ لتهديد المستشار القضائي وتعد ببحث قضية نقاش

● تل ابيب ـ اعلنت المحكمة الربانية في القدس انها ستعقد جلسة خاصة لها يوم ٨٧/١٠/٥ للبحث في قضية وليام نقاش والامر الذي اصدرته ضده والقاضي بمنعه من مغادرة البلاد بناءً على طلب زوجته.

وكان إعلان المحكمة الربانية هذا موجهاً الى نيابة الدولة في لواء القدس التي انتقدت بشدة سلوك المحكمة الربانية في قضية نقاش وتأخيرها تنفيذ قرار المحكمة العليا منذ ستة اشهر والقاضي بتسليم نقاش الى السلطات الفرنسية.

ويذكر ان المحكمة الربانية كانت اصدرت في اعقاب صدور قرار المحكمة العليا، امرا يمنع نقاش من مغادرة البلاد بطلب من زوجته قبل ان تبت المحكمة الربانية في مصير زيجتها.

لكن المحكمة الربانية ماطلت في بحث القضية حتى فرغ صبر نيابة الدولة والمستشار القضائي للحكومة الذي هدد بالتوجه الى المحكمة العليا بالتماس ضد المحكمة الربانية.

وفي هذه الاثناء تشتد حملة الاوساط الدينية واليمينية الشوفينية من اجل وليام نقاش. فقد صعد النائب حاييم دروكمان من حملته ضد الجهاز القضائي فهاجم المستشار القضائي للحكومة والمدعي العام في لواء القدس.

الشرطة تداهم بيت عربي وتعتدي على صاحبه

● بئر السبع ـ قدّم المواطن سلمان الصانع من عرب النقب، الاسبوع الماضي، شكوى الى المحكمة ضد الشرطة بدعوى ان رجالها قاموا بمداهمة بيته بدون أمر تفتيش موقع من المحكمة في ليلة زفافه واعتدوا عليه واعتقلوه.

وكانت الشرطة طلبت تمديد اعتقاله بدعوى انه وضع بيته تحت تصرف شقيقه المطلوب للشرطة. الا ان محامي المواطن الصانع، قال ان موكّله لا يعرف ان شقيقه مطلوب للشرطة وانه عندما عاد المواطن الصانع الى بيته من حفل زواجه داهمت قوة من الشرطة البيت واعتدت على صاحبه الذي اضطر الى الدفاع عن نفسه. الا ان القاضي رفض طلب الشرطة واكتفى بتمديد الاعتقال ليوم واحد.

صاحب القلب المزروع يغادر المستشفى قريبا

● القدس ـ قالت مصادر مأذونة في مستشفى «هداسا» هنا ان المواطن عوفاديا مصري، الذي اجريت له عملية زرع قلب مؤخراً، قد يغادر المستشفى في بحر الاسبوع الجاري ليعود الى بيته في بئر السبع.

واضافت هذه المصادر ان مصري نزل عن سريره واصبح يتجول في المستشفى وان قلبه المزروع يعمل بانتظام.

ورغم ذلك اوردت صحيفة «حدشوت»، في نهاية الاسبوع الاخير، تصريحا للبروفيسور يوسف بورمان، رئيس الطاقم الطبي الذي اجرى عملية زرع القلب في جسد مصري، ان خطر رفض الجسد للقلب المزروع ما زال ماثلا.

واعرب عن اعتقاده بان مصري، ابن الخمسين عاما، يستطيع العيش لمدة خمس سنوات، على الاقل، مع قلبه المزروع.

تهنئة

تهانينا القلبية العطرة الى الاخ العزيز فخري نعامنة بمناسبة افتتاح «مدرسة الجليل ـ الناصرة» للسياقة النظرية والعملية.

رشدي سليم والعائلة ـ عيلبون

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-את'חאד יומון

* الاثنين ٢٨ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٥ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١١٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ أغورة *
יום שני - 28.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 115/44 - 28.9.1987 - Price: 60 Agorah

قائد الانقلاب في فيجي:
الوقت حان للاعلان عنها جمهورية

● سيدني - «كونا» - قال قائد الانقلاب في جزر فيجي، الكولونيل ستيفيني رابوكا، في حديث نشر هنا، أمس، انه يعتقد أن الوقت حان لإعلان هذه المستعمرة البريطانية السابقة جمهورية. وان الاعلان عن قيام هذه الجمهورية سيتم في العاشر من الشهر القادم وهو الذكرى العاشرة لاستقلال فيجي عن بريطانيا.

وقال الكولونيل رابوكا في الحديث، الذي نشرته صحيفة «سيدني تايمز» في اول مقابلة صحفية معه منذ الانقلاب، الذي قام به يوم الجمعة الماضي «انه ليس من بديل لإعلان الجمهورية في فيجي».

واضاف الكولونيل رابوكا الذي يقود القوات المسلحة الفيجية انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيشكل حكومة مؤقتة في البلاد حتى يتم عقد انتخابات جديدة او انه سيتم تشكيل حكومة من اعضاء المجلس الاعلى للرؤساء الذي يمثل السلطة التقليدية في هذه الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي».

ويشكل الفيجيون ما نسبته ٤٧ بالمئة من سكان الجزيرة البالغ عددهم ٧١٥،٠٠٠ نسمة فيما يشكل الهنود النسبة الباقية.

وقال الكولونيل رابوكا وفق ما نشرته الصحيفة الاسترالية انه يرغب في اجراء انتخابات جديدة بموجب دستور يضمن وصول اغلبية فيجية الى البرلمان.

وكان رابوكا قد قام بانقلاب سابق في ١٤ أيار الماضي اطاح بموجبه برئيس الوزراء السابق تيموكي بافادرا.

مصرع وجرح (٢٠) افريقياً في بريتوريا

● بريتوريا - «و.ص.ف» - ذكر بوليس جنوب افريقيا، يوم السبت الماضي، ان ١٢ من الشباب الافارقة تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و٢٢ عاماً لقوا مصرعهم واصيب ثمانية اخرون مساء يوم الجمعة الماضي خلال احداث عنف وقعت في منطقة كواشنج للمواطنين الاصليين بالقرب من مدينة بيترماريتبورج في اقليم الناتال.

وذكر البوليس، الذي كان يعد تقريره اليومي عن احداث العنف في البلاد، ان عدداً من الشباب الافارقة كانوا يشتركون في اجتماع في منزل خاص في كواشنج حينما تعرضوا للاعتداء من قبل مجموعة اخرى اشعلت النيران في المنزل.

واضاف البوليس انه حينما ارادوا الفرار من النيران التي اضرمت في المنزل فوجئوا بأن كميناً نصب لهم وجرى رميهم بوابل من الأعيرة النارية.

هذا وتم نقل الجرحى الى المستشفى لتلقي العلاج.

في هذا العدد، ايضاً

القذافي: ليبيا متفقة مع سوريا في رفض جدول اعمال القمة العربية الطارئة

● عمان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الكسندر زنشوك، سفير الاتحاد السوفييتي في الاردن، اعرب عن ارتياحه لعقد قمة عربية طارئة.

وصرح الدبلوماسي السوفييتي لصحيفة «الدستور» الاردنية، امس الاول، بان هذه القمة ستكون لها آثار ايجابية على النزاع الاسرائيلي - العربي وفي الخليج.

وأكد زنشوك مواصلة بلاده العمل وبذل الجهود لأجل دفع الولايات المتحدة واسرائيل الى الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية اوردت نبأ يفيد بأن معمر القذافي، قائد الثورة الليبية، ألمح الى انه سيقاطع القمة العربية، المقرر عقدها في عمان في الثامن من تشرين الثاني القادم.

وقال القذافي في حديث ادلى به لصحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة (الامارات العربية المتحدة)، امس الاول (السبت) «نحن متفقون مع سوريا في رفضها جدول اعمال هذه القمة».

ويذكر في هذا الصدد ان سوريا احتجت على جدول اعمال هذه القمة واعلنت انها لن تشترك فيها ما لم يتم تعديله. وكان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، الذي عقد في تونس لبحث الحرب العراقية - الايرانية، قد دعا الى عقد هذه القمة. غير ان سوريا ترى ان النزاع مع اسرائيل يجب ان تكون له اولوية المناقشة في هذه القمة.

وصرح العقيد القذافي في حديثه بقوله: «اني مندهش من الاستعجال العام لعقد قمة طارئة في الوقت الراهن». وقال ان القادة العرب لم يدعوا الى «عقد قمة كهذه عندما تعرضت ليبيا للهجوم من جانب القوات الامبريالية والصهيونية» ويقصد بذلك الغارة الجوية الامريكية على طرابلس وبنغازي في نيسان عام ١٩٨٦.

وفي اطار تنسيق المواقف بين سوريا وليبيا قام نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، يوم الخميس الماضي بزيارة قصيرة الى ليبيا استغرقت ٢٤ ساعة، سلم خلالها العقيد القذافي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بآخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والخليج ومؤتمر القمة العربي الطارئ».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، حاراً اذ يطرأ ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة. ويتوقع ان يطرأ ارتفاع إضافي آخر في درجات الحرارة، غداً الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئاً.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و(٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٣ - ٩/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٥٤ ش.ج
● مارك المالي	٠،٨٨٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٨٤٦ ش.ج
*● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١،٦٩ - ١،٧٠ ش.ج

وفد الصحفيين السوفييت في دار «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حل وفد الصحفيين السوفييت، الذي يزور البلاد هذه الايام بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية، امس الاحد، ضيفا على مؤسسة جريدة «الاتحاد» في حيفا.

وكان في استقباله رئيس التحرير واعضاء ادارة التحرير ومدير الادارة.

واستمع الوفد، المؤلف من الرفيقين بافل دميتشنكو، مدير قسم البلاد النامية في صحيفة «برافدا» وسيرغي كولسنيكوف، نائب رئيس تحرير مجلة «كومونيست»، الى بيان سياسي قدمه رئيس التحرير، الكاتب اميل حبيبي، والى شرح مفصل حول اعمال التطوير الجارية في مؤسسة «الاتحاد» من اجل نقل الصحيفة الى مرحلة التحرير الالكتروني.

ثم جرى تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

عرفات: سأزور موسكو في تشرين الاول القادم

● الاتحاد السوفييتي يبذل قصارى جهده لوقف العدوان على المخيمات ولتطبيع العلاقات بين م.ت.ف وسوريا ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - صرح ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، بانه سيقوم بزيارة لموسكو في تشرين الاول القادم ليبحث مع المسؤولين السوفييت احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف عرفات، في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة امس الاحد، انه سيقوم بهذه الزيارة قبل قمة ريغن - غورباتشوف وعقب انتهاء الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، في امريكا اللاتينية في الوقت الراهن.

واوضح عرفات ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سيكون على وجه التأكيد النقطة الرئيسية في محادثاتي في موسكو التي نقيم معها علاقات طيبة.

واكد بهذه المناسبة مساندة الاتحاد السوفييتي المتزايدة للدول العربية التي تعتقد بان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشارك في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع كل الاطراف الاخرى المعنية.

ومن جهة اخرى اوضح عرفات ان المسؤولين السوفييت يبذلون قصارى جهدهم لوضع حد للعدوان على المخيمات الفلسطينية في لبنان ويسعون لتطبيع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وهي مسألة تتوقف، على حد قوله، على تطبيق الاتفاق في الحادي عشر من ايلول الحالي بين الفلسطينيين وحركة «امل».

وحول الرسالة التي حملها ياسر عرفات الى النائب الجمهوري شارلي بيطون خلال مؤتمر جنيف قال رئيس م.ت.ف: «لقد طلبت منه ان ينقل رغبتنا في تحقيق السلام الى الرأي العام الاسرائيلي الذي يجب ان يمارس ضغوطا في سبيل التوصل الى سلام».

اطلاق سراح جميع المعتقلين بتهمة طعن الفتيين من رمات هشارون

● كالعادة، جميع المعتقلين من العرب ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد التحريض والاستعداء الذي مارسته الصحف العبرية الصفراء ضد المواطنين العرب في اعقاب طعن الفتيين قرب رمات هشارون، الاسبوع الماضي، اعلنت هذه الصحف نفسها أمس ان جميع المعتقلين بالتهمة المذكورة - وكلهم من العرب اثبتوا براءتهم فأطلق سراحهم دون توجيه اية تهمة. بمعنى ان اعتقالهم من قبل الشرطة كان باطلاً.

ومن ضمن المعتقلين الذين اطلق سراحهم المواطن العربي الذي كانت بيده ساعة «اكدت» الشرطة لدى اعتقاله انها تابعة للملكية احد الفتيين المطعونين !

ويذكر ان احد هذين الفتيين عولج في المستشفى وخرج من هناك يوم الخميس الماضي اما الآخر فما زال تحت العلاج وقالت الصحف ان وضعه آخذ بالتحسن ! (اقرأ كلمة «الاتحاد» في هذا العدد).

واينبرغر يواصل جولته في دول الخليج
ووزير خارجية مصر يمتدح الدور الامريكي

* افراد طاقم سفينة «ايران آجر» يصلون الى طهران * الرئيس الايراني: واشنطن أغرقت السفينة لاخفاء الدليل على اتهاماتها الملفقة *



● بغداد - «كونا» - كثف الطيران العراقي من غاراته على ناقلات النفط والسفن التجارية المتعاملة مع ايران. فقد اعلنت بغداد، امس، ان سلاحها الجوي هاجم واصاب بدقة هدفا بحريا هو الثالث من نوعه في غضون الـ ٢٤ ساعة الأخيرة بالقرب من جزيرة خرج الايرانية في مياه الخليج.

وأكدت المصادر البحرية من جهتها في المنامة ان ناقلة النفط القبرصية، «كورال كيب»، التي اصيبت، امس الاول، في الخليج قد تعرضت للمرة الثانية صباح امس لهجوم جوي عراقي، بينما كانت تتوجه اليها سفينة انقاذ لاصلاحها في احد الموانئ الايرانية.

واعلنت ايران من جانبها ان مدفعيتها الحقت، امس الاول، اضراراً بالغة بالمنشآت الكهربائية العراقية الموجودة في مدينة طوفان، مما ادى الى اضطراب توزيع الكهرباء في مختلف انحاء العراق.

● اغراق سفينة «ايران آجر» ●

على صعيد آخر ذكر راديو طهران ان افراد طاقم السفينة الايرانية، «ايران آجر»، التي هاجمتها طائرة هليوكبتر امريكية في الخليج يوم الاثنين الماضي، والبالغ عددهم (٣٦) شخصاً، وجثث البحارة الثلاثة الذين لاقوا حتفهم جراء الهجوم الامريكي، وصلوا مساء امس الاول الى العاصمة الايرانية. وكانت البحرية الامريكية سلمت افراد الطاقم الى الهلال الاحمر العماني، الذي سلمهم بدوره لايران. وقد اعلنت وزارة الحربية الامريكية، في وقت سابق، ان قواتها البحرية المرابطة في مياه الخليج اغرقت، مساء يوم الجمعة الماضي السفينة الايرانية «ايران آجر» التي هاجمتها الطائرات السمتية الامريكية، يوم الاثنين الماضي، بحجة ضبطها وهي تزرع الغاما في مياه الخليج!

وصرح رئيس وزراء ايران، حسين موسوي، بان الادارة الامريكية ارادت من وراء اغراق «ايران آجر» اخفاء الدليل الواضح على بطلان اتهاماتها الملفقة.

وأكد افراد الطاقم ان السفينة، التي اتهمتها الادارة الامريكية بزرع الالغام في الخليج، كانت تنقل مواد غذائية. واضافوا انهم تعرضوا لقصف متواصل بدون اي مبرر خلال ثلاث ساعات قبل ان تعتقلهم البحرية الامريكية في الخليج. وقد اعتبر علي خامنئي، الرئيس الايراني اغراق السفينة عملية قرصنية.

● طائرات من طراز جديد ●

وكانت صحيفة «التايمز» اللندنية اكدت في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، ان الهجوم الامريكي على السفينة الايرانية نفذته طائرات سمتية سرية جديدة من طراز «سي بيتس» (خفافيش البحر). واضافت الصحيفة ان الطائرات المذكورة هي طائرات صامتة تماماً وتستطيع الاقتراب من الهدف دون ان يسمعها أحد حتى قبل الهجوم بعشر ثوان فقط.

وذكرت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية امس الاول نقلاً عن مصادر مطلعة في ايران ان الحكومة الايرانية ستقطع علاقاتها التجارية مع بريطانيا رداً على اغلاق الحكومة البريطانية مكتب تسويق الاسلحة الايراني في لندن.

ومن جهة اخرى لا تزال دول حلف شمال الاطلسي تكثف من تحشد قطعها البحرية العسكرية في مياه الخليج. اذ تواصل سفن الحراسة الحربية الايطالية الصغيرة الثلاث وسفينة امداد وتموين ابحارها الى مياه الخليج بعد ان توقفت يوم الخميس الماضي في ميناء جيبوتي للتزود بالوقود.

وكانت حاملة الطائرات الفرنسية «كليمانصو» واصلت ابحارها وسفن الحراسة المرافقة لها بعد ان توقفت، ايضا، في ميناء جيبوتي.

هذا وحذرت الادارة الفيدرالية للطيران المدني الشركات الجوية الامريكية من احتمال وقوع رد من جانب ايران اثر اغراق البحرية الامريكية السفينة الايرانية «ايران آجر». كما اقترحت وزارة الدفاع البريطانية على السفن التي تعمل في الخليج وترفع العلم البريطاني أن تتخذ عدداً من الاحتياطات.

● واينبرغر يواصل جولته في المنطقة ●

اما على صعيد التحركات السياسية فقد ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان وزير الحربية الامريكي، كاسبر واينبرغر، اجتمع، امس، مع امير البحرين، عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقالت انه تم خلال الاجتماع، استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والتطورات الراهنة في المنطقة. وقد وصل واينبرغر الى البحرين، امس، قادماً من السعودية، حيث اجتمع هناك مع الملك السعودي، الفهد بن عبد العزيز ووزير الدفاع سلطان بن عبد العزيز. وقد

■ البقية على ص ٥ ■

خلال شهر واحد:
(٣) الاف سائح اسرائيلي في المغرب «الشقيق»!!

● تل ابيب - في شهر آب المنصرم وحده زار المغرب (٣٠٠٠) سائح اسرائيلي. هذا ما اوردته صحيفة «هآرتس» امس نقلا عن صحيفة «الفيغارو» [illegible] الفرنسية.

وأكدت «هآرتس» ان اللغة العبرية تسمع علانية في شوارع الدار البيضاء وان الفنادق الفخمة في هذه المدينة تغص بالاسرائيليين الذين يشعرون - «بشعور كامل».

وذكرت الصحيفة ان طوشة كبيرة وقعت بين [illegible] اسرائيليين في احد فنادق العاصمة المغربية وادت الى الحاق خسائر مادية فادحة في املاك الفندق.

وقد كان السواح «الاشقاء» من السعودية والكويت شهود عيان على «الطوشة» التي اشتعلت على [illegible] الشتائم باللغة العبرية. ولكن قوات الامن المغربية «الشقيقة» اختارت معالجة الموضوع بشكل لا يسبب الاحراج للسائحين الاسرائيليين - قالت «هآرتس».

جرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● القدس - اصيب جندي اسرائيلي بجراح، امس الاول، جراء اصطدام السيارة التي كان يقلها بلغم ارضي داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان. ذكر ذلك راديو «صوت اسرائيل» امس.

وافاد الراديو بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان قامت على الفور بعملية تمشيط في المنطقة المجاورة للانفجار.

وعلى صعيد آخر ذكر «راديو دمشق» أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، امس الاول، موقعاً مشتركاً للقوات الاسرائيلية وقوات العميل لحد بالقرب من جسر الحمرا في جنوب لبنان.

واسفر الهجوم، حسب الراديو، عن تدمير للموقع واصابة من فيه.

«أومسك» في مهرجان الصحافة الشيوعية



● صورتان من العرض الفني الشيق والحماسي الذي قدمته فرقة «أومسك» السوفييتية للرقص والغناء الفولكلوري على مدى ما يقارب الساعتين على خشبة مسرح مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٧ في خان العمدان في عكا القديمة يوم أمس الاول السبت (٩/٢٦).
(صورتان خاصتان)

موقف الاتحاد السوفييتي من م.ت.ف. ثابت أما البلبلة فمصدرها الموقف الاسرائيلي

* الصحافة الاسرائيلية تحاول تزوير موقف شيفارنادزه لكن المسألة تنقلب عليها * الاتحاد السوفييتي يتمسك بالمنظمة ممثلاً شرعيا ووحيداً للشعب الفلسطيني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت الصحف العبرية، أمس، اخباراً عن لقاء وزير الخارجية شمعون بيرس بوزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، ونسبت، فيها، تصريحات لمسؤولين اسرائيليين (من حاشية بيرس) عن «تنازلات سوفييتية» في موضوع المؤتمر الدولي وخاصة فيما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي.

وذهبت هذه الصحف ومصادرها الى ابعد من ذلك حين فسرت كلام الوزير السوفييتي على انه استعداد من جانب الاتحاد السوفييتي للمشاركة في مؤتمر دولي «بدون م.ت.ف.» (كما كتبت «هآرتس»، مثلاً، في عنوانها الرئيسي !). لكن هذه الصحف (أو مصادرها) «لم

■ البقية على ص ٥ ■

«الرأي العام» الكويتية:
تعاون ايراني - اسرائيلي سرّي لتشكيل جهاز «ساڤاك» متطور!

● الكويت - «كونا» - ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، في عددها الصادر امس (٩/٢٧)، أن ثلاثة من كبار المسؤولين الاسرائيليين الذين شغلوا مناصب رؤساء في اجهزة «الموساد» و«الاستخبارات العسكرية» و«الشين بيت» قبلوا دعوة احد الخميني نجل زعيم ايران الروحي

■ البقية على ص ٥ ■

خذوا «اسرارهم» من «السي.اي.ايه»:
السادات كان مدمنا على المخدرات والملك فهد كان يشرب الخمر حتى الثمالة

● بشير الجميل كان عميلاً بأجرة لوكالة المخابرات الامريكية ●



● واشنطن - أثار كتاب نائب رئيس تحرير مجلة «واشنطن بوست»، بوب وود وورد، الذي سيصدر في نهاية الشهر الجاري بعنوان «قيل الحروب السرية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية» اهتمام وكالات الانباء والصحافة العالمية والمحلية لما يكشفه من أمور كثيرة جديدة ومفاجئة حول نشاطات وكالة المخابرات المركزية الامريكية (ال «سي. اي. ايه») وبعض جوانب الحياة الشخصية لعدد من الشخصيات السياسية، التي كانت حتى صدور الكتاب المذكور في طي الكتمان، واحتفظت في ملفات ال «سي. اي. ايه».

ومن بين ما كشف عنه الكتاب ان الرئيس المصري السابق، انور السادات، اعتاد على تعاطي المخدرات، فيما كان الفهد بن عبد العزيز، ملك السعودية، مدمناً على شرب الخمور حتى السكر، عندما كان أميراً.

ويضيف المؤلف، استناداً الى وثائق ال «سي. اي. ايه» أن السادات كان مدمناً على المخدرات، وفي كثير من الاحيان وقع في سوداء قاتلة نتيجة لذلك. وابرز وود وورد ان محطة وكالة المخابرات المركزية كانت الكبرى في القاهرة في ايام السادات. وكانت مكاتب النظام جميعها مرتبطة بشبكة تصنت مكنت الوكالة من معرفة كل ما يدور في هذه المكاتب. وفي النظام نفسه كان لوكالة المخابرات عشرات العملاء.

ويشير المؤلف في كتابه الى ان السادات كان يتعاون بنفسه مع ال «سي. اي. ايه» وتوجه في علاقاته مع وليام كيسي، مدير ال «سي. اي. ايه» السابق، وكأنه ضابط مكتبه. ويؤكد وود وورد ان هذا الوضع استمر حتى في فترة حكم مبارك.

وفي فترة اختطاف السفينة الايطالية «اكيلي لاورو» كان عملاء ال «سي. اي .ايه» يتصنتون على المكالمات الهاتفية التي كان يجريها مبارك لتعقب مسار السفينة.

ويؤكد الكتاب أن رئيس لبنان السابق بشير الجميل كان عميلاً لوكالة المخابرات المركزية. وقد جند لهذه المهمة في اثناء احدى زياراته للولايات المتحدة. وقد تقاضى بشير الجميل، وفقاً لما جاء في الكتاب، لعدة سنوات اجرة من ال «سي. اي. ايه». كما ان وكالة المخابرات المركزية منحت القوات الكتائبية مبلغ ١٠ ملايين دولار.

وكشف نائب رئيس تحرير «واشنطن بوست» ان كيسي صرح له قبل موته في ايار الماضي، بانه (كيسي) كان على علم بقضية «ايران - غيت» ونقل جزء من الأموال الى «الكونتراس» منذ البداية.

والجدير الاشارة الى ان مؤلف الكتاب هو الذي كشف عن فضيحة «ووترغيت» التي أدت الى استقالة الرئيس الامريكي الأسبق نيكسون.

النائب الكويتي احمد الربعي :

الحشود الأمريكية والأطلسية في الخليج تهديد مباشر لاستقلالنا الوطني

■ القاهرة ـ أجرت الكاتبة والصحفية المعروفة امينة النقاش مقابلة وحواراً مع المناضل والكاتب الكويتي الدكتور احمد الربعي، استاذ الفلسفة في جامعة الكويت وأحد قادة المعارضة الكويتية في البرلمان الكويتي السابق، حول الوضع في الخليج ونشرته «الأهالي» القاهرية في عددها الصادر يوم ١٩٨٧/٩/١٦. وننشر فيما يلي هذا الحوار لأهميته ولحيوية الموضوع الذي يتطرق اليه :

قلت للدكتور أحمد الربعي :

● *استند الموقف الرسمي الكويتي الى القول بان استدعاء الاساطيل الامريكية والاطلسية لحماية ناقلات النفط الكويتية في الخليج هو عمل تجاري لا سياسي لضمان تصدير النفط مصدر الدخل القومي الوحيد للكويت فما تعليقك على ذلك*

■ أيا كانت حسن النوايا في هذا التفسير فان الامور في السياسة تقاس دائماً بنتائجها ولا يجب ان يغيب عن صناع القرار ان الولايات المتحدة الامريكية هي العدو الاول للشعوب العربية وهي ليست طرفا محايدا في الصراع الدولي، اذ يعتمد دورها منذ الحرب العالمية الثانية على التخريب ولا يأخذ في اعتباره مصالح الشعوب عامة والشعوب العربية على وجه الخصوص. والعدوان على ليبيا والدعم الامريكي غير المحدود لاسرائيل الذي يمنحها القدرة على العربدة في انحاء الامة العربية، لا يمكن ان يتسق مع صفة «الصديق» التي يسعى البعض لمنحها للولايات المتحدة الامريكية وفي السياسة ليس هناك شيء دون ثمن والمؤكد ان الوجود العسكري الامريكي الذي وصل الى ٤٠ قطعة بحرية و٢٥ الف جندي في بحر عمان والخليج العربي ووصفه احد محللي البنتاغون بأنه «اكبر واغلى متحف عائم في العالم» قد تجاوز مسألة حماية السفن او مرافقتها، فالوجود الامريكي بدأ بعلم ثم انتهى «بجرجرة» الاساطيل لحماية العلم ويتطرق الحديث الآن عن بحث التأمينات في البر للسفن الموجودة في البحر ولجنودها.

● *ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية مؤخرا ان السعودية والكويت قد وافقتا على منح تسهيلات في البر للاسطول الامريكي في الخليج فما مدى صحة ذلك ؟*

■ فيما عدا ما طرحه وزير الدفاع الامريكي ولم ينفه اي طرف من ان الكويت تمول الاسطول الامريكي في الشرق الاوسط بالوقود فالمعلن رسميا حتى الان ان الكويت لم تعط الولايات المتحدة الامريكية اية تسهيلات برية. «لكن في التعامل مع «الوحوش الكبار» فان حسم الامور لا يكون دائما بيد الصغار. فنحن في مواجهة مع قوة عملاقة نعرف مسبقا مدى خطورتها ومدى تعارض مصالحها مع المصالح العربية. فالولايات المتحدة صاحبة مصلحة كأكبر بائع للسلاح في منطقة الشرق الاوسط في استمرار حرب الخليج. وهذا ما كشف عنه مؤخرا صفقة الاسلحة الامريكية لايران فضلا عن العقد الذي وقعته مع السعودية لبيعها صفقة اسلحة بمليار دولار. فبيع السلاح لاطراف عدة في الشرق الاوسط هو هدف امريكي لاحداث قلق دولي يخلق اسواقا للصناعات الحربية الامريكية التي تعد جزءا سياسيا وحاسما في الاقتصاد الامريكي. والخطورة الحقيقية تأتي من ان الامور تتطور بشكل لم يعد بيدنا التحكم به، والكويتيون محقون الا يصدقوا ان هذا الحشد الامريكي الضخم والوجود البحري الهائل لدول حلف الاطلسي هو لحماية السفن الكويتية. اذ اصبح واضحا ان الهدف المباشر لتلك الحشود هو جر المنطقة مرة اخرى لعصر الاستعمار المباشر ومحاولة استخدام الوضع في الخليج كورقة امريكية للمساومة في مواجهة الاتحاد السوفييتي القريب من حدودنا حيث يستطيع ان ينقل قواته للخليج خلال ٣ ساعات، بينما تحتاج الولايات المتحدة الى ٢٢ يوما لتنقل قواتها على البحر الى الخليج الذي اصبح بارادته او دونها بتلك الحشود جزءا من الصراع الدولي.

● *ماهي النتائج العملية في مجال نقل النفط في اعقاب رفع العلم الامريكي على السفن الكويتية ؟*

■ النتائج واضحة لكل الراغبين في الاستفادة من دلالاتها ففي الفترة من ١٠ مارس وحتى ١٥ اغسطس لم ينقل من النفط الكويتي عبر سفن ترفع العلم الامريكي سوى باخرة واحدة فقط. بينما بلغت السفن التي تنقل النفط الكويتي وترفع اعلام الاتحاد السوفييتي وليبيريا وغيرها من الدول الأخرى ٧٣ باخرة في الفترة نفسها وانتهى الوضع بأن اصبحت الكويت محاصرة بقصف ايراني من جهة وبقصف اعلامي امريكي لا يقل خطورة عن القصف العسكري حيث تستخدم واشنطن وجودها العسكري في الخليج كعملية دعائية واسعة النطاق للتحضير لشيء اكبر بكثير من مرافقة الناقلات لن يكون بيدنا التحكم في نتائجه.

● *تقول الحكومة الكويتية ان الاجراء الذي لجأت اليه كان مفروضا عليها ولم يكن امامها بدائل اخرى فماذا تقول ؟*

■ لا بد من ادراك ان السياسة الخارجية هي انعكاس للسياسة الداخلية وكانت قوة الكويت في السابق مستمدة من تميز علاقاتها الدولية والعربية وتميز نظامها السياسي عن الانظمة الخليجية المحيطة بها، وبالتالي فأولى الخطوات تبدأ بعودة الحياة الدمقراطية مرة اخرى للمجتمع الكويتي وباطلاق حريات الصحافة والرأي والتعبير وعودة مجلس الامة المنتخب لممارسة دوره في الرقابة والتشريع. والحريات الدمقراطية كانت تمكن الكويت في الماضي من مواجهة الضغوط الاقليمية والدولية عليها، اما بعد العصف بها فقد تحولت الكويت من دور هام في المنطقة الى رقم خليجي لا اكثر ولا اقل. وقد تبين الان خطأ الذين راهنوا على ان الاستسلام للضغوط السعودية والخليجية والامريكية فيما يتعلق بحل البرلمان وتقييد الحريات الدمقراطية سوف يحل جميع المشاكل. وثبت العكس تماما حين تكشف انه ليست هناك مصداقية لمعظم الدول في مجلس التعاون الذين عقدوا فيما بينهم اتفاقات سرية استبعدت منها الكويت ولم تستطع ان تحصل على موقف خليجي متضامن معها او حتى بيانات لمؤازرتها في الاجتماعات المستمرة لدول المجلس. وفي الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب، في تونس، صرح يوسف العلوي وزير خارجية عمان، ان بلاده غير مستعدة لقطع علاقاتها بايران وبعد الاحداث المؤسفة والخطيرة في مكة طالب السعوديون بعودة العلاقات كما كانت مع الايرانيين...

وحل البرلمان وتقييد حرية الصحافة لم يحم الكويت من القصف وعمليات التخريب. وفي رأيي ان اي نظام عندما يكسب الأخرين ويفقد مؤازرة شعبه في الداخل فهو الخاسر الاوحد في النهاية. ومما لا شك فيه أن وجود البرلمان الكويتي كان سيلعب دوراً في «فرملة» التحرك نحو الولايات المتحدة بالشكل الذي تم عليه..

● *هذا عن الدمقراطية فماذا عن البدائل العملية لتصدير النفط الكويتي ؟*

■ منذ سنتين وقع الكويت اتفاقية اقتصادية يبيع بموجبها نفط الاتحاد السوفييتي الى دول آسيا بينما يقوم الاتحاد السوفييتي ببيع نفط الكويت لدى اوروبا الغربية. ولو كان هناك تحالف خليجي حقيقي لكان باستطاعة الكويت ان تعقد اتفاقية مماثلة مع دول الخليج «الحليفة» تطلب بموجبه من «الأوبك» تحويل نسبتنا من الانتاج التي تصل لمليون برميل يوميا الى الدول الخليجية الاخرى لتبيع بالنيابة عنا بترولنا للدول الأخرى ومع ذلك تظل قضية الدمقراطية قضية محورية، اذ ان اتخاذ قرار بمثل هذه الخطورة فيما يتعلق بالنفط الكويتي كان يجب ألا يمر دون استشارة ممثلي الأمة والرقابة الشديدة والصارمة المفروضة على الصحف الكويتية الآن تمنع كثيرين من التعبير عن ارائهم فيما يتعلق بالوجود الامريكي ووصل الامر الى حد منع الصحف الكويتية من نشر رسوم كاريكاتورية عن الرئيس الامريكي ريغن بينما تفعل ذلك الصحف الامريكية نفسها.

ومثل هذه الممارسات تدفعنا خطوة خطوة للارتباط بالسياسة الامريكية وتهدد استقلالنا الوطني والحفاظ على الكويت دولة مستقلة لا يأتي بالمصادفة بل ضمن برنامج واقعي يغلب المصالح العامة فوق المصالح الذاتية ويعيد الذين تصوروا أنهم انتصروا في معركة حل البرلمان وتقييد الصحافة الى وعيهم مرة اخرى..

● *المسؤولون الكويتيون يقولون ان خطوتهم باستدعاء الاساطيل الاجنبية تحظى بموافقة الشعب الكويتي. فالى اي مدى يلقى ما تطرحه قبولا لدى الرأي العام الكويتي ؟*

■ اعتقد انه لا يمكن لأحد ان يدعي ان الشعب الكويتي يقبل بالوجود الامريكي فنحن جزء من الأمة صاحبة التاريخ الاسود في علاقاتها بالولايات المتحدة الامريكية والمواطن الكويتي يدرك جيدا أن الوجود الامريكي المكثف في الخليج هو خطر على استقلال المنطقة.

● *هل بمقدور الحكومة الكويتية التراجع الآن عن هذا الاجراء ؟*

■ اعتقد ان الوقت لم يمر حتى الآن لكنه سيمر قريباً اذا لم نتخذ نحن اصحاب القرار الموقف الصحيح، فامكانية التراجع متاحة، واي استرخاء يعني مزيداً من القوات الاطلسية وتكريساً لعسكرة الخليج وتدويلا للوضع به وطرحه ضمن المساومات الدولية. فالآن نحن اصحاب القرار وغداً سيكون الوقت قد مر لا محالة...

ازمة حادة في الوقود والخبز في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية

● بيروت ـ «كونا» ـ هددت عدة مؤسسات صحية وانسانية في بيروت باغلاق ابوابها رسميا في وقت مبكر، بينما هدد اصحاب الافران بتسليم مفاتيح افرانهم الى وزارة الاقتصاد بسبب عدم استجابة وزارة الصناعة والنفط لنداءاتهم بتزويد مؤسساتهم بمادة المازوت الرئيسية.

وذكرت مصادر وزارة الصناعة والنفط، أمس الأول، انها تلقت كتب استغاثة من ثلاث مؤسسات استشفائية وانسانية كبيرة هي مستشفى الجامعة الامريكية ومستشفى دار العجزة ودار الايتام الاسلامية اضافة الى مؤسسات ومستشفيات اخرى تطلب فيها تزويدها وعلى وجه السرعة بكميات وافية من المازوت من أجل استمرار عملها.

وقال مسؤول في دار العجزة ان كمية المازوت الموجودة لدى مؤسسته لا تكفي الا لنهاية الاسبوع وان استمرار عدم استجابة المسؤولين في وزارة الصناعة والنفط لنداءات الاستغاثة ستضطر الدار الى اقفال ابوابها والى اعادة ما لا يقل عن ١٣٠٠ عجوز الى منازلهم وتسريح ٣٠٠ موظف يعملون في الدار.

وذكر ان الدار، التي اصيبت بأضرار بالغة خلال حرب المخيمات لوقوعها عند اطراف مخيم صبرا، بحاجة الى مساعدات كبيرة من أجل ترميم المباني التي دمرت وسد الفجوات التي أحدثتها الصواريخ والقذائف المدفعية قبل حلول الشتاء.

وطالب مستشفى الجامعة الامريكية، وهو اكبر المستشفيات في لبنان، بضرورة تأمين كمية ١٠٠ الف ليتر من المازوت اسبوعياً لسد حاجاتها بعدما تدني مخزونها الاحتياطي الى درجة حرجة أصبح شحها يهدد الخدمات الصحية.

وشرح مستشفى بيروت معاناته بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي لمدة طويلة يومياً تصل احيانا الى حوالي ٢٠ ساعة وفقدان مادة المازوت في الاسواق، مما يهدد بتوقف اقسام الطوارىء، والكلى الاصطناعية وامراض القلب لديها.

وقالت مؤسسة دار الايتام الاسلامية انها لن تستطيع تأمين الطعام والخبز والغسيل والاستحمام والدفء لأكثر من ٢٥٠٠ يتيم ومعاق وكفيف في عهدتها، ما لم تمد بعشرين الف ليتر من المازوت اسبوعيا.

وحمل اصحاب عشرات الافران في القطاع الغربي من العاصمة والضاحية الجنوبية مفاتيح افرانهم لتسليمها الى مدير عام وزارة الاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي لأن وزارة الاقتصاد والصناعة والنفط لم تزودهم بمادة المازوت من اجل استمرار افرانهم بالعمل لتأمين الخبز لاكثر من مليون نسمة يعيشون في المنطقتين.

ولاحظ مراقبون هنا ان ازمة المازوت تنحصر في القطاع الغربي من العاصمة والضاحية الجنوبية، فيما تتوفر هذه المادة بصورة طبيعية في القطاع الشرقي من بيروت.

هروب ٤ آلاف رجل من الكونتراس في العام الحالي

● واشنطن ـ «تاس» ـ اكدت مجلة «يو. اس. نيوز. اند وورلد ريبورت» في عددها الصادر أمس، أن ٤ آلاف رجل هربوا من تشكيلات عصابات «الكونتراس» في العام الحالي فقط.

واضافت المجلة أن حوادث الهروب في اوساط الكونتراس، ازدادت بعد توقيع رؤساء الدول الخمس في امريكا الوسطى على «اتفاقية غواتيمالا» في ٧ آب الماضي. وترمي هذه الاتفاقية الى تسوية الوضع في المنطقة سلمياً.

اضــراب الصحــف الفرنسية ضد عنف البوليس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت جميع الصحف القومية والاقليمية في فرنسا، يوم الجمعة، اضراباً عاماً لمدة ٢٤ ساعة تلبية لنداء منظمات عمال الطباعة، التابعة لنقابة «الاتحاد العام للعمل» (سي. جي. تي)، وذلك احتجاجا على اسلوب العنف الذي اتبعه البوليس ضد بعض اعضاء النقابة.

وقد احتجت التنظيمات القوية لعمال المطابع على اعمال العنف التي ارتكبها البوليس صباح الخميس الماضي في محكمة ماتز (غربي فرنسا) ضد عدد من اعضاء «الاتحاد العام للعمل» جاؤوا لمساندة اربعة نقابيين من المنطقة ادينوا ظلماً لقيامهم باضراب في شركة يملكها كلارك كيمبرلي (امريكي). وذكرت النقابات ان قوات البوليس قامت باعتداء وحشي، وقد اسفرت المصادمات عن اصابة ثلاثة اشخاص في كلا الجانبين.

ولم يتسن اصدار اية صحيفة قومية ولم تطرح للبيع سوى بعض الصحف الاقليمية في شمالي وجنوبي فرنسا. كما اوقفت منظمات عمال الطباعة خدمة وكالة الصحافة الفرنسية الخاصة بالمشتركين المحليين.

تغريم شركة امريكيــة «بتهمة» مقاطعة التجارة مع اسرائيل

● واشنطن ـ «كونا» ـ فرضت وزارة التجارة الامريكية غرامة مالية مقدارها (٦٤،٠٠٠) دولار على شركة «فونيكس» الصناعية لارتكابها (٣٢) مخالفة متعلقة بالمقاطعة التي تفرضها ادارة التصدير في الوزارة على الشركات التي تتقيد بشروط المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقد تجاوبت الشركة المذكورة في كانون اول من العام ١٩٨٥ مع مطالب المقاطعة العربية حول علاقات العمل مع اسرائيل وذلك بالنيابة عن نفسها وعن ثلاث شركات اخرى.

وذكرت مصادر وزارة التجارة الامريكية انه طلب من الشركة المذكورة مقاطعة اسرائيل كشرط للتعامل معها حيث تفرض عملية التعامل مع الشركات العربية اطراف لا تتعامل مع اسرائيل او اشخاص غير منفيين في القائمة السوداء التي تضم جميع الاطراف التي تتعامل مع اسرائيل.

وقد وافقت شركة «فونيكس» على دفع هذه الغرامة دون ابداء اية معارضة او قبول لهذه الانتهاكات كما وافقت على اتخاذ اجراءات تصحيحية.

وتحظر وزارة التجارة الامريكية على الشركات الامريكية الامتثال الى مقاطعة التجارة العربية ضد اسرائيل. ويمكن للشركات المخالفة ان تفقد تراخيص التصدير التي تصرفها الحكومة الامريكية بالاضافة الى الغرامات.

بلدية القدس تهدم منزلاً في العيسوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت جرافات بلدية القدس الغربية، امس الاحد، بهدم منزل المواطن عمر عبد المجيد درويش (٣٩ عاما) الواقع في قرية «العيسوية» شمالي الجامعة العبرية ـ «هار هتسوفيم»، وذلك بحجة «البناء غير المرخص».

ومنذ ساعات الصباح انتشرت قوة كبيرة من الشرطة فوق المنازل واغلقت الشوارع وباشرت الجرافات الهدم.

ويتكون المنزل المهدوم من اربعة غرف وشرفة وحمامات وحواصل تبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع.

واعتدت الشرطة على والدة وشقيقة صاحب البيت بحجة محاولتهما منع تنفيذ الهدم.

وقال نجل صاحب المنزل: «خدعنا، اذ ان البلدية وافقت على بقاء المنزل بعد ان هدمنا من سطحه متراً مربعاً واحداً، الا اننا فوجئنا بجرافة الهدم».

وتقدر تكاليف بناء المنزل بحوالي عشرة آلاف دينار واستمر بناؤه اربع سنوات. ويذكر ان صاحب المنزل يعاني من مرض السكري ويعيل اسرة مكونة من (١٢) نفراً، اكبر الاولاد فيها (١٤ عاماً).

وتسكن الأسرة حالياً في دار بالايجار.

وعلم ان هذا هو المنزل الخامس الذي تهدمه بلدية القدس برئاسة تيدي كوليك في قرية العيسوية في غضون اقل من سنة وذلك بحجة البناء في مناطق خضراء!!

مؤتمر نزع السلاح النووي في كوريا الدمقراطية

● بيونغ يانغ ـ «تاس» ـ انفض هنا أمس (السبت) المؤتمر الدولي «من أجل نزع السلاح النووي وفي سبيل السلام والتضامن ضد الامبريالية بمنطقة آسيا والمحيط الهادي». وقد دان المشتركون فيه تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للشعب الكوري وطالبوا بسحب القوات الامريكية والسلاح النووي من جنوب شبه الجزيرة الكورية.

وأقر المشاركون في الاجتماع رسالة موجهة الى سكان كوريا الجنوبية اعربوا فيها عن تأييد نضاله ضد تعسف الامبريالية الامريكية وفي سبيل اجراء تحولات دمقراطية في البلاد.

وشارك في اعمال المؤتمر ممثلو منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا والاوساط الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي وكوريا والهند ومصر واليابان وغيرها من البلدان.

المدير الجديد لوكالة «اف.بي.اي» : امريكا ستستمر في اعمال القرصنة

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صادق السينات الامريكي، امس الاول، على تنصيب وليام ساشونز مديراً جديداً لوكالة المخابرات الفدرالية الامريكية «اف.بي.اي» خلفاً لوليام فوستر، الذي اصبح منذ اذار الماضي مديراً لوكالة المخابرات المركزية «سي.اي.ايه».

وذكرت الوكالات ان ساشونز هو قاض فدرالي في السابعة والخمسين من عمره، اشتهر بالقساوة في اتخاذ قراراته القضائية.

وكان التصريح الاول الذي ادلى به ساشونز في اعقاب تعيينه هو ان الولايات المتحدة ستستمر في اعمال القرصنة الرسمية واختطاف الاشخاص الذين تعتبرهم امريكا «ارهابيين» ولو كان ذلك خارج نطاق سلطة الولايات المتحدة الامريكية.

ويعتبر هذا التصريح تهديداً سافراً لجميع اولئك الذين يأبون الخضوع لسياسة امريكا الاستعمارية في مختلف مناطق العالم ويناضلون ضد احابيل وجرائم مخابرات الولايات المتحدة.

حوار اذاعي مباشر بين المواطنين السوفييت والامريكيين

● موسكو ـ «كونا» ـ سيتمكن المواطنون السوفييت والامريكيون من تبادل الاراء حول قضايا التعليم والعائلة والمهنة والامور الاجتماعية عبر الحوار الاذاعي المباشر الذي تنظمه مؤسسة «جوستيلير راديو» السوفييتية وشركة «ستونر برودبكتنغ» الامريكية.

وافادت انباء صحفية سوفييتية امس الأول ان بمقدور اي مواطن سوفييتي المشاركة في الحوار الدولي الذي تشارك فيه ثلاث مدن امريكية يبلغ عدد سكانها ثمانية ملايين نسمة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي اول مرة يتاح فيها تنظيم تبادل الاراء الدولي بالراديو بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

وفاة رائد السينما في «كويبيك» جان ماري بواتفان

● مونتريال ـ «و.ص.ف» ـ توفي، في الأسبوع الماضي، رائد السينما في «كويبيك» (كندا) جان ماري بواتفان، عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

وكان بواتفان مبشراً كاثوليكياً قبل ان يصبح من رواد السينما.

ولد بواتفان في سان اور سور ريشيلو في العام ١٩٠٧، وفي العام ١٩٣٣ ارسل كمبشر الى الصين وحين عودته من هناك في العام ١٩٣٩ احضر معه مجموعة من الأفلام المسجلة.

وكان اول فيلم روائي طويل اخرجه بواتفان في العام ١٩٤٣ هو فيلم «عند مفترق الطرق». ويحكي الفيلم قصة شاب يريد أن يصبح قساً، بينما فيلمه الثاني «غموض على طريقي» كان عن الخيال العلمي، وجرى تصويره في كوبا العام ١٩٥٠.

هذا، وترأس بواتفان المكتب الكاثوليكي للسينما في روما، بينما اسس في العام ١٩٥٣ المركز الاسقفي للسينما.

عفو جزئي وشيك في نيكاراغوا

● ماناغوا ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، يوم السبت الماضي، ان حكومة نيكاراغوا ستعلن عفواً جزئياً وليس شاملاً.

كما اعلن الرئيس اورتيغا انه خلال الايام القليلة القادمة سوف تحدد المناطق في البلاد التي سيبدأ فيها تطبيق وقف اطلاق النار الذي قررته الحكومة، يوم الثلاثاء الماضي، من جانب واحد ورفضته القوى المعادية للثورة الساندينية.

واكد الرئيس اورتيغا ان مخالفي القانون العام والحرس السوموزي السابقين والمناهضين للثورة الذين يقضون عقوبات في جرائم فظيعة لن يشملهم هذا العفو.

واكد ان اتفاق السلام الذي ابرمه رؤساء امريكا اللاتينية في (٧) اب الماضي في غواتيمالا لا يلزم حكومته باصدار عفو شامل.

أحكــام بالسجن على أعضاء «حركة الاتجاه الاسلامي» في تونس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صدرت اليوم في تونس احكام بحق تسعين من اعضاء المنظمة السياسية ـ الدينية السرية «حركة الاتجاه الاسلامي» المتهمين بممارسة نشاط معاد للحكومة وتنظيم اعمال ارهابية استمرت فترة تربو على الشهر.

فقد اصدرت المحكمة حكماً بالأشغال الشاقة المؤبدة على زعيم الحركة، راشد غنوشي، بتهمة محاولة قلب نظام الحكم بالتآمر مع ايران.

وصدرت احكام بالاعدام على سبعة منهم (خمسة احكام غيابية) بتهمة القاء القنابل على عدد من الفنادق في تونس العاصمة، يوم ٢ آب الماضي.

وصدرت أحكام بالسجن تتراوح بين عامين وعشرين عاماً مع الأشغال الشاقة على معظم المتهمين، الذين حوكم ٣٨ منهم غيابياً. وتم تبرئة (١٤) شخصاً لعدم توفر الأدلة ضدهم.



● مواطنون لبنانيون يقفون قبالة صرّاف لتحويل ما يمتلكونه من الليرات اللبنانية الى عملات أجنبية لتفادي الهبوط المستمر في قيمة الليرة اللبنانية جراء تفاقم الأزمة الاقتصادية ●

● صورة من «و.ص.ف.» ●

حظر حمل السلاح في صيدا عقب اغتيال الاب الفرنسي

● صيدا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ قرر «التنظيم الشعبي الناصري» (المليشيات الرئيسية في صيدا، عاصمة جنوب لبنان) حظر حمل السلاح اعتباراً من اليوم الاثنين في المدينة وضواحيها على اثر اغتيال الاب اليسوعي الفرنسي اندريه ماس يوم الخميس الماضي في قرية هلالية التي تسيطر عليها المليشيا.

وأوضح «التنظيم الشعبي الناصري»، الذي يتزعمه مصطفى سعد، في بيان اصدره أمس الأول السبت، انه «سيتم القاء القبض على كل من يخالف هذا القرار كما سيتم مصادرة أسلحتهم».

هذا وقد تم امس الأول السبت دفن الراهب اليسوعي الاب اندريه ماس في مدافن مدرسة نوتردام في الضاحية المسيحية شرقي بيروت.

وكان الاب اندريه ماس، مدير فرع جامعة سان جوزيف في جنوب لبنان، أغتيل في قرية هلالية بخمس رصاصات اطلقها مجهول تمكن من الفرار في سيارة بيضاء.

وينحدر الاب ماس من مدينة ديكازفيل في مقاطعة افيرون الفرنسية. وكان يعمل مديرا لمجلة «ايتيد» في باريس قبل ان يتوجه الى لبنان ليشغل منصب مدير فرع جامعة سان جوزيف في الجنوب اللبناني.

ويذكر ان الاب ماس هو ثامن اب يسوعي يقتل في لبنان منذ العام ١٩٧٥ (ستة فرنسيون وواحد امريكي واخر هولندي).

وكان اليسوعيون قد انشأوا جامعة سان جوزيف في العام ١٩٧٥. وتستقبل سنويا ما يقرب من ٦ الاف طالب. ويوجد لهذه الجامعة فروع في طرابلس وزحلة وبرامية بالقرب من صيدا.



● الاب اندريه ماس ـ صورة من الارشيف ●

(من و.ص.ف)

مطالبة الدول الصناعية بالغاء حواجز الحماية الجمركية امام صادرات الدول النامية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ دان وزراء اقتصاد الدول النامية في اجتماعهم المنعقد يوم السبت الماضي في واشنطن فشل استراتيجية جدولة الديون. ودعوا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى المزيد من المساهمة في التنمية في افريقيا.

وصرح سفيتوزار ريكانوفيتش، وزير المالية اليوغوسلافي ورئيس مجموعة الاربع والعشرين، التي تمثل الدول النامية لدى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بان المجموعة تولي الموقف الصعب للدول الاكثر فقرا، اهتماما كبيرا، وخاصة الدول المدينة في جنوبي الصحراء الكبرى الافريقية.

وجاء في البيان الختامي للمجموعة «الاربع والعشرين» انها ترحب باقتراح ميشيل كامديسوس، مدير عام صندوق النقد الدولي، بمضاعفة الموارد الخاصة بتيسير الاصلاح الهيكلي ثلاث مرات لتصل الى تسع مليارات دولار. الا ان الدول الاربع والعشرين اعربت عن اسفها لمماطلة الدول الصناعية في دفع الزيادة التي خصصها هذا الصندوق للدول الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء.

واستطرد البيان قائلا ان الدول الاربع والعشرين ذكرت ان الاستراتيجية المطبقة حاليا بصدد جدولة الديون غير قابلة للاستمرار نظرا للموقف الاقتصادي. وترى هذه الدول انه رغم الجهود المضنية التي تبذلها الدول النامية فان هذه الاستراتيجية لم تسمح بتطبيق اصلاح يسير جنبا الى جنب مع التنمية.

واكد النص ان عدد الدول التي تجد صعوبة في مواجهة تسديد الديون ازداد وذلك في اعقاب ارتفاع نسبة الفائدة وصعوبة حركة النقل السلبية لموارد الدول النامية نحو الدول الصناعية وتدهور وضع مبادلاتها الخارجية.

وتقترح الدول الاربع والعشرون كحل للمشكلة اجراء دراسة عميقة للديون وعدم الاكتفاء بمجرد اعادة جدولته او تقسيطه على ان تؤخذ في الاعتبار قيمته في السوق الاضافية حيث ينخفض سعر سندات الديون احيانا بنسبة تصل الى ٨٥٪.

ومن بين الموضوعات الاخرى التي تثير قلق المجموعة هي رفض الدول الصناعية الغاء حواجز الحماية الجمركية وفتح اسواقها امام صادرات الدول النامية.

واخيرا دعت الدول الاربع والعشرون الى حوار مع الدول الصناعية لتجنب مخاطرة الوصول الى طريق مسدود والعمل معا للتوصل الى تسوية.

استمرار المباحثات الجزائرية ـ الفرنسية لحل الخلاف بشأن الغاز الطبيعي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم امس الاول من الدوائر الدبلوماسية الجزائرية ان فرنسا والجزائر اتفقتا على استمرار مفاوضاتهما بشأن ابرام عقد جديد بخصوص الغاز على المستويين الفني والسياسي في حين اختتم احمد طالب الابراهيمي، وزير الخارجية الجزائري، زيارته في باريس.

وتدور المحادثات الجارية منذ ثمانية اشهر بين شركة «غاز فرنساء» الحكومية وشركة «سوناتراك» حول اعداد صيغة لتحديد سعر شراء الغاز الجزائري كما تدور حول «مفهوم المرونة» في عملية كمية الغاز المستخرجة تبعا لاحتياجات السوق.

ويتردد في الدوائر الجزائرية ان فرنسا، اذا لم تستطع استخراج كل كمية الغاز المتفق عليها في العقود لاسباب عرضية، فيتعين عليها أن تعوضها في العام التالي بنسب متطابقة.

وكانت شركة غاز فرنسا قررت من جانب واحد منذ نيسان الماضي، وفقا لما ذكره المصدر نفسه، ان تجعل سعر الغاز الذي تنتجه اقل من السعر المقرر بمعدل ٣٠٪. وهو الامر الذي يتسبب في خسارة للجزائر تقدر بعدة ملايين من الدولارات.

وقد شهد التبادل بين فرنسا والجزائر عجزا قيمته (٤،٢) مليار فرنك بالنسبة للجزائر في العام (١٩٨٦) و (١،٣) مليار فرنك بالنسبة للربع الاول من العام الحالي.

وكان الابراهيمي التقى يوم الخميس الماضي رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك. كما التقى امس الاول الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران.

وتناولت المباحثات الموقف في الشرق الاوسط وخاصة في لبنان الى جانب الحرب العراقية ـ الايرانية والنزاع التشادي ـ الليبي والمسألة الفلسطينية عقب قرار الادارة الامريكية باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ومسألة الصحراء الغربية.

وقد اطلع الابراهيمي المسؤولين الفرنسيين على الانطباعات التي خرج بها من زيارته لطهران واعمال مجلس جامعة الدول العربية التي حضرها يوم الاحد الماضي.

وأعرب جاك فورنييه، رئيس شركة «غاز فرنساء» الحكومية امس الاول، عن امله في ان تحرز المفاوضات حول الغاز بين فرنسا والجزائر المستمرة نتائج ايجابية مثمرة.

وصرح الابراهيمي يوم الخميس الماضي عقب اختتام مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين بان «الغاز يمثل عصب التعاون بين فرنسا والجزائر». وعليه «يجب ان نتجنب ان يفسد هذا الامر العلاقات الثنائية». ومن اجل ذلك «يجب ان نجد صيغة تحترم التوازن بين مصالح البلدين».

ومن الجدير ذكره ان الجزائر كانت المصدر الاول للغاز الطبيعي لفرنسا في النصف الاول من العام ١٩٨٧ حيث بلغ حجم صادراتها (٥٠) مليار كيلوات في الساعة وهذا يقدر بثلث احتياجات فرنسا.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم م. ص/٨٦/٣٢، في حوض ٢٠٣١٤ قسيمة ٨١ باسم السيد محمود مصطفى عبد الخالق فيه التسهيلات : الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج /١٠١٦.

١ ـ استعمال شاذ لمدة ١٠ سنوات.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات، بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

٨٧/٩/٢٦ سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

في ذكرى رحيل ناصر العرب

بقلم : د. ادوار الياس

■ **مساء ١٩٧٠/٩/٢٨ صعقت الشعوب العربية من المحيط الى الخليج ومعها جميع القوى «التقدمية في العالم برحيل القائد العربي والشخصية الدولية جمال عبد الناصر.**

ولا غرابة في ان يخرج ملايين الشيوخ والرجال والشبان والنساء والاطفال العرب الى الشوارع باكين نادبين هذه الفجيعة وهذا المصاب الاليم.

بكاه الشعب المصري وكأنه يبكي ما سيؤول اليه مصيره خلال السنوات العجاف اللاحقة، سنوات سياسة «الانفتاح» الساداتية، سياسة «كامب ديفيد» الاستسلامية.

بكاه الشعبان الفلسطيني واللبناني وكأنهما يبكيان ضحايا المجازر المروعة التي نزلت بهما لاحقاً. وبكاه شعب الصحراء الغربية الذي يواصل دفع ضريبة الدم في حربه التحريرية من كابوس النظام الملكي العميل الجاثم على صدر الشعب المغربي.

وبكاه شعبا الجزائر واليمن اللذان انتصرت ثورتهما ضد الاستعمار الفرنسي والانكليزي بفضل الدعم الكلي الذي تلقتاه من مصر عبد الناصر.

وبكاه شعبا السودان والعراق وكأنهما يبكيان ما سيحل بهما من ويلات ومصائب في ظل نظامي صدام حسين وجعفر نميري الديكتاتوريين الفاشيين.

وبكاه الشعب السوري الذي يواصل التصدي لاعتداءات حكام اسرائيل.

وبكته الشعوب العربية الاخرى الرازحة تحت نير الرجعية العميلة للامبريالية والصهيونية.

● **قبل ذلك!**

لقد اعاد عبد الناصر للشعوب العربية، بقيادته الذكية والشجاعة لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، كرامتها الانسانية وجسد طموحاتها في الاستقلال السياسي والاقتصادي والحرية والعدالة والتقدم الاجتماعي والوحدة. وهو القائل في مؤلفه «فلسفة الثورة»: «ايمكن ان نتجاهل ان هناك دائرة عربية تحيط بنا، وان هذه الدائرة منا ونحن منها، امتزج تاريخنا بتاريخها، وارتبطت مصالحنا بمصالحها.. حقيقة وفعلا وليس مجرد كلام» («فلسفة الثورة» الطبعة الخامسة ص ٦٠).

وتجاوبت الجماهير الكادحة، في جميع ارجاء العالم العربي، مع هذا الكلام وتوجهت انظارها نحو الضوء، المنبعث من ثورة يوليو. واعتبرتها النموذج الاصيل وبداية مرحلة ثورة تستهدف التخلص من نير الاستعمار الكولونيالي وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي واجراء تحولات اجتماعية عميقة وهامة.

لكن طريق ثورة يوليو لم تكن سهلة معبدة، بل مليئة بالاشواك والمطبات، خاصة في سنواتها الاولى حين دفع عدم وضوح الرؤية السياسية قادتها الى طلب العون العسكري والاقتصادي من الدول الامبريالية، العدو اللدود للشعوب العربية.

● **كسر احتكار السلاح** ●

ازاء التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية، في النصف الاول من الخمسينات، على الحدود المصرية، توجه عبد الناصر نحو الدول الغربية طالباً امداده بالسلاح!

واشترطت عليه الولايات المتحدة الانضمام الى احلافها المعادية لشعوب المنطقة وللاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، مقابل السلاح. ورفض عبد الناصر شروط امريكا.

وحاولت بريطانيا ابتزاز الوعود من عبد الناصر بعدم المساس بمصالحها الاقتصادية والعسكرية في مصر مقابل تزويده بكميات ضئيلة من السلاح. وفشلت بريطانيا.

واشترطت فرنسا على عبد الناصر ان يتوقف عن مساعدة شعوب الشمال الافريقي العربية، خاصة الشعب الجزائري وثورته المجيدة. ورفض عبد الناصر هذه الشروط الاستعمارية المذلة.

ورداً على مواقف الدول الامبريالية هذه اعلن عبد الناصر عن استعداده للحصول على السلاح من اية جهة، ما دامت تلك الجهة تحترم استقلال مصر وسيادتها.

وفي يوم ١٩٥٥/٩/٢٧ اعلن جمال عبد الناصر ان جمهورية تشيكوسلوفاكيا اعربت عن استعدادها لتزويد مصر بالسلاح مقابل القطن والمنتجات المصرية الاخرى وبدون اية شروط. وهنا حدث منعطف حاد في مسيرة ثورة يوليو وحركة التحرر الوطني العربية بشكل عام.

وتجسدت الخطوة الاولى على هذا الطريق الطويل العسير في اعلان عبد الناصر عن طرد الجنود البريطانيين (٨٠ الف جندي) من الاراضي المصرية قبل الموعد الذي حددته اتفاقية الجلاء الموقعة بين مصر وبريطانيا.

● **العدوان الثلاثي** ●

ازاء هذا الموقف الوطني المشرف لقائد ثورة يوليو اسرعت الولايات المتحدة وبريطانيا الى الاعلان عن وقف «مساعداتها» لمصر والانسحاب من تمويل السد العالي.

وجاءت ضربة المعلم الموجعة التي وجهها عبد الناصر الى الدول الاستعمارية من خلال اعلانه، في تموز ١٩٥٦، عن تأميم شركة قناة السويس ليسهم دخلها في تمويل بناء السد العالي. جاءت لتفقد هذه الدول صوابها ولتباشر في التخطيط لعدوانها الثلاثي البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي على مصر في خريف ١٩٥٦ بمباركة ودعم واشنطن.

« وتصدى الشعب المصري للعدوان. وانتزع النصر في بورسعيد بدعم العمال العرب الذين دمروا انابيب النفط وقدموا مختلف انواع المساعدات لمصر.

وصدر الانذار السوفييتي التاريخي الذي بعث الرعب في نفوس الغزاة واجبرهم على الانسحاب.

وفتحت هذه التطورات الباب على مصراعيه امام الشعوب العربية وشعوب الدول النامية لمواصلة النضال من اجل السيطرة على مواردها وثرواتها الطبيعية.

ويواصل عبد الناصر السير على الطريق الذي اختطه، طريق النضال ضد الامبريالية ودعم حركات التحرر الوطني واتباع سياسة عدم الانحياز وتنمية العلاقات مع الدول النامية والبلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

ولا غرابة في ان تستقطب سياسة عبد الناصر انظار الشعوب الاسلامية وشعوب القارة السوداء. وهو القائل: «ايمكن ان نتجاهل ان هنالك عالما اسلاميا تجمعنا واياه روابط لا تقربها العقيدة الدينية فحسب، وانما تشدها حقائق التاريخ؟» («فلسفة الثورة» ص ٦٠)

وهو القائل: «ايمكن ان نتجاهل ان هناك قارة افريقية شاء لنا القدر ان نكون فيها، وشاء ايضاً ان يكون فيها اليوم صراع مروع حول مستقبلها، وهو صراع سوف تكون اثاره لنا او علينا سواء اردنا ذلك او لم نرد؟» (المصدر السابق ص ٦٠).

وتمر الايام. ويواصل عبد الناصر عملية البحث عن طريق النمو والتطور الاقتصادي المستقل، لبناء القاعدة المادية وتقوية الاستقلال السياسي وانتشال البلاد من التخلف الذي فرضه عليها المستعمرون وحلفاؤهم المحليون.

ومن خلال هذه المعاناة وعملية البحث المعقدة (التجربة والخطأ) يتوصل عبد الناصر الى طريق التطور اللا رأسمالي وحتمية الحل الاشتراكي بموجب الاشتراكية العلمية. وتجسد هذا في الميثاق الوطني المصري الذي اقر في العام ١٩٦١ مع الاشارة الى نواقصه العديدة التي تركت الباب مفتوحا امام الثورة المضادة، ولا مجال لذكرها هنا.

● **عبد الناصر والشعب الفلسطيني** ●

لم يكتف عبد الناصر بالتعاطف الحسي او اللفظي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، بل اعتبر هذه القضية قضيته الشخصية وقضية جميع العرب. وقاتل على ارض فلسطين دفاعاً عن شعبها وشعب مصر والشعوب العربية الاخرى.

وقال في مؤلفه «فلسفة الثورة»: «لما بدأت ازمة فلسطين كنت مقتنعاً في اعماقي بان القتال في فلسطين ليس قتالا في ارض غريبة، وهو ليس انسياقا وراء عاطفة، وانما هو واجب بحتمية الدفاع عن النفس» («فلسفة الثورة» ص ٦٣).

ونظر عبد الناصر الى القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع في الشرق الاوسط. واكد مئات المرات انه لن يحل السلام في منطقتنا الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وباعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ومن هذا المنطلق قدم كل الدعم المادي والمعنوي للمقاومة الفلسطينية وعمل على حمايتها حتى الرمق الأخير.

وقال في برقية بعث بها يوم ١٩٧٠/٩/١٩ الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات: «ان الجمهورية العربية المتحدة تعتقد ان الشعب الفلسطيني هو العصب الحساس في النضال العربي المعاصر كله. وان المقاومة الفلسطينية هي تجسيد حي لوجود هذا الشعب ولدوره ولآماله. ان الجمهورية العربية المتحدة تحرص حرصا كاملا على المقاومة الفلسطينية». («الاهرام» ١٩٧٠/٩/٢٠).

وكان هذا قبل رحيله بايام معدودة وفي ذروة المجزرة التي ارتكبها النظام الملكي العميل في الاردن بحق الشعب الفلسطيني وثورته.

وبهدف ايقاف المجزرة فرض، بهيبته الوطنية، على جميع الملوك والرؤساء العرب عقد اجتماع «قمة طارئ» في القاهرة واتخاذ قرار ابرق به عبد الناصر الى الملك حسين يوم ١٩٧٠/٩/٢٦ جاء فيه:

« ١ ـ ان هناك اصراراً من جانب السلطة الاردنية على مواصلة اطلاق النار برغم كل المحاولات التي بذلت.

٢ ـ ان كل الوعود التي قطعت لنا اهدرت هدراً كاملاً وافرغت من اي قيمة حقيقية لها.

٣ ـ ان هناك مذبحة مروعة تجري في الاردن منافية لكل القيم العربية والانسانية...

«اننا نشعر بحزن شديد ان تصل الامور بيننا الى هذا الحد.. ولكن ما يجري الان لا يترك لنا مجالاً لغيره.. فالحق احق ان يقال وستبقى امتنا دائما اكبر من كل شر واقوى من كل تدبير». (الاهرام ١٩٧٠/٩/٢٧).

وفرض عبد الناصر، بهيبته الوطنية، على الملوك والرؤساء العرب التوقيع، يوم ١٩٧٠/٩/٢٧، اي قبل رحيله بيوم واحد، على «اتفاقية القاهرة» التي استهدفت حماية السكان الفلسطينيين في الاردن وضمان وجود المقاومة الفلسطينية هناك.

وبرحيله المفاجئ، خلت الساحة لقوى الغدر والعمالة وجرت الامور كما جرت. (انظر: مقالة «عمان تحترق!» «الاتحاد» ١٩٨٧/٩/١٥).

● **عدوان حزيران ١٩٦٧** ●

ان التحولات الاقتصادية ـ الاجتماعية التي اجراها عبد الناصر في مصر، من التأميم الى الاصلاح الزراعي وتصفية الوجود الاجنبي وتعميق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وبناء السد العالي ومئات المنشآت الصناعية من جهة، ومساندته، بمختلف الوسائل والطرق، لجميع الثورات والانتفاضات العربية والعالمية وعلى رأسها الثورة الفلسطينية من جهة اخرى، ان كل هذا اثار صواب الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية الذين اسرعوا الى حبك مؤامرتهم العدوانية التي نفذها الجيش الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ بهدف سحق النظامين التقدميين الوطنيين في مصر وسوريا. وبالتالي توجيه ضربة قاضية لمجمل حركة التحرر الوطني العربية وجميع منجزاتها الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على اماني وآمال الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه المغتصبة، وفصم أواصر الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية.

ولكن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن. وفشلت مخططات حكام اسرائيل وحماتهم الامبرياليين. وصمد النظامان في مصر وسوريا. واشتد ساعد حركة التحرر الوطني، وسطع نجم الثورة الفلسطينية. وتعمقت علاقات الصداقة والتعاون المتبادل السياسي والاقتصادي والعسكري مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية. واصبح شعار التضامن مع الشعوب المقاتلة ضد الاستعمار والامبريالية شعار القوى التقدمية في حركة التحرر الوطني العربية.

واشتد الصراع، واشتد الاستقطاب في العالم العربي. وفي مواجهة التحرك الثوري للجماهير الشعبية تحركت الرجعية للدفاع عن مصالحها الاقتصادية واسترجاع مواقعها المضروبة.

وكما كان الاعلان عن انفجار الثورة في ٢٣ تموز ١٩٥٢ نقطة تحول في تاريخ العرب الحديث، جاء نبأ وفاة عبد الناصر المفاجئ، ليعلن عن منعطف جديد، تراجعي، في تاريخ العرب الحديث.

● **عبد الناصر والاتحاد السوفييتي** ●

لقد اسهم عبد الناصر، اسهاماً كبيراً، في توطيد عرى الصداقة والتعاون المتبادل بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي.

ومن خلال نظرية «التجربة والخطأ» اكتشفت القيادة المصرية بزعامة عبد الناصر طريقها الى التحالف الوثيق مع المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي. فهو وحده الذي قدم لها بسخاء كل متطلبات التنمية الاقتصادية. وهو وحده الذي قدم لها السلاح لتحمي استقلالها السياسي.

وجاء في آخر خطاب لعبد الناصر، القاه في الذكرى الـ١٨ لثورة يوليو في القاهرة: «حينما نتذكر الاصدقاء الذين وقفوا معنا في محنتنا في الايام الحالكة الظلام في سنة ١٩٦٧، نقول ان اول هؤلاء الاصدقاء، واحقهم بشكرنا الدائم وعرفاننا غير المحدود الاتحاد السوفييتي الذي وعدنا في يوم ١٩٦٧/٦/١١ في رسالة تسلمتها من قادة الاتحاد السوفييتي اننا يجب ان لا نيأس. وان الاتحاد السوفييتي سيساعد بكل الوسائل بان يمدنا مجانا باسلحة بدل الاسلحة التي فقدناها في معارك سيناء... ومنذ الايام الاولى بدأت هذه الاسلحة ترد الينا من الاتحاد السوفييتي».

واشار عبد الناصر في خطابه هذا الى موقف حكام واشنطن واسرائيل العدائي الشامت من وضع القوات العربية المسلحة بعد هزيمة حزيران وانتظار بعض قادة اسرائيل على التليفون حتى تأتيهم مكالمة من القاهرة او من دمشق تبلغهم ان الشعب قد صمم على الاستسلام وان القيادة في القاهرة ودمشق تسألهم عن شروط الاستسلام.

وواصل عبد الناصر: «ان الشعب قد صمد في هذه الايام، الشعب المصري وشعوب الامة العربية كلها رفضت الهزيمة. كنا نحتاج الى الاسلحة التي تدعم بها قواتنا المسلحة. ولهذا حينما نقول اننا نشكر الاتحاد السوفييتي ونعبر له عن عرفاننا، نقول هذا لان الاتحاد السوفييتي بعد ايام قليلة، رغم هذه الكلمات ورغم هذه الاماني التي كان يريدها الاعداء، ارسل الينا الطائرات والدبابات والمدافع والاسلحة، واعطانا الأمل الكبير في اننا سوف نصمد وسوف ننتصر». (الملحق الخاص الذي اصدرته «الاتحاد» يوم ١٩٧٠/١١/٦ بمناسبة الاربعين لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر).

ونشرت «الاتحاد» في عددها اياه نص بيان سوفييتي ـ مصري مشترك جاء فيه: «تعبيرا عن مشاعر الحزن بوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، رجل الدولة البارز والسياسي الكبير ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي، زار القاهرة من ٢٩ ايلول حتى ٣ تشرين الاول ١٩٧٠ الوفد الحكومي الحزبي السوفييتي برئاسة الكسي كوسيغين، رئيس مجلس الوزراء السوفييتي».

وجاء في البيان: «واشير في سير الاتصالات التي جرت في جو من الود والصداقة الى الدور المرموق الذي لعبه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في نضال شعب الجمهورية العربية المتحدة والدفاع عن حريته واستقلاله وتطوير العربية المتحدة في طريق التقدم.

لقد أسهم الرئيس الراحل بقسط عظيم في قضية اقامة العلاقات الاخوية بين الاتحاد السوفييتي ومصر. ووضع اساسا للسياسة الخارجية التي كانت الجمهورية العربية المتحدة تنتهجها برئاسته والتي حظيت باعتراف الجميع. وساهمت هذه السياسة في رفع سمعة العربية المتحدة على الصعيد الدولي وزيادة دورها وفعاليتها في الشؤون الدولية».

وفي جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية اشادت صحيفة «رودي برافو» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي بالرئيس الراحل وقالت: «ان إسم الرئيس جمال عبد الناصر اقترن اقترانا وثيقا بعهد اضمحلال النظام الاستعماري بعد الحرب العالمية الثانية.. ادرك الرئيس ناصر تماماً اهمية تحالف كل القوى المناهضة للامبريالية ولذلك وجه سياسته نحو التعاون الوثيق والشامل مع الاقطار الاشتراكية، وبالاساس مع الاتحاد السوفييتي» («الاتحاد» ١٩٧٠/١٠/٢٠).

● **عود على بدء** ●

عندما رحل الرجل بكته الشعوب العربية من المحيط الى الخليج وكأنك بها تبكي واقعها المأساوي الحالي.

لكن هذا لا يعني ان الحالة ستبقى على ما هي عليه في مصر او غيرها من الدول العربية، بل العكس هو الصحيح. لان قوانين التطور الموضوعي تؤكد على انه حينما تنضج الظروف الموضوعية والذاتية ستتمكن الجماهير الشعبية من الاطاحة بانظمتها الرجعية ومن اخذ زمام الامور بايديها والسيطرة على مقدراتها ومستقبلها وتحقيق امانيها وتطلعاتها نحو الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والوحدة الاشتراكية.

هذا هو حكم التاريخ!



كلمة الاتحاد

كفوا عن هذه الافتراءات العنصرية

لا ندري ما اذا كان في مقدورنا رصد عدد المرات التي جرى فيها اتهام العرب بارتكاب اعمال وجرائم لا علاقة لهم بها.

فكم مرة نشرت الصحف انباء عن جندي هارب جرح نفسه او جرح بطريق الصدفة، اختلق قصة مفادها ان عرباً حاولوا قتله او سرقة سلاحه او اغتصابه، الا انه، وببطولة خارقة، او باعجوبة ربانية، تمكن من الخلاص ومن النجاة بجلده من «العرب المتوحشين». والصحافة والحرة جداه في بلادنا، بما في ذلك تلك التي تدعي الرصانة والجدية، او تلك التي تدعي اخوة الشعوب، سرعان ما تتلقف هذه القصة او القصص المختلقة وبنات الخيال المريض، العنصري والمشوه، لتروجها على صدر صفحاتها الاولى دون ان تفكر فيما يمكن ان يترتب عليها من نتائج خطرة على مجمل علاقات الشعبين.

وكم مرة ثبت بطلان الاتهامات وظهرت الحقيقة فاكتفت الصحافة والحرة جداه ووالرصينة» ووالحريصة على اخوة الشعوب» بنشر انباء ذلك في زوايا يصعب العثور عليها او التعثر بها.

وفي الاسبوع الماضي نشرت الصحف نبأ لطفلين، شابين يافعين، من مستوطنة هشارون تعرضا لاعتداء آثم. والصحافة اياها لم تتردد وخرجت كالعادة تنقل ما قيل لها عن احتمال ان يكون الآثمون عرباً. وذهبت هذه الصحافة الى حد نشر ان عربيا القي القبض عليه عثر في حوزته على ساعة لاحد الشابين المعتدى عليهما.

ومن يقرأ ما تنشره او نشرته هذه الصحف ترسخ في ذهنه صورة العربي المزود بالخنجر والمتعطش للقتل. وهي صورة مرفوضة تنم عن ذهنية عنصرية تميز من يحاول رسمها وترسيخها في اذهان المواطنين اليهود.

لقد تذكرنا كل هذا ونحن نقرأ نبأ نشرته «دافار»، امس، في زاوية على صفحتها الأخيرة. وجاء فيه ان العرب الذين القي القبض عليهم بتهمة الاشتباه بهم بالاعتداء على الشابين المذكورين افرج عنهم بعد ان لم تثبت اية صلة بينهم وبين الحادث. حتى الساعة، التي تحدثوا عنها وذكروا انها تشكل شاهداً على تورط العربي، ثبت انها ليست للشاب المعتدى عليه.

وتذكرنا، كل هذا ونحن نقرأ نبأ مقرفاً عن الاعتداء على كنيس وعما نسب الى مواطنين يهود في يافا توهمهم ان العرب وراء حادث الاعتداء وان الهدف ترحيل ومضايقة اليهود في ذلك الحي.

تصوروا كيف تصبح الضحية متهمة. فمن الامور الثابتة ان السلطات تخطط لترحيل عرب يافا. وهاهم يصبحون المعتدين الذين يريدون التنكيل بجيرانهم اليهود.

من الواضح ان نشر مثل هذه الانباء والترويج لها يستهدف تبرير ما تقترفه السلطات من ممارسات اضطهادية واعتداءات على حقوق العرب وتبرير الترويج لافكار عنصرية من نمط «الترانسفير» وترحيل العرب وغير ذلك مما يتفتق عنه الخيال العنصري المريض.

لا ننكر ان الكنيس تعرض لاعتداء آثم، وان الشابين المذكورين كانا ضحية عدوان استهدفهما. وتلك امور تحدث يوميا في «بلد النور وواحة الدمقراطية». ولكن لماذا اتهام العرب بها قبل التأكد من هوية الجاني؟! وربما يكون الشابان تعرضا لاعتداء اناس منحرفين جنسياً واجتماعياً بغض النظر عن هويتهما القومية. فلماذا اتهام العرب قبل التأكد من ذلك؟!

لقد رفضنا هذه الاتهامات الجماعية المشبوهة من قبل ونرفضها اليوم. ونرى فيها تعبيراً عن التمييز اللاحق بالأهلين العرب، ومحاولة عنصرية مفضوحة لتسهيل وتبرير الاعتداء عليهم. والأجدر بهذه الصحافة ان تتحلى ولو بالقليل من المسؤولية الاخلاقية والسياسية وان تكف عن الترويج لمثل هذه الفريات، ففي ذلك مصلحة شعبها ومصلحة مستقبل العلاقات بين الشعبين.

(«الاتحاد»)

تقرير عن مدرسة عرابة الثانوية

التعاون بين ادارتي المجلس المحلي والمدرسة الثانوية ولجنة الآباء اساس لتقدم المدرسة

● اعد التقرير ـ احمد الحاج
(مكتب «الاتحاد» في البطوف) ●

● **اكدت التجارب بأن التعاون بين الهيئات المسؤولة عن المدرسة كفيل بأن يدفع عملية التقدم والتطور الى الامام. ولذلك نرى مدرسة عرابة الثانوية في تقدم مستمر نتيجة للتعاون التام بين ادارة المجلس المحلي ولجنة الاباء وادارة المدرسة حيث تعمل كل هيئة بكل طاقتها من أجل تطور المدرسة. وآخر قفزة في تطور المدرسة كانت ادخال الآلات الحاسبة الالكترونية للمدرسة، وتبليط احدى الساحات بالطوب، واضافة جناح جديد للمدرسة. حول هذه المواضيع اجرينا لقاء مع المسؤولين في الهيئات الثلاث العاملة في المدرسة.**

تحدثنا في البداية مع السيد محمد عبري نصار، رئيس المجلس المحلي، حيث قال ان المجلس المحلي لا يدخر جهداً من اجل تطوير المدرسة من الناحية العمرانية والعلمية. ونحن من جهتنا نثمن عالياً التعاون بين المجلس المحلي ولجان الاباء وادارة المدرسة. ولولا هذا التعاون لما تمكنا من الوصول الى الوضع الذي نحن عليه الان، على الرغم من اننا لم نصل بعد الى الحد المطلوب. وسنواصل تطوير العمل في المدرسة. فقد تلقى المجلس المحلي الموافقة والمصادقة على ميزانية لبناء ٧٥٠ م². وسيقوم المجلس المحلي بزيادة هذه المساحة لتصل الى ١١٠٠ م² وذلك لتوحيد جناحي المدرسة في بناية واحدة، حيث يدرس الآن الصف التاسع في بناية أخرى غير البناية الرئيسية للمدرسة الثانوية.

خلال هذا العام قام المجلس المحلي بالتعاون مع لجنة الاباء بالاعمال التطوعية باضافة مساحة ٣٠٠ م² الى بناية المدرسة قبل ان يتلقى اية ميزانية لهذا العمل.

ولقد قام رئيس قسم البناء ونائب مدير عام وزارة المعارف، جدعون بن درور، والسيد دافيد ساسون، مسؤول البناء في المدارس في الوسط العربي، والسيد علي حيدر، مدير المعارف العربية، بزيارة لمدرسة عرابة يوم الاثنين ٨٧/٩/٢١ واطلعوا على ما أنجز في المدرسة. ووعدوا بتقديم الميزانيات اللازمة لاتمام البناء واقامة الملاعب والساحات، ولاقامة جدار حول المدرسة لتصبح مدرسة كاملة متكاملة. ونأمل ان ننجز هذا العمل خلال العام القادم لتصبح مدرستنا مدرسة نموذجية.

وحدثنا مدير المدرسة، السيد عثمان زيدان، عن المدرسة وفروعها، فيقول: تأسست مدرسة عرابة الثانوية في عام ١٩٧٨، وضمت ٣٨٠ طالباً وطالبة. أما اليوم فيتعلم في مدرستنا ٨٥٠ طالباً وطالبة، جميعهم من عرابة. بعد تخرج الفوج الثالث تمكنا من الحصول على العلامة الواقية. وهذه الفترة، التي حصلنا فيها على العلامة الواقية، هي أقصر فترة ممكنة مما يؤكد الجهود الكبيرة، التي يبذلها المعلمون في تعليم الطلاب. فمثلاً كانت نتيجة امتحانات البجروت لهذا العام نجاح كامل، أي ٩٧٪. وتضم مدرستنا الفروع العلمية والادبية، وفرعاً مهنياً يضم الرسم الفني المعماري، وفرعاً للتدبير المنزلي للطالبات. والطلاب المتممون لهذين الفرعين يقدمون أيضاً امتحانات بجروت.

ويتابع مدير المدرسة قائلاً: يعود النجاح في مدرسة عرابة الثانوية الى ثلاثة اسباب، هي:

١) التعاون والتنسيق بين المسؤولين، في المجلس المحلي وادارة المدرسة.

٢) كادر الهيئة التدريسية الذي يقوم بواجبه على أتم وجه والذي يضم اليوم ٤٣ مدرساً، جميعهم يحملون الشهادات الجامعية.

٣) تعاون ومساندة لجنة اولياء امور الطلاب التي تستحق كل تقدير واحترام على دعمها المادي والمعنوي وقيامها بتقديم الخدمات الكبيرة للمدرسة. وقد ساهمت في تعبيد الشارع الرئيسي المؤدي للمدرسة الثانوية. وقامت بشراء جهازي تلفزيون وفيديو ووسائل ايضاح كما قامت بجمع التبرعات من الاهالي للمساهمة في بناء الجناح الجديد في المدرسة. وبالمساهمة في المشروع الجديد الذي نحتفل به في هذه الايام، وهو ادخال الآلة الحاسبة للمدرسة، حيث يفتتح في مدرستنا فرع للكمبيوتر ضمن البرنامج الدراسي الرسمي بمعدل وحدة تعليمية الزامية لطلاب الحادي عشر والثاني عشر. وسنفتتح في العام القادم فرع تخصص في هذا المجال من خمس وحدات تعليمية اسوة بباقي المواضيع العلمية، مثل الفيزياء، والبيولوجيا والتاريخ وغيرها. وجدير بالذكر أنه تم تجهيز غرفة الحاسبة الالكترونية «عشرين جهازاً من نوعية ملائمة «اي.بي.ام». وهذا العدد سيمكن من تقديم الدرس لجميع طلاب الصف في الوقت نفسه حتى لو وصل عدد الطلاب الى ٤٠ طالباً. ومرة اخرى اود ان اشيد بالتعاون التام واهميته بين المدرسة والمجلس المحلي ولجنة الاباء. هذا التعاون الذي نحصد ثماره اليوم بادخال التجهيزات اللازمة للمدرسة.

اما السيد ابراهيم شكري شمشوم، رئيس لجنة الآباء فيقول:

على الرغم من معرفتنا التامة بأن العمل الجماعي يوصل الى النجاح الا أن للافراد أهمية في العمل. ولذلك أعتقد ان سر نجاح مدرستنا ليس فقط مرده التعاون التام بين لجنة الاباء وادارة المدرسة وادارة المجلس، بل يساهم في هذا النجاح مدير المدرسة، السيد عثمان زيدان، ورئيس المجلس، السيد محمد عبري نصار.

في هذا العام قدمت لجنة الاباء مساهمة جدية في تذليل الصعوبات التي واجهت المدرسة. مثل تعبيد الشارع الرئيسي الموصل الى المدرسة، وادخال أجهزة جديدة للمدرسة من حساب لجنة الاباء والتي تجمع من الاهالي بشكل تبرعات.

علاقتنا مع ادارة المدرسة طيبة جداً. ونعمل معاً على حل جميع المشاكل التي تحدث داخل المدرسة.

ونقوم كذلك بنقل كل طلبات المدرسة الى ادارة المجلس المحلي ونعمل على انجازها.

وقد ساهمت لجنة الاباء في جميع النشاطات التربوية في المدرسة. وقمنا بتوزيع الهدايا على الطلاب المتفوقين تشجيعا لهم. وعملنا على تطوير العلاقة بين المدرسة والبيت ونقوم بالاتصال والتواجد اليومي في المدرسة.



● الكمبيوتر يصبح جزء اساسيا من برنامج التدريس في مدرسة عرابة الثانوية ويشكل ادخاله الى المدرسة احد معالم التقدم التي حققته بفضل التعاون بين ادارتي المجلس المحلي والمدرسة ولجنة الآباء. ويبدو في الصورة رئيس المجلس ومدير المدرسة ورئيس لجنة الاباء، ويتحدثون عن الهيئات الثلاث ●



● ساحة المدرسة المبلطة ورئيس المجلس، السيد محمد عبري نصار، في الوسط يتحدث عن انجاز تبليط ساحة المدرسة ●

تعزية

الى رفاقنا توفيق وجورج وشفيق طوبي واخواتهم بوفاة الوالدة، التي انجبت ابناء بررة، يفتخر بهم شعبنا وحزبنا، فلتنم قريرة العين.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ بئر السبع

ص ب ١٠٤

المعري و«الصنارة»

□ «اتحفتنا» «الصنارة» في عددها الاخير والصادر يوم الجمعة ٨٧/٩/١٨، بنداء يهاجم فيه كاتبه (أو كاتبوه) ادارة ومعلمي كلية الجليل المسيحية في عيلبون، وللصنارة اليد الطولى في الهجوم على مدارسنا الناجحة، والتي نعتبرها قلاعا نربي فيها اجيالنا، أجيال المستقبل. فقد سبق وهاجمت مدرسة أخرى نفخر بها لا اقل من مدرسة عيلبون.

في النداء «الهجوم» مغالطات «وتخويفات»، وتهديدات اكل الدهرُ عليها وشرب ولا مجال للرد عليها فهي كذبٌ رخيص. ولكن ولأني ولي امر لعدد من خريجي وطلاب هذه المدرسة لا يمكنني السكوت على هذا التجني والحقد. رغم هذا أكتفي بسرد هذه الاقصوصة البسيطة من تراثنا الادبي العريق. والتي كتبها أنيس المقدسي في كتابه «أمراء الشعر العربي في العصر العباسي» لعل فيها ما يردع الصنارة والحاقدين الذين كتبوا فيها.

يقول الكاتب في معرض حديثه عن المتنبي والمعري وعن تحمس الثاني للاول:

«يظهر أنفةُ المعري الشديدة، في ما جرى له في مجلس الشريف المرتضي، وكان يُبغض المتنبي كثيراً لامتناعه عن مدحه. وكان المعري يتعصب له. فجرى يوماً بحضرته ذكر المتنبي، فتنقصهُ المرتضي. فقال المعري: لو لم يكن للمتنبي من الشعر الا قوله «لك يا منازل في القلوب منازل» لكفاهُ فضلا. فغضب المرتضي وأمر، فسُحِبَ المعري برجله وأخرج من المجلس. وقال لمن بحضرته. اراد هذا الاعمى قول المتنبي:

«واذا أتتك مذمتي من ناقص».....

ولي امر طالب
كلية الجليل المسيحية ـ عيلبون

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قالوا في المثل

● جحا باع الدار وخلى المسمار

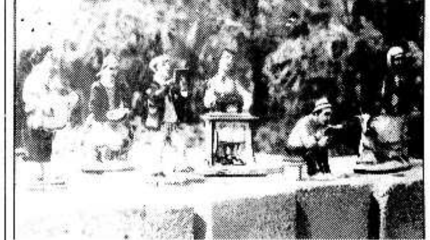
● يضرب فيمن يتخذ حجة واهية لتحقيق امر كبير.

ولهذا المثل قصة هي ان جحا كان ورث عن ابيه داراً. ثم اضطرته ظروف قاسية الى عرضها للبيع. وجاء مشترٍ وساومه عليها حتى اتفقا على سعر معقول لبيعها. ولكن قبل ان يوافق جحا نهائياً على البيع قال انه يستثني من البيع مسماراً كان رأى والده يدقه بيده الكريمة في احد جدران غرفة نومه. ونظراً للذكرى العزيزة التي اقترنت بذلك المسمار فانه يأبى ان يدخله في البيع.

ووافق المشتري على هذا الاستثناء ظناً منه ان ذلك شرط سخيف. وهكذا تمت الصفقة بينهما.

ومنذ ذلك اليوم صار جحا يتردد على تلك الدار في كل يوم مرة او اكثر لكي يتفقد مسماره الغالي، وكان في كل مرة يجلس الى جانبه فيناجيه وينثر الرحمات على ذكرى والده العزيزة.

وكان اصحاب الدار الجدد اذا حلّ موعد تناولهم الطعام في اثناء وجوده عندهم يضطرون الى دعوته اليه ويبذلون اقصى جهدهم في تطييب خاطره والترفيه عنه. وهكذا ظلت مظاهر فضولية جحا تتفاقم حتى ضاقت بها صدورهم ولم يجدوا في النهاية مناصاً من ترك الدار له والرحيل عنها من اجل ذلك المسمار. ومنذ ذلك الوقت صار الناس يضربون المثل بمسمار جحا.



● «الفمي التزليقة» ـ هكذا تسمى سلسلة التماثيل الصغيرة من ابداع يوري برماكوف. وينعكس في ابداعات برماكوف، بدقة، العالم المحيط به.



● يوري برماكوف وكاتيا اوستاشكوفا وسيرغي سيموتوف ـ الفنانون الشباب لدى مؤسسة «غجيل». ان ابداعهم المشترك «كأس الهوكي»، الذي فاز بالمرتبة الاولى في المسابقة منح لفريق الهوكي السوفييتي، الفائز في المباراة الدولية للعام ١٩٨٦.



● هذه الاباريق التي نقشها سيرغي روزانوف صنعت في الورشة الفنية التجريبية لدى مؤسسة «غجيل» وخصصت هدايا للضيوف المشتركين في عام [illegible] في الاتحاد السوفييتي العام ١٩٨٧.



● فالنتين روزانوف (٣٠ عاماً) فنان مؤسسة «غجيل» الانتاجية الحائز على جائزة الكومسمول اللينيني، ويبدو منكبا على عمله.

(صور خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

صناعة الخزف السوفييتية في «غجيل»

● بقلم: فلاديمير لوغينوف ـ مدير مؤسسة «غجيل» الانتاجية

● يطلق اسم ««غجيل» على اشياء كثيرة عندنا في روسيا: اسم قرية في ضواحي موسكو، واسم نوع فريد من الطين، يستخرج في منطقتنا منذ اكثر من ستة قرون، كما يطلق هذا الاسم على صناعة فنية شعبية عريقة. اما من وجهة نظر المشتري العادي فان «غجيل» عبارة عن انواع من الاواني الخزفية، التي تستخدم لشرب الشاي، ار تستخدم كمزهريات او اكواز للحليب وشراب «الكفاس» الشعبي. اما من جهة نظر الهاوي، الذي يجب ان يجمع الاكواز والاواني الاخرى المصنوعة من «غجيل» ذي الالوان الزرقاء السماوية، فهي تحف فنية فريدة بكل معنى الكلمة. ان النقوش المنمنمة على خزفيات «غجيل» التقليدية والملونة باللون الازرق ولو أنها مصنوعة بيد فنان واحد لكن كل واحدة منها هي تحفة فريدة. وهي تبدو نقوشاً عادية، لكن لكل نقش منها ميزته الخاصة.

ان الارتجال مع مراعاة التقاليد هو احد القوانين المرعية في خزفيات «غجيل» في يومنا هذا. و«غجيل» اليوم مؤسسة انتاجية ضخمة، يعمل فيها ٣٠٠ شخص. وان ثلثهم من الفنانين والنحاتين، كما ان الانتاج يتوسع باستمرار والطلب على المنتوجات يتزايد. ويلاحظ اقبال شديد على خزفيات «غجيل» في الاتحاد السوفييتي، وان كمية الطلبيات الخارجية في تزايد مستمر. اذ ان زيادة الانتاج، هددت بتردي النوعية والفرادة. تشكلت يومئذ ورشة فنية تجريبية خاصة، مهمتها حفظ شعبية «غجيل» التاريخية، التي تتكون من الاسلوب الشخصي للفنانين من اجيال مختلفة.

واحد هذه الاجيال ـ فنانونا المهرة الكبار، الذين ولد اجدادهم وأباؤهم وترعرعوا هنا. وفن صنع التحف من الطين الازرق مغروس في اطراف اصابعهم ويشكلون سلالات كاملة، كعائلة أزاروف وعائلة كاشيموف ودوناشوف ـ وهم فنانون مهرة مشهورون.

سيحل، محل آسر صانعي الخزفيات طبعاً، شباب خريجو مدرسة خزفيات «غجيل» الفنية المتوسطة ومعهدي ستروغانوف وابرامسيقو الفنيين العاليين. ويتميز هؤلاء الشباب الذين نالوا اعداداً مهنياً ممتازاً، لا بالاهتمام بل واقول، بالحب نحو تقاليدنا وتاريخنا.

تمتد جذور تاريخ طين «غجيل» (كما كانوا يسمونه قديماً) الى تاريخ الدولة الموسكوفية. وقد ذكرت هذه الحرفة للمرة الاولى في التاريخ قبل حوالي ٦٥٠ عاماً. لقد لقبوا في القرن التاسع عشر، اختصاصيي «غجيل» بـ «ستافورشير الروس» نسبة الى اسم اضخم مركز للخزفيات في انكلترا. لكن المصنوعات الخزفية الروسية تختلف منذ البداية باشكالها الاصيلة واسلوبها الفريد. وكان صانعوها، غالباً، أميين. لكنهم كانوا ذوي موهبة عالية وكانوا يحسون بالطبيعة ويجسدونها في ابداعهم. وكانوا يستوعبون بصورة جيدة خصائص المناظر الطبيعية وسمات الزهور وعادات الطيور.

«طير غجيل»، هكذا يسمى احد الابداعات الاخيرة، الذي صنعته بدا كاتيا اوستاشكوفا وسيرغي سيموتوف، الفنانين الشابين في المؤسسة، وهو عبارة عن كوز اشتراه متحف روسيا، كما اشترت كمية منها شركات اجنبية. علماً ان الفنانين كاتيا وسيرغي شابان دون الـ ٣٠ عاماً، ويعملان في مؤسسة «غجيل» منذ عامين فقط. وقد تخرجا في معهد ابرامسيقو الفني الصناعي المتوسط، وتدربا على يد احسن سلالات فنانينا المهرة، من امثال: تاتيانا دوناشوفا وسيرغي كاسيموف، ومؤسستنا لا تقبل باخفاء أسرار المهنة. والاساتذة الكبار يشاطرون الشباب بكل سخاء اسرار المهنة وخبراتهم.

لقد ألّفت كتب والبومات عديدة عن اولئك الفنانين من امثال دوناشوفا وازاروفا وكاسيموف. لكن تلاميذهم الشباب هم ايضا ينسجمون بثقة مع حياتنا في مؤسسة «غجيل». ان يوري برماكوف وفالنتين روزانوف لا يكبران كاتيا وسيرغي كثيراً. لكن ابداعاتهما الفنية قد حظيت بشهرة.

قالت تاتيانا دوناشوفا: اني معجبة بشبابنا، يعجبني مستوى تعليمهم واحساسهم بالاشكال وخيالهم، وبالاضافة الى ذلك احترامهم للتقاليد. ويسرني جداً انهم قد انسجموا في «مثلثنا الغجيلي».

يسمون هذه المنطقة «المثلث الغجيلي» لا لخطورتها طبعاً بل للسر الذي تخفيه (ان هذه المنطقة الحرفية تشبه على الخارطة شكل المثلث). والسر يكمن في فن الاساتذة الذي لا يعتق مع الزمن وفي قرادة هذه القرية وفي بساطتها ودهائها وطيبها وآمالها. ان الفن الشعبي الأصيل هو دائماً سر. والى جانب الوصفات المعروفة للجميع، وحتى المعقدة للغاية، فكل تحفة فنية تتميز بـ «شيء ما». وهذا الشيء هو روح الفنان. وليس عبثاً ان اساتذة الفن حيثما غادرونا، ولو الى المدن الكبيرة، فهم دائماً يعودون الى «غجيل».

(عن «نوفوستي»)

الحكومة اللبنانية تحظر عرض فيلم فرنسي يشهر بلبنان

● فرضت الحكومة اللبنانية حظراً على ادخال وعرض الفيلم السينمائي الفرنسي «الصبي». وجاء في قرار الحكومة بهذا الصدد أن اللبنانيين يجري تصويرهم في الفيلم المذكور على أنهم أناس غاصوا حتى رؤوسهم في الجرائم وأعمال الارهاب والاتجار بالمخدرات والشذوذ الجنسي. وجاء أيضا ان عرض اللبنانيين على هذه الشاكلة يستهدف تزوير تاريخهم وحياتهم الروحية وتقاليدهم الوطنية ايما تزوير.

ليس من الصعب على المرء ان يحزر من الذي ولماذا احتاج الى توبيخ سمعة لبنان الذي يخوض وطنيوه نضالاً مستميتاً ضد الغزاة الاسرائيليين وحماتهم ودفاعاً عن استقلال وطنهم ووحدة ارضهم في ظل اخطر ازمة اقتصادية واجتماعية يعيشها. فوراء منتجي هذا الفيلم تقف الاوساط الامبريالية الصهيونية. فهي التي تشن حملة منظمة وهادفة للتشهير بالعرب مستخدمة خاصة في هذا السينما. وتستنسخ افلام الطعن بالعرب هذه باعداد كبيرة وتوزع من ثم في كل البلدان والقارات. وبواسطة التزييف والتزوير يسعى «حملة الثقافة» اولئك الى استثارة العداء والاحتقار للشعوب العربية. وهم اذ يقلبون الحقائق رأساً على عقب يحاولون ايهام الرأي العام بان بنيتهم السلام والاستقرار في المنطقة وكل ما يحل بها من مآس وفواجع هو من فعل العرب انفسهم.

ان العالم العربي من المحيط الى الخليج بات منذ زمن بعيد هدفاً للتوسع «الثقافي» الامبريالي ـ الصهيوني الذي احدى ادواته الرئيسية السينما في الغرب.

واسطع مثال على هذا التوسع «الثقافي» المتغلغل في ارجاء العالم النامي تعطيه شركة «كينون» «الزعيمة في عالم صناعة التسلية» كما تصورها الدعاية. فهذه الشركة تخص رجلي اعمال اسرائيليين هما ابنا العمومة مناحيم غولان ويورام غلوباس اللذين يعملان في السنوات العشر الاخيرة في الولايات المتحدة. فشركة «كينون» هذه اذ تصل كمية الافلام التي تنتجها في السنة الى ما يزيد على العشرين فيلماً تبحث لافلامها هذه بعناد عن اسواق اينما كان ومن ضمن ذلك في البلدان العربية. ومع رغبة الشركة في ان تشمل «ثقافتها» الناس من مختلف الاعمار ومختلف الاذواق، الا انها تهتم اكثر ما تهتم بالشبيبة. وليس هذا من باب الصدفة. فالابحاث السوسيولوجية تبين أن ٨٠ بالمئة من التذاكر (ويباع منها سنوياً في الولايات المتحدة قرابة ١.١ مليار) يشتريها اليافعون المراهقون الذين يشكلون ١٠ بالمئة فقط من سكان البلد. ورغم ان انتاج «كينون» الاساسي يجري في مجرى التسلية واساليبها الملازمة لهوليوود كتصوير الافلام الهزلية وافلام المغامرات والخاتب وافلام الرعب والموسيقى الصاخبة. فليس نادراً ان تتخلل هذا الانتاج افلام ذات توجه ايديولوجي محدد تعكس المصالح السياسية للامبريالية والصهيونية. وخير مثال عليها الفيلم المشاغب «الفصيل دلتا» المنتج في عام ١٩٨٦. فهذا الفيلم صورة طبق الاصل عن الدعاية لتمتين الروابط الامريكية ـ الاسرائيلية ولتشويه وتزييف عيش العرب ولدعم المطامع التوسعية والكونية الجديدة للولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط وهو ما تفعله الشركة المذكورة باستمرار. فعلامة التشديد في الموضوع المتحدث عن اطلاق سراح الرهائن بواسطة تشكيل عسكري سري خاص وضعت بدقة ودون مواربة. فالابطال الايجابيون اي الخيّرون هم البانكي والاسرائيليون النبلاء. والابطال السلبيون اي الاشرار هم العرب. لهذه الفئة من الافلام بالذات ينتمي الفيلم ـ التزويري والمحظور عرضه في بيروت.

والمميز ايضاً ان هذا الفيلم التزويري ظهر بينما اخذ البارومتر السياسي في المنطقة يدل بثبات اكبر على وجود توجه نحو التسوية الشاملة والعادلة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي والتوصل الى وفاق وطني في لبنان. وفي الوقت نفسه تتسع مطالبة الشعوب بوضع حد لسياسة الابادة التي تتبعها الطغمة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وجنوب لبنان. فلعرقلة تسوية نزاع الشرق الاوسط ولالقاء تبعة الجرائم المرتكبة بحق العرب عن كاهل الاوساط الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة. سعى صانعو الفيلم (الكذبة) الى تبرئة الجاني والتجني على البريء.

قريباً يفتتح مطعم فرنسي في موسكو

● موسكو ـ عن «و.ص.ف» ـ علم في موسكو يوم الخميس الماضي ان مطعماً فرنسياً سيفتح ابوابه قريباً على مركب فرنسي يرسو على نهر «موسكوفا» بالقرب من فندق كبير في العاصمة السوفييتية.

ويتسع هذا المبنى لتسعين شخصاً وهو مخصص للاجانب الذين سيدفعون ثمن وجباتهم بالعملات الصعبة ولن يقدم الا المنتجات الفرنسية التي ترسل بالطائرة من فرنسا (بالنسبة للمواد القابلة للتلف) أو بسيارات الشحن كما يعمل به طاقم من الفرنسيين.

وسيتم افتتاح المطعم، الذي لن يعمل في الشتاء بسبب البرد، في اول تشرين الاول، على سبيل التجربة لمدة شهرين ثم يستأنف العمل في نيسان اذا نجحت التجربة التي يرعاها «بنك سوسييتيه جنرال» الفرنسي.

تعاونية لخدمات الكومبيوتر في لينينغراد

● لينينغراد ـ «نوفوستي» ـ ان هذه التعاونية التي تأسست في لينينغراد متخصصة بضبط وتصليح الالكترونيات واعداد البرامج للكومبيوترات. وفور الاعلان عن تأسيس التعاونية اخذت تصلها الطلبيات من الاشخاص والمؤسسات.

وشرع اعضاء التعاونية باعداد منظومة دليل مؤتمتة تتيح لكل لينينغرادي او لضيوف المدينة البالغ تعداد سكانها خمسة ملايين نسمة الحصول بسرعة على استعلام عن أي عنوان يريدونه. وتأخذ بلدية المدينة على عاتقها التجهيز التقني للمنظومة. وأما اعضاء التعاونية فعليهم اعدادها وضبطها والتأمين الرياضي لها. ويتوقع اعضاء التعاونية الحصول على ارباح كثيرة سيخصصون القسم الاكبر منها لتطوير القاعدة المادية للتعاونية. واما ثلث الارباح التي سيحصلون عليها فقد قرروا تخصيصها بصورة خيرية لتأسيس صفوف كومبيوترات في مدارس المدينة.

عاملات المنازل الفلبينيات في سنغافورة يعاملن معاملة «العبيد»

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مبشر فرنسي ان عاملات المنازل الفلبينيات في سنغافورة تعملن غالباً طوال ايام الاسبوع مقابل مرتبات زهيدة ويتعين اجراء اختبارات حمل لهن كل ستة اشهر حيث تتم اعادتهن على الفور الى بلادهن اذا كانت النتيجة ايجابية.

واكد الاب جيوم اروتكارينا، من البعثات الخارجية في باريس لوكالة الصحافة الفرنسية، انها «عبودية منظمة». وكان الأب اروتكارينا قد عكف على دراسة هذه المسألة في المركز الكاثوليكي للعمال الاجانب في سنغافورة قبل ان يرغم على مغادرة الجزيرة في حزيران الماضي.

وتعمل حاليا ما بين ثلاثين وخمسة وثلاثين الف خادمة اجنبية معظمهن شابات فلبينيات في سنغافورة وهي مدينة تضم (٢.٦) مليون نسبة ٧٧٪ منهم من الصينيين ويرأسها حزب العمل الشعبي منذ العام ١٩٥٩.

وصرح الاب اورتكارينا ان «الفلبينيات يعتبرن عاملات جيئات سيئة لذلك لا يجب ان يتزوجن ولا ان ينجبن في سنغافورة».

وحين يحملن تتخذ كل الاجراءات اللازمة لاعادتهن على وجه السرعة الى بلادهن فحين يتم التعاقد معهن يدفع صاحب العمل كفالة خمس الاف دولار سنغافوري (٢٥٠٠ دولار امريكي) للدولة تتم مصادرتها اذا خالفت الخادمة القانون.

وقد امضى الاب اروتكارينا خمسة عشر عاما في سنغافورة حيث كلف بالمسائل الاجتماعية واوقف عن عمله بعد تدخل السلطات. ويؤخذ عليه انه كفل ٢٢ شخصا قبض عليهم في شهري ايار وحزيران الماضي بتهمة الرغبة في «التخريب الشيوعي».

«أوكا» سيارة سوفييتية جديدة صغيرة ولطيفة

● توليياتي ـ «نوفوستي» ـ بوشر هنا ببناء مركز علمي وتقني يتبع لمصنع السيارات في توليياتي المعروف بسياراته ذات الماركات «لادا» و«نيفا» و«سمارة».

وسيبدأ قريباً بانتاج سيارة جديدة من ابتكار العاملين في المركز المذكور هي سيارة «أوكا» من فئة السيارات الصغيرة جداً. وهي تتسع لاربعة اشخاص ذات محرك له قوة شد أمامية وقدرته تقارب ٣٠ حصاناً. والسرعة القصوى لسيارة «أوكا» هي ١٢٠ كلم/ساعة.

هل توصلت البعثة الفرنسية الى معرفة لغز غرق «تيتانيك»

● باريس ـ «نوفوستي» ـ عادت الى فرنسا البعثة التي قامت بفحص سفينة «تيتانيك» الشهيرة التي غرقت في سنة ١٩١٢ وعلى متنها ١٥١٣ راكباً. وكانت نتائج الفحص مفاجأة مثيرة حقاً، فقد عثرت البعثة ليس فقط على الامتعة الشخصية والمجوهرات على متن سفينة «تيتانيك» وحسب. فمن المحتمل انها كشفت لغز غرقها ايضاً. فقد اعتبروا حتى الان ان «تيتانيك» قد غرقت نتيجة اصطدامها بكتلة جليدية عائمة ضخمة. وتؤكد الابحاث على الفرضية التي طرحت سابقاً والتي مفادها ان سبب غرق السفينة العابرة للمحيطات هو الحريق الداخلي الذي اندلع في مخازن الفحم الموجودة داخل السفينة.

اكتشاف منظومة جديدة لتشغيل محرك السيارة خلال اعشار الثانية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ رغم ان السيارات الحديثة مجهزة بأجهزة الكترونية لاشعال مزيج الوقود والاقتصاد بالمحروقات الا ان منظومة تشغيل المحرك بواسطة المشغل لم تتعرض الى اية تغييرات جذرية منذ لحظة ظهوره قبل ٧٥ سنة.

ان العلماء من معهد موسكو لهندسة السيارات قد صنعوا منظومة اصيلة لتشغيل محركات الكاربوريتر ومحركات الديزل لا يوجد لها مثيل في العالم. فقد اقترحوا استخدام المركب الذي يقوم بدور المكثفات. ان المنظومة الجديدة تضمن تشغيل المحرك خلال اعشار الثانية.

ان اصحاب الاختراع جربوا عدداً من اجهزة التشغيل التي تشحن بسهولة من مختلف مصادر الطاقة الكهربائية بما فيها من البطاريات الكهربائية العادية. [illegible]

زجليات

وكرم المحبة احلوتّ ثمارو

(شروقي)

سهرو على سطوحاتنا النجمات
وبدر السما عَمْ ينعف انوارو
وصخور ضيعتنا بَقوا مرايا
عليها نجوم الفلك بِتمارو
وع الزنزلخته مرقْ النسمات
تحاكي رياض الفُل وازرارو
وسنونو بسقف البيت بلعتمات
بحفنة قمح عم يطعم زغارو
ع سطوحنا وإحلوت السهرات
وطير الهنا بدوزنْ اوتارو
زهر وندي وبسمات وحكايات
وكرم المحبة إحلوّتْ ثمارو
وتخرسنوا ع شفافنا الكلمات
نحكي بـ.ـوما وقلوبنا صارو
صار القلب زقره بعد زقرات
جناحو كوى الهجران من نارو
جناحو انكوى وتقصقصو الريشات
وصارو رياشو من الهوا يغارو

ع سطوحنا لَم تعمر الدبكات — وسيف الفرح عم تلمع شفارو
بليل الفرح بتزغرد الحلوات — وبساح السبق فرسان بتبارو
وشاعر شدا ويجن بيوتات — لان الصخر من رقة اشعارو
وع قبالنا نجوم السما ثريات — تصور فرحنا وتنقل اخبارو
وع النار قعدوا من العصر دلات — وفناجين مره بالحفل دارو
كيف ما التفت تقابلك بسمات — وكلمه هلا كالشهد بجرارو

● عيد دعيم ـ عبلين ●

ضبط كمية كبيرة من الكوكايين على الحدود المكسيكية ـ الامريكية

● مكسيكو ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر قضائي في مكسيكو، يوم ٩/٢٣، ان البوليس المكسيكي ضبط ما يربو على ٩٠٠ كغم من الكوكايين النقي مخبأة داخل شاحنة في ولاية سونورا في شمال غربي البلاد على الحدود مع الولايات المتحدة.

وذكر المصدر ان تلك المرة الثانية التي يجري فيها ضبط مثل هذه الكمية من الكوكايين النقي في المكسيك. وكان جرى، منذ عشرين شهراً، ضبط أكثر من طن من هذا النوع من المخدرات في ولاية باجا كاليفورنيا الواقعة ايضا على الحدود مع الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء المكسيكية ان قيمة هذه الشحنة من الكوكايين تقدر بمائتي مليون دولار في حين قدرتها صحيفة «اولتيماس نوتيسياس» بمليار دولار.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الاثنين ٨٧/٩/٢٨ ●

● ١٧.٣٠ ـ مسلسل ترفيهي
● ١٧.٥٥ ـ «اخت كوكيله» مسلسل انجليزي
● ١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ١٨.٣٢ ـ استعراض برامج الاسبوع
● ١٨.٣٥ ـ الرياضة
● ١٨.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠.٠٢ ـ «الشمال والجنوب» مسلسل امريكي
● ٢١.٠٠ ـ الاخبار (مباط)
● ٢١.٣٥ ـ «علاقات عائلية» مسلسل امريكي ترفيهي
● ٢٢.٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
● ٢٢.٥٠ ـ «ميامي» مسلسل
● ٢٣.٣٥ ـ الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١١٥ ●

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■	■	■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: أمين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي :
١ ـ ديوان للشاعر الراحل راشد حسين
٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ
٣ ـ للنداء ـ مكان مرتفع ـ عبر
٤ ـ علم مؤنث ـ بردعة الفرس
٥ ـ مختص بشؤون الادب ـ قائد سوداني وطني اعدمه النميري
٦ ـ غير متشدد ـ آلة نفخ موسيقية
٧ ـ من العائلة ـ من الازهار ـ ثلثا سمو
٨ ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩ ـ رواية للكاتب الروسي دوستويفسكي

عمودي :
١ ـ رواية لنجيب محفوظ
٢ ـ مجلة عربية محلية
٣ ـ من الاقارب ـ للسؤال عن الموقع ـ اشار
٤ ـ ذروة ـ انتفاخ
٥ ـ لهو ـ فرح
٦ ـ من الهبوب ـ رائق (معكوسة)
٧ ـ من العائلة ـ مراكب ـ ضعيف وخفيف (معكوسة)
٨ ـ زعيم الثورة الاثيوبية
٩ ـ مدينة في جنوب لبنان

● حل لغز رقم ١١٤ ●

افقي :
١ ـ رشيد كرامي ـ اسير + ع
٢ ـ اب ـ ودود ـ كسب (معكوسة)
٣ ـ شحيح ـ مرسى ـ ابي (معكوسة)
٤ ـ اب ـ ايكة ـ در
٥ ـ فل ـ مسوح ـ حق
٦ ـ أأ
٧ ـ ياسر عرفات + طمرة + مس
٨ ـ الفنان (معكوسة) + نصيب + [illegible]
٩ ـ [illegible]

عمودي :
١ ـ راشد حسين
٢ ـ شبح ـ أأ
٣ ـ يافا + سند
٤ ـ حيل + رفح
٥ ـ راع
٦ ـ روما + م ـ رنا
٧ ـ ادريس ـ فصل
٨ ـ موسكو ـ ابد
٩ ـ [illegible]
١٠ ـ طرب
١١ ـ امبل نوما
١٢ ـ حم
١٣ ـ حبس (معكوسة) ـ رقة (معكوسة)
١٤ ـ سر (معكوسة) + برق ـ ما
١٥ ـ عكا

النباتات في منطقة تشيرنوبيل موضوع لدراسات العلماء

● كييف ـ «نوفوستي» ـ ان حوالي ٤٠٠ نوع وصنف من النباتات المزروعة في منطقة محطة تشيرنوبيل الكهروذرية سواء المزروعة في التربة المكشوفة او في الدفيئات قد اصبحت موضوعاً لدراسات العلماء العاملين على اعادة هذه المنطقة للانتاج الزراعي.

ويعتبر اختصاصيو المختبر المقام هنا ان المواد ذات النشاط الاشعاعي ـ الراديونوكليدية ـ تتجمع في اوراق الخضار اكثر مما تجمع في الثمار ولذلك مثلاً يمكن للطماطم حتى المزروعة في التربة الملوثة بالاشعاع أن تستخدم في الطعام.

ان نفس المحصول الزراعي لا تتجمع فيه الراديونوكليدات بصورة متساوية وانما وفقاً لصنفه. ويقوم الباحثون في المختبر باستيضاح اي صنف منها هو الذي يمتص الاشعاع اقل من غيره فضلاً عن انهم يظهرون تلك المحاصيل القادرة على الاجتذاب الكثيف الراديونوكليدات من تربة الارض.

ابن المعتز
أعالي الجليل

العِمارةُ بالعَدْل

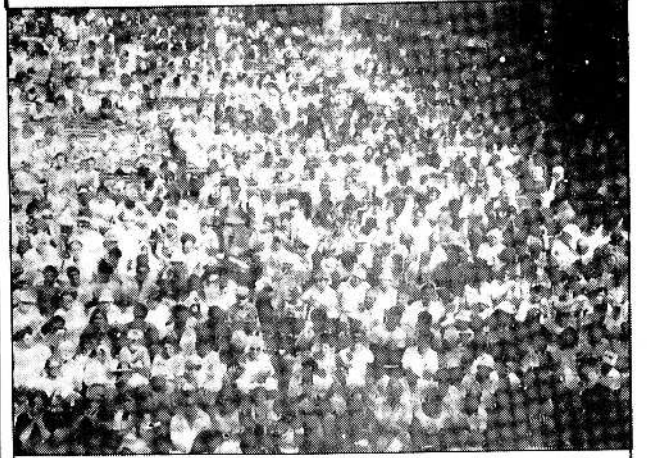
كان انو شروان يقول : المُلْكُ بالجُند، والجُنْدُ بالمال، والمالُ بالخَراج، والخَراجُ بالعِمارة، والعِمارة بالعدل، والعدل باصلاح العُمّال ـ أو الولاة ـ واصلاحُ العُمّال باستقامة الوزراء، ورأس الكل تفقدُ الملك أمورَ نفسه، والاقتدار على تأديبها حتى يملكها ولا تملكه.

وكان يقول: صلاحُ الرعية أنفعُ من كثرة الجنود، وعدلُ الملك أنفعُ من خصب الزمان.

وكان يقول: أيامُ السرور كلمح البصر، وأيام الحُزن تكادُ تكونُ شهوراً.

(مروج الذهب ـ ١)

● صور من مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٧ ونشاطاته الفنية والرياضية ●



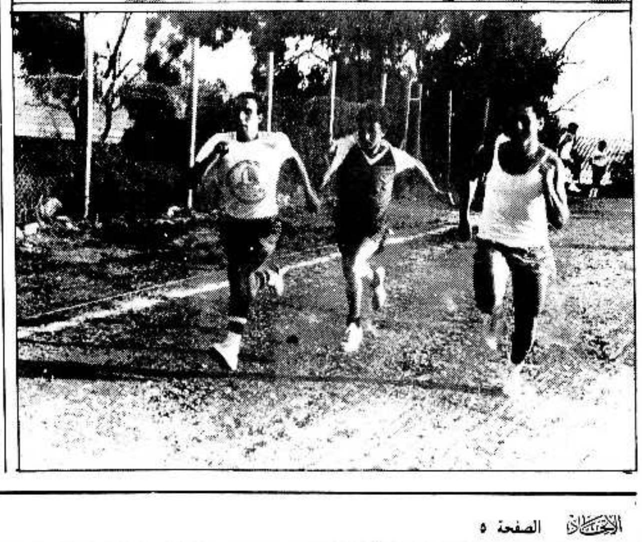




● في الصور من أعلى الى اسفل : جانب من الجمهور الذي احتشد في فناء خان العمدان للاستمتاع بفقرات برنامج المهرجان، ثم فرقة «بعاده» الرامونية في عرضها الذي قدمت فيه باقة من الاغاني والاناشيد الوطنية، ثم الثنائي نزار زريق وأمل مرقس، ثم فرقة الطيبة للدبكة الشعبية ثم لقطة من سباق الماراثون الذي اقيم ضمن نشاطات المهرجان.

(صور خاصة)





في الحكومة، وخلال جلسة رسمية :

بين الوزراء : «إخرس» و «أغلق فمك»... وغيرها !

● القدس ـ شهدت جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، صداماً كلامياً عنيفاً بين اعضائها الوزراء لم يخل من سقط الكلام وأبذأه وخصوصاً في جلسة حكومة دولـة وبـين وزرائهـا المسؤولين!

فقد بدأت العاصفة بعد التقارير التي قدمها وزيرا «الأمن» والشرطة، يتسحاق رابين وحايم بارليف، عن حادثة قتل الجندي في مفترق مجيدو يوم الخميس الماضي.

ففي اعقاب سماع التقارير عاد بعض الوزراء، من الليكود ومن المعراخ على حد سواء، الى طرح قضية عقوبة الاعدام لـ «المخربين» فضلاً عن تشديد العقوبات الاخرى!

وفي خضم ذلك النقاش تحدث الوزير عيزر فايتسمان وقال انه قبل توجيه الانتقادات لأجهزة «الامن» يجب تحية الجيش، بكل فئاته، على ضمان امن الدولة ومواطنيها خلال العيد!

وهنا تدخل الوزير اريئيل شارون وقال: في ايام اخرى غابرة كان الرد على حادث كهذا مختلفاً. وخاطب فايتسمان قائلاً: انك تعطي تغطية لعملية القتل!

فتدخل، عندها، الوزير غاد يعقوبي (معراخ) وصاح في وجه شارون: من الذي يغطي على القتل؟ اي تحريض هو هذا!

وفي تلك اللحظات احتد النقاش وعلا الصراخ. وقال فايتسمان مخاطباً شارون: لا اسمح لك بمقاطعتي والتشويش على حديثي، وانت لا يحق لك الحديث عن القتل فدخولك الى لبنان لا يزال رهن التحقيق!

فرد شارون قائلاً: انتم حرضتم في وقت الحرب! انكم تتحملون مسؤولية عما جرى في لبنان.

وهنا تدخل وزير «الأمن»، رابين، وانفجر في وجه شارون صارخاً: «اخرس انت («سكر نيعك»! ـ المحرر). انت آخر من يحق له الكلام».

ـ فايتسمان لشارون: ٦٠٠ جندي سقطوا في لبنان بسببك. اقوالك تفوح منها رائحة التحريض.

وهنا زاد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، من ضربات مطرقته وقوتها على الطاولة لتهدئة العاصفة لكن دون جدوى:

ـ شارون لرابين وفايتسمان: انتما تقولان انني قاتل. سوف تدفعان الثمن!

وفي تلك اللحظات قام الوزير عيزر فايتسمان من مكانه وخطا بضع خطوات باتجاه مقعد الوزير اريئيل شارون في الطرف الثاني من الطاولة. وظن جميع الوزراء بأن العاصفة الكلامية سوف تتحول، فوراً، الى شجار بالأيدي(!!) لكن فايتسمان توقف في منتصف الطريق وصرخ في وجه شارون: «إخرس. عليك ان تخجل»! واضاف: «بعد قليل اقذفك من هذه الحكومة الى الخارج»!!

وفي النهاية(!) نجح شمير في السيطرة على الوضع!!

موقف الاتحاد السوفييتي من م.ت.ف ثابت

■ تتمة من ص ١ ■

تنتبه» الى التناقض الواضح بين هذه «التقديرات» المذكورة اعلاه وبين ما أوردته هي في سياق اخبارها عن ان «شيفارنادزه عاد، في حديثه مع بيرس، على الموقف السوفييتي المعروف في قضية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي» ـ حسبما جاء في «هآرتس» و «دفار». واضافت «هآرتس» : «فقد أكد شيفارنادزه ان الاتحاد السوفييتي لا يزال يؤمن بأن الشعب الفلسطيني هو الذي يجب ان يختار ممثليه في المؤتمر الدولي».

وعليه، فان الحديث عن «تحول» في الموقف السوفييتي أو عن «تنازلات» من جانبه ليس له اي أساس من الصحة. فالاتحاد السوفييتي يلتزم، في هذا المجال، بموقفه القائل بأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يجب أن يعقد باشتراك كل الاطراف المعنية بالنزاع وفي مقدمتها اسرائيل و م.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي والوحيد المعترف به للشعب العربي الفلسطيني. وعلى أساس ذلك، فان م.ت.ف. هي التي تقرر شكل اشتراكها (هي) في المؤتمر الدولي. وبالتالي ـ يؤكد الاتحاد السوفييتي ـ يجب احترام رغبتها وقرارها !

وعلى صعيد لقاء شيفارنادزه ـ بيرس، نشرت «دفار»، أمس، عن حديث خاص أجرته مراسلتها في نيويورك مع الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، وجاء فيه قوله ان محادثة شيفارنادزه مع بيرس كانت «مفيدة» لكنها لم تشكل تحولاً. واضاف غيراسيموف : «لم يطرأ اي تقدم فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي ولا فيما يتعلق باحتمالات اقامة علاقات دبلوماسية».

«الرأي العام» الكويتية

■ تتمة من ص ١ ■

آية الله الخميني، لزيارة ايران.

وقالت الصحيفة ان شخصية ايرانية انضمت الى المعارضة الايرانية، مؤخرا، كشفت لها النقاب عن عدة لقاءات عقدت في ضواحي جنيف في الفترة الاخيرة بين مسؤولين ايرانيين واسرائيليين.

واكدت هذه الشخصية، التي حضرت اللقاءات، ان الشخصيات الثلاثة التي ستزور طهران هي: اسحق حوفي وايسر هارئيل ويهوشوع ساجي.

وقد شغل ساجي منصب رئيس الاستخبارات العسكرية خلال الغزو الاسرائيلي للبنان وهو احد الجنرالات الذين تورطوا في المجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢.

ونقلت هذه الشخصية الايرانية، التي انضمت الى المعارضة منذ فترة وجيزة، عن احد الشخصيات الثلاثة قوله ان الهدف من الزيارة التي سيقومون بها الى طهران هو اقامة جهاز «سافاك» ايراني جديد ومتطور ليحل محل جهاز مخابرات «السافاك» الذي كان قائما في عهد حكم الشاه.

وكشفت الشخصيـة المذكـورة للصحيفة تفاصيل الحوار الذي دار بين المسؤولين الايرانيين والاسرائيليين في شقة تستخدم مركزا لادارة عمليات صفقات الاسلحة واخرى ضد المعارضين في اوروبا. فقالت ان المسؤولين الايرانيين طلبوا من نظرائهم الاسرائيليين خلال اللقاء وضع برنامج للتنسيق بين المخابرات الايرانية والاسرائيلية في اوروبا يتركز على تهريب كميات ضخمة من الاسلحة لايران والاستفادة من تجربة اسرائيل في ذلك. كما طلبوا قائمة باسماء تجار الاسلحة الاوروبيين وعرضوا انشاء شركات استيراد وتصدير واخرى ملاحية لتسهيل اتمام مثل هذه العمليات.

وقالت الشخصية الايرانية التي رمزت لاسمها بالحرفين (ز.ش) وكانت ضمن بعثة دبلوماسية ايرانية في احدى الدول الاوروبية انها كلفت بحضور هذا اللقاء على اساس انه مع تجار اسلحة اوروبيين مشيرا الى ان الوفد الاسرائيلي كان يضم يهود ايرانيين يتحدثون اللغة الفارسية بطلاقة وانه من خلال حديثهم تبين له انهم اسرائيليون، ولذلك اتخذ قراره بالتخلي عن منصبه والانضمام للمعارضة الايرانية.

واينبرغر يواصل جولته

■ تتمة من ص ١ ■

تفقد يومي الخميس والجمعة الماضيين الوحدات البحرية الامريكية في الخليج.

ومن المقرر ان يصل واينبرغر، اليوم، الى مصر في طريق عودته الى الولايات المتحدة، حيث سيلتقي الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الدفاع، عبد الحليم ابو غزالة.

● نفي مصري ●

وكان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، نفى ان تكون هناك خطة مصرية ـ اردنية ـ امريكية لمواجهة «الخطر الايراني».

وقال الوزير المصري، بعد اجتماعه مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن ومستشاره لشؤون الأمن القومي: «انني سلمت الرئيس ريغن رسالة من الرئيس حسني مبارك». وكان الاجتماع، اضاف، فرصة للحديث عن العلاقات المصرية ـ الامريكية وما تتسم به من تفهم واضح للوضع في الخليج وتقدير من مصر لسياسة الولايات المتحدة في «حماية حرية الملاحة في الخليج»!!

واشار عبد المجيد الى ان الرئيس الامريكي، ريغن، يقدر سياسة مبارك التي على حد زعمه، تحافظ على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. واشاد وزير الخارجية المصري «بمبادرات السلام الامريكية». وزعم ان الولايات المتحدة تعمل على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفاة مرب فاضل في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عبلين والقرى المجاورة، امس الاحد الى مثواه الاخير جثمان المربي المأسوف على شبابه احمد مصطفى سعيد شيخ احمد (ابو عصام) عن عمر يناهز الـ ـ (٤٥) عاماً.

وكان المرحوم قضى اكثر من ربع قرن في تربية اجيال من عبلين وكانت له اليد الطولى في اقامة الائتلاف الدمقراطي الحالي في عبلين.

ان وفاته خسارة كبيرة لعبلين واهله وذويه.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم ولاهالي عبلين قاطبة الصبر والسلوان.



هالو صباح الخير

مع رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد :

قضية «عراق الشباب» قضيتنا وسنخوض المعركة حتى ينال الحي حقه

● مدرسة «عراق الشباب» هي احدى مدارس الأحياء التابعة لمنطقة نفوذ بلدية ام الفحم. وهي تعاني، مثل باقي المدارس العربية، من سياسة التمييز في مجال الابنية والتجهيزات وملاكات الحصص. واتخذت هذه السياسة دفعة جديدة مع بداية السنة الدراسية الجديدة. فقررت وزارة المعارف تقليص ملاكات الحصص الدراسية بـ (٧٥) حصة فاضطر خمسة معلمين للانتقال الى مدارس اخرى ناهيك عن الاضرار بالطلاب.

عن الموضوع وملابساته تحدثنا مع رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد.

□ ماذا حدث في مدرسة «عراق الشباب» ؟

● هاشم محاميد : قلصت المعارف ملاكات الحصص الاسبوعية بـ ٧٥ حصة، الأمر الذي يعني تعليم الطالب (١١) موضوعاً في الأسبوع بدل (١٣) وهو الحد الادنى. اي ان مواضيع معينة لن يتعلمها الطالب وان صفوف المدرسة تنهي يومها الدراسي في ساعة مبكرة من الصباح بعد حصتين او ثلاث حصص. وهذا وضع لا يطاق ان يعود الطالب الى البيت في الساعة التاسعة والنصف.

□ وماذا فعلتم بهذا الخصوص ؟

● هاشم محاميد : بعد ان توجه مدير المدرسة في «عراق الشباب»، الاستاذ طلعت صالح، الى ادارة البلدية بادرنا الى اجتماع دعونا اليه مديري مدارس المدينة والمفتشين. وكان على جدول الاعمال موضوع التقليصات في المدرسة. وتقرر اجراء تصليحات وترميمات في المدرسة من ميزانية البلدية والتوجه الى وزارة المعارف والدوائر الأخرى ذات العلاقة. والتقينا مدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر، فوعد بفحص الموضوع مع مدير المعارف في حيفا. والتقينا ممثلي قسم البناء والتخطيط في المعارف لبحث مشروع اقامة (٤) غرف دراسية جديدة خصوصا وان الخرائط جاهزة وتنتظر موافقة المعارف.

واجرينا عدة اتصالات مع مدير المعارف في منطقة حيفا ومفتش المعارف فيها الاستاذ رسمي بيادسة بخصوص الموضوع ذاته. وهناك عدة اقتراحات لحل المشكلة.

□ وما هي هذه الاقتراحات ؟

● هاشم محاميد : قيل ان لدى قسم المعارف العربية (١٥٠٠) حصة اضافية وقد يكون بالامكان اضافة الحصص التي ألغيت من ملاك المدرسة. اما نحن فنقول انه من غير الممكن الا يكون بوسع المعارف اعادة الحصص التي ألغيت الى ملاك الحصص في مدرسة «عراق الشباب».

□ فلماذا يتأخرون ؟

● هاشم محاميد : سمعنا اصوات عدد من المسؤولين الذين يتحدثون عن اغلاق المدرسة وعن وجود نية لذلك. لكن على المعارف ان تعلم جيداً ان المدرسة لن تخدم حي «عراق الشباب» فحسب بل من المخطط لها ان تخدم سكان المساكن الشعبية المزمع اقامتها في المنطقة بين الحي وبين مدينة ام الفحم. وعليه سنعمل المستحيل كي لا ينفذ مشروع الاغلاق اذا وجد كهذا.

□ والآن !

● هاشم محاميد : لقد طلبنا ان يتم الاستجابة الى مطالب الاهالي حتى يوم الاثنين القادم والا فان المدرسة في «عراق الشباب» ستضرب اضراباً انذارياً ليوم واحد، يوم الثلاثاء القادم.

□ يعني ستلجأون الى الاجراءات الكفاحية ؟

● هاشم محاميد : هذا ما يبقى امامنا. ولن نكتفي بالاضراب الانذاري ليوم واحد فقد نلجأ الى الاضراب المفتوح والى الاضراب العام في مدارس ام الفحم. على الجميع ان يفهم ان من حق حي «عراق الشباب» ان يكون فيه مدرسة لأبنائه اسوة بالاحياء الاخرى والاماكن الأخرى في البلاد. وعلى الأهالي ان يثقوا بأن النضال مرفوعي الرأس يؤتي ثماره ويحقق المكاسب. اما من جانبنا فنعتبر قضية «عراق الشباب» قضيتنا، قضية مدينة ام الفحم، وقد وضعناها منذ فترة طويلة على رأس سلم الأفضليات.

(أجرى المقابلة ـ م.ح)

رياضة

موناكو ما زالت تتصدر قمة الدوري الفرنسي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ما زال فريق موناكو يحتل قمة الدوري الفرنسي برصيد ١٨ نقطة بعد فوزه أمس الأول على فريق ليل بالنتيجة (١ ـ صفر).

هدف الفوز سجله في الشوط الثاني من المباراة لاعب التعزيز من ساحل العاج، يوسف بوبانه.

فريق نيور يحتل المرتبة الثانية برصيد ١٥ نقطة، وقد حقق امس الأول فوزاً بيتياً مقنعاً على برست بالنتيجة (٣ ـ صفر).

المكان الثالث يحتله فريق بوردو الذي تفصله عن نيور نقطة واحدة.

وفي الجولة الاخيرة فاز بوردو على لافال بهدف واحد مقابل لا شيء.

وفريق نانت، الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد (١٣) نقطة، انهى مباراته بالتعادل السلبي في مونبالييه.

والمباراة المركزية في جولة الدوري الفرنسي الاخيرة كانت على ملعب «بارك دي فرنس» حيث استقبل باريس سان جيرمان فريق سانت اتيين وسحقه بالنتيجة ٣ ـ صفر امام ٤٠ الف متفرج.

الشوط الاول من هذه المباراة انتهى بالتعادل السلبي. ولكن عمر سين، لاعب التعزيز السنغالي، سجل هدفين لصالح سان جيرمان في الدقيقتين ٤٨ و ٥٠ وتبعه جبرئيل كلدرون الارجنتيني بهدف ثالث في الدقيقة (٦٠) بينما استحال على سانت اتيين تسجيل اي هدف.

ويذكر ان سان جيرمان يحتل المرتبة الثالثة برصيد ١٣ نقطة ولا يفصله عن نانت سوى نسبة الاهداف.

* تهنئة *

الى العروسين العزيزين جميلة وأحمد قرمان بمناسبة الزواج والف مبروك.

مصطفى وأميرة مغربي والعائلة

الى قراء «الدرب»

□ العدد الرابع لهذا العام سيصدر قريبا خلال ايام. وهو حافل بالمواد التي تعالج اهم قضايا العصر الدولية والمحلية، النظرية والسياسية والاقتصادية.

فانتظروه!

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ج / ٦٩/ ٨٧ و ج / ٧١/ ٨٧ و ج / ٧٢/ ٨٧. في حوض ٨٨٧٩ قسيمة ٥٢ في جت. باسم شركة «جلبوع» م.ض. فيه التسهيلات : الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ١٠٠٩.

١ ـ اضافة طابق فوق المسموح به بدون اجتياز نسبة البناء المسموحة.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

١٩٨٧/٩/٢٢

سمير درويش

رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٨ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

بعد ستة اشهر من المماطلة والتأجيل:

التوقيع على اتفاقيات سيئة جدا بالنسبة للمستخدمين

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - «انه اتفاق سيء جدا. فالمستخدمون «عوقبوا» على المماطلة والتسويف والانتظار. الاتفاق سيء جدا لانه يضمن القليل القليل للمستخدمين ولانه جاء متأخرا جدا. فمن كثرة المماطلة لم يبق للمستخدمين الا الفتات» - بهذه الكلمات عقب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت على اتفاقيات الاجور الجديدة، في القطاع العام.

وقال غونين: لكي يحظى المستخدمون باكثر مما اقرته هذه الاتفاقيات السيئة يجب على النقابات المهنية، الان، ان تطالب بمفاوضات جديدة مستقلة من اجل التوقيع على اتفاقيات مستقلة، مع كل نقابة مهنية على انفراد.

واضاف غونين قائلا: الاستنتاج العملي المباشر من هذه الاتفاقيات هو انه يجب البدء، الان فورا، بمفاوضات جديدة للتوقيع على الاتفاقيات الجديدة للسنة القادمة والتي يجب ان يسري مفعولها ابتداء من اول نيسان ١٩٨٨.

وكان النقابي بنيامين غونين يتحدث الى محرر «الاتحاد» ردا على اسئلته حول اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام التي تم التوقيع عليها صباح امس الاحد بعد مفاوضات مستمرة دامت اكثر من اربعة اشهر وبعد حوالي ٦ اشهر من انتهاء مفعول الاتفاقيات السابقة.

● الاتفاق الجديد ●

اولا - يتألف الاتفاق من ١٣ بندا و٣ ملاحق و٧ رسائل مرفقة!!

ينص الاتفاق الجديد على: ● في مجال الاجور - تدفع للمستخدمين في القطاع العام علاوة اجور بمبلغ (٧٥) ش.ج في مرتباتهم عن شهر تشرين الاول المقبل والتي تدفع لهم في الاول من تشرين الثاني القادم!

العلاوة لن تدفع لقاء الاشهر السابقة (اي بشكل تراجعي) منذ انتهاء مفعول الاتفاقيات السابقة في نهاية آذار ١٩٨٧، الامر الذي يعني، عمليا، حرمان المستخدمين من هذه العلاوة لقاء الاشهر الستة التي مرت منذ انتهاء مفعول الاتفاقيات السابقة.

● في مجال ساعات واسبوع العمل - تقليص اسبوع العمل يتفق عليه فقط في اتفاقيات الاجور القادمة وفقط بشرط ان تكون تلك الاتفاقيات سارية المفعول لمدة سنتين. اما بالنسبة لساعات العمل فان الحد الاقصى لساعات العمل الاسبوعية يكون ٤٥ ساعة!!

وهنا، يجب الاشارة، الى ان الغالبية الساحقة جدا من مستخدمي القطاع العام لا يعملون، الان، اكثر من ٤٥ ساعة اسبوعيا الامر الذي يعني ابقاء الوضع على ما هو عليه بالنسبة لهم!

● في مجال مخصصات المتقاعدين - تواصل اللجنة الخاصة (التي بدأت اعمالها منذ اشهر) ابحاثها من اجل تحديد نسبة التعويض التي ستدفع للمتقاعدين من مستخدمي القطاع العام.

وهنالك في الاتفاقية بنود اخرى ابرزها: ● كل نزاعات العمل التي اعلنت (في القطاع العام) من قبل او التي لا تزال قائمة تصبح لاغية مع التوقيع على الاتفاقية الجديدة. ● تلتزم الهستدروت بعدم اتخاذ اية اجراءات نقابية خلال السنة القادمة بما في ذلك الاضرابات، الشاملة او الجزئية. ● عند فصل مستخدمين في القطاع العام يجري تحويل الاجور التي كان من المقرر دفعها لهم الى المستخدمين المتبقين لرفع مستوى اجورهم!!!

● فاكسيميليا ●

احد «كوريوزات» هذه الاتفاقية الجديدة يكمن في ان عملية التوقيع عليها تمت بواسطة جهاز «الفاكسيميليا». فقد جلس هليل دوداني، المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، في مكتبه في القدس في حين جلس حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، في مكتبه في تل ابيب ووقع كل منها على الاتفاق «بفضل» جهاز الفاكسيميليا!!

● نقمة النقابات ●

هذا، وامتنعت النقابات في التدريج المهني عن التوقيع على هذه الاتفاقية واعلنت ان الاتفاقية لا تشملها.

وعليه، اعلنت هذه النقابات: نقابات المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين في علوم المجتمع والطبيعة والعاملين الاجتماعيين، انها ستعقد اجتماعا لها خلال هذا الاسبوع لكي تقرر في الاجراءات الاحتجاجية الكفاحية التي ستتخذها من اجل الضغط على اصحاب العمل لاجراء مفاوضات مستقلة والتوقيع معها على اتفاقيات اجور خاصة.

ويذكر ان السكرتاريات القطرية لهذه النقابات كانت اعلنت، في الاسبوع الماضي، عن نزاع عمل كما قررت - في اطار اجراءاتها الاحتجاجية - تشكيل لجنة تحضيرية لبحث قضية تشكيل قائمة مستقلة تخوض معركة الانتخابات القادمة للهستدروت.

وفي حديث مع اذاعة الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، مساء امس الاحد، قال سكرتير نقابة الاكاديميين في علوم المجتمع والطبيعة، يعقوب اونيكوفسكي،: «البند الذي يلغي نزاعات العمل لا يسري علينا لاننا لم نوقع على الاتفاق ولسنا طرفا فيه. ولذلك نحن مصممون على اتخاذ اجراءات احتجاجية حادة وواسعة خلال هذا الاسبوع والاسبوع القادم من اجل تحصيل حقوقنا»!

▭ عيد بأية حال ▭



● جنود اسرائيليون يقومون بالدوريات الراجلة على شاطىء البحر، أيام عطلة رأس السنة العبرية.

(صورة من و.ص.ف)

السجناء السياسيون الفارون من «نفحة» كانوا يعتزمون الهرب الى مصر

● دورية عسكرية تلقي القبض عليهم في شمالي النقب ●

● حيفا ألقت دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة شمال النقب القبض، يوم السبت الماضي، على السجناء السياسيين الثلاثة الذين فروا قبل ستة ايام (٩/٢١) من سجن «نفحة»، وذلك حين حاولوا عبور الحدود الاسرائيلية الى مصر. ذكر ذلك راديو «صوت اسرائيل» امس (٩/٢٧).

وكانت الدورية المذكورة اوقفت سيارة تندر تحمل قشا متوجهة الى الحدود المصرية عندما ثارت الشكوك حولها. واجرت الدورية تفتيشا في السيارة فوجدت السجناء الثلاثة وهم: كامل سليم محمد النادي (٣٧ عاما) من سكان جباليا وخليل سعيد احمد الراعي (٣٣ عاما) من سكان مدينة غزة واحمد حسين ابو نصيرة (٢٧ عاما) من سكان مدينة غزة. وقد غطوا انفسهم بالقش فالقت الدورية القبض عليهم.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان حملة استقالات جماعية بين ضباط كبار في مصلحة السجون العامة قد تحدث خلال الايام القليلة القادمة.

وتأتي هذه الاستقالات، التي ستشمل ضباطا كبارا ومديري سجون، في اعقاب التذمر الحاصل جراء معاملة الادارة العامة لمصلحة السجون وخاصة بعد ان تسلم قياداتها دافيد ميمون.

واشار بعض الضباط الكبار العاملين في مصلحة السجون الى ان العلاقات بينهم وبين القيادة العامة لادارة مصلحة السجون تكاد تكون معدومة اذ يغيب التعاون والتنسيق فيما بينها.

اتهام العرب باقتحام كنيس يهودي في يافا!

● تل ابيب - اقتحم مجهولون كنيسا يهوديا في شارع ترشيش في يافا وعاثوا فيه خرابا وسرقوا منه ساعتي حائط. هذا ما ذكرته صحف امس.

وقد وجهت تهمة الاقتحام الى العرب سكان الحي. فقد نقلت الصحف هذه التهمة على لسان سكان الحي اليهود الذين قالوا ان مجموعة من الشباب العرب اقتحمت الكنيس وانها اعتادت اقتحام بيوت اليهود وحوانيتهم. («دفار» - ٩/٢٧). واتهم احد سكان الحي اليهود الذي لم يذكر اسمه «العصابات العربية» بانها تستهدف السيطرة على المنطقة السكنية التي يقع فيها الكنيس وانها قصدت بالسطو على الكنيس لتحذير السكان اليهود وحملهم على ان يتركوا الحي!

ويشار هنا الى ان اعمال سطو كثيرة وقعت على كنس يهودية اتهم العرب بارتكابها ليتضح فيها بعد انها كانت من صنع مجرمين جنائيين لا تربطهم صلة بالعرب!

نسيم وبرونو الى مؤتمر صندوق النقد الدولي في واشنطن

● النمو الاقتصادي في العالم سيصل الى ٣٪ حتى نهاية العام الجاري ●

● تل ابيب - توجه، في ساعة متأخرة من مساء السبت (٩/٢٦)، وزير المالية موشيه نسيم وعميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو الى واشنطن للمشاركة في اعمال المؤتمر السنوي لصندوق النقد الدولي الذي بدأ اعماله امس.

ومن المنتظر ان يلقي الوزير نسيم خطابا في المؤتمر سيخصصه لشرح «انجازات» الاقتصاد الاسرائيلي خلال السنوات الثلاث الماضية وضرورة دعم «الصندوق» لاسرائيل لتعزيز هذه «الانجازات».

وكان تقرير «الصندوق» السنوي اشار «بارتياح» الى ما حققته السياسة الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية من تخفيض نسبة التضخم المالي وتقليص الخدمات وميزانيات الحكومة وكذلك احداث الاستقرار الاقتصادي، وطالبها باتخاذ اجراءات اخرى مكملة للاجراءات التي كانت اتخذتها مثل: ● اجراء تقليصات اضافية في ميزانية الحكومة ومصروفاتها ● الغاء ربط الاجور بجدول الغلاء بواسطة «علاوة الغلاء» وربطها بزيادة الانتاجية في العمل ● تخفيض نسبة التضخم بحيث تصبح مماثلة لما هي عليه في الدول الاوروبية التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل ● تقليص تدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي الى ادنى حد (!).

ويذكر هنا ان الادارة الامريكية كانت املت على الحكومة الاسرائيلية اتخاذ الاجراءات الاقتصادية خلال السنوات الثلاث الاخيرة وان توصيات صندوق النقد هي بروح هذه الاملاءات.

ويشار هنا الى ان صندوق النقد كان قرر، مؤخرا، فحص الاقتصاد الاسرائيلي كل سنتين وليس كل سنة كما كان منذ سنوات وذلك بعد اطمئنان «الصندوق» على ان الاقتصاد الاسرائيلي يسير في الاتجاه الصحيح!

● معطيات صندوق النقد ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ونشر توقعات صندوق النقد الدولي الى ان معدل نمو الاقتصاد الدولي سيصل سنة ١٩٨٨ الى (٣) بالمئة، وهي نسبة متواضعة لا تكفي للقضاء على البطالة في الدول الغنية وتخفيف عبء الديون في العالم الثالث.

ويصل معدل التنمية في العالم الى ٣٫١ بالمئة في العام المقبل، بعد ان بلغ ٢٫٨ بالمئة سنة ١٩٨٧ و٣٫٢ بالمئة سنة (١٩٨٦) وذلك خوفا من الانخفاض الناجم عن عدم التوازن التجاري والمالي المستمر بين الدول الكبرى الثلاث وهي الولايات المتحدة، التي تعاني من العجز واليابان والمانيا الاتحادية، اللتان تعانيان من الفائض.

وقد خفض صندوق النقد الدولي معدل النشاط المتوقع سنة ١٩٨٨ في الدول الصناعية الى ٢٫٦ بالمئة مقابل ٢٫٨ بالمئة في توقعاته التي اعلنها في الربيع. ومن المنتظر ان تشهد هذه الدول نموا يصل الى ٣ بالمئة خلال الثمانية عشر شهرا القادمة باستثناء المانيا الاتحادية وفرنسا (ويصل الى نحو ٢ بالمئة).

وفي المقابل سجلت التوقعات ارتفاعا طفيفا بالنسبة للدول النامية التي يصل متوسط النمو فيها الى ٤٫٤ في العام المقبل. الا ان الجدول يتنوع حيث تكتفي الدول جنوبي الصحراء بمعدل ٣٫٣ بالمئة سنة ١٩٨٨ بعد ان سجلت هذا العام ١٫٨ بالمئة.

ويؤكد خبراء الصندوق ان عدم تغيير السياسة يعني استمرار النمو «المعتدل» في الدول الصناعية حتى نهاية سنة ١٩٨٨. ولا يشيرون «حتى الان» الى اية علامة خطيرة على استئناف التضخم.

ويذكر ان هذه المعطيات لا تشمل دول المنظومة الاشتراكية.

غرق مواطنين في تل أبيب

● تل أبيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» مساء أمس الأول السبت، ان شخصين غرقا في ذلك اليوم في شواطىء تل أبيب.

وقال الراديو انه في شاطىء «شيراتون» غرق عدنان حامة من جنين أما في شاطىء «هيلتون» فقد غرقت تسيبورا رؤوبيني من تل أبيب.

على خلفية الاعتداءات على الصحفيين :

نقابة الصحفيين تقرر معاقبة فريق «بيتار» القدس وتعطيل صدور الملاحق الرياضية يوم ٨٧/١٠/١

● اصابة الصحفي تسادوك يحزقيلي بطعنتي سكين ● مهاجمة الطاقم الصحفي في ملعب بلومفيلد ●

● تل ابيب - عقدت ادارة نقابة الصحفيين في البلاد جلسة استثنائية، امس، خصصتها للبحث في الاعتداءات الجسدية على الصحفيين التي تكررت في الاونة الاخيرة. وكان اخرها الاعتداء على الصحفي تسادوك يحزقيلي من «يديعوت احرونوت» وطاقم التصوير التلفزيوني في المباراة بين فريقي «بيتار» القدس و«هبوعيل» كفارسابا في ملعب بلومفيلد، امس الاول (السبت).

وقررت الادارة بعد ساعات من النقاش معاقبة فريق «بيتار» القدس بأن اقرت عدم تغطية اخبار الفريق او لاعبيه او ادارته او مشجعيه لمدة شهر ابتداء من اليوم في كافة وسائل الاعلام.

وقررت ادارة النقابة الا تصدر الصحف يوم الخميس القادم ملاحقها الخاصة المتعلقة بالشؤون الرياضية.

وأعلن، امس، ان الاتحاد العام لكرة القدم سيبحث اليوم، ظاهرة العنف على الملاعب خاصة الموجه ضد الصحفيين. واستنكر مسؤولو الاتحاد، امس وامس الاول، الاعتداءين اللذين وقعا يوم السبت ضد الصحفي تسادوك وطاقم التصوير التلفزيوني.

● الاعتداء على يحزقيلي ●

وكان الصحفي تسادوك يحزقيلي، من «يديعوت احرونوت» تعرض امس الاول (السبت)، الى اعتداء من قبل مجهول قام بطعنه في يده وساقه.

ووقع الاعتداء على يحزقيلي بعد انتهاء مباراة كرة القدم بين فريقي «بيتار» القدس و«هبوعيل» كفارسابا التي كان يحزقيلي يغطيها لصحيفته. فبعد ان خرج الصحفي من استاد «بلومفيلد» وهم بدخول سيارته سمع صوتاً يناديه باسمه فالتفت واذا بشخص ينقض عليه ويطعنه.

ونقل الصحفي يحزقيلي الى مستشفى وولفسون لتلقي العلاج.

ويذكر ان الصحفي تسادوك يحزقيلي كان تعرض لاعتداء قبل بضعة اشهر من قبل مجموعة من مؤيدي فريق «بيتار» القدس في موقف السيارات التابع لمقر صحيفة «يديعوت احرونوت» في القدس.

وفي لقاء مذاع، دعا يحزقيلي امس الى اتخاذ رد حازم على الاعتداءات المتكررة على الصحفيين والقيام بحملة توعية. واعرب عن اعتقاده بأن المعتدي هو مهووس من انصار فريق «بيتار» القدس اراد الرد على ما يكتب بطريقته، القتل. وقال أن ما حدث لا يمكن ان يفهم على انه احد الاخطار المحدقة بالصحفي. واضاف لكن يبدو ان الاعتداء على الصحفيين صار بمثابة عادة ألفها الجمهور الاسرائيلي وصار يرى فيها ظاهرة مشروعة.

وكان اعلن، امس، ان المعتدي قد يكون من انصار فريق «بيتار» القدس. واضطر اعضاء ادارة الفريق ومجموعة من انصاره الى استنكار الاعتداء وشجبه وقطع الوعود بالعمل على عدم تكراره.

● *الاعتداء على الطاقم التلفزيوني* ●

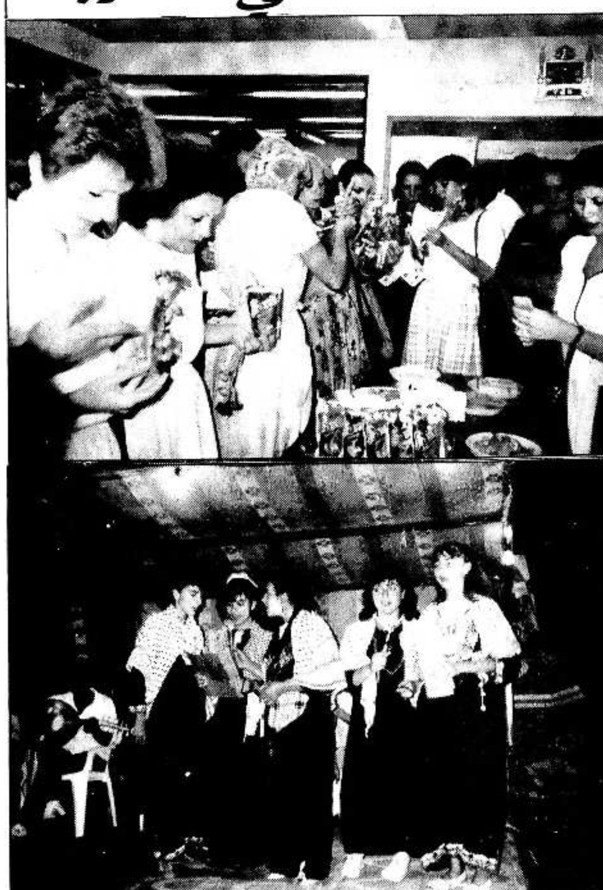
وكان الطاقم التلفزيوني الذي غطى المباراة بين فريق «بيتار» القدس و«هـ» كفارسابا تعرض لاعتداء بالشتائم والضرب من قبل مدرب فريق «بيتار» القدس ولاعبي الاحتياط الذين جلسوا بالقرب من المدرب.

وفسر المعتدون هذا الاعتداء بأنه جاء بسبب استفزاز الطاقم لمشاعرهم بعد ان اراد تصويرهم في احرج لحظات المباراة بالنسبة لهم !

باقة من الياسمين

الى الغالية أمينة وعريسها سليمان نعامنة بالخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة». ● درّة ●

« أوسك » في الطيبة



● صورتان من زيارة فرقة «أوسك» السوفييتية للرقص الفولكلوري في بلدة الطيبة، يوم الأربعاء (٩/٢٣). في الصورة العليا : اعضاء الفرقة لدى استقبالهم في بيت الرازي للمسنين في البلدة. وفي الصورة التحتا : فرقة «خضراء» للرقص الشعبي في الطيبة تحيي حفل العشاء الذي اقيم استقبالا للفرقة السوفييتية.

(صورتان خاصتان)

اجراءات اطباء مستشفيات «كوبات حوليم»:

اليوم، في مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى «ليفنشطاين» في رعنانا

● تل ابيب - يواصل الاطباء في مستشفيات مؤسسة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) الهستدروتية، اليوم الاثنين، اجراءاتهم الاحتجاجية التي بدأوها امس الاحد، والتي، بموجبها، يضرب الاطباء، كل يوم، في مجموعة مختلفة من مستشفيات «كوبات حوليم».

ويشمل الاضراب جميع العيادات الخارجية والعمل بموجب انظمة العمل في ايام السبوت بحيث لا تجري العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى.

وينفذ الاضراب، حسب البرنامج الذي وضعته منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم»، اليوم الاثنين، مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى «ليفنشطاين» في رعنانا. اما غدا الثلاثاء فينفذ الاضراب في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وفي مستشفى «هعيمق» في العفولة.

وكان الاضراب نفذ، امس الاحد، في مستشفى «كابلن» في رحوبوت وفي مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا. وجراء ذلك، عاد المرضى الى سلسلة اخرى من المعاناة والانتظار بسبب سياسة ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي ورفضها تلبية مطالب الاطباء.

ففي مستشفى «بيلنسون» لم تجر، امس، سوى اربع عمليات جراحية علما بان ٦٠ - ٨٠ عملية جراحية تجرى في هذا المستشفى في الايام العادية، يوميا.

ويذكر ان اجراءات الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية كانت اوقفت قبل حوالي الاسبوعين كبادرة حسن نية من الاطباء لافساح المجال امام ادارة الصندوق لتلبية مطالبهم. لكن منظمة الاطباء في مستشفيات الصندوق قررت، يوم الخميس الماضي، العودة الى هذه الاجراءات احتجاجا على مماطلة ادارة الصندوق في تلبية مطالب الاطباء، وعلى رأسها اتفاقية عمل جديدة تضمن تحسين ظروف عمل الاطباء وزيادة الملاكات ورفع مستوى اجورهم بالاضافة الى موضوع تشغيل غرف العمليات والعيادات الخارجية والوردية الثانية من خلال الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام.

المحكمة العليا تبحث التماساً ضد ضابط سجن رام الله والحاكم العسكري للضفة

● القدس - من المنتظر ان تبحث المحكمة العليا في القدس، اليوم (الاثنين) التماسا ضد ضابط سجن رام الله والحاكم العسكري للضفة الغربية قدّمه المحامي مارك شيرمان والمحامي نيطع غولدمان من عصبة حقوق المواطن.

وكان شيرمان وغولدمان ارادا ان تلزم المحكمة ضابط السجن والحاكم العسكري السماح لشيرمان بمقابلة موكله مصطفى عطيه (من قرية سلواد) الذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية في مطلع هذا الشهر وترفض السماح لمحاميه بمقابلته ومعالجة قضيته امام القضاء.

وتوجّه سلطات الاحتلال الى الشاب عطية تهمة العضوية في منظمة معادية في اثناء مكوثه خارج البلاد.

ويقول الملتمسان في الالتماس ان ضابط سجن رام الله لم يستند الى اعتبارات صحيحة لدى منعه من محامي الشاب عطية مقابلته وان الحاكم العسكري في الضفة كان اعترف بان القانون في هذا المجال يستدعي التعديل، وانه كان تقرر في الماضي اجراء هذا التعديل.

كورفو يقترح الزام السائقين باستخدام احزمة الأمان داخل المدن، ايضا

● تل ابيب - طلب وزير المواصلات، حاييم كورفو، من لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست ان تقرّ الزام السائقين باستخدام احزمة الامان في اثناء السياقة داخل المدن ايضاً، ابتداء من مطلع الشهر القادم.

وكان الوزير كورفو طرح هذا الاقتراح، صباح امس، في جلسة الحكومة الاسبوعية. وحسب اقتراحه سيسري مفعول لزوم استخدام الحزام داخل المدن حتى شهر نيسان القادم. ويفحص الخبراء خلال هذه الفترة نجاعة التجربة.

وقدم وزير المواصلات، امس، تقريراً عن حوادث الطرق في الاسبوع الأخير. واعلن عن المعطيات بشأن حوادث الطرق في السنة العبرية المنصرمة واتضح من هذه المعطيات ان عدد القتلى بلغ (٤٥٥) شخصاً مقابل (٤٢٥) شخصاً في السنة التي سبقتها، وبلغ عدد حوادث الطرق في السنة العبرية الماضية (٢٢٤٥٠) حادثة مقابل (٢١٣٠٠) في السنة التي قبلها!

٦٠٠ الف طير مرّ في سماء البلاد في الطريق الى افريقيا

● تل أبيب - يتضح من استطلاع «مركز الطيور الجارحة» - الى جانب «سلطة حماية الطبيعة» أن حوالي ٦٠٠ الف طير مهاجر مرّ من سماء البلاد في طريق الهجرة من شمال اوروبا الى القارة الدافئة افريقيا.

وبين الطيور المهاجرة التي تمرّ في سماء البلاد البجع واللقالق ونسر الشتاء. وهو من الطيور الكبيرة الجارحة. ويبلغ طول جناحيه ١٧٠ سم. وهو يطير في مجموعات من آلاف الطيور. ولونه ابيض أو أسود.

ناڤون الى الولايات المتحدة وڤنزويلا

● تل ابيب - غادر البلاد، مساء السبت (٦/٢٦)، وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ناڤون، متوجهاً الى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من «الصندوق السفرادي العالمي» الذي يعنى بتطوير التعليم العالي في اسرائيل.

ويبحث الوزير ناڤون مع مسؤولي «الصندوق» في برنامج الصندوق لدعم التعليم العالي. وسيلتقي رؤساء المنظمات اليهودية ومجموعة من اعضاء مجلس النواب ووزير المعارف الامريكي.

وسيزور الوزير ناڤون ڤنزويلا في امريكا اللاتينية ليحل ضيفاً على الجالية اليهودية هناك.

تعازينا الحارة

الى العزيزتين اولغا وماجي طوبي وجميع آل طوبي بوفاة المرحومة أم توفيق.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

نعي

الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين «أ» تنعى الاستاذ والمربي

احمد مصطفى شيخ احمد
(ابو عصام)

الذي وافته المنية يوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٧ عن عمر يناهز ٤٥ عاماً، قضى اكثر من نصفها في خدمة العلم والتعليم في مدارس عبلين. سائلين المولى اسكانه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٩ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٦ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١١٦ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●
יום שלישי - 29.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 116/44 - 29.9.1987 - Price: 60 Agorah

وكالة انباء المانيا الديمقراطية تعمم نبأ حول مهرجان الصحافة الشيوعية

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ عممت وكالة «أدن» الالمانية الدمقراطية للانباء، أمس الاثنين، نبأ حول مهرجان الصحافة الشيوعية الذي عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين (٢٥ و ٢٦ الجاري) في عكا القديمة.

واشارت «ادن»، في مستهل النبأ، الى شعارات المهرجان المناهضة للاحتلال والعنصرية والداعية الى الكفاح من اجل حقوق الشغيلة والدمقراطية والسلام والمساواة.

واقتبس النبأ فقرات من كلمة النائب مايـر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في المهرجان وخصوصاً قوله ان اعراب اوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي عن استعدادها للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ودعوتها الى التخلي عن الاحتلال والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني يعود، ايضا، الى نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحفه.

واختتمت «ادن» نبأها بالقول : «لقد شاهد زوار مهرجان الصحافة الشيوعية في شوارع عكا وساحاتها برامج فنية لفرق من داخل البلاد وخارجها. وعرض فنانون تقدميون اسرائيليون وفلسطينيون اعمالاً فنية حول موضوع : ٢٠ عاما من الاحتلال وارهاب المحتلين».

تأسيس منظمة اجتماعية عربية لتعزيز جهود ايقاف «حرب الخليج»

● القاهرة ـ «تاس» ـ اعلن في العاصمة المصرية عن تأسيس منظمة اجتماعية عربية اطلقت على نفسها اسم «الجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب الايرانية العراقية». وتضم المنظمة شخصيات سياسية واجتماعية بارزة من بينهم ابو عيسى، الامين العام لاتحاد المحامين العرب ومحمود رياض، الامين العام السابق لجامعة الدول العربية وخالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وممثلين عن الكويت والاردن وقطر ودول عربية اخرى ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وانتقد اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة الجديدة، في مؤتمر صحفي عقد هنا امس، اعمال الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين الغربيين الذين يؤججون بذريعة «ضمان امن الملاحة في منطقة الخليج» النزاع بين ايران والعراق ويهددون السلام والاستقرار والاستقلال ووجود دول هذه المنطقة ذاته.

واكد ابو عيسى ان النزاع الايراني ـ العراقي يتعارض مع مصالح الامة العربية. ولا يخدم استمراره سوى الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة وحليفتها الاستراتيجية اسرائيل، اللتين تسعيان الى الحيلولة دون تسوية ازمة الشرق الاوسط، تسوية عادلة وحل قضيتها الرئيسية ـ اي القضية الفلسطينية.

وابلغ اعضاء اللجنة التنفيذية ان «الجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب الايرانية ـ العراقية» اتخذت قرارا بعقد مؤتمر عربي في الخرطوم في الفترة من ١٠ ـ ١٢ تشرين الاول القادم بهدف رص صفوف قوى المنطقة المؤيدة لايقاف الحرب الايرانية ـ العراقية فورا.

واشنطن ترفض الجهود الدولية لتخفيف التوتر في الخليج

□ «نوفوستي»: الموقف الامريكي لا طائل تحته ومن شأنه ان يؤدي الى عواقب وخيمة بالنسبة لقضية السلام العالمي □

● موسكو ـ رفضت وزارة الخارجية الامريكية الفكرة التي طرحها الاتحاد السوفييتي ببذل جهود دولية جماعية لضمان سلامة الملاحة في الخليج العربي ووضع قوات كافية لهذا الغرض تحت تصرف الامم المتحدة فعلياً، اذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

وقد ورد ذلك في نبأ لمراسل «تاس» الدبلوماسي، امس، جرى التنويه فيه بان الادارة الامريكية كانت قد اتخذت في وقت سابق موقفاً سلبياً من اقتراح سوفييتي آخر حول اتخاذ اجراءات جماعية برعاية الامم المتحدة لتسوية قضية ازالة الالغام في الخليج.

ورداً على هذا الرفض الامريكي الجديد كتبت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء تعليقاً قالت فيه ان موقف الادارة الامريكية، الذي يرفض الاعمال المشتركة للأسرة الدولية في سبيل تخفيف حدة التوتر في الخليج العربي هو موقف ضار يتعارض مع بيانات واشنطن الرسمية عن استعدادها لاتخاذ خطوات فعالة من اجل احلال السلام في هذه المنطقة من العالم.

ومضت «نوفوستي» تقول: ويسود الاعتقاد في الاوساط الدبلوماسية في موسكو بان واشنطن تريد ان تحصر قضية تسوية الازمة في الخليج العربي ضمن نطاق بلدان حلف شمال الاطلسي (ناتو) فقط وفي مقدمتها الولايات المتحدة وذلك بغية التحكم في تطور الوضع في المنطقة بما يخدم مصالحها الذاتية حصرا.

■ البقية على ص ٧ ■



● جنود البحرية الامريكية يهاجمون السفينة الايرانية، التي زعمت الولايات المتحدة انها هوجمت لكونها ضبطت تزرع الالغام البحرية في مياه الخليج. وعلى الأثر اعلن القادة الايرانيون ان الفعلة الامريكية تعتبر عدوانا امريكيا صارخا وان ايران سترد على ذلك ●

(صورة من و.ص.ف)

تظاهرة في كوبنهاغن ضد سفينتين امريكيتين تحملان رؤوسا نووية

● كوبنهاغن ـ «ادن» ـ تظاهر حوالي الف من انصار حركة السلام الدانماركية، في نهاية الاسبوع الماضي، احتجاجاً على دخول سفينتين حربيتين امريكيتين تحملان رؤوساً نووية الى ميناء كوبنهاغن.

ومن الجدير ذكره ان قانوناً دانماركيا، اقر في العام ١٩٦٣، يمنع تخزين الاسلحة النووية في الاراضي الدانماركية في الظروف السلمية.

وكان مجلس العاصمة طالب الحكومة الدانماركية باحترام هذا القانون والحيلولة دون دخول السفينتين الى ميناء كوبنهاغن.

بوش يختتم، اليوم، زيارته في بولندا

● وارسو ـ «كونا» ـ ينهي نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، اليوم، زيارته لبولندا التي استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجتمع بوش، خلال زيارته، مرتين مع السكرتير العام لحزب العمال البولندي الموحد، فويتسيخ ياروزلسكي، وتباحثا في العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكان بوش التقى زعيم حركة «تضامن» الانشقاقية، ليخ فاليسا، في بيت احد الدبلوماسيين الامريكيين في وارسو.

ووصل بوش الى وارسو يوم السبت الماضي قادما من روما.

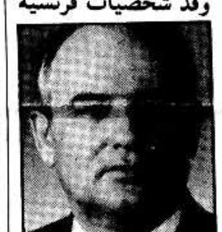
وسيقوم نائب الرئيس الامريكي بعد غد (الخميس) بزيارة عمل لبريطانيا يلتقي خلالها رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، كما سيزور كلاً من بون وباريس وبروكسل.

شولتس الى الشرق الاوسط قريبا

● واشنطن ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، مساء امس، ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، سيزور الشرق الاوسط خلال الفترة الوجيزة القادمة في جولة في عدد من الدول بينها اسرائيل، وذلك في اطار تحرك سياسي جديد لدفع «عملية السلام» في المنطقة.

ومن المرجح ان تكون زيارة شولتس هذه تستهدف دعم فكرة المؤتمر الدولي الصوري، التي يطرحها وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس وذلك في موازاة التحركات السوفييتية الحثيثة المتواصلة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل وم.ت.ف.

غورباتشوف يستقبل وفد شخصيات فرنسية



● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ صرح مصدر رسمي سوفييتي، امس (الاثنين)، لوكالة الصحافة الفرنسية بان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيستقبل، اليوم، في الكرملين، وفداً يضم ٣٧٠ شخصية فرنسية.

وذكر المصدر نفسه ان من بين هذه الشخصيات رئيس الوزراء الاشتراكي الأسبق، بيير موروا.

من السعودية اتصل هاتفيا ببئر السبع!

طائرة يابانية هبطت اضطرارا في السعودية وعلى متنها ثلاثة اسرائيليين

● تل ابيب ـ ثلاثة اسرائيليين نزلوا قسرا، يوم الثلاثاء الماضي في مطار سعودي بعد ان هبطت الطائرة اليابانية التي كانت تقلهم ـ مع غيرهم من الركاب هبوطا اضطراريا في المطار المذكور اثر عطل اصاب احد محركاتها ـ هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس»، في عددها امس.

واكدت الصحيفة ان اثنين من الاسرائيليين الثلاثة كانا يحملان جوازي سفر امريكيين اما الثالث فلم يحمل سوى جواز سفر اسرائيلي. ومع ذلك فقد عومل الجميع معاملة حسنة جدا، كما اكد موريس كوفمان ـ صاحب جواز السفر الاسرائيلي لمراسل «هآرتس»، بل ان السعوديين منحوه امكانية الاتصال بزوجته في بئر السبع مباشرة.

وقال كاوفمان ان احدى حقائبه فقدت في المطار السعودي ولم يسأل عنها هناك لكنه فوجئ، يوم الجمعة بوصول هذه الحقيبة الى بيته في بئر السبع مغلقة كما كانت ولم تمس ابدا.

مقتل رجل بوليس واصابة ستة اخرين في مقاطعة الباسك (اسبانيا)

● سان سيباستيان (مقاطعة الباسك) ـ و.ص.ف ـ لقي رجل بوليس اسباني مصرعه، واصيب ستة اخرون بجروح بانفجار سيارة مفخخة في مدينة سان سيباستيان في اقليم الباسك الذي يطالب مواطنوه بالانفصال عن اسبانيا.

واعلنت منظمة «ابناء الباسكية» التي تطالب باستقلال الاقليم مسؤوليتها عن الحادث في الوقت الذي نشبت خلاله صدامات عنيفة في وسط المدينة بين البوليس والمتظاهرين المطالبين بالاستقلال.

قصف مدفعي إسرائيلي ـ لحدي عنيف ضد سبع قرى محررة في جنوب لبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ فجرت القوات الاسرائيلية احدى المغارات داخل «الحزام الأمني» المحتل في وقت تعرضت فيه سبع قرى قريبة من خطوط التماس في المنطقة المحررة لقصف مدفعي عنيف اوقع اضرارا بالغة بالممتلكات والمزارع.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في جنوب لبنان ان وحدة هندسية من الجيش الاسرائيلي وضعت عبوات ناسفة داخل مغارة في وادي الملوقي وفجرتها بعد ان اشتبهت بالتجاء الثوار اللبنانيين اليها بعد قيامهم بعمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاونة معها لدى مرورها في المنطقة.

ونقل عن مصادر امنية جنوبية ان الاسرائيليين داهموا عدة مرات هذه المغارة وعثروا في داخلها على الاسلحة ومعلبات فارغة.

ونفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مقابل ذلك عدة عمليات استهدفت الاسرائيليين والميليشيات المتعاونة معهم.

وذكر المراسل ان الثوار اللبنانيين فجروا عبوة ناسفة بواسطة التحكم عن بعد خلال مرور اليات اسرائيلية كانت تقوم بأعمال الدورية عند مثلث الجبة، التي تبعد عشرات الامتار عن الحدود

■ البقية على ص ٧ ■

اجتماع لبلورة برنامج «الحزب الكونفدرالي الاردني ـ الفلسطيني» وسط «مناورات» احتلالية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في سياق مقابلة تلفزيونية مساء أمس، انه من السابق لأوانه ان يحدد موعد للقاء بينه وبين زلم «روابط القرى» في الضفة الغربية المحتلة، الذين ما فتئوا يروّجون، منذ فترة، لنيّة اقامة «الحزب الكونفدرالي الاردني الفلسطيني» في المناطق المحتلة.

وكان جميل العملة، رئيس «روابط القرى»، دعا نوابا في مجلس النواب الامريكي، خلال الالتقاء بهم مؤخراً، الى دعم فكرته باقامة حزب سياسي وانشاء محطة اذاعة وما الى ذلك من مؤسسات اعلامية في المناطق المحتلة. وعبر اعضاء مجلس النواب الامريكي عن تفائلهم مع الفكرة ولكن اكتفوا بالاعلان عن ضرورة زيارة الضفة الغربية والاطلاع على الوضع عن كثب.

وقبل ايام عقد جميل العملة اجتماعاً لنشيطي «الروابط» في أحد فنادق مدينة بيت لحم، حيث انتخب رئيساً للحزب العتيد. ودعا نشيطو «روابط القرى» الى الغاء الروابط (التي لم يبق منها الا البقايا)، بمناسبة تأسيس الحزب الجديد.

ويوم أمس الأول اعلن (انظر «هآرتس»، أمس) أن «روابط القرى» قررت الاجتماع، أمس، لبلورة برنامج سياسي. وكشفت وسائل الاعلام المطلعة على دخائل جميل العملة وزلمه ان البرنامج سيشمل الدعوة الى اقامة «سلام» مع اسرائيل عن طريق الكونفدرالية مع الاردن وانه ينص على معارضة اعمال المقاومة الوطنية الفلسطينية ويصمها بـ«الارهاب».

ومن جهة ثانية نشرت صحيفة «النهار» الصادرة في القدس المحتلة والمقربة من الحكومة الاردنية نبأ هاجمت فيه زمرة جميل العملة ووصفتهم بأنهم انتهازيون ومتسلقون. ويرد المراقبون هذا الموقف الى ان نظام الملك حسين كان أهدر، في الماضي، دماء «روابط القرى» لعلاقاتهم الحميمة بسلطات الاحتلال ولتمردهم على اوامر الحكومة الاردنية. لكن هؤلاء المراقبين يشيرون الى التقارب الحاصل بين نظام الملك وبين «روابط القرى»، خصوصاً بعد اعلانات التهنئة التي نشرها زلم «الروابط» للملك حسين، عقب خطابه الذي هاجم فيه منظمة التحرير الفلسطينية قبل حوالي عامين.

ومن جهة ثانية أعلنت سلطات الاحتلال أنها لا تنوي المصادقة على «الحزب الكونفدرالي» المذكور، بدعوة أن موقفها لم يتغير من مسألة النشاط السياسي في المناطق المحتلة.

لكن وسائل اعلام اسرائيلية مختلفة نشرت انباء تدل على ان وراء الأكمة ما وراءها. ومما نشرته وسائل الاعلام («هآرتس»، أمس ـ على سبيل المثال) أن «الادارة المدنية» لم تفحص الأمر مليا.

يضاف الى ذلك ان ما صرح به رئيس الحكومة، شمير، في المقابلة التلفزيونية المذكورة، يشير (ولو تلميحا) الى ان رفض التصريح بالحزب «الكونفدرالي» هي مجرد لعبة وأن شمير وأجهزة الأمن ينتظرون برنامجاً سياسياً من «روابط القرى» ليصادقوا عليه.

وعلى هذه الخلفية يتضح ان سلطات الاحتلال تزن عدة عوامل، قبل التصريح بالحزب الكونفدرالي، ومن هذه العوامل اجراء تمثيلية جديدة بهدف التمويه وذر الرماد في العيون وزرع الفكرة الخاطئة في اذهان الناس وكأن «روابط القرى» وحزبها الجديد هما أمر ذو خطورة على الاحتلال. والعامل الثاني هو خشية سلطات الاحتلال من سابقة انشاء حزب علني في المناطق المحتلة. فالتصريح بهذا الحزب سيضعها عارية أمام الرأي العام وسيصعب عليها الاجابة لماذا تحظر احزابا وتنظيمات وتسمح باحزاب وتنظيمات أخرى.

شيفارنادزه يبدأ في البرازيل جولة امريكية لاتينية

● برازيليا ـ «تاس» ـ بدأت، امس، الزيارة الرسمية التي يقوم بها وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، في البرازيل، وذلك في مستهل جولة في امريكا اللاتينية هي الاولى لمسؤول سوفييتي كبير منذ العام ١٩٧٥. وستشمل، ايضا، الارجنتين واورغواي.

وذكر شيفارنادزة، في تصريح ادلى به للصحافة في مطار العاصمة، ان الزيارة تجري في فترة مشهودة. وقال ان التبادل المنتظم للرسائل الشخصية بين ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، والرئيس خوسيه سارني، اعطى محفزا قويا جديدا للتقارب بين شعبي الاتحاد السوفييتي والبرازيل وللاتصالات على المستوى الحكومي بين البلدين.

ويكتسب الحوار السوفييتي ـ البرازيلي نوعية جديدة حين يسجل في الحياة الدولية التقدم الذي طال انتظاره في حل القضية المركزية للعصر الا وهي تصفية الترسانات النووية والانواع الاخرى من سلاح الابادة الجماعية ويشكل الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي حول الاتفاقية المقبلة بخصوص الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ العملياتية ـ التكتيكية، الذي تم التوصل اليه في واشنطن مؤخرا، خطوة كبيرة في الاتجاه المطلوب.

واكد شيفارنادزه ان الاتفاق غدا ممكنا كذلك بفضل الدعم المعنوي والسياسي الكبير لكل الاسرة الدولية وبضمنها البرازيل. والامر الان موكول بالتحقيق العملي. واننا اذ نعرف مواقف بلادكم ونحترم مكانتها الدولية نأمل في التبادل المفيد للاراء مع قادتها حول قضايا نزع السلاح والأمن الدولي.

ويتوقع ان يتم خلال زيارة وزير الخارجية السوفييتي للبرازيل، التي تستغرق خمسة ايام، توقيع عدة اتفاقيات اقتصادية وتكنولوجية بين البلدين.

وقام شيفارنادزة قبل ان يبدأ محادثاته الرسمية بجولة سياحية في عدة مناطق سياحية في البرازيل.

ومن المقرر ان يعقد وزير الخارجية السوفييتي مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء القادم في ختام زيارته للبرازيل وتوجهه الى الارجنتين.

وقد قدم شيفارنادزة الى البرازيل من نيويورك حيث حضر هناك اجتماعات الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة واجرى محادثات على هامشها مع عدد من مسؤولي الدول.

بيرس يزعم في الامم المتحدة : كل الاسرائيليين يريدون السلام !!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت «هآرتس» في نبأ لمراسلها من كاليفورنيا (أمس ـ ٩/٢٨) ان القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، سوف يزعم، في خطابه الذي سيلقيه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الثلاثاء، بأن «كل الاسرائيليين تواقون الى السلام لكن الخلاف بينهم هو، فقط، حول الطريق لتحقيق السلام» !!

ويبدو ان الصحيفة لم تجد اية حاجة لتوضيح مزاعم بيرس هذه وتأكيد زيفها وعدم صدقها فلم تشر الى ما يقصده بيرس بـ «كل الاسرائيليين» و بـ «السلام» !!

ومن جهة أخرى، يبدو ان بيرس يبذل جهودا جمة في الولايات المتحدة لاقناع الرأي العام هناك (الأوساط الحاكمة !) بأكذوبة «سعي اسرائيل الدائم» نحو السلام من خلال تشويه الحقائق حول أسباب استمرار النزاع العربي ـ الاسرائيلي ! فقد قال بيرس في خطاب القاه أمام جمهور من العاملين في مجال الفن والترفيه في «بيفرلي هيلس» أمس الأول، ان «اسرائيل موافقة على الطلب العربي بالبدء في مفاوضات مباشرة بواسطة افتتاح دولي» !؟ واضاف : «ولكن شريطة ان تسمح لنا الدول العظمى باجراء مفاوضات مباشرة كهذه دون اي تدخل او فرض آراء» !!؟ ولم يكتف بيرس بهذا التزييف، بل اضاف قائلا : «ان الجمود الحاصل الآن في عملية السلام في الشرق الاوسط سببه، بالاساس، الخلافات بين الدولتين الاعظم حول المفاوضات وليس الخلافات بالرأي في المنطقة نفسها حول هذا الموضوع» !!

وعلى صعيد آخر قال بيرس في حديث مع مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الصادرة أمس، أن «مشكلة الضفة الغربية لم تكن في يوم من الايام مشكلة ارض وانما هي مشكلة سكان. وهكذا يمكن التعامل معها» !

كارثة طبيعية تودي بحياة اكثر من (١٠٠) شخص في كولومبيا

● ميدلين (كولومبيا) ـ و.ص.ف ـ اصدر البوليس المحلي امس الاول الاحد محصلة جديدة لضحايا الانهيار الجبلي الذي غطى احد احياء مدينة ميدلين بكولومبيا جاء فيها ان مائة شخص على الاقل لقوا مصرعهم بينما اصيب ٥٣ آخرون في هذه الكارثة.

وجدير بالذكر ان عدد سكان حي

■ البقية على ص ٧ ■

احتمال توقيع معاهد تحرم نشر واستعمال الاسلحة الكيميائية

● اوسلو ـ اعرب سكرتير منظمة دول حلف شمال الاطلسي، اللورد كارينغتون، عن احتمال توقيع اتفاقية بشأن تحريم انتاج وتصدير واستعمال الاسلحة الكيميائية خلال السنة القادمة ١٩٨٨. وذلك في اثناء اجتماع مجلس منظمة دول حلف شمال الاطلسي في عاصمة النرويج، اوسلو.

واكد كارينغتون ان مثل هذه الامكانيات قائمة اكثر من اي وقت مضى في اعقاب توقيع الاتفاق المبدئي السوفييتي ـ الامريكي بشأن الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى.

وتأتي هذه المعاهدة لتؤكد وتثبت وتطور ما جاء في المعاهدة التي حرمت استعمال الاسلحة الكيميائية والموقعة في سنوات العشرين.

وسيوقع على هذه المعاهدة، في المرحلة الاولى منها، (٤٠) دولة المشاركة في المباحثات بشأن تحريم السلاح الكيميائي. وستنص هذه المعاهدة على تحريم نشر السلاح الكيميائي والمواد المخصصة لانتاجه.

هذا وتلزم المعاهدة بتشكيل لجنة مراقبة دولية مهمتها مراقبة تنفيذ بنود المعاهدة والحيلولة دون خرقها وتصدير اسلحة كيميائية للدول غير الموقعة على المعاهدة.

ومن الجدير ذكره ان الاتحاد السوفييتي قرر، مؤخرا، استقبال وفد من خبراء الدول الغربية العسكريين لزيارة المصنع العسكري الذي اقيم بالقرب من مدينة كوريشيف لابادة الاسلحة الكيميائية.

على ذمة «عل همشمار»

الاردن يخطط لاقامة مجلس ادارة ذاتية في الضفة والقدس «يرعى» شؤون السكان

● تل ابيب ـ نشرت «عل همشمار»، امس الاثنين، نبأ لمراسلها بنحاس عنبري جاء فيه ان الاردن يعمل على تحويل «المؤسسة من اجل التقدم الاجتماعي في الضفة والقدس الشرقية» الى نواة لتشكيل مجلس ادارة ذاتية (اوتونوميا) للعرب في هذه المناطق.

وسيتشكل مجلس «الادارة الذاتية» من خمس لجان اشبه ما تكون بالوزارات. فسيضم لجنة للشؤون الخارجية ولجنة لشؤون الاكاديميين، وثالثة لشؤون الادارة، واخرى لشؤون القضاء، وخامسة (اخيرة) لشؤون المالية. وسيعين رئيس لهذا المجلس.

الا ان نبأ «عل همشمار» لم يفد ما اذا كان الاشخاص، الذين سيرئسون هذه اللجان، قد علموا بالامر او ابلغوا به، والى اي مدى اسرائيل مضطلعة بالامر ومتورطة فيه. كما لم يشر النبأ الى الصلة بين هذا المجلس (الاوتونوميا) وبين ما اشيع مؤخرا عن اتفاق بين حسين وبيرس على تقاسم السلطة في الضفة بين الاردن واسرائيل. والملفت للانتباه غياب لجنة سادسة تعتني بشؤون الشرطة، ام ان هذه ستظل مهمة اردنية ـ اسرائيلية ؟

مظاهرة صامتة في صيدا

● صيدا ـ «و.ص.ف» ـ نظم طلبة فرع جامعة القديس يوسف في صيدا، امس، مظاهرة صامتة في شوارع المدينة احتجاجا على مقتل مدير الجامعة الاب اليسوعي الفرنسي، اندريه ماسي، يوم الخميس الماضي.

وسارت المظاهرة الصامتة وراء طالبة تتشح بالسواد ترفع صورة الاب اليسوعي القتيل وحمل مئات الطلاب اللافتات التي كتب عليها «مقتل اندريه ماسي اغتيال للبلاد وللثقافة».

وشارك المدرسون من شتى انحاء الجنوب اللبناني في المسيرة التي انتهت عند الميدان الرئيسي في صيدا حيث القى مصطفى سعد، نائب مدير الجامعة، كلمة اشار فيها الى ان المظاهرة تستهدف اطلاع الرأي العام لكي يتصدى للممارسات الفاشية والارهابية التي تنتهك حرية الرأي في لبنان.

وكان الاب اندريه ماسي قد اغتيل، يوم الخميس الماضي، في مكتبه برصاص اطلقه عليه مجهول عن قرب قبل ان يلوذ بالفرار. وفي اعقاب الحادث قررت الميليشيات الرئيسية في المدينة، وهي المنظمة الشعبية الناصرية، حظر حمل السلاح في المنطقة التي تسيطر عليها ابتداء من امس (الاثنين).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غداً الاربعاء ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٩/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٣١٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٨٧٤ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨٩٢٢ ش.ج
● «اسود»	١،٧٠ ـ ١،٧١ ش.ج

«برافدا» تنتقد موقف فرنسا من الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي

● موسكو ـ «كونا» ـ انتقدت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، موقف فرنسا من الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي المبدئي حول تصفية الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى.

ووصفت الصحيفة باريس بأنها اسيرة اوهام، مشيرة في هذا الصدد الى تمسك الحكومة الفرنسية بالانماط السياسية القديمة في تعاملها مع الخطر النووي المحدق بعموم البشرية.

واتهمت فرنسا بانها تعيق موضوعياً التوصل الى اتفاقيات حول الاسلحة الاستراتيجية منوهة بعزم باريس على زيادة مخزونها النووي بأربعة اضعاف.

وتساءلت الصحيفة عن السبب، الذي يدفع فرنسا في هذا الوقت بالذات، لزيادة مخزونها العسكري مفسرة ذلك برغبة باريس في التمسك بوضعها كقوة عظمى اضافة الى تمسكها بالاسلحة النووية كوسيلة وحيدة لضمان مصالحها والرد على اي «عدوان».

واعادت الصحيفة في ختام تعليقها الى الاذهان حقيقة ان الأمن تحول الى قضية شاملة وأن أمن الدولة الواحدة في الظروف العصرية لا يتجزأ ولا ينفصل عن أمن المجتمع البشري.

انتهاء المناورات السوفييتية في القفقاس

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» ان المناورات السوفييتية، التي بدأت في ٢٢ الجاري في المنطقة العسكرية الواقعة شرقي القفقاس، انتهت امس الاول (الاحد).

واستهدفت هذه المناورات تسوية المشكلات المتعلقة بقيادة مختلف وحدات الجيوش وعملياتها المشتركة.

واضافت «تاس» ان الاهداف المحددة تحققت مشيرة الى ان قيادة المناورات اظهرت مستوى رفيعا في تدريب القوات.

وقد اشترك في هذه المناورات ١٨ الف جندي وطيار سوفييتي.

هذا وشهد المناورات مراقبون من ١٧ دولة اعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

واينبرغر يغادر الخليج وارميتاج قادم اليه

فرض الاقامة الاجبارية على ثلاثة مواطنين في الضفة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال، مؤخراً، الاقامة الاجبارية على ثلاثة مواطنين من المناطق المحتلة. وبموجب الاوامر العسكرية يتعين على المواطنين الثلاثة التزام بلداتهم نهاراً ومنازلهم ليلاً.

والمواطنون الثلاثة هم: الطالب نابغ يوسف بريك (٢٦ عاماً) ويدرس في جامعة «النجاح» وعضو مجلس الطلبة فيها سابقاً. وهو من نابلس. وعليه اثبات وجوده يومياً في مركز شرطة نابلس. والمواطن خميس السراج، وهو عامل من مخيم «الجلزون» قرب رام الله وهذه هي الاقامة الاجبارية الثانية على التوالي. والمواطن عاكف وحيد الحمد الله وهو من «عنبتا» ويدرس في جامعة «النجاح». ويفرض الأمر عليه اثبات وجوده مرة في الاسبوع في شرطة طولكرم.

ويشار الى ان عاكف الحمد الله كان معتقلاً ادارياً حتى يوم الخميس الماضي، وان والده وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب، يرزح تحت امر الاقامة الاجبارية ايضاً.

عودة الهدوء الى الثكنة العسكرية المتمردة في الارجنتين

● بوينوس ايرس - و.ص.ف - ذكر متحدث باسم هيئة اركان الجيش الارجنتيني صباح امس الاثنين ان الموقف في وحدة المشاة التي تمردت ليلة الاحد - الاثنين عاد الى «طبيعته».

وذكر هذا المصدر ان الجنرال خوسيه كاريدي قائد الجيش توجه الى ثكنة تابلادا (١٥ كم جنوب غربي بوينوس ايرس) حيث سجن الضباط وصف الضباط انفسهم طواعية احتجاجا على قرار السلطات الذي اعلنته يوم الجمعة بمعاقبة قائدهم الليفتينانت كولونيل داريو فرنانديث ماجوير.

ولم يحدد المتحدث العسكري ما اذا كان المتمردون قد استسلموا دون شرط للجنرال كاريدي ام ان «عودة الامور الى نصابها» جاء نتيجة لاتفاق تم التفاوض بشأنه.

وقد عوقب الليفتينانت كولونيل ماجوير بالايقاف عشرين يوما - وهذا يعني عمليا، عزله من منصبه لانه رفض القضاء على تمرد في نيسان الماضي في مدرسة المشاة في كامبو دو مايو رئسه الليفتينانت كولونيل الدو ريكو.

وكان ضباط وصف ضباط اللواء الثالث للمشاة في تابلادا قد سجنوا انفسهم طوعا في ثكنتهم وابلغوا قرارهم لكل الوحدات العسكرية التي تؤيد حركتهم. واوضح المتحدثون باسمهم انهم يريدون الاحتجاج بهذه الطريقة على القرار الذي اعلنته السلطات يوم الجمعة بمعاقبة الليفتينانت كولونيل فرنانديث ماجوير الذي رفض قمع تمرد في مدرسة المشاة في كامبو دو مايو برئاسة الليفتينانت كولونيل الدو ريكو في نيسان الماضي.

وذكر المتحدثون باسم الوحدة المتمردة ان هذه العقوبة انتهاك لموافقة الرئيس راؤول الفونسين، القائد العام للقوات المسلحة، على عدم توقيع عقوبات على هؤلاء الذين تضامنوا مع تمرد مدرسة المشاة او اشتركوا فيه باستثناء الليفتينانت كولونيل الدو ريكو وحده.

ميترو انفاق القاهرة



● يتوسط الصورة رئيس الحكومة الفرنسية، جاك شيراك، مصافحا الرئيس المصري حسني مبارك لدى افتتاح ميترو الانفاق في القاهرة، امس الاول. ويظهر على يمين الصورة رئيس الحكومة المصرية عاطف صدقي.

والمهم في الامر ان وراء الابتسامات تختفي صفقة مقدارها ٢،٦ مليار فرانك فرنسي - قيمة المبالغ التي دفعتها مصر لسبع عشرة شركة فرنسية نفذت المشروع.

(صورة من و.ص.ف)

من هو المتخلف عقلياً؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» (المراسل خاص) - ضرب عدد من جنود الاحتلال، الاسبوع الماضي، شاباً متخلفاً عقلياً في احد احياء البلدة القديمة في نابلس. واصيب الشاب المضروب، ويدعى جهاد احمد جبرين (١٦ عاماً)، بكسور متوسطة في يده وفمه.

وروى شاهد عيان تفاصيل الحادث فذكر «ان جهاد كان في طريقه الى منزله الكائن في جادة الياسمينة. فاعترضه افراد دورية اسرائيلية كانت تسير في المكان، بعد ان اشتبهت بانه كان يرشق الحجارة» واضاف الشاهد: «وبعد ضربه علم الجنود بان الشاب يعاني من متاعب عقلية، فتركوه يتخبط بآلامه، الى ان نقله بعض المواطنين الى احد مستشفيات المدينة»!

موريتانيا تسحب مرشحها الجديد لرئاسة «اليونيسكو»

● باريس - «و.ص.ف» - ذكر احد اعضاء الوفد الموريتاني في منظمة «اليونيسكو»، امس (الاثنين)، ان موريتانيا سحبت ترشيح احمد بابا ميسكي، مرشحها لمنصب المدير العام لمنظمة «اليونيسكو»، وذلك في اعقاب الاعلان في الاسبوع الماضي عن اعادة الترشيح الرسمي للمدير العام الحالي احمد مختار مبو.

وقد قام القومندان محمد لامين ولد نديا، وزير الخارجية الموريتاني، صباح امس بابلاغ حمادي الصيد، مدير مكتب الجامعة العربية في باريس بهذا القرار. وكان المجلس التنفيذي للجامعة العربية قد قرر، الاسبوع الماضي، في العاصمة التونسية تأييد ترشيح ميسكي.

واوضح حمادي الصيد لوكالة الصحافة الفرنسية انه التقى بعد ظهر امس احمد مختار مبو وابلغه بقرار الجامعة العربية الخاص بالعودة الى موقفها المبدئي والذي كان يتمثل في تأييد مختار مبو اذا ما اعاد ترشيح نفسه.

وكانت منظمة الوحدة الافريقية قد حددت، خلال مؤتمر قمتها الأخير في اديس ابابا في شهر تموز الماضي، تأييدها لاحمد مختار مبو الذي يدير «اليونيسكو» منذ ثلاثة عشر عاما، والذي كان قد اعلن في شهر تشرين الاول الماضي انه لن يطلب فترة رئاسة ثالثة. وقدمت زامبيا رسميا ترشيح مبو يوم الخميس الماضي. ويتولى الرئيس كينيث كاوندا، رئيس زامبيا، رئاسة منظمة الوحدة الافريقية في دورتها الحالية.

ولا يزال مختار مبو ينافس، حالياً، تسعة مرشحين رسميين آخرين من بينهم صاحب زاده يعقوب خان، وزير الخارجية الباكستاني وفيديريكو مايور زاراخوزا، وزير الخارجية الاسباني السابق وفيكتور ساماشادو، وزير الخارجية البرتغالي الاسبق والفونسو باريرا، وزير الخارجية الاكوادوري الاسبق وكذلك اليوغوسلافي ايفو مارجان، رئيس المجلس التنفيذي لليونيسكو.

وسيقوم المجلس التنفيذي، يومي ٦ و٧ من الشهر القادم، باختيار مرشح واحد ثم يعرض بعد ذلك على المؤتمر العام يوم ٧ تشرين الثاني القادم للتصديق على ترشيحه.

تغريم ابنة وزير الطاقة البريطاني بتهمة حيازة كوكايين!

● لندن - «و.ص.ف.» - اصدرت احدى محاكم لندن، امس (الاثنين)، على ميري، الابنة الكبرى لوزير الطاقة البريطاني، سيسل باركينسون، حكما يقضي بدفع غرامة مقدارها ١٧٥ جنيه استرليني وذلك بتهمة حيازة كوكايين.

وقد القي القبض على ميري باركينسون (٢٧ عاما)، حيث عثر معها على ٠،٢٧٨ غراما من المخدرات وقد اعترفت بتهمتها. وقد القي القبض عليها خلال عملية قام بها البوليس في حي «نوتينغ هيل» في شهر حزيران الماضي.

وكان باركينسون قد انضم الى حكومة مارغريت تاتشر عقب انتخابات شهر حزيران الماضي، بعد أن كان قد تنحى عن منصبه في الحكومة في شهر تشرين الأول عام ١٩٨٣ بعد فضيحة سببها اكتشاف علاقته الغرامية بسكرتيرته.

وجدير بالذكر انه في شهر حزيران عام ١٩٨٦ عثر على اوليفيا شانون (٢٢ عاما) ابنة بول شانون، وزير الصناعة والتجارة البريطاني السابق، ميتة في احدى غرف جامعة أوكسفورد بعد أن تناولت «كوكتيلا» من الشمبانيا والهيروين.

والسؤال: هل كانت المحكمة اللندنية ستكتفي بتغريم متهمة اخرى بالتهمة نفسها لو لم تكن ابنة وزير!

● «ان. بي. سي»: هجمات «وقائية» امريكية مرتقبة ضد السفن الايرانية ● بيرس يبارك «تشدد» واشنطن حيال أزمة الخليج ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن رسمياً في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك التقى، امس، لمدة ساعة مع وزير الحربية الامريكي، كاسبار واينبرغر، الذي توقف لفترة قصيرة في العاصمة المصرية، القاهرة، قادماً من البحرين في طريقه الى الولايات المتحدة.

وكان في استقبال واينبرغر في مطار القاهرة نظيره المصري، عبد الحليم ابو غزالة.

وصرح واينبرغر بان الاجتماع مع الرئيس المصري كان «بناء ومثمرا، اذ تناول قضايا شتى ويوجد بشأنها اتفاق كامل»!

واكد واينبرغر ان جولته في منطقة الخليج تكللت بالنجاح، اذ ان المسؤولين في المنطقة ادركوا ضرورة استمرار العمل العسكري الذي تقوم به البحرية الامريكية المرابطة في مياه الخليج.

واوضح وزير الحربية الامريكي انه سيتم التنسيق، بشكل افضل، مع دول منطقة الخليج من اجل تكثيف فعالية الوحدات البحرية الامريكية في الخليج.

وكان وزير الحربية الامريكي قام بجولة في عدد من دول الخليج بينها السعودية والبحرين. وفي اطار هذه الجولة تفقد واينبرغر الوحدات البحرية الحربية الامريكية المنتشرة في مياه الخليج.

وعلم من مصدر مسؤول في الكويت ان مساعد وزير الحربية الامريكي لشؤون الأمن القومي، ريتشارد إرميتاج، سيصل الى الكويت اليوم (الثلاثاء) في زيارة قصيرة ضمن جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

وسيجري المسؤول الامريكي خلالها مباحثات مع المسؤولين في دول الخليج.

وعلى صعيد آخر ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» امس ان الادارة الامريكية تعتزم القيام بهجمات «وقائية» ضد السفن الايرانية التي يشتبه بانها تقوم بزرع الالغام وقصفها حتى قبل ان تدخل المياه الدولية

هذا وافادت مصادر بحرية في منطقة الخليج بانه جرى اكتشاف عدد من الالغام امس جنوبي الخليج امام ميناء دبي. وتؤكد المصادر انها تبعد (٣٠٠) كم من المكان الذي تعرضت فيه السفينة الايرانية «ايران آجر» لهجوم الطائرات السمتية الامريكية.

وتزامن اكتشاف هذه الالغام الجديدة مع تكثيف سلاح الجو العراقي غاراته على ناقلات النفط الايرانية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان اجتماعات غير عادية عقدت في مقر قيادة الاسطول البريطاني في «نورث وود» لبحث امكانية توفير المزيد من السفن الحربية البريطانية في مياه الخليج وذلك لحماية ناقلات النفط التي ترفع العلم البريطاني.

ونشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الأخير مقابلة مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اعلن فيها «ان الادارة الامريكية لها كل الحق في الاعمال التي تمارسها في منطقة الخليج وانها لو لم ترسل قواتها البحرية الى مياه الخليج لاهتزت الثقة بها».

تهنئة سكرتير عام الحزب الشيوعي السيريلانكي بعيد ميلاده السبعين

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاثنين (٩/٢٨)، برقية تهنئة الى الرفيق بيتر كيونيمان، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في سيريلانكا، بمناسبة عيد ميلاده السبعين.

وجاء في البرقية: «بمناسبة عيد ميلادك السبعين نبعث لك بتحياتنا القلبية الحارة. اننا نقدر، عاليا، دورك واسهامك الكبيرين في تحقيق الاستقلال وفي كونك مناضلا من اجل المثل الماركسية - اللينينية والاممية ومكافحا من اجل حقوق العمال ومن اجل السلام والاشتراكية. اننا نتمنى لك الصحة الجيدة والحياة المديدة والعطاء المستمر من اجل مبادئنا ومثلنا المشتركة».

اعتقال عشرات المحامين الدمقراطيين في بيرو

● ليما - «و.ص.ف» - اكد رجل القانون روبرتو الفا سانتيبانيث ان عشرات المحامين القي القبض عليهم، امس الاول (الاحد)، خلال عملية قام بها البوليس بالقرب من وسط ليما حيث كانت تجتمع رابطة المحامين الدمقراطيين في بيرو.

واكد ان الرابطة تضم المحامين الماركسيين الذين يدافعون عن الاشخاص المتهمين بالتخريب ويتندون بالمساس بحقوق الانسان.

واكد الحقوقي ان الاجتماع تم بتصريح من السلطات الا ان البوليس دخل الى مقر هذه الرابطة بالقرب من سناد المدينة حيث اجتمع العشرات من اعضاء الرابطة بمناسبة «غذاء الاخاء» والقى القبض على معظم الحاضرين.

ومن بين المقبوض عليهم مانويل فيبريث، رئيس الرابطة ومانويل كارتاجينا والسيدة مارتا هواتاي، وهما محاميان شهيران في بيرو يتوليان الدفاع عن المتهمين في قضايا «الارهاب».

جراح امريكي يربط عصبين بواسطة اشعة «الليزر»

● بلغراد - «كونا» - قام جراح الاعصاب الامريكي الشهير، البروفيسور ديفيد كلاين، باجراء عملية نادرة في مدينة زاغرب اليوغسلافية، اذ ربط عصبين خلال عملية معقدة استعمل فيها اشعة «الليزر».

وذكرت صحيفة «الاكسبرس»، التي نقلت النبأ هنا باهتمام، ان البروفيسور كلاين والفريق الطبي اليوغسلافي المساعد له قد اجرى العملية في مستشفى جراحة الاعصاب في مدينة زاغرب دون استخدام الادوات التقليدية للجراحة كالابر او الخيوط التي تستعمل عادة في العمليات الجراحية.

واضافت الصحيفة ان عملية «تلحيم» العصب المقطوع جرت بشكل ما يشبه تلحيم المعادن بواسطة لحام الاكسجين ودون اراقة دماء.

وكان البروفيسور كلاين قد اجرى عمليتين مماثلتين لشابين قطعت اعصاب الكف لاحدهما واليد للآخر.

واضافت ان صحة الشابين جيدة جدا وسيغادران المستشفى قريبا بينما لا يتوقع ان تطرأ اية مضاعفات سلبية على حركة اليدين التي يؤكد الخبراء انها ستعود كما كانت عليه قبل حادثي قطع الاعصاب التي جرت لها سابقا.

انفجار عبوة ناسفة امام مركز عسكري للامريكيين في اثينا

● اثينا - «كونا» - انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار امام مركز عسكري للامريكيين وعائلاتهم وسط العاصمة اليونانية في وقت مبكر من فجر امس الاول. وقالت التقارير الاولية ان اضراراً مادية جسيمة نجمت عن ذلك.

وقالت مصادر الشرطة اليونانية انه لم تتوفر بعد اية معلومات فورية حول وقوع قتلى وجرحى من جراء ذلك الانفجار الذي وقع عند الساعة الواحدة والربع من صباح امس الاول.

وأكدت ان الانفجار الحق اضراراً مادية بمعظم الاماكن وسط العاصمة اثينا وان شدته ادت كذلك الى تطاير زجاج نوافذ العمارات المحيطة والمتاجر والمحلات.

واشارت الى ان المركز الذي انفجرت العبوة الناسفة امامه والحقت به اضراراً مادية جسيمة مخصص للامريكيين العاملين في القاعدة الجوية الامريكية التي تتخذ من مطار اثينا مقراً لها.

بمبادرة مجلة «النهج»:

ندوة دولية بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر تعقد في دمشق

● دمشق - «تاس» - عُقد في دمشق، أمس الاول، مؤتمر صحفي بادرت اليه هيئة تحرير مجلة «النهج» عشية الندوة الدولية التي تقيمها في ٢٩ ايلول الجاري في العاصمة السورية لمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وستكون تحت شعار «ثورة اكتوبر وتجديد العالم».

وقال رئيس تحرير المجلة، فخري كريم، في المؤتمر الصحفي ان الندوة ستعقد عشية عيد كبير للبشرية التقدمية كلها، وان للندوة اهمية خاصة لانها تعقد في ظل عملية التحديث الثوري لاعادة البناء في كافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي.

واعلن فخري كريم انه ستشارك في هذه الندوة وفود عن الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية وشخصيات بارزة في الحركة الشيوعية والوطنية العربية ووفود عن الدول الاشتراكية، وعلى رأسها وفد عن الاتحاد السوفييتي.

وسيناقش المشتركون في الندوة قضايا حركة التحرر الوطني في المنطقة وسيعطون تقييماً لدور افكار اكتوبر العظيم في هذه القضية. وسيدرسون تأثير عملية اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي على الحياة السياسية والاقتصادية في العالم العربي وعلى النضال من اجل السلم والتقدم الاجتماعي.

ويذكر ان مجلة «النهج» هي المجلة التي تصدرها الحركة الشيوعية والعمالية في العالم العربي.

ديون البلدان النامية زادت بمئة مرة خلال العقود الثلاثة الأخيرة

● موسكو - «تاس» - اشارت معطيات هيئة الامم المتحدة الى ان الديون الاجمالية للبلدان النامية ازدادت مئة مرة تقريباً في غضون العقود الثلاثة الاخيرة.

واشارت هذه المعطيات، ايضا، الى ان البلدان النامية دفعت في السنوات الاربع الاخيرة وحدها ما يزيد على ثلاثمئة مليار دولار اقساطاً للفوائد فضلاً عن ٢٥٦ مليار دولار من اقساط الديون الخارجية. وينبغي على هذه الدول ان تدفع كذلك، في السنوات الخمس القادمة، اربعمئة مليار لتسديد اقساط ديونها.

وفي الوقت نفسه ابتزت الولايات المتحدة والبلدان الغربية الاخرى من الدول النامية ١١٤٦ مليار دولار في الفترة الممتدة من منتصف ١٩٧٠ الى سنة ١٩٨٥.

هذه الديون الهائلة حولت الدول النامية، عملياً، الى مركز للبؤس الشامل. وهكذا فان مستوى مداخيل السكان فيها بالنسبة للفرد الواحد هو اقل بـ ١١ مرة عنه في البلدان الرأسمالية المتطورة.

ويقدر الخبراء، بانه في حالة بقاء الوضع الحالي بدون تغيير فان ديون العالم النامي ستصبح ثلاثة آلاف مليار دولار في مطلع الألف القادمة.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي يقرر تعمير مركز موسكو

● موسكو - «نوفوستي» - بحث المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واستحسن في جلسته يوم الخميس الماضي، قرار مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي «حول التعمير الشامل لمركز موسكو الذي نشأ تاريخيا وبنائه في الفترة قبل حلول عام ٢٠٠٠». وانعكست في القرار المبادىء الرئيسية لتطوير مركز العاصمة وحددت فيه التدابير الملموسة لتطبيقها.

وجرى التأكيد بوجه خاص على ان التدابير المقررة تتسم باهمية اجتماعية - سياسية كبيرة ويجب ان يتم تنفيذها على مستوى هندسي ومعماري رفيع وعلى اساس الابحاث العلمية - التاريخية العميقة وفي جو العلانية الواسعة والمشاركة النشيطة للاوساط الاجتماعية في البلاد والعاصمة في مناقشة المشاريع.

وناقش المكتب السياسي للجنة المركزية واقر التدابير المتعلقة بتحسين تنظيم بيع البضائع التي تنتجها التعاونيات والمواطنون الذين يمارسون النشاط الاقتصادي الفردي.

ولغرض مواصلة تطوير واعلاء مستوى الابحاث العلمية في مجال علم الجروح والرضوض وجراحة العظام وتحسين المساعدة الطبية المقدمة الى السكان اتخذ قرار بتنظيم المركز العلمي لعموم الاتحاد السوفييتي في مدينة كورغان المختص بعلم الجروح والرضوض وجراحة العظام الشافي.

ومن المقرر اقامة شبكة من الفروع لهذا المركز في ضواحي موسكو ولينينغراد وفلاديفستوك وفولغوغراد وقازان وكراسنودار وكراسنويارسك واومسك وسفردلوفسك واوفا.

وبحثت مسألة النواقص الجدية في نشاط معهد الاقتصاد الوطني في اذربيجان. ووافق المكتب السياسي على اقتراح مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي بغلق هذا المعهد. ولغرض تلبية حاجات الاقتصاد الوطني في اذربيجان الى الكوادر الاقتصادية اتخذ قرار بتأسيس فرع في باكو لمعهد الاقتصاد والمالية اللينينغرادي. وكلفت وزارة التعليم العالي والثانوي التخصصي في الاتحاد السوفييتي بتشديد المسؤولية الشخصية لرؤساء المعاهد الدراسية العليا عن مستوى اعداد الاختصاصيين ومستوى العمل التعليمي - التربوي والابحاث العلمية والقوام النوعي لكوادر المدرسين وحالة القاعدة المادية واوصت باجراء تقييم مستمر للمعاهد الدراسية العليا في البلاد.

□ في أسر المعتدين □



● جنود البحرية الايرانية في اسر المعتدين الامريكيين. وكان البحارة الايرانيون وقعوا في الأسر الامريكي مؤخراً، عقب تعرض سفينة ايرانية لصواريخ هيليكوبتر امريكي في مياه الخليج. وفي وقت لاحق افرج عن افراد الطاقم الايرانيين ●

(صورة من و.ص.ف)

اتحادا الشبيبة الشيوعية الفلسطيني واليوناني يشجبان سياسة الارهاب والقمع في المناطق المحتلة

● شجب ممارسات «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية ●

● أثينا - هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» - بدعوة رسمية من اتحاد الشبيبة الشيوعية اليونانية زار اثينا، خلال الفترة بين ١٥ و ٢٢ ايلول ١٩٨٧، وفد يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية لحضور المهرجان السادس عشر للشبيبة الشيوعية اليونانية ومهرجان صحيفة «اوذيتيس» ولعقد مباحثات رسمية بين الطرفين.

وفي ٢٠ أيلول القى ممثل الوفد الفلسطيني كلمة في اثناء المهرجان عبر فيها عن تقديره للمواقف التضامنية الاممية للشبيبة الشيوعية اليونانية مع نضال الشعب الفلسطيني.

وفي ٢١ أيلول عقد الطرفان اجتماعاً جرت خلاله المباحثات في اجواء رفاقية حارة وتفاهم تام. وتطابقت وجهات النظر في جميع القضايا التي جرى بحثها والتي حددت سبل تطوير وتعميق العلاقات الرفاقية الحميمة التي تربط الاتحادين على اساس مبادىء الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية.

وحيا الطرفان الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة. واشادا بالمبادرات السلمية الدؤوبة للاتحاد السوفييتي ونضاله من اجل وقف سباق التسلح وتخفيف حدة التوتر الدولي ومن أجل عالم خال من الاسلحة النووية. وثمن الطرفان الاتفاق المبدئي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لازالة "الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى من اوروبا".

وجرى في الاجتماع تبادل مفصل للاراء حول الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وقدر الطرفان عاليا نتائج الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني واعادة الوحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية على اسس كفاحية.

ودان الطرفان، بحزم، سياسة الارهاب والقمع التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد اتحاد الشبيبة الشيوعية اليونانية شجبه لسياسة الاحتلال وعبر عن تقديره ودعمه للنضال الشجاع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وشبيبته ضد الاحتلال ومن أجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الطرفان ان السبيل الى السلام العادل في الشرق الاوسط هو عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، وبضمنها م.ت.ف.

وفيما يتعلق بالساحة اللبنانية اكد الطرفان شجبهما للحصار واعمال القتل والتدمير التي تمارسها حركة «امل» ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان بهدف الغاء الوجود الوطني الفلسطيني هناك واضعاف المقاومة الوطنية في لبنان.

ودان الطرفان استمرار الحرب بين العراق وايران. كما دانا الوجود العسكري الامبريالي الدخيل في الخليج.

واكد الطرفان عزمهما على تعميق علاقات الصداقة الرفاقية بين الاتحادين. وتم الاتفاق على السبل الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.

ويذكر ان الوفد الفلسطيني عقد، على هامش المهرجان، لقاءات مع وفود اتحادات الشبيبة في كل من اسبانيا وبرلين الغربية وكولومبيا والبحرين وفنزويلا والدانمرك وكندا.

وقد عبر ممثلو هذه التنظيمات عن تقديرهم العميق للنضال الباسل الذي يخوضه اتحاد الشبيبة الشيوعية - مع شعبه - من اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

التنظيمات الناصرية والوطنية في لبنان تحيي الذكرى الـ ١٧ لرحيل عبد الناصر

● بيروت - «كونا» - احيت التنظيمات الناصرية والوطنية هنا الذكرى السابعة عشرة لرحيل الزعيم العربي جمال عبد الناصر. واقامت ندوات ومهرجانات خطابية، بينما خصصت الصحف مساحات واسعة للحديث عن القائد الراحل.

فقد استمرت امس، المهرجانات والندوات الفكرية في جميع المناطق اللبنانية وذلك لليوم الثاني على التوالي تكريما للقائد العربي. اذ عقدت ندوات في بيروت وصيدا وصور وطرابلس وفي مدن وقرى منطقة البقاع واشاد المتحدثون بالفترة التي عاشها العرب ما بين عام ١٩٥٢، تاريخ قيام ثورة ٢٣ يوليو، و ٢٨ ايلول عام ١٩٧٠ تاريخ وفاة القائد الخالد.

واعتبر هؤلاء، ان الأمة العربية هي بحاجة الآن الى قائد مثله لينتشلها من الهاوية الواقعة فيها.

اعدام اقرب المساعدين لآية الله منتظري في ايران

● باريس - «و.ص.ف» - ذكر راديو طهران ان حكم الاعدام نفذ، صباح امس (الاثنين)، في مهدي هاشمي، مدير مكتب مساعدة حركات التحرير ومن اقرب المساعدين السابقين لاية الله حسين علي منتظري، المعين لخلافة اية الله خميني، بتهمة «الافساد في الارض».

وكانت المحكمة الدينية قد اصدرت حكما باعدام مهدي هاشمي حين مثل امامها في آب الماضي. وقد اتهم مهدي هاشمي المسجون منذ تشرين الثاني الماضي مع عدد من مساعديه بالقتل والاختطاف قبل وبعد انتصار الثورة الاسلامية الايرانية سنة ١٩٧٩.

ويذكر ان اعتقال مهدي هاشمي تزامن مع افتضاح امر صفقة «ايران - غيت».

وكان مهدي هاشمي هو الذي نقل الى اية الله منتظري انباء الاتصالات بين المسؤولين الامريكيين والايرانيين وزيارة مستشار الامن القومي الامريكي الاسبق، روبرت مكفرلين، السرية لطهران واجتماعه مع مسؤولين ايرانيين بعلم رافسنجاني.

ومهدي هاشمي من مواليد ١٩٤٥. وتولى عدة مناصب هامة بعد نجاح الثورة الايرانية عام ١٩٧٩. ويعتبر من مؤسسي «حرس الثورة» الاسلامية وترأس مكتب «حركات التحرر الاسلامية» في الحرس الثوري.

وقد نفى اية الله منتظري في بيان اية صلة له بمهدي هاشمي ودعا في رسالة وجهها لاية الله الخميني الى محاكمته (هاشمي) واتباعه وفقا للعدالة الاسلامية وذلك بعد افتضاح امر مخطبه وتوجيه العديد من التهم له.

وقد قال وزير الامن الداخلي الايراني، محمد محمدي ريشهري، في كانون الاول الماضي لتلفزيون طهران ان هاشمي واتباعه المعتقلين متهمون بـ ١٥ جريمة قتل والتخطيط للقيام بعمليات اغتيال من ضمنها التخطيط لاغتيال رجل دين كبير.

ومن المعروف انه من بين الاشخاص الذين اعتقلوا سوية مع مهدي هاشمي، كان ابن آية الله منتظري وصهره، الا انه تمكن من اطلاق سراحها بعد ان عهد بالانسحاب من الحياة العامة.

الشرطة الامريكية تحمي «نشاط» عصابة «كلوكلوكس كلان»

● نيويورك - وقع، يوم السبت الماضي، صدام بين اعضاء التنظيم العنصري الامريكي «كوكلوكس كلان» وبين القوى التقدمية في مدينة رامسفورد في شمال الولايات المتحدة ولم يسفر عن وقوع ضحايا.

وكان اعضاء عصابة «كوكلوكس كلان» وهم في زيهم العنصري التقليدي تجمهروا حول صليب ضخم اضرموا النار فيه. وفي المقابل تجمهر متظاهرو القوى المعادية للعنصرية احتجاجا على سماح السلطات لذلك التنظيم العنصري باجراء نشاطاته وفعالياته تحت حماية الشرطة الامريكية.

وهدد احد افراد عصابة «كوكلوكس كلان» في هذه الاثناء المتظاهرين التقدميين شاهرا سلاحه الاوتوماتيكي الذي كان في حوزته.

كلمة الاتحاد

قيادة الهستدروت والاتفاق المهزلة

● لم يكن صدفة ان عدداً من وسائل الاعلام اطلق على اتفاق الاجور الذي وقعته قيادة الهستدروت «المعراخية»، هذا الاسبوع، مع المسؤولين في وزارة المالية اتفاق «الفاكسيميليا». فقد تم توقيع هذا الاتفاق الهزيل في اللحظة الأخيرة بواسطة هذا الجهاز العصري الذي احدث قفزة في المراسلات الهاتفية. فبعد ان وقعه كل من الطرفين بشكل منفصل جرى تبادله عبر «الفاكسيميليا».

ونحن لا نعتقد ان توقيع هذا الاتفاق وبهذا الشكل جاء تعبيراً عن التطور الالكتروني والهاتفي الذي تعيشه هذه البلاد، بل تعبيراً عن الاستخفاف المستفز للمسؤولين في قيادة الهستدروت ووزارة المالية بمطالب العاملين وحقوقهم النقابية.

واذا كنا لا نفاجأ بموقف وزارة المالية المعادي لمصالح العمال، اليهود والعرب، والذي انعكس بجلاء في هذا الاتفاق وبالمماطلات التي سبقته، فان الاتفاق يكشف بالمقابل عن تواطؤ قيادة الهستدروت «المعراخية» مع وزارة المالية ضد مصالح العمال الذين يفترض بهذه القيادة ان تدافع عنهم وان تصون مصالحهم.

ستة اشهر مرت ووزارة المالية تماطل وتسوف وترفض التوقيع على اتفاقية جديدة للاجور مع نقابات وممثلي مستخدمي قطاع الخدمات العامة. واظهر ممثلو الوزارة (الحكومة) طيلة هذه الفترة استهتاراً فاضحاً بمطالب المستخدمين وحقوقهم. وحين اضطروا بعد كل هذه المماطلة الى التوقيع على اتفاق جديد للاجور تنكروا لغالبية مطالب المستخدمين وقرروا دفع زيادة هزيلة لا تزيد عن ٧٥ شيكلا جديداً شهرياً. وستدفع هذه الزيادة المضحكة في الاول من تشرين الثاني القادم. وسيحرم المستخدمون الذين يستحقون هذه الزيادة من اي تعويض عن الاشهر السابقة، اي منذ انتهاء العمل باتفاق الاجور القديم.

ومن الطبيعي ان يثير مثل هذا الاتفاق المذل خيبة امل وغضب قطاعات واسعة من العاملين في قطاع الخدمات العامة وان ترفضه نقابات مهنية عديدة من العاملين في مثل هذا القطاع.

وتخطىء الوزارة اذا هي تصورت أن ضمانها سكوت وتواطؤ قيادة الهستدروت سيحول دون تفجر غضب عمالي على هذا الاتفاق وعلى ما يجسده من استهتار بحقوق العمال وتنكر لمصالحهم ومطالبهم.

فلا الوزارة ولا قيادة الهستدروت تستطيعان ارغام العمال على السكوت والقبول بهذا الاتفاق المذل، ولن تستطيعا الحيلولة دون قيامهم بتشديد نضالهم وتطوير إدوات هذا النضال كيلا تتكرر مثل هذه المهزلة، وكي تصان حقوقهم فعلاً وقولاً. خصوصاً وان الحالة الاقتصادية «تتطور» في هذه البلاد من سيء الى ما هو اسوأ منه.

(«الاتحاد»)

جولة واينبرغر الخليجية في خدمة من ؟

● بقلم : ابراهيم مالك ●

● قد يبدو للوهلة الاولى ان الادارة الامريكية غيّرت موقفها من الحرب في الخليج وبالذات من ايران، وانها تنتصر الان للعرب والعراق بشكل خاص، بعد ان كانت زودت ايران بالاسلحة مباشرة او عن طريق قنوات اخرى ابرزها اسرائيل.

لكن هل طرأ حقا اي تغيّر على الموقف الامريكي من الحرب ومن التحالفات في منطقة الخليج ؟ من الواضح ان الجواب قطعا: لا، ولا مشددة.

صحيح ان الادارة الامريكية تعلن (تظاهريا على الاقل) انها تطالب بفرض حظر جدي وكامل على تزويد ايران بالاسلحة، وتلح على مجلس الامن مطالبة اعضائه باتخاذ قرار يمكن من فرض هذا الحظر، هذا في حين قامت الادارة الامريكية من قبل بتزويد ايران بالاسلحة مباشرة او عبر قنوات اخرى ابرزها اسرائيل.

لكن نظرة فاحصة تؤكد ان الموقف الامريكي لم يتبدل في الحالتين، وانه يستهدف تحقيق هدف واحد مركزي، كان ولا يزال يشغل حيزا كبيرا واساسيا في الاستراتيجية الامريكية في منطقة الخليج. فالى جانب الاحتفاظ بالهيمنة على القرار السياسي في الدول العربية المطلة على الخليج وتوطيد العلاقات مع حكام العراق تعمل الادارة الامريكية بنشاط وجد متزايدين لاستعادة مواقع نفوذها السياسي في ايران، والعودة بهذا البلد الى ما كان عليه في عهد الشاه من حيث تبعيته السياسية الكاملة للادارة الامريكية.

فقد كشفت فضيحة تورط الادارة الامريكية، وعلى رأسها ريغن، في تزويد ايران بالاسلحة عن ان هذه الادارة استهدفت من وراء ذلك وبين امور اخرى توطيد مواقع الاوساط المقربة منها في السلطة الايرانية، وتمكين هذه الاوساط من تسلم السلطة وحسم الصراع في صالحها بعد غياب او رحيل الخميني عن السلطة في ايران.

فتزويد ايران بالاسلحة، أنذاك، استهدف من الناحية السياسية ـ العملية تحقيق عودة النفوذ الامريكي بكل جوانبه الى هذا البلد الغني بالثروة النفطية وذي الموقع الاستراتيجي الهام على الخليج وقريبا من الحدود السوفييتية.

واذا كانت الادارة الامريكية اليوم تنشط جاهدة في الخليج من خلال الحشود العسكرية والدخول في مواجهة عسكرية مباشرة (وان تكن محدودة حتى الان) مع ايران فلتحقيق هذا الهدف بالذات.

وهذا ما كشف عنه وزير الحربية الامريكية، واينبرغر، امس الاول. ففي حديث مع شبكة التلفزيون الامريكي، «اي.بي.سي» من البحرين قال واينبرغر ان الحرب يمكن وقفها اذا ما فرض حظر على تزويد ايران بالسلاح واطيح بالحكومة الحالية في ايران، التي قال انها لا عقلانية ومتعصبة.

اما انها لا عقلانية ومتعصبة فتلك مسألة لا خلاف عليها. ونحن ندرك جيدا فظاعة الممارسات التي اقترفتها السلطات الايرانية الحالية ضد الشعب الايراني وقواه الدمقراطية. وندرك جيدا ان خلاص الشعب الايراني يكمن اساسا في وقف الحرب وفي التخلص من القوى الظلامية المتعصبة والمتخلفة سياسيا واجتماعيا، التي اجهضت ثورته على الشاه واستبدت بالحكم وعاثت في ايران جورا وفسادا.

لكن ما قاله واينبرغر يعكس اولا نوايا عدوانية ويكشف ثانيا عن عهر سياسي تعودناه من قادة هذه الدولة التي تسند كل الانظمة الرجعية والمتخلفة في العالم وتقدم لها الحماية.

فهل حقا ان الادارة الامريكية اكتشفت مؤخرا فقط واقع ان السلطة في ايران لا عقلانية ومتعصبة. الم تكن كذلك من قبل حين زودتها بالاسلحة والمعلومات الاستخباراتية. او لم تكن الادارة الامريكية ذاتها، وفي عهد ريغن بالذات، هي التي عملت على دفع الامور وتشجيع الاوساط الظلامية في السلطة الايرانية على التفرد بالسلطة واجهاض مكتسبات الثورة الايرانية والارتداد كليا عنها.

ومن الامور المؤكدة اليوم ان الادارة الامريكية، ادارة الوزير واينبرغر، نشطت قبل بدء الحرب العراقية ـ الايرانية في تزيين الامور لحكام العراق وحثهم على انتهاز الفرصة، بعد غياب الشاه وضعف الجيش الايراني، وعلى بدء الحرب على ايران في محاولة لتصفية الثورة هناك وتمكين القوى الظلامية المتعصبة من استغلال الحرب وما ينمو على خلفيتها من مشاعر شوفينية للانحراف بالسلطة كليا واجهاض كل مكتسبات الثورة والعودة الى ايام عهد الشاه البائد ولكن تحت عمامة اخرى. وقد تصور حكام العراق في حينه ان الظرف موات فتورطوا في الحرب وورطوا البلدين والشعبين في حرب منهكة، مدمرة وكارثية.

ويكشف تصريح واينبرغر في البحرين، امس الاول، الذي تناقلته وكالات الانباء، من العاصمة الامريكية عن حقيقة ما يقوم به هذا الوزير في جولته الحالية في منطقة الخليج. فتحت شعار تفقد القوات الامريكية المحتشده في الخليج وزياراته «الوديه» الى عدد من دول المنطقة، مثل السعودية والبحرين ومصر، ومقابلاته المسؤولين هناك، تحت هذا الشعار يبحث الوزير تنفيذ خطة الهدف منها الاطاحة بالسلطة الحالية في ايران، لا حباً بالشعب الايراني ولا لسواد عيون الحكام من عرب امريكا، بل خدمة للمصالح الامريكية الاستراتيجية في المنطقة وخارجها. وهذا يتطلب بالطبع تصعيد التوتر في الخليج والحرب وزيادة التدخل الامريكي العسكري ذي الطابع العملياتي في تلك المنطقة. وهو ما نشهده في هذه الايام.

وقد اشار مراقبون سياسيون عديدون الى العلاقة بين قيام العراق بتصعيد غاراته الجوية، امس الاول، على حاملات النفط الايرانية بشكل لم تشهده الحرب منذ فترة طويلة وبين جولة واينبرغر الحالية في الخليج والتي شملت مصر كذلك.

صحيح ان حكام العراق يحاولون تبرير هذا التصعيد في حرب السفن ردا على قيام زوارق ايرانية بالاعتداء على سفن كويتية وعربية اخرى في الخليج وعلى رفض حكام ايران القبول بشكل قاطع وبلا شروط للقرار رقم ٥٩٨، الا ان هذه الغارات تصب في المحصلة في طاحونة الاهداف الامريكية من استمرار الحرب. وليس متوقعا ان يسهم هذا التصعيد العراقي في حسم المعركة ووقف الحرب، بل سيسهم في تصعيد الحرب بشكل يتهدد مساعي السلام الدولية المبذولة حاليا وباخلاص والتي تحاول الادارة الامريكية اجهاضها ونسفها.

واذا كنا نعتقد بان اصرار اوساط متنفذة في السلطة الايرانية على رفض القبول بالقرار ٥٩٨ وعلى مواصلة الحرب يخدم في الاساس المخطط الامريكي واضح الخيوط في الخليج وفي ايران بالذات، فان التصعيد العراقي لا يختلف من حيث الجوهر والمحصلة عن موقف الاوساط الايرانية تلك. ولا شك لي ان هذين الموقفين، الايراني والعراقي، يعقدان الوضع ويصعبان على الاوساط الدولية المعنية حقا بوقف الحرب، القيام بدور ايجابي وفعال كفيل بالاسهام في وقف الحرب وتسوية النزاع سلميا.

وهناك مسألة اخرى تستدعي الانتباه وتجدر الاشارة اليها. فجولة واينبرغر الحالية في الخليج، وما سبقها ويرافقها من تحرشات امريكية عسكرية تحت غطاء حماية حرية الملاحة هناك، ودعوته الى اسقاط السلطة في ايران، والتصعيد القتالي العراقي ـ الايراني، وظهور الطراد «ولونغ بيتش» ذي المحرك النووي، وطلب البنتاغون الى مصر رسميا وبشكل تظاهري افساح المجال امام قوات الانتشار السريع الامريكية لاستخدام قناة السويس منطلقا لعمليات عسكرية في الخليج، ان كل هذا يجري عشية وبعد قيام الادارة الامريكية بالتوقيع على اتفاق لتصفية الصواريخ النووية المتوسطة وقصيرة المدى، وعشية الاعداد لقمة جديدة قريبة بين الرئيسين، السوفييتي غورباتشوف والامريكي ريغن.

فليس سرا ان وزير الحربية الامريكية، واينبرغر، يقاوم بشدة تصفية الصواريخ تلك ولا يخفي معارضته لاي تفاهم سوفييتي ـ امريكي لاحق فيما يتعلق بالحد من الاسلحة النووية.

وواينبرغر في هذا الموقف الرافض لنزع السلاح والمعادي للانفراج ليس وحده في الادارة الامريكية انما يعبر عن مصالح قوى متنفذة في السلطة، قوى المجمع الصناعي ـ العسكري، المستفيد الاول والوحيد من سباق التسلح النووي وغير النووي، وهو، اي المجمع المذكور، المستفيد كذلك من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية ومن بقاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي بلا حل لاكثر من ٤٠ سنة. وهو المعني بوقود التوتر الجديد على الحدود الليبية ـ التشادية.

وعليه ليس مستبعدا ان يكون واينبرغر والاوساط التي يمثلها يحاولون الان تفجير الوضع في منطقة الخليج وبشكل اخطر مما هو عليه الان وافتعال استفزازات الهدف منها اجهاض اتفاق تصفية الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى ومنع انعقاد قمة غورباتشوف ـ ريغن المقبلة.

واذا كان ثمة ما يمكن ان نخلص اليه فهو تأكيد خطورة جولة واينبرغر الحالية على الامن والسلام في الخليج والمنطقة عامة وتعرية الاهداف الحقيقية لهذه الجولة وخطرها على العراق وايران والاشارة كذلك الى ابعادها الدولية واسقاطاتها على الانفراج ومساعي تحقيق السلام الحقيقي في هذه المنطقة، المتمثلة بالعدوان الامريكي المباشر والمبطن.



(عن «الاهالي» القاهرية ـ ١٩٨٧/٩/٢٣)



(عن «الاهالي» القاهرية ـ ١٩٨٧/٩/١٦)

□ والصداقة الوان شتى □



● وزير الحربية الامريكي، كاسبر واينبرغر (الى اليسار) في ضيافة الملك فهد، ملك السعودية، في الرياض (مؤخراً). وكان واينبرغر اعلن ان القوات الامريكية لن تعيد الى ايران اية سفينة تضبط وهي تزرع الالغام البحرية في مياه الخليج ـ مشيراً الى السفينة التي كانت اصابتها صواريخ امريكية مؤخراً بدعوى انها كانت تزرع الالغام ●

(صورة من و.ص.ف)

مدرسة عراق الشباب في أم الفحم يتهددها خطر الاغلاق

● تقرير : تيسير خالد اغبارية ـ أم الفحم ●

● يقع حي «عراق الشباب» على الشارع الرئيسي العفولة ـ الخضيرة، وهو احد احياء ام الفحم ويبعد عن المدينة قرابة اربعة كم. يبلغ تعداد سكان عراق الشباب ٦٠٠ نسمة، وحكاية الحي مثل حكاية أحيائنا وقرانا ومدننا العربية حيث يرزح تحت سقف التمييز المضطرد.

اقيمت المدرسة في الحي عام ١٩٥٧ في غرف مستأجرة، وبعد سنوات طويلة اقيمت بناية فيها ٧ غرف دراسية.

ويقول السيد حكمي ظاهر محاجنة عضو لجنة الاباء: «هنالك غرفتان عاديتان وخمس غرف صالحة للدراسة. وهنالك ٤ غرف مستأجرة. لا يوجد غرفة للمدير او للمعلمين او للسكرتيرة، وجميعهم ينحصرون في «خشة» صغيرة».

منذ سنوات واهالي عراق الشباب يخوضون نضالات ومراسلات مع وزارة المعارف من اجل اصلاح القائم واضافة جناح جديد يحل ازمة الغرف المستأجرة. وأثمر النضال عن اقرار جناح جديد مساحته (٢٠٠) متر مربع تشكل ٤ غرف جديدة، والقرار يحوي ترخيصاً وميزانية بالبناء، وقعه المساعد الرئيسي في وزارة المعارف ايدا روزنفلد، موقعاً بتاريخ ٨٥/٥/٢٨، وسنة البناء المعلنة هي ٨٦/٨٥.

ومرت سنتان ولم يتحرك ساكن، والقرار ما زال حبراً على ورق. ويقول السيد حسن يوسف محاجنة، رئيس لجنة الاباء، «ان مدرسة عراق الشباب مركز لعدة احياء تقع في منطقة تعليميه واحدة، وهي عين ابراهيم وعين الزيتون والبيار والعرايش والزبزة ثم عراق الشباب. وجميعها احياء فحماوية تقع على الشارع الرئيسي العفولة ـ الخضيرة والبيار وعين ابراهيم نستقبل منها الصف السابع، ومجموع الطلاب في المدرسة يبلغ ٢١٠ (طالب وطالبة) وانضم اليهم بعد نهاية السنة ١٩ طالباً من حي البيار للمرحلة الاعدادية. وتتعرض المدرسة اليوم لمؤامرة لاغلاقها على مراحل، فأخذت التقليصات منها كل مأخذ.

ويقول الاستاذ بسام محاجنة، عضو لجنة الآباء، «ان ملاك الحصص في السنة السابقة بلغ ٣٠٩ حصص. ومع بداية السنة اصبحت ٢٢٩ حصة تحوي التربية والادارة وبذلك بلغ التقليص ٨٠ حصة، وهنالك قرابة نصف الصفوف يغادرون المدرسة الساعة ٩.٤٥ صباحاً».

وهكذا نرى ان لقانون وزارة المعارف عدم صرف الطلاب قبل الساعة الثانية عشرة لا يوجد اي اعتبار او تطبيق.

فبعد ان قلصت الوزارة ٨٠ حصة، ارتكبت فعلة جديدة لا يتصورها عقل او منطق. فأعطت ملاكاً للصفوف الاول والثاني والرابع والخامس يتركب من ١٠ حصص فقط. وهذا يعني ان الطالب يتعلم ساعتين يومياً وبرنامجه حصة واحدة فقط لكل موضوع.

فبرنامج الخامس مثلاً حصة لكل من اللغة العربية والعبرية والانكليزية والرياضيات والدين والزراعة والطبيعة والرياضة والجغرافيا.

عشرة مواضيع بعشرة حصص، والحجة الواهية ان تعداد الطلاب في هذه الصفوف هو تحت السقف ٢٠ طالباً للصف. ففي الصف الاول ١٥ طالباً وفي الصف الثاني ١٦ او في الرابع ١٧ وفي الخامس ١٨ طالباً.

وهذا أمر مضحك مبك، فأي نشء سيتخرج من خلال حصة لغة عربية واحدة أسبوعياً، وهكذا دواليك.

ان المدرسة تتألف من عشرة صفوف من رياض الاطفال حتى التاسع. وحسب ابسط المخصصات هي بحاجة الى ٤٠٠ ساعة اسبوعياً لتشمل كافة المواضيع فكيف يكون حصة عربي بدل ٦ حصص ؟!!! واذا خصمنا ٥٠ حصة تربية صفوف وادارة يبقى الملاك ١٨ حصة ؟!!

ان اهالي عراق الشباب يرفضون رفضاً قاطعاً التقليص ويتخوفون بحق من مؤامرة دنسة لاغلاق المدرسة التي تخدم ستة احياء، ثم تشتيت ابنائهم. وهي وسيلة ضغط قذرة عليهم ليقوموا بنقل ابنائهم اضطراراً الى مدارس ام الفحم. هذا وتقوم لجنة الاباء للمدرسة بمكاتبات لكافة الجهات المختصة والوعود لا رصيد لها وتقف القضية امام باب موصود.

ويقول رئيس اللجنة السيد حسن يوسف محاجنة: «اننا نلخص مطالبنا بأمرين، هما اعادة الحصص المقلصة وتخصيص ساعات مناسبة اخرى للصفوف، ليتسنى للطالب تعلم كافة المواضيع. وثانياً تنفيذ قرار البناء لاربعة صفوف الصادر منذ سنتين واصلاح الغرف القائمة التي لا تصلح كزرائب. وفي السنة الماضية زار المدرسة وفد من لجنة المعارف في الكنيست برئاسة نحمان راز وصعق الوفد من ردائة الغرف والوضع المزري.

اننا نطالب بحقنا ولن نتنازل عنه بتاتاً، وسنطبق اضراباً انذارياً خلال الايام القريبة، واذا لم تحل القضية سنقوم باغلاق المدرسة واجراء سلسلة من التظاهرات لنيل حقنا، وتوجهنا الى بلدية ام الفحم واللجنة المحلية للأباء طالبين عونها والاضراب التضامني معناه.

انها قضية تمييز صارخ، يسعون من ورائها الى القاء الابناء في الشوارع وجعلهم أميين. فعراق الشباب بسكانها، ومعها جماهير شعبنا؛ تقف في خندق النضال حتى تنال حقوقها في الملاك المناسب والبناء المناسب.

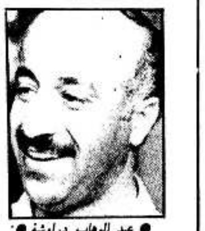
هل ينُزل حزب «العمل» اعوانه العرب في قائمة «عربية» «مستقلة»؟!

من حسن الجحش.. الى عبد الله الجحش ثم عودة من جديد الى... حسن الجحش!

■ بقلم : سالم جبران ■



● شمعون بيرس ●



● عبد الوهاب دراوشة ●

□ نُشر في كل الصحف تقريباً، في الاسبوع الماضي، عن «خناقة» صغيرة في حزب «العمل» تتعلق بالاعضاء العرب في الحزب وبشكل تعامل الحزب مع الناخبين العرب في الانتخابات البرلمانية القادمة.

فبعد الابتسامات بالجملة وبالمفرق، وبعد زيارات «المعايدة» التي قام بها بيرس ورابين وبارليف وشاحال وغور وفايتسمان والموزلينو في عيد الفطر المبارك، راحت القيادة العليا لحزب «العمل» تضرب اخماسا بأسداس وتدرس خططاً واقتراحات مختلفة حول افضل السبل لنهب اصوات الناخبين العرب، بعد ان نهبت حكومات المباي ـ العمل خلال ثلاثين عاما الاكثرية الساحقة من اراضينا.

وبطبيعة الحال، فقد جرت كل هذه «الدراسات» و«المداولات» و«الطبخات» في غياب «الاعضاء» العرب في حزب «العمل». وما الغرابة في الامر؟ ان قيادة حزب «العمل» تتعامل مع أعضائها العرب على انهم «تابعون»، «اعوان»، «مرتزقة»، لا يستحقون الاحترام ولا يستحقون ان يُشركوا في تقرير الامور! هكذا في الماضي، وهكذا الأن.

وعشية عيد رأس السنة العبرية انفجرت المسألة في الصحف.

مستشار «الرئيس» شمعون بيرس يقترح عليه ترتيب قائمة «عربية» «مستقلة» ولا بأس ان تستخدم شعارات «قومية» اذ ان الهدف هو نهب الاصوات وبالتالي اضعاف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وهذا الامر ـ قال المستشار لرئيس «العمل» ـ يضمن «حرية» اللعب بالشعارات والتجارة بالمشاعر من قبل القائمة «العربية» المدعومة «سراً» من حزب «العمل». وبعد الانتخابات اذا حصلت هذه القائمة على مقعد او اكثر فهي في جيب شمعون بيرس في كل معادلة ائتلافية. وهل نسينا ان قائمة «الأخوة العربية» التي خاضت أنتخابات الكنيست العاشرة برئاسة الضابط المتقاعد السيد حنا حداد كانت «قومية» جداً «وطنية» جداً؟! وعندما فشلت وانفضح الطابق نشرت «دافار» ان السيد حنا حداد هو عضو في مركز حزب «العمل». وقد عُين فيما بعد مستشاراً لوزير الشرطة حاييم بارليف، لشؤون «الأقليات»!!

ولكن اعضاء «العمل» العرب، هذه المرة، تحركوا وغضبوا وأرغوا وأزبدوا. ويقال انهم يهددون ايضا. عضو الكنيست المعراخي السيد عبد الوهاب دراوشة دعا اعضاء مركز «العمل» من العرب للتشاور، لمقاومة القرار التعيس الذي يعني «العودة ثلاثين عاماً الى الوراء» فبعد «الدمج» كيف يمكن العودة الى مرحلة القوائم «العربية» العميلة المرتبطة ارتباطا؟

ولكن يقال ان وراء «مقاومة» الاعضاء العرب اهدافاً شخصية، ضيقة، انانية بالأساس. فهم يحلمون ان يكون في قائمة «العمل» للإنتخابات القادمة ثلاثة اعضاء عرب في اماكن «مضمونة». مساكين وسذج حقا. هل نسوا كيف كانت حال السيد عبد الوهاب دراوشة عند تشكيل قائمة «المعراخ» للانتخابات السابقة؟ هل نسوا انه وُضع في مكان «على حدود المضمون» وانه دخل «شحشطة» الى الكنيست؟! ان القيادة المعراخية وعلى رأسها بيرس تريد الاصوات العربية ولا تريد نواباً عرباً. تريد من الاعضاء العرب ان يكونوا مرتزقة بدون قيد او شرط، ان يكونوا مقاولي جمع اصوات، مقاولي سرقة اصوات للسيد بيرس، اما ان يطالبوا بغنائم ومناصب ومقاعد في البرلمان فهذا شطط ومبالغة واستغلال «غير نزيه» للدمقراطية!!!

ودعونا نناقش الاعضاء العرب في حزب «العمل» من زاوية اخرى، اساسية تماماً.

في الخمسينات كان خمسة نواب عرب مرتبطين بحزب المباي، «الحزب الحاكم القادر على كل شيء».. وماذا حققوا للمواطنين العرب؟ كانوا دائما مع بن غوريون ومع الحكم العسكري. كانوا دائما مع نهب الاراضي، كانوا دائما مع حرب العدوان والتوسع، باركوا حرب ١٩٥٦ ضد مصر وصمتوا صمت القبور على مجزرة كفرقاسم. وألقوا كل خطاب كتبه لهم القيم عليهم الذي كان اسمه يعقوب عيني وكانوا يخاطبونه: يا عينتيني!!

ان انقراض القوائم «العربية» التابعة للمباي كان وسام شرف لشعبنا الذي عزل هذه القوائم ثم دفنها، الى غير رجعة.

وبعد «الدمج» صار السيد عبد الوهاب دراوشة عضواً «كامل الحقوق» في كتلة حزب «العمل» في الكنيست. وماذا فعل؟ هل السيد دراوشة قادر ان يؤثر في سياسة «العمل» في اية قضية اساسية او حتى غير اساسية؟ هل كان بامكان السيد دراوشة ان يغير الموقف المعيب المشين الذي اتخذه بيرس ورابين تأييداً لحرب لبنان؟ هل عندما يتحدث رابين عن ضرورة تصفية منظمة التحرير الفلسطينية يرد في خاطره ان عبد الوهاب دراوشة «غير موافق» على هذا الكلام؟! وما لنا وللسياسة «العليا»، لنأخذ القضايا الداخلية. عندما كان بيرس رئيساً للحكومة اجتمع بممثلي اللجنة القطرية للرؤساء ونثر وعوداً تدخل في اطار حق السلطات المحلية بالمساواة او بجزء من المساواة. لم يفِ بيرس بوعوده. وهل كان بامكان دراوشة ان يؤثر على بيرس و«يضغط» عليه و«يجبره» على التجاوب؟!!

ان ما نريد ان نخلص اليه في وضوح وموضوعية وبدون قول كلمة واحدة مسيئة لأحد هو ان اعوان «العمل» في الثمانينات منوط بهم الدور نفسه الذي كان منوطاً بالوجهاء التابعين لحزب المباي في الخمسينات والستينات: جمع الاصوات للسيد وتبييض سياسة الحكومة وسمعتها ونشر فلسفة الخنوع والاستكانة والسكوت على الظلم.

اننا نعيدها للمرة الألف: اذا كان اعوان حزب «العمل» في المرحلة الراهنة يقصدون ما يقولون احياناً مثل المطالبة بالمساواة ووقف نهب الارض ووقف هدم البيوت وتحرير الاوقاف الاسلامية والمساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية، فليس مكانهم اعواناً اتباعاً لحزب هو مهندس سياسة القهر والقمع والتمييز ومنفذها خلال ثلاثة عقود من الزمن.

واذا كان اعوان حزب «العمل» العرب يؤمنون حقاً بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف، فهل سوف يحققون هذا بالتعاون، او تحت بندبرة رابين الذي يقول ان مكان اللقاء الوحيد مع «ارهابيي» منظمة التحرير هو.. ساحة القتال الضاري الذي لا هوادة فيه؟!

من هنا فسواء خاض عرب حزب «العمل» «المعركة» في اطار القائمة العامة لحزب «العمل» او في اطار قائمة «عربية» مستقلة فان دورهم في الحالتين هو هو ـ خدمة الظالم المضطهد ضد مصلحة الشعب، الذي ينتمون اليه.

امس كان لي حوار لطيف مع شخص كان محسوبا على المعراخ اكثر من عشرين عاماً ثم «ترك الوسخة» كما قال وتركز في مصلحته التجارية. قال لي: ذات مرة قصّ عبد الناصر حكاية عن واحد كان اسمه حسن الجحش: فناقشه اهل البلد جميعاً ان يغير اسمه لانه «غير مناسب». وبعد تردد وافق. فعلاً، ثم جاء بالبشرى وهي انه غير اسمه فعلاً. قالوا له: وماذا صار اسمك؟ قال عبد الله الجحش!

واضاف صاحبنا، وهذه حالنا مع حزب «العمل». قال له العرب غيّر وبدّل. فالغى القوائم العربية العميلة المرتبطة ونفذ «الدمج» مع التمسك بالسياسة نفسها. وها هو الآن يفكر بالتراجع عن «الدمج» وتبني القوائم العربية المرتبطة. من حسن الجحش الى عبد الله الجحش ثم عودة مرة أخرى الى حسن الجحش!!!

قلت لصاحبي: نحن نحب الناس جميعاً ولا نفقد الثقة بالناس. ولذلك نريد لعرب حزب «العمل» ان يحاسبوا ضمائرهم وان يفكروا في وضعهم وفي وضع شعبنا. ونتوقع ان لا يكونوا أذلاء تابعين، بعد تجربة شعبنا المرة الطويلة. ويقيننا ان شعبنا لن تنطلي عليه بهلوانيات بيرس ومستشاريه الكبار والصغار! □□.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا حسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال تمت المصادقة على الخارطة المفصلة التي تدعى «خارطة مفصلة رقم ج/٥٠٣٤» منطقة تجارية، منطقة عمار في قرية المكر. والتي اعلن عن ايداعها، مرفقة بالتخطيط نشرت في حقيبة النشرات رقم ٣٣٧٠ بتاريخ ٨٦/٨/١٥ صفحة ٢٩٣٤، وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

اهم اهداف الخارطة: تخطيط مفصل لمساحة من المنطقة الصناعية من اجل افساح المجال لتقديم طلبات لرخص عمار. الخارطة المذكورة، وبالشكل الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مع الرسومات المرفقة اليها، اودعت في مكاتب الجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي في السوق البلدي ـ عكا.

كل من يهمه الأمر باستطاعته ان يطلع على الخارطة بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

٨٧/٩/٢٢ عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ف/٨٧/٦٩ في حوض ١٢/٣٢ قسيمة ٢٦ باسم السيد سامي عبد الباقي، فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية جـ/ ٥٦٩أ

١ ـ في خط البناء الجانبي ٢.٧٠ م² بدل ٣ م²

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

٨٧/٩/٢٦

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

* تهنئة *

الى العزيز عمر حمدي وعروسه فاتنة بمناسبة الزفاف الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة و«الجبهة» ـ شفاعمرو

* تهنئة *

الى العزيز رشاد احمد سلامة وعروسه بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب و«الجبهة» ـ قلنسوة

* تهنئة *

الى العروسين جمال سعدي ورائدة بمناسبة الزفاف والف مبروك.

محمود زعرورة واسعد شاذلي ـ عرابة

جنوب أفريقيا «جنة» للنساء البيض وجحيم للنساء الافريقيات

● بقلم: س. بوريسوف ●

● «جنة النساء» ـ هي التسمية التي يطلقها، احياناً، الزوار المندهشون على جنوب افريقيا.

ولكن واقعيين في الامر. ان هذه التسمية تناسب في الكثير الحقيقة. ان جمهورية جنوب افريقيا، اليوم، هي بالفعل جنة، ولكن للمليونين من النساء البيض فقط او، في كل الاحوال، للجزء الكبير منهن. ويضمن لهن حياة «الجنة» هذه ٢٥ مليوناً من الرجال والنساء الذين وهبتهم الطبيعة لوناً آخر للبشرة.

لنبدي بعض التحفظات ـ فالشيء الذي سيدور الكلام حوله سوف لا يمس العلاقات العائلية، التي بامكانها تحويل حياة اية امرأة تلقائياً الى جحيم. ان مثل هذه الحالات تحدث في اي بلد وفي ظل اي نظام وضمن عوائل مختلف الطبقات والعروق والديانات ولكن سوف لن تسرق الخبز من ايدي مؤيدات النزعة النسوية، بل سننظر الى وضع النساء الافريقيات الجنوبيات من خلال منظار الظاهرة المخترقة لكل جوانب الحياة في هذه الدولة. وهذه الظاهرة هي التفرقة العنصرية.

وتبدو سياسة التفرقة العنصرية ظاهرة للعيان عند الوطأة الاولى للقدم على ارض جمهورية جنوب افريقيا، ابتداء من مطار «يان سميث» في جوهانسبورغ. وعند نقطة مراقبة الجوازات تقوم النساء البيض المواظبات والمتقنات باستقبال القادمين. اما البنات الحسان في مكتب الخدمات للمسافرين في افريقيا فأنهن يتقن اللغة الانكليزية بطلاقة وبشرتهن بيضاء بطبيعة الحال. بيضاء البشرة ايضاً مضيفات الطائرات وموظفات شركة «ساوث افريكان ايرويز». فالنساء البيض يمثلن واجهة البلاد من خلال الحياة اليومية المسماة «جنوب افريقيا البيضاء». فان اردتم مشاهدة افريقيا السوداء فاذهبوا الى المخيمات الافريقيين (البنتوستانات).

وفي مطار «يان سميث» بالامكان، ايضاً، مشاهدة نساء يملكن بشرة اخرى غير بيضاء. فهؤلاء يكنسن قاعات المطار وينظفن الموائد من بقايا الطعام ويغسلن الصحون القذرة. كل شيء يجري حسب الشعار المعروف «لكل حسب عرقه» ـ وهو شعار المانيا الهتلرية المطبق بالشكل الكامل.

ما الذي ينتظره كل فرد من وراء هذه السياسة في جمهورية جنوب افريقيا؟ فالنظام المبني على الاستغلال العنصري والطبقي يضمن الوجود الخالي من الفقر والمعاناة لعدد كبير من النساء البيض. وكقاعدة، فان العمل بالنسبة لهن لا يمليه انشغالهن في الحصول على قطعة الخبز اليومية، وانما يعتبر وسيلة لاثبات الشخصية الاجتماعية. واذا كانت لا ترضيهن حياة ربات البيوت المتحررات من هموم عمل البيت (الخادمة السوداء هي التي تقوم بالطهي والغسل والتنظيف ومراقبة ومراعاة الاطفال وحتى الكلاب)، فقد كن يتمتعن بالمهن «النظيفة» مثل السكرتيرات وموظفات المكاتب والمحاسبات وموظفات الدواوين. اما النساء الاكثر طموحاً فقد كانت تحصل على اعمال في الهيئات الادارية المتوسطة والعليا. وهكذا فالسكرتيرة البيضاء، والتي تعمل في المكاتب مثل «دي بيرس» او «انكلو ـ امريكان» تحصل من ٥ الى ١٠ مرات اكثر من عامل المناجم الافريقي، الذي عمل تحت الارض على اعماق كيلومترين من اجل استخراج الذهب والماس لهذه الشركة.

ويشغل الملونون والاسيويون المواقع المتوسطة في سلم التدريج الاجتماعي المعد من جانب سياسيي التمييز العنصري. وقد اضطر هؤلاء الناس المطرودين من الاحياء السكنية والاقتصاد للبيض فقط الى اقامة مجمعات نصف مغلقة خاصة بهم، وبشكل اساسي في المدن التابعة لاقليم الكاب (يسكنها الملونون) وناتاليا (يسكنها الاسيويون). وكما هو الحال بالنسبة للافريقيين السود، وان كان ذلك بدرجة اقل، فان هذه المجمعات تستخدم من قبل المؤسسات الاقتصادية التابعة للاقلية البيضاء كاحتياطات للقوى العاملة الرخيصة، خاصة في القطاعات التي قليلاً ما تسترعي اهتمام العنصريين البيض انفسهم. وهذا نتيجة الخطورة الكبيرة على صحتهم جراء العمل اليدوي غير الكفوء والاجر الواطيء.

فالخادمة في كيب تاون، مثلاً، «ملونة» البشرة في اكثر الاحوال. وترتفع نسبة النساء «الملونات» في مؤسسات الصناعة الخفيفة وفي مجال تقديم الخدمات سواء كان ذلك في المناطق التي يسكنها الملونون او التي يسكنها البيض. اما النساء الاسيويات، بحكم التقاليد التاريخية وتقسيم العمل العنصري، فيستخدمن اساساً في المجال التجاري ـ ويمكن مشاهدة الكثير من البائعات الهنديات في مطار «يان سميث» نفسه.

ويأتي في نهاية سلم التدريج الاجتماعي السكان الاصليون لنظام جنوب افريقيا. وبهذا الصدد ينكت الافريقيون بمرارة ويقولون: «عندما جاء البيض الى هذا البلد كنا نملك الارض وهم الانجيل. اما اليوم فقد انقلبت الآية ـ فهم يملكون الارض ونحن نملك الانجيل».

ان قوانين الاقامة العنصرية تمنع السكان السود من الاقامة الدائمة في المدن. واذا كان رب العائلة الاسود يعمل في المدينة في مؤسسة يملكها البيض، فلا يسمح له في هذه الحالة باصطحاب عائلته معه. ولاغراض اقامة الافريقيين خصصت اراضي على شكل مخيمات ـ هذه المناطق تشغل مساحة تقدر بـ ١٢٪ من الاراضي غير الخصبة والجرداء، حيث تنعدم فيها الصناعة والخامات والمنشآت، او اراض اقيمت فيها مجمعات خاصة ـ او على شكل مناطق خاصة للسكن (تاون شيب) وتكون عادة معزولة بالاسلاك الشائكة عن المدن التي يسكنها البيض.



● ويني مانديلا تحتضن طفلا في بيت أحد الاصدقاء بعد ان أفرج عنها في ٣١ كانون اول ١٩٨٥ وخرجت من السجن لتواصل النضال دفاعا عن قضية شعبها ●

(صورة من و.ص.ف)

خيم دون نور وماء ودون اي امل في تغيير اوضاعهم نحو الافضل. ولهذا السبب تخرج النساء وراء الرجال للعمل في المدينة لمساعدة اطفالهن.

اذن ماذا ينتظرهن هناك في المدن؟ فالمرأة السوداء في جنوب افريقيا «البيضاء» بامكانها ان تحصل في الواقع على ثلاثة مهن: بامكانها ان تعمل كخادمة في البيوت وكممرضة او كعاملة مساعدة. فأية درجة تحصل عليها ضمن سلم التدريج المهني تبقى كالعادة الاخيرة لها. وفي الوقت الذي تعتني فيه الخادمات السود بالاطفال البيض، فان اطفالهن يترعرعون يتامى وآباؤهم لا يزالون احياء، وعندما تقوم الممرضات السود باحياء المرضى، فان اقرباءهن يموتون في المخيمات دون اية مساعدة طبية.

ان منع الافريقيين من الاقامة في جنوب افريقيا «البيضاء» يعني ان النساء الافريقيات يصبحن في المدن عاملات غير «شرعيات»، حيث يخاطرن باستمرار بفرض الغرامات عليهن والقائهن في السجون وارجاعهن بالقوة الى المخيمات. كما وان النساء السود محرومات من امكانية الاحتجاج ضد ظروف العمل وشكل الاجر والتعامل السيء.. الخ. فأية محاولة للاحتجاج تؤدي فوراً الى التسريح عن العمل. وكقاعدة، فان النساء الافريقيات لا يملكن النقابات في مجال عملهن (في المخيمات يمنع منعاً باتاً تكوين النقابات).

ان ماكنة الاستغلال والاضطهاد العملاقة والعاملة على مر عشرات السنين، مطلوب منها حتى ابادة فكرة الاحتجاج نفسها. ومع ذلك، فان النضال البطولي لنساء جنوب افريقيا من اجل القضاء على نظام التفرقة العنصرية، ومن اجل حقوقهن، يتصاعد من سنة الى اخرى، وخير مثال على ذلك المسيرة التي قامت بها ٢٠ الفاً من النساء الافريقيات نحو مقر رئاسة الدولة «يونيون بيلدينغ» في بريتوريا العام ١٩٥٦ وتنظيم «لجان رعاية الاطفال» في سويتو الملتهبة قبل ٢٠ عاماً والمشاركة الفعالة في حركة المقاومة في ايامنا هذه. اضافة الى النشاط الشرعي في منظمات المعارضة مثل الجبهة الدمقراطية المتحدة وكذلك الحركات المسلحة للفرق «اومكونتو دي سيزو» (رمح الامة) والتي تمثل الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي.

وليس غريباً ان تكون ويني مانديلا والبيرتينا سيسولو ضمن القائدات الاكثر شعبية في البلاد، مثل زوجيهما اللذين حكم عليهما بالسجن مدى الحياة. اضافة الى ذلك فقد قضتا حياتهن في السجون والاعتقالات والنفي، ومنعن كذلك من ممارسة النشاط السياسي وحتى اللقاء مع الناس. لقد ناضلن حتى النهاية وهن صلبات العود، غير مغلوبات ولم يخن قضيتهن، والتي وضعن حياتهن لخدمتها كما فعل ازواجهن من قبل.

ان اول معرفة قريبة لويني مانديلا مع الساهرين على نظام العنصريين قد جرت في يوم حفلة زواجها مع نيلسون مانديلا عندما دخل فريق من الشرطة المسلحة مكان حفلة العشاء واجرى تفتيشا دقيقاً على كل شخص وفحص وثائق الضيوف. وخلال ٢٩ عاماً من الحياة فان ويني مانديلا لم تعش مع زوجها غير ستة أشهر فقط.

ورغم ان ويني مانديلا كانت معروفة من البداية كزوجة «المعتقل السياسي رقم واحد» الا انها، ومع مرور الزمن، قد برزت في صفوف اكثر المناضلين نشاطاً وشعبية ضد النظام. فقد شهروا بها وابتزوها وهددوها وأطلقوا الرصاص عليها، كما قذفوا القنابل الحارقة على دارها. وكل هذه المساعي باءت بالفشل. ومن جديد تظهر ويني مانديلا في خضم الاحداث: تكتب المنشورات وتخطب في الاجتماعات وتلتقي مع الشباب ورؤساء النقابات ورجال الكنائس. وقد ظهرت صورتها في الصحف العالمية وهي مرفوعة الرأس وساعد ممتد الى اعلى مغلوق الكف قائلا: «السلطة للشعب».

وكما اكد الرئيس الراحل للمؤتمر الوطني الافريقي البيرت لوتولي ان النساء اقل ارتياباً من الرجال بكثير عندما يتعلق [illegible]

[illegible]

وبغض النظر عن اي شيء، تقول البيرتينا سيسولو [illegible]

(خاص من وكالة «نوفوستي» للانباء)



● نساء جنوب افريقيات يتظاهرن، بطريقتهن الخاصة، أمام برلمان نظام جنوب افريقيا العنصري في كاب تاون وذلك احتجاجاً على قيام الشرطة وقوات الجيش العنصرية باقتحام بلدة سويتو يوم ١٩٨٦/٥/٢٢ والاعتداء بوحشية على السكان في البلدة.

(صورة من و.ص.ف)

في الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية

لم يترك حدث اثراً أعمق في القرن العشرين مما تركته ثورة البلاشفة

■ بقلم: يوري اغريتسكي ■

(مرشح في العلوم التاريخية)

● «ليس هناك من حدث ترك أثراً اكبر في القرن العشرين مما تركته الثورة البلشفية». ان هذه الكلمات مأخوذة ليس من كتاب مدرس تاريخي سوفييتي، أو حتى من الكتابات ذات الاتجاه الماركسي عموماً، بل اصحابها هم مؤلفو «المعجم السياسي للاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية» الصادر عام ١٩٨٤ في الولايات المتحدة الامريكية.

هنا يتبادر الى الذهن ان هذا التقييم يلغي السؤال المطروح في عنوان المقالة. والواقع هو هل يجوز الحديث حول الصدفة بالنسبة لحدث أثر جذرياً في اتجاه التاريخ المعاصر؟ مع ذلك، جاء في المعجم المذكور ان «مجموعة صغيرة من الراديكاليين المنظمين» هي التي قامت بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧. وأما البلد، على حد زعمهم، فلم يكن ناضجاً للقيام بتحولات ثورية. ان هذا المعجم ليس العمل الوحيد في الغرب الذي يزعم ان روسيا لم تكن بلداً رأسمالياً، حيث قاعدة الثورة الاجتماعية اما ضيقة جداً او غير متوفرة اطلاقاً. فكتاب «تاريخ روسيا السوفييتية» الصادر عام ١٩٨٥ لمؤلفه البروفيسور الامريكي (دزيفانوفسكي) يطلق على ثورة اكتوبر «مؤامرة انقلابية دبرتها اقلية صغيرة منظمة جيداً». اما عالم الاجتماع الفرنسي (ايليول) فيعتبرها تمرداً قامت به «حفنة صغيرة من الناس». واذا كان تمرداً فيتوقف نجاحه ليس على تأزم التناقضات الاجتماعية التي يمكن حلها بطريق الثورة، بل على عوامل ذاتية وعرضية.

لكن، هل الوضع في روسيا عام ١٩١٧ كان عملياً بهذا الشكل؟

ان روسيا دخلت طريق التطور الرأسمالي بعد البلدان الاوروبية (الغربية) الكبرى وبعد الولايات المتحدة الامريكية، لكنها سارت بهذا الطريق بوتائر اسرع من غيرها. ومن هنا تضخمت الاحتكارات في روسيا بصورة مكثفة، خاصة في اوائل القرن العشرين. فمن حيث درجة الاحتكار كانت الصناعة الروسية تتخلف عن الصناعة الالمانية والامريكية، وتتفوق على الصناعة البريطانية والفرنسية، اما بخصوص تركز الصناعة، فكان أعلى في روسيا مما في المانيا وامريكا.

لا شك، ان روسيا كانت بالمقارنة مع البلدان الاوروبية الغربية والولايات المتحدة الامريكية اكثر تخلفاً في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. مع ذلك لم يضعف هذا العامل تناقضات المجتمع الروسي وامكانياته الثورية، بل على العكس فقد ساهم في تصعيدها. والجدير بالذكر ان يوم عمل البروليتاريا في روسيا كان اطول اما الاجر فكان ادنى مما في البلدان الاوروبية الاخرى. اما معظم الفلاحين فكانوا لا يملكون ما يكفيهم من الاراضي الزراعية والادوات مما دفعهم للعمل كاجراء في اراضي الاقطاعيين والفلاحين الاغنياء، وعاشوا حياة حقيرة شبه جياع.

لقد ساهمت الحرب العالمية الاولى في تفاقم مصائب الجماهير الشعبية، حيث كان الجنود الروس عملياً وقوداً لهذه الحرب. اذ كان الجيش يعاني من نقص الذخائر والمواد الغذائية والطبية ومن هنا كان الجنود يموتون ليس في القتال وحسب، بل ومن الاوبئة ايضاً. فمن عام لآخر كان يتضاعف الخراب الاقتصادي الذي تسببه الحرب ويتدنى مستوى حياة الناس. في بداية عام ١٩١٧ انخفض الاجر الفعلي في البلاد ٤٥ ـ ٥٠ بالمئة. اما وضع العاطلين عن العمل الذين كان عددهم في ارتفاع مستمر فكان اسوأ. بهذا الصدد تشير المعلومات الرسمية غير التامة انه في الفترة الممتدة بين آذار (مارس) وحزيران (يونيو) عام ١٩١٧ اغلق في البلد ٥٦٨ مؤسسة وطرد الى الشوارع ١٠٤٣٧٢ عاملاً. وقد حدث ذلك بعد ثورة شباط البرجوازية الدمقراطية التي اطاحت بالسلطة المطلقة كما هو معروف!

آنذاك كانت روسيا تشهد أزمة عميقة ساهم فيها ايضا رفض الطبقات الدنيا الاستسلام للفقر ولتعسف الطبقات ذات الامتيازات. ان الكادحين لم يكونوا كتلة رخوة كما تصورهم الادبيات الغربية. فمثلا، كتب (ايليول): «لم يكن آنذاك في روسيا طبقة عاملة تشكل قوة منظمة». في الواقع كانت الصورة على نقيض ذلك، اذ شكلت الجماهير شبكة كبيرة من المنظمات السياسية وغيرها للنضال من اجل حقوقها. وتعتبر السوفييتات، التي انتخب اليها حتى خريف عام ١٩١٧ اكثر من ٢٠ مليون شخص، اكثر المنظمات جماهيرية. كما أسست الطبقة العاملة لجان المعامل والمصانع والحرس الاحمر والشرطة العمالية. وفرض العمال رقابتهم على الانتاج ولم يتورعوا عن استخدام القوة ضد اصحاب المؤسسات العصاة خاصة.

بعد سقوط السلطة المطلقة بدأ الفلاحون بالاستيلاء على اراضي الاقطاعيين وأحيانا كانوا يحرقون او يدمرون ضياع الاقطاعيين نتيجة مشاعر الحقد والثأر ضد اعدائهم. وفي معظم الاحيان كانوا ينظرون الى اراضي الاقطاعيين من وجهة نظر اقتصادية بحتة. ومن جهة اخرى حددت المجالس الفلاحية واللجان الزراعية تعرفة اجور العمل لدى الاقطاعيين. وأخذت تنظم الحيازات المهجورة، وتصادر اراضي الاقطاعيين في حالة عدم تنفيذهم لشروطها.

وهكذا حدثت ظاهرة اشار اليها لينين كما يلي: «في اثناء الثورة يتعلم الملايين، بل وعشرات الملايين من الناس في كل اسبوع، اكثر مما تعلموه خلال عام في حياتهم العادية وقد أغلق عيونهم النوم». ان الدرس الرئيسي الذي استوعبه الكادحون برسوخ في مجرى احداث عام ١٩١٧ هو ادراكهم المتعاظم لضرورة اجراء تحولات ثورية باضطراد. فبعد الاطاحة بالسلطة القيصرية طرحت مهمة الاطاحة بالحكومة البرجوازية الاقطاعية المؤقتة. ما السبب؟ لان هذه الحكومة لم تحقق السلام للبلد ولم تعط الارض للفلاحين او تضع حداً لاستثمار الطبقة العاملة.

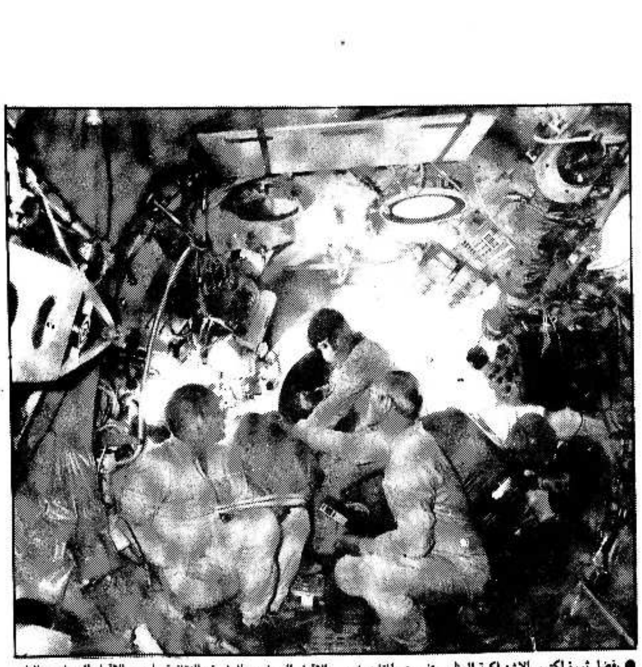
ان شعار «كل السلطة للسوفييتات»، الذي رفعه الحزب البلشفي في ايلول عام ١٩١٧، كان يعني عمليا الدعوة الى الانتفاضة المسلحة. وكان في حقيقته يتجاوب ومصالح الطبقات والفئات الكادحة. (رفع هذا الشعار للمرة الاولى في نيسان ١٩١٧ وفي مرحلة السلطة المزدوجة ـ الحكومة المؤقتة والسوفييتات ـ اي انه كان حتى اوائل تموز موجها نحو التطور السلمي للثورة). ففي انتخابات الهيئات القيادية للسوفييتات فاز البلاشفة حتى هذا الوقت بمعظم الاصوات. ومما له اهمية خاصة آنذاك أنهم كانوا يحظون بتأييد نصف الجيش تقريبا بما في ذلك تأييد ثلثي الجنود والبحارة في وحدات حاميات المؤخرة. في وحدات كثيرة رداً على سؤال «هل يوجد بينكم بلاشفة؟» كانت سرايا كاملة تجيب: «نحن جميعاً بلاشفة».

ان الحقائق التي تحدثنا عنها أعلاه يعرفها المؤرخون الغربيون. فاحتدام الوضع الثوري في روسيا الى درجة الازمة القومية وتأييد الجماهير الواسعة لشعار البلاشفة «كل السلطة للسوفييتات» والانضباط السياسي والنشاط الثوري الذي ابداه معظم العمال الصناعيين والفلاحين الفقراء والجنود والبحارة. كل ذلك لا يطابق ابداً التصورات حول عفوية ثورة اكتوبر وانها كانت صدفة.

ويجدر ذكر ان عمر نظرية عفوية وعدم دمقراطية ثورة اكتوبر هو من عمر السلطة السوفييتية. مع ذلك، تعتبر هذه النظرية عاجزة عن ان تفسر لماذا صمدت السلطة السوفييتية في الحرب الاهلية الضارية؟ لماذا الحق البلد، الذي هزمته الامبراطورية الالمانية في الحرب العالمية الاولى، هزيمة شنعاء بالمانيا النازية في اثناء الحرب العالمية الثانية؟ ولماذا مهد البلد السوفييتي، الذي كان قبل الثورة لا يعرف الكهرباء، للانسانية الطريق الى الفضاء باطلاق اول قمر صناعي تابع للارض بعد مرور ٤٠ سنة على الثورة..

لا شك في انه يمكن الاستشهاد بأمثلة واسئلة غير محدودة من هذا القبيل، يجيب عنها التاريخ السوفييتي بكل سنواته السبعين. ان الزمان كشف بعمق اهمية ثورة اكتوبر الخالدة وسلط الاضواء على الامكانيات الجبارة التي يتيحها التطور الاجتماعي الاشتراكي.

(عن وكالة «نوفوستي»)



● بفضل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تفجرت طاقات شعوب الاتحاد السوفييتي العلمية والثقافية واصبح الاتحاد السوفييتي البلد الرائد في ابحاث الفضاء، والكثير من حقول التطور العلمي والتقني. وفي الصورة طاقم سفينة الفضاء السوفييتية «سويوز ـ تي ١٢»، حيث يبدو من اليمين قائد السفينة الطيار فلاديمير دجانيبيكوف، الذي حاز مرتين على لقب بطل الاتحاد السوفييتي، والمهندسة الطيارة سفيتلانا سافيتسكايا، بطلة الاتحاد السوفييتي ورائدة الفضاء، ورائد الفضاء والباحث العلمي، ايغور فولك، وهم يجرون التدريبات الاخيرة استعدادا للانطلاق الى الفضاء الخارجي على متن السفينة «سويوز ـ تي ١٢».

(صورة من «نوفوستي»)

الذكرى الـ ١٢ لتأسيس الحزب الشيوعي في السعودية

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مرت يوم ٣١ آب الماضي الذكرى الـ ١٢ لتأسيس الحزب الشيوعي في السعودية. وبهذه المناسبة نشرت الجريدة المركزية للحزب الشقيق «طريق الكادحين» في عددها رقم ٣٧/ آب ١٩٨٧ مقالة تحت عنوان «المجد للذكرى الثانية عشرة لتعزيز نهج «الاستمرار في النضال»، هذا نصها:

تمر في ٣١ آب ١٩٨٧ ذكرى غالية وعزيزة على قلوب الشيوعيين والطبقة العاملة وسائر الكادحين في بلادنا، الا وهي ذكرى مرور اثني عشر عاماً على انعقاد مؤتمرنا الاول والاعلان عن حزبنا، الحزب الشيوعي في السعودية، الذي جاء امتداداً وتطوراً نوعياً لكل التراث النضالي لشعبنا، وهو الامتداد الطبيعي للجنة العمال المنبثقة عام ١٩٥٣ وجبهة الاصلاح الوطني لعام ١٩٥٤ وجبهة التحرر الوطني في السعودية التي تأسست عام ١٩٥٨.

لقد عرف الشيوعيون منذ الاعلان عن حزبهم حزب الطبقة العاملة، والممثل الحقيقي لمصالح وتطلعات كافة الجماهير الكادحة، بل وطيلة تاريخهم النضالي الذي يمتد لأكثر من ثلاثين عاماً، بالتضحية ونكران الذات والتفاني في الدفاع عن قضايا الكادحين والشغيلة، وعن مصالح الوطن العليا، في مواجهة الحكم السعودي الملكي المطلق المتحالف مع الامبريالية (وخاصة الامريكية) وشركاتها الاحتكارية. وفي غمرة هذا النضال الطبقي والوطني لم ينس الشيوعيون في بلادنا قط واجبهم تجاه القضايا التحررية والمصيرية للشعوب العربية والاسهام في النضال الاممي دفاعاً عن مبادىء الحرية والسلم والاشتراكية ولصيانة وحدة الطبقة العاملة العالمية ونقاوة فكرها الماركسي اللينيني والدفاع عن حزب لينين العظيم ووطن الاشتراكية الاول الاتحاد السوفييتي، ومن اجل توطيد وحدة وتلاحم الحركة الشيوعية العالمية. ويكفينا فخراً واعتزازاً ان حب الوطن والتضحية في سبيل الشعب قد اقترنا منذ زمن طويل في ذاكرة الجماهير، بل وحتى في عرف النظام السعودي واجهزته القمعية، باسم الشيوعية والمناضلين الشيوعيين. ولقد غرس مناضلونا من امثال: الشهيد محمد ربيع، والمناضل الراحل عبد العزيز المعمر، والشهيد خالد النزهة، بصمات لا تمحى على صفحات التاريخ النضالي لشعبنا وعبر مسار حركتنا الوطنية والتقدمية. ولنجد بصمات الشيوعيين في اضرابات العمال في ١٩٥٣، و١٩٥٤، و١٩٥٦، و١٩٦٤، و١٩٦٧، و١٩٧٩، وفي المظاهرات السياسية والتضامنية التي تخللت هذه السنوات والتي تصدرتها الطبقة العاملة، وفي انتفاضة نوفمبر المجيدة عام ١٩٧٩، وفي التحركات الشعبية والوفود النسائية والرجالية التي طالبت وتطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين، واخيراً وليس آخراً في الانتصارات التي تحققت بارغام السلطة على الافراج عن المعتقلين في ٧ يوليو ١٩٨٣ و١٠ يناير ١٩٨٧. وبفضل الدور والنشاط الفعال الذي قاموا به ايضاً في طليعة نضال الطبقة العاملة، امكن تحرير مرزوق وعائلته من العبودية عام ١٩٥٧، والغاء نظام الرق في البلاد عام ١٩٦٢، والغاء اتفاقية قاعدة الظهران الحربية الامريكية عام ١٩٦١.

ان ما تحقق من نجاحات في نضالنا، واهمها على الاطلاق «تصميم حزبنا على الاستمرارية في النضال بلا هوادة» هي ملك للشعب وللطبقة العاملة ولكل الوطنيين والتقدميين والشرفاء.. هذه المكاسب ينبغي الحفاظ عليها وتوطيدها والدفاع عنها.

فلنجعل نحن الشيوعيون من احتفالنا بالذكرى السنوية للاعلان عن حزبنا ومضي ١٢ عاماً على عقد مؤتمره الاول المجيد حافزاً لنا للسير قدماً وبخطوات شجاعة على طريق النضال الشاق من اجل انهاء الحكم الملكي المطلق ولتحقيق الدمقراطية لشعبنا.. لنكرس احتفالنا بالذكرى من اجل:

- ـ مضاعفة الثقة بالحزب ومثله الثورية العليا وبقضية الشعب والحركة الوطنية والتقدمية.
- ـ زيادة التذمر والنقمة على الاوضاع الفاسدة والمتخلفة في البلاد والتي يكرسها النظام الرجعي السعودي المرتبط بالامبريالية، والهاب الحماس الثوري للخلاص من هذه الاوضاع.
- ـ تدعيم مشاعر الرفقة والاخوة الثورية بين رفاق الحزب، وترسيخ التضامن والعلاقات الرفاقية المتينة، والاهتمام برص وحدة الحزب الفولاذية فكرياً وسياسياً وتنظيمياً.
- ـ توثيق الصلة بالجماهير الشعبية وصيانة مكتسباتها والحفاظ على معنوياتها العالية والارتقاء بها.
- ـ تذكر معاناة الرفاق، وخاصة الرعيل الاول من مناضلي الحزب والطبقة العاملة، في سبيل الاهداف الثورية، والجهود المبذولة ولسنين طويلة للوصول الى ما تم الوصول اليه من نجاحات وانجازات ولتجديد روح الصمود والكفاح والعزيمة على صيانة ذلك، من اجل توسيع نفوذ الحزب وترسيخ مكانته كفصيل طليعي واع ومتقدم للطبقة العاملة والجماهير الكادحة.
- ـ العمل الدؤوب لاستيعاب تجربة الحزب واستلهام خبرات الحركة الثورية العالمية وتجديد العهد على مواصلة الالتزام بالتعاليم الثورية، الماركسية اللينينية، ومبادىء الاممية البروليتارية.

عاش حزبنا الشيوعي في السعودية... المجد لذكراه الثانية عشر.

بمناسبة ثورة ايلول ١٩٦٢

سفير اليمن الشمالي في موسكو يشيد بالدعم السوفييتي لبلاده

● موسكو «نوفوستي» ـ بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة ٢٦ ايلول ١٩٦٢ في اليمن الشمالي اجرت وكالة «نوفوستي» مقابلة مع سفير الجمهورية العربية اليمنية في موسكو الاستاذ عبده عثمان محمد.

وتحدث السفير عن المنجزات التي حققها الشعب اليمني في ظل السنوات الـ ٢٥ من «عمر الثورة التي نقلت اليمن من وضع متخلف يتسم بكل سمات القرون الوسطى بعلاقاته الاقتصادية البدائية وبنظامه الاجتماعي المتخلف الى وضع يعبر عن طموحات الشعب اليمني واهدافه في بناء حياة جديدة. من حكم فردي ثيوقراطي مستبد الى دولة المؤسسات والمشاركة الجماهيرية».

وبعد ان اشاد السفير اليمني بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي تحتفل الشعوب السوفييتية ومعها جميع الشعوب والقوى المحبة للسلام، في هذه الايام، بذكراها السبعين، انتقل للحديث عن العلاقات السوفييتية ـ اليمنية وقال:

نعم. ان العلاقات بين شعبي بلدينا علاقات تقليدية متينة وعميقة الجذور في التاريخ.. بين شعبينا معاهدة صداقة وتعاون جددت للمرة الثالثة في عام ٨٤ في اثناء زيارة الرئيس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام.. ان تجديدها للمرة الثالثة لا يدل على عمق جذورها في التاريخ فقط، بل على ضرورتها لشعبينا وكذلك على تناميها وتوسيعها لتشمل كل اوجه التعاون..

الاتحاد السوفييتي صديق لشعبنا ووفي في صداقته وتعاونه. اسهم بشكل فعال وبناء في كل المجالات.. ففي الزراعة اقيمت المشاريع الزراعية وتم اعداد الكوادر العلمية والفنية ووضعت الدراسات والبحوث عن مصادر المياه الجوفية واقيم عدد من السدود بمساهمة فعالة من الاتحاد السوفييتي الصديق. وفي المجال الصناعي تنتصب المصانع التي تشهد على التعاون والصداقة العميقة بين شعبينا كمصنع الاسمنت وعدد من الورش المركزية. وفي مجال النقل والمواصلات يقف ميناء الحديدة الذي انشيء ووسع بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي وطريق الحديدة ـ المخا تشكل مثالاً لاسهام الاتحاد السوفييتي بجدية في المشاريع الحيوية لاقتصادنا..

ويحتل التعاون في مجال تأهيل الكادر اليمني حيزاً واسعاً في العلاقات بين البلدين.. حيث يقوم الاتحاد السوفييتي بتأهيل الكوادر في مختلف التخصصات والمستويات العلمية. وقد تخرج عدد كبير منهم ويحتلون مواقع ممتازة في المشاركة في تسيير المؤسسات في بلادنا. وحالياً يجري تأهيل اكثر من الف طالب يمني في مختلف التخصصات والجامعات السوفييتية. لا أود أن اطيل فالامثلة كثيرة وتشمل كل المجالات ولكني احببت فقط ان اعطي صورة عن شموليتها.. اما آفاق المستقبل بالنسبة للعلاقات فيمكن الجزم والقول بانها آفاق رحبة وواسعة.. وضعت لبناتها بالجهد والرغبة المشتركتين لشعبينا وقيادتينا ورسمت اتجاهاتها في معاهدات الصداقة والتعاون..

وتترسخ آفاقها يوماً بعد يوم لتصبح مثالاً للتعاون الصادق بين الدول والشعوب خدمة لمصالح الشعوب ولتحقيق اهداف البشرية في عالم يسوده التعاون والمحبة وتنتفي منه الحروب والويلات والآلام.. عالم يسوده السلام والطمأنينة..

■ ما الذي يمكنكم قوله عن التعاون بين البلدين الصديقين في حل قضايا العصر الاساسية وكذلك عن عملهما المشترك من اجل ازالة بؤر التوتر في الشرقين الاوسط والادنى؟

ـ ان السياسة الخارجية لبلادنا اصبحت تتمتع بدينامكية عالية مع وضوح وثبات مبادئها وهذان العاملان اديا الى نشاط في علاقاتنا الخارجية وسمحا لنا بالمساهمة الايجابية في القضايا الدولية.. ويعتبر التعاون بين بلادنا والاتحاد السوفييتي مثالاً جيداً لذلك.. فتجري مشاورات مستمرة بين قيادتي البلدين عبر الرسائل العديدة التي تم تبادلها بين الرئيس علي عبدالله صالح وبين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي والتي كرست للمشاورات ـ وتبادل وجهات النظر في شؤون منطقتنا والقضايا الدولية.. وكذلك تعزيز المواقف والجهود المشتركة تجاه أهم القضايا الدولية. ويوجد تطابق في وجهات نظر دولتينا. فالجمهورية العربية اليمنية تقف، بثبات، الى جانب المقترحات السلمية المقدمة لنزع السلاح وتقليص السلاح النووي ودرء خطر الحرب النووية المدمرة عن كوكبنا.. وتثمن عاليا جهود الاتحاد السوفييتي بهذا الصدد.

وجرت مشاورات مستمرة حول قضايا منطقتنا العربية ويظهر تطابق في وجهات النظر تجاه حلها..

ويبرز، بجلاء، الموقف المبدئي والثابت للاتحاد السوفييتي من قضية العرب الاساسية قضية الشعب الفلسطيني.. وموقفه الداعم لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة واعتباره منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وكذلك تعبر السياسة السوفييتية عن مبدئيتها في البحث عن حل عادل في الشرق الاوسط ويحظى ذلك من قبلنا ومن قبل كل البلدان العربية بالتقدير البالغ والتثمين العالي للموقف الداعم لقضايانا.

ويجري تنسيق كبير ودائم لبذل جهود مشتركة لازالة بؤرة التوتر في منطقة الخليج العربي حيث يرى الجانبان بان ايقاف اطلاق النار وانهاء العمليات العسكرية بين العراق وايران، والالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) يعتبر ضرورة ملحة لحل قضايا الخلاف بالطرق السلمية.

وهكذا يتضح ان بلدينا يقومان بجهد مشترك في الاسهام في حل الكثير من القضايا لتحقيق الامن والسلام.

ولا يفوتني بهذه المناسبة ان اثمن، تثميناً عالياً، التغييرات التي تقودها القيادة الشابة الجديدة في الاتحاد السوفييتي بزعامة ميخائيل غورباتشوف واعادة البناء الواسعة في كل مجالات الحياة السوفييتية مما يبرهن على ان ثورة اكتوبر العظمى دائمة التجدد والحيوية، وان اشاعة الدمقراطية الواسعة والعلنية ضروريتان لاظهار ابداعات ومقدرات الشعب السوفييتي العظيم واهدافه الاشتراكية النبيلة وسعيه الحثيث لبناء عالم يسوده السلام والامن بعيداً عن شبح الحروب ولخير البشرية عامة.

عاش اكتوبر العظيم

جمهورية السوفييتات وسياسة السلام

● اعداد: د. ادوار الياس ●



● قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى فلاديمير ايليتش لينين بصحبة مجموعة من القادة العسكريين، يتفقدون وحدات التسليح الشعبي في اثناء الاستعراض في الساحة الحمراء في موسكو يوم ٢٥ ايار ١٩١٩ ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● في الحلقات الثلاث السابقة من هذا الاستعراض لكتاب «دفاعاً عن الثورة» من تأليف الدكتور في التاريخ بيوتر غولوب («الاتحاد» ٩/٢١ و ٩/٢٢ و ١٩٨٧/٩/٢٤) تحدثنا عن التعاليم اللينينية حول حماية الثورة وعن دور الحزب المقاتل في ارشاد وتنظيم وتعبئة الجماهير وقيادتها في الدفاع عن مكتسبات الثورة ضد الاعداء الداخليين والخارجيين. كما تحدثنا عن انتصار الثورة ودحرها للثورة المضادة على الجبهة الاقتصادية وعن القدرة الدفاعية للثورة المستندة على اوسع الفئات الجماهيرية من العمال والفلاحين وعن درع ثورة اكتوبر، الجيش الاحمر، الجيش من نوع جديد. وعن الاحتياط المعنوي للثورة الكامن في الروح البطولية والحماس الثوري للجماهير الكادحة من عمال وفلاحين.

بعد ذلك ينتقل المؤلف للحديث عن عملية تحول جمهورية السوفييتات الى معسكر حربي موحد في مواجهة الثورة المضادة والغزاة الاجانب دفاعاً عن الثورة ومن أجل الشروع في بناء أسس الاقتصاد الاشتراكي.

ويقول المؤلف: ان تحويل جمهورية السوفييتات الى معسكر حربي موحد قد نجح لان الحزب اعتمد في تطبيقه، كما في البناء السوفييتي كله، على أسس علمية دقيقة، وراعى الظروف المحلية والخارجية الموضوعية وتناسب القوى الطبقية. واسترشد الحزب بالبرنامج اللينيني لاعادة بناء الجبهة الداخلية في البلد وتكييفها لظروف الحرب.

وغدت الفكرة المحورية للبرنامج متمثلة في اعتبار مهمة الدفاع المسلح عن الثورة المهمة الرئيسية للدولة السوفييتية واخضاع كل جهود الكادحين لانجاز هذه المهمة.

وبهذا الخصوص قال لينين: «بما ان الحرب صارت حتمية، فلتعط كل شيء للحرب. ان ادنى تجاهل او قصور في النشاط يجب ان يعاقب عليه وفق قوانين زمن الحرب. الحرب هي الحرب، ولا يحق لاحد في المؤخرة او في اي عمل سلمي، ان يتملص من هذا الواجب» (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤١ ص ١٤٥).

ونص برنامج اعادة بناء الجبهة الداخلية، في البلاد السوفييتية على المهام الاساسية التالية:

● في المجال السياسي: توطيد التحالف بين الطبقة العاملة والفئات غير البروليتارية من الكادحين، والاسراع في بناء الدولة الجديدة وقمع كافة أشكال مقاومة الطبقات المدحورة، وتأسيس هيئات حكومية خاصة لمكافحة التخريب والمؤامرات التي تدبرها البرجوازية المدحورة وعملاء الامبريالية، تعزيز الدور القيادي للطبقة العاملة وحزبها في جميع ميادين حياة الدولة والمجتمع.

● في المجال الاقتصادي: تأسيس قاعدة مادية ذاتية لخوض الحرب الثورية في ظروف الحصار الاقتصادي، والتأميم السريع للمؤسسات الصناعية الكبيرة والمتوسطة والبنوك، واعطاء الاولوية للمؤسسات العاملة من اجل الدفاع فيما يخص التزويد بالخامات والوقود والايدي العاملة، واعتماد سياسة «شيوعية الحرب» الاستثنائية الهادفة الى تعبئة الموارد الغذائية والمادية والقوى العاملة الى اقصى حد وتوزيعها على النحو الامثل لصالح الدفاع عن البلاد.

● في المجال العسكري: الاسراع في انشاء الجيش الاحمر وضمان حصوله على انشط دعم من كافة المؤسسات وتطبيق التدريب العسكري الالزامي.

● في المجال الفكري السياسي: القيام باوسع حملة للدعاية والتحريض تحت شعار «كل شيء للجبهة! كل شيء من اجل النصر» وتكوين الوعي الثوري لدى الجماهير للدفاع عن الثورة، وفرض نظام صارم وانضباط حديدي في كل مكان، وقمع اعمال التخريب والمؤامرات المعادية بدون رأفة.

ونص البرنامج اللينيني لاعادة بناء الجبهة الداخلية، وفق مقتضيات الحرب، ليس على جعل التصرف بالموارد المادية والبشرية متمركزاً في يد الدولة فحسب، بل على تركيز هذه الموارد على المحاور الرئيسية للصراع مع الثورة المضادة. وانعكس ذلك في اخضاع كل الجهود لاغراض احراز النصر في جبهات القتال.

واحتلت الزامية العمل الشاملة موقعاً هاماً في سلسلة الاجراءات الرامية الى تحويل البلد الى معسكر حربي موحد.

وجرت في المعامل والمصانع ووحدات الجيش الاحمر والقرى حملة دعاية وتحريض نشيطة للغاية أوضح الحزب خلالها النوايا الاثيمة لاذناب الرأسمالية وزيف وغدر سياسة الاوساط الحاكمة لدول الوفاق التي كانت ملهم ومنظم الغزو المسلح ضد روسيا السوفييتية والارهاب المروع في مؤخرتها.

واضطرت الثورة الى اشهار سيف القصاص، سيف ديكتاتورية البروليتاريا، ورد الصاع صاعين للاعداء الطبقيين. ورد مجلس مفوضي الشعب (الحكومة السوفييتية) في قراره الصادر يوم ٥ ايلول ١٩١٨ على الارهاب الابيض «بالارهاب» الاحمر. وقد استخدمت لمحاربة العصاة والمتآمرين والقتلة المأجورين والمخربين والجواسيس والمندسين، اجهزة حماية الثورة. وهي الجيش الاشتراكي، واللجنة الاستثنائية لمكافحة الثورة المضادة والتخريب والمضاربة، والميليشيا، والمحاكم الثورية التي حظيت بدعم كامل من قبل جماهير العمال والفلاحين.

وفند لينين الاتهامات الزائفة التي وجهت الى البلاشفة حول «الارهاب الاحمر» والتي نشرتها الدعاية الامبريالية، ورد على المفترين: «اننا نقول: لقد فرض علينا الارهاب. انهم ينسون ان زحف دول الوفاق ذات الجبروت العالمي هو الذي اثار الارهاب. اليس إرهاباً ان تحاصر اساطيل العالم بلداً جائعاً ؟ اليس ارهاباً ان يقوم مبعوثون اجانب، متسترون بالحصانة الدبلوماسية، بتنظيم عصيانات الارهاب الابيض ؟ فيجب ان ندرك ان الامبريالية العالمية لعبت كل اوراقها من اجل قمع الثورة، وانها لا تتورع عن شيء.. فلو حاولنا ان نؤثر في هذه القوات التي اسسها الوحش الامبريالي والتي استكلبت بفعل الحرب، ان نؤثر فيها بقوة الكلمة والاقناع، ان نؤثر فيها بطريق آخر غير الارهاب، لما صمدنا شهرين، ولكنا اغبياء» (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٩ ص ٤٠٤).

وبرهن «الارهاب الاحمر»، الذي كان رد الجماهير البروليتارية على الارهاب الابيض، لكل اعداء الشيوعية ان البروليتاريا لن تدع ثمار انتصار ثورة اكتوبر تفلت من يدها، وانها مستعدة للرد على الضربة بعشرة امثالها.

● سياسة السلام في مجابهة سياسة العدوان الامبريالية ●

في هذا الفصل، الثامن، يتحدث المؤلف عن الاشتباكات الضارية التي جرت على صعيد السياسة الخارجية مع اعداء ثورة اكتوبر التي دشنت انعطافاً جذرياً من الرأسمالية نحو الاشتراكية على نطاق العالم كله. ويقول: ان العديد من انتصارات الدبلوماسية السوفييتية جاءت موازية للانتصارات في المعارك العسكرية الكبرى.

لقد جرى وضع السياسة الخارجية السوفييتية وتنفيذها بقيادة الحزب الشيوعي.

وانطلقت هذه السياسة من النظرية العلمية، الماركسية ـ اللينينية التي بينت لها القوانين الاساسية للتطور الاجتماعي طبقاً لمجرى التاريخ ولصالح قوى التقدم الاجتماعي.

وعبرت السياسة الخارجية السوفييتية عن تطلعات اكثر طبقات العصر طليعية، لذا اصبحت السياسة الاكثر انسانية في العالم، سياسة خارجية نزيهة حقاً وصريحة وشعبية بكل معنى الكلمة.

وكان مرسوم السلام اول مرسوم تصدره السلطة السوفييتية التي ولدت تحت شعار تطهير حياة الشعوب من ابشع ما خلفته الامبريالية، اي حروب النهب والاغتصاب.

وطرحت الثورة، فوراً المبدأ الاساسي للعلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، مبدأ التعايش السلمي، باعتباره ضرورة تاريخية موضوعية والبديل المعقول الوحيد للحروب الفتاكة.

وتجسد الطابع الطبقي للسياسة الخارجية السوفييتية باكثف صوره في مبدأ الاممية البروليتارية الذي انعكس في التضامن مع الحركة العمالية العالمية ودعم حق جميع الامم في تقرير المصير وتأييد نضالها التحرري ضد الامبريالية.

وعبرت الدبلوماسية السوفييتية حواجز الكذب والاستفزاز، وعملت بلا كلل على فضح السياسة الامبريالية، سياسة القرصنة المسلحة ونهب وقمع المستعمرات والبلدان التابعة. وفضحت خطط الغزاة والحرس الابيض واعمالهم الاثيمة امام الرأي العام العالمي.

واثارت ثورة اكتوبر تحولات ايجابية عميقة في البلدان المستعمرة، وخاصة في الشرق. وكانت تقطن هذه المؤخرة للامبريالية الاغلبية الساحقة من سكان العالم التي كانت الكواسر الامبريالية تضطهدها وتنهبها.

ومارست الجمهورية السوفييتية تأثيراً ثورياً هائلاً على شعوب الشرق الاجنبية بسياستها العملية ازاء مسلمي روسيا، سياسة اقامة سلطة الشعب الحقيقية واجتذاب جماهير المسلمين الكادحة الى بناء الحياة الجديدة، وتقديم مساعدة اخوية نزيهة لها من جانب روسيا السوفييتية.

وحظيت روسيا السوفييتية على تعاطف ودعم شعوب الشرق. وتجسد ذلك في توقيع معاهدات حول اقامة علاقات ودية مع ايران وافغانستان وتركيا ومنغوليا (١٩٢١) وفي العديد من فعاليات تضامن هذه البلدان وغيرها، مثل شعوب كوريا والهند والصين مع جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية.

واصبحت قوى التحرر الوطني في الشرق حليفاً قوياً لروسيا السوفييتية في صراعها ضد الامبريالية. وفي الوقت ذاته اصبحت روسيا الثورية عاملاً لنهوض الحركة المناوئة للامبريالية وركيزة امينة لهذه الحركة

● القوة العظمى للاممية البروليتارية ●

في هذا الفصل التاسع والاخير، من الكتاب يتحدث المؤلف عن عملية التفاعل بين الثورة الروسية والحركة الثورية العالمية، تلك العملية التي دخلت تاريخ التضامن البروليتاري العالمي كواحدة من اسطع صفحاته ويقول:

ان ثورة اكتوبر اعطت زخماً عظيماً لتعزيز التضامن البروليتاري العالمي. وصارت الاممية أهم سمة مميزة لهذه الثورة، وواحداً من اعمق مصادر قوتها وصمودها في النضال ضد الاعداء الطبقيين. وذلك لان الثورة اندلعت في احد اكثر بلدان العالم تعدداً للقوميات، حيث كانت التناقضات القومية ذات طابع بالغ الحدة. لذا فانها افلحت، بالاعتماد على السياسة اللينينية للمساواة والصداقة والاخوة بين الشعوب، في تحقيق تحولات في ميدان العلاقات القومية جذرية الى حد انها اسفرت فوراً عن زيادة هائلة لقدراتها الدفاعية.

ولعبت مبادىء الاممية البروليتارية دوراً عظيماً في بناء الجيش الاحمر بملايينه العديدة، وفي اقامة التحالف العسكري السياسي بين الجمهوريات وتوحيد جهودها في الميادين الاقتصادية والسياسية والعسكرية والسياسة الخارجية وغيرها. ومكنت هذه المبادىء من ترسيخ الركيزة الداخلية للسلطة السوفييتية وساعدت على توطيد مواقعها الدولية وتطوير العملية الثورية كلها.

لقد انطلق حزب البلاشفة عند تحديد مهماته الدولية من ان اية ثورة، اذا ارادت ان تكون منيعة لا تقهر، يجب ان تعتمد على الاحتياطات الثورية الخارجية بالاضافة الى الداخلية. فهي لا تحصل على ضمانة انتصارها التام الكامل الا عبر التحالف الوثيق مع الحركة العمالية العالمية. واكد لينين باستمرار على ان: «الرأسمالية قوة دولية. وللانتصار عليها لا بد من تحالف عالمي بين العمال، لا بد من اسرة عالمية لهم» (لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٤٠ ص ٤٣).

وتعلمت الحركة العمالية في العديد من البلدان من تجربة روسيا الثورية. ووضعت في جدول اعمالها مهمة ملحة، وهي مهمة بناء حزب من طراز جديد.

وتأسست بين عامي ١٩١٨ ـ ١٩٢٠ احزاب ومنظمات شيوعية في اربعين بلداً. وكانت العملية العاصفة، عملية نبذ الانتهازية واستحداث الطليعة الشيوعية، دليلا عظيماً على قوة مثال روسيا السوفييتية وحزب البلاشفة بالنسبة لبروليتاريي جميع البلدان.

وفي ظروف ذلك الوضع الثوري العام في اوروبا فرضت ضرورة توحيد الحركة الشيوعية. الفتية على صعيد العالم لمواجهة التحالف الدولي للبرجوازية الامبريالية. لذا اسست الاممية الثالثة، الشيوعية، وشارك حزب البلاشفة بزعامة لينين، بوصفه الحزب الاكثر مراساً مشاركة نشيطة في بناء الاممية الشيوعية (الكومنترن) واسداء العون الشامل لقيام الاحزاب الشقيقة.

وتجسد التحالف الثوري بين كادحي البلدان الاجنبية وروسيا السوفييتية بمنتهى الوضوح وباشكال متنوعة بين سنتي ١٩١٧ ـ ١٩٢٠.

وكان اول من مد يد العون لحماية ثورة اكتوبر مئات آلاف الاممين من البلغار والمجريين والصينيين والكوريين والالمان والبولونيين والرومانيين والسلوفاكيين والتشيك واليوغسلاف وممثلي الشعوب الاخرى، الذين كانوا في روسيا بسبب الحرب.

وبفضل الجهود المتفانية التي بذلها عشرات الالاف من الشيوعيين الأجانب، حصلت الثورة الروسية على امداد عظيم من البروليتاريين الاجانب. فخلال فترة الحرب الاهلية انتسب الى الجيش الاحمر زهاء ٢٥٠ ألف امي. وقد قاتلوا ببسالة دفاعاً عن اول وطن اشتراكي لجميع الكادحين.

وشارك الكثير من الشيوعيين الاجانب مشاركة نشطة في بناء الدولة السوفييتية، وفي عمل الحزب الفكري والتنظيمي، وتسنم المئات منهم مناصب مسؤولة في اجهزة الحزب والسوفييتات والادارة الاقتصادية بالجمهورية السوفييتية، وساعدوا الطبقة العاملة في روسيا على تثبيت سلطتها. وبتحقيق نبوءة لينين التي قالها عشية ثورة اكتوبر، وذكر فيها ان دحر كومونة روسيا لن يكون سهلاً يسيراً على البرجوازية مثل دحر كومونة باريس. ذلك لان حلفاء كومونة روسيا في العالم كله هم حقاً اقوى بمائة مرة من حلفاء كومونة باريس. واثبت تحالف بروليتاريي العالم اجمع الذي لف من حوله سائر فئات المضطهدين والمستغلين، اثبت في اول اشتباك مسلح حازم بين الاشتراكية والرأسمالية، انه قوة عظيمة فاصلة ومظفرة. ولقد احرزت الاشتراكية انتصارها التاريخي العالمي وبينت مدى الجبروت الهائل الذي يتمخض عنه التضامن العالمي بين الكادحين.

(انتهى)

تعازينا الحارة

● الى آل الياس في عكا والبعنة بوفاة عيسى الياس «ابو الياس».

● والى آل حاتي وانسبائهم في عكا وخارجها بوفاة المرحوم نايف حاتي «ابو جورج».

اعضاء الحزب و«الجبهة» ـ عكا

ص.ب ١٠٤

الى اين يركض «يوسي سريد» ؟!

● في الاسبوع الماضي خطب عضو الكنيست «سريد» في كفرقاسم، امام لفيف من الحضور في احد المقاهي، فما كان من السيد «سريد» سوى الانبراء خلال خطابه «الناري» بالتهجم على الشيوعيين. لماذا ؟ قال: «لانهم خاضعون تماما للاتحاد السوفييتي» «ولا يوجد لديهم اية استقلالية مثل بعض الاحزاب الشيوعية في الغرب» «وانهم ينفذون اوامر موسكو».

وبهذا اثبت عضو الكنيست «المتنور» بانه لم يبتعد عن جذور سياسة حزبه السابق (المعراخ) واثبت قدراته على اجترار ادعاءات ممجوجة مستهلكة جدا تذكرنا ايضاً بعفن وتحريض «المتكديت» وحقدها على حزبنا وعلى الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي.

اننا نعرف ان رمز حركة عضو الكنيست «سريد» هو «راتس» ومعناها بالعربية ـ عداء او يركض....وعلى ما يبدو فان عضو الكنيست «سريد» يضع امامه خلال مشوار «ركضه» ان يقف في محطات «الاجماع القومي» ليحرض على الشيوعيين والاتحاد السوفييتي، وبالذات التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ان جماهيرنا العربية في اسرائيل وبالذات جماهيرنا في كفرقاسم خبرت الشيوعيين وحزبهم ونوابهم في الكنيست بمواقفهم الواضحة والمكافحة ضد سياسة وممارسة نهب الاراضي والحكم العسكري البغيض وضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي، وخصوصا في كشف النقاب والتصدي وادانة المجازر المرتكبة ضد ابناء شعبنا وجماهيرنا. وكفر قاسم الذبيحة بالذات تشهد، لانها خبرت التجربة على جلدها وبضحايا المجزرة التي ارتكبت عام ١٩٥٦.

● عبد القادر ظاهر ـ الطيبة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نعتذر لاصحاب المواد التالية لعدم تمكننا من نشرها، وهي:

● مدارس جديدة تفتتحها شبيبتنا الشيوعية ● «الوحدة سلاح لا يقهر فصونوه» ● ● «الكفاح المسلح ومدى مفهومه الحالي» ● «الثقافة العمالية والبطالة» ● «في الذكرى السنوية الثانية لوفاة اميل توما» ● «غزوات انتخابية في مصمص بحجة المعايدة وذرف الدموع على مشاكل القرية» ● «الجموا الثيران» ● «الضغينة والحقد الاعمى» ● «المربي الذي علم طلابه على «الامتياز» ● مقال الدكتور الراماوي حول «العجيبة» التي حدثت في الرامة والرد على وريقة لا تستحق الرد ● افغانستان وشعبها بخير... ● «تساؤل» و«الى اخواني العرب في النقب» (خواطر من ي.ي) «ما هب ودب» بقلم «شاكر أصيل»؟ ● صاحب الزجليات: رح يبقى صوتك يصدح اقوى من كل الجلادين» و«مشهد مسرحي زجلي» من كفرياسيف ● والزجليات «بين القرية والمدينة» و«بين ع شيكاغو» و«عادة وتعودوا عليها اصحاب العمل» لصاحبها م.أ.أ من الطيبة ● «في النقاش حول الاغنية المحلية» بقلم ح.س. من كفرياسيف ● و«مشهد من تبليغ عدد من العمال بالفصل من العمل» لـ م.أ.أ و«حق المصير» و«كفر قاسم» للزجال الشعبي الراماوي ن.ق الذي نشرنا وننشر له كثيراً ●

ندوة حول اوضاع التعليم العربي «سياسة النعامة»

● عقدت في الناصرة، ليلة الاثنين ٨٧/٩/٢١، ندوة حول اوضاع التعليم العربي أعدت لها رابطة الجامعيين ولجنة اولياء امور الطلاب في الناصرة. وكان من بين المشاركين الدكتور جدعون بن درور، نائب مدير المعارف، الذي لم يستطع الا ان يعترف بالنقص المتراكم في جهاز التعليم العربي. الا انه في الوقت نفسه حاول ان يدافع عن سياسة الوزارة من خلال المقارنة غير المقبولة والمجوجة التي تعودناها من قبل. وذلك بمقارنة الوضع في التعليم العربي منذ قيام الدولة مع الحاضر، وليس من خلال المقارنة مع الوسط اليهودي، أو مع ما يستحقه الوسط العربي في هذا المجال.

وعندما تكلم مروان دويري، احد المشاركين في الناصرة، ووضح بالارقام والاحصائيات ما يعانيه جهاز التعليم العربي في البلاد نتيجة لسياسة مبرمجة من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة، وتطرق الى التصريحات الرسمية وغير الرسمية التي تظهر سياسة الاجحاف اللاحقة بالتعليم العربي ومن بينها على سبيل المثال تصريح المستشار الاسبق اوري لوبراني على ان العرب يجب ان يبقوا حطابين وسقاة ماء.. وغيرها من التصريحات العنصرية المختلفة مروراً بوثيقة كينغ، حاول الدكتور جدعون التغاضي عن الامر، وذكر ان هذا التصريح كان قبل عشرين سنة. وقد تجلى، من خلال حديثه، ان هذا الرد عفوي وليس له اهمية. الا انه نسي السياسة العامة لجميع الحكومات الاسرائيلية منذ البداية حتى اليوم. ونسي أيضاً ان تصريح اوري لوبراني كان فيه شيء من «الانسانية» حين اراد لنا ان نكون حطابين وسقاة ماء ولم يتطرق الى طردنا من وطننا ووطن اجدادنا. ولم يتذكر التصريحات التي جاءت بعد عشرين سنة من التصريح السابق حول «الترانسفير» الذي يطالب بابعادنا عن تراب الوطن وغيره من التصريحات الاخرى المتعددة على مدى كل السنوات التي ان دلت على شيء، فانها تدل على ان السياسة المنتهجة تجاهنا لم تتزحزح قيد شعرة عما خطط له الفكر الصهيوني بكل ما يختص بحياة الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد وفي الشتات. ولكن ردنا مختصر ـ «يا جبل ما تهزك ريح».

عبد اللطيف ناصر ـ الناصرة

نخوض معركة السلام من أجل مستقبل الشعبين ومستقبل اطفالنا وأطفال العالم

● بقلم: فتحي فوراني ـ حيفا ●

(ننشر، فيما يلي، نص الكلمة التي ألقاها الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا، التي القاها في حيفا، يوم ١٩٨٧/٩/١٧، في الاجتماع الشعبي لمناسبة الذكرى الخامسة لمجازر صبرا وشاتيلا).

□ نقف اليوم لنحيي الذكرى الخامسة لمجزرة العصر.. مجزرة صبرا وشاتيلا. تلك المجزرة التي اقترفتها عصابات الكتائب الفاشية تحت مظلة حكام اسرائيل الذين نعرف تاريخهم ابتداء من دير ياسين مروراً بكفرقاسم وحتى مجزرة عين الحلوة في الأسبوع الماضي والتي قامت بها اسرائيل تكريماً لمؤتمر السلام الذي عقد في جنيف.

ان مجزرة صبرا وشاتيلا وغيرها من المجازر دليل ساطع على طبيعة حكام اسرائيل العدوانية القائمة على الاحتلال والتوسع، والتي تسعى لتصفية الشعب الفلسطيني تصفية جسدية لتصفية حقوق هذا الشعب وتصفية قضيته بشكل نهائي.

غير ان حسابات هؤلاء الحكام تختلف عن حسابات الشعوب وعن منطق التطور التاريخي. فحكام اسرائيل يحاولون خلق الاوهام بأنهم قادرون على كل شيء. وانهم يستطيعون استغلال الزمن العربي الساقط وامتطاء الرجعية العربية الدائرة في فلك الامبريالية الامريكية، لتمرير مخططاتهم ضد الشعب الفلسطيني. يحاولون خلق الانطباع بأنهم مركز العالم وانهم يستطيعون قلب المعادلة، وتصوير انفسهم طلاب سلام امام الارهاب الفلسطيني.

لقد جاء مؤتمر جنيف، في الاسبوع الماضي، ليقلب حسابات حكام اسرائيل رأساً على عقب، وليضيف فضيحة اخرى الى رصيدهم المليء بالفضائح. كان هذا المؤتمر اكثر من مؤتمر دولي. وباعتراف وسائل الاعلام الاسرائيلية كان هذا المؤتمر تظاهرة عالمية جبارة شاركت فيها وفود من اكثر من مائة دولة، وشارك فيها حوالي ١٥٠٠ مندوب من جميع انحاء العالم.. جاءوا ليقفوا الى جانب الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقه في اقامة دولته المستقلة.

في هذه التظاهرة العالمية العملاقة، وقف ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، امام عدسات التلفزيون وامام شعوب العالم واطلق نداءه من اجل السلام، ومد يده للسلام القائم على العدل. واقترح عرفات في خطابه مشروعاً شاملاً للسلام قائماً على القرارات الشاملة للامم المتحدة، بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨. وصفقت الوفود لعرفات على هذه القبلة السلمية.

فماذا فعل حكام اسرائيل البؤساء ؟

عشية انعقاد المؤتمر، وحتى يفجروا اي احتمالات او قرارات من اجل السلام قد تصدر عن المؤتمر، قاموا بقصف عين الحلوة وقتل وجرح عشرات النساء والرجال والشيوخ والصبايا والاطفال الفلسطينيين.

وقبل وخلال وبعد انعقاد المؤتمر هددوا قوى السلام العربية واليهودية بالاعتقال والمحاكمة بعد عودتهم من جنيف. وقالوا : نحن في انتظاركم في مطار بن غوريون !

وبعد خطاب عرفات، رد حكام اسرائيل ان هذا الخطاب مناورة، ومؤامرة وخديعة. ورد اخرون منهم ان عرفات حتى لو كان جاداً فيما يقول، فانه ليس نداً لهم ولن يعترفوا به ولن يجلسوا معه باعتباره زعيم القتلة !

عرفات الذي يمد يده للسلام يصبح زعيماً للقتلة ! وصقور اسرائيل قتلة الاطفال في عين الحلوة وزعماء الارهاب الرسمي يصبحون حمامات سلام !

انه المنطق الزئبقي البائس الذي يتاجر به حكام اسرائيل. نحن مقتنعون تماما انهم حمامات، ولكن بلا سلام !

ايها الاخوة والاخوات

لا بد لنا ان نتوقف عند وفد الجبهة وقوى السلام والدور الذي قامت به في هذا المؤتمر. فقد كان وفد قوى السلام وعلى رأسه وفد الجبهة، اكثر الوفود استعداداً ونشاطاً وحضوراً في هذا المؤتمر. ان المواد والكتب والنشرات والدراسات والوثائق واللوحات التي وزعناها على مئات المشتركين في المؤتمر، لعبت دوراً اعلامياً هاماً في شرح قضية هذا الشعب وقضية النضال من اجل السلام العادل، الشامل والدائم. كما ان المداخلات والكلمات والخطابات التي القاها اعضاء الوفد، والاشتراك في لجان العمل الفرعية وتبني اقتراحاتنا العملية، حظيت باهتمام الجميع ولفتت انتباه الوفود للدور البارز الذي قام به وفد الجبهة في هذا المؤتمر. وفي احاديثنا الشخصية عبرت لنا وفود عديدة عن تقديرها للكلمات التي القيت او وزعت على المندوبين كما عبرت عن تقديرها لحرارة الدفاع عن القضية التي امتاز بها وفدنا.

في مقر الامم التابع للامم المتحدة والذي انعقد فيه مؤتمر جنيف، كان لنا لقاء مع خالد محيي الدين ولطفي الخولي وباقي قوى اليسار المصري. في ذلك اللقاء عبرنا عن مشاعر السعادة بهذا اللقاء مع ركن من اركان الثورة الذين صنعوا مصر الحديثة.. مصر عبدالناصر.. فرد خالد محيي الدين بشيء من الخجل : اين نحن منكم ؟ نحن الذين نعتز بكم وبنضالكم وصمودكم في ارض ابائكم واجدادكم !

ان هذا اللقاء مع قوى اليسار المصري نموذج ساطع للقاءات التي تمت بيننا وبين اخوتنا وبين باقي الوفود التي جاءت من جميع انحاء العالم لدعم قضية شعبنا الفلسطيني من اجل حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ان هذا المؤتمر الدولي خطوة هامة على طريق نضال شعبنا من اجل اقامة دولته المستقلة، وهو خطوة هامة في سبيل تجنيد الرأي العام العالمي لدعم القضية الفلسطينية وفضح حكام اسرائيل وسياستهم القائمة على العدوان والاحتلال والتوسع والاستيطان والتنكر لحقوق شعبنا. ان هذا المؤتمر فضيحة مجلجلة لحكام اسرائيل الذين يكشفون عن المزيد من اوراقهم الخاسرة وعن معاداتهم لكل ما هو انساني وحضاري.

يتضح من رفض حكام اسرائيل لليد الفلسطينية الممدودة للسلام، انهم يخافون من السلام. انهم لا يعتبرون الشعب الفلسطيني فقط عدوهم اللدود بل يعتبرون السلام العدو رقم واحد لهم ولسياستهم الخرقاء.

ان مثل هذا التفكير لا يدع مجالاً للشك ان حكام اسرائيل يخافون من السلام ويبنون استراتيجيتهم على سياسة الحرب القادمة، انهم منشغلون بطائرة لافي وصاروخ يريحو ويضعون مصير شعبهم ومصير المنطقة ومصير السلام على فوهة بركان. ومهما راوغوا ومهما تهربوا ومهما تغطرسوا فان الطريق للخروج من حلقة الدماء المفرغة لحقن دماء ابناء شعبينا، هذا الطريق يمر عبر الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

الدولة الفلسطينية هي المفتاح الذهبي لبوابة السلام في الشرق الاوسط. ان يد منظمة التحرير الفلسطينية ممدودة للسلام. والكرة موجودة في الساحة الاسرائيلية وعلى جميع محبي السلام والقوى الدمقراطية في اسرائيل ان تقود نضالاً عربياً يهودياً مشتركاً ضد سياسة حكام اسرائيل الرافضة للسلام القادم من جنيف.

واجبنا ان نخوض معركة السلام، من اجل مستقبل الشعبين، العربي واليهودي ومن اجل مستقبل اطفالنا.. وجميع اطفال العالم.

البطالة الجماهيرية المزمنة في النظام الرأسمالي

● بقلم : انيس شناوي، صوفيا ـ بلغاريا ●

□ تحولت البطالة في البلدان الرأسمالية المتطورة الى واحدة من اكبر الكوارث بالنسبة للطبقة العاملة. واصبحت من احدى السمات الملازمة لاسلوب الانتاج الرأسمالي.

لقد كانت البطالة قبل الحرب العالمية الاولى تزداد كثيراً خلال الازمات الاقتصادية. اما خلال فترات الانتعاش والنهوض الدورية فقد انخفضت الى نسبة صغيرة نسبياً. وبعد حلول الازمة العامة للرأسمالية التي بدأت مرحلتها الاولى بانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا سنة ١٩١٧ فقد اكتسبت البطالة طابعاً مزمناً خلال كل اطوار الدورة الاقتصادية الرأسمالية لاعادة الانتاج.

ان الرأسمال الاحتكاري يهمه الحفاظ على تجديد أنتاج الفائض النسبي للسكان. والبرجوازية تعرف بان البطالة، وخاصة عندما تكون مزمنة وجماهيرية تقلل من اعتبار المجتمع البرجوازي وتخلق ظروفاً للتصادمات الاجتماعية الحادة. ولهذا تتخذ الاحتكارات وبالتعاون مع الدولة العديد من الاجراءات لتنظيم العمل كي لا تتجاوز البطالة نقطتها الحرجة، التي تعقبها هزات اجتماعية سياسية عميقة.

لقد انتشر في سبعينات القرن العشرين في البلدان الرأسمالية مفهوم عن ان البطالة في اوروبا الغربية يجب ان لا تتجاوز ٢٪ وفي امريكا ٤٪ وان هذه البطالة غير مبررة، وان تخفيض البطالة يؤدي الى زيادة اجور العمل وسعر البضائع وان زيادتها تمثل وسيلة مريحة للنضال ضد التضخم المالي.

ان الأزمة الاقتصادية لعام ١٩٧٤/١٩٧٥ قد انزلت ضربة قوية بهذا المفهوم، فالبطالة الكبيرة خلال الازمة كانت تشهد على التضخم الذي لم يسبق له مثيل حتى ذلك الوقت.

ان الاحصائيات الرسمية في البلدان الرأسمالية لا تعكس عدد العاطلين الحقيقي لانها لا تشمل اولئك الذين يعملون اسبوع عمل غير كامل ويوم عمل غير كامل كما لا تشمل الشباب المتخرجين من المدارس والباحثين عن العمل ـ والعمال الذين فقدوا الحق في تقاضي اعانات البطالة وغيرهم.

في الظروف الراهنة ارتفع كثيراً مستوى البطالة في جميع البلدان المتطورة صناعياً. فقد دلت الاحصائيات الرسمية على ان عدد العاطلين عن العمل في هذه البلدان في العام ١٩٧٥ كان ١٥ مليون شخص واصبح هذا العدد ١٧ مليون شخص في العام ١٩٧٨ اي ٦٪ بالنسبة الى عدد المستخدمين وان هذا الرقم يزيد اكثر من ١٠٠٪ عن مستوى البطالة المتوسط في الستينات. حيث تجاوز ٢٣ مليون شخص عام ١٩٨١ وبلغ زهاء ٣٣ مليون شخص في العام ١٩٨٢ وما يقارب ٤٥ مليون شخص العام ٨٦/٨٥. وان اعداداً كثيرة من العمال المؤهلين والمثقفين والشبيبة الذين حصلوا على التعليم الثانوي، قد وجدوا انفسهم في صفوف العاطلين عن العمل.

تشمل البطالة في البلدان الرأسمالية كل فئات الشغيلة ويعاني منها بشكل خاص العمال من ذوي الكفاءات المنخفضة وعديمو الكفاءات ومن الشباب ومن شرائح السكان التي تتعرض للتفرقة العنصرية. وفي الوقت نفسه فان بعض البلدان الرأسمالية العالية التطور تعاني من نقص كبير في العمال ذوي المهن الجديدة، الامر الذي يعكس التطورات التكنولوجية والبنيوية في الاقتصاد المرتبط بالثورة العلمية التكنيكية. وللثورة العلمية التكنيكية عواقب ضارة بالنسبة لتشغيل الطبقة العاملة. وفي نفس الوقت قدمت الامكانية للرأسمالية المعاصرة لأن تستخدم على نطاق واسع وبفعالية كبيرة وسائل الاعلام الجماهيرية حيث تفرض الاحتكارات الرأسمالية على الناس نظاماً معيناً من وجهات النظر وطراز السلوك.

ان الازمة السياسية والانحطاط الاخلاقي المرتبط بالأزمة الاقتصادية في ظل التقدم العلمي التكنيكي يؤدي الى اشتداد التناقضات بين حاجات الكادحين المتزايدة وظروف معيشتهم اليومية. ان البطالة المزمنة تدل على ان الرأسمالية المعاصرة عاجزة عن استعمال القوى المنتجة الموجودة في المجتمع البرجوازي حيث اصبحت تعيق تطورها وتهيىء الظروف لولادة المجتمع الاشتراكي.

وفي اسرائيل ارتفع حجم البطالة حيث وصل الى ١٢٥ الفا في نهاية العام ١٩٨٥ اي حوالي ١٠٪ من مجموع العاملين وكل ذلك من جراء الفصل من العمل الذي اخذ ابعاداً خاصة في فروع البناء والمنسوجات والزراعة والخدمات العامة وذلك من اجل استخدام البطالة لتخفيض الاجور الحقيقية، والضغط لتكثيف استغلال قوة العمل. ويجدر التذكير بأن الادارة الامريكية وضعت تخفيض الاجور وزيادة البطالة كأحد الشروط لمنح اسرائيل المساعدة الطارئة الخاصة بمبلغ ١,٥ مليارد دولار في العامين ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦. فاسرائيل كأي بلد رأسمالي تتحكم في مسار تطورها الاقتصادي والاجتماعي القوانين الموضوعية للتطور الرأسمالي، كذلك السياسة الاقتصادية لأرباب رؤوس الاموال، وادت سياسة تصعيد وتيرة عسكرة الانتاج، والسياسة العدوانية والاحتلال، والتبعية للرأسمال الاجنبي الى تفجير الأزمة الاقتصادية الاجتماعية في اسرائيل وتسعير حدة انتشار البطالة والتضخم.

يدعون ان خلق بطالة واسعة عبارة عن وسيلة لاعادة «تنظيم الاقتصاد» فهذا الشعار ليس اختراعا اسرائيلياً. فكان منظرو رأسمالية الدولة الاحتكارية، حتى السبعينات، من الاقتصاديين البرجوازيين يعتبرون البطالة عبارة عن مظهر مرضي مؤقت يستطيع نظام رأسمالية الدولة الاحتكارية التغلب عليها بواسطة «تنظيم الاقتصاد» واتبعوا نهج زيادة حدة التضخم كوسيلة مؤقتة لمحاربة البطالة، ولكن منذ بداية السبعينات ظهرت في جميع البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا ظاهرة مزمنة ملازمة للتطور وهي ظاهرة «السنغفلاتسيا» اي الركود الاقتصادي + (زيادة البطالة) زيادة في وتيرة التضخم.

الخلاصة : هذا لا يعني بأنه بمقدور الحكم في اسرائيل منع ظهور البطالة. ان هذه الظاهرة المزمنة ملازمة لمسار تطور جميع البلدان الرأسمالية. فاسرائيل بلد رأسمالي وتتحكم في مسار تطورها الاقتصادي والاجتماعي القوانين الموضوعية للتطور الرأسمالي. وكذلك السياسة الاقتصادية لسياسة ارباب رؤوس الاموال.

لذلك بالامكان تحسين الوضع وشفاء الاقتصاد من امراضه المزمنة من بطالة وتضخم مالي وعسكرة وغيرها فقط عن طريق اتباع سياسة سلام حقيقي وتقدم اجتماعي.

قالوا في المثل

● صار حبك بعبك

● للدلالة انه قد آن لك ان تطمئن بعد ان نلت ما كنت تتمنى.

وقصة هذا المثل هي انه كان لرجل دَين على آخر. وكان الدائن يلح مطالباً بتسديد دينه والمدين يماطله وينتحل الاعذار. وفي ذات يوم جاء المدين الى الدائن وقال له : ابشر يا صاحبي فقد هداني الله الى فكرة استطيع بها ان ادفع لك دينك. فقال له الدائن مستبشراً : بشرك الله بالخير. وما تلك الفكرة ؟ قال : انت تعلم ان قبائل كثيرة تعيش في البادية الشرقية وتعنى بتربية الاغنام. وقد قررت ان ازرع شوكا على جانبي الطريق التي يأتون منها الى المدينة لبيع اغنامهم، وعندما ينمو الشوك سيعلق به الكثير من صوف الاغنام التي تمر بقربه وسأجمع ذلك الصوف وابيعه واسدد من ثمنه دينك.

فلما سمع الدائن ذلك لم يتمالك نفسه من الضحك. فقال له المدين : يحق لك ان تضحك يا صاحبي فقد امنت الان على مالك وصار حُبك بعبك.

انخفاض نسبة الاوزون في الجو يتهدد بوقوع كارثة مدمرة للحياة على الارض

● الكويت - «كونا» - يسعى عدد كبير من العلماء والمختصين في الغلاف الجوي لتفسير واحد من اغرب الاسرار الطبيعية التي تواجههم وتفرض عليهم تطوراً مثيراً وخطيراً وهو حدوث فجوة واسعة في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي.

فلم يعد مناخ الارض كما كان في الماضي وذلك بسبب عمليات التغير التي تحدث بسبب تدمير الانسان للبيئة الطبيعية باستخدامه بعض انواع الكيماويات التي تؤدي الى تدمير طبقة الاوزون التي تحمي الارض.

ويقول مدير ادارة العلوم البيئية في معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور ضاري العجمي لوكالة الانباء الكويتية ان غاز الاوزون هو نوع سام من غاز الاوكسجين وهو غاز يسبب التهاب القصبات الهوائية واحتقان العيون والاصابة بالربو وتتراوح نسبة تركيز هذا الغاز على مستوى سطح الارض بين ٠,٠١ و ٠,٠٣ جزء من المليون وان كانت درجة التركيز هذه ترتفع الى حوالي ٠,٠٥ خلال الايام التي يسود فيها والضباب والدخان» ويزداد تركيز هذا الغاز مع ارتفاع الشمس كما يزداد عند الظهيرة ويقل خلال الليل.

ويضيف ان من طبيعة هذا الغاز انه يعمل على امتصاص جزء من الاشعة فوق البنفسجية التي ترسلها الشمس نحو الارض وبذلك يمنع جزء كبيراً من الاشعة من الوصول الى الارض ولولا وجود هذا الغاز لاحترقت جلودنا وقضي على الحياة على الارض.

ويتخوف علماء المناخ حاليا من ان تؤدي زيادة استخدام الانسان لمركبات فلوروكلوريد الميثان وهي المركبات المستخدمة في الثلاجات والمكيفات وفي علب الضخ (مثل ملطفات الجو وغيرها) الى تحطيم جزئيات الاوزون. وكما يخشى العلماء من ان يؤدي الطيران الاسرع من الصوت الى خفض نسبة الاوزون في طبقات الجو العليا اذ تنفث هذه الطائرات اكاسيد النيتروجين التي تتفاعل مع الاوزون.

وتحذر تقارير العلماء والمختصين من ان الكيماويات التي يستخدمها الانسان ستعمل مع مرور الوقت على حبس الاشعة فوق البنفسجية وبالتالي رفع درجة حرارة سطح الارض تدريجيا مما يعرض الانسان لمزيد من هذه الأشعة التي تعد سبباً للعديد من امراض سرطان الجلد.

كما ان ذلك يؤدي الى القضاء على الكائنات النباتية الطافية على الماء والقشريات في المحيطات بالاضافة الى انخفاض المحاصيل الزراعية وعلى الاخص فول الصويا والملفوف والكوسا.

وكان العلماء قد نبهوا الى المخاطر المحتملة التي ستصيب مياه المحيطات من جراء زيادة الاشعاعات فوق البنفسجية ولكن المفاجأة حدثت في العام الماضي عندما اتسع حجم الفجوة فوق القطب الجنوبي حتى وصل الى مساحة الولايات المتحدة الامريكية.

ويربط احد العلماء الامريكيين في كتاب جديد بعنوان انتقام الطبيعة تدمير الانسان للبيئة الطبيعية وانتقام الطبيعة من الانسان وذلك بارجاع نتائج هذه العمليات الكيماوية وبالا على الانسان نفسه والكائنات الحية على الارض.

ويربط هذا العالم بين الفيضانات والسيول التي حدثت بكثرة في العديد من الدول في العالم وبصورة غير عادية وانتشار الاوبئة كعتمة عدسة العين والهربس والتهاب الكبد خلال هذا العقد وكذلك كثرة الاصابة بسرطان الجلد وانخفاض نسبة الاوزون.

وقد بلغت حالات الاصابة في مجموعها نصف مليون حالة كما ان الجفاف الذي اتلف محاصيل القمح في امريكا واختفاء بعض الاحياء المائية كالسرطان والروبيان ما هي الا نتيجة طبيعية لنقص غاز الاوزون في طبقات الجو ما يترتب عليه من آثار.

ويتوقع العلماء ان ترتفع معدلات درجة الحرارة في العالم خلال الـ ٥٠ سنة القادمة من ١,٥ درجة مئوية الى ٤,٥ فوق ما هي عليه حالياً مما يتسبب في ذوبان الجبل القطبي الجليدي وبالتالي ارتفاع مياه المجاري في العالم من ١٠ بوصات الى ١٠ اقدام بحيث تعم الفيضانات المنتظمة مدن العالم الساحلية وتتحول المناطق الخصبة الى صحاري وتصبح سهول القطب الشمالي فجأة صالحة للزراعة.

ويتفاوض مندوبون عن اكثر من ٤٠ دولة لبحث سبل حماية طبقة الاوزون التي تحيط بالارض وتشكل الدرع الواقي لها ويأملون التوصل الى اتفاقية تضع قيوداً على استخدام غازات الفلوروكلوريد، الميثان والفلوركاربون، التي يعتقد العلماء انها تؤدي الى تدمير الاوزون في طبقات الجو.

ومما لا شك فيه ان التوصل الى هذه الاتفاقية بين الدول الصناعية للحد من هذه الغازات التي تستخدم على نطاق واسع والمسؤولية عن ظهور الفجوة فوق القطب الجنوبي مرة كل عام في شهري ايلول وتشرين الاول ستحد من وقوع كارثة محققة سيتعرض لها العالم اذا استمر الامر على حاله.

وعلى الرغم من ان الدول الصناعية متفقة على خطر هذه المواد على البيئة فانها مختلفة جذرياً حول ضرورة وضع حل عاجل للموضوع اذ تهدي كل من الولايات المتحدة وكندا والدول الاسكندنافية رغبة في وضع حل للموضوع كحظر استخدام الكلوروفلوروكابون بطريقة تدريجية وذلك بعكس الاوروبيين الذين يرون ان هذه الغازات غير ملوثة على مستوى الارض كما تستخدم لانجاز العديد من المهام الضرورية واللازمة في الصناعة والحياة اليومية.

وتكاد تكون اهم عقبة في طريق فرض ضوابط صارمة على مستوى دولي هي انعدام الموثوقية العلمية بأن هذه الغازات هي التي تدمر طبقة الاوزون ويذهب بعض الخبراء الى التشكيك في خطورة الامر.

ومع ان لا احد يدرك حقيقة المخاطر التي ستنتج وتوقيت حدوثها الا ان اخر الدراسات العلمية في هذا الصدد من جانب الادارة القومية للطيران والفضاء الامريكية تتوقع تناقص تسعة في المئة من غلاف الاوزون خلال الـ ٧٠ سنة القادمة اذا ما استمرت نسبة الأشعة المنبثقة من مواد الكلوروفلوروكابون على المستويات الحالية.

المغني المصري محمد حمام :

الأغنية تساعدني في مقارعة الظلم



● طبعاً لا تقدر الاغنية على ايقاف الصواريخ المحملة بالشحنات النووية. الا انه «بامكانها، كسلاح جبار اليوم، ان تساعد على خلق جو ملائم في العالم وتوحيد جميع الجهود الفردية والجماعية اللذين باستطاعتهما ان يقطعا الطريق على النزعة العسكرية والعدوان ويمنعا التطور الميت للأحداث». هذه السطور مأخوذة من نداء الى شبيبة العالم توجه به المشتركون في المهرجان العالمي للشبيبة تحت شعار «الاغنية في النضال من اجل السلام». وكان هذا الملتقى المهيب ضيفاً على مدينة كييف، عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية.

وقد التقت فوق ارض كييف المضيافة فرق الهواة والمحترفين من اكثر من ثلاثين بلداً في آسيا وافريقيا وامريكا واوروبا. وتتسع جبهة نضال المشاركين في المهرجان لتطال اغانيهم المظاهرات المعادية للحرب ومهرجانات الاحتجاج ومسيرات السلام.. ولجمع هؤلاء المغنين السائرين في طليعة المناضلين من اجل السلام قناعة بأن الاغنية هي سلاح قوي جداً لأن الجميع يسمعونها. فهي تجمع بين البشر وتجعل من الصعب الانتصار عليهم في وحدتهم.

المغني محمد حمام قصد المهرجان من مصر، عمره ٤١ سنة، يقول :

- الاغنية تساعدني دائما في مقارعة الظلم. لقد قدمت اغاني امام الرفاق في السجن، وذلك عندما كنت مسجوناً العام ١٩٦٣ بسبب آرائي السياسية. لقد ساعدتنا الاغنية في رفع معنوياتنا وصمودنا، وزرعت فينا الامل والايمان بالنصر. كما غنيت لجنود مصر الذين كانوا يقاتلون المحتلين الاسرائيليين. كذلك غنيت في مهرجانات التضامن مع الشعب الفلسطيني البطل.

ويتابع محمد :

- واليوم فاننا اشد ما نكون احتياجا للأغنية السياسية، في العصر النووي، حين يخيم الخطر الداهم فوق البشرية. تحمل الاغنية السياسية طاقات هائلة. لذا ليس عبثاً ان تخشى الرجعية العالمية مغني المنابر امثال فيكتور جارا ودين ريد.

توافق مهرجان الاغنية العالمي الاول مع اسبوع العمل لنزع السلاح، الذي اقرته منظمة الامم المتحدة. وقد اشترك حمام وغيره من المشاركين في المنتدى بالمهرجانات التضامنية، كما كانت لهم لقاءات مع المحاربين القدماء في الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ - ١٩٤٥) والبارزين في الانتاج، واطلعوا عن قرب على المساهمة التي يقدمها المواطنون السوفييت لقضية السلام.

وعلقت بذهن حمام بشكل خاص كلمات زويا كوفشوفا، النائبة في مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، عاملة الحياكة في مجمع النسيج الذي يحمل اسم الذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

لقد قالت في خطابها :

- انني اعمل في مجمع ينتج الاقمشة الزاهية والجميلة الالوان. اعتقد انه تفصل من اقمشتنا الثياب الانيقة. وانتم توافقونني الرأي ان الفرحة تملأ صدر الانسان حين يرتاح الناس لنتاج عمله وتصبح الحياة اجمل بفضله. ولكن في مكان ما تصنع عاملات الحياكة القمصان للجنود والمعاطف للضباط. وانا أتصور كم سيكون جميلا ذاك اليوم الذي ستنتفي فيه الحاجة لصنع الملابس العسكرية. وتشتد رغبتي لرؤية هذا اليوم.

غرس المشاركون في المهرجان ممراً بالاشجار في احد الاحياء السكنية في مدينة كييف.. وتنمو هنا شجرة محمد حمام أيضاً.

(عن مجلة المرأة السوفييتية، العدد ٧ تموز ١٩٨٧)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الثلاثاء ٨٧/٩/٢٩ ●

- ● ١٧,٣٠ - مسلسل «ثلاثة اربعة خمسة ونصف»
- ● ١٧,٥٠ - «الف» - مسلسل فكاهي لكل افراد العائلة.
- ● ١٨,١٥ - عن قصص ومشاهدات الاطفال من مختلف انحاء العالم.
- ● ١٨,٢٥ - «حان موعد النوم»
- ● ١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ١٨,٣٢ - فيلم وثائقي «ثقافة الغرب»
- ● ١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠,٠٠ - موجز الانباء بالعبرية
- ● ٢٠,٠٢ - ايام دراسة توم براون مسلسل انجليزي
- ● ٢١,٠٠ - الأخبار (مباط)
- ● ٢١,٤٠ - برنامج «مباط»
- ● ٢٢,٢٠ - «الايام الغابرة للقاعات الموسيقية» - مسلسل الحلقة الأخيرة
- ● ٢٣,١٠ - مسلسل ترفيهي امريكي
- ● ٢٣,٤٠ - الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١١٦ ●

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢					■				
٣			■	■					
٤				■					
٥					■				
٦						■	■		
٧		■							
٨								■	
٩				■					

● أعداد : علا جورج غريب - الناصرة ●

● افقي :

١) من اكبر انهار العالم في امريكا اللاتينية
٢) الاسم الاول لقائد دولة اشتراكية - موازي
٣) اللي ما بيشوف من الـ ... يا بيروت - اداة نفي
٤) عاصمة دولة اشتراكية (معكوسة) - عكس يسر
٥) مقود او لجام (معكوسة) - يستعمله الخياط
٦) في الفم - بدون مقابل
٧) عاصمة اشتراكية (معكوسة)
٨) احدى القارات
٩) مدينة فلسطينية محتلة - عاصمة عربية (معكوسة)

● عمودي :

١) دولة آسيوية
٢) خاصتي + طري غض + حرف
٣) منه أشتق اسم اديب + منه اشتق اسم فنان - مدخل
٤) راقصات (معكوسة) - زال
٥) سارق - معلم
٦) يستعمله الخياط - بعثر بلقى (معكوسة)
٧) حب - اعماق + بيت الدجاج
٨) الاسم الاول لقائد وطني معتقل في جنوب افريقيا منذ ربع قرن - من الاطراف
٩) اسم علم - قلم

● حل لغز ١١٥ ●

● افقي :

١) مع الفجر
٢) موعود
٣) يا - جبل - مر
٤) رلي - سرج
٥) اديب - شفيع
٦) مرن - نابي
٧) اب - ورد - مر
٨) درويش
٩) المراهق

● عمودي :

١) ميرامار
٢) الدرب
٣) عم - ابن - دل
٤) اوج - ورم
٥) لعب - سرور
٦) فول - ابد (معكوسة)
٧) جد - سفن - هش (معكوسة)
٨) مريام
٩) مرجعيون

رقصة لازاركي البلغارية



● من المتع التي تجتذب المواطنين البلغار هي مزاولة النشاط الفني بحيث انه يلفت انتباه الاجنبي خاصة اذ كان قليل الاطلاع على بعض العادات التاريخية للشعب البلغاري.

ويوجد في بلغاريا اليوم عدد كبير من المواطنين يصل الى ٦٠٠ الف شخص يهتمون بمثل هذا النشاط. وتوجد شبكة منتديات ثقافية شعبية يمكن لكل مواطن يهتم بالفن ممارسة هواياته المفضلة تحت اشراف مختصين محترفين. وثمة الان في بلغاريا اكثر من ٢٩ الف حلقة ومجموعة للهواة يقوم كل منها بتنظيم سبعة نشاطات ابداعية بصورة متوسطة سنويا مثل الحفلات الموسيقية والتمثيليات المسرحية والمعارض. وتعتبر فرق الغناء والرقص الشعبي اكثر شهرة ونجاحاً. وقد حاز اغلبها على جوائز في المهرجانات الدولية.

في الصورة رقصة «لازاركي» لفرقة فولكلورية من الهواة في محافظة صوفيا.

(صورة من وكالة «صوفيا برس»)

٧٠ سنة بعد ثورة اكتوبر المجيدة :

٩٠٪ من المواطنين السوفييت حملة شهادات ثانوية وجامعية

● موسكو - «تاس» - درس للذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى الكثير من الاحداث الكبرى في حياة الاتحاد السوفييتي الثقافية لهذا العام. مثلاً مهرجان الابداع الشعبي لعموم الاتحاد السوفييتي وارتياد المسارح الدراماتيكية في الجمهوريات السوفييتية واقامة معارض فنية ضخمة ومهرجانات سينمائية ومعارض عديدة عن الادب وغيرها. وكل هذا يحدث في بلد كان ثلاثة ارباع سكانه لا يعرفون القراءة والكتابة قبل سبعين عاما وحيث لم تكن كنوز الثقافة الوطنية والعالمية في متناول سوى قلة من النخبة.

ان احد المنجزات الرائعة للثورة الاشتراكية وللسلطة السوفييتية هو وضع المعارف والثقافة في متناول العديد من ملايين الناس.

فعلى سبيل المثال كتب رابيندرات طاغور، الفيلسوف والكاتب الهندي المرموق، الذي زار الاتحاد السوفييتي العام ١٩٣٠ يقول «لم اكن اصدق ابدا ان الثورة الاشتراكية والسلطة السوفييتية تمكنتا خلال عشر سنوات من تخليص مثل هذا العدد من الناس من ظلام الجهل».

وكان قضي، في نهاية الثلاثينات، على بقايا الامية في الاتحاد السوفييتي. واليوم في عام الذكرى السبعين لاكتوبر العظيم يتمتع ٩٠ بالمئة من السكان العاملين بتحصيل ثانوي وعال. وهذا المؤشر يستمر في النمو لأن التعليم الثانوي في الاتحاد السوفييتي الزامي بالنسبة لكل فرد والتعليم المهني والمتخصص والعالي مجاني وفي متناول الجميع.

والاتحاد السوفييتي، اليوم، دولة عظيمة من حيث اصدار الكتب. فهو يصدر حاليا قرابة ٢٠ بالمئة من مجمل المطبوعات في العالم.

والكتب عندنا سهلة المنال اكثر مما عليه في اي بلد اخر. ولا تجلب عموماً كتب الاطفال ايرادات للناشرين. فهي تباع كقاعدة بسعر الكلفة. وحسب المعطيات الاحصائية تضم المكتبات الشخصية حاليا زهاء ٤٥ مليار كتاب. اضافة الى ذلك توجد ٣٣٠ الف مكتبة عامة يمكن الاستفادة منها بلا مقابل.

ان الفرق المسرحية المحترفة لم تكن تمارس عملها قبل ثورة اكتوبر الا في بضع مدن اما الان فان عدد المسارح في البلاد يقدر بـ ٦٤٠ مسرحاً. ويرتاد المسارح سنوياً ١٢٥ مليون شخص. وكان عدد المتاحف في موسكو قبل العام ١٩١٧ اربعة اما الان فهو يزيد عن خمسين. ويوجد في الاتحاد السوفييتي اكثر من الفي متحف يزورها سنويا زهاء ١٩٠ مليون شخص. وبامكان كل فرد ان يزورها اذ ان سعر بطاقة الدخول يتراوح بين ٢٠ - ٤٠ كوبيكا (الكوبيك واحد بالمئة من الروبل).

وبالامكان ايراد الكثير من الأمثلة على ذلك وهي جميعها تدل على المستوى الرفيع لثقافة الشعب السوفييتي وعلى بذل الدولة السوفييتية كل ما في وسعها لرفعه لاحقا.

الاكثار في تناول الملح في الصغر قد يؤدي الى تمزق العظام في الكبر

● طوكيو - حذر جماعة من الاطباء اليابانيين، يوم السبت الماضي، من ان الذين تكثرون من تناول الملح في سن مبكرة قد يعانون من تمزق العظام حين يكبرون.

وتعتقد مجموعة الاطباء اليابانيين ان الافراط في تناول الملح خلال فترة طويلة يخفض مقدار الكلسيوم في الجسم ويجعل العظام عرضة للانكسار لدى تقدم السن.

وقال الاطباء للصحفيين انهم رصدوا الصلة بين الكلسيوم والصوديوم في كلية الانسان وحقنوا ٢٣ امرأة تتراوح اعمارهن بين ٦٥ و ٨٥ بمحلول الصوديوم. فكانت النتيجة تضاعف مستويات الصوديوم وهبوط مستويات الكلسيوم بمتوسط ٦ بالمئة.

منع قيادة الدراجات النارية في موسكو ليلاً

● موسكو - «كونا» - اصدرت اللجنة التنفيذية لمجلس مدينة موسكو امراً يمنع قيادة الدراجات النارية في مجموعات كبيرة في اثناء الليل.

وافادت مصادر صحفية سوفييتية يوم ٩/٢٦ ان شرطة المرور السوفييتية حررت ٥٠٠ مخالفة بحق سائقي الدراجات النارية خلال العام الجاري فقط بتهمة تقويض الهدوء. واشارت الى ان الرأي العام في العاصمة السوفييتية اعرب عن تضايقه من بروز ظاهرة قيادة الدراجات النارية ليلا واثارة الضوضاء في المدينة التي اعتادت ان تخلد الى السكون بعد الساعة العاشرة مساء.

ندوة سوفييتية - عربية للصحفيين النقابيين في موسكو

● موسكو - «نوفوستي» - تجري في موسكو بمبادرة من المجلس المركزي للنقابات السوفييتية والاتحاد الدولي للنقابات العربية ندوة سوفييتية - عربية في موضوع «الاعلام النقابي ودوره في عملية التنمية».

وقد زار ممثلو الصحافة النقابية في كل من سوريا واليمن الدمقراطية ولبنان والكويت والسودان المشاركون في عمل الندوة هيئة تحرير جريدة «ترود» لسان حال النقابات السوفييتية واحدى المطبوعات الدورية الاكثر شعبية في الاتحاد السوفييتي. ويفوق عدد النسخ اليومي لهذه الجريدة ١٨ مليون و ٦٠٠ الف نسخة. وكان بين ضيوف هيئة التحرير ايضا ممثلون عن الاتحاد الدولي للنقابات العربية وعن معهدي الثقافة العمالية ودراسات العمل في كل من الجزائر وبغداد.

ابن المعتز
اعالي الجليل

أغسْطُس قيصر

● ملك أُغسطُس قيصر - او قيصر الموقّر - ستاً وخمسين سنة وهذا الملك هو اول من سُمّيَ من ملوك الروم بقيصر، وهو الثاني من مُلوكهم، وتفسير (قيصر) بقر أي شُقّ عنه، وذلك أن أمه ماتت وهي حامِل به، فشُقّ بطنُها - في عملية قيصرية - فكان هذا الملك يفتخر في وقته بأن النساء لم تلده، وكذلك مَنْ حَدَثَ بعده من ملوك الروم ممن كان مِن ولده يفتخرون بهذا الفعل، وما كان من أمهم، فصارت سِمة لمن طرأ بعده من ملوك الروم، والله اعلم.

(مروج الذهب (١))

تمشيا مع القول تجنب الداء اسهل من علاجه

منشورات عن الايدز في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «نوفوستي» - اعد معهد القضايا الطبية لتكوين نمط الحياة السليم في موسكو منشورات تتضمن المعلومات التي يجب ان يعرفها كل انسان عن مرض الايدز. وسوف توضع هذه المنشورات في الايام القريبة القادمة في اكثر من مليوني صندوق بريد بالعاصمة السوفييتية.

وقال مدير المعهد فلاديمير بوبوف انه تم طبع ١٠ ملايين نسخة من هذه المنشورات. وسوف تتولى هذه المؤسسات توزيع المنشورات على المواطنين. كما ستطبع مجموعة من الملصقات التوضيحية وشرائط الكاسيت التي تتضمن محاضرات مصغرة عن الايدز. ويرى الاختصاصيون ان هذا المرض يصدق عليه القول الذي يقوله الاطباء منذ قديم الزمان ان تجنب الداء اسهل من علاجه. وتجدر الاشارة الى انه اكتشف في الاتحاد السوفييتي حتى الان عدد صغير نسبيا من المصابين بفيروس الايدز يحصى بعشرات الافراد.

فنان ياباني يقيم معرضا فلسطينيا

● افتتح، مؤخرا، في العاصمة اليابانية طوكيو، في متحف الفن المعاصر معرض فني للفنان الياباني «سونيتا فوكوردا» ضم اربعين لوحة فنية. وقد قام بتنظيم المعرض المركز الياباني لفناني الفن المعاصر بالتعاون مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بطوكيو.

الفنان الياباني فوكودا (٦٢ عاما) كان قد نجا من الموت في الحرب العالمية الثانية باعجوبة عندما دُمر منزله بواسطة قنابل الطائرات الامريكية وتم اخراجه حيا من بين الركام. وقد تركت هذه الحادثة الاثر الكبير في نفس الفنان، بل ووجهت جميع فنه في الاتجاه السلمي.

وعندما زار قواعد المقاتلين الفلسطينيين خلال السنوات الماضية، خاصة في بيروت والجنوب اللبناني، تأكد له ان النضال الفلسطيني ضد الصهيونية يجسد عمليا وعلى ارض الواقع ما يناضل هو من اجله وذلك بواسطة اللون والريشة. لذلك جاءت معظم لوحاته خلال السنوات العشر الاخيرة من وحي النضال والمعاناة الفلسطينية، ولذلك حمل معظم معروضاته في معرضه هذه المرة عناوين فلسطينية، فكان المعرض بحق معرضا لفلسطين.

اكبر تلسكوب سوفييتي للابحاث الفلكية في ارمينيا

● يريفان - «نوفوستي» - نصب على جبل اراغاتس بالقرب من مرصد بوركان الفلكي الفيزيائي اكبر تلسكوب للابحاث الفيزيائية الفلكية في الاتحاد السوفييتي تعادل مساحة مرآته الرئيسية حوالي نصف هكتار.

يقول غيروني، العضو المراسل في اكاديمية علوم جمهورية ارمينيا، اننا لم تعتمد المبادىء التقليدية لاقامة المنشآت من هذا النوع فجعلنا المرآة الرئيسية ثابتة. وتتألف المرآة من اربعة الاف لوح دورالبومينيومي تم صهرها وجمعها في موقع البناء مباشرة. ولتغيير اتجاه استقبال الاشارات يكفي تغيير زاوية ميل المرآة الصغيرة التي يقع في مركزها التلسكوب البصري البالغ قطره ٢,٦ متر. وهكذا تمكن العلماء لاول مرة في العالم من جمع اداتين في جهاز واحد. وسوف توسع القياسات اللاسلكية مقترنة بالرصد البصري من امكانيات الباحثين بشكل ملموس.

واسفرت التجارب وحدها عن نتائج اعتبرها العلماء الفلكيون مفاجئة. فقد التقط الجهاز انفجارا لاسلكيا كبيرا في نجم «داناء» احد نجوم برج التأمين. ولم يسبق لاحد ان لاحظ ظاهرة كهذه في النجوم الحمراء العملاقة.

لا تقرأ هذا الخبر

● كوالا لمبور - عن «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «ستار» الصادرة يوم ٩/٢٧ في كوالا لمبور ان شابا مسلماً ماليزيا في التاسعة والعشرين من عمره تنازل عن الثروة التي «هبطت عليه من السماء» في يانصيب قومي وتصل الى اربعمئة الف دولار متذرعاً بأسباب دينية.

ورغم ان الرجل متزوج واستدان لكي يحصل على مسكن الا انه رفض الاموال التي انهمرت عليه «لأن الاسلام يحرم المقامرة». واعترف بأنه خالف تعاليم دينه « حين اشترى تذكرة وهو مقتنع بأنه لن يفوز أبداً». وحولت اموال الجائزة للخزانة العامة.

وفي جميع الاحوال فقد تجنب الفائز العذاب الذي واجهه الفائزون الاخرون في اليانصيب فقد انتقل احدهم الى مسكن اخر خوفاً من التعرض للقتل بسبب ثروته وحرص اخر على تقديم بلاغ رسمي للبوليس يثبت انه حاصل على رقم فائز واخيراً فضل ثلاثة لاعبين يملكون ورقة فائزة مشتركة اللجوء الى محامي ليقسم بينهم الجائزة بالتساوي لأنهم لا يثقون في بعضهم البعض.

فريق «البي جيز» يحاول العودة الى القمة

● باريس - عن «و.ص.ف» - منذ عشرة اعوام بالضبط اقتحم فريق «البي جيز» تاريخ موسيقى البوب بألبوم ضم اغنيات فيلم «حمى ليلة السبت» الذي يعد افضل موسيقى الديسكو لسنة ١٩٧٧ وتضمنه كتاب جينيس للارقام القياسية بوصفه سجل رقما قياسياً الى هذا العقد (٢٥ مليون نسخة).

ومنذ ذلك الحين لم يأت الفريق المكون من الاشقاء باري (٤١ عاماً) والتوأمان روبين وموريس جيب (٣٧ عاما) بجديد. وفي غداة اصدار البومهم الجديد «ايسب» شرح افراد الفريق لوكالة الصحافة الفرنسية الاسباب التي دعتهم لمواصلة الغناء بعد اول نجاح لهم منذ عشرين عاماً.

يقول باري (٤١ سنة) «لقد توقفنا عن العمل كفريق غداة اصدار البوم «ليفين ابزه» الذي لم يحقق النجاح المرجو ولكننا قدمنا نجوما اخرين مثل بربارا سترايساند وكيني روجرز وديون ووريك وطورنا مواهبنا كمؤلفين وموزعين وأصدرنا اسطواناتنا الخاصة».

اما عنوان هذا الالبوم الجديد فهو الحروف الاولى لمفهوم تبادل الافكار عن بعد بدون كلمات وهو ما نعتزم تطبيقه على موسيقانا.

ويقول اعضاء الفريق «لا يمكن لفريق ان يقتصر على نوع واحد من الموسيقى وما نأمل فيه هو الاعتراف بموسيقانا. نحن نجتهد ونرغب في مشاركتها مع الاخرين».

ويضيفون «وأهم أهدافنا هي اسعاد الاخرين فلا استمرار بدون السعادة والمتعة». «فالشباب ليس مشكلة فالاغنيات الفائزة بأفضل المراكز في العام الماضي كانت كلها لمغنين تزيد اعمارهم عن اربعين عاما مثلا بيرت باشارا يؤلف الاغاني بينما هو في الستين من عمره والشكل ايضا لا يهم والا ما حقق المغني فيل كولينز مثل هذا النجاح».

ويختتم الفريق حديثه قائلا «فيما يتعلق بما سيكون عليه شأننا بعد عشرين عاما، انه سؤال لا يمكن طرحه فقد نموت تحت الاوتوبيس او يقضي علينا في حرب نووية وكل ما يمكن قوله أننا سنظل نعمل في المهنة نفسها. حاليا سنقوم بجولة في ايار ١٩٨٨ نزور خلالها فرنسا وهي اول مرة في حياتنا نعزف فيها موسيقانا في باريس».

مؤتمر دولي للعاملين في توليد الطاقة في موسكو

● موسكو - نوفوستي» - يشارك ما يقرب من ٥٠٠ عالم اتوا من ٣٠ بلداً في المؤتمر المنعقد تحت شعار «قضايا الطاقة في القرن الحادي والعشرين - تعاطي اليوم مع مشكلة الغد». هذا ما قاله في حديث ادلى به لمراسل «نوفوستي» الاكاديمي كامو دميرتشيان.

ويرى اكثر الخبراء ان الحاجة الى الطاقة سوف تؤمن في القرن الحادي والعشرين وبدرجة اولى عبر استخدام اكثر اتساعاً للثروات الفحمية وللطاقة الذرية وجزئياً للمصادر المتجددة وفي الصدارة منها الطاقة الشمسية.

وسيتحدث العلماء السوفييت في المؤتمر عن مساهماتهم في حل مشاكل الطاقة المطروحة امام البشرية وخاصة عن الابحاث الاخيرة في الطريقة الهيدروديناميه المغنطيسية لتحويل الطاقة. وعلى اساس هذه الابحاث تبنى في الاتحاد السوفييتي اول محطة صناعية في العالم لتوليد الطاقة بالطريقة المذكورة تعمل على الغاز الطبيعي وتبلغ قدرتها ٥٨٠ ميغاواط كما من المزمع تشييد محطات كهربائية مماثلة تشتغل على الفحم. وتحل بنجاح في الاتحاد السوفييتي ايضا مشاكل نقل الطاقة الكهربائية على مسافات بعيدة. ففي آسيا الوسطى مثلا شغل قطاع من خط كهربائي ذي بعد مقداره ١١٥٠ كيلوواط للتيار المتردد كما يشيد خط بجهد ١٥٢٠ كيلوواط للتيار الثابت.

«دفار» تنشر النبأ ثم النفي :

الجبهة تطلب بحث الاتفاقيات الجديدة في اللجنة التنفيذية للهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، امس الاثنين، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بعقد جلسة طارئة مستعجلة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث موضوع اتفاقيات الاجور الجديدة التي تم التوقيع عليها امس الاول الاحد.

وجاء في الرسالة : «ان الاتفاق الذي جرى التوقيع عليه هو اتفاق سيء جداً لأنه يضمن القليل القليل ولأنه جاء متأخراً جداً. فمن كثرة المماطلة في المفاوضات لم يبق للمستخدمين الا الفتات. ولذا نطلب بحث الموضوع، فوراً».

معرض ملصقات تحت شعار «يسقط الاحتلال» في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يفتتح، في الساعة السابعة من مساء غد الاربعاء (١٩٨٧/٩/٣٠)، في قاعة المركز الثقافي البلدي هنا، معرض ملصقات تحت الشعار «يسقط الاحتلال» لسبعة وستين فنانا اسرائيليا وفلسطينيا منضوين في مجموعة «فنانون من اجل حرية التعبير».

وسيعرض، في الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه، فيلم وثائقي حول الاحتلال من اخراج بني دمپانوس.

ومن جهة اخرى سيعود النادي السينمائي في المركز الثقافي الى نشاطه ابتداء من يوم السبت القادم (٨٧/١٠/٣) من خلال الفيلم الموسيقي «كارمن».

طلاب الطب الاسرائيليون في ايطاليا يحتجون على تعديل قانون الاطباء

● روما - بعثت لجنة العمل للطلاب الاسرائيليين الدارسين في ايطاليا، في الاسبوع الماضي، برسائل الى وزيرة الصحة ووزير الخارجية ووزير الاستيعاب احتجت، فيها، على قرار الحكومة تعديل قانون الاطباء بحيث يلزم خريجو كليات الطب في خارج البلاد باجتياز امتحانات خاصة قبل منحهم رخص العمل في مجال الطب.

وجاء في الرسائل ان حقيقة انعدام اطار او جسم في جهاز الصحة يتولى مهمة الرقابة والتخطيط في مجال القوى البشرية العاملة في الجهاز وملاءمة عدد الخريجين وعدد المختصين للاحتياجات لا تشكل مبررا ولا تعطي شرعية، لا اخلاقية ولا مهنية، لواضعي السياسة الصحية في البلاد لاتخاذ قرار ديناصوري هكذا ولتطبيقه بشكل عشوائي وحاد.

٤ من اعضاء مجلس شعب المحلي يشكون تصرفات رئيس المجلس

● شعب - لمراسلنا علي الخطيب - توجه اربعة من اعضاء مجلس شعب المحلي (هم: وليد خوالد وصلاح هيبي - من الجبهة ومحمود يوسف ابو الهيجاء واحمد عبد الرازق خوالد - من كتلة رئيس المجلس) بطلب الى القائمقام، السيد نزار الناشف، لعقد اجتماع معه لاطلاعه على اوضاع المجلس المحلي وتصرفات رئيس المجلس، عفو فاعور.

وقد عقدت الجلسة يوم الاحد الماضي وعرض الاعضاء الاربعة خلالها اتهاماتهم حول ما يجري في مجلسهم المحلي وخاصة تصرفات رئيس المجلس.

وفي ختام الجلسة وعد القائمقام بالاهتمام بالموضوع وبحث هذه الامور بشكل جدي ورسمي.

ويذكر انه سبق هذا الاجتماع اجتماع آخر عقده الاعضاء الاربعة مع حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، في شهر حزيران الماضي.

«دفار» تنشر النبأ ثم النفي :

ايتان وجه دعوة الى لا - بان لزيارة اسرائيل ثم الغاها

● تل ابيب - كان من المفروض ان يزور البلاد، هذه الايام، زعيم «الجبهة الوطنية الفرنسية» العنصري، جان ماري لا - بان، بناء على دعوة عضو الكنيست رفائيل ايتان (هتحيا) الا ان ايتان عدل عن رأيه والغى الدعوة.

هذا ما ذكرته صحيفة «دفار»، امس الأول، نقلاً عن مراسلها الخاص في باريس واستناداً الى نشيط صهيوني في مدينة «مارسيه». وذكرت الصحيفة ان عدول ايتان عن دعوته جاء بعد تصريحات لا - بان بخصوص افران الغاز التي اقامها النازيون.

وحسب «دفار» وافق ايتان على دعوة لا - بان بعد ان شاهد فيلم فيديو ظهر فيه لا - بان يدلي بأجوبة على مجموعة من الأسئلة بشأن اسرائيل والنزاع العربي - الاسرائيلي، وبعد ان اعجبت مواقف لا - بان النائب ايتان.

وكانت محكمة في باريس قررت ان تصريحات لا - بان بخصوص افران الغاز مست بشكل كبير بمشاعر الناجين من براثن النازية وغرمته بدفع الف فرنك فرنسي لكل من قدّم دعوى ضده بسبب تصريحاته.

هذا، ونشرت «دفار»، أمس، نبأ قالت فيه ان رفائيل ايتان اصدر بيانا نفى فيه نبأ توجيهه دعوة الى لا - بان لزيارة اسرائيل.

فصل ممرضة رفضت معالجة مريض بالايدز!

● تل ابيب - يتضح مما نشرته ممرضتان من مستشفى «لفينشتاين» التابع لصندوق المرضى كوبات حوليم في مجلة «الممرضة في اسرائيل» ان أحداها فصلت من عملها في المستشفى لانها رفضت المشاركة في معالجة فتى مريض بالايدز.

وكتبت الممرضتان ان الفتى اصيب بالايدز بعد ان جرى تغيير دمه وان الطاقم الذي اوكلت اليه مهمة رعاية الفتى لم يعرف ماذا يفعل في المرحلة الاولى وانها لم تعلما بان الفتى مصاب بالايدز، ايضا. وعندما علم الطاقم بذلك اصيب بحالة من الذعر ورفض بعض اعضائه معالجة الفتى.

وكشفت الممرضتان ان ادارة المستشفى لم تعلم الطاقم بحقيقة مرض الفتى وهذا ما فعلته عندما احضر الى المستشفى مريض آخر بالايدز.

حملة تبرعات للمسنين في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد جمعية «الاخوة» لرعاية المسن في الناصرة للاحتفال بالمسنين في المدينة، وذلك في اطار اسبوع المسن الثاني الذي سيصادف في نهاية تشرين الاول القادم.

وتتوجه الجمعية الى المواطنين بهذه المناسبة لانجاح حملة التبرعات التي سوف تقوم بها يوم الاثنين القادم ١٩٨٧/١٠/٥ لتغطية نشاطاتها ومنها اسبوع المسن الثاني. ولكي تتمكن من استئجار مقر دائم للجمعية، حيث ان المقر الحالي موجود في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي لبلدية الناصرة. ولكي تتمكن من تسديد ما يطلب منها حسب تعهدها عند اقامة الجمعية لكي تبقى منبرا انسانيا وملاذا وعونا لكل مواطن في المستقبل.

ويذكر ان الجمعية اقيمت بمبادرة وتوجيه قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة وباشتراك وزارة الصحة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي والتأمين الوطني وصندوق المرضى» وبالتعاون مع جمعية رعاية المسن في البلاد «ايشل».

في اعقاب «الطوشة» في الحكومة:

اوساط من «حيروت» و«هتحيا» تطالب بفصل فايتسمان من الحكومة!

● «طوشة» مماثلة في لجنة الخارجية والأمن ●

● القدس - أثارت «الطوشة» الكلامية الساقطة، التي وقعت في جلسة الحكومة أمس الأول الاحد، ردود فعل حادة في الاحزاب الاسرائيلية وخصوصاً في الحزبين الكبيرين اللذين يشكلان رأسي الحكومة.

فقد طالب عضو الكنيست عوزي لنداو («حيروت») رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بعزل الوزير عيزر فايتسمان وفصله من عضويته في الحكومة عقاباً له على ما تفوه به ضد الوزير اريئيل شارون.

وجاء في الرسالة التي وجهها لنداو الى شمير ان «اسلوب فايتسمان وأدابه تجعلانه غير صالح وغير مؤهل لأن يكون وزيراً في حكومة اسرائيل» ! واضاف لنداو ان «دعم فايتسمان للاتصالات مع م.ت.ف. يتعارض مع الائتلاف الحكومي وهذا هو سبب آخر، ايضا، لفصله من الحكومة» !

وبهذه الروح، ايضا، ردت عضو الكنيست غيئولا كوهن (هتحيا) على الصدام الكلامي العنيف في جلسة الحكومة. فقد بعثت ببرقية الى الوزير عيزر فايتسمان جاء فيها : «لو انك فكرت في طريقة لقذف كل «الاشاڤيين» الذين تغازلهم من هذه الدولة بدلاً من قذف اريك شارون لكنت أسهمت اكثر في السلام والأمن» !! وبعثت غيئولا كوهن، ايضا، ببرقية الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، جاء فيها : «قبل ان تغلق فم أريك شارون من الأفضل ان تعمل على سد كل الثغرات في جهاز الأمن» !

وبالمقابل، هاجم حزب «العمل» بشدة الوزير اريئيل شارون.

فقد ندد حزب «العمل»، في بيان خاص أصدر أمس، بمحاولة شارون «استغلال حادثة القتل الاجرامية لتحريض المتطرفين في الشارع اليهودي ضد جهاز الأمن».

هذا، وأذيع مساء أمس، ان «النقاش» الذي بدأ في جلسة الحكومة أمس الأول حول «الثغرات الامنية» امتد، امس الاثنين، الى جلسة لجنة الامن والخارجية البرلمانية و «لكن باسلوب الطف» - حسبما ذكر مراسل «جالي تساهل» !

ومن بين ذلك النقاش في اللجنة كان قول الوزير السابق، عضو الكنيست مردخاي غور، انه «على رجل الدماء هذا أن يخرج من حياتنا» قاصداً، بالطبع، الوزير شارون.

خريجو كلية عيلبون:

«الصنارة» تتصيد في المياه العكرة!

* «الصنارة»: يدوسوننا تحت الاقدام *

● عيلبون - لمراسلنا - اصدرت لجنة رابطة خريجي كلية الجليل المسيحية في عيلبون بيانا الى الرأي العام ردت فيه على الاكاذيب التي وردت في نشرة «الصنارة» في ٨٧/٩/١٨ ضد الكلية.

وكانت النشرة المذكورة قد نشرت مقالة غاضبة موقعة باسم «مجموعة من خريجي الكلية - عيلبون» يصرخ كاتبها من الوجع - «ما الداعي لتوزيع ونشر صحيفة «الاتحاد» في كل زاوية من زوايا المدرسة اما الصحف الوطنية (اي «الصنارة» و «الوطن») فتداس وترمى»... ويهاجم فكرة عقد اجتماعات انتخابية للطلاب بسبب انتخابات مجلس الطلاب فيتساءل: «ما الداعي لعقد اجتماعات ولقاءات سياسية للصفوف قبيل انتخابات لجان الطلاب وتعبئة الرؤوس وتوجيهها وتحريضها».. ويزعم بان اوساطا تحاول الضغط لتغيير طريقة الانتخابات بعد ان فاز طالب نشيط على طالب جبهوي.

ويفند منشور لجنة الخريجين اكاذيب «الصنارة» ويعلن - «الصنارة تتصيد في الماء العكر».. ولو انها مخلصة لكانت توجهت للاستفسار واخذ الرد قبل النشر.

ويفضح المنشور حقيقة ان التوقيع بـ «مجموعة من الخريجين» مزيف. وان كاتب المقال هو شخص واحد. يكشف عن نفسه في احدى الفقرات حين يتكلم بلغة الفرد فيقول: «لقد ذكرت..». ويتحداهم ان كان لديهم ما يقال فعلا ضد المدرسة فليأتوا في وضح النهار ويعلنوه لا ان ينشروا باسماء مستعارة.. اكاذيب وافتراءات.

ويؤكد المنشور ان المدرسة ستبقى منبرا حرا للدمقراطية الحقة وشعلة وقادة ونبراسا ينير الطريق امام الالاف.

صفقة تبادل تجاري بين اسرائيل ونظام بريتوريا العنصرية

● تل أبيب - أعلن، مساء أمس، أن الصناعات الجوية الاسرائيلية باعت في مطلع الاسبوع طائرة مديرين من طراز «استرا» لشركة مناجم فحم حجري في جنوب افريقيا العنصرية في اطار صفقة مقايضة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، الذي اذاع الخبر، ان وزير الطاقة موشيه شاحل اقرّ الصفقة، التي سيتم بموجبها استيراد ربع مليون طن من الفحم الحجري لصالح شركة الكهرباء القطرية في اسرائيل التي ستدفع بدورها ثمن الفحم للصناعات الجوية الاسرائيلية لقاء تزويدها الشركة الافريقية بطائرة «استرا».

ومن الأمور المسلية ان المجلس الوزاري المصغر اقرّ، قبل حوالي اسبوعين، سلسلة من «العقوبات» ضد نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا في مجال التبادل التجاري !!

تلوث المياه في شمالي غور بيسان

● تل أبيب - اتضح من فحوصات اجراها مكتب الصحة اللوائي في العفولة على جودة المياه في منطقة العفولة وشمالي غور بيسان ان المياه ملوثة. وحذر المكتب مواطني المنطقة والسياح فيها من مغبة شرب المياه بدون تسخينها حتى درجة الغليان.

واكتشف التلوث في المياه التي يزودها بنران للمياه الى عدد كبير من الكيبوتسات والمستوطنات في المنطقة.

واشنطن ترفض الجهود

■ تتمة من ص ١ ■

واكدت ان تفاقم توتر الوضع في الخليج العربي وخطورته، التي لا يمكن التكهن بها، يتطلبان من الأسرة الدولية القيام باعمال مسؤولة للغاية بالتطابق التام مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى ايقاف النزاع العراقي - الايراني المسلح فوراً.

ونوهت «نوفوستي»، في ختام تعليقها، باهمية الحفاظ في هذه الظروف على الوحدة في مجلس الأمن الدولي. والا - اضافت - فان الوضع في المنطقة يمكن ان يفلت من نطاق السيطرة ويسفر عن عواقب وخيمة لا بالنسبة لدول منطقة الخليج العربي فحسب بل وبالنسبة لقضية السلام العالمي ككل. ولا يمكن ضمان سلامة الملاحة في الخليج العربي واعادة الاستقرار العسكري والسياسي هناك الا من جانب الأسرة الدولية كافة وعن طريق بذل الجهود السلمية.

قصف مدفعي اسرائيلي

■ تتمة من ص ١ ■

الدولية اللبنانية مع اسرائيل مما ادى الى اعطاب ناقلة جند مدرعة من نوع «أم - ١١٣».

وهاجمت مجموعة من الثوار الموقع المشترك للقوات الاسرائيلية والمليشيات الحدودية في تلة الخزان المشرفة على بلدة ياطر في القطاع الغربي بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقال شهود عيان في المنطقة ان الهجوم نفذ بطريقة مزدوجة عندما تسللت مجموعة وزرعت لغما ارضيا على طريق الامدادات العسكرية الى الموقع فيما كانت المجموعة الاولى تشتبك مع عناصر الموقع وتهاجمه بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وانفجر اللغم الارضي بدبابة اسرائيلية من نوع «ميركافا» عندما هرعت قوة مؤللة لنجدة الموقع مما ادى الى تدمير الدبابة وانقلابها رأسا على عقب.

وقال ان رجال المقاومة انسحبوا من المنطقة فيما مشطت القوات الاسرائيلية المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

واعترفت اذاعة الميليشيات الحدودية بالهجومين لكنها زعمت انه لم تقع اصابات في الارواح.

ودمر الثوار اللبنانيون دبابة اسرائيلية في اثناء اصطدامها بلغم ارضي زرعوه على طريق بلدة القنطرة في القطاع الغربي.

وذكر شهود العيان ان تعزيزات عسكرية حضرت الى المكان وعملت على نقل الدبابة التي اعطبت ثم اجرت عملية تمشيط بمختلف انواع الاسلحة في الحقول المجاورة.

وتعرضت قرى كفرا وياطر وحاريص والمنصورة ومجدل زون وجباع وجرجوع لقصف مدفعي عنيف ورشقات قنص غزيرة من المواقع المشتركة للقوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المشرفة على هذه القرى.

* تهنئة *

الى ابن الخال ابراهيم سعدي وزوجته ضحى بالمولود الجديد «جواد» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

والى ابن الخال جمال سعدي وعروسه رائدة بالزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

يحيى شاذلي وزوجته منال - عرابة

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، يوم ٩/٢٧، الى مثواه الاخير جثمان الفقيد علي احمد عجايب عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم باحر التعازي الى ذوي الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيعت جماهير غفيرة من كفر قرع، عصر الجمعة (٩/٢٥)، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم محمد ابو اصبع عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في كفر قرع باحر التعازي لذوي الفقيد واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة في شفاعمرو امس الاثنين ٨٧/٩/٢٨، جثمان الفقيد جلال اديب الياس الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٤٩) عاما اثر سكتة قلبية لم تمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو باحر تعازيهم الى ذوي الفقيد والى عموم آل الياس راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الناصرة والقضاء، يوم الجمعة الماضي، جثمان الفقيدة مديحة فاهوم (سعدي) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال ٦٢ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة باحر التعازي الى انجال الفقيدة والى جميع آل فاهوم وسعدي.

تشييع جثمان آفا كوفنر

● تل ابيب - جرت امس، في كيبوتس «عين هحوريش»، مراسيم تشييع جثمان الشاعر آفا كوفنر الى مثواه الاخير.

وكان كوفنر، الذي توفي في جيل (٧١) عاما، احد زعماء الهجرات الصهيونية غير المشروعة الى فلسطين. وهو من مواليد مدينة سيباستبول في شبه جزيرة القرم. وعاش شبابه في مدينة فيلنوس حيث قاد «المقاومة اليهودية» للحركة النازية. كما اشغل منصب ضابط التربية في لواء «غفعاتي» العسكري خلال حرب ١٩٤٨.

تعزية

نتقدم، بهذا، باحر التعازي الى عائلة طوبي بوفاة الوالدة اليس.

حركة الصداقة اسرائيل - الاتحاد السوفييتي

هالو صباح الخير



مع طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي:

سنتخذ اجراءات اشد حزماً في مواجهة التصامم السلطوي حيال قضايا السلطات المحلية العربية

● وضع السلطات المحلية العربية يسير من سيء الى اسوأ في ظل سياسة التمييز العنصري والاستهتار بمطالب الجماهير العربية. ومن المنتظر أن تجتمع، في الايام القليلة القادمة، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية للبحث في الاوضاع المالية المتدهورة وفي اتخاذ الاجراءات الكفاحية المناسبة. وبين الاقتراحات التي ستبحث تسليم مفاتيح السلطات المحلية العربية الى الداخلية في خطوة احتجاجية. وسيقدمه رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين، كما افادت بعض الصحف الصادرة امس.

عن الوضع في السلطات المحلية العربية والخطوات التي ستتخذها تحدثنا مع رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية ونائب رئيس لجنة الرؤساء العرب.

□ ما هي آخر مستجدات الوضع في السلطات المحلية العربية؟

● طارق عبد الحي: في الاجتماع الاخير مع مسؤولي الداخلية اتفقنا على تحرير (١٥) مليون شيكل لسلطاتنا المحلية لم يحرر منها حتى الآن اي شيكل. قسم كبير من سلطاتنا المحلية لم يستطع دفع مرتباته او توفير الخدمات الاساسية للمواطنين. ورؤساء السلطات المحلية يهربون من مكاتبهم لكي لا يواجهوا المواطنين او الدائنين. هذا هو وضعنا.

□ والحل حسب رأيك؟

● طارق عبد الحي: في الاجتماع الاخير الذي عقدناه قررنا اعلان الاضراب يوم ٨٧/٩/١ واعطاء مهلة للحكومة لتلبية مطالبنا واذا لم تلبها تقرر اتخاذ اجراءات كفاحية استثنائية. وهذا ما ينبغي علينا ان نفعله الآن. فليس لدينا ما نخسره. علينا ان نغير من اسلوب نضالنا الذي اعتمدناه حتى الآن، الاضراب ثم المفاوضات والاجتماعات واللقاءات والوعود. علينا ان نتخذ اجراءات حازمة بعد تجربة سنوات طويلة. فنحن لا نستطيع الاستمرار اكثر على النحو الذي سارت عليه الامور حتى الآن.

□ وما هو ردكم على تذرع الدوائر الحكومية بالمصاعب المالية؟

● طارق عبد الحي: انها قصة قديمة لا تنطلي على احد. المعراخ يحصل على الاموال لمستوطناته الزراعية وكيبوتساته وشركاته والليكود يحصل على الاموال لمستوطناته الكولونيالية ومصانعه واحتكاراته. لديهم اموال لخدمة مصالحهم. اما نحن فضحية لسياسة التفرقة العنصرية التي يعاملوننا بها منذ ان اقيمت الدولة. وليس امامنا من بديل الا أن نواصل النضال بكل السبل من اجل نيل حقوقنا كاملة خصوصا واننا قدمنا واجباتنا كاملة بل ومضاعفة.

□ كيف؟

● طارق عبد الحي: الجماهير العربية تدفع، حسب تقديرنا، ضريبة دخل بقيمة ٦٠٠ مليون دولار سنويا لكننا لا نحصل الا على مبلغ ضئيل لا يكاد يذكر من هذه الاموال. ولو كنا حصلنا على سدس هذه الاموال فقط لكان وضعنا على ما يرام. وهناك امر آخر. فالجماهير العربية فقدت الغالبية الساحقة من اراضيها. واعطيك مثالاً على ذلك. كان لقرية الطيرة قبل قيام الدولة ٧٠ الف دونم بقي لديها الآن ١٠ آلاف دونم فقط - اي السُبع! وعليه، يمكن القول ان لنا ديناً هائلاً على الحكومة ينبغي عليها ان تسدده.

□ ما قولكم في وضعهم «الخدمة القومية» او العسكرية شرطاً لمساواتنا؟

● طارق عبد الحي: لا اعرف عن اية مساواة يتحدثون! اشتراط نيل الحقوق بالخدمة القومية او العسكرية مرفوض رفضا قاطعا. فنحن نرفض الخدمة في جيش يحارب شعبنا. ولنا حقوق باعتبارنا مواطنين. وتجربة اخواننا العرب الدروز تثبت بطلان هذه المعادلة فوضع سلطاتهم المحلية لا يختلف في شيء عن وضع سلطاتنا المحلية. اننا جنود في جيش السلام وهذا يكفي.

□ وهل يكون اجتماعكم القادم غير عادي بقراراته؟

● طارق عبد الحي: كل شيء وارد: اعادة مفاتيح السلطات المحلية الى الداخلية واية خطوة احتجاجية ونضالية اخرى. واتوجه الى زملائي في السلطات المحلية ان يكونوا جريئين وحازمين في توجههم الى مجمل اوضاعنا فليس امامنا سوى النضال بعد ان طال انتظارنا وبلغ السيل الزبى.

(اجرى المقابلة - مرزوق حلبي)





الفائزون..

● الصور اعلاه التقطت خلال الفقرة الاخيرة من مهرجان الصحافة الشيوعية (عكا - ٨٧) وفيها تم توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الصحافة الشيوعية. ويظهر في الصورة العليا مندوب المنطقة الفائزة بالمرتبة الاولى (الناصرة) عضو سكرتارية لجنة المنطقة، سعيد بدر، وهو يلقي كلمته معلنا ان منطقة الناصرة ستسعى للحفاظ على مكسبها للابد. ويظهر الى يساره عضو لجنة المهرجان وهيئة تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، ومركز لجنة المهرجان عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، جورج طوبي، وسكرتير منطقة عكا الحزبية عضو المكتب السياسي، جمال موسى، وعضو لجنة المهرجان وهيئة تحرير «الغد»، وليد ياسين. اما في الصورة الوسطى فيظهر الفائز بالجائزة الاولى في المسابقة، عبد الرحيم ظاهر من الطيبة، يصافح جورج طوبي. اما في الصورة التحتا فيظهر عدد من اعضاء فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية معبرين عن فرحتهم بفوزهم بالجوائز الثلاثة الاولى في مسابقة «الغد»: المنطقة الاولى (منطقة الناصرة) والفرع الاول (فرع الناصرة) والموزع الاول (الرفيقة آمنة ابو احمد ايضا من الناصرة وهي تظهر في مقدمة الصورة من اليمين).

[صور خاصة بـ «الاتحاد»]



كارثة طبيعية تودي

■ تتمة من ص ١ ■

ميدلين الفقير ليس معروفاً على وجه الدقة.

وقد وقعت الكارثة حوالي الساعة ١٤.٣٠ بعد ظهر امس الاول الاحد بالتوقيت المحلي حين انتهت اغلبية العائلات المقيمة في هذا الحي من تناول وجبة غداء يوم الاحد.

وذكر الشهود ان انفجاراً قوياً اعقبته سحابة من الغبار سمع قبيل وقوع الانهيار الارضي. وصرح احد الناجين قائلا «اعتقدت أن نهاية العالم قد حلت» ووصف للصحفيين كيف انهار الوحل ووصل بالقرب من المنازل فدمر منزل جيرانه.

وامرت السلطات باخلاء بقية المنازل ونقل سكانها الى المدارس التي اعدت على عجل لايواء المنكوبين، لأن سداً طبيعياً من الطين تكون على قناة الري فقطعها. وهذا السد يمكن ان يتحطم في اي لحظة ويسبب كارثة جديدة.

وكانت نفس المنطقة قد تعرضت منذ بضعة اعوام لكارثة مشابهة اسفرت عن مصرع ٢٠ شخصاً. وحاولت السلطات منذ ذلك الحين الحيلولة دون اقامة مساكن جديدة.

وتعد كارثة الانهيار الارضي من اخطر ما سجلته كولومبيا منذ وقوع كارثة أرميرو يوم ١٣ تشرين الثاني سنة ١٩٨٥ حيث اسفر سيل عارم من الوحل الناجم عن ثورة بركان عن مصرع حوالي ٢٥ الف شخص.

وقد انتشلت فرق الانقاذ ٦٤ جثة من تحت الانقاض بينما توفي حوالي عشرة من المصابين في المستشفيات القريبة التي نقلوا اليها.

وقد تسببت السيول العارمة وحركة المياه الجوفية في انهيار كتلة ضخمة من تل «بان دي أزوكاره (خبز السكر) على حي «فيلا تيناه الفقير مما اسفر عن تدمير نحو سبعين منزلاً. وقد لقي عدد كبير من الاطفال مصرعهم في احد هذه المنازل حيث كانوا يحتفلون باحدى المناسبات.

وتشترك فرق من رجال الاطفاء والبوليس والصليب الاحمر والدفاع المدني في عمليات الانقاذ بينما تم الاستنجاد بسكان الاحياء المجاورة للمساعدة في رفع الانقاض.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٩ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٨

زرع ٣ مستوطنات جديدة في وادي عارة، قريبا

● دعوة لاستغلال حادث مقتل الجندي أراد للاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية في المثلث ●

● تل ابيب ـ دعا رئيس المجلس الاقليمي «مجيدو»، يوحنان معوز، الى استغلال مقتل الجندي الاسرائيلي، الكس اراد، من اجل الاستيلاء على الاراضي العربية في منطقة وادي عارة (المثلث) واقامة ثلاث مستوطنات يهودية عليها ـ هذا ما نقلته الصحف الاسرائيلية امس.

وقال، خلال تأبينه للجندي القتيل، ان الوكالة اليهودية والحكومة صادقت منذ زمن على اقامة المستوطنات المذكورة وقد آن الاوان للشروع بالعمل!!

ويحاول معوز التلاعب حين قال «ان سكان وادي عارة (العرب) هم جيراننا بكل المفاهيم».. ولكنه لم يرعو عن القول من جهة اخرى «ان تحويل شارع وادي عارة الى شارع داخلي في مدينة عربية كبيرة امر غير مرغوب فيه» قاصدا بذلك زرع الاسافين على شكل مستوطنات في اراضي القرى العربية.

ولم يتأخر رد الوكالة اليهودية ووزارة «الامن» وجاء عبر اعلانها ان التحضيرات قد بدأت فعلا لاقامة المستوطنات المذكورة.

وفي هذا الاطار اعلن رئيس قسم الاستيطان في «الوكالة اليهودية»، متتياهو دروبلس، ان ٣ مستوطنات يهودية جديدة ستقام قريبا، في منطقة وادي عارة قرب مفترق مجيدو.

وقال دروبلس انه «يأمل في ان يجري تسريع عملية اقامة هذه المستوطنات الان في اعقاب مقتل الجندي»!! خاصة وان في هذه المنطقة مستوطنتين يهوديتين فقط و«لذلك فان هنالك اهمية كبيرة لاقامة مراكز استيطانية يهودية اخرى في المنطقة المكتظة بالعرب»! ـ اضاف رئيس قسم الاستيطان.

هذا، واصدرت حركة «هتحيا» بيانا رحبت فيه بقرار قسم الاستيطان باقامة المستوطنات الجديدة!

اما سكرتير كيبوتس رمات منشي، حيث سكن الكس اراد، فقال «ان الحادثة جاءت طعنة نجلاء لايماننا بالتعايش بين الشعبين وادت الى سقوط حجر آخر في بنيان هذا التعايش»! ولكنه نسي الاشارة الى ان سياسة الحكومة هي اساس هذه المصائب وانها تحاول قلع هذا البنيان من اساسه بممارساتها القمعية الاحتلالية.

اليوم، محاكمة صاحبي مكتب «اليسار» للدعاية والنشر في المثلث

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجري صباح اليوم الثلاثاء، محكمة صاحبي مكتب «اليسار» للدعاية والنشر في جت ـ المثلث، عبد الحكيم سمارة وابراهيم وتد.

ويذكر ان التهمة الموجهة ضد المذكورين هي «حيازة مواد دعائية تخدم منظمة ارهابية» و«حيازة كتاب يتحدث عن دعاية غير قانونية»!

وكما يبدو يدور الحديث عن اليوم صور للفنان السوري برهان كركوتلي.

هذا وسيقوم المحامي قصي شبيطة بالدفاع عن المتهمين.

الشيخ سعد الدين العلمي يزور الجليل، بعد غد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استجاب سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس، لدعوة سكرتير اللجنة الاسلامية العامة (المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي في اسرائيل)، محمد زيدان، وقرر القيام بجولة تفقدية في الجليل بعد غد الخميس.

وسيطلع خلال جولته على اوضاع المقدسات الاسلامية.

«بنك العمال» ـ واحد من البنوك الـ ١٠٠ الأكبر في العالم

● تل ابيب ـ كشف تقرير اعدته جريدة «وول ستريت جورنال» للشؤون الاقتصادية عن ان «بنك العمال» الاسرائيلي («هبوعليم») هو واحد من البنوك الـ ١٠٠ الأكبر في العالم.

وجاء في التقرير، الذي اعدته الجريدة عن الاستثمارات في العالم ونشرته في الاسبوع الماضي، ان «بنك العمال» الاسرائيلي يحتل المكان الـ (٩٩) في قائمة البنوك الكبرى في العالم.

وقد بنت الصحيفة تدريجها للبنوك الكبرى في العالم على اساس حجم الأملاك اعتمادا على معطيات التقارير المالية التي اصدرتها البنوك عن نشاطها في سنة ١٩٨٦.

وجاء في التدريج ان من بين البنوك العشرة الاوائل في قمة اللائحة العالمية هنالك (٨) بنوك يابانية وواحدا امريكيا واثنين فرنسيين.

(١٤٠) سيارة في كل كيلومتر !

● تل أبيب ـ ازدادت نسبة السيارات في اسرائيل في السنوات الاخيرة واصبحت اربعة اضعاف ما كانت عليه في السابق. ذكر ذلك وزير الاسكان، دافيد ليفي، في جلسة الحكومة الاخيرة.

وعليه فان حصة كل كيلومتر واحد من الشوارع الاسرائيلية هي (١٤٠) سيارة.

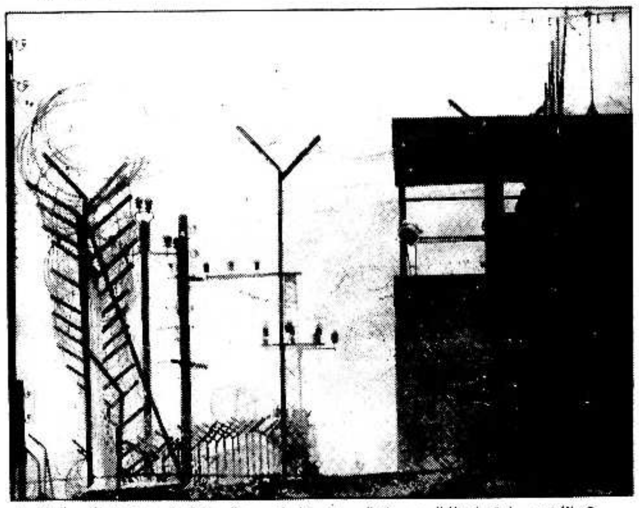
واضاف ليفي ان نسبة ازدحام السيارات في اسرائيل هي ٣ أضعاف ما هي عليه في الدول الغربية. كما ان اسرائيل تحتل المرتبة الأولى في العالم بازدحام سيارات النقل الكبيرة على الشوارع، الامر الذي يؤدي الى تآكل الشوارع التي لم تخطط لضغط كهذا.

واشار ليفي الى ان ٢٠٪ من حوادث الطرق وقعت على الشوارع ما بين المدن بينما ٨٠٪ منها حدثت في الشوارع الداخلية.

ارباح مجمع «كلال» ١٢،٣ مليون شيكل في نصف سنة

● تل أبيب ـ بلغت ارباح مجمع «كلال»، في النصف الاول من السنة الجارية، ١٢،٣ مليون ش.ج، اي بزيادة ٣،٣ مليون ش.ج. عنها في الفترة نفسها من العام الماضي.

ويستفاد من الموازنة نصف السنوية التي نشرتها ادارة المجمع ان مدخولات المجمع بلغت في الفترة المذكورة ٦٥٧ مليون دولار وان حجم صادراته بلغت (١١٤) مليون دولار. ويقدّر مسؤولو المجمّع بأن اتجاه تكديس الارباح سيستمر خلال الأشهر القادمة.



● ماذا يجري وراء قضبان هذا السجن وسائر السجون من ممارسات بحق السجناء السياسيين ؟ وهل الهجوم السافر على المؤسسات التي تدافع عن هؤلاء السجناء هو آخر صرعة في المحاولات الاسرائيلية الرسمية لصرف الانظار عن هذه الممارسات ؟
(صورة من الأرشيف)

في محاولة للتعمية على اوضاع السجناء السياسيين:

مفوض مصلحة السجون يشن هجوماً سافراً على جمعية انصار السجين

● تل ابيب ـ بعث مفوض مصلحة السجون، دافيد ميمون، مؤخراً، برسالة جوابية الى سكرتير جمعية انصار السجين في البلاد، المحامي ابراهيم ارشيد، تضمنت كلاما بذيئا واوصافاً لا اخلاقية ـ حسبما ذكرت «دفار» امس (٩/٢٨).

فقد وصف ميمون كلام المحامي ارشيد عن اوضاع السجناء العرب في السجون الاسرائيلية بانه «جمل فارغة خالية من اي مضمون، لكنها مليئة بالحقد والكراهية والتشهير والتعالي»!!

وتأتي رسالة مفوض سلطة السجون هذه رداً على رسالة كان بعث بها سكرتير جمعية انصار السجين في ١٧ تموز الماضي وتطرق فيها الى الهجوم الذي نفذته مجموعة من السجانين في معتقل «نيتسان» في الرملة على غرف السجناء الأمنيين. فقد جاء في رسالة ارشيد ان السجانين هاجموا السجناء بالعصي والغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة العديد منهم بجراح وحروق. كذلك ـ جاء في الرسالة ـ قام السجانون بقذف القرآن الكريم والدوس عليه بارجلهم ثم صرخوا باتجاه احد السجناء: «هذا هو قرآنكم»!

وجاء في رسالة ارشيد: «لكن يبدو ان كل هذه الأعمال الاجرامية لم تروِ غليل السجانين المعتدين فانقضوا على كل حاجيات السجناء وحطموا كل ما امكن تحطيمه ثم سكبوا وخلطوا الباقي: القهوة والسكر والشاي والملح. وفي النهاية دهنوا رأس السجين هيام العلمي بالمرجرين ورفسوه على عضوه التناسلي»!

وجاء في رسالة ميمون الجوابية: «اسلوبك فظ ونابٍ ويثير التقزز. فالحقد والكراهية والتشهير، التي تفوح من كل جملة في رسالتك، لا تستحق اي رد او تعقيب. وعلى الرغم من ذلك، قررت الرد عليك من خلال الحفاظ على اطار تربوي يلزم الناس التربويين»!!!

وفي سياق رسالته يشهّر ميمون بجمعية انصار السجين ويهاجمها فيسأل ساخراً: «وماهي اصلاً، هذه الجمعية؟»! ثم يضيف: «لست مراقباً ولست مخولاً بتوجيه استلتك الوقحة عمّا يجري في السجون»!! ويضيف: «وبما انك لست جسماً رسمياً ولا ذا صلاحية في شيء، فليس من الواضح لي من اين تستمد كل هذه الوقاحة للتوجه والتدخل في امور ليست من اهتمامك»!

نابسو يطالب بتعويضات بمبلغ ١،٣ مليون شيكل

● تل ابيب ـ يطالب ضابط الاحتياط، عزات نابسو، الذي كانت بُرئت ساحته بعد خمس سنوات على سجنه بتهمة التجسس والتعاون مع منظمات معادية، الدولة بتعويضه عن فترة سجنه بقيمة ١،٣ مليون شيكل.

ويطالب الضابط نابسو بتعويضه عن مصاريف المحكمة والفوائد البنكية التي دفعها على قرض لتمويل خدمات محاميه وعن الضرر النفسي الدائم الذي لحق به وعن عدم تعلّم مهنة بسبب وجوده في السجن.

وحذف نابسو من طلب التعويضات مبلغ ٧٠ الف شيكل قررت سلطات الجيش ان تدفعها له.

اجراءات اطباء مستشفيات «كوبات حوليم»:

اليوم، في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ومستشفى «هعيمق» في العفولة

● تل أبيب ـ يواصل الاطباء العاملون في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم الثلاثاء وللبوم الثالث على التوالي، اجراءاتهم الاحتجاجية التي بدأوها منذ أمس الأول، وتشمل اعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة مختلفة من المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي.

وحسب البرنامج الذي وضعته منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم»، يضرب، اليوم الثلاثاء، الأطباء العاملون في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وفي مستشفى «هعيمق» في العفولة.

وكان الاضراب نفذ، أمس الاثنين، في مستشفى «الكرمل» في حيفا وفي مستشفى «بيت ليفنشطاين» في رعنانا. وفي اطار ذلك، اغلقت جميع العيادات الخارجية التابعة لهذين المستشفيين ولم يجرِ استقبال المرضى الجدد فضلاً عن عدم اجراء العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى. ففي مستشفى «الكرمل» في حيفا، مثلاً، لم تجرِ أمس سوى ٦ عمليات جراحية من أصل ٦٠ عملية تجرى في كل يوم من الايام العادية.

وفي هذه الاثناء لا يزال الجمود يسيطر على المفاوضات بين الاطباء وبين ادارة الصندوق حول مطالب الاطباء.

نافون يقدم خطته الخمسية لحل ضائقة التعليم العربي

● تل ابيب ـ قدم وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، قبل سفره الى الولايات المتحدة الامريكية، الى سكرتارية الحكومة خطته الخمسية لحل مشكلة النقص في الغرف الدراسية في الناحية العربية طالبا ان تبحث في احدى جلسات الحكومة القريبة.

ويتضح من الخطة ان الوزير يقترح بناء ٧٤٠ غرفة تدريس جديدة في الناحية العربية خلال السنوات الخمس القادمة.



بينما تذكر مصادر لجنة متابعة شؤون التعليم العربي ان عدد الغرف الناقصة اليوم هو ١٤٠٠ تضاف اليها ١٠٠ غرفة كل سنة بسبب الزيادة الطبيعية. وجاء في خطة نافون أن (١٥٥٠٠) طالب عربي يتعلمون في غرف مستأجرة غير صالحة وخطرة ولا تتوفر فيها المواصفات المطلوبة الامر الذي يعيق عمل جهاز التربية والتعليم في الناحية العربية.

ويذكر ان السلطات المحلية العربية تطالب بزيادة الميزانيات المخصصة لبناء المدارس والغرف الدراسية وتؤكد رفضها للانتظار خمس سنوات حسب خطة نافون حتى تحل المشكلة!

لجنة اباء جديدة في مدرسة «الخنساء» ـ ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخب اولياء امور الطلاب في مدرسة «الخنساء» في ام الفحم، مؤخرا، لجنة أباء جديدة.

وتألفت اللجنة الجديدة من السادة احمد سعيد جبارين وحلمي نجيب عسلية وسامي محمد شريدي ومحمود صالح جبارين وجمال محمود محاميد وسعيد محمد جبارين ومحمود عبد الهادي محاميد.

وانتخب السيد احمد سعيد جبارين رئيسا للجنة والسيد جمال محمود محاميد نائبا له.

ووعد المنتخبون ببذل كل الجهود للعمل على مساعدة المدرسة في تطوير التعليم.

صندوق حكومي يتوقف عن تقديم منح دراسية للطلاب المحتاجين العرب

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توقف «مشروع منح التعليم م.ض» الحكومي عن تقديم المنح للطلاب المحتاجين في الناحية العربية منذ بداية السنة الدراسية الحالية. هذا ما يتضح من رسالة بعث بها سكرتير «المشروع» شلومو كيسار الى ادارة مدرسة «الامل» للتعليم الخاص في ام الفحم.

وجاء في رسالة السيد كيسار ان المنح المالية للطلاب المحتاجين كانت تموّل مناصفة من المشروع ومن اموال الوقف الاسلامي عن طريق مكتب الوزير لشؤون المواطنين العرب وان هذه الشراكة لازمة وبدونها لا يستطيع مشروع المنح تمويل المنح من ميزانيته العادية. واضافت الرسالة ان مشروع المنح تسلّم رسالة من عاموس غلبواع المسؤول في مكتب معالجة شؤون المواطنين العرب يبلغه فيها بوقف الشراكة وبان «اللجنة العليا لشؤون الوقف» ستموّل المنح للطلاب العرب مباشرة.

وعلى ضوء هذا الوضع، جاء في الرسالة، قررت ادارة مشروع المنح التوقف عن تقديم المنح للطلاب العرب خلال السنة الدراسية الجديدة ١٩٨٨/٨٧.

وبعث نائب رئيس بلدية ام الفحم المربي يونس جبارين ومدير مكتب الخدمات الاجتماعية برسائل الى وزير المعارف ومكتب الوزير لشؤون المواطنين العرب والى وزارة العمل والرفاه والى مشروع المنح التعليمية وجهات اخرى يطالبان فيها بالغاء قرار التوقف عن تقديم المنح للطلاب المحتاجين. وشرحا في الرسائل مدى حاجة الطلاب في ام الفحم الى هذه المنح مشيرين الى ان غالبيتهم من عائلات محدودة الدخل. وطالبا بان تأخذ الجهات ذات العلاقة بعين الاعتبار الضائقة المالية التي تعيشها جماهير ام الفحم.

موظف عيادة الاسعاف اعاد طفلة الى الحياة بعد ان توقف قلبها عن الخفقان

● تل ابيب ـ اعيدت الحياة الى طفلة لم تتجاوز السنتين من عمرها في بلدة حتصور بعد ان توقف قلبها عن الخفقان وتوقف جهازها التنفسي عن العمل ـ اي انها ماتت موتا طبيا «كليني» ـ بالمصطلح العلمي ـ هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس.

فقد وصلت الطفلة، ادفا بيرتس، امس الاول، برفقة امها الى عيادة الاسعاف الاولي في حتصور، في الحالة المذكورة. وكانت العيادة خالية من اي طبيب ولما لم يكن اي مجال للتأجيل عمد مستخدم العيادة الى اخذ زمام المبادرة بيده واجرى تنفسا اصطناعيا ـ من فم لفم ـ للطفلة التي عادت اليها الحياة.

وعندما وصل الطبيب المناوب اتخذت الاجراءات الاستكمالية الضرورية ونقلت الطفلة الى المستشفى الحكومي في صفد حيث ما زالت تعالج هناك.

القاء القبض على سجين فار عن طريق الصدفة

● تل ابيب ـ القى المحقق في شرطة كريات شمونة رافي بيطون القبض، في نهاية الاسبوع الماضي، على اليشع الكيام، الذي فر من سجن «الدامون» قبل (٤) اشهر.

وجرى القاء القبض على السجين الفار عن طريق الصدفة، اذ كانت احدى السيارات المستأجرة تقف الى جانب بيت المحقق فأثارت الشكوك. فما كان من المحقق الا ان اخذ يفحص بواسطة الحاسب الالكتروني للشرطة هوية صاحب السيارة. واتضح من الفحص انها سيارة مستأجرة سرقت مؤخراً من ديمونة.

وعليه نزل المحقق من بيته وتربص لصاحب السيارة وعندما دنا منها طلب منه اظهار بطاقة هويته ورخص السيارة والسياقة. وبعد تنقيب المحقق الدقيق في الوثائق التي اظهرها السائق تأكد انه السجين الفار التي تبحث عنه الشرطة.

هذا وضبط المحقق في حوزة السجين مسدساً كان سرقه قبل ايام قليلة من كيبوتس «عين حارود».

ونقلت شرطة كريات شمونة السجين الى سجن «الدامون» لقضاء مدة محكوميته.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة السجين لمحاكمته بتهمة الفرار وقيامه بسلسلة من السرقات خلال فترة فراره.

● سجين في عطلة يغتصب زوجة صديقه ويختفي ●

وعلى صعيد آخر ما زالت شرطة كفارسابا تبحث عن السجين الكس بلوغر (٣٦ عاماً)، الذي اختفى بعد اغتصابه لزوجة احد السجناء الذين يقضون محكوميتهم في سجن «الدامون».

هذا وكان بلوغر خرج من سجن «الدامون» في عطلة عشية عيد رأس السنة العبرية. وطلب منه ذلك السجين زيارة زوجته وتسليمها بعض الرسائل.

ولم يتقاعس بلوغر.. فقد زار الزوجة، التي تبلغ من العمر (٢٥ عاماً) وتسكن في رعنانا، مساء يوم العيد واغتصبها. وعاد في اليوم التالي واغتصبها. وقدمت الزوجة الشابة شكوى ضده، لكن سرعان ما تبين ان آثاره اختفت.

مواطن عربي من يافا ذاق الأمرين من عنف الشرطة

● تل أبيب ـ اعتدى شرطي من «الوحدة المركزية» في شرطة تل أبيب بالضرب المبرح على المواطن اليافاوي أحمد درويش وذلك يوم السبت الماضي. هذا ما يتضح من أقوال ادلى بها المواطن درويش لمراسلي الصحف ونشرت أمس.

جاء في أقوال المواطن درويش انه بينما كان في بيت جيران له يشرب القهوة حضر الى البيت ثلاثة من رجال الشرطة باللباس المدني كما يبدو بدعوة من زوجته المختلفة معه وعندما عرفوه ركله أحدهم في بطنه ثم جرّوه على السلالم من خلال ركله وضربه. ولما خرجوا به من البناية رموه ارضا على الشارع وواصل أحدهم تعذيبه وضربه أمام اولاده. ثم ادخلوه الى سيارتهم وواصلوا ضربه في رأسه وصدره وقادوه الى محطة الشرطة في يافا حيث احضرت زوجته وابنته.

وادعى الشرطي المعتدي بأن المواطن درويش هدد ابنته بالقتل بينما يؤكد درويش انه صفعها صفعة خفيفة لأنها تجاهلته. واطلق سراح درويش بعد ان تعهد احد الجيران بأن يصلح ذات البين بينه وبين زوجته وابنته. الا ان الشرطي هدد درويش بالمسدس لئلا يدخل الى بيت زوجته.

وكان المواطن درويش توجّه الى مستشفى «وولفسون» في ليلة الاعتداء عليه حيث حصل على تقرير طبي يؤكد سوء حالته الصحية.

أما المتحدثة باسم الشرطة في تل أبيب فنفت حدوث حادث كالذي حكى عنه المواطن درويش وقالت ان الشرطة ستفحص الموضوع اذا تقدّم المواطن درويش بالشكوى.

العليا تبرىء مواطنا عربيا من تهم دانته بها المركزية

● تل ابيب ـ قدم المواطن اليافاوي مسعد زقاق دعوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد الدولة والنيابة العامة في منطقة تل ابيب وممثلة النيابة المحامية ريكي شبايزر بعد ان قررت المحكمة العليا تبرئة ساحته من التهم التي ادانته بها المحكمة المركزية وسجن بسببها لمدة سنة ونصف السنة.

ويطالب المواطن زقاق بتعويضه عن فترة سجنه وعما لحق به من اضرار ويترك تحديد حجم التعويضات للقاضي.

وكان المواطن زقاق ادين في ايلول ١٩٨٥ بحيازة قنبلة خلافا للقانون في محاولة لمهاجمة رجال الشرطة وباشعال النار في سيارة، وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وبدفع غرامة مالية مقدارها (٣٠) الف شيكل.

ولكن المواطن زقاق استأنف على قرار المركزية الى المحكمة العليا التي برأت ساحته باجماع القضاة الثلاثة، دوف ليفين واهارون براك وغبريئيل باخ، وذلك بعد ان اتضح من فحوى مفكرة التحقيق مع المتهم انه لن يكون بامكانهم تثبيت قرار المركزية.

وكان المواطن زقاق طلب في بداية محاكمته الاطلاع على مفكرة الشرطة التي دوّنت فيها مجريات التحقيقات معه كي يثبت بطلان ما جاء فيها لكن ممثلة النيابة رفضت الاستجابة لطلبه بحجة ان المفكرة غير موجودة في الملف الذي بحوزتها. واتضح لقضاة العليا ان المفكرة كانت في الملف وان ما جاء فيها يثبت براءة المواطن زقاق.

قيادة حزب «الاحرار» لم تتفق على موعد مؤتمر الحزب

● حيفا ـ لم يستطع قادة حزب الاحرار (الليبراليم) المنقسمون الى معسكرين متنازعين، امس، التوصل الى صيغة اتفاق تتيح عقد مؤتمر للحزب.

وكان قادة الحزب ممثلو المعسكرين اجتمعوا في المحكمة المركزية في حيفا حيث تبحث الشكاوى المتبادلة الا انهم لم يتوصلوا الى اي اتفاق حول موعد عقد مؤتمر الحزب الذي لم يعقد منذ ٨ سنوات.

ويقترح قاضي المركزية على المتنازعين عقد مؤتمر الحزب في نيسان القادم وهو ما يوافق عليه معسكر نسيم ـ بات ـ شرير. اما معسكر الوزير موداعي فيوافق على هذا الموعد لكنه يشترطه بعدم حدوث تطورات سياسية حتى ذلك الموعد.

اغلاق ملف ضد مواطن وضع على صدره شارة العلمين الاسرائيلي والفلسطيني

● تل ابيب ـ اغلقت الشرطة ملف التحقيق الذي فتحته ضد نصير السلام ايهود شبيغل، عضو «لجنة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني»، بموجب شكوى من المحامي اليكيم هعتسني من رموز الاوساط اليمينية المتطرفة.

وكان المحامي هعتسني اتهم شبيغل بوضع شارة م.ت.ف على صدره واعتبرها تعبيرا عن تأييد منظمة ارهابية.

وقصد هعتسني شارة مؤلفة من العلم الاسرائيلي والفلسطيني اصدرها مجلس السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وبعد التحقيق مع شبيغل قررت الشرطة اغلاق الملف لانها لم تجد ادلة لادانته.

«مرسيدس» تمول اقامة معهد ابحاث في جامعة حيفا

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» ان شركة «ديملربينتس»، التي تنتج سيارات «مرسيدس» في المانيا الغربية، مولت اقامة معهد ابحاث في جامعة حيفا سيتولى دراسة اسهام «العالم المسيحي» في تطور فلسطين خلال القرن التاسع عشر.

واوضحت الصحيفة ان رئاسة المعهد ستسند الى البروفيسور الكس كرميل، وسيطلق على المعهد اسم غوتليب شوماخر (١٨٥٧ ـ ١٩٢٥)، الباحث والمعماري الالماني الذي اسهم في تصميم وبناء عدة عمارات في مختلف انحاء البلاد في اواخر القرن الماضي واوائل القرن الحالي.

مباشرة النشاط في مقر النساء الدمقراطيات الجديد في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ باشرت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة نشاطها في مقرها الجديد (على طريق العين ـ البلدية مكان مكتبة البلدية) وذلك بتقديم محاضرة حول الامراض النسائية قدمتها الدكتورة داليا منصور.

وقد افتتحت المحاضرة مركزة اللجنة الثقافية في الحركة، سناء دياب، فأكدت ان هذا النشاط سيكون خطوة اولى في سلسلة نشاطات اخرى تقيمها الحركة لنساء المدينة. وسيكون المقر مفتوحاً في اوقات منظمة لاستقبال النساء واجراء مختلف البرامج التعليمية والتثقيفية لهن بالاضافة الى معالجة مختلف القضايا النقابية والاجتماعية.

شكر على تعاز

ذوو الفقيد وعموم آل عبده في البلاد والخارج يتقدمون بأسمى آيات الشكر لجميع الاقارب والاصدقاء والى راعي الطائفة وافرادها وكل من واسانا في مصابنا الأليم بفقدان عزيزنا الغالي المرحوم

سامي عبده

(ابو هشام)

ان كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او التعزية في البيت أو بإرسال الاكاليل أو البرقيات أو الاعلانات في الصحف أو أية وسيلة أخرى.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

* تهنئة *

الى العزيز عصمان شناوي وخطيبته سهام ابو الهيجاء بالخطوبة. الف مبروك وواالعقبى للفرحة التامة.

عادل شناوي ـ كفرمندا

* تهنئة *

تهانينا القلبية العطرة من الاعماق الى الزوج والاب الغالي

شكري زيدان

بمناسبة نجاح عملية القلب المفتوح، وعودته للبيت سالما، نتمنى له الشفاء التام والعاجل.

زوجتك ولم اكرمه وابناؤك اكرم ووعد وبديعة ورحاب وميلاد وختام ويوسف وبدران وزيدان ورشوان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد
جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٣٠ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٧ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ١١٧/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●
יום רביעי - 30.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 117/44 - 30.9.1987 - Price: 60 Agorah

١١٢ بغلاً امريكياً لعصابات «الدوشمان»

● واشنطن - لم تكتف الادارة الامريكية بتزويد عصابات «الدوشمان» المعادية للنظام الديمقراطي في افغانستان بصواريخ «ستينغر» وغيرها من الأسلحة، حتى تنفذ هذه العصابات عملياتها التخريبية ضد الشعب الافغاني، وقررت، مؤخراً، ارسال البغال كجزء من «المساعدة» الامريكية لهذه العصابات.

وفي هذا الصدد افادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بعثت، امس الاول (الاثنين)، عن طريق الجو الى باكستان بـ ١١٢ بغلا امريكيا للاشتراك في عمليات نقل المؤن «للدوشمان» لدى عبورهم الحدود الى افغانستان.

واوضح جيري ليبسون، المتحدث باسم الوكالة، ان البغل هو افضل وسيلة نقل في المنطقة، مشيرا الى ان بعض المناطق الافغانية يستحيل الوصول اليها بواسطة السيارات.

وقد غادرت طائرة نقل من طراز «بوينغ ٧٤٧» مدينة فورت كامبل (كنتاكي) امس الاول الى اسلام اباد حاملة ١١٢ بغلا وجراراً واحداً. وسوف تسلم البغال الى «الدوشمان» لاستخدامها في النقل.

بافل ديمتشينكو لمراسل التلفزيون:

المؤتمر الدولي مجد للشعوب العربية وللشعب الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى مراسل التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع بافل ديمتشينكو، رئيس قسم البلدان النامية في صحيفة «برافدا» السوفييتية، الذي يزور البلاد هذه الايام ضيفا على مهرجان الصحافة الشيوعية، بثها التلفزيون مساء امس في اطار نشرة «مباط» الاخبارية.

وقال ديمتشينكو، في المقابلة، انه كلما كانت تسوية قضية الشرق الاوسط اسرع كان ذلك افضل وأجدى للمنطقة، اذ ان النزاع الذي تعانيه يضر بمصالح الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي على حد سواء.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي لا يسعى الى الحاق الضرر بالشعب الاسرائيلي حين تدعو الدبلوماسية السوفييتية الى عقد مؤتمر دولي بشأن النزاع الشرق اوسطي. بل انها تبحث عن السبل السلمية الكفيلة بانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي. ويتوخى الاتحاد السوفييتي من الحل السلمي المنشود ان يعود بالنفع على الشعب الاسرائيلي وعلى الشعوب العربية وبالاخص الشعب العربي الفلسطيني - الضحية الاساسية لهذا النزاع - فضلا عن ان حل النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية يعد كسبا للعالم اجمع ومن شأنه ان يسهم في تخفيف حدة التوتر العالمي.

١٦ شابا وفتاة يهودية الى وزير «الامن»:

الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة تتعارض مع ضمائرنا ولا قبل لنا بها !!

● تل ابيب - لمراسلنا - «نحن شبان على عتبة تجنيدنا للجيش نرى في السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة خطرا جديا على مستقبل الدمقراطية والمجتمع الاسرائيلي وحاجزا في وجه السلام» - هذا ما جاء في رسالة وبعها (١٦) من الشبان في منطقة تل ابيب وارسلوها الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبين اعفاءهم من الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وجاء في الرسالة: «كلنا ولد بعد العام ١٩٦٧ في واقع حوّل الجيش الاسرائيلي الى جيش محتل ومضطهد». وتضيف: «وعليه، نتوجه اليك، يا وزير «الامن»، ان تسمح لنا بالخدمة داخل الخط الاخضر، والا يطلب الينا المشاركة في ممارسات القمع والاحتلال في المناطق لان ذلك يتعارض مع ضمائرنا ولن نستطيع القيام به. اما اذا امرونا بالمشاركة في اعمال القمع فسنضطر الى رفض ذلك»

● الدمقراطية ليست فقط سلطة القانون ●

وفي حديث اذاعي قالت الطالبة كارين لوبيتش، احدى الموقعات على الرسالة، من مجموعة الـ (١٦)، ان المجموعة ارادت بخطوتها هذه لفت نظر الجمهور والرأي العام الى ابعاد الاحتلال

■ البقية على ص ٥ ■

□ ميْلك ميْولة □



● كاسبر واينبرغر، الذي عرج على القاهرة يوم امس الاول في زيارة عابرة لمدة ثلاث ساعات. ويظهر واينبرغر الى يسار الصورة يستمع الى الرئيس المصري حسني مبارك. ومما لا شك فيه ان مبارك اعلن ولاءه (بحكم التبعية) لمخططات الادارة الامريكية العدوانية في منطقة الخليج ●

(صورة من و.ص.ف)

عيزر فايتسمان:

ليس شارون وحده بل بيغن ايضاً مسؤول عن حرب لبنان



● تل ابيب - «شارون ليس المتهم الوحيد بالتورط في حرب لبنان فقد اندفع بيغن ايضا الى هذه الحرب تكفيراً عن ذنوبه بتوقيع اتفاقية «كامب ديفيد» - هذا التصريح ادلى به الوزير عيزر فايتسمان امس الاول ونقلته صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس.

وكان فايتسمان يتحدث في صدد خلال زيارة قام بها الى هذه المدينة بعد يوم واحد من «الطوشة» المخزية التي وقعت في جلسة الحكومة وكادت ان تصل الى حد الاشتباك بالايدي بين فايتسمان وشارون.

ويأتي تصريح فايتسمان ليؤكد مرة اخرى مسؤولية الحكومة الاسرائيلية التي رئسها بيغن في حينه عن جريمة حرب لبنان القذرة، ولو ان كثيراً من الممارسات الوحشية في هذه الحرب التصقت باسم شارون الذي نفذ هذه الحرب كوزير لـ «الأمن».

مردخاي فعنونو يبدأ اليوم اضراباً عن الطعام

● القدس - يبدأ مردخاي فعنونو، اليوم، اضرابا مفتوحاً عن الطعام بعد مرور سنة على اختطافه واحتجاجا على ظروف سجنه السيئة. هذا ما اذاعه راديو اسرائيل بالعبرية مساء امس.

وقد اعلن مردخاي فعنونو عن خطوته هذه امام شقيقه، آشر، الذي زاره امس في السجن.

تطبيع على مستوى آخر!

الملك حسن يشتري السلاح من اسرائيل!!

● تل ابيب - من يشتري السلاح من اسرائيل؟ اضافة الى نظام جنوب افريقيا العنصري وعدد من دكتاتوريات امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا، تصل الاسلحة الاسرائيلية الى نظام الملك الحسن الثاني، حاكم المغرب. هذا ما اكده بحث مشترك صدر في لندن مؤخراً عن جامعة اكسفورد ومعهد ابحاث السلام الكائن في استوكهولم، عاصمة السويد، ونشرت «عل همشمار» نبأ عنه امس.

وفصّل البحث مبيعات اسرائيل من الاسلحة خلال السنوات الـ ١٥ الأخيرة ويتضمن ذلك ٢٠ ناقلة جنود مصفحة وثلاث سيارات عسكرية من نوع «رام» تلقتها المغرب التي يبدو انها «طبعت» علاقتها مع اسرائيل على المستوى العسكري ايضا بعد الحديث عن حركة سياحية نشطة بين البلدين!!

تحطم قاذفة استراتيجية امريكية بسبب سرب من الطيور

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت السلطات الامريكية ان طائرة قاذفة استراتيجية من طراز «بي. ١. بي» تحطمت، امس الاول (الاثنين)، في كولورادو بعد ان اعترضها سرب من الطيور خلال عملية تدريب الطاقم على القصف من علو منخفض.

واعلنت السلطات الامريكية ان ثلاثة من افراد طاقم الطائرة في عداد المفقودين بينما نجح ثلاثة آخرون في القفز بواسطة المظلات.

وقد سقطت الطائرة على بعد حوالي ٣ كم من قاعدة «جونتا» في ولاية كولورادو حيث يتم تدريب الطيارين الامريكان على استخدام القاذفات الاستراتيجية.

كيف توفي المعتقل الفلسطيني عواد حمدان في سجن جنين؟

● التماس الى المحكمة العليا للكشف عن اسباب وفاة المعتقل المذكور بعد يومين من اعتقاله ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، امس، التماسا الى المحكمة العليا، باسم عائلة الشهيد عواد عبدالسلام حمدان تطلب فيه من وزيري الشرطة و«الامن» اعطاء تفسير للوفاة التي حصلت في سجن جنين يوم ٨٧/٧/٢١.

وكان عواد عبدالسلام حمدان (٣٣ عاما) اعتقل في ٨٧/٧/١٩ وتوفي، داخل سجن جنين، في ٨٧/٧/٢١. ولم يبلغ ذووه عن اسباب الوفاة ولم يتسلموا تقرير الطبيب الشرعي.

وفي ٧/٢٨ توجهت المحامية الى الوزارات ذات الصلة بالموضوع تطالبها بالكشف عن تقرير الطبيب الشرعي وتقديم المسؤولين عن الوفاة الى المحاكمة. ولم تحصل المحامية على اي رد حتى الان.

وتطالب المحامية، في الالتماس، الوزيرين بالرد على عدة اسئلة بينها : لماذا لا يكشف عن تقرير الطبيب الشرعي؟ ولماذا لا تقام لجنة تحقيق؟ ولماذا يجري التكتم على اسباب الوفاة؟ ولماذا يتجاهل وزير الشرطة مسؤوليته في حين يموت مواطن عربي داخل السجن؟

وعلم، ان اهل الشهيد وجدوا آثار استعمال العنف على جثة ولدهم، الامر الذي يتنافى مع روايتين شفهيتين حصلوا عليهما من سجن جنين : الاولى ان الشهيد توفي نتيجة لنوبة قلبية. واخرى ان الوفاة نتجت عن لدغة افعى !

وتقول ف. لانغر في الالتماس ان تصرفات المسؤولين تتنافى مع القانون الاسرائيلي الذي اعتقل الشهيد بموجبه، وتتنافى مع القوانين الدولية، التي تأمر المحتل بالحفاظ على حياة الشعب الرازح تحت الاحتلال.

ويشار الى ان اخر التماس طولبت فيه السلطات بالكشف عن اسباب قتل سجين كان عام ١٩٧٢ وكان بشأن استشهاد احمد ذيب دحدول من سلفيت والذي قتل في سيارة عسكرية كانت تقله الى المعتقل.

«تاس» : جولة واينبرغر استهدفت نشر المظلة العسكرية الامريكية على الخليج

● بريماكوف : الاتحاد السوفييتي يرفض اعتبار الخليج «بحيرة امريكية» ●

● موسكو - علقت وكالة «تاس» السوفييتية على جولة وزير الحربية الامريكي، كاسبار واينبرغر، في دول الخليج فاشارت الى ان هذه الجولة استهدف «البنتاغون» من ورائها ارغام دول الخليج على القيام بخطة دفاع جماعية تكون تحت رعايته وبمساعدة المظلة العسكرية الامريكية.

وكتبت الوكالة ان وزارة الحربية الامريكية ترمي، من خلال هذه الزيارة، الى دمج القوات الامريكية المرابطة في مياه الخليج في نظام الدفاع المشترك لدول الخليج الذي يجري اعداده حاليا باستخدام «نهج القوة».

وتنعكس هذه الاهداف في تصريحات واينبرغر التي اعلنها في البحرين واصفا فيها اقتراح الدمقراطيين في الكونغرس الامريكي بشأن تحديد نشاط البحرية الامريكية في الخليج من حيث الزمن بانه اقتراح ضد المصالح الامريكية. وعليه فان وكالة «تاس» ترى في ان هذه التصريحات تسمح بالحديث عن وجود مفهوم يمكن تسميته «مفهوم واينبرغر».

وتعتقد وكالة «تاس» ان هذا التناول لا يطابق، لا نصا ولا روحا، البيان المشترك الذي اصدرته الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن بشأن النزاع الايراني - العراقي والذي صدر الاسبوع الماضي في نيويورك.

وعلى صعيد آخر أكد يفغيني بريماكوف، الخبير السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، ان الاتحاد السوفييتي يحاول خلال جميع اللقاءات مع المسؤولين الايرانيين التأثير عليهم لقبول قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) بشأن وقف اطلاق النار مع العراق ولقبول تسوية سياسية. جاء ذلك في حديث خاص نشرته مجلة «الحوادث» اللبنانية الصادرة في لندن في عددها الأخير.

واضاف بريماكوف ان سياسة الاتحاد السوفييتي ازاء الحرب العراقية - الايرانية لم يطرأ عليها اي تغيير بل ان موقفه منذ البداية واضح ضد استمرار الحرب ومع تسوية سياسية لها.

وذكر بريماكوف، الذي يشغل منصب مدير مؤسسة الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية في الاكاديمية السوفييتية للعلوم، ان موسكو ما زالت تربطها معاهدة وعلاقات خاصة مع العراق ولكنها في الوقت نفسه تبذل جهدها للابقاء على علاقات جيدة مع ايران التي هي جارة للاتحاد السوفييتي وتعتقد انه من الضروري ان يكون لها معها علاقات جيدة.

واشار بريماكوف الى ان استئناف العراقيين لحرب الناقلات، بعد تبني قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨)، لم يكن صحيحاً وبالطبع يمكن فهم موقفهم لانهم يريدون توجيه الانظار الى هذه الحرب والحرص على استمرار الانتباه اليها

■ البقية على ص ٥ ■

واشنطن تمنح الاردن ١٤ مليون دولار لبرنامج «التنمية» في الضفة الغربية

● تل ابيب - قررت الولايات المتحدة منح الاردن ١٤ مليون دولار لتمويل برنامج «التنمية» الاردني في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان الاردن خشي من انقطاع «المساعدة» الامريكية هذه بعد ان ثارت الشكوك في واشنطن حول ما اذا كانت المبالغ المخصصة لبرنامج «التنمية» تصرف عليه ام تبقى في الاردن. وقد توجهت لجنة خاصة امريكية الى الاردن، مؤخراً، وفحصت الامر ولكن لم تنشر بعد نتائج فحوصات اللجنة.

واضافت الصحيفة ان المبلغ المذكور يشكل نصف «المساعدة» الامريكية. اما النصف الثاني فسيصل في موعد اخر.

في اندونيسيا :

مصرع (٤١) شخصاً جراء حريق في حافلة ركاب

● جاكارتا - «و.ص.ف» - لقي (٤١) شخصاً في اندونيسيا مصرعهم يوم السبت الماضي جراء اندلاع حريق في حافلة ركاب بالقرب من سورابايا في شرقي جاوة. اعلن ذلك البوليس المحلي يوم أمس الأول.

وقد لقي (٤٠) شخصاً مصرعهم بينهم (٧) أطفال من اصل (٥٢) راكبا فور اندلاع النار في الحافلة لاسباب مجهولة. وتوفي أحد الركاب متأثراً بحروقه غداة الحادث.

اطلاق قمر اصطناعي سوفييتي جديد

● موسكو - «تاس» - اطلق الاتحاد السوفييتي، يوم امس، قمراً اصطناعياً جديداً يحمل اسم «كوسموس ١٨٨٧».

ونصبت على متن القمر مجموعة متكاملة من اجهزة البحث العلمي الخاصة لمواصلة دراسة تأثير عوامل التحليق الفضائي على القرود وغيرها من الاجسام البيولوجية وكذلك اجهزة للابحاث الاشعاعية - الفيزيائية.

وعدا الاجهزة العلمية توجد على متن القمر الاصطناعي منظومة راديوية للقياس الدقيق لعناصر المدار ومنظومة راديوية - تلمترية لبث المعلومات الى الارض عن حالة الاجسام البيولوجية والمعطيات عن عمل الاجهزة والآلات العلمية.

هذا، وتعمل الاجهزة المنصوبة على القمر بصورة اعتيادية. ويقوم مركز التنسيق والحسابات بمعالجة المعلومات الواردة.

شلومو هيلل يزعم امام البرلمانيين الاوروبيين :

سددنا الطريق امام كهانا (؟!)



● تل ابيب - بينما يصول كهانا وزبانيته ويجولون عائثين في الارض فساداً وهم يملكون «حريتهم» الكاملة، زعم رئيس الكنيست، شلومو هيلل، امام البرلمان الاوروبي بأن الكنيست الاسرائيلي «سد الطريق امام كهانا» بل انه وزع النصائح جزافا وهو يتحدث عن «التجربة الاسرائيلية» في منع تغلغل الافكار العنصرية الى البرلمانات.

وكان هيلل يتحدث في المؤتمر الدولي حول الدمقراطية البرلمانية، الذي نظمه «المجلس الاوروبي» في ستراسبورغ (فرنسا) وحضره عدد كبير من اعضاء البرلمانات في الدول الاوروبية وغيرها.

ويبدو ان حالة الوهم او التجاهل اعمت هيلل نهائياً. فاضافة الى تفاخره الدونكيشوتي الذي لا اساس له بالقضاء على الكهانية لم يرعو عن الادعاء بأن «افكار كهانا العنصرية تتغذى على ارضية الخوف من الارهاب» وهو يقصد بـ «الارهاب» جميع اعمال المقاومة التي يخوضها الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه.

ولئن انطوى هذا القول على اعلان مبطن «بشرعية» وجود كهانا «كرد فعل طبيعي» الا ان هيلل قصد بالاساس اعفاء المؤسسة الصهيونية الحاكمة من تبعة انجاب كهانا على خلفية سياسة القمع والاحتلال والتمييز ضد العرب علماً بأن هذه المؤسسة ايضا انجبت رفائيل ايتان وغيئولا كوهن ورحبعام زئيفي وكنيغ وغيرهم.

والغريب ان هيلل تفاخر بالتجربة الاسرائيلية التي تمخضت عن سن «قانون ضد العنصرية» وهو القانون سيء الصيت نفسه الذي اسميناه «قانون العنصرية» حيث صوت الى جانبه - ويفرح - كهانا نفسه الذي ادعى هيلل بانه «ضده» !!

شولتس يصل الى البلاد في ١٨ من الشهر القادم

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، استناداً الى مصادر رسمية، ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس سيصل الى البلاد في الثامن عشر من الشهر القادم، في اطار جولة في المنطقة، يزور خلالها بالاضافة الى اسرائيل كلا من مصر والاردن وذلك قبل توجهه الى الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك، تمهيداً للقاء غورباتشوف - ريغن المرتقب.

وذكر ان الغرض الرئيسي من هذه الزيارة هو جس النبض لبحث احتمالات عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط. الا ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير عاد واكد مجدداً رفضه لفكرة عقد المؤتمر الدولي. وكان شمير قد صرح في وقت سابق ان الحكومة الاسرائيلية سترفض عقد مثل هذا المؤتمر حتى لو كان العالم بأسره، واشار الى ان المحادثات المباشرة هي السبيل الوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط.

ومن الجانب الاخر، اعرب شمعون بيرس، وزير الخارجية الموجود، حالياً، في الولايات المتحدة عن ترحيبه بزيارة شولتس للبلاد، وبفكرة المؤتمر الدولي، بالطبع وفقا لما يطرحه بيرس نفسه.

وقال شمير في تصريح له لمراسل «صوت اسرائيل» بالعربية ان شولتس اتصل به يوم الاحد الماضي وابلغه بموعد زيارته. واضاف شمير : «لقد رحبت بشولتس وقلت له انك ضيف مرغوب فيه في اسرائيل». واكد شمير ان شولتس على علم بمواقفه الرافضة للمؤتمر الدولي، لذلك، اضاف، فان مباحثات شولتس سوف لن تتركز حول فكرة عقد المؤتمر.

واستبعد رئيس الحكومة ان تكون زيارة شولتس للبلاد، قد رتبها وزير الخارجية، شمعون بيرس، وقال انها جاءت بمبادرة من وزير الخارجية الامريكية نفسه.

مواصلة الجهود لبدء تنفيذ اتفاق وقف «حرب المخيمات»

● بيروت - «كونا» - بدأت الفصائل الفلسطينية وحركة «امل» عداً عكسياً لبدء تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال الاجتماعات التي عقدت في مدينة صيدا بين المنظمات الفلسطينية وجبهة «التوحيد والتحرير» اللبنانية لانهاء «حرب المخيمات».

وابلغت مصادر فلسطينية ومصادر من حركة «امل» وكالة الانباء الكويتية، امس، ان فريقي النزاع سيشرعان معا في عملية الانسحاب من القرى المجاورة لمخيم «عين الحلوة» القريب من مدينة صيدا ورفع الحصار وادخال التموين بشكل طبيعي الى مخيمات بيروت والجنوب.

وكان اللقاء اللبناني - الفلسطيني، الذي عقد في مدينة صيدا في الحادي عشر من هذا الشهر، قد حدد الخامس من تشرين الاول القادم موعداً للبدء بتنفيذ مبادرة انهاء «حرب المخيمات».

وقالت مصادر الطرفين ان الاتصالات قائمة لتنفيذ الاتفاق في الموعد المحدد. لكنها اعربت عن خشيتها من ان تؤدي بعض الاعتراضات او التفاصيل التي يتقدم بها الطرفان من وقت الى آخر الى تأخير موعد التنفيذ اذا لم يتم تداركها في الاتصالات الجارية حاليا.

وتلقت جبهة «التوحيد والتحرير» التي اخذت على عاتقها ازالة المعوقات لتنفيذ

■ البقية على ص ٥ ■

التوقيع على بروتوكول التعاون العلمي بين الاتحاد السوفييتي والجزائر

● الجزائر - «ادن» - جرى، في نهاية الاسبوع الماضي، في الجزائر التوقيع على بروتوكول حول التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي بين الجزائر والاتحاد السوفييتي.

وينص البروتوكول على مساعدة الجانب السوفييتي في انشاء وتجهيز مصنع كبير للأسمنت في الجزائر وآخر لانتاج الزجاج وثالث لانتاج مواد بناء مقاومة للحرائق. واتفق الجانبان على مواصلة المحادثات لانشاء شركات مشتركة.

ويعني توقيع هذا البروتوكول البدء بتنفيذ معاهدة التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي بين البلدين حتى العام ٢٠٠٠، التي وقعها عام ١٩٨٦ في موسكو الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، حارا اذ يطرأ ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الخميس ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١ ● الاغوار الشمالية - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء، ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و(٦٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٠٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦١١٣ ش.ج
● مارك المانى	٠,٨٧٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٩١٧ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٩٣ ش.ج
●أسوده	١,٧٠ - ١,٧١ ش.ج

الياس فريج يتوجه الى الولايات المتحدة عبر عمان

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعربية ان الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، توجه امس الى عمان عن طريق جسر اللنبي. ومن هناك سيتوجه الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور ندوة تنظمها مؤسسة «فريد هانسون» للسلام العالمي في سان دييغو في كاليفورنيا.

وستشترك في هذه الندوة شخصيات من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين من بينها رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية، حنا سنيورة والمحامي فايز ابو رحمة وشخصيات اسرائيلية واردنية ومصرية.

واكد الياس فريج في حديث ادلى به لمراسل الاذاعة انه سيلتقي جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي. وفي تعقيبه على اشتراك شخصيات اردنية قال رئيس بلدية بيت لحم «اننا والاردنيون جزء لا يتجزأ. ويجب ان تكون مواقفنا واحدة»!!

وسيمكث الياس فريج في عمان، قبل توجهه الى الولايات المتحدة ثلاثة ايام.

في ظل الاحتلال

اعتداء وحشي على المعتقلة عطاف عليان من بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت المحامية احلاء حداد، امس الثلاثاء، رسالة الى وزير الشرطة وجهات اخرى تكشف فيها النقاب عن ارتكاب اعتداء وحشي على موكلتها المعتقلة عطاف داهود حسين عليان من بيت لحم. وتطلب المحامية في رسالتها تقديم العلاج اللازم للمعتقلة، اذ ان اهمال وضعها الصحي، الناجم عن الاعتداء عليها، سيؤدي الى مضاعفات تتحمل السلطات مسؤوليتها كاملة.

وافادت المحامية انها لم تستطع التعرف على موكلتها في اثناء الزيارة التي قامت بها امس في المعتقل.

.....

وعلم، ايضا، ان المحامية ستتقدم اليوم الى المحكمة العليا بالتماس تطلب فيه ارغام ادارة السجن على تقديم العلاج اللازم لموكلتها.

ويذكر ان عطاف عليان معتقلة منذ حوالي الشهرين بتهمة «التخطيط لتفجير سيارة مفخخة في مدينة اسرائيلية».

«حرس الحدود» يدافع عن لص بالزي العسكري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم بعض من عناصر «حرس الحدود» الاحتلالي، امس الاول، بعض المحلات التجارية في سوق البازار «الخوجات» في منطقة باب العامود في البلدة القديمة (القدس المحتلة).

وجاءت المداهمة على خلفية الاعتراض على محاولة سرقة قام بها شخص يرتدي زيا عسكريا. وكان الشخص نفسه سرق مزمارا من القصب ووضعه في حقيبته، وبعد ضبطه متلبسا لطمه احد الشبان على وجهه فهرول هاربا ثم عاد ترافقه قوة كبيرة من «حرس الحدود» اشهر افرادها السلاح على تجار المنطقة وباشروا في استفزازاتهم.

ينهبون البيت وما فيه!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استولت «الكيرن كييمت»، مؤخرا، على منزل آخر في منطقة «رأس البستان» في سلوان المحتلة. وتعود ملكيته للمواطن مصطفى ابو شفرا.

وكان احد الجيران استيقظ في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ليجد عمالا غرباء يخلون منزلا مجاورا فاتصل بالشرطة وحضرت الى الموقع وضبطت الشاحنة المحملة بالاثاث.

واتضح ان القيمين على «الكيرن كييمت» اغلقوا المنزل باقفال حديدية. ويذكر ان منزلا آخر استولت عليه «الكيرن كييمت» في المنطقة نفسها.

وعلم ان الشرطة ستحضر لاحصاء الاثاث المنهوب وانها تدعي بان المنزل بيع لمدرسة «عطرات كوهنيم» الدينية.

يحدث للعمال العرب من جانب جنود الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» (المراسل خاص) - اغلقت قوات كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» الاسرائيليين، الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين ٩/٢٨، حاجز «ايرز» الواقع على مشارف قطاع غزة مما ادى الى احتجاز العمال لساعات طويلة وعودة الكثيرين منهم الى بيوتهم خالي الوفاض.

نشأت المشكلة اثر استفزاز احد جنود الحاجز لاحد العمال المتوجهين للعمل، فضرب العامل ذلك الجندي، وعلى الفور اغلقت الدوريات الموجودة على الحاجز الطريق، مما زاد في استفزاز العمال الذين منعوا من الذهاب لعملهم وزاد عددهم عن ثلاثة الاف فرشقوا الجنود بالحجارة.

وقد اطلق الجنود الاسرائيليون الاعيرة النارية، فاصابوا سيارة العامل صلاح ابو الخير، وحققوا مع العمال الذين كانوا برفقته مدة خمس ساعات، واعتقلوا صاحب السيارة سبعة ايام.

وروى عامل اخر عن حادثة شهدها قرب دوار «رمات هشارون»، عندما امسك شرطي اسرائيلي برأس العامل العربي عاطف قفه وضربه في السيارة عدة مرات، قبل ان يسأله عن هويته ويتركه في حاله.

الكشف عن تفاصيل عملية فدائية استهدفت تفجير سيارة مفخخة في مكاتب الحكومة

● القدس - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان الخلية الفدائية، التي كشف النقاب عنها مؤخرا، خططت لتفجير سيارة مفخخة في منطقة الشيخ جراح، حيث يقع مكتب رئيس الوزراء وعدد من مكاتب الوزراء الاخرين.

واضافت الصحيفة انه لونجحت هذه العملية فانه كان من المتوقع ان تؤدي الى مصرع الكثيرين.

واشارت «يديعوت احرونوت» الى ان الخلية تضم اعضاء من حركة «فتح» ومن منظمة «الجهاد الاسلامي» اعتقلوا جميعا. وقدمت يوم الاحد الماضي لائحة اتهام ضد احد اعضائها ويدعى سليمان مصطفى زهري (٢٩ عاما) من مخيم نور شمس للاجئين الفلسطينيين بالقرب من طولكرم.

واحضر رئيس المحكمة العسكرية في نابلس امرا بتوقيفه حتى انتهاء اجراءات التحقيق معه.

وتفيد لائحة الاتهام، التي قدمها ممثل النيابة العسكرية، الضابط رونين كنساف، بأن المتهم زهري انضم الى منظمة «الجهاد الاسلامي» لدى وجوده في الاردن في العام ١٩٨٥.

واضافت «يديعوت احرونوت» انه يتبين من لائحة الاتهام ان زهري، سوية مع عدد من زملائه، قرروا تنفيذ عملية بواسطة تفجير سيارة مفخخة تقودها فتاة انتحارية من بيت جالا. وفي تموز من العام الماضي ابلغه المسؤولون عنه بأنه عليه اجراء اتصال مع فتاة تدعى دلال لمساعدتها في تنفيذ العملية.

ووفقا لخطة العملية، كما اوردت الصحيفة، فانه كان على زهري ان يتسلم مواد متفجرة وصواريخ وقنابل جمعها زملاؤه من المناطق التي يجري عليها الجيش الاسرائيلي مناوراته، لتحضير مواد متفجرة هائلة، وفيما بعد يضعها في سيارة الفتاة الانتحارية، التي كان من المقرر شراؤها.

وقد خطط للعملية في الفترة ما بين اذار وحزيران من العام الجاري. في حين كانت المواد المتفجرة حاضرة ومخبأة في دار استأجرها المتهم. وفي هذه الاثناء بدأت الفتاة بتعلم السواقة.

وفي ١١ تموز الماضي انضم للخلية د. محمد عثمان ونقل لسليمان صندوقين من المتفجرات لتحضير السيارة المفخخة.

وفي مرحلة متأخرة امتلك سليمان ودلال سيارة لتنفيذ العملية. في البداية قرر اعضاء الخلية تفجير السيارة في محطة «ايجد» المركزية في تل ابيب الا انهم عدلوا عن هذا القرار وقرروا تفجيرها بجانب محطة الجنود في بيت ليد ولكنهم في نهاية الامر استقروا على تفجيرها في «الشيخ جراح».

واشارت «يديعوت احرونوت» الى ان رجال البوليس ضبطوا بحوزة زهري صناديق مملوءة بالمتفجرات تزن عدة كيلوغرامات و٦ راجمات وعشر قنابل فوسفورية وصواريخ من طراز «آر.بي.جي».

مصرع (٣٣) في جنوب افريقيا جراء السيول

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - ذكر راديو جنوب افريقيا ان السيول اسفرت عن مصرع ٣٣ شخصا خلال الايام الثلاثة الاخيرة في جنوب افريقيا ولا يزال هناك مئات المواطنين مهددة حياتهم بالخطر جراء الفيضانات.

وجدير بالذكر ان اقليم الناتال هو اكثر الاقاليم اصابة. وقد جرفت بعض السيارات وقطعت الاتصالات التلفونية والطرق البرية والحديدية في عدد كبير من المناطق.

كما اغلقت ميناء دربان وميناء ريتشارد - باي لنقل الفحم على بعد (١٥٠) كم شمالي العاصمة وذلك لسوء الاحوال الجوية وانهيار احد الجسور.

١٦٠ طائرة «إف - ١٦» الى تركيا

● انقرة - الوكالات - تتسلم تركيا، في الشهر القادم، الدفعة الأولى من اصل (١٦٠) طائرة امريكية من طراز «اف - ١٦» تقرر تسليمها لتركيا.

وذكرت مصادر جوية في انقرة ان الدفعة الاولى تتألف من ٨ طائرات مقاتلة. وسيتم وضع عدد منها غربي تركيا، التي يعتبرها حلف شمال الاطلسي منطقة ضعيفة.

الملك حسين في السعودية ضمن جولته الخليجية

● جدة (المملكة العربية السعودية) - «و.ص.ف» - وصل الملك حسين، قبيل مساء امس، الى جدة قادما من دولة الامارات العربية المتحدة وذلك في اطار جولته في عدد من دول الخليج.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد، في استقبال الملك حسين عند وصوله بالطائرة.

وافادت مصادر مطلعة في جدة بان الملك حسين سيبحث الوضع في العالم العربي والحرب العراقية - الايرانية. كما سيطلع المسؤولين السعوديين على نتائج مباحثاته الاخيرة مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، والسلطان قابوس، سلطان عمان.

وقام الملك حسين امس بزيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ساعات.

السويد قدمت خدماتها لالمانيا النازية في حربها ضد الاتحاد السوفييتي

● ستوكهولم - نشرت، امس الاول، في الصحف السويدية وثائق تؤكد ان السويد قدمت لالمانيا النازية مساعدة في بداية هجومها على الاراضي السوفييتية في السنوات الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

وأمل رئيس الحكومة السويدي آنذاك، بار ألبين هانسن، مثل بقية رؤساء الدول الغربية، في القضاء على النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي من خلال تقديم المساعدات لالمانيا النازية.

وعليه قررت حكومة هانسن تقديم الحماية العسكرية للسفن الحربية الالمانية المبحرة عبر بحر البلطيق متوجهة الى الجبهة مع الاتحاد السوفييتي. وكانت السفن الحربية السويدية ترافق السفن الحربية الالمانية حتى تطل على خليج البلطيق بالقرب من مدينة لينينغراد التي كانت محاصرة من قبل القوات الفاشية.

هذا واستمرت السويد في تقديم خدماتها هذه لسفن المانيا النازية من شهر تموز العام ١٩٤١ حتى ايلول العام ١٩٤٢.

ومن الجدير ذكره ان سلطات السويد سمحت، ايضا، لالمانيا النازية استعمال خدمات سكك الحديد السويدية التي تربط بين النرويج والجبهة السوفييتية - الفنلندية في العام ١٩٤١.

الرئيس الباكستاني يصل الى عمان الاسبوع القادم

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر مسؤول في عمان ان الرئيس الباكستاني، ضياء الحق سيقوم اعتبارا من ٤ تشرين الاول القادم بزيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس الباكستاني سيرافقه صاحب زاده يعقوب خان، وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين العسكريين.

انفجار عبوة ناسفة في طرابلس

● طرابلس (لبنان) - «و.ص.ف» - انفجرت، امس، عبوة ناسفة تحتوي على مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار كانت موضوعة في سيارة نقل صغيرة توقفت على مقربة من سوق الخضار في حي التبانة في مدينة طرابلس اللبنانية.

ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا.

من جهة اخرى، ذكرت حركة «امل»، امس (الثلاثاء)، ان شخصا قتل واصيب اثنان اخران بجراح امس الاول (الاثنين) في الضاحية الجنوبية لبيروت خلال تبادل لاطلاق النار على طول خطوط التماس التي تفصل بين شطري العاصمة.

واضافت «امل»، التي تسيطر على الضاحية الجنوبية لبيروت، ان قناصة في الجانب الشرقي، الخاضع لسيطرة «القوات اللبنانية»، يطلقون نيران الرشاشات منذ عدة ايام على احياء سكنية في الضاحية الجنوبية مما يؤدي الى شل حركة المرور في بعض شوارعها الرئيسية.

استقالة عضوين قياديين من حزب «الكتائب»

● بيروت - «و.ص.ف» - قدم عضوان قياديان في حزب «الكتائب»، من المقربين من الرئيس اللبناني امين الجميل، استقالتيهما امس الاول (الاثنين) من منصبيهما داخل هذا الحزب.

وأكد جوزيف ابو خليل، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير صحيفة «العمل» الناطقة بلسان الحزب، لوكالة الصحافة الفرنسية ان استقالته هو وشارل دحدح، امين عام الحزب، تعبر عن المعارضة للطريقة التي يدار بها الحزب سواء كان على الصعيد السياسي او التنظيمي.

وجدير بالذكر ان هذا القرار يأتي في اعقاب صدور حركة تعيينات جديدة داخل الحزب قررها رئيسه جورج سعادة، يوم الجمعة الماضي، وبعد اربعة ايام من اشتباكات محدودة وقعت بين عدد من انصار الجميل وبين عناصر من ميليشيات القوات اللبنانية، التي يقودها سمير جعجع.

جورج بوش يصل، اليوم، الى باريس مواصلا جولته الاوروبية

● باريس - «و.ص.ف» - يصل جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، اليوم (الاربعاء)، الى العاصمة الفرنسية، باريس، في جولته الاوروبية التي شملت حتى الآن ايطاليا وبولندا والمانيا الاتحادية.

وسيجري بوش مباحثات مع جاك شيراك، رئيس وزراء فرنسا والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ومع وزير خارجية فرنسا، جان برنار ريمون واندريه جيرو، وزير «دفاع» فرنسا، حول الاتفاق السوفييتي - الامريكي المبدئي بشأن الصواريخ الاوروبية. كما يبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين خاصة حرب الخليج والنزاع الليبي - التشادي!!

ويذكر ان الولايات المتحدة قدمت هذا العام الى تجاهينا مساعدة عسكرية بلغت نحو (٣٥) مليون دولار في حين بلغت مساعدة فرنسا المدنية والعسكرية (١٦٦) مليون دولار لتبقى فرنسا، بذلك، المورد الاول لتجامينا.

وفيما يتعلق بالموقف في الخليج فسوف تبحث الدولتان، اللتان ارسلتا اساطيل بحجة الاشراف على «حرية ملاحة السفن» التجارية، نتائج قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي يلزم ايران والعراق بوقف اطلاق النار والا تعرضتا لعقوبات.

واكثر الموضوعات المطروحة للمناقشة حساسية بين الطرفين هي مسألة اجراءات الحماية الامريكية التي تثير قلقا كبيرا لدى السوق الاوروبية المشتركة. وتخشى فرنسا بالفعل ان تعزز هذه الاجراءات للحماية الجمركية خلال فترة الانتخابات الفرنسية.

ويرى المسؤولون الفرنسيون ان اجراءات الحماية تعتبر عاملا للتوترات ويمكن ان تؤدي الى خسائر خطيرة لاوروبا لذلك فهي ترغب في تعزيز التشاور مع الولايات المتحدة في محاولة لاقناعها بانه ليس من مصلحتها وقف الديناميكية الاوروبية. وتتعلق هذه المسألة خاصة بالطائرات «الايرباص» التي ترغب واشنطن في الحد من استيرادها مؤكدة ان الاوروبيين يناقضون اتفاقيات «الجات» (الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية) حين يدعمون انتاج هذه الطائرة.



● احدى طالبات فرع جامعة «سانت جوزيف» في الجنوب اللبناني تحمل ملصقا للاب اليسوعي انتوني ماسي، الذي اغتيل يوم ٢٤ الجاري في مدينة صيدا، والطالبة تشارك (٩/٢٨) في مظاهرة صامتة شقت شوارع صيدا، احتجاجا على اغتيال الاب اليسوعي.

ويذكر ان هذه المرة الثامنة التي يقتل فيها أباء يسوعيون في لبنان.

(صورة من و.ص.ف)

(٦٣) عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي ضد صفقة الاسلحة للسعودية

● واشنطن - وقع (٦٣) عضواً في مجلس الشيوخ الامريكي على عريضة وجهت الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، تطالبه بالتخلي عن صفقة الاسلحة الى العربية السعودية.

وتضم الصفقة، التي تبلغ تكاليفها (١،٤) مليار دولار، (١٦٠٠) صاروخ جو - جو من طراز «سهريلة» و(١٢) طائرة من طراز «اف - ١٥» وأجهزة الكترونية متطورة وقطع غيار لتطوير الدبابات من طراز «ام - ٦٠» والبات عسكرية اخرى.

ووقع على هذه العريضة (٤٧) عضواً من الحزب الدمقراطي و(١٦) عضواً من الحزب الجمهوري. واعربوا فيها عن معارضتهم بيع السعودية هذه الاسلحة وذلك بحجة ان السعودية «لم تقدم جهوداً ملموسة لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط، هذا ناهيك عن استمرارها في تمويل منظمة التحرير الفلسطينية» !

وكان عضوا المجلس ألن كارنستون (من الحزب الدمقراطي) وروبرت بكوود (من الحزب الجمهوري)، وهما من الموقعين على العريضة، اكدا ان هذه الصفقة لا تخدم المصالح الامريكية وحليفتها الاستراتيجية اسرائيل.

وعلى صعيد اخر رفض السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة، مشيه اراد، طلب الادارة الامريكية بشأن تخلي الحكومة الاسرائيلية عن معارضتها للصفقة المذكورة.

وكان مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة ريتشارد ميرفي، دعا السفير الاسرائيلي لثنيه عن الرأي المتعنت ! واتضح ان ميرفي تفاوض مع السفير الاسرائيلي على حل وسط تلغي الادارة الامريكية بموجبه صفقة الصواريخ فيما لو وافقت اسرائيل على الا تشغل قنواتها في الكونغرس الامريكي ضد قرار تزويد السعودية بالطائرات من طراز «اف - ١٥» كما تتنازل الادارة الامريكية عن صفقة صواريخ «ستينغر» الى البحرين !!

القليبي ينهي زيارته في السعودية

● جدة (المملكة العربية السعودية) - و.ص.ف - غادر الشاذلي القليبي، امين عام جامعة الدول العربية، جدة امس قاصدا تونس على اثر زيارة للعربية السعودية استغرقت (٤٨) ساعة استقبله خلالها الملك فهد.

وعلم من الوفد المرافق له ان مباحثات القليبي مع المسؤولين السعوديين تناولت في الاساس الجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي غير عادي في عمان في ٨ تشرين الثاني القادم.

كما بحث القليبي، خلال زيارته لجدة، مع المسؤولين السعوديين الوضع في لبنان وموقف الدول المختلفة المعنية بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨)، الذي يطالب بوقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران.

وعلم من المحيطين بالقليبي انه سيتوجه الى عمان في الاسبوع القادم للاطلاع على نتائج المباحثات التي اجراها الملك حسين مؤخرا في دمشق والعديد من دول الخليج العربية. وقد يزور، ايضا، دمشق التي سبق ان اكدت انها لن تشترك في القمة اذا اقتصر جدول اعمالها على الحرب العراقية - الايرانية على اعتبار ان النزاع العربي - الاسرائيلي له مرتبة الاولوية.

ثمانية ملايين مسلم في الولايات المتحدة

● نيويورك - «كونا» - يبلغ عدد المسلمين في الولايات المتحدة (٨) ملايين شخص. هذا ما اعلنه غازي خانقان، مدير العلاقات العامة في لجنة يوم العالم الاسلامي، في مؤتمر صحفي عقده هذا الاسبوع.

هذا ودعا خانقان ال - ٨ ملايين شخص من الامريكيين المسلمين الى التسجيل والتصويت في انتخابات الرئاسة التي ستجري في العام ١٩٨٨.

وفاة هنري فورد الثاني

● ديترويت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - توفي هنري فورد الثاني، حفيد مؤسس شركة «فورد» لصناعة السيارات، امس، عن عمر يناهز السبعين عاما على اثر اصابته بالتهاب رئوي.

وكان هنري فورد قد تولى رئاسة الشركة خلفا لجده في العام ١٩٤٥ بناء على طلب صريح من الرئيس روزفيلت.

ونقل هنري فورد الى المستشفى، يوم ١٢ ايلول الجاري، في ديترويت في ولاية ميتشغان لدى عودته من زيارة لاوروبا.

وقد ولد هنري فورد الثاني يوم ٤ ايلول العام ١٩١٧.

وتميزت السنوات السبع والثلاثون لرئاسته مؤسسة العائلة بانتعاش وقد تخلى عن رئاسة المؤسسة عام ١٩٨٠ حين بدأت تعاني من اثار المنافسة الخارجية في الولايات المتحدة ولكنه احتفظ حتى العام ١٩٨٢ بادارة اللجنة المالية للمؤسسة.

وقد تزوج هنري فورد ثلاث مرات وله ثلاثة ابناء.

اتصالات اردنية - امريكية لتحديد موعد زيارة حسين لواشنطن

● ابو ظبي - «كونا» - نسب هنا، أمس الأول، الى مصادر اردنية مسؤولة قولها ان اتصالات مكثفة تجري في الوقت الراهن بين واشنطن وعمان لتحديد موعد زيارة الملك الاردني حسين للولايات المتحدة الامريكية.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن المصادر قولها ان الزيارة ستتم بعد انتهاء قمة عمان العربية الطارئة المقرر عقدها في الثامن من تشرين الثاني القادم.

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى آل الشيخ احمد بوفاة الزميل المرحوم المأسوف على شبابه الاستاذ

احمد مصطفى الشيخ احمد

(ابو عصام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير واعضاء الهيئة التدريسية وطلاب مدرسة عيلبون «ب»

كلمة الاتحاد

آفة ينبغي، وبالامكان، التداوي منها!

● لو كان رفائيل ايتان مجرد احمق في مناخ عام عاقل لكنا اكتفينا، في معرض الرد على دعوته العنصرية الحيوانية الاخيرة (اقرأ عنها في مكان آخر)، بترديد مثلنا الشعبي «الحماقة اعيت من يداويها». غير ان ايتان ليس مجرد احمق بل هو عضو في اكثر اللجان «مهابة» و«رفعة شأن» (لجنة الخارجية والأمن) التابعة لبرلمان اسرائيل (الكنيست)، الذي حرص رئيسه شلومو هليل في ستراسبورغ الفرنسية، هذه الايام حصراً، على مخاطبة شعوب اوروبا بشأن مفهوم الدمقراطية بلغة «جمهورية فايمر»!

ان دعوة ايتان هذه لا يمكن ان ينظر اليها، في الظروف الراهنة ومعطياتها، على انها استمرارية لعقلية العدوان والارهاب التي يتطبع بها حكام اسرائيل، حتى وان كانت في بعدها قد تمت في سياق هذه العقلية. كما انه لا يجوز اخذها الا وفق ما يمكن ان تعنيه من مستجدات عودة التلويح الاسرائيلي الرسمي بمخطط «الترانسفير» الجهنمي ومشاريع نهب اراضي الجماهير العربية، المنهوبة اصلا.

صحيح ان هناك شهية اسرائيلية رسمية لاراقة دم العرب، تقابلها وتوازيها رغبة رسمية جامحة اخرى لمواصلة ارهاب العرب، الا ان دعوة ايتان لا يمكن ان تكون مقصورة الأهداف في بشاعة الجرائم التي يحرض على ارتكابها بحق العرب لأتفه المسوغات، خصوصا وان هناك مناخا خصبا يتقبل بل ويدفع الى ارتكاب اشد الممارسات حطة ووحشية ضد العرب لمجرد كونهم عربا.

لذلك يغدو منطقيا واكثر الحاحاً الطلب من المستشار القضائي والمسؤولين عنه ان يتخذوا الاجراءات الفورية الكفيلة بتقديم صاحب هذه الدعوة الفاشية الى المحاكمة.

كما تغدو اكثر منطقية الضرورة لأن تبادر الكنيست الى سن قانون اشد فاعلية وتأثيرا في حظر العنصرية ومترتباتها كافة ـ قانون يتجاوز، في مضمونه وصلاحياته وعقوباته، التعديلات القانونية القائمة التي ما برحت المحافل الحاكمة تضعها في عداد «القوانين المناهضة للعنصرية».

وازاء ازدياد الأخطار الجسيمة المرتقبة حيال العرب وارواحهم وممتلكاتهم، بنتيجة دعوة ايتان هذه والتصريحات «الترانسفيرية» والتحضيرات لتجديد الهجمة على الأراضي العربية في المثلث، يغدو من الاهمية بمكان ان يستشعر الرأي العام الاسرائيلي العواقب الوخيمة التي قد تسفر عن اي تصريح او تحرك يؤجج هذه الأخطار ويزينها وان يتلمس واجبه لحماية مستقبل هذه البلاد، بشعبيها، من الآفة العنصرية الفاشية التي توشك ان تصبح سرطانا.

ويقيننا ان «آدميي» هذه الآفة ليسوا حمقى. ولذا فانهم لن يُعيوا مَنْ يسعون، بحق وحقيق الى التداوي منهم.

(«الاتحــــــاد»)

الشاعر العبري نتان زاخ

المهرجان في عكا كان بهجة غير عادية
يسرني ان أشاهد مثل هذا المهرجان ثانية

*** فرقة «أومسك» كانت مذهلة وتعبيرا عن الفن الروسي الشعبي في اوج خبرته * التقارب الثقافي يزيل الكثير من الشكوك والخلاف * كثيرون من الفنانين والأدباء اليهود كانوا سيأتون الى المهرجان لو دعوا ***

□ شاهدت عروض فرقة «اومسك». اعتقد بأنها فرقة مذهلة. وهذا فن شعبي روسي في أوج حرفته. وهذا النوع من التصدير الثقافي هو ما ننتظره، انا وكثيرون غيري، منذ سنين، من الاتحاد السوفييتي.

ان قدرة الفرقة مذهلة بالفعل فقد حوفظ هنا على عناصر الفن الشعبي لقد بدأت ادرك كيف احتل الباليه الروسي اوروبا بشكل عاصف في بداية القرن عندما خرج اليها للمرة الأولى. وبالذات بفضل هذا فهم يختلفون عن اللون الكلاسيكي لدفينات الباليه الاوروبي. لقد ساعدوا في تدشين عهد جديد للباليه العصري. بعد هذه الزيارة بدأت افهم اكثر. ورؤية الوان اللباس، التي عرفتها حتى الان من صور الفنانين الروس، فهو مذهل أيضاً. وكون اعضاء الفرقة يرقصون بهذا اللباس، والجزمات، في مثل هذا الطقس الحار، الذي لم يصمد فيه قسم من المشاهدين حيث خرجوا للتهوية بثير الاعجاب حقاً!

انني امل من صميم قلبي بأن تأتي في اعقاب «اومسك» معارض ويأتي ادباء وشعراء ومسرحيات روسية، لكي تشكل موازنة مضادة لمسلسلات التلفزيون الغبية التي يتخموننا بها في كل مساء. وأكثر من ذلك فان اللقاء في المهرجان نفسه كان بهجة غير عادية لأنه ساد جو احتفال شعبي حقيقي، يلتقي فيه يهود وعرب وروس. لسنا معتادين على لقاء كهذا. حتى لو من اجل هذا فقط فقد كانت للمهرجان اهمية، لكي نثبت اننا نستطيع ان نلتقي معاً بصورة لم نتعودها لأسفي الشديد.

انني ارى مؤشراً في كون العرض جرى في خان، اولا لكون الاسم عربيا لكن جذره عبريا: يعود الى حانوت. وسنضطر يوماً الى الاعتراف بهذا. فاما ان نعسكر هنا، كلنا، تحت السماء معاً. او نختفي كلنا من هنا. وهذه أيضاً عكا التي احبها كثيراً، واعتقد بأننا لا نعمل سوى القليل من اجل الحفاظ عليها.

التقيت، في هذه المناسبة، بالعديدين من تلاميذي العرب من جامعة حيفا وببعض جيراني من المنطقة التي اسكنها في حيفا. اعتقد بأنه مع شمس اقل وأمكنة اخرى يمكن الذهاب اليها قبيلا بعد والتحدث قليلاً ـ لكان يمكن مواصلة هذا الاحتفال الشعبي. انني افترض وآمل بأن تؤخذ هذه الأمور بالحسبان في المستقبل وان يكون لهذا امتداد. فالتقارب الثقافي يزيل الكثير من الشكوك والكثير من الخلاف، وهذه افضل طريق، برأيي، لازالة الحواجز وخلق جو يمكن ان يعقد فيه مؤتمر دولي نريده جميعاً. قد يكون من الخطأ طرح فكرة مؤتمر دولي في المجال السياسي اولا وقبل أن نعد له العدة التحضيرية. انني على يقين من انه لو اعد عمل تحضيري ثقافي كالذي جرى في مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا لكانت العراقيل في طريق المؤتمر الدولي اقل حجماً مما هي عليه الآن.

انني اعتقد أيضاً بأن كوننا نحظى برؤية فرق فنية هنا، مثل فرقة «اومسك» ـ هو دلالة على التغيير الكبير الذي يجري في الاتحاد السوفييتي في هذه الايام وعلى عهد جديد، ثورة غورباتشوف ـ يمكن القول. انني ابارك كل هدية كهذه تأتينا من بعيد.

يسرني، شخصياً، ان آتي واشترك أيضاً في المهرجان المقبل وان ابدي النصح اذا كانت هناك حاجة. عجبت لرؤية القليل من الادباء والفنانين الاسرائيليين ممن جاءوا للمهرجان. ولكني افترض ان هذا نابع، بمدى كبير، من الاهمال الذي يجري عموما في الدعوة. وانا متأكد بأن كثيرين كانوا سيلبون الدعوة لو دُعوا. ولم تتم دعوتهم، ليس عن سوء نية وانما من الاهمال كما يظهر. ولو دعوا وحضروا لحظوا بالبهجة الكبيرة نفسها التي حظيت بها. وآمل ان نحظى في المستقبل برؤية عدد اكبر من الاسرائيليين من اوساط رجال الفكر واليسار ممن تجري دعوتهم لمثل هذه الاحداث.



● نتان زاخ ●

● سجل اللقاء آفي عومراد ●

(عن «زوهديرخ»)

---

٦ سنوات على حكم مبارك.. بالارقام

*** ٥٪ من السكان يحصلون على ٢٥٪ من الدخل القومي * ١٠٪ من السكان يحصلون على ٢،٣٪ من الدخل القومي * هبط عدد المقبولين في الجامعات من ٦١٪ الى ٤٤،٥٪ * ارتفعت الاسعار بنسبة ١٠٠٪ ***

● القاهرة ـ عن «الاهالي» ـ ١٩٨٧/٩/٢٢ ـ

لم تتوقف حملة «المبايعة» القومية عبر اجهزة الاعلام في تعديد انجازات الرئيس مبارك خلال فترة «ولايته» الاولى في كل المجالات وعلى «هدى» هذه الانجازات التي ترويها الصحف القومية وسائر اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة فانهم يطالبون الشعب بمبايعة الرئيس لولاية ثانية.

و «الاهالي» تقدم للناس حقيقة هذه «الإنجازات» من خلال الارقام الرسمية التي تقدمها اجهزة الدولة التي يرأسها الرئيس مبارك، والتي تبايعه لولاية ثانية.. وحتى لا نتهم بالتجني، هذه هي ارقام الدولة عن الانجازات التي تمت في ولاية الرئيس مبارك الاولى :

● الأسعار ١٠٠ ●

● من التقرير الذي اعلنه «الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء» عن معدل زيادة الاسعار حتى فبراير الماضي نجد ان :

● ارتفعت اسعار مجمل السلع خلال الفترة من ديسمبر ٨٢ بعد تولي الرئيس مبارك بعام واحد بنسبة ٩٧٪ في الحضر و ٨٢٪ في الريف..

وهذه معدلات الزيادة بالنسبة لمجموعات السلع الضرورية لمحدودي الدخل..

● اسعار الحبوب والمشروبات ارتفعت بنسبة ٢٤٥٪ في الحضر وفي الريف ٨٠،٨٪ والبقول الجافة بنسبة ١٢٧٪ في الحضر و ١٣٦،٥٪ في الريف واللحوم والأسماك والبيض ٦٥٪ في الحضر و ٦٠،٢٪ في الريف.

● اما الالبان ومنتجاتها فقد ارتفعت بنسبة ٥٥٪ في الحضر و ٤٩،٤٪ في الريف.. والخضار ٩٩٪ في الحضر و ١٠٧٪ في الريف.. والفواكه ٦٢،٥٪ في الحضر و ٦٠٪ في الريف.. والأثاث والسلع المعمرة ٣١٪ في الحضر و ٦٤٪ في الريف.. والملابس.. والأقمشة ٧٥٪ في الحضر و ١٠٢،٥٪ في الريف.. والنفقات الطبية والثقافية ١٧٠،٥٪ في الحضر و ١٣٤٪ في الريف.. والمسكن ومستلزماته ١١٪ في الحضر و ٤٣،٥٪ في الريف.

● ملحوظة هامة ●

من جهة اخرى تؤكد الاحصاءات الرسمية ان نسبة ارتفاع الأسعار منذ اغسطس الماضي «عقب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي» ارتفعت في مجمل السلع الاساسية بنسبة تتراوح من ٥٠٪ الى ١٣٠٪ فمثلاً زادت اسعار الاثاث الخشبي بنسبة تتراوح من ٣٠٪ الى ٥٠٪، وزادت اسعار الأسماك على سبيل المثال خلال الشهر الماضي بنسبة ٣٠٪..

● الاسكان.. الاسكان ! ●

● يقول خبراء الدعاية ان الاسكان في «عهد الرئيس مبارك» قد شهد نهضة واسعة في مجالات التشييد والبناء بالنسبة للوحدات السكنية.

كما يشير تقرير جهاز الاحصاء عن نتائج التعداد الاخير الى ان جملة الاسر المصرية في الريف والمدن ٩ مليون و ٧٣٢ الف اسرة بينما عدد الوحدات السكنية الموجودة في البلاد ١٠ ملايين و ٣١٣ الف وحدة سكنية وبالتالي يصبح عدد الوحدات الخالية «التي لا يسكنها احد» مليون و ٨٠٠ الف وحدة خالية. اضف اليها عدد المباني غير المكتملة التي بلغت ٢١٠ الف مبنى في الحضر و ٢٣٢ الف مبنى في الريف...

اذن لدينا فائض من الوحدات السكنية يقترب من ٢ مليون وحدة سكنية، فلماذا اذن يعاني الشعب المصري من ازمة الاسكان الخانقة ؟

والاجابة : ان الثروة العقارية المصرية تتركز الان في ايدي حفنة قليلة من المضاربين الرأسماليين الذين يسيطرون على سوق الاسكان في مصر.. فأين هو المواطن العادي او المتوسط القادر على دفع ٥٠ او ١٠٠ الف جنيه ليمتلك شقة يتزوج فيها.. وهكذا يصبح شعار الاسكان في عهد الرئيس مبارك «مساكن بدون سكان وسكان بدون مساكن».

وتلك محصلة شديدة الغرابة للممارسات التي تقوم بها الدولة في اتجاه «التخطيط» لحل ازمة الاسكان !!

● اجور ودخول الافراد ●

● تبرز الارقام من نسب دخل العائلات المصرية الى الدخل القومي العام التفاوت الطبقي المزعج حيث يزداد حدة يوما بعد يوم منذ بداية تولي الرئيس مبارك رئاسته الاولى..

● تحصل ١٠٪ من الأسر المصرية الريفية على نسبة دخل لا تتعدى ٢،٤٪ من مجمل الدخل القومي، اما ٥٠٪ من ذوي الدخل المنخفض فهم لا يحصلون الا على ٢٥٪ من الدخل القومي بينما يحصل ٢٠٪ من ذوي الدخل المرتفع على ٤٧٪ من مجمل الدخل القومي. بقي ان نعرف ان ١٠٪ من الأسر تحصل على ٣٣،٥٪ من الدخل القومي غير ان ٥٪ فقط من الأسر في الريف يحصلون على ٢٥٪ من الدخل القومي..

● اما سكان المدن فالتفاوت الطبقي بينهم يبدو اكثر حدة حيث يحصل ١٠٪ من الأسر على ٢،٣٪ من مجمل الدخل القومي.. ويحصل ٥٠٪ من الأسر المتوسطة على ٢٣،١ من الدخل القومي فقط، في حين يحصل ١٠٪ من الأسر على ٣٧،٢٪ من الدخل القومي.. ويحصل ٥٪ من أسر المدينة على ٢٨،٧٪ من الدخل القومي.

ومحصلة هذه الارقام تقول بانهيار عدالة توزيع الدخل بين المواطنين خلال ولاية الرئيس الاولى.. فما الذي ننتظره في الولاية الثانية ؟

● التعليم.. لمن ؟ ●

● اما بالنسبة للتعليم الذي لا يكف مسؤولو الحكومة عن التغني «بمجانيته» فقد تم تفريغه تماماً من مضمون المجانية، فطالب الثانوي يتكلف ما يربو على ٣ آلاف جنيه دروس خصوصية ليدخل الجامعة. وعمدت الحكومة الى رفع رسوم المدينة الجامعية من ٥،٥ جنيهات الى ٢٠ جنيهاً شهرياً، وزادت اسعار الكتب والملازم في الجامعات بنسب هائلة استعصت على ابناء الأسر الفقيرة الأمر الذي جعل التعليم مأساة تعذب هذه الأسر.

● على صعيد آخر انخفضت نسبة طلبة الجامعة في مصر انخفاضاً غريباً بالنسبة لطلبة الثانوية العامة، انخفضت من ٦١٪ عام ٧٧ الى ٤٤،٥٪ عام ٨٧، حتى نسبة المقبولين في الثانوية العامة من الحاصلين على الاعدادية انخفضت من ٣٥،٩ سنة ١٩٨٢ الى ٢٩،٥٪ عام ٨٦... ترى هل لا يزال التعليم المصري بخير في فترة حكم الرئيس مبارك.. وهكذا نجد ان التعليم قد صار للقادرين اكثر مما هو لغير القادرين.. وذلك غير ما يستجد من سياسات مقبلة هدفها الالتفاف من الخلف على مجانية التعليم بقرارات يعلنون عنها في القريب.

وبعد..

هذه هي محصلة الولاية الاولى، بأرقام من الدولة، فماذا عن الارقام التي سيعلنها الغد.. خلال الولاية الثانية.. ما دامت السياسة واحدة !!

منطقة تنظيم محلية ـ هشومرون

تعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، انه قد قدمت عدة طلبات وهي كالتالي:

١ ـ د/١٩٣ من قبل مصطفى مواسي قسيمة ٦٠ حوض ١١٢٨١ في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن أ) مبنى ثان في القسيمة. ب) فسحة جانبية ٢،٤٠ م. جـ) فسحة خلفية ٣،٢٠ م.

٢ ـ د/٢٠٢ من قبل محمود محسن اسماعيل حوض مناطق البناء في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن طابق اضافي.

٣ ـ د/١٢٥ من قبل كامل خليل درويش ١١٢٨٦/٥٣ في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن أ) اضافة طابق. ب) اضافة نسب بناء.

د/٥٣ من قبل محمد محمود دسوقي في مساحة مبنية بشكل مكتظ والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن فسحة خلفية ٣ م بدلا من ٤ م.

بالامكان ارسال الاعتراضات المفصلة خطياً خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية ـ هشومرون (ص.ب ٥٨ ـ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

شالوم برزيلي
رئيس اللجنة المحلية ـ هشومرون

خطر: مستودع معلومات كمبيوترية في المناطق المحتلة

● بقلم: البرفيسور يسرائيل شاحك ●*

● نشر قبل سنوات في العالم كله وحتى في اسرائيل عن حاسبات عملاقة وضعت تحت تصرف «خبراء امن اسرائيليين» في غواتيمالا، وخصوصا في العاصمة غواتيمالا سيتي. وهذه الحاسبات تشرف على استهلاك الكهرباء والمياه في كل بيت. واذا اكتشف استهلاك زائد فهذا يدل على ان اصحاب البيت يستضيفون لاجئين ممن هربوا فزعا من الارهاب الذي يسود هذه الدولة. وهذا الكشف غالبا ما يجر في اعقابه، في غواتيمالا، زيارة كتائب الموت المعروفة بفظاعتها، التي تعمل هناك منذ سنوات عديدة. ويقدر عدد المقتولين في هذه الدولة من ١٠٠ الف الى ٢٥٠ الفا. ويمكن الافتراض بأن نسبة معينة من هذا العدد المقدر قتل بمساعدة الحاسبات المذكورة.

وبموجب التقرير السنوي الذي قدمه ميرون بنفنيستي فقد جرى تركيز كل المعلومات التي يمكن جمعها عن حياة سكان المناطق (المحتلة) في حاسبة عملاقة زودتها الشركة الاسرائيلية تي.اي.ام («معريف» ٩/١٤). ويحق لكل موظف صغير استخدام هذه الحاسبة والاطلاع على كل المعلومات التي تخص المواطن الفرد او العائلة او جماعة في المناطق (المحتلة) واستخدام «حساباته».

كما هو معروف، يوجد في كل الدول في العالم (ما عدا في غواتيمالا) قوانين وانظمة عديدة ومفصلة تحظر ربط مستودعات المعلومات الكمبيوترية معا واستخدامها بصورة غير مراقبة، حتى في مستودعات معلومات كمبيوترية فردية.

وفي البلاد ايضا تندد خبراء علم الحاسبات بالظاهرة. وقال البروفيسور ايزي نوروفيتش، رئيس معهد «اداماه» لاجهزة العلم الكمبيوترية في جامعة تل ابيب، «ان بناء مستودع معلومات الكتروني مركزي يشتمل على كل اسماء السكان العرب في يهودا وشومرون بدون انظمة واشراف صارمة، كما هو جار في حدود الخط الأخضر، من شأنه ان يستخدم كأداة خطرة جدا («يديعوت احرونوت» ٨٧/٩/١٣).

حتى الدكتور بورام فريدمان، مدير عام شركة «علم الحاسبات»، حذر من ان «الحاسبة قد تستخدم كأداة راقية في الانظمة الديكتاتورية الاستبدادية. مثلا، اذا احتوت الحاسبة المركزية على معلومات عن ثقافة المواطن ووضعه الصحي والمالي وغير ذلك فمن تلك اللحظة تتحول الحاسبة الى «اخ كبير» الكتروني كلاسيكي يراقب حركات كل واحد يتواجد اسمه في مستودعات العلم».

وتبرز تخوفات اكبر حيال التأثير المتزايد لـ «غوش ايمونيم» وفرق الاستيطان المتطرفة ـ على الادارة المدنية والعسكرية، ولا توجد صعوبة في التخمين ماذا سيفعل هؤلاء في حاسبة مركزية من هذا النوع.

يتوجب من الرأي العام ان ينبري ضد هذا الشكل من الطغيان الجديد قبل أن ينتشر ويستخدم هذا الطراز والمثل في اسرائيل نفسها وايضا في انظمة حكم ديكتاتورية معينة في العالم.

● وفق تقرير لجنة عصبة حقوق الانسان والمواطن

عراقيات

يا خوف عكا (الحمراء) من هدير البحر

□ تعذرني «الناصرة» اذا لقبت عكا «بالحمراء». فالحمراء لقب الناصرة من زمان ولكني لا اظنها تبخل على اختها في الرضاع عكا بهذا اللقب، خاصة في الاسبوع الماضي حين كانت «على علوه وفوك النخل فوكه».

ففي هذه البلدة العريقة، التي كيّعت نابليون بونابرت، عقد في الاسبوع الماضي مهرجان الصحافة الشيوعية. فلبست البلدة حلة قشيبة من رأسها حتى اخمص القدم.

وقبل ان ابدأ في وصف عكا في عيدها تذكرت رفيقا لي ضيّفته في احد المؤتمرات، روى لي قصة تعرفه على الحزب في اواخر الاربعينات قال: لم اكن من سكان عكا، ولم اكن اعرف شيئا لا عن الشيوعية ولا عن غيرها دخلت عكا ازور قريبا لي وكنا انذاك، العرب الذين بقوا في البلاد في دوامة، لا ندري ما يخبىء لنا الغد نسأل ولا من مجيب، فلا من يدلنا على الطريق.

دخلت بيت قريبي فرحب بي واخذ يتكلم عن الحكم العسكري وعن الاوضاع السائدة في البلاد كنت اصغي له بشغف. وما لبث هذا الاصغاء والشغف حتى تحول الى حماس، فسألت قريبي: «وما العمل؟» قال: هنا رزمة مناشير وزعها في السوق في الطريق الى بلدك.

قلت «ابشر». ولكن الحقيقة يا اخي اني قلتها «خجلا» ولم اكن اعرف ما انا مقدم عليه، خيرا ام شرا. فاخذت المناشير وقلت لنفسي «عيب يا زلمي اعطيت عهدا بالتوزيع» وبدأت اوزع.

وما ان رآني اعوان الحكم العسكري حتى التفوا حولي كالزنابير. وحاولوا انتزاع المناشير من يدي ولكني احتضنتها بقوة واعتليت كرسيا واخذت اخطب بكلمات سمعتها توا من قريبي فالتف حولي اعوان الحكم العسكري واخذ خطر الموت يتهددني، لولا احد الطيبين الذي احتضنني واخذ يسير بي مسرعا واخرجني من السوق. هكذا كان وضعنا في الشارع العربي وكانت الاوضاع نفسها التي يمر بها رفاقنا اليهود.

رأيت رفيقي صاحب القصة في عكا، يوم السبت، يوم المهرجان، يتهادى في مشيته، الجمهور يحييه ابنما التفت وكان في هذه الفترة قد اسس عائلة شيوعية رائعة، رائعة حقا. قلت وانا ابتسم دون ان يراني، تهادى يا رفيقي ما شئت، تستاهل والله، فقد صبرت على «الحصرم» وها انت تأكله الان «عنبا».

وصلت عكا صباح السبت وعند نزولي مررت بقلاعها العالية التي عصت نابليون وعند وصولي قريبا لخان العمدان، وجدت شابا عراقيا مخدرا، اشتهيته وجلست احتسي كوبا واسلم حقه.

□ جنابك جاي للمهرجان ؟

ـ قلت: نعم.

□ بالهنا والشفا

ـ وفلوس، ما تريد !

□ روّح يا رفيق، الله يرضى عليك، هنينا مريتا، خُش، خُش الخان، كمان شوي، يمتلي، للسما.

وامتلأ للسما فعلا كانت الجماهير تنهمر للساحة كامواج البحر، ولم يبق مكان للجلوس او حتى للوقوف ووقفت انا وزملائي مشدوهين من دقة التنظيم، كانت سماء الخان قد غطيت بقماش خفيف لتقي الحاضرين حرارة الشمس وساحة العرض والكهرباء والصوت الكل يعمل بدقة تثير الاعجاب عفارم والف عفارم للايادي التي هيأت كل ذلك لجماهير المحتفلين.

بدأ البرنامج بالغناء. المغنيات وضارب القيثار في اول الشباب، وقد اطربوا الحاضرين ونالوا التصفيق الحار.

ثم بدأت فرقة «اومسك» السوفييتية، والتي وفدت البلاد من ارضها البعيدة «سيبريا» جاءت «التجنن» الجمهور الاسرائيلي واصبح الناس من جميع شرائح المجتمع يتراكضون لنيل البطاقات. تذكرت، زمان، كانوا يخيفوننا من سيبيريا! اكو هيك فرق فنية ؟ طيب ما تودونا يا جماعة وبالعجل.

والمهم يا عزيزي القارىء، كانت عكا كلها ساحة عرض تدخل اي عرض يروق لك، وكان مجرد السير في الشوارع يثير البهجة والسرور.

قررنا، انا وصديقين لي، ان نرى عرض «المشانق»، واذا به عرض رائع، ممثل رائع، وكتاب رائع.

انتهى العرض، فاقترحت على اصدقائي: يا الله يا جماعة «للماطور» نشم الهوا. قالوا «ابشر».

يمنا شطر الباخرة وفي الطريق، كانت تسير مع عائلتها سمراء جميلة «والله يستر عليها»، لا اعرفها ولا تعرفني جذبتني لصورتها نقطتا جمال الواحدة من الخد والثانية في الوجنات. فثارت «الدكات»، حفيظتي واعادت الى لحظة من شبابي.

نزلت الباخرة واخذت اغني بصوت عال «ولك عيب، الباخرة مليانة ناس». انا في اوج نشوتي، فاتركوني واستعبرت انشد، وكثيرا ما غنى الشعب العراقي «الدكات»:

شوفوا شلون دكه بوته
شوفوا شلون حلوة عيونه
عيني يا ابو «ماطورة»
جدم جدنا

انتهى ذلك اليوم الخالد، يوم الصحافة الشيوعية، وكنا في رأس السنة العبرية، فودعت اصدقائي

سنة خير، سنة سلام.

(ابو السريب)

١) الدكة: نقطة جمال ...
٢) الماطور: ...
٣) جدم جدنا: ...

«كثرته مش لله»

الصحافة السلطوية والعرب الدروز

● بقلم: غالب سيف ●

□ كثرت في الاونة الاخيرة استعراضات اوضاع الطائفة العربية الدرزية في الصحف السلطوية، فنشرت «يديعوت احرونوت» (٨٧/٩/١٦) في ملحق خاص اسمته «الدروز ٨٧ ـ شريحة اسرائيلية» وفيه العديد من المقالات والاستعراضات عن الدروز: «الدروز والامن، الادب، الصناعة، الزراعة، نشاطات المستدروت، يركا وحرفيش وجولس (عاصمة الدروز كما جاء في الملحق)، التعليم، المرأة الدرزية وغيرها.

ويبدو انه لم يكن من قبيل الصدف ان يبدأ المقال الرئيسي في هذا الملحق عن ما يسمى «الحلقة الدرزية الصهيونية»، الذي يتساءل فيه الكاتب يرون هرئيل عن ماهية هذا التنظيم بقوله: «ما هو الرابط بين الصهيونية والاغيار» ؟ ويجيب على ذلك يوسف نصر الدين، رئيس الحلقة: «الصهاينة الدروز يعترفون بادىء ذي بدء بحق الشعب اليهودي على ارض اسرائيل(!)».

هل يريد هؤلاء ان ينفوا بذلك حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ؟ ـ اننا نوجه لهم نصيحة لوجه الله وحفاظا على مستقبل الاجيال الصاعدة في قرانا ان «انزلوا عن هالبغلة»(!)

ولسنا ندري ما الذي يسعى اليه الكاتب المذكور بقوله: «ان الحركة الصهيونية تحتاج الى الحلقة الصهيونية الدرزية من اجل اقناع اليهود بالعدول عن «النزول» من البلاد». الا اننا نؤكد ان احد الاهداف لاقامة مثل هذه الفقاقيع هو للاستهلاك الاعلامي الصهيوني، وليس للدفاع عن حقوقنا.

وليس صدفة ان تكون هناك «لجنة شعبية» درزية ـ صهيونية برئاسة شلومو هيلل ـ رئيس الكنيست، كانت اقيمت بمبادرة «الحلقة الصهيونية الدرزية» كما يدعون، ووظيفتها هي «تعميق دمج الدروز في حياة الدولة»!

ان احد مميزات الممارسة العنصرية التي تنتهجها الاحزاب الصهيونية مجتمعة ضدنا، هو اقامة حلقات ولجان مشبوهة كهذه، لتنمية الاوهام لدى السذج والبسطاء بانه يمكن عن طريق هذه الحلقات واللجان، اجراء تغيير في السياسة العنصرية الصهيونية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو، ماذا كان دور هذه «الحلقة» و«اللجنة» في معركة بيت جن العادلة لتحرير اراضيها من سلطة حماية الطبيعة ؟ لقد اثبتت التجربة ان جماهير بيت جن والمكافحين ضد سياسة السلطة من جماهير قرانا العربية الدرزية وباقي قرانا ومدننا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، هم فقط الذين ساندوا ودعموا معارك قرانا العادلة لنيل الحقوق ومن اجل ازالة المظالم الصهيونية.

وفي المقالة عن «الدروز والامن» جاء في الملحق المذكور: «ان الاصابات الدقيقة في الشوف (اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان) فتحت جروحا في صميم قلوب الدروز في اسرائيل». فهل بقي من شيء يجب قوله لكي نؤكد حقيقة العدو من الصديق تجاه جماهيرنا وشعبنا العربي.

ويتساءل الكاتب المذكور: «هل الجنود الدروز مرتزقة ؟» ويجيب: «كلا، ولكنهم ينسون ايديولوجيتهم لدى عودتهم الى البيت». فعن اية ايديولوجية يتكلمون ؟ الا اذا كانوا يعتبرون التجنيد الاجباري ايديولوجية لغسيل الدماغ وسلخ الدروز عن قوميتهم العربية. والشواهد تؤكد ان التجنيد الاجباري لم يكن الا حلقة اخرى في تكريس سياسة التمييز التي تعاني منها جماهيرنا العربية عامة وجماهيرنا العربية الدرزية بشكل خاص في فرض «ضريبة الدم». التجنيد الاجباري، عليها، والذي يطلق عليه في القاموس الصهيوني «حلف الدم»، ومحاولة اقناع المجندين بأن هذا التمييز العنصري الوقح هو امر عادي وطبيعي ومنطقي بواسطة غسيل الدماغ الذي يجرونه لهم.

وجاء في المقالة، ومن فهمهم تدينهم، مقارنة بين جولس، ومستوطنة «كديم» كما يلي: «كانت ميزانية مجلس جولس المحلي في العام ١٩٨٦ مبلغ (٤٨٠) الف شيكل، واما ميزانية مستوطنة «كديم» المساوية لجولس في عدد السكان، فكانت (٢،٧) مليون شيكل، اي حوالي ستة اضعاف».

كما جاء على لسان السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس. ان الوضع في القرى الدرزية يسير من سيء الى اسوأ. ويقول: «ليس فقط انه لم يجر اي تعديل في الميزانيات حسب وعود الحكومة، بل اجروا تخفيضا اضافيا فيها. واما برامج «المساواة» التي اقرتها الحكومة فانها لا تساوي الورق الذي كتبت عليه، لان سلطاتنا الدرزية لم تحصل عمليا على اي شيء.» ان السيد صالح طريف الذي يعترف بهذه الحقائق المريرة، هو عضو مركز حزب العمل، وهو الذي اطلق على شارع في جولس اسم دافيد بن غوريون، تكريما لرمز سياسة التمييز والعنصرية.

ويتحدث الملحق عن قرية حرفيش فيقول: «هناك ازمات عديدة. فلا توجد خارطة هيكلية واماكن العمل غير متوفرة، والزراعة في وضع مزر، والمبادرات لاقامة مصانع، مفقودة». والواقع ان «هذا النموذج هو نموذج عام يصلح، وينطبق على كل قرانا التي عندما نقارنها مع المستوطنات اليهودية التي اقيمت على اراضي حرفيش وغيرها، نجد التفاوت الشاسع في الامكانيات المتاحة لهذه المستوطنات، الى جانب التمييز الفاضح ضد قرانا، والذي لا يعني استمراره غير تكريس تأخر قرانا ومجتمعنا، بل تقليصها وتحجيمها ووثيقة جاد يعقوبي العنصرية خير برهان على ذلك عندما تتحدث عن توطين (١٠٠) الف يهودي في ما يسمى «قطاع سنوات الالفين» (تيفن ـ كرمئيل ـ مسجاف) وعن تهويد جليلنا والهضبة السورية المحتلة.

ويكفي لاثبات مآسي التجنيد الاخرى الذي يسمونه «ايديولوجية» ما جاء في الملحق المذكور من ان «(٧٠٪) من عائلات حرفيش هي عائلات ثكلى» فهل هذه الايديولوجية التي يريدون من المجندين اجباريا في الجيش ان يحملوها معهم لدى عودتهم الى البيت ؟

واما بالنسبة لبيت جن فقد جاء في الملحق اياه: «اليوم، وبعد التوصل الى حل فان ابناء بيت جن والطائفة الدرزية يجدون انفسهم مضطرين ان يثبتوا ولاءهم للدولة المرة تلو المرة».

ان سؤالنا هو: هل اثبات الولاء يعني التخلي عن الارض والتطور والحقوق ؟ اننا نقولها واضحة كالشمس، للأسياد والعكاكيز على السواء، ان تجربة بيت جن اكدت للجميع ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى وان طريق النضال والكفاح هي السبيل الوحيد الكفيل بتحصيل الحقوق. واننا لن نخلص ولاءنا لسياسة تسلبنا ارضنا وحقنا وتفرض علينا الخدمة الاجبارية، واننا لن نستجدي احدا مهما كان «واللي بدو يطق لالف جهنم». وانه على هذه الصحف السلطوية بدل تشويه الحقائق، ان تعمل على فضح القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس الذي وعد فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية وكل رؤساء المجالس العربية الدرزية بان يعمل على سن قانون لحل المشكلة في بيت جن، «وانه يعتبر كأن الذي كان، ما كان». ولكنه لم يبادر الى سن قانون كما وعد، وبدلا من ذلك يقوم وزير الشرطة المراخي باعطاء الاوامر لشرطته لملاحقة اهالي بيت جن ورئيس مجلسها، والوزير نافون وعشرة برفيسورين يتقدمون الى محكمة العدل العليا باستئناف لوقف الاتفاق الذي تم بين مجلس بيت جن ووزارة الزراعة.

والخلاصة، ان كثرة هذه المقالات في الصحف السلطوية، تؤكد لنا مجددا ان الانتخابات على الابواب، وان السلطة قلقة جدا لهذا الاستيقاظ الفكري والسياسي المتصاعد في قرانا العربية الدرزية ولذلك تأتي هذه الاستعراضات والمقالات لقلب الحقائق وتشويهها وتساهم في عملية غسيل الدماغ عن طريق الاعتراف ببعض الحقائق دون الاشارة الى دور السلطة، وهو الامر الاساسي، في كل المظالم الواقعة على الجماهير العربية والعربية الدرزية، كما تجنبت هذه الصحف الحقيقة التاريخية من ان الدروز هم عرب اقحاح، ولكن ما العمل «وكل اناء بما فيه ينضح».

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٣٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.



رسائل الأصدقاء

• ارسل لنا الطالب احمد علي نصار محاولة شبه شعرية تحت عنوان «العدالة»، وهي قريبة من السجع وافكارها غير مترابطة. لكن خطك جميل يا احمد فحاول ان يكون فحوى ما تكتب كذلك.

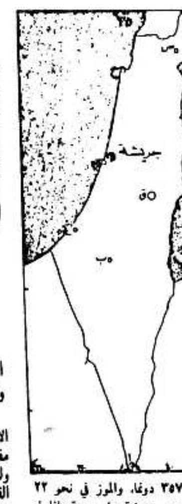
• الطالب مصطفى نمر نصار ارسل لنا خاطرة بعنوان «تجربة حب» وهي بخط جميل شبيه بخط احمد علي نصار يقول فيها :

كاد عمري ينتهي لولا مجيئي ثانية
لحب عذراء سحرتني وسارت جارية
فانقذتني اخرى رغم اقترابي من الآخرة
فعشت في حبها مائة سنة..

حاول يا مصطفى ان تكون الأفكار مترابطة.

□□□ بلادنا □□□

جُرَيْشَة :



● تلفظ «إجريشه» من جرش الحب والقمح : طحنه. ودعيت بذلك لأن طواحين القمح اقيمت عندها. وهي قرية عربية تقع على بعد ٥ كم شمالي الشمال الشرقي لمدينة يافا، على الضفة الجنوبية لنهر العوجا الأدنى قبيل مصبه في البحر المتوسط. وتمر بطرفها الشرقي طريق يافا ـ حيفا الساحلية الرئيسية المعبدة. وتصلها دروب ممهدة بقرى الشيخ مؤنس والجماسين.

نشأت جريشة فوق رقعة منبسطة من ارض السهل الساحلي تنحصر بين مجرى نهر العوجا الأدنى (نهر جريشة) ووادي مسراجة (وادي سلمة) الذي يرفد نهر العوجا. والقرية حديثة النشأة، وترتفع نحو ١٥ م فوق سطح البحر، وتعد منتزهاً لسكان يافا الذين يؤمونها في ايام العطل للترويح عن انفسهم، لأنها تتميز بموقع جميل يطل على مجرى النهر والاشجار التي تحف به، اضافة الى اشرافه على البحر المتوسط الذي يبعد الى الغرب منها مسافة ٣ كم تقريباً.

بنيت بيوتها من الاسمنت والحجر واللبن والخشب، واتخذ مخططها شكلاً مستطيلاً يسير العمران في نموه من الجنوب الى الشمال. وتتوافر مياه الآبار في القرية وحولها، وتستعمل لأغراض الشرب والري. وتكثر فيها المقاهي والمنتزهات وهي خالية من المساجد او المدارس، كما أنها صغيرة المساحة.

بلغت مساحة اراضي جريشة ٥٥٥ دونماً، منها ٤٤ دونماً الطرق، و ٩٣ دونماً للصهيونيين. وتتميز اراضيها الزراعية بخصب تربتها وتوافر مياهها، فهي تنتج كثيراً من المحاصيل الزراعية كالخضر والفواكه. وقد غرس الأهالي الحمضيات في نحو ٣٥٧ دونماً، والموز في نحو ٢٢ دونماً. وتعتمد جريشة على مدينة يافا في تسويق انتاجها الزراعي.

كان في جريشة عام ١٩٢٢ نحو ٥٧ نسمة، وازداد عددهم في عام ١٩٣١ الى ١٨٣ نسمة، كانوا يقيمون في ٤٣ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد السكان بنحو ١٩٠ نسمة. وقد احتلها الصهيونيون عام ١٩٤٨، ودمروها بعد ان طردوا سكانها، زحفت اليها مدينة تل ابيب عمرانياً، فدخلت ضمن حدودها الحضرية.

المراجع :

ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.

ـ خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠، لوحة يافا.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

● نافذة على الأدب العالمي ● قسيس

الأدب الكندي والهوية القومية

□ يعاني الكنديون قومياً وثقافياً من شعورهم بأنهم اقل من غيرهم من الشعوب المتقدمة وخصوصاً شعب الولايات المتحدة. ان الصورة الذاتية لأنفسهم منخفضة ومتألمة لأنهم يشعرون بأنهم امة درجة ثانية بين الامم المتقدمة وخصوصاً من ناحية الهوية الثقافية التي تنعكس في الانتاج الفكري والأدبي. يعود سبب هذا الشعور الى عدم تبلور الشعور القومي والهوية الذاتية التي يمكن ان يقال عنها «كندية» بصورة مطلقة. يدرك الكنديون ان لديهم مؤسسات ثقافية متقدمة وعالية المستوى وان لديهم ثروة مادية عظيمة، ومع ذلك، وبعد قرن وربع تقريباً من «الاتحاد الكونفدرالي الكندي» فان الهوية القومية للشعب الكندي ما زالت غير محددة المعالم بصورة نهائية. عند الحديث عن كندا في صحف الدول الاخرى فان الحديث والاخبار تكون في الصفحات الاخيرة وفي الدرجة الثانية من الاهتمام.

● كندا في نظر الدول الاخرى ●

الولايات المتحدة تعتبر كندا منطقة مريحة لاقامة المصانع الانتاجية ومن الناحية الثقافية ينظر الامريكيون الى كندا وكأنها مجرد منطقة حدودية للولايات المتحدة وان الثقافة في كندا متخلفة بالنسبة لما هو الحال في امريكا. مستقبلياً، ينظر الامريكيون الى كندا وكأنها منطقة غنية بالموارد الطبيعية التي سيمتلكونها في يوم من الايام وان الادب والثقافة هناك سيكونان جزءاً من الثقافة والادب الامريكي. لهذا فالامريكيون لا يقدرون الثقافة والادب الكندي تقديراً عالياً.

اما الفرنسيون والبريطانيون فلا يزالون يعتبرون الكنديين على إنهم «ابناء المستعمرات» التابعين ثقافياً لفرنسا وبريطانيا. لقد كانت كندا مستوطنة فرنسية ثم مستعمرة بريطانية وبعد الاتحاد الكونفدرالي سنة ١٨٦٧ اصبح الفرنسيون والبريطانيون ينظرون الى كندا وكأنها موطن للهاربين والمنفيين ومأوى للمظلومين. فمثلاً الكاتبة المؤرخة «سوزانا مودي» والتي كانت مستوطنة بريطانية في القرن التاسع عشر، كانت ابنة لعائلة من الطبقة الوسطى العليا التي تركت بريطانيا وهاجرت مع زوجها واصبحت احدى المؤرخات الكبيرات ما بين (١٨٣٢ ـ ١٨٨٥) وقد عاشت في منطقة اونتاريو. تذكر هذه المؤرخة عن شعور الاستعلاء الثقافي لدى المستوطنين البريطانيين واليوم تعتبر كتابات ومذكرات هذه المؤرخة مصدر الهام لكاتبات كنديات معاصرات تبحثن عن الهوية القومية في الادب.

لم يكن موقف الفرنسيين من الثقافة الكندية وكندا بصورة عامة موقفاً ودياً اكثر من البريطانيين. الفرنسيون كذلك نظروا نظرة احتقارية لكندا وخصوصاً بعد خسارتهم في حرب ١٧٥٩ مع البريطانيين. وكما وصفها الاديب الفرنسي فولتير «كندا هي بعض الدونمات من الثلج». هذا الشعور ادى الى ان يتنكر الكنديون على طول مائتي عام لهويتهم القومية والثقافية. انهم يشعرون بأنهم ليسوا بريطانيين ولا فرنسيين ولا امريكيين، بل انهم «شيء اخر افضل جداً» وقد تكون لديهم شعور غير ودي للامريكيين.

● الادب الكندي ●

عند البحث في مسألة الثقافة الكندية وآدابها تظهر مسألة الادب الكندي الذي نبع من ضعف الشعور القومي الكندي وحتى عام ١٩٦٥ لم يكن لكندا علم قومي او نشيد وطني وقد مرت الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية ولكندا علم بريطاني والآن لا تستطيع كندا تغيير دستورها بدون موافقة البرلمان البريطاني.

وهكذا فقد بقيت كندا ذات ثقافتين ـ بريطانية واوروبية والسكان هناك يشعرون بأنهم ثقافياً بريطانيون او فرنسيون (خصوصاً في الشمال في مقاطعة كيوبيك حيث السكان من اصل فرنسي). ولهذا فان الادب الذي بدأ يظهر مع بداية القرن العشرين مكتوب اما باللغة الفرنسية او اللغة الانكليزية. اما المهاجرون الجدد من ابناء القوميات الاخرى، من شرق اوروبا او الشرق الاوسط، فقد حافظوا على جذورهم القومية ولم يشعروا انهم كنديون بصورة مطلقة مع انهم منخرطون بالحياة الثقافية الكندية.

● ادباء جدد ●

في بداية هذا القرن ظهر في كندا ادباء، كتاب وشعراء يبحثون عن الهوية القومية الكندية ويصورون في كتاباتهم، قصصهم واشعارهم «المغامرة الكندية» وهويتها التي يحلمون بها. ولكن يجب القول بأن الصفات النهائية المستقلة للأدب الكندي لا تزال غير نهائية وغير متميزة عن الادب الانكليزي في بريطانيا وامريكا او الادب الفرنسي والاوروبي عامة من اشهر الادباء، الكتاب والشعراء المعاصرين والذين يحاولون ان يعكسوا تجربة الحياة الكندية الادباء التالية اسماؤهم :

١) مارغريت [illegible] (١٩٣٩) [illegible] ذات شعبية واسعة [illegible] (١٩٣٩) روائية [illegible] (١٩٠٣) كاتب [illegible]. ٤) روبرتسن ديفز (١٩١٣) كاتب روايات، ناقد، ناشر، محرر جريدة ومخرج مسرحي. ٥) نورثروب فراي (١٩١٢) ناقد ادبي وباحث ذو شهرة عالمية في النقد الإنكليزي. ٦) روبرت فولفورد (١٩٣٢) كاتب وناقد ادبي. ٧) جون غالبرايث (١٩٠٨) كاتب واستاذ جامعي. ٨) ميفيس غالانت (١٩٢٢) كاتبة روائية تعيش في فرنسا. ٩) يو غارنر (١٩١٣ ـ ١٩٧٩) كاتب روائي حصل على جائزة «الحاكم العام» للأدب. ١٠) جون غلاسكو (١٩٠٩ ـ ١٩٨١) شاعر، قصصي، كاتب مذكرات، مترجم وقد حصل على جائزة الحاكم العام في الشعر. ١١) وليم كيلبورن (١٩٣٦) كاتب تراجم، مقالات اجتماعية وناشر انثولوجيات ادبية. ١٢) ا.م. كلاين (١٩٠٩ ـ ١٩٧٢) شاعر ذو شعبية في كندا. ١٣) روبرت كروتس (١٩٢٧) شاعر وكاتب معاصر. ١٤) مارغريت لورنس (١٩٢٦) كاتبة روائية تدور كتاباتها حول الحياة الإفريقية. ١٥) ستيفن ليكوك (١٨٦٩ ـ ١٩٤٤) كاتب ساخر كتب عن الحياة الكندية في اسلوب انتقادي. ١٦) نورمان ليفين (١٩٢٤) شاعر وكاتب قصص قصيرة. ١٧) يو ماكلينان (١٩٠٧) كاتب روايات ومقالات. ١٨) مارشال ماكلوهان (١٩١١ ـ ١٩٨٠) كاتب ايديولوجي وصاحب آراء ساخرة في مجال التطور التكنولوجي، كان لآرائه تأثير على الرأي العام الكندي في سنوات الستينات. ١٩) و.أ. ميشيل (١٩١٤) كاتب روائي من غرب كندا. ٢٠) جيمس رينيه (١٩٣٦) شاعر ومسرحي. ٢١) غابريلا روي (١٩٠٩) كاتبة روايات اوتوبيوغرافية تكتب بالفرنسية. ٢٢) بيير اليوت ترودو (١٩١٩) كان رئيساً لوزراء كندا. كاتب كتب سياسية. ٢٣) ايدل فايسمان (١٩٢٨) كاتبة روائية.

٢٤) جورج وودكوك (١٩١٢) كاتب متعدد النشاطات، يكتب الشعر، النقد الادبي، التراجم، المسرحيات والابحاث الاجتماعية.

قانون العالم الروسي اوجد العنصر ١٠١ وخصائصه فتحت باب الاكتشافات

■ تقديم : راتب الحوزاني ■

● مندليف اسم من ابرز الاسماء في تاريخ العلوم الطبيعية وخاصة الكيمياء الفيزيائية.

حقق مندليف العديد من الاكتشافات التي كانت لها تطبيقات مفيدة في مجالات الصناعة والزراعة. ولكن اكتشافه الاعظم هو دون شك القانون الدوري للعناصر الكيميائية، اي قانون العلاقة بين الوزن النوعي للعناصر والخصائص الكيميائية لهذه العناصر. ويتجسد هذا القانون بالجدول (او لوحة العناصر)، الذي يحمل اسم مندليف. هذا الجدول طرأ عليه تغيير منذ عهد مندليف الى يومنا هذا، ولكن دوره الاساسي ظل قائماً في ترتيب العناصر بالتسلسل وفقاً لازدياد الثقل النوعي للعنصر وهو يعكس بصورة دورية التكرار الدوري الحاصل في الخصائص الكيميائية للعناصر في المجموعة الواحدة. وجدير بالذكر ان هذا الترتيب يتماشى مع احدث تصوراتنا عن تركيب الذرة. واهم من ذلك أن جدول مندليف يلهم حالياً علماء معاصرين في بحثهم عن ترتيب الجزيئات البسيطة التي تدخل في أساس بنية النواة الذرية، اي في اساس الاساس لعالمنا المادي.

● نشاطات علمية ●

ولد دميتري ايفانوفيتش مندليف في مدينة صغيرة في سيبيريا تدعى توبولسك، سنة ١٨٣٤، حيث كان ابوه يعمل مديراً لمدرستها. وقد توفي ابوه سنة ١٨٤٧، اي قبل ان ينهي دميتري دراسته الاعدادية عام ١٨٤٩. وفي العام نفسه التحق بالمعهد التربوي في بطرسبورج حيث انهى قسم العلوم الطبيعية في كلية الرياضيات والفيزياء سنة ١٨٥٥ بميدالية ذهبية. وفي عام ١٨٥٦ نال شهادة الماجستير في جامعة بطرسبورج القيصرية وقام بتدريس الكيمياء العضوية في الجامعة نفسها خلال عام ١٨٥٧ ونال شهادة الدكتوراة سنة ١٨٦٥، وعلى اثرها رتبة بروفسور في جامعة بطرسبورج حيث استمر في التدريس والبحث العلمي حتى عام ١٨٩٠ عندما استقال من مهنة التدريس لخلاف مع وزير التعليم بشأن موقفه الايجابي من الحركة الطلابية ومطالبها في ذلك الوقت.

سحبت عضويته في اكاديمية العلوم سنة ١٨٨٠ مما اثار احتجاجاً كبيراً في الاوساط العلمية الروسية. وبعد استقالته من الجامعة عمل مستشاراً في مختبرات وزارة البحرية ومن ثم مديراً لمعهد المعايير والاوزان حتى آخر ايامه عندما توفي سنة ١٩٠٧، بعد ما يزيد عن نصف قرن من الحياة النشيطة في مجال البحث العلمي والتدريس والادارة والنشاط الاجتماعي.

واذا كان لا بد من كلمة عن العصر الذي عاش فيه مندليف ومارس نشاطه العلمي، فيجب القول انه عصر النهضة العلمية والاجتماعية التي شهدتها روسيا واوروبا عامة.

نعلى الصعيد العلمي فقد تأسست «الجمعية الروسية للكيمياء» سنة ١٨٦٨ وبدأت تصدر عنها مجلة علمية بمساهمة نشيطة من مندليف. وعقد اول مؤتمر لعلماء الطبيعة في روسيا عام ١٨٦٧ وكان مندليف عضواً نشيطاً في شعبة الكيمياء للمؤتمر. وعلى الصعيد الاوروبي كانت المرحلة غنية بالاكتشافات العلمية الكبيرة: اكتشاف الخلية (١٨٣٧ ـ ١٨٣٨)، اكتشاف قانون حفظ الطاقة (١٨٤٥ ـ ١٨٤٧)، نظرية داروين ١٨٥٩.. وغيرها. وقد اطلق احدهم اسم «الداروينية اللاعضوية» على اكتشاف مندليف. وفي سنة ١٨٦٠ عقد مؤتمر عالمي لعلماء الكيمياء شارك فيه مندليف وكان له الاثر الكبير على الكيميائي الشاب آنذاك وقامت بينه وبين زملائه في البلدان الاوروبية صلات وثيقة. وقد قام مندليف بعدة زيارات الى المانيا وانكلترا وغيرها من الدول الاوروبية حيث القى محاضرات عن اكتشافه «للقانون الدوري للعناصر».

● وجدتها وجدتها ! ●

هناك رواية تقول ان مندليف رأى لوحة العناصر في ترتيبها التسلسلي حسب الثقل النوعي للعناصر في منامه ! وعندما سئل مندليف عن سر اكتشافه ـ حسب الرواية نفسها ـ اجاب انه بامكان اي شخص ان يكتشف مثل هذا الاكتشاف اذا ما عمل ليلاً نهاراً، في يقظته كما في منامه لفهم الظاهرة التي هو بصدد درسها...

وبالفعل قبل ان يرتبط اسم مندليف بالعناصر الكيميائية كان مندليف قد ربط حياته كلها بهذه العناصر، فأحبها حتى العشق وكان لا يفارقها ولا تفارقه في ساعات وحدته، في يقظته كما في منامه. حتى كشفت له عن سر انتظامها الدوري وعلى اساس الوزن النوعي للعنصر. وكان له منها ما كان ينشده عندما استيقظ صبيحة يوم من اذار/مارس ١٨٦٩ وهو يردد، كما ردد من قبله ارخميدس، وجدتها، وجدتها !!!

صحيح ان مسألة ترتيب العناصر والتشابه في الخصائص الكيميائية لبعض العناصر كانت تشغل بال مندليف منذ نعومة اظافره في البحث العلمي وقد تحدث عن ذلك في البحث الذي قدمه سنة ١٨٥٦ لنيل شهادة الماجستير. ولكن في تلك السنة، سنة ١٨٦٩، كان مندليف يدرس الكيمياء اللاعضوية في جامعة بطرسبورج واصطدم بمشكلة غياب كتاب مدرسي جيد يمكن اعتماده للتدريس. وكان يسعى باستمرار الى ايجاد تسلسل منطقي معين عند تدريسه للعناصر ولاتحاداتها المختلفة يسمح له بالانتقال الطبيعي من عنصر الى آخر او من مجموعة عناصر الى مجموعة اخرى. فكان له ان دون كل عنصر مع الخصائص المرافقة له على بطاقة خاصة [illegible] على عدد من البطاقات مساو لعدد العناصر المعروفة آنذاك وراح يرتب هذه البطاقات الواحدة تجاه الاخرى انطلاقاً من الخصائص الكيميائية المتشابهة او المختلفة ومن الخصائص الفيزيائية، وخاصة ثقلها النوعي. واقتضى التنويه هذا الامر ترتيباً اولياً للعناصر على شكل افقي وعمودي، وصار هاجس مندليف ان يجد المكان المناسب لهذه البطاقة او تلك مقابل البطاقات الاخرى. واستمرت هذه «اللعبة» لعبته المفضلة خلال فترة من الزمن حتى وصل الى صياغة قانونه العظيم القائل «بدورية الخصائص الكيميائية للعناصر اذا ما تم ترتيبها حسب الثقل النوعي».

● اعتراف العلماء بصحة «الجدول» ●

وكأي اكتشاف كبير وجد اكتشاف مندليف المعارضين بين اوساط الكيميائيين في روسيا وخارجها، كما وجد عدداً من المناصرين.

وعظمة هذا القانون النظري، ككثير من القوانين النظرية العظيمة، لا تكمن في ترتيب المعارف العلمية المتيسرة في نظام ومنهج معين، بعد ان كانت مبعثرة ومجزأة وحسب، بل في قدرة هذا القانون على تفسير ظواهر جديدة لم تكن المعارف العلمية السابقة قادرة على تفسيرها، واهم من ذلك ايضاً في قدرة القانون الجديد على الاكتشافات الجديدة. وهذا ما حصل بالفعل بالنسبة لقانون مندليف. فبعد ان تم لمندليف تنظيم العناصر المعروفة في لوحة دورية افقياً وعمودياً تبين له عدة من الفجوات في هذه اللوحة واستناداً الى هذا القانون قال بضرورة وجود عناصر غير معروفة حتى ذلك الوقت وحدد خصائصها الكيميائية وحدد الثقل النوعي لكل منها ووضع لها اسماء انطلاقاً من خصائصها هذه. وانطلاقاً من قناعته النظرية بصحة هذا القانون قام بتصحيح الثقل النوعي وبعض الخصائص لعدد من العناصر. ولم يمض وقت طويل حتى جاءت الاكتشافات اللاحقة لتؤكد صحة توقعات مندليف. ففي سنة ١٨٧٥ اكتشف عالم فرنسي احد العناصر التي توقع مندليف وجودها، واطلق عليه اسم «غاليوم» نسبة الى بلاد «الغال». وفي سنة ١٨٧٩ اكتشف عالم سويدي عنصراً من هذه العناصر واطلق عليه اسم «سكانديوم». وبعدها اكتشف عالم الماني العنصر الثالث في عام ١٨٨٧ وأطلق عليه اسم «جرمانيوم». والجدير بالذكر ان خصائص هذه العناصر تكاد تكون متطابقة تماماً مع الخصائص التي حددها مندليف لها. اما اسماء هذه العناصر فكانت تعطى لها انطلاقاً من اعتبارات اخرى، كاسم البلد الذي تم فيه اكتشاف العنصر مثلاً.

وكانت شهرة مندليف بفضل هذه الاكتشافات تروج في الآفاق والارجاء لتبلغ كل الاوساط العلمية ولتؤكد الاعتراف العالمي بصحة القانون الدوري للعناصر.

وجاءت النظريات العلمية الحديثة في مطلع هذا القرن لتضيف قوة وجمالاً الى قوة وجمال القانون الدوري للعناصر. فهذا نموذج الذرة حسب نظرية روذرفورد سنة (١٩١١) او حسب نظرية بوهر (سنة ١٩١٣) يؤكد الطابع الدوري للخصائص الكيميائية للعناصر ويفسره بعدد الالكترونات في الطبقة الخارجية الأخيرة لذلك العنصر المعين. فالعناصر التي لها الكترون واحد على الطبقة الخارجية لها خصائص كيميائية متشابهة، وتلك التي لها الكترونان اثنان على الطبقة الخارجية لها صفات متشابهة ومختلفة عن المجموعة التي تسبقها او تليها، وهكذا دواليك. كما اعطت النظريات الذرية الحديثة معنى للرقم التسلسلي الذي يندرج تحته العنصر. فهذا الرقم يمثل عدد مجموع الالكترونات الدائرة حول النواة الذري، كما يمثل عدد البروتونات الموجودة في النواة، اذ ان عدد البروتونات مساو لعدد الالكترونات في حالة التوازن الطبيعي للذرة. ويمثل هذا العدد، عدد الالكترونات، او عدد البروتونات، الشحنة الكهربائية الموجبة للنواة والمقابلة للشحنة السالبة لقيمة الالكترونات المحيطة بالنواة.

● تخليداً لمندليف ●

وبعد ان كان عدد العناصر المعروفة لمندليف عندما وضع جدوله الترتيبي لا يتجاوز ٦٣ عنصراً نعرف اليوم ان في الطبيعة ٩٢ عنصراً، ثلاثة منها «انقرضت» وتحولت بسبب اشعاعيتها الى عناصر اخرى. يضاف الى هذه العناصر الطبيعية عدد من العناصر التي يجري تركيبها اصطناعياً في المختبرات. وتتوقع النظريات النووية ان عدد العناصر قد يصل الى ١٢٠. ولكن كلما ارتفع هذا العدد كلما ضعف استقرار النواة التي تحمل عدداً مقابلاً من البروتونات. وحالياً يدور الحديث عن العناصر ١٠٦ و١٠٧ و١٠٨ و١٠٩. ولو نظرنا الى اية لوحة حديثة للعناصر لوجدنا بالتأكيد ١٠٥ عناصر. ولوجدنا العنصر ١٠١، الذي تم تركيبه اصطناعياً سنة ١٩٥٥، يحمل اسم مندليفيوم تكريماً لذكرى العالم الروسي الكبير. وقد احتفل العالم العلمي بالذكرى السنوية المئة لاكتشاف قانون مندليف سنة ١٩٦٩، وبالذكرى المئة والخمسين لميلاد مندليف عام ١٩٨٤.

ركن الاطفال

معالم بلدنا

● بقلم : نمر نمر ●

تحلق الاطفال حول جدتهم كعادتهم مساء، وهتفوا معاً، كأنهم جوقة انشاد :

ـ لقد حان موعد الحدوتة عن معالم بلدتنا الحبيبة، يا جدتنا العزيزة !

ـ وانا بانتظاركم يا اغلى احفاد في الدنيا.

ـ وما الذي في جعبتك هذا المساء.

ـ سأحدثكم هذه الليلة عن بعض امثالنا الموسمية في لغتنا الاصيلة.

ـ بحياتك، بلا طول سيرة، شقي العديله من خصمها !

ـ انتم تعلمون ان موسم قطف الزيتون، يحل في اواخر تشارين في بلدتنا، وفي هذا المجال نردد معاً : ايام الزيت اصبحت امسيت.

ـ وما هي اصناف زيتون بلادنا ؟ ـ سأل حلمي.

ـ الصنف السائد عندنا هو السوري الذي يقول للمعصرة دوري، وذلك لكثرة زيته، فهو زيبت، وهناك الذكري الذي يقول للمعصرة اكري، ثم الجلطي الذي يقول للمعصرة نطي، وكلاهما قليل الزيت.

ـ وما الذي يقوله صنف الموزلينو سأل مرزوق ؟

ـ بالله عليك، لا تخلط شعبان في رمضان، فهذا صنف دخيل، ودعنا نتركز في الاصول. عمرك لا تبدل ابنك ببدوق !!

ـ واية مواسم اخرى عزيزة عليك يا جدتنا، سألت وئام.

عادت الجدة بذاكرتها الى ايام الصبى، وتنهدت قائلة : سقى الله على ايام زمان، لما كانت الصبايا تروح عَ الحطب زرافات زرافات !

ـ ألم تكن هناك سلطة لحماية الطبيعة، قالت رغدة مستفسرة ؟؟

ـ بلا سلطة، بلا بطيخ اصفر، احنا اصحاب الطبيعة، نزرع، نقطع ولا نقلع.

ـ ايوجد فرق بين حطب واخر ؟ سأل حلمي.

ـ قالت الجدة ـ رددوا معي هذه الامثال والتي تدلنا على جودة كل نوع :

ـ اللي بدو مرتو تموت يوقدها حطب توت.

ـ حطابة البسوى، خمس قروش ما بتسوى.

ـ حطب الملّ للفرول.

ـ حطابة الشيح بتسوى مية قرش صحيح.

ـ حطابة الغر بتسوى تسعة وتسعين عبد وحر.

ـ اللي بدو مرتو تعيش يوقدها حطب عريش.

ـ انت رائعة، رائعة يا جدتنا، ما اصدق هذه الامثال وكم هي معبرة، انك نبع لا ينضب ومعين لا يشحب، هتفوا معاً.

ومضت الجدة تقول : كنا نغني ايام زمان :

يا بنات، يا بنات يا اللي من الحطب جايات

المطر عليكو رش والكعاب محنيات

ـ وهل من مزيد، الحت رغدة !!

هاكم هذه العبرة التي لا زالت تجلجل في مسامعي، تذكرني بأيام الصبى : العود الملوي لا تلويه، وجوز المرة لا توخذيه !

ـ كمان، كمان يا جدتنا، هات ما عندك !!

ـ الطمع ضر ما نفع، يا اعزائي والى اللقاء غداً.

ـ اذن تصبحين على خير يا جدتنا !

ـ وانتو من اهلو، قالت الجدة بحنان.

ثكلى من بيروت

● رجاء بكرية ●

مأساة بيروت كبيرة
بعمق البحر برحب السماء وعسير على قصيدة بيان فظاعتها
لكن المحاولة خير من لا شيء !

(١)

شعثاء الشعر تعدو في أزقة
بيروت المنكوبة.. وفي عينيها
نظرات مجنونة تتلفت حولها
بذعر تبحث عن فقيدها
الغالي
تعلو محياها صفرة الموت
وصرخة مكتومة حديثة
العهد
حفرتها خناجر الاستبداد بين
غضون جبينها
تركض.. وتتعثر بالجثث
المطروحة
باهمال
والجماجم الملطخة
بالقاذورات
والاوحال
تقلبها بوجل علها تجد ضالتها
لكنها تخفق فتنفجر باكية
وتنادي
اين انت يا بني
المجرمون، الا يكفي انهم
قتلوك
ألا يكفي انهم ثكلوا حلمي
ودنست بنادقهم جسدك الفتي
اي هاوية قذفوك
وحفرة ثووك
آه ما اقبحهم
وأظلم قلوبهم يا ولدي

(٢)

وفجأة عثرت ممدد تحت شجرة
الصفصاف
فاتحاً ذراعيه كأنما ليحضنها
وعلى شفتيه ابتسامة كأنما
لتقول لها : النصر قريب يا
اماه
رهبة طاغية قيدتها فهوت
صدره تشبعه لثماً تغمره
بدمعها وتنشد مرثية الشهداء
وغابت عن الوجود للحظة
ولما استيقظت وجدت نفسها
وحيدة
سلبوها حبيبها
عزَ عليهم ان تهنأ به حتى ميتاً
فقدت رشدها
وعاثت بها الأقدار
وأمست خيال امرأة كانت
ضحية صمتك وبطشهم
وبد شهر..
وجدوها نائمة تحت اكداس
الثلوج
مضت روحها تعانق روحه..
في السماء
ولت من بعد ان سألتكم
العون
وانكرتموها
ولت من بعد ان ناشدتكم
لحماية عرضها المستباح
وبالحجارة رشقتموها
تركتكم من بعد ان ادمتها
ركلات ارجلكم
وجردها حديثكم من انتمائها
أتخونون الامانة يا جلالة
الملوك
وتشتركون في الدسائس
وسبك الجرائم
ضد الشعوب التائهة في
الزحام
والبلدان التي اخللتم فيها
الامان
فاستحال ارزها بلانا
وبردى صار خطاً اسود في
التاريخ
ودمار
هوذا انتم
صامدون كما تدعون
ومناضلون
كيف ذلك ؟
ليس في الكون مخلوق يدري
لأنكم في الفراغ صامدون
ارجوكم...
دعوا الجنوب لأهله
انتم وهُم
لأنكم ان استرسلتم لشيطان
همجيتكم
فقصوركم ابناؤه سيقوضون
يا من خلف العمائم واللحى
تستترون.

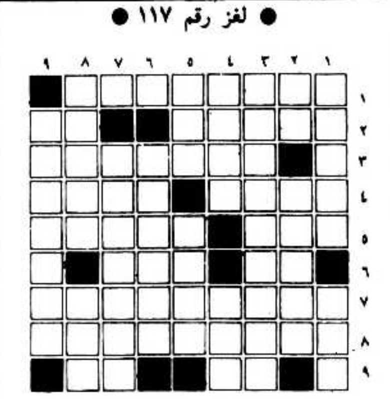
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الاربعاء ٨٧/٩/٣٠ ●

● ١٧,٣٠ ـ عالم وولت ديزني العجيب
● ١٨,٢٠ ـ امثال لافونتين
● ١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ١٨,٣٢ ـ الزراعة العصرية
● ١٩,٠٠ ـ نظام الصحة
● ١٩,٣٠ ـ الأخبار (بالعربية)
● ٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠,٠٢ ـ [illegible]
● ٢٠,٢٥ ـ برنامج علمي
● ٢١,٠٠ ـ الأخبار (مباط)
● ٢١,٣٥ ـ مسركيه
● ٢٢,٠٥ ـ فيلم سينمائي ـ الشرطي أزولاي
● ٢٣,٣٠ ـ الأخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١١٧ ●



● اعداد : سلمى محمود عواد ـ طمرة ●

● افقي :

الاسم الاول لرسام مشهور صاحب الموناليزا
٢) قرية جليلية ـ اداة نصب
٣) وحدة قياس ـ سقي
٤) يبس ـ شجاع ومقدام
٥) طل ـ الاسم الاول لقائد دولة اشتراكية
٦) عملة آسيوية ـ يكثر في البحار والانهار
٧) قرية في الشاغور
٨) مدير + جمع بر
٩) سارق ـ قدم

● عمودي :

مهندس وقائد ثورة اكتوبر الاشتراكية ـ لديّ
٢) للنداء ـ قرية عربية مهدومة في قضاء الناصرة (معكوسة)
٣) مناضلة ضد نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا زوجها معتقل منذ ربع قرن
٤) شاعر الخمرة والمجون بدون اللقب ابو ـ رجوع الصوت (معكوسة)
٥) حجر المعصرة (معكوسة) ـ ينتزع ويحرم
٦) ظلام + قرية جليلية (غير معرفة)
٧) عكس اعترف + من العائلة
٨) عاصمة اشتراكية ـ من الازهار
٩) الاسم الثاني لاحدى مسرحيات غوار (معكوسة) + علم مؤنث

● حل لغز رقم ١١٦ ●

● افقي :

١) الامازون
٢) قيدل ـ رديف
٣) غربال ـ لا
٤) صوفيا (معكوسة) ـ عسر
٥) عنان ـ ديوس
٦) سن ـ مجاني
٧) بودابست (معكوسة)
٨) افريقيا
٩) نابلس ـ ندع

● عمودي :

١) افغانستان
٢) لي + ربان + س
٣) ادب + فن ـ باب
٤) عوالم ـ الل
٥) لص ـ مدرس
٦) زر ـ يوجد (معكوسة)
٧) ود ـ عباب + فن
٨) نيلسون ـ يد
٩) فارس براع

نتائج مسابقة الصحافة الشيوعية في منطقة الناصرة

*** القطاع الاول: البطوف * الفرع الاول: الناصرة * المجند الاول للاشتراكات: عاطف ابو الهيجاء ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النتائج النهائية لمسابقة الصحافة الشيوعية في منطقة الناصرة، التي جرت على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٧ وفازت فيها المنطقة بالمرتبة الاولى بين مناطق الحزب.

وكانت الناصرة (المنطقة) قد حققت هدفها (٣٥٥٠ اشتراكا) في تموز الماضي. وواصلت الحملة حتى بلغ مجموع الاشتراكات فيها ٣٨٧٤ اشتراكا (١١٠٪) ولم تتوقف فيها الحملة ابدا.

●● القطاع الفائز:

هناك خمسة قطاعات في منطقة الناصرة الحزبية تجاوزت جميعها هدفها في جمع الاشتراكات. ولكن قطاع البطوف كان السباق الى ذلك اذ جمع ١١٣٠ اشتراكا (كان هدفه ٩٥٠ اشتراكا).

●● الفرع الفائز:

كان التنافس شديدا بين ستة فروع في المنطقة. ولكن فرع الناصرة حسم التنافس وفاز في المرتبة الاولى بعد ان جمع ٩١٧ اشتراكا (٣٥٠ منها لاول مرة) اضافة الى تخطيه هدفه في الجديد (٤٤٠ اشتراكا بينما المطلوب ٤٠٠) ونجاحه في جمع ١٢٠ اشتراكا في الدرب (من مجموع ٢٠٠ اشتراك مطلوبة) مع ان الحملة في اولها. وهذا اضافة الى قيام الفرع بتوزيع الجريدة يوميا (١٠٠ عدد واكثر) وايام الجمعة (٣٥٠ عددا واكثر..) وهذا عدا عما يوزع في الاكشاك والحوانيت.

اما الفرع الفائز بالمرتبة الثانية فهو فرع عرابة الذي اصبح لديه معدل اشتراك واحد لكل ٣٠ مواطنا في القرية. اذ جمع ٣٦٨ اشتراكا (هدفه ٣١٠). وهو يوزع كل يوم جمعة ٣٠ عددا اضافيا على الاقل. وقد جند فرع عرابة ١٤٠ اشتراكا في الجديد (الهدف ١٢٥) وجمع اكثر من نصف المطلوب منه في حملة «الدرب» التي ما زالت في بدايتها.

اما فرع سخنين فقد فاز بالمرتبة الثالثة اذ كان هدفه ٣١٠ اشتراكات وجمع ٣٨٠ وفي الجديد ١٢٥ وجمع ١٣٩ وفي الدرب ٧ (هدفه ٤٥) ونقطة الضعف لدى هذا الفرع تكمن في عدم توزيع الجريدة ايام الجمعة بشكل جماهيري.

وفاز فرع كفركنا بالمرتبة الرابعة لنجاحه في مضاعفة عدد الاشتراكات. اذ كان هدفه ٨٠ اشتراكا فجمع ١٧٠ اشتراكا. وهو يوزع ٤٠ عددا اضافيا كل يوم جمعة. لكن نقطة ضعفه تكمن في عدم تحقيق هدفه في الجديد وعدم تحركه في حملة الدرب.

وفاز فرع عيلبون، ايضا، بالمرتبة الرابعة وهو الذي كان هدفه جمع ١٤٠ اشتراكا في «الاتحاد» فوصل الى ١٦٢ وحقق هدفه في «الجديد». وهو يوزع ٥٠ عددا من «الاتحاد» كل يوم جمعة. ونقطة ضعفه انه هبط في توزيع الجريدة ايام الجمعة ولم يتحرك بعد في حملة «الدرب».

وفاز بالمرتبة الخامسة فرع دبورية الذي تخطى هدفه في «الاتحاد» (من ٧٠ الى ٨٦ اشتراكا) وحقق هدفه في «الجديد» (٢٥). ولكن نقطة ضعفه انه لا يوزع «الاتحاد» ايام الجمعة ولم يبدأ بعد في حملة الدرب.

ويشار هنا الى ان الغالبية الساحقة جدا من الفروع في المنطقة حققت اهدافها في حملة اشتراكات «الاتحاد» و«الجديد».

●● الشخص الفائز:

هناك ٤٨ عضوا في الحزب قام كل منهم بجمع ما يزيد عن ١٥ اشتراكا في «الاتحاد».. وقد جرت المسابقة فيما بينهم للفوز بالجائزة الاولى وهم:

● ماجد ابو يونس من سخنين (جمع ٩٥ اشتراكا) ● راجي النجمي من عيلبون (٩٤) ● عاطف ابو الهيجاء من طمرة (٩٠) ● سليم ابو الشيخ من الناصرة (٨١) ● عبد الرحمن عواودة من كفر كنا (٧٠) ● مروان مشرقي من الناصرة (٥٩) ● سهيل دياب وسامي الحاج من الناصرة وعادل ابو الهيجاء من طمرة (٥٠ اشتراكا لكل منهم) ● احمد حمدي من شفاعمرو وعمر سعدي من عرابة (٤٤) ● سمير عثمان من طمرة (٤٠) ● منعم جرجورة من الناصرة وحنيف زبيدات من سخنين (٣٦) ● فضل نعامنة من عرابة (٣٥) ● كمال ابو احمد من الناصرة وابراهيم محسن عبد الهادي من اكسال (٣٢) ● نصري المر من عيلبون (٢٨) ● جازي بدارنة من عرابة (٢٥) ● حسن محمود خطبا من الرينة (٢٢) ● محمد بصول من الرينة ومحمد فضل حسان من طمرة ومصطفى ابو ريا من سخنين (٢٠) ● نسيم جبران من الناصرة ومحمد قاسم غنايم من سخنين (١٨) ● ابراهيم شمشوم وسعيد سعدي من عرابة ومحمود مراد ومروان ابو الهيجاء وعبدالله حنجاوي من طمرة ومحمود سليمان من الناصرة (١٧) ● توفيق عواد من الناصرة وعوني بيطار من عيلبون وعزمي خطيب من دير حنا وفتحي زرعيني من طرعان ومحمد كمال دياب من طمرة (١٦) ● سميح عثمان وصبحي حجازي من طمرة واحمد الحاج واحمد فارس من كوكب ابو الهيجاء وامين السعدي وشاكر سعدي من عرابة وباسم داود وفهيم داود وعرفان سليم ومحمد عيد من دبورية وعطاالله طنوس من الناصرة (١٥).

وقد اخرج محترفو الحزب، المتفرغون للعمل الحزبي او توزيع الجريدة، انفسهم من المسابقة. ففاز بالمرتبة الاولى الرفيق عاطف ابو الهيجاء. وهو عامل كادح في سنوات الاربعين الاولى من عمره. جمع ٩٠ اشتراكا. وهو يوزع الجريدة كل يوم جمعة. ومعروف بارتباطه الوثيق بها.

وفاز بالمرتبة الثانية كادح اخر وشيوعي قديم في الناصرة هو الرفيق عطاالله طنوس. فمع انه لم يجمع سوى ١٥ اشتراكا في «الإتحاد».. الا انه استطاع، من خلال ارتباطه بالصحف الشيوعية ان يكون نموذجا اعلى. فهو يوزع الجريدة منذ ٣٣ سنة. قبل فترة الاشتراكات في «الجديد» كان يوزع وحده ٥٨ عددا (من مجموع ٢١٨ عددا كانت توزع في الفرع كله). يوزع نصف اعداد «التقدم». جمع ١٠ اشتراكات في «الجديد» و ٧ في «الدرب».

اما المرتبة الثالثة ففاز بها الشاعر الشيوعي الكادح عبد الرحمن عواودة الذي جمع وحده (٧٠) اشتراكا ويقوم بتوزيع «الاتحاد» يوميا.

والفائزون الاخرون: سمير عثمان من طمرة وحنيف زبيدات من سخنين وابراهيم محسن عبد الهادي من اكسال.

وسيحصل جميع الفائزين، رفاقا وفروعا، على جوائز رمزية. كذلك ستوزع جوائز تقديرية على أصدقاء «الاتحاد» الذين ساهموا في حملتها وهم: خليل جرايسي ومحمود الصفدي (ابو الدخل) والياس خوري من الناصرة واحمد ابو علي حجازي واحمد شحادة وعلي شحادة من طمرة. كذلك سيحظى بجوائز تقديرية موزعو «الاتحاد» البارزون وهم: منير سليمان من الناصرة وسميرة حسن من المشهد وبسام شحادة من كابول وسليمان ابو ليل من عين ماهل. كما يحصل على جوائز تقديرية كل من: مصطفى اسعيد الذي ادخل «الاتحاد» الى رمانة (١١ اشتراكا) وشرف حسان طمرة، وهو شبل في ابناء الكادحين لكنه يوزع الجريدة كل يوم جمعة، ولينين زعبي من طمرة المرج لقيامه بالذهاب الى كفر مصر يوميا لتوزيع «الاتحاد».

لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي :

الخطة الخمسية لسد النقص في غرف التعليم العربي... ايجابية لكن المطلوب التنفيذ

*** د. ماجد الحاج : الخطة التي طرحها الوزير ناڤون على الحكومة اعدت خلال اللقاءات ما بين لجنة المتابعة والوزارة وعلى اساس مطالبنا ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رحب د. ماجد الحاج، مركز لجنة المتابعة لمؤتمر التعليم العربي في البلاد، بقيام وزير المعارف بطرح خطة خمسية لسد النقص في غرف التعليم في الوسط العربي، وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان المطلوب هو ان تصادق الحكومة على هذه الخطة في أسرع وقت وان تبدأ بتنفيذها.

وأكد الحاج ان هذه الخطة اعدت بفضل ضغط لجنة المتابعة وغيرها من الهيئات الشعبية للجماهير العربية. وقال : لقد كانت الوزارة تعترف بوجود نقص في ٤٠٠ غرفة تعليم فقط. وقد قامت لجنة المتابعة باجراء مسح ميداني مفصل قدمته للوزارة في عدة لقاءات خلال الصيف الماضي شارك فيها السيد بن درور، مسؤول دائرة البناء والتطوير في الوزارة. وأثبتنا في هذا المسح ان النقص يزيد عن ١٤٠٠ غرفة تعليم (وهذا عدا عن غرف الادارة والمختبرات والقاعات.. وغيرها ـ «الاتحاد»). ولذلك قمنا باعداد الخطة لسد النقص خلال خمس سنوات.. على ان تبدأ فورا. وتتضمن الخطة القيام ببناء ٧٤٠ غرفة تعليم (بمعدل ١٤٨ غرفة في كل سنة). وهذا إضافة الى ١٠٠ غرفة تقرر مسبقاً بناؤها في كل سنة لتغطية الزيادة الطبيعية في عدد الطلاب. وخلال السنوات الخمس يكون عدد الغرف المبنية ١٢٤٠ غرفة. وينبغي اضافة ٢٠٠ غرفة عليها، هي الغرف المستأجرة المنتشرة في الوسط العربي والصالحة للتعليم، اذ انها بنيت خصيصاً لغرض التعليم.

وقال مركز لجنة متابعة التعليم العربي ان اللجنة تطالب الحكومة بالمصادقة فورا على هذه الخطة وكذلك اضافة ميزانية للتطوير واقامة القاعات والملاعب والمختبرات.

اضراب انذاري ليوم واحد في مدرسة «عراق الشباب»

● ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ تعطلت الدراسة، أمس الثلاثاء، في مدرسة «عراق الشباب» في ام الفحم وذلك بموجب قرار لجنة الأباء في المدرسة بالتنسيق مع لجنة الاباء المحلية في المدينة ومع ادارة البلدية.

وكان تقرر ان تنفذ المدرسة اضرابا انذاريا، أمس، احتجاجاً على النقص في الغرف الدراسية في المدرسة وعلى تقليص ملاكات الحصص فيها.

وبعثت الهيئات المذكورة برسالة الى مسؤولي وزارة المعارف لشرح دوافع الاضراب. وهددت الهيئات باعلان الاضراب المفتوح في المدرسة وسائر مدارس ام الفحم اذا لم يُستجب لطلبها الغاء التقليصات واقرار بناء أربع غرف حتى الاسبوع القادم.

تجدد جلسات مجلس عمال الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ يعقد مجلس عمال الطيبة، اليوم الاربعاء (٨٧/٩/٣٠)، جلسة عادية له بعد انقطاع استمر منذ اوائل العام الحالي، حيث لم تعقد اية جلسة للمجلس بسبب الخلافات داخل المجلس وانهيار الائتلاف القائم فيه.

وكانت كتلة «الجبهة»، الممثلة في المجلس باربعة نواب، قد تقدمت بطلب الى سكرتير المجلس بعقد جلسة للمجلس للبحث في الامور الهامة التالية: ● اغلاق مصنع «تفرون» للنسيج في الطيبة وحقوق العاملات المفصولات والبالغ عددهن ٢٧ عاملة ● تقرير عن اوضاع واستعدادات فرق «هبوعيل» لخوض مباريات الدوري ● اقامة قسم التنظيم في الهستدروت للطاقم الثلاثي لبحث اوضاع المجلس.

تجدد نشاط رابطة خريجي الاتحاد السوفييتي

● لقاء احتفالي مع الوفد السوفييتي الضيف ● برنامج مكثف لاحياء الذكرى ال ـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت سكرتارية رابطة خريجي الاتحاد السوفييتي، قبل اسبوع، اجتماعاً خاصا لبحث قضايا الرابطة وتجديد نشاطها. وحضر، بالاضافة الى اعضاء السكرتارية، الرفيقان جورج طوبي، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب واحمد سعد، رئيس الدائرة الطلابية المركزية.

وفي هذا الاجتماع جرى البحث عن اهمية تجديد نشاط الرابطة وافضل الوسائل لتوثيق العلاقة بين الخريجين ومع وطن اكتوبر ـ الاتحاد السوفييتي. وتم اقرار الخطوط العريضة لبرنامج الاحتفاء بالذكرى السنوية ال ـ ٧٠ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ويبرز في هذا البرنامج التركيز على عقد ندوات متنوعة واقامة معارض وعرض افلام وغيرها من النشاطات التي هدفها اطلاع الجمهور الواسع على انجازات الاشتراكية في شتى مجالات الحياة. وكذلك تنظيم احتفال سياسي ـ ترفيهي قطري للخريجين عشية يوم ذكرى ثورة اكتوبر.

وتقرر في هذا الاجتماع تلبية الدعوة بارسال وفد للمشاركة في لقاء الخريجين في الاتحاد السوفييتي احتفاء بالذكرى السبعين. وتقرر ان يمثل الرابطة في هذا اللقاء الدولي للخريجين الرفيق احمد سعد.

واول الغيث قطره، فبمبادرة من رابطة الخريجين عقد لقاء احتفالي مع الوفد السوفييتي الموجود في بلادنا مساء الاحد ٩/٢٧ في دار عضو سكرتارية الرابطة الدكتور خليل نصرة. حضر هذا اللقاء اعضاء سكرتارية الرابطة وزوجاتهم الرفاق الدكتور عيسى نقولا والدكتور عفو الغبارية والمحامي خليل ياسين والدكتور جابر خوري والدكتور نجيب موسى والدكتور جريس مطانس والدكتور خليل انداروس والصحفي سامي الحاج والباحث الاقتصادي احمد سعد. وتغيب عن اللقاء نتيجة لاسباب طارئة ملحة الدكتور الياس طوبي رئيس الرابطة واعضاء السكرتارية الدكتور محمد بكري والدكتور حسن متاني.

وتحدث في هذه الامسية الشيقة اعضاء سكرتارية الرابطة عن العلاقة الابدية التي تربطهم بالبلد الذي قدم لهم ولحزبهم المساعدة الاممية بتلقي العلم في اعلى معاهد الاتحاد السوفييتي. كما تحدثوا عن مشاكل الخريجين في بلادنا. وركز معظم اعضاء الرابطة على اهمية توطيد وتطوير الرابطة مع جامعاتهم في الاتحاد السوفييتي ومع وطن اكتوبر. وتحدث اعضاء الوفد السوفييتي عن انطباعاتهم خلال الايام القليلة التي قضوها في بلادنا وعن المشاعر الحارة التي يكنها شعبنا للاتحاد السوفييتي، وعن الشعور المتبادل ومواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية من قضايانا دعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني ونشاط الاتحاد السوفييتي من اجل التسوية العادلة التي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف الى جانب اسرائيل، وان الاطار الوحيد للتسوية العادلة هو المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف واسرائيل.

تتمات من الصفحة الاولى

«تاس»: جولة واينبرغر استهدفت نشر

للضغط على الايرانيين باتجاه قبول التسوية السياسية ولكن اعتقد ان عليهم عدم المضي في حرب الناقلات.

ورداً على سؤال بصدد اشتراط ايران ادانة العراق على اساس انه الطرف المعتدي ومعاقبته قبل القبول بوقف اطلاق النار والانسحاب اكد الخبير السوفييتي انه ضد هذا الموقف ايضاً، فالمهم الآن هو وقف اطلاق النار وبدء البحث الجدي حول حل للنزاع بين البلدين. وفي امكان الطرفين تحقيق التسوية.

وحول وجود قطع اسطول الولايات المتحدة في مياه الخليج اوضح بريماكوف ان الاتحاد السوفييتي منذ البدء لم يقبل باعتبار الخليج بحيرة امريكية. ولقد اصررنا على سحب جميع الأساطيل بما في ذلك القطع البحرية السوفييتية من الخليج ولكنهم، اي الامريكيين، رفضوا.

مواصلة الجهود للبدء بتنفيذ اتفاق وقف

بنود الاتفاق كاملة. مذكرة من الوفد الفلسطيني الموحد الذي يشترك فيه ممثل عن زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات تتحدث عن تراجع حركة «امل» عن اساس الاتفاق الذي وقع في الاجتماع اللبناني ـ الفلسطيني المشترك.

واوضحت المذكرة ان الفصائل الفلسطينية صدمت بموقف ممثل «أمل» في الاجتماع «المشترك» الذي عقد في صيدا، الاسبوع الماضي، عندما اعلن ان لا اعمار ولا ترميم في المخيمات قبل انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من شرقي صيدا.

وذكرت المذكرة ان هذا الاعلان نسف الاتفاق من اساسه.

ودعت قادة جبهة «التوحيد والتحرير» الى بذل الجهود مع قيادة حركة «امل» لحملها على التراجع عن موقفها المفاجىء والعودة الى الالتزام بالاتفاق.

لكن حركة «امل» تقدمت بمذكرة مضادة قالت فيها ان بعض التنظيمات الفلسطينية رفضت الانسحاب من قرى شرق صيدا قبل فك الحصار واعلنت استعدادها لتنفيذ الاتفاق في وقت واحد، اي ان تقوم المنظمات الفلسطينية بسحب عناصرها من شرق صيدا في الوقت الذي يفك فيه مقاتلو الحركة الحصار عن المخيمات.



هالو صباح الخير

مع المحامي احمد نجيب مصالحة من دبورية:

رفائيل ايتان ارتكب مخالفات جنائية في غاية الخطورة. ولهذا طالبت بمحاكمته

● خرج علينا النائب الفاشي رفائيل ايتان، امس الاول، بتصريح دموي جديد «اتحفنا» بمثله في السابق. فاقترح، في جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، قتل كل عربي تضبط بحوزته سكين او اداة حادة او اي سلاح آخر. ومن بين ردود الفعل على هذه التصريحات الدموية مطالبة المحامي احمد نجيب مصالحة من دبورية بمحاكمة النائب ايتان جراء هذه التصريحات.

وقد اجرينا مع المحامي مصالحة الحديث التالي:

□ *ماذا نستنتج من تصريحات ايتان وماذا اراد ان يقول؟*

● المحامي مصالحة: لسنا بحاجة الى ذكاء خارق كي نستخلص الاستنتاج المطلوب فالنائب ايتان تحدث بلغة واضحة وصريحة. فقد اوصى علانية الجمهور اليهودي بان يقتل اي عربي يُضبط بحوزته اي سلاح ابيض كان بدون الدخول في التفاصيل والسؤال عن هدف حيازة مثل هذا السلاح. فقد يكون الهدف الدفاع عن النفس او العمل لكنه يدعو الى قتل كل من يحمل سلاحا ابيض لمجرد انه يحمله. ويخيل اليّ انه لم يسبق لرموز الفاشية في اسرائيل ان تفوهوا بمثل هذه التصريحات التي تدعو الى الحكم على العربي بالقتل في الشارع العام بدون ان توجّه اليه اية تهمة وبدون محاكمة.

□ *علمنا انك تقدمت بشكوى الى المستشار القضائي للحكومة، ما هو فحواها؟*

● المحامي مصالحة: اقترف ايتان بتصريحاته عدة جنايات قانونية مخالفاً بذلك بنوداً اساسية في قانون العقوبات والمتعلقة بالتحريض على ارتكاب جريمة قتل واثارة الشغب والبلبلة والتحريض على التعصب الطائفي والعرقي. كل هذه جنايات في غاية الخطورة. وعليه، فقد تقدمت الى المستشار القضائي للحكومة طالبا منه ان يأمر بالتحقيق في تفوّهات ايتان المشينة. وبالتالي العمل على اسقاط حصانته البرلمانية وتقديمه للمحاكمة كأي متهم في جريمة خطيرة.

□ *وما الذي وجّهك في تقديم الشكوى؟*

● المحامي مصالحة: ان سلطة القانون ينبغي ان تسري على الجميع. وهذا امر متعارف عليه على الصعيد القضائي. والذي اقترحه ايتان يضرب بالقانون وسلطته عرض الحائط ويعني ان يتصرف كل فاشي حسبما يرى مناسباً. واعتقد ان على المستشار القضائي ان يحتم بألا تداس حرمة القانون وسلطته، بمعنى ان يحرص على الا يعاقب اي انسان الا بعد محاكمته. ان التصريح سابقة خطيرة وينبغي الا نسكت عليها لأن السكوت في مثل هذه الحالات عامل مشجّع لايتان وامثاله. وقد بادرت الى تقديم الشكوى من هذا المنطلق.

□ *وكيف تنصح الجمهور بالتوجه الى الموضوع؟*

● المحامي مصالحة: اتوجه الى الجمهور العربي بان يحمل الامور محمل الجد وان يواجه هذه التصريحات والابعاد المترتبة عليها بحزم. اما بالنسبة للجمهور اليهودي فاعتقد ان تصريحات ايتان تمسّ به بشكل لا يقل عن مسها بالعرب وعليه ان يواجهها باعتبارها مساً بحرمة القانون وبالمجتمع الاسرائيلي.

□ *وما هي ردود الفعل على خطوتك في الشارع اليهودي؟*

● المحامي مصالحة: لقد اتصل بي عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والسياسية اليهودية واعربت عن تأييدها لمطلب مقاضاة ايتان. وانتهز الفرصة لأشكر كل الذين اعربوا عن تضامنهم.

(اجرى المقابلة: باسم داود ـ مراسلنا في دبورية)

رسالة الطيبة

المجلس المحلي يعاني أزمة مالية خانقة

● عبد اللطيف حبيب : سياسة العجز مقصودة ومبرمجة من جانب السلطات بغية اركاعنا ومحاولة اذلالنا ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «يعاني مجلس الطيبة المحلي من عجز مالي كبير يزيد عن ١,٢ مليون شيكل» ـ هذا ما كشف عنه رئيس المجلس، السيد عبد اللطيف حبيب، في حديث خاص لمراسل «الاتحاد». واضاف ان هذا العجز قد تراكم خلال ما يزيد على عام من عجز مالي سابق وبسبب عدم تسلم مبالغ من «خط تمويل» (كاف اشراي) ومن اضطرار المجلس الى اضافة خدمات حيوية ليست لها تغطية مالية من الوزارة. وقد بلغت الازمة حد عدم صرف رواتب العاملين في المجلس عن الشهر الماضي واجراء تقليص حاد في الخدمات.



● عبد اللطيف حبيب ●

ورداً على سؤال قال السيد حبيب ان وضع مجلس الطيبة، شأنه شأن معظم المجالس المحلية العربية، اصبح مأساويا بحيث يضطر رئيس المجلس الى ترك مكتبه هرباً من مقابلة الناس لعلمه بانه لا يستطيع حل قضاياهم المالية او تقديم الخدمات الحيوية ناهيك عن عجز المجلس عن القيام باية مشاريع تطويرية. واضاف ان وزارتي الداخلية والمالية تتهربان من تسديد العجز الموروث والمتراكم من سنوات ماضية في المجالس المحلية، فتظل السلطات المحلية العربية تحت وطأة الاوضاع الصعبة والضائقة الخانقة، علماً بان معظم الخدمات التي تقدمها المجالس المحلية ـ مثل خدمات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي ـ هي من صميم عمل السلطة المركزية. لكن هذه السلطة تلزم المجالس المحلية والبلدية بتقديم هذه الخدمات.

ورداً على سؤال آخر قال السيد حبيب ان السلطات المحلية العربية لم تحصل على الحد الادنى من مطالبها بالرغم عن نضالها المتواصل. واضاف ان الاجراءات التي استخدمتها السلطات المحلية العربية لم تعد كافية بعد ان قوبلت باستهانة الدوائر الحكومية وتجاهلها التام، ولهذا فهو يقترح على اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية اتخاذ اجراءات سريعة وفعالة من اجل حمل السلطة على تلبية حقوقها. وقال انه يؤيد فكرة تسليم مفاتيح السلطات المحلية الى وزارة الداخلية بعد اجراء اضراب مفتوح، لا يوقفه وعود السلطة الحكومية. واضاف ان سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية العربية وتهربها من مسؤولياتها تجاه المواطنين العرب ـ هي سياسة مقصودة ومبرمجة لابقاء وضع مجالسنا معلقاً بغية اركاعنا واذلالنا. ودعا حبيب السلطة المركزية الى تسلم دورها ومهمتها في الصرف على المجالات المطلوبة منها (التعليم والصحة والرفاه).

● *بناء ٦ غرف اضافية في المدرسة الثانوية القديمة* ●

● وافقت وزارة المعارف، في رسالة خطية بعثت بها الى المجلس المحلي، على بناء ٦ غرف تدريس كاضافة الى بناية المدرسة الثانوية القديمة، وذلك تحضيراً لايواء طلاب المدرسة الاعدادية في المستقبل، وعند ستكون واحدة من مدرستين اعداديتين وافقت وزارة المعارف، مبدئياً، على قيامها في الطيبة. وكان المجلس المحلي، بالاشتراك مع لجان الآباء، قد طالبت الوزارة بتوفير الابنية والاجهزة الضرورية اللازمة لفتح المدرستين.

ومن المنتظر، بعد صدور هذه الموافقة، ان يتم تجهيز المدرسة الاولى بالبنايات الضرورية، من غرف ادارة وورش عمل وقاعات خلال العام الدراسي الحالي.

اما حول بناء المدرسة الابتدائية في الجنوب فمن المنتظر التداول حوله في الاجتماع المزمع عقده بعد اسبوعين مع نائب مدير عام الوزارة لشؤون التطوير، للحصول على موافقة الوزارة على بدء العمل.

● *٢٤ ساعة شرب في اليوم* ●

● ارسى مجلس الطيبة المحلي مناقصة خاصة على احد المقاولين تقضي بربط خزان المياه الجديد، الواقع في حي فرديسيا، بشبكة المياه في البلدة. وفي غضون الاسابيع القريبة سيتم هذا الربط، الامر الذي يضمن وفرة مياه الشرب لاهالي الطيبة على امتداد ٢٤ ساعة في اليوم، ولن يحتاجوا، بعدها، لخزانات او براميل محلية اضافية.

● *التلفونات بين الخلل والخطوط الجديدة* ●

● يعاني المواطنون في الطيبة من تفشي ظاهرة انقطاع خطوط التلفون من فترة لاخرى، تستمر في بعض الحالات اسبوعين واكثر. وقال موظفو المجلس المحلي ان ظاهرة انقطاع الخطوط والخلل ناجمة عن قطع خطوط مركزية في اثناء عملية اصلاح خط مياه كان يقوم بها المجلس المحلي حيث جرف التراكتور هذه الخطوط مما ادى الى انقطاع عدد كبير من الخطوط. واضافوا ان شركة «بيزك» تقوم باصلاح هذه الخطوط وانها تعد بانهاء العمل خلال فترة قصيرة.

ومن ناحية اخرى تشترط شركة التلفونات «بيزك» اعطاءها امكانية مدّ شبكة ارضية لكي تستطيع تلبية ربط ١٧٠٠ خط تلفون جديد في الطيبة. ويذكر ان الخط الارضي المذكور سوف يمر من ساحات بعض المنازل الواقعة شرقي بيت عاصم الناشف في المدخل الجنوبي. ولهذا يعكف المجلس المحلي على مفاوضة اصحاب الساحات للقيام بعمليات الحفر ومدّ هذا المشروع الحيوي.

*** تهنئة ***

الى كامل زيدان حلبي: احر التهاني بمناسبة تخرجك من دورة كرة القدم للمدربين الكبار في المانيا الغربية.

اولاد الاعمام والاخوال والاقارب ـ دالية الكرمل

١٦ شاباً وفتاة يهودية الى وزير «الأمن»

المدمرة وللتأكيد على ان الاحتلال المستمر منذ عشرين سنة ينبغي الا يكون امرا مألوفا. واضافت قائلة ردا على سؤال المذيعة: «ان الدمقراطية ليست فقط سلطة القانون. فالقانون يجب ان يقوم على اساس قيم من المساواة والعدالة والحرية وحرية التعبير والاعتقاد وعندما تخرق الحكومة الاسرائيلية كل هذه القيم باحتلالها شعبا آخر يحق لي الا اكون شريكة في ذلك».

وقالت الطالبة ان مجموعة ال (١٦) تكمل طريق مجموعتين اخريين نشطتا في هذا المجال في اواخر السبعينات.

● لا يوجد احتلال «متنور» ●

وقال زميلها في المجموعة، عميت لڤينهوف، في مقابلة اذاعية امس، ان ما يمليه عليه ضميره يظل فوق القانون وانه لا يريد ان يكون شريكا في السيطرة على شعب آخر وقمعه. وعندما سألته المذيعة عن امكانية انخراطه في الخدمة والتأثير ايجابيا على طابع الاحتلال قال انه لا يعترف بوجود «احتلال متنور» ولا وجود لاحتلال جميل فان تكون محتلا يعني ان تكون بشعا وقاسيا».

وعن مجموعته قال ان ما يوحدنا هو الرسالة التي بعثنا بها الى الوزير رابين والمجموعة غير حزبية لكنها سياسية اذ انها انتظمت قبل ثلاثة اشهر بناء على موقف من قضية سياسية.

ويذكر ان بندا في قانون الخدمة الالزامية يخول وزير «الامن» الحق في اعفاء المجندين من الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية. الا ان الصحف نقلت عن المتحدث باسم وزارة «الامن» قوله «ان القانون سيطبّق على الجميع وعلى مرسلي الرسالة ان يؤدوا خدمتهم حيث يطلب منهم ذلك»

● الموقعون ●

ومن بين الموقعين على الرسالة الفتيات والشبان: كارين لوبيتش (رمات غان) وطال اوفك (رعنانا) وعوفر شحوري (رعنانا) وهران روغيح (كيبوتس غزيت) وعدي فالرشطاين (تل ابيب) وعيدو نوعان (رعنانا) وعميت لڤينهوف (تل ابيب) وتشارلز ن. لنتسنر (أزور) ويوڤال اربيل (رعنانا) وروني غورمان (رمات غان) ومور ستولر (تل ابيب) وعران فايتس (تل ابيب) ويوڤال غوجانسكي (بات يام) وعديت ميران (بات يام).

بدء التحضيرات لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثالث عشر

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت ادارة اللجنة التحضيرية الاسرائيلية لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الـ ١٢، يوم الاثنين ٨٧/٩/٢٨، جلسة لها في حيفا.

وقدم الكاتب محمد نفاع، رئيس اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان الـ ١٢، بياناً عن الاجتماع الاول للجنة التحضيرية الدولية الذي انعقد في موسكو.

وكان اجتماع موسكو قد اصدر الوثيقة الختامية الصادرة عن الاجتماع الاول للجنة التحضيرية الدولية للمهرجان العالمي للشبيبة والطلبة والتي جاء فيها:

«وأكد المشاركون على وجوب تنشيط النضالات المشتركة والمتوازية للجيل الفتي من اجل السلام ونزع السلاح والايقاف الكامل لجميع التجارب النووية والحيلولة دون عسكرة الفضاء.....».

ويدعو المشاركون الى اقامة المهرجان العالمي الثالث عشر في «بيونغ يانغ» عام ١٩٨٩.

واقر اجتماع حيفا استمرار نشاط اللجنة التحضيرية الاسرائيلية كلجنة تحضيرية للمهرجان الثالث عشر. والتوجه الى العديد من التنظيمات والأطر والشخصيات الشبابية اليهودية والعربية للتعاون والمشاركة في النشاط بروح وثيقة المهرجان وقيم ومبادىء الحركة المهرجانية.

وتقرر ان يستمر السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، محمد نفاع، رئيساً للجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان الثالث عشر.

شيكل واحد من كل طالب ثانوي لدعم المجلس الشعبي للتعليم العالي

● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين تدعو الى انتخاب المجالس الطلابية حتى ٨٧/١٠/٢٠

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بالدعوة الى الطلاب (الثانويين العرب...) ان يساهموا في الحملة لدعم المجلس الشعبي للتعليم العالي بدفع شيكل عن كل واحد منهم.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته السكرتارية في مطلع الاسبوع بحضور مندوب عن اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد. وقد شرح الطالب الجامعي يوسف دانيال اهمية هذه الحملة في دعم الصندوق الذي كان اقيم اصلا لدعم طلابنا الجامعيين. وستبدأ الحملة في البلاد يوم ١٩٨٧/١٠/١٥. وقررت السكرتارية التجند لهذه الحملة بالتنسيق مع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين.

هذا وكان الاجتماع قد بحث عدة قضايا طلابية وجماهيرية واشاد الاجتماع بنجاح «يوميات الطالب». وحيى الطلبة بمناسبة افتتاح السنة الدراسية.

وقرر الاجتماع مناشدة الطلاب العمل على انهاء انتخابات المجالس الطلابية حتى ٢٠ تشرين اول القادم وذلك لمساعدة العمل التنظيمي في اللجنة.

وحيت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب اتحاد الكتاب والادباء العرب في اسرائيل بمناسبة تأسيسه واستنكرت محاولات التفرقة التي يقوم بها بعض الكتاب المتطاولين على وحدة الصف الوطنية.

رياضة

بن دافيد يخلف برانسي في تدريب شباب الناصرة

● الناصرة ـ من اسعد تلحمي ـ باشر المدرب ميشيل بن دافيد (مدرب ابناء شفاعمرو سابقا) عمله مدربا لفريق هبوعيل شباب الناصرة خلفا للمدرب المستقيل، نبيل برانسي، الذي انهى عمله يوم السبت الماضي.

ورفض برانسي الافصاح عن اسباب استقالته مكتفيا بالاشارة الى انه انتظر قبول استقالته طوال اسبوعين ريثما تنجح الادارة في ايجاد مدرب بديل. وان عمله انتهى رسميا مساء السبت الماضي بعد ان اتفقت الادارة مع المدرب الجديد.

ولكننا علمنا ان الخلافات بين برانسي وعدد من اللاعبين في الموسم الماضي وعدم تجانس الاراء مع ادارة الفريق (تذكرون ان برانسي لم يسافر مع الفريق الى مصر) كانت وراء استقالة برانسي وتخليه عن منصبه.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأربعاء ٣٠ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

« رفول » يحرض لقتل كل عربي يحمل سكينا!

● مطالبة المستشار القضائي بتقديم هذا «الصراصيري» الى المحاكمة ●

وارسل المحامي احمد مصالحة، من دبورية، فور بث سموم رفائيل ايتان، برقية الى المستشار القضائي للحكومة يطالب فيها بتقديم رفول الى المحاكمة فوراً، على خلفية تصريحه الفاشي.

واكد المحامي مصالحة ان اقوال رفول تنطوي على تحريض ودعوة سافرة لارتكاب جرائم القتل ضد المواطنين العرب. وتفوق في خطورتها كل ما قيل في هذا الصدد.

وقال مصالحة انه عاقد العزم على التوجه الى المحكمة العليا في حالة امتناع المستشار القضائي عن معالجة الموضوع كما ينبغي.

ولا بأس من التذكير، في هذا السياق، بأن رفول هذا ذو صولات وجولات سابقة في التصريحات العنصرية المفضوحة فهو الذي شبه العرب مرة بأنهم «صراصير مسممة داخل قنينة» الامر الذي يؤكد ان دعوته العنصرية الفاشية ليست هفوة او زلة لسان انما نهج مستمر له ولحزبه الصهيوني المتغذي من ارضية المؤسسة الحاكمة.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» وزاوية «هالو.. صباح الخير»)



● رفائيل ايتان ●

● تل ابيب - اثارت اقوال رفائيل ايتان (عضو الكنيست عن حزب «هتحيا») التي فحّها بشراسة عبر راديو الجيش، صباح امس الاول، ودعا فيها «على المكشوف» .. قتل كل مواطن عربي فوراً اذا ضبط وبحوزته سكين، اثارت هذه الاقوال جواً عارماً من الغضب والقرف في آن معاً.

بنك «ليئومي» يرفع نسبة الفائدة على السحب الزائد

● تل ابيب - قرر بنك «ليئومي»، امس الاول وبشكل مفاجئ، رفع نسبة الفائدة التي يجبيها من الزبائن على السحب الزائد (الاعتمادات) وذلك ابتداء من مطلع الاسبوع القادم.

وقالت ادارة بنك «ليئومي» ان قرار رفع نسبة هذه الفائدة جاء نتيجة الارتفاع الحاد في نسبة الفوائد التي تدفعها البنوك للزبائن على توفيراتهم، الأمر الذي ادى الى المس بارباح الجهاز البنكي في شهر ايلول الجاري.

وسترتفع نسبة الفائدة على السحب الزائد في «ليئومي» بـ - (٠،١٥٪) من (١،٢٥٪) الى (١،٤٪) شهرياً ابتداء من الاسبوع القادم اي من (١٥٪) الى (١٦،٨) سنوياً.

ومن المتوقع ان تحذو البنوك الاخرى، قريباً، حذو بنك «ليئومي» وترفع نسبة الفائدة على السحب الزائد.

وقالت مصادر في الجهاز البنكي ان هذا الرفع يأتي، ايضا، حيال ازدياد حجم اعتمادات الجمهور في البنوك والتي وصلت الى حوالي (١٠) مليارات ش.ج.



● حكومة «الوحدة القومية» (في الصورة اعلاه) على كف عفريت مرة اخرى، في ضوء تجدد الحديث، بقوة، داخل «حيروت» عن ضرورة حل الشراكة مع «العمل» واقامة حكومة ائتلاف ضيق بقيادة «الليكود» ●

(صورة من الأرشيف)

قادة «حيروت» يتحركون باتجاه حل حكومة «التكتل القومي» وتشكيل حكومة مصغرة بقيادة «الليكود»

● تل ابيب - ذكرت «هآرتس»، في نبأ لها امس (الثلاثاء)، ان قيادة حركة «حيروت» تبذل جهوداً كبيرة، هذه الايام، من اجل تشكيل حكومة مصغرة بعد الاعياد العبرية عن طريق ابعاد حزب «العمل» من حكومة «التكتل القومي».

وقالت الصحيفة ان هذه النية هي التي تقف وراء التعاون والتنسيق الكبيرين، في الاسابيع الأخيرة، بين الوزير دافيد ليفي وبين الوزير السابق موشي آرنس اللذين يخططان - من وراء خطواتها هذه - الى احياء مشروع طائرة «لافي» والى تكثيف النشاط الاستيطاني الكولونيالي في المناطق المحتلة والى تسليم حقيبة وزارة «الأمن» الى موشي آرنس مقابل تسليم حقيبة وزارة الخارجية الى دافيد ليفي.

ويذكر ان آرنس وليفي كانا، حتى الى ما قبل اسابيع، خصمين لدودين في حركة «حيروت» ابان الصراع الحاد على المناصب والسيطرة في قيادة الحركة. لكن التعاون بينهما بدأ اثر استقالة موشي آرنس من الحكومة على خلفية قرارها الغاء مشروع «لافي».

ونقلت «هآرتس» عن مقربي آرنس وليفي انهما، في اجتماعاتهما المنفردة، اكدا على ضرورة ابعاد حزب «العمل» من الحكومة وتشكيل حكومة مصغرة بقيادة الليكود الأمر الذي سيؤدي - حسب تقديراتهما - الى جني ارباح سياسية وحزبية اكبر لليكود عامة ولهما شخصياً، بوجه خاص.

وقالت الصحيفة ان ليفي وآرنس يخططان لتكثيف ضغوطاتهما وضغوط مقربيهما على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لاضطراره الى اعتماد مواقف متشددة وحازمة ضد وزراء «العمل» وخصوصاً ضد القائم باعماله ووزير الخارجية، شمعون بيرس لكي يضطر حزب «العمل» الى ترك الحكومة.

وقالت مصادر مقربة من شمير، امس الاول، ان الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الى اسرائيل وعودة بيرس من الولايات المتحدة سوف تعيدان الى جدول الاعمال موضوع «المؤتمر الدولي» الذي يسعى اليه شمعون بيرس الأمر الذي سيؤدي الى تجديد الصراع، مرة اخرى، بين «العمل» و«الليكود» مما سيمنح الفرصة امام شمير لاتخاذ اجراءات صارمة ضد بيرس وبالتالي لانسحاب «العمل» من الحكومة.

واضافت هذه المصادر ان يتسحاق شمير - الذي كان يدعي، حتى الآن، بانه لن يسمح بحل حكومة «التكتل القومي» - سوف يتخذ بعض الخطوات التي من شأنها تعميق الخلافات بين رأسي الحكومة ومنها، مثلاً، طرح موضوع الاستيطان والمطالبة باتخاذ قرارات باقامة مستوطنات جديدة.

احتفال مهيب بترقية راعي كنيسة عرابة الى رتبة «ايكونوموس»

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور شخصيات اجتماعية ودينية عديدة، بينها سيادة المطران مكسيموس سلوم، ومئات الاصدقاء والمعارف اقيم يوم ٨٧/٩/٢٧ احتفال مهيب بترقية راعي كنيسة عرابة الاب عبدالله خوري الى رتبة رئيس للكهنة - ايكونوموس.

وجاءت هذه الترقية لقاء خدمات الاب عبدالله الجليلة لابناء بلده وشعبه طيلة ٣٠ عاما، وبارك المحتفلون الاب عبدالله بترقيته متمنين له العمر المديد.

ويتقدم اعضاء جبهة عرابة الدمقراطية للاب باحر التهاني لمناسبة ترقيته متمنين له العمر المديد في خدمة شعبه وبلده.

مقتل فتى واصابة سبعة اخرين حصيلة موجة من حوادث الطعن بالسكاكين!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - شهدت الايام القليلة الماضية موجة من حوادث الطعن خاصة بين ابناء الشبيبة. وقد تسبب احد هذه الحوادث في مقتل فتى في الثامنة عشرة من العمر من مدينة «ريشون لتسيون».

وكانت مشادة كلامية وقعت بين فتيين من «ريشون لتسيون» امس الاول حول استخدام دراجة نارية. وعندما شتم المقدور الفتى الآخر استل المشتوم سكينه وطعن زميله في صدره طعنات عميقة. ولم تسعف محاولات انعاش الفتى التي استمرت نصف ساعة فمات بعد ان فقد كميات كبيرة من الدم.

● وطعن في حيفا ●

وكان شاب مسلح بسكين اعتدى على ضابط الأمن في ملعب التزلج على الجليد الاصطناعي في كريات موتسكين، وطعنه بالسكين في أثناء مشادة كلامية بينهما. ونقل ضابط الأمن الى المستشفى لتلقي العلاج.

وكان ثلاثة شبان انقضوا يوم الاثنين الماضي على سجين في عطلة من بلدة «نيشر» قرب حيفا وطعنوه بينما كان في سيارته. ونقل بعدها الى المستشفى.

● طلب مساعدة الشرطة فلم تسعفه ! ●

وكان فتى حيفاوي في الـ (١٧) من العمر طُعن بالسكين من قبل صديقه بعد برهة من طلبه المساعدة من سيارة شرطة مرت في مكان الحادث.

وفي شهادته امام محققي الشرطة قال الفتى المقدور ان صديقه طلب ان يعطيه سلسلة ذهبية كان يلبسها ليرى كيف تبدو على عنقه. ولما استجاب المقدور لطلب صديقه (!) رفض الأخير اعادة السلسلة. فما كان من المقدور الا ان اخذ من صديقه مبلغ (٢٠) شيكلا ورفض اعادتها قبل ان تعاد اليه السلسلة. لكن الصديق هدد بطعنه اذا لم يفعل. ولما مرت من المكان سيارة شرطة اوقفها الفتى وقص على الشرطي فيها ان صديقه سيطعنه وطلب المساعدة. لكن الشرطي لم يأبه لكلامه وغادر المكان. فاستل «الصديق» مديته وطعنه. ونقل الفتى المصاب الى المستشفى.

واعترفت المتحدثة باسم شرطة حيفا بأمر سيارة الشرطة التي مرت في المكان لكنها ادعت ان السائق كان متطوعا في «الحرس المدني» ولم يعرف كيف يتصرف وانه استدعى باللاسلكي سيارة الشرطة التي نقلت الفتى المصاب الى المستشفى !

● اصابة اربعة فتيان ●

وفي مطلع الاسبوع أصيب في حيفا في نادي العاب الفضاء في حي «هدار» اربعة فتيان في مشادة وقعت بين مجموعة من رواد النادي. ولا يزال احد المصابين يعالج في المستشفى بسبب اصابته الخطرة.

مصاعب مالية حادة في ٨٠ مصنعاً كيبوتسياً

● تل ابيب - يعاني اربعون مصنعاً في الكيبوتسات مصاعب مالية حادة قد تؤدي الى اغلاق هذه المصانع - هذا ما اعلنه مركز اتحاد الصناعة الكيبوتسية السابق، عوديد فينكلر، في مؤتمر صحفي عقد بمناسبة اعتزاله لمنصبه.

وقال فينكلر ان ٤٠ مصنعاً اخر في الكيبوتسات هي مصانع خاسرة وان الـ ٨٠ مصنعاً التي تعاني مصاعب مالية تسبب خسائر بقيمة ١٥ - ٢٠ مليون دولار للحركة الكيبوتسية.

ومع هذا اعرب فينكلر عن اعتقاده بأن السنة الحالية ستشهد انتعاشاً مضاعفاً في النشاط الصناعي للحركة الكيبوتسية التي يبلغ عدد مصانعها (٤١٦) وان الزيادة في التصدير ستبلغ هذا العام ٣٠٪.

الافراج عن ثلاثة من بيت صفافا اتهموا بطعن سائق

● القدس - اطلقت الشرطة، صباح امس، سراح ثلاثة من مواطني قرية بيت صفافا قرب القدس بعد ان كانت اعتقلتهم امس الاول بتهمة الاعتداء على سائق سيارة اجرة وطعنه.

واعلن ان اطلاق سراح الثلاثة جاء بعد ان تأكد للشرطة عدم وجود أية علاقة لهم بالحادث.

وكان سائق السيارة المدعو شبتاي حاجي، ادعى ان ثلاثة من العرب سافروا في سيارته الى قرية بيت صفافا من القدس. وفي اثناء السفرة أشهر احد المسافرين سكينه وطعنه اربع طعنات في صدره. ونقل السائق الى مستشفى «شعري تسيدق».

وذكر امس، ان الشرطة تفحص امكانية ان يكون الحادث على خلفية أمنية او تخريبية كما تصف ذلك الشرطة !

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وانجاله واخوانه وجميع آل خوري وبلان وابو زيد واشقر ونخلة واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والخارج، يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم.

توفيق بطرس خوري

(ابو رياض)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/١٠/٣، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.

● الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء ●

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المركز الثقافي البلدي - الناصرة

اليوم الاربعاء

ندعوكم لحضور افتتاح معرض الملصقات تحت عنوان

«يسقط الاحتلال»

باشتراك ٦٧ فنانا يهوديا وعربيا

موعد الافتتاح - الساعة السابعة (٧) مساء وفي الساعة الثامنة من المساء نفسه يعرض فيلم وثائقي عن الاحتلال.

● يبقى المعرض مفتوحا لغاية ١٩٨٧/١٠/٧ ●

وزارة المالية تخطط لرفع أسعار السفر الشعبي والخبز

● تل ابيب - تقترح وزارة المالية رفع اسعار السفر الشعبي والخبز وذلك في اطار اقتراح ميزانية العام المالي القادم الذي سيطرح على الحكومة لاقراره في شهر كانون الاول.

وأشارت صحيفة «دفار»، التي نشرت الخبر امس، ان المالية تصر على أن تكون ميزانية العام المالي القادم مساوية لميزانية العام المالي الجاري على الرغم من الزيادة المتوقعة في عدد السكان بـ ١،٦٪. ويعني إصرار المالية هذا تقليص ميزانية العام القادم في بند السوبسيديا الذي جرى في اطاره صرف استثنائي بـ ٨٠ مليون دولار على حد تقدير المالية.

وتقليص السوبسيديا يعني اوتوماتيكيا رفع اسعار السفر الشعبي واسعار الخبز. ويشار الى ان الخبز والسفر الشعبي يحظيان بحصة الأسد من السوبسيديا الحكومية. وتسمع اصوات في المالية تطالب برفع الأسعار خلال السنة الجارية وعدم الانتظار للسنة القادمة.

ويذكر ان الحكومة كانت تعهدت في اطار الاتفاقيات مع الهستدروت على عدم رفع اسعار السلع والخدمات المسندة (ما عدا السفر الشعبي) في الفترة الواقعة بين كانون الثاني ١٩٨٧ وآذار ١٩٨٨. وعليه، فان اقتراح المالية اذا نفذ سيكون خرقاً لهذا التعهد.

ويشار هنا الى ان الحكومة الاسرائيلية اعتمدت، خلال السنوات القليلة الماضية، ما جاء في الاملاءات الامريكية وشرعت بتقليص السوبسيديا الحكومية للسلع والخدمات باتجاه الغائها نهائيا والغاء عبء التمويل على المواطن.

ويذكر ان قيادة الهستدروت اعطت وتعطي الضوء الأخضر للحكومة في تنفيذ هذا الاجراء. بل حاول السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار تبرير تقليص السوبسيديا في اكثر من خطاب.

ارتفاع بـ ٦،٤٪ في استهلاك الكهرباء

● تل أبيب - يتضح من المعطيات المتوفرة لدى شركة الكهرباء القطرية ان ارتفاعاً بنسبة ٦،٤٪ طرأ على استهلاك الكهرباء في العام ٨٧/٨٦ وهذا ضعف الزيادة في العام الذي سبقه.

وكان مدير عام الشركة ومسؤول الاحصاءات فيها عقدا مؤتمراً صحفيا في حيفا أمس الاول وتحدثا فيه عن استهلاك الكهرباء. ويستدل مما قالاه ان ارتفاعاً بنسبة ١٦٪ في استهلاك الكهرباء للاغراض التجارية طرأ خلال العام المذكور. وطرأ ارتفاع بالنسبة نفسها في استهلاك الكهرباء للاغراض البيتية. اما استهلاك الكهرباء للاغراض الصناعية فارتفع بنسبة ٦،٤.

ومع هذا يظل الاستهلاك الفردي للكهرباء في اسرائيل نصف معدل استهلاك الكهرباء الفردي في الدول الغربية الصناعية.

واعترف مدير عام الشركة ان شركته ستجد مصاعب في تلبية حاجة المواطنين الى المزيد من الطاقة الكهربائية مشيرا الى ان زيادة الاستهلاك لم تكن متوقعة.

معلمو السياقة يهددون بالتوقف كلياً عن تحديد مواعيد الامتحانات العملية لطلابهم

● تل ابيب - يهدد اتحاد معلمي السياقة في البلاد باتخاذ اجراءات كفاحية ابتداء من مطلع الشهر القادم تشرين الاول، غداً (الخميس)، في اطار نزاع العمل مع وزارة المواصلات على خلفية الوضع القائم فيما يتعلق بامتحانات السياقة العملية - «تيست».

ويهدد معلمو السياقة بالتوقف كلياً عن تحديد مواعيد امتحانات السياقة العملية لطلاب مدارس السياقة مشيرين الى الطوابير الطويلة للطلاب الذين ينتظرون تقديمهم لهذه الامتحانات بسبب النقص في الممتحنين. ويقول معلمو السياقة ان فترة الانتظار تصل، احياناً، الى خمسة شهور او اكثر.

وكان معلمو السياقة في حيفا والشمال توقفوا امس عن تحديد موعد الامتحانات العملية لطلابهم وطلبوا منهم التوجه الى مكاتب الترخيص لتقوم بذلك. الا ان مكاتب الترخيص رفضت قبول طلبات الطلاب امس، واعادتهم خائبين.

● موقف وزارة المواصلات ●

ومن جانبها اعلنت وزارة المواصلات انها ستلجأ الى الاجراءات القضائية ضد معلمي السياقة بتهمة خرق القانون اذا ما رفضوا تحديد مواعيد امتحانات السياقة لطلابهم. وادعت ان اجراءات معلمي السياقة تأتي في اطار ضغوطهم لرفع اجورهم وليس لتقصير طوابير منتظري الامتحانات النظرية.

اجراءات اطباء مستشفيات «كوبات حوليم»:

اليوم، في مستشفى «مئير» في كفارسابا وفي مستشفيات الأمراض العقلية

● تل ابيب - يواصل الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم الاربعاء، ولليوم الرابع على التوالي، اجراءاتهم الاحتجاجية التي بدأوها منذ يوم الأحد الماضي، وتشمل اعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة مختلفة من المستشفيات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية.

ومن المقرر ان ينفذ الاضراب اليوم، الاربعاء، في مستشفى «مئير» في كفارسابا وفي مستشفيات الامراض العقلية. اما غداً الخميس فينفذ في مستشفى «هشارون» ومستشفيات العجزة.

وكان الاضراب نفذ امس الثلاثاء في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وفي مستشفى «هعيمق» في العفولة حيث اغلقت جميع العيادات الخارجية التابعة لهذين المستشفيين ولم يجر استقبال المرضى الجدد فضلا عن عدم اجراء العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى.

وفي هذه الاثناء، رفض الاطباء الاستجابة لطلب القائم باعمال رئيس ادارة «صندوق المرضى»، الدكتور آشير بورات الذي دعاهم، امس، الى تجديد المفاوضات. فقد اعلنوا انهم يرفضون ذلك لأن ادارة الصندوق لم تقدم اية اقتراحات عملية لاستئناف المفاوضات والتي من شأنها حل النزاع وتلبية مطالب الاطباء.

واعلن عضو سكرتارية منظمة اطباء ومستشفيات «كوبات حوليم»، الياس لينكولسكي، ان صبر الاطباء اوشك على النفاد وانهم يعتزمون تصعيد الاجراءات الاحتجاجية.

احر التعازي

الى الاخوة توفيق وشفيق وجورج طوبي والاختين ماري وماجي، نشاطركم العزاء بوفاة المرحومة الوالدة.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

تغريد واديب جهشان

للبيع في عكا القديمة

محل كبير يصلح لمتجرة او محددة - كهرباء ٣ فازة. للاتصال: (٩١٦٤٧٨) - حبيب سباغة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

□ السكرتارية □

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية مدعوون لحضور الاجتماع يوم الاربعاء القادم الموافق ١٩٨٧/١٠/٧، وذلك بدل الاجتماع الذي كان مزمعا عقده اليوم.

دعوات خاصة ارسلت بهذا الشأن الى جميع اعضاء السكرتارية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الخميس ١ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٨ صفر ١٤٠٨ هـ • العدد ١١٨/٤٤ • ٦ صفحات • الثمن : ٦٠ اغورة •

יום חמישי - 1.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 118/44 - 1.10.1987 - Price: 60 Agorah

حوالي ١٣٠ الف قتيل - ضحايا الحرب الاهلية في لبنان

● بيروت - و.ص.ف - جاء في محصلة اجرتها الشرطة واذيعت امس ان الحرب اللبنانية اسفرت، على مدى ١٢ عاما ونصف عام، عن مصرع ١٢٩٤٦٣ شخصا.

ويشير مكتب احصاء قوات الامن الداخلي الى ان هذا الرقم لا يتضمن ضحايا الغزو الاسرائيلي في سنة ١٩٨٢ الذين لم يتم احصاؤهم بما ان الفلسطينيين هم اكثر من تحمل نتائج الغزو.

وتشير احصاءات الشرطة اللبنانية الى ان ١٥٠،٦٨٠ شخصا أصيبوا باصابات بالغة خلال الحرب وقضوا اكثر من ٤٨ ساعة في المستشفى.

وهناك ١٧،٤١٥ شخصا مفقودا ونحو ١٠ الاف قتلوا من بين ١٣،٩٦٨ اختطفوا. وتعد هذه أول محصلة شاملة ورسمية تذاع عن عدد ضحايا الحرب الاهلية التي تفجرت في لبنان في نيسان ١٩٧٥.

«قيدوه بالسلاسل وغطوا رأسه حتى كاد يختنق»!

● تقرير امنستي يكشف الاعتداء على حقوق الانسان خصوصا في اسرائيل وتشيلي وايران والعراق والولايات المتحدة ●

● لندن - وكالات الانباء - نشرت منظمة العفو الدولية «امنستي»، امس الاربعاء، تقريرها السنوي المكرس للعام ١٩٨٦. ويحتوي التقرير الجديد (٤٠٠) صفحة على معلومات عن اوضاع السجناء وحقوق الانسان في ١٢٩ دولة من دول العالم.

ويوجه التقرير نقدا حادا الى حكومة اسرائيل التي ما انفكت تمارس الاعتقالات الادارية ضد الوطنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وتقدم على اعتقال الاشخاص الذين يعارضون الاحتلال لاسباب ضميرية وعلى التعذيب الوحشي ضد السجناء عموما في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة وكذلك في معتقلات جنوب لبنان المحتل.

وعبر التقرير عن قلق منظمة العفو الدولية من عدم وجود الوسائل والظروف التي من شأنها منع حدوث التعذيب في سجون اسرائيل وعدم فحص شكاوى المعتقلين كما ينبغي.

واكد التقرير ان «امنستي» توجهت خلال العام ١٩٨٦ الى السلطات

■ البقية على ص ٥ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد أن يكون الجو، اليوم الخميس، حاراً اذ يطرأ ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة وتكون اعلى من معدلها لهذا الموسم. أما غداً الجمعة فيتوقع أن يطرأ انخفاض في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٠٢٦ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٩٣٠ ش.ج
● «اسود»	١،٧٠ - ١،٧١ ش.ج

هل هي فضيحة جديدة من فضائح «الشاباك»

المحكمة العليا تلزم وزيري الشرطة والامن بالرد على الاسئلة حول استشهاد عواد حمدان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بحثت المحكمة العليا، امس (الاربعاء)، الالتماس الذي قدمته المحامية فيليتسيا لانغر باسم ذوي الشهيد عواد عبدالسلام حمدان، الذي كان استشهد في ٧/٢١ في سجن جنين (راجع نبأ في «الاتحاد» امس - ٩/٣٠).

وبعد بحث الالتماس اصدرت المحكمة العليا امراً احترازيا بلزم وزيري الامن والشرطة بالرد على الاسئلة الواردة

■ البقية على ص ٥ ■

أكثر من مليون قتيل «حصاد» حرب الخليج !

* سياسة الادارة الامريكية تواجه صعوبات في تحقيق اهدافها المنشودة من حرب الخليج * «واشنطن بوست» : ايران مصدر النفط الثاني للولايات المتحدة *

● حيفا - لمحررنا للشؤون السياسية - راح ضحية الحرب الدامية بين العراق وايران خلال السنوات السبع الماضية اكثر من مليون شخص بين قتيل وجريح واسير.

وكان «نصيب» ايران خلال هذه الفترة (٢٧٠) الف قتيل و(٤٢٠) الف جريح و(١٠) الاف اسير، بينما كان «نصيب» العراق في الوقت ذاته (٩٥) الف قتيل و(٢٠٠) الف جريح واكثر من (٥٠) الف اسير.

وقد اعطت هذه الحرب الدامية الفرصة للدول الامبريالية، وعلى رأسها الولايات المتحدة لزج اكبر قوة بحرية عسكرية لها في مياه الخليج بحجة حماية السفن التي ترفع اعلام تلك الدول. وعليه ترابط، حتى الآن، في مياه الخليج (٤٠) قطعة بحرية عسكرية من قطع الاساطيل الامريكية و(١٢) قطعة اخرى فرنسية بضمنها حاملة الطائرات «كليمانصو» الفرنسية وقطع اخرى لبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا حليفات الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي.

وكان الاتحاد السوفييتي اصر منذ بدء الحرب هنا على سحب جميع الاساطيل من مياه الخليج ورفض جعلها بحيرة امريكية والعمل على حل النزاع بطرق سلمية.

واكد ذلك ثانية بوريس بياديشيف، نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده امس في موسكو - حسبما ذكرت «تاس» امس.

واشار بياديشيف الى ان الاتحاد السوفييتي يلفت نظر الرأي العام العالمي الى ان ثمة اختلافات خطيرة في وجهات النظر بين الدبلوماسيين السوفييت والامريكان بشأن حل النزاع الخليجي خاصة ان الدبلوماسية الامريكية تسعى الى تطبيع الوضع في الخليج بواسطة القوة من خلال توسيع وجودها العسكري في المنطقة. الا ان الاحداث تبين ان الامور لا تتطور بالاتجاه الذي يبتغيه البنتاغون.

وتواجه سياسة الادارة الامريكية في هذه المنطقة المصاعب ولا تستطيع تحقيق اهدافها المنشودة.

واكد الناطق السوفييتي الرسمي ان فكرة استخدام قوات هيئة الامم المتحدة لتوفير الامن في المنطقة تلقى اصداء ايجابية. ويواصل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بذل الجهود سعيا الى احلال السلام ومهمته لم تنته بعد فهي في بداية الطريق. والاتحاد السوفييتي على استعداد لمساعدة دي كوليار بشتى السبل.

■ البقية على ص ٥ ■

في انتظار خطاب هام لميخائيل غورباتشوف افتتاحا لاحتفالات ٧٠ عاما على الثورة

● موسكو - خاص بالاتحاد - يتوقع العالمون ببواطن الامور ان يلقي السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خطابا بالغ التأثير العالمي في الايام القليلة القادمة. ويعزون «عدم ظهوره» الاخير لبضعة ايام الى استعداده الشامل لهذا الخطاب بالاضافة الى العديد من الاهتمامات السياسية الاخرى في اثناء اجازته الاخيرة.

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس»، امس، ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، غادر العاصمة موسكو، امس الاربعاء، متوجها الى مورمانسك في شمال غربي الاتحاد السوفييتي وذلك بعد ان استأنف، امس الاول الثلاثاء، نشاطه العام بعد عطلة دامت شهرا.

وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي قد التقى، امس الاول، في الكرملين، بوفد كبير ضم ٣٧٠ شخصية من كبار الشخصيات الفرنسية، السياسية والصحفية.

وكان غورباتشوف قابل، بالدعابة والسخرية، الشائعات التي سرت في الغرب حول «اصابته بمرض» خلال اجازته. وقد ظهر في كامل نشاطه ولياقته البدنية خلال لقائه مع الوفد الفرنسي لاكثر من ساعتين.

وقال غورباتشوف بلهجة ساخرة: «حقاً لقد كانت هناك امور كثيرة بشأن اجازتي». واضاف: «يعتقد البعض انني قضيت اجازة طويلة نسبياً. لكنها كانت اجازة مثمرة تمكنت خلالها من انجاز اعمال كثيرة ولا سيما الانتهاء من صياغة كتابي الجديد واعداد التقرير الخاص بمجلس السوفييت الاعلى بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى».

راديو موسكو بالعبرية :

حديث شمير عن «يهود الاتحاد السوفييتي» هو تدخل سافر وفظ في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس، ان راديو موسكو باللغة العبرية بث امس تعليقا قال فيه انه على حكام اسرائيل التوقف عن التحريض ضد الاتحاد السوفييتي فيما يسمونه «مشكلة يهود الاتحاد السوفييتي»!

وقال الراديو السوفييتي ان تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الاخيرة حول الموضوع تشكل تدخلاً فظاً وسافرا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي.

□ إحدى مآسي الكارثة □



● طواقم الانقاذ الكولومبية تنتشل من الأوحال جثة طفل. وتخشى السلطات الكولومبية على مصير حوالي ١٥٠ الف مواطن فقدت آثارهم، جراء الكارثة الطبيعية ●

(صورة من و.ص.ف.)

بيرس مصر على استبعاد م.ت.ف وشمير راض عن خطاب بيرس

● نيويورك - كشف وزير الخارجية، شمعون بيرس، في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاول، عما توصل اليه من اتفاقيات مع الملك الاردني، حسين، في ختام مفاوضات بينهما ادعى بيرس بانها جرت عبر وسطاء امريكان! كما استبعد، في كلمته، اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في «عملية السلام».

وقرأ بيرس، في اطار خطابه، نص صيغة الاتفاق الذي توصل اليه مع الملك حسين كما يلي: ● الهدف هو «السلام» والطريق هي المفاوضات المباشرة ● المؤتمر الدولي هو فاتحة للمفاوضات المباشرة وعليه ان يؤدي الى مفاوضات ثنائية وجها لوجه ● لا يفرض المؤتمر الدولي اية تسوية ولا يُلغي اي اتفاق توصل اليه جانبان ● على المشاركين في المؤتمر الدولي ان يقبلوا بقراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) وان

■ البقية على ص ٥ ■

رابين :

الجيش الاسرائيلي يستوعب ٧٥ طائرة «اف - ١٦ - سي»

● تل ابيب - صرح وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين خلال لقائه، امس الاول، مع جنود وحدة «الاقليات» المرابطة بالقرب من مخيم «جباليا» في قطاع غزة، بأن الجيش الاسرائيلي يستعد، حاليا، لاستيعاب ٧٥ طائرة من طراز «اف - ١٦ - سي».

واضاف رابين ان هذه الطائرات متطورة جداً وتملك افضليات، تفتقر اليها طائرات «اف - ١٦» التي بحوزة بعض الدول العربية.

واعرب وزير «الامن» عن امله في ان توافق واشنطن على تزويد اسرائيل بطائرات من طراز «اف - ١٥».

وزيرا خارجية مصر والاردن يرحبان بزيارة شولتس، على الرغم من الاستهتار الامريكي بحكومتيهما

□ شمير على عناده من الفكرة الامريكية حول «المؤتمر الدولي» □

● القدس - صرح وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، بأن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن طلب منه القيام بجولة في الشرق الاوسط هدفها فحص الامكانيات الجديدة التي من شأنها دفع اسرائيل لقبول عقد «مؤتمر دولي» بشأن النزاع الشرق اوسطي. جاء ذلك في اثناء لقائه أمس، في نيويورك مع وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس.

وعلى صعيد آخر اكد رئيس الوزراء يتسحاق شمير، ان على وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، الا يتوقع اموراً جديدة بالدرجة التي يتوخاها «خاصة وانه يعرف جيداً موقفي من قضية عقد مؤتمر دولي وامكانيات دفع مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الى

■ البقية على ص ٥ ■

رابين:

على الصناعات الجوية ان تنفذ قرار الحكومة بشأن طائرة «لافي» بحذافيره

● تل ابيب - «على ادارة الصناعات الجوية ان تنفذ قرار الحكومة القاضي بالغاء مشروع لافي بحذافيره شاءت ذلك ام ابت» - هذا ما نسب الى وزير «الامن» يتسحاق رابين في اثناء جلسة لجنة رقابة الدولة البرلمانية، امس، التي بحثت سير امور مشروع «لافي» في عهد تولي رابين حقيبة وزارة «الامن».

واضاف راديو الجيش الاسرائيلي، الذي اذاع هذا الخبر، ان رابين طلب من اعضاء اللجنة فرض السرية التامة على ابحاث اللجنة. وان رابين اعلن انه كان سيؤيد مواصلة العمل في مشروع «لافي» لو اضافت الحكومة الى ميزانية «الامن» ٢٢٠ مليون دولارا

واعلن، مساء امس، نفي رئيس لجنة رقابة الدولة البرلمانية، النائب دافيد ليفاني، لما كانت اذاعته اذاعة الجيش الاسرائيلي. وقال ان هناك من سرب المعلومات من جلسة اللجنة السرية انطلاقا من نوايا سيئة.

رفول حاول تلميع عنصريته : اجتهد «ففسر الماء بالماء» !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو أن جو القرف والغضب من تصريحات رفول العنصرية الاخيرة ارعب هذا الجنرال الصراصيري قليلا. فقد نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية «تفسيراً» ادلى به حول مقولته الفاشية : «يجب قتل كل عربي يحمل سكيناً». ولكن التفسير لم يضف شيئاً من الاصل ان لم يكن اسوأ منه.

فقد قال رفول هذا ان قوله المذكور جاء على خلفية «تصرف الجنود الاسرائيليين المتردد» تجاه المتهم بقتل الجندي الكستر اراد على مفرق بيهود. فهل ذلك يضيف شيئا الى القول الاصلي خاصة وان رفول حاول اضفاء هالة دينية على عنصريته اذ استشهد بجملة من التوراة : «من يأتي ليقتلك اسبقه واقتله انت» فهل يعتقد رفول ان كل عربي هو «آت لقتله» وعليه لذا «ان تقتله» ؟ وهل فكر طويلا بأقواله هذه ومضاعفاتها التي قد لا يقر لها قرار ؟

ومن ناحية اخرى اصدر حزب «هتحياه» المتطرف الذي ينتمي اليه رفول بيانا دعا فيه الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات «لصد الارهاب» ومنها فرض عقوبة الموت على الفدائيين الفلسطينيين متجاهلا ان «صد الارهاب» يكمن اساساً في تغيير افكاره هو وسياسة حكومته الاحتلالية.

السلطات المصرية تحظر توزيع «الاهالي» بسبب خبر حول دبلوماسيين اسرائيليين

● القاهرة - «و.ص.ف» - لم توزع جريدة «الاهالي» الاسبوعية الناطقة باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري التي تصدر يوم الاربعاء على باعة الصحف حتى بعد ظهر امس.

وصرح مدير تحرير الصحيفة، في اتصال تلفوني مع وكالة الصحافة الفرنسية، بان السلطات تدخلت مساء أمس الاول (الثلاثاء) لوقف طبع الصحيفة بسبب نبأ يتعلق بمنظمة «ثورة مصر» السرية التي اعلنت مسؤوليتها عن اعتدائين وقعا في حزيران عام ١٩٨٤ واب عام ١٩٨٥ في القاهرة ضد دبلوماسي وموظف اسرائيليين. ويذكر في هذا الصدد ان النائب العام اصدر قرارا رسميا بحظر النشر حول التحقيقات الجارية بشأن هذه القضية.

واضاف مدير تحرير «الاهالي» ان الجريدة قررت لاعتبارات كثيرة رفع الخبر المذكور وطبعت مرة ثانية واعدت للتوزيع غير ان هذه الطبعة الجديدة لم توزع حتى بعد ظهر امس. والعنوان الرئيسي لهذا العدد، الذي يصدر قبل بضعة ايام من الاستفتاء على اعادة انتخاب رئيس الجمهورية لفترة ثانية، يقول «احزاب وقوى اليسار المصري ترفض سياسات مبارك». واوضح مدير تحرير الصحيفة ان اجهزة الامن اكدت له انه سيتم توزيعها بعد الظهر. ولم يتسن اجراء اي اتصال تلفوني مع المتحدث باسم وزارة الداخلية المختص باذاعة المعلومات المتعلقة بهذه المسألة.

م.ت.ف تستنكر الاعتداء على شاتيلا

* م.ت.ف تدعو الى الحفاظ على اتفاق صيدا والحرص على تنفيذه *

● تونس - «كونا» - عبرت منظمة التحرير الفلسطينية عن اسفها واستنكارها للاعتداء الذي وقع، امس الاول، على مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت.

وقال الناطق باسم المنظمة، احمد عبدالرحمن، ان هذا الاعتداء كان نتيجة قيام قوى مشبوهة باطلاق النار على سكان المخيم مما ادى الى دخول عناصر حركة «امل» في هذا الاشتباك دون ان يكون هناك على الاطلاق ما يدفع لذلك من الجانب الفلسطيني.

ونبه الناطق القوى اللبنانية وحركة «امل» وجبهة «التحرير والتوحيد» الى ان القوى التي تعمل ضد الاتفاق الذي ابرم بين المنظمات الفلسطينية وبين جبهة «التحرير والتوحيد» تحاول الان بكل السبل تعطيل هذا الاتفاق واعادة الصراع والاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين واللبنانيين.

واضاف انه لا يخفى إن هذه القوى تنفذ مخططاً اسرائيلياً وعميلاً لا يخفى على احد وواجب الجميع الحفاظ على الاتفاق والحرص التام على تنفيذه في اجال عاجلة لتفويت الفرصة على اسرائيل لاعادة الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين واللبنانيين، مؤكداً ان منظمة التحرير الفلسطينية تحرص على ضبط النفس والالتزام الكامل بهذا الاتفاق وتنفيذه.

وخيم هدوء حذر على محاور مخيم شاتيلا امس بعد اشتباكات متقطعة وقعت الليلة قبل الماضية بين مواقع حركة «امل» حول المخيم والمواقع الفلسطينية عند مداخله.

وابلغت مصادر فلسطينية ولبنانية وكالة الانباء الكويتية ان اتصالات مكثفة جرت بين الفصائل الفلسطينية وجبهة «التوحيد والتحرير» اللبنانية شارك فيها مراقبون سوريون ادت الى تطويق ذيول الاشتباكات التي اصيب نتيجتها خمسة اشخاص باصابات مختلفة.

وأوضحت المصادر الفلسطينية ان التوتر بدأ عندما اعتقلت عناصر من حركة «امل» شابين فلسطينيين كانا يحاولان الدخول الى المخيم وكانا يحملان تصريحين لذلك لكن عناصر حركة «امل» طلبت من الشابين العودة من حيث اتيا مما ادى الى تلاقي تطور الاشتباك.

مقتل وجرح سبعة عناصر لحديين

* رفع أجرة المجند في صفوف ميليشيات لحد لترغيبه بالبقاء فيها *

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اربعة من افراد ميليشيات لحد العميلة اصيبوا بجراح في اشتباك وقع امس (الاربعاء) في جنوبي لبنان. وقد وقع الحادث في منطقة العيشية جنوب جزين فيما وراء الحد الشمالي لمنطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني».

ومن جهة اخرى، افادت وكالة «كونا» بان مسلحا من ميليشيات لحد قتل، امس، وجرح اثنان آخران في انفجار عبوة ناسفة، كان الثوار اللبنانيون قد زرعوها داخل «المنطقة الامنية» التي تحتلها اسرائيل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان انفجارا كبيرا دوى، امس، على الطريق الساحلي بين منطقتي اسكندرون والبياضة الى الجنوب من مدينة صور.

وقال ان احد الثوار اللبنانيين كمن لآليات تابعة للميليشيات اللحدية، ولحظة مرور دورية لهذه الميليشيات ضغط على مفجر لاسلكي «ريموت كونترول»، مما ادى الى تدمير ناقلة جند مدرعة من نوع «ام - ١١٢» امريكية الصنع ومقتل احد افراد طاقمها وجرح اثنين اخرين.

واعترفت اذاعة الميليشيات بالحادث

■ البقية على ص ٥ ■

مكتب «اف. بي. اي» راقب، بصرامة، ٥٠ كاتبا امريكيا !

● همنغواي وباك وكابوت وفوكنر ووليامز بين الكتاب الذين تعرضوا للمراقبة على نتاجهم ونشاطاتهم ●



● أرنست همنغواي ●

● نيويورك - «و.ص.ف.» - ذكرت مجلة «نيويوركر» في عددها الاخير، ان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي) راقب أكثر من خمسين كاتبا امريكيا شهيراً، خلال سنوات ١٩٣٠ - ١٩٦٠ نظراً لأن كتاباتهم كانت تعتبر «هدامة» !

وأوضحت المجلة انه من بين هؤلاء الكتاب كان هناك ارنست هيمنغواي، الذي وصفه «مكتب التحقيقات الفيدرالي» بأنه «مدمن خمر» و «شيوعي» فضلاً عن سنكلير لويس وبيرل باك، اللذين اتهما بالاساءة الى صورة الامة الامريكية، وترومان كابوت، الذي لوحق لأنه «مؤيد للثورة الكوبية».

وذكرت مجلة «نيويوركر» انها حصلت على سجلات خاصة بهؤلاء الكتاب من «مكتب التحقيقات الفيدرالي» وغير ذلك من الوكالات الفيدرالية الامريكية وذلك بموجب القانون الخاص بحرية الاعلام.

وأكدت المجلة أن مراقبة الكتاب «ما زالت مستمرة فيما يبدو». ودحض بيل كارتر، احد المتحدثين باسم «مكتب التحقيقات الفيدرالي» هذا الزعم قائلاً «يجري الحديث عن تاريخ قديم». وأوضح ان «مكتب التحقيقات الفيدرالي» لا يراقب الا الاشخاص «الذين انتهكوا قانوناً فيدرالياً أو تآمروا من أجل عمل ذلك». واضاف قائلاً «ان التعبير عن الحق الدستوري في اختلاف الرأي لا يشكل انتهاكا للقانون الفيدرالي».

وذكرت مجلة «نيويوركر» أن «مكتب التحقيقات الفيدرالي» راقب بعض الكتاب امثال وليم فوكنر وجون دوس باسوس وثورنتون وايلدر وتنيسي ويليامز وتوماس وولف ونلسون الجرين واودين.

واوضحت المجلة انه لم تتم ادانة اي من الخمسين كاتباً بسبب اتهامات وجهها «مكتب التحقيقات الفيدرالي» ضدهم.

تهنئة الحزب الشيوعي الصيني بالذكرى الـ ٣٨ لانتصار الثورة

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بمناسبة الذكرى الـ ٣٨ لانتصار الثورة في الصين ولتأسيس جمهورية الصين الشعبية، التي تصادف اليوم ـ الفاتح من تشرين الاول.

وجاء في الرسالة، التي وقعها السكرتير العام، ماير فلنر.

والى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بكين ـ جمهورية الصين الشعبية

أيها الرفاق الأعزاء،

باسم جميع الشيوعيين في اسرائيل، يهود وعرباً، نبعث اليكم وعبركم الى جميع الشيوعيين الصينيين والى الشعب الصيني العظيم بتهانينا القلبية الحارة بمناسبة الذكرى الـ ٣٨ لانتصار الثورة في الصين ولتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

لقد حققت جمهورية الصين الشعبية، منذ تأسيسها، انجازات بناءة في جميع ميادين البناء الاشتراكي انعكست نتائجها على مستوى المعيشة المادي والثقافي للشعب الصيني، مما يبرهن أفضلية الاشتراكية على الرأسمالية.

اننا نقدر عالياً الجهود الجبارة التي يبذلها الحزب الشيوعي الصيني في سبيل تذليل المصاعب وتسريع عصرنة الاشتراكية في الصين لمصلحة الشعب الصيني العظيم ولصالح الكفاح العام من اجل السلام والاشتراكية.

نتمنى لكم كل النجاح.

مع خالص التحيات الرفاقية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر ـ السكرتير العام

اعتقال شاب من الدهيشة، ادارياً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، ظهر الاثنين الماضي، الشاب ناصر حسين ابو عجمية (٢٤ عاماً)، من سكان مخيم الدهيشة اعتقالاً ادارياً لمدة ستة أشهر، بموجب أمر عسكري اصدره قائد المنطقة الوسطى للجيش، عميرام ميتسناع.

وجرى اعتقاله حين كان يستعد لاجراء فحص عملي لرخصة السياقة في دائرة الترخيص في مخيم الدهيشة. وكانت السلطات اعتقلت ابو عجمية اعتقالاً ادارياً لمدة ستة شهور في العام ١٩٨٥.

ويشار الى ان ثلاثة اشقاء له معتقلون في سجون الاحتلال. وهم خالد (محكوم خمس سنوات) ومحمود (محكوم ٤ سنوات) وأحمد اعتقل قبل شهر ونصف بتهم أمنية.

اعتقال مهندس من بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، ليلة الثلاثاء الماضي، المهندس وليد جورج الشوملي (٣٦ عاماً) من مدينة بيت ساحور. ولم تعرف اسباب الاعتقال.

وكانت قوة من جنود «حرس الحدود» وضباط الحكم العسكري اقتحمت منزله واعتدت على شقيقه وصادرت مجموعة كبيرة من الكتب قبل الاعتقال.

والجدير ذكره ان الشوملي عاد الى الوطن قبل حوالي شهر، بعد أن انهى دراسته الجامعية في رومانيا.

الاردن يعتزم اقامة حزب بدل حزب روابط القرى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفيد معلومات واردة من عمان أن السلطات الاردنية تبدي تحفظاً مما يسمى «الحزب الاردني الفلسطيني» الذي شكلت له هيئة تأسيسية في فندق «حنظل» في بيت لحم.

وينبع هذا التحفظ من كون معظم اعضاء «الحزب» ينتمون الى روابط القرى البائدة، الامر الذي ترفضه سلطات الاردن، علماً بأنها تفضل أن يضم الحزب عناصر تحظى بتأييد أوسع في اوساط الشعب الفلسطيني !!

وعلم انه من الممكن أن توعز السلطات الاردنية لرجالاتها بتأسيس مثل هذا الحزب، خصوصاً انهم لم ينخرطوا في حزب «الروابط» الذي أعلن عنه.

اسبوع الثقافة والكتاب في نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختتم، أمس الاربعاء، اسبوع الثقافة والكتاب الذي عقد في جمعية «اصدقاء جامعة «النجاح» في مدينة نابلس. وكان افتتح المهرجان حكمت المصري، رئيس مجلس أمناء الجامعة، بحضور المئات من مدرسي الجامعة ومثقفي نابلس. وضم المعرض، اضافة الى الكتب الفلسطينية، جناحاً خاصاً للكتاب السوفييتي.

سحب رخص ١٥٠ سائقاً من غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت السلطات العسكرية في قطاع غزة المحتلة بسحب رخص السواقة من ١٥٠ سائقاً من ناقلي العمال الى اسرائيل.

وجاء هذا الاجراء الاحتلالي عقب مشادة كلامية حصلت، يوم الاثنين الماضي، بين سائق وبين جنود نقطة تفتيش «ايرز».

وذكر شهود عيان ان طابور السيارات على محطة التفتيش وصل عدة كيلومترات. وكان من الواضح ان الهدف هو تأخير السيارات وتأخير الاف العمال ومنعهم من الوصول الى اماكن عملهم في الوقت المحدد فخلق الجنود بلبلة في صفوف المسافرين اضافوا اليها عبارات نارية في الهواء، مما دفع المئات من السواقين والعمال الى التنازل عن يوم عمل والهرب من فظاظة الجنود.

الا ان الجنود قاموا بتطويق عدد من السيارات الفارة باتجاه غزة وحاصرت بعضها وجمعوا الرخص والهويات واستدعي السواقون الى مقر الحكم العسكري. وهناك ابلغوا بسحب رخصهم لمدة ٣٠ يوماً وانهم سيغرمون بغرامات مالية باهظة.

ويقدر ان اكثر من الف مواطن سيتضررون نتيجة لسحب الرخص من ١٥٠ سائقاً.



● خلال الجولة التي اجراها واينبرغر، وزير الحربية الامريكية، في منطقة الخليج حل ضيفاً، قبل ايام (في ٩/٢٧)، على الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة ●

(صورة من و.ص.ف)

■ تعزية ■

الى توفيق وجورج وشفيق وجميع آل طوبي بوفاة الوالدة «ام توفيق».

حسن بشارة والعائلة

■ تعزية ■

الى رفاقنا الاعزاء توفيق وشفيق وجورج وماجي وماي والى جميع آل طوبي: نعزيكم بوفاة المرحومة «ام توفيق» لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء خلية قيساريا للحزب الشيوعي ـ حيفا

موسيوف :

يوغسلافيا لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ما دامت تتنكر للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة

● بلغراد ـ «كونا» ـ أكد الرئيس اليوغسلافي، لازار موسيوف، أمس الأول، ان بلاده لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ما دام حكامها يرفضون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. وما داموا يرفضون الاشتراك في مؤتمر دولي تحضره اطراف النزاع كافة، بما فيها م.ت.ف.، وتحت رعاية الامم الامم المتحدة.

وكان موسيوف يتحدث في اثناء لقائه برئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ياسر عرفات، والوفد المرافق له، الذي يزور يوغسلافيا.

وركز الطرفان محادثاتها على سبل تذليل العقبات من أجل عقد مؤتمر دولي لحل النزاع الشرق أوسطي تحت رعاية الامم المتحدة. واكدا دور دول عدم الانحياز والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في التعجيل لعقد المؤتمر الدولي وتأمين الحضور الفلسطيني المباشر من خلال الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

وقيم رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، عالياً، موقف يوغسلافيا المبدئي الرافض استئناف العلاقات مع اسرائيل والتأييد المستمر لنضال الشعب العربي الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية.

واشاد عرفات بمواقف الحكومة اليوغسلافية في المحافل الدولية، خاصة في اطار حركة عدم الانحياز، في دعم القضية الفلسطينية ونضال هذا الشعب، مادياً ومعنوياً.

ومن جهة أخرى اطلع عرفات الرئيس اليوغسلافي ومساعديه على آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط خاصة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وداخل الاراضي العربية المحتلة، اضافة الى تطورات حرب الخليج وافرازاتها السلبية على مجمل الاوضاع في المنطقة.

وأكد الرئيس اليوغسلافي من جهته دعم بلاده المستمر للنضال الفلسطيني العادل، مادياً ومعنوياً. كما أكد ان بلغراد ستظل ملتزمة بمبادئها.

وأبرز موسيوف أهمية خلق الظرف الدولي المناسب لعقد مؤتمر دولي بشأن النزاع في الشرق الاوسط باشتراك جميع الأطراف المعنية، تحت رعاية الأمم المتحدة، والتوصل الى سلام شامل وعادل وثابت في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد موسيوف ضرورة اشتراك متكافئ، لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، في المؤتمر الدولي.

ومن الجدير ذكره ان ياسر عرفات يقوم بجولة في يوغسلافيا برفقة وفد يضم مستشاره السياسي، هاني الحسن، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، سليمان النجاب، وعضو المجلس المركزي للمنظمة، بسام ابو شريف.

هذا ومن المتوقع ان يقوم الوفد الفلسطيني بجولة في بعض الدول الاشتراكية في نهاية زيارته الى يوغسلافيا.

اجتماعات المجلس المركزي لـ م.ت.ف تبدأ في ٥ الجاري في تونس

● تونس ـ «كونا» ـ يبدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم ٥ الجاري اجتماعاته في تونس.

ويرأس المجلس الشيخ عبد الحميد السايح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

والجدير بالذكر ان المجلس المركزي، الذي يجتمع لاول مرة بعد الدورة ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت في الجزائر في شهر نيسان الماضي هو الحلقة الوسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية.

نيريري يترأس اجتماع «لجنة الجنوب» التابعة لدول عدم الانحياز

● دار السلام ـ و.ص.ف ـ اعلن في العاصمة التنزانية ان يوليوس نيريري، رئيس تنزانيا الاسبق، غادر دار السلام، متوجها الى جنيف حيث سيرئس، غداً الجمعة، الاجتماع الاول «للجنة الجنوب» التابعة لدول عدم الانحياز.

وكان نيريري قد انتخب لرئاسة هذه اللجنة لدى تشكيلها في ايلول العام ١٩٨٦ في هراري، خلال مؤتمر قمة عدم الانحياز. وقد اختار بعد ذلك (٢٥) عضواً في اللجنة، التي يجب ان تضم (٢٨) عضواً بينهم سكرتيرها العام، منموهان سنج.

واختار الرئيس التنزاني السابق امير جمال، سفير تنزانيا في الامم المتحدة في جنيف، ليكون ممثله الشخصي في هذه المدينة التي اختيرت لتكون مقر اللجنة بسبب تسهيلات الاتصالات التي تمنحها السلطات السويسرية.

سفير بريطاني جديد في القاهرة

● لندن ـ «كونا» ـ عينت الحكومة البريطانية سفيراً جديداً لها في العاصمة المصرية هو جيمس ادامس.

وسيحل السفير الجديد محل الان بروبك، الذي سينتقل الى كندا ليشغل منصب المفوض السامي هناك.

وقد عمل ادامس في عدة دول عربية منها البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس.

ملك الاردن ينهي جولته في الخليج

● الكويت ـ «كونا» ـ غادر الملك الاردني، حسين الكويت مساء امس، عائداً الى بلاده بعد زيارة قصيرة اجرى خلالها مباحثات مع امير الكويت جابر الاحمد الصباح. وكان الملك حسين قد وصل الى مطار الكويت بعد ظهر امس، قادماً من جدة في المرحلة الرابعة من جولته الخليجية العربية التي شملت سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وصرح وزير شؤون الديوان الاميري، خالد الاحمد الجابر بان المباحثات شملت جدول اعمال القمة العربية الطارئة وحرب الخليج والاوضاع العربية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورافق الملك الاردني وفد يضم في عضويته رئيس الوزراء زيد الرفاعي وعدداً من كبار المسؤولين الاردنيين.

الامطار تعيق عمليات البحث عن ضحايا الانهيار الارضي في كولومبيا

● مدلين (كولومبيا) ـ «و.ص.ف» ـ تشير التقديرات الاخيرة الى ان الامطار، التي هطلت بشكل شبه مستمر امس الاول، حالت الى حد كبير دون القيام بعمليات الانقاذ بحثاً عن الاشخاص الذين دفنوا تحت الانقاض بسبب الانهيار الارضي الذي اسفر عن مصرع ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ شخص في مدلين (كولومبيا).

وقد ادى سوء الاحوال الجوية الى توقف البحث ولكن ما كادت الامطار تتوقف حتى اسرع رجال الاطفاء يواصلون البحث والانقاذ. وهناك فرص ضئيلة للعثور على جثث اخرى واستخراجها من بين الانقاض نظراً لوعورة المنطقة وصعوبة وصول الالات اليها.

وما زالت عمليات نقل الاف المنكوبين المشردين الى مساكن عشوائية مستمرة وما زال الصليب الاحمر يحاول الحيلولة دون انتشار الاوبئة من خلال تحصين السكان.

وقد اقيم، مساء امس الاول، قداس على روح المفقودين وقررت السلطات دفن ٥١ جثة في مقبرة جماعية لاستحالة التعرف على هذه الجثث ومن هم اصحابها الحقيقيون.

سليم الحص: الجميل لا يمثل كل اللبنانيين

● انتقادات من جانب فرنجية والحزب التقدمي لخطاب الجميل في الأمم المتحدة ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ أكد سليم الحص، رئيس الوزراء اللبناني بالنيابة، امس الاول، ان الرئيس امين الجميل (الموجود منذ اسبوع في نيويورك حيث يشارك في اعمال الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة) لا يستطيع ان يمثل كل اللبنانيين.

وتساءل سليم الحص في تصريح للصحفيين كيف يمكن للجميل الادعاء بانه يتحدث باسم لبنان، بينما يقاطعه جزء من حكومته وعاجز عن تشكيل حكومة جديدة.

وذكر راديو «صوت الشعب» اللبناني ان الحص رد على خطابات الجميل ومواقفه المعلنة في نيويورك بالقول: «ان كلام الجميل لا يغير ولا يحرر ولا يجدي وهو كلام رجل غير مسؤول لا قيمة له وهدفه تضييع الوقت.»

ومن ناحية أخرى وجه سليمان فرنجية الرئيس اللبناني الاسبق والحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط انتقادات شديدة، امس الاول الثلاثاء، للخطاب الذي ألقاه الرئيس امين الجميل يوم الخميس الماضي في الامم المتحدة.

فقد اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بياناً اكد فيه ان الرئيس الجميل، الذي طالب بانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان بما فيها الجيش السوري لا يمثل الا وجهة نظر حزب «الكتائب» الذي ينتمي اليه.

وجاء في البيان ان رئيس الدولة «وهو احد المتورطين الرئيسيين في حرب لبنان ذهب يبدي تذمره امام الامم المتحدة ازاء التدخلات الاجنبية في الشؤون اللبنانية في حين انه يسعى الى اقحام الولايات المتحدة في تقرير مستقبل هذا البلد».

اما سليمان فرنجية فقد وصف ما ورد في كلمة الجميل بانه فظيع اذ وضع سوريا في الكفة نفسها مع اسرائيل.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في زغرتا على بعد ٩٤ كم شمالي بيروت، ان الحوار اللبناني ـ السوري لن يستأنف من الان وحتى أحد عشر شهراً قادماً الى ان يحين موعد انتخابات الرئاسة في صيف ١٩٨٨.

المحكمة المركزية في حيفا

ليكن معلوماً انه قد قدم للمحكمة المركزية في حيفا، طلبات للنظر في الملفات الواردة أدناه لاعطاء اوامر المعلنة عن اوامر ورثة و/او اقامة وصيات و/او مدراء تركة.

كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة، يستطيع الاعتراض خلال ١٥ يوماً من يوم الاعلان واذا لم يعترض تصدر المحكمة امراً حسب ارادتها.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٧٩٦/٨٧	حمدان مسعد	٨٧/٧/١٦	حمدان سلمان
١٨٠٤/٨٧	زيدان عيسى	٨٦/١١/٢٥	علي زيدان عيسى
١٨١٤/٨٧	محمد عبد الخالق غرة	٨٢/١/٢٨	سعيد محمد غرة
١٨٢٣/٨٧	سعيد طاهر خليلية	٨٧/٨/٢٥	جميلة سعيد خليلية
١٨٢٤/٨٧	النجمي حسنة	٥٠/٨/٤	هاشم محمد حاج
١٨٥٠/٨٧	اسعد هلون	٧٨/٣/٣١	الميى يوسف هلون
١٨٦٥/٨٧	علي محمد علي	٦٣/١٠/١٤	حسين علي
١٨٦٧/٨٧	عبد الرحيم عوديلي	٨٥/١٢/٢٣	سعيد محمد داود
١٨٦٨/٨٧	حايك ناصر حنا	٨٤/١٢/٤	نجاة طنوس
١٨٧٤/٨٧	صبيحات فالح	٨٧/٨/٨	محمد صبيحات
١٨٨٧/٨٧	شقير علي	٨٧/٧/٣١	احمد سعيد شقير
١٩٣٨/٨٧	عبد عيسى دراوشة	٨٧/٧/٢١	اقويدر دراوشة

ب. جلبوور ـ حاكمة

□ هنا يحاكمون النازيين □



● هنري شميدت، ضابط ال «اس. اس» سابقا يستمع الى قرار الحكم ضده، في احدى محاكم دريزدن (المانيا الدمقراطية) بعد إدانته بالتسبب في قتل المئات وفي تهجير اكثر من الف، غالبيتهم من اليهود. وقد حكم عليه بالسجن المؤبد.

ويشار، في هذا السياق، الى ان مئات سفاكي الدماء النازيين يسرحون ويمرحون في الولايات المتحدة والى ان عدداً منهم يشغل مناصب مختلفة ـ خصوصاً اولئك الذين تعاونوا مع المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه.)

(صورة من و.ص.ف.)

شيفارنادزه والشرع يرفضان التقاء الجميل احتجاجا على خطابه في الجمعية العمومية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ قال ناطق رسمي امريكي هنا ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اجتمع هنا الليلة قبل الماضية، مع وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس وسط تحسن طرأ على العلاقات السورية ـ الامريكية، وانهما تبادلا الاراء حول الحرب العراقية ـ الايرانية وازمة الشرق الاوسط والاوضاع في لبنان ومشكلة الارهاب وقضايا اخرى.

واشار الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، الى ان الشرع ابلغ شولتس بأن سوريا تخشى من اتساع نطاق هذه الحرب المستمرة منذ أيلول عام ١٩٨٠.

واضاف ريدمان انه، عند بحث الحرب العراقية ـ الايرانية، قال وزير الخارجية السوري ان سوريا تأمل في ان لا تنتشر الحرب أكثر من ذلك وانهم، السوريين، يعملون من اجل الحيلولة دون انتشار الحرب.

وقال الناطق الامريكي ان الوزير السوري اعرب عن قلق بلاده حيال تطور الاوضاع في منطقة الخليج.

واشار ريدمان الى ان الشرع وشولتس بحثا عملية السلام في الشرق الاوسط بشكل عام. ولم يعط اي تفصيلات عما بحثه الوزيران لكنه قال: «اعتقد ان بحثهما لم يسفر عن اي شيء ملموس».

ومن جهة اخرى رفض وزير الخارجية السوري عقد اجتماع مع الرئيس اللبناني، امين الجميل، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة على الرغم من وساطة قام بها الوفد السعودي الرسمي الى نيويورك.

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، امس، ان الجميل سعى، فور وصوله الى نيويورك، الى تأمين عقد اجتماع مع فاروق الشرع ووسط لاجل ذلك الوفد السعودي الى الامم المتحدة واطرافاً عربية اخرى.

واشارت الى ان جهود الرئيس اللبناني باءت بالفشل بعدما رفض الشرع الاجتماع به.

وكان الرئيس الجميل قد وصل الى نيويورك في ٢٤ من الشهر الجاري على رأس وفد بلاده الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والقى خطاباً تعرض فيه الى الوجود السوري في لبنان وساوى بينه وبين الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت ان الغاء وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، اجتماعه مع الرئيس الجميل والذي اتفق على عقده قبل سفر الرئيس اللبناني الى نيويورك جاء بمثابة احتجاج سوفييتي على مضمون خطاب الجميل.

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام استقبل، امس (الاربعاء) ويليام ايجلتون، السفير الامريكي لدى سوريا وديفيد نيوتون، السفير الامريكي لدى العراق الذي عين مؤخراً في منصب جديد.

واوضح دبلوماسي في السفارة الامريكية في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا اللقاء يدخل في اطار تعيين ديفيد نيوتون في منصب مدير ادارة قسم سوريا والاردن والعراق لدى وزارة الخارجية الامريكية. وهي الادارة التي وضعت تحت السلطة المباشرة لريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط.

واضاف هذا الدبلوماسي ان ديفيد نيوتون وصل الى دمشق أمس الاول وسيعود الى بغداد يوم الاثنين القادم.

البدائل الامريكية لمشروع «لافي» ـ إغراق اسرائيل اكثر فأكثر في سياسة العسكرة

● «صواريخ مضادة للصواريخ» ـ مشروع لصالح حلف «الناتو» ● الادارة الامريكية تبت في الموضوع خلال الايام القريبة ● المشروع من بدائل طائرة «لافي» ●

● تل ابيب ـ من المنتظر ان تبت الادارة الامريكية، خلال الايام القليلة القادمة، فيما اذا كانت ستخصص للصناعات الجوية الاسرائيلية مبلغ (٢٠٠) مليون دولار لتطوير نظام صواريخ مضادة للصواريخ تستهدف شل حركة الصواريخ السوفييتية الصنع للمدى القصير (اقل من ٣٠٠ ميل).

هذا ما ذكرته الصحف الاسرائيلية، امس، نقلا عن مراسليها في واشنطن واستناداً الى مسؤولين في الطاقم الاسرائيلي الذي يجري في واشنطن مفاوضات حول البدائل التي سيطلب الى الصناعات الجوية الاسرائيلية تطويرها في اعقاب دفن مشروع «لافي».

وذكرت الصحف ان المسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة الامريكية اقروا، مبدئياً، خطة الصواريخ المضادة للصواريخ وان الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية اتفقتا على توزيع تكاليف المشروع.

ويذكر ان المفاوضات الاسرائيلية ـ الامريكية تدور حول بدائل اخرى وهي: ● اشراك الصناعات الجوية الاسرائيلية في بناء طائرة «اف ـ ١٦» وتطوير «اف ـ ١٦» الجديدة ● اشراك اسرائيل في تطوير طائرة حربية تكتيكية متطورة ● حق الصناعات الجوية الاسرائيلية في المشاركة في المناقصات لتصليح وترميم وصيانة الطائرات المدنية والعسكرية الامريكية.

واشارت الصحف الى وجود موافقة امريكية على ان تستخدم اسرائيل للمعونة العسكرية المقدمة لها، بقيمة ١.٨ مليار دولار، لغرض دفع تعويضات للشركات الامريكية المتضررة من الغاء مشروع «لافي» وعلى زيادة المبلغ الذي تستطيع ان تقتطعه الحكومة الاسرائيلية من المعونة لاغراض غير عسكرية.

ويظهر، جلياً، ان الغاء مشروع «لافي» لم يشكل انحساراً في سياسة العسكرة والحرب التي اعتمدتها حكومات اسرائيل المتعاقبة بل فاتحة مرحلة جديدة من هذه السياسة باتجاه مجال آخر من مجالات التسلح. ففي حال موافقة الادارة الامريكية، نهائياً، على مشروع الصواريخ المضادة للصواريخ فان ذلك يعني تعميق المشاركة الاسرائيلية في سياسة تصعيد سباق التسلح التي تعتمدها الادارة الامريكية.

ويشار الى ان الحديث يدور في اروقة البنتاغون والمؤسسة العسكرية في اسرائيل حول استخدام الصواريخ التي قد تطور في اطار المشروع المذكور في انظمة التسلح لحلف «ناتو» في اوروبا وغيرها من المناطق لتكون موجهة ضد دول معاهدة وارسو، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

اتفاقية تعاون فرنسية بريطانية لانتاج مدرعة خفيفة للجيش البريطاني

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ صرح متحدث باسم شركة «الفيس» البريطانية بأن شركته وشركة «بانهارد» الفرنسية وقعتا اتفاقية تعاون من اجل تطوير عربة مدرعة خفيفة مخصصة للجيش البريطاني.

ويأتي هذا التعاون اثر ما أعلنه الجيش البريطاني عن اعتزام تجديد مجموعة عرباته بحلول سنة ١٩٩٠.

وصرح المتحدث بان الجيش البريطاني يستخدم منذ الآن مجموعة من سبع عربات تنتجها شركة «الفيس» ويطلق عليها اسم «سكوربيون».

وتقوم العربة المدرعة الخفيفة، التي يتم تطويرها بالتعاون بين الشركتين، على اساس الافكار الخاصة بعربات «بانهارد» التي سيجهز الجيش الفرنسي بحوالي ٣٠٠٠ نموذج منها اعتباراً من بداية التسعينات. وأوضح المصدر نفسه انه سيتم ادخال بعض التعديلات عليها حتى تصبح مطابقة لمواصفات الجيش البريطاني. واضاف المصدر ان احتياجات الجيش البريطاني تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ عربة.

وسيتم على الارجح تجميع هذه العربة الجديدة في بريطانيا. وصرح المتحدث باسم شركة «الفيس» بأن «بانهارد» ربما تقدم عدداً من المكونات وقطع الغيار ولكنه لم يوضح ما ستكون عليه الانعكاسات المالية لهذه الاتفاقية بالنسبة للشركة الفرنسية في حالة ما اذا وقع اختيار الجيش البريطاني على هذه العربة.

وفي باريس اعرب متحدث باسم شركة «بانهارد» عن دهشته ازاء الاعلان عن هذه الصفقة المحتملة. واضافت بانهارد: «اننا نجري مفاوضات حاليا لتوريد ٦٠٠ عربة مدرعة خفيفة منها عربات استطلاع والباقي عربات مقاتلة مضادة للدبابات. ولكن لم يبرم اي شيء بعد».

واوضح المصدر نفسه ان الصفقة قيد البحث وجرت اتصالات اولى بشأنها منذ بعض الوقت. وتشمل عقداً تتجاوز قيمته ٥٠٠ مليون فرنك.

كلمة الاتحاد

حين يذهب الذئب الى الحج!

■ لا يمكن ان يكون بيرس يعني نفسه وزملاءه في قوله، في الجمعية العمومية، ان الصراع - في الشرق الاوسط - هو «بين زعماء بوجههم الماضي وزعماء بوجههم المستقبل».

ولو كان بيرس يعني زميله شمير لما كان هذا الأخير أبدى رضاه عن خطاب بيرس.

ومع ذلك تظل كلمة بيرس هذه «كلمة حق يراد بها باطل»!

فما من زعماء أشد تحجراً، ولا يوجههم سوى الماضي، من بيرس وشمير ومَنْ الى اليمين منهما.

واشد التعلق بالماضي هو الوهم المسيطر عليهما بأن تباكي حكام اسرائيل على السلام يستطيع ان يضلل ما كان يضلله في الماضي من اوساط الرأي العام العالمي.

قيل، على سبيل النكتة، ان ذئباً انكشفت حيله امام ضحاياه فابتعدوا عنه فقرر الحج. وعاد الى غابته وقد ارتدى مسوح الحجاج. فتهامس الحملان فيما بينهم عن انه تاب عن الافتراس. فاجابهم حمل ذكي: يقيناً ان ثيابه ثياب الحجاج. ولكن انيابه هي انيابه لم تتغير..

ولذلك صدق المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، في التنبيه الى استمرار هذه «الأنياب» في الحملة السلطوية على قوى السلام في اسرائيل.

ويحق لنا ان نضيف، الى وضوح هذه «الأنياب»، مجمل خطاب بيرس خصوصاً انه سمح لنفسه بتطهير شمير وحزبه ورفول وحزبه وباقي شلة المفرطين في العدوان والعنصرية وبالادعاء ان «اسرائيل موحدة في جهودها من اجل السلام» وانه لا خلاف بينه وبين شمير الا على «طريق دفع المسيرة».

فأي «سلام» هذا الذي يؤيده شمير او من الممكن ان يؤيده شمير؟ انه أشد سواداً من «سلام» كامب ديفيد الذي عارضه شمير في زمانه.

واما باقي «الالفاظ المعسولة»، التي رصّع بها بيرس خطابه، فليست الا من قبيل اضطرار الذئب الى ارتداء لبوس الحجاج بعد ان افتضح امره وانفضت ضحاياه عنه.

(«الاتحـــاد»)

الاتفاق الجديد حول نزع السلاح في أوروبا :

انحسار في فرضية «الردع النووي» ضمانة للسلام

□ بقلم : مرزوق حلبي □

● الاتفاق المبدئي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية حول ازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى من القارة الاوروبية الذي تم التوصل اليه يوم ٨٧/٩/١٨ يفتح آفاقاً جديدة لمساعي نزع السلاح التي تبذلها قوى السلام في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. لما لا وقد ابدى الجانبان استعدادهما وموافقتهما على إزالة نظامين كاملين من انظمة السلاح النووي هما الصواريخ النووية العملياتية قصيرة المدى والصواريخ المجنحة متوسطة المدى.

صحيح ان هذا الاتفاق عندما يوقع في لقاء القمة غورباتشوف - ريغن في الخريف القادم لن ينزع السلاح النووي في القارة الاوروبية، اذ ستظل في حوزة الدولتين العظميين القوة النووية المحمولة بحراً (في الغواصات النووية) وجواً (في القاذفات الخاصة). لكن بالامكان اعتباره خطوة هامة في الطريق نحو نزع سلاح شامل وكامل وهو ما تحتاجه البشرية.

لقد اثار الاتفاق آنف الذكر ردود فعل متضاربة في الغرب خاصة في الولايات المتحدة الامريكية. وقد ذكرت صحيفة «هآرتس» نقلا عن وكالات الانباء الغربية يوم ٩/٢١ ان اوساطاً في حلف «الناتو» اعربت عن خيبة املها من الاتفاق وانها تعتبره مساً بنظام التسلح للحلف يصعب التغلب عليه وليس نصراً تاريخياً كما تصورة ادارة الرئيس الامريكي ريغن. وأضافت الصحيفة، نقلا عن احد الضباط الكبار في قيادة الناتو قوله: «ان الجندي لا يشعر بالسعادة عندما يفقد عتاداً جيداً» وان الاتفاق يعني «اننا نتخلى عن افضل سلاح في حوزتنا». وقصد هذا الضابط بالتحديد صواريخ «بيرشينغ - ٢» التي تعتبر احدث انظمة السلاح النووية للمدى المتوسط في ايدي «الناتو» وأكثرها إحكاماً ودقة وسرعة في إصابة الهدف (٨ دقائق من لحظة الاطلاق).

وبالمقابل، رحبت دول المنظومة الاشتراكية وأوساط السلام الاوروبية بالاتفاق واعتبرته خطوة هامة في الطريق نحو نزع سلاح شامل. فقد اعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف ان الاتفاق يشكل خطوة اولى، وان الخطوة الأهم ستكون التوقيع على اتفاقية لتصفية انظمة الصواريخ الباليستية العابرة للقارات. ووصفت صحيفة القوات المسلحة السوفييتية «النجم الاحمر» الاتفاق بأنه نقطة تحول هامة. لكنه لم يأت بالحل لمجمل القضايا المتعلقة بنزع السلاح.

ان ردود الفعل في الغرب تكشف، بلا شك، الاساس النظري الذي تقوم عليه سياسة التسلح لحلف «ناتو» وللقوات الامريكية بشكل خاص. فالمنظرون والخبراء العسكريون الغربيون يبنون تقديراتهم ومخططاتهم من خلال الافتراض ان الوسيلة الممكنة الوحيدة لدرء الحرب هو الردع النووي. وهو الافتراض الذي حدد سياسة الولايات المتحدة الامريكية منذ العام ١٩٤٥ - بناء القنبلة الذرية. فبعد تطوير القنبلة الذرية وبناء انظمة متطورة للصواريخ النووية والقاذفات والغواصات الحاملة للقوة النووية تطورت هذه الفرضية وادخلت الى قاموس مصطلحات التسلح النووي تعابير جديدة مثل «القدرة على توجيه الضربة الاولى» ثم «القدرة على توجيه الضربة الثانية» و «انظمة الدفاع ضد الضربة القاضية» و «القدرة على البقاء بعد الحرب النووية». وكلها مصطلحات دخلت الى قاموس التسلح النووي مع تصعيد وتيرة التسلح بسبب سياسة العداء للشيوعية وللاشتراكية التي اعتمدتها الحكومات الامريكية التي مثلت منذ الحرب العالمية الثانية الاحتكارات والمؤسسات المالية والمجمعات الصناعية العسكرية والبترولية والشركات متعددة الجنسيات. فقد رأت هذه الحكومات في الشيوعية الخطر الداهم الذي ينبغي ردعه ولجمه باحراز التفوق العسكري عليه.

ومقابل هذه السياسة برزت السياسة السلمية لحكومات الاتحاد السوفييتي التي لم تنخرط في سباق التسلح الا رداً على الاجراءات التسلحية الامريكية والاوروبية الغربية. ولعل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، كان ابرز الزعماء السوفييت في التعبير عن سياسة السلام السوفييتية ورغبة الاتحاد السوفييتي وحلفائه واصدقائه في الحركة الشيوعية في نزع السلاح النووي وتصفيته وتخليص البشرية من اخطاره.

● المشاريع السلمية السوفييتية مقابل الجنون الامريكي ●

وكان الزعيم السوفييتي غورباتشوف طرح مع بداية عام ١٩٨٦ مشروعاً متكاملا لتصفية ترسانات الاسلحة النووية في العالم حتى العام ٢٠٠٠ لتدخل البشرية القرن الـ (٢١) بدون السلاح النووي وأخطاره ! واقترح ان يتم تصفية نصف الاسلحة النووية في العالم حتى بداية التسعينات. واكد غورباتشوف انه لا بد لتحقيق ذلك من وقف التجارب النووية. وكخطوة من جانب واحد فرض حظر على التجارب النووية في الاتحاد السوفييتي استمر حتى اواسط هذا العام. وانتهى الحظر بعد ان واصلت الولايات المتحدة الامريكية تجاربها النووية في صحراء نيفادا. ثم جاء لقاء القمة في ريكيافيك ليتضح ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى، علاوة على الحفاظ على قسم ملموس من قدراتها النووية حتى نهاية القرن العشرين، الى المزج بين هذا وبين تصعيد نشيط للقدرات غير النووية. وقد برز هذا الاتجاه بعد الاتفاق الأخير. فقد ذكرت الوكالات الغربية عن الجنرال جون جلجين القائد الاعلى الحالي لقوات حلف «ناتو» في اوروبا قوله بعد الاعلان عن الاتفاق انه يؤيد تطوير صاروخ نووي جديد لاستخدامه في ميدان القتال يكون ذا مدى ٢٥٠ كم ويمكن اطلاقه من طائرات ودمجه في انظمة التسلح التقليدية. وذكرت الوكالات عن قادة عسكريين في «الناتو» ان الحلف سيركز اهتمامه الان على عدم التوازن في القوات التقليدية لحلف «الناتو» مقابل قوات حلف وارسو. اي ان الاتفاق الأخير لن يسدل الستار على سباق التسلح في اوروبا بالنسبة للادارة الامريكية فقد يكون فاتحة سباق تسلح جديد على صعيد الاسلحة التقليدية. لكن امام حجة الحديث عن التفوق العسكري لدول معاهدة وارسو في مجال القوات والاسلحة التقليدية يقول القادة السوفييت ان اللعب بالارقام لاثبات تفوّق البلدان الاشتراكية في الاسلحة التقليدية ممكن الى ما لا نهاية. ولذا اقترح الزعيم السوفييتي غورباتشوف قائلا : تعالوا ننظر الى كل ذلك نظرة جديدة. فليقلص الغرب بالقدر المطلوب انواع تلك الاسلحة التي يتفوق فيها ونحن لن نتردد في تقليص انواع الاسلحة التي نتفوق فيها ونزيل هذه الزيادة. بتعبير آخر، تعالوا نبحث عن توازن منخفض المستوى».

الا ان ادارة ريغن لم ترد على هذا النداء. فهي لا تنوي ازالة الزائد لدى الجانبين بل تؤيد تصعيد احجام اسلحتها كي تحصل من ذلك على مكاسب عسكرية تستخدمها وسيلة فعالة في السياسة في القرن القادم، أيضاً مثلما تستخدم الردع النووي في الابتزاز والتهديد السياسي.

اما الاتحاد السوفييتي فيحاول ان يبني سياسته الخارجية، خاصة فيما يتعلق بالسلاح النووي، على اساس سياسته الداخلية مباشرة. فقد اعلن غورباتشوف، في خطابه لدى استقبال رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر، التي زارت الاتحاد السوفييتي في اواخر اذار الماضي : «نحن نعلن بشرف وعلى رؤوس الاشهاد اننا في حاجة الى السلام الوطيد من اجل تركيز جهودنا على تطوير مجتمعنا ومن اجل معالجة مهام تحسين حياة السوفييتيين». وأضاف غورباتشوف قائلاً ان التغيير الحاصل الان في الاتحاد السوفييتي «يمثل، أيضاً، دعوة الاشتراكية الى المباراة السلمية مع اي نظام اجتماعي آخر. وليس دعوتها فقط بل التعبير عن الاستعداد للمشاركة على مختلف الأصعدة في استحداث الميكانيزم اللازم لهذه المباراة وللتعاون وان شئتم للمنافسة، لكن المنافسة السلمية. ويجب ان يفعل هذا الميكانيزم فعله نحو تطوير وتعزيز الثقة وجو التعايش السلمي بين الدول. ذلكم هو احد الابعاد الاساسية للتفكير السياسي الجديد. والعالم المعاصر في حاجة اليه. وبدونه سيقصّر امد العصر الذي ولد فيه السلاح النووي وستكون خاتمته فاجعة للبشرية».

● الصراع بين الحكمة والجنون ●

ان الاتحاد السوفييتي يطرح مشروعاً لتطور البشرية عن طريق اتلاف السلاح النووي وتصفيته حتى سنة ٢٠٠٠ وتقليص الاسلحة التقليدية بصورة كبيرة. وهذا يمكن من استخدام الموارد المتوفرة من هذه العملية مباشرة لسد احتياجات الناس وحل المهام الوطنية والانسانية العامة. وقد عبر الزعيم السوفييتي عن هذا الاتجاه عندما اقترح على مؤتمر «نزع السلاح والتنمية»، الذي عقد في الامم المتحدة، قبل حوالي الشهرين وقاطعته الادارة الامريكية اقامة صندوق للتنمية من الاموال التي تتوفر من نزع السلاح تكون مهمته الاساسية دعم الدول النامية.

ومقابل هذا الاتجاه تطرح ادارة الرئيس الامريكي ريغن اقتراح مبادرة الدفاع الاستراتيجية ساعية الى نقل سباق التسلح الى الفضاء الكوني راصدة لذلك مبالغ هائلة جنونية ومدعية ان المشروع الجنوني المسمى بـ «حرب النجوم» سيؤدي الى احداث قفزة تكنولوجية هائلة تجلب الخير للبشرية !

وعليه، يصف الزعيم السوفييتي الصراع في العالم قائلاً في خطابه لدى استقبال مارغريت تاتشر : «ان عالم اليوم هو عالم الصراع بين الحكمة والجنون، بين الأخلاقية والهمجية، بين الحياة والموت. نحن حددنا مكاننا من هذا الصراع بوضوح وثبات. نحن الى جانب الحكمة والأخلاقية والحياة ولهذا فاننا الى جانب نزع السلاح وفي مقدمته النووي والى جانب اقامة نظام للأمن الشامل. وهذا هو الطريق الوحيد الممكن الذي يمكن للبشرية اذا ما سلكته ان تكتسب الخلود مجدداً».

ومن هنا فان الاتفاق الجديد يعتبر نصراً للموقف السوفييتي حتى لو كان مؤقتاً او فاتحة لتحركات امريكية جديدة في اطار سباق التسلح على صعيد الأسلحة التقليدية او في مناطق اخرى من العالم ومن حيث هو كذلك يعني انه انحسار في فرضية «الردع النووي» ضمانة للسلام. ومهما يكن من امر فان الاتفاق الجديد يعود بالفائدة القصوى على الدول الاوروبية والانسانية بأسرها. والان تبقى انظار البشرية شاخصة نحو جنيف حيث تستمر المفاوضات حول نزع السلاح النووي والكيمياوي على امل ان يتم الاتفاق على خطوات اخرى ثابتة على طريق نزع السلاح بشكل شامل.

ص ب ١٠٤

عبد الناصر لن يموت

● (جبل قاسيون ينحني) بهذه العبارة كان السوريون كافة، يعبرون عن شعورهم في اثناء زيارة المغفور له جمال عبد الناصر، رئيس الجمهورية العربية المتحدة، للاقليم الشمالي في الجمهورية، وقاسيون هو الجبل الذي تقع على سفحه مدينة دمشق الشام، عاصمة الاقليم الشمالي في اثناء الوحدة.

واليوم اذ تمر الذكرى السنوية السابعة عشر لرحيل الرئيس الخالد، طيب الذكر، والذكرى السنوية السادسة والعشرين لانفصام عرى الوحدة بين القطرين الشقيقين مصر وسوريا، هذه الوحدة التي ابرم ميثاقها عام ١٩٥٨ ووقعه الرئيسان شكري القوتلي وجمال عبد الناصر، وقصمت عراها عام ١٩٦١، حين قامت فئة من الانفصاليين بدق اسفين الفرقة بين القطرين الشقيقين. ونحن في الجولان اذ نحتفل بذكرى رحيل القائد الملهم، لا نزال نذكر له مآثره الطيبة، في سبيل ترسيخ عرى هذه الوحدة، التي رسّخت عندنا الثقة بالنفس، والاعتزاز بانتمائنا العربي الشامل، ورفع معنوياتنا وكرامتنا عالياً، ليس بين دول العالم الثالث والدول النامية فقط بل وبين سائر اقطار المعمورة.

عبد الناصر كان في قلوبنا، كان املنا ومنارنا، كان عنواننا وامنيتنا، كان الرائد والقائد، كان الاب والاخ، وابان زياراته لجولاننا الاشم ولوطننا الام، كان يحث اخوتنا السوريين على التشبه بنا، والاقتداء بخطانا وحذو حذونا في تشبثنا بأرضنا وتعلّقنا بكل ذرة تراب من وطننا الغالي.

كما وما زلنا نغني مع الثائر عز الدين القسام الذي انطلق من سوريا الى فلسطين

تنّهد القسّام وقال يا ربعنا بتهون كرمال عيون الوطن ارواحنا بتهون

وحبّة رمل من ارضنا يا شعب ما بتهون عرفنا السبب يا دار وعرفنا الجواب

وان كنا نتغنّى بأمجاد دمشق الفيحاء وحلب الشهباء، وعظمة بني أميّة وتراب صلاح الدين محقق امجاد حطين، فكيف بنا والحال مع عبد الناصر، الذي هتف له الشعب من المحيط الى الخليج :

عبد الناصر يا جمال يا مقدام عروبتنا

فيكم حققنا الآمال ونلنا غاية وحدتنا

عبد الناصر اذن لم يمت ولن يموت. ففكره، تراثه، اقواله، شخصه، طيفه، مروؤته، شهامته، مناقبه، بساطته، تواضعه، العامل ابن العامل بقي وسيبقى في قلوبنا على مدى الاجيال. وسنحتفل بذكرى رحيله، ونحتفل بذكرى وحدته الغالية وسيبقى قبلة الابصار ومحط الانظار دائماً.

وستبقى خالداً يا ابا خالد !!!

■ نور الدين مرعي ■

مجد شمس - الجولان السوري المحتل

■ ■ ■

● ان ما نشر في الصحافة العبرية حول تدنيس عرب يافا للكنيس ما هو الا تحريض عنصري بغيض واكاذيب القصد منها التحريض على عرب يافا. ويضاف الى هذا المضايقات التي يتعرض لها سكان يافا العرب لتيئيسهم وتشريدهم عن يافا وبناء حي الفيلات الذي تخطط له بلدية تل أبيب. فالسكان العرب يعيشون أزمة سكنية خانقة. وقد تحول الحي الى حي خرائب تهمل البلدية فيه كل الخدمات من نظافة وغيرها والاعتداء على الكنيس كان الهدف منه السرقة. كما جرت سرقة كنائس وأسنان ذهبية من المقابر المسيحية في الاشهر الماضية وبسط ومفروشات من المساجد.

فهل اتهم أحد منا اليهود لأن بعض أماكن هذه العبادة العربية موجودة في الاحياء اليهودية من المدينة. ان السرقة لم تكن سوى جنوح واجرام. ولا تمت بأية صلة الى السكان العرب أو اليهود من ناحية قومية. اضف الى ذلك ان المسؤول عن الكنيس لا يسكن يافا ولا يزيد عدد المصلين في هذا الكنيس الموجود في شارع كله خرائب عن خمسة. ثم ان المبنى متداع ومؤشر عليه من البلدية بعلامة الخطر، أي انه معد للهدم. وأن ما بقي من السكان اليهود في حي العجمي العربي لا يزيد عن واحد في الألف. ولم تكن السرقة في العيد سوى صدفة وأن كل ما سرق هو ساعة حائط وان اللصوص وكثيراً منهم من مدمني المخدرات المسممين لا يفرقون بين يوم عادي أو يوم عيد، ولا بين كنيس أو مسجد أو كنيسة. وقد صرح المسؤول عن الكنيس (بطيطو) لمراسل صحيفة «معاريف» العبرية، مكرم خوري، ان المسؤول عن السرقة هي الشرطة المتقاعسة وليس السكان العرب. فهي لا تقوم بواجبها في ملاحقة اللصوص وكف شرهم عن سرقة العرب واليهود على حد سواء.

■ مصطفى سيف - يافا ■

الى الرفيق لسلو ميلر

هنا متوالد الاخير، لقد بدأت حياتك الكفاحية في السن العاشرة حيث كانت الشارة الحمراء تلمع على صدرك، وفي شبابك رفعت العلم الاحمر عالياً. سبع وثلاثون عاماً كنت في الحزب الشيوعي المنغاري تناضل علناً وسراً مع الانتصار وفي الحواجز. وبقيت حتى تحرير الشعب المنغاري. وواصلت النضال ثمانية وعشرون عاماً اخرى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ناضلت مع الطبقة العاملة من اجل الاشتراكية ومن اجل السلام بين شعبينا، اليهودي والعربي، تحت راية حزبنا الشيوعي الذي هو القوة المحاربة الحقيقية من اجل مستقبل اولادنا والانسانية جمعاء.

كنت تتكلم عن نضال السود في افريقيا، عن نضال العمال في الارجنتين، عن الاضطهاد في تركيا وايران والعراق. كرهت العنصرية والعنصريين وقلت دائما ليسقط الاحتلال، والاضطهاد القومي. «وان الشعب الذي يضطهد شعباً آخر لا يمكن ان يكون حراً». وفي وصيتك الاخيرة قلت: «لقد وصلت الى عمر يناهز الثمانين والسبعين عاماً. ومع هذا فانا لست حزيناً. ان حياتي كانت اغنية واحدة مستمرة وسوف يأتي هذا اليوم ونغني بكل العالم هذه الاغنية عن الاخوة والصداقة والسلام. ولهذا والتي المنية فانا ذاهب والسعادة تغمرني لان كل حياتي كانت مكرسة للنضال من اجل الانسانية ومن اجل مستقبل زاهر. اطلب منكم ايها الرفاق الاعزاء ان تستمروا في طريقي هذا وتسيروا الى الامام وانتم شاعرة وتعتزوا برفعكم علم السلام وانقاذ ارضنا من الدمار الذري وحرب النجوم».

ايها الرفيق لسلو ذهبت بلا وداع وحتى لم نسمع منك كلمة اخيرة وبقينا منتظرين ولان الكلمات تخرج الان من حناجرنا وهي مختنقة.

لقد اثبت بطولتك بالحواجز وفي الزنزانات والمذابح وافنيت حياتك من اجل الآخرين وحاربت ببطولة ضد العنصريين. فنم هادئاً، اننا نجدد العهد، هنا امام ضريحك بأننا سوف نبقى اوفياء لشعبنا وللاممية. وسوف نناضل من اجل مستقبل اولادنا ونوحد جميع القوى النيرة من اجل ان لا يبقى عذاب ودموع على وجه الارض ومن اجل ان لا تقوم حروب اخرى جديدة.

■ يعقوب يعقوب - بئر السبع ■

(القيت في الذكرى الثلاثين لرحيل الشيوعي القديم لسلو ميلر، يوم ٢٨ أيلول الماضي).

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١ .

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

مهرجان الصحافة في عكا أزاح الستار عن الدفق الثقافي والفني في تراث شعبنا

■ بقلم : نسيم ابو خيط ■

● اذا استثنينا منابر الكفاح الشعبي، دفاعاً عن الارض والمسكن التي استقطبت وتستقطب عشرات الالوف من ابناء شعبنا، تعبيراً عن تصميمهم على التمسك بالارض - الوطن، كما تستقطب العديد من القوى الدمقراطية اليهودية - فلا اذكر انه جرى، خلال العقود الثلاثة الماضية، مثل هذا التجمع اليهودي العربي الحاشد الذي ضاقت به ساحة خان العمدان في عكا مساء يوم الجمعة ٩/٢٥ وصباح يوم السبت ٩/٢٦ - في مهرجان الصحافة الشيوعية.

لقد دشن مهرجان الصحافة الشيوعية في هذا العام مرحلة سياسية هامة في تاريخ نضال حزبنا الشيوعي. وكان من مهماته، كما جاء على لسان السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر وهي مهمات الحزب بشكل عام : «الدفاع عن العاملين وحقوقهم ومن اجل الدمقراطية وضد الفاشية والعنصرية والتمييز القومي».

وقد اقيم المهرجان، كما جاء على لسان رئيس لجنة المهرجان الرفيق جورج طوبي: «اكراماً لصحافتنا الشيوعية وتقديراً للدور البارز الذي تقوم به في نشر مبادئ الحرية والعدل الاجتماعي والدمقراطية والسلام العادل والاشتراكية». وميز الكاتب والقائد الشيوعي اميل حبيبي في تحيته للمهرجان من بين «دوافع عديدة، اخلاقية وفكرية وطبقية، اقتصادية وسياسية، رفعتنا الى ذروة الوطنية الشيوعية» ميّز «واقعاً واحداً هو الدافع الأخلاقي : الشجاعة في قول الحقيقة جهاراً حتى لو كلفنا هذا الامر حياتنا نفسها».

بمثل هذه العصارة بدأت اعمال المهرجان.

●●

كما نؤرخ الحقب التاريخية في حياتنا بمعالم بارزة وطفرات التراكم الكمي في التغيير حين تصل مرحلة الانعطاف الحد النوعي - هكذا كان مهرجان الصحافة الشيوعية في اراحة الستار عن الدفق الثقافي والفني والجمالي في تراث شعبنا

الباقي في وطنه، وعن التغيير النوعي، ليس في وعيه السياسي فقط، وانما في رقيه الحضاري. ففيه التقى الماضي بالحاضر، التراث العمراني التاريخي بالتراث الثقافي الذي تفاخر به الشعوب والدول. فمن على منصة خان العمدان قدم ابناء شعبنا طاقات فنية حضارية تستحق كل تقدير واعتزاز. وانا اقصد نماذج فرق الرقص الشعبي التي شاركت في المهرجان وقدمت من الطيبة والناصرة وبيت الكرمة (فيما عدا وصلات هزّ البطن لدى الأخيرة)، وفرق الغناء والانشاد، امثال فرقة بعاد وخضرا المبنية على غرار فرق فلسطينية عريقة ومعروفة امثال فرقة العاشقين، التي تجوب العالم لتروي حكاية جرح شعبنا المفتوح.

لقد عكست فرقة الغناء والانشاد والرقص الشعبي شخصية شعبنا وثقافته وافكاره. ونحن نعتبر ما قدمته من عطاء واداء فني فولكلوري رفيع وملتزم، ذخيرة لتراث شعبنا العريق واسهاماً في خدمة قضيته العادلة.

●●

في عكا تنفسنا، على امتداد يومين، ملء رئتينا، هواء ممزوجاً برطوبة المباني التاريخية المهملة مع رائحة البحر والسمك المقلي. وكان مهرجان الصحافة مناسبة يتعرف فيها رفاقنا اليهود على اخوانهم في الكفاح - العرب ويحلون ضيوفاً عليهم. مناسبة تنام فيها مئات العائلات من ابناء المثلث في بيوت اخوانهم في الجليل.. يستعيدون فيها ذكريات قديمة او يربطون اواصر محبة جديدة. كان جامعاً بين الصديق وصديقه، والزميل وزميله ورفيقه في جو عيد حقيقي حيث زينت بكاملها واحتلت الاعلام الحمراء ابراجها وظلت صاحية لا يغمض لها جفن طيلة الليل.

في مقابلة صحفية مع الشاعر اليهودي نتان زاخ يعبر عن انفعاله الشديد من العروض التي قدمتها فرقة «اومسك» السوفييتية في المهرجان التي تتميز بالفن الشعبي الأصيل - يقدر الشاعر مهرجان الصحافة الشيوعية عالياً ويرى فيه فرصة لا غنى عنها تجمع بين ابناء الشعبين، اليهودي والعربي، في حديث الثقافة والفن. كما يرى الشاعر زاخ في المهرجان واحداً من «المؤتمرات التمهيدية» التي يجب ان تسبق عقد المؤتمر الدولي للسلام.

اما الكاتب سلمان ناطور، الذي ادار البرنامج الفني في المهرجان، فيقول ان بامكان الفرق الفنية التي قدمت عروضها من على خشبة خان العمدان ان تعتبر اشتراكها في مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا بمثابة شهادة موثوقة تثبت اهليتها ومستواها الرفيع.

●●

في ساحة خان العمدان الرحبة، داخل اسوار عكا القديمة، وتحت الأروقة وحول العمدان في الطابقين - كانت تشتعل في النفوس اللهفة والانفعال الممزوج بالاعتزاز، لكون الشجرة التي حفروا حولها وقطعوا اوصالها لم تصمد في وجه ريح الاقتلاع وحسب، انما تتجذر من جديد، تورق، تزهر وتلقح.. ويرتدي هذا المزيج شعوراً بالراحة والاطمئنان بأن شعباً هذا لقاحه سيرث الارض حتماً.



● فرقة «اومسك» السوفييتية في احد عروضها، في مهرجان الصحافة الشيوعية في مدينة عكا ● (صورة خاصة)

في تقرير لوكالة الانباء الكويتية

الصراعات الداخلية تتهدد كيان حزب «الكتائب» اللبناني

● بيروت - «كونا» - احتدم الصراع السياسي داخل حزب الكتائب اللبناني اليميني بين الاجنحة الموالية لرئيس الجمهورية، امين الجميل، وانصار ميليشيا القوات اللبنانية في المكتب السياسي للحزب.

وابلغت مصادر في هذا الحزب وكالة الانباء الكويتية اليوم ان حزب الكتائب يشهد عاصفة سياسية خطيرة تهدد كيانه كوحدة متكاملة بعد التشكيلات الجديدة في قيادة الحزب التي اعلنها رئيسه جورج سعادة.

ويعتبر حزب الكتائب من اكبر الاحزاب اللبنانية ذات النزعة اليمينية الفاشية. ويتمتع بنفوذ كبير في القطاع الشرقي من العاصمة. وكان اسسه بيير الجميل عام ١٩٣٦. والرئيس الجميل هو احد اعضاء المكتب السياسي للحزب قبل انتخابه رئيساً للجمهورية عام ١٩٨٢.

ويتوقع ان يعود رئيس الجمهورية الى رئاسة الحزب في نهاية ولايته التي تنتهي في صيف عام ١٩٨٨.

وارتبط اسم حزب الكتائب بالحرب الاهلية في لبنان منذ بدايتها عام ١٩٧٥ عندما اطلق مسلحوه النار على باص ينقل فلسطينيين كان يمر من منطقة عين الرمانة في الضاحية الجنوبية وهي معقل ميليشيات حزب الكتائب، مما ادى الى تطور الاحداث والى اندلاع حرب اهلية لا تزال مستمرة على تقطع منذ ذلك الحين. وهو الحزب الذي ربط لبنان باسرائيل ومزق وحدة لبنان.

واوضحت المصادر ان التشكيلات الأخيرة اعطت الحصة الكبرى في المناصب في المكتب السياسي للحزب وفي قواعده الشعبية لانصار القوات اللبنانية التي يتزعمها سمير جعجع فيما قلصت صلاحيات انصار الرئيس الجميل.

والصراع على السيطرة على حزب الكتائب يدور منذ عدة سنوات بين القوات اللبنانية وانصار رئيس الجمهورية وكان يبرز ويخفت وفقا للظروف المحلية والاقليمية.

وتسعى القوات اللبنانية الى السيطرة على القرار السياسي داخل حزب الكتائب مما يمكنها من السيطرة سياسياً وعسكرياً على المناطق الشرقية وذلك قبيل معركة انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة.

ويعتبر انصار الرئيس الجميل ان القوات اللبنانية هي الذراع العسكرية للحزب ولا يحق لها امتلاك القرار السياسي او التدخل في الهيكلية التنظيمية.

واشارت المصادر الى ان الصراع احتدم عندما اعلن الامين العام للحزب، شارل دحداح، وعضو المكتب السياسي ورئيس تحرير صحيفة «العمل» الناطقة بلسان الحزب، جوزيف ابو خليل استقالتهما احتجاجا على التشكيلات الاخيرة.

وسارع السيد سعادة الى عقد اجتماع استثنائي للمكتب السياسي للحزب وقبل بوجه استقالة دحداح وهو من ابرز المقربين من رئيس الجمهورية. وعين السيد منير الحاج خلفاً له فيما تمنى على ابو خليل العودة عن الاستقالة.

وذكرت الاذاعة المقربة من الرئيس الجميل ان الاستقالتين جاءتا احتجاجا على النهج الذي يدار به الحزب.

واشارت هذه الاذاعة، التي انشئت قبل سنة ونصف السنة نتيجة صراع سابق بين الحزب والقوات اللبنانية، الى موجة استنكار عامة قوبلت بها تشكيلات رؤساء المصالح الأخيرة والتي ادت الى استقالة دحداح وابو خليل ومقاطعة عدد من رؤساء المصالح المعنيين.

وقالت ان القاعدة الكتائبية عبرت عن نقمتها العارمة بنزع صور السيد سعادة من مراكز حزب الكتائب.

وكشفت عن اتجاه «لتشكيل حركة تصحيحية في الحزب تعيد دوره وتضع حداً لاولئك الذين تسللوا الى مركز القيادة».

واتهم ابو خليل القوات اللبنانية بانها تخلت عن طابعها العسكري بسبب اطماعها السياسية.

ورفض الحل الوسط مع القوات اللبنانية «فاما اندماج القوات مع الحزب كلها، واما الفصل الواضح والصريح».

ولاحظ المراقبون ان التشكيلات الاخيرة داخل الحزب جاءت بمثابة محاولة التفاف خبيثة من القوات اللبنانية على رئيس الجمهورية الذي بدأ يستعد للعودة الى زعامة الحزب بعد وفاة والده ومقتل شقيقه الاصغر قائد القوات السابق بشير مع اقتراب موعد انتهاء ولايته من رئاسة الجمهورية التي تنتهي في ٢٣ ايلول (سبتمبر) من العام المقبل.

وتوقع هؤلاء، ان تزداد هذه الخلافات داخل المؤسسات الحزبية في القطاع الشرقي المسيحي من بيروت مع اقتراب استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية.

وذكروا ان ارتفاع حدة الخلافات بين حزب الكتائب والمؤسسة العسكرية اليمينية جاء بعد قليل من وفاة رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق، كميل شمعون، التي تضم جميع الاحزاب والتنظيمات اليمينية والانعزالية (المسيحية). وقالوا ان السياسي الراحل مارس ضغوطاً كبيرة على طرفي النزاع لنزع فتيل الخلافات الأمر الذي من شأنه ان يعرض الشارع الانعزالي الى خضات امنية قوية ومتلاحقة.

قالوا في المثل

● الرنّة اجرة الأنّة

● يضرب في بيان ما يستحقه الفضولي الذي يطالب بالاجرة عن شيء لم يفعله.

وقصة هذا المثل هي ان رجلاً اتفق مع عامل على ان يقطع له كمية من الحطب ليوقدها. واتفق معه على ان يعطيه عشرة ريالات مقابل ذلك.

فلما بدأ العمل جاء فضولي كسول وجلس امامه وجعل كلما ضرب العامل بفأسه ضربة أن هو أنّة كأنه يساعده في العمل.

وانتهى العمل وجاء صاحب العمل فدفع للعامل اجرته. وحينئذ تقدم الفضولي وطلب من العامل ان يدفع له نصف ما نال من اجرة. فرفض ان يفعل واختصما ثم رفعا امرهما الى القاضي.

فلما سأل القاضي الفضولي عن سبب مطالبته بنصف الاجرة قال انه كان يساعده بأناته. وانه فعل ذلك من بداية العمل الى نهايته.

فطلب القاضي من العامل ان يسلمه الريالات العشرة ثم جعل يطرحها على الارض واحداً تلو الآخر وكان يسمع لكل واحد منها رنين عندما يصطدم بالارض.

وبعد ذلك قال للفضولي : هل سمعت رنّات هذه الريالات ؟ قال : اجل لقد سمعتها. فقال القاضي تلك الرنات هي اجرتك عن الأنات. اما الريالات فهي من نصيب العامل الذي قطع الحطبات.

سينمائيات : يكتبها ـ احمد حسيان

السينما الاسرائيلية «مش دايرة القفا..» !

*** شموئيل امبرمان يؤفلم قصة دانِ بن اموتس أفلمة هجينة فجّة، ويجردها من مصداقيتها ! * الممثل ايكا زوهر، مشوّه حرب، يوجه اصبع الاتهام الى العنوان الخطأ ! * «الاتحاد» تهاتف الممثل شلومو ترشيش لوضع النقاط على الحروف ***

● في أشهر الصيف القائظة، ينشط، عادة، صانعو السينما الاسرائيلية بغية جذب الناس الى القاعات المكيّفة.



● الممثلان ايكا زوهر وعنات فاكسمان في احدى لقطات فيلم «لا يبالي» ● (صورة خاصة)

نجد هذه الايام ان خمسة افلام عبرية تنتاب وتتناوب دور العرض المحلية دفعة واحدة، لتترأم علينا وتترأف بنا ـ أكرر ـ من آب «اللهايه» الذي يتجول ويجلوز في كل صقع، باستثناء دور السينما، حسب تصور «جهابذة» الفن السابع هنا !!

و.. شرّ ما ابتهلت الشاشات الفضية بتقيؤ، كان «لو سام زاين» (!)، هذا الفيلم الذي جهدت واجتهدت في ترجمة عنوانه ترجمة حرفية، ولكن ورلي ذاب حياء وانتقل منه !! لذا وجدتني اكتفي بمعناه المجازي.. «مش داير القفا..» باعتبار ان الكلمة الشعبية التي بمستوى كلمة بن اموتس وتعطي المعنى نفسه للامبالاة هي : داير قفاه للشيء. وأجدني أيضاً مكتفيا في هذه العجالة النقدية بالتعرض له وحده، على امل إفراد مساحات أخر للأفلام الاخرى في اعداد أخرى.

● المشهد الحربجي والمشاهد الحرام ! ●

المشهد الفاتح من الفيلم هو مشهد حربجي، تدور رحاه في لا ـ مكان وفي لا ـ زمان (!) يجهز فيه ثلة من «ساهال» بوحشية ضارية على أفراد خلية فدائية إجهازاً سادياً، خجل المخرج من السماح لكاميرته بتفحص جثثهم ! أو لربما تناسى ذلك لأن موتهم.. لا يهم ! وهو الذي جعلها ـ كاميرته ـ تلهث خلفهم وتتبين مواقعهم في اثناء المطاردة !!

بعد هذا التجاهل الرعديد، يُأورُ المخرج كاميرته على الجندي رافي الذي اخترقت عموده الفقري رصاصتان «فربتانه ادتا الى اصابته بشلل نصفي ـ أفقي وليس عمودي ـ ! ومن خلال «الكلوز ـ اب» (اللقطة القريبة) تبرز الكاميرا دماءه والامه وعملية انقاذه وتظل تلازمه حتى نهاية الفيلم ! اما سائر الشخوص فيضعهم المخرج في معظم المشاهد «أوت أف فوكس» (خارج البؤرة) ليسجل بذلك السقطة الثانية.. والحبل على الجرار !!

بعد لقطات «الأكشن» (الحركة) الخارجية، يهدأ الايقاع الفيلمي وينتقل المخرج برافي وكاميرته وبنا من مستشفى الى آخر، في لقطات داخلية مغشية تفتقر الى النور والهواء، ولا يشفع له سماحه لكاميرته بالخروج للتنفس بين الفينة والاخرى، فالسيناريو سرعان ما يعود ويعرج على المستشفيات فنحسبه «يعرج» منها ثانية !!

اول اللقطات الخارجية تتم بأسلوب «الفلاش ـ باك» (العودة الى الماضي)، وهي أهمها على الاطلاق، حيث يستحضر من خلالها رافي القابع في المستشفى والمحاط بجيش من الاطباء وجيش من ذويه وجيش من جيشه، ماضيه القريب ليعرفنا بذلك على هويته.

انه رافي الفتى (١٩ سنة)، شاب وسيم، تخرج قبل عام من احدى ثانويات تل ابيب. الابن الثاني والاخير لأسرة من اربعة انفار، أحلامه وردية وطموحه ابعد من المريخ. تعرف على تيرا وأحبها حباً جماً قبل تجنيده. وظل يكاتبها في اثناء الخدمة ويلقاها في الاجازات. كذلك فحبه لصديقه يقتال يهم عن حبه لتيرا وربما لنفسه !

والحق يقال هنا، ان هذه الذكريات تشكل خلفية رائعة للحبكة الدرامية، تم توظيفها بشكل جيد لولاها لظلت القصة مبتورة وخديجة. وهذا ما اسجله الآن ـ رغماً عني ـ لصالح المخرج !!

والى الحبكة الدرامية، ان الفيلم يكاد يخلو من شيء كهذا، أو لنقل انه يشكو من حبكة متخلخلة وفاترة. ويعود هذا لافتقاره الى «فاكتات» السينما الأجنبية، («الفاكت» هو الحقيقة أو الأمر الواقعي)، فالسيناريو يعتمد اعتماداً كلياً على «فاكت» رئيسي واحد لا ثان له، يدعونا

* بيانات الفيلم *

- ● قصة : دان بن اموتس.
- ● سيناريو : حنان بيلد.
- ● مونتاج : عطاره هورنشطاين.
- ● انتاج : نيسيم ليفي.
- ● تصوير : نيسيم ليون (نيتشو).
- ● موسيقى : بيني نجاري.
- ● تمثيل : ايكا زوهر، عنات فاكسمان، شلومو ترشيش، ليئوره غروسمان، شموئيل فيلوجيني، دودو بن زئيف، عيديت تسور، شموئيل شيلا والطبيب ابراهام عوري.
- ● إخراج : شموئيل امبرمان.
- ● اسرائيل، ١٩٨٧.

شلومو ترشيش و ... أكل العيش !

لاكمال الصورة، كانت لي هذه الوقفة الهاتفية مع الممثل شلومو ترشيش المقيم في القدس :

● «الاتحاد» : لماذا ـ حسب رأيك افلم امبرمان قصة بن اموتس بهذه الصورة الهجينة !!

■ ترشيش : لجذب الجمهور. الهدف تجاري محض.

● «الاتحاد» : والاعمال السياسية ! الا تجذب الجمهور ؟!

■ ترشيش : المؤسف ان الافلام العادية، رغم اسفافها، تلاقي رواجاً اكثر.

● «الاتحاد» : هل تعني ان «لو سام زاين» سف !!

■ ترشيش : ليس تماما. فالمخرج تعمد ان يلعب في افلمته للقصة لعبة السائر بين قطرات المطر.

● «الاتحاد» : وهل اجاد اللعبة ؟

■ ترشيش : يكفي القول بأنه نجح بنسبة (٦٠٪).

● «الاتحاد» : وما نصيبك من هذه النسبة ؟!

■ ترشيش : اني اترك الحكم للنقاد والجماهير.

● «الاتحاد» : ولكن النقاد اجمعوا على الدهشة من قبولك بتمثيل دور «امنون» الثانوي، خاصة بعد اضطلاعك بدور البطولة المطلقة في الفيلم السياسي الهام «خماسين» والذي رشح لتمثيل اسرائيل في سابقة «الاوسكار» عام ١٩٨٢ !

■ ترشيش : بكل تواضع، كان دور «امنون» صغيراً بالنسبة لي، ولكن هذا ما عرض عليّ.

● «الاتحاد» : لماذا وافقت ؟

■ ترشيش : أكل عيش.

المخرج لكشفه في المراحل المتقدمة، لينحرف عندها الفيلم الى مسار ميلودرامي تقليدي، ويصبح ذا قصة سطحية، مستهلكة ومجوجة !

● سياسة العنكبوت ! ●

ان «فاكت» الفيلم المتهتك والوحيد، يفضحه الدكتور ابراهام عوري، مدير مستشفى تل ـ هشومير بحق وحقيق ـ يمثل نفسه في الفيلم ـ لرافي المشلول، ويتلخص في عدم قدرته على ممارسة المشي وممارسة الجنس !!! هنا، تميد الارض برافي وبرثي في نشيج كظيم مزمّعة شهابه الضائعة، ويحس ان الدنيا تضيق به خاصة وانه سينظر اليها من ارتفاع لا ينوف عن المتر الا ببضع سنتمترات، هو ارتفاع نصفه العلوي وعربة المقعدين خاصته !! بعدها يعيش رافي في صراع حاد مع نفسه، أهله، أطبائه، حبيبته، أصدقائه، و .. خالقه !! ولا ادري لماذا يتحاوق المخرج ويسرف في خرقه، بانصرافه المتعمد عن ذكر السبب الحقيقي لشلل وعجز وعاهة رافي، ولمئات جنود «ساهال» المقعدين في المستشفيات، ولآلاف مشوهي الحروب المنتشرين في ارجاء البلاد، ولآلاف الضحايا الاخر المقروسين قسراً في ارض الحليب والعسل !! اين دور حكام اسرائيل يا شموئيل يا امبرمان !؟ (هذا اسم المخرج، على فكرة) ! قال «كونفليكت» مع الله !! وما ذنب الله !؟ ذنبه ـ كما يجيء على لسان رافي ـ انه وهب العنكبوت القدرة على ان ينمي رجلاً جديدة حينما يفقد احدى ارجله ! والاحتجاج هنا، اذ كيف ينعم الله بمثل هذه النعمة على مثل هذه العظاءة السامة، ويبخل بها على بني البشر !!

وتيرا !؟ ما الأثم الذي اقترفته لينكل بها ويرفض حبها !؟ فالسكينة لا تفارقه البتة منذ اصابته ! جنايتها انها عرفته وأحبته في زمن عاش فيه برجلين وبكامل قوته !!! ولا يريدها الان ان تحس بعجزه وكسحه، ولا ان تحول حبها الى عطف ورحمة ! والشيء ذاته ينسحب على اهله وأصدقائه.. وتتوالى الأحداث على هذا النهج النفسي العاطفي دون الاشارة الى أي بعد سياسي، او الولوج في اي عمق ايديولوجي يذكر. وفي النهاية يقتنع رافي الذي ركب رأسه بحياته الجديدة فينزل عن رأسه ويعود الى اهله وحبيبته !!

● كل شيء.. الا السياسة ! ●

اخلص الى القول الان، ان «لو سام زاين» هو افلمة فجة ومُشْرّة لكتاب دان بن اموتس الذي صدر تحت ذات الاسم في السبعينات. فالمخرج شوّه القصة ولت افلمتها وأساء اليها أساءة بالغة. رفض على اثرها الكاتب حضور العرض الاحتفالي للفيلم ! فبن اموتس، هذا الكاتب الساخر، غاص في حينه ـ بعد حرب الاستنزاف تحديداً ـ في اعماق المجتمع اليهودي بحثاً عن المثالب والعيوب، ثم يأتينا اليوم شموئيل امبرمان ليؤفلم افكار بن اموتس بصورة هجينة وصفيقة ! وبشكل تجاري ارعن !!

فالمخرج يتجاهل العورة الايديولوجية التي كشف عنها الكاتب ويكشف بدلاً منها عن العورة الجنسية ! وذلك عن طريق حرفه للإشكال الرئيسي من رجليّ رافي الى ما بينهما ! في محاولة قبيحة لدفع العالم الى جرح بطله الجنسي ! ولكننا ـ وهذا ما يفوت المخرج ـ لا نتعاطف مع هذا المراء السطحي !! فبطله المشلول هو مشوّه حرب وكسحه لم ينجم عن اصابته بشلل الأطفال مثلاً. لذا فالبحث عن المسبب الحقيقي هو شيء جلي يعذلنا المخرج بعدم تطرقه له ! هذا ما يجعلنا نكره وتمقت رافي الذي يوجه اصبع الاتهام الى العنوان الخطأ !!

رحم الله «لو سام زاين» الكتاب.. فبعد ان كان صرخة مدوية لكل معوقي «ساهال» ضد ارباب «ساهال»، اصبح قصة عادية لشخص غير عادي !!

لغة مصطنعة لكنها غير ميتة

● تحكي الاساطير القديمة ان الرب فرق بين بناة برج بابل، وانقسمت اللغة الواحدة الى لغات عديدة. ويزيد عدد اللغات، مع اللهجات حاليا على خمسة الاف لغة، وها هم ممثلو مختلف البلدان قد اجتمعوا في قصر الثقافة والعلوم في وارسو وتكلموا «بلغة» «واحدة»، لغة «الاسبيرانتو». وهم مقتنعون بأن جميع سكان الارض سيتكلمون، الى جانب لغتهم الأم، بهذه اللغة. شارك في المؤتمر العالمي للمتكلمين بلغة الاسبيرانتو زهاء ستة الاف شخص من سبعين دولة. وقد اجملوا نتائج مائة عام على وجود هذه اللغة وناقشوا تطورها في القرن الحادي والعشرين.

لم يكن اختيار موعد ومكان المؤتمر محض صدفة. فقد ولد في بيلوستوك لودفيغ زمنهوف الذي نشر، قبل مائة عام، كتابا صغيرا حول قيامه بانشاء اللغة الدولية، وهي لغة بسيطة وسهلة التعلم. وكان قد وقع باسم مستعار هو «الدكتور اسبيرانتو» (وتعني «الامل»). وظلت مئات مشاريع اللغات الاصطناعية للمخاطبة العالمية مجرد مشاريع اما لغة الاسبيرانتو فتعيش وتكتسب الانصار.

قال الدكتور تونكين (الولايات المتحدة الامريكية) ورئيس جمعية الاسبيرانتيين العالمية : «انها لغة حيادية وبسيطة وشاملة، لا تمنح افضلية لأحد هي اللغة الاكثر لياقة للمخاطبة الدولية، فهي ليست جسراً لثقافة ما، ولا تضع اللغات الاخرى في وضع تابع، ان هذه المتطلبات متوفرة في لغة الاسبيرانتو. انني مهتم بأمور هذه اللغة منذ ما يزيد على الثلاثين عاماً، وقد لاحظت كيف تنتشر في الكوكب. ظهرت في كثير من بلدان العالم الان حركة شبابية للاسبيرانتو، ونشأت معاهد بحث وثمة اقسام للغة الاسبيرانتو في المؤسسات التعليمية».

قال محمد عسنايف، رئيس جمعية الاسبيرانتيين السوفييت : «ضم وفدنا زهاء مائة شخص، وثمة في الاتحاد السوفييتي حوالي عشرة الاف من الناطقين بالاسبيرانتو ينضمون الى مائتي ناد اما عدد الذي يدرسون هذه اللغة فيبلغ عشرات الالوف. ثمة رأي يقول ان الاسبيرانتو هي لغة ميتة، لأنها مصطنعة. انني لا اوافق قطعاً على هذا التعريف، لأن لغة الاسبيرانتو هي لغة جدا منطقية ومحايدة ودقيقة وقادرة على اضفاء كثير من الدقة على النص الاصلي». وقد افرد في المانيا الغربية مكان خاص للغة الاسبيرانتو ويعدون منظومة للترجمة الالية المتعددة الجوانب.

تستخدم جمعية السيبرنيتيكيين الدولية هذه اللغة كلغة عمل. ويستفيد من الاسبيرانتو قرابة عشرة ملايين انسان.

ومن المؤسف ان لغة الاسبيرانتو عندنا غدت في الاعوام الاخيرة على الهامش. وقليلا ما تصدر الادبيات بهذه اللغة. ومن الصعوبة العثور على كتاب تعلم هذه اللغة في كثير من المدن.

كثيرا ما يسألوني : كم يكفي من الوقت لتعلم الاسبيرانتو ؟ لقد تعلم ليف تولستوي هذه اللغة في ساعتين، وبشكل عام اذا انفقت كل يوم نصف ساعة على دراسة هذه اللغة فانني اضمن لك نتائج جيدة خلال شهرين.

(عن «انباء موسكو» ١٦ آب ١٩٨٧)

اكثر من ١٠ الاف مخطوطة عربية في لينينغراد

● لينينغراد ـ «نوفوستي» ـ يقول المستشرق السوفييتي المشهور ميخائيل بيوتروفسكي انه توجد في خزانات الفرع اللينينغرادي لمعهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم السوفييتية مجموعة فريدة من نوعها لآثار المخطوطات العربية يزيد تعدادها على ١٠ الاف وحدة محفوظة. وتضم مخطوطات اصلية بخط مؤلفيها فضلا عن نسخ مخطوطة من مؤلفات المؤلفين القدامى من بلدان الشرق الاوسط وآسيا الوسطى ومنطقة الفولغا والقفقاس الشمالي كانت اكاديمية العلوم قد اقتنتها في حينها. ان هذه المجموعة تعكس المستوى الراقي لثقافة البلدان العربية والمراكز العريقة المرتبطة بها بصورة وثيقة ـ مثل سمرقند وبخارى وماري.

ولقد تطلب عملاً مثابراً طول عشر سنوات في المعهد لوضع «كتالوج المخطوطات القديمة» الذي يشمل اطاره التاريخي الفترة الممتدة من القرن العاشر وحتى القرن التاسع عشر. وتحتل مكانة متميزة فيه الحياة الثقافية للمشرق العربي في القرون الوسطى حيث وصلت فيها الى اوج ازدهارها. ويتعرف قارىء الكتالوج فيه على شرح موجز لنتاجات الادب الفني والفلسفة والطب وبخاصة يرد هنا ذكر المخطوطة المصورة بالمنمنمات الفريدة من نوعها «مقامات» الحريري والرسائل العلمية لابن سينا.

ناظر مدرسة ثانوية في ايطاليا يهدد بالرجوع الى قانون العام ١٩٢٥ لمنع ارتداء «الميني جيب»

● روما ـ «كونا» ـ هدد ناظر مدرسة ثانوية في مدينة باقيا الشمالية بالعودة الى قانون رسمي صدر عام ١٩٢٥ اذا ما واصلت طالبات المدرسة ارتداء التنورة القصيرة ـ «ميني جيب» ـ في اثناء الدوام الرسمي.

وقام الناظر بجمع الطلبة وعددهم زهاء ٥٠٠ في القاعة الرئيسية للمدرسة والقى عليهم خطابا قال فيه انه لا يقبل ابدا تحويل المدرسة الى مرقص ـ ديسكو ـ وان للمدرسة احترامها وتقاليدها بعيداً عن ابتكارات دور الموضة.

ودار جدل عنيف بين الطلبة والناظر استغرق عدة ساعات حيث اتهمه طالبات الثانوية من مؤيدات «الميني جيب» بالتخلف والرجعية ومحاولة اعادة المدرسة الى القرون الوسطى بفرض نظام ملابس للشباب يحد من حرية الطالب في اختيار ما يريد من ازياء خاصة بنات الثانوية، وامام هذا الهجوم قال الناظر انه اذا واصلت طالبة تعرض الملابس التحتي وارتداء التنورة القصيرة التي قلت البسها لمدة ثلاثة ايام متوالية فانه سينفذ قانون صدر عن وزارة التربية والتعليم عام ١٩٢٥ وما زال ساري المفعول يلزم بنات الثانوية بارتداء غطاء الأثواب فوق ثوب طويل اسود اللون لزي موحد هو ما يعرف باسم الزي الرسمي.

وتحولت قضية التنورة القصيرة الان الى قضية اجتماعية ودخلت كل مدارس البلاد وبلغت الى مرتبة الاهتمام الاولى ونسي الناظر وهو من مواليد جنوب البلاد ومن المحافظين والتقليديين انه يدير مدرسة في باقيا الغربية من ميلانو قلب ايطاليا الصناعي حيث تختلف العادات تماما بين شمال ايطاليا وجنوبها.

التفكير بتغيير عاصمة اليابان لمحاربة ارتفاع اسعار العقارات

● طوكيو ـ عن «يو.بي.اي» ـ يرى شنتارو ابي وزير الخارجية اليابانية السابق واحد المرشحين الرئيسيين لمنصب رئيس الوزراء، ان فكرة تغيير عاصمة اليابان لمكافحة اشتعال اسعار العقارات في طوكيو فكرة مغرية ليجعل منها احد وعوده الانتخابية.

وتعهد الوزير السابق في حالة تعيينه خلفا لياسوهيرو ناكاسوني في تشرين الاول القادم بدراسة احتمال نقل العاصمة الفصل بين الوظيفة الاقتصادية والوظيفتين السياسية والقضائية اللتين تنقلان الى خارج طوكيو (الوزارات والمحكمة العليا والبرلمان).

وصرح هيروشي ميتزوسوكي احد المتحدثين باسم جناح ابي لدى تقديم برنامج مرشحه للصحفيين قائلا : «انه موضوع يستحق الدراسة الجدية بسبب هذا الارتفاع الرهيب في اسعار العقارات». واضاف قائلا ان التكنولوجيات الجديدة مثل القطار المغناطيسي الذي يسير بسرعة ٥٠٠ كم في الساعة تسهل عملية الانتقال.

وجاء في دراسة رسمية نشرت يوم الجمعة الماضي ان اسعار العقارات في طوكيو تعد من اعلى اسعار في العالم وقد ازدادت بنسبة ٥٠٪ منذ سنة ١٩٨٥.

ومن اولويات برنامج شنتارو وغيره من المرشحين لرئاسة الوزارة في اليابان مشكلة اسعار الاراضي والبناء.

المعرض التقني الدولي الـ ٤٣ في مدينة بلوفديف البلغارية

● صوفيا ـ من وكالة «صوفيا برس» خاص بـ «الاتحاد» ـ يقام كل عام في مدينة بلوفديف، في جنوب بلغاريا، معرضان دوليان : معرض ربيعي وآخر خريفي، بمشاركة ما يزيد عن ٣ آلاف شركة تنتمي لأكثر من ٥٠ بلداً.

وأقيم المعرض التقني الدولي الثالث والاربعون لهذا العام خلال الفترة الممتدة من ٢٨ ايلول وحتى ٤ تشرين الاول، تحت الشعار التقليدي «تقدم تقني وتعاون اقتصادي».

لقد ازدادت المشاركة الاجنبية في معرض هذا العام بشكل ملحوظ. فقد اعلنت عن مشاركتها في المعرض اضافة الى جميع البلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي، كل من جمهورية المانيا الاتحادية والنمسا وسويسرا واليابان والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وايطاليا وفرنسا وتركيا وايران والسويد وبلجيكا وفنلندا وكندا والدانمارك والنرويج وهولندا وبلدان اخرى.

وتضم قائمة المعرض اسماء عدة شركات متصدرة، بعضها يشارك منذ امد طويل مثل شركة «تومسون» الفرنسية و«مبلير» و«كسروب» و«آ.ايه.جي» و«دايملر» من جمهورية المانيا الاتحادية، وشركتا «سيف» و«براون بوفيري» من سويسرا و«فيليبس» الهولندية و«فيات» و«أنجيلوكريمونا» الايطاليتان، وشركة «روتا برينت» البريطانية و«هيوبرتس ايليكترو» النمساوية وكثير غيرها.

وتوفر المشاركة الواسعة لبلدان وشركات عديدة في المعرض الدولي في مدينة بلوفديف لهذا العام مقدمة لنشاط تجاري مكثف، وستكون اسهاماً آخر في توسيع التعاون التجاري والاقتصادي وتوطيده بين الشرق والغرب.

وسيعرض المنتجون البلغار في معرض بلوفديف التقني الدولي الثالث والاربعين القدرات الانتاجية لخطوط تكنولوجية متكاملة في قطاعات تتمتع بالاسبقية. وسيستفيدون من الحقوق المتاحة لهم لعقد الصفقات مباشرة بشأن الآلات والتكنولوجيات والمواد الخام اللازمة، ولبيع منتجاتهم التي صنعوها بأنفسهم.

ويقام في احد الاجنحة معرض متخصص، تحت شعار «افكار ومستجدات وابتكارات» كما ستقام خلال فترة المعرض ندوة علمية دولية بعنوان : «منشآت وتكنولوجيات للحفاظ على البيئة».

وتنظم الغرفة التجارية الصناعية البلغارية «مكتب معلومات، وتعد مواد مطبوعة تتناول شروط النشاط الاقتصادي في بلغاريا : التوظيفات، والانتاج المشترك والتجارة، على ضوء الميكانيزم الاقتصادي الجديد، وفي ضوء المرسوم الصادر هذا العام والذي ينظم اصوله وشؤونه. كما ستوفر للاختصاصيين معلومات حول النظام الاساسي للمصارف التجارية التي انشئت حديثاً.

اليابان تدرس امكانيات تصدير الكهول

● طوكيو ـ «كونا» ـ ذكرت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية يوم ٩/٢٩ انها سوف توفد بعثة كبيرة في الشهر القادم الى فرنسا واليونان وايطاليا والبرتغال واسبانيا لدراسة احتمال اقامة كبار اليابانيين فترات طويلة في تلك الدول.

وأشار موظف في الوزارة الى ان البعثة المكونة من ٢٥ عضواً برئاسة استاذ جامعي ستزور المصايف وتعقد مشاورات مع المسؤولين ورجال الاعمال بغية تسهيل هجرة كبار السن اليابانيين هناك.

وكانت الوزارة قد سبق واعلنت مشروع «سيلفر كولومبيا» الهادف الى تشجيع اليابانيين المتقدمين في العمر على الاقامة في المواقع التي ستخصص لهم في الخارج بعد التقاعد.

ويذكر ان الاختيار قد وقع على منطقة في الجزء الغربي من استراليا لهجرة المتقاعدين اليابانيين اليها ولكن اوردت الانباء فيها بعد ان بعض الاستراليين احتجوا على فكرة «تصدير الكهول».

وكانت الحكومة اليابانية قد اعلنت ان عدد اليابانيين الذين تجاوزوا الستين عاما من العمر قد بلغ ١٢ مليون شخص.

الامير جان وريث ملوك فرنسا ويتسلم شعلة الملكية

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ يولي الفرنسيون الذين لا يهتمون عادة بتصرفات الاسرة المالكة اهتماما اليوم بمصير الأمير جان (٢٢ سنة) الطالب الذي اعلن جده الكونت دو باريس هنري دورليان وريث ملوك فرنسا تسليمه شعلة الملكية في جو امتزجت فيه الفضيحة بالجدل.

والمناسبة رمزية هي الاحتفال لمناسبة مرور الف عام على تولي اسرة اورليان عرش فرنسا.

الرمز الثاني هو ان الكونت دو باريس (٧٩ سنة) قرر ان يعلن وريث فرنسا المقبل في قصر امبواز في هذه المنطقة الواقعة في وسط غرب فرنسا وكان الملوك يسمونها حديقة فرنسا التي تتضمن العديد من القصور الملكية.

اما الأمير أود (١٩ عاماً) الشقيق الأصغر لجان فقد عين ولياً لعهد شقيقه.

والواقع ان هذه المناسبة التي جرت في وقت ستحتفل فيه فرنسا في غضون عامين بمرور مائتي عام على ثورتها الجمهورية تجسد تمزقا في قلب الأسرة الملكية الفرنسية. فاذا كان الكونت دو باريس يعلن تولية حفيدية فهو في الوقت نفسه يحرم والدهما الامير هنري دو فرانس كونت دو كيلرمون (٥٤ عاماً) الذي عزل في تشرين الاول ١٩٨٤ بعد ان طلق زوجته وعقد زواجاً مدنياً مع اخرى. انه قرار خطير حطم تقاليد الف عام كانت تقضي بأن يكون وريث العرش هو الابن الاكبر للملك.

ولكن الامير جان خضع لرغبة جده. ويبدأ جان الخجول المتحفظ رغم طوله الذي يبلغ ١٩٤ سم والذي تعلو وجهه الابتسامة دائما يفكر في مستقبله فيقول للصحفيين «أنا على استعداد» انه «اسلوبي من اجل خدمة بلادي».

ويقول هذا الأمير الشاب ان «كل دراساتي تؤهلني فعلا لدوري المقبل». ويسميه ابناء عمومته في بلاط اسبانيا «راهب الفكر» بسبب ميوله للتأمل والعمل.

وبعيداً عن أي أبهة ملكية يستقل الامير جان المترو كل يوم للذهاب الى الجامعة التي يدرس فيها الفلسفة والقانون. بينما يتعلم اصول الملكية من جده مباشرة.

يعيش الامير الشاب مع امه الاميرة الالمانية ماري تيريزا دي فرنتبرج ولا يلتقي قط بوالده الامير هنري الذي قاطعته الاسرة منذ ان انتهك تقاليد الأسرة وطلق الاميرة ليتزوج من ميكائيلا كوزينو كويتونز دي ليون ابنة احد عظماء اسبانيا.

ويتهم الكونت دو باريس ابنه بالخروج على «القوانين الاساسية للملكية»، مؤكدا ان «الملكية ترتبط بالكاثوليكي وتقوم على اساس القيم المسيحية».

كما اتهم الامير هنري بهجر اسرته سنة ١٩٨١ وتأخذ عليه زوجته عدم الاتفاق على أولاده الخمسة بينهم اثنان معوقان.

واصبح الامير هنري يحمل فقط لقب كونت دو مورتان وهي بلدة صغيرة تقع في منطقة نورماندي وهو لا يلقي اهمية لقرار ابيه ويتمرد عليه قائلا «سأظل الوريث الشرعي الوحيد». ويضيف «ليس من حق او سلطة اي ملك حتى ولو كان في الحكم أن يعدل قانون الوراثة».

ويذكر ان هناك ملوكاً «تزوجوا او عقدوا زواجاً ثانياً بلا موافقة من الفاتيكان لم يمنعوا من تولي العرش هم روبير الورع وفيليب اوجست ولويس السابع ولويس الثاني عشر».

اما انصار الملكية وخصوم الكونت دو باريس وريث الفرع الاصغر من اسرة الكابتيان فيتهمونه باغتصاب العرش من الدوق دانجو سليل الفرع الاكبر من الاسرة نفسها وهو امير اسباني يدعى «دوق قادش» ويزيدون من حدة الخلاف بين الطرفين ويعترضون على طريقة امراء اسرة اورليان في التلاعب بتقاليد وراثة العرش ووصفوهم بأنهم «غريبي الأطوار».

كما يأخذ هؤلاء على الكونت دو باريس انه سبق ان رشح نفسه من قبل خلفاً للجنرال ديجول في رئاسة الجمهورية وأيد علناً منذ سنة ١٩٨١ وحتى اليوم الرئيس فرانسوا ميتران.

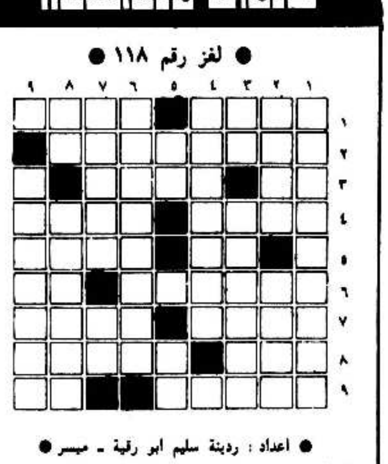
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الخميس ١/١٠/٨٧ ●

- ● ١٧,٣٠ ـ برنامج للأطفال
- ● ١٨,٠٠ ـ مسلسل ترفيهي من «عالم ديزني»
- ● ١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ١٨,٣٢ ـ برنامج للعائلة
- ● ١٩,٠٠ ـ برنامج [illegible]
- ● ١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ● ٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ● ٢٠,٠٢ ـ الرياضة (مباشر)
- ● ٢١,٠٠ ـ الاخبار (مباشر)
- ● ٢١,٣٠ ـ متفق مفترق بالمرة، مسلسل انجليزي ترفيهي
- ● ٢٢,٠٠ ـ فيلم وثائقي (الى تكون فراشة)
- ● ٢٢,٥٠ ـ ستعرف لمجموعة الفلام اثارة جديدة
- ● ٢٣,٤٥ ـ على موعد النوم
- ● ٢٣,٥٠ ـ الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١١٨ ●



● اعداد : ردينة سليم ابو رقية ـ ميسر ●

● افقي :

١) قرية عربية في المثلث ـ علم مذكر

٢) ممثل كوميدي عربي

٣) بحر ـ الجلبة وكثرة الاصوات جمعها لجج (معكوسة) + حرف

٤) علم مذكر ـ قرية عربية

٥) من العائلة ـ مورد

٦) قرية عربية ـ عطف

٧) اجل ـ اسم نبات نأكل حبوبه

٨) يستلقي (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية

٩) دولة عربية ـ حرف جر (معكوسة)

● عمودي :

١) ممثلة مصرية

٢) يقذف ـ موجود في كل مطبخ + حرف

٣) من السلم الموسيقي ـ واضع نظرية النشوء والتطور

٤) جواب ـ قرية عربية (معكوسة)

٥) معظم (معكوسة) ـ حرف جر

٦) علم مؤنث + ليث

٧) مصباح (معكوسة) ـ ما يميز المتطفل

٨) من الاقارب ـ اديب ومؤلف مصري كبير

٩) يحصل على/ يفوز ب ـ مداوم على شرب الخمر وتعاطي المخدرات

● حل لغز رقم ١١٧ ●

● افقي :

١) ليوناردو

٢) يانوح ـ ان

٣) بارد ـ ري

٤) يلبس ـ جاسر

٥) ندى ـ يانوش

٦) بن ـ سماك

٧) مجدالكروم

٨) عميد + براري

٩) لص ـ مد

● عمودي :

١) ١) لينين ـ مص

٢) يا ـ يجهل (معكوسة)

٣) وني ماندبلا

٤) نواس ـ صدى (معكوسة)

٥) رحا (معكوسة) ـ يسلب

٦) دجى + مكر

٧) انكر + ام

٨) وارسو ـ ورد

٩) تشرين (معكوسة) + مي

خطر عودة الغليان الى جهاز الصحة كله، مرة اخرى !!

طالبات التمريض في المدرسة الصناعية في الطيبة يعدن الى مقاعد الدراسة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عادت طالبات قسم التمريض في مدرسة الطيبة الثانوية الصناعية (عمال) الى مقاعد الدراسة ابتداء من يوم الاثنين ٩/٢٨ بعد اضراب قمن به استمر ثلاثة أيام.

وجاء اضراب طالبات قسم التمريض (٣ شعب) بعد اضطرار ادارة المدرسة الى نقلهن الى غرف مستأجرة بسبب الضائقة المتفجرة التي تعيشها المدرسة منذ سنوات وتتفاقم في كل عام بسبب الزيادة في عدد الطلاب.

وافاد مدير المدرسة، الاستاذ هاشم الناشف، ان ادارة المدرسة استأجرت دارا وأجرت فيها بعض الاصلاحات ونقلت اليها صفوف قسم التمريض بتوجيه من المجلس المحلي. لكن الطالبات لم يصمدن لظروف الغرف المستأجرة ولهذا اضربن، جزئيا. لكنهن عدن الى مقاعد الدراسة بعد تدخل لجنة الأباء وموافقتها على استمرار التعليم في الغرف المستأجرة حاليا على ان تسعى مع المجلس المحلي لدى ادارة المعارف للحصول على ميزانية لبناء ١٠ غرف في المدرسة.

وشرح مدير المدرسة لمراسلنا الاوضاع الصعبة التي تعيشها المدرسة التي بات اسمها الرسمي : الكلية التكنولوجية «عمال» الطيبة، فقال ان مدرسته التي تضم ٧٥٠ طالباً وطالبة و ٧٥ معلما وموظفاً لا يوجد فيها سوى ١٤ غرفة تدريس لخدمة ٢٣ شعبة. واضاف ان ادارة المدرسة كانت «تتدبره» عن طريق استغلال اجزاء من قاعات وورشات المدرسة وتحويلها الى صفوف واستغلال الصفوف في اثناء خروج الطلاب للقاعات في الدروس العملية. لكن ادارة المعارف قلصت هذه الدروس (العملية) فأوجدت ازمة جديدة ـ هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان زيادة ٤ شعب جديدة (في السنة الماضية كان في المدرسة ١٩ شعبة) قد فجر الأزمة. واشار مدير المدرسة الى ان ازمة غرف التدريس بدأت منذ ٥ سنوات. فلم يضاف الى المدرسة غرف تدريس بالرغم عن فتح فرع للتمريض وأخر للطباعة وفتح صف ١٣ للكهرباء. وفي السنة الدراسية الماضية اخرجت من المدرسة صفوف التواسع وضمت الى الثانوية البلدية بسبب النقص في الغرف.

ونوه المدير بأن المدرسة الصناعية لا تستطيع ان تتطور بالشكل المطلوب بسبب الأزمة الخانقة، حيث تنشأ مشاكل طاعة وعدم السيطرة على النظام الداخلي. فالمدرسة تتطلع الى فتح صف ١٣ للمكننة في السيارات والميكانيكا والى ادخال فروع جديدة مثل الالكترونيكا والتدبير المنزلي وخرائط البناء وغيرها.

من المسؤول عن عدم اكمال مدرسة العزير ـ رمانة ؟!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شكت لجنة الاباء في مدرسة رمانة ـ العزير المشتركة من التهرب الذي يبديه المسؤولون في وزارة المعارف ومجلس «عيمق يزرعيل» الاقليمي ازاء مشكلة عدم اكمال المدرسة وادعاء كل منهم بأنه لا يعرف من هو المسؤول عن ذلك.

وكانت هذه المدرسة قد اقيمت في السنة الماضية بعد معركة شعبية طويلة وصريرة. وقامت شركة المراهنات «سبورتوتو» بتمويلها. ولم تقم الوزارة بتسليم اهالي القريتين مسؤولية بناء المدرسة (على الرغم من وجود سلطة معارف). وقامت باعطائها لمجلس «عيمق يزرعيل» الاقليمي. وكان من المفروض ان ينتهي العمل في المدرسة نهائياً في مطلع السنة الدراسية. الا انه لا تزال هناك نواقص اساسية حتى اليوم. اذ لا يوجد كهرباء بتاتاً ولا مياه شرب. وساحتا اللعب غير معبدتين. وكذلك الرصيف المحاذي للشارع المؤدي الى المدرسة.

وقد توجه الاهالي الى المجلس الاقليمي فكان جوابه انه ليس مستعداً للكلام مع لجنة الاباء او سلطة المعارف. وفي حديث مع الوزارة اكد مسؤولو المجلس الاقليمي عدم استعدادهم لتحمل مسؤولية اكمال المدرسة بحجة انهم دفعوا من صندوقهم ٤ آلاف شيكل اضافة الى ما دفعته «هبايس...».

والتقى ممثلو لجنة الاباء وسلطة المعارف مع مسؤول البناء في اللواء الشمالي لمكتب وزارة المعارف، داڤيد ساسون، فكان رده انه لا يعرف من المسؤول عن اكمال المدرسة. واكتفى بنصح الاهالي ان يدخلوا التيار الكهربائي على حسابهم ـ «اجمعوا التبرعات من السكان» ـ هكذا قال لهم. وحين طرحوا عليه قضية روضات الاطفال الناقصة في القرية قال : سنخصص مبلغاً لاقامة روضتين ولكن في ميزانية السنة القادمة ١٩٨٩/٨٨ فقط !!

■ رسالة كفرياسيف

خطأ في كمبيوتر وزارة المالية يحرم حضانات الأطفال في كفرياسيف من مخصصاتها منذ نيسان

● تدشين مقر جديد لنادي المسنين في كفرياسيف ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ لم يتسلم مجلس كفرياسيف المحلي منذ شهر نيسان الماضي حصة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في تمويل مصروفات الحضانات الثماني في القرية والتي كانت أقيمت في نهاية العام المالي الماضي. أما هذا التأخير فتفسره وزارة العمل على انه خطأ في الالة الحاسبة في وزارة المالية.

وكان من المفروض ان تحرر وزارة العمل حصتها في تمويل هذه الحضانات في بداية العام المالي الحالي. ووصل الى مكتب الشؤون الاجتماعية في البلدة بلاغ من وزارة العمل مؤداه ان الحصة قد حررت. لكن المبلغ لم يصل. وبعد كل مراجعة شهرية قيل لممثلة مكتب الشؤون الاجتماعية في البلدة ان المبلغ لم يحرر بالخطأ وسوف يصل في مطلع الشهر القادم. ولكن الخطأ لم يصلح.

وأمام هذا الوضع اضطرت العاملة الاجتماعية ومحاسب المجلس المحلي في مكتب الشؤون في البلدة الى السفر خصيصاً الى مقر الوزارة في القدس لمعالجة القضية. ولدى اجتماعها بالموظفة المسؤولة اخبرتهم ان المبلغ المتراكم سيصل في اواسط شهر ايلول (المنصرم) لكن المبلغ لم يصل !

وبعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ومديرة مكتب الرفاه في القرية بشكوى الى المسؤولين في الوزارة. واحتجا على هذا التعامل وطالباه بحل المشكلة.

وفي هذه الاثناء اضطر المجلس المحلي الى صرف مبالغ تزيد عن حصته المقررة لتمويل نشاط الحضانات الا ان ذلك لم يحل ضائقة بعض الحضانات التي تموّل الوزارة رعاية كل الاطفال فيها.

أما حجة مكتب وزارة العمل والرفاه في القدس فهي ان المشكلة نجمت عن خطأ في الحاسبة لدى وزارة المالية التي لم تستوعب التحويلات التي بعث بها المكتب اليه ليمررها الى مجلس كفرياسيف المحلي.

لكن ادارة مجلس كفرياسيف المحلي تؤكد ان هذه الحجة لا تقنع الاطفال في الحضانات ولا تعنيهم في شيء، خصوصاً أن المبالغ التي لم تصل الى الحضانات تقدر بـ ١٠ آلاف شيكل. ويحتار ادارة المجلس في كيفية تمويل نشاط الحضانات على ضوء هذا الوضع !

● *قاعة جديدة لنادي المسنين في كفرياسيف* ●

● تم مساء يوم ٨٧/٩/٢٧ تدشين البناية الجديدة لنادي المسنين في كفرياسيف.

ويتألف البناء الجديد من قاعة وغرفة مكتبة وتبلغ مساحته ١٤٠ متراً مربعاً.

وكان تدشين النادي الجديد جزءاً من برنامج الاحتفال السنوي التقليدي بيوم المسن في القرية. وتضمن الاحتفال كلمات من نائب رئيس المجلس المحلي، السيد اسماعيل خطيب، والعاملة الاجتماعية، دعد عودة، المسؤولة عن شؤون المسنين في مكتب الشؤون التابع للمجلس المحلي ومن مها بولس عريفة الاحتفال. وتضمن البرنامج فقرات تمثيلية اعدتها الفتاة الشابة خولة أحمد الحاج، وعزف موسيقي من الفنان رياض داود وتقديم ضيافة.

وشارك في الاحتفال وفد عن نادي المسنين في القرية الشقيقة ابوسنان. وشارك فيه اضافة الى جمهور المسنين رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس ونائباه اسماعيل خطيب ونعيم شحادة.

* اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يواصلون اجراءاتهم وكذلك بعض البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين في المختبرات * اطباء التخدير والممرضات والممرضون ومستخدمو الصيانة والادارة قد يعودون الى دائرة الاضرابات *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان حالة الغليان العارمة على وشك العودة الى السيطرة على جهاز الصحة في البلاد عامة وخاصة حيال ازدياد نزاعات العمل في الجهاز واتساع الاعمال الاحتجاجية التي تنفذها قطاعات عديدة فيه.

فمن جهة يواصل الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» المستدروتية، اليوم الخميس، اجراءاتهم التباطؤية التي ينفذونها منذ يوم الاحد الماضي احتجاجا على الجمود في المفاوضات ورفض ادارة الصندوق تلبية مطالبهم المتعلقة برفع اجورهم وتحسين ظروف العمل عن طريق زيادة عدد الملاكات وغيرها.

وفي اطار هذه الاجراءات يعلن الاطباء، كل يوم، اضرابا في مجموعة من المستشفيات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» المستدروتية. ومن المقرر ان ينفذ الاضراب، اليوم الخميس، في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا وفي مستشفيات العجزة حيث يتم اغلاق العيادات الخارجية التابعة لهذه المستشفيات ولا تجرى العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى بالاضافة الى الامتناع عن استقبال المرضى الجدد.

وقد نفذ الاضراب امس الاربعاء في مستشفى «مئير» في كفار سابا وفي مستشفيات الامراض العقلية. واعلن ان الاضراب في مستشفى «مئير» في كفار سابا ادى الى الغاء (٣٥) عملية جراحية كان مقررا اجراؤها امس.

وفي هذه الاثناء التي يواصل فيها الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» اضراباتهم تواصل ادارة الصندوق التنكر لمطالبهم، وعليه، ينتظر الاطباء عودة رئيس ادارة الصندوق، البروفيسور حاييم دورون، مساء اليوم الخميس من الولايات المتحدة للاجتماع به في محاولة لدفع المفاوضات.

ومن جهة اخرى، يواصل البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون العاملون في مختبرات عيادات «كوبات حوليم» وفي مختبرات مستشفى «وولفسون» وغيرها من المختبرات، اليوم الخميس، الاضراب عن العمل في اطار الاجراءات التي قررتها نقابة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين احتجاجا على التعنت في رفض مطالبهم.

وعلى هذا الصعيد، اضطرت بلدية تل ابيب ـ يافا الميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين العاملين في مختبرات مستشفيات «ايخيلوف» و«روكيح» و«هكرياه» في المدينة الى العودة الى العمل المنتظم، امس الاربعاء، بعد بضع ساعات من الاضراب وذلك بموجب امر عمل الزامي اصدرته ضدهم محكمة العمل اللوائية في تل ابيب بناء على طلب البلدية.

ومع ذلك، اعلن سكرتير نقابة الميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين ان قرار المحكمة باصدار اوامر عمل الزامية هو ليس نهاية المطاف بالنسبة للنقابة. وقال ان نقابته تفحص امكانية التوجه بطلب استصدار امر احترازي يلغي اوامر العمل الالزامية.

واعلن البروفيسور دان ميخائيلي، مدير المركز الطبي «ايخيلوف» في تل ابيب ان الاضراب الذي نفذه البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون لساعات قليلة امس ادى الى احداث تشويش خطير في العمل المنتظم حيث اضطرت المستشفيات الثلاث الى تأجيل عدد كبير من العمليات الجراحية والفحوصات المخبرية.

والى جانب ذلك كله لا يزال نزاع العمل الذي اعلنه الاطباء المخدرون قائما بحيث يهدد بعودة هؤلاء الاطباء الى اجراءاتهم الكفاحية خلال الايام القليلة القادمة اذا لم يطرأ تقدم في المفاوضات معهم من اجل تلبية مطالبهم. كذلك لا يزال قائما نزاع العمل الذي اعلنه جمهور الممرضات والممرضين في المستشفيات وكذلك نزاع العمل الذي اعلنه مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات.

وازاء هذا الوضع حذرت وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي ـ الموزلينو، امس، من خطر انهيار الجهاز الصحي والخدمات الصحية في البلاد جراء نزاعات العمل التي تعلنها قطاعات واسعة من العاملين فيه للمطالبة بحل ازماتهم وتلبية مطالبهم.

مشروع تطوير العلوم في الابتدائيات يشمل مدرسة «الخنساء» في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صادقت وزارة المعارف والثقافة على منح مدرسة الخنساء في ام الفحم مبلغ (٣٠) الف شيكل جديد لصرفها على شراء اجهزة ومعدات علمية في اطار مشروع تطوير العلوم في المدارس الابتدائية.

وكانت مدرسة الخنساء اختيرت من بين ١٥ مدرسة يهودية وعربية لتنفيذ هذا المشروع فيها. وسوف يجري تنفيذه بالتنسيق مع ادارة بلدية المدينة.

رياضة

كرة سلة

فوزان خارجيان لفريقي «النادي» و«الجمعية» من الناصرة

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ حقق فريقا نادي مركز الاحداث الارثوذكسي وجمعية الشبان المسيحية، امس الاول، فوزان خارجيان هامان في نطاق دوري الدرجة الاولى للعبة كرة السلة.

فقد التقى فريق «النادي» مع فريق كيبوتس «جفات» على ارض الاخير وفاز عليه بالنتيجة ٦٣ ـ ٦٢ رغم ان الشوط الاول من المباراة انتهى بالنتيجة ٣٠ ـ ٢٦ لصالح فريق «جفات».

اما فريق «الجمعية» فقد فاز على فريق «اليتسور العفولة» بالنتيجة ٧٧ ـ ٦٢ وذلك في المباراة التي جرت على ارض العفولة. وقد انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٤١ ـ ٣٥ لصالح «الجمعية».

وفاة فاضل في عارة

● عارة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عارة وعرعرة، امس الاربعاء، الى مثواه الأخير جثمان المرحوم محمود احمد عيسى (ضعيف) من قرية عارة عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عارة يتقدمون باحر التعازي الى الرفيق نادر مصاروة وجلال ضعيف وجميع الاقارب راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

تتمات من الصفحة الاولى

هل هي فضيحة جديدة

في الالتماس خلال ٢١ يوماً.

واهم هذه الاسئلة : كيف جرت وفاة المعتقل داخل السجن يومين بعد اعتقاله، على الرغم من انه اعتقل معافى وسليم البنية وكان معروفاً كشاب رياضي ؟

ولماذا لا تقدم الشرطة تقرير الطب الشرعي للوفاة ؟

ولماذا لا تقام لجنة تحقيق في الحادث ؟

وما هو تفسير الوزيرين لاثار العنف على جثة الشهيد ولماذا يتنصل الوزيران من مسؤوليتهما حيال موت الشاب عواد.

ويذكر ان وسائل الاعلام تناقلت موضوع الالتماس طوال ساعات امس. واكدت تناقض روايتي ادارة السجن (بأن الشاب توفي نتيجة نوبة قلبية او نتيجة لدغة افعى) مع حقيقة اثار العنف على جثة الشهيد.

ويبدو ان الالتماس الذي تقدمت به اسرة الشهيد عواد، بواسطة المحامية لانغر، والقرار الذي اصدره القاضي غابرئيل باخ بشكلان المادة الاساسية للكشف عن فضيحة جديدة في جهاز «الشاباك».

وزيرا خارجية مصر

الامام» ـ حسبما اعلن شمير خلال اجتماعه، أمس، مع وزراء الليكود في منزله في القدس.

وعلى صعيد آخر ذكر راديو «مونت كارلو» ان وزير الخارجية المصرية، عصمت عبد المجيد، ووزير خارجية الاردن، طاهر المصري، رحبا خلال مقابلة اجراها معهما الراديو أمس، بزيارة وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، في المنطقة !

وأكد عبد المجيد ان جولة شولتس «تدل على إهتمام الادارة الامريكية بأن تظل شريكاً فعالا في عملية السلام» !! واضاف ان «هناك تطوراً في الموقف الامريكي وتأييدا لفكرة المؤتمر الدولي، وهذا ما نعتبره خطوة ايجابية» !

وذكر وزير خارجية الاردن، طاهر المصري، ان «زيارة شولتس للمنطقة لم يكن لها مقدمات ولم يناقش معنا هذه الزيارة خلال تواجدنا في نيويورك» !. واضاف، على الرغم من ذلك : «نحن نرحب بالزيارة ونرجو ان تعني اهتماما جديداً بقضايا الشرق الأوسط والمؤتمر الدولي خاصة وانها تأتي قبل زيارته الى موسكو ومباحثاته مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه» !

وقال المصري : «نعتقد ان موضوع الشرق الاوسط سيكون موضوعاً هاما على جدول اعمال الوزيرين شولتس وشيفارنادزه في موسكو».

اكثر من مليون قتيل

وقال بيادبشيف، ايضا، ان الاقتراح السوفييتي بشأن استخدام لجنة الاركان العسكرية لمجلس الامن لهيئة الامم المتحدة في حل مشاكل الخليج يلقى اهتماماً كبيراً.

وعلى صعيد اخر من المتوقع ان تبدأ الادارة الامريكية بسحب جزئي لقواتها البحرية العسكرية المرابطة في الخليج خلال الشهر القادم. وذلك ليس بغية وضع حد للنزاع هناك بطرق سلمية، بل للحيلولة دون اقرار الكونغرس الامريكي قرار يقضي بسحب جميع القوات الامريكية من هناك.

وذكر مسؤولون في البنتاغون لمراسل صحيفة «هآرتس» أمس الاول، ان الادارة الامريكية تبحث عن السبل لسحب قواتها من منطقة الخليج وعرض عضلاتها هناك شريطة ان تحتفظ بنفوذها في تلك المنطقة !!

واشاروا الى ان وجود قوة عسكرية امريكية ضاربة في مياه الخليج تضر بمصالح الولايات المتحدة وتزعزع قوتها العسكرية التي تستعملها كأداة ردع في شتى مناطق العالم لفرض نفوذها.

هذا، وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية تدعي بأنها تحاول ارغام الحكومة الايرانية على قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) من اجل وقف اطلاق النار بواسطة مقاطعة النفط الايراني وعدم استيراده الا ان شيئاً لم يتغير حتى الان.

لقد كشفت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول، النقاب عن ايران تعتبر حتى الان، مصدر النفط الثاني للولايات المتحدة بعد تجهيزها. اذ يبلغ عائد ايران من تصدير النفط للولايات المتحدة ثلث مجمل عائدات ايران من تصدير النفط بشكل عام.

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة استوردت في الاونة الاخيرة كمية كبيرة من النفط الايراني يبلغ (٧٠٠) مليون دولار.

واشارت الصحيفة الى ان مسؤولين ايرانيين يتفاوضون مع شركات امريكية سعيا منهم الى شراء أجهزة ضخ وتخزين للنفط. وتبلغ تكاليف هذه الصفقة (٤٠) مليون دولار. وذلك من اجل تعويض ما كان دمر خلال القصف العراقي لحقول النفط الايرانية.

مقتل وجرح سبعة

ويقتل احد عناصرها وجرح اثنين اخرين لكنها قالت ان الانفجار ناتج عن لغم ارض مضاد للاليات.

وقدرت مصادر امنية وزن العبوة باكثر من عشرة كيلوغرامات من المواد المتفجرة مربوطة بقذيفة مورتر صغيرة الحجم.

وقال المراسل ان قيادة ميليشيات لحد اتخذت على اثر العملية احتياطات امنية مشددة بدأها سلاح الهندسة في ميليشيات لحد حيث قاموا بالكشف على مناطق واسعة بحثا عن الغام ومتفجرات كما قامت عناصر مسلحة باستجواب عدد من صيادي الاسماك في المنطقة لمعرفة كيفية تسلل الثوار الى المنطقة.

وردت هذه الميليشيات على هذه العملية بقصف مركز وعنيف ضد القرى المحررة الواقعة الى الشمال من المنطقة الامنية المحتلة.

وقالت مصادر امنية ان قرى كفرا وياطر وبرعشيت وعربصاليم وجباع وجرجوع تعرضت للقصف من مدافع «الهاوتزر» و«المورتر» مما ادى الى اشتعال عدة حرائق فيها وتدمير خمسة منازل وتصدع منازل اخرى.

وقال قادمون من القرى الحدودية ان الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل خفضت سن التطوع الى ١٧ عاما بدلا من ١٨ عاما ورفعت راتب «المجند» الى ١٢٥ دولارا في الشهر اي حوالي ٣٦ الف ليرة لبنانية.

واضافوا ان الميليشيات ارجأت دورة «تطوع» كانت مقررة اعتبارا من اليوم اول تشرين الاول الجاري الى شهر تشرين الثاني القادم بسبب عدم الاقبال على «التطوع».

وذكروا أن قيادة الميليشيات تستخدم الترغيب والترهيب في تطويع مجندين لديها من اجل المحافظة على المنطقة التي يتراوح عمقها ما بين عشرة الى ١٥ كيلومترا وبطول يصل الى ٧٠ كيلومترا.

هالو صباح الخير

● مع الدكتور هاني يونس :

● حول قيامه باكتشاف مادة جديدة تستعمل في العمليات الجراحية ●

● سؤال : ما هو الاكتشاف الجديد على وجه الدقة ؟

□ جواب : المادة الجديدة التي يمكن تطويعها بأشكال عديدة تستعمل في العمليات الجراحية لخياطة اعضاء الجسم بعد العملية ومن شأنها ان تكون خيوطاً في عمليات المعدة والامعاء وحتى القلب مثلاً. كما تكون رابطاً لتجبير العظام. وبعد اداء وظيفتها تتلاشى داخل الجسم وتخرج على شكل فضلات دون ان تسبب اي ضرر.

● سؤال : في اي نطاق قمت بالبحث ؟

□ جواب : في نطاق عملي للحصول على لقب دكتوراة في الكيمياء العملية من جامعة القدس. وقد اشرف على هذا البحث الدكتور دانئيل كوهن.

● سؤال : هل كانت هناك ابحاث مشابهة او اكتشافات في هذا المجال ؟

□ جواب : في عدد كبير من المستشفيات والمراكز الطبية في العالم لا زالت تستعمل خيوط مصنوعة من جلود الحيوانات لخياطة الاعضاء البشرية. كما أن المعادن (ولا سيما البلاتين) لا زالت تستعمل لتجبير العظام. وهذا يتطلب فيما بعد (أي بعد الشفاء) اجراء عملية جراحية ثانية لاخراج تلك المواد من الجسم. وبالاضافة الى ذلك فان هناك مادتين اكتشفتا في المختبرات الامريكية في العامين ١٩٧٠ و١٩٧٣ تتلاشيان في الجسم فعلاً لكن امكانية تطويعهما وملاءمتها للاوضاع المطلوبة محدودة جداً كما ان محافظتهما على وجودها مرهونة بفترة زمنية لا تتغير.

● سؤال : هل هناك مزيد من الايضاح حول هذه النقطة ؟

□ جواب : المادتان المذكورتان يقتصر وجودها على حالة واحدة من جهة الليونة والصلابة ولا تدومان في الجسم اكثر من ٢١ يوماً (ولا اقل من ذلك) اما المادة الجديدة فتستطيع تركيبها بنسب مختلفة لتبقى في الجسم ساعات او سنوات ـ حسب الحاجة ـ قبل ان تشرع بالتآكل. وعليه فان المادتين السابقتين ذات استعمال محدود جداً في حين يفتح استعمال المادة الجديدة آفاقاً واسعة ووظائف غير محدودة، فنستطيع مثلاً الآن تركيب (٦٠٠) درجة مختلفة من مركب المادة الجديدة الخاص بتجبير العظام والمسمى «بيلاء وذلك وفقاً لما هو مطلوب ونوع الكسر والعظم والجسم.. الخ.

● سؤال : وهل اصبحت المادة الجديدة توزع تجارياً ؟

□ جواب : لا. فحتى الان انهينا تقريباً التجارب على حيوانات المختبر ويتوجب الان اجراؤها على البشر. والحقيقة ان الاكتشاف اثار اهتماماً كبيراً خلال مؤتمرات علمية حاضرت انا شخصيا فيها ولا سيما في ايطاليا وامريكا. كما وصلت علامات اهتمام من اليابان التي سأزورها في شهر نيسان القادم وغيرها من الدول. ولكن اكثر الاقتراحات جدية لشراء براءة الاختراع جاءت من احدى الشركات الامريكية التي ستقوم هي ـ في حالة فوزها ـ باجراء التجارب على البشر لمدة سنة او سنتين ثم توزع المادة تجارياً.

● سؤال : ومن هو الان صاحب براءة الاختراع ؟

□ جواب : انا والمشرف، الدكتور كوهن، وجامعة القدس.

● سؤال شخصي : اين تسكن الان ؟

□ جواب : اسكن الان في القدس لضرورات العمل ولكني ابن قرية عارة في المثلث حيث ولدت وترعرعت.

(اجرى اللقاء : امين خطيب)

تتمات من الصفحة الاولى

بيرس مصر

يعزفوا عن الارهاب ● على المفاوضات ان تحل القضية الفلسطينية بكل نواحيها. ويكون ذلك في اطار المفاوضات بين الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك وبين الوفد الاسرائيلي ● تجري المفاوضات في ثلاث لجان ثنائية جغرافية: ● وفدان اردني ـ فلسطيني مشترك واسرائيلي ● وفدان سوري واسرائيلي ● وفدان لبناني واسرائيلي. وتدعى كل الوفود وكذلك الوفد المصري الى لجنة رابعة تبحث في الاحتمالات المستقبلية لتطور الامور في المنطقة. وتقوم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بمهمة الوسطاء، فعليها ان تجمع الاطراف وان تمنح الشرعية للمفاوضات.

وكان نُشر في الاونة الاخيرة عن لقاءات سرية جرت بين بيرس والملك حسين في لندن وفي غيرها من الاماكن. وكان بيرس كشف قبل عدة اشهر عن وجود اتفاق متكامل مع الملك حسين لتحريك «العملية السلمية» في المنطقة. وقد فعل ذلك في اطار محاولته اقناع الليكود بالموافقة على فكرة المؤتمر الدولي الصوري!

هذا وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قد عاد واكد ان م.ت.ف. مستعدة للمشاركة في المؤتمر الدولي في وفد عربي عام لا في وفد «اردني ـ فلسطيني».

وتطرّق بيرس، في سياق خطابه، الى الخلاف القائم داخل الحكومة الاسرائيلية حول فكرة المؤتمر الدولي وقال: «ان اسرائيل موحدة في جهودها من اجل السلام وفي تطلعها الى مفاوضات مباشرة». واضاف: «اننا مختلفون حول طريق دفع المسيرة. وموضوع المؤتمر يخلق معارضة لدى قسم من الجمهور بينما ترى فيه اقسام اخرى عملية افتتاح. والمجلس الوزاري الاسرائيلي مقسوم على نفسه في هذا الموضوع وعليه البت فيه».

وعن الصراع في الشرق الاوسط قال: «ان الصراع ليس بين اليهود والمسلمين او بين الفلسطينيين والصهاينة بل بين زعماء بوجههم الماضي وزعماء بوجههم المستقبل واننا نقول لكل انبياء الدمار بصوت واحد ليس هناك حروب مقدسة. حياة الانسان هي المقدسة»!

وناشد بيرس الاتحاد السوفييتي والصين اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قائلا ان من يرغب حقا بدفع عملية السلام في المنطقة لا يمكن ان يقيم العلاقات الدبلوماسية مع جانب واحد. وناشد بيرس القادة السوفييت «النظر بعين الجدية الى حسن النوايا الاسرائيلية» و«تطبيق سياسة الانفتاح حيال اسرائيل ومنح اليهود حق التعبير عن هويتهم وحق الهجرة الى اسرائيل»!

ودعا بيرس الفلسطينيين الى الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. ومن الواضح تماما ان دعوة بيرس هذه موجهة الى من يسميهم بـ «الفلسطينيين الاصليين» ويقصد الاوساط الفلسطينية المستعدة للالتفاف على م.ت.ف والمشاركة في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الى المؤتمر الدولي المقترح والمتفق عليه مع الملك حسين. ولوحظ ان بيرس تجاهل كلياً م.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للامم المتحدة وتحدث بالصيغة العامة «الفلسطينيين»! وهذا يعني استبعاد م.ت.ف كلياً من اية مسيرة سلمية توافق عليها حكومة اسرائيل.

واعرب المقربون من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن ارتياحهم من خطاب وزير الخارجية بيرس خاصة ما جاء فيه حول الاختلاف داخل الحكومة على فكرة المؤتمر الدولي والاتفاق الكامل حول فكرة المفاوضات المباشرة. واشاروا الى ان هذا الحديث ينسجم مع الصيغة التي كان شمير اقترحها على بيرس قبل سفره.

ورفض المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، ما ادعاه بيرس من ان اي سلام في المنطقة لا يمكن ان يتحقق ما لم يكن هناك سلام بين العرب انفسهم. واشار الى معاداة الاوساط الحاكمة في اسرائيل لقضية السلام المتمثلة بالحملة السلطوية على قوى السلام في اسرائيل. وقال ان خطاب بيرس وحديثه عن خلافات داخل الحكومة الاسرائيلية حول فكرة المؤتمر الدولي انما يهدف الى تحقيق مكاسب انتخابية.

«قيدوه بالسلاسل وغطوا رأسه»

لابادة طلاب الحرية المعارضين لبنوشيه، بقوم زبانية الدكتاتور بتشكيل وحدات حكومية «سرية» لخطف المناضلين وتقتلهم بدم بارد.

● في جنوب افريقيا ●

وذكر التقرير، كذلك، ان لا اقل من ٢٠ الف شخص يقبعون في سجون نظام جنوب افريقيا العنصري دون محاكمة بالاضافة الى الجرائم الاخرى التي يرتكبها هذا النظام ضد المواطنين السود الاصليين سرا وعلانية.

في ايران

وقال التقرير ان ١١٥ شخصا من ابناء طائفة البهائيين اعدموا في ايران خلال العام ١٩٨٦ ـ حسب معطيات ايران الرسمية ـ اما مصادر الطائفة البهائية فتؤكد ان عدد الذين اعدموا يزيد كثيرا عن المعطيات الرسمية.

● في السعودية ●

وفي ايران، ايضا، رجم ستة رجال وامرأتان حتى الموت بتهم مختلفة ومن بينها الزنى. وكذلك في المملكة العربية السعودية ما زال عقاب بتر اعضاء الجسد البشري قائما وشائعا.

● في العراق ●

وقال التقرير ان النظام في العراق اعدم خلال العام المذكور مئات المعتقلين المعارضين له ـ وبعضهم اعدم دون محاكمة.

● في سوريا ●

واكد التقرير كذلك ان هناك مساً خطيراً بحقوق الانسان في سوريا ايضا.

● في الولايات المتحدة ●

وعاب التقرير على الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص اقدامها على اعدام جناة ارتكبوا جرائمهم ولما يبلغوا السن القانونية (١٨ عاما). فهناك ٣٢ شخصا في السجون الامريكية ينتظرون اعدامهم بسبب جرائم ارتكبوها قبل بلوغهم هذه السن.

واورد التقرير مثالا على ذلك اعدام الشاب جيمس روي، المتخلف عقليا، الذي ارتكب جريمة قتل عندما كان في السابعة عشرة من عمره.

... الاسرائيلية محتجة على تعذيب السجناء السياسيين في سجون جنين ونابلس والقدس وعكا وغيرها. واورد عدة امثلة من قصص التعذيب ومنها تعذيب السجين عدنان منصور من قطاع غزة المحتل الذي غطوا رأسه بكيس وقيدوه بالسلاسل خلال فترة طويلة حتى كاد يموت اختناقا ومنعوه من النوم وسكبوا عليه الماء المثلج وحجبوه عن محاميه فترة ٣٥ يوما.

● في تشيلي ●

ومن جملة الممارسات الوحشية المعادية لحقوق الانسان، التي ذكرها التقرير، جرائم الدكتاتورية في تشيلي، حيث عمد النظام هناك الى طريقة جديدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

مساعد رئيس قسم التحقيقات «يطلب الالتقاء» مع توفيق زياد!

● بيلد وميعاري يؤكدان أنهما لم يخالفا «قانون الإرهاب» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يبدو ان الرعب الذي ينتاب حكام اسرائيل من اي امل او حديث عن السلام يتفاقم. فأمروا شرطتهم بالتحقيق مع اعضاء الكنيست، او بعضهم، الذين شاركوا في مؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية.

وفي هذا الاطار اتصل مساعد رئيس قسم التحقيقات القطري في شرطة اسرائيل، آلفي تيرر، ببلدية الناصرة طالبا الالتقاء مع رئيس البلدية النائب توفيق زياد للحديث (وهي الصيغة «المؤدبة» لكلمة «تحقيق») معه حول زيارته في جنيف ولقاءاته هناك.

ويذكر ان النائب زياد كان قد شارك في مؤتمر جنيف بصفته عضواً في اللجنة الدائمة وقدم محاضرة رئيسية فيه. وكان على رأس وفد جبهوي واسع ضم ممثلين عن المؤسسات والهيئات الشعبية العربية والقوى التقدمية اليهودية في البلاد. وشارك في الوفد عضو الكنيست تشارلي بيطون. وكان الوفد نشيطاً في ابحاث المؤتمر ولجانه ونشاطاته. وقام عضوا الكنيست زياد وبيطون بالمشاركة في لقاء مع رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات. وعلى اثر ذلك هبت عاصفة من التحريض العنصري عليهما، وكشر عن انيابه كل المعادين للسلام والدمقراطية من رئيس الحكومة ونازل.. معبرين عن فزعهم من اي امل او حديث عن السلام. وجاء ردهم الاهوج هذا معرياً لحقيقتهم العدوانية مقابل ما ورد في خطاب ياسر عرفات عن استعداده للمشاركة في مفاوضات جدية من اجل السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس من الاحترام المتبادل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وتجدر الاشارة الى ان عضوي الكنيست من «المتكديمت»، ميعاري وبيلد، شاركا في المؤتمر. لكنهما حرصا على التأكيد على انهما لم يخالفا «قانون الارهاب» (الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف.) ولا ينويان مخالفته. وقد ذكرت «هعولام هزه» في عددها في الاسبوع الماضي ان هذا الموقف المخزي هو موقف مبدئي اقرته قيادة الحركة «التقدمية» قبيل سفر بيلد وميعاري.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاربعاء، ان الشرطة بدأت في التحقيق مع اعضاء الكنيست الاربعة الذين التقوا رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف في جنيف، مؤخراً.

وقال الراديو ان النائب الجبهوي تشارلي بيطون رفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق بينما وافق عضو الكنيست ماتي بيلد («متكديمت») على اجراء «محادثة غير رسمية» مع المحققين!

وذكر الراديو ان لجنة الداخلية التابعة للكنيست بحثت الموضوع امس واستمعت الى تقرير حول مجريات التحقيق من مساعد رئيس قسم التحقيقات في الشرطة.

● *الخطوة البوليسية الاولى: التحقيق مع أساف اديب* ●

وكانت الشرطة اجرت، امس الاول، تحقيقاً مع اساف اديب عضو مركز «الجبهة» الذي شارك في المؤتمر وهو التحقيق الاول الذي تجريه الشرطة مع احد المشاركين في مؤتمر جنيف واللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

وسئل اديب عن مدى معرفته للقانون الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف وعن اللقاءات التي اشترك فيها وعما اذا حصل على اذن من السلطات الاسرائيلية بذلك!

ويعتقد ان الشرطة ستبدأ في القريب بسلسلة من التحقيقات مع اعضاء وفد السلام الى جنيف وان التحقيق مع اساف اديب هو الخطوة الاولى.

اضراب انذاري للسلطات المحلية الدرزية

● عكا - هاتفياً لمراسل خاص - اعلنت السلطات المحلية العربية الدرزية، عقب اجتماع رؤسائها يوم امس، عن اعلان الاضراب الانذاري لمدة يومين (اليوم وغداً) على ان تتخذ خطوات اكثر فعالية وحدة بعد الاعياد اليهودية.

ويأتي هذا القرار اثر المماطلات السلطوية في ترجمة قرار مساواة السلطات المحلية الدرزية مع السلطات اليهودية التطويرية - علماً بأن هذا القرار لا يزال حبراً على ورق.

ويذكر ان رئيس مجلس بيت جن المحلي، شفيق اسعد لم يحضر الاجتماع - علما بانه انسحب من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

☐ يرفضون خدمة الاحتلال ☐



● *ثلاثة من بين الشبان والفتيات الـ ١٦ الذين بعثوا برسالة الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين يبلغونه فيها بأنهم يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لأسباب ضميرية. ويظهر في وسط الصورة الناطق بلسان المجموعة، عميت ليڤنهوف* ●

راعيان يكتشفان جثة الجندي الضائع
التحقيق يجري «في جميع الاتجاهات»

● تل أبيب - أقام ضابط شرطة الجليل، يعقوب غنوت، طاقم تحقيق خاصا برئاسة ضابط مركز عكا للتحقيق في قضية مقتل الجندي حانوخ دينمان (٢٧ عاما) الذي عثر على جثته يوم الاثنين ٨٧/٩/٢٨ في حقل للقطن في الجليل الغربي.

وكان راعيان عثرا على جثة الجندي في حقل قطن تابع لكيبوتس «فرور» فاستدعيا الشرطة التي نقلت الجثة الى معهد الطب الجنائي في «أبو كبير». وأعلن ان نتائج عملية تشريح الجثة دلّت على وجود آثار عنف عليها.

والجندي دينمان هو من أصل هولندي قدم إلى البلاد قبل ست سنوات باعتباره سائحاً ثم عاد اليها واعتنق اليهودية وتجنّد للجيش الاسرائيلي. وسكن في عكا في شقة وضعت تحت تصرفه باعتباره وحيداً بدون أهل. وكان غادر قاعدته العسكرية يوم ٨٧/٩/١٨ ولم يعد اليها مع انتهاء عطلته يوم الأحد ٩/٢٠. واختفت آثاره منذ ذلك التاريخ.

وأعلن ضباط الشرطة ذوو العلاقة ان التحقيقات تجري في جميع الاتجاهات!

هذا، ووصل أفراد عائلة الجندي من هولندا الى البلاد أمس، وأعلنوا انهم سوف ينقلون جثمانه لدفنه في هولندا.

وفي حديث مع الاذاعة الاسرائيلية قالت والدة الجندي أنها لم تفكر، اطلاقاً، في أن ابنها سوف يعتنق اليهودية ويتجند في الجيش الاسرائيلي. وقالت: «لو كنت أعلم بذلك لما سمحت له بالقدوم الى هنا».

أما شقيقته فقالت في حديث مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس: «اننا نتهم اسرائيل بقتل أخي ونلوم السلطات الاسرائيلية على التأخير في ابلاغنا بأمر اختفائه»!

بجهود لجنة الطلاب العرب في القدس
قبول ٥٠ طالباً عربياً آخر للجامعة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نجحت لجنة الطلاب العرب في القدس في ضمان قبول ٥٠ طالبا عربياً للدراسة في الجامعة العبرية في القدس وذلك بعد ان كانوا رفضوا لعدم وصولهم الى «درجة ٣» في اللغة الانجليزية.

وكانت لجنة الطلاب العرب أجرت اتصالات مكثفة مع ادارة الجامعة بعد ان علمت برفض جماعي للطلاب العرب، لعدم تمكنهم من الوصول الى «درجة ٣» باللغة الانجليزية كلغة اجنبية، وذلك في اعقاب نشر نتائج الدورات الصيفية للغة الانجليزية.

وبعد الضغط على ادارة الجامعة وافقت على اعادة النظر في تصليح امتحانات الدورات الصيفية، فتبين ان ٥٠ طالبا عربيا اجتازوا الامتحان، اضافة الى الذين كانوا اجتازوه في التصحيح الاول، وهذا يعني وصولهم الى «درجة ٣» وهو شرط لبداية الدراسة في الجامعة.

ويذكر ان الجامعة تحدد الدرجة لكل طالب بناء على تحصيله في امتحان الدخول «البسيخومتري» وانه على كل طالب ان يحصل على درجة «اعفاء» (الدرجة الاولى) حتى نهاية السنة الدراسية الاولى. ولا يستطيع بداية السنة الاولى الا بعد ان يجتاز الدرجة الخامسة والرابعة. اما بمساعدة دورات صيفية او بناء على امتحان الدخول.

ويشار الى كون اللغة الانجليزية، اللغة الاجنبية الالزامية لكل طالب يدرس في الجامعة، تشكل عقبة وحاجزاً امام عشرات الطلاب العرب - خصوصا انها لغة ثالثة بالنسبة للطالب العربي بينما هي لغة ثانية بالنسبة للطالب اليهودي.

البوليس يدخل معركة الانتخابات في مركز الجليل

** اعتقال رفيقين من يانوح **

● يانوح - لمراسلنا - يبدو أن السلطات تحاول، مع اقتراب الانتخابات المحلية في المجلس الاقليمي «مركز الجليل» منع اي تغيير لصالح الأهالي في هذا المجلس.

ولمنع اي تمثيل شيوعي في المجلس بدأت السلطة بشن حملة اعتقالات ضد الشيوعيين في هذه المنطقة. وفي هذا الاطار اعتقل رجال البوليس، أمس الأول، الرفيقين فلاح خطيب وغالب سيف من يانوح.

وجرى اعتقال الأول بحجة ديون مالية. واعتقل الرفيق غالب سيف عندما ذهب لرؤية زميله فلاح، لدى احضاره لمحكمة الصلح في عكا. فاتهمه أحد رجال البوليس بأنه حاول الاعتداء عليه. الا ان العكس هو الصحيح ذلك أن احد رجال البوليس اعتدى على الرفيق غالب وفيما بعد اعتقله. هكذا: «ضربني وبكى وسبقني واشتكى». وما زال الرفيقان، حتى كتابة هذه السطور، مساء أمس، معتقلين.

ويؤكد اهالي يانوح ان هذه الطرق الاستفزازية وغير الدمقراطية لن تخيفهم، بل على العكس من ذلك فإنهم سيردون على كل تحد ولن يزيدهم العنف الا عنفواناً. هذا ويطالب الاهالي في يانوح باطلاق سراح الرفيقين غالب وفلاح فوراً.

احتجاب الملاحق الرياضية، اليوم

● تل ابيب - تحتجب الملاحق الرياضية في جميع وسائل الاعلام في البلاد عن الصدور، اليوم الخميس، تنفيذاً لقرار منظمة الصحفيين القطرية في البلاد.

وكانت المنظمة قررت عدم اصدار الملاحق الرياضية اليوم واتخاذ سلسلة اخرى من الاجراءات في اعقاب الاعتداء (محاولة القتل) الذي تعرض له الصحفي تسادوك يحزقيلي من «يديعوت احرونوت» يوم السبت الماضي على يد احد مؤيدي فريق بيتار القدس.

هذا ومن المنتظر ان تجتمع ادارة منظمة الصحفيين يوم الاحد القادم، للبحث في سبل تنفيذ قرار مقاطعة مباريات فريق بيتار القدس.

رصاصة «مجهولة» تخترق جمجمة فتى من الطيرة في وسط الشارع

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لا يزال الفتى صقر محمد عقفة (١٢ سنة) من الطيرة فاقد الوعي في مستشفى «مئير» في كفارسابا بعد اجراء عملية في رأسه واخراج الرصاصة من داخل الجمجمة.

ويذكر ان الفتى صقر قد اصيب، مساء يوم الأحد ٩/٢٧، برصاصة في رأسه على بعد ١٠٠ متر من منزله بينما كان يتمشى مع زميل له، وقد اخترقت الرصاصة دماغه واستقرت في الخلف داخل الجمجمة. وتتناقل الانباء على لسان الشرطة ان هذا النوع من الرصاص يقتل الانسان على بعد ٢٠٠٠ متر.

وفي اعقاب هذا الحادث اعتقلت الشرطة عدداً من حملة المسدسات ممن كانوا يطلقون النار في احد الأعراس في تلك الساعة.

وتسود الطيرة مشاعر الغضب ضد مسببي الحادث. ويطالب الأهالي الشرطة بالكشف السريع عن مصدر اطلاق النار واتخاذ اجراءات رادعة وحاسمة ضد استخدام السلاح في الأعراس والاماكن المأهولة.

انخفاض طفيف في اسعار الاجهزة والادوات الكهربائية المستوردة والسيارات

● تل ابيب - تخفض، ابتداء من اليوم (الخميس)، اسعار الادوات والاجهزة الكهربائية المستوردة - مثل اجهزة التلفزيون والفيديو والستيريو والغسالات وغيرها بنسبة ١.٢٪. وتخفض اسعار السيارات الجديدة بنسبة ٣٪.

ويأتي هذا الانخفاض الطفيف في الاسعار بعد تقليص ضريبة الايداع على البضائع المستوردة من ٦٪ الى ٣٪ ابتداء من اليوم.

ومن المنتظر ان تلغى ضريبة الايداع كلياً في مطلع العام القادم، ١٩٨٨. وكانت هذه الضريبة فرضت في اطار سياسة الحكومة الاقتصادية في السنوات الثلاث الماضية التي كان في مركزها تقليص مصروفات الحكومة وامتصاص اكثر ما يمكن من الاموال من الجمهور.

نزاع عمل متوقع قد يؤدي الى تعطيل البث الاذاعي والتلفزيوني

● القدس - يخشى ان يؤدي نزاع العمل الذي يستعد لاعلانه صحفيو الراديو والتلفزيون في منتصف تشرين الاول الجاري الى تعطيل البث لفترة طويلة.

ويأتي نزاع العمل، المتوقع اعلانه، على خلفية تآكل اجور صحفيي الراديو والتلفزيون بنسبة ٢٠٪، حيث يطالب هؤلاء الصحفيون بمساواة اجورهم باجور زملائهم في الصحافة المكتوبة. ولكن مطالبتهم هذه تلقى رفض المدير العام لسلطة الاذاعة، اوري بورات، الذي اعلن انه لا يستطيع الموافقة على علاوات تفوق تلك الممنوحة لباقي المستخدمين في المجالات العامة.

وبالاضافة الى ذلك فان صحفيي الراديو والتلفزيون يحتجون على فصل زميلهم، غيبورا تسور، مراسل التلفزيون في منطقة الجنوب. هذا الفصل الذي لم يجر بحثه في هيئات نقابة الصحفيين المختصة. ويمتنع هؤلاء الصحفيون الآن عن تغطية الاخبار والاحداث في المنطقة الجنوبية.

وهناك سبب ثالث اثار غضب الصحفيين وهو اقدام الادارة على توزيع استمارات يطلب فيها من كل صحفي تفصيل الاعمال التي يقوم بها خارج نطاق سلطة الاذاعة ودخله من هذه الاعمال. وهناك بند في هذه الاستمارة ينص على ان عدم تعبئة الاستمارة يعتبر اعترافاً بالقيام باعمال اخرى، الامر الذي يستدعي المحاكمة!!

إثر القرارات «من فوق»:
بنك «ليئومي» يعدل عن قرار رفع نسبة الفائدة على الاعتمادات

● تل ابيب - قررت ادارة بنك «ليئومي»، امس الاربعاء، التراجع عن قرارها من يوم الاثنين الماضي برفع نسبة الفائدة التي يجبيها البنك من زبائنه لقاء السحب الزائد (الاعتمادات).

وكان بنك «ليئومي» قرر يوم الاثنين الماضي، وبشكل مفاجئ، رفع نسبة الفائدة على اعتمادات الجمهور ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل (راجع «الاتحاد» - امس). لكنها عادت وقررت الغاء هذا القرار، امس الاربعاء، في اعقاب الاعلان عن سلسلة من القرارات التي اتخذها بنك اسرائيل ووزارة المالية، امس.

فقد توصل الطاقم المشترك لبنك اسرائيل ولوزارة المالية لشؤون سوق الاستثمارات الى الاستنتاج بضرورة التدخل «من فوق» لحل ازمة السيولة النقدية التي تمر بها البنوك الان والتي تؤدي الى رفع نسبة الفائدة على الاعتمادات.

وفي الجلسة التي عقدها الطاقم صباح امس تقرر تحويل مئات ملايين الشواقل، في الشهر القادم، للبنوك التجارية للتخفيف من حدة ازمة السيولة النقدية.

وبناء على ذلك اعلن بنك «ليئومي» عن عدوله عن قراره السابق برفع نسبة الفائدة على اعتمادات الجمهور.

بناء على قرار محكمة:
هدم بيت «غير مرخص» بعد سنة من حصول صاحبه على رخصة بناء في موقع آخر

● تل ابيب - اصدر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، شموئيل مينتسر، قرارا ملفتا للنظر قد تكون له ابعاد على مئات الملفات المتعلقة بالاراضي والبناء المفتوحة ضد المواطنين العرب في النقب.

وكان القاضي مينتسر ينظر في لائحة اتهام موجهة من لجنة التنظيم المحلية في النقب ضد المواطن حسان الطلالقة من عشيرة المزيل ومن سكان قرية اللقية ادعت فيها اللجنة بان المواطن المذكور بنى في العام ١٩٨٢ بيتا على قطعة ارض تابعة لادارة اراضي اسرائيل. الا ان محامي الدفاع ابرز للمحكمة نسخة من عقد بيع دونم من الارض اشتراه المواطن الطلالقة من «دائرة اراضي اسرائيل» في العام ١٩٧٨ لكن «دائرة اراضي اسرائيل» لم تسوّ الامر مع لجنة التنظيم المحلية علما بان تلك الايام شهدت صفقات ببيع اراض بين المواطنين العرب بعد ان جرى اخلاؤهم من احدى المناطق.

اما لجنة التنظيم المحلية فلم تبذل اي جهد لتنفيذ اعمال تحضير الاراضي الجديدة وتوزيعها لاقامة المساكن الجديدة للمواطنين العرب بعد اخلائهم من بيوتهم فاضطر الاهالي العرب الى بناء تخشيبات وبراكيات الى ان استطاعوا بناء بيوت دائمة. ورفضت لجنة التنظيم كل الطلبات المقدمة اليها لتسوية الامور.

وجاء في قرار القاضي مينتسر، الذي عقب على مجمل الوضع الذي ادى بالمواطن طلالقة الى بناء بيته بدون ترخيص: «المتهم ورفاقه لا يناسب ان يكونوا رهائن لدائرة اراضي اسرائيل. والحقائق تعزز عدم وجوده مصداقية لتقديم لائحة الاتهام وتؤدي بالمحكمة الى اصلاح ما لم تفعله السلطات مع المواطنين البدو».

وحكم القاضي على المواطن طلالقة بان يهدم بيته بعد سنة من حصوله على رخصة بناء في قطعة ارض بديلة. اي ان هدم البيت مشروط بحصول المواطن على رخصة بناء بديلة.

ويشار هنا الى ان مقدمي لائحة الاتهام طلبوا من المحكمة تشديد العقوبة على المواطن الطلالقة. ويذكر في هذا السياق ان المحكمة العليا كانت أوصت المحاكم في قرار اصدرته مؤخرا بتشديد العقوبات المفروضة على مخالفي قوانين البناء والتنظيم.

انتحلا شخصيتي شرطيين وسرقا نقودا من مواطنين عرباً

● تل ابيب - قدمت شرطة تل ابيب الى المحكمة المركزية في المدينة لائحة اتهام ضد اريه شاؤول البالغ من العمر (٢٩) عاما وتاتان هوفمان البالغ من العمر (٣٠) عاما وطلبت من المحكمة اعتقالهما حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهما.

وكان المذكوران انتحلا شخصيتي شرطيين ولاحقا مواطنين «أبناء اقليات» (العرب) في منطقة تل ابيب واخذا وثائقهم واموالهم بحجة التحقيق ومن ثم اعادا الوثائق دون الاموال!!

وكان المتحلان استغلا خوف اولئك المواطنين الذين وقعوا ضحية لعدم تمييزهم لهوية المتحلين بزي رجال الشرطة الى جانب استجابتهم لـ «رجال القانون» - سلموا ما طلب منهم.

ومن الجدير ذكره أن قاضي المحكمة، الياهو متسا، استجاب لطلب وكيل المتحلين المحامي موشيه الوني، وارجأ البت بالقضية الى حين دراستها. واصدر القاضي قرارا باعتقالهما حتى ذلك الوقت.

كتلة «الجبهة» في مجلس ابو سنان المحلي ترفض اقتراح الرئيس بشأن تكليف شركة خاصة لجباية الضرائب من الاهالي

● ابو سنان - لمراسلنا - وزعت جبهة ابوسنان مؤخراً، بيانا على الاهالي شرحت فيه وضع مجلس ابوسنان المحلي من الناحية المادية مفصلة فيه الديون والمصروفات والوضع المادي الذي يعانيه المجلس.

وحث البيان أهالي ابو سنان على دفع المستحق عليهم من الضرائب وذلك للحيلولة دون لجوء رئيس مجلس ابو سنان المحلي، حمد صعب، الى القضاء او الى تكليف شركة خاصة لجباية الضرائب من الاهالي.

وكان صعب قدم في جلسة المجلس المحلي الاخيرة اقتراحاً يقضي بتكليف شركة خاصة تقوم بجباية الضرائب المستحقة على الأهالي هذا الى جانب ان المواطن سيدفع اجرة («خاوة») للشركة، ايضا.

وعارض اقتراح صعب كل من كتلة «الجبهة» وكتلة السيد كمال أحمد مشيرتين الى ان هذه الشركات تستعمل اساليبا غير مقبولة وغير انسانية. وعليه رفضت الكتلتان دخول مثل تلك الشركات لتمارس اساليبها ضد اهالي ابو سنان.

واقترحت كتلة «الجبهة» في مجلس ابوسنان المحلي تأليف لجنة اعفاءات وتخفيضات بحيث تبحث كل قضية من قضايا اهالي ابوسنان على حدة وذلك من اجل التسهيل على الاهالي في دفع الضرائب المستحقة عليهم.

الحكم بالسجن ٨ سنوات على جندي سرق ٢٣ قنبلة وباعها

● تل ابيب - اعلن امس الاربعاء، ان محكمة عسكرية في الشمال دانت احد الجنود بسرقة قنابل من مخزن السلاح في قاعدته وبيعها الى احد المجرمين، وحكمت عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات.

ويتضح من حيثيات المحاكمة ان الجندي شمعون تمكّن من سرق (٢٣) قنبلة عشية تسريحه من الخدمة العسكرية وباعها لأحد المجرمين. اما الضابط الذي خدم الجندي تمكن تحت امرته فشهد امام المحكمة ان الجندي كان جندياً مثالياً حظي بثقة الضباط!

نقابة الصيادلة تنضم الى معارضي اتفاقيات الاجور:
كيسار يهاجم المعارضين ويتهمهم بـ «الانانية»!

● تل ابيب - ينتقل ١٠ الاف مستخدم من مستخدمي القطاع العام (البالغ عددهم ٤٥٠ الف مستخدم!)، ابتداء من اليوم الخميس، الى العمل (٤٥) ساعة اسبوعيا بدلا من (٤٧).

ويأتي هذا الانتقال بموجب اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام والتي تم التوقيع عليها يوم الاحد الماضي.

ويبدو واضحا، الان، ان «الانجاز» الذي طبلت له قيادة الهستدروت عن تقليص عدد ساعات العمل في القطاع العام والذي «نجحت» في «تحقيقه» في الاتفاقيات الجديدة هو «انجاز» هزيل جدا لانه لن يشمل سوى (١٠) الاف مستخدم من بين (٤٥٠) الف مستخدم في القطاع العام!!

وعلى صعيد هذه الاتفاقيات الجديدة اعلنت نقابة الصيادلة، امس، انها ستنضم الى غالبية النقابات المهنية في القطاع العام في رفض التوقيع على هذه الاتفاقيات نظرا للخسائر الفادحة التي تكبدها للمستخدمين في القطاع العام، وتطالب هذه النقابات باجراء مفاوضات مستقلة للتوقيع على اتفاقيات منفردة لضمان حقوق اعضائها المستخدمين.

وبدلا من الوقوف الى جانب المستخدمين ودعم مطالبهم شن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس الاول، هجوما ارعن على النقابات التي رفضت التوقيع على الاتفاقيات المذلة واتهمها بـ «الانانية»!!

ويذكر ان النقابات المعارضة هي: نقابة المهندسين ونقابة الهندسيين والتقنيين ونقابة الاكاديميين في علوم الاجتماع والطبيعة ونقابة العاملين الاجتماعيين.

هبوط الانتاج الصناعي بـ ٢٪

● تل ابيب - هبط حجم الانتاج الصناعي، في الربع الثاني من السنة الجارية (١٩٨٧)، بنسبة ٢٪. ويستثنى في هذا الهبوط فرع الماس.

وعزا المراقبون هذا الهبوط الى الهبوط في الانتاج الصناعي في فروع المعادن والادوات الكهربائية والالكترونية، التي تشكل ثلث النشاط الصناعي.

* ويتضح من المعطيات، التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية عن النشاط الاقتصادي في الربع الثاني من العام الجاري، ان عدد الاجيرين ارتفع بـ ٣.٥٪ اي انه اضيف الى سوق العمل بالأجرة (١٠) الاف اجير جديد.

☐ رسالة الطيرة:
طلاب مدرسة عسكرية يزورون الطيرة ويقولون:
وسائل الاعلام الاسرائيلية لا تعكس الوضع الحقيقي لاوضاع المواطنين العرب

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - زار بلدة الطيرة في المثلث، امس (الاربعاء)، ٣٠ طالبا من طلاب مدرسة «الامن القومي» العسكرية بهدف «دراسة اوضاع العرب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعلاقاتهم بالمؤسسات الرسمية».

وقاموا، في هذا الاطار، بزيارة المجلس المحلي حيث شرح رئيس المجلس، طارق عبد الحي، امامهم اوضاع السلطات المحلية العربية وما تعانيه من غبن واجحاف وتمييز، مؤكدا ان السلطات المركزية صادرت حوالي ٩٠٪ من اراضي الطيرة وتمتنع عن منح الميزانيات اللازمة لمجلسها المحلي وللسلطات المحلية العربية عموما.

وقال ان المساواة لن تتحقق عمليا الا باحلال السلام العادل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وقام طلاب المدرسة العسكرية بعد ذلك بزيارة بعض بيوت القرية وتعرفوا على مشاكل المواطنين العرب عن كثب. واعترفوا بعد ذلك بان وسائل الاعلام في البلاد لا تعكس الوضع الحقيقي الذي يعيشه المواطنون العرب كما انهم تحفظوا من تصريحات رفائيل ايتان العنصرية.

● اعداد تقرير تلفزيوني عن اوضاع التعليم ●

● وقام طاقم برنامج يوميات الاسبوع «يومان هشفوع» التلفزيوني، امس الاربعاء، بزيارة البلدة لاعداد تقرير يتناول اوضاع التعليم ونواقصه وتأثير ذلك على الانزلاق والجنوح لدى الشبيبة.

وقام افراد الطاقم، الذي قاده محرر البرنامج المذكور، ايتان اورن، بزيارة نادي الحزب الشيوعي في القرية في نطاق مهمته.

ويذكر ان الطاقم التلفزيوني زار ايضا قرية جت المثلث للغرض نفسه.

إصابة ضابطين بجراح جراء إشتباك مع السجناء

● تل ابيب - اصيب، امس الاول، ضابطان في سجن «نيتسان» في الرملة بجراح جراء اشتباك مع مجموعة من السجناء.

وكان الضابط رافي ليفاشفيلي طلب اجراء فحص في احد الاقسام الذي يضم سبعة سجناء. الا ان السجناء رفضوا طلب الضابط القيام وبقوا مضطجعين على اسرتهم.

وعليه فما كان من الضابط ليفاشفيلي الا ان استدعى ضابط امن السجن، يتسحاق شفيتسكي، الذي امر السجناء بالقيام. عندها اخذ السجناء يكيلون له ولضابط آخر حضر لنجدته لكمات قوية وحظي احدهما بطعنة بآلة حادة.

وبقي الوضع على حاله الى ان جاءت قوة تعزيز فاعتقلت السجناء وسجنتهم في زنازين انفرادية.

وعلى صعيد آخر فر احد السجناء من سجن «كيشون» بالقرب من حيفا من مستشفى «رمبام».

وكان السجين البالغ من العمر (٢٠) عاماً نقل الى المستشفى لتلقي العلاج تحت رقابة شرطي. وفي تلك الاثناء شد الشرطي وثاق السجين الى احدى الطاولات في الطابق الخامس من المستشفى. وتوجه ليتصل بوحدته. وحين عودته رأى ان السجين قلب الطاولة وفك وثاقه ونزل الى الطابق الثالث الذي منه قفز الى ساحة المستشفى وفر هارباً.

الراب شاخ يشن هجوما على رئيس الدولة

● تل ابيب - شن الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب اليعيزر شاخ، هجوماً شديداً على رئيس الدولة على خلفية التحضيرات للاحتفال بعيد العرش وبمناسبة الذكرى الاربعين لقيام الدولة.

فمن المنتظر ان يشارك رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في الاحتفال المركزي بالعيد الذي سيقام في باحة حائط المبكى وسيسند اليه دور الملك في تمثيل احد المراسيم الدينية التوراتية.

وقد اصدر الراب اليعيزر شاخ بيانا اعتبر فيه المراسيم المزمع اجراؤها استخفافاً بالتوراة وتعاليمها لأن رئيس الدولة وغالبية الذين سيحضرون المراسيم لا ينفذون توصيات التوراة ولا يؤمنون

تقرير عن حوادث العنف بين ابناء الشبيبة

● القدس - كشف تقرير اعدته وزارة المعارف والثقافة عن ان اكثر من (٣٠٠) تلميذ اضطروا الى تلقي المعالجة في المستشفيات في اعقاب الشجارات التي وقعت في المدارس وبين ابناء الشبيبة، خلال العام الأخير.

وقد جرى اعداد هذا التقرير في اعقاب تفشي ظاهرة العنف بين ابناء الشبيبة وخصوصاً في داخل المدارس. ونشرت نتائج التقرير أمس الاربعاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الجمعة ٢ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٩ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١١٩ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٠ اغورة *
יום ששי - 2.10.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 119/44 - 2.10.1987 - Price: 70 Agorah

بروفيسور زمير :

كل دول العالم، باستثناء اسرائيل، تضمن حقوق المواطن الاساسية !

اسرائيل تفتقر الى قانون يضمن حريات الصحافة والتعبير والتنظيم والتظاهر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ما زالت اسرائيل، بعد اربعين عاماً من قيامها، تفتقر الى ميثاق يؤمن حقوق المواطن ويضمن ذلك حرية الصحافة ! وهذا هو احدى اكبر القصورات في هذه الدولة» - هذا ما قاله البروفيسور يتسحاق زمير، المستشار القضائي السابق لحكومة اسرائيل خلال برنامج «موكيد» التلفزيوني مساء امس الاول الاربعاء الذي خصص لبحث قضية علاقة الصحافة بالجمهور على خلفية الاعتداءات على الصحفيين.

واكد بروفيسور زمير ان الواجب يحتم سن قانون يضمن حرية الصحافة وغيرها من الحريات الاساسية مثل حرية التعبير لكل مواطن وحرية التنظيم وحرية التظاهر.

وقال ان مثل هذا القانون قائم في جميع دول العالم تقريباً التي يحتوي دستورها على مادة تضمن حقوق الانسان. بينما ينعدم هذا القانون في اسرائيل.

واضاف زمير «ان هناك رابطة لا تنفصم عراها بين الدمقراطية وحرية الصحافة.. وليس هناك دمقراطية بدون حرية الصحافة».

وعبر زمير عن رأيه بأن سن قانون يحدد صلاحيات الصحافة ليس حلا معقولاً لأن قانوناً كهذا من شأنه ان يؤدي الى تدخل السلطة الامر الذي يشكل خطراً على حرية الصحافة. وعليه، قال، فان تحديد هذه الصلاحيات يجب ان يأتي من المؤسسة الصحفية ذاتها. ولكنه اضاف من جهة اخرى : ان النقص الاكبر في الصحافة الاسرائيلية هو عدم اتباع المبادىء الاخلاقية التي حددتها المؤسسة الصحفية نفسها. ومن ان هناك ضرورة ماسة للمحافظة على هذه المبادىء لخير الصحافة ولخير الدمقراطية.

وقال زمير انه من الخير ان تخشى السلطة من الصحافة. لأن وظيفة الصحافة الرئيسية ان تكون رقيباً وناقداً لممارسات هذه السلطة. ولكن من غير المعقول وغير الصحي ان تخاف الصحافة من السلطة لأن ذلك يشكل ضربة مميتة لأسس الدمقراطية.

وفيما يتعلق بالعمل الصحفي قال زمير ان الصحافة الاسرائيلية تعاني من لوثتين بارزتين : ركضها وراء العناوين الفاقعة الرخيصة وعدم احترامها لذاتية الفرد وكشفها اموراً شخصية لا يحتمها العمل الصحفي. كما انها تعاني نقصاً في عدم الدقة خلال تقاريرها.

ولكن زمير لم يستطع الوصول الى تحديد النقص الاساسي في الصحافة الاسرائيلية الصفراء «الشعبية» وهو تخليها، في الغالبية الساحقة من الحالات، عن كونها رقيباً وناقداً للسلطة وتماثلها مع سياسة هذه السلطة والدفاع عن مواقفها لتكون عملياً بوقاً لها.

محاولات لشل الحياة في القدس المحتلة بمناسبة «يوم الغفران»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تحاول السلطات شل الحياة في مدينة القدس العربية المحتلة اعتباراً من الساعة الثانية بعد ظهر اليوم وحتى السابعة من مساء غد وذلك بمناسبة «يوم الغفران».

ويشار الى ان السلطات تضع الحواجز على المداخل الجنوبية والشمالية للقدس محاولة شل الحركة داخل القدس المحتلة بحجة «الحفاظ على مشاعر المتزمتين اليهود» ضاربة عرض الحائط بمصالح واحتياجات الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ويذكر ان مئات من المواطنين اليهود يأتون الى القدس المحتلة «يوم الغفران» ليجدوا فيها متنفساً بديلاً للخنق الذي تفرضه الاوساط الدينية المتزمتة على الاحياء اليهودية.

عملية قرصنة اسرائيلية امام صيدا

● بيروت - «كونا» - اجبرت زوارق حربية اسرائيلية فجر امس، قوارب صيد لبنانية على العودة الى الشاطىء تحت التهديد باغراقها وهي في عرض البحر.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ثلاثة زوارق اسرائيلية من نوع «دبوره» اعترضت بالقرب من شاطىء بلدة الزهراني الى الجنوب من مدينة صيدا الساحلية ما لا يقل عن عشرة قوارب صيد كان اصحابها قد خرجوا بها الى البحر للعمل.

وقال ان رجال البحرية الاسرائيلية اجبروا الصيادين اللبنانيين الى الصعود الى متن احد زوارقهم واستجوبوهم قبل السماح لهم بالعودة الى الشاطىء، ثم قاموا بتفتيش القوارب والبحث عن اسلحة ومتفجرات والاطلاع على الاوراق الثبوتية للصيادين.

وابلغ احد الصيادين الشرطة في مرفأ الزهراني المخصص لاستقبال ناقلات النفط بعد العودة، بأن احد رجال البحرية الاسرائيلية لكمه وتهكم عليه وهدده ورفاقه بالمعاقبة اذا ما قدموا اية مساعدة للمقاومة اللبنانية.

واضاف ان الاسرائيليين هددوا بتدمير قوارب الصيد وهي في عرض البحر اذا لم ينصاع الصيادون لأوامرهم.

كيبريانو يطالب بعقد مؤتمر دولي بشأن القضية القبرصية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - وجه الرئيس القبرصي، سبيروس كيبريانو، نداءً جديداً لعقد مؤتمر دولي بشأن القضية القبرصية.

واشار مساء امس الاول الاربعاء، في رسالة اذاعها الراديو والتلفزيون بمناسبة العيد السابع والعشرين لاستقلال الجزيرة، الى ان مثل هذا المؤتمر سيساعد جميع الاطراف المعنية على الاسهام بطريقة ايجابية في احراز تقدم من اجل تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بهذه المشكلة.

كما اتهم رئيس الدولة القبرصية تركيا بمحاولة اقرار سياسة تقوم على فرض الطابع التركي على جزء كبير من الجزيرة ووضع الجزيرة برمتها تحت سيطرتها العسكرية والسياسية الدائمة.





مسرحية هستيرية يمثلها رئيس لجنة الداخلية ضد اعضاء الكنيست الذين التقوا عرفات في جنيف

● القدس - شن النائب دوف شيلانسكي رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، حملة تحريض ارعن ضد قوى السلام في اسرائيل التي ترى في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وذلك من خلال مهاجمته اللقاءات بين ممثلين عن هذه القوى وبين رئيس م.ت.ف ياسر عرفات التي تمت مؤخراً في اطار مؤتمر جنيف العالمي (اقرأ الافتتاحية).

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية اجتمعت، امس الاول، للبحث في «الصعوبات» التي تواجهها الشرطة في التحقيق مع اعضاء كنيست التقوا ياسر عرفات في جنيف. وجاء اجتماعها بناء على طلب النائب ابراهام ڤيرديغر الذي لم يعجبه تصريح قادة الشرطة بأنهم يواجهون صعوبات خاصة في التحقيق مع النواب الاربعة الذين التقوا عرفات الشهر الماضي في جنيف.

وفي اثناء النقاش احتد النائب شيلانسكي وقال انه يرى في لقاءات النواب والشخصيات الاجتماعية الاسرائيلية مع ياسر عرفات خيانة تستحق عقوبة تزيد عن ثلاث سنوات كما ينص القانون. واضاف قائلاً : «ان من يصافح يد عرفات الملطخة بالدماء مثله مثل المجذور الموصوم بالعار والذي ينبغي الا يختلط بالناس». وانهى كلامه داعيا الى محاكمة النواب الذين التقوا عرفات وقال : «انه لن يكون في محاكمتهم مس بقانون الحصانة البرلمانية ويجب ان تمنع منهم التنقل بحرية».

اما النائب امنون روبنشطاين فوصف اللقاء مع عرفات بأنه «لا يحتمل ولا لزوم له ومضر». لكنه طالب التوجه بحذر الى موضوع الحصانة البرلمانية. وقال النائب مردخاي ڤيرشوڤسكي ان قرار المستشار القضائي تقديم النواب الاربعة للمحاكمة يعني أن امراً مذهلاً حدث فيما يتعلق بحقوق وصلاحيات نواب الكنيست. ووصف اية محاولة لمحاكمة النواب بأنها «ضرر خطير بالدمقراطية».

وكان مساعد رئيس قسم التحقيقات في شرطة اسرائيل شرح، امام اعضاء اللجنة، ما فعلته الشرطة في قضية اللقاءات مع ممثلين عن م.ت.ف وبين ما قاله ان المستشار القضائي للحكومة لم يتعهد باسقاط الحصانة البرلمانية عن النواب الذين شاركوا في اللقاء مع عرفات حتى لو وجدت ضدهم ادلة كافية لاسقاط الحصانة !

ويذكر ان نائبي «المتكديت»، بيلد وميعاري، حاولا التهرب من هذه الحملة البوليسية بالتظاهر بأنهما لم يقابلا ياسر عرفات وبأنهما ما خالفا «القانون الارهابي» ولن يخالفاه. اما زياد وبيطون (اللذين حل نداء عرفات الى اسرائيل وشعبها) فيرفضان هذا التحقيق معتمدين على حصانتهما البرلمانية.

وكان رئيس لجنة الداخلية، الحيروتي دوف شيلانسكي، قد عقد «اجتماعاً طارئاً» للجنة في مقر مركز السلطات المحلية في تل ابيب على اثر تلقيه رسالة الراهام ڤيرديغر.

السلطات المصرية ترفع حظر توزيع «الاهالي»

● القاهرة - «و.ص.ف» - ظهرت صحيفة «الاهالي» الاسبوعية، لسان حال حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، في الاسواق ثانية في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بعد ان حظر توزيعها صباح اليوم نفسه.

وقد حذفت الرقابة من الطبعة الجديدة نبأ يتعلق بالمنظمة السرية «ثورة مصر» التي اعلنت مسؤوليتها عن حادثي اعتداء وقعا في حزيران العام ١٩٨٤ واب العام ١٩٨٥ في القاهرة ضد ديبلوماسي وموظف اسرائيليين. ويدور التحقيق الخاص بهذه المسألة رسميا في سرية لا يجوز لاجهزة الاعلام ان تنتهكها.

وذكرت الصحف الحكومية الصادرة، يوم امس، ان النائب العام حظر بيع «الاهالي» بسبب نشرها نبأ يتعلق «بمنظمة ارهابية» الامر الذي يعد انتهاكا للامر الصادر بعدم نشر اي شيء يتعلق بهذا الموضوع.

رومانينكو يحطم الرقم القياسي للبقاء في الفضاء



● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن رائد الفضاء السوفييتي يوري رومانينكو، الموجود على محطة الفضاء «مير» منذ (٢٣٨) يوماً، حطم أخيراً الرقم القياسي للبقاء في الفضاء الذي سجله زملاؤه ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيوف واوليغ اتكوف في العام ١٩٨٤ وهو (٢٣٧) يوماً و (٢٢) ساعة و (١٠) دقائق.

وكان يوري رومانينكو قد بدأ رحلته الفضائية في ٥ شباط الماضي والتحمت مركبته بالمحطة «مير» بعد يومين. وانضم اليه الكسندر الكسندروف زميله الحالي، يوم ٣٠ تموز، بدلاً من زميله السابق الكسندر لافيكين، الذي عاد الى الارض بعد اصابته باضطرابات قلبية.

الليكود يستعد لحملة ضد المؤتمر الدولي عشية قدوم شولتس الى المنطقة

● نيويورك - حذر وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الاول، في نيويورك، اسرائيل من أن تقف حجر عثرة في طريق الولايات المتحدة امام صفقة السلاح الامريكية المزمع توقيعها مع السعودية.

ومن المعلوم ان الادارة الامريكية تعمل على عقد صفقة سلاح مع السعودية تبلغ قيمتها ١,٤ مليار دولار. الا ان اسرائيل ابدت اكثر من مرة معارضتها لهذه الصفقة، بحجة ان الصفقة ستؤدي الى اخلال موازين القوى بين الدول العربية واسرائيل. ولكن نائبة الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، فيليس اوكلي بددت «مخاوف» الحكام الاسرائيليين حين اكدت ان الصفقة مع السعودية لن تؤثر على الموازين العسكرية

■ البقية على ص ٧ ■

لقاء بيرس ووزير الخارجية الصيني لم يسفر عن اي اتفاق !

● يوغسلافيا لا تعتزم، حالياً، اقامة اي شكل من العلاقات الدبلوماسية او القنصلية مع اسرائيل ●

● الامم المتحدة (نيويورك) - «و.ص.ف» - اجتمع وزير خارجية الصين، وو شو كيان ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، يوم الاربعاء الماضي، في نيويورك على هامش اعمال الدورة الـ ٤٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة.

واستغرق الاجتماع (٩٠) دقيقة وجرى في مقر البعثة الصينية لدى الامم المتحدة. وقالت «عل همشمار» امس ان الاجتماع لم يسفر عن اي اتفاق بين الطرفين.

واوضح الجانب الصيني ان الاجتماع بين وو وبيرس عقد تلبية لطلب اسرائيلي بالاجتماع مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وذكر البيان الصيني ان بيرس اوضح مواقف اسرائيل من مسألة النزاع الشرق اوسطي فيما اكد وو الموقف الثابت والمبدئي للحكومة الصينية القائم على التوصل الى تسوية عادلة وشاملة لنزاع الشرق الاوسط.

واشار البيان الى ان وو اكد مجدداً مساندة الصين لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة. وذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية مؤهلة للاشتراك في هذا المؤتمر على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الأخرى.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية ان رائف ديزداريفيتش، وزير خارجية يوغوسلافيا، التقى نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس، يوم الثلاثاء الماضي، في نيويورك وصرح بأن يوغوسلافيا لا تعتزم، حاليا، اقامة اي شكل من العلاقات الدبلوماسية او القنصلية مع اسرائيل.

واعرب وزير خارجية يوغوسلافيا عن اسفه جراء السياسة التي تمارسها اسرائيل في الوقت الراهن ولا تتيح فرصة اجراء تغييرات ايجابية في العلاقات بين البلدين. واكد ان نوعية العلاقات بينهما تتوقف على ازالة الظروف التي ادت الى قطع العلاقات بينهما في العام ١٩٦٧.

التقى فلسطينيان.. فلتشربوا البحرا

● *حيفا - «تستطيع اسرائيل ان ترفض السلام الدولي العادل. تستطيع م.ت.ف. ان ترفض السلام الإسرائيلي - الامريكي الجائر. وما لا تستطيعه اسرائيل هو ان تجمع ١٤٠ مقعداً مشاركاً و ١٤ وفداً مراقباً في مؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة على غرار المؤتمر الرابع الدولي للمنظمات غير الحكومية بشأن فلسطين». هذا ما كتبته «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تعقيبا على احداث مؤتمر جنيف المذكور. وقد نشرت تقريرا مصورا عن المؤتمر اوردت فيه الصورة اعلاه وكتبت فوقها : «التقى فلسطينيان في جنيف، القائد العام ابو عمار، ورئيس بلدية الناصرة المناضل توفيق زياد». ونحن من جهتنا نضيف، لأولئك الذين يثيرون حملة محمومة ضد توفيق زياد ورفاقه عن لقاءاتهم في جنيف.. ويعدون لهم التحقيقات والمحاكمات الاستفزازية، ما كان قاله لهم توفيق زياد شعراً قبل حوالي العشرين عاما : «فلتشربوا البحرا..».*

أما الصورة، تحت هذا الكلام، والتي ظهرت ايضا في «فلسطين الثورة» داخل التقرير نفسه، فهي لياسر عرفات والى يمينه النائب الجبهوي شارلي بيطون والى يساره الصحافي إيش شالوم. ويظهر، فوق كتف ياسر عرفات اليسرى، وجه نائب «المتكديت» محمد ميعاري..

على ذمة «عل همشمار» :

الأردن موافق على بحث المسألة الفلسطينية خلال القمة الطارئة نزولاً عند رغبة سوريا وليبيا

● عمان - «كونا» - تواصل اللجنة العليا لمؤتمر القمة العربي الطارىء اجتماعاتها في عمان لوضع آخر الترتيبات المتعلقة بعقد القمة الطارئة في العاصمة الاردنية في الثامن من الشهر القادم.

وعلى هذا الصعيد، ذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، ان الاردن وافق على طرح المسألة الفلسطينية على جدول أعمال القمة الطارئة نزولاً عند رغبة سوريا وليبيا.

ويؤكد المراقبون ان لهذا الموقف الاردني اهمية كبيرة عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس،

■ البقية على ص ٧ ■

في هذا العدد، ايضاً

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، حاراً وجافاً في المناطق الجبلية ورطباً في المناطق الساحلية. اما غدا السبت فيطرأ انخفاض في درجات الحرارة. ويستمر الانخفاض في درجات الحرارة يومي الاحد والاثنين ويكون انخفاضاً جدياً. كذلك يتوقع ان تبدأ الامطار بالهطول في يومي الاثنين والثلاثاء بحيث تهطل، اولاً، في المناطق الشمالية ثم تمتد الى مركز البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٣٢ ● الاغوار - الشمالية ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج حتى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٣٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ١/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٠٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٠٨٣ ش.ج
● مارك المان	٠,٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٩٨٦ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٩٣ ش.ج
● «اسود»	١,٧٠ - ١,٧١ ش.ج

تقرير «اليونيسكو» :

٨٨٩ مليون أمي في العالم

* نصف سكان مصر أميون *

● باريس - «هنالك ٨٨٩ مليون شخص في جميع انحاء العالم لا يجيدون القراءة ولا الكتابة»، هذا ما جاء في تقرير نشرته «اليونيسكو» مؤخراً.

واوضح التقرير ان الدول النامية تعاني هذه الأزمة بشكل حاد. فنسبة الامين في افريقيا تصل الى ٥٤٪ من مجموع السكان فيها، بينما ٣٦,٣٪ من سكان آسيا لا يعرفون القراءة ولا الكتابة. وتصل نسبة الأمية في امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي الى ١٧,٣٪.

وفي عدد من الدول مثل النيجر وتشاد وجمهورية افريقيا الوسطى وغينيا بيساو وهاييتي تتراوح نسبة الأمية بين ٨٠ الى ٩٥٪. وتصل نسبة الاميين في نيبال ٧٤,٤٪ وفي الباكستان ٧٠,٤٪ وفي بنغلادش ٦٦,٩٪. اما في مصر فان نصف السكان (البالغ عددهم ٥٠ مليون نسمة) اميون. وفي اعتقاد المسؤولين في وزارة التربية المصرية فان نسبة الاميين في مصر تتجاوز الـ ٧٠٪.

وتعتبر اثيوبيا نموذجاً للدول الاخرى التي تسعى للقضاء على الأمية. فقد انخفضت نسبة الأميين في هذه الدولة من ٩٣٪ عام ١٩٧٦ الى ٣٤٪ هذا العام.

وقدم التقرير نموذجاً آخر في عملية القضاء على الامية وهي زيمبابوي، حيث استطاعت تعليم مليون انسان القراءة والكتابة منذ العام ١٩٨٣.

نعي

● آل شحادة في كابول ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة عميدهم المرحوم

الحاج مصطفى يوسف شحادة
(أبو سامي)

وسوف يشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٨٧/١٠/٢، بعد صلاة الظهر مباشرة.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وانجاله واخوانه وجميع آل خوري وبلان وابو زيد واشقر ونخلة واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والخارج، يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق بطرس خوري
(ابو رياض)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/١٠/٣، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.
● الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء ●
لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الاربعين



آل بكري في البعنة يدعونكم لاحياء ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم.

محمد قاسم بكري

وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/١٠/٢ الساعة الثالثة بعد الظهر
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة

شكر على تعاز

عائلة طوبي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم في مصابهم بوفاة الوالدة

اليس حبيب طوبي - خوري

ان كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او تقديم التعازي في البيت او بتقديم الاكاليل او بارسال البرقيات او بنشر التعازي في الصحف.

في جنوب افريقيا :
جدة تلد ٣ أحفاد!

● جوهانسبورغ ـ أنجبت بيت اينطوني البالغة من العمر ٤٨ عاماً من جنوب افريقيا، أمس الخميس، في أحد مستشفيات العاصمة، جوهانسبورغ، ثلاثة أحفاد لها!

فقد كانت بويضات الابنة البالغة من العمر ٢٥ عاماً زرعت (بعد أن تم إخصابها، بالطبع!) في رحم أمها ابنة الـ ٤٨ عاماً وذلك بعد أن استعصت عليها (على الإبنة) الولادة بسبب العملية الجراحية التي أجريت في رحمها إثر ولادة إبنها البكر.

وقد ولد الاحفاد الثلاثة (ذكران وأنثى) بحالة صحية جيدة وكانت أوزانهم : (٢،٣) كغم و (٢) كغم و (١،٣) كغم.

هذا ومنعت قوات «الأمن» الصحفيين من الاقتراب من الجدة/ الأم لأن القصة كلها كان قد تم الاتفاق على بيعها لجريدة «ميل أون سانداي» اللندنية.

٤٠ مليون، بينهم ١٧ مليون طفل، يموتون سنويا نتيجة الجوع

● موسكو ـ «كونا» ـ قالت صحيفة «ازفيستيا» في مقالة مطولة خصصتها للحديث عن الاوضاع الاقتصادية في الدول النامية، ان نصف سكان الدول النامية محرومون من تلبية احتياجاتهم الطبيعية من الغذاء والمسكن والرعاية الصحية والتعليم.

واضافت الصحيفة ان ما يزيد على ٥٠٠ مليون شخص من هذه الدول عاطلون عن العمل كليا او جزئيا مشيرة الى ان بليون ونصف البليون شخص يعانون من سوء التغذية في الوقت ذاته.

ولفتت الانتباه الى ان ٤٠ مليون شخص، من بينهم ١٧ مليون طفل، يموتون سنويا نتيجة الجوع مؤكدة على حقيقة مفادها ان ثلث السكان في الدول النامية يعيشون في حالة اقل من مستوى الفقر المدقع المعترف به رسميا.

واشارت الى ان ما يزيد على بليون شخص يستهلكون مياها غير صالحة للشرب منوهة كذلك بان ٨٢٥ مليون شخص يعانون الامية.

واكدت «ازفيستيا» ان التطور والتقدم في جزء من العالم لا يمكن ان يستمر في امان في الوقت الذي يهدد الجوع والفقر ملايين السكان في الدول الاخرى، رابطة ذلك بالتوتر الدولي ووجود حاجز نفسي وسياسي بين الدول النامية والدول الصناعية.

وحملت المسؤولية بكاملها عن هذا الوضع للدول الرأسمالية.

وذكرت ان الدول الفقيرة، ومن اجل صرف النظر عن الاوضاع داخلها، تتدخل في نزاعات اقليمية تؤدي في نهاية المطاف الى ولوجها في سباق التسلح مشيرة الى ان العام ٢٠٠٠ المقبل سيكون عاما تهدر فيه دول العالم الثالث واحداً من كل ثلاثة دولارات في العالم على التسلح.

واختتمت «ازفيستيا» مقالها بالدعوة الى ايجاد حلول سريعة لمشاكل الفقر والتخلف في الدول النامية.

نجاة النائب اللبناني نجاح واكيم من محاولة اغتيال

● بيروت ـ «كونا» ـ انفجرت عبوة ناسفة، امس، في الشطر الشرقي من بيروت مما ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة.

وافاد مصدر امني لبناني بان مجهولا وضع عبوات ناسفة امام معرض للسيارات على كورنيش سن الفيل في بيروت الشرقية وادى انفجارها الى اضرار مادية جسيمة في المعرض دون وقوع اصابات في الارواح.

وعلى صعيد آخر نجا النائب اللبناني نجاح واكيم، امس، من محاولة لاغتياله وقعت داخل منزله، بينما تمكن من اطلاق النار على المسلح الذي كان يسعى الى قتله وارداه قتيلا.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الرجل المسلح الذي تبين انه يدعى عبود الياس عبود قد حاول احتجاز زوجة واكيم وابنته في الصالون الخارجي قبل أن يحاول اقتحام غرفة النائب واكيم.

وقالت المصادر ان النائب واكيم، الذي كان لا يزال في غرفة نومه، خرج من الغرفة في اثناء سماعه ضجة في المنزل وعندما شاهد المسلح يحاول اطلاق النار عليه كان اسرع منه واطلق عليه عدة عيارات نارية من مسدسه فارداه قتيلا.

(٥٠) طفلا من كل (١٠٠٠) يموتون بعد الولادة في لبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر طبية رسمية هنا ان (٥٠) طفلا من كل الف طفل يموتون بعد الولادة نتيجة امراض مستجدة عرفتها البلاد بسبب الحرب التي تعيشها والتي دخلت عامها الـ (١٣).

ونقلت صحيفة «الانوار» اليومية، امس، عن مسؤول في وزارة الصحة ان (١٠٠) الف طفل يولد في لبنان سنويا يموت منهم خمسة الاف طفل.

واعتبر مدير الوقاية الصحية، الدكتور محمد مهنا، ان نسبة الوفيات بين الاطفال من اعلى النسب العالمية في البلاد الاوروبية وغيرها.

واوضح ان اسباب الوفاة بسيطة جدا ومنها ان ثلث الوفيات تعود الى امراض يمكن التلقيح ضدها كالشلل والسعال الديكي والخانوق والكزاز والحصبة وثلث من ذات الرئة ونزلة صدرية وثلث اخير من الاسهالات. وذكر ان اجراءات العناية يمكنها ان تمنع وفاة اربعة الاف طفل على الاقل.

في ظل الاحتلال

اعادة معتقل من المستشفى الى السجن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر المعتقل احمد الجعفري (١٧ عاما) من الدهيشة، قضاء بيت لحم، مستشفى الرملة العسكري، وذلك بعد أن اجريت له فحوصات طبية اثر معاناته من التهابات حادة في معدته وأعيد المعتقل الى سجن الخليل بعد أن مكث في المستشفى عشرة أيام.

ويقضي الجعفري فترة حكم لمدة اربع سنوات بتهم «أمنية».

الحكم على ام بالسجن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله على السيدة عبلة محمد عبد الرسول، من البيرة، بالسجن لمدة سنة، منها شهر ونصف الشهر سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة «اسداء خدمات للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

ويشار الى انها ام لثلاثة اطفال وأن زوجها احمد سعدات يمضي حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

الافـــراج عن معتقلين من الدهيشة وبيت جالا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال سراح الشاب ابراهيم محمد مشعل (١٧ عاما) من الدهيشة بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر.

كما اطلق سراح الشاب حسن خليل عبد ربه (٢٥ عاماً) من مدينة بيت جالا وذلك بعد ان قضى محكوميته البالغة سنتين ونصف السنة.

وكلاهما حكم بتهم «أمنية».

امر احترازي ضد منع سفر مواطن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، أمس الأول، امراً احترازياً يتعين على السلطات بموجبه اعطاء تفسير لمنع المواطن عبد الرحيم عبد القادر عقل (٢٥ عاماً) من السفر أو السماح له بالسفر دون عراقيل.

وكانت سلطات الاحتلال منعت المواطن المذكور من السفر الى الخارج (الاردن) لمتابعة عمله.

ويذكر ان المواطن عبد الرحيم عقل كان أصيب برصاصة من جيش الاحتلال في صدره قبل سنوات، ونتيجة لذلك لا يستطيع مزاولة عمل يتطلب جهداً جسديا. وفي الوقت نفسه يمنع من التدريس في المنطقة ويمنع من السفر لمتابعة عمله كمعلم في مدرسة ثانية عن عمان. ويضاف الى ذلك انه المعيل الوحيد لعائلته.

عرفات يعود الى تونس بعد اختتام محادثات يوغسلافيا

■ التأكيد على لزوم مشاركة م.ت.ف. على قدم المساواة ■

● تونس ـ «كونا» ـ وصل الى هنا في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات قادما من بلغراد في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات قد عقد خلال هذه الزيارة مباحثات رسمية ناجحة مع رئيس مجلس رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية ورئيس مجلس رابطة الشيوعيين اليوغسلاف وعدد من كبار المسؤولين في الحزب والدولة.

واضافت «وفا» ان المباحثات تركزت حول المستجدات الراهنة على القضية الفلسطينية من جميع جوانبها وعقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل في المنطقة الى جانب تعزيز العلاقات الثنائية بين الشعبين الفلسطيني واليوغسلافي وبين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة يوغسلافيا.

وأكد الطرفان في سياق محادثاتهما ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة. وشدد بوشكو كرونيتش، رئيس رابطة الشيوعيين اليوغسلاف، على أهمية مشاركة م.ت.ف. في المؤتمر المقترح على قدم المساواة مع جميع الأطراف المعنية بالنزاع.

رئيس المخابرات الامريكية السابق كان «يعشق» اريك شارون!



● اريئيل شارون ●

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ لقد كان وليام كيسي (رئيس المخابرات المركزية الامريكية ـ سي.آي.ايه ـ السابق الذي توفي منذ مدة قصيرة) يحمل تقديرا عظيماً لاريك شارون («بطل» حرب لبنان المدمرة). ولم يرَ فيه مجرد جنرال انما اعتبره مفكراً ومنظراً (!!) ـ هذا ما ذكره الصحفي بوب وودورد، نائب رئيس تحرير صحيفة «واشنطن بوست» في كتابه الجديد «القناع» الذي صدر في مطلع الاسبوع الحالي الى الاسواق الامريكية.

وذكر وودورد (الذي اشتهر في اعقاب دوره في كشف فضيحة «ووترغيت» في حينه) ان كيسي اصر على نقل معلومات حصلت عليها مخابراته عن عمليات فدائية فلسطينية الى اسرائيل، ولم يثنه عن عزمه هذا «معارضة» بعض رجالات الـ «سي.آي.ايه.» الذين ارادوا الاحتفاظ بالمعلومات لانفسهم وقام فعلا بنقل هذه المعلومات الى يهوشوع ساجي، رئيس شعبة المخابرات السابق في الجيش الاسرائيلي، ولا بد هنا ان نذكر على لسان وودورد أن كيسي لم يكتف بحب شارون بل انه كان «يقدر جدا» ساجي و«الموساد» الاسرائيلي.

ومن الامثلة، التي اوردها وودورد، تعبيرا عن حب كيسي لاريك شارون: ان شارون طلب من الـ «سي.آي.ايه». في بداية سنوات الثمانين، مبلغ ١٠ ملايين دولار لتمويل تدريب عصابات «الكتائب» في لبنان التي كان يقودها بشير الجميل. «فاستمات» كيسي حتى اقنع الرئيس رونالد ريغن بالمصادقة على المبلغ المذكور.

ومن علائم «حب» كيسي لاسرائيل ايضا ـ ورد في الكتاب ـ أنه عارض بشدة فرض عقوبات عليها بعد تفجير الفرن الذري العراقي.

واكد وودورد ان كيسي (شأنه في ذلك شأن جميع صانعي السياسة في امريكا) ـ (المحرر) شجب الغارة الاسرائيلية «على عينك يا تاجر» وعلى سبيل الاستهلاك الاعلامي اما موقفه العملي وراء الكواليس فكان يختلف تماماً.

شعبية غورباتشوف في امريكا تفوق شعبية اغلبية المرشحين الدمقراطيين

● واشنطن ـ أكدت نتائج الاستطلاع، الذي أجراه معهد «غالوب» حول المرشحين الدمقراطيين للرئاسة الامريكية، ان شعبية الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بين الامريكيين تفوق شعبية اغلبية المرشحين الدمقراطيين.

واشار الاستطلاع الى ان ٤٠٪ من الجمهور الامريكي يقيم ايجابيا غورباتشوف. وكان القس الامريكي جيسي جاكسون الوحيد من بين المرشحين الدمقراطيين الذي فاقت شعبيته، وفقا للاستطلاع، شعبية غورباتشوف حيث أنه يترك انطباعا حسناً على ٤٨٪ من الامريكيين.

افتتاح ندوة «النهج» بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ افتتحت، امس الاول (الاربعاء)، اعمال الندوة التي نظمتها مجلة «النهج» في الذكرى السبعين لقيام ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في دمشق بمشاركة ممثلي ١٠٣ احزاب ومنظمة تقدمية عربية واجنبية.

ومن المقرر ان يناقش المشتركون في الندوة لمدة اربعة ايام التعاون بين الاتحاد السوفييتي والعالم العربي وتأثير ثورة اكتوبر على الحركات الثورية العربية وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ومن بين الذين شاركوا في الجلسة الافتتاحية عبدالله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب «البعث» في سوريا ويوري بلشينكا، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي فضلاً عن جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ومما يذكر ان مجلة «النهج» مجلة شهرية تنشر وثائق الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ورئيس تحريرها فخري كريم، عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي.

الاتحـــاد السوفييتي يهنئ الصين الشعبية بالعيد الوطني الـ ٣٨

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ بعثت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية، امس، برقية تهنئة الى الصين، حكومة وشعباً وحزباً، بمناسبة العيد الوطني الـ ٣٨ لجمهورية الصين الشعبية.

وجاء في برقية التهنئة «ان الانتصار الذي احرزه الشعب الصيني قبل (٣٨) عاما بقيادة الحزب الشيوعي الصيني في النضال الدؤوب من اجل التحرر الوطني والاجتماعي فتح صفحة جديدة في تاريخه العريق واتاح له المضي على طريق البناء الاشتراكي».

وتطرقت البرقية الى اهمية تكثيف جهود البلدين، الاتحاد السوفييتي والصين، من اجل درء خطر كارثة نووية ونزع السلاح بشكل عام. ويتوقف على الدولتين الاشتراكيتين الكثير بشأن جعل منطقة المحيط الهادي منطقة سلام وخالية من السلاح النووي.

فرق امريكية خاصة تتدرب في المانيا الاتحادية للتدخل في حرب الخليج

● بون ـ «و.ص.ف» ـ كشفت مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية في عددها الصادر أمس (الخميس) النقاب عن ان فرقا خاصة من الجيش الامريكي تجري، حاليا، تدريبات في اقليم بافاريا جنوبي المانيا الاتحادية، وذلك تأهباً لاي اوامر عسكرية من البنتاغون من اجل التدخل في حرب الخليج.

ونشرت المجلة، ايضاً، صوراً فوتوغرافية لتلك القوات في اثناء عمليات التدريب.

واشارت المجلة الى ان هذه الفرق الخاصة تجري تدريبات في الآونة الاخيرة بالذات لاحتمال زجها في معمعان الحرب الخليجية كمجموعة غواصين عسكريين.

واختار المسؤولون في البنتاغون لهذا الغرض بحيرة شيمسي في المانيا الاتحادية التي يتم فيها انزال الغواصين العسكريين بواسطة طائرات سمتية من طراز «بلاك هوك».

واضافت المجلة قولها ان هناك فرقاً من الصنف المذكور قد انهت تدريباتها وتتمركز في بادتولز جنوبي مدينة ميونيخ الى جانب فرق اخرى أنضمت فعلا في الاسابيع الأخيرة الى الـ ٢٠ الف جندي من المشاة البحرية الامريكية المرابطة في مياه الخليج.

وأكدت المجلة ان افراد هذه الفرق الخاصة ستتدخل حين تتهيأ الظروف لتدخل القوات الامريكية وذلك بواسطة تشكيل رؤوس جسور والقيام بعمليات تخريب خلف خطوط الجبهة.

الكولونيل رابوكا يعلن نفسه رئيسا لفيجي



● الكولونيل رابوكا ●

● سوفا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الكولونيل سيتيفيني رابوكا، زعيم الانقلاب العسكري في جزر فيجي، نفسه يوم امس رئيسا للدولة وألغى الدستور.

وصرح الكولونيل رابوكا بأن منصب الحاكم العام وممثل الملكة اليزابيث الثانية في البلاد لم يعد له اي اعتبار ووجود منذ الان فصاعدا.

وقد اعلن الكولونيل رابوكا هذا المرسوم الاول الذي نشر في الصحيفة الرسمية في نهاية مؤتمر صحفي عقده امس الاول في العاصمة، سوفا.

ويقضي المرسوم بأن دستور سنة ١٩٧٠ اصبح لاغيا اعتباراً من ٢٥ ايلول الماضي، وهو تاريخ توليه السلطة للمرة الثانية منذ ايار الماضي.

واوضح المرسوم، الذي نشرته الصحيفة، انه بحكم السلطات الممنوحة لرابوكا بوصفه حاكم فيجي اقر ايضاً، ان جميع المراسيم الصادرة منه وممهورة بختمه سيكون لها قوة القانون.

اشتعال الحرائق الهائلة في لوس انجلوس وتوقع حدوث هزة ارضية اخرى خلال ٣ ايام

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ ضربت هزة ارضية قوية مدينة لوس انجلوس الامريكية (في ولاية كاليفورنيا) في حوالي الساعة الثامنة صباحا حسب التوقيت المحلي (حوالي السادسة من مساء امس حسب التوقيت الاسرائيلي).

واسفرت الهزة، التي وصلت قوتها الى (٦،١) درجة حسب سلم ريختر، حسب التقديرات الاولية، عن مقتل ٣ اشخاص وسقوط بعض الابنية بالاضافة الى تصدع جدران ابنية عديدة اخرى. كذلك شبت حرائق هائلة جراء انفجار انابيب الغاز.

وشملت اثار الهزة، ايضاً، رقعة شاسعة من سانتا باربرا في الشمال حتى سان دييغو في الجنوب ولاس فيغاس في الشرق.

واعلن ان مركز الهزة الارضية كان في منطقة باسادينا في لوس انجلوس.

واعلن ايضاً أن هزة ارضية اخرى قد تضرب المنطقة نفسها خلال الايام الثلاثة القادمة.

☐ طوفان ☐



● لا تزال الفيضانات تغمر مدينة «ليدي سميث» في جنوب افريقيا، حيث اعتبرت المنطقة التي تقع فيها المدينة منطقة منكوبة. وتشير اخر التقارير الى انتشال جثث اكثر من ٦٠ مواطنا من تحت الماء وعن تشرد الالاف بعد انهيار منازلهم.
(صورة من و.ص.ف.)

وراء الأكمة ما وراءها !

يحتفلون بسلاح المدرعات في الهضبة المحتلة ويتهمون سوريا بأنها «تستعد للحرب» !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استغل قائد سلاح المدرعات الاسرائيلي، الجنرال يوسي بن حنان، بداية الاحتفال «بشهر سلاح المدرعات الاسرائيلية» أمس الأول لتهديد سوريا وتذكيرها «ببأس الجيش الاسرائيلي».

وللتغطية على قصده الحقيقي قال الضابط ـ كما جاء في صحيفة «هارتس» امس ـ «ان سوريا تعد نفسها للحرب» وعليه، اضاف : «ان اسرائيل غير متوانية في هذا الصدد» وقال ايضا «اننا نعلم بوجود اسلحة متطورة وقوية لدى العدو ولكننا مستعدون للتحدي».

ومن المفيد ان نذكر هنا أن احداث الاحتفال بسلاح المدرعات الاسرائيلية جرت في هضبة الجولان السورية المحتلة واطلقت خلالها نيران المدافع خلال المسابقات الحربية المتنوعة. في حين يتظاهر الجنرال بن حنان بالاستغراب لأن سوريا تقوي جيشها. بل انه يحاول ان يجد المبرر لشن حرب ضد سوريا.

وفيما يتعلق بأهمية قوة المدرعات الاسرائيلية قال بن حنان ان الدبابة ما زالت تعتبر العامل الحاسم في تقرير مصير الحرب وستبقى هكذا حتى سنة (٢٠٠٠) على الاقل، وخاصة بالنسبة للجيش الاسرائيلي، واضاف ان سلاح المدرعات يفتقر الى عدد كبير من الضباط.

اتحاد النقابات اللبناني يدعو الى اضراب عام ابتداء من تشرين الثاني القادم

● بيـــروت ـ «كـونـــا» و«و.ص.ف» ـ قـــرر اتحـاد النقابات اللبناني، وهو الاتحاد العام للعمال، الدعوة لاضراب عام غير محدود احتجاجاً على غلاء المعيشة وذلك اعتباراً من (٥) تشرين الثاني القادم.

وفي مؤتمر طارىء عقده امس الأول (الاربعاء) في بيروت دعا اتحاد النقابات اللبنانيين الى «العصيان المدني» برفض تسديد الضرائب والرسوم من الان.

كما قرر الاتحاد العام للعمال، الذي يضم ٢٠٠ الف عضو في ١٩ اتحاداً او رابطة مهنية، تنظيم مظاهرات في جميع ارجاء البلاد يوم ١٥ تشرين الاول القادم.

وقد قفز معدل التضخم منذ بداية العام الحالي الى ٢٤٥٪ مما دفع الاتحاد العام للعمال الى المطالبة برفع الاجور فوراً بنسبة ١٠٦٪ [illegible]

وكان الاتحاد العمالي العام قد اقر سلسلة اضرابات هذا العام كان آخرها في الثاني والعشرين من هذا الشهر وذلك احتجاجا على تلكؤ المسؤولين وعدم جديتهم في معالجة الوضع الاقتصادي الذي احال الليرة اللبنانية الى ورق رخيص.

واعلن المؤتمر العام لنقابات العمال ان خطوات اخرى ستلي الخطوات المعلن عنها، وسيجري كشف النقاب عنها لاحقاً.

[illegible]

كلمة الاتحاد

ضرب السموات بالعموات

● محاولة المستشار القضائي والشرطة التحقيق مع اعضاء الكنيست، الذين التقوا ياسر عرفات في مؤتمر جنيف العالمي، ليست مجرد انتهاك فظ للمكتسبات البرلمانية في هذه البلاد ـ انتهاك يجب صده ووأده في مهده ـ بل هي، في الاساس، محاولة يقوم بها الساسة العاجزون والخائبون لاخفاء خيبتهم وعجزهم عن الاستمرار في تضليل الرأي العام المحلي والعالمي.

فالقضية، التي يحاولون تغطيتها بهذه «العموات»، هي أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية (الممثل الشرعي الوحيد المعترف به)، ياسر عرفات، توجه برسالة السلام الى شعب اسرائيل وحكام اسرائيل في الوقت الذي كانت فيه احدث طائرات الدمار الاسرائيلية (الامريكية) تقصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (عين الحلوة والرشيدية) وتقتل وتجرح اكثر من ١٥٠ فلسطينياً وفلسطينية بينهم ١٥ طفلاً و٧ نساء.

لقد ابدى ياسر عرفات، بالرسالة التي حملها النائب الجبهوي شارلي بيطون، اقصى غاية الحرص على مستقبل شعبه ومستقبل شعب اسرائيل نفسه ـ اقصى غاية المسؤولية القومية والاممية.

فكيف تتصرف حكومة دوف شيلانسكي ورفول ايتان ؟ هل تفقأ عيون العرب وترمي بالرصاص كل شاب عربي لمجرد خروجه من «القنينة» ؟!

قد لا تصل دماء الاطفال والنساء، المهدورة في عين الحلوة والرشيدية، الى ايدي الطيارين حتى تلطخها. ولكنها وصلت الى اسماع وقلوب الناس الطيبين في جميع انحاء العالم حتى لم يعد من «حيلة» في ايدي حكام اسرائيل، الملطخة ايديهم فعلاً بدماء ضحاياهم العرب واليهود، سوى امثال دوف شيلانسكي.

وحين لا يجدون من «حيلة» سوى دوف شيلانسكي والتهديد البوليسي الموجه ضد الحصانة البرلمانية في اسرائيل ـ اي ضد الاسس التي يقوم عليها النظام البرلماني ـ فمعنى ذلك أنهم افلسوا وفقدوا كل حيلة، بل كل حيل..

ويلاحظ الناس الدمقراطيون في اسرائيل، ولا شك، ان الاوساط العنصرية الحاكمة توجه سمومها وهجومها الفعلي ضد المكتسبات الدمقراطية في البلاد ومنها الحصانة البرلمانية مختبئة وراء عدائها العنصري الفظ للعرب وخصوصاً لابناء البلاد الفلسطينيين منهم.

لم تعد «عمواتهم» هذه بقادرة على ضرب «سموات» قضيتنا العادلة ـ قضية السلام العادل ـ ولكنهم قادرون ـ اذا سمح لهم بذلك ـ ان يضربوا شعب اسرائيل نفسه ومستقبله القائم فقط على تطوير الدمقراطية داخلياً وخارجياً.

(«الاتحـــاد»)

ماذا وراء حملة التشكيك في الموقف السوفييتي

● الان، بعد الاعلان عن قرار شولتس بزيارة كل من اسرائيل والاردن ومصر، يمكن فهم سبب تصعيد حملة التشكيك في الموقف السوفييتي من المؤتمر الدولي ودوره ومكان منظمة التحرير فيه!

لقد كان هذا التصعيد الافترائي مظاهرة استقبال للوزير الامريكي، وتهيئة لما يسعى اليه من وراء هذه الزيارة. وحتى تكون كذلك، كان لا بد من تجاهل كافة التصريحات والمواقف السوفييتية التي تدحض الافتراءات والمزاعم حول تغير الموقف السوفييتي لصالح الاقتراب من الموقف الامريكي الاسرائيلي بخصوص المؤتمر الدولي والتمثيل الفلسطيني.

وبلغ الامر ببعض صحف الاراضي المحتلة تجاهل وقائع مؤتمر صحفي لعدد من الشخصيات السوفييتية عن حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة، ووصف هذا المؤتمر، بتعبير استوردته من مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في موسكو، وهو ان المؤتمر المذكور كان «محاكمة عربية» للاتحاد السوفييتي ! ودليلها على ذلك كان سؤالا بائسا لمراسل كويتي جاء الى موسكو يحمل العلم الامريكي مثل سفن حكومته عن موقف الاتحاد السوفييتي من الحرب العراقية ـ الايرانية !

هذا كان كل ما اهتمت به تلك الصحف من وقائع المؤتمر التي حفلت بالادانة لسياسات وممارسات اصدقاء، او اولياء، نعمة المراسل الكويتي، وبالتأكيد على المواقف المعروفة والمناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

وعلى الرغم من التصريحات السوفييتية الرسمية كافة عن لقاء بيرس ـ شيفارنادزه، ولقاء الاخير مع شولتس، فقد اختارت وسائل الاعلام الغربية واتباعها في المنطقة العربية، نقل المعلومات عن الموقف السوفييتي عن شمعون بيرس وجورج شولتس !!

وكان هذا التصرف أمراً لا بد منه لاولئك الذين يبنون خطتهم لجر العرب الى مائدة الاستسلام، على التشكيك في مواقف اصدقاء العرب وحلفائهم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي.

ولم يكن هذا التصرف جديداً، وهو قائم منذ عشرات السنين، ولكنه ازداد حدة ومثابرة بعد عام ١٩٦٧، وبهدف اشعار العرب بأنهم عزل من الاصدقاء والحلفاء الاقوياء، وان ليس امامهم غير الاعتماد على واشنطن لانقاذ ما يمكن انقاذه ! وعلى اساس ذلك كانت الموضوعة الساداتية «٩٩٪ من اوراق الحل بيد امريكا».

ولما سقطت هذه الموضوعة في «كامب ديفيد» غير اصحابها حجتهم وان احتفظوا بالنهج الذي استندت اليه. وبقيت جميع تحركاتهم بعد عام ١٩٨٢، من حيث الجوهر، تقوم على تلك الموضوعة الباطلة، وتدور، استجابة وتنازلاً، حول الشروط الامريكية الاسرائيلية للتسوية. وكان التشكيك في موقف الاتحاد السوفييتي، رغم وضوح هذا الموقف وحزمه ومبدئيته، ركنا من اركان ذلك النهج، ووسيلة لتبرير الاعتماد على سياسة واشنطن.

ومن الممكن الرجوع لتأكيد ذلك الى الماضي القريب، اي الى الفترة التي سبقت اللقائين الاخيرين في السنتين الماضيتين بين بولياكوف وميرفي، حيث كانت حملة التشكيك تتصاعد تمهيداً لذلك اللقاء، ويقودها، بالطبع، اولئك الذين وضعوا مصيرهم بيد الولايات المتحدة تحت شعار «انقاذ ما يمكن انقاذه»، ولا خيار سوى «الخيار الامريكي» !!

وقد بلغت الوقاحة ببعضهم حد الذهاب الى منظمة التحرير للقول لها، استناداً الى ما نقله ميرفي لهم بعد لقائه مع بولياكوف، ان الاتحاد السوفييتي تخلى عن المنظمة، واتفق مع الجانب الامريكي. وفيما بعد نشرت الصحف وقائع من محضر اللقاء، وفيها تكذيب دامغ لما حاول هؤلاء تمريره، نيابة عن ميرفي، الى منظمة التحرير ومن ثم الى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

وحملة التشكيك الحالية لا يمكن فهمها الا في هذا الاطار وبصفتها امتداداً بائساً لما سبقها، ونتيجتها لن تكون افضل مما سبقها. لان الوقائع الحية تصفعها، ولأن شعبنا بتجربته الطويلة ووعيه تعلم ان يتعامل مع الوقائع لا مع التهويشات، وجميع الوقائع تؤكد صدق ومبدئية مناصرة الاتحاد السوفييتي لقضيتنا ولحقوقنا الوطنية، ولطموحنا للسلام العادل.

لكن اصحاب هذه الحملة، كما قلنا مضطرون لها، طالما انهم يسيرون على طريق تقديم التنازلات لواشنطن، وطالما انهم يسعون للتأثير على اوساط اخرى للسير على هذا الطريق ! وطالما انهم يبحثون عن ذريعة لتبرير التنازلات والاتفاق الذي تحدث عنه بيرس حول المؤتمر الدولي بين اسرائيل ومصر والاردن.

وهكذا لم تكن مصادفة ان يتحدث عصمت عبد المجيد عن تأييده لحق منظمة التحرير في اختيار «ممثلين» فلسطينيين للمؤتمر الدولي، والتأكيد، في الوقت نفسه، على ان المؤتمر مجرد مظلة، وان «الوسائل والاساليب» لحل النزاع متروك امرها للولايات المتحدة !

وعلى اساس هذا «التفويض» المصري الذي اعلنه عبد المجيد في محاضرته في معهد «بروكينغز» الامريكي، والتفويض نصف الاسرائيلي من بيرس، بزور شولتس المنطقة عشية لقائه في موسكو مع وزير الخارجية السوفييتي. وهدفه توثيق الاتفاق الثلاثي بين بيرس والملك حسين ومبارك حول صلاحيات المؤتمر الدولي ودوره، ومسألة تمثيل الفلسطينيين، وحمل هذه الوثيقة المشتركة الى موسكو لدعم موقفه في مواجهة الموقف السوفييتي المتمسك بمؤتمر دولي بصلاحيات، وبمشاركة فعلية فيه من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

ان محاولة كهذه لن تنجح. مثلما لم تنجح ايحاءات بيرس وشولتس للاتحاد السوفييتي بان لا يكون السوفييت «عرباً اكثر من العرب» ! لان الاتحاد السوفييتي واصدقاء العرب كافة يعلمون ان «الاتفاق الثلاثي» تم من وراء ظهر الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، وهو ضد مصالح هذه الشعوب، وهدفه تصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. على غرار ما جرى في «كامب ديفيد» قبل سنوات !

● بشير البرغوثي ●

رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

تجربة جمهورية «فايمر» والدمقراطية الاسرائيلية

□ نشرت الصحف، يوم الثلاثاء ٢٩ ايلول الماضي، ان رئيس الكنيست شلومو هيلل خطب في مؤتمر دولي (اوروبي غربي) انعقد هذا الاسبوع في القصر الاوروبي في مدينة شتراسبورغ لمناقشة الدمقراطية البرلمانية.

وجاء في الصحف ان هيلل ناشد البرلمانيين من دول اوروبا الغربية ودول رأسمالية اخرى العمل على مكافحة القوى العنصرية والنازية الجديدة التي تغلغلت الى برلمانات تلك الدول.

وتحدث هيلل عن التجربة الاسرائيلية، تجربة الكنيست، في مواجهة مثل هذه القوى وحماية الدمقراطية، ووصف وصول مئير كهانا صاحب الاراء العنصرية الى الكنيست بانه كان ضربة للكنيست. واضاف الا ان الكنيست «تغلبت على هذه الضربة المؤلمة بواسطة تعديلين اجريا على القانون». وقال «ان تجربة جمهورية «فايمر» علمتنا ان على البرلمانيين في الدول الدمقراطية (يقصد الرأسمالية من طراز اسرائيل) ان يدافعوا عن انفسهم في وجه اولئك الذين يريدون ان يدخلوا بينهم افكارا عنصرية وفاشية جديدة ونازية ولا سامية».

من الواضح ان رئيس الكنيست شلومو هيلل يتحدث عن الدمقراطية البرلمانية البرجوازية من هذا النمط الذي نعرفه في بلادنا وبلدان اوروبا الغربية وشمال القارة الامريكية. ومع ادراكنا العميق لمحدودية هذه الدمقراطية (البرجوازية) ومحدودية اللعبة البرلمانية في اطار هذه الدمقراطية، الا اننا لم نستهتر بها في يوم ما. وندرك ان هذه الدمقراطية تتسع وتتقلص بمدى ما يتسع او يتقلص كفاح الاوساط الدمقراطية والعمالية والشعبية الاخرى في وجه محاولات الاوساط الاكثر اغراقا في الرجعية الرامية الى الحد من هذه الدمقراطية ومسخها.

فهذه الدمقراطية، على محدوديتها، هي في الاساس محصلة نضال طويل وليست منحة من احد. وهي توفر ظروفا افضل للنضال دفاعا عما تتضمنه من حريات سياسية ونقابية وفكرية، ولتوسيع اطار هذه الحريات. وتوفر، في بلادنا، ظروفا افضل للنضال والعمل دفاعا عن حق الجماهير العربية في المساواة وفي الحفاظ على حقوقها القومية واليومية وفي مواجهة كل اشكال الاضطهاد والعسف التي تعاني منها هذه الجماهير.

ونحن لا نختلف مع هيلل في ضرورة الدفاع عن هذه الدمقراطية ومكافحة العناصر الفاشية الجديدة والعنصرية الشوفينية. ولكن هل حقا تمكنت الكنيست، التي يرئسها هيلل ويشكل حزبه قوة اساسية فيها، اي حزب «العمل»، من التغلب على ما يمثله كهانا من وباء عنصري بواسطة التعديلين اللذين يتحدث هيلل عنها. صحيح ان الكنيست رفضت السماح لكهانا بالقاء عدد من مقترحاته العنصرية البغيضة من على منصتها، ولكن هل يعني هذا تغلبا على هذه الظاهرة الخطرة المستفحلة في البلاد. بالطبع لا.

واين هو الدرس الذي يمكن ان نستخلصه من تجربة جمهورية «فايمر» في المانيا. وهل حقا ان حزب «العمل»، حزب هيلل، يتصرف مستفيدا من هذه التجربة. فكل تجربتنا مع هذا الحزب وقيادته وكل ممارساته تعلمنا انه لم يتعلم لا من تجربة جمهورية «فايمر» ولا من تجربته هو.

ويدرك هيلل ان الدرس الاساس لتجربة جمهورية «فايمر» يكمن في ان انعدام وحدة القوى المعنية حقا بالحفاظ على الحريات الدمقراطية (البرجوازية) ومشاعر العداء للشيوعية والتهاون في مكافحة الاراء العنصرية، بغض النظر عمن تكون الضحية، وتعمق ازمة الرأسمالية الكبيرة والصغيرة وفزعها من اية دعوة جدية للاصلاح، ان كل هذا فتح الطريق امام النازيين في المانيا انذاك وامام صعودهم الى السلطة وفرض ديكتاتوريتهم (الرأسمالية) الدموية والغائهم لكل اشكال الدمقراطية البرجوازية. وكان عداء النازيين البهيمي، بشكليه العملي والدعائي، موجها ضد الشيوعيين في الاساس وضد العدو الوهمي (اليهود). لكن اوساطا واسعة من البرجوازية الالمانية لم تنج من تعسف الحكم النازي في المانيا انذاك ودفعت الثمن.

لقد انهارت جمهورية «فايمر» البرجوازية في المانيا في النصف الاول من الثلاثينات بفعل عوامل عديدة واحدها تهادن الاشتراكيين الدمقراطيين (من نمط حزب «العمل») في مواجهة الحركة النازية جديا والتغاضي عن استفحالها في مراحلها الاولى.

فاين ممارسات وتصرف قيادة حزب «العمل» من هذه التجربة.

فكهانا ينشط ويتحرك بكل حرية نافثا سمومه واحقاده العنصرية المعادية للعرب ولكل ما هو دمقراطي في هذه البلاد. ويقيم لشبيبته المشبعة بسموم الافكار العنصرية معسكرات للتدريب على قتل العرب. وتحت ستار الحريات الدمقراطية وبتغاض مفضوح من السلطة، بما في ذلك من حزب «العمل» وقيادته، يبيح كهانا لنفسه الترويج علانية لافكار لا تختلف ابدا عن افكار النازيين الالمان وغير الالمان. وخطورة هذه الافكار انها تقع على ارض قابلة لاستيعابها والافتتان بها.

والمسألة لا تنحصر في كهانا. اذ كان واضحا لنا منذ البداية ان كهانا يشكل الخطر الظاهر على السطح. فما الذي يميز بين ما يدعو كهانا اليه وبين ما ينادي به مسؤولون في الحكومة من قادة «الليكود» ويروجون له تحت شعار «الترانسفير». واين الفارق بين سموم كهانا واحقاده العنصرية وبين دعوات عضو الكنيست من حركة «هتحيا» وقائد الاركان السابق، رفائيل ايتان، لقتل كل عربي يشتبه به وقد عثر في حوزته على سكين او عصا او مسدس.

وكيف يمكن ان نفسر ما قام به مهووسون ضد العرب في القدس العربية القديمة بعد مقتل تلميذ مدرسة دينية، او ما تعرض له مواطنون عرب في رمات عميدار في رمات غان بحجة ان احدهم ضايق فتاة يهودية. فالنار التي التهمت بيوت اولئك العرب في رمات عميدار هي الترجمة الفعلية لافكار كهانا وايتان وديكل ورحبعام زئيفي وغيرهم.

من الواضح ان افكار هذه القوى وممارساتها العنصرية لا تشكل خطرا فقط على العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، بل تتهدد كذلك ما تبقى من حريات دمقراطية في هذه البلاد.

ونحن لا نستطيع النظر بجدية الى تصريحات رئيس الكنيست هيلل. فحزبه احبط امكانية سن قانون يجرم التحريض العنصري، واسهم هذا الحزب في ادخال تعديلات واضافات على القانون المقترح في البداية الى درجة ان غلاة العنصريين صوتوا في صالحه ولم يعترضوا عليه. فصار قانونا يبيح العنصرية في الواقع.

ونحن لا نستطيع النظر بجدية الى تصريحات هيلل لانه وقادة حزبه لم يفعلوا شيئا في سبيل ازالة التربة التي تنمو عليها الافكار العنصرية من مدرسة كهانا وديكل وايتان وزئيفي.

واذا كان هناك ما يتهدد الدمقراطية (البرجوازية) او ما تبقى منها من مظاهر، فهو استمرار الاحتلال، احتلال اسرائيل لمناطق عربية واسعة ورفضها الانسحاب من هذه المناطق واصرارها على التنكر لحق الشعب الفلسطيني في العيش في وطن مستقل وفي حرية وكرامة.

ندرك اي وباء خبيث يشكله كهانا وامثاله. لكن استمرار الاحتلال وما يمثله من انتهاك لابسط حريات الاخرين يظل مصدر الخطر الاساس. فعلى ارضية استمرار الاحتلال تنمو شجرة السم. ومن هذه الارضية تتغذى الافكار العنصرية ويستفحل خطرها. ومن تعز عليه الحريات الدمقراطية حقا فهنا المجال وهنا نقطة البدء والانطلاق.

■ ابراهيم مالك ■

صفقات بيع السلاح الامريكي للسعودية بين السر والعلن

في هذه الايام يأتينا بالأخبار من لم نزود، على حد تعبير شاعرنا الاقدم طرفة بن العبد. وتشير هذه الاخبار الى ان ساعة القصور الملكية، في العربية السعودية، قد دقت معلنة : حي على شراء الاسلحة الامريكية، المتطورة ان شئتم !

ويبدو ان الادارة الامريكية لا تريد، في هذه المرة، تمرير الصفقة من تحت الطاولة، كما اعتادت ان تفعل في كثير من السنوات، خصوصاً وان اسرارها لم تعد تخفى على اطفالها ـ والمقصود حكام اسرائيل الذين يملأون وسائل الاعلام صراخا كلما حل موعد تحويل اموال النفط السعودي الى «صفقات سلاح»، التي لو نفذت كما يعلن عنها لتحولت السعودية الى ترسانة عسكرية تفوق ما كانت عليه سبارطة في ايامها.. ذلك الصراخ الذي لا يوقفه سوى لفتة عطف تبديها الادارة الامريكية عن طريق موافقتها على «تلحيسهم» من رأس الاصبع اكرامية لكل صفقة.

قلنا ان الادارة الامريكية تريد تمرير صفقة السلاح علناً، الامر الذي يثير صراخ وهيجان الاوساط الصهيونية ومن ينوب عنهم في الكونغرس ومجلس الشيوخ الامريكيين، ونعني به النقاش حول الاخلال الولايات المتحدة بـ «التوازن» العسكري الذي يضمن لاسرائيل التفوق في العتاد والسلاح، على كل ما تملكه الدول العربية مجتمعة ـ ولا يوقفه (الصراخ) سوى لف طابق علنية بيع السلاح للسعودية عن طريق «تأجيله ارسال الشحنات، مدفوعة الثمن ـ هذا اولا وثانياً، فتح الطريق، شرعاً، من كل الممرات العربية، من القنوات والخلجان المحروسة، لتزويد اسرائيل بشحنات اسلحة جديدة ومتطورة.

واكثر ما يثير الانتباه لدى المتتبع لهذا المجرى العلني في مساعي الادارة الامريكية هو في كون النقاش حوله ينبش اسرار الصفقات السرية السابقة وذيولها.

وقبل ان نتوقف عند نموذج لواحدة من هذه الصفقات السرية نشير الى «حجة» هامة يوردها النظام الامريكي امام اعضاء الكونغرس، كخط دفاع يبرر فيه شرعية صفقة السلاح للسعودية، بغية اقناعهم بأن اسرائيل، وليس السعودية، هي التي تعارض مساعي السلام !! ففي الاسبوع الماضي نشرت صحيفة واشنطن بوست افتتاحية تناقلتها الصحف ووسائل الاعلام في البلاد، جاء فيها ان الولايات المتحدة اوقفت كل نشاط يرمي الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط «حتى تقلص اسرائيل من. معارضتها» للمؤتمر. وتواصل «ونحن لا ندعو الى وقف تزويد اسرائيل بالسلاح الى حين موافقة حكومة اسرائيل على الاشتراك في المؤتمر. ولكن، فيما يخص بيع السلاح للسعودية، ينبغي على الامريكيين ان يأخذوا بالحسبان بأن السعوديين يؤيدون بحرارة، الجهود الدبلوماسية التي تؤيدها الولايات المتحدة، بينما ترفض اسرائيل هذه الجهود».

هنا لا بد من الاشارة الى ان الادارة الامريكية لا يهمها اي نوع من السلاح يسمح «التوازن» ببيعه للسعودية. المهم هو البيع والسلام. فمثلاً، تقول انباء واشنطن، ان الادارة الامريكية «على استعداد لأن تتنازل عن صفقة صواريخ جو ـ ارض للسعودية اذا وافق الكونغرس على بقية بنود الصفقة».

ولنعد الى استعراض نموذج واحد من نماذج الصفقات السرية التي تنفذها الادارة الامريكية بالرغم من الحظر والقرارات التي تصدرها الهيئات التشريعية بصورة «دمقراطية» مائة في المائة :

في الكتاب الذي نشره الصحفي الامريكي بوب فودفورد، ويتناول فيه اعمال وكالة الاستخبارات الامريكية (سي.اي.ايه) وتتناقل وسائل الاعلام فصولا مطولة منه ـ يذكر ان رئيس الاستخبارات الامريكية في حينه، وليام كيسي، اقنع الرئيس الامريكي باستخدام صلاحيات «ظروف الطوارىء» والالتفاف على الكونغرس ببيع ٤٠٠ صاروخ للسعودية مقابل «تبرع» سخي مقداره ١٠ ملايين دولار رصدته السعودية في حساب سري للكونتراس (جنود المرتزقة الذين يحاربون حكومة الثورة في نيكاراغوا).. وان اسرائيل، حين علمت بنبأ الصفقة، اصرت، حفاظاً على السرين (بيع السلاح للسعودية ورصد الاموال للكونتراس) بأن ترتزق هي الأخرى عن طريق بيع السلاح للكونتراس !!

● ● ●

في جولة اقناع سابقة جرت قبل شهور قليلة، حتى لسان الرئيس الامريكي، ريغن، وهو يحاول اقناع الكونغرس بأن لا ضرر من بيع السلاح للسعودية ـ ولكن بلا جدوى. وفي تلك الجولة انبرت، ايضا، الاقلام في الصحف وتدفقت المشاعر «دفاعاً عن ملوك العرب وامرائهم السعوديين الذين «يمولون مشاريع هامة جداً للسياسة الخارجية الامريكية على امتداد السنوات العشرين الاخيرة». وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» في حينه، عن حجم هذه المساعدات التي يساهم فيها حكام السعودية لصرف سياسة الولايات المتحدة في القارات، التي بلغت ٣ مليارات دولار مكشوفة ومعترف بها ومليار اخر «لتمويل اعمال سرية» ! واشارت في هذا الصدد الى ان «الوقت الذي يحتاجه الملك السعودي للتوقيع على الشيك، مساعدة ودعما لأمريكا، لا يزيد عن ثوان معدودات». بينما «لا يدخر الكونغرس وسعا في مضايقة الرئيس» الامريكي «وتقييد حريته في تحريك السلاح نحو جهات العالم الاربع التي «تتشعب فيها المصالح الامريكية».

والخلاصة، اذا كانت مسرحية عرض «مشروع» صفقة بيع السلاح للسعودية على الكونغرس، ليرفضه او يؤجل البت فيه ـ اذا كانت هذه المسرحية استخدمت في الماضي على انها لعبة شد الحبل في المعركة لكسب السلاح الامريكي الذي «يحرره العرب من براثن اللوبي الصهيوني في الكونغرس الامريكي».. فلم تعد هنالك من حاجة لممارسة هذه اللعبة اليوم بعد ان اختلط السلاح بالوجود الامريكي المباشر امام شطئان الملوك والامراء، حماية لناقلات نفطهم في طريقها نحو المجمعات الغربية، وحماية لعروشهم من شرار حرب العبث والجنون الدائرة في الخليج. ولم يعد يضير حكام السعودية ان ينكشف الغطاء عن مسارب الاموال التي تنساب، سراً وعلناً، في بالوعة سياسة ايقاد الحروب، الامريكية ـ نحو مجمعات صناعة الاسلحة الامريكية التي تزداد جوعاً وتضوراً كلما ازداد وقادها، وبالتالي كلما اختصر الوقت الذي تستغرقه كتابة الشيكات.

نسيم ابو خيط

سياسة «من نوع آخر» !

■ أجرت شركة «ابجد» أمس الخميس حملة «توعية» تظاهرية قامت باصاتها، خلالها، باثارة أضوائها، في وضح النهار، لمدة ساعتين «احياء لذكرى القتلى على الطرقات» !

واذا كان القتلى على الطرقات لم يفكروا في الفوز بمثل هذا «التقدير» فان حكومة أسرائيل قد فكرت وأعدت العدة للاستجداء وجمع الصدقات على أرواح هؤلاء القتلى الذين، لو ينهضوا من قبورهم، يحق لهم مطالبتها بـ «فدية» !

خطوة شركة «ابجد» هذه أعادتني الى ما كنت قلته، في وقت سابق، لأحد معارفي عن ان حوادث الطرق في هذه البلاد هي، في محصلتها، بمثابة حرب «في جبهة داخلية». فقتلى الحروب يعتبرون شهداء ثم يجري «تكريمهم» باحتفالات ومراسم رسمية تذكارية. وها نحن، الان، بصدد مراسم تذكارية (أقل رسمية !) لقتلى لم يحملوا السلاح ولم يقفوا على الجبهة فلم يحظوا بشرف «الشهادة». لكن ليس هذا هو القصد من وراء المفاضلة بين «الحربين» ـ أو بين نوعي الحروب !

من نافل القول التأكيد على ان أسباباً عديدة تقف وراء ظاهرة حوادث الطرق وخصوصاً حين تشهد تصعيداً أو استفحالاً مخيفاً كالذي نشهده في هذه البلاد في الفترة الاخيرة، على وجه التحديد. والحديث عن الاسباب العديدة يقودنا الى مناقشة التحرك الذي أبدته الحكومة في الاسابيع الاخيرة في معرض ابداء اهتمامها بما يقع يومياً من مآس على الشوارع الاسرائيلية.

ونحن لا نقول الا الحقيقة (المرة والمؤلمة) عندما نؤكد، بداية، ان اهتمام الحكومة المذكور لم يكن ـ وليس هو في ملحقاته ـ الا من باب «رفع العتب» و«اسقاط الواجب» !

فبعد أن استمعت الحكومة، في احدى جلساتها، الى التقارير والاحصاءات المذهلة عن حوادث الطرق ومحصلاتها (ولا حاجة بنا الى العودة الى الارقام لأنها معروفة للجميع) أنهت بحثها في الموضوع بنداء وجهه رئيسها الى محاكم السير في اسرائيل لكي تشدد اجراءاتها وعقوباتها ضد السائقين المخالفين. «وكفى الله المؤمنين شر القتال» ! أما «غير المؤمنين» فلم يكفهم الله شر حوادث الطرق واستفحالها. وازاء ذلك، وجد مراقب الدولة، يعقوب مالتس، ورئيس «المجلس القومي لمنع حوادث الطرق»، قاضي المحكمة العليا دوف ليفين، ان هنالك حاجة ماسة للتحذير من مغبة استمرار الحكومة في أسلوبها الاهمالي هذا في معالجة أزمة حوادث الطرق.

صحيح ان هنالك أسباباً ذاتية تتعلق بالسائقين أنفسهم وهي ذات وزن كبير. ومنها ما هو متعلق بثقافة وتربية السائق الاسرائيلي نفسه. وهذه الاسباب يجب معالجتها ليس فقط بالاجراءات القضائية التي لا نعتقد أن تشديدها سوف يحل المشكلة ذات الجذور العميقة. لا بل فان تشديد هذه الاجراءات وتوسيع نطاقها قد يكون عاملاً في تعميق المشكلة وتوسيع أبعادها وخصوصاً حيال الوضع المزري الذي تعمل فيه محاكم السير. ويكفي، هنا، ان نشير الى التقرير الذي أعده الصحفي تسلي جيلات ونشرته «حدشوت» في ٩/٢٣ حول عمل هذه المحاكم. فهذا التقرير يعيد الى الاذهان صور المحاكمات التي طبعها توفيق الحكيم في «يوميات نائب في الارياف»، بدون أية مبالغة !

أما الاسباب الرئيسية لحوادث الطرق، بمقاييسها ونتائجها الحالية في اسرائيل، فهي الاسباب الحكومية الذاتية التي هي اسباب موضوعية بالنسبة للسائقين ! ونقصد بذلك بجمل التوجه الحكومي الخاطىء، والمستهتر بأزمة حوادث الطرق وأسبابها الحقيقية (الرئيسية): شبكة المواصلات بكل أجزائها ومتفرعاتها.

يستطيع رئيس الحكومة أن يحاول «رفع العتب» بإلقاء المسؤولية كاملة عن حوادث الطرق على السائقين وعلى «التهاون» الذي تبديه محاكم السير. لكن دعوة موظف حكومي معين (لا أذكر صفته المحددة) من يوم أمس الاول الاربعاء الى جمع «تبرع» بمبلغ (٢٠) ش.ج من كل صاحب «بوليصة» تأمين من اجل توفير الميزانيات «لاصلاح بعض الشوارع الخطرة» ـ هي (الدعوة) التي تفضح حقيقة موقف الحكومة وسياستها وتفشل، بالتالي، محاولة رئيس الحكومة المذكورة. ويبدو ان الحكومة اعتادت على هذا الاسلوب: شن الحروب وجباية ثمنها من المواطنين مرتين: مرة بالدماء والارواح ومرة بالمال ! ألم تفرض من قبل «ضريبة سلامة الجليل» ؟! فما الذي يردها ويردعها، الان، عن فرض «ضريبة حوادث الطرق» ؟!

قد يقول «البعض»: حتى هنا أقحمتم السياسة !! ونقول: أليست محاولات الحكومة تبرير تقليصها ميزانيات المواصلات والشوارع (وغيرها) لتمويل حروبها و«نشاطاتها الاخرى» هي سياسة على سياسة ؟!

■ سليم سلامة ■

كيف نقنع الآخرين بقضيتنا العادلة...

□ تحتفل دولة اسرائيل، هذا العام، بالذكرى السنوية الاربعين لتأسيسها. وفي هذه الايام تحضرنا الكلمات التي قالها الرئيس الاول لدولة اسرائيل، الدكتور حاييم وايزمان، حول معاملة هذه الدولة للمواطنين العرب الفلسطينيين الذين يعيشون في داخلها. «ان العالم ـ قال ـ سوف يأخذ موقفا من اسرائيل طبقا للموقف الذي سوف تتخذه من مواطنيها العرب».

لو تصرّف العالم حقا، طبقا لما توقعه الدكتور حاييم وايزمان لكان عليه ان يعزل اسرائيل وان ينبذها. فكل ما مارسته وتمارسه الحكومات المتعاقبة من سياسة اقتلاعية لمحية تمييزية يضعها في قفص الاتهام، جنبا الى جنب مع النظام العنصري في جنوب افريقيا. ان الطرد من الوطن ونهب الارض وهدم البيوت والتجهيل القومي والحضاري وتحويل المساجد والكنائس في المدن والقرى المهجورة ـ اعوذ بالله! ـ الى اسطبلات وما هو افظع من هذا، واطلاق كلاب العنصرية تعوي دائما وتعض احيانا ـ ان هذا هو بعض ملامح السياسة الرسمية الاسرائيلية تجاهنا. منذ اشرقت شمس هذه الدولة وحتى يومنا هذا!

ومما لا شك فيه ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وجودا بشريا سكانيا متناميا ووضعا سياسيا ـ قانونيا ووزنا اقتصاديا ـ اجتماعيا، تشكل موضوعا اساسيا لنقاشات جوهرية في اسرائيل. كل مواطن سادس في الدولة ـ عربي. فهل يجوز ان يبقى ١٦٪ من السكان «رعايا» لا مواطنين، غير شركاء في الحكومة وفي كل اجهزة الدولة والمجتمع المقررة في حاضر البلاد ومستقبلها؟ هل يمكن ان تظل «وصاية» يهودية ـ صهيونية على العرب، في كل وزارة وفي كل مجال؟ اليس هذا تهديدا مستمرا، لغما موقوتا يهدد النظام الدمقراطي البرجوازي في اسرائيل؟ ما هو موقف هذا التجمع البشري المتزايد الوزن في تقرير مستقبل العلاقات اليهودية ـ الفلسطينية، في هذه المنطقة ؟

ولكن، بالاضافة الى هذه النقاشات ذات الطابع الفكري هناك حقائق في الميدان. كما يقولون ان الامور لا تقف مكانها. والموتى فقط هم الذين لا يتحركون.

ومن الملاحظ، تماما، ان العقدين الاخيرين قد شهدا تطورا عميقا. سياسيا ـ فكريا واجتماعيا ـ اقتصاديا. لقد اتسع نضالنا وتعاظم وزننا. وبالتالي فان صرختنا لم تعد صرخة سجين في زنزانة مغلقة بل هي صرخة شعبية قوية حادة لا يمكن تجاهلها. ان الوحدة الوطنية ـ الدمقراطية والديناميكية السياسية ـ الجماهيرية في السنوات الاخيرة تقوم بدور عظيم في تفجير النقاش والصراع السياسيين في المجتمع اليهودي. ولم يعد هنالك مجال، للهروب طويلا من لحظة الحقيقة، من الحاجة الى اعطاء الاقلية العربية الفلسطينية التي يشكل ابناؤها سُدس مواطني دولة اسرائيل الحقوق المتساوية. لقد حُسم الصراع، اذ رسّخت جماهيرنا بقاءها الى الابد في الوطن. وكل التبريرات والذرائع لمنعنا من اخذ حقوقنا سقطت، بل ذابت في نار معاركنا الشعبية المتواصلة.

●●●●

من المبادرات الهامة التي تستحق الاحترام والتقدير لطرح قضيتنا امام الرأي العام قيام الصحفي العبري البارز ران كسليف بنشر سلسلة تحقيقات صحفية في «هآرتس» خلال الشهرين الماضيين حول جماهيرنا العربية من جوانب مختلفة: السلطات المحلية، العمال العرب، المزارعون العرب، العرب في المدن المختلطة، التعليم، المثقفون، الهوية الوطنية، الصلة بين الانتماء القومي والانتماء المواطنة، وما الى ذلك.

انني اجد نفسي ملزما بالاشارة الى ان هذا الصحفي رغم اختلاف منطلقاته الفكرية عن منطلقاتنا كان مستقيما وصادقا وموضوعيا مما يجعل المواطنين العرب يقبلون الصورة التي طرحها اساسا للنقاش مع الحكومة بل اساسا لوضع حكومات اسرائيل المتعاقبة في قفص الاتهام، سياسيا واخلاقيا.

وتستحق صحيفة «هآرتس» الاحترام والتقدير لانها لم تكتف بالسلسلة الهامة من تحقيقات ران كسليف بل خصتها بافتتاحية شجاعة تحت عنوان «عرب اسرائيل ـ التحدي» (هآرتس ـ ١٩٨٧/٩/٢٨).

وتقترح الصحيفة الاسراع في معالجة قضايا الاقلية العربية، المعقدة والمزلة، قبل ان تصبح المعالجة متأخرة، ومع تأكيد «هآرتس» أيضا بان العرب هم سُدس مواطني الدولة تطرح من زاوية رؤيتها هي المطالب العاجلة: «تشغيل عرب اكثر في الجهاز الحكومي، زيادة الميزانيات ـ الضئيلة حاليا ـ المخصصة لتطوير المدينة والقرية العربيتين، حيث المجاري المفتوحة منظر مألوف، ايجاد فرص عمل مناسبة للمثقفين العرب، تخطيط شامل وعاجل لمشكلة الانفجار السكاني في الوسط العربي بالاساس عن طريق تطوير البناء للسكن في العلو، وغرس الوعي بين العرب بان من حقهم المساواة في الحقوق، والتنديد بظواهر الكراهية والتمييز المهينين..».

ليس صدفة ان هذه الصحيفة قد تحدثت بحق عن التمييز والكراهية كظاهرتين مترابطتين. فنظام التمييز القومي هو في الوقت نفسه نظام التحريض القومي والكراهية القومية واستباحة دم العرب وتبرير كل الموبقات السياسية والشوفينية والاستغلالية ضد العرب. ان كهانا، الفاشي الصغير هو ذيل الوحش فقط. واما رأس الوحش، فهو يجلس في الغرف العالية، المكيفة، في اروقة الحكم!

ما اريد ان اصل اليه من استنتاجات بسيط، منطقي، وهام.

● اولا: بنضالنا، بعرقنا ودمنا وتضحياتنا دفعنا اوساطا متزايدة في المجتمع اليهودي الى التفكير المنطقي العاقل، واما فلسفة الزحف على البطن وتقبيل يد الظالم و«قطف الرأس» فكانت، وتبقى، عقبة في وجه كسب الرأي العام اليهودي.

● ثانيا: نحن مدعوون اكثر من اي وقت مضى الى الواقعية المكافحة، الى التخطيط والمثابرة للمحافظة على كل صلة مع المجتمع اليهودي واقامة قنوات جديدة للحوار مع الناس اليهود، مع المثقفين ورجال الفكر، مع الصحافة وكل اجهزة الاعلام. اذا كانت قضيتنا عادلة ـ وهي عادلة ـ فلا يكفي اننا مقتنعون وانما القضية كيف نقنع كلا من من الممكن نظريا وعمليا، اقناعهم. كيف نهز المجتمع اليهودي الاسرائيلي، هزا عميقا، في هذه القضية وفي كل قضايا العلاقات العربية ـ اليهودية.

ان سُدس سكان دولة اسرائيل ـ نحن ـ ليس واجبه فقط ان يدافع عن نفسه وان يطالب بحقوقه وان ينتزع حقوقه، بل ان يساهم في تغيير كل السياسة الاسرائيلية، وجها وقلبا، هدفا واتجاها. وكما سقطت فلسفة الزحف على البطون وتقبيل الايادي فيجب ان تسقط، ايضا، فلسفة المزايدة المراهقة البدائية في احسن الاحوال، والمشبوهة، في احيان كثيرة!

وفي هذه القضية، كما في كل قضية، لا يصح الا الصحيح...□□

● سالم جبران ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

٧٨ كاتباً في اتحاد الكتاب العرب

• «الاتحاد» يعد لنشاطات واسعة في المدن والقرى العربية •

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ صرح الشاعر طه محمد علي، الناطق الرسمي باسم اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، أن اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة لاتحاد الكتاب العرب عقدتا جلسة مشتركة في مقر الاتحاد المؤقت في حيفا يوم الاثنين ٢٨ أيلول الماضي.

وقد استمع الاعضاء الى بيان قدمه الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، عن نشاط «الاتحاد» في شهر ايلول وعن النشاطات المزمع اقامتها قريباً. ثم ناقش الأعضاء عدة نقاط منها طلبات الانتساب الجديدة للاتحاد. وقد ووفق على عشرات الطلبات واما طلبات الانتساب الأخرى فستدرس في الجلسة القادمة. وقد اصبح عدد اعضاء الاتحاد حتى الآن ٧٨ كاتباً هم

[حسب الترتيب الابجدي]:

١ ـ اميل حبيبي ٢ ـ احمد حسيان ٣ ـ احمد سعد ٤ ـ احمد طاهر يونس ٥ ـ د. ادوار الياس ٦ ـ اسامة محاميد ٧ ـ اسكندر عمل ٨ ـ اسمهان خلايلة ٩ ـ انطوان شلحت ١٠ ـ توفيق زياد ١١ ـ تركي عامر ١٢ ـ د. حبيب بولس ١٣ ـ حنا ابراهيم ١٤ ـ حسين مهنا ١٥ ـ رياض بيدس ١٦ ـ رياض مصاروة ١٧ ـ رقية زيدان ١٨ ـ زكي درويش ١٩ ـ زياد شاهين ٢٠ ـ سالم جبران ٢١ ـ سميح القاسم ٢٢ ـ سميح صباغ ٢٣ ـ سامي ادريس ٢٤ ـ سليمان دغش ٢٥ ـ سناء السعيد ٢٦ ـ سعود الاسدي ٢٧ ـ سهام داود ٢٨ ـ سهيل كيوان ٢٩ ـ سهيل ابو نوارة ٣٠ ـ شكيب جهشان ٣١ ـ طه محمد علي ٣٢ ـ عبد الرحمن عواودة ٣٣ ـ عفيف سالم ٣٤ ـ عفيف شليوط ٣٥ ـ علي الظاهر زيداني ٣٦ ـ عصام خوري ٣٧ ـ عيسى لوباني ٣٨ ـ عيد دعيم ٣٩ ـ عبد اللطيف ناصر ٤٠ ـ عدوان علي الصالح ٤١ ـ عمر محاميد ٤٢ ـ غانم حبيب الله ٤٣ ـ فاروق مواسي ٤٤ ـ فرحات فرحات ٤٥ ـ فتحي القاسم ٤٦ ـ فتحي فوراني ٤٧ ـ فهيم ابو ركن ٤٨ ـ فوزان حمدان ٤٩ ـ كمال جبران ٥٠ ـ محمد علي طه ٥١ ـ محمد نفاع ٥٢ ـ محمد حمزة غنايم ٥٣ ـ محمد نجم ناشف ٥٤ ـ محمود رجب غنايم ٥٥ ـ محمود دسوقي ٥٦ ـ معين حاطوم ٥٧ ـ معين شلبية ٥٨ ـ مصطفى مرار ٥٩ ـ ملحم خطيب ٦٠ ـ مرشد خلايلة ٦١ ـ منيب فهد الحاج ٦٢ ـ مينا عليان ٦٣ ـ نايف سليم ٦٤ ـ ناجي ظاهر ٦٥ ـ نبيه القاسم ٦٦ ـ نزيه خير ٦٧ ـ نزيه حسون ٦٨ ـ نجيب سوسان ٦٩ ـ نظير مجلي ٧٠ ـ نعيم عرايدي ٧١ ـ نداء خوري ٧٢ ـ نزيه شوباش ٧٣ ـ نور عامر ٧٤ ـ هايل عساقلة ٧٥ ـ هيام منصور ابو الزلف ٧٦ ـ وليد الفاهوم ٧٧ ـ وهيب وهبة ٧٨ ـ يعقوب حجازي.

ويفيد مراسلنا ان اتحاد الكتاب العرب سيقوم بنشاطات واسعة في المدن والقرى العربية بمشاركة اعضاء الاتحاد. وان نظرة على اعضاء الاتحاد تبين ان جميع الروائيين وكتاب القصة والنقاد وجميع الشعراء المعروفين قد انتسبوا الى الاتحاد.

● لقاء مع الوفد الصحفي السوفييتي ●

وكان قد جرى في مقر اتحاد الكتاب العرب مساء الاحد الماضي، لقاء مع الوفد الصحفي السوفييتي الذي شارك في مهرجان الصحافة الشيوعية. واشترك في اللقاء الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد والشاعر فاروق مواسي، نائب الرئيس، والكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد، والشاعر محمود دسوقي امين الصندوق والشاعر طه محمد علي، الناطق الرسمي والشاعر عيسى لوباني رئيس لجنة المراقبة.

وقد شرح ممثلو اتحاد الكتاب العرب للوفد الضيف معاناة الكاتب العربي الفلسطيني في وطنه والدور الذي يقوم به واثاروا قضايا الترجمة والعلاقات مع اتحاد الكتاب السوفييت وثمنوا عاليا موقف الاتحاد السوفييتي ودوره بالنسبة للقضية الفلسطينية.

حروق على وجه الوطن

● شعر: فتحي القاسم ●

قتد خارطةُ الجراح .
على صنوبر البرتقال
وتسحُّ دمعاً واشتياقاً
وتدور في الافق المدمى طفلةٌ
وتحط ريحاً واحتراقاً
بحرٌ من الاموات يفجعني :
ويخنقني لحزن لا يطاق
شرٌ يطير وغربةٌ تقسو وأفئدة تراق
مذ غادر الاحباب وارتحل الربيع مع الشباب
وأنا أغني للرجوع وللصمود وللإياب
جيلٌ يموت وراءه جيلٌ وأغنيتي تدور ولا تمل من الهديل
طير الخريف محملاً بالدمع يأتي والدمار
جعلوا الحصار طعامنا وصلاتنا
والظلم وحش لا يلين
هم يغرسون السهم في نحري :
ويبكون الوطن
هم يفرحون اليوم في ذبحي:
ويلعنون الزمن
من أجل من ؟ من أجل من ؟ هذا النزيف، وذبح أهل الوطن ؟؟
خطٌ من الاموات يفترش الثرى
والنار تأكل زرعنا
والليل محموم الخطى ،
وعلى الربى دمنا وملحمة الأنين !!
طلعوا علينا واستماتوا
كي يروا فوقنا
وبنوا جسور الموت فاحترقوا بنار الغيظ والحقد الدفين
الآن أعرف من وراءك
كم كمموا فاه الصباح لتكتوي في لفح نارك
ضربوا المخيم واستماتوا كي يروا
تباً لشيطان تمسّح بالطهارة وهو شرٌ
الراية العنقاء تبقى والحياة لمن يكر
هذا الدم الغليان حب للشهادة وهو فخرٌ
هذا الدم الغليان حب للشهادة وهو نصر
(الناصرة ـ اوائل حزيران ٨٧)

لا أعشق الموت لكنه سلمي الى الحياة

● بقلم: د. عبد الرحمن ياغي ●

[صدرت للشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله مطولته الشعرية «الحوار الأخير قبل مقتل العصفور بدقائق» وقد كتب الدكتور عبد الرحمن ياغي هذه المقدمة للكتاب التي ننشرها في هذه الصفحة.

وقد صدر للشاعر: جسدي كان الغربال ١٩٧٨، الخيول على مشارف المدينة ١٩٨٢، المطر في الداخل ١٩٨٢، صباح الخير يا اطفال صباح الخير يا ثورة ١٩٨٣، اناشيد الصباح ١٩٨٤].

حين تكون الصلة بين المبدع وقضيته أعمق.. وبينه وبين أصحاب السقف الواطيء اصدق... تثمر هذه الصلة ابداعا موفقا يحمل ايقاع الحياة ونبض الحياة التي تمد بهؤلاء.. أصحاب السقف الواطي... من حبال خيام التشرد الى جداول عروقهم في الوطن المحتل ومن هنا نشم رائحة الحياة.. حياة هؤلاء..في عروق الابداع ونسمع دقات قلوبهم.. ونرى حلمهم.. ونحس انفاسهم الملحمية.

ولعل فنون الابداع الادبي الفلسطيني تكشف اوضح ما تكشف انسانية النضال الفلسطيني.. فمقاتلو القضية لا يقبلون على الموت حبا للموت بل حبا للحياة.. وقد رأى مبدعو القضية من الشعراء والقاصين والروائيين والمسرحيين... حلا واضحا لمعادلة التناقض بين الموت والحياة.. حين وجدوا انهم يلغون بالموت الموت.. ويمتدون به الى جداول الحياة...

هذا هو الايقاع الذي يبحر فيه الفلسطيني المقاتل في مواجهة الصهيونية.

لست أمضي الى الموت مبتسماً.
لا اعشق الموت.. لكنه سلمي للحياة
بين هذي الرصاصة والشمس أرفع اغنية

من اجل هذا أراني احتفل بهذه القصيدة.. قصيدة الغناء الملحمي..التي جاء بها مبدعها الشاعر ابراهيم نصر الله اغنية ملحمية في ديوان كامل:

(الحوار الاخير ـ قبل مقتل العصفور بدقائق)

ومن هذا المنطلق تنبجس خصوصياتهم التي تحمل نبحاً ممتدا.. فالمقاتل في شوق للمرور على وردة في الجوار..وقد اشتعلت في عروقه نوازع الشوق كي يرى وجه أمه ويرى مدرسته..انها نبضات صغيرة انسانية عميقة يمتلىء بها صدر المقاتل وصدر الابداع الشعري الذي يعيد صياغة العمل في اغنية.

وحين نرى رحلة المقاتلين وتوجههم لاحدى العمليات تجسدها رحلة الى امهم.. ورحلة الى مدرستهم.. ونراهم في حالة حب انساني عميق.. ونرى اعمالهم كرنفالات يرفعون فيها الساحل الممتد.. وينشدون العناقيد..و يكسرون الاناشيد.. ويختلطون في صراخ الفيجن البري.. وينكسرون في العيون السود.. ويقاتلون ويقتلون ثم يقاتلون.. انهم يمتدون عشاقا يرمون المواعيد.. وينطلقون فرسانا يجيئون ويمضون.. ومن هنا فهم فرسان عشاق وعشاق فرسان يجيئون ويرمون المواعيد.. ولهذا كان فارسهم احلى الشباب وعمليته كانت عرسا عاليا.

هذه العلاقة التي يحسها المبدع الفلسطيني لا تتكشف الا لمن رأى عمق العلاقة الانسانية بين الفدائي الفلسطيني وأمه ومدرسته وطفولته المغتالة وحرقته على تلك الطفولة التي يحلم بها ولم ينلها.. فهو في اعماله الفدائية منطلق من تلك الاحلام والينابيع الانسانية المشروعة.

وما أكثر الاسئلة التي تشتعل في صدر الطفل الفلسطيني.. تلك الاسئلة التي اكتملت واستوت برتقالا..استوت قضية فلا عجب بعد كل هذا من ان تكون العملية نزهة بل اغنية في «درب الحب»:

ـ اغنيتي تعرف الدرب للحب
بل ـ اعراس عاليات
بل ـ احتفال بنجوم الدماء

وكل طفل فلسطيني يشعر في داخله انه نمط لكل طفل في الداخل والخارج.. فهو الطفل في شاطيء غزة، وان لم يكن في واقع الامر مولودا هناك..هذا الحس بالامتداد يمنح النضال طعما خاصا يتغلغل في قلب العمل الابداعي.

وحين حالت الظروف القاسية دون اجابة الاسئلة التي امتلأت بها صدور الطفولة الفلسطينية.. نمت وانتشرت وكبرت واتسع موجها.

ـ كل اسئلتي انتشرت في موجا

من هنا كانت هذه القصيدة..قصيدة الاغنية الملحمية.. فلسطينية من رأسها حتى أخمص قدميها.

وفي الاغنية تتوهج الصلة.. صلة المقاتل ومدى احساسه بجذور البحر الضاربة في عمق الماضي.. وعمليته اغنية في درب الحب كما سبق.. وزغرودة منذ القدم ينحرها بحر غزة.

ـ لكنني اعرف البحر منذ صباه.. طاعن في الزغاريد

وهو حين يفتقد الورد في الطرقات يستعين بالاغنية. هذا التعلق بالوطن وتفاصيل الوطن منح الشاعر ثروة من الصور الجميلة الموفقة.

ـ صبية غزة.. شواطيء بحر غزة..يحبسون النوارس في الدفتر المدرسي ويندفعون طيورا الى الماء.
ـ حقول تجيء الى السوق ناضجة بالغناء
ـ غيمة تحمل الارض حتى النجوم
ـ خطوة الضوء الفته (تصوير للفدائي وعلاقته بالضوء)
ـ الطفولة التي اختطفتها الرصاصة من عندليب البراءة.
ـ وهذا الطفل الذي اغتيل.. لم يذهب بعيدا.. بل ظل يعبر في زمن طفل آخر ليعود به وفيه حين ييبس الغصن (انه طفل جارتنا وجارنا).
ـ قالت الريح في اضلع الشجرة: حلمنا باسق والبروق خطاه.

وقد اوجد هذا التعلق علاقة توحد صوفي بالوطن وبكائنات الوطن واهل الوطن البسطاء والشرفاء الطيبين.

وتقف الاغنية شاهداً في وجه الاعلام الغربي الفاجر وابواق الاعلام التابعة.. لتعلن للملأ ان البادي اظلم.. فهم الذين فجروا أول ما فجروا..واغتالوا الطفولة الفلسطينية في مختلف مراحل الادوار الحياتية والمدرسية:

ـ طفل جيراننا اختطفته رصاصاتهم
ـ رصاصاتهم تترصدني..ربما انفجرت في الصباح في بدني بينما انتظر (الباص) في طريقي الى المدرسة
ـ اصبح جندهم اكثر من شرفات المنازل والياسمين
ـ اصبح سجنهم في لحظة مدننا
ـ غاص رصاصهم في دمنا ودم اطفالنا وانتشر

لا عجب ـ بعد كل هذا الاذى الفاجر ـ ان يخرج الحب (العملية) نحو الشوارع بشعل النار غزة..وتصبح كرنفالاتنا نضالا ونضالنا كرنفالات.. وعملياتنا مواعيد حب ونزهة وحينا مقاومة وفداء.. لهذا فهم فرسان الارض وهم خيلها.

هذه الصورة تملأ واجهات الابداع الادبي الفلسطيني تتألق فيه وتتوهج.

ولعله من اجل هذا جعل كلمة السر في العملية لفظة (الحب).

ومن هنا كانت خطتهم:

ان يسيروا الى عسقلان (ليزرعوا فيها الشجر)
ـ وأن يمضوا الى رفح (ليجنوا الثمر)
ـ والهدف: ان يكون الفضاء ملكا لهذي العصافير (الاطفال) لا للرصاص الذي غاص في دمنا وانتشر.

هذه الابيات ال ١٤٠ الاولى تشكل مدخلا.. وانه لمدخل او ممر او جدول او نبض بل ايقاع عميق يمتد حتى بوابة العملية واذا انت امام عمل مقدس تحميه الصلاة والاشجار والجداول انه عمل انساني يتدفق حبا ورحمة.

وهكذا تتشكل القصيدة عملا ابداعيا موفقا سويا.. فيها الانفاس الغنائية بقدر ممتزجة متشابكة متقاطعة بصورة فنية.

وحين يتدفق الايقاع.. يتجه بالقصيدة الى الدخول في دائرة (العملية).. وتحضر العلاقة بين الارض.. الوطن.. وعشاق هذه الارض.. فدائييها..او (خيل الارض). ويدور حوار:

ـ قالت الارض..يا خيلي انتظروا
ـ وطلبت منهم التريث حتى تتهيأ لهم ومعهم وبهم
ـ ارتدت شجرا

فأشجار فلسطين دروع لفرسان فلسطين وعشاقها

ويمضي الحوار والايقاع الحواري.. بين الفرسان والجداول.. والصلاة.. والخيل. ويجري الحوار سلسا جميلا بسيطا.. يعمق العلاقة بين الارض والشجر والجداول والصلاة والشوارع وبين من يعشقون ارضهم من الفرسان او الخيل الذين يريدون ان تكون الشوارع للناس لا للطغاة..

ثم يسلمنا الحوار الى شخصية دارت حولها أعظم الاعمال الابداعية في الشعر والقصة والرواية والمسرحية والغناء.. شخصية الام الطيبة البسيطة النقيه الشريفة التي تعطي:

ـ تزود أبنها، أحلى الشباب.. الذي يذهب للموعد. بزوادة ونصيحة.. والزوادة نصف رغيف وعشرين حبة زيتون وبرتقالة.. فالطريق طويل الى عسقلان!!

والنصيحة: كن قويا..كن طيبا.. لا تطلق النار باتجاه الشجر فهي اشجارنا ولا ترتبك.. وحاذر ان تصيب صغيراً.

ـ اذكر انك لم تك يوما تحب الدماء.. كنت صديق البراعم..وفي الصيف تصبح حبيب الثمر لا تتأخر كثيراً علي ساعجن.. اغسل بعض الثياب.. ثيابك.. اخبز.مثل كل نهار.

ما زلنا مع الام وابنها. أحلى الشباب:

ـ الأم: وحين يجيء المساء.. سأترك قلبي على عتبة الدار عيناً واغنية تنتظر. ثم يأتي زمان العملية ومكانها. عملية الفرسان الذين ينتصرون على موتهم.

ثم يجيء فور الجنود.. جنود العدو.. ويبلغ الايقاع في القصيدة الموقع الأخر موقع هؤلاء الجنود.. يدورون في البحر والطرقات.. ويوقفون المارة.. نساء واطفالا ورجالا.. ويضايقون الناس.. ويفتشونهم.. ويسال احدهم امرأة حاملا:

ـ ماذا هنا تحت ثوبك ؟
سلاح ؟ رسائل ؟ ام ملصقات ؟
وراحت البندقية تبحث عن طائر الرحم
الجندي ـ هيا اجيبي: سلاح..رسائل..ام ملصقات ؟
الحامل ـ انني احمل الان كل الحياة
الجندي ـ كل ما فيك ينبيء انك غامضة مثل غزة في الليل.
مزروعة بالخناجر
عطشانة لدمائي
تراه (المخرب) هذا الذي تحت ثوبك ؟
المرأة ـ لا..بل قل فدائي (مونولوج)

ثم تبدأ مراحل العملية:

ـ اصعد الى الحافلة..واحدا..واحدا..واحدا..اربعة.
وانتخب مقعدا يمنح القلب يا صاحبي افقا هادئا
انتخب ما تشاء.. حقولا ستمتد عبر المسافة بين الحوار وبين الدماء..بيوتا..فراشا..حساسين. سوف تمضي الى غزة الان.

ويعود الايقاع الى الموقع الاخر مرة ثانية.. ولئن كان هنالك في الاعمال الابداعية تداع وعودة بالايقاع الى حدث مضى (فلاش باك).. فهنا يجيء شيء آخر.. يجيء اجتياز الحاضر.. واختراق لما سيجيء بعد الحاضر.. وقد جاء بالفعل نتيجة لاستفتاء اجرته صحيفة (حداشوت):

ـ تقلب عينيك في قسمات الوجوه الغريبة.. هذا الذي ينحني للجريدة.. يقرأ في صدر صفحاتها فرحا: (ان اربعة وثمانين من بين مائة مستوطن يكرهون العرب والذي ينتحي جانبا قربه يتصفح وجهك يبحث عن صفة تستفز انفجاراته كي يقوم ويشتم كل العرب).

■ ويشتعل الحوار في شكل (مونولوج):

ـ هبت النار وارتفعت في المدى زوبعة!
رحلة الحافلة.. سوف نمضي لغزة..امي على عتبة الدار.
ان تأخرت تذبل وردتها.. وانا لا أحب التوابيت والوردة الذابلة.

■ ويمتد الحوار بين الموقعين ليصل الى جوهر المسألة.

ـ صرخت قرب باب الخروج عجوز
• ماذا تريدون ؟
ـ زهراً لنافذة مقفلة وطيورا وبيتا الفناء.. شمسا
• لدينا الرصاصة والمقصلة.. فانتخب ما تشاء
ـ ذاك سيدي جوهر المسألة.
• تريدون دما
انا لا أريد سوى سنبلة
سيدتي: اقفلت بيننا ساحة الاسئلة

■ ويجيء التعليق على الحوار في صورة تقريرية تأكيدية مونولوجية:

ـ دائما يحملونك للموت
هم ينشرون المذابح
يزرعون السجون
...فلا تبتئس
انت ما كنت الا لتبقى النقيض لهذا السكون
فانفجر وانفجر.
وكن لي صقيع التعقل عاصفة وجنون

وفي لحظات العمل الثوري.. لابد من استشارة العنف الثوري بعد ان اقفلت بين الموقعين ساحة الاسئلة وجداول المحاورة.. ولكنه عنف متيقظ. لا يأكل الاخضر واليابس بل له مسوغاته وله استثناءاته..فلا تكاد الاضواء تنبجس وتلقي باشعتها على الموقعين حتى تعود له انسانيته فيتمثل نبض قلبه ونصيحة امه وحنقه من معاملة الجنود الصهاينة للمرأة الحامل في شوارع غزة:

ـ ورغم احتدام الدقائق.. يقع الضوء على امرأة حامل.. أرخت اصابعها فوق صمت الجنين فايقظت الخوف في رحمها..
ـ تنزلين هنا..لاتخافي..اهدأي..انزلي..
انما الموت في خارج الحافلة
وجنينك ما بيننا في أمان
لكنه ميت ميت..اذ ترجعين الى القتلة

■ ويمضي اثر ذلك الى الاعماق يحاور الحوار:

ـ من يحدد اذن شكل هذا الحوار.. من يحدد اذن لون هذي خديعة.
وجه التناقض بين حبال الغسيل
وبين حبال المشانق
متعبة في عروقي الاجابة والاسئلة.
ومتعبة لغتي السائلة

ويلجأ الايقاع الى محاورة المرحلة.. التي يمتزج فيها كل من يقف في صفهم ويساند موقعهم من العواصم..ويصور نفسه لنفسه:

ـ دائما كنت اطيب مما اردت.. كعصفورة ورثت مجزرة.
كنقش على منزل يتطاير في الديناميت.
كعرس تغير عليه العواصم..او زنبق طحنته القذائف والثرثرة.
ومن يحدد اذن.. شكل هذا الحوار
لماذا تحاول منذ ثلاثين عاما..
تحاول الا تكون فتى طيبا ثم تخفق يا صاحبي
كأن العصافير والنبع والنجم وهدوء الحقيقة والشهداء.. وقوس قزح.. كلها سكنتك وشكلت الروح فيك.
فكنت طفولة هذي المدائن.. من عسقلان الى نخل غزة حتى مشارف ارض رفح (طيب انت حتى لتبدو كانك طائر «فر»).
تحز السكاكين رقبته منذ عشرين عاما.. ثلاثين عاما.. ولكنه ما انذبح.

وكأن صوتا من داخله يخشى عليه المضي في حديث النفس الداخلية.. فيصيح به:

ـ انتبه:
كل من حولك امتشقوا حقدهم.
در دورتين..واسمع الان غزة.. ماذا تقول
حين تأتي اليك لتمضي معك
المحارب يمضي الى الحرب.. لا للحروب.. ولكن
ليمحو خطى الموت.. عن عتبات المنازل
في ليلة من دم حالكه، والمزارع يمضي الى حقله.
لا ليخرج ارضا بفأس.. ولكن لتغدو المياه وريداً..
وتتبعه في المساء الى بيته ليلكه.
وكأنما جاءه صوت أمه..
ـ انتبه انت تمضي الى الضوء لا ترتد الان يا ولدي هذيان الفراشة وانتبه جيدا.. اوصيك يا ولدي.. حين تمتد ارض السواحل عارية او يكثر الجند حولك كن في امتداد السهول جبل.
وكن انت دولتك العالية.. حين تسقط خلفك كل الدول.
كلهم حولك الان كره وموت
وأنت الربيع الذي ينحني فوق صدر البلد
فانتبه جيدا.

■ ويزداد الايقاع توتراً واشتعال وتيره

ـ هم يغلقون الطريق الى صدر أمك
هذي عيون بنادقهم وحواجزهم.
والكلاب التي خرجت في مدارسهم.
وقفت في الجوار مجوعة تترصد..
افتح العين..عين النخيل..وعين سلاحك ها أنت تكتمل الان.
كم حاجز سوف يرفع هذا المدجج بالحقد عبر الطريق.
وشمسك تصعد هذي الليالي
وحلمك لما يزل يتورد
انه الحقد اسود. انه الحقد اسود
منذ ثلاثين عاما تحب اخضرار السهول
ومنذ ثلاثين عاما تقاتل..
لن تتبدد في لحظة.. آه لن تتبدد
كن يقظا كالصقور
انتبه
يطلقون الرصاص
الحواجز
هم يصعدون السلالم بالموت للحافلة
وحدك الآن.. لكنك الان مثل جناح على سطح غزة.
ليس يحد ولا يتحدد
ها أنت تكتمل الان

ثم تتوالى صور الصعود للسماء وزرع الشجر بين فصل الربيع وفصل الدماء.

ـ زورقان هنا.. طائران هنا.. قاتلون كثيرون
لم نكن نتقن القتل.. فلنعترف ثم فلنعتذر اننا طيبون.. والحرب ندخلها عاشقين فيتبعنا الحلم والعاشقون.

وكما بدأ الايقاع بتمهيد او مدخل، ختم الايقاع بخاتمة او بمقطع النهاية التي هي في الوقت ذاته معطوفة على البداية..وفيها تفاصيل ما انتهت اليه العملية:

ـ دمار..ينتفض له بحر غزة.. واجنحة الطائر المستباحة.. بل ينتفض الدمار ذاته.. ولكن:
ـ سنرفعه.. وليكن في البداية سنسله لحقول بلادي وللطفل ظلا وللعشق داراً فلينتفض كل هذا الدمار.
ـ قاتلون كثيرون..
ارفع جبينك يا ولدي.. وانتصب عاليا
الهراوة تهوي على الرأس.. لا بأس
ارفع جبينك يا ولدي.. وانتصب عاليا
دماء على الجبهة النبوية.
عاصفة الالم المر في الصدر
تحت الضلوع التي تتهشم
ارفع جبينك يا ولدي.. وانتصب عاليا

■ وتنتهي الام وابنها الى حوار الجبين المرفوع ويضيء الموت.. وتشتعل مشاعل المقاومة.. ويتوهج الفداء..وتكتمل القصيدة.

التجدد

● قصة بقلم: سهيل كيوان ●

■ حسنية امرأة يخزي العين، سمينة جداً ولن يقطع بها الريجيم لو حاولت، لا خصر لها ولا عنق أو فواصل، إنها مكعبٌ ضخمٌ من اللحم والشحم، كأنها المادةُ الخام التي يصنع منها البشر، لم تمتد اليها يدُ الفنان أبداً ولا حتى فنانٍ ضعيف المستوى، فليس لديها شيء يثير حبَ الاستطلاع او المغامرة وكل ثروتها من الانوثة صوتها الناعم الذي اعتادت جعله حزيناً. اما شعرها المختبىء تحت منديلها الغامق فهو على نمط الجنوب الأفريقي، أقلية بيضاء تتحكم بالأكثرية السوداء. وبالمقابل فهي كائن اجتماعي من الدرجة الاولى وكأن كل هذا اللحم والشحم مشحوناً بالعواطف والمشاعر الانسانية، ان تجدها في كل مناسبة وعند أي كان بل ان تسنمها مركز القيادة اثناء حليقة العريس وزفته أمر مفروغ منه، وكذلك في المأتم فهي تعرف مناقب الفقيد. فتعددها بالتفصيل، وهي تعود اي مريض بأي مرض وبأية زاوية كانت في القرية، واذا رأيت مجموعة من النسوة على محطة الباص متسربلات باللباس الغامق (عدا الحجَات) هذا يعني وجود (أجر) في قرية اخرى ولا بد ان حسنية بينهن واذا لم تكن هناك فقد سبقتهن منذ سيوع الخبر. وطبعا هنالك المباركات بالعمران والولادات وبالدفعة الاولى من تأمين الشيخوخة وتوديع المسافرين واستقبالهم سواء بعثات حجاج بيت الله او بعثات طلبة العلم في موسكو واخواتها. وتجمع النسوة على طيبة قلبها وحسن نيتها ومثل هذا الاعتراف بمثل هذا الاجماع لا يحصل عليه الكثير من الناس ولا بد لهن من ترديد اللازمة وبأصوات كلها خشوع وتضامن مع حسنية:

«بَسْ يا تاري لو الله أطعمها نتفة صبي» ثم يرددن باخلاص: «الله يطعم كل مشتهي يا ربّ».

والنتفة تعني صبياً كاملاً غير منقوص لكنهن يسمينه هكذا عندما يكون وحيداً او مجرد امنية. وتنبري أكثر من واحدة للدفاع عنها دونما حاجة لذلك، فيعددن اخلاقها وسيرتها الحسنة كما يعددن فوائد وخواص البندورة البلدية البعلية.

ولكن سبحانه في ملكه يتجاهل هذا الدفاع ويرفض جميع الاستئنافات ويبدو انه اتخذ قراره النهائي بحرمانها من الخلف لسبب لا يعلمه سواه.

وها هو عمي (ابو جواد) تزوجها منذ أكثر من عقدين ورغم الحرث والري المستمر والاعتناء المتواصل بقيت حسنية وادٍ غير ذي زرع.

وقد يحدث ان تبدو بوادر لوجود برعم ما فيتمسكان به ويفرض عمي عليها اقامة جبرية، ويرمي على نفسه الحرمان حتى يجلو الأمر، ويعيشا الامل لحظة فلحظة بصمت وترقب رهيبين ولكن ما يلبث البرعم ان يجف ويسقط ويعود اليأس محيطاً لا نهائياً من الرمال.

وحاولا وجربا جميع الوسائل والطرق التي تخطر على بال الغريزة وبال الطب فما بقي طبيب نساء أو شيخ طريقة الا وعرفهُ عمي وأنفق خيرة أمواله وحتى زيت الزيتون واللبنة والخيار المكبوس بلا فائدة. وها يتقيدان بمواظبة واصرار وبأمل لا ينضب بالتعليمات الصادرة اليها سواء كانت علمية مدروسة او شعوذات متحوسة، وفي الساعة الموعودة وبعد ان يُبسمل عمي يطلق سراح عشرات الالاف من (جو) في رحم حسنية بمهمة البحث عن نصفهم الاخر (اد) وبعد البحث المتواصل في أعماق ذلك المحيط ينفذ الاوكسجين قبل تنفيذ المهمة. وبدون تحقيق هذه الوحدة بين (جو) و (اد) ويبقى جواد في عالم الغيب.

ويبدو ان ابا جواد بلغ مرحلة اليأس بل تخطاها منذ زمن واقتنع بهذه القسمة رغم مرارتها وعدم قناعته بعدالتها ورفعت حسنية هي الاخرى الراية البيضاء مستسلمة. لكن في داخلها وفي أعماق تلك الظلمات كانت ترى بريقاً ضعيفاً من الأمل لا يراه سواها حتى انها تنساه وتتركه نائماً لاشهر كاملة ثم ما تلبث ان تنتبه لوجوده. وليس غريباً انها حلمت عدة مرات بانها حامل بل حلمت مرة أن أخاها الذي قتل في أحدى الغارات على (العين الحلوة) يلاعب ولداً صغيراً «ويكاغي» له وهذا الطفل ليس سوى ابنها من رحمها وحين استيقظت ويا ليتها لم تفعل كانت دموعها على وجهها تنبع بفيض وبغير ارادتها وأخبرت زوجها بالحلم الغريب، فبقي صامتاً وهز رأسه ثم نذر بينه وبين نفسه نذراً لا يعلمه سواه ورب العالمين. ومرت قوافل السنوات لا تترك وراءها سوى خربشات صغيرة على محيط الرمال لا تلبث ان تختفي وتبتعد وتبتعد كأنها هي الاخرى لم يعد لديها ما تبحثه مع هذين الزوجين. وها هو أبو جواد يدخل العقد السادس من عمره دون ان ترمش له عين فقد استقر هكذا ويقال انه على تفاهم تام مع حسنية وأنا أشهد بذلك ولم يحدث ان جرح شعورها او أساء معاملتها وكل ما هنالك أنه فقد الكثير من مرحه وما عادت الابتسامة تزوره الا نادراً كأنه وجه «ابو صابر» زوج «فاطمة» ورفيق «حنظلة».

وانكمشت نشاطاته وانكمش هو الآخر وتألفت حياته من خط واحد لا غير من البيت الى العمل والعكس رامياً العالم باقراحه واحزانه وراء ظهره تاركاً الناس بحالهم ليتركوه بحاله ولكن متى يترك الناس احداً؟ ففي احد الأيام عندما كان يصب باطون امام داره ليبني دكة تنفيذاً لطلب حسنية، مرت احدى سليطات اللسان ومثل الاوادم قالت: يعطيك العافية وما لبثت ان علقت ويفحيح له حد السكين:

ولم هذه الدار؟ ولمن هذا البناء يا حسرة؟ لو يقعد ويرتاح احسن له!!

لقد اعتاد منذ زمن مثل هذا الرجم واعتاد الاحتفاظ بهذه الجمرات وتقليبها في صدره الى ان تنطفىء فمثل هذه التعليقات ما عادت تهمه ولا يرد عليها.

ولكن هذه المرة استقرّت الطعنة في صدر شريكته وطار صوابها من طاسة راسها وكادت تجأر الما الا انها تمالكت نفسها وبلهجة حازمة لكنها غاضبة حارقة اعلنت: هيه يا امين يا ابن سعدة والله لأزوجنك انا بنفسي.

وشرعت بالتنفيذ فوراً وعممت الخبر من امرأة الى جمعة نساء الى رجل الى ديوان رجال الى القرية كلها وتناولت الالسن والآذان الخبر بتلذذ وصار هذا موضوع الساعة المفضل وما ان يلتقي اثنان حتى يبادر احدهما:

سمعت؟

شو؟

امين سيعده..

آه طبعاً سمعت..

وصار يوقفني الكثيرون في الشارع ليسألونني صحيح عمك امين سيتزوج فلانة؟

فلانة؟ والله علمي علمكم سيتزوج صحيح لكن من؟ لا ادري.

ودارت اتصالات ومفاوضات وانهالت الاقتراحات فالأرامل والمطلقات والعوانس كثير وهو يرفض هذه ويوافق على تلك فترفضه هي ويرفض هو وترفض هي الى ان دبرتها حسنية ووافق هو ووافقت هي فحصلت المشاهدة من امرأة مجرّبة لها اولاد من زوج سابق فذلك اضمن للنجاح. وعلى كباية شراب تزوج عمي وتوافد الناس لتهنئته بصمت وترقب ولم تمض اسابيع حتى التقى (جو) بال (اد) وعلمت القرية باللقاء الكبير وصار امر مراقبة بطن (الطيفة) طقسا عاديا يمارسه عابرو السبيل امام بيت عمي امين للتأكد من صحة النبأ والبطن ينتفخ مقدماً البراهين الدامغة. ورغم ان احداً لم يشكك في السابق بفحولة عمي بصورة علنية لكن يبدو ان شكوكاً كهذه كانت موجودة بدليل ان الكثيرين قالوا لي: طلِعْ عمّك فحل، فاقول بفخر: طبعاً وماذا حسبتم، وحسنية تبتسم راضية من كل قلبها وعندما يسألها عن صحة النبأ تؤكده بحماس وتدعو كثيراً لقيام ضرتها بالسلامة. كأنها تشفيت من اسئلتهم: لا انا لست غيورة الم اكن انا التي زوجته.

وانتصبت قامة عمي قليلاً وصار يحيي الناس بصوت مسموع.. ونمت في رأسه مشاريع لم تخطر على باله مثل توسيع الدار او ركوبها.

واقتربت ساعة الصفر وتم تحديد اليوم الموعود وكلما قالت (لطيفة) آخ هب عمي واقفا: أأحضر سيارة؟ لا بكير واستمرت هذه الآخ. والتهديد باحضار السيارة اسبوعين كاملين كأنها المناورة التجريبية حتى ان عمي امين بات يشكك بصحة حبلها وبما ستلده الى ان حصلت الطلقات الحقيقية ولم يبق هنا مجال للشك. ولم يجلس عمي امام غرفة الولادة مثل العرسان الجدد فقد اودعها المستشفى وعاد الى البيت وحسنية هي التي بقيت هناك بانتظار المولود وتظاهر عمي ببرود الاعصاب فما يحدث هو امر عادي وهو معتاد على مثل هذه المشاعر وقعد على الدكة امام البيت يلف ويدخن وتقوم احدى القريبات بتوجيب الضيوف وهو في حالته الطبيعية لا يذكر سيرتها او سيرة المولود المنتظر الا ببرود وفقط حين يسألونه ويلحون عليه باسئلتهم. الى ان جئته راكضاً لأزف له البشرى:

«الحلاوة يا عمي.. الحلاوة عريس عريس» واقتربت لاعانقه الا انه واصل الحفاظ على اتزانه وقال: «يبارك فيك» وملامحه عادية وصمد هكذا حوالي دقيقة ثم ضحك ضحكة ابتدأت هادئة متزنة ثم تحولت الى انفجار حقيقي انصهار عدة عقود من الغمّ. ضحكة لم ار مثيلا لها على وجهه ابداً لقد ظهرت جميع اسنانه المتبقية حتى ان ملامحه تغيرت كلية لدرجة اخافتني وردد الجميع مبروك يا (ابو جواد) «مبروك جواد» وهنا وقف عمي وفتح فمه وحاول التكلم والكلمات ملتصقة في حلقه وبالكاد سمعناه يقول قولوا (ابو صابر). ضحك واحد ثم انكتم لما الذي جرى حتى يغير كنيته الأن.. وكل عمره (ابو جواد) لعل الفرحة خبلته.

وتنحنح عمي وخرج صوته واضحاً هذه المرة والعيون تراقب شفتيه ولسانه..

«ابو صابر وبس» وابتدأ يمحو الدهشة المرسومة على الوجوه..

ـ انا نذرت بيني وبين نفسي اذا رزقت بمولود اسميه صابر على اسم اخو حسنية.

آه الآن وضُح الأمر اذاً على اسم اخيها..

وبكت حسنية عندما رأت المولود.. وبكت اكثر وبمشاعر لم تفهمها هي نفسها عندما اعلن عن اسمه صابر وبسرعة لم يتوقعها عمي ابو صابر اعتاد الناس على كنيته الجديدة..

يا ابو صابر يا ابو صابر..

تفضلوا تفضلوا...

● مجد الكروم ●

رد المكلوم المتمرد على المنطق المهزوم :

هـذا هو «اتحـادنـا» النـاطق بـاسمنـا

● بقلم: عفيف سالم ●

□ احدث تشكيل اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الذي انعقد مؤتمره التأسيسي في اواخر اب الماضي في الناصرة، العديد من ردود الفعل المتباينة والمتناقضة في موقفها وفي منطلقاتها. ففي حين اعتبر الادباء المشاركون في المؤتمر التأسيسي ولادة «الاتحاد» الخطوة الاولى في طريق الالف ميل، هاجم البعض الاخر هذه الخطوة واعتبرها «تكريسا للانتقام وكسبا للفئوية». اما القسم الثالث فقد اعتبر الاعلان عن تشكيل «الاتحاد» خطوة متسرعة. وذلك على الرغم من امرين اثنين مبدئيين. اولا : ان لا اعتراض لهؤلاء على البيان الختامي ومشروع التنظيم الداخلي، اللذين تم اقرارهما في المؤتمر. والثاني : ان هؤلاء شاركوا في المؤتمر التأسيسي واعتبروا انفسهم من مؤسسيه. وعلى الرغم من ان هؤلاء صمتوا في المؤتمر الا ان هبة النطق والنقاش، عادت اليهم، الان، وبقدرة قادر احد. ولهذا نراهم، ونلجأ الى صيغة الجمع احتراما وليس للاشارة الى العدد، يحاولون الاستعاضة عن الاستراتيجية بالتكتيك.

ولكي اكون واضحا، والى حد بعيد هو ابعد من الحد الاقصى، اقول لقد راقبت بهدوء كل ما كتب عن هذا الموضوع في صحيفتي «الاتحاد» و«الراية» وقرأت كل ما كتب في «الصنارة» و«الوطن». واستمعت الى ما يبثه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، الذي اصبح بقدرة قادر منبرا «لتصارع الآراء في الوسط العربي». اي اثارة الخلافات وتعميقها بين جماهير شعبنا الفلسطيني في هذه الديار.

وقبل البدء في مناقشة وطرح الافكار الرافضة لتشكيل «الاتحاد» والدعاية الى استبداله بـ «رابطة» او لتشكيل اطار مواز، لابد من التأكيد على الحقيقة الاساس القائلة : انه لا يختلف عاقلان على ان تشكيل اتحاد واحد موحد، او رابطة واحدة موحدة، لا يهم الاسم، يضم جميع حملة القلم الفلسطينيين في هذه الديار وبغض النظر عن انتماءاتهم الفكرية والسياسية، على ان يكونوا ملتزمين ببرنامج الحد الادنى الوطني، هو ضرورة موضوعية تنسجم انسجاما تاما مع السعي لترسيخ الوحدة الوطنية لشعبنا في جميع اماكن وجوده. فعائد هذه الوحدة الوطنية يصب، اولا واخيرا، في صالح قضية شعبنا الاساس، الا وهي حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة. وحق لاجئيه في العودة.

واذا ما اعتبرنا، وبصدق، ان الكاتب والشاعر والفنان هو القادر على التعبير عما يتعامل في داخل الجماهير الشعبية واستشفاف المستقبل نخلص الى الموضوعة القائلة بان وحدة هذه الفئة عليها ان تقف في طليعة قائمة الاولويات، التي من المفروض ان يسعى الجميع الى تحقيقها. اذ لا يمكن ان يكون شاعر او اديب حقيقي معاديا لشاعر او اديب حقيقي اخر وان كان من قارة اخرى، فكم بالحري اذا كان هذا الشاعر او الاديب واحداً من ابناء هذا الشعب الواحد الموحد حول اهدافه وآماله ؟! نتساءل عن ذلك انطلاقا من الوعي الاكيد ان هناك اديبا وشاعراً حقيقيا يلتزم بقضايا شعبه وبإرادته وهناك اديبا وشاعرا يلتزم بما يمليه عليه مستخدمه. ونظرة واحدة، الى الاحداث المعاصرة في العالم العربي تكفي لاثبات ان مقاتل الكلمة او الريشة تعرض لعمليات الاغتيال اما جوعا او غربة او رصاصا ـ في حين ان تاجر الكلمة بقي زعيما متنقلا او كاتبا بارعا.. والاسماء عديدة لا يكفي مقال لتعدادها. ولنذكر فقط من الطرف الاول حسين مروة ومهدي عامل ومن الطرف الثاني انيس منصور وتوفيق الحكيم بعد«عودة الوعي» اليه..

كان لابد من هذه المقدمة الطويلة من اجل توضيح المنطلقات الاساس، الفكرية والادبية، لدى مناقشة اصحاب الرأي الاخر الرافض لتشكيل «الاتحاد» او المتحفظ على الرغم من مشاركته في المؤتمر التأسيسي.

يمكن القول ان اصحاب الرأي الاخر ينتقدون تشكيل «الاتحاد» انطلاقا من الادعاءات التالية :

١ـ ان الدعوة لعقد المؤتمر التأسيسي وبالتالي الاعلان عن تشكيل «الاتحاد» كان مفاجئا ومتسرعا. واسهم في تعميق الانقسام. وكان توجيه الدعوة لحضوره فئويا.

٢ـ ان اللجنة التحضيرية سيطرت عليها الفئوية. ولم يعلم احد من الادباء سواء بوجودها او بنشاطها.

٣ـ ان ابحاث المؤتمر التأسيسي كانت معدة سلفا.. او على حد تعبيرهم «مطبوخة». وتفتقر الى العمق.

٤ـ ان هيئات «الاتحاد»، اي اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة، تفتقر الى الشرعية لانه لم يتم انتخابها بانتخابات دمقراطية، بل نجحت بالتزكية. كما اننا نرفض ان يكون شيوعيان في منصبي رئيس «الاتحاد» وسكرتير «الاتحاد».

ويخلص اصحاب هذه الادعاءات، التي لا تصمد امام اي منطق موضوعي، الى القول : «اننا نرفض هذا «الاتحاد» ونعلن عن تشكيل اطار مواز او بديل له». «ويضيفون» لقد دعونا الى تشكيل «اتحاد» او «رابطة» منذ اشهر.

ولنبدأ بوضع النقاط على الحروف. فهل فعلا الدعوة لتأطير ادبائنا هي دعوة جديدة ؟! وتعود الى عدة اشهر، فقط، خلت ؟!

ان كل من يزعم بحداثة الدعوة لتأطير ادبائنا وشعرائنا، ويعيدها الى عدة اشهر خلت، انما يقوم عمليا باغتصاب شرف لن يصل اليه. فكل مطلع على مسيرة حركتنا الادبية في هذه البلاد بعد النكبة يرى العديد من الدعوات والمحاولات في هذا الاتجاه.. الا انها جميعها فشلت. اذ ان نضال جماهير شعبنا من اجل بقائها في هذا الوطن اولا والحفاظ على هذا البقاء وتطويره ثانيا، كان الهم الاساس ليس، فقط، للجماهير، بل ايضا، لادبائنا. ولا يخفى على احد ان اقامة الجبهات الدمقراطية في السبعينات أحدثت نقلة نوعية لدى جماهيرنا الفلسطينية في هذه الديار على المستوى السياسي. وان لم تلازمها، في تلك الفترة، نقلة نوعية على صعيد تأطير حركتنا الادبية. وهذا عائد لعدة اسباب موضوعية وذاتية ليس هذا هو المكان الملائم لشرحها او حتى استعراضها. وانطلاقاً من ضرورة احداث نقلة نوعية على الصعيد الادبي، انطلقت في «مهرجان الثقافة الفلسطينية الاول»، الذي انعقد في الناصرة في ايار من العام ١٩٨٤، الدعوة المتجددة لتأطير ادبائنا الفلسطينيين في هذه الديار. وقد سوغ اصحاب الدعوة دعوتهم بما يلي :

«لقد كبرنا فعلا لا قولا.. وازداد وزننا النوعي والكمي. ولهذا لم يعد بالامكان الاستمرار في اسلوب العمل القديم. ومن هنا تنبع اهمية تشكيل اتحاد او رابطة او تجمع للادباء الفلسطينيين في اسرائيل. فبالاضافة الى كون هذا الاطار يوحد ادباءنا فسيكون بامكانه، ايضا، ليس فقط، الدفاع عن هذا الاديب او ذاك لدى تعرضه للقمع السلطوي، بل ايضا، بامكانه تشذيب الانتاج الادبي وتصنيفه. بمعنى ان هذا الاطار عبر دوائره المتخصصة بامكانه اولا ـ ان يناقش بصورة عينية، وعبر دراسات علمية منهجية واسعة، كل قضية ادبية نواجهها.

ثانيا ـ ان بامكان هذا الاطار، ونعتقد انه قد حان الوقت لفعل ذلك، ان يجري دارسة ادبية شاملة لكل ما نشر من قصة ومسرحية ورواية ونقد وشعر منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم. وهذا المشروع لا يمكن ان يكون عملا فرديا لان عمر ومجهود وفكر كاتب او باحث واحد لا يكفي لانجازه.

ان مثل هذا العمل الجماعي يضمن عدم ضياع اي اثر من آثارنا الادبية فالاجيال القادمة بحاجة لمعرفة قاعدتها.. وبان الابداع الادبي لم يبدأ بها.

ثالثا ـ ان اقامة تجمع للادباء سيضمن لاعضائه نشر ابداعهم وتوزيعه لا ان يتحمل الكاتب تبعة الطباعة والتوزيع. وهذا الامر يضمن له الوقت اللازم لمواصلة الابداع والعطاء الادبي (مجلة «الاداب» العدد السادس حزيران ١٩٨٤ ـ او مجلة «الجديد»).

والحقيقة ان حظ هذه الدعوه لم يكن افضل من سابقاتها.. الى ان بادر الاستاذ فاروق مواسي، في النصف الاول من شهر-شباط العام ١٩٨٧، لاحياء ما عرف باسم «رابطة الكتاب العرب» القديمة، التي حاولت في حينه تجيير بعض ادبائها ومواقفهم للارتباط باتحاد كتاب اسرائيل.. وقد هاجم الجميع هذه الخطوة.. لان تلك المبادرة لم تحمل عنصرين اثنين اساسيين. الاول ـ ان تكون هذه الرابطة مستقلة عن المؤسسة الصهيونية الحاكمة، منعا لابقاعها تحت ضغوط معينة. وهذا لا يعني التقوقع او رفض التعامل مع الادباء اليهود الدمقراطيين والليبراليين». ثانيا ـ «ان تتسع هذه الرابطة، او هذا الاطار، لجميع الادباء، الذين اثبتوا قدراتهم على العطاء، بغض النظر عن المنطلقات الفكرية والاتجاهات السياسية، التي ينطلقون منها. فالمطلوب منهم هو الولاء لقضايا الجماهير الشعبية والامتزاج بها. والتعبير عنها وطرحها بصدق وامانة». («الاداب» العددان» ١، ٢ عام ١٩٨٧).

واذكر انني في حينه اتصلت بالاستاذ فاروق مواسي واقترحت عليه التخلي عن احياء العظام وهي رميم وان يبادر الى تشكيل لجنة تحضيرية تضم جميع الاطراف. واذكر كذلك انني ذهبت الى بيت استاذنا الشيخ ميشيل حداد، طالبا منه عدم المشاركة في اي عمل لاحياء «العظام وهي رميم» وقلت ـ نحن بحاجة الى اتحاد او رابطة مستقلة. ويعترف الجميع، الان، ان هذه اللجنة التحضيرية اقيمت لتشكيل اتحاد مستقل. وان هذه اللجنة عقدت العديد من الاجتماعات..

وكان الشيوعي الوحيد في هيئتها هو الكاتب محمد علي طه.. اما ممثل مؤسسة «المواكب» فكان الدكتور فهد ابو خضرة، الذي لم يقف لا من قريب ولا من بعيد، انه كان يعلم بمساعي اللجنة التحضيرية. بل ادعى : انه «لم يتلق تقريرا رسميا». (الصنارة ٤ ايلول ١٩٨٧).

ثم هل تعتبر فئوية قول الدكتور فهد ابو خضرة : «وللحقيقة اقول انهم عرضوا علي نيابة الرئيس.. وعرضوا على الدكتور جمال قعوار منصب سكرتير الاتحاد».. (المصدر السابق). اذن اين هي عمليات الاستئثار بالمناصب والفئوية ؟! اليست الفئوية هي منطلق اولئك الذين يصرخون بانهم «يريدون رئيسا لا حزبيا «للاتحاد» وليس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي» ؟! لقد احتل الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا والشاعر الكوبي نيكولاس غيلين منصب رئاسة الاتحاد في بلديهما.. ولم يعترض احد على انتمائهما الشيوعي.. فلماذا يحدث مثل هذا الامر لدينا ؟ وهل علينا ان نفهم دعوتهم لابعاد شيوعي عن رياسة «الاتحاد» انطلاقا مما كتبه او سوده احدهم في «الصنارة» (٨٧/٩/١٨) بقوله : «ان الواقع الذي نحياه يحتم انشاء رابطة.. تعمل على نشر انتاج الذين لا يحفظون «قـانـون نفي النفي» ولا معنى «الديالكتيك» و«الميتافيزيقا» وغيرها من الثروة الكلامية الفارغة ! رابطة تجتهد من اجل اعطاء الفرص ومساعدة المواهب الشابة واصحاب الاقلام الواعدة، الذين لم يشأ قدرهم ان يحفظوا دستور «الكومسومول» ولا اجادة قرع الطبول ورفع الاعلام».. ثم ما هي استقلالية الاديب ؟! هل يكون الكاتب مستقلا عما تعانيه جماهير شعبه ؟! الا يشكل الشيوعيون، بعرفكم، جزءً من هذا الشعب ؟! ام انه هنالك من اغتصب، فعلا لا قولا، ذكاءكم ؟! وظننتم ان بالامكان استكتاب بعض الاغبياء، الذين اعلنوا ان المؤتمر هو مؤتمر مشبوه.. فهو تجمع «بسطاء». وما يالمم البسطاء ؟! انهم عفيون صادقون وليسوا يافاكين او دجالين يا معلم !

حتى الادعاء بان الدعوة لحضور المؤتمر التأسيسي كانت فئوية ينسفها الدكتور جمال قعوار نفسه حين يقول : «تلقيت مكالمة من الاخ محمد علي طه يعلمني فيها عن ارسال دعوات لعدد من الادباء، ويطلب توزيعها عليهم والتأكد من حضورهم.. كان جوابي : «اما ايصال الرسائل الى اصحابها فحبا وكرامة، واما الحضور فهذا لن يتم قبل الاجتماع والتنسيق ووعدني بالاجتماع والتنسيق» (المصدر السابق). ولعل هذا الاعتراف يشير الى سبب عدم وصول الدعوات التي ارسلت الى العديد من الادباء، لكي يضمن لدعاة الفئوية اتهام الاخرين بها. ومما يؤكد صحة هذا الاستنتاج الاعتراف بعقد اجتماع لبعض الادباء في ٢٨ آب، اي قبل ثلاثة ايام من المؤتمر التأسيسي، واتخاذ قرار بالمقاطعة.

يتضح مما تقدم ان هناك بعض الادباء، الذين يظنون ان الامر ما زال يسير وفق القول القديم : «الكاتب يكتب. والقارىء يقرأ.. او «قل كلمتك وامش». والى هؤلاء نقول : اذا قلت كلمتك فقف لتدافع عنها. ولقد ولى زمن الشعارات الفارغة. واعترافاتكم المسجلة عليكم، وفي منابركم، تدينكم ولا تنجح في تغييب الحقائق. فاعترافاتكم تنفي ادعاءاتكم في البندين الاول والثاني.

ولننتقل، الان، لمناقشة الادعاءات القائمة في البندين الاخيرين.

ازعم ان ادعاءكم : بان ابحاث المؤتمر التأسيسي كانت معدة سلفا او «مطبوخة».. هو وسام شرف للجنة التحضيرية. اذ كيف تتم الدعوة لمؤتمر دون تحضير برنامج عمل ونقاط للبحث فيه. قد افهم انتقاد عدم وصول مشروع النظام الداخلي والبيان الختامي مع الدعوة.. واعتقد انني سجلت في المؤتمر مثل هذا الانتقاد. الا ان ذلك لا يمنع ايا منا من مناقشة ما جاء في هذين المشروعين والمطالبة باحداث تغييرات فيهما. وهذا الامر ينسحب، ايضا، على الادعاءات القائلة بعدم شرعية هيئات «الاتحاد». لقد طرحت اللجنة التحضيرية مشاريع قرارات.. وللاسف الشديد لم يجرؤ ذالك الذي قال : «والغريب العجيب ان جميع اعضاء اللجنة التحضيرية تسللوا بقدرة قادر الى اللجنة التنفيذية فانتخبوا انفسهم اعضاء فيها. فعلوا ذلك بالتزكية وبدون انتخابات دمقراطية، كما يفعل الكتاب عادة. ولا ادري عن اية انتخابات دمقراطية تحدثوا ويتحدثون». (الراية ١٩٨٧/٩/١٨)، اقول لم يجرؤ على تقديم اية ملاحظة او اقتراح بناء. الا انه يجرؤ، اليوم، على تدبيج المقالات والانتقادات.. فيا عدا مما بدا.. وين الشور ووين الدستور ؟!

ولعلم هؤلاء الزملاء، نقول : من المتعارف عليه ان تعد اللجنة التحضيرية لاي مؤتمر كان نقاط ومشاريع ابحاثه وقراراته السياسية والتنظيمية. ويحق لكل مشارك في هذا المؤتمر ان يقدم، بحرية مطلقة، اقتراحاته. فاذا لم يفعل فلا يلومن الا نفسه الامّارة بالسوء. كما ان مقاطعة المؤتمر التأسيسي، التي اقرها البعض، ان كانت تعبر عن شيء فانها جاءت لتعبر عن خط انقسامي فئوي اقر سلفا.. فقد تمت دعوتهم، حتى كافراد، فلماذا لم يحضروا ليطرحوا اراءهم ان كانت لديهم مثل هذه الاراء وليتركوا للحضور التقرير في الامر.

وكلمة اخيرة لا بد من قولها. اعتقد ان المجال ما زال مفتوحا امام اولئك المنتقدين او المحتجين للانضمام الى «الاتحاد».. وان لا يكونوا من المتزمتين.. فهذا «الاتحاد» اتحادنا الناطق باسمنا.. وهو لنا نحن الادباء.. وليس لفئة معينة من الفئات. فالاديب الحقيقي لا يناصب اديبا حقيقيا العداء وان كان من قارة اخرى. فكم بالحري نحن، ابناء هذا الشعب، الذي يتفنن اعداؤه في قتله وبعثرة صفوفه ؟!

(الناصرة)

أخبار ثقافية

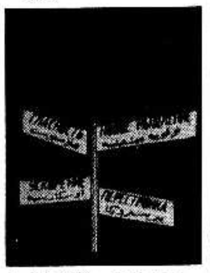
في مبنى النص ـ دراسة في رواية اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» بقلم الاستاذ محمود غنايم



■ صدر عن منشورات اليسار كتاب «في مبنى النص» للاستاذ محمود غنايم وهو دراسة في رواية الكاتب اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل». وتتألف الدراسة من ١) مدخل ٢) صراع المبنى والمضمون ٣) صراع الابعاد ٤) لغة الحوار. وتقع في ١١٨ صفحة من القطع المتوسط.

وهي دراسة جادة وعلمية.

عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي للدكتور ادوار الياس



■ صدرت عن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي دراسة الدكتور ادوار الياس المحرر في صحيفة «الاتحاد» بعنوان «عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي» وقد قدم لهذه الدراسة الصحفي والباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» بما يلي:

■ احسنت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي صنعاً حين قررت اعادة نشر مقالات الدكتور ادوار الياس في كراس وتوزيعه.

فهذه المقالات تقدم شرحا واضحاً، مبسطاً وشيقاً لحقيقة ما يجري الآن في الاتحاد السوفييتي من «ثورة داخل الثورة» ومن تغيير جذري يستهدف توطيد اركان الاشتراكية وازالة كل ما علق بها من شوائب والتغلب على كل ما يعترضها من صعاب والتخلص من كل ما هو غريب على الاشتراكية ومبادئها الاساسية.

وقد انطلق الدكتور الياس في هذه المقالات من الرغبة في توضيح ما تعنيه مصطلحات روسية اساسية اصبحت رمزاً وتعبيرا لما يجري، وباتت متداولة على كل لسان واكتسبت معنى عالمياً واسعاً، وانضمت الى كنز الكلمات الروسية، التي باتت جزء من ثقافة ومعالم عصرنا الراهن مثل «السوفيتات» و«سبوتنيك» و«كاتيوشا» و«دروجبا» و«مير» وغيرها. وبتوضيح معاني هذه الكلمات والمصطلحات مثل «غلاسنوست» و«بيريسترويكا» و«اوسكارينييه» و«نوفويه ميشلينييه» استهدف الدكتور الياس ازالة ما علق بها من تشويه متعمد، مصدره الصحافة الغربية، وتثبيت ما تعنيه حقاً وفعلاً وما تجسده من مدلولات اجتماعية عميقة.

وارتكز الكاتب في توجهه ومعالجته للمسألة على ان لحركتنا مصلحة ثابتة في الكشف عن الحقيقة والتعلم من الاخطاء والعبر والتخلص من هذه الاخطاء بكل جرأة وبلا هوادة. ففي هذا قوة الحركة الشيوعية العالمية. وفي هذا قوة وعظمة الاتحاد السوفييتي ومصدر ثقتنا واعتزازنا وسر أملنا المتجدد.

«رماد السنين» ـ مجموعة شعرية لنصر خطيب



■ اهدانا الشاعر الشاب نصر خطيب من بيت جن مجموعته الشعرية «رماد السنين» التي طبعت في الاسوار عكا ومزدانة بلوحات الفنان محمد سعد من بيت جن وكتب مقدمتها الشاعر جورج نجيب خليل. شكراً للشاعر الشاب ونتمنى له مزيداً من العطاء والتطور الفني.

عدد جديد من مجلة «التقدم»



■ صدر العدد الجديد من مجلة «التقدم» مجلة المعلمين الجمهوريين واحتوى العدد على مقالات تربوية وادبية هي: وجهاً لوجه بقلم عبد المنان شبيطة، رئيس تحرير المجلة، اتحاد المعلمين الهلغار بقلم مفيد صيداوي، اثار من بلادنا ـ خان التجار بقلم صلاح بشيري، الهوية القومية في قصصنا المحلي بقلم ابراهيم طه، صعوبات في تعليم الحساب بقلم فهمي ابو خيط، اللجان المشتركة بقلم تيسير خالد اغبارية، المؤتمر العالمي للنساء بقلم تسبورا شاروني، ايام النقب (قصة) بقلم مصطفى مرار، هموم معلم يحمل السلم بالعرض بقلم عبد المنان شبيطة، سلسلة الرياضيات للمدارس بقلم يوسف بشارة، البلوغ واسباب العقم بقلم نائل صالح، التعليم في ظل الاحتلال بقلم جاد الله اغبارية، اعرف حقوقك بقلم مكرم سعيد.

واما لقاء العدد فكان مع الاستاذ عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي اجراه عبد المنان شبيطة ونبيل سمور.

قالوا في المثل

● على هالحمص ما في عيد

يحكى ان كاهناً امياً بسيطاً كان يستعين لمعرفة اوقات الاعياد بوضع كمية من حبوب الحمص في جيب ثوبه. ويقال انه قبل عيد الفصح دفع بثوبه الى خادمه لاصلاحه فوقع الحمص بيد الخادم فأكله. ثم عاد فتذكر ان الكاهن ربما عنفه على فعلته هذه. فأخذ قبضة من الحمص، ووضعها في جيب الثوب. وكان الفصح على الابواب. ولكن في الأحد التالي وقف الكاهن يتلو اعلانات الكنيسة ومواعيد الصلاة والاعياد فقال لهم يا اولادي المباركين «على حساب الحمص ما في عيد».

دقة المهباج

من أمثالنا وحكاياتنا الشعبية

● بقلم : سعود الأسدي ●

□ لعلنا نجد في امثالنا ما نجده في اشعارنا واغانينا وقصصنا ورواياتنا من قدرة على تصوير جوانب من الانسان والحياة. وللناس عندنا ولع بضرب الامثال وتذوقها، لأنها زبدة تجربة الآباء والاجداد، موضوعة في كلمات معدودة، تحمل بين طياتها صفحات من الكلام، على ان لكل مجتمع امثالاً تميزه، فالمجتمع الرعوي البدويّ له امثاله، النابعة من صميم حياته، وكذلك المجتمعات: الزراعي والصناعي المدني والعمالي، على ان هناك امثالا تخطت المجتمعات هذه كما تخطت الأزمنة وظلت تعيش مع الناس، وقد نذكر الان امثالا ولا نذكر القصص التي انتجتها، لأن المثل يقال اول مرة في حالة او حادثة حتى اذا جد ما يماثلها قيل المثل فيها، اذ هذا هو الأصل في تسمية المثل وهو من المماثلة اي المشابهة.

على انني هنا لن اذهب الى تجميع الامثال، فقد عمد وسيعمد الى ذلك كثيرون غيري، ولكنني سأذهب الى اعطاء بعض الامثال وقصصها، لأن القصة التي تدور حول المثل لا تقل روعة عنه، والمثل كالرسمة او الصورة، وقصته كالبرواز او الاطار، ولا تكمل الصورة الا بالبرواز، ولا قيمة للبرواز بدون الصورة.

وطريقة انتقائي لهذه الامثال لا تخضع لمنهج سوى ذوقي وهواي، وقد استرسل في سرد حكايات بلا امثال لما لها من وقع في نفسي، بسبب جوها الذي تصوره، او بسبب معرفتي للأشخاص الذين حكوها الي او سمعتها عنهم، وقد اجد من يشاركني الرأي في ان لهذه الحكايات اهمية وقيمة، تراثية، وهذا هو الامر الذي دفعني الى تسجيلها خوفاً عليها من الضياع، بموت اصحابها، او رواتها، واول هذه الأمثال :

● غاب وجاب أبو المدالك ●

يضرب هذا المثل غالباً هكذا: غاب وجاب... او غاب السبع وجاب... وذلك لمن يأتي بشيء يستأهل الجلب، الا انهم ضربوا المثل «غاب وجاب أبو المدالك» لمن يأتي بشيء لا يستأهل الجلب، وأصله كما روى الراوي :

انه كان في قرية من قرى الشاغور شخص عواطلي لا يعمل، ولا يحب ان يعمل، ولا يتقن اي صنعة سوى القعود في الحارة على حجارتها التي اكلت راقة من قفاه، وهو لا يكف عن الاحاديث من كذبت الى فشرت...

وذات ليلة قالت له امرأته : شو رايك يا بن عمي احطلك الجلال والخُرج أو المشتيل على الجحش، وتروح تشوفلك شغلة عملة، او بيعة شروة، وتجرب حظك مثل هالناس حاجي قاعد على قفاك في الحارة على الحجارة، تهري قنابيز وشراويل ؟!...

وفي اليوم التالي عنّد الرجل على حماره، وهو مكره أخاك لا بطل، وذهب متجهاً من الشاغور الى الساحل غرباً، حتى اذا صار بالقرب من بير «العياضية» على مفرق عكا - كفرياسيف مرّ برجل ينطر احدى المقاثي. وكان الوقت ظهراً والشمس حامية تحرق ذنبة العصفور، وما ان غلط صاحب المقثاة وقال له تفضل حتى لوى رسن حماره وميّل عليه في مقثاته وأقام عنده في «الخصّ» الى الغروب، ولما حاول النهوض مع الغروب متثاقلاً، عزم عليه صاحب المقثاة ليكسر ليلاته عنده، والصباح رباح ومن ثم يتابع مشواره...

ومن سيرة الى سيرة حكى الرجل لصاحب المقثاة كيف ان امرأته دفعته الى السفر دفعاً ليأتي بحمل فليفلة او باذنجان او ملوخيّة أو غير ذلك من بلاد النهر وهي النهر والسميريّة والغابسيّة وأم الفرج والكابري والحميمة والمزرعة ودنون والشيخ داهود والتل، ولما سمع صاحب المقثاة ذلك قال :

لهش لأ ؟! التجارة منيحة، والنبي كان تاجر، والله بارك في التجارة، وعلمك في التجارة، الواحد بدفع قرش وبوخذ ثنين. واللي لرشو برمي قرشين هاي سعادة !! إضحك بعبك !!. وعند الصباح وبعد «كسر الصفرا» أشعل صاحبنا سيجارة واضطجع بجانب الخصّ، وكسر ضحوة النهار ثم الظهيرة ثم العصر ثم الليل وهكذا ظل يكسر نهارات بلياليها عند صاحب المقثاة مدة شهر من الزمان، وأخيراً اشتاقت البلاد الى أهاليها، فاستأذن وكرّ عائداً...

وفي الطريق وهو مصعد بحماره في وادي «القرار» بجانب اللبّات غربي قرية مجدالكروم، نظر صاحبنا في قاع الواد فرأى حجارة ملساء بحجم قبضة اليد أو أكبر أو أصغر، فنزل عن ظهر حماره وصار يتمايز في الحجارة، واخذ يجمع منها ويحط في الخُرج حتى ملأه، وساق حماره ومشى حتى وصل الى بيته في القرية، ولما استقبلته زوجته قال لها براس حامي وينك يا عايشة نزّلي الحمل !! بلا استعجلي، وبلاش نكاعة !! وهبّت المرأة لتنزل الحمل وهي في غاية الفرح، ولكنها ويا لتعسها فوجئت بأن الحمل «مدالك»...

فالقت : شو هاذا يا بن عمي ؟! قال : مدالك ؟! قالت : لويش. قال : لنسوان الحارة.. وكانت المدالك هذه تستعملها النسوة في قرانا قديماً لدلك سطوح المنازل الطينية والمصاطب بعد مشاوفتها اي طلائها بالطع (روث) البقر، وكذلك لدلك «العادات» أي جدران المنازل بعد دهنها بنقيع قشر الرمان الذي لا يبوخ ولا يحول ولا يزول على مرّ الزمان برغم تقلبات الطقس والحدثان.

ولما جاءت النسوة لتسأل الزوجة عن صحة زوجها وماذا جاب ؟! كان جواب الزوجة وهي تلوح بيديها الفارغتين ذات اليمين وذات الشمال وتشير بالإصبعين الوسطيين، «غاب وجاب أبو المدالك» ومع مرور الزمن نسي الناس المدالك واختصروا المثل الى : غاب وجاب...

● «والخيل والبغال والحمير لتركبوها» ●

الشيخ الازهري حامد النحقاوي، من قرية كفرمندا، كان يسكن قرية «كوكب ابو الهيجاء»، وكانت لوعورة مسالكها مركزاً للثوار إبان ثورة ١٩٣٦، وقد قررت بريطانيا العظمى - في حينه - ان تحرق البلد انتقاماً من اهلها لايوائهم الثوار، واخذاً بأسلوب العقاب الجماعي، وفعلاً طوّقت عساكر الانجليز القرية، وأخذت تلقي القبض على الرجال لتزجهم في السجون... وكان الشيخ حامد - وهو ضرير - قد وجد له مخبأ في البيت الذي يسكن فيه على سدّة الشعير، ولما دخل الضابط الانجليزي برفقة نفرين من عسكره، وأخذ يرطن سائلاً عن زلمة البيت ولم يأخذ جواباً ساوره شك في ان هناك شيئا ما على السدّة... فأسند السلّم الى الجدار وصعد، فوجد الشيخ مقرفصا فعالجه لينزل فأبى عليه، فما كان من الضابط الا ان حمله على ظهره وأنزله والشيخ حامد يقول : الحمد لله الذي أركبنا إياكم، وصار يتلو الآية : «والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة» ويخلق ما لا تعلمون»...

● ريت أبو ذراع يسحبك !! ●

صحيح انه لا دخان بدون نار، والأمثال لم تأتِ هكذا بلا اساس من قصة او حادثة او حكاية. كنت وانا صغير اسمع هذه القولة «ريت ابو ذراع يسحبك» يقولها ابي او عمي او خالي او جاري عندما كانوا ينتهرون أو يستحثون عجلاً او ثوراً خاصة من الحيوان في اثناء العمل في الحراث او الدراس، وهذا الانتهار كان دعاء على العجل او الثور بالهلاك. هكذا كان المعنى يستقر في ذهني من مناسبة الاستعمال.

وغاب استعمال هذا القول عني سنين طويلة، وتأكد لي اخيراً صدق حدسي وحسي في معنى القول، اذ سمعت من احدهم في قضاء رام الله ان ابا ذراع هذا كان - في قديم الزمان - شقياً من الأشقياء مغاضباً أهله والحكومة، وكان لا ينفك يسطو على الابقار وعجاجيل الفلاحين، فيسوق منها ما شاء، ويذبحه ويوزّع لحمه على الفقراء وامثاله من الأشقياء والمغاضيب. وحدثني الشيخ ابو محمد من عائلة ابي ذراع قال :

كان جدنا أبو ذراع عاصياً على أهله وعلى الحكومة، وقد ركب الجبال والوعور ليعيش في المغاور والكهوف، ولكنه كان يُغير على الفلاحين فينهب من ابقارهم وحلالهم. وذات ليلة كانت امرأة لها طفل كثير البكاء، لا ينفك عن الصراخ والعويل، وكانت الأم تريد ان تخيفه ليسكت وينام الليل، فقالت : نام احسن بيجي لك ابو ذراع ويسحبك، لأن ابو ذراع بسحب الاولاد اللي بيكوا وما بناموا وما بخلّوا حدا ينام. فسكت الولد على الحارك خوفاً من ابي ذراع، وصدف في تلك اللحظة ان ابا ذراع ذاته كان قد غافل عائلة هذا الطفل، وتسلل الى قاع دارهم، وأخذ يعالج ثوراً مربوطاً ليسحبه، فلما سمع ابو ذراع قول الأم لولدها قصد تخويفه به اي بأبي ذراع، حزّ في نفسه الم شديد، فأماط اللثام عن وجهه وصعد الى المصطبة حيث تنام العائلة، فنجلت الأم وأيقظت زوجها، ولكن ابا ذراع عاجلها قائلا : لا تخافي يا حرمة، عليكي الله وامان الله، انا ابو ذراع بذاتو، أتوب على يدك ويد هالطفل، وهكذا اقلع ابو ذراع عن سحب اي سرقة العجول والأبقار ولكن القول لم ينسحب وظل على افواه الفلاحين يخيفون به ابقارهم...

● اللي مش عاجبو يربط حالو ●

المرحوم خالي حسين الخليل، كان يحرث مرّة في أرض «قطع مصطفى»، وكان فدّانه ثوراً وحماراً. مرّت بالقرب منه على الشارع السلطاني عكا - صفد في سنوات الخمسين سيارة تاكسي عليها صورة رجلين يحملان قطفاً من العنب. اوقف السائق سيارته بأمر من السوّاح الذين ترجّلوا وأخذوا يرطنون بالانجليزية ويسكتمون بما معناه: ليش انت بتحرث على ثور وحمار ؟! وين فهمك ؟! يا بتحرث على ثورين، يا على حمارين، يا بلاش واخذوا يعالجون شباق (رباط) الحمار ليفكوه ويطلقوا سراحه. عجب خالي من تصرفهم وقد لمح في وجوههم استعداداً لاستعمال القوة معه، فما كان منه الا ان صال عليهم بالمنساس ذي الحبرة الحديدية لتفرعطوا في كل اتجاه، وتطايرت برانيطهم وكان يقول لهم بعد ان لاذوا بالفرار : وينكو اللي مش عاجبو احرث على الحمار والثور بيجي وبسحلو يطقّ الشباق لكن بشرط يربط حالو محل الثور او محل الحمار، وخلّونا نكمّل حراث هالمضاة لأنها صارت مبذورة.

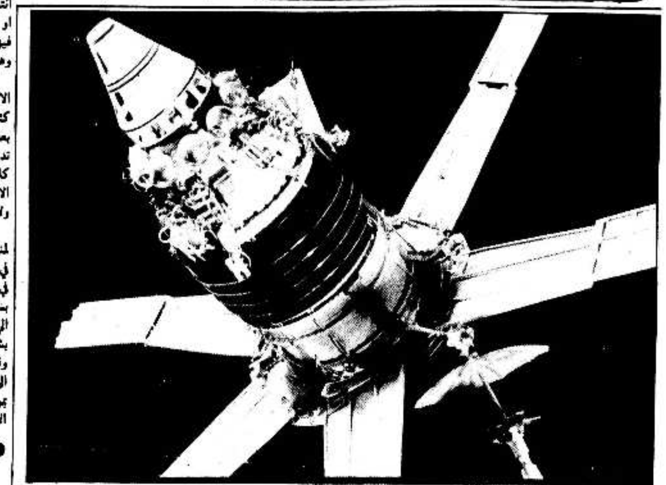
● خلّيها مسبّحة يا رفيق !! ●

في موسم من مواسم الانتخابات، وفي اجتماع خطابي في احدى القرى التابعة لقضاء الناصرة، كان عريف الاحتفال يدعو الناس من على منصة الخطابة بواسطة مكبر صوت الى حضور الاجتماع للاستماع الى الخطاب الذي سيلقيه حياة المرحوم المحامي حنا نقارة. كان العريف يقرأ عن ورقة ويقول : هِلموا بجماهيركم (بكسر الهاء وتسكين اللام) وكررها مراراً. فقال له المحامي نقارة : هَلمّوا يا رفيق مش هِلموا. فقال الرفيق : أي هو في حدا هون فاهم شو هِلموا وشو هَلمّوا اي خلّيها مسبّحة يا رفيق !!

● الدنيا مثل مغارة أم بابين ●

الشيخ ابو داهود رعى الماعز والأغنام طيلة حياته وكان يعزب في السهول صيفاً وينام بقطيعه في مغارة ذات بابين غربي مقام الخضر عليه السلام شرقي قرية دير الأسد شتاء.

وفي احدى مناسبات التعازي جاءت قعدتي الى جانبه، صمت قليلاً ثم اشعل سيكارته ولما نفث من الدخان قال على سمع الموجودين : والله هالدنيا مثل مغارة ام بابين بفوت الواحد عليها من باب ويطلع من باب.



● قمر الاتصال الاصطناعي «مولنيا - ١»، يشكل واحداً من الأقمار الصناعية السوفييتية الهامة في مجال تطوير غزو الفضاء ودراسته والاستفادة من ذلك في الابحاث الاقتصادية والاتصالات اللاسلكية. وقد اطلق اول قمر من هذا النوع في ٢٣ نيسان ١٩٦٥. (صورة خاصة من «نوفوستي»)

لمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لاطلاق اول قمر اصطناعي

ندوة دولية في موسكو تحت شعار «التعاون في الفضاء من اجل السلام على الارض»

●تحت شعار «التعاون في الفضاء من اجل السلام على الارض» ستعقد جلساتها في موسكو خلال الفترة بين ٤ تشرين الاول ندوة دولية يشترك فيها علماء مشهورون ومسؤولون من وكالة الفضاء الاوروبية و «ناسا» (وكالة الفضاء الامريكية) ومعهد الملاحة الفضائية الياباني ومديرية الفضاء السوفييتية و «انتركوسموس» اضافة الى رواد الفضاء. واللقاء مكرس للذكرى الثلاثين لاطلاق اول تابع صناعي للارض.

ترى ما هي القضايا التي يعتزم زهاء ٦٠٠ مشارك سوفييتي واجنبي في هذه الندوة تكريس هذه الايام الثلاثة من شهر تشرين الاول لها ؟ في حديثه الى مراسل وكالة انباء «نوفوستي» قال الاكاديمي روالد ساغدييف، رئيس المجموعة المبادرة لعقد الندوة ومدير معهد الدراسات الفضائية لدى اكاديمية العلوم السوفييتية: بدا وكأن العمل المتعلق بغزو الفضاء قد نظم على الصعيد الدولي بشكل لا بأس به ومنذ امد بعيد. فهناك على سبيل المثال الاتحاد الدولي «كوسبار» الذي يختص بالدراسات الفضائية واتحاد رواد الفضاء الدولي الذي يختص في امور المعدات الفضائية. ولكن الاحساس اشتد في السنوات الاخيرة بضرورة اقامة علاقات على مستوى مغاير من شأنها ان تمد جسراً بين هذه الاتحادات والمؤسسات العلمية المتفرقة وبين ما نسميه اليوم بنمط التفكير الجديد.

وبغية اضفاء مرونة اكبر على التعاون اسست منذ العام ١٩٨١ مجموعة استشارية دولية خاصة. وهدفها الاول يتمثل في تنظيم الحملة المتعلقة باللقاء مع المذنب «هالي» بأكبر قدر من الفاعلية. ونتيجة التعاون الوثيق بين المراكز العلمية في مختلف القارات ازداد المردود العلمي من رصد المذنب بقدر كبير.

اما لقاء تشرين الاول في موسكو فهو امتداد وتطوير لهذا الشكل من التعاون. فلكي تحصل البشرية على مردود اكبر من العلم والتقنية الفضائية ينبغي توسيع اطر تمثل قضية «الانسان والفضاء». بما في ذلك من مواقع فلسفية وعقائدية. وربما نتوصل الى فهم اهمية الجانب الانساني من دراسة الفضاء. سيحضر الندوة رسامون وكتاب مشهورون ومفكرون يمتازون بسعة الافق. وسينظم هنا معرض للنتاجات الفنية.

اما واقع اتفاقنا على عقد هذا اللقاء الكبير في الوقت الذي ستمر فيه الذكرى الثلاثون لاطلاق اول تابع صناعي للأرض في ٤ تشرين الاول فلا يدل البتة على رغبتنا في اجترار الذكريات. وان كانت هي سنوات بطولية بوجه عام. فالحديث سيدور قبل كل شيء حول رؤيتنا الراهنة وانطلاقا من خبرة الثلاثين عاما المنصرمة لمستقبل العلم والتقنية الفضائية والملاحة الفضائية ككل. فنحن نحاول استشفاف المستقبل مثلاً لثلاثة عقود مقبلة.

والبرنامج وضع على ذلك النحو الذي يتيح تحرير اللقاء من كل القيود التنظيمية والجدول الزمني المتزمت وتقديم النصوص. فالحديث سيجري «على البداهة» وفي ذلك على ما نعتقد ستتمثل جاذبيته الخاصة. علما ان تبادل الآراء الحر من المقرر ان يجري في اطر اربع «موائد مستديرة» متخصصة وهي : «الفضاء والعلم» و «الفضاء والاقتصاد» و «الفضاء والقضايا العالمية» و «الانسان في الفضاء».

وسيكون من المهم بالنسبة لضيوف الندوة ان يطلعوا على المعلومات التلمترية التي ترد اولا بأول من الوحدة الفلكية الفيزيائية «كفانت» الملتحمة بالمحطة المدارية «مير». اذ ان تلسكوبات هذه الوحدة تقوم برصد واحدة من اندر الظواهر وهي انفجار نجمة فوق الجديدة حدث في المجرة المجاورة لسحابة ماجلان الكبيرة.

ولكن الاهم بالطبع ستكون النظرة الى المستقبل. فنحن نريد نيابة عن اكاديمية العلوم ومديرية الفضاء السوفييتية طرح برنامج يقوم على اربعة مشاريع مفصلية وتأملا بأنها يمكن ان تغدو دولية.

احد هذه المشاريع ينص على مواصلة، بعد الانتهاء من مشروع «فوبوس»، دراسة المريخ. وبالأخص انزال جهاز على سطحه يتحرك بشكل اوتوماتيكي بمقدوره القيام بدراسة متعددة الاوجه للهيئة على سطح جارنا الكوكب الاحمر. ان المعلومات التي يمكن ان يزودنا بها هذا المختبر المتحرك من شأنها ان تتم الدراسات التي يتم اجراؤها بواسطة البالونات لجو الكوكب المتخلخل، على غرار تلك الدراسات التي اجراها العلماء السوفييت على كوكب الزهرة. وترتسم ايضا معالم صيغة القيام بأخذ عينات من تربة المريخ وايصالها الى الارض. فالمختصون في الاكزوبيولوجيا يلحون على تبين اهمية المريخ على الصعيد البيولوجي. واذا لا توجد حياة هناك الان فلعلها كانت في السابق ؟

والاتجاه الاخر للبرنامج هو دراسة البلازما الفضائية بما في ذلك بلازما القشرة الارضية. وهذا الامر يتطلب اطلاق ٥ - ١٠ اقمار صناعية يجب ان تعمل كشبكة واحدة. ولامكن على هذا النحو الحصول على صورة مجسمة للعمليات الجارية مثلا في الطبقات العليا من المحيط الجوي لارضنا. وان نتبين متى تبدأ الاحداث التي تؤدي الى الظواهر الطقسية المتغيرة في ذلك المعطف البلازمي.

والمشروع الاساسي التالي يرتبط بتعميق دراسة الاشعة السينية وغاما التي تنبعث من مختلف الاجرام السماوية بما في ذلك الغامضة منها. فسوف يصبح بمقدورنا في حالة بذل جهود معينة في اطر التعاون العلمي الدولي اطلاق الاجهزة المناسبة الى الفضاء في غضون العامين ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

وأخيرا المشروع الرابع - صنع رادار لاسلكي فضائي يعمل حسب مبدأ التداخل اللاسلكي فوق البعيد. والعجيب هنا ان «حدة بصر» هذه التلسكوبات غير محدودة وعلى اية حال اكبر بما لا يقارن حتى من اكبر التلسكوبات البصرية في العالم الموجود في شمال القفقاس.

نحن نعتزم بالطبع بحث المسائل الاخرى أيضاً في الندوة. واعتقد ان فكرة تنظيم عام الفضاء الدولي بعد ٥ اعوام ستلقى تطورها اللاحق. فهي ليست موضع بحث من جانب العلماء وحدهم بل ومن جانب السياسيين ايضا. قال تنفيذ هذه الخطوة يدعو مثلا مجلسا الشيوخ والنواب في الكونغرس الامريكي. هذا وان اختيار الموعد - عام ١٩٩١ - بالغ الدلالة من وجهة نظر المبادرين لهذه الفكرة كونه يوافق يومين اخرين في تاريخ البشرية هما الذكرى الخمسمائة لرحلة كولومبوس والذكرى الخامسة والسبعون لثورة اكتوبر العظمى.

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا حسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء - لواء الشمال تمت المصادقة على الخارطة المفصلة التي تدعى «خارطة مفصلة رقم ٣٤-٥» منطقة تجارية، منطقة عمار في قرية المكر. والتي اعلن عن ايداعها، مرفقة بالتخطيط نشرت في حقيبة النشرات رقم ٣٣٧٠ بتاريخ ٨٦/٨/١٥ صفحة ٢٩٣٤، وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة :

اهم اهداف الخارطة : تخطيط مفصل لمساحة من المنطقة التجارية من اجل افساح المجال لتقديم طلبات لرخص عمار. الخارطة المذكورة، وبالشكل الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مع الرسومات المرفقة اليها، اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في السوق البلدي - عكا.

كل من يهمه الامر باستطاعته ان يطلع على الخارطة بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

٨٧/٩/٢٢ — عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

رابطة خريجي كلية الجليل المسيحية - عيلبون

تعلن عن افتتاح الدورات التالية:
١ - دورة حسابات ١ + ٢
٢ - دورة لغة انجليزية (محادثة)
٣ - دورة اسعاف اولي
آخر موعد للتسجيل ٨٧/١٠/١٥
رسوم التسجيل ١٠ ش.ج
على الراغبين الاشتراك في الدورات، الاتصال بهاتف رقم: (٠٦/٧٨٦٤٥٧) - (٠٦/٧٨٦١٠٤) - عيلبون

«افريقيا تناضل افريقيا تبني» موضوع لمسابقة رسومات اطفال العالم

● موسكو - «نوفوستي» - اقيم في قاعات اكاديمية الفنون السوفييتية المعرض الدولي لرسوم الأطفال واليافعين «افريقيا تناضل افريقيا تبني». وهذا المعرض هو حصيلة المسابقة الدولية التي نظمها في غضون سنة ونصف سنة كل من اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع شعوب البلدان الاجنبية ولجنة المنظمات الشبابية السوفييتية واللجنة السوفييتية لتضامن بلدان آسيا وافريقيا واكاديمية الفنون السوفييتية وصحيفة «كمسمولسكايا برافدا».

وأرسل منظمو المسابقة الدعوات للاشتراك في المسابقة وشروطها الى ١٣٠ بلداً. وفي البلدان التي يوجد فيها اطفال كثيرون لا يمتلكون امكانية الرسم فقد ارسلت اليهم طرود تحتوي على اوراق الرسم والاقلام والاصباغ. وتبين ان النتيجة مدهشة للغاية. فقد وصل للمشاركة في المسابقة ما يزيد على ٦٠ الف رسم من ٦٥ بلداً. وقد اختير منها ١٠٠٠ عمل لأجل المعرض الختامي الذي شغلت معروضاته بناية اكاديمية الفنون السوفييتية. وتصور هذه الرسوم الحياة الواقعية في افريقيا وتلك التي صنعتها مخيلة الأطفال انفسهم.

تطور التعاون بين الاتحاد السوفييتي والصين

● موسكو - «نوفوستي» - قال تيتارينكو، مدير معهد الشرق الاقصى الاكاديمي السوفييتي ان السنوات الاخيرة شهدت تحسن العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية بشكل ملحوظ.

فقد ازداد حجم التجارة المتبادلة بين البلدين في الفترة ما بين ١٩٨١ و ١٩٨٦ عشر مرات لتصل قيمتها الى اكثر من ١,٨ مليار روبل. واتفق البلدان، منذ فترة قريبة، على ان يساعد الاتحاد السوفييتي الصين في انشاء وتحديث عدد من مصانع الحديد والصلب والآلات ومؤسسات الطاقة وصناعة الفحم والكيميائيات. وسوف تفتتح آفاق رحبة لتطوير التعاون مع تدشين خط السكك الحديدية الذي سيربط بين مناطق الصين الشمالية الغربية وآسيا الوسطى السوفييتية. ويمكن ان يغدو هذا الخط طريقاً جديداً للحرير بمعنى انه يمكن استخدام هذا الخط كأقصر طريق بين الصين وبلدان الشرق الاوسط واوروبا.

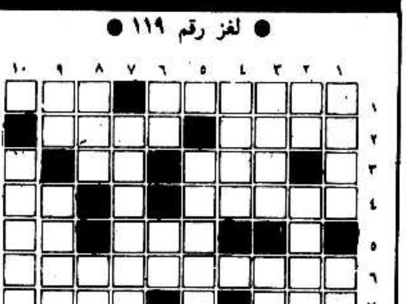
وعلى الصعيد السياسي تعهدت كلتا الدولتين الاشتراكيتين النوويتين بعدم المبادأة باستخدام السلاح النووي. كما تتطابق مواقف كلا البلدين ازاء عدم جواز تسليح الفضاء وتسوية النزاعات والمشاكل الاقليمية الحادة بما فيها مشكلة الشرق الاوسط والوضع في جنوب افريقيا وامريكا الوسطى.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● يوم [illegible] يتوقف التلفزيون عن البث
● يوم السبت ٨٧/١٠/٣ ●
● ٢٠:٠٠ - الاخبار (بالعربية)
● ٢٠:٣٠ - [illegible]
● [illegible]
● [illegible] - الاخبار [illegible]
● [illegible]
● [illegible]
● [illegible] - دراما [illegible]
● [illegible] - الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١١٩ ●



● اعداد : صالحة ذياب - عرابة ●

● أفقي :
١) من الابراج - ابن الاسد
٢) من الطيور - مدينة فلسطينية محتلة
٣) اوشك (معكوسة) - من العائلة
٤) يجري في العروق + احاط (معكوسة) - اداة نصب
٥) سقط - من الاطراف
٦) كاتب فلسطيني اغتالته يد الغدر
٧) شك (معكوسة) - اقعد
٨) اجل - مدينة ايرانية
٩) اكثر التشكي + لحد
١٠) قرية عربية (معكوسة) + اسم علم مؤنث

● عمودي :
١) علم مذكر - حالة
٢) اداة جزم - الاسم الاول لكاتب روسي شهير
٣) علم مذكر - دولة عربية (غير معرفة) + حرف
٤) منه تصنع الملابس - برد
٥) قرية عربية - اسم اله عند المصريين القدماء
٦) شق - شرع + قرية عربية في المثلث
٧) اصبع (معكوسة) - الانحطاط وتتبع الامور الدنية (معكوسة)
٨) من علامات التقدم بالسن - ذم (معكوسة)
٩) من الحبوب - اطول نهر في العالم (معكوسة)
١٠) يقترب (معكوسة) - صارت ذات سناء ورفعة

● حل لغز ١١٨ ●

● افقي :
١) مهمر - اسعد
٢) دريد لحام
٣) يم - لجة (معكوسة) + ر
٤) حيدر - ابطن
٥) اب - منهل
٦) كفركنا - حن
٧) اروع - سمسم
٨) مني - مدريد
٩) لبنان - من

● عمودي :
١) مديحة كامل
٢) برمي - قرن + ب
٣) سي - داروين
٤) رد - عكبرة (معكوسة)
٥) جل (معكوسة) - من
٦) احلام + اسد
٧) نبراس (معكوسة) - مر
٨) عم - طه حسين
٩) بتل + مدمن (معكوسة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ زلفة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر: محمد جبل.

■ عرابة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٣ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الخامسة ضمن الدورة التثقيفية حول «البيان الشيوعي». المحاضر: جازي بدارنة.

مارادونا وفريقه الى الخارج، بعيداً عن البطولة

رياضي

● نابولي (ايطاليا) ـ الوكالات ـ «سيل من الاهداف» و«فوز اكيد على ريال مدريد» هذه التعابير وغيرها اطلقها دييغو ارماندو مارادونا قبل لقاء فريقه، نابولي، مع ريال مدريد، في المباراة الايابية.. لكن الواقع جاء منافياً لتهديدات مارادونا حيث انتهت المباراة بالتعادل (١:١) بعد ان كان فريق ريال قد فاز في مباراة الذهاب (٢:صفر) ليخرج نابولي نهائياً من كأس بطولة اوروبا.

متحمس لفريق نابولي، استطاع المهاجم جوفاني فرانتشيني ان يشفي غليلهم مؤقتا عندما سجل هدفا لصالح نابولي في الدقيقة التاسعة من الشوط الاول، لكن مهاجم مدريد بوتراجنيو ابى ان تستمر فرحة نابولي حتى الشوط الثاني، فسجل هدفا لصالح فريقه في الدقيقة (٤٣) لتهدأ اعصاب لاعبي مدريد الذين حافظوا على نتيجة التعادل حتى نهاية المباراة. وهكذا خاب امل مارادونا ومعه كاريكا البرازيلي واستحال على نابولي مرة اخرى الاستمرار في المنافسة على كأس بطولة اوروبا.

المباراة استقطبت ٨٣ الف مشاهد

توقف المباريات غدا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتوقف، غدا السبت، مباريات دوري كرة القدم في الدرجتين الممتازة والقطرية بسبب حلول «عيد الغفران» العبري.

وتستأنف مباريات الدوري في هاتين الدرجتين يوم السبت القادم (١٠/١٠). وفي اليوم نفسه (١٠/١٠) تنطلق فرق الدرجتين الاولى والثانية في مباريات الاسبوع الاول من الموسم الكروي الجديد.

جائزة «الروح الرياضية» لهنغاريين وبريطاني

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ فاز لاعب كرة القدم البريطاني الشهير سير ستانلي ماثيوس واللاعبان الهنغاريان ستيفان فاسكوفي وياتوش ساروسي كيش بجائزة «الروح الرياضية»، وذلك بفضل الروح الرياضية العالية التي تميزوا بها خلال الموسم الرياضي المنصرم.

ومن الجدير ذكره ان هذه الجائزة تمنح سنويا منذ العام ١٩٦٤، للاعبين الذين كانوا نموذجا للاخلاق الرياضية.

تسمية المدرسة الثانوية في البقيعة على اسم يوسف سلمان

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قدم جميع اعضاء لجان اولياء امور الطلاب الـ ١٧ في مدارس البقيعة، واغلبية اعضاء المجلس المحلي في القرية، ولجنة المعارف وقسم المعارف في المجلس، رسائل موقعة منهم جميعا تطالب المجلس المحلي في البقيعة بتسمية المدرسة الثانوية في القرية على اسم فقيد البقيعة المرحوم يوسف سلمان، تقديراً لخدماته في مجال المعارف والمدارس ولجهوده الكبيرة في تثبيت المدرسة الثانوية في البقيعة وفي رئاسة لجان الآباء المحلية لعدة سنوات متتالية ولعضويته النشيطة في لجان أولياء امور الطلاب القطرية والمنطقية.

وقد بحث المجلس المحلي هذه الرسائل بحضور جميع الاعضاء يوم الاربعاء ٩/٢٣ وقرر بالاجماع، وبامتناع عضو المجلس صالح خير عن التصويت، تسمية المدرسة الثانوية على اسم المرحوم يوسف سلمان بحيث سيكون اسمها منذ الآن «مدرسة يوسف سلمان الثانوية».

هذا، ولاقى القرار استحساناً كبيراً من جميع سكان البقيعة.

عضو عصابة «كاخ» يستعد لاحتلال موقع قيادي في الجيش!!

● تل ابيب ـ عضو عصابة «كاخ» الفاشية، المدعو رامي زيت، سينضم قريبا الى الجيش الاسرائيلي ليحتل موقعا قياديا في وحدة «جفعاتي» ـ هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس.

ورامي زيت هذا هو نائب رئيس مجلس المستوطنة الكولونيالية «كريات اربع». وقد انتخب لهذا المنصب بترشيح من عصابته الكهانية المذكورة.

وذكرت «دفار» ان خلافات داخلية بين اعضاء العصابة ادت برامي زيت الى قرار ترك منصبه والتجند في الجيش وان اوساطا عسكرية تتلهف لقراره بالتجند! كما اكدت ان الناطق باسم الجيش رفض التعليق على الموضوع.

ومن تحصيل الحاصل القول ان رامي زيت قد يحاول تطبيق افكار عصابته الاجرامية من خلال موقعه «القوي» الجديد.

● **اطلاق سراح ٥ من أعضاء العصابة** ●

ويذكر في هذا السياق ان الشرطة اطلقت، امس الاول، سراح خمسة من اعضاء عصابة «كاخ» الفاشية بعد اعتقال لمدة (٤٨) ساعة.

وكانت مجموعة من أعضاء عصابة «كاخ» بمشاركة زعيمهم الفاشي مئير كهانا وزعوا منشورات تحريض ضد العرب في منطقة المحطة المركزية في تل ابيب بل واعتدوا على مواطن عربي مر في المكان.

واكتفت الشرطة باعتقال خمسة من اعضاء العصابة بينما ظل زعيمهم حرا طليقا بفضل دمقراطية اسرائيل التي منحته الحصانة البرلمانية. وامس الأول كما ذكرنا ـ اعلن عن اطلاق سراح الخمسة.

على ذمة «عل همشمار»: الاردن موافق على بحث المسألة الفلسطينية

■ تتمة من ص ١ ■

للمنطقة ويضطر النظام الاردني الى أخذ موقفي سوريا وليبيا بالاعتبار.

وسيكون من الصعب على الملك الاردني الالتزام امام شولتس بأي شيء فيما يتعلق بشكل المؤتمر الدولي، خاصة وأن سوريا تطالب بمنح المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وترفض ان يكون مجرد مظلة لاجراء مفاوضات مباشرة. كما أن منظمة التحرير الفلسطينية ترفض الاشتراك مع الاردن في وفد مشترك.

وفيما يتعلق بهذا الأمر نسبت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، أمس الأول، الى رئيس الدائرة السياسية لدى م.ت.ف.، فاروق القدومي، قوله ان التمثيل الفلسطيني المستقل هو النقطة الاساسية لاقرار السلام في الشرق الأوسط. وقال : إن «المنظمة» هي التي تختار وفدها المستقل الى المؤتمر الدولي مؤكداً رفضه لتشكيل وفد مشترك مع الاردن.

واضاف ان الحوار مع الاردن يبدأ بعد اقامة الدولة الفلسطينية.

وأكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ان القمة الطارئة لن تخصص لبحث الحرب العراقية ـ الايرانية فحسب وانما ستتناول، ايضا، مسائل اساسية مثل المشكلة الفلسطينية والموقف في لبنان.

واضاف عرفات، في تصريح نشرته أمس صحيفة «الراية» القطرية، أن م.ت.ف. ستشترك في هذه القمة وستقترح بحث وثيقة عمل شاملة بشأن المسألة الفلسطينية.

ولم يستبعد عرفات احتمال اشتراك سوريا.

الليكود يستعد

■ تتمة من ص ١ ■

بين العرب واسرائيل، واعادت تأكيد الالتزام الامريكي بالابقاء على التفوق النوعي الاسرائيلي.

ومن بين الامور التي جرى بحثها خلال لقاء شولتس ـ بيرس، قضية الشرق الاوسط. واكد شولتس انه سيزور البلاد في ١٨ الجاري للوقوف عن كثب على مواقف الاطراف المختلفة في الحكومة الاسرائيلية حول فكرة عقد المؤتمر الدولي.

وكان شولتس ذكر امس الاول انه سيزور اسرائيل وفي جعبته افكار جديدة لمساعدة المسؤولين فيها على اتخاذ قرار بشأن المؤتمر الدولي، مع علمه المسبق بموقف رئيس الوزراء، يتسحاق شمير الرافض بأي ثمن لفكرة عقد المؤتمر.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان شمير يعمل على تحضير برنامج جديد، يتضمن آراء، اساسها اجراء محادثات اقليمية. واضافت الصحيفة، استنادا الى مصادر في مكتب رئيس الوزراء ان «الليكود» سيشن، عشية زيارة شولتس للمنطقة، حملة دعائية ضد عقد مؤتمر دولي.

وكان شمير اعرب عن رضاه من الخطاب الذي القاه بيرس في الجمعية العمومية. ونسبت الصحيفة الى شمير قوله «ان بيرس القى خطابه وفقا للاتفاق بيننا». واورد في خطابه، ما اقترح عليه شمير، من ان في اسرائيل اجماع حول التطلعات الى السلام!! وان الخلاف في الاراء هو فقط حول الطريق للوصول الى ذلك.

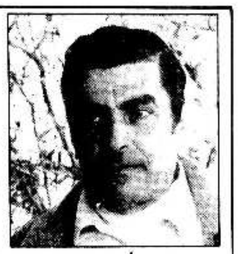
وقال شمير «بما ان الحكومة لم تتخذ قرارا في هذا الصدد، فانه من الواضح إن ما يسمى بالمؤتمر الدولي، ليس عملياً».

تجار سخنين يشكلون تنظيما لرعاية مصالحهم

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد اصحاب الحوانيت والمتاجر والباعة في سخنين اجتماعا خاصا، يوم الاربعاء الماضي، في مدرسة سخنين الثانوية. وحضر الاجتماع جميع المدعوين الذين بلغ عددهم (٨٠) تاجرا.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على تشكيل تنظيم خاص بهم لرعاية مصالحهم. كما تم انتخاب هيئة ادارية تألفت من صبحي غالي وحسين مهاري وناصر شلاعطة ومحمد خلايلة ودوخي شواهنة ومحمد مصطفى غنايم وعلي بدارنة.

وانتخبوا لجنة مراقبة تضم كلا من محمد دوخي قسوم وعادل ابو ريا وحسين شلاعطة.



هالو صباح الخير

مع رئيس مجلس المغار المحلي السيد قاسم فريد غانم

التمييز الرسمي قائم تجاه اعضاء لجنة السلطات المحلية الدرزية

احتجاجاً على سياسة الاستهتار الحكومية بحق السلطات المحلية في القرى الدرزية وبحق سكانها اعلنت لجنة السلطات المحلية الدرزية اضرابا انذاريا لمدة يومين، امس واليوم. عن الاضراب والوضع في اللجنة تحدثنا مع رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم فريد غانم.

□ دوافع اضرابكم ؟

● قاسم غانم : «المماطلة المستمرة في تحرير ما نستحقه من ميزانيات لتصريف شؤون مجالسنا ولتطوير قرانا. منذ بداية السنة المالية يعدوننا بتحرير الميزانيات ولما يحرروها بعد. من ناحيتنا قدمنا التقارير المالية فأرسلوا محاسباً الى كل مجلس محلي لفحصها وحتى الآن لم يحرروا ما كانوا وعدونا به».

□ اما الاذاعة الاسرائيلية فذكرت انه تم تحرير اموال لمجالسكم ؟

● قاسم غانم : «بعد انتهاء اجتماعنا مساء الاربعاء، جرى الاتصال مع رؤساء المجالس لاعلامهم ان الداخلية حررت لحسابهم مبالغ معينة. ويبلغ مجمل ما قالوا انهم حرروه ٥.٧ مليون شيكل لأغراض التطوير. لكن يجب الانتباه الى ان الامر لا يزال في اطار الكلام وعبر الهاتف فقط اي لم يصلنا اي مبلغ في الواقع».

□ وماذا مع قرار الحكومة الاخير بشأن مساواة المواطنين الدروز باليهود ؟

● قاسم غانم : «لم نر من هذا القرار سوى الاعلان عنه. فحتى وزارة الاسكان التي كانت حررت في السنة المالية الماضية ميزانيات تطوير لمجالسنا لم تفعل ذلك هذا العام، وعدونا بتحرير الميزانيات اكثر من مرة لكننا ضعنا بين المالية والداخلية ولم يصلنا شيء. وقد دفعني الوضع في مجلس المغار الى التهديد بالتوجه الى المحكمة العليا لتحرير ميزانيات لمشروع جرى تخطيطه ونشرنا مناقصة بشأنه. وعندما بلغهم تهديدي دعوني لمقابلة بعد غد الاحد لترتيب الامر».

□ يقودنا هذا الحديث الى السؤال عن الوضع داخل لجنتكم، خصوصاً ان اصواتاً فيها ارتفعت مطالبة بحلها !

● قاسم غانم : «انني وبعض زملائي نفتش عن صيغة للخروج من الوضع القائم داخل اللجنة. اذ اننا نشعر بالتمييز الرسمي تجاه اعضاء اللجنة في مجال الميزانيات. فعلى سبيل المثال يحصل مجلس ابوسنان على هبات تزيد عن الهبات الممنوحة لمجلسنا علماً بأن عدد سكان المغار الضعف. انني وبعض زملائي نؤيد حل اللجنة والانضمام الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية خصوصاً ان قضايانا واحدة وان الخاصية التي تعطينا اياها السلطات لم تفد في شيء».

□ وماذا يعيق، اذن، حل اللجنة ؟

● قاسم غانم : «القضية ليست بشأن قرار فحسب. الموضوع بحاجة الى عملية تحضير للرأي العام في قرانا وسلطاتنا المحلية. فقد تثير خطوة متسرعة ردود فعل وحساسيات نحن في غنى عنها. كما ان الانسحاب بحد ذاته من المركز غير كاف».

□ وماذا تقصد ؟

● قاسم غانم : «اذا حذوت حذو زميلي رئيس مجلس بيت جن المحلي، السيد شفيق اسعد وانسحبت من لجنة المجالس المحلية الدرزية فاني سأنضم اوتوماتيكياً الى اللجنة القطرية للرؤساء العرب. فان تكون خارج الاطر لا يفيده».

□ وبالنسبة للمستقبل، ماذا تتوقع ؟

● قاسم غانم : «على صعيد الاضراب سننتظر الى ما بعد موسم الاعياد العبرية ومن ثم سنجتمع لنتخذ القرارات المناسبة. اما بالنسبة للجنتنا فأتوقع ان تحل اللجنة نفسها او ان ينسحب منها القسم الاكبر من الرؤساء فيها واكرر هنا دعوتي لزملائي الانضمام الى اللجنة القطرية للرؤساء العرب في حال الانسحاب من اللجنة».

(أجرى اللقاء : مرزوق حلبي)

● أجمل التهاني ●

الى الابنة العزيزة هيفاء حمزة عبد العزيز وخطيبها سعادة بصول بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

الوالدان وجميع افراد العائلة

● تهنئة ●

الى الصديق بشير اميل نصير بمناسبة حصوله على شهادة فاحص حسابات قانوني وافتتاح المكتب في عمارة لطفي زريق ـ الناصرة.

سمير سعد ـ مهندس معماري

الاسعاف الفوري لمرضى القلب من شأنه انقاذ حياتهم

شركة «شاحل» للخدمات الطبية قامت ولأول مرة في اسرائيل بتقديم خدمة واسعة النطاق لمرضى القلب حيث أمّنت لهم مراقبة ومساعدة طبية دائمة.

وشركة «شاحل» هذه تابعة لشركة تأمين، وقد اقامت خصيصاً لهذه الحاجة مركزاً طبياً مزوداً بالحاسبات الالكترونية مع طاقم طبي خاص يعمل ٢٤ ساعة يومياً وعلى مدار السنة بما فيها أيام العطل والاعياد. لذلك فكل انسان يشعر بتخوف من اصابته بنوبة قلبية سواء كان مريضا بالقلب أو لا، يستطيع الانضمام الى شركة شاحل، وكل مشترك جديد يدعى لمقابلة طبية حيث تجرى له الفحوصات اللازمة ويدون بعدها تاريخه الطبي في مخزون المعلومات الالكترونية بما فيها تخطيط القلب. كما ان باستطاعة المشترك التزود بجهاز «كارديوفيبر» وهو جهاز صغير بحجم راحة اليد يمكن المشترك من ارسال معلومات واضحة عن تخطيط قلبه بواسطة التلفون.

وفي اية لحظة يتعرض فيها المشترك لأي شعور بالخوف أو القلق على صحته يستطيع الاتصال بالمركز هاتفياً وان يضع الجهاز الآنف الذكر على صدره، وهذا بدوره يرسل معلومات واضحة ودقيقة عن حالة قلبه بواسطة التخطيط وفي نفس اللحظة يقرر طاقم المركز كيف يعالجه، فقد يكون العلاج عبارة عن المحادثة والارشاد عبر التلفون وقد تستوجب الحالة ارسال سيارة الاسعاف، وكل هذا طبعا بدون اي مقابل مادي. طريقة العلاج هذه طورت في الولايات المتحدة بواسطة الشركة الرائدة في هذا المجال الا وهي شركة سيرفايفل تكنولوجي (تكنولوجيا البقاء) والتي ترتبط بها شركة شاحل ارتباطاً علمياً وثيقا وفقا لاتفاقية علمية خاصة.

لقد اجريت الكثير من التجارب والابحاث في مراكز الابحاث والمؤسسات الطبية في الولايات المتحدة، واجمعت النتائج على ان طريقة «شاحل» تخفض نسبة حوادث الوفاة من جراء انسداد شرايين القلب بنسبة ٥٠٪ على الاقل، كما ان معهد القلب التابع لمستشفى مئير في كفارسابا اجرى فحوصاً وابحاثاً دقيقة وشاملة بهذا الخصوص توصل بها الى نتائج ايجابية جداً.

ان من مر بتجربة «النوبة القلبية» في حياته، يجد صعوبة كبيرة في التحرر من حالة الخوف التي تراوده في احيان كثيرة ان لم يجد المساعدة عند احتياجه لها. لذا فان احدى النتائج المهمة التي توصل اليها الباحثون هي تخفيض نسبة التوتر والقلق الذي يواكب مرضى القلب في جميع مراحل حياتهم، وهذا بشهادة الاغلبية العظمى من مرضى القلب والذين اجمعوا على ان مجرد المعرفة بوجود مساعدة كهذه تحت تصرفهم عند الحاجة تطمئن قلوبهم وتريح اعصابهم.

هذه الخدمات جميعها تقدم بواسطة شركة شاحل في جميع انحاء البلاد.

رسوم الاشتراك السنوي ٢٩٠ ش.ج + قيمة الضريبة الاضافية كما يضاف ايضا مبلغ معين ولمرة واحدة فقط مقابل الفحص الطبي عند الاشتراك وعربونا على الجهاز الذي سيكون بحوزته، وهذا العربون يكون مرتبطا بالدولار طوال مدة وجوده مع الشركة، ويعاد الى صاحبه عند اعادة الجهاز. كما ان المشترك غير ملزم بدفع اي مبلغ كان مقابل خدمات شركة شاحل اليومية، ويسمح له ايضا بالتوجه الى مركز الشركة بدون اي سابق انذار أو تقيد بالمواعيد وذلك في كل وقت يشعر فيه بالضرورة الى ذلك.



١) يشعر المشترك فجأة بضغط في صدره، بقبض متزايد أو بأية اشارة لتغير أخرى.



٢) يتصل المشترك هاتفياً بمركز الشركة ويصف حالته. يضع جهاز الـ ـ كارديو ـ ليبر على صدره.



٣) يقوم الطاقم الطبي في المركز بتحليل تخطيط القلب (أ.ك.ج)



٤) بمساعدة المعلومات المخزونة في الكمبيوتر للمشترك يشخص الطاقم الحالة.



٥) واذا دعت الحاجة لارسال سيارة اسعاف ففي اثناء سفرها الى مكان المشترك يتم نقل تاريخه الطبي الى الكمبيوتر الذي في السيارة.



٦) يحصل المشترك على علاج طبي اولي من قبل الطبيب الذي في السيارة والمتواجد على اتصال دائم بالشركة.



٧) يصل المريض الى المستشفى برفقة الطبيب حيث يكون مجهزا بسجل طبي، لتخطيط القلب الـ أ.ك.ج وتقرير للعلاج.



٨) يوسع الطاقم في المستشفى البدء بالخطوات المطلوبة حالا موفرا على نفسه اضاعة الوقت بالبحث عن الماضي الطبي للمشترك والادوية التي استعملها وحساسيته لمواد معينة الخ...



٩) بعد الشفاء ولدى رجوع المشترك الى بيته، تضاف المادة الطبية الجديدة الى ملفه الطبي في «شاحل» ويتم خزنها في الكمبيوتر. وهكذا تستمر عملية مراقبة المريض على الوجه الأفضل.

اعلان

الاتحاد
جريدة يومية

نقابات تتمرد على خنوع قيادة الهستدروت :
المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين والعاملين الاجتماعيين والصيادلة

● تل ابيب – عقد رؤساء اللجان العمالية التابعة لنقابات المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين في علوم المجتمع والطبيعة، امس الخميس، اجتماعاً مع قيادات نقاباتهم لبحث سبل تصعيد الإجراءات الكفاحية احتجاجاً على اتفاقيات الاجور في القطاع العام والتي تم التوقيع عليها بين ممثلي الهستدروت وممثلي وزارة المالية، يوم الاحد الماضي.

جاء هذا الاجتماع بناء على قرار السكرتاريات القطرية للنقابات المذكورة في اجتماعها الذي عقدته في الاسبوع الماضي بخوض نضال عنيد ضد الاتفاقيات المذلة التي جرى التوقيع عليها ومن اجل اجبار ممثلي الحكومة على اجراء مفاوضات مستقلة مع هذه النقابات بهدف التوقيع على اتفاقية اجور مستقلة معها.

وقرر المجتمعون، امس، اقامة لجان مصغرة تناط بها مهمة الحفاظ على اتصال دائم مع المستخدمين اعضاء النقابات المذكورة من اجل تنسيق الخطوات الكفاحية التي سيقر تنفيذها ابتداء من الاسبوع القادم.

ويذكر ان نقابات المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين في علوم المجتمع والطبيعة كانت قررت عدم التوقيع على الاتفاقيات الشاملة (بين الهستدروت والحكومة) احتجاجاً على عدم ضمانها الحقوق الاساسية للمستخدمين وعدم تلبيتها مطالبهم. وعليه قررت تلك النقابات تشكيل لجنة مشتركة لفحص قضية تشكيل قائمة مستقلة تخوض الانتخابات القادمة للهستدروت وكذلك اتخاذ اجراءات كفاحية عملية من اجل تحصيل حقوق اعضائها.

ويذكر، ايضاً، ان نقابتين اخريين اعلنتا عدم موافقتهما على اتفاقيات الاجور الشاملة وهما نقابة العاملين الاجتماعيين ونقابة الصيادلة. واعلنت هاتان النقابتان انهما ستنسقان في الخطوات الكفاحية المستقبلية مع النقابات المعارضة الأخرى (التي ذكرت اعلاه) من اجل مطالبة الحكومة بالتوقيع معها على اتفاقيات منفردة تضمن حقوق اعضائها.

توقعات جدول الغلاء في ايلول – حتى ١،٥٪

● تل أبيب – تشير تقديرات الاوساط الاقتصادية الرسمية في القدس الى ان جدول غلاء المعيشة لشهر ايلول المنصرم (والذي سيعلن عنه رسمياً في ١٠/١٥) سيسجل ارتفاعاً يتراوح بين ١٪ و ١،٥٪.

وجدير بالذكر ان علاوة الغلاء سوف تدفع للأجيرين على اساس نسبة لارتفاع جدول الغلاء في ايلول وذلك في مرتباتهم عن شهر تشرين الاول الجاري (التي تدفع في مطلع تشرين الثاني القادم) وسوف تتراوح نسبتها بين ٥٪ و ٦٪.

الشيخ سعد الدين العلمي يزور شفاعمرو وعكا وكفرمندا

● شفاعمرو – لمراسلنا – قام سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي الديار المقدسة، قبل ظهر امس (الخميس)، بزيارة الى مدينة شفاعمرو وحل ضيفاً على بلديتها.

وكان في استقباله رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، واعضاء البلدية ورجال الدين من مختلف الطوائف ولفيف من الشخصيات الاجتماعية والتمثيلية في المدينة. كما حضر الاستقبال سكرتير اللجنة الاسلامية العامة، محمد زيدان.

والقى رئيس بلدية شفاعمرو كلمة اشاد فيها بمواقف الشيخ العلمي الوطنية. وطالب سماحته بنقل التحيات الى المؤتمر الاسلامي العام الذي سيعقد قريبا في مكة المكرمة.

وطلب ابراهيم نمر حسين من سماحة الشيخ العلمي كذلك ان يطرح امام المؤتمر الاحتياجات المالية للجماهير العربية في اسرائيل وضرورة تخصيص مبالغ ملائمة لها من قبل المؤتمر. والقى سماحة الشيخ العلمي كلمة عبر فيها عن تقديره لمواقف وصمود الجماهير العربية واكد انه سيسعى لطلب المساعدات المالية لمساعدة هذه الجماهير في كافة المجالات.

وتبرع سماحته بمبلغ (٢٠) الف دولار لترميم واصلاح القلعة التاريخية في شفاعمرو كما تبرع بمبلغ (٤٨٠٠) شاقل لاتمام العمل في مسجد عمر بن العاص في المدينة.

وكان الشيخ العلمي زار، ايضا، عكا وكفرمندا. وقد طلب اليه سكرتير اللجنة الاسلامية العامة، محمد زيدان، ان يتدخل من اجل اشراك ممثلين عن مسلمي اسرائيل في المؤتمر الاسلامي العام الذي سيعقد في مكة المكرمة.

«رامبو»... في يافا



● «رامبو» في يافا.... صورة من اعمال تصوير فيلم «رامبو – ٣» التي تجري في قلب مدينة يافا، في هذه الايام.

مركز لمعالجة المدمنين على الكحول في المغار

● المغار – لمراسل خاص – يستعد المجلس المحلي في المغار ومكتب الشؤون الاجتماعية التابع له لافتتاح اول مركز لمعالجة المدمنين على الكحول في الوسط العربي، وسيجري حفل الافتتاح في ٢٢ الجاري.

والمركز يعمل في مقر مستأجر منذ شهور وقد تقرر اقامته بعد اتصالات مستمرة بين ادارة مجلس المغار ومكتب الشؤون فيه وبين وزارة العمل والرفاه. وتدير المركز حالياً العاملة الاجتماعية فاتنة حنا ويساعدها عاطف خطيب.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» اعرب رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم فريد غانم، عن امله في ان يتعاون الاهالي مع المركز الجديد مشيراً الى دور البطالة والضائقة المادية في تفشي ظاهرة تعاطي الكحول. وقال ان نشاط المركز قد يشمل في المستقبل قرى اخرى في الجليل.

يورام كانيوك يفوز بجائزة «برينر»

● تل ابيب – قال راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الخميس، ان الكاتب العبري يورام كانيوك فاز بجائزة «برينر» الادبية لهذا العام.

وقال الراديو ان منح كانيوك هذه الجائزة تقرر تقديرا له على مجمل نتاجه الادبي.

وذكر الراديو ان قيمة هذه الجائزة تبلغ (٤) الاف ش.ج.

الاضراب الانذاري في السلطات المحلية الدرزية مستمر

● عكا – لمراسل خاص – تواصل السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية اضرابها الانذاري لليوم الثاني على التوالي، احتجاجا على سياسة الاستهتار الحكومية بالمطالب المالية لهذه «السلطات».

وكان قرار بالاضراب الانذاري صدر عن لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في اجتماعها، امس الاول، في عكا، بعد ان نفذ صبر اعضائها من الوعود الكاذبة والمماطلة المستمرة في تحرير الميزانيات العادية والتطويرية منذ بداية السنة المالية الحالية.

وسوف تعود اللجنة الى الانعقاد بعد موسم الاعياد العبرية لاتخاذ قرارات مناسبة اذا لم تحرر الميزانيات لها خلال الايام القليلة القادمة.

وكان وقع خطأ امس، في خبر «الاتحاد» عن هذا الموضوع. فقد ذكر ان السيد شفيق اسعد لم يشارك في جلسة اللجنة بسبب انسحابه من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. والصحيح انه انسحب من لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

المكيروبيولوجيون والبيوكيميائيون واطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يواصلون إجراءاتهم الاحتجاجية

● تل أبيب – يوقف البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون العاملون في المختبرات الطبية في منطقة تل أبيب، صباح اليوم الجمعة، الاضراب الذي بدأوه منذ أمس الاول احتجاجاً على رفض وزارة الصحة تلبية مطالبهم

وأعلن سكرتير نقابة البيوكيميائيين والبيولوجيين، آشير غولد شلاجر، أمس الخميس، ان وقف الاضراب بشكل مؤقت لا يعني وقف نضال البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين لأنه يأتي فقط بمناسبة حلول «عيد الغفران» العبري.

وقال سكرتير النقابة، عقب اجتماعه مع وزيرة الصحة، شوشانا أربيلي – ألموزلينو، انه لم يطرأ اي تقدم لأن الجهات الرسمية المسؤولة لم تقدم أية اقتراحات جديدة.

وعليه، أعلن غولد شلاجر، ان الميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين سوف يعودون الى العمل صباح يوم الاثنين القادم لمدة (٤٨) ساعة فقط يعودون، بعدها، الى اعلان الاضراب في مختبرات مستشفيات «تل هشومير» و «بيلنسون» و «هشارون» وكذلك في مختبرات عيادات «كوبات حوليم» الهستدروتية ومختبرات وزارة الصحة وجامعة بار – ايلان.

وكان الاضراب، الذي نفذه الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون، ادى، امس، الى الغاء كل العمليات الجراحية التي كان مقرراً اجراؤها في مستشفى «وولفسون».

وعلى صعيد آخر، واصل الأطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، أمس الخميس، اضراباتهم التباطؤية التي ينفذونها منذ (٥) أيام. وشمل الاضراب أمس مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا ومستشفيات العجزة. وقد ادى الاضراب الى تأجيل (٣٠) عملية جراحية كان مقرراً اجراؤها أمس في مستشفى «هشارون».

ومن المنتظر أن يستأنف الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» اجراءاتهم التباطؤية هذه في مطلع الاسبوع القادم، بعد «عيد الغفران» العبري.

تمديد اعتقال الرفيق غالب سيف «لاستكمال» التحقيق

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان اعتقال الرفيق غالب سيف من يانوح، وتمديد اعتقاله صباح امس (١٠/١) من قبل محكمة الصلح في عكا بخمسة ايام اخرى، له علاقة وثيقة بالانتخابات التي ستجري في ٨٧/١٢/١٥ لمركز مجلس الجليل، لكونه النشيط الجبهوي في قطاع الشمال، ولكون السلطة وادواتها، الشرطة، قلقة لهذا النشاط، ولذا تحاول الصاق تهمة قضائية بالرفيق غالب وادانته، ومن ثم فانه، بموجب القانون، سيمنع من الترشيح في الانتخابات المذكورة لمركز مجلس الجليل.

هذا، وكان الرفيق غالب سيف تواجد في المحكمة لرؤية زميله الرفيق فلاح خطيب (من يانوح ايضا) الذي اعتقلته الشرطة قبل يومين بحجة ديون مالية. وروى الرفيق غالب سيف لمحاميته مهى خوري – حزان ان شرطيا هاجمه بشكل عدواني واستفزازي في المحكمة، وان ما صدر منه كان رد فعل على الاعتداء المذكور، وان هذا الرد لم يتعد الكلام.

وافادت المحامية مهى انها ستتقدم باستئناف الى المحكمة المركزية ضد قرار تمديد الاعتقال مستندة الى ان التحقيق مع المعتقل قد انتهى وليس من مبرر لتمديد اعتقاله وذلك رغم ان طلب الاستئناف والبت فيه ودخول عيد «يوم الغفران» قد يستغرق وقتا. وانها تعتقد ان الشرطة ستتقدم بلائحة اتهام ضد الرفيق غالب في نهاية مدة الاعتقال.

كراوس :
الشرطة لا تعرف، حتى الان، الخلفية الحقيقية لمقتل الجندي دينمان

● تل ابيب – اعترف المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، مساء امس الخميس، بأن الشرطة لا تعرف، حتى الان، الخلفية الحقيقية لمقتل الجندي (الهولندي الاصل) حانوخ دينمان.

وقال كراوس ان لدى الشرطة طرف خيط يساعدها في التحقيق في مقتل الجندي، واضاف : ولكن ليس هنالك اي تقدم حقيقي في التحقيق ولا تعرف الشرطة، بالضبط، الخلفية الحقيقية لحادث القتل.

وقال المفتش العام للشرطة ان العثور على الجثة بعد عشرة ايام من حادث القتل هو سبب في تعقيد التحقيق.

ويبدو ان المفتش العام للشرطة قصد تأكيد هذه الامور حيال ما كررته محطات الاذاعة الاسرائيلية، امس، عن ان التحقيق في مقتل الجندي «يتجه اكثر فأكثر، الى الجانب «التخريبي» !!

هذا، وقد ضربت امس الشرطة ستاراً من السرية التامة حول التحقيق ومجرياته.

الجنرال بن غال اصبح طباخا لكنه ما انفك يحلم بالامجاد العسكرية

● تل ابيب – هل يصبح لقب الجنرال الاسرائيلي، يانوش بن غال، قائد منطقة الشمال العسكرية سابقا، «جنرال الهامبورغر»؟ يبدو ان الامر اصبح في متناول يده فعلا.

فبعد ان انهى الجنرال «مهامه السامية» على الحدود اللبنانية انتقل مؤخرا الى الخدمة في جيش «كينغ دونالد» وهو ملك الهامبورغر الامريكي الذي يملك شبكة مطاعم تتخصص ببيع هذا النوع من الطعام في جميع انحاء العالم.

فقد ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الجنرال بن غال افتتح مطعما تابعا للشبكة المذكورة في شارع «ابن غبيرول» في تل ابيب بعد ان حصل على حق الامتياز لذلك. وانه يقوم بتقشير البطاطا بنفسه.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان بن غال يهتم بعمله كطباخ فعلا ولكنه يتشوق للعودة الى الجيش لتحقيق «الامجاد».

والحقيقة ان بن غال لم يبتعد نهائيا عن نشاطه العسكري بعد استقالته من الجيش الاسرائيلي. فهو يعمل بتقديم «النصائح» العسكرية للولايات المتحدة وكندا ودكتاتوريات امريكا اللاتينية وبالطبع لنظام جنوب افريقيا العنصري!

عبوة ناسفة في عسقلان

● عسقلان – ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الخميس، انه تم العثور على عبوة ناسفة في مدينة عسقلان (اشكلون) نجح خبراء الشرطة بتفكيكها وابطال مفعولها.

وقال الراديو ان العبوة كانت موضوعة تحت احد المقاعد في محطة الباصات المركزية في المدينة وانه تم اكتشافها من قبل احد العاملين في مصلحة السجون!

واضاف الراديو ان الشرطة قامت، على الفور، بحملة تفتيش اعتقلت، على اثرها، سبعة مواطنين للتحقيق.

«خناقة» جديدة بين المعراخ والليكود على خلفية استنجاد بيرس بيهود امريكا

● تل ابيب – اثارت تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس في امريكا امس، امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية هناك، ردود فعل غاضبة في اوساط الليكود الذين رأوا في تصريحاته استدعاء ضغوط على الحكومة الاسرائيلية وتدخلاً في شؤونها.

وكان بيرس استغل خطابه في المؤتمر المذكور لدعوة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة لاعلان موقف واضح من فكرة المؤتمر الدولي المطروحة وقضية السلام في المنطقة. وناشدهم ان يحذوا حذو المؤتمر الصهيوني العالمي الذي اعرب عن تأييده لفكرة المؤتمر الدولي (كما يطرحها بيرس).

واثارت هذه التصريحات ردود فعل غاضبة في الليكود. وقد وصف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير تصريحات بيرس على انها ظاهرة سلبية جداً وتجاهل لكل الاعراف المعمول بها في الحكومة وانها تهدد وحدة الشعب اليهودي. واضاف ان محاولته تجنيد رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الى جانب مشروعه تشير الى مدى خطورة فكرة المؤتمر الدولي على وحدة الشعب اليهودي. واعرب عن اعتقاده بان بيرس لن ينجح في مسعاه لان كثيرين في حزبه لا يتماثلون معه.

وبعث شمير بمذكرة الى رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية اطلعه فيها على موقفه من تصريحات بيرس ودعاه الى عدم تلبيتها مؤكداً على ان البت في القضايا الأمنية والسياسية في اسرائيل ينبغي ان يظل في ايدي الحكومة الاسرائيلية.

وارتفعت اصوات في الليكود تطالب شمير باعادة بيرس من واشنطن فوراً. وكان هذا الوزير موداعي الذي دعا تلميحاً الى اقالة بيرس من منصبه!

ورفض وزراء حزب «العمل» الحرب على زعيمهم بيرس واكدوا حقه في اقناع المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة بفكرة المؤتمر الدولي وهو ما يفعله زعماء الليكود عندما يسافرون الى واشنطن! وقالوا ان الحملة على بيرس مصطنعة ولن تؤدي الى حل الشراكة في الائتلاف الحكومي.

اما بيرس نفسه فقال، في مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي، انه مقتنع تماماً بما فعله مؤكداً على حق يهود العالم في ابداء رأيهم في قضايا هامة مطروحة في اسرائيل. ورفض رفضاً قاطعاً هجوم الليكود عليه.

٢٢٧١ ش راتب رئيس الدولة

● القدس – ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية، مساء امس، ان الراتب الذي يتقاضاه رئيس الدولة حاييم هرتسوغ (٢٢٧١) ش. وانه الأقل بين رواتب الموظفين والمسؤولين الكبار في الدولة.

واضاف التلفزيون ان المالية قررت تشكيل لجنة خاصة للبحث في سبل تحسين راتب رئيس الدولة سيما ان راتب عضو الكنيست يزيد عنه بمئات الشيكلات.

الاسعار الجديدة لبعض السيارات

● تل ابيب – انخفضت، ابتداء من يوم امس، اسعار السيارات بسبب تقليص ضريبة الايداع على البضائع المستوردة من ٦٪ الى ٣٪.

ونورد، فيما يلي، الاسعار الجديدة لبعض السيارات :

● اوبل كاديت (١٣٠٠) – ٣٥٢٠٠ ش ● آودي (٨٠ – ١٦٠٠) ٤٤٢٠٠ ش ● الفا روميو (٣٣ – ١٥٠٠) ٣١٨٠٠ ش ● اوتوبيانكي ١٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ ش ● لانتشيا فريزما ١٥٠٠ – ٢٥٠٠٠ ش ● سوبارو – ١٣٠٠ – ٢٨١٠٠ ش ● سيات مالقا – ١٥٠٠ – ٢٨٣٠٠ ش ● سيتروين بي.اكس ١٦٠٠ – ٣٣٢٠٠ ش ● بيجو ٣٠٥ – ١٦٠٠ – ٣٠١٠٠ ش ● فيات اونو – ١٠٠٠ – ٢٣٠٠٠ ش ● فورد سييرا ١٦٠٠ – ٣٤٠٠٠ ش ● رينو ٩ – ١٤٠٠ – ٢٩٦٠٠ ش.

ممتحنو السياقة يتوقفون عن اجراء الامتحانات رداً على اجراءات المعلمين !

● تل ابيب – قرر ممتحنو السياقة (الامتحانات العملية)، امس الخميس، الامتناع عن اجراء امتحانات السياقة العملية في المدن التي ينفذ فيها معلمو السياقة اجراءات تباطؤية وذلك رداً على الاجراءات التي ينفذها معلمو السياقة.

وازاء ذلك الغي عدد كبير من امتحانات السياقة العملية التي كان مقرراً اجراؤها امس.

ومقابل ذلك اعلن معلمو السياقة ان اجراءاتهم التباطؤية الاحتجاجية سوف تستمر ولن يوقفوها طالما بقيت وزارة المواصلات مصرة على موقفها الرافض للتوصل (مع المعلمين) الى تسوية بشأن الامتحانات.

وفي هذه الاثناء اعلن، مساء امس، ان وزارة المواصلات تفحص امكانية اتخاذ اجراءات قضائية ضد معلمي السياقة المضربين لا بل ان الدائرة القضائية في الوزارة عاكفة، الان، على اعداد لوائح اتهام ضد هؤلاء المعلمين.

تقرير لجنة التحقيق في هرب السجناء من نفحة يوصي بعزل عدد من ضباط مصلحة السجون

● تل ابيب – قدمت لجنة التحقيق الخاصة التي اقامتها مصلحة السجون للتحقيق في قضية هرب السجناء الثلاثة من سجن نفحة الصحراوي تقريرها، امس الخميس، الى وزير الشرطة ومفوض مصلحة السجون، دافيد ميمون.

وعلى الفور عقد وزير الشرطة، حاييم بارليف، ومفوض مصلحة السجون، ميمون، اجتماعا بحضور كل مدراء السجون في البلاد بحثوا خلاله نتائج التحقيق وتوصيات تقرير اللجنة الخاصة.

واعلن ان ابرز توصيات لجنة التحقيق هي التوصية بعزل مجموعة من الضباط الكبار في مصلحة السجون لأنهم كانوا على علاقة بعملية الهرب ثم قدموا معلومات خاطئة لقوات الجيش التي اجرت عمليات التفتيش عن السجناء الهاربين وكذلك، لأعضاء اللجنة نفسها.

وتخصص اللجنة، في تقريرها، حيزاً كبيراً لتفصيل عملية التحقيق مع ضباط ثلاثة في سجن نفحة كمتهمين أساسيين وتوصي بعزلهم من وظائفهم.

واشارت بعض المصادر في مصلحة السجون الى ان مدير سجن نفحة، حاييم زوهر، ايضا، سوف يضطر الى الاستقالة في اعقاب التقرير وتوصياته.

هذا، وكان وزير الشرطة ومفوض مصلحة السجون زارا، صباح امس، سجن نفحة واطلعا على تفاصيل عملية الهرب عن كثب وعلى الاحتياطات الامنية التي نفذتها سلطات السجن في اعقاب الحادث.

ومن جهة اخرى، من المنتظر ان تبحث لجنة الداخلية البرلمانية، في الاسبوع القادم، في مجمل الاوضاع «الامنية» في السجون الاسرائيلية وخصوصاً حيال مطالبة بعض اعضاء هذه اللجنة باقامة لجنة تحقيق في الاوضاع «الامنية» في السجون في اعقاب ازدياد حوادث الهرب.

رابين يقرر تعيين رئيس مجلس جولس في مجلس ادارة «شيكم»

● تل ابيب – قرر وزير «الامن»، يتسحاق رابين تعيين رئيس مجلس جولس المحلي، السيد صالح طريف، عضوا في مجلس ادارة شبكة حوانيت «شيكم» التابعة لوزارة «الامن». هذا ما ذكرته صحيفة «عل همشمار» امس.

واضافت ان رابين كان وعد في اثناء جولة له في القرى الدرزية، قبل اسابيع، بالعمل على دمج المواطنين الدروز في المؤسسات والهيئات القائمة وانه سيعين ضابطا في الوزارة يهتم بقضايا الجنود المسرحين الدروز.

ويذكر ان قرار رابين بحاجة الى تصديق من وزير المالية، موشيه نسيم.

المدارس في اسرائيل مسرح لأعمال العنف

● تل ابيب – اظهرت نتائج الاستطلاع حول اعمال العنف في المدارس ان (٣٢٠) تلميذاً تلقوا العلاج في غرف الاستقبال في المستشفيات جراء حوادث العنف في المدارس.

وقد فحص شمعون نحمي، مدير قسم التلاميذ لدى وزارة التربية والتعليم، الذي اجرى الاستطلاع (٧٣٨) حادثة عنف كانت مؤسسات التعليم مسرحاً لها فتبين ان (٦٠٣) حادثة جرت في المدارس الرسمية و(١٣٥) حادثة في المدارس الدينية. واظهر الاستطلاع ان اغلبية هذه الحوادث (٧٢١) هي عبارة عن شجار بين التلاميذ انفسهم وان (٤٦٢) حادثة جرت بعد انتهاء دوام الدراسة، والباقي جرى في ساحات المدارس وحتى في غرف الدراسة في اثناء الدراسة.

وتبين ان هنالك (٤١٤) حادثة جرت في المدارس الابتدائية والباقي في المدارس فوق الابتدائية.

ويشير الاستطلاع الى ان التلاميذ استخدموا في (١٧) حادثة آلات حادة كالسكاكين.

تهنئة

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة يافة الناصرة الشاملة، يرفعون اسمى التهاني واجل التبريكات الى الاخ والصديق عفو حسين خليلية بمناسبة تسلمه منصبه الجديد مدير قسم المعارف في مجلس يافة الناصرة والى الامام.

تعازينا الحارة
الى الرفيق شفيق طوبي – مدير ادارة «الاتحاد» والرفيقين توفيق وجورج طوبي وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة. «ام توفيق».
مكتب «الاتحاد» – عكا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٤ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١١ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ١٢٠/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة *
יום ראשון - 4.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 120/44 - 4.10.1987 - Price: 60 Agorah

طائرة عامودية للشرطة كادت تسقط بنيران الجيش الاسرائيلي!

● تل أبيب ـ كادت المدافع الاسرائيلية المضادة للطائرات أن تُسقط طائرة عامودية تابعة لشرطة اسرائيل وذلك في أثناء يوم رياضي لطواقم المدافع المضادة للطائرات جرى في منطقة الشاطىء في أواسط البلاد. هذا ما ذكرته صحيفة «عل ـ همشمار» يوم الجمعة ١٠/٢.

وكانت المدافع تطلق قذائفها باتجاه البحر من مرتفع يقع على الشاطىء، عندما أطلت طائرة عامودية تابعة لشرطة اسرائيل من جهة اليابسة وطارت في مرمى المدافع فأمر ضباط طواقم المدفعية بالتوقف عن اطلاق النار. وخرجت الطائرة من مرمى المدفعية ناجية بأعجوبة.

وكان في الموقع ساعة وقوع الحادثة قائد سلاح الجو وقائد سلاح المدافع المضادة للطائرات وقد امتقع وجهاهما ووجوه الضباط الآخرين لحظة وقوع الحادث، وأمرا بفحص الحادثة بشكل فوري.

٣ شهداء برصاص الاحتلال في قطاع غزة

* الغموض يكتنف الجريمة، خصوصاً ان القطاع مقطوع عن العالم هاتفياً *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علقت الدراسة، أمس السبت، في الجامعة الاسلامية في مدينة غزة وفي مدارس مخيم «الشاطىء» وعمت المظاهرات المخيم ومخيم «جباليا» وساد التوتر والغضب مدن ومخيمات وقرى قطاع غزة المحتل كافة، احتجاجا واستنكاراً للجريمة التي نفذها جنود الاحتلال وراح ضحيتها ـ حسب المصدر العسكري الاسرائيلي ـ ثلاثة مواطنين فلسطينيين.

وعرف من بين الشهداء الثلاثة: محمد عليان علي المقادمة (٤٠ عاما) وهو مهندس من مخيم «الشاطىء» في غزة، ومحمد عبد الرحمن ابو عبيد (٣٣ عاما)، وهو تاجر من مواليد مدينة دير البلح في القطاع ويسكن، حاليا، في حي «الشجاعية» في غزة.

وقد نقل جثمان الشهداء الى معهد «ابو كبير». وذكرت مصادر أخرى انه لم يستشهد سوى المذكورين ولم يكن هنالك شهيد ثالث خلافا لما ذكره الناطق العسكري الاسرائيلي.

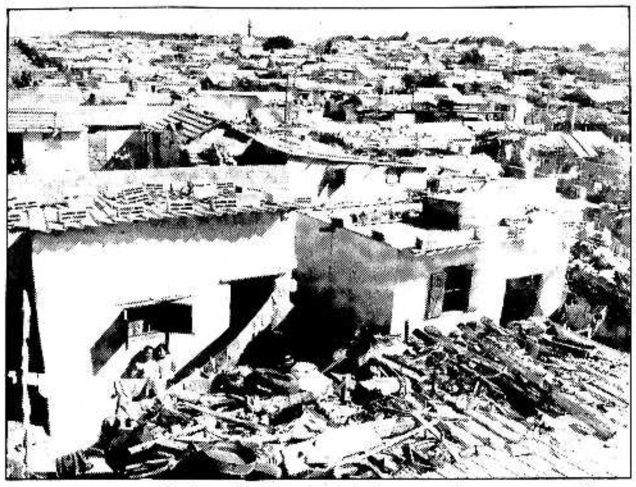
هذا وكان جنود الاحتلال نفذوا جريمتهم هذه في حوالي الساعة التاسعة من مساء الخميس الماضي على حاجز عسكري بالقرب من مخيم «البريج» الواقع على بعد حوالي سبعة كيلو مترات جنوبي مدينة غزة.

وما زال الغموض يكتنف تفاصيل الجريمة وحيثياتها علما بانه كانت وقعت عدة صدامات خلال الاسبوع الماضي على حواجز عسكرية بين جنود الاحتلال وبين المواطنين. وقد أطلق الجنود النار في بعض تلك الصدامات كما حصل، مثلا على حاجز «ايرز» صباح الاثنين الماضي.

وكان «راديو «صوت إسرائيل» نقل نبأ الجريمة مشيراً ـ اعتماداً على نص الناطق العسكري ـ الى ان الجنود اشتبهوا بسيارة وأطلقوا النار «في الهواء» لعدم انصياع سائقها لاوامرهم. وبعد ان أطلق الجنود النار على السيارة خرج منها ثلاثة رجال حاولوا الهرب فأطلق الجنود النار عليهم مما أدى الى مقتلهم، جميعا.

وزعم الناطق بلسان الجيش ان الجنود تصرفوا «حسب تعليمات الجيش»!!

ويذكر، أيضاً، ان كل المحاولات لاقامة اتصالات هاتفية، أمس، مع قطاع غزة باءت بالفشل ـ مما يشير الى وجود «عطل» عام متعمد في خطوط الهواتف، بهدف عزل القطاع عن العالم كلياً.



● احد مشاهد مدينة غزة، التي تستصرخ العالم لوضع حد للاحتلال وجرائمه ● (صورة من الارشيف)

غفران ام انتقام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نصبت طوال نهار أمس وليلة أمس الاول، الحواجز على مداخل القدس المحتلة بحجة «يوم الغفران» وعيد المس بالمشاعر. فعلى مفرق الفور (التلة الفرنسية ـ شعفاط) حيث نصب أحد هذه الحواجز، قام الجنود بتعطيل حركة السير، فسمحوا للسيارات التي تحمل نمرة صفراء اللون اسرائيلية بمتابعة السير بعد عملية تفتيش روتينية تخللها انزال الركاب وفحص هوياتهم. وكل صاحب هوية زرقاء كان بامكانه العودة الى سيارته (عادة) أما أصحاب الهويات الحمراء (سكان المناطق المحتلة) فكان عليهم الاجابة على وابل من الاسئلة الاستفزازية والاستجوابات التي حلت نمرة المناطق المحتلة الزرقاء فكان على اصحابها العودة من حيث أتوا او السير في طريق الفور حتى قرية الزعيم والوصول الى القدس عن طريق سلوان.

ويذكر ان هذه الاجراءات شملت الباصات العاملة على الخطوط أيضاً.

ويتساءل عشرات المواطنين والسائقين الذين اضطروا الى السفر عشرات الكيلومترات الاضافية بدون مبرر.

هل هذا حفظ مشاعر ام انتقام ؟

غورباتشوف في مورمانسك :

برنامج سوفييتي سلمي جديد لخفض مستوى المجابهة العسكرية في الجزء الشمالي من الكوكب

● نعتمد على الشعب في نجاح عملية اعادة البناء ● زيادة مساحات البناء السكني، خلال ٨ اشهر، ب ٦،٧ مليون متر مربع ●

● مورمانسك ـ «نوفوستي» ـ «من المهم جدا، الان، ان تصمد عمليتنا لاعادة البناء في وجه جميع التجارب. ونحن نصنع اعتمادنا على شعبنا» ـ بهذه العبارة خاطب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سكان مدينة مورمانسك الواقعة في شمال الاتحاد السوفييتي.

وكان الزعيم السوفييتي وصل الى مورمانسك، يوم الخميس الماضي، بمناسبة الاحتفالات المكرسة ليوم تأسيس المدينة التي يحتفل به اليوم (الاحد).

وفور وصوله الى المطار توجه في رحلة شملت مدينة مونتشيغورسك، الواقعة بالقرب من التوندرا، والتي لا يتجاوز عمرها الخمسين سنة. ثم زار المركز الضخم لتعدين المعادن غير الحديدية في المنطقة وتجاذب اطراف الحديث مع العمال. ثم عقد لقاء مع القادة والاختصاصيين والعلماء في تلك المنطقة.

واعرب السكرتير العام عن ارتياحه لان برنامج رحلته بدأ بالتعرف على مشاكل المنطقة.



● ميخائيل غورباتشوف ●

وقال في هذا الصدد : «لقد حان هنا الوقت لكي تبدأ بما يسمى «التنفس الثاني»، وينبغي قبل فوات الاوان القيام بذلك لكي تتطور المجمعات الصناعية في هذه المنطقة وفقا لمصالح البلاد».

وفي نهاية اللقاء اكد غورباتشوف على ضرورة الختام الناجح للخطة الخمسية. وقال : «لقد صنعنا سياسة اعادة البناء وحصلت على تأييد الشعب. واعددنا الوثائق التي تنتقل عبرها هذه السياسة الى

■ البقية على ص ٥ ع ٣ ■

عقب العودة من امريكا

بيرس : لو كنت مفوضا لضمنت بداية المحادثات الاسرائيلية ـ الاردنية خلال شهرين !

● تل ابيب ـ «لو كنت مفوضا واملك كامل الصلاحية لضمنت بداية المحادثات الاسرائيلية ـ الاردنية المباشرة تحت رعاية دولية خلال شهرين» ـ هذا ما قاله القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير خارجيتها، شمعون بيرس، بعد عودته من امريكا فجر الخميس الماضي.

ورغم اصطدام مشروع بيرس القاضي باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المفاوضات برفض شديد من جانب وزير الخارجية السوفييتية، ادوارد شفاردنادزة وكذلك من جانب وزير الخارجية الصيني وتاكيدهما على حتمية اشراك المنظمة في اي مشروع للسلام في الشرق الاوسط الا ان بيرس اقدم على القول بان لقاءه مع الوزيرين المذكورين عمق اعتقاده (كذا) «بمؤتمره الدولي الملزم وبامكانية اجراء المحادثات مع الاردن على غرار «كامب ديفيد».

وغني عن القول ان بيرس ارتكز، في اقواله هذه، على الاتصالات نصف السرية، التي يجريها النظام الاردني مع وزراء

■ البقية على ص ٥ ع ٤ ■

لحد يلتقي جعجع وداني شمعون

● بيروت ـ «كونا» ـ عقد زعيم الميليشيات الحدودية المتعاونة مع اسرائيل عدة اجتماعات مع قادة الميليشيات الكتائبية في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية، بيروت.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، ان انطوان لحد عاد الى مرجعيون، في اواسط الاسبوع المنصرم، بعد زيارة لفرنسا ومحادثات اجراها مع قائد القوات اللبنانية ـ الكتائبية، سمير جعجع، وزعيم حزب الوطنيين الأحرار، داني شمعون، في القطاع الشرقي من العاصمة.

وقال إنه لم تعرف طبيعة محادثات لحد في فرنسا أو المسؤولين الذين التقاهم أو ما اذا كانت الزيارة عسكرية أو للعلاج. لكن محادثاته مع جعجع وشمعون تناولت التنسيق بين الطرفين وامكانية مساعدة الميليشيات اللحدية بالعناصر من أجل فرض الامن داخل ما يسمى بالحزام الأمني، الذي يديره لحد بمساعدة اسرائيلية.

واضاف ان لحد استقل باخرة سياحية من مرفأ جونية الى الشمال من بيروت للعودة الى منطقة سيطرته وقد رافقه خلال الرحلة زورقان الأول تابع لميليشيات جعجع والآخر تابع للقوات الاسرائيلية.

جهاز مخابرات دولة اشتراكية :

رداً على عملية سفوح جبل الشيخ اسرائيل تعد لعملية عسكرية ضد الحزب الشيوعي اللبناني

● بيروت ـ «كونا» ـ حذر جهاز مخابرات دولة اشتراكية القوى الوطنية اللبنانية «من خطر قيام اسرائيل بتوجيه ضربة قاسية رداً على عملية سفوح جبل الشيخ، التي خسرت عدداً من القتلى والجرحى.

وأبلغت مصادر حزبية وكالة الانباء الكويتية، أمس، بأن جهاز مخابرات احدى الدول الاشتراكية الموجودة في بيروت أبلغت قياديين مقربين من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بان اسرائيل اتخذت قرارا بالرد على عملية جبل الشيخ، التي اعترفت اسرائيل بانها خسرت خلالها ثلاثة قتلى بينهم ضابطان وجرح أربعة آخرين جميعهم من لواء «جيفعاتي». وهي المعركة التي وقعت يوم ٩/١٥ عند سفوح جبل الشيخ بالقرب من بلدة شبعا .توكان الثوار اللبنانيون قد فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة الاوتوماتيكية على أول دفعة من رجال الكوماندوس الاسرائيليين نزلوا من طائرة هليكوبتر عسكرية عند سفوح جبل الشيخ لنصب كمين للثوار مما أدى الى قتل وجرح افراد المجموعة الاسرائيلية.

وقالت المصادر الحزبية ان عدة تنظيمات تنضوي تحت لواء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اتخذت تدابير احترازية وأعلنت حالة الاستنفار العام.

وقالت ان الحزب الشيوعي اللبناني، الذي خاض مقاتلوه معارك سفوح جبل الشيخ، تلقوا أوامر باخلاء مراكزهم في بلدة الرميلة الى الجنوب من بيروت وفي مركز الحزب الرئيسي في بيروت.

وأشارت الى ان استعدادات عسكرية اتخذها رجال المقاومة في القطاع الشرقي من جنوب لبنان لمقاومة أية عملية كوماندوس محتملة تقوم بها القوات الاسرائيلية باتجاه منطقة البقاع الغربي لتدمير قواعد الثوار.

اهل الشهيدة سوزان مصباح الهندي يفندون رواية الشرطة!

● «أبنتنا تعرضت لضربات قاتلة في مؤخرة الرأس..وبعض أفراد «حرس الحدود» تعرضوا لها قبل موتها بعدة أيام» ●

● القدس ـ أوردت صحيفة «الفجر» المقدسية، أمس الاول (الجمعة)، أن أهل الفتاة التي وجدت قتيلة في منطقة «باب العامود» في الاسبوع الماضي، نفوا ما جاء على لسان الشرطة الاسرائيلية، من ان ابنتهم سوزان مصباح الهندي (١٥ عاما) قد توفيت نتيجة القاء نفسها من سيارة «حرس الحدود» الاسرائيلي، التي كانت قد اعتقلتها بحجة عدم وجود بطاقة شخصية لديها. ويعتقدون بان ابنتهم تعرضت لضربات قاتلة في مؤخرة رأسها ـ كما دلت على ذلك علامات عنف في رأس الفتاة القتيلة في اثناء محاولتها مقاومة المعتدين.

ويؤكد احد اشقاء الفتاة، انه قبل الحادث بعدة ايام اشتكت شقيقته من قيام بعض أفراد «حرس الحدود» الاسرائيلي بمضايقتها ومشاكستها، ولهذا فهو لا يستبعد ان يكون لقتلها علاقة بهذا الحادث.



● الشهيدة سوزان مصباح الهندي ●

وعن ظروف اختفاء شقيقته افاد هذا الشاب بانه في يوم ١٩٨٧/٩/١٤ ذهبت شقيقته سوزان (١٥ عاما) لزيارة جدتها في سلوان بالقرب من القدس، حيث غادرت بيت جدتها في اليوم ذاته.

وأضاف: «اعتقدنا في حينه انها بقيت هنالك. وبعد يومين بدأت تساورنا الشكوك حول سبب غياب سوزان وعدم

■ البقية على ص ٥ ع ٥ ■

سكرتير الحكومة :

شمير مستعد لادارة المناطق المحتلة بشكل مشترك مع الاردن

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريف»، في عددها الاخير يوم الجمعة امس الاول، نقلا عن تصريح ادلى به سكرتير الحكومة الاسرائيلية، الياكيم روبنشتاين، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على استعدادا للتوصل الى «تسوية سلمية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على اساس «السيطرة الاسرائيلية ـ الاردنية المشتركة».

ونسبت الصحيفة الى سكرتير الحكومة قوله، في محاضرة القاها في معهد السياسة الشرق اوسطية في واشنطن يوم الخميس الماضي، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية معني بايجاد «تسويات مرحلية تقوم على حلول عملية». ولم يستبعد روبنشتاين احتمال اجراء مفاوضات حول «حل الليمي وسط» يتم التوصل اليه في نهاية المطاف بعد تطبيق التسويات المرحلية بمدة زمنية معينة.

وقالت الصحيفة ان السياسة التي رسمها سكرتير الحكومة، في محاضرته المذكورة، تذكر، بخطوطها العريضة، ببرنامج «الحكم الذاتي» كما نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد».ونقلت الصحافة عن مصادر رسمية مقربة قولها ان الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل اخذتا تبديان اهتماما مجددا باتفاقيات «كامب ديفيد» وخصوصا في اعقاب زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي، تشارلي هيل، في اسرائيل في شهر اب الماضي.

هذا، واصدر ديوان رئيس الحكومة، ظهر يوم امس الاول الجمعة، بيانا نفى فيه ان تكون هذه المعلومات صحيحة وقال ان مراسلة الصحيفة في واشنطن لم تفهم، على ما يبدو، حقيقة ما قصده سكرتير الحكومة في اقواله تلك !

احتجاب «الاسبوع الرياضي»

● تحتجب «الاسبوع الرياضي» عن الصدور صباح اليوم على ان يصدر عدد خاص حافل ببرامج مباريات جميع الفرق في جميع الدرجات، يوم الخميس القادم (٨٧/١٠/٨)، قبل يومين من افتتاح الموسم في الدرجتين الاولى والثانية. هذا اضافة الى مواد خاصة بالمناسبة نفسها.

ترقبوا العدد الخاص من «الاسبوع الرياضي».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض آخر في درجات الحرارة، غدا الاثنين، ويحتمل سقوط أمطار محلية في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٢٩° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ معتدلة، وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١ـ١٠/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٦٠٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٠٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٧١ ش.ج
● دينار أردني	٤،٥٩٨٦ ش.ج
● للمسافرين	ـ ١،٨٩٣ ش.ج
● «أسود»	ـ ١،٧٠ ـ ١،٧١ ش.ج

تفجير نووي سوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ اجرى الاتحاد السوفييتي أمس، تفجيرا نوويا تحت الارض قوته زهاء (٢٠) كيلو طن، وذلك في مقاطعة اكتيوبينسك في جمهورية كازاخستان السوفييتية.

قطع العلاقات الدبلوماسية بين العراق وايران (!)

● نيقوسيا «تاس» ـ اعلنت ايران رسميا امس انها قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع العراق وانها استدعت دبلوماسييها من بغداد. وقد اعلنت ذلك وكالة الانباء الايرانية «ارنا».

وبالرغم من الحرب الدامية المستمرة بين البلدين منذ سبع سنوات كانت ايران والعراق محتفظتين حتى الان بممثليتين دبلوماسيتين غير كبيرتين في عاصمتي البلدين.

تحليق فضائي سوفييتي ـ أفغاني في النصف الأول من ١٩٨٩

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ جرى في العاصمة السوفييتية، مؤخراً، توقيع بروتوكول حول ترتيب تحليق فضائي لطاقم سوفييتي ـ أفغاني مشترك على متن سفينة فضائية سوفييتية وداخل محطة «مير» الفضائية.

وتقرر ان يصادف هذا التحليق، الذي ستكون مدته ثمانية أيام، في النصف الاول من العام ١٩٨٩.

هذا، ونوقشت اقتراحات بشأن التجارب العلمية والتقنية المزمع اجراؤها، ومنها دراسة الموارد الطبيعية لافغانستان من الفضاء الكوني. وهذا سيمنح عملية استغلال الاحتياطيات الجوفية من الثروات الطبيعية وتطوير الزراعة في افغانستان زخما قويا.

«الانفلونزا» من أخطر الأمراض في العالم

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ سجلت حوالي (٣٠٠) ألف حالة وفاة في العالم بسبب مرض الانفلونزا في الفترة من العام (١٩٨٠) وحتى العام (١٩٨٧) مما يجعل من هذا المرض السبب الثاني للوفاة بامراض معدية بعد السل. ذكر ذلك أخصائيون اوروبيون في ندوة نظمت في الاسبوع المنصرم في بروكسل، عاصمة بلجيكا.

ورغم ان هذه الارقام لا تقارن بمرض الانفلونزا الاسبانية التي تسببت في وقوع ٢٥ مليون حالة وفاة في العام (١٩٨١) الا ان الانفلونزا تعتبر مرضا خطيرا ومعديا يمكن مع ذلك الوقاية منه بواسطة الامصال وهو ما أشار اليه (٢٠) من الاطباء الفرنسيين والاسبان والبريطانيين والالمان والبلجيكيين والهولنديين الذين اشتركوا في اللقاءات الاولى الاوروبية حول الانفلونزا والوقاية منه.

انتخابات كلية العلوم في جامعة بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت، يوم امس الاول، انتخابات اسرة كلية العلوم في جامعة بيت لحم. وتنافست في هذه الانتخابات ثلاث كتل طلابية على المقاعد السبعة.

وفازت كتلة «جبهة العمل الطلابي التقدمية» على اربعة مقاعد في حين حصلت كتلة الشبيبة على ثلاثة مقاعد.

وكانت النتائج على النحو التالي : كارلوس مطر (١٠٩ اصوات) وماهر البندك وسلامة القراقة (١٠٨ اصوات لكل منهما) وحنا قطانشو (١٠٦ اصوات) وروبين ابو شمسية (١٠٥) اصوات وريتا فقماق (١٠٣ اصوات) وادريس قرالع (١٠١ اصوات).

الافراج عن اربعة معتقلين اداريين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال سراح اربعة من المعتقلين الاداريين من مخيم الدهيشة، بعد ان امضوا خمسة شهور في سجن جنيد في مدينة نابلس. وذلك (الاعتقال) بموجب امر عسكري اصدره قائد المنطقة الوسطى للجيش عميرام ميتسناع.

والشبان الاربعة هم : خالد محمود عبيد وسامي يونس شاهين واسعد محمود ابو لبن ومحمد احمد عرفة.

وتجدر الاشارة الى ان الشاب خالد عبيد فقد والدته قبل حوالي شهر، في اثناء فترة اعتقاله. ويشار، ايضا، الى ان سامي شاهين كان اعتقل اداريا لمدة ٣ اشهر في العام ١٩٨٥. وعلم ان عدد المعتقلين الاداريين الذين وقع اوامر اعتقالهم عميرام ميتسناع وصل الى خمسين معتقلا. وهم يقبعون في سجن جنيد.

الحكم على شابين بفترة التوقيف

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشقيقين بسام وغسان خليل زايد، من الدهيشة، بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ ش.ج لكل منهما، وذلك بتهمة القاء حجارة على سيارات اسرائيلية.

وقد اطلق سراحهما من قاعة المحكمة مباشرة، علما بانهما كانا امضيا فترة الحكم التي صدرت بحقهما.

المعتقل ابراهيم الراعي يضرب عن الطعام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الاسير الفلسطيني ابراهيم الراعي من قلقيلية اضرابه عن الطعام الذي كان بدأه منذ حوالي عشرة ايام، احتجاجا على استمرار تعذيبه في زنازين التحقيق وعدم نقله الى غرف السجن ومنع ذويه من زيارته.

ويساور القلق اسرة المعتقل، خاصة وانهم كانوا يستطيعون زيارته في الماضي ومنعوا عن الزيارة في وقت لاحق ويزيد من قلقهم الاضراب المفتوح عن الطعام الذي ينفذه ابنهم.

وحيال هذا الوضع فانهم يناشدون المحامين التقدميين والمؤسسات الوطنية كافة التضامن مع ابنهم وتخليصه من ظروف اعتقاله غير الانسانية.

وكانت السلطات اعادت المعتقل الراعي في ٨٧/٦/١٤ من سجن «جنيد» الى زنازين التحقيق في معتقل «المسكوبية» في القدس. وواصلت السلطات نقله بين زنازين معتقلات القدس ورام الله ونابلس حتى هذه الايام.

ويشار الى ان الراعي اعتقل في العام ١٩٨٥ ويقضي حكما بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف السنة. وكان امضى حكما سابقا مدته خمس سنوات.

نقل معتقل الى المستشفى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد ذوو المعتقل ياسر محمد مشعل (٢٨ عاما)، من مخيم الدهيشة، ان ابنهم نقل الى المستشفى العسكري في الرملة اثر تدهور وضعه الصحي.

ويعاني مشعل من الام القرحة في معدته ويقضي حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

ويناشد ذوو المعتقل الهيئات والمؤسسات الدولية التدخل لانقاذ حياة ابنهم.

اطلاق سراح ٣ شبان بدون محاكمة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، امس الاول، سراح كل من خالد عطا الصراصرة وعبد العزيز السجدي وخالد محمد العليمي (وهم من مخيم الدهيشة)، بعد ان امضوا فترة توقيف مدتها ١٨ يوما في معتقل «الفارعة».

ولم تقدم ضدهم لوائح اتهام لعدم تمكن السلطات من فبركة تهم ضدهم.

اعتقال طالبين من بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت سلطات الاحتلال، ليلة امس الاول، احد منازل طلبة جامعة بيت لحم. واعتقلت الطالبين مصطفى الخواجا (٢٢ عاما) وعايد ابو غوش. ولم تعرف اسباب الاعتقال.

توقيع اتفاقية تجارية بين اسبانيا وجنوب افريقيا

● مدريد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «الباييس» الاسبانية، أمس الاول (الجمعة) أنه تم يوم الاثنين الماضي في مدريد توقيع اتفاقية تعاون بين الغرفتين التجاريتين في اسبانيا وجنوب أفريقيا.

وأضافت الصحيفة، مستندة الى مصادر وثيقة الصلة بالمجلس الاعلى للغرف التجارية، ان الاجتماع عقد دون «دعاية» بسبب «تحفظات» وزير خارجية أسبانيا بشأن هذا اللقاء.

وتنص هذه الاتفاقية على تنمية الاتصالات والمبادلات التجارية بين البلدين.

وقد استوردت اسبانيا منتجات من جنوب افريقيا عام ١٩٨٦ قيمتها ٢٨٣ مليون دولار (وخاصة المنتجات المعدنية). وبلغ حجم صادراتها ٨٩ مليون دولار (ماكينات وأجهزة كهربائية).

الملحق الصحافي للسفارة السوفييتية في بيروت :

الاتحاد السوفييتي لا يورد اي عتاد حربي لايران

*** وسائل اعلام بعض الدول العربية تحاول التشهير بسياسة الاتحاد السوفييتي * الجامعة العربية تعترض على اي تعديل للقرار ٥٩٨ * استمرار مساعي مجلس الأمن لوقف حرب الخليج التي دخلت عامها الثامن ***

● بيروت ـ «نوفوستي» ـ علق الملحق الصحافي للسفارة السوفييتية في بيروت على ما نشرته وسائل اعلام بعض الدول العربية في الآونة الأخيرة من مزاعم تدعي أن الاتحاد السوفييتي يتفاوض مع ايران لبيعها اسلحة. علق قائلا : ان هذه المزاعم لا تستند الى اية قاعدة. فالاتحاد السوفييتي لا يبيع ولا يورد أي سلاح أو أي عتاد حربي لايران. واضاف ان الذين يحاولون نشر افتراءات كهذه في الأوساط الاجتماعية العربية انما يسعون الى التشهير بسياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية ازاء النزاع الايراني ـ العراقي وتعقيد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية.

وأكد الملحق الصحافي ان الاتحاد السوفييتي دعا، منذ اندلاع الحرب الايرانية ـ العراقية، بحزم الى وقفها في اسرع وقت ممكن وحل كل المسائل المختلف عليها بين طرفي النزاع بالوسائل السياسية على مائدة التفاوض.

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي وايران قال المسؤول السوفييتي، ان من مصلحة الاتحاد السوفييتي ان يكون حسن الجوار هو الطابع الغالب لهذه العلاقات. ولكن تطوير هذه العلاقات يجري على حساب العلاقات السوفييتية ـ العربية الودية بما فيها العلاقات السوفييتية ـ العراقية.

● *الجامعة العربية ستعترض على اي تعديل للقرار (٥٩٨)* ●

وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية أن وفداً وزارياً من «اللجنة السباعية» المنبثقة عن جامعة الدول العربية أكد للأمين العام للأمم المتحدة اعتزام الدول العربية الاعتراض على اي تعديل للقرار رقم ٥٩٨ الذي أصدره مجلس الأمن باعتباره، كما يرى اعضاء الوفد، الركيزة الوحيدة التي توصل الى تسوية تفاوضية للنزاع الايراني ـ العراقي.

وجدير بالذكر ان هؤلاء الوزراء يحضرون حاليا أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وصرح كلوفيس مقصود، مندوب جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، عقب هذه المقابلة التي جرت مع خافيير بيريز دي كوليار، بأن اللجنة السباعية شرحت موقفها بكل وضوح للأمين العام.

وقال مقصود «اننا نعتقد ان مسألة الترتيب الزمني الذي ورد في خطة تنفيذ القرار، التي طرحها الأمين العام، تتطابق مع القرار رقم ٥٩٨». وفي المقابل فان اجراء اي تغيير كبير في هذه المسألة سيؤدي الى اتخاذ قرار اخر غير القرار رقم ٥٩٨».

وتجدر الاشارة الى ان النص الذي اقره مجلس الأمن يدعو في المقام الأول الى وقف فوري لاطلاق النار تنسحب بعده، دون ابطاء، قوات الدولتين المتحاربتين الى حدودهما. كما يطالب القرار الأمين العام بأن يشكل، بالتشاور مع الجانبين، لجنة تقوم بالتحقيق في تحديد مسؤولية هذا النزاع.

وقد عرضت ايران موافقتها على وقف اطلاق النار وفقا للأمر الواقع شريطة ان يتم في ذات الوقت تشكيل هذه اللجنة. وقالت ايران ان وقف اطلاق النار لن يصبح رسميا الا اذا حددت اللجنة العراق على انه الطرف المعتدي.

ويوم الجمعة الماضي قرر وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى اتاحة فرصة اخيرة للعمل الدبلوماسي مع البدء في التفكير في فرض عقوبات محتملة على ايران.

وذكرت الاوساط الرسمية في الأمم المتحدة ان ثمة مشاورات بين الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الأمن سوف تستأنف قريباً. وجدير بالذكر ان ايطاليا تولت رئاسة مجلس الأمن اعتباراً من يوم الخميس الماضي.

اختتام اعمال مؤتمر حزب العمال البريطاني

● برايتون (جنوبي انجلترا) ـ «و.ص.ف» ـ اختتم مؤتمر حزب العمال البريطاني اعماله امس الاول (الجمعة) في برايتون بعد ان دعا الى فرض حظر شامل على بيع الاسلحة الى ايران والعراق.

واتخذ المؤتمر موقفا واحدا تجاه نظامي الحكم في العراق وايران وندد بانتهاكاتها المستمرة لحقوق الانسان.

واوضح المؤتمر ان كاسحات الالغام البريطانية لم يكن من الواجب ارسالها الى الخليج والا في اطار عمل دولي متفق عليه تحت اشراف الامم المتحدة.

ورفض المؤتمر قبل ذلك مشروع قرار بتأييد التمثيل النسبي وكرر معارضته لانشاء «فروع سوداء» داخل الحزب.

وكان اربعة من السود قد انتخبوا نوابا عماليين في انتخابات حزيران ويقومون بحملة منذ ذلك الحين للاعتراف «بهذا الحق».

مصرع وجرح ١٠٦ اشخاص جراء الزلزال في لوس انجلوس

● الخسائر المادية تقدر ب ٤٠ مليون دولار ●

● لوس انجلوس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت امس الاول الجمعة حالة الطوارىء في مدينتي لوس انجلوس وويتر، في ضاحيتها الشرقية، بسبب الزلزال الذي هز جنوب كاليفورنيا يوم الخميس الماضي الذي تقدر خسائره بنحو ٤٠ مليون دولار على الاقل.

وجاء في محصلة الكارثة ان هذا الزلزال اسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة نحو مئة اخرين بينما تم اجلاء نحو ٥٠٠ شخص بصفة رسمية. الا ان عددا كبيرا اخر من الاشخاص يتحدر اصلهم من امريكا اللاتينية اقاموا في الحدائق خشية وقوع هزات ارضية اخرى. وقد اعقب الزلزال الاول وقوع ١٩ هزة خفيفة حتى الان.

وقد تعرض عدد قليل من العمارات للتدمير الكامل بينما لحقت بعض الخسائر بعدد اخر. ويمكن للانسان ان يشاهد، في وسط مدينة لوس انجلوس وضاحيتها الشرقية، العديد من الجدران المنهارة والمداخن المتهدمة والشرفات الآيلة للسقوط.

وقد اغلقت مئات المدارس ابوابها فضلا عن عدد من المباني العامة وبعض المكاتب والمتاجر ولكن حركة المرور عادت الى حالتها الطبيعية بعد ان تم اصلاح الطرق في الحال.

اما اصحاب شركات التأمين فقد راجت اعمالهم، اذ ان عددا كبيرا من الاشخاص قد تزاحم عليهم لاضافة تأمين «الزلزال». وتشير اللوائح المنظمة لقواعد التأمين الى انه لن يتسنى سريان مفعول هذا الضمان الا بعد مضي شهرين على زلزال يوم الخميس الماضي.

عرض اتفاق السلام في امريكا الوسطى على الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اتفقت دول امريكا الوسطى الخمس، التي وقعت على اتفاق السلام في ٧ آب الماضي، والدول الثماني الاعضاء في مجموعة الكونتادورا ومجموعة المساندة، امس الاول (الجمعة)، على مشروع قرار يعرض غدا (الاثنين) امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويهدف هذا المشروع الذي وافقت عليه ثلاث عشرة دولة، الى تدعيم التأييد الدولي لاتفاق السلام الذي وقع في غواتيمالا في ٧ اب الماضي وفتح الطريق امام اشتراك الامم المتحدة في عملية التحقق من الاتفاقات المبرمة ومراقبتها.

والدول الخمس التي وقعت على اتفاق السلام هي نيكاراغوا والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا وغواتيمالا. وتضم مجموعة «الكونتادورا» المكسيك وبنما وفنزويلا وكولومبيا بينما تضم مجموعة المساندة الارجنتين والبرازيل وبيرو واوروغواي.

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يقصفون مواقع لحدية واسرائيلية

● جنوب لبنان ـ «كونا» ـ اطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس السبت عدة صواريخ ارض ـ ارض على مواقع ميليشيات العميل لحد. واصابت الصواريخ هدفها اصابة مباشرة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ثكنة العيشية في قضاء مرجعيون تعرضت للقصف بصواريخ بعيدة المدى من طراز «كاتيوشا» عيار (١٠٧) ملم ادى الى تدمير ما لا يقل عن ثلاث آليات واشتعال النار فيها واندلاع حريق في مهجع للجنود في الثكنة.

وقال ان اذاعة الميليشيات اعترفت بالقصف الصاروخي وقالت ان جنديين من «جيش لبنان الجنوبي» اصيبا بجروح جراء القصف.

واشار الى ان مليشيات العميل لحد ردت على القصف بقصف قرى كفرا وياطر وحداثا وحاريص بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى اصابة عدد من السكان المدنيين بجروح والحاق اضرار جسيمة بالمنازل والاشجار المزروعة.

وهاجم رجال المقاومة موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة الطيبة القريبة من الحدود الدولية بالقذائف الصاروخية من على بعد (٢٠٠) م.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان ما لا يقل عن ثلاث قذائف مضادة للدروع انفجرت في الموقع لكن لم يعرف ما اذا كانت قد وقعت اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين.

وتمكن الثوار من التسلل الى داخل منطقة «الحزام الامني» وزرع عبوة ناسفة على الطريق المؤدية الى تلة الخزانات الاستراتيجية مما ادى الى انفجارها باحدى الاليات العسكرية واصابة طاقمها بجروح.

جورج بوش ينهي جولته الاوروبية

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ أنهى جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، أمس، جولته الاوروبية التي استغرقت ثمانية أيام. وغادر بروكسل عائدا الى واشنطن بعد ان زار كلا من ايطاليا وبولندا والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا.

وكان بوش التقى في بروكسل وزراء دفاع الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

وعقد بوش، في اختتام زيارته الى بلجيكا أمس، مؤتمرا صحفيا أكد فيه ان قادة الدول الغربية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي أعربوا بالاجماع عن تأييدهم للاتفاق المبدئي الذي وقع، مؤخرا، بين موسكو وواشنطن بشأن ازالة الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى.

هذا، وفي الوقت نفسه أكد لحلفائه «ان التزامات الولايات المتحدة تجاه حلفائها ثابتة لا تتزعزع! وستدافع عن الاراضي الاوروبية وكأنها أراضيها»!

وعلى صعيد آخر ذكرت محطات التلفزيون الامريكية ان بوش امتدح، يوم الجمعة الماضي، الفنيين السوفييت عشية انتهاء (٣٥٠) دبابة سوفييتية من مناورات دون ان تصاب بعطل واحد. واستطرد قائلا «يجب ارسال الفنيين السوفييت الى ميتشيغان، حيث تقوم صناعة السيارات الامريكية، لان هناك حاجة الى مثل مواهب هؤلاء الفنيين».



● جورج بوش ●

«مجلس التعاضد الاقتصادي» يمول بناء خط سكة حديد في اثيوبيا

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ علم في العاصمة الاثيوبية ان «مجلس التعاضد الاقتصادي» سيمول بناء خط سكة حديد يربط بين اديس ابابا وميناء عصب على البحر الاحمر.

وسيسمح المشروع بمد الشبكة الحالية وبناء خط بين اواش على بعد ٢٠٠ كم الى الشرق من اديس ابابا وعصب.

ويقضي المشروع ببناء ٦٠٠ كم من الخطوط الجديدة والمحطات وعربات قطارات جديدة تصل كلفتها الى عدة ملايين من الدولارات.

وتجدر الاشارة الى ان اثيوبيا عضو مراقب في مجلس التعاضد الاقتصادي. وسيقلل الخط من الاعتماد على ميناء جيبوتي الذي مرت عبره خلال الفترة الماضية ٦٠٪ من التجارة الخارجية الاثيوبية.

توقيع اتفاقية تجارية بين الجزائر واوغندا

● الجزائر العاصمة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان اتفاقا في مجال التبادل التجاري وقع، يوم الاربعاء الماضي، في العاصمة الجزائرية بين الجزائر واوغندا.

وذكر المصدر نفسه ان هذه الاتفاقية التي وقع عليها مصطفى بن عمار، وزير التجارة الجزائرية وجيري بهانتي سال، وزير الطاقة الاوغندية تقضي بوضع برنامج عمل في هذا الاتجاه للعام المقبل. وعلى ذلك فمن المقرر ان يتوجه وفد جزائري قريبا الى اوغندا في مهمة للاطلاع على المنتجات التي يمكن تبادلها. كما ستوفد اوغندا من جهتها وفدا للهدف نفسه.

واضاف المصدر ان وزيري الجزائر واوغندا اعربا، في ختام حفل التوقيع على الاتفاقية، عن تصميمهما على تطوير العلاقات بين البلدين.

جاء يقتل فلقي مصرعه





● *الى اليمين النائب اللبناني نجاح واكيم، الذي نجا من محاولة لاغتياله، يوم الاربعاء الماضي. والى الأسفل جثة عبود عبود، الذي ارسلوه لتنفيذ جريمة القتل الهمجية فعاجله النائب واكيم برصاصة قبل ان ينجح بتنفيذ مأربه وأرداه قتيلا.... من المعني باستمرار سفك الدم اللبناني ؟!*

(من «و.ص.ف»)

السفير السوفييتي في بيروت:-

الاتحاد السوفييتي يتعهد بمعالجة المرضى المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت ـ «كونا» ـ اخذ الاتحاد السوفييتي على عاتقه معالجة المرضى المعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية في المستشفيات السوفييتية واعادة تأهيلهم من جديد.

وابلغ مصدر دبلوماسي في السفارة السوفييتية في بيروت، يوم الخميس الماضي، وكالة الانباء الكويتية ان وفدا من «تجمع معتقلي معكسر «انصار» زار مقر السفارة السوفييتية واثار قضية المعتقلين لدى القوات الاسرائيلية وما يتعرضون له من تعذيب ووحشي.

وقال ان الوفد طلب تقديم مساعدات طبية الى المعتقلين للعلاج في مستشفيات الاتحاد السوفييتي ومساعدات انسانية اخرى.

وقال ان الوزير المفوض في السفارة، ايغور ايفاتشينكو، والسكرتير الاول، غينادي تشوباروف، وعدا الوفد بتقديم المساعدات اللازمة الى المعتقلين والتضامن مع «التجمع» في تحركه للافراج عنهم.

ويذكر ان «تجمع معتقلي انصار»، وهو الهيئة المنبثقة عن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، يقوم بتنظيم حملة تضامنية من اجل اطلاق سراح المعتقلين ولا سيما منهم المعتقل انور ياسين، الذي اعتقل في اثناء المجابهة بين رجال المقاومة والقوات الاسرائيلية عند سفوح جبل الشيخ قبل اسبوعين.

وتحتجز اسرائيل داخل سجونها عدة مئات من المعتقلين من لبنانيين وعرب بتهمة الانتماء الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ومساعدة الثوار في عملياتهم ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات اللحدية المتعاملة معها. واعلنت الجبهة انهم يعانون شتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي اضافة الى الضرب المبرح من وقت لآخر بقصد الاستحصال على معلومات اضافية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ما لا يقل عن مئة جندي اسرائيلي داهموا فجر امس معتقل «الخيام» القريب من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وقاموا بتفتيش زنازينه.

وقال ان الجنود تعرضوا بالضرب لعدد من المعتقلين الذين جرح بعضهم جراء ضربهم بأعقاب البنادق.

ويضم معتقل «الخيام» الذي كان في الاصل ثكنة كبيرة للجيش اللبناني، اكثر من ٥٠٠ معتقل.

شكوى لبنانية عاجلة الى دي كوليار ومجلس الامن

اسرائيل صادرت آلاف الدونمات في «الحزام الأمني» وسيجتها بالأسلاك الشائكة !

● بيروت «كونا» ـ تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي عمليات مصادرة الاراضي اللبنانية واقتطاع الاف الدونمات، من المناطق المتاخمة للحدود الدولية فيما يتجه لبنان نحو تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي بهذا الصدد.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب، أمس، ان القوات الاسرائيلية واصلت عمليات جرف الاراضي في قرى علما الشعب ومركبا والصالحاني الواقعة في محاذاة الحدود الدولية وتسييجها بالاسلاك الشائكة على الرغم من التصدي لهذه العمليات.

ونقل عن مصادر امنية رسمية في «الحزام الامني» قولها ان قوة اسرائيلية مؤللة داهمت قرية علما الشعب في قضاء صور وتصدت لتظاهرة أهالي البلدة احتجاجا على عودة الجرافات الاسرائيلية لجرف مساحات زراعية واسعة ومصادرتها وطرد المزارعين منها.

وقال ان هذه القوات اعتقلت (٢٥) شخصا من البلدة تتراوح اعمارهم بين (١٤) و (١٥) عاما ثم شنت حملة مداهمة وتفتيش في احياء البلدة بحثا عن اسلحة ومتفجرات.

وافادت مصادر مطلعة بان هذه الخطوة الاسرائيلية تأتي في سياق مشروع «تعديل» الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية الذي تنفذه قوات الاحتلال الاسرائيلي على مراحل بعدما كانت بدأته قبل عام في منطقة مرجعيون.

وذكرت المصادر ان فريقا من المراقبين الدوليين رفع تقريرا الى قيادته بحث فيه عمليات المصادرة واقدام القوات الاسرائيلية على على شق الطرق وبناء الدشم وتسييج مساحات من الاراضي بالاسلاك الشائكة.

وكان وزير الدولة لشؤون الجنوب نبيه بري، قد اتهم اسرائيل امس الاول بالتحضير لاقامة اول مستعمرة لها داخل الاراضي اللبنانية في منطقة القطاع الاوسط.

وجرفت القوات الاسرائيلية، قبل أسبوع، حوالي عشرة الاف دونم من اراضي بلدتي علما الشعب وعلما وسيجت الاراضي بالاسلاك الشائكة واعتبرتها منطقة عسكرية بعد ان اتلفت جميع المزروعات منها وغالبيتها من اشجار الزيتون.

وفي موازاة ذلك بدأ المسؤولون اللبنانيون تحركا نشطا لمواجهة الخطوات الاسرائيلية في الجنوب عبر القنوات الدبلوماسية.

وقالت مصادر رسمية ان رئيس الحكومة بالنيابة ووزير الخارجية، الدكتور سليم الحص، كلف المسؤولين في الخارجية باعداد ملف كامل عن موضوع القضم الاسرائيلي تمهيدا لتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي.

وطلب الدكتور الحص تجميع عناصر الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن في غضون الايام الثلاثة القادمة.

واوضح الوزير نبيه بري انه اتفق مع الدكتور الحص على توجيه كتابين الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ورئيس مجلس الامن الدولي يتضمنان شكوى لبنانية ازاء عمليات المصادرة الاسرائيلية والمطالبة بارسال مراقبين دوليين للتحقيق والاطلاع ميدانيا عما يجري في الجنوب اللبناني.

واشار الى ان ضباطا واختصاصيين اسرائيليين أتوا، امس الاول، لبعض الاراضي المتاخمة لمنطقة الجرمق، وبدأوا بفرز الاراضي قطعا صغيرة لاقامة مستعمرة عليها.

على صعيد آخر قالت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية دفعت بتعزيزات عسكرية مؤللة الى مشارف اقليم التفاح وتخوم جبهة جزين ـ كفر فالوس الى الجنوب الشرقي من مدينة صيداء العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

ونقل عن وافدين من منطقة جزين ان طوابير مدرعة من القوات الاسرائيلية شوهدت وهي تتجه الى منطقة جزين.

وذكر هؤلاء، ان القوافل العسكرية تقوم بمد الميليشيات الحدودية في تلك المنطقة بالمساعدات العسكرية وتقيم تحصينات ومراكز مراقبة لها.

وأضافت ان الميليشيات الحدودية استقدمت مؤخرا الى المنطقة الامنية المحتلة حوالي (١٠٠) عنصر من ميليشيا «القوات اللبنانية» ووضعتهم في المواقع في القطاع الغربي مما صعد التوتر على محيط قرى ياطر وكفرا وحاريص وصربين.

وذكرت ان وجود هؤلاء اثار نقمة كبيرة من قبل اهالي المنطقة بسبب الممارسات التي يقومون بها.

كلمة الاتحاد

هذا التسيب ..

□ بيان الدفاع الصميمي عن سمعة طائفة وطنية عريقة في بلادنا، الذي اصدره امس النائب البطريركي المطران لطفي لحام ومتروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، المطران مكسيموس سلوم (انظر نص بيانهما على الصفحة الخامسة من هذا العدد)، يوقفنا، وجها لوجه، امام التسيب غير الاخلاقي وغير المسؤول، الذي تفاقم واستشرى في نشرتين اسبوعيتين توزعان بالمجان هما «الصنارة» و «الوطن» التابعة لحركة «المكتديمت».

لقد لاحظنا، منذ وقت طويل، ان هذا التسيب، الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الكلمة العربية المطبوعة في فلسطين ثم في دولة اسرائيل، هو عنصر عضوي من عناصر «حرية الصحافة» في دولة اسرائيل خاص بالعرب فقط لا غير من حيث انه التعبير عن احد المميزات الأساس لهذه «الحرية». وهو العنصرية المتعالية، «البيضاء» الكولونيالية التي تنظر الى شعب هذه البلاد الأصيل ـ الشعب العربي الفلسطيني ـ على انه «جمهور من الرعاع» لا أصل له ولا فصل ولا تراث ولا تقاليد. آباؤه الروحيون «ينهشون أعراض بعضهم البعض» ومجالسه المحلية «فاشلة» وقادته الوطنيون «حرامية» ولا ادب له سوى «الشتم» ولا صحافة له سوى «الردح» ولا يستطيع ان يتفق على اي شيء، ولذلك فهو لا يستحق لا المساواة ولا الدمقراطية ولا تقرير المصير!

هذا هو المضمون الأساس (٩٩ بالمئة على الأقل) الذي تخصص به اصحاب النشرتين الاسبوعيتين المجانيتين المذكورتين اعلاه. ولهذا المضمون اهداف عدة على رأسها تيئيس الأجيال الشابة ونشر التسيب في صفوفها وابعادها عن المشاركة في قضايا شعبها وبلادها المصيرية.

كما لاحظنا، منذ وقت طويل، الصفة الاستفزازية المقصودة تماما في مضمون وشكل هذا التسيب: كأنما اصحابه يتوسلون الينا ان نرد عليهم لكي نقع كما وقعت السلحفاة التي حملتها يمامتان من الغدير الجاف:

جف الغدير الذي كانت السلحفاة تقيم فيه. وكانت اقامت علاقات صداقة حميمة مع يمامتين. فجاءتاها وحملتاها بينهما على عود تعلقت به السلحفاة بفمها وطارتا بها نحو غدير آخر وفير الماء. ونبهتاها الا تفتح فمها في اثناء الطيران مهما يكن من امر. فمرتا فوق قرية. فشاهدهما اطفال. فأخذ الاطفال يصرخون ضاحكين: ماذا تفعل سلحفاة بين يمامتين ؟! ففتحت السلحفاة فمها لترد عليهم فسقطت.

لقد تعلمنا هذا الدرس وأقسى منه أيضا. وثقتي بشعبنا، ذي التراث العريق والتجربة الغنية، اقصى غاية الثقة. لقد أخطأ هؤلاء التسيبون خطأ عمرهم حين توهموا انهم يستطيعون ان يفعلوا «السبعة وذمتها» ما داموا يفعلون ذلك باسم العداء للشيوعية. يقينا ان انقطاع صلتهم بتاريخ وروح شعبنا وشرقنا كله، مضافا اليه اكاذيب الدعاية الصهيونية، هو الذي اوهمهم ان ما «يصلح» في مسقط رأس كهانا من تحريض على أسمى حركة في زماننا، على الحركة الشيوعية التي اصبحت امل الانسانية الوحيد في الحرية والدمقراطية والتقدم والبقاء، «يصلح» في مسقط رؤوس هذا الشعب في هذا الشرق.

ولعل الإسفاف الأخير في هذا التسيب، لعل هذا الولغ غير المسؤول في شؤون طائفة وطنية تتعرض يوميا للحملات الصهيونية عليها، يساعد كل انسان شهم في بلادنا على رؤية الأيدي الحقيقية التي تحمي وتشجع هكذا «حرية صحافة»..

(«الاتحاد»)

■ القروض البنكية ـ وسيلة غش وخداع في خدمة السياسة الاقتصادية ■

● بقلم: احمد سعد ●

● منذ مطلع شهر ايلول الماضي تركز وسائل الاعلام السلطوية، والمقربة اليها، على بروز ظاهرة تضخم حجم القروض التسليفية «الحرة» التي تقدمها البنوك التجارية للجمهور الواسع. فوفقا للمعطيات الرسمية التي نقلتها الصحف الاسرائيلية (١٩٨٧/٩/٢٣) ازداد حجم القروض «الحرة» المقدمة للجمهور بحوالي (٣٣٥) مليون شيكل جديد خلال الشهر الاخير. اي بزيادة لم يسبق لها مثيل، حيث وصل حجم هذه القروض التسليفية حتى ١٦ ايلول ١٩٨٧ ٩،٤ مليارات شيكل. وينتظر ان يقفز الى ١٠ مليار شيكل مع مطلع شهر تشرين اول ـ اكتوبر الجاري!!

ماذا تعني هذه الظاهرة من حيث المضمون والابعاد ؟

في الاجابة على هذا السؤال تحاول وسائل الاعلام وادارات البنوك التأكيد ان زيادة حجم القروض التي يستلفها الجمهور من المصارف تجسد احد مظاهر الاستقرار الاقتصادي في ظل السياسة الاقتصادية القائمة. فنتيجة «لنجاح» الحكومة في تخفيض نسبة التضخم المالي ووجود معدل فائدة «معتدل» عن القروض التسليفية يصبح من مصلحة البنوك والجمهور الواسع انتعاش ظاهرة زيادة حجم الاعتمادات والقروض التسليفية!!

ان مثل هذا التعليل يطمس الجوهر الاساسي للحقيقة. وهي تتلخص فيما يلي:

● اولا: ان القروض البنكية كانت ولا تزال في ظل النظام الرأسمالي احد الوسائل الناجعة التي تلجأ اليها السلطة عبر سياستها المالية ـ النقدية للتأثير على بوصلة التطور والنشاط في مجالي الانتاج والاستهلاك، وبهدف تمرير سياستها الاقتصادية وخدمة مصالح ارباب رأس المال المالي المحلي والاجنبي. وقد كتبنا الكثير عن تأثير هذه السياسة في المجال الانتاجي وكيف قامت البنوك بواسطة زيادة سعر الفائدة البنكية عن القروض في وضع العراقيل امام العديد من المصانع والفروع الاقتصادية الانتاجية المدنية، والتي ادت الى اغلاق العديد من المصانع ووقوع فروع بكاملها تحت اعباء ديون تلحقها بعجلة التبعية لاحتكارات البنوك. اما في مجال الاستهلاك، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة مع الجمهور الواسع فقد لجأت السلطة وادارات البنوك الى سياسة ثعلبية تستهدف تمرير سياستها الاقتصادية. فخلال السنة الاولى من الخطة الاقتصادية انتهجت السلطة وبمساعدة احتكارات البنوك سياسة تقليص حجم القروض التسليفية للجمهور ورفع اسعار القروض كوسيلة ادارية لتخفيض الاستهلاك الفردي للجمهور في اطار خطتها لتخفيض وتيرة التضخم المالي. ولكن هذه السياسة لم تواصل هذا النهج طويلا. فقد ادت سياسة «الانتقام الاجتماعي» التي تؤلف سياسة رفع اسعار الفائدة البنكية احد مقوماتها، الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي ـ تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة، تخفيض اجورها وانتشار البطالة... ـ فلامتصاص النقمة الاجتماعية دون التراجع عن الخطوط والاهداف الاساسية للخطة الاقتصادية، ودون اجراء اي تغيير على الطابع الطبقي لهذه الخطة لجأت السلطة بواسطة البنوك الى سياسة الغش والخداع. ففي ظل وجود «فائض» سيولة نقدية لدى البنوك التجارية، وفي وضع «الاعتقال الاداري» لوتيرة التضخم وعدم الخوف من اجراء تخفيض كبير في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة ل «سلة العملة» رفعت البنوك القيود عن حجم القروض المقدمة للجمهور. وارادت السلطة وادارات البنوك من وراء هذه الخطوة تحقيق هدفين مترابطين عضويا:

الاول: استغلال حالة «الجوع» الجماهيري للقروض بعد تخفيض مستوى المعيشة والاجور بهدف انهاء الشهر، وتأمين الشروط الاولية للمعيشة. وفي مثل هذا الوضع فرضت البنوك نسبة عالية نسبيا من الفائدة البنكية ١٨،٥ ـ ١٩٪ سنويا وجرفت بذلك الارباح الهائلة ـ نسبة عالية وحجم اعتمادات كبير.

والثاني: رفع القيود عن القروض ادى الى زيادتها والى خلق الانطباع بان الحالة كما يرام، حيث ازداد الاستهلاك الفردي نتيجة لاستغلال القروض التسليفية في شراء السلع الاستهلاكية الضرورية وفي زيادة استهلاك سلع طويلة امد الاستعمال ـ السيارات مثلا ـ بالنسبة لاصحاب المداخيل المتوسطة الذين مارسوا مغامرة اللجوء للبنك لاخذ القروض الكبيرة. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى فان لجوء الجمهور لاخذ القروض استغلته السلطة كمنحدر جماهيري لنسيان واقع البطالة ومستوى الاجور المنخفض ولشل الكفاح الجماهيري ضد الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية المتردية ومن اجل مواصلة سياستها المعادية للجماهير الكادحة وتمرير ضربات جديدة في مجال علاقات العمل وغيرها. وتوقيع الصفقة الاخيرة المعادية للعاملين بين الحكومة وقيادة الهستدروت المعراخية بخصوص اتفاقات الاجور اكبر مثل على ذلك.

● ثانيا: استغلت ادارة البنوك التجارية «التسهيلات» في مجال اعطاء القروض لتكبيل الجمهور بقيود عبودية جديدة. فالركض وراء القروض وفي ظل الاوضاع المعيشية الصعبة ادى بهذا الجمهور الى اللجوء «للسحب الزائد» بفائدته البنكية العالية. مما ادى الى تراكم العبء التسليفي على الجمهور الواسع. فعلى سبيل المثال مطلوب من الجمهور الواسع ان يدفع في هذه الايام على حساب فائدة «السحب الزائد» عن الفترة تموز ـ ايلول مبلغ (٤٣٠) ـ (٤٥٠) مليون شيكل جديد («معاريب» ١٩٨٧/٩/٣٠).

● ثالثا: ادت سياسة رفع القيود في مجال تقديم القروض البنكية الى بروز ظاهرة «عجز طارىء» في قدرة البنك على تلبية حاجات الجمهور للقروض. وتحاول البنوك استغلال هذه الظاهرة لتجنيد قروض من الجمهور بواسطة الاعلان عن برامج استثمارية مغرية لتجنيد اموال الجمهور وتجنب ازمة عدم ثقة الجماهير بالبنوك. وكذلك استغلال هذه الحالة لخلق مبرر موضوعي لزيادة نسبة الفائدة البنكية ـ زيادة الطلب على العرض.

● رابعا: في ظل وجود هذا التضخم الاصطناعي في القرض البنكي المقدم للجمهور ووجود «العجز الطارىء» في قدرة البنك على تغطية الطلب على القروض تحاول البنوك اليوم توجيه ضربة الى زبائنها الذين وقعوا في شرك التسهيلات ورفع القيود عن القروض «الحرة» للجمهور. وتتلخص هذه الضربة بزيادة نسبة الفائدة البنكية. كما سيزيد من مصائب اصحاب الدخل المحدود الذين كبلت اياديهم باخذ قروض كبيرة لمواجهة الأزمة المعيشية. وقد بدأت البنوك بزيادة نسبة الفائدة فعلا. وبدأت اسطوانة السلطة في ترديد الاغنية القديمة عن الحاجة لتخفيض مستوى الاستهلاك الفردي للحفاظ على الوتيرة المنخفضة للتضخم.

ان هذه الحقائق تؤكد من جديد واقع ان السلطة وذراعها البنكي لم يضمر الخير ابدا للجماهير الشعبية الكادحة. فكل الاجراءات التي انتهجتها البنوك منذ الاعلان عن الخطة الاقتصادية في تموز ١٩٨٥ وحتى اليوم، وبضمنها الاجراء الجديد برفع نسبة الفائدة التسليفية «الحرة»، تعتبر جزءا عضويا في اطار السياسة الاقتصادية الحكومية المعادية للكادحين والمدافعة عن مصالح ارباب رأس المال الكبير. فامام سياسة الغش والخداع هذه لا مفر من شحذ اسلحة الكفاح ضد سياسة السلطة واذرعتها، هذه السياسة، التي لا تجلب سوى المآسي الاجتماعية.

بعض جوانب التمييز القومي في اسرائيل

■ بقلم الحقوقي: أسامة حلبي ■

● في الاسابيع الأخيرة تناولت بعض وسائل الاعلام (جريدة «هآرتس» ١٩٨٧/٨/٣٠ والتلفزيون الاسرائيلي) موضوع التمييز بين المواطنين العرب والمواطنين اليهود المقيمين في الخارج حين عودتهم الى البلاد من قبل وزارة الاستيعاب. حيث تقوم الوزارة، بناء على تعليمات داخلية، بتقديم المساعدات والتسهيلات للمواطنين اليهود العائدين فقط دون العرب. تشمل هذه التسهيلات والمساعدات دفع تكاليف السفر وتكاليف نقل الحمولة التي تعود «للمواطن العائد» وايجاد اماكن عمل له في البلاد.

لقد تطرق المستشار القضائي للحكومة لهذا الموضوع وارسل كتاباً لوزير الاستيعاب يوضح له بأن هذا النهج وهذه التعليمات المتبعة من قبل وزارة الاستيعاب غير قانونية لأنها تحتوي على التمييز ضد المواطنين العرب في حين يجب معاملة المواطنين العرب واليهود بالتساوي. وعليه بدأت تسمع اصوات مختلفة تنادي بنقل موضوع الاهتمام بالمواطنين العائدين من وزارة الاستيعاب الى «الوكالة اليهودية» التي تستطيع ان تساعد المواطنين اليهود العائدين دون ان تخشى الانتقاد بأنها تميز بين المواطنين اليهود والمواطنين العرب (لصالح اليهود وضد العرب) لأن اهدافها المعلنة هي مساعدة اليهود فقط ولأنها غير مسؤولة عن مصلحة جميع المواطنين مثل الحكومة. ولطالما كانت «الوكالة اليهودية» و«المنظمة الصهيونية» "ההסתדרות הציונית" و «صندوق اراضي اسرائيل» ("קרן קיימת לישראל") والمعروفة «بالمؤسسات الوطنية» ستارا تمرر من ورائه المساعدات بما فيها الحكومية للمواطنين اليهود فقط.

ان التمييز القومي في مجال المساعدات «للمواطنين العائدين» لا يقتصر على المساعدات المذكورة التي تقدمها وزارة الاستيعاب بل يمتد الى مجال الاعفاءات من الضرائب المفروضة على السلع والحاجيات التي يحضرها معه «المواطن العائد» حيث يحصل المواطن اليهودي العائد على اعفاءات اكبر بكثير من تلك التي يحصل عليها المواطن العربي العائد. كما سنرى من خلال معالجتنا للأمر بشأن ضريبة الشراء (اعفاء) لسنة ١٩٧٥ التي يحتوي على التمييز القومي المذكور وما زال ساري المفعول.

٢) امر ضريبة الشراء (اعفاء) لسنة ١٩٧٥[١]

(צו מס קניה (פטור), תשל"ו-1976)

لقد اصدر وزير المالية هذا الامر بموجب صلاحيته وفق قانون ضريبة الشراء لسنة ١٩٥٢[٢]. يتعلق هذا الامر بموضوع منح الاعفاءات من ضريبة الشراء على الحاجيات التي يحضرها معه المسافر الاسرائيلي او السائح من الخارج الى اسرائيل. اما المسافر الاسرائيلي العائد من الخارج فيمكن ان يكون واحدا من ثلاثة: «طالب عائد» ("סטודנט חוזר") او «مقيم عائد» ("תושב חוזר") او «مواطن عائد» ("אזרח חוזר") ويمنح الامر حقوقا متساوية «للطالب العائد» و «للمقيم العائد» (بعد قضاء سنتين خارج البلاد) بالنسبة للحصول على اعفاء من الضريبة على الحاجيات التي احضروها معهم[٣]. اما «المواطن العائد» فيحصل على تسهيلات واعفاءات اكبر بكثير من تلك التي تمنح «للطالب العائد» او «للمقيم العائد»[٤]. اما تعريف «المواطن العائد» كما تنص عليه المادة ١ (٢٠) من الأمر فهو:

«مواطن عائد ـ من دخل الى اسرائيل وأثبت، بشكل يرضي المدير (مدير الجمارك ا.ج) بأن الشروط التالية تتوفر فيه:

(أ) خرج من اسرائيل قبل ١ نيسان ١٩٧٥ ولم يعد اليها في الفترة ما بين ١ كانون الثاني ١٩٧٨ وبين ٣١ آب ١٩٧٩.

(ب) عند خروجه من إسرائيل وعودته اليها كان مواطناً إسرائيلياً.

(جـ) لو لم يكن مواطنا اسرائيليا لسرى عليه قانون العودة.

(د) عند دخوله كان عمره ١٧ سنة على الاقل.

(هـ) ......

(و) حصل على «شهادة» ("תעודת אזרח חוזר") من وزارة الاستيعاب.

هذه الشروط الستة التي تنص عليها المادة المذكورة يجب ان تتوفر جميعها في الشخص المعني حتى يعتبر «مواطنا عائدا» من حيث حقوقه بموجب الامر المذكور. من هنا، فان الشرط الثالث المذكور اعلاه: «ولو لم يكن مواطنا اسرائيليا لسرى عليه قانون العودة» يحول دون امكانية اعتبار المواطن العربي «مواطنا عائدا» بموجب الامر المذكور لأن قانون العودة لا يسري الا على اليهود دون غيرهم. نتيجة لوجود الشرط المذكور فان مواطنا عربيا غادر اسرائيل قبل ٧٥/٤/١ ولم يعد اليها في الفترة ما بين ١٩٨٧/١/١ وحتى ١٩٧٩/٨/٣١ وعاد اليها هذا العام وسنه فوق السابعة عشر لا يمكنه الحصول على الاعفاءات والتسهيلات التي تمنح «للمواطن العائد» بل يمكنه، في احسن الاحوال، الحصول على الاعفاءات والتسهيلات التي تمنح «للمقيم العائد» كما شرحنا اعلاه، في حين ان مواطنا يهوديا غادر البلاد على الطائرة نفسها وعاد مع المواطن العربي بالطائرة نفسها يحصل على جميع التسهيلات والاعفاءات التي تمنح له بصفته «مواطنا عائدا».

يتبين لنا من مراجعة الامر بشأن الاعفاء من ضريبة الشراء ان هنالك اسقاط مباشر لكون دولة اسرائيل دولة يهودية ولقانون العودة على مجالات كان من المفروض ان تبقى بعيدة عن تأثير هذين الأمرين كمجال الضرائب وبالذات ضريبة الشراء والاعفاء من دفعها والذي نحن بصدده هنا. كما تثبت لنا هذه المراجعة عدم صحة الادعاء القائل بأن كون دولة اسرائيل دولة يهودية اقيمت لأجل اليهود ومنحهم حق العودة لا يشملان في طياتها التفرقة ضد «غير اليهود» او انتقاصا من مساواتهم في الحقوق[٥]، خصوصا وان الاعفاءات والتسهيلات التي يحصل عليها «المواطن العائد» (= المواطن اليهودي العائد) يمكن ترجمتها الى مبالغ لا يستهان بها حيث يساوي الامر بشأن ضريبة الشراء بينه وبين «القادم الجديد» في بعض المجالات[٦].

■ هوامش:

١) نشر في مجموعة الأنظمة يوم ١٩٧٥/١٢/٢، ص ٣٦.

٢) نشر في كتاب القوانين لسنة ١٩٥٢، ص ٣٣٤.

٣) راجع المادة ٧ من الأمر المذكور.

٤) راجع المادة ٧ أ من الأمر المذكور.

٥) القاضي حاييم كوهين، في مقاله: «قانون العودة»، "הפרקליט"، ١٩٧٢، العدد ٣ ـ ٤، ص ٩٦، ص ٩٩.

٦) راجع المادة ٧ أ (٥) من الأمر المذكور.

هل المعارف غير معنية بوقاية التلاميذ العرب من خطر الكحول والمخدرات؟!

□ بقلم: تيسير خالد اغبارية □

● يعاني سلك التعليم في البلاد عامة، من ازمة خانقة على مختلف المستويات. حيث تصب حنفيات الدولة على الاحتلال للاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية، وفي اقتناء وتطوير السلاح. ويرافقه خسف مبرمج لحياة الشعب وغذائه الجسدي ثم العقلي وهو التعليم، وفي حين رفعت «الجبهة» راية السلام والمساواة لوحدها فترة طويلة واكدت ان الحروبات والاحتلال والعجوز الامريكي هي مصادر الازمة الاقتصادية والسياسية والاخلاقية، اخذت اليوم قوى وشخصيات ترى بالاحتلال سببا مركزيا في انتشار الازمات وتعمقها.

والوباء المنتشر في المعارف هو التقليصات المستمرة. وأكد وزير المعارف «ان التقليصات بلغت هذا العام ١٠٪ في المدارس الابتدائية و ٢٠٪ في الاعدادية، وان مواضيع قد اختفت، وان هذه التقليصات ستؤدي الى جيل الف. باء» حدشوت ٨٧/٩/٧.

ورغم ان التقليصات في الوسط العربي تمارس منذ ست سنوات، وسلخت اللحم عن العظم. ولا شك في ان الوضع افضل بالكثير الكثير في الوسط اليهودي. واذا كانت آخر الاحصائيات تدل على ان ٤٠٪ من الطلاب لا يجيدون فهم المقروء فيما هو السائد في المدارس العربية. وجراء ذلك نرى هروبا مستمرا من جانب ابناء المقتدرين من المدارس الثانوية الحكومية الى المدارس الثانوية التي يملكها اشخاص او جمعيات.

وذكر د. شوشاني، مدير عام وزارة المعارف، في برنامج «كتيبا حوفشيت»، التلفزيوني في ٨٧/٩/٧ «ان اكثر من ٥٠٪ من المدارس الثانوية في اسرائيل هي مدارس ثانوية خاصة غير تابعة للحكومة وإزاء التقليصات وانتشار ظاهرة الغرف المستأجرة (قرابة ١٥٠٠ غرفة) والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية السائدة، نرى تسربا مستمرا من جانب الطلاب، خاصة العرب. ففي حين ينهي ٨٠٪ من الطلاب اليهود الثانوية ينهي ٥٠٪ من الطلاب العرب الثانوية».

وفي تصريح للمعارف انه تم مؤخرا المصادقة على ٤٠ الف حصة لمختلف المواضيع الفعالة المكملة. فنصيب المدارس العربية ١٥٠٠ حصة ؟!! إن اعطيت. هذا في حين أن نسبة الطلاب العرب تصل الى اكثر من ٢٠٪ من مجموع الطلاب فمن المفروض ان تكون حصتهم ٨ آلاف حصة. فهذا تمييز صارخ من قبل الوزارة ضد الطلاب العرب.

والقضية الثانية التي تشغل بال الجمهور اليهودي والعربي في البلاد وهي انتشار السموم والمخدرات في اوساط الطلاب. فهنالك ٥٠٪ من الطلاب العرب الذين ينهون الثانوية متسربون لا يتعلمون ولا يعملون، وهم معرضون لانواع الجنوح والانحراف وخاصة من سن ١٤ ـ ١٨ عاما.

وحسب قرار وزير المعارف (٨٧/٨/٢) حول مكافحة السموم اعد برنامج سيطبق تدريجيا في سلك التعليم. واهداف البرنامج وبجرياته منع بداية التدخين ثم تناول المشروبات الروحية واستعمال المخدرات. وهذا كجزء لا يتجزء من التعليم. وقد اعتمد القرار على لجان المختصين محليا وعالميا.

وقد خصص ٦ ساعات على الاقل لمنع التدخين في الصفوف الخامسة الى السابعة، و ٨ ساعات على الاقل في موضوع منع المشروبات والسكر في الصفوف التاسعة والعاشرة، و٨ ساعات على الاقل في موضوع منع المخدرات للصفوف الحادية عشرة ـ الثانية عشرة. وهذه الحصص معدة لكل صف ويعين معلم مسؤول عن البرنامج والتربية الصحية.

وجاء في منشور المدير العام لوزارة المعارف ٨٧/٩/١ فقرة ١: انه تم تعيين «٧» مفتشين للمناطق ومنها للمستوطنات. وتركز البرنامج السيدة «ليلي تدف ـ برفمان». ويدعى هذا البرنامج «الكحول والسكر» و«حشيش ومريحانة» ويبدو ان البرنامج الهام الذي خصص لكل صف في الاعدادية والثانوية ٦ ـ ٨ حصص واكثر لا يوجد اي ذكر للطلاب العرب.

فهل وزارة المعارف غير معنية بدرء الخطر الداهم على الشبيبة العربية ؟!! وبرنامج آخر انعمت عليه المعارف وخصصت حصصا له وسط غيمة التقليصات الداكنة. وهو موضوع يهود الاتحاد السوفييتي وحقهم في الهجرة الى اسرائيل. كما يذكر منشور المدير العام لوزارة المعارف «مز/١٠ فقرة ٣٧٤ ٨٧/٦/١» «من اجل احقاق حقوق حرية الانسان؛ بخصوص موقعهم حيث ان امرهم يشغل بال اليهود وغير اليهود في اسرائيل وفي مختلف دول «العالم الحر». فهؤلاء يرون حق الفرد وحريته كما نصت عليه المواثيق الدولية. فهذا هام في اعينهم ويشغل بالهم».

من هم غير اليهود في اسرائيل ؟!!

ان اسرائيل التي تختلق الاسباب لجلب اليهود السوفييت والذين ان تركوا بلادهم قل وندر ان توجهوا صوب «واحة الدمقراطية»، فاتها وخلفاءها ـ ما تسميه بالعالم الحر ـ هو منفذوا برامج الاحتلال للارض والاقتصاد. فالاحتلال الاسرائيلي يلقي بنات الطلبة عبر سجونه ورصاصه يقتل يمينا ويسارا، ويهدم البيوت ويصادر الاراضي ويدعم جنوب افريقيا. ويتشدق الحكام بعد كل هذا بحرية الانسان ؟!!

ان تخصيص ٦ ـ ٨ حصص للتعلم عن يهود السوفييت وكيفية مراسلتهم لاغوائهم، وجعلهم ينهلون من نهر «الصهيونية» هو مأربهم الاساسي. ..

فكيف يا سيادة الوزير بمستوى التقليص ١٠٪ و ٢٠٪ مع تكريس حصص ليهود الاتحاد السوفييتي ؟!!

ونحن لا نطالب بمثل هذه الحصص الاستفزازية للمدارس العربية، بل نطالب بزيادة حصص التعليم والدروس المكملة كي تساوي هذه المدارس بالمدارس اليهودية على الاقل.

من ص.ب ١٠٤

● الاستاذ ف.ف من حيفا: تشكرك على كتابتك لنا. وقد نشرنا احدى مقالتيك، ونعتذر عن نشر الثانية نظرا للتشابه في المقالتين والمناسبة كذلك.

● الى د.ع. ـ صاحب المقال «العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٢ على ضوء القانون الدولي المعاصر»: نعتذر عن نشره ونأمل ان نلتقي في مقالة أخرى.

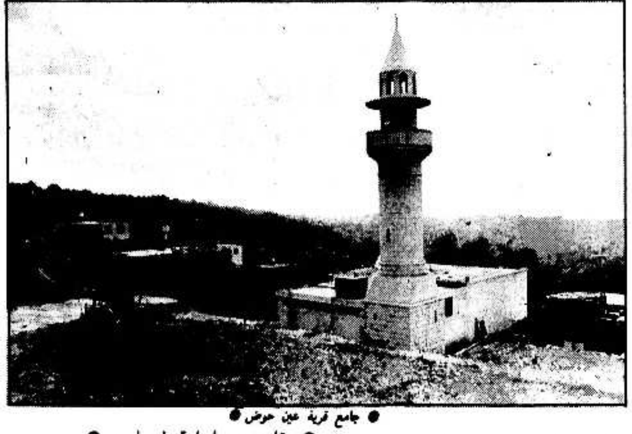
● الى الصديق م.س. من طرعان: نعتذر عن نشر رسالتك «اكرام الميت دفنه في وطنه، عين الحلوة، واين امتهم». نشاركك الحزن على مقتل، استشهاد الفنان الكبير ناجي العلي، والغضب الصادق على القتلة. لكننا لم ندخل في تفاصيل الكشف عن هويتهم، وعما اذا كانوا عرب فلسطينيين او لا: صحيح ان «عين الحلوة» ملاذ أهله الان في رحيلهم المستمر اربعين عاما، الا ان وطنه «الشجرة». ولا نشك في ان رفاته سيدفن يوما هناك وسيوارى في الارض التي أحبها ونذر حياته في سبيلها واستشهد دفاعا عن القضية التي تمثلها ونأمل ان نلتقي معك في رسالة أخرى.

الزاوية ص.ب. ١٠٤، مفتوحة لكل من يرغب في الكتابة اليها. ونحن ندعو الاصدقاء ان يكتبوا لنا والى هذه الزاوية بالذات، على ان يحرصوا على ان تكون الكتابة واضحة، وفي سطور متباعدة مع مراعاة مثلنا الشعبي «افضل الكلام ما قل ودل».

اما طلبك الثاني فسنبحث كيفية تلبيته، وشكراً.

● الى السيد ماهر عبد الرحمن في باقة الغربية: تلقينا مقالتك «سطور في تاريخ الحركة الاسلامية»، لكننا نعتذر عن نشرها. نحن لا ننشر الا المادة الموقعة بالاسم الصريح والتي نعرف كاتبها. ولا نعتقد ان ماهر عبد الرحمن اسمك الصريح. تستطيع ان تطلب الينا نشر المقالة باسم مستعار، لكن شريطة ان يكون الاسم الصريح في حوزة هيئة تحرير «الاتحاد».

وقامت عين حوض من بين الانقاض



● جامع قرية عين حوض ●

● بقلم: د. اسامة فحماوي ●

انطلق اطفال مخيم «حطين» من حيفا الى قمة الكرمل حيث اسست، قبل ٨٠٠ عام على ارتفاع ١٤٠ مترا عن سطح البحر، قرية تحيطها الينابيع والاحواض المائية واطلق عليها اسم «عين حوض».

اما مؤسس القرية فهو حسام الدين ابو الهيجاء، احد القادة الكبار في جيوش صلاح الدين الايوبي.

وقف باص مخيم «حطين» على ارض عملت فيها اسنان البلدوزر منذ فترة قصيرة. وعلى سفح الجبل نقشت بين الاشجار بيوت حجر عربية الاصل والصبغة.

وتمتلك القرية ١٢ الف دونم من الأراضي الزراعية السهلية و ٥٠ الف دونم من الاراضي الجبلية التي كانت مزروعة باشجار الزيتون وتشهد معصرتا الزيتون في عين حوض القديمة على ذلك.

وعاش اهلها من زراعة الحبوب والزيتون والزيت وتربية المواشي. وكان عدد سكانها في العام ١٩٤٨ (٩٥٠) نسمة.

وطرق عام النكبة ابواب هذه القرية الجميلة وكأنها نقشت بيد رسام. وربما كان هو السبب الذي حماها من الهدم.

لقد اعجب احد افراد عصابة «الهاجاناه» ويدعى يانكو وهو رسام بهذه القرية وموقعها الخلاب. وطلب السماح له باقامة قرية للفنانين اليهود فيها.

وهكذا كان. وصودرت جميع الاراضي واخليت البيوت من اهلها. وطرد رجال الدين من الجامع. وتشتت اهل القرية في الاردن والكويت والعراق. ومنهم من بقيم في المناطق المحتلة، ومنهم من يقيم في الفريديس وطمرة وكوكب ابو الهيجاء. والجزء الباقي رفض التشتت، واقام على قطعة ارض متبقية من الاراضي المصادرة، حيث كانت تحجز المواشي وحيث كانت آبار المياه. هذا الجزء الباقي من ال ٩٥٠ نسمة هو عائلة ابو الهيجا وهم الذين حافظوا على ١٠٠ دونم فقط من اصل ٦٢ الف دونم ـ مع ان هذه الدونمات المئة ايضا اعتبرتها السلطات مصادرة ـ واستمر كفاح العائلة على هذه الدونمات حتى عام ١٩٦٤ فوجدوا انفسهم يعيشون على مساحة البيوت القائمة ١٠ دونمات، وداخل اسلاك شائكة. وهذه ايضا تعتبر مصادرة وترفض السلطات الاعتراف بها كمسطح لهذه القرية. اما جميع الاراضي فزرعت باشجار «السرو» وحولت الى غابة وكانها غير مأهولة. ولكنها مأهولة ب ١٢٠ مواطنا من عائلة ابو الهيجا.

يبعد هذا المجمع السكاني، اي عين حوض ابو الهيجا، عن قرية عين حوض الام ٣ كيلومترا. ولكن حضاريا يبعد عشرات السنين. وكأن هذا الجزء من عين حوض الام، حيث رفض اهلها التفريط بها تبقى لهم منها، انفلت من عربة الحضارة. الوصول اليها هو متعة للرياضيين او المصطافين في احضان الطبيعة. الطريق هي عبارة عن تسلق جبال وصخور ونباتات شائكة. البيوت صغيرة مبنية على انحدار شديد لا توجد طرق بين البيوت او من والى القرية. القرية بدون كهرباء وبدون ماء وبدون خطوط اتصال ولا توجد روضة للاطفال وليس هناك مدرسة منظمة سوى بيت صغير من غرفتين حوله اهل القرية الى مدرسة. اما مستوى التدريس، فطبعا متدني بهذه الظروف غير الانسانية. لقد حولوا قرية عين حوض الام الى قرية للفنانين نزولا عند رغبة الفنان «يانكو» وتطورت القرية، فسكن بيوتها المستوطنون الاجانب. وحولت معاصر الزيتون الى متاحف ودنس المسجد «بيت الله» فاصبح مرقصا وبارا ومركز الليالي الحمراء، بلد الفنانين «عين هود» اي عين حوض.

وكم ذهلنا حين اعلمنا دليلنا ابن عين حوض عاصم بان الباص الذي ينقلنا انما يقف على انقاض المقبرة، مقبرة عين حوض. فتذكرت «استان البلدوزر». واما الجزء الاخر الشمالي من المقبرة فحول الى «مزبلة» للفنانين، لتجميع النفايات.

وعلى جزء اخر من اراضي عين حوض اقيمت قرية دينية للمتدينين اليهود بزعامة ابراهام ملامد من «المفدال». وهذه القرية الدينية تفصل بين عين حوض الام وبين عين حوض الطفلة.

وخرجنا من هذا الواقع المر ويعصر قلوبنا الغضب وفي ذاكرة اطفال مخيم «حطين» تفشت تلك الاسلاك الشائكة حول جبين عين حوض الطفلة.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسيمليا: ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

● مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٣٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب المطوف ـ عرابة ـ هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قالوا في المثل

- «ما بين تشرين الاول وتشرين الثاني صيف تاني».
- برد تشارين أحدّ من السكين.
- برد الخريف «توقاه» وبرد الربيع «استلقاه».
- ما في أنقى من قمرة تشرين ولا اظلم من عتمة كانون.
- الي ما شبع من العنب والتين يشبع من مية تشرين.
- الي ما شبع من حليب إمو يشرب من ميّة تشارين.
- موية تشارين بتخزّق المصارين.
- البرد سبب كل علة.
- الحر بيحرّنا والبرد بيضرنا
- حر الصيف ولا برد الشتا.
- «الدفا عفا».



● رفعت الاسد، شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد (الثاني من اليمين) يشارك في حفل زفاف ابنته لما الاسد وعريسها علاء فياض (الثالث من اليسار) في مدينة ماربيلا الواقعة في جنوب اسبانيا.
(صورة من و.ص.ف)

الضوء في خدمة الانسان وتطوره

● تصميم الطائرات والسيارات بواسطة الضوء ● الضوء لعلاج الاكتئاب وضعف النشاط الجنسي ●

● مع التقدم المذهل الذي حققه الانسان في السنوات الاخيرة، اصبحت الاشياء التي كنا نعتبرها مجرد خيالات او تخاريف حقائق واقعية ملموسة. ولم تترك التكنولوجيا شيئاً في حياتنا والا لاحقته بالتغيير والتطوير. وحتى الضوء لم تهمله التكنولوجيا. فأصبحنا نسمع عن تصميم السيارات بواسطة الضوء والكمبيوتر.

فبدلاً من الطريقة العادية التي كانت تجري بها عملية تصميم النماذج الجديدة للسيارات عن طريق عمل نموذج يشتمل على الخطوط والافكار الجديدة للمصممين، يقوم الكومبيوتر واجهزة اخرى معقدة بخلق نموذج ضوئي «هولوجرام» للسيارة.

ويظهر موديل السيارة الضوئي مجسماً على شاشة خاصة، بحيث يظهر كصورة ثلاثية الابعاد. ويقوم الخبراء بفحصها واجراء التعديلات المطلوبة، والتي تظهر فورا على النموذج الضوئي. وقد تعاقدت شركة سيارات «جنرال موتورز» مع معهد «ماساشوستس» التكنولوجي على تطوير نظام لخلق وابداع نماذج جديدة لسيارات وطائرات المستقبل بواسطة الضوء.

ولم يقتصر مجال استخدام الضوء على خلق سيارات ومعدات مختلفة جديدة، ولكن اقتحم ايضاً مجال علاج الانسان من امراضه العديدة. وخلال السنوات العشر الماضية بدأ العلماء يتفهمون اثار الضوء البيولوجية والطبية على صحة الانسان. وتتزايد يوماً بعد يوم دراسة الاطباء والباحثين لكميات وانواع الضوء، بما في ذلك استخدام الضوء الطبيعي والصناعي في علاج مجال واسع من الامراض، مثل الاكتئاب النفسي وتقلب المزاج، وحصوات المرارة، وخلايا الاورام، واضطرابات جهاز المناعة.

ويتصل الطب الضوئي بشكل اكثر تحديداً باستخدام الضوء كعامل علاجي للامراض وحالات الوهن والارهاق. ويشمل دراسة استجابة الجسم المناعة للاشعة فوق البنفسجية، واثر الموجات فوق البنفسجية الطويلة على مواد معينة مثل الانزيمات والهورمونات التي تتدفق خلال الجسم، والكيمياء الضوئية للجزيئات العضوية، واثر اشعة ليزر على الخلية الواحدة، والخصائص البصرية للجسم الانساني.

وفي العديد من مراكز الابحاث والمعاهد الصحية القومية للصحة العقلية في الولايات المتحدة، مثل بيثيدا في ولاية مريلاند، ومختبرات ويلمان في مستشفى ماساشوستس العام في بوسطون، ومختبر ابحاث النوم واضطرابات المزاج في جامعة اوريجون للعلوم الصحية في بورتلاند، والاسكا، ومينيسوتا، تجري اختبارات وتجارب مستمرة للكشف عن الفوائد الصحية للضوء واستخداماته المختلفة.

● الضوء لعلاج الاكتئاب وضعف النشاط الجنسي ●

وخلال السنوات الخمس الماضية فقط تحقق تقدم مثير في فهم وعلاج اكتئاب الشتاء، الذي يصيب كثيراً من الناس في المناطق الواقعة شمال وجنوب خط الاستواء، وفي فهم الدور الذي يلعبه الحرمان من الضوء في الامراض النفسية.

والمرض الذي اصبح يعرف الان بالاضطرابات الموسمية، وهو يصيب ضحاياه بالتبلد وكثرة الشكوى من عدم حصولهم على حاجتهم من النوم رغم نومهم اكثر من ١٢ ساعة في الليلة الواحدة، وكذلك الاحساس المستمر في الرغبة لتناول الطعام وخاصة المواد الكربوهيدراتية، وضعف النشاط الجنسي، وذلك بالاضافة الى صعوبة بالغة في ممارسة الاعمال المختلفة بما في ذلك الدراسة مع توتر شديد في العلاقات مع الآخرين.

فعندما يقصر النهار وبالتالي يقل تعرض الجسم للضوء تقوم الغدة الصنوبرية الموجودة بالمخ بافراز المزيد من هورمون الميلاتونين الذي يحدث الاكتئاب. كذلك فان الميلاتونين يقوم بتنظيم دورات التناسل الموسمية في كثير من الحيوانات ولا يتم افرازه الا في الظلام. ولذلك، فان الضوء الصناعي الذي يماثل ضوء النهار الطبيعي يعمل مثل الضوء الطبيعي على توقف انتاج الهورمون.

وقد جرى نتيجة لذلك علاج مرضى الاضطرابات الموسمية بنجاح باستخدام الضوء الصناعي الذي يعمل على اطالة ايام شتائهم القصيرة. واظهرت نتائج التجارب الاولية على نجاح العلاج. وعاد المرضى بعد يومين او اربعة ايام من العلاج لحالتهم الطبيعية وفارقهم الاحساس بالكآبة. والعلاج الضوئي للاضطرابات الموسمية ليس بمقدور المريض عمله بنفسه، ولكن الامر يتطلب اخصائيين لتحديد كمية ومدة الضوء الاضافي لتجنب الاعراض الجانبية للعلاج ومشاكل حدوث انتكاسات للمريض.

● اثار مختلفة للضوء في اماكن العمل الحديثة ●

ومع زيادة فهم تأثير الضوء على العقل والجسم تنبه العلماء الى الضوء في اماكن العمل الحديثة واثره على العاملين، مثل نوافذ البلاستيك التي تسمح بدخول الاشعة فوق البنفسجية، والنوافذ الزجاجية التي تمنع تسرب الاشعاع فوق البنفسجي، أو عدم وجود نوافذ، او الضوء الخافت، وانتشار اجهزة عرض الفيديو ذات الشاشات الساطعة، بالاضافة الى تعاقب نوبات العمل.

وكان الضوء يستخدم في المستشفيات واماكن العلاج بدون التنبه لاثاره الجانبية التي قد تكون شديدة الخطورة. مثل ما يحدث لعلاج الاطفال حديثي الولادة من مرض الصفراء. فمنذ اكثر من عامين اعلن الباحثون في بعض مستشفيات واشنطن ان الاضواء شديدة السطوع التي تترك مضاءة طوال الوقت في محاضن العناية المركزة قد تؤدي الى اصابة الاطفال ناقصي النمو بالعمى. ونتيجة لهذه الابحاث قامت المستشفيات بتغيير مدة ونوعية الاضاءة في محاضن الاطفال.

وكما تؤثر قلة الضوء او كثرته على صحة الناس، فكذلك تؤثر نوع وطول موجة الضوء. فالاشعة البنفسجية قصيرة الطول وغير المرئية في اشعة الشمس ذات فائدة حيوية لانتاج فيتامين «د» في الجلد، واستخدامها مع العلاج تصبح علاجاً ناجحاً ومؤثراً لحالات الصدفية الشديدة. ويمكن ان تؤدي الاشعة فوق البنفسجية ايضاً الى الاصابة بلفحة الشمس وتجعد الجلد واصابته بالسرطان، كما تزيد من مخاطر الاصابة باعتام عدسة العين.

(عن مجلة «العلم» العدد ١٣٦ تموز ١٩٨٧)

بعض المعلومات عن السفر والسياحة

□ يشرفني ان اقدم لكم هذه المعلومات الاولية والاقتراحات لتكونوا على بينة منها وكي لا تصابوا بصدمة نفسية من عدم معرفتها، خصوصا ان كنتم لا تفكرون بالسفر الان او على المدى القريب.

من المفضل ان يكون في حيازة كل مواطن جواز سفر (باسبورت). ففي حالات كثيرة قد يكون جواب دائرة المهاجرة بان لا يحق لك الحصول على جواز سفر لانك لا تحمل الجنسية الاسرائيلية. ان الذي وُلد لابوين عربيين في اسرائيل وكان والداه قد شردا عن ديارهم زمن حرب ١٩٤٨ وعادا اليها بعد الاستقرار فهو غير مواطن اسرائيلي او غيرها من الحجج الواهية. ان هذا القول يقال فقط لابناء شعبنا.

قد يضطر احد الناس السفر بشكل مفاجيء الى خارج البلاد لرؤية اخ او قريب عزيز لم يره منذ امد بعيد او لاي عمل طارىء يتوقف عليه مصيره او مستقبله فان لم يكن في حيازته جواز سفر ساري المفعول عليه عندها ان يتقدم بطلب للحصول عليه وفي هذه الحالة قد يضطر للانتظار من ١٥ - ٣٠ يوما حتى يتسلم الجواز فتكون الفرصة قد ضاعت منه او لم يتمكن قريبه من الانتظار اكثر فعاد من حيث اتى فلم يتمكن من بل شوقه برؤية شقيقه او قريبه فيصاب بغصة الى المدى البعيد.

لا انكر بان منطقة العفولة والناصرة هي اكثر المناطق سرعة بتلبية مطالب السكان كون ان موظفيها يعملون بجد ونشاط لا مثيل له في باقي المناطق.

عندما يكون بحيازتك جواز سفر فبامكانك السفر الى معظم اوروبا بدون تأشيرة دخول (فيزا) اللهم الا الى فرنسا - تركيا واسبانيا والدول الاشتراكية. كما انه لا حاجة اليوم للتزود بتأشيرة دخول الى كندا.

اسعار السفر: اسعار السفر تتغير ٣ - ٤ مرات

بالسنة الواحدة: سعر الشتاء الارخص والربيع والخريف المتوسط والصيف من اواسط او اواخر حزيران ولغاية آخر ايلول. اما الى امريكا فهي تتغير كذلك نفس الشيء. توجد هنالك اسعار منخفضة للشبيبة و/او الطلاب. الشباب لاوروبا من ١٢ - ٢٦ والتلاميذ لغاية ٢٨ الى لندن و٣١ لمعظم دول اوروبا. اما الى امريكا فهنالك عدة شروط لمن لم يتجاوزوا ٢٤ او/و ٢٥ والتلاميذ لمن لم يتجاوزوا ٢٨ سنة وذلك حسب شروط وتعليمات شركات الطيران. اما المسنون الذين تجاوزوا ٦٠ عاما فلهم اسعار مخفضة بنسبة ١٥٪ فقط الى امريكا وقريبا سينطبق على كندا والله نسأل ان يسري ذلك ايضا على الاسعار الى دول اوروبا ايضا. ليه لأ !

اقدم النصح للطلاب الذين يعودون كل سنة الى ذويهم ان يتزودوا بتذكرة ذهاب واياب لمدة سنة فيوفرون الكثير. مثلا: هذه السنة كان الاهل يدفعون ٣٠٤ - ٣٠٨ دولار ثمن التذكرة من روما الى البلاد مع العلم ان ثمنها لم يزد على ٢١١ دولارا وذلك بسبب هبوط سعر الدولار امام العملات الاجنبية.

يعني عندما كنا نرسل تذكرة قدوم بالتلكس (برقيا) كان يدفع اهل الطالب ٣٠٤ وعندما يعود الطالب كان يدفع ٢١١ فكان المجموع ٥١٥ دولار مع العلم لو اشتراه من هنا ذهابا واياباً لكلفه فقط بين ٤٠٢ - ٤٢٢ دولار.

الضرائب: كل مسافر بغض النظر عن جنسيته وسنه عليه دفع ١٠ دولارات ضريبة مطار في بلادنا وكل مسافر اسرائيلي الى الخارج مجبر على دفع ضريبة السفر ٧٥٠ شيكلا، عدا الرضع فهم معفون منها حتى سن ٢ عاما. اما الى رومانيا فقط ١٢٥ شيكل. الى مصر بالبحر ٢٠,٥٠ شيكلا أما ضريبة المطار فهي ٧ دولارات.

اسأل الله ان اعود لالتقاء بكم من على صفحات هذه الجريدة مع بعض الايضاحات الاخرى.

■ يوسف (جوزيف) عبده ■

مكتب «زوزو الصغيره» لتطوير السفر والسياحة - حيفا - الناصرة

البحث عن حضارات الكواكب الاخرى

● لا نملك سوى اثباتات غير مباشرة عن منظومات شمسية اخرى ● لا يمكن الجزم انه تم اثبات عدم وجود حضارات خارج نطاق الارض ● ما زلنا في الدرجة الاولى من سلم البحث والتقصي ●

● تعرف احدى لجان العلماء لدى اكاديمية العلوم السوفييتية بصفة رسمية باسم لجنة «البحث عن اشارات فضائية اصطناعية المصدر»، ويترأس هذه اللجنة العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية فسيفولد ترويتسكي، الذي ادلى بتصريح الى يرشوفا، مراسلة مجلة «ادلة وحقائق» الاسبوعية، قال فيه انه، بناء على المعلومات التي بحوزته، جرى، خلال الربع الاخير من القرن، اجراء نحو خمسين برنامجاً خاصاً بالبحث عن مثل هذه الاشارات من كائنات عاقلة تعيش في عوالم اخرى.

● لا يفتر الاهتمام ●

ما زال الفضاء، حتى الان، صامتاً. ومن المستبعد ان يؤدي صمته هذا الى كبح امال البشرية التي تطمح منذ قرون، وخاصة في هذه الايام، الى الالتقاء باخوان عاقلين.

ولا نملك حتى الان سوى اثباتات غير مباشرة عن وجود منظومات كوكبية اخرى، حول نجوم منفردة في هذا الفضاء الرحب، تماثل شمسنا، الى حد بعيد ومع ذلك، لا يزال البحث يجري بانتظام في سائر ارجاء العالم عن اشارات اصطناعية المصدر، وذلك على موجة لاسلكية طولها ٢١ سنتم.

ان الفيزيائيين واثقون من ان هذه الموجة يجب ان تكون معلومة لدى جميع الحضارات، لأنها موجة اشعاع الهيدروجين المحايد (الخامل) المنتشر بين النجوم وهو يمتاز عن سواه من الغازات الأخرى بانتشاره في جميع ارجاء الكون وببساطة ذرته.

واذا ما تناولنا المسألة بصورة اجمالية فبوسع الحضارات الأخرى ان تدلل على ذاتها بأربعة اشكال كما نعتقد، وهي : ١) الاشعاع الكهرطيسي كنتيجة للنشاط الفني الذي تمارسه هذه الحضارة كاشعاع التردد الناقل للبث التلفزيوني الارضي، الذي يمكن كشفه بواسطة اجهزة الاستقبال، كتلك التي تمتلكها الحضارة الارضية اليوم والتي يصل مداها الى عشر سنوات ضوئية. ٢) رحلات ما بين النجوم التي تنظمها الحضارات الجبارة الرفيعة التطور بسرعات تقارب سرعة الضوء. ٣) اثار زيارة المنظومة الشمسية والكرة الارضية على الأخص التي خلقها سكان الكواكب الاخرى. ٤) نشاط الهندسة الفلكية الذي تمارسه الحضارات المتطورة، كغزو الفضاء الكوني ونقل المنشآت اليه.

لا تزال ابحاثنا الى هذا اليوم، دون نتيجة، بيد انه لا يمكننا القول، اذا ما اخذنا بالاعتبار المسافات الكونية الهائلة، وقصر مدة الابحاث (٢٠ سنة فقط)، انه قد تم اثبات عدم وجود حضارات خارج نطاق الارض، لاننا لا نزال اليوم في الدرجة الاولى من سلم البحث والتقصي. رغم ان هذه المسألة كانت قد شغلت ادهى الادمغة البشرية قرونا عديدة وبالمناسبة، اقترح الرياضي الالماني العظيم كارل فريدريك غاوس، في القرن الماضي، فكرة في غاية الذكاء، هي قطع عدد كبير من الاشجار في سيبيريا على شكل مثلث فيثاغورس كي يتمكن سكان المريخ من رؤيته.

● عمر الكون والاجسام الطائرة المجهولة ●

يبلغ عمر الكون، بناء على معطيات علماء الفضاء الكوني، حوالي ١٥ مليار سنة. اما عمر المجرات فيبلغ حوالي ١٢ مليار سنة، واذا ما قسنا الامور على غرار ما جرى بالنسبة للارض، فان ارتقاء المادة الحية من الخلية حتى الكائن الاجتماعي العاقل يحتاج الى حوالي ٤ مليارات سنة وينتج عن ذلك ان المراحل التكنولوجية في الحضارات الأخرى كان بوسعها ان تظهر منذ ٨ مليارات سنة خلت فاين اثارها اذن ؟

توجد هنالك فرضية تقول : ان الحياة قد ظهرت في الكون في كواكب ملائمة او في وقت واحد ولمرة واحدة فقط (كالانفجار) منذ حوالي ٤ مليارات سنة خلت او انها ما تزال تظهر دون انقطاع في الاربع مليارات سنة الاخيرة فقط. واذا كان الامر كذلك فان حضارات اخرى يمكن ان يكون لها عمر حضاراتنا.

ويمكن ايضا ان تندثر حضارات بعد بلوغها مرحلة فنية معينة، دون ان يتاح لها تنفيذ ما بوسعها بسبب كارثة ايكولوجية او حرب نووية.

اما في ما يخص الاجسام الطائرة المجهولة، فان اول خبر ورد عنها يعود الى سنة ١٩٤٧ ويتحدث عن اجسام غريبة الشكل لامعة، هي الاطباق الطائرة شاهدها، كما يزعمون، احد المسافرين من الطائرة لم يتم توضيح اي شيء عن ذلك بصورة علمية مقنعة غير ان قسما من الناس السذج المتعطشين الى الاتصال باخوانهم في الفكر الى بنتائج الابحاث العلمية التي لا تروي غليل وتمسكت بفرح بمختلف الظواهر الشاذة كما لو كانت برهاناً على مجيء زوار من كواكب اخرى.

انه لمن السخافة التفكير بأن تدخل الغرباء سيساعدنا، كأي مجلس تحكيمي، على تفهم امورنا الارضية وتجنب الحرب وتصحيح التوازن الايكولوجي فوق سطح كوكبنا، وليس هذا في الحقيقة سوى ضعف وميل الى القاء مسؤولية تصرفاتنا على كاهل الاخرين، والتفكير الطفولي هذا قد يكلف البشرية ثمناً غالياً جداً.

لقد قامت بعض البلدان بانفاق اموال ضخمة من اجل دراسة المعلومات الواردة عن اجسام طائرة مجهولة محتملة. ذلك ان الاخبار الخاصة بهذه الظواهر الشاذة تعد بالالاف.

اما اليوم فقد تقلصت هذه الابحاث وانحصر اجراؤها في مجموعات معظمها لدى المتحمسين.

وتوصل العلماء الى استنتاج مفاده انه بالرغم من صعوبة تحديد طبيعة بعض الظواهر (ان حوالي ١٠٪ من الاجسام الغريبة الملاحظة لم تزل دون تفسير) فانه لا يوجد اي دليل على وجود الاجسام الطائرة المجهولة لا يقبل الدحض.

ويجري في اكاديمية العلوم السوفييتية تحليل متواصل لجميع الاخبار الواردة عن ظواهر شاذة وغالباً ما اثبت هذا التحليل ان الشهود العيان يراقبون احداثاً مرتبطة باطلاق معدات فضائية وتحليق مناطيد على ارتفاع ٤٠ - ٥٠كلم.

ان حجم اكبر المناطيد يصل الى مليون متر مكعب تقريباً، وهي تبدو، في اثناء انسياقها في هذا الارتفاع الشاهق، كروية الشكل شبيهة بنقطة السائل المقلوبة وبسبب قدرة المادة التي صنع منها المنطاد يعكس الضوء، فبالإمكان مشاهدته في النهار والمساء ايضاً لأنه يتلون بتأثير النور، بلون أصفر او احمر شفاف ويمكن ان تتشكل حول المنطاد حلقات حمراء اللون وغير ذلك من المؤثرات الضوئية.

بيد انه توجد لدى علماء الجيوفزياء تفسيراتهم الخاصة بهذا الصدد: فيمكن للضياء ان يظهر في الفضاء بفضل تأثيرات كهربائية. ذلك أن التفاوت في درجات الحرارة وغير ذلك من العوامل يمكن ان يؤدي احياناً الى تشكيل «عدسات» ثابتة في الاوساط المائية والهوائية.

ويكاد يكون من السذاجة الاعتقاد بأن علم الفلك الاشعاعي قائم من اجل البحث عن اشارات حضارات الكواكب الأخرى لا غير.

لقد دلت نتائج ابحاث علم الفلك الاشعاعي على انها ذات اهمية اقتصادية كبيرة. فمثلاً ادى اكتشاف النجوم (كوزار) التي هي مصادر اشعاع بعيدة جداً الى انشاء شبكة مراقبة فريدة من نوعها يمكن استخدامها من اجل التوقيت الفائق الدقة. وبامكانها ان تحل كلية محل الشبكة الضوئية فضلاً عن دقتها المتناهية.

لقد اتاح علم الفلك الاشعاعي انشاء شبكة لسبر طبقات الجو الارضي عن بعد. كما بوسع التليسكوبات الاشعاعية ان تحدد من على سطح الارض درجة حرارة الهواء والرطوبة وسرعة الهواء حتى على ارتفاع يصل الى ١٠ كلم دون اللجوء الى اطلاق اجهزة سبر جوية.

ويمكننا هنا ان نورد مثالاً اخر هو اجراء الابحاث بالطرق الاشعاعية للحقول الفيزيائية للانسان التي تجري في معاهد اكاديمية العلوم وفي جامعة موسكو حيث اتبع عن بعد تحديد درجة حرارة اعضاء الانسان الداخلية، ويجري على هذا الاساس اعداد جهاز خاص لتشخيص الامراض.

وهكذا فعلماء الفلك الاشعاعي يأكلون خبزهم بعرق جبينهم.

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٧/٧/٢٦

مركبة سوفييتية تحمل قردين وعشرة جرذان الى الفضاء

● باريس - عن «و.ص.ف» - اطلق الاتحاد السوفييتي، يوم الثلاثاء الماضي، مركبة الى الفضاء تستمر رحلتها اسبوعين وتحمل قردين من نوع «ماكاك» ونحو عشرة جرذان واجساما احادية الخلية وذلك لدراسة اثار انعدام الوزن واشعاعات الفضاء على حياتها.

ويعد «بيوكوزموس»، وهو قمر اصطناعي يزن نحو خمسة اطنان، مشروعا دوليا. فالى جانب السوفييت الذين تكفلوا بعملية الاطلاق ووضع القمر في مدار الارض واعادته اليها اشترك في هذه العملية علماء من فرنسا والولايات المتحدة وبولندا والمانيا الديمقراطية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وفيتنام ووكالة الفضاء الاوروبية.

للاتحاد السوفييتي اتفاقيات حول التعاون العلمي والثقافي مع اكثر من ٦٠ بلداً نامياً

● موسكو - «نوفوستي» - صرح وزير الثقافة السوفييتي، فاسيلي زاخاروف، قائلاً : «ان تعاوننا مع البلدان النامية يتسع من سنة الى سنة وتربط الاتحاد السوفييتي اليوم اتفاقيات حول التعاون العلمي والثقافي مع اكثر من ٦٠ بلداً من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فيما التبادل الثقافي يتم عملياً مع كل بلدان هذه المناطق.

واشار الوزير الى ان الاتحاد السوفييتي يرسل اخصاصيين من ذوي الكفاءة في بعثات ليقدموا المشورة والمعونة العملية اللازمة في مجالات كتنظيم التعليم في ميادين كالموسيقى والرسم والرقص. ويتلقى الدراسة الان في معاهد الثقافة والفن في الاتحاد السوفييتي ما يزيد على ٥٠٠ طالب جاءوا من بلدان في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. واعداد ملاكات وطنية في ميداني الثقافة والفن هو بالنسبة لهذه البلدان جزء هام من كفاحها ضد الاستعمار الجديد في الميدان الروحي ومن اجل توطيد استقلالها ليصبح استقلالاً حقيقياً.

دواء جديد يقضي على مرض النوم المنتشر في افريقيا

● داكار - توصل العلماء الى اكتشاف دواء جديد لمرض النوم يؤدي الى انقاذ حياة المرضى الذين يواجهون الموت في المرحلة الاخيرة من المرض القاتل. وذكرت وكالة الانباء الافريقية من داكار ان الاختبارات الاكلينيكية على الدواء الجديد اثبتت ان المرضى بعد عامين من استخدامه يمكنهم الحياة بصورة طبيعية بدون امكانية تعرضهم للاصابة بالمرض مرة اخرى.

وكانت اعلنت هذه النتائج خلال اجتماع المشتركين في برنامج التدريب والابحاث الخاصة بالامراض الاستوائية عقد في جنيف بمبادرة من منظمة الصحة العالمية.

ومن المعروف ان مرض النوم يهاجم سنويا ويصيب نحو عشرين الف انسان كل عام من بين مواطني ٣٦ دولة افريقية، خاصة في منطقة وسط افريقيا التي يستوطن فيها هذا المرض. هذا اضافة الى تعرض نحو ٥٠ مليون انسان على الاقل لخطر الاصابة بهذا المرض الذي تنقله ذبابة «تسي تسي».

امبراطور اليابان ليس مصاباً بالسرطان

● طوكيو - عن «و.ص.ف» - اعلن اطباء امبراطور اليابان هيروهيتو الذي اجريت له عملية جراحية الاسبوع الماضي في الامعاء انه ليس مصاباً بسرطان ولكنه يعاني من ورم حميد.

وكان الاطباء يقدمون تقريراً للصحفيين عن تحليل الخلايا التي استؤصلت يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي من بنكرياس الامبراطور الذي يبلغ من العمر ٨٦ عاما.

ولم تظهر نتيجة التحليل في جامعة طوكيو وجود اية خلايا سرطانية لدى الامبراطور، الذي اجريت له اول عملية جراحية في حياته، مصاب بالتهاب حميد في البنكرياس.

اثمان خيالية لمحتويات قصر الكونت دي هادينجتون

● لندن - عن «و.ص.ف» - سجل يوم الاثنين ٩/٢٨ مزاد بيع اثاث وفضيات وسيراميك قصر تيننجهام (جنوب شرقي اسكوتلندا) الذي يملكه الكونت دي هادينجتون اثماناً خيالية بلغت مليوني جنيه استرليني.

وقد تنافس حوالي ٤٠٠ من تجار التحف وهواة المقتنيات النفيسة على شراء محتويات القصر واحتدم المزاد بصفة خاصة حول دولاب هولندي صغير يرجع تاريخه الى القرن الثامن عشر حتى وصل ثمنه الى ١١٠ الف جنيه استرليني دفعها احد الانجليز من هواة جمع المقتنيات.

سوفييتي يفوز بالمركز الاول في مسابقة دولية لعازفي البيانو

● لندن - عن «و.ص.ف» - فاز عازف البيانو السوفييتي فلاديمير اوفشينيكوف بالمركز الاول في المسابقة الدولية لعزف البيانو التي اقيمت في ليدز في شمالي انجلترا والتي يجري تنظيمها كل ثلاثة اعوام منذ سنة ١٩٦٣ بهدف تشجيع العازفين الشباب في العالم اجمع.

كما حصل بوريس بيريزوفسكي (١٨ عاماً) وهو سوفييتي، أيضاً، على المركز الرابع. اما المركز الثاني فكان من نصيب الاسترالي مونرو واحتل المركز الثالث الياباني نوريكو اوجاوا.

فيض من النساء في الولايات المتحدة

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - اعلن مكتب الاحصاء القومي الامريكي، يوم الاربعاء ٩/٣٠، ان عدد النساء يفوق بكثير عدد الرجال في الولايات المتحدة وهن اغلبية في ٤٣ ولاية من خمسين ويصل عددهن على المستوى القومي الى ١٢٢ مليون و٧١٨ الفا مقابل ١١٧ مليون و٦٣٠ الف رجل.

وذكر المصدر ذاته انه في الاول من تموز ١٩٨٦ كان الرجال اغلبية فقط في خمس ولايات. وتعادل الجنسان في ولايتين اخريين. وفي الاسكا مثل الرجال اغلبية ساحقة في حين مثلت النساء اغلبية ساحقة في اقليم كولومبيا، حيث العاصمة واشنطن.

وتشير هذه الارقام الى ان اغلبية النساء مسجلات بين الاشخاص كبار السن لان معدل حياتهن اطول بكثير. وفي المقابل فانه في فئة السن اقل من ١٨ سنة يمثل الشبان اغلبية ولكن بسبب ارتفاع معدل الوفيات بين الشبان تتوازن الارقام بين الجنسين في فئة السن بين ١٨ و٢٤ سنة.

ويلاحظ ايضا مكتب الاحصاء ان نسبة الاشخاص المسنين الذين تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما تمثل ١٢,١٪ من عدد الامريكيين.

٥ مليار نسمة الزيادة المتوقعة حتى العام ٢٠٢٠ في عدد سكان العالم

● باريس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن نشرة السكان والمجتمعات الشهرية التي يصدرها المعهد الفرنسي الوطني للدراسات السكانية، ان عدد سكان العالم سيصل في العام ٢٠٢٠ الى ٧ مليار و٩٩٢ مليون نسمة. وسوف تحتل فرنسا المرتبة الـ ٢٤ في العالم من حيث عدد السكان بينما تشغل في الوقت الحاضر المرتبة الـ - ١٧.

وتوقعت النشرة ارتفاع نسبة السكان في جميع انحاء العالم باستثناء اوروبا الغربية حيث سينخفض عدد السكان من ٣٥٨ مليون نسمة في الوقت الراهن الى ٣٤٤ مليون نسمة في العام ٢٠٢٠. وستظل قائمة الدول الأكثر عددا بدون تغيير اذ تحتل الصين المرتبة الاولى وتليها الهند ثم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واندونيسيا بينما تتبادل نيجيريا في المرتبة الثامنة والبرازيل المرتبة السادسة مواقعها وتتراجع اليابان من المرتبة السابعة الى المرتبة الثانية عشرة.

وظلت في العام ١٩٨٧ الفوارق بين القارات كبيرة. واحتلت اسيا بدون الاتحاد السوفييتي المرتبة الاولى من حيث عدد السكان ٣ مليار نسمة يعيشون في ٢٧٥ مليون كيلو متر مربع. ويبلغ معدل المواليد ٢٨ مولودا لكل الف نسمة. ويبلغ معدل المواليد بالنسبة لعدد النساء ٣,٧ مولود لكل امرأة كما يبلغ متوسط العمر في آسيا ٦١ سنة.

منظمة الصحة العالمية تتوقع مئة مليون اصابة ايدز حتى ١٩٩٨

● جنيف - ذكرت منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين بمرض الايدز في العالم يبلغ حاليا ٥٥ الفا و٣٩٦ حالة موزعة على ١٢٢ دولة. الا ان احد المسؤولين في المنظمة اكد ان الاصابات الفعلية تصل الى ضعف هذا الرقم.

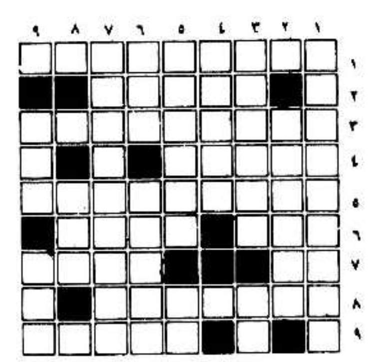
وتوقعت المنظمة ان يصل عدد المصابين بالايدز في العام ١٩٩٨ الى عدد يتراوح ما بين خمسين مليون ومئة مليون مصاب لان فيروس فقدان المناعة في الجسم لا يظهر في الدم الا بعد ثمانية اسابيع من الاصابة.

برامج التلفزيون الاسرائيلي ● اليوم الاحد ٨٧/١٠/٤ ●

- ١٧,٣٠ - «الملجأ» اسم الحلقة «يجب قطع النهر»
- ١٨,٢٠ - فيلم ترفيهي
- ١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - «مع النجوم» برنامج عن فرق ومغنين من العالم والحلقة هذه عن فرقة «مجموع المخلوقين»
- ١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات
- ١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة
- ٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - برنامج احدث الاغاني الغربية وموسيقى البوب
- ٢٠,٣٠ - شكاوى صغيرة (برنامج يقدم كل اسبوعين مرة)
- ٢١,٠٠ - الاخبار (مباط)
- ٢١,٣٥ - استعراض برامج
- ٢١,٥٠ - «السلالة» مسلسل امريكي
- ٢٢,٤٠ - مجلة الادب والفن
- ٢٣,٠٣ - «الفريد هيتشكوك يقدم» مسلسل الاثارة
- ٢٣,٥٥ - الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٢٠ ●



● اعداد: امير يوسف بدارنة - سخنين ●

● افقي:
١ - وكالة انباء عالمية + استمر + مصرف (معكوسة)
٢ - عاصمة اشتراكية
٣ - آلة موسيقية + هد + علم مؤنث
٤ - دولة عربية
٥ - مضيق يصل البحر الاسود بالبحر الابيض المتوسط + دولة عربية
٦ - عاصمة اوروبية - غير ناضج + آلة موسيقية
٧ - قلب - حرف + وكالة انباء عالمية
٨ - من آباء الماركسية + بحر
٩ - عاصمة اوروبية + حرف

● عمودي:
١) دولة عربية + من الحيوانات برق
٢ - احدى القارات
٣ - علم مذكر + وعاء - جواب
٤ - في السلم الموسيقي + وعد الحر... عليه
٥ - ارقى + عملة آسيوية - مرض
٦ - قرية جليلية غير معروفة - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية
٧ - دولة اشتراكية + من حالات البحر + اجل
٨ - مدينة جليلية
٩ - من حالات القمر - عكس استيقظ

● حل لغز رقم ١١٩ ●

افقي:
١ - العقرب - شبل
٢ - حلم - جنين
٣ - كاد (معكوسة) - آب
٤ - دم + فشل (معكوسة) - لن
٥ - رسب - يد
٦ - غسان كنفاني
٧ - ريب (معكوسة) - اجلس
٨ - اسد - اصفهان
٩ - تل + رمس
١٠ - غرابة (معكوسة) + صالحة

عمودي:
١ - احد - غمارة
٢ - لم - مكسيم
٣ - عادل - اردن + ا
٤ - قماش - قر
٥ - كفر كنا + رع
٦ - بج - سن + مصمص
٧ - بنان (معكوسة) إسفال (معكوسة)
٨ - شبب - هجا (معكوسة)
٩ - بن - النيل (معكوسة)
١٠ - بدلو (معكوسة) - سنية.

بيان حول زيارة وفد الحزب الشيوعي البلغاري الى اسرائيل

● تل أبيب - تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بزيارة الى اسرائيل، في الفترة الواقعة بين ٢٤-١٩٨٧/٩/٢٩ وتألف الوفد من الرفيقين جيورجي تانيف، عضو اللجنة المركزية، وفنسيسلاف كانيف، احد المسؤولين الكبار في دائرة العلاقات الخارجية.

وقد اشترك الوفد الضيف في مهرجان الصحافة الشيوعية الذي عقد في عكا بتاريخ ٢٥و٨٧/٩/٢٦. كما حل ضيفا على منطقتي الحزب في الناصرة والقدس واشترك في الاجتماع الشعبي الذي نظمته لجنة الصداقة مع بلغاريا في منطقة يافا - تل ابيب.

والتقى وفد الحزب الشيوعي البلغاري وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفاق دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وجورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية وابراهام ميلاميد، عضو اللجنة المركزية.

وتبادل الوفدان وجهات النظر حول التطورات الاخيرة في الميدان العالمي. واعربا عن ارتياحهما وتأييد حزبيهما للاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخراً بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية بشأن اتلاف الصواريخ القصيرة المدى واعربا عن تأييد حزبيهما للمساعي الحثيثة والاقتراحات البناءة التي يبذلها الاتحاد السوفييتي بشأن نزع السلاح الذري وتخفيف حدة التوتر ومنع كارثة نووية والحفاظ على السلام العالمي.

وبحث الوفدان باسهاب الوضع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية معربين عن تأييد حزبيهما للجهود المبذولة لعقد مؤتمر سلام دولي للشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وكافة الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وذلك لتصفية النزاع الاسرائيلي العربي والتوصل الى حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية يقوم على اساس احترام الحقوق القومية العادلة لجميع دول وشعوب المنطقة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية التي تم احتلالها عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وتحقيق السلام العادل لمصلحة كلا الشعبين - الفلسطيني والاسرائيلي.

واستعرض الوفد الضيف الانجازات التي حققها المجتمع الاشتراكي في بلغاريا كما تطرق الى الجهود التي يبذلها حاليا الحزب الشيوعي البلغاري والتي تستهدف توطيد الاشتراكية والاسراع في عملية التطور والبناء، وتعميق الدمقراطية والاستفادة بشكل افضل من الاسس الاشتراكية لرفع المستوى المادي والثقافي لحياة الشعب البلغاري.

كما استعرض وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي كفاح الشيوعيين الاسرائيليين ضد الاحتلال واعماله القمعية تجاه الشعب العربي الفلسطيني وضد تفشي سموم العنصرية وتفاقم خطر الفاشية ومن اجل الحقوق والمصالح اليومية للطبقة العاملة والفئات الشعبية ومن اجل الدمقراطية والمساواة والسلام العادل.

واعرب الوفدان عن ارتياحهما لتطور العلاقات الحميمة بين حزبيهما. كما عبرا عن رغبة حزبيهما في مواصلة تنمية وتعميق العلاقات بينهما لمصلحة شعبيهما ولخدمة الكفاح العام من اجل التحرر الوطني والسلام والاشتراكية.

هذا وتم الاتفاق بين وفد الحزب الشيوعي البلغاري ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اسس التعاون بين الحزبين لمدة سنتين.

وقد ساد الاجتماع جو مليء بالمشاعر الرفاقية والتضامن الاممي، كما برز الاتفاق التام بين الحزبين في المواقف حول جميع القضايا التي تم بحثها والمبنية على اسس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية.

النائب البطريركي المطران لطفي لحام :

«الصنارة» ترتكب «تجاوزات منكرة لا يمكننا السكوت عنها»

المطران سلوم «ولكن لها (للصنارة) في تاريخها السابق، عذراً»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل للروم الكاثوليك الملكيين بيانا، امس السبت، وقع عليه كل من سيادة النائب البطريركي المطران لطفي لحام، وسيادة المطران مكسيموس سلوم، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، وفيه تعرية تامة للاكاذيب و«التجاوزات المنكرة» التي وردت في نشرة «الصنارة» (٨٧/١٠/٢) بغية المساس بهذه الطائفة الوطنية العريقة ووحدتها وتوجهها الوطني.

وكانت «الصنارة» استغلت قضية داخلية في الابرشية فنشرت عنها دون التحقق من صحتها (زعمت انها حاولت الاتصال بالمطران سلوم فوجدته خارج البلاد. بينما هو في الحقيقة لم يغادر البلاد بتاتا في الاسابيع الاخيرة) ودون اي اعتبار للطائفة ورؤسائها الروحيين. وقد جاء البيان ليكذب ما ورد في «الصنارة» تكذيبا موثوقا صادراً من أعلى المصادر الكنيسية المعنية.

وينقسم البيان الى قسمين الاول بتوقيع سيادة المطران لطفي لحام، الذي كان رئيسا للجنة التحقيق الكنسية في القضية التي دار حولها النشر. وجاء فيه:

«لقد فوجئنا وحز في نفسنا ما نشرته صحيفة الصنارة في عددها الصادر أمس ١٩٨٧/١٠/٢ عن «قرار لجنة تحقيق كنسية خاصة» مؤرخ في ١٩٨٧/٩/٣٠، فقد ارتكبت اخطاء جسيمة وتجاوزات منكرة، لا يمكننا السكوت عنها، اذ يدعونا واجبنا الى تصحيحها ووضع النقاط على الحروف، اظهاراً للحق والحقيقة «لانه لا سبيل لنا الى مخالفة الحق، بل سبيلنا ان نؤيد الحق» (٢ كو ١٣:٨).

١) لم تصدر «قرارا» لجنة التحقيق الكنسية في قضية اتهامات الخوري فوزي الخوري الخطيرة، بل اعطت توصيات، شأنها شأن كل لجنة تحقيق في العالم، وصاغتها في شكل بيان.

٢) جاء في البند الاول للجنة التحقيق: «لم تثبت بطريقة واضحة صحة الاتهامات الموجهة ضد الاب فوزي الخوري...» ولكن من يطالع وقائع لجنة التحقيق في الملف، يتجلى له ان اللجنة لم تبرىء كليا ساحة الاب فوزي الخوري، انما نوهت بان هذا الخوري ربما ارتكب اخطاء مؤسفة.

٣) ان قضية اتهام الاب فوزي الخوري باعمال خطيرة لم تنته، اذ اتبع سيادة المطران لطفي لحام، بصفته رئيس لجنة التحقيق، بيان لجنة التحقيق بتصريح مسؤول عنه شخصيا، مؤرخ في ١٩٨٧/٩/٣٠، وهو التالي:

«ان البيان الختامي الذي صدر عن لجنة التحقيق في قضية الاب فوزي خوري، اعطى بهذا الصورة في بنوده ١و٢و٣، حيث لم يبت نهائيا في صحة الاتهامات وحيث ركز ايضاً على الخلاف بين الكاهنين. ولم يكن بالامكان اعطاؤه بغير صورة، ذلك مرده فقدان او عدم توفر حلقات ومعلومات اخرى كافية وانحصر تقريبا عمل اللجنة في البيانات الاربعة المقدمة اليها.

بيان المطران سلوم

اما القسم الثاني فهو بتوقيع سيادة المطران سلوم جاء فيه:

«يستخلص من هذا التصريح انه قد توجد معلومات اخرى لم تطلع عليها لجنة التحقيق انذاك. والحال فان معلومات اخرى موجودة ووافرة: فتقتضي الحقيقة والعدالة متابعة القضية لدى هيئة اخرى حتى نهايتها المنشودة.

٤) نؤكد للجميع انه «لم يزر المطرانية وفود من ١٥ قرية يوم الثلاثاء الماضي» كما نشرت الصنارة، كما اننا الى هذا التاريخ ١٩٨٧/١٠/٣ لم نسافر خارج البلاد. فكم تؤسفنا هذه الانباء العارية عن الصحة

٥) اننا نستنكر ونشجب بشدة ما بلغ الصنارة ونشرته من التجاوزات المتعلقة «بالعداء المزمن» بين كاهنين من ابرشيتنا العكاوية. وكان قضية الاب فوزي الخوري اياها تجمعت كلها في هذا العداء. مع ان الخلاف بين كاهنين هو، في قضية الاب فوزي بالذات امر جانبي وغير مرتبط في جوهره، بقضية الاب فوزي الخوري، فلا يحق للصنارة ان تشد انتباه قرائها الى موضوع هامشي. ولكن لها في تاريخها السابق عذرا (اشارة الى تاريخ «الصنارة» الغني بالاكاذيب وبالتحريض على ابرشية الطائفة).

٦) ان كنيستنا تجتاز اياما عصيبة الا ان مؤسسها السيد المسيح، وحاميها، يعرف كيف ينقذها متى يشاء.

٧) ختاما ندعو جميع ابنائنا الى التحلي بضبط النفس والروح المسيحية الصميمة وتحاشي الاشاعات السامة التي تنفث الحقد في الصدور، وتمس بالكرامات، والى الثقة المكينة بان الغلبة الاخيرة للحق والحقيقة ولكنيسة المسيح الجليلي «الطريق والحق والحياة» (يوحنا ١٤:٦). «شفة الحق تثبت الى الابد، ولسان الزور انما هو الى لحظة» (الامثال ١٢:٩)».

بنحاس غروب يطالب بعدم تضليل مستخدمي «آتا» المفصولين

● حيفا - «آتا» لن تعود للحياة مرة اخرى، ومن يدعي خلاف ذلك يخطىء ويضلل مئات العمال العاطلين عن العمل» - هذا ما عقب به بنحاس غروب، الرئيس السابق للجنة عمال «آتا»، على ما كان نشر في الصحف عن امكانية تجديد نشاط المصنع بعد بيعه الى مستثمر من المعنيين بشرئه.

وقال غروب، الذي كان يتحدث لصحيفة «كول - بو» الحيفاوية يوم ٨٧/١٠/٢ ان الجهات الهستدروتية العليا التي ينبغي ان تبت في الموضوع وتعطي الكلمة الفصل بشأن بيع المصنع تعارض بشدة تجديد نشاطه. ويضيف : «ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، غير معني بذلك».

ويقول النشيط الهستدروتي في كريات آتا، غرشون بيلد، ان مفاوضات حول بيع المصنع تجري هذه الايام مع رجل الاعمال ستيف لبرتهاير وابناء النائب ابراهام شبيرا، اصحاب مصانع السجاد «شطيحي كرمل» ومع رجل الاعمال شرئيل بارود.

وحذر غروب من اطلاق تصريحات رنانة بدون ان يكون لها رصيد في الواقع. وقال ان هنالك «وسطاء سأكشف اسماءهم في يوم من الايام، استغلوا مصير عمال «آتا» المساكين ليحظوا بامتيازات». وطالب بعدم تضليل عمال «آتا» المفصولين مؤكدا انه يكفيهم ما حل بهم لدى فصلهم بعد اغلاق المصنع.

وفاة فاضل في كابول

● كابول - لمراسلنا - شيع اهالي كابول والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي جثمان الحاج مصطفى يوسف شحادة (ابو سامي) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما اثر مرض عضال.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كابول يتقدمون باحر التعازي الى ابنائه والى عموم آل شحادة راجين لهم حسن العزاء.

غورباتشوف في مورمانسك

■ تتمة من ص ١ ■

جميع المجالات من الاقتصاد والسياسة والمجالين الروحي والاجتماعي».

وفي مساء اليوم نفسه القى الزعيم السوفييتي خطابا امام اهالي مدينة مورمانسك استعرض فيه الانجازات التي تم تنفيذها منذ بداية العام الحالي على جميع الاصعدة، الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

واشار الى زيادة رواتب واجور الاطباء والمعلمين والمدرسين في المعاهد التكنيكية والعليا.

واكد غورباتشوف ازدياد انتاج المواد الغذائية وتوسيع مساحات البناء السكني، فقال : «انه في الفترة من كانون الثاني حتى آب من العام الجاري شيدت على نفقة الدولة بيوت جديدة تزيد مساحتها السكنية بمقدار ٦,٧ مليون متر مربع قياسا بالفترة نفسها من العام السابق».

ولدى تناول قضايا نزع السلاح اعرب الزعيم السوفييتي عن اليقين بأن النتائج الاولية التي حققها لقاء شيفاردنادزه - شولتس واللقاء المرتقب بينه وبين الرئيس الامريكي، رونالد ريغن هي بمثابة «التفاعل المتسلسل» السلمي في مجال الاسلحة الهجومية الاستراتيجية والامتناع عن نقل السلاح الى الفضاء وكذلك في العديد من الامور المطروحة بالحاح على جدول الاعمال للحوار الدولي. ومع ذلك استرعى الانتباه الى انه سيكون مخالفا لروح تقدير المسؤولية «النقص في تقييم القوى التي تقاوم التغيرات وهي قوة متنفذة يعمي ابصارها الحقد على كل ما هو تقدمي وهذه القوى عدوانية الروح جداً».

وتناول ميخائيل غورباتشوف بالتفصيل قضايا التعاون في الجزء الشمالي من الكوكب. وطرح البرنامج التالي المؤلف من ستة بنود والرامي الى الخفض الجذري لمستوى المجابهة العسكرية في المنطقة :

● اولا - ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لان يضمن المنطقة غير النووية في شمال اوروبا. ويؤكد الاتحاد السوفييتي استعداده لمناقشة كافة المشاكل المرتبطة بتشكيل منطقة خالية من السلاح النووي ويضمنها التدابير المحتملة مطبقة على الاراضي السوفييتية. ويوسع الاتحاد السوفييتي الاقدام ضمنا على سحب الغواصات المزودة بالصواريخ البالستية من قوام الاسطول السوفييتي في بحر البلطيق.

● ثانيا - يقترح الاتحاد السوفييتي الشروع في مشاورة بين منظمة معاهدة «وارسو» وحلف «الناتو» بصدد القضية حول تقييد الانشطة العسكرية البحرية المتاخمة لشمال اوروبا. ويقترح الاتحاد السوفييتي كذلك عقد لقاء لممثلي الدول المعنية في لينينغراد مثلا لمناقشة القضية حول حظر الانشطة العسكرية البحرية في المناطق المتسقة بالاتفاق المتبادل للمضائق الدولية وككل في طرق الملاحة النشيطة.

وتناول ميخائيل غورباتشوف القضية حول ميدان التجارب النووي السوفييتي في الارض الجديدة فقال ان هذه المسألة سيكون من الممكن التوصل الى اتفاق بشأنها في حالة موافقة الولايات المتحدة على الكف عن اجراء التجارب النووية او على اقل تقدير كبداية تقليصها الى اقصى حد من حيث عددها وقوة التفجير.

● ثالثا - يقترح الاتحاد السوفييتي اجراء التعاون السلمي الواسع بصدد استثمار موارد الشمال. ومن الممكن الاتفاق مثلا على اعداد برنامج موحد لتوليد الطاقة الكهربائية خاص بشمال اوروبا.

● رابعا - نظرا لاعارة الاتحاد السوفييتي اهمية بالغة الى الدراسة العلمية لمنطقة الدائرة القطبية الشمالية يقترح الاتحاد السوفييتي عقد مؤتمر في سنة ١٩٨٨ للدول المجاورة لهذه المنطقة بهدف تنسيق الدراسات العلمية.

● خامسا - يقترح الاتحاد السوفييتي القيام بصورة مشتركة باعداد خطة متكاملة موحدة للحفاظ على البيئة الطبيعية في الشمال.

● سادسا - تبعا لكيفية سير الامور بالنسبة لتطبيع العلاقات الدولية يوسع الاتحاد السوفييتي فتح الطريق البحري الشمالي، وهو اقصر طريق من اوروبا الى الشرق الاقصى امام السفن الاجنبية مع التأمين السوفييتي لمرافقة كاسحات الجليد.

وفي ختام الخطاب سلم الزعيم السوفييتي مدينة مورمانسك وسام لينين وميدالية «النجم الذهبي». ومنحت مورمانسك لقب «المدينة البطلة» نظرا لما ابدته هذه المدينة من بسالة ابان سني الحرب العالمية الثانية لدحر النازيين.

عقب العودة من امريكا

■ تتمة من ص ١ ■

اسرائيليين حيث يلتقي الطرفان على مؤامرة استبعاد م.ت.ف عن الساحة - هذه المؤامرة التي ترعاها وتمسك بخيوطها امريكا. وقد يكون «الحزب الكونفدرالي» الذي اقامه بعض عملاء التنظيمين (الزلام روابط القرى) في المناطق المحتلة آخر ثمار هذه المؤامرة.

وابدى بيرس رهبته من ازدياد ضغط الرأي العام العالمي وقوى السلام ومثابرة الاتحاد السوفييتي المطردة لايجاد حل عادل، هذه المثابرة التي شاء بيرس ان يسميها «توثيق العلاقات السوفييتية - الامريكية». وجرته هذه الرهبة الى الاعتراف باعتماد حكومة اسرائيل الرفض منهجاً لها حين قال لمراسل «حدشوت» : «اذا واصلنا موقفنا الرافض ستضيع فرصة السلام». ولكنه اقترح بديلا للرفض اخر هو المفاوضات المنفردة في محاولة لخلق «وضع راهن» والهروب من مؤتمر دولي حقيقي باشتراك جميع الاطراف المعنية ولاسيما م.ت.ف.

وكشف بيرس، مرة اخرى، عن اوراقه حين قصر استعداده للمفاوضات على «زعماء عرب من طراز معين : حسني مبارك والملك حسين، الامر الذي يفسر تماما مدى استعداده لـ «السلام».

وادعى بيرس، في حديثه المذكور، بان هنالك «بعض القادة العرب الذين لا يسعون للسلام لانهم يعولون على الوضع الدمغرافي والتكاثر الطبيعي للفلسطينيين من اجل اخضاع اسرائيل (!!)». ويذكر هنا ان تكاثر عدد الفلسطينيين يقلق راحة حكام اسرائيل جميعا ويقض مضاجعهم قبل وبعد غولدا مئير. وهم يبحثون «بجدية» لايجاد حل لهذه «المشكلة» !

اهل الشهيدة سوزان

■ تتمة من ص ١ ■

عودتها للبيت وعندما ذهبنا للاستفسار عنها اجابت جدتي بانها لم تنم عندها في تلك الليلة، بل غادرت البيت في اليوم ذاته، توجهنا الى الشرطة، وقدمنا بلاغا بذلك.

«وفي يوم ١٩٨٧/٩/٢٧ نشرت صحيفة «القدس» في احدى صفحاتها اعلانا مرفقا بصورة وقعت القيادة القطرية للشرطة يفيد بالعثور على جثة مواطنة في منطقة باب العامود، عندما توجهنا الى الشرطة وبعد الكشف على الجثة، وجدنا ان القتيلة هي ابنتنا.

«عندئذ سألنا الشرطة عن سبب الوفاة وابلغتنا بان سوزان توفيت بعد ان القت بنفسها من سيارة تابعة لـ «حرس الحدود» الاسرائيلي، كان افراد الدورية اعتقلوها لانها لم تحمل بطاقة هوية تثبت شخصيتها وقد سجلت وفاتها بشكل رسمي يوم ١٩٨٨/٩/١٥».

ويضيف شقيقها قائلاً: «بعد ان تسلمنا جثة شقيقتنا سوزان لاحظنا اثار عنف على مؤخرة رأسها، خاصة عند منطقة الاذن، مما يشير الى انها قتلت في اثناء محاولتها مقاومة المعتدين».

واستبعد ان يكون مقتلها بسبب القاء نفسها من سيارة «حرس الحدود» حسبما تدعي الشرطة».

وفي هذا السياق يشير شقيقها الى التناقض بين اقوال الشرطة عندما ذهب لتسلم الجثة، وبين اعلان القيادة القطرية للشرطة فقد جاء على لسان الشرطة ان سوزان القت بنفسها من سيارة «حرس الحدود»، في حين ذكر الاعلان الصادر عن القيادة القطرية بانها وجدت مقتولة في باب العامود.

كما يتساءل شقيقها، لماذا ترفض الشرطة الاسرائيلية تسليمنا التقرير الطبي بظروف وملابسات مقتل سوزان، طالما ان ما تدعيه صحيح. ؟

هالو صباح الخير

مع معلم السياقة نبيه صايغ :

إجراءاتنا تأتي احتجاجاً على تحميلنا مسؤولية ينبغي ان تتحملها وزارة المواصلات

● معلمو السياقة في جميع انحاء البلاد توقفوا كلياً عن تحديد مواعيد تقديم امتحانات السياقة العملية [تيست] وذلك ابتداء من مطلع الشهر الجاري. وتأتي هذه الخطوة في اطار نزاع العمل المعلن بين نقابة معلمي السياقة ووزارة المواصلات. عن نزاع العمل ودوافعه تحدثنا مع معلم السياقة السيد نبيه صايغ من مدرسة «رانية» للسياقة في الناصرة.

○ ما هو الخلاف بينكم وبين وزارة المواصلات ؟

● نبيه صايغ : «السبب الاساسي هو طوابير طلاب السياقة الذين ينتظرون دورهم لامتحانات السياقة العملية. فمعدل الامتحانات بالنسبة لعدد الطلاب يصل في حيفا والشمال الى امتحان واحد لكل ستة طلاب في الشهر الواحد وتصل النسبة في اواسط البلاد والقدس الى ١:٧. اي انه على الطالب ان ينتظر ٥ - ٦ أشهر حتى يعين له موعد للامتحان العملي. فالوضع لم يعد يطاق بالنسبة للمعلمين».

□ كيف ؟

● نبيه صايغ : «ان غضب طلاب السياقة في هذه الحالة يوجه الى المعلمين والى سياراتهم. وحدث ان اعتدى طلاب سياقة في حيفا وتل ابيب على سيارات معلمي السياقة وحطموا زجاجها وأضروا بها. اننا لا نملك الصلاحية العملية لتعيين موعد الامتحان العملي ونحن غير مستعدين لقبول حالة المجابهة مع الجمهور. لتتحمل وزارة المواصلات المسؤولية».

□ وماذا فعلتم ازاء هذا الوضع ؟!

● نبيه صايغ : «توقفنا عن تحديد مواعيد الامتحانات وطلبنا الى طلابنا أن يتقدموا الى مكاتب الترخيص في المناطق لتفعل ذلك. هكذا كان قرار نقابتنا بالاجماع. وأوضحنا لوزارة المواصلات اننا نرفض اسلوب الآلة الحاسبة التي توكل اليها الوزارة تحديد مواعيد الامتحانات العملية».

□ وما هو مطلبكم ؟

● نبيه صايغ : «ان تزيد الوزارة من عدد ممتحني السياقة في البلاد لتقليص طوابير المنتظرين من الطلاب وخفض المعدل الى ١:٣. هذا بالدرجة الاولى، كما اننا نطالب منذ سنة واكثر بزيادة اسعار دروس السياقة. وقد نفذنا طلب الوزارة التوجه الى معهد خاص ليحتسب تكاليف درس السياقة (٤٠ دقيقة) وتحديد بدله. وأقر هذا المعهد وهو «مخون حيشيم» ان يكون سعر الدرس ٣١ ش. لمدة ٤٠ دقيقة وذلك في ٨٧/١/١ لكن الوزارة رفضت هذا الطلب وادعت بأن معطيات المعهد غير صحيحة. وذهبت ابعد من ذلك وحددت سعر الدرس بـ ٢٣ ش. اي ان هذا الطلب لم يستجب، أيضاً. وأشير هنا الى انه من الخطأ والتضليل ان تصور الوزارة الأمر على انه خلاف على رفع اسعار الدروس».

□ وماذا كانت ردود الوزارة ؟

● نبيه صايغ : «رفضت مطلب زيادة سعر الدروس وماطلت بالنسبة للمطلب الاول. وعدت ثم تنكرت للوعود. وأخيراً طلبت منا الانتظار مدة ثلاثة اشهر اخرى».

□ ولماذا ؟

● نبيه صايغ : «حتى تبت المحكمة العليا في التماس مستخدمي مكاتب الترخيص ضد نية الوزارة تحويل الامتحانات النظرية والعملية الى شركة خاصة تعمل الى جانب وزارة المواصلات. ومن المنتظر ان تبت المحكمة نهائيا في هذا الموضوع قريبا. والوزارة تدعي بأن تسلم شركة خاصة هذه المهمة سيؤدي الى تقليص طوابير طلاب السياقة بشكل كبير».

□ وما هو موقفكم ؟

● نبيه صايغ : «مبدئياً نرفض تحويل المهمات الى شركة خاصة ونؤيد بقاء الأمور في ايدي وزارة المواصلات على ان تحسن خدماتها. اما اذا تقرر اخراج هذه الخدمات من الوزارة فنحن اولى بذلك من اية شركة خاصة خصوصاً وان لدينا التجربة والامكانيات والخبرة».

(اجرى المقابلة : مرزوق حلبي)

تمييز صارخ ضد العمال العرب في مصنع «أكرشطاين» للبلاط

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص - يتضح من شهادة احد العمال العرب في مصنع «اكرشطاين» للبلاط في الشارون ان العمال العرب يعانون من تمييز فاضح في معاملة صاحب المصنع الذي يفرض عليهم شروط عمل مذلة من خلال التحكم بهم والتعامل معهم بقسوة وفظاظة.

ويقول هذا العامل انه حدث ان اشتغل في المصنع عامل عربي لمدة ١٧ عاما حتى تقوس ظهره الى ان منعه طبيب العمل من مزاولة اي عمل وحمل تقريرا طبيا لصاحب العمل الذي قال لهذا العامل : «اذهب الى الطبيب ليساعدك». واضاف بفظاظة : «ليس لك عندنا اية تعويضات».

والحالة هذه تنسحب على غيره من العمال العرب الذين يعانون من الام واوجاع وامراض بسبب الارهاق من الجهد الجسماني الذي يبذلونه لكنهم يختارون فيما يفعلون، رغم حيازتهم على تقارير وشهادات طبية.

ويشير العامل، الذي كان لمراسلنا معه هذا الحديث، الى ان عاملا يهوديا عمل لمدة ٤ سنوات حصل بعد تحريره من العمل على تعويضات بقيمة ٦ آلاف شيكل وحصل آخر ذو اقدمية ١٦ عاما على تعويضات بقيمة ٤٠ الف شيكل. اما العامل العربي الذي عمل لمدة ٢٤ عاما وفصل بدعوى انه لا يقوى على العمل بعد فلم يحصل الا على (١٤٠٠) شيكل تعويضات عن اتعابه وخدماته طيلة الـ ٢٤ عاما !

في جلسة فرع حيفا لنقابة المعلمين :

ممثلو كتلة «الجبهة» يطالبون بعدم التوقيع على اتفاقية الاجور الأخيرة

● حيفا - لمراسل خاص - عقد فرع حيفا في نقابة المعلمين جلسة له، يوم الاثنين الماضي، حضرها ممثلو كتلة «الجبهة» الاساتذه نبيل سمور ويحيى طه ومكرم سعيد.

وعارض ممثلو كتلة «الجبهة» في اثناء النقاش ما اورده رئيس الفرع، بن شبات، بشأن اتفاقية الاجور الاخيرة التي وقعت بين الحكومة والهستدروت العامة وسيسرى مفعولها لستة اشهر فقط، وبالاخص قوله ان النية في نقابة المعلمين تتجه للتوقيع على هذه الاتفاقية.

وطالب مكرم سعيد برفض اتفاقية الاجور الاخيرة من منطلق ان المعلمين يطالبون بتقليص ساعات العمل في الاسبوع بحيث لا تزيد عن (٤٠) ساعة وليس (٤٥) او (٤٧) ساعة. وهذا الامر من شأنه ان يجعل عدد ايام العمل في الاسبوع (٥) ايام بحيث توزع (٩) ساعات لكل يوم عمل. وتساءل سعيد : هل تضمن اتفاقية الاجور الاخيرة دفع الزيادة البالغة (٧٥) شيكل التي اقرت مؤخرا بشكل تراجعي منذ ١٩٨٧/٤/١ ؟

وطالب نبيل سمور بان يتدخل الفرع فورا لحماية المعلمين الذين يعارضون دخول صفوف فيها اكثر من (٤٠) طالبا.

وطالب يحيى طه باستمرار نقابة المعلمين في تزويد غرف الهيئات التدريسية بالثلاجات وغيرها.

واعترف بن شبات، في اثناء تلخيصه، بان الاتفاقية لا تضمن دفع العلاوة بشكل تراجعي. واكد انه يحق لاي معلم او معلمة الا يدخل اي صف يزيد عدد تلاميذه عن (٤٠) تلميذا وعليهم التوجه او الاتصال فورا مع فرع النقابة في حيفا. اما بالنسبة لتزويد غرف الهيئات التدريسية بالثلاجات فاشار الى ان الوزارة اوقفت تقديم مثل هذه الخدمات ولم يعط الاسباب الواضحة.

نصف مليار دولار ديون حركة الكيبوتس القطري!

● تل أبيب - وصلت ديون الكيبوتسات التابعة لحركة «الكيبوتس القطري»، هذه الأيام، نصف مليار دولار بدون الفائدة. وبلغت ديون السنة الاخيرة لوحدها ٨٠ مليون دولار رغم سياسة التقشف والتقليصات التي اعتمدتها كيبوتسات الحركة.

هذا ما أعلنه سكرتير الحركة، أفرايم روزين، في مقابلة لصحيفة حركة «الكيبوتس القطري» عشية اعتزاله منصبه. وقال روزين أن كيبوتسات الحركة غير قادرة على تمويل مستوى المعيشة الذي اعتاد عليه أعضاء الكيبوتسات وان هنالك حاجة ماسة لمواصلة سياسة التقشف والتقليصات.

وبين ما قاله روزين، وهو رجل اقتصاد وادارة، ان الحل لأزمة ديون «الحركة» سياسي وهنالك ضرورة للمعركة الشعبية التي تخوضها حركة الكيبوتسات والموشافيم من أجل الغاء الفائدة على الديون وجدولة الديون من جديد.

وكشف روزين في حديثه عن وجود عدد من الكيبوتسات في حركته كانت ستحل نفسها وتعلن الافلاس لولا سياسة المساعدات المتبادلة التي اعتمدتها الحركة.

● يؤيد عودة «مبام» الى «المعراخ» ●

ولدى تطرقه الى الأوضاع السياسية قال روزين انه يؤيد عودة حزبه الى «المعراخ» وضد القمة ائتلاف بين حزبه و«راتس» وكتل يسارية صغيرة. وقال ان حركته وحزبه سيحددان طريقهما السياسية في موعد قريب من موعد الانتخابات البرلمانية.

● مصاعب في «تكام» ●

هذا، ويذكر ان حركة الكيبوتس الموحد - «تكام» - تعاني هي كذلك مصاعب مالية حادة وانها تنتظر الدعم الحكومي لها. وكان سكرتير الحركة أهرون يدلين، قال ان الحكومة لم تقدم لحركته أي دعم مالي رغم مرور أسابيع على الاتفاق بشأن ذلك.

رياضة

كاسباروف وكاربوف يلتقيان في إشبيلية



● كاسباروف (الى اليمين) وكاربوف في جولة ودية ●

(صورة خاصة من وكالة «نوفوستي»)

● مدريد - «و.ص.ف» - وصل بطلا العالم السوفييتيان في الشطرنج الحالي والسابق، غاري كاسباروف وأناتولي كاربوف، يوم الجمعة الماضي، الى مدينة اشبيلية في جنوب اسبانيا.

ومن المقرر أن تجري بين البطلين السوفييتيين مباراة للفوز باللقب العالمي، وذلك يوم ١٢ تشرين أول الجاري.

الزعبي الى هبوعيل سخنين

■ حيفا - من اسعد تلحمي - من المتوقع ان يتم صباح اليوم، الاحد في مكاتب اتحاد كرة القدم الاسرائيلي التوقيع على نموذج اعارة اللاعب محمد زعبي، صانع العاب مكابي اخاء الناصرة، الى فريق هبوعيل سخنين، من فرق الدرجة الثانية.

وكان الاتفاق المبدئي بين فريقي الناصرة والاخاء قد تم فجر امس الاول (الجمعة) عقب اجتماع مطول بين ادارتي الفريقين اصرت فيه ادارة هبوعيل سخنين على طلب استعارة خدمات الزعبي بعد ان انضم الاخوان مغربي، يوسف وجميل، اللذان تدربا في صفوف الفريق السخنيني خلال اكثر من شهر الى فريق الاخاء على الرغم من ان اللاعبين الحيفاويين (التابعين رسميا لمكابي حيفا) وقعا على اتفاقية مع ادارة سخنين للعب في صفوف الفريق في الموسم الوشيك الا ان ادارة مكابي حيفا رفضت تسريحهما الى فريق لا ينتمي الى مركز «هبوعيل» ومقابل اي ثمن.. !!

وفاجأ قرار انضمام يوسف وجميل الى صفوف الاخاء اداريي سخنين الذين سارعوا الى التفتيش عن بديل وكان الحل بموافقة ادارة الاخاء على تسريح الزعبي بدون مقابل على ان تحوّل المبالغ التي استلمها اخوان مغربي من فريق سخنين الى صندوق الاخاء.

وعلمنا من احد اداريي فريق هبوعيل سخنين انه «لم يكن بد امام ادارة الاخاء سوى تسريح الزعبي لانه بامكان ادارة سخنين تقديم دعوى ضد الاخوين مغربي والحيلولة دون انضمامها الى فريق اخر بناء على الاتفاقية بين الطرفين».

بالمقابل اكد اداري الاخاء السيد عاصم عجلي ان تسريح الزعبي تم بعد ان تبين انه غير معني بالاستمرار في فريق الاخاء وبعد ان سمحت له الادارة باجراء مفاوضات مع اي فريق يرغب في ضمه. واضاف عجلي ان اتفاقا مسبقا ورائه كان تم بين ادارة الاخاء وادارة مكابي حيفا قضى بان ينتقل الاخوان مغربي الى فريق الاخاء فقط. والاكثر من هذا ان حيفا ابدت استعدادها لاعارة خمسة لاعبين لفريق الاخاء !



● محمد الزعبي ●

الحجز على كأس «جول ريميه»

● باريس - «و.ص.ف» - قرر الاتحاد العالمي لكرة القدم الحجز على كأس «جول ريميه»، الذي يحتفظ به المنتخب البرازيلي بعد فوزه بكأس العالم في كرة القدم لثلاث مرات.

ويأتي قرار الاتحاد العالمي جراء تراكم الديون على الاتحاد البرازيلي بما قيمته (٤) الاف دولار.

ومن الجدير ذكره ان الكأس هو نسخة مقلدة، اذ سرق الاصل في العام ١٩٨٢.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ٤ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

جنديان من «حرس الحدود» يختطفان فتاتين عربيتين

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقدم جنديان من «حرس الحدود» على فعلة نكراء في الطيرة حيث قاما باختطاف فتاتين عربيتين من يافا كانتا في طريق العودة الى بلدهما بعد زيارة الى معلمتها في الطيرة.

ففي صباح يوم الجمعة ١٠/٢ وبينما كانت الفتاتان (١٥ ـ ١٦ سنة) تقفان في محطة التاكسيات في المدخل الجنوبي للقرية تنتظران سيارة تنقلها الى مبتغاها توقفت امامها سيارة جيب عسكرية وفيها جنديان من افراد «حرس الحدود» وامراها بالصعود الى السيارة. وعلى الفور سافرت السيارة بالفتاتين وعرجت على اقرب بيارة تابعة لشركة «مهدرين» في الارض المصادرة. وبعد اختفاء دام حوالي ٢٠ دقيقة عادت السيارة من جديد وحين اقتربت من المحطة المذكورة انفجرت الفتاتان بالصراخ والعويل فهرع سائقو السيارات والمارة وخلصوها من السيارة حيث كانت ملابسها ممزقة وكان شعر رأسيهما منفوشا. وروت الفتاتان ان الجنديين اقتادهما بحجة انهما يريدان اجراء تفتيش عن مخدرات (!).

هذا وقد سجل سائقو سيارات الاجرة نمرة السيارة العسكرية وهي ٦٧٣٧ ودونتها الفتاتان قبل ان تعودا الى يافا.

وعقب رئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي، على الحادث فقال بانه سوف يتصل مع سلطات الشرطة، بعد انقضاء العيد (اليوم الاحد)، وانه سيقدم احتجاجا شديدا على هذا الاعتداء الغاشم واضاف أنه سيطلب، رسمياً، من المسؤولين منع افراد «حرس الحدود» من دخول الطيرة لانه لا مبرر لوجودهم، واذا ما كانت هناك حاجة لملاحقة قضايا جنائية فهذا من اختصاص الشرطة.

إعتداء عنصري على عمال عرب في حيفا

● حيفا ـ تعرض ١٢ عاملا عربيا يعملون في فندق الشبيبة «زميره» في حيفا، امس الاول الجمعة، الى اعتداء عنصري نفذه عشرات المتصهرين اليهود.

لقد ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس السبت، ان حوالي ٥٠ شابا يهوديا اقتحموا الفندق، امس الاول الجمعة، وانقضوا على العمال العرب الـ (١٢) الذين تواجدوا في المكان وانهالوا عليهم بالضرب بالعصي والقضبان الحديدية والادوات الحادة.

وقد اسفر الاعتداء، حسبما ذكر التلفزيون، عن اصابة اثنين من العمال العرب جراح احدهما متوسطة حيث اصيب برأسه، اما جراح الثاني فهي خفيفة.

● دجاجة للتخلص من الخطايا ●



● زوج من المتدينين اليهود، من حي «مينا شعاريم» في القدس، يديران دجاجتين خلف رأسيهما ـ ايماناً منهما بأن هذه الشعائر تمتص الخطايا من نفسيهما. وهما يؤديان هذه الشعائر (الخميس الماضي)، مثلما يفعل زملاؤهم في الايمان، استقبالا ليوم الغفران الذي صادف امس، السبت ●

(صورة من وص.ف).

ابعاد طاقم «حدشوت» الرياضي من صفوف نقابة الصحفيين

● القدس ـ قررت لجنة نقابة الصحفيين في تل ابيب، في نهاية الاسبوع الماضي، ابعاد محرري ومراسلي الملحق الرياضي في صحيفة «حدشوت» من صفوف النقابة، لأنهم خرقوا قرار النقابة العامة للصحفيين القاضي بالامتناع عن اصدار الملاحق الرياضية يوم الخميس ٨٧/١٠/١ احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على الصحفيين.

وكانت صحيفة «حدشوت» خرقت القرار وأصدرت ملحقها الرياضي يوم الخميس ٨٧/١٠/١ غير ملتزمة بقرار نقابة الصحفيين.

وعقب احد محرري الصفحات الرياضية في «حدشوت» على قرار لجنة النقابة في تل ابيب بالقول انه «قرار تعيس» وانه الخطأ الثاني للنقابة خلال اسبوع. وقال ان الخطأ الاول كان القرار بالامتناع عن تغطية اخبار فريق وادارة ولاعبي «بيتار القدس».

قرار تعليق مشروع محطة «صوت أمريكا» يثير ردود فعل متضاربة

● تل أبيب ـ أثار قرار الادارة الأمريكية تعليق مشروع اقامة محطة البث «صوت أمريكا» في اسرائيل، الذي كان من المقرر الشروع في اقامته في منطقة العربة، أثار ردود فعل متضاربة لدى سكان المستوطنات في المنطقة.

وكان وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتس أبلغ نظيره الاسرائيلي بان الادارة الأمريكية قررت تعليق المشروع بسبب مصاعب مالية.

ونقلت صحيفة «دفار» (٨٧/١٠/٢). عن أحد المستوطنين في العربة قوله: «انني أرى في تعليق المشروع بركة فقط. فقد باعونا أصلاً بحفنة عدس. فالمحطة كانت ستتحول الى قاعدة أمريكية استراتيجية ولماذا علينا ان نقف في الوسط بين الأمريكيين والروس ؟». أما أحد سكان مستوطنة «حتسيبة» فقال: «لم يفحص أحد ما هو الضرر البيئي الذي كان سيترتب على الاشعاع المنبعث من المحطة. واذا كان هناك من اعتقد ان المشروع كان سيؤدي الى انطلاقة في تطوير منطقة العربة فانه ارتكب خطأً فادحا. فالأمر كان سيجلب علينا الكارثة فقط. فمثلما «اكلناها» في اقامة المطارات الجديدة في النقب كذلك في هذا المشروع. انني أبارك قرار تعليق المشروع. لكن لا يحسبن أحد أنه جاء لسواد عيوننا».

أما رئيس بلدية ايلات، رافي هوخمان، فأعرب عن خيبة أمله جراء تعليق المشروع قائلاً ان اقامته كانت ستدفع عملية تطوير المنطقة! وأشار الى ان قسماً كبيراً من عمال المحطة كانوا سيقطنون في ايلات وان تعليقه خسارة للمدينة.

ويذكر ان محطة «صوت أمريكا» كانت ستبث برامج دعائية في مركزها التحريض ضد الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية باعتبارها حلقة من حلقات الحرب الباردة التي تشنها الادارة الامريكية ضد الحركة الشيوعية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

انخفاض احتياطي العملات الاجنبية بـ (٢٩) مليون دولار

● تل ابيب ـ انخفض حجم احتياطي اسرائيل من العملات الصعبة، في شهر ايلول المنصرم، بمبلغ (٢٩) مليون دولار. ووصل حجم هذا الاحتياطي، بعد هذا الانخفاض، الى (٤) مليارات و (٥٣٢) مليون دولار.

وافادت معطيات بنك اسرائيل، التي نشرت يوم الخميس، بان الحكومة طبعت، في الشهر الماضي، اوراقا نقدية بقيمة (١٦٩) مليون ش.ج قذفتها الى سوق التداول. ويتوقع ان تقذف الحكومة، خلال تشرين الاول الجاري، مبالغ طائلة جراء تحويل ملايين الشواقل الى البنوك لتخفيف حدة ازمة السيولة النقدية للبنوك وذلك بموجب القرارات التي اتخذها الطاقم المشترك لبنك اسرائيل ووزارة المالية لشؤون الاستثمار، في اواسط الاسبوع، للحيلولة دون رفع نسبة الفائدة التي تجبيها البنوك لقاء السحب الزائد.

ويذكر ان اسرائيل سوف تتلقى، هذا الشهر، «المساعدة» الامريكية الاعتيادية بمبلغ مليار و (٢٠٠) مليون دولار.

توقع فصل مئات المستخدمين من «رفائيل» بعد موسم الأعياد

● تل أبيب ـ تشرع ادارة شركة «رفائيل» ـ سلطة تطوير الوسائل القتالية ـ في الايام القليلة القادمة، ومن المرجح ان يكون ذلك بعد موسم الأعياد العبرية، في تنفيذ «خطة اشفاء» في مصانع الشركة تقضي بفصل مئات المستخدمين وعلى رأسهم العاملين بواسطة مقاولين خاصين.

وذكرت صحيفة دفار (٨٧/١٠/٢) التي نشرت الخبران وزير «الأمن» كان بحث مع المسؤولين في وزارته الوضع في «رفائيل» وتقرر ان يعطي الوزير والمسؤولون الدعم الكامل لمدير «رفائيل» العام في تنفيذ «خطة الاشفاء».

ويذكر ان «رفائيل» هي شركة حكومية ضمن المجمع العسكري الصناعي وان وزارة «الأمن» كانت أقرت «خطة الاشفاء» القاضية بتقليص بعض الانشطة ودمجها ببعضها البعض.

حريش ينفي موافقته على إعطاء أرقام هوية مميزة لمواليد خارج البلاد

● تل أبيب ـ احتج المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، على ادعاءات بعض المسؤولين في وزارة الداخلية بانه أذن للوزارة باعطاء أرقام هوية مميزة للاطفال الاسرائيليين الذين يولدون في الخارج أو يجري استقدامهم من الخارج للتبني.

وكانت وزارة الداخلية عمدت، في السنوات الأخيرة، الى اعطاء ارقام هوية مميزة تبدأ بالرقمين (٢٠). وفي اجتماع مع مسؤولي الجهاز القضائي، يوم الخميس الماضي، تقرر أن تتعامل الوزارة مع الأطفال المولودين في الخارج أسوة بالأطفال مواليد البلاد وأن تستجيب لطلب آباء يرغبون في استبدال أرقام الهوية التي أعطيت لابنائهم بالتبني وتبدأ بـ (٢٠) للتمييز.

أما مسؤولو الوزارة فاعلنوا في ختام الاجتماع بما معناه ان حريش أعطى موافقته للابقاء على نظام تمييز المواليد خارج اسرائيل في مجال أرقام الهوية.

سرقة بنك في الطيرة للمرة الثانية

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ سطا ثلاثة مسلحين مقنعين، صباح يوم الجمعة ١٠/٢، على فرع بنك لئومي في مركز بلدة الطيرة، حيث اقتحم اثنان منهم البنك وبقي ثالثهم في السيارة في حالة استعداد للانطلاق، وتحت تهديد السلاح حمل المقتحمان صندوق النقود (جارورا) بكل ما فيه ولاذ ثلاثتهم بالفرار.

هذا وكان احد المواطنين قد اتصل بالشرطة فور شروع اللصوص بتنفيذ فعلتهم، لكن افراد الشرطة حضروا، كالعادة، بعد خراب بصره، وراحوا «يبحثون» عن الجناة في الشوارع.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها السطو على هذا البنك خلال فترة قليلة نسبيا.

رؤساء البلديات في الشمال يطالبون بفصل الانتخابات البلدية عن انتخابات الكنيست

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رؤساء البلديات من الليكود والمعراخ في الشمال انهم لا يؤيدون اجراء انتخابات البلديات سوية مع انتخابات الكنيست وانهم أبلغوا قادة حزبيهما بهذا الموقف.

زاكد رئيس سكرتارية بلديات مدن التطوير رئيس مجلس مجدال هعيمق، شاؤول عمور، في نشرة «اخبار الشمال»، امس الاول، انه يجب اتاحة الفرصة للشعب ان ينتخب رؤساء واعضاء السلطات المحلية باقل ما يمكن من التأثيرات الحزبية. وعليه يجب فصل الانتخابات. وقد ايده في ذلك ايضا رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحم ارياب (معراخ).

خوفا على «سلامة» رئيس الحكومة

الشرطة تعتقل العمال العرب حتى انتهاء زيارة شمير

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه الينا احد العمال العرب العاملين في طبريا شاكيا من الاجراءات «الامنية» الهوجاء التي قامت بها شرطة طبريا ضد خمسة من العمال العرب لدى زيارة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى مكان عملهم.

وكما جاء في رواية ذلك الكادح انه في يوم الثلاثاء الماضي (٩/٢٩) فوجيء العمال العرب في منطقة بردتيت ـ افيكيم في طبريا بقدوم قوة من الشرطة و «حرس الحدود». وطلبوا من العمال الخمسة العرب ان يقفوا في احدى الزوايا. ووضع فوقهم جنديان يشهران السلاح في حالة استعداد تام للاطلاق. وراحا يحققان معهم حول فترة عملهم ان كانوا جددا ام قدامى وماذا يعملون ومن اين هم وما هو رأيهم والخ.. واستمر هذا الحجز الاهرابي لمدة ربع ساعة. وتبين فيها بعد ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير زار المنطقة في هذه الاثناء وان عملية الحجز جاءت في اطار «الاجراءات الامنية للحفاظ على سلامة شمير» !!

اعتداءان عنصريان على شبان عرب في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «كول هعير» المقدسية في عددها امس الاول الجمعة، عن اعتداءين على شبان عرب في القدس خلال الاسبوع الماضي.

ووقع الاعتداء الاول في حي «بات» المتداخل بقرية بيت صفافا فبينما كان منير عليان (١٥ عاما) من بيت صفافا برفقة شقيقه يشتريان الفلافل صب شاب يهودي العصير على شقيق منير. ولما اعترض منير عليان على هذا ضربه الشاب اليهودي بالزجاجة فجرحه في وجهه. وقال منير لمراسل «كول هعير» انه نزف دما ولم يحرك الموجودون ساكنا فعاد الى بيت اهله نازفاً ومن هناك نقل الى المستشفى. وبعد الاتصال بالشرطة اعتقل المعتدي في حين كان يحاول الدخول الى كنيس» للاختفاء! واعترف بالاعتداء دون اي سبب واطلق سراحه دون كفالة.

وجرى الاعتداء الثاني في باص «٢٥» في ساعة متأخرة من الليل حيث جرت مشادة كلامية بين الطالب عبد قاسم (من طيرة المثلث) على خلفية كونه عربيا وصديقته اجنبية. وتدخل بعض رجال الشرطة الذين كانوا في الباص.

وقال احدهم: «اذهب وفتش عن صديقة من المناطق المحتلة» ثم انزل الشاب وصديقته من الباص ونقلوا الى شرطة المسكوبية. وبعد احتجاز دام ٣ ساعات قال المحقق لعبد قاسم: «انسى الموضوع». الا ان صديقته الاجنبية التي تعتد لم هذا الروتين على حد تعبير «كول هعير» فقد اصرت على تقديم شكوى ضد الشرطة.

وفاة موشي حوڤاف

● تل أبيب ـ نعي راديو «صوت اسرائيل» المذيع القديم موشي حوڤاف الذي توفي في كوبنهاجن، أمس الاول الجمعة، اثر نوبة قلبية حادة.

وذكر الراديو ان حوڤاف كان يشغل في كوبنهاجن، في الفترة الاخيرة، منصب مبعوث «الكيرن كييمت» في الدول الاسكندنافية.

ويذكر ان موشي حوڤاف هو من أوائل المذيعين في الراديو الاسرائيلي لا بل أشغل، لعدة سنوات، منصب مدير الراديو.

اضراب انذاري في مصنع كيتان نتسيرت عيليت

* الاضراب جاء بعد ان دام استهتار ادارة المصنع بمطالبهم سبعة اشهر ● العمال ١٦٠ عاملا يهوديا وعربيا) يطالبون بزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ * «اجورنا لا تتعدى ٦٠٠ شيكل.. هل يريدوننا ان نشحد» ؟! * سهيل دياب : وحدتكم هي الاساس، والجبهة معكم *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المئة وستون عاملاً اليهود والعرب في قسم النسيج في مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت الاضراب الانذاري لمدة ورديتي عمل (بعد ظهر الخميس ويوم الجمعة الاخيرين) وذلك احتجاجاً على رفض اصحاب المصنع وادارته الاستجابة الى مطالبهم بزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪.

وقد التقى مندوب «الاتحاد» مع عدد من العمال المضربين فذكروا له ان معركتهم بدأت منذ ١٥ من آذار ١٩٨٧ حين بعثوا بعريضة موقعة من جميع العاملين الى مدير المصنع يشرحون لهم فيهم وضعهم الاقتصادي الصعب ويطالبون بزيادة في الاجور بنسبة ٢٠٪. وقد مضت على هذه العريضة عدة اشهر. الا ان ادارة المصنع واصحابه (شركات الهستدروت ايضاً لها حصة كبيرة من المصنع وادارته) لم يتكلفوا حتى بالرد على العريضة. وفي ٢٦ آب الماضي، اي بعد اكثر من خمسة اشهر، بعث العمال برسالة تذكير. فاستدعي (!) احد العمال.. الذي «اتهم» بأنه كتب الرسالة بخط يده.. وقال له المدير : «خط يدك جميل جداً». وكان هذا الرد بمثابة رفض مبطن للمطالب العمالية ما لبث ان ابلغوا به رسمياً بعد ايام.

على اثر ذلك اعلن العمال الاضراب الانذاري عن العمل لمدة ٤ ساعات يوم ٨٧/٩/١٨ وذلك في فرعي النسيج والغزل (وهما من اكبر اقسام المصنع). فحضر مندوب الهستدروت، رئيس الدائرة المهنية في مجلس عمال نتسيرت عيليت، بويم. وعقد اجتماع بين الادارة والهستدروت ولجنة العمال. وانتهى بوعد من الهستدروت ان تعطي جوابا بعد اسبوعين ويتعهد من بويم انه سيكون شخصيا على رأس المضربين اذا لم تستجب الادارة. وبناء عليه عاد العمال الى العمل كالعادة بل زاد انتاجهم بنسبة حوالي ١٠٪. ومر الاسبوعان فطلبوا تمديدها الى ما بعد عيد رأس السنة. وفي يوم الخميس الماضي عقد اجتماع آخر اتضح فيه ان ادارة المصنع ترفض الاستجابة لطلب العمال. وان لجنة العمال، القائمة منذ ٥ سنوات دون تغيير، تراجعت عن مطالب العمال. واما مندوب الهستدروت فاختفى لكي لا يرى العمال صورة وجهه ويسألوه عن تعهداته.

والغريب ان ادارة المصنع، التي رسمت مخططاً متكاملا لضرب كفاح العمال، قامت بالاعلان عن اخراج جميع عمال قسم النسيج (١٦٠ عاملا يهوديا وعربياً) الى الاذن السنوي لمدة اسبوعين ابتداء من اليوم الاحد. وراح رئيس قسم القوى البشرية في المصنع، وديع نحاس، بتهديدهم بالفصل من العمل وبجلب الشرطة اذا لم يعودوا الى العمل.

في ضوء كل هذا اعلن العمال الاضراب يومي الخميس والجمعة. وسيقومون بالاتصال مع الادارة ومجلس العمال خلال فترة العطلة لمتابعة قضيتهم. وقد التقوا امس السبت مع النقابي الجبهوي عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سهيل دياب، فأكد وقوف الجبهة مع نضالهم. ودعاهم الى الوحدة لأنها الأساس لنجاح معركتهم وذكرهم بالمعركة التي خاضوها في العام ١٩٨٤ والتي نجحت الادارة بتآمر مجلس عمال نتسيرت عيليت في كسرها نتيجة المساس بوحدتهم. واعلن ان الجبهة ستطرح قضيتهم امام الهيئات القطرية للهستدروت وستسعى لتفعيلها في الدفاع عنهم. وكذلك الامر بالنسبة لمجلس عمال الناصرة الذي يجب ان يأخذ دوره اذ ان هناك حوالي المئة عامل من بين المضربين من عمال الناصرة وقراها.

هذا وأوضح العمال ان ادارة المصنع لم تدفع زيادة أجور لهم منذ ٣ سنوات. واطلع مندوب «الاتحاد» على مرتبات سبعة من العمال فكان اعلاها مرتب العامل المهني الميكانيكي وليد ابو ناجي (القدمية ٨ سنوات وأب لاربعة اولاد) ـ ٧٥٠ شيكل. اما صلاح ابو حسين ١٦١ سنة اقدمية واب لـ ١٣ ولداً) فمرتبه ٦٥٠ شيكل. والمرتب نفسه يحصل عليه عاصم ارشيد (اقدمية ١٤ سنة وأب لولد واحد) وعبد ابو حسين (اقدمية ١٤ سنة وحاصل على شهادة عامل متفوق واب لأربعة اولاد) وتميم ابو جاموس (اقدمية ١٥ سنة واب لثمانية اولاد) ومحمد حسن (وهو مهندس عاطل عن العمل اضطر الى العمل في المصنع منذ سنة). واما العامل ناصر ابو حسين فلا يتعدى مرتبه ٦٠٠ شيكل. وقال احدهم ـ يريدوننا ان نشحد. فالمعاش لا يكفي لاجرة لبيت والماء والكهرباء والطعام. وقال آخر : تراهم يدفعون المال ليعيش وينمو الورد في المصنع ويضنون علينا بالاجور. وكشف ثالث ان ادارة المصنع ترفض منحهم الحليب مع ان عملهم يثير غباراً بينما يعطى الحليب للموظفين في المكاتب (غالبيتهم الساحقة من اليهود).

مَنْ قتل الجندي حانوخ ديمنان ؟

● كانت له نزاعات شخصية مع اشخاص من كريات آتا ●

● تل ابيب ـ الجندي حانوخ ديمنان، الذي وجد مقتولاً في الاسبوع الماضي في حقول كيبوتس «كفار مسريك» قرب عكا بعد ان هاجر من هولندا قبل سنوات وتهود ثم انضم الى الجيش الاسرائيلي، سكن في كريات آتا قبل مقدمه الى عكا.

ورغم التهويش والاستعداء، اللذين عمدت اليهما وسائل الاعلام الصفراء ضد العرب باعتبار ان ديمنان قتل على خلفية «امنية»، الا ان تحقيق الشرطة في الموضوع اتخذ الان اتجاهات جديدة ـ هذا ما ذكرته كل وسائل الاعلام نفسها. وقد اعلن قائد الشرطة، دالهد كراوس، اكتشاف معلومة جديدة من شأنها ان تسهم في التوصل الى نتيجة. ورفض الافصاح عن ماهية هذه المعلومة.

ولكن صحيفة «حدشوت» ذكرت، امس الاول الجمعة، ان التحقيق امتد الان حتى كريات آتا وان جيرانه السابقين هناك اكدوا للمحققين ان ديمنان كان على خلاف مع اشخاص من كريات آتا على خلفية غير «امنية» طبعاً.

هذا وسوف ينقل جثمان ديمنان اليوم الاحد الى هولندا حيث سيدفن هناك بناء على طلب ذويه.

قيمة صادرات المجوهرات في ايلول ـ ٢٢٠ مليون دولار

● تل ابيب ـ وصل حجم الصادرات الاسرائيلية من فرع المجوهرات، خلال شهر ايلول المنصرم، الى (٢٢٠) مليون دولار ـ اي بزيادة نسبتها ٢٠٪ عن حجمها في ايلول من العام الماضي ١٩٨٦.

وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، يوم الخميس الماضي، بأن قيمة الصادرات من المجوهرات بلغت، منذ بداية هذا العام وحتى نهاية ايلول المنصرم، (١.٥) مليار دولار ـ اي بزيادة نسبتها ٣٣٪ عن قيمتها في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وتتوقع مصادر فرع المجوهرات ان يصل اجمالي الصادرات من هذا الفرع حتى نهاية العام الجاري الى حوالي (٢) مليار دولار.

هذا، وعزت المراقبة على فرع المجوهرات في وزارة التجارة والصناعة هذا الارتفاع الكبير في صادرات المجوهرات الى مواصلة العمل في الاحجار من الحجم الكبير.

أطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يعودون الى اجراءاتهم التباطؤية، ابتداء من صباح اليوم

* قطاعات أخرى واسعة من العاملين في جهاز الصحة تستعد للانضمام الى دائرة الاضرابات الكفاحية * الحكومة تبحث الموضوع في جلستها اليوم *

● تل ابيب ـ يستأنف الاطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، صباح اليوم الاحد، اجراءاتهم التباطؤية الاحتجاجية التي كانوا اوقفوها عشية «يوم الغفران»، في نهاية الاسبوع المنصرم.

ويواصل الاطباء اجراءاتهم بموجب القرار الذي اتخذته منظمة اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» في ختام جلسة صاخبة استمرت اكثر من خمس ساعات يوم الخميس الماضي. وقد بحثت، في الجلسة، اقتراحات لتصعيد الاجراءات. الا ان الرأي استقر، في النهاية، على مواصلة الاجراءات بشكلها ومقاييسها الحالية.

وتشمل هذه الاجراءات اعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة مختلفة من المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية بحيث يجري العمل فيها بموجب انظمة العمل في ايام السبوت ـ اي اغلاق العيادات الخارجية التابعة لهذه المستشفيات (التي يشملها الاضراب) وعدم اجراء عمليات جراحية الا في حالات الضرورة القصوى وعدم استقبال مرضى جدد.

وبموجب القرار ستنفذ هذه الاجراءات اليوم (الاحد) في مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى «هعيمق» في العفولة. اما غدا الاثنين فسوف تنفذ الاجراءات في مستشفى «كابلن» في رحوبوت وفي مستشفى «ليفنشطاين» في رعنانا.

هذا وستعقد ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، مساء اليوم، جلسة خاصة لبحث اجراءات الاطباء في المستشفيات التابعة لها ولبحث مطالب الاطباء.

ويذكر ان الاطباء ينفذون اجراءاتهم هذه احتجاجا على رفض ادارة «كوبات حوليم» تلبية مطالبهم التي تدور حولها مفاوضات منذ اكثر من اربعة اشهر دون احراز اي تقدم. وتتلخص هذه المطالب في رفع الاجور وتحسين ظروف العمل عن طريق زيادة عدد الملاكات والتوصل الى تسوية بشأن تشغيل غرف العمليات الجراحية في وردية ثانية.

ومن جهة اخرى، يستعد الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون في المختبرات الطبية في منطقة تل ابيب لتجديد اضراباتهم خلال اليومين القادمين بعد ان كانوا اوقفوها في نهاية الاسبوع الماضي بسبب «يوم الغفران».

وعلى الصعيد نفسه من المتوقع ان يعود الاطباء المخدرون خلال الايام القليلة القادمة، الى الاضرابات التي كانوا اوقفوها قبل اكثر من اسبوعين. وينتظر، ايضا، ان ينضم الى دائرة الاضرابات في الجهاز الصحي الممرضون والممرضات ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات على خلفية نزاعات العمل التي كانوا اعلنوها احتجاجا على المماطلة في تلبية مطالبهم.

وازاء هذا التدهور الحاصل في جهاز الصحة والخدمات الصحية جراء عودة الغليان الى قطاعات العاملين فيه، تجري الحكومة في جلستها الاعتيادية اليوم، بحثا حول الوضع في جهاز الصحة بناء على طلب وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي ـ الموزلينو، التي كانت حذرت، في نهاية الاسبوع الماضي، من خطر انهيار جهاز الصحة والخدمات الصحية في البلاد بسبب النقص في الميزانيات !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٥ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١٢ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٢١ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة ●
יום שני - 5.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 121/44 - 5.10.1987 - Price: 60 Agorah

سفينة تحمل علم البحرين في ميناء حيفا !

● تل ابيب - بدأت احواض السفن الاسرائيلية في ميناء حيفا، مساء امس، باجراء التصليحات اللازمة على سفينة تجارية صغيرة تدعى «رومانا» تحمل العلم البحراني.

هذا ما ذكره راديو اسرائيل، مساء امس. وأضاف الراديو ان السفينة تابعة لرجل أعمال اسباني وقد حدث عطل على محركها في أثناء رحلة بحرية فاضطرت الى طلب اجراء التصليحات في احواض السفن في حيفا.

وكانت سفينة حربية اسرائيلية اكتشفت، امس الاول، السفينة التجارية خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية قبالة حيفا وطلبت الى طاقمها البقاء خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية ريثما يتم تسوية الأوراق اللازمة لدخولها الى ميناء حيفا. وسمح للسفينة بالدخول امس الى الميناء لاجراء التصليحات اللازمة.

مظاهرات شعبية احتجاجية في مدن ومخيمات القطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عمت قطاع غزة المحتل، أمس، موجة احتجاج شعبية شملت المدن والمخيمات الفلسطينية تعبيراً عن السخط على جريمة اطلاق النار على مواطنين عزل، مساء الخميس الماضي، بالقرب من حاجز عسكري نصبه الجيش على مشارف مخيم «البريج» والتي أسفرت عن استشهاد ثلاثة مواطنين من القطاع.

وجرت مظاهرات صاخبة في الجامعة الاسلامية في غزة وفي مخيم «البريج» وفي جباليا ومخيم الشاطىء، ومدينة دير البلح، مسقط رأس الشهيد محمد عبد الرحمن ابو عبيد.

وقد اعترضت قوات جيش الاحتلال ودوريات «حرس الحدود» المتظاهرين وفرقتهم بالقنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية.

وأفادت التقارير الواردة من مدن ومخيمات القطاع أن الجنود أطلقوا عيارات نارية بالهواء بصورة مكثفة لتفريق المتظاهرين.

هذا وواصلت وسائل الاعلام الرسمية المحلية تعتيمها الاعلامي حول ما يدور في القطاع المحتل وتجاهلت كليا المظاهرات التي شهدها القطاع أمس.

في هذا العدد، أيضاً :

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تهطل، اليوم الاثنين، امطار في شمال البلاد ومركزها وهنالك احتمال حدوث عواصف رعدية. ويتوقع ان يستمر هطول الامطار غداً الثلاثاء أيضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٦° ● النقب - ٣٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً جداً.

في بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط: يكون ارتفاع الامواج من متر ونصف المتر حتى مترين.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١ - ١٠/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٠٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٠٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٩٨٦ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٩٣ ش.ج
● «اسود»	١,٧٠-١,٧١ ش.ج

سميح القاسم الى اسبانيا وفرنسا

● حيفا - غادر البلاد، أمس، الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، لزيارة اسبانيا وفرنسا بناء على دعوتين تلقاهما من البلدين. وسيحضر في اسبانيا حفلاً تكريمياً له تقيمه «جمعية الصداقة الاسبانية - العربية». أما في فرنسا فسيحل ضيفاً على دار النشر الباريسية، التي اصدرت له مجموعة شعرية باللغة الفرنسية ترجمها الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي.

خلال ٣ ايام :

هزة ارضية ثانية في لوس انجلوس

● لوس انجلوس - الوكالات - ضربت هزة ارضية قوية، فجر امس الاحد، مدينة لوس انجلوس ومنطقة جنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة أسفرت عن وقوع اضرار بالغة حيث تهدمت العديد من البنايات واشتعلت الحرائق جراء تفجر انابيب الغاز.

وقد وصلت آثار الضربة الى مدينة سانت دييغو وكانت قوتها (٥,٥) درجات حسب سلم ريختر.

ويشار الى ان هذه هي الهزة الارضية الثانية التي تضرب المنطقة نفسها خلال ٣ ايام. وكانت الهزة الاولى ضربت المدينة يوم الخميس الماضي بقوة (٦,١) درجة حسب سلم ريختر.

خلال لقاء مع «زلم الاردن»:

شمير يبدي استعداده لمفاوضة حسين وفلسطينيين معادين لـ م.ت.ف!

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، اجتمع أمس (الاحد) مع سبعة من «الشخصيات الفلسطينية» من المناطق المحتلة المعروفة بولائها للاردن.

ورداً على سؤال وجه خلال الاجتماع الى شمير ومؤداه: لماذا لا يوافق على فكرة عقد المؤتمر الدولي ؟ أجاب رئيس الوزراء بأنه لا يرغب في تدويل النزاع (!) وأكد استعداده للتفاوض مع الملك حسين ومع فلسطينيين لا يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية.

وعرف من بين المشتركين في الاجتماع مع شمير عثمان الحلاق، صاحب جريدة «النهار» الموالية للاردن، وجميل صبري خلف، رئيس بلدية اريحا، وعصام العناني ومحمد زهدي ابو غزالة من نابلس ومحسين الفارس ونقولا عقل. وهما عضوان في البرلمان الاردني.

ويذكر ان شمعون بيرس القائم، بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، كان اجتمع في غضون الاسابيع الماضية بعدد من هذه «الشخصيات الفلسطينية المعتدلة»!

باشتراك شخصيات اسرائيلية وفلسطينية

حوار في التلفزيون السوفييتي حول امكانات السلام في الشرق الاوسط

● موسكو - لمراسل خاص - بث التلفزيون السوفييتي، مساء الجمعة الماضي، لمدة ساعة كاملة حواراً حول «امكانيات السلام في الشرق الاوسط».

وشارك في الحوار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، ولطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، والدكتور الكسندر كيسلوف، نائب مدير معهد الابحاث الدولية في الاتحاد السوفييتي، وبيتر مايكوفسكي، السناتور الامريكي السابق، والدكتور احمد خليل، ممثل مصر السابق في الامم المتحدة، ودبفيد هوتكنز، العضو البارز في حزب العمال البريطاني، ود. آلي عوز من جامعة تل أبيب.

وادار الحوار المعلق السياسي الرئيسي في الراديو والتلفزيون السوفييتيين، فريد موليكوف.

وأعرب جميع المشتركين في الحوار عن قلقهم العميق من المخاطر التي تهدد سلام العالم كله بسبب استمرار نزاع الشرق الاوسط. واكدوا ان الحل يأتي عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك جميع الاطراف المعنية وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وشجب المشتركون، بشدة، القانون الاسرائيلي التعسفي الذي يمنع اللقاءات مع اعضاء م.ت.ف. واكدوا تضامنهم مع الاسرائيليين الاربعة الذين تستمر محاكمتهم، اليوم الاثنين، بسبب اجتماعهم بوفد منظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست.

«هآرتس»:

شولتس يقرب موعد جولته في المنطقة للاجتماع مع «فلسطينيين معتدلين»!!

● تل أبيب - افادت صحيفة «هآرتس» بان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، يزمع تقريب موعد زيارته الى المنطقة من اجل الالتقاء مع عدد من «الشخصيات الفلسطينية المعتدلة»!

واشارت الى انه تقرر في واشنطن ان تبدأ زيارة شولتس الى المنطقة يوم الجمعة القادم بدلاً من يوم السبت ١٧ الجاري. وذلك لكي يتمكن شولتس من الاجتماع مع رؤساء بلديات وشخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة للاطلاع على اقتراحاتهم بشأن التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي (!!).

وذكرت «هآرتس» ان شولتس سيجتمع مع يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، مساء السبت القادم وذلك في محاولة لازالة مخاوفه بصدد المؤتمر الدولي. وسينقل شولتس رد فعل شمير الى الملك حسين، الذي سيجتمع معه خلال جولته في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الخارجية الامريكية قوله ان شولتس سيصل الى المنطقة وفي جعبته كل وسائل الصبر المطلوبة اذ سيستمع لافكار شمير ومقترحاته الجديدة وانه سيؤكد لشمير انه هو أيضاً ليس متحمساً للمؤتمر الدولي!

وفي دمشق اتهمت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم، أمس (الاحد)، الولايات المتحدة بالسعي، عن طريق جولة وزير الخارجية الامريكية في المنطقة خلال الايام القادمة، لعرقلة اية جهود للوحدة والارادة العربية.

وأشارت الصحيفة الى ان جولة شولتس تأتي قبل عدة أيام من القمة العربية القادمة المقرر عقدها يوم ٨ تشرين الثاني في عمان. وأكدت أن واشنطن لجأت دوماً للخداع عند ظهور أية جهود عربية تهدف الى الموافقة على موقف مشترك.

وأكدت الصحيفة أنه لو كانت الولايات المتحدة صادقة في جهودها من اجل السلام لم تكن لتوافق على الاحتلال الاسرائيلي لجنوبي لبنان والضفة الغربية وغزة والجولان. واتهمت الصحيفة الدبلوماسية الامريكية بتقديم حجج كاذبة وترديد نظريات زائفة لاخفاء نواياها الحقيقية.

وبعد أن حذرت الصحيفة من الخدع الامريكية الجديدة المتمثلة في زيارة شولتس القادمة، التي من المقرر أن يلتقي خلالها والملك حسين قبل ان يتوجه الى اسرائيل ومصر والعربية السعودية، دعت صحيفة «البعث» الدول العربية لدعم تضامنها.

شرطة حيفا تصب الزيت على نار «البوغروم» :

اعتقال ٧ شبان عرب من ضحايا عدوان كفر سمير !

□ «الجبهة» تستنفر الكنسيت والهستدروت وبلدية حيفا
□ ممثلو الهيئات الشعبية المناهضة للعنصرية في حيفا يتداولون، اليوم، حول سبل لجم الوحش الفاشي □

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - توجهت كتلة «الجبهة» البرلمانية، أمس، الى رياسة الكنيست طالبة عقد جلسة عاجلة للكنيست للبحث في «البوغرومات» الدموية ضد المواطنين والعمال العرب والتي كان آخرها الاعتداء الدموي البربري على مجموعة من العمال العرب في نزل الشباب في كفر سمير (العزيزية) على مشارف حيفا الجنوبية.

وعلم ان كتلة «الجبهة» البرلمانية بدأت باجراء الاتصالات مع الكتل البرلمانية المختلفة لجمع (٢٠) توقيعاً - هي التواقيع المطلوبة لعقد مثل هذه الجلسة في فترة عطلة الكنيست (بمناسبة الأعياد العبرية).

وأعلن مساء أمس، ان كتلة «مبام» والنائب عبد الوهاب دراوشة (العمل) تقدما بطلب مماثل الى رياسة الكنيست. أما النائب يوسي سريد (راتس) فأعلن انه سيطلب من لجنة الخارجية والامن ان تبحث الموضوع.

وكان وفد عن جبهة حيفا الدمقراطية زار، أمس، العمال الذين تعرضوا، مساء الجمعة، لاعتداء مجموعة من الفاشيين من «طيرة الكرمل» المزودين بالعصي وقضبان الحديد والسكاكين والسلاسل والمطعمين بعدد من الجنود الذين يحملون السلاح. وأعرب الوفد عن تضامنه مع العمال المعتدى عليهم وأكد استنكار المواطنين العرب في حيفا للاعتداء العنصري عليهم.

وأصدرت جبهة حيفا الدمقراطية بياناً الى المواطنين والصحف استنكرت فيه الاعتداء وتندت بمرتكبيه. واعتبرت «الجبهة» ان محاولة الشرطة وضع المسؤولية على الضحية - المعتدى عليهم - تستهدف التستر على المعتدين وجريمتهم. وطالبت «الجبهة» الشرطة بالكف عن مهاتراتها والعمل بجدية باتجاه وضع حد لمثل هذه الاعتداءات العنصرية بالكشف عن الجناة ومحاكمتهم. كما طالبت «الجبهة» باقامة لجنة تحقيق شعبية حول العدوان الدموي على العمال العرب.

● اعتقال سبعة من المعتدى عليهم ! ■

هذا، وكانت المتحدثة باسم شرطة

■ البقية على ص ٥ ■

□ الفاشية لن تمر ! □



● مجموعة من الفاشيين تهدد، أمام بصر الشرطة وسمعها، بالاعتداء على العرب لمجرد كونهم عرباً. وقد استفردت مجموعة كبيرة منهم، مدججة بالسلاح والجنازير، بعدد من العمال العرب في حيفا ● (صورة من الأرشيف)

«حرس الحدود» يعتدي على اهالي المعتقلين في سجن عسقلان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه، أمس، أهالي المعتقلين الفلسطينيين لزيارة ابنائهم المعتقلين في سجن عسقلان وفوجئوا هناك بقوة كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة تطالبهم باخلاء المنطقة ولما أصروا على الزيارة انهال عليهم الجنود ضربا بالهراوات.

وعرف من بين المصابين أم ايهاب الكرد وأم حسن الشلبي وأم عامر الزغل. واعتقل، خلال تفريق الأهالي الشاب جاد الله زاهدة، واعتقلت ايضا والدته. وبررت السلطات مهاجمتها لذوي المعتقلين برفض المعتقلين استقبال الاهالي.

ويذكر ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان يضربون عن الزيارة منذ حوالي ٧٠ يوماً، وذلك احتجاجا على المعاملة القاسية والمهينة التي تلاقيها أمهات المعتقلين في اثناء الزيارة.

وقد حضر ممثلون عن الاهالي، بعض ظهر أمس، الى مقر الصليب الاحمر في «الشيخ جراح» في القدس المحتلة وسلموا المسؤولين مذكرة احتجاج يطالبون فيها الصليب الاحمر بالعمل لاتاحة الفرصة لزيارة المعتقلين

«التجمع» : لا لاعادة انتخاب الرئيس مبارك

عزوف جماهيري عن المشاركة في «الاستفتاء» بعد وضع الحواجز امام سائر المرشحين

□ «الاخوان المسلمون» والمقربون منهم يؤيدون مبارك □

● القاهرة - «كونا» - يتوجه الناخبون المصريون الى صناديق الاقتراع، اليوم (الخامس من تشرين الاول) للتصويت على تولي الرئيس حسني مبارك فترة رئاسية ثانية تبدأ من يوم ١٣ تشرين الاول ١٩٨٧ وتنتهي في ١٢ تشرين الاول العام ١٩٩٣.

ووفقاً لأحكام الدستور المصري فان الرئيس مبارك هو المرشح الوحيد للمنصب حيث يخير الناخبون بين الموافقة على اختياره او الرفض (!).

وتجري عملية اختيار رئيس الجمهورية في مصر على مرحلتين : الاولى هي التي يتلقى خلالها مجلس الشعب المصري (البرلمان) طلبات الراغبين في ترشيح انفسهم لمنصب رئيس الجمهورية.

ويشترط، لقبول الطلب، أن يكون موقعاً من جانب عدد من اعضاء مجلس الشعب لا يقل عن الثلث بأية حال من الاحوال. فاذا ما استوفى الطلب هذا الشرط وغيره من الطلبات المماثلة على المجلس للموافقة عليه او رفضه. ويلزم موافقة ثلثي عدد اعضاء المجلس، المؤلف من ٤٥٨ عضواً، لكي يفوز الطلب بالموافقة.

وفي حالة عدم فوز أي من الطلبات تعاد العملية ويعلن فوز الطلب الذي يحصل على ٥٠٪ من الاصوات اضافة الى صوت واحد فقط لتنتهي بذلك المرحلة الاولى. اما المرحلة الثانية فتتمثل في طرح اسم المرشح الذي فاز طلبه بثقة أعضاء البرلمان على الناخبين للتصويت عليه بنعم او لا.

وكان «الحزب الوطني الدمقراطي» الحاكم، الذي يرئسه مبارك، قد تقدم في اوائل تموز الماضي بطلب ترشيح الرئيس المصري لفترة رئاسية ثانية. وقد وقع على الطلب حوالي ٢٧٣ نائبا اي بزيادة ٢٢٠ صوتا عن عدد الاصوات المطلوبة لقبول الطلب في حين تقدم سبعة من المواطنين بطلبات للغرض ذاته رفضها مجلس الشعب بأجمعها لعدم استيفاء اي طلب منها موافقة ثلث عدد النواب !

وفي السادس من تموز ١٩٨٧ اقر مجلس الشعب، بأغلبية ٤٢٠ صوتاً من بين ٤٢٢ نائباً حضروا الجلسة، طرح ترشيح الرئيس مبارك للاستفتاء الشعبي لفترة رئاسية جديدة مدتها ست سنوات.

وقد قاطع العدد الاكبر من نواب حزب «الوفد» المعارض في مجلس الشعب جلسة اختيار الرئيس المصري كمرشح لفترة رئاسية بسبب معارضتهم مبدأ اختيار رئيس الجمهورية عن طريق الاستفتاء.

■ البقية على ص ٥ ■

اليوم، بدء اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في تونس

● عمان - «كونا» - ذكر مصدر فلسطيني رفيع المستوى هنا، امس، ان اجتماعاً مهماً للمجلس المركزي، الذي يمثل التنظيمات الفلسطينية كافة، سيعقد اليوم الاثنين في العاصمة التونسية.

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان هذا الاجتماع، الذي يعقد برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، سيخصص لمناقشة القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة التي عقدت في الجزائر ومدى تنفيذ هذه القرارات. اضافة الى بحث جميع التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع في جنوب لبنان وداخل الاراضي العربية المحتلة ووسائل دعم صمود المواطنين في المناطق المحتلة.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر تقييدات جديدة على التسلح النووي

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «دفار»، في نبأ لمراسلها من واشنطن، ان الكونغرس الامريكي والرئيس رونالد ريغن دخلا، في نهاية الاسبوع الماضي، في مواجهة جديدة وذلك بعد ان اقر مجلس الشيوخ، يوم الجمعة الماضي، ميزانية عسكرية تتضمن تقييدات شديدة على التسلح النووي بما يتعارض ومخططات الادارة الامريكية.

والميزانية، التي اقرها مجلس الشيوخ الامريكي، تقضي بان تضطر الادارة الامريكية مرغمة للالتزام ببنود معاهدة «سالت - ٢» وبتقييدات اخرى مرتبطة ببرنامج «حرب النجوم».

الدورة الكاملة الـ ١٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت، يوم ٢٨ أيلول الماضي، الدورة الكاملة الـ ١٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الدورة الرفيق منشه خليفة، عضو اللجنة المركزية.

وحاضر الرفيق مئير فلنر، السكرتير العام، حول المستجدات السياسية الأخيرة في البلاد.

ثم جرى نقاش لخص المحاضر.

وأقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت عدة قرارات.

تحقيق بوليسي مع عوزي بورشطاين

● تل ابيب - لمراسل خاص - اقدمت الشرطة، امس الاحد ٨٧/١٠/٤، على استدعاء الرفيق عوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والناطق بلسانها، الى التحقيق على خلفية اشتراكه في مؤتمر جنيف المكرس للقضية الفلسطينية.

وفي بداية التحقيق، الذي جرى في مقر القيادة العامة للشرطة، احتج بورشطاين على استدعائه للتحقيق مؤكداً ان مصلحة اسرائيل الحقيقية تتناقض مع اعتبار الاشتراك في المؤتمر المذكور تجاوزا للقانون.

وقد رفض بورشطاين، خلال التحقيق، الاجابة على الاسئلة المتعلقة بالاتصالات مع م.ت.ف. كما رفض الاجابة على اي سؤال آخر.

ولادة عجل ذي رأسين في كيبوتس «معجان»

● تل أبيب - في كيبوتس «معجان» في غور الاردن ولد، يوم الخميس الماضي، عجل عجيب يحمل رأسين اثنين.

ويتصل رأسا العجل ببعضهما من الوسط بحيث ان للعجل أنفين واربع عيون وفمين برضعان الحليب سوية، وله الاذنان الاثنتان فقط!

ولئن لم تكن هذه هي الحالة الاولى التي يولد فيها عجل بهذا الشكل الا ان ولادة عجل برأسين يظل حدثاً نادر الوقوع.

وفي جميع الولادات السابقة من هذا النوع كان العجل يولد ميتا او يموت بعد ولادته لفترة قصيرة. وعليه يبدو ان هذا العجل ايضا لن يعيش طويلاً.

أصل «الايدز» خطأ وراثي في مختبر أمريكي !

● حيفا مكتب «الاتحاد» - عاد العالم السوفييتي الاصل يعقوب سيجال، الذي يسكن حاليا في جمهورية المانيا الدمقراطية، الى تأكيد فرضيته عن ان اصل مرض «الايدز» هو خطأ وراثي اصطناعي وقع في احد المختبرات الامريكية وعن ان المزاعم الامريكية والغربية اجمالاً بأن اصل «الايدز» هو من القارة الافريقية هي (المزاعم) فرية دموية تقوم على نظرة عنصرية استعلائية.

فقد اكد العالم السوفييتي فرضيته في مقابلة اجراها معه مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» في بون، شلومو شمجار، ونشرتها الصحيفة امس الاحد، حين قال بحزم : «لن اتراجع عن اية كلمة قلتها طالما لم يثبت العكس» ! وحول «النظرية» العنصرية الاستعلائية التي ترددها الاوساط الحاكمة في الغرب عن ان مصدر «الايدز» هو قرد يسمى «قط البحر الاخضر» ويعيش في افريقيا ومنه انتقل الى الجسم البشري، يقول العالم السوفييتي : «البيولوجيا (علم الاحياء) لا تسمح بالتهجين بين اجناس مختلفة. فمن مزاوجة كلب مع كلب لا يمكن ان يخرج قط. وواضح لي تماماً بأن مركبات فيروس «الايدز» لم تلتئم بطريق الصدفة ولم تمتزج بشكل طبيعي. فبموجب قانون الاحتمالات فان احتمال لقاء كهذا بشكل طبيعي هو احتمال يؤول الى الصفر».

ويضيف، حول «النظرية الافريقية» بغضب : «انها فرية دموية لا اساس لها من الصحة وتقوم على اساس النظرة العنصرية - العرقية بدمغها عرقاً بأكمله. فعلماء الامراض الوبائية يعرفون انه لو كان «الايدز» موجوداً في القارة الافريقية مئات السنين لكان جسم الانسان قد طور، منذ زمن بعيد، اجساماً مضادة لمقاومة الظاهرة. فكيف يعقل، اذن، ان كل الكولونياليين والجيوش التي غزت القارة لم تنشر المرض في اوروبا ؟ وما هو تفسير حقيقة ان في كنشاسا عاصمة زائير، التي تعتبر «مصيدة الايدز» تصل نسبة الحالات فقط الى ١٠٪ مقابل التفشي الواسع جداً في سان فرانسيسكو ؟ ولماذا في نيروبي عاصمة كينيا يصيب «الايدز» فقط المومسات من «المستوى العالي» اللاتي يضاجعن الاجانب» ؟

ويقول العالم السوفييتي، البروفيسور يعقوب سيجال، في المقابلة مع «يديعوت احرونوت» : «الايدز هو نتاج عملية وراثية اصطناعية جرت في مختبر للحرب البيولوجية في القاعدة العسكرية بورط - ديطريك الموجودة في ولاية ميريلاند الواقعة بين نيويورك وواشنطن. هذا المختبر الذي افتتح قبل عشر سنوات بالضبط. حاملو الايدز الاوائل كانوا سجناء مؤبدين وآخرين وعدوا بالحصول على العفو اذا وافقوا على الاشتراك في التجارب (أي ان يكونوا فئران هذه التجارب - المحرر). وقد تم، فعلاً، اطلاق سراحهم عندما اتضح انهم لم يصابوا بأية مشاكل صحية جدية طوال اشهر من المراقبة الشديدة. فالايدز بحاجة الى ما يسمى «مرض مساعد» او «مرض عرضي». وليس صدفة ان حالات «الايدز» الاولى ظهرت في النصف الاول من العام ١٩٧٩ بين اوساط اللواطيين في نيويورك، بالذات» !

الى اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يعقد اجتماع السكرتارية يوم غد الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة «الاخوة» ٣٩ جادة «بن غوريون» في حيفا.

الرجاء ضمان المشاركة في الاجتماع.

مكتب السكرتارية

● تهنئة ●

الى الاستاذ الكاتب مصطفى مرار بزواج ابنه

نزار

تتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين.

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

المدفعية الايرانية تقصف البصرة والعراق يهدد برد عنيف

● الخليج العربي ـ الوكالات والاذاعات ـ يترافق اشتداد التوتر في منطقة الخليج العربي مع تصاعد الحرب العراقية ـ الايرانية.

فقد أعلنت وكالة الأنباء العراقية أن المدفعية الايرانية قصفت، أمس، بشكل مكثف مدينة البصرة وأن القصف أدى الى وقوع ضحايا عديدة بين المدنيين وتدمير العديد من المنازل والمدارس والمستشفيات.

وأكد العراق أنه سيواصل توجيه ضرباته العنيفة الى آلة ايران العسكرية والى جميع منشآتها ومرافقها.

وأذاع راديو طهران أن مدفعية الحرس الثوري الايراني توجه قصفاً مركزاً منذ صباح أمس ضد أهداف صناعية واقتصادية ومنشآت عسكرية وحكومية في جنوب شرق وشمال شرقي العراق.

وأفاد الراديو أن هذا القصف ينفذ ضمن «مرحلة جديدة من الضربات الانتقامية رداً على اعتداءات نظام بغداد المتكررة». وأوضح أن القصف أسفر حتى الآن عن وقوع «خسائر وأضرار فادحة» في الأهداف المقصودة في مناطق البصرة والزبير والشويبه في جنوب شرقي العراق وقلعة دزه في الشمال الشرقي.

ويبدو أن مرحلة جديدة من حرب المدن واقعة لا محالة. وكان البلدان توقفا، في شباط الماضي، عن قصف المدن.

من جهة ثانية ذكرت وكالة الأنباء الايرانية أن القوات البحرية للحرس الثوري الايراني أنهت في ليلة السبت الماضي مناورات تهدف الى كفالة الدفاع عن المنشآت البترولية الايرانية في الخليج.

وجدير بالذكر أن هذه القوات البحرية تتألف بصفة أساسية من زوارق سريعة لوحظ وجودها بأعداد كبيرة أمس الأول السبت في وسط الخليج مما سبب قلقاً واضحاً في الأوساط البحرية، وتهاجم هذه الزوارق، التي يقودها الحرس الثوري منذ عدة شهور، السفن الأجنبية التي تبحر في الخليج كرد انتقامي على الغارات العراقية ضد ناقلات البترول الايرانية أو التي تستأجرها أيران.

وذكر حسين علائي، قائد القوات البحرية، أن هذه المناورات التي انتهت بنجاح استهدفت اختبار الدفاع عن المنشآت البترولية الايرانية في الخليج وبصفة خاصة في منطقة جزيرة خرج حيث يوجد ميناء شحن وتفريغ البترول الرئيسي الذي يصدر الجزء الأكبر من صادرات البترول الايرانية.

وكانت سفينة القيادة الأمريكية في الخليج «لاسال» وجهت، يوم السبت الماضي، تحذيراً لسفينة ايرانية ووجهت اليها رادار نظام التحكم بالنار. وبعد هذا التحذير الموجه باللاسلكي أبعدت السفينة الايرانية رادارها ولم يجر تبادل اطلاق نار.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن السفينة «لاسال» ابتعدت عن المجموعة الرئيسية من السفن الأمريكية واتجهت الى شمال الخليج نحو جزيرة «فارسي» الايرانية ترافقها حاملة طائرات الهليكوبتر «جوادلكانال» والفرقاطتان «فورد» و«تاش».

وكانت ٣ كاسحات ألغام يابانية عبرت يوم السبت الماضي قناة السويس متوجهة الى الخليج حيث ستنضم هناك الى أساطيل الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات وستقوم بدوريات في مياه الخليج الدولية.

٥١٠٠ يهودي ايراني هاجروا الى فيينا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ اوضح الواس موك، وزير الخارجية النمساوية، يوم الجمعة الماضي، في نيويورك ان نحو ٥١٠٠ يهودي ايراني غادروا بلادهم نهائياً متوجهين الى فيينا وان معظمهم جاء عن طريق باكستان فيما بين الاعوام ١٩٨٣ و ١٩٨٧.

وأكد موك انه خلال الأشهر الثمانية الاولى من هذا العام ارتفع عدد اليهود الايرانيين اللاجئين الى ١٤٨٣ شخصاً. وألمح الى ان معدل رحيل اليهود الايرانيين قد يتزايد خلال الأشهر القادمة.

وتشير معلومات نشرتها صحيفة «تيركيش دبلي نيوز» التركية، منذ خمسة عشر يوماً، الى ان نحو ثلاثين الف يهودي ايراني قد يغادرون بلادهم الى اسرائيل عن طريق تركيا خلال الاشهر القادمة. ونفت السفارة الايرانية في انقرة، يوم الجمعة الماضي، هذا النبأ وأكدت ان ايران ترفض «الدخول في اتصال مع الغزاة الاسرائيليين لمدينة القدس والبلدان التي تقيم علاقات طيبة معهم».

وأكد موك، في مأدبة غداء للصحفيين، أن بلاده تقوم اساسا بدور جهة الاستقبال في رحيل اليهود الايرانيين وانه لم تحدث اتصالات في هذا الصدد بين فيينا وطهران. وقال ان المشكلة تتولاها الهيئات الخاصة المعنية بهجرة اليهود. وذكر ان معظم اليهود الايرانيين يستقرون بعد ذلك في اسرائيل أو الولايات المتحدة لكنه لم يحدد بأية نسب.

المؤتمر الوطني الافريقي يدين نظام ريغن

● لوساكا ـ «تاس» ـ دان بيان اصدره في لوساكا المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا رفض الرئيس الامريكي فرض عقوبات اقتصادية اضافية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا وقال ان هذا الموقف يعد صفعة الى الملايين من ضحايا سياسة الابرتهايد. وفي تقرير قدمه رئيس البيت الابيض الى الكونغرس الامريكي يوم الجمعة الاخير فسر موقفه «بعدم فاعلية» بعض العقوبات الاقتصادية التي فرضت قبل سنة.

واشير في البيان الى أن ادارة ريغن وحلفاءها الغربيين يتخذون موقف الازدراء من مطلب الشعب في جنوب افريقيا بفرض عقوبات فعالة ضد بريتوريا.

واكد المؤتمر الوطني الافريقي على ان سياسة الولايات المتحدة تفضي الى استمرار بقاء الشعب في جنوب افريقيا في جو الارهاب والملاحقات.

واكد ريغن برفضه فرض العقوبات مواصلة نهج التعاون «البناء» مع العنصريين، الامر الذي يخدم نظام الابرتهايد.

في ظل الاحتلال

المحكمة ترفض استئناف ستة شبان من بيت حنينا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العسكرية في اللد استئنافاً تقدم به ستة معتقلين من بيت حنينا (على طريق رام الله ـ القدس) هم ماهر غرابلي وسمير السعو وفخري الجولاني وأحمد مناصرة وياسر ابو طبيخ ومازن بختان، ضد قرار الحكم الصادر بحقهم.

وكانت هذه المجموعة حكمت بالسجن لمدة سبع سنوات قبل حوالي الشهرين، وذلك بتهمة القاء زجاجات حارقة على باص اسرائيلي واصابة ثلاثة من المسافرين بجراح والانتماء لحركة «فتح».

الافراج عن شاب من الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، سراح الشاب راجح الزغاريدي من سكان مخيم الدهيشة بعد ان أمضى ١٨ يوماً في معتقل «الفارعة». ولم تقدم ضده لائحة اتهام.

● وعن مواطن من مخيم شعفاط ●

وأفرجت السلطات، يوم الجمعة الماضي، عن المواطن باسم فارس (٣٢ عاما) من مخيم شعفاط بعد ان قضى فترة محكوميته ومدتها سبعة أشهر ونصف الشهر وذلك بتهمة «أمنية».

نقل معتقل الى مستشفى سجن الرملة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفاد ذوو المعتقل عوض محمد عوض (١٧ عاما) من مخيم شعفاط، شمالي القدس المحتلة، بأن سلطات سجن شطة نقلت ولدهم الى مستشفى سجن الرملة اثر تدهور وضعه الصحي.

ويعاني المعتقل عوض من التهاب في عظم يده اليمنى اثر حدوث كسر بها خلال فترة اعتقاله.

أمر احترازي لمنع هدم منزل في قرية زبوبا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، أمس، امراً احترازياً يمنع سلطات الاحتلال العسكرية والمدنية، من هدم منزل المواطن سليم محمود مبدأ سليم مقلدي من قرية زبوبا (قضاء جنين).

وكانت المحامية فليتسيا لانغر تقدمت بالالتماس باسم موكلها طالبة من المحكمة اصدار الامر الاحترازي، خصوصا وأن موكلها حصل على ترخيص بناء من الادارة المدنية في ٨٦/١/٣٦ وعلى موافقة السلطات العسكرية في ٨٦/٧/٧ وهو صاحب الارض التي بنى عليها. وبناء عليه باشر البناء في أوائل سنة ٨٧، الا انه فوجيء بقرار السلطات ايقاف البناء والهدم الصادر في ٨٧/٩/١٤.

كلية اردنية جديدة في الخليل

الاردن يمد ذراعه لبسط الهيمنة في المناطق المحتلة، بمباركة اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان الاردن قرر اقامة كلية جديدة في مدينة الخليل وان هذه الكلية تسمى كلية «الرحمة» ومخصصة للفتيات وانها تعنى بالتمهيد للدراسات الاكاديمية.

ويفيد مراسل «هآرتس» ان كلية ثانية اقيمت في مدينة نابلس، بأموال أردنية، وأنها ستفتتح في العام الدراسي الوشيك.

وألمح المراسل الى ان للحكومة الاردنية، من وراء هذا «الكرم الطائي» المفاجيء، أهدافاً سياسية. فقال ان مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة استنكروا هذه الخطوات وهاجموا مدير كلية «الرحمة» المزمع انشاؤها، د. عبد الرحيم السرطاوي، واتهموه بأنه وكليته يشكلان رأس حربة لمنافسة جامعات المناطق المحتلة (باعتبارها جامعات قومية فلسطينية).

والواقع ان ما شمله نبأ «هآرتس» لا يتعدى كونه رأس جبل الجليد. فقد نشرت «يديعوت احرونوت»، في ملحق الجمعة الماضي، معلومات توثيقية تؤكد ما كنا نشرناه بشكل متوالي عن لقاءات الملك حسين ومسؤولين اردنيين مع بيرس ومسؤولين اسرائيليين آخرين وعن الاتفاقات بين الطرفين ضد منظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة. ومما نشرته «يديعوت احرونوت» ان اسرائيل، ممثلة ببيرس (وبموافقة شمير وحزب الليكود الفعلية، على الرغم من الضرائب الكلامية) اعطت الضوء الاخضر للاردن لانشاء بنك القاهرة ـ عمان ـ باعتبار ذلك خطوة في سلسلة خطوات اردنية (مثل خطة التنمية الخمسية)، في محاولة لكسب التأييد وبسط النفوذ، على حساب م.ت.ف في المناطق المحتلة.

وكشفت الصحيفة، بصراحة قل مثيلها، ان الادارة الامريكية أدت دوراً هاماً في التوصل الى الاتفاقات الاسرائيلية ـ الاردنية. وفي هذا الاطار كشفت ان نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، كان نقل الى الحكومة الاسرائيلية (خلال زيارته في البلاد) نص مشروع التنمية الخمسية الاردنية.

ويلاحظ على هذه الخلفية، ان الحديث بدأ يتكشف في الفترة الاخيرة عن ادارة اردنية ـ اسرائيلية مشتركة في المناطق المحتلة (بحيث تبقى الأمور الامنية وما يتبعها، بشكل مطلق في ايدي اسرائيل)، ويلاحظ أيضاً، أن سكرتير الحكومة كشف، قبل يومين، ان شمير موافق على هذه الادارة المشتركة ـ مما يؤكد انها تعني محاولة تخليد الاحتلال.

وخلاصة الأمر ان انشاء كليات اردنية في المناطق المحتلة لا يهدف فقط الى مقارعة الكليات والجامعات الوطنية الفلسطينية فحسب وانما، ابعد من ذلك، يهدف الى المساهمة في محاربة حركة التحرير الفلسطينية واضعاف دور م.ت.ف في المناطق المحتلة. وليس غريباً، والحال هذه، ان ترضى اسرائيل عن الخطوات الاردنية.

مفاوضات لبيع طائرات «كفير» الى كولومبيا

● بوغوتا (كولومبيا) ـ الوكالات ـ كشف احد وزراء حكومة كولومبيا السابقين، ميجل مارينو، النقاب في لقاء بثه راديو كولومبيا، أمس الاول، عن ان الحكومة الكولومبية تجري الآن مفاوضات مع اسرائيل لشراء ١٤ طائرة عسكرية من نوع «كفير».

وقال ان كولومبيا ستدفع مقابل الطائرات المذكورة ٢,١ مليون طن من الفحم الحجري تبلغ قيمتها حوالي ٦٠ مليون دولار.

«داڤار»: الاتفاق مبدئيا على اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ونيجيريا

● تل ابيب ـ تمّ الاتفاق مبدئيا بين اسرائيل ونيجيريا على اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى مكاتب لرعاية المصالح المتبادلة تقام في البلدين ـ هذا ما ذكرته صحيفة «دڤار» امس.

واضافت ان قرارا بهذا الشأن اتُخذ في ختام اللقاء في نيويورك بين وزير الخارجية الاسرائيلي ونظيره النيجيري وان اعلانا رسميا حول الاتفاق سيُنشر في الاسابيع القليلة القادمة.

ويذكر ان علاقات تجارية واسعة قائمة منذ سنوات بين اسرائيل ونيجيريا.

اصابة سائق لبناني برصاص الجنود الاسرائيليين

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» ان مواطناً لبنانياً من قرية بارون ويحمل جواز سفر امريكياً اصيب برصاص جنود الاحتلال في رأسه.

وأفادت الصحيفة بأن جنود دورية اسرائيلية راجلة اطلقوا، امس الاول، النار على المواطن اللبناني عندما كان يقود سيارته في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان واشتبه بأنها مفخخة وان المصاب نقل بطائرة هليكوبتر الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطرة جداً.

وأشارت الصحيفة الى ان الحادث وقع عندما رأى جنود الدورية سيارة من طراز «مرسيدس» كانت تسير بسرعة كبيرة باتجاههم.

ونسبت الصحيفة الى الناطق العسكري زعمه بأن السيارة واصلت السير باتجاه الجنود وانها هددت حياتهم بالخطر الامر الذي دفعهم الى اطلاق النار واصابة السائق!

واشارت «هآرتس» الى انه عثر مع السائق المصاب على دولارات وتصريح من وحدة الاتصال التابعة لقوات الاحتلال الذي يسمح له بالتنقل الحر من شمال لبنان الى جنوبه وداخل منطقة «الحزام الأمني».

نائب وزير الخارجية الياباني في اسرائيل

● القدس ـ وصل نائب وزير الخارجية الياباني للشؤون البرلمانية، تاكاشي هامانو، الى اسرائيل الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستمر عدة ايام.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان هامانو سيلتقي، في أثناء هذه الزيارة، كلا من القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس ورئيس الكنيست، شلومو هيلل، والوزير عيزر فايتسمان.

وأضاف الراديو ان زيارة هامانو هي الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول ياباني على هذا المستوى الى اسرائيل منذ عشرين عاماً.

وكان بيرس قد اجتمع مع وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري في الاسبوع الماضي على هامش اجتماعات الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة وبحث معه ـ حسب قول الراديو ـ مسألة التزام بعض الشركات اليابانية بقرارات المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل.

السؤال المطروح حالياً :

هلٍ بامكان النرويج استعادة ٢٠ طناً من المياه الثقيلة من اسرائيل ؟

● اوسلو ـ الوكالات ـ اعلن بير فاوست، الناطق بلسان الخارجية النرويجية، ان اسرائيل رفضت طلب بعثة نرويجية قدمت الى اسرائيل مؤخراً بوضع المياه الثقيلة التي كانت النرويج زودت اسرائيل بها في العام ١٩٦٠ للرقابة الدولية.

وكشف فاوست، في حديث لراديو اوسلو امس الاول، ان النرويج كانت زودت اسرائيل بـ ٢٠ طنا من المياه الثقيلة لاستغلالها للاغراض السلمية، علماً بأنه يمكن استخدام هذه المياه لتصنيع قنابل ذرية. وعلى هذا الاساس، وعلى خلفية ما يذاع عن وجود سلاح نووي لدى اسرائيل، طلبت البعثة النرويجية بأن تخضع هذه المياه لرقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية (التي مركزها في ڤيينا). لكن اسرائيل ـ كما اسلفنا ـ رفضت الطلب.

وأوضح فاوست ان بامكان اسرائيل ان ترفض الرقابة الدولية لكن اذا تبين ان هذا الرفض يعتبر انتهاكاً لاتفاق بيع المياه الثقيلة، الذي أبرم في العام ١٩٦٠، فان بمقدور النرويج ان تطالب باستعادة الـ ٢٠ طنا من هذه المياه من اسرائيل.

وعلم ان البعثة النرويجية، التي عادت الى اوسلو في الاسبوع الماضي، ستقدم تقريرها حول مباحثاتها في اسرائيل.

منظمة «حراس الثورة الاسلامية» تعلن مسؤوليتها عن قتل ايرانيين في لندن

● لندن ـ «كونا» ـ بدأ البوليس البريطاني، امس، التحقيق بادعاء مجموعة مجهولة اطلقت على نفسها اسم «حراس الثورة الاسلامية» مسؤولية قتل السياسي الايراني محمد علي تافوكول نبوي (٥٨ سنة) وابنه نور الدين نافير (٢٤ سنة) يوم الجمعة الماضي في منزلها في لندن.

وكان شخص مجهول قد ابلغ بعض وكالات الانباء في العاصمة البريطانية بأن المجموعة المذكورة مسؤولة عن اغتيال نبوي الاب والابن.

ودلت التحقيقات الاولية، التي اجراها البوليس، ان القتيلين لقيا مصرعهما برصاصات اخترقت رأسيهما.

ولم تؤكد فرقة مقاومة الارهاب في البوليس البريطاني بعد وجود اسباب سياسية وراء ارتكاب الجريمتين المذكورتين.

وكان نبوي الاب خطيباً بارزاً في حديقة «هايد بارك» الشهيرة في لندن ضد نظام حكم الزعيم الايراني الامام الخميني. كما تولى اصدار عدد من الكتيبات والنشرات في هذا المجال.

وحذر البوليس البريطاني الايرانيين المقيمين في بريطانيا بضرورة الاتصال به فوراً لدى تلقيهم اي تهديد بالقتل.

ويتراوح عدد الايرانيين، الذين يعيشون في بريطانيا، ما بين ٢٥ الف و ٣٠ الف شخص بينهم ٨ آلاف شخص من انصار الشاه.

ونسبت صحيفة «صاندي تلغراف» الى ايراني مؤيد للشاه المخلوع قوله ان طهران بدأت موجة اغتيالات ضد مناوئيها السياسيين الموجودين في لندن وباريس واماكن اخرى من اوروبا وتركيا.

وكان زعيم «الحركة الايرانية الوطنية» امير باريفين، الذي يقيم في لندن قد اصيب بجروح خطيرة في تموز الماضي نتيجة انفجار قنبلة كانت مزروعة تحت المقعد الامامي لسيارته.

مجلة «دير شبيغل»:

سفن ألمانية غربية في البحر المتوسط «لتخفيف العبء» عن الأسطول السادس

● بون ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مجلة «دير شبيغل» في عدد اليوم الاثنين، ان المانيا الاتحادية وافقت على الاشتراك في قوة بحرية من حلف شمالي الاطلنطي في البحر الابيض المتوسط «لتخفيف العبء» عن الاسطول السادس الامريكي الذي أرسلت بعض سفنه الى الخليج!

ونفى متحدث باسم وزارة الدفاع في بون ان قرارا بهذا المعنى قد اتخذ سلفا مشيرا الى ان «المانيا الاتحادية تدرس كيف يمكن للاسطول الالماني الغربي ان يخفف عن الولايات المتحدة مهام وجودها في منطقة حلف شمالي الاطلنطي التي يشكل البحر الابيض المتوسط في الواقع جزءا منها». ورفض المتحدث الادلاء بأي تعليق بشأن مشروعات الحكومة الالمانية الغربية.

وأكدت المجلة ان السفن الالمانية الغربية ستشترك في اسطول بحري في البحر الابيض المتوسط ستشترك فيه أيضا سفن امريكية وايطالية وبريطانية. وان المانيا الاتحادية ستخفف بذلك من غضب «البنتاغون» الذي أبدى استياءه لرفضها الاشتراك في مهمة حماية ناقلات البترول في الخليج.

وكان ريتشارد بيرت، سفير الولايات المتحدة في بون، قد أشار في أيلول الماضي الى ان واشنطن ترغب في أن تشترك المانيا الاتحادية بطريقة غير مباشرة في الجهود الامريكية بأن توافق على تكليف سفنها بمهام في منطقة حلف شمالي الاطلنطي.



● جندي ايراني يوزع الحلوى (بعد المنّ) على الاسرى العراقيين في مطار طهران، قبل تسليمهم الى الصليب الأحمر، في طريق عودتهم الى العراق ●

(صورة من و.ص.ف)

الطائرة الاكثر سرية ولكن...



● تظهر في الصورة طائرة التجسس الامريكية بالغة التطور «اس.آر.٧١»، بعد ان هبطت (امس الاول) هبوطاً طارئاً واضطرارياً في احد المطارات العسكرية الامريكية في لويزيانا، بسبب عطل في احد محركاتها.

وتفيد التقارير بأن هذه المرة الاولى التي يتم فيها تصوير هذا النموذج من الطائرات الامريكية، باعتبارها الاكثر سرية. وتضيف التقارير الواردة من واشنطن ان طائرة مماثلة كانت تتجسس مؤخراً على مناورات بحرية سوفييتية في المحيط الهادي وأن مساعدة ربان الطائرة أصيبت باشعة ليزر اصابت قدرتها على الرؤية لمدة ساعة وأن الطائرة نفسها أصيبت بأشعة ليزر. ويخشى ان يكون للاصابة اضرار بعيدة المدى على رؤية مساعدة ربان الطائرة.

شيفاردنادزه يختتم زيارته في بوينس ايريس

الاتحاد السوفييتي والأرجنتين يؤيدان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● بوينس ايريس ـ عن «تاس» ـ أكد الاتحاد السوفييتي والارجنتين الضرورة الملحة لايجاد تسوية عادلة وشاملة للنزاع في الشرق الأوسط.

وأكد بيان سوفييتي ـ أرجنتيني مشترك، صدر في ختام زيارة وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه الى الارجنتين امس، تأييد البلدين لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الأطراف المعنية وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وعبر الطرفان عن قلقهما الشديد جراء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية التي تعود بالويلات على شعبي البلدين، وطالبا، مجدداً، بضرورة التعجيل في وقف هذه الحرب عن طريق المفاوضات.

ودان الاتحاد السوفييتي والأرجنتين نظام «الابرتهايد» في جمهورية جنوب افريقيا، التي تتبع سياسة البطش ضد أغلبية سكان البلاد وتواصل أعمال العدوان ضد الدول المجاورة، ووقفا الى جانب منح الاستقلال لناميبيا فوراً على أساس قرارات الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

ودعا الجانبان الى اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية، ولاسيما التجارية والمالية والى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يضمن الأمن الاقتصادي لكل الدول وحق كل دولة في ان تختار، بحرية، نظام تطورها الاقتصادي بدون ضغط من الخارج. وحثا على التعجيل في إجراء مباحثات شاملة ضمن أطر الأمم المتحدة بمشاركة جميع الدول يهدف معالجة أهم المشاكل الاقتصادية الدولية.

وورد في البيان ان ابتزاز الموارد بنطاق هائل من البلدان النامية نتيجة تسديد الفوائد على الديون الخارجية يعد عبأ ثقيلاً يحد من إمكانيات نمو هذه البلدان اقتصادياً.

وذكر الطرفان أن التمييز في مجال التجارة، الذي يحول دون وصول البلدان النامية الى السوق وكذلك المنافسة الوخيمة ومذهب الحماية الجمركية، تفضي الى انخفاض عوائد صادرات البلدان النامية انخفاضاً شديداً وتقوض بالنتيجة قدرتها على دفع الديون.

وأكد الجانبان، مرة أخرى، على أهمية المعاهدة حول منطقة القطب الجنوبي والاتفاقات الملحقة بها. وأقرا بأن سريان مفعول هذه الاداة الدولية قد اتاح اقامة منطقة لانووية منزوعة السلاح لأول مرة في التاريخ وأول مختبر علمي ومنطقة بيئية نقية على الارض.

وأشاد الجانبان بالدور الهام الذي تضطلع به حركة عدم الانحياز في قضية درء الحرب النووية وصيانة السلام وتسوية النزاعات سلمياً وتعزيز استقلال الدول الوطني وإقامة نظام اقتصادي عالمي جديد.

وأكد الاتحاد السوفييتي والأرجنتين تمسكهما ودعمهما للأهداف والمبادئ السامية للأمم المتحدة. وأعلنا من جديد استعدادهما لأن يساعدا بشق السبل على اعلاء فاعلية نشاط الأسرة الدولية ولا سيما فيما يخص قضايا ضمان السلام والأمن الدوليين وترتيب التعاون الدولي الواسع النطاق بهدف حل القضايا الكونية.

وأشار وزيرا خارجية البلدين، إبان المباحثات، الى تطابق موقفي الاتحاد السوفييتي والأرجنتين ازاء جملة من القضايا الرئيسية للسياسة الدولية. وعبر الطرفان عن قلق حكومتيهما جراء الخطر الذي يسلطه على البشرية استمرار واستحثاث سباق التسلح ولا سيما النووي وخطر نشره في الفضاء الخارجي.

صحيفة «تشرين» :

سوريا على استعداد للاشتراك في قمة تخدم القضية الفلسطينية

● صور ـ «و.ص.ف» ـ ذكر تيمور جوكسيل، المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في لبنان، أن أحد جنود وحدة نيبال قتل، صباح امس الاحد، بطلقات من موقع اسرائيلي في جنوبي لبنان وهو في سيارة أسعاف كانت تقله على أثر اصابته في ساقه.

وأوضح جوكسيل أن الجندي النيبالي اصيب في حلقه وذكر أن الطلقات قادمة من تل الحقبان بالقرب من كفرا (على بعد ١٠١ كم الى الجنوب من بيروت).

وأضاف المتحدث أن هذا الجندي كان قد أصيب في ساقه قبل ذلك بساعة في قرية صربين، على بعد ٤ كم الى الجنوب خلال اشتباك مع دورية اسرائيلية كانت تحاول اقتحام أحد حواجز قوة الطوارىء الدولية.

وذكر مصدر من لجنة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة أن قائد قوة الطوارىء الدولية سارع بتوجيه احتجاج شديد اللهجة الى السلطات الاسرائيلية يطالبهم فيه باجراء تحقيق. وأشار هذا المصدر الى أن سيارة الاسعاف كانت تحمل علامة الامم المتحدة والصليب الأحمر.

وذكر جوكسيل أن ستة جنود من الوحدة النيبالية المشتركة في قوة الطوارىء الدولية في لبنان (٦٠٠ جندي) قتلوا في جنوبي لبنان منذ انتشار هذه القوة عام ١٩٧٨. وبمقتل هذا الجندي يصل العدد الاجمالي لجنود قوة الطوارىء الدولية الذين قتلوا في لبنان الى ١٥٠ جندياً.

هذا، ونسبت الاذاعة الاسرائيلية قتل الجندي النيبالي لقوات العميل لحد التي اصطدمت ـ على حد قولها ـ بحاجز لقوات الطوارىء الدولية وأطلقت على جنوده النار فأصابت احدهم ونقل الى المستشفى في سيارة اسعاف تابعة للقوات الدولية. الا أن موقعاً لحدياً آخر اطلق النار على سيارة الاسعاف وأصابت مرة أخرى الجندي المصاب وقتلته !

وادعت الاذاعة بأن هذا ما يُقيد به ضباط القوات الدولية في الجنوب اللبناني.

مصرع جندي نيبالي برصاص اسرائيلي في جنوب لبنان

● الاذاعة الاسرائيلية تنسب جريمة القتل لقوات العميل لحد ●

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، في عددها الصادر أمس الاحد، أن سوريا لا تزال على استعداد للاشتراك في أية قمة عربية بشرط أن تخدم القضية الفلسطينية، التي تحتل الاولوية.

واكدت الصحيفة انه اذا كانت خطورة الموقف في الخليج تشكل خطراً على الامة العربية، واذا كان على القادة العرب ان يضعوا استراتيجية موحدة للدفاع عن مصالحهم فان هذا الموقف يجب ألا ينسيهم القضية الفلسطينية ويجب ألا تخصص اجتماعاتهم لبحث الامور الثانوية على حساب الامور الرئيسية.

وكانت سوريا قد ذكرت، خلال اجتماع مجلس وزراء جامعة الدولة العربية، يوم ٢٠ أيلول الماضي في تونس، أنها لن تشترك في القمة العربية المقرر عقدها يوم ٨ تشرين الثاني القادم في عمان اذا اقتصر جدول الاعمال على بحث حرب الخليج.

وحصل الملك حسين، ملك الاردن، على موافقة رؤساء الدول العربية الخليجية في جولته في المنطقة الاسبوع الماضي بشأن ادراج المسألة الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي على جدول أعمال هذه القمة الطارئة.

كلمة الاتحاد

المطلوب التحقيق في تصرف الشرطة ووقف هذا الانفلات العنصري

● اذهلنا ما رواه مواطن يهودي يعمل مديراً لبيت (فندق) الشباب في كفر سمير بالقرب من حيفا، أمس، لمراسل «صوت اسرائيل» عن تصرف الشرطة في منطقة حيفا.

فقد ذكر هذا المواطن إنه اتصل في مركز للشرطة وأبلغ المسؤولين هناك بأن اكثر من خمسين شابا يهوديا يقتربون من بيت الشباب يحملون القضبان الحديدية وينوون الاعتداء على عدد من العمال العرب الموجودين في البيت، وان ما يمكن لن يحدث امر مرعب. الا ان الجواب كان: كف عن هذه الترهات فما الذي تتحدث عنه !

ولم تحضر الشرطة الا بعد ساعة ونصف الساعة من تنفيذ المعتدين العنصريين لعدوانهم الوحشي الدموي على العمال العرب وتركهم المكان وعودتهم الى حيث أتوا.

لكن الامر لم يقتصر على التواطؤ وعدم التحرك السريع لوقف المهووسين العنصريين وردعهم عن تنفيذ «بوغرومهم» الدموي، وتصوير الامر وكأنه مجرد ترهات وحديث فارغ، بل لجأ المسؤولون في الشرطة الى الترويج للفرية المفضوحة بان العمال العرب هم الذين بادروا الى الاستفزاز وان «البوغروم» الدموي لم يكن الا رد فعل. وقاموا كذلك صباح أمس باعتقال خمسة من العمال العرب وثلاثة من المشتبه بهم بتنفيذ العدوان.

ليست هذه هي المرة الاولى التي تتلكأ فيها الشرطة متعمدة ولا تحرك ساكناً حين يتعلق الامر بعدوان عنصري على العرب. فلا تحضر الى مكان العدوان الا بعد فوات الاوان. كما أنها ليست المرة الاولى التي يلجأ فيها المسؤولون في الشرطة الى قلب الحقائق فتصبح الضحية معتدية.

لقد رفضنا في الماضي ونرفض اليوم، بكل شدة، هذا التصرف وهذا الادعاء بان العدوان جاء رد فعل. وباتت ممجوجة الى درجة الاستفزاز الادعاءات بان شبانا عربا تحرشوا ببنات وأولاد يهود وان ما قام به العنصريون المعتدون ذوو الرؤوس الحامية لم يكن الا رد فعل على هذا التحرش.

لقد أصاب المواطن اليهودي المذكور حين قال ان ما شاهده، أمس الاول، يذكر بما حدث في اوروبا في وقت ما من هذا القرن. أي انه يذكر ببوغرومات النازيين الالمان التي استهدفت المواطنين اليهود. وحينها كان المسؤولون يلجأون الى الفرية السافلة ان الدافع كان الغيرة على الشرف الالماني الآري من أن يلطخه «اليهود الساميون». الصورة ذاتها والحجة ذاتها. أمر يستفز البعض لكنه الحقيقة.

وما حدث في كفر سمير لم يكن وليد اللحظة وأمراً عرضياً. فقد وقع هذا العدوان الدموي العنصري وسط دعوات الانتقام الدموي من العرب التي اطلقها النائب العنصري، رفائيل ايتان، ووسط اجواء التحريض الذي لا يتوقف على العرب في أجهزة الاعلام الرسمية وشبه الرسمية.

وما حدث في كفر سمير يكشف عن المنزلق الخطر الذي انحدرت البلاد اليه في ظل حكومة الاحتلال والتوسع، حكومة الرأسين - «الليكود» و«المعراخ». ويكشف عن الاجواء المسممة التي تشيعها في البلاد أوساط عنصرية مهووسة وفاشية تحاول الجري الى الامام هرباً من أزمتها الخانقة وحرق كل جسور التفاهم وعلاقات الاحترام بين شعبي هذه البلاد.

لقد أصغينا باهتمام الى صوت النائب شيبح قايس الداعي الى معاقبة المعتدين واقتلاع آفة الشر بكل شدة. وما نتوقعه هو أن يشعل العدوان الدموي على العمال العرب في كفر سمير أكثر من مجرد ضوء أحمر لدى الاوساط اليهودية المتعقلة والحريصة على مستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد وعلى مستقبل ما تبقى من حريات دمقراطية فيها. فالشرارة العنصرية الفاشية حين تندلع لا تميز بين «الاخضر» و«اليابس» ولا تعرف حدوداً ولا تكف عن الزحف القاتل الا حين ترغم على الوقوف وحين تجد من يتحرك لوقفها حالاً وبصورة جدية.

فما حدث في كفر سمير اكثر من ناقوس خطر. وضد هذا الخطر يجب ان نرفع صوتنا عاليا منبهين، محذرين ومطالبين بوقف هذا الانفلات العنصري الدموي الان وقبل فوات الاوان.

(«الاتحـــــاد»)

الحملة على الحزب الشيوعي.. ماذا وراءها ؟ ولمصلحة من ؟

● بقلم : رمزي حكيم ●



● يظهر في الصورة رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، وقد تكاتف مع النائب الجبهوي تشارلي بيطون (الى يمينه) ورجل الاعمال الاسرائيلي دافيد ايش شلوم (الى يساره) وذلك خلال لقاء مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية الاخير. وبين بيطون وعرفات يظهر نائب «المتكديمت» محمد ميعاري وبسمة (.....) على وجهه، محاولا المزاحمة ليظهر في صورة مع عرفات.

(الصورة عن «فلسطين الثورة» - عدد ٨٧/٩/١٤)

● من المفيد ان ابدأ حديثي... بسؤال :

الى متى يمكن لـ «المتكديمت» ان تنتهج سياسة تشويه الوجوه، وتصوير المجتمع كأنه غير قادر على تحقيق امانيه، وغير مستحق شرف الغضب ؟؟

بمعنى اخر...

هل يمكن «للمتكديمت» المحافظة على هذا النهج.. دون الوقوع في ازمة ؟؟ كتبت «وطن المتكديمت» في عددها (٨٤) بخصوص تأسيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل... قالت : «.. هذا الاتحاد ما هو الا اداة ضربية جديدة اراد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اضافتها الى ادواته القائمة وعناوينه الاخرى المبعثرة على الساحة العريضة...»، وقبل ان نبدأ الحديث عن «الاتحاد» لا بد لنا من ان نسأل «الوطن» : ما المقصود بالادوات والعناوين هذه ؟!. وهل لجنة الدفاع، ولجنة الرؤساء، والسلطات المحلية.. و.. وكل مؤسساتنا وهيئاتنا الرسمية اصبحت ادوات وعناوين مبعثرة ؟!

المهم في هذا الحديث.. ان مجموعة من الكتاب والادباء العرب رفضوا الانضمام الى هذا «الاتحاد» مختبئين وراء ستار المقولة المهترئة اياها : «ان الحزب الشيوعي متسلط على هذا «الاتحاد». وان «الاتحاد» ما هو الا ذراع جديد واداة جديدة للحزب (؟!)..».

واذا نظرنا الى الموضوع، من هذه النظرة الضيقة، نستطيع وبحق ان نسأل : هل «الاتحاد» فعلا ذراع واداة للحزب الشيوعي ؟!

جاء في البيان الختامي الذي صدر على اثر انعقاد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ما يلي :

أ - ان اتحادنا تنظيم مستقل لا حزبي.

ب - التزام الاتحاد بقضايا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

جـ - النضال من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية بقيادة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف واحلال السلام العادل والثابت في المنطقة.

د - النضال من اجل المساواة والدمقراطية وضد الاضطهاد والتمييز القومي والفاشية والعنصرية.

هـ - التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل الاخوة والتعايش والسلام.

و - رفع المستوى الثقافي والعلمي للجماهير.

ز - اقامة علاقات مع اخوتنا في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ومع اتحاد كتاب آسيا وافريقيا، ومع اتحاد الكتاب في اسرائيل ومع اي اتحاد كتاب في العالم نرى في اقامة علاقات معه خدمة لشعبنا وادبنا.

اتوقف عند هذا الحد... واوجه السؤال :

هل هنالك دليل واحد يثبت على ان «الاتحاد» اداة حزبية ؟

اليست هذه البنود، هي، ما تتنادى بها المجموعة المعارضة ؟!

ومن ناحية اخرى...

اذا لم نرض بهذا «الاتحاد» علينا ايجاد «البديل».. ولكن هل «البديل» هذا يعني الخروج عن وحدة الصف (طريق الاغلبية !!) وتشكيل اتحاد كتاب اخر ضيق وصغير ؟!. وعلينا توضيح امر اخر هنا :

ان الذي يدعي ان «الاتحاد» اداة حزبية عليه ان يثبت ذلك على ارض الواقع وبالحقائق. والواقع يقول والحقائق تقول انه انتسب الى اتحاد الكتاب... ادباء وكتاب من خارج اطار الحزب، لا بل ادباء منتمون سياسياً وفكرياً الى الحركة التقدمية والقائمة التقدمية.

نسأل : هل التحريض على الحزب الشيوعي عقدة ؟ ام مأساة ؟!

□ □ □

في كلمة توفيق زياد، التي القاها في المؤتمر التأسيسي لـ «الاتحاد».. قال : «... لسنا من طينة واحدة او نسيج واحد، هكذا هي الحياة، بيننا تباينات واختلافات في مجالات متعددة، فكرية وسياسية واجتماعية، في فهم المجتمع وحركة التطور والقوى المحركة له. باقامة اتحاد الكتاب لن تختفي هذه التباينات ولن يكون الواحد منا نسخة طبق الاصل من الاخرين...».

ثم اضاف :

«ولكن هنالك الكثير الذي بامكانه ان يوحدنا : الدفاع عن حقنا وحق شعبنا في الحياة والتطور على ارضه وفي وطنه، والتصدي لغول العنصرية والتمييز القومي، والدفاع عن كرامتنا القومية وعن انفسنا كجمهور وحقنا في التعبير وحماية انتاجنا، وفرض وجودنا في الصورة الادبية والثقافية في البلاد...».

والشاعر زياد في كلمته هذه، كشف بكل صراحة اوراق الواقع مع التأكيد على امكانية ترسيخ الوحدة على اساس ثوابت معينة.

فأين الاحتواء ؟ واين التسلط ؟!

لقد جاء في مفهومهم الضيق ومنطقهم الاعوج ما معناه : ان الاحتواء والتسلط نتيجة لتعيين شيوعي رئيساً لـ «الاتحاد».. وكأنهم يريدون القول : لا يمكن لشيوعي تسلم هذا المنصب !!

أولا : ان هذا الشيوعي شاعر... شاعر ليس على مستوى محلي فقط، بل على مستوى عالمي ايضاً...

ثانيا : الحقيقة الملموسة تثبت ان اغلبية الادباء والكتاب العرب في اسرائيل اما رفاق حزب او من المؤيدين للحزب !! وعلى هذا الاساس كان لا بد من ظهور اسماء شيوعيين او مؤيدين للحزب الشيوعي داخل هذا «الاتحاد»...

ومن يقول ان الكاتب او الاديب او الشاعر الشيوعي لا يحق له الانتساب الى هذا «الاتحاد» ؟! وهل المطلوب خروج الادباء والكتاب عن الاطار الحزبي حتى يرضى البعض عنهم ؟! ام المطلوب اغتيال الكاتب او الشاعر او الاديب لأفكاره وعقائده ومبادئه حتى يكون مقبولاً على المجموعة الثانية.. المحدودة الضيقة ؟!

اذن عدم الدخول في اطار المجموعة، في اطار وحدة الصف لم يكن نتيجة للاسباب التي قدموها... بل نتيجة لاسباب اخرى...

فهل الاسباب الأخرى هذه تكشف العقدة ؟!..

□ □ □

قال ابن لنكك :

كأنهم من سوء افهامهم
لم يخرجوا بعد الى العالم
يضحك ابليس سروراً بهم
لأنهم عار على ادم

منذ ان انشق مؤسسو الحركة التقدمية في الناصرة (المتكديمت حالياً) عن اطار جبهة الناصرة الدمقراطية ارتكز ادعاؤهم على امر واحد : «احتواء الجبهة والسيطرة عليها من قبل الحزب الشيوعي...».

وعلى هذا الاساس كان الهجوم، شديد اللهجة، على الحزب الشيوعي في الناصرة، لكن سرعان ما تحول هذا الهجوم الى تحريض اعمى على كل فروع الحزب الشيوعي في جميع انحاء البلاد، كما وان الهجوم والتحريض على بلدية الناصرة تحولا الى هجوم وتحريض على كل المجالس المحلية في الوسط العربي والتي تقودها الجبهات الدمقراطية.

اذن... انكشفت الصورة بوضوح (!!) فالخلاف ليس نصراوياً.. وليس بسبب الاحتواء والتدخل بالشؤون (كما ادعوا)، انما الخلاف ايديولوجي.. فكري وسياسي، وما التحريض على الاتحاد السوفييتي ومحاولة تشويه صورته باتباع كل وسائل الكذب والافتراءات الا دليل واضح على ما ادعيه...

وعلى سبيل المثال لا الحصر، ادعت «المتكديمت» في خلال فترة اتفاق عمان المشؤوم، ان الاتحاد السوفييتي ضد م.ت.ف وضد ياسر عرفات، وقد استنتجوا ما استنتجوا نتيجة لمعارضة الاتحاد السوفييتي لاتفاق عمان.

ماذا كانت النتيجة ؟!

الغاء اتفاق عمان..وتثبيت جذور الوحدة الفلسطينية. وليس خافياً على احد ان الاتحاد السوفييتي كان له دور فعال ومؤثر في تحقيق وتثبيت الوحدة !! حتى ان مراسلي اذاعات وصحف العالم اعترفوا بالدور المسؤول الذي لعبه الاتحاد السوفييتي... قالوا : ان ياسر عرفات لم ينم طوال اربعة ايام انعقاد دورة المجلس الوطني الـ ١٨ في الجزائر.

وقالوا أيضاً :

ان السفير السوفييتي في الجزائر كان على اتصال مباشر مع ياسر عرفات، والشاذلي بن جديد وغورباتشوف ومعمر القذافي. الأمر الذي يعني ان لا ياسر عرفات، ولا السفير السوفييتي، ولا الشاذلي بن جديد، ولا معمر القذافي ناموا طوال الاربعة ايام هذه !! فهل كان موقف الاتحاد السوفييتي في ذلك ضد م.ت.ف وضد ياسر عرفات ؟! اليست هذه الحقيقة تثبيتاً للمرة الالف للموقف المبدئي المسؤول الذي يتخذه الاتحاد السوفييتي بالنسبة لـ م.ت.ف وبالنسبة لقضية السلام العادل في الشرق الاوسط.

ويحق لنا ان نسأل : هل العمى السياسي، والكره الشخصي (داخليا)، والحقد الطبقي يقتل انسانية الانسان ويجعله بوق شتائم واكاذيب وافتراءات ؟!

... حتماً إنها عقدة !!

□□□□

لنعد مرة اخرى الى «وطن المتكديمت»...

كتبت «الوطن» في عددها (٨٨) وعلى صفحتها الخامسة.. تقول : «حمل شارلي بيطون رسالة وهمية مع شروط وهمية من عرفات لشمير، ليشد انتباه وسائل الاعلام، غير عابئ بالنتائج والضرر الذي سببه للقضية التي يدعي هو وحزبه تجندهم لها»... ما المقصود بهذه الأقوال ؟ ولماذا كتبوا ذلك ؟

المقصود واضح... وهو التشكيك في بيطون وفي «الجبهة الدمقراطية» وفي الحزب الشيوعي... الخ ولا حاجة بنا لنعود ونؤكد بأن ياسر عرفات حمّل بيطون رسالة شفوية الى شمير وبيرس ذلك ان هذه الحقيقة واضحة لا جدال فيها رغم ادعاءاتهم المعروفة سلفاً. لكن نسأل : لماذا كتبوا ذلك ؟! لقد كان لي عدة لقاءات مع اشخاص حضروا وقائع اعمال مؤتمر جنيف، ومن مختلف التيارات والفئات... جميعهم قالوا : لم يشعر احد «بالمتكديمت» في اعمال المؤتمر، حتى ان «المتكديمت» حاولت وبكل قوتها، إدخال مندوب منها في اللجنة التنفيذية لكي يعودوا الى البلاد ملوحين ولو بمكسب واحد، الا ان طلبهم هذا قوبل بالرفض القاطع من قبل رئيس اللجنة.. اذ قال لهم : «لا نريد، وغير معنيين، بإدخال اعضاء جدد في اللجنة التنفيذية»!!!

كما وان جميع من قابلتهم أكدوا لي : ان محمد ميعاري كان يتراكض ويحاشر (!!) من اجل التقاط صورة له مع ياسر عرفات...

وأكدوا أيضاً.. ان حالة الانقسام داخل «المتكديمت» ظهرت بوضوح في المؤتمر. فقد ذهبت «المتكديمت» الى المؤتمر بأربعة وفود متصارعة كان هم قسم منها فضح جماعة ميعاري وابو العسل و جره، حتى انه قيل ان احد الوفود الاربعة ذهب خصيصاً الى المؤتمر من اجل فضح «المتكديمت» المتمثلة بهذه المجموعة امام القيادة الفلسطينية وتعريتهم!!. هكذا كانوا.. ومع ذلك يدعون ان وفد «المتكديمت» قام بنشاط ملموس وجدي» !!

استحلفكم بالله... يا جماعة المتكديمت :

اشرحوا لي... اشرحوا لنا، ما هو هذا النشاط الملموس والجدي الذي قمتم به ؟ واذا كان هنالك حقا نشاط ملموس وجدي، فلماذا لم تذكروه في «الوطن» واكتفيتم بالقول : «كان خطاب ماتي بيلد من اقوى الكلمات وأوضحها في المؤتمر»...

وليس هذا فقط.. بل كتبوا أيضاً : «وقد تدحرجت اخبار شارلي، واخبار الرسالة والشروط التي يحملها لشمير وبيرس مثل كرة الثلج، تاركة وراءها في الظل تكذيبات اعضاء الكنيست ماتي بيلد ومحمد ميعاري الذين اشتركوا مع بيطون في لقاء جنيف وكذلك تكذيب المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية».

ما الذي نفاه وكذبه المتحدث الرسمي باسم م.ت.ف ؟

لقد نفى الادعاء الذي تناقلته الصحف الاسرائيلية بأن ياسر عرفات وافق على مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لكنه لم ينف ما جاء على لسان بيطون من ان عرفات نقل بواسطته رسالة شفوية يعلن فيها عن استعداد م.ت.ف للتفاوض مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي.

وحتى اكون واضحاً اكثر... سأنقل حرفيا ما جاء على لسان بيطون في اجتماع الناصرة الذي عقد يوم الاربعاء ٨٧/٩/١٥... قال بيطون بالحرف الواحد : «اذا قام عرفات ونفى ما اعلنه عن لقائنا والرسالة الشفوية بالاتفاق المشترك فيما بيننا، فانني اعلن من على هذه المنصة الشريفة في الناصرة انني سأعتزل السياسة».

ما رأيكم يا جماعة المتكديمت ؟! أليس هذا تحدياً كبيراً... اكبر من ان تفهمه «وطن المتكديمت» ؟!

نفهم لماذا تحاول «المتكديمت» تشويه صورة الحزب الشيوعي... و «الجبهة الدمقراطية». ولكن الذي لم نفهمه هنا لماذا حاولت تشويه صورة م.ت.ف وصورة ياسر عرفات، وحتى الناطق الرسمي باسم م.ت.ف حين نقلوا عنه اقوالا لم ينطق بها ؟!! هل لأنكم يا سادة.. يا أكاديميي ومثقفي هذا الشعب (؟!) عدتم الى البلاد من مؤتمر جنيف دون نتيجة واحدة.. ولو التقاط صورة مع ابو عمار ؟! وهل تعتقدون يا سادة ان العمل السياسي... صورة ومكسب ؟!

□□□□

أعرف.. بل افهم تماماً لماذا تحاول السلطة مهاجمة الشيوعيين وتشويه صورة كل ما هو شيوعي في الداخل والخارج. لكني لا استطيع ان افهم - حقيقة - الحماس الزائد لبعض العناصر العربية في تشويه هذه الصورة !!

ربما إنها المأساة...

رئيس المجموعة القنصلية السوفييتية في اسرائيل في مقابلة مع «ازفستيا» :

مجموعتنا لم ولا تعالج اية مهام سياسية او دبلوماسية

*** استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يجري بحثه في سياق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط ***

● موسكو - «نوفوستي» - لم تتوقف الضجة المثارة في الغرب وفي بعض الدول العربية حول وجود مجموعة من العاملين القنصليين لدى وزارة الخارجية السوفيتية، منذ ١٢ آب الماضي، في اسرائيل وحول اقامة بولندا وهنغاريا معها بعض الصلات المحدودة.

وتنشر الصحافة الغربية، بهذا الصدد، تلفيقات كثيرة، بل تلجأ احياناً حتى الى الكذب الفاضح والمضاربة.

ولالقاء الضوء على مهمة المجموعة القنصلية السوفييتية الموجودة، حاليا، في اسرائيل ادلى يفغيني انتيبوف، رئيس هذه المجموعة ونائب رئيس الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية السوفييتية، بعد عودته الى موسكو بتصريح لمراسل صحيفة «ازفستيا» ونشرته الصحيفة يوم ٢٦ ايلول الماضي، وفيما يلي نورد نص الحديث :



● الكنيسة الروسية الارثوذكسية في قلب القدس (أنظر الصورة: هي واحدة من الأملاك السوفييتية هنا التي جاءت المجموعة القنصلية السوفييتية للاطلاع على حالتها.

(صورة من «ص.ف»)



● يفغيني أنتيبوف، لدى وصوله في ٨٧/٧/١٤ الى الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية الاسرائيلية.

من الأرشيف)

● سؤال : *كثرت في الصحف الغربية التلفيقات حول زيارة مجموعتكم الى اسرائيل. فقد زعمت بأن هدفها هو اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل، ولمحوا الى ما يكاد ان يكون «انعطافا حاداً» في السياسة السوفييتية في الشرق الأوسط. فما العمل الذي قامت به مجموعتكم فعلاً في اسرائيل يا ترى ؟ وما هي صفتها الرسمية ؟*

□ جواب : نحن موفدون الى شعبة رعاية مصالح الاتحاد السوفييتي في سفارة فنلندا في تل ابيب. وفي الاوقات الاعتيادية لا يوجد في هذه الشعبة احد من العاملين السوفييت.

ولدينا هدفان محددان وواضحان تماماً. اولاً تمديد جوازات سفر المواطنين السوفييت المقيمين في اسرائيل اقامة دائمة او تزويدهم بوثائق جديدة عند الضرورة. ثانياً ان الوقت قد حان للاطلاع على حالة ممتلكات الدولة السوفييتية غير المنقولة هناك. وان مجموعتنا لم ولا تعالج اية مهام سياسية او دبلوماسية.

وهكذا فان زيارتنا كما ترون لا تمت بأية صلة الى قضية اعادة العلاقات الدبلوماسية. فالاتحاد السوفييتي لا يعتبر غيابها حالة طبيعية. ولكن السبب في هذا الوضع هو العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية واحتلال الاراضي العربية. ولهذا يجب أن يجري استئناف العلاقات الدبلوماسية في سياق التسوية الشاملة للنزاع في الشرق الاوسط. وافضل طريق نحو هذه التسوية هو عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط.

● سؤال : *هل لكم ان تذكروا لنا عدد المواطنين السوفييت المقيمين في اسرائيل ؟ وما هو مصدر ممتلكاتنا هناك ؟*

□ جواب : *في تقديرنا ان هنالك زهاء الف مواطن سوفييتي في اسرائيل، وهم من حيث الاساس من الاشخاص الذين غادروا الاتحاد السوفييتي الى هذا البلد قبل عام ١٩٦٧ او وصلوا الى هناك عبر دولة ثالثة وكذلك العاملون في البعثة الدينية للكنيسة الارثوذكسية الروسية. اما الممتلكات فهي قطع من الارض ومبان تم شراؤها قبل ثورة اكتوبر وتعتبر ملكاً لدولتنا بالتوارث.*

● سؤال : *هل لكم ان تحدثونا عن سير عملكم ؟*

□ جواب : بصراحة ان عملنا لم يكن هيناً في البداية. ففي الاسبوع الاول استقبلنا ٢٠٠ شخص في اليوم. وبعد ساعات الاستقبال تعين علينا معاملة الوثائق. لم يراجعنا المواطنون السوفييت فقط، بل والاسرائيليون ايضاً. وقد اوضحنا للاخرين بأن عملنا يشمل فقط اولئك الذين لم يفقدوا الجنسية السوفييتية. الامر الذي ادى الى انخفاض عدد المراجعين. فضلاً عن ذلك ان مجموعتنا تطلع على حالة المنشآت من الممتلكات الواقعة داخل الحدود الاسرائيلية وتدقق صفتها القانونية. وهذه القضية كما تبين، ليست هينة ومعقدة جداً. والمجموعة تواصل العمل حتى الوقت الراهن، على معالجة هذه القضية.

● سؤال : *كيف تقضون اوقات فراغكم ؟*

□ جواب : انها قليلة. ولكن اذا ما سنحت الفرصة لزيارة المدن الأخرى والاطلاع على المعالم المحلية والمتاحف فنحن نحرص على انتهازها. وزرنا البعثة الدينية للكنيسة الارثوذكسية الروسية. وقد استقبلتنا بحفاوة بالغة رجال الدين والراهبات المقيمون هنالك وعددهم من ٤٠ الى ٥٠ شخصاً. ومع ذلك فحياتهم في اسرائيل صعبة وتلمس انقطاعهم عن الوطن بحدة.

● سؤال : *هل لستم ان الوضع العسكري في اسرائيل مستمر في الواقع ؟*

□ جواب : نعم لمسنا ذلك. فالشوارع تكتظ بالشباب والشابات، وحتى الناس من متوسطي الاعمار، في ملابس عسكرية. فالشباب ملزمون بالتدرب العسكري سنوياً. والكثير ممن التقيناهم شكوا في حديثهم، من الوضع الاجتماعي المتوتر وتعب السكان النفسي من الوضع العسكري.

وعلى الصعيد نفسه، صرح صاموئيل زيفس، نائب رئيس لجنة الاوساط السوفييتية المناهضة للصهيونية، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد الاسبوع الماضي، في مقر اتحاد الصحفيين السوفييت في موسكو بصدد انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة، صرح بأن هدف التلفيقات الغربية حول مهمة المجموعة القنصلية السوفييتية في اسرائيل هو اثارة الرأي العام ودق اسفين في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والعرب، بمن فيهم الفلسطينيون وتقويض ثقتهم بالموقف السوفييتي المبدئي والثابت في مسائل تسوية النزاع في المنطقة واضعاف الحركة من اجل عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط باشراف هيئة الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية. وفيما يتعلق بالصلات المحدودة التي تقيمها بعض الدول الاشتراكية على ادنى مستوى قال زيفس، ان هذا اولاً حقها السيادي. وثانيا، ان افتتاح قسم لرعاية المصالح، طبقا للقانون الدولي، لا يمكن النظر اليه باعتباره اقامة علاقات دبلوماسية او قنصلية بأية صورة كانت. وان تصرف هنغاريا وبولندا هذا ليس خروجا عن الموقف المتسق للدول الاشتراكية بصدد هذه المسألة. بينما، اضاف، يمكن اقامة العلاقات الدبلوماسية او العلاقات القنصلية مع اسرائيل في سياق التسوية العامة في الشرق الاوسط لا غير.

وحول عودة بعض المواطنين السوفييت الى وطنهم قال الدكتور زيفس : لقد عاد بالفعل الى بلادنا اشخاص كثيرون كانوا قد غادروه بتأشيرات اسرائيلية ووجدوا انفسهم في بلدان اخرى. ونحن في لجنة الاوساط السوفييتية المناهضة للصهيونية نتسلم عشرات الرسائل من المواطنين السوفييت السابقين المخدوعين والخائبين، الذين استغوتهم الدعاية الصهيونية والذين «شبعوا» حتى التخمة من مباهج «حياة الفردوس» ويطلبون بها منا مساعدتهم للعودة. وقال مسؤول المنظمة الاجتماعية السوفييتية : انني اقف شخصياً الى جانب ان تنظر في كل طلب بصورة فردية تماماً. واذا ما وجدت اسباب انسانية فعلاً ففي هذه الحالة ينبغي اتخاذ القرار الايجابي.

العيب فيكم.. يا في حبايبكم!

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

المشادة الحادة التي جرت وقائعها في جلسة الحكومة الاخيرة، بين الوزيرين الثقيلين عيزر فايتسمان وارئيل شارون، اللذين سبق ان اوكل لكل منهما الاشراف على رعاية شؤون البقرة المقدسة - الجلوس في عرش وزارة الدفاع - هذه المشادة لم تكن عادية.. وكل القرائن تؤكد ذلك، خصوصا انها قطعت اواصر «الاخوة في السلاح» وداست على اسيجة الذكريات القتالية المشتركة على امتداد ٢٠ سنة قضاها الجنرالان، قبل ان يتستوزرا، في المعارك. سواء تلك المسماة عمليات «ردع» او في حرب سيناء يوم بعثت مملكة داوود حيناً من الدهر.

ولم تقتصر المشادة على تبادل الشتائم السوقية داخل جلسة الحكومة، انما ارتدت في دوائر متتالية كما تتداح الدوائر «على صفحة الماء تلقى فيه بالحجر». فقد خرجت صرّة الشتائم والقذف، على الوزيرين، من اروقة الكنيست الى اعمدة الصحف، وتبارى الثقيلان في انكار الزمالة والعيش والملح واستقطبا من حولها المريدين على اختلافهم.

واذا تجاوزنا حكاية «الاصالة» التي تعزو الصحف لها دوراً كبيراً في طول لسان عيزر فايتسمان على اريك شارون لكون الاول من عائلة نبيلة مؤسسة حتى من قبل ان يتسنم عمه حاييم فايتسمان منصب اول رئيس لدولة اسرائيل - هذه الاصالة التي انتبه اليها المرحوم السادات فنال عيزر حظوة عنده على نطاق عائلي - اذا تجاوزنا ذلك يتبين ان قوة الوزير فايتسمان تكمن، كما يظهر، من ادراكه بأن شارون «هو انسان شاذ.. وعدواني، ولسوف يواصل دحرجة نفسه نحو الامام، ولا يتأتى ايقافه الا بطريقة واحدة : الاجهاز عليه بكامل القوة واغلاقه فمه» وانه «يعزف على نغم عصبية الشعب لان هذه هي الطريق السهلة والشعبية» (يديعوت احرونوت - ٨٧/١٠/٢).

وهذا ما يؤكده كلام شارون نفسه حين يواصل «العزف على اعصاب الشعب» ويحرك فيه غرائز الشر بالتدليل على بضاعته باسلوب جديد، نسبيا. يقول : «انا اؤمن بامكانية قيام علاقات، والعيش باحترام متبادل بين اليهود والعرب..» ويواصل هذا «الايمان» على النحو التالي : «انا اومن بان لليهود كامل الحقوق المطلقة على ارض اسرائيل..» ويكشر ضاحكا - كما يقول الشاعر : «اذا استمر هذا الوضع (المقصود عمليات المقاومة المسلحة ت آ.خ) فان العرب، في نهاية الامر، سوف يجلبون لانفسهم المأساة - التراجيديا - التي المت بآبائهم في العام ١٩٤٨ واجدادهم في الاعوام ١٩٣٦ - ١٩٣٩»، وبهذا يكون قد ورث موبقات حكم الانتداب.

اما ردود الفعل لدى المريدين فنورد منها عينتان : الاولى، تدافع عن ارئيل شارون وتعزف النغم نفسه على اعصاب الشعب - من قيادة حزب «تحيياه». ولا نريد هنا التعرض للتحريض الدموي المهووس الذي فاضت به بالوعة صغيرة في رأس جنرال سبق ان تضخمت بالصراصير.. وانما ما قالته «زميلة» متمرسة في طحن الكلام الكبير وانجاب الصقور : غئولا كوهن، التي دعت الى «الاعلان عن قوانين طوارئ» مضادة، مثل قانون ينص على الطرد او الموت لكل من يتهم بالعضوية او بالنشاط في احدى منظمات الارهاب.. وسن قانون ينص على اغلاق كل جامعة وكل جريدة وكل مراكز الدعاية على اختلاف انواعها في يهودا وشومرون» المصدر السابق.

وقبل ان نصل الى ثانيا، ونستعرض العيّنة الثانية التي تدافع عن عيزر فايتسمان، نريد ان نلفت الانتباه الى «الموضوع» نفسه الذي بسببه ثارت الثائرة. فالمشادة كانت بسبب تعرض الوزير شارون الى اجهزة الامن واتهامه اياها بالتقصير والعجز في اثناء النقاش حول مقتل الجندي على مفرق طرق بجدو. اي انه شهر باذرع الامن وقضايا الامن المؤطرة بطبقة فوق طبقة من الهالات المقدسة والابواب المغلقة، ووضعها على طاولة المشرحة والغمز واللمز. واذا اردنا انصاف الوزير شارون، تاريخيا، فهذا الكلام لا يساوي شيئا اذا قيس بما فعله في العام ١٩٨٢ يوم جرّ «قوات الامن» ومعها البلاد كلها لاشعال حرب لبنان التي خلقت وراءها شريطا من الدم ما زال ينقط في «الحزام الامني» حتى يومنا هذا.

ثانيا، يتصدى الصحفي رون بن يشاي (المصدر السابق) في مقال يعتمد فيه على «احصائيات طازجة» من عناصر امنية ومصلحة الاهاب في مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب» - يتصدى لاقوال الوزير شارون ولهجومه على اذرع الامن. ويورد معطيات يثبت فيها انخفاض عدد الاصابات (من جراء عمليات المقاومة) في العام ١٩٨٦ بالمقارنة مع العام ١٩٨٥. وبموجب هذه المعطيات هبطت الاصابات من ٢٥٢ اصابة أسفرت عن مقتل ٢٠ شخصا الى ١٤٠ اصابة اكثرها - في القدس و«المناطق» - قتل فيها ١١ شخصا وجرح ١٠١. لماذا هذا الانخفاض الحاد ؟ لسببين : الاول : «بسبب الانسحاب من لبنان وتمكين الشباك من العودة الى العودة والتمركز داخل الخط الاخضر وفي «المناطق». والثاني : «اغلاق مكاتب م.ت.ف في الاردن». ولهذا يتساءل باستغراب : «على ماذا يعتمد الوزير شارون عندما يركز (هجومه) على الخلل في اداء وظيفة الشباك» ؟

وهكذا يحتار المرء كيف يجيب على السؤال : اذن، اين يكمن العيب - الخلل ؟ افي الوزراء ام في البقرة المقدسة حقا ؟

لن نتطرق الى طحن الكلام الكثير والتشهير الذي صاحب عمليات القذف في هذه المشادة مثل نفي صفة الوطنية والصهيونية عن وزير الخارجية بيرس وغير ذلك من «الكلام الوطني». ولكننا نريد ان نواصل «المعطيات» التي تتوقف على حدود «الحزام الامني». فاذا كانت الاصابات (عمليات المقاومة) قد انخفضت من ٢٥٢، عندما كان الجيش الاسرائيلي منتشرا في لبنان، الى ١٤٠ اصابة «اكثرها في القدس والمناطق والقليل القليل داخل الخط الاخضر».. فنحن نفترض بانها (الاصابات) ستنخفض من ١٤٠ اصابة الى «القليل القليل» اذا ما انسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة، وستختفي نهائيا حين يقيم الشعب العربي الفلسطيني دولته المستقلة ويستتب السلام العادل في المنطقة. وهذا الكلام يجب الا يظل عالقا في حلق «المحللين» و«الخبراء» لان دونه الاختناق.

اننا نعيش اليوم في فترة تتسارع فيها الاحداث المصيرية. فالى جانب اذكاء الزيت الامريكي والعالم الغربي في فتيل حرب الخليج، هناك الاتفاق على ازالة الصواريخ من اوروبا. وهذا فاتحة لبدء عملية انفراج دولي جديدة ستجري في اعقابها عملية بحث جدي لحل قضايا النزاع العربي - الارسائيلي في الشرق الاوسط. يجمع المراقبون بان اطاره سيكون ضمن مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة.. وهذا، بالذات، ما يقض مضاجع صقور الحرب في بلادنا الذين يخافون من السلام لانهم لا يتقنون سوى صناعة الحرب.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قالوا في المثل

● بات بغيظ ولا تبات بندم

يضرب في معرض النصح بأن ينام المرء مغتاظاً لأنه لم ينفذ امراً كان ينوي تنفيذه على ان ينفذ ذلك الامر ويندم عليه فيما بعد.

ولهذا المثل قصة : قيل ان تاجراً كان مر ذات يوم بحكيم فطلب منه ان ينصحه. فعرض عليه ثلاث نصائح كل منها بخمسة دنانير فوافق التاجر واشترى النصائح الثلاث التالية :

● خوض المية بغيرك.
● مطرح ما بتمسي ارسي.
● بات بغيظ ولا تبات بندم.

وذات يوم سار التاجر مع قافلة كبيرة، فوصلوا الى نهر كان عليهم ان يعبروه، فتذكر التاجر النصيحة الاولى وانتظر حتى يسبقه غيره في عبور النهر. فما ان نزل الفوج الاول منهم في الماء حتى جرفهم التيار وغرقوا.

واستمر الباقون في سيرهم على ضفة النهر، وقرروا مواصلة سفرهم ليلاً. اما التاجر فقد تذكر نصيحة الحكيم الثانية وقرر ان يبقى حيث هو الى الصباح ليتعرف على البيئة التي تحيطه.

وفي الصباح استأنف السير حتى وصل الى قرية في الطريق. وعلم هناك ان لصوصاً كان هاجموا افراد القافلة، الذين سبقوه ونهبوا ما معهم.

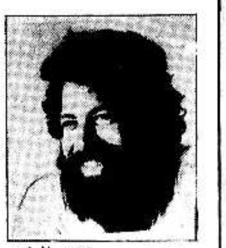
ثم تابع التاجر سيره حتى وصل الى حيث كان يقصد فباع بضاعته وعاد الى اهله.

وحدث ان وصل الى منزله ليلاً فدخل بهدوء وقد راعه كثيراً ان يرى في سريره الى جانب زوجته فتى نائماً. فهم بقتلها. وفي تلك اللحظة تذكر نصيحة الحكيم الثالثة. فكظم غيظه وايقظ زوجته فقامت فرحة بلقائه واخبرته ان ابنهما، الذي كان يدرس في مدينة اخرى قد عاد في اجازة وانه كان في المساء يحدثها باخباره، ثم نام مكان ابيه.

وهكذا فان التاجر جنى ثمرة النصائح الثلاث التي اشتراها على احسن وجه وصارت كل نصيحة منها مثلاً يستشهد به.

الفنان سمير سلامة :

الخط في اللوحة بلغ نهايته



■■ سمير سلامة، المولود في صفد بفلسطين في العام ١٩٤٤، يعيش ويعمل الان في فرنسا، وسبق له ان اقام معارض عديدة في العواصم العربية كما في فرنسا، وهو يعرض حالياً أعماله الجديدة مع عدد من الفنانين الاخرين في ضاحية بولونيا ـ بيلانكور المجاورة لباريس.

كيف نلغي السلبي من حياتنا ؟

■ انها لنصيحة جيدة ان يأخذ المرء بنظر الاعتبار عمل الفنان فقط وليس قوله عن ذلك فأي مؤرخ ـ فني جدير بالاحترام لن يكتفي بكلمات الفنان فقط بل انه يبحث عن ادلة تدعم هذه الكلمات في اعمال الفنان اعتقد بأن سيكرت هو الذي قال في مكان ما : «لا تصدق ما يقول الفنان بل ما يفعله فقط».

ان اعمال الفنان هي بأجمعها عبارة عن عمليات تجربة وخطأ ـ («ديفيد هوكني») ـ انه من الصعب علي ان اوضح اني انا الان تشكيلياً. واسمحوا لي لتوضيح هذه المسألة ان اعود قليلاً الى الماضي تشكيلياً. لم يخطر ببالي يوماً ان اتخذ الفن مهنة اود ان اقرر ان اكون فناناً.

فلقد بدأت اهتماماتي الفنية في مرحلة سابقة بالذات في المرحلة الابتدائية وكنت ارسم العالم المحيط بي ـ وكثيراً ما كان المعلم يعاقبني على ذلك ـ ثم انتقلت الى مرحلة اخرى لأرسم عن الطبيعة مباشرة وكنت اسكن في منطقة لها طابعها الخاص (حجر اسود بازلتي ـ تراب بني سهل مسطح) حيث الاشياء تبدو والعين من الناحية المرئية مسطحة (ان ما نشاهده في مرحلة الطفولة اعتقد ان له تأثيراً قوياً فيما بعد). كانت تلك هي البداية لتكويني تشكيلياً وهنا بدأت اهتم بالسطح بشكل اكثر وضوحاً واعطيت التكوين في تلك المرحلة اهتماماً بحمل الحس الداخلي بالاضافة الى رؤية خارجية الى حد ما واضحة وكنت على ابواب دخولي كلية الفنون الجميلة. التجربة اخذت تتضح اكثر والسبب معايشتي لحالة اكثر خصوبة من المرحلة السابقة ـ ثقافياً ـ (مدرسين طلبة دراسة ـ مكتبة متحف معارض). وهنا بدأت مرحلة ورؤية جديدة محملة بشحنة عاطفية للوصول الى ما هو ابعد من الاشياء في شكلها الخارجي. اي بدأت الرؤية الداخلية واذكر على سبيل المثال احتكاكي انذاك بزملائي في تلك المرحلة الدراسية : ماجد صابوني، مصطفى نشار، عبدالله مراد وكان لهذا الاحتكاك تأثيره الخاص على عملي.

بعد تخرجي انتقلت الى بيروت لمدة عام وقد عشت في جو يحمل الكثير من الشروط اللاانسانية المفروضة علينا كشعب فلسطيني. الا ان الجانب الداخلي في هذه المرحلة كان قوياً حيث الاهل. وبعد ذلك انتقلت الى باريس.

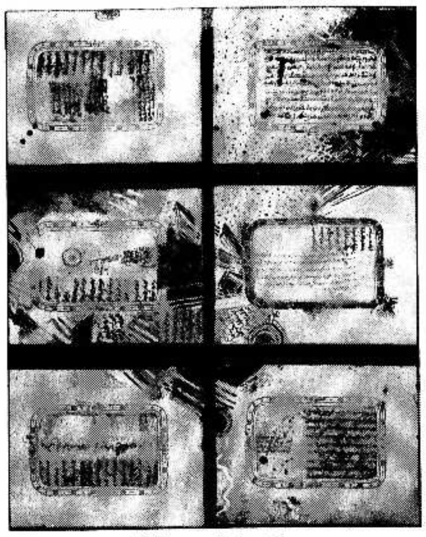
الاشياء المحيطة بي تغيرت وجذرياً ـ وهنا بدأت اشعر بنوع من الصراع الثقافي مع ما هو حولي وما هو في داخلي. زياراتي للمتاحف، صالات العرض، اهتماماتي ومفهومي للوحة اخذ في التغير ـ شعرت اكثر بضرورة البحث عن لغة تربطني اكثر بالوطن كرمز وانتماء اخلاقي ـ غياب الوطن ـ فاتجهت الى ثقافتي المحلية وخاصة البصرية منها (الثوب الفلسطيني + الخط والكلمة) مازجاً بينها وبين ما اكتسبته من تجربة التيارات الحديثة في الفن اني احاول من خلال هذا العمل التوصل الى امكانية عمل متجانس وعلى الرغم من الصبغة اللونية واحياناً الفرحة في اعمالي الا انني اشعر بها نوعاً من المأساة من العذاب. انني لا انسى على الاطلاق الاسود والشروط اللااخلاقية واللاانسانية التي يعيشها شعبي، ربما هي رغبة في اظهار الفرح والايجابي من اجل الغاء السلبي في حياتنا.

ان ما يهمني في عملي الان التوصل الى الحقيقة التي اريدها. مرة اخرى اقول يصعب علي التحدث عن اعمالي واعتقد انني غير قادر على ذلك الان. انا لا اولي اهتماماً كبيراً للمدارس الفنية او الاتجاهات، انني احاول الان وبأكثر جدية ان افهم ابداعات شعبي والتي حققها اشخاص مجهولون لا اعرفهم. انني ابحث عن العلاقة الداخلية لتلك الاشكال الخارجية واعطائها روح معاصرة. احاول البحث عما وراء هذه الاشكال والبحث عن الصيغة المقدسة لها للكشف عن حقيقتها الجمالية. ويقول برخت : «من السخف المطلق ان يزعم احد انه ليس هناك اهمية للشكل او لتطوير الشكل في مجال الفن فبغير ادخال تجديدات شكلية لا يمكن ان نقدم رؤية جديدة او مفاهيم جديدة».

لوحتنا العربية ومستقبلها !

■ مع ظهور اول مدرسة تشكيلية في القاهرة العام ١٩٠٨، ظهر جيل فني وظهرت قيم تشكيلية ترافقت مع البعثات الدراسية للغرب، وحمل هذا الجيل معطيات وقيم اللوحة التشكيلية في الغرب (الثأر والنسج على المنوال)، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الفنانين حاولت استيعاب التراث العربي مثل جواد سليم ومحمود مختار. كما ان حرب ١٩٦٧ بعد ذلك بلورت طروحات واسئلة حول وجود اللوحة العربية، وطرحت تحت شعارات «دور الفن» او «العودة الى التراث» احياناً. وعلى رغم التباعد الجغرافي تكونت قواسم مشتركة ومفردات تشكيلية عربية. اما اليوم، فهناك مجموعة كبيرة تستلهم الخط العربي بزخارف. اما الى اي مدى حققت هذه المجموعة لوحة بمفهومها القائم والمستقل بذاته من الناحية التشكيلية مفهوم اللوحة ؟ البعض استطاع الاجابة على هذا السؤال من خلال فهم تحليله وعناصر ومكونات تراثه واستيعابه لمعطيات الحركة التشكيلية العالمية. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الفنان مبدع بالاساس، فانه استطاع ان يزاوج بين هذه العناصر. وهذا ينطبق على الفنانين العراقيين ضياء العزاوي وعلي شاكر حسن آل سعيد وغيرهما. ومن زاويتي فانني انظر لواقع اللوحة، من خلال طرح اسئلة على الذين استلهموا الخط. فالخط استنفذ كل طاقاته. وهذا سيؤدي للوصول الى طريق مسدود حتماً. اتساءل هنا ايضاً، ان العجز ليس في الخط، بل هو في توظيف القيمة الكامنة في الخط. ومدلولاته. والسؤال الاكثر حساسية هو اين مستقبل اللوحة العربية. قد يكون حكمي خاطئ، فلا يمكن ان نحكم على عمل غير محقق. ولكن عموماً ومنذ الاربعينات حتى الان، هناك تطور ايجابي في مسيرة اللوحة العربية، واصبحت لها خصوصياتها وشخصيتها، واشير هنا الى ان هناك فنانين مجهولين يجرون تجارب تحمل معاني مستقبلية للوحة العربية واحدد هنا تجربة الفنان مصطفى فتحي.

(عن مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية ٨٧/٩/٢١)



● من اعمال سمير سلامة ●

وفاة مولود بسبب الضائقة الاقتصادية

● بيروت ـ «كونا» ـ توفي مولود في بيروت بعد ساعات من ولادته امام مدخل احدى مستشفيات العاصمة بعدما رفضت استقباله قبل الحصول على تكاليف معاينته سلفاً.

وذكر الصحفي المحلي ابراهيم نون لوكالة الانباء الكويتية ان شقيقته وضعت مولوداً في ساعة متقدمة من ليلة الجمعة الماضية في احدى مستشفيات ضاحية بيروت الجنوبية على ضوء مصابيح الغاز والشموع سبب انقطاع التيار الكهربائي وعدم توفر مواد نفطية للمولد الكهربائي.

وتبين ان المولود يحتاج الى وضعه في حاضنة الاوكسجين لمدة شهر ريثما يكتمل نموه.

واضاف ان ادارة مستشفى الساحل افادت ان ليس لديها حاضنة اوكسجين. ونصحت بنقل المولود الى مستشفى اخر مما اضطره الى حمل المولود وحال على نحو ست مستشفيات في بيروت الغربية تذرعت جميعاً اما بعدم وجود اماكن او بعدم وجود تيار كهربائي.

وفي نهاية المطاف حمل المولود الى مستشفى الجامعة الامريكية التي رفضت استقباله قبل دفع ما لا يقل عن ٢٠٠ الف ليرة سلفاً كبدل تكاليف لوضع المولود في الحاضنة فكان ان توفي المولود بعيداً عن حاضنة الاوكسجين.

عضة كلب مسعور تسببت بالاجهاز على ٢٥

● بيروت ـ «كونا» ـ تسببت عضة كلب مسعور بالاجهاز على ٢٥ خنزيراً بعد اصابتهم بداء الكلب.

وافاد مصدر امني لبناني يوم السبت ١٠/٣ ان كلباً مسعوراً عقر (عض) خنزيراً في زريبة في بلدة كفرحي في قضاء البترون في المناطق الشرقية الى الشمال من العاصمة فانتفض على «أبناء عشيرته» وعقر ٢٤ منهم فأصيبوا جميعاً بداء الكلب.

وحضرت الى الزريبة قوة من الشرطة في المنطقة بناء على طلب من الطبيب الشرعي واجهزة على ٢٥ خنزيراً بالرصاص.

ودفنت هذه الخنازير في بئر عميقة ورشت عليها مبيدات ومطهرات.

وقام رجال الشرطة بحملة تفتيش على الكلاب المسعورة في المنطقة حيث عثروا على اثنين منها وقتلوها على الفور.

الفروسية من هوايات الشباب المتسعة في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ ركوب الخيل من الهوايات التي يقبل عليها الشباب في المانيا الدمقراطية، خاصة سكان الارياف. فقد ذاع على نطاق البلاد صيت العاب الفروسية التي تجري سنوياً في ديدلو في محافظة نويبراندنبورغ. ويتوج كل احتفال بعيد الثعلب الذي يمثل مزيجاً من الرياضة واللهو.

ويشترك في العاب الفروسية حوالي ٥٠ فارساً معظمهم من التلامذة (ابتداء من الثانية عشرة) والفلاحين التعاونيين (حتى سن الخمسين).

ويجري السباق على طريق طوله ٢٤كم وتتخلله حواجز طبيعية ومصطنعة. ويفوز في كل سباق، بطبيعة الحال، شخص واحد. لكن الجميع يصمم على المجيء الى هذا المكان في المرة القادمة للتمتع بالحدث.

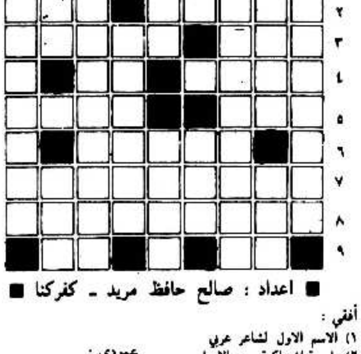
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٥ ●

● ١٧،٣٠ ـ مسلسل ترفيهي.
● ١٧،٥٥ ـ «أنت كركبة مسلسل اطفال».
● ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
● ١٨،٣٢ ـ استعراض برامج.
● ١٨،٣٥ ـ الرياضة برنامج اسبوعي.
● ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية).
● ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية).
● ٢٠،٠٢ ـ «الشمال والجنوب» (مسلسل امريكي).
● ٢١،٠٠ ـ الاخبار (مباط).
● ٢١،٣٥ ـ علاقات عائلية (مسلسل امريكي).
● ٢٢،٠٠ برنامج «كتيسا حوفشيت».
● ٢٣،١٠ ـ «ميامي» (مسلسل).
● ٠٠،٠٠ ـ الاخبار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ١٢١ ***



■ اعداد : صالح حافظ مريد ـ كفركنا ■

أفقي :
١) الاسم الاول لشاعر عربي
٢) عاصمة اشتراكية ـ من الاسماء الحسنة
٣) نتن (معكوسة) ـ فريق كرة قدم مصري (لغير معرفة)
٤) مدينة اردنية ـ خاص (معكوسة)
٥) زور ـ صحراء عربية
٦) عبودية + سطل
٧) يظهر او يشهر (معكوسة) + مغنية عربية
٨) علم مذكر + عملة اسيوية + امد
٩) حرف جر ـ دق (معكوسة)

عمودي :
١) لوحة مشهورة للرسام ليوناردو دافنشي
٢) قصر فرنسي (معكوسة) ـ غزال
٣) دمار + ضحية
٤) قوة حسابية ـ وثاق
٥) من الطيور ـ ممثل كوميدي عربي
٦) معركة عربية مشهورة
٧) للنفي ـ دولة اوروبية
٨) نعم ـ منع
٩) عش الطائر + عزل

*** حل لغز رقم ١٢٠ ***

أفقي :
١) تاس + دام + بنك (معكوسة)
٢) موسكو
٣) ناي + دم + رباب
٤) سوريا
٥) دردنيل + مصر
٦) بون ـ في + رف
٧) لب ـ ن + ادن
٨) ماركس + يم
٩) لندن + م

عمودي :
١) تونس + دب + لمع
٢) اوروبا
٣) سمير + دن ـ رد
٤) دو + دين
٥) اسمى + بن ـ سل
٦) مكر ـ لينين
٧) كوبا + مد + أمد
٨) صفد
٩) بدر ـ نام

سبق عالمي يحققه الجراحون الاسبان زرع الزائدة الدودية

● مدريد ـ نجحت مجموعة من الجراحين الاسبان، مؤخراً، في اجراء عملية زرع الزائدة الدودية مكان شريحة طويلة من الحالب وذلك في اثناء جراحة لازالة ورم في التجويف البطني. وكانت تلك العملية تستوجب من قبل فقد شريحة طويلة من الحالب. وبما ان الحالب يشبه من حيث الشكل والتكوين الزائدة الدودية فقد استطاع الجراحون الاسبان استعمال الزائدة الدودية للمريضة. وهي تعيش الان بصحة جيدة.

قناة قرة قوم وتأثيرها على البيئة موضوع دراسة واهتمام

● عشق اباد ـ «نوفوستي» ـ سيتدارس المشتركون في البعثة التي بدأت عملها في تركمانيا المشاكل البيئية الناجمة عن بناء قناة قرة قوم بطول ١١٠٠ كيلومتر في آسيا الوسطى اوكما يسمونها «نهر الحياة». هذا بديء بشقه في رمال الصحراء القائظة في عام ١٩٥٤. وقد دفعت القناة نحو تطور عاصف لفروع صناعية جديدة على قاعدة ما عثر عليه بعد تنقيب من حقول نفط وغاز ومكامن خامات معدنية وركازات وغيرها من الثروات الطبيعية. ويزرع الان في منطقة القناة القطن ذو التيلة الرفيعة.

غير ان الاستخدام الواسع لشبكات الري قد ادى الى تملح التربة وارتفاع مستوى الطبقة العليا من المياه الجوفية. ولسوف تجري ابان عمل البعثة شتى الدراسات والتجارب بغية تعيين نسبة تأثير القناة على الطبيعة وتدابير مكافحة الآثار السلبية الناجمة عن استغلالها.

طائرة سوفييتية تحلق فوق بؤرة العاصفة

● هافانا ـ «نوفوستي» ـ حلقت الطائرة السوفييتية «ايل ١٨» التي تحمل على متنها معمل الارصاد الجوية «سيكلون» فوق بؤرة العاصفة «اميلي» التي اجتاحت البحر الكاريبي منذ فترة قريبة.

واجتاز المعمل الطائر بؤرة هذه العاصفة فوق جزر انتيل الصغيرة على ارتفاع ٥٥٠٠ متر. وحصل العلماء بواسطة المعدات العلمية العصرية على معلومات هامة يمكن الاستفادة منها للتنبوء بنشوء وتطور واتجاه الاعاصير في المناطق الاستوائية بدقة كبيرة. وكانت هذه الابحاث ثمرة العمل المشترك لعلماء كوبا والاتحاد السوفييتي الذين يعكفون على دراسة الاعاصير وغيرها من الظواهر الجوية في مناطق العالم الاستوائية.

موسكو في ارقام

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ نشرت دائرة الاحصاء لموسكو تقريراً يتضمن وقائع حياة المدينة بملايينها التسعة.

يولد في موسكو كل يوم ٣٤٥ مولوداً جديداً ويعقد ٢٤٥ قراناً.

وتنقل وسائل النقل مترو الانفاق والباص والترام والترولي باص ١٧ مليون و ٢٠٠ الف شخص في اليوم بما في ذلك ثلاثة ملايين شخص من ضيوف موسكو. وتوزع على اهالي موسكو ٧٦ مليون نسخة للصحف كل صباح. ويرتاد ٣٧٠ الف شخص دور السينما والمسارح الموسكوفية.

وتنتج مصانع العاصمة السوفييتية ٥٠٦ سيارات خفيفة و ٥٩٨ ثلاجة و ٢٨١٠ اجهزة تلفزيون و ١٩٦٣ الف متر مربع من الاقمشة كل يوم.

مشاريع الري في المانيا الدمقراطية تجتذب الشباب

● برلين ـ لمشاريع الري الشبابية في المانيا الدمقراطية تقاليد طيبة وعريقة. ففي اواخر الخمسينات انتقل ١٦ الف شاب وفتاة للعمل وسط ظروف صعبة في منطقة فيشه في محافظة ماجديبورغ، حيث حفروا اقنية طولها ٦٢٥ كيلومتراً واستصلحوا اراض زراعية وعبدوا شوارع وطرقات وغرسوا ٨٣ الف شجرة. وحذا حذوهم في السنين التالية شباب كثيرون. وقام الشباب في جميع انحاء البلاد بأعمال استصلاح كبرى وساعدوا في كسب المزيد من الاراضي للاغراض الزراعية وفي زيادة خصوبة التربة.

ويفوق مردود الهكتار من الاراضي المروية ١٠٪ عن معدل الوسط، بينما تبلغ نسبته في الاراضي المروية بالمطر ٣٠٪.

وتوجد الان في الريف في المانيا الدمقراطية مشاريع ري شبابية يزيد عددها عن الفي مشروع. ويندفع الشباب بحماس كبير الى هذه المشاريع. حتى ان قسماً منهم انتقل من المدينة الى الريف للمساهمة في اعمال الري المتنوعة مثل اقامة الانهار والبرك والبحيرات والقنوات.

اكتشاف تونسي

استخدام زيت الزيتون في صناعة الطوب

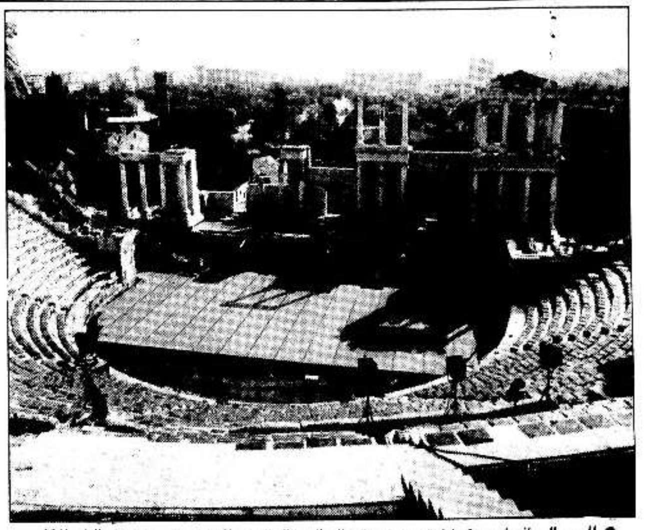
● تولوز (فرنسا) ـ عن «و.ص.ف» ـ ربما يؤدي بناء منازل بالطوب المصنوع بعصارة الزيتون الى ثورة في قطاع البناء في بلدان البحر الابيض المتوسط وذلك بفضل طريقة اعدها فريق من الباحثين التونسيين في كلية الهندسة في تونس.

اذ تمكن هذا الفريق بخلط السائل المستخرج من الفاكهة وزيت الزيتون في الوقت نفسه بالطين والرمل من اعداد مادة جديدة يمكن استخدامها في البناء والاشغال العامة.

وقد عرض طوب مصنوع وفقاً لهذا التكنيك، يوم الجمعة الماضي، في المعرض الرابع لتقنيات وطاقات المستقبل في تولوز (جنوب غربي فرنسا).

وذكر عادل نعنع، المسؤول عن فريق الباحثين، ان هذه المادة الجديدة لها قدرة خاصة على المقاومة وعازلة جيدة للحرارة والصوت. واضاف انه يمكن ان تستخدم هذه المادة في تربة صالحة للزراعة وكأساس ثابت في الطرق المعبدة في مناطق الرمال المتحركة.

وذكر نعنع ان هذا الاكتشاف الذي لا يزال في مراحله التجريبية يفتح آفاقاً جديدة في مجال البناء، خاصة في بلاد المغرب. كما تمثل هذه الطريقة فضلاً عن اهميتها البيئية ميزة اقتصادية اكيدة.



● المسرح الروماني في مدينة بلوفديف ويعود بناؤه الى القرن الثاني بعد الميلاد وجرى ترميمه في العام ١٩٨١.

(خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

بلغاريا بلاد الصروح الأثرية

● تراكمت عبر القرون في هذه الارض الصغيرة الواقعة في ملتقى الطرق جنوب شرقي اوروبا صروح اثرية تشهد على كل الحقب، منذ العصر الحجري القديم حتى نهاية القرون الوسطى. ولقد ظهر علم الاثار كعلم فني في بلغاريا قبل ١٠٨ سنوات أي عقب تحررها من نير العثمانيين خلال سنة ١٨٧٨. ولكن جرت في قرننا الحالي وبالضبط خلال الثلاثين سنة الاخيرة كثير من اعمال التنقيب والاكتشافات التي يمكن من خلالها ان ندون تاريخ البلاد الاثاري وان نملأ العديد من قاعات المتاحف بأكثر مما هي عليه الان.

لقد امتدت جذور الدولة البلغارية التي تأسست سنة ٦٨١ عميقاً في ارض عريقة ازدهرت فيها ثقافة من مستوى رفيع خلال العصر الحجري الجديد قبل الميلاد بخمسة الاف سنة. وتتابعت عليها القبائل والاقوام وكانت الصلة بين حضاراتها عاملاً ايجابياً جداً دائماً.

ان سهول بلغاريا الخصبة مرصعة بالتلال الاثرية التي تراكمت مع تعاقب قاطنيها خلال مرحلة ما قبل التاريخ. وتعتبر هذه التلال افضل الشواهد على الثقافة في العصر الحجري الجديد والعصر النحاسي الحجري والعصر البرونزي والمرحلة المبكرة لعصر استخدام الحديد. وتم اكتشاف لقيات اثرية غنية من الخزف والفخار والتماثيل الرخامية من حواضر يرجع تاريخها الى الالف الخامس والرابع والثالث قبل الميلاد. ويرتبط احد اهم الاكتشافات الاثرية التي تمت خلال السنوات الاخيرة بالعصر النحاسي الحجري ويتمثل فيما يسمى بمدفن فارنا الاثري الذهبي. اذ عثر فيه على عشرات بل ومئات من الحلى الذهبية في مقابر قبائل عاشت هناك في فجر العهد المعدني ووصلت الى ارقى مستوى ثقافي في اوروبا.

ولقد اصبحت الثقافة التراقية في العصر البرونزي موضوعاً للبحث والدراسات. وغدت كنوز هذه الثقافة مشهورة في القارات الثلاث من خلال المعرض البلغاري الكبير الذي زار بلداناً عديدة. والاهم من هذا ففي كل حملة اثارية جديدة تضاف لهذا المعرض كنوز جديدة. وهكذا على سبيل المثال جرى في بداية هذه السنة في قرية روغوزين، الواقعة شمال غربي بلغاريا، اكتشاف كنز يتألف من ١٦٥ اناء فضياً، ذات نقوش مذهبة. ولا تزال كمية ضخمة من الذهب والفضة من العهد التراقي ترقد في الارض البلغارية العريقة. وجرى اكتشاف زهاء خمسة عشر الف تل أثري تراقي وضعت تحت حماية القانون مما يضمن لعدة اجيال من علماء الاثار حلم الاكتشاف وفرحة القيام به.

ويضم شاطىء البحر الاسود الجميل اثاراً ساحرة فهناك سلسلة من المدن ـ المستعمرات الهيلينستية المشيدة قبل اكثر من ٢٥٠٠ سنة وهي غنية بالاواني الخزفية المزينة بالرسوم والحلى النفيسة والتماثيل المصنوعة من الخزف والبرونز. وكانت هذه المدن تنشأ عادة في مكان اقدم الحضارات التراقية، ولكنها استمرت في الوجود حتى وقت متأخر اي الى ان قام الرومان بالاستيلاء على تراقيا.

ومن حيث الجوهر يعد هذا من خصائص المدن البلغارية التي يرجع تاريخ العديد منها الى الاف السنين. فالسائح الذي يزورها لأول مرة يكتشف فجأة بين مبانيها الحديثة شواهد على ماضيها، ففي مدينة فارنا مثلاً غدت الحمامات الرومانية كبيرة الابعاد التي جرى اكتشافها في السنوات الاخيرة من اكثر اثار المدينة جذباً للسياح. وجرى في احد احياء مدينة ستارا زاغورا الجديدة العثور على مسكنين من العصر الحجري الجديد وتم حفظهما داخل مبنى متحفي خاص. وتشتهر مدينة بلوفديف باحيائها القديمة التي ترجع الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (عصر النهضة البلغارية). كما تشتهر بمسرحيها الاثريين المصونين بشكل جديد. وتعتبر مدينة نيسيبر بمثابة مدينة ـ متحف ففيها اطلال معابد وثنية وكنائس يعود تاريخها الى القرون الوسطى، وجدران قلاع تضفي عنصر الحيوية على هذا المنتجع الكبير القائم على البحر الاسود. وكانت عاصمة الدولة البلغارية اول من قدم المثال على تعايش المعمار القديم مع الحديث جنباً الى جنب. وفي مدينة صوفيا يمر احد نفقي المشاة المركزيين عبر الباب الشرقي الرئيسي لجدار القلعة القديمة. اما في النفق الثاني فتحتوي اطر المقاهي العصرية والمؤسسات التجارية كنيسة رومنتيكية صغيرة من العصور الوسطى. ولقد اعطت هذه الصفة وغيرها بلغاريا مكانة دولية في ميدان تحقيق فكرة جريئة تقضي بدمج الاثار في ديناميكية الحياة اليومية.

وتعتبر عواصم بلغاريا القديمة : بليسكا، بريسلاف وفيليكوترنوفو اقدم المناطق الاثرية التي تحيا حتى الان، وقد اعلنت اطلالها محميات وطنية. وتصون هذه العواصم القديم في اطار طبيعي مناسب، كل حقبة تاريخية. ففي مدينة بليسكا، حيث بدأت الدولة البلغارية مسيرتها التاريخية، اكتشف علماء الاثار اطلال قلاع وقصور عظيمة الحجم مدفونة في اعماق الروابي تذكرنا بالسهوب التي وفد منها البلغار الاولون. وتقع العاصمة الثانية بريسلاف في منطقة كثيرة التلال. وتشهد كل بقعة هنا على عهد الملك سيميون خلال القرن العاشر الذي يعرف بالعصر الذهبي للثقافة البلغارية. وشهدت مدينة بريسلاف عواصف مدمرة فقد خربها البيزنطيون في نهاية القرن العاشر. وبعد ذلك بمئات السنين حول الاتراك مبانيها الى مقالع حجارة ورخام وكلس. ولكن رغم ذلك لقد بعثت مدينة بريسلاف نتيجة لجهود علماء الاثار. وتدلنا الرسوم الخزفية والتزيينات المعمارية والنقوش الزخرفية فيها على المستويات الرفيعة التي وصلت اليها بلغاريا في القرون الوسطى المبكرة. وتتحفنا بريسلاف كل سنة بمفاجأة ما مهما كانت اكوام الركام التي تغطيها. ويعتبر التاج الذهبي الرائع ذو الرسوم الزخرفية الذي كانت تحمله اميرة بلغارية احدى هذه المفاجآت. ويظهر على احدى رقائق هذا التاج رسم اسكندر الاكبر يقود عربة.

ليس سهلاً بالنسبة لعلماء الاثار استخلاص المعطيات من اطلال فيليكو ترنوفو عاصمة البلاد الاخيرة في القرون الوسطى. فقد انصبت شراسة الغزاة على العاصمة الجميلة القائمة سنة ١٣٩٣ في اثناء غزو الاتراك البلاد. وماتت المدينة المطلة على نهر يانترا في الحرائق صامتة. ولكن تم بالتدريج الكشف عن جمالها العمراني المعقد واعادة بنائه متراً بعد متر. ففي أعلى تلة يوجد مقر البطريركية وكنيسة الحبر الاكبر، ومساكن اناسها ومشاغلهم، ويطلق على التلة اسم اتلة الناقوس). وعلى السفح منطقة تساريفيتس التي ضمت العصور الملكية وعدداً من الكنائس والمخازن والاسوار. اما على السفح المتجه نحو النهر فتوجد احياء الحرفيين وحي الاجانب. وهناك اسوار تحيط بكل قسم من المدينة. وهلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر كان يتنافس على الاصالة في مدينة ترنوفو الرسامون والخطاطون والكتاب.

وتشهد بلغاريا دورياً ندوات دولية في المراكز الاثارية الهامة. فكل سنتين تنظم في مدينة بلوفديف اسابيع الفنون التراقية حيث يتعرف الباحثون من بلدان عديدة في عين المكان على اكتشافات علماء الاثار البلغار. ويسهم هؤلاء العلماء والباحثون في المؤتمرات الدولية التي تنظم في البلدان الاجنبية بمداخلاتهم في اظهار ما هو منسي وذلك بفضل الوقائع الجديدة التي يتمخض عنها علم الاثار، كما يشارك كثير من علماء الاثار الاجانب في الحفريات البلغارية.

تسمى بلغاريا بالارض الموعودة لعلماء الاثار ولكن اعلى النتائج لم تتحقق الا خلال السنوات الاخيرة. وتنتظم البلاد باستحقاق في صف انشط الدول الاوروبية في مجال عدم الاكتفاء بكشف التراث القديم بل وتقوم بحفظه للاجيال.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

* تهنئة *

الى علي قاسم نصار وعروسه أمال بالزفاف. والف مبروك.
أعضاء الحزب والجبهة ـ عرابة

تهانيا الحارة

الى وليد عابدي وعروسه صفية بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرياسيف، ابو سنان

هاشم محاميد يطالب المسؤولين باحقاق حقوق ام الفحم :

خطر انقطاع المياه وكهرباء الشوارع ماثل بقوة بسبب ازمة البلدية المستفحلة !/

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الوضع في بلدية ام الفحم يتدهور من سيء الى اسوأ ويهدد بقطع مياه الشرب واطفاء المصابيح في الشوارع وعدم دفع اجور المستخدمين. وذلك بسبب عدم وفاء وزارة الداخلية وعدة وزارات اخرى بالتزاماتها تجاه البلدية».

هذا هو نص البرقية التي بعث بها رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، في نهاية الاسبوع الماضي، الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي يشغل ايضا منصب وزير الداخلية مطالبا باحقاق حقوق ام الفحم.

وقد بعث محاميد بنسخ عن البرقية الى كل من القائم بأعمال وزير «الشؤون العربية» روني ميلو ومدير عام وزارة الداخلية، اريه درعي ومتصرف لواء حيفا، موشيه غلازنر ونائب المدير العام لوزارة الداخلية في شؤون الادارة والميزانيات، اريه هيخت ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين. وقد طالبهم محاميد بالتدخل لوضع حد للأزمة المستفحلة.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر تصريحات ايتان الدموية

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري، يوم ١٠/١، في يانوح وبحثت الاوضاع في قرانا وتداولت في شؤون الطائفة العربية الدرزية واتخذت القرارات التالية :

● استنكار اعتقال الرفيق غالب سيف، عضو سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية، الذي تعتبره تدخلا في شؤون الانتخابات لمجلس مركز الجليل التي ستجري يوم ١٢/١٥، وكذلك استنكار اعتقال الرفيق فلاح خطيب.

● استنكار تصريحات الجنرال الصراصيري رفائيل ايتان الدموية، الداعية الى قتل العرب بشكل سافر ووقح ومطالبة السلطات بمحاكمته. وقررت السكرتاريا ارسال رسالة احتجاج الى رئيس الكنيست.

● استنكار اعتقال الشخصية الفلسطينية الوطنية فيصل الحسيني وممارسات القمع الوحشية في المناطق المحتلة.

● تحية مجلس بيت جن على خطوته الجريئة بانسحابه من مركز السلطات المحلية الدرزية. وتحية هذه المجالس على اعلانها الاضراب الانذاري لمدة يومين ومطالبتها بالرجوع الى الاطار الصحيح والمناسب، اللجنة القطرية للرؤساء العرب. فالوحدة تحقق المكاسب بعكس تفسيخ القوى، والمطالبة بالمساواة التامة للجماهير العربية.

● تحية جريدة «الاتحاد» والجماهير العربية بتجاوز هدف الـ ـ (٨) آلاف اشتراك. فـ «الاتحاد» هي المنبر الوطني الوحيد والجريدة الوحيدة الجريئة في قول الحق والتي رفعت صرخة احتجاج الطائفة العربية الدرزية بأمانة واخلاص.

اليوم، اجتماع لجنة الرؤساء العرب القطرية

على جدول الأعمال إستمرار استهتار الداخلية بمطالب السلطات المحلية العربية

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ يعقد في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم (الاثنين)، اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وتبحث اللجنة في هذا الاجتماع الاجراءات التي على السلطات المحلية العربية اتخاذها ازاء الأزمة المالية الخانقة الناجمة عن سياسة التمييز القومي ضدها في مجال الخدمات والميزانيات والتي تماطل الداخلية ودوائر الحكومة في حلها.

ويشار هنا الى ان الوزارات المختلفة تغدق الوعود على لجنة الرؤساء العرب بعد كل اجراء احتجاجي وتعود لتتنكر لهذه الوعود، الأمر الذي ادى الى تراكم العجز المالي في السلطات المحلية العربية حتى وصل اليوم الى ما يقارب الـ (٢٠) مليون شيكل، هذا في مجال الميزانيات. أما في مجال الخدمات فنذكر على سبيل المثال ان سياسة التمييز القومي في مجال التعليم أدّت الى وجود نقص بـ (١٤٠٠) غرفة تدريس.

وأمام هذا الوضع، تؤكد أوساط واسعة في لجنة الرؤساء العرب انه ليس أمام اللجنة والسلطات المحلية العربية سوى شن النضال واتخاذ الاجراءات الكفاحية الحازمة.

انتخاب هيئات مجلس الطلاب في ثانوية سخنين

. سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بعد أن جرى انتخاب مندوبي الصفوف لعضوية مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية، جرى يوم الخميس الماضي (١٠/١) انتخاب رئيس ونائب رئيس وسكرتير لمجلس الطلاب.

وقد أسفرت نتائج الانتخابات عن فوز الطلاب: جمال حمد خلايلة (رئيسا) ومحمد سعيد خلايلة (نائب رئيس) وحسام عادل ابو صالح (سكرتيراً).

وفي حديث مع رئيس مجلس الطلاب المنتخب اكد انه سيلتزم بقرارات اللجنة القطرية للثانويين العرب في اسرائيل وسيعمل على تنفيذها.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة دير حنا الابتدائية «ب»

● دير حنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد يوم السبت الاخير (١٠/٣)، اجتماع عام لاولياء أمور الطلاب في مدرسة دير حنا الابتدائية «ب» لانتخاب لجنة اولياء أمور طلاب جديدة.

تحدث في بداية الاجتماع، الاستاذ عبد الحميد حسين، مدير المدرسة، فشرح الاوضاع العامة في المدرسة وأشار الى أهمية انتخاب لجنة آباء فعالة تعمل لمصلحة الطلاب والمدرسة.

ثم جرى انتخاب لجنة أولياء أمور الطلاب الجديدة من ٧ أشخاص هم: نايف حجو ورجا خطيب وفتحي حسين وفلاح علي وفؤاد أبو الحوف ومطلق دغش ومصطفى دحابرة.

رسالة أم الفحم:

جمعية رعاية المسنين تقرر أجراء احصاء ميداني حول أوضاع المسنين المعيشية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وضعت ادارة جمعية رعاية المسنين في ام الفحم خطة عمل شاملة لرعاية شؤون المسنين في المدينة وفي مركزها اجراء احصاء ميداني عن أوضاع المسنين المعيشية لتوفير احتياجاتهم كافة.

وتقرر ان تعين بعد الانتهاء من الاحصاء لجنة من مندوبي الجمعية ومكتب الشؤون الاجتماعية والبلدية ووزارة الصحة وجمعية «إيشل» لوضع تفاصيل تقديم المساعدة للمحتاجين.

هذا، وانتخبت ادارة الجمعية في اجتماعها الأخير لجنة فعاليات تأخذ على عاتقها تنظيم برنامج الفعاليات الاجتماعية والثقافية والترفيهية للمسنين وتعمل على ايجاد مقرّ آخر لنادي المسنين أوسع من المقر الحالي ليستوعب اكبر عدد ممكن من المسنين.

● انتخاب لجنة لادارة جمعية رعاية المكفوفين ●

انتخبت في ام الفحم، مؤخراً، لجنة جديدة لجمعية المكفوفين مؤلفة من السادة عبد الهادي محاجنة (رئيسا) وأحمد محمود جبارين (سكرتيرا) وحسن يوسف عيق (محاسبا) ووليد اللك محاميد وسليمان محمد محاجنة (عضوين).

وتعهد المنتخبون بالعمل على رعاية شؤون المكفوفين والمطالبة بحقوقهم الاجتماعية وتوفير كل ما يحتاجون اليه في ناديهم الواسع الذي استأجرته لهم البلدية.

وكانت اللجنة بعد انتخابها اجتمعت بمركز العمل التطوعي في البلدية محمد محمود شريف واتفقت معه على خطة عمل للعام ٨٨/٨٧ من أجل توفير المتطلبات الضرورية للمكفوفين.

مستوى تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية اما «سيء» واما «سيء جداً» !

● تل ابيب ـ مستوى تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية اما «سيء بعض الشيء» او «سيء تماماً» او... «سيء جداً» ـ هذا ما استنتجه المختصون في «معهد الابحاث الاجتماعية ـ الميدانية» في بحث نشر في آب الماضي. وقد استجوب هؤلاء، خلال بحثهم، ٣٠٠ معلم من معلمي العربية في المدارس اليهودية الذين يبلغ عددهم الاجمالي ٨٠٠ معلم.

وورد في البحث ان ٦٠٪ من المعلمين يعتقدون بعدم وجود تأهيل كاف لمعلمي العربية. ولكن القضية الاكثر خطورة وأهمية ـ قالوا ـ هي التوجه السلبي نحو اللغة العربية.

واكد هؤلاء المعلمون ضرورة التخلي عن تعليم اللغة العربية بالعبرية، واعتماد العربية وحدها لغة للحديث والتدريس خلال دروس هذه اللغة.

ويعتقد هؤلاء المعلمون بأن هدف تعلم العربية الاول يجب ان يكون التعرف على «الشعوب المجاورة» وتطوير العلاقة الشعورية معهم.

* تهنئة *

الى الاخت العزيزة شادية رابوص وخطيبها عبد الحكيم بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»

حركة النساء الدمقراطيات ـ قلنسوة

مع عميت ليفنهوف، أحد نشيطي رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة :

هالو صباح الخير

عندما يصطدم القانون بالضمير ينبغي تغليب الضمير

■ «لن نؤدي الخدمة العسكرية الوشيكة في المناطق المحتلة» ـ هذا هو ملخص رسالة بعث بها (١٦) طالباً وطالبة في الصف الثاني عشر ينتظرون تجنيدهم الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبين اعفاءهم من الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لأسباب ضميرية. عن المجموعة ودوافع رفض اعضائها للخدمة في المناطق المحتلة تحدثنا مع طالب الصف الثاني عشر عميت ليفنهوف (١٧ عاما)، احد نشيطي المجموعة :

□ كيف انتظمتم في مجموعة حول موقف الرفض هذا ؟

● عميت ليفنهوف : «كانت بداية الانتظام في المظاهرة، التي جرت في (٥) حزيران احتجاجا على مرور ٢٠ عاماً على الاحتلال. يومها جرى طرح الموضوع وتطور حتى اتفقنا على صياغة الرسالة وارسالها الى الوزير رابين. واستطعنا ان نجمع تواقيع (١٦) شاباً وشابة».

□ ودوافعكم ؟

● عميت ليفنهوف : «اننا ببساطة، غير مستعدين لأن نكون جنوداً في جيش احتلال يقمع شعباً آخر ويهدم البيوت ويعتقل ويعتدي على شعب آخر».

□ وماذا تتوقعون ؟

● عميت ليفنهوف : «كلنا امل بأن يُستجاب لطلب اعفائنا من الخدمة في المناطق المحتلة خصوصاً وأنها قضية ضميرية».

□ واذا لم يُستجب لطلبكم ؟

● عميت ليفنهوف : «لقد قررنا ان نخوض المعركة حتى النهاية. نرفض وسنترجم هذا الرفض الى ممارسة».

□ حتى السجن ؟

● عميت ليفنهوف : «حتى السجن لمن يقدوره منا ذلك».

□ وماذا تردون عندما يطالبونكم بالالتزام بالقانون والرضوخ لسلطته ؟

● عميت ليفنهوف : «القانون ليس فوق كل شيء. وعندما يصطدم القانون بالضمير فينبغي تغليب الضمير. وصحيح ان القانون في دولة دمقراطية هو رأي الأكثرية لكن الدمقراطية الحقة تضمن حقوق الأقلية، أيضاً».

□ يتحدث بعضهم عن انكم تستطيعون «التأثير ايجابيا على مجريات الأمور لو تجندتم للخدمة في المناطق المحتلة» ؟

● عميت ليفنهوف : «اعرف ماذا يقصدون تماماً، «احتلال متنور». اننا نؤمن بأنه لا يوجد إطلاقاً «احتلال متنور». الاحتلال يعني القمع والهدم والاضطهاد والقتل ونحن لا نريد ان نكون شركاء في كل هذا».

□ لقد اثارت خطوتكم ردود فعل غاضبة من شبان «هتحيا» ومن جنود وحدة «غولاني» فما هو تعقيبكم ؟

● عميت ليفنهوف : «بالنسبة لشبان «هتحيا» قالوا انهم فخورون بالخدمة في المناطق المحتلة. فهنيئا لهم. وموقفهم هذا لا يؤدي الا الى مزيد من اراقة الدماء والى تعميق الكراهية بين الشعبين اليهودي والفلسطيني. بالنسبة لجنود «غولاني» نشر حديث على لسان بعضهم ولم تذكر الأسماء. وقالوا انهم ليسوا محتلين وانما يدافعون عن وطنهم. نقول لهم شيئين : ان موقفهم خاطئ، فالواقع يثبت عكس ما يقولونه، وان معركتنا من اجلهم هم أيضاً، من اجل ان يزول خطر الموت عنهم».

□ لكنهم تحدثوا بلغة التهديد وانهم يتمنون لو يترك امر معالجتكم لهم !

● عميت ليفنهوف : «اننا نرفض هذا الاسلوب جملة وتفصيلاً. واذا كان بيننا نقاش فيجب ان يجري بشكل تربوي. لكنهم تعلموا كما يبدوا الدرس من معركة الانتخابات الاخيرة بمشاركة كهانا وتبنوا ما كان يقوله «دعوني أعالج أمرهم». اذا كان لهم رأي آخر فنحن مستعدون للنقاش، اما التهديدات فلا تزيدنا إلا قوة وتصميماً على مواصلة ما بدأناه».

□ وماذا بالنسبة للمستقبل ؟

● عميت ليفنهوف : «كل شيء مفتوح. لكن على المدى القصير فاننا نستعد الآن لإرسال رسالة أخرى الى الوزير رابين حول الموضوع نفسه. نأمل ان تثير خطوتنا هذه نقاشا في الرأي العام يؤدي في النهاية الى نتيجة في صالح الشبان الاسرائيليين وصالح السلام في المنطقة».

□ وما هي علاقتكم بأعضاء مجموعات مماثلة انتظمت في السابق ؟

● عميت ليفنهوف : «اننا نكمل طريق تلك المجموعات. وقد اجتمعنا بأحد النشيطين فيها وتعلمنا من تجربته وتجربة مجموعته».

(أجرى المقابلة ـ م.ح)

شرطة حيفا تصب

حيفا أعلنت ان التحقيقات الاولية دلت على ان الاعتداء الذي وقع على العمال العرب جاء «رداً» على استفزازاتهم لمجموعة من الشبان والشابات اليهود وان الشبان العرب كانوا شربوا حتى الثمالة وكسروا الشارات الضوئية وأثاروا الشغب في منطقة سكناهم!

وأعلن، مساء أمس، ان الشرطة تعتقل سبعة من العمال العرب المعتدى عليهم، بينهم العامل حسن صفر الذي أصيب بضربة فأس في رأسه، واثنين (!) من المعتدين الأوباش!

اما مدير نزل الشباب، الذي يبيت

■ تتمة من ص ١ ■

العمال العرب فيه، بيني روم، فأكد في مقابلات اذاعية وتلفزيونية انه يستبعد صحة ادعاء الشرطة بشأن القضية مؤكداً ان الشبان العرب يبيتون في النزل منذ شهور وان سلوكهم عادي وانه لم يحدث ان تذمر أحد منهم أو قدم شكوى ضدهم. وقال: «يصعب علي أن أصدق ما أعلن عن انهم شربوا حتى الثمالة».

هذا، وكان اتضح ان المعتدين، وبينهم عدد من الجنود، لم يكتفوا بالاعتداء على العمال العرب بل قاموا بتفتيش غرفهم في النزل بالقوة ورغماً عن حارس النزل والعاملين فيه. وقد قلبوا الغرف شرّ منقلب وحطموا المحتويات والحاجيات التابعة للعمال وذلك من خلال خرق القانون وتجاوز كل الحدود والتهديد باستخدام السلاح.

وبينما تحدث رئيس مجلس طيرة الكرمل المحلي، صباح أمس، عبر الاذاعة مستنكراً ما حصل نافياً ان يكون المعتدون من طيرة الكرمل فحسب وقال ان «العنصرية غير مستشرية في بلدته عاد، في ساعات المساء، ليتبنى مزاعم الشرطة ويتحدث بنغمة عنصرية عن تجوال شبان عرب بحرية في منطقة النزل وتحرشهم بشبان وشابات يهود وان ذلك غير معقول في دولة يهودية ـ على حد تعبيره!

■ برقيات احتجاج ■

وبعث النائب الجبهوي توفيق طوبي ببرقية الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة استنكر فيها حادث الاعتداء الدموي على العمال العرب رابطاً بينه وبين تصريحات عنصرية تصدر عن مسؤولين وشخصيات اجتماعية كان آخرها تصريحات النائب رفائيل ايتان. وطالب طوبي بأن تنبذ الحكومة بالبوغروم وبالعمل بحزم على وضع حدّ لمثل هذه البوغرومات.

وأرسل النقابي الجبهوي بنيامين غونين برقية الى السكرتير العام للهستدروت طالباً بحث البوغروم ضد العمال في جلسة اللجنة التنفيذية القريبة.

وأشار غونين الى تفاقم ظاهرة الاعتداءات العنصرية على العمال العرب في الأونة الأخيرة، الأمر الذي يعمّق الكراهية بين شعبي هذه البلاد.

وبعث عضو بلدية حيفا عن الجبهة، زاهي كركبي، ببرقية الى القائم بأعمال رئيس بلدية حيفا السيد شمعون روديك يطالبه فيها بأن تستنكر ادارة البلدية هذا البوغروم وبأن تعمل على تقديم الجناة الى المحاكمة.

ودعا بيان جبهة حيفا الدمقراطية السالف ممثلي الهيئات الشعبية في المدينة والشخصيات الشعبية والقوى المناهضة للعنصرية من مواطني حيفا، يهود وعرباً، الى اجتماع تداولي لتحديد الخطوات الواجب اتخاذها للرد على العنصرية ومرتكباتها، وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين في نادي «المؤثرة» (شارع مار يوحنا رقم ٣٩).

«التجمع» : لا لاعادة انتخاب

■ تتمة من ص ١ ■

ويطالب حزب «الوفد» بأن يكون شغل المنصب عن طريق الانتخاب الحر المباشر ومن بين اكثر من مرشح.

ويؤيد كل من حزب «العمل الاشتراكي» بتحالفه مع الاخوان المسلمين وحزب «الاحرار» وحزب «الأمة» اعادة انتخاب مبارك لست سنوات جديدة وان كان اولها ـ اي حزب «العمل» ـ قد طلب بتطبيق الشريعة الاسلامية وتوسيع اطار الممارسة الدمقراطية اضافة الى دعم علاقات مصر بشقيقاتها العربيات في المرحلة الرئاسية الجديدة. اما حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» والذي يضم شرائح عديدة من اليساريين والناصريين فقد أعلن معارضته لانتخاب الرئيس مبارك لفترة رئاسية ثانية.

وكان حزب «التجمع» أعلن، في وقت سابق، أنه سيحدد موقفه من انتخاب الرئيس عندما يعلن الاخير برنامجه.

ورفض الحزب، في غمرة تأييد الاحزاب الاخرى، الاعلان عن مبايعته للرئيس المصري حيث اكد زعيم الحزب خالد محيي الدين، وهو احد الضباط الاحرار الذين قادوا ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ـ كما اكدت صحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان الحزب ـ أن «التجمع» لا يعطي احداً شيكاً على بياض ولا يتعامل مع أشخاص وانما يحدد مواقفه طبقاً للبرنامج الذي يعلنه المرشح ويلتزم به.

وعندما حسم أمر ترشيح الرئيس مبارك اعلن «التجمع» انه سيقول «لا» لاعادة انتخاب الرئيس مبارك.

ويرى «التجمع» أن الحياة تزداد صعوبة بالنسبة للطبقات الشعبية ذات الدخل المحدود وأن نتائج الخطة الاولى للتنمية ٨٢ ـ ١٩٨٧ ليست ايجابية.

وطالب خالد محيي الدين باصلاح دمقراطي واصلاح اقتصادي كوجهين لمطلب واحد مترابط كي تتحمل بعض الفئات الاجتماعية والقادرة على وجه التحديد اعباء هذه الاصلاحات.

كما طالب بالغاء الاعفاءات الضريبية والجمركية الممنوحة للمستثمرين بمقتضى قوانين الانفتاح وحل مشكلة الغذاء بانتاج نصف احتياطات مصر من الحبوب خلال السنوات الخمس القادمة وبضمان مشاركة حقيقية للناس في الحكم.

ويطالب حزب «التجمع» بأن يكون اختيار رئيس الجمهورية بواسطة الانتخاب الحر المباشر ومن بين اكثر من مرشح. ويرى ضرورة تطبيق هذا المبدأ على المناصب القيادية الاخرى كنائب رئيس الجمهورية والمحافظين والمجالس الشعبية وان يكون انتخاب مجلس الشعب والشورى حسب الاسلوب الفردي الذي كان متبعاً في السابق وليس حسب القوائم الحزبية المنقحة بمقعد فردي المعمول بها حاليا.

ويؤكد «التجمع» على ضرورة ان تكون اية عملية للتنمية مرتبطة بخدمة مصالح الغالبية العظمى من ابناء الشعب المصري.

ويؤكد حزب «التجمع» على ضرورة ان تؤدي مصر دوراً فاعلاً، كما كانت في الستينات، في اوساط حركة التحرر الوطني العالمية وحركة عدم الانحياز وتدعيم علاقاتها ببلدان المنظومة الاشتراكية وتقوم بدورها القيادي في منطقتها العربية.

وعلى وجه العموم فان اعادة انتخاب مبارك لرئاسة الجمهورية لست سنوات جديدة لا يواجه عقبات او صعوبات بل ان نجاحه امر مفروغ منه !

اما المشكلة التي تشغل حزب الرئيس فهي نسبة حضور عالية من المصوتين بعد أن لاحظت الاجهزة المعنية أن نية الناخبين تتجه الى العزوف عن المشاركة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة المركزية للتثقيف السياسي الفكري ـ الدورة القطرية ١٩٨٧.

* يوم الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٧ ـ افتتاح الدورة.
● الساعة ١٠,٠٠ صباحاً محاضرة حول «٧٠ عاما لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ـ الاتحاد السوفييتي بعد المؤتمر الـ ٢٧». المحاضر: زاهي كركبي.
● الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٣٠ مساء ـ دراسة ذاتية في الفرق.
* يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨
● الساعة ٩,٠٠ صباحاً ـ دراسة ذاتية في الفرق.
● الساعة ١١,٠٠ صباحاً رد على الاسئلة، نقاش، تلخيص زاهي كركبي.
● الساعة ١,٠٠ بعد الظهر ـ غداء.
● الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية والنضال من أجل العمل المشترك». المحاضر: تمار غوجانسكي.
* يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٩
● الساعة ١٠,٠٠ صباحاً ـ محاضرة حول «تطور الحركة الوطنية الفلسطينية». المحاضر: جورج طوبي.
● الساعة ١,٠٠ بعد الظهر ـ غداء.
● الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة حول «الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية ونضال العاملين». المحاضر: بنيامين غونين.
* يوم السبت ١٩٨٧/١٠/١٠
● الساعة ٩,٠٠ صباحاً ـ دراسة ذاتية في الفرق.
● الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر ـ غداء.
● الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر ـ رد على الاسئلة، نقاش وتلخيص: بنيامين غونين.
● الساعة ٦,٠٠ مساء ـ اختتام الدورة.

■ ملاحظة: تعقد الدورة في يافا والمحاضرات مفتوحة امام اعضاء الحزب والشبيبة ■

* تهانينا الحارة *

● الى الدكتور اسامة توفيق ياسين
● والى الدكتور سميح خالد نصار
● والى الدكتور زياد محمود ياسين

بمناسبة تخرجهم من جامعة «بوخارست» في رومانيا وحصولهم على شهادة الطب وعودتهم الى ارض الوطن.

أعضاء الحزب والجبهة ـ عرابة

نعي

آل أبو غزالة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في أم الفحم ينعون، بمزيد الحزن والأسى، فقيدهم الغالي

الحاج قاسم مصطفى حلوق ـ أبو غزالة

(أبو جمال)

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٥ بعد صلاة الظهر مباشرة من جامع المحاجنة.

إنا لله وإنا إليه راجعون



الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

دعوة لاحتفال تأبيني

ندعوكم بهذا الى حضور الاحتفال التأبيني الذي سنقيمه في الذكرى الاربعين لرحيل رفيقنا القائد

سليم محمود القاسم

(ابو رياض)

وذلك يوم السبت ٨٧/١٠/١٧ الساعة ٣,٠٠ ب.ظ. في قاعة الصداقة في الناصرة. وسيسبق الحفل مسيرة الى ضريح الفقيد (الساعة ٢,٣٠ من بعد ظهر اليوم نفسه).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٥ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

استمرار الاضراب في الجهاز الصحي وتوقع اتساعه

* الأطباء ينفذون، اليوم، اجراءاتهم في مستشفى «كابلن» في رحوبوت وفي مستشفى «ليفنشطاين» في رعنانا * الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون ينفذون اضرابات في عدد من المختبرات الصحية * الصيادلة والعاملون في المجالات الطبية المساعدة ينضمون الى دائرة الكفاح * الحكومة تبحث الازمة باستهتار فظيع ! *



● شهد جهاز الصحة، خلال الاعوام الاخيرة، تدهوراً خطيراً اضرب في مواجهته الأطباء والمرضات والمرضون وعمال الصيانة مرات عديدة. والوضع الراهن يهدد بإصابة الجهاز بتدهور إضافي ونتائج مأساوية. وفي الصورة تظهر المرضات في إحدى مظاهراتهن ●

(صورة من الارشيف)

● تل أبيب - يواصل الاطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم الاثنين، الاجراءات الاحتجاجية التي ينفذونها منذ مطلع الاسبوع المنصرم احتجاجاً على استمرار ادارة «صندوق المرضى» برفض مطالبهم.

ومن المقرر ان تنفذ اجراءات الاطباء، اليوم، في مستشفى «كابلن» في رحوبوت وفي مستشفى «بيت ليفنشطاين» في رعنانا حيث تغلق جميع العيادات الخارجية التابعة لهذين المستشفيين والامتناع عن اجراء العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى والامتناع عن استقبال المرضى الجدد.

وكان الاطباء نفذوا هذه الاجراءات نفسها، أمس الاحد، في مستشفى «الكرمل» في حيفا وفي مستشفى «هعيمق» في العفولة مما أدى الى تأجيل (٤١) عملية جراحية كان مقرراً اجراؤها أمس.

ومن جهة أخرى، قررت نقابة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين، أمس الاحد، تقليص الاجراءات الكفاحية التي تشمل الاضرابات والتي كانت قررت، في وقت سابق، تنفيذها اليوم. وقد جاء قرار التقليص هذا تلبية لنداء رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حايم هبرفيلد، الذي وعد ببحث مطالب البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين في لجنة متابعة خاصة بموجب اتفاقيات الاجور الجديدة التي تم التوقيع عليها مؤخراً في القطاع العام.

عليه سوف تقتصر اضرابات البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين، اليوم الاثنين، على المختبرات في المؤسسات الحكومية وخصوصا في مستشفى «رمبام» في حيفا ومستشفى «شيبا» في «تل هشومير» وكذلك مختبرات الخدمات الصحية الجماهيرية في منطقة «جوش دان».

وعلى صعيد الغليان المتجدد في جهاز الصحة وبين اوساط القطاعات العاملة فيه، انضم الصيادلة في القطاع العام الى دائرة الكفاح النقابي فأعلنوا، أمس، نزاع عمل ستتبعه، خلال الايام القادمة، اجراءات كفاحية واسعة. كذلك أعلن جميع العاملين في المجالات الطبية المساعدة نزاع عمل كمقدمة لاجراءات كفاحية قد يتخذونها قريبا. وهؤلاء انضموا، بذلك، الى الاطباء المخدرين ومستخدمي الصيانة والخدمات والمرضات والمرضين في المستشفيات بالاضافة، طبعا، الى اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» والميكروبيولوجيين والبيوكيميائيين.

● الحكومة: ليكن الطوفان (؟!)

ويبدو ان هذا التدهور الخطير في مستوى الخدمات الصحية جراء الغليان الشديد بين القطاعات المختلفة العاملة في الجهاز الصحي - بكل النتائج الوخيمة المترتبة عليه - لا يقلق بال الحكومة ولا يحرك فيها أي شعور بالمسؤولية (!!) عن هذا التدهور. فبدلا من بحث الموضوع بعمق وجدية وايجاد الحلول التي من شأنها منع انهيار الخدمات الصحية، اكتفت بردود وزير المالية المتعنتة والداعية الى رفض الاستجابة لمطالب العاملين في قطاعات الجهاز الصحي المختلفة.

فقد اقتصر البحث، في جلسة الحكومة امس الاحد حول الموضوع، على استعراض للوضع قدمته وزيرة الصحة شوشانا أربيلي - الموزلينو، وحذرت في ختامه من خطر انهيار الخدمات الصحية والجهاز الصحي كله في البلاد اذا لم يجر، فورا، تخصيص الميزانيات اللازمة لحل الازمة وتلبية مطالب العاملين في هذا الجهاز. ولم يثر هذا الموضوع «نقاشا حاداً» في الحكومة، فبعد ان انتهت الوزيرة الموزلينو من تقديم استعراضها رد عليها وزير المالية، موشي نيسيم، فأكد انه لن يسمح «بخرق» اتفاقيات الاجور القائمة وانه يعارض، بشدة، تلبية اية مطالب خاصة برفع الاجور. وعند ذلك انهت الحكومة بحثها حول الموضوع!!

مدخولات الدولة من الضرائب في ايلول - مليار و (٧٠٠) مليون ش.ج

● تل ابيب - افادت معطيات وزارة المالية، أمس الاحد، بأن مدخولات الدولة من الضرائب التي تجبيها من المواطنين بلغت، خلال ايلول المنصرم، مبلغ مليار و(٧٠٠) مليون ش.ج. اي بزيادة نسبتها (١.٥٪) عن حجم مدخولات الدولة من الضرائب في ايلول من العام الماضي ١٩٨٦.

وجاء في المعطيات ان مدخولات الدولة من ضريبة الدخل ازدادت خلال ايلول الماضي بنسبة تزيد عن ٢٪ عنها في ايلول ١٩٨٦.

ومن جهة اخرى، اعلن ان حجم الواردات الاسرائيلية من المعدات والادوات ازداد خلال شهر ايلول المنصرم بالمقارنة مع شهر آب الماضي. فقد ازداد حجم استيراد السيارات الخصوصية بنسبة ٣٧٪ واستيراد التلفزيونات الملونة بنسبة ٣٨٪ واستيراد البرادات بنسبة ٨٨٪.

رفع أجور الوزراء وأعضاء الكنيست والموظفين «الكبار» قريباً بنسبة ٢١٪

● القدس - من المنتظر ان يجري هذا الشهر، تعديل (أي رفع) أجور الوزراء وأعضاء الكنيست والموظفين «الكبار» في الجهاز الحكومي بنسبة ٢١٪ تقريبا.

وسوف يتم تحديد نسبة الرفع الدقيقة وفقا لنسبة علاوة الغلاء التي ستدفع للعاملين في أجور شهر تشرين الاول الجاري (التي تدفع في مطلع تشرين الثاني القادم). فاذا ما وصلت نسبة علاوة الغلاء الى ٦٪ حسب التقديرات الحكومية فعندها يجري رفع اجور الوزراء وأعضاء الكنيست والموظفين الحكوميين الكبار بنسبة ٢١٪.

ووفق معطيات اجور «الكبار» قبل التعديل، حسبما جمعتها اقتصادية لجنة المالية البرلمانية، سمدار الحنافي، فان أجر رئيس الدولة هو، الان، (٢،٢٧٢) ش.ج. وأجر رئيس الكنيست ورئيس الحكومة (٤،٢٤٣) ش.ج وأجر نائب رئيس الكنيست او رئيس لجنة برلمانية هو (٣،٧٢٧) ش.ج أما أجر الوزير او مراقب الدولة او عميد بنك اسرائيل فهو (٣،٩٤٣) ش.ج وأجر عضو الكنيست (٣،٥٤١) ش.ج.

ايدا نودل «أهم» من شيرانسكي!

● تل أبيب - عادت الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية الى الطنطنة الصاخبة الجوفاء، مرة أخرى وهذه المرة بمناسبة «منح امرأة اسمها ايدا نودل تأشيرة خروج من الاتحاد السوفييتي».

واكدت هذه الصحف ان ايدا نودل هذه «ستصحبه الى اسرائيل خلال الاسابيع القليلة القادمة وستحظى باستقبال رسمي يفوق، من ضخامته وضجته استقبال اناطولي شيرانسكي (هل تذكرونه ؟) ولم تخجل الصحف من ان تصف هذه المسرحية السخيفة بانها «حدث عالمي»!!

واعترفت هذه الصحف نفسها، بشكل خفي، ان ايدا نودل عملت منذ عام ١٩٧٢ على تهريب «الاشباه» الى السجون. وفي العام ١٩٧٨ حكم عليها بالنفي لمدة ٤ سنوات بعد ثبوت تهم الاخلال بالنظام و«الزعرنة» في الاماكن العامة والعنف والاعتداء على رجال الشرطة.

وقالت الصحف ان ايدا نودل المذكورة تستعد الآن للسفر وأن احدى القضايا التي تشغلها هي ترتيب أمر سفر كلبتها «بيزره» معها.

رفع أسعار المياه بنسبة ١١٪، قريباً

● تل أبيب - ترتفع أسعار المياه بنسبة ١١٪، هذا الشهر، بموجب قرار من لجنة المياه البرلمانية التي اتخذت قراراً بهذا الشأن بطلب من مديرية المياه التي أرادت ان تعوض نفسها عن قصورها وعدم اعلانها عن قرار رفع أسعار المياه في شهر تموز الماضي.

وكان تقرر رفع الاسعار في حينه الا ان مديرية المياه لم تعلن عن ذلك كما يقتضي منها الامر فلم يسر مفعول القرار. وعليه، جاء قرار لجنة المياه القاضي برفع أسعار المياه حتى شهر آذار ١٩٨٨.

وبموجب القرار الجديد يُصبح سعر المتر المكعب الواحد من المياه للزراعة ١٩،٥ أغورة.

المحامون العرب يطالبون بمحاكمة العنصري ايتان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان» في اللجنة اللوائية لنقابة المحامين في حيفا بيانا صحفيا شجبت فيه، بشدة، التصريحات العنصرية التي تفوه بها عضو الكنيست رفائيل ايتان والتي دعا فيها الى قتل كل عربي يشتبه بأنه يحمل سكينا.

وجاء في البيان الذي وقعه المحامي رائق جرجورة، ممثل القائمة في اللجنة اللوائية للنقابة، ان المحامين العرب هم جزء لا يتجزأ من شعبهم ورفضوا ويرفضون اية محاولة من اية جهة للمس بشعبهم وبحقوقهم القومية والقانونية.

ويعلن البيان ان القائمة طالبت رئيس الكنيست بالتدخل السريع لرفع الحصانة عن عضو صاحب التصريحات الفاشية. وتقدمت بطلب مماثل الى المستشار القضائي للحكومة. وتدعو القائمة الى اقامة لجنة شعبية يهودية عربية من اجل متابعة الاجراءات والخطوات الضرورية اللازمة والمترتبة. ومن اجل ذلك توجهت الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية طالبة عقد جلسة خاصة ومستعجلة لبحث الموضوع.

من جهة ثانية توجه فرع نقابة المحامين في الناصرة برسائل مماثلة مطالبا بمحاكمة ايتان. وكان المحامي احمد نجيب مصالحة من دبورية قد توجه هو ايضا بطلب كهذا الى المستشار القضائي.

مقتل طفل واصابة (١٤٣) خلال «يوم الغفران»

● تل أبيب - قُتل صبي وأصيب ١٤٣ صبياً آخر في حوادث وقعت خلال «يوم الغفران» في مختلف انحاء البلاد وذلك بعد ان استغلوا خلو الشوارع من السيارات خلال هذا اليوم لركوب دراجاتهم الهوائية.

وفي أحد الحوادث صدمت سيارة اسعاف صبياً في الحادية عشرة من عمره وتوفي متأثرا بجراحه.

وكانت ٩ سيارات اسعاف، عملت خلال «يوم الغفران»، تضررت بسبب رجمها بالحجارة من أطفال قضوا يومهم في الشوارع.

شبيبة «مبام» ضد رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت شبيبة «مبام» رداً رسمياً مستهجنا على الرسالة التي كانت مجموعة الشبان والفتيات اليهود الـ - ١٦ بعثت بها الى وزير «الامن» ويبلغونه فيها بانهم سيرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

فقد جاء في الرد الذي صدر عن سكرتير شبيبة «مبام»، داني بيلج، ونشرته جريدة الحزب «عل هشمار» أمس الاحد، ان البيانات حول رفض الخدمة (في المناطق المحتلة - المحرر) «تحرف» أساس النقاش الشعبي عن المسألة المركزية، السلام والمناطق، الى «بحث مبسط حول حق الرفض»!!

ويبتعد رد شبيبة «مبام» الرسمي، بتعمد واضح، عن تسمية الامور باسمائها الصحيحة والحقيقة فيقول ان شبيبة «مبام» ترى بايجاب كل تحرك شبابي للاحتجاج على استمرار «جلوستنا» (!) في «مناطق» الضفة الغربية وقطاع غزة !! - وهذا كل ما تقوله شبيبة «مبام» عن الاحتلال الإسرائيلي في المناطق العربية وممارساته القمعية والارهابية التي ينفذها، يوميا، جنود جيش الاحتلال.

وخلاصة موقف شبيبة «مبام»: معارضة الرسالة ومعارضة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة!

أول غزواته

ميلو يزور قرية رهط

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قام روني ميلو، الوزير «المسؤول عن شؤون المواطنين العرب»، امس الاحد بزيارة الى قرية رهط حيث جرى استقباله في دار المجلس المحلي (المعين).

وتحدث، في استقبال ميلو، حاكم لواء الجنوب في وزارة الداخلية، دانينو، فقال انه ملتزم بقرار المحكمة الذي يلزم باجراء انتخابات للمجلس المحلي في رهط. واضاف : «وذلك على الرغم من ان مجموعة من المشايخ توجهت الي وطلبت مني عدم السماح باجراء الانتخابات» !! وهنا قاطعه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط، حسين العبرة، وقال له ان هؤلاء لا يمثلون احدا من اهالي رهط. ثم اعترف دانينو بانهم لا يمثلون سوى انفسهم.

وبعد ذلك قام ميلو بزيارة الى مدرسة رهط «ج» حيث تجول فيها واستمع الى شرح من مدير المدرسة، صبري حميد، عن نواقص المدرسة وخصوصا النقص في الغرف الدراسية الذي يتعلم الطلاب، جراءه، في غرفة الملجأ وفي ساحة المدرسة. فرد عليه رئيس المجلس المعين بقوله : «اننا نعرف هذا» !!

المطالبة بالتحقيق في حادثة اختفاء ملف على اسم زيغل من دائرة «الاراضي»

● تل ابيب - «ان سرقة الملف نفذها، باعتقادي، احد الذين حققت معهم في السابق وتسببت في تقديم لائحة أتهام ضدهم، وهذا جزء من حملة تصفية حسابات ضدي. الصفقة كانت قانونية والآن سيحاولون اظهارها على انها ليست كذلك» - هذا ما عقب به بنيامين زيغل، الرئيس السابق للوحدة البوليسية القطرية للتحقيقات في قضايا الغش والخداع، على خبر اختفاء ملف مسجّل باسمه في «دائرة اراضي اسرائيل».

والملف هو بشأن قطعة ارض في بلدة «رمات هشارون» بمساحة ٨٠٠ م اشتراها زيغل واقام عليها بيته في العام ١٩٨٠. ويدعي النائب ميخي شليطا (الليكود) بأن صفقة بيع الارض قد لا تكون قانونية وان زيغل حصل على الارض بعد دفع ٥٠٪ من ثمنها. وكان شليطا هو الذي كشف امر اختفاء الملف واجرى تحقيقا خاصا حول محتواه. وطلب النائب شليطا من مدير «دائرة اراضي اسرائيل» تعليق تسجيل الارض على اسم زيغل في الطابو ريثما يتم التحقيق في الملف وكيفية اختفائه.

اما زيغل فعقّب على الموضوع قائلا لمراسل صحيفة «معريف» : « في الماضي عمل في الدائرة مستخدمون غير مستقيمين تسببت انا في دخولهم السجن. ومن الممكن ان احدهم زار مكان عمله السابق واستطاع سرقة الملف. وبعدها توجّه الى النائب شليطا وعرض عليه حقائق مشوّهة. والنائب شليطا يفعل ما هو ملقى عليه وانا اتفهّم طلبه اجراء تحقيق جذري. ومهما يكن فان الصفقة كانت قانونية».

ويذكر ان زيغل كان عُرف بحزمه واصراره على خوض التحقيقات في قضايا تورط فيها مسؤولون حكوميون.

وصول الفوج الاول من سيارات «دلتا» المستوردة

● تل أبيب - قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان الشحنة الاولى من سيارات «دلتا» الرومانية وصلت، في نهاية الاسبوع، الى ميناء اسدود.

وتضم هذه الشحنة ٣٠٤ سيارات فيما ينتظر أن يصل عدد سيارات «دلتا» التي ستصل حتى نهاية الشهر الجاري الى ١٢٠٠ سيارة.

وأشارت الصحيفة الى ان اجراءات فحص خاصة قام بها طاقم خبراء اسرائيلي على السيارات المستوردة لم تتح توزيع السيارات التي جرى تسويقها في شهر أيلول الماضي حسبما وعد في وقت سابق.

مردخاي فعنونو، في رسالة الى شقيقه :

رجال «الشين بيت» ورئيس قسم الجرائم الخطيرة في الشرطة كذبوا خلال المحاكمة

● تل ابيب - اعلن شقيق مردخاي فعنونو، آشير، ان افراد العائلة سيحاولون اقناع ابنهم بوقف الاضراب عن الطعام الذي ينفذه اذ من الضروري ان يحافظ على قواه الجسمانية والعقلية، وخصوصاً الان حيث تجري محاكمته.

ويذكر ان مردخاي فعنونو يواصل، اليوم، الاضراب عن الطعام الذي بدأه منذ ستة ايام احتجاجاً على اختطافه واحضاره، بالقوة، الى البلاد وكذلك احتجاجا على ظروف اعتقاله والمعاملة غير الانسانية التي يلقاها من قبل سلطات السجن ومنعه من الالتقاء بصديقته جودي زيمت.

كما يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها مردخاي فعنونو اضراباً عن الطعام منذ اختطافه واحضاره الى البلاد قبل سنة بالضبط.

ويقول افراد عائلة فعنونو ان ابنهم معتقل في زنزانة انفرادية في سجن عسقلان وان سلطات السجن تراقب تحركاته طوال (٢٤) ساعة في اليوم بواسطة كاميرا خاصة موضوعة في الزنزانة !

ومن جهة اخرى، نشرت «حدشوت» امس الاحد نبأ عن رسالة بعث بها مردخاي فعنونو الى شقيقه مئير في لندن، وجاء فيها ان رجال «الشين بيت» ورئيس قسم الجرائم الخطيرة في الشرطة، شمعون سفير، كذبوا في افاداتهم التي قدموها الى المحكمة. وجاء في الرسالة، حسبما ذكرت «حدشوت» : «لا يبدو ان المحاكمة ستكون عادلة. ولذلك لا اعرف كيف ستتطور وماذا ستكون النهاية. حتى الان، لم يسمعوا اقوالي بشأن قضية الذرة. وحتى الان، لم يسمعوا سوى جزء من اكاذيب رجال «الشين بيت» وسفير» !

ويضيف : «لقد ارتكبت مخالفات عديدة ضدي خلال المحاكمة ولكن بما ان كل شيء يجري بسرية تامة فلم تكن هنالك اية انتقادات ضد القضاة. لا أؤمن بأن المحاكمة ستكون عادلة. لقد بدأت في جو عدائي وهكذا ايضاً ستنتهي» ! وحول قضية الخوذة التي كانت قوات «الامن» تلبسه اياها خلال أحضاره الى قاعة المحكمة قال : «كادوا ان يخنقوني» !

مجلس عمال الطيبة يقيم لجنة خاصة لملاحقة قضية اغلاق مصنع «تفرون»

● المجلس يشيد بعمل ادارة فريق هبوعيل الطيبة ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس عمال الطيبة، في جلسته التي عقدت يوم الاربعاء الماضي، اقامة لجنة تمثل مجلس العمال مهمتها ملاحقة موضوع اغلاق مصنع «تفرون» للنسيج في الطيبة بما في ذلك البحث عن امكانية التوجه لادارة المصنع وللجهات الهستدروتية والعمل على اعادة فتح المصنع واذا تعذر ذلك العمل على ملاحقة تحصيل جميع حقوق العاملات المفصولات من العمل وعددهن ٢٧ عاملة.

كما اقر المجلس الاشادة بعمل ادارة فريق هبوعيل الطيبة من خلال تبني التقرير المفصل الذي تقدم به في جلسة المجلس الاستاذ عدنان عمشة ممثلا لادارة الفريق، وبما في ذلك المطالب التي تقدمت بها ادارة الفريق فيما يخص حل العديد من القضايا المعلقة والسعي لزيادة الدعم المالي للفريق من قبل مجلس العمال.

وفي مستهل الجلسة رحب سكرتير المجلس بالاعضاء وابدى تجاوباً مع ضرورة اقامة ائتلاف شامل في مجلس العمال لمصلحة تفعيله ولخدمة مصالح العمال. ثم تقدم ممثل كتلة «النهضة» باستفسارات ومطاعن عن قانونية الجلسة وعن رفض سكرتير المجلس عقد جلسة في حينه لحجب الثقة عن السكرتير.

ومن ثم انتقل المجلس لبنود البحث المطروحة وخصوصاً قضايا اغلاق مصنع «تفرون» واستعدادات فرق هبوعيل. ففي البند الاول طلب من الموظف محمد طباخ تقديم شروح وتقرير عن ما تم من ملاحقة بصفته الموظف المسؤول عن هذا الفرع في المجلس. فما كان من هذا الموظف الا ان صب جام غضبه وحقده على ممثلي كتلة الجبهة «لأنهم تجرأوا على طرح الموضوع ونشره في «الاتحاد» والتدخل في شؤون عمله !!!». وحاول التهرب من اعطاء تقرير عن الوضع. الا ان اصرار اعضاء المجلس وفي مقدمتهم اعضاء الجبهة احرجه واضطره الى تقديم التفاصيل اللازمة. وعلى اثر ذلك دار نقاش ساخن تصدى من خلاله ممثل كتلة الجبهة، جميل ابو راس، لهذا الموظف الذي يحاول وضع نفسه فوق مجلس العمال والذي تتميز مواقفه بمهادنة اصحاب العمل.

واجمالا لهذا الموضوع وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد من الاعضاء قدم اقتراحان للتصويت. وفاز القرار الاول والمذكور آنفاً بأغلبية الاصوات (٧ ضد ٦ اصوات) وذلك برغم معارضة الموظف اياه. وكان قد تقدم بمشروع القرار المقبول ممثل «الجبهة» عبدالقادر ظاهر.

ومن المثير للسخرية ان ممثلي كتل «النهضة» و«راتس» ودعي أنه والعضو حسن تكله من كتلة حل أنه رفضوا وبشدة ان تمثل كتلهم في اللجنة المقامة من قبل المجلس لملاحقة تحصيل حقوق العاملات المفصولات !!!! كما لوحظ ان هؤلاء جاؤوا الى الجلسة وبينهم تنسيق مسبق وموقف موحد تميزه التهجمات على اعضاء كتلة الجبهة.

اما في الموضوع الثاني، وضع واستعدادات فرق «هبوعيل» الطيبة، فقد استمع الاعضاء باصغاء لتقرير واف ومفصل تقدم به الاستاذ عدنان عمشة باسم ادارة الفريق وشرح عن نواحي العمل كافة والتوقعات وكذلك عن المصاعب التي تواجه الادارة في عملها. واكد على الاجواء الرياضية والتدابير الادارية والعمل الجماعي الذي يسود عمل مجلس الادارة واقسامه. وقدم عينات من مهام وتضحيات اعضاء الادارة خصوصاً في السعي للتغلب على المصاعب المالية وخصوصا تركة الموسم الماضي حيث بلغ العجز ٩٧ الف شيكل !! زد على ذلك متطلبات الفرق حالياً. ونوه بوجود مبنى لفرق كرة قدم من الاولاد والاحداث حتى الشبيبة - تشكل بمجموعها بمثابة «مدرسة لكرة القدم» هذا عدا عن الفريق الكبير لكرة القدم الذي يلعب في الدرجة الاولى وكذلك فريق «كرة السلة» الذي يلعب في الدرجة الثانية.

وبعد ذلك تقدم بعض الاعضاء بأسئلة الى الاستاذ عدنان عمشة اجاب عليها بكل وضوح ومسؤولية.

ثم تحدث ممثل كتلة «الجبهة»، عبدالقادر ظاهر، فأشاد بالجهود التي تبذلها ادارة الفرق - كرة القدم وكرة السلة ومجلس ادارة «هبوعيل» وطالب المجلس والاعضاء بالتكاتف والعمل على مساندة النهج الاداري الحالي وكذلك اقامة لجنة من اعضاء المجلس تساعد الاداريين في مهمة جمع التبرعات وحل بقية القضايا المعلقة والتي هي من صلاحيات المجلس بالاساس.

تصدع جدران وارضية بيت في عكا القديمة تهدد بانهيار طوابقه الثلاثة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تصدعت جدران وارضية البيت رقم ٥٥/١٠ في عكا القديمة بشكل مفاجيء مساء الخميس الماضي.

فقد شعرت صاحبة البيت، السيدة ماري حوا، بتصدع الجدران والارضية وحدوث شقوق كبيرة فيها، وتصدع جسر كبير يحمل سقف البيت في غرفة ينام فيها ثمانية اطفال. ويقع البيت في الطابق الثاني في عمارة مؤلفة من ثلاثة طوابق.

كما شعر بتصدع الارضية والجدران ساكن الطابق العلوي السيد احمد ترشحاني فسارع باخراج أطفاله من البيت واخلائه.

هذا، وقام عضو مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، ابراهيم طه، بابلاغ الشرطة التي حضرت بعد ساعتين رغم الاتصال بها مرتين. كما ابلغ مهندس البلدية الذي حضر وشاهد الوضع فاصدر امرا باغلاق البيت في الطابق الثالث وغرفة النوم في بيت السيد احمد ترشحاني ووضع شارات الخطر ومنع الدخول. كما حذرت الشرطة السكان ايضا من الاقتراب من المكان.

ويقول مراسلنا، نقلا عن سكان البيت المذكور، ان صاحبة الملك، شركة «عميدار»، تعرف جيدا الخطر القائم في بيت عائلة حوا منذ سنوات.

هذا وقام مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة بارسال برقيات الى وزير الاسكان ورئيس بلدية عكا ومراقب الدولة وشركة عميدار يطالب فيها بايجاد سكن بديل للعائلات في البيت الخطر المذكور ونقلهم الى بيوت آمنة في عكا حتى البت في مصير البيت.

رسالة بيت جن:

استمرار محاكمات الأهالي «بتهمة» الدفاع عن الارض!

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم الاحد ٨٧/١٠/٤، على السيد يوسف طافش من بيت جن بغرامة مقدارها (٤٠٠) شيكل وبالسجن لمدة اربعة أشهر مع وقف التنفيذ.

وبرأت المحكمة ساحة أمين سلمان قبلان وبهجات خير، وهما من بيت جن أيضا، من التهم الموجهة اليهما.

وكانت الشرطة اتهمت الثلاثة المذكورين بالاعتداء على الشرطة ورجال دائرة حماية الطبيعة وحرق سيارات الشرطة وتخريب قيم الطبيعة وذلك يوم ٨٤/٣/٨ في المعركة التي جرت بين اهالي بيت جن ورجال دائرة حماية الطبيعة عندما اغلقت شارعاً زراعياً لمنع الأهالي من الوصول الى اراضيهم. وقد دافع عن المتهمين المحامي سعيد نفاع.

هذا، وأرسل القاضي حيثيات القرار الى قائد شرطة الجليل يعقوب غانوت.

● استنكار تصريحات ايتان ●

● عقدت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في بيت جن اجتماعا لها يوم ١٠/٢ تداولت فيه حول الاوضاع الراهنة. ولخصت الانطباعات عن مهرجان الصحافة الشيوعية. واتخذت في نهاية الاجتماعات القرارين التاليين: ● استنكار تصريحات الجنرال الصراصيري رفائيل ايتان التي هي دعوة علنية لقتل العرب ومطالبة السلطات بتقديمه للمحاكمة ● المطالبة باطلاق سراح الرفيق غالب سيف من يانوح.

كراوس :

على الشرطة استخدام «قبضة حديدية» ضد حاملي السكاكين والخناجر

● تل ابيب - اصدر المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، امس، أوامره الى جميع وحدات الشرطة باستخدام «قبضة حديدية» وبعدم التردد في تنفيذ الاعتقالات ضد المواطنين الذين يضبط في حوزتهم سكين او خنجر !

وقد جاءت هذه الاوامر في ختام البحث الذي اجرته قيادة الشرطة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، حول ظاهرة ازدياد حالات الطعن في البلاد.

وذكر ان المستشارة القضائية للشرطة طلبت من وزارة الداخلية تشديد العقوبات على حمل السكاكين او الخناجر. ويذكر ان العقاب الذي ينص عليه القانون اليوم هو السجن لمدة سنة واحدة على حمل سكين والسجن لمدة ثلاث سنوات على حمل خنجر.

استغلال «يوم الغفران» لدعم أعضاء «العصابة الارهابية» مادياً وسياسياً

● تل أبيب - استغل الحاخامون والزعماء الدينيون «يوم الغفران» ليطلبوا الى المصلين في مئات الكنس التبرع بالأموال لصالح أعضاء العصابة الارهابية. هذا ما يتضح من شكوى بعث بها النائب ران كوهين (راتس) ضد الحاخامين في مختلف المناطق والمدن الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

وطلب النائب كوهين من المستشار القضائي العمل لدى الشرطة كي تقوم بوضع حد للنشاط الذي يستهدف دعم أعضاء العصابة الارهابية مادياً ومعنوياً وسياسياً. وطالب كوهين بفحص علاقة الحاخامين، الذين يعملون قضاة في المحاكم الربانية، في الموضوع والتحقيق في كيفية التصرف بالاموال التي تجمع في اطار الحملة المالية لدعم أعضاء العصابة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٦ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١٣ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ١٢٢/٤٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٦٠ اغورة ●
יום שלישי - 6.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 122/44 - 6.10.1987 - Price: 60 Agorah

اعتداء على الأشبال الفلسطينيين في سجن الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد ذوو المعتقلين في قسم الأشبال في سجن الخليل بأن ادارة السجن اقتحمت القسم، قبل اربعة ايام، وأجرت عملية تفتيش ثم نفذت اعتداء على المعتقلين الأشبال.

وأضاف ذوو المعتقلين ان عشرين معتقلاً من الأشبال نقلوا الى المستشفيات نتيجة للاعتداء وان العشرات اصيبوا برضوض.

ويذكر ان هذا الاعتداء يأتي على خلفية تهريب عدة رسائل من داخل المعتقل يشرح فيها المعتقلون ظروف اعتقالهم.

لجنة الرؤساء القطرية :

بلغ السيل الزبى !

استهتار فإيتان فكفر سمير...

● اجتماع تمثيلي للعرب في اسرائيل يوم السبت ٨٧/١٠/٢٤ ● المشاركة في مؤتمر الزراعة العربية وبمؤتمر الرياضة في الوسط العربي ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ في جو من الغضب ازاء استهتار وزارة الداخلية ودوائر الحكومة لاحتياجات السلطات المحلية العربية ومطالبها المالية وسواها بحثت لجنة الرؤساء القطرية، في اجتماعها امس في شفاعمرو، الاجراءات الاحتجاجية المناسبة للرد على هذا الاستهتار الذي تجاوز كل حد.

وقد طرح المجتمعون العديد من الاقتراحات البعيدة المدى ضمن مسلسل من الاعمال الكفاحية الاحتجاجية بينها تنظيم مسيرة سيارات تحمل شعارات الاحتجاج من كل الوسط العربي من الجليل والمثلث الى القدس وتسليم مفاتيح السلطات المحلية العربية الى وزارة الداخلية واعلان اضراب مفتوح في السلطات المحلية العربية واضراب عن الطعام لرؤساء هذه السلطات ومظاهرة قطرية جماهيرية.

وقررت اللجنة بالاجماع الدعوة لاجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي هيئات الجماهير العربية ومنتخبيها للكنيست وللمؤسسات الاخرى يعقد يوم السبت ٨٧/١٠/٢٤ لاقرار برنامج الاجراءات الكفاحية.

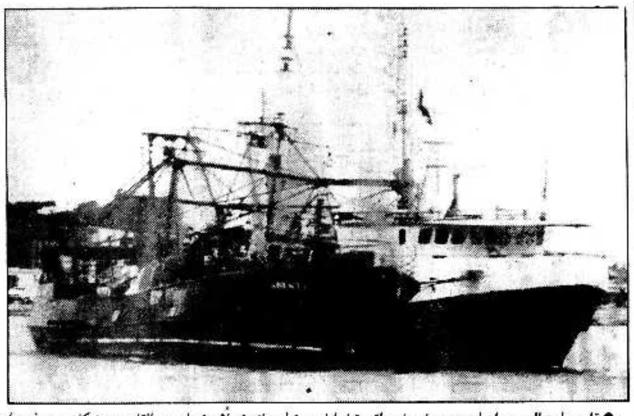
وقررت اللجنة، أيضاً، اصدار بيان الى جماهير المواطنين العرب للكشف عن الوضع الخطير الذي وصلته سلطاتهم المحلية. كما وبحثت اللجنة التصريحات العنصرية الهمجية التي أدلى بها رفول ايتان مؤخراً، والعدوان الذي تعرض له العمال العرب في «كفار سمير» في حيفا على أيدي عنصريين يهود وموقف الشرطة الذي قلب الضحية الى معتدي.

وقررت اللجنة استنكار تصريحات ايتان ومطالبة المستشار القضائي للحكومة ورئاسة الكنيست برفع الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه للمحاكمة. كما واستنكرت عدوان العنصريين على العمال العرب في حيفا ومطالبة مسؤولي الشرطة بالتراجع عن موقفهم المتخاذل مع المعتدين وبتقديم هؤلاء للمحاكمة ومعاقبتهم.

وبحثت اللجنة، أيضاً، في مبادرة لجنة الدفاع عن الاراضي الى عقد مؤتمر عن الزراعة العربية وباركت هذه المبادرة وقررت المشاركة في المؤتمر. واختارت لجنة فرعية من اعضائها للمشاركة في الاعداد للمؤتمر المذكور.

ورحبت اللجنة بمبادرة رياضيين عرب الى عقد مؤتمر عن الرياضة في الوسط العربي. وأحالت الموضوع الى لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي لاتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد المؤتمر المذكور.

هذا وقد قررت اللجنة ضم رئيس لجنة المزرعة المحلية الى عضويتها بصفة مراقب نيابة عن لجنة القرى العربية التابعة للمجالس الاقليمية (٣٢ قرية). كما قررت ضم المحامي عبد الرؤوف مواسي، رئيس مجلس الفريديس المحلي، كمستشار قانوني للجنة.



● قارب استرالي، بعد ان اصيب بصاروخ عراقي قبل ايام وسقط ربانه قتيلاً. وقد اصيب القارب حين كان يبحر في مياه الخليج. وهو يعمل لصالح شركة استرالية مشتركة مع الامارات العربية. (صورة من و.ص.ف)

تهديد عراقي بالعودة الى حرب المدن

● سقوط طائرة أمريكية في مياه الخليج واختفاء أحد أفراد طاقمها ●

● بغداد ـ «كونا» ـ ذكر ناطق عسكري عراقي، أمس، ان العراق قد يجد نفسه مضطراً للرد على القصف الايراني العشوائي المتعمد للمدن العراقية.

وهدد الناطق العسكري العراقي، في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية، باستعمال سلاح الطيران العراقي بشكل مكثف اضافة الى صواريخ ارض ـ ارض للصف المدن الايرانية، اذا لم تكف طهران عن قصف المدن العراقية بشكل عشوائي.

ومن جهة ثانية أفاد المصدر نفسه بأن الطيران العراقي أغار، أمس، على حقول النفط الايرانية في جزيرتي «فارس» و«سيروس» شمالي الخليج، واندلعت النسنة اللهب في تلك الحقول.

وذكرت مصادر بحرية في المنامة أن اضخم ناقلة نفط في العالم «سوايز جيانت» أصيبت، أمس، في ميمنتها ببعض القذائف التي القتها الطائرات الحربية العراقية على الناقلة وهي مبحرة في مضيق هرمز بالقرب من جزيرة «لاراك» الايرانية.

واضافت المصادر ذاتها ان الناقلة «سوايز جيانت» التي تبلغ حمولتها (٥٦٤,٧٣٩) طناً كانت ترفع علماً ليبيريا واستأجرتها ايران من شركة في هونغ كونغ تتلكها مجموعة «سي.ي.تونغ».

وأصيبت ناقلة نفط أخرى خلال هذه الغارة وهي الناقلة «شايبنغ ستار» وتبلغ حمولتها القصوى (٢٦٠, ٢٥٦) طناً وترفع

■ البقية على ص ٧ ■

صاروخ ايراني يتفجر في قلب بغداد

● بغداد ـ أذاعت الحكومة العراقية بياناً رسمياً جاء فيه ان ايران أطلقت، مساء أمس، صاروخ أرض ـ أرض وقع في احد احياء العاصمة العراقية بغداد. وأضاف البيان ان انفجار الصاروخ أسفر عن خسائر مادية فادحة وعن سقوط عدد من المدنيين.

لقاء شمير باتباع الاردن ـ حديث عن تشكيل حزب من «المعتدلين»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية العبرية، أمس، تفاصيل اللقاء الذي ضم، أمس الاول، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وعدداً من أتباع الملك حسين في المناطق المحتلة.

وكشفت «عل همشمار»، في هذا الصدد، أن المشاركين في اللقاء من المناطق المحتلة هم عضوا البرلمان الاردني لحسين الفارس (من نابلس، ويشغل، أيضاً، رئيس الجمعية التعاونية لتسويق المنتوجات الزراعية، وهي جمعية تعمل تحت رقابة أردنية) ونيقولا عقل (من رام الله) ورئيس بلدية بيت جالا، فرح الأعرج، ورئيس بلدية دير دبوان، يوسف غنام، ومحررا صحيفة «النهار» الصادرة في القدس المحتلة، عثمان حلاق وعصام عناني، ومدير مدرسة في طولكرم ـ زهدي غزال، وشارك عن الجانب الاسرائيلي، أيضاً، شموئيل غورن، منسق أعمال سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة.

ومن أهم ما جرى الحديث حوله خلال اللقاء، دعوة الجانب الاسرائيلي الى تجميع «القوى المعتدلة» في حزب في المناطق المحتلة. وكذلك تأكيد شمير موقف حكومته وحزبه المتمثل في رفض فكرة المؤتمر الدولي (بحجة ان ذلك سيؤدي الى تدويل النزاع !) وفي الرفض المطلق لمشاركة م.ت.ف في اية مفاوضات لتسوية القضية الفلسطينية.

ووصف شمير اللقاء بأنه ليس سوى لقاء تعارف. وقال ان المفاوضات المباشرة هي السبيل الوحيد المطروح، وفهم من مجمل اقواله انه يدعو الملك حسين (عبر اتباعه) الى التفاوض المباشر.

ويستدل، من التقارير التي نشرتها الصحافة الاسرائيلية، ان شمير والجانب الاسرائيلي هما اللذان املياً مواقفهما على وفد «الشخصيات» من المناطق المحتلة ـ علماً بأنه لم يجر نقل اية تصريحات لهذه الشخصيات أو ابداء مواقف خلال اللقاء.

ويذكر، كذلك، ان الوزير السابق امنون روبنشتاين وعدداً من اعضاء حزب المركز الليبرالي كانوا سبقوا شمير والتقوا «الشخصيات» الفلسطينية نفسها هذا الاسبوع، لبلورة مسائل لا يستبعد ان تكون موجهة لتشكيل حزب لأتباع الاردن وتوسيع النفوذ الاردني في المناطق المحتلة.

كذلك يحضر حزب «العمل» لاجراء لقاء مع «شخصيات» فلسطينية في فندق «الامريكان كولوني» في القدس المحتلة. وكل هذه اللقاءات تهدف الى استبعاد م.ت.ف وللالتفاف على الحقوق الوطنية الفلسطينية ولتجاوز فكرة المؤتمر الدولي المطروحة، بالحاح، على المستوى الدولي.

استشراء مرض «السفلس» في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ أكدت المصادر الطبية الرسمية في الولايات المتحدة ان هناك زيادة هائلة في عدد المصابين بمرض «السفلس» خلال السنة الجارية.

وذكرت هذه المصادر ان الزيادة بلغت نسبة ٣٥٪. فبينما سجلت طوال العام المنصرم ١٨,٨٨٦ اصابة (فقط !) سجلت في الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية ٢٥,٥١٤ اصابة.

وقالت المصادر الطبية المذكورة ان «السفلس» يستشري، بشكل خاص، في المدن الكبرى ولا سيما في احياء الفقر منها.

وارجعت تلك المصادر سبب استشراء هذا المرض الخطير الى انعدام الميزانيات الكافية التي اصبحت تخصص بغالبيتها لابحاث مرض «الايدز».

بيرس الى البرازيل في كانون الاول

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» ان شمعون بيرس، القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيقوم في مطلع كانون الاول القادم بزيارة الى البرازيل تلبية لدعوة من نظيره البرازيلي، الذي اجتمع معه مؤخراً في نيويورك.

وافادت الصحيفة بان بيرس سيزور، خلال رحلته هذه، واشنطن ويلتقي جورج شولتس وزير الخارجية الامريكي، ويبحث معه موضوع «السلام» في منطقة الشرق الاوسط.

الجنرال شايكة ايرز مديراً «للادارة المدنية»

● تل أبيب ـ أعلن، مساء أمس، عن تعيين العسكري شايكة ايرز مديراً للادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة.

ويأتي تعيين ايرز هذا بعد مرور أقل من شهر على استقالة افرايم سنيه من هذا المنصب، على خلفية خلافاته مع منسق اعمال سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع، شموئيل غورن.

حفل تأبيني لذكرى القائد النقابي الشيوعي سليم القاسم

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اقامة حفل تأبيني كبير في الذكرى الاربعين لفقدان القائد النقابي الشيوعي سليم القاسم (ابو رياض).

وسيقام الحفل في بيت الصداقة في الناصرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ٨٧/١٠/١٧ وستسبقه مسيرة الى ضريح الفقيد في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه.

مقتل نجل قائد الطيران السابق

● تل أبيب ـ أعلن، في ساعة متأخرة مساء أمس، أن نجل الجنرال دافيد عبري، قائد سلاح الطيران الاسرائيلي سابقاً قتل، أمس، جراء سقوط طائرة كان يقودها خلال تدريبات جوية.

وأذيع ان واينبرغر، وزير الحربية الامريكي، عرض على دافيد عبري (الموجود في واشنطن، في اطار الوفد الاسرائيلي للمفاوضات الاسرائيلية الامريكية حول التحالف الاستراتيجي) طائرة خاصة لاعادته الى اسرائيل.

انتحار جندي في تل أبيب

● تل أبيب ـ اقدم جندي اسرائيلي، صباح أمس الاول الاحد على الانتحار فاطلق على نفسه زخة من رصاص سلاحه الشخصي اردته قتيلاً هذا ما ذكرته صحيفة «معاريف».

والجندي المنتحر هو من سكان حي «مجلات عمال» ويدعى تسيبي كلدوش. وقد اقدم على الانتحار في مكان لا يبعد عن حيه المذكور.

وعثر في جيب الجندي على رسالة لم يكشف عن محتواها ولكن يعتقد انها تشير بأسباب الاقدام على الانتحار.

«البوغروميون» لن يمروا !

شرطة حيفا في قفص الاتهام !

● غداً، الاربعاء، مظاهرة يهودية ـ عربية في مكان «البوغروم» ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ «كان لدى شرطة حيفا التباس في فهم كل ما يتعلق بمعالجة احداث ومشاكل تقع خلال يوم الغفران. وكانت معالجتها للموضوع محفوفة بقصورات معينة ناهيك عن انها جرت ببطء» ـ هكذا وصف مفتش الشرطة العام، دافيد كراوس، سلوك شرطة حيفا في قضية الاعتداء العنصري الدموي على مجموعة من العمال العرب تعمل في محطة وقود ومطعم في مشارف

■ البقية على ص ٧ ■

سلطات الاحتلال تمنع دفن شهيدي «البريج» حسبما يليق بهما

● «هآرتس» : هوية الشهيد الثالث غير معروفة بعد ●

● تل ابيب ـ اشترطت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على عائلتي الشهيدين الفلسطينيين المهندس محمد عليان علي المقادمة (٤٠ سنة) والمقاول محمد عبد الرحمن ابو عبيد (٣٣ سنة) ان يجري دفنهما في الساعة الحادية عشرة ليلا وان لا يتجاوز عدد المشتركين في مراسيم الدفن الاربعة اشخاص بالاضافة الى احد المخاتير وتحت حراسة مشددة.

وأشارت صحيفة «هارتس» أمس الى ان هوية الشهيد الثالث، الذي سقط مع الشهيدين الآخرين برصاص جنود الاحتلال في اواخر الاسبوع الماضي في مخيم البريج، لم يجر التعرف عليها بعد، وانه تقرر دفنه أيضاً يوم الاثنين (أمس).

وذكرت «هارتس» انه لم يعثر على اية وثيقة شخصية مع الشهيد الثالث لتحديد هويته وانه يجري على هذا الاساس التحقيق في امكانية انه ليس من سكان قطاع غزة.

ويذكر ان الشهيد المقادمة متزوج وله اربعة اطفال اما الشهيد ابو عبيد فهو متزوج وله ثلاثة ابناء ويعمل مقاول بناء.

تفنيد رواية السلطات حول استشهاد الشبان الثلاثة في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفند الحقائق، التي كشف عنها ذوو الشهيدين محمد ابو عبيد ومحمد عليان المقادمة، الرواية الرسمية للسلطات حول استشهادهما (وثالث لم تعرف هويته بعد).

وكانت حضرت سيارة عسكرية الى منزل ذوي كل شهيد منهما، في تمام الساعة الرابعة، وجرى ابلاغ ذوي الشهيدين بأن الجثتين وصلتا الى غزة وأن على كل اسرة انتداب شخصين لتسلم الجثة وان مراسيم الدفن يجب ان تتم الساعة الحادية عشرة وعلى موكب الجنازة ان لا يزيد عن أربعة أشخاص.

الا ان اسرة الشهيد المهندس محمد عليان المقادمة أصرت على اجراء جنازة رسمية، وبعد وقوع مشادة كلامية بين أفراد من عائلة المقادمة وبين ممثلي السلطات توسط «الوسطاء» فتم الاتفاق على ان يشارك ٣٠ شخصا في مراسيم الدفن. بينما فرضت السلطات على عائلة الشهيد محمد عبد الرحمن ابو عبيد ان لا يشترك في مراسيم الدفن اكثر من أربعة أشخاص.

اما الشهيد محمد عبد الرحمن أبو عبيد فمصاب برصاصة في عينه اليسرى (العين خرجت من مكانها) وفي خاصرته برصاصة أخرى وفي عنقه برصاصة ثالثة. ووجدوا حفرة كبيرة في جمجمته.

وهذا ما يجعل ذووه يتأكدون بان الرصاص اطلق على ابنهم من مسافة قريبة ولم يحاول الهرب.

ودفن الشهيدان في تمام الساعة الحادية عشرة. فدفن الشهيد محمد ابو عبيد في مقبرة «النصر» وسط اجراءات امنية مشددة ولم يشارك في مراسيم دفنه سوى أربعة من أفراد عائلته.

ودفن محمد عليان المقادمة في مقبرة «السوق» مقابل المستشفى «الاهالي» في غزة. واغلقت الطرق المؤدية الى المقبرة في اثناء مراسيم الدفن.

ماذا قال شيفارنادزه لبيرس ؟

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ منذ لقاء وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه والقائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، مؤخرا في نيويورك، يحاول بيرس وابواقه تصوير الأمر وكأنه حصل تغيير في علاقة الاتحاد السوفييتي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

الا أن البيان الرسمي حول اللقاء، الذي نشر في صحيفة «برافدا» يوم ٢٥ أيلول الماضي، يدحض تفسيرات وزارة الخارجية الاسرائيلية المغرضة.

وجاء في البيان السوفييتي ان شيفارنادزة استقبل بيرس واجرى معه محادثة بناء على طلب الاخير. وعبر شيفارنادزه، خلال المحادثة، عن قناعته بانه حان الوقت لاحداث تحول جذري في

■ البقية على ص ٧ ■

اشتراك هزيل في انتخاب مبارك

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ أغلقت صناديق الاقتراع أبوابها في مصر، مساء أمس، بعد الاستفتاء الذي جرى على اعادة انتخاب الرئيس المصري، حسني مبارك، لفترة رئاسة ثانية مدتها ست سنوات.

وذكر مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية أن إقبال الناخبين، البالغ عددهم (١٤٣٦٨٢٤٧) مواطنا مصريا، على صناديق الاقتراع كان ضعيفا. وذلك على الرغم من تأييد «التحالف» المكون من أحزاب «العمل» «والاحرار» «والأخوان المسلمون» له. وفي القاهرة جند الحزب الدمقراطي الوطني الحاكم (حزب مبارك) عددا من العازفين والمطربين والراقصين الشعبيين، الذين دعوا المواطنين للادلاء بأصواتهم، ولكن بدون فائدة.

ومن المتوقع اعلان النتائج ظهر اليوم (الثلاثاء). هذا ودعا حزب «الوفد» الى مقاطعة الاستفتاء، في حين دعا حزب «التجمع الوطني الوحدوي» الى التصويت بـ «لا».

في هذا العدد، ايضاً

على ص ٢

□ قوى أجنبية وراء احداث الشغب في التبت (الصين)

□ المخابرات البريطانية تلاحق القوى اليسارية

على ص ٣

□ كلمة «الاتحاد»

□ هل يمكن الموازنة بين م.ت.ف واسرائيل ؟ بقلم مروان دويري

□ رد على «ابن سيناء» ومزاعم اعداء «جبهة» المغار، بقلم عادل الاسير

على ص ٤

□ في اعقاب مايكوفسكي ـ بقلم غرشون كتيسبل

على ص ٧

□ هالو صباح الخير مع مدير نزل الشباب في «حوف هكرمل»

□ هجوم حيروتي على «المسرح الآخر» وفرقة «الحكواتي»

الراصد الجوي

● تتوقع : دائرة الارصاد الجوية ان يتواصل هطول الامطار اليوم في معظم انحاء البلاد. وان يتحول الجو غداً الاربعاء الى غائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ١٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ٢٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● منطقة البحر الميت ـ ٢٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

وعلى البحر المتوسط تهب رياح غربية الى جنوبية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر متموجاً وتهب على بحيرة طبريا رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

وكذلك تكون مياه خليج ايلات هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/١٠/٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي	١,٦٠٩٣* ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦١٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٧٠ ش.ج
● دينار أردني	٤,٥٧٠٤ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٩٠٩٤ ش.ج
● «أسود» ـ	١,٧٠ ـ ١,٧١ ش.ج

مباحثات امريكية ـ اسرائيلية حول التحالف الاستراتيجي

● واشنطن ـ بدأت، امس، المباحثات الامريكية ـ الاسرائيلية المتعلقة بالتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. وافاد راديو «صوت اسرائيل» أنه من المتوقع ان تغادر البلاد الى واشنطن، خلال الاسبوع القادم، بعثة اسرائيلية تضم عدداً من كبار المسؤولين في الدوائر العسكرية للمشاركة في هذه المباحثات المكثفة.

وسوف تتركز هذه المباحثات حول المعونات العسكرية الامريكية لاسرائيل في اطار اتفاقية التفاهم الاستراتيجي الموقعة بين الطرفين العام ١٩٨١ والاحتياجات العسكرية للجيش الاسرائيلي لتأمين «استمرار تفوقه الجوي» خاصة في اعقاب ايقاف مشروع طائرة «اللافي».

تطوير «سيجارة بدون دخان» !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ثار النقاش واحتدم، مرة أخرى، بين مؤيدي التدخين وبين معارضيه وخصوصا فيما يتعلق بالضرر الذي يسببه التدخين لغير المدخنين (المتواجدين بصحبة المدخنين) او الذين اصطلح على تسميتهم بـ «المدخنين غير الفعالين» خلافا للمدخنين الفعالين او الفعليين.

وقد تصدر هذا النقاش صفحات الجرائد والمجلات المختصة في الولايات المتحدة في أعقاب نشر النبأ عن ان شركة «رينولدس» الامريكية طوّرت سيجارة بدون دخان وبالتالي، غير مضرة لصحة الانسان.

فالتدخين «بدون دخان» يرمي الى تلبية حاجة (أو رغبة) المدخنين دون الاضرار بصحتهم وبصحة مرافقيهم من «المدخنين غير الفعالين».

هذه السيجارة الجديدة (التي قد تكون هنالك شكوك حول طعمها ومذاقها) يتم اشعالها كما السيجارة العادية لكن التبغ الذي في داخلها لا يحترق وعليه فلا يتصاعد منها الدخان. طرف هذه السيجارة يحتوي على مصدر للحرارة الكربونية التي تؤدي الى التسخين فقط (أي بدون دخان). الهواء المسخن في داخل السيجارة يمر عبر مهبل أحد مركباته هو التبغ. بعد ذلك يمر الهواء عبر مصفاتين. المصفاة الاولى (فلتر) تضم التبغ وتبرد الهواء. اما الثانية فهي مصفاة عادية مكونة من الياف اصطناعية. البخار القليل الناتج عن هذه العملية يتبخر بسرعة كبيرة ولا تكون فيه رائحة للتبغ. وعندما ينفد مصدر الحرارة في طرف السيجارة تنطفىء فورا لوحدها!

هذا النبأ عن السيجارة الجديدة أثار الجدل بين معارضي التدخين وبين علماء شركة «رينولدس» (ثاني اكبر شركة في الولايات المتحدة) حول الجوانب الطبية ـ الصحية في هذه السيجارة الجديدة. فأشار المعارضون الى انه حتى في هذه السيجارة توجد مادة «النيكوتين» ويخرج منها غاز أول أكسيد الكربون السام. وهذا مصدر ضرر لصحة المدخنين، الفعالين و«غير الفعالين» على حد سواء ـ حسب ادعاءاتهم. أما علماء الشركة فقد ادعوا، بالمقابل، بأن السيجارة الجديدة لا تضر بالمدخنين «غير الفعالين» وبأنها «صحية اكثر» للمدخنين الفعالين.

ولا يزال النقاش دائرا بين معاهد الابحاث الخاصة بالتدخين وأضراره (للمدخنين وغير المدخنين) في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وبين الشركة الامريكية «رينولدس» حول هذه السيجارة «بدون دخان» التي يتطلب تدخينها زمنا مساويا للزمن الذي يتطلبه تدخين سيجارة عادية طويلة!

ألف مليون مارك - قيمة المخدرات المستهلكة سنويا في المانيا الاتحادية

● بون - «كونا» - كشفت صحيفة «فيلت ام سونتاغ» النقاب عن ان خبراء المخدرات في دائرة الجنايات الاتحادية في المانيا الغربية يقدرون قيمة هذه السموم، التي تباع هنا سنويا، بحوالي ألف مليون مارك.

وقد بلغ عدد ضحايا الادمان على المخدرات منذ مطلع كانون الثاني وحتى نهاية آب في المانيا الغربية ٢٢٤ حادث وفاة، اي بزيادة ٥٨ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

ويخشى المسؤولون ان يكون عدد الضحايا في هذه السنة اعلى بكثير منه في العام ١٩٨٦ الذي توفي خلاله ٢٤٨ شخصا بسبب المخدرات.

وضبط رجال الشرطة والجمارك حتى نهاية آب الماضي ١٣٣ كيلوغراما من الهيروين و ١٢٣ كيلوغراما من الكوكايين و ٢١٥٩ كيلوغراما من الافيون والحشيش و ٤٠ كيلوغراما من المخدرات المستحضرة كيماويا و ١٦١٤٤ حبة «ل.س.د».

وقد انشأت دائرة الجنايات الاتحادية شبكة من المخبرين في شتى انحاء العالم لمعرفة القنوات السرية لتهريب المخدرات الى اوروبا الغربية وسعيا وراء معرفة الكميات المهربة قبل وصولها الى الحدود.

وعادت جنح المخدرات وجناياته في المانيا الغربية الى الارتفاع منذ العام ١٩٨٥ لتصل الى ٦٨٧٠٠ بعد ان ظلت على المستوى نفسه وهو ٦٢٤٠٠ لمدة خمس سنوات مع العلم بأن عددها لم يزد في العام ١٩٦٥ على عشرة آلاف.

رئيس فنلندا يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - وصل الرئيس الفنلندي، ماونو كويفيستو، امس، الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من القيادة السوفييتية.

وقد رحبت صحيفة «برافدا» بالرئيس الفنلندي قائلة : «ان زيارة كويفيستو ستغدو حدثا مهما على طريق تعزيز العلاقات بين موسكو وهلسنكي».

وتعتبر فنلندا الدولة الوحيدة من بين الدول الاسكندنافية التي ترتبط بالاتحاد السوفييتي بمعاهدة صداقة وتعاون طويلة الأمد.

وتعير موسكو لعلاقاتها بفنلندا أهمية كبيرة وترى فيها انها نموذج العلاقات، التي من الممكن ان تقوم بين الاتحاد السوفييتي والدول الاوروبية الرأسمالية الاخرى.

وتتميز العلاقات بينهما بوجود روابط تجارية متينة ذات منفعة متبادلة، لا سيما في مجال بناء السفن التجارية والتبادل التكنولوجي.

ويتوقع مراقبون في العاصمة السوفييتية ان تتركز مباحثات الرئيس الفنلندي مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وأعضاء القيادة السوفييتية على المبادرات السوفييتية، التي اعلن عنها بخصوص الأمن في منطقة بحر الشمال والقطب الشمالي.

وكانت آخر زيارة للرئيس كويفيستو للاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨٥، حين جرى توقيع بروتوكولات اقتصادية وتجارية وعلمية بين البلدين.



● شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، وعقيلته يتوقفان (٣ الجاري) في احد شوارع بوينس آيرس (عاصمة الارجنتين) لتبادل الحديث مع عدد من الأطفال الارجنتينيين ● (صورة من و.ص.ف)

مضايقات ضد اهالي بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد عدد من المواطنين في بيت ساحور ان سلطات الاحتلال تمنعهم من السفر الى الاردن. ورفضت السلطات، أيضا، منح اهالي المدينة معاملات حسن سلوك، حتى اشعار آخر. ولم تعلل السلطات اسباب هذا التصرف.

جنود الاحتلال يداهمون حوانيت «المكسرات» ويعتقلون ثلاثة شبان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام جنود الاحتلال، صباح امس، بجولة استفزازية ضد تجار منطقة «باب السلسلة» في القدس المحتلة واختتموها باعتقال ثلاثة شبان هم : أيمن عابدين (٢٠ عاما) وعزمي عابدين (دون الـ ١٨ عاما) وعصام غيث (٢٢ عاما).

وروى شهود العيان : ان فرقة من دوريات «حرس الحدود» قامت بجولة في المنطقة المذكورة ودخلت الى الحوانيت، وحوانيت المكسرات خاصة. وكان افراد الدورية يلتهمون ما طاب لهم من محتويات الحوانيت، وكل من حاول الاعتراض طلب منه ابراز بطاقة هويته، وان يخلع نعله لاجراء التفتيش على جسده، بينما كان باقي الجنود يواصلون التهام المكسرات. وفي غضون ذلك نشبت مشادة كلامية بين التجار والجنود اعقبها اعتقال الشبان الثلاثة.

فانتظم التجار وساروا الى مقر شرطة «القشلة» واستقبل المسؤولون ثلاثة منهم وسجل احتجاجهم واطلق سراح اثنين من المعتقلين هما : ايمن عابدين وحسام غيث بكفالة احد التجار (بمبلغ الف شيكل لكل منهما)، بينما أبقي الثالث رهن الاعتقال بتهمة عرقلة عمل الجنود.

وأفاد تجار المنطقة بأن الاستفزازات التي ينفذها الجنود في منطقتهم يومية. وان الجنود يتذرعون بأنهم يريدون فحص هويات التجار ويقومون، خلال ذلك، بتعبئة جيوبهم بالمكسرات. وأضافوا أنهم قدموا احتجاجا، أكثر من مرة، الى مركز شرطة «القشلة» ولكن دون جدوى.

ويشار الى ان الجنود ينفذون مثل هذه الاعتداءات في احياء اخرى في القدس المحتلة.

تدهور الاوضاع في معتقل الفارعة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد معتقل فلسطيني، اطلق سراحه مؤخرا من معتقل «الفارعة» بأن اوضاع المعتقلين ازدادت سوءا في الآونة الأخيرة، اذ قامت الادارة بتحديد موعد للزيارة مرة كل اسبوعين بدل الزيارة الاسبوعية سابقا. وقال ان ادارة السجن فصلت زيارة الأهالي، الذين يسكنون في شمالي الضفة، عن زيارة الاهالي الذين يسكنون في جنوبها.

وأضاف المعتقل المذكور ان ادارة السجن زجت ببعض المعتقلين في زنازين انفرادية ومنعت ذويهم من زيارتهم.

ويذكر ان عدد المعتقلين في معتقل «الفارعة» وصل الى (٢٦٠) معتقلا تتراوح اعمارهم بين ١٢ عاما و ٢٤ عاما.

المتحدث بلسان الحزب الشيوعي الصيني :

قوى أجنبية مشبوهة تقف وراء أحداث الشغب في التبت

● التبت - «و.ص.ف» - لقي ثلاثة عشر شخصا من التبت (ستة من رجال البوليس وسبعة مدنيين) مصرعهم خلال المظاهرة، التي قام بها رهبان التبت يوم الخميس الماضي، وطالبوا خلالها بفصل التبت عن الصين.

وقد اتهمت الصين، امس (الاثنين)، بعض القوى الخارجية بمساندة «انصار استقلال التبت» وأكدت ان هذا الأمر يشكل تدخلا خطيرا في شؤونها الداخلية.

وصرح فو جزيانتانغ، المتحدث باسم الحزب الشيوعي الصيني، بأن مساندة بعض الأجانب سواء بالقول أو بالفعل تشكل تدخلا خطيرا في الشؤون الداخلية للصين. وأعرب المتحدث عن استياء بلاده من هذا الأمر.

ووجهت الصحف الرسمية الصينية امس الاول (الاحد) الاتهام الى اثنين من الامريكان بأنهما اشتركا بصورة نشطة في الاحداث التي وقعت يوم الخميس الماضي. وأوردت صحيفة «الشعب» انه «يوجد من بين مثيري احداث الشغب اجنبيان كانا يلوحان بأيديهما ويرددان صيحات ذات معنى ويحرضان الجماهير المحتشدة على مهاجمة رجال البوليس».

وأكدت السفارة الامريكية في بكين، امس، ان مواطنين امريكيين تم احتجازهما لفترة قصيرة يتعرضان لاجراء بالطرد.

وأجاب المتحدث، الذي سئل عن الشائعات التي ترددت بصدد مظاهرات جديدة طلبا لاستقلال التبت والمقرر تنظيمها غدا (الاربعاء) قائلا «ستحاول بحزم وضع حد لحوادث الشغب تلك». وقد ترددت شائعات ملحة في لاسا، عاصمة التبت، خلال الايام القليلة الماضية مفادها قيام مظاهرات جديدة يوم ٧ الجاري. وقد دعت لافتات علقت في عاصمة التبت مواطني المدينة الى «مواصلة الكفاح».

اغلاق كل المؤسسات التعليمية في السودان

● الخرطوم - الوكالات - أغلقت السلطات السودانية، أمس، كل المؤسسات التعليمية في السودان. وذلك بعد ان شهدت البلاد، أمس الاول وقبل يومين، مظاهرات صاخبة - خصوصا بين صفوف الطلاب - احتجاجا على رفع الاسعار.

هجرة ثلثي القوى العاملة من لبنان

● بيروت - «كونا» - ذكرت مجلة لبنانية شهرية تعنى بالاقتصاد، أمس، ان ثلثي القوة العاملة في لبنان هاجرت الى الخارج بسبب الأحداث الأمنية وتوقف عدد كبير من المصانع والمعامل.

وقالت مجلة «المال والعالم»، في عددها الصادر أمس، ان عدد الذين هاجروا من لبنان، منذ بداية الاحداث في العام ١٩٧٥، وحتى اواخر شهر آب بلغ ٤٨٥ الف شخص.

واضافت أن ثلث القوة العاملة بقيت في لبنان فيما هاجر الثلثان الاخران.

وأشارت الى ان عدد العمال، الذين فقدوا عملهم، بلغ حوالي ٤٦ الف عامل وعددالذين لا عمل لهم بلغ ١٦٠ ألف شخص.

ريغن لن يلتقي شمير خلال زيارته في واشنطن

● واشنطن - ابلغت الادارة الامريكية السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة أمس الاول عن ارجاء اللقاء الذي كان من المتوقع أن يعقد بين الرئيس الامريكي رونالد ريغن ورئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، في شهر تشرين الثاني القادم حسب الطلب الاسرائيلي.

وأفادت مصادر «البيت الأبيض» بان الرئيس الامريكي يجري الترتيبات للقاء القمة الذي سيعقد في واشنطن مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في الشهر ذاته.

وعلى الرغم من أنه لم يحدد حتى الآن موعد اللقاء بين الرئيس الامريكي ورئيس الحكومة الاسرائيلي الا ان شمير ينوي السفر الى الولايات المتحدة في تشرين الثاني القادم. ذكرت ذلك مصادر مكتب رئيس الحكومة ونقلتها «معريف» أمس (١٠/٥).

ويطالب الدبلوماسيون الاسرائيليون الادارة الامريكية بتعيين موعد اللقاء قبل أو بعد لقاء شمير مع اللجنة الفيدرالية اليهودية في ميامي التي سيجري يوم ٨٧/١١/١٩. الا ان الادارة الامريكية ترفض ذلك الى حين وضوح تاريخ لقاء القمة المرتقب بين غورباتشوف وريغن.

اعتقال رئيس المنظمة البريطانية المناهضة للسلاح النووي

● لندن - عن «و.ص.ف» علم من مصدر بوليسي ان بول جونز، رئيس المنظمة البريطانية المناهضة للسلاح النووي المسماة «كامبين فور نيوكلير ديزارمامنت»، ألقي القبض عليه أمس الاول (الاحد) في كيلفدون هاتش (جنوب شرقي انجلترا) في أثناء مظاهرات من أجل نزع السلاح النووي في بريطانيا.

ووجهت الى جونز تهمة «اتلاف سور من الاسلاك الشائكة يرمي الى حماية حصن للجيش البريطاني موجود تحت الارض» وذكر المصدر نفسه ان جونز سيمثل أمام المحكمة يوم ٢٠ تشرين الاول الحالي.

وأوضح البوليس انه فضلا عن جونز ألقي القبض على سبعة عشر اخرين من أعضاء الحركة المناهضة للسلاح النووي خلال هذه المظاهرات التي نظمت على مشارف حوالي عشرين قاعدة عسكرية تابعة للسلاح الجوي الملكي «رويال اير فورس» في انجلترا واقليم «ويلز».

وقد القي القبض على حوالي ٣٠٠٠ من أعضاء المنظمة البريطانية المناهضة للسلاح النووي منذ بدء الحملة التي قامت بها هذه المنظمة في سنة ١٩٨٤.

محصلة ضحايا الفيضانات في جنوب أفريقيا قد تصل الى ٣٠٠ قتيل

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - أعلنت وزارة الصحة في جنوب أفريقيا، أمس الاول (الاحد) ان محصلة الفيضانات التي اجتاحت، في الاسبوع الماضي، اقليم «الناتال» (في الجنوب الشرقي من البلاد) قد تصل الى أكثر من ثلاثمئة قتيل.

وصرح متحدث باسم الوزارة في جوهانسبورغ بان المحصلة الرسمية تضمنت حتى الان ٢٠٥ قتيلا و ١١٨ مفقودا بعد السيول التي هطلت على اقليم «الناتال» طوال تسعة أيام.

كما تشير الارقام الرسمية الى ان الفيضانات ادت الى تشريد ٥٥ ألف و ٦٧٦ شخصا، الا ان مجموعة من المهندسين ومسؤولي التخطيط في جامعة «الناتال» (مجموعة مساندة البيئة المبنية) يرون ان هذه المعطيات سوف تتضاعف عشر مرات اذا ما أحصي ٩٥٠ ألف ساكن في المنازل الموجودة في ضاحية دربان والذين تشردوا أيضا.

الزلزال الـ ٢٢ في لوس أنجلوس

● لوس أنجلوس - عن «و.ص.ف» - أعلن معهد تكنولوجيا كاليفورنيا ان هزة أرضية جديدة قوتها ٣،٤ درجة بمقياس ريختر (المقسم الى ٩ درجات) وقعت في ليلة الاحد الماضي في لوس أنجلوس فأدت مرة أخرى الى حالة من الذعر بين السكان.

وهذا الزلزال هو الثاني والعشرون الذي تزيد قوته على ثلاث درجات بهذا المقياس منذ الزلزال الاول، يوم الخميس الماضي، الذي أدى الى مصرع ستة أشخاص والى خسائر عديدة.

وأدت هزة جديدة تزيد قوتها على الخمس درجات، صباح أمس الاول الى مصرع شخص واصابة أكثر من مئتين اخرين، وقد تلتها ثلاث هزات أخرى طفيفة.

وفي ليلة الاحد وفي الدقيقة الخامسة بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي وقعت هزة جديدة دفعت السكان للخروج الى الشوارع في حالة من الذعر دون اية رغبة في الدخول من جديد الى اي مبنى مشيد.

وذكر مسؤول الصليب الاحمر في لوس انجلوس ان هؤلاء الاشخاص محطمون نفسيا، والعديد منهم مصاب بحالة صدمة.

ولم يعرف امس الاثنين فيما اذا كانت الهزة الاخيرة قد أسفرت عن ضحايا او خسائر جديدة.

وكان رجال الاطفاء قد ذكروا أمس الاول ان مئتي مبنى أعتبرت آيلة للسقوط.

وزير خارجية تركيا يقبل دعوة لزيارة اسرائيل

● تل ابيب - قالت «معريف» امس ان وزير خارجية تركيا، ويت هلفوغلو، استجاب لدعوة وزير الخارجية، شمعون بيرس، لزيارة اسرائيل.

وكان بيرس وجه هذه الدعوة الى ويت خلال اللقاء بين الطرفين في الاسبوع الماضي في نيويورك وذلك على هامش الدورة الـ ٤٢ للجمعية العمومية للأمم المتحدة. الا انه لم يتم تحديد موعد الزيارة.

وأشاد الطرفان خلال اللقاء «برفع المستوى التمثيلي لدبلوماسيي البلدين في أنقرة وتل أبيب».

السوق الاوروبية ترفض انضمام المغرب اليها

● كوبنهاغن - قررت دول السوق الاوروبية المشتركة رسميا رفض طلب المغرب الانضمام الى السوق، وذلك بحجة ان العضوية في السوق تقتصر على الدول الاوروبية فقط.

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي اوردت النبأ أمس، أن وزير الخارجية الدنماركي، الذي تترأس بلاده السوق الاوروبية لمدة ستة أشهر، أبلغ السفير المغربي في كوبنهاغن بالأمر.

ومع ان نص الجواب لم ينشر الا ان وزير الخارجية الدانماركي، الان بينس، أعلن في ختام مؤتمر وزراء خارجية السوق، في الشهر الماضي، رفض دول السوق طلب المغرب.

وبالمقابل وافقت المجموعة الاوروبية على تعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع المغرب.

ضياء الحق في الاردن

● عمان - «و.ص.ف» - من المتوقع ان يختتم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق، اليوم، زيارته للاردن.

وقد اجرى ضياء الحق، صباح أمس، محادثات مع القائد العام للجيش الاردني، زيد بن شاكر، ثم توجه بعد ذلك الى وادي الاردن. وفي المساء اجتمع ضياء الحق مع ولي العهد حسن.

وكان الرئيس الباكستاني وصل الى عمان، بعد ظهر امس الاول، في زيارة رسمية للاردن تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الملك حسين.

وعقد فور وصوله اجتماعاً مع الملك الاردني.

وقد جرى للرئيس الباكستاني، عند وصوله الى مطار عمان العسكري، استقبال رسمي كبير. وكان الملك حسين في مقدمة مستقبليه.

ويرافق ضياء الحق في هذه الزيارة وفد رسمي يضم وزيري التجارة والتخطيط والصناعة وعددا من أعضاء مجلس الشيوخ. وانضم الى الوفد وزير الخارجية الباكستاني، صاحب زادة يعقوب خان، الذي وصل الى عمان قادما من نيويورك.

هذا وسيتوجه ضياء الحق في ختام زيارته للاردن الى تركيا في زيارة مماثلة تستغرق خمسة ايام.

ويذكر أن اول زيارة رسمية قام بها ضياء الحق للاردن كانت في شهر آذار عام ١٩٨٧ قبل أن يتولى مقاليد الحكم في بلاده. كما امضى عدة سنوات في الاردن ضمن «بعثة عسكرية باكستانية رفيعة المستوى» !!

وزير خارجية زمبابوي في الامم المتحدة:

واشنطن ولندن وبون تحمي جنوب افريقيا من الاستنكار الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - انتقدت زمبابوي بشدة اعضاء مجلس الامن الذين يعارضون توقيع عقوبات على جنوب أفريقيا وقالت انهم يؤيدون بذلك سياسة جنوب افريقيا ونظام الفصل العنصري البغيض واللاانساني.

وصرح ويتنس مانجويندي، وزير خارجية زمبابوي، امام الجمعية العامة للامم المتحدة بان جنوب أفريقيا استمدت مساندة من تواطوء هذه الدول، التي تستخدم حقها في «الفيتو» في مجلس الامن لحماية جنوب أفريقيا من الاستنكار الدولي.

وأضاف: كان يجب ان نطالب بان تمتنع الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية عن حماية جنوب افريقيا في مجلس الامن كما يجب ان نطالب بأن يفرض مجلس الامن عقوبات ملزمة وشاملة وفورية على جنوب افريقيا.

ودعا مانجويندي الجمعية العامة الى احلال السلام في ناميبيا، التي هي ضحية لحملة الحقد من جنوب افريقيا.

وأضاف الوزير ان ما يزيد على مئة الف جندي مسلح ارسلتهم جنوب أفريقيا الى ناميبيا لترهيب الجماهير. وقد اصبحت الاعتقالات والسجن بدون محاكمة والقتل والاغتيال هي الطريق التي تستخدمها الحكومة لاخضاع الجماهير.

وانتقد مانجويندي الولايات المتحدة لانها تحول دون استقلال ناميبيا بربطه بانسحاب القوات الكوبية من انغولا. واستطرد قائلا ان «استقلال ناميبيا بات رهينة المصالح الامريكية»!



● صورة تجمع بين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وثلاثة من اتباع نظام الملك حسين في المناطق المحتلة - خلال اللقاء الذي جرى أمس الاول. (اقرأ خبرا حول الموضوع على الصفحة الاولى) ●

ممثلو ٤٥ دولة يزورون المنشآت العسكرية السوفييتية لصناعة الاسلحة الكيميائية

● موسكو - عن «تاس» وراديو موسكو - انتهت أمس الاول (الاحد)، زيارة ممثلي ٤٥ دولة مراقبة ومشتركة في مؤتمر جنيف لنزع السلاح الى المنشآت العسكرية السوفييتية لصناعة الاسلحة الكيميائية في منطقة الفولغا. وقد عرضت عليهم ذخائر كيميائية عادية وسبل اتلافها التقنية.

وصرح الجنرال فلاديمير سيبكالوف، رئيس القوات الكيميائية السوفييتية، بأن القيادة السوفييتية وافقت على ذلك لخلق ظروف ملائمة لوضع معاهدة حول الحظر الكامل للاسلحة الكيميائية في اطار مؤتمر جنيف.

وأعلن الجنرال اناتولي كونتسيفيتش، رئيس الخبراء في وزارة الدفاع السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقد أمس الأول، ان جولة الدبلوماسيين والخبراء العسكريين في منشآت شيخاني العسكرية في منطقة الفولغا تشهد مرة اخرى على ولادة معايير من الصراحة والعلانية لم يكن لها نظير من قبل.

وكان كونتسيفيتش يتحدث من على متن سفينة «يوري اندروبوف» التي قدم الضيوف الاجانب اليها بعد عرض ١٩ من النماذج المثالية للذخائر الكيميائية السوفييتية في ميدان تجارب المشروع العسكري المذكور.

وقال ان عرض ترسانة من الذخائر الكيميائية المثالية في شيخاني ومشروع شيخاني نفسه لا يدع مجالا للشك في سعي الاتحاد السوفييتي الى تهيئة الظروف الملائمة للمرحلة الختامية من اعداد اتفاقية حول تحريم السلاح الكيمياني.

ورداً على سؤال: هل عرضت جميع الذخائر الكيميائية التي يمتلكها الاتحاد السوفييتي اجاب المسؤول السوفييتي: نعم لقد عرضت جميعها.

ورد الجنرال على سؤال عن نية الولايات المتحدة في الشروع بانتاج السلاح البيناري اعتبارا من كانون الاول قائلا «ان هذا القرار يتعارض مع الجو الذي نشأ اليوم في مؤتمر جنيف لنزع السلاح. ونأمل في ان الخطوات الايجابية للقيادة السوفييتية وضمنا الامتناع عن انتاج السلاح الكيمياني والجو الذي نشأ في المباحثات لصالح عقد اتفاقية سوف تحمل الادارة الامريكية على اعادة النظر في موقفها».

سلاح البحرية الامريكي قد يوكل الى الصناعات الجوية الاسرائيلية مهمة تطوير «صاروخ موجّه»!

● تل ابيب - أعلن سلاح البحرية الامريكي عن مناقصة لبناء صاروخ موجه قد ترسو على الصناعات الجوية الاسرائيلية - هذا ما ذكرته صحيفة «معريف» في مطلع الأسبوع.

وذكرت «معريف» ان الصناعات الجوية الاسرائيلية تسلمت المناقصة بواسطة وسائل الاتصال الالكترونية المحسبة. وجاء في نص المناقصة ان سلاح البحرية الامريكي يعتقد انه بامكان شركتين فقط تطوير مثل هذا الصاروخ وهما مجمع «مروفيك» الأمريكي والصناعات الجوية الاسرائيلية. ومع هذا دعا سلاح الجو الامريكي كل شركة تجد عندها القدرة على انتاج الصاروخ الى المشاركة في المناقصة.

وأشارت الصحيفة الى ان حجم المشروع ١٠٠ مليون دولار وانه يشمل انتاج (٦٠٠) صاروخ مع امكانية لانتاج الف صاروخ آخر.

ويُشار هنا الى ان الادارة الامريكية تبحث هذه الايام فيما اذا ستوكل الى الصناعات الجوية الاسرائيلية مشروع تطوير نظام صواريخ مضادة للصواريخ لصالح قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو).

المخابرات البريطانية تشن حربا على القوى اليسارية بواسطة موظفي وسائل الاعلام

● لندن - «اعتاد رجال المخابرات البريطانية، خلال السنوات الأخيرة على البحث عن أشخاص بين الذين يعملون في وسائل الاعلام لتجنيدهم».

هذا ما جاء في تقرير نشرته مجلة «الأوبزيرفر» البريطانية ونقلته عنها أمس صحيفة «عل همشمار».

وذكر التقرير أن رجال المخابرات البريطانية «أس.اي. ٥» حاولوا تجنيد مراسل شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة، جون سند، واقترحوا عليه اجرة شهرية مقابل تزويدهم بمعلومات حول نشاط زملائه اليساريين.

ويؤكد التقرير ان رجال المخابرات البريطانية يحاولون تركيز جهودهم لملاحقة اليساريين البريطانيين.

وفي هذا الاطار، اوردت «الاوبزيرفر» أن رجال الـ «اس.اي.٥» عملوا على فصل مذيعة اذاعة «بي.بي.سي» اللندنية بحجة ان صديقها السابق كان شيوعيا.

وقد خصص بيتر رايت، مؤلف كتاب «صياد الجواسيس»، قسما من كتابه للحديث عن قرار رجال المخابرات البريطانية، بملاحقة اليساريين، واشارت «الاوبزيرفر» من جهتها الى الصفحات التي تتعلق بهذا الأمر، ولكنها لم تتمكن من نشر فحوى ما جاء في الكتاب، لان المحكمة في بريطانيا تمنع نشر ملتقطات من الكتب على صفحات الجرائد.

وأضافت المجلة ان نظرة خاطفة في الكتاب «المحظور» توضح لنا ان المسؤولين في المخابرات البريطانية قرروا ملاحقة أعضاء الأحزاب اليساريين سواء كان ذلك بتجنيد عملاء اضافيين او بواسطة وسائل الكترونية!!

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي - «مسجاف»

اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، أقرت بموافقة وزير الداخلية، اعطاء تسهيل لخارطة مفصلة رقم ٥٦٦٢، تغيير لخارطة مفصلة رقم ٤٥٩٥ ورقم ٥١٦٨ - كيبوتس «لوتم».

الاعلان عن ابداع الخارطة موجود مع الرسم المرفق به، نشر في مجلد النشرات رقم ٣٤٢٠ بتاريخ ٨٧/١/٢٢ صفحة ٥٤٠.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة : قسم من قسائم ١٨٩٠٤، ١٨٩٠٦، ١٨٩٠٧، ١٨٩٣٧.

أهم أهداف تغيير الخارطة : تحديد مجال التطوير في الكيبوتس وأنظمة البناء فيه.

التغيير المذكور بالشكل الذي أقرته اللجنة ومع الرسم المرفق به، اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وأيضاً في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «مسجاف» الموجودة في المجلس المنطقي «مسجاف».

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

١٩٨٧/٩/٣

عمرام غلمبي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

قانون التنظيم والبناء - ١٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة :

١ - تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/٢٣٣٦» مرفقة مع التخطيط. أهم أهداف التغيير فتح ممر حسب الوضع القائم، الغاء ممر وتحويله الى سكن «جـ»، تعيين تعليمات بناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤١ قسيمة ٣٣ و٣٤ أ و٤٠ أ.

٢ - تغيير خارطة مسمى «تغيير خارطة هيكلية رقم ط ب/٢٢٥٩» مرفقة مع التخطيط.

أهم أهداف التغيير : تعيين واجهة تجارية - موقف عام للسيارات لتحميل وتفريغ فقط. تعيين تعليمات بناء ومراحل بناء، وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣٤ (جزء).

٣ - تغيير خارطة مسمى : «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢١٥٦» مرفقة مع التخطيط. أهم أهداف التغيير تقسيم الى قسائم بناء. تغيير مجرى طريق. وتعيين تعليمات بناء. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٥٤ قسائم ٣٥ و ٣٧ - ٤٠ و ٣٢ و ٣٦ أجزاء.

كل معني في تغيير الخارطة بإمكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام. كل معني بالأرض وبالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير المذكور وأيضاً كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بإمكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضاً الى مكاتب اللجنة المذكورة متضمناً أسباب الاعتراض ومرفقا به تصريحاً مشفوعاً بالقسم.

د. شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

كلمة الاتحاد

لا تخفوا الحقيقة عن شعبكم !

● مهما تكن الدوافع التي دفعت وزير الخارجية بيرس الى التصدي للمتغطرسين الليكوديين، الذين يصرون على «تجاهل» دور الاتحاد السوفييتي، فان محاولة بيرس «الانفتاحية» هي تعبير أولي عن عجز المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، شأنها شأن مؤسسة ريغن الأمريكية، عن الاستمرار في القول «عنزة ولو طارت» بشأن الاتحاد السوفييتي.

نحن نشير، بهذا، الى النقاش الذي دار في اجتماع الوزارة يوم الأحد الماضي حول العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وتهكم بيرس على زملائه الليكوديين في قوله : «المكان الوحيد الذي يجري فيه تجاهل الاتحاد السوفييتي هو عندنا» !

ويصح على اعتراف بيرس بهذه الحقيقة الغبية قولنا : «مُكره أخاك لا بطل». وقد أشار الى هذا الأمر الوزير شاحال، في الاجتماع نفسه، حين لفت أنظار زملائه الوزراء الى اضطرار واشنطن الى الاقتراب من الموقف السوفييتي اكثر فأكثر.

لقد بنت المؤسسة الصهيونية الحاكمة سياساتها، وحققت مكاسبها، على اساس تصاعد الحرب الباردة وتفاقم السياسة الأمريكية المعادية للاتحاد السوفييتي. ومن غير المستبعد ان تكون الأوساط التي يمثلها بيرس قد شعرت باقتراب نقطة الانعطاف في الوضع الدولي وتستعد لركوب القطار قبل ان يسبقها.

هذا وقد علمتنا التجربة المؤلمة أن مجرد الكلام المعسول لا يُغني ولا يُسمن. ولا يزال بيرس بعيداً جداً عن قراءة التطورات الحاصلة في الوضع الدولي قراءة صحيحة ومن الألف حتى الياء. ويخطىء بيرس خطأً كبيراً، في هذا المجال، اذا اخفى عن شعبه حقيقة الموقف السوفييتي المبدئي المثابر من أزمة الشرق الاوسط القائم على إنهاء الاحتلال الاسرائيلي ومنح الشعب العربي الفلسطيني، ممثلاً بممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف، حقه في تقرير مصيره بنفسه وإقامة دولته المستقلة على تراب وطنه. فهذا الإخفاء سيزيد في بلبلة شعبه نفسه ويجعل معركة الفرز في اسرائيل، الآتية لا محالة، صعبة جداً.

ولكن مواقف بيرس «الخجولة» هذه من شأنها مساعدة القوى الدمقراطية العاقلة في اسرائيل على انتهاج المزيد من الشجاعة والصراحة في الدفاع عن برنامج السلام العادل الوحيد وفي التصدي لجميع «الدناصير» المعادية للاتحاد السوفييتي - المعادية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في الاستقلال في وطنه - المعادية للسلام ولروح العصر.

(«الاتحاد»)

هل يمكن الموازنة بين م.ت.ف واسرائيل ؟!

● لماذا تدافع «الوطن» عن عضو البرلمان الكندي الذي اجرى موازنة بين م.ت.ف وحكام اسرائيل واتهم الفلسطينيين بالرفض ؟! ● الا يكفي أنهم لم يفعلوا شيئا في جنيف سوى التخريب ؟! ●

● بقلم - مروان دويري ●

[● «الاتحاد» - كالعادة.. قلبت «الوطن» الحقائق راسا على عقب. فقد نشرت مقابلة اجراها المرتد محاسن قيس مع نفسه حول مشاركة وفد «المتكديت» (وفد واحد فقط يا قيس ؟!) في مؤتمر جنيف الدولي الرابع للمنظمات غير الحكومية.. زعم فيها ان هذا الوفد كان نشيطاً جداً ونفى قطعياً ما يعرفه الجميع من انه كان مشلولاً وممزقاً الى فرق تشتم بعضها بعضاً وتسعى الى التخريب على جهود الوفود الاخرى وخصوصاً وفد الجبهة في طرح القضية بشكلها ومضمونها الحقيقيين. واكثر من ذلك راح قيس يدافع عن عضو البرلمان الكندي الذي ظهر في المؤتمر وهاجم م.ت.ف. على رفضها الحلول التي لصالحها بنسبة ٧٠٪» ودعاها الى الجنوح الى السلام والقبول بمبدأ «دولتان للشعبين» والخ.. وهاجم قيس عضو الوفد الجبهوي مروان دويري لقيامه بالرد على البرلماني الكندي وزاعماً، وهو الفطحل، ان دويري لم يفهم جوهر كلمة الكندي والخ..

بناء عليه ننشر فيما يلي نص كلمة مروان دويري في المؤتمر، علها تفتح ما تبقى من عيون غامضة، وتظهر الى اي حد من الافك والصفاقة ينحدرون :]

حضرة رئيس الجلسة: لقد وضع بعض المحاضرين الذين تكلموا حتى الان طروحات «متوازنة» لقضية الشرق الاوسط تساوي بين المعتدي والمعتدى عليه وتساوي بين المواقف الاسرائيلية الرسمية الرافضة لأي حل سلمي وبين مواقف منظمة التحرير الفلسطينية وبرنامج السلام الذي تطرحه وتساوي ايضاً بين الموقف السوفييتي والموقف الامريكي. ان هذه الطروحات «المتوازنة» (سيمتريا) تشوه حقيقة الوضع في الشرق الاوسط والتي هي بطبيعتها غير متوازنة.

ففي الامس جاء في سياق كلمة عضو البرلمان النمساوي ان «فكرة المؤتمر الدولي لم تقبل بعد من قبل جميع الاطراف». الامر الذي ترك انطباعاً وكأن الوضع متوازن بين اسرائيل من جهة وبقية اطراف النزاع في المنطقة من جهة اخرى.

انني اعتقد انه لا يكفي ان نقول هنا. بل يجب ان نكون أوضح ونحدد ان الطرف الذي يرفض الفكرة هو الطرف الاسرائيلي ومن ورائه امريكا. فهما يعملان على عقد صفقات ثنائية كما محاولاتها في المؤتمر الدولي سنة ١٩٧٣ وكما كان في اتفاقيات «كامب ديفيد» بهدف تصفية حقوق الشعب الفلسطيني. وهذا الرفض يأتي ازاء الاجماع العالمي الداعي لعقد المؤتمر الدولي والذي يتمثل في قرارات الامم المتحدة وموقف الدول الاشتراكية وقرارات السوق الاوروبية المشتركة وقرارات مؤتمر الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي الاخير.

مرة اخرى ترك عضو البرلمان النمساوي الانطباع بان الموقف متوازن بين اسرائيل وبقية اطراف النزاع حين دعا جميع الاطراف وليس اسرائيل فقط» على حد قوله، الى عدم تصعيد الوضع في الشرق الاوسط. هنا حاول ايضاً ان يساوي بين المعتدي والمعتدى عليه.

● ان هذا النداء يجب ان يوجه الى الطرف الذي يعمل يومياً على ابادة الشعب الفلسطيني، اي الطرف الاسرائيلي.

● ان هذا النداء يجب ان يوجه الى الطرف الذي ادخل السلاح النووي لمنطقة الشرق الاوسط، اي الطرف الاسرائيلي.

● ويجب ان يوجه الى الطرف الذي يستمر باحتلال اراضي دول اخرى وينتهك حقوق الانسان يومياً وبشكل فظ، أي الطرف الاسرائيلي.

هنالك ملاحظة اخرى حول طروحات عضو البرلمان الكندي الذي اتهم هو الآخر الضحية وحمل الفلسطينيين مسؤولية مأساتهم، لانهم لم يسيروا بحسب فلسفة الوزير عيزر فايتسمان، التي اقتبسها عضو البرلمان الكندي وعبر عنها بالكلمات التالية: «اذا كان هنالك قرار فيه ٣٠٪ لصالحي و٧٠٪ ليس لصالحي أقبل بالقرار واستمر في النضال على الـ ٧٠٪ الباقية». وأضاف عضو البرلمان الكندي «ان الفلسطينيين يرفضون القرارات حتى لو كان فيها ٧٠٪ لصالحهم». وفي نهاية كلمته دعا الفلسطينيين (!) لقبول اقتراح دولتين لشعبين. أود ان اسأل عضو البرلمان الكندي: هل كان رفض منظمة التحرير للقرارات ٢٤٢ و٣٣٨ هو سبب العدوان الاسرائيلي البربري على لبنان في ١٩٨٢ ؟ وهل رفض هذه القرارات هو سبب البطش الهمجي اليومي في الاراضي المحتلة. ومن جهة اخرى اليست اسرائيل هي التي ترفض شعار دولتين لشعبين وترفض قرارات ٢٤٢ و٣٣٨. لقد ذكر رئيس منظمة التحرير (ياسر عرفات) بالامس بكل وضوح قبول منظمة التحرير لجميع قرارات الامم المتحدة بما فيها ٢٤٢ و٣٣٨. لذلك كان من الاجدى توجيه النداء لاسرائيل ومن يقف وراءها اي الولايات المتحدة التي تشكل العقبة الاساسية امام السلام العادل.

حضرة الرئيس

أود ان اضيف بعض الامور لتكتمل الصورة التي جاءت في كلمات المحاضرين حول الممارسات العنصرية والفاشية في اسرائيل.

رغم ان العنصرية ضد العرب الفلسطينيين قائمة في اسرائيل منذ قيامها الا ان العنصرية وصلت في الثمانينات الى مرحلة جديدة تتميز بأمرين :

١) سقوط القناع الدمقراطي عن الممارسات العنصرية وظهورها بشكل مفضوح ووقح. فاذا كانوا في السبعينات يتحدثون عن تهويد الجليل سراً فاليوم يعلنها وزراء اسرائيل علناً ويباهون بها امام شعبهم.

واليوم تسن قوانين عنصرية علنية كانت قبل سنوات قليلة تعد فضيحة في نظر الرأي العام الاسرائيلي مثلاً. وقانون العائلات كثيرة الاولاد الذي يمنح الطفل اليهودي منحة اجتماعية تزيد عن ضعف ما يحصل عليه الطفل العربي هي احد الامثلة فقط. وهنالك امثلة اخرى مثل مقررات لجنة قصاب، التي هو اليوم وزير العمل، تقضي بحرمان الطلاب العرب من المنح والقروض الدراسية. كما ان القانون الاسرائيلي يمنع العربي من شراء بيت في الكيبوتسات او القرى اليهودية. واليوم يتحدثون عن طرد العرب ليس في خطط سرية، بل بشكل علني وليس كهانا وحده. وانما اليدوف نائب رئيس الكنيست والوزير بات وميخائيل ديكل نائب وزير الدفاع وغيرهم من قادة اسرائيل. وهنالك عدد اخر من الانظمة والقوانين العنصرية التي جرى تجميدها بفضل النضال الجماهيري ضدها كالقرارات التي تفرض على الطالب العربي قسطاً جامعياً يزيد بـ ٥٠٠ دولار سنوياً عن قسط الطالب اليهودي والقرارات التي تصعب قبول الطلاب العرب الى معهد التخنيون وغيرها.

٢) الامر الجديد الثاني هو انتقال العنصرية من المؤسسات الرسمية الى رجل الشارع. ان الرأي العام الاسرائيلي يتقبل اليوم الممارسات العنصرية. وفيما يلي بعض الابحاث التي تصور الوضع:

في بحث نشر في صحيفة هآرتس في ٨٣/٢/١ قيل ان «غالبية الشباب اليهودي تؤيد مواقف كهانا العنصرية. كثير منهم يطالبون بسياسة ابرتهايد تجاه العرب. قسم من الشباب اليهودي يعرب عن استعداده للقضاء على العرب جسديا وقسم اخر اكتفى بطلب طرد العرب».

وفي ابحاث اخرى يظهر ان ٧٣٪ من اليهود يرفضون السكن مع العرب و٥٠ - ٦٠٪ من الشباب المتدين ومن الشرقيين يؤيدون مواقف كهانا الداعية الى طرد العرب، و٨٠٪ من الاطفال اليهود ينظرون للعربي نظرة سلبية على انه بشع وفاشل وبطيء وبدائي. لقد وصلت العنصرية في اسرائيل الى مستوى يشابه الوضع في جنوب افريقيا. ان المسؤول الاول عن هذا الوضع هو زعماء اسرائيل الذين ربوا جيلا بعد جيل على العداء للعرب من خلال تصريحاتهم العنصرية والشوفينية وبواسطة جهاز التعليم الرسمي الذي زيف الحقائق التاريخية امامه. ومن جهة اخرى فاستمرار الممارسات الوحشية في الاراضي المحتلة وفي جنوب لبنان اضافة الى تردي الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل، كلها عناصر اساسية تشكل ارضية خصبة لنمو المواقف العنصرية.

ومع انتشار العنصرية في صفوف الرأي العام الاسرائيلي هنالك تزايد في استعداد القوى الدمقراطية الاسرائيلية للنضال ضد العنصرية. وما زالت هنالك ضرورة لتوحيد القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في جبهة واحدة معادية للعنصرية والفاشية لكي نستطيع التصدي لهذا الخطر.

«ابن سينا» في «الوطن» يردد مزاعم ممثلي «المفدال» في المغار

□ نشرت وريقة «الوطن» (لسان حال «المتكديت»)، في عددها الاخير (١٩٨٧/١٠/٢) تعليقاً فجاً تحت عنوان «الجبهة والرئيس في المغار - حلف غير مقدس». وتخفى كاتب التعليق، الذي يعدنا بأنه سيصله بحلقات قادمة، تحت اسم مستعار «ابن سينا». وذلك لأسباب لا تخفى على الشجعان.

يفتتح المتنكر بلقب «ابن سينا» «رائعته» بالقول: «أنا لست شيوعياً ولكني اعطيت صوتي دائماً في الانتخابات للكنيست وللسلطات المحلية للحزب الشيوعي أو لمن يدعمه».

من الواضح أن هذا الابن سينا يكسر عصاته من اول غزواته. فأولاً - من يعط الحزب الشيوعي «ومن يدعمه» صوته في الانتخابات المحلية والبرلمانية يستنكف عن نشر «درره» ضد الحزب والجبهة في وريقة «الوطن»، أحد منابر الدس على الحزب الشيوعي وتشويه الحقائق.

وثانياً - ان لهجة تحميل الحزب والجبهة «جميلة» التصويت لها هي لهجة مقرفة بحد ذاتها. وبامكاننا الرد على كل من يردد هذه المزاعم، بهدف اكتساب مصداقية للدس والتقريع، بالقول: «لا فيك ولا في صوتك». انما الادهى من ذلك ان هذه «اللهجة» تنم عن جهل مطبق في امور السياسة، مؤداها ان التصويت لهذا الجسم او ذاك هو صنع معروف له وليس ايماناً بأنه (الجسم) يمثل مصالح صاحب حق الاقتراع. بكلمات بديلة - اذا كان «ابن سينا» صادقاً فعلاً في زعمه بأنه صوت دائماً لصالح الحزب الشيوعي فلا يحق له أبداً تحميل الحزب «جميلته». ذلك ان كل من يصوت للحزب يدرك، بدون شك، انه يصوت لتنظيم يحرص على صيانة مصالحه ومصالح قريته وشعبه. وبالتالي لا يحق لـ «ابن سينا» ان يتحدث بنبرة وكأنه يريد بنا أن نقبّل له «قفاه».

وتبلغ فجاجة «ابن سينا» أوجها في ترديد الأدعاء الساقط المتمثل في قوله: «وكنت أعرف دائماً ان صمود الحزب أو «جبهته» للسلطة في المجلس المحلي لا يشجع السلطات بمد يد العون للمجلس وتحاول قدر استطاعتها خضع المساعدات لاحراج موقف الحزب الذي وصل للادارة في المجلس».

حسبنا ان نكرر ان هذه فرية ساقطة باتت تفندها كل الامثلة الجبهوية في سلطاتنا المحلية العربية. ولجوء «ابن سينا» الى ترديدها، مثلما يفعل زلم «المفدال» و«المعراخ» و«الليكود» في المغار وسائر مدننا وقرانا، هي الدليل على هوية «ابن سينا» الراهنة (ان لم تكن الماضية، أيضاً).

لن أناقش، في هذه العجالة، مزاعم «ابن سينا» ضد ائتلاف رئيس مجلس المغار المحلي، قاسم غانم، مع «الجبهة». ذلك ان الاوضاع في المغار والتحالفات ليست مماثلة للصورة الفجة والمغرضة التي يسوقها «ابن سينا». هذا فضلاً عن حقيقة ان الرد على هذه الاتهامات يجب ان يصدر عن أولي الامر («الجبهة»، أساساً، ورئيس مجلس المغار).

انما يكفينا، في هذا المقام، تأكيد أمرين :

١ - ان «ابن سينا»، وهو معروف الهوية (على الرغم من تستره باسم مستعار)، أبعد ما يكون عن العمل بين جمهور المغار وفي صفوف «الجبهة» والحزب. واذا كان يعتقد ان الناس سذج وينساقون وراء خطاباته، من «برجه العاجي»، فانه واهم الى حد المرض.

٢ - والامر الثاني ان قضية اضراب السلطات المحلية العربية، التي يسوق «ابن سينا» حيثياتها واصداءها في مجلس المغار المحلي، هي الموجة الاساس التي سعى ممثلو كتلة «المفدال» في المجلس المحلي الى الركوب عليها - بهدف تمزيق الائتلاف. ولا شك في ان «ابن سينا» يعلم أن رئيس كتلة «المفدال» كان أيد الانضمام الى اضراب السلطات المحلية العربية (الهدف باطل) ورفض، في اللحظة نفسها، إقتراحاً بسيطاً بارسال برقية تضامن الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.

والسؤال الذي يطرح نفسه، على هذه الخلفية، هو: الامَ يحاول ان يصل «ابن سينا» من فتح هذا الدفتر القديم ؟ وهل زلم «المفدال» هم الوحي الذي أوحى اليه بذلك، عسى ولعل «الجبهة» ورئيس المجلس المحلي في المغار يختلفان ويتصارعان.

بقي أن نلاحظ، للتوضيح، ان هنالك خلافات عديدة في وجهات النظر بين قادة «الجبهة» وبين رئيس مجلس المغار المحلي، قاسم غانم. لكن هذه الخلافات لم تصل، وليس ما يدل على انها ستصل، الى درجة الصراع والعداء. يضاف الى ذلك ان المعركتين الانتخابيتين السابقتين في المغار برهنتا على ان كتلة «الجبهة» وكتلة الرئيس ضروريتان لحسم المعركة لصالحهما، في مواجهة ممثل «المفدال» ومن لف لفه. فهكذا قبل حوالي تسع سنوات: وقف الرئيس الحالي الى جانب «الجبهة» فانتصرت على رجل «المفدال». وقبل اربع سنوات وقفت «الجبهة» مع الرئيس الحالي فانتصر على رجل «المفدال» اياه، على الرغم من «الجيش العرمرم» الذي هبّ لنجدته من خارج القرية.

وعليه فان المعركة، التي تخوضها «الجبهة» في المغار، بكل ثبات وحكمة، هي هزيمة اتباع السلطة وحزب «المفدال»، أولاً. والعمل، ثانياً، على توسيع اطارها ليصبح الاطار الشعبي الغلاب. وراهنا ترى «الجبهة» أنه من الممكن ان يرتقي الائتلاف المحلي الراهن الى أعلى، محلياً وقطرياً. وهي تعمل على ذلك.

ومن يريد أن يصوب خطأ فعليه ان يفعل ذلك من داخل اطر «الجبهة» (فهذا امر مشروع ومحمود) وليس عبر وريقة «الوطن»، التي نحن في غنى عن كشف جوهرها لـ «ابن سينا».

■ عادل الاسير ■

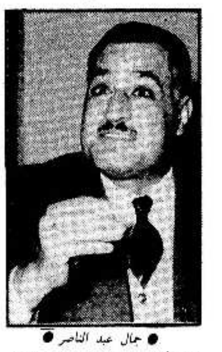
عبد الناصر الذي لا يموت

● بقلم : زياد شليوط ●

□ في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٨٧ مرت سبع عشرة سنة على رحيل القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر. ورغم مرور هذه المدة الا ان النقاش حول شخصية عبد الناصر ومنجزاته وخطه السياسي وافكاره، وبالتالي انجازات ثورة ٢٣ يوليو التي قادها وترك بصماته الواضحة عليها الى حد انها ارتبطت باسمه، ما زال هذا النقاش يدور بين المؤيدين والمعارضين. اما المعارضون فانهم ينطلقون من منطلقات عدائية صرف لاعتبارات عديدة ولكنها تلتقي في الهدف نفسه. ومن المعروف ان حملة المعارضة والتي تحولت سريعاً الى حملة تحريض وتشويه لشخص عبد الناصر وتراثه النضالي الكبير تمت تحت «حماية» خلفه ونائبه سابقاً أنور السادات (والذي دلت آخر الفضائح الصحفية انه كان يتعاطى المخدرات)، بل وبتأييد منه، في الوقت الذي كان يتشدق فيه بأنه يعتبر نفسه استمراراً ومكملاً لعبد الناصر (هكذا ؟!).

وهذا يذكرنا بقصة «قميص عثمان»، فقام انور «السادات» بحمل «قميص عبد الناصر» ليطعن به وينصب من نفسه قائداً لثورة يوليو زوراً وبهتاناً وجوقة التحريض المعروفة بعدائها لثورة يوليو وقائدها عبد الناصر تردد هذيان السادات بنشوة لا حدود لها.

وكما ذكرنا فان النقاش لم يهدأ حتى يومنا هذا، وخاصة داخل مصر نفسها في عهد الرئيس مبارك الذي يحاول ان يمنح المؤيدين والمعارضين الفرصة في عرض أرائهم ومواقفهم المختلفة وذلك بذريعة «الدمقراطية». فأية دمقراطية تلك التي



● جمال عبد الناصر ●

تتيح لأعداء الثورة ان ينقضوا على الثورة محاولين تقويض اسسها وازالة معالمها وتحجيم دورها. فماذا يبقى اذن من ثورة يوليو التي يدعي مبارك حرصه عليها ؟ ومن جملة ذلك النقاش يطل علينا بعض الكتاب في محاولة «مائعة» لوقف النقاش بحجة ان عبد الناصر قد مات، ويهتفون و «الله العظيم ان عبد الناصر قد مات» ! فهل الأمور تؤخذ بهذه البساطة. لا بل السذاجة. وهل النقاش هو حول عبد الناصر الجسد. طبعاً فالجميع يعلم ان عبد الناصر قد رحل جسداً، لكن تراثه ومبادئه وانجازاته خالدة. وهي اصبحت ملك التاريخ ولا تموت بموت صاحبها. بل على العكس، ففي هذه الحالة انطلقت بقوة اكبر عما كانت عليه في حياته، رغم ما بدا في بداية الأمر وكأن الناصرية انتهت واختفت برحيل زعيمها. لكن سرعان ما ظهرت الحقيقة، فنمت التنظيمات الناصرية في انحاء مختلفة من العالم العربي، وعندما «انفلتت» حملة التحريض والتجريح المحمومة ضد عبد الناصر، حتى انبرت مجموعة من الكتاب الأوفياء لعبد الناصر ونهجه تدافع عنه بشجاعة نادرة ولكن بشقة كبيرة. واتضح رويداً رويداً ان الناصرية تفرض نفسها كتيار قومي - سياسي داخل الوطن العربي وداخل مصر أيضاً، وبعد ان كانت القوى الناصرية مبعثرة (من هول الصدمة واستغلال قوى الردة للوضع الجديد) وجدت في حزب التجمع الوحدوي اليساري منبراً لها، ثم في تشكيل الحزب الاشتراكي الناصري، الذي لا يزال تحت التأسيس لأنه لم يحصل على اذن رسمي من السلطة (فيبدو ان دمقراطية مبارك لا تحتمل وجود حزب كهذا). وعادت الصحف والمجلات التقدمية الى الظهور وخاصة الجديد منها مثل مجلة «الموقف العربي» الناصرية ثم جريدة «صوت العرب» بالاضافة الى جريدة «الأهالي» وغيرها. كل هذه الأمور وما شابهها اكدت ان عبد الناصر الفكرة، الرمز، الشخصية العربية لا تزال تعيش في وجدان ابناء الشعب المصري، وان الناصرية تتبلور كخط سياسي يعتمد على تراث جمال عبد الناصر الزخم.

□□□

وتشاء الصدف في هذا العام ان تلعب دورها، فقد صادف يوم الاثنين من هذا العام يوم ذكرى رحيل عبد الناصر وهو ذات اليوم الذي رحل فيه عبد الناصر قبل سبعة عشر عاماً. وفي يوم الخميس الاول من تشرين الاول سارت جماهير الشعب المصري وراء النعش الذي حمل القائد والرئيس المحبوب، كما سارت جميع شعوب الأمة العربية في مواكب جنائزية، وهي تنشد النشيد الجماهيري - العفوي «يا جمال يا حبيب الملايين» وتقسم ان تواصل المشوار «بالروح والدم ح نكمل المشوار». وبالفعل فان ابناء شعب مصر الاوفياء يتابعون المشوار رغم الآلام والصعوبات. ورغم الملاحقات والقهر. وكما أشرقت ثورة ٢٣ يوليو وعلى رأسها جمال عبد الناصر، لا بد وان تعود ثورة يوليو بمبادئها السامية وبنهجها الكفاحي الثائر لتنتشر على ساحة الارض المصرية.

وكما الشعب المصري، هكذا واصل الأوفياء من ابناء الشعوب العربية، وخاصة ابناء الشعب الفلسطيني السير على درب القائد الخالد. وبات ضريح جمال عبد الناصر في القاهرة يشكل محجاً لأبناء الشعوب العربية عنده يجددون العهد، وهم لا يصدقون انه داخل الصندوق الحجري يرقد ذلك الجسد ذو القامة العالية، ونظراتهم تتعانق مع نظرات الزعيم الخالد، ويقسمون انهم أمناء وأوفياء لطريق عبد الناصر الوطني وتراثه العظيم.

(شفاعمرو)

التجني على الفن باسم النقد

حضرة محرر «الاتحاد»

طلعت علينا جريدة «الاتحاد»، في عددها الصادر يوم الخميس ٨٧/١٠/١، بمقال عن مهرجان الصحافة في عكا بقلم نسيم ابو خيط. ومن المعلوم لديكم ان فرقة «بيت الكرمة» للرقص الشعبي اشتركت في هذا المهرجان بدعوة منكم ومساهمة منها في الناحية الفنية من المهرجان.. وبناء على طلب احد المسؤولين عن المهرجان السيد سلمان ناطور بأن نقدم الواناً اخرى من الرقص الشعبي الشرقي غير الدبكة، لازدحام فرق الدبكة في المهرجان وللتنويع في البرنامج... اخترنا الواناً من رقصنا الشعبي التعبيري.. منه الفلسطيني كالعرس العربي والدلعونة.. ومنه الشرقي.. والرقصات التي قدمناها هي جزء من رقصاتنا التي نعرضها في داخل البلاد وخارجها ونالت وتنال الاستحسان لما فيها من التنويع والتجديد والجمال العربي... بالاضافة الى الناحية التعبيرية في بعضها والتي تعبر عن قصة او فكرة معينة لرقصة العين - «الختيارية» - السوق وغيرها.. وكذلك بالمحافظة على فولكلورنا العريق في الالتزام بتقديم الدبكة الاصيلة.. ولم تكن نتوقع ان تأتينا الصفعة والاهانة من محرر في جريدتكم. وليس استنكاره لوصلات «هز البطن» كما يسميها وللاسف الاستاذ الناقد، سوى دليل على انه ما زال يرى الفن الشرقي عن طريق الافلام الرخيصة التي يتحول فيها رقصنا الشرقي الراقي حقاً الى «هز بطن» !!

فليس بالعربية رقصة «هز بطن»، بل رقصاً «شرقياً» ينتمي لشرقنا وجماله. وهو يعود في اصوله الى أجداد اجدادنا. وهو رقص تعبيري بطبيعته وكان يمارس في الطقوس القديمة... وهو من أجمل فنون الرقص الذي يظهر رشاقة صاحبته وقدرتها على استجابة «جميع» اجزاء جسدها للتحرك في انسجام مع الحركة الموسيقية بصورة تعبيرية - وليس فقط «البطن» الذي لا يرى ناقدنا سواه - وقوة هذا الرقص في التعبير قوية جداً.. وليس للاغراء فقط كما يتصور الكثيرون... مع ان الرقص بجميع انواعه ان كان عربياً او غربياً مليء بالانوثة والاغراء.. وهذه هي طبيعة الرقص عامة... ويختلف تماماً عن قوة الدبكة التي نحبها ونحترمها جميعنا.. والتي ليس لنا غنى عنها.. ولكن هذا لا يعني ان تنحصر اعمال فرقنا في الدبكة فقط على اساس انها فولكلورنا الوحيد ولا مجال للتنويع. فللدبكة مكانتها التي لا تتزعزع ولها محبوها وفرقتنا منهم وكذلك دبكات نعتز بها... ولكن هل ادخال رقصنا الشرقي يعتبر نقصاً للفرقة ؟ هل التطرق الى الشرق الذي يحيطنا عيب ؟ ولعل كاتب المقال يتجاهل ان «هز البطن» هذا الذي يضايقه ويستنفر منه هو الطاغي اليوم في حفلاتنا وسهراتنا واعراسنا العربية... فلماذا يرقص شعبنا هذا النوع من الرقص في اعراسه ويطرب له ويحبه ثم يختتم هذه الحفلات بالدبكة المحببة... اليس هذا دليلاً على اننا شرق واحد مهما اختلفت اسماء دولنا ؟ ونحن جزء من هذا الشرق الذي يجب رؤية الرقص الشرقي الاصيل المعبر الى جانب الدبكة ! ولكن للاسف، نظرة الكثيرين للرقص الشرقي هي نظرة ناقدنا.. نظرة مبتذلة ومهينة... لكثرة اساءة الكباريهات والبارات، وتستغله بعض الراقصات الفرداويات للاغراء فقط! لكسب المعيشة وكذلك تستغله صالات العرض التجارية لكسب المزيد من المال... والدخيلات على هذا الرقص كثيرات ! ونحن كفرقة نحاول أن نغير من نظرة مجتمعنا اليه.. بادخاله الى رقصاتنا الجماعية وتحويله الى قوة تعبير... الى فولكلور جميل نعتز به وتعتز فرقنا بتقديمه في عروضها المتنوعة الى جانب دبكاتها الفولكلورية الاصيلة ورقصاتها التعبيرية.

وربما للتذكير فقط ان اول نموذج شاهده الجمهور السوفييتي من الرقص العربي واعجب به كان في قاعة «البولشوي» الكبرى في الستينات حيث قدمت سامية جمال رقصها الشرقي فأذهلت جمهور المشاهدين. وبعدها جاءت فرقة «رضا» المشهورة لتؤكد قوة هذا الرقص في التعبير الجماعي مما زاد في اعجاب الجمهور السوفييتي المتذوق للفن واحترامه لرقصنا الشرقي... وأشدد على كلمة «الشرقي» وليس «هز البطن» لأننا نعيش في الشرق... وهذا طابع من طوابع شرقنا من المحيط الى الخليج.. طابع يجب ان نطوره ونحترمه.

وأخيراً وليس آخراً، فانني لا أعتبر الجملة التي كتبها نسيم ابو خيط اساءة لي شخصياً او للفرقة على الرغم من التناعي برفاعة هذا الفن وقوة تعبيره وجماله... ولكنني اعتبره اساءة للفن نفسه وتجنياً عليه...

■ فريال خشيبون ■

مدربة فرقة «بيت الكرمة» للرقص الشعبي

تقرير من وكالة «أ.د.ن»

اقامة شبكة مشتركة للطاقة في افريقيا الجنوبية مهمة ملحة

● تعتبر اقامة شبكة مشتركة للطاقة لجميع الدول المستقلة في افريقيا الجنوبية الح المهام الاستراتيجية في سياسة الطاقة لمؤتمر تنسيق التنمية في المنطقة. اكد هذا مجدداً خبراء ووزراء البلدان المنضمة الى المؤتمر في سلسلة من الندوات والاجتماعات التي جرت في الاسبوع الماضي في لواندا. ومن المقرر انضمام ناميبيا الى هذه الشبكة بعد نيل استقلالها.

وتمت في المشاورات مناقشة ستة مشاريع جديدة لمواصلة تنمية قطاع الطاقة وهي رفع قدرة تخزين النفط ومنتوجاته في ميناء بيريتر الانغولي وتطوير حوض تونيته في منطقة الحدود الفاصلة بين انغولا وناميبيا وتأسيس مركز دراسة وتنمية الفحم الحجري في بوتسوانا وتجديد وتوسيع شبكة التموين بالكهرباء في مالاوي وربط الشبكتين الكهربائيتين في موزمبيق وزيمبابوي وكذلك تحسين تموين منطقة ايهه في مالاوي بالكهرباء.

وقام مؤتمر تنسيق التنمية في افريقيا الجنوبية منذ عام ١٩٨٢ باعداد ٣٨ مشروعاً تبلغ تكاليفها ٢٥٥.٣ مليون دولار لتنمية التموين بالطاقة النفطية. ويضم قطاع الطاقة بأكمله ٧١ مشروعاً تبلغ تكاليفها ٣٨٥ مليون دولار. وتم حتى الان توفير ١٣٣.٢ مليون دولار من هذا المبلغ. وتعتبر دول المؤتمر تكثيف الاستفادة من الاحتياجات المائية الموجودة في هذه المنطقة احتياطياً هاماً للمستقبل.

والجدير بالذكر ان دول المؤتمر تنتج حالياً ٥٥٠٠ ميجاواط فقط وهو جزء قليل جداً من القدرة الاجمالية الممكنة التي تبلغ ٦٩٢٠٠ ميجاواط. وتعتبر دول مؤتمر تنسيق التنمية في افريقيا الجنوبية وهي انغولا وبوتسوانا وليسوتو ومالاوي وموزمبيق وزامبيا وزيمبابوي وسوازيلاند وتنزانيا لقطاع الطاقة الى جانب قطاعي النقل والزراعة احد اهم المجالات في جهودها المبذولة من اجل تخليص التنمية الاقتصادية لجنوب افريقيا العنصرية.

*** تهنئة ***

الى الدكتور توفيق أحمد نصار بمناسبة تخرجه طبيباً من جامعة «بوخارست» وعودته الى ارض الوطن

أعضاء الحزب والجبهة - عرابة

تهنئة

تهانينا الى الصديقين جورج وباولين بولس والعائلة بمناسبة الزفاف السعيد، ألف مبروك و«بالرفاء والبنين»

أعضاء الحزب الشيوعي في حي «العجمي» - يافا

قانون التنظيم والبناء - الطيبة
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية :

١) تغيير خارطة هيكلية محلية مسمى : «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/١١١١/٨».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٨٠٤٨ قسائم ١٨، ٢٢ (جزء) حوض ٨٠٣٨ جزء من قسائم ٢٢، ٢١، ١٩، ٢٩.

أهم أهداف تغيير الخارطة تعيين طرق، موقف عام للسيارات، مساحات للصالح العام، تقسيم الى قسائم بناء وتعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٣٠٦ صفحة ١٤٦٦ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٦/٤/٤ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٦/٤/٤ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٦/٤/٤ باللغة العربية.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسمى : «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٠٤٨».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٢٩ قمرة ٦.

أهم أهداف التغيير : تعيين خطوط ارتداد في القسيمة.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٣٢٠ صفحة ٢٠٤٣ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٦/٨/١٤ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٦/٨/١٤ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الانباء» بتاريخ ٨٦/٥/٦ باللغة العربية.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية مسمى : «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢١٩٣».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة حوض ٧٨٤١ قسيمة ٣٥/٢٣.

أهم أهداف تغيير الخارطة : تعيين ٤ وحدات سكن في اربع طوابق حسب الوضع القائم وتعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٢٨٩ صفحة ١١٤٣ وفي الجريدة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٦/١/٦ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٦/١/٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٦/٨/٧ باللغة العربية.

٤) تغيير خارطة هيكلية محلية مسمى : «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢١٦٩».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٩ قسائم ٦٢، ٦٣، ٦٤ (اجزاء). حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٣٦ (جزء).

أهم أهداف تغيير الخارطة : تقسيم الى قسائم بناء، تغيير الهدف من منطقة سكن «جـ» الى منطقة سكن «د» خاص، تعيين بناءين على قمرة، تعيين خطوط ارتداد وتعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣١٢٥ صفحة ٣٧٣ وفي الصحيفة الصباحية «شاعره» بتاريخ ٨٦/٥/١٩ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٦/٥/١٨ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية «الاتحاد» بتاريخ ٨٦/٥/١٩ باللغة العربية.

أن تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. وكل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠.
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

تقرير من و.ص.ف

الاستعدادات لانتخابات الرئاسة الفرنسية على أشدها

*** ميتران وشيراك وبار وروكار يتنافسون على الرئاسة* استبعاد ان يتحالف الشيوعيون مع الاشتراكيين الذين خذلوهم ***



● فرانسوا ميتران ●



● جاك شيراك ●

□ يتجه الفرنسيون بعد سبعة شهور الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس لجمهوريتهم.. وقد اصبحت المنافسة محصورة الان بين اربعة شخصيات سياسية بارزة.. الاشتراكيان، فرانسوا ميتران وميشيل روكار، ورئيس الوزراء الحالي، جاك شيراك (عن حزب الديجوليين الجدد) وريمون بار (محافظ) بينما بدأت الحملة الانتخابية التمهيدية في ظل مناخ تخيم عليه الفضائح والقضايا السياسية الساخنة.

ولم يعد هناك ادنى شك في ان رئيس الجمهورية القادم لن يخرج عن هؤلاء الاربعة، اللهم الا اذا شهدت الساحة السياسية الفرنسية تحولا مفاجئا.

ويتصدر فرانسوا ميتران استطلاعات الرأي الاخيرة، التي تشير الى انه يحظى بتأييد ٥٩٪ من الفرنسيين ويليه ريمون بار (٥٤٪) ثم ميشيل روكار (٤٣٪)، ويأتي جاك شيراك في ذيل القائمة يؤيده ٤٠٪ من الناخبين. وحتى الان يبدو ان ميتران سيفوز، اذا ما اعيدت الانتخابات بينه وبين ريمون بار او جاك شيراك بينما تشير الاستطلاعات الى هزيمة ميشيل روكار في حالة اجراء اعادة مع ميشيل روكار، ولكنه سيفوز على جاك شيراك.

اما اندريه لاجواني (الحزب الشيوعي الفرنسي) فهو خارج دائرة المنافسة. ويخوض الانتخابات فقط من اجل تدعيم موقف حزبه على الساحة السياسية.

وقد قرر الرئيس ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك، اللذان عقدا العزم على استمرار التعايش بينهما حتى انتهاء فترة الرئاسة، الا يفصحا عن نواياهما رسميا. واذا كان ثمة شك في ان يقدم ميتران على ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية، لا سيما انه ليست لديه رغبة شخصية في ذلك، اللهم الا اذا اقتضت المصلحة العليا لفرنسا. فان نوايا رئيس الوزراء واضحة تماما ويتعين اخذه في الاعتبار في معركة انتخابات الرئاسة.

ومن جهة اخرى بدأ الاشتراكي، ميشيل روكار، حملته الانتخابية منذ عدة شهور بينما دخل رئيس الوزراء الاسبق ريمون بار دائرة المنافسة مؤخرا.

وسوف يحسم امر مرشح اليسار قبل الانتخابات التي ستجري في الربيع القادم.. فينتظر ان يعلن ميتران موقفه النهائي مع مطلع العام الجديد، وتشير كل الدلائل الى ان روكار سينسحب من المعركة الانتخابية اذا ما قرر ميتران ترشيح نفسه لفترة ثانية. اما اذا فضل الرئيس ميتران ان يتقاعد فلن يكون امام الحزب الاشتراكي الا مساندة رئيس الوزراء الاسبق.

اما المرشحون الاشتراكيون الآخرون سواء الذين اعلنوا عزمهم على خوض الانتخابات مثل جان بيير شيفنمان، او الذين لوحوا باحتمال ترشيح انفسهم مثل لوران فابيوس او بير موروا، فيبدو واضحا انهم يريدون بذلك ممارسة نوع من الضغط داخل الحزب قبل اعداد البرنامج الانتخابي لتجنب اي انحراف نحو اليمين قد يتبناه ميشيل روكار.

اما اليمين الفرنسي فسوف يخوض الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة بمرشحين، يمثل احدهما (وهو جاك شيراك) الديجوليين الجدد (حزب التجمع من اجل الجمهورية)، ويمثل الاخر الوسط الليبرالي ويسانده حزب «الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية».

وقد اتفق الرجلان على الا يضر احدهما بالاخر خلال الحملة الانتخابية لتسهيل مهمة اليمين في انتخابات الاعادة. وهو ما دعا اليه جاك شيراك مؤخراً امام نواب حزب «الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية» اذ قال لنعرب عن نقاط الاتفاق بيننا وليس عن نقاط الخلاف.

غير ان الحملة التمهيدية لانتخابات الرئاسة بدأت مع مطلع شهر سبتمبر الماضي في مناخ محموم وفي ظل هذا المناخ يبدو كل شيء مباحا.

فقد عادت القضايا الحساسة التي تثير حرجا للاشتراكيين لتطفو على سطح الحياة السياسية فجأة. وهو ما هدد به جاك شيراك في اغسطس (اب) الماضي.. وعلى سبيل المثال عاد الجدل حول قضية جرين بيس وهي منظمة حماية البيئة التي قامت اجهزة المخابرات الفرنسية باغراق سفينتها «رينبو وريور» في ميناء اوكلاند في نيوزيلندا في يوليو (تموز) ١٩٨٥.

كما ان الفضيحة السياسية المالية المعروفة باسم «فضيحة كارفور دي ديفلوبمان» قد تأخذ في مطلع الشهر القادم ابعادا جديدة بعد احالة كريستيان نوكس، وزير التعاون الاشتراكي السابق، الى المحكمة العليا.

اما الرئيس ميتران فيبدو انه لم يشأ ان يظل في موقف الدفاع. ولذلك بادر الى توجيه انتقادات صريحة الى الحكومة منذ عشرة ايام تتعلق بسياستها الاقتصادية.

كما يدين الاشتراكيون بشدة عمليات بيع القطاع العام الى القطاع الخاص، التي قام بها وزير الاقتصاد ادوار بالادور. ويتهمون اصدقاء شيراك بالسعي لفرض هيمنة حزب «التجمع من اجل الجمهورية» على الدولة وذلك بتعيين الرجال المقربين من الحزب في المناصب الرئيسية في الشركات والبنوك التي بيعت مؤخرا الى القطاع العام وكذلك في محطات الراديو والتلفزيون الخاصة والمملوكة للدولة. وهو اتهام يردده ايضا المقربون من ريمون بار، ولكن بشكل غير مباشر، اذ يخشون من ان تفلت من ايديهم المفاتيح الرئيسية للاقتصاد والاتصالات.

وقد بدأ الجدل بين اليمين واليسار وداخل الاغلبية في الحزب الاشتراكي حول عدد من القضايا السياسية مثل الوضع في اوروبا مع حلول عام ١٩٩٢ التي ستعلن فيه السوق الكبرى والقضايا المتعلقة بالضرائب والدفاع والمؤسسات والمعاهد والمدارس وغير ذلك.

ويأتي بعد ذلك الحديث عن التحالفات.. والسؤال المطروح من سيشكل الاغلبية الرئاسية القادمة. الشيوعيون من جانبهم يرفضون سماع اي حديث عن الاشتراكيين، الذين قد يبحثون عن مساعدة الوسط. اما اليمين التقليدي فيحاول ان يصل الى حل لمشكلة العلاقات مع اليمين المتطرف.

ولا شك في ان الشهور السبعة القادمة سوف تكون صعبة بالنسبة للجميع. فسوف يخوض ميتران وروكار الحملة الانتخابية دون معرفة من منهما سيبقى في النهاية داخل الحلبة. اما شيراك وبار فسوف يسجلان خلافاتهما مع الاخذ في الاعتبار ان اي ترحيل للاصوات في الجولة الثانية من الانتخابات قد يؤدي الى نجاح الخصم الاشتراكي كما حدث في مايو (أيار) ١٩٨١، عندما فاز فرانسوا ميتران.

العرب وأفكار اكتوبر

● بقلم : د. عبدالله الصوفي ●

> شبلي شميل: «ان الاشتراكية لازمة لمقدمات ثابتة ولا بد من الوصول اليها ولو بعد تذبذب طويل... ان هولها سيكون اشد من تلك الثورة الفرنسية لانحصار تلك (اي الثورة الفرنسية) في بقعة من الارض في شعب من الشعوب ولانتشار هذه (اي الاشتراكية) في كل العالم المتمدن».
>
> محمد رشيد رضا: «ان البلشفية اسم آخر للاشتراكية، والاشتراكية تعني تحرير العمل من الرأسماليين والحكومات المتعسفة. وعلى المسلمين ان يأملوا بنجاحها، لانهم هم ايضا عمال ويقاسون من الاضطهاد نفسه. واذا انتصرت الاشتراكية فسينتهي استعباد الشعوب...».

□ ظهر في احدى الصحف الصادرة في دمشق خلال تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩١٧ نبأ صغير ربما لم يثر وقتها اهتماما كبيرا لدى القراء.

ثم ليس هناك في عنوان الخبر الذي يقول: «حدثت مشاجرة في روسياء ما يستحق الانتباه من جانب الجمهور العريض ابان تلك الفترة من الحرب العالمية الاولى.

ولربما لم نكن نحن ايضا لنعبأ بالامر لو لم يكن هذا الامر متعلقا بحدث من طراز ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى...

وفي الواقع يستغرب الانسان الان كيف ان ثورة اكتوبر التي بدلت المفاهيم وقلبت النظم وغيرت التاريخ البشري ومصائر مئات الملايين، وغدت من اهم الاحداث العالمية خلال هذا القرن وما سبقه من قرون في سفر الحضارة ايضا، اعتبرتها صحيفة سورية صغيرة مجرد «شجار» او «مشادة» ما.

ولكن الاستغراب يزول عندما يعلم المرء ان سوريا كانت خاضعة للحكم العثماني وقتئذ. وان المراقبة كانت تمنع ظهور اي خبر في الصحف يتحدث عن وقوع «ثورة» او «تمرد» او «انقلاب» او «انتفاضة» في اي بلد كان، ولو كان بلدا معاديا (خاض القيصر الروسي والسلطان العثماني غمار الحرب العالمية الاولى في معسكرين متضادين)، لان ذلك يعني ان الثورات والانقلابات والتمردات امور ممكنة الحدوث، بل ويمكن ان يقوم بها المواطنون العاديون من «رعايا» السلطان ايضا. وقد اضطرت تلك الصحيفة الدمشقية الى خوض معركة حقيقية دامت اياما عديدة مع الرقابة الى ان سمحت لها بنشر نبأ ثورة اكتوبر تحت مثل ذلك العنوان الغريب.

وبطبيعة الحال لم تستطع الرقابة، ولو تلك التي هي من النمط العثماني، ان تغير سير التاريخ، فبعد مضي بضعة شهور فقط على الفترة التي نحن بصددها حرر الجيش العربي بقيادة الامير فيصل (فيصل الاول ملك العراق فيما بعد) مدينة دمشق، وخرج العثمانيون منها بعد حكم دام زهاء اربعة قرون (استولى الاتراك العثمانيون على دمشق عام ١٥١٦ في عهد السلطان سليم الاول).

ومن المعلوم ان اتفاق حسين ـ ما كما هون في عام ١٩١٦ كان يقضي بدخول العرب الحرب العالمية الاولى الى جانب الحلفاء، وان يتم انشاء الدولة العربية الواحدة بعد الحرب بسقوط الامبراطورية العثمانية، بيد ان الانجليز عقدوا مع الفرنسيين من وراء ظهر العرب وفي نفس ذلك العام ايضا المعاهدة السرية المعروفة باسم اتفاقية «سايكس ـ بيكو» التي نصت على تجزئة المنطقة العربية الموجودة تحت الحكم العثماني الى البلدان التي عرفت فيما بعد باسم: العراق وسوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الاردن، وتقاسمها بين الدولتين الكبيرتين آنذاك: بريطانيا وفرنسا، وقد ارسلت نسخة من الاتفاقية الى حكومة روسيا القيصرية (حليفة الدولتين في الحرب) لاطلاعها عليها. بيد ان الحكومة البلشفية اماطت بعد ثورة اكتوبر اللثام عن مؤامرة هذه الاتفاقية الاستعمارية المعادية للعرب، وقامت بنشر نصها الرسمي، وكان ذلك احد الامثلة الملموسة الاولى على اخلاص الدولة السوفييتية الوليدة لقضايا الشعوب التحررية، ومناهضتها للسياسة الامبريالية والاستعمارية. ولقد بين هذا المثل ايضا وفضح رياء الدول البرجوازية الغربية ونفاقها مما زاد في نقمة هذه الدول على بلد ثورة اكتوبر. ولكن كان للقضية جانب اخر كذلك، تمثل في زيادة شعبية بلاد السوفييت وتمتعها بتعاطف الشعوب العربية معها منذ تلك المرحلة الباكرة.

وزاد من تعلق الجماهير العربية ببلد اكتوبر تأييد الدولة السوفييتية الفتية لنضالات حركات التحرر الوطني في هذا الجزء من العالم، كثورة عام ١٩١٩ في مصر، وثورة عام ١٩٢٠ في العراق ضد الانجليز، والثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ التي استمرت حتى عام ١٩٢٨ ضد الفرنسيين. وفي تلك الفترة نشطت ايضا حركة انصار الاشتراكية والماركسية العرب، كما نشأت الاحزاب الشيوعية الاولى في العالم العربي. ففي عام ١٩٢٤ مثلا تأسس الحزب الشيوعي في سورية ولبنان. وثمة اليوم كتب ومطبوعات كثيرة تتحدث عن الحقبة المذكورة وما بعدها، بيد ان ما يهمنا هو تلك الفترة التي سبقت ذلك. فمن المؤكد ان الافكار الجديدة لم تكن مجرد بذور اولية وجدت تربة خصبة لها، اذ ان افكار الاشتراكية العلمية او روح اكتوبر كانت قريبة على الدوام الى النفس العربية الكادحة، وان ظلت تتسم في كثير من المرات بطابع ديني واصلاحي وطوباوي. ويكفي ان نشير في هذا المجال الى اسم الصحابي الجليل ابي ذر الغفاري الذي غالبا ما يسمونه ايضا باول اشتراكي في الاسلام، والذي كان يدعو الى توزيع «فضول اموال الاغنياء على الفقراء» لتحقيق المساواة والعدالة بين جميع الناس، فحظي بتقديرهم وحبهم. على ان هذه الفكرة وامثالها اغضبت ذوي المال وكبار التجار في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان، فاوغروا صدر الخليفة عليه حتى امر بنفيه، ولم يتحمل ابو ذر وقد اضحى شيخا واهن الجسم، عناء الطريق فمات: وقد استاء الناس من معاملة الخليفة لشيخهم المحبوب على ذلك النحو القاسي وكان هذا احد الاسباب التي ادت الى التمرد على عثمان والى مقتله في خاتمة المطاف. ولكن كل ذلك يعتبر الان ماضيا غابرا وتاريخا تليدا. ونحن عندما نتحدث عن الاشتراكية نقصدها بمعناها العصري.

ولقد ابتدأت براعمها بالتفتح وسط العرب في اواسط القرن الماضي، فافكار المساواة والحرية والعدالة التي بشرت بها الثورة الفرنسية وجدت طريقها حتى الى الشعوب الرازحة تحت وطأة النير العثماني ومن ضمنها الشعوب العربية ايضا، ومن اوائل المفكرين في هذا الميدان فرنسيس فتح الله مراش (١٨٣٦ ـ ١٨٧٣). وقد ولد في حلب ودرس الطب في باريس، وآمن بالحرية والمساواة والدمقراطية، وشرح افكاره في كتابيه «مشهد الاحوال» و«غابة الحق» والكتاب الاخير على شكل حوار حول موضوع «اقامة مملكة الحضارة والحرية» ومن اشهر اقواله فيه: «لماذا يوجد حق لاصوات الاغنياء تترن في قاعات السياسة، ولا يوجد الحق لاصوات بقية الشعب، الذين هم الجانب الاكبر والاهم والذين لا تقوم سطوة الممالك وقوات الملوك الا بهم، وعليهم يتوقف مدار السياسات؟».

ويعتبر شبلي شميل (١٨٦١ ـ ١٩١٧) المفكر العربي الذي دعا الى الاشتراكية صراحة. وهو طبيب سوري درس في باريس ايضا واستقر به المقام في مصر التي انفصلت عن الباب العالي فعليا بعد حملة نابليون، وتأسيس حكم اسرة محمد علي فيها. فاخذت تستقطب منذ اواسط القرن الماضي كبار المفكرين ورجال الاصلاح والصحفيين على صعيد العالم العربي والاسلامي ايضا.

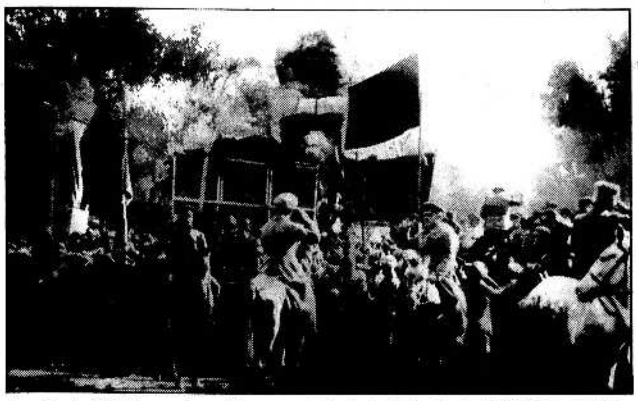
وفي القاهرة اصدر شبلي شميل كتاب «شكوى وامل» الذي وجهه الى السلطان عبد الحميد الثاني في الاستانة خلال عام ١٨٧٦ وقال فيه ان الامبراطورية العثمانية تنقصها ثلاثة اشياء، هي: العلم والعدل والحرية. وبالنسبة لموضوع مقالنا تهمنا كتابات شميل قبل ثورة اكتوبر، حول حتمية الاشتراكية وايمانه باهميتها وشمولها، وقد قال بهذا الخصوص: «ان الاشتراكية نتيجة لازمة لمقدمات ثابتة ولا بد من الوصول اليها ولو بعد تذبذب طويل...»، كما يقول بشأن الثورة الاشتراكية العالمية: «ان هولها سيكون اشد من تلك (الثورة الفرنسية) لانحصار تلك في بقعة من الارض في شعب من الشعوب ولانتشار هذه في كل العالم المتمدن».

ومع اننا لا نعرف رأي شبلي شميل في ثورة اكتوبر فقد مات في سنة وقوعها، فلا بد ان يكون، وهو الاشتراكي المبشر بالثورة الاشتراكية ايجابيا. على ان بودنا الاشارة الى رأي مفكر عربي آخر هو محمد رشيد رضا (١٨٦٥ ـ ١٩٣٥) الذي اشتهر بكونه من انصار المصلحين الدينيين المتنورين الكبار: جمال الدين الافغاني وعبد الرحمن الكواكبي ومحمد عبده، بل على يد هذا الاخير. وقد ولد رضا في مدينة طرابلس (لبنان) وامضى ردحا طويلا من الزمن في مصر يصدر مجلة «المنار» ذات النزعة الدينية الاصلاحية، كما اصبح رئيسا للمؤتمر السوري في دمشق عام ١٩٢٠، وعضوا في المؤتمر السوري الفلسطيني الذي انعقد في جنيف خلال عام ١٩٢١، ومن اشهر اقواله بخصوص ثورة اكتوبر والبلشفية:

«ان البلشفية اسم آخر للاشتراكية، والاشتراكية تعني تحرير العمل من الرأسماليين والحكومات المتعسفة، وعلى المسلمين ان يأملوا بنجاحها، لانهم هم ايضا عمال ويقاسون من الاضطهاد نفسه، واذا انتصرت الاشتراكية فسينتهي استعباد الشعوب...»

ان هذا القول يصور بكل جلاء ووضوح وبلاغة ايضا موقف الوطنيين العرب والاحرار والشرفاء من بلد ثورة اكتوبر ومن الثورة نفسها منذ ايامها الاول، وهذا الموقف التلقائي الصادق بالذات هو الذي يشكل الاساس المتين الذي قام عليه فيما بعد ويقوم عليه صرح الصداقة والتعاون والتفاهم والاحترام المتبادل، بين الشعوب العربية وبلدان الاشتراكية الفعلية اليوم.

عن مجلة «نضال الشعب» التي تصدر في قبرص (العدد ٨٧/٩/٢٦)



● القضاء على تمثال كاوفمان (جنرال محافظة تركستان في طب عهد روسيا القيصرية) ونصب الراية الحمراء مكانه على شرف اعلان السلطة السوفييتية في طشقند التي أصبحت لاحقاً عاصمة جمهورية أوزبكستان السوفييتية ●

(صورة من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء)

في الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى :

ثورة اكتوبر تعطي دفعا كبيرا للعملية الثورية قيام ٥٣ ثورة خلال السبعين سنة الماضية

*** ٢١ ثورة شهدتها السبعينات والثمانينات تحول بعضها الى ثورات اشتراكية * انتصار ٤٠ ثورة منذ ثورة اكتوبر وحتى الان * تصدير الثورة المضادة يحول دون انتصار ١٢ ثورة ***

□ أعطت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي قامت في روسيا عام ١٩١٧، دفعاً كبيراً للعملية الثورية التي يعكف العلماء على دراستها مولين اهتمامهم في الغالب الى النواحي النوعية فيها. احد هؤلاء العلماء هو دكتور العلوم التاريخية بوريس كوفال المختص في تاريخ الحركة الشيوعية والعمالية العالمية، الذي كتب في مجلة «مسائل تاريخية» مقالة حول مسألة غير مدروسة بشكل كاف، الا وهي «الاحصاءات» الدولية لثورات ما بعد عام ١٩١٧.

اشار الكاتب المذكور الى انه قامت خلال سبعين عاماً، ٥٣ ثورة بما في ذلك ثورة اكتوبر العظمى، من هذه الثورة ما امن الانتقال من تشكيلة اجتماعية اقتصادية الى اخرى، ومنها ما وضع عدداً من البلدان المستعمرة والتابعة على طريق التطور اللارأسمالي، كما ان عدداً غير قليل منها (بل اكثرية الثورات التي قامت في القرن العشرين)، كان موجهاً ضد التسلط الامبريالي الكولونيالي والفاشية وانظمة الطغاة.

في السنوات العشر الاولى، التي تلت اكتوبر العظيم، قامت ثماني ثورات كان سوادها الاعظم يهدف بشكل مباشر الى القضاء على النظام الرأسمالي (في المانيا وفنلندا والنمسا والمجر)، غير ان اكثرية هذه الثورات لم تتمكن من اجتياز كل مراحل التطور الثوري، بل توقفت و«تجمدت» على طريق الانتقال الى المرحلة الاشتراكية. مثال ذلك ما حدث في فنلندا والمانيا والنمسا. وفي المجر فقط استطاعت الثورة ان تنتقل من مرحلة الدمقراطية الى المرحلة الاشتراكية. كذلك تمكن الحكم السوفييتي من تحقيق انتصار، ولو قصير المدى، في ولاية بافاريا في المانيا وسلوفاكيا. كما تمكنت انتفاضة البروليتاريا المسلحة من اقامة جمهورية عمالية استمرت لمدة اربعة ايام من تشرين الثاني عام ١٩١٨ في منطقة ماجي الزراعية الواقعة بالقرب من ريو ديجينيرو، عاصمة البرازيل.

ويصف المؤرخ صاحب المقالة ان العملية الثورية في العالم قد اصطدمت بعقبات كبيرة، مما جعلها تقتصر بالدرجة الاولى على الدفاع عن مكتسبات اكتوبر وتعزيز الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي. ومع ذلك فقد قامت في العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين ثلاث ثورات كبرى في كوبا واسبانيا والصين. اما الصراعات الاجتماعية الحادة والانتفاضات الثورية في البلدان الأخرى، مثل النمسا والبرازيل والحبشة، فلم يكتب لها ان تنصب في ثورات، حيث ان الرجعية الامبريالية والفاشية كانت قوية انذاك رغم انها لم تتمكن من خنق العملية الثورية في الصين.

ويشير الدكتور بوريس كوفال الى ان مرحلة نوعية جديدة بدأت في الاربعينات حيث انه، خلال الاعوام العشرة (١٩٣٩ ـ ١٩٤٩) قد حصل الاختراق العملاق الثاني بعظمته بعد اكتوبر، اذ قامت في اوروبا واسيا ثلاث عشرة ثورة، عدا الانتفاضات الثورية التحررية الكبيرة التي قامت في غواتيمالا واندونيسيا وبيرما ومالايا والفلبين. وقد تحولت الثورات التحررية المعادية للفاشية الى ثورات اشتراكية، الامر الذي ادى بدوره الى ولادة المنظومة الاشتراكية العالمية. وكانت اليونان البلد الوحيد الذي لم تنتظر فيه الثورة الشعبية وذلك بسبب تدخل انكلترا السافر في شؤونها.

خلال السنوات الاربعين، التي تلت الحرب العالمية الثانية، قامت في العالم ٢٨ ثورة. وتميزت المرحلة الاولى (١٩٤٩ ـ ١٩٥٩) بالعداء للامبريالية وبالدعم الشعبي العام للثورات، خاصة في كوبا وبوليفيا والجزائر. وتميزت المرحلة الثانية (١٩٥٩ ـ ١٩٦٩) بلونها القومي والعسكري ـ على حد تعبير صاحب المقالة ـ كما هو الامر عادة عندما تسير عملية التحولات الثورية من «اعلى الى اسفل» ـ اي من الجيش الى الشعب. اما المرحلة الاخيرة (السبعينات والثمانينات) فلا مثيل لها من حيث عدد الثورات التي قامت خلالها (٢١ ثورة)، وسعة النضال واختلاف اشكاله. فقد فتحت الثورات التي قامت في تشيلي والبرتغال والبيرو وبناما وغرينادا آفاقا واسعة، غير ان النصر لم يكن حليفها.

وينطلق بوريس كوفال في تقييمه للثورات الاشتراكية، (او الثورات التي انتهت الى اقامة نظام اشتراكي)، من كون هذه الثورات افسحت المجال امام ١٣ بلداً اوروبياً واربعة بلدان آسيوية وبلد امريكي واحد (كوبا) للانتقال الى الاشتراكية، والجدير بالذكر ان ستا من الثورات الاشتراكية التسع عشرة قد ابتدأت كثورات معادية للامبريالية، وثمانياً منها قامت على اساس العداء للفاشية، ولم يكتب لثلاث منها ان تتحول الى ثورات اشتراكية، انها الثورات التي قامت في اسبانيا واليونان والبرتغال.

وهنالك مجموعة اخرى من الثورات، هي تلك التي نشبت في سبعة عشر من بلدان «العالم الثالث» وادت الى انتصار التوجه الاشتراكي فيها. واذا اضفنا هذه الثورات الى المجموعة الاولى، (ولأسباب عديدة يرى المؤرخ ضرورة دراسة هاتين المجموعتين معا)، يتبين ان عدد هذه الثورات يساوي ٣٥، اي ما يزيد عن نصف الرقم الاجمالي لثورات ما بعد عام ١٩١٧. هذه هي ميزة التحولات الثورية في عصرنا الحاضر.

اذا اردنا تقييم النتائج الملموسة للنضال، يتبين ان عدد الثورات التي تكللت بالنجاح هو واحد واربعون. بينما اثنتا عشرة فقط منها لم تنتصر (وذلك في الغالب بسبب التصدير المباشر للثورة المضادة من الخارج).

واستمرت طويلا حروب اهلية دامية فجرتها الرجعية الداخلية والخارجية في سبعة من البلدان (بما فيها روسيا بعد عام ١٩١٧)، ولا تزال الهجمات المضادة للثورة تنظم في انغولا والموزمبيق وكمبوديا ونيكاراغوا.

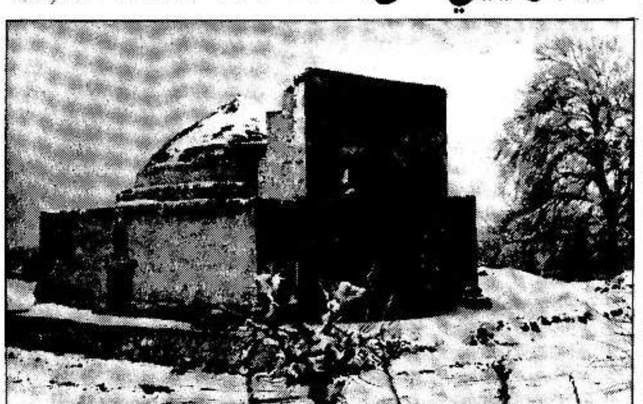
ويولي المؤرخ اهمية كبرى للعلاقة الجدلية بين الصراع الطبقي والحرب مشيراً الى ان تطور الثورات في القرن العشرين مرتبط بالسلام لا بالحرب، حيث ان عشرين فقط من الثورات الـ ٥٣ قد ولدته من الحرب، في حين لم تكن الحرب هي العامل الوحيد الذي ادى الى نشوب هذه الثورات وان كانت، والحق يقال، قد عجلت في ذلك اذ زادت من حدة التناقضات الاجتماعية. بل ان الحروب في كثير من الاحيان كانت تؤخر قيام الثورات وتضع العراقيل في طريق نشوبها، في حين أن الثورات كانت بدورها تمهد السبيل امام وضع حد للحروب، (ثورة اكتوبر وثورات الاربعينات المعادية للفاشية)، وحتى الحؤول دون نشوبها او تأجيلها. مثال ذلك ثورات عام ١٩٤٠ في شرقي بحر البلطيق.

اما اليوم، كما يؤكد كوفال، فان الدور الاهم يعود لا للعلاقة الجدلية بين الحرب والصراع الطبقي، بل لتلك العلاقة بين الصراع الطبقي والسلم، حيث ان الامكانيات المتوفرة لدى قوى السلم تجعل الحل الطويل الامد لمسألة الحرب والسلم ممكنا في ظل وجود نظامين اجتماعيين مختلفين. وقد اشار لينين في حينه الى ضرورة تفضيل المصالح العامة للبشرية على مصالح هذه الطبقة او تلك، ثم ان عصرنا الحاضر، عصر الصواريخ النووية يجعلنا نشعر بشكل حاد بهذه الضرورة.

(عن وكالة «نوفوستي» للانباء)

سماحة الشيخ مهدي سالم حنيشان من اليمن الدمقراطي :

تعرفنا على صروح الثقافة الاسلامية واطلعنا على محافظة الاتحاد السوفييتي على المقدسات الاسلامية



● جامع آق ـ أوسطون تيم بالقرب من سمرقند في جمهورية أوزبكستان السوفييتية. وقد شيد في القرن الثاني عشر للميلادية .

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

□ في غضون الاسبوعين الماضيين حل وفد الشخصيات الاسلامية من جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ضيفا في الاتحاد السوفييتي على ست من جمهوريات هذا البلد. وادلى رئيس الوفد، سماحة الشيخ مهدي سالم حنيشان، بحديث صحفي الى مراسل «نوفوستي»، سفيتزاخاروف، قال فيه : «لقد اثارت رضا كبيرا لدينا زيارتنا للاتحاد السوفييتي. ان الزيارة الحالية هي خطوة عملية في تنفيذ بروتوكول التعاون بين وزارة العدل والاوقاف لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وبين مجلس شؤون الاديان لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، وكذلك بين المنظمات الاسلامية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية والاتحاد السوفييتي الذي تم التوقيع عليه في نيسان من العام الحالي.

«وخلال زيارتنا اطلعنا على حياة اخواننا في الدين ونشاط الادارة الدينية للمسلمين في كل من باكو وطشقند.

وقمنا بزيارة العديد من المساجد في اذربيجان واوزبكستان، حيث ادينا فيها فريضة الصلاة مع اخواننا في الدين وشاركنا في صلاة الجمعة وتلاوة القرآن الكريم.

وحظينا بلقاء ودي حار مع سماحة المفتي شمس الدين باباخان، رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان واتيحت لنا في طشقند فرصة التعرف على اعداد رجال الدين في معهد الامام البخاري الاسلامي. وفي سمرقند اثار تعرفنا على صروح الثقافة الاسلامية انطباعا عميقا. واثار اعجابنا الحفاظ على المقدسات الاسلامية وخاصة ضريح الامام البخاري.

«واقتنعنا ايضا بان المسلمين في اذربيجان واوزبكستان يتمتعون بحقوق متساوية مع كل المواطنين وبالحرية الدينية التامة. واننا اذ تحدثنا مع اخواننا السوفييت ادركنا مدى اهتمامهم بقضية صيانة السلام والحفاظ على هبة الحياة المقدسة. وقد استمعنا الى ذلك ايضا في مواعظ ائمة وخطباء المساجد.

«وانطلاقا من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف فاننا نقيم تقييما عاليا وندعم مطامح المواطنين السوفييت المحبة للسلام والمبادرات المشهورة للجمهورية السوفييتية والتي تهدف الى صيانة السلام على كوكبنا ودرء الكارثة النووية الكونية وتصفية السلاح النووي حتى سنة ٢٠٠٠.

«واننا نقف الى جانب تعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الذي هو صديق المسلمين وصديق العرب. ويشهد على هذا تاريخ علاقات البلدان العربية والاتحاد السوفييتي. واننا ندعم موقف الاتحاد السوفييتي من التسوية الشرق اوسطية على اساس سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واقامة الشعب العربي الفلسطيني لدولته المستقلة. واننا أيضاً ندعم المساعي السوفييتية لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط بصورة عاجلة وبمشاركة كل الاطراف المعنية وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني.»

وفي الختام عبر رئيس وفد رجال الدين الاسلامي من جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية عن شكره للامكانية التي اتيحت لهم لزيارة الاتحاد السوفييتي وعبر عن امله بان زيارة الوفد ستخدم تعزيز علاقات الصداقة التقليدية بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية والتي كان أساسها قد أرسي في الماضي البعيد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة المركزية للتثقيف السياسي الفكري ـ الدورة القطرية ١٩٨٧.

* يوم الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٧ ـ افتتاح الدورة.
● الساعة ١٠,٠٠ صباحا محاضرة حول «٧٠ عاما لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ـ الاتحاد السوفييتي بعد المؤتمر الـ ٢٧». المحاضر: زاهي كركبي.
● الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٣٠ مساء ـ دراسة ذاتية في الفرق.
* يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨
● الساعة ٩,٠٠ صباحا ـ دراسة ذاتية في الفرق.
● الساعة ١١,٠٠ صباحا رد على الاسئلة، نقاش، تلخيص زاهي كركبي.
● الساعة ١,٠٠ بعد الظهر ـ غداء.
● الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية والنضال من أجل العمل المشترك». المحاضر: تمار غوجانسكي.
* يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٩
● الساعة ١٠,٠٠ صباحاً ـ محاضرة حول «تطور الحركة الوطنية الفلسطينية». المحاضر: جورج طوبي.
● الساعة ١,٠٠ بعد الظهر ـ غداء.
● الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة حول «الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية ونضال العاملين». المحاضر: بنيامين غونين.
* يوم السبت ١٩٨٧/١٠/١٠
● الساعة ٩,٠٠ صباحا ـ دراسة ذاتية في الفرق.
● الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر ـ غداء.
● الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر ـ رد على الاسئلة، نقاش وتلخيص: بنيامين غونين.
● الساعة ٦,٠٠ مساء ـ اختتام الدورة.

■ ملاحظة: تعقد الدورة في يافا والمحاضرات مفتوحة امام اعضاء الحزب والشبيبة ■

جورج طوبي يروي انطباعات رحلة

الى وطن سور الصين العظيم

● اذا ما استمر التطور الراهن فان جمهورية الصين الشعبية ستفاجىء العالم وتشيد مجتمعاً اشتراكياً متطوراً ومزدهراً ●

□ احتفلت جمهورية الصين الشعبية في الاول من تشرين الاول الجاري بعيدها القومي الذي يصادف الذكرى الـ ٣٨ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. وفي هذه المناسبة اجرينا الحديث التالي مع الرفيق جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعضو وفد الحزب الذي رئسه سكرتير الحزب، الرفيق ماير فلنر، وزار الصين في الفترة بين ٣١ حزيران و ١٢ تموز الجاري.

س : هل لك ان تحدثنا عن انطباعاتك عن الزيارة الى الصين ؟

ج : لقد دامت الزيارة اسبوعين كاملين اجرينا خلالها سلسلة من المحادثات السياسية والفكرية والثقافية المكثفة. وقد احاطنا الرفاق الصينيون باجواء دافئة. وتميزت مباحثاتنا بالصراحة التامة وبالروح الرفاقية.

فكما سبق واعلن جاءت هذه الزيارة اثر اتصالات بين حزبينا استمرت اشهر عدة، تم في اثنائها الاتفاق على القيام بالزيارة واعادة العلاقات بين الحزبين الى حالتها الطبيعية بعد انقطاع دام ٢٥ سنة.

وفي اثناء الزيارة وكنتيجة للمحادثات والرغبة المتبادلة تقرر فعلا اعادة العلاقات بين حزبينا وعلى اساس من الود والصداقة وكما يجب ان تكون عليه علاقات بين شقيقين. وهذا لا يعني انه لم تبق وجهات نظر مختلفة في قضايا عديدة. لكن الشيء الاساس ان المحادثات اسفرت عن اتفاق تام في وجهات نظر الحزبين فيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط وخصوصا فيما يتعلق بالسبل لايجاد اي حل للنزاع الاسرائيلي - العربي وبشكل خاص للقضية الفلسطينية.

س : وهل تم الاتفاق على اشياء عينية فيما يتعلق باستمرار العلاقات وتطورها ؟

ج : من بين الامور التي تم الاتفاق عليها دعوة وفد من الصحفيين الشيوعيين من «زوهديرخ» و«الاتحاد» للقيام بجولة استطلاعية في ربوع الصين والكتابة عن مختلف جوانب الحياة هناك.

س : هل كانت لك مفاجآت في الزيارة في ما يتعلق بالوضع في الصين ؟

ج : ان تزور الصين ليست مسألة عادية. فهي ليست بلدا اوروبيا قريبا منا ونعرف الكثير عن الحياة فيه. لقد كانت زيارتنا من الناحية الزمنية قصيرة فعلا ومحدودة. وحتى هذه الفترة القصيرة قضيناها في محادثات سياسية مكثفة. ومن الطبيعي ان يظل القليل من الوقت لمشاهدة جوانب الحياة الاخرى في الصين، في هذا البلد المترامي الاطراف.

بيد ان ما اود ان اؤكده ان مفاجآتنا كانت كبيرة فعلا. فالصين كانت بلداً متخلفا حتى قبل ٣٨ سنة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. وعانت الصين سنوات طويلة من اثار «الثورة الثقافية»، التي كانت مدمرة وعطلت قوى الانتاج الاساسية لسنوات طويلة. ومع ذلك تمكنت جمهورية الصين الشعبية من التقدم، خصوصا في المجال الاقتصادي، بخطى ثابتة متجاوزة آلام الماضي.

بالطبع حين نقارن الوضع في الصين اليوم، فيجب مقارنته مع بلدان مثل الهند والباكستان وغيرها من دول آسيا كثيفة السكان وذات الارث التاريخي المتشابه.

فعلى الرغم من المد والجزر الذي رافق تطور جمهورية الصين الشعبية، وعلى الرغم من الظروف بالغة التعقيد التي جرت فيها عملية بناء الاشتراكية في هذا البلد وعلى الرغم من الارث الثقيل الموروث عن الماضي القريب، حين كانت المجاعة والامية والامراض المتفشية وملايين المتسكعين الذين كانوا يسكنون في العراء والشوارع - حين كان كل ذلك امراً عاديا، فان جمهورية الصين الشعبية تخطت الكثير من الصعاب والمشاكل المزمنة.

س : كيف يقوم الرفاق الصينيون مرحلة الثورة الثقافية ؟

ج : يمكن القول، في ضوء تقويم الرفاق الصينيين لتلك المرحلة، ان الثورة الثقافية، عرقلت استمرار التطور الاقتصادي والثقافي - التقني والتكنولوجي. وقد مورست امور كثيرة تتعارض مع جوهر الاشتراكية ومتطلبات مرحلة البناء الاشتراكي. فكان الشعب الصيني ياكل من قدر ارز واحد، ويعيش حالة مفتعلة من المساواة بغض النظر عن التفاوت في الاسهام في عملية الانتاج.

وفي هذه المرحلة هزت المجتمع الصيني ازمة عنيفة. فتعطلت الجامعات وتوقف البحث العلمي والاكاديمي، وتعطلت الصناعة وتضررت الزراعة كثيراً.

وقد استمرت هذه الحالة منذ اواسط الستينات لعام ١٩٧٨. فكان هذا العام (١٩٧٨) عاما حاسما بالنسبة للتطور اللاحق في جمهورية الصين الشعبية، لانه فيه جرت مراجعة نتائج مرحلة «الثورة الثقافية» وجرى في اللجنة المركزية للحزب وهيئاته القيادية الاخرى تقييم لتلك المرحلة. وجرى انتقاد شديد لهذه المرحلة المظلمة.

وبعد عام ١٩٧٨ بدأت مرحلة جديدة. وهذا يظهر في الناتج القومي الكلي. فإذا بلغ هذا الناتج في العام ١٩٧٨ (٣٤٨) مليار يوان (العملة الصينية اسمها يوان وكل دولار يساوي ٣،٦ يوان)، فان هذا الناتج تضاعف ثلاث مرات تقريبا في عام ١٩٨٦ وارتفع ليبلغ ٩٣٨ مليار يوان. وارتفع كذلك معدل دخل الفرد اكثر من ٣ مرات في هذه الفترة.

وخلال الـ ٣٨ سنة الماضية، وعلى الرغم من المصاعب الكبيرة، تمكنت جمهورية الصين الشعبية من تحقيق مكاسب اقتصادية هامة. فاذا كانت في العام ١٩٤٩ تحتل المرتبة التاسعة في العالم في انتاج الفحم فانها تحتل اليوم المرتبة الثانية، واذا كانت تحتل المرتبة الـ - ٣٦ في انتاج الفولاذ فانها تحتل اليوم المرتبة الرابعة. واصبحت تحتل اليوم المرتبة الخامسة في العالم في انتاج النفط بعد ان كانت تحتل المرتبة الـ - ٢٧ في العام ١٩٤٩ - اما في مجال انتاج الطاقة فكانت تحتل المرتبة الـ - ٢٥ في العالم وهي تحتل الان المرتبة الخامسة. وهذه فقط بعض ملامح التطور الذي شهدته جمهورية الصين الشعبية.

بيد ان المسالة الزراعية تظل القضية الاساس. فالشعب الصيني يبلغ تعداده اليوم اكثر من مليار نسمة. ويقيم ٨٠٠ مليون نسمة من بينهم في الريف يعملون في الزراعة.

وقد تأثرت الزراعة في اثناء الثورة الثقافية.

س : ماذا عن «الكومونات» الزراعية وهل جرى اصلاح الوضع الان ؟

ج : في الواقع الثورة الثقافية ابطلت «الكومونات». واليوم يسود نظام التعاونيات الزراعية - فبعد ان كانت الارض موزعة على «الكومونات» اصبحت الان موزعة على العائلات الفلاحية كوحدات. وبدلا من الالتزام المالي الذي كانت تتعهد به «الكومونة» تجاه الدولة، فان التعاونيات من خلال العائلات تقدم اليوم الالتزام المالي. وما يتبقى من الدخل هو ملك العائلة. وهذا بحد ذاته شكل وبشكل حافزا اقتصاديا هاما اسهم في تطور الانتاج الزراعي واتساعه. ومن الواضح انه بدون احداث تغييرات جذرية في الانتاج الزارعي فان الوضع سيظل صعبا.

س : هل زرتم واحدة من التعاونيات الجديدة ؟

ج : نعم زرنا تعاونية زراعية اسمها داغو جوانغ. وهي لا تبعد كثيرا عن العاصمة بكين، وكانت في السابق «كومونة» وعانت من قضايا صعبة ومزمنة. وقد ذكر الرفاق الصينيون المرافقون ان هذه القرية، التي يبلغ تعداد سكانها ٣٤٠٨ انفار، كانت من افقر «الكومونات» قبل الاصلاح الزراعي الاخير. فبسبب حالة الفقر والضائقة السكنية لم يتمكن ٢٦١ شابا من الزواج. فالبنات رفضن الزواج منهم.

اما اليوم، اي بعد العام ١٩٧٨، تغيرت الحالة في هذه القرية وتحسنت كثيرا حالة الـ - ٨٣١ عائلة التي تتشكل منها القرية.

فقد تضاعف الانتاج مرات ومرات عديدة اليوم بالمقارنة مع ما كان عليه في العام ١٩٧٨. وازداد دخل القرية التعاونية ٤ مرات تقريبا خلال الفترة المتدة بين ١٩٧٨ و ١٩٨٦.

ويجري بنجاح تنفيذ الخطة الانتاجية للعام ١٩٨٧.

واذا كانت القرية تعاني في الماضي من ضائقة سكنية ومعظم بيوتها من الطين، فان ازمة السكن حلت الان كليا. ويشيد الان ما يمكن تسميته بحي «الفيلات»، حيث تقام مساكن جميلة وعصرية من ٣ طوابق، وتتشكل كل شقة من ٣ غرف وتوابعها. وستعطى هذه الشقق للعمال والفلاحين المبرزين في الانتاج والعمل.

وفي القرية مدرسة حديثة، يتعلم فيها ٧٥٠ تلميذا في الصفوف الابتدائية والثانوية. ويعمل فيها ٤٠ معلما. ويتلقى ٢٤ طالبا تعليمهم الجامعي.

وقد شاهدنا في المدرسة درسا في الموسيقى، وآخر في الرياضة التي يصاحبها الايقاع الموسيقي الجميل.

وتشتهر هذه القرية بزراعة الخضراوات، مثل البندورة والفلفل والخيار والبطيخ والحبوب مثل الارز. وفيها تعاونية لتسويق المنتجات الزراعية وللمواصلات. وفيها كذلك ٤ مصانع وورشات عمل، احدها مطبعة.

والملفت للانتباه في هذه القرية، وربما في الصين عامة، الشغف بالموسيقى. فكل عائلة تمتلك تلفزيون وراديو (ستيريو) والة للعزف الموسيقي.

والتطور الذي شاهدناه في هذه القرية يعكس في الواقع توجه قيادة الحزب الجديد وحرصها على حل القضية الزراعية والعناية بالفلاحين.

س : هل زرتم مصنعا في اثناء الزيارة ؟

نعم زرنا مصنعا كبيراً للفولاذ ويعمل فيه ١٢٠ الف عامل. وكما احدثت قيادة الحزب والدولة اصلاحا عميقا في الزراعة، احدثت اصلاحا مماثلا في مجال الانتاج الصناعي. فالعمال اليوم يتحملون مسؤولية ادارة المصنع مباشرة، وهم ينتخبون الادارة بشكل مباشر. وهي، بالتعاون مع النقابات، تقرر معاشات العمال ومداخيلهم على اساس الربح والخسارة، ومدى تحقيق الزيادة الفعلية في الانتاج. وفي اطار المصنع تتقرر سياسة الاجور وتوزيع الدخل المحقق.

ويقع هذا المصنع في العاصمة بكين، التي يطلق الصينيون عليها اسم بنجين. وقد تأسس قبل ٦٠ سنة. واكد المرافقون لنا وادارة المصنع ان السنوات التي اعقبت الاصلاح في العام ١٩٧٨ شهدت ازدياداً ثابتا ومستمرا في الانتاج، وكذلك في الربح المحقق. ويجري تحديث اجهزة والات المصنع باستمرار.

وفي هذه الفترة الممتدة من ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٦ ارتفع دخل العمال في المصنع ٤ مرات، الامر الذي يشير الى الزيادة الملحوظة في انتاجية العمل في المصنع وبالتالي في حجم الانتاج.

والمصنع مؤسسة ضخمة. ففيه الكثير من المطاعم، حيث تقدم وجبة ساخنة للعمال يوميا وبسعر رمزي. وفيه مستشفى وعدد من العيادات للعناية بصحة العمال. وفيه مدارس كذلك وروضات اطفال. اذ ان نسبة العاملات في المصنع الى مجموع العاملين فيه تبلغ ٢٧٪.

س : وماذا عن الجامعات ؟

ج : زرنا جامعة بيكن. ويتعلم فيها ١٤ الف طالب، بينهم ٤٥٠ طالبا اجنبيا من ٥١ بلدا. وهي واحدة من ١٠ جامعات في العاصمة. ولديهم كذلك معاهد جامعية مفتوحة يتعلم فيها ١٠ الاف طالب كذلك. وقد تأسست جامعة بكين في العام ١٨٩٨، اي قبل تسعين سنة. وفيها قسمان، واحد للعربية واخر للغة العبرية.

س : وهل زرتم سور الصين العظيم ؟

ج : حقا انه سور عظيم. وقد زرناه، واطلعنا على هذا الاثر الفني المعماري والتاريخي الرائع. وشاهدنا الابراج المنتشرة عليه في مسافات متباعدة.

ويجري الان ترميم اقسام طويلة منه. وشاهدنا بيوت الشاي والمطاعم والمقاهي في عدد من المواقع التي تحولت الى مناطق سياحية تجتذب السياح الصينيين والاجانب اليها.

ويكشف هذا السور، الذي هو احد العجائب المعمارية، عن تطور الصين الحضاري وعن قدرات هذا الشعب الذي شيده ليصد عنه خطر الغزاة الذين كانوا يطمعون بالاراضي الصينية.

س : وماذا عن الكثافة السكانية في بلد المليار انسان ؟

ج : لا شك في ان هذه واحدة من اخطر واعقد القضايا التي تواجه الحزب والدولة في جمهورية الصين الشعبية. وهناك قانون الهدف منه الحد من الزيادة الطبيعية للسكان.

ويبيح هذا القانون لكل عائلة ان تلد طفلا واحدا. من الواضح ان هذا ليس بالامر الهين، او السهل. ويترتب عليه اشكالات عديدة انسانية واجتماعية، فضلا عن ان تطبيقه مسألة صعبة ايضا، خصوصا في هذا البلد المترامي الاطراف وبين هذا العدد الكبير من السكان.

لكن قيادة الحزب والدولة في الصين تعير تطبيق هذا القانون، على صعوبته، اهتماما كبيرا. فضمانه يعني ان عدد السكان في الصين سيزداد حتى نهاية هذا القرن (العشرين) بـ ٢٠٠ مليون نسمة. و ٢٠٠ مليون نسمة زيادة في فترة زمنية قصيرة كهذه ليست مزحة او مسألة عادية. واذا لم يجر مراعاة هذا القانون فان انفجارا سكانيا رهيبا ستشهده الصين في السنوات القليلة القادمة.

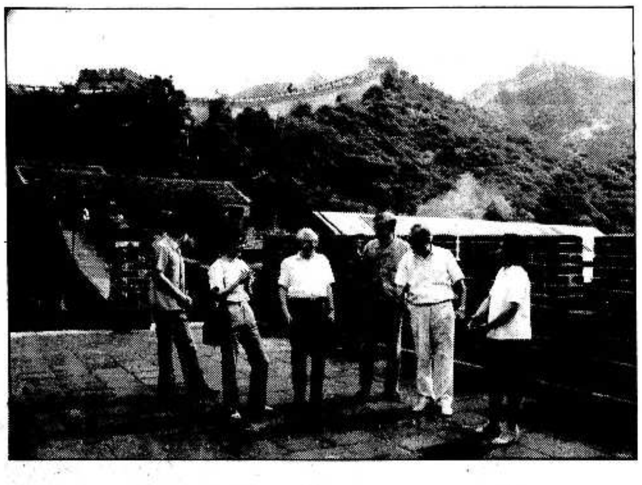
س : وفي الختام ماذا يمكن ان تقول وماذا شد انتباهك في اثناء التجوال في شوارع العاصمة والاماكن الاخرى ؟

ما شد انتباهي هو كثرة الدراجات، التي هي الوسيلة الرئيسية للانتقال في المدن الصينية. ومن يشاهد الشوارع في ساعات الصباح يذهله مشهد الدراجات المنطلقة مثل نهر متحرك.

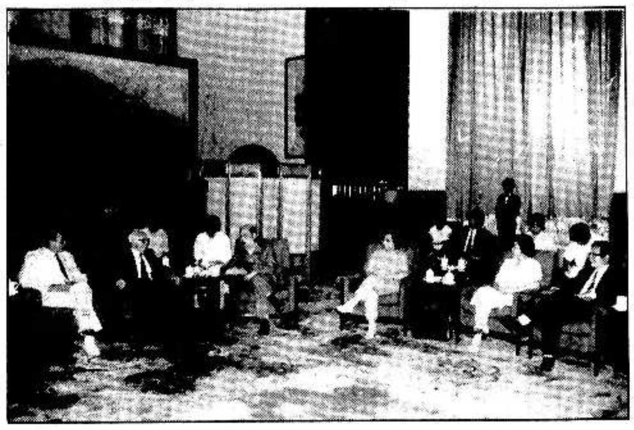
وقد لاحظنا ان «الريكجا»، العربة التي يجرها الانسان، اختفت من الشوارع. وكانت تعبيرا عن الفاقة والذل الانساني.

والمرأة الصينية تتمتع بجمال خاص. وقد لاحظنا اهتمامها بجمالها وحسن مظهرها واعتنائها بملابسها الملونة بشكل جذاب.

والانطباع الذي تركته الزيارة في النفس ان الشعب الصيني شعب قريب للقلب، شغيل ومتواضع، واذا ما استمر التطور الراهن فان الصين ستتغلب على الكثير من مصاعبها وستفاجىء العالم وتشيد مجتمعا اشتراكيا قويا، دائما ومزدهرا.



● لكل مقام مقال ولا بأس من نكتة او طرفة باعثة على الضحك. فلنر وجورج طوبي مع مرافقيهم الصينيين قرب سور الصين ●



● المحادثات بين وفدي الحزبين في دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تميّزت بالود والصراحة والاتفاق في معظم القضايا. وفي الصورة عضوا وفد حزبنا، ماير فلنر (الثاني من اليسار) وجورج طوبي (الاول من اليسار)، يتباحثان مع وفد اللجنة المركزية للحزب المضيف برئاسة الرفيق هوكيلي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني (الثالث من اليسار) ●



● الرفيقان فلنر وطوبي يحيط بهما المرافقة والمترجمة في اثناء زيارة لاحد المعابد الاثرية الجميلة في بكين ●

(صور خاصة)

هل ستحافظ الحضارة البشرية على بقائها في العصر النووي؟

● بقلم : سيرغي تيخفنسكي وبوريس ماروشكين ●

✱ يثبت التطور التاريخي ان الحروب تشكل عائقاً أمام حل مشاكل البشرية الملحة على طريق النمو والتطور الثقافي - الاجتماعي ✱ لقي ٣ ملايين انسان مقتلهم في حروب القرن السابع عشر، وأكثر من ٥ ملايين في حروب القرن الثامن عشر، وأكثر من ٥،٥ ملايين في حروب القرن التاسع عشر، وأكثر من ٦٠ مليون في حروب القرن العشرين ✱

● «الاتحاد» - ننشر فيما يلي هذه المقالة على حلقتين. وهي مترجمة عن الانجليزية عن مجلة «الاشتراكية في النظرية والتطبيق». ومع انها ظهرت في يناير ١٩٨٦، الا انها لم تفقد شيئاً من اهميتها وحيويتها :

● وصلت البشرية الى مرحلة خطيرة في تاريخها. وهي على اعتاب الذكرى الالفية الثالثة لها. ان استمرار سباق التسلح، الذي لم يعد يهدد كوكبنا فحسب وانما يهدد بغزو الفضاء الخارجي ايضا ويزيد من حدة التوتر العالمي، ما هو الا بسبب سياسة العسكرة التي تنتهجها الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة والتي تقود الى التفكير بالكارثة النووية.

ان التجربة التاريخية الغنية لهي افضل دليل على ما يمكن ان تجره حرب نووية على الحضارة البشرية. ولذلك فان القضية المركزية في ايامنا هذه هي منع الحرب النووية والحيلولة دون نشوبها.

ويضطلع رجال العلم والثقافة، القادرون على تصور النتائج المأساوية التي ستتمخض عنها الكارثة النووية، بدور مركزي في المعركة التاريخية من اجل السلام وفي تحذير الناس من النتائج المخيفة، وذلك بفضل قوة سلطتهم وتأثيرهم. وهكذا اثبت علماء الفيزياء ان الحرب النووية تهدد البشرية بالدمار التام وبتغييرات بيئية كارثية. ويحذر الاطباء من ان علامة سؤال كبيرة ستوضع حول مجرد بقاء الجنس البشري كبنية بيولوجية. اما الفلاسفة وعلماء الاجتماع فقد توصلوا الى الاستنتاج بأن سباق التسلح هو صفة جنونية. ويقدم المثقفون عامة برامج فعالة من اجل تثقيف الناس بروح السلام والتفاهم. ويعرض المؤرخون، العالمون بالمعاناة التي لا توصف التي اوقعت بالبشرية، مدى صعوبة الحفاظ على الحضارة ومدى المجهود الذي تتطلبه العملية الثقافية ومدى الدمار الذي تجلبه الحروب.

● التاريخ يتحدث ●

يعج تاريخ البشرية بالحروب، التي لا تحصى، والمحفورة في ذاكرة الناس من حيث انها اشد المصائب واسوأها. مع تطور التكنولوجي الحربية ومع شيوع مظاهر التحارب تزايدت المآسي واشتدت معاناة البشر. وقد لقي (٣) ملايين انسان نهايتهم خلال حروب القرن السابع عشر في اوروبا، ثم اكثر من (٥) ملايين في حروب القرن الثامن عشر، ثم (٥،٥) مليون في حروب القرن التاسع عشر. وفي القرن العشرين فقد اكثر من (٦٠) مليون انسان في الحربين العالميتين. ولا تزال نتائج كبرى هذه الحروب، الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥)، حية وطازجة في ذاكرة الجنس البشري حتى يومنا هذا. ويثبت التاريخ ان الحروب تشكل عائقاً اساسياً امام حل مشاكل البشرية الملحة في طريق النمو والتطور الاجتماعي - الثقافي. ومن هنا، فانه من نافل القول ان اي هدف، مهما كان، لا يستحق المخاطرة النووية وان الحفاظ على السلام العالمي الحقيقي وتعزيزه هو على رأس قائمة الاعتبارات والقيم الحضارية الحديثة.

عدد كبير من الصراعات والحروب نشبت بسبب اثارة العداوة لدى العدو المحتمل. فقط في جو من الخوف والكراهية يمكن تبذير المصادر المادية والمعنوية، دونما اي احساس بذلك، في سباق تسلح يرمي الى تحقيق وهم التفوق العسكري. والكراهية مستشار سيء جداً. اما اذا كانت تشكل اساساً للسياسة فانها تؤدي الى كوارث. وكما قال جورج واشنطن، الرئيس الاول للولايات المتحدة (١٧٣٢ - ١٧٩٩) ان الربط بين العواطف والاحاسيس وبين الكراهية القطرية في بناء العلاقات من شأنه ان يحرف الشعب المعني عن مسؤولياته ومصالحه.

ان الثقة تنمو وتتعزز في اجواء التفاهم المتبادل، وبالتالي بواسطة الصلات والعلاقات عندما يتعرف كل جانب على التاريخ والتقاليد والعادات الثقافية والاجتماعية الوطنية للجانب الاخر. وتشكل الاراء والاعتقادات البدائية المسبقة حول «عدو تاريخي» عقبة واساسة كبيرة للتفاهم المتبادل. تلك الاراء التي تصور الطرف الاخر على انه «مملكة شيطانية شريرة» وما اشبه ذلك. العلاقات بين روسيا (الاتحاد السوفييتي، فيما بعد) وبين الولايات المتحدة الامريكية تمتد على مدى مائتي عام. في تلك الحقبة دعم الروس، مرتين، الامريكيين الشماليين في اللحظات التاريخية الحرجة من تاريخهم (في حرب الاستقلال في اواخر القرن الثامن عشر وخلال الحرب الاهلية في القرن التاسع عشر)، وفيما بعد دخلت بلادنا في الحربين العالميتين، والمثل الوحيد على محاربة الامريكيين ضد الروس كان عندما اعلنت ونفذت الولايات المتحدة تدخلها العسكري ضد روسيا (١٩١٨ - ١٩٢٠).

كل هذه الحقائق تثبت خطأ الاعتقاد بأن الاتحاد السوفييتي معاد للولايات المتحدة. لهذا لم يكن في الماضي كما انه ليس صحيحاً وليس موجوداً اليوم.

● تزوير الحقائق ●

اننا نعتقد انه لا يمكن تحمل تزوير التاريخ وتشويهه في سبيل تبرير نظرية وممارسة سياستين، خاصة عرض فرية «الدكتاتورية الابدية» و«التخلف الثقافي» لروسيا وذلك في محاولة لتبرير سياسة القوة ضد الاتحاد السوفييتي. ان الروايات حول «التناقض الاساسي والكراهية بين الثقافتين - الروسية والغربية لا اساس لها من الصحة ولا وجود لها في مجريات التطور التاريخي الحقيقية.

وكما هو معروف، في النهاية، فان روسيا هي التي انقذت الحضارة الاوروبية من ظلم التتار. وهي التي انقذت اوروبا من «نظام جديد» نازي. ولا يمكن تقدير المساهمة العظيمة التي قدمها العلم والثقافة الروسيان والسوفييتيان الى الحضارة العالمية. وفي عملية الاتصال التاريخي تحفز الانجازات الثقافية لشعب ما ثقافة الشعب الاخر. لا بل يتم تحقيقها بفضل دعم هام من قبل الشعوب الأخرى.

الاجزاء المختلفة من العالم تختلف من واحد الى اخر لكنها تبقى اجزاء، لا يمكن فصلها، من عالم كامل متكامل. وخلافا لمبدأ «التفرد الامريكي» فان مبدأ المساواة بين كل بني البشر يحمل فكرة السلام والتعاون المشترك.

ومن اجل تبرير سياسة التوسع والسيطرة تقوم الامبريالية الحديثة بالاستشهاد بأدلة تاريخية «محكمة» و«صحيحة». ويحاول الامبرياليون التستر على نهجهم العدواني الذي يهدد السلام العالمي بواسطة تعابير مثل «مهمة تاريخية» و«مصالح وطنية مشروعة تاريخيا» وغيرها. لقد قامت البشرية، بعد الحرب العالمية الثانية، بمقاومة ولجم المطامع الكونية للدوائر الامريكية الحاكمة. وفي هذا الصدد، ذكر المؤرخ السوفييتي البارز، يفغيني تارله، في كلمته امام مؤتمر مؤيدي السلام الذي عقد في موسكو في العام ١٩٥٠، ظاهرة «استحالة نسيان المعتدين». فقد قال «لدينا شهود مثل «غير المنسيين» عبر تاريخ روسيا، تشارلز السابع نسي سيفميسموند. نابليون نسي تشارلز. هتلر ورجاله نسوا نابليون، دوغلاس ماك ارثر نسي هتلر».

وفي هذا السياق، لا يستطيع المرء الا ان يلاحظ ان عدداً من كتب التاريخ الغربية، وخاصة في المانيا الغربية والولايات المتحدة، تتضمن تشويهاً فظاً ومفضوحاً لتاريخ الاتحاد السوفييتي وللسياسة الخارجية السوفييتية. وتحريض كهذا لا يزال يمارس من قبل اوساط غربية عديدة.

ان رسوخ وتعزز مبدأ تثقيف الانسان السوفييتي بروح السلم ومبادئه هو اكبر دليل على زيف هذا التحريض. لقد سنت الهيئة التشريعية العليا في الاتحاد السوفييتي، السوفييت الاعلى، في الثاني عشر من اذار ١٩٥١، قانونا يحرم الحرب التحريضية. وينص دستور الاتحاد السوفييتي على ان الدفاع عن السلام هو الهدف الاول والرئيسي للسياسة السوفييتية الخارجية (الباب الثامن والعشرون) وهو الواجب الاول على كل المواطنين (الباب التاسع والستون).

ان تثقيف المواطنين السوفييت بروح السلام والتفاهم المتبادل بين الشعوب يبدأ منذ طفولتهم المبكرة ويستمر من خلال كل الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية. وتتضمن جميع الكتب التعليمية اطلاقاً (في الابتدائيات والثانويات والمعاهد العليا) ادانة وتقبيحاً للحروب وتأكيداً مكثفاً على اهمية القيم والمبادىء السلمية والاخوة بين الدول والشعوب.

(يتبع)

الفن الحقيقي في خدمة الثورة

● الرسام والنحات غرشون كنيسبل معروف جيداً لقراء «الاتحاد» ولاصدقاء الفن وعشاقه في وسطنا العربي. وقد غادر البلاد في حزيران الماضي في رحلة (فنية) الى الاتحاد السوفييتي فقضى هناك خمسة اسابيع، عمل خلالها على أعداد مادة اساسية ووثائقية وجمع آراء، وافكاراً تتعلق بالشاعر الروسي (السوفييتي) الكبير ماياكوفسكي، والاستماع الى ما يقوله، أو قاله اصدقاؤه عنه ممن عملوا معه في الحلقة المسماة بحلقة «ليف»، أو «حركة المثقفين الثوريين». وقد ضمت في حينه كلا من الشاعر والنحات تاتليف، والرسام الفيلسوف ماليفيتش. والفنان مايرهولد، والنحات الفنان رودشينكو. وقد اشتهروا جميعهم في تكريس فنهم، ريشتهم وقلمهم وعقلهم، في خدمة الثورة، ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، خصوصا في السنتين ١٩١٩ و ١٩٢٠ حيث قاموا بانتاج العديد من الملصقات الفنية الدعائية التي كانت تعلق على نوافذ الحوانيت في العاصمة موسكو والمدن الكبيرة الأخرى. فكانوا فنانين كرسوا فنهم في سبيل الثورة وكانوا دعاة لها.

وننشر الى جانب هذا الكلام مقالة للرسام كنيسبل نشرتها الزميلة «زو هديرخ» سجّل فيها كنيسبل بعضاً مما جمعه في بلدة الشاعر الكبير، شاعر الثورة وشاعر الغد، ماياكوفسكي.

في أعقاب ماياكوفسكي

«أنا شاعر الغد»

● بقلم : غرشون كنسبل ●

في اللقاءات المتقاربة التي اجراها الكسندر بن بين الاعوام ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩ لغرض اعداد الفصول التي ستضم الى الترجمة الكاملة للعبرية التي اعدها لمايا كوفسكي وهي «١٥٠ مليون» ـ تكلم بن كثيرا عن ضغوط شديدة كان يعيشها الشاعر في سنواته الاخيرة. في ذلك الوقت لم تعرف التفاصيل، وانما تخمينات.

في اثناء تجوالي في الاتحاد السوفييتي سنحت لي الفرصة ان اطلع على جداول وعلى ذكريات وشهادات وثائقية كثيرة، وان اعرف ما الذي ادى، في نهاية المطاف، الى نقطة الكسر في يوم ١٤ نيسان ١٩٣٠.

يورد الكسندر فيرلسكي في كتاب مذكراته انه في العاشر من نيسان، قبل اليوم البائس بـ ٤ ايام، التقى ماياكوفسكي في ممر مسرح مايرخولد، حيث عرضت هناك في ذلك الوقت مسرحيته «الحمّام». وكان قسم من فرقة الممثلين في ذلك الوقت يقومون بجولة عروض وراء البحر، وقدمت المسرحية فرقة بديلة. كان العرض ضعيفا جدا. فيرلسكي حذر ماياكوفسكي من ان المسرحية لا تقدم بصورة مؤثرة وحاول ثنيه عن مشاهدة المسرحية في تلك الامسية. فأجابه مايا كوفسكي ان «ليس في نيتي مشاهدتها»، والتزم الصمت. وفي داخل القاعة وقف لساعة على بروان الباب وهو يدخن..

ويواصل فيرلسكي: «ولكي اشجعه حولت موضوع الحديث الى ظهور مقال في «برافدا» (بقلم بروفيسور لونتشرسكي) وفيه نغمة ايجابية في تقويم مسرحيته «الحمام». ذكرت ان لظهور المقال اهمية لكون كاتبه بدير القسم الثقافي، وهو عضو في مجلس ادارة الجريدة. وهو بذلك يعكس، بدون شك، الموقف الرسمي لهيئة التحرير. اعربت ايضا عن رأيي بأن هذا المقال سوف يضع حداً للعربدة التي انفجرت منددة بمسرحيته هذه. اجاب مايا كوفسكي باقتضاب: «لا يهم، الان صار متأخراً جداً».

ويضيف فيرلسكي: «عندها ظننت ان ملاحظته هذه قيلت لان مسرحيته كانت محطمة. ولكن بعد موت مايا كوفسكي المأساوي، عندما بدأت افكر في كلماته الاخيرة، التي سمعتها من فمه، بدأت تنتابني الفكرة بأن مدلول كلامه الاخير كان بعيد المدى..».

■ وحيد، منعزل

نجد شهادة اخرى عن حالة مايا كوفسكي السيئة في الاسابيع الاخيرة التي سبقت رحيله ـ في مذكرات نتاليا لونتشرسكايا، زوجة اناطولي لونتشرسكي ـ الناقد الفني والمحلل والباحث الادبي والسكرتير الاول للتعليم الشعبي في الاتحاد السوفييتي.

افتتح معرض مايا كوفسكي، «عشرين سنة عمل»، في نادي الادباء، ولم تستطع نتاليا لونتشرسكايا الاشتراك في الحدث. ولذلك انتظرت زوجها بشوق، الذي افتتح المعرض لكي يحدثها عن تلك الامسية. وعندما عاد لونتشرسكي روى: «كانت متعته كبيرة بدون شك، عشرين سنة انتاج عملاق تشتمل على دائرة واسعة من النشاط: شعر ومسرح ونشرات دعائية وجولات عروض في انحاء الاتحاد السوفييتي واوروبا والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية. عشرين سنة من النشاط واسع الشمولية والابداع بلا كلل ـ كل هذا. ينعكس بامانة في المعرض. ولكن شيئا نكدّ على الحدث.» لم يكن باستطاعة لونتشرسكي ان يشير، في تلك اللحظة، الى اي شيء جوهري، ولكن بعد وقت قصير رسم لها صورة قاتمة تركت في نفسه طعما مرا من المعرض: مايا كوفسكي لم يشبه نفسه ابدا ـ كان يمشي كالظل، عيناه غائرتان عميقا تعبة متكدرة، وصوته الذي خرس كأنما انطفأ. صحيح ان مايا كوفسكي عامل لونتشرسكي باهتمام كبير، وتجول معه على كل المعروضات وشرح واستعرض وقدم ملاحظات ولكن ليس كما اعتاد ـ كأنما غصبا عنه. ولونتشرسكي يعرف مايا كوفسكي جيدا منذ سنوات عديدة، في اوضاع ضغط صعبة، ساعة احرج وبدأ يضرب يمينا وشمالا، وفي وطأة المعركة المزدوجة فقد اساء احيانا الى اناس عاديين. «في اكثر اوضاعه سوءا فضلته عن وضعه هذا، ولم اره في وضع مثل وضعه اليوم، كانت تلك رؤيا صعبة ومحبطة» ـ لخص لونتشرسكي.

احتارت نتاليا لونتشرسكيا من رد الفعل المتطرف الذي ابداه زوجها واشارت الى ان من شأن كل شخص ان يتعرض الى ضغوط كبيرة. لقد جرت امور...

لكن لونتشرسكي اجاب: «من شأن كل شخص ولكن ليس من شأن مايا كوفسكي» واضاف فجأة: «تبين لي مايا كوفسكي فجأة بانه منطو على نفسه وانه وحيد ومنفرد».

الكلمة التي كانت ناقصة

في صباح الرابع عشر من نيسان ١٩٣٠ اخبروا لونتشرسكي، تلفونيا، بانتحار فلاديمير مايا كوفسكي. لونتشرسكي خبط سماعة التلفون، لانه منذ عدة اسابيع خلت مازحه عدد من الممثلين باعلامه من خلال اتفاق مع ممثل معروف بان.. المذكور انتحر. وكان من نصيب لونتشرسكي انه وقع ضحية لمهزلة الممثل نفسه واصدقائه الذين ارادوا ان يعرفوا باية روح يؤبن الميت واي وضع يكون لذلك الخبر. وكان لونتشرسكي متأكدا من انه وقع مرة اخرى ضحية لعبة اوساط رجعية. ولكن محادثة تلفونية ثانية وصلت مباشرة من مكتبه في الكرملين لم تبق اي مجال للشك: لقد تحقق الخبر!

منذ موت لينين، الذي اصاب لونتشرسكي كالصاعقة، لم تذكر زوجته اصابة مماثلة. ان انتحار الشاعر الكبير يسينين لم تكن مفاجأة، بالرغم مما في هذا الخبر من الم. فقد كان متوقعا: ادمانه على السكر الذي اشتد وتردي وضعه وانعزاله عن محيطه ـ لم تبشر بالخير. ولكن في اذني لونتشرسكي ما تزال تتردد سطور العتاب التي قالها مايا كوفسكي في معارضة عمل يسينين البائس: «بالرغم من ان هذا ليس فنا قطعا، فمن الصعب اضعاف المرات بناء الحياة على الارض».

وتنهي نتاليا لونتشرسكي: «ونحن كنا ندرك عظمة بناء مايا كوفسكي للحياة، ولذلك كان صعبا جدا استيعاب ذلك».

في ١٤ نيسان ١٩٣١، في الاحتفال بذكرى السنة الاولى على موت الشاعر، رسم لونتشرسكي خطوطا لشخصيته. وقال: لسنا جميعاً نعمل مثل ماركس الذي قال ان كل الشعراء في حاجة الى المحبة. لسنا جميعا نفهم هذا ولسنا جميعا كنا نعي ذلك بالنسبة لمايا كوفسكي الذي كان اكثر من غيره في حاجة الى محبة بلا تحفظ. كان بالامكان التنازل عن كل شيء، ولكن، على الاقل، كلمة واحدة تأتينا مباشرة من القلب..»

■ اعصار يحطم اللا مبالاة

اننا نودع بلدة مسقط رأس مايا كوفسكي. نودع بناية الخشب التي طرزته بين جدرانها المصنوعة من الالواح حياة رائعة من الخواطر والشعر التي عمدت الولد ابن ال = ١٣ الذي خرج مع امه واخواته بعيدا، شمالي موسكو. اننا نودع ايضا البناء المجاور الذي بناه ابناء بلدته لذكرى الفتى الذي اصبح عملاقا ـ عملاق حرر قيود اشكال والوان واوزان وحركات ممثلين على المسرح.. وعبر غبار نشارة الخشب الذي غطى المعروضات في المبنى التي تجري فيه عمليات ترميم ـ يقوم ويستيقظ العملاق من جديد، يخلق تكاملا متفجرا ككتلة متجانسة لاعصار كبير يزرق في طريقه شعرا ويحول كلماته الى سكاكين. ويحطم التناجه الفني اللامبالاة ويحث الانسان بأن يشارك ويزيد ويتحفظ، يجل او يخاصم ـ ولكن ليس لا مباليا او متعاليا.

ان اشعاره «البقة» و«الحمام» التي اشار حتى مايرخولد الى لغتها المجددة وادراك المصطلحات والمفاهيم ومبناها الاولي ـ لم تفهم في حينه من قبل «واضعي المفاهيم» و«اصحاب ـ القرارات». وقد عارضوه وكأنه لا يصل الى اكعاب الشعراء الروس المعروفين بوشكين ولرمونتوف. اما هو فقد رد لهم الصاع صاعين: انا شاعر الغد، اما هم فشعراء الامس».



● سرغي يسينين ●



● فلاديمير مايا كوفسكي ●



● افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا ـ في «خان العمدان» ـ يوم ١٩٨٧/٩/٢٥ ●

انطباعات عكية عن مهرجان الصحافة الشيوعية

فيما يلي انطباعات عدد من المواطنين العكيين عن مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا، اثبتنا اسماء بعضهم وتحدثنا عرضا مع بعض الشبان عن المهرجان.

● السيد فخري الريس: لم يكن احد يتوقع ان يكون المهرجان بمثل هذه الضخامة والتلوين، خاصة من ابناء عكا القديمة الذين شاهدوا المهرجان، وذلك لانعدام امر شبيه في مدينتهم، من حيث شعبية المهرجان وغنى برنامجه. ولقد كان المهرجان حدثا تاريخيا في حياة الحزب عموما وفرع عكا خاصة.

شاهدت العديد من عروض المهرجان، واعجبت جدا بعروض فرقة اومسك السوفييتية، التي تركت انطباعا وتأثيرا على كل شاهديها اليهود والعرب على السواء.

ذهلت حقا لرؤية اعداد الجماهير الهائلة الوافدة الى المهرجان. وشعر الجميع بان عكا التاريخية لبست حلة لم نر مثلها في السابق. واتمنى ان تعقد مهرجانات الصحافة بصورة دائمة من حيث استمتاعنا بعروض المهرجان في عكا الذي صور تراثنا الفلسطيني، والذي كان للاعلام الكبير الذي قام به الحزب في كل البلاد الاثر الكبير في انجاح المهرجان.

● السيد بكير ابو مدين:

لقد اعطى المهرجان صورة جديدة لعكا القديمة. وكان عملا عظيما ورائعا جدا ترك اثره في النفوس. وارجو ان تتكرر مثل هذه المهرجانات التي تعطي دفعا الى الامام في خدمة ابناء شعبنا والتي تعود بالفائدة الكبرى على اجيالنا من حيث انها تفتح ابواب الامل امامهم وتساهم في منع خطر الانزلاق.

شاهدت عددا من عروض المهرجان. وشعرت بانها تمثل اخوة الشعبين الحقيقية، كما تمثل تراث وفن شعبنا العربي الفلسطيني.

● السيد توفيق حسون

(حائز على بطولة اسرائيل في الملاكمة)

لم نتوقع ان يكون المهرجان بهذا الشكل الكبير، ولقد عاشت عكا في ليلتين متتاليتين حية بالمهرجان حتى ساعات الصباح، فيما اعتدنا ان نراها شبه ساكتة منذ الساعة الثامنة مساء. ولقد اتحفنا المهرجان بفرقة «اومسك» بفنانيها وراقصيها السوفييت، كما اتحفنا ايضا بفنانين وفرق دبكة وغناء من داخل البلاد وخارجها وهذا فخر كبير لنا.

وانه لحدث كبير وتاريخي حقا، وانه ليسعدنا ان تعرف شعوب الاتحاد السوفييتي وضيوف الدول الاخرى على المهرجان، وكذلك الجماهير الغفيرة يهود وعربا في المهرجان، عن عكا القديمة وتاريخها العريق.

ولقد اعادتنا فرق الدبكة والعروض الشعبية الاخرى الى ايام زمان، وجددت فينا الاحساس بتراثنا الفلسطيني العريق. وكان برنامج المهرجان من الغنى والتنويع بحيث لم يشعر احد باي نقص. انا من قراء «الاتحاد» التي تنقل الينا اخبار اشكال الممارسات والاضطهاد القومي الذي تنتهجه السلطة ضد ابناء شعبنا.

● وقال آخر:

لاول مرة اشعر وكأنني في عيد، وانا لاول مرة ايضا نشاهد عروضا تصور طابعنا الفلسطيني، ولقد شاهدنا في السابق مهرجانات «المسرح الاخر» الذي تنظمه بلدية عكا، ولكننا لا نشعر بمثل هذه المهرجانات التي تفتقر الى عروض تمسنا، وهي معدة على الغالب ليس من اجل سكان عكا القديمة العرب.

لقد اشعرنا الحزب الشيوعي بهذا المهرجان، بهويتنا وبضرورة تمسكنا بالبقاء في بلدنا الصامد، كما ابرز الحزب في المهرجان قدرات وفن وطاقات ابناء شعبنا الفلسطيني وكرمه في العطاء، وكنا نحن سكان عكا القديمة العرب نشعر بالاحباط وحتى بالمهانة لاستيلاء شركة تطوير عكا على آثار المدينة التاريخية وعلى املاك الوقف الاسلامي. ولقد غير المهرجان شعورنا. واصبحنا نرى ان لنا الحق في كل مكان، في الخان وفي قاعة الفرسان وحديقة الباشا، في السور والميناء والبحر وكل شيء في هذا البلد.

وقال احد الشبان:

كان مهرجانا ناجحا، وكانت فقراته منظمة وجميلة ومعبرة مثل معرض الصور للفنان خضر شعيب، الذي صور عكا القديمة وحياة سكانها ومعاناتهم جراء الوضع السكني وغير الانساني.

ولقد ترك المهرجان اثرا كبيرا على كل من شاهده وصاغ نظرة جديدة للحزب الشيوعي واشعر الناس بقيمة اعمال الحزب ونشاطاته.

(أجرى المقابلات : ابراهيم طه)

ركن الاطفال

من يمكن ان يحتذى به ؟

● بقلم : تتيانا كوروليوفا

قال الاسد

ـ لقد جمعتكم كلكم ايها الوحوش حتى ينظر كل واحد منا الى الاخر ونرى ما يمكن ان يحتذي به البشر من سلوكنا.

ـ البشر ؟ ـ قال الفيل مدهوشا. ـ وما شأن البشر هنا ؟

قال الاسد شارحا: ـ كان الانسان دائما يشبه نفسه باحد من الحيوانات. فيقول عن الشجاع والابي والقوي انه «نسر» وعن الوديع انه «حمامة» وعن الداهية الماكر انه «ثعلب» وعن العنيد انه «حمار».

قال الحمار معترضا: ـ كل ما في الامر اني شديد الاصرار وكثيرا ما ادافع عن وجهة نظري.

فتدخل القرد: ـ اما انا فيقولون عني: «شاطر كالقرد».

قال الاسد: ـ ليس عندك ايها القرد المحترم ما تتباهى به. فالقرد يسمى الانسان الذي يحب التكشير والتقليد. اما الارنب مثلا فمشهور بانه حيوان جبان ولهذا كثيرا ما نسمع من يقول: «يخاف كالارنب». الان مثلا اراك ترتجف.

قال الفيل: ـ انك يا اسد في حال جيدة، فعنك يقال: «شجاع كالاسد». ويقال: «قلب الاسد» اي لا يهاب. اما انا افليس ما يعز في النفس ان اسمع: «ثقيل الحركة كالفيل».

قال الاسد: ـ لا تغضب. حاول ان تنظر الى نفسك من جانب وبهدوء اظن ان في كلام الانسان هنا شيئا من الحقيقة. اتذكر كيف دست في السنة الماضية عن غير قصد على رجل النمر ! ان المسكين لا يزال حتى اليوم يعرج. ماذا يظن فينا الانسان ايضا ؟ «جائع كالذئب».

قال الذئب خجلا: ـ وما ذنبي اذا كنت دائما اشتهي الطعام ؟

ـ انظروا! ها هي السلحفاة وصلت. لماذا تتأخرين عن الاجتماع ؟ قال القرد:

ـ ليس عبثا ان يقول الناس: «بطيء كالسلحفاة».

اجابت السلحفاة في عزة نفس: ـ نعم. ان الطبيعة لم تهبني ارجلا سريعة كالفهد ولكني استطيع ان ازن كل خطوة من خطواتي. والمثل يقول: «في العجلة الندامة وفي التأني السلامة».

ـ حسنا. ـ قال الاسد ملخصا.

ـ اننا الان نعرف حسناتنا وسيئاتنا. فما هو القرار الذي ستتخذه ؟

لندع الوحوش تفكر كيف تصبح افضل فلا تزعجها ولنفكر نحن: «كيف يبدو الانسان كالغصة الساتية والكلب وللسنجاب في الغاب وللنسر في حديقة الحيوانات؟».

لشد ما اريد ان تشتهي الوحوش ان تكون شريفة كالانسان، باسلة كالانسان، منصفة كالانسان، طيبة كالانسان، حكيمة كالانسان.

(عن مجلة المرأة السوفييتية ـ العدد تموز ١٩٨٧)



المثقفون وجلد الذات

● بقلم : بلال الحسن ـ رئيس تحرير مجلة «اليوم السابع» ●

رحم الله ناجي العلي، فقد آمن بافكار، وعاش من أجلها، وناضل من اجلها، وتحمل الكثير من اجلها، ثم دفع حياته ثمناً لها.

ولكن هناك من يحاول استغلال ناجي العلي ميتاً. بعد الذين حاولوا استغلاله حياً، ليس من اجل ناجي العلي، وليس من اجل ذكراه، بل من اجل النيل من منظمة التحرير الفلسطينية.

والدكتور هشام شرابي واحد من هؤلاء.

في مقالته في «القبس» الكويتية (١٩٨٧/٩/٢) يتحدث عن ناجي العلي، ليس من اجل ناجي العلي، بل كمجرد مدخل للقول بان الارهاب هو الذي يتصدر المجالس والمؤتمرات الفلسطينية، وبأن صمتنا (نحن جميعاً) جعلنا نقبل جميعاً اغلاق باب الحوار.

ثم ينتقل الى موضوع آخر تماماً، ولكن بالانسجام مع النغم نفسه، فيؤكد، استناداً الى صحفي صديق (صحفي واحد فقط) ان الشعب الفلسطيني تحت الهيمنة الاسرائيلية يستهزىء بالانظمة العربية وبمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو يؤكد لنا بلغة العارف الواثق ان هذا واصبح معروفا لدى الكثيرين، وهو بلغة العارف الواثق يتساءل عن السبب ويبحث عن الجواب، والجواب ليس موجوداً لديه، بل هو يستخلصه من مقالة لـ «صبري جريس» مدير عام مركز الابحاث الفلسطينية التابع لمنظمة التحرير نشره في مجلة المركز «شؤون فلسطينية»، حيث ينتقد الزميل صبري نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة في الجزائر، ويرفض نوع الوحدة الوطنية الناشئة داخلها. ويختم الدكتور شرابي مقالته داعيا الى النقاش الحر المفتوح، محذراً من انه على غياب هذا النقاش «يستمر كبت القوى الفلسطينية وهدر طاقاتها»، وان المسؤولية على ذلك لا تقع الا على عاتق الفلسطينيين انفسهم.

هذا النوع من الكتابة ، والتي يهمها فقط ان تنعى منظمة التحرير الفلسطينية، مألوف ومعروف في تاريخ الثورات. ويهمنا بداية ان نسجل، ان هذا المثقف الكبير، الذي ينعى لنا دمقراطية منظمة التحرير، ويؤكد لنا عزلتها عن شعبها، لم يجد ما يستند اليه في تبرير آرائه، الا الاستشهاد بمقالة صادرة عن منظمة التحرير نفسها. وعن مسؤول عن مؤسسة هامة من مؤسساتها. وفي هذا فقط ما يكفي لنسف حجته من اساسها فمقالة صبري جريس، ضد المجلس الوطني، وضد القيادة الفلسطينية، في مجلة تصدر عن منظمة التحرير الفلسطينية، هي ابلغ دليل على الدمقراطية الفلسطينية، وهي ابلغ حجة ضد تقريرية الدكتور شرابي «عن الارهاب الذي يتصدر مجالسنا» والذي جعلنا نغلق ابواب الحوار.

ولكي يكون الدكتور شرابي على بينة من امره، نحب ان نذكر له، ان مقالة صبري جريس التي يؤيدها، لم تحظ بالتهليل والتأييد، بل وجد هناك من يرد عليها ويرفضها ويعتبرها تجسيداً للفكر اليميني المتطرف (جميل هلال ـ مجلة «الحرية»)، وفي هذا ايضا صورة اخرى من صور الحوار الفلسطيني، الذي يعبر عن الدمقراطية، والتي ترفض اغلاق «ابواب الحوار» كما يدعي الدكتور شرابي.

والغريب، ان الصحافة الغربية، من امريكا الى اوروبا الى اليابان، قد توقفت طويلاً أمام دمقراطية المجلس الوطني الفلسطيني الثامن عشر، وكتبت عشرات المقالات، وبكل اللغات التي يجيدها الدكتور شرابي، والتي لا شك انه اطلع على العديد منها، واعتبرت ان هذه الدمقراطية هي اكبر انتصار لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، مع ملاحظة هامة هنا. وهي ان «نوعاء» من المثقفين الفلسطينيين من اصدقاء شرابي ومحبيه تضامنوا سراً (ولا ندري كيف) فقاطعوا جميعاً هذا المجلس، ولم يحضروا ليعلموا اعضاءه درساً في الدمقراطية. فكيف يتحدث عن الدمقراطية. وينظر لخاطر غياب الحوار، من «يحتقر» المجلس الوطني ويغيب عن «دمقراطيته».

والغريب ايضا، ان احدى مفاخر منظمة التحرير الفلسطينية واحدى نقاط قوتها الاساسية، انه ورغم كل ما حصل حولها وضدها، لا تزال تحظى بتأييد الجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج. الم يفاجأ ريتشارد مورفي وهو يجتمع مع القيادات الفلسطينية (المعتدلة) باصرارها على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد لهم ؟ الم يفاجأ القاصي والداني، حين بدأت حروب المخيمات في لبنان عام ١٩٨٥، بأن هذه المخيمات تقف كلها مع قيادة المنظمة، ضد المنشقين، وضد جبهة الانقاذ، وضد امل، وضد النظام السوري، رغم ان هؤلاء هم المسيطرون على الأرض بشكل كامل ؟ فمن اين يستنبط الدكتور شرابي موقفه «المثقف» والقائل بأن شعبنا في الداخل «يستهزىء» بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟ ومن هو هذا «الصحفي الصديق» الذي ابلغه بذلك، وجعل كلامه سنداً يفوق بقوته موقف الجماهير والقادة والكادرات المتطرفة والمعتدلة على السواء !

ان المسألة كما يبدو، ليست في الحوار والحجج، بل في هذا النوع من المثقفين المغرمين بابداء النصائح للحركات الثورية. والذين ينقلبون ضدها اذا لم تأخذ القادة بآرائهم. ان لديهم دائماً كميات جاهزة من النصائح. وهم يتصورون ان قادة الحركات الثورية لا يعرفونها. وان واجبهم يفرض عليهم استدعاء هؤلاء المثقفين لسماع النصائح منهم. وان لم يفعلوا، فإن هؤلاء القادة هم حتماً ارهابيون وضد الحوار، ومع هدر الطاقات.

والغريب ان هذا النوع من المثقفين مغرم، باسم العقل والمنطق، بان يروج للهزيمة والاستسلام ورفع راية اليأس والفشل.

وهذا النوع من المثقفين، مغرم ايضا، بجلد الذات. ليس من اجل عظمة واهية شعار : النقد والنقد الذاتي، بل من اجل تجنب ذكر ما يمس الانظمة العربية التي تقصر بحق القضية الفلسطينية، او التي تركز كل جهودها ضد منظمة التحرير الفلسطينية. فالدكتور شرابي يقرر ان «مسؤولية الكارثة» لن تقع الا على عاتق الفلسطينيين، وهكذا يعفي العرب جميعاً، شعوباً واحزاباً وحكومات، من كل مسؤولية.

ان المثقف الثوري الحقيقي لا ينتظر ان يسمح له احد ليتكلم. انه يعتبر نفسه صاحب رسالة، يعرف مخاطرها وتبعاتها. وهو يتصدى لاداء رسالته، مقاوماً الارهاب ان وجد، ومستفيداً من الحوار ان وجد ايضا.

ان المثقف الثوري يتصدى لطرح الحلول، فمرحباً بالدكتور شرابي، وبجميش برافقه من المثقفين، حين يتصدون لهذه المهمة. ولكنها ككل مهمة فكرية، فيها صراع وهجمات وهجمات مضادة. اما المعارك الفكرية «النقية النظيفة» فلا مكان لها حتى في اروقة الجامعات.

اما النقد والتجريح وجلد الذات دون تقديم الحلول، فما اسهل ان يسقط في احضان الثورة المضادة.

(افتتاحية مجلة «اليوم السابع» العدد ١٧٤)

قالوا في المثل

● الله يرحمك يا بيي اللي علمتني القرايه.

يضرب للاعراب عن الذكاء في استخدام الحجة. ولهذا المثل قصة. يحكى ان جماعة من وحوش الغابة اجتمعت واتفقت ان تحتال على البغل لتأكله. وقد اجمع رأيهم على ان يقتلوا من هو اكبرهم سنا. فصاروا يسألون كل واحد منهم عن سنه، فكان كل واحد منهم يجعل سنه اصغر ما يمكن، حتى جاء دور البغل فلما سألوه عن سنه، ادرك انهم يحتالون عليه للفتك به. فقال لهم : ايها الاصحاب لقد اوصتني امي ان تاريخ ميلادي مسجّل على حافر قدمي الخلفيتين، فمن شاء منكم ان يتفضل بقراءته فعل.

وصار كلما اقترب احدهم منه رفسه بقدمه فأطار صوابه أو هلكه حتى جاء دور الثعلب فقيل له : تقدّم واقرأ. فقال لهم. الله يرحمك يا بيي اللي ما علمتني القراية...

● اللي بعرف بعرف واللي ما بعرف بقول كف عدس.

يضرب في معرض الدلالة على ان ما لا يزال مجهولا من الامر اعظم واخطر مما عرف.

ولهذا المثل قصة. وهي ان امرأة كانت على علاقة مع رجل غير زوجها. وقد تواعدا ان يلتقيا على البيدر. وعندما ذهبت للقائه فاجأها زوجها هناك. فلما سألها عما جاء بها، ادّعت انها جاءت لتأخذ كف عدس اي مقدار طبخة. وكان بعض الناس يعرفون علاقتها بصاحبها فقالوا هذا المثل.

امطار في الصحراء الغربية لم يسبق لها مثيل منذ العام ١٩٦٢

● الرباط ـ عن «و.ص.ف» ـ شهدت مدينة الداخلة (فيلا سينيروس سابقاً) العاصمة الجنوبية للصحراء الغربية يوم الثلاثاء الماضي، امطاراً غزيرة بلغت ٥٦ مليمتراً خلال اربع وعشرين ساعة.

وتوصف هذه الكمية بأنها «استثنائية» بالنسبة للمنطقة التي لا يتجاوز المتوسط السنوي للامطار فيها ٣١ مللم كما حدث في العام الماضي.

ومما يذكر ان السابقة الوحيدة لتجاوز هذا الرقم سجلت في ايلول ١٩٦٢ حين هطلت الامطار على الداخلة لمدة ٢٤ ساعة وسجلت منسوباً يصل الى ٥١.٥ مللم. وفي ختام الموسم الزراعي للفترة نفسها وصل الرقم الى ١٢٧ مللم. وهو رقم قياسي سنوي مطلق.

طلاق الملياردير كريستينا اوناسيس الرابع

● زيوريخ (سويسرا) ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «بليك» السويسرية الالمانية الواسعة الانتشار في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، ان الملياردير اليونانية كريستينا اوناسيس (٣٦ سنة) طلقت رابع ازواجها، رجل الصناعة الفرنسي تيري روسيل (٣٤ سنة).

اكدت النبأ محكمة قطاع سيليرينا في اقليم جريزون السويسري حيث يوجد مقر اقامة كريستينا اوناسيس الرسمي. واضافت المحكمة السويسرية انها اصدرت الحكم في مستهل ايار الماضي ولم تنشره بناء على رغبة الزوجين سابقاً.

وكانت كريستينا قد رفعت دعوى للطلاق من تيري روسيل في ايلول ١٩٨٥ بعد مرور عام واحد فقط على الزواج الذي اثمر عن الطفلة الصغيرة اثينا وعمرها عامان ونصف العام.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٦

● برامج الاطفال :

● ٥.٣٠ ـ «ثلاثة، اربعة، خمسة ونصفه» مسلسل

● ٥.٥٠ ـ «الف» مسلسل اجنبي كوميدي

● ٦.٢٠ ـ «اطفال العالم».

● ٦.٢٥ ـ «حان موعد اللغة»

● البرامج العربية :

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء

● ٦.٣٢ ـ انطلاقات

● ٧.٣٠ ـ اخبار

● البرامج العبرية :

● ٨.٠٠ ـ موجز الانباء

● ٨.٠٢ ـ «ايام توم براون المدرسية» ـ مسلسل انكليزي

● ٩.٠٠ ـ اخبار

● ٩.٤٠ ـ «نظرة ثانية»

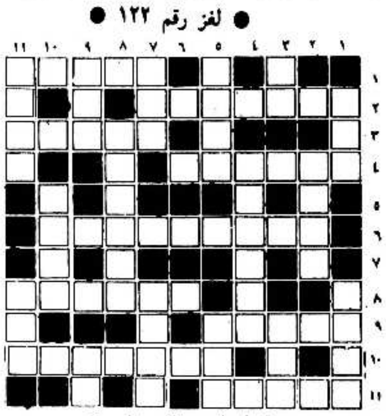
● ١٠.٤٠ ـ برنامج ترفيهي اجنبي

● ١١.١٥ ـ مسلسل ترفيهي امريكي

● ١١.٤٥ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٢٢ ●



● اعداد : بلال فراس ●

أفقي :

١) تاجر أراض وضيع الخلق وعفريت
٢) أكبر دولة عربية
٣) رديف يحذر
٤) قانوني (مشتقة من دستور)
٦) اسم علم مكون من إسمين
٨) مواطن من الجزائر
٩) قطعة ارض تحيط بها المياه من كل جانب
١٠) فلسطيني (معكوسة)
١١) بلد عربي انتكب بعدوان اسرائيلي مستمر على اراضيه.

عامودي :

١) اسم فتاة من ٣ أحرف الأول والثالث متشابهان، مجال
٢) اداة التعريف بالعربية، الفعل المضارع من وزن
٣) آزر.
٤) اسم فتاة من ٤ أحرف الثاني والرابع متشابهان + ما يجب كتمه وعدم اشاعته
٥) لقب شرف اقطاعي أو ملكي، سهل
٧) سار فجراً، صديق
٨) المضارع من نادى لجمع المتكلم
٩) رف عصافير أو حمام، النصف الثاني من بلسم وما هو عكس البلسم
١٠) يرشد البحارة الى الميناء وتشتهر به مدينة عكا
١١) من يسكن ديراً، ينشف

● حل لغز رقم ١٢١ ●

● أفقي :

١ ـ ميخائيل
٢ ـ وارسو ـ أبو.
٣ ـ اسن (معكوسة) ـ زمالك
٤ ـ اربد ـ لي (معكوسة)
٥ ـ لقى ـ سينا
٦ ـ رق + دلو
٧ ـ برز + روزي
٨ ـ اياد + عملة اسيوية + امل
٩ ـ من ـ رن (معكوسة)

● عمودي :

١ ـ موناليزا
٢ ـ لرساي (معكوسة) ـ ريم
٣ ـ براب ـ قربان
٤ ـ أبن ـ الد
٥ ـ اوز ـ دربد
٦ ـ فيسلون
٧ ـ لا + اليونان
٨ ـ بل ـ زهر
٩ ـ وكر + اقال

□ العجل ذو الرأسين □



● العجل ذو الرأسين الذي ولد يوم ١٠/٣، في كيبوتس «معجان» في غور الاردن. والعجل هو ابن لبقرة دمشقية وثور هولندي.

(صورة من «وص.ف»)

بدء حملة التبرعات للمسنين في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باشرت جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة، امس الاثنين، في حملة جمع التبرعات من أهالي الناصرة من اجل مواصلة عمل الجمعية وتحسين الخدمات للمسنين.

وقد وزعت الجمعية منشوراً تشرح فيه وضع الجمعية وأهمية العمل على مساعدتها من اجل تطويرها. وجاء في المنشور: «بمبادرة وتوجيه قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة وباشتراك البعض من الاخوة المتطوعين من المسنين والمتقاعدين وممثلين عن البلدية ووزارة الصحة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي والتأمين الوطني وكوبات حوليم وبالتعاون مع جمعية «ايشل» (جمعية رعاية المسن في الدولة) تمكنا من اقامة هذه الجمعية رسمياً لتكون عنصراً مساعداً وفعالاً الى جانب المؤسسات والدوائر الاخرى المهتمة بالمسنين».

ويذكر ان مقر الجمعية الحالي في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي لبلدية الناصرة. وتعمل الجمعية من اجل استئجار مقر ملائم لها يكون العنوان والمرجع للمسنين.

نحميا شترسلر عن مقتل الجندي أراد:

الاحتلال هو اساس البلاء !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الكسندر اراد (الجندي الذي قتل عند مفرق مجيدو)..كان يؤمن بامكانية التعايش وبالحوار وبالسلام ولكن ذلك كله لم يضمن بقاءه على قيد الحياة بعد ما استلت السكين. القلب يتألم على مقتل الرجل وعلى حزن عائلته» - هكذا يفتتح الصحفي نحميا شترسلر تعليقه الذي نشرته «هآرتس» يوم الجمعة الاخير، حول حلقة الدم المفرغة، حتى إشعار آخر..

ويضيف شترسلر: «ولكن بعد الغضب والشجب يتملكنا شعور بالاختناق وربما حتى بالهلع. من غير الممكن بعد الآن الوقوف هكذا، بهذه البساطة، على مفرق ما وانتظار سيارة يجب ان تنظر دائما الى الخلف، ولكن ما العمل اذا كان احدهم يقف على بعد بضع خطوات منك، ويبدو كعربي هل تبتعد ؟ هل تطالبه بابراز بطاقة الهوية ؟».

هذه هي الصورة الاولى التي يبرزها الكاتب باعتبارها واحدة من ارهاصات الحادث. والصورة الثانية «التي تمثل أمام العين فهي صورة ذلك الضابط الكبير الذي يشرح لمشاهدي التلفزيون منفعلاً، لماذا هدموا بيت عائلة الشاب المتهم بالقتل، وفي الخلفية تشاهد على الشاشة عملية الهدم نفسها: جرافة ضخمة تنقض على البيت وتطحنه طحناً بينما الضابط يفسر: اعترف المخرب بقتل الجندي ولذلك نهدم بيته (بيت عائلته!!) اما المراسل فقد هضم هذه الاقوال ببساطة وسهولة»!

ثم يكتب شترسلر ساخراً: «المعادلة - التي أصبحت قاعدة - هي الضرب بأسرع ما يمكن وأينما يمكن - وبدل الدم مقابل الدم تكتفي بمقولة بيت مقابل الدم، ولكن رفائيل ايتان لا يكتفي بهذا: اذا اكتفينا بهدم البيت فقط سنضطر الى ..... وقتاً غالياً..»!!

ويوضح الصحفي ان الجمع بين المعراخ والليكود يسهل تنفيذ سياسة «القبضة الحديدية» ويخرس الاصوات النافذة، الزائدة عن الحاجة»!

ويستمر الكاتب في سخريته المرة فيقول «ان عمليات الهدم تتناقض مع اهداف واسس كل سلطة احتلال متنور لان الاحتلال المتنور يجب ان يضرب على نقاط هيئية وضيقة - حتى لا يسبب تمرداً واسعاً، وحتى يمنع تأييد الكهول للشباب، وحتى يمنع دخول اشخاص جدد الى حلقة القتل» ومن هنا يخرج شترسلر بالاستنتاج الذي يضعه في صيغة تساؤل: «ماذا بقي لدى اخوة الشاب ليخسروه ؟ لم يبق لديهم سوى الكرامة. واي شخص هدموا بيته يجب ان يكون هو نفسه حجراً ان لم يهب للانتقام»!

ويقرر الكاتب ان السلطات العسكرية بأعمالها تلك تحول المواطنين واحداً بعد الأخر الى الناس مستعدين للقيام «باعمال معادية» - أي الى مقاومة الاحتلال.

بعد ذلك يطرح الكاتب السؤال الجوهري والاساسي: «هل يستطيع اي محتل التصرف بشكل آخر ؟» والجواب واضح. الاحتلال - مادام احتلالاً - لن يستطيع التصرف بشكل آخر. «والقوة تطغى على العقل السليم. وهدم البيت كان رد فعل قوي وسريع ولكنه يظل وهماً - هكذا يقول الكاتب في نهاية تعليقه ليؤكد الحاصل «اساس البلاء هو الاحتلال الذي يجب ان يوضع له حد».

هجوم «حيروتي» منفلت على «مهرجان المسرح الآخر» وعلى فرقة «الحكواتي» المقدسية

● الهيئات والنوادي الشعبية في عكا القديمة وأعضاء البلدية العرب يتنادون للجم هذا الهجوم ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - منذ اكثر من اسبوعين وحزب «حيروت» وكتلته البلدية في عكا يثيران زوبعة تحريضية واسعة النطاق بمنشوراتها ونشرها في الصحف المحلية ضد مهرجان «المسرح الاخر» وضد «مسرح الحكواتي» المقدسي المشترك في المهرجان المذكور وخارج نطاق المسابقات فيه.

وآخر منشورات هذه الزوبعة الحيروتية العنصرية منشور وزع أمس ٨٧/١٠/٥ يهاجم «المسرح الاخر» الذي سيعقد في عكا القديمة بين ١٠ - ٨٧/١٠/١٣ وبشكل خاص مسرحيات «زانية صهيونية» و«زيارة في منتصف الليل» و«غزيون». ويشوه المنشور ماهية هذه المسرحيات فيصورها وكأنها تمس بجنود «تصاهل» وقوات الامن وانها تصور «جنودنا» بمثابة قتلة !

ويحرض المنشور ضد «مسرح الحكواتي» المقدسي بشكل خاص بقوله ان المسرح المذكور طلب في المهرجان السابق «للمسرح الاخر» انزال علم الدولة عن المسرح كشرط لمشاركته في المهرجان.

هذا، ويعلن فرع حيروت وكتلته البلدية في المدينة انها سيقومان بالتظاهر في «خان العمدان» وفي «الاودبتوريوم» البلدي، وهما المكانان اللذان ستعرض المسرحيات المذكورة فيهما، وذلك في المساء الذي ستعرض فيه هذه المسرحيات. ويبدو ان «حيروت» حصل على تصريح من الشرطة بذلك.

ويضيف مراسلنا ان مظاهرة «حيروت» في «خان العمدان» في عكا القديمة وضد «مسرح الحكواتي» ستكون استفزازاً للمواطنين العرب بشكل خاص في عكا وضد العرب بشكل عام. وانها تنظم بدوافع عنصرية وقحة.

ولهذا، تنادى المواطنون العرب ونواديهم وهيئاتهم الشعبية في المدينة لاصدار منشور باللغتين العربية والعبرية يوزع على كل مواطني المدينة يهود وعرباً. استنكاراً لهذا الاستفزاز ومطالبة للشرطة بعدم الترخيص للمظاهرات المذكورة، التي يعتقد أنها تشكل تمهيداً لامور كثيرة مستقبلاً.

وعلم مراسلنا، ان اعضاء البلدية العرب الثلاثة في مجلس عكا البلدي سيقومون بتطيير برقية الى وزير الشرطة يطالبون فيها بمنع هذه المظاهرات الاستفزازية التي تسيء الى العلاقات وحسن الجوار بين الشعبين في المدينة المختلطة وبشكل عام.

وعقدت كتلة المعراخ في بلدية عكا اجتماعاً خاصاً أمس ٨٧/١٠/٥ تداولت فيه حول هذه التطورات وقررت ارسال رسالة الى شرطة عكا تطالبها بمنع ترخيص المظاهرات (رغم قناعتها ان لكل شخص الحق في التظاهر في هذه الدولة الدمقراطية(!)) وانها - الكتلة ستقوم بجمع تواقيع من شخصيات يهودية وعربية في عكا على عريضة تطالب الشرطة بعدم التصريح بهذه المظاهرات الاستفزازية.

لجنة آباء جديدة في مدرسة عين ماهل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرى، يوم السبت الماضي، انتخاب لجنة جديدة لاولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل بحضور العديد من اولياء الامور وقد تم إنتخاب السيد علي محمد ابو ليل رئيساً للجنة وكل من السادة عبد الله عارف ابو ليل وعرسان حسين حبيب الله واحمد خالد حبيب الله ومحمد سميح ابو ليل اعضاء للجنة.

لجنة الجنود المسرحين في بيت جن تستنكر تصريحات إيتان

● بيت جن - لمراسل خاص - ندد لجنة الجنود المسرحين في بيت جن بتصريحات النائب الفاشي رفائيل ايتان، الذي دعا الى قتل كل عربي لحظة العثور بحوزته على سكين او عصا أو أية آلة حادة أخرى.

وجاء تنديد اللجنة في بيان أصدرته واكدت فيه ان تصريحات ايتان تمس بروح التعايش في البلاد.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من أم الفحم والقرى المجاورة، أمس، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم الحاج قاسم مصطفى حلوق عن عمر يناهز (٦٤) عاماً. وكان توفي اثر نوبة قلبية حادة.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم بأحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

توضيح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من ابرشية طائفة الروم الكاثوليك الملكيين في عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل توضيح بأنه نتيجة لخطأ مطبعي في البيان الذي صدر عن الابرشية ظهر كما لو انه متقسم الى قسمين وان احدهما موقع من سيادة النائب البطريركي لطفي لحام والآخر من سيادة المطران مكسيموس سلوم. بينما الصحيح هو ان البيان صادر عن الابرشية بقيادة سيادة المتروبوليت سلوم. واما سيادة المطران لحام فقد ورد اسمه منسوبا للجملة المقتبسة على لسانه وتتلاءم مع روح البيان، وعليه فقد اقتضى التنويه.

البوغروميون لن يمروا

■ تتمة من ص ١ ■

حيفا الجنوبية.

وأضاف المفتش العام، كراوس، الذي كان يتحدث الى الصحفيين في حيفا أمس، ان اعتبارات الضابط المسؤول في الشرطة كانت خاطئة وجعلته يقرر عدم اجراء اعتقالات بعد الحادثة مباشرة رغم خطورة ما حدث.

وكانت اتهامات وجهت الى الشرطة بسبب تقاعسها في معالجة حادث الاعتداء رغم ابلاغها بما حدث في أثناء حدوثه بدعوى ان الشرطة لا تجري تحقيقات في يوم الغفران !

واذا كان مفتش الشرطة العام تحدث بهذا الاسلوب الملطف يمكننا الاستدلال على مدى استهتار الشرطة في الموضوع وتماديها في ترك المجال للعنصريين للبطش بالعمال العرب الذين كانوا يواجهون عشرات العنصريين المدججين بالعصي والسلاسل الحديدية والفؤوس والسلاح !

وبين ما قاله كراوس، ان الضابط، الذي كان عليه البت في الموضوع، قرر عدم الدخول الى البيوت لاجراء اعتقالات في يوم الغفران مع ان الشرطة تعتمد سياسة واضحة وهي اجراء تحقيقات في مثل هذا اليوم كما فعلت في السابق. في اماكن اخرى.

هذا، واعلن كراوس ان الشرطة قررت اقامة لجنة تحقيق لفحص وقائع ما حدث وسلوك شرطة حيفا في القضية.

هذا، وقررت محكمة الصلح في حيفا، أمس، اطلاق سراح (٩) من الشبان العرب المعتدى عليهم الذين كانت الشرطة اعتقلتهم بعد وقوع الحادث بتهمة اثارة الشغب وتكسير زجاجات في وسط الشارع والتحرش بأطفال من طيرة الكرمل. ومددت اعتقال شاب واحد.

وكانت الشرطة طلبت تمديد اعتقال الشبان العشرة الا ان القاضي قبل طلب محامي الدفاع الذي اكد انه ليس هناك اي داع لتمديد اعتقالهم.

وأطلقت الشرطة سراح أربعة من المعتدين كانت اعتقلتهم. ويذكر ان اثنين منهم جنديان كانا استخدما اسلحتهما في الاعتداء على الشبان العرب. وملفت للنظر اعتقال الشرطة لاربعة من المعتدين بينما قدر عددهم بحوالي الخمسين !!

● اجتماع في حيفا ●

وعقد في حيفا، أمس، بمبادرة جبهتها الدمقراطية اجتماع ضم ممثلين عن مختلف الهيئات اليهودية والعربية جرى خلاله مناقشة الاعتداء الدموي واستشراء مظاهر العنصرية في المدينة.

وتحدث في الاجتماع عصام مخول سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا عن تفاصيل الاعتداء الدموي وموقف الشرطة الذي يشجع على مثل هذه الاعتداءات. وربط بين الاعتداء وبين التصريحات العنصرية الدموية للمسؤولين الرسميين.

وتقرر في الاجتماع بعد نقاش حي، اجراء مظاهرة مركزية في حيفا يعلن عن موعدها لاحقا تحت شعار سد الطريق أمام الفاشية واستشرائها.

وتقرر، أيضاً، اصدار بيان للرأي العام اليهودي وتوقيع عرائض في الناحيتين اليهودية والعربية تدعو بلدية حيفا والشخصيات الاجتماعية الى اتخاذ موقف واضح ومحتج من الاعتداء ومن سلوك الشرطة ازاءه.

هذا وتقرر ان تجري، غداً (الاربعاء)، مظاهرة رفع شعارات استنكاراً للاعتداء وللمظاهر الفاشية. وأن تجري مظاهرة على شكل سلسلة حية في شارع «فرويد» بالقرب من مكان وقوع الاعتداء وذلك يوم الجمعة القادم.

● اعتداء آخر ●

وعلمنا ان شابين عربيين أخرين، هما ياسر غريب محمود ورامي يوسف ابو كليب، كانا تعرضا قبل اسبوع لاعتداء مجموعة من العنصريين في حي «هدار» في حيفا. وقد طعن الشاب ياسر غريب بسكين بقيت مغروسة في صدره الى حين وصوله الى المستشفى.

ورغم تقديم الشكوى وعلم الشرطة لم يحضر محققوها الى استجواب الشاب ياسر غريب علماً بانه افاق من غيبوبته ونقل من قسم العلاج المكثف منذ اربعة ايام.

ويعتقد ذوو الشابين ان للحادث علاقة بالاعتداء على العمال العرب في كفر سمير وان المعتدين على ابنيهما كانوا بين المعتدين على العمال العرب !

ماذا قال شيفارنادزه

■ تتمة من ص ١ ■

الشرق الاوسط والانتقال من الاعتماد على سياسة القوة الى الاعتماد على قوة السياسة.

وأكد الجانب السوفييتي موقفه بشأن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. فنوه بان التوصل الى حل ايجابي بهذا الصدد ممكن ومرتبط مع التسوية في الشرق الاوسط.

كما جرى تحديد الطريق للتوصل الى التسوية العادلة والشاملة للنزاع الاسرائيلي - العربي وللقضية الفلسطينية، لب هذا النزاع، والتي تمر من خلال عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وجرى التأكيد ان الاتحاد السوفييتي مستعد لبذل قصارى الجهود من اجل التحضير لعقد هذا المؤتمر وللتعاون البناء مع كل من هو مستعد للمساهمة في دعم ودفع عملية التسوية في الشرق الاوسط الى الامام.

تهديد عراقي بالعودة

■ تتمة من ص ١ ■

عليا فرصياً وتملكها شركة «كايا ماريتيل» البريطانية.

وعلى صعيد أخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان زورقاً سريعاً ايرانياً أعترض، امس، حاملة حاويات دانركية «شاستين ميرسك» في عرض البحر قبالة سواحل دبي في الخليج. وأعلن، مساء أمس، ان السلطات الايرانية افرجت عن القطعة البحرية الدانركية.

● سقوط طائرة امريكية ●

واعلن مركز قيادة البحرية الامريكية ان طائرة عمودية امريكية من طراز «أو.اش.أ» سقطت في مياه الخليج قبالة سواحل البحرين، الليلة قبل الماضية، وفقدت واحداً من ملاحيها الاربعة.

وقال متحدث باسم البحرية الامريكية، امس، ان الطائرة سقطت في البحر على بعد (٣٠) ميلاً الى الشمال الشرقي من البحرين، بينما كانت عائدة من مهمة ليلية روتينية. وانتشل زورق انقاذ ثلاثة من أفراد الطاقم.

وذكر رومان بوبادبوك، المتحدث باسم البيت الابيض، ان المعلومات الاولى تشير الى ان الطائرة كانت في طريق العودة الى حاملة الطائرات «لاسال» وانه لا يوجد أي «نشاط عدواني» مرتبط بسقوط الطائرة.

ومن الجدير ذكره ان طائرة قاذفة امريكية قد تحطمت في مياه الخليج في (١٨) ايلول الماضي وقتل اثنان من طاقمها، بينما تحطمت طائرة عمودية اخرى في (٢٠) حزيران بينما كانت تحاول الهبوط على سفينة قيادة القوات الامريكية للشرق الاوسط «لاسال» وقتل في ذلك الحادث اربعة من بين أفراد طاقمها المكون من تسعة اشخاص.

مع مدير نزل الشباب «حوف هكرمل»:

سنواصل قبول الشبان العرب للمبيت عندنا مهما تكن نتائج التحقيق

● الاعتداء العنصري على العمال العرب العاملين في محطة للوقود ومطعم على مشارف حيفا الجنوبية وقع في منطقة عملهم القريبة من نزل الشباب «حوف هكرمل» الذي يبيتون فيه. عن العمال وعلاقتهم بنزل الشباب تحدثنا مع مدير النزل السيد بيني روم.

□ ماذا تقول عن ادعاء الشرطة بشأن ما حدث في منطقة النزل ؟

● بيني روم: «انني واثق من ان الشبان العرب، خلافاً لما نشر، لم يكونوا ثملين. وأنا أعرفهم مدة تكفي كي يكون لدي رأي متكامل. أعرفهم مستقيمين ولم يحدث ان تقدم الي أحد بشكوى ضدهم».

□ وبالنسبة للعمال العرب الذين يعملون عندك ؟

● السيد روم: «لدي اربعة عمال ثلاثة منهم يعملون منذ ثلاث سنوات. إني أثق بهم ثقة تامة وأحملهم مسؤوليات كبيرة ينهضون بها على أتم وجه. وبحوزتهم مفاتيح المطبخ والمخزن ويقومون بواجباتهم على أتم وجه. وأنا بدوري أوفر لهم كل أسباب الراحة. باختصار أنني لو كان لدي عمال يهود مثلهم. أقول هذا معتزاً بهم».

□ لكن ما يُنشر خلاف ذلك ؟

● السيد روم: «اعتقد انه يحق لنا ان يُكتب عن الأمر مقالات ايجابية. لكن الصحافة تفتش فقط عن الأسود في الأمور. كنت أتمنى لو يكتب عن العلاقات الطيبة بين العمال العرب في النزل والشبان العرب الذين يبيتون فيه وبيننا. وأدعو كل وسائل الاعلام ان تفعل ذلك فمن شأنه ان يعدل الصورة ويسهم في تخفيف حدة التوتر وتهدئة الأجواء والخواطر».

□ وهلا كنت في النزل وقت الحادث ؟

● السيد روم: «لا، لم أكن. واستدعاني العمال العرب في النزل ووصلت بعد ان وقع الحادث وانتهى كل شيء. وعليه لا استطيع ان اتحدث عما حدث الا من خلال ما سمعته من الطرفين ولا أريد الخوض في التفاصيل».

□ وهل ستواصلون قبول الشبان للمبيت في النزل بعد ان حدث ما حدث ؟

● السيد روم: «لا شك في ذلك. فمهما ينته اليه التحقيق سنواصل فتح النزل امامهم لأنه لا علاقة لنا بما حدث. كذلك لا علاقة للشبان العرب العاملين في النزل بالحادث».

(أجرى المقابلة: م.ح)

النقابيون الجبهويون يتابعون قضايا عمالنا وعاملاتنا:

انجاز هام لعاملات «لودزيا» دير حنا.. والمعركة مستمرة في «دلتا» و «كيتان» الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يواصل النقابيان الجبهويان، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين وسهيل دياب متابعة قضايا عمال وعاملات الناصرة ودير حنا ومجدال هعيمق المتفجرة. وقد حصلت عدة تطورات في قضايا هؤلاء العاملين.

ففي دير حنا، وبعد ان كان اصحاب مصنع «لودزيا»، قد قرروا نقل المصنع من القرية وابلغوا العاملات العربيات فيه بالفصل من العمل بدون حقوق لكل من ترفض الانتقال.. تمت تسوية القضية بالغاء قرار النقل. وقد تم هذا بعد ان قام النقابيان غونين ودياب بزيارة القرية ومقابلة لجنة عمال سخنين. وعقد اجتماع مع رئيس المجلس المحلي الجبهوي رجا الخطيب. واتفق الاطراف الثلاثة على اتخاذ موقف موحد الى جانب العاملات. والتقى رجا الخطيب مع مدير عام مصانع «لودزيا» وطرح امامه الموقف الموحد للجبهة والمجلس ولجنة العمال. وتم تدبير الامر معه على ان يبقى المصنع في دير حنا.

اما قضية مصنع «دلتا» في الناصرة فقد قام غونين بالاتصال مع سكرتيرة نقابة عمال النسيج القطرية، اميرة اندريانوف، وطلب تدخلها لالزام ادارة المصنع بتكملة رواتب العاملين والعاملات حتى تبلغ الحد الادنى من الاجور (٥٢٥ شيكلا جديداً). فوعدت بزيارة المصنع واعطاء هذا الموقف لمديره.

كذلك اتصل سهيل دياب بنائب سكرتير النقابة، شاروني، وبحث معه الامر. وطلب اليه ان يفهم مسؤولي مجلس عمال الناصرة هذا الجانب من قانون الحد الادنى للاجور حيث ان مسؤول فرع النسيج في المجلس، عزت جاربين، ابلغ العاملين انه لا يحق لهم الوصول الى الحد الادنى للاجور اذا لم تكن البريميا بنسبة ٣٠٪ اما القانون فيؤكد انه حتى لو لم تكن البريميا وصلت الى ٣٠٪ فان الحد الادنى من الاجر يبقى ٥٢٥ ش.جـ واذا زادت البريميا عن ٣٠٪ تزيد الاجرة بالنسبة نفسها!

وكذلك تتابع الجبهة قضية عمال قسم النسيج في مصنع كيتان في تسيرت عيليت (اقرأ خبراً منفصلا).

وفي قضية مسلخ الدجاج «كورنيش هن» في مجدال هعيمق، حيث قامت الادارة بفصل عماله الثلاثمئة واغلاق المسلخ وبعدم دفع التعويضات كاملة للعمال والاعلان أنها ستدفع فقط ٦٠ - ٧٠٪ منها تابعت الجبهة القضية مع سكرتير نقابة عمال الاغذية تسابان. وقد وعد هذا مندوب الجبهة بنيامين غونين بالتدخل لضمان اعطاء كامل الحقوق لعمال المصنع بنسبة ١٠٠٪.

تعديلات ادارية في نظام تقديم امتحانات السياقة العملية

● تل ابيب - أصدر وزير المواصلات، حاييم كورفو، تعليماته الى مكاتب الترخيص طالباً تغيير النظم المتبعة في تقديم طلاب مدارس السياقة الى امتحانات السياقة العملية - «تست».

وتقضي تعليمات الوزير كورفو بالا يقدم اي طالب سياقة الى الامتحان العملي الا بعد ان يتعلم عشرين درساً في السياقة العملية على الاقل. وقال الوزير كورفو لمراسل الاذاعة الاسرائيلية، التي اذاعت الخبر، ان اقتراحه هذا سيقصر طوابير طلاب مدارس السياقة الذين ينتظرون دورهم لامتحان السياقة العملي بنسبة ٦٠٪ على الاقل وستثبت ان طوابير الطلاب اصطناعية نجمت عن اجراءات متعمدة اتخذها معلمو السياقة !

وذكر راديو «صوت اسرائيل» انه وزعت على مكاتب الترخيص مراسيم بشأن تعيين موعد آخر للامتحانات العملية للطلاب الذين لم ينجحوا في الامتحان السابق. ويتضح من هذه المراسيم ان الامتحان التالي سيجري بعد (٤٥) يوماً من الامتحان السابق الذي لم يتجاوزه الطالب. وكانت المدة بين الامتحانين حتى الان لا تزيد عن ثلاثة اسابيع !

ويبدو مما تقدم ان وزارة المواصلات شرعت في حل مشكلة طوابير الطلاب باتخاذ اجراءات ادارية للالتفاف على مطلب معلمي السياقة تعيين ممتحنين اضافيين في مكاتب الترخيص اللوائية. ومن الواضح ان الاجراءات الجديدة ستضر بالاساس بطلاب مدارس السياقة الذين سيحتاجون الى مدة اطول ومبالغ اكبر للحصول على رخصة السياقة.

ويذكر ان معلمي السياقة توقفوا منذ يوم الخميس الماضي (١٠/١) عن تعيين مواعيد الامتحانات العملية لطلابهم احتجاجاً على تعامل وزارة المواصلات مع الموضوع والطريقة المتبعة في تحديد مواعيد الامتحانات التي ادت الى وضع لا يطاق بحيث أصبح معدل الطلب على امتحانات السياقة العملية ستة أو سبعة طلاب مقابل امتحان واحد في الشهر اي ان على الطالب ان ينتظر سنة او سبعة اشهر حتى يقدم الامتحان.

ارباب الصناعة يعارضون دفع علاوة غلاء في الشهر القادم

● تل ابيب - يعارض اتحاد ارباب الصناعة دفع علاوة غلاء للعمال بنسبة تتراوح بين ٥.٥٪ - ٦٪ ابتداء من الشهر القادم.

وزعم رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، في الجلسة الاولى التي انتخب فيها رئيساً للاتحاد، بأنه فيما لو فرض على أرباب الصناعات دفع العلاوة المذكورة فان هذا الامر سيؤدي الى خسف الارباح، الضئيلة أصلا، العائدة من التصدير!

نتائج المناقصات الاولى حول تلفزيونات «الكوابل» حتى نهاية الشهر الجاري

● تل ابيب - من المتوقع ان تنشر وزارة الاتصال، حتى نهاية الشهر الحالي، نتائج المناقصات حول تشغيل المحطات الست الاولى للبث التلفزيوني بالكوابل. وسوف تنتشر هذه المحطات في مناطق مختلفة من البلاد.

وكان القرار، الذي اتخذته اللجنة الخاصة بالمحطات المذكورة، يحتم نشر النتائج حتى ١٥ الجاري. لكن يبدو ان رئيس اللجنة سيستغل صلاحياته ويمدد المهلة امام الوزارة حتى نهاية الشهر.

ويقول المسؤولون ان مسالة احتكار شركة «بيزك» لمد الخطوط، بناء على وعد وزير الاتصال السابق، امنون روبنشتاين، وتناقض ذلك مع رغبة شركات اخرى لانجاز العمل، ان هذه المسالة ستحل حتى تاريخ نشر نتائج المناقصات.

وبالنسبة لمناقصة المحطة القطرية التي ستستعين بقمر اصطناعي قال المسؤولون انها ستنشر في شباط القادم. وان عدة شركات تتنافس للحصول على حق امتياز المحطة التي يتوقع ان تبلغ دورتها المالية ٥٠ مليون دولار من اشتراكات المواطنين.

رياضة

بولس البابا من «الاتحاد الشفاعمري» الى «الابناء»

● شفاعمرو - من مروان بركة - تم الاتفاق، نهائيا، بين فريقي «الاتحاد» و«الابناء» الشفاعمريين على ان يقوم الاول بتسريح اللاعب بولس البابا لينضم الى صفوف «الابناء» مقابل مبلغ (١٧٥٠) دولاراً، على ان يقوم فريق «الابناء»، أيضاً، بتسريح اللاعب ابو العردات لصالح «الاتحاد».

وأفاد مراسلنا، أيضاً، ان المفاوضات تجري الان لنقل اللاعب جميل حداد من صفوف «الاتحاد» الى صفوف «الابناء» لكن هذه المفاوضات لم تسفر عن نتيجة حتى الان.

لقاء ممثلي الفرق العربية في الدرجة الاولى

● حيفا - لمراسلنا - يلتقي مساء اليوم (الثلاثاء) في مكاتب صحيفة الاسبوع الرياضي (حيفا شارع حداد ٦)، ممثلو الفرق العربية السبع في الدرجة الاولى وذلك في اجتماع دعت اليه الصحيفة لمناسبة افتتاح الموسم الجديد هذا السبت وللتباحث في كافة المسائل التي من شأنها المساهمة في دفع مسيرة الرياضة في الوسط العربي وتعزيز روح التعاون وسيادة الروح الرياضية العالية بين جميع اللاعبين وبين جماهير الفرق كلها.

وكانت الصحيفة أرسلت الاسبوع الماضي، دعوات الى مندوبي الفرق السبع والى بلدية الناصرة ومجالس طمرة والطيبة والطيرة وعسفيا المحلية. ويعقد الاجتماع في السادسة مساءً.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٦ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٨

تحيات الاكبار والاجلال لكل من ساهم في صنع الحدث الجبار مهرجان الصحافة الشيوعية

*** تقدير خاص لمنطقة عكا الحزبية * ١٢ الف شخص وعشرات الفنانين والادباء والفرق الفنية و ٨ مسرحيات ***

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - وجهت اللجنة القطرية لمهرجان الصحافة الشيوعية، في اجتماعها التلخيصي، أمس الاول الاحد، تحيات الاكبار والاجلال لكل من ساهم في صنع وانجاح ذلك الحدث الجماهيري - الثقافي - الوطني الجبار «مهرجان الصحافة الشيوعية ٨٧» واكدت ان النجاح الهائل للمهرجان يحفز على تحويله الى تقليد شعبي سنوي.

وكان قد ترأس الاجتماع مركز اللجنة عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، جورج طوبي، فقدم بيانا مفصلا لتلخيص المهرجان أكد فيه على النجاح الباهر الذي تحقق فيه بمختلف أطره ومجالاته، شعبيا وتنظيميا وسياسيا. وقال: لقد شارك في المهرجان وبرامجه ما لا يقل عن ١٢ الف انسان. وشارك في تقديم البرامج عشرات الفرق الفنية والفنانين. وقدمت خلاله ٨ مسرحيات. وحضره العديد من الادباء والشعراء اليهود والعرب.

واشاد طوبي بفرقة «اومسك» السوفييتية التي اضفت جوا خاصا على المهرجان. وحيى جميع الفرق الفنية التي ظهرت على منصات المهرجان من مختلف انحاء البلاد، العربية واليهودية، مشيرا الى التطور والتقدم الدائمين في مستوى هذه الفرق وقدراتها.

واورد البيان تقديرا خاصا الى منطقة عكا الحزبية على الجهد العظيم الذي قامت به في التحضير للمهرجان، مما كان له دور حاسم في انجاح المهرجان. كذلك استعرض البيان، ومن ثم نقاش اعضاء اللجنة، الأمور السلبية والهفوات التي حدثت خلال المهرجان وضرورة الاستفادة من هذه التجربة الاولى لكي يكون المهرجان القادم افضل واضخم. واكدت اللجنة في ختام اجتماعها على ان الامر المميز للمهرجان كان النجاح الباهر وعلى كافة الاصعدة وعليه، فمن الضروري الاستمرار في هذا التقليد الوطني التقدمي بروح العلاقة الوثيقة ما بين الصحافة الشيوعية وقرائها.

الشرطة تكرر استفزازاتها لسكان المكر

● المكر - من مكتب «الاتحاد» - داهمت الشرطة، في الأسبوع الماضي، بيت والدي الرفيق صالح ابو عيشة في المكر بحجة التفتيش عن مسروقات. وحملت الشرطة معها منشاراً كهربائياً من تجهيزات عمل الرفيق المذكور والتي يحتفظ بها في بيت والديه عادة.

ولدى مثول الرفيق ابو عيشة في مركز الشرطة في عكا بقصد استرجاع المنشار المذكور حاول الشرطي في ثياب مدنية المدعو «أساف» جره الى ما يشبه الاستجواب. بعد أن ذكر الرفيق للشرطي من أين اشترى المنشار المذكور.

وحاول هذا الشرطي ارهاب الرفيق ابو عيشة «لا تضع راسك براسي» «وانت تهاجني بمكبر الصوت في اجتماعاتكم». واوضح ابو عيشة «أننا لا نهاجم أشخاصاً بل نهاجم سياسة» ومع ذلك لم يعد الشرطي المنشار بحجة أنه يريد الاستفسار حوله.

ويقول مراسلنا ان هذا «الاساه» في ثياب مدنية يحاول فرض سيطرته على القرية واهاليها. ولم يكن الحادث المذكور هو الوحيد المتعلق بهذا الشرطي ذلك انه حاول منع الهتافات والشعارات في مكبر الصوت في مظاهرة الخامس من حزيران التي اقيمت في المكر وسارت حتى قرية جديدة، ومنع رفاق الشبيبة الشيوعية من تعليق ملصقات مهرجان الصحافة الشيوعية، كما اعتدى بالضرب على أحد سكان القرية الذين سيتذكرون استفزازات هذا الشرطي المتكررة لسكان القرية وقواها التقدمية.

استناداً الى وجهة نظر حريش

غيئولا كوهن تقاضي مجلة «بوليتيكا» بتهمة التحريض لرفض الخدمة في المناطق المحتلة

● سريد: حركة «راتس» ضد رفض الخدمة في المناطق ●

● تل ابيب - يقول المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ان هنالك شكاً في مخالفة جنائية في مقال ورد في العدد الاخير من مجلة «بوليتيكا» التي تصدرها أوساط مقربة من حركة «راتس» ويدور حول قضية رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وجاءت أقوال حريش هذه في رده على شكوى تقدمت بها النائبة غيئولا كوهن (هتحيا).

واستناداً الى وجهة نظر حريش تقدمت النائبة غيئولا كوهن، صباح امس، بشكوى الى شرطة القدس ضد كاتب المقال د. ادي أوفير وضد محرر المجلة جدعون سامط وضد مصدر المجلة - حركة «راتس» - بتهمة التحريض والدعوة الى التمرد.

وتعقيباً على وجهة نظر حريش وموقف النائبة غيئولا كوهن قال النائب يوسي سريد: «انه من السخف والمدحوض أصلا الاشتباه بمجلة «بوليتيكا» بأنها تحرض على رفض الخدمة في المناطق». وأضاف ان المقال برمته يتعلق بتسويغات د. أوفير لرفضه شخصياً الخدمة العسكرية في المناطق. واكد النائب سريد أن حركته، «راتس»، ضد رفض الخدمة في المناطق المحتلة. ويشار الى ان مجلة «بوليتيكا» ليست ناطقة باسم حركة «راتس» وانما مجلة مستقلة.

بناء على طلب الفاشيين الكهانيين :

تقديم المواطنين العرب المعتدى عليهم في «بوغروم» رمات عميدار الى المحاكمة !!

● تل أبيب - يبدو ان استغلال القوانين «الدمقراطية» في اسرائيل للاعتداء على كل ما هو عربي يتحول كل يوم الى مسخ جديد منطقه هو اللامعقول وماهيته العبث والعودة الى ابشع عصور الظلام.

فقد نشرت الصحف الاسرائيلية، أمس وأمس الاول، اخباراً تؤكد ان الشرطة ستقوم بتقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة من المواطنين العرب ممن تعرضوا للاعتداء العنصري في حي رمات عميدار، احد احياء مدينة رمات غان، بحجة ان هؤلاء المواطنين اقاموا هناك بشكل «غير قانوني».

ويذكر ان «البوغروم» المذكور، الذي وقع قبل عدة أشهر، أثار ردود فعل شديدة ودق ناقوس الخطر امام استشراء الموجة العنصرية الفاشية بعد ان قام عدد كبير من اليهود في الحي المذكور بالاعتداء جسديا على المواطنين العرب هناك واحراق بيوتهم وتهديدهم بالويل والثبور.

● كهانا «وراء الباب» ●

ويذكر ان تقديم لائحة اتهام ضد المواطنين العرب المعتدى عليهم جاء بناء على طلب قدمه الى الشرطة اعضاء من عصابة كهانا، الامر الذي قد يشكل تفسيرا لمعنى هذا الاجراء وتفسيراً لقضايا كثيرة من هذا النوع. خاصة وان العصابة المذكورة اكدت انها تعتبر هذه الحادثة سابقة من اجل تقديم مواطنين عرب آخرين الى المحاكمة على خلفية مماثلة.

وكشفت هذه العصابة النقاب عن انها تعد الآن قائمة طويلة باسماء العرب الذين «يقيمون في المدن والمستوطنات اليهودية بشكل غير قانوني» تمهيداً لتقديمهم الى المحاكمة. واكدت مصادر العصابة ان اجراء الشرطة كان «مشجعاً ودافعاً لهم».

اجراءات أطباء المستشفيات اليوم في «بيلينسون» و«حيها»

● تل أبيب - أعلن مساء أمس، ان أطباء مستشفيات «كوبات حوليم» سيواصلون اجراءاتهم التباطؤية اليوم، أيضا.

وكانت قيادة الأطباء اجتمعت، أمس، لبحث طلب ادارة «كوبات حوليم» وقف الاجراءات. الا أن الاجتماع انتهى دون البت في الطلب وأعلن أنها ستواصل بحث الموضوع، اليوم.

وستشمل اجراءاتهم اليوم مستشفى «بيلينسون» و«حيها»، وستعمل المستشفيات بموجب نظام السبوت.

الاسبوع الرياضي في ٨٧/١٠/٩

● حيفا - لمراسلنا - علمنا من هيئة تحرير صحيفة «الاسبوع الرياضي» ان العدد الخاص والممتاز سيصدر يوم الجمعة ٨٧/١٠/٩ وليس يوم الخميس، كما كان أعلن من قبل. وذلك لاسباب فنية غير متعلقة بهيئة التحرير.

توقع تخفيض ضريبة الشراء

● تل أبيب - تدرس وزارة المالية امكانية اجراء تخفيض على ضرائب الشراء وضرائب مباشرة وغير مباشرة أخرى.

وذكر مسؤولون في الوزارة، أمس الاول، أن الوزارة قد تعمل على ذلك بعد ان «اقتنعت بان السنة المالية الجارية ستنتهي وستدخل الى الخزينة من عائدات جبي الضرائب أموال هائلة أكثر من المتوقع، بينما هناك عجز في ميزانية الحكومة أكثر مما كان متوقعاً خلال السنة ذاتها».

وبموجب تقديرات وزارة المالية فان ما دخل الى خزينة الدولة من الضرائب سيسهل عليها وضع خطة لتخفيض ضريبة الشراء غير المباشرة واجراء تسهيلات في ضرائب الشراء بشكل عام. الا ان الوزارة تتوقع بروز معارضة لهذه الخطة من قبل أصحاب المصالح الذين يتنعمون جراء حماية ضرائب الشراء لمصالحهم وخاصة من المنافسين الأجانب.

وافاد مسؤولو وزارة المالية بان نسبة تخفيض ضريبة الشراء سيتم الاتفاق عليها بعد المفاوضات مع شتى أصحاب المصالح.

مقترحات بعقوبات رادعة للسائقين المخالفين

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «معريف» انه يجري، في اطار حملة مكافحة حوادث الطرق، اعداد مقترحات بانزال عقوبات رادعة ضد السائقين ومنع الباصات وسيارات الشحن المتورطة في حوادث على الطرق من العمل اضافة الى سحب رخص السياقة من السائقين - هذا ما أعلنه أمس الاول دوف ليفين، رئيس المجلس القومي لمنع حوادث الطرق في اجتماع في تل أبيب.

وأشارت الصحيفة الى ان المقترحات التي تعدها اللجنة برئاسة القاضي ليفين سترفع الى المحاكم.

وطالب ليفين الحكومة بتحديد سلم اولويات في مكافحة القتل في الطرقات. وأكد ان كل ما قامت وما تقوم به الحكومة في هذا المجال غير كاف.

التعريفة الجديدة لاسعار المياه

● تل أبيب - بموجب قرار لجنة المياه البرلمانية رفع سعر المياه بـ ١١٪، ارتفع سعر المتر المكعب الواحد من مياه الزراعة من (١٧.٥) أغورة الى (١٩.٥) أغورة.

وارتفع سعر مياه الشرب على الوجه التالي: الأمتار المكعبة الثمانية الاولى ارتفع سعرها من (٦٥) أغورة الى (٧٢) أغورة للمتر المكعب الواحد. بينما أصبح سعر الامتار المكعبة من المتر التاسع حتى المتر السادس عشر (١.١١) شيكل للمتر المكعب الواحد.

هذا ويصبح سعر كل متر مكعب مياه واحد اضافي يستهلك (١.٨١) شيكل بينما كان سعره (١.٧) شيكل.

العثور على عبوة ناسفة في «يفنه»

● تل أبيب - عُثر في بلدة «يفنه»، أمس، على عبوة ناسفة تم تفكيكها قبل أن تنفجر.

وكان صبي اكتشف أمر العبوة وأبلغ الشرطة بالأمر.

فتيان من «رمات هشارون» و«روش بينا» يحاولان الانتحار

● تل أبيب - أوردت الصحف الاسرائيلية، أمس، تفاصيل حادثة درامية وقعت في مدرسة بلدة رمات هشارون الثانوية، بطلها فتى في الصف التاسع حاول الانتحار بالقاء نفسه عن سطح المدرسة.

وذكرت الصحف ان الفتى، الذي وصف بانه «موهوب وناجح في دروسه»، تسلق الى سطح البناية المكونة من أربعة طوابق واعلن انه تناول كمية كبيرة من الحبوب وسوف يلقي بنفسه الى الارض ليتخلص من الحياة.

وتجمع حول بناية المدرسة عدد كبير من الطلاب، زملاء الفتى، والمعلمون ورجال الشرطة والاطفاء والاسعاف الذين هرعوا الى المكان كذلك حضر خبراء نفسيون وحاولوا ثني الفتى عن قراره.

وبثّ «الفتى مكبر صوت تحدث من خلاله عن أسباب قراره بالانتحار الذي يكمن في ان زملاءه «يهينونه ويلاحقونه وينغصون عليه حياته. (فيما بعد اعترف بعض التلاميذ بذلك فعلاً، مؤكدين ان امتياز زميلهم أثار الغيرة في نفوسهم) وأكد الفتى ان انتشار العنف و«العصابات» في مدرسته أصبح يضايقه حتى كره الحياة.

وبعد مرور ساعة ونصف الساعة من التوتر الشديد القى الفتى بنفسه فعلاً من على سطح البناية لكنه وقع على فرشة مملوءة بالهواء وضعها رجال الاطفاء على الارض فامتصت الصدمة ولم يصب الفتى الا اصابة طفيفة.

● محاولة اخرى في «روش بينا» ●

وفي مستوطنة «روش بينا» أطلق فتى (في الخامسة عشرة من عمره، أيضاً) النار على رأسه وهو يعالج الان في المستشفى في حالة خطرة. ويبدو ان الفتى استعمل مسدس ابيه في محاولة الانتحار.

وقد كان اكتشاف الحادث من حظ الام، التي استفقدت ابنها في المدرسة حيث يتعلم ابنها وحيث تعمل هي نفسها. وعندما عادت الى البيت للبحث عنه وجدته مضرجاً بدمائه.

العثور على فتيين اختفت أثارهما في البحر الميت بعد انقلاب زورقهما

● القدس - عُثر في الليلة بين ٤ و ٨٧/١٠/٥ على الفتيين من كيبوتس عين جدي اللذين كانا فقدا بعد انقلاب زورقهما في البحر الميت مساء الأحد (١٠/٤)

وكانت طواقم مزودة بالزوارق والطائرات العامودية شرعت فور فقدان اثر الفتيين بالبحث عنها خصوصاً وأن الرياح كانت دفعت بزورقهما باتجاه الشاطىء الاردني.

وبعد عدة ساعات من البحث عثر على الفتيين منهوكي القوى. وقد عثر عليهما طاقم تفتيش كان على متن طائرة عامودية عسكرية.

وأعلن، مساء أمس، ان سلطات الجيش ستتقدم الى المحكمة بطلب التعويضات من ذوي الفتيين مشيرة الى ان حملة التفتيش عنهما كلفت الجيش مبلغ (٢٠٠) ألف دولار.

محاولة لابتزاز شركة «شطراوس» بالتهديد بتسميم منتجاتها

● تل ابيب - كشفت الشرطة، امس، عن قضية ابتزاز على الطريقة الأمريكية استمرت ستة أشهر حاول فيها احد مواطني تل ابيب ابتزاز الأموال، مدفوعة بالمجوهرات، من شركة «شطراوس» للبوظة ومنتجات الحليب.

وكان هذا المواطن، وهو في الـ (٤٣) من العمر، طلب الى صاحب مصانع «شطراوس» دفع مبالغ خيالية بالمجوهرات والا عمل على تسميم منتجات الشركة.

وفعلاً استطاع هذا المنحرف إدخال حشرات الى بعض منتجات «شطراوس». واستمرت التهديدات مدة ستة أشهر الى ان اتفق صاحب المصانع مع المنحرف على موعد لدفع المبالغ المطلوبة، وذلك بعلم الشرطة وبالتنسيق معها.

وعندما حضر المنحرف لتسلم المجوهرات التي كانت مغموسة في مادة كيماوية، لتمييزها، استطاع رجال الشرطة القبض عليه بعد مطاردة قصيرة.

ويذكر ان مجرمين في الولايات المتحدة واليابان يكثرون من استخدام هذه الطريقة لابتزاز اصحاب شركات انتاج المواد الغذائية.

شارون لا يزال يؤمن بأنه بالامكان مواصلة العمل في مشروع «لافي»

● تل أبيب - عقد مستخدمو الصناعات الجوية، أمس، اجتماعا عماليا حاشداً في منشآت «الصناعات» للاحتجاج على دفن مشروع «لافي» وللمطالبة بايجاد أماكن عمل بديلة للمستخدمين الذين سيفصلون من العمل في أعقاب قرار الحكومة.

ومن بين الوزراء والنواب الذين وجهت اليهم الدعوة لحضور الاجتماع، لم يحضر سوى الوزيرين يتسحاق موداعي واريئيل شارون والنائب رفائيل ايتان ودعا شارون المستخدمين الى مواصلة نشاطات الاحتجاج في اطار القانون لانه يؤمن بأن طائرة «لافي لم تمت» وانه بالامكان مواصلة المشروع! أما الوزير موداعي فقال ان قرار الغاء المشروع كان سياسيا وليس اقتصاديا كما يصف ذلك المراخ.

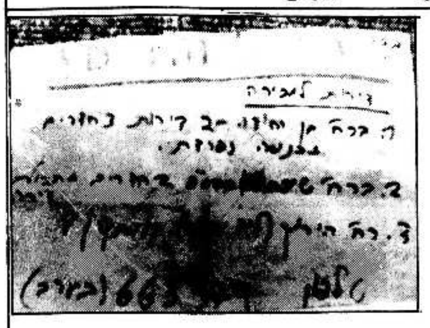
ودعا النائب ايتان العمال الى مواصلة معركتهم من أجل العودة الى استئناف العمل في مشروع «لافي».

أما وزير «الأمن» يتسحاق رابين فعقب على أقوال موداعي وشارون وايتان بانها محاولة لجني المكاسب السياسية باطعام مستخدمي الصناعات الأوهام بأنه سيكون بالامكان مواصلة المشروع.

● (٥٠٨٥) عاملاً ينتظرون الفصل ●

ويذكر ان عدد المستخدمين الذين سيفصلون في اعقاب الغاء مشروع «لافي» يبلغ ٥٠٨٥ مستخدماً. وقد وجدت وزارة «الأمن» أماكن عمل لألف منهم وتعهدت بايجاد أماكن عمل لالف مستخدم آخر.

□ بيوت «لليهود فقط» ! □



● «لليهود فقط» - تحت هذا الشعار ظهرت على الجدران وجذوع الاشجار في حيفا ملصقات يعرض اصحابها فيها بيوتهم للبيع او للاستئجار. وفي الصورة احد هذه الملصقات.

وبدور الحديث عن ان عصابة «كاخ» تقف وراء هذه الملصقات وانها «تساعد» مواطني حيفا اليهود في تأجير بيوتهم أو بيعها لمواطنين يهود فقط.

وكانت صحيفة «كول - بو» الحيفاوية اكدت، في عددها الاخير، حقيقة علاقة عصابة «كاخ» بالموضوع بعد ان اجرت اتصالات على ارقام الهاتف التي ظهرت على الملصقات.

وتأتي مثل هذه الممارسات العنصرية على خلفية النشر المكثف عن ازدياد عدد المواطنين العرب في حيفا وتصريحات معادية للعرب أسمعت في الاونة الاخيرة.

ويذكر هذا الشعار بشعارات فاشية مماثلة رفعت في اوروبا عشية الحرب العالمية الثانية واستهدفت المواطنين اليهود.

تحالف دمقراطي في مجلس طرعان المحلي

*** «نضع نصب اعيننا تمثيل مصالح اهالي طرعان الحقيقية كجزء لا يتجزأ من جماهيرنا العربية وفي قلب معركتها من اجل المساواة» * مع اللجنة القطرية للرؤساء، ومع لجنة الدفاع عن الاراضي ***

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - استقبل اهالي طرعان بالفرحة العارمة بشرى اقامة التحالف الدمقراطي في المجلس المحلي وتلقفوا بحماس بالغ البيان الذي اصدره رئيس المجلس واعضاء الائتلاف.

وكان ستة من اعضاء المجلس هم الرئيس يونس نصار واعضاء كتلة الجبهة سعيد بدر وفتحي زرعيني وجميل نصار وعضوا المجلس عيسى رحال ومصطفى زرعيني قد وقعوا على بيان التحالف الذي صدر، أمس، في القرية وفيه يعلنون عن التوصل الى اتفاق وفق الاسس التالية : ● مواصلة السعي لتحسين الخدمات ووضع قضية مواصلة تمثيل المصالح الحقيقية لاهالي طرعان نصب اعينهم كجزء لا يتجزأ من الجماهير العربية وفي قلب معركتها من اجل المساواة ● مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في الميزانيات ورفع مستوى الخدمات ● مع لجنة الدفاع عن الاراضي في المعركة دفاعاً عن الارض ولضمان التطور الطبيعي عليها وطناً ومصدر رزق ● من اجل ايجاد حل لقضية اراضي طرعان العامة ووضعها تحت تصرف المجلس والاهالي ● توسيع حدود منطقة نفوذ سلطة المجلس المحلي لتشمل كافة اراضي القرية بما فيها البلوكات التي تضمها السلطة اداريا الى المجلس الاقليمي - الجليل الاسفل ● العمل على توسيع الخارطة الهيكلية وضم كافة المباني القائمة عليها وترخيصها ● مواصلة الجهود لحل ازمة النقص في غرف التعليم ● مواصلة الجهود لتحقيق وتحسين جوهري في قضية النظافة.

ويختتم البيان بالتأكيد - «نحن نرى في هذا الاتفاق خطوة جدية باتجاه وحدة الصف الوطنية الشاملة وندعو بقية كتل واعضاء المجلس الى الانضمام لهذا الاتفاق في سبيل الائتلاف الشامل تعزيزاً لوحدة اهالينا وتعبيراً عن المصالح الحقيقية لقريتنا».

هذا، وقد قامت ادارة جديدة للمجلس المحلي على اساس هذا الاتفاق. واتفق على ان يتناوب عضوا المجلس مصطفى زرعيني وعيسى رحال على منصب نائب رئيس المجلس المحلي مناصفة. فيظل كلاهما نائب رئيس طول الفترة.. على ان يكون احدهما لنصف الفترة حسب البند ١٥ من قانون انتخاب الرئيس ونوابه. والنصف الثاني حسب البند (١٤) والعكس بالعكس.

عمال كيتان يطالبون الهستدروت بالوقوف معهم وتأييد نضالهم العادل

*** سكرتير مجلس عمال نتسيرت عيليت : لا استطيع ان اترككم.. ولكني لا استطيع، أيضاً، ان اكون معكم * سهيل دياب : من حق العمال وواجب الهستدروت ان تشن معركة من اجلهم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أصدر عمال قسم النسيج في مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت (١٦٠ عاملاً من اليهود والعرب) بياناً صحفياً، امس الإثنين، شرحوا فيه قضيتهم مع ادارة المصنع وطالبوا قيادة الهستدروت بان تقوم بواجبها في الدفاع عن حقوقهم المهضومة والوقوف الى جانبهم في معركتهم العادلة وتأييد نضالهم.

واوضح العمال، في بيانهم، ان ادارة المصنع استهترت بطلبهم الشرعي بزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ ورفضت لمدة ستة اشهر ان ترد على مطلبهم. وحين رأت انهم مقدمون على البدء بمعركة نقابية اخرجتهم الى عطلة قسرية لمدة اسبوعين (علماً بأنهم خرجوا الى العطلة السنوية في شهر آب الماضي) وراحت تهددهم بفصلهم من العمل وبقطع ارزاقهم. وتوجه البيان الى مجلس عمال نتسيرت عيليت وسائر الهيئات الهستدروتية مطالباً بدعمهم في معركتهم.

وكان العمال قد اجتمعوا، امس الاول الاحد مع سكرتير مجلس عمال نتسيرت عيليت، موشيه يتسحاق (معراخ) فراح يبث روح اليأس والعجز فيهم قائلاً: الاضراب غير قانوني (يقصد الاضراب الانذاري الذي اعلنوه لمدة يومين في نهاية الاسبوع). وانتم تصرفتم مثل الجندي الذي يحمل بارودة ليس فيها سوى طلقة واحدة. فلوحتم بها.. حتى افلتت الرصاصة ولم يعد السلاح مجدياً (!!) وحين سألوه عن موقفه من معركتهم اجاب: انا لا استطيع لن اكون معكم. ولا استطيع ان اترككم. لا اقول لكم عودوا الى العمل او لا تعودوا. لقد تركت ادارة المصنع الباب مفتوحاً للمفاوضات ولكنها ترفض اية زيادة اجور. فانتظر.

وعلى اثر ذلك قرر العمال بلورة مواقفهم وتحديد مطالبهم من الهستدروت بحيث يخوضون المعركة معها دفاعاً عن حقوقهم.

وكان رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، قد اتصل بسكرتيرة نقابة عمال النسيج اميرة اندريانوف. فقالت انها تسمع بالموضوع منه لاول مرة. ووعدت بالفحص. ومن جهة ثانية اتصل النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة مع نائب سكرتيرة النقابة المسؤول عن دائرة التنظيم المهني فيها، شاروني فقال انه سيعمل على ان يتم استغلال اسبوعي العطلة حتى يتوصل الطرفان الى اتفاق يخدم مصلحة العاملين. واكد دياب في حديث مع العمال امس، ان من واجب الهستدروت، وهذا حق اولي للعمال، ان تشن معركة من اجل التجاوب مع مطالب العاملين. وسنعمل كل ما في وسعنا من اجل تحقيق ذلك.

المحكمة الربانية ترفض الغاء امر منع مغادرة البلاد الصادر بحق نقاش

● تل أبيب - رفضت المحكمة الربانية في القدس، أمس، طلب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وقررت عدم الغاء أمر منع مغادرة البلاد الصادر ضد وليام نقاش بطلب من زوجته رينا نقاش، ويستمر مفعول هذا الامر حتى مطلع شهر نيسان القادم.

وجاء في قرار المحكمة انه سيكون بالامكان تقصير فاعلية الامر او تمديدها تبعاً للتطورات التي قد تطرأ على القضية. وبالنسبة لطلب المستشار القضائي جاء في القرار ان مصلحة زوجة وليام نقاش، التي قد تبقى معلقة بين الارض والسماء بعد تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية، هي «فوق القانون وفوق كل أمر آخر وحتى فوق قرار تسليمه الى السلطات الفرنسية».

هذا، وسوف تعقد المحكمة جلسة اخرى لها بعد اسبوعين للبحث في القضية ولمحاولة اقناع نقاش بالتوقيع على ورقة الطلاق من زوجته.

وأعربت أوساط قضائية عن اعتقادها بأن قرار المحكمة الربانية لا يحول دون تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية. وقد ذكر راديو «صوت اسرائيل»، اعتماداً على هذه الاوساط، انه يشك فيما اذا كان بمقدور قرار المحكمة الربانية تأخير عملية تسليم نقاش. وكان قاضي المحكمة العليا مئير شمغار اكد في قراره تسليم نقاش (قبل ستة أشهر) انه ليس بمقدور أمر منع مغادرة البلاد الصادر عن المحكمة الربانية تكبيل أيدي وزير القضاء لدى اقدامه على ممارسة صلاحية تسليم نقاش التي يخولها له القانون.

وعليه، تقول الاوساط القضائية انه في وسع المستشار القضائي اصدار تعليماته الى شرطة المطارات بان تتجاهل أمر منع مغادرة البلاد الصادر ضد نقاش وتسمح بمغادرته البلاد.

ويذكر ان المحكمة العليا كانت امرت بتسليم نقاش الى السلطات الفرنسية قبل اكثر من ستة اشهر جرت خلالها محاولات شتى من اوساط دينية وغيبية شوفينية للحيلولة دون تنفيذ القرار. وفي اطار هذه المحاولات جرى ابراز أمر منع مغادرة البلاد ضد نقاش وهو آخر ما تبقى لمعارضي تسليم نقاش.

وأمام هذا الوضع طلب المستشار القضائي للحكومة من المحكمة الربانية الغاء أمر منع مغادرة البلاد والا فانه سيعود مرة أخرى الى المحكمة العليا. لكن المحكمة الربانية رفضت طلبه وقررت الابقاء على أمر المنع.

واعتبر النائب بنير تصبان (مبام) قرار المحكمة الربانية مساً خطيراً بمكانة المحكمة العليا التي كانت على علم بأمر المنع الصادر بحق نقاش عندما قررت التوصية بتسليمه الى السلطات الفرنسية.

وقال النائب امنون روبنشطاين انه منذهل من قرار المحكمة الربانية بصفته نائباً ورجل قضاء لان القرار يعني عدم تطبيق قانون تسليم المجرمين الى دول اخرى على يهود متزوجين. وأضاف انه ليس للقرار أية مفعولية قانونية.

ومن ناحيته، أعلن النائب حاييم دروكمان (مفدال) - ومن المعروفين بمعارضتهم لتسليم نقاش - ان القرار يدل على «الجرأة» وعلى اخلاص المحكمة الربانية !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٧ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١٤ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٢٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
יום רביעי - 7.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 123/44 - 7.10.1987 - Price: 60 Agorah

أصيب في الساق اليمنى وأجروا له عملية في اليسرى!

● تل ابيب - أعلن، مساء أمس، ان وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، أصدرت تعليماتها الى ادارة مستشفى صفد باقامة لجنة تحقيق خاصة لفحص ملابسات حادث اجراء عملية في الساق اليسرى لجندي اصيب في الساق اليمنى!

وكان هذا الجندي احضر الى المستشفى في نهاية الاسبوع الماضي لاجراء عملية في ساقه اليمنى. وعندما أفاق من العملية اكتشف ان الأطباء أجروها في الساق اليسرى السليمة. فطلب اجراء العملية الجراحية في الساق اليمنى الا ان الأطباء رفضوا ذلك ووعدوه باجرائها خلال الايام القليلة القادمة.

وعزا اطباء المستشفى هذا الخطأ الى النقص الشديد في الأطباء والارهاق الذي ينتاب الأطباء بسبب ضغط العمل.

ناطق سوفييتي رسمي :

مباحثات شولتس المرتقبة في موسكو تتناول، أيضاً، أزمة الشرق الأوسط

● استمرار التقدم في صياغة المعاهدة بصدد الصواريخ متوسطة المدى ●



● موسكو - «تاس» - أعلن بوريس بياديشيف النائب الاول لرئيس دائرة الاعلام في الخارجية السوفييتية، ان الجانب السوفييتي يتهيأ، بأكثر الاشكال جدية، لتبادل الآراء المرتقب مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الذي سيصل الى العاصمة السوفييتية يوم ٢٢ الجاري.

ولفت الانتباه اعلان هذا الناطق الرسمي السوفييتي أن المسؤولين السوفييت سيحاولون التوصل الى اتفاق مع جورج شولتس بصدد الوضع في عدد من المناطق التي يستمر فيها التوتر الحاد وعلى رأسها الوضع في الشرق الاوسط والنزاع الايراني - العراقي.

وقال المسؤول السوفييتي انه ستجري مع وزير الخارجية السوفييتي مناقشة مفصلة لمشاكل الاسلحة الاستراتيجية الهجومية. والاتحاد السوفييتي يسعى الى الاتفاق على تقليصها الى النصف والالتزام الدقيق بمراعاة معاهدة الدفاع ضد الصواريخ ويود ان يتحقق ذلك، بجهود مشتركة، في مدة لا تتجاوز النصف الاول من العام القادم.

وأكد المسؤول السوفييتي أن الدعوة وجهت، أيضاً، الى وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر، لعقد لقاء مع وزير الدفاع السوفييتي، دميتري يازوف، ضمن اطار اللجنة الاستشارية الدائمة في جنيف. وذلك خلال الايام العشرة القادمة.

ويقصد كذلك الاتفاق على وضع الامور في عدد من المناطق التي يستمر فيها التوتر الحاد. وهي الوضع في الشرق الاوسط والنزاع الايراني - العراقي وبعض القضايا الاقليمية الاخرى.

وثمة اساس للتوقع، كما قال ناطق وزارة الخارجية السوفييتية، ان ينتهي، قبل بدء مباحثات موسكو بين الوفدين السوفييتي والامريكي، اعداد مسودة معاهدة بصدد الصواريخ متوسطة المدى والعملياتية التكتيكية. وحتى الوقت الحاضر يلاحظ في العمل في جنيف تقدم لا بأس به. ومن ١٧ مادة سوف تتألف منها مسودة المعاهدة تبقى غير منسقة ٢ - ٣ فقط.

في خطوة لم يسبق لها مثيل :

الشرطة تأذن للجنة «أمناء جبل الهيكل» بزيارة منطقة الحرم القدسي «للصلاة»



● القدس - منحت شرطة القدس للجنة «أمناء جبل الهيكل»، وهي مجموعة من الشوفينيين اليهود، تصريحاً بالدخول الى منطقة الحرم القدسي الشريف لغرض تأدية «الصلاة»!

هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت» أمس. وأضافت، استناداً الى رئيس اللجنة، الراب غرشون سلومون، ان أعضاء اللجنة يرون في تصريح الشرطة تصديقاً رسمياً على الحج الى «جبل الهيكل».

وجاءت خطوة الشرطة هذه في ختام سلسلة من اللقاءات بين قادة اللجنة وقيادة الشرطة. هذا، ومن المنتظر ان يلتقي قادة اللجنة نائب وزير «الأمن»، ميخائيل ديكل، للطلب اليه العمل على تغيير الترتيب القائم بشأن الحرم القدسي الشريف ومنحهم تصريحاً مفتوحاً لزيارة الحرم.

ويذكر ان مجموعة «أمناء جبل الهيكل» تعتبر موقع الحرم القدسي الشريف موقع «جبل الهيكل التوراتي» وانه يحق لهم زيارته والتصرف فيه حسب التعاليم التوراتية. وقد حاولوا في اكثر من مرة وخلال سنوات طويلة دخول منطقة الحرم القدسي مستفزين مشاعر المصلين المسلمين ورجالات الوقف الاسلامي في الموقع.

ولم تجرؤ السلطات الاسرائيلية بشكل عام على السماح لهذه المجموعة الغيبية الشوفينية بزيارة «جبل الهيكل» وذلك بسبب نقمة جماهير المسلمين وغضبها.

شولتس يدعو ابا ايبن للاجتماع به اليوم

● تل أبيب - ابلغ رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عضو الكنيست ابا ايبن، صحيفة «دفار» انه تلقى دعوة من وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، للاجتماع به اليوم (الاربعاء).

وتأتي هذه الدعوة للقاء بين شولتس وايبن قبيل بدء جولة شولتس الشرق اوسطية. واشارت الصحيفة أمس الى انه سيشترك في هذا اللقاء أيضاً سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، موشه أراد.

هزة أرضية في رودوس

● اثينا - افادت الانباء الواردة من اثينا ان هزة ارضية، بلغت قوتها ٥،١ درجات بمقياس ريختر ضربت جزيرة رودوس اليونانية أمس الاول. ولكنها لم تسفر عن وقوع أية ضحايا ولم تتسبب بأضرار مادية.

نيلسون مانديلا بين أربعة مرشحين لجائزة «نوبل» للسلام



● اوسلو - الوكالات - من المنتظر ان يعلن، الاسبوع القادم، في العاصمة النرويجية، أوسلو، عن اسم الفائز بجائزة «نوبل» للسلام.

وذكر المتحدث باسم «معهد نوبل» ان طاقم القضاة قلص عدد المرشحين من ٩٣ مرشحاً الى اربعة مرشحين فقط، وهم رئيسة الفلبين، كورازون اكينو والرئيس الارجنتيني، راؤول الفونسين والقائد الافريقي نيلسون مانديلا ومنظمة الصحة العالمية.

قتل ابنته لأنها لم تقل كلمة «بابا»!

● تونس - «كونا» - تسبب اب في قتل ابنته البالغة من العمر ثلاث سنوات لانها لم تتمكن من نطق كلمة «بابا».

فقد كان الوالد القاطن في منطقة «فريانة» الى الشمال الغربي من العاصمة التونسية يأمر ابنته ان تناديه «بابا» اذ كان يعلمها مبادىء النطق ولم تتجاوز سنتها الثالثة.

وامام اصرار الوالد على سماع هذه الكلمة من فم ابنته وعجز البنت، بحكم صغر سنها، عن نطق هذه الكلمة حاول الوالد تأديبها، فانهال عليها ضرباً بكل وحشية تحت نظر والدتها واخوتها الثلاثة حتى فارقت الحياة.

وتسمرت الاسرة في مكانها حينا ثم سارع أحد الاقارب لابلاغ اعوان الحرس الوطني في المنطقة الذين سارعوا لايقاف الجاني في منتصف الليل.

فريج وسنيورة بدل ابو رحمة ونسيبة في اجتماع سان دييغو

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» في نبأ لها من واشنطن أمس ان الاجتماع السنوي «من اجل السلام في الشرق الاوسط وامكانيات التقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين» سيعقد هذا الاسبوع في سان دييغو على الرغم من التهديد بالغائه احتجاجاً على منع السلطات الاسرائيلية فايز ابو رحمة من مغادرة البلاد.

واشارت الصحيفة الى انه جرى في العام الماضي الغاء هذا الاجتماع للسبب نفسه الا ان المشتركين وافقوا هذا العام على عقده على ان يشترك فيه بدلاً من ابو رحمة وسري نسيبة، اللذين رفض الاشتراك، الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية.

غلاء !!

● القدس - ترتفع، ابتداء من صباح اليوم الاربعاء، أسعار الحلويات والسكاكر وطلاءات الكاكاو والشوكولاطة والبسكوت المحشي بالشوكولاطة بنسبة ٦٪.

كما يرتفع سعر الملح بنسبة ٧٪.

مناورات جوية وبحرية اسرائيلية بالذخيرة الحية في جنوب لبنان

● بيروت - «كونا» - نفذ سلاحا البحر والجو الاسرائيليان، فجر أمس، مناورات بالذخيرة الحية تخللتها محاولات انزال وقصف لأهداف وهمية قبالة ساحل بلدة رأس الناقورة اللبنانية الحدودية.

ونسب مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب الى مصادر امنية قولها ان مروحيات اسرائيلية قصفت اهدافا وهمية بحرية بالقرب من ساحل بلدة رأس الناقورة وأنزلت جنوداً مظليين فيما قامت زوارق حربية سريعة بعملية تطويق «للزوارق العدوة» تمهيداً لابادتها من جانب سلاح الجو.

وقالت المصادر ان المناورات التي استمرت عدة ساعات استخدمت فيها الذخيرة الحية.

وأشارت الى ان الأمر اختلط على سكان المناطق القريبة من مكان المناورات فاعتقدوا ان هناك اشتباكات بين القوات الاسرائيلية وثوار لبنانيين نزلوا عبر زوارق الى الشاطىء الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وتقدم لبنان رسمياً بشكوى ضد اسرائيل لقضمها مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية الجنوبية المحاذية للمستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى.

وذكرت مصادر رسمية ان الحكومة اللبنانية طلبت من رئيس وفدها الى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، السفير فؤاد الترك، تقديم شكوى عاجلة ضد اسرائيل بسبب عمليات القضم التي

■ البقية على ص ٥ ■

نائب وزير الخارجية السوفييتي:

ما نشر عن رفض اسرائيل لاقتراح سوفييتي باقامة علاقات دبلوماسية منخفضة مجرد تخريف

● ابو ظبي - «كونا» - نفى نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، في حديث

■ البقية على ص ٥ ■

العراق يهدد بالرد العنيف على قصف بغداد بصاروخين ايرانيين

● بغداد - عن «و.ص.ف» و«كونا» - هدد العراق، أمس (الثلاثاء)، بضرب المدن الايرانية بواسطة صواريخ ارض - ارض تابعة لسلاحي الطيران والمدفعية اثر اطلاق صاروخين ايرانيين على بغداد مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين المواطنين - ذكرت ذلك السلطات العراقية.

وأوردت الصحف الرسمية العراقية باستفاضة، أمس، أنباء هذه التهديدات وألمحت الى أنه يمكن اطلاق صواريخ على طهران في اطار هذا الرد الشامل.

وذكرت الصحف اليومية العراقية ان الرد العراقي، الذي لن يتأخر، سيكون عنيفاً وأن العراق عازم على استخدام الصواريخ أرض - أرض التي نجح في انتاجها بمصانعه الحربية.

وكان العراق قد أعلن، في مستهل شهر آب الماضي، انه أنتج وأجرى تجارب ناجحة لصواريخ ارض - أرض يبلغ مداها ٦٥٠ كم. ويذكر، في هذا الصدد، ان العاصمة الايرانية تقع على مسافة نحو ٦٠٠ كم من الحدود.

وفي المقابل تعد بغداد اكثر تعرضاً للاصابة اذ انها تقع على مسافة ١٣٠ كم من الاراضي الايرانية. وقد أطلق ١١ صاروخا على العاصمة العراقية خلال «حرب المدن» الاخيرة التي وقعت بين البلدين في شهري كانون الثاني وشباط

■ البقية على ص ٥ ■

الجيش الأوغندي يقتل ٤٩٠ من انصار قديسة متمردة

● كمبالا - اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاوغندية ان افراد الجيش الاوغندي وعددا من القرويين قتلوا ٤٩٠ شخصاً من انصار كاهنة صغيرة السن اعلنت تمردها على السلطات هناك.

وجاء في هذا الاعلان، حسبما نقلته صحيفة «هآرتس» امس، ان انصار الكاهنة التي تدعى أليس لاكوانه والتي تترأس منظمة «الروح القدس»، توجهوا الى المعركة وصدورهم مكشوفة ومطلية بـ «مرهم سحري»، ايماناً منهم بأن هذا المرهم يحصنهم من رصاص العدو.

واضاف الاعلان ان الجيش قتل، خلال المعركة التي نشبت يوم الجمعة الماضي في جنوب شرقي اوغندا ٢٨٠ شخصاً، فيما قتل ٢١٠ آخرون على ايدي القرويين.

وأفادت صحف كامبالا ان الكاهنة تمكنت من الانسحاب من الطوق الذي فرضه عليها افراد الجيش برفقة بقية انصارها، واستطاعت ان تخرج معها مدفعا لمجرد المسير.

والجدير الاشارة الى ان منظمة «الروح القدس» تأسست في قبيلة «أتشولي» شمالي أوغندا. ويؤمن انصار لاكوانه بأنها قديسة ذات قدرة عظيمة.

ومع ان حوالي ١٠٠٠ من أنصارها قتلوا خلال العام الجاري في معارك مع افراد الجيش الا ان الايمان بقدرتها لم يتزعزع.

أبو اياد: م.ت.ف مع كل القرارات الدولية المؤيدة لحق تقرير المصير

● القدس - أعلن صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لن يعقد قريباً وان الحل الذي تطلبه منظمة التحرير الفلسطينية هو منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧ وان تكون هناك فترة انتقالية تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر - هذا ما نشرته صحيفة «الشعب» المقدسية، امس.

وأكد ابو اياد ان المنظمة مع كل مقررات الامم المتحدة التي تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقال ابو اياد في حديث صحفي نشر في تونس، ان اسرائيل هي المستفيد الوحيد من استمرار حرب العراق - ايران وهي التي تهيء لها اسباب الاستمرار والتصعيد عن طريق العلاقات الايرانية - الاسرائيلية عبر تجار الاسلحة وصفقات السلاح والخبراء العسكريين الاسرائيليين، الذين يقضون الاشهر في المطارات العسكرية الايرانية.

أكثر من ألف مسلح كتائبي في «الحزام الامني»

● بيروت - «كونا» - ذكرت صحيفة «الشرق» اللبنانية، امس، ان اكثر من الف رجل من الميليشيات الكتائبية وصلوا مؤخرا عن طريق البحر الى «الحزام الامني»، الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

ونسبت الصحيفة نبأها الى مصادر امنية في الجنوب. وقالت ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اتخذت تدابير امنية مشددة على مرفأ الناقورة، الذي اقامته اسرائيل في المنطقة التي تحتلها من جنوب لبنان من اجل نزول ١٢٠٠ عنصر من الميليشيات الكتائبية التي يقودها سمير جعجع على رصيف المرفأ.

وقالت ان عناصر الميليشيات وصلوا قبل يومين على متن الباخرة السياحية «فيراه».

واضافت ان اعمار العناصر الذين كانوا يرتدون لباسهم الميداني المرقط تراوحت بين ١٨ و ٢٥ عاما وان شاحنات عسكرية اسرائيلية نقلتهم الى داخل الاراضي العربية المحتلة.

وكان قائد الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل، انطوان لحد، قد عقد محادثات في نهاية الشهر الماضي مع قيادة الميليشيات الكتائبية في القطاع الشرقي من العاصمة تناولت التنسيق بين ميليشياته والميليشيات التي يقودها سمير جعجع.

محادثات بناءة يجريها شيفارنادزة في الاورغواي

● موسكو - «تاس» - جرت، بروح بناءة، محادثات وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه مع رئيس جمهورية الاورغواي.

واجرى الوزير السوفييتي محادثات مع نظيره وزير خارجية الاورغواي تطرقت الى قضايا الامن الدولي ونزع السلاح والعلاقات الثنائية.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية ان هدف جولة شيفارنادزه في ثلاثة بلدان من أمريكا اللاتينية هو الاطلاع، على نحو اعمق، على مشاكل هذا النصف من الكرة الارضية وتعقيدات وتعدد انماط الحياة فيها وكذلك اجراء حوار سياسي معمق مع قادة هذه البلدان.

وكان شيفارنادزه وصل، أمس الاول، الى مونتفيديو في زيارة رسمية الى الاورغواي تلبية لدعوة من حكومتها.

في هذا العدد، أيضاً

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما جزئياً. أما غداً الخميس فيتوقع أن يكون الجو بين غائم جزئيا حتى صاف ويطرأ انخفاض تدريجي في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج حتى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ١٠/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي	*١،٦٠٩٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٣٣ ش.ج
● دينار أردني	٤،٥٧١٥ ج
● للمسافرين -	١،٨٩٣ ش.ج
● «أسود» -	١،٧٠ - ١،٧١ ش.ج

اغتيال ٨ جنود سريلانكيين رداً على انتحار ١٢ من التاميل

● كولومبو - «و.ص.ف» - علم في كولومبو ان ثمانية جنود سريلانكيين كانوا محتجزين كرهائن منذ عام قتلتهم حركة «نمور التاميل».

ويرى المراقبون أن هذه الاغتيالات لها علاقة بالانتحار الجماعي، الذي قام به أمس الاول (الاثنين) ١٢ من أعضاء الحركة قبل نقلهم الى كولومبو حيث كان سيجري استجوابهم.

ويذكر ان المنتحرين كانوا ضمن مجموعة تتألف من ١٧ عضواً في التاميل قد اعتقلوا في الاسبوع الماضي، بتهمة نقل أسلحة لزملائهم في المنطقة الشرقية من سريلانكا.

وكان من بين «التاميل» الذين انتحروا قائدان.

أجسام غريبة طائرة في حيفا

● حيفا - اتصل أحد سكان المدينة، مساء أمس، بمركز الشرطة في المدينة وأبلغها بأنه لاحظ جسماً غريباً طائراً يهبط في منطقة الشاطىء ثم يحلق بسرعة كبيرة، خلال وقت قصير أكثر من مرة.

وحين وصلت قوة من الشرطة الى المكان - قرب محطة الوقود على طريق شاطىء البحر - اكتشفت علامات حرث في الارض على طول ثمانية امتار بشكل نصف دائرة. لكنها لم تستطع اكتشاف حقيقة هذا الجسم الغريب الطائر !

مارسيل خليفة في جولة اوروبية

● باريس - «و.ص.ف» - يبدأ المطرب اللبناني المشهور مارسيل خليفة، بعد غد، جولة اوروبية تبدأ بزيارة باريس وتستمر شهرين يغني خلالها في بروكسل وكولونيا وامستردام وبرلين الغربية.

ياروزيلسكي يعلن عن اصلاحات جذرية في بولونيا

● وارسو ـ أعلن القائد البولوني فويتسيخ ياروزيلسكي، في أواخر الأسبوع الماضي، عن اجراء اصلاحات جذرية في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

ووصف ياروزيلسكي ذلك، في مؤتمر صحفي عقد في وارسو، بانه عملية اعادة التنظيم بشكل جذري.

وتؤيد قيادة حزب العمال البولوني الموحد اجراء انتخابات لانتخاب رؤساء المدن، خلافا لما هو متبع حتى الان. وتطالب باحداث تجديدات فيما يتعلق بالمنظمات المختلفة واقامة نواد للنقاش السياسي وذلك صونا لحرية التعبير عن الرأي.

وفيما يتعلق بالاصلاحات الاقتصادية فيمكن ايجاز ذلك بتقليص تدخل الدولة في الادارة وتمكن المؤسسات الصناعية من الادارة الذاتية الحقيقية وازالة جميع العراقيل امام تطور المبادرة الذاتية.



● الرئيس الباكستاني ضياء الحق، خلال زيارته في الاردن (أمس الاول)، يبتسم مع الملك حسين أمام كاميرات الصحفيين.

(صورة من وص.ف)

التماس لجمع شمل عائلة فلسطينية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس الثلاثاء، التماسا الى المحكمة العليا باسم موكلاتها فاطمة علي عودة وشقيقتها صفية علي عودة وابنتها، وهن من تيهه (قضاء نابلس).

وتطلب المحامية، في الالتماس، من سلطات الاحتلال، ممثلة بالقائد العسكري للمناطق المحتلة، أن تسمح بجمع شمل صفية التي تعيش في المنطقة منذ ١٩٦٩ مع اربعة من اولادها، كبراهم سميرة (١٨ عاما) تركت المدرسة قبل اربعة اعوام لانها لا تحمل هوية واولادها الاربعة ولدوا في المنطقة وهي مطلقة ولا يوجد لها أي عنوان آخر للعيش فيه.

وكانت السلطات رفضت في الماضي عدة طلبات جمع شمل تقدمت فيها فاطمة عودة.

في نابلس

المطالبة باطلاق سراح الطلاب الثانويين المعتقلين واعادة المنفيين الى مدارسهم الأصلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (المراسل خاص) ـ أصدرت لجنة التضامن الطلابي الفلسطيني، في نابلس، بيانا الى الرأي العام طالبت فيه باطلاق سراح الطلاب الثانويين المعتقلين واعادة زملائهم المنفيين في مدارس بعيدة الى مدارسهم الأصلية. وشجب البيان لجوء بعض ادارات المدارس الى تقليص فترة الراحة المخصصة للطلاب من نصف ساعة الى ربع ساعة، وكذلك بالغاء فترة الراحة القصيرة التي تتخلل حصص الدراسة ومدتها خمس دقائق. وكأن الطلاب آلات تعمل على الكهرباء.

ويذكر ان سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الطلاب الثانويين. كما قامت الادارة المدنية الاسرائيلية بتوجيه بعض مدراء المدارس لابعاد الطلبة الذين تشتبه بأنهم من الطلاب الوطنيين الى مدارس بعيدة موجودة في قرى بعيدة. وكان آخر هذه الاجراءات ابعاد عدد من طلاب مخيم بلاطة الى قريتي حوارة وسالم.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة التضامن الطلابي الفلسطيني هي اطار طلابي يضم الطلبة الثانويين في مدارس لواء نابلس. وقد تأسست في العام الماضي، وتقوم بنشاطات تضامنية مع الطلاب الذين يتعرضون للاعتقال او النفي عن مدارسهم.

نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس تحذر من مغبة تجاوزات الهستدروت لعمال الارض المحتلة ونقاباتهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس، مؤخرا، بيانا حول اوضاع العاملين في هذا القطاع حذرت فيه من مغبة تدخل الهستدروت بشكل غير قانوني.

وورد في البيان: «من هذا المنطلق كان لا بد من التوجه الى القاعدة العمالية والى مؤسساتنا الوطنية ليكون لها الدور الفعال للضغط على أصحاب الفنادق وجمعيتهم لأجل عقد اجتماع فوري وسريع مستغربين في هذا الصدد اسراع اصحاب الفنادق لعقد اجتماع مع ممثلي الهستدروت ومكتب عملها في القدس (القدس المحتلة) في الوقت الذي يماطلون فيه النقابة العربية والممثلة الحقيقية للعمال ويرفضون الاجتماع بها على الرغم من محاولاتها طيلة الاشهر الستة الماضية».

ويؤكد البيان أن الهستدروت لا تهدف، بأي شكل من الاشكال، الى خدمة العمال ورفع أجورهم بل هي تستغل تدني الاجور لاحتواء المؤسسات الاقتصادية والهيمنة على العمال لتجني منهم «الاتاوات الشهرية» دون أي مردود.

ويذكر البيان بما تفعله السلطات، التي تعتبر الهستدروت جزءا منها، مع شركة الكهرباء العربية للسيطرة عليها.

ويضيف البيان:

«١) ان تدخل الهستدروت يعتبر خطوة غير قانونية بناء على قوانين العمل المحلية والعالمية.

«٢) ان النقابات ترفض تجاوزها أو أية ممارسة لاصحاب العمل تهدف الى تغييب انجازات العمال.

«٣) تطالب النقابة بزيادة اجور العمال حسب تعريفة الحد الادنى وبشكل ارتدادي من نيسان الماضي.

«٤) وتدعو النقابة العمال الى توقيع عرائض الى اصحاب العمل تتضمن المطالب والاشارة الى مكانة النقابات العربية وصفتها التمثيلية».

موسم زيتون ضعيف في الضفة الغربية المحتلة

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، استنادا الى تخمينات «الادارة المدنية» في الضفة الغربية المحتلة والمزارعين ان موسم الزيتون الحالي في الضفة المحتلة سيكون ضعيفا، وسيؤثر ذلك سلبيا على الاقتصاد المحلي.

وتشير توقعات «الادارة المدنية» والمزارعين الى ان اصحاب الزيتون لن يجنوا أكثر من ٧٥٠٠ طن في حين قطف الأهالي في الموسم السابق ١٥٠ ألف طن من الزيتون.

ومن المعروف ان الزيتون يشكل أحد الفروع الأساسية للانتاج الزراعي في الضفة الغربية المحتلة.

ويتوقع الاقتصاديون ان لا تتمكن الضفة من تصدير الزيتون المخلل والزيت الى الاردن، لان الانتاج لا يكاد يكفي لسد احتياجات أهالي الضفة الغربية المحتلة. وتجدر الاشارة الى أن سكان الضفة يستهلكون سنويا من الزيت ما لا يقل عن ستة آلاف طن، بينما يتوقع ان توفر معاصر الزيتون ١٢٥٠ طنا فقط.

«سوفييتسكايا راسيا» :

الشرق الأوسط يبقى أحد النقاط الساخنة على كوكبنا

● موسكو ـ عن راديو موسكو ـ اكدت صحيفة «سوفييتسكايا راسيا» الصادرة أمس في موسكو ان الشرق الاوسط لا يزال احد النقاط الساخنة على كوكبنا.

وأشارت، في مقالة لها بصدد الذكرى الرابعة عشرة لحرب، تشرين ١٩٧٣، الى ان التهديد بالابادة الشاملة وخطر تدخل اسرائيلي جديد يخيمان بشكل دائم على الدول والشعوب العربية. وقالت ان اسرائيل تواصل ممارسة سياسة القرصنة في جنوب لبنان وتعمل كل ما في وسعها لتأجيج الحرب الأهلية هناك.

واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة الامريكية تواصل، منذ ٤٠ عاما، صب الزيت على نيران النزاع العربي ـ الاسرائيلي من خلال دعمها للمعتدين الاسرائيليين بالأموال والسلاح.

وأشارت الصحيفة الى أن قضية الشرق الأوسط تؤثر سلبيا في الأوضاع العالمية كلها. وأكدت ان الاتحاد السوفييتي يتخذ، دوما، التدابير لحل اخطر العقد وان هدف الاتحاد السوفييتي ليس اثارة النزاعات الاقليمية بل ازالتها بجهود جماعية وعلى اساس عادل.

اعلان فيجي جمهورية

● لندن ـ عن «كونا» ـ ذكر راديو لندن ان قائد الانقلاب العسكري في فيجي، الكولونيل ستيفيني رابوكا، اعلن امس عن بلاده جمهورية. واعلن، وهو يتحدث لاذاعة فيجي بصفته رئيس الحكومة الانتقالية، ان بلاده ستكون بحاجة الى دستور جديد يستند الى القيم الدمقراطية وسيادة القانون.

ويأتي هذا الاعلان لينهي مدة ١١٣ عاما من تبعية جزر فيجي لبريطانيا.

الملك حسين في العراق

● عمان ـ «كونا» ـ وصل الملك حسين، أمس، الى بغداد في زيارة عمل وذلك في اطار الجولة التي يقوم بها عشية عقد مؤتمر القمة العربي غير العادي في العاصمة الاردنية، عمان.

وسيبحث الملك حسين في لقائه مع الرئيس العراقي، صدام حسين، تطورات الوضع على الجبهة العراقية ـ الايرانية وعلى الساحة العربية بشكل عام.

ويرافق الملك حسين في هذه الزيارة رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي ووزير الخارجية، طاهر المصري ووزير البلاط عدنان ابو عودة.

ليبيا والسودان يدعوان الى تكثيف الجهود لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

● طرابلس ـ «كونا» ـ دعا السودان وليبيا الى تكثيف الجهود العربية والاسلامية لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ولانهاء صرف المنطقة عن قضاياها الرئيسية الرامية الى ايجاد حل سلمي لتلك الحرب التي دخلت عامها الثامن.

وجاء في بيان مشترك صدر امس الاول في الخرطوم وطرابلس عقب زيارة قام بها القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، العقيد ابو بكر يونس جابر على رأس وفد رفيع المستوى الى العاصمة السودانية واجتمع خلالها مع كبار المسؤولين السودانيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء ووزير الدفاع، الصادق المهدي.

واكد الجانبان على ضرورة وضع حد لحرب الخليج لانها تضعف الشعبين العراقي والايراني من كل الاوجه وتهدر امكانات كان من الواجب ان توظف في دعم نضال الشعب الفلسطيني وحماية المنطقة من الخطر الصهيوني.

واعربا في بيانهما، الذي نقلته وكالة الجماهيرية للانباء أمس، عن تأييدهما للمبادرات العربية والاسلامية الرسمية منها والشعبية والمبادرات الدولية الرامية لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وحل المشكلات المسببة لها والناجمة عنها بالوسائل السلمية.

وشددا على تصديهما بقوة لكل اشكال الاستعمار الحديث وتضامنهما لدرء الاخطار العسكرية والاقتصادية والاعلامية انطلاقا من التزامهما بمبادىء عدم الانحياز والمواثيق الدولية.

واكدا أهمية السعي المشترك لتحقيق الوحدة العربية، التي قالا انها اداة الجماهير العربية لمواجهة جميع مخططات التآمر الاستعماري الذي يتعرض له الوطن العربي في هذه المرحلة.

واكدا رفضهما للوجود العسكري الاجنبي في المنطقة وسعيهما لازالة وجوده بالتفاهم والتعاون عبر منظمة الوحدة الافريقية.

وحول نضال شعوب جنوب القارة الافريقية في سبيل تحقيق استقلالها دعا الجانبان شعوب العالم الى دعم النضال الافريقي لشعوب جنوب أفريقيا وناميبيا وانغولا وموزمبيق.

وطالبا بازالة النظام العنصري واستقلال شعوب القارة الافريقية معربين عن تأييدهما حق هذه الشعوب في العيش بسلام في ظل اختياراتها السياسية.

نيجيريا تنفي التفكير باستئناف علاقاتها مع اسرائيل

● تل ابيب ـ نفى المتحدث باسم الرئيس النيجيري الشائعات التي وجهتها الاوساط الرسمية الاسرائيلية حول اقتراب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ونيجيريا.

وعلق المتحدث على لقاء وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، مع نظيره النيجيري بولاجي أكينييمي في نيويورك قائلا: «هنالك الكثير ممن يقرأون اكثر من اللازم بين السطور»! واضاف: «لقد كان اللقاء عاديا، كأي لقاء بين وزيري خارجية».

بيرس يقترح انشاء صندوق تنموي اسرائيلي ـ ياباني

● تل أبيب ـ أعرب وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، لدى اجتماعه أمس الاول مع نائب وزير الخارجية الياباني، تاكشي هامانو عن رغبته في انشاء صندوق اسرائيلي ـ ياباني للبحث والتنمية ولاقامة مشاريع مشتركة في الدول النامية يتم تمويله بحصص متساوية من كلا البلدين.

واكدت صحيفة «عل همشمار»، التي اوردت النبأ أمس، ان هامانو الذي وصل الى اسرائيل مساء السبت الماضي، رحب بهذه المبادرة ووعد بعرض المشروع على حكومته لدى عودته الى اليابان.

وكان نائب وزير الخارجية الياباني اجرى صباح، أمس الاول، محادثات مع الوزير عيزر فايتسمان ومع رئيس الكنيست، شلومو هيلل.

وتائر تضخم عالية في البرازيل

● برازيليا ـ «كونا» ـ اعلنت مؤسسة الاحصاء البرازيلية الحكومية ان معدل التضخم في البرازيل، خلال شهر ايلول الماضي، بلغ ٥٫٦٨ بالمئة.

وذكرت المؤسسة ان معدل التضخم المالي، خلال العام الحالي، بلغ ٢٣١ بالمئة.

وتوقعت هذه المؤسسة الحكومية ان تصل نسبة التضخم خلال شهر تشرين الاول الجاري الى ٨ بالمئة فيما توقعت دوائر رجال الاعمال ان تتجاوز هذه النسبة العشرة بالمئة.

تشكيل تنظيم معارض لترشيح جاكسون لانتخابات الرئاسة الامريكية

● تل أبيب ـ ذكرت صحف أمس (١٠/٦) ان تنظيما تحت اسم «ائتلاف من أجل أمريكا ايجابية» شكل في نيويورك، مؤخرا، وهدفه العمل على افشال ترشيح القس جيسي جاكسون لرئاسة الولايات المتحدة عن الحزب «الدمقراطي».

وانضم الى التنظيم المزعوم أكثر من (٥٠) شخصية اجتماعية معظمهم من اليهود الامريكيين المنتسبين الى الحزب «الدمقراطي»!

وأعربت قيادة التنظيم المذكور عن قلقها جراء الاستفتاء الذي يجريه الحزب الدمقراطي بين أعضائه في الولايات الجنوبية وتبين منه ان جاكسون تقدم على منافسيه من الحزب ذاته وحصل على نسبة ٢٧٪ من أصوات عدد المشتركين في الاستفتاء.

وأفاد أعضاء التنظيم بان جاكسون ملزم في نهاية الامر بان يتخلى ويتنازل عن ترشيح نفسه للرئاسة، وذلك مقابل ضمان تعيينه وزيرا في الحكومة التي قد يشكلها «الدمقراطيون».

وذكر مؤسس التنظيم دوف هيكيند ان التنظيم سيحول دون ترشيح جاكسون وسيقوم بحملة اعلامية ضده وسيكشف عن نشاطه «المعادي لليهود» (!!) الذي أقدم عليه في العام ١٩٨٤ !

ضياء الحق في تركيا

● انقرة ـ «كونا» ـ وصل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الى تركيا أمس بعد ان انهى زيارته في الاردن التي استمرت ثلاثة أيام.

وأجرى الرئيس الباكستاني خلال زيارته في عمان مباحثات مع الملك حسين تركزت على تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وآخر التطورات على الساحة العالمية.

وتبادل الطرفان وجهات النظر بشأن توطيد العلاقات بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي، كما استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين.

«نيوزويك» :

ايران طلبت من واشنطن اجراء «مباحثات سرية» !

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «نيوزويك»، في عددها الاخير ان ايران طلبت من الولايات المتحدة البدء بمباحثات سرية بشكل مستعجل. هذا ما نشرته صحيفة «هآرتس» أمس الاول في نبأ لمراسلها من نيويورك.

واشارت «نيوزويك»، استنادا الى مصادر في الخارجية الامريكية، الى ان المستشار القضائي لوزارة الخارجية ابراهام سوفر والمختص بشؤون ايران في الوزارة، بيتر بورليغ، كانا من المفروض ان يسافرا الى لاهاي ليمثلا الولايات المتحدة في المحكمة الدولية في شكوى مالية قدمتها ايران ضد الولايات المتحدة.

وافادت الصحيفة بان الايرانيين طلبوا استغلال فرصة وجود المسؤولين الامريكيين في لاهاي لاجراء محادثات سرية حول مجموعة من المواضيع المشتركة. لكن بعد حادث اصابة السفينة الايرانية في مياه الخليج بقذائف طائرة هليكوبتر امريكية جرى تأجيل سفر المسؤولين الامريكيين الى لاهاي.

وذكرت «نيوزويك» ان طهران بعثت من خلال وسطاء بطلب مستعجل الى واشنطن ابدت فيه رغبتها في اجراء محادثات سرية مع الادارة الامريكية. واشارت الى ان مسؤولين في وزارة الخارجية رأوا ضرورة استغلال الطلب الايراني والبدء بمباحثات مع طهران.

رفع اجور العمال والموظفين في لبنان بنسبة ١٠٠٪

● بيروت ـ «كونا» ـ رفعت الحكومة اللبنانية اجور العمال والموظفين، امس الاول، بنسبة مئة بالمئة. وهي اعلى نسبة تعطى في تاريخ البلاد.

وذكرت مصادر رسمية ان الاجور ارتفعت لتتناسب مع الغلاء الفاحش الذي طرأ على اسعار السلع والحاجيات الاستهلاكية. وقالت ان الحد الادنى للاجر الشهري للعامل المبتدىء ارتفع من ٤٣٠٠ ليرة (حوالي ١٥ دولارا) الى ٨٥٠٠ ليرة (حوالي ٣٠ دولارا).

واشارت الى ان الاجور سترتفع بنسبة مئة بالمئة للعمال والموظفين الذين تبلغ مرتباتهم عشرة الاف ليرة وما دون فيما ستقل النسبة الى ٧٥ بالمئة للموظفين، الذين تبلغ مرتباتهم ١٢ الف ليرة فما فوق.

لكن نسبة الزيادة التي طرأت على الاجور تقل كثيرا عن دراسة وضعها الاتحاد العمالي العام وذكر فيها ان المصروف الشهري العادي لعائلة مكونة من اب وام وثلاثة اولاد ارتفع من ١٤١٧٩ ليرة في ايلول عام ١٩٨٦ الى ٣٣٢٧٣ ليرة في نهاية ايلول من العام الجاري.

خريف غاضب في قطاع النقل في ايطاليا

● روما ـ «كونا» ـ بدأ، أمس، «خريف الغضب» في قطاع النقل الايطالي، وذلك احتجاجا على مماطلة الحكومة في تلبية طلبات العاملين في قطاع النقل وخاصة تحديد عقد العمل قبل نهاية كانون الاول القادم وتخفيض ساعات العمل وزيادة الاجور.

وشهدت العاصمة الايطالية روما، منذ الساعات الاولى من يوم أمس، أزمة مرور خانقة بسبب اضراب وسائل النقل، الذي نفذه العاملون في قطاع النقل العام ليوم واحد. وحال هذا الاضراب دون وصول الطلاب الى المدارس كما خلت الشركات والمؤسسات من آلاف الموظفين والعمال.

وفي هذه الاثناء، يواصل طيارو النقابة المهنية اضرابا متقطعا عن العمل لمدة ساعتين يوميا ينتهي في (١٥) تشرين الاول الجاري اضطرت معه شركات الطيران هنا لالغاء اكثر من (٢٠) رحلة داخلية يوميا في الوقت الذي يستعد فيه طيارو النقابة المستقلة لاضراب شامل لمدة يوم واحد خلال الاسبوع القادم.

وفي قطاع السكك الحديدية اعلنت لجان القاعدة ـ «كوباس» ـ عن اضراب لمدة يوم واحد في (٢٣) تشرين الاول الجاري بالاضافة الى سلسلة اضرابات متقطعة لبقية نقابات القطاع.

الف طن من المرجرين الاسرائيلي الى مصر

● تل أبيب ـ تبدأ شركة «بلو ـ بند تلماء» للمواد الغذائية، قريبا في تصدير المرجرين الى مصر وذلك بعد ان تم التوقيع على صفقة تجارية بين الشركة وبين شركة تسويق مصرية خاصة.

وبموجب الصفقة ستصدر «بلو ـ بند تلماء» (وهي شركة هستدروتية تابعة لمجمع «كور») ألف طن من المرجرين الى مصر بقيمة ٩٠٠ ألف دولار.

هذا، وكان مسؤولو السفارة المصرية في تل أبيب زاروا، مؤخرا، مصانع «بلو ـ بند تلماء» في خليج حيفا للاطلاع عن كثب على مراحل الانتاج.

□ يصفقون في مسرحية الاستفتاء □



● مجموعة من اتباع الرئيس المصري مبارك يصفقون له، في مسرحية فاشلة، خلال قيامه بالادلاء بصوته في اطار الاستفتاء الذي قاطعته جماهير مصر، أمس الاول، والذي أعيد بواسطته انتخاب مبارك لفترة رئاسية ثانية ●

(صورة من و.ص.ف)

كالعادة، مبارك يفوز بـ ٩٧٫١٢٪ من اصوات الناخبين !

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن اللواء زكي بدر، وزير الداخلية المصري، امس (الثلاثاء)، فوز الرئيس المصري، حسني مبارك بنسبة ٩٧٫١٢٪ من اصوات الناخبين في الاستفتاء على اعادة انتخاب رئيس الجمهورية لفترة رئاسة ثانية مدتها ست سنوات.

وبينما ذكرت وكالات الانباء ان الاقبال على صناديق الاقتراع كان، امس الاول، ضعيفا زعم الوزير بان عدد الذين ادلوا باصواتهم بلغ ١٢٤٤٥٠٢٢ شخصا، اي ٨٨٪ من اجمالي عدد الناخبين البالغ ١٤٣٦٨٢٤٧ ناخب.

وتجدر الاشارة الى ان حزب «الوفد» دعا الى مقاطعة الانتخابات في حين دعا حزب التجمع الوطني الوحدوي الى التصويت ضد مبارك.

الاتحاد السوفييتي يحول قنبلة كيميائية زنتها ٢٥٠ كغم الى نفايات غير ضارة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اتخذ الاتحاد السوفييتي خطوة جديدة وجريئة لدفع الجهود المبذولة للقضاء على الأسلحة الكيميائية.

فقد جرى، في ميدان التجارب في شيخاني (بالقرب من الفولغا)، أمام أنظار ممثلي الكثير من البلدان وهيئة الأمم المتحدة، تحويل قنبلة جوية تزن ٢٥٠ كيلو غراما من المواد الكيميائية الى نفايات غير ضارة ونفايات معدنية. وكانت هذه القنبلة، التي تسلح بها الجيش السوفييتي، تحتوي على مادة «زارين» السامة للغاية.

وأشارت صحيفة «برافدا» الى ان ما جرى في المجمع المتحرك في شيخاني، وهو الوحيد من نوعه في العالم لتصفية الأسلحة الكيميائية، لا يمكن اعتباره مجرد عرض للنماذج النمطية من الذخائر ولا يمكن تسميته فقط تعريفا للممثلين الاجانب على التكنولوجيا السوفييتية لتصفية هذه الأسلحة فحسب، بل كان استعراضا لعزم الاتحاد السوفييتي على وضع نهاية لوجود السلاح الكيميائي نفسه.

وكتبت الصحيفة ان الاتحاد السوفييتي أعلن عن وقف انتاج السلاح الكيميائي في مصانعه وقدم اقتراحا بصدد اقامة رقابة صارمة والزامية على تنفيذ بنود الاتفاقية المقبلة، التي يجب ان تحرم هذا السلاح، بما في ذلك تحريم انتاجه وخزنه وذلك من أجل التوصل العاجل الى اتفاق دولي في المباحثات الجارية حول هذا الأمر في جنيف.

ودعت «برافدا» الى استبدال اسلحة الابادة بالتفكير السياسي الجديد وادراك العلاقة المترابطة بين شعوب كوكبنا والقيمة العظيمة للحياة البشرية.

اول جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني بعد المجلس الوطني التوحيدي في الجزائر

● عرفات يقدم تقريرا عن الوضع في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ ●

● تونس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي مخيمات الفلسطينيين في لبنان تحتل موقعا متميزا على جدول أعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي استأنف اعماله أمس (الثلاثاء). وكانت اعمال المجلس بدأت يوم الاثنين الماضي في العاصمة التونسية.

وأشارت الوكالة الى انه تضاعفت خلال الايام الاخيرة ممارسات القمع الاحتلالية ضد سكان المناطق المحتلة. وان الاتفاق المبرم في الشهر الماضي بين حركة «أمل» وبين الفلسطينيين في لبنان لرفع الحصار عن المخيمات يواجه صعوبات في التطبيق.

وأوضح أحمد عبد الرحمن، المتحدث باسم منظمة التحرير، لوكالة الصحافة الفرنسية انه بالاضافة الى التقرير الذي قدمه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حول الموقف في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ أعد ابو جهاد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، تقريرا حول الموضوع نفسه. كما قدم صلاح صلاح، مسؤول المخيمات الفلسطينية في لبنان، تقريرا عن الموقف في ضوء الاتفاق المبرم في الحادي عشر من ايلول الماضي بين حركة أمل والفلسطينيين.

وجدير بالذكر ان هذا أول اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني (٩٣ عضوا) ـ وهي هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني) منذ المصالحة التي جرت في نيسان الماضي في العاصمة الجزائرية بين حركة «فتح» وبين الفصائل الفلسطينية الاخرى.

الاتحاد السوفييتي يشكر الباكستان على اعادة طاقمي طائرتين سوفييتيتين ضلتا طريقهما

● موسكو ـ «تاس» ـ فقدت طائرتا هليكوبتر سوفييتيتان قامتا يوم ٣ الجاري بالتحليق فوق اراضي افغانستان، نظرا لظروف رداءة الرؤية قدرتهما على تحديد الاتجاه بسبب استهلاك وقودهما اضطرتا الى الهبوط الاضطراري في اراضي باكستان في منطقة تقع شمالي مدينة تشاترال. هذا ما اعلنه امس النائب الاول لرئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، بوريس بياديشيف.

وقال في اثناء مؤتمر صحفي للصحفيين السوفييت والاجانب ان الجانب السوفييتي لدى احاط على الفور السلطات الباكستانية علما بما ذكر اعلاه، وابدى الرجاء بضمان سلامة وأمن افراد طاقمي الطائرتين السوفييتيتين البالغ عددهم ستة افراد واعادتهم الى الاتحاد السوفييتي. وسرعان ما استجابت السلطات الباكستانية لهذا الرجاء. ويفيد بلاغ قيادة وزارة الخارجية الباكستانية بان الطيارين السوفييت سوف يسلمون الى الجانب السوفييتي هذا اليوم (امس).

وقال ناطق وزارة الخارجية السوفييتية: نحن ممتنون للسلطات الباكستانية على ما ابدته من تفهم وادراك للحالة الكامنة وراء هذا الهبوط الاضطراري ومن العون الانساني في وقته الى طاقمي الطائرتين.

كلمة الاتحاد

«الوساطة» واحدة. ولكن الدنيا اختلفت !

□ يمضي، هذا الاسبوع، ١٤ عاماً على «حرب اكتوبر» او «يوم الغفران» او «رمضان» في محاولة مقصودة لتجاهلها من قبل «ابطالها» وعلى رأسهم المسؤولون الأمريكان الذين استغلوا نتائجها للحيلولة دون تحقيق السلام العادل المنشود عربياً واسرائيلياً.

لقد نشأت أوضاع فعلية، في نهاية تلك الحرب، كان من الممكن ان توصل المسؤولين الاسرائيليين الى الاقتناع الاكراهي بأنه لم يبق امامهم من «منفذ» سوى الرضوخ لمستلزمات السلام العادل ـ إخلاء جميع المناطق التي احتلوها منذ العام ١٩٦٧ مقابل تطبيع العلاقات السلمية مع العالم العربي كله.

وهذا، بالضبط، ما حاولت «الوساطة» الامريكية منعه بكل ما أوتيت من قوة في دعم العدوان الاسرائيلي المهزوم وفي جر انور السادات الى حمأة الاستسلام حتى زيارة القدس وكامب ديفيد.

وتأتي ذكرى هذه «الوساطة» الامريكية المدمرة، من قبل ١٤ عاماً، في وقت يحاول فيه هؤلاء الامريكيون انفسهم تكرار هذا الدور المدمر نفسه في حرب الخليج التي دخلت عامها الثامن. فكلما اقتربت الحرب الايرانية ـ العراقية المأساوية من امكانية التوقف والهدنة نلاحظ ان الفريقين يقومان، «فجأة» بتصعيد العمليات العسكرية فيما بينهما. ويزداد حشد الاساطيل الامريكية والاطلسية كافة في الخليج.

من الواضح لنا ان الامبريالية الامريكية مستعدة ان تحارب من اجل مآربها الاستراتيجية العدوانية في الخليج حتى آخر شاب ايراني وشاب عراقي. وعلى رأس هذه المآرب فرض «صلح كامب ديفيدي» على العراق وايران يفقد البلدين ما بقي في حوزتهما من استقلال وثمن كنوز طبيعية.

على اننا نعتقد ان الاوضاع الدولية تغيرت تغيرا ايجابيا جذريا منذ ذلك الوقت.

لقد وقعت حرب اكتوبر في مرحلة انهيار الانفراج الدولي وتحول الولايات المتحدة الامريكية نحو الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي وضد حريات الشعوب.

واما الان فتجري المساعي لوقف حرب الخليج في اطار المساعي السوفييتية الناجحة، وذات التأثير المتعاظم، نحو توطيد التفاهم والسلام العالمي.

ولذلك كان طبيعياً ان يعلن المسؤولون السوفييت عن ان الاتحاد السوفييتي سيسعى، في اطار المباحثات الجارية مع الولايات المتحدة للاتفاق على تعزيز السلام العالمي، الى البحث عن اتفاق على حلول للقضايا الاقليمية الملتهبة وعلى رأسها «أزمة الشرق الاوسط» وحرب الخليج (اقرأ الخبر الاول على الصفحة الأولى).

(«الاتحاد»)

صحفيان ايرلنديان يفضحان العمليات السرية للمخابرات الانكليزية

● خرج الى النور في موسكو باللغة الروسية كتاب الصحفيين الايرلنديين جونتان بلوتش وبعريك فيتسجيرالد «العمليات السرية للمخابرات الانكليزية». والكتاب ليس قصة من قصص المغامرات. فهو يتضمن الوقائع التي تتحدث عن النشاط التخريبي للمخابرات البريطانية (مي ٦) في الشرقين الاوسط والادنى وافريقيا وآسيا بعد الحرب العالمية الثانية.

وبدأ تنفيذ العمليات السرية قبل ان احرزت المستعمرات البريطانية استقلالها بوقت طويل. وهدفت الاجراءات التي اتخذتها المخابرات البريطانية تحت يافطة «ضمان الأمن» الى ازالة بعض الجماعات السياسية ومساندة البعض الاخر الذي يرضي الادارة الاستعمارية ومتابعة نشاطات الكنيسة والنقابات وتصفية المناضلين من اجل التحرر الوطني واعداد العملاء من العناصر المحلية وتنصيبهم في الجيش والشرطة والجهاز الاداري.

ويعتقد المؤلفان ان هذه الاجراءات بالذات تسببت في استمرار عدم الاستقرار السياسي في الكثير من الدول الافريقية حتى الان وتحول افريقيا الى قارة تجتاحها اضطرابات على الدوام.

وبعد منح الاستقلال للمستعمرات البريطانية لم تتوقف المخابرات الانكليزية عن نشاطها، بل ضاعفت جهودها مستفيدة من كل اساليب النشاط التخريبي المتاحة بما فيها اثارة النزاعات الداخلية بين القوميات واستخدام المرتزقة في شن الحروب وتدبير المؤامرات ضد الحكومات الشرعية.

ويبين الكتاب على وجه التحديد كيف ان بريطانيا انجرت الى الحرب في انغولا من جراء نشاطات (مي ٦). فقد اصبح سافيمبي عميلاً للمخابرات الانكليزية في منتصف الستينات وكانت وكالة المخابرات المركزية الامريكية والبوليس السري البرتغالي (ابيدي) قد جنداه. وقدم الانكليزيون مساعدة سياسية ومالية لجماعة «الاونيتا» حتى قبل عام ١٩٧٥ عندما حصلت انغولا على الاستقلال. وكان احد ضباط (مي ٦) من موظفي السفارة البريطانية في لوساكا يشرف على تسليم هذه المساعدات. وكانت بريطانيا في ذلك الحين تمد «الاونيتا» بأجهزة الاتصال من خلال الشركة الصورية.

وكانت الصناديق الحاوية على الأجهزة تنقل الى مطار لوساكا حيث توضع فورا على متن الطائرة المتجهة الى انغولا. كما اقامت المخابرات الانكليزية جسراً جوياً لنقل الأسلحة الى انغولا.

وعندما دخلت العمليات الحربية في شمال انغولا المرحلة الختامية ولم يعد انتصار حزب «ميلا» مثار الشك قرر الغرب ان يساعد جمهورية جنوب افريقيا في تنظيم التدخل المسلح في انغولا. وقامت المخابرات الانكليزية والأمريكية بتجنيد المرتزقة ليشاركوا في الحرب ضد «الميلا».

ولم تكتف المخابرات الانكليزية بتجنيد المرتزقة بل ارسلت كوادرها للمشاركة في العمليات الحربية. واعترف جون ستوكويل رئيس الجماعة الخاصة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في انغولا ـ مثلا بأن عملاء (مي ٦) حاربوا الى جانب «الاونيتا»، وتم نقلهم من البلد عبر المسارات المحددة سابقا بعدما اتضح فقط ان جماعة العميل سافيمبي على وشك الاندحار.

ويورد المؤلفان الكثير غير ذلك من وقائع النشاط المخالف للقانون للمخابرات البريطانية في افريقيا ووقائع تعاملها مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومخابرات جمهورية جنوب افريقيا تحت يافطة «مكافحة الشيوعية».

لا شك في ان كتاب الصحفيين الايرلنديين يعد اسهاماً كبيراً في فضح سياسة الامبريالية في بلدان «العالم الثالث».

(تد بر من «نوفوستي»)

عراقيات

شمير وشارون في ايام الغفران

اللهم ارمِ جميع ذنوبنا عَ الحيط

□ صادف الاسبوع الماضي اسبوع الايام المقدسة ايام الغفران حيث يقف اليهود ويضربون على الصدور ليغفر الله ذنوبهم التي اقترفوها طيلة ايام السنة ويسجلهم لسنة جديدة طيبة، وانا ايضا «كيهودي قطع النفس» صليت مع ضميري متمنيا لجميع شعوب العالم سنة جديدة سنة سلام ومحبة، وتمنيت لجميع شعوب العالم كما كتب في مكان مقدس

أعطي سلام في الارض

أعطي شبع من العالم

ولكني تصورت الزعيمين شمير وشارون وغيرهما من الشلة يضربون على صدورهم و«ع الحيط» يرمون ذنوب السنة الماضية، ليجددوها بعد يوم الغفران بذنوب جديدة، كفانا الله شرهم امين.

ع الحيط ـ ارم يا رب ذنبنا القديم ذنب حرب لبنان.

ع الحيط ـ ارم يا رب ذنبنا بالاستمرار في احتلال لبنان.

ع الحيط ـ ارم يا رب ذنبنا في ارواح الضحايا من يهود وعرب ذهبوا ضحية هذه الحرب.

ع الحيط ـ ارم ذنبنا يا رب في شهداء صبرا وشاتيلا المذبحة التي لا ينساها التاريخ.

ع الحيط ـ ارم ذنبنا في شيخنا العجوز «بيغن» الذي حبسناه في البيت، بعد هذه الحرب، واصبح صم، بكم، فهم لا يعون ولا يتكلمون.

ع الحيط ـ ارم ذنبنا يا رب في سياسة الاستمرار بـ «شعب فلسطيني بوكه».

ع الحيط ـ ارم ذنبنا في الهزء والتنكر لمحاولة منظمة التحرير الفلسطينية حل النزاع بالطرق السلمية.

ع الحيط ـ ارم ذنبنا يا رب في الوقوف ضد مؤتمر دولي للسلام.

ع الحيط ـ ارم ذنبنا يا رب في تأييد القانون الذي يحد من حرية التفاهم وتبادل وجهات النظر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ع الحيط ـ ارم ذنبنا يا رب في تدليل ومؤازرة العناصر المأفونة الغريقة في الرجعية وعلى رأسها الراب كهانا.

ع الحيط ـ ارم ذنبنا في الاستمرار باضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل.

ع الحيط ـ ارم ذنبنا يارب في السكوت عن تصريح الجنرال «الصرصري» ايتان، ذلك التصريح القرف على «السكين».

ع الحيط ـ ارم ذنبنا يا رب في الهزء والسخرية من الكيان الدمقراطي والكنيست.

ع الحيط ـ ارم ذنبنا يا رب في التفرج على الاف العاطلين عن العمل والذين تقذفهم سياستنا الاقتصادية الخرقاء الى سوق البطالة المخيف.

ع الحيط ـ ارم ذنبنا يا رب في ضرب اية محاولة لتقارب وجهات النظر مع الاتحاد السوفييتي.

ع الحيط ـ ارم ذنبنا يا رب، وهو ذنب كبير عندك يا رب من الاف الضحايا في المخيمات الفلسطينية من شيوخ ونساء واطفال وغيرهم في غاراتنا المتلاحقة عليهم في لبنان.

ع الحيط ـ ارم جميع ذنوبنا، واعطنا الصحة والعافية لنجددها فوراً بعد يوم الغفران.

اما انا، يا عزيزي القارىء، فلم التفت، ولم اعر اهتماماً لصلاة هؤلاء «السخطجية» ولكن خوفي على ذلك «الحيط» الذي سوف لا يحتمل كل هذه الذنوب فيخر تحتها وينهار.

● ابو الشربت ●

هل ستحافظ الحضارة البشرية على بقائها في العصر النووي ؟

● بقلم : سيرغي تيخفنسكي وبوريس ماروشكين ●

(القسم الثاني والأخير)



● اصدار اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ●

● أحلام عن السلام الأبدي ●

ان العقول الاكثر زهواً وصفاء تحلم بعالم خال من الحروب وبـ «سلام ابدي». قال المؤرخ اليوناني القديم هيرودوتس، «ابو التاريخ»، في القرن الخامس قبل الميلاد : «ليس هنالك اكثر حماقة من ذاك الذي يفضل الحرب على السلام». ومنذ فجر عصر النهضة كان الشاعر الايطالي العظيم دانتي (١٢٦٥ ـ ١٣٢١) مقتنعاً بأن «مهمة بقاء البشرية وخلودها تتطلب السلام من أجل تنفيذ مهمتها وتحقيق رسالتها. ولذلك، فان السلام هو اعلى وأهم المتطلبات من اجل بقاء البشرية وسعادتها وازدهارها».

خلال عصر النهضة اصبحت فكرة السلام الابدي جزءاً أساسياً وغير منفصل من برامج البشرية الادبية والسياسية ابتداء من توماس مور ومؤلفه «الاوتوبيا» (الدنيا المثالية) في العام ١٥١٦ وايراسموس ديسديريوس.

نظرية التعاقد الاجتماعي التي اصبحت شائعة في النصف الثاني من القرن السابع عشر رأت في القرن الثامن عشر، للمرة الاولى، لجم ومنع الحروب بواسطة مؤسسة مكونة من منظمة عالمية من أجل حفظ السلام وتعزيزه. هذه الفكرة وجدت تفسيرا وشرحا لها من قبل جان جاك روسو، المفكر الفرنسي الكبير في القرن الثامن عشر ومن ثم لقيت شرحاً مفصلا ومصوراً من قبل الفيلسوف الالماني عمانويل كانت في مؤلفه «السلام الابدي» الذي كتب في نهاية القرن الثامن عشر. فكرة التعايش السلمي بين بني البشر رفعت عاليا في اعمال الاشتراكيين الطوباويين في اواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر. فقد كتب المفكر الفرنسي سان سيمون ان السلام كان الأعظم بين قيم ومحاسن الاشتراكية، بينما حلم روبرت اوين بمعاهدة بين البشر تضع حداً لكل الحروب والنهب العالمي وقتل الانسان.

كذلك عولجت فكرة السلام واقترحت، بنشاط من قبل مفكرين روسيين تقدميين في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وهكذا، مثلا، لاحظ الكاتب الكسندر راديشيف ان «حكم السلام يكون الأعلى في الحروب». أما الشاعر الكسندر بوشكين فقد كتب «لا يمكن ان لا يفهم الناس قساوة الحروب وبطشها في يوم من الايام، تماما كما فهموا قساوة العبودية وغيرها».

الكاتب العظيم ليو تولستوي سخّر عبقريته للوقوف ضد الحروب المعادية للانسانية. وقد كتب في العام ١٨٩٦ : «هل سيبقى الناس مضللين الى الابد بتلك اللعبة المخيفة التي تمكن الحكومات والفئات الحاكمة من مواصلة اسرهم وتنفيذ مصالحها ؟ هل هذه الحروب التي تشعلها وتخطط لها الحكومات والدوائر الحاكمة ضرورية للشعوب الامريكية والاوروبية ؟ سيأتي الوقت، وبسرعة، الذي يقول فيه الناس لحكامهم بعد المصائب والدمار : «اذهبوا الى الجحيم، اخلعوا بزّاتكم الحمقاء وحاربوا. اقتلوا أحدكم الآخر بقلوب راضية وأعيدوا تحت خرائط اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا. لكن دعونا، بحق الذي عمل هذا الكوكب وأطعمكم، لوحدنا !»».

كان تولستوي يبلغ من العمر اكثر من الثمانين عاما عندما وافق على حضور مؤتمر انصار السلام في ستوكهولم في العام ١٩١٠، قبل وفاته بوقت قصير. كذلك فقد حضر كلمة ألقاها هناك دعا فيها رجال الثقافة والفن الى استخدام ثقافتهم وكل ما يملكون في المعركة من اجل السلام.

● مُثل الاشتراكية ■

لقد كان ماركس وانجلز اول من فنّد فرضية ابدية الحروب وحتميتها واستحالة تجنبها. وبالمقابل، اثبتا ان الحروب هي مميز جوهري للمجتمعات المتباينة طبقيا والتي فيها صراعات طبقية. وهي (الحروب) تنجم عن سيطرة الملكية الخاصة وعن سياسة الطبقات المستغلة (بكسر الغين). والحروب هي صفة ملازمة للرأسمالية. وقد أكد لينين ان التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة هو البديل الأمثل للحروب. وعرض لينين المبادىء لهذا التعايش السلمي.

كذلك، فان المرسوم الأول الذي أصدرته الحكومة السوفييتية واذاعته في اليوم التالي لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (١٩١٧)، كان «مرسوم السلام» الذي دان الحرب الامبريالية بوصفها «أسوأ جريمة ضد البشرية». «نحن نرفض كل بنود السلب والعنف» هذا ما أكده لينين في حديثه عن الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة بين القيصر والحكومات المؤقتة. واضاف : «ولكننا سنرحّب بكل البنود حول الاستعداد لاقامة علاقات حسن الجوار وبكل الاتفاقيات الاقتصادية. فهذه البنود والاتفاقيات لا نستطيع رفضها».

وهكذا، فقد دانت الدولة السوفييتية، منذ يومها الأول، وبشكل مبدئي كل مظاهر العدوانية والكولونيالية واغتصاب اراضي الغير واستعباد الناس وكل اشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وقد تجسد تصور ماركس المسبق حول المجتمع («المبدأ العالمي لضمان السلام هو ان يكون قائد كل شعب السلطة نفسها ـ الطبقة العاملة») في السياسة الخارجية للدولة السوفييتية والدول الاشتراكية الشقيقة.

قبل الحرب العالمية الثانية أيد الاتحاد السوفييتي ودعم فكرة اتخاذ اجراءات فعالة ضد مثيري الحروب. وقد لعبت حركات السلام في "تلك" الفترة والمؤتمرات العالمية لنصرة السلام دوراً رئيسياً في فضح المعتدين الفاشيين وعزلهم معنويا وسياسياً. وأسهم عدد من العلماء المثقفين البارزين ـ مثل الفيزيائي الالماني ألبرت اينشتاين والكتاب مكسيم غوركي وتوماس مان وهنري باربوسي ـ اسهاما كبيراً في كشف وتوضيح الاخطار الفظيعة التي تشكلها الفاشية ليس على دولة واحدة فقط وانما على البشرية بأسرها.

● خُرافة «التهديد العسكري السوفييتي» ●

لقد عمل دعاة العسكرة في العشرينات والثلاثينات وبعد الحرب العالمية الثانية بجهد على بث خرافات «العداء السوفييتي» و«الخطر الاحمر» وغيرها. ولا يزال هؤلاء يبثون هذه الخرافات حتى يومنا هذا بهدف تبرير عدوانيتهم وتحضيراتهم للحرب وبهدف شن حرب نفسية. الا ان الحروب والعمليات الحربية السابقة أثبتت زيف هذه الادعاءات، بشكل مطلق. وفي الوقت نفسه، أكدت الذكرى الاربعون للانتصار على الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية (التي حلت في السنة الاخيرة)، الحاجة الماسة لفهم وتعلم الدروس التاريخية، بعمق اكبر، ودروس الحرب العالمية الثانية التي تشكل تحذيراً جدياً وهاماً ضد مواجهة عسكرية جديدة.

ونستطيع، اليوم، تقدير التطور المريب للاسلحة التدميرية خلال الالفي عام من حضارة البشرية، بشكل واف تماما ـ منذ المنجنيق القديم وحتى الصواريخ المتطورة ومنذ «الحرب اليونانية» وحتى القنابل الذرية والنووية. ان الصورة الكاملة لمجمل العلاقات الدولية قد تغيرت وفقاً للتطور في مجال التسلح وتكديس أسلحة ووسائل الدمار، وتفتح الثورة العلمية والتكنولوجية أبواباً واسعة وتهيء فرصاً سانحة جداً للتقدم الاجتماعي والتطور الحضاري. ولكن هذا يتطلب حكمة وتعقلاً.

- ليس هنالك مجال لتغطية الحقائق. والحقائق تظهر بوضوح ان الاتحاد السوفييتي يبذل جهوداً جبارة منذ الحرب العالمية الثانية من اجل وقف سباق التسلح وضمان الامن والسلام العالميين.

في العام ١٩٤٦، قدم الاتحاد السوفييتي الى لجنة الطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة مسوّدة معاهدة دولية لحظر انتاج واستعمال الاسلحة المعتمدة على استخدام الطاقة الذرية لاهداف تدميرية. وفي الدورة الخامسة للهيئة العمومية للامم المتحدة، في ١٩٥٠، قدمت الحكومة السوفييتية مسودة بيان يدعو الى ازالة التهديد بحرب عالمية جديدة والى تعزيز أمن وسلامة العالم. وكان الاتحاد السوفييتي الدولة ذات القوة النووية الاولى التي دعت الى منع تجارب الاسلحة النووية والى تقليص الاسلحة النووية وازالتها كلياً. وعلى مدى السنوات الماضية قدم الاتحاد السوفييتي الى الدول الغربية ذات القوة النووية سلسلة من العروض والاقتراحات الرامية الى حفظ السلام العالمي ولجم سباق التسلح.

الاتحاد السوفييتي تعهد بأن لا يكون البادىء في استعمال الاسلحة النووية ويعارض بحزم مشاريع عسكرة الفضاء الخارجي.

ولكن لسوء الحظ لم تصل جميع الدول حتى الان الى ادراك الامكانيات لبناء علاقات طبيعية بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة على أسس التعايش السلمي المتكافىء. وهذا هو الخطأ الاساسي الذي ترتكبه القوى الامبريالية العدوانية التي لم تتعلم شيئاً من دروس التاريخ. ولكن يجب على هذه القوى ان تعرف النتائج التي تمخضت عنها المحاولات، بقوة السلاح، لاسقاط الانظمة الجديدة التي اختارتها الشعوب، وخاصة الغزو العسكري لروسيا السوفييتية في الاعوام ١٩١٨ ـ ١٩٢٢ والحرب العالمية الثانية.

ومع معارضة فكرة «تصدير الثورة» عارض الاتحاد السوفييتي بحزم، ايضاً، فكرة تصدير الثورة المضادة. وهذا لا يعني الفصل بين النضال من اجل السلام ومن اجل التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وبين النضال من اجل حق كل شعب في تقرير المصير والاستقلال والتطور الحرّ. ويعارض الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، بحزم، أية محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول والشعوب الاخرى، مهما تكن الذرائع والحجج.

● ليس هنالك أي بديل واقعي سوى التعايش السلمي المشترك ●

هنالك، اليوم، طريقان لفهم حاضر ومستقبل البشرية، نموذجان مختلفان من التفكير والتحليل السياسي. دعاة استعمال القوة والتهديد النووي يتمنون اجراء تطور وتقدم اجتماعيين وتغيير العالم مع الابقاء على طموحاتهم. أما مؤيدو الطريق الثاني فيؤمنون بقوة الانسان وبالانسانية وبالحس المشترك وبالتقدم الاجتماعي ويدعون الى تحمل المسؤولية المشتركة لكل بني البشر عن حفظ السلام وضمان بقاء البشرية. لا يوجد اي مكان لعدم الاختلاف، هنا. ان تطور الحضارة يقود الانسان الى الادراك بأن السلام هو واحد لا يختلف وبأن أي صراع اقليمي في ايامنا هذه من الممكن أن يتطور الى كارثة كونية.

ان التوزيعة العالمية للعمل آخذة بالتطور بشكل عالمي شامل. تبادل القيم، المادية والثقافية، والتجارب، التكنولوجية والاجتماعية، آخذ بالتحول الى حاجة ماسة لا يستغنى عنها بالنسبة لكل الدول. الازدحام والكثافة البيئية، وغيرها من وسائل الاتصال العالمي، تشكل وسائل هامة نحو التفاهم والتعايش المشتركين. وتزداد الحاجة الى الوسائط البيئية من اجل توحيد الجهود.

ومن هنا، فان الاستنتاج المنطقي هو ان الخلافات الايديولوجية لا تشكل عقبة امام تحقيق التعايش السلمي المشترك والتعاون المشترك بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

ليس هنالك اي بديل للتعايش السلمي المشترك بين النظامين الاجتماعيين، ولا يمكن ان يكون.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة المركزية للتثقيف السياسي الفكري ـ الدورة القطرية ١٩٨٧.

● اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٧ ـ افتتاح الدورة.

● الساعة ١٠,٠٠ صباحا محاضرة حول «٧٠ عاما لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ـ الاتحاد السوفييتي بعد المؤتمر الـ ٢٧». المحاضر: زاهي كركبي.

● الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٣٠ مساء ـ دراسة ذاتية في الفرق.

● يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨

● الساعة ٩,٠٠ صباحا ـ دراسة ذاتية في الفرق.

● الساعة ١١,٠٠ صباحاً رد على الاسئلة، نقاش، تلخيص زاهي كركبي.

● الساعة ١,٠٠ بعد الظهر ـ غداء.

● الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية والنضال من أجل العمل المشترك». المحاضرة: تمار غوجانسكي.

● يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٩

● الساعة ١٠,٠٠ صباحاً ـ محاضرة حول «تطور الحركة الوطنية الفلسطينية». المحاضر: جورج طوبي.

● الساعة ١,٠٠ بعد الظهر ـ غداء.

● الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة حول «الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية ونضال العاملين». المحاضر: بنيامين غونين.

● يوم السبت ١٩٨٧/١٠/١٠

● الساعة ٩,٠٠ صباحا ـ دراسة ذاتية في الفرق.

● الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر ـ غداء.

● الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر ـ رد على الاسئلة، نقاش وتلخيص: بنيامين غونين.

● الساعة ٦,٠٠ مساء ـ اختتام الدورة.

■ ملاحظة: تعقد الدورة في يافا ـ شارع جان راسين رقم ٩. والمحاضرات مفتوحة امام اعضاء الحزب والشبيبة ■

■ باقة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الخامسة ضمن الصف الدراسي حول «أسس التنظيم الشيوعي». المحاضر: عمر حمدي.

■ قطاع المرج ـ دبورية وطمرة الزعبية وكفر مصر (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في دبورية ـ محاضرة ضمن الدورة التثقيفية للقطاع حول «أوضاع الجماهير العربية في البلاد». المحاضر: مروان مشرقي.

الوقائع والحقائق تفضح دور «المتكديمت» التخريبي في مصمص

● بقلم : جادالله صالح اغبارية ●

□ يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٢ طلعت ورقة «المتكديمت» المسماة «بالوطن» علينا بمقالين، ان صحت التسمية، حشتهما بالاكاذيب والدس الرخيص على الحزب و «الجبهة» في مصمص.

وكنا نود في البداية عدم التطرق الى هذه الوريقة، الا اننا نرى لزاما علينا ان نعريها ونعرض بعض الحقائق التي تدين اعضاء «المتكديمت» في قريتنا وخارجها.

● قبل اضراب يوم المساواة وبمبادرة من «الجبهة» والحزب عقد في بيت الرفيق محمد سعد محاجنة اجتماع دعيت اليه جميع الأطر الشعبية في القرية دون استثناء لاقامة هيئة اضراب محلية والعمل على انجاح الاضراب الشامل في يوم المساواة ١٩٨٧/٦/٢٤. وقد حضر الاجتماع ممثلون عن «الجبهة» والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ولجنة الآباء وحركة «ابناء البلد» و «المتكديمت». وقمنا بوضع خطة عمل لانجاح الاضراب. وضعنا بيانا محليا لتوزيعه في القرية. وعشية توزيع البيان المحلي لم يحضر اعضاء «المتكديمت» لتوزيع البيان. ويبدو انهم اكتفوا بأن ضمنوا توقيع حركتهم على البيان المذكور !!! بل الأنكى والاغرب من هذا كله خروج قزيطة «الوطن»، بعد يوم الاضراب التاريخي، بأخبار حماسية عن دور «المتكديمت» وشبابها الأشاوس في انجاح الاضراب !!!

والحقيقة انه بعد خروج عضوي «المتكديمت» من الاجتماع لم نشاهد احداً منهم، لا في توزيع البيان ولا في التحضير للاضراب.

في اواخر شهر آب من هذا العام وقع حادث دهس مروع على الشارع العام (العفولة ـ تل ابيب) راح ضحيته الطفل ساهر نشأت شريف اغبارية. وفي اجتماع سكرتارية جبهة مصمص، المنعقد يوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢، بحثت قضايا ومشاكل مصمص وتقرر في الاجتماع صياغة ثلاث رسائل :

الأولى موجهة الى وزير المواصلات بخصوص الشارع العام العفولة ـ تل ابيب والمطالبة ببناء جسر هوائي واتخاذ كافة الترتيبات الكفيلة لمنع الحوادث المتكررة على الشارع المذكور.

والثانية موجهة الى وزيرة الصحة للعمل على تخصيص قطعة ارض لرمي النفايات وذلك على خلفية فرض السلطات خارطة هيكلية للقرية لم تأخذ بالاعتبار حاجات ومتطلبات القرية وسكانها.

والثالثة الى وزير الدفاع تطالب بابعاد منطقة المناورات العسكرية عن القرية. وبعد صياغة الرسائل الثلاث المذكورة قامت «الجبهة» بالتوجه الى كافة الأطر الشعبية في القرية للتوقيع على الرسائل وفعلا وقعت جميع الأطر الشعبية الآتية اسماؤها : ١) مختار القرية السيد خالد الحاج محمود. ٢) عضو سلطة المعارف المحلية السيد زهير صالح محمود. ٣) عضو سلطة المعارف المحلية، السيد فتحي ابراهيم محمد ٤) عضو عن «جمعية العمل التطوعي»، السيد ماجد عبد القادر. ٥) رئيس لجنة الآباء في المدرسة، السيد رياض حسين. ٦) سكرتير جمعية «المراد» لمياه الشرب، السيد فتح الله صالح. ٧) سكرتير فرع الحزب الشيوعي، محمد سعد محاجنة. ٨) سكرتير «جبهة مصمص الدمقراطية»، جاد الله صالح اغبارية. ٩) سكرتير الشبيبة الشيوعية، مجدي حلمي. ١٠) مركزة حركة النساء الدمقراطيات، صبحية ابراهيم. ١١) سكرتير حركة أبناء الكادحين، منير شريف. ١٢) سكرتير حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، فرسان عبد القادر. ١٣) سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية، المهندس عماد علي انيس. ١٤) امام القرية الشيخ محمود ابراهيم شرقاوي.

وفي الوقت نفسه توجه اعضاء من الجبهة للمتكديمت للتوقيع على الرسائل الثلاث لكنهم كعادتهم ماطلوا تحت ذريعة وحجة التشاور !!! وفي اليوم التالي وصلت سكرتارية الجبهة رسالة (الرسالة ما زالت محفوظة في ملف سكرتارية «جبهة مصمص المحلية») من «المتكديمت» يرفضون فيها التوقيع والتعاون مع الجبهة. وبهذا أخرجوا انفسهم من العمل الجماهيري. والسؤال المطروح يخدم من رفضكم التوقيع على الرسائل الثلاث يا دعاة الحرص على مصلحة القرية ؟؟!!!!!

● بعثت لجنة مبادرة من قبل «الجبهة»، يوم السبت ١٩٨٧/٩/٥، برسائل موجهة الى جميع الأطر الشعبية في القرية، التي وقعت على الرسائل الثلاث المذكورة، لعقد اجتماع تأسيسي يوم الأحد ١٩٨٧/٩/٦ في الساعة الثامنة مساء في بيت الأخ فتح الله صالح اغبارية وذلك من اجل اقامة لجنة شعبية من جميع الأطر الشعبية في القرية لمتابعة قضايا ومشاكل مصمص (هنا لم تدع «المتكديمت» بناء على رسالتها الآنفة الذكر).

وبعد ان وزعت لجنة المبادرة دعواتها على الأطر الشعبية المذكورة قام اعضاء «المتكديمت» وبايعاز مقصود من قبل أصابع سلطوية وخفية بدعوة كافة الأطر الشعبية في القرية لعقد اجتماع مماثل وفي اليوم نفسه (الأحد ١٩٨٧/٨/٦) وذلك في تمام الساعة السادسة مساء. والسؤال المطروح أيضا وحاليا هذا الدور التخريبي يخدم من يا دعاة وطنية البلاستيك ؟؟!!!

● الذي يطلع على المقالين المذكورين في نشرة (الوطن) الانتخابية من الطبيعي جدا ان يقرف من «درر» الشتم البذيء الموجه الى اعضاء الحزب والجبهة في القرية. اما قصة تصحيح الخطأ الذي طلبته بعض الأطر الشعبية هو انه وقع في خبر «الاتحاد» وتحت عنوان : «الهيئات الشعبية في مصمص تطالب المسؤولين بحل مشاكل القرية الملحة» خطأ بعض اسماء ممثلي الأطر الشعبية وفعلا قمنا بتصحيح الخطأ في عدد اليوم التالي وتحت عنوان : «تأييد كبير لعرائض الهيئات الشعبية» وهذا الامر يحدث عادة في كافة الصحف اليومية فلماذا هذه الضجة يا اصحاب صحيفة ببلاش !!!!؟

● قامت اللجنة الشعبية بجمع تواقيع لحوالي ٦٠٠ شخص على عرائض تطالب ضمن ما تطالب به بابعاد المناورات العسكرية الواقعة في المناطق المحاذية للقرية وتشكل تهديداً لأرواح المواطنين، وبايجاد قطعة ارض لرمي نفايات القرية، وبايجاد حل لمشكلة الشارع الرئيسي الذي يقسم القرية الى قسمين دون ان توضع على جانبيه اية وسائل وقاية او ممر للمشاة لتجنب الحوادث التي راح ضحيتها عشرات المواطنين. كما وضعت اللجنة الشعبية امامها خطة عمل لتحقيق المطالب المطروحة. والعمل مستمر على قدم وساق. ومؤخراً زار النائب «الجبهوي» توفيق طوبي قرية مصمص واطلع على مشاكلها وقدم ثلاثة استجوابات تتعلق بقضايا ومشاكل مصمص المطروحة.

هذه بعض من الحقائق الموضوعية حول سلوك وتصرفات اعضاء «المتكديمت» المشبوه والمفضوح. ولدينا حقائق موضوعية اخرى، كذلك مستوى الشتم والألفاظ البذيئة التي اطلقوها في صحيفة ببلاش لا تدفعنا للنزول الى المستوى نفسه لسببين وهما :

الأول ان المبدأ الذي نؤمن به ونحمله يحتم علينا أن نتحلى بأخلاق الانسان فلا ننجر وراء اشخاص تحركهم اصابع خفية لايقاع الفتنة بين ابناء الشعب الواحد.

الثاني لادراكنا حقيقة أن سلوك حركة قطف الرأس «المتكديمت» ناجم عن افلاس سياسي قطري ومحلي، وهي ان تواصل بقاءها فمن خلال التنفس الاصطناعي الذي لا بد وينتهي يوماً.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٣٧١٤١٢.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.

■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.



السيمفونية الواحدة قبل المليون

«سيمفونية الجنوب»

● انصاف نعامنة ●

من اجل عينيك...
نسجت من اوتار قلبي قيثاراً لاغنيتي الباكية
نسجت من اوتار حنجرتي لحنا لقصيدتي المنسية
جمعت اهات الطرقات العتيقة الباكية اغنيتي الهادئة
وفي لحظة الموت
في لحظة انغراس الرماح في جبين الجنوب
في لحظة سقوط النجمة من سماء الجنوب
في لحظة سقوط الوردة عن جبين الجنوب
كان ميلاد قصيدتي الخريفية
كان ميلاد قصيدتي المصلوبة
فيا قصيدتي الباكية... يا قصيدتي النازفة المنسية
صلبوك بدم بارد
صلبوك على صليب خطاياهم
صلبوك امام عيني النازفتين
صلبوك يا قصيدتي على منابر معاصيهم
صلبوك !! حسبوك مسيحا ثانيا
حسبوك المسيح المنتظر الذي سيسلب كنوزهم المسلوبة ليوزعها على فقراء الاغاني
صلبوك يا قصيدتي !
فقد ايقظتهم كلماتك الجارحة من نومهم الهادىء
ازعجتهم الحانك الصاخبة من عز احلامهم الملائكية
فلا بأس يا فقيدتي
فانك ستكونين سيمفونية هذا العصر الملعون
ستكونين السيمفونية الواحدة قبل المليون
اجل يا قصيدتي - السيمفونية الواحدة قبل المليون
وسينشدك معي ضحايا الاحلام الهادئة من تحت تراب الجنوب
وستنشدك معاً غنيا او فقيراً
وعلى انغام اهات اليتامى ستعزف قيثارة قلبي
على اوتار حنجرتي سارتم لك قصيدتي المنسية
فمن اجل عينيك
نصبت مع فقراء الارض حداءاً
من اجل عينيك خلفت الشمس جراحها العميقة في السماء عند المغيب
لتنزف دما على منازل قاتليك
لتنزف حبا وشهداً على قبور احبابك
ومن اجل عينيك الباكيتين سكن حبي
فيا حبي الساكن امن اجل الام الارض تبكي
ام من اجل دموع السماء تبكي
ام من اجل نجوم الليل الحزينة تسكن
فيا حبي، قم واذهب لترتقي معي جسد العودة الى الجنوب
وعند آخر مفترق سننام قليلاً يا حبي
فظلال الزيزفون والخروب العتيقة عند المفترق
ستحفظك.. لترسلك الى ارض الاسطورة.. الجنوب
سترسلك يا حبي الى الجنوب لتنشد مع الكائنات السيمفونية الواحدة قبل المليون
وبرحلتي الى ارض الخلود سأتلو آيات من سيمفونيتي المنسية
سأضرب وجوه الظلام بلعنات من قصيدتي
وعند مضاجعهم سأكتب سيمفونيتي ليباتوا لياليهم سهارى
وفي قلوبهم سأحضر عنوان قصيدتي ليسكن الحب في هذه القلوب
فكيف قتلوا الحب في قلبي وقلب الجنوب
كيف ذبحوا النوم عند مرقدي ومرقد الجنوب
وكيف صلبوا اغنيتي وسيمفونيتي البريئة في الجنوب
كيف قتلوا !! كيف شردوا؟! كيف !! كيف !!... يا حبي
امن اجل هذا فارقتني الى الابد
لكن لا بد للجنوب من ان يجمع شملنا ثانية
فلاجل عينيك اعزف السيمفونية قبل المليون
المليون دمعة نزفتها على ترابك
مليون دمعة لقتلهم حبيبا وشهيداً
لصلبهم قصيدتي البريئة
ولموت الحب داخل جدران قلبي
ولموت، كل حبيب وشهيد عزفت سيمفونية
وما انت الا الواحدة قبل المليون
وبكل دمعة كتبت قصائدي
فما كنت انت الا الدمعة الواحدة قبل المليون
فهذه قصيدتي النازفة دماً وشهداً
اتلوها قصيدة للجنوب
اعزفها السيمفونية الواحدة قبل المليون
لأجل عينيك... يا جنوب يا جدول الحب
فلك لن أقول الوداعا
لأهل الجنوب لن اقول الوداعاً
فقصيدتي تناديكم الى اللقاء
ولأجل عينيك عزفت هذه السيمفونية الهادرة في بحر من الشوق
ايها الجنوب الغائر داخل عيون الجراح النازفة
داخل تراب وطني
لأجل الامك اهدي سيمفونيتي
الواحدة قبل المليون...

نافذة على الادب العالمي - بقلم الاستاذ نزيه قسيس

الادب الطاجيكي

■ **الفن القصصي :**

الفن القصصي في طاجيكستان حديث العهد وعمره يحسب بالعقود وليس بالقرون. لقد ظهرت اول قصة في اللغة الطاجيكية في بداية سنوات العشرين من هذا القرن وهي قصية «اودينا او مغامرات طاجيكية بسيطة» للكاتب «صدر الدين عيني».

■ **الشعر :**

عرفت طاجيكستان الشعر منذ الف سنة. هنالك شعر غنائي وشعر ملحمي واسماء الشعراء الطاجيكيين اصبحت مشهورة في كل انحاء العالم.

لقد برزت عبقرية الشعب الطاجيكي الفنية في مجال الشعر والذي كان جزءاً لا يتجزأ من حياة الملايين الذين لم يكونوا يعرفون كتابة اللغة وقراءتها. المعتقدات الدينية، الظروف الاجتماعية والظروف التاريخية اعاقت ظهور الادب القصصي النثري في طاجيكستان.

■ **الرواية :**

بعد الاصلاحات الثورية في بلاد الطاجيك ظهرت الكتابات النثرية الفنية التي تدل على موهبة كتابها. لقد كثر في العقود الاخيرة عدد كتاب النثر الطاجيكيين ولكن الاكثرية العددية التقليدية ما زالت للشعراء.

لقد تركز اهتمام كتاب الفن القصصي الطاجيكيين في المشاكل المعاصرة والمواضيع المهمة للتاريخ القديم. التجارب الجديدة والمهمة الأولى في النثر الفني الطاجيكي كانت في مجال الرواية التاريخية. اهم الروايات التاريخية هي رواية «فوزه للكاتب «ساتم اولوغ - زاده» ورواية «بوابات بحارى الاثني عشره» للكاتب «جلال اكرامي».

■ ■ ■

فضل الدين محمدييف

١٩٢٨ - ١٩٨٧

■ **حياته :**

ولد الكاتب الطاجيكي فضل الدين محمدييف سنة ١٩٢٨. كان والده يعمل في تجليد الكتب في سمرقند. بعد انهاء تعليمه عمل في مزرعة تعاونية جماعية لكنه سرعان ما اكتشف ان اهتمامه الحقيقي هو الصحافة. بدأ يكتب للمجلات الطاجيكية في سن مبكرة.

تابع دراسته الاكاديمية وفي سنة ١٩٦٢ تخرج من قسم «الدراسات الادبية العليا» في «معهد غوركي الادبي» في موسكو. اشتغل محرراً للمجلة الساخرة «خوربوشتاك». ازداد نشاطه الادبي وكان اهم نشاط له اشتراكه في تحرير «الانسيكلوبيديا السوفييتية الطاجيكية».

■ **مكانته :**

يعتبر فضل الدين محمدييف رائداً من رواد الرواية في طاجيكستان الحديثة. خلال الربع الثاني من هذا القرن ظهرت روايات من نوع جديد تبحث في شؤون الحياة الحديثة المعاصرة وتخضع هذه الحياة للتحليل الجدي. كتاب الرواية الحديثة يظهرون رؤية عميقة للعالم الداخلي لأبناء شعبهم. من هؤلاء الكتاب «اورون كوخزود»، «اوبلوكول سوربون» و«سطور طورشن». اما رائدهم ومعلمهم فهو فضل الدين محمدييف.

■ **رواياته :**

بدأ فضل الدين محمدييف نشاطه الكتابي بكتابة القصة القصيرة. وقد ظهرت اولى قصصه في الخمسينات لكن اصالته واهتمام النقاد به برزا بعد ظهور روايته الاولى سنة ١٩٦٣ وهي «بيت صغير في الضواحي». في سنة ١٩٦٥ كانت روايته «رحلة الى العالم السفلي» حدثا روائيا هاماً. في سنة ١٩٦٧ حصل على «جائزة رادركي» وهي اعلى جائزة ادبية في طاجيكستان.

لقد ترجمت الروايتان الى عدة لغات عالمية منها البلغارية، التشيكية، العربية، الهنغارية، البولندية والالمانية.

لقد توفي فضل الدين محمدييف هذا العام، ١٩٨٧، ولم يبلغ الستين من عمره وهو في اوج عطائه الادبي.

□ صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل - حيفا □

الحركات الانفصالية عن الامبراطورية العثمانية

فخر الدين المعني الثاني

تولى فخر الدين المعني الثاني الحكم عام ١٥٩٠ بعد وفاة ابيه قرقماز الذي قتل بإيعاز من والي دمشق. وكانت امارته التي تسلمها من السلطان سنجق بيروت وسنجق صيدا لكنه لم يكتف بذلك وبعد معارك عديدة استطاع انتزاع لبنان الشمالي من يوسف سيفا، وبعدها خضعت له بعلبك والبقاع والمنطقة الجنوبية حتى الجليل. وكانت توسعات فخر الدين هذه في فترة انشغال السلطان العثماني احمد في حروب مستمرة ضد الهنغاريين والفرس. وتحالف فخر الدين مع احد زعماء الاكراد المتمردين على السلطة العثمانية وهو جانبولاد، حاكم ولاية حلب وهكذا توترت العلاقات بين فخر الدين وبين السلطة العثمانية.

في العام ١٦٠٨ عقد امير لبنان فخر الدين معاهدة عسكرية مع فرديناند الاول دوق توسكانيا وفلورنسا واشتملت على بنود عسكرية سرية موجهة ضد الباب العالي.. ان هذه المعاهدة اثارت حفيظة العثمانيين فأرسلوا بقيادة حافظ باشا والي دمشق جيشاً جراراً عام ١٦١٣، وعززت الحملة البرية بعمارة من الاسطول العثماني مؤلفة من ستين بارجة وحاصرت الشواطىء. واضطر فخر الدين الى ترك لبنان بسفينة الى ايطاليا وترك الولاية لابنه علي يساعده اخوه يونس.

■ ***فخر الدين في اوروبا :***

مكث فخر الدين في اوروبا خمس سنوات ١٦١٣ - ١٦١٨ وزار خلال هذه الفترة معظم المدن الايطالية كفلورنسا ونابولي وبالرمو ومسينا ومالطا. وحاول فخر الدين اثناء مكوثه في ايطاليا تجنيد البابا والدول الاوروبية للقيام بحملة صليبية جديدة. الا ان مساعيه تلك لم تنجح واصيب بخيبة امل..

كان لهذه الفترة اثر كبير على شخصية فخر الدين وعلى اصلاحاته داخل اماراته بعد عودته الى لبنان العام ١٦١٨. ذلك انه اكتسب خبرة في نواح مختلفة وعقد اتفاقيات تجارية وعسكرية كان لها تأثير على تطور التجارة والاقتصاد وان كانت قد زادت من التأثير الأجنبي في ولايته، لكن هدفه من الاستعانة بالاوروبيين كان التحرر من الحكم العثماني الجائر الذي سيطر على الولايات العربية.

■ ***توسيع رقعة الأمارة المعنية :***

بعد عودة فخر الدين المعني الى ولايته العام ١٦١٨ بدأ بجهود مكثفة لاعادة المناطق الواسعة التي سلخت من امارته اثناء وجوده في ايطاليا. فاستطاع خلال اقل من سنتين اعادة كل مناطق امارته السابقة. وفي العام ١٦٢٢ اكرمه الباب العالي بإلحاق سنجقي عجلون ونابلس الى ولايته. وفي العام ١٦٢٤ اضطر الباب العالي الذي كان مشغولاً بالصراعات الداخلية ان يعترف بالامر الواقع وان يثبت فخر الدين اميراً على كل «عربستان» من حلب شمالاً حتى حدود مصر جنوباً. وفي العام ١٦٢٥ اشتبكت جيوشه مع جيوش والي دمشق مصطفى باشا في معركة مجدل عنجر حيث وقع الوالي العثماني اسيرا في يد فخر الدين الذي اطلق سراحه. وهكذا ساد الهدوء والامن الامارة خلال عشر سنوات مقبلة استغلها فخر الدين لتطوير امارته من جميع النواحي.

■ ***اعمال فخر الدين التطويرية والثقافية :***

قام فخر الدين بتطوير ولايته من الناحية الاقتصادية وقد استعان بخبراء اجانب من اجل تحقيق هذا الهدف. فاستقدم مهندسين مدنيين ومهندسي ري وخبراء زراعيين. كذلك استدعى ارساليات من توسكانيا لارشاد الفلاحين اللبنانيين في كيفية تحسين وسائل الحراثة، واحضر انواع من الماشية من اوروبا لتحسين الاصناف المحلية ومن ضمن خطواته لتشجيع الزراعة انه شجع النصارى ان يهاجروا من شمالي لبنان الى جنوبه.

في مجال التجارة شجع التجار الاجانب وقرب القناصل الذين تمتعوا بامتيازات خاصة منذ فترة السلطان سليمان القانوني، وقد حمى فخر الدين التجار الاوروبيين من قراصنة البحر وذلك كي يتم التبادل التجاري مع الغرب لزيادة ازدهار التجارة في الامارة وساعدت اتفاقياته مع تجار فلورنسا في تأمين اسواق خارجية وصفقات رابحة لمنتجات لبنان كالحرير والزيت والزيتون والقمح والانواع الأخرى من الحبوب.

أما في مجال العمران فقد جمل بيروت وحصنها وبنى لنفسه قصراً فخما محاطاً بحديقة غناء جميلة. كذلك بنى قصراً لم يكتمل بناؤه في صيدا. وبنى المدارس والمستشفيات. في مجال التعليم سمح للارساليات الاجنبية انشاء مراكز لها في بيروت وطرابلس وحلب ودمشق وبعض قرى لبنان. ومن هذه الارساليات الكبوشية واليسوعية والكرملية التي اقامت لها مؤسسات ومدارس في جميع انحاء امارته.

■ ***توتر العلاقات مع السلطة العثمانية :***

ازداد اهتمام فخر الدين بالجيش ودربه تدريباً حديثاً وزوده بلوازمه من توسكانيا وقد تراوح عدد جنوده بين ٤٠ - ١٠٠ الف جندي معظمهم من الموارنة والدروز وجدد عدداً من الحصون. وقد ادى هذا التعاظم في التسلح واتصال فخر الدين بالاوروبيين واتفاقياته معهم الى توتر العلاقات مع السلطة العثمانية. لكن السلطة العثمانية كانت معظم الوقت بعد رجوع فخر الدين من ايطاليا، مشغولة بأمور شتى منها على سبيل المثال : المنازعات على الحدود بين العثمانيين والبولنديين ومعركة ياش عام ١٦٢٠ وعقد صلح بينهما عام ١٦٢١ ولم يكن هذا في صالح العثمانيين. الصراعات الداخلية في الامبراطورية، تمرد الانكشارية على السلطان عثمان وقتله ورفع مصطفى سلطانا عام ١٦٢٢.

في العام ١٦٢٣ اكره السلطان مصطفى على التنازل عن العرش لمراد الرابع. استمرار النزاع مع الفرس خلال هذه الفترة.

ازداد التوتر بين السلطة العثمانية وفخر الدين عام ١٦٣١. اذ رفض السماح للجيش العثماني الذي حشد لمحاربة الفرس ان يقضي فصل الشتاء في ولايته وطرد هذا الجيش بالقوة..

لكن رغم كل ما ذكر كان فخر الدين يؤدي الاموال الاميرية بأوقاتها وان كانت قيمتها زهيدة بالنسبة لدخل ولايته الكبير، فقد قدر دخله السنوي بتسعمائة الف ذهبية كانت حصة الامبراطورية منها ثلاثاً واربعين الفاً فقط.

في العام ١٦٣٣ امر السلطان مراد الرابع واليه في دمشق كوتشك أحمد باشا بالتوجه لقتال فخر الدين على رأس جيش جرار. وفي الوقت نفسه قام اسطول عثماني بإمرة جعفر باشا بمهاجمة الحصون والمرافىء الساحلية. في هذا الوقت العصيب اخذ اتباع فخر الدين يتفرقون، ولم يلب الحلفاء الايطاليون طلب فخر الدين. مني الأمير بهزائم عديدة أمام الجيوش العثمانية. فقد سقط ابنه قتيلاً في معركة جرت بين جيشه والجيش العثماني قرب وادي التيم عند سفوح جبل الشيخ. ووقع الامير فخر الدين وابناؤه الثلاثة في يد العثمانيين في شباط ١٦٣٥ وأعدم في العاصمة العثمانية في نيسان ١٦٣٥....

يعتبر اللبنانيون فخر الدين المعني بطلاً قومياً اراد بناء لبنان المستقل، لكن الواقع هو انه كان اميراً اقطاعيا اراد توسيع امارته. ولكننا لا نستطيع ان ننكر انه بشكل او بأخر بدأ فكرة لبنان الحديث. فقد ادخل الحضارة الاوروبية الى لبنان وسمح للثقافة الاوروبية عن طريق الارساليات والمدارس التبشيرية التي انتشرت في لبنان في فترته.. فقد ادخلت الطباعة الى لبنان في زمنه. كذلك ازدهرت لبنان اقتصادياً ورأينا الدخل السنوي الذي وصلت اليه الولاية في فترته..

يعتبر فخر الدين اول من حاول الانفصال عن الامبراطورية العثمانية، وقد استغل ظروف الامبراطورية الصعبة ولكنه لم يتوقف عن دفع ما عليه للسلطة العثمانية وهذا الأمر هو الأهم بالنسبة للعثمانيين.. وقد جرت حركته الانفصالية الكثير من الحركات الانفصالية الاخرى كما سنرى...

ما يدور ليس لغزاً

● فالنتينا ابو عقصة ●

ما يدور حولي ليس لغزاً
ولسنا بحاجة الى عرّاف
كي يفسر ما يدور
بدأت اشعر بالفتور
فالناس.. ؟؟، الناس لا تبالي بالصميم
همها كل القشور
كل القشور
قد اخضع البحر
قد احطم الصخور
قد اخلق الملائكة
قد ادوس الفجور
واظل بلا استقرار
كل ما في يدور
وغيري، كثيرون غيري
قابعون، بلا شعور..
اتركني... مللت..
اتركني الان مع نفسي
سكران لا تتحدث معي
الدمع دوماً اسكرني،
اتركني ارتاح قليلا
ربما فجرت بين اصابعي كأسي
ودست الدمع بالاقدام
اتركني استعيد الاشياء..
ما يدور حولي ليس لغزاً
ولسنا بحاجة الى اله
كي يحل مشاكلنا
يصيبني سهم فأغضب
كل ما في معذب..
انبق من سكرتي
فرحتي المزيفة
ابحث عن سرور
في عالم بلا سرور
اكتب امزق الدفتر
كل ما عندي اخسر
اسهر اتحسر
من كل الضعفاء واسخر
ولكن يزعجني الحضور..
لأنهم تركوا الصميم
همهم كل القشور.
ما قيمة ثورتي ؟؟
ما قيمة الثورة !!
اتركني، اتركني مع نفسي قليلاً..
ربما في سكرتي..
استخلصت الحقيقة،
اخضعت الواقع لقانون
واحد..
يوحد الاصم..
فاين القيم ؟!!
اين القيم ؟
سقطت من القمم... !
بدأت تزعجني الاصوات..
ازعجني صوت المتسول
ازعجني صوت الحكام..
وصوت الدكتاتور..
صوت التبعية..
الزيف..
صوت الضعف..
صوت الماجن،
والكاهن..
صوت الفاجر
والعاهر..
صوت الحرب..
اين الرب !!؟
اي عصر هذا العصر..
سنخرج من هذا القفر...
ما يدور حولي ليس لغزاً..
الحقيقة تكمن فينا..
لسنا بحاجة الى عراف كي يفسر ما يدور..
سنسترجع الارض التي
فوقها هدمت خيامنا..
وشيدت على اطلالها قصور
من هنا نسترجع الحياة..
ليس لغزاً ما يدور..
ليس لغزاً ما يدور..

(معليا)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم يوسف عبد الله خطيب من طمرة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/١١/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده وهم : طعمة ومحمد وصالح وعبد يوسف وعبد الله لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث

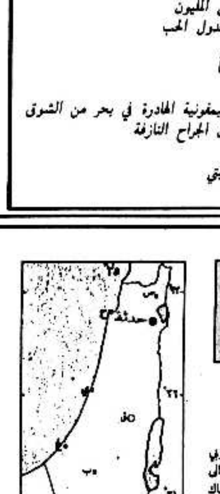
وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم نمر يوسف نصار بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده وهم : محمد ومحمود ونجية وجميلة وحنيفة وسعيد وعلي ولبيبة ونظمية وعائشة وجادالله وفتحية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

بلادنا

حَدَثة :



قرية عربية تقع الى الجنوب الغربي من مدينة طبرية. وتبعد قرابة ١٠ كم الى الشرق من جبل الطور (طابور). وهناك طريق معبدة للسيارات تصل بين حدثة وكفركما. وفي منتصف المسافة بين القريتين يتفرع درب ترابي ينتهي عند قرية المعذر، التي تعد أقرب القرى الى حدثة. ويعتقد ان القرية بنيت على موقع قرية «عين حدّه» الكنعانية. وهي تعلو ٢٢٥م فوق سطح البحر وتقوم على هضبة مرتفعة تنحدر حافتها الشمالية الشرقية انحداراً شديداً، وتقل حدة الانحدار مع الاتجاه نحو الجنوب الغربي. وفوق هذا الجزء القليل الانحدار تقوم قرى حدثة والمعذر وكفركما. وتعد هذه المنطقة حوض تغذية للكثير من مجاري الاودية العليا التي تلتقي لتؤلف معا مجرى وادي البيرة الذي يخترق منطقة بيسان ويصب في نهر الاردن. وأهم هذه المجاري العليا وادي تفاحة ووادي الحوارية. وكانت عين ابو الرجون الواقعة الى الغرب من القرية تزوّد الاهالي بمياه الشرب. وتوجد الى الجنوب الغربي من القرية مباشرة احدى العيون الرئيسية التي يتغذى منها وادي البيرة. وقد امتدت مباني القرية في الاتجاه الشمالي الغربي بمحاذاة الطريق المؤدية الى قرية كفركما، فبلغت مساحتها ٣٨ دونماً، كما بلغت مساحة الأراضي التابعة للقرية ١٠،٣٤٠ دونما، منها ٢٤٩ دونما للطرق والاودية. وكان الزيتون يشغل ٢٢٦ دونما معظمها من الاراضي المرتفعة الواقعة شمالي القرية وشرقها، في حين انتشرت المحاصيل الحقلية في الجهات الغربية والشرقية والجنوبية.

كان في حدثة ٣٣٣ نسمة في عام ١٩٢٢، ونما هذا العدد الى ٣٦٨ نسمة في عام ١٩٣١ كانوا يقطنون في ٧٥ مسكناً. وقدر عددهم بنحو ٥٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥. وقد انشأ العثمانيون عام ١٨٩٥ م مدرسة في القرية توقفت ايام الانتداب البريطاني.

دمر الصهيونيون حدثة وشتتوا اهلها في عام ١٩٤٨.

■ المراجع :

- مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠،٠٠٠، لوحة جبل طابور.
- خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠،٠٠٠ لوحة طبرية - فيق.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

ركن الاطفال

معالم بلدنا

■ بقلم: نمر نمر ■

ما ان اشرقت الشمس على المغيب، حتى اجتمع الاطفال الاربعة، تحت كنفي جدتهم، في بلدة أم الخير، فهم على موعد معها، وقد اشترطت عليهم، قبل ان تبدأ حدوثتها معهم، ان يغنوا لها اغنية أو انشودة من تلك التي يتعلمونها في المدرسة، قائلة : (شرط في الحقلة ولا قتال على البيدر).

وبعد أن تشاوروا معاً، هتفوا بصوت واحد، يفيض عذوبة ورقّة :

لي جدّة ترأف بي اكثر من ابي
اذا غضب الأهل عليّ لم تغضب

احسنتم، احسنتم، انكم تعرفون من اين تؤكل الكتف !

- قال حلمي، طالما ذكرت البيدر في مطلع كلامك، حبذا لو كانت حدوثتك اليوم عن هذا الموضوع !
- ونحن موافقون اجاب الآخرون
- كما تشاؤون، كما تشاؤون :

تحتل البيادر مكانة بارزة في حياة اهل بلدنا، فالشراء من الدكان، والدفع على البيدر، والحلاقة عند الحلاق على مدار السنة والدفع على البيدر، مد قمح مثلا، او عدس أو غيره. وهناك في الجهة الشرقية من بلدتنا، ام الخير، بيادر الشراقة، وفي الجهة الغربية بيادر الغرابة، وثم بيادر الشمالية.

على البيدر ندرس الحبوب اول درسة نسميها كسّار، وتليها درسة ثانية نسميها نعّام، والثيران والبهائم هي التي تجر لوح الدراس لتفتيت القش.

- وهل يستغرق هذا العمل مجهوداً كبيراً ؟ قال مرزوق.
- بالطبع، بالطبع.
- الا يبعث هذا العمل الملل في نفوس الدراسين، سألت رغدة
- يلجأ الدراسون الجيران الى تبادل الحداء والغناء، لقضاء الوقت والمتعة اثناء العمل.
- الا تذكرين لنا بعض هذا الحداء ؟ قالت وئام.

عادت الجدة بذاكرتها الى الوراء قليلاً، وبعد أن حكّت جبينها قالت :

استمعوا معي الى هذا الحوار الذي يدور بين دراسين متجاورين :

- دُرْعكّة يا دُرْعكّة
- وانا نازلِ عَ مكّة
جبلِ معك كعكة
- والكعكة جوا الصندوق
- والصندوق بدو مفتاح
- والمفتاح عند الحداد
- والحداد بدو بولاد
- والبولاد من الوزير
- والوزير بدّو منديل
- والمنديل من العطار
- والعطار بدّو بيضة
- والبيضة من الجاجة
- والجاجة بدها نقدة
- والنقدة من الدّاروس
- والداروس بدّو عروس
- والعروس من الفلاح
- والفلاح بدّو بقرة
- والبقرة من الراعي
- والراعي بدّو ربيع
- والربيع من الجبل
- والجبل بدّو غيم وبرق ورعد !

يا سلام، يا سلام، ما اعذب هذا الكلام، الكل مدينون للفلاح.

قالت وئام : لقد علمتنا المعلمة هذا المثل :

لولا الفلاح ما عاش مدني !

تساءلت رغدة : وهل من امثال وثروة لغوية من تراثنا، تشير الى اهمية البيدر في حياة الفلاحين ؟

- بالطبع، بالطبع، قولوا معي :

عيشني للبيدر وسيّبني حيدر
كبر البيدر ولا شماتة العدا.
حساب الحقلة مش طالع عَ حساب البيدر.
البيدر اللي مش إلك لا تسأل عن هواه
البيدر اللي ما إلك فيه ليش تغبر دقنك فيه.
بيدر ما هو إلك، لا تحضر كيله، بتغبّر ذقنك وبتتعب بشيله.

تروّى الأطفال الاربعة قليلاً، محاولين فهم ابعاد هذه الامثال فقال حلمي : الا تشير الامثال الثلاثة الاخيرة الى العزلة وعدم التعاون، بعكس صفات العربي الاصيل، ذي المروءة والوفاء ؟

- كلا، كلا، بل تشير الى عدم التطفل او التدخل في شؤون الغير، ولا يقتصر ذلك على البيدر، انما في شتى مجالات الحياة !

تمعّن الاربعة قليلا في هذا التعليل، هزّوا رؤوسهم واجابوا معاً :

معك حق، يا جدتنا الغالية ! حبذا لو عرف كل امرىء قدره والتزم امره.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٧

- ٤،٣٠ - «جيسي مالون» - فيلم سينمائي
- ٦،٠٠ - برنامج ترفيهي .
- ٧،٠٠ - «ايماج»
- ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨،٠٠ - «سقايل» - مغناة للفتيان
- ٨،٥٠ - «رحلة للعهد»
- ٩،٠٠ - أخبار (بالعبرية)
- ٩،١٥ - «حياة كهذه»
- ١٠،١٥ - «الشقي وابنة الشريف» - فيلم سينمائي
- ١١،٤٠ - أخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١٢٣ ●

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: محمد فؤاد خطيب - الناصرة ●

أفقي:
١) دولة اشتراكية
٢) الاسم الثاني لمؤرخ عربي
٣) رتبة دينية (معكوسة) - قرية عربية - يجري في العروق
٤) قطر عربي - ركض
٥) علم مؤنث - اسرع
٦) اترك - من الاسلحة
٧) ضمير منفصل (معكوسة) - يغطي العين - انتهى
٨) مدينة على الساحل
٩) عاصمة الجليل

عمودي:
١) مطربة عربية راحلة
٢) قطعة شعرية
٣) ادخل - عيب (معكوسة) - ندى
٤) الاسم الثاني لرسام فلسطيني - خوف
٥) رائحة عطرة - من اغانينا الشعبية
٦) حريق (معكوسة) - حيوان شائك
٧) عملة اسيوية - ناقوس - ثلثا ارض
٨) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩) مدينة عربية

●● حل لغز (١٢٢) ●●

افقي:
١) سمسار
٢) دولة مصر
٣) ينبه
٤) دستوري
٥).....
٦) عماد الدين
٧).....
٨) جزائري
٩) جزيرة
١٠) ي ن ي ط س ل ف
١١) لبنان

عمودي:
١) دعد - مجال
٢) ساعد
٣) ال - يزن
٤) وداد + سد
٥) امير - هين
٦).....
٧) سري - زميل
٨) تنادبا
٩) سرب - سم
١٠) قنار
١١) راهب - يجف

لجنة بلدية لمكافحة المخدرات في أم الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من بلدية ام الفحم ومكتب الرفاه الاجتماعي في المدينة عقد، يوم ٨٧/١٠/٤، في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة اجتماع تمثيلي لكل الهيئات السياسية والثقافية والاجتماعية لمكافحة تعاطي المخدرات في المدينة وحضر الاجتماع حوالي ١٠٠ شخص.

افتتح الاجتماع رئيس البلدية، هاشم محاميد. فقدم عرضا وافيا حول أخطار تفشي المخدرات بين أوساط الشبيبة، سيما وأن هذا الوباء يتسع انتشاره في البلاد عامة. وشجب بشدة الشائعات، التي يروجها بعض عديمي الضمائر، حول حوادث خيالية يراد منها تشويه السلوك العام في المدارس وبشكل خاص في المدرسة الثانوية.

وأشار رئيس البلدية الى نقص مكاتب الرفاه الاجتماعي في المدينة، حيث يقوم ثلاثة موظفين فقط بتقديم الخدمات لحوالي (٣٧) الف نسمة في المدينة، بينما في الوسط اليهودي يخدم العدد نفسه من السكان ليس أقل من (٣٠) موظفا. وأشاد بدور النوادي الحزبية والنوادي العامة التي تعمل على توعية الشباب على مخاطر المخدرات وأثرها على المجتمع.

وتكلم مدير المدرسة الثانوية في أم الفحم، السيد جميل سالم، شاجبا حملة الافتراءات الباطلة بشأن تعاطي المخدرات المتفشي بين طلاب المدرسة. وتلاه عادل المحاربة، مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية، مدعما كلامه بالارقام العينية عن الوضع في المدينة من حيث الاهتمام بالموضوع المطروح.

وجرى نقاش حيوي وبناء لخصه رئيس البلدية. كما انتخبت لجنة شعبية ضمت عددا من المدرسين والاطباء والمحامين والموظفين واصحاب مهن أخرى برئاسة عادل المحاربة من أجل التصدي لظاهرة تعاطي المخدرات.

تمديد اعتقال ٣ شبان عرب بتهم «أمنية»

● اللد ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء أمس، ان محكمة عسكرية في اللد مددت، أمس، اعتقال ثلاثة شبان عرب الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم.

وقال الراديو ان الشبان الثلاثة متهمون بالقاء قنبلة يدوية على باص قرب محطة الارصاد الجوية في تل ابيب قبل ٤ أشهر. كذلك توجه سلطات «الامن» لهؤلاء الشبان تهمة الانتماء الى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» التي أوكلت اليهم مهمة ضرب أهداف عسكرية اسرائيلية.

ويذكر ان القنبلة حطمت زجاج نافذة الباص ودخلت اليه لكنها لم تنفجر ولم تسفر عن وقوع أية ضحايا.

توسيع مسطح البناء في الطيرة بـ ٢٠٠٠ دونم

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الجلسة التي عقدت امس الثلاثاء (١٠/٦) في مكتب وزارة الداخلية في الرملة اوصت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بتوسيع مسطح البناء في الطيرة بـ ٢٠٠٠ دونم جديدة تضم الجهات الاربع للقرية.

وصرح رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، لمراسلنا بانه قد انتهت اكبر المشاكل التي كانت تواجه الطيرة في مجال البناء والتي بسببها كان عدد من البيوت المبنية بدون رخص مهددا بالهدم.

واضاف : استمر كفاحنا اكثر من ثلاث سنوات حتى حصلنا على توسيع مسطح طيرتنا بـ ٢٠٠٠ دونم مع منطقة صناعية بمساحة ٢٠٠ دونم. فبهذا تكون قد توجنا المشاريع التي تقام في بلدنا بهذا المشروع الحيوي والجبار.

مركز حركة «نعمات» يبحث أوضاع جهاز التعليم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ أجرى مركز حركة «نعمات»، في جلسته يوم ٩/٣٠، بحثاً حول وضع جهاز التعليم في البلاد وبشكل خاص موضوع «التعليم الاسود» (أي السوق السوداء في مجال التعليم).

وقد اشترك في الجلسة المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، الدكتور شمشون شوشاني، الذي تحدث في بداية الاجتماع وحاول التهرب من الحديث عن الاسباب الرئيسية لأزمة جهاز التعليم لكنه، رغم ذلك، أكد «منذ سنوات لم تجر الحكومة بحثاً جدياً حول الوضع في جهاز التعليم في البلاد». وقال : «انه جهاز ثانوي بنظر حكومة اسرائيل التي تواصل التقليص في ساعات التدريس». وأضاف المدير العام للوزارة : «ان مستقبل التعليم يواجه خطراً جسيماً وكذلك مستقبل الثقافة التي تخصص لها الحكومة مبلغ ١٤٠ مليون ش.ج فقط في السنة».

ووجهت المتحدثات، من مختلف الكتل ـ وحتى ممثلة الليكود ـ انتقادات حادة لسياسة الحكومة في مجال التعليم.

وتحدثت ممثلة كتلة الجبهة، تسيبورا شاروني ـ طوبي، فقالت ان غالبية التلاميذ في اسرائيل يتكبدون خسائر فادحة جراء الازمة في جهاز التعليم وتدهور وضعه وان «التعليم الأسود هو من نصيب التلاميذ الذين تتوفر لدى أباتهم امكانيات مادية هائلة. وقالت ان الابحاث والاستطلاعات والاحصاءات تشير الى تدهور مستمر وخطير في مستوى التعليم بما في ذلك تعليم المواضيع الاساسية فضلاً عن ازدياد عدد التلاميذ الذين لا يفهمون المقروء. وبذلك تعطي الحكومة دعماً للتعليم «الأسود» وتعمق هذه الظاهرة الخطرة والمقلقة.

وتساءلت : ما معنى ان تكون نسبة التلاميذ المحتاجين الى التعليم الخاص في دول العالم المختلفة ٥٪ بينما في اسرائيل تصل الى ١٤٪ ؟ وأضافت : لماذا لم يقل الدكتور شوشاني أية كلمة عن التعليم في الوسط العربي المتأخر بما يعادل ١٠ سنوات عنه في الوسط اليهودي ؟

وتحدثت عن النقص الخطير في الغرف التدريسية في الوسط العربي وطالبت المدير العام بالعمل من اجل حل هذه الأزمة الخطيرة ومن اجل سد الثغرة الهائلة التي لا ينكر وجودها اي مسؤول حكومي.

وأنهت كلمتها بالقول : «يجب أن يكون واضحاً، منذ البداية، ان التعليم مربوط بالسلام وانه بغياب السلام سيستمر التقليص وستنعدم الميزانيات والمصادر للتعليم وغيره من الخدمات الاساسية».

وقدمت كتلة «الجبهة» اقتراحاً لجدول اعمال جلسة مركز «نعمات» تحت عنوان «ضد تفويت أية فرصة من اجل السلام الحقيقي». وأكدت سميرة خوري، عند تقديمها الاقتراح، أهمية مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية الذي انعقد في جنيف الشهر الماضي وأهمية رسالة السلام التي نقلها النائب تشارلي بيطون من رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات.

وقالت ان على حركة «نعمات» ان تجند عشرات آلاف عضواتها من أجل التأثير على الحكومة ومطالبتها بعدم رفض يد السلام الممدودة من م.ت.ف من أجل السلام ومن أجل وقف الحروب وسفك الدماء.

وقرر مركز «نعمات»، في ختام جلسته، استنكار تصريحات العنصري رفائيل ايتان والمطالبة برفع الحصانة البرلمانية عنه من اجل تقديمه الى المحاكمة وكذلك مطالبة وزارة المعارف بعدم السماح له بزيارة المدارس والظهور في اجتماعات امام الطلاب.

الدعوة الى اعلان حالة الطوارىء في الشوارع !

● القدس ـ دعا رئيس «المجلس القومي لمنع حوادث الطرق»، قاضي المحكمة العليا دوف ليفين، الحكومة، هذا الاسبوع، الى اعلان حالة الطوارىء في شوارع البلاد.

وقال ليفين ان عدد القتلى والجرحى (بجراح بالغة) في حوادث الطرق ازداد خلال هذه السنة بـ ١٥٪ عن عددهم في السنة الماضية.

وقال ليفين انه يعتقد ان القرارات التي اتخذتها الحكومة بشأن محاربة حوادث الطرق بعيدة جدا عن ان تكون كافية وناجعة !

النساء الدمقراطيات في منطقة عكا في ضيافة زميلاتهن في المثلث

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، يوم ٨٧/١٠/٤، بزيارة لحركة النساء الدمقراطيات في المثلث.

وكان في استقبال الوفد في بلدة الطيرة عشرات عضوات الحركة اللاتي رحبن بالضيوف وقدمن لهن الضيافة في النادي. وبعد ذلك توجه الجميع الى المجلس في القرية وكان في استقبالهن نائب رئيس المجلس المحلي، الذي رحب بالضيوف وشرح أوضاع القرية والانجازات التي حققتها الادارة الجبهوية من مشاريع تطوير في القرية مثل اقامة ستاد رياضي وبركة سباحة ومسرح صيفي مع مدرج يتسع لالف شخص، وتطوير مدخل القرية بفتح شارع في اتجاهين وزرع النخيل بينهما.

كما زار الوفد مركز النزهة في وسط القرية الذي تحيط به المتاجر والمقاهي، وشاهد الحي الجديد للازواج الشبان وقد انجز بعضه، والاخر قيد التنفيذ.

ثم توجه الوفد الى قرية كفرقاسم وزار روضة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في القرية وتضم (٦٥) طفلاً. ورحبت مسؤولة الروضة بالضيوف وشرحت لهن الظروف الصعبة التي تعمل حركة النساء في القرية من خلالها. ومع ذلك، أوضحت تصميم الحركة النسائية على مواجهة التحدي والمصاعب وتطوير الروضة وتمويلها من أعمال تبرعية.

وقدمت عضو الوفد الضيف كلمة شكر على الاستقبال ضمنتها تشجيع ودعم حركة النساء في منطقة عكا للجهود الجبارة التي تقوم بها عضوات الحركة النسائية في المثلث. كما قدمت باسم الوفد هدية متواضعة للروضة.

وتوجه الوفد ترافقه عشرات عضوات الحركة في المثلث الى حرش «راس العين» وأمضين وقتاً ممتعاً بين الغناء والرقص المشترك.

اعتقال شقيقين من رحوبوت بتهمة اختطاف قريبهما وضربه ضرباً مبرحاً

● تل ابيب ـ اعتقلت شرطة رحوبوت، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول شقيقين الكبير يبلغ من العمر (٢٠) عاماً ويخدم في الجيش والثاني يبلغ من العمر (١٧) عاماً، وذلك بتهمة اختطاف أحد أقربائهما البالغ من العمر (٣٠) عاماً وضربه ضرباً مبرحاً بعد ان اتهماه بالتسلل الى منزليهما.

وكان الشقيقان اختطفا قريبهما من المنطقة التي يقطناها «كريات موشيه» تحت التهديد بالسلاح واطلاق عيارات نارية في الهواء وأرغماه على الصعود الى سيارة عسكرية.

وأقامت الشرطة في اعقاب ابلاغها بأمر الاختطاف الحواجز في شتى أنحاء البلاد خاصة وان رقم السيارة كان في حوزتها. كما انتشرت قوة من البوليس تمشط مناطق البيارات المجاورة.

وكان أحد رجال الشرطة تعرف على المخطوف الملقى في احدى البيارات القريبة من خربة «دوران» ينزف دماً بعد ان ضربه الشقيقان في مختلف انحاء جسمه ورأسه بآلة حادة.

وتلقى المخطوف العلاج الاولي ومن ثم نقل الى مستشفى «كبلان» في رحوبوت لتلقي العلاج.



هالو صباح الخير

مع المدير العام لمهرجان المسرح الآخر في عكا شمعون ليفي:

الحملة ضد المهرجان تنم عن جهل المبادرين اليها

● يقام في عكا، طيلة أيام عيد العرش العبري، مهرجان المسرح الآخر. وتعرض خلاله مجموعة من المسرحيات ذات المضامين المختلفة. وقد أصبح هذا المهرجان تقليداً سنوياً يحول عكا الى كرنفال شعبي لعدة أيام. عن المهرجان والزوبعة حول اشتراك مسرح «الحكواتي» المقدسي فيه تحدثنا مع المدير العام للمهرجان والمسؤول الفني عن برامجه ونشاطاته، شمعون ليفي.

■ ماذا تقول ازاء الهجوم الليكودي عليكم بسبب اشتراك مسرح «الحكواتي» المقدسي في المهرجان ؟

● السيد شمعون ليفي: «ان الزوبعة التي تثيرها الأوساط اليمينية ضد مسرح الحكواتي انما تنم عن الجهل وافتقار هذه الاوساط للثقافة الاساسية. ولو توفر لهم الحد الأدنى منها لما أثاروا الزوبعة. ولو اطلعوا على النص المسرحي لما سيقدمه مسرح الحكواتي لغيّروا رأيهم وتخلّوا عن محاولة التسلط الفوغائية».

■ انهم يتحدثون عن حادثة انزال العلم الاسرائيلي في المهرجان السابق بطلب من «الحكواتي» ؟

● السيد شمعون ليفي: «القضية بمجملها مثل الخرابيش على ورقة وليست لها أية قيمة. كل ما كان ان مسرح الحكواتي طلب انزال العلم عن منصة العرض ونحن بدورنا قمنا بانزاله احتراما لمشاعرهم. واعتقد ان احترام مشاعر الغير واجب».

■ وهم يحاولون اتهام المنظمين والمشرفين على المهرجان باليسارية ؟

● السيد شمعون ليفي: «الجمهور الذي يأتي الى عكا لرؤية المسرحيات والنشاطات ينتمي الى اليسار. وسكان عكا بالذات أغلبيتهم منتمية الى أوساط المركز واليسار».

■ وهل هناك عروض لمسرحيات عربية غير مسرحية «الحكواتي» ؟

● السيد شمعون ليفي: «نعرض في اطار المهرجان أربعة عروض باللغة العربية تتحدث عن الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني وعلاقة اليهود والعرب في البلاد. وهي تسلط الضوء على زوايا معينة من هذا الصراع وعلى مراحله وتطوراته ومكانتنا منه. واعترف هنا ان الانتاج الأدبي العربي الذي تتضمنه المسرحيات غني ويُسهم اسهاماً كبيراً في انجاح المهرجان ويقرب بين اليهود والعرب».

■ وهناك حملة ضد عرض مسرحية «زانية صهيونية» ؟

● السيد شمعون ليفي: «المسرحية تصور الجندي الاسرائيلي حينما يعتدي على العربي، فهو بالنسبة للجندي ـ حسب المسرحية ـ مثل اغتصاب الزانية. سوف نعرضها، وهي ليست من الخيال وانما من الواقع المعاش».

■ وماذا تتوقع ؟

● السيد شمعون ليفي: «أتوقع نجاح المهرجان وأن يكون الاقبال على نشاطاته ومسرحياته واسعاً. ومن ناحيتنا سنفعل كل ما بوسعنا حتى يشعر الجمهور الآتي الى عكا انه لم يخسر عندما قرر المجيء».

(أجرى المقابلة مكتب «الاتحاد» في عكا)

رابين يهاجم الوزراء الذين يواصلون النشاط لاحياء مشروع «لاڤي»

● تل أبيب ـ عاد وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، أمس، الى مهاجمة الوزراء المؤيدين لمواصلة مشروع «لاڤي» رغم قرار الحكومة القاضي بدفنه.

وانتقد رابين بشكل خاص الوزير السابق موشيه آرنس الذي يمكث حاليا في الولايات المتحدة حيث يجري حملة جباية بين المنظمات اليهودية ومحاولات لتجنيد مستثمرين خاصين لمواصلة المشروع.

وكان رابين يتحدث أمام جلسة لجنة الخارجية و«الأمن» البرلمانية أمس. وهاجم رابين الوزيرين أريئيل شارون ويتسحاق موداعي اللذين يحاولان زرع الأوهام في نفوس مستخدمي الصناعات الجوية بأن المشروع لم يمت علماً بأن الحكومة قررت وقفه. وقال ان وقوف وزراء ضد قرار الحكومة هو ظاهرة خطرة.

وطالب رابين ادارة الصناعات الجوية بالعمل على تنفيذ قرار الحكومة بشأن طائرة «لاڤي» بدون اي تلكؤ.

حملة الاشتراكات في «الجديد» للعام ١٩٨٨

● حيفا ـ من ادارة «الجديد» ـ بدأت في ١٩٨٧/١٠/١ حملة تجديد الاشتراكات السنوية في مجلة «الجديد» الادبية للعام ١٩٨٨.

وقد قررت ادارة «الجديد» ان تكون قيمة الاشتراك السنوي في المجلة (٥٠) شاقلا جديدا مقابل ١٢ عددا تصدر في موعد ثابت من كل شهر خلال السنة.

ويبدو ان النجاح منقطع النظير لمهرجان الصحافة الشيوعية وكذلك النجاح الرائع لحملة اشتراكات «الاتحاد» قد دفعا المناطق المختلفة الى وضع اهداف شجاعة وواقعية ممكنة التحقيق في الوقت نفسه تتجاوز بكثير ما تحقق خلال السنة المنتهية. فقد التزمت منطقة الناصرة بجمع ١٩٠٠ اشتراك (مقابل ١٥٠٠ في السنة المنتهية) ومنطقة المثلث ٨٥٠ اشتراكا (مقابل ٦٢٠ في السنة المنتهية) وحيفا ٣٠٠ اشتراك مقابل ١٥٠ في السنة المنتهية. كما تعمل المناطق الاخرى على وضع اهدافها.

واعلنت ادارة «الجديد» انها قررت، تجاوباً مع هذا الحماس واعتزازاً به، تخصيص جائزة ثمينة للمنطقة الاولى الفائزة وجائزة ثمينة للفرع الفائز وجائزة ثمينة للفائز الاول شخصيا وكذلك جوائز تقديرية لكل من يجمع أكثر من (٥٠) اشتراكا.

كذلك قررت الادارة عقد لقاءات وندوات مع القراء باشتراك ممثلي هيئة تحرير «الجديد» لسماع ملاحظات القراء وانتقاداتهم واقتراحاتهم لتحسين مستوى المجلة باستمرار وتطويرها من حيث الشكل والاخراج.

وسوف تنشر ادارة «الجديد» بيانا دوريا في «الاتحاد» حول سير الحملة.

■ ملاحظة هامة: الحملة تستمر من ٨٧/١٠/١ وحتى ٨٨/١/٣٠. الشيكات المؤجلة يجب ان لا تكون ابعد من ١٩٨٨/١/٣٠.

نسمات

مباحثات شولتس المرتقبة في موسكو

ادلى به لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية، ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية عن رفض اسرائيل لاقتراح سوفييتي لاستئناف العلاقات بينهما على مستوى منخفض. ووصف، في اول رد سوفييتي، أن ما تردد بهذا الخصوص مجرد تحريف.

وكانت الصحف المحلية نسبت الى شمعون بيرس، وزير الخارجية، قوله ان ادوارد شيفارنادزة، وزير الخارجية السوفييتي، اقترح عليه (على بيرس) إقامة علاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي على مستوى منخفض الا أن اسرائيل، على حد قول بيرس، رفضت ذلك.

واضاف بتروفسكي ان الاتحاد السوفييتي لم يتقدم بأية مقترحات الى شمعون بيرس خلال لقائه مع أدوارد شيفارنادزة في نيويورك ان كان ذلك فيما يتعلق باقامة علاقات دبلوماسية او باستئنافها على مستوى منخفض.

وقال: «ان شيفارنادزه اوضح خلال الاجتماع، ان عدم وجود علاقات دبلوماسية امر ووضع غير طبيعي. ولكننا نرى ان استئناف العلاقات الدبلوماسية يتم في اطار المؤتمر الدولي بمجرد ان يبدأ انعقاده على أن يتفق بعد انعقاد المؤتمر على الوسيلة الممكنة لاعادة تطبيع العلاقات».

واكد بتروفسكي ان بلاده لم تتقدم بأية مقترحات الى اسرائيل لا في تل أبيب ولا في نيويورك. وأن ما نشر عن رفض اسرائيل لاقتراح سوفييتي باقامة تمثيل دبلوماسي على مستوى منخفض ليس مجرد معلومات خاطئة انما تحريف.

العراق يهدد بالرد

الماضيين.

وذكر راديو طهران، أمس، ان وسائل الدفاع الجوي الايرانية اسقطت طائرة عراقية ثانية يوم الاثنين الماضي فوق الخليج، وذلك بعد أن أعلن العراق ان طائراته شنت غارات على جزيرتي لاراك ولافان الايرانيتين في جنوب الخليج.

وعلى صعيد آخر أكد عضو البرلمان الايطالي السابق عن الحزب الاشتراكي والجنرال السابق، فالكو اكامي، ان الاساطيل الغربية في الخليج انشأت لجنة تنسيق فيما بينها تستخدم اجراءات وشيفرات حلف الاطلسي. وذلك في مقال له نشرته أمس صحيفة «المانفيستو» الايطالية.

مناورات جوية وبحرية اسرائيلية بالذخيرة الحية

أجرتها في المنطقة الحدودية عن طريق شق وتسييج الارض ومنع الاهالي من الوصول الى اراضيهم.

وكانت مصادر دولية قد اتهمت اسرائيل باقتطاع مساحات واسعة من ١٣ قرية لبنانية جنوبية وتسييجها ومنع سكانها من العودة اليها بعد ان طردتهم منها.

وقالت المصادر ان لبنان سيحتفظ بحقه في دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد لمناقشة الموضوع بصورة علنية اذا استمرت حكومة شمير ـ بيرس في تنفيذ عملية تهويد الارض اللبنانية واتخاذ ما يلزم ازاء ذلك.

هذا، ونفت «مصادر أمنية» اسرائيلية في الشمال هذه الاتهامات اللبنانية وزعمت ان ما يجري في المنطقة الحدودية هو مجرد «أعمال روتينية» !

رياضة

□ ممثلو الفرق العربية في الدرجة الاولى

نناشد جماهيرنا التحلي باسمى روح رياضية

* قرارات هامة يتخذها الممثلون في اجتماعهم امس، بمبادرة الاسبوع الرياضي *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ في جو ساده الود والتآخي اجتمع في مكاتب صحيفة «الاسبوع الرياضي» مساء امس الثلاثاء ممثلو الفرق العربية السبع التي ستلعب في الدرجة الاولى ومندوبو المجالس المحلية في الطيرة (محمود مصاروة ـ نائب الرئيس) وطمرة (محمد حسن كنعان ـ نائب الرئيس) والطيبة (محمود ادريس رئيس لجنة المعارف في المجلس) وتعذر حضور ممثلي بلدية الناصرة ومجلس عسفيا لتواجدهما خارج البلاد.

وشارك عن الفرق كل من: مصلح عزام وزيدان منصور ويزيد فرو (مكابي عسفيا) وماهر دياب وكمال دياب (هبوعيل طمرة) وابراهيم عراقي وعودة مصاروة (هبوعيل الطيرة) ود. يونس جمالي ويوسف عازم (هبوعيل الطيبة) وسعيد واكد وباسم سليمان (اخاء الناصرة) وسليم صفدي ونادر مطر (شباب الناصرة). وجاء الاجتماع بمناسبة افتتاح الموسم الجديد يوم السبت القادم.

ورحب رئيس تحرير «الاسبوع الرياضي»، اسعد تلحمي، بالحاضرين مشيراً الى ان الهدف من عقد هذا الاجتماع، الاول من نوعه، تعزيز روح التفاهم بين ادارات جميع الفرق وبالتالي بين جماهيرنا كافة وايجاد افضل سبل التعاون وازالة شوائب قد تكون عالقة من مواسم ماضية.

وشارك جميع الحاضرين في النقاش وطرحوا اقتراحات من شأنها تعزيز علاقات الادارات والفرق والجماهير فيما بينها.

وجاء في القرارات التلخيصية لهذا الاجتماع:

● «ان رائد فرقنا العربية وطموحاتها الرياضية (فرقا وادارات وجمهوراً) تندرج في طموحات وتطلعات كافة جماهيرنا العربية في البلاد لنيل حقها في المساواة ورفع اسم الرياضة والفرق العربية عاليا من خلال التحلي والالتزام بالروح الرياضية العالية وتحقيق المكاسب بروح التنافس الرياضي الشريف والمطالبة بالحقوق (ميزانيات وملاعب ومرافق رياضية مناسبة).

ان تطلعاتنا وآلامنا واحدة ونأمل ان يكون هذا اللقاء فاتحة عهد لدعم العلاقات الرياضية والاخوية بين جميع الفرق في الدرجة الاولى وكلنا ثقة بانه سيكون له ما بعده.

● يسجل الحضور امامهم، بارتياح وتقدير، المبادرة التي قامت بها هيئة تحرير «الاسبوع الرياضي» وترتيبها لهذا اللقاء الهام والاخوي.

● يتحول اللقاء الى نهج ويعقد مثيل له مرة كل شهر وتكون الاستضافة دورية وبالتنسيق مع ادارات فرقنا العربية.

● تأليف لجنة مصغرة تمثل جميع الهيئات التي شاركت في الاجتماع لتواصل العمل على تنفيذ القرارات وللتنسيق مع مندوبي «الاسبوع الرياضي».

● وضع ترتيبات خاصة عشية كل لقاء بين فريقين عربيين.

● يناشد المجتمعون جماهير فرقهم التحلي بأسمى روح رياضية لرفع اسم الرياضة العربية عاليا.

● اهمية المشاركة في مؤتمر الرياضيين العرب والعمل من اجل انجاحه. (تفاصيل وافية في العدد الخاص من «الاسبوع الرياضي» يوم الجمعة القادم ١٠/٩).

كما تداول المجتمعون في كيفية الالتقاء بممثلي الاتحاد العام لكرة القدم واتحاد الحكام وشرطة اسرائيل وسلطة الاذاعة ومؤسسة المراهنات لترفع امامهم مطالبها بنيل الحقوق الكاملة أسوة بالفرق اليهودية.

انتصارات هامة للفرق النصراوية بكرة السلة

● الناصرة ـ من رمزي حكيم وغسان سروجي ـ حققت فرق كرة السلة النصراوية الثلاث في الدرجتين الاولى والقطرية انتصارات هامة جداً في مبارياتها الثلاث التي أجرتها أمس.

فقد فاز فريق نادي مركز الاحداث الاورثوذكسي على فريق «البتسور» العفولة في المباراة التي جرت على ملعب المركز ضمن مباريات الدرجة الاولى بالنتيجة (٦٦ ـ ٦٠). وكانت نتيجة الشوط الاول (٣٣ ـ ٢٨) لصالح فريق نادي مركز الاحداث.

أما فريق جمعية الشبان المسيحية فقد فاز على فريق بيتار المجدل (مجدال هعيمق) بالنتيجة (١٠٣ ـ ٥٧) في المباراة التي جرت على ملعب الجمعية ضمن مباريات الدرجة الاولى. وكانت نتيجة الشوط الاول (٤٩ ـ ٢٣) لصالح فريق الجمعية.

وحقق فريق الفتيات في نادي مركز الاحداث الاورثوذكسي، الذي يلعب ضمن الدرجة القطرية، فوزاً هاماً على فريق الفتيات «هبوعيل كيشون» بالنتيجة (٦٧ ـ ٤٣). وكانت نتيجة الشوط الاول (٣١ ـ ١٢) لصالح فتيات مركز الاحداث.

نقابة الصحفيين تتراجع عن قرارها بمعاقبة فريق بيتار القدس

● تل ابيب ـ تراجعت نقابة الصحفيين العامة عن قرار مقاطعة أخبار فريق بيتار القدس وادارته ولاعبيه لمدة شهر عقاباً للفريق على اعتداء أحد أنصاره على صحفي من «يديعوت احرونوت» وعلى قيام مدرب الفريق بالاعتداء على طاقم تلفزيوني.

وكانت قيادة النقابة اجتمعت، أمس الأول، لاعادة النظر في قرارها معاقبة فريق بيتار القدس وقررت تعليق القرار والشروع بتغطية أخبار الفريق وادارته ولاعبيه من خلال التأكيد على خطورة ما حدث وعلى دوافع اتخاذ قرارها الاول.

وسوّغت النقابة تراجعها بأنها ترغب في اعطاء الفرصة لادارة الفريق تنفيذ وعودها لأعضائه وأنصاره.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٧ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

أكثر من ٦٠٪ من الطلاب العرب في التعليم التكنولوجي لا يستطيعون التقدم لامتحانات البجروت

* في الوسط اليهودي لا تتعدى نسبتهم ٢٠٪ * لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تطرح قضايا التعليم التكنولوجي امام مدير عام شبكة «عمال» الهستدروتية * اوري أجامي يتعهد بالتعاون على رفع المستوى *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقل من ٤٠٪ من الطلاب الثانويين العرب الذين يتعلمون في مدارس صناعية او شاملة يستطيعون التقدم الى امتحانات البجروت في مواضيع التعليم التكنولوجي التي يدرسونها. والباقون (أكثر من ٦٠٪) لا يستطيعون ذلك نتيجة لنوعية ووضعية هذا الفرع والنواقص الشديدة فيه. اما في الوسط اليهودي فان حوالي ٨٠٪ من الطلاب يتقدمون لامتحانات البجروت.

هذه هي واحدة من القضايا التي طرحها مندوبا لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في اسرائيل، د. ماجد الحاج ود. محمد حبيب الله، امام السيد اوري أجامي، مدير عام شبكة مدارس «عمال» الهستدروتية في اللقاء الذي جرى امس الاول الاثنين بحضور عدد من رؤساء الأقسام والمسؤولين. وكانت لجنة المتابعة قد طلبت اجراء هذا اللقاء للبحث في النواقص الشديدة في التعليم التكنولوجي في الوسط العربي أن كان ذلك في عدد الفروع او مواضيع التعليم او التجهيزات.

وقال رئيس لجنة المتابعة، د. الحاج، لمندوب «الاتحاد»، انه وزميله اشارا في حديثهما امام أجامي الى ان الغالبية الساحقة جداً من المواطنين العرب هم اعضاء في الهستدروت ويحق لهم ان يحصلوا على اهتمام من شبكة «عمال» كما هو الحال في الوسط اليهودي. وقال : لقد عملت الشبكة الكثير من المشاريع في الوسط اليهودي ولم تقدم ما فيه الكفاية في الوسط العربي. وخلال اللقاء اطلعنا أجامي على النواقص والفوارق. وفي ختام اللقاء اكد استعداد ادارة «عمال» للعمل بالتنسيق مع لجنة المتابعة واجراء عدد من اللقاءات معها ووضع برنامج واضح لاقامة عدد من المدارس الشاملة في الوسط العربي وزيادة الفروع واضافة الصف الثالث عشر لعدد من المدارس القائمة في مواضيع المهندسين والتقنيين والتمريض العملي وتقنيي الكهرباء، وغير ذلك.

ومن الجدير ذكره ان هناك فوارق كبيرة جداً في التعليم التكنولوجي بين الوسطين العربي واليهودي. وكما قال د. ماجد الحاج لمندوب «الاتحاد» فان ١٨٪ فقط من الطلاب الثانويين العرب يدرسون في مواضيع التكنولوجيا بينما تبلغ النسبة في الوسط اليهودي ٦٠٪ (أكثر من ٣ أضعاف). والفروع التكنولوجية في الوسط العربي هي صناعية اكثر مما هي تكنولوجية اذ تقتصر على الحدادة الفنية والنجارة الفنية وادارة الحسابات والميكانيكا وميكانيكا سيارات وهناك مواضيع تدرس بشكل محدود مثل الحاسبات والالكترونيكا والتمريض ومساعدات في طب الأسنان. اما اليهود فيتعلمون البرق والاتصال والتدفئة والتبريد وميكانيكا دقيقة وميكانيكا طائرات وميكانيكا بحرية وزراعية وحاسبات الكترونية وكيمياء صناعية وادارة فنادق وفنون تطبيقية ومجوهرات وعناية وتغذية.. الخ..

ويتضح انه في حين تبلغ نسبة طلاب الفروع التكنولوجية اليهود الذين يتعلمون في مستوى مهني تقني ٦٣٪ فان ١٨٪ فقط من العرب يتعلمون في هذه المواضيع.

غدا...

جلسة مفتوحة لمجلس بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، اعضاء المجلس البلدي الى جلسة عادية للمجلس وذلك في دار البلدية في الساعة السابعة من مساء غد الخميس (٨٧/١٠/٨)، وسيقدم في الجلسة بيان رئيس البلدية. وستبحث مواضيع اخرى. وكالعادة ستكون الجلسة مفتوحة امام الجمهور.

خلافاً لما جرى في الاحياء اليهودية

بلدية حيفا تحاول الزام تجار وادي النسناس بالاسهام مالياً في تطوير شارع «مار يوحنا»

● كركبي يرفع مطلب التجار الى رئيس البلدية ●

● حيفا - لمراسلنا - وقع اكثر من عشرين صاحب محل تجاري وحانوت «وبسطة» خضار في شارع «مار يوحنا» في حي وادي النسناس - حيفا على عريضة موجهة الى رئيس بلدية حيفا، آربيه غورئيل، تطالب البلدية باعفائهم من الاسهام المالي في تصليح شبكة المياه والمجاري وبناء مراحيض عمومية في المكان.

هذا، ما يتضح من استجواب قدمه عضو بلدية حيفا الجبهوي، زاهي كركبي، الذي قال في استجوابه ان الموقعين على العريضة يرفضون المشاركة في تمويل المشروع المذكور ويؤكدون بالمقابل انهم مستعدون لترميم واجهات محلاتهم على حسابهم الخاص.

وجاء في الاستجواب ان الموقعين يعتبرون اصلاح شبكة المياه والمجاري وبناء مراحيض عمومية من صلاحية ومهمات البلدية وحدها، وانهم يدفعون للبلدية ضريبة الأرنونا البلدية كاملة. وعليه، يقول كركبي، من الصعب قبول موقف البلدية القائل ان المشروع من مسؤولية شركة «شكمونا» خصوصاً وانها لم تنفذ أي مشروع تطوير في حي وادي النسناس منذ ٤٠ سنة وان مشاريع تطوير نفذت في أحياء يهودية كانت على حساب البلدية كما حدث في مشروع تحويل شارع «نوردو» الى مركز تجاري وسياحي.

وطالب كركبي البلدية بتنفيذ المشروع على حسابها واعفاء أصحاب المحلات التجارية في شارع مار يوحنا من أية مساهمة في المشروع.

● استجواب آخر ●

وفي استجواب آخر الى رئيس البلدية طالب كركبي بالغاء تحويل شارع مردخاي انيليفيتش الى شارع باتجاه واحد لان ذلك يصعب على السائقين الذين يريدون دخول شارع «بتسحاق سديه» حيث تقوم الكلية العربية الارثوذكسية.

ديون اسرائيل الخارجية حتى نهاية حزيران الماضي، (٢٥،٧٨٩) مليار دولار

● تل أبيب - سجلت الديون الخارجية المستحقة على اسرائيل خلال النصف الاول من العام الجاري ١٩٨٧ ارتفاعا بمبلغ (٦٩٣) مليون دولار ووصلت، في نهاية حزيران الماضي، الى (٢٥،٧٨٩) مليار دولار.

وبناء على هذه المعلومات الجديدة فان الدين المستحق على كل مواطن اسرائيلي يبلغ الان، (٦،١٤٠) دولارا!

ومن المتوقع ان تدفع اسرائيل في العام المقبل ١٩٨٨ مبلغ (٣،٩) مليار دولار لتسديد جزء من ديونها الخارجية مع الفوائد المتراكمة. أما في سنة ١٩٨٩ فمن المتوقع ان يصل هذا المبلغ الى (٣،٥) مليار دولار.

ارتفاع بنسبة ٣٣٪ في العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي

● تل ابيب - سجل العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي، خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري (من بداية السنة حتى نهاية أيلول الماضي) ارتفاعا بنسبة ٣٣٪.

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت أمس الثلاثاء، ان العجز في الميزان التجاري سجل ارتفاعا ملحوظا على الرغم من الازدياد في حجم الصادرات الاسرائيلية!

فصل (٧٣١) عاملاً في أيلول الماضي

● تل أبيب - تسلمت مكاتب مصلحة التشغيل، مؤخراً تصريحا من ادارات المصانع والشركات تشير فيه الى أنها فصلت في الشهر المنصرم، أيلول (٧٣١) عاملا. وهذا العدد من العمال المفصولين ازداد عن عدد المفصولين في شهر آب الماضي بنسبة ٢٨٪.

وكانت ادارة مصنع «محركات بيت شيمش» فصلت (٣٠٠) عامل. ومن الجدير ذكره ان هذا المصنع انتقلت ادارته الى ستيف فرطهايمر. كما فصلت ادارة مصنع «كورنيش حين» لتصنيف لحم الطيور في مجدال هعيمق (١٢٠) عاملا.

وقذفت ادارة مصنع «صركفيم» لتركيب الباصات في بيتح تكفا (٦٠) عاملا الى سوق البطالة، زاعمة بأن عملية الفصل جاءت في اعقاب نيتها الاتحاد مع مصنع «شيتسكي» لانتاج الآلات الزراعية.

هذا وهناك مجموعة أخرى من المصانع التي فصلت قسما من عمالها وهي كالتالي: مصنع «بال تعسيوت» لانتاج أكياس البلاستيك فصل (٤٥) عاملا. كما فصل مصنع الادوية «ابديال» في القدس (٣٤) عاملا. وقذفت ادارة مصانع النسيج الموحدة في بيتح تكفا الى سوق البطالة بـ (٣٥) عاملا. وفصلت شركة الشحن في بئر السبع (٣٠) عاملا. كما فصل مصنع «جوارب برونو» في أوفكيم (١٦) عاملا.

اليوم، توقع اضراب في الاذاعة والتلفزيون

● تل أبيب - من المتوقع ان يبدأ اضراب عام، في الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء، في الراديو والتلفزيون الاسرائيليين على خلفية نزاع العمل الذي أعلنه الصحفيون في سلطة البث ضد الادارة.

وتتهم «المنظمة القطرية لصحفيي اسرائيل» ادارة سلطة البث باعتماد المماطلة المستمرة منذ حوالي نصف سنة فيما يتعلق بمطالب الصحفيين وخصوصا مطلبهم باجراء مفاوضات للتوقيع على اتفاقية أجور جديدة وبمساواة سلم أجور الصحفيين في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية بسلم أجور الصحفيين في وسائل الاعلام المكتوبة.

وأعلنت المنظمة ان صحفيي سلطة البث يطالبون وزير المعارف ورئيس لجنة الادارة في سلطة البث وكذلك المدير العام لسلطة البث بتنفيذ تعهداتهم التي قطعوها على أنفسهم عند توقيعهم على وثائق خاصة مؤيدة بمساواة الاجور.

سكان النقب يهجرون مستوطناته ومدنه!

● تل أبيب - تشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت مؤخرا الى ان عدد سكان النقب تناقص بشكل ملحوظ في العام الماضي. وبالمقارنة مع العام ١٩٨٥ فقد انخفض عدد سكان متسبيه رامون في العام ١٩٨٦ بنسبة ٨،٣٪ في حين انخفض عدد سكان ديمونه بنسبة ٣،٨٪ وعراد بنسبة ١،٥٪.

واشارت صحيفة «دفار»، أمس، الى انه لدى فحص المعطيات تبين ان جميع قرى ومدن النقب، باستثناء ايلات، «عانت» نقصا في السكان. وظهر ان عدد الذين تركوا مدن وقرى النقب في العام ١٩٨٦ اكثر من الذين هاجروا اليها.

وبالنسبة لبئر السبع فقد تركها في العام نفسه ٥٢٢٠ شخصا، وبالمقابل ازداد عدد سكان قرية رهط البدوية بـ ٨٠٠ شخص ويثير هذا الأمر قلق المسؤولين في النقب. وعبر عن ذلك بكل وضوح رئيس مجلس اوفكيم المحلي، يحيئيل بنطوب، حين قال في مؤتمر صحفي «لقد بلغ السيل الزبى. ولن نقف مكتوفي الايدي ازاء تفريغ النقب من أهاليه»!!

وفي هذا الاطار شرعت الحكومة بتوجيه جزء من المهاجرين الجدد الى مدن وقرى النقب.

فصل عامل عربي لتغيبه عن العمل يوما واحدا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت ادارة مصنع «خيميكاليم» في «مفراتس» - حيفا بفصل العامل العربي سهيل شناوي من العمل بشكل تعسفي بحجة انه تغيب عن العمل ليوم واحد. ويعتقد العامل ان السبب الحقيقي لفصله هو قيامه سوية مع عدد من زملائه العمال بالمطالبة بزيادة الاجور.

تعيين لجنة تحقيق لفحص حادثة مقتل الطيار غيل عبري

● تل أبيب - عيّن قائد سلاح الجو، الجنرال اليهو بن نون، لجنة تحقيق لفحص ملابسات مقتل الطيار غيل عبري، نجل مدير عام وزارة «الأمن»، في حادث سقوط طائرته خلال طلعة تدريب.

وكان غيل طار في طلعة تدريب مع طائرة أخرى، ظهر أمس الاول، فوق سماء النقب. وفجأة ولسبب غير واضح تحطمت طائرته وقتل.

هذا، وبعد الاعلان عن نبأ مقتل الطيار غيل اضطر والده مدير وزارة «الأمن»، دافيد عبري الى العودة للبلاد من واشنطن حيث كان من المقرر ان يرئس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والادارة الأمريكية.

وأدّت عودة عبري الى البلاد الى ارجاء موعد بدء المباحثات حول التعاون الاستراتيجي.

«دوبك» تفحص امكان التوقف عن انتاج السجائر المحلية

● تل أبيب - أثار اقتراح ادارة شركة «دوبك» التوقف عن انتاج السجائر واستيرادها من مختلف الدول الاجنبية غضبا شديداً ومعارضة واسعة بين عمال الشركة الذين رأوا في هذا الاقتراح مقدمة لفصل عدد كبير جدا منهم.

وقد بحثت ادارة «دوبك» هذا الاقتراح في جلستها أمس الاول بحجة ان انتاج السجائر المحلية لم يعد مربحا وخصوصا حيال عدم الاستجابة لطلبها برفع أسعار سجائرها.

وأعلن ان وزارة التجارة والصناعة لا تمانع في استيراد السجائر من مصر!



«المصنع بدون عماله كومة من الخردة»

● مجموعة كبيرة من آلات النسيج التي عملت لسنوات طويلة في مصنع «آتا» جاثمة في حقل مفتوح بجوار مقبرة «كريات آتا» بعد ان ابتاعها تاجر للخردة بسعر بخس من الحارس القضائي للمصنع.

وهكذا، تحولت هذه الآلات بعد فصل مئات عمال المصنع الى كومة من الخردة لتشهد على الفضيحة التي اسمها «قضية آتا» كما يقول الرئيس السابق للجنه عمال المصنع، بنحاس غروب.

عن «يديعوت احرونوت» ●

اليوم : تظاهرة في مركز حيفا احتجاجا على البوغروم في كفر سمير وعلى سلوك الشرطة

● حيفا - لمراسلنا - تجري في حيفا، ظهر اليوم (الاربعاء) تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على البوغروم الذي نفذته مجموعة من الفاشيين ضد عمال عرب على مشارف حيفا الجنوبية وعلى تخاذل الشرطة في معالجة القضية ومحاولتها التستر على المعتدين.

وتأتي هذه المظاهرة بمبادرة الطاقم النضالي ضد العنصرية المنبثق عن اجتماع ممثلي الهيئات التقدمية والدمقراطية في حيفا المناهضة للعنصرية وللفاشية وتجري في حي الهدار، زاوية «بيت هكرنوت» الساعة الواحدة ظهراً.

هذا، وكان الطاقم النضالي المذكور أصدر بياناً باللغة العبرية حول البوغروم وتفاصيله.

ومما جاء فيه ان أعمال الزعرنة العنصرية هي محصلة حاصل تصريحات التحريض الدموية الصادرة عن مسؤولين رسميين في الاونة الأخيرة مثل الحديث عن «ترانسفير» و«الحرص على نقاء العرق» و«عدم بيع أو تأجير الدور للعرب» وعن ضرورة «قتل كل عربي يحمل سكيناً».

وجاء أيضاً، ان سلوك الشرطة في الموضوع يؤكد ضرورة اقامة لجنة تحقيق شعبية وليس لجنة تحقيق بوليسية داخلية.

ودعا البيان مواطني حيفا اليهود الى استنكار البوغرومات العنصرية ضد المواطنين والعمال العرب من اجل وضع حد للعنصرية وسد الطريق أمام الفاشية.

اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» والميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون يوقفون اجراءاتهم، مؤقتا

* التأكيد على العودة الى الاجراءات اذا لم يطرأ تقدم ملحوظ وجدي في المفاوضات من اجل مطالبهم * قطاعات أخرى من العاملين في جهاز الصحة يستعدون لاجراءات مماثلة *

● تل أبيب - يوقف الاطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية والبيوكيميائيون والميكروبيولوجيون في المختبرات الطبية التابعة لوزارة الصحة، اليوم الاربعاء، اجراءاتهم الكفاحية التي بدأوا باتخاذها منذ اكثر من أسبوع.

فقد قرر أطباء مستشفيات «كوبات حوليم»، في ختام جلسة عقدوها أمس الثلاثاء، وقف الاضرابات التي كانوا يعلنونها في مجموعة مختلفة من المستشفيات في كل يوم وذلك لافساح المجال أمام اجراء مفاوضات جدية في جو هادئ، مع ادارة «كوبات حوليم» حول مطالبهم.

وأعلن الاطباء ان قرارهم هذا يرمي الى اثبات حسن نية من جانبهم واثبات رغبتهم في حل الازمة عن طريق تلبية مطالبهم وخلق جو مريح وهادئ للمفاوضات. ومن جهة ثانية، يرمي القرار الى فحص صدق ادارة «كوبات حوليم» ونواياها فيما يتعلق بالمفاوضات مع الاطباء وموقفها من مطالبهم.

وحذر الاطباء من انه اذا لم تقدم ادارة الصندوق، خلال المفاوضات، اقتراحات جديدة تنطوي على مواقف جدية ورغبة في انهاء الازمة، فان الاطباء سوف يعودون الى اجراءاتهم الكفاحية بل سيصعدونها.

كذلك قررت نقابة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين، أمس، وقف الاجراءات التباطؤية من أجل افساح المجال أمام اجراء مفاوضات جدية مع ادارة وزارة الصحة حول مطالب المستخدمين اعضاء النقابة.

وأكدت النقابة ان طاقم الكفاح الخاص بالبيوكيميائيين والميكروبيولوجيين سيعقد، يوم الاحد القادم، اجتماعا خاصا لبحث التطورات في المفاوضات وفي مطالبهم ومن ثم اقرار الخطوات الكفاحية التي سوف يتخذونها.

ومن جهة أخرى، لا يزال الممرضون والممرضات ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات يهددون بتشويش العمل واعلان الاضرابات خلال الايام القليلة القادمة اذا لم يطرأ تقدم على المفاوضات معهم من أجل تلبية مطالبهم.

وكان جمهور الممرضين والممرضات ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات أعلنوا عن نزاع عمل قبل اكثر من أسبوع.

كذلك أعلن الصيادلة في القطاع العام، قبل بضعة أيام، نزاع عمل قد يؤدي الى اعلان الاضراب خلال الايام القليلة القادمة.

بعد تدخل بارليف :

السماح لسجين من العصابات الارهابية بالسفر الى الولايات المتحدة لقضاء عطلة !

● تل ابيب - على الرغم من معارضة المدعي العام للدولة، يونا بيلطمان، سافر عضو العصابة الارهابية، ميرا راببورت، الذي يقضي محكوميته بالسجن الفعلي الى الولايات المتحدة الامريكية بعد ان خرج في عطلة خاصة من السجن .

ويذكر ان راببورت يقضي محكومية بالسجن بتهمة المشاركة في محاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة وفي نشاطات ارهابية اخرى.

وكان المدعي العام رفض طلب راببورت السماح له بالخروج الى عطلة خاصة والسفر الى الولايات المتحدة الامريكية بحجة زيارة امه المريضة. الا ان وزير الشرطة المعراخي، حاييم بارليف، تدخل في القضية بطلب من نائب المفدال حاييم دروكمان والغى امر منع مغادرة البلاد الذي اصدره المدعي العام ضد راببورت خلافا لرغبة بيلطمان.

وغادر الارهابي البلاد، صباح امس، متوجها الى الولايات المتحدة.

ويندرج السماح لراببورت بالسفر في اطار الامتيازات الخاصة التي حصل عليها اعضاء العصابة الارهابية بعد صدور الحكم بحقهم. ويشار هنا الى انهم يعاملون معاملة خاصة في السجن وصفها العارفون بالامور بانها معاملة كالتي يحظى بها نزلاء الفنادق !

مدير قسم جوازات السفر في مكتب الداخلية - بئر السبع لا يتكلم مع العرب!

● مواطن من رهط راجع المكتب لمدة شهرين ولم يحصل على مبتغاه ●

● تل أبيب - «أنا لا أعالج قضايا العرب أمثالك» - هكذا خاطب مدير قسم جوازات السفر في مكتب الداخلية في بئر السبع المواطن سالم القريناوي (٣٠ عاماً) من سكان رهط حين حضر الى المكتب لترتيب أمر جواز سفره.

وكان المواطن القريناوي فقد جواز سفره الذي كان في مكتب الداخلية بعد ان سطا مجهولون على المكتب وسرقوا منه عدداً كبيراً من جوازات السفر بينها جواز سفر القريناوي. واضطر القريناوي الى تأجيل سفرته الى المانيا الاتحادية لغرض ترتيب أعماله سيما وانه مدير شركة تشـ غل بالحديد والمعادن.

واستمرت مراجعاته لمكتب الداخلية شهرين واكثر زار خلالها مكتب الداخلية عشر مرات. وفي المرة العاشرة احتج القريناوي على هذا التعامل فارسلته الموظفة الى مدير قسم جوازات السفر، المدعو يوسف غوتمان.

وقبل ان يجلس القريناوي في غرفة مدير القسم أمره المدير بفظاظة بالخروج من الغرفة. ويقول القريناوي ان مدير القسم صرخ في وجهه انه لا يتحدث مع العرب. وعندما قال له القريناوي: نحن لسنا في جنوب أفريقيا استدعى المدير شرطيا طلب من القريناوي اخلاء المكان وحاول اهانته.

ويقول القريناوي الذي تحدث الى مراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» انه في هذه الاثناء بقي بدون جواز سفر وتسبب تأجيل السفر في خسائر مادية كبيرة له.

اما مدير مكتب الداخلية في بئر السبع فادعى بان المواطن القريناوي توجه الى مدير قسم الجوازات بشكل استفزازي الامر الذي استدعى رداً متناسباً من المدير.

مدير جديد لوزارة المالية - فيكتور مدينا

● القدس - من المنتظر ان يقدم وزير المالية موشيه نيسيم، الى الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد القادم، اقتراحا لتعيين فيكتور مدينا لمنصب المدير العام لوزارة المالية خلفا للدكتور عمانوئيل شارون.

وقد اعلن مدينا موافقته على اقتراح وزير المالية لتسلم هذا المنصب الجديد ورفض، مقابل ذلك، عرضا لتسلم منصب كبير في بنك «ليئومي».

ومن المقرر ان ينهي عمانوئيل شارون مهمته كمدير عام للوزارة بعد عشرة ايام حيث سيتسلم منصبا كبيرا في البنك العالمي.

ويذكر ان فيكتور مدينا هو من مواليد مصر ويبلغ من العمر ٤٨ عاما.

اضراب سائقي النظافة في بلدية تل أبيب - يافا

● تل أبيب - بدأ سائقو قسم النظافة في بلدية تل أبيب - يافا، أمس الثلاثاء، اجراءات تباطؤية تشمل تشويش العمل في جمع النفايات في المدينتين.

وقد جاءت هذه الاجراءات بعد ان رفض السائقون اقتراح رئيس البلدية، شلومو لاهط، باضافة ٣٠٪ الى أجورهم بشكل تراجعي ابتداء من نيسان الماضي.

ويذكر ان المفاوضات بين الطرفين مستمرة منذ اكثر من خمسة أشهر دون التوصل الى أية نتائج.

نتائج «اللوتو»

● في السحب الذي جرى، أمس الثلاثاء، على جوائز يانصيب «اللوتو» فازت الارقام التالية: (٦) و (١٦) و (٢٠) و (٢٢) و (٣١) و (٣٨)، والرقم الاضافي (٣).

الاعتداء على نائب المدير العام لسلطة البث

● تل أبيب - تعرّض نائب المدير العام لسلطة البث دافيد أدمون، أمس الاول، لاعتداء أحد مشاهدي عرض الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية وذلك على خلفية ما بثه التلفزيون، عن مشاكل في الفرقة!

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي نشرت الخبر أمس، ان أدمون كان استغل الاستراحة في أثناء العرض للذهاب الى المرحاض حيث التقى أحد الحضور الذين جاؤوا لمشاهدة العرض. وشرع هذا الشخص بشتم أدمون وكيل الاتهامات له بسبب ما بثه التلفزيون عن الفرقة الفلهرمونية وما لبث ان فتح الحنفية ورش أدمون بالمياه من رأسه حتى أخمص قدميه. واضطر أدمون الى مغادرة المكان مع زوجته بدون مشاهدة العرض حتى نهايته.

خناقة معراخ - ليكود في الهستدروت

يعقوب شماي يتهم غبيش بسوء ادارة مجمع «كور» وغبيش يهدد بمقاضاته

● تل ابيب - وجه رئيس كتلة الليكود في الهستدروت، يعقوب شماي، أتهامات خطيرة الى مدير عام مجمع «كور» الهستدروتي يشعياهو غبيش.

وطالب باقامة لجنة تحقيق لفحص ما يجري في المجمع «الذي يأكله الفساد وسوء الادارة» - على حد قول شماي.

وكان شماي بادر الى عقد مؤتمر صحفي، أمس الاول، تحدث فيه عن سوء الادارة في مجمع «كور» واتهم غبيش بالعمل، وفق اعتبارات غير مهنية وغير موضوعية، على مساعدة المقربين له. وبين الاتهامات العينية التي وجهها الى غبيش انه تدخل لمساعدة ابن صديق له يدعى يحيئيل فرومان تورط في قضايا مالية بعد ان اقام شركة في الشرق الاقصى. وقال شماي ان غبيش تدخل وأمر بشراء ٤٠٪ من أسهم الشركة المنهارة التي اقامها فرومان وبعد ذلك عيّن فرومان مديراً لفرع «سولكور» في نيويورك.

● تعقيب غبيش ●

اما غبيش فنفى التهم الموجهة اليه والى ادارة مجمع «كور» وقال ان شماي وهو عضو كنيست، أيضاً يكذب بوقاحة وان ليس له صديق باسم فرومان ولم يره أو يلتق به من قبل. وأضاف ان ادارة «كور» اشترت ثلث اسهم شركة «هوريت» التي تحدث عنها شماي لاعتبارات مهنية فحسب. واعتبر غبيش اتهامات شماي بمثابة تشهير باسمه يقصد به الكسب السياسي وان خطوة شماي هي الطلقة الاولى في معركة الانتخابات.

وطالب غبيش النائب شماي باسقاط حصانته البرلمانية حتى يتمكن من مقاضاته بتهمة التشهير. وقال انه اذا لم يستجب شماي لطلبه فسيتوجه الى رئيس الكنيست والمستشار القضائي للحكومة ليطلب اسقاط حصانته.

خطة لتقليص ميزانية الدولة للسنة الجديدة بـ ٥٠٠ مليون دولار

● القدس - كشف النقاب، أمس، عن خطة يجري اعدادها في الدوائر المغلقة في وزارة المالية وترمي الى تقليص مبلغ (٥٠٠) مليون دولار من الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٨٨/١٩٨٩.

وعلم ان هذه الخطة هي جانب واحد من جوانب السياسة الاقتصادية التي تجري الابحاث حولها في دوائر وزارة المالية استعداداً لاعداد مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة.

ومن المفروض ان يضع وزير المالية مشروع الميزانية للسنة المالية الجديدة على طاولة الحكومة في موعد أقصاه شهر كانون الثاني القادم (١٩٨٨) لكي يتسنى مناقشتها ثم اعداد مشروع القانون بشأنها وتقديمه، من ثم، الى الكنيست لسنه قبل بدء السنة المالية الجديدة في ١٩٨٨/٤/١.

قداس وجناز الاربعين

آل عبده وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سامي عبد الله عبده

(أبو هشام)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/١٠/١٠، الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة «مار يوحنا» الانجيلي في حيفا.

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٨ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١٥ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ١٢٤/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ اغورة *

יום חמישי - 8.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 124/44 - 8.10.1987 - Price: 60 Agorah

وحدات قمع خاصة في الشرطة في اعقاب مظاهرات بيت جن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشفت نشرة «انباء الجليل» المحلية (توزع في مستوطنات الشمال والمرج فقط) النقاب عن قرار شرطة اسرائيل اقامة وحدات بوليسية متخصصة في «معالجة المظاهرات وخرق النظام».

وأضافت النشرة ان هذا القرار جاء، بوجه خاص، على اثر المظاهرات التي قام بها اهالي بيت جن قبل بضعة اشهر وعمال الصناعة الجوية قبل أسابيع. وقالت ان هذه الوحدات ستنتشر في عدة اماكن متفرقة من البلاد وبشكل خاص في الاماكن «الحساسة» وذات «التقاليد» في موضوع المظاهرات.. لأن القوى البشرية القائمة حالياً لا تكفي لسد النقص.

مصنع «يتسيكات همفراتس» يفصل تعسفاً ١٣ عاملاً عربياً وقوات الشرطة و «حرس الحدود» تتدخل لطردهم !

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقدم صاحب مصنع صب الحديد في مفراتس «يتسيكات همفراتس» على فصل (١٣) عاملاً عربياً من العمل، امس الاول ٨٧/١٠/٦، بينهم جمال حلواني (٥ سنوات اقدمية) ومحمد شمالي (١٨ سنة اقدمية)، وكلاهما من عكا، والباقون من الناصرة والقرى العربية الاخرى.

وكان العمال احتجوا على خصم اجرة السيارة التي يرسلها مكان العمل لنقلهم اليه صباحاً من اجرتهم في حالة التغيب عن العمل ما لم يأت المتغيب بتقرير يبين عذره في التغيب.

ويقول العاملان المذكوران، ومثلهما العمال الآخرون، انه قد يحدث أن يتغيب احدهم لا بسبب مرضه هو شخصياً، بل لمرض احد ابنائه او زوجته او لأية اسباب قاهرة اخرى، وانه من غير الانصاف خصم (٨) شيكل من يومية المتغيب التي تتراوح بين ٢٢ - ٢٤ شيكلاً في اليوم. وطالبوا لجنة العمال في المصنع بالتوجه الى صاحب العمل بهذه المسألة ولكن التوجه لم يسفر عن تغيير موقفه، الأمر الذي اضطرهم الى اللجوء لمحكمة العمل بالاضافة الى احتجاجهم على تصرف صاحب العمل الذي لا يكتفي بخصم اجرة السيارة المذكورة من راتب العامل بل يمنعه من العمل في اليوم التالي عقاباً له.

ولما لم يفد اي شيء في تغيير رأي صاحب العمل اضرب (١٣) عاملاً احتجاجاً، ولم يضرب العمال والمسؤولون الآخرون وعددهم بين ٥ - ٦ اشخاص. فما كان من صاحب العمل الا ان علق اعلاناً ينذر العمال المضربين بأنه يعتبر ان كل مضرب قد فصل نفسه من العمل اختيارياً.

ونفذ صاحب العمل هذا الامر بشكل فعلي فسلم العمال المذكورين، كلا بمفرده، رسالة يعتبر فيها انه فصل نفسه من العمل اختيارياً. ولم يكتف بذلك، بل اتخذ من تمزيق ملابس احد العمال ذريعة لاستدعاء الشرطة التي حضرت فوراً يرافقها جيب «حرس الحدود». وأخرجوا العمال عنوة واقتداراً من مكان العمل، بل منعوهم الوقوف على الشارع المقابل. وكان صاحب العمل لدى حضور الشرطة وحرس الحدود قد اشار الى العمال المضربين بقوله : «انهم مخربون» (!).

في هذا العدد، أيضاً

مقتل ضابط «شين بيت» و ٤ من «الجهاد الاسلامي» في اشتباك «بطريق الصدفة» في حي الشجاعية بغزة

● راديو لندن : كمية الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل، التي استعملت في الاشتباك اثارت الدهشة والقلق ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد اربعة مواطنين من قطاع غزة ولقي احد رجال جهاز «الشين بيت» مصرعه خلال اشتباك مسلح وقع ليلة امس الاول بين خلية فدائية محلية وبين قوات الاحتلال. وفي

■ البقية على ص ٥ ■

اضراب عام ضد الدكتاتورية في تشيلي

● سانتياغو - «ادن» - احتلت وحدات كبيرة من قوى «الامن» التشيلية، أمس الاول، مواقعها في الشوارع الرئيسية للعاصمة سانتياغو وذلك لقمع الاضراب العام الذي استمر ٢٤ ساعة تلبية لدعوة من القيادة الوطنية للعمال.

وكانت قوات «الامن» اعتقلت، في الايام الماضية، في سانتياغو عدداً كبيراً من المواطنين الذين اشتركوا في اعمال الاحتجاج ضد نظام الدكتاتور بينوتشيت. ومن ضمن المعتقلين خمس وعشرون امرأة من أمهات السجناء السياسيين وأرامل الذين اغتالهم النظام الفاشي. وقد اعتقلن بعد أن قمن بتقييد انفسهن بالسلاسل داخل مبنى الكونغرس السابق احتجاجاً على تعذيب مناهضي النظام العسكري. كما اعتقلت قوات «الامن» خمسة وعشرون استاذاً وطالباً.

هذا، ونشرت في سانتياغو معلومات تفيد بان حياة اربعة سجناء سياسيين من التشيلي، الذين بدأوا قبل حوالي اربعين يوماً اضراباً عن الطعام، مهددة بالخطر الشديد.

وقد انضم الى هذا الاضراب، فيما بعد، حوالي مئة معتقل آخر وذلك احتجاجاً على الحبس الانفرادي واصدار احكام بالاعدام ضد خمسة عشر معتقلاً سياسياً.

● الراصد الجوي ●

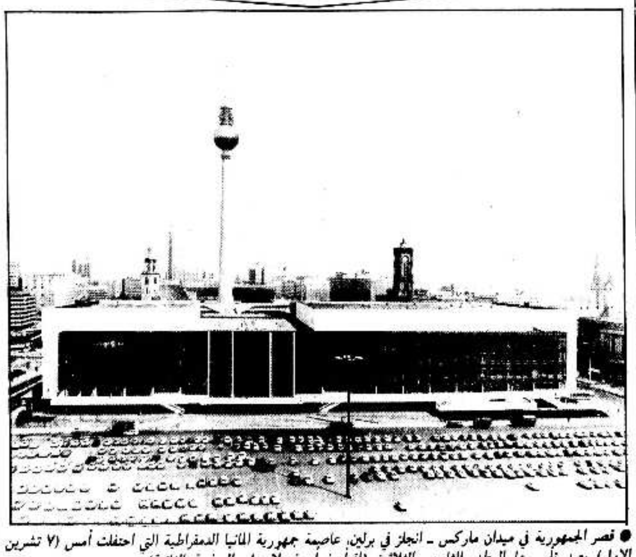
● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين غائم جزئياً وصاف وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها لهذا الموسم. أما غداً الجمعة فيتوقع ان يطرأ ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٣١° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.



● قصر الجمهورية في ميدان ماركس - انجلز في برلين، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية التي احتفلت أمس (٧ تشرين الاول) بعيد تأسيسها الوطني الثامن والثلاثين (اقرأ خبراً مفصلاً على الصفحة الثانية). (من ارشيف «الاتحاد»)

توفيق زياد يرفض التحقيق الاستفزازي معه في قضية لقائه بياسر عرفات



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد الاجابة على اسئلة مندوب الشرطة الذي حضر الى مكتبه في دار البلدية، امس الاول الثلاثاء، للتحقيق معه حول اشتراكه في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية والتقائه بياسر عرفات، رئيس م.ت.ف. وآخرين من ممثليها.

واعلن النائب زياد، ردا على هذا التحقيق: «ارفض هذا التحقيق واشجبه وأرى فيه تحقيقا سياسياً استفزازيا وموجها ضد مساعي السلام التي تبذلها قوى السلام اليهودية والعربية والعالمية والتي تستهدف اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط يضع حدا لسفك الدماء، ويضمن حق تقرير المصير للطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، في دولتين مستقلتين متجاورتين.»

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية تجري هذا التحقيق الاستفزازي ضد اعضاء الكنيست والوفود المشاركة في مؤتمر جنيف استنادا الى القانون سيء الصيت المسمى «قانون الارهاب» الذي سنه الكنيست باكثرية اصوات الليكود والمعراخ.

كبادرة الاعتراف بعاصمة اسرائيل «الموحدة»: شولتس سيبيت في القدس!

● تل أبيب - يصل غداً الجمعة الى اسرائيل وزير خارجية امريكا، جورج شولتس، ضمن زيارة مكوكية الى عدد من دول المنطقة.

وخلال زيارته الى اسرائيل سيبيت شولتس في القدس، التي يمتنع دبلوماسيو غالبية الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل من المبيت فيها لان ذلك يعتبر موقفاً سياسياً واضحاً في تأييد ضم القدس المحتلة الى اسرائيل.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، ان موظفين امريكيين كبار «شعروا بالاحراج بعد العاصفة التي اثارتها المحافل الاسرائيلية» حول نية شولتس المبيت في هرتسليا او تل ابيب و«الابتعاد» عن «القدس الموحدة» وعليه اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان، بصورة « لا تقبل الجدل» ان شولتس سيبيت في القدس وليس في اي مكان آخر!

وبرر المسؤولون الامريكيون القضية بعذر اقبح من ذنب حين قالوا ان رسميين امريكيين آخرين سبقوا شولتس بالمبيت في القدس ومن بينهم الرئيسان السابقان ريتشارد نيكسون وجيمي كارتر ووزيرا الخارجية السابقان هنري كيسنجر وسايروس فانس.

عربونا للحب الذي لا ينتهي: بيرس يبعث بالورود الى مبارك!

● حولون - رغم «انشغاله الكثير» اي زعيم «المعراخ» والقائم باعمال رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، الا ان يفطن الرئيس المصري، حسني مبارك «بلفتة طيبة»!

فخلال وجوده في معرض الزهور الحادي عشر في حولون، الذي حضر حفل افتتاحه القائم باعمال وزير الزراعة المصري، الدكتور حسن عبد الرحمن والسفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني (اضافة الى بسيوني حضر الافتتاح سفير واحد آخر هو سفير اليابان) قام بيرس بانتقاء طاقة جميلة من زهور «عصفور الجنة» وبعث بها الى الرئيس حسني مبارك تعبيراً منه - على ما يبدو - عن استمرار «التعاون» و«التطبيع» و«عربونا للحب الذي لا ينتهي». كما بعث بيرس بطاقة اخرى الى وزير الزراعة المصري. ولم ينس بيرس ان يبارك لمبارك على «انتصاره» في الاستفتاء العام!

تهافت اسرائيلي في تبرير التعاون مع نظام جنوب افريقيا العنصري !

● نيويورك - الوكالات - تحاول حكومة اسرائيل، بشتى الطرق المستهجنة والغريبة، ان تبرر علاقاتها وتعاونها مع نظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا. والحجة الاخيرة التي تفتق عنها عقل حكام اسرائيل لتفسير هذا التعاون هو الزعم «بأن دول النفط العربية أيضاً تتعاون مع نظام جنوب افريقيا».

وقد نطق بهذا «الاكتشاف» منير يافه، ممثل اسرائيل في لجنة الامم المتحدة الخاصة التي تهتم بالقضايا المتعلقة بجنوب افريقيا.

وبدل ان تتوقف حكومة اسرائيل تماماً عن التعاون مع نظام «الابرتهايد» وتنضوي تحت لواء قرارات المجتمع الدولي المنادية بمقاطعة هذا النظام الذي يضطهد شعباً كاملاً «بشكل قانوني» بدل ذلك راح ممثل اسرائيل يقدم «الوقائع» و «الاحصاءات» حول مدى التعاون التجاري بين الدول النفطية العربية ونظام جنوب افريقيا وكأن ذلك - ان كان حقيقة - يشكل سبباً جيداً لاقامة علاقات متطورة (بما في ذلك التعاون العسكري) بين النظامين في جنوب افريقيا واسرائيل.

محامي «حدشوت» يتهم الرقيب العسكري «رقم واحد» :

منعت النشر عن لجنة التحقيق حول حادث «الباص ٣٠٠» للتغطية على وزير «الأمن» (آرنس) ورئيس الحكومة (شمير) !

● الرقيب العسكري : كل التفاصيل والمعلومات حول جريمة قتل الفدائيين كانت معروفة لي قبل إماطة اللثام عنها ●

● تل ابيب - اتهم المحامي شلومو ليفليخ الرقيب العسكري الرئيسي، يتسحاق شيني، بشطب أخبار ومواد (منع نشرها) من منطلقات سياسية وليس من منطلقات «أمنية» !

وكان المحامي ليفليخ يتحدث في جلسة محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول، التي تنظر في الدعوى القضائية المقدمة ضد جريدة «حدشوت» على خلفية قيامها بنشر نبأ عن اقامة لجنة تحقيق في فضيحة مقتل الفدائيين الذين اشتركوا في عملية اختطاف الباص رقم (٣٠٠) في نيسان ١٩٨٤. وقد خصصت جلسة المحكمة امس الاول لاستجواب الرقيب العسكري الرئيسي، شيني.

وقال المحامي ليفليخ، الذي يرافع عن جريدة «حدشوت» ومحرريها، للرقيب العسكري : «لقد قمت انت، بأوامرك التي أصدرتها بوصفك الرقيب العسكري

■ البقية على ص ٥ ■

● أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ١٠/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٦٠٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٣٤٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٣٨ ش.ج
● دينار أردني	٤،٥٥٨٢ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٩٣ ش.ج
● «أسود»	١،٧٠ - ١،٧١ ش.ج

■ تمديد اعتقال فيصل الحسيني ■



● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادقت المحكمة المركزية في القدس، أمس، على أمر الاعتقال الاداري الصادر ضد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس (انظر الصورة).

وكانت سلطات الاحتلال أصدرت، قبل حوالي الشهر أمراً باعتقال فيصل الحسيني اعتقالاً ادارياً لمدة ستة شهور. ويذكر ان فيصل الحسيني قضى فترة اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر. وبعد ان افرج عنه بحوالي الشهر اعتقل ثانية لمدة ستة شهور.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حوار الطرشان

غداً في «صحصح» (؟)

● على الصفحة الاولى - متابعة آخر الاخبار على الساحة المحلية والعالمية !

● على ص ٢ - عيد دعيم «بديش افدنه»، وعابر سبيل، وكاريكاتير عن حرب الخليج.

● على ص ٣ - عن كتاب «حيص بيص» للراسي.

● على ص ٤ - «حوار الطرشان» ! بقلم: فيليب جلاب.

● على ص ٨ - نسيم ابو خيط يكتب عن رامبو وتشيتشولينا، وامين خطيب يصيب دمنة بصاروخ «بريجو ٢» يحمل رأساً نووياً!

وفد بلدي جبهوي الى المانيا الدمقراطية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد متوجها الى جمهورية المانيا الدمقراطية، ظهر أمس الاربعاء، وفد بلدي جبهوي يضم ثمانية من رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية والنشيطين الجبهويين في مجال العمل البلدي.

ويتشكل الوفد من السادة: نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي (رئيسا للوفد) وقاسم فريد غانم، رئيس مجلس المغار المحلي ويونس نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي، وسمير مجلي، عضو ادارة بلدية الناصرة ومحمود محاجنة، عضو بلدية ام الفحم وقاسم نقاع، عضو مجلس بيت جن المحلي والنشيطان الجبهويان في مجال العمل البلدي انجلو عيدان (القدس الغربية) وعباس زين الدين (حيفا).

وسيحل الوفد ضيفا على الجبهة الوطنية في جمهورية المانيا الدمقراطية.

حزب «الخضر» في ألمانيا الغربية يؤيد اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع

● تل أبيب - تقدمت كتلة حزب «الخضر»، أمس الاول، الى «البوندستاغ» الالماني الغربي (البرلمان) بمشروع قرار يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ويؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، هذا ما نشرته صحيفة «هآرتس» أمس، في نبأ لمراسلها من بون.

وقدم مشروع القرار النائبان اوتو شيلي ودبتريخ لوتسل.

واشارت الصحيفة الى ان وفداً عن كتلة «الخضر» مكوناً من ثلاثة نواب سيزور، بعد اسبوعين اسرائيل، وذلك تلبية لدعوة من وزارة الخارجية الاسرائيلية. ويضم في قوامه، بالاضافة الى شيلي ولوتسل، فولترود شوفا، التي تشغل منصب رئيسة كتلة «الخضر» في البرلمان.

صاروخان على «كريات شمونة»

● جنوب لبنان - «مرص.ند» - ذكرت مصادر الأمن اللبناني في صيدا ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اطلقوا، أمس، صاروخين من طراز «غراد» من منطقة «الحزام الامني» باتجاه «كريات شمونة».

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة :

استنكار العدوان العنصري على العمال العرب في حيفا ومطالبة بتوجيه العقاب الرادع للأوباش العنصريين !

* استنكار التحقيق الاستفزازي مع الشخصيات المشاركة في مؤتمر جنيف «بتهمة» اللقاء مع ياسر عرفات * «اتفاق الاطار» - خنوع كامل من قيادة اهستدروت للحكومة والشغيلة سيواصلون النضال * تأييد كامل لكفاح السلطات المحلية العربية بقيادة لجنتها القطرية..

● حيفا - لمراسلنا - عبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن أعمق مشاعر الغضب والاستنكار للعدوان الآثم الذي قام به اوباش عنصريون في كفر سمير جنوبي حيفا ضد عمال عرب. وطالبت الجبهة الشرطة بتقديم المعتدين الى المحاكمة وانزال اقسى العقوبات ضدهم - جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي اجتمعت مساء الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٦.

وقد ترأس الجلسة عضو السكرتارية، الاستاذ زهير يحيى. وقدم عضو السكرتارية سالم جبران بياناً حول الوضع السياسي اشار فيه الى الاهمية العالمية للاتفاق السوفييتي - الامريكي حول تقليص السلاح النووي في اوروبا، واهمية اللقاء المرتقب بين الزعيم السوفييتي غورباتشوف والرئيس الامريكي ريغن.

واشار الى ان الجهود العالمية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تتعاظم وتقوى وتظهر حكومة شمير امام العالم معادية للسلام. وقال: صحيح ان بيرس يؤيد المؤتمر الدولي ولكن شروط بيرس للمؤتمر تفرغه من المضمون. فالمطلوب هو مشاركة م.ت.ف والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لاقرار السلام العادل والدائم.

وقال ان رسالة م.ت.ف الى الشعب الاسرائيلي والعالم، كما نقلها النائب شارلي بيطون، هي الاستعداد للسلام العادل الذي يضمن للشعب الفلسطيني تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة

■ البقية على ص ٥ ■

هرتسوغ الى الدنمارك في تشرين الثاني القادم

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، في نبأ لها من كوبنهاغن، ان قائد الحرس الملكي الدنماركي أعلن أمس الاول ان رئيس الدولة حايم هرتسوغ وزوجته سيقومان في الأسبوع الاول من شهر تشرين الثاني القادم بزيارة رسمية الى الدنمارك.

واشارت الصحيفة الى ان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها منذ ١٩٧٣ التي يقوم بها رئيس دولة اسرائيلي الى الدنمارك.

زيادة «شعبية» القطط على حساب الكلاب !

● تل ابيب - هناك ١٦٠ الف اسرة في اسرائيل تحتفظ بكلب واحد على الأقل في بيوتها. وعدد كبير من هذه الأسر يحتفظ بكلبين او حتى بثلاثة كلاب. اما عدد الاسر، التي تحتفظ بالقطط في البيوت، فيبلغ ٥٠ الف اسرة - هذا ما خرج به الدكتور ميخا هوب في بحث أجراه لصالح مؤسسة «الاستعلامات المدنية».

وقد «فاجأت» نتائج البحث المذكور الاوساط المختصة في هذا المجال، حيث كان يعتقد ان نسبة القطط الى الكلاب في البيوت هي واحد الى سبعة او حتى واحد الى عشرة وليس واحداً الى ثلاثة تقريباً كما اثبت البحث الذي اكد «زيادة شعبية القطط على حساب الكلاب».

وفسر هؤلاء المختصون ازدياد شعبية القطط بأن تربيتها والعناية بها أسهل من العناية بالكلاب. كما ان خطر نقل عدوى الامراض الى الآدميين (وبضمن ذلك مرض الكلب) يكمن في الكلاب اكثر مما يكمن في القطط.

ولكن التفسير قد يكون كامناً في امر آخر وهو «ان القطط هي اكثر حيوانات البيت انتشاراً في امريكا». فهل هذا هو سبب للتهافت عليها في اسرائيل أيضاً ؟

ألمانيا الدمقراطية تحتفل بعيدها الوطني

● برلين - «ادن» - بدأت الاحتفالات بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية باستعراض عسكري جرى قبل ظهر امس في برلين. كما جرت احتفالات شعبية في كل انحاء البلاد.

وكان مجلس الشعب (البرلمان) قد عقد، في ٧ تشرين الاول ١٩٤٩، اول اجتماع له في برلين.

وبتكليف من حكومة الاتحاد السوفييتي سلمت الادارة العسكرية السوفييتية، التي كانت قد حكمت هذا الجزء من المانيا منذ تحطيم الدكتاتورية الهتلرية عام ١٩٤٥، وظائفها الادارية الى سلطات الدولة الجديدة.

وأصبح فيلهيلم بيك رئيسا لألمانيا الدمقراطية واوتو غروتيفول رئيسا للوزراء. وقد اعتبرت الحكومة الجديدة، في بيانها الاول، الصداقة مع الدول الاشتراكية مبدأ لسياستها الخارجية.

وتعتبر المانيا الدمقراطية، التي يعيش فيها سبعة عشر مليون نسمة والتي تقع في وسط اوروبا، اليوم، دولة صناعية حديثة ذات زراعة عالية التطور. وتنتهج المانيا الدمقراطية، بقيادة السكرتير العام ايريش هونيكر سياسة سلام نشطة سوية مع كل القوى المحبة للسلام في العالم.

● تهنئة القيادة السوفيتية ●

● موسكو - «تاس» - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ببرقية تهنئة الى قائدي المانيا الدمقراطية ايريش هونيكر وفيلي شتوف لمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لاقامة جمهورية المانيا الدمقراطية.

وورد في البرقية ان شعبي الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية مرتبطان باواصر الصداقة العميقة المبنية على اساس وحدة الاهداف والمثل. وبحكم التقدم في بناء المجتمع الاشتراكي يغدو التعاون بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية اكثر تنوعا ومحتوى. وذكر في البرقية ان وحدة مواقف الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الالماني الموحد هي ضمانة للتعميق والاستكمال اللاحقين لهذا التعاون.

● تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● تل ابيب - لمراسلنا - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد لمناسبة الذكرى الـ ٣٨ لاقامة جمهورية المانيا الدمقراطية.

وثمنت البرقية عاليا النجاحات التي حققتها المانيا الدمقراطية، تحت قيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، في ميادين البناء الاشتراكي وفي الكفاح من أجل الاستقلال الوطني والاشتراكية والسلام. وتمنت للحزب الالماني الشقيق المزيد من النجاحات في خدمة المثل السامية المشتركة.

في ظل الاحتلال

غداً، المهرجان الاول للفرق الفنية الفلسطينية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يقيم اتحاد الفرق الفنية الفلسطيني في الاراضي المحتلة مهرجانه الاول وذلك يوم غد الجمعة ٨٧/١٠/٩ على مسرح «النزهة - الحكواتي» في القدس المحتلة. وتشارك فيه فرق فنية للدبكة الشعبية والزجل الشعبي والغناء والمسرح من المناطق المحتلة كافة، القدس والخليل ونابلس وطولكرم وبيت لحم وقطاع غزة ورام الله والبيرة والأغوار.

وسيقام المهرجان في الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم.

تبرئة ساحة فتى من الجولان المحتل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - برأت محكمة الأحداث في الناصرة، يوم الاربعاء الماضي، ساحة أحد الفتيان من قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الفتى المذكور لمدة ٢٤ ساعة على خلفية أحداث ذكرى الاضراب العام التي جرت في الجولان يوم ٨٧/٢/١٤ ووجهت له تهما ملفقة كاثارة أعمال الشغب وقذف الحجارة.

هذا وأجلت المحكمة البت في قضية ثلاثة شبان آخرين من قرى الهضبة المحتلة وجهت لهم التهمة نفسها.

ودافع عن المتهم المحامي سعيد نفاع من بيت جن.

انتخاب لجنة تحضيرية لنقابتي الصناعة المعدنية والزراعة في القطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انتخبت، مؤخراً، لجنة تحضيرية لنقابة عمال الصناعات المعدنية في قطاع غزة المحتل. وباشرت اللجنة في تنسيب العاملين في هذا المجال الى النقابة وبالتحضير لانتخاب هيئة ادارية للنقابة المغلقة منذ سنوات.

وتتألف اللجنة التحضيرية من ٧ اعضاء هم : جمال ابو النحل (رئيساً) وفتحي صباح وسالم الحلو ومحمد محمد وعبد السلام ابو كويك وحسن البلعاوي وعماد زقوت.

وأصدرت اللجنة التحضيرية بياناً تدعو فيه العاملين في الصناعة المعدنية الالتفاف حول النقابة. كما توجهت الى اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات في غزة وباقي الأطر النقابية المحلية والعالمية تدعوها للتضامن والمساهمة في انجاحها ليتسنى لها خدمة الطبقة العاملة.

وكانت انتخبت في الاسبوع الماضي هيئة ادارية لنقابة العاملين في الزراعة في قطاع غزة المحتل أيضاً.

طلاب بير زيت يستنكرون ابعاد زكريا النحاس

● الاحتلال ينوي ابعاد معتقل آخر *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عبرت الحركة الطلابية في جامعة بير زيت عن استنكارها لقيام سلطات الاحتلال بابعاد المواطن زكريا النحاس عن ارض الوطن. فعلقت شعارات الاستنكار على جدران الجامعة.

وكانت سلطات الاحتلال ابعدته، يوم الاثنين الماضي، عن طريق وادي عربة.

ويذكر ان زكريا النحاس (٣٣ عاماً) من مدينة البيرة تخرج من جامعة بير زيت عام ١٩٧٨ وكان حكم عليه بالسجن ٣٠ شهرا قضى منها ٢٢ شهراً وذلك بتهمة «الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». وكانت السلطات حاولت ابعاده اكثر من مرة عن طريق جسر اللنبي الا أن السلطات الاردنية رفضت ذلك.

وعلى صعيد آخر، اصدرت سلطات الاحتلال امراً وقعه عميرام ميتساع، قائد المنطقة العسكرية الوسطى، بابعاد المعتقل الفلسطيني ناصر ابو عزيز الذي انهى مدة محكوميته البالغة خمس سنوات، يوم الاثنين الماضي، حيث نقل من سجن جنين العسكري الى سجن جنيد ووضع في غرفة انفرادية وذلك لحين مصادقة اللجنة الاستشارية العسكرية على قرار قائد المنطقة الوسطى. ويذكر ان ابو عزيز هو طالب في جامعة «النجاح».

الافراج عن شابين بدون تهمة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت سلطات الاحتلال، امس الاول، سراح كل من ناجي عودة ومنير أحمد عرفة من مخيم الدهيشة، بعد ان امضيا ١٨ يوماً في معتقل «الفارعة».

ولم تقدم ضدهما لائحة اتهام لعدم ثبوت التهم «الأمنية» المنسوبة اليهما.

غورباتشوف، في مأدبة على شرف الرئيس الفنلندي :

تغير ملحوظ في المناخ الدولي منتظر بعد توقيع الاتفاقية السوفييتية - الامريكية



● موسكو - «تاس» - أعلن القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، انه خلافا لرأي المتحفظين ودعاة التهويل وخصوم نزع السلاح فقد تحسن كثيراً المناخ الدولي في اعقاب قمة ريكيافيك.

واعرب غورباتشوف، في كلمة القاها في المأدبة التي اقيمت امس الاول في الكرملين على شرف زيارة رئيس جمهورية فنلندا ماونو كويفستو، عن أمله في ان يعقب التوقيع على الاتفاقية السوفييتية - الامريكية، بشأن تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والعملياتية - التكتيكية، تغير ملحوظ في المناخ الدولي. وقال «اننا نأمل ان يكون بوسعنا، بعد تصفية زهاء الفي شحنة نووية على هذه الصواريخ، تقليص القوات المسلحة الاستراتيجية السوفييتية والامريكية بنسبة ٥٠٪ في ظروف المراعاة الدقيقة لمعاهدة الدفاع ضد الصواريخ». واعرب عن الامل في ان يكون بوسع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاتفاق، ايضا، على الخطوات الاولى بصدد تقييد تجارب السلاح النووي على طريق تحريمها التام.

وقال القائد السوفييتي: في هذا الجو يزداد العبء على لقاء فيينا. وينتظر الجانب السوفييتي ان يختتم هذا اللقاء باتفاقات حول جميع الامور المتفق على تسميتها بـ «سلاسل هلسنكي الثلاث».

وقال غورباتشوف ان اوروبا برمتها لها مصلحة في تقليص القوات والاسلحة ولهذا لا ينبغي ان يكون في هذه القضية من يسمون بالاشخاص الثانويين. وقال: «اننا نقدر كون فنلندا تسعى الى القيام بدور نشط في قضايا نزع السلاح في اطار العملية الاوروبية العامة».

واسترعى غورباتشوف الانتباه الى واقع أنه في الوقت، الذي يجري فيه اعداد صيغة الاتفاقية المرتقبة حول الصواريخ المتوسطة المدى والعملياتية - التكتيكية، تتخذ في الولايات المتحدة ودول الاطلسي الاخرى خطوات تستهدف التعويض عن اختفاء فئة من الصواريخ النووية كي لا يتغير شيء في مستوى المجابهة العسكرية. ولدى ذلك يقع الاختيار كمجال لهذا «التعويض» على مناطق مياه ومجال جوي بالذات في شمالي الاطلسي والبحار المتاخمة له. وأكد ان من شأن ذلك أنه يجعل خطرا جديدا يخيم فوق شمال القارة وفوق اوروبا بأسرها.

ودعا القائد السوفييتي الى اقامة تعاون اقتصادي وعلمي وتقني اوثق في اوروبا. واعاد الى الاذهان أن الاتحاد السوفييتي كان اقترح عقد مؤتمر واسع التمثيل في موسكو حول مجال قضايا الشؤون الانسانية.

● كلمة الرئيس الفنلندي ●

ووصف كويفستو، في كلمته الجوابية في المأدبة، الاتفاق السوفييتي - الامريكي بشأن تصفية الصواريخ النووية المتوسطة المدى والاقل مدى بانه تاريخي مؤكدا ان بلاده ترحب بارتياح بهذا الاتفاق المبدئي.

واشاد رئيس الجمهورية الفنلندية بمقترحات غورباتشوف من الاسبوع المنصرم في مورمانسك وقال ان هذه المقترحات جديرة بالاهتمام. وأكد قائلا: «اننا نثمن ما أعربتم عنه في خطابكم من دعم لاقتراحنا حول تشكيل منطقة غير نووية في شمال اوروبا واتخاذ تدابير تعزيز الثقة في المناطق البحرية الشمالية ونعتبرها ظاهرة على الموقف البناء تجاه دعم الامن والاستقرار في المناطق الشمالية».

اغتيال سكرتير سفارة سوريا في بروكسل

● بروكسل - أذاع راديو لندن بالعربية، مساء أمس الاربعاء، نبأ عن اغتيال السكرتير الاول في السفارة السورية في العاصمة البلجيكية، بروكسل، أنطونيوس حنا، بالقرب من منزله في المدينة.

وقال الراديو ان عيارات نارية أطلقت على أنطونيوس حنا من مصدر مجهول وأدت الى مقتله.

وذكر ان مجهولين اتصلوا بالصحف البلجيكية وأبلغوها بان مطلقي الرصاص على الدبلوماسي السوري ينتمون الى تنظيم أسموه «المجاهدون السوريون» الذي يعتقد أنه «الاخوان المسلمون».

ريغن يفشل في تعيين قاض محافظ في المحكمة العليا

● واشنطن - «ادن» - رفضت اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي، مساء الثلاثاء الماضي، ترشيح القاضي المحافظ روبرت بورك عضواً في المحكمة العليا. وصوت تسعة اعضاء في اللجنة ضد الترشيح وخمسة اعضاء لصالحه.

وسيجري عرض هذه النتيجة كتوصية على مجلس الشيوخ للبت فيها نهائيا ويعتبر رفض الرفض النهائي لترشيح بورك من جانب مجلس الشيوخ، الذي يحتل الحزب الدمقراطي اغلبية مقاعده، أمراً مؤكداً.

ويعتبر رفض ترشيح بورك لهذا المنصب صفعة للرئيس الامريكي رونالد ريغن، الذي اصر على ترشيحه.

ويرى أعضاء الحزب الدمقراطي في بورك (٦٠ سنة) ايديولوجياً محافظا متطرفاً يريد الغاء انجازات كثيرة حققتها المحكمة العليا ومن ضمنها حق الاجهاض والحقوق المدنية والفصل بين الكنيسة والدولة.

واقترح زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ، روبرت بيرد، يوم الاثنين الماضي، على «البيت الابيض» ان يتنازل عن ترشيح بورك لان فشله مؤكداً في التصويت في مجلس الشيوخ الا ان الرئيس الامريكي أصر على ترشيحه واعلن انه غير مستعد للتنازل!

الرئيس القادم لمكتب «اف.بي.اي» مصاب بالسرطان

● واشنطن - «ادن» - [illegible]

مطالبة دول شمال اوروبا بفرض عقوبات صارمة على جنوب افريقيا

● ستوكهولم - «ادن» - طالب هارون بيمبا، الامين الدولي لمؤتمر الاتحاد النقابي في جنوب أفريقيا (ساكتوس)، يوم الثلاثاء في ستوكهولم، بفرض عقوبات فعالة صارمة على جنوب افريقيا وبسحب جميع المنشآت الاجنبية من دولة العنصريين باعتبار ذلك ضربة قوية لاقتصاد البلاد.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد النقابي قد اجبر، في اعقاب حظر منظمة المؤتمر الافريقي الوطني التحررية في جنوب افريقيا في اواخر الستينات، على العمل بالسرية. ويرى الاتحاد اليوم ان مهمته الاولى تكمن في تنسيق نشاط الحركة النقابية المشروع قانونياً مع النضال السياسي ضد التفرقة العنصرية.

واعرب هارون بيمبا، الذي يجري حالياً في السويد محادثات مع قادة منظمة الموظفين المركزية السويدية، عن امله في توثيق وتعميق الاتصالات مع القوى المناوئة للفصل العنصري في شمال اوروبا. وسبق ان افتتح قبل بضعة ايام مكتب اعلام لاتحاد (ساكتوس) النقابي في كوبنهاغن.

شمير يقيم «لجنة شعبية لمنع انعقاد المؤتمر الدولي»!

● تل أبيب - افادت صحيفة «هآرتس»، أمس الاول، بانه تجري في الوقت الراهن في مكتب رئيس الوزراء اتصالات لاقامة لجنة شعبية غير حزبية لمنع انعقاد المؤتمر الدولي وخطة بيرس «للسلام».

واشارت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير، اجرى مؤخراً مشاورات حول هذا الموضوع بهدف تفعيل هذه اللجنة مباشرة بعد «عيد العرش».

واوضحت الصحيفة انه من المخطط ان تقوم اللجنة على اساس انضمام شخصيات من مختلف الاتجاهات السياسية، من حركة «حيروت» و«الحزب الليبرالي» و«هتحيا» و«المفدال» وكذلك شخصيات بارزة في السلك الاكاديمي وكتاب ورجال علم وثقافة.

وتوقعت الصحيفة ان تترأس هذه اللجنة شخصية بارزة غير حزبية قد تكون قاضياً متقاعداً في المحكمة العليا او في المحكمة المركزية.

الامم المتحدة تناقش الوضع في أمريكا الوسطى

● نيويورك (الامم المتحدة) - «ادن» - ناقشت الجمعية العامة للامم المتحدة، أمس الاربعاء، الوضع في أمريكا الوسطى.

وجرت هذه المناقشة قبل الموعد المحدد لها أصلاً، وهو نهاية هذا الشهر، وذلك بناء على طلب من بلدان أمريكا الوسطى لانه من المتوقع ان يلقي الرئيس الأمريكي كلمة هامة حول سياسة ادارته ازاء نيكاراغوا. ويلقي دانييل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا، اليوم الخميس، كلمة أمام الجمعية العامة.

■ تعزية ■

الى الاب الثاكل محمد عيسى عقلة وزوجته وأهله: تعازينا بوفاة المأسوف على شبابه «صقر». له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والجبهة - الطيرة

□ بدء عملية انتخاب المدير العام القادم لمنظمة «يونيسكو» □



● باريس - «ادن» - بدأ الاعضاء الخمسون في المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو)، في دورتهم الخريفية المنعقدة في باريس منذ أمس الاول الثلاثاء، عملية انتخاب المدير العام القادم للمنظمة. وسوف تختتم عملية الانتخاب هذه في السابع من الشهر القادم بتصويت المندوبين في الجمعية العامة للمنظمة على المرشحين.

والمرشحون لمنصب المدير العام هم (في الصورة اعلاه من اليمين الى اليسار): السياسي السنغالي أمادو مختار امبو، الذي يترأس منظمة «اليونسكو» منذ ثلاثة عشر عاماً، ومنافساه صاحب زاده يعقوب خان، وزير خارجية الباكستان وفيديريكو مايور، وزير التربية الاسباني السابق.

واذا لم يحصل أي من المرشحين في جولة الانتخاب الاول على الاكثرية المطلقة المطلوبة من الاصوات فيمكن اجراء اربع جولات اخرى.

(الصورة من «وص.ف»)



● في الصورة اعلاه جانب من مسيرة الاقنعة التظاهرية التي أقيمت في واشنطن مؤخراً ضد دعم الادارة الامريكية غير المحدود لعصابات «الكونتراس» المعادية للثورة الساندينية في نيكاراغوا. وكان احد الشعارات التي رفعها المتظاهرون (ويبدو في الصورة أعلاه) : «لا لدعم الكونتراس». لكن الادارة الامريكية ماضية في نهجها العدائي للشعوب وتحررها... فقد وافق مجلس الشيوخ الامريكي أمس الاول على منح عصابات «الكونتراس» مساعدات بقيمة ٢٥٠ الف دولار ! (اقرأ خبراً منفرداً في هذا العدد).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «تاس»)

بدء سريان مفعول وقف اطلاق النار من جانب الساندينيين في نيكاراغوا

● مساعدة مالية بقيمة ٢٥٠ الف دولار من مجلس الشيوخ الامريكي لعصابات «الكونتراس» ●

● ماناغوا - عن «أ.د.ن» - بدأ، أمس (الاربعاء)، في نيكاراغوا سريان مفعول قرار وقف اطلاق النار من جانب واحد الذي اتخذته الحكومة الساندينية لمدة شهر واحد.

وذكر ناطق بلسان القوات المسلحة النيكاراغوية ان هذه القوات بدأت، أمس الاول (الثلاثاء)، بالانسحاب من بعض المناطق التي يجري فيها القتال واتخذت مواقع دفاعية لها على اطراف هذه المناطق وذلك على الرغم من رفض العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا (الكونتراس) لهذه الهدنة.

وأكد دانييل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا، ان الهدنة من جانب واحد لمدة ٣٠ يوماً تعتبر جزءاً من برنامج حكومي يرمي الى التقيد باتفاقية غواتيمالا للسلام التي عقدها رؤساء بلدان امريكا الوسطى الخمسة في بداية اب الماضي والتي أصبحت سارية المفعول ابتداء من السابع من هذا الشهر، أمس الاربعاء.

وأعلن وزير داخلية نيكاراغوا، توماس بورغي، ان بلاده عازمة على توسيع العفو العام. واوضح ان لجنة مشتركة لوزارتي الداخلية والعدل والمحكمة العليا تقوم حالياً باعداد الاقتراحات المناسبة في هذا الخصوص.

واشار الوزير الى أحكام العفو العام، التي صدرت في الماضي ومن ضمنها القانون الصادر في كانون الثاني العام ١٩٨٥ والذي جرى توسيع رقعة احكامه ليشمل الان اوساطاً واسعة.

وقال المسؤول النيكاراغوي ان جميع الذين اغتنموا فرصة العفو هذه سيحصلون على شتى التسهيلات من جانب الثورة اذ ان الدولة ستوفر لهم، على سبيل المثال، قطعة ارض ومكان عمل ومسكنا مناسباً.

على صعيد آخر وافق مجلس الشيوخ الامريكي، أمس الاول (الثلاثاء) على مشروع عضو المجلس، لويد بينتسين (من الحزب الدمقراطي)، منح القوى المضادة للثورة في نيكاراغوا مساعدات مالية مقدارها ٢٥٠ ألف دولار.

وستستخدم هذه المساعدة المالية في دعم صحيفة «لا برينسا» وغيرها من وسائل الاعلام المعادية للثورة النيكاراغوية.

ويذكر ان الحكومة النيكاراغوية صرحت، مؤخراً، لهذه الصحيفة بالعودة الى الصدور وذلك في اطار سياسة المصالحة الوطنية.

مقتل أكثر من مئة شخص في سري لانكا

● كولومبو - «ادن» - ذكرت تقارير رسمية في كولومبو ان متطرفين تاميل قتلوا في الليلة قبل الماضية في سري لانكا اكثر من مئة شخص.

وأفادت التقارير بأن فرق كوماندوز تابعة للمنظمة الانفصالية «نمور تحرير منطقة تاميل ايلام» هاجمت قطارا وأحياء سكنية في محافظات باتيكالوا وترينكومالي وفافونيا.

عرفات يتوقع انعقاد المؤتمر الدولي قبل نهاية العام !

* السوفييت يتركون للمنظمة تقرير شكل مشاركتها في المؤتمر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، في نبأ لها، ان رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، قال، في حديث صحفي لمجلة «آخر ساعة» الاسبوعية المصرية نشرته أمس الاربعاء، ان فرص عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قد اصبحت مواتية اكثر من اي وقت مضى.

وكان عرفات قد توقع، في حديث لصحيفة «الراية» القطرية نشر امس الاول، ان ينعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قبل نهاية العام ١٩٨٧.

وقال عرفات للصحيفة القطرية انه يعتمد، في توقعه هذا، على نتائج المحادثات بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة التي جرت مؤخراً في واشنطن وعلى لقاء القمة السوفييتي - الامريكي المرتقب بين غورباتشوف وريغن.



ومن جهة اخرى، ذكرت «كونا» ان رئيس م.ت.ف حذر، في حديث صحفي لجريدة يوغسلافية نشر أمس الاربعاء في بلغراد، من محاولات تخطي منظمة التحرير الفلسطينية في المساعي السياسية لحل القضية الفلسطينية قائلا : «علينا متابعة ما تقوم به الادارة الامريكية من ضغوط على الاردن لقبول دور الشريك مع اسرائيل في ادارة مشتركة للضفة الغربية وقطاع غزة كحل ومخرج للقضية الفلسطينية».

وشدد عرفات، في حديثه للصحيفة اليوغسلافية، على انه «ليس هنالك فرق كبير بين طروحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وبين طروحات رئيس وزرائه يتسحاق شمير فيما يتعلق بأسس حل القضية الفلسطينية». وأضاف : «لا يمكن لأحد شراء او بيع الحقوق الفلسطينية أو القفز فوق المنظمة» فيما اشار الى وجود محاولات كبيرة «لعودة الخيار الاردني» كوسيلة حل.

وحول علاقات المنظمة مع سوريا اشار عرفات الى ان «الأمور دون جديد وهي مجمدة رغم المحاولات واللقاءات العديدة». اما حول العلاقات مع مصر فقال عرفات ان هنالك «محاولات يائسة للايقاع بين المنظمة ومصر». وأضاف انه التقى مرتين، مؤخراً، بالرئيس حسني مبارك وان مصر ترى ضرورة الاعتراف وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وبالاضافة له «الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة».

وحول زيارته القادمة لموسكو قال عرفات انه تلقى دعوة لزيارة الاتحاد السوفييتي للمشاركة في احتفالات ثورة اكتوبر وانه كان يود تلبية الزيارة في الموعد المحدد «ولولا انها تتعارض مع موعد عقد القمة العربية الطارئة في عمان في الثامن من تشرين الثاني القادم».

وذكرت «كونا» ان عرفات استبعد احتمال عودة قريبة للعلاقات السوفييتية - الاسرائيلية مشيراً الى ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، ابلغ رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، بذلك خلال لقائهما في الأمم المتحدة، مؤخراً. وأكد عرفات ان الموقف السوفييتي بهذا الشأن يعتمد على استعداد اسرائيل لقبول المؤتمر الدولي وعلى تحقيق تقدم ايجابي في هذا المؤتمر. وأضاف ان السوفييت يؤكدون على ضرورة ان تكون المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي بالشكل الذي تقرره منظمة التحرير الفلسطينية نفسها.

احياء ذكرى الاربعين لاستشهاد ناجي العلي في بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقام النادي الثقافي التابع لمجلس طلبة جامعة بيت لحم، امس الاول، حفلا تأبينيا بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي. وفي بداية الحفل قدمت سكرتيرة النادي، رولا ابو دحو، نبذة عن حياة الشهيد وعن وصاياه التي تركها قبل استشهاده. ثم حاضر خليل ابو عرفة، رسام الكاريكاتور المقدسي، حيث استعرض في حديثه مزايا رسومات ناجي العلي التي عبرت عن مشاعر الجماهير العربية وطموحاتها بشكل عام والجماهير الفلسطينية بشكل خاص. والقى الشاعر فوزي البكري قصيدة بعنوان «دمعة بلسم على جرح عبقري». وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة المسرح الشعبي «سنابل» مجسدات كاريكاتورية من وحي رسومات الشهيد.

كلمة الاتحاد

سلامة عقولهم !

■ صدق رئيس بلدية الناصرة، النائب الجبهوي توفيق زياد، في رفضه الحازم الاجابة على اسئلة المستنطق البوليسي حول لقاءاته مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ياسر عرفات.

كما صدق في اعتباره محاولة الاستنطاق البوليسي، هذه، محاولة من لدن أعداء السلام العادل - أعداء حق تقرير المصير للشعبين: اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

أضف الى ذلك ان محاولة الاستنطاق البوليسي هذه هي اعتداء مباشر على الحصانة البرلمانية خصوصاً وأنها عرقلة مباشرة للنشاط السلمي، بالضبط، الذي من المفروض أن يقوم به كل نائب برلمان في هذه الدنيا.

ومحاولة الاستنطاق البوليسي هذه هي، في نهاية المطاف، فضيحة تلحق بتلك الاكثرية البرلمانية البائسة التي سنت «قانون الارهاب» وبأولئك المسؤولين الذين يحاولون تطبيق هذا القانون البائس.

وبدلا من أن يقوم هؤلاء المسؤولون، من كلا الحزبين الكبيرين الحاكمين، باخفاء وجوههم خجلاً من فضيحتهم لسن هذا القانون السخيف، نراهم يحاولون اخفاء نور الشمس بعباءتهم المهلهلة. وهم، بهذا «العناد»، أشبه بذلك الأحمق الذي يتصدى بجسده لاندفاع مياه الشلال.

وبعضهم لا يمكن وصفه الا بهذه الصفة - الحمق. وهؤلاء هم الذين اندفعوا، «بقدرة قادر»، الى محاولة تشويه سمعة هذه اللقاءات السياسية الهامة بالاكاذيب الرخيصة عن «تلقي الاموال من رئيس المنظمة في جنيف».

ليست هذه اول مرة يحاول فيها اعداء السلام العادل، الحاكمين في اسرائيل، ستر خيبتهم التاريخية بتسعير كلابهم النابحة. ولكن مجرد لجوئهم الى هذه الاصوات المنكرة هو دليل ما بعده من دليل على افلاسهم.

لقد اكتشف المؤرخون البريطانيون أن البرلمان البريطاني كان أصدر قانوناً، في العام ١٩٠٣، يلزم كل سيارة تتحرك في طريق أن يمشي أمامها رجل يرفع علماً ليبعد الناس عن طريقها حتى لا تصدمهم. وان برلمانيي بريطانيا نسوا، فيما بعد، الغاء هذا القانون المضحك دون أن يفكر أحد من المسؤولين بتطبيقه بالطبع.

وكان أسلم لعقول واضعي «قانون الارهاب» ان يفعلوا فعل اولئك البرلمانيين البريطانيين، على الاقل !

فهل فقدوا سلامة العقل حتى حاولوا استنطاق توفيق زياد ؟!

(«الاتحاد»)

باقل ديتشنكو، المعلق السياسي في «برافدا» وضيف مهرجان الصحافة الشيوعية

تمثيل م.ت.ف في المؤتمر قضية مبدئية

■ اجرى اللقاء: تمار غوجانسكي ■

■ كتب المعلق السياسي حجاي ايشد مؤخرا في «دبار»، ان اقصر الطرق، وربما الطريق الوحيد للتوصل مرة الى التفاهم مع م.ت.ف بشرائحها المختلفة، تمر عبر موسكو، واضاف، «سواء كان ذلك للاحسن ام للاسوأ، فان مفتاح السلام والحرب موجود بأيدي السوفييت». ما رأيك في هذه الاستخلاصات ؟

●● من المفهوم انه بدون الاتحاد السوفييتي لا يمكن التوصل الى تسوية شرق اوسطية، ولقد تبين ان كل المحاولات التي جرت في السنوات الاخيرة من اجل التوصل الى تسوية، كانت محاولات عقيمة.

■ واتفاق كامب ديفيد ؟

●● ان معارضي المؤتمر الدولي يتنهجون التلويح باتفاق كامب ديفيد كاسلوب لما يسمى «المفاوضات المباشرة»، ولكن كامب ديفيد، حسب رأيي، كانت تجربة غير ناجحة، من حيث انه لم يقد الشرق الاوسط الى السلام، بل كان فاتحة لغزو الجيش الاسرائيلي للبنان.

■ هل فشلت عملية كامب ديفيد لان الاتحاد السوفييتي لم يشارك فيها ؟

●● لا، ليست هذه هي القضية المطروحة. فقد فشلت عملية كامب ديفيد لان حل القضية لم يكن شاملا، ولانها كانت تسوية منفردة. ان تجربة النزاع الشرق اوسطي التاريخية تثبت ان اية محاولة لحل هذا النزاع بخطوات وعلى مراحل، كما اقترح كيسنجر في حينه، مقضي عليها بالفشل. ان سياسة المراحل والتسويات المنفردة، التي «تجزيء» النزاع لاسبابه، لم تحل النزاع، واننا، بسبب ذلك نقترح حلا شاملا، وهذا لن يكون طريقا سهلا ولا سريعا ايضا، ولكنه الطريق الوحيد.

■ اذ نعود الى اقوال حجاي ايشد، فانه يحاول، بين ما يحاوله، الغاء مكانة م.ت.ف وياسر عرفات بوصفه اياهما كمرتبطين بشكل مطلق بقرارات موسكو.

●● ان تصوير الامور بهذا الشكل من قبل ايشد هو سطحية، وان حركة التحرر القومي الفلسطينية هي واقع موضوعي، وهذا الواقع قائم بدون الارتباط بسياسة الاتحاد السوفييتي او الولايات المتحدة. هذا واقع عالمنا، وان الفلسطينيين، والعالم العربي عامة، يرون في الاتحاد السوفييتي قوة قادرة على تجنيد القوى التقدمية في الشرق الاوسط، وانه يساعد في التوصل الى حل عادل للنزاع، ولهذا فان مشاركة الاتحاد السوفييتي في المؤتمر هي عنصر ايجابي في تأمين التوازن في الشرق الاوسط.



● باقل ديتشنكو ●

■ عاد رئيس الحكومة، شمير، وقال مؤخرا، انه يعارض المؤتمر الدولي لانه «يعيد الاتحاد السوفييتي الى الساحة الشرق اوسطية»...

●● يمكن سماع هذا الرأي ليس فقط من شمير، انه ذائع كذلك بين الاوساط المحافظة في الولايات المتحدة، ولكن هذا الرأي، ببساطة، ليس سوى دياغوغية.

■ لماذا ؟

●● لان الاتحاد السوفييتي يقوم الان بدور سياسي في الشرق الاوسط، وذلك الذي يبني حساباته لطرده من المنطقة، يريد في الواقع تخريب التوصل الى تسوية. ذلك أن الوضع في المنطقة، هو ان اطراف النزاع لا يثق احدهم بالاخر، ولهذا، وفي الظروف القائمة، فانه من غير الواقعي الافتراض ان يستطيع الاطراف ذات صباح ان يثق احدهم بالاخر. والانطباع هو، أن كلا منهم يحمل في جيبه حجراً. ولهذا فنحن على قناعة من انهم اذا اجتمعوا كلهم، ولنقل في جنيف، فانهم سيجدون انفسهم في وضع متساو.

وليس لزاما في هذا المؤتمر المقترح، ان ينشأ معسكران، من جانبي المتراس: الدول العربية وم.ت.ف والاتحاد السوفييتي في جانب، وفي الجانب الاخر - اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا. اننا نخطط ان يتخذ المؤتمر شكل مائدة مستديرة، وان لا تكون به اية زوايا، وان يتاح وضع كل القضايا على بساط البحث، والقضايا المؤلمة قائمة، ومعروف انها كثيرة.

■ ولكن التوجه لحل القضايا سيكون مختلفا...

●● ستكون توجهات مختلفة، ولكن هناك كذلك امكانيات اقتراحات لحل وسط.

■ هل يمكن ان يكون حل وسط بالنسبة لتمثيل م.ت.ف في هذا المؤتمر ؟

●● ان تمثيل م.ت.ف في المؤتمر هو قضية مبدئية من حيث كونه رد فعل للاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته، وتقرير مصيره السياسي. واما في المجال التكتيكي الدبلوماسي، فان الشكل المعين الذي تدار به المباحثات، من اجل التوصل الى الهدف الاستراتيجي المذكور، فانه يمكن ان يكون بهذا الشكل او ذاك. وفي نهاية الامر، فالدول العربية يمكن ان تشكل وفدا واحدا مشتركا، او الاتفاق على شكل تمثيلي آخر في المباحثات، وهذا الامر هو من شأنهم هم.

■ اعلن وزير الخارجية الامريكي عن نيته زيارة اسرائيل قريبا، في طريقه الى موسكو. فهل للزيارة المنتظرة، حسب رأيك، علاقة بالمؤتمر الدولي ؟

●● ليست لدي معلومات عينية عن الزيارة لاسرائيل، وجل ما اعلمه، انه في الجولة الثانية من المحادثات الامريكية - السوفييتية - التي ستجري في اعقاب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اوائل ايلول بين وزيري الخارجية شيفارنادزه وشولتس بشأن تصفية الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا وآسيا - فانه من الممكن ان تبحث كذلك المشاكل المنطقية. والنزاع الشرق اوسطي هو بين المشاكل المنطقية الاكثر استمرارا وخطرا. والاحداث الاخيرة في الخليج الفارسي عادت واثبتت ان التوتر قد تصاعد الان الى حد احتمال انفلات الوضع عن امكانية السيطرة عليه.

■ هل الولايات المتحدة، حسب رأيك، مستعدة، ولنقل من ناحية نفسانية، للمشاركة في المؤتمر الدولي ؟

●● لم تخط الولايات المتحدة خطوة ولم تعلن اي تصريح يمكن ان يكون مقنعا من انها مستعدة للمشاركة في المؤتمر. ولكن الصحافة الامريكية نشرت اخبارا، ان شولتس يوجه اهتماما كبيرا لهذه المسألة، وانهم يتفحصون هذا الامر في وزارة الخارجية، ويتحدثون هناك عن ان الدبلوماسية الامريكية ستصغي، على الاقل، لكل اطراف النزاع.

■ لماذا، في الواقع، تغير الولايات المتحدة من سياستها وتشارك في المؤتمر، طالما حصلت على ما حصلت عليه بطريق كامب ديفيد ؟

●● لا، فالولايات المتحدة ايضا لم تقطف الثمار التي توختها من اتفاقات كامب ديفيد، وحتى بعد التوقيع على الاتفاق، فان المنطقة لم تقع تحت هيمنتها. فالولايات المتحدة، ويجب أن نذكر، دفعت ثمنا باهظا لهذه الاتفاقات فيما يتعلق بمكانتها بين الشعوب العربية. وحتى في مصر نفسها تتعزز التوجهات المعادية للامريكيين، وقد كان الحساب الامريكي، انه يوجد في الشرق الاوسط قوتان عسكريتان متقدمتان، اسرائيل ومصر، وانه اذا نجحت في توحيدهما، فسيكون بمقدورها ان تدفع الاتحاد السوفييتي جانبا، وان تخلق دينامية لاستمرار العملية: دمج الاردن والوصول الى حل لقضية اللاجئين تناسب رغبة اسرائيل، حتى الوصول الى سوريا. ولكن هذا المخطط لم يتحقق، واكثر من ذلك فان حرب لبنان قلصت اكثر فاكثر من قيمة الولايات المتحدة، وزعزعت بشكل اكبر الثقة بسياستها.

■ من هنا، حسب تقديرك، ان اسبابا موضوعية ترغم الولايات المتحدة على التفكير والفحص المجدد لتوجهها نحو المؤتمر الدولي ؟

●● بدون شك. نعم انها اسباب موضوعية. فالامريكيون وعدوا المنطقة بالسلام، وبدل السلام اشتعلت حرب لبنان التي دفع فيها الطرفان ثمنا باهظا بالضحايا. فهل كان صدفة ان مناحم بيغن ترك المجال السياسي عندما انقلب على رأسه ؟ مع ان بيغن هو الذي عقد صفقة كامب ديفيد.

■ على هذا، ينجم في الواقع، استخلاص اخر: وهو ان الاطراف العاملة لعقد المؤتمر الدولي لا تفعل ذلك من موقف ضعف، بل من خلال قراءة صحيحة لخارطة الشرق الاوسط..

●● كل من يعارض المؤتمر - لا يدرك بشكل صحيح ما يدور حوله. ففي المؤتمر تكمن امكانيات السلام الموعود، ولهذا فهو من وجهة النظر الاسرائيلية ايضا، ضروري جدا. وانني لاذكر اغنية السلام التي غنتها فتاتان، يهودية وعربية، في مهرجان الصحافة الشيوعية. وقيل فيها، من المفضل ان ينظر الواحد الى الاخر ليس من خلال ماسورة البندقية

■ الان، وبانتهاء زيارتك لاسرائيل، خرجت بالانطباع بان المواقف السوفييتية تجاه المؤتمر وتجاه اسرائيل معروفة في البلاد ؟

●● ان انطباعي هو، ان المواقف السوفييتية معروفة، وان الجمهور الاسرائيلي بكليته يعرف، ان الاتحاد السوفييتي لا يشك ابدا في حق وجود دولة اسرائيل، وان الاتحاد السوفييتي، باقتراحه عقد مؤتمر دولي، مقتنع قبل كل شيء، بضرورة مشاركة الدول العربية والشعب الفلسطيني، ضحايا العدوان، واسرائيل، وان مشاركة باقي الدول في المؤتمر يجب ان يساعد في انجاح الاتصال بين الاطراف الاساسية. وفي هذه النقطة اود ان اؤكد، ان م.ت.ف تمثل تطلعات الحرية للفلسطينيين، ولهذا فان من يبني حساباته على اضعاف م.ت.ف فانه ببساطة يتجاهل العنصر الموضوعي وهو: وجود شعب لا وطن له، مشتت في كل انحاء العالم، ويتطلع الى اقامة قومية رسمية له. م.ت.ف هي قوة سياسية قبل كل شيء، قائمة بشكل موضوعي. وانه ببساطة لا يمكن تجاوزها.

ومع ذلك، فليسوا قلة في اسرائيل، اولئك الذين يتوجهون بريبة نحو المقترحات السوفييتية. مثلا، قوبلت هنا برأي وكأن الاتحاد السوفييتي يدفع العرب الى الحرب لانه يزودهم بالسلاح. ولكن الاتحاد السوفييتي يزود السلاح لاغراض الدفاع فقط. ومعروف، ان الدولة التي تتمسك بالاحتلال هي اسرائيل. انه لمن الصعب، بل حتى من غير المنطقي الاحتجاج على من هو على غير استعداد ان يتحمل بصمت الاحتلال والقمع. والمصريون يقولون، ان المومياء فقط تستطيع ان تعاني بدون إسماع صوتها.

(عن الزميلة «زو هديرخ» ٨٧/١٠/٦)



● باقل ديتشنكو (الرابع من اليمين) يجلس على منصة افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية الاخير.

الرفض، بين القانون والشرعية الاخلاقية !

□ بقلم: مرزوق حلبي □

■ اعلان (١٦) شابة وشاباً في الصف الثاني عشر رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة يعيد الى الاذهان النقاش الذي اشغل الرأي العام الاسرائيلي إبان الغزو الاسرائيلي الى لبنان بسبب نشوء حركات اجتماعية وسياسية اعلنت رفضها للحرب والمشاركة فيها.

فاعضاء حركة «يوجد حد» رفضوا المشاركة في العمليات العسكرية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة، و «آباء وأمهات ضد الصمت» رفضوا اشتراك ابنائهم في هذه الحرب وفي إرسالهم الى لبنان للموت، واعضاء «النساء ضد الحرب» رفعوا الشعارات المناهضة للحرب والداعية الى اعادة الابناء الى البيت. كما ان خطوة المجموعة - ارسال رسالة الى الوزير رابين تعلن فيها الرفض لمبدأ الخدمة في المناطق المحتلة وتطلب اعفاءها منها - يعيد الى الاذهان قصة مجموعتين أخريين انتظمتا في أواخر السبعينات وأرسلتا رسائل مماثلة الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» آنذاك.

ان اعلان الرفض يثير نقاشاً مبدئياً اضافة الى النقاش السياسي، كونه رفضاً للمقولات ولانماط الحياة والتفكير والاعراف الاجتماعية والسياسية الرسمية القائمة، خصوصاً انه رفض انتقائي، وليس رفضاً مطلقاً. اي ان الرافض هنا لا يعارض ولا يرفض كل ما هو قائم وكل مركبات الواقع المعاش وانما جزء مما هو قائم، وفي الحالة التي نحن بصددها، الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وعلى الرغم من تأكيد الرافضين في الحالة التي نحن بصددها، على دوافع الرفض الضميرية الا ان الرفض الانتقائي يعتبر دائماً موقفاً سياسياً واضحاً يتناقض مع ما هو متعارف عليه، الأمر الذي يؤدي بطبيعة الحال الى رد فعل شديد من قبل المؤسسة الحاكمة وجهازها القضائي. ويقول عن ذلك رجل القضاء، المعروف افيغدور فيلدمان ان الفارق بين الرفض المطلق لأسباب ضميرية وبين الرفض الانتقائي يكمن في كون الرفض الانتقائي عملية سياسية واضحة مقرونة بالنشاط. وكون الرافض الانتقائي يعمل في حلقات سياسية مركزية وهامة فانه يحظى بنسبة اقل من تأييد المشرّع أو القاضي. فعندما يتخلى الرافض الانتقائي عن صفة الغرابة والغموض التي يتمتع بها الرافض المطلق فانه ينتقل الى خط المواجهة الأول مع الجهاز السياسي (كتاب «حدّ للانصياع» صفحة (٧٦) و (٧٧)). وهذا ما يحدث للمجموعات الرافضة للخدمة العسكرية بشكل مطلق لأسباب ضميرية أو سياسية (مئات الشبان الدروز رافضي الانصياع لقانون الخدمة العسكرية) أو الرافضين للخدمة العسكرية في مناطق محتلة (لبنان أو الضفة الغربية أو قطاع غزة). فالمؤسسة الحاكمة بكل دوائرها وأجهزتها وبضمنها الصحافة الرسمية تناصب هذه المجموعات العداء فور انتظامها. وقد برز هذا التوجه لدى انتظام مجموعة «يوجد حد» التي تجاهلتها الصحف ووسائل الاعلام باديء الأمر، بل انضمت الى المحرضين ضدها.

ومع الاعلان عن رسالة مجموعة ال (١٦) الى رابين، أثيرت من جديد عدة اسئلة حول الحق في رفض الانصياع للقانون وعلاقة القانون بالضمير ومعنى الدمقراطية والحق في قول «لا». ان الرفض لأسباب ضميرية يعني خرق القانون بدوافع اخلاقية حين يؤمن الانسان انه ملزم اخلاقيا بعدم الانصياع لقانون ما. أو يؤمن بأن تطبيق القانون في هذه الحالة أو تلك أو في هذا المكان أو ذاك غير أخلاقي. وهنا يرفض شبان وشابات تطبيق الخدمة العسكرية (القانون) في المناطق المحتلة (المكان والحالة). وأين سلطة القانون إذن ؟ ان الانصياع للقانون هو عنصر هام في العلاقة ما بين المواطن ودولته. الا ان السير في التلم والتمسك بالاعتقادات القائمة المتعارف عليها تؤدي بغالبية الجمهور في الدولة الى الانصياع للقانون بشكل أعمى احيانا وبدون تمييز بين مضامين القوانين ومؤداها وما يترتب عنها. وهكذا يتحول القانون مع الوقت الى قيمة عليا قائمة بحد ذاتها ينبغي السعي الى تحقيقها. وهنا يتوقف كون القانون وسيلة من وسائل احقاق الحرية والمساواة والرفاه وحقوق المواطن الاساسية. والتجربة التاريخية اثبتت ان الانصياع للقانون في كل الحالات ادى الى كوارث شخصية وجماعية بل الى كوارث حلت بالانسانية جمعاء ولعل ابرز هذه الكوارث الكارثة التي الحقتها النازية بالانسانية عبر جهازها ونظامها وقوانينها وجنودها وجمهورها الذي نفذ القوانين وانصاع لها. وعليه، نصل الى الاستنتاج القائل ان الانسان ليس مجرد فرد ملزم بتنفيذ القوانين التي يسير عليها مجتمعه أو دولته، بل انه شريك كامل وعليه ان يتحمل مسؤولية ما ينجم عن العملية الاجتماعية. يعني انه يحق له ان يقول «لا» وأن يحتج على قانون من القوانين أو على نمط تفكير أو سلوك والا يكون شريكا فيه. ويقول عن هذه الحالة د. عادي أوفير وهو محاضر للفلسفة في جامعة تل أبيب ومن رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة: «الرفض يعبر عن ميزة انسانية تسبق القانون الاجتماعي وتكمن عمليا في أساسه - القدرة على قول لا. ان الانسان ليس محكوماً لقوانين المجتمع الذي يعيش فيه مثل الحجر المحكوم لقوانين السقوط الحر. فالانسان يستطيع ان يرفض السقوط حتى وان امره بذلك القانون. القدرة على ذلك هي معنى وجود نظام قوانين اجتماعي ووجهه الأخر نظام عقوبات اجتماعية». (مجلة «بوليتيكا» عدد حزيران ١٩٨٧ - بالمناسبة نشير هنا الى ان النائبة غيئولا كوهن تقدمت بشكوى ضد د. عادي أوفير الى الشرطة بتهمة التحريض على رفض الخدمة العسكرية مستندة الى مقالته التي نشرت في مجلة «بوليتيكا» - العدد المذكور)، واعضاء مجموعة ال (١٦) والمجموعات الأخرى و «يوجد حد» رفضوا السقوط وان كان القانون امرهم بذلك. ويعرف اعضاء المجموعة ان رفضهم هذا هو بمثابة خرق للقانون في نظر السلطة وعليه يعلنون صراحة انهم على استعداد لتحمل تبعية هذا الخرق وثمنه وإن كان السجن. وهم لا يبحثون عن مصداقية قانونية لرفضهم هذا باعلانهم الصريح غير القابل للتأويل انه عندما غلبوا امر الضمير على أمر القانون عندما اصطدم احدهم بالأخر. ويقول د. عادي اوفير : «... وعليه ينبغي ان نقول صراحة : ليس لنا حق في الرفض ومع هذا فان لرفضنا مصداقية. والرفض ليس بحاجة الى حق، انما الى مصداقية اخلاقية. وللرفض مصداقية عندما تكون القضية التي اعلن الرفض بسببها قضية عادلة، وعندما تجعله الظروف التي أعلن فيها خطوة ضرورية في وضع قائم، ورفضنا هو من أجل قضية عادلة والظروف في الوضع القائم تحوّله الى خطوة ضرورية. لرفضنا لا يوجد حق لكنه بريء من الناحية الاخلاقية».

وماذا مع الدمقراطية التي تحتم ان ينصاع الفرد ويمتثل لما تقرره الاكثرية اذا كان يحق لهذا الفرد قول «لا». وهنا يقول اعضاء مجموعة الرافضين ال (١٦) ان الدمقراطية لا تعني سيادة رأي الأكثرية. فهي تعني، ايضاً، حماية الاقلية وتوفير الحرية والمساواة وحرية التعبير وان مفهوم الدمقراطية ليس الزاوية الوحيدة التي يمكن النظر عبرها الى قضية الرفض. وفي الماضي قال اعضاء حركة «يوجد حد» «ان الحرب غير الضرورية بشكل مطلق هي حرب غير عادلة بشكل مطلق» لأن حرب لبنان كانت محاولة سياسية لحل القضية الفلسطينية بالطرق العسكرية ولفرض نظام جديد في لبنان وانه يحق لهم عدم المشاركة في العمليات العسكرية في اطار هذه الحرب. وقالوا ايضا، ان حقيقة انتخاب حكومة بشكل دمقراطي لا يتيح لها اتخاذ قرار بشن الحروب من خلال تجاهل القيم الاساسية التي يقوم عليها النظام الدمقراطي. وهذا ما يقوله اعضاء مجموعة ال (١٦) اليوم. فالاحتلال عملية خرق لقوانين وأعراف ومواثيق دولية ناهيك عن انه يعني القتل وتشريد ودوس حقوق الشعب المحتل وهدم منازله ومصادرة اراضيه وأملاكه وحرمانه من ابسط حقوقه. وما دام بشكل خرقاً لكل هذه القيم الانسانية والدولية الا يحق للفرد في المجتمع الذي يحتل مجتمعا (شعبا) أخر ان يحتج وبرفض المشاركة في هذا الخرق للقانون الدولي ولدمقراطية المجتمع الدولي ! الا يحق للانسان ان يرفض التحول الى محتل (اسم فاعل) مثلما يحق للانسان الذي يرزح تحت نير الاحتلال ان يقاوم هذا الاحتلال ! لا شك في ان لديه هذا الحق الاخلاقي الذي قد يتناقض مع قانون وعرف ومفاهيم الدولة التي يعيش فيها هذا الانسان والتي اضفت الشرعية على الاحتلال كونها تمارسه. كما هو الحال في اسرائيل. ومجموعة ال (١٦) تؤكد انها ترفض ان تكون جزءاً من جيش احتلال يقمع ويضطهد ويعتدي ويقتل !

ويقول بروفيسور آسا كشير من كلية الفلسفة في جامعة تل أبيب : ان حكومة ترسل جيشها الى حرب غير عادلة تعرض بذلك حياة مواطنيها المحاربين الى الخطر واحياناً حياة سكانها غير المحاربين، وذلك بدون مصداقية، وبما يتناقض مع مبادىء المعاهدة المدنية العادلة... ومثل هذه الحرب غير عادلة وفيها مسّ غير قانوني، من جانب الحكومة والعاملين من قبلها بالحريات الاكثر اولية لمواطنيها» (كتاب «حد للانصياع» صفحة - ٧١). ويسأل البروفيسور كشير ما العمل في مثل هذه الحالة عندما يمس شخص أو مؤسسة عن قصد ومن خلال ادراك بواحد من مبادىء المعاهدة المدنية العادلة الكامنة في اساس النظام الدمقراطي ؟

ويجيب على هذا السؤال قائلا : «ان مسّاً خطيراً في الحريات الاساسية للمواطنين أو لجزء منهم، قد يكون بداية معركة من أجل حماية مبادىء الدمقراطية وفي اطارها. قد تخلق ظروفاً تكون فيها مصداقية كاملة من حيث مبادىء العدل الكامن في اساس النظام الدمقراطي، لاتخاذ خطوات تحمل في طياتها خرق قانون بغير عنف» (كتاب «حدّ للانصياع» صفحة - ٧٤) ويتابع : «ان احدى الضربات الأكثر خطورة الموجهة للحريات الاساسية للمواطنين هي في اخراج الجنود الى معارك غير ضرورية، أي الى معارك غير مكرّسة فقط للدفاع عن النفس في وجه خطر فوري وملموس غير ممكن تفاديه بشكل آخر. هنا يكمن اساس نشاطات الاحتجاج العادلة على غرار نشاطات «يوجد حد». اذن يؤكد بروفيسور كشير أمر وجود مصداقية للرفض وللاحتجاج.

ومن هنا فان نشاط مجموعة ال (١٦) في اطار رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة يأتي رداً على «الضربة الاكثر خطورة الموجهة للحريات الاساسية للمواطن». ولا شك في ان هذه الخطوة جريئة حتى في نظام دمقراطي أو يدعيها مثل اسرائيل.

ويعرّف د. عادي أوفير الرفض على انه شارة تقول للمؤسسة الحاكمة قفي ولا تواصلي السير في سياستك تلك ويقول : «الرفض وسائر اشكال الامتناع عن التعاون مع الاحتلال هي جزء من نشاط سياسي يقف في مركزه عملية تأشير. فالرفض يشير الى خط الحدود، وخلافاً للتمرد أو الهجرة فانه يشير اليه من الداخل، وهو خط الحدود الذي يشير الى ان القبول بعده غير ممكن، وبعده لا يكون الحديث عن عدم الموافقة على خطوة سياسية معينة بل عن عدم الاتفاق مع الحكم نفسه». ويضيف : «انه خط الحدود الذي لا يستطيع ولا يقبل الرافض بعده، اذا امكنه ذلك، أن يكون شريكاً للمجتمع الذي يتخطى هذا الخط». ومجموعة الرافضين ال (١٦) ارادت برفضها التذكير بأن الاحتلال قائم وانه أمر يجب الا يكون مألوفاً وعادياً وانما هو واقع مرفوض جملة وتفصيلاً ويجب تغييره.

أن مجموعة ال (١٦) برفضها تواصل طريق مجموعات اخرى رافضة للاجماع «القومي» الرسمي حول الحرب والاحتلال والاستيطان. والرفض في اسرائيل استمرار للرفض في الولايات المتحدة الامريكية حيث رفض آلاف الجنود الامريكيين المشاركة في الحرب الفيتنامية واستمرار لرفض آلاف الجنود الفرنسيين المشاركة في الحرب ضد الشعب الجزائري. وقد اقرت قوى التقدم والدمقراطية في العالم بجدوى الرفض في مثل هذه الحالات وتأثيره السياسي على المؤسسة الحاكمة التي يرفض الجنود تنفيذ سياستها. هذا، على الرغم من النقاش الدائم حول هذا الموضوع. فهنالك من يدعي ان كل رفض لانصياع للقانون مرفوض وان الاجدى ان يتجند الرافضون ليؤثروا على الجهاز (الجيش هنا) في الداخل وان يؤثروا على جماهير الجنود المضطرين لخوض حرب غير عادلة. لكن قوى التقدم والدمقراطية في مجتمع مثل المجتمع الاسرائيلي وغيره من مجتمعات تبقى بحاجة الى ترجمة رفضها للممارسات السياسية المعادية للدمقراطية والحريات والحقوق والاعتصام لا تكفي ولا تؤثر في المؤسسة الحاكمة. ساعتها لا مفر من رفع مستوى المعركة. ولدى رفع المستوى يأتي الرفض، رفض المشاركة في العملية السياسية الجارية (وهنا في احتلال شعب آخر). صحيح انه خروج على القانون لكنه خروج له مصداقيته الاخلاقية خصوصاً انه لا ينطوي الا عن اعلان عدم المشاركة في اجراء ما. وهذا ما يؤكده الـ ١٦ رافضا للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

■ تقرير من و.ص.ف :

مبارك، بعد اعادة انتخابه، يواجه تحديات ومصاعب اقتصادية واجتماعية معقدة

● يواجه الرئيس حسني مبارك بعد اعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية مدتها ست سنوات تحديات اجتماعية واقتصادية خطيرة يتوقف عليها السلام الاجتماعي والاستقرار السياسي في مصر.

والمعضلة التي يواجهها الرئيس مبارك يمكن صياغتها في السؤال التالي: كيف يستطيع بموارد محدودة وفي ظل مديونية خارجية تبلغ ٤٠ مليار دولار، ان يكفل الحد الادنى من مستوى المعيشة لواحد وخمسين مليون مصري يعيشون في الاراضي المخصبة، على مساحة ٤٠ الف كيلومتر مربع بينما تبلغ مساحة مصر الاجمالية مليون كيلو متر مربع علما بان عدد السكان يتزايد بمقدار مليون و ٣٠٠ الف نسمة كل عام.

أما بالمنظور السياسي فالسؤال الذي يطرح بصيغة أخرى هو كيف يمكن التوفيق بين اجراءات التقشف، التي يتطلبها «الاصلاح» الاقتصادي وبين المتطلبات الاجتماعية للشعب، الذي تسعى التيارات الاسلامية الى تعبئته واستمالته اليها بعد ان قطعت على نفسها عهدا باسقاط النظام.

وما زالت احداث انتفاضة الخبز، التي وقعت في عام ١٩٧٧، وتمرد جنود الامن المركزي، عام ١٩٨٦، ماثلة في أذهان المسؤولين المصريين وما زالت تدفعهم الى توخي الحذر، بل انهم لم يترددوا في الاشارة الى ذلك صراحة في أثناء مفاوضاتهم مع المقرضين الغربيين الذين تساورهم المخاوف أيضا من مخاطر عدم الاستقرار السياسي في مصر.

غير ان الاقتصاد المصري اصبح اليوم في وضع اقل سوءا مما كان عليه في عام ١٩٨٥/١٩٨٦ الذي كان بمثابة «عام أسود» بسبب انهيار اسعار البترول من جهة وانخفاض تحويلات المصريين العاملين في الخليج من جهة اخرى والانخفاض الكبير في عائدات السياحة من جهة ثالثة بعد الاحداث التي شهدتها مصر في ذلك العام.

ومع مطلع عام ١٩٨٧ كان الاقتصاد في حالة ركود كامل ولم يعد في مقدور مصر سداد أقساط الديون وفوائدها. غير انها تمكنت في مايو (ايار) من ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي ودائنيها الغربيين الاعضاء في نادي باريس لاعادة جدولة ٨ مليار دولار (هي حجم متأخر السداد) على مدى عشر سنوات مع فترة سماح خمس سنوات. ويعتقد الخبراء ان هذا الاتفاق كان (في واقع الامر) بمثابة جرعة اوكسجين من أجل انقاذ الموقف بصفة مؤقتة. فلا مفر من اجراء مفاوضات جديدة على المدى القصير.

وعلى صعيد آخر أدت عودة الاستقرار الى أسواق البترول الدولية في عام ١٩٨٧ الى زيادة ملحوظة في عائدات مصر من صادرات البترول التي بلغت ٧٠٠ مليون



دولار، خلال النصف الاول من العام الحالي، وهو ما يعادل اجمالي حصيلة الصادرات البترولية عام ١٩٨٦ التي كانت قد انخفضت بنسبة ٧٣٪ في ذلك العام. وتنتج مصر في الوقت الراهن ٩٠٠ الف برميل بترول يوميا وتقوم بتصدير اكثر من ربع انتاجها.

كما ان النشاط السياحي في ازدهار منذ بداية العام الحالي. فقد ارتفع عدد السائحين بنسبة ٥٨٪. وازداد عدد الليالي التي امضاها السائحون في مصر بنسبة ١٠٠٪ خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي وبلغت حصيلة السياحة خلال هذه الفترة مليار دولار تقريبا.

كما عادت تحويلات المصريين العاملين في الخارج الى معدلها الطبيعي. وينتظر ان تبلغ خلال العام الحالي، حوالي ٣ مليارات دولار. اما دخل قناة السويس فيزيد عن مليار دولار.

وبالاضافة الى تحسن الاوضاع الاقتصادية ساهمت اعادة الاستقرار لسوق الصرف المصرية في تحقيق هذه النتائج. فقد أنشأت الحكومة في مايو (أيار) الماضي سوقا حرة رسمية للعملات الاجنبية وهو ما أدى الى انخفاض قيمة الجنيه المصري الى سعره الواقعي وهو ٢،١٨ جنيه للدولار.

وتقول الدوائر المصرفية ان هذا الاجراء ادى الى اجتذاب البنوك الرسمية لنصف حجم الدولارات المتداولة في السوق السوداء، التي كانت السلطات قد غضت النظر عنها حتى ذلك الوقت واصبح حجم الدولارات المتداولة في السوق الرسمية يتراوح بين ٨ و ١٢ مليون دولار يوميا مقابل اقل من مليون دولار قبل ذلك. ومن شأن هذا الاجراء ان يساهم في اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية الى مصر.

ورغم كل ذلك فان تأجيل سداد الديون وتحسن الاوضاع الاقتصادية ليسا كافيين لحل مشكلات مصر التي يعاني اقتصادها من نقص الانتاجية ومن عجز مزمن في الميزان التجاري (٦ مليار دولار) فضلا عن العجز في انتاج المحاصيل الزراعية الذي يضطرها الى الاستيراد لتلبية نصف الاحتياجات الغذائية للسكان.

وكان دائنو مصر قد طالبوا بانتهاج سياسة اسعار حقيقية ورفع السوبسيديا (الدعم) عن السلع الاساسية. غير ان الحكومة رفضت هذه الاجراءات خشية تفجر الغضب الشعبي وتعهدت فقط بخفض الدعم تدريجيا الذي يقدر بـ ٢ مليار دولار سنويا، وهو ما يعادل حجم المساعدة الامريكية تقريبا، وباعادة توزيع الدخل القومي لصالح محدودي الدخل.

وفي الوقت ذاته اعلنت الحكومة في يوليو (تموز) الماضي عن زيادة المرتبات بنسبة ٢٠٪ للحد من اثر زيادة الاسعار التي ارتفعت بنسبة ٣٠٪ وتثير الزيادة استياء محسوسا يتزايد بنفس معدل الزيادة الحتمية للاسعار.

وتظل اخطر المشكلات التي تواجه الرئيس مبارك هي مشكلة البطالة بين الشباب. وكانت القوانين، التي صدرت في الحقبة الناصرية، تلزم الدولة بتعيين كل خريجي الجامعة في الجهاز الاداري والقطاع العام.

غير ان أجهزة الادارة العامة ومؤسسات القطاع العام باتت عاجزة عن استيعاب كل الخريجين. وبذلك اصبح هنالك مئات الالاف من خريجي الجامعات الذين لا يجدون عملا. ولا شك ان هذا الشباب، الذي يعاني من كبت ناتج عن عدم تلبية احتياجاته الاساسية، اصبح مرتعا خصبا لنشاط دعاة التيار الاسلامي.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لرحي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٣٧٧٢٥٣ و ٥٣٧٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرجي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

سفينة نوح الفضائية قد تعود قبل موعدها المحدد

● موسكو ـ و.ص.ف ـ علم في معهد المشكلات الطبية والبيولوجية في موسكو ان مهمة سفينة الفضاء السوفييتية «بيوسبوتنيك» التي اطلقت في ٢٩ سبتمبر (ايلول) الماضي قد تختصر لان احد القردين الموجودين فيها لم يأكل ولم يشرب شيئا منذ اطلاقها.

وقال الدكتور اوليج جازنكو مدير المعهد لوكالة فرانس بريس «لن نترك الحيوان يموت في سبيل انهاء التجارب الاخرى ويهمنا معرفة ما حدث حقا. فهل اضطرب الحيوان الى هذا الحد او ان جهاز توزيع الغذاء لا يعمل بطريقة سليمة».

واجري اتصال بين «بيوسبوتنيك» وبين المعهد ظهر فيه قرد التجارب «ايروشا» وقد ادار رأسه الى الناحية الاخرى وكأنه يقاطع الذين فرضوا عليه هذه المعيشة. ثم التفت بعد دقيقة وظهرت على ملامح وجهه مشاعر حزن عميق. وفي هذه الاثناء كان رفيقه في الرحلة وهو القرد «دريوما» يتناول غذاءه بشراهة.

وتبدو «بيوسبوتنيك» وكأنها «سفينة نوح» حقا وهي الرحلة الثامنة التي يطلقها السوفييت الى الفضاء. وتشترك في التجارب التي تتم عليها ٣٨ معهدا للابحاث من ثماني دول مختلفة بينها فرنسا والولايات المتحدة.

وعلى متن السفينة الفضائية فئران وتجارب بيولوجية عديدة. كما تجرى تجربة فنية مثيرة على السفينة وهي اختبار شاشة «كهروستاتية» تعمل تحت ضغط كهربائي قوي والهدف منها اختبار نظام لحماية رواد الفضاء من الاشعاعات الكونية. وقد تصبح هذه الاشعاعات ذات خطورة مؤكدة اذا حدث نشاط شمسي مفاجيء عندما تكون هناك رحلات طويلة على مسافة تزيد على الاف الكيلومترات من الارض.

ويفكر السوفييت في اجراء تجارب في علم الاجنة باستخدام فئران من الذكور والاناث تمت تربيتها في معامل تشيكوسلوفاكية وذلك لدراسة الانجاب في الفضاء. ولا شك ان هذه التجربة ستتم في الرحلة العاشرة وليس في التاسعة لانها ستكون ذات ابعاد اكبر.

وتستخدم في رحلات السفينة «بيوسبوتنيك» قرود التجارب يتراوح وزن الواحد منها بين ٣ و٤ كغم تمت تربيتها في مركز دراسة الثدييات الراقية، مثل القرود، في سوخومي في القوقاز.

قالوا في المثل

● انا فيك بداوي وانت بتقلع اوتادي

اي انا اهتم بامرك وارفق في معاملتك وانت تحاول ايذائي. يضرب في معرض استنكار عمل من يقابل الخير بالشر.

● الى حيث القت ـ او: الى حيث القت رحلها ام قشعم.

يضرب في معرض الاعراب عن المسرة بالتخلص من شخص او شيء مكروه. وهذا المثل قديم ولا يزال الناس يتداولونه. واصله ان ناقة اسمها قشعم شردت من اصحابها، ثم تدهورت في حفرة فنفقت، فقيل فيها هذا المثل.

على النسق الامريكي

ارحام للايجار!

● فرانكفورت (المانيا الاتحادية) ـ و.ص.ف ـ افتتحت اول وكالة في اوروبا لتأجير ارحام السيدات ابوابها هذا الاسبوع في فرانكفورت (وسط المانيا الاتحادية).

وتحمل الوكالة اسم «يونايتد فاميليز انترناشونال» او «دولية الاسر الموحدة» وهي تعرض تأجير ارحام مقابل مبالغ مالية للازواج المحرومين من الانجاب.

ومؤسس الوكالة محام امريكي يدعى نويل كين (٤٨ عاما) ويعتبر من رواد هذا النوع من التجارة اذ افتتح منذ اكثر من عشرة اعوام وكالة مماثلة في ولاية ميتشيغان بالولايات المتحدة. وكان اسمه قد ذاع في الاونة الاخيرة عندما نشرت الصحف في صدر صفحاتها قصة احدى السيدات التي اجرت رحمها من خلال وكالته لاسرة وما ان وضعت المولود حتى تمسكت به ورفضت التنازل عنه وفصل القضاء في الامر وقرر تسليم المولود لابويه بالتبني.

ويسعى كين حاليا الى مد نشاطه الى اوروبا حيث السوق منتعش. وصرحت السيدة هانيلور سيدلر المسؤولة عن مكتب الوكالة في فرانكفورت لوكالة «فرانس بريس» بان «هناك اكثر من مليوني زوج وزوجة في المانيا الغربية وحدها عاجزون عن الانجاب لاسباب طبية». وقد تلقت الوكالة خلال يومين من بدء عملها ١٢ طلبا.

وعلم في الوكالة الجديدة ان مولد طفل من خلال تأجير رحم يكلف ٣٠ الف دولار تحصل الام (الحاملة) منها على الثلث بينما يحصل كين على ١٥ الف دولار نظير خدماته ويستخدم المبلغ الباقي وهو خمسة الاف دولار لتغطية المصروفات الطبية والقانونية الخ...

ولا تقدم الوكالة خدماتها الا للازواج الشرعيين وللامهات اللاتي يعجزن عن الحمل لاسباب طبية. والامهات الحاملات كلهن امريكيات بما ان «تأجير الارحام» غير مسموح به بشكل واضح في اوروبا وهناك دول تحظره مثل بريطانيا.

وتقول السيدة سيدلر (٤٢ عاما): «لدينا حاليا اكثر من مائة ام حاملة متاحة». ويتم اختيار الام الحاملة وتوقيع عقد الايجار في الولايات المتحدة وليس في فرانكفورت. اذ يتقدم الزوجان الى الوكالة في ميتشيغان ويدفعان مبلغ ١٥ الف دولار ويختاران الام الحاملة التي تروق لهما من بين ٤ او ٥ مرشحات. واوضحت السيدة سيدلر ان «كثيرا من الازواج يفضلون اما تشبه زوجاتهم».

وتوضح الوكالة في كتيبها الدعائي ان المرشحات تخضعن لفحوص نفسية وفسيولوجية دقيقة يجريها فريق متخصص من اطباء الوكالة. وعندما يحزم اي زوجين امرهما فهما يوقعان عقدا ثانيا مع الام الحاملة التي تحصل على مبلغ العشرة الاف دولار بعد الولادة ويتم ايداع المبلغ كوديعة تدر ربحا في احد البنوك حتى يحل الموعد.

وتجري عملية التلقيح صناعيا بعد اجراء اختبار لاكتشاف فيروس الايدز للزوج وللام الحاملة. وعند الولادة يملأ الابوان استمارة تبني ويسافران بوليدهما الى اوروبا.

وعلم في فرع الوكالة بفرانكفورت ان رقم اعمال الفرع الرئيسي في ميتشيغان بلغ في العام الماضي ٦٠٠ الف دولار وان المكتب ساعد ٢٠٠ من الازواج الامريكيين على الحصول على طفل.

وتقول السيد سيدلر «ان جانب الربح في انشطة الوكالة محدودة للغاية وتغطي العائدات المصروفات بالكاد ولولا عمل كين كمحام لوجد صعوبة في الانفاق على نفسه».

ويبرز الكتيب الدعائي مزايا اسلوب الام الحاملة «فلا داعي للانتظار طويلا مثلما يحدث عند تبني طفل كما ان الزوج هو ابو المولود بيولوجيا فضلا عن ان الزوجين يختاران بنفسيهما الام الحاملة».

وقد اثار افتتاح الوكالة في المانيا الاتحادية ردود فعل متباينة سواء في وزارة الاسرة او وزارة العدل حيث وصف هذا النشاط بانه غير مشروع ويجري حاليا تحقيق بشأن هذا الامر.

ويؤكد كين انه يمارس عملا مشروعا ويقول المقربون اليه انه بحث كل الاجراءات القانونية قبل ان يفتح فرعا لوكالته في فرانكفورت وان المكتب يكتفي بتقديم معلومات اما الصفقات فتتم في الولايات المتحدة ووفقا للقانون الامريكي.

شريط نصراوي لاغنيات فلسطينية ولبنانية

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ صدر في الناصرة شريط غنائي يضم مجموعة كبيرة من الاغنيات الوطنية والملتزمة للشعراء الفلسطينيين سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد ولزياد الرحباني وخالد الهبر ومارسيل خليفة تؤديها ريم بنا وباسيلا بواردي وكريم شجراوي. وهو بعنوان: «دموعك يا امي» وتضم مجموعة العازفين الذين يؤدون موسيقى الاغنيات كلا من: الياس قسيس (عود) وكريم شجراوي (جيتار) وراضي سمعان (اورغ) ومنير خليلية (ايقاع) وبشارة نداف (دف) ويضم الشريط ثلاث اغنيات محلية بصوت ريم بنا. ويذكر ان هذا هو الشريط الثاني الذي تصدره هذه المجموعة الغنائية النصراوية بهدف نشر الاغنية الوطنية والثورية، اذ صدر الشريط ويحمل اسم «جفرا» ويضم مجموعة من الاغنيات الوطنية ومن التراث الفلسطيني وشارك في العزف مع المجموعة: خليل ابو نقولا وكميل شجراوي.

جمعت المادة التراثية للشريطين زهيرة صباغ.

وما تقدمه هذه المجموعة الغنائية هو استمرار لعطاء فرقة «ام سعده» التي بدأت طريقها الفني عام ١٩٨٠ وقد تفرقت (مؤقتا) بسبب دراسة ثلاثة من اعضائها اذ ان ريم بنا تدرس في الاتحاد السوفييتي في معهد الموسيقى بموسكو وكريم شجراوي يواصل دراسته في معهد الموسيقى في «اوراتيم» ويدرس كميل شجراوي الموسيقى في لوس انجلوس لكنهم يلتقون في العطلة الصيفية ليواصلوا عطاءهم ومسيرتهم التي يعلق عليها آمال كبيرة لجدية اعضائها ومستواهم الموسيقي الرفيع.

ثعبان الكوبرا يثأر لنفسه

● دكا ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «بنجلاديش تايمز» يوم الاثنين الماضي، ان صيادا اطلق عيارا ناريا على افعى. ولكن الافعى ظلت تزعج الصياد مما اثار الفزع لدى سكان القرية التي وقع فيها الحادث في غربي بنجلاديش.

وكان عبد الواحد قد اطلق النار يوم الثلاثاء الاسبق، على ثعبان من نوع الكوبرا فقطع ذيله وذلك في احد الطرق التي تبعد مسافة ٥ كم عن قريته. واضافت الصحيفة ان الثعبان اختبأ في جحر خاص بالفئران ثم تواجد في اليوم التالي امام مسكن عبد الواحد.

ويظهر الثعبان يوميا امام المسكن ويثير الرعب في نفوس افراد اسرة الصياد بل والقرية بأسرها التي تعذر على سكانها ان يخلدوا الى النوم. وقد احضر سكان القرية ساحرا لم يفلح في الامساك بالثعبان.

وتفيد الاحصاءات الرسمية بان ٢٣٥ شخصا توفوا مؤخرا متأثرين بلدغة ثعبان الكوبرا في بنجلاديش في اثناء فترة الامطار الموسمية اذ ادت الفيضانات الى خروج الافاعي من جحورها التي تكون عادة تحت سطح الارض.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٩٨٧/١٠/٨

* البرامج العربية:

● ٤٫٣٠ ـ «شغب في هوليوود» فيلم سينمائي

● ٦٫٣٠ ـ مجلة الفن

● ٧٫٠٠ ـ «قيثارة»

● ٧٫٣٠ ـ الاخبار

* البرامج العبرية:

● ٨٫٠٠ ـ مهرجان الغناء الديني

● ٩٫٠٠ ـ اخبار

● ٩٫١٥ ـ «رحلة الى شعبي» برنامج خاص بمناسبة عيد العرش

● ١٠٫١٥ ـ «اسرار عائلية» مسلسل

● ١١٫٤٥ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٢٤) **



● اعداد: سماح عبدالله كناعنة ـ عرابة ●

افقي:

١ ـ ممثل عربي + من الانبياء

٢ ـ يشاهد (مجزومة) + طوى + رابية + الاسم الاول لممثل عربي كوميدي

٣ ـ عمر (معكوسة) + ضمير متصل + انت (بالانجليزية)

٤ ـ داجن + سئم

٥ ـ اداة نصب

٦ ـ يكن (مبعثرة)

٧ ـ وقت + لمس ـ خاصتك

٨ ـ مصباح + حشرة جميلة (معكوسة)

٩ ـ في الخزانة + حرف + والدة + حرف + اسهل

١٠ ـ ادهش + البساتين

عمودي:

١ ـ صحراء مصرية ـ ملحدا

٢ ـ يبعث ـ شبابيك

٣ ـ ارشدني ـ للنداء + حفر

٤ ـ عرس ـ علم مؤنث

٥ ـ بلا والدين ـ مسمار (ناقص حرف)

٦ ـ الصبي ـ مروج

٧ ـ حرف جر (معكوسة) ـ مدينة اردنية (معكوسة)

٨ ـ علم مؤنث ـ الشرع

٩ ـ حب ـ ل + علم مؤنث

١٠ ـ فك ـ ملابس الموتى

** حل لغز رقم (١٢٣) **

افقي:

١ ـ بلغاريا

٢ ـ جيران

٣ ـ قس ـ نين ـ دم

٤ ـ مصر ـ جرى

٥ ـ هيام ـ هرول

٦ ـ ادع ـ سيف

٧ ـ هن ـ جفن ـ شع

٨ ـ طبريا

٩ ـ الناصرة

عمودي:

١ ـ اسمهان

٢ ـ قصيدة

٣ ـ لج ـ عار ـ طل

٤ ـ غين ـ جبن

٥ ـ اريج ـ جفرا

٦ ـ نار ـ نيص

٧ ـ ين ـ جرس ـ ار

٨ ـ درويش

٩ ـ ام الفحم



● مغنية بلغارية شابة بالزي الشعبي ●

(صورة خاصة من «صوفيا بريس»)

اغاني الشعب البلغاري وموسيقاه

□ بلغاريا بلد بلقاني ذو فولكلور شعبي غني للغاية. وعلى الرغم من صغر مساحتها (١١١ الف كم²) وتعداد سكانها (حوالي تسعة ملايين نسمة)، الا ان فيها ٢٤ منطقة جغرافية اثنوغرافية ذات خصائص متميزة تختلف الواحدة عن الاخرى، وتتباين من حيث لهجتها وزيها وعاداتها واغانيها، بل حتى من حيث الوانها المفضلة. وترصد الدولة مبالغ كثيرة وتبذل جهودا لصيانة هذه الثروة الوطنية وتطويرها. وقلما تخلو قرية في بلغاريا من مجموعة او فرقة للهواية الفنية، ويزيد عددها الان عن ٢٤٢٥٠ فرقة يشارك فيها ٥٢٠٣٠٠ شخص. ويقام مرة واحدة كل خمس سنوات خلال الايام الاولى لشهر آب (اغسطس) ببلدة كوبريفشتيتسا التي تتميز بخصائص عصر النهضة ـ وتقع في قلب البلاد جغرافيا ـ عرض وتجمع وطني للابداع الشعبي البلغاري.

لهجات بلغارية مختلفة وفانيلات تحمل عبارة «فولكلور كوبريفشتيتسا» وملابس من كل انحاء بلغاريا، اجهزة كاسيت واجهزة فيديو والات نفخ خشبية زاهية الالوان ونساء يرتدين صداري صوفية ثقيلة طويلة وموسيقى شعبية بلغارية تدوي فوق كل شيء وفي كل مكان.

اذا نظر المرء الى منطقة «فويفودينيتس» القريبة جدا من كوبريفشتيتسا حيث يقام التجمع، من اعلى نقطة فيها فانه يراها تشبه نهرا زاخرا كثير الالوان يحيط به اطار داكن الخضرة من اشجار الصنوبر. كما يرى المرء سبعة مروج قد تحولت الى خشبات مسارح تقدم عليها فرق الهواة التي تمثل المحافظات الادارية الثماني والعشرين في بلغاريا عروضها وفق نظام مقرر بصورة مسبقة. وقد مرّ الهواة قبل وصولهم الى هنا عبر غربال استعراضات الابداع الشعبي المحلية وكذلك على نطاق المدن والمحافظات. وافلح في الوصول الى الاستعراض الوطني ١٥ الفا من افضل المغنين والعازفين، والى جانب اغاني فترات الانحدار والصعود خلال تاريخ الدولة البلغارية الذي يمتد الى ١٣ قرنا خلت ـ تصدح الحناجر باغان طواها الزمن ثم دبت فيها الحياة من جديد لتنتقل من فم الجدة الى الحفيدة ومن الاب الى الابن كما يقدم الهواة ايضا رقصات والعاب اطفال وطقوسا وحكايات واحتفالات اعياد، وتقاليد الامسيات الغابرة. انها حياة برمتها! حياة مضت لان زخم العصر الحاضر حل على نحو تدريجي محل الكثير من عناصر تلك الحياة، التي على الرغم من ذلك شرعت بصورة متزايدة تجذب انظار المختصين بالفولكلور والعلماء والمعاهد ـ ويجري تسجيل الموسيقى والاصوات وتوضع التنقيبات وتلتقط الصور وتصور الافلام، ولكن لا يعيشها المرء كل يوم.

ان تصنيع البلاد السريع في غضون ٤٠ عاما فقط والتغيرات الجوهرية التي طرأت على حياة الناس ولا سيما القاطنين منهم في القرى ـ وهي تغيرات حصلت نتيجة لذلك التصنيع، يفسران هذه الظاهرة الى حد ما. كما ان حالة الغنى، التي صار يتمتع بها الفلاحون البلغار، ادت الى الميل نحو الاستهلاك والفهم السيء للتمدن، ولا يختلف بيت قروي في بلغاريا اليوم بشيء عن بيت المدينة، ويمكنكم رؤية شاب يرتدي بنطلون جينز وفانيلا تحمل علامة المصنع البلغاري العصري «ستوديو «ف» او الشركة العالمية «باكولابان» في العاصمة وكذلك في ابعد القرى.

ومع ذلك ما زالت هناك سمات من الماضي، حيث لا تزال الفلاحات البلغاريات المسنات ـ هاويات اليوم ـ على قيد الحياة وتتراوح اعمارهن ما بين ٦٠ ـ و٧٠ سنة ويتمتعن بخفة الحركة وسرعة البديهة واللسان المعسول. ان هؤلاء الجدات البلغاريات العزيزات انشدن الاغاني ورقصن رقصة «الخورو» وروين نكتا ساخرة واحاديث حلوة. وانتظرن، بصبر تحت اشعة شمس آب اللهاب في ملابسهن الفولكلورية وكأنهن في عيد غابر، دورهن لتقديم عروضهن، بل كاد الخوف يدب في قلوبهن وكأنهن في مواجهة اختبار تراقبه هيئة تحكيم تتألف من موسيقيين بارزين وفنانين فولكلوريين وملحنين شباب غارقين في بحر من دخان السجائر.

وانحنت هؤلاء الجدات العارفات اكثر من غيرهن، بشكل مثير للعواطف، امام الصوت الصارم الصادر عن القائدة الموسيقية الشابة التي تفوقهن تعليما وثقافة. واطعن ارشاداتها باعادة هذه الخطوة وذلك المشهد وتلك النغمة. وبعد ذلك صعدن الى مكان العرض ونسين كل شيء ـ اعمارهن والمصائب والموت والخسائر ـ ورقصن وغنين في منتهى الروعة وكأنهن يقدمن على ذلك لاول مرة! وتابع عرضهن باندهاش جمهور من الضيوف والسياح ـ اجانب وبلغار وحينما انتهى العرض، التهبت اكف الحاضرين بالتصفيق... وفازت الجدات الهاويات بالميدالية الذهبية. ميداليات ذهبية كثيرة العدد، لان جميع القادمين الى كوبريفشتيتسا جديرون بالحصول على ميدالية ذهبية ـ رقصات «الخورو» من محافظة فارنا، الملابس الفولكلورية من محافظة بلاغوئيفغراد، واغاني الرودوبي، والطقوس الاحتفالية من منطقة صوفيا. لا يمكن القول بان هذا افضل او ذاك اسوأ لان تلك الفنون كاصابع اليد الخمسة.

نزلت النساء المسنات بعد ذلك من على خشبة العرض فهرع صوبهن الحفيدات والاحفاد «الذين حضروا التجمع بصحبة الجدات». تتراوح اعمار هؤلاء ما بين السادسة والثامنة وهم يرتدون ملابس شعبية ويشاركون ايضا في استعراض الهوايات الفنية.

تقول جدة مغنية صغيرة وهي تستمع الى صوتها الناعم الذي لا ينقطع عند اداء النغمات المعقدة للاغنية القديمة: «علمتها منذ نعومة اظفارها وهي بصحبتي دائما».

وقد شهدت السنوات الثماني الاخيرة تزايدا حادا لعدد فرق الاطفال التي تنشد اغاني شعبية وتقدم رقصات فولكلورية. وثمة في كل بلدة وقرية تقريبا فرقة للاطفال تعمل وتتدرب الى جانب فرقة الكبار التابعة لدار المطالعة والتنوير او لدار الثقافة. وقد خصص احد اماكن العروض السبعة في كوبريفشتيتسا للاطفال وحدهم. وتابعت العروض هناك افضل فرق الاطفال للرقص والغناء والعزف. وانشد اطفال تتراوح اعمارهم ما بين ٧ و١٤ عاما بصورة ملهمة وبشكل ماهر الاغاني وعزفوا ورقصوا ومن المؤكد ان افئدتهم سترقص مدى الحياة عند سماعهم لموسيقى القرية والناي البلغاريين. ولكن هل سيتمتعون بقوة وحيوية لنقل هذه الخبرة الى الاحفاد؟ عسى ان يكون ذلك! ومع هذا فان خطوة على هذا الطريق قد جرى الاقدام عليها. اذ كان الاطفال هناك في كوبريفشتيتسا وانشدوا الاغاني...

ونزل حوالي ٣٠ صبيا من الناحية العليا لكوبريفشتيتسا لتملأ اصواتهم جو المغيب الهادىء... وانتهت الاحتفالات، ومضى الصبيان وعلى شفاههم اغنية جاءتهم، جبال الرودوبي... فقد غنوا بعد انتهاء التجمع وعقب العروض، وبعد ان انهت هيئة التحكيم نشاطها، وبعد اليوم الصيفي القائظ، وعقب الحصول على الميدالية الذهبية. نزلوا من الجبال وانشدوا اجمل اغانيهم ـ ليتحدثوا فيها عن خضرة الغابة وعن قطرات الندى على الاعشاب وعن الماء البارد...

ركن الاطفال

القندس الحطاب

● بقلم: الكاتبة الجورجية تيتانا لاتشاشفيلي ●

● ترجمة: طارق معصراني ●

كان يا ما كان، يحكى ان «قنادس» كانوا يعيشون في غابة كثيفة كبيرة، وكانوا يستيقظون مع شروق الشمس وينظفون اسنانهم القوية الكبيرة بمعجون النعنع ويأكلون عصيدة لذيذة تطبخها لهم امهم «القندسة» وينطلقون الى العمل. وما هو عمل «القنادس»؟ يقرضون الاشجار ويقطعونها ثم يبنون ويبنون!

في البداية اقام «القنادس» سدا فتجمعت بركة. ثم بنوا على ضفة البركة بيتا فسيحا، ولم يكن بيتا عاديا، فقد تجلى فيه الدهاء: فمن جهة يمكن الدخول اليه من ناحية الضفة، ومن الجهة الاخرى يمكن الغوص في البركة مباشرة.

باختصار، كان «القنادس» يعيشون جيدا، يعملون في النهار، وفي المساء يتبادلون القصص ويطالعون الكتب...

في احد الايام طار اليهم «القعقع» بغتة واخذ يصيح: ـ ينبغي ان يغادر الجميع الغابة! اتى اناس الى الغابة، وهم ينشرون الاشجار بمنشار مسنن رهيب!

ولكن «القندس» الاب حك بطنه بيده، وقال بهدوء: ـ انهم حطابون يشقون ممرا، ولن يمسونا. ان بيتنا بعيد عن الطريق ولا يضايق احدا.

اما اصغر «القنادس» ففكر: «ما هو المنشار، وكيف ينشر الخشب؟» وفي اليوم التالي فر من البيت: «اراد ان يلقي ولو نظرة خاطفة على المنشار الاعجوبة. قاده صوت المنشار الى الحطابين بسرعة. يا له من منشار! كيف ينشب اسنانه في الشجرة فتتطاير من تحتها نشارة خشبية!

انتظر القندس الى ان ترك الناس المنشار بعد العمل وذهبوا يستريحون. ركض وتناول المنشار وهرع الى الغابة: خبأه هناك، ثم انطلق الى البيت ونام دون ان يلاحظه احد.

وفي الصباح قاد «القندس» جميعهم ليقرضوا الشجر خلف البركة لتصليح السد. كدح «القنادس» طيلة النهار حتى تصبب العرق منهم، ولكنهم لم يتمكنوا من ان يقرضوا سوى شجرة واحدة، وحتى هذه لم ينجزوا قرضها نهائيا، وعادوا مساء الى البيت متعبين. سقت «القندسة» الام كلا منهم كأس حليب، فشرب «القنادس» وغفوا على الفور كأنهم قتلى. ولكن «القندس» الصغير لم ينم، بل انتظر الى ان طلع القمر، فانسل بهدوء من البيت ورجع الى البركة ومعه المنشار. هذه هي الشجرة التي لم يتموا قرضها. احكم «القندس» وضع المنشار على الشجرة وضغط عليه بشدة وشغل المحرك.. فر ـ ر ـ ر! وبغمضة عين سقطت الشجرة. فر ـ ر ـ ر! وسقطت اخرى.. وفكر: «هذا رائع. قال ابي ان قطع شجرتين يتطلب يومين، وها انا قطعتها في دقيقتين. فلاجرب ايضا»

غلبته حماسة العمل، فاخذت الاشجار تتساقط واحدة اثر الاخرى، الى ان نفذ البنزين من المحرك. انتفض مرة اخرى وتوقف.

ـ يا لي من جدع!

هتف «القندس» وهو يمسح عرقه، وجر المنشار بآخر ما بقي عنده من قوة واعاده الى الممر، ووصل الى البيت قبيل الصباح، عند بزوغ الفجر، فتسلل بهدوء الى سريره الدافىء، وغفا.

استيقظ نهاراً، وكان البيت يعج بالضجيج والجلبة والضوضاء. ماذا حدث! «القندس» الام تجمع الحوائج و«القندس» الاب يحزمها والاولاد يساعدونها. والجميع ينظرون عبر النافذة. هناك، خلف البركة، لم تبق شجرة واحدة: كانت كلها مقصوصة ومرمية على الارض. كان يمكن رؤية الحقل، وحتى القرية..

قال «القندس» الاب:

ـ لا يجوز لنا، نحن «القنادس»، ان نعيش في مكان مكشوف كهذا. يجب ان نذهب فورا الى غابة كثيفة اخرى! هنا حط «القعقع» ثانية وصاح:

ـ لقد قلت لكم، قلت! سيأتي الناس ويقصون الغابة.. قلت لكم، قلت!...

رفع «القندس» الاب رأسه وقال متنهداً:

ـ لا حاجة للناس الى ان يفعلوا هكذا! هذا من فعل غيرهم، واحد صغير، احمق! اراد المساعدة، ولم يسأل كيف. فحدث ما حدث.

قال «القندس» الاب الحكيم هذه الكلمات ونظر بعتاب الى «القندس» الصغير.

ذهب «القنادس» الى غابة بعيدة ثانية. واما «القندس» الصغير فحفظ في ذاكرته الى الابد: «قبل ان تفعل شيئا فكر ما قد ينجم عنه».

عن مجلة «المرأة السوفييتية» ـ العدد ١٩٨٦/١٢

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في مدينة ام الفحم، تشعر بوفاة المرحوم محمد حسين محاميد من مدينة ام الفحم بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٠، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته مريم مصطفى محاميد وفي اولاده منها وهم: لطفي ولطفية وآمال وفاطمة ويسرى ومصطفى وحسين وزاهية وسماح وريما واحد لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٧/١٠/٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مهرجان الصحف الشيوعية الثاني في ال ٢٠ من تشرين الاول ـ على جبل الكرمل بحيفا

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يقام المهرجان الثاني للصحف الشيوعية الاسرائيلية في حيفا، على جبل الكرمل، يوم السبت في ٦٢/١٠/٢٠، حيث يجري لقاء الوف قراء هذه الصحف في مختلف انحاء البلاد.

وانجاح هذا المهرجان نجاحا كبيرا يشكل خطوة هامة في تنفيذ برنامج زيادة انتشار الصحف الشيوعية وجمع الاشتراكات في صحيفة «كول هعام» والصحف الاخرى الاسبوعية التي ترفع لواء النضال من اجل السلام واخوة الشعوب والتقدم.

وسيفتتح المهرجان باجتماع شعبي رئيسي، ثم يليه لقاءات لقراء الصحف المختلفة، حيث تعرض فيها البرامج الفنية المختلفة، وتستعد هيئة تحرير الاتحاد لاقامة اجتماع واسع لقراء العربية غني ببرامجه الفنية والادبية الشيقة. وفي لقاء الشبيبة من قراء «الغد» و«صوت الشبيبة» يقدم من برنامج الوفد الاسرائيلي لمهرجان هلسنكي.

وقبل اختتام المهرجان يجري سحب يانصيب الصحف الشيوعية. والجائزة الاولى رحلة مجانا الى احدى الاقطار الاشتراكية و٩٩ جائزة اخرى ثمينة.

وسيقام المهرجان في حرش جميل، حيث تعهدت لجنة المهرجان باحضار الماء اليه واقامة المقاصف لخدمة الجمهور. وسيقام لهذه المناسبة معرض للصحف الشيوعية العالمية وكيوسكات لتوزيع الكتب، وملاه للترفيه.

تجري ترتيبات الاشتراك في المهرجان مع فروع الحزب الشيوعي في كل مكان. فلا تدعوا الفرصة تفوتكم واشتروا يانصيب مهرجان الصحافة الشيوعية.

(الاتحاد ١٩٦٢/١٠/٥)

دفاعا عن اراضي الشاغور

دير الاسد ـ بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي، عقد اجتماع عام لاهالي القرية، تحدث فيه كل من مختار القرية السيد احمد الذباح، وعضوي اللجنة السيدان محمد حسين خليل وحسن بكري، عما وصلت اليه قضية الدفاع عن اراضي الشاغور، وقد قرر المجتمعون مواصلة معركتهم بكل شدة، موحدي الصفوف متوجهين الى الرأي العام والسلطات والقضاء.

(الاتحاد ١٩٦٢/١٠/٥)

(١١) نادياً ومؤسسة وهيئة شعبية في عكا القديمة تطالب بلجم استفزازات «حيروت» ضد «مهرجان المسرح الآخر»

● «حيروت» و«المفدال» يدعوان الى تظاهرة استفزازية مرخصة، من جانب الشرطة، قبالة «خان العمدان» بعد غد ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لنحافظ على التعايش والتآخي اليهودي - العربي في مدينتنا، ولنرفض الأعمال والمظاهرات الاستفزازية» - هذا ما جاء في منشور وزع امس ٨٧/١٠/٧ في عكا الجديدة والقديمة ووقع من قبل (١١) نادياً ومؤسسة ولجنة في عكا القديمة. وكتب باللغتين العربية والعبرية.

ومما جاء في المنشور: «كتلة حيروت في بلدة عكا تصدر البيانات التحريضية وتجمع التواقيع على عرائض تطالب بمنع عروض بعض المسرحيات العبرية ومسرح الحكواتي في مهرجان المسرح الآخر، مع ان كل العروض المسرحية مرت عليها الرقابة الحكومية. ولقد علمنا انهم حصلوا على تصريح بالتظاهر ضد المهرجان في عكا القديمة امام خان العمدان وامام الاوديتوريوم في اثناء عروض مسرح الحكواتي».

وطالب الموقعون على المنشور بعدم منح تصريح بهذه المظاهرات الاستفزازية وحملوا السلطة مسؤولية ما قد ينجم عنها.

ووقع على المنشور المذكور كل من الجبهة الدمقراطية - عكا ومؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين ونادي الكاثوليك والنساء العكيات ونادي اميل توما والكشافة الاسلامية ونادي الصداقة وحركة النساء الدمقراطيات ومجلس لجان الاحياء، ولجنة الخدمات الاجتماعية ونادي المستدروت في عكا القديمة.

هذا، وأصدر فرعا «الحيروت» و «المفدال» في عكا، امس، منشوراً مشتركاً دعيا فيه الى التظاهر الاحتجاجي ضد «تحقير علم الدولة» في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت ٨٧/١٠/١٠ امام خان العمدان في عكا القديمة. كما يقوم اعضاء الحزبين في المدينة بجمع التواقيع لهذا الغرض.

وقام حزب «العمل» في اليوم نفسه والساعة نفسها بتوزيع بيان ينفي فيه ادعاءات «الحيروت» و «المفدال» بشأن «تحقير العلم»، مؤكداً ان علم الدولة سيرفع في عكا القديمة والجديدة وكل فرقة مسرحية لا تقبل بهذا (الاشارة الى «مسرح الحكواتي»!!) لن يسمح لها بالاشتراك في المهرجان. ودعا البيان الجماهير الى الاشتراك في المهرجان الذي يحاول الحيروت منع انعقاده، واعادة عكا الى الماضي البعيد التي لا يذكرها فيه احد.

● وفد من لجان الأحياء يقابل ضابط شرطة المنطقة ●

وقام وفد من لجان الاحياء في عكا القديمة، امس، بمقابلة ضابط شرطة المنطقة في مركز شرطة عكا، واعرب له عن قلق المواطنين العرب ازاء سماح الشرطة «للحيروت» بالتظاهر في عكا القديمة امام خان العمدان. وشرحوا حساسية الموضوع بالنسبة للمواطنين العرب، والاثر السيء الذي سينجم عن هذا الاستفزاز، على العلاقات بين الشعبين في المدينة المختلطة، وطالبوا الشرطة بالعمل على منع هذه المظاهرات.

وكان رد الضابط، ان الدمقراطية (!) في الدولة تتيح التعبير للمواطنين عن رأيهم، وانه ليس بامكانه منع المظاهرة لافتقاره الى قانون صريح بذلك. ولكنه قال انه منع استعمال مكبر الصوت في المظاهرة وان الشرطة تستعد بثبات افرادها للمحافظة على الهدوء والنظام في اثناء عروض المهرجان.

«هدية من صديق» - بندقية من حسين الى يغئال الون!



● تل ابيب - الاتصالات السياسية «السرية»، التي دأب الملك حسين على اجرائها مع المسؤولين في حكومة اسرائيل - اسوة بجده المرحوم - لم تعد امراً خافياً ولم يعد «جلالته» يعتبرها مسبة او عاراً. وهناك امثلة عديدة تشير الى «التعاون» و «التفاهم» الوثيق بين الطرفين:

وأمس الاول افتتح امام الجمهور في كيبوتس غينوسار «بيت يغئال الون» وهو عبارة عن متحف شخصي يضم اشياء ووثائق خاصة بألون نفسه وتاريخه السياسي. ومن جملة الاشياء المعروضة بندقية «جميلة» كان الملك حسين اهداها لألون في اثناء لقاء بينهما جرى في سنوات السبعين. وتعرض علانية لأول مرة وكتب الى جانبها شرح للزائر: «هدية من صديق» (انظر الصورة).

وأكد المقربون من الون ان البندقية هي فعلاً هدية «تكرم» بها الحسين على الون عندما كان الأخير وزيراً لخارجية اسرائيل في سنوات السبعين.

ويذكر ان عدداً كبيراً من الصحف نشر الاخبار في حينه عن لقاءات الون وغيره من المسؤولين الاسرائيليين مع الملك حسين، في مختلف انحاء العالم والمنطقة.. واليوم، كما قلنا، لم يعد هذا الأمر سراً.

(الصورة عن «دفار»)

اعتداء كهاني فاشي على مواطنين عرب في نتانيا

● نتانيا - في جو الانفلات العنصري اعتدت مجموعة من عصابة كهانا الفاشية، مساء الاثنين الماضي، على اربعة مواطنين يقيمون في مدينة نتانيا.

وأكد المواطنون العرب ان عدداً من زعران العصابة المذكورة هاجموهم في الشقة التي يقطنونها في شارع بلفوبسوكم ١. وحاولوا طردهم من هناك بالقوة.

وقد استطاع المعتدى عليهم الكشف عن هوية احد المعتدين وهو «تلميذ» في مدرسة ثانوية في الـ (١٧،٥) من عمره وجدت في حوزته ملصقات لحركة كهانا كتب عليها «ايها العربي! لا تجرؤ على النظر الى الفتيات الاسرائيليات».

ويذكر في هذا السياق ان كهانا وزبانيته «يشعرون بحرج شديد لأن «الفتيات اليهوديات يقعن في هوى الشبان العرب» ويحاولون بالقوة وبصورة بدائية «التخلص من هذه الظاهرة»!!

بدء محاكمة الاسرائيليين الثلاثة المتهمين بتهريب الحشيش في لندن

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار»، في نبأ لمراسلتها في لندن، ان محكمة الاسرائيليين الثلاثة المعتقلين في لندن بتهمة تهريب الحشيش ستستمع الى شهادات ٤٠ شاهداً وسوف تستمر من ستة الى ثمانية اسابيع - هذا ما أعلنه قاضي محكمة الجنسيات، اولد بيلي، في لندن بعد ان سحب احد المتهمين اعترافه بالتهمة.

والاسرائيليون الثلاثة هم يتسحاق فيرمان واشر سيڤون وموشه اهرون شتراوس وكانوا ضبطوا في شهر ايار العام الماضي في اثناء قيامهم بتهريب ١٢٠٠ كيلو غرام حشيش من لبنان الى بريطانيا على ظهر سفينة.

وذكرت الصحيفة ان سلطات الجمارك البريطانية كانت اقتفت اثر هذه السفينة وضبطت الاسرائيليين الثلاثة لدى قيامهم بنقل الاثاث الذي وضع فيه الحشيش من السفينة الى سيارة شحن تابعة لشركة النقل التي يمتلكها فيرمان واخوانه.

وبعد شهر من اعتقال الاسرائيليين الثلاثة في بريطانيا ابلغ مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي السلطات البريطانية بأن هناك محاولات لتهريب المعتقلين الاسرائيليين من السجن بواسطة هليكوبتر. وأن احد اصدقاء المعتقلين حاول استئجار قائد طائرة هليكوبتر لتنفيذ هذه المهمة الا ان قائد الطائرة ابلغ الشرطة.

وتوجه الشرطة للمعتقلين الاسرائيليين ايضاً تهمة تهريب الحشيش الى بريطانيا في العام ١٩٨٤.

واشارت الصحيفة الى ان محاكمة المعتقلين الثلاثة بدأت يوم الاثنين الماضي. وكان من المتوقع ان يعترف المعتقلون بالتهمة الا ان فيرمان اعلن، في اللحظات الاخيرة، ندمه عما كان اعترف به وهكذا تأجلت المحكمة الى بضعة اشهر.

سرقة جواهر بقيمة ٨٠٠٠ شيكل من احدى حوانيت تل ابيب

● تل ابيب - قام مجهولان مسلحان، في ساعات الصباح من يوم أمس الاول، بالتسلل الى حانوت الجواهر لصاحبيه روبين وايتي دولبرغ في تل ابيب وسرقا منه جواهر يقدر ثمنها بـ (٨) الاف شيكل.

وكان المجهولان تسللا الى الحانوت الواقع في شارع «ابن غبيرول» في تل ابيب. ووجه احدهما المسدس الى ظهر روبين البالغ من العمر (٧٠) عاماً وطلب منه أن يناوله المجوهرات. الا ان ابن السبعين عاماً حاول مقاومة المجهول بكل ما أوتي من قوة فيما كان المجهول الأخر توجه الى ايتي البالغة من العمر (٦٧) عاماً وحاول، أن يختطف منها صندوق الجواهر فأخذت تقاوم الا انه ضربها ضربة قوية وجرها خارج الحانوت وعندها اختطف الصندوق وفر مع زميله.

نمرودي يشتري اسهم بنك «لئومي» في شركة «هخشرات هيشوف»

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، ان رجل الاعمال يعقوب نمرودي الذي ارتبط اسمه بصفقات الاسلحة الى ايران اشترى في احدى اكبر الصفقات في السنوات الاخيرة، اسهم بنك ليئومي في شركة «هخشرات هيشوف» وهي بقيمة ١٩،٧٥ مليون دولار. وقد مثل نمرودي في المفاوضات عضو الكنيست ايهود اولمرت.

وجرى توقيع اتفاق الشراء يوم الاثنين الماضي. ويصل عدد الاسهم التي شملها اتفاق الشراء ٤٦ الف سهم من اسهم شركة «هخشرات هيشوف» التي تشكل ٤٣٪ من قيمة اسهم الشركة وتعطيه ٢١،٥٪ من حق التصويت في الشركة.

ويذكر ان شركة «هخشرات هيشوف» هي من اقدم شركات الاراضي في البلاد واقيمت في العام ١٩٠٩ وتعمل الان في ثلاثة ميادين: اقامة ابنية سكنية وفي الصناعة والتجارة وادارة خمسة فنادق. والاسهم التي تعطي الحق في اتخاذ القرار، هي في ابدي الوكالة اليهودية.

ضابط في الجيش «يتمصرف» على حساب وزارة «الامن»!

● تل ابيب - يطالب صاحب مطعم في بئر السبع وزارة «الامن» بدفع مبلغ مقداره (٤٠٠) شيكل، مقابل وجبة غداء كان قدمها المطعم قبل سنتين لمجموعة من ضيوف الجيش كانوا برفقة ضابط سمى نفسه في ذلك الوقت كوبي شبيرا.

وكان الضابط طلب من صاحب المطعم، شلومو أبيغور، بان يرسل الحساب الى وزارة «الامن».

وحين قدم ابيغور شكوى الى محكمة الصلح في بئر السبع ضد الوزارة تملصت من ذلك زاعمة أنها لا تعرف المدعي كما انها لا تعرف الشخص الذي دعي الى الوليمة. هذا ناهيك عن ان قاضي محكمة الصلح رفض البت بالقضية، أمس الاول، بحجة انه يعرف المدعي.

استنكار العدوان العنصري

■ تتمة من ص ١ ■

اسرائيل.

واشار الى تصريحات النائب رفائيل ايتان من حركة «هتحيا» وقال ان العدوان الآثم على العمال العرب في كفر سمير هي الترجمة المباشرة للتحريض العنصري المعادي للعرب وللسياسة الرسمية العنصرية المعادية للعرب.

وتعرض سالم جبران الى نشاط الاحزاب الصهيونية وخصوصاً حزب «العمل» في الناحية العربية، هذا النشاط الذي له رائحة انتخابية. وقال: سواء انزل «العمل» اعوانه في قائمته القطرية ام حجزهم في قائمة «عربية» مستقلة، فان القضية الاساسية هي: سياسة حزب «العمل». وللاسف فان هذه السياسة قائمة على التمييز والقهر تجاه الاقلية العربية، قائمة على العداء للشعب العربي الفلسطيني عموماً. واضاف: ان جبهتنا اليهودية - العربية، جبهة النضال للسلام العادل والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين، هي الممثل الامين والمثابر والجماهير العربية سوف تصد غزوات قادة الاحزاب الصهيونية وسوف تعمق التفافها حول الجبهة.

ثم قدم النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بياناً شاملاً حول «اتفاق الإطار» بين الهستدروت والحكومة مؤكداً انه بمثابة خنوع كامل من قيادة الهستدروت للحكومة التي تخدم مصالح البرجوازية الكبيرة ضد الشغيلة. وقال ان النقابات ولجان الشغيلة والشغيلة عموماً لن يستسلموا وسوف يواصلون النضال دفاعاً عن حقهم في العمل وصيانة حقوقهم الاجتماعية واجورهم. وفي هذه المعركة لا بديل عن دور الجبهة القيادي المخلص والمثابر.

ثم قدم المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، عرضاً شاملاً لكفاح السلطات المحلية العربية، بقيادة اللجنة القطرية للرؤساء. وقال ان المشكلة المالية للسلطات المحلية العربية تتفاقم وكذلك مشكلة التعليم العربي. وقال ان المعركة الموحدة للسلطات المحلية والجمهور هي الطريق الوحيد. والاصوات التي تطالب باعادة مفاتيح السلطات المحلية الى وزارة الداخلية كانما تتعامل مع الرؤساء كموظفين في وزارة الداخلية وليس كمنتخبين للجمهور. وقال ان كل الجماهير العربية تلتف حول سلطاتها المحلية لتحقيق مطلب المساواة الكاملة وآنياً لسد عجز كل السلطات المحلية، اسوة بالسلطات المحلية اليهودية.

وجرى بعد ذلك نقاش حيوي اغنى البيانات بالحقائق وقدم صورة عن الكفاح الجبهوي في مختلف المناطق. وبعد ان لخص سالم جبران النقاش اتخذت السكرتارية القرارات التالية:

● استنكار تحقيق الشرطة مع الشخصيات المشاركة في مؤتمر جنيف «بتهمة» اللقاء مع السيد ياسر عرفات رئيس م.ت.ف والتلويح الارهابي بتقديم هذه الشخصيات للمحاكمة. ان هذا يؤكد خوف حكومة شمير - بيرس من الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ومن السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

● الترحيب بتزايد الرفض لسياسة الاحتلال بين الجمهور، الامر الذي ينعكس في زيادة الوعي بضرورة السلام مع الفلسطينيين وفي اعلان جنود وضباط في الاحتياط انهم لن يخدموا في المناطق المحتلة واعلان الـ ١٦ شاباً عشية التجنيد انهم لن يخدموا في المناطق المحتلة.

● تأييد نضال السلطات المحلية العربية، بقيادة اللجنة القطرية، لحل المشكلة المالية الخانقة ومن اجل ميزانيات مساواة وحل مشاكل التعليم ومناطق نفوذ السلطات المحلية ومشاكل البناء والتخطيط.

● المطالبة بالغاء مشروع اقامة محطة «صوت امريكا» في اسرائيل حتى لا تكون بلادنا نقطة انطلاق للدعاية المعادية للسوفييت.

● التأييد الكامل لقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بعقد مؤتمر للزراعة العربية وبذل كل الجهود لانجاح هذا المؤتمر لرفع معركة المزارعين في الدفاع عن الارض وعن الزراعة وقضايا الري والتسويق وغيره.

● عقد الاجتماع الدوري للادارة المركزية للجبهة يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٢٦.

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الناصرة والقضاء جثمان المرحوم لويس جميل كرام، امس الاربعاء، الذي كان توفي في اليوم السابق عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاماً.

ان اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة يتقدمون بأحر التعزيات الى ارملة الفقيد وانجاله واشقائه وعموم آل كرام واقربائهم وانسبائهم راجين لهم الصبر والسلوان.

محامي «حدشوت» يتهم الرقيب العسكري

■ تتمة من ص ١ ■

الرئيسي من قبل الجيش، بالتغطية على المسؤولين السياسيين. استغليت صلاحياتك كرقيب عسكري لأنك كنت تعرف ان وزير «الامن» موشي آرنس ورئيس الحكومة يتسحاق شمير هما اللذان اصدرا الاوامر لقتل الفدائيين كما ادعى رئيس جهاز «الشاباك» ابراهام شالوم».

ويذكر ان جريدة «حدشوت» كانت نشرت في ٢٧ نيسان ١٩٨٤ خبراً رئيسياً على صفحتها الاولى عن اقامة لجنة تحقيق في فضيحة مقتل الفدائيين. وفي اعقاب ذلك، أصدر الرقيب امراً باغلاق مطبعة جريدة «حدشوت» لمدة ٤ ايام وقدم شكوى الى الشرطة ضد الجريدة ومحرريها بتهمة عدم تقديم المواد الى الرقابة. واثر ذلك اعدت لائحة اتهام ضد الجريدة ومحرريها.

وخلال الجلسة، التي عقدتها محكمة الصلح في تل ابيب امس الاول برئاسة القاضية استر كوبو، اتهم محامي الدفاع عن الجريدة ومحرريها الرقيب العسكري بأنه لم يتصرف من منطلقات الحفاظ على «الأمن» التي يسمح له بها القانون وانما من منطلقات سياسية بهدف الدفاع عن مسؤولين سياسيين وخاصة وزير «الامن» ورئيس الحكومة آنذاك، موشي ارنس ويتسحاق شمير. وازاء ذلك، ثارت ثائرة الرقيب فصرخ في وجه المحامي ليفليخ: «أستطيع الرد على هذا بكلمة واحدة - تباً لك»!

ثم عرض المحامي ليفليخ على المحكمة تقريراً كان اعده المستشار القضائي للحكومة (البروفيسور يتسحاق زمير، آنذاك) وأكد فيه بأنه لم تكن للفضيحة جوانب أمنية وانما جرى استغلال الجانب الأمني من اجل التضليل. وقد عارضت ممثلة الادعاء في المحكمة، المحامية طوني بن دالهيد، قبول التقرير (كدليل في المحكمة) لكن القاضية قررت قبوله واعتماده.

وحين طولب الرقيب العسكري بالرد على بعض ما ورد في التقرير رفض في البداية الا انه عاد وامتثل لأمر القاضية التي ألزمته بذلك. وعندها ادعى بأنه لم يكن يعرف كل التفاصيل التي تم الكشف عنها في وقت لاحق وبأن اوامره وتصرفاته اعتمدت فقط على المعلومات التي كانت معروفة له في حينه. لكنه عاد واعترف، فيما بعد، بأنه كان على علم بكل التفاصيل وبكل المعلومات.

واعترف الرقيب العسكري الرئيسي بأن جلسة خاصة عقدت بينه ووزير «الامن» موشي آرنس من جهة وبين المسؤولين عن جريدة «حدشوت» من جهة اخرى وفيها طلب آرنس من محرري الجريدة عدم النشر عن اقامة لجنة التحقيق. وقال ان هذه الجلسة عقدت على انفراد في اعقاب الجلستين اللتين عقدتا بين الوزير وبين «لجنة محرري الصحف اليومية» التي ليس لجريدة «حدشوت» ممثل فيها.

وفي الجلستين المذكورتين طلب آرنس من محرري الصحف عدم النشر عن لجنة التحقيق بذريعة ان النشر قد يسبب ضرراً للأسرى الاسرائيليين.

ويذكر ان فضيحة الباص رقم (٣٠٠) التي عرفت، فيما بعد، بفضيحة «الشاباك» جاءت بعد الكشف عن قتل اثنين من الفدائيين الذين اختطفوا الباص رقم (٣٠٠) بأيدي رجال «الشاباك» بعد ان تم القاء القبض عليهما وهما على قيد الحياة!

هذا، وستواصل المحكمة النظر في القضية في جلسات قادمة.

مقتل ضابط «شين بيت»

■ تتمة من ص ١ ■

أعقاب ذلك، فرض منع التجول على حي الشجاعية غربي مدينة غزة - المنطقة التي جرى فيها الاشتباك.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن قوة عسكرية مشكلة من الجيش و«حرس الحدود» والعاملين في جهاز «الشين بيت» اصطدمت بخلية فدائية «بطريق الصدفة». وتبادل أفرادها النيران مع قوات الاحتلال وجرت عملية مطاردة بين افراد الخلية وقوات الاحتلال، في شوارع حي «الشجاعية».

وكان ثلاثة من افراد الخلية الفدائية في سيارة بينما كان الرابع راجلاً.

وخلال المطاردة وتبادل النيران (التي استخدمت فيها كمية هائلة من الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل) استشهد كل من: محمد الشيخ خليل، من غزة، ومحمد عبدالله الجمل، من مدينة رفح، وفايز حماد الفرايلة، من غزة، واحمد عمر خالد، من غزة، ولقي فكتور رجوان، من بئر السبع، احد رجال «الشين بيت»، مصرعه.

وعلم ان اثنين من افراد الخلية الفدائية، محمد الشيخ خليل ومحمد عبدالله الجمل، هما اسيران فلسطينيان كانا قد فرا من سجن غزة في ١٨ أيار الماضي.

وقال يتسحاق مردخاي، قائد المنطقة العسكرية الجنوبية في حديث أدلى به لاذاعة الجيش الاسرائيلي أمس، ان افراد الخلية ينتمون الى تنظيم «الجهاد الاسلامي» وأنه تم العثور في حوزتهم على كميات متنوعة من الذخيرة والاسلحة تدل على نيتهم القيام بمهاجمة احد الاهداف الاسرائيلية، الا انه لم يحدد ماهية هذا الهدف بينما ذكر «صوت اسرائيل» بالعربية ان الهدف كان ثكنة عسكرية.

وأضاف يتسحاق مردخاي: أن الاشتباك منع تنفيذ ما خطط له افراد الخلية؛ وأكد أن الصدام حصل «بالصدفة» وليس عن طريق معلومات مخابراتية.

هذا وفرضت سلطات الاحتلال منع التجول على حي الشجاعية في غزة منذ أن وقع الاشتباك وحتى ساعة متأخرة من ليلة أمس. كما فرض منع التجول في ساعات المساء في شارع عمر المختار في مدينة غزة.

وأعقبت الصدام المسلح عملية اعتقالات واسعة النطاق بين مواطني غزة. وزعم يتسحاق مردخاي أن المعتقلين هم من المشبوهين بعضوية في تنظيم «الجهاد الاسلامي» او في الخلية المذكورة أو من الذين يشتبه بأنهم على علاقة بها.

هذا وازداد تخوف السلطات العسكرية من امكانية ان يكون ثلاثة اسرى فلسطينيون، فروا من سجن غزة برفقة الشهيدين، ينتسبون الى خلية مشابهة.

ويذكر ان سبعة اسرى فلسطينيين فروا في ١٨ ايار الماضي واعتقل احدهم بينما أعلن ان الستة الباقين نجحوا في الوصول الى مصر.

هذا وأذاع راديو لندن، أمس، ان الكمية الضخمة من الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل، التي استعملت في هذا الاشتباك، أثارت دهشة وقلق الدوائر المسؤولة.

عمال «كيتان» في الناصرة يردون على تهديدات ادارة المصنع: اذا فصل عامل واحد سيعلن ١٦٠ عاملاً الاضراب المفتوح

* مدير القوى البشرية في المصنع يؤكد احتمال فصل عدد من العمال «لأنهم اضربوا اضراباً غير قانوني» * ويعلن: المفاوضات مستمرة * العمال يطالبون هبرفيلد بالتدخل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال قسم النسيج في مصنع «كيتان»، في نتسيرت عيليت، انهم سيضربون جميعاً عن العمل اذا نفذت الادارة تهديدها وقامت بفصل اي من العمال بسبب مشاركته في الاضراب.

وكان قد أشيع في المصنع ان الادارة قررت الانتقام من عدد من العمال الذين تعتقد أنهم قادوا الاضراب (لمدة يومين في نهاية الاسبوع الماضي)، وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» اكد مدير قسم القوى البشرية في المصنع، ودبع نحاس، احتمال اتخاذ قرار بالفصل. وقال رداً على سؤال «الاتحاد»: «سنتخذ الاجراءات القانونية».

■ سؤال: وما هي هذه الاجراءات القانونية؟

● جواب: لا استطيع ان اقول.

■ سؤال - وهل يمكن ان تكون الاجراءات بمثابة فصل من العمل ضد احد العمال او مجموعة منهم.

● جواب - ممكن.

■ سؤال - ولماذا؟

● جواب - لأن الاضراب غير قانوني.

■ سؤال - وهل هو قانوني قيام ادارة المصنع باخراج ١٦٠ عاملاً الى عطلة لمدة اسبوعين مع انهم كانوا قد اخذوا عطلتهم السنوية قبل شهرين؟

● جواب - اولاً ان عددهم ١٣٣ عاملاً وليس ١٦٠. وثانياً ان هذا الاجراء قانوني. فقد اعلمنا العمال بأمر العطلة قبل الوقت وابلغنا الهستدروت ايضاً.

واضاف السيد نحاس ان ما قاله العمال عنه وكأنه هددهم بجلب الشرطة او بالفصل هو غير صحيح - «فأنا لم اتكلم مع اي منهم». وقال - ان المفاوضات حول مطالب العمال بزيادة الاجور مستمرة ولم تنته بعد. وهي جارية بين ادارة المصنع وبين لجنة العمال ومجلس العمال. وقد عقدت ٣ جلسات حتى الآن. وتوقفت فقط بسبب الاعياد.

ويذكر ان سكرتير مجلس عمال نتسيرت عيليت، موشيه يتسحاق، كان ابلغ العمال ان ادارة المصنع ترفض زيادة الاجور لكنها تركت الباب مفتوحاً للمفاوضات.

وعلمنا ان العمال قاموا بالتوجه الى رئيس الدائرة المهنية في الهستدروت، حايم هبرفيلد، مطالبينه بالتدخل لمنع الفصل الانتقامي منهم والوقوف الى جانبهم في معركتهم العادلة وحث مجلس عمال نتسيرت عيليت على اتخاذ موقف حازم ومثابر لمصلحة العاملين وقضيتهم ومطالبهم.

في رسالة معدة سلفاً للتوقيع: عميراف «يبلع» مجبراً اقواله السابقة «ليبرىء ساحة» قادة «حيروت»

● عميراف متهم بالتقاء شخصيات فلسطينية محسوبة على م.ت.ف ●

● القدس - واخيراً «حل» فرع حركة حيروت في القدس قضية موشيه عميراف المتهم بالتقاء شخصيات فلسطينية محسوبة على م.ت.ف. وذلك بعد ان اعلن عميراف «توبته» وانكر اشياء نطق بها هو نفسه قبل يوم واحد وبضمنها ان قادة «حيروت» وبضمنهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير - كانوا على علم بامر لقاءاته المذكورة.

وجاء تنكر عميراف لاقواله من خلال رسالة اعدوها له سلفاً ووقع عليها امس الاول تجنباً لمحاكمته وطرده من الحركة.

وجاء في الرسالة ان عميراف قام بما قام به «بمبادرة شخصية وان احداً من قادة الحركة لم يعلم بذلك وانه لن يعود الى اجراء لقاءات مماثلة مع انصار م.ت.ف»!

وعندما وجه الى عميراف السؤال عن سبب مناقضة نفسه و«بلع» اقواله السابقة اجاب: «لقد اردت ان انهي القضية»!

وبعد توقيع عميراف على الرسالة اعلن مدير مكتب شمير، تساحي هنجبي، امام المحكمة انه يتنازل عن طلب طرد عميراف من «حيروت» وهكذا اغلق الملف.

وقد شجبت شبيبة حركة «حيروت» في القدس ما وصفته بانه «محاكمة ميدانية» وقالوا انهم يبحثون امكانية تقديم شكوى الى محكمة «حيروت» القطرية.

خبراء الرياضة يعارضون بطولة العالم في الملاكمة لوزن الريشة

● روما - «كونا» - انتقد خبراء الرياضة الايطاليون والعديد من الصحف الايطالية، أمس، عملية تدشين بطولة العالم الجديدة في الملاكمة لوزن القشة.

وقال الدكتور ماريو ستورلا، خبير الطب الرياضي الايطالي ان البطولة الجديدة هذه خطيرة جداً على صحة الانسان حيث يجري اختيار ملاكمين ضعاف جسديا وانزال وزنهم عبر نظام تغذية الى (٤٧) كغم فقط. كما ان منظمي هذه البطولة يلجأون احيانا الى اقزام بمعنى الكلمة لدفعهم الى الحلبة.

وقالت صحيفة «الجورنالي» الايطالية ان البطولة العالمية الجديدة لا تمت للرياضة بصلة لانها ذات أهداف تجارية بحتة يجند لها لاعبون من دول الشرق الاسيوي وأمريكا اللاتينية وان استخدام وزن «القش» هذا هو ضربة جديدة للرياضة والملاكمة معا نظرا للاخطار التي يتعرض لها اللاعبون بهذا الوزن الهزيل.

ومن الجدير ذكره ان البطولة لهذا الوزن جرت (١٦) مرة منذ اعتبار الملاكمة رياضة في العام (١٧١٩). وتبدأ اليوم (الخميس) البطولة الـ - ١٧ في طوكيو بين الياباني هيروشي يواكا والتايلاندي ماي تونبوري سام للحصول على لقب البطولة بهذا الوزن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ باقة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الخامسة ضمن الصف الدراسي حول «أسس التنظيم الشيوعي». المحاضر: عمر حمدي.

■ قطاع المرج - دبورية وطمرة الزعبية وكفر مصر (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في دبورية - محاضرة ضمن الدورة التثقيفية للقطاع حول «أوضاع الجماهير العربية في البلاد». المحاضر: مروان مشرقي.

* تهنئة *

الى الدكتور مروان الخطيب: اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في الطيرة.

أعضاء الحزب والجبهة - الطيرة

* تهنئة *

الى لوريس ونصري امسيس بالمولود الجديد «فوزي» الف مبروك.

عاملو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

عاملو صحيفة «زو هديرخ» - تل أبيب

تهانينا

- الى جمال شريف لحصوله على شهادة الطب وعودته الى ارض الوطن.
- والى تركي رضا لحصوله على شهادة الطب وعودته الى ارض الوطن.
- والى وليد عابدي وعروسه صفية بالزواج.
- والى ظريفة وعبد الرحيم خطيب بالزواج.
- والى فريد شريف وعروسه عفاف بالزواج.
- والى محمد ديراوي وعروسه نوال بالزواج.
- والى باسم دياب سعيد وعروسه بالزواج.
- والى ياسر سكس وعروسه بالزواج.
- والى فريد عبد اللطيف وعروسه بالزواج.
- والى بيسان صفية وعروسه بالزواج.
- والى كريم ميشيل توما وعروسه بالزواج.
- والى نضال رضا وعروسه بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة
كفرياسيف - ابو سنان

- الى احمد محمد ابو عرب وزوجته بالمولود الجديد «علي».
- والى خميس موسى برازي وزوجته بالمولود البكر «حسن».
- والى احمد مصري وخطيبته هيفاء بالخطوبة.
- والى محمد قاسم بكري وعروسه بالزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شعب

- الى عواطف زعاترة وخطيبها البير بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة - باقة الناصرة

- الى عبير فرح سكس بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

- الى وليد احمد جاد طه بمناسبة الزواج.
- والى حسن محمد حمود وزوجته بالمولود «محمد».

اعضاء الحزب والجبهة - كابول

- الى سعيد ابو النعاج بمناسبة تخرجه مهندساً للادوات الطبية.

اعضاء الحزب الشيوعي - خلية الصفافرة - الناصرة

- الى جمال ابراهيم وشهيرة عباس بمناسبة الزواج. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - مصمص

- الى د. باسم شداد وخطيبته سناء فارس بالخطوبة.

اعضاء الحزب والجبهة - البقيعة

منطقة تنظيم محلية - هشومرون

تعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قد قدمت للجنة عدة طلبات وهي كالتالي:

١ - د/٢٠٧ من قبل عادل محمد حسين زيد ١١٢٨٦/٧٢ في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن فسحات جانبية. ٢،٠٥ م بدلاً من ٣ م.

٢ - ٢ د/٢١٠ من قبل محسن فوزي + محسن محسن، ٥٨ - ١١٢٨٦/٥٩ في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن فسحات: امامية ١،١٠ م بدلاً من ٤ م، جانبية ٢،١٠ بدلاً من ٣ م، بين المباني ٣،٤٠ م بدلاً من ٦ م.

٣ - د/٢١٤ من قبل كمال + جلال محمد، ١١٢٨٦/٤٣ في الفريديس، والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن فسحات: لطريق ٦،٠ م بدلاً من ٣ م، جانبية ٢،١٠ بدلاً من ٣ م، خلفية ٢،٧٥ م بدلاً من ٣ م.

بالامكان ارسال الاعتراضات المفصلة خطياً خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية - هشومرون.

(ص.ب ٥٨، زخرون يعقوب - ٣٠٩٥٠)

شالوم برزيلي - رئيس اللجنة المحلية - هشومرون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٨ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

البطالة ما زالت مستشرية في الناصرة

«الكيرن كييمت» تفصل ٣٥٠ عاملاً عربياً حتى لا تكون لهم حقوق نقابية

* ١٠٠٠ عامل من مدينة الناصرة يضطرون الى اللجوء لدائرة تأمين الدخل * مكتب العمل لا يوفر اعمالا ثابتة للعاطلين عن العمل وعملياً البطالة مستمرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تشير المعطيات الواردة من مكتب تأمين الدخل في الناصرة ومكتب العمل الى ان البطالة ما زالت مستشرية في مدينة الناصرة وقراها وان ما يحكى عن تصفيتها هو غير صحيح وناجم اما عن عدم فهم او عن قصد بالتضليل.

فقد علم ان هناك ما يزيد عن الف عامل في مدينة الناصرة وحدها يضطرون الى اللجوء الى دائرة تأمين الدخل لاكمال دخلهم وتوفير الحد الادنى المطلوب لسد رمق العيش لهم ولاطفالهم وعائلاتهم. وهناك مئات أخرى من عمال القرى المجاورة.

ومن جهة ثانية فان العمال الذين يوجههم مكتب التشغيل او دائرة تأمين الدخل الى أعمال مختلفة لا يتحررون عمليا من كونهم عاطلين عن العمل. لأن هذه الاعمال تكون موقتة وغير ثابتة وليس فيها تعلم صنعة أو تدريب مهني.

وعلى سبيل المثال فان ادارة «الكيرن كييمت» قامت في مطلع هذا الاسبوع بفصل ٣٥٠ عاملا عربيا من منطقة الناصرة من عملهم في الاحراش بعد ان قضوا ستة اشهر من العمل لديها.

ووجهتهم الى مكاتب العمل للتسجيل من جديد كعاطلين عن العمل. والسبب في هذا الفصل هو ليس عدم وجود عمل كما زعمت الادارة امامهم انما السبب هو منعهم من التثبيت في العمل حتى لا تكون لهم حقوق نقابية مثل اقدمية وتعويضات واذن سنوي وملابس وتأمين اجتماعي وغير ذلك.

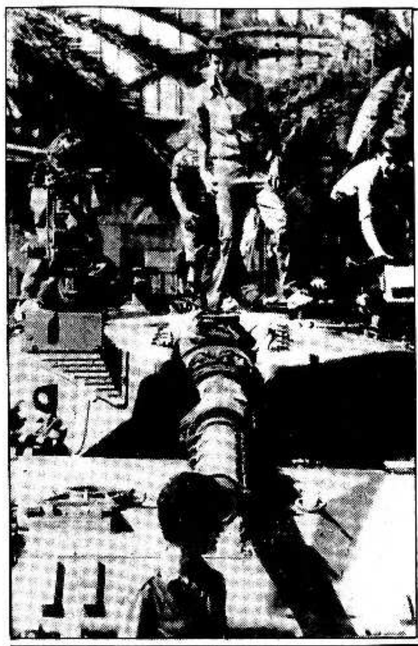
من هنا فان هؤلاء العمال سيعودون الى مكتب التشغيل بوصفهم عاطلين عن العمل. وسيرسلون الى اعمال اخرى شاقة وغير مهنية، وسيعيدون الكرة مجدداً.. مع كل ما يعنيه ذلك من مماطلات ومماحكات وركض ما بين المكاتب والدوائر المختلفة.

هذا وقد عقب النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، على هذا الوضع قائلا: ان هذه المعطيات تؤكد ان وضع البطالة في الناصرة وقراها ما زال متفاقماً وان الحاجة لتصعيد المعركة من اجل تصفية البطالة تزداد اكثر واكثر. وقال - في قضية عمال الاحراش قلنا في الماضي ونعيد اليوم انه يجب التوصل الى اتفاقية عمل بين الهستدروت (ممثلة بمجلس عمال الناصرة في منطقتنا) وبين «الكيرن كييمت» اولاً - لمنعها من اجراء الفصل التعسفي وثانياً من اجل ضمان شروط عمل انسانية للعمال. وللاسف ما زالت الهستدروت تتقاعس. ويذهب العمال ضحية لهذا الاهمال.

نمران يتسللان الى كيبوتس «عين جدي»!

● عين جدي - عن الصحف - تمكن احد النمور والنمرة المعروفة باسم «شلومتصيون» من التسلل، أمس الاول الثلاثاء، الى كيبوتس عين جدي قرب البحر الميت، بل ان النمرة نجحت بافتراس قطة داخل الكيبوتس.

ويذكر ان زيارات النمور «المحمية» تتكرر الى مستوطنات تلك المنطقة حيث تفترس - عادة - القطط وحيوانات صغيرة اخرى، ولم يكن بمقدور السياج المكهرب، الذي يحيط بكيبوتس عين جدي، ان يمنع تحقيق زيارة النمرين الأخيرة!



□ أطفال الـ «ميركافا» □

● أطفال اسرائيليون يلعبون «لعبة الحرب» فوق دبابة «ميركافا» الاسرائيلية الصنع المعروضة في وسط مدينة تل ابيب (٦ تشرين الأول ١٩٨٧).

(صورة من «و.ص.ف»)

اضراب المعلمين في مدرسة عكا العربية الشاملة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أضرب المعلمون في المدرسة الشاملة العربية في عكا، يومي ٦ و ٨٧/١٠/٧، احتجاجاً على عدم قبض رواتبهم عن هذا الشهر.

وقام المعلمون في اليومين المذكورين بتعليم الحصة الأولى فقط. ومن المنتظر استمرار الاضراب احتجاجا على عدم قبض الرواتب التي كان من المفروض صرفها في الخامس من كل شهر، وذلك لدخول العيد واقفال البنوك أبوابها عشيته.

«التأمين القومي» يطالب «كوبات حوليم» بتغطية ٢٠٪ من تكاليف الولادة

● تل أبيب - يطالب المسؤولون في مؤسسة «التأمين القومي» بان تشارك «كوبات حوليم» في تغطية مصروفات المرأة التي تلد في المستشفى بنسبة ٢٠٪

وكان مسؤولو مؤسسة «التأمين القومي» رفضوا اقتراح وزيرة الصحة، شوشانا أربيلي الموزليتو، حول تحميل المصروفات كاملة للمؤسسة، وذلك على ضوء الغلاء الحاصل في خدمات النساء اللواتي يلدن وخاصة بعد ازدياد عمليات الولادة لاطفال لم يتكامل نموهم (مولود اشهر) والعمليات القيصرية وغيرها.

واكدت الموزليتو ان مؤسسة «التأمين القومي» ملزمة بتغطية كل تكاليف الولادة ولا يوجد اي قانون يلزم المؤسسة بتغطية ٨٠٪ من هذه التكاليف.

خطة لالغاء غالبية بنود الاعفاءات من الضرائب

● القدس - ذكرت «دفار» أمس ان لجنة الاقتصاديين الخاصة ببحث برنامج «الاصلاح الضرائبي»، برئاسة البروفيسور ايتان شيشنسكي، تعدّ خطة لالغاء الغالبية الساحقة من بنود الاعفاءات الضرائبية القائمة اليوم.

وستوصي هذه اللجنة، في خطتها، بالغاء الاعفاءات الضرائبية الممنوحة، اليوم، «للقادمين الجدد» وللجنود المسرّحين ولسكان بلدات ومناطق التطوير. كذلك ستوصي اللجنة بفرض ضريبة الدخل على المخصصات التي تدفعها مؤسسة «التأمين القومي» للمستحقين من المحتاجين.

أما بشأن الاعفاء من الضرائب على صناديق الاستكمال (وهو بند الاعفاء الاكبر) فهنالك خلاف بين أعضاء اللجنة حول الغائه. كذلك هنالك خلاف حاد بين مواقف أعضاء اللجنة بخصوص الضرائب على أرباح الاستثمار في البورصة. أما قضية الضرائب على صناديق التقاعد فلم يجر بحثها اطلاقا حتى الآن.

ومن المتوقع أن تستمر أبحاث اللجنة اكثر من شهرين آخرين لتقوم، بعد ذلك، بتقديم توصياتها الى وزير المالية، موشي نيسيم.

ومن الملاحظ تزامن الابحاث والكشف عنها مع الابحاث الجارية الان في دوائر المالية المغلقة لاعداد مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية القادمة ١٩٨٨/١٩٨٩، الامر الذي يشير الى ان الدوائر الاقتصادية الحكومية تعدّ مشروع ميزانية يضمن اثقال كاهل المواطنين والفئات الفقيرة خاصة بالمزيد من الاعباء الضرائبية وبالتالي خفض مستوى معيشتها وتعميق أزماتها الاقتصادية.

تجدد مظاهرات عمال الصناعات الجوية بعد الاعياد

● تل ابيب - ذكر رئيس لجنة عمال الصناعات الجوية، نسيم كوهين، أن عمال هذا القطاع سيجددون اجراءاتهم الكفاحية بعد فترة الاعياد العبرية الحالية.

واكد كوهين أن عمال الصناعات الجوية سيتظاهرون في مختلف مناطق البلاد اذا لم يتم التشاور معهم بشأن اجراءات الفصل من العمل.

وأشار كوهين الى ان لجنة عمال الصناعات الجوية لن توافق على اقتراحات من طرف واحد بشأن الفصل والتعويضات المضاعفة. واكد ضرورة اجراء مفاوضات بين لجنة العمال والحكومة بهذا الصدد.

مقتل الطيار غيل عبري كان نتيجة لخطأ آدمي

● تل ابيب - «ان مقتل الطيار الاسرائيلي، غيل عبري، بعد تحطم طائرته، كان نتيجة لخطأ آدمي (وليس تقني)» ؟!) - هذا هو الاستنتاج الذي خرجت به لجنة التحقيق الخاصة بالموضوع ونقلته الصحف الاسرائيلية أمس.

ومن المنتظر ان تبلور اللجنة صيغة تقريرها النهائية خلال الايام القليلة القادمة وتقدمها الى قائد سلاح الجو، أفيهو بن نون، الذي عين هذه اللجنة.

وفي مقابلة مع مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه» قال بن نون ان «حوادث الطائرات تشكل منذ عشرات السنين مساً خطيراً بسلاح الجو الاسرائيلي».

شارون يطالب «بتعويض» المصدرين!

● تل ابيب - طالب وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون، وزارة المالية والحكومة بمنح مصدري المنتوجات الاسرائيلية محفزات وتعويضات اكثر وذلك تعويضاً عن الانخفاض الحاصل في قيمة الدولار.

هذا ونشر مكتب الاحصاء المركزي، امس الاول، نشرة خاصة حول مجمل التصدير الاسرائيلي خلال السنة الجارية. وجاء فيها ان مجمل التصدير الاسرائيلي، خلال الأشهر التسعة الاولى من السنة الجارية، بلغ (٥,٩) مليار دولار.

وأفادت النشرة بأن تحسنا طرأ على عملية التصدير وبلغت نسبته ١٧,٥٪ بالمقارنة مع العام الماضي. وأضافت ان تصدير المنتجات الصناعية بدون الجوهرات ازدادت بنسبة ١٥٪ وبلغت قيمتها (٣,٨) مليار دولار.

وأشار شارون الى انه على الرغم من التحسن الملحوظ في التصدير الا انه ما زالت هناك بعض المشاكل التي تلزم الحكومة باتخاذ اجراءات فورية لتخطيها! وتطرق الى عملية الجمود في تصدير منتجات التعدين والالكترونيكا.

ازالة العراقيل امام «قانون قناة التلفزيون الثانية»

● تل أبيب - في الاجتماع الذي جرى امس الاول بهدف ازالة العراقيل امام سن «قانون قناة التلفزيون الثانية» وشارك فيه الوزير جاد يعقوبي واعضاء الكنيست روني ميلو وبنحاس جولدشطاين ونحمان راز ومدير عام وزارة الاتصالات، بن عامي جوب، تم الاتفاق على صيغة عامة تمهد لسن القانون.

والخلاف الاساسي كان حول تركيب هيئة قنال التلفزيون الثانية حيث كان هناك تعارض بين اقتراح القانون الذي قدمته وزارة المواصلات واقتراح شخصي قدمه عضو الكنيست جولدشطاين.

وقد تم الاتفاق على تعيين بروفسور يوسف جروس من جامعة تل أبيب لرئاسة الهيئة المذكورة وتساعده في عمله لجنة من اشخاص ينتمون الى «مختلف الاتجاهات».

وتمت في الاجتماع الموافقة المبدئية على تعويض الصحف وأصحاب دور السينما عن الاضرار المادية التي قد يسببها البث في القنال الثانية، بحيث يدفع هذا التعويض من إرباح هذه القنال.

واتفق أيضا على ان البث سيبدأ مباشرة مع الكشف عن المناقصات دون اعتماد فترة انتقالية.

اضراب صحفيي سلطة البث

● تل أبيب - تعطل البث في الراديو والتلفزيون الاسرائيليين، منذ الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس الاربعاء. ومن المقرر أن يستمر تعطيل البث الى أجل غير مسمى.

وقد جاء هذا التعطيل بسبب الاضراب الذي أعلنه الصحفيون في سلطة البث (في الراديو والتلفزيون) على خلفية نزاع العمل الذي أعلنوه بسبب مماطلة ادارة سلطة البث في تلبية مطالبهم وعلى رأسها مساواة سلم أجورهم بسلم اجور الصحفيين في وسائل الاعلام المكتوبة في البلاد.

«الفلاشا» يتظاهرون في شوارع طبريا

● تل أبيب - جاب مئات المتظاهرين من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا)، أمس الاول، شوارع مدينة طبريا وذلك احتجاجاً على ظروف السكن المزرية التي حصصها لهم «مركز الاستيعاب» ومعاملة ادارة المركز السيئة تجاههم.

وأفاد المتظاهرون بان ادارة المركز ما زالت تنتهج ضدهم سياسة الفصل العنصري اذ تصر على إبقاء ابنائهم في مدارس خاصة بهم وهذا الأمر يحول دون تطورهم.

المستشار القضائي يقرر تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد القرار بشأن نقاش

● تل ابيب - من المنتظر ان تتقدم نيابة الدولة بالتماس الى المحكمة العليا ضد المحكمة الربانية في القدس بسبب رفضها طلب المستشار القضائي للحكومة الغاء الأمر الصادر عنها بطرد وليام نقاش من البلاد.

وكان المستشار القضائي، يوسف حريش، أوصى لدى النيابة بذلك في ختام لقاء تشاوري عُقد مساء أمس الاول في مكتبه وشارك فيه المستشار القضائي نفسه والمدعي العام، يوتا بيلطمان، والمدير العام لوزارة القضاء، ونائب المستشار القضائي.

وأوصى حريش النيابة العامة بتقديم التماس الى المحكمة العليا بطلب إصدار قرار يقضي بتسليم نقاش الى السلطات الفرنسية فوراً وبدون اي تأجيل.

وكانت المحكمة الربانية قررت يوم الاثنين رفض طلب المستشار القضائي للحكومة الغاء امر منع مغادرة البلاد الصادر عنها بحق نقاش، وأقرت ان يظل الأمر ساري المفعول حتى شهر نيسان القادم وذلك بحجة ان مصلحة زوجة نقاش فوق القانون!

وأثار قرار المحكمة الربانية ردود فعل غاضبة في الاوساط القضائية بشكل خاص وفي الأوساط السياسية المتعقلة. وأجمعت هذه الاوساط على ضرورة تجاهل قرار المحكمة الربانية وتسليم نقاش الى السلطات الفرنسية فوراً، تنفيذاً لقرار المحكمة العليا الصادر قبل اكثر من نصف سنة، وأشارت الى وجود الصلاحيات القانونية لذلك.

ومع هذا، واصل النائب حاييم دروكمان - (مفدال) - جهوده لمنع تسليم نقاش. وأعلن، أمس الاول، ان محامي نقاش اعد اقتراح تسوية سيقدم الى المستشار القضائي. ويقضي الاقتراح بألا يُسلَّم نقاش الى فرنسا وبأن يقضي فترة محكوميته في سجون البلاد.

وكانت سلطات السجون نقلت نقاش من سجنه في «تل - موند» الى معتقل الرملة. وقالت زوجة نقاش ان هذا الاجراء قد يكون جزءاً من الاستعدادات لتسليم نقاش الى السلطات الفرنسية بشكل سري!

قانون بلدي ينتظر مصادقة الداخلية

ضريبة من كل سائح يزور ايلات

● ايلات - صادقت بلدية ايلات، أمس الاول، على قانون بلدي مساعد يقضي بفرض ضريبة تعادل قيمتها ٨٠، دولار امريكي على كل سائح يزور المدينة! ولكن هذا القانون الجديد يتطلب مصادقة وزارة الداخلية ليصبح ساري المفعول.

واعربت مصادر البلدية عن املها بان تصادق الوزارة في اقرب وقت ممكن على القانون المذكور. وقدرت بانه سيدخل الى صندوق البلدية حوالي مليون دولار سنويا «تخصص لتطوير المنشآت السياحية».

ويذكر ان اصحاب الفنادق في ايلات يعارضون سن مثل هذا القانون.

لجان الآباء تحتج على وقف المساعدات الحكومية للطلاب المحتاجين العرب

* مساعد الوزير للشؤون العربية يحيل الموضوع على لجنة الاوقاف الاسلامية * محمد ملحم: هذا توجه عنصري وغير عادل *

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» - احتجت لجان آباء الطلاب العرب في البلاد على القرار الحكومي الرسمي بوقف المساعدات عن الطلاب المحتاجين العرب التي كانت تمنح لهم من «مشروع مساعدات التعليم م.ض» الحكومي وطالبت بالغاء هذا القرار فوراً واتخاذ الاجراءات الكفيلة بزيادة هذه المساعدات وتوسيع نطاقها.

وكان مساعد رئيس الحكومة للشؤون العربية، عاموس جلبواع، قد اعلن قرار وقف المساعدة ووجه الطلاب المحتاجين الى «اللجنة العليا لشؤون الاوقاف الاسلامية». فبعث مندوب لجان اولياء امور الطلاب العرب في ادارة اللجنة القطرية للآباء، محمد ملحم، برسالة الى المسؤولين يحتج فيها بشدة على هذا القرار ويعتبره ذا توجه عنصري ضد العرب ومخالف للقانون. وقال ملحم ان ريع الوقف الاسلامي يجب ان يكرس فعلا للصرف على المسلمين واوقافهم. ولا بأس من ان تساهم في دعم الطلاب المحتاجين ولكن المشروع المذكور كان يحصل على ٥٠٪ من ميزانيته من اموال الوقف وكانت المساعدات قليلة وشحيحة. اي ان هذه الميزانية لا تكفي ويجب تخصيص ميزانية حكومية ثابتة ومساوية للميزانيات المعطاة للطلاب اليهود.

وطالب ملحم، في رسالته، باعادة المساعدات السابقة وبتوسيعها اضافة الى مساعدات لجنة الاوقاف واعطاء مندوبي لجنة الآباء الحق في المشاركة في اللجان التي تهتم بتنظيم المساعدات وتوزيعها على الطلاب. كما طالب بأن يتم توزيع المنح من هذه السنة وعدم حرمان الطلاب منها بأي حال من الأحوال.

* تهنئة *

الى علي وكردية جريكة بمناسبة المولودة الجديدة «أمل» اختا لـ «وفاء» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - مجد الكروم

● تهنئة وشكر وتقدير *

الى الدكتور رياض دكور

بنجاح عملية زرع مفصل اصطناعي في الحوض لوالدنا عزات دانيال في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

غادة وزهير خوري

تعزية

أحر التعازي الى الاستاذ مارون قعبور وعائلته وأهله بوفاة الوالد:

«خليل قعبور»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية في الكلية العربية الارثوذكسية - حيفا

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن روح المرحوم

هدى زريق

(ابو ادوار)

المتوفى في بيروت بتاريخ ٨٧/٩/٢٤، عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد الموافق ٨٧/١٠/١١، في كنيسة «مار جريس» للروم الارثوذكس في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل المعارف والاصدقاء

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל־אתיחאד יומון

* الجمعة ٩ تشرين الأول ١٩٨٧، الموافق ١٦ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٢٥ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *

יום ששי - 9.10.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 125/44 - 9.10.1987 - Price: 70 Agorah

«بالروح، بالدم، نفديك يا فلسطين»!

من غـزة حتى رفـح: انفجار الغضب الساطع..

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهد قطاع غزة المحتل، من غزة شمالاً وحتى رفح جنوباً مروراً بمنطقة الوسط، أمس الخميس، اضراباً عاماً شمل المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية والمحال التجارية، حداداً واستنكاراً على مقتل الشهداء الاربعة الذين سقطوا في غزة ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية في معركة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وانطلقت المظاهرات في جميع مدن ومخيمات القطاع احتجاجاً على ذلك.

ففي غزة انطلقت الحشود الغاضبة بمظاهرات صاخبة، منذ ساعات الصباح الباكر. حيث التقى المتظاهرون في منطقة جباليا وانضم اليهم طلاب مدرسة «يافا» الثانوية في جباليا وتلامذة المدارس الاعدادية والابتدائية المجاورة لها واتجهوا الى شارع «صلاح الدين» في قلب غزة. وسارت المظاهرة حتى مركز الشرطة منطقة «الشجاعية»، حيث قام المتظاهرون برشق مركز الشرطة بالحجارة. بعدها استمر المتظاهرون في مسيرتهم الى مدرسة «حطين» في شارع بغداد، وهو المكان الذي كان مسرحاً للمعارك بين الفدائيين وقوات الاحتلال. وفيما بعد رجع المتظاهرون وطلبة مدرسة «حطين» في منطقة «الشجاعية»، في مظاهرة صاخبة وعنيفة وهم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«بالروح بالدم نفديك يا فلسطين»، حتى وصلوا الى مركز شرطة «الشجاعية». فأمطروا المركز بوابل من الحجارة مما اذهل رجال البوليس وهربوا خوفاً من غضب المتظاهرين. الا أنه سرعان ما حضرت الى المنطقة قوات هائلة من جيش الاحتلال وهي مدججة بالسلاح. وشرعت باطلاق الرصاص على المتظاهرين ورميهم بالقنابل المسيلة للدموع. الا أن ذلك لم يرهب المتظاهرين، بل بالعكس تصدوا لقوات الجيش. ووقعت معركة حقيقية.

وبينما كان الجيش يلقي بالقنابل

■ البقية على ص ٧ ■



● سانتياغو ـ ذكرت الانباء ان عدداً كبيراً من القتلى راح ضحية الصدامات العنيفة التي وقعت امس بين المتظاهرين وبين قوات معززة من قوى «الامن» التشيلية.

وكانت قوى القمع التشيلية حضرت بقوات معززة جداً لقمع المتظاهرين في العاصمة التشيلية، سانتياغو، بدعوة من القيادة الوطنية للعمال احتجاجاً على ممارسات نظام الدكتاتور بينوتشيت.

وقامت قوات «الامن»، أيضاً، باعتقال اكثر من (٤٠) من المتظاهرين بينهم عدد من قادة الاضراب وقادة الحركة الوطنية للعمال ويظهر في الصورة أعلاه جنود نظام الدكتاتورية الحاكمة في تشيلي ينقضون على المصور الصحفي لوكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف)، ماركو اوغارتو، لأنه التقط بعض الصور لممارسات قوات الجيش الرسمية القمعية.

(صورة من و.ص.ف)

عدد كبير من الطيارين يغفون في أثناء قيادة الطائرات !

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» أمس الخميس ان عدداً كبيراً من الطيارين المدنيين يغفون في أثناء قيادة طائراتهم طبقاً لما قاله خبير في المعهد الطبي للطيران المدني البريطاني.

وروى الدكتور ايان بيري للصحيفة حادثاً انحرفت خلاله الطائرة فجأة عن مسارها الاصلي بعد دقائق من الاقلاع بعد ان راح قائدها في سبات عميق.

وأضافت الصحيفة ان الحادث وقع دون ان ينتبه اليه مساعد الطيار أو برج مراقبة المطار الذي أقلعت منه الطائرة من لندن.

وذكر د. بيري ان هذا الحادث ليس فريداً في بابه وأشار الى ضرورة قيام المسؤولين عن الطيران المدني بالاستعانة بالمزيد من الطيارين تجنباً للارهاق.

القمة العربية لن تبحث في قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الاردنية، عمان، ان الدول العربية لا تعتزم قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران خلال القمة العربية الطارئة التي دعيت الى الانعقاد في الثامن من تشرين الثاني القادم في عمان لأن مثل هذا الاجراء ـ اضافت المصادر ـ لا يشكل حداً للحرب العراقية ـ الايرانية.

وسيكون الهدف من هذه القمة، التي وصفتها المصادر نفسها بأنها «بالغة الحساسية»، هو التوصل الى موقف عربي موحد من الحرب العراقية ـ الايرانية وان اي موقف متطرف لن يحظى باجماع عربي وان القادة العرب سيتجهون، على الاغلب، الى اتخاذ موقف عملي.

وفي هذا الاطار ستبحث القمة العربية مختلف مقترحات الزعماء العرب الرامية الى انهاء الحرب التي تستنزف امكانات البلدين.

واضافت المصادر نفسها ان المقترحات التي توافق عليها القمة ستتم تنفيذها بالتنسيق مع جهود المجتمع الدولي من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، كما يحتمل ان تقرر القمة القيام بمبادرات عربية خاصة.

وفي هذا الاطار قد تكلف الدول العربية التي تحظى بثقة العراق وايران باجراء حوار متعقل مع ايران.. ويحتمل ان تسند هذه المهمة الى سلطنة عمان والجزائر اللتين احتفظتا بعلاقات طبيعية مع طهران ومع العراق في وقت واحد.

من جهة اخرى اكد مصدر اردني مسؤول امس في عمان ان الملك حسين حصل على «موافقة» دول الخليج العربية على ادراج القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي في جدول اعمال قمة عمان على ان تظل حرب الخليج المسألة الرئيسية، كما سبق ان قرر وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الذي عقد في العاصمة التونسية في ٢٠ ايلول الماضي.

وقد زار الملك الاردني منذ الرابع والعشرين من ايلول الماضي سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد اعلنت عزمها على مقاطعة القمة اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

اعدام اثنين من اعضاء تنظيم «الاتجاه الاسلامي» التونسي

● تونس ـ «كونا» ـ جرى هنا، امس، تنفيذ حكم الاعدام شنقاً في كل من محرز بن البشير بن عبد السلام بودقة وبولبابة بن بوبكر بن الصغير دخيل، اللذين قضت محكمة امن الدولة التونسية يوم (٢٧) من الشهر الماضي باعدامهما.

ومن الجدير ذكره ان الاثنين ينتميان الى حركة «الاتجاه الاسلامي».

وقد نسب الى الاول المشاركة في محاولة قتل بالمتفجرات والى الثاني محاولة قتل شخص عمداً مع سبق الاصرار من اجل الاعتداء المقصود به تبديل هيئة الدولة والاطاحة بالنظام والانتماء لجمعية غير مرخص فيها.

وتتمثل الوقائع في ان المحكوم عليه الاول محرز بن البشير بن عبد السلام بودقة اعد العبوات المتفجرة الاربع التي رفع تفجيرها في اربعة فنادق سياحية في كل من مدينتي المنستير وسوسة الساحليتين في الثاني من اب الماضي والتي ادت الى اصابة عدة اجانب من السياح بجروح متفاوتة الخطورة ادت الى بتر ساق سائحة بريطانية الى جانب اضرار اخرى مادية.

اما الثاني بولبابة بن بوبكر بن الصغير دخيل فقد تولى يوم (٢١) ايار الماضي بصحبة مرافق له القاء علبة من «ماء النار» حامض الكبريتيك على وجه المدعو علي بوحليلة، عضو شعبة المدينة، بمدينة قابس الى الجنوب من العاصمة التونسية مما سبب له اضراراً بدنية خطيرة.

وكان المحكوم عليهما قد طعنا في الحكم الصادر ضدهما لدى محكمة النقض التي رفضت مطلبهما كما رفض الرئيس الحبيب بورقيبة مطلب العفو المرفوع له.

وعلى صعيد اخر وجهت عدة منظمات لا سيما منظمة العفو الدولية والرابطة التونسية لحقوق الانسان واحزاب اجنبية وعربية نداءات للرئيس الحبيب بورقيبة ليخفف عقوبات الاعدام.

وصرح أحمد ميستيري، رئيس حركة الدمقراطيين الاشتراكيين (حزب المعارضة الرئيسي) امس لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه كان يأمل لدواعي انسانية وحرصاً على تهدئة الاوضاع في انقاذ حياة الذين صدر ضدهما حكم بالاعدام لا سيما انه في الحالتين لم تسفر التهم المنسوبة اليهما عن مصرع اي شخص.

اورتيغا :

واشنطن تحاول الاطاحة بحكومة نيكاراغوا وتمارس القتل ضد اهلها

● نيويورك ـ ذكر راديو لندن، في نبأ له من نيويورك، ان الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا شن هجوماً شديداً على الولايات المتحدة، وذلك في الخطاب الذي القاه أمس امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وأكد اورتيغا ان الحكومة الامريكية تحاول الاطاحة بحكومة نيكاراغوا، منذ تولي الساندينيين السلطة في البلاد، وان الادارة الامريكية اقترفت عدواناً على نيكاراغوا وقتلت العديد من مواطنيها وحاولت استنزاف اقتصادها.

وقال الرئيس النيكاراغوي ان سياسة واشنطن، التي تدعم اعداء الثورة الساندينية، قد اخفقت.

وامام هذا الهجوم العنيف ما كان من الوفد الامريكي الا ان انسحب من جلسة الجمعية العامة !!

وفي موسكو نقل راديو موسكو عن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية قوله ان اعتزام الرئيس الامريكي رونالد ريغن مواصلة تقديم المساعدة لاعداء الثورة النيكاراغوية يعكس سياسة القوة التي تمارسها الادارة الامريكية ضد نيكاراغوا.

واشار يوري بابلوف، المشرف على قسم شؤون امريكا اللاتينية في وزارة الخارجية السوفييتية، الى ان جميع المزاعم حول سعي واشنطن الى «دمقرطة» بلدان المنطقة ليس الا محاولة لتمويه حقيقة مساعي الولايات المتحدة للاطاحة بحكومة نيكاراغوا.

اثر حادث سقوط قاذفة استراتيجية امريكية

منع اسطول القاذفات كله من الاقلاع

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت قيادة الطيران الاستراتيجي الامريكية ان الاسطول المكون من ٦٨ طائرة قاذفة استراتيجية امريكية من طراز «بي.ا.بي» منع من الطيران، امس الاول (الاربعاء)، لكي يجري تفتيش على المقاعد المنقذفة في هذه الطائرات اثر الحادث الذي أودى بحياة ثلاثة طيارين يوم ٢٨ ايلول الماضي.

واكدت قيادة الطيران، في بيان لها، ان وقف الرحلات سيكون لفترة قصيرة جداً حيث ان التأكد من نظام الانقذاف في الطائرة لا يستغرق اكثر من ساعتين لكل طائرة من طراز «بي.ا.بي» التي سقطت يوم ٢٨ ايلول خلال مهمة تدريبية على ارتفاع منخفض وكانت ضحية لسرب من الطيور دخل محركين من محركاتها الاربعة.

وكان طاقم الطائرة مؤلفاً من ستة افراد بينهم مدربان جلسا على مقاعد اضافية غير متقذفة. وتمكن ثلاثة فقط من الذين شغلوا مقاعد قابلة للانقذاف من القاء انفسهم خارجها. وفي حالة الطوارىء يجب على الراكبين الاضافيين ان يقفزا من الطائرة عن طريق باب في ارضية الكابينة.

وقد بدأ السلاح الجوي الامريكي تحقيقاً في محاولة لتحديد الاسباب وراء عدم اخلاء كل افراد الطاقم من الطائرة.

سجناء الحرية في «الفارعة» الى النائب توفيق زياد :

معتقل الفارعة الرهيب.. قبر من قبور الأحياء

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، رسالة مطولة من سجناء الحرية الفلسطينيين في معتقل الفارعة الرهيب يشرحون فيها معاناتهم جراء القمع والتعذيب الهمجيين اللذين يتعرضون لهما ويناشدونه ومن خلاله «الرأي العام العالمي الوقوف الى جانبنا والتحرك بسرعة لتخفيف المعاناة ونناشد جميع القوى التقدمية والوطنية داخل اسرائيل وبالذات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجميع المؤسسات الوطنية والصحافة في الارض المحتلة ان تقف الى جانبنا».

ويصف السجناء في رسالتهم هذا المعتقل انه «قبر من قبور الاحياء». ويقولون: ان السجن لا يخضع لادارة مصلحة السجون انما لجيش الاحتلال الاسرائيلي. ومديره هو احد مديري معسكر «انصار» الرهيب في لبنان. وتمارس فيه: «اقسى وابشع اساليب التعذيب

■ البقية على ص ٧ ■

في رسالة مهربة من خلف القضبان الى «الاتحاد» :

معتقلو سجن عسقلان يشكون سوء المعاملة وممارسات التعذيب والقمع السادية

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ناشد المعتقلون السياسيون في معتقل عسقلان القوى الدمقراطية والتقدمية والجهات الحقوقية والانسانية والصحفية واعضاء الكنيست زيارة المعتقل للاطلاع على الاوضاع المأساوية داخله وعلى ما يعانيه المعتقلون جراء الممارسات القمعية.

وجاء ذلك عبر رسالة مهربة من السجن الى «الاتحاد».

وشرح المعتقلون في رسالتهم ما يعانونه من قمع وتعذيب جسدي ومعنوي. وقالت الرسالة: «نتعرض كل يوم وكل لحظة لممارسات تفوق في بشاعتها حد الوصف فمن اجراءات القمع والعنف الجسدي الى الرش بالغازات السامة والتفتيشات المذلة والمهينة ومساومة

■ البقية على ص ٧ ■

مسؤول كبير في الخارجية السوفييتية :

الاتحاد السوفييتي مستعد للبدء فوراً بمباحثات حول تقليص الأسلحة الاستراتيجية

● موسكو ـ «كونا» ـ اعلن الاتحاد السوفييتي، أمس، عن استعداده وفي اقرب وقت للبدء بمباحثات مع الولايات المتحدة الامريكية بشأن تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية لكلا البلدين الى ٥٠ بالمئة.

واشار رئيس دائرة قضايا تقليص الاسلحة ونزع السلاح التابعة لوزارة الخارجية السوفييتية، فيكتور كاربوف، في حديث لوكالة انباء «تاس»، الى ان مسألة الاسلحة الاستراتيجية الهجومية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التوازن الاستراتيجي القائم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

واوضح كاربوف ان الاتفاقية المبرمة في العام ١٩٧٢ بين الاتحاد السوفييتي وامريكا تعتبر حجر الاساس في عملية تقليص الاسلحة وان الغاء تلك الاتفاقية يعني بالتالي وقف عملية تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية.

واعتبر الدبلوماسي السوفييتي خطط الولايات المتحدة بصدد تنفيذ «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» الامريكية والتي يطلق عليها برنامج «حرب النجوم» بانها تتعارض وروح المعاهدة المذكورة مؤكداً اعتراض بلاده على التفسير الموسع لبنودها.

ونوه كاربوف بأن الموقف السوفييتي من اتفاقية العام ١٩٧٢ والتي تسمى اتفاقية «الدفاع المضاد للصواريخ» يتمثل بضرورة التزام موسكو وواشنطن التزاماً صارماً بتلك المعاهدة على مدى عشر سنوات، مشيراً الى أن ذلك هو الطريق الامثل للحفاظ على التوازن الاستراتيجي بين البلدين.

جلود يتهم امريكا وفرنسا باعداد هجوم على ليبيا

● طرابلس الغرب ـ عن راديو موسكو ـ اعلنت وكالة الانباء الليبية ان عبد السلام جلود، عضو القيادة الثورية في الجمهورية الليبية، اتهم الولايات المتحدة وفرنسا باعداد هجوم جديد على ليبيا.

وقال جلود، في الخطاب الذي ألقاه امس الاول، ان الولايات المتحدة وفرنسا تستخدمان نجامينا، عاصمة تشاد، كقاعدة للعمليات الحربية ضد الجماهيرية الليبية.

واعلن عبد السلام جلود ان الولايات المتحدة وفرنسا تؤيدان نظام نجامينا وتجرانه الى القيام بعمليات عدوانية ضد ليبيا.

ويذكر ان ليبيا وتشاد كانت توصلتا في ايلول الماضي الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

الجميل يجتمع مع «مسؤول لبنان وسوريا» في الخارجية الامريكية

● بيروت ـ «كونا» ـ عقد دبلوماسي امريكي رفيع المستوى جولة محادثات، أمس، مع الرئيس اللبناني امين الجميل في اطار زيارة استطلاعية الى لبنان ودول المنطقة.

وافادت مصادر القصر الجمهوري بأن رئيس دائرة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الامريكية، السفير ديفيد نيوتن، بحث مع الرئيس الجميل الاوضاع في لبنان والشرق الاوسط.

وقال السفير نيوتن ان الهدف من زيارته الى لبنان ودول المنطقة هي للتعارف (!) ودرس تطورات الاوضاع فيها بعد انهماكه في حرب الخليج في اثناء وجوده في بغداد كسفير لبلاده.

وكان الدبلوماسي الامريكي وصل الى بيروت امس الاول في مستهل جولة استطلاعية في دول المنطقة. وعقد محادثات مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص.

«الطليعة» المقدسية :

لكي تكون للقمة العربية هيبة..

● يجب ان يطالب بانسحاب الاساطيل الامريكية من الخليج ومنع محاولات الالتفاف على م.ت.ف ●

الطليعة

● القدس ـ نشرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في عددها الصادر امس، افتتاحية حول مؤتمر القمة العربية غير العادي المزمع اجراؤه في عمان اكدت فيها ان مصداقية عقد هذا المؤتمر وجعله ذا هيبة واهمية منوط بالمطالبة الفعالة بسحب الاساطيل الامبريالية لدول الحلف الاطلسي من الخليج. والتأكيد على سد الطريق امام جميع محاولات الالتفاف على م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولا سيما تلك المحاولات التي يحركها نظاما حسين ومبارك اللاهثان وراء الخطط الاسرائيلية المجوجة باشراف مباشر من السيد الامريكي.

فتحت عنوان «ليكن المكيال واحداً في قمة عمان» كتبت «الطليعة» تقول في افتتاحيتها :

«اذا اريد لقمة عمان المقبلة ان تكون شيئاً اخر غير ختام مطاطيء للتصديق على السياسة الامريكية في منطقة الخليج، فان الشرط الاساسي لذلك هو ضرورة مطالبتها بسحب الاساطيل من المنطقة، وامتناع دولها عن تقديم التسهيلات والقواعد العسكرية لجنود ومعدات تلك الاساطيل. وعندها تصبح المقاطعة ومختلف الضغوط على ايران في حالة عدم امتثالها لقرار مجلس الامن الدولي القاضي بوقف اطلاق النار امراً واجباً، وحاجة ملحة.

«لكن ذلك، وعلى الرغم من حدة وخطورة الوضع في الخليج، لا يبرر بحال من الاحوال التهرب من بحث الموضوع الفلسطيني وخاصة التحركات المشبوهة الجارية والاتفاق المصري الاردني الاسرائيلي على صيغة المؤتمر الدولي التي تحوله الى مظلة وتقر بعدم مشاركة منظمة التحرير وتعارض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

«وحتى اذا ما صحت الانباء عن ان هناك نية لبحث القضية الفلسطينية، فمن الواجب عدم الاكتفاء بما جرى عليه العرف من بحثها على اساس صيغ عامة تتحدث عن الحقوق. بل يجب ان تبحث بطريقة ملموسة تتناول النشاطات الجارية حالياً والموجهة من قبل حكام الاردن ومصر من الجانب العربي لايجاد «قيل بديل» واستبعاد منظمة التحرير، والتقاسم الوظيفي الجاري تطبيقه ايضاً في الاراضي المحتلة، واللقاءات السرية والعلنية التي تتم بين مسؤولين اردنيين واسرائيليين وطبيعة الابحاث التي تجري في هذه

■ البقية على ص ٧ ■

في هذا العدد، أيضاً

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، صافياً وان يطرأ ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة. ويتوقع ان يكون الجو بارداً في ساعات الليل. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غداً السبت أيضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٧ ـ ١٠/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٠٥٠ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٦٣٤٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٥٨٢ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨٩٣ ش.ج
● «اسود»	١،٧٠ـ١،٧١ ش.ج

نعـي

آل يعقوب وخوري وتيم وأنسباؤهم واقرباؤهم في عبلين والخارج ينعون، بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

نايفة خليل يعقوب

(ام ايليا داموني)

التي وافتها المنية أمس الخميس عن عمر يناهز ٧٤ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ٨٧/١٠/٩ الساعة الثالثة من بعد الظهر من بيتها الكائن في عبلين الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

أجمل التهاني

الى الدكتور رياض سيد احمد والى والديه وأهله بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الطب من جامعة «كلوج» في رومانيا وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له النجاح في عمله.

جمال سيد احمد وعائلته ـ سخنين
كمال سيد احمد وعائلته ـ سخنين

* تهانينا *

● الى الاخ جمال زايد عثامنة بمناسبة تخرجه من كلية الطب في «فرانكفورت». مبروك والى الامام
● والى الاخ رأفت كبها وخطيبته ايلانة بمناسبة الخطوبة. مبروك والعقبى للفرحة التامة».

زملاؤكم في باقة الغربية

* تهنئة *

الى ابن العم العزيز احمد محمد حسن سعد وعروسه سميحة بمناسبة الزواج.

ابتهاج واحمد سعد

تهنئة

الى السيد ميشيل جريس لحيازته على شهادة تقدير بالدرجة الاولى في اسرائيل، لصناعة صناديق السيارات الثقيلة.

ديلك كفرياسيف
نقولا شحادة

العاملون في كلية ابو ديس يواصلون الاضراب للمطالبة بحقوقهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر العاملون في كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس بياناً امس الاول، بعد مضي اربعة أيام على اضرابهم يوضحون فيه الدوافع لاضرابهم. وورد فيه «ان العاملين في كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس اضطروا مجبرين الى خوض النضال لأجل لقمة الخبز وكيس الحليب لاطفالنا واتخذت اللجنة العمالية الممثلة لعمالنا خطوة نضالية وهي اعلان الاضراب عن العمل وشل الاعمال في مرافق الكلية كافة لمدة ٢٤ ساعة». ولخص العاملون مطالبهم بما يلي: ● انتخاب لجنة عمالية تمثل العمال امام الادارة ● تحسين اوضاع العمال المالية، اذ ان رواتبهم لا تزيد عن ١٠٠ دينار (٢٧٠ شيكلاً) ● توفير التأمين الصحي.

وأصدرت نقابة عمال المؤسسات العامة في ابو ديس بياناً أعلنت فيه تأييدها لمطالب العاملين في كلية ابو ديس.

المجلس المركزي الفلسطيني يطالب بادراج القضية الفلسطينية على جدول اعمال قمة عمان

● تقدير عال لوحدة الصف الفلسطينية الراسخة في لبنان ● توجيه التحية الى اهالي الارض المحتلة والمعتقلين في السجون الاسرائيلية ● الاشادة بمواقف البلدان الاشتراكية المبدئية وتهنئة الاتحاد السوفييتي بذكرى اكتوبر العظيم ●

● تونس - «كونا» - رحب المجلس المركزي الفلسطيني أمس بالقرار الذي اصدره وزراء الخارجية العرب بالدعوة الى عقد القمة العربية في عمان في الشهر القادم. واعتبر هذا القرار «تعبيراً عن ضرورة قومية ملحة بعد أن عانت امتنا ما عانته من استمرار التمزق والصراعات الثانوية».

واكد المجلس، في بيان له في ختام اجتماعاته التي عقدت هنا، بأن عودة التضامن العربي هي من اولويات العمل القومي وان التدهور الحاصل في الوضع العربي الراهن يستدعي اعادة تأكيد وترسيخ المواقف القومية، التي عبرت عنها القمم العربية المتلاحقة تجاه القضية الفلسطينية تعبيراً عن الالتزام القومي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني ومنظمته وحقوقه الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف. وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ودعا المجلس اللجنة التنفيذية لتكثيف جهودها لتحقيق ذلك.

ودعا المجلس ايران الى القبول بوقف الحرب العراقية - الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) واعلان استعدادها لحل الخلاف بين البلدين بالطرق السلمية كي يسود الوئام والسلام خاصة بعد ان أعلن العراق قبوله لجميع مبادرات السلام، بما فيها القرار الدولي، لان استمرار هذه الحرب لا يخدم غير مصالح القوى الاستعمارية والامبريالية والصهيونية ويلحق افدح الاضرار بالقضية الفلسطينية.

وطالب المجلس الهيئات الانسانية العربية والدولية بتكثيف جهودها لوقف العدوان ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان على الفور لتمكين الفلسطينيين المحاصرين من ترميم منازلهم ومستشفياتهم ومدارسهم المعطلة والعيش في ظل حياة حرة كريمة.

وقدر المجلس عالياً قرار اللجنة التنفيذية تشكيل قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان، التي تضم جميع القوى والفصائل الفلسطينية وكذلك تشكيل قيادة العمل العسكري. واعتبر المجلس تشكيل هاتين القيادتين تعبيراً حياً عن صلابة وقوة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي جسدتها الدورة الـ ١٨ للمجلس.

وسجل المجلس بكل اعتزاز تقديره العميق للقوى والقيادات والجماهير الفلسطينية الصامدة في المخيمات وفي الارض المحتلة، التي كافحت وناضلت وصمدت وقادت بنجاح الحوار الوطني وصولاً الى الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني، دورة الوحدة الوطنية، التي شكلت منعطفاً حاسماً في تاريخ الثورة الفلسطينية المعاصرة.

ودعا المجلس المركزي الهيئات الدولية الى تحمل مسؤولياتها في انهاء الاحتلال وممارساته المخالفة للقانون الدولي ولابسط حقوق الانسان، التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة.

واكد المجلس المركزي على ضرورة وضع برنامج شامل لمواجهة هذه السياسة الصهيونية وطرح هذا الموضوع الخطير على القمة العربية القادمة والمؤسسات والمنظمات الدولية. وعبر المجلس المركزي عن اكباره وتقديره للصمود الوطني المتواصل في وجه مخططات اسرائيل وحيى الانتفاضة الوطنية المستمرة لجماهير شعبنا وحيا صمود ابطالنا في سجون الاحتلال.

وادان المجلس المركزي المواقف العدائية المتواصلة التي تقفها الادارة الامريكية ضد منظمة التحرير الفلسطينية، التي كان اخرها اغلاق مكتب الاعلام في واشنطن واعتبر المجلس ان هذه السياسة الامريكية العدائية انما تصب في سلسلة المحاولات الفاشلة لحجب الحقيقة عن انظار الرأي العام الامريكي.

وحيى المجلس المواقف المبدئية التي تقفها البلدان الاشتراكية الصديقة ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية والصديقة وجميع حركات التحرر في أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ووجه المجلس المركزي التهنئة والتحية لشعوب الاتحاد السوفييتي الصديق بمناسبة الاحتفالات بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر المجيدة.

ديون الولايات المتحدة...

عامود من الدولارات طوله ٦٧٠٠ ميل

● واشنطن - «نوفوستي» - «لولا رفع سقف ديون البيت الابيض الى (٢٨٠٠) مليار دولار لاصبحت الخزينة الامريكية خالية» - هذا ما صرح به الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ابان توقيعه على مشروع رفع سقف الديون الحكومية، مؤخراً.

واعلن ريغن انه لو جرى تحويل الديون الحكومية التي تكدست في ظل ادارة «الدمقراطيين» الى اوراق نقدية قيمة كل منها (١٠٠) دولار وجرى وضعها بشكل عامود ليبلغ ارتفاعه (٦٧) ميلاً. (ولو كان من فئة دولار واحد يبلغ ارتفاعه ٦٧٠٠ ميل).

الا انه يتضح ان هذا العامود سيبلغ ارتفاعه في ظل ادارة الجمهوريين (١٣٩) ميلاً، خاصة بعد ان اضيف الى سقف الديون الحكومية (٥٠٠) مليار دولار.

واشير الى ان نسبة عالية من سقف الديون هذا يعود الى البنتاغون الذي كان رئيسه، كاسبار واينبرغر، بـ «كيف الذي يغرف النقود بالمجرفة»، وعلى الرغم من ذلك يرفض اجراء تقليصات على النفقات العسكرية.

ريغن يستقبل مسؤولاً سوفييتياً في البيت الابيض

● واشنطن - «نوفوستي» - استقبل الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يوم ٧ تشرين الاول الجاري، فيكتور نيكونوف، عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الموجود في الولايات المتحدة على رأس وفد لجنتي المجمع الصناعي والزراعي لدى مجلس السوفييت الاعلى.

ونقل نيكونوف الى الرئيس الامريكي التمنيات الطيبة من ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي. وتقبل ريغن ذلك بامتنان. وطلب، بدوره، نقل تمنيات مماثلة الى غورباتشوف.

وقال نيكونوف ان السوفييت المشغولين بالعمل الخلاق يرحبون بالاتفاقية المبدئية حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، التي جرى التوصل اليها مؤخراً بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وأشار الى أن عقد اتفاقية بهذا الخصوص سيعطي بدون شك حافزاً للمفاوضات حول كل جوانب قضية نزع السلاح.

وابدى الرئيس الامريكي، من جانبه، اهتماماً كبيراً بعملية التحولات التي تجري في الاتحاد السوفييتي وبالاخص في المجمع الصناعي - الزراعي.

كما جرى التطرق، خلال المحادثة، الى المسائل المتعلقة بوضعية وآفاق تطور الصلات الاقتصادية - التجارية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واقامة مؤسسات انتاجية مشتركة وتعاون علمي - تقني، بما في ذلك في مجال الصناعة الغذائية وصناعة المواد الخام.

القذافي يستقبل السفير السوفييتي المتجول ستينكو

● نيقوسيا - عن «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الليبية، امس (الخميس)، ان القائد الليبي معمر القذافي استقبل ميخائيل ستينكو، السفير السوفييتي المتجول، الذي يزور ليبيا حالياً.

واشارت الوكالة الى ان المسؤول السوفييتي جدد دعم بلاده الحازم لليبيا في مواجهة القوى الامبريالية.

نيوزيلندا واستراليا ترفضان الاعتراف بجمهورية فيجي

● ويلنغتون وكانبيرا - «ادن» - أعربت نيوزيلندا واستراليا عن رفضها الاعتراف بجمهورية فيجي، التي أعلنها العقيد رابوكا.

واعلن دافيد لانغي، رئيس وزراء نيوزيلندا، أمس الأول الأربعاء، ان بلاده لن تعترف بشرعية الجمهورية التي اعلنها رابوكا. واكد رئيس وزراء استراليا، بوب هوك، عدم قبول حكومته لزعيم الانقلابيين رابوكا. وقال «ان ممثل الملكة البريطانية هو صاحب الشرعية الوحيدة في فيجي وستستمر استراليا في دعمه».

وكان العقيد رابوكا قد اعلن الجمهورية في فيجي بعد اثني عشر يوما من انقلابه الثاني.

هذا، وأعلن العقيد رابوكا، أمس الأول، عن تشكيل حكومة جديدة في فيجي مركبة من (١٩) وزيراً.

وزير الطاقة الامريكي في البحرين

● المنامة - عن «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الخليج ان جون هاريتجتون، وزير الطاقة الامريكية، وصل امس (الخميس)، الى المنامة قادماً من الدوحة في زيارة الى البحرين تستغرق ثلاثة ايام تندرج في اطار جولة تشمل عدة دول في المنطقة.

ويجري هاريتجتون خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين البحرانيين تتناول العلاقات بين البلدين ولا سيما في مجال الطاقة فضلاً عن التطورات الاخيرة في المنطقة وعدداً من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقبل الدوحة زار هاريتجتون الكويت. ومن المقرر ان يزور ايضا العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

الصحف السورية:

الوفاق الوطني هو المخرج الوحيد من الأزمة في لبنان

● دمشق - عن «و.ص.ف» - دانت الصحف السورية، امس الخميس، رهان بعض الاطراف اللبنانية على الحل الامريكي الاسرائيلي لأزمة بلادهم مؤكدة ان هذا الرهان محكوم عليه، مقدماً، بالفشل.

وتأتي هذه التعليقات السورية اثر حملة شنها، مؤخراً، الرئيس اللبناني امين الجميل من اجل انسحاب القوات الاجنبية الموجودة في لبنان بما فيها الجيش السوري والاتصالات التي اجراها في الولايات المتحدة مع عدد من المسؤولين الاجانب والعرب.

ونددت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم بالمسؤولين اللبنانيين، الذين يبحثون عن حلول خارجية في حين ان الوفاق الوطني هو المخرج الوحيد وكذلك الذين يضعون سوريا واسرائيل في المرتبة نفسها.

وترى صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان الذين يحاولون المس بالدور الوطني لسوريا في لبنان لا يختلفون كثيراً عن الذين ينفذون المخططات الاسرائيلية في هذا البلد.

الاتحاد السوفييتي وفنلندا يوقعان على عدة اتفاقيات للتعاون

● موسكو - «نوفوستي» - جرت، يوم ٦ تشرين الاول الجاري، مراسيم توقيع على الاتفاقيات والبروتوكولات السوفييتية - الفنلندية في قصر الكرملين.

وحضر هذه المراسيم عن الجانب السوفييتي كل من ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي واندريه غروميكو، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ونيكولاي ريجكوف، رئيس الوزراء، ونيكولاي تاليزين واناتولي دوبرينين وشخصيات رسمية اخرى.

وحضرها عن الجانب الفنلندي ماونو كويفستو، رئيس الجمهورية، والشخصيات الرسمية والسياسية المرافقة له.

وجرى، خلال المراسيم، التوقيع على بروتوكول حول تمديد سريان مفعول برنامج طويل الاجل لتطوير وتعميق التعاون العلمي والاقتصادي حتى العام الفين.

كما وقع الطرفان على تمديد اتفاقية بشأن رفع الضريبة المزدوجة عن ضرائب الدخل وبرامج التعاون في مجال الثقافة والعلم والتعليم لفترة الاعوام ١٩٨٨ - ١٩٩٢.



□ مع أطفال اورغواي □

● وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه (الى يسار الصورة أعلاه) برفقة احد اطفال اورغواي في احدى ساحات العاصمة مونتيفيديو.

(صورة من «و.ص.ف»)

الاتحاد السوفييتي:

احداث الخليج تتدهور نحو الهاوية.. وعلى الدول الكبرى دعم الجهود السلمية

* بتروفسكي يدعو الى اجتماع ضبط نفس لرؤساء اركان الدول الخمس الكبرى * ايران تذكر أمريكا بالفيتنام * الطيران العراقي يكثف غاراته على الحشود الايرانية *

● الخليج العربي - عن «كونا» و «و.ص.ف» وراديو «مونت كارلو» - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفييتية، قوله، في حديث له نشرته أمس (الخميس) صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة، انه من الضروري عقد اجتماع للمسؤولين العسكريين في الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واوضح بتروفسكي ان هدف هذا الاجتماع هو التأكد من ان الدول الخمس الكبرى تلتزم بضبط النفس وتدعم الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الامم المتحدة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وابرز المسؤول السوفييتي الاهمية القصوى لعقد هذا الاجتماع على مستوى رؤساء اركان حرب جيوش الدول الخمس.

وفي موسكو حذرت اسبوعية «الازمنة الحديثة» («نيوتايمز») السوفييتية من ان الاحداث في منطقة الخليج العربي تسير نحو الهاوية. وأكدت ان الوضع هناك وصل الى درجة الغليان - هذا ما نشرته وكالة «كونا» الكويتية للانباء.

واعتبرت الاسبوعية، في تعليق لها حول الاحداث الاخيرة في الخليج، زيارة وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر الى المنطقة بأنها تشكل ضغطاً سياسياً على ايران مشيرة الى ان القبضة العسكرية الامريكية مستعدة، في اية لحظة، لتوجيه ضربتها ضد دولة مستقلة وذات سيادة.

وانتقدت الاسبوعية الحشود العسكرية البحرية التابعة لدول حلف الاطلسي في مياه الخليج العربي مؤكدة ان هذا الحشد الهائل لم يعرف له مثيل منذ اعوام الحرب العالمية الثانية.

ودعت الاسبوعية، في الختام، الى ضرورة وقف الحرب العراقية - الايرانية ووقف نزيف الدم هناك مشيرة الى اهمية وواقعية المقترحات السوفييتية التي تقدم بها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، في الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكر راديو «مونت كارلو» في نبأ له من بون ان حكومة المانيا الاتحادية قررت ارسال ثلاث سفن حربية الى البحر المتوسط وذلك «تضامناً» مع حلفائها في الاطلسي - على حد زعم بيان وزارة الدفاع الالمانية الغربية.

واوضح البيان ان السفن الثلاث ستحل محل سفن حربية اطلسية اخرى في المنطقة.

وذكر الراديو ان هذه هي المرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية التي تتوجه فيها قطع بحرية حربية الى المتوسط وذلك على الرغم من ان الدستور الالماني الغربي يحظر ارسال اية قوات مسلحة المانية الى خارج منطقة عمليات حلف الاطلسي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الانباء الايرانية نبأ جاء فيه ان سفينة حربية امريكية حاولت، أمس الاول، منع طائرة تابعة لسلاح الجو الايراني من القيام بدورية فوق المياه الدولية في بحر عمان. واوضحت الوكالة ان الطائرة الايرانية لم تكن مسلحة وكانت تقوم بمهمة مراقبة اعتيادية فوق المياه الايرانية والدولية في هذه المنطقة.

واعربت الوكالة عن الاحتجاج الايراني. ونقلت عن المتحدث باسم مكتب انباء الحرب الايراني ان اعمالاً من هذا القبيل ربما تؤدي الى نشوب حرب خطيرة - حرب قد تكون بالنسبة للامريكيين اكثر خطورة من حرب فيتنام.

وذكر راديو «مونت كارلو» في نبأ لمراسله من واشنطن ان مجلس الشيوخ الامريكي صوت باكثرية ٩٥ صوتاً ضد اثنين على قرار يطلب من الرئيس ريغن اشراك الدول المصدرة والدول المستوردة للنفط الخليجي الذي «تحمي» نقله عبر مضيق هرمز القوات الأمريكية بتحمل نفقات الحماية والتي تصل الى ٢٠ مليون دولار شهرياً.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ناقلة نفط يابانية تحمل علم بنما تعرضت، أمس، لهجوم بصاروخ مجهول. وذكرت مصادر بحرية في المنطقة فيها بعد ان الهجوم شنه زورق ايراني سريع قبالة السواحل السعودية في وسط الخليج وان الصاروخ اصاب غرفة الالات في هذه الناقلة، التي تحمل اسم «تومري - ٨» وتسبب في نشوب حريق على متنها وان ثلاثة من افراد الطاقم اصيبوا بجراح.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث عسكري عراقي قوله ان الطيران العراقي شن غارات مكثفة صباح امس على حشود للقوات الايرانية في القطاع الاوسط من الجبهة.

واوضح المتحدث ان خمسين طائرة مقاتلة اشتركت في هذه الغارات الرامية - على حد قوله - الى تدارك محاولة هجوم ايرانية في القطاع الذي يتمركز فيه الفيلق الثاني للجيش العراقي.

وذكر راديو موسكو في نبأ له من روما ان عدداً من اعضاء البرلمان الايطالي انتقدوا، بشكل لاذع، قرار الحكومة الايطالية ارسال قطع حربية بحرية الى منطقة الخليج.

وطالبت آنا - ماريا سيراجيني، باسم الحزب الشيوعي الايطالي، بضرورة تخلي ايطاليا عن ارسال قوة عسكرية الى الخليج. ودعت الحكومة الايطالية لتقديم المساعدة بجميع الوسائل لدعم جهود الامم المتحدة الرامية الى تسوية الوضع في هذه المنطقة.

يوليوس نيريري:

الدول النامية تنوي التغلب، بقواها الذاتية، على أوضاعها الاقتصادية



● يوليوس نيريري ●

● جنيف - «ادن» - اعرب الدكتور يوليوس نيريري، رئيس الدولة السابق في تنزانيا، يوم الثلاثاء في جنيف، عن اعتقاده بان الدول النامية قادرة على المساهمة سوية بقواها الذاتية في التغلب على وضعها الاقتصادي اليائس. ويترأس الدكتور نيريري لجنة جديدة غير حكومية انهت في جنيف دورة اجتماعها الاول.

وتضم اللجنة ثمانية وعشرين عضوا والهدف من تشكيلها هو تنسيق السياسة الاقتصادية والمالية، التي تتبعها الدول النامية ازاء الدول الصناعية. واكد الدكتور نيريري ان هذا التنسيق يمكن تحقيقه بالرغم عن اختلاف الانظمة السياسية والاقتصادية والايديولوجية القائمة في دول افريقيا وامريكا اللاتينية شرط ان تتلقى اللجنة دعما في عملها من قبل الحكومات.

شيراك لن يزور بلدية القدس بصفته رئيساً للوزراء

● باريس - عن «و.ص.ف» - لا يعتزم جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، زيارة مجلس بلدية القدس في اثناء زيارته الى اسرائيل في الاول من تشرين الثاني وحتى الثالث من الشهر نفسه - هذا ما اعلنه المتحدث باسم شيراك، امس (الخميس)، في باريس.

وقال المتحدث ان شيراك ابلغ تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس، عدة مرات قبل هذه الزيارة، التي تعد اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء فرنسي الى اسرائيل، انه يمكنه مقابلته وحضور مأدبة افطار معه وعقد اجتماعات في مكتبه الا انه لن يذهب الى مقر مجلس بلدية القدس بصفته رئيساً للحكومة.

ويبدو ان هذا القرار جعل كوليك يعرب عن اسفه اذ ان العلاقات بينه وبين رئيس الوزراء الفرنسي «طيبة للغاية»، وفقاً لما ذكره المتحدث باسم شيراك الذي اعاد الى الاذهان ان شيراك قد زار مجلس بلدية القدس في العام ١٩٨٣ بوصفه عمدة لمدينة باريس.

ورفض شيراك زيارة بلدية القدس يأتي للحيلولة دون تفسير ذلك بأنه تأييد لقانون ضم القدس المحتلة الى اسرائيل.



الشاعر أسعد الاسعد:

لا يمكن للشرعية ان تتحقق... بنهج الانقسام..



● القدس - عن الزميلة «الطليعة» - عقب رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الشاعر اسعد الاسعد، على ما نشرته بعض الصحف عن انسحاب «ادباء وكتاب لجان العمل الثقافي الدمقراطي» وانضمامهم لـ «اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين» وعن ان انسحابهم جاء على خلفية «الطريق المسدود الذي وصلته محادثات توحيد الكتاب والادباء في الاراضي المحتلة في اتحاد واحد يجمعهم.. الخ».

فاكد الشاعر الاسعد اولاً ان عدد هؤلاء الكتاب والادباء المنسحبين - المنضمين هو خمسة لا غير. واضاف «ان انضمام الزملاء اعضاء لجان العمل الثقافي الى اتحاد الكتاب لم يكن مفاجئا، اذ ان سلسلة المواقف التي اتخذها الاعضاء الخمسة في اتحادنا طوال السنتين الماضيتين تجاه اتحاد الكتاب ونشاطاته المختلفة، وما رافقها من مقاطعة وتحريض مستمر على الاتحاد، وهم الاعضاء فيه، كان لا بد ان ينتهي الى ما انتهى اليه».

وابدى رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين استهجانه من اصرار الكتاب والادباء الخمسة على اخفاء الحقيقة حول سبب انتقالهم الى «موقعهم» الجديد رغم انهم كانوا شهوداً على الحوار الذي جرى من اوله الى آخره وعلى محاولة واصرار «زملائنا الذين حاورناهم على ان تسلمهم مقاليد الاتحاد» !!

ويقول الشاعر اسعد الاسعد ان قرار «الزملاء الخمسة» هو قرار «اصحابه» من وجهة نظرهم فربما كان بامكانهم «تحقيق ذاتهم» من خلال موقعهم الجديد».

ورفض الاسعد بثبات العودة الى الترنم بمعزوفة «الشرعية» مؤكداً ان ذلك امر مستهجن وقلب للحقائق واضح وجلي. اذ ان الشرعية لا يمكن ان تتحقق بذات المفهوم الذي ساد طوال السنوات الماضية ولا بنهج عفا عليه الزمن وادى الى ما ادى اليه من انقسام مؤسساتنا الوطنية المختلفة».

ومن هنا - اكد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين - رفضنا لموقف الزميل سامي الكيلاني المطالب «بالانصياع الى مطالب الآخرين «الشرعية» لاننا - كما قال - «اكثر حرصاً على وحدة الكتاب وبالتالي علينا ان نقدم التنازلات» !!

ويؤكد الاسعد ان اتحاد الكتاب سيظل الاكثر حرصاً على وحدة الكتاب في الارض المحتلة ولكننا في الوقت نفسه - اضاف - لن نتنازل عن سيادة الدمقراطية والنهج السليم في تعاملنا مع الزملاء كافة.

وجاء في التعقيب: «ان اتحاد الكتاب الفلسطينيين قائم باعضائه ولدينا ٦٣ كاتباً من خيرة وصفوة كتاب الارض المحتلة ولدينا علاقات مع اتحادات العالم ولدينا برامجنا التي تضعها وتقرها الهيئة العامة. ولن نقف في طريق اي كاتب يستحق عضوية اتحادنا. وسنواصل استعدادنا وتحضيرنا لمؤتمرنا العام، المقرر عقده في شهر كانون الاول القادم».

ويختتم الشاعر اسعد الأسعد تعقيبه مؤكداً بثبات «سوف نتمسك برفضنا لكافة اشكال الوصاية والهيمنة والمصلحية التي يحاول البعض فرضها علينا».

قاتل الدبلوماسي السوري في بروكسل ما زال مجهولا

● بروكسل - عن «و.ص.ف» - ذكر المراقبون في العاصمة البلجيكية أن رجال التحقيق البلجيكيين لم يتوافر لديهم امس (الخميس)، اي اثر يحدد هوية قاتل الدبلوماسي السوري انطونيوس حنا الذي اغتيل الليلة قبل الماضية امام منزله في بروكسل او يساعد على العثور عليه.

غير ان متحدثاً باسم نيابة بروكسل اوضح ان رجال البوليس نجحوا في رسم صورة لقاتل السكرتير الاول للسفارة السورية ومن المقرر نشرها لاحقاً.

واوضح المتحدث انه جرى القاء القبض على شخص كان يقف على بعد بضع مئات الامتار من مكان الحادث غير ان البوليس اطلق سراحه بعد مواجهة بينه وبين الشهود.

سكرتير اتحاد عمال المناجم في جنوب افريقيا يفوز بجائزة «اولوف بالمه»

● ستوكهولم - عن «و.ص.ف» - جاء في بيان اصدره الحزب الاشتراكي - الدمقراطي السويدي، امس (الخميس)، ان سيريل رامافوزا، سكرتير عام اتحاد عمال المناجم في جنوب افريقيا سيكون اول الفائزين بجائزة «مؤسسة اولوف بالمه» التي انشئت غداة اغتيال رئيس الوزراء السويدي السابق. ويتولى الحزب الاشتراكي - الدمقراطي ادارة هذه المؤسسة بالاشتراك مع عائلة اولوف بالمه.

وسيتسلم الزعيم النقابي الجائزة في ٢٤ من هذا الشهر في العاصمة السويدية ومعها شيك بمبلغ مائة الف كرونة (حوالي ١٦ الف دولار).

ويبلغ رأسمال مؤسسة اولوف بالمه بعد مرور عام على انشائها ٣٣ مليون كرونة مصدرها الاساسي الهبات. وقد حددت المؤسسة مهمتها، وهي تشجيع التفاهم المتبادل بين الشعوب والعمل من اجل الامن الدولي.

وزير خارجية نظام بريتوريا يبدأ، اليوم، زيارة في فرنسا

● باريس - عن «و.ص.ف» - ذكر مصدر مطلع، أمس الاول، في باريس ان وزير خارجية النظام العنصري في جنوب افريقيا، رولوف بوتا، سيصل، اليوم (الجمعة)، الى العاصمة الفرنسية في زيارة خاصة تستغرق يومين ويلتقي خلالها جان برنار ريمون، وزير الخارجية الفرنسية.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية نبأ زيارة بوتا الى باريس. وقال ان مثل هذه الزيارة تندرج في اطار العلاقات الطبيعية بين دولة واخرى.

وزعم المتحدث بأن مثل هذا اللقاء، الذي يجسد رغبة فرنسا في ان يكون لها مزيد من الوجود في هذه المنطقة من العالم، لا ينطوي بالطبع على اي تغيير في موقفها ازاء التمييز العنصري الذي تدينه لكونه نظاماً غير مقبول.

ويعود تاريخ اخر لقاء من هذا النوع الى شهر شباط العام ١٩٨٨، حين التقى بوتا مع رولان دوما، وزير خارجية فرنسا آنذاك.

الاسبوعيات

طائر من الفرح

وكان في اليوم الثامن من شهر تشرين الاول من العام ١٩٨٧ أن ابتدأت في التأليف على الكومبيوتر مباشرة. وأتمنى أن يكون هذا الامر نقطة تحول في حياتي الباقية. ولكن، يا ترى، هل يستحق ما بقي من حياتي هذا التحول التقني الراديكالي ؟ أمد الله في أعمارنا جميعا ووقانا عين الحسود والصديق اللدود.

تلك كانت الكلمات الاولى التي طبعتها على شاشة الكومبيوتر الشخصي الذي وضعته صحيفتنا الاتحاد أمامي على مكتبي كما زودت بمثله كل محرر وعامل في هيئة تحرير الاتحاد مبتدئة، بذلك، مرحله نوعيه جديده في حياتها وفي حياتنا الصحفيه.

استجمعت ما جمعته في عمري من تصميم على اكتساح غياهب المستقبل واستباق القرن الحادي والعشرين في الدخول في التاريخ وقررت الاستمرار في هذا التلقين الالكتروني للنشر مباشرة في هذه الزاوية ـ الاسبوعيات ـ مصلحا ما أمليته بنفسي ومخلصا عامل الطباعة والمصحح من تبعة ما قد أرتكبه من أخطاء. وها أنا فاعل. وقد فعلت.

يقينا انني مبتدىء جدا في هذه التجربة المذهلة. وسوف أحتاج إلى ممارسة طويلة حتى أستطيع أن أقدم اليكم عبرا من هذه التجربة. ومع ذلك أجرؤ، منذ الآن، على الإعلان أن من شأن هذه الآلة العجيبة أن تخلصنا وتخلصكم من المقالات والتعليقات الطويلة. ولا أعتقد أن إتقان الممارسة سيحرمنا من هذا الانجاز. وذلك أن الكاتب سيظل يواجه ما يخرج عنه مواجهة مباشرة ـ على الشاشة أمام عينيه وجها لوجه أمام مسؤوليته إزاء الكلمة المطبوعة.

وأود في هذه المناسبة، بالنيابة عن نفسي وعن جميع العاملين في هيئة تحرير الاتحاد، أن أعبر عن مشاعر الامتنان والعرفان بالجميل إلى ألوف المشتركين وقراء الاتحاد، في الداخل والخارج، الذين وفروا لنا، بما حققوه لنا من مزيد النجاح وأشعرونا من مزيد المسؤولية، إمكانات هذه النقلة الحضارية السباقة.

وهي نقلة سباقة في كوننا أول صحيفة يومية ناطقة باللغة العربية تنتقل إلى التحرير الالكتروني ونحن، بهذا الانتقال، نقف على المستوى نفسه الذي لم تصل إليه سوى القلائل من الصحف اليومية في العالم كله.

باسم شعبنا حققنا ونحقق هذا الانجاز الحضاري المتميز. والفضل، كل الفضل، لحزبنا الشيوعي بأفراده وبقيادته وبنهجه وبما أحاطنا به من عطف وتشجيع هما استمرار لدوره المشهود في حماية شعبنا في وطنه وحماية تراثه في وطنه من الضياع.

لا نزال، في هذا المجال المدهش، في نقطة البدء الاولى . لقد استمعنا، شاكرين ومستوعبين، إلى محاضرين محترمين كشفوا أمامنا عن الآفاق الرحبة المفتوحة امامنا الآن في مجالات السرعة والإتقان وجمع المعلومات وتصنيفها والإستفادة منها. لذلك أستميحكم عذراً عما ستلاحظونه في هذا التعليق من ضيق نفس لا مبعث له إلا العنت الذي لقيته في إنجاز التجربة الاولى هذه التي صممت أن انجزها قبل غيري من رفاقي الأحياء المحررين حتى أشجعهم على اجتراح هذه النقلة النوعية المهيبة ولسان حالي يقول: إذا استطاع هذا الشيخ أن يحقق هذا الأمر فإن هؤلاء الشبان والشابات قادرون على أضعاف أضعافه.

أما شعوري، خارج إطار الكومبيوتر، فخلاصته أنني أكاد أطير من الفرح بكم وبخيبة شانئيكم.

«جهينة»

شارون يتطلع الى نظام «الابرتهايد» طريقاً للخروج من أزمة الحكم

● الازمة السياسية ـ الاجتماعية ـ الاقتصادية، التي تجتاح اسرائيل نتيجة استمرار الاحتلال وانعدام التسوية مع الشعوب العربية وخاصة مع الشعب العربي الفلسطيني، هي اعمق بكثير مما تظهر على السطح. ومن مظاهر هذه الازمة تفاقم العنصرية وانتشار ممارساتها المعادية للمواطنين العرب في اسرائيل نفسها والتفتيش عن مخارج لازمة المجتمع الاسرائيلي مثل تأجيج النقمة والكراهية نحو المواطنين العرب والتحريض والاعتداء عليهم، نهج كهانا ورفائيل ايتان الذي يدعو الى قتل كل عربي يحمل مدية. ومن هذه المخارج للازمة طرح الحلول العنصرية البغيضة مثل مشاريع الترانسفير (اي الطرد من البلاد)، الامر الذي يتردد الان على الساحة السياسية واستنباط حلول شيطانية اخرى مثل تجريد المواطنين العرب من حق المواطنة في اسرائيل ومن حق الانتخاب للكنيست.

وهذا ما يقترحه في هذه الايام ارئيل شارون الوزير في حكومة شمير ـ بيرس.

ففي جريدة «حدشوت» اليومية (١٩٨٧/١٠/٧) اجرى مراسلو الجريدة، ايلان كفير وتسفي جيلات وحنان كريستال، مقابلة مطولة مع الوزير شارون حول العديد من الامور وقد «استنطقوه الدرر» حول الجماهير العربية في اسرائيل.

وبعد ان يقول شارون ان القضية الفلسطينية وجدت حلها سنة ١٩٢٢ عندما اقتطعت الاردن من ارض اسرائيل وأعلنت دولة مستقلة، وهي اليوم الدولة الفلسطينية التي يشكل الفلسطينيون أكثر من ٨٠ بالمائة من سكانها، يخلص الى القول ان قضية مليون وربع المليون فلسطيني في الضفة والقطاع ليست القضية الوحيدة... وان القضية العويصة هي داخل اسرائيل. ففي اسرائيل هناك ٧٠٠ الف عربي، مواطني دولة اسرائيل. والقضية هي وجود هذا الجمهور الذي يقترب من مليون شخص في سنة الالفين... وهذا الجمهور لا تفرض عليه جميع الواجبات ولا يتمتع بجميع الحقوق... فالعربي مثلاً لا يمكنه ان يُنتخب لكل وظيفة... ولكن هذا الجمهور في الواقع يقرر أية حكومة تقوم في اسرائيل... فالمقاعد الثلاث التي اعطاها المواطنون العرب لحزب «العمل» مثلاً جعلته الحزب الاول في الكنيست، وبكلام آخر ان من قرر في نهاية الامر من الذي يقيم الحكومة (اي الذي يرأسها ويقصد بيرس ـ ت.ط) كان المواطنون العرب في البلاد... وهذا لا يجوز بالنسبة لجمهور لا يتحمل جميع الواجبات». هذه اقوال شارون.

وسأل الصحفي كريستال شارون: أنت تقول انه يجب حرمانهم حق الانتخاب ! فيجيب شارون «ان الحل يكون بان يتحمل المواطنون العرب جميع الواجبات وجميع الحقوق... يجب ان نفرض عليهم الخدمة في الجيش. واذا لم يرغبوا في ذلك فليكونوا مواطني دولة اخرى... ليكونوا مواطني دولة فلسطينية (في الاردن) دون الحاجة لترك البلاد... هناك ٨٠ الف يهودي يقطنون البلاد وليسوا مواطني دولة اسرائيل وانما يسكنون فيها... يصوتون للمجالس البلدية ولكن لا ينتخبون للكنيست.. ولا حاجة لان يغادر العرب البلاد... يعيشون معنا.. ولكن لا يجوز لمليون انسان ان يقرروا النظام السياسي في البلاد دون ان يقوموا بواجباتهم»... هكذا يتكلم ويفكر شارون.

وهذا ما يقترحه شارون نهجاً لحل ما يسميه «قضية المواطنين العرب في اسرائيل»... وهو في الواقع لا يقترح فقط تجريد المواطنين العرب من حق الانتخاب، انما يمهد ايضاً لعملية الطرد من البلاد التي كان قد دعا اليها وامر باعداد العدة العسكرية لتنفيذها وقت ان كان في سنوات الستين حاكماً عسكرياً لمنطقة الشمال (دافار ٨٦/١/١).

شارون لا يفتش عن حل لقضية المواطنين العرب في اسرائيل.. فقضيتهم هي انعدام المساواة. وقضيتهم هي التمييز الصارخ وتعرضهم المتزايد للعدوان العنصري عليهم، للبوغرومات المتزايدة.. أنا في رمات غان.. وأنا في نتانيا.. وأنا في كفر سمير ـ حيفا.

وقضيتهم هي التمييز المتعاظم لمجالسهم المحلية، التمييز في الخدمات الاجتماعية وحرمانهم المساواة في فرص العمل وتحصيل العيش. وهي الاخطار المتزايدة على مجرد وجودهم في وطنهم وبقائهم فيه ومجابهة الدعوة العنصرية «للترانسفير»، مجابهة محاولات طردهم من البلاد.

الحقيقة ان شارون يفتش عن حلول للازمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اسرائيل النابعة عن استمرار الاحتلال وفقدان السلام. وهو يفتش عن حلول للحفاظ على نظام الحكم العفن، حكم الاحتلال والعدوان وخدمة السيد الامريكي، الحكم الذي يقلص باستمرار الخدمات الاجتماعية ومستوى المعيشة على الجماهير الشعبية والكادحة ويهدد القيم الانسانية... ولذلك لا يريد ان يشارك العرب في اقرار النظام السياسي في اسرائيل !

شارون وشلته القلقون من المستقبل والذين يحسبون حساب نمو القوى والطاقات الدمقراطية والمتطلعة الى السلام الحقيقي العادل مع الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل يقلقه الدور الدمقراطي والتقدمي والمحب للسلام الذي تقوم به الجماهير العربية في اسرائيل بازدياد مضطرد مع نموها ونمو وعيها الوطني والاجتماعي والسياسي ومساندتها للقوى الدمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام اليهودية في المعركة السياسية لانقاذ المجتمع الاسرائيلي والمنطقة باسرها من قوى العدوان والاحتلال والعنصرية، ولبناء مجتمع آخر تسود فيه علاقات من نوع جديد بين كلا الشعبين، علاقات المساواة والدمقراطية والتعايش الحقيقي والسلام.

هذا ما يرهبه شارون وشلته اذ ينظر الى السنوات المقبلة، الى سنوات الالفين، يتحسب مما يجري من تغيرات دولية ومنطقية تتعارض وسياسة الاحتلال والعدوان والقهر الاجتماعي ويخيفه الدور الدمقراطي التقدمي الذي تلعبه الجماهير العربية لمواطنين في اسرائيل. فيفتش عن المخرج من هذا المأزق وهذا المستقبل المقلق الذي ينتظره. ولكن ما هو الحل الذي يجده هذا العقل والتفكير العنصري ؟! انه يجده في دولة الابرتهايد !!! في اقامة نظام الابرتهايد العنصري، نظام حرمان مواطني الدولة العرب من اول حق انساني، من اقدس حق اقره وثبته ميثاق حقوق الانسان وقرار الامم المتحدة حول تقسيم فلسطين واقامة الدولتين المستقلتين والذي بموجبه قامت اسرائيل، والذي تضمنته وثيقة استقلال الدولة التي ستكون ـ كما تقرر ـ مركز النشاط الاعلامي والتثقيفي (!!!) في السنة الاربعين لقيام اسرائيل. وهذا هو حق المواطنين العرب بالمواطنة الكاملة للدولة التي يعيشون فيها، حق انتخاب ممثليهم لهيئاتها التمثيلية، وحق المشاركة في تسيير امور الدولة.

لقد سبق شارون في طرح هذا الحل العنصري لازمة الحكم في اسرائيل نواب حزب «هتحيا»، مثل غيئولا كوهن ورفائيل ايتان.

اما ان يُسمعها احد وزراء الحكومة فهذا تهديد خطير لكل اسس الحكم الدمقراطي القائم حتى الان في اسرائيل. وهذا لا يمس ولا يعني فقط المواطنين العرب، وانما الاوساط الشعبية الواسعة في اسرائيل يهودية وعربية على حد سواء.

وحريّ حيال هذه الدعوة العنصرية لتجريد المواطنين العرب من حق الانتخاب العودة الى الدور الهام الذي لعبه الحزب الشيوعي في تثبيت هذا الحق عندما وقف في فترات تاريخية معينة بعد سنة ١٩٤٨ معارضاً بشدة دعوات المواطنين العرب عن المشاركة في انتخابات الكنيست حتى لا يكون بذلك حسب ادعائهم اعتراف باسرائيل واعطاء سياسة حكامها شرعية !!! لقد مارس المواطنون العرب حق الانتخاب ورفضوا باكثريتهم الساحقة هذه الادعاءات، متفهمين موقف الحزب الشيوعي ورافضين دعوة المقاطعة تثبيتاً لحقوقهم كمواطنين، ودعماً لنضالهم من اجل البقاء في الوطن، من اجل حياة المساواة والكرامة في وطنهم، من اجل حقهم في المساهمة في معركة صياغة السياسة والمستقبل لهذا الوطن.

واليوم يرفع الدعوة لحرمان المواطنين العرب من حق الانتخاب العنصريون اليهود من أمثال شارون وايتان. وهذا هو انعكاس لتعمق ازمة سياستهم وأزمة حكمهم...

واذ يدافع المواطنون العرب عن هذا الحق الانساني الطبيعي، ومعهم القوى الدمقراطية الشريفة اليهودية، يتابعون بعزم وبتفاؤل اكبر معركة الصمود والبقاء والمساواة، معركة حقهم المقدس في صياغة سياسة ومستقبل وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

ولترتعد فرائص شارون من المليون مواطن عربي في اسرائيل في سنة الالفين الذين يتصدون، مع القوى الدمقراطية والسلام اليهودية، للعنصرية والفاشية ويبنون مستقبل السلام والطمأنينة، والمساواة لكلا شعبي البلاد.

■ توفيق طوبي ■

فرحة الدرس الأول

● كثيرة ومتشعبة هي الخواطر والأفكار التي كانت تتقاذفني، امس، ونحن نتلقى الدرس الاول. كنا خمسة (الدفعة الاولى)، انطون وصلاح وصالح وأمين وأنا، وسادسنا كان معلمنا وزميلنا ابو سليم، «عيسى عبود. وكنا ستة خمستنا وسادسنا «ابو سلام» المنكب على الدرس في غرفته الخاصة وكان سابعنا ابو سليم.

وبين جلة واخرى كنت اوزع النظر بين «ابو سليم»، الذي يحاول ان يحفظنا الدرس وان يدلنا على اسهل الطرق الى حفظه، وبين الرفاق (التلاميذ) الذين كانوا يتابعون شروح «ابو سليم» ويطرحون الاسئلة التي يطرحها التلاميذ عادة في الصف الاول بعد ان يجتازوا مرحلة الخجل المبكر. ولم تغب البسمة من عيون وعن شفاه التلاميذ والمعلم. وكنا ننفجر ضحكاً حين يلح صلاح بالسؤال فينهره «ابو سليم». وننفجر ضحكاً حين يتذمر صلاح من انه لم يدرك الآخرين في خطواتهم الاولى، وانه «عض» على الحرف الخطأ. فيتوقف «ابو سليم» لحظة قصيرة ويقول : هذه عادتك يا صلاح ان «تعض» على الموقع الخطأ. فيضحك صلاح ونضحك كلنا وتكبر الفرحة وتتقدم قليلاً.

ومن منكم لا يذكر قصة ارخميدس الذي وجدها . وقد وجدها رفيقنا ومعلمنا. حفظ الدرس الاول وافلح في خط الجملة الاولى مدونا فيها مرحلة الانتقال الى عالم الالكترونيكا، عالم الكلمة الضوئية. فيدخل علينا حاق القدمين فنضحك. الا ان ملامح «ابو سلام» الجدية لم تتغير ولم تتبدل. ويضحك طوبي ونضحك كلنا. ويحاول ابو سليم ان يبقينا في اماكننا لنواصل الدرس والحفظ. لكن «ابو سلام»، الذي وجدها وغمرته فرحة ارخميدس، لا يتركنا فيجرجرنا وراءه ليقرأ علينا ما خطه.

اعرف «ابو سلام» لسنوات طويلة. وأعرفه معرفة جيدة، واذكره منذ كنت افترش الارض في الاجتماعات في كفر ياسيف وامثالي من اولاد القرية لنستمع من خلاله الى كلمة الحزب والى ما يثلج الصدر. اعرفه في لحظات غضبه وفرحه، وفي لحظات الاحباط، الذي يهد الجبال، وفي لحظات التفاؤل الذي يشحذ العزيمة.لكني لم اشاهده في مثل هذا التهجم والجدية التي تخفي وراءها فرح الريادة بكل اشكالها وتلونها، فرح الاكتشاف.

كانت لحظات قد تبدو عادية وقد يبدو تصرفنا، ومشاغبتنا ونكاتنا وضحكنا، قد يبدو كل ذلك عاديا، لكنها كانت لحظات من نوع اخر، يصعب سبر غورها وادراك ما تعنيه في اللحظة ذاتها. وقد نحاول التقليل من خطورة وعظمة ما نحن مقبلون عليه وما نحن فيه الان. لكنها لحظات ستسجل عميقاً في الذاكرة.

لا ادري كيف كانت مشاعر الانسان، الاول حين فاجأته النار، صنع يديه. لقد عرف النار من قبل، رهبها وكرهها وأحبها. لكن ما هي مشاعره حين عرف سرها وباتت، صنع يديه، وحين تحكم بها. لا شك في انها كانت قمة السعادة الممزوجة بنوع من الخوف. فالشيء وضده، هذه هي نواميس الحياة والطبيعة. سعادة وخوف.

واية فرحة تغمر الطفل وهو يكتشف روعة الوقوف على رجليه منتصب القامة ليسجل اول ما يميزه عن الحيوان، ان يقف منتصباً وان يمشي على رجليه وعيناه تنظران الى الامام ونحو البعيد ويداه طليقتان. اية فرحة هي هذه التي تغمرك وانت تحدق امامنا في محاولة سبر اغوار هذا الكون الذي انجب الانسان وجعله سيدا عليه.

وهل يمكن ان نرصد سعادة اللحظة التي يرسم فيها الطفل، ابن الصف الاول او البستان، الحرف الاول ويطبعه بصورته الجميلة،وهو يرمق معلمه او معلمته مستفسراً ما اذا كان افلح وانجز الخطوة الاولى. وكل شيء يبدأ بهذه الخطوة.

قد يهمس البعض في اذني : مهلاً يا رفيق فاتقان العمل على «الكمبيوتر» ليس مسألة صعبة. فلا هو ارتياد اعماق المحيطات ولا ارتياد الفضاء بحثاً عن حقائق جديدة، عن منح جديدة للكشف والمزيد من الاكتشاف والمعرفة.

حقاً انه ليس ارتياد الفضاء ولا هذا ما اعنيه. ولا هذه هي الفرحة التي اقصدها. ولا هذه وحدها هي الخواطر والافكار التي تقاذفتني. ولكن كيف لا اجاهر بفرحي ونحن جريدة هذا الشعب، جريدة الناس البسطاء والطيبين، جريدة الشعب العامل، جريدة الذين ارادوا لهم الا يكونوا، واذا استمروا فبلا كيان، واذا غالبوا الموت وغلبوه فليظلوا سقاة وحطابي ماء.

وكيف لا اعبر عما يجيش في صدري وانا فرح بواقع عصرنا، واقع القرن العشرين، القرن الذي انتصرت فيه الاشتراكية لأول مرة وأصبحت واقعا مادياً منذ سبعين عاماً. والاشتراكية هي التي اعطت الانسان جناحيه ليرتاد الفضاء، فهل يعقل ونحن ابناء هذا العصر الا نصر على ان ندق جدران القرن القادم، القرن الحادي والعشرين ونحن مجهزون بكل عدته. فهذا عصر العلم، الذي هو من صنع العمال وبناة العالم، عصر ارتياد ما تبقى من مجاهيل ومكنونات العالم المحيط بكرتنا الارضية. ولا ابالغ حين اقول ان هذه كانت مشاعري، امس، وانا احاول ورفاقي فك الحرف (الالكتروني) الاول لاسجل الكلمات المضيئة الاولى (من ناحية الكترونية) في تدشين عصر «الاتحاد» الجديد، عصركم يا قراءنا وعصرك يا حزبنا وعصرك يا شعبنا، الذي هو جزء وان يكن صغيراً ومتواضعاً من عصر انسانيتنا المجيدة.

وكيف أكتم فرحتي وأنا أحس انني أشحذ سيف كلمتي المقاتلة لتصبح اكثر مضاء وأكثر اضاءة في مقارعة الذين عملوا طويلاً كي يحجبوا نور الشمس عن شعبي وعن اطفال هذا الشعب وابنائه.

حقاً، ان استخدام الكمبيوتر اليوم ليست مسألة صعبة ولا هو ارتياد الفضاء. لكن أية آفاق رحبة وأي فضاء واسع يفتحه امامنا ادخال «الكمبيوتر» الى «الاتحاد»، واية امكانيات يخلقها لنجاري خطوات هذا العصر الذي يتقدم ويندفع اماما بخطى ثابتة وعملاقة، ولنحسن أدوات الدفاع عن القضية التي نذرنا وننذر لها عمرنا وقلوبنا ودمنا وعقلنا وكل ما نملكه.

فيا احبائي، ويا كل العاملين في «الاتحاد»، تحريراً وادارة ومطبعة، ويا كل الإصدقاء اشارككم فرحكم، فرحي الذي لا يعرف حدوداً ولا ينضب، وستأتي لحظة وغلأ كؤوسنا بمحبوبة النواسي ونشربها حتى الثمالة فرحاً وابتهاجاً وتفاؤلاً. فهذه لحظات ولوج قمة السعادة، سعادة اجتياز الدرس الاول على طريق ارتياد حياة جديدة في شحذ سلاحكم ليصبح أشد مضاء وأكثر اضاءة. فمعذرة ان لم استطع كتمان فرحتي. وكل عام وانتم و «اتحادنا» بخير.

■ ابراهيم مالك ■

حسني السادات

□ أعيد «انتخاب» الرئيس المصري حسني مبارك، في بداية هذا الاسبوع، لدورة رئاسية ثانية.

ومن المضحكات المبكيات أن مبارك رفض أن يتقدم الى الشعب ببرنامج انتخابي يتعهد بتنفيذه اذا حظي بثقة الناخبين..

ومن المضحكات المبكيات اكثر ان «الحزب الوطني»، حزب السادات ـ مبارك، استهجن ان يطلب احد ما من مبارك ان يعرض برنامجاً. وقال الحزب في بيان رسمي له «ان الصفات الشخصية للرئيس محمد حسني مبارك كافية سبباً لاعطائه ثقة الشعب المصري».

صحيح ان مبارك «حاز» على ٩٧٪ من أصوات الناخبين (طبقاً للطريقة الساداتية المخابراتية في تزييف ارادة الناخبين) وصحيح ان نظام مبارك ومعه النظام الامريكي والنظام الاسرائيلي وكل الاوساط الرجعية عربياً وعالمياً تحاول ان ترى في نتائج الانتخابات «برهاناً» على «الاستقرار السياسي في مصر و«رسوخ سلطة مبارك».

ولكننا نسأل: الم يكن السادات يحظى «بثقة» اكثر من ٩٧٪ ؟! الم يحاولوا ان يجعلوا الشعب المصري يخاف من مجرد الهمس ضد الطغمة الساداتية ؟! وكانت النتيجة ان رصاص الشعب الغاضب قد وضع حداً لحياة السادات الذليلة وان الشعب المصري الآن، بكل قطاعاته يتكلم، بل ان «الصحف القومية»، صحف النظام الساداتي ـ المباركي، مليئة بالانتقادات العنيفة وبالاشارة الى الفضائح الاقتصادية والخلقية للمرحلة الساداتية ورموزها.

ولذلك يطرح نفسه سؤال الاسئلة كلها : هل يتجاوب نظام مبارك، ولو جزئياً، مع مطالب الشعب المصري، المطلبية والوطنية ؟ واذا كان الجواب «لا» فان كل الاستفتاءات لن تؤجل انفجار البركان عندما تحين الساعة.

اسمح لنفسي، في هذا السياق، ان أذكّر بالحجة الاساسية لتبرير الردة الساداتية الخيانية، في حينه. قال السادات : حاربنا ثلاثين عاماً حتى تدمر الاقتصاد المصري وتعمقت الفاقة. ولذلك فان «السلام» مع اسرائيل يُعطي الفرصة لتوفير الميزانيات الضخمة للنمو الاقتصادي. وكانت كلمة «الرخاء» هي الكلمة السحرية التي تكرّرت مرات ومرات في كل خطاب للسادات. اذن : الصلح المنفرد، الانسلاخ عن العالم العربي، خيانة نهج ثورة ٢٣ يوليو، تصفية الصداقات الدولية مع العالم الاشتراكي والعالم الثالث والارتماء في حضن امريكا واسرائيل ـ في سبيل «الرخاء» !!

وذات مرة، بعد خطاب وردي للسادات قالت صحيفة «الاهالي» المصرية الوطنية ـ التقدمية انه لم يبق الا ان يعد الرئيس أهل مصر ببيوت من الزجاج الملون وبالخير العميم الذي لا يُبقي مشكلة اجتماعية واحدة في أرض وادي النيل...!!

ولقد ابدع أحد الكتاب المصريين الساخرين حين قال ان السادات قد ضمن، فعلاً، «الرخاء» لكل الشعب المصري.. ولكن مع تغيير وتبديل في ترتيب أحرف «الرخاء» !!

ولندع الارقام الاساسية تتكلم.

لقد ضمنت ثورة ٢٣ يوليو في ظل قيادة عبد الناصر (٢،٥) مليون فرصة عمل نتيجة لاقامة الصناعة الوطنية المصرية بالتعاون مع الاصدقاء العالميين وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي وضمنت الثورة التعليم المجاني. وذات مرة عندما سأل الصحفي الهندي كرانجيا الرئيس عبد الناصر: بماذا تعتز اكثر من اي شيء آخر ؟ قال عبد الناصر: «اننا نبني مدرسة جديدة كل يوم حتى تحرر شعبنا من عبودية الجهل والامية».

ورغم التحديات العسكرية ودفع (٢٧،٥) مليون جنيه استرليني تعويضاً عن تأميم قنال السويس، ودفع تعويضات كبيرة للسودان بعد اقامة السد «غمر منطقة «النوبة» وحرب السويس وحرب اليمن وضياع بترول سيناء بعد احتلال اسرائيل لسيناء فان الحقيقة الصلبة تقول ان ديون مصر الخارجية لم تتجاوز عام ١٩٧٠ (عام وفاة عبد الناصر) مبلغ مليار و(٦٤٤) الف دولار، باعتراف «البنك الدولي».

اما في المرحلة الساداتية فقد بلغت الديون الخارجية لمصر (١٩) مليار و(٦٦٩) مليون دولار. وقد بلغت الديون الخارجية لمصر في العام الماضي، في ظل حكم الرئيس حسني مبارك مبلغ (٣٨) مليار و(٤٠٠) مليون دولار. واذا اضفنا ديون مصر لامريكا الناتجة عن صفقات الاسلحة الامريكية لمصر فان الديون الخارجية لمصر تصل الى (٤٩) مليار دولار !! وتتحدث الصحف المصرية، بصراحة، بأن ما بامكان مصر أن تدفعه للخارج، في الاوضاع الحالية، هو اقل من حجم الفوائد على تلك الديون الخارجية. أي أن مصر في ظل النظام الساداتي ـ المباركي تصل الى حضيض من الازمة الاقتصادية لم تصله حتى في مرحلة الخديوي اسماعيل !!!

ما الذي نريد ان نستنتجه من هذا العرض ؟ بكل بساطة، فان مرحلة الردة الساداتية، خيانة الثورة واعادة الرأسمالية لم تحل المشاكل الاقتصادية بل عمقتها وزادتها حدة وانفجاراً، لم تخفف البطالة بل زادتها، لم تخفف الازمة الاجتماعية العامة بل زادتها حتى ان مئات الاف الفقراء يعيشون في «تخشيبات» على أرض المقابر، لم تخفف الهوة الاجتماعية ـ الطبقية بل زادتها، اي ان «الرخاء» لم يتحقق بل تحقق «رخاء» آخر، مع ترتيب آخر للحروف !!!

وهكذا خانت الساداتية القضية الوطنية المصرية والفلسطينية والعربية عامة بحجة الرغبة في حل المشاكل الاقتصادية، الامر الذي لم يتحقق.

ان هذه الحالة التعيسة لمصر تذكرنا بحكاية شهيرة في التاريخ العربي عن امرأة، سجن السلطان زوجها. وكانت رائعة الجمال، فاقترح السلطان عليها ان تعطيه عرضها وشرفها مقابل اطلاق سراح زوجها. في البداية رفضت ولكن في آخر الامر استسلمت. وبعد أن قضى السلطان الظالم وطره منها، لم يُطلق سراح زوجها فقالت قولها الشهير الذي اصبح مثلاً: «لا زوجي أنقذت ولا شرفي صنت».

ان الساداتية ـ المباركية تصرفت هكذا، مع فارق واحد لصالح تلك الامرأة المسكينة، فهي قصدت فعلاً ان تنقذ زوجها. اما الساداتية فقد تكلمت عن «انقاذ الاقتصاد المصري» كذباً وخداعاً، وكانت تقصد بالضبط أن تعطي الاقتصاد المصري فريسة للقطط السُمان، للطبقة «الانفتاحية» الطفيلية تلك الطبقة التي كان السادات وجيهان واخو السادات وعثمان احمد عثمان رموزاً لها، فكراً ومصالح !

ان مصر، بعد سبع عشرة سنة من رحيل جمال عبد الناصر، تدرك الان أفضال المرحلة الناصرية وموبقات المرحلة الساداتية ـ المباركية.

وانّ تحت الارض الهادئة بركاناً يتكوّن حتى يثور. نقول هذا لأننا نثق بالشعب المصري العظيم، ونحبه. ونثق انه كما قال جمال عبد الناصر «شعب يمهل ولا يهمل».. □□

■ سالم جبران ■

هذه اللقاءات غير البريئة هدفها استبعاد منظمة التحرير !

● يمكن القول، بعد سلسلة الاجتماعات التي يعقدها المسؤولون الاسرائيليون مع من تصفهم الاوساط الاسرائيلية بالمعتدلين، ان حملة الانتخابات الاسرائيلية قد بدأت من الضفة الغربية وقطاع غزة بين حزب العمل والليكود. والتنافس بينهما على نفس الاشخاص تقريبا واضح، وكلاهما يريد الايحاء للرأي العام الاسرائيلي والدولي ان شعاراته السياسية تلاقي بين الفلسطينيين من هو مستعد للتعامل معها والحوار على اساسها. واذا كان شمعون بيرس يريد ان يقول للعالم ان هناك فلسطينيين مستعدون للقبول بصيغته للمؤتمر الدولي، وشروطه التي تستبعد منظمة التحرير وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، فان شمير في لقائه مع نفس الاشخاص تقريبا، وبينهم نواب اردنيون، يريد القول لنفس الجهات ان هؤلاء الفلسطينيين يقبلون أيضاً بشروطه ومنها اضافة لشروط بيرس استبعاد المؤتمر الدولي.

وليس مهما ان يكون هؤلاء الاشخاص قد قبلوا شروط بيرس او شمير او لم يقبلوها. ولكن المهم ان يظهر كل من المسؤولين الاسرائيليين انه قادر على التعامل مع نفس الاشخاص، وان يظهر شمير، بوجه خاص، ان بيرس قدم تنازلات لا معنى لها بقبوله صيغة المؤتمر الدولي، حتى ولو كانت هذه الصيغة مسخاً للمؤتمر الدولي الذي يطالب به الرأي العام العالمي واقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، وان ذريعة بيرس لطرح هذه الصيغة باطلة بدليل وجود فلسطينيين يقبلون بالتفاوض بدون مظلة بيرس «الدولية» وتحت «قبعة» شمير !

لكن الامر المهم هو ان جميع الاطراف حتى وان لم تتفق على شيء فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي، تدرك القاسم المشترك بين مواقفها وهو ضرورة استبعاد منظمة التحرير عن اي تحرك للتسوية في الشرق الاوسط.

ومهما كان من امر «الثوابت الفلسطينية» وهي «ثوابت» قابلة للحركة حسب الظروف عند البعض، ومهما كانت بلاغة هذا البعض في ترديدها وهو يخرج من الإجتماعات مع المسؤولين الاسرائيليين، فان الطرف الآخر يعرف جيداً، بتجربته مع السادات، ان هذه «الثوابت» مع استبعاد منظمة التحرير تصبح بلا معنى، واصحابها ليسوا جادين في طرحها طالما هم مستعدون للتخلي عن «وعاء» هذه الثوابت وهي منظمة التحرير.

لقد اعلن السادات في الكنيست الاسرائيلي «الثوابت الفلسطينية» واكد على تمسكه بها. فدعا الى الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧، والى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، واغفل ذكر منظمة التحرير. وقال البعض الذي اصبح اسمه الحركي، بعد افلاس كامب ديفيد «الشخصيات المعتدلة» ان هذا الاغفال لا يعني شيئا. والمهم هو ان السادات طرح المطالب الفلسطينية.

والان يكرر هذا البعض نفس الاسطوانة. ولا مجال للافتراض بانهم لا يدركون ما يفعلون خصوصاً بعد افتضاح امر كامب ديفيد-ونهجه.

وما يجري على ارض الواقع من تحركات ومحاولات تجميع لاشخاص وجماعات في اطار حزب سياسي يسمى «التجمع الاردني ـ الفلسطيني» يؤكد على أن هؤلاء الاشخاص ومن يدفعونهم ويمولونهم يسعون، فعلاً، الى تهيئة «واجهة تمثيلية» مصطنعة بديلة لمنظمة التحرير، ان لم تستطع ان تكتسب مصداقية، وهي لن تكتسبها، فانهم يستطيعون استخدامها للتشويش والادعاء بأن منظمة التحرير ليست الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وفي واقع الامر اصبحت هناك «جبهة»، حتى لو لم يكن الترابط بينها معلنا ومكشوفا، من حكام امريكا ومصر واسرائيل والاردن تعمل على استبعاد منظمة التحرير واقامة بديل لها. لكن افلاس اعضاء هذه «الجبهة» يبدو واضحا في حقيقة كونهم يعتمدون على نفس الاشخاص الذين اشترك معظمهم في استقبال السادات في مطار اللد او في فندق «الكينغ ديفيد».

وفي هذه الحقيقة اشارة واضحة الى ان «فرسان» هذه الجبهة لم يستطيعوا شق طريق لهم في الاوساط الشعبية، والجدال الدائر بينهم، في الوقت الحاضر، هو ما اذا كان يجب ان يضموا بقايا روابط القرى لهم بصورة رسمية، او في الخفاء.

وهذا الجدال ليس محلياً صرفاً بل تقف وراءه من جهة اوساط اسرائيلية في حزب العمل من جانب الليكود من جانب آخر، وتقف وراءه ايضا من وراء النهر المخابرات الاردنية، ووزارة شؤون الارض المحتلة. وليست الحكومة المصرية بعيدة عن هذا الجدال. ولكنها تطمح في ان تضم الى هذه «الجبهة» عناصر فلسطينية محسوبة على منظمة التحرير.

وكل ذلك يجري باشراف «المايسترو» الامريكي. وهناك وقائع تشير الى «وساطات» امريكية وزيارات لموظفين امريكيين لبعض الأطراف بهدف التوفيق بين بقايا روابط القرى ومؤيدي النظام الاردني، وتلويح بالمساعدات المالية في حالة اتمام صفقة الاتحاد بين هذه الاطراف.

ان الاهتمام الامريكي الاسرائيلي بضم بقايا روابط القرى الى ما يسمى «التجمع الاردني الفلسطيني» يعود الى التقدير الاسرائيلي الامريكي بأن هذا الضم يحمل في طياته تنازلاً سياسياً لاسرائيل، ويعرقل المحاولات الجارية لاعادة العلاقات بين النظام الاردني، وبعض الجهات الفلسطينية في منظمة التحرير، ويزيد من النفوذ الاسرائيلي داخل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك في حال تشكيله.

لكن نظرة عادية الى الوضع في الاراضي المحتلة تشير الى ان هذه القوى حتى لو اتحدت، وزاد ما يصرف لها وعليها من اموال تظل شريحة ضئيلة العدد، محدودة الأثر والتأثير بين الاوساط الشعبية الفلسطينية التي لم تنجح محاولات الضغط والاكراه والتضليل كافة في تغيير موقفها او التأثير على تمسكها بحقوقها الوطنية وطموحها المشروع لسلام عادل يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل والاعتراف بحقها في اقامة دولتها المستقلة.

■ بشير البرغوثي ■

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

كيف تواجه المرآة يا حنا ؟!

■ بقلم : عروة أبو عروة ■

● يبدو ان السيد حنا ابو حنا لم يعد يخشى عاقبة الليالي، لذا يكتب ما يشاء، مادام عاجزاً عن ان يفعل ما يشاء. ونراه يتباكى من خيانة خلانه القدامى وغدرهم جاهلا ان خلانه الجدد ينقلون اخباره بالتفصيل مرفقة بتسميته الجديدة «حنا ابو وجهين» وهو يهددنا بمقاضاتنا امام العدالة الاسرائيلية جاهلا ان عدالة شعبنا هي الحصن الحصين الذي لا يستطيع ولوجه بمواقفه التي لم يستطع اخفاءها لا «عروة» التعيس ولا «الغفاري» المضطهد.

وبعد الاعتذار الشديد لعروة وللغفاري عما لحق بهما من حيف في هذا الزمن الساقط فاننا ملزمون باطلاع السيد ابو حنا على امور يعرفها جيداً ويحاول الهرب منها بلا جدوى :

١ ـ صحيح انك رضخت لضغط خلانك القدامى ولم تذهب شخصياً الى مؤتمر «القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل»، الا انك لم تشأ ان تقطع شعرة اصحاب الشأن «فارسلت محاضرة ألقيت نيابة عنك وبمعرفتك وبارادتك، وانت تعلم ان الشخص الذي كلفته بالمهمة ما زال حياً يرزق وبكامل قواه العقلية !! فكيف تجرؤ على نفي هذه الحقيقة وانكارها ؟

٢ ـ تفاخر وتباهي بأنك كنت وكنت في سنة ١٩٤٩، حسنا، لكن اين انت اليوم ؟ وكيف تجرؤ على التآمر ضد هدف نبيل مثل اقامة اتحاد الكتاب العرب، قلعة من قلاع شعبنا في الوطن وفي المنافي ؟ وكيف تجرؤ على التحريض ضد «خل قديم» لا لسبب الا لأنه يقف في خندق سياسي هو كل تراثك الذي تباهي به ؟

٣ ـ كيف تجرؤ على القول انك «ثبت» الاستاذ محمد علي طه في مهنته وانت تعلم ان لدينا ملفاً كاملاً عن حربك المشينة ضده والتي لم يوقفها غير تدخل الهيئة التدريسية ومجلس الطلبة المرة تلو المرة ؟

٤ ـ اما آن لك ان تتخذ موقفا واضحا في قضية واحدة على الأقل ؟ ولنأخذ موقفك من محمود درويش على سبيل المثال. لقد اقمت الدنيا واقعدتها لأن محمود جاملك بكلمة مديح من على شاشة التلفزيون الاردني، وحولت تلك الكلمة العابرة الى مصدر لدراسة تراثك الشعري ! لا بأس، لكن محمود درويش نفسه يصبح في نظرك «عرّاباً» لاميل حبيبي (على طريقة عرابي المافيا) رغم ان محمود درويش لم يجامل اميل حبيبي، وما هجومك على محمود درويش الا للتنفيس عن حقد مرضي ينخر قلبك ووجدانك ضد اميل حبيبي الذي اكتسب شهرته العربية والعالمية بفضل ابداعه الادبي المعترف به لدى الاصدقاء والاعداء العاديين. وما ذنب محمود درويش اذا انت اخترت ان تكون عدواً فوق العادة لاميل حبيبي ؟

٥ ـ مسكونا بكل عناصر الخيانة والغدر بالخلان القدامى والجدد، تحاول ان تنكأ جرحاً مندملاً بين صديقين اصبحا ظاهرة انسانية مثالية في الابداع والصداقة على جميع الاصعدة الفلسطينية والعربية والعالمية، وهما كما تعلم محمود القاسم وسميح درويش.

ولأننا أهل أدب واخلاق فاننا نتجاوز الى تذكيرك بأن الشاعرين الكبيرين محمود درويش والمرحوم معين بسيسو اصدرا بياناً رسمياً في بيروت ونشر هنا وفي الخارج ويؤكدان فيه حبهما واحترامهما العميقين لزميلهما وشقيقهما سميح القاسم ولجميع ادباء المقاومة الكبار الذين تحاول انت وبعض خلانك الجدد نطح صخرتهم العملاقة.

وكيف تجرؤ على «الادعاء» بأن سميح القاسم بادر الى بيان ما، مع علمك اليقين بأنه لم يبادر ولم يوقع، وان جريدة «الاتحاد» الغراء اوضحت الامر، وعلما بأن ذلك النداء نفسه يتجاوزك سياسة وادبا ومنطقا.

٦ ـ ان مسرحيتك الكلبية المنشورة في «الصنارة» تنم بوضوح كامل عن حالتك المرضية المزمنة ولن تجد لها سوى جمهور من الاغبياء. اما اذكياء هذا الشعب وهم كثر جداً والحمد لله فانهم لا ينسون ولا يصفحون. واذا كنت تهددنا بالعدالة الاسرائيلية فان عدالة هؤلاء الاذكياء كفيلة باصدار الحكم المناسب لك ولامثالك من ضعاف يقاوون وقصار يطاولون. والسلام على من اتبع الهدى.

٧ ـ الا تواجه المرآة ؟ كيف تواجه المرآة يا حنا ؟!

وطني

● شعر: كمال ملحم ●

تفاحةً في القلبِ لا احلى ولا اشهى
وعنقود عنبٍ من ارض الخليل
انتِ يا وطنيَ
وحبةَ برتقال من بياراتك يا يافا
تحملها الى قلبي المفعم بالحنين
طيورُ العشق الراجعهْ
عبرِ بيداء الرمال القاحلهْ
تجتازُ مفازة التيهِ
في مناقيرها
ماءً عذباً من الاردنِّ
ومن نبعٍ عذبٍ في الجليل
من نقرةِ ماءٍ في صخر بلادي
اطفأت بالامس اوارَ الاجدادِ
فيا شهد النحلِ العاشق زهر الليمون
دواءٌ انت لقلبي الصادي
قمحُ الزابود الباقي
يملأ بيدر اهلي غلالَ كفاح وصمود
فهبني يا وطني احلى عنقودِ
من ارض جدودي
ودَع الورد العاشق ترابَ الاهلْ
يأتيني في العصر عبيراً تحملهُ الريح شماليّة
ينعش قلبي المثقل بالاحزان
يحيي حبّك يا وطني
هذا الدائم في القلبْ
لا يقهره البعدُ ونارُ الوجدْ
يوقظني من سباتٍ
ليقول لي الى حِضني تعالَ
لارض البرتقال
لقرية فوق الجبال
كلِّ دروبها سالكهْ
يحضُرني زهرُك الرائع في المساء بلادي

ينادي فؤادي
يوقظ حبي الدفين
لكل ذرّةٍ من طين
يقول لي قم الى تلك الروابي
الى حضن الهضابِ
عانق تراب الجدودْ
وقل «عليك مني السلام يا ارض اجدادي»

.....

يا زهر الليمون الراجعِ عبر الريح المُشتاقه
دواءٌ انت لروحِي
شفاءٌ للنفس التواقه
يحضرني اريجك يا وطني
مع انسام الصبح الرقراقه
يعيد لقلبي المُدفق عشقاً
راحته الازليّه
يطفيء اوامَ الروح
بانفاس عطريّه
واحبك اكثر

.....

من الشوقِ الى الشوق
يقودني نسيمك يا وطني
كلما رف بجوانحه الشفيفة
عازفاً على اوتار قلبي المشغوف
اعذب الالحان

قليل من الخمر

● شعر: سلمان مصالحة ●

-١-

قليلٌ من الخمر يُشفي
وبعض البلا كبرياء
وفي النفس ياما تطول الدروب
وأنت تحاولي سَلكَ الطريق القصيرة
فتخطو قليلا
مسافةَ كأسِ نبيذٍ ونيِّفْ
لان قليلاً من الخمر يشفي
ويفتحُ بابَ السماء

-٢-

وأنت أمامَ الزوايا الخفيّة
تقرّبُ عينيك من حُلكةٍ دامسة
فترقب فيها خيول السّباق
وفارسَها في الضياء
يُطل عليها لكيما تهبّ بها العاصفة
فتركل من جانبيها الظلام
وأنت هناك خرجتَ من القمقمِ
بدون أيادٍ
بدون حبالٍ
كمستنفرٍ مُرغَم

-٣-

قليل من الخمر يشفي
لانك أوشكت ان تنطلق
فلا تترك النائحاتِ على قبرك المنطبقْ
يردّدْن بعد انغلاق الافق
كلاماً بلا أحرفٍ كالدُّموع
تناظمن في مسلك شاهداتٍ
أفولَ النجوم
على الشاهد المنغلق

-٤-

وها أنت في رحلة ليس منها رجوع
وليس عليك رداء
يسافرُ في قدميك النّبيذ
أصابعُك المركباتِ
وما بين اضلعِك الضّارية
قليلٌ، صديقي، من الخمر يشفي
وقبلتك الهاوية

حزيران ١٩٨٧

محمد علي طه في حوار مع «الحرية» :

الكتابة ليست ترفاً بل هي سلاح

■ قصص محمد علي طه ليست مجرد حكايات. انها اشبه برغيف الطابون الذي يظل له مذاق اخر. وهو الكاتب البسيط، لا بالمعنى السهل، ولكن بذلك المعنى الذي يجعل الكتابة فن تقديم المألوف والعادي بكلمات مدهشة، ورسم الراهن بسكين تحفر في صخر الواقع. انه يعجن الطين بيديه كذلك الرجل الذي كنت اراه في حي الفواخير في غزة، يعجن الطين بيديه ويدفعه للجدل مع النار فيصنع لنا حكايا من فخار.

ومحمد علي طه كاتب قصة قصيرة هام، بل هو على رأس كتاب القصة الفلسطينية، وهو قبل هذا ومعه وبعده المحرر الثقافي المسؤول في جريدة «الاتحاد» الشقيقة، وهذا بحد ذاته مسؤولية كبيرة لا تقل عن كتابة القصة، اذ بين يديه ثقافتنا الوطنية في جليل يقاوم بالكلمة «الزمن الاصفر»، الذي اراد لاخوتنا هناك ان يتحولوا الى سقائين لـ «الطلائعيين» الذين يرفدون حضارة قرننا بـ «المستوطنات» الموحشة.

لهذا وذاك، نحاور محمد علي طه.. اسئلة قليلة واجابات حارة نرحب بها على صفحات «الحرية».

■ في الجليل سر أعيى دهاقنة الاضطهاد

■ *القصة في الجليل تأخذ مذاقاً اخر، لأنها بالاساس تنهل من نبع مختلف. كيف ترى علاقة القاص في الجليل بالحياة اليومية التي تشهد باستمرار اشكال اضطهاد جديدة ؟*

■■ الجليل، وما ادراك ما الجليل. هذه البقعة من الجنة التي اختارها جدي فكانت على صورة روحه وجسده، تلثم الشمس شعره كل صباح ويغسل البحر المتوسط قدميه ليل نهار. اعذروني ايها الاحبة. انا لست اقليمياً، فالفلسطيني يكره الاقليمية وكاتم الصوت. وسراقي الاراضي، ولكن هذه هي الحقيقة : للجليل مذاق اخر.

تقول الفلاحة في مسرحية «دائرة الطباشير القوقازية» لشاعرنا برتولت بريشت : لا استطيع ان انتزع منك قبعتك، واقدم لك بديلا عنها قائلة : «هذه احسن لك». يمكن ان تكون الاخرى افضل ولكنك تفضل التي لك. واما والدي، رحمه الله، فكان يقول شيئاً اخر يا بريشت. كان يقول ما قاله الخير في هذه الدنيا وفي مسرحيتك : قل لي لماذا يحب المرء وطنه ؟ السبب هو ما يأتي : فيه الخبز طعمه احسن ؟ والصوت يرن فيه اوضح، والارض تتحمل السير اكثر. اليس كذلك ؟

وزيادة على ذلك فالجليل هو المنطقة الجغرافية الوحيدة التي افشلت مخططات هرتسل، نبي الصهيونية، وتلامذته، وحافظت على طابعها العربي الفلسطيني الاصيل. الزيتون والصبار، التين والخروب، الزعتر السريس والسنديان، المساجد والكنائس، الفلاحون السمر المنتشرين في حقولهم الخضراء، الرعاة وقطعانهم وشباباتهم، العمال واهازيجهم، كل هذا تكاتف ليبقى الجليل جليلاً، جليلنا.

وفي الجليل سر اعيى دهاقنة الاضطهاد والقمع والتمييز. فاربعون سنة خلت، هدموا عشرات القرى الجليلية مثل صفورية وميعار والبروة وسحماتا ودير القاسي وغيرها. صادروا الاف بل عشرات الاف الدونمات من اخصب الاراضي واقاموا عشرات المستوطنات الهجينة. وضعوا برامج التهويد برنامجاً في قفا برنامج، علقوا اللافتات في شوارع البلد طولاً وعرضاً. وفي الصحف والاذاعة، تداعوا الى استيطان الجليل.

وطبلوا وزمروا، وهددوا وتوعدوا، وحذروا. ولكن الجليل بقي عربياً في اكثرية سكانه، في قراه، في اشجاره ونباته، في هوائه وسمائه. وهذا الامر يقلقهم. عندما مر دافيد بن غوريون ذات مرة في الجليل يتفقد مملكة سليمان تساءل هل هو في مملكة اسرائيل ام في سوريا ؟ وامر فوراً باقامة مدينة «كرمئيل» اي «كرم الله» على اراضي فلاحي مجدالكروم ونحف ودير الاسد والبعنة وعرب السواعد. هذه الهوية ترعبهم. وهذا الوضع الديمغرافي يقض مضاجعهم.

غولدا مئير، هل تذكرونها ؟ تلك المرأة العجوز التي قالت بعنجهية وغباء ذات مرة : اين الشعب الفلسطيني ؟ دلوني عنه ؟ هل هو موجود ؟ فذهبت وبقي الشعب الفلسطيني. قالت تلك العجوز ذات مرة انها لا تنام عندما تتذكر ان طفلا فلسطينيا سيولد. اسمحوا لي ان ابتسم. اطفالنا يولدون ويلعبون في الحارات وعلى سفوح الجليل ويبنون البيوت المهددة بالهدم. ولكنهم يبنون.

■ نحن نعيش *القضية* بدون اموال صمود

وشامير وشارون وايتان ومن لف لفهم يرون ان العربي الجيد هو العربي الميت. ولكننا احياء وحياة الجليل من حياتنا. لقد بقينا متغرسين في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. وهذه اسطورة فلسطينية وليست اغريقية يدركها كل فرد منا. الانسان، هنا، يعيش معركة التحدي والصمود (٢٤) ساعة ونيف في اليوم الواحد. ابواب العمل مغلقة أو في أحسن الاحوال مهددة بالاغلاق. الزراعة العربية مخنوقة حتى «يزهق» الفلاح روحه/ ارضه ويهجرها أو يبيعها. ولكن هيهات هيهات. والتمييز يرافق الطفل منذ ان ترى عيناه النور حتى عدم رؤيته. ولكن، وهذا هو بيت القصيد يجب ان تعيش وان تحب الحياة وان تفرك بصلة بلدية حارة في عيون شانئيك. ولعل هذا يفسر تمسك الناس الطيبين بالعادات والتقاليد مثل زفات الاعراس وغيرها. ترى هل علينا ان نبقي الطبيعة كما كانت، والعادات كما كانت، والهواء كما كان، والماء كما كان، حتى يعود الاهل فيروا ان ما تركوه قسراً ما زال على العهد !! ؟؟

نحن نعيش القضية بدون اموال صمود. أتدرون لماذا ؟ نحن كنز الصمود وامواله. عشنا معركة البقاء، وتجاوزناها. حافظنا على الحرف العربي. قد تضحكون، ولكنها حقيقة، لقد وضعوا الدراسات والخطط كي نكتب بالعبرية. عشنا معركة بناء غرفة دراسية ليتعلم بها اولادنا. عشنا معركة المحافظة على الارض والبيت.

للاضطهاد اشكال وفنون تلمسها ونحسها في كل شيء. الفلاح مضطهد في حقله وارضه ويحاولون سحب التراب من تحت قدميه. والعامل مضطهد مرتين. اضطهاد طبقي لانه عامل واضطهاد قومي لانه عربي. والطالب مضطهد في غرف الدراسة والاثاث والمناهج والاقساط الدراسية. والطفل مضطهد. فالطفل اليهودي تخصص له مؤسسة التأمين الوطني ثلاثة اضعاف ما تخصصه للطفل العربي. للطفل العربي كأس حليب واحدة وللطفل اليهودي ثلاث كؤوس. لا مجال للتوسع. احياناً كثيرة أنت ملزم بمقاومة ترجمة التهويد. ماذا تفعل عندما يفرضون على ابنك أو ابنتك ان يتعلم في كتاب مدرسي ان مرج البطوف اسمه «عيمق بيت نطوفا» وان مرج بن عامر اسمه «عيمق يزراعيل» وان الخليل اسمها «حفرون» وان نهر العوجا صار اسمه نهر «اليركون» وان جبل الجرمق «هار ميرون» وان صفد «صفات» وهلمجرا !؟

الكاتب جزء حي من هذا الشعب الحي. يقاوم. يتظاهر مع الناس في الساحات. يتحدى. يحرّض. انه لا يرصد الاحداث بل يصنع الاحداث مع الآخرين. يعمل في القضايا اليومية. لا يصح، مثلاً، ان يهدم بيت في عرب الخوالد وان ابقى في بيتي في كابول اقرأ الصحف واسمع نشرات الاخبار واشرب القهوة. لماذا لا اسرع الى عرب الخوالد لاضمد الجرح وازرع الصمود والامل والتظاهر معهم ضد الظالم ؟ ولماذا لا اجند اهل قريتي والناس كلهم ليلتقوا مع هؤلاء الناس ؟!

في هذه الظروف ولدت قصتنا. أمها الوطن. ووالدها الشعب. من هذا الهواء تنفست ومن هذا الشعب الطيب تغذت ونمت. فلا عجب ان كانت ملتصقة بالقرية والارض. السنا مجتمعاً قروياً ؟ أليست قضيتنا الاولى هي الأرض ؟

ومن هنا كان لزاماً علينا ان ندون اسماء النباتات والاشجار والوديان والجبال واسماء مواقع الارض، وان تكون لغتنا بسيطة، بساطة اهلنا، مكثفة بامثالهم واقوالهم. فالكتابة ليست ترفاً بل هي سلاح.

■ *انني ابن هذه البيئة وابن هؤلاء الناس الصامدين*

■ *في قصصك ثمة ملامح تتجاوز الاديب الكاتب. انها بمعنى ما وبصورة ما ملامح البيئة والناس. كيف تتعامل مع البيئة ؟ وكيف يمكن للكاتب الفلسطيني ان يعيد في كتابته رسم ملامح بيئة تتبدل أمام عينيه ؟*

■■ أنا لا اجيد البكاء على صور الحبيبة على الرغم مما احمله من عواطف صادقة وشحنات انسانية. لا وقت للبكاء. فماكنة الاقتلاع الجهنمية تعمل ليل نهار لانهم حلموا بدولة يهودية خالية من كل من أو ما هو عربي، وحسبوا ان بقاءنا غلطة تاريخية او مطبعية. واجتهدوا على صهينة وعبرنة وتهويد كل شيء وبسرعة. من الفلافل الى الحمص والمجدرة وفستان جدتي. قرى كاملة عامرة خضراء صارت اطلالاً لا يشير الى آثارها الا شجر الصبار. ومدن جميلة صارت خربة موحشة مظلمة كما هو الحال في يافا وعكا. مات والدي وجيله وهم لا يصدقون ان مدينة عكا، قاهرة نابليون، صارت على هذا الحال. وكان يحلو لهم في جلساتهم ان يعيدوا ذكريات مواسم عيد مولد النبي ويتساءلوا عما جرى لسوق الشوام في حيفا. هل صار العربي الفلسطيني في وطنه غريب الوجه واللسان ؟

لا ادري ان كان لي في قصصي ما يتجاوز الاديب الكاتب. ولا ادري ان كان هذا لصالحي او ضدي. ولكني على يقين انني ابن هذه البيئة وابن هؤلاء الناس الصامدين الصابرين. ولا استطيع ان اخرج من جلدي أو من جلدتي ولا افكر بذلك. وانا على ثقة ايضا انني في قصصي رصدت ورسمت ملامح هذه البيئة. وقد برز هذا في مجموعاتي القصصية خاصة في قصص مثل «اللجنة» و «المعركة» و «المغروسون في الارض» و«الاستثناء والقاعدة» و «صار اسمه فارس ابو عرب» و «خارطة جديدة لوادي النسناس» و «رسالة الزيب في الخبر العجيب» وغيرها.

ترى هل نجحت في رسم ملامح هذه البيئة التي تتبدل ؟ هذا ما يقرره النقاد والقراء. اما انا فاقول : اللهم اشهد اني حاولت واجتهدت. واما كيف اتعامل معها فاني اترك الاجابة الى قصصي لتنوب عني.

واحب ان اضيف واقول في تواضع، وكلمة «تواضع» هذه تكون في احيان كثيرة من باب الاضداد، ان الناس يقرأون مثل هذه القصص بشوق واهتمام. وفي مناسبات كثيرة التقيت بعمال وفلاحين وقرويين وطلاب سألوني عن ابطال هذه القصص وكيف عرفتهم وهم ابناء قريتهم التي لم ازرها من قبل !!

■ *لماذا لا ينشر اتحاد الكتاب الفلسطينيين اعمالنا ؟*

■ *الثقافة عندكم تبدو ايجابية على صعيد الابداع، وغير ذلك على صعيد المؤسسة الثقافية ودور النشر القوية. مما يلقي ظلالاً على هذه الثقافة. كيف ترى سبيل التواصل بين جناحي الثقافة الوطنية في الداخل والخارج ؟*

■■ الكاتب عندنا في معظم الاحيان هو الناشر والموزع. فدور النشر عندنا تكاد تكون معدومة. كانت هناك محاولات جادة لاقامة دور نشر للادب الوطني مثل دار «صلاح الدين» وغيرها. وعلى الرغم من انها نشرت مجموعات جيدة من الادب الفلسطيني والعربي الوطني نالت استحسان ورضا القراء، الا انها لم تصمد لعدم وجود دعم مادي لها وبسبب ظروف موضوعية تتعلق بواقعنا وبعددنا السكاني. ولكن هذه الدور مثل «صلاح الدين» و «الكتب المختارة» و «الاسوار» قدمت لقرائنا نماذج من الادب الفلسطيني الذي يكتبه احباءنا في الخارج مثل مجموعات محمود درويش وابي سلمى وغسان كنفاني ويحيى يخلف وعز الدين المناصرة وليانة بدر وغيرهم. وطبعا هذا لا يكفي. فهناك اسماء ادبية وفكرية لامعة في الخارج لم يتعرف قراؤنا على نتاجها. صحيح اننا في «الاتحاد» و «الجديد» نحاول جادين ان ننشر عيوناً من الادب الفلسطيني في الخارج ومن الادب العربي التقدمي وان نتابع مسيرة الحركة الثقافية الفلسطينية.. وهذا لا يكفي. كما ان نتاجنا باستثناء قصائد سميح القاسم وروايات اميل حبيبي لا ينشر بصورة مرضية في الخارج. والسبب، كما ازعم، ليس مستوى هذا النتاج الادبي. واعتقد ان على اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي استعاد صحته ووحدته تقع مسؤولية كبرى في دعم نتاجنا الثقافي ونشره في العالم العربي وترجمته الى لغات العالم.. لماذا لا يهتم اخوتنا باقامة دار نشر في الخارج لنشر نتاجنا في العالم العربي ؟

ان كتبنا مقروءة جيداً في بلادنا ونبيع منها عدداً كبيراً، نسبياً. وهناك مجموعات شعرية وقصصية وروايات صدر منها اكثر من طبعة واحدة، وهذا امر مفرح. ولا شك ان التواصل موجود بين اجنحة الثقافة الفلسطينية، والمطلوب هو تقويته.

■ *في «الاتحاد» و «الجديد» ولد أدبنا ونما*

■ *عملك في «الاتحاد» يلقي عليك مسؤولية خاصة بالنسبة للادباء الشباب. ماذا تقول على هذا الصعيد ؟ وكيف يمكن ان تساهم في خلق ادباء جدد ؟*

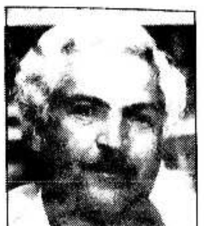
■■ على صفحات «الاتحاد» و «الجديد» ولد ادبنا ونما. وجميع الاسماء الادبية والفكرية المعروفة والفعالة في بلادنا نشأت وتطورت في صفحاتها. وبعد احتلال ١٩٦٧ وجدت الاقلام الفلسطينية الشابة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة متنفسا لها في هذه الصحافة الوطنية. واني اتذكر كل هذا كلما فكرت بمدى المسؤولية الملقاة عليّ في تحرير الصفحات الادبية لصحيفتنا «الاتحاد» التي هي صحيفة شعب. ماذا عن الاقلام الشابة والمواهب الناشئة ؟

ان رعايتها وتوجيهها وتشجيعها قضية وطنية من الدرجة الاولى. لذلك فانني ارحب بنتاج هذه الاقلام وانشره على الرغم مما يوجه اليّ من انتقادات من بعض الزملاء، ومن بعض الشعراء والادباء باننا ننشر احيانا مواد ادبية ذات مستوى متدن. ولكننا ملزمون بتشجيع هذه الاقلام، اولاً : لخلق جيل جديد من المبدعين. وثانياً : حتى لا تقع هذه الاقلام الطرية العود فريسة سهلة في براثن الصحف الصفراء. وارى ان هناك قضية هامة وهي انه لا يكفي نشر نتاج هذه الاقلام بل يجب كسب مودتها وثقتها بالمحرر الادبي كي يتمكن من ارشادها وتعويدها على تحمل النقد والاستفادة منه.

في الفترة الاخيرة التقيت بمجموعة كبيرة من هذه الاقلام في الورشة الادبية في المركز الثقافي في بلدة باقة الغربية في المثلث استمعت واباهم باهتمام الى محاولاتهم الشعرية والقصصية. ناقشناها معاً بجدية واحترام. وقلت لهم : ان صحافتنا مفتوحة امام اقلامهم على شرط ان يعملوا جاهدين لتطوير ادواتهم الفنية. وانا شخصياً افرح بميلاد كاتب او شاعر على الصفحات الادبية لـ «الاتحاد» ويسعدني ان اكون القابلة ■

■ حاوره : راسم المدهون ■

(عن مجلة «الحرية» ١٩٨٧/٩/٦)



■ كان علينا ان ندون اسماء النباتات والاشجار والوديان

■ الكاتب عندنا هو الناشر والموزع

■ افرح بميلاد كاتب او شاعر على صفحات «الاتحاد» ويسعدني ان اكون القابلة.

نافذة على الادب

الشعر العربي الحديث ـ دراسة جادة تستحق الاهتمام

● بقلم: نبيه القاسم ●

☐ صدرت قبل شهور عن «دار الفكر العربي» في القاهرة الترجمة الكاملة لكتاب البروفيسور شموئيل موريه «الشعر العربي الحديث ١٨٠٠ ـ ١٩٧٠» وقد قام بترجمته الدكتور شفيع السيد المدرس في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة والدكتور سعد مصلوح من معهد الخرطوم الدولي للغات.

والبروفيسور موريه مدرس الادب العربي الحديث في الجامعة العبرية في القدس منذ عام ١٩٦٦ معروف لعشرات من طلابه العرب الذين درسوا اللغة العربية في جامعات البلاد بتميزه في تدريس الشعر وبالروح الجديدة التي أدخلها على موضوع اللغة العربية في الجامعة منذ سنوات. كما يعرفه جمهور الادب العربي في البلاد من خلال نشاطاته الادبية ومساهماته في العديد من القصائد التي نشرها في مختلف الصحف والمجلات المحلية مثل الجديد والشرق والهدف وغيرها.

ويعتبر مؤلفه الذي صدرت ترجمته الكاملة في القاهرة مرجعا مهما في الشعر العربي الحديث وكان الكاتب قد نشر العديد من فصوله مترجمة الى اللغة العبرية في مجلة «همزراح هحداش» وفي مجلة «الشرق». كما كان الدكتور سعد مصلوح قد قام بترجمة فصلين من هذا الكتاب ونشرهما تحت اسم حركات التجديد في موسيقى الشعر العربي الحديث عام ١٩٦٩.

والترجمة الجديدة لكامل فصول الكتاب الحقت بمعجم للمصطلحات الاجنبية وآخر للمصطلحات العربية ثم بثبت للمراجع والمصادر. مما أسبغ الكمال على هذا الكتاب الذي وصل عدد صفحاته الى ٥٠٨ صفحة.

ويتوزع الكتاب على ثلاثة أقسام، تناول في القسم الاول، الشعر المقطعي وقسمه الى ثلاثة فصول الاول دار حول احياء الشعر المقطعي وتطوره في الادب العربي الحديث في القرن التاسع عشر. والفصل الثاني ركز فيه على تطور الشعر المقطعي في مصر في مطالع القرن العشرين. والفصل الثالث خصصه للحديث عن مدرسة المهجر بامريكا الشمالية وتطور الشعر المقطعي.

اما القسم الثاني فتناول فيه الشعر المرسل وتطوره في الأدب العربي الحديث. والقسم الثالث عالج فيه قضية الشعر الحر وقسّمه الى خمسة فصول في الاول تحدث عن الشعر الحر في الادب العربي الحديث مركزا على أحمد زكي ابو شادي ومدرسة ابولو. وفي الفصل الثاني تناول مدرسة الشعر الحر في العراق واتباعها منذ سنة ١٩٤٧. اما الفصل الثالث فبين فيه مدى تأثير الشعر الغربي وخاصة شعر ت.س. اليوت على الشعر العربي الحديث. وفي الفصل الرابع اهتم بالاتجاهات الايديولوجية في الشعر الحر والفصل الاخير خصصه للنثر كأداة في المفهوم الجديد للشعر.

وقد قدم المترجمان للكتاب مقدمة وتقديم وتمهيد. شرحا فيها السبب الذي دعاهما لترجمة الكتاب وما قام به كل منهما.

واهمية كتاب البروفيسور موريه كما يعرضها المترجمان تتحدد في انه تناول تطور الشعر العربي الحديث شكلا ومضمونا، خلال مدة طويلة تمتد من بواكير عصر الاحياء في مطلع القرن التاسع عشر الى مشارف السبعينات من القرن العشرين وتغطي عدة أقاليم عربية وأنه لم يكتف برصد ملامح التطور ومظاهره في الشعر العربي، وانما نفذ برؤيته الى الظروف والملابسات الفنية والفكرية والاجتماعية التي أدت الى هذا التطور ودعت اليه.

ويثير المؤلف في كتابه هذا عدة قضايا مهمة لم يلتفت اليها غيره في تناول شعرنا العربي الحديث منها: ان الشعر المقطعي هو الذي طغى على الشعر العربي الحديث منذ بداية القرن التاسع عشر.. وقد أثبت ذلك بالاتيان بالعديد من الاستشهادات لمختلف الشعراء ومن مختلف الاقطار العربية، وان هذا الشعر تأثر بشكل كبير بالتراتيل المسيحية البروتستانتية المترجمة الى العربية.. وكان هذا التأثير واضحا اكثر لدى الشعراء المهجريين. كما ان لشعر الموشح أثره البارز أيضا في تطور الشعر المقطعي.

واهتم المؤلف ان يدلل على الاثر الكبير الذي كان للشعر العربي، وخاصة لشعر ت.س. اليوت على تطور الشعر العربي الحديث وذلك نتيجة لاطلاع الشعراء العرب وخاصة الشعراء المهجريين على هذا الشعر وقد دلل على العديد من مواضع التأثير بعشرات الاستشهادات التي جاء بها.

وتناول أيضا قضية الشعر الحر وما أثير حول من كان أول من نظم في هذا الشعر، وكان لهذه القضية أثرها على استقطاب العشرات من الشعراء والأدباء وباحثي الأدب، وادعى العديد من الشعراء شرف الريادة لنفسه مثل الشاعرة العراقية نازك الملائكة والشاعر العراقي بدر شاكر السياب، وابو شادي ولويس عوض وعلي احمد باكثير وغيرهم. والمؤلف لم يتخذ موقفا محددا من هذه القضية وانما اهتم بتحديد مفهوم المصطلح (الشعر الحر) ومدى الاختلاف بين مفهوم هذا المصطلح الذي ردده الشعراء العرب ومفهوم المصطلح المقابل له عند الفرنسيين من جهة، والانجليز والامريكان من جهة أخرى.

هنالك مواضيع اخرى مهمة تناولها البروفيسور موريه في كتابه القيم هذا مثل الشعر المرسل وتطوره في الشعر العربي الحديث وقصيدة النثر العربية. ولكن المعالجة السريعة تظل لا تفي الكتاب حقه وتبقى الحاجة الى العودة لتناول فصول هذا الكتاب بالتفصيل في المستقبل.

(الرامة)

تيه الشاعر

شعر : محمد نجم ناشف

هذا طريقٌ لا يعود به أحدْ
منْ تيهه طولَ الابدْ
فحذار ثمّ حذارِ منْ دربٍ يروح ولا يعودْ
يا شاعراً غنى الوجودْ
قد كان أهدى الحياة الى سواهْ
وارتدّ عنْ سور الحياة
بمدًى تعذّب ثمّ تاهْ

هذا طريقٌ ضائعٌ طولَ الابدْ
سكّةٌ تمضي ولا تهدي احدْ
وتظلّ تبحث عن محالْ
ويظلّ يُقلقك السؤالْ
في القفْر تثوي في انتظار موعدا
ما في هناك سوى الصدى
وتظلّ تبحث عنْ جوابٍ
وتظلّ تضحك منك أيامُ العذابْ
هذي غِمارٌ ليس يرجع منْ متاهاتها احدْ

بجوابها طول الابدْ
وتظل تبحث عنْ حقيقةْ
أين الحقيقة ؟»
تيهٌ تمرّد واستبدّ
طولَ الابدْ
ما جاءه يوماً احدْ
إلّا تراجع وهوَ اكثرُ بالجهالة بالامدْ

ستعود منْ هذي الغمارْ
اعمى تودّ الارتداد
منذ البداية
حيث المدى طفلٌ تُسامره روايةْ
لكنّ مُحالْ
ما راحَ يوماً لن يعودْ
وكذا ستحرم أغنيات للوجودْ

(الطيبة)

ايتها العصافير المهاجرة

■ شعر : شكيب جهشان ■

ايتها العصافير المهاجرة
واسعة هي الآفاق
واسعة... ورائعة
وندية... !!
في لون الورد هي احياناً
وفي رقته...
ولكن... مهما انداح المدى
ومهما تلوّن وازدهى
يظل صدر الشجرة هو السرير الرخيّ
والنسائم العليلة
وهو الحضن الدافىء الحبيب

*

كما يبتهج الشاعر بالفكرة البكر
وكما يفرح الزرّاعون بالغلال الوفيرة
هكذا يبتهج الرجال بابنائهم الطالعين كالزنابق
ويفرحون
بالصدور الممتلئة عزماً
وارادة ونبضا.

*

أشدّ ما يُحزن الفرسان في المعركة ان تسقط الراية
يجب ان تظلّ منتصبة
وخفاقة
لأنها الطريق الى الجوانح الظليلة
والمرفأ الأمين
والغد الأجمل

*

ايها الأحبة
ابدا لن نحطب للأسياد
ولن نقدم الخمور على موائدهم المعربدة
سنقرأ
ونقرأ
ونقرأ
حتى نجلس على قمة العصر
ونغني للسائرين
من أرقى شرفاته.

*

لسنا من ضيعة قليلة
لقد هززنا الصحراء حتى نفجرت عطراً
وشعراً
وصلاة
وعلى ضفاف البحيرة الجليلية
أشبع الرغيف آلاف الجوعى
وفي هذه السهول
تدفقت السنبلة فملأت الخلايا والأهراء
وفي اعراس الفقراء
استحال الماء خمراً وفرحاً واغنيات.

*

عندما زُرعت دروبنا بالمسامير
صارت اقدامنا أقسى من الحجر الصلد
والفولاذ
وعندما شدّوا قطوف الدوالي
الى الأعالي
امتدت قاماتنا وراحت ايدينا
تلملم احلى النجوم من سقوف السماء
وعندما اضحت المروج حراماً
فتنتت سواعدنا الصوان
وأحالت الجبال الى حدائق
ومواويل
وعندما شببنا على الطوق
وبلغنا مبالغ الرجال
رفعوا مهور العرائس
ولكننا لم نتخاذل
بل جعلنا أعمارنا قلائد في اعناق الغوالي
وأساور على معاصمهن

*

«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم احراراً»
صرخة اطلقناها ذات يوم
لتكون لنا العقيدة
والدرس
واليوم
نقذفها ناراً في وجوه كل الطغاة الذين يملأون الدنيا
صلفاً
وفظاظة

*

ايها الأبناء الأحبة
ان الشمس لا تميز بين قصر الغني
وكوخ الفقير
ولا بين الأسود والأبيض
ولا بين السنديان
واعشاب الأرض
وهكذا الحياة ايضا
لا تميز بين ابنائها
لأن الحياة
توأمة الشمس
ورفيقتها الازلية

*

يا من تطلون مع البواكير
وتتفتحون مع الجلنار
ايها الربيع الطالع من قشعريرة الشتاء
وظلام العواصف
يا شذا الحواكير
ويا وفاء الجداول
مباركة هي خطاكم
مباركة هي خطاكم
لأنها ارادة الحياة
وزيتها المقدس

*

مباركة هي خطاكم
ايها المنطلقون من الوعد الى الوعد
تجددون الاغاني
وتعطرون الحياة بعرقكم الغزير
مباركة هي خطاكم
ايها النازفون دماً ودموعاً
تخضبون بها الدروب
وتزرعونها حكايات مجد على
مشارف الآتي العظيم
مباركة هي خطاكم
مباركة هي خطاكم

*

ايتها العصافير المهاجرة
واسعة هي الآفاق
واسعة
ورائعة
ولكن...
يظل صدر الشجرة
هو السرير الرخي
والنسائم العليلة
وهو الحضن الدافىء الحبيب...
وهو الوطن.. !!!

(الرامة ٨٧/٥/٢٧)

أخبار ثقافية

«خمارة البلد» - المجموعة العاشرة للكاتب سلمان ناطور



● عن مطابع «الاتحاد» صدرت المجموعة القصصية الساخرة للكاتب سلمان ناطور، بعنوان «خمارة البلد» وتضم عشرين قصة مما كان نشر اسبوعياً في صحيفة «المهماز». الساخرة تحت هذا العنوان، وهي تعالج هموم الناس اليومية، الحياتية والسياسية والاجتماعية، وبطل هذه القصص هو احمد بن رابعة بنت عبدالقادر، الذي اختاره المؤلف توأماً لحنظلة ابن فاطمة لدى ناجي العلي.

ويذكر ان الفنان الشهيد ناجي العلي رسم عدداً من الكاريكاتيرات «لخمارة البلد» نشرت في حينه في «المهماز» وتنشر ثانية في الكتاب.

وخصص الكاتب الحلقة الأولى وهي بمثابة المقدمة للفنان ناجي العلي، حيث كتب عن طفولة الشهيد وقريته السجرة التي هدمت عام ١٩٤٨ ولم يبق منها سوى الردم وشجرات التين والرمان وشجرة نخيل باسقة احرقتها يد مجهولة قبل مدة قصيرة، كانت هي النصب التذكاري لقرية السجرة.

وفي هذه الحلقة يصور الكاتب اجواء هذه القرية ومعالمها قبل الهدم ويذكر عدداً كبيراً من اهلها ويتحدث عن المجزرة التي ارتكبت في عام النكبة وذهب ضحيتها ٢٥ فلسطينيا من أهل السجرة.

ويقع الكتاب في ١٨٠ صفحة من القطع المتوسط وقد صمم الغلاف عيسى ديبي وكتب الخطوط عايد علي الصالح، ويذكر ان هذه هي المجموعة العاشرة للمؤلف.

عدد جديد من مجلة «لقاء»



● صدر العدد الجديد ٨،٧ من مجلة «لقاء» العبرية العربية التي يرئس تحريرها الشاعر محمد حمزة غنايم واحتوت على المواد الادبية التالية :

في باب اصوات فلسطينية قصيدة «سنخرج» للشاعر محمود درويش ومقالان هما «سيرة يوم» و«هوية الغياب» لمحمود درويش ايضا، و«تلك المرأة الوردة» قصة للكاتب يحيى يخلف و«ولادة» قصة للكاتب رشاد ابو شاور وفصل من رواية «عائد الى حيفا» للكاتب الشهيد غسان كنفاني و«على فوهة البركان» دراسة بقلم الكاتب انطوان شلحت و«القصة المحلية الى اين» دراسة بقلم محمود غنايم ومقالات باقلام ادوار سعيد وشفره افشطاين ودوف شنعار وشمعون بلاص ودفيد غروسمان.

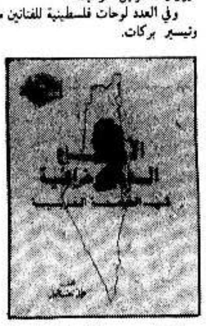
وفي العدد قصائد للشعراء يهودا عميحاي واحمد عبدالمعطي حجازي ويوسف الخال وسعدي يوسف وميخائيل نعيمة وادونيس ودافيد افيدان وميشيل حداد.

وفي باب القصة : حكاية الفلاح الفصيح مطاوع عبدالصبور ابو العزايم مع الرئيس المؤمن محمد انور السادات شخصيا، قصة بقلم سعيد الكفراوي و«امام الساعة» قصة بقلم شمعون بلاص و«الصياد واليمام» فصل من رواية بقلم ابراهيم عبدالمجيد و«القرية الموعودة» فصل من رواية بقلم يورم كنيوك و«الجبل» فصل من رواية بقلم فتحي غانم.

ومقالات باقلام شمعون شمير، يهوديت روزنهويز، أ.ب. يهوشع، موشيه شمير، دان ميروان، غفرئيل موكيد.

وفي العدد لوحات فلسطينية للفنانين مثل سليمان منصور ونبيل العناني وكامل المغني وتيسير بركات.

«الاوضاع الدمغرافية في الضفة الغربية» بقلم هاني نايف مقبول



● صدر عن جمعية الدراسات العربية كتاب «الاوضاع الدمغرافية في الضفة الغربية» بقلم هاني نايف مقبول ويقع الكتاب في تسعة فصول مع ملاحق خاصة بالموضوع. والكتاب عبارة عن دراسة أعدها الكاتب للحصول على درجة الماجستير في الجغرافيا في كلية الاداب - جامعة الاسكندرية.

«انصار ٢»



● «انصار ٢» هو تقرير صادر عن «مشروع المعطيات الاساسية حول حقوق الانسان الفلسطيني» وقد كتب التقرير باللغة الانكليزية انيتا فينولو بالتعاون مع موظفي وباحثي مركز معلومات وحقوق الانسان الفلسطيني وترجمه الى العربية سمعان خوري.

ارفعوا ايديكم عن رابطة الكتاب الاردنيين

صدر عن رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين فرع المانيا البيان التالي:

اتخذت السلطات الاردنية مؤخراً قراراً دونما مبرر، يقضي بعدم شرعية عمل رابطة الكتاب الاردنيين، التي اسهمت بدور بارز في عملية التوعية الوطنية وتعزيز الوحدة الكفاحية الثقافية والاخلاقية للشعب.

ان رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين في المانيا تستنكر بغضب كبير هذا الاجراء التعسفي معتبرة اياه عملا موجها ضد الحقوق الاساسية للمواطنين الواردة في الدستور الاردني ذاته وخرقا صريحا لمبدأ الحريات العامة المنصوص عليها في ميثاق هيئة الامم ولائحة حقوق الانسان، وهو في الوقت ذاته محاولة يائسة تكشف عن فزع وكراهية المشرعين السلطويين الذين يتنكبون المراوات القدية في وجه الفكر والحرية مسقطين عن وجوههم دونما خجل اقنعة الاحترام والشرعية ومشهرين السخرية والاستنكار.

وتدين رابطتنا بشدة التوجه الحكومي لاشاعة ثقافة رجعية ذليلة محبطة هدفها تزييف الواقع المأساوي المحتدم الذي يبهض امن وحرية الجماهير العربية ويضعها تحت مرمى حقنة من الكتبة والقناصين وسماسرة ادب واعلام الدوائر والوكالات الاستعمارية والصهيونية التي دابت على مطاردة شبح الحرية والدمقراطية في الوطن العربي.

اننا ندعو كل الوطنيين العرب ان يرفعوا اصواتهم معنا مطالبين السلطة الحاكمة في الاردن باعادة حق العمل لرابطة الكتاب الاردنيين.

ان طريق النضال من اجل الحرية هو طريق الحياة.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحزب الشيوعي يستعرض حصيلة نشاط المجلس المحلي في الطيبة

■ الطيبة ـ حوالي ستة اشهر مرت على قيام الائتلاف الجديد في مجلس الطيبة المحلي، ولكن هذا الائتلاف لم يف بتعهداته كما جاء في الاتفاقية التي وقعتها الكتلة الشيوعية معه، وتتلخص في مقاومة الحكم العسكري والاضطهاد القومي والوقوف في وجه الظلم اللاحق بالجماهير العربية والقيام باصلاحات في القرية.

ولهذه الاسباب وزع الحزب الشيوعي في الطيبة منشورا على المواطنين يطلعهم فيه على ما تبلور في اعمال هذا المجلس، وجاء في المنشور:

اننا لا ننكر الاصلاحات التي قام بها المجلس المحلي خلال هذه المدة القصيرة منذ قيامه، مثل تنظيم شبكة الكهرباء، والمياه وحفر بئر جديدة وغير ذلك من الاصلاحات الداخلية، ناهيك عن وضع حد للتلاعب الذي كان سائدا باحوال المجلس وتفشي المحسوبية والفساد... وحدد الحزب الشيوعي القضايا العينية التي اهمل الائتلاف النضال في ميدانها قائلا:

● لقد قامت كتلتنا الشيوعية في الاشهر الاخيرة بدعوة المجلس المحلي الى تبني قضية الفلاحين خصوصا مزارعي الخيار الذين اصيبوا بخسائر فادحة، وكذلك اصحاب الزيتون، ليطالب وزارة الزراعة والمجلس الزراعي بتعويض الفلاحين واعطائهم القروض، ولكن المجلس لم يحرك ساكنا.

● وعلى اثر موجة الغلاء الجديدة طالبنا المجلس المحلي مشاركة المواطنين آلامهم والاحتجاج على ارتفاع سعر الخبز وايقاف هذا الغلاء ولكن المجلس رفض.

● وطالبنا ان يقف المجلس مع كافة القوى للنضال ضد سلب الاراضي. وطلبنا من المجلس تأييد مؤتمر الاراضي الذي انعقد في حيفا ولكن المجلس اهمل هذه القضية.

ورد الحزب الشيوعي في منشوره على الزعم القائل «بعدم التدخل في السياسة» قائلا ان المجالس الحريصة على مصالح المواطنين مثل مجلس محلي كفر ياسيف وغيره قد سارعت وايدت المؤتمرات وشجبت سياسة الاضطهاد القومي دون ان تلجأ الى اسطورة «التدخل في السياسة».

وختم الحزب الشيوعي بيانه داعيا الاهالي للنضال الموحد للضغط على هذا المجلس للدفاع عن قضاياهم الوطنية واليومية مذكرا اياهم ان نضالهم في الماضي اثمر ووقف المجلس ضد قانون التركيز واحتج على مقتل الشبان الخمسة وطالب بالغاء الحكم العسكري.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٥)

مطحنة المحاكم العسكرية تعود الى الطحن

■ الناصرة ـ في الاسبوع الماضي، حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة على الرفيق حسين دسوقي من قرية المكر بدفع غرامة ١٠٠ ليرة او سجن ٥٠ يوما، وذلك لانه ذهب الى العمل في الزراعة في بستان هجليل قرب عكا بلا تصريح. وهذه المنطقة هي عبارة عن مصيدة لعمال الزراعة العرب حيث يضطرون الى العمل فيها، والحاكم العسكري يعرقل اعطاء التصاريح لهم، بل على الغالب يرفض اعطاءها ليفرض على العمال الارهاب السياسي او الفقر والجوع.

وقد استنكر العمال عدة مرات هذه المعاملة العنصرية وقرار المحكمة هذا يثير استنكارهم من جديد.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٥)

حلقة دراسية لمحو الامية في العالم العربي

● الكويت ـ «كونا» ـ تشارك الكويت في الحلقة الدراسية حول العوامل المعززة لانشطة محو الامية والتعليم الابتدائي والعوامل المعوقة لها في اطار خطة محو الامية وتعميم التعليم الابتدائي في الوطن العربي التي ينظمها الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار التابع للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.

وستعقد الحلقة في مقديشو بالصومال خلال الفترة من ١٠ ـ ١٢ اكتوبر الحالي وسيحضرها عدد من خبراء التربية والتعليم في الدول العربية ومدراء ادارات تعليم الكبار ومحو الامية.

وحول العلاقة بين التعليم الابتدائي ومحو الامية قال مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بوزارة التربية عبد العزيز علي النجدي لوكالة الانباء الكويتية ان تعميم التعليم الابتدائي يغلق مصدرا من مصادر الامية ومحو الامية ينشر لواء التعليم بين قطاع الكبار من الذين فاتتهم فرص التعليم في الصغر، مشيرا الى انه بهذا التكامل سيضم التعليم الابتدائي جميع فئات العمر ويهيئها الى مواصلة التعليم بعد ذلك.

وسيمثل الكويت في هذه الحلقة السيد النجدي الذي اشار الى انه اعد تقريرا اشتمل على جهود الكويت في مجال محو الامية بما في ذلك كيفية الاعداد والتخطيط لحملتها الوطنية الشاملة لمحو الامية التي بدأت في العام الدراسي ٨٢/٨١ وما زالت مستمرة في تحقيق اهدافها.

واضاف ان التقرير يتضمن العوامل المعوقة لمسيرة الحملة والعوامل التي تعزز توجهها للقضاء على الامية بغية تقديم خلاصة المحصلات التي برزت اثناء المعايشة للدول الاخرى. ويذكر ان جهود الكويت في محو الامية وتعليم الكبار معروفة على النطاقين العربي والدولي.

وقال النجدي ان التقرير يتضمن ايضا عرضا لابرز العوامل المعوقة وابرز العوامل المساعدة على تعميم التعليم الابتدائي في الكويت. واضاف ان التقرير يبين ان نسبة الترك في المرحلة الابتدائية خلال العام الدراسي، لمختلف الاسباب، ضئيلة جدا لا تتجاوز ٠،٥ بالمائة بين الطلبة الكويتيين.

ومضى يقول انه فيما يتعلق بنسب النجاح فان التقرير يبين ان نسب النجاح في كافة سنوات المرحلة مرتفعة تصل الى ٩٦ بالمائة في الصف الرابع الابتدائي بالاضافة الى ان نسب الغياب اليومي لا تتجاوز معدل الـ ٦ بالمائة.

وقال مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية ان التقرير يبين ايضا ان المدارس الابتدائية تستوعب جميع الاطفال الذين يبلغون سن التعليم استيعابا كاملا.

واكد ان عدم وجود نسبة تذكر من المتسربين من المرحلة الابتدائية يسد رافدا من اهم روافد الامية في البلاد لا سيما وان قانون التعليم الالزامي لصغار السن يطبق اعتبارا من العام الدراسي ١٩٦٦.

وقال ان الكويت اصدرت القانون رقم ٨١/٤ الملزم بمحو الامية وتضييق الخناق عليها. مشيرا الى ان الكويت بذلك تحاصر الامية من جميع جوانبها وتكرس لمحوها كل جهد وامكانية ممكنة.

واضاف ان الاستجابة كانت كبيرة من قبل المواطنين الذين اقبلوا بشكل كبير على برامج محو الامية التي تبشر بان وقت الخلاص من الامية قد اقترب.

ناجي العلي

● الشاعر الشعبي راجح السلفيتي ●

يا صاحبي اشرحلي خفايا المسألة ... خلّي الغمامة عن افكاري تنجلي
الجرذان ليس بتطلع من جحورها ... لما بتشعر باقتراب الزلزلة
الجرذان ليش بتطلع من جحورها ... وحيتانها بتطفو عموج بحورها
والخوف بدو حشرجة بنحورها ... وكلما بيسطع فكرت بيرد ظلام
بتهتز اركان السقف لهلهلة
ليش الفكر برهب خفافيش الظلام ... وبحاولوا خنق الكتابة والكلام
حتى الخطوط الناقدة كفر وحرام ... مليون جبل ان عمروا دنياتنا
جبل الجشع بدوا يعملها مهزلة
مليون جبل ال عمروا دنياتنا ... تنصوتها حلوة لذرياتنا
باليد بالكلمات وبدعواتنا ... اللي بشوف الغلط لازم يردعه
هذا الحكي للأنبيا ما هو إلي
اللي بشوف الغلط واجب يردعه ... ان كان من خصمه او من اللي معه
صوتك في وجه الظلم لازم ترفعه ... يخرق وقر اسماعهم بزرة عذاب
وكل تابع سد حلقه بحنظله
يخرق وقر اسماعهم بزرة عذاب ... بالحجة لا نابي اللاقط والسباب
ولما تحاصر بالحقيقة والصواب ... صار همو دفنها يبطن التراب
تيذوق طعم الغفا وينهي المشكلة
بخسه وحقارة دفن حبة هالعذاب ... تاينام هاني تحرسه شلعة كلاب
ما طال نومه فاق عا طرق البواب ... فز وطلع ملهوف قالوا شوف
مطرح الحبة نبت مية سنبلة
فز وطلع ملهوف قالوا شوف ... الحبة اللي اندفنت نبت منها الوف
منها اقلام مشرعة منها سيوف ... منها ريشات خطوطها بترسم حقوق
وعا كل مفرق طلع منها مشعلة
منها ريشات خطوطها بترسم حقوق ... وعا كل مفرق مشعلة بتهدي الصفوف
وحشود وحناجر بهدروا بدون خوف ... ناجي العلي حبه نبت بفكارنا
مردودها وعي ومحبة ومرجلة
ناجي العلي حبه نبت بفكارنا ... مردودها مونة تغذي احرارنا
ثورة غضب لزغارنا وكبارنا ... لن نترك الراية وجذوة نارنا
ونقطع لروحك عهد يا ناجي الشهيد
ما ننام تتحقق هدف ناجي العلي

«مهرجان المسرح الاخر» في عكا ـ لماذا هذه الهستيريا ؟

■ بقلم: (ابو اياس) ■

■ غدا (السبت) يفتتح «مهرجان المسرح الاخر» للسنة الثامنة في مدينة عكا التي استضافت قبل اسبوعين مهرجان الصحافة الشيوعية، وللمرة الثانية تعرض مسرحيات عربية في المهرجان الذي حدد هدفه عند تأسيسه قبل ثماني سنوات وهو تشجيع فرق مسرحية ناشئة وتقديم مسرحيات تختلف عن المسرحيات التي تقدمها المسارح المعروفة الرسمية وشبه الرسمية. ولهذا فمنذ المهرجان الاول لفتت المسرحيات التي عرضت انظار الجمهور والنقاد بسبب مضمونها الذي شكل في العديد من المسرحيات خروجا عن المألوف في المسرح الاسرائيلي، ولعل في ما قدمه «مهرجان المسرح الاخر» ما شجع المسارح التقليدية على عرض مسرحيات ذات مضامين سياسية واجتماعية دمقراطية اثارت العديد من الجدل والنقاش والهجوم من اوساط اليمين والسلطة وتعرضت لمقصات الرقيب فشطب منها او شطبها كاملة.

ويبدو ان «مهرجان المسرح الاخر» الذي يشرف عليه ويموله وزارة المعارف والثقافة وبلدية عكا اصبح يقض مضاجع القوى اليمينية والعنصرية في المدينة وخارجها؛ فمنذ ايام شنت كتلة «الليكود» في بلدية عكا هجوما على المهرجان وطلبت عقد جلسة للبلدية لالغاء بعض المسرحيات «التي تعالج مسألة العلاقات بين العرب واليهود، مثل مسرحية «الغزاويين» (عن حياة ومعاناة العمال العرب في تل ابيب) ومسرحية اخرى (المومس الصهيونية) التي تكون شاهدة على جريمة قتل يرتكبها الجنود الاسرائيليون بحق مواطن عربي. ومسرحية اخرى عن علاقات ناقدة مسرحية مع رجل المخابرات. هي من عالم الفن وهو من عالم «الشاباك الاسرائيلي»، فكيف يلتقيان ؟

ماذا كانت ادعاءات رجال «الليكود» في مدينة عكا ؟ لقد قالوا ان عرض هذه المسرحيات يمس مشاعر العرب ويسيء للعلاقات الطيبة بين اليهود والعرب وقالوا ايضا ان المسرحية تسيء لسمعة الجيش وجهاز المخابرات!!

طبعا، لسنا هنا في معرض الرد على العنصريين ولا الدفاع عن هذه المسرحيات. فان مواقفهم في عكا وخارجها معروفة للجميع، واهالي عكا العرب الذين يتعرضون منذ اربعين عاما الى محاولات لاقتلاعهم من بيوتهم ومدينتهم، يدركون ونحن ايضا، من الذي يمس حقا بمشاعرهم، ولكن ما يلفت النظر في هذه المعركة اللا ثقافية التي يخوضها هؤلاء العنصريون، هي انهم في الايام الاخيرة، اخذوا يصبون غضبهم وحقدهم على منظمي المهرجان لانهم وافقوا على اشتراك مسرح «الحكواتي» الذي سيعرض مسرحية «قصة كفر شباه».

مساء الاربعاء تحدث رئيس كتلة «الليكود» في بلدية عكا، عبر شاشة التلفزيون الاسرائيلية عن الدوافع لحملته المسعورة، فقال: ان مسرح «الحكواتي» قد رفض في العام الماضي ان يعرض مسرحيته تحت العلم الاسرائيلي. ولذلك يجب ان يمنع من عرضها في هذا العام ؟

تحدثوا في البداية عن الدفاع عن مشاعر العرب، ثم انفضحت حججهم فاشترطوا عرض مسرحية «كفر شباه» يأنس بمشاعر العرب الذين سيؤدون ادوارهم في المسرحية. هل يمكن هؤلاء ان ينصبوا انفسهم نقادا للمسرح ولجنة رقابة عما سيعرض في هذه المدينة ؟ خلال اربعة ايام متواصلة ؟

لقد هددوا بالقيام بمسيرات وتظاهرات امام القاعات التي ستعرض فيها هذه المسرحيات. طبعا بهدف فرض جو من التوتر والارهاب على الجمهور والفرق المسرحية، لمنع عرض هذه المسرحيات الجريئة. واسرعت شرطة اسرائيل لتعلن ان قواتها سوف تقوم بحماية هذا المهرجان!

واضح ان «مهرجان المسرح الآخر» هو تظاهرة ثقافية تحمل الكثير من السمات والمعالم الدمقراطية التي قد تؤثر ايجابا على الحياة الثقافية في البلاد وخصوصا على النشاط المسرحي العبري وفيها الكثير من الاحترام لمشاعر العرب واليهود في المدينة عندما تعالج بعض المسرحيات هومهم اليومية ومعاناتهم وعندما تعرض اكثر من مسرحية عربية في خلال ايام المهرجان.

هذا الانجاز يقض مضاجع العنصريين والتحرك الهستيري الذي يفتعلونه يجب ان يحدث رد فعل اعمق واغنى لدى القوى الدمقراطية في اتجاه المزيد من العطاء التقدمي والدمقراطي، على خشبات المسارح وفي الكتب وجميع المنابر الثقافية.

قالوا في المثل

● ان غاب عنك لحم الضّان، عليك بالحمصان.

(الحمصان هي الحبوب المحمصة كالحمص والعدس والفول واشباهها وهي تسد مسد اللحوم من حيث القيمة الغذائية لانها غنية بالبروتين).

أو كما جاء في مثل آخر: ان قل لحم الضاني عليك بالقطاني (العدس والحمص والفول وما اشبه)

■ ■ ■

ايام البطيخ ما في طبيخ
ايام التين ما في عجين

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٩٨٧/١٠/٩

* البرامج العربية:
● ٤،٣٠ ـ موجز الانباء
● ٤،٣٢ ـ «عملية ابسيلون» مسلسل
● ٥،٢٠ ـ مجموعة اغان
● ٥،٣٠ ـ الفيلم العربي
● ٧،١٥ ـ استعراض برامج
● ٧،٢٥ ـ مسلسل حول قوانين السواقة على الطرق
● ٧،٣٠ ـ اخبار

* البرامج العبرية:
● ٨،١٥ ـ اخبار
● ٩،١٥ ـ برنامج ترفيهي
● ٩،٤٥ ـ «قصتي العاطفية مع اتي» فيلم سينمائي
● ١١،٤٥ ـ اخبار

السبت ١٩٨٧/١٠/١٠

● ٤،٠٠ ـ «حدائق في العالم» فيلم وثائقي
● ٤،٣٠ ـ «المقامر» القسم الاول
● ٦،٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو»
● ٧،٠٠ ـ «قيثارة» مسلسل وثائقي
● ٧،٣٠ ـ اخبار

* البرامج العبرية:
● ٨،٠٠ ـ «من الزعيم» مسلسل
● ٨،٢٥ ـ برنامج خاص بعيد العرش
● ٩،٠٠ ـ اخبار
● ٩،٣٥ ـ اخبار الرياضة
● ١٠،٣٥ ـ «شاشة شخصية»
● ١١،١٠ ـ «موروه» دراما وثائقية من قسمين
● ٠٠،٠٥ ـ اخبار



● مشهد من مسرحية «كفرشباه» ●

الجناح الفلسطيني في معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت يحظى باهتمام بالغ

● بون ـ «كونا» ـ تشارك دول عربية عديدة باجنحة مستقلة في معرض الكتاب الدولي لهذا العام والذي افتتح رسميا يوم ١٠/٦ ويستمر حتى الثاني عشر من اكتوبر الجاري. ولم تتمكن جامعة الدول العربية وللعام الثاني على التوالي من المشاركة بجناح عربي موحد في هذا المعرض الذي يعد اضخم سوق تجارية للكتاب في العالم.

وعزا مسؤول من جامعة الدول العربية عدم امكانية المشاركة العربية الجماعية بجناح موحد الى الضيق المالي الذي تشهده حاليا الجامعة. ومن العالم العربي تشارك في معرض هذا العام دور ومؤسسات للطباعة والنشر والتوزيع عديدة ومتنوعة من القطاعين الحكومي والخاص لاطلاع الجمهور الالماني والمختصين بصناعة الكتاب في العالم على احدث ما تم انجازه بالنسبة الى الكتاب العربي من حيث التأليف والترجمة والنشر.

والبلدان العربية المشاركة في معرض الكتاب لهذا العام في فرانكفورت هي فلسطين ومصر والمغرب وتونس وليبيا والجزائر والمملكة العربية السعودية ولبنان والسودان.

ومن المنتظر ان يحظى الجناح الفلسطيني في معرض هذا العام ايضا باهتمام بالغ من قبل الزوار والاخصائيين بصناعة الكتاب نظرا لما يقدمه هذا الجناح في كل عام من كتب جديدة مؤلفة باللغة الالمانية ولغات اجنبية اخرى بالاضافة الى الطابع السياسي والثوري الذي تكتسبه المشاركة الفلسطينية في المعرض. وسيقام الجناح الفلسطيني في معرض هذا العام تحت شعار «الاستيطان الصهيوني في فلسطين». وسيتم بهذه المناسبة عرض كتاب جديد الفته كاتبة المانية بالتعاون مع مركز الاعلام الفلسطيني وعنوانه «١٠٠ عام من سياسة الاستيطان الصهيوني في فلسطين» وهو كتاب مؤلف باللغة الالمانية. كما يشارك الجناح الفلسطيني ايضا بكتب عديدة اخرى عن القضية الفلسطينية والادب الفلسطيني والشعر الثوري لمؤلفين المان وفلسطينيين وعرب.

ويشمل هذا العرض كتابا جديدا صدر بعنوان «الشعب الفلسطيني» بمناسبة مرور اربعين عاما على النكبة. وتشارك منظمة التحرير الفلسطينية بجناح مستقل في معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت منذ اكثر من ١٥ عاما.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان اسرائيل تشارك في معرض هذا العام ايضا بجناح يضم ٣٢ دار نشر اي ضعف ما تشمله الاجنحة العربية مجتمعة!

وتشارك في معرض هذا العام مؤسسات نشر وطباعة وترجمة من جميع انحاء العالم بحوالي ٢٢٠،٠٠٠ كتاب من بينها ١٠٠،٠٠٠ تنشر لاول مرة.

مؤتمر دولي للتحكم في الانجاب

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ يتوفى نصف مليون امرأة سنويا في العالم من جراء الحمل وتتوفى ٢٠٠ الف امرأة من بينهن من جراء سوء عملية الاجهاض وقد سجل في الفترة ذاتها وفاة ١٤ مليون طفل في سن مبكرة.

ويتمثل الموضوع الرئيسي للمؤتمر الذي عقد هذا الاسبوع في عاصمة كينيا تحت اشراف منظمة الامم المتحدة في ان التحكم في الانجاب يتيح تقليص حجم هذه الكارثة الرهيبة وتحسين الحالة الصحية للامهات والاطفال.

ويوصي المؤتمر بوجه خاص بتجنب الحمل غير المرغوب فيه او الذي تترتب عليه مخاطر ولا سيما لدى المرأة التي يقل عمرها عن ١٦ سنة او يزيد على ٣٥ عاما وزيادة الفترة الواقعة بين كل عمليتي وضع بحيث لا تقل عن عامين هذا الى جانب مد فترة الرضاعة الطبيعية.

ويشترك ٢٥٠ شخص في هذا المؤتمر الذي نظمته اليونيسف (صندوق الامم المتحدة للطفولة) وصندوق الامم المتحدة للانشطة في مجال السكان وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك الدولي ومجلس السكان والاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة.

واشارت السيدة نفيسة صادق المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية في الخطاب الافتتاحي الذي القته الى انه في الوقت الحالي لا تستخدم نصف نساء العالم اية وسيلة للسيطرة على الانجاب وانه يتعين عليهن التحكم في خصوبتهن اذا ما شئن توافر فرص النجاح لخطط التنمية.

وصرح جيمس جرانت المدير التنفيذي لليونيسف قائلا ان ثلث عدد الوفيات من بين الاطفال الرضع الى جانب وفاة ٢٠٠ الف سيدة في حالة الوضع يمكن تفاديه ببساطة عن طريق الانجاب على فترات متباعدة. واضاف قائلا يمكن ان يخفض الى النصف عدد الوفيات بين الاطفال من الان وحتى سنة ٢٠٠٠ مما يسفر عن انقاذ سبعة ملايين نسمة سنويا بفضل اتباع ابسط الاجراءات الصحية.

واكد جرانت ان هذا التقليص في عدد الوفيات لن يؤدي الى حدوث انفجار سكاني لانه تبين لنا ان اي انخفاض في نسبة المواليد قد سبقه دائما انخفاض في نسبة الوفيات لدى الاطفال.

واعرب جرانت عن اعتقاده بانه لو كانت جميع الدول النامية قد نجحت في الحصول على نفس ارقام الوفيات بين الاطفال مثلما يحدث في الصين وكوريا الشمالية وكوستا ريكا وسري لانكا او تايلاند لسجلنا تسعة ملايين حالة وفاة و٢٢ مليون مولود على الاقل.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٥)



■ اعداد: شربل نجم ـ الجش ■

افقي :
١) صحيفة يومية
٢) عاصمة اشتراكية
٣) فرع ـ وحدة قياس (معكوسة) ـ قرية عربية
٤) من الجواهر ـ ارتفاع
٥) يوضح ـ من الاشهر الميلادية (معكوسة)
٦) تطوي ـ نجمع (معكوسة)
٧) نعم (بالانجليزية) ـ من الفواكه ـ متماثلان
٨) دولة عربية
٩) جمهورية سوفييتية

عمودي :
١) جمهورية سوفييتيه
٢) مدينة فلسطينية
٣) اداة جزم ـ مهند ـ متماثلان
٤) عكس اخر ـ من الفواكه
٥) غشي ـ شريان (معكوسة)
٦) اقوال مأثورة ـ قرية عربية
٧) حرف عطف ـ سنة ـ للسؤال
٨) نسبة الى منطقة تحبها
٩) جمهورية سوفييتية

** حل لغز رقم (١٢٤) **

افقي:
١) سيد زيان + نوح
٢) ير + لف + تل + عادل
٣) سن + نا + يو
٤) اليف + مل
٥) ان
٦) ك ن ي
٧) اوان + مس ـ لك
٨) فانوس + فراشة
٩) رف + ب + ا م + و + ايسر
١٠) اذهل + الجنان

عمودي:
١) سينا ـ كافرا
٢) يرسل ـ نوافذ
٣) دلي ـ يا + نه
٤) زفاف ـ نوال
٥) يتيم ـ مسيا
٦) الولد ـ سهول
٧) عن ـ جرش
٨) نارمان ـ اسن
٩) ود ـ ل + ربا
١٠) حل ـ اكفان

ص.ب ١٠٤

رسالة من طالب في دار المعلمين

وصلت الينا الرسالة التالية من أحد طلاب دار المعلمين العربية الحكومية في حيفا واسمه محفوظ في ملفات التحرير:

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم،
تحية وبعد،
ذكر أحد أساتذة دار المعلمين في حيفا ان صحيفة «الاتحاد» تتهم كل معلم يعمل في دار المعلمين بالخيانة والعمالة. وقد استغربت مثل هذا الاتهام. فكيف تسمح صحيفة قديمة وعريقة مثل «الاتحاد» بتوجيه مثل هذه التهمة الخطيرة لأساتذتنا ؟

مع الاحترام

■ طالب في دار المعلمين - حيفا ■

- ان صحيفة «الاتحاد» لا يمكن ان توجه مثل هذه التهمة الخطيرة لأساتذة معهد علمي تربوي نقدر دوره الهام في اعداد ابنائنا واخواتنا المعلمين والمعلمات الذين يربون هذه الأجيال من أبناء وبنات شعبنا. وان عدداً كبيراً من أساتذة دار المعلمين نكن لهم التقدير والاحترام لما يبذلونه من جهد في المجالين التربوي والاجتماعي كما ان لنا رفاقاً وأصدقاء بينهم نحبهم ونحترمهم.

لذلك فنحن نستغرب أن يحرض علينا أحد الأساتذة ويزوّر ما جاء في «الاتحاد» وإليك ما جاء في «الاتحاد» : «نحن من أجل المساواة في فرص العمل لمثقفي شعبنا ومن أجل أن يحظوا بالمناصب الرسمية والشعبية. الا اننا نرفض المزاودة على مثقفي هذا الشعب الذين طردوا من أعمالهم وطوردوا في لقمة الخبز وفرصة العمل بكرامة، لا لشيء الا لأنهم كرسوا أنفسهم لخدمة هذا الشعب وقضاياه الشريفة».

فهل في هذا الكلام اي تحريض على أساتذة دار المعلمين ؟

ونقول لك، يا عزيزنا الطالب : ان هذا الأستاذ أما أنه يحترف التحريض علينا وأما انه لا يفهم المقروء، واما انه يحوي الصفتين معاً. وفي حالة عدم فهمه للمقروء نرجو تحويله الى الدكتور محمد حبيب الله ليجري تجربة جديدة عليه.

وشكرا على رسالتك.

● «المحرر» ●

● من سخافة القدر أن أضطر للرد على تفاهات و«درر» ابن سينا التي نشرها في وريقة «المتكديت» المشهورة بالنهش والزعيق، على جميع مجالس قرانا العربية، ومنظماتنا الشعبية وأدبائنا الاحرار، وكتابنا، وكل ما هو نافع في هذه الارض. ولسنا هنا في نقاش مع وريقة «المتكديت» لأن الدور الذي أنيط بها مثل كفشل ابن آوى في العواء على القمر، انما مهمتي الرد على هذا المتمترس المتفطرس وراء لقب نعت نفسه به ويدعى «ابن سينا».

لا يخفى على ابن المغار من هو «ابن سينا» هذا.

ويحاول اخونا هذا، في مقاله وكلامه، الذي يمجه الذوق السليم، الدّس الرخيص على التحالف القائم بين «جبهة» المغار الدمقراطية، ورئيس مجلسها قاسم غانم، والادعاء بأنه غير مقدس وأما تحالفه هو (اي ابن سينا) مع «المفدال» فحلف كله قدسية وطهارة. وهل نسي أن جماهير أهل المغار كانت قد قد أعطته، ولغيره، الجواب القاطع وفي اثناء الانتخابات للمجالس المحلية. عندما اكتسحت الاكثرية الساحقة من الاصوات لصالح هذا التحالف وتجربة تسع سنوات مرت على هذا التحالف بين «الجبهة» وبين رئيس مجلس المغار قاسم غانم، والترميمات، والانشاءات، والمشاريع التي انجز منها القسم الكبير، واصبحت في مراحلها الاخيرة، كل هذا اليس برهانا ساطعا، ودليلا كافيا، بأنه تحالف في خدمة مصالح القرية وأهاليها وانه تحالف قائم على مبدأ المصلحة العامة للقرية فوق كل أعتبار، على الرغم من الخلافات الهامشية بين الطرفين ؟!

ولو حاول «ابن سينا» هذا الرجوع قليلا الى الوراء، لتعلم درسا من الماضي واستخلص العبر والنتائج، خاصة من أهل بلده الطيبين الذين تصدوا لجيش الدفاع سنة ١٩٤٨، حين دخل القرية واحتلها وحاول تقسيمها الى طوائف لغرض في نفس يعقوب. ففي حينه تصدى له نجل الشيخ وحش أبو حسن ورفض طلب القائد رفضا قاطعاً، بقوله له: بلدنا حلف واحد، وطائفة واحدة، واذا كنتم ترغبون في اطلاق النار على أحد، فهذا لن يحصل في بلدنا.

وقد جاء هذا التحالف اليوم بين السيد قاسم غانم و«الجبهة الدمقراطية» والذي هو موجود أصلاً منذ تسع سنوات، ليجسد هذه القيم والاعتبارات ويقضي على كل من تسوّل له نفسه العبث والفساد وزرع الشكوك والفتنة وتأجيج الخلافات الطائفية.

وفعلا كانت تجربة ناجحة، حيث استطاع هذا التحالف، بوقفته المشرفة والصارمة، أن يقضي على أعمال الشغب، ويضع حداً للعناصر غير المسؤولة وأنقذ القرية من العبث والفساد والفتنة التي كانت محاولات لزرعها بين أبناء البلد الواحد والشعب الواحد. فكل هذا يرجع الى صمود هذا التحالف بين رئيس مجلس المغار قاسم غانم و«الجبهة الدمقراطية». فمهما حاول ابن سينا او ابن ميتا أن يتضخم بأسماء مستعارة فلا «بلد الجبل الى فأراه».

■ ابن المغار (ابو سليم) - حيفا ■

* تهانينا القلبية العطرة *

● الى ابنة الاخ ليس رشيد سليم بمناسبة تخرجها من كلية الصيدلة في رومانيا.
● والى الصديق سعيد راجي نجمي، بمناسبة تخرجه من جامعة «كييف» في الاتحاد السوفييتي في القانون الدولي.
● والى ابن العم ميدا عبده سليم بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من جامعة القدس.
● والى الصديق سامي نصري المر بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من جامعة «خاركوف» في الاتحاد السوفييتي.
● والى الصديق عابد وديع خوري بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام وبمناسبة زواجه الميمون.
● والى ابراهيم محمد حيدر بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من جامعة «خاركوف» في الاتحاد السوفييتي.
● والى الصديق تيسير سمرا بمناسبة تخرجه من جامعة بوخارست وحصوله على شهادة الطب وبمناسبة زواجه الميمون.
● والى الصديق يوسف عودة عواد بمناسبة تسلمه شهادة مصمم اسنان من جامعات ايطاليا.
● والى الصديق نصرالله مهنا زهران بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من جامعات ايطاليا.
● والى الصديق فرج فرح زيدان بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من جامعات ايطاليا.
● والى الصديق سليمان سلامة زيدان بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من جامعات ايطاليا.
● والى الصديق ابراهيم سليمان مارون بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من جامعات ايطاليا.
● والى الصديق حنا ميشيل سلمان بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من جامعات ايطاليا.

رشدي سليم والعائلة - عبلين

ضجة تلاميذ مدرسة في حيفا تثير نزاعاً مع الجيران وتؤدي الى استقالة المدير

● حيفا - تعطلت الدراسة في مدرسة «الكرمل» الرسمية الدينية في شارع «هيسرائيلي» في حيفا، يوم الثلاثاء الماضي، لمدة ساعتين جراء المظاهرة التي نظمها طلاب المدرسة (٤٠٠ طالب) واهاليهم امام مدخل المدرسة احتجاجاً على فرض تقييدات على التلاميذ في اعقاب نزاع مع الجيران الذين اشتكوا من الضجة العالية التي يثيرها التلاميذ.

وكان النزاع بدأ قبل عدة اشهر عندما توجهت مجموعة من جيران المدرسة الى محكمة الصلح في حيفا بطلب استصدار امر يمنع التلاميذ من اثارة الضجة في ساحة المدرسة وخاصة في اوقات الاستراحات وخلال دروس التربية البدنية.

وخلال البحث في المحكمة تم التوصل الى تسوية تقضي بفرض تقييدات على التلاميذ لمنعهم من اثارة الضجة. لكن مدير المدرسة رفض التسوية. واثر ذلك توجه الجيران الى المحكمة مرة اخرى قبل حوالي الاسبوعين بادعاء ان التسوية لم تنفذ. وعليه، عقدت المحكمة جلسة اخرى دعي اليها مدير المدرسة وهناك قال ان التسوية يجري تنفيذها «قدر الامكان». لكن هذا الادعاء لم يقنع القاضي الذي قرر الحكم على مدير المدرسة بالسجن لمدة ١٠ ايام مع وقف التنفيذ لفترة ٦ اشهر. وفي اعقاب ذلك قدم مدير المدرسة استقالته ونشأ وضع تعمل فيه المدرسة، منذ اسبوعين، بدون مدير.

وفي المظاهرة التي نظمها الطلاب والاهالي، يوم الثلاثاء، طالبوا باعادة المدير الى وظيفته فوراً وبالسماح للتلاميذ بالتصرف الطبيعي كما في كل مدرسة.

وقال احد الاباء : «اننا نطالب بتمكين اولادنا من اللعب في الاستراحات او بنقل المدرسة الى مكان اخر. لكننا لن نسمح بفرض تقييدات على تصرف ابنائنا خلافاً لما هو موجود وقائم في كل المؤسسات التعليمية الاخرى».

رسالة كفر قرع:

استنكار «بوغروم» كفر سمير وتصريحات ايتان الدموية

● كفر قرع - لمراسلنا - استنكر الاجتماع الموسع لهيئة جبهة كفر قرع الدمقراطية، الذي عقد يوم ٥ تشرين الاول الجاري، العدوان الدموي البربري الذي نفذه الاوباش العنصريون على العمال والشبان العرب في كفر سمير واعلن تنديده بموقف الشرطة المشين في التغطية على العدوان وحماية المعتدين.

كما استنكر الاجتماع تصريحات رفائيل ايتان الدموية. وقرر تطيير برقية احتجاج الى رئيس الحكومة تطالب باسقاط الحصانة البرلمانية عن ايتان وتقديمه الى المحاكمة.

هذا، وبحث الاجتماع الاعدادات اللازمة من اجل عقد مؤتمر الجبهة المحلية قبل نهاية العام الجاري.

● لجنة معلمين جديدة في المدرسة الاعدادية ●

● بمشاركة جميع اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة كفر قرع الاعدادية جرى، يوم الاثنين الاخير، انتخاب لجنة جديدة لمعلمي المدرسة.

وتألفت اللجنة من الاساتذة هاشم مصالحة ومحمد فايز عثامنة وحسن فايز عيد ومدحت زحالقة.

زكهايم ايضا : اريك شارون.. كذاب !



● نيويورك - اكد دوف زكهايم، المساعد السابق لوزير الحربية الامريكي ورئيس اللجنة الامريكية الخاصة بفحص موضوع مشروع «لافي»، ان الوزير أريك شارون وعدداً من السياسيين الاسرائيليين الآخرين بثوا دعاية كاذبة حول المشروع وماهيته.

وقال زكهايم، في مقال له نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» هذا الاسبوع، ان شارون وزملاءه المذكورين استغلوا الرعب من خطر البطالة في المجتمع الاسرائيلي ليمرروا اقوالهم داعين الى استمرار العمل في المشروع الخاسر.

محاولات للحيلولة دون انتخاب مجلس طلاب في ثانوية الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «تتكرر في الاونة الاخيرة محاولات مدير وبعض معلمي المدرسة الثانوية في الطيرة للحيلولة دون اجراء انتخابات للجان الصفوف وبالتالي عدم انتخاب برلمان للمدرسة الثانوية يمثل الطلاب».

هذا ما جاء في منشور اصدره فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيرة امس الاول ووزع على طلاب المدرسة واهالي الطيرة. وجاء هذا المنشور بعد فشل «مراجعات الطلاب المتكررة بضرورة انتخاب مجلس طلاب».

ويشير المنشور الى ان مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ سيف العراقي، كان يجيب الطلاب بان «لا حاجة لاجراء انتخابات» او «لا حاجة لانتخاب برلمان». ويعزو المنشور هذا الموقف الى تماثل المدير مع محاولات وزارة المعارف كبت تنظيم الطلاب الثانويين، وهذه السياسة تنسجم مع مواقف مدير المدرسة «المعادية للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب».

ويستنكر فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة، في بيانه هذه المحاولات ويطالب ادارة المدرسة بتمكين الطلاب من ممارسة «حقهم الشرعي والدمقراطي بانتخاب مجلس طلاب يمثلهم بشكل حر، بعيداً عن التزييف كما حدث في العام الماضي».

لجنة آباء جديدة في مدرسة «ابن خلدون» - ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - جرى، يوم ٣ الجاري، انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة «ابن خلدون» في ام الفحم في ختام اجتماع عام لآباء طلاب المدرسة ضم اكثر من ١٣٠ شخصا.

وتضم اللجنة المنتخبة السادة عدنان موسى اغبارية وسعيد مروح حمد وحسين محمود حصري وذيب محمد صادق ووليد ابراهيم حلو وخالد عارف وخالد محمد اغبارية.

هذا، وافتتح الاجتماع مدير المدرسة، الاستاذ حمزة حسين محاميد، فقدم بيانا شاملا حول المدرسة.

ازدياد شعبية الوزراء الذين عارضوا استمرار «لافي»

● تل ابيب - يشير استفتاء أجراه معهد «سميت» لصالح جريدة «دفار» الى زيادة «شعبية» الوزراء، الذين عارضوا استمرار العمل في مشروع طائرة «لافي».

وقد اقتصر الاستفتاء المذكور على السكان اليهود البالغين في اسرائيل وجرى بين ١٤ و ٢١ ايلول الماضي. وتركز الاستفتاء حول سؤال واحد هو : «كيف، حسب رأيك، يؤدي الوزراء مهام مناصبهم؟» فأجاب ٦٤٪ ان رابين يؤدي مهامه بشكل جيد او جيد جداً (٥٦٪ في آب) اما نيسيم فحصل على نسبة ٦٢٪ (٥٤٪ في آب). ومن المعروف ان نيسيم ورابين كانا اشد المعارضين لاستمرار العمل في مشروع «لافي» ولكن هنالك مراحل طويلة يجب ان يقطعاها ليصبح عملها جيداً بالفعل، وذلك حين يعارضان بشدة استمرار مجمل سياسة العسكرة والاحتلال ومعاداة العمال والفقراء. وهذا ما لا نراه في الأفق حتى الآن.

الشرطة تكشف عن هوية المبتز من شتراوس

● تل أبيب - قدمت الوحدة القطرية المختصة في شؤون الاجرام في الشرطة أمس الاول، مواد التحقيق، في قضية الابتزاز من شركة «شتراوس»، الى النيابة العامة.

وتتعلق هذه الفضيحة بمحاولة المتهم، يوبخين شمعوني، الابتزاز من رئيس مجالس شركة «شتراوس»، ميكي شتراوس، تحت التهديد بأنه سيسمم منتوجات الحليب التي تنتجها الشركة اذا لم يسلمه شتراوس جواهر يقدر ثمنها بـ (٢٠٠) الف شيكل.

وكان المتهم اعترف في اثناء التحقيق بانه ارسل رسائل الى شتراوس لتسلم المبلغ المطلوب، وهذا الامر ثبت شكوك الشرطة بشأن البصمات المتشابهة على مظروف الرسالة التي وجهت الى شتراوس.

واصبح لديها قناعة تامة بعد عملية تمييز الاصوات ان صوت المتهم هو ذاته الذي كان يتصل هاتفيا بشتراوس لتنفيذ عملية الابتزاز.

وعليه فان الشرطة والنيابة العامة ستطالبان المحكمة، لدى تقديم لائحة الاتهام، بتمديد اعتقال شمعوني حتى الانتهاء من مختلف الاجراءات القضائية ضده.

منتخبات ١١١ دولة في بطولة العالم بكرة القدم لعام ١٩٩٠

● جنيف - «تاس» - علم من مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ (سويسرا) بأن ١١١ دولة قدمت طلبات المشاركة في بطولة العالم لكرة القدم عام ١٩٩٠ قبل انتهاء «الموعد المحدد» لتقديم الطلبات.

وتمثل هذه الدول ست قارات (٣٣ من اصل ٣٤ دولة اوروبية و٢٦ دولة اسيوية و٢٣ دولة افريقية و١٤ دولة في امريكا الوسطى والشمالية وبلدان الحوض الكاريبي و١٠ دول في امريكا الجنوبية و٥ دول في الاوقيانوس اضيفت اليها اسرائيل).

وسوف تجري القرعة لتقسيم الدول الى مجموعات يوم ١٢ كانون الاول من العام الحالي. وسوف تبدأ المباريات فيما بينها يوم ١ اذار ١٩٨٨ المقبل وتنتهي في نهاية تشرين الثاني عام ١٩٨٩. ونال حق المشاركة في المباريات النهائية منتخب ايطاليا - البلد المنظم - ومنتخب الارجنتين - بطل العالم عام ١٩٨٦.

وفاة فاضل في طرعان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيع جمهور غفير من اهالي طرعان والقرى المجاورة، امس الاول الاربعاء، جثمان المرحوم الحاج خالد موسى نصار (ابو مبارك) الذي كان توفي عن عمر يناهز الثمانين عاماً. ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في طرعان يتقدمون بأحر التعزيات لأبناء الفقيد وأحفاده وعموم آل نصار راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من قرية سخنين والقرى المجاورة، امس (الخميس)، جثمان الفقيد الحاج قاسم يوسف زبيدات الى مثواه الاخير بعد ان توفي عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى اقارب الفقيد وعموم آل زبيدات راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في ابوسنان

● ابو سنان - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من ابوسنان وكفرياسيف والقرى المجاورة، أمس الخميس (٨٧/١٠/٨)، جثمان الفقيدة مزين وديع نقولا الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في ابوسنان باحر تعازيهم الى آل نقولا وآل ناصر في ابوسنان وعبلين راجين لهم الصبر والسلوان.

مع باحثة «الصحون الطائرة»، هداسا أربيل :

«الصحون الطائرة» - أدوات تحليق من الفضاء الخارجي تأتي الى كوكبنا لأهداف استطلاعية دراسية !

■ نشرت الصحف الصادرة في البلاد، امس الاول الاربعاء، عن «جسم غريب»، او ما اصطلح على تسميته بـ «الصحن الطائر»، شوهد في منطقة قرب شاطئ» مدينة حيفا وترك اثراً واضحاً فيها.

عن هذا الحادث وعن «الصحون الطائرة» عامة كان هذا الحديث مع باحثة «الصحون الطائرة»، هداسا اربيل.

● *سؤال : هلّا حدثتنا عن هذا الحادث، أولاً ؟*

■ جواب : يجب علي ان اوضح اولاً ان مشاهدة «الصحن الطائر» الجديد لم تكن يوم الثلاثاء - اي قبل النشر عن الموضوع بيوم واحد - وانما قبل ذلك بأيام. اما التعرف والاطلاع على اثار «الصحن الطائر» فهو ما حصل في يوم الثلاثاء. فقبل (١١) يوماً كان احد سكان «الكريوت» في حيفا (ويبلغ من العمر ٢٧ عاماً) يقود سيارته في الطريق من تل ابيب الى منزله وعندما وصل الى محطة وقود «سونول» على الشارع المحاذي للشاطئ» لاحظ على جهة الشمال جسماً غريباً مشتعلاً على ارتفاع حوالي (٥٠) متراً عن مستوى سطح البحر. فظن، في البداية، انها طائرة ستتحطم وتتفجر. لكنه عندما اوقف سيارته ونزل رأى شظايا تتبعثر وخيوطاً ضوئية في الافق فوق البحر ما لبثت ان اختفت، كلها، خلال ٥ - ١٠ ثوان. وبعد ثانية او اثنتين عادت هذه الشظايا والخيوط لتظهر على بعد حوالي (٢٠) متراً من المكان الاول وما لبثت ان اختفت، مرة اخرى ونهائياً، خلال بضع ثوان.

هذا الشاب لم يستوعب الامر ولم يقص ما رآه سوى لزوجته. وبعد يوم واحد من ذلك نشرت الصحف عن ان احد سكان حي «نفيه شأنان» في حيفا شاهد «صحناً طائراً» فوق البحر. عندها تشجع ذلك الشاب واخبر بعض معارفه بالأمر ثم ذهب الى المكان نفسه في الخامسة من صباح يوم الاحد الاخير (هذا الاسبوع) فوجد مساحة ارض محروثة وفيها اثار حروق. وفي اليوم التالي اتصل بي واخبرني بالامر ثم سألني اذا ما كنت معنية بالذهاب الى المكان وفعلا ذهبنا معا في يوم الثلاثاء. وهناك، وبفضل اطلاعي على الموضوع نجحت في العثور على بعض الاثار البارزة لهذا الجسم ومنها احجار محروقة ومختلف المواد التي انصهرت وذابت. وبعد الفحص والتحقيق تبين لي ان «الجسم الغريب» كان صحناً طائراً يصل قطره الى حوالي (٨) امتار - حافظ على شكله العام الا ان الامر الغريب هو انه في داخل القسم المحروق منه بقيت «جزر» غير محروقة. وفي النهاية وجدنا ان ذلك الجسم كان يحتوي على مقعد ومقود و«انتين» واجزاء اخرى.

● *سؤال : ما الذي حدث، اذن، ولماذا تحطم هذا الجسم ؟*

■ جواب : لا اعرف ماذا حدث بالضبط ولكنني اعرف ان حوادث كهذه تقع عندما يقترب الصحن الطائر اكثر من اللازم من سطح الكرة الارضية او عندما يصاب بضربة حرارية او اشعاع قوي.

● *سؤال : ما هي الصحون الطائرة ؟*

■ جواب : انها ادوات تحليق تأتي من الفضاء الخارجي. تأتي من مجموعتنا الشمسية (على الرغم من ان العلماء يقولون باستحالة ذلك) ومن مجموعات شمسية اخرى ومن مجرات اخرى.

● *سؤال : لماذا ؟ ما الذي يأتي بها الى كوكبنا ؟*

■ جواب : الصحون التي تأتي من المجموعات الشمسية الأخرى ومن المجرات الاخرى تأتي لأهداف استطلاعية دراسية. اي : تأتي لاغراض علمية. اما الصحون التي تأتي من مجموعتنا الشمسية (اي المجموعة التي تضم، ايضاً، كوكب الكرة الارضية) فانها تأتي لغرضين أساسيين : اولاً لكي تبلغنا بوجود جيران لنا في هذه المجموعة. وثانياً - وهذا هو الاهم - لكي تحذرنا من انه اذا لم نجر ثورة في مفاهيمنا وتقاليدنا وثقافتنا فان خطر الفناء يتهددنا. انهم يدعون بأن الفجوة بين تطورنا (نحن البشر على الكرة الارضية) الثقافي والروحاني وبين تطورنا التكنولوجي كبيرة جداً الأمر الذي يدفعنا الى استغلال تطورنا التكنولوجي لاهداف التدمير والابادة لا لأهداف البناء والتعمير وهذا ما يعمل ضد مصالحنا. انهم يصرون على اننا ملزمون باجراء تغيير جدي وثوري في مجمل مفاهيمنا وتقاليدنا وثقافتنا والا فاننا نضع انفسنا في خطر الفناء.

ومن المفيد ان اشير هنا الى ان هذه «الصحون الطائرة» اقامت علاقات (جيدة) مع بشر على وجه الكرة الارضية. ان اهدافهم ونواياهم هي اهداف ونوايا حسنة. ولذلك اعتقد انه ممنوع العمل ضدهم وبشكل عدائي.

● *سؤال : هل حدث وتم العمل ضدهم ؟*

■ جواب : نعم. وفي اكثر من مرة !

● *سؤال : وماذا كانت النتائج ؟*

■ جواب : في الولايات المتحدة يعملون، دائماً، ضد «الصحون الطائرة» ويستخدمون، في ذلك، الصواريخ والطائرات القتالية. فحسب المعلومات المتوفرة لدي، حدث في اواخر الاربعينات او بداية الخمسينات ان ارسلت السلطات الامريكية طائرة قتالية باتجاه «صحن طائر» وكانت النتيجة ان الطائرة اختفت كلياً.

● *سؤال : ما هو التفسير ؟*

■ جواب : يبدو ان الطائرة دخلت المجال الالكترو - مغناطيسي للصحن الطائر.

● *سؤال : وهل لديك معلومات عن حالات اخرى ؟*

■ جواب : نعم. ففي سنة ١٩٧٣ وجهت السلطات الكورية الجنوبية صاروخاً باتجاه «صحن طائر». وبعد بضع ثوان ضرب «الصحن الطائر» الصاروخ باشعاع مما ادى الى سقوط الصاروخ على شكل سائل. أي ان الأشعاع اذاب الصاروخ.

● *سؤال : ماذا عن «الصحون الطائرة» في اسرائيل ؟*

■ جواب : في الاسابيع او الاشهر الاخيرة تلقيت بلاغات عديدة من اشخاص عديدين، من مختلف الاجيال والمستويات، عن مشاهداتهم صحوناً طائرة. واعتقد ان «الصحون الطائرة» تكثف من نشاطها في هذه المنطقة في الفترة الاخيرة.

● *سؤال : هل هنالك معهد او جسم اي كان في اسرائيل يعمل في مجال الابحاث حول «الصحون الطائرة» ؟*

■ جواب : لم اسمع عن وجود اي جسم كهذا واعتقد انه غير موجود اطلاقاً. وهنا اقول ان اسرائيل متخلفة جداً في هذا المجال عن العديد من الدول.

● *سؤال : اذن، لمصلحة من تعملين ؟*

■ جواب : اعمل، في هذا المجال، بشكل مستقل وشخصي تماماً.

● *سؤال : وهل في البلاد اخرون مثلك ؟*

■ جواب : اعرف ان هنالك شخصاً واحداً فقط في تل ابيب اسمه رومان ناخت.

● *سؤال : وما هو عملك الاساسي او مهنتك ؟*

■ جواب : اعمل مديرة لقسم التطوع في دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية حيفا.

(اجرى المقابلة : سليم سلامة)

● *ملاحظة من هيئة التحرير : يبدو لنا وجود خلط، على اقل تقدير، بين الخيال العلمي وما حققه من «منجزات» وبين ما يمكن ان يكون قد بقي موجوداً، بالفعل، من اثار هذه الحادثة التي يظهر الان ان مجرد حدوثها هو امر مشكوك فيه.*

استعدادات لمواصلة نشاط الكشافة الاسلامية في عكا القديمة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من ادارة نادي الكشافة الاسلامية في عكا عقد في مقر النادي، مؤخراً، لقاء لبحث امكانية مواصلة نشاط الكشافة الاسلامية.

وحضر اللقاء اعضاء ادارة النادي، نصري زتيق وخالد بدر ورشيد قدورة وبسام ستيتي، ورئيس لجنة النوادي في المدينة، حبيب حزبون وسكرتير مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، ابراهيم قنديل وعضو سكرتارية لجنة الخدمات الاجتماعية، يوسف سليم.

افتتح اللقاء خالد بدر مشيراً الى المشاكل والمصاعب التي تعترض مسيرة نادي الكشافة الاسلامية الذي جمد نشاطه منذ حوالي السنتين بسبب شحة الميزانيات من الجهات الرسمية.

وقال ان ادارة النادي بالتعاون مع النوادي الشقيقة تعمل الان جاهدة من اجل ترميم النادي وجعله نادياً عصريا يقوم بمهامه بنجاح. كما اعلن عن اصدار بيان والقيام بحملة تبرعات لرصد لتحقيق الاهداف المرجوة.

وعرض رشيد قدورة برنامج الفعاليات المقترح القيام بها خلال الشهر الجاري، وأهمها الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف بمشاركة العديد من الفرق الكشفية والفنية.

وتحدث يوسف سليم فأشار الى اهمية العمل، الذي تقوم به النوادي في عكا القديمة مشيرا الى ضرورة العمل المشترك بين هذه النوادي لجعل النشاطات اكثر تكاملاً وشمولاً.

واكد حبيب حزبون على دور لجنة النوادي بهذا الصدد ودأبها على زيادة الفعاليات الثقافية والتربوية.

اما ابراهيم قنديل فأشار الى استعداد لجان الاحياء لتقديم كل مساعدة ممكنة لترميم نادي الكشافة الاسلامية.

تتمات من الصفحة الاولى

الطليعة المقدسية

اللقاءات. كما يجب ان تبحث اجراءات الضغط والتنكيل التي تمارسها السلطات الاردنية ضد ابناء المناطق المحتلة خاصة بهدف اخضاعهم وارغامهم على تغيير مواقفهم لصالح السياسة الاردنية، سياسة التقاسم الوظيفي، والعداء لمنظمة التحرير ولحق تقرير المصير.

«ان هذه ليست جميع الوقائع المتعلقة بهذا الموضوع. لكنها ومعها ما يماثلها الكثير يجب ان تطرح في قمة عمان بصراحة ووضوح. وان تتخذ بشأنها اجراءات محددة حتى تتوقف. فالخطر ليس موجهاً فقط ضد دول الخليج، بل هو ايضاً موجه ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير. ولا يجوز لقمة عمان اذا ما ارادت الحصول ولو على بعض المصداقية من الشعوب العربية ان تكيل بمكيالين عند بحثها للوضع في الخليج والوضع في المناطق المحتلة».

تعزية

الى الاخوان ابراهيم ومارون وانطوانيت قعبور والى جميع آل قعبور وانسبائهم وأقربائهم : تعازينا الحارة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ربحية وعهد المنان شبيطة

«بالروح، بالدم، نفديك يا فلسطين»

المسيلة للدموع على المتظاهرين. كان هؤلاء، بدورهم، ينقلون الماء من ساحة مركز الشرطة لاطفاء القنابل. واخرج الطلاب والطالبات البصل، الذي احتفظوا به في حقائبهم، لفرك أعينهم به لابطال مفعول القنابل المسيلة للدموع. وبعد تعزيز قوات الجيش بقوات اخرى بدأت هذه القوات بمطاردة المتظاهرين. فألقت القبض على فتاة من المدرسة الثانوية و٥ شبان ونقلتهم الى داخل مركز البوليس.

اما في شارع «عمر المختار» فقد تجمع تلامذة المدارس عند الجامع الكبير. واغلقوا الشارع بالحجارة واغلقت المحال التجارية ابوابها.

وفي منطقة «الرمال» قام طلبة التدريب المهني التابع لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين باغلاق شارع «الثلاثين» باطارات السيارات المشتعلة. ولكن قوات الجيش سارعت الى المكان واطلقت على المتظاهرين القنابل المسيلة للدموع وقامت بملاحقة الطلاب. الا أن الطلاب بدورهم توجهوا الى الشوارع الفرعية. ثم عادوا، في هجوم مضاد، ورشقوا قوات الجيش بالحجارة مما اضطر الجنود الى الهروب بعد أن تركوا سياراتهم.

اما في معسكر جباليا فقد انطلقت المظاهرات الصاخبة منذ الساعات الباكرة من صباح أمس. وانتظم طلاب مدرسة «الفالوجة» الثانوية للبنين وطالبات «الفالوجة» الثانوية للبنات وتلامذة المدارس الاعدادية والابتدائية القريبة منها، في مظاهرة وهم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا شهيد». ولكن قوات الجيش شنت هجوماً على الطلاب وطاردتهم واعتقلت عدداً منهم. واصيب، في اثناء ذلك، العديد من الطالبات والطلبة، عرف من بينهم التلميذة سهام جميل صافي (١٢ عاما)، التي نقلت الى مستشفى «الشفاء» في غزة، على اثر اعتداء رجال الجيش عليها بالضرب المبرح. وكانت أثار الضرب بارزة على ظهرها وذراعها الايسر وأذنها اليسرى واجزاء اخرى من جسمها. اما باقي الطالبات المصابات، فقد رفضن التوجه الى المستشفى خوفاً من ملاحقة الشرطة لهن واعتقالهن هناك.

وفي رفح، مسقط رأس الشهيد محمد الجمل انطلقت المظاهرات في شوارع المدينة واقفلت المدارس وأغلقت المحال التجارية ابوابها حداداً على الشهيد الجمل وزملائه الثلاثة.

هذا وغصت، أمس، بيوت ذوي الشهداء الاربعة بالوفود المعزية.

في رسالة مهربة من خلف القضبان

المرضى في العلاج عدا عن الحرمان من الشمس والماء والهواء. ووصل الامر الى حد الاقدام على تعرية امهاتنا واخواتنا ونسائنا حتى من ملابسهن الداخلية في اثناء زيارتهن لنا في تاريخ ٨٧/٨/١٤ متذرعين بحجة «الامن».

وجاء في الرسالة أيضاً «انه عندما بلغ الامر الى هذا الحد توقفنا عن الخروج للزيارة وطلبنا مقابلة مدير السجن لبحث الامر معه الا ان المدير المدعو رامي رفض التحدث معنا وطرد اهلنا ومنعهم من الزيارة».

واهابت الرسالة بكل القوى الدمقراطية والوطنية وبكل من يحترم انسانية الانسان ان يضم صوته الى صوت المعتقلين في مواجهة هذه الموجة العنصرية والتصدي لسياسة مدير مصلحة السجون دافيد ميمون، الذي يحاول ان يظهر على غير حقيقته ويحاول ان يضفي مسحة انسانية، على سياسته هذه.

سجناء الحرية في الفارعة

الجسدي والنفسي ضد اشبال الشعب الفلسطيني بما في ذلك اولئك الذين لم تتجاوز اعمارهم ١٨ عاماً».

ويقدم السجناء امثلة عينية عن معاناتهم فيشيرون الى الاضراب عن الزيارة الذي كانوا اعلنوه في ١١ ايلول ١٩٨٧ وشاركهم ذووهم باعتصام امام السجن وكيف جرى قمع الاضراب وراح المدير يهدد برشهم بالغاز وقام بحرمانهم من تناول الطعام في غرفة الطعام وهذا عدا عن نوعية الطعام المتدنية وحرمانهم من اكل اللحم (مقررات جنيف تحدد للسجين تناول اللحم ٤ مرات في الاسبوع وفي الفارعة تعطى قطعة لحم وزنها ٤٠ غراما مرة في الاسبوعين) وحرمانهم من قراءة الصحف. وازاء ذلك تتحدث الرسالة عن المعاملة السيئة من ادارة السجن وشرطتها - «تقوم على الاهانات والضرب المبرح والشتم والاحتقار و«من يدافع عن نفسه بكلمة فمصيره الزنزانة والحرمان من الزيارة».

ويدعو السجناء النائب زياد الى زيارة السجن للاطلاع بنفسه على «الجريمة وهي تمارس على أرض الواقع».

هذا، وقد اكد النائب توفيق زياد ان كتلة الجبهة ستتخذ كافة الاجراءات الضرورية الممكنة من أجل اسماع صوت سجناء الحرية في الفارعة وتجنيد اوسع القوى في النضال من اجل تخفيف معاناتهم واجبار السلطة على تغيير تعاملها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٩ تشرين الأول ١٩٨٧ الصفحة ٨

مجلس بلدية الناصرة :

جريمة كفر سمير.. جذورها في حكومة بيرس - شمير

* البلدية تقرر في جلستها امس تأييد كافة الاجراءات النضالية للسلطات المحلية العربية * ودفعة جديدة من الانجازات البلدية الهامة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شجب مجلس بلدية الناصرة في جلسته مساء امس الخميس الاعتداء الدموي على الشبان العرب في كفرسمير وموقف الشرطة المشجع للمعتدين. واعلن ان هذا الاعتداء هو مكمل لاعتداءات عنصرية دموية اخرى مثل الاعتداء على العمال العرب في نتانيا ورمات عميدار.. وهو، كما قال رئيس البلدية النائب توفيق زياد، تمتد جذوره الى السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل بما في ذلك حكومة بيرس - شمير.

واكد المجلس البلدي، من خلال اقراره بيان رئيس البلدية، ان الجو العنصري، الذي تخلقه سياسة حكومة اسرائيل الاحتلالية - العنصرية، يشجع قوى العنصرية والفاشية على تنفيذ اعتداءاتها الاجرامية. الامر الذي يجب ان يستثير كل القوى المتعقلة لصده.

وكان رئيس البلدية قدم بياناً مفصلاً الى المجلس البلدي تطرق فيه الى معركة السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في الميزانيات ومن اجل دفع الحكومة الى الايفاء بالتزاماتها. وتكلم باسهاب عن قرارات اللجنة القطرية للرؤساء في اجتماعها الاخير وقال : ان طريق الكفاح هو الطريق الوحيد امامنا لتحصيل حقوقنا. لقد انتخبتنا جماهيرنا على اساس تمسكنا بهذا الطريق. وهو يحتاج الى نفس طويل وفي الوقت نفسه الى المثابرة والحزم. وقد نضطر الى خوض معركة شاملة ومتصاعدة تشمل الاضرابات والمظاهرات وغيرها من الاجراءات.

● انجازات ●

وكالعادة، اتى البيان على تلخيص الانجازات في الفترة الماضية ما بين الاجتماعين وكذلك الى استعراض للانجازات خلال السنة. وتبين منه ان البلدية قامت بتعبيد ١٣ شارعا جديدا، اضافة الى مشروع التطوير الشامل للشارع الرئيسي، و١٣ مشروع مجار جديد وسبعة مشاريع من عبارات لمياه الامطار. وبدأت البلدية العمل في بناء مدرسة جديدة في حي بئر ابو الجيش وقامت بأعمال تطوير كبيرة في المدارس. كما تكلم عن انتهاء مشروع الملعب البلدي الذي تكلف اكثر من ربع مليون دولار وشمل اجراء تغيير وتطوير جذريين في زراعة وري العشب الاخضر بشبكة الكترونية وبناء تجهيزات وغرف وغير ذلك. وهذا اضافة الى انجاز تجهيز المكتبة العامة والتقدم في اقامة الحديقة العامة في حي القشلة.

وكالعادة امتنع اعضاء «المتكديت» عن التصويت.

واقر المجلس البلدي تعيين الاستاذ مجيد بلان مراقبا داخليا للبلدية.

واعلن رئيس البلدية في الجلسة ان المحكمة العليا ردت قضية المهندس يوسف مرجية الذي كان يعمل في البلدية واعفي من عمله قبل ١١ عاما ومنذ ذلك الوقت وهو يتنقل من محكمة الى اخرى ضد البلدية لاجبارها على اعادته الى العمل ودفع اجرة له عن السنوات الفائتة كلها.

هذا، وكان اعضاء المجلس البلدي قد افتتحوا الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حداداً على وفاة المرحوم نزار الناشف قائمقام في مكتب حاكم اللواء الشمالي.

تجديد عرض الافلام في اماسي الجمعة في القدس

● القدس - اعلنت هيئة النضال من اجل حرية الثقافة في القدس عن الشروع مجدداً بعرض الافلام في اماسي الجمعة.

وبناء عليه ستفتتح أمام الجمهور اليوم، ابواب القاعات في «بيت الحرون» و«السينماتيك» و«تسالتا» و«نادي بتسحاقي» لعرض الافلام. كما سيجري في مساء اليوم نفسه نشاط ثقافي آخر في «بيت شموئيل».

وفي اعقاب ذلك يتوقع ان تتجدد الاصطدامات بين السكان العلمانيين واليهود المتدينين المتزمتين، الذين يحاولون فرض اعتقاداتهم الغيبية على جميع السكان.



● من وحي «الاستفتاء»، المعروفة نتائجه سلفاً، الذي جرى في مصر هذا الاسبوع و«انتخب» حسني مبارك، مجدداً، رئيساً للجمهورية باعتباره مرشحاً وحيداً لهذا المنصب.

(بريشة : «غسان» - القدس المحتلة. خاص بـ «الاتحاد»)

خططت لتفجير مكاتب الحكومة...



● بيروت - وزعت منظمة «الجهاد الاسلامي»، يوم الثلاثاء الأخير، بياناً على وكالات الأنباء في بيروت هددت فيه بمهاجمة المدنيين الاسرائيليين اذا ما واصلت اسرائيل تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في سجونها.

وكان البيان ملفوفاً بصورة كبيرة للمعتقلة الفلسطينية عطاف عليان (انظر الصورة) وأوضح انها معتقلة ضمن مجموعة اخرى ذكرت السلطات الاسرائيلية في وقت سابق انها خططت لتفجير سيارة مفخخة في مكاتب الحكومة.

(صورة من «و.ص.ف»)

الناصرة تكرم شيخ الصحفيين نجيب نصار

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يستعد مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة لاقامة مختلف النشاطات لاحياء ذكرى الصحفي الفلسطيني العريق نجيب نصار وذلك بمناسبة مرور ٤٠ سنة على وفاته.

ونجيب نصار هو صاحب صحيفة «الكرمل» الفلسطينية التي كانت تصدر في حيفا منذ ١٩٠٨ وحتى ١٩٤٨. وقد اختط طريقا وطنيا معاديا للصهيونية والاستعمار. ولقب بشيخ الصحفيين اذ ظل يعمل حتى قارب الثمانين من العمر. وفي آذار ١٩٤٨ قدم الى الناصرة لاجراء عملية جراحية. وفيها توفي. ودفن في مقبرة الروم الارثوذكس.

وقد قرر مجلس الطائفة الارثوذكسية تكريم ذكراه واقامة لجنة خاصة لهذا الغرض ترمم ضريحه وتقوم بعدة نشاطات مشتركة مع الهيئات الشعبية والمسؤولة في المدينة في هذا السبيل.

في ظل الاحتلال

رغم اعلان الشرطة انها لن تسمح..

العصابة العنصرية تحاول اقتحام الحرم المقدسي

* الشبان الفلسطينيون يتصدون.. والشرطة تهددهم * العصابة «تؤجل» استفزازها ليوم الاحد * الهيئة الاسلامية العليا تطالب المسؤولين بلجم الاستفزازات *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حاول الراب المأفون غرشون سلمون مع زمرة من الموبوئين، امس (الخميس)، القيام بزيارة استفزازية الى المسجد الاقصى. ويعتبر سلمون هذا من اكثر العناصر عداوة للمقدسات الاسلامية في القدس وهو يتزعم مجموعة «امناء جبل الهيكل» التي لا تتورع عن المجاهرة بأنها تسعى الى تهديم المسجد الاقصى لاعادة بناء الهيكل مكانه.

ولدى دخول سلمون وزمرته الى باحة الحرم القدسي الشريف متخفين بزي السائحين تجمع العشرات من المواطنين الفلسطينيين حولهم، الا ان الشرطة، التي كثفت من وجودها في المنطقة، هددت المواطنين الفلسطينيين باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع مما دفع بعض المسؤولين داخل الحرم الى التدخل والالتزام بتفريق التجمعات الفلسطينية شرط ان ينسحب المشبوهون من ساحة الحرم.

وعلم فيما بعد ان المأفون سلمون قرر تأجيل زيارته الاستفزازية الى يوم الاحد القادم.

وكانت الصحف المقدسية، الصادرة امس، نشرت ان الهيئة الاسلامية العليا في القدس عقدت، امس الاول، اجتماعاً طارئاً احتجاجاً على قرار البوليس الاسرائيلي بالسماح لمجموعة «امناء جبل الهيكل» بالدخول الى ساحة الحرم القدسي لاقامة الصلاة فيها.

وارسل أنور الخطيب، رئيس الهيئة الاسلامية العليا بالوكالة وهاشم عشاير، مدير الاوقاف الاسلامية، امس الاول، برقية الى وزير البوليس طالباه فيها بوضع حد للاستفزازات التي من شأنها اثارة مشاعر المسلمين.

وجاء في البرقية : «ان المسؤولين في الهيئة الاسلامية ودوائر الاوقاف اطلعوا على ما نشرته «حدشوت» يوم الثلاثاء الماضي، على لسان المدعو غرشون سلمون من ان الشرطة الاسرائيلية سمحت له ولأعوانه بزيارة المسجد الاقصى والصلاة فيه. ولما كان هذا الخبر على جانب كبير من الخطورة، مما اثار مشاعر المسلمين والمسؤولين عن حراسة المسجد الاقصى وحمايته في الوقت الذي تتحدثون فيه عن الامن والسلام، فاننا نطالبكم بوضع حد لهذه الاستفزازات التي من شأنها اثارة المسلمين».

ومن جهة اخرى اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية في القدس نفى ان تكون الشرطة قد سمحت لـ «امناء جبل الهيكل» باداء الصلاة بشكل جماهيري في الحرم القدسي الشريف.

الفتى العربي يطلب الماء ليشرب.. والشرطي يرد بغطس رأسه بالمرحاض

* شرطة ريشون لتسيون تحتجز ٦ فتيان عرب من يافا بعد ان كانوا ضحية اعتداء عنصري * والدة احد المعتقلين تروي قصة تعذيبهم لـ «الاتحاد» *

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - تعرض (٦) فتيان عرب من يافا، اكبرهم في الخامسة عشرة من عمره، الى اعتداء عنصري عشية «يوم الغفران» من قبل سكان بلدة «كفار حباد» ومن شرطة ريشون لتسيون.

فبينما كان الفتيان الستة متوجهين على دراجاتهم الهوائية نحو مدينة اللد تعرض لهم شبان من «حباد»، الواقعة على الطريق المؤدية الى اللد، واخذوا يستفزونهم. وعندما عرفوا بأنهم عرب ازداد حقدهم، اذ ارغموا الفتيان على التخلي عن دراجاتهم وانهالوا عليهم بالضرب المبرح.

ولم يكتفوا بذلك بل اتصلوا بشرطة «ريشون لتسيون» وقدموا شكوى مفتعلة مفادها ان الفتيان العرب حاولوا سرقة الدراجات منهم !!

وعليه لم تتوان الشرطة عن تقديم «الخدمات» للمشتكي، الذي انتهج اسلوب «ضربني وبكى وسبقني واشتكى»، اذ اعتقلت الفتيان بينما هم في طريقهم سيراً على الاقدام الى منازلهم.

وقامت شرطة «ريشون لتسيون» بتمديد اعتقال الفتيان في محكمة الصلح في رحوبوت مرتين، كل مرة بثلاثة ايام. وكانت المرة الاولى من يوم الاحد الماضي حتى يوم الثلاثاء الماضي والمرة الثانية منذ يوم الثلاثاء الماضي حتى اليوم (الجمعة).

وتعرض الفتيان خلال التحقيق الى شتى انواع التعذيب والاهانات، ناهيك عن ان الشرطة سلطت عليهم الكلاب المفترسة.

ويفيد مراسلنا، نقلاً عن والدة احد المعتقلين، بأن ابنها طلب من المحقق خلال التحقيق ان يسمح له بشرب الماء. فما كان من ذلك المحقق الا ان اخذه الى المرحاض وغطس رأس الفتى في المياه الآسنة.

ورفضت الشرطة بشكل تعسفي السماح لامهات الفتيان بادخال اي شيء كان لابنائهن. اضافة الى انها رفضت الاطلاع على الوثائق التي احضرتها والدة ابراهيم شرقي (١٥ عاما) والتي تثبت بان ابنها يعاني من مرض «الربو» ومرض القلب، وذلك بعد علمها بأن ابنها تعرض للضرب بشكل لا انساني.

ويفيد مراسلنا بأن الاهالي يعتقدون ان الشرطة مددت اعتقال الفتيان الستة الى أن تزول آثار الضرب والركل عن أجسادهم وحتى لا تبقى شهادة تثبت على معاملة الشرطة والمحققين تجاه المعتقلين العرب.

في ندوة نسائية في الناصرة :

محاضرة من حيفا : ما حدث في كفرسمير شبيه بما حدث لليهود في الغيتوات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ما جرى في كفرسمير، في الاسبوع الماضي، شبيه بما جرى لليهود في الغيتوات»، هذا ما قالته الدكتورة عادة اهروني، المحاضرة في جامعة حيفا، وذلك في الندوة التي عقدتها حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة امس الاول الاربعاء (١٠/٧)، في نادي الحركة الجديد حول دور المرأة في النضال من اجل السلام.

وشاركت في الندوة ثلاث من اعضاء الوفد الذي شارك في مؤتمر النساء في موسكو في حزيران الماضي.

افتتحت الندوة وادارتها عضو حركة النساء، روزيت ابو رحمون، فقدمت نبذة قصيرة عن تاريخ اتحاد النساء العالمي والدور الذي تقوم به حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

وكانت اولى المتحدثات، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل سميرة خوري، فقدمت صورة عامة ومفصلة عن احداث المؤتمر وعن اهمية مشاركة وفد النساء من اسرائيل والذي ضم مندوبات يهوديات وعربيات وقالت : «ان كل واحدة من عضوات الوفد شاركت بأكثر من لجنة من لجان المؤتمر الثمانية». وقد نقلت عضوات الوفد من حركة النساء خبرة عملهن بين النساء في اسرائيل والمشاكل التي تواجهها المرأة من عدم المساواة من جميع النواحي ورغبة النساء في السلام. وذكرت بأنه عرض في احدى امسيات المؤتمر فيلم مشترك بين حركة النساء الدمقراطيات ولجان المرأة العاملة الفلسطينية في المناطق المحتلة يتحدث عن فظائع الاحتلال وتضامن النساء اليهوديات والعربيات.

ثم تحدثت يوخيفد غونين، عضو مركز نعمات من كتلة الجبهة فقدمت امثلة عن وضع المرأة في الدول الغربية وفي دول الشرق الاوسط في العمل والبيت وكيفية اضطهادها في جميع المجالات. وقالت : في جميع المؤتمرات السابقة اخذت بعض الدول على عاتقها تحسين وضع المرأة ولكن حتى الان وضع المرأة لا يزال كما كان إن لم يكن اسوأ. وقالت : ان امراً جديداً حدث في مؤتمر النساء في موسكو هو «ان تذهب نساء يهوديات وعربيات من هيئات مختلفة الى مؤتمر مثل المؤتمر الذي عقد في موسكو».

وكانت المتحدثة الاخيرة، عادة اهروني فأكدت على اهمية مؤتمر موسكو وقالت : «نحن النساء نشكل نسبة ٥٢٪ في اسرائيل والعالم فلو توحدنا كلنا وعملنا من اجل السلام وايقاف الحروب لاستطعنا ان نعمل شيئاً». وقالت : «آن الاوان لتقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة» !

شمير «سيعاتب» شولتس على تأجيل اقامة محطة «صوت امريكا» في العربة

● تل ابيب - ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، في اعداد عشية العيد، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير سوف يبحث مع جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، خلال زيارته التي تبدأ في البلاد يوم الجمعة القادم، موضوع قرار الخارجية الامريكية تأجيل اقامة محطة البث «صوت امريكا».

واشارت الصحف الى ان شمير «سيعاتب» شولتس ويلومه على هذا القرار «التعيس» ! وسيحاول ان «يشرح» لشولتس «الاهمية الكبيرة» لانجاز هذا المشروع الرامي الى تكثيف الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي في المنطقة !

ويذكر ان وزارة الخارجية الامريكية كانت اعلنت، رسمياً، يوم الثلاثاء الماضي عن قرار تأجيل العمل في اقامة محطة «صوت امريكا» في وادي العربة في جنوب البلاد وذلك بسبب النقص في الميزانيات.

وأوضحت الخارجية الامريكية انه بعد التقليصات الكبيرة في ميزانية «المساعدة» للدول الاجنبية، التي اقرها الكونغرس مؤخراً، اضطرت الادارة الامريكية الى تأجيل تنفيذ المشروع حتى السنة المالية ١٩٨٩.

مطاردة بين البوليس ورجال العالم السفلي للوصول الى الهيروين

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «حدشوت»، أمس الاول، ان تل أبيب شهدت الاسبوع الاخير عملية مطاردة سرية بين رجال البوليس من جهة ورجال العالم السفلي من جهة اخرى لتقصي اثر كمية من الهيروين تقدر بعدة كيلو غرامات وتساوي ملايين الدولارات حيث كان يحاول كل من رجال البوليس وكذلك رجال العالم السفلي الوصول الواحد قبل الاخر الى هذا المخزون.

واشارت الصحيفة الى ان القضية بدأت قبل قرابة الاسبوع عندما اعتقل طاقم تحريات، يرأسه امير غور، ثمانية متهمين بتهريب بضع كيلو غرامات من الهيروين الا ان الشرطة لم تنجح في ضبط هذه الكمية التي وصلت الى البلاد، قبل ذلك بفترة قصيرة، من اوروبا.

وذكرت الصحيفة ان الشرطة واثقة من ان المدعو داليد قلع (٣٦ سنة) ومطلقته بالما (٣١ سنة) هما اللذان اشتريا هذا الهيروين في اثناء جولتهما في اوروبا وانهما اخفيا هذا السم في جهاز تلفزيون ارسلاه في طرد الى شركائهما في البلاد وان الطرد اخذ من البريد واخرج الهيروين من جهاز التلفزيون.

واوضحت الصحيفة ان الشرطة التقطت محادثة هاتفية اجرتها سيما نجر (جدة عمرها ٤١ سنة) وهي متهمة بانها كانت حلقة الوصل بين المتورطين في هذه القضية وكانت اولى المعتقلين.

وبعد اعتقالها مباشرة اتصل ابنها الصغير (١١ سنة) هاتفياً بداليد قلع وابلغه باعتقال امه. عندها اسرعت الشرطة واعتقلت قلع وزوجته وابن سيما نجر الصغير. واعتقلت ايضا المتهم شلومو روزنر (٤٢ سنة).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الأحد ١١ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١٨ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٢٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
יום ראשון - 11.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 126/44 - 11.10.1987 - Price: 60 Agorah

احياء الذكرى الـ (١١) لرحيل فؤاد نصار



● فؤاد نصار ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقامت الكتلة العمالية التقدمية، امس الاول الجمعة، في مخيم الدهيشة حفلاً تأبينياً احياءً للذكرى الـ (١١) لرحيل خالد الذكر القائد فؤاد نصار.

وجرى الاحتفال في مقر لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في المخيم والقى ممثل الشبيبة كلمة رحب فيها بالكتلة العمالية واكد على ضرورة تعميق الوحدة الوطنية. والقيت كلمات حول سيرة حياة فؤاد نصار النضالية.

وتعرض احد الحضور من الذين التقوا فؤاد نصار في سجن «الجفر» الى جوانب مختلفة من حياته الاجتماعية والسياسية.

كابليوك عن زيارته في اليمن الدمقراطي :

«فقط في اروقة م.ت.ف من الممكن سماع مثل هذا المديح لركاح»

● حين قلت ان اميل حبيبي وسميح القاسم صديقاي ارتفعت اسهمي في أعين المسؤولين ●

● تل ابيب - خاص - نقل الصحفي المعروف، الدكتور امنون كابليوك، صورة عن مشاعر الاحترام والتقدير الكبيرين اللذين يكنهما الشعب وقادة الحزب والدولة في جمهورية اليمن الدمقراطية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادته وذلك في تقرير له عن الزيارة التي قام بها مؤخرا في جمهورية اليمن الدمقراطية ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها امس الاول الجمعة.

فقد كتب كابليوك في سياق تقريره يقول : «سياسة اسرائيل تقدر بالدرجة نفسها التي تقدر بها سياسة جنوب افريقيا. وكما توجد نقطة ضوء هناك (في جنوب افريقيا - المحرر) متمثلة بهيئة «المؤتمر الوطني الافريقي»، الذي يتزعمه نلسون مانديلا الذي له، بالمناسبة، مكتب محترم في عدن. فهكذا ايضا توجد نقطة الضوء الوحيدة في اسرائيل متمثلة بالشيوعيين.

■ البقية على ص ٥ ■

الطلاب والطالبات يهتفون، في مواجهة الرصاص المباشر :

«هلموا، هلموا، هلموا : الشهيد مش راح ننسى دمّه» !

عشرات الجرحى والمعتقلين في مظاهرات تعم مدن القطاع ومخيماته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس (السبت)، عشرات المواطنين في قطاع غزة برصاص جنود الاحتلال. وذلك في اطار انتفاضة عارمة عمت مدن القطاع ومخيماته (غزة وجباليا ورفح وخانيونس والبريج والنصيرات). ونفذت قوات الاحتلال، بالمقابل، حملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف المواطنين. وشهد قطاع غزة اضرابا عاما وشاملا استنكارا لمقتل الشهداء الاربعة ليلة الثلاثاء الماضي، في حي «الشجاعية» في غزة.

● الاضراب العام:

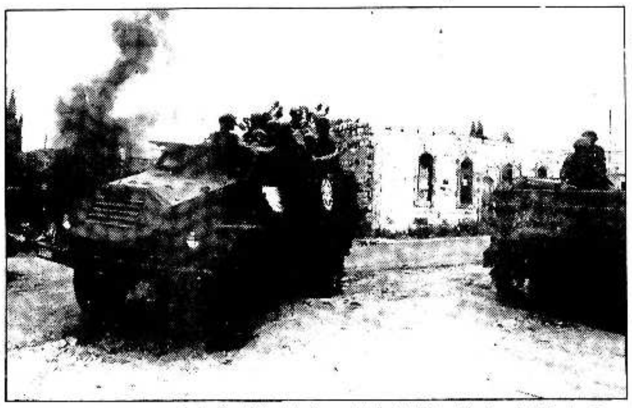
عم الاضراب الشامل مدن غزة ورفح وخانيونس وجباليا ومخيمات اللاجئين التي تجاورها ومخيمات المنطقة الوسطى في البريج والنصيرات، واغلقت في اطاره المحال التجارية والمؤسسات الوطنية والمدارس والمرافق الاقتصادية الاخرى ابوابها.

● غزة:

شهدت مدينة غزة مظاهرات جبارة منذ ساعات الصباح الباكر في عدة مواقع من المدينة، كان بينها حي «الشجاعية» - مسقط رأس الشهداء.

ففي الشجاعية انطلق طلاب وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية والابتدائية (مدرسة يافا الثانوية للبنات ومدرسة «الزهراء» الثانوية للبنات

■ البقية على ص ٥ ■



● جيش الاحتلال يطلق النار والغاز المسيل للدموع على اهالي المناطق المحتلة ● (صورة من الارشيف)



● جنود الاحتلال يقمعون سكان الارض المحتلة، بالهراوات والحديد والنار ● (صورة من الارشيف)

الاصابات في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت حالة طوارىء قصوى منذ ساعات، صباح امس، في مستشفى «الشفاء» في غزة اثر اطلاق النار على المتظاهرين، وعلم ان بعض الجرحى نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية لخطورة حالتهم.

وعرف عن الجرحى الذين تلقوا العلاج المعلومات التالية: ● (١٣) جريحا تلقوا العلاج في عيادة جامعة غزة (ونمتنع عن نشر اسمائهم لمنع ملاحقتهم والانتقام منهم). وفي مستشفى «الشفاء». ● عاطف عسقول (١٩ عاما) - من خانيونس. ما زال (ساعات المساء) في غرفة العمليات لخطورة حالته، وهو من جرحى الجامعة الاسلامية اصيب في الناحية اليمنى من الحوض برصاصة وبثلاثة جروح في فخذه. ● اشرف حرز (٢١ عاما) - من جرحى الجامعة وهو من حي «الرمال»، اصيب بعيار ناري في كتفه الايمن وتهشمت عظمة الكتف. ● جريح اصيب بعيار ناري ونقل الى مستشفى «تل هشومير»، نتيجة لنزيف دموي. ● احد زقوت (٢٢ عاما) من جرحى الجامعة، اصيب بعيار ناري في كتفه الايمن. ● مجدي الجرجاوي (١٥ عاما) - طالب اعدادية، اصيب خلال الصدامات في حي «الشجاعية» في غزة، في رجليه. ● وائل جرادة - اصيب في «الشجاعية»، في حين كان يحاول انقاذ طفلة. ● سحر محمود حسين علي اليدارسة (١٥ عاما) - طالبة اعدادية من غزة، اصيبت في الشجاعية بعيار ناري في ظهرها ورجلها. ● سميرة سعد (٣٢ عاما) - وهي امرأة اصيبت حين كانت خارجة من منزلها في طريقها الى المستشفى، في بطنها وظهرها. ● سليمان ابو خوصة جراحة في رأسه، وذلك داخل مستشفى «الشفاء» بهراوات الجيش. ● رقية صافي - اصاباتها في الايدي والارجل. ● مجدي الجرجاوي (٢٠ عاما) من الشجاعية. اصابته في رجليه.

ومن بين الجرحى الذين عولجوا في مستشفى «الاهلي» في غزة. ● محمد سمير سعد - ١٠ سنوات - اصيب بشظية في ظهره. ● عبدالله صالح العطوي - (٣٠ عاما) من حي «التفاح»: اصيب برضوض في جسمه. ● ومحمد محمود محمد حميد (٣٠ عاما) - جروح في جسده.

طعن شاب اسرائيلي داخل اسوار القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، مساء امس (السبت)، الشاب اربيه شاحف (٢١ عاماً) بجراح اثر تعرضه لطعنة بسكين واصابته برصاصة في رأسه في اثناء تجوله في منطقة خان الزيت داخل اسوار القدس العربية المحتلة.

وبعد وقوع الحادث، مباشرة، قامت قوة كبيرة من الشرطة باغلاق المنطقة ومنعت الدخول اليها او الخروج منها واعتقلت حوالي ٢٥ شابا فلسطينيا.

وقال الناطق بلسان الشرطة، رداً على اسئلة الصحفيين، انه يعتقد بأن الحادث وقع على خلفية «قومية».

وقال احد اصحاب المتاجر المتاخمة لمكان وقوع الحادث انه سمع مشادة كلامية ولما هم بالخروج للاستفسار عما يحدث شاهد شاباً يسقط على الارض وينزف دماً.

ونقل الجريح الى مستشفى «هداسا - عين كارم» وتقدر حالته بأنها خطرة جداً.

على ذمة صحيفة «الخليج»:

لقاء بين مسؤولين عراقيين وسوريين

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الخليج» في دولة الامارات العربية المتحدة، امس الاول (الجمعة)، ان مسؤولين سوريين وعراقيين التقوا يوم السبت (١٠/٢) في منطقة تقع بالقرب من الحدود بين البلدين ولم تحدد الصحيفة شخصيات هؤلاء المسؤولين ولا مناصبهم.

وافادت «الخليج» نقلا عن مصادر مطلعة ان هؤلاء المسؤولين بحثوا في لقائهم العلاقات الثنائية والحرب العراقية - الايرانية والوضع في الخليج. واضافت «الخليج» ان اللقاء تناول بالبحث النزاع العربي - الاسرائيلي والجهود التي تبذل لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد اكد في ٢٠ ايلول، في حديث لصحيفة واشنطن بوست، انه التقى سرا عدة مرات الرئيس العراقي، صدام حسين. وقال عن لقائهما الاخير في نيسان الماضي «ان مواقفنا مختلفة حول كثير من المسائل وقد ظل كل منا على موقفه الذي كان عليه».

زار اسرائيل سرا

● تل ابيب - علم ان زعيم عصابات الكتائب اللبنانية، جورج سعاده، قام مؤخرا بزيارة سرية قصيرة الى اسرائيل اجتمع خلالها مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ومع رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية وعدد من كبار رجال «الموساد». هذا ما ذكرته صحيفة «معاريف» امس الاول (الجمعة) نقلا عن احدى الصحف الكويتية.

ولكن الصحيفة لم تذكر الهدف الحقيقي للزيارة وما تمخض عنها علما بأن تكون تلك عملية ليست بالصدفة!

تغريم والدة معتقل فلسطيني بـ ٦٠٠ ش.ج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - [illegible] في نهاية الاسبوع الماضي [illegible] حكم على المواطنة [illegible] علما)، والدة المعتقل [illegible] الشلبي، بالسجن لمدة [illegible] مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) ش.ج. وذلك بتهمة ترديد الاناشيد وطنية ورفع شارة النصر قبالة سجن عسقلان يوم الاحد الماضي، عندما اراد الاهالي زيارة ابنائهم ومنعتهم السلطات من ذلك.

عمليتان جريئتان للمقاومة ضد قوات لحد والجيش الاسرائيلي

● صيدا - «كونا» - ذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، امس، ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا عملية مزدوجة في كمين نصبوه لدورية تابعة للميليشيات اللحدية على طريق القنطرة - الطيبة في قضاء مرجعيون.

وقال ان الثوار فجروا عبوة ناسفة كانوا زرعوها في اثناء مرور دورية مؤللة للميليشيات، مما ادى الى اعطاب ناقلة جند نصف مجنزرة.

وهاجم الثوار بعد ذلك بقية افراد الدورية مستخدمين القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة. واسفر الهجوم، الذي استمر نصف ساعة، عن اصابة اربعة عناصر من الميليشيات بين قتيل وجريح.

■ البقية على ص ٥ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، صافيا. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧ ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٠-٤٠) و(٠-٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩ - ١٠/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١٫٦٠١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٦٣٨٩ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٨١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٥٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٥٤٧٧ ش.ج
●● للمسافرين	- ١٫٨٩٣ ش.ج
● «اسود»	- ١٫٧٠ - ١٫٧١ ش.ج

هرتسوغ الى واشنطن في الشهر القادم

● تل ابيب - يقوم رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، في النصف الاول من الشهر القادم (تشرين الثاني) بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية.

ويذكر انها ستكون الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس اسرائيلي الى الولايات المتحدة الامريكية. وستأتي في اطار الاحتفال بالذكرى الاربعين لقيام اسرائيل.

وذكرت صحف يوم الجمعة (١٠/٩)، ان الرئيس هرتسوغ نسق امر الزيارة مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

سفينة «نوح» الفضائية تواصل مهمتها

● موسكو - «تاس» - تواصل سفينة الفضاء السوفييتية «بيوسبوتنك»، التي تحمل على متنها مجموعة من الحيوانات مهمتها بعد ان حلت عقدة القرد «ايروشا»، الذي لم يأكل ولم يشرب شيئا منذ انطلاقها في ٢٩ ايلول الماضي ولمدة ستة ايام.

واخذ «ايروشا» يقوم بالمهام الملقاة على عاتقه في «سفينة نوح»، بعد ان حرر ذراعه الايسر ونزع عن رأسه الطاقية المرتبطة بأجهزة الاتصال الالكترونية.

وافادت المعلومات التي حصل عليها العلماء السوفييت في مركز المعلومات ان حركات «ايروشا» اليقظة تؤكد انه لا توجد دواع للقلق على صحته.

ومن الجدير ذكره ان السفينة «بيوسبوتنك» ستعود الى الارض في ١٢ تشرين الاول الجاري.

كاسترو واورتيغا يمجّدان ذكرى جيفارا، في الذكرى العشرين لاستشهاده

● هافانا - «و.ص.ف» - «ان «عملية التصحيح» التي تنفذ في كوبا منذ العام الماضي تتفق مع فكر تشي ونهجه الاقتصادي» - هذا ما قاله قائد الثورة الكوبية وزعيم كوبا جزيرة الحرية، فيدل كاسترو في الاحتفال الذي أقيم يوم الخميس الماضي في مدينة «بينار دبل ريو» في غرب كوبا، لمناسبة الذكرى العشرين لاستشهاد رفيق دربه تشي جيفارا.

وقال فيدل كاسترو: «كل ما أطلبه

■ البقية على ص ٥ ■



● تشي جيفارا ●

الطيران الاسرائيلي يغير على قاعدة للجبهة الشعبية في البقاع

● القدس - «و.ص.ف» - ذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان سربا من الطيران الاسرائيلي اغار، صباح أمس، على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالقرب من قرية «ينطا» في البقاع. مما اسفر عن اصابة مقاتل فلسطيني بجراح.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الذي كان موجوداً في مكان وقوع الغارة ان سرباً من اربع مقاتلات اسرائيلية من طراز «اف - ١٦» قصف في الساعة ١١ من صباح امس قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (٨١ كم جنوب شرقي بيروت) حيث تقوم «الجبهة» في الوقت الراهن بمناورات عسكرية في حضور ٢٠٠ من الكوادر الفلسطينية وبعض مسؤولي الاحزاب اللبنانية اليسارية.

واضاف المراسل ان الطائرات الاسرائيلية اسقطت على مدى عشر دقائق قنابل انشطارية وقنابل زمنية انفجرت خلال الساعتين اللتين اعقبتا وقوع الغارة.

واستهدفت الغارة، التي وقعت قبل بضع دقائق من بدء التدريبات العسكرية، ساحة المناورات الواقعة عند منحدر حجري على جبل الشيخ على بعد ٥ كم من الحدود اللبنانية - السورية. وكان المسؤولون العسكريون الفلسطينيون واللبنانيون موجودين تحت خيمة كبيرة على مسافة ٢٠٠ متر من مكان وقوع الغارة الجوية وقد تفرقوا او انبطحوا ارضا عند اقتراب المقاتلات الاسرائيلية، حسبما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الذي اضطر هو ايضا الى الاختباء.

وتصاعدت اعمدة الدخان من ساحة المناورات حيث دمرت القنابل عربات مدرعة وتحصينات. وقد توقفت المناورات والغي العرض العسكري.

وذكر محمود هنتاش عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لوكالة الصحافة الفرنسية «ان هذه الغارة فشلت ولن تردعنا عن مواصلة حربنا ضد الاحتلال الاسرائيلي».

وتعد هذه الغارة الـ ٢٣، التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية منذ بداية العام وكانت آخرها على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في الخامس من الشهر الماضي واسفرت عن استشهاد ٤٦ شخصاً وجرح ٦٧ آخرين.

المقاومة الوطنية اللبنانية تسقط طائرة سمتية اسرائيلية

● جنوب لبنان - عن راديو «مونت كارلو» - اسقط رجال المقاومة الوطنية اللبنانية احدى الطائرات السمتية الثلاث التي قامت، امس، بعملية تمشيط في منطقة عين عطا الجبلية جنوبي شرقي البقاع. وهي منطقة يمر منها عادة رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

واكد الجنود اللبنانيون مشاهدتهم للطائرة الاسرائيلية وهي تهوي محترقة بين قريتي شويا وشبعا داخل منطقة «الحزام الامني».

الجراح المصري مجدي يعقوب :

رقم قياسي في عمليات زرع القلب (٥٠٠ عملية)

● لندن - «و.ص.ف» - قام الجراح البريطاني (المصري الاصل) مجدي يعقوب، ليلة الاربعاء - الخميس الماضية، بعملية زرع قلب لسيدة تبلغ من العمر ٣٣ عاماً في مستشفى «هارفيلد» (شمال غربي لندن)، الذي يجري فيه عملياته منذ ما يقرب من ثمانية اعوام. ذكرت ذلك ادارة المستشفى. وبهذه العملية يصبح عدد عمليات زرع القلب، التي قام بها هذا البروفيسور المصري الاصل، خمسمئة عملية هو رقم قياسي في تاريخ الطب العالمي.

وقد استغرقت هذه العملية، التي اجراها د. مجدي يعقوب (٥١ عاما)، خمس ساعات. ويعتبر البروفيسور مجدي يعقوب بلا منازع احد رواد جراحات زرع القلب في العالم. فمنذ العام ١٩٨٠ اجرى اولى جراحات زرع القلب في مستشفى «هارفيلد». وكان هذا الطبيب هو اول من وضع في شهر نيسان الماضي تكنيكا جديدا في عمليات الزرع المزدوجة، يتمثل في زرع قلب ورئة في جسم مريض بالرئة وزرع القلب السليم في جسم مريض اخر بالقلب.

وقد اخذ معدل نجاح جراحات زرع القلب، التي يجريها مجدي يعقوب، يتزايد بصورة كبيرة مع مرور السنين وذلك بفضل دقة التشخيص والتوصل في العام ١٩٨٢ الى ادوية جديدة تقلل من قدرة الاجسام المريضة على اتلاف القلوب التي تزرع لهم.

وفي العام ١٩٨٠ وابان عمليات زرع القلب الاولى التي اجريت في مستشفى «هارفيلد» كانت نسبة المرضى الذين يعيشون في العام الأول بعد اجراء الجراحة ستين بالمئة و٣٥ بالمئة من المرضى يعيشون عامين بعد الجراحة و٢٥ بالمئة يعيشون ما بين ثلاثة وخمسة اعوام بعد الجراحة. اما الان فيعيش ٧٨ بالمئة من المرضى عامين بعد الجراحة، بينما يعيش ٧٠ بالمئة خمسة اعوام بعد الجراحة.

وفي الوقت نفسه انخفضت تكلفة اجراء عملية زرع القلب من عشرين الف جنيه استرليني الى ثمانية الاف جنيه استرليني بفضل انخفاض مدة الاقامة في المستشفى.

والجدير الاشارة الى ان الطبيب المذكور اجرى عملية زرع قلب لمواطن من شفاعمرو يدعى عبدالله خضري، وهو اليوم يتمتع بصحة جيدة.

النص الكامل لرسالة معتقلي «الفارعة» الى النائب توفيق زياد :

جلادو الاحتلال يمارسون أبشع الجرائم ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المعتقل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة التي بعث بها معتقلو سجن «الفارعة» الرهيب، من وراء القضبان، الى النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، واشتملت على مطالبهم وناشدت جميع القوى والمؤسسات الوطنية والدمقراطية أن تقف الى جانبهم :

«تحية الثورة وشرف الانتماء لهذا الشعب المناضل العميق الجذور المتعلق من اجل تحقيق اهدافه الانسانية العادلة وحقوقه المشروعة وبعد :

«نحن شهداء الشعب الفلسطيني البطل مع وقف التنفيذ - ابناء الثورة الفلسطينية معتقل معتقل الكرامة - «الفارعة» نتقدم الى الرفيق المناضل رئيس بلدية الناصرة الأشم بخالص تحياتنا الثورية وشرف هذا الشعب وبعد.

نكتب الى حضرتكم هذه الرسالة المتواضعة لتطلعكم على الاساليب القمعية والقهرية التي تمارسها ادارة المعتقل ضد المعتقلين الفلسطينيين في هذا السجن - سجن القمع والاضطهاد ونحواها كالتالي.. انا كمناضلين امنيين يوجد لدينا مطالب ومن حقنا ان نسعى الى تحسين اوضاعنا داخل المعتقل. وكانت هذه المطالب بمثابة ادنى الحقوق التي يسعى المناضلون للوصول اليها. وخاصة في هذا السجن الذي لا يخضع لادارة السجون العامة وانما يخضع لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي وانه لا يعتبر معتقلاً مركزياً وانما مركز تحقيق تمارس فيه اقسى وابشع اساليب التعذيب الجسدي والنفسي ضد اشبال الشعب الفلسطيني والذين لا يتجاوز سنهم الـ ١٨ عاماً في اغلب الاحيان. واكثر فترة يقضيها المناضل في هذا المعتقل هي فترة التوقيف (حوالي ٧ اشهر). وبناء على ذلك فان من حق السجين الذي يقضي مثل هذه الفترة ان يطالب بحقوقه كاملة بصفته معتقلاً امنياً. وكانت مطالبنا كالتالي :

١. ادخال المذياع الى المعتقل، ٢. ادخال الصحف وهذا مطلب اساسي لنا، ٣. ازالة الصاج عن الشبابيك من اجل التهوية، ٤. ازالة الصاج عن الابواب ايضا من اجل التهوية ايضاً.. (غير واضحة). ٥. تزفيت وتوسيع الساحة لان ارضيتها مزرية للغاية وبناء مراحيض فيها، ٦. بناء حمامات في مكان الزيارة للاهالي.

٧. بناء غرفة في مكان الزيارة للاهل تقيهم من الشمس في الصيف والمطر في الشتاء، ٨. وضع ثلاجة لحفظ المأكولات داخل المطبخ الخاص بالمعتقلين وهذا ضروري جداً.

٩. تحسين الطعام من حيث الكم والنوع وزيادة كمية «اللحمة» بحيث يحصل حالياً كل مناضل على (٤٠) غم فقط وذلك لمدة اسبوعين، ١٠. وضع رفوف داخل الغرف من اجل حفظ الملابس واغراض المناضلين بدلاً من تكديسها فوق بعضها، ١١. تبديل البرشات «الفراش» لان وضعها مخز ومقرف جداً من حيث رائحتها الكريهة وقدمها، ١٢. احضار غسالة من اجل غسل الملابس، ١٣. زيادة زمن «الفورة» من نصف ساعة الى ساعة لكل غرفة.

هذه هي بعض مطالبنا والتي نعتبرها اساسية ولن نتنازل عنها ابداً رغم مماطلة ادارة القمع في تحقيق ادنى حد منها. وان ادارة القمع تعمل باستمرار من اجل خلق المشاكل والعقبات للمعتقلين بهدف اشغال المناضلين بها عن مطالبنا الاساسية ونحن والادارة على هذا الحال منذ سبعة اشهر تقريباً. فمثلاً في تاريخ ١٩٨٧/٩/١١ في يوم الجمعة اضرب المعتقلون عن الزيارة واعتصم اهالي المعتقلين امام السجن وذلك من اجل ما تسعى الادارة لتنفيذه بعد اربع سنوات حيث كانت كل يوم جمعة فخرجت لنا ادارة القمع بقرار وهو كالتالي، منطقة نابلس - جنين - طولكرم تزور اسبوع وفي الاسبوع الذي يليه تزور منطقة بيت لحم - رام الله - الخليل، اي اصبحت الزيارة كل اسبوعين مرة. فهذا الامر لن نرضى به بعد اربع سنوات من الزيارة كل يوم جمعة لكل المعتقل. وعندما اعلنا اضرابنا عن الزيارة حضر مدير السجن، وهو مدير سابق لسجن «انصار» في الجنوب اللبناني. واخذ يهدد انه في حالة اضرابنا في الاسبوع القادم فسيرشنا بالغاز. وهدد بنقل بعض المعتقلين النشيطين من السجن الى الاسطبل «موقع التحقيق» بعد ان قمنا بالتحضير لهذا الاضراب. وقام ايضاً بمنعنا من تناول الطعام في قاعة الطعام وقرر ان نتناول الطعام داخل الغرف في محاولة منه لمصادرة هذا الانجاز الذي بذل المعتقلون دماءهم وارواحهم حتى تم تحقيقه.

ان هذه الممارسات هي غيض من فيض ممارسات ادارة القمع. حتى الصليب الاحمر لم يسمحوا له بزيارتنا لهذا اليوم. وقد قرر المعتقلون انه في حالة استمرار هذا الموضع فسيخوضون اضراباً مفتوحاً عن الطعام حتى ترضخ ادارة القمع لمطالبنا العادلة. ومن ضمن ممارسات الادارة قرارها بسحب الولاعات من الغرف. وقد قال لنا مدير السجن بكل وقاحة سأعطيكم حقوقكم حسب مقررات جنيف. اننا موافقون على هذا الطرح، ولكنه في الحقيقة لا يطبق ادنى حد من هذه القرارات. وهو يناقض نفسه فيما يطرح والحقيقة والواقع يقول عكس ذلك. فعلى سبيل المثال لا الحصر، تقول مقررات جنيف انه يحق للسجين ان يتناول «اللحمة» اربع وجبات اسبوعياً والواقع في هذا المعتقل ان السجين لا يرى اللحمة الا مرة واحدة لكل اسبوعين حيث تزن قطعة اللحمة ٤٠ غراماً. وتقول مقررات جنيف انه يسمح بدخول الصحف والمجلات الى السجناء الا ان هذا غير حاصل في معتقل الفارعة. ومن ناحية اخرى فان معاملة رجال الادارة والشرطة للمعتقلين سيئة جداً تقوم على الاهانات والضرب المبرح وخاصة عند الخروج للعمل حيث يشتم المناضل بوابل من الاهانات والاحتقار ولا يحق له ان يدافع عن نفسه او يفتح فمه والا مصيره الزنزانة (الانفرادية) لمدة اسبوعين وحرمان من الزيارة. فهل هذه هي الدمقراطية في اسرائيل وهل هذه هي حقوق السجين الامني ؟

حضرة الرفيق المناضل رئيس بلدية الناصرة الصامدة، توفيق زياد، ان هذا الكتاب جزء بسيط من المعاناة اليومية التي نتلقاها من ادارة القمع، ادارة معتقل «الفارعة» الصامد. اي مناضل يفتح فمه بكلمة يؤخذ الى الزنزانة. اين هي حقوق الانسان ؟ اين هي لجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين الامنيين ؟ من داخل ومن قلب المعاناة والاضطهاد نتوجه الى حضرتكم ايها الرفيق ونأمل منكم ان تقوموا بزيارة هذا السجن والاطلاع على الحقيقة وتشاهدوا الجريمة على ارض الواقع التي تمارس بابشع الاساليب ضد ابناء شعبكم في هذا المعتقل. كما نناشد ممثل مؤسسة الصليب الاحمر الدولي بان يحضر وبسرعة الى المعتقل ليرى ما يجري بداخله من ممارسات قمعية. كما نناشد الرأي العام العالمي الوقوف الى جانبنا والتحرك بسرعة لتخفيف المعاناة التي يتلقاها المعتقلون داخل السجون الصهيونية. ونناشد جميع القوى التقدمية والوطنية داخل اسرائيل وبالذات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نناشد جميع المؤسسات الوطنية والصحافة في الارض المحتلة ان تقف الى جانبنا.

نناشد الرفيق توفيق زياد وكل من يناضل من اجل حقوق الانسان والمعتقلين ان يقفوا معنا وقفة جدية وان يعملوا على دعم مطالبنا وحقوقنا العادلة. وكلنا ثقة وامل ونطمح الى حضرتكم ان تقفوا الى جانبنا وتعملوا وباسرع وقت للاطلاع على الممارسات القمعية والاضطهاد التي يلاقيه المعتقلون داخل المعتقل الذي هو عبارة عن قبر من قبور الاحياء»

● ابناؤكم اللجنة الاعتقالية في سجن الفارعة (الكرامة) - ١٩٨٧/٩/١٢ ●

□ أحشفاً وسوء كيلة ! □



● رئيسة الحكومة البريطانية، «المرأة الحديدية» مارغريت تاتشر، تعرض قميصاً طبع عليه «نحبك يا ماغي». ففي الأمر بعض من «النرجسية». والأدهى من ذلك هو ان «ماغي» اسم الدلع لمارغريت ●

(صورة من و.ص.ف.)

تصعيد خطير في الخليج، عقب اغراق الزوارق الايرانية بصواريخ الطائرات الامريكية

● بغداد - «و.ص.ف» - تواصلت العمليات العسكرية في الخليج، امس، وقام الطيران الحربي العراقي، حسب ما اعلنه راديو بغداد، بشن سلسلة من الغارات على منشآت نفطية تقع في الاهواز والمجمع النفطي في «بيد بولاند» ومحطة ضخ النفط في «تنكي فاني» في جنوب غربي ايران. كما اغارت الطائرات العراقية على قاعدة جوية ايرانية تقع في «دهلوران» التي تبعد حوالي (٢٠)كم عن الحدود بين البلدين.

وتأتي هذه الغارات التي استأنفها العراق بعد (٢٤) ساعة من الهدوء النسبي على جبهة الهجمات الجوية اثر حصول انفجار كبير ومدو في العاصمة العراقية، بغداد، ليلة امس الاول، عزاه السكان الى صاروخ ايراني جديد.

الا ان وزارة الداخلية العراقية اوضحت، امس، ان الانفجار نجم عن حادث وقع بسبب خطأ تقني في مستودع للذخيرة يقع في محل الاسكندارية الواقع على بعد (٣٠)كم جنوبي بغداد.

هذا، وافاد راديو طهران، الذي لم ينف الغارات العراقية، بأن الغارات التي شنها الطيران الحربي العراقي، امس استهدفت ثلاث وحدات صناعية ايرانية في اقليم خوزستان وأوقعت فيها عدداً كبيراً من القتلى بين المدنيين واصيب (٥٠) اخرون بجراح.

ومن جهة ثانية اعلنت بغداد عن استئناف هجماتها ضد ناقلات النفط المتعاملة مع ايران. وذكر ناطق عسكري عراقي ان السلاح الجوي العراقي قد هاجم واصاب بدقة، امس «هدفاً» بحرياً هاماً بالقرب من سواحل ايران.

واكدت المصادر البحرية في المنامة من جهتها نبأ الهجوم على ناقلة نفط ليبيرية تدعى «ميكونوس» الا انها لم تشر الى حجم الاضرار.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان العراق نفى، امس، مزاعم ايرانية تتعلق باستخدام قواته سلاحاً كيماوياً في الغارة التي شنها الطيران الحربي العراقي على الحشود الايرانية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات، يوم الخميس الماضي.

● سقوط طائرة سمتية امريكية ●

وعلى صعيد اخر ابقت قيادة الاسطول الامريكي حالة الاستنفار القصوى التي اعلنتها اثر هجوم الطائرات السمتية الامريكية على ثلاثة زوارق حربية ايرانية واغرقتهم على بعد (٢٥)كم من جزيرة «فارسي» الايرانية شمالي الخليج. واسفر الهجوم عن مصرع اثنين من البحارة الايرانيين الستة الذين انتشلتهم وحدات البحرية الامريكية التي نقلت المصابين الى متن السفينة البرمائية «رالي». وما زالت عمليات البحث جارية للعثور على اخرين.

وكانت وزارة الحربية الامريكية زعمت ان الزوارق الايرانية فتحت النار على طائرة سمتية امريكية كانت تقوم بدورية، بينما نفت ايران هذه المزاعم.

هذا ونفت وزارة الحربية الامريكية ما اذاعته وكالة الانباء الايرانية عن ان طائرة سمتية امريكية سقطت في مياه الخليج يوم امس الاول، جراء قصف زوارق ايرانية حربية سريعة صواريخ من طراز «ستينغر». هذا وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت ان القوات الايرانية العاملة على الزوارق السريعة اصابت، ايضاً، سفينة امريكية.

وذكرت المصادر المطلعة في المنطقة ان تحركات قامت بها البوارج الحربية الامريكية في مياه الخليج، امس، ولم يحدد هدفها. غير ان المصادر الامريكية اشارت الى حصول هذه التحركات وذكرت انها روتينية، رغم الاعتقاد بأن البوارج الامريكية وبضمنها حاملة الطائرات السمتية «جواد لكانال» قد اتجهت نحو المنطقة الشمالية من الخليج.

● التحركات السياسية ●

وعلى صعيد النشاط السياسي بعثت ايران، امس الاول، رسالتين الى كل من السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ورئيس مجلس الامن الدولي الحالي، احتجت فيهما على هجوم الطائرات الامريكية على الزوارق الايرانية مؤكدة فيهما ان «مسؤولية اي حرب شاملة في الخليج تقع على عاتق الادارة الامريكية». واضافت ان «الحل الوحيد لتجنب الحرب هو انسحاب السفن الاجنبية من الخليج فوراً».

بينما دافع وزير الحربية الامريكي، كاسبار واينبرغر، امس، عن مهاجمة الطائرات الامريكية للزوارق الايرانية قائلاً ان «بلاده ستواصل تلقين الدروس للقوات الايرانية التي تحاول عرقلة الملاحة في الخليج» على حد زعمه.

● تنسيق امريكي - عراقي ●

وفي هذا السياق ذكرت الزميلة صحيفة «الطليعة» المقدسية، يوم ١٠/٨، نقلاً عن وكالة «يونايتدبرس» الامريكية ان استئناف العراق لحرب الناقلات جرى بتنسيق مسبق مع الادارة الامريكية. واكدت ان واشنطن زودت بغداد بمعلومات استخبارية عن حركة البواخر التي تحمل النفط الايراني، وعن المنشآت النفطية والاقتصادية الايرانية ذات الاهمية الاستراتيجية، التي كانت هدف العمليات الجوية العراقية الاخيرة. واشارت الى ان هذا التعاون يرجع الى ثلاث سنوات خلت.

● تحركات في مجلس الامن ●

ومن جهة اخرى علم رسمياً، يوم الجمعة الماضي، ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت على توجيهات جديدة هدفها مساعدة السكرتير العام للأمم المتحدة في مهمة الوساطة من اجل التوصل الى وقف الحرب العراقية - الايرانية.

ورفض الاعضاء الخمسة الكشف عن مضمون تلك التوجيهات التي يجب ان تحصل على موافقة باقي اعضاء مجلس الامن. وسيدلي الاعضاء الـ ١٥ برأيهم بهذا الشأن خلال الاسبوع القادم.

● دعوة سوفييتية لسحب الاساطيل ●

هذا، ودعا الاتحاد السوفييتي مجدداً، امس الاول، الى انسحاب جميع السفن الحربية الاجنبية فوراً من منطقة الخليج والى الوقف الفوري لاطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية. هذا ما اعلنه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في تصريحه لوكالة «تاس» السوفييتية رداً على رسالة من المسؤولين في الهند.

واكد غورباتشوف تأييد بلاده لجهود السكرتير العام للأمم المتحدة المبذولة لوقف اطلاق النار هناك.

واضاف غورباتشوف ان التعاون الجماعي للاسرة الدولية سيتيح الفرصة ويفتح امكانيات لازالة حدة التوتر في الخليج والبدء في المفاوضات السلمية لجعل منطقة المحيط الهندي منطقة سلام.

واعرب غورباتشوف عن امله في عقد مؤتمر دولي بشأن منطقة المحيط الهندي. واضاف ان بلاده مستعدة لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة من اجل جعل منطقة المحيط الهندي منطقة خالية من الاسلحة.

*** اجمل التهاني ***

الى الصديق بيتر جبش - النظاراتي العربي الاول في يافا، بافتتاح محله الجديد في يافا، شارع «ييفت» ٣٥. وبالتوفيق.

أعضاء الحزب الشيوعي في العجمي - يافا

وفاة أول رئيس يوناني بعد سقوط الدكتاتورية

● اثينا - عن «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء اليونانية ان قسطنطين تساتسوس، رئيس الجمهورية اليونانية سابقاً، توفي، يوم الخميس (١٠/٨)، في اثينا عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاماً اثر اصابته بمرض عانى منه طويلاً.

وكان تساتسوس الاكاديمي ورجل القانون والفيلسوف والاديب والنائب المحافظ منذ العام ١٩٤٦ والذي شغل منصب وزير مرات عديدة في اولى الحكومات في عهد الرئيس الاسبق قسطنطين كرامنليس من العام ١٩٥٦ الى العام ١٩٦٣ قد انتخب رئيساً للجمهورية (كان عمره حينئذ ٧٦ عاماً) بعد سقوط الديكتاتورية العسكرية (١٩٦٧ - ١٩٧٣) وهو المنصب الذي شغله حتى العام ١٩٨٠.

ال «سي. آي. ايه» أمرت بشير الجميل بالتصرف خلافاً لأوامر شارون !

● تل أبيب - كشف الصحفي الامريكي المعروف جاك اندرسون ان وكالة المخابرات الامريكية «سي. آي. ايه»، نافست ارييل شارون على احتواء الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل والاستفادة منه ومن خدماته. هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس الأول.

وكان الصحفي اندرسون استند، في ما كشف عنه، على عشيقة الجميل الامريكية بربارة نيومان، التي أجرت مقابلة مع الجميل وتحولت الى امينة سره. ومما كشف عنه ان «ال «سي. آي. ايه» حث الجميل على عدم الرضوخ لضغوط شارون الذي طلب منه التوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل. أما السبب - فيقول اندرسون - هو ان ال «سي. آي. ايه» أرادت ان يكون الجميل تابعاً لها ورهن اشارتها وليس تابعاً للحكومة الاسرائيلية.

وأكدت الصحفية الامريكية (عشيقة الجميل) حصول بشير الجميل على دعم بـ ١٠ ملايين دولار من وكالة المخابرات الامريكية بضغوط من شارون، الذي اراد من الجميل، بالمقابل، ان يوقع على اتفاقية «سلام» مع اسرائيل، واشارت الى حصول لقاء سري بين بشير الجميل ورئيس الحكومة الاسرائيلية في حينه، مناحيم بيغن، كان الهدف منه اقناع الجميل بقبول فكرة اتفاق «السلام».

شولتس يحمل الضمانات الامريكية بأن يلبي «المؤتمر الدولي» رغبات شمير

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس الاول (الجمعة)، أن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، طلب تنظيم اربعة اجتماعات له مع شمير خلال زيارته للبلاد التي ستبدأ في نهاية الاسبوع الجاري.

واشارت مصادر سياسية في القدس ان شولتس ينوي، من وراء ذلك، معرفة دقائق الأمور فيما يتعلق بموقف رئيس الوزراء، شمير، الرافض لفكرة عقد «مؤتمر دولي» للسلام في الشرق الاوسط كما يطرحه بيرس وشولتس.

وتعتقد هذه المصادر أن شولتس سيقدم لشمير جملة من الضمانات الامريكية لجعل المؤتمر الدولي مقصوراً على مظلة دولية للمفاوضات المباشرة.

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الأول، ان محور الضمانات الامريكية سيكون عهداً بانسحاب الولايات المتحدة من المؤتمر اذا خرج عن كونه مظلة للمفاوضات المباشرة او اذا حاولت الاطراف المشاركة فيه فرض شروط على اسرائيل او التدخل في المفاوضات المباشرة الثنائية.

وأفادت «هآرتس» بأن قادة حزب العمل قرروا، عشية زيارة شولتس، انتهاز هذه الفرصة (الزيارة) لشن حملة اعلامية لتوضيح موقف حزبهم من فكرة عقد المؤتمر الدولي.

وعلى صعيد آخر اجتمع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، يوم الخميس الماضي، مع السفير الامريكي في القاهرة، فرانك ويزنر، وتناولت المحادثة بينهما «آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط».

«هآرتس»:

اتصالات غير مباشرة بين سوريا وم.ت.ف

● تل ابيب - ذكرت «هآرتس» في نبأ لمراسلها في بريطانيا (امس الاول، الجمعة) ان اتصالات غير مباشرة تجري، هذه الايام، بين سوريا وبين منظمة التحرير الفلسطينية «من وراء الكواليس»!

وقالت الصحيفة ان هذه الاتصالات ترمي لتهيئة الوضع بين الرئيس السوري حافظ الاسد وبين رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات عشية انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان في تشرين الثاني القادم.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية مطلعة في لندن ان هذه الاتصالات ترمي الى عقد لقاء ثنائي بين الاسد وعرفات وان الوسطاء فيها هما جورج حبش، رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ورجل اعمال فلسطيني يسكن في بيروت واسمه حسيب صباح.

وقالت الصحيفة ان صباح اجتمع مع عرفات في تونس يوم الاثنين الماضي بعد ان كان اجتمع مع الاسد في دمشق في التاسع عشر من ايلول الماضي.

مصرع ٣ جراء انفجار سيارة مفخخة في طرابلس

● بيروت - «كونا» - سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في انفجار سيارة مفخخة قبل ظهر امس، في ميناء طرابلس، العاصمة الاقليمية لشمال لبنان.

وافادت مصادر امنية ان القتلى الثلاثة كانوا داخل السيارة المفخخة التي انفجرت بالقرب من مستشفى الحسيني في حي «الميناء القريب من ميناء المدينة».

وقالت ان بين القتلى شخص يدعى بطرس الياس سركيس وامرأة سريلانكية وشخص ثالث مجهول الهوية.

وقدرت المصادر وزن العبوة، التي كانت موضوعة في محرك السيارة وهي من نوع «بيجو - ٥٠٤» بخمسة كيلوغرامات من المواد المتفجرة.

والحق الانفجار اضراراً مادية في المكان وتحطم زجاج النوافذ والشرفات.

وهرعت الى المكان سيارات الاسعاف، التي عملت على نقل القتلى والجرحى فيما ضربت وحدات من قوى الامن الداخلي اللبناني والقوات السورية طوقاً امنياً في المنطقة.

ويذكر ان هذا الانفجار هو الخامس الذي يقع في مدينة طرابلس في اقل من ثلاثة اشهر والثاني في اقل من اسبوعين.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة اصابع من الديناميت كانت مخبأة في كومة من النفايات في احد الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية، انفجرت مساء امس الاول، ولم يسفر ذلك عن وقوع خسائر بشرية او مادية.



● الزعيم الكوبي فيدل كاسترو خلال لقائه، مؤخراً، مع وزير الخارجية السوفييتية ادوارد شيفارنادزة ●

(صورة من و.ص.ف.)

شيفارنادزه يختتم زيارته في كوبا

* الاتحاد السوفييتي يؤكد مجدداً دعمه لكوبا *

● هافانا - «نوفوستي» - عاد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، الى بلاده، امس الاول (الجمعة)، بعد اختتام زيارة عمل قام بها الى كوبا بدعوة من قيادة الحزب الشيوعي والحكومة في كوبا.

واجرى شيفارنادزة، ابان الزيارة، مباحثات مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وعبر الجانبان عن ارتياحهما لتطور العلاقات السوفييتية - الكوبية واكدا ضرورة تطوير التعاون الأخوي بشتى السبل، وتوثيق عرى الصداقة بين جميع البلدان الاشتراكية في النضال من اجل درء خطر الحرب النووية في سبيل بناء عالم خال من الاسلحة النووية.

واعرب كارلوس رفائيل رودريجيز، نائب الرئيس الكوبي للشؤون الخارجية، عن اعتقاده بأن زيارة شيفارنادزة لعدد من دول امريكا اللاتينية، التي شملت بالاضافة الى كوبا كلا من البرازيل والارجنتين واورغواي، تشكل دليلا واضحا على النضج السياسي لقارة امريكا اللاتينية وصورة جديدة للاتحاد السوفييتي».

واشار بيان صحفي اذيع على اثر هذه الزيارة الى الجو الودي الذي ساده التفاهم المتبادل والى مساندة البلدين لاتفاقية السلام في امريكا الوسطى التي ابرمت في غواتيمالا ولنضال شعب نيكاراغوا. ودان البيان سياسة التمييز العنصري التي تتبعها جنوب افريقيا.

واعلنت كوبا تأييدها لمبادرات السلام السوفييتية وركزت على اهمية مبدأ الاتفاقيات السوفييتية - الامريكية، بشأن الصواريخ المتوسطة المدى والتكتيكية. اما الاتحاد السوفييتي فقد اعرب عن تضامنه مع السياسة التي تتبعها كوبا داخل حركة البلدان غير المنحازة.

تجدد الاشتباكات المتقطعة بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات «أمل»

● صيدا - عن راديو «مونت كارلو» - ذكر ناطق فلسطيني في مدينة صيدا، امس، ان المقاتلين الفلسطينيين انسحبوا من قريتي بيصور ومحاربية شرقي صيدا اللتين كانوا قد احتلوها يوم الخميس الماضي، خلال تجدد الاشتباكات مع ميليشيات «امل» في المنطقة.

وسلم المقاتلون الفلسطينيون القريتين الى مقاتلي جيش «التحرير الشعبي» بزعامة مصطفى سعد.

هذا، وقد توتر الوضع الامني في المنطقة على اثر هذا الانسحاب، حيث جرت اشتباكات بين عصابات «امل» والمقاتلين الفلسطينيين استمرت طيلة مساء امس بشكل متقطع.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان تراشقاً بالنيران وقع الليلة قبل الماضية بين افراد عصابة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين بالقرب من مخيم الرشيدية جنوبي لبنان واستمر حوالي اربعين دقيقة، واستخدم فيه الجانبان اسلحة اوتوماتيكية وقنابل يدوية.

وذكرت نساء المخيم ان الاشتباك بين المقاتلين الفلسطينيين وافراد عصابة «امل» اسفر عن مقتل ثلاثة فلسطينيين.

كما سمع دوي قذائف حول مخيم «شاتيلا» الفلسطيني جنوبي بيروت، الذي تحاصره عصابات «امل» واسفر عن اصابة شخص خلال اطلاق القذائف.

وفي هذه الاثناء لا يزال الخلاف قائماً بشأن أسبقية تطبيق بنود الاتفاق الموقع بين الفلسطينيين ورئيس عصابة «امل» في (١١) ايلول الماضي لوضع حد لحرب المخيمات. فعصابات «امل» تصر على انسحاب الفلسطينيين من مواقعهم شرقي صيدا فيما يشدد الفلسطينيون على ضرورة رفع الحصار عن المخيمات واعادة بنائها قبل الانسحاب.

وفي هذا السياق اعرب ممدوح نوفل، المفاوض الرئيسي في الاتفاق المذكور، عن قبوله لاقتراح الوزير نبيه بري، رئيس عصابة «امل» الداعي الى تطبيق الاتفاق بجميع بنوده بصورة فورية ومتزامنة.

وزير خارجية فرنسا يزور سوريا

● دمشق - عن راديو دمشق - وصل وزير خارجية فرنسا - جان برنار ريمون، الى دمشق امس، في زيارة لسوريا تستغرق يومين تلبية لدعوة نظيره السوري، فاروق الشرع.

وكان في استقبال ريمون في مطار دمشق الدولي وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ونائبه يوسف شكور، والسفير الفرنسي في دمشق.

وادلى ريمون لدى وصوله بتصريح اكد فيه ان هدف زيارته الى سوريا هو شرح السياسة الخارجية الفرنسية على الصعيدين العالمي والاوروبي والقضايا الاخرى المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المنتظر ان يجري ريمون خلال زيارته محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ونائبه عبد الحليم خدام. كما سيدشن المركز الثقافي الفرنسي الذي افتتح في تشرين الثاني الماضي.

حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية تدعو قوى المعارضة الى المصالحة الوطنية

● فنوم بنه - «تاس» - تدعو حكومة كمبوتشيا الشعبية الى المصالحة الوطنية ازاء الوضع السياسي الحالي الذي طرأت عليه تغييرات ايجابية تتيح امكانية الخروج من الطريق المسدود الذي دخلته منذ (٨) سنوات قضايا كمبوتشيا وجنوب شرق آسيا. جاء ذلك في بيان أصدرته حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية، أمس.

واضاف البيان ان كمبوتشيا، التي تتبع سياسة المصالحة الوطنية، مستعدة للقاء مع الامير نورودوم سيهانوك وكذلك مع قادة الكتل المعارضة الاخرى لاجراء مباحثات حول تسوية القضية الكمبوتشية بالوسائل السلمية والسعي الى المصالحة الوطنية، وان كمبوتشيا مستعدة لمنح الامير سيهانوك منصباً رفيعاً في هيئات قيادة الدولة ينسجم مع قسطه في قضية السلام والمصالحة الوطنية واستقلال الوطن. وترحب كمبوتشيا بالاشخاص والكتل المعارضة الذين سيعودون للمشاركة في بناء الوطن باستثناء بول بوت واعوانه المقربين.

وورد في البيان ان قوات المتطوعين الفيتناميين سوف تنسحب كلياً من كمبوتشيا في آن واحد مع ايقاف كل اشكال التدخل الخارجي في شؤون كمبوتشيا والكف عن استخدام الاراضي الاجنبية ضد جمهورية كمبوتشيا الشعبية.

وأشير في البيان الى انه بعد انسحاب القوات الفيتنامية سوف تجري انتخابات عامة بحضور مراقبين اجانب وتشكل حكومة ائتلافية لبناء كمبوتشيا مسالمة ومستقلة ودمقراطية ومحايدة وغير منحازة لها علاقات ودية مع الدول المجاورة ودول العالم كافة.

وتدعو كمبوتشيا الى البدء بمفاوضات مباشرة او عبر وسطاء، بهدف التوصل الى الاتفاقات على تحويل الحدود الكمبوتشية - التايلاندية الى حدود سلام وصداقة.

اما بالنسبة لمشكلة اللاجئين فان كمبوتشيا مستعدة للمفاوضات مع المنظمات الانسانية الدولية والاطراف المعنية حول عودة جميع اللاجئين الكمبوتشيين القاطنين في المخيمات على اراضي تايلاندا طوعا وبصورة منظمة.

وجاء في البيان انه ينبغي عقد مؤتمر دولي بمشاركة الطرفين الكمبوتشيين المتنازعين وبمساهمة بلدان الهند الصينية وآسيا والاتحاد السوفييتي والصين والهند وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وكذلك الدول الاخرى التي تسهم بقسطها في التسوية السلمية للقضية الكمبوتشية وضمان السلام في جنوب شرق آسيا. ويكمن الغرض من المؤتمر في منح ضمانات لتنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل اليها وضمان الاستقلال الوطني لكمبوتشيا والسلام في جنوب شرق آسيا.

اسماك القرش تفترس ٧٠ لاجئا من الدومينيكان

● الدومينيكان - ٧٠ شخصاً على الاقل، من جمهورية الدومينيكان، لقوا مصرعهم لدى انقلاب سفينة كان على متنها (١٧٠) شخصاً في منطقة ملأى بسمك القرش وهي في طريقها الى بورتوريكو.

وقد وقف رجال الانقاذ عاجزين عن تخليص العشرات من الركاب من انياب اسماك القرش الفتاكة.

وذكر مدير الدفاع المدني في الدومينيكان، الذي حضر على متن طائرة هليكوبتر لمراقبة الاحداث المأساوية ان قطيعاً من سمك القرش يضم ٤٠ سمكة تزن الواحدة منها ما بين (٢٧٠) الى (٣٦٠) كغم كانت تتحرك في المياه وتقطع بأنيابها جثث الضحايا، وبعض الجثث الأخرى تعوم على سطح المياه.

واضاف : ان الضحايا كانوا يلوحون لنا بأيديهم، حتى نهب لمساعدتهم، ولكننا لم نستطع ذلك.

ويذكر شهود عيان ان هنالك من المفقودين من تمكن من النجاة. ويقول احد الناجين، ويدعى ايدي فنطورة ان (١٦٨) شخصاً من الدومينيكان حشروا في سفينة قديمة مصنوعة من الخشب ويبلغ طولها ١٩ متراً، لتهريبهم الى بورتوريكو. وكان على السفينة ان تعبر ١٦٠كم في منطقة تعج بأسماك القرش. واضاف ان اغلبية المهاجرين كانوا من النساء. ويقول فنطورة انه قطع مسافة ٥كم في البحر حتى وصل الى الشاطىء !

وذكرت صحيفة «معريف» التي نقلت النبأ امس الاول، ان ٣٢ شخصاً عولجوا وهم يبدون في حالة ذهول مرعبة. وجرى انتشال (١٣) جثة. وتمكن حوالي (٣٠) شخصاً من الوصول الى الشاطىء ولكنهم هربوا خوفاً من اعتقالهم.

تعيين سفير سوفييتي جديد في ايران

● موسكو - «تاس» - عين فلاديمير غوديف (٤٧ عاماً) سفيراً جديداً للاتحاد السوفييتي في ايران خلفاً لـ «فيل بولديريف»، الذي احيل على التقاعد.

وذكرت «تاس» ان غوديف يعمل في السلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٦٣ وانه شغل عدداً من المناصب الهامة في الاتحاد السوفييتي وخارجه.

كلمة الاتحاد

من غزة يخرج الحلو !

بركان الانتفاضة في قطاع غزة يذكرنا بنشيدنا الأممي، في قولنا : «بركان الشعب في اتقاد
وهذا آخر انفجاره» !

قد لا يكون انفجار يوم امس كافيا لافهام دهاقنة الاحتلال الاسرائيلي، الذين نفخهم التواطؤ الرجعي العربي (خصوصاً المصري) فنسوا ابن ربهم حاططهم، بأنه من الافضل لهم ولنا أن يلحقوا حالهم ويعودوا ادراجهم. ولذلك قد لا يكون «آخر انفجاره».

ولكنه، يقينا، بداية النهاية !

ما من عائلة فلسطينية الا اثخنها العدوان الاسرائيلي، في النكبة قبل اربعين عاما وطول الاعوام الاربعين الماضية، بالجراح. اما الفلسطينيون في قطاع غزة فقد تعرضوا لقمع الاحتلال الاسرائيلي، ولمحاولاته في الاذلال والاستهانة بالكرامات الشخصية والقومية، ربما اكثر من اية مجموعة فلسطينية أخرى. نذكر هذه الحقيقة، التي يعرفها دهاقنة الاحتلال الاسرائيلي اكثر من غيرهم، لسبب واحد ووحيد وهو ان نؤكد، امام الدهاقنة انفسهم وأمام العالم وأمام انفسنا، الحقيقة الكبرى التي مفادها ان الاحتلال الاسرائيلي ليس «ابن معيشة». واذا لم يلحق شعب اسرائيل حاله ويلزم دهاقنته بالاسراع في الخروج من قطاع غزة ومن بقية المناطق المحتلة فقد يكون مصير الاحتلال الاسرائيلي اسوأ من مصير دهاقنة فيتنام الجنوبية !

قديما جنى حكام الولايات المتحدة، وحكام البلدان العربية المتواطئون، جناية كبرى على «زملائهم» حكام اسرائيل حين نفخوهم هذه النفخة العدوانية، الاحتلالية حتى توهموا انهم قادرون على النجاح في ما فشل فيه المعتدون الامريكان، مثلا، في الفيتنام..

والآن ! كيف يبدو «حجم» شارون ومن فوقه شمير ؟ ماذا بقي من «حضارة» آرنس و «تفوهات» رابين و «حذلقات» بيرس ؟ قد يستطيع هؤلاء «الأوادم»، بصحافتهم «الحرة»، اخفاء ما جرى ويجري في قطاع غزة عن رأيهم العام. وبذلك سيجنون على شعبهم جناية عظمى جديدة.

ليسمحوا (او لا يسمحوا !!) ان نكشف لهم عن اعمق مشاعرنا ازاء هذه الانتفاضة العارمة، خصوصاً في غزة التي كان الدهقان شارون قد توهم انه قصم ظهر شعبها من قبل عشرين عاما وتوهم السادات ومبارك انهم ختموا على مصيره بالشمع الاسرائيلي غير الأحمر :

ان دهاقنة الاحتلال الاسرائيلي صغار، صغار، حتى، في النهاية، لا حول لهم ولا طول !

وماذا سيقول الحكام العرب لشولتس وهم يتأهبون لاستقباله ؟ ماذا نفعته خيانتهم وتواطؤهم واستجداءاتهم ؟

الأمر الذي توهموا انه «بضاعة» ثبت ويثبت انه شعب. وهذا الشعب هو الشعب العربي الفلسطيني ببنيه وبناته !

لقد حدث ما يشبه هذا الأمر في غزة في العام ١٩٥٧ حين تلكأ في غزة المنسحبون الاسرائيليون. ولكنهم سرعان ما اضطروا الى اعادة النظر الى الانسحاب. فسلموا. فهل قرروا، الآن، الا يسلموا ؟!

(«الاتحاد»)

اتساع القطيعة بين قيادة الهستدروت وبين النقابات المهنية

☐ مرت ثلاثة شهور على انتهاء مدة اتفاقية الاجور السابقة في القطاع الشعبي، حتى تم في الاسبوع الماضي التوقيع على الاتفاقية الجديدة. والمماطلة المتواصلة التي انتهجتها وزارة المالية وقيادة الهستدروت، معا، انجبت اتفاقية تذكرنا بعظم بلا لحم من كونها اتفاقية عمل من شأنها تحسين شروط الشغيلة. والبلية ان هذه الحقيقة يتعلمها الاجيرون على جلودهم.

عن مدلول الاتفاقية والاسقيات الخطيرة لجمهور العاملين المشمولة فيها، والاستنتاجات من مجرى المفاوضات تحدثنا مع رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، بنيامين غونين.

س - نقابات مهنية عديدة ترفض الانضمام والتوقيع على اتفاقية الاجور في القطاع الشعبي. ما هو مدلول هذا الأمر ؟

ج ☐ السكرتير العام للهستدروت، كيسار، ورئيس قسم النقابات المهنية، هيرفيلد، يصوران الاتفاقية وكأنها انجاز حققت فيه الهستدروت اهدافها. ولكن، في نهاية المطاف : الجبل ولد فأراً. والحقيقة التي اشرت اليها، وهي ان غالبية النقابات المهنية في قطاع الخدمات الشعبية لم توقع عليها - هي اثبات على ذلك. فالهستدروت تعهدت، من طرفها، في الاتفاق الجديد بألا تؤيد وتدعم مطالب اخرى تقوم بها نقابة مهنية او منظمة عمال ايا كانت. ولهذا فالنقابات المهنية في ورطة، اذ ان الاتفاقية بهذه الصيغة تعني ان المنظمة التي لا تنضم الى الاتفاق حتى منتصف تشرين الثاني - لا تحصل حتى على علاوة الغلاء القليلة التي اتفق عليها.

ان قيادة الهستدروت، بتوقيعها على هذا البند في الاتفاقية خلقت قطيعة جدية بين النقابات المهنية والهستدروت بصفتها مركزاً للنقابات المهنية. وهذا يهدد وحدتها، ويمكن القول ببساطة ان قيادة الهستدروت تدفع بنقابات مهنية نحو الخارج، ويكفي ان نرى ما يجري مع نقابات المهندسين والهندسيين والمعلمين فوق الابتدائيين. فهل هذا لصالح جمهور العمال الاسرائيليين ؟ لا اعتقد ذلك.

س - نشر ان نائب رئيس قسم التنظيم المهني، افرايم زلوفي، من حزب «مبام»، وقع على الاتفاقية باسم تقنيي الرنتغن بدون الحصول على موافقتهم.

ج ☐ خطوة زلوفي لا تغتفر. من الذي عينه ؟ وبأية صلاحية وقع ؟ فهو ليس سكرتير نقابة تقنيي الرنتغن. وهو مسؤول فقط عن الملف في الهستدروت. سمعت بان شغيلة الرنتغن سوف يقدمون شكوى قضائية ضده لأنه وقع على الاتفاقية بدون موافقتهم. وهذا عمل خطير. وعموما فان رجالات «مبام» يتحدثون بلغة مزدوجة. فمن جهة يباركون الاتفاقية ومن جهة ثانية ينتقدونها.

س - هيرفيلد يعرض حقيقة كون علاوة الغلاء متساوية (٧٥ شيكلا) وكأنها «عدالة اجتماعية». ما هو رأيك في ذلك ؟

ج ☐ ظاهرياً، كل شيء على ما يرام. فها هو عامل النظافة والمهندس وآخرون يحصلون على العلاوة نفسها بالشواقل. ولكن برأيي هذا ليس عدلاً اجتماعيا. ان هدف النضال هو الحصول على علاوة غلاء مقبولة لجميع العاملين، تعوضهم، على الاقل، عن تآكل الأجور الفعلي، وليست شطارة الاختباء وراء الفقراء والضعفاء، وضرب عمال آخرين يعملون وينتجون، بينما اجورهم بمستوى المعدل أو فوقه. هذا ليس جوابا. نحن نؤيد دفع تعويض خاص للفئات الضعيفة، ويجب ويمكن اعطاؤهم اكثر بكثير مما اعطوهم.

ولكن اذا كان يدور الحديث عن عدالة اجتماعية، فلنأخذ مثلا مصنع «روم كرمل». فالعمال الذين القي بهم للشارع يطلبون الآن من الادارة ٦٠٠ الف شيكل أخرى لإكمال التعويضات التي يستحقونها. لكن شركة «كلال» صاحبة المصنع، التي ربحت ١٢،٣ مليون شيكل في السنة الاخيرة ترفض اعطاءهم حتى اغورة واحدة من ارباحها - فأين قيادة الهستدروت من هذا الغبن الاجتماعي ؟ لماذا لا تقف بكل قوتها الى جانب عمال «روم كرمل» وان تضمن حقاً وجود حد ادنى للعدالة الاجتماعية ؟

س - جاء في الاتفاق الجديد ان «الهستدروت» هي التي تحدد كيف يجري توزيع علاوة الغلاء على العاملين. ما هو السيء في هذا ؟

ج ☐ لقد أدخلوا، هنا، للاتفاقية شيئاً جديداً لم يكن موجوداً من قبل. فوزير المالية عمل حيلة. حيث قال ممثله لقيادة الهستدروت : نحن نعطيكم مبلغاً شاملاً يعادل علاوة بنسبة ٥٪ من الاجور (غير صافية) - وأنتم خذوا هذه الاتفاقية ووزعوها كما تريدون. وهذه محاولة شفافة لاثارة الخلاف بين المنظمات المهنية لكن قيادة الهستدروت بلعت الطعم. والنتيجة : اقرار علاوة اجور موحدة تثير ذوي الأجور المتوسطة والعالية الذين ينالون علاوة صغيرة نسبيا.

لقد صدقنا، نحن في كتلة «الجبهة» عندما اثرنا طلب زيادة أجور بنسبة ٢٠٪. وقد اعتمدنا في ذلك على تآكل الأجور الذي جرى منذ بداية «الخطة الاقتصادية» التي وقف على رأسها كل من بيرس وكيسار. حتى ان هيرفيلد اعترف لي عدد من المناسبات، وان كان بصوت منخفض، بأن الأجور في القطاع الشعبي قد تآكلت بـ ١٥٪ بالمتوسط. والآن، بعد ان حصل على ٥٪ فقط يكتفي هيرفيلد بذلك وبالنسبة اليه فان الأمر منته.

لقد اخطأت قيادة الهستدروت ايضا في شكل ادارة المفاوضات. فكان على الهستدروت، بصفتها ممثلة العمال، ان تتقدم بمطالب علاوات غلاء لجميع جمهور العاملين. والا تكتفي بما تقترحه وزارة المالية.

س - صحيح ان علاوة الأجور صغيرة، ولكن الاتفاقية تضمن للعاملين انه في حالة حدوث نجاعة في المصنع فسوف يوزع على الشغيلة التوفير الناجم عن نجاعة العمل. وهذا يعني ان هناك نافذة لزيادة أجور أخرى ؟

ج ☐ هذه نقطة خطيرة جداً. فالحكومة تقول شيئاً واضحاً : اذا سلمتم برمي ٢٠٪ من العمال، فرضاً، الى الشارع - تستطيعون انتم، الباقون، ان تتقاسموا النقود التي تتوفر. لقد حذرت هيرفيلد من امكانية نشوء وضع «تقع فيه لجنة عمال في الفخ». وتصدق أن هذه هي طريق لرفع الأجور، فتوافق على فصل عشرات من العمال. وهذه مصيدة خطرة، اذ ان رفع اجور كهذه سيكون مؤقتا وحتى موجة الفصل اللاحقة.

س - جاء في الاتفاقية بان اسبوع العمل سوف يقلص من ٤٧ ساعة الى ٤٥ ساعة وانه ابتداء من ابريل ٨٨ سيبدأ الانتقال الى ٥ أيام عمل. هل هذا بداية طريق في موضوع تقليص اسبوع العمل ؟

ج ☐ اولا من المفيد ان نعلم ان تقليص اسبوع العمل الى ٤٥ ساعة يصيب فقط عشرات الآلاف من العاملين في القطاع الشعبي الذين ما زالوا يشتغلون ٤٧ ساعة في الاسبوع. وثانيا، فان العمل بنظام ٥ أيام في الاسبوع لا تعني تقليصها لأنهم سوف يشتغلون ٤٥ ساعة. وثالثا، القضية كلها محاطة بعدد كبير من الشروط (مثل توقيع اتفاقية العمل المقبلة لسنتين - ٨٨ - ٨٩). وهكذا فكل القضية مشكوك في امرها.

ولكن، حتى لو تحقق هذا الانتقال الى ٥ أيام عمل فهذا ليس من انجاز الهستدروت. فقد قيل في الاتفاقية، بوضوح، بان الهستدروت تطالب بتطبيق قرار الحكومة بشأن تقصير اسبوع العمل لخمسة ايام.

ان تقصير اسبوع العمل وعدد ساعات العمل في الاسبوع هو مبدئيا لصالح الاقتصاد. وهذه عملية طبيعية تحققت في قسم كبير من القطاع الشعبي وفي خدمات معينة. وفي دول غربية معينة انتقلوا حتى الى اربع ايام عمل في الاسبوع والى اسبوع عمل من ٣٦ ساعة، ونحن نتخلف عنهم كثيرا. ومطالبتي تجاه الهستدروت هي انه لا يجوز الاكتفاء بتقصير اسبوع العمل في القطاع الشعبي. ويجب الانتقال الى اسبوع من ٥ أيام و ٤٠ ساعة في قطاع العمل كله. وعلى هذا كان يجب ان يجري النضال.

س - وعد هيرفيلد بشكل احتفالي بان التفاوض على الاتفاقية المقبلة سيجري بين كل نقابة مهنية وبين صاحب العمل. أليس في هذا ما يرضي النقابات القوية لأنها في المفاوضات المنفردة ستستطيع، في المستقبل، تحقيق انجازات اكبر ؟

ج ☐ انا اقول ما يلي : هناك ضرورة لاتفاقية اطار لضمان علاوة اجور لجمهور العاملين كافة. جميعنا يعرف ان هناك منظمات مهنية ليس في مقدورها وحدها الحصول على علاوة أجور. ولهذا توجد النقابة العامة (الهستدروت) ويجب ان تكون هناك اتفاقية اطار شاملة.

وبالاضافة الى اتفاقية الاطار يجب توقيع اتفاقيات فرعية. فلعدم توقيع اتفاقيات فرعية خلال السنوات العشر الاخيرة تضررت كثيراً هيبة النقابات المهنية.

ويتعين على الاتفاقية الفرعية ان ترد على كل المسائل الخاصة، التي لا جواب لها في اتفاقية الاطار. انظر ما الذي يجري في الاتفاقية الجديدة. فباستثناء موضوع الاجور وتقليص اسبوع العمل والمتقاعدين - فلا شيء فيه. لا يوجد اي تعهد لشروط العمل أو ساعات العمل أو ملابس العمل أو كل تلك البنود التي يجري دائما تجديدها واضافتها في الاتفاقيات. وهناك فروع جديدة يجب اعطاء الجواب على شروط العمل فيها.

وفي اعقاب الاتفاقيات الفرعية يجب التوقيع على اتفاقيات في المصانع تستجيب لشروط العمل الخاصة لكل مصنع.

س - هيرفيلد ردد الادعاء بانه لا يتعجل التوقيع على الاتفاقية لأنه كلما طال الوقت يستطيع تحقيق المزيد. هل نجح في ذلك حقاً ؟

ج ☐ كلما احتججنا على المماطلة المتواصلة كان هيرفيلد يعود على الادعاء الذي ذكرته. وما الذي حصل عليه في النهاية ؟ ماذا ربح جمهور العاملين من المماطلة ؟ لا شيء. فلو كان هناك بند واضح في اتفاقيات العمل يلزم اصحاب العمل بدفع العلاوة سلفا (تراجعي) - لقلنا لا بأس. ولكانوا قد عملوا الحساب بأنهم سيضطرون الى دفع ثمن المماطلة. وعلاوة على ذلك، فلم يكف انه لن يعطى علاوة عن الـ ٦ شهور الماضية. انما اضافوا بنداً يحدد ان العلاوة الحقيرة المؤلفة من ٧٥ شيكلا لن يدفع عنها علاوة غلاء.

س - اين اختفت علاوة الغلاء، كليا ؟

ج ☐ في المرة الاخيرة دفعت علاوة غلاء عن راتب شهر اذار. وعندها اقتطع منها ٣،٧٪ - بموافقة الهستدروت. وحتى الآن لم يعيدوا هذه السرقة، ولا يوجد اي تلميح لهذا في اتفاقية الاجور الجديدة. ببساطة يخدعون، ويصورون هذا وكأنه انجاز.

واذا تحدثنا عن الخداع يجب ان نذكر المتقاعدين : فقد اعطوهم، كغيرهم، ٥٪ على الحساب» وهذا في الوقت الذي حددت فيه اللجنة المؤهلة التي تناقش قضيتهم - ان تقاعدهم تآكل بـ ٢٧٪.

وبموجب الاتفاقية الجديدة فان الاجر الاولي في القطاع الشعبي، اعتباراً من اول تشرين الثاني، يكون ٦٦٠ شيكلا. وهي ٤٧٪ فقط من متوسط الأجور في البلاد، التي تقف اليوم على ١٤٠٠ شيكل. وهذا اقل من قرار الهستدروت الذي يحدد الأجر الاولي بـ ٥٠٪ مما هو عليه في البلاد، وأنا لم اتحدث بعد عن مطلبنا وهو ٦٠٪. وهذه القضية لم تثر في اثناء التفاوض.

س - ما هي استنتاجاتك من عملية المفاوضات ونتائجها ؟

ج ☐ في مجرى شهور المفاوضات جرت اضرابات تحذير هامة : اضراب شغيلة الهستدروت - الموظفين والاضراب ليوم واحد، الذي قام به ٤٥٠ الفا هم شغيلة القطاع الشعبي، اي الاضراب الذي جرى قبل شهرين ونصف. وهذه النضالات حركت الأمور وان لم يكن بالوتيرة المطلوبة.

انني أسف لكون قيادة الهستدروت لم تكن مستعدة للنضال الفعال وحتى منعته. ولا شك عندي في انه بالنضال المشترك لكافة النقابات المهنية في القطاع الشعبي كنا سنحصل على اتفاقية اجور افضل بكثير من تلك التي تم التوقيع عليها.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» - ٨٧/١٠/٧)



● عمال مجمّع «آتا» خرجوا للتظاهر، بعدما أدارت لهم قيادة الهستدروت ظهرها ●

(صورة من الارشيف)

قراءة في كتاب

«المتلاعبون بالعقول»

☐ ننشر فيما يلي على حلقتين عرضا لكتاب صدر في الولايات المتحدة الامريكية ويكشف مؤلفه الاستاذ أ. شيللر، المختص في علم الاتصال في جامعة كاليفورنيا عن العلاقة بين شركات انتاج السلاح الامريكية الكبيرة وبين «صناعة العقل» التي تمارسها وتنفذها مجلات امريكية ومؤسسات سينمائية معروفة. وقد ظهر العرض (للكتاب) في مجلة «الثقافة الجديدة»، (٨٧/٤)، التي تصدر في اليمن الدمقراطي:

العنوان ليس من عندي، انما هو عنوان كتاب الفه هربرت.أ. شيللر استاذ مادة «وسائل الاتصال» بجامعة كاليفورنيا بسان دييجو.

غاص فيه عميقا جدا في مختلف وسائل «صناعة العقل» التي تتبعها الولايات المتحدة في الداخل وعلى المستوى الدولي.

والحقائق الواردة في هذا الكتاب الهام تكاد تصعق القارىء.. مثل.. «ان مصانع القنابل والمدافع والاسلحة النووية والجرثومية هي نفسها تطبع المجلات الانيقة المصقولة المذهلة بتقنيتها «رايدرزدا يجست» المعروفة عربيا بـ «المختار» و«المجلة القومية للجغرافيا» ومجلة «لايف» و«تايم» و «دليل التلفاز و.. و.. ومدينة الملاهي «والت ديزني» وملحقاتها من برامج تلفزيونية وافلام كرتون ومحلات وكتب».

وهي نفسها - اي المحادات مصانع الدمار - تسيطر على اكبر شركات التلفزة في العالم ووسائل قياس وتوجيه الرأي العام.

يتكون الكتاب من ثمانية فصول ومقدمة، وملحق خاص بالهوامش. ومن اول جملة الى اخر جملة في الكتاب يأخذك مؤلف قدير ومختص بوسائل الاتصال الى مجاهل ما يسمى بـ «ثقافة التجارة وتجارة الثقافة».

يفاجئك في البداية، وهو يناقش ما تحفل به برامج التلفاز من جرائم قتل لا تقل يوميا عن نصف دستة، بقوله: «يخبروننا وهم يهزون اكتافهم بلا مبالاة ان الطبيعة الانسانية تتطلب للاسف، الشديد ١٨ ساعة يوميا من الايذاء والقتل».

هذا القول لا يختلف كثيرا عن محتوى برامج شركات «تصنيع واحتكار وبيع» السلاح العملاقة، التي ترى ان الربح مشروع بمختلف الوسائل. لذا تستخدم مختلف الامكانات العلمية المسخرة لتشكيل العقول، وفق منهاج يجعل الفرد مقتنعا! بان ما يجري لا يعدو كونه كفاحا من اجل الافضل.. لكنه صراع فردي «منافسة» وليس صراعا اجتماعيا. كل تلك الوسائل تعمل من اجل محاولة حذف مسألة الصراع الطبقي من قاموس العقل، واحيانا تستعيض عنها بكلمة «عقبات» للدلالة على الصراع الاجتماعي.

ويبرز المؤلف الترابط الوثيق في مناهج واساليب جمع ومعالجة المعلومات واعادة تصنيعها» واستخدامها بين اجهزة وسائل الاتصال، وبين الكونسرنات الصناعية العسكرية العملاقة.. فيقول: «فالنظرية الحديثة في «معالجة المعلومات» التي اتاحت ظهور الوسائل التكنيكية المعقدة «اللا يكوسابد» والتي استخدمت ضد الشعب الفيتنامي، طورها ووضعها موضع الاستعمال مجمع صناعي - عسكري موحد.

فالعلاقة الوثيقة بين نظرية التوسع والعدوان الذي مارسته امريكا في فيتنام، وبين الوسائل الاعلامية المختلفة يمكن ملاحظتها من خلال مقالات المجلة الجغرافية عن الحرب الوحشية في فيتنام «خلال الحرب العدوانية على شعب فيتنام نشرت «المجلة الجغرافية» في عام ١٩٦٥ ثلاث مقالات عن فيتنام، ثم مقالة واحدة عام ١٩٦٦، واخرى عام ١٩٦٧، ومقالتين عام ١٩٦٨. ولا شيء بالمرة عام ١٩٦٩ وعام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٧١ نشرت المجلة مقالا بعنوان «اراضي وشعوب جنوب شرق آسيا» تحاشت فيه بقدر الامكان الحديث عن الحرب الدائرة» لانها، وبكل بساطة، لم تكسبها، ولم تعد تستطيع هيجان الرأي العام العالمي عامة، والامريكي خاصة، استنكارا لهذه الحرب القذرة.

وهناك مؤسسات عملاقة تمتلك الوسائل القومية الرئيسية للاعلام، وتشارك نقدا بملايين الدولارات في تنفيذ سياسة الادارة الامريكية. فمثلا: مؤسسات عملاقة مثل (وستنجهاوس وجنرال تاير آندلابر، وآفكو» تعمل جميعا في صنع الاسلحة المضادة للاشخاص..

وتنتج «جنرال اليكتريك» المدافع الالية من طراز فولكان للقوات الجوية.. كما تعاقدت معامل «سي.بي.إس» على تطوير كاشفات الليزر. اذن كيف يمكن الفصل بين «الثقافة والاعلام» المصنع في هذه الشركات العملاقة، وبين سيطرتها التامة - اي هذه الشركات الكبرى - على برامج التسليح وتنفيذها بكل ما تهدد مجمل المستقبل الحضاري للبشرية.

على ان الاكثر مدعاة للدهشة والبشاعة «هي المجلة القومية الجغرافية» كممثل لتسويق الثقافة الجغرافية - السياسية القذرة داخل وخارج الولايات المتحدة.

هذه المجلة مثال للعظمة القديمة للاستعمار، والغطرسة القومية، والعنصرية لاستعادة المجد القديم، لكن بطريقة لا تبعث على الشك مطلقا، وكيف يمكن ان يرقى الشك لمجلة تعنى بشؤون الجغرافيا، بعيدا عن «الايديولوجيا» كما تؤكد المجلة..

يقول المؤلف: «اذا كان هناك موضوع يمكن وصفه بانه «مستقل في القيمة» فان الجغرافيا الطبيعية تبدو مثالا طيبا لذلك. ففوهات البراكين، والصحاري، وانهار الجليد وقاع المحيط، وسلاسل الجبال، لم تشكل في يوم من الايام مادة للجدل او الخلاف الاجتماعي. ولقد استغلت المجلة القومية للجغرافيا هذه النقطة فاصرت منذ البداية على انها صحيفة دورية غير خلافية، تركز على التحقيق الصحفي الدقيق للظواهر الطبيعية. ومع ذلك فان الجغرافيا نفسها «كعلم» لا تصبح موضوعا للاهتمام الا عندما تخلق العوامل الاجتماعية اساسا يقوم عليه مثل هذا الاهتمام..».

وفي هذا المجال فان المجلة تصور العالم كما كان قائما قبل الحرب العالمية الاولى، اي ذلك الكون الواسع الذي تسيطر على ناسه وامكاناته حفنة من الدول الغربية. وهنا تكمن خطورتها في شد العقل الى الماضي «العظيم» للاستعمار وعدم الاشارة - حتى مجرد الاشارة الى ان العالم قد انقلب انقلابا جذريا منذ الحرب العالمية الاولى.

واذا عرفنا ان «المجلة القومية الجغرافية» توزع حوالي (٧،٢) مليون نسخة امكننا تصور المحيط الضخم من القراء الواقعين تحت تأثيرها المباشر.

كتب فولكمان وينتزل، عضو هيئة تحرير المجلة، في مقالة «موزمبيق، ارض الشعب الطيب» يقول: «ورأيت نباتات الصبار واللبلاب نامية داخل الشقوق. وشجرة تين نبتت وازهرت بجوار المذبح الحجري وكانت شواهد وقطع من احواض المصورة المزخرفة باسلوب العصر الباروكي اعتراها التآكل والتفتت انها بقايا عصر برتغالي جسور في ارض همجية».

وعندما تتكلم المجلة عن الانسان في آسيا وافريقيا فانها تستخدم الفاظا تدل على بدائية «همجية» السكان مثل «يتسلقون»، «بدائيون»، «لا يتطورون» «غير قابلين للتغيير».. وهكذا دواليك.

ولا تتعامل المجلة بعنصرية مع سكان البلدان النامية انما تمارس عنصريتها داخل امريكا نفسها. يقول المؤلف: «لا تجد اي مقالة حول اي ولاية من ولايات الجانب الشرقي طوال الخمسين عاما الماضية، تتحدث، على سبيل المثال، عن التمييز العنصري، او عن سوء التغذية، او جماعة الكوكلوكس كلان (الارهابية)، او الاعدام دون محاكمة، او حركات الاعتصام، وانتهاك الحقوق الشخصية» لم تذكر اي زنجي بكلمة واحدة، ولم تنشر صورة فوتوغرافية واحدة لزنجي مما يعكس جوهرها العنصري القذر.

وحتى الانشطة التي هي بعيدة تماما عن الطابع العسكري، مثل اجتياز منحنى النهر، يضفي عليها طابع وطني عندما يتم استعراض العلم الذي يعلو الطوف بصورة ملفتة على الغلاف الامامي للمجلة كتعبير عن المجد والعظمة ونفث سموم التعصب في اذهان الناس.

ويصل استهتار المجلة بمسألة غاية في الاهمية مثل مسألة السلام الى اقصى حد. فتوصف كمية الصواريخ من طراز بولاريس التي حصل عليها الاسطول عام ١٩٦٥، والتي بلغ عددها ٦٥٦ صاروخا بانها «٦٥٦ حجة مقنعة من اجل السلام»..

ويورد المؤلف شهادة احد الباحثين في عام ١٩٧٠، الذي كتب يقول: «ان القارىء الذي لا يقرأ سوى المجلة الجغرافية ستتكون لديه نفس وجهة النظر التي كونتها ماري انطوانيت من شقتها في فرساي».

ونظرة ماري انطوانيت الى العالم، كما تتجلى من خلال المجلة الجغرافية، هي نوع من الاستعداد، او التأهب للعصر النووي.

ومن مجلة «دليل التلفاز» والمجلة القومية الجغرافية» ينقلنا الكاتب الى اجواء شركة والت ديزني المتحدة للانتاج الفني.. او كما يطلقون عليها، للتعمية، التسلية «البحتة» مع ان اهدافها في الصراع الايديولوجي لا يقل تأثيرا - ان لم يفق - مختلف اجهزة الاتصال ذات العلاقة الوثيقة بهذا الصراع.

ففي عام ١٩٧٢، اكدت مجلة «فورشيون» ما كان محل شك لفترة طويلة، ان امبراطورية التسلية التي اقامها والت ديزني تعد واحدة من اكبر المشاريع الصناعية في امريكا. اذ احتلت المرتبة الـ «٢٠٥» في قائمة اكبر الشركات في امريكا كلها، بحجم مبيعات تجاوز ١٧٥ مليون دولار.

وقد بلغ العمل، تحت اشراف والت ديزني، درجة من الرواج غير معقولة. وكتب ريتشارد سكيكل، كاتب سير القصص البطولية لديزني، يقول: حتى عام ١٩٦٦، قدر عدد مشاهدي افلام ديزني في مختلف انحاء العالم بحوالي ٢٤٠ مليون شخص، كما شاهد مائة مليون انسان عرضا من عروض ديزني كل اسبوع، وقرأ ٨٠٠ مليون انسانا كتابا، او مجلة لديزني، واستمع ٥٠ مليونا (الى) او رقصوا على موسيقى او تسجيلات لديزني. كذلك اشترى ٨٠ مليون انسان بضائع مجازة من ديزني، وقرأ ١٥٠ مليون شخص مسلسلة كوميدية لديزني، وفضلا عن ذلك فقد شاهد ٨٠ مليون فرد افلام ديزني التعليمية في المدارس والكنائس واماكن العمل..».

والواقع كما يقول شيللر، ان والت ديزني ليس مجرد ظاهرة اهلية في حقل التسلية فمنتجات الشركة تزخر بها قنوات الاتصال على مستوى العالم. ولقد جاوزت العائدات الاجمالية لها ١٧٥،٦ مليون دولار.

ان افضل طريقة لفهم والت ديزني ومنتجاته والرسالة التي يريد تبليغها، يتطلب ان نتبنى اسلوبا يقوم على التحليل النسقي لانتاج شركة ديزني، تماما مثلما تتبنى ديزني اسلوب التنسيق «المبرمج» في بيع منتجاتها بوصفه اسلوبا مربحا. اي ان ننظر الى جهاز ديزني بوصفه كيانا واحدا وان ندرس ايا من منتجاته بوصفه عنصرا داخل كل واحد له سمات مميزة عامة. وبهذه الطريقة في التناول تصبح الرسالة هي العامل المسيطر، بينما تبدو الوسائل الاعلامية التي تحملها ثانوية، وعلينا ان لا ننسى ان التكرار، والدعم الاعلامي الشامل يمثلان عوامل جوهرية في نشر الرسالة. وعلى ضوء هذا فان قراءة الرسالة التي ينقلها الفيلم، وشريط الموسيقى، والكتاب الهزلي، في السينما، والقصة، والمقطوعات الموسيقية، في الاماكن المفتوحة، وفي سيناريوهات الضواحي، على النحو التالي: «شاهد عالما ليس فيه صراع اجتماعي. ويمكن شرح هذه الجملة الضبابية بكلمات اخرى «ان هناك قدرا كبيرا من العنف، وهناك بعض «الرجال الاشرار» الا انهم افراد، وليسوا بممثلين لتقسيمات اجتماعية ذات اهمية. ان العالم مكان مليء بالسعادة، والطبقة المتوسطة الامريكية تعيش العالم وهي في احسن حالاتها».

ويتم نقل الرسالة من خلال مناظر طبيعية، وتفضل المناظر التي تجسد ذلك المزج السينمائي الساحر بين الاطفال، والحيوانات، والطبيعة، تلك الفنات التي تنفي او تحجم، في حالة الاطفال، علاقات الصراع الاجتماعي. ويتحقق ذلك من خلال امكانات فنية شديدة البراعة سواء في التصوير الفوتوغرافي او هندسة المناظر والبناء فضلا عن التركيز المدقق على ان تبدو كل تفاصيل ما يجرى تقديمه مشابهة تماما للحقيقة.

ويتوصل المؤلف الى خلاصة هامة تبين ابعاد النشاط الحقيقي لهذه الوسائل الجهنمية «الساخرة».

يقول شيللر «من المستبعد تماما ان تستوعب مجلتان قوميتان، وتجمع للشركات يعمل في حقل التسلية والملاهي العالم الاعلامي للولايات المتحدة. ومع ذلك فهي تمثل الاتجاهات الرئيسية للانتاج الاعلامي - الثقافي الراهن، والتقنيات الاساسية المستخدمة فيه. ولقد اصبح الدور الذي تزعمه لنفسها بوصفها اداة لنشر اعلامي ترفيهي او محايد احدى السمات المميزة للتدفق الاعلامي في امريكا. اي القناة الاعلامية المتخصصة المعنية كلية بعنصر واحد من عناصر الوجود الاجتماعي مثل الرحلات الرياضية، الكوميديا، الاخبار، الدراما، او اي عنصر اخر.

● عرض - عبد الرتيب مقبل ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩٠

■ مكتب الناصرة - عمارة الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٥٥٤٧٤١.

■ مكتب القدس - شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف ٠٦/٣٥٢٢٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥٢/٩١٣٨٦

■ مكتب الطوف - عراية - الطوف - ٠٦/٧٨٤١٥١

■ الطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

«الاتحاد» قبل ربع قرن

ابو سنان تطالب بتنفيذ المرسوم الذي جمده المسؤولون

□ ابو سنان ـ وزعت كتلة ابو سنان الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي، منشوراً على سكان القرية، تشرح فيه حاجة القرية الى اقامة مجلس محلي يحترم مصالحها، فقد مرت السنوات والقرية محرومة من هذا المجلس، على الرغم من ان وزارة الداخلية قد اصدرت مرسوماً يقضي باقامة هذا المجلس.

والواقع ان المسؤولين فيها جمدوا هذا المرسوم ولم ينفذوه. وجاء في المنشور: «لقد طالب سكان قريتنا الحكومة مراراً وتكراراً باقامة هذا المجلس لشدة حاجتهم اليه. لكن هذا الطلب العادل لم يلب، على الرغم من ان مصالح القرية مهملة، فالطريق بحاجة الى التعبيد والنظافة، والمدرسة بحاجة الى تأمين غرف كافية لها واقامة بناية خاصة بها، يضاف الى ضرورة تأمين مصالح فلاحي القرية ورخص البناء وغيرها».

واستطرد المنشور: من الواضح ان اوساطاً حكومية معينة تحاول اثارة المنافسات الشخصية والعائلية، لتواصل عرقلة وتأخير اقامة المجلس المحلي، متذرعة بالحجة الكاذبة «ان اهالي القرية غير متفقين فيما بينهم على اقامته».

وقالت الكتلة الدمقراطية في المنشور أيضاً: «ان كتلتنا التي تشكلت للدفاع عن مصالح قريتنا وجماهيرنا الكادحة، تتوجه الى كافة السكان داعية اياهم لتوحيد صفوفهم وتشديد كفاحهم، مطالبين الحكومة بالحاح باقامة مجلس محلي لقريتنا حالاً. فوحدة جماهير القرية وكفاحها هما الضمان للقضاء على كل خلاف شخصي لارغام المسؤولين على اقامة مجلس محلي». «ان نبذ الخلافات والمنافسات الشخصية وتوحيد كافة الجهود هي طريق النجاح».

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٥)

فرار رئيس عصابة عالمية لتهريب المخدرات من السجن

● بون ـ «كونا» ـ ذكر هنا يوم (١٠/٧) ان السلطات الالمانية الغربية قلقة من جراء فرار رئيس عصابة تهريب المخدرات الالماني الغربي نيكولاوس كراستني من السجن في لندن حيث كان محتجزاً بعد ضبط كميات كبيرة من المخدرات في منزله.

وقد أبلغت السلطات البريطانية دائرة الجنايات الاتحادية في مدينة فيسبادين الالمانية الغربية بأن كراستني قد نشر قضبان زنزانته وتمكن من الفرار في الساعات المبكرة من صباح الثلاثاء الماضي مفتتحاً صفحة جديدة في سجل علاقاته المشحونة بالتوتر مع الدوائر الأمنية.

وقد ترعرع نيكولاوس في عالم الجنايات الصغيرة حتى تمكن، عندما بلغ الثلاثين عاما وفي عام ١٩٧٣ اثر حادث سطو مسلح في العاصمة البافارية ميونيخ، من غنيمة مليون مارك استغلها في صفقات المخدرات.

ونظراً لارتقائه الى تاجر جملة عمد الى اجراء عدة عمليات في وجهه لتغيير منظره كي يصبح بمأمن من اعين رجال التعقيبات.

وكانت شرطة لندن قد ضبطت في ١٩ يونيو الماضي في شقته الفاخرة في العاصمة البريطانية لندن ٧٥٠ كيلوغراماً من الكوكائين المهرب من كولومبيا تبلغ قيمتها تسعة ملايين جنيه استرليني. وقد القي القبض عليه وقدم الى قاضي التحقيق وظل محتجزاً حتى يوم الثلاثاء الماضي بانتظار تقديمه للمحاكمة.

وكانت دائرة مكافحة المخدرات في المانيا الغربية قد افلحت مؤخراً في مطار فرانكفورت في القبض على عصابة كاملة لتهريب الكوكائين من امريكا الجنوبية الى المانيا الغربية التي اصبحت سوقاً كبيراً للكوكائين بصورة خاصة.

واعلن هنا رسمياً ان المسؤولين يتتبعون بقلق ظاهرة التحول من الهيروين الى الكوكائين والمخدرات المستحضرة كيماوياً.

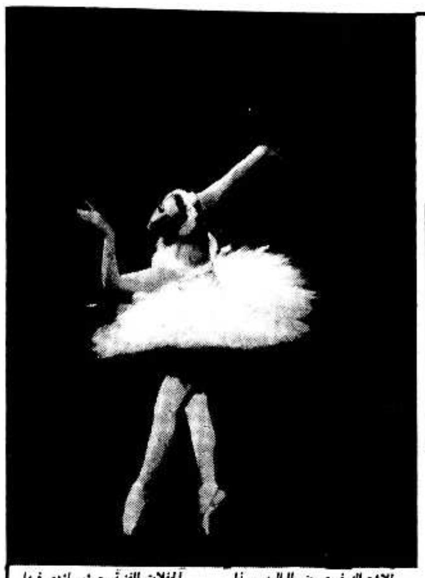
وقد بلغ عدد ضحايا الادمان على المخدرات في المانيا الغربية حتى اغسطس الماضي ٢٣٤ حادث وفاة أي بزيادة ٣٣ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي.

ومع ان السلطات المختصة تحقق المزيد من الانتصارات على المهربين الا ان اساليب العصابات تتسم بالدهاء والخبث الشديدين. وأعلنت دائرة الجنايات المركزية ان تجار الجملة يجرون بحوثاً على الاسواق على غرار المؤسسات التجارية الكبرى.

ومن الاساليب المتبعة في تهريب الكوكائين الى المانيا الغربية قيام «المراسلين» بابتلاع كميات مغلفة باحكام في اكياس صغيرة من البلاستيك واستخراجها فيما بعد.

الا ان هناك اساليب كثيرة اخرى. ولا يتورع المهربون عن استغلال النساء الحوامل والأطفال لتهريب السموم الى المدمنين.

راقصة سوفييتية ـ مديرة فنية لمسرح الباليه الوطني الاسباني





● نشرت اكبر وكالات الانباء العالمية خبراً كمفاجأة مثيرة: «ان راقصة الباليه السوفييتية البارزة مايا بليسيتسكايا، الحائزة على لقب بطل العمل الاشتراكي وجائزة لينين وفنانة الشعب للاتحاد السوفييتي، ستترأس مسرح الباليه الوطني الأسباني».

وتعلق مايا بليسيتسكايا: «سأبدأ عملي بوظيفة المديرة الفنية للباليه الوطني اعتباراً من ١ كانون الاول هذا العام، وفي كانون الاول سأرقص في باليه «طائرة النورس» على خشبة مسرح «البلشوي». وكان قد تم الاشتراط عند توقيع العقد بأنني سأسافر الى موسكو للاشتراك في عروض الباليه. وبهذا الشرط اعطيت موافقتي على العمل في مدريد. وسوف نقوم الآن مع مجموعة من فناني مسرح «البلشوي» بجولة فنية في اسبانيا والبرتغال. ويتكون برنامج عروضنا من باليهات «جيزيل» و «شوبانياناه» و «كارمن ـ سويتا» و «طائر النورس» و «السيدة والكلب» وبرنامجين لعروض الحفلات الفنية، حيث سأؤدي فيها رقصة: «البجعة» موسيقى سان سانس ورقصة «هلاك الوردة» موسيقى مالير».

وتظهر مايا بليسيتسكايا في الصورة (الى يسار) وهي تقدم رقصة «البجعة» موسيقى سان سانس.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

قصص عن لينين

● بقلم: الكسندر كونونوف ●

● في عام ١٩١٧ انتصرت في روسيا بقيادة فلاديمير ايليتش اوليانوف (١٨٧٠ ـ ١٩٢٤) وهو الثوري الروسي العظيم الذي دخل التاريخ باسمه المعروف لينين، انتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، حيث اطيح بسلطة الرأسماليين والاقطاعيين واقيمت دولة جديدة، دولة السوفييتات، التي ضمنت جميع مقاليد الحكم في ايدي العمال والفلاحين.

وتحتفل شعوب الاتحاد السوفييتي ومعها جميع الشعوب والقوى التقدمية المحبة للسلام والعدالة والمساواة واخوة الشعوب والاشتراكية في العالم، في هذه الايام، بالذكرى السبعين لانتصار هذه الثورة المجيدة.

وبهذه المناسبة ننشر على هذه الصفحة، تباعاً، القصص القصيرة المعبرة والشيقة التي كتبها الكاتب الروسي الكسندر كونونوف عن ف.إ. لينين وقام بترجمتها الى اللغة العربية برهان الخطيب وأصدرتها دار «رادوغا» في موسكو في العام ١٩٨٤.

على ضفاف نهر شوش

تقع قرية شوشينسكويه على ضفاف نهر شوش في سيبيريا الى الشرق من الاتحاد السوفييتي، فاسمها لم يسمع به في الازمان القديمة الا قلائل: كانت غائصة في ملء الغابات والمستنقعات، بعيدة عن سكة الحديد، وفي منتأى عن المدن الكبيرة، حتى ان الرسائل نادراً ما كانت تصل اليها.

وكان هنالك فلاح فقير يدعى سوسيباتيتش يعيش عند حافة قرية شوشينسكويه تماماً، له قريب فتى اسمه اليكسي، كان سوسيباتيتش يدعوه ليوشا.

غالبا ما كان سوسيباتيتش يخرج الى الصيد سعياً وراء البط والارانب، عازفاً عن اصطحاب ليوشا معه، لصغر سنه.

وفي احدى المرات انخرط ليوشا في البكاء لعدم اصطحابه الى الصيد. والانكى ان سوسيباتيتش كان قد اعد نفسه طويلاً في هذه المرة لطلعة صيد، وفيما كان متمهلاً متلبثاً، في انتظار احد ما كما يبدو. كان ليوشا يقف الى جانبه باكياً، كارهاً سوسيباتيتش في تلك الدقيقة الى درجة لم يكن معها حتى راغبا بالنظر اليه. فكان يوجه بصره الى الشارع، حيث كانت ازاهير الاقحوان متفتحة، واسراب الوز لاهية ـ لقد كان ذلك الشارع القروي هادئا، فيما لاح فيه للعيان، بوضوح تام، رجل في سترة مدنية سوداء، يحمل بندقية عبر كتفه. كان الرجل يسير بسرعة، حاثا خطاه، لملاقاة سوسيباتيتش كما يبدو.

ضغط ليوشا راحتيه الى عينيه كي يمنع تدفق الدمع منهما بغزارة، وعندما كشف عن وجهه طفق يبكي بعنفوان اشد، فقد اشار سوسيباتيتش اليه، مخاطبا الرجل ذا السترة المدنية، ضاحكاً:

ـ انظر يا ايليتش، اي مصاب لصاحبي! يريدون اخذه الى الصيد.

الا ان الرجل الذي دعي ايليتش نظر بجد الى الصبي.

فكف سوسيباتيتش آنذاك عن الضحك، وقال:

ـ ما العمل؟ الخط ليس الى جانبه.

سأل ايليتش، مواصلا النظر الى ليوشا:

ـ الخط؟

ـ احكم بنفسك. [illegible]

[illegible]

الاحراش. فخطف ايليتش البندقية عن كتفه في لمح البصر وسددها الى هدفه. فتردد صدى الاطلاق كالحاً منتشراً في كل ارجاء الغاب.

خفض ايليتش البندقية وقال شاعراً بذنب:

ـ ها قد افلت الزمام... نفسي لا ادري، كيف اطلقت النار...

اما ليوشا فقد جرى الى امام مغموراً بالفرح، وسرعان ما عثر بين الاحراش على دراج مصاب.

ثم بدأ الصيد بعد ذلك بشكله الحقيقي.

وعند اقتراب المساء حمل كلّ من الصيادين ثلاثة طيور، بينما جر ليوشا ذلك الطير الذي اصابه ايليتش قبل غيرها في البدء.

كانت قد تغضبت اطناب الشمس عندما خرجوا من الغاب، فيما العشب في المرج تغطى بقطر الندى، فأصبح على شيء من البرودة، وليس الا السبيل المطروق كان دافئاً بما امتصه في اثناء



[illegible]

تعب من العمل، الى نهر شوش للتزحلق على زلاجة. كانت الزلاجة بالنسبة الى قرية شوشينسكويه في ذلك الوقت بدعة جديدة. وفيما راح الاولاد ينظرون ويطيلون النظر الى ايليتش، راحوا يصنعون بأنفسهم ولأنفسهم زلاجات من الخشب، واما سكتاها فقد كانوا يجلعونها من الحديد.

وما ان مرت فترة قصيرة حتى صنع سوسيباتيتش بدوره زلاجة الخشب لليوشا.

تناول ليوشا في الحال الزلاجة وجرى بها الى النهر الجامد. مد بصره فاذا الجليد قد تجمع اكواما هنالك، وعلى الضفاف وقف ابناء القرية لا يعلمون ما العمل؛ اذ لم يكن ثمة مجال للتزحلق.

وهنا رأى ليوشا ايليتش قادماً الى النهر بمشيته السريعة، ففكر ليوشا: «لسوف يسأل ايليتش الان: «مرة اخرى يخون الحظ؟» ولكن ايليتش اقترب، نظر الى الثلج، الى الاولاد، ثم قال بمرح:

ـ ماذا لو اعددنا لنا ساحة حقيقية للتزلج؟

وراح يُري الاولاد كيف يُفعل ذلك.

فطفق الاولاد يعالجون الامر؛ راحوا يزيحون الثلج، وسرعان ما ارتفعت الجدران البيض حول الساحة المفترضة، اما الجليد وسطها فقد ازاحه الاولاد بالمكانس.

ثم ذهبوا الى الغاب وجاءوا بأغصان شوح، فزينوا بها جدران الثلج.

وعندما اضحت الساحة معدة، بدأ ايليتش يعلّم أصغر الصغار التزلج كي لا يكسروا انوفهم، وكان ليوشا اصغر الاولاد، ولهذا فقد علمه ايليتش فترة اطول من غيره؛ وراحا ينسابان على الزلاجتين واحدهما ممسك بيد الآخر.

مر العديد من الاعوام منذ ذلك الحين، فيما اصبحت قرية شوشينسكويه معروفة، خارج حدود الاتحاد السوفييتي. فالكثيرون الآن يعلمون ان فلاديمير ايليتش لينين كان منفياً عام ١٨٩٧ الى هذه القرية من قبل السلطات القيصرية لتأسيسه في بطرسبورغ* «اتحاد النضال من اجل تحرير الطبقة العاملة». ولقد قضى فلاديمير ايليتش اعواماً ثلاثة طوال بمنفاه البعيد في اشد اصقاع سيبيريا نأياً.

اما الآن فمن الصعب معرفة قرية شوشينسكويه!

فأبناء شوشينسكويه الذين تزلجوا يوماً على زلاجات خشبية قد كبروا منذ زمن بعيد. والان هنالك صغار جدد يتزلجون في قريتهم على نهر شوش، غير ان زلاجاتهم حقيقية، ومن فولاذ جيد.

وصل في احد الأشتية الى قرية شوشينسكويه عامل كان قد نشأ وترعرع في هذه القرية، اما الأونة فهو يعيش في المدينة، يعمل في مصنع، وليس الا عائلته تعيش في القرية.

وها قد اخذ قسطا من الراحة، تناول الزلاجة ومضى بصحبة ابنه للتزلج على نهر شوش. وفي الطريق اقترح الاب على ابنه:

ـ هيا لنتسابق!

ـ هيا ـ اجاب الابن فيما هو يفكر: «وما شأن العجوز بالتسابق معي انا».

وصلا النهر، اعتليا الزلاجات، ونزلا على الثلج لبدء السباق. واذا بالأب يسبق الابن، فالابن حائر متلبك، ينظر الى ساقي ابيه، ويقول:

ـ بالطبع... ما اطولها عندك يا والدي!

ضحك ابوه:

ـ من يسبق ليس من له ساقان طويلتان بل من له ساقان اسرعان.

ثم راحا يتزلجان ثانية. فالاب يسبق الابن ثانية. فيما قال الاب لابنه وهو يلحقه

ـ ما شأنك بالتسابق معي يا ولد! من علمني الجري لينين لا غيره.

بعد ذلك قص الاب لابنه كيف اعدت اول ساحة للتزلج على نهر شوش، ثم اراه وقد ارتقيا الضفة ذلك المكان الذي وقف فيه لينين، حين كان منفياً الى تلك [illegible]

● [illegible] ١٨٩٧ الى العام [illegible]

● [illegible] ١٩٢٤، [illegible]

تعلم كيف تخلع سنا تؤلم زميلك الفضائي

● موسكو ـ و.ص.ف ـ يبدو انه سيتعين على رواد الفضاء اجادة امور كثيرة من بينها خلع الاسنان.

صرح اناتولي جريجوريفيتش المسؤول عن الشؤون الطبية لرحلات رواد الفضاء لمراسل وكالة «فرانس ـ بريس» الذي قام بزيارة معمل المشكلات الطبية والبيولوجية في موسكو بان «كل رائد فضاء يجب ان يتعلم كيف يخلع سنا تؤلم زميلا له في الفضاء». وقال ان الادوات الطبية في محطة «مير» تتضمن الحد الادنى من المعدات الضرورية مثل مختلف انواع الكماشات وغيرها مما يجعل المرء طبيب اسنان ممتازا في الفضاء.

واوضح جريجوريفيتش انه «حدث مرة واحدة فقط ان تورمت وجنة احد رواد الفضاء وتناول دواء مهدئا اتاح له الصمود الى حين انتهاء الرحلة التي لم تكن مدتها طويلة». واضاف قائلا انه منذ ذلك الحين يخضع رواد الفضاء لفحص دقيق لاسنانهم كما تم طليها بطبقة خاصة من الميناء لحمايتها.

وتتضمن الادوية التي تحملها السفن الفضائية عشرات الانواع من الدواء المضاد للالم والامساك والصداع النصفي والالام الروماتزمية ومضادات حيوية وبعض المعدات الجراحية للاستخدام في حالة الاصابة بجراح. وتم الالمام جيدا بطريقة الاستخدام ولكن من المحظور القيام باي «عمل طبي» على درجة من الاهمية دون الحصول على تصريح من الارض. ويسري نفس الامر على خلع الاسنان.

ويختتم جريجوريفيتش حديثه قائلا ان احدى المشكلات الرئيسية التي تواجه رواد الفضاء الذين يحظون الان بسبعين نوعا مختلفا من الغذاء هي استهلاك الماء «فهم لا يشربون كثيرا ولا يشعرون بالعطش» ولكي نضطرهم لتناول الماء نضيف الملح الى طعامهم.

تلوث المياه يشكل تهديدا للحياة في دول «العالم الثالث»

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ جاء في برنامج الامم المتحدة للبيئة ان اربعة من خمسة امراض هي الاكثر انتشارا في دول «العالم الثالث» تسفر عن زهاء ٢٥ الف حالة وفاة يوميا وهي امراض مرتبطة بصورة مباشرة بتلوث المياه اي بسبب الافتقار الى بنية اساسية في مجال الصحة.

وقد افتتحت في نيروبي ندوة نظمها برنامج الامم المتحدة للبيئة بالمشاركة مع معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي ومن المقرر ان تضم هذه الندوة ممثلي ١٢ دولة من شرقي القارة الافريقية وجنوبيها لكي تبحث حتى يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي مختلف جوانب اسلوب ادارة النظام الاقتصادي الاقليمي.

وسيتناول هذا الاجتماع بحث مسألة المياه الصالحة للشرب وكذلك تدهور البيئة وازالة الغابات. وجاء نقلا عن برنامج الامم المتحدة للبيئة ان عدد سكان القرى الذين تأثروا بالتصحر ارتفع من ٥٧ مليون نسمة خلال سنة ١٩٧٧ الى ١٣٥ مليون في سنة ١٩٨٥.

كما سيبحث خبراء المنظمين وممثلو الاثنتي عشرة دولة السياسات الراهنة وعواقبها على البيئة والاقتصاد بشأن التنمية الريفية والزراعية.

وفي افريقيا لا يتوافر لدى ٧٥٪ من المواطنين منشآت صحية ملائمة. وتلقى معظم المخلفات العضوية ببساطة في المجاري المائية القريبة ومن ثم تصبح من اكثر عوامل التلوث على ظهر كوكب الارض مما يسفر عن خسائر في الارواح. وتصبح المياه الملوثة على هذا النحو ناقلا رئيسيا لفيروسات التيفوئيد والكوليرا ومعظم احوال الاصابة بالاسهال.

فاز بالجائزة الاولى

● الجزائر (العاصمة) ـ و.ص.ف ـ فاز فيلم «ماسينيسا» الجزائري «ملك البربر العظيم» للمخرج رباح العراجي بالجائزة الاولى في اول لقاء دولي يمزج بين الفيلم والاثار انتهى يوم الاحد الماضي في تيبارزه بالقرب من العاصمة الجزائرية.

ولا شك في ان هذا المهرجان سيتحول الى «بينالي تيبازه» ابتداء من العام القادم بناء على رغبة المشتركين فيه بتشجيع من وزارة الثقافة الجزائرية التي ترعى المهرجان.

ومنحت الجائزة الثانية للمخرج البلجيكي باولو فان دن هوف عن فيلمه التلفزيوني الجيد «بناء معبده الذي يروي كل شيء عن بناء المعابد الاغريقية. اما الجائزة الثالثة فحصل عليها الفرنسي جان بيير ادم عن فيلمه الوثائقي «البناء والحياة في بومبي».

كما عرض فيلم اخر لم يحصل على جائزة هو «تشريح مومياء» اخرجه الفرنسي ميشيل ماري سنة ١٩٨٦ في ليون يروي كيفية اطلاع فريق من حوالي عشرة متخصصين على معلومات جمة بفضل مومياء ترجع الى الفين وخمسمائة عام.

كما اشاد المهرجان بصورة خاصة بالمخرج السويسري بيير بارد مؤلف فيلم عن الاثار والتاريخ القديم منذ عشرين عاما الذي اشار خلال ندوة اعقبت مهرجان الفيلم الى ان التلفزيون يجب ان يكون افضل موجه للفيلم الاثري وانه من الممكن تقديم افلام يقبل عليها الجمهور بميزانية لا تزيد عن الخمسمائة الف فرنك.

واعرب اغلبية المشتركين عن اسفهم لان هذا النوع من الافلام التلفزيونية لا يذاع في اوقات مناسبة واشار الى ان ملكية القطاع الخاص للتلفزيون في اوروبا «تقلل من فرص عرض البرامج الثقافية».

تطعيم نحو مليون ونصف مليون طفل ضد أمراض الأطفال

● الرباط ـ و.ص.ف ـ صرح الطيب بن شيخ، وزير الصحة العامة المغربية، يوم الاربعاء الماضي، بأنه تم تطعيم مليون ونصف مليون طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات في المغرب ايام ٢ و ٣ و ٤ تشرين الأول الجاري ضد امراض الأطفال وذلك في اطار حملة اتاحت كذلك تطعيم أكثر من مليون امرأة في سن الانجاب.

وذكر بن شيخ انه تم تطعيم الـ ١٤٢٥٠٣٥ طفلا ضد امراض السل وشلل الأطفال والدفتيريا والتيتانوس والحصبة كما تم تطعيم ١٣٤٤٤٧١ امرأة ضد التيتانوس في اطار هذه الحملة التي نظمت بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف).

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٩٨٧/١٠/١١

● ٥,٠٠ ـ مساء جديد
● ٥,٣٠ ـ «جده مسلسل»
● ٦,٢٠ ـ فيلم ترفيهي قصير
● البرامج العربية:
● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء
● ٦,٣٢ ـ «بريد حلاء»
● ٦,٤٥ ـ تهنئات والخرافات
● ٧,٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
● البرامج العبرية:
● ٨,٠٠ ـ موجز الانباء
● ٨,٠٢ ـ اطفال جوبه
● ٩,٠٠ ـ اخبار
● ٩,٣٠ ـ استعراض برامج
● ٩,٥٠ ـ «حلاقه» مسلسل
● ١٠,٤٠ ـ نهاية الاسبوع
● ١١,٢٠ ـ «التريد عشكلوة» مسلسل
● ١١,٤٥ ـ اخبار

معركة الكتاب المصيرية ضد وسائل الاعلام المرئية

● بون ـ «كونا» ـ فتح معرض الكتاب الدولي الـ ٣٩ ابوابه في مدينة فرانكفورت صباح الاربعاء ١٠/٧ للجمهور والمختصين بصناعة الكتاب الوافدين من جميع انحاء العالم.

وكان المعرض الذي يعد أضخم معرض من نوعه في العالم قد افتتح رسميا ليلة الثلاثاء، بحضور وزراء الثقافة والتربية وعدد كبير من رجال الفكر والثقافة والادب الالمان والاجانب.

وقد حذر رئيس اتحاد البورصة الالمانية لتجارة الكتاب البروفسور هلموت اينفلير من مخططات الحكومة الرامية الى رفع الضريبة المضافة على القيمة الحالية وهي سبعة في المائة الى ١٠ في المائة بالنسبة الى اسعار الكتب.

وقال ان مثل هذا الاجراء قد يعرقل انتشار القراءة لدى الجمهور الألماني ويوجه ضربة للانتاج الفكري والادبي. وأكد على أهمية الكتاب باعتباره الاداة الاولى والرئيسية المنتشرة للثقافة العامة بين أوساط الشعب.

وأعرب البروفسور اينفلير أيضاً عن قلقه من المنافسة الحادة التي يواجهها الكتاب امام انتشار وسائل الاعلام المرئية كالفيديو والتلفزيون بالكابل.

وحذر أيضاً من التفكير في توسيع البرامج التلفزيونية على كامل فترة النهار والليل كمشروع ما يسمى «بتلفزيون فطور الصباح» الذي يفكر الالمان في ايجاده على الطريقة البريطانية.

ويشارك في معرض هذا العام حوالي ٧١٥٠ مؤسسة نشر وطباعة من ٩٠ دولة وتعرض حتى الثاني عشر من اكتوبر ٣٢٠ الف كتاب من بينها ١٠٠ الف تصدر لأول مرة.

كما تشارك في المعرض أيضاً دور ومؤسسات عديدة للنشر والتوزيع من القطاعين الحكومي والخاص من فلسطين ومصر والمغرب وتونس وليبيا والجزائر والمملكة العربية السعودية ولبنان والسودان.

ومن المنتظر ان يحظى الجناح الفلسطيني في معرض هذا العام أيضا باهتمام بالغ من قبل الزوار والاخصائيين بصناعة الكتاب نظراً لما يعرضه الجناح في كل عام من كتب جديدة مؤلفة باللغات الالمانية والانجليزية والفرنسية فضلاً عن الطابع السياسي والثوري الذي تكتسبه المشاركة الفلسطينية في المعرض.

ويقام الجناح الفلسطيني في معرض هذا العام تحت شعار «الاستيطان الصهيوني في فلسطين».

ظهور ابنة اخرى للمغني الفيس بريسلي

● باريس ـ و.ص.ف ـ يبدو ان ليزا ماري بريسلي وريثة «الملك» الذي رحل منذ عشرة اعوام لم تكن الوحيدة فقد انجب المغني ابنة اخرى ظل وجودها طي الكتمان لمدة ٢٤ عاما وفقا لاعترافات لوسي دي باربان التي نشرت وقائع قصة حبها مع صاحب اغنية «احبيني بحنان».

صدر الكتاب في الولايات المتحدة بعنوان «هل انت وحيد الليلة» وهو نفس عنوان اشهر اغاني بريسلي، كما صدر ايضا في رومانيا وهولندا وايطاليا بينما ترجم عنوان الكتاب في فرنسا الى «الفيس حبي».

وانهالت الدعوات من جميع البرامج التلفزيونية على لوسي دي باربان التي تعمل في صناعة الازياء في دالاس وابنتها ديزيريه رومان (٢٩ سنة) عارضة الازياء في لوس انجلوس اللتين اجابتا على اسئلة الصحفيين بصورة مهذبة.

تقول الام «التقيت بالفيس في اثناء تصوير احد اعماله بالتلفزيون وكان لا يزال مبتدئا بينما كنت راقصة في السادسة عشرة من عمري وهو يكبرني بعامين». وبدأت علاقة استمرت حتى وفاة الفيس سنة ١٩٧٧. وكنت حريصة على حماية الاب من الفضيحة ففضلت كتمان امر وجود الطفلة عنه. كما اخفيت الامر ايضا عن ابنتي التي ساورتها الشكوك في نهاية الامر حين اكتشفت ان شهادة ميلادها باسم بريسلي.

وتضيف لوسي دي باربان، وهي ام لستة اطفال، انها كانت تلتقي بالفيس ما بين ثلاث واربع مرات كل سنة حتى يوم وفاته. وحين كان يتصل بها تليفونيا كان يستخدم اسما رمزيا هو اول حرفين من عبارة «ايفر لاستينغ لاف» او الحب الابدي.

المجاعة تهدد جزيرة اندونيسية

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي يوم الاثنين الماضي ان ٢٢ الف ساكن في جزيرة تيمور الاندونيسية مهددون بالمجاعة اثر الجفاف الذي يجتاح منذ عامين النصف الغربي من الجزيرة.

وذكرت صحيفة اندونيسية نقلا عن مسؤول محلي ان المجاعة قد تصيب ٧٢ قرية في اقليم بيلو قبل بدء موسم الامطار بسبب عدم وصول الامدادات من الحبوب بعد عامين من الامطار غير المنتظمة.

فشل عملية زراعة قلب صناعي

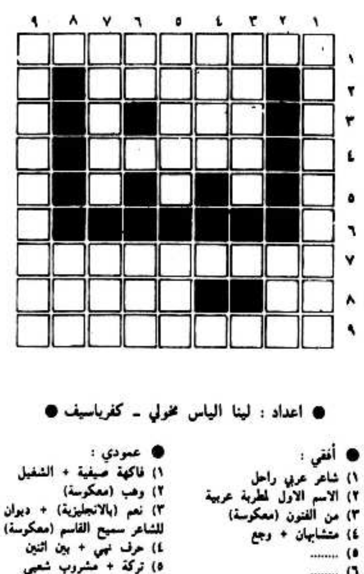
● مونتريال ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر طبية ان رجلا في السادسة والاربعين من عمره اجريت له عملية زرع قلب صناعي (جارفيك ٧) في الاسبوع الماضي توفي يوم الاربعاء الماضي في مونتريال.

وصرح متحدث باسم معهد القلب بمونتريال بأن حالة المريض، الذي لم يتم الكشف عن هويته، تدهورت تدريجياً ولم يتمكن الأطباء من انقاذ حياته.

وجدير بالذكر انه سبق اجراء عملية زرع قلب صناعي (جارفيك ٧) بنجاح لأربعة كنديين وهي تجرى بصفة مؤقتة انتظاراً للعثور على قلب حقيقي صالح. وقد اجريت عمليات الزرع الاربع في المستشفى المدني بأوتاوا.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٢٦) **



● اعداد: لينا الياس مخولي ـ كفرياسيف

● أفقي:
١) شاعر عربي راحل
٢) الاسم الاول لمطربة عربية
٣) من الفنون (معكوسة)
٤) متشابهان + وجع
٥) ....
٦) ....
٧) امير الشعراء + حرف
٨) حرف جر ـ تكاتف
٩) علم مؤنث + من الاطراف + عطش مبعثرة

● عمودي:
١) فاكهة صيفية + التشغيل
٢) وهب (معكوسة)
٣) نعم (بالانجليزية) + ديوان للشاعر سميح القاسم (معكوسة)
٤) حرف نهي + بين اثنين
٥) تركة + مشروب شعبي
٦) ثلثا مطر ـ دعامة
٧) قرية بدوية + حرف جر ـ محل
٨) من النباتات (معكوسة)
٩) آخر + للتعريف + اترك

● حل لغز رقم (١٢٥) ●

● أفقي:
١) الاتحاد
٢) موسكو
٣) رن ـ ميل ـ جث
٤) ماس ـ علو
٥) بين ـ ابار
٦) نفف ـ تلم
٧) ليس ـ تين ـ ي ي
٨) سوريا
٩) استونيا

● عمودي:
١) ارمينيا
٢) نابلس
٣) لم ـ سيف ـ س س
٤) اول ـ توت
٥) تسير ـ وريد
٦) حكم ـ تين
٧) او ـ عام ـ اي
٨) جليلي
٩) لتوانيا

جديدة تستعد لمخيم العمل التطوعي الرابع (١٥ ـ ١٠/١٧)

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تستعد جديدة، هذه الايام لاقامة مخيمها التطوعي الرابع. ففي الاسابيع القليلة الماضية بادرت ادارة المجلس المحلي ولجنة العمل التطوعي الى عقد اجتماعات الاحياء لاطلاع المواطنين على سير العمل البلدي وشرح اهمية العمل التطوعي في تطوير القرية، مؤكدة على ضرورة الاستمرار في تنفيذ المشاريع التطوعية في ظل الميزانيات الشحيحة التي تخصصها السلطات «المسؤولة» لمجالسنا المحلية واستمرار هذه السلطات بسياستها التمييزية القائمة على الاضطهاد والاحتلال والتوسع على حساب شعبنا.

وفي ختام هذه الاجتماعات دعي المواطنون الى المشاركة الفعالة في المخيم الرابع الذي سيقام ايام الخميس والجمعة والسبت الموافق ١٥، ١٦، ٨٧/١٠/١٧.

هذا وقد انتخبت الاحياء لجانها التي باشرت عملها. فعقدت اجتماعها التحضيري الاول في بناية المجلس المحلي، حيث استمعت الى تقرير من اللجنة التحضيرية للعمل التطوعي حول المشاريع التي اقترحها المواطنون في اجتماعات الاحياء. وبعد المداولة تمت جدولة تلك المشاريع على ان تبدأ اللجنة الهندسية بفحص كل مشروع للتخطيط له واستصدار الرخص المطلوبة وتحديد المواد اللازمة وقيمة التكاليف. كما قامت اللجنة العامة بجولة ميدانية زارت خلالها جميع مواقع المشاريع المقترحة وعادت لعقد اجتماعها الثاني. واقرت المشاريع المنوي تنفيذها خلال ايام المخيم ثم توزع الاعضاء على لجان المخيم المختلفة لتأخذ كل لجنة مسؤوليتها الملقاة على عاتقها.

هذا، وعلمنا من رئيس اللجنة الاعلامية للمخيم ان اللجان المختلفة تكثف اجتماعاتها واتصالاتها لوضع اللمسات الاخيرة لهذا المشروع الضخم وان سيارات الشحن بدأت، منذ صباح الجمعة، بنقل المخلوطة والاليات والمواد الاخرى اللازمة للمخيم.

طعنت زوجها الشرطي لانه حاول منعها من الثرثرة بالتلفون

● قامت قيامة الشرطة التي اعتقدت ان هناك عملية «امنية»

● بئر السبع ـ طعنت امرأة في السابعة والعشرين من عمرها (من بئر السبع) زوجها، الشرطي في «حرس الحدود»، يوم الاربعاء الماضي، بسكين مطبخ واصابته اصابة بليغة نقل على اثرها الى المستشفى حيث ما زال يعالج. اما الزوجة، ذات المزاج الحاد، فقد اعتقلت رهن التحقيق.

وتفاصيل الحادث ـ كما اوردتها صحيفة «هآرتس» (١٠/٩) ـ ان نزاعا نشب، صباح يوم الاربعاء، بين الشرطي وزوجته على خلفية فاتورة التلفون التي اثارت حفيظة الزوج لاعتقاده بان زوجته تكثر من الثرثرة في هذا الجهاز. وقام على الفور بقطع الخط، ولكن الزوجة عادت وربطت هذا الخط فعمد الزوج مرة اخرى الى قطعه. وتكررت العملية اكثر من مرة وفي النهاية اقدمت الزوجة على طعن زوجها في بطنه. فخرج مسرعا وهو يتخبط بدمه، ونقلته سيارة عابرة الى مستشفى «سوروكا».

● قامت قيامة الشرطة ●

● وذكرت «هآرتس»، ايضا، ان شرطة بئر السبع استنفرت افرادها فور وصول الخبر عن حادث الطعن. وبدأت الاستعدادات والتحضيرات لعمليات «التمشيط» و«الاعتقال» ضد «المشبوهين»، لان الشرطة ظنت بان الحديث يدور حول عملية «امنية». وقامت القيامة ولم تقعد الا بعد ان وصلت المعلومات بان الحديث يدور عن زوجة طعنت زوجها الشرطي في شجار عائلي.

انجبت وهي في الـ ٥٨ من عمرها !



● زهافا طسوي مع طفلها ● (صورة من و.ص.ف.)

● طبريا ـ ذكرت صحف نهاية الاسبوع ان زهافا طسوي (٥٨ عاماً) التي هاجرت مع زوجها (٦٦ عاماً) من اثيوبيا وسكنان في مركز «الاستيعاب» في طبريا، انجبت بدون اية مشاكل، طفلة في مستشفى «بورياه». وبهذا تعتبر طسوي الوالدة الاكبر سناً في البلاد، وربما في العالم.

وشهد مستشفى «بورياه» سابقاً، عملية انجاب امرأة في السابعة والاربعين من العمر. بينما انجبت، في مستشفى العفولة، امرأة وهي في السادسة والخمسين من العمر. اما في القدس فقد انجبت امرأة وهي في الواحدة والخمسين من العمر.

واثارت عملية انجاب امرأة وهي في السابعة والخمسين من العمر، مؤخراً، اهتماماً واسعاً في الدول الاسكندنافية.

وحول هذا الموضوع اجاب البروفيسور دافيد سار، مدير قسم الولادة في مستشفى «شيبا» ورئيس المنظمة العالمية لبحث جيل الانتقال، على اسئلة صحيفة «حداشوت» (الجمعة ١٩٨٧/١٠/٩):

ـ هل يعتبر انجاب امرأة في الـ ٥٨ من عمرها سبقاً عالمياً ؟

● الانجاب في الـ ٥٨ هو سبق عالمي.

ـ وزوجها ليس صغيراً !

● الرجال بمقدورهم الاخصاب حتى سن الثمانين.

ـ ما هو سبب انعدام المقدرة على الانجاب ؟

● تولد الامرأة مع بضع مئات الالاف البويضات. وتنضج كل شهر بويضة واحدة. والى جانب هذا فان بضع بويضات لا تصل الى حالة النضوج. ومع التقدم في السن يقل عدد البويضات.

ـ ما هو سن الانتقال ؟

● بين ٤٤ ـ ٤٦ عاماً. ونادر هو الحمل الطبيعي بعد سن الـ ٤٦. ونظرياً يمكن للامرأة، بعد حصولها على علاج هورموني، ان تنضج بويضة تبرعت بها لها امرأة اخرى.

ـ هل تشجعون الانجاب في سن متأخرة ؟

● من المعروف ان نسبة التعقيدات عند الولادة تزداد مع تقدم السن. لذا يتوجب على كل امرأة تنوي الانجاب وهي في الخامسة والاربعين من العمر ان تبقى تحت الحراسة الطبية.

ـ ما هو عمر اصغر ولود في العالم ؟

● قبل ٢٠ سنة انجبت في البرازيل فتاة وهي في الثامنة من عمرها !

أجمل باقة ورد

الى الرفيقين آمال صفية ويوسف ابو الشيخ بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.

مأمون ومها صفية
ياسرة ومعتصم صفية

✱ أجمل التهاني ✱

الى الصديقين نخلة وآنا اشقر والعائلتين بالمولود الجديد «نجيب». الف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي في العجمي ـ يافا

الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو تدعو الكتل الأخرى لإخراج المجلس من الشلل

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ «ان كتلة الجبهة (في مجلس عمال شفاعمرو) الموحدة وصاحبة البرنامج الواضح هي المؤهلة لقيادة مجلس عمال المدينة، على هدي برنامجها المذكور الذي نشر عشية الانتخابات الاخيرة» ـ هذا ما جاء في رسالة عممتها كتلة الجبهة على جميع اعضاء المجلس من منطلق الحرص على ضرورة تفعيل المجلس المشلول ومن أجل مصلحة عمال المدينة.

وجاء في الرسالة «ان كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو يؤلمها شلل المجلس منذ انتخابه في ٨٥/٥/١٣ وحتى الآن».

وأكدت الرسالة: «ان عدم عقد الاجتماعات بشكل دوري ومنظم يشكل ضرراً بالغاً بمصالح العمال، خصوصاً على خلفية تآمر قيادة الهستدروت القطرية مع الحكومة وارباب العمل لضرب مستوى معيشة العمال مرة اخرى».

واعادت كتلة الجبهة الى الاذهان حقيقة انها توجهت، مراراً وتكراراً، الى المسؤول التنظيمي للهستدروت مطالبة بعقد جلسة لمجلس العمال المنتخب. ولكن هذا المسؤول لم يحرك ساكناً وحاول تجاهل الامر. ومن هنا رأت كتلة الجبهة ان من واجبها تصعيد المعركة من اجل اشفاء المجلس من شلله المزمن، هذا الشلل الذي يخدم سياسة الحكومة في وقت تتقاعس فيه قيادة الهستدروت عن القيام بواجباتها.

واكدت كتلة الجبهة انها على استعداد لاجراء المفاوضات مع جميع الكتل والاعضاء، (علما بأن كتلة المعراخ تعاني من نزاعات وانقسامات بين اعضائها) وذلك من اجل اقامة ائتلاف يخدم مطالب عمال شفاعمرو وحقوقهم العادلة.

وفي ختام الرسالة، التي وقعها نيابة عن كتلة الجبهة رئيسها احمد حمدي، تهيب الكتلة باعضاء المجلس المنتخبين الرد على ما جاء في الرسالة خلال اسبوعين من تسلمها في سبيل اقامة الائتلاف المناسب والضروري.

رئيس الدولة يوضح انه الوحيد المخول بتحديد اي السجناء سيحظون بالعفو

● تل ابيب ـ اوضح رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، انه الوحيد المخول، حسب القانون، بصلاحية من من السجناء سيحظى بالعفو بمناسبة الذكرى الـ (٤٠) لقيام اسرائيل.

وكان هرتسوغ يتحدث في اجتماع عقد في ديوانه بمبادرته للبحث في موضوع العفو الذي سيصدر بحق سجناء في الذكرى الـ ٤٠ لقيام اسرائيل.

وشارك في الاجتماع وزير القضاء، ابراهام شرير، ووزير الشرطة، حاييم بارليف، والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، والمفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، ومفوض سلطة السجون، دافيد ميمون، ومدير عام وزارة القضاء، حاييم كلوجمان.

وذكر ان رئيس الدولة بادر الى مثل هذا الاجتماع على ضوء ما نشر في وسائل الاعلام عن نية وزير القضاء اقامة لجنة خاصة للبحث في الاعفاءات المقررة لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لقيام اسرائيل والتقديم توصياتها بهذا الخصوص الى الرئيس هرتسوغ.

وبين ما قاله الرئيس هرتسوغ انه سوف يدرس منح العفو لعدد محدود من السجناء. وسيفعل ذلك من خلال دراسة كل ملف على حدة.

وتقدر اوساط في وزارة القضاء ان رئيس الدولة سيمنح العفو لـ ٧٠٠ سجين. وكان نشر ان الذكرى الـ ٤٠ لقيام اسرائيل ستستغل للتخفيف من حدة الازدحام في السجون عن طريق منح العفو لأكثر عدد ممكن من السجناء (غير الامنيين طبعاً).

وتحاول اوساط دينية غيبية وسياسية شوفينية استغلال المناسبة لتكثيف ضغطها من اجل العفو عن اعضاء العصابة الارهابية اليهودية.

تتمات

الطلاب والطالبات يهتفون

ومدرسة «صلاح الدين» الاعدادية للبنات ومدرسة الشجاعية للبنين ومدرسة قاسم بن عبد مناف للبنين) بمظاهرة كبيرة طافت الشوارع، مرورا بمركز الشرطة في حي «الشجاعية». وحمل المتظاهرون نعشا وطافوا به في شوارع الحي وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ويهتفون «هلموا هلموا الشهيد مش راح ننسى دمه» و«بالروح، بالدم، نفديك يا شهيد» و«بالروح بالدم نفديك يا فلسطين». واعترضت مسيرة المتظاهرين قوات كبيرة من جيش الاحتلال. وقام الجنود باطلاق النار مباشرة على المتظاهرين، فاصيب العشرات منهم.

اما في شارع «عمر المختار»، الشارع الرئيسي في مدينة غزة، فقد انطلق طلاب وطالبات مدارس الزيتون (الزيتون الاعدادية للطلاب والزيتون الاعدادية للبنات والزيتون الابتدائية للبنين والزيتون الابتدائية للبنات) في مظاهرة جبارة فاغلق الطلاب المتظاهرون شارع عمر المختار امام سيارات الجيش واشتبكوا مع قوات الجيش الموجودة في ميدان فلسطين فاطلق عسكر الاحتلال نيرانه على المتظاهرين فاصيب بعض منهم بجراح ونقل الجرحى الى المستشفى الاهلي بجوار ميدان فلسطين.

وانطلقت، ايضا، مظاهرة ضخمة في الجامعة الاسلامية في غزة تحاصرها قوات كبيرة من عسكر الاحتلال وهب طلاب المدارس في المنطقة (فلسطين الثانوية وبشير الريس الثانوية واحمد شوقي الثانوية وجميعها للبنات، ومصطفى حافظ الاعدادية للطالبات ومدرسة الزيتون الثانوية للطلاب، وطلاب المدارس الابتدائية).

وانتظموا في مظاهرة كبيرة واتجهوا نحو الجامعة الاسلامية المحاصرة وذلك بهدف رفع الحصار العسكري عن الجامعة والتي كانت بدأت المظاهرات فيها من الساعة الثامنة صباحا. واضرمت النيران بالاطارات واغلقت الشوارع بالحجارة.

وروى شهود عيان ان شارع «٣٠» الموصل للجامعة لم يكن بالامكان دخوله نتيجة لدخان الاطارات المشتعلة والمتاريس. فتوقفت حركة السير بينما واصل التلامذة مظاهرتهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ويهتفون بحياة الشهيد.

وعقب ذلك حاولت قوات الاحتلال اقتحام الحرم الجامعي بالسيارات العسكرية فامطرت الطلاب بوابل من الرصاص واصيب عشرات الطلاب. وروى شهود العيان: ان عساكر الاحتلال منعت سيارات الاسعاف من الوصول الى الجامعة لنقل الجرحى الى المستشفيات فعولج بعض الجرحى في عيادة الجامعة وبعد مضي ساعات سمح لسيارات الاسعاف بنقل بعض الجرحى، الذين بات الخطر يتهدد حياتهم، الى المستشفيات.

وبعد انتشار نبأ اطلاق النار واصابة عشرات المواطنين برصاص الاحتلال هرع الاهالي، من ضواحي غزة كافة، الى مستشفى الشفاء ليتفقدوا احوال جرحاهم. فتحول التجمع الى مظاهرة شعبية اشتبكت بقوات الجيش امام المستشفى فوقعت عدة اصابات اضافية وادخل الجرحى الى المستشفى.

● مخيم جباليا:

قام طلاب مدرسة الفالوجة الثانوية للبنات والفالوجة الثانوية للبنين والمدارس الاعدادية والابتدائية القريبة منها بمظاهرة كبيرة طافت شوارع المخيم تهتف ضد الاحتلال وتطالب بالانتقام من القتلة.

● اغلاق مدرسة خالد بن الوليد

اما في المخيمات الوسطى فجرت مظاهرات كبيرة في البريج والنصيرات اكبرها مظاهرة طلاب مدرسة خالد بن الوليد الثانوية للطلاب والمدارس الاعدادية القريبة منها. قامت سلطات الاحتلال، على الاثر، باصدار امر عسكري باغلاق مدرسة خالد بن الوليد.

● خانيونس:

انطلقت المظاهرات العارمة في مدينة خانيونس منذ ساعات الصباح الباكرة استنكارا لمقتل الشهداء، وتعبيرا عن التضامن مع ذويهم ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وهتفوا بحياة الشهداء.

● رفح:

تواصلت المظاهرات في مدينة رفح، مسقط رأس الشهيد محمد الجمل، لليوم الرابع على التوالي وكانت مظاهرات، امس السبت، كبرى المظاهرات التي شهدتها المدينة احتجاجا على مقتل ابنها البار. وما زالت الاوضاع متوترة في جميع انحاء القطاع وتجوبه دوريات عسكرية راجلة واخرى منقولة تطوف كل مدن ومخيمات القطاع والحياة الاقتصادية ما زالت مشلولة تماما. ويضاعف التوتر حجز جثث الشهداء، ومنع تسليمهم لاسرهم لاجل اجراء مراسيم الدفن.

● القاء زجاجة حارقة على مركز شرطة الشجاعية:

والقيت، ليلة امس الاول، عدة زجاجات حارقة على ساحة مركز شرطة الشجاعية وشوهدت النيران تشتعل في الساحة فقامت قوات من الجيش باطلاق النار في الهواء، واغلقت المنطقة حتى ساعات متأخرة من الليل.

● محاصرة «اتحاد النقابات»

قامت قوات كبيرة من الجيش، امس السبت، بمحاصرة مبنى اتحاد النقابات الفلسطينية في غزة ومنعت العمال من دخول مقرهم خوفا من اي تجمع عمالي ولمنع اجراء مسيرة اكاليل كانت ستنطلق من مقر الاتحاد الى بيوت العزاء.

● الاعتقالات:

نفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق بين شبان وطلبة القطاع المحتل وشوهد الجنود يسحبون الشبان بمجموعات الى مقر الحكم العسكري (المجلس التشريعي في غزة).

ويشاهد الاهالي ابناءهم وهم تحت الشمس وذلك بعد ان امتلأت غرف الاعتقال.

كاسترو واورتيجا

هو أن يتعرف الناس على فكر تشي جيفارا في انحاء العالم أجمع. ومثلما نقرأ هنا كتبا ونشرات فان من الواجب التعرف على فكر تشي الاقتصادي في المعسكر الاشتراكي».

هذا ويذكر ان جيفارا كان عمل وزيراً للصناعة في كوبا منذ العام ١٩٦١ وحتى العام ١٩٦٥.

● *اورتيغا يهدي خطابه الى ذكرى جيفارا* ●

وكان الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، أهدى خطابه أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة، يوم الخميس الماضي، الى ذكرى تشي جيفارا رمز الثورة من اجل الحرية. وقال للصحفيين ان تشي جيفارا يظل مثلاً يحتذى. واستطرد قائلا: «انني اقدر فيه نزاهته وكرم اخلاقه وموقفه ضد الانانية». وقال اورتيغا ان تشي جيفارا كان مستعدا للتضحية بكل شيء في سبيل مصلحة الشعوب.

● *تشي جيفارا في سطور* ●

وكان تشي جيفارا، وهو من مواليد الارجنتين، حارب مدة سنتين الى جانب الجيش الشعبي الذي أنشأه فيدل كاسترو في كوبا الى ان دخل في العام ١٩٥٩ هافانا منتصراً. وكان عندها في الثلاثين من عمره.

ثم غادر كوبا في سرية تامة الى بوليفيا لتكرار تجربة حرب العصابات هناك في سبيل تحرير الشعب البوليفي من نير الدكتاتورية المدعومة من الولايات المتحدة الامريكية. الا ان مكوثه هناك لم يطل. فبعد (١١) شهراً على بداية مشواره في بوليفيا أصيب ووقع في الاسر. وقتله آسروه بعد يوم على أسره، أي في التاسع من تشرين الاول ـ ١٩٦٧.

وكان تشي جيفارا أصيب، يوم ٦٧/١٠/٨، في صدام مع قوات الطغمة الحاكمة في بوليفيا بوابل من رصاص رشاش. وفي اليوم التالي أطلق الضابط الذي أسره النار عليه في الحجرة فصرعه.

وكان الضابط قد تلقى أمر قتل جيفارا من الجنرال رينيه باريئتوس، الرئيس البوليفي في حينه.

وحاولت عساكر باريئتوس ومسؤولو حكومته ومخابراته التستر على أمر قتل جيفارا بعد أسره فمثلت بجثته وقطعت اطرافه وعرضت في مكتب رئيس المخابرات البوليفية عميل وكالة المخابرات الامريكية، المدعو روبرتو كوينتا نيلا، الذي وضعها في زجاجة مملوءة بالفورملين !

وكان تشي جيفارا يردد، بعد انتصار الثورة الكوبية، باستمرار عبارة «توجد تلال أخرى في العالم بحاجة الى جهودي المتواضعة». وقد تحول جيفارا الى رمز الثورة والتضحية في سبيل القيم والمبادىء الانسانية.

كابليوك عن زيارة اليمن

اي: ركاح. فكلما كنت اذكر اسم اسرائيل كان يسود التوتر. ولكن محدثي كانوا يتريثون فوراً ويقولون بأسلوب موحد، تقريبا: «الحكومة وسياستها المرفوضة شيء والشعب شيء آخر وركاح هو الممثل الاصدق لصالح الشعب في اسرائيل ـ انه شقيق في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية».

ويتابع كابليوك فيقول: «في مكاتب الحزب في سيون، المدينة الرئيسية في وادي حضرموت، وتحت صورة لينين، يقول لي السكرتير للقضايا الايديولوجية الذي يتكلم الالمانية بطلاقة نتيجة دراسته في مدرسة الكوادر الحزبية في روستوك في المانيا الدمقراطية): «للملك حسين يوجد حليف: شمعون بيرس. فهنيئا لهما. اما حليفنا فهو ركاح». في كل انحاء العالم العربي هنالك مكان واحد آخر فقط يمكن الاستماع فيه الى اقوال مديح متحمسة كهذه لركاح: في م.ت.ف».

ويضيف كابليوك: «والسكرتير يسألني ما اذا كنت اعرف المناضل اميل حبيبي، من الكتاب العرب المعروفين. «انه صديقي» ـ اجبت بشيء من التردد. لكنني سرعان ما ادركت ان اسهمي ارتفعت في اعينهم بقدر كبير فأضفت، على الفور ايضا، اسم سميح القاسم، الشاعر الجليلي المشهور في كل ارجاء العالم العربي».

عمليتان جريئتان

وهرعت الى المكان تعزيزات عسكرية للميليشيات استقدمت من ثكنة مرجعيون التابعة لها فيما تمكن رجال المقاومة من الانسحاب الى المناطق المحررة. وذكر المراسل ان الميليشيات طوقت المنطقة ثم داهمت بلدة الطيبة واعتقلت بعض المواطنين بتهمة تسهيل اعمال رجال المقاومة. وهاجم الثوار اللبنانيون الحاجز المشترك للقوات الاسرائيلية والميليشيات اللحدية على جسر الخردلي في القطاع الغربي بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وافاد مراسل «كونا» أن القذائف اشعلت النيران في مهجع عناصر الحاجز الذين ردوا باطلاق نيران غزيرة في شتى الاتجاهات. وحلقت على الفور طوافات حربية اسرائيلية فوق جسر «الخردلي» ومجرى «الليطاني» ومشطت بمدافعها الرشاشة المنطقة.

وفجر رجال المقاومة الوطنية عبوة ناسفة يتم التحكم بها عن بعد بواسطة جهاز «ريموت كونترول»، في اثناء مرور دورية للقوات الاسرائيلية على الطريق الزراعية في منطقة بني حيان، مما ادى الى تدمير سيارة عسكرية. وضربت القوات الاسرائيلية طوقا امنيا في محيط المكان مما حال دون معرفة حجم الاصابات البشرية.

وعلى صعيد آخر افاد قادمون من منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» ان القوات الاسرائيلية امعنت في حصارها لبلدة «حولا» في القطاع الاوسط والقريبة من الحدود الدولية واقفلت المعبر الذي يربط البلدة بالقرى المجاورة اقفالا نهائيا. وذكر هؤلاء، ان اهالي البلدة يسلكون الطرق الزراعية البعيدة للخروج من البلدة والعودة اليها بحاجياتهم من السلع الغذائية.

■ مع الصحفي دان بيرون، رئيس رابطة الصحفيين في القدس

حول إضراب الصحفيين في سلطة البث

■ يواصل الصحفيون في سلطة البث، اليوم، الاضراب الذي بدأوه منذ الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء الماضي والذي بسببه لا يزال البث معطلاً في كل من الاذاعة (راديو «صوت اسرائيل») والتلفزيون.

حول الاضراب وتعطيل البث والتطورات كان هذا الحديث مع الصحفي دان بيرون، رئيس رابطة الصحفيين في القدس.

● سؤال: هل من جديد ؟

■ جواب: لا. ليس هنالك أي جديد لأن شيئاً لم يتحرك. فقد كانت لنا جلسة يوم الاربعاء مع ممثلي وزارة المالية لكنهم لم يأتوا بأية اقتراحات جديدة من شأنها حل النزاع وانهاء الاضراب أو حتى تلافيه.

فعلى الرغم من انهم كانوا على علم بقرارنا اعلان الاضراب ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه جاءوا وحددوا موعداً لجلسة معنا في الساعة الثانية ـ أي قبل الموعد المقرر للاضراب بساعة واحدة. انتهت الساعة وبدأ الاضراب فاتخذوه مبرراً للانسحاب. ومنذ تلك اللحظة لم يطرأ أي تقدم.

● سؤال: هل ستواصلون الاضراب وتعطيل البث، اذن ؟

■ جواب: نعم. فقد قررنا (طاقم النضال) مواصلة الاضراب حتى تلبى مطالبنا بمساواة أجور الصحفيين في سلطة البث بأجور الصحفيين في الصحافة المكتوبة.

● سؤال: ذكرت احدى الصحف أمس («معريف» ـ الجمعة) ان الاضراب قد ينتهي أو يتوقف مؤقتاً عشية زيارة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس في البلاد.

■ جواب: لا أعرف من أين جاءت «معريف» بهذه التقديرات وبهذا النبأ. كل ما أعرفه ـ وهذا هو الصحيح ـ ان طاقم النضال لم يقرر وقف الاضراب لا لزيارة شولتس ولا لأي سبب آخر الا اذا كان السبب هو تلبية مطالبنا.

● سؤال: أنتم تنتظرون الان عودة المدير العام لسلطة البث، أوري بورات، من خارج البلاد...

■ جواب: أنا شخصياً لا أنتظر احداً. أنتظر تلبية مطالبنا. وأصلاً أستغرب هذا التصرف. لا أعرف مدى أهمية وضرورة جولة بورات في الخارج ولكنني لا أفهم كيف لا يسارع الى العودة الى البلاد، فوراً، في هذا الوضع الذي يسود فيه الشلل نشاط الراديو والتلفزيون وهو المسؤول الاول عنها.

● سؤال: بغياب بورات، اذن ليس هنالك شخص مسؤول ومخول تتفاوضون معه !

■ جواب: نعم هذا هو الواقع. وهذا مؤسف حقاً.

● سؤال: ما هو تعقيبكم على دعوة نائب رئيس سلطة البث، دافيد أدمون، الى اغلاق الراديو والتلفزيون ؟

جواب: يستطيع أدمون وغيره أن يطلبوا ما يشاؤون. وماذا تريدني أن أقول لك ؟ ما أعرفه هو ان سلطة البث وجدت وأقيمت لكي تبث لا لكي تغلق !

(● أجرى الحديث: سليم سلامة ●)

بلدية تل أبيب ـ يافا تحاول كسر نضال المستخدمين باستئجار خدمات مقاول خاص

● القمامة تملأ ساحات تل أبيب وشوارعها ●

● تل ابيب ـ حاولت بلدية تل ابيب ـ يافا كسر نضال سائقي سيارات النظافة وجمع القمامة بأن استأجرت خدمات مقاول تنظيف ليقوم بمهام السائقين وعمال التنظيف. وهذا ما ادى الى وقوع اشتباكات بين المستخدمين المضربين وبين العمال الذين احضرهم المقاول الخاص.

وعمد المستخدمون المضربون الى عرقلة عمل عمال النظافة من قبل المقاول بالاعتداء على سياراتهم وسد الطريق امامها. وعليه، فان اعمال جمع النفايات والقمامة لم تنتظم، خصوصا ان عدد العمال الذين احضرهم المقاول لتنفيذ العمل يشكلون نسبة ضئيلة من عمال النظافة الذين يقومون بمهام جمع النفايات، يومياً.

وقد ذكرت صحف نهاية الاسبوع ان احياء المدينة وشوارعها وساحاتها كانت غارقة في القمامة والنفايات، ناهيك عن الروائح الكريهة الحادة التي انبعثت من كل زاوية.

ويذكر ان اضراب سائقي سيارات تجميع القمامة جاء احتجاجا على عدم استجابة ادارة البلدية لمطلبهم بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم النقابية. ويستمر نزاع العمل هذا منذ اكثر من شهر.

ولم يكن واضحاً، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، ما اذا كان سائقو سيارات جمع النفايات سيعودون الى العمل اليوم ام لا.

٢٢٪ ـ الزيادة في عدد العاطلين عن العمل خلال شهر ايلول

● تل ابيب ـ يستدل من المعطيات المتوفرة لدى مكاتب الاستخدام، ان شهر ايلول الماضي شهد ارتفاعا ملحوظا في عدد العاطلين عن العمل وطالبي مخصصات ضمان الدخل.

ويستفاد من المعطيات ان عدد مستحقي مخصصات البطالة الذين يحصلون عليها بالفعل ارتفع من (١٥٣٩٠) في اواخر شهر اب الى (١٨٨٠٣) في اواخر شهر ايلول، اي بزيادة ٢٢٪. وتشير المعطيات الى ارتفاع عدد من تسميهم مكاتب الاستخدام «رافضي العمل» وهم اولئك الذين يرفضون قبول اي عرض عمل لا يناسب مهنتهم او ثقافتهم. وقد بلغ عدد هؤلاء في نهاية ايلول (٣٠٠٦) رافضين مقابل (٢٢٨٠) رافضاً في نهاية اب، اي بزيادة ٣٢٪.

وارتفع خلال ايلول عدد طالبي العمل بنسبة حادة ووصل الى (٤٦٥٠٩) طالبي عمل منهم (٦٣٦٢) طلبوا مخصصات ضمان الدخل. اي بارتفاع بنسبة ٢١٪.

وبالمقابل، تشير المعطيات الى ارتفاع طفيف بنسبة ٢٪ فقط في عدد الطلبات على عمال. وهذا لا يتمشى مع الارتفاع الهائل في عدد العاطلين عن العمل.

ويعزو المسؤولون في دائرة الاستخدام العامة ان هذا الارتفاع الحاد في عدد العاطلين عن العمل الى انتهاء الاجراءات التباطؤية التي كان اعلنها مستخدمو مكاتب التشغيل واحتساب عدد طالبي الحصول على مخصصات ضمان الدخل لدى وضع التقرير عن اوضاع التشغيل في البلاد.

ويشار هنا الى ان الاسابيع القادمة ستشهد ارتفاعاً حاداً في نسبة البطالة بسبب موجة الفصل من العمل التي ستشهدها الصناعات الجوية بعد دفن مشروع «لافي» ومنشآت «رفائيل» للصناعات العسكرية.

ومن ناحية ثانية فان الاجراءات التباطؤية التي اتخذها مستخدمو مكاتب الاستخدام منذ فترة طويلة قد تكون سبباً في عدم تسجيل مئات وربما الاف العاطلين عن العمل في مكاتب الاستخدام.

انتهاء التحقيق مع رئيس مجلس معلوت، المتهم بتلقي الرشوة

● حيفا ـ انهت الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الرشوة، مؤخراً، عملها في معالجة قضية رئيس المجلس المحلي في معلوت، شلومو بوحبوط، المتهم بتسلم الرشوة، وقدمت تقريرها الى النيابة العامة في منطقة حيفا، التي ستبت في الامر ـ هذا ما اعلنه القائد العام للشرطة، دافيد كراوس، ونقلته الصحف امس الاول (الجمعة).

وذكرت هذه الصحف ان التحقيق جرى من قبل فرع منطقة الشمال في الوحدة القطرية وان ممثلي النيابة العامة تابعوا مسار التحقيق عن كثب من البداية الى النهاية، كما ذكرت ان التقرير يشير الى شكوك واضحة بأن بوحبوط تلقى فعلاً الرشاوى.

وزعم بوحبوط، بالمقابل، ان القضية سياسية محضة وان خصومه ارادوا الايقاع به.

توضيح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من أحد المعلمين في حيفا ان النبأ الذي نشر في «الاتحاد» عن «ضجة تلاميذ مدرسة في حيفا تثير نزاعاً مع الجيران وتؤدي الى استقالة المدير» (الجمعة ـ امس الاول) اثار التباساً اذ ظن البعض ان المدرسة المعنية هي مدرسة «الكرمل» العربية في شارع «هجبنيم» بينما الصحيح ان المدرسة هي مدرسة «الكرمل» الدينية اليهودية في شارع «ديزرائيلي». ولذا اقتضى التنويه.

✱ تهنئة ✱

الى الاخ العزيز جمال شريف بمناسبة حصوله على شهادة الطب وعودته الى ارض الوطن.

مأمون ومها صفية

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس جلجولية المحلي، تشعر بوفاة المرحوم كامل عبد الرحمن رابي من جلجولية سنة ١٩٦٠. وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته حلوة ابراهيم سعيد رابي وفي اولاده منها وهم: فتحية وفتحي وحفيظة وظريفة وامتياز وعطاف ورابية وابراهيم لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٧/١٠/٧
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ١١ تشرين الأول ١٩٨٧ الصفحة ٦

في ظل الاحتلال

سلطات الاحتلال تعد لهدم (١٦) منزلا في قرية كيسان

● الاهالي: الخطوة تستهدف ترحيلنا عن اراضينا لاقامة مستوطنة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردنا من مكتب بيت لحم الصحفي ان ١٦ مواطنا من سكان قرية كيسان، الواقعة جنوبي قرية «تقوع» في منطقة التعامرة، قضاء بيت لحم، تسلموا، امس الاول، اخطارات بهدم جماعي لمنازلهم. ووقع هذه الاخطارات مجلس التنظيم الاعلى وضابط «الادارة المدنية» للشؤون الداخلية. وذلك بادعاء ان الاراضي التي يقيم عليها هؤلاء المواطنون هي ارض عسكرية ولا يسمح بالبناء عليها.

واصحاب هذه المنازل هم: محمد علي عودة الله العبيات (منزله مكون من ١٢ غرفة) وعواد عبد عبدالله العبيات (شقتين كل واحدة من ٤ غرف) وعلي عودة غزال العبيات (تسع غرف) وحسين عودة غزال العبيات (٣ غرف) وكان هدم المنزل مرتين سابقا بالحجج نفسها، واحمد عودة غزال العبيات (ست غرف) وابراهيم عبدالله عبد العبيات (شقتين، كل واحدة من ست غرف) وصالح احمد عبدالله العبيات (ثلاث غرف) ومحمد عبيدالله العبيات (ثماني غرف) وعبدالله علي عودة العبيات (شقتين من ٣ غرف واربع غرف) وخلف عودة الله العبيات (تسع غرف) ويوسف محمد عوض العبيات (غرفتين) وشحدة محمود وراد العبيات (٤ غرف) وجدعون خليل وراد العبيات (٤ غرف) وعايش خليل وراد العبيات (غرفتين) ويوسف محمود وراد العبيات (طبقتين، كل طبقة من ٤ غرف) وياسين محمد جويفي (١٢ غرفة).

وتم انذار أصحاب هذه المنازل بموجب قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ٦٦ وطلبت الاخطارات من اصحاب المنازل هدم منازلهم بايديهم، خلال مدة لا تتجاوز (١٥ يوما) من لحظة تسلمهم الاخطارات، والا فسوف تتخذ ضدهم اجراءات قانونية، بما في ذلك هدم المنازل.

وكان مجلس التنظيم الاعلى في رام الله استدعى اصحاب هذه المنازل، يوم الثلاثاء الماضي، الى مقر لجنة التنظيم وبحضور كبار المسؤولين في مؤسسات الاحتلال. وتم ابلاغهم في هذا الاجتماع، بوجوب الرحيل عن منطقة كيسان، بحجة ان الاراضي عسكرية ولا يسمح بالبناء، او العيش عليها. ثم قام موظفو دائرة التنظيم، امس الاول، بالتوجه الى القرية حيث تفقدوا المنازل التي ينوون هدمها.

ويثير قرار سلطات الاحتلال، الذي يشكل عقابا جماعيا السخط والتوتر بين اهالي القرية التي يبلغ عدد سكانها ٦٠٠ نسمة.

● لن نرحل مهما يكلفنا الامر ●

ويعتقد الاهالي ان السلطات تهدف الى ترحيلهم بالقوة لتبقى المستوطنات على اراضيهم. وكانت سلطات الاحتلال استولت على اراضي المراعي في وقت سابق واقامت عليها مواقع تدريب عسكرية، ويؤكد الاهالي انهم لن يتزحزحوا عن اراضيهم مهما يكلفهم الامر.

ويقدر ان هذا القرار، في حالة تنفيذه، سيقذف باكثر من (١٥٠) نفرا الى العراء. ويتوجه سكان القرية الى الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية من اجل التدخل لمنع هدم هذه المنازل وعدم طرد اصحابها الشرعيين، الذين يحملون اوراقا ثبوتية تثبت ملكيتهم لهذه الاراضي.

لجنة محامين ضد سياسة هدم المنازل وتشريد العائلات الفلسطينية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بادر عدد من المحامين الدمقراطيين الفلسطينيين والاسرائيليين الى اقامة لجنة محامين تهتم بقضية هدم المنازل أو اغلاقها في المناطق المحتلة، باعتبار ذلك اجراء انتقامي تتخذه السلطات ضد عائلات الشبان الذين يعتقلون بتهمة مقاومة الاحتلال، ويرى المحامون أن هذه العقوبة الجماعية تتنافى مع الأعراف والمواثيق الدولية كافة. وتضع لجنة المبادرين نصب اعينها اثارة القضية اعلاميا وملاحقتها من الناحية القانونية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم باغلاق منزل أو هدمه، حتى عندما لا يكون المتهم صاحب المنزل. وفي بعض الحالات، يتم الهدم على الرغم من كون المتهم قد حكم بالسجن المؤبد أو حتى استشهد.

وكان آخر هذه الاجراءات الانتقامية هدم منزل اسرة المتهم بقتل جندي الاحتياط على مفرق «مجيدو»، قبل اسبوعين. اذ قامت السلطات بهدم منزل أسرة المتهم قبل ان تباشر في التحقيق، الأمر الذي يعني اصدار الحكم ضده سلفا ومعاقبة افراد عائلته دون أي ذنب اقترفوه.

وعرف من بين اعضاء اللجنة المحامون فيليتسيا لانغر ومروان طه ومحمد نعامنة ولينا تسيمل وشاهر العروري وعبد عسلي وعلي غزلان.

العاملون في بير زيت وبيت لحم يطالبون بفتح «النجاح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» اصدرت نقابتا العاملين في جامعتي بير زيت وبيت لحم، امس الاول، بيانا عبرتا فيه عن الام العاملين في هاتين النقابتين لما يجري في جامعة «النجاح» (نابلس) من احداث مؤسفة ادت الى تعطيل العملية الاكاديمية.. واهاب البيان بمجلس الامناء وادارة الجامعة العمل بحزم على تطبيق قوانين وانظمة الجامعة وتجديد الحياة الاكاديمية في اقرب وقت ممكن. وعلى صعيد آخر عقد اجتماع، امس الاول، ضم نقابات العاملين في جامعات بير زيت وبيت لحم و«النجاح»، في مقر نقابة العاملين في جامعة بيت لحم. تم خلاله بحث اوضاع الموظفين والعاملين في هذه الجامعات. كما تم الاتفاق على استمرار التنسيق بين النقابات الثلاث.

اعتصام في مقر الصليب الاحمر احتجاجاً على قرار ابعاد المعتقل ابو عزيز

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، صباح امس، اعتصام ضم قطاعات طلابية وعمالية ونسوية في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة، تضامنا مع المعتقل الفلسطيني عبدالناصر ابو عزيز (من مدينة جنين).

ورفع المعتصمون مذكرة الى هيئة الصليب الاحمر ناشدوها فيها العمل على الغاء قرار الابعاد بحق ابو عزيز الذي يعتبر المعيل الوحيد لأسرته ـ مما يتطلب وجوده بين اهله وابنائه.

ويذكر ان المعتقل ابو عزيز هو احد طلبة جامعة «النجاح»، وكان اعتقل للمرة الاولى في العام ٧٤ وحكم عليه بالسجن لمدة سبعة شهور. ثم اعتقل مراراً كان اخرها لمدة ٦٢ شهراً. وقررت السلطات، مؤخراً، ابعاده بعد ان كان من المقرر الافراج عنه.

اعتقال شاب من الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، ليلة الاربعاء الماضي، الشاب محمد نعيم ابو عكر (١٨ عاماً) من مخيم الدهيشة (قضاء بيت لحم) ولم تعرف أسباب الاعتقال.

المصادقة على اعتقال شاب اعتقالاً ادارياً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت لجنة الاعتراضات العسكرية، في رام الله، يوم الخميس الماضي، على اعتقال الشاب ناصر حسين ابو عجمية (من مخيم الدهيشة) اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

وكانت السلطات اصدرت أمر الاعتقال ضده قبل حوالي اسبوعين، وهذه هي المرة الثانية التي يعتقل فيها المواطن المذكور اداريا.

الفتيان اليافاويون المعتقلون في المحكمة:

«المحقق قال لنا: سنحوّل مسجد «حسن بك» الى ماخور للدعارة»

● تمديد اعتقالهم بزعم ان «التهمة خطرة» و «المعتدى عليهم» لم يحضروا جلسة المحكمة! ●

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ مددت محكمة الصلح في «رحوبوت»، امس الاول (الجمعة)، للمرة الثالثة على التوالي، اعتقال الفتيان الستة من يافا حتى يوم الثلاثاء (بعد غد).

ورفض قاضي المحكمة طلب محامي الدفاع اطلاق سراح الفتيان بالكفالة. وقال ان خطورة التهمة وعدم اجراء التشخيص وعدم حضور «المعتدى عليهم» بسبب الاعياد العبرية ـ كل ذلك كاف لتمديد فترة الاعتقال!

ويذكر ان الفتيان الستة اعتقلوا الاحد الماضي، بتهمة محاولة سرقة دراجات هوائية تابعة لطلاب المدرسة الدينية «كفار حباد». والحقيقة انهم كانوا ضحية اعتداء من طلاب هذه المدرسة!

وكان ممثل الشرطة ادعى في المحكمة (يوم الجمعة) ان تمديد الاعتقال ضروري لمعرفة الرأس المدبر للاعتداء الذي نفذه الفتيان العرب (الضحية)!

واحضر الفتيان الى المحكمة واثار الضرب واضحة على وجوههم. وعندما دخل قاعة المحكمة احد ضباط الشرطة اشار الفتيان اليه، مؤكدين امام القاضي انه الشرطي الاكثر قساوة في معاملته لهم وانه الذي ضربهم ضربا مبرحا وكال الشتائم العنصرية لهم وللعرب عامة. وقالوا انه صاح بهم في اثناء التحقيق «اذهبوا الى عرفات وسنجعل من مسجدكم، مسجد «حسن بك»، ماخورا للدعارة».



● رجال الشرطة أمام مسجد «حسن بك» في يافا ● (صورة من الارشيف)

انتحار في كرمئيل

● كرمئيل ـ اقدم احد سكان كرمئيل الذي بلغ الـ (٥٧) من عمره على اطلاق النار على نفسه، يوم الخميس الماضي، فسقط قتيلا. وذكرت وكالة «عتيم» ان الرجل اطلق النار من مسدس مرخص كان بحوزته، ولم تذكر مصادر الشرطة سبب الانتحار. لكن يعتقد انه وقع على خلفية نزاعات عائلية.

مقتل نجل سفير اسرائيل في مصر في حادث طرق

● تل ابيب ـ عاد السفير الاسرائيلي في القاهرة، موشي ساسون، في نهاية الاسبوع، الى البلاد للمشاركة في تشييع جثمان نجله رؤوبين (٢٩ عاما) الذي كان قتل في حادث طرق وقع يوم الثلاثاء الماضي شمالي ايلات، اثر انقلاب سيارته.

وكانت عدة حوادث طرق وقعت خلال اليوم الاول من عيد «العرش». ففي انقلاب سيارة عسكرية في منطقة العربة اصيب عشرة اشخاص. وفي حادث طرق آخر في المنطقة الجنوبية قتل سائق سيارة واصيب خمسة من ركابها. وفي حادث اخر وقع في ايلات قتلت امرأة من القدس المحتلة واصيب نجلها اصابة بالغة لدى اصطدام سيارته بسيارة عسكرية.

خطر استمرار اضراب صحفيي سلطة البث اياما عديدة

* الاضراب يدخل، اليوم، يومه الخامس على التوالي * دعوة الى اغلاق الراديو والتلفزيون *

● تل ابيب ـ يستمر تعطيل البث في الاذاعة والتلفزيون، اليوم الاحد ايضا، جراء الاضراب الذي اعلنه صحفيو سلطة البث ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء الماضي.

ولا تبدو في الافق، حتى الان، اية بوادر ايجابية تشير الى احتمال انتهاء الاضراب وعودة البث التلفزيوني والاذاعي لا بل ان المصادر المطلعة تشير الى ان الاضراب سيستمر، هذه المرة، اياما طويلة.

وكان الاجتماع الذي عقد بين ممثلي ادارة سلطة البث من جهة وبين ممثلي الصحفيين في الراديو والتلفزيون من جهة اخرى، يوم الاربعاء الماضي، تفجر عندما انسحب منه ممثلو ادارة سلطة البث فور بدء الاضراب. ولم يتم الاتفاق على تحديد موعد آخر لاستئناف المفاوضات.

واعلن ان ادارة سلطة البث تنتظر عودة المدير العام، اوري بورات، من النمسا الى البلاد لمعالجة الموضوع خاصة وانها كانت اطلعته على التطورات الاخيرة، اولا باول.

ومن جهة اخرى، اعلن وزير الاتصال جاد يعقوبي، الذي يقوم الان مقام وزير المعارف والثقافة ايضا، انه يؤيد موقف وزارة المالية في رفض تلبية مطالب الصحفيين.

ويذكر ان صحفيي سلطة البث يطالبون بتحسين اجورهم عن طريق مساواة سلم اجورهم بسلم اجور الصحفيين العاملين في الصحافة المكتوبة.

وفي هذه الاثناء علت، مرة اخرى، بعض الاصوات المطالبة باغلاق الراديو والتلفزيون. فقد قال نائب المدير العام لسلطة البث، دافيد ادمون، انه يجب اغلاق الراديو والتلفزيون واعادة تنظيم العمل في سلطة البث من جديد. وقال: «آن الاوان لاتخاذ قرار شجاع باغلاق سلطة البث التي تقوم على اسلوب ادارة من قبل ٤٠ عاما»!

ويذكر انه يستثنى من الاضراب العاملون في اذاعة الجيش الاسرائيلي، اذ انها تعمل بغالبية اقسامها كوحدة عسكرية.

استئناف محاكمة فعنونو في مطلع تشرين الثاني

● القدس ـ قررت المحكمة المركزية في القدس، الاسبوع الماضي، استئناف محاكمة مردخاي فعنونو في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل.

وكان محامي الدفاع عن فعنونو، افيغدور فيلدمان، قدم الى المحكمة يوم الاربعاء الماضي، تلخيصاته للمحاكمة التمهيدية التي عاد فيها على ادعاءاته الاساسية التي طرحها خلال المحاكمة.

وكما تم الاتفاق، منذ البداية، من المنتظر ان يطلع ممثل الادعاء، المحامي عوزي حسون، على تلخيصات محامي الدفاع لكي يقدم اعتراضاته عليها.

واذا ما قررت المحكمة رفض طلب الدفاع الغاء المحاكمة فان الدفاع سيباشر، فورا، تقديم شهوده للادلاء بافاداتهم امام المحكمة.

بيع شبكة حوانيت «كول بو شالوم» مقابل ١،٨ مليون دولار

● تل ابيب ـ شبكة حوانيت «كول بو شالوم» المعروفة، التي كانت تملكها عائلة متير، اصبحت منذ يوم الاربعاء الماضي ملكاً لمجموعة من المستثمرين الامريكيين والاسرائيليين الذين اشتروها مقابل مبلغ ١،٨ مليون دولار.

ومن المعروف ان المفاوضات حول الصفقة جرت طوال فترة طويلة ونشرت عنها بعض الصحف. الا ان عائلة متير كانت تنكر نيتها بيع «الشركة» رغم ما اشيع عن الصعوبات المالية فيها.

ويقول المالكون الجدد انهم سيحسنون الوضع في حوانيت الشبكة في تل ابيب وحيفا وسيفتحون فروعاً جديدة في مدن مختلفة.

الهستدروت تهدد باعلان الاضراب العام احتجاجا على «الاصلاح الضريبي»

● تل ابيب ـ هددت الهستدروت باعلان الاضراب في القطاع العام اذا ما قررت الحكومة اعتماد توصيات «لجنة شاشينسكي» لتحديد سبل «الاصلاح الضريبي».

ويتضح من المعلومات التي حصلت عليها قيادة الهستدروت ان اللجنة توصي بفرض ضريبة على صناديق الضمان الاجتماعي والغاء الاعفاءات الضريبية الممنوحة لبعض القطاعات، مثل الارامل والمقعدين وغيرهم.

وذكرت اوساط مطلعة في الهستدروت ان تسريب معلومات عن ابحاث وتوصيات «لجنة شاشينسكي»، التي ستقدم تقريرها الى الحكومة قريبا، يستهدف فحص رد الفعل الشعبي على ما يحتويه التقرير من توصيات.

ويذكر ان المخصصات المدفوعة للمقعدين تساوي ٧٥٪ من متوسط الاجر العام، اي ان الضريبة المفروضة على هذه المخصصات هي بنسبة ٢٥٪!

مدير عام جديد لوزارة الصحة

● تل ابيب ـ قبلت وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، كتاب الاستقالة الذي قدمه اليها مدير عام وزارتها د. دوف غولان، الذي سينهي عمله في هذا المنصب في نهاية الشهر الجاري.

وسيخلف د. غولان في منصبه البروفيسور يورام ليس (٤٢ عاما)، الذي يشغل حاليا منصب نائب عميد كلية الطب في جامعة تل ابيب ومحاضرا في كلية علم النفس.

احتمال عودة الاضرابات الى جهاز الصحة خلال اليومين القريبين

● تل ابيب ـ من المقرر ان يعقد طاقم قيادة الاجراءات الاحتجاجية في نقابة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين، اليوم الاحد، اجتماعا خاصا لبحث المستجدات في نزاع العمل الذي كانوا اعلنوه مع وزارة الصحة والخطوات التي سيتخذونها على ضوء ذلك.

وكان البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون اوقفوا، في اواسط الاسبوع الماضي، الاضرابات التي كانوا ينفذونها في عدد من المختبرات الطبية في بعض المستشفيات والمؤسسات الصحية الاخرى. واعلنوا، في حينه، ان وقف الاضرابات هي خطوة مؤقتة ترمي الى افساح المجال امام اجراء مفاوضات هادئة وفي جو مريح مع مسؤولي وزارتي الصحة والمالية.

ومن المتوقع ان يقرر البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون، في اجتماعهم اليوم، تجديد الاضرابات وتصعيدها وتوسيعها وخصوصا جراء عدم حصول اي تقدم باتجاه تلبية مطالبهم وعلى رأسها رفع اجورهم.

ومن جهة اخرى، من المنتظر ان يعود الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية، ايضا، الى الاضرابات التباطؤية والاجراءات الاخرى التي نفذوها خلال الاسابيع الثلاثة الماضية واوقفوها في اواسط الاسبوع المنصرم كبادرة حسن نية من جهتهم لدفع ادارة «كوبات حوليم» الى الجلوس معهم على مائدة المفاوضات لبحث مطالبهم.

وفي هذه الاثناء لا يزال قائما نزاع العمل الذي اعلنه جمهور الممرضات والممرضين ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات وكذلك الصيادلة في القطاع العام والذي قد يتبعونه باجراءات تباطؤية احتجاجية خلال الايام القليلة القادمة.

معرض لرسومات الشهيد ناجي العلي في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بمبادرة وتنظيم رابطة الجامعيين في شفاعمرو يفتتح في الساعة السابعة من مساء بعد غد الثلاثاء ٨٧/١٠/١٣ معرض لرسومات الشهيد ناجي العلي.

وسيقام المعرض في قاعة مقر الكشاف الكاثوليكي في المدينة. ويشارك بافتتاحه الكاتب سلمان ناطور والرسام عبد عابدي والشاعر نزيه حسون.

ويستمر المعرض مفتوحا، امام الجمهور ايضا، يومي الاربعاء والخميس بين الساعة الخامسة والساعة التاسعة مساء.

افتتاح المهرجان الثامن للمسرح الآخر «بمرافقة» مظاهرة حيروتية هزيلة

● عكا ـ لمراسل خاص ـ افتتح، في ساعة متأخرة، أمس، المهرجان الثامن للمسرح الاسرائيلي الآخر. وجرى حفل الافتتاح في قاعة خان العمدان، في الوقت الذي نظم فيه أوباش «حيروت» و«المفدال» مظاهرة مرخصة هزيلة قبالة الخان احتجاجاً على مشاركة مسرح الحكواتي المقدسي في المهرجان.

وبدأت منذ يوم أمس فعاليات المهرجان التي تقف في صلبها مسابقة المهرجان على جائزة أفضل عرض مسرحي باشتراك تسع فرق مسرحية. بالاضافة الى ذلك، يضم المهرجان عشرات العروض المسرحية الاخرى والحفلات الموسيقية والفنائية واستعراضات الشوارع.

ويتميز مهرجان هذا العام ببرنامج عروض عربية حافل يُقام تحت رعاية صحيفة «العربي» وبمشاركة مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة. وفي مركز هذه العروض العربية، عرضان لفرقة «الحكواتي» هما «قصة كفرشما» و«حكايات الصلاة الاخرى» (يرويها يوسف ابو وردة) وعرض لفرقة المسرح الجماهيري في الطيبة عن مسرحية لوركا، «عرس الدم».

وسنوافيكم بأخبار فعاليات المهرجان اولاً بأول من على صفحات «الاتحاد» في الاعداد القادمة.

حرمان حوالي ٦٠ الف عائلة من المخصصات التي تستحقها عن الولد الأول

● تل ابيب ـ كشفت وثيقة اعدت في مؤسسة «التأمين القومي»، مؤخرا، عن ان حوالي (٦٠) الف عائلة من عائلات الاجيرين التي تستحق مخصصات التأمين عن الولد الاول من المؤسسة لا تحصل عليها.

وقد جاء الكشف عن هذه المعطيات المذهلة في الوثيقة الداخلية التي اعدت في مؤسسة «التأمين القومي» في اطار المداولات والابحاث الجارية بشأن برنامج «الاصلاح الضرائبي».

وقد الغت المؤسسة في تموز ١٩٨٥ مخصصات التأمين عن الولد الاول للعائلات التي لها حتى ٣ اولاد باستثناء العائلات الفقيرة ومحدودة الدخل.

وبموجب القانون، فان العائلة التي لا يزيد مرتب معيلها عن ٩٠٪ من معدل الاجر المتوسط في البلاد تستحق الحصول على مخصصات التأمين عن الولد الاول بواسطة صاحب العمل. ولكن يتضح، الان، من هذه الوثيقة الداخلية ان (٥٠) الى (٦٠) الفا من هذه العائلات تحرم من هذه المخصصات ولا تحصل عليها. وتبرر الوثيقة هذه الظاهرة بتقاعس اصحاب العمل وامتناعهم عن الحصول على هذه المخصصات من مؤسسة «التأمين القومي» لتحويلها الى العمال لكي يوفروا على انفسهم «عناء» الانشغال بهذه الاعمال!! وهكذا تحرم هذه العائلات من المخصصات عن الولد الاول والتي تصل قيمتها الاجمالية الى مبلغ (٢٠٠) مليون ش.ج في السنة!!

ولكن ليست هذه الظاهرة المذهلة هي الوحيدة التي تكشف عنها الوثيقة. فقد جاء في الوثيقة انه بينما تحرم هذه العائلات من المخصصات التي تستحقها فان عائلات اخرى تحصل على المخصصات مرتين: مرة من صاحب العمل ومرة من مؤسسة «التأمين القومي» نفسها!! وتصل نسبة هذه العائلات (التي تحصل على مخصصات الولد الاول مرتين) الى حوالي ١٠٪ من مجموع العائلات.

وتتحدث الوثيقة عن نواقص وتجاوزات عديدة وخطيرة في مجال دفع المخصصات للمستحقين وفي مجال جباية رسوم التأمين. وعليه، تطالب مؤسسة «التأمين القومي» باعادة دفع مخصصات الولد الاول لكل الاجيرين وبالغاء الضرائب المفروضة على المخصصات الأخرى. وقد طرح هذا الطلب امام «لجنة شيشينسكي» التي تبحث في الغاء عدد من الاعفاءات الضريبية وفي فرض ضرائب جديدة على مخصصات «التأمين القومي». ولكن اوساط اللجنة ووزارة المالية تعارض هذا الطلب.

تظاهرتان في حيفا احتجاجا على البوغروم ضد العمال العرب في كفر سمير

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شارك عشرات الحيفاويين، اليهود والعرب، امس الاول (الجمعة)، في تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على البوغروم العنصري الذي كان ضحيته عدد من العمال العرب العاملين في منطقة كفرسمير على مشارف حيفا الجنوبية.

وجرت التظاهرة بمبادرة الطاقم النضالي لسد الطريق امام الفاشية، الذي انبثق عن اجتماع ممثلي الهيئات السياسية والاجتماعية في حيفا، الاسبوع الماضي.

واختار المبادرون موقع حدوث الاعتداء لاجراء التظاهرة التي رفعوا خلالها الشعارات المنددة بالاعتداء والمعتدين والداعية الى التعاون والعمل على سد الطريق امام الفاشية والتي تعبر عن التضامن مع العمال العرب وتؤكد لهم انهم لن يكونوا فريسة سائغة للعنصريين.

وانتشر المتظاهرون في سلسلة بشرية امتدت لمسافة ٢كم لفتت انتباه السائقين والمارين في المكان.

وحضر الى مكان التظاهرة ضحايا البوغروم، العمال العرب، وشكروا المتظاهرين على موقفهم.

مهرجان الفولكلور اليمني في اسرائيل لا يعجب الحاخامين من اليهود اليمنيين

● بيتح تكفا ـ افتتحت، مساء أمس السبت، في حديقة «أفيك» القريبة من بيتح تكفا، «التيمانيادا» وهو الاسم الذي اطلق على مهرجان الفولكلور والاغاني الشعبية اليمنية الذي اهتم باقامته اليهود الذين وصلوا من تلك البلاد. وحضر افتتاح المهرجان، الذي سيستمر اربعة ايام، عدد كبير من اليهود اليمنيين. ويشارك فيه مغنون معروفون، وبضمنهم عوفرا حازة وسيمي تابوري وحاييم موشيه وتصيون جولان ومرجليت صنعاني وغيرهم.

ولكن هذا المهرجان اثار حفيظة الحاخامين من أصل يمني، الذين اخذوا يعتمدون في المدة الاخيرة مواقف اكثر تطرفاً وتعصباً.

ففي ذروة التحضيرات للمهرجان المذكور قام هؤلاء الحاخامون بنشر بيان في الصحيفة الدينية المتزمتة «يتد ـ نئمان» دعوا فيه الجمهور الى مقاطعة المهرجان، التي تشكل «تدنيسا لاسم الرب» واهانة «للطائفة اليمنية» و«غواية من الشيطان» ـ كما زعم هؤلاء الحاخامون، الذي اضافوا عدة صفات مشابهة للمهرجان الفني المذكور.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١٢ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١٩ صفر ١٤٠٨ هـ. * العدد ١٢٧/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

יום שני - 12.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 127/44 - 12.10.1987 - Price: 60 Agorah

غزة تضمد جراحها وتقاوم
استمرار الاضراب العام واتساع المظاهرات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة، أمس (الاحد)، الهبة الشعبية المناهضة للاحتلال، متحدية الرصاص الغزير. واستمر الاضراب العام في المدن والمخيمات فتحولت غزة، المدينة، الى كتلة نار مشتعلة تزلزل الارض تحت اقدام الغزاة. وأضحت شوارعها ساحة معركة حقيقية طوال ثلاث ساعات، من الثامنة حتى الحادية عشرة صباحاً. وكان صوت الرصاص ينبعث من جميع الاتجاهات. وبعد أن عاد الهدوء النسبي الى المدينة بدت شوارعها كمجمعات للحجارة والطوب وبقايا الاطارات المشتعلة.

فقد اشعل المتظاهرون النيران في جميع الضواحي، في الشوارع الرئيسية والفرعية. وعمت المظاهرات. أيضاً، مدينتي رفح وخانيونس والمنطقة الوسطى دير البلح والنصيرات والبريج والمغازي وتصدى المتظاهرون للجيش بالحجارة واضرموا النار في الاطارات. ووضعت المتاريس في جميع المداخل المؤدية الى شارع «عمر المختار»، الشارع الرئيسي في غزة. واوقفت حركة السير فيه نهائياً ومنعت السيارات العسكرية من دخوله.

واضرم طلاب المدارس النار في اطارات الكاوتشوك في الميدان المقابل لمدرسة «الزهراء» الثانوية (بنات) وانتظموا في مظاهرة عارمة، منذ ساعات الصباح، اصطدمت بقوات الجيش وتصدى المتظاهرون للرصاص الكثيف بالحجارة.

أما منطقة «الشجاعية» فأغلقها المتظاهرون بالاطر المشتعلة في شارع «بغداد» وجميع المداخل الى الحي. وانتظم الاهالي، عمالاً وطلاباً، في مظاهرة غاضبة لم يسبق لها مثيل، منذ الخامسة صباحاً. وقاموا باقتحام مركز شرطة «الشجاعية» واشعلوا النار في ساحته. فهرب رجال الشرطة الى الطوابق العليا من البناية، واخذوا يطلقون النار على المتظاهرين من النوافذ. واستمر الوضع على هذا النحو حتى حضرت الى الموقع قوات تعزيز عسكرية باعداد هائلة وامطرت

■ البقية على ص ٥ ■

نموذج من ملحمة غزة البطولية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شوهد اطفال من غزة، دون الخامسة من العمر، في الشوارع الفرعية وهم يرفعون حجارة، بالحجم الذي تقوى عليه اجسادهم، ويحولونها الى متاريس. ويلوحون بشارات النصر ويهتفون «ليسقط الاحتلال» و«بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

فهل من عبرة للاحتلال بأن لا مستقبل لوجوده، وما عليه الا ان يسرع بلم قواته ويرحل.

المحتلون يفقدون اعصابهم ويقتحمون باحة الاقصى ويقمعون المصلين

* اصابة ٥٠ مصلياً ومواطناً بجراح * ضرب المسجد الاقصى الشريف بقنابل الغاز المسيل للدموع وتحطيم الابواب ومكبرات الصوت * الشرطة تقتحم المستشفيات وتعتقل الجرحى *

● القدس - لمراسل خاص - مئات من افراد الشرطة وحرس الحدود، المدججين بالسلاح وقنابل الغاز اقتحموا صباح امس باحة المسجد الاقصى «لحماية» الراب المأفون المدعو «غرشون سلمون» وزمرته من العناصر الدينية اليهودية المتطرفة الذين يسمون انفسهم «امناء الهيكل» - لتنفيذ وعيدهم السابق والقيام بزيارة استفزازية للمسجد الاقصى. لكن المعتدين جوبهوا بمقاومة مئات المسلمين والمصلين ممن تواجدوا في المسجد الاقصى وساحاته. وحيال ذلك لجأت الشرطة الى اطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع على المسلمين فأصابت المسجد والصخرة، كما كسروا الابواب وخربوا مكبرات الصوت واتلفوها، في محاولة لمنع المسلمين المحاصرين من طلب النجدة من اهل المدينة، واعتدت هذه القوات ايضاً على سيارات الاسعاف التي هرعت لنقل الجرحى - وكل ذلك في معركة حقيقية

■ البقية على ص ٥ ■



● جندي من «حرس الحدود» مصاباً في قدمه، يتكئ على زميله في طريقه الى خارج باحة المسجد الاقصى ●

(صورة خاصة)

نابلس تتضامن مع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة نابلس اضراباً جزئياً تضامناً مع الاشقاء في غزة واحتجاجاً على القمع الهمجي الذي تنفذه السلطات هناك. ففي البلدة القديمة، حي القصبة، جرت صباحاً مظاهرة في خان التجار اغلقت المتاجر ابوابها عقب ذلك بشكل تام.

وفي ساعات الظهر، داهمت قوة من جيش الاحتلال المتاجر والمخازن المغلقة وحطمت اقفالها.

وفي ساعات ما بعد الظهر تجددت المظاهرات في عدة مواقع. واعتدى الجيش على مظاهرة طلابية قام بها طلاب مدرسة عسكر الصناعية، اغلقوا خلالها الشارع الرئيسي بالحجارة والاطارات المشتعلة. وفرق الجيش هذه المظاهرة بالقوة.

وعلم ان قوات الجيش، التي داهمت المحال التجارية، لم تكتف بتحطيم الاقفال في المتاجر والمخازن بل وصلت الى المناطق السكنية واقتحمت البيوت وحطمت ابوابها الداخلية والاثاث الموجود فيها.

وعرف من بين المنازل التي اعتدي عليها : منزل ارملة المرحوم حمدي شعبان، وتسكنه مع ابنها المعوق، ومنزل عادل الرطروط وعلي عوض ومحمد القدومي وفخري يعيش

معارك عنيفة بين القوات الهندية والتاميل في سريلانكا

● كولومبو - و.ص.ف. - علم من مصدر دبلوماسي هندي إمس الاحد ان حوالي ستين شخصاً من التاميل وستة جنود هنود قتلوا في عملية كبيرة ضد رجال حرب العصابات قام بها الجيش في شمالي سريلانكا.

وأوصى الدبلوماسيون الهنود الصحفيين بصورة مشددة بتجنب التوجه الى مناطق المعارك حيث تحتمل ان يقتلوا او يختطفهم الانفصاليون التاميل.

وحظرت السلطات العسكرية من جانبها على طائرة مدنية مغادرة كولومبو كان من المقرر ان تتوجه الى اقليم جفنا.

واعلن مصدر هندي ان الزعيم الرئيسي التاميلي فيلوبيلاي برابكاران بعث برسالة الى راجيف غاندي رئيس الوزراء، يطالبه فيها بوضع حد للهجوم. وقد رد الجانب الهندي «بأن العمليات ستستمر حتى تصل القوات الهندية الى حدفها وان هذا الاعتزاء المؤكد لا يحتمل اي جدل او نقاش».

وكانت مصادر تاميلية قد ذكرت سابقاً ان القوات الهندية اعتقلت، يوم الجمعة الماضي، الزعيم برابكاران ومساعده ماهاتياسيري على اثر الاشتباكات التي ادت الى مقتل ١٣٠ شخصاً خلال الاسبوع الماضي

طبيب دانماركي يكتشف دواء لمعالجة «الايدز»

● كوبنهاغن - أثار اعلان مستشفى «ريجس» في كوبنهاغن تحضير وانتاج دواء لمعالجة «الايدز» اهتمام الاطباء في جميع انحاء العالم.

وذكرت الصحيفة، أمس، أن الاطباء والذين يعانون هذا المرض يتابعون هذا النبأ باهتمام بالغ.

وقد جرى اجراء تجربة فاعلية الدواء، الذي اطلق عليه الاسم التجاري «بوسيدين» بنجاح على مريض بـ «الايدز» يبلغ من العمر ٥٨ عاماً. وكان هذا المريض فقد من وزنه ١٦ كغم الا أنه بعد تناول هذا الدواء استعاد ١٠ كغم وعاد الى عمله ويتمتع حالياً بصحة جيدة. واستعاد المريض مناعاته الحيوية التي فقدها من قبل. ويؤكد الاطباء أن بين ايديهم الآن دواء حقيقياً لمعالجة هذا المرض القاتل.

وذكرت الانباء ان مكتشف الدواء هو البروفيسور فيجو فابر. وقال البروفيسور ان عالم الفيروسات البريطاني دلغليش اعترف بفاعلية هذا الدواء. هذا وستنشر نتائج الابحاث القادمة حول هذا الدواء في الجريدة العلمية البريطانية «لانسط».

ليتوقف سفك الدماء
بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● ليوضع حد للقمع الدموي في المناطق المحتلة ● استمرار الاحتلال - كارثة ● السلام الاسرائيلي - الفلسطيني - امن ●

■ ان حملة العقاب والصدامات الدموية في قطاع غزة، وغارة سلاح الجو على البقاع في لبنان، والاستفزاز في منطقة المسجد الاقصى في القدس الشرقية والضحايا اليهود والعرب - كل هذا يدعو الى رفع صوت الاحتجاج والى تصعيد المعركة ضد الاحتلال والقمع ومن اجل السلام

■ البقية على ص ٥ ■

شولتس يسعى الى ايجاد قاسم مشترك بين المعراخ والليكود بشأن «مفاوضات السلام»

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، نقلاً عن مصدر اسرائيلي مسؤول، ان وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، سيحاول خلال محادثاته في اسرائيل ايجاد القاسم المشترك بين المعراخ والليكود بشأن

■ البقية على ص ٥ ■

محاكمة ضابط نكل بمرؤوسيه !

● تل ابيب - قرر المدعي العسكري الرئيسي، امس الاحد، تقديم ضابط قائد وحدة جنود بدرجة نفر الى محاكمة عسكرية بتهمة عدم تنفيذ اوامر الجيش وخرق الصلاحيات.

وقال رادبو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل») امس ان الحادث وقع في آب الماضي في أحد الايام القائظة جداً حيث أجريت تدريبات عسكرية للجنود وأصيب خلالها عدد منهم بالجفاف وأحدهم فقد كمية كبيرة من السوائل الى درجة تهديد حياته بالموت. كذلك اضطر عدد من الجنود الى تلقي العلاج في المستشفى.

وعندما علم اهالي الجنود بالحادث قدموا شكوى الى رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش وطالبوا باجراء تحقيق في الحادث. وبعد التحقيق الذي أجرته وحدة ضابط الصحة الرئيسي والشرطة العسكرية في الجيش نقلت النتائج الى المدعي العسكري الرئيسي الذي قرر تقديم الضابط المسؤول الى المحاكمة جراء تنكيله بمرؤوسيه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائماً جزئياً وان يطرأ انخفاض طفيف في درجات الحرارة. اما غداً الثلاثاء فيتوقع ان يكون الجو بين غائم جزئياً وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● النقب - ٢٧ ● البحر الميت - ٣٠ ● ايلات والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب، في الصباح، رياح جنوبية - غربية خفيفة تتحول في ساعات الظهر الى غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٩ - ١٠/١١)

العملة	«بيسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٠١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٣٨٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٤٧٧ ش.ج
*● للمسافرين	١،٨٩٣ ش.ج
● «أسود»	١،٧١ - ١،٧٣ ش.ج

حملة جديدة للبحث عن الحيوان الخرافي «نيسي»

● اينورس (اسكتلندا) - الوكالات - انتظمت ٢٤ سفينة مزودة بأحدث أجهزة اكتشاف اعماق البحار، يوم الجمعة الماضي، في حملة للبحث عن الحيوان البحري الخرافي، «نيسي» في البحيرة المسماة باسمه «لوخ نيس» في اسكتلندا.

وافادت الوكالات بأن طاقماً من العلماء، على متن احدى السفن اكتشف، بواسطة الاجهزة المتطورة التي كانت تحت تصرفه، جسماً هائلاً في حركة على عمق (٧٠) متراً تحت سطح الماء. الا ان سوء الاحوال الجوية حال دون انزال جهاز تصوير لالتقاط صور لهذا «الجسم» او لتحديد مكانه.

ومن المنتظر ان تنتهي اعمال البحث اليوم وسط اهتمام واسع لمحبي الاستطلاع الذين تجمهروا على شواطىء البحيرة في انتظار اعمال البحث.

ويسود الاعتقاد بأن الحيوان الخرافي «نيسي» يعيش في البحيرة منذ الاف السنين وانه عبارة عن حيوان من النوع الذي انقرض في غابر الازمان واستطاع ان يحافظ على حياته باتخاذ البحيرة الباردة مكاناً للعيش.

وكان كثيرون من سكان المنطقة قد اعلنوا انهم رأوا الحيوان في بداية ثلاثينات القرن الجاري، ويشهد هؤلاء انهم رأوا الحيوان الذي يشبه الديناصور والذي تغطيه الحراشف وله رأس يشبه رأس السلحفاة وجسم منتفخ. الا ان نتائج البحث عن هذا الحيوان الخرافي لم تسفر عن شيء، حتى الان.

المستوطنون يعتدون على المصلين داخل الحرم الابراهيمي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ المستوطنون، أمس الأول، اعتداء ثانياً على المواطنين العرب داخل الحرم الابراهيمي في الخليل وذلك خلال اسبوع واحد.

فبينما كان عدد من المصلين المسلمين يؤدون صلاة الميت على جثمان سيدة من عائلة الشرباتي في الحرم الابراهيمي اعتدى عليهم عدد من مستوطني «كريات اربع» كانوا في الحرم وأخذوا يلقون عليهم المقاعد، مما اضطر المصلين العرب الى التصدي لهم فأصيب العشرات من المستوطنين والمواطنين العرب بجروح. وعلم، في وقت لاحق، ان بين الجرحى افراداً ينتمون لجيش الاحتلال. وقام افراد من عائلة الشرباتي بتقديم شكوى ضد المعتدين.

وكان المستوطنون نفذوا اعتداءً مماثلاً صبيحة يوم «الغفران» حين كان المصلون يقومون بالصلاة على جنازة فقيد من آل النتشة. وجرى صدام تدخل فيه الجيش الى جانب المستوطنين.

وقام المستوطنون بجمع أحذية المصلين وقذفها عليهم فاضطروا الى القيام بشعائر الصلاة خارج الحرم. واعتدى احد المستوطنين على عامل الاوقاف ياسر الحلواني. كما اعتدى على المؤذن ضرار المحتسب وتهكم المستوطنون عليه وعلى الأذان.

١٦ محققاً يتناوبون على «التحقيق» مع نافذ غنيم في زنزانة انفرادية

* لانغر تطالب السلطات العسكرية بالتحقيق في تعذيب الشاب غنيم من غزة في سجون الاحتلال
* المحققون «يتفننون» في تعذيب الشاب لانتزاع اعترافات منه *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت المحامية فيليتسيا لانغر بشكوى الى المستشار القضائي والسلطات العسكرية تطالب فيها باجراء تحقيق حول عملية التعذيب التي تعرض لها موكلها نافذ ذيب محمد غنيم (٢٣ عاماً) من غزة منذ اعتقاله في ٨٧/٥/٢٥ وحتى الافراج عنه بكفالة في ٨٧/٨/١٥.

وكانت السلطات اعتقلته بتهمة الشغب والاخلال بالنظام العام الا ان التحقيق جرى معه حول عضويته في الحزب الشيوعي الفلسطيني والتحريض على الاضرابات. كما طولب بالتعرف على اشخاص لم يعرفهم.

وروى الشاب ان اكثر من ١٦ محققاً تناوبوا في التحقيق معه حيث كان يزج به في زنزانة انفرادية بظروف صعبة وينهال المحققون عليه بالضرب ويركلونه بأقدامهم في رأسه ثم يضربونه على جميع اعضاء جسده. وادخل الى المراحيض لمدة ٣ ايام. وكانوا يربطونه في كرسي ويسقطونه على الارض ثم يرسمون على جبهته منجلاً ومطرقة ويوقفونه على كرسي ويجبرون مجموعة من الشبان، طولب بالتعرف عليهم، على الانشاد : «لينين الصغير لينين الصغير» !

كما هدد بأنه اذا لم يعترف سيحضرون اهله ويعذبونهم امامه !

واحضروا عمه وطالبوه بأن يطالبه بالاعتراف بالتهم المنسوبة اليه وهددوه بفصل والده من العمل. ورغم ذلك لم تستطع السلطات تسجيل اي اعتراف منه.

وارسلت نسخة من الشكوى الى لجنة حقوق الانسان في اسرائيل واخرى الى لجنة التحقيق في الاساليب التي يتبعها جهاز «الشين بيت».

السلطات ترفض استقبال اصحاب المنازل المهددة بالهدم في كيسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه صباح أمس اصحاب المنازل المهددة بالهدم من سكان قرية كيسان الواقعة جنوبي قرية تقوع في منطقة التعامرة قضاء بيت لحم، الى مقر الحكم العسكري بالمدينة، وذلك لتقديم احتجاجهم على قرار دائرة التنظيم اللوائية في رام الله بهدم (١٦) منزلاً في هذه القرية، بحجة ان الاراضي المقامة عليها هذه المنازل هي اراض عسكرية وغير مسموح البناء عليها، وقد علم من اصحاب المنازل ان أي من المسؤولين في الحكم العسكري لم يخرج لمقابلتهم.

وكان عدد من اصحاب المنازل قد تقدموا بمذكرة الى المسؤولين في الحكم العسكري يطالبونهم فيها بالعمل على الغاء قرارات الهدم والسماح لهم بمواصلة العمل في العقارات التي بحاجة إلى مواصلة البناء. ويشار الى ان دائرة التنظيم قامت بتسليم ستة عشر مواطنا من سكان هذه القرية اخطارات بهدم جماعي لمنازلهم وذلك قبل ثلاثة ايام. هذا وينوي اهالي القرية الذين اعتبروا هذه الخطوة عملية طرد جماعية هدفها افراغ الارض من سكانها الاصليين بتقديم شكوى الى المحاكم الاسرائيلية عن طريق احد المحامين المتخصصين بمثل هذه القضايا.

وقد افاد عدد من اصحاب تلك المنازل بأنهم لن يتركوا طريقاً أو مدخلاً قانونياً لاجل الدفاع عن ارضهم والحفاظ على بقائهم فيها.

المطالبة بإخراج معتقل من الزنزانة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت، أمس، المحامية فيليتسيا لانغر إلى السلطات تطالبها باخراج المعتقل سيف الدين محمود محمد ابو شرخ (٢١ عاما)، وهو من غزة، من زنزانة الاعتقال ووضعه في ظروف اعتقال مثل باقي السجناء.

وكانت السلطات اعتقلته في ٨٧/٦/١٨ وانهت التحقيق معه وتواصل اعتقاله ريثما تتم محاكمته في ٨٧/١١/٢٤ بتهمة اثارة الشغب والتحريض على المظاهرات والاخلال بالنظام العام ورفع العلم الفلسطيني. ورغم انتهاء التحقيق معه تواصل السلطات الزج به في زنزانة انفرادية.

المحكمة العليا ترفض الاستئناف بشأن ثلاثة من أحرار الجولان

● القدس ـ لمراسل خاص ـ رفضت المحكمة العليا في القدس، أمس الأحد، الاستئناف الذي قدم اليها بشأن ثلاثة من أحرار الجولان كانوا ادينوا بتهمة حيازة متفجرات وتهم أمنية أخرى وهم : بشر سليمان المقت وعصمت محمود المقت ومدحت صالح الصالح.

وكان الثلاثة ادينوا بالتهم في مركزية الناصرة، قبل سنتين، وحكم عليهم بالسجن الفعلي لفترات متفاوتة تتراوح بين ١٠ و ١٢ سنة.

ولدى افتتاح جلسة المحكمة، أمس، رفض احرار الجولان الثلاثة الوقوف عند دخول القاضي الذي اعتبر ذلك مساً بمكانته.

ورافع عن احرار الجولان الثلاثة المحامي سليم واكيم.

ويشار هنا الى ان احرار الجولان الثلاثة محتجزون في سجن عسقلان ويشاركون اضافة الى ١٠ آخرين من أحرار الجولان المحكومين في اضراب عن الزيارات يستمر منذ اربعة اشهر وذلك تضامنا مع اخوتهم السجناء الفلسطينيين.

اطلاق سراح معتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت السلطات الاسرائيلية، يوم أمس الأول، سراح الشاب خالد ترفيق العيسة من سكان مخيم الدهيشة بعد أن امضى ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

ولم تقدم ضده لائحة اتهام لعدم ثبوت التهم المنسوبة اليه.

الافراج عن شابين من الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرج، يوم الجمعة الماضي، عن الشاب عماد عزت الاتندي (١٨ عاما) بعد ان امضى محكوميته البالغة ثمانية أشهر.

وافرج، ايضا، عن ثائر حلمي مزهر (١٤ عاما) بعد ان امضى مدة محكوميته التي استمرت خمسة اشهر. وكان الشابان ادينا بتهم امنية. وهما من مخيم الدهيشة.

مصاب برصاص الاحتلال يغادر المستشفى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر الشاب عطا سليمان رحال (٢٨ عاماً) من الدهيشة مستشفى «هداسا» في القدس الغربية بعد ان تلقى العلاج اثر اصابته بعيار ناري اطلقه عليه الجنود في ٩/١٨ خلال مظاهرة في المخيم بمناسبة الذكرى الخامسة لمذابح صبرا وشاتيلا.

جيش التحرير الشعبي، بمساندة الفلسطينيين، يتصدى لقطعان حركة «امل» شرقي صيدا

● صيدا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قتالاً عنيفاً اندلع، أمس، شرقي مدينة صيدا بين ميليشيات حركة «امل» وبين قوات الجيش الشعبي للتحرير الذي يترأسه مصطفى سعد.

ونقلت الوكالة عن مصادر البوليس ان قطعان حركة «امل» استولت صباح أمس على قريتي بيصور ومحاربية اثر معارك عنيفة، الا ان الجيش الشعبي للتحرير تمكن، بمساعدة المدفعية الفلسطينية المتمركزة في القرى المحيطة، من استعادة هاتين القريتين.

واشارت الوكالة الى ان اشتباكات عنيفة جداً بالمدفعية وقعت، بعد ظهر أمس، بين المواقع التي استعادها جيش التحرير الشعبي وبين ميليشيات «امل» المرابطة في قريتي طمبورين وكفار حاتا.

واكد الفلسطينيون الذين كانوا استولوا، يوم الاربعاء الماضي، على قريتي بيصور ومحاربية انهم انسحبوا منها يوم السبت الماضي. واعلن جيش التحرير الشعبي على الفور انه حل محل الفلسطينيين وعلى الرغم من ذلك ادعت حركة «امل» في بيان اصدرته أمس انها شنت هجومها هذا ضد الفلسطينيين الذين لم ينسحبوا من هاتين القريتين.

وفي بيروت اكدت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في بيان وزعته في العاصمة اللبنانية ان هجوم «امل» هذا يهدد بنشوب حرب شاملة.

ويذكر في هذا الصدد ان النتيجة الاولى لاستئناف الحرب شرقي صيدا كانت وقف الاجتماعات الخاصة بتطبيق اتفاق السلام الذي وقعه الفلسطينيون وحركة «امل» يوم ١١ ايلول الماضي الى اجل غير مسمى.

واعلن مصطفى سعد، زعيم التنظيم الشعبي الناصري، انه لن يرأس بعد الاجتماعات الخاصة بتطبيق هذا الاتفاق والتي توقفت قبل اسبوعين بسبب الخلافات العميقة بين الطرفين بشأن تطبيق بنود هذا الاتفاق. اذ ان «امل» تصر من جانبها على انسحاب الفلسطينيين فورا من شرق صيدا في حين يطالب الفلسطينيون برفع الحصار اولا واعادة بناء مخيمات بيروت والرشيدية التي دمرت المعارك جزءاً كبيراً منها.

اصابة عربي برصاص الاحتلال في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب ناصر ابو رميلة من الطور جبل الزيتون برصاصة في صدره، امس، ونقل على الاثر الى مستشفى المقاصد حيث اجريت له عملية جراحية. وتفيد ادارة المستشفى ان حالته تدعو الى الارتياح.

وادعى الجنود الذين اطلقوا عليه النار انه قام بالقاء زجاجة «مولوتوف» على سيارة باص اسرائيلية !.

مؤتمر المنظمات الشعبية العربية من اجل وقف حرب الخليج يبدأ اعماله

● الخرطوم ـ عن راديو موسكو ـ افتتح، أمس الاحد، في الخرطوم مؤتمر المنظمات الشعبية العربية من اجل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية. ويشترك في هذا المؤتمر ممثلو ١٧ دولة عربية وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد فاروق ابو عيسى، الامين العام لاتحاد المحامين العرب، في كلمة القاها في المؤتمر ان قوى الامبريالية والصهيونية معنية للغاية باستمرار اثارة العداء بين ايران والعراق. واشار الى ان التدخل الاجنبي في منطقة الخليج يؤدي الى تصعيد النزاع.

الاسد يستقبل وزير الخارجية الفرنسي

● دمشق ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، أمس الاحد، وزير الخارجية الفرنسي، جان برنار ريمون، الذي كان دشن المركز الثقافي الفرنسي في دمشق واجتمع مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام.

وسلم الوزير الفرنسي الاسد رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك تدور حول العلاقات بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وأعلن المتحدث باسم الرئاسة السورية في اعقاب هذا الاجتماع انه تم التأكيد على أهمية تطوير العلاقات السورية ـ الفرنسية في مختلف الميادين.

واشار المتحدث السوري الى ان محادثات الاسد وريمون تطرقت الى المسائل الاقليمية بما فيها الوضع في الخليج وفي تشاد.

يوم التضامن مع المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا

● نيويورك ـ عن راديو موسكو ـ صادف، امس (الاحد)، يوم التضامن مع المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا الذي دعت اليه لجنة الامم المتحدة الخاصة المناهضة للابرتهايد.

ويقبع في سجون النظام العنصري في جنوب أفريقيا عشرات الالاف من المعتقلين السياسيين. وزجت سلطات النظام العنصري ابتداء من حزيران ١٩٨٦ (منذ اعلان الاحكام العرفية) بـ (٣٠) الف مواطن افريقي في السجون. ومن بين المعتقلين السياسيين الكثير من الاطفال.

جهات عسكرية تنفي اسقاط طائرة سمتية

● تل ابيب ـ نفت جهات عسكرية اسرائيلية ما اعلنته قوات المقاومة اللبنانية عن اسقاط طائرة سمتية اسرائيلية، يوم السبت (١٠/١٠).

وكانت المقاومة اللبنانية اعلنت عن اسقاط الطائرة بينما كانت تقوم بأعمال التمشيط في المنطقة الجنوبية ـ الشرقية من البقاع. وهو ما أكدته مصادر عسكرية لبنانية رسمية.

أزمة في مطار لندن

● لندن ـ و.ص.ف. ـ كشفت مجلة «ذي أوبزرفر» البريطانية أمس (الأحد) ان طائرة كونكورد تقل ٩٠ راكباً هبطت هبوطاً اضطرارياً يوم الاربعاء الماضي في مطار هيثرو بلندن بسبب نفاد الوقود بعد ان انتظرت لمدة نصف ساعة للحصول على اذن الهبوط.

واوضحت المجلة ان طيار الكونكورد التي كانت تقوم برحلتها بين نيويورك ولندن طلب من برج المراقبة اعطاءه اولوية في الهبوط بعد أن لاحظ ان الوقود المتبقي في الطائرة لا يكفيه للطيران الا لبضع دقائق.

ويذكر ان الصحف البريطانية اثارت مرارا خلال الاشهر القليلة الماضية موضوع اختناقات مطار هيثرو وبقاء الطائرات فترات طويلة في الجو انتظارا للحصول على اذن الهبوط.

يارينغ :

كان بالامكان منع وقوع حرب تشرين لو قبلت اسرائيل بمقترحاتي

● تل أبيب ـ كشف الوسيط الدولي غونار يارينغ عن انه كان بالامكان منع وقوع حرب تشرين في العام ١٩٧٣ لو قبلت غولدا مئير، رئيسة الوزراء آنذاك، اقتراحاته بشأن التسوية السلمية في الشرق الاوسط ـ هذا ما نشرته أمس (الاحد) صحيفة «حدشوت».

واشار مبعوث الامم المتحدة الى منطقة الشرق الاوسط، في اثناء استقباله مجموعة من الدبلوماسيين الاسرائيليين في الاسبوع الماضي، الى ان الحكومة الاسرائيلية، برئاسة غولدا مئير، رفضت قطعيا مقترحاته للسلام في المنطقة في حين وافقت مصر، برئاسة أنور السادات، انذاك على هذه المقترحات.

وقال السياسي السويدي المتقاعد، ابن الـ ٨٠ عاما، خلال استقباله مدير مكتب وزارة الخارجية السياسي، يوسي بيلين، والدكتور الون ليال والسفير الاسرائيلي في السويد، موشه هرتيل ان مصر كانت ترغب في التوصل الى التسوية السياسية مع اسرائيل.

عميراف يرفض التقاء شخصيات فلسطينية

● اللقاء الجديد بمبادرة شخصيات في حزب «العمل» ـ تحضير لفكرة «المؤتمر الدولي» الصوري ●

● تل ابيب ـ رفض موشي عميراف، عضو مركز «حيروت»، دعوة تلقاها من شبيبة حزب «العمل» للمشاركة في لقاء مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة.

ومن المقرر ان يعقد اللقاء غداً (الثلاثاء) بمبادرة شخصيات من حزب «العمل» ويشارك فيه شخصيات فلسطينية عرف منهم د. سري نسيبة ومصطفى النتشة.

ومن المعروف ان عميراف كان «تورط» في لقاءات سابقة مع شخصيات فلسطينية قيل انها مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية وسوف يهم الى محكمة حركته ـ «حيروت» ـ بسببها. وكان جرى في فرع حركة «حيروت»، في القدس، بحث في اتخاذ اجراءات تأديبية ضد عميراف. واسمعت اصوات تطالب بابعاده من صفوف الحركة.

ومن الملاحظ ان اوساطاً سياسية اسرائيلية من التيارات المختلفة تسعى في الآونة الاخيرة، بشكل مكثف، الى اجراء اتصالات مع شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة. ويتزامن اللقاء الذي تبادر اليه اوساط «العمل» مع اقتراب موعد زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الى اسرائيل.

ومن المرجح ان يكون هذا اللقاء مندرجا في عملية التحضير ترويجا لفكرة «المؤتمر الدولي» الصوري التي يطرحها بيرس وتنص على ان تستثنى من المشاركة في المؤتمر م.ت.ف.

عشية زيارة شولتس :

حسين يحضر شخصياً الى القاهرة «لتهنئة مبارك» !!

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف.» ـ قام الملك حسين، امس (الاحد)، بزيارة الى القاهرة دامت ثلاث ساعات ونصف ساعة اجرى خلالها محادثات وحضر غداء عمل مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ورداً على سؤال لمندوبي الصحف في ختام هذه الزيارة القصيرة صرح الملك حسين ان الموقف الحالي في الخليج «وصل الى نقطة بالغة الخطورة».

واضاف الملك حسين : «اننا نتابع الموقف باهتمام ونأمل في أن يطرح هذا الموضوع للبحث خلال القمة العربية الطارئة التي ستعقد في عمان الشهر القادم».

كما أعلن الرئيس مبارك لمندوبي الصحف، اثر محادثاته مع الملك حسين، ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية سيصل الى القاهرة في ١٩ تشرين الاول الحالي في اطار جولته في الشرق الاوسط.

واوضح الرئيس المصري : «سوف نبحث معه الآفاق الجديدة التي تراها الولايات المتحدة في اطار الجهود التي تبذل من اجل «السلام» في الشرق الاوسط. ومن المقرر ان يزور الوزير الامريكي فضلاً عن مصر اسرائيل والمملكة العربية السعودية.

كما ذكر الملك حسين من جانبه انه سيلتقي مع شولتس اثر الزيارة التي سيقوم بها الى فنلندا اعتباراً من يوم الثلاثاء القادم ومرة ثانية على الارجح اثر جولة الوزير الامريكي في الشرق الاوسط.

صحيفة فرنسية:

اسرائيل زودت ايران بالصواريخ مقابل نفط في العام ١٩٨٦

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «دفار» (١٠/٩)، ان اسرائيل زودت ايران بصواريخ مقابل نفط في نيسان العام ١٩٨٦.

وكانت «دفار» نقلت هذا الخبر، الذي كشف عنه تاجر اسلحة فرنسي مقرب من الحكومة الفرنسية، عن صحيفة «لا ـ ماتن».

وافادت «دفار» ان التاجر الفرنسي جان لوي غنتسر وشريكه في الولايات المتحدة، التاجر الالماني بيتر مالك، وافقا في ٨٦/٤/٩ على اقتراح اسرائيلي يقضي بتزويد ايران بـ (٢٠٠) صاروخ من طراز «دي ـ ٩» و(٥٠) صاروخا من طراز «جي ـ ٩» و(٩٢) صاروخا من طراز «سبارو» مقابل مبلغ قدره اكثر من (١٥) مليون دولار.

ونشرت الصحيفة صورة عن احدى البرقيات التي بعث بها غنتسر الى الاسرائيلي رون هيل، المؤرخة بتاريخ ٢١ نيسان العام ١٩٨٦ والتي يؤكد فيها موافقته على تفاصيل الصفقة.

وكان غنتسر قام بزيارة كل من اسرائيل وايران لترتيب امر الصفقة، التي تمخض عنها التزام المسؤولين الايرانيين بتقديم النفط مقابل هذه الصفقة للشركة المسجلة في «مونت كارلو» والتي تمثل شركة «نافا بتروليوم» في بنما.

هذا وكان بنك «باريبا السويسري» منح الضمانة البنكية لهذه الصفقة.



● جندي امريكي امس مشاة البحرية ـ المارينز يعرض كيفية اطلاق صاروخ ستنجر. والملفت للانتباه ان الوكالات تناقلت انباء تفيد بان الزوارق الايرانية التي اغرقتها الطائرات الامريكية قبل ايام اطلقت صواريخ من هذا الطراز على الطائرات المهاجمة.

الملك حسين ينضم الى بيرس في اتهام «الليكود» بعرقلة عملية السلام وافشال فكرة «المؤتمر الدولي»

● عمان ـ «كونا» ـ انضم الملك حسين الى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في اتهام اليمين في اسرائيل وعلى رأسه «الليكود»، بعرقلة عقد «المؤتمر الدولي» بصيغته التي يقترحها بيرس. ففي خطابه في الجلسة الاولى لدورة البرلمان الاردني الجديدة، امس الاول، قال الملك حسين : «لقد تمخضت مساعي الحكومة الاردنية عن توسيع دائرة التأييد للمؤتمر الدولي الى الحد الذي غدا معه واضحاً للجميع في العالم، بما في ذلك الشعب الاسرائيلي نفسه، ان مساعي السلام قد تصل الى طريق مسدود بسبب تعنت اليمين الاسرائيلي في حكومة الائتلاف الوطني».

ومن الواضح ان الملك حسين قصد الليكود بالذات. وعاد حسين ليؤكد مرة اخرى تمسكه بمبدأ «ارض مقابل السلام». وقال : «انه بعد عشرين سنة من الاحتلال وعلى ضوء كل الجهود التي بذلت من اجل الوصول الى تسوية سلمية شاملة عادلة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي اتضح ان السلام في المنطقة عرقله حتى الان الموقف الاسرائيلي الذي يرفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام».

وتحدث الملك حسين عن اجراءات التقاسم الوظيفي الجارية في المناطق المحتلة بصيغة «اهمية تكثيف الاتصال بأهلنا في الارض المحتلة سواء بتنبيههم وتوجيههم الى ضرورة اليقظة المستمرة والتماسك او بدعمنا لمؤسساتهم المختلفة باعتبارهم الطليعة في معركة البقاء على الارض». وتطرق الى ما اسماه «برنامج التنمية» الذي وضعته الحكومة الاردنية «لدعم الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الاراضي المحتلة ودعم صمود الاهل وتثبيتهم على ارضهم وترابهم الوطني» ! هذا، علما بأن الأمر هو بشأن دعم القوى والاوساط المؤيدة للنظام الاردني في المناطق المحتلة لتحضير الارضية لتنفيذ «مشاريع سلام» تصفوية كالتي تم الاتفاق عليها بين بيرس وحسين، كما كان اكد بيرس.

والملفت للنظر ان الملك حسين تجاهل في خطابه كله م.ت.ف حتى عندما تحدث عن الوضع في العالم العربي ولم يذكر اسم المنظمة اطلاقا الامر الذي يكشف حقيقة حديثه عن السلام والمؤتمر الدولي !

● حسين يئس ●

وقدرت اوساط اسرائيلية ان حديث الملك حسين عن موضوع التحركات الدبلوماسية في المنطقة هو تعبير عن يأسه ونفاذ صبره بسبب الجمود الذي يعتري هذه التحركات جراء موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير. وكاتب صحيفة «هارتس» نشرت، امس، تحليلاً لتصريحات الملك حسين بقلم عوديد زراي كتب ما معناه ان حسين اراد بخطابه ان يعلن عن نفاذ احتمالات التقدم باتجاه احقاق تسوية في المنطقة عن طريق التحركات الدبلوماسية وعقد المؤتمر الدولي خلال العام الجاري. لكنه يستدل من اعلان الملك حسين عن مد الفترة النيابية للبرلمان الاردني لمدة سنتين اخريين ان الملك حسين يمنح فكرة المؤتمر الدولي فرصة اخرى كي تخرج حيز التنفيذ.

● رد شمير على الملك حسين ●

ورداً على ما قاله الملك حسين بشأن العقبة التي يضعها الليكود امام فكرة «المؤتمر الدولي» قال شمير، امس، في مقابلة اذاعية لراديو الجيش الاسرائيلي : «ان الملك حسين يخطئ، اذا ما ميز بين هذا المعسكر وذاك في اسرائيل لأن كل المعسكرات في اسرائيل تبغي السلام مع الدول العربية وتنشد حلا سلميا للمشاكل وليس هناك اي فرق بين اليمين واليسار» ! واستطرد قائلا : «في اسرائيل خلافات في الرأي ليس بالنسبة للضرورة في احلال السلام وفي مفاوضات لتحقيق ذلك، انما بالنسبة للمؤتمر المسمى المؤتمر الدولي للسلام. وليست هنالك اية علاقة بين تحقيق السلام وبين المشروع الذي اعدته وزارة الخارجية السوفييتية وكان اعلن عنه بالتفصيل قبل ١٢ سنة (ويقصد مشروع بريجينيف ـ المحرر)».

وخلص شمير الى القول انه على الملك حسين ان يعلم ان هناك طريقا للوصول الى السلام وان اسرائيل مستعدة للمضي في هذا الطريق، وهي طريق المفاوضات. «ونحن مستعدون في كل يوم وساعة للجلوس الى طاولة المفاوضات مع الدول العربية» !!، على حد قول شمير.

مناورات الجيش المصري :

لمن يقعقع بهذا السلاح ؟!

● القاهرة ـ «كونا» ـ إجرت القوات المسلحة المصرية أمس، الاحد مناورات عسكرية بمناسبة ذكرى انتصارات حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

وقال راديو القاهرة ان المناورات العسكرية المشتركة تمت بمشاركة قوات المدرعات والمشاة الميكانيكية واحدث ما حصلت عليه مصر من الدبابات المدرعة والمدفعية ذاتية الحركة وكذلك طائرات «اف ـ ١٦» لأول مرة والطائرات العسكرية التي تم تطويرها بالخبرة المصرية والاسلحة التي تم تصنيعها في مصر.

واضاف الراديو ان عددا من الوزراء والوفود العسكرية العربية شهدت هذه المناورات.

واشار الراديو الى ان معارك حرب اكتوبر قد ابرزت الى حد كبير مدى النجاح الذي تحقق للمهام القتالية التي تنفذها الاسلحة المصرية.

ولكن السؤال الاساسي يبقى اليوم : لمن يقعقع النظام المصري بهذا السلاح بعد ارتمائه الكلي في حضن الامبريالية وتخليه عن القضية التي كانت شعار حرب اكتوبر ؟!

ريغن ومجلس الشيوخ يتفقان على تزويد السعودية بأسلحة لا تهدد اسرائيل

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ توصل الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يوم الخميس الماضي، الى اتفاق مع المسؤولين في مجلس الشيوخ بشأن صفقة اسلحة قيمتها مليار واحد من الدولارات الى المملكة العربية السعودية بعد ان استبعدت من الصفقة الاصلية صواريخ جو ـ ارض من طراز «مافيريك».

وصرح روبرت دول، زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، بعد لقاء اجراه مع لفيف من كبار المسؤولين الحكوميين، بأن هذا الامر لا يغير التوازن العسكري في الشرق الاوسط ولا يمثل تهديدا لاسرائيل ويساعد صديقا.

وذكر البيت الابيض انه ابلغ الكونغرس باعتزامه عقد اربع صفقات اسلحة مع المملكة السعودية. وبذلك يبدأ البيت الابيض فترة من المشاورات تستغرق عشرين يوما تنتهي برفع مذكرة رسمية للمجلسين.

وجدير بالذكر ان ادراج ١٦٠٠ صاروخ من طراز «مافيريك» في الصفقة الاصلية، التي يجري التفاوض بشأنها منذ بضعة اشهر، كان قد اثار معارضة شديدة في الكونغرس حيث كان العديد من البرلمانيين يخشون ان تمثل تلك الصواريخ تهديدا لاسرائيل !!

وتتضمن الصفقة، التي تم الاعلان عنها امس الاول نحو اثنتي عشرة من طائرات «اف ـ ١٥» الاعتراضية التي سوف تزود بها الرياض تباعا لتحل محل الطائرات المعطوبة او التي تعرضت لحوادث وبما قيمته ٣٠٠ مليون من المعدات الالكترونية لتحديث طائرات مقاتلة تملكها المملكة السعودية بالفعل وعددا من الدبابات من طراز «ام ـ ٦٠» الى جانب ٩٣ من ناقلات ذخائر المدفعية.

وذكر مارلين فيتزووتر، المتحدث باسم البيت الابيض وهو يعلن الاتفاق، ان واشنطن ستبحث قريبا احتياجات السعوديين من صواريخ «مافيريك» في ضوء «التهديدات» التي تحدق بهذه الدولة !

كما ذكر المتحدث أن ريغن اكد شخصيا للسلطات السعودية ان «الولايات المتحدة سوف تزود الرياض، في حالة الضرورة، بصواريخ «مافيريك» من المخزون الامريكي مع ابلاغ الكونغرس بذلك».

واكد المتحدث ان هذه الصفقات لا تغير الميزان العسكري في المنطقة وانها تأتي في وقت بلغ فيه التعاون الامريكي ـ السعودي في مجال «الامن» بالذات درجة طيبة !!

واضاف فيتزووتر قائلاً : «اننا اذا لم نلب هذه الاحتياجات الشرعية فان اصرارنا على مساندة اصدقائنا، يبدو لنا بد المساعدة في التصدي لتهديدات في غاية الشراسة، سيكون في موضع شك في منطقة الخليج وفي مناطق أخرى من العالم».

الارجنتين تزود العراق وايران بالاسلحة

● بوينس ايريس ـ افادت الاسبوعية الارجنتينية «فريو ديستا» في عددها الاخير ان الارجنتين تدرس امكانيات توسيع التعاون بينها وبين ايران في مجال الطاقة الذرية.

وافادت الاسبوعية ان الارجنتين وقعت، في ايار الماضي، على اتفاق مع ايران تقدم الارجنتين بموجبه لنظام الخميني، فرنا للابحاث الذرية. وتبرر الارجنتين ذلك بأن هذا استمرار للتعاون الذي كان قائما بينها وبين ايران الشاه وان هذا الفرن غير قادر على انتاج البوراتيوم المشبع الذي يستخدم لانتاج الاسلحة النووية.

ويذكر ان الارجنتين زودت، في السنوات الاخيرة طرفي النزاع في الخليج بالاسلحة والعتاد الحربي. فقد باعت العراق طائرات خفيفة وزودت ايران بزوارق حاملة للصواريخ ورادارات ووسائل اتصال وعتاد الكتروني اخر.

وتفيد مصادر رسمية في الارجنتين بان شركات دولية، بالاساس فرنسية وايطالية، تبيع من خلال الشركات الارجنتينية العتاد العسكري للاطراف المتورطة في نزاع الخليج.

وتعتبر الارجنتين صفقات الاسلحة هذه وسيلة لتمويل اعادة تسليح الجيش الارجنتيني. وتشير اسبوعية «فريو ديستا» الى ان الحديث يجري عن مبيعات اسلحة بعشرات ملايين الدولارات.

القمع والاعتداء على المقدسات لن يخرجكم من أزمتكم

□ ما جرى في القدس العربية المحتلة، امس، من عدوان خطير على حرمات المسجد الاقصى الشريف وعلى المصلين فيه وعلى مئات المواطنين، الذين هبوا للدفاع عن مقدساتهم، وما جرى في غزة المحتلة، امس وامس الاول، من اطلاق الرصاص على المتظاهرين احتجاجا على ممارسات الاحتلال، وما شهده الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة، امس الاول، من استفزازات عناصر «كاخ» العنصرية الفاشية، وغير ذلك من ممارسات الاحتلال الوحشية انما يكشف عن الوضع الخطير والمأساوي الذي تعيشه الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين من جهة، وعن اصرار هذه الجماهير على التصدي البطولي والدفاع بكل ثمن عن حقها في التخلص من الاحتلال وعن مقدساتها التي تحاول اوساط عنصرية مهووسة انتهاكها مستفيدة من تواطؤ سلطات الاحتلال ودعمها لها في مطامعها الجنونية.

ويكشف ما جرى في الايام القليلة الماضية في غزة والقدس والخليل، وما يجري يوميا في كل مكان من المناطق المحتلة، وما تنقله الينا رسائل السجناء السياسيين الفلسطينيين الرازحين في سجون الاحتلال عن فظائع التعذيب التي يتعرضون له يوميا وبصورة منتظمة، يكشف كل هذا عن حقيقة الاحتلال الاسرائيلي ويظهره امام الرأي العام العالمي والمحلي احتلالا همجيا ووحشيا.

ان قيام جند الاحتلال باطلاق الرصاص على الطلبة والنساء في غزة، وقيام العنصريين المهووسين بانتهاك حرمة الحرم الابراهيمي في الخليل، وقيام الشرطة وعسكر حرس الحدود، امس، بالاعتداء الخطير على الاقصى الشريف وغير ذلك من ممارسات الاحتلال لا يكشف عن قوة الاحتلال وجبروته، بل عن الأزمة التي يتخبط بها والتي ستشتد لا محالة مع اتساع ممارساته القمعية.

وما نأمله هو ان تفتح هذه الاعتداءات الجديدة والمتكررة على الجماهير الفلسطينية الرازحة تحت الاحتلال وعلى ابسط حقوقها القومية والانسانية وعلى مقدساتها، ان تفتح عيون من يعز عليه مستقبل شعبي هذه البلاد ومستقبل العلاقات بينهما، وان يتحرك الان وقبل فوات الاوان للتنديد بهذه الممارسات والتجند في سبيل وضع حد فوري لها.

لقد حدد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الظرف الان بكل وضوح، فالخيار واضح: اما ابقاء الاحتلال وما يعنيه من مآس وخطر حرب جديدة واما الانسحاب ووضع حد للاحتلال وتحقيق السلام الشامل، الدائم والعادل في منطقتنا. ويخطىء كثيرا من يتصور ان هناك خيارا آخر. ويخطىء من يتصور ان الرصاص والقنابل المسيلة للدموع والاعتداء بوحشية على الشعب الرازح تحت الاحتلال يمكن ان يخمد شعلة المقاومة الشعبية الرافضة للاحتلال وممارساته ولكل ما يمثله. فهذه الشعلة ستظل متوقدة وملتهبة حتى يكنس الاحتلال ويجري التخلص منه ويتحقق السلام.

(«الاتحاد»)

العلاقات المصرية - الامريكية في السبعينات والثمانينات

*** * تغيرات كبيرة تطرأ على توازن القوى في الشرق الاوسط في العقد الاخير بعد ارتداد حكم أنور السادات وانحرافه نحو الغرب * تحول الدوائر الحاكمة في مصر الى المواقع الموالية للولايات المتحدة ليس ظاهرة عرضية طارئة ***



● من اليمين الى اليسار: مناحم بيغن، رئيس حكومة اسرائيل، وجيمي كارتر، الرئيس الامريكي، وأنور السادات، الرئيس المصري، (وقد شغلوا هذه المناصب سابقا) وهم يوقعون على اتفاقيات «كامب ديفيد». إنها «لحظة تاريخية»، في محاولة يائسة (لكن باهظة) لاعادة التاريخ الى الوراء ●

(الحلقة الاولى)

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «ميجدوناروندايا جيزن» (الحياة الدولية) العلمية السياسية الشهرية مقالا وزعته وكالة نوفوستي مع بعض الايجاز، ويسر «الاتحاد» أن تنشره على حلقتين نظراً لأهميته:

«لتقييم العلاقات المصرية الامريكية اهمية ميدنية كبيرة ليس فقط على الصعيد الثنائي بين البلدين، انما كذلك على الصعيد الاقليمي. فقد طرأت على ساحة الشرقين الادنى والاوسط، خلال العقد الاخير، تغيرات كبيرة في ميزان القوى، وتميز الوضع الجديد قبل كل شيء بتزايد عدوانية السياسة الامريكية في المنطقة مع الدعم المباشر للدوائر الصهيونية الاسرائيلية، وبانخفاض حدة وفعالية التيارات الوطنية الدمقراطية في البلدان العربية مع اشتداد القوى الرجعية المتزايد، وبضعف المواجهة العربية - الاسرائيلية على خلفية تسعير النزاعات والتناقضات العديدة بين العرب انفسهم.

وكان من ابرز سلبيات السبعينات تغير سياسة اكبر بلد في المشرق العربي - مصر التي حولت وجهتها في عهد السادات صوب الغرب واقدمت على الصفقة الاستسلامية مع اسرائيل، والتي أدت في النتيجة الى انقسام العرب. أما الميول المحافظة فقوضت الى حد كبير الانجازات التقدمية التي احرزتها فترة الخمسينات - الستينات وتميزت بنهضة نضال الشعوب العربية التحرري الوطني. وقد بقي هذا الانقسام حتى يومنا هذا، وهو يؤثر تأثيرا سلبيا للغاية في اوضاع منطقة الشرق الاوسط.

* * *

لم يكن تحول الدوائر الحاكمة المصرية الى المواقع الموالية للامريكان ظاهرة عرضية طارئة اذا ما حللنا التطورات الداخلية والخارجية التي جرت في البلاد وما حولها في تخوم الستينات - السبعينات. وقد تجلى ذلك قبل كل شيء في ازدياد دور العناصر الراسمالية في مصر، لأن عدم اكتمال التحويلات الاجتماعية الاقتصادية وبقاء الانتاج المتوسط والصغير في يد القطاع الخاص خلقا تربة صالحة لبعث الانظمة البرجوازية. واندمجت مع العناصر البرجوازية الشريحة المكونة من بين العسكريين الذين ارسلوا في حينها للعمل في جهاز الدولة والقطاع العام. وتحت التأثير المفسد لممثلي فئة الموظفين القديمة سرعان ما اصاب هؤلاء انحلال فكري ومعنوي - اخلاقي واخذوا يستغلون مناصبهم ووظائفهم للاثراء الشخصي واندمجوا في نهاية المطاف مع البرجوازية البيروقراطية.

ثم وجدت هذه الفئات المؤلفة من عناصر البيروقراطية والتجارة والمضاربة وكبار ملاك الاراضي، عند مطلع السبعينات السلطة نفسها قوية بما فيها الكفاية بحيث مكنتها من الدخول في صراع من اجل السلطة والتخلي عن نهج التحويلات التقدمية داخل البلاد وعن الصلات المتعددة الاوجه والمتبادلة النفع مع الاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان المنظومة الاشتراكية.

ولقد سهلت على انعطاف مصر نحو اليمين كذلك آراء الرئيس انور السادات الذي جاء الى الحكم اثر وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ايلول عام ١٩٧٠. لم يبد السادات يوما اي ميل نحو الاتحاد السوفييتي، نحو الاشتراكية. بل كان من ميزته الرضوخ امام «الاقوياء»، و«الاقوياء»، حسب رأيه، هم قبل كل شيء - الولايات المتحدة.

وتطابقت هذه العوامل الداخلية مع عامل خارجي له وزنه ايضا، ذلك ان الولايات المتحدة اخذت في اواسط السبعينات تزيد من نشاطها في الشرق الاوسط حيث وضعت امامها، الى جانب مهمات اخرى، مهمة ازاحة الاتحاد السوفييتي من مصر عن طريق تغيير نهج القاهرة السياسي، الداخلي والخارجي، تغييرا كاملا، وبينه تشجيع «انفتاح» الاقتصاد المصري وجعله «ليبراليا» امام رأس المال الخاص والاجنبي، وتنظيم بنية داخلية على الطريقة الغربية، ودفع اكبر بلد عربي الى طريق الدخول في مفاوضات سلمية مع اسرائيل التي اخذت واشنطن المسؤولية عن ضمان أمنها على عاتقها، واستخدام الاراضي المصرية كرأس جسر حربي في حالة توتر الاوضاع في البلدان المجاورة والمناطق المتاخمة.

اما السادات، فدوره أمل اولا، في ان يحصل من واشنطن على «حقن» اقتصادية من اجل التغلب على ركود اقتصاده، وأمل ثانيا بممارسة الضغط الامريكي على اسرائيل لارغامها على اعادة سيناء التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧.

على الصعيد السياسي ابدى السادات، على اثر انتخابه رئيسا لمصر، شعور الرضى والمودة ازاء الولايات المتحدة، وقبل كل شيء، اظهر السادات سعيه الى عقد صلح مع اسرائيل، حيث اقترح في شباط عام ١٩٧١ فتح قناة السويس امام سفن كافة البلدان، اذا ما وافقت اسرائيل على الانسحاب من شاطىء القناة الشرقي عدة كيلومترات. وعلى الصعيد الداخلي اكد عزمه على التخلص من التراث الناصري، حين اعتقل في أيار سنة ١٩٧١ أصحاب الرئيس الراحل برئاسة نائب الرئيس - علي صبري. وفي تموز عام ١٩٧٢ قام السادات بأول تهجم صريح على الاتحاد السوفييتي، حيث اتخذ قرارا بطرد الخبراء العسكريين السوفييت من مصر. كل ذلك هيأ ظروفا ملائمة لبداية الصلات الامريكية المصرية.

ولكنه بدأ في هذه الفترة في مصر تذمر سببه عدم رضا فئات واسعة من المصريين عن وضع «لا حرب، ولا سلام». وفي عام ١٩٧٢ جرت اضطرابات طلابية جماهيرية ضد «الحلول السلمية» مع اسرائيل، وأيد فكرة البدء بالحرب كذلك فريق من كبار الكتاب المصريين برئاسة توفيق الحكيم، واشتد شعور عدم ارتياح جدي في صفوف الجيش المصري الذي ما كان يرضيه شيء سوى الحرب، الامر الذي اتفق لحد ما مع المطامع المفرضة للسادات ذاته، الذي كان يأمل في كسب الشعبية بين افراد شعبه عن طريق دعوته الى الكفاح العنيد ضد «العدو الصهيوني». وفي ٦ تشرين الاول عام ١٩٧٣ بدأت العمليات الحربية، التي هي الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة التي لم تحرز فيها اسرائيل انتصارات حربية لاول مرة، بل اكثر من ذلك، نشأت هناك مقدمات لتوحيد صفوف العرب ضد اسرائيل، وهذا يعني، الى حد ما، ضد امريكا ايضا. وقد اثار لدى واشنطن قلقا جديا في تلك الفترة، ما عدا هزائم آلة اسرائيل الحربية، فرض البلدان العربية الحظر على نفطها، مما رسم معالم قدرات العرب السياسية المحتملة في المستقبل. وهنا اضطرت الادارة الامريكية الى تنشيط الاتجاه الشرق اوسطي من سياستها.

ومنذ اواسط السبعينات بدأت الولايات المتحدة مرحلة جديدة في استراتيجيتها بالمنطقة الشرق اوسطية، مع التركيز على محاولات لارغام البلدان العربية على عقد صلح مع اسرائيل. وترى واشنطن من الضروري احتكار اية مفاوضات سلمية، بهدف ازاحة الاتحاد السوفييتي من عملية هذه المفاوضات، وبالتالي تقويض نفوذه في المنطقة. ونتيجة لذلك، تم في كانون الثاني عام ١٩٧٤ عقد اول اتفاقية حول فك ارتباط الجيش بين مصر وسوريا وبين اسرائيل، وفي ايلول عام ١٩٧٥ عقدت الاتفاقية الثانية التي ادت الى تصدع كبير في صرح العالم العربي، حيث انها عقدت هذه المرة بدون سوريا، وبذلك افتتح الطريق الى الصفقات المنفردة.

وفي هذه الفترة ذاتها اخذت تزيد في مصر وتائر خطوات تغيير النهج الداخلي. ففي عام ١٩٧٤ صدر القانون رقم ٤٣ الذي وضع بداية «لسياسة «الانفتاح» وليبرالية الاقتصاد». وتكونت على اسس الانفتاح بسرعة شريحة كاملة من البرجوازية كانت في معظمها تجارية مالية، وتابعة بصورة مباشرة لرأس المال الاجنبي، مما عزز القاعدة الاجتماعية للتوجه الغربي، وقبل كل شيء، للتوجه الامريكي.

عند حلول سنة ١٩٧٦ شعر السادات ان مواقعه بلغت من القوة، بحيث تمكنه من الاقدام على القطيعة المكشوفة مع الاتحاد السوفييتي: في شباط الغيت المعاهدة السوفييتية - المصرية حول الصداقة والتعاون، الموقعة في ٢٧ من ايار سنة ١٩٧١ وفي الفترة نفسها اخذت مصر تلعب دور «الدركي» في المنطقة ففي عام ١٩٧٧ وقعت اشتباكات مسلحة على الحدود المصرية - الليبية وقدمت مصر مساعدات عسكرية سياسية لنظام موبوتو في زائير. كما انها ابدت بنشاط، بل امدت بالسلاح الصومال والانفصاليين الارتريين في محاربتهم النظام التقدمي في اثيوبيا. واستخدمت الاراضي المصرية من قبل الولايات المتحدة للعملية الفاشلة في انقاذ الرهائن الامريكيين في طهران. وبعد قيام الثورة في افغانستان راحت القاهرة تقدم الدعم للعصابات الافغانية المضادة للثورة. كما غدت مصر «ضمانة» لأمن نظام النميري الموالي للغرب في السودان، ولعبت دورا سلبيا في الاحداث التشادية.

واتخذ التعامل السياسي بين مصر والولايات المتحدة طابع اوثق في التسوية الشرق اوسطية. فبعد اتفاقيات سيناء ودبلوماسية كيسنجر «المكوكية» راح السادات يبذل جل طاقته في التركيز المتزايد على الدور الامريكي في المنطقة اعتقادا منه بان «٩٩٪ من اوراق رابحة في قضية التسوية في يد امريكا». ولقد حاول الرئيس المصري تحويل واشنطن من الوسيط الى «شريك له كامل الحق» في عملية السلام. وألقى كثيرا من الوقت على التأثير في الرأي العام الامريكي ووسائل الاعلام، الا انه [illegible] في حل المهمة الرئيسية - في حمل الولايات المتحدة على ممارسة الضغط اللازم على اسرائيل كي تقدم «الاخيرة» [illegible] للعرب. ولما ذهب السادات في علاقاته مع الامريكان الى ابعد من اللزوم وواصل القطيعة مع بلدان المنظومة الاشتراكية وسد على نفسه خط الرجعة لم يجد نفسه الا مضطرا للذهاب الى ابعد [illegible] الاستسلام علنا امام اسرائيل. وفي تشرين الثاني سنة ١٩٧٧ بلغت [illegible] ذروتها حين قام الرئيس المصري بزيارة للقدس المحتلة والقى خطبته في الكنيست التي شرح فيها تأويله لمبادىء التسوية السياسية للنزاع العربي الاسرائيلي. ثم تلت ذلك في عام ١٩٧٨ مباحثات كامب ديفيد وفي آذار تم توقيع المعاهدة المصرية - الاسرائيلية بكفالة الولايات المتحدة ومشاركتها فيها بشكل مباشر

ضربني وبكى سبقني واشتكى

□ في تاريخ ٨٧/٩/٢٩ في ساعات الصباح ذهبت الى نيابة محكمة الصلح في عكا، وذلك لكي اقوم بمساعدة رفيقي فلاح خطيب من يانوح والذي اعتقلته الشرطة بحجة ديون مالية. وعندما توجهت للشرطي المسؤول هناك بان يتيح لي الفرصة ان استشير فلاح عن امكانيات مساعدته، اخبرني هذا الشرطي بعدم الامكانية، وطلب مني أن اخرج من الغرفة. وهذا الذي عملته وخرجت. وبعد لحظات لحق بي شرطي باسم «حنان سويسه» وبدأ بالصراخ ودفعني بشكل استفزازي وغير مؤدب (بلغة متواضعة). وعندما حاولت ان اقنعه أني لم آتِ الى المحكمة لمجرد النزهة، انما لمساعدة انسان بحاجة لمساعدة، عدا عن حقي بان اتواجد في مكان لا يخل بعمل الاخرين، ما كان من هذا الشرطي الا أن دفعني بقوة حتى العتبات المؤدية لخارج العمارة، وبدأ يصرخ بهستيرية عظيمة. وعندما جاء من الناحية الثانية أحد أفراد البوليس اعترض على عمل هذا الشرطي. وقال له: «بامكانك اعتقاله». وفعلا أعتقلت. وفي الحال بدأ هذا الشرطي يدفعني بقوة وعنف لا حاجة لها تماما، مما يعتبر اهانة وعنفا يتنافى مع القانون وواجب الشرطة اتجاه المواطن. وبدأ بعملية تهديدات وشتم لم اسمع مثلها البتة، ومنها: «سوف احطم جمجمتك». «سوف احطم عظمك» «يا فسقوس» «برازيت» (اي طفيلي). وعندما حذرتهم كدفاع عن نفسي اني مراسل لجريدة «الاتحاد» وان الذي يعملونه مخالف للقانون ولحقوقي كمواطن واني سأتقدم بشكوى ضد هذا الشرطي وسوف انشر عن اعمالهم في صحيفة «الاتحاد»، ما كان منه ومن زملائه الا أن قرروا ان يلصقوا بي «تهمة». وقالوا هذا علنا. والأنكى من ذلك انهم اتفقوا ان يشهدوا جميعا لمصلحة هذا الشرطي. وفعلا هذا ما حدث. وفي الحال اعتقلت لفترة (٤٨) ساعة. وعندما ذكرت للمحققين حقيقة ما حدث، قال احدهم: واسمه عمرام ممان: «نحن نعمل هذه الاشياء ضد العرب لكسر معنوياتهم» وتابع: «ولكن انت كدرزي سوف نعاملك بغير ذلك» !! وعندها أجبته بما قاله شاعرنا محمود درويش: «سجل أنا عربي» مما أثار غضبه ودهشته.

وبعد مرور الاعتقال الاول (٤٨) ساعة، أحالوني الى المحكمة التي قررت تمديد الاعتقال لـ (٥) ايام اضافية وذلك بحجة «اكمال التحقيق»، مما أثار دهشة وعجب واستغراب الكثيرين، اذ ان التحقيق كان قد انتهى !!

والانكى والمدهش في هذا التعامل الفض والمنافي للاسس الدمقراطية وللقانون، ان بعض رجالات البوليس اعلنوها لاقاربي وقت الزيارة، ان هذه «الطوشة» كما ادعوا، «هي قضية سياسية، ولا اعتداء على البوليس ولا خلافه». وهم يقصدون الصاق تهمة بي لتكون حجة «قانونية» لمنعي من الترشيح في انتخابات المجلس الاقليمي «مركز الجليل».

وكما قال مثلنا الشعبي «ضربني وبكى سبقني واشتكى»، هكذا حكومة واجهزة تعودت على الاعمال المعادية للناس ومصالحها وخاصة تصرفها العنصري ضد جماهيرنا العربية. وبعدها تلفيق والصاق تهم بضحايا هكذا سياسة اجرامية وعدوانية.

ولكن ليعرف هؤلاء، المهووسين وأسيادهم، انه «لا بدّ لليل من آخره». وهذا سيكون فقط على طريقة نهجنا وطريقنا السياسية.

● غالب سيف - يانوح ●

رد على ملاحظات

■ الى الصديق القارىء سعيد خليل شحادة الصالح - الناصرة: وصلتنا ملاحظاتك واقتراحاتك. يسعدنا اهتمامك. وسنقوم بدراسة اقتراحاتك مع باقي اقتراحات القراء. كما ونعد بتفادي الاخطاء التي تحدث أحيانا.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسيمليا: ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابه - هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قراءة في كتاب مثير

«المتلاعبون بالعقول»

(الحلقة الثانية والاخيرة)

□ ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من عرض لكتاب صدر مؤخرا في الولايات المتحدة للاستاذ أ. شيللر المختص في «علم الاتصال» في جامعة كاليفورنيا. والكتاب يتحدث عن العلاقة بين احتكارات السلاح الامريكية وبين «صناعة العقل» والتأثير النفسي التي تمارسها كبريات الصحف ومحطات التلفزيون الامريكية.

وتتشابه القيم والمسلمات المألوفة لكل من مجلة «دليل التلفاز» والمجلة الجغرافية، وانتاج «والت ديزني» الغني في مضامينها وأشكالها. فهي جميعا قانعة وراضية بالتدابير الاجتماعية القائمة محليا وقوميا وعالميا. وهي تنظر الى النزعة الاستهلاكية - أي البحث عن الالوان المختلفة للاشباع المادي بوصفها بدائل لكل الحاجات الانسانية الأخرى - نظرة التسليم دائما والحماس أحيانا.

وفي موادها يجري تعزيز الصالح الشخصي، وحب المكسب، واستهداف النجاح الفردي، والاعتقاد بطبيعة انسانية ثابتة لا تقبل التغيير، باطراد لا يعرف الكلل. فامكانية وجود بدائل اجتماعية - أي طرائق أخرى لتنظيم الجهود الانسانية - يتم انكارها أو، اذا ما وضعت في الاعتبار على الاطلاق، يهون من شأنها.

وقد وصف أحد رؤساء الولايات المتحدة سيدني هوك صاحب وناشر مجلة «ريدرزدايجست» بأنه: «قدم اسهاما بالغ الضخامة لحرية العقل التي تنبع منها كل حرياتنا الأخرى ؟..».

واذا كان في استطاعة الرئيس ان يدلي بمثل هذه التصريحات الحازمة - حسب قول شيللر - فان لنا أن نتساءل ما هي الكلمات التي تنتظر التعبير عنها في الوقت المناسب فيما يختص بمديري المجلة القومية للجغرافيا، ومجلة دليل التلفاز، وأعمال «والت ديزني»، الذين تواصل «رسائلهم» و«صورهم» أداء دورها بنجاح تام في خدمة النظام السائد.

ولأن المجتمع الامريكي مشبع بالاشياء المادية، لذا فمن الطبيعي ان ترتبط الاختراعات او الاكتشافات التكنولوجية في الذهن بالالات والعمليات المرتبطة بالالة: مثلا: أحدث أجهزة الكمبيوتر، مذياع ترانزستور، أو طائرة أسرع من الصوت. على أن هناك أنواعا من العناصر ذات الاهمية المتزايدة في الية توجيه العقول، ذلك الاختراع الاجتماعي الحديث نسبيا والذي يسمى: استطلاع الرأي..

واستطلاع الرأي يمثل اختراعا اجتماعيا لا يمكن فصله عن النسيج المؤسساتي الذي يعمل من خلاله.

ويعني ذلك، في المجتمع الامريكي الراهن، أن استطلاع الرأي، مهما جرت صياغته في تعبيرات علمية، فهو في المقام الاول أداة تخدم اهدافا سياسية. ولا تتسم هذه الاهداف بالوضوح دائما، الا أن الاستنتاجات تصبح مبررة في أحوال كثيرة عندما (أو ما أن) يتم افشاء جهة التمويل.

وفي هذا المجال يبرز سؤال هام جداً، هو: هل تقدم استطلاعات الرأي حقائق موضوعية ؟

يقول شيللر: «وبافتراض توافر الأمانة والمنهجية الصارمة هل يمكن النظر الى معطيات استطلاع ما على انها علمية ؟ ان هناك مبررين على الاقل للشك في ذلك.

لقد توصل احد الباحثين المجربين في سلوكيات الجمهور، فيما يتعلق بطبيعة البحث السلوكي الامبريقي، الى النتيجة التالية: «فواقع الامر هو أن البحث الامبريقي ينطوي ضمنا في كل الاحوال، على نقطة انطلاق مصاغة في صورة مفهوم سواء كان المرء واعيا بذلك أم لا. فاختيار موضوعات البحث، وأسلوب المعالجة، او التناول المتبع فيه ينطويان على تقويم لا امبريقي.. وعلاوة على ذلك وجود نسق مفاهيمي يمثل ضرورة لا غنى عنها من أجل تفسير النتائج ونقلها الى حيز الممارسة، ذلك النسق الذي تنسجم معه النتائج التي تتلو البحث الامبريقي» على ان الشواهد التي تراكمت على مدى ربع قرن لا حصر لها. فهي توضح بجلاء ان استطلاعات الرأي لم تقتصر على خدمة اهداف الدمقراطية بل خدمتها بطريقة تؤدي الى الكارثة. فقد كرست مظهراً خادعا من روح الحياد والموضوعية. كما عززت وهم المشاركة الشعبية. وحرية الاختيار من أجل التغطية على جهاز التوجيه الواعي والسيطرة على العقول يتزايد توسعه وتطوره يوما بعد يوم. وفي كتاب مندلسون وكريسي «استطلاعات الرأي، والتلفاز، والسياسة الجديدة»، نقرأ هذه الكلمات الختامية: ويتمثل التحدي في ايجاد اشكال من الرقابة والاشراف من خلال مؤسسات تؤدي، الى كبح مثل تلك التطورات، أي كبح «التوجيه المضلل والمشاركة الزائفة».

ومن استطلاعات الرأي واستخدامها استخداما قذرا في مجال توجيه العقول والاتجار بالثقافة والمشاعر الانسانية، ينقلنا الكاتب الى جو الشركات العملاقة صاحبة اليد الاقوى في السيطرة والتوجيه لوسائل الاتصال عن طريق الاعلانات فيقول: «تنتج مائتان من الشركات العملاقة أغلب السلع والخدمات التي يتم استهلاكها في الولايات المتحدة. على ان التركيز يزداد في مجال السيطرة على الجهاز الاعلامي.

اذ تقوم مجموعة قليلة العدد من شركات الالكترونات بتصنيع المعدات وتوفير الوسائل اللازمة للاتصال الجماهيري، وهناك بعض الشركات يباشر العمل في النشاط الفعلي للاذاعة والتلفاز والنشر.

على ان العملية الاعلامية في مجموعها تدار بمهارة فائقة من خلال صناعة الاعلان التي تحصل على ايراداتها من كبرى الشركات القومية التي تقدم الجانب الاكبر من انتاج السلع والخدمات الاستهلاكية.

فقد بلغ مجمل الانفاق في مجال الاعلان، عام ١٩٧٢، ٢٣ بليون دولار، ١٣,١ بليونا منها على المستوى القومي و٩,٨ بلايين على مستوى المحليات.

وقدر ما انفق منها على التلفاز القومي.. والمحلي بـ ٤,١ بلايين دولار، والمذياع ١,٥ بليون ونصف، بينما بلغ نصيب الصحف والمجلات في مجموعها ٥ بلايين دولار.

وفي الوقت الحاضر تسيطر الشركات متعددة الجنسيات - الامتداد الدولي للبنية الداخلية العملاقة - وفي ظل الاشراف الكامل لدوائر الاتصالات الاهلية، على الاقتصاد الكوني. كما أصبحت المنظم والصانع الرئيسين لحركة الاتصال الدولي.

ولا تتسامح مطلقاً مع قنوات الاتصال التي تستبعد إعلاناتها وبرامجها الترفيهية الموجهة تجاريا. ان لها شهية لا تعرف الشبع. وأهدافها ليست أقل من السيطرة الكاملة على وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري. وحينما تحقق ذلك تتحول هذه الوسيلة الى أداة للثقافة التجارية.

وفي مجال الاعلان تعتبر الشركات الامريكية هي المسيطرة. فمن بين أكبر عشر وكالات اعلانية في العالم في عام ١٩٧١، ليس هناك سوى شركة واحدة غير امريكية. ومن بين أكبر خمسة وعشرين وكالة دولية، هناك احدى وعشرون شركة امريكية.

وعن طريق هذه الشركات الاعلانية يتم بسط السيطرة على وسائل الاعلام داخليا وخارجيا، والا فانها تستطيع في حالة عدم الرضوخ ايصال تلك الوسائل الى حافة الافلاس التام.

أما اذا نظرنا الى المقومات الاساسية للنظام الاعلامي ككل، فان مقوماته تتمثل بخصائص ثابتة لا تتغير وهي: الدافع التجاري، والاختيار الذاتي والتزام الموقف الرجعي، في أغلب ممارساته.

لنأخذ مثلاً ما قدمته الاذاعة والتلفزيون عقب اغتيال مارتن لوثر كنج. فمجلة المهنة اي مجلة «برود كاستنج»، تصف هذه البرامج بقولها: «ان الاذاعة والتلفاز كانا موضع التقدير والاعجاب خلال الاسبوع الماضي بعد ما يمكن وصفه بالايام العشرة العاصفة من التغطية الاخبارية في تاريخها كله».

وذكرت مجلة «فارايتي» بشيء من الدهشة كيف ان العديد من الوجوه السوداء ظلت تظهر على الشاشة الصغيرة لمدة اسبوع بعد مقتل مارتن لوثر كنج، تختفي تماما بعد أن مرت العاصفة!

واستخدمت هذه الوسائل عن عمد وبشكل واسع وماكر من اجل التهدئة والتسكين وصرف الانظار عما يحدث: ففي واشنطن لجأ المسؤولون الى مغن شاب زنجي في الرابعة والثلاثين عرف بقدرته على التأثير على مشاعر الجمهور. وأمام كاميرات التلفاز وميكروفونات الاذاعة، بذل جيمس براون كل ما عنده لحث جماهير السود على وضع حد للقلاقل المدنية.. اذهبوا لبيوتكم، وشاهدوا التلفاز واستمعوا للمذياع، اسمعوا بعض اغنيات جيمس براون».

قدم الكتاب نوعاً من التوصيف للتقنيات المؤسساتية المسيطرة على المعلومات، وتوجهها لأكبر مجتمع «منتج - وناقل» للتوجه الاعلامي في العالم كله وفي الوقت نفسه يتيح تطور تكنولوجيا جديدة لوسائل الاتصال، بل ويجعل ذلك مرجع الحدوث، امكانية ان يصبح المستقبل أكثر خضوعا للتأثير المضلل من الحاضر، فعليا للتوجه الى حد كبير.

فقد باشر موجهو العقول لفترة طويلة وبدأب كبير اداء مهمتهم، واتيحت لهم موارد ضخمة من خلال ميزانيات الشركات العملاقة والوكالات الحكومية، وحققوا نجاحا كبيرا الآن.

على أن تضليل الجماهير، كما يقول شيللر في المقدمة، لا يمثل أول أداة تتبناها النخب الحاكمة من اجل الحفاظ على السيطرة الاجتماعية. فالحكام لا يلجأون الى التضليل الاعلامي كما يوضح فرير، الا «عندما يبدأ الشعب في الظهور «ولو بصورة فجة» كارادة اجتماعية في مسار العملية التاريخية». «أما قبل ذلك، فلا وجود للتضليل بالمعنى الدقيق للكلمة، بل نجد بالاحرى قمعا شاملا. اذ لا ضرورة هناك لتضليل المضطهدين، عندما يكونون غارقين لآذانهم في بؤس الواقع».

● عرض: عبد الرقيب مقبل ●

(عن مجلة «الثقافة الجديدة» العدد ٨٧/٤ التي تصدر في اليمن الدمقراطي)

رائحة «معراخية» تفوح من نشرة الهستدروت في المقيبلة

● بقلم: موسى خلف - المقيبلة ●

□ طلع علينا نادي الهستدروت والمسؤولين عنه في مقيبلة بنشرة قالوا انها الثانية اما الاولى فصدرت قبل سنتين ولم تصلنا بعد.

والنشرة الثانية هي بدون شك تأتي في وقتها وهذا يدل على نشاط «المعراخ» واعوانه، نشاط لا يحسدون عليه لأنه في اطار التحضير للانتخابات البرلمانية القادمة التي بدأ التحضير لها من احزاب السلطة وخاصة «المعراخ» الذي يفكر باستعمال اسلحته الصدئة بانزال قوائم عربية مستقلة، ربما تستعمل شعارات قومية متطرفة لسلب الاصوات العربية واضعاف «الجبهة»، العدو اللدود للاحزاب الصهيونية وسياستها، خاصة بين الجماهير العربية.

وليس صدفة ان يصدر النادي الهستدروتي نشرته بمناسبة رأس السنة العبرية مستغلا هذه المناسبة لتهنئة اهل القرية بهذا العيد بصورة مثيرة للتساؤل في وقت لم تظهر اية تهنئة لجميع اعيادنا من قبل الهستدروت او ناديها في البلد قالبين بذلك كل الاعراف. اذ لو هنأنا سكرتير مجلس عمال العفولة بأحد اعيادنا لقلنا شيء عادي بالنسبة «للمعراخ».

والنشرة ومحتوياتها تشتم منها رائحة «معراخية» حتى النخاع. مثلا حول تعريف موقع قريتنا انها: «تقع في الطرف الجنوبي الشرقي من سهل يزراعيل».

كل واحد في البلد يعرف ان كاتب هذه السطور ليس مغفلا او صاحب نية حسنة. فمنذ متى اصبح مرج بن عامر - سهل يزراعيل ؟ على الاقل عند العرب ام أن السياسة الصهيونية بالتثقيف على العدمية القومية للاجيال الصاعدة تحلم، عن طريق النشرات الهزيلة، ان تنسينا ارضنا. اذا كان اصحاب النشرة قد صموا اذانهم عن صرخة راشد حسين حين قال:

مرج بن عامر هل لديك سنابل
ام فيك من زرع الحروب قنابل

فان اهلنا وشعبنا كله لن ينسى اسم ارضه. خاصة مرج بن عامر الذي تخضب بدم شهداء اطفال صندلة وهم زهرات متفتحة على نور الحياة الكريمة.

ونتابع بصبر قراءة هذه النشرة فنرى حتى عدد السكان لم يسلم من سياسة فرق تسد حيث كتبوا «توزيع طائفي» كذا مسلمون وكذا نصارى فما الحاجة الى هذا التقسيم «يا اولي الامر منهم» طالما اننا شعب واحد عبر مرحلة التقسيم الطائفي وغيرها من التقسيمات السافلة التي طالما لعبت على حبالها احزاب السلطة، خاصة «معراخكم» ؟ ان دل هذا على شيء، انما يدل على افلاسكم بين الجماهير العربية ولن تكون اقل شأناً من باقي شعبنا.

وتصل النشرة بنا الى تعداد المشاريع التي نفذت في القرية مثل عيادة صندوق المرضى (مركز رعاية الام والطفل) والمدرسة. ويذكرون عدد التلاميذ ويتناسون عدد الغرف. ويظهر من قراءة النشرة وتعداد «المنجزات» كأننا وصلنا الى مستوى يدل على بحبوحة من العيش نحسد عليها. لكن جميع اهلنا في القرية يعرفون ان كل ما ذكر اعلاه من مشاريع نفذ على حساب اهل البلد. حتى المدرسة التي تنقصها ست غرف ووسائل ايضاح والظروف المأساوية، التي يتعلم فيها اولادنا، لا تعني اولياء نشرة نادي الهستدروت. بل يعدون المشاريع وعدد الطلاب وخريجي الجامعات وكأنهم يقولون اذكروا نعمة اسرائيل عليكم فان لم تحصروها احصيناها لكم فكونوا من الشاكرين. ومن فائض خيراتنا عليكم لن نبني لكم ست غرف في المدرسة، فان شئتم فابنوها انتم وسيرى اعمالكم «المعراخيون».

«وبعد طول انتظار والوعود تبدأ مرحلة العمل الجدي». هكذا يفتتح سكرتير اللجنة «تصريحه لصوت مقيبلة». دعونا نرى العمل الجدي - «في مجال الخدمات اليومية: اضافة عدد حاويات القمامة في القرية»... حلو.

«البدء في مشروع المجاري العامة في الاشهر القريبة». يا عيني...

المصادقة على ملعب كرة القدم شبه نهائية فلم يبق سوى «المصادقة الاخيرة من الدائرة الحكومية الاخيرة وستتم بمشيئة المولى خلال ٤ شهور».

هكذا نخرج بنتيجة - سوف - «نعمل ملعب» وسوف «ننفذ مشروع المجاري العامة» وسوف - «نزيد حاويات النفايات اثنتين» هذا بعد جهود رئيس المجلس الاقليمي واتصالاته. اما «المواظبة على ازالة النفايات بالموعد فقيد المعالجة والبحث».

حتى المواظبة على ازالة النفايات ما زالت نقطة خلاف وهي قيد المعالجة والبحث.

اما ضريبة الارنونا التي ندفعها دون مقابل للمجلس الاقليمي جلبوع فقد رفعها بنسبة ١٠٪ بموافقة اكثرية اللجنة المحلية، بمعارضة «الجبهة». هذا يعني موافقة سكرتير اللجنة، بينما يقول في تصريحه «لصوت مقيبلة» انه ذهل عندما سلم اهالي القرية اوامر دفع ضريبة الارنونا والمبلغ الباهظ المطلوب» هل هذا استهبال للناس وذاكرتهم ام ان الدنيا داشرة يطلق فيها من يشاء ما يشاء دون حسيب ؟؟

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اكثر من ١٥ الفاً وقعوا على العريضة المطالبة بنزع السلاح وتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري

● تل ابيب ـ الاتحاد ـ اكثر من ١٥ الف شاب وشابة وقعوا، حتى الآن، على العريضة الموجهة الى رئاسة الكنيست والمطالبة بأن تعرب الكنيست عن تأييدها نزع السلاح العام التام تحت مراقبة دقيقة، وبأن تضم صوتها الى الاصوات المطالبة بعقد اتفاق على حظر التجارب النووية، وبأن تتخذ موقفاً ضد سباق التسلح الذري في الشرق الاوسط ومن اجل تجريد هذه المنطقة من الأسلحة الذرية.

وجدير بالذكر ان هذا النشاط المبارك كان قد ابتدأ عشية مهرجان الشباب العالمي الذي انعقد في هلسنكي. والمبادرون في هذا النشاط هم «المنظمة الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي». وما زالت حملة جمع التواقيع مستمرة في مختلف انحاء البلاد.

ونشيطو المنظمة يجوبون المدارس والنوادي والاحياء والميادين الرئيسية في المدن ويقومون بتفسير أهمية هذا النشاط على مستقبل الشبيبة الراغبة في حياة سعيدة لا تعرف الحروب وتجد تفسيرات النشيطين قبولاً واستحساناً من الشباب فيوقعون على العريضة.

كما ان تفسير قضية تجريد المنطقة من الاسلحة الذرية احتل قسماً مهماً من الكلمات التي القيت في المهرجانات التي عقدت في انحاء البلاد. هذا وسيعقد يوم السبت القادم في قاعة سينما «امير» بالناصرة اجتماع شعبي للشباب يكون مسك ختام النشاط على شرف مهرجان هلسنكي.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٥)

شكـوى

● في ٦٢/٥/٢٤ جاءني موظف ضريبة الدخل طالباً مني دفع ٧٠٠ ليرة، فأجبته بأني مستعد لأن ادفع حسب ما تستحقه املاكي البالغة ١٧ دونماً فقط. فرفض طلبي. وبعد ذلك جاءوا الى بيت اخي صفوات بعد الساعة التاسعة ليلاً، وحجزوا على بقرة ملك اخي ونقلوها معهم رغماً عن عائلته، وكان اخي عندئذ في العمل في نهاريا. فرفع قضية امام المحكمة وأثبت ان البقرة ملكه.

وفي ٦٢/١٠/١ عادوا الى البيت نفسه (بيت اخي) وحجزوا على ٢٣ بالة تبغ وقسم آخر من التبغ غير مرزوم يقدر بـ ١٠٠ كيلوغرام. وادعوا ان هذا التبغ هو ملكي انا، مصطفى الصالح، ولم يكن في البيت الا امي التي قالت لهم بأن التبغ لابني صفوات.

ان هذا العمل استبدادي.. انا مستعد لدفع ما علي من الضريبة حسب ما يقرره القانون، ولكني اطالب برفع الحجز عن التبغ الذي لا املكه..

مصطفى الصالح ـ كابول

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٥)

فيلم مهم جداً

«زوجة رجل مهم»

□ مرة اخرى ان المنتج في هذا الفيلم هو البطل. فهذا الشاب الذي «يبعثر امواله» على انتاج مثل تلك الافلام الطليعية الواقعية التي يحلم بها كل النقاد والذين يرون الفن خادما ودافعا لعجلة التاريخ الى الامام لصالح الجماهير العريضة.

هذا الشاب يصر على تغيير مناخ الانتاج السينمائي في مصر كلها. فعندما يحدث ان يفشل فيلم طليعي او واقعي يصيح المنتج : الجماهير قد أفسد ذوقها، فلم تعد تقبل الا على السطحي والمثير من الأفلام.

وهذا صحيح الى حد كبير. لكن حسين القلا.. واضح ان لديه خطة لتغيير هذا المناخ. ويبدو ذلك واضحاً في إصراره على انتاج افلام ذات طبيعة رفيعة المستوى من حيث واقعيتها ومن حيث انها تعبر عن قضايا حيوية تمس مصالح شعبنا.

واخر ما انتجه ذلك المنتج الفريد هو فيلم «زوجة رجل مهم». وهو الفيلم المصري الوحيد الذي قدم كافتتاح لمهرجان عالمي للسينما. وكان ذلك في مهرجان موسكو.

وهو ثاني فيلم يشترك فيه الناقد المعروف رؤوف توفيق والمخرج العبقري محمد خان. كتب رؤوف تاريخ القصة والسيناريو والحوار. كما كتب لنا من قبل قصة فيلم «مشوار عمر» الذي استحوذ على اعجاب النقاد ايامها.

وقصة «زوجة رجل مهم» باختصار شديد هي ان ضابطا للمباحث في المنيا أحب طالبة جامعية من ابناء الطبقة الوسطى. ووافقت الفتاة على الزواج به بعد ملاحقة وإصرار من جانبه متأثرة ومبهورة الى حد كبير بمركزه وحيثيته التي اعطته وضعا «مهما» في المجتمع. وينقل الضابط الى مباحث أمن الدولة بالقاهرة برتبة كبيرة «عقيد» فتكتشف انه يمارس اساليب استفزازية في معاملة المتهمين السياسيين تصل الى حد محاولة تلفيق القضايا لهم. وتمثلت قمة ذلك في أحداث ١٧ و ١٨ يناير ١٩٧٧.

ولكن بعد تلك الاحداث اذ به يفاجأ باحالته على المعاش هو والمسؤول الآخر في الشرطة الذي كان يسانده ويعتبره اباه الروحي.

ويصدم الضابط «احمد زكي» بهذا القرار رغم انه قد أبلى بلاء حسنا في البحث والتقصي ضد اولئك السياسيين المشاغبين. ويعلل ذلك بأن الحكومة قدمته هو وصديقه كبشي فداء للتنفيس عن سخط الجماهير.

خلال تلك الفترة كان الانفصال يحدث شيئاً فشيئاً بين الضابط وزوجته «ميرفت أمين» التي اكتشفت زيف حياته وزيف مظاهر الأهمية المحيطة به. وتتشاجر معه كثيراً وتخرج الى بيت ابيها. ثم يستعيدها بعد استرضائها.

ولا يتقبل الضابط عزله عن منصبه فيحاول الاستمرار في احاطة نفسه بمظاهر الأهمية. فيبيع ارضه حتى يستطيع شراء سيارة لها سائق حتى يفتح بابها له كل صباح كما كان الأمر ايام وجوده في الوظيفة. ويظل يتعامل مع الناس من عليائه.. الخ.. حتى يفيض الكيل بزوجته فتستدعي والدها ليصحبها معه الى بيتهم في المنيا. وهنا يثور الضابط وقد احس ان أحداً يريد ان يأخذ منه «الشيء» الوحيد الباقي الذي يملكه. فيضرب صهره بالرصاص. ثم يفيق الى جريمته فيضرب نفسه أيضاً وينتحر !

وقد وصفنا المخرج محمد خان في بداية هذا الحديث بأنه عبقري وهذا صحيح. فمستوى الاخراج رائع وفاخر رغم بساطته اي هو السهل الممتنع فعلاً في ذلك المجال. ففي هذا الفيلم يعمد المخرج الى اتباع «تيمة» أيضاً كما فعل في فيلم مشوار عمر فبدلاً من «تيمة» اذاعة مونت كارلو يقدم لنا تيمة عبد الحليم حافظ وأغانيه طوال الفيلم بطريقة واقعية طبيعية اذ جعل المؤلف الزوجة عاشقة لأغاني عبد الحليم مثل اي شاب وشابة في مصر. وقدم لنا في الفيلم مشاهد رهيبة ورائعة في جنازة عبد الحليم ولكن بطريقة توحي بأن هناك اسقاطاً على جنازة عبد الناصر وتعلق الشعب به !

كما قدم لنا المخرج توقيتات احداث الفيلم بطريقة مبتكرة وجذابة فعلاً. اما عن تصوير الابطال بين الجموع وفي الشوارع فقد بلغ محمد خان مستوى عالميا حقا ذكرنا بجين هكمان في الفيلم المشهور عن التجسس والتنصت على الناس ولا اذكر اسمه الآن.

وانتقل بنا المخرج الى مناطق غير مألوفة في أفلامنا. وصور الأسرة المتوسطة المصرية. سواء اسرة الزوجة او اسرة جيرانها ومشاكلهم بطريقة سلسة رائعة. واستخرج محمد خان من الممثلين افضل ما عندهم بحيث بهرنا احمد زكي بادائه لدوره بطريقة افقدتنا اي شعور بأنه يمثل. وعندما يستطيع الممثل ان يجتاز حاجز هذا التمثيل هذا. يصبح كأنه والمتفرج في شارع واحد او منزل واحد، اي في مكان واحد هو المكان الذي يؤدي فيه الممثل دوره. ولا اعتقد ان ممثلا مصرياً قد قدم دور الضابط كما قدمه احمد زكي. وأي نوع من الضباط ؟.. انه ضابط المباحث الذي لم يرتد البدلة الرسمية مرة واحدة طوال الفيلم ومع ذلك كان ضابطاً «ضابطا فعلا»!! علاوة على صعوبة الدور رغم كل التسهيلات التي قدمها له كاتب السيناريو رؤوف توفيق بسلاسة الصور الفنية وتصاعد الاحداث بانسياب وطبيعية، التي قدمها ذلك السيناريو.

وبهذا الفيلم احتل احمد زكي مكان الصدارة، النجم الاول في ساحة السينما المصرية فلا احد يتصور ان ذلك الشاب الذي مثل بقدرة فائقة «اربعة في مهمة رسمية» ـ وهو من انتاج حسن القلا أيضاً ـ هو نفسه الممثل الذي مثل زوجة رجل مهم. ومن حق النقاد المصريين في مهرجان موسكو ان «يزعلوا» إن احد لم يحصل على جائزة احسن ممثل في المهرجان. ولكن ذلك لا يهم. فقد تفوق في هذا الفيلم الأخير تفوقا ساحقا.

وقدم المخرج محمد خان وجوهاً جديدة جعلها تؤدي أدوارها بإجادة غريبة حقاً. مثل ذلك الشاب الذي مثل دور الضابط الرائد مساعد العقيد احمد زكي. ومثل اولئك الجيران والباعة والبوابين ومعاوني المحطة.. الخ.

ويثير فيلم «زوجة رجل مهم» قضية غريبة. فقد سمعت وقرأت ان الرقابة او وزارة الداخلية تعترض على الفيلم باعتباره يتناول موضوع ضابط من ضباط المباحث ويكشف عن سيئاته.

بداية انه لا توجد اية طائفة الا «وفيها اللي مكفيها» من العناصر السيئة حتى طائفة الحكام وهي المفروض انها الصفوة الممتازة واظن ان نسبة هائلة من الادبيات وافلام السينما تتناول حياة ملوك ورؤساء ووزراء على طول مراحل التاريخ وفي كل بلاد العالم بعنف شديد احيانا.

وقس على ذلك طوائف المدرسين والمهندسين والضباط والمحامين والقضاة والطلبة والعمال والفلاحين والعلماء والاطباء.. الخ. فكل افراد هذه الطوائف يشتركون في انهم بشر ويعيشون في مجتمع. والبشر هم مادة الفن. ونقصد بشر الكرة الارضية وليس بشر عوالم اخرى لا نعرفها.

من هنا فمن الطبيعي تناول السينما لحياة ضابط وأخطائه وصراعاته وتناقضات حياته ونهاية تلك الحياة مهما كانت. ومن قبل قدمت السينما المصرية مأساة ضابط جيش في رائعة نجيب محفوظ وحسن الامام معاً ! بداية ونهاية. ولم يعترض احد.

والواقع انه كانت مفاجأة لي ان ارى بوضوح تام كيف ان الفيلم يدافع عن وزارة الداخلية بل ومباحث امن الدولة فيها بالذات.

فالفيلم اولاً يقدم ضابطاً آخر من ضباط المباحث نقيض تماماً لأحمد زكي. وهو الضابط الرائد الذي كان يعارض ويستنكر اساليب الأخير ويدعوه الى احترام القانون واجراءاته.

بل الأهم من ذلك ان المسؤولين الكبار في وزارة الداخلية وربما في الدولة كلها استنكروا بدورهم اساليب ذلك الضابط فاستدعاه رئيسه الذي لم نعرف اذا كان مدير المباحث ام نائب وزير الداخلية ليعنفه على اخطائه ويحاسبه على شكوى وردت في خطاب من مجهول.

ثم كانت قمة استنكار الوزارة لانحراف ذلك الضابط هو فصله من عمله هو «وابوه الروحي» ممثل ذلك الاتجاه المنحرف في الوزارة. هذه الضجة الكبرى ضد الفيلم من جانب مسؤولين في وزارة الداخلية علام !؟

هل يريدون ان يكون الدفاع عنهم في صيغة منشورات وبيانات مصلحة الاستعلامات او ادارة العلاقات العامة بالوزارة ؟

بل نحن نمضي الى ابعد من هذا فنقول ان هذا الفيلم هو شهادة في صالح المرحوم انور السادات رغم انه ادانة على قرارات يناير ١٩٧٧ وحمله مسؤولية احداثها.

لكن الشهادة لم تتمثل فقط في معاقبة وزارة داخلية للضابطين المنحرفين بالفصل بل تعالوا نرى لماذا تم فصلهما !؟ واي اساليب منحرفة مارساها ؟

نحن نرى ونسمع المسؤول الكبير في الوزارة وهو يعنف الضابط العقيد احمد زكي بتهمة انه يعمد الى تجريح المتهمين !!

يا سلام. أيها التجريح اين انت !؟ نحن خبراء السجون والمعتقلات والاتهامات والاستجوابات نقول ان التجريح أمنية عذبة كانت تتحقق بدلا من التعذيب والتشريح !!

نظام انور السادات لا يقبل تجريح المتهمين.. بل ويفصلهم لمجرد ارتكابهم هذه الجريمة النكراء. بل لمجرد تقديم شكاوى ضدهم اذ لم تدنهم أية محكمة !

مرة اخرى اعبر عن دهشتي للعراقيل والاعتراضات التي اثارها بعض رجال الأمن عن الفيلم. لماذا ؟ ولو كنت وزير الداخلية لقدمت جائزة كبيرة للمخرج ومؤلف الرواية والسيناريو في احتفال كبير تقديراً لدور الفيلم في تبييض وجه وزارة الداخلية !

والفيلم طبعاً فكرة جديدة عن السينما المصرية كما قدم لنا من قبل نفس المؤلف فكرة مشوار عمر باستعراض مصر من خلال رحلة.

وعرض لمشاكل مصر السياسية والاجتماعية في غير افتعال اللهم الا بعض المشاهد الخطابية التي لجسد الفن المباشر. ولكن عذر المخرج انه اراد تبسيط افكار الفيلم للمشاهد العادي.

ولم ينجح المخرج في ان يقدم لنا احداث ١٨ و ١٩ يناير بصورتها الحقيقية رغم انها من اخطر الحوادث التاريخية في حياة مصر، ويبدو ان المنتج لم يكن سخيا في الاتفاق على تصوير تلك المشاهد ونهاية الفيلم غير مبررة. فمثل هذا الضابط لا يقتل ولا ينتحر انه يتآمر ويتثعلب ولا مانع من ان يندفع الى ممارسة نشاط ما في اية شركة استثمارية ولو مديراً للأمن بها.

لكن هذه نقطة خلاف ثانوية بيننا وبين المخرج.

لكن المهم ان فيلم «زوجة رجل مهم» فيلم مشرف للسينما المصرية. وعلى مستوى فني رائع، وله رسالة يقدمها في سلاسة وبراعة فنية. ويساهم في اعادة تربية وتثقيف جماهيرنا فنياً، تلك الجماهير التي افسدت ذوقها افلام الهند والكاراتيه الأجنبية وأفلام المقاولات المصرية !

تحية ومبروك للثلاثي الفني العظيم رؤوف توفيق ومحمد خان وحسين القلا وعقبال كل فيلم ممتاز !

● عبد الستار الطويلة ●

(عن «صباح الخير» ١٩٨٧/١٠/٨)



● رؤوف توفيق ●



● محمد خان ●



● أحمد زكي ●



● حسين القلا ●

حول ضرر النيكوتين !

● ما هو الدور الذي تؤديه السجائر والثقاب في سياسة الطغمة العسكرية الامريكية على الصعيد الخارجي ؟

لا تتعجل ايها القارىء بالابتسام والأفضل ان تقرأ القصة المثيرة التي نشرتها صحيفة «جورنال» التي تصدر في احدى ضواحي واشنطن.

في صيف العام الماضي قامت مجموعة من الكوماندوز تابعة لوحدات غاية في السرية من سلاح البحرية الامريكي تدعى «سيلز» بعملية غاية في السرية ضد ليبيا. فقد أقدم «ابطال» الاعمال التخريبية تحت جنح الظلام عدة مرات على ترك الغواصات الامريكية في خليج «سرت» والنزول على السواحل الليبية بواسطة الزوارق المطاطية حيث قاموا هنالك دون اية ضوضاء باعطاب خطوط الجهد العالي الكهربائية وخلفوا وراءهم بعض «الآثار». اذ نثروا في تلك الأماكن، التي تمر عبرها في النهار عادة الدوريات العسكرية الليبية علب ديناميت تحمل... «شارات» سوفييتية واسرائيلية.

وثمة نقطة اخرى مثيرة جداً... نثرت في هذه الاماكن أيضا وكأنه بشكل عفوي اعقاب سجائر سوفييتية وعلب ثقاب من الماركات الأجنبية بما فيها السوفييتية. والغرض كان في غاية البساطة وهو دفع الليبيين الى التفكير في احتمال قيام الروس او الاسرائيليين او غيرهم بالنزول الى شواطئهم سراً.

وكتبت الصحيفة استناداً الى مصادر مطلعة في «البنتاغون» ان العملية كانت تبتغي تضليل «الليبيين» وحملهم على النرفزة وتصديق احتمال تدخل خارجي وشيك «ربما من جانب الروس».

تلكم هي القصة. وعند هذا الحد كان بوسعنا انهاء حديثنا. بيد اننا لا نرى ضيرا في حالتنا هذه من بعض التعقيب. نحن لا نعارض بالطبع القيام بدعاية السلع السوفييتية في الخارج. ولكن من الواضح انها كانت هنا غير مناسبة وغير منطقية. ذلك ان الليبيين قد تبينوا في صيف العام الماضي وبكل جلاء من اين تهب رياح التدخل. ففي نيسان قامت واشنطن بـ «الاستطلاع الجوي». الذي خضب الارض الليبية بدماء عشرات القتلى والجرحى. واذا ما برهنت العملية التنكرية على الأرض الليبية بواسطة السجائر وعلب الثقاب السوفييتية على شيء فانها برهنت. في المقام الاول، على ان اوهام سياسة «العالمية الجديدة» يمكن ان تدفع انصارها الى أرخص وأدنأ أصناف الغش.

اما بخصوص المتسللين الامريكان الذين اضطروا الى تدخين السجائر السوفييتية بحكم وظيفتهم فلا يسعنا الا ان نرثي لهم فالنيكوتين مضر بالصحة اينما صنعت السجائر.

(«نوفوستي» عن «برافدا» ٨٧/١٠/٦)

اضخم معرض وتجمع دولي للاتصالات في العالم يقام في جنيف

● جنيف ـ «كونا» ـ تستعد مدينة جنيف السويسرية لاستقبال ١٠٠ الف زائر تقريباً في وقت لاحق من هذا الشهر لحضور معرض «تيلكوم ـ ٨٧» الذي يتوقع ان يكون أكبر معرض وتجمع دولي للاتصالات في العالم خلال هذا العقد.

وبالرغم عن ان جنيف تستضيف عادة اجتماعات ضخمة تقيمها منظمة الامم المتحدة ووكالاتها الا ان حجم الحدث يعد شيئا غير عادي. وقد اختير ٩٠٠ شخص بدقة فائقة من ٧٠ دولة لعرض آخر الصناعات المتعلقة بمجال الاتصالات خلال اقامة هذا المعرض الذي يستغرق اسبوعين ويبدأ في ١٩ من اكتوبر الجاري.

وستقدم في هذا المعرض آخر ما توصل اليه العلم في صناعة المعدات الكهرومغناطيسية ومضخات الضوء والكمبيوترات والتكنولوجية الفضائية والفاكسميلي بالاضافة الى كتب وأجهزة سمعية ومرئية اخرى.

ويتوقع ان تجذب هذه المعروضات آلاف من الوفود الحكومية ورجال الاعمال وما لا يقل عن ٥٠٠ صحفي من جميع انحاء العالم. وهذا بحد ذاته يثير مشكلة لدى السلطات المسؤولة هنا عن الطريقة التي سيتم بها توفير المأكل والمأوى لهذا العدد الهائل من الناس.

ويقول مراقبون هنا ان جميع غرف الفنادق في المدينة حجزت منذ شهر تقريباً وان المطاعم تلقت طلبات من شركات ترغب في تقديم وجبات غذائية لموظفيها وترتيب حفلات لها.

ضبط اضخم شحنة من المخدرات

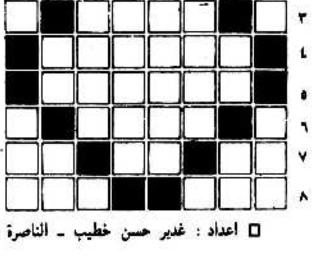
● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها الصادر يوم السبت الماضي أن أجهزة مكافحة المخدرات ضبطت ١٨ طناً من المخدرات تبلغ قيمتها ٨٠ مليون جنيه (الدولار يعادل ٢,٢ جنيه مصري) بالباخرة «ستار» التي تحمل علم هندوراس في اثناء رسوها بغاطس ميناء بور سعيد وفي اثناء عبورها قناة السويس. ولم تحدد نوع هذه المخدرات. وقد أمرت نيابة بورسعيد بحبس قبطان الباخرة وطاقمها المكون من ٩ سوريين وسوداني واحد والتحفظ على الباخرة.

وأضافت الصحيفة ان هذه العملية الضخمة قد اكتشفت بناء على معلومات وصلت من الخارج الى السلطات المصرية بأن عصابات «المافيا» الدولية تمكنت من جلب شحنات كبيرة من المخدرات في آخر شهر ايلول الماضي من مناطق الانتاج في لبنان الى احدى الدول الافريقية لتخزينها «ترانزيت» تمهيداً لاعادة تهريبها على دفعات الى مناطق الاستهلاك في الدول الافريقية المجاورة والعربية ومنها مصر.

وتعد هذه أضخم شحنة من المخدرات يتم ضبطها في الأعوام الأخيرة. وتجدر الاشارة الى أنه تم في ٢٢ تموز الماضي احباط محاولة تهريب سبعة أطنان من الحشيش الى داخل البلاد عبر الصحراء الشرقية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٧) ***



□ اعداد : غدير حسن خطيب ـ الناصرة □

● افقي وعمودي :

١) درج ـ نعم
٢) حرف جزم ـ توقف عن الحركة (معكوسة) ـ حرف عطف
٣) مشى + حرف
٤) للنهي + الاسم الثاني لوزير الاقتصاد
٥) ممثلة مصرية
٦) بدونه لا ينطق الانسان
٧) بتر ـ حرف جر ـ الامر من نام
٨) ضجر (معكوسة) ـ من الحواس

** حل لغز (١٢٦) **

● افقي :

١) خليل مطران
٢) سميرة
٣) رسم
٤) ر ر + الم
٥) ......
٦) ......
٧) احد شرقي + ل
٨) من ـ الخلد
٩) لمس + يد + ط ش ع

● عمودي :

١) خوخ + العامل
٢) منح
٣) يس + ارم
٤) لم + سر
٥) ميراث ـ شاي
٦) طر ـ وتد
٧) رعط + مع ـ قحط
٨) شاي
٩) نهاية + ال + دع

اناتولي كاربوف يتحدث عن خطط الصندوق السوفييتي للسلام



● موسكو ـ «نوفوستي» ـ قال اناتولي كاربوف رئيس هيئة ادارة الصندوق السوفييتي للسلام بطل العالم السابق في الشطرنج في حديث صحفي ان الصندوق السوفييتي للسلام ومنذ اول سنوات وجود هذه المنظمة الاجتماعية ووفقا لرغبات ملايين المواطنين السوفييت قد قدم المساعدة المادية لضحايا العدوان واعمال ابادة الناس بالجملة والكوارث الطبيعية.

وقال اناتولي كاربوف ان مساعدة الصندوق من الملابس للاطفال واللعب واللوازم المدرسية والقرطاسية قد سلمت الى اطفال موزمبيق في نهاية ايار (مايو) من العام الحالي. وأرسلت الارسالية الجديدة من السلع الضرورية بالدرجة الاولى لسكان اثيوبيا الذين تعرضوا لكارثة الجفاف. ويقدم الصندوق مساعداته الانسانية للفلسطينيين واللبنانيين وسكان السودان.

واكد كاربوف ان الصندوق السوفييتي للسلام يشارك سوية مع اللجان السوفييتية للتضامن مع بلدان اسيا وافريقيا في تنفيذ بعض برامج «صندوق افريقيا» الذي تأسس وفقا لقرار مؤتمر هراري لدول عدم الانحياز. وينوي الصندوق السوفييتي للسلام وضمن نطاق «صندوق افريقيا» تمويل بناء المراكز الاجتماعية التي تبنى في دول «المواجهة» للاجئين من جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وناميبيا.

لقاء جديد للسوريين بعلم الملاحة الفضائية

● دمشق ـ «نوفوستي» ـ اصبحت لوحة بورتريه رائد الفضاء السوري محمد فارس التي رسمها الرسام الموسكوفي يوري بوخوداييف المعروضة الرئيسية في المعرض الفني السوفييتي : «الفضاء الكوني والعلم في خدمة السلام» والذي اقيم هنا.

ان هذا المعرض الذي يضم ما يزيد على ٧٠ نتاجاً للتصوير الزيتي والغرافيك والملصقات الجدارية والفن التزييني ـ التطبيقي قد كرس لمناسبة الذكرى السنوية ٣٠ لاطلاق اول قمر صناعي في العالم. وقد عرضت فيه لوحات رسمها رائدا الفضاء السوفييتيان اليكسي ليونوف وفلاديمير جانيبيكوف. وقد صور عدد من الاعمال صورة يوري غاغارين رائد الفضاء الاول في العالم.

وقد زار المعرض الكثير من سكان دمشق والمدن والبلدات السورية الاخرى. ولقد تزايد الاهتمام في البلد بموضوع الفضاء بعد التحليق السوفييتي ـ السوري المشترك الناجح الذي جرى مؤخراً.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٩٨٧/١٠/١٢

● البرامج العربية :

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء
● ٦,٣٢ ـ استعراض برامج
● ٦,٣٥ ـ رياضة
● ٧,٣٠ ـ اخبار

● البرامج العبرية :

● ٨,٠٠ ـ موجز الانباء
● ٨,٠٢ ـ بث مباشر من حائط المبكى
● ٩,٠٠ ـ اخبار
● ٩,٣٥ ـ «روابط عائلية» مسلسل
● ١٠,٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠,٥٠ ـ «هواي صفر ـ خمسة»
● ١١,٤٠ ـ اخبار

وزير العدل الالماني الغربي :

تأجير الارحام دعارة وتجارة

● بون ـ «كونا» ـ انتقد وزير العدل الاتحادي الالماني هانس انغيلهارد بلهجة حادة غير مألوفة مشروع الوكالة التي افتتحها مؤخرا المحامي الامريكي نويل كين في مدينة فرانكفورت الالمانية لتأجير ارحام السيدات لانجاب اطفال للامهات اللاتي لا يستطعن حمل الجنين في ارحامهن لاسباب طبية وصحية.

وقال الوزير انغيلهارد في بيان رسمي نشر في بون «ان هذه العملية تعد نوعا من المتاجرة بالانسان، بل لا يمكن وصفها سوى بنوع من الدعارة».

وحذر الوزير جميع المواطنين الالمان من مغبة الاقدام على التعامل مع هذه الوكالة الامريكية الاولى من نوعها في اوروبا. وقال ان هذه الصفقات المشبوهة تنطوي على مفاجآت غير سارة وخيبات امل انسانية ومالية لا يحمد عقباها.

واضاف الوزير ان ما يعرض في هذه الوكالة من صفقات تحت شعار «حب الخير للاخرين» ومساعدة الاسر غير القادرة على الانجاب انما هي في الحقيقة تجارة غير مشروعة بالانسان ومحاولة خبيثة لاستغلال شعور الاخرين ورغبتهم في الحصول على اطفال بشكل لا اخلاقي ودون مراعاة كرامة الانسان.

وجدد وزير العدل الالماني حرص حكومة بون على مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة مشيرا الى ان تأجير ارحام السيدات لانجاب اطفال لامهات غير قادرات على الحمل يتنافى مع القانون الالماني الخاص بالتبني والذي ينص على فرض غرامة مالية تصل الى ٥٠,٠٠٠ مارك على كل من يقوم بدور الوسيط لتبني اطفال بشكل غير مشروع.

وكان محامي امريكي يدعى نويل كين قد افتتح مؤخرا في مدينة فرانكفورت اول وكالة في اوروبا لتأجير ارحام السيدات في صفقات تتم في الولايات المتحدة ويبلغ يصل الى ٣٠,٠٠٠ دولار للطفل الواحد الذي يعود به الابوان بعد انقضاء المدة الى اوروبا وبعد ان تثبت الفحوص عجز الامهات عن الحمل لاسباب طبية.

القضاء الايطالي ضد «أسد الصحراء» !

● روما ـ «كونا» ـ تعاود محكمة مدينة تورينتو الشمالية الانعقاد في وقت اخر للنظر في قضية اتهام عدد من اعضاء الحركة السلمية في المدينة بعرض فيلم المخرج العربي مصطفى العقاد المعروف باسم «اسد الصحراء» والذي يتحدث عن كفاح عمر المختار والشعب العربي في ليبيا ضد الاستعمار الفاشي الايطالي.

وعلم ان حربا «قضائية» حقيقية تدور الان بين اعضاء نادي «اس.. كونترو» التابع للحركة السلمية الايطالية وسلطات القضاء في هذه المدينة حيث يواصل النادي عرض فيلم «اسد الصحراء» لتبيان طبيعة الاستعمار الفاشي لايطاليا على الرغم من مصادرة شرطة الفيلم لاكثر من مرة.

وكانت المحكمة قد عقدت جلسة لها بحراسة مشددة من رجال الامن لمحاكمة احد مديري النادي وهو الشاعر بيير ماركو ريزولي الذي يلقي قصائد ضد الحرب وضد القوات المسلحة اثناء عروض الفيلم. وتدخل يومها جمع من الايطاليين الرافضين لخدمة العلم لمساندة الشاعر مما استوجب ايقافهم لتحويلهم الى المحكمة ايضا بتهمة التهرب من الجندية والجبن وتشكيل عصابة ضد القانون.

وقال احد ممثلي النيابة في مرافعة ان بوسع فيلم «اسد الصحراء» دخول صالات العرض لان المراقبة تفرض فقط على الافلام الخلاعية ولكن منتج فيلم «اسد الصحراء» لم يتقدم حتى الان بطلب رسمي للسلطات المختصة لعرض الفيلم في دور السينما الايطالية. وفسر هذا القاضي عدم تقديم الطلب بانه نتيجة اتفاق ضمني بين ايطاليا والقائمين على الفيلم بعدم عرضه في الحرج ايطاليا من عرضه، ويعود تاريخ الاتفاق الى عام ١٩٨٣ حين كانت العلاقات بين ايطاليا وليبيا جيدة على كافة الصعد.

بيد ان الحركات السلمية الايطالية تبنت الفيلم وقررت عرضه في اكبر عدد من المدن الايطالية لتوضيح مساوىء الاستعمار الفاشي الايطالي وسياسة العسكرة والحروب التي اتبعتها ايطاليا ابان العهد الفاشي.

قصص عن لينين

ورقة لينين

● سيبيريا وافرة بالغابات. هنالك غابات تسير فيها يوما، يومين، ولا نهاية لاراضيها. ولفلاحي سيبيريا منذ قديم الزمان عادة درجوا عليها عند احتياجهم لأرض يزرعونها: كانوا يقتطعون اشجار مساحة من الغاب. ويقيمون ثمة في الربيع نيرانا كبيرة يشعلون فيها الأعشاب القديمة، الجذامير، والاغصان ثم يحرثون هذه القطعة. فيتكون منها حقل صالح لزراعة الحبوب.

وهنا ما كان فلاحو قرية شوشينسكويه يفعلونه أيضا.

وفي احدى المرات حدث هذا الحادث : راح الفلاحون يحرقون في اراضيهم اعشاب العام الفائت واغصانا يابسة. فاذا بالنار تشب وتنتقل الى الغاب المجاور العائد للدولة.

فاحترق العديد من اشجار الصنوبر في هذا الغاب الاميري.

جاء الحارس القيم على ذلك الغاب، وراح يستفسر ويسأل لمعرفة المذنب، لكنه لم يتوصل الى شيء. فقفل راحلا.

مر وقت، فيما ترددت في قرية شوشينسكويه اشاعة مفادها ان الحارس قد اوصل الى اسماع الحكومة ان الغاب انما احترق بسبب من الفلاح دميتري دانيلوفيتش.

يبدو ان الحارس لم يستطع الاعتراف بأنه لم يستطع التوصل الى شيء يذكر، فأشار الى احدهم كيفما اتفق.

وكان الفلاح الذي صب عليه الاتهام يسكن بيتا غير بعيد عن البيت الذي كان لينين ينزل فيه.

وها هو يوم سار فيه الفلاح دميتري دانيلوفيتش في الشارع مكتئبا، فيما قابله لينين مستفسراً :

ـ لم الاكتئاب يا دميتري دانيلوفيتش ؟

ـ وكيف لا يا فلاديمير ايليتش وقد نزل هذا المصاب على رأسي.

ثم قص على لينين مصابه : لقد قررت السلطة استيفاء كل الأضرار التي اصابت الغاب منه وهذا يعني انه قد حكم عليه وعلى اطفاله بالفاقة.

استمع فلاديمير ايليتش اليه، ثم قال :

ـ انهم لا يملكون الحق باتخاذ هذا القرار دون قضاء. سوف أكتب لك عريضة تحملها الى رئيس الحراس في المدينة.

ـ ولكن هذا المستوظف لن يأخذ هذه الورقة مني.

ـ اتركها له على طاولته.

ـ ولكنه سوف يطرحها عن طاولته.

نظر فلاديمير ايليتش الى الفلاح دانيلوفيتش، ثم هز رأسه :

ـ رغم هذا لا ينبغي التهاون في هذه القضية؛ واذا طرح رئيس الحراس ورقتك جانبا، ارفعها انت وقدمها اليه ثانية.

ولكنه سوف يطردني.

وكان هذا صحيحا. كان بالامكان طرده خارجا، وكان فلاديمير ايليتش أيضا يعرف هذا.

ـ ضعها في هذا الحال في صندوق البريد. لسوف تصل الورقة اليهم بالبريد، فيصعب عليهم رفضها.

اتفقا على هذا الأمر. وكتب فلاديمير ايليتش الورقة المطلوبة. ثم حملها دميتري دانيلوفيتش ومضى بها الى المدينة.

عاد دميتري دانيلوفيتش من المدينة، ولكنه كان، مرة اخرى مكتئبا الى حد ما استدعاه لينين الى مسكنه : ـ ها، كيف الاحوال ؟

ـ اي احوال يا فلاديمير ايليتش وهذا المصاب على رأسي.

حدثه بما عنده، دون ان يرفع بصره الى لينين، فيما كان فلاديمير ايليتش يرى ان ثمة شيء ليس على ما يرام.

ـ الورقة، اين الورقة ؟ حملتها الى المدينة ؟

سعل الفلاح دميتري، وحشر يده في جيبه لسبب ما: لا مناص من اعطاء الجواب عن هذا السؤال الواضح. وتضرج وجهه بالحمرة.

ـ لا، يا فلاديمير ايليتش، زوجتي وضعتها في مكان ما.

ولم يفصح دميتري عن حقيقة الأمر الا بعد برهة؛ فغضب لينين. غضب، فقام، فراح يذرع ارضية الغرفة جيئة وذهابا. ولكنه لم يعذل دميتري دانيلوفيتش او يقرعه. لقد ادرك لينين في الحال ان الفلاح خاف من السلطة، فخاف ان يحمل الورقة الى المسؤولين.

صمت فلاديمير ايليتش، ثم قال بعد ذلك :

ـ دميتري دانيلوفيتش يجب تعلم الدفاع عن النفس. مر عليّ غدا صباحا.

جاء دميتري في الصباح، فاذا ورقة جديدة مكتوبة امام لينين. سلمها اليه ليوقعها. ثم قام بنفسه هذه المرة بارسالها الى المدينة.

مر عام على هذا الحادث، ثم عام آخر، والفلاحون يرون ويعجبون : الحكومة لم تمد يدها الى الفلاح دميتري ولم تنهب منه خيره. ولما ارتحل لينين عن قرية شوشينسكويه تذكر الفلاحون جميعا حادث الحريق الذي اصاب الغاب فيما علق بعضهم :

ـ ولكن الفضل لورقة لينين !

(الكسندر كوتونوف)

دعوة اهالي جديدة للمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الرابع

● جديدة - لمراسلنا - دعا مجلس جديدة المحلي ولجنة العمل التطوعي في القرية اهالي جديدة الى المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الرابع الذي سينظم في القرية في الفترة بين ١٥ و٨٧/١٠/١٧ ويتضمن مشاريع تطويرية عديدة.

وكان المجلس اصدر، بالاشتراك مع لجنة العمل التطوعي بيانا مشتركا الى الاهالي شارك في توزيعه مجموعة كبيرة من الشبان والشابات وعلى رأسهم رئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال، واعضاء ادارة المجلس واعضاء لجنة العمل التطوعي ولاقى الموزعون التجاوب والتشجيع من المواطنين.

واكد البيان اهمية ما تنجزه سواعد المتطوعين من مشاريع تطويرية تعود بالفائدة على اهالي جديدة كافة. وعليه، جاء في البيان، تحول المخيم الى تقليد سنوي.

رياضة

من مباريات السبت في الدرجة الثانية

سولم اقتنصت النقطتين الاولتين من أم الفحم

● تقرير : حسن زعبي ●

● ملعب سولم (١٠٠٠ متفرج)
● مستوى المباراة جيد

□ على ملعب سولم جرى أمس الأول لقاء الشقيقين هبوعيل المحلي وهبوعيل شباب أم الفحم ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية.

بدأت المباراة بمحاولات جس نبض من كلا الفريقين، وفي الدقيقة (١٥) مرر كارم الزعبي كرة جميلة الى شقيقه، هشام الزعبي لكن هشام اخطأ الهدف. ومن الناحية الأخرى حاول مهاجم أم الفحم، علي ناجي، تسجيل هدف لفريقه الا ان حامي المرمى، دودو، صد الكرة ببراعة.

في الدقيقة ٣٥ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ٣٠م تصدى لها النجم كارم الزعبي وارسل كرة صاروخية لتستقر في الزاوية العليا من مرمى أم الفحم مسجلا هدفا نادرا في روعته. لكن الحكم لم يحتسب هذا الهدف باعتبار انه قرر ضربة غير مباشرة.

وفي نهاية الشوط الاول دخل الى ارض الملعب لاعب سولم المخضرم علي راضي لكن نتيجة هذا الشوط ظلت (صفر - صفر).

في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٠) شن فريق سولم هجمة سريعة يحصل اثرها على ضربة ركنية يرفعها علي راضي الى رأس هشام الزعبي الذي اسكنها شباك أم الفحم مسجلا الهدف الاول.

في الدقيقة (٦٠) يقوم لاعب ام الفحم سعيد طاهر بمراوغة عدد من مدافعي سولم ويتخطى حارس مرماهم ليسجل هدف التعادل.

ولكن ضغط فريق سولم لم يتوقف فشن هجمة اخرى في الدقيقة (٦٥) رفع خلالها باسم ادريس كرة من الجهة اليمنى كان لها هشام الزعبي بالمرصاد، ليصوبها برأسه مسجلا الهدف الثاني لصالح سولم.

وهنا حاول فريق ام الفحم معادلة النتيجة لكن دون جدوى لأن هجماته صدت أمام تماسك خطي الدفاع والوسط لفريق سولم.

وفي الدقيقة ٨٣ تلقى كارم الزعبي كرة مرفوعة حولها برأسه الى اسعد ابو صيام الذي سجل الهدف الثالث لصالح سولم ولتنتهي المباراة بفوز سولم (٣ - ١).

علي صوان (٤) + سالم شلاعطة (٣) = ٧ أهداف لهبوعيل سخنين

● تقرير - صالح خوري ●

● ملعب سخنين (٦٠٠ متفرج)
● مستوى الاداء : متوسط.

□ خفة وحركة وتصويب دقيق كانت حصيلة كرنفال من الاهداف في المباراة التي جرت بين هبوعيل سخنين وشباب عكا ضمن مباريات الجولة الاولى لفرق الدرجة الثانية.

الهدف الاول جاء في الدقيقة السابعة حين استغل سالم شلاعطة كرة مرتدة ليسجل الهدف الاول لصالح سخنين.

وفي الدقيقة (١٢) يرفع سالم كرة متقنة الى رأس الحربة، علي صوان، الذي لم يتوان عن تسجيل الهدف الثاني.

في الدقيقة ٣٢ يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد (١١) م لصالح عكا يحولها رفعت شعبان الى هدف جميل.

ولكن رد سخنين لم يتأخر، ففي الدقيقة ٣٣ يندفع علي صوان بالكرة ويمررها محكمة الى سالم الذي يحقق ضربة «برازيلية» عن بعد ٢٥م مسجلا الهدف الثالث لسخنين.

في الدقيقة (٤٠) محمود نجيب، المتألق، يرفع الكرة الى صندوق جزاء عكا ليتلقاها علي صوان ويسجل الهدف الرابع لسخنين.

في الدقيقة (٥٠) يمرر محمد زعبي كرة محكمة الى علي صوان الذي عاد الى التسجيل مرة أخرى و (٥ - ١) لسخنين.

والهدف السادس جاء في الدقيقة (٧٣) وجاء من قدمي علي صوان ايضا.

ولكن فريق سخنين لم يكتف بهذا العدد الكبير من الاهداف، حيث سجل سالم شلاعطة الهدف السابع في الدقائق الاخيرة من المباراة لينهي اللقاء بفوز ساحق لسخنين (٧ - ١) في مباراته الاولى للموسم الحالي.

● جميع نتائج الدرجة الثانية ●

فيما يلي جميع نتائج مباريات الاسبوع الاول في الدرجة الثانية والتي جرت أمس الأول السبت.

□ شمال - أ □

● مـ عكا - مـ ابناء شفاعمرو (١:١)
● هـ ديورية - مـ كفركنا (١:١١)
● معلوت - هـ تسيرت عيليت (١:٢)
● هـ صفد - حتصور (١:١)
● هـ مجد الكروم - بـ معلوت (٢:صفر)
● مـ هركفوت - مـ كريات بيالك (١:١)
● هـ سخنين - هـ شباب عكا (١:٧)

□ شمال - ب □

● مـ اور عقيبا - هـ نحليئيل (٢:٢)
● مـ تسور شالوم - بـ كفار يونا (٢:٣)
● هـ يكنعام - هـ القريديس (١:صفر)

● هـ مجدال هعيمق - هـ تل حنان (١:٢)
● هـ غفعات اولغا - هـ دالية الكرمل (٢:صفر)
● مـ كشافة حيفا - هـ اكسال (٢:٢)
● هـ سولم - هـ أم الفحم (١:٣)

□ جنوب - أ □

● هـ علياء كفارسابا - مـ غفعات شمونيل (١:صفر)
● بـ اللد - هـ راس العين (١:١١)
● هـ كفار شليم - هـ كفرقاسم (٣:صفر)
● مـ شيكون هزراح - مـ بات يام (٢:صفر)
● هـ اتحاد شباب يافا - هـ نحلات يهودا (١:١)
● بـ راس العين - هـ هرتسليا (٢:صفر)
● هشيكما رمات غان - هـ جلجولية (١:صفر)

تمديد اعتقال اللاعب شلومو شيرازي

● القدس - مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الاحد، اعتقال لاعب فريق بيتار القدس (من الدرجة الممتازة)، شلومو شيرازي لمدة (١٠) أيام بناء على طلب الشرطة بتهمة حيازة أسلحة بشكل غير قانوني.

وقالت الشرطة، في طلبها تمديد اعتقال شيرازي، ان اطلاق سراحه قد يشكل خطرا على حياته هو وعلى حياة أشخاص آخرين وقد يؤدي، أيضا، الى عرقلة مجريات التحقيق.

وبالمقابل، طالب محامي الدفاع عن شيرازي بعدم تمديد اعتقال موكله والاكتفاء بفرض اقامة جبرية عليه في منزله.

لكن القاضية مريم بيرشطاين رفضت ادعاءات الدفاع وطلبه وقررت تمديد اعتقال اللاعب شيرازي بعشرة أيام.

وحين قرأت القاضية نص قرارها انفجر شيرازي وأخذ يصرخ شاتما الصحفيين الذين تواجدوا في قاعة المحكمة وقال لهم: «القنبلة كان يجب القاؤها عليكم» !!

ويذكر ان الشرطة كانت ألقت القبض على شيرازي يوم الجمعة الماضي اثر العثور في بيته على قطع أسلحة من صنع الجيش الاسرائيلي وبينها قنبلة وغيرها.

منح ڤعنونو جائزة «الوجود الصحيح» بقيمة ٢٥ الف دولار

● الجائزة تُمنح دعماً لشخصيات وهيئات تعمل على حل مشاكل البشرية ●

● لندن، اوسلو - الوكالات - قررت احدى الهيئات الدولية غير الحكومية العاملة في مجال نزع السلاح منح مردخاي ڤعنونو «جائزة الوجود الصحيح» على نشاطه في كشف اسرار اسرائيل النووية وفضح «التعاون» القائم بينها وبين نظام «الابرتهايد» في المجال النووي.

وجائزة«الوجود الصحيح» او «الوجود المرغوب» تمنح منذ مطلع العقد دعما وتأييدا لأولئك الذين يسعون الى ايجاد حلول لمشاكل الجنس البشري. وينتخب الفائزين مجلس دولي يتألف من شخصيات اجتماعية بارزة غير حكومية ومعروفة بمواقفها التقدمية وبمناصرة قضايا حماية البيئة والسلام العالمي.

ومع اتخاذ قرار منح الجائزة لمردخاي ڤعنونو صدر عن المجلس الدولي بيان بشأن القضية التي اثارها ڤعنونو ورد السلطات الاسرائيلية. ويتوقف البيان عند تفاصيل حياة ڤعنونو واختطافه بعد كشف الاسرار النووية لاسرائيل وظروف اعتقاله. وينتقد البيان تعامل الصحافة الاسرائيلية مع ڤعنونو ومحاولتها تسويد صورته وتصويره خائنا. واعتبر البيان ڤعنونو ضحية لوسائل الاعلام.

ويفكر المجلس الدولي الذي يمنح الجائزة في انتخاب ڤعنونو رئيسا لمنظمة تضع لنفسها هدف تحرير الشرق الاوسط من السلاح النووي.

هذا، وسيحصل ڤعنونو على مبلغ ٢٥ الف دولار. ومن المنتظر ان يتسلمها شقيقه مئير. وذكر بيان المجلس الدولي ان المبلغ (الجائزة) ومبالغ اخرى ستخصص لتمويل مصروفات محاكمة ڤعنونو.

وتُمنح الجائزة نفسها الى شخصيين اخريين ومنظمة هندية. وستمنح للعالم الالماني البروفيسور هانس بيتر - دير المناضل ضد مشروع ريغن الجنوني، حرب الكواكب وللعالم الأمريكي، فرانسيس مور - لافا من مؤسسي معهد التغذية والتطوير في سان - فرانسيسكو، ومنظمة «تشيبكو» الهندية التي اخذت على عاتقها مهمة الدفاع عن الغابات في الهند.

ويذكر هنا ان ڤعنونو مرشح لجائزة نوبل للسلام. وسينشر اسم الفائز بها، غدا (الثلاثاء). وتعتبر «جائزة الوجود الصحيح» التي تقرر منحها لڤعنونو جائزة مرموقة تأتي في مرتبة محترمة بعد جائزة نوبل.

اضراب عاملات مصنع «دلتا - تكستيل» في بيت جن

● بيت جن - من سهيل قبلان - اعلنت عشرات العاملات اللواتي يعملن في مخيطة «دلتا - تكستيل» في بيت جن الاضراب عن العمل وذلك احتجاجا على الاستغلال الفظيع والاجور الزهيدة التي لا تسد الرمق.

ففي صباح يوم امس الاحد (٨٧/١٠/١١) وبعد تسلم استمارات الاجور التي اثارت اليأس والاستياء والغضب في نفوس العاملات، توجهن الى المسؤول في المخيطة المدعو «روبين» واحتججن على المعاش الهزيل فما كان منه الا ان رد عليهن ببذيء الكلام : «سكروا افواهكن» و«لا تتكلمن» و«اللي مش عاجبها تستطيع ترك العمل». مما اثار غضب العاملات، فخرجت العشرات منهن وتجمهرن في ساحة المخيطة معلنات الاضراب.

وقد اشتكت العاملات من صعوبة العمل والارهاق المضني وقسم كبير منهن يعاني من الام الظهر.

وعلى سبيل المثال، عاملة لها اقدمية (٧) سنوات عملت (٢٦) يوما في الشهر بالاضافة الى ساعات اضافية و«البريميا» قبضت (٤١٠) شواقل !

وعاملة اخرى لها اقدمية (٤) سنوات عملت (٢٧) يوما في الشهر بالاضافة الى ساعات اضافية و«بريميا» قبضت (٣٨٠) شاقلا.

هذا وتنتظم الفتيات العاملات ويفكرن برفع دعوى ضد صاحب العمل لخرقه قانون الحد الادنى للاجور. وعندما قالت العاملات للمسؤول انه يوجد قانون حد ادنى، اجابهن : «لا تعنيني القوانين» !!

اختتام دورة التثقيف الحزبية للعام ١٩٨٧ بنجاح

● تل ابيب - لمراسلنا - اختتمت، يوم السبت أمس الأول، الدورة القطرية للعام -١٩٨٧ والتي نظمتها دائرة التثقيف الايديولوجي - السياسي المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكانت الدورة افتتحت صباح يوم الاربعاء (١٠/٧) واستمرت، يوما يوما، من الصباح حتى المساء باشتراك عدد كبير من اعضاء الحزب، العرب واليهود، من جميع المناطق الحزبية.

وقد قدمت في الدورة اربع محاضرات حول مواضيع مركزية وآنية. فحاضر الرفيق زاهي كركبي عن «٧٠ عاما على ثورة اكتوبر - الاتحاد السوفييتي بعد المؤتمر الـ - ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي» وحاضر الرفيق جورج طوبي عن «تطور الحركة الوطنية الفلسطينية»، وحاضرت الرفيقة تمار جوجانسكي عن «الخارطة السياسية والنضال المشترك» والرفيق بنيامين غونين عن «الازمة الاقتصادية - الاجتماعية ونضال العاملين».

وقد اعقبت جميع المحاضرات نقاشات ومداولات جدية اشترك فيها العديد من الاعضاء المشاركين في الدورة.

وفي تلخيص الدورة، قال مركزها الرفيق زاهي كركبي ان الدورة تمت بنجاح وان تكرار مثل هذه الدورات هو انجاز هام يجب المحافظة عليه وتعزيزه. وشكر كركبي منطقة تل أبيب - يافا التي استضافت الدورة وعملت كل ما يلزم لانجاحها.

وقد وعد الرفيق كركبي باجراء بحث في دائرة التثقيف المركزية حول الاقتراحات والانتقادات التي طرحها الرفاق في اطار جلسات النقاش في الدورة.

الاجتماع الدوري للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

* تهنئة حزبنا وصحافته على نجاح مهرجان الصحافة واشتراكات «الاتحاد» *

● حيفا - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها الدوري الخامس في السادس من الشهر الحالي ترأسه الرفيق زياد موسى، عضو السكرتارية، وحاضر الرفيق عوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي للحزب، حول الوضع السياسي ولقاء جنيف التضامني مع الشعب العربي الفلسطيني. وقدم الرفيق محمد نفاع، سكرتير عام الحركة البيان التنظيمي.

وبعد نقاش الرفاق جرى تلخيص للمحاضرة والبيان من الرفيقين عوزي بورشطاين ومحمد نفاع.

وبالاضافة الى القرارات المذكورة اعلاه، قررت اللجنة المركزية القيام بنشاط سياسي وثقافي قطري ومنطقي ومحلي بمناسبة سبعين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

- تحية منطقة عكا للحزب والشبيبة على استضافتها الرائعة لمهرجان الصحافة الشيوعية.

- تهنئة منطقة الناصرة للشبيبة، لفوزها بالجائزة الاولى في توزيع «الغد»، وكذلك تهنئة فرع الناصرة - الفرع الفائز، وتهنئة الرفيقة امنة ابو احمد الفائزة بتوزيع مجلة «الغد». وتحية كل رفاق الحركة على دورهم في زيادة توزيع صحف الحركة.

- وحيت اللجنة المركزية محرري «الاسبوع الرياضي» على جهودهم في تطوير هذه الصحيفة الهامة وذات الشعبية الكبيرة بين جماهير الشباب.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة والناصرة الى مثواه الاخير، أمس الاحد، جثمان المرحوم جميل يوسف أبو زينة عن عمر يناهز الـ (٦٨) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الى رفاقهم انجال الفقيد جمال ومحمد وبديعة واخواتهم ولجميع آل ابو زينة في البلاد والضفة الغربية بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل في دالية الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من دالية الكرمل وخارجها، يوم الجمعة (١٠/٩)، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم سلمان يوسف كمال عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي في دالية الكرمل بأحر التعازي الى ابناء الفقيد والى عموم آل كمال راجين لهم الصبر والسلوان.

اصابة شاب من الناصرة برصاص من بندقية صيد

● تل ابيب - قالت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان مجهولين اطلقوا الرصاص، بعد ظهر امس الاول، على شاب من الناصرة يبلغ من العمر (١٧) عاما من بندقية صيد.

وقد اخترقت جسم الشاب اربع رصاصات، اخرجها الاطباء لدى نقله، فور اصابته، الى مستشفى «الانجليزي» في الناصرة.

ويقول الشاب ان مجهولا كان يستقل سيارة دعاه للخروج اليه. وفي حال وصوله الى السيارة اطلقت باتجاهه عدة عيارات نارية، وفر صاحب السيارة هاربا.

واضافت الصحيفة ان الشرطة بدأت بالتحقيق ولكنها لم تتمكن بعد من العثور على مرتكبي الجريمة.

جماهير غفيرة تودع ابن الطيبة نزار محمود الناشف الى مثواه الاخير

● الطيبة - من عبدالقادر ظاهر - شيعت جماهير الطيبة ووفود غفيرة من الجليل والمثلث، يوم الجمعة الماضي، جثمان المرحوم نزار محمود ناشف الى مثواه الاخير بعد ان توفي اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما.

واشترك الكثير من رؤساء السلطات المحلية العربية وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

وقد ابن الفقيد رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبداللطيف حبيب. وباسم عائلة الفقيد تكلم السيد هاشم الناشف، مدير مدرسة «عمال» الصناعية الثانوية.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيبة بتعازيهم القلبية الى اهل الفقيد.

في بلاد السمن والعسل :

تبيع جسدها لقاء سقف يؤويها

● تل ابيب - «نمت في سيارات الباص وعلى الشوارع. اضطررت لبيع جسدي مقابل سقف يؤويني في ليالي البرد القارس. في البداية تبنت احدى العائلات ابنتي، ولم اتمكن من استقبالها سوى في ايام السبت. وفي نهاية كل أسبوع كنت اتوسل امام معارفي وامام الغرباء لاستضافتي».

بهذه الكلمات وصفت حيلي يحزقئيل من ديمونة شقاءها وعناءها، حتى تعرفت على رجل عاجز (ذي عاهة)، حيث تعيش حيلي وابنتها، التي لم تتجاوز الثالثة، في بيته. ولكن مشكلتها لم تنته بذلك. فهي تعاني اليوم آلاما جديدة.

وتستطرد «معذبة ديمونة» تقول بمرارة : «لقد اشفق علينا هذا الانسان ونقلنا من الشارع الى بيته. فيما بعد توسلت اليه لنبقى في بيته حتى اجد حلا لوضعي. ولكنهم يدعون اليوم بأنني معروفة لدى المقربين منه، وعليه ان يعيلني. ثم اوقفوا عني مخصصات ضمان دخل، وحاليا لا اتقاضى شيئا».

وتسترسل حيلي في سرد مأساتها فتقول : «بعد ان قطعوا عني المخصصات، لم اجد معي ما اشتري به كسرة خبز. اشفق الجيران علي واحضروا لي الخبز. ابنتي لم تعرف طعم الحليب منذ زمن بعيد. كذلك فانني لا استطيع تسلم منزل من «عميدار»، لأنه مسجل على اسمي دار ملك».

اما قضية الدار المسجلة على اسمها، فتعود الى ماضيها السحيق المليء بالآلام. فقبل سنتين طلقت من زوجها، ولكنه عندئذ لم يصل طريق آلامها الى نهايته. فقد تركها زوجها وتراكمت عليها الديون، مما اضطرها الى اعادة المنزل الذي كانت تستأجره لشركة «عميدار». الامر الذي يتعارض مع الاتفاق بينهما. وفيما بعد أجر زوجها السابق المنزل المسجل على اسمها، في الوقت الذي تهيم فيه زوجته وابنته على وجهيهما على قارعات الطرق.



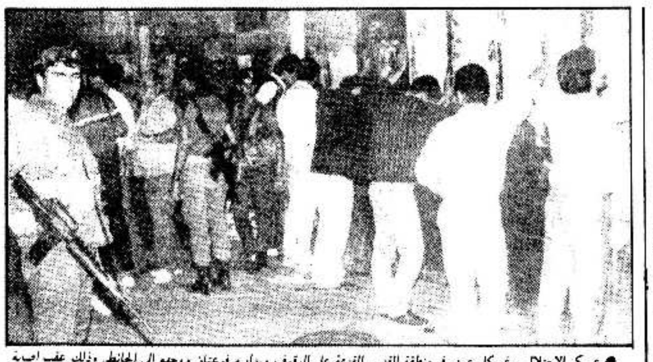
● حيلي يحزقئيل ●

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، ان قسم الرفاه في بلدية ديمونة شرع في معالجة قضية حيلي.

*** أحر التهاني ***

الى الصديق سعيد ابو جابر وعروسه ليليان بمناسبة الزفاف والف مبروك.

نوبا عثمان والعائلة
نزار وظافر شريجي



● عسكر الاحتلال يرغم كل عربي في منطقة القدس القديمة على الوقوف ويداه مرفوعتان ووجهه الى الحائط. وذلك عقب اصابة بغنال شاحف، امس الاول، برصاصة في شوارع القدس المحتلة ●

■ رسالة الطيبة :

المسرح الجماهيري في الطيبة على منصة «المسرح الآخر» في عكا

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - مساء يوم السبت ١٠/١٠/ قدم المسرح الجماهيري في الطيبة عرضين لمسرحية «عرس الدم» للشاعر الاسباني الكبير فيدريكو غارسيا لوركا على منصة «المسرح الآخر» في عكا.

وهذه هي المرة الثانية التي يعرض فيها المسرح الجماهيري هذه المسرحية خارج الطيبة. فقد سبق ان عرض المسرحية خلال العطلة الصيفية على منصة مسرح «الحكواتي» في القدس بعد أن قدم عرضا مماثلا في مسرح «تسفتا» في تل أبيب.

وحظيت المسرحية في عكا، كما حظيت من قبل، باعجاب وتقدير المشاهدين والنقاد. فقد كتب النقد والتعليق على المسرحية في الصحف العبرية والعربية مثل «هارتس» و «عل همشمار» و «القدس» و «يديعوت احرونوت» و «الاتحاد».

ويذكر ان ممثلي المسرح الجماهيري هم من الهواة سواء كانوا تلاميذ أو عمالا. ويضم المسرح قرابة (٥٠) ممثلا وممثلة جميعهم من بلدة الطيبة.

وفي حديث اجراه مراسلنا مع مدير قسم المعارف والثقافة في مجلس الطيبة الاستاذ محمود أدريس قال ان القسم يخطط لانشاء فرقة استعراض كبيرة تضم العازفين على جميع الالات الموسيقية والممثلين يكون بمقدورها احياء حفلات كبيرة مثل مهرجانات شعبية وامسيات بمناسبات مختلفة مثل الاعياد وغيرها. ولهذا الغرض تم تنظيم جوقة موسيقية من تلاميذ المدارس الابتدائية للعزف على آلة المندولين قوامها ٣٠ عازفا وعازفة.

ويجري تدريب هؤلاء التلاميذ من قبل معلمين مؤهلين ومن المنتظر ان تقدم هذه الفرقة عروضها الاولى في أول مناسبة احتفالية تقوم في الطيبة.

● مركز «بيرح» في الطيبة ●

لأول مرة، بعد مطالبة دامت سنوات، اقيم في الطيبة، مع بداية السنة الدراسية الجامعية، مركز لمشروع «بيرح» يضم ٥٠ طالبا جامعيا ومن المعاهد العليا في المنطقة وهي جامعة تل ابيب وجامعة بار ايلان ومعهد بيت بيرل وكلية منشي.

وتتعهد جميع هذه المعاهد بتخفيض ٦٠٪ من القسط الجامعي للطلاب الذين ينتسبون الى هذا المشروع. وبالمقابل يتعهد كل طالب بان يساعد طالبا آخر او اكثر من الطلاب الضعفاء والمحتاجين للرعاية في مدرسة معينة يجري اختيارها سنويا. وقد اختيرت المدرسة الغزالية لتلقي مساعدة طلاب «بيرح» هذا العام. فيقوم هؤلاء الجامعيون بالالتقاء بتلاميذهم في المدرسة مرتين في الاسبوع لمدة ساعتين لكل زيارة وعلى امتداد العام الدراسي.

ويشترط على الطلاب الجامعيين الذين ينتسبون لهذا المركز عدم الغياب عن زيارة طلابهم والا يتعرضوا لحرمانهم من التخفيضات المذكورة حيث يعاقب باعادة المبالغ المخصومة مع الفوائد.

● «مركز تربوي» في الطيبة ●

بدأ المركز التربوي في الطيبة بتقديم خدماته في هذا العام بعد ان انتهت الاعدادات اللازمة لايجاد بناية وتأثيثها وتزويدها بالمعدات اللازمة (وسائل ايضاح، الات تصوير، طباعة الخ).

ويقدم هذا المركز الخدمات للمعلمين في مختلف المواضيع في مجال الارشاد واعداد الدروس وتعليم استغلال واستعمال الوسائل التعليمية واقامة الدورات والايام الدراسية في مختلف المواضيع وعقد جلسات للمدراء والمعلمين ولجان الآباء - بهدف تزويد المعلمين بكل ما جدّ من اساليب وطرق تدريس تساعد على اثراء المواضيع الدراسية وجلب اهتمام الطلاب واقبالهم على التعليم ومساعدتهم على زيادة الاستيعاب.

ومن اخبار قسم المعارف الاخرى :

جرى تطوير الحضانات في الطيبة عن طريق زيادة تحصيل المعلمات والمساعدات بهدف رفع مستوى الحضانات. وتقوم المعلمات والمساعدات بالاشتراك في دورات وايام دراسية تعقد في الطيبة وخارجها خلال العام الدراسي. وتشرف على هذه الحضانات مفتشة المعارف العربية الآنسة عابدة صباغ.

● يستعد قسم المعارف، بمشاركة كلية «منشي» في الخضيرة لاستقبال العام الدراسي الجديد الذي سيفتتح مباشرة بعد الاعياد اليهودية. وذلك عن طريق فتح المزيد من الدورات في مختلف المواضيع أو مواصلة الدراسة في المواضيع القائمة. وتعقد الايام الدراسية في مدرسة ابن رشد في الطيبة. وينتسب لهذه الدورات تلاميذ من جميع قرى المثلث الجنوبي وتشتمل المواضيع على : تربية حضانة ومساعدات تربية حضانة وسكرتارية طبية واشغال ورسم ودورة معلم مؤهل وغيرها.

● يخطط قسم المعارف لفتح مدرسة للآباء، بالتعاون مع معهد «ادلر» في تل أبيب، بهدف حل المشاكل التي قد تنشأ بين الاب وابنه التلميذ او بين الآباء والمدرسة، الامر الذي قد يحد من قضايا الطلاق في المحاكم الشرعية والكثير الكثير من القضايا الاجتماعية، واضفاء جو من الالفة بين الاهل والمدرسة.

تتمات من الصفحة الاولى

غزة تضمّد جراحها

المتظاهرين بالرصاص واعتقلت عشرات الشبان.

وفي حي الرمال انطلق طلاب المدارس (مدرسة «فلسطين» الثانوية للبنين و«بشير الريس» الثانوية للبنات) والمدارس الاعدادية والابتدائية بمظاهرة كبيرة تتقدمها الاعلام الفلسطينية وهم يهتفون «لا احتلال بعد اليوم» «بالروح بالدم نفديك، لبيك يا شهيد لبيك».

واتجهت جموع كبيرة من المتظاهرين نحو «مستشفى الشفاء» ليعلنوا سخطهم وغضبهم على اطلاق الرصاص بشكل عشوائي على طلاب الجامعة في غزة (امس الاول).

وانتشرت سحب الدخان الاسود فوق مخيم الشاطئ، أيضا، نتيجة لاضرام النار في الاطارات. واغلقت مداخل المخيم لمنع العساكر المنقولة من دخوله. كما انتظمت مظاهرات غاضبة ناقمة على الاحتلال في منطقتي «النصر» و«الشيخ رضوان».

وتواصلت المظاهرات، كذلك، في معسكر جباليا رغم أن السلطات كانت أغلقت، أمس الاول، مدرستي «الفالوجة» الثانويتين بأمر عسكري، وبذلك خاب ظن الاحتلال فاتسعت رقعة المظاهرات لتشمل قطاعات واسعة غير الطلاب.

ومن جهة ثانية اعربت سلطات الاحتلال عن قلقها لما يدور في غزة. فقال القائد العسكري للمنطقة، في البرنامج الصباحي «بوكير طوب يسرائيل» (الاذاعة العسكرية) أنه يتوقع اتساع المقاومة الشعبية للاحتلال أو حسب ما وصفه بأن «الازمة ستتصاعد خلال الايام القادمة» وادعى الضابط العسكري اياه: انه لم يصب اكثر من ٧ طلاب برصاص الجيش، في أحداث الجامعة، أمس الاول.

من الاقتراب من ساحة المعركة حيث استفردت قوات الشرطة باعداد المسلمين القليلة التي اعتصمت في المسجد وتصدت للعدوان. وروى شهود العيان ان افراد الشرطة، الى جانب عدوانهم الاثم، كانوا يطلقون صيحات التهديد من مثل : «ما حدث في مكة سيحدث هنا» وغير ذلك. وقد اسفرت هذه المعركة العدوانية عن جرح ما يزيد عن ٥٠ من المصلين نقلوا الى المستشفى. وهكذا فرضت هذه القوات، بعد هذه المعركة دخول الراب غرشون سلمون الى باحة المسجد الاقصى عنوة بعد ان قذف افرادها ما يزيد عن ٢٠٠ قنبلة غاز مسيل للدموع. كما قامت الشرطة باعتقال العشرات من المواطنين العرب ولاحقت الجرحى الى المستشفيات واعتقلتهم هناك.

هذا وكان ممثلون عن الهيئة الاسلامية العليا ودوائر الاوقاف الاسلامية وعدد من القضاة الشرعيين وممثلين عن سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل واللجنة الاسلامية العامة في البلاد - قد تواجدوا في الساحة وشاهدوا هذا العدوان بأم اعينهم. وشارك عن اللجنتين، الاسلامية والسلطات المحلية كل من السادة طارق عبدالحي وعبداللطيف حبيب ومحمود نعامنة ومحمد زيدان واحمد ابو عصبة.

هذا واصدر ممثلو الهيئتين : اللجنة القطرية للرؤساء واللجنة الاسلامية بياناً حول هذه الاحداث

وكانت مدينة القدس المحتلة شهدت، امس، اضرابا عاما وشاملا. وهرع مئات من المواطنين من القدس الى منطقة الحرم للمرة الثانية تلبية لنداء مسؤولي الاوقاف والهيئات الاسلامية الداعي الى التجمع عند ابواب الحرم الا ان رجال الشرطة و«حرس الحدود» اعتدوا، مجددا، على المواطنين ومنعوهم من الدخول الى الحرم الشريف.

وعلم مراسلنا ان افراد الشرطة و«حرس الحدود» لم يكتفوا بالاعتداء على المصلين والمواطنين الذين هبوا للدفاع عن الحرم بل قاموا بعرقلة عمل سيارات الاسعاف التي ارسلها مستشفى المقاصد لنقل الجرحى، فاحتجزت الشرطة فتاة تبلغ من العمر ١٦ عاما ومصابة بضيق نفس جراء الغاز المسيل للدموع.

وعلم ان مستشفى المقاصد استقبل ٤٧ مواطنا ومواطنة ممن اصيبوا وان بين الذين نقلوا الى المستشفى كان حارس الاوقاف نجاتي ابو رجب. وقد اصيب بكسر في رجله.

هذا، واصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس البيان التالي :

● احتجاج طلاب معهد «خضوري» ●

وفور وصول الانباء عن الاعتداء اعلن طلاب معهد «خضوري» للزراعة في طولكرم الاضراب منذ الصباح وخرجوا في مظاهرة في شوارع المدينة تندد بالاحتلال وضد الاعتداء على المسجد الاقصى.

شولتس يسعى الى

«مفاوضات السلام» وذلك انطلاقا من رؤية شولتس انه من الممكن ربط اسرائيل بـ «المؤتمر الدولي».

وقال المصدر ان زيارة شولتس الى المنطقة تستهدف التوصل الى ما يمكن شولتس من ان يبلغ السوفييت، خلال محادثاته مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه الشهر القادم في موسكو، بان المفتاح لعقد المؤتمر الدولي في يد الاتحاد السوفييتي اذا ما استأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وفتح ابوابه امام هجرة اليهود السوفييت. وعندها فقط يمكن ادراج موضوع الشرق الاوسط على جدول ابحاث لقاء القمة السوفييتي - الامريكي بين غورباتشوف وريغن !!

المحتلون يفقدون اعصابهم

دامت قرابة ٣ ساعات، لم ينجح خلالها المهاجمون من اقتحام المسجد.

ويفيد مراسلنا ان قائد شرطة منطقة القدس كان يتواجد في المكان وانه كان يصدر الاوامر مباشرة، فقد منعت الشرطة جموع المسلمين، من سكان مدينة القدس،

ليتوقف سفك الدماء

الاسرائيلي - الفلسطيني.

ان جنود الجيش الاسرائيلي الذين يطلقون النار ويصيبون عشرات الطالبات والطلاب في قطاع غزة ويفرقونهم بالغاز المسيل للدموع - هذه هي النتيجة المرعبة للاحتلال المستمر منذ اكثر من عشرين سنة. مرة اخرى ثبت ان ما من احتلال لا يولد المقاومة، وانه لا يمكن حل مسألة قومية بالدبابات وبالارهاب الرسمي.

الآن، اكثر من اي يوم مضى، يبدو الخيار المصيري واضحا : اما استمرار الاحتلال والقمع اللذين يؤديان الى سقوط مزيد من الضحايا بدون جدوى والى اشتعال نار حرب جديدة ويهددان بمجرد وجود اسرائيل، او عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط باشتراك كل الاطراف في النزاع وعلى رأسها اسرائيل وم.ت.ف، وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، يؤدي الى احلال سلام شامل وعادل وثابت في منطقتنا.

لنعمل معا، انصار السلام من اجل انقاذ شعبينا !

لنناضل من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني، ففيه ضمانة للشعبين في الامن والمستقبل السعيد !

تل ابيب ٨٧/١٠/١١

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٢ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

في اليوم الثاني لمهرجان المسرح الآخر في عكا :

عروض مسرحية متنوعة واجواء كرنفالية في شوارع المدينة وبين الاسوار

* «منصة السلام» للعروض الفنية العربية ـ اليهودية *

● عكا ـ لمندوبنا الخاص ـ تواصل الفرق المسرحية المختلفة، من جميع انحاء البلاد، عرض مسرحياتها على خشبات المسارح المخصصة لمهرجان المسرح الآخر في عكا.

وقد بدأت العروض امس (الاحد) في الساعة العاشرة صباحا واستمرت حتى ما بعد منتصف الليل، حيث عرضت المسرحيات التسع التي تشارك في مسابقة المهرجان، وبينها مسرحيات : «الفزاويون» و «الارامل» و «المومس الصهيونية» و «زيارة منتصف الليل» وغيرها من الاعمال المسرحية التي تعالج قضايا سياسية مثل الاحتلال والعلاقات اليهودية العربية والتي اثارت حفيظة اليمين الليكودي في المدينة اذ حاول مندوبوه في البلدية اثارة زوبعة حولها الا انه فشل فشلا ذريعا ويشهد على ذلك الاقبال الكبير على هذه المسرحيات حيث تغص القاعات بمئات المشاهدين.

ومنذ افتتاح المهرجان أمس الأول تسود المدينة أجواء كرنفالية ويشارك الالوف من الزوار والاهالي في مشاهدة العروض في القاعات وفي الحدائق المفتوحة. كذلك تقوم فرق هاوية بتقديم عروض فنية في الشوارع والساحات تستقطب انتباه الجمهور.

وفي مساء أمس افتتحت في حديقة فسيحة بين اسوار المدينة «منصة السلام» المخصصة لتقديم عروض يهودية عربية تحت شعار «كل انسان = كل انسان» و «من اجل التعايش والسلام» ستقدم عليها العروض المتنوعة حتى اختتام المهرجان غدا (الثلاثاء).

وفي افتتاح المنصة القى السيد دانييل براندس، من منظمة «مشاركة» كلمة اكد فيها على اهمية المشاركة اليهودية العربية في هذا المهرجان ودعا الى تعميق هذه المشاركة في المهرجانات القادمة والحياة اليومية. كما القت الآنسة هيفاء السيد، سكرتيرة لجنة الخدمات الاجتماعية في عكا، كلمة اشادت فيها بالتوجه الجديد لدى منظمي المهرجان وهو اشراك الفرق الفنية العربية وكذلك الجمهور العربي في المدينة في المهرجان ودعت الى زيادة وتعميق هذا التعاون اليهودي العربي خدمة للتعايش والسلام.

وظهرت على هذه المنصة أمل مرقس ونزار زريق في وصلة من الاغنيات الوطنية كما قدمت فرقة كفرياسيف للباليه بقيادة منال جرار عرضا راقصا وفرقة الرقص الشعبي من كريات يام. وفرق أخرى وقد ادار الامسية خالد بدر، مركز نادي الكشاف الاسلامي.

ويفيد مراسلنا ان حضور العرب في هذا المهرجان بارز حيث انهم يساهمون في التنظيم وتقديم العروض. كذلك تشارك المؤسسات الشعبية بشكل فعال في المهرجان مثل : مجلس لجان الاحياء ولجنة الخدمات الاجتماعية ولجنة النوادي.

وستوزع هذه المؤسسات اليوم بيانا على ضيوف المهرجان يطلعونهم فيه على اوضاع السكان العرب في المدينة ومحاولات ترحيلهم. وقد وقع على البيان ١٣ مؤسسة شعبية عربية في المدينة.

وفي مساء اليوم ستقدم فرقة الحكواتي مسرحية «كفر شما» في قاعة الاوديتوريوم. ويلاحظ ان الاقبال عليها شديد وينتظرها الجمهور العربي واليهودي الدمقراطي اذ يعتبر عرضها بنجاح صفعة لليمين الليكودي، الذي حاول منع عرضها.

ويذكر ان اللجنة ضد الاحتلال تنظم مساء غد الثلاثاء امسية ثقافية ضد الاحتلال في قاعة مؤسسة الطلاب الجامعيين يشارك فيها نخبة من الكتاب والفنانين اليهود والعرب بينهم : سامي ميخائيل ويهوشوع سوبول ومكرم خوري وسلمان ناطور، وستقرأ فقرات من كتاب «الزمن الأصفر».

عدد الظباء في البلاد في هبوط مستمر

● تل ابيب ـ اكدت احصائيات «سلطة حماية الطبيعة» السنوية أن عدد الظباء حاليا في صحراء شمال النقب يصل اليوم الى ٦٧٠ ظبيا.

ويتضح من هذه الاحصائيات ان عدد الظباء في هبوط مستمر، بالمقارنة مع السنة السابقة، حيث كان عدد الظباء في هذه المنطقة ٧٥٦. ووصل عدد الظباء في العام ١٩٨٥ في المنطقة نفسها الى ٨٣٠ ظبيا.



● يغنال شاحف، عقب اصابته بالرصاص في شوارع القدس المحتلة (القديمة)، امس الاول ● (صورة خاصة)

الشرطة تبقي ٧ شبان رهن الاعتقال اثر اغتيال الشاب اليهودي في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل شرطة منطقة القدس اعتقالها لسبعة شبان للتحقيق اثر حادث الطعن واطلاق النار الذي تعرض له الشاب الاسرائيلي يغنال شاحف (٢٥ عاما) داخل اسوار القدس المحتلة ليلة امس الاول.

وذكر راديو اسرائيل (الاذاعة العسكرية) ظهر امس ان الجريح توفي متأثرا بجراحه، صباح امس، في مستشفى «هداسا ـ عين كارم» في القدس.

وقال ضابط في شرطة القدس، امس، يوسف يهوداني، ان شرطة القدس ما زالت تبذل جهوداً وبالتنسيق مع المخابرات للكشف عن منفذي العملية.

وذكر ان التحقيق يجري في اكثر من اتجاه واحد.

استمرار اضراب صحفيي سلطة البث

* عودة مدير عام السلطة الى البلاد *

● تل ابيب ـ عاد الى البلاد، مساء امس الاحد، المدير العام لسلطة البث اوري بورات وبدأ سلسلة مشاورات حول اضراب صحفيي سلطة البث المستمر منذ بعد ظهر الاربعاء الماضي والذي لا يزال البث معطلا، جراءه، في الراديو والتلفزيون الاسرائيليين.

واعلن امس، ان بورات لم يبلور، حتى الان، موقفه النهائي من الاضراب وانه اعلن عن نيته الاستماع، اولا، الى مواقف الاطراف المتنازعة. وفي اطار ذلك، اجتمع امس لعدة ساعات مع رئيس اللجنة الادارية في سلطة البث، ميخاينون.

ومع ذلك، قال بورات ان هذا الاضراب الحالي في سلطة البث يختلف، من حيث الجوهر، عن جميع الاضرابات التي نفذت من قبل في السلطة وانه لذلك «يجب ايجاد حل ملائم».

وفي هذه الاثناء يواصل الصحفيون اضرابهم وينتظرون اقدام ادارة سلطة البث على خطوة ما يكون من شأنها حل النزاع وانهاء الاضراب.

واعلنت مصادر وزارة الاتصال، امس، ان وزير الاتصال، غاد يعقوبي، قرر ان يبدأ القنال الثاني في التلفزيون بث الافلام السينمائية خلال الايام القليلة القادمة !!

محامي نقاش سيتوجه الى المحكمة الاوروبية لحقوق المواطن لمنع تسليمه الى السلطات الفرنسية

● تهديد حياة حريش وزوجته ● ضغوط على رئيس الحكومة كي يمنع تسليم نقاش ●

● تل أبيب ـ عقد محامي وليام نقاش، رونالد روط، أمس مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن خط الدفاع الجديد الذي سيعتمده لمنع المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، من تنفيذ قراره تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية.

وكان المحامي روط اعلن انه سيلجأ الى وسيلة قضائية جديدة لعرقلة نشاط حريش الذي يستهدف تنفيذ قرار المحكمة العليا القاضي بتسليم نقاش. وذكر ان المحامي روط سيتوجه الى المحكمة الاوروبية لحقوق المواطن بطلب اصدار امر احترازي يلزم السلطات الفرنسية بتعليق طلبها تسليم نقاش الذي كانت ادانته محكمة فرنسية بالتورط في جريمة قتل مواطن عربي في فرنسا وحكمت عليه بالسجن المؤبد غيابيا. وذكرت اوساط قضائية ان محامي نقاش سوف يركز على الناحية الانسانية في توجهه الى المحكمة الاوروبية لحقوق المواطن.

● *النيابة العامة تستعد لتقديم التماس* ●

وفي هذه الاثناء، تواصل النيابة العامة اعداد الالتماس الذي ستقدمه الى المحكمة العليا ضد المحكمة الربانية التي كانت قررت الابقاء على امر منع مغادرة البلاد الصادر بحق نقاش رافضة بذلك طلب المستشار القضائي الغاء هذا الأمر.

● *تهديد حياة حريش وزوجته* ●

وكانت اوساط قضائية استنكرت بشدة التهديدات بالقتل التي تعرض لها المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش وزوجته. فقد كان حريش وزوجته تعرضا الى تهديدات تلفونية وخطية بسبب موقف حريش في قضية نقاش وعمله على تسليمه الى السلطات الفرنسية.

وفي هذا الاطار اتصل مجهول بمكتب حريش طالبا محادثته. ولما اصرت سكرتيرة المستشار الحكومي على معرفة هوية صاحب المكالمة اطلق تهديده بأن حريش سيدفع حياته ثمنا اذا ما جرى تسليم نقاش الى فرنسا.

وكان مجهول آخر دخل غرفة في المستشفى، التي تعالج فيه زوجة حريش وترك على سريرها رسالة خطية يهدد فيها بالانتقام منها اذا ما اقدم زوجها (حريش) على تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية.

ونقلت الصحف عن حريش قوله ان التهديدات لن تثنيه عن عزمه على العمل من اجل العدالة والقانون. واضاف حريش ان النيابة العامة ستعمل لدى المحكمة العليا على تعجيل النظر في الالتماس ضد المحكمة الربانية، الذي ستقدمه اليوم أو غداً.

● *ضغوط لمنع تقديم الالتماس ؟*

واشارت الصحف الى ضغوط مكثفة تمارسها الاوساط الدينية الغيبية، وعلى رأسها «المفدال»، على رئيس الحكومة للحيلولة دون تقديم التماس ضد المحكمة الربانية بسبب قرارها رفض طلب حريش الغاء امر منع مغادرة البلاد الصادر عنها بحق نقاش.

عالمان فيزيائيان: لا وجود للصحون الطائرة، اطلاقا !

* صحون طائرة في منطقة تل ابيب، أيضاً!! *

● حيفا ـ عقب علماء من حيفا على الانباء عن «الجسم الغريب» (الصحن الطائر) الذي قيل انه هبط في حيفا، في الاسبوع الماضي، فأعلنوا ان العلم يفند وجود مثل هذه الظاهرة.

فقال البروفيسور في الفيزياء الفضائية، غيورا شفيف، ان «وظيفة العلم هي الكشف عن الحقيقة. انا لا أومن بوجود مخلوقات وأجسام غريبة من الفضاء الخارجي».

وقال البروفيسور في الفيزياء، درور سديه: «ليس هنالك اليوم اي اثبات او دليل يمكنه الصمود أمام المحكمة عن ان مخلوقات متطورة من عالم آخر هبطت على الارض». وقال ان البحث الاشمل الذي أجرته «لجنة كوندون» الامريكية عن الاجسام الغريبة الطائرة والذي نشر قبل ١٠ سنوات أثبت ان لـ ٩٠٠ من بين ١٠٠٠ شهادة عن أجسام غريبة وجدت تبريرات منطقية.

وردت باحثة الصحون الطائرة من حيفا، هداسا أربيل، على ادعاءات العلماء هذه بقولها انه «يبدو ان احد العالمين، على الاقل، لا يعرف كيف يواجه الموضوع ويخاف من التوجه أو الاقتراب الى الموضوع والاعتراف بذلك».

هذا، ونشر أمس عن مشاهدة «صحون طائرة» في تل ابيب ايضا مساء يوم الجمعة الماضي.

فقد تلقت شرطة تل ابيب، في الثامنة والنصف وفي التاسعة والنصف من مساء الجمعة، بلاغين من مواطنين عن مشاهدة «صحون طائرة» في شمال المدينة.

الخطيب وقسيس ونعامنة وسعد يرفضون تهمة الاجتماع «بمنظمة ارهابية»

* استدعاء الكاتب محمد علي طه للتحقيق مع انه لم يكن في جنيف *

● عكا ـ لمراسلنا الخاص ـ استدعت شرطة عكا، للمثول أمامها أمس الاحد، كلا من رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا الخطيب، ورئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، ونائب رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، والموظف الاجتماعي في بلدية الناصرة، جهاد سعد، للتحقيق معهم بتهمة الاجتماع مع «منظمة ارهابية» في جنيف في اثناء المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقد ردوا على التحقيق مؤكدين انهم يرفضون هذه التهمة وان التحقيق معهم يشكل استفزازا سياسيا لهم، وانهم سيقولون ما لديهم في المحكمة اذا ما دعوا اليها.

وافرج عنهم في نهاية «التحقيق» بكفالة مالية شخصية قيمتها ٥٠٠ شيكل.

وعلم مراسلنا ان الشرطة استدعت كذلك الكاتب محمد علي طه للتحقيق معه بالتهمة ذاتها، وقد أسقط في يد ضابط التحقيق حين علم ان محمد علي طه لم يكن في جنيف ولم يغادر البلاد في الفترة المذكورة. فاعتذر الضابط على هذه «الغلطة».

الليكود يرشح موداعي لرئاسة «الوكالة اليهودية»

● تل ابيب ـ يثير احتمال ترشيح الوزير يتسحاق موداعي (ليكود) لاشغال منصب رئيس ادارة «الوكالة اليهودية» قلق المسؤولين في حزب «المعراخ».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، أمس، ان موداعي موافق مبدئيا على اشغال هذا المنصب، لكنه لن يتخلى عن منصبه كوزير بلا وزارة !

ومن جهة ثانية، ابلغ ممثل اسرائيل في الامم المتحدة بنيامين نتانياهو مراسل «حدشوت» بأنه لن يرشح نفسه لهذا المنصب وذلك على الرغم من الضغوط التي تعرض لها، من قبل نائب رئيس الوزراء، دافيد ليفي للموافقة على ترشيحه.

توقع حدوث نقص في السجائر المحلية قريبا

● تل ابيب ـ من المتوقع ان تجتمع منظمة موزعي السجائر في البلاد، هذا الاسبوع، للبت في عدم الاستجابة لطلبها برفع نسبة العمولة التي تبلغ الان ٤٪.

وتهدد المنظمة بأنه اذا لم يستجب لطلبها فانها ستتوقف عن تسلم بضاعة جديدة من شركة «دوبك». واذا نفذت منظمة موزعي السجائر قرارها فانه من المتوقع حدوث نقص في السجائر المحلية خلال الايام القريبة.

واكد موزعو السجائر انهم لن يلجأوا الى الاضراب، ولكنهم سيتوجهون الى المحكمة.

زوال خطر تفشي الاصابات بالديزنطاريا في منطقة «الشارون»

● تل ابيب ـ اعلنت مصادر مسؤولة في قسم الصحة الجماهيرية في وزارة الصحة، امس الاحد، ان لا خوف من تفشي الاصابات «بالديزنطاريا» وذلك بعد أن تم اكتشاف مصدر التلوث.

وقد جاء هذا التطمين في اعقاب موجة الاصابات بالديزنطاريا في كيبوتس «غفعات حاييم» وفي قرية الطيرة في منطقة المثلث والشارون والتي شملت ـ حسبما اعلن ـ المئات من المواطنين.

وقالت مصادر وزارة الصحة ان الاصابات جاءت جراء تسرب مياه المجاري الى انابيب مياه الشرب في المنطقة.

واضافت ان الخطر، الان، ينحصر في انتقال العدوى من اولئك الذين اصيبوا الى مواطنين آخرين. ولذلك يجب الحذر والوقاية عن طريق غلي مياه الشرب.

وقالت المصادر ان هذه ليست المرة الاولى التي يحدث فيها تسرب مياه المجاري الى انابيب الشرب، وذلك بسبب مستوى الصيانة المتدني لأنابيب الشرب.

اقتراح قانون لضمان حقوق العمال بعد اغلاق مصنعهم

● تل ابيب ـ صاغت لجنة شعبية برئاسة افرايم جيلوني، نائب رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت، اقتراح قانون لضمان حقوق العمال الذين تغلق مصانعهم فجأة بسبب المصاعب المالية او تحال ادارتها الى حارس قضائي.

واشارت صحيفة «دفار» الهستدروتية التي نشرت الخبر، امس، الى ان اللجنة الشعبية التي صاغت اقتراح القانون تضم نائبة عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب، البروفيسور روث بن يسرائيل، والمحامين ايلي ميطل وايلي كاتس وغيرها.

وجاءت فكرة تشريع قانون لضمان حقوق العمال بعد اغلاق مصانعهم في اعقاب ازدياد حوادث اغلاق المصانع وقذف العمال الى سوق البطالة قبل ان تضمن جميع حقوقهم.

ويذكر ان اغلاق مصنع يعني من الناحية القضائية الغاء اتفاق العمل الموقع بين لجنة عماله وبين ادارته ومنح «الحارس القضائي» صلاحية الغاء حقوق عمال المصنع او تعديلها وفرض نوع معين من علاقات العمل.

ويستهدف سن القانون ضمان حقوق العمال في مكان العمل في حالة عجز صاحب العمل (المصنع) عن دفع مرتبات العمال وسد الديون.

هذا، ومن المنتظر ان يقدم الاقتراح الى الكنيست مع افتتاح دورتها الشتوية.

ادارة مصنع نسيج في بيتح تكفا تعلن نيتها اغلاقه وفصل عماله الـ ١٨٠

● تل ابيب ـ قررت ادارة مصنع النسيج، «شارون تكستيل» في بيتح تكفا اغلاق المصنع وتسريح عماله الـ (١٨٠) وذلك بحجة الارباح الضئيلة التي يدرها !

وأبلغ عمال المصنع انه سيغلق في الرابع من الشهر القادم، تشرين الثاني.

وجاء في رسالة مدير المصنع الى العمال ان قرار اغلاقه اتخذ بسبب الربح الضئيل الذي يدره المصنع وارتفاع اسعار القطن والنقص في الايدي العاملة !

ويذكر ان مالك المصنع هو عائلة كارسو التي تمتلك وكالة استيراد سيارات «رينو» واحدى اصحاب اسهم بنك ديسكونت وتعمل في مجال استيراد الساعات من اليابان.

اضرابات تباطؤية في الموانىء

● تل أبيب ـ افادت الصحف المحلية العبرية، أمس، بأن عمال تفريغ وشحن السفن في الموانىء الاسرائيلية البالغ عددهم حوالي ١٥٠٠ عامل بدأوا منذ الخامس من الشهر الجاري باضرابات تباطؤية، كوسيلة للضغط على سلطة الموانىء لرفع اجورهم. وانخفض مردود عملهم الى الثلث، مما كان عليه قبل الاضرابات التباطؤية، مما ادى الى تراكم البضائع في السفن.

وقد اعلنت سلطة الموانىء، من جانبها، انها ترفض الاستجابة لمطالب العمال بحجة انها مقيدة بقانون الميزانية واتفاق الاجور بالنسبة لعمال القطاع العام الذي وقعت عليه الهستدروت والحكومة. واقترحت بالمقابل اجراء محادثات مع العمال لزيادة انتاجهم، وتوزيع الارباح من ذلك على العمال. الا ان العمال رفضوا هذا الاقتراح.

وافادت صحيفة «دفار» ان سلطة الموانىء ستتوجه الى محكمة العمل لاجبار العمال على العودة الى العمل كالمعتاد.

ومن المتوقع ان يطالب اصحاب السفن بتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم جراء الاضرابات.

بيان مجلس الطيرة المحلي :

لنقف صفاً واحداً في الدفاع عن مقدساتنا من الاعمال البربرية

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اصدر مجلس الطيرة المحلي بيانا، فور وصول انباء الاعتداء على المسجد الاقصى، يستنكر فيه العدوان الاثم ويرى فيه «عملا بربريا ومحاولة لتدنيس اقدس مقدساتنا الاسلامية».

وجاء في البيان الذي وزع امس في بلدة الطيرة «ان واجبنا القومي والديني يتطلب الوقوف معا، صفا واحدا، ضد هذه المحاولات، والتعاون مع جميع المسلمين لافشال محاولات المس بمقدساتنا». واهاب بالجميع التضامن وعمل كل ما يتوجب عمله لمنع تنفيذ كل مؤامرة تستهدف المساس بالمقدسات.

كما ابرق مجلس الطيرة المحلي ببرقيات احتجاج الى كل من رئيس الحكومة ووزير الشرطة.

شمير يفضل البحث، مجدداً، في فرض عقوبة الاعدام «في حالات استثنائية» !

● تل أبيب ـ «من المفضل البحث قريبا، مجدداً في امكانية فرض عقوبة الاعدام في حالات استثنائية» ـ هذا ما صرّح به رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، أمس، في مقابلة لاذاعة الجيش الاسرائيلي.

وكان شمير يرد على سؤال المذيع عما اذا لم يحن الوقت لفحص نظام العقوبات على مرتكبي الاعمال الارهابية. وقال شمير : «ان موضوع عقوبة الاعدام يثار من مرة الى اخرى في اسرائيل. وهناك المؤيدون لكن في حالات مميزة. وهناك معارضون بشكل عام ومن خلال الاعتقاد ان هذه العقوبة لن تردع الارهابيين» !!

وعن سؤال حول ما اذا كان سيبادر الى طرح الموضوع قال شمير : «هناك مبادرات مختلفة ويجب بحث ذلك في الحكومة والكنيست. واعتقد ان الموضوع سيطرح للبحث».

مطالبة مسرح حيفا البلدي باخلاء «منصة ـ رقم ٢» في وادي الصليب

● حيفا ـ توجه عضوا ادارة شركة «شيكمونا» البلدية الحكومية في حيفا، ايلي نحمياس وموطي الفريح، امس الاول، الى ادارة المسرح البلدي في حيفا مطالبينها باخلاء «منصة ـ رقم ٢» التابعة للمسرح والقائمة في وادي الصليب في المدينة بذريعة عدم تسديد اجرة البناية.

ويدعي هذان العضوان بأن مسرح حيفا البلدي وقع على اتفاقية استئجار مع الشركة الاقتصادية التابعة لشركة حيفا والتي يتعهد المسرح، بموجبها، بدفع اجرة الاستئجار لشركة «شيكمونا» لقاء استغلال القاعة. ويسري مفعول هذه الاتفاقية لمدة (١٠) سنوات.

ويدعي هذان العضوان، ايضا، بأن هنالك تخوفا من ان يؤدي نشاط المسرح البلدي في «منصة رقم ـ ٢» الى خسارة مالية للشركة الاقتصادية خاصة وان هذا النشاط هو واسع ومتشعب جدا وان المسرح لا يحول اجرة الاستئجار للشركة. وعليه، يطالبان باستخدام بند خاص في قانون الشركات الحكومية يمكن، بموجبه، الزام المسرح بوقف نشاطاته في المنصة في وادي الصليب واخلائها.

وعقب المدير العام لمسرح حيفا البلدي، نوعم سيمل، على هذه المطالبة بقوله ان الموضوع سيطرح للبحث في جلسة مجلس ادارة المسرح.

مصرع ٨ وجرح ١٣ في ٥ حوادث طرق

● تل ابيب ـ لقي شخصان مصرعهما في حادث طرق وقع على مفترق طرق ياجور ـ الجلمة قرب حيفا، صباح امس الاحد.

فقد اصطدمت السيارة التي كان القتيلان يستقلانها (من نوع «رينو ـ ٤») في الطريق الى حيفا بشاحنة كبيرة مما ادى الى مصرعهما.

ومن جهة اخرى، لقي ٣ اشخاص مصرعهم وجرحت فتاة بجروح بالغة في حادثة طرق مروعة وقعت، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، على شارع ديمونة ـ سدوم في جنوب البلاد.

وذكر ان هذا الحادث هو الرابع من نوعه الذي وقع في المنطقة نفسها خلال الاسبوع الماضي واسفرت، جميعها، عن مقتل ٦ اشخاص وجرح ١٢ شخصا.

اكثر من ٣٠ الف اسرائيلي يقضون عطلة «العرش» في القاهرة

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس في نبأ لمراسلها من القاهرة ان العاصمة المصرية تعج بالزوار الاسرائيليين. وانه على ما يبدو لا يوجد اي حانوت او مركز سياحي الا ووصله الزائرون الاسرائيليون الذين جاءوا الى مصر في عطلة عيد العرش.

واشارت الصحيفة الى ان اللغة العبرية هي اللغة الوحيدة التي تسمع بصوت عال في المتحف القومي. وان سوق خان الخليلي يعج بالزوار الاسرائيليين الذين يفتشون عن ذهب الزينة الرخيص !

وانه من الممكن التعرف بسهولة على الاف الاسرائيليين في منطقة الاهرام الذين يركبون على الجمال ويلتقطون الصور التذكارية ويصرخون الواحد على الاخر.

وذكرت الصحيفة ان ٣٠ الف اسرائيلي سافروا خلال عطلة عيد العرش الى مصر وهذا ارخص كثيراً من السفر الى ايلات. واشارت الى انه عندما يجري الحديث عن هذا العدد فلا بد ان تسمع عن الاسرائيلي القبيح : اسرائيليتان تقدمتا بشكوى على طردهن من الفندق وبعد التحقيق تبين انهما جاءتا «للعمل» في مصر ! رجل اعمال اسرائيلي رشا رجال اعمال مصريين وهرب مع الكثير من الدولارات. اسرائيلي آخر اقترح على رجل مخابرات يعمل في فندق «نيل هيلتون» ان يشتري منه ٢٠٠٠ دولار مزيفة، وهو الان يقبع منذ شهرين في السجن في مصر وينتظر المحاكمة.

انتحار موظف كبير سابق في بلدية رمات غان

● حادث انتحار آخر في اشكلون ●

● رمات غان ـ وضع رئيس قسم الصحة السابق في بلدية رمات غان، شراغا طوبول، يوم الجمعة الماضي حداً لحياته بعد ان اطلق النار على نفسه. ووجدت جثته في احدى الحدائق القريبة من المدينة.

وكان طوبول قد استقال من منصبه، قبل حوالي الشهر من انتحاره، مؤكداً أنه لم يعد يحتمل الفوضى السائدة في بلدية رمات غان.

وذكرت صحيفة «دفار» ان انتحار طوبول جاء على خلفية استيائه من الفوضى المذكورة. وانه اعلن لمقربيه في الفترة الاخيرة انه يخشى ان «يلبسوه تهمة جنائية» !

● .... وامرأة في اشكلون ●

وفي صباح امس الاول الست عثر على جثة امرأة مشنوقة في «الحديقة القومية» في اشكلون.

وقد قام مدير الحديقة باستدعاء الشرطة التي اخذت تحقق بالقضية.

وقد وجدت قرب الجثة عدة رسائل ودلائل اخرى تشير الى ان الموت جاء نتيجة الانتحار !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

• الثلاثاء ١٣ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٢٠ صفر ١٤٠٨ هـ • العدد ١٢٨/٤٤ • ٨ صفحات • الثمن : ٦٠ أغورة •
יום שלישי - 13.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 128/44 - 13.10.1987 - Price: 60 Agorah

الرئيس السوري يشترك في اعمال القمة العربية، في عمان

● دمشق - «و.ص.ف.» - صرح جبران كوريه، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السورية، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس (الاثنين) في دمشق بأن الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيشترك في مؤتمر القمة العربية الطارئ، المقرر عقده في يوم ٨ تشرين الثاني القادم في عمان.

واوضح المتحدث ان زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني الذي وصل بعد ظهر أمس الى دمشق، قد سلم الرئيس الاسد دعوة من الملك حسين، ملك الاردن لحضور هذه القمة.

واضاف المتحدث ان الرئيس السوري قبل الدعوة وسيحضر مؤتمر القمة.

وكان الرئيس السوري استقبل زيد الرفاعي فور وصوله الى سوريا. وعقدا اجتماعا مطولا استغرق ٤ ساعات، بحضور نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ورئيس الوزراء، عبد الرؤوف الكسم.

وعقد الرفاعي والكسم اجتماعا مغلقاً تناول آخر تطورات الموقف على الساحة العربية.

وفي سياق التحضيرات للقمة العربية استقبل ملك الاردن، بعد ظهر أمس، الشاذلي القليبي، امين عام الجامعة العربية، وبحث معه ترتيبات القمة العربية الطارئة.

وقد وصل الشاذلي القليبي الليلة قبل الماضية الى عمان والتقى بزيد الرفاعي وطاهر المصري وزير الخارجية.

صدام يعترف انه التقى الاسد مرة واحدة استمرت ١٦ ساعة !

● الكويت - «و.ص.ف» - اعترف الرئيس العراقي، صدام حسين، في حديث ادلى به لصحيفة «السياسة» الكويتية، بأنه التقى مرة واحدة فقط مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في الاردن.

واشار الرئيس العراقي الى انه «في اعقاب اجتماع استغرق حوالي ١٦ ساعة، لم يحدث اي تقارب في وجهات نظرنا. ولقد وجدت الرئيس حافظ الاسد كما هو لم يتغير. ان مفهوم كل منا وعقليته ووجهات نظره تتعارض كل التعارض مع مفهوم وعقلية ووجهات نظر الآخر».

وكان الرئيس السوري قد صرح، يوم ٢٠ ايلول الماضي في حديث ادلى به لصحيفة «واشنطن بوست»، بأنه التقى عدة مرات مع الرئيس العراقي. كما اشار الى ان هذه اللقاءات لم تسهم في تحسين العلاقات بين البلدين التي قطعت منذ بداية الحرب العراقية - الايرانية في ايلول عام ١٩٨٠.

في هذا العدد، ايضا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم (الثلاثاء) بين صاف وغائم جزئيا. وكذلك يكون غدا (الاربعاء) ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب - ٣٠ ● منطقة البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٤.

وتهب على البحر المتوسط رياح شمالية - غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وتكون مياه بحيرة طبريا ومياه خليج ايلات هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط، يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(٨٠) سنتيمتراً وحرارة المياه ٢٤°.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١٠/١٢)

العمله «بتسبيع»

● دولار امريكي* ١،٥٩٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني ٢،٦٣٩٨ ش.ج
● مارك الماني ٠،٨٨١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠،٢٦٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري ١،٠٦٢٧ ش.ج
● دينار اردني ٤،٥٧١٧ ش.ج
●● للمسافرين ١،٨٤٣ ش.ج
● «اسود» ١،٧١ - ١،٧٣ ش.ج

مشوهو حرب لبنان الاهلية يتظاهرون من اجل السلام في وطنهم

● بيروت - انتظم اكثر من ٧٥ شخصا من مشوهي الحرب اللبنانية، امس، وهم يجرون انفسهم بمساعدة عكاكيزهم وعجلاتهم في مظاهرة من اجل احلال السلام في ربوع لبنان وحقوق الانسان فيه.

ونقلت صحيفة «هآرتس» التي اوردت النبأ، امس، عن رئيس حركة المشوهين في لبنان قوله ان عدد المشوهين جراء الحرب الاهلية التي اندلعت قبل ١٢ عاماً وصل الى (٥٠) الف مشوه. وذكر ان الكثيرين من المشتركين في مسيرة السلام هذه يتكئون على عكاكيزهم او تسيرهم عجلاتهم.

وانطلقت المسيرة من مدينة حلبة في شمال لبنان وستنتهي بعد غد (الخميس) في صور.

ويتوقع المبادرون لتنظيم هذه المسيرة انضمام مشوهين اخرين الى مسيرتهم.

واكد المتحدث باسم حركة المشوهين في لبنان ان هذه المسيرة، هي، ايضا، احتجاجا على سوء الاحوال الاقتصادية في البلاد اذ يطالب المتظاهرون الحكومة بوضع حد لذلك وتأمين الاحتياجات الضرورية للشعب اللبناني.

وتعتبر هذه المسيرة الاولى من نوعها منذ نشوب الحرب في العام ١٩٧٥.

وذكرت «هآرتس» انه من المتوقع تنظيم مظاهرات مماثلة في لندن وباريس للتضامن مع المشوهين في لبنان.

وتفيد الاحصاءات ان (٢٠٠) الف شخص لقوا مصرعهم خلال الحرب الاهلية (بدون اخذ الاعتبار ضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢).

وفد فلسطيني مشترك برئاسة عرفات الى موسكو للمشاركة في احتفالات الثورة

● تونس - عن راديو «مونت كارلو» - اعلن ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية، امس (الاثنين)، في تونس ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، سيرئس وفداً فلسطينياً موحداً الى موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى الـ ٧٠ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية التي ستجري في السابع من تشرين الثاني المقبل.

ويضم الوفد، اضافة الى عرفات، ممثلين عن الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني.

احد شهداء مخيم البريج من الفارين من سجن غزة



● مصباح السوري ●

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» ان معتقلاً ثالثاً من معتقلي سجن غزة الفارين قتل، الاسبوع الماضي، وذلك عندما كان برفقة اثنين اخرين من سكان مخيم البريج في قطاع غزة في سيارة قيل انها رفضت الامتثال للاوامر العسكرية والتوقف على حاجز عسكري عند مدخل مخيم البريج. فأطلق جنود الاحتلال النار باتجاهها وقتلوا جميع من كان في داخلها، وان السلطات سمحت، امس الاول، فقط بالنشر عن هويته.

واشارت الصحيفة الى انه قتل حتى الان ثلاثة معتقلين من الفارين وجرى القبض على الرابع وان اثنين اخرين ما زالا طليقين.

اما صحيفة «حدشوت» فقد نشرت لمحة عن حياة شهيد مخيم البريج. وافادت بأن اسمه مصباح السوري. واشارت انه كان عضواً في تنظيم «جيش التحرير الفلسطيني».

وذكرت الصحيفة ان الشهيد السوري من سكان مخيم المغازي وقبض عليه في العام ١٩٧١ وهو يحمل قنبلة. ونسبت اليه الصحيفة مسؤولية عدة عمليات استهدفت اهدافاً عسكرية. واعتقل بعد مطاردة طويلة وبعد معركة اصيب خلالها برجله ويده وبقي مشوهاً. وحكم عليه بالسجن لمدة ٣٠ سنة.

مصرع قائد سلاح المظلات البرازيلي

● فوث دي ايجواكو (البرازيل) - «و.ص.ف.» - لقي الجنرال فرناندو فالونت باميلونا، قائد سلاح المظلات بالجيش البرازيلي، مصرعه، امس الاول، في فوث دي ايجواكو في اثناء بطولة العالم السابعة للهبوط بالمظلات.

واوضح تلفزيون جلوبو الذي اورد ذلك النبأ امس الاول ان مظلة الجنرال باميلونا لم تفتح.

وفد صناعي مصري يتوجه الى موسكو

● القاهرة - «كونا» - غادر وفد صناعي مصري برئاسة رئيس هيئة الصناعات المصرية، القاهرة امس، متوجهاً الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق اسبوعا.

وقال راديو القاهرة ان الوفد المصري سيبحث في اثناء زيارته مع المسؤولين السوفييت اوجه التعاون العلمي والفني بين البلدين في الصناعات المعدنية.

الجيش الاسرائيلي يطور وسائل واساليب القمع في المناطق المحتلة

● تل أبيب - اعلن قائد المنطقة العسكرية الوسطى، عميرام متسناع، امس الاول في

■ البقية على ص ٧ ■

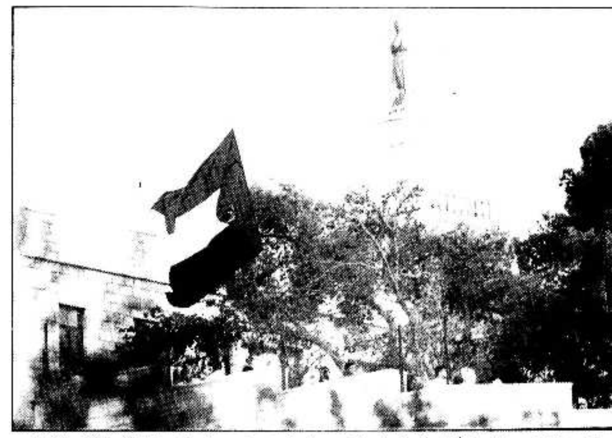
جن جنون الاحتلال، أمام المارد الجبار

امّ شهيدة وجرحى ومئات حالات الاغماء - حصاد اعمال قمع احتلالية قل مثيلها

● الارض المحتلة تنفجر بالمظاهرات والاضرابات، من اقصاها الى اقصاها ● ٢٠ قنبلة غاز على مدرسة في مخيم شعفاط يدرس فيها ١١٤٨ طفلاً وطفلة ● الآلاف يعزون ذوي الشهداء في غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انتفض شعب المناطق المحتلة، يوم امس ولليوم الثالث على التوالي، انتفاضة مارد جبار في وجه قوات الاحتلال. فانفجرت المظاهرات الحاشدة في غزة وكل انحاء القطاع وفي نابلس ورام الله والبيرة وغيرها، وعم الاضراب جميع هذه المناطق وسائر مدن ومخيمات الارض المحتلة. ورداً على ذلك جن جنون سلطات الاحتلال فدفعت بقوات ضخمة، مدججة بالاسلحة الرشاشة والقنابل المسيلة للدموع والهراوات واسفرت الصدامات عن استشهاد ام لثمانية اطفال (في رام الله)

■ البقية على ص ٧ ■



● علم فلسطين يرفرف، عالياً، على أحد اسوار جامعة بيت لحم في وقت حاصرت فيه قوات الاحتلال الطلاب داخل الحرم الجامعي ●

(صورة خاصة)



● يد على الزناد، في انتظار الأوامر. جندي وضابط اسرائيليان يجريان دورية في شوارع الخليل، أمس ●

(صوره خاصه)

القتيلان في حادث الطرق على مفرق الجلمة - ياجور ضابطان كبيران في الجيش الاسرائيلي

● المحققون يبحثون «امكانية كون الاصطدام مقصوداً» ● سائق الشاحنة المعتقل فلسطيني من سكان جنين ●

● حيفا - اكدت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان القتيلين في حادث الطرق، الذي وقع صباح امس الاول (الاحد)، على مفرق الجلمة - ياجور قرب حيفا، هما ضابطان كبيران في الجيش الاسرائيلي.

■ البقية على ص ٧ ■

اليوم :

اجتماع سكرتارية لجنة الرؤساء لبحث احداث المناطق المحتلة

● شفاعمرو - لمراسلنا - تعقد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في الساعة العاشرة من صباح اليوم، الثلاثاء، اجتماعاً غير عادي لها في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث قضية الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى.

وسيبحث الاجتماع مجمل الهبة الشعبية التي يقوم بها الاشقاء في الاراضي المحتلة، وعمليات القمع الهمجية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد هؤلاء الاشقاء.

اغتيال جيم باردو ليال

● بوجوتا - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر رسمي في كولومبيا ان جيم باردو ليال (٤٨) سنة، المرشح السابق عن حزب الاتحاد الوطني (الشيوعي)، لرئاسة كولومبيا، اغتيل امس الاول بالرصاص بالقرب من قرية ميسا الواقعة على بعد (٨٠) كم غرب بوجوتا.

كما اسفر الاعتداء، الذي ارتكبه مجهولون يركبون سيارة عن اصابة زوجة ليال واحد الاطفال.

مبارك يؤدي اليمين الدستورية



● القاهرة - «و.ص.ف.» - ادى الرئيس المصري، حسني مبارك، امس اليمين الدستورية امام مجلس الشعب لفترة رئاسة اخرى تستمر ست سنوات.

وكان مبارك تم اختياره في تموز الماضي كمرشح وحيد للرئاسة و«انتخب» يوم ٥ تشرين الاول الجاري بأغلبية ٩٧.١٢٪ !!

وتوجه الرئيس المصري في موكب من منزله في مصر الجديدة الى مقر مجلس الشعب في قلب القاهرة. وعلى نحو ما اعلنه مبارك، مؤخراً، فان عاطف صدقي سيكلف مجدداً لتشكيل الحكومة الجديدة.

بيان «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» :

لتتوقف اعمال القمع الاحتلالي الوحشي في المناطق الفلسطينية المحتلة !

* ليس بامكان الدبابات وكل سلاح العالم قمع ارادة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال الوطني ! *

● حيفا - لمراسل خاص - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أمس الاثنين البيان التالي :

«تتصاعد الهبة الشعبية الباسلة في المناطق الفلسطينية المحتلة رداً على اعمال القمع الوحشي التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي البغيض.

والاضرابات العامة تنتشر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تعبيراً مهيباً عن ارادة الشعب البطل، الموحد والمقاوم، في رفض الاحتلال والاصرار على كنسه وتصفيته.

وكأنما اصر المحتلون على زيادة الوضع انفجاراً فسمحوا لعصابة «امناء الهيكل» بزعامة الرابي المأفون «جرشون سلمون» بالصلاة في باحة المسجد الاقصى الشريف. وكانت انتفاضة شعب القدس العربية البطلة واضرابه العام الرد الحاسم. ولم تلبث القدس العربية ان تحولت الى ما

■ البقية على ص ٧ ■

استمرار القتال بين «أمل» وبين التنظيم الناصري والفصائل الفلسطينية حول صيدا

● بيروت - «كونا» - استمر القتال على تقطع بين ميليشيات حركة «امل» والفصائل الفلسطينية في مناطق تقع الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا في غياب اتصالات رئيسية لتهدئة الوضع.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اصوات الطلقات المدفعية ونيران الرشاشات الثقيلة كانت لا تزال تسمع في وقت مبكر من بعد ظهر أمس على محاور شرق صيدا بين قطعان «امل» والفصائل الفلسطينية.

ونقل عن مصادر اطراف الصراع ومصادر المستشفيات ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص قتلوا وجرح ٢٥ آخرين في القتال، الذي ابتدأ في الخامسة من فجر أمس الأول واستمر عنيفاً لأكثر من ١٠ ساعات

وشمل التوتر ما لا يقل عن ١٢ قرية

■ البقية على ص ٧ ■

٢٠٠ الف يتظاهرون في واشنطن لانقاذهم من «الإيدز» !

● واشنطن - «و.ص.ف.» - تظاهر نحو مائتي الف من الشواذ جنسيا، امس الاول، في واشنطن احتجاجاً على التمييز الذي يرون انهم ضحايا له وطالبوا بفتح اعتمادات للبحث العلمي حول «الايدز». وتعتبر هذه هي اكبر مظاهرات للشواذ جنسيا في الولايات المتحدة.

وذكر البوليس انه طوال ساعات النهار استمر تدفق المشتركين ليصل بعد الظهر الى هذا الحشد من المتظاهرين الذين قدموا من كل مناطق الولايات المتحدة. وهو رقم قياسي اعرب المنظمون انفسهم عن دهشتهم لتحقيقه.

وقد تقدم المظاهرة ضحايا «الايدز» على كراسي متحركة. وخلفهم كان يسير ازواج من النساء والرجال متشابكين او حاملين بالونات من كل الالوان ولافتات كتب عليها «كافحوا الايدز وليس الاشخاص المصابين بالايدز». كما كان هناك حشد من اطباء، عاديين غير مصابين بشذوذ قدموا للاعراب عن مساندتهم.

وقد شهدت هذه المظاهرة الهائلة، التي جرت دون حوادث وفقاً لما اكده البوليس، لحظتين هامتين اولها الغطاء الهائل المكون من الفي مستطيل يمثلون وفيات «الايدز» الذي تقدم في الساعات الاولى من الصباح امام المظاهرة ثم الخطاب الذي القاه القس جيسي جاكسون المرشح الرسمي عن الحزب «الدمقراطي» للرئاسة والذي يناضل من اجل الحقوق المدنية.

وصرح جيسي جاكسون قائلا : «يمكننا ان نحارب «الايدز» وكل اشكال الموت» واضاف : «فلنعط فرصة للحياة» فأثار عاصفة من الصيحات الحماسية والتصفيق بين الحاضرين.

وخلال المظاهرة حضر دان برادلي، وهو خادم سابق في البيت الابيض في فترة رئاسة جيمي كارتر، للادلاء بشهادته بعد اصابته «بالايدز». وقال انه وجد «الشجاعة بعد سنوات من النضال والخوف» لأن يقول «بصراحة ووضوح» في سنة ١٩٨٢ «انني من الشواذ جنسيا واني لفخور بذلك».

وما ان لاحت اولى تباشير صباح امس الاول حتى كان عدد المتظاهرين قد بلغ بالفعل بضع مئات جلسوا في ساحة مغطاة بالعشب الاخضر في قلب واشنطن بالقرب من الكابيتول (مقر الكونغرس) وهم يقيمون هذا الغطاء الذي بلغت مساحته (٤٨) متراً في مائة وخمسين متراً والذي اعد من اجل الاحتفال.

وقد حمل كل مستطيل اسم احد الضحايا واثبت بجانبه تذكار او رسم او رمز عزيز على الضحية. وفي بعض المستطيلات جيوب بها رماد الضحية. وكانت بعض الاسماء المعروفة مثل الممثل روك هدسون او المغني والموسيقي ليبيراس.

ثم بدأت المسيرة على صوت الابواق وسرعان ما اكتظت منطقة وسط واشنطن بالمتظاهرين. وقد سارت المظاهرة امام البيت الابيض وتوقفت لحظات وهم يصيحون «يا للعار... يا للعار». ثم توجهوا من هناك نحو الكابيتول والوزارات القائمة الواحدة بجانب الاخرى.

وتدخل مظاهرة امس الاول، في اطار اسبوع الاحتجاج الذي نظمه الشواذ جنسيا في واشنطن والبالغ عددهم نحو (٢٥) مليون شخص في الولايات المتحدة.

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم واولادها وعموم آل الياس وانسباؤها في عكا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم المرحوم

عيسى عيسى الياس

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/١٠/١٧، الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا. الرجاء من جميع الاقارب والمعارف والاصدقاء، اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل برغوتي وانسباؤهم وأقرباؤهم في الناصرة والقضاء، ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم

عبدالكريم محمد يوسف الحاج برغوتي

(ابو السعيد)

عن عمر يناهز ٩١ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم، الثلاثاء ٨٧/١٠/١٣ من بيته الكائن في حي الشوفاني في الناصرة الى الجامع الابيض بعد صلاة الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

* تهنئة *

الى الصديق العزيز فرج زعرورة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الصيدلة وافتتاح صيدليته في الرينة مقابل عمارة «كوبات حوليم».

صبحي بصول والعائلة

اكثر من الف مليون انسان يعيشون في ظروف الفقر !

محمود درويش يشجب محاولات الانشقاق عن اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل :

«لماذا الخلاف على وليد منذور لتوحيد العائلة ؟!»

● «في الخارج اكثر من دولة عربية تطلب الوصاية. وأما في الداخل فدولة عدوان واحدة. فلماذا الخلاف في الداخل ؟!» ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية (باريس) في عددها الصادر يوم ١٩٨٧/١٠/٥، مقالاً هاماً للشاعر محمود درويش رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين حول تأسيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بعنوان «منذ البداية» وهو عبارة عن رسالة حارة وصادقة موجهة من محمود درويش الى صديقه الشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب.

وجاء في المقالة : «ليس حدثاً عادياً، في ظروف غير عادية، ان تنجح انت واخوانك الكتاب في تأسيس اول اتحاد للكتاب العرب في الوطن». ويتابع «ان اعلان تأسيس اتحاد الكتاب هو تتويج لحاجتنا الوطنية، في الداخل والخارج، الى بناء المؤسسة والى وحدة التمثيل الوطني على اكثر من مستوى. انه شكل من اشكال تبلور الكيانية الفلسطينية بعد اربعين عاما من مقاومة الاحتلال الثقافي، وهو اعلان عن انتصار ثقافة الضحية على ما تعرضت له من حروب الالغاء والابادة». ويضيف محمود درويش : «انها دلالة رائعة ان يتشكل اتحاد كتابنا في الداخل في مناخ نجاحنا في توحيد صفوف الخارج».

ويتابع محمود درويش : «باسم اخوتك الكتاب في الخارج اهنئك بثقة زملائك الغالية بانتخابك رئيسا لاتحاد الكتاب بالاجماع.. واتمنى لك النجاح في موقعك الوطني والثقافي الجديد واتمنى لك المقدرة على التعايش مع ما ينغص مناخ هذا الانجاز من حديث انشقاق لا مبرر له. فقد استمعنا الى الاصوات الداعية الى التشكيك بشرعية الاتحاد واستمعنا الى ما استمعتم اليه ذات يوم عندنا. فهل من حقنا التدخل الاخوي في شؤونكم، لنناشدكم كلكم التخلص من أفاتنا ؟

ففي الخارج، خارج داخلكم، اكثر من دولة عربية تطلب الوصاية. وفي الداخل، داخل خارجنا، دولة عدوان واحدة. فلماذا الخلاف على وليد منذور لتوحيد العائلة ؟ ولماذا يستعير البعض من سلبياتنا ما يغريه بأن يفرض دكتاتورية الاقلية على الاغلبية وهي صنف من اصناف الدمقراطية المقلوبة التي يدين بها العالم العربي الى ما آل اليه من لا معقول. واختلاط فصول..». ويختم محمود درويش مقاله/ رسالته : «واسمح لي، وانا اشد على يديك، ان ادعوك الى ترك باب الاتحاد مفتوحا على مصراعيه لكل من يخالفكم الرأي والعقيدة فلسنا في حاجة الى ترف هذا الخلاف الذي لا يبرر الدعوة المتسرعة الى انشاء اتحاد كتاب بديل».

هل يحلم الملك حسين بإحياء عظام «كامب ديڤيد» ؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت «هآرتس»، أمس، عن موظف كبير في الادارة الامريكية مقرب من وزير الخارجية، جورج شولتس، قوله ان الملك حسين أعلن موافقته واستعداده للبحث مع اسرائيل حول تطبيق مشروع «الحكم الذاتي» شريطة ان يكون (المشروع) حلاً مؤقتاً وجزءاً من تسوية تتضمن جدولاً زمنياً للتفاوض حول الحل النهائي في المناطق المحتلة.

وقالت الصحيفة ان الموظف الامريكي الكبير نقل نبأ هذه الموافقة الاردنية الى المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، روبي سيبل، خلال زيارته الاخيرة في واشنطن في الاسبوع الماضي.

وقال الموظف الامريكي ان الادارة الامريكية لا تتوقع اي تغيير في «عملية السلام» في اعقاب جولة جورج شولتس في المنطقة.

ومن جهة أخرى نقلت الصحيفة عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله، في ختام محادثاته مع الملك حسين في القاهرة امس الاول، انه سيبحث مع شولتس، خلال زيارته القريبة الى مصر، «الافاق الامريكية الجديدة» الرامية الى «انعاش الجهود السلمية في المنطقة».

وفي اسرائيل أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان المفاوضات مع الاردن «يجب ان تجري بروح اتفاقيات كامب ديڤيد. وفي اطار الحكم الذاتي يضطلع الاردن بدور هام» !

وقال شمير انه مستعد لاجراء «تعديلات» في اتفاقيات كامب ديڤيد لكي يفسح المجال امام الاردن «للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل» !

اسرائيل تدعم حكومة غواتيمالا بالسلاح والخبراء ضد المقاومة الشعبية

● مدريد ـ «كونا» ـ صرح زعيم المتمردين المسلحين في جمهورية غواتيمالا في امريكا الوسطى، رودريغو استورياس المعروف بلقب (الرائد غاسبار) لوكالة الانباء الكويتية، أمس، في مدريد ان الجيش الغواتيمالي يعتمد اساسا في تدريبه على خبراء عسكريين اسرائيليين يقيمون في البلاد منذ سنوات كثيرة.

والرائد غاسبار هو نجل الراحل ميغيل تنخيل استورياس، الحائز على جائزة نوبل للادب وهو القائد العام لمنظمة «الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي»، التي تضم ثلاث منظمات فدائية مسلحة حاربت الحكومات الدكتاتورية العسكرية في غواتيمالا منذ ١٩٦٢. وهذه المنظمات هي : «المنظمة الثورية للشعب المسلح» و «القوات المسلحة المتمردة» و «جيش الفقراء المتمرد».

وقال غاسبار ل «كونا» في مؤتمر صحفي عقد سراً وحضره عدد قليل من الصحفيين ان اسرائيل تزود جيش غواتيمالا بالاسلحة والعتاد والذخيرة كما ان عدداً من المستشارين العسكريين الاسرائيليين يقومون منذ الستينات بتدريب الجيش على مكافحة رجال المقاومة الشعبية المسلحة.

وشارك الرائد غاسبار ووفد من المقاومة الغواتيمالاية الشعبية في محادثات سرية عقدت في مدريد في الايام الثلاثة الاخيرة مع وفد من الحكومة الغواتيمالية يترأسه نائب رئيس مجلس النواب، روبيرتو بابيه. وجرت المحادثات في مكان لم يعلن عنه في العاصمة الاسبانية تحت رعاية الحكومة الاسبانية.

واكد الطرفان ان هذه الاتصالات تهدف فقط الى اقامة مفاوضات لاحقة بين الثوار الغواتيماليين وحكومة الرئيس بينيشيو ثيريثو لوضع نهاية لحالة الحرب التي تعيشها غواتيمالا.

تأميم القطاع المالي في بيرو

● ليما ـ «و.ص.ف» ـ بدأ امس (الاثنين)، سريان قرار تأميم القطاع المالي في بيرو. ويشمل القرار الذي اتخذه الرئيس آلان غارسيا ونشر في الجريدة الرسمية امس الاول عشرة بنوك و(١٧) شركة تأمين وست شركات مالية خاصة.

وكان رئيس بيرو قد اعلن قرار التأميم يوم (٢٨) تموز الماضي. ووافق عليه البرلمان منذ اسبوعين بعد ان لقي القرار معارضة شديدة من الدوائر المحافظة في البلاد خلال الشهرين الماضيين.

واستبعد من القرار (١١) فرعاً لبنوك اجنبية في بيرو وشركة تأمين برأسمال برازيلي تعمل في البلاد.

● غورباتشوف يلتقي قادة «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» ● «ستنقطع المفاوضات إذا بدأت امريكا تنفيذ سباق التسلح الفضائي» ●

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، في قصر الكرملين في موسكو امس الاثنين، قادة الاتحاد الدولي للنقابات الحرة بينهم نارايانان (ماليزيا)، رئيس الاتحاد، وجون فندرفيكن (بلجيكا)، السكرتير العام للاتحاد.

واعرب اعضاء الوفد عن ارتياحهم للاتفاق الذي توصل اليه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن ازالة الصواريخ متوسطة المدى والصواريخ العملياتية ـ التكتيكية. واكد على ضرورة ان يصبح هذا الاتفاق خطوة اولى نحو حل القضايا الاخرى لنزع السلاح وبالدرجة الاولى تقليص الوسائل النووية الهجومية الاستراتيجية.

ولقيت اقتراحات ممثلي نقابات الدول النامية تفهما تاما لدى ميخائيل غورباتشوف. اذ طرحوا قضية غياب العدالة الانسانية حين تصرف الموارد على التسلح بينما يعيش اكثر من مليار انسان في ظروف الفقر ولا تتوفر لأكثر من نصف البشرية امكانية تلبية ابسط الحاجات.



● ميخائيل غورباتشوف ●

هذا ناهيك عن الديون الخارجية لتلك الدول التي تضع مسألة بقاء الحضارة موضع الشك.

وابرز غورباتشوف في حديثه، بوجه خاص، الصلة بين نزع السلاح والتنمية. وثمن عاليا موقف النقابات من قضية تحويل الصناعة الحربية الى انتاج سلع تستخدمها البشرية للتطور السلمي وموقفها من الصناعة الحربية بصفتها عقبة كبيرة في طريق التقدم الاقتصادي.

وتطرق غورباتشوف الى مبادرات وخطوات الاتحاد السوفييتي في السياسة الخارجية خلال السنتين الاخيرتين. واكد ان القيادة السوفييتية تركز على قضية نزع السلاح وهي تدرك انه لا يمكن حلها دفعة واحدة وعليه فانه من الضروري الحفاظ على الامن المتكافىء في كل مرحلة. واشار الى انه لا توجد لديها مصلحة في التفوق العسكري على الولايات المتحدة، لأن ذلك لا يمكنه تعزيز الامن العالمي.

واكد غورباتشوف ان القيادة السوفييتية تؤيد فرض رقابة ثلاثية صارمة. واضاف ان قضية تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية لا تزال موضع اهتمام الاتحاد السوفييتي. ولئن بدأت الادارة الامريكية في تنفيذ سباق التسلح في الفضاء، فان عملية المفاوضات ستنقطع. وسوف تذهب سدى عناصر الثقة التي بدأت في التكون. واكد ان لا جدوى من ذلك لأن لدى الاتحاد السوفييتي ما يرد به على «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» المعروفة باسم «حرب النجوم».

وكان طرح اعضاء الوفد قضية حقوق الانسان فاعرب غورباتشوف عن استعداد الاتحاد السوفييتي لمناقشة اية قضية مرتبطة بذلك، غير ان المناقشة لا يمكنها ان تكون مثمرة الا شريطة احترام الخيار الاجتماعي السياسي الذي قامت به الشعوب. واكد ان الشعب السوفييتي تولى بكل جدية احقاق حقوقه وامكانياته. وستعمل القيادة السوفييتية كل ما في وسعها لتحقيق العملية الدمقراطية وحل قضايا الحقوق السياسية والمدنية وشتى القضايا الاخرى في هذا المجال.

وفي نهاية اللقاء اكد اعضاء الوفد ان مهمتهم عرض ارائهم نيابة عن الملايين من اعضاء النقابات على قائد احدى كبريات دول العالم وانهم يعتزمون عرض الشيء نفسه على الرئيس الامريكي.

هذا وكان اعضاء الوفد اجروا اتصالات مع زعماء الدول الأخرى وقيادة حلف شمال الاطلسي وحركة عدم الانحياز.

اليوم الثلاثاء، يتم انتخاب رئيس «اليونيسكو»

● باريس ـ «كونا» ـ من المقرر ان يجري اليوم (الثلاثاء) انتخاب الرئيس الجديد لمنظمة اليونيسكو.

وتشير كل الدلائل الى ان فوز أحمد مختار إمبو، الرئيس الحالي لليونيسكو، للمرة الثالثة شبه مؤكد خاصة بعد أن قرر مرشح الباكستان، الجنرال يعقوب خان، يوم الجمعة الماضي، سحب ترشيحه للمنظمة وتصويت فرنسا فيما بعد الى جانب إمبو.

ولقي امبو، مؤخراً، مساندة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية التي وعدته بتقديم كل دعم له في حال تقدمه وترشيح نفسه لفترة رئاسة ثالثة. وتعارض بلدان العالم الغربي، وخاصة اليابان وكندا والمانيا الاتحادية وسويسرا وهولندا، ترشيح امبو وتتوعد بالانسحاب من اليونيسكو اذا ما رشح نفسه الأمر الذي سيسبب في رأي المراقبين انهيار المنظمة وفقدان دوليتها !

ويذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا انسحبتا من اليونيسكو في عام ١٩٨٤ و ١٩٨٥ على التوالي.

ومن المقرر ان يصدق المؤتمر العام لليونيسكو على الانتخابات في السابع من تشرين الثاني، وهو غير ملزم، تلقائياً، باختيار المجلس التنفيذي.

«نيوزويك» : اسرائيل لا ترى في صفقة السلاح للسعودية تهديداً لأمنها

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «نيوزويك»، في عددها الاخير، ان اسرائيل لا ترى في صفقة السلاح الامريكية للسعودية تهديداً حقيقياً لأمنها حتى وان شملت الصفقة على صواريخ «ميفريك» ـ هذا ما نشرته امس صحيفة «هآرتس» في نبأ لمراسلها في الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان بعض المسؤولين في الكونغرس والحكومة الامريكية اعلنوا ان الكونغرس على استعداد، فيما يبدو، للاتفاق مع البيت الابيض على بيع اسلحة الى السعودية تصل قيمتها الى ١,٤ مليار دولار.

المؤتمر اليهودي الامريكي يدعو اسرائيل للذهاب الى المؤتمر الدولي

● تل أبيب ـ ذكرت «دفار»، أمس، في نبأ لمراسلها في واشنطن، ان المؤتمر اليهودي الامريكي اعدّ، مؤخراً، ورقة عمل حول المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وتتضمن ورقة العمل هذه، التي تعتبر خطوة لم يسبق لها مثيل، انتقادات على نواح معينة في سياسة اسرائيل فيما يتعلق بمسألة السلام.

ويشمل هذا المستند تحذيراً شديداً من الخطر الكامن في تخليد الاحتلال على ١,٥ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. واشار الى انه يوجد بديل واقعي لهذا الوضع. وهذا يضمن امن اسرائيل ويزيل جميع الاخطار الناجمة عن الاحتلال بما في ذلك الخطر السكاني.

وتدعو ورقة العمل، الصادرة عن رئيس المؤتمر تيودور مان، ومديره الفعلي، هري زيجلمن، اسرائيل للنظر بجدية اكثر للاقتراح بعقد مؤتمر دولي للسلام.

الرئيس السوداني الى رومانيا

● الخرطوم ـ «كونا» ـ اعلن في العاصمة السودانية ان رئيس مجلس الدولة، السوداني، احمد الميرغني، سيتوجه اليوم الثلاثاء الى بوخارست في زيارة رسمية لرومانيا تستمر اسبوعا تلبية لدعوة من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو.

وقال الاعلان ان الرئيس السوداني سيجري مباحثات مع الرئيس الروماني وعدد من كبار المسؤولين الرومانيين تتناول تعزيز وتطوير العلاقات بين السودان ورومانيا.

اوبه بارشيل ينتحر قبل المثول أمام لجنة التحقيق

● كيل (المانيا الاتحادية) ـ عن و.ص.ف. ـ اعلنت الشرطة القضائية في كيل (شمالي المانيا الغربية) ان اوبه بارشيل (٤٣ سنة)، رئيس وزراء شليزفيغ هولشتاين السابق وعضو الاتحاد المسيحي الدمقراطي الذي يرئسه المستشار هيلموت كول والذي عثر عليه ميتا في احد فنادق جنيف، انتحر باطلاق الرصاص على نفسه.

وذكرت صحيفة «شتيرن» الالمانية الغربية ان بارشيل وصل الى جنيف بعد ظهر يوم السبت وكان قد قطع اجازته في جزر الكناري ليمثل اليوم (امس الاثنين) في كيل امام لجنة التحقيق البرلمانية بشأن قضية «ووتروجيت الشمالية» المتورط فيها.

تحطم طائرة في بورما ومقتل ركابها الـ (٤٤)

● رانجون ـ «و.ص.ف» ـ ذكر المسؤولون عن الطيران في بورما ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البورمية تحمل على متنها ٤٤ شخصا سقطت امس الاول الاحد بينما كانت تقترب من مطار باجان في بورما وان جميع ركابها قد هلكوا.

واوضح المصدر نفسه ان الظروف الجوية كانت سيئة في منطقة باجان، العاصمة الملكية القديمة التي تبعد ٥٠٠ كم شمال غربي رانجون.

كوبا تتضامن مع لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت ـ «كونا» ـ اعلن دبلوماسي كوبي رفيع المستوى تضامن بلاده مع لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رئيس قسم شمال افريقيا والشرق الاوسط في دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ارنستو غوميز ابسكال، اجتمع يوم السبت، الى الفعاليات السياسية والحزبية في مدينة صيدا الساحلية الرئيسية في جنوب لبنان.

واشار الى ان سفير كوبا في لبنان، اورلاندو لانسيس، رافق المسؤول الكوبي الذي اجتمع في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة صيدا الى مسؤولين كبار في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبحث معهم التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة.

وابلغ السيد ابسكال الصحفيين انه جاء الى لبنان للاطلاع على الاوضاع. وقال : «ونحن نعبر عن نضالنا وتضامننا مع شعب لبنان ضد الاحتلال الصهيوني في سبيل استرجاع اراضيه المحتلة».



● جنديان اسرائيليان، مدججان بالاسلحة الرشاشة والعصي، في شوارع رام الله. والمذهل أن هذه الصورة (ابتسمة الجندي) التقطت وقتا قصيرا بعد استشهاد أم لثمانية اطفال في رام الله (أمس) ●

(صورة خاصة)

نقابات العمال اليسارية في الفلبين تبدأ اضرابها الوطني العام

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ بدأت نقابات العمال اليسارية في الفلبين، امس (الاثنين)، اضراباً وطنياً عاماً لمدة اسبوع من اجل مساندة مطالبها بشأن رفع الاجور اليومية بمعدل (١٠) بيزو (٤٨ سنتا) في حين توصي الحكومة بزيادة (٨) سنتات الى الحد الادنى للاجر اليومي، الذي يبلغ حاليا، (٥٧) بيزو (٢,٧٦) دولار.

وتقرر تنظيم الاضراب بناء على مبادرة من عمال الصناعة واعضاء حركة «اول مايو». ويتوقع المسؤولون النقابيون ان تتبعه اضرابات في قطاعات اخرى وخاصة قطاع النقل.

وكانت حركة «اول مايو» قد نظمت اضرابا في قطاع النقل في ٢٦ اب الماضي ادى الى اصابة المدن الكبرى بالشلل. وبعد يومين من تنظيم الاضراب وقعت محاولة انقلاب.

وقد وضعت قوات الامن على اهبة الاستعداد تحسباً للاضراب الذي تتوقع السلطات بناء على تجاربها السابقة ان يستغله بعض العسكريين اليمينيين للقيام بأعمال عنف.

وعلى صعيد اخر، ذكر الجنرال، خوزيه ماريا زومل، الذي ذكر اسمه في مناسبات عدة في محاولة لقلب نظام الحكم في الفلبين، امس الاول، في مقابلة تلفزيونية ان نهاية نظام رئيسة الوزراء، كورازون اكينو، اقتربت وسترغم اكينو على التخلي عن السلطة عاجلاً ام آجلاً.

وزير خارجية الجزائر :

القضية الفلسطينية يجب ان تكون أساس ابحاث القمة العربية القادمة

● الشارقة ـ «كونا» ـ اكد وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي، في حديث صحفي نشر هنا، امس الاول الاحد، مشاركة الجزائر في القمة الطارئة التي ستعقد في العاصمة الاردنية في الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل.

وأكد الوزير الجزائري في حديث لصحيفة «الخليج» على اهمية ان تقر القمة ـ اضافة الى بحث الحرب العراقية الايرانية، موقفاً موحداً ازاء المؤتمر الدولي المقترح لتسوية قضية الشرق الاوسط.

وقال : «انه من الاهمية ان يخرج القادة العرب اذا اجتمعوا بموقف موحد تجاه المؤتمر الدولي» مشيرا الى انه لن يكون للقمة العربية «فائدة او جدوى ما لم تتطرق اساسا للمشكلة الفلسطينية».

واضاف : انه لا بد من ان تمكن الفلسطينيين من حضور المؤتمر الدولي كطرف له كافة الحقوق والواجبات وفي مقدمتها الوصول الى الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحول الحرب العراقية الايرانية اكد ان بلاده تسعى بجدية للوصول الى حل سلمي لانهاء الحرب وقال : ان المهم حاليا هو الوصول الى وقف اطلاق النار باي شكل كان.

واكد تأييد بلاده لجهود السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب بين العراق وايران.

وقال : ان وقف اطلاق النار بين العراق وايران سيكون له صدى ايجابي حتى في الرأي العام الايراني وسيليه تطبيق شامل لكل بنود القرار المذكور.

وكشف السيد الابراهيمي، ان زيارته الى ايران في منتصف الشهر الماضي كانت تلبية لدعوة من الحكومة الايرانية. واشار الى ان نتائج زيارته ارتبطت بزيارة السكرتير العام للامم المتحدة لأن الحديث كله في طهران دار حول القرار رقم ٥٩٨ وكيفية تطبيقه.

وزير الزراعة الجزائري يستقبل وفد السوق المشتركة

● الجزائر ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في الجزائر ان قاصدي مرباح، وزير الزراعة الجزائري، استقبل، امس الاول (الاحد)، وفد خبراء السوق الاوروبية برئاسة جان بول فرانسوا جيسي، ممثل السوق في الجزائر.

وذكر المصدر ذاته أن جلسة العمل خصصت لدراسة امكانيات بدء مشروعات لانتاج بذور الحبوب والعلف والبقول في الجزائر. وسيتم تمويل المشروعات في اطار البروتوكول المالي الثالث بين الجزائر والسوق الاوروبية المشتركة.

طبيب ياباني يفوز بجائزة «نوبل» للطب

* اليوم يعلن اسم الفائز بجائزة «نوبل» للسلام *

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف.» ـ منحت جائزة «نوبل» للطب والفسيولوجيا لعام ١٩٨٧ الى البروفيسور الياباني سوسومو تونيجاوا.

وتصل قيمة الجائزة هذا العام الى مليونين و (١٧٥) الف كرونة سويدي (القيمة نفسها بالفرنك الفرنسي). وقد منحت الجائزة للفائز لاكتشافه الأسس الجينية لتكوين مجموعة متنوعة ثمينة من الاجسام المضادة.

ومن المنتظر ان يعلن، صباح اليوم، اسم الفائز بجائزة «نوبل» للسلام في اوسلو وهي الجائزة الثانية في سلسلة جوائز «نوبل» لسنة ١٩٨٧. وكما جرت العادة تحيط السرية التامة باسم الفائز أو الفائزين حتى الاعلان الرسمي. الا ان الدوائر المطلعة في اوسلو، تردد اسماء اربعة مرشحين مفضلين وهم : المناضل الافريقي السجين نيلسون مانديلا، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي وزوجته ويني مانديلا ورئيسة الفلبين، كورازون أكينو والرئيس الارجنتيني، راؤول الفونسين ومنظمة الصحة العالمية.

واكتفى جاكوب سفردروب السكرتير الدائم للجنة «نوبل» النرويجية، الذي عرف عنه تحفظه الشديد فيما يتعلق بتقديم المعلومات، بأن ذكر ان قائمة المرشحين لسنة ١٩٨٧ تتضمن ٩٣ مرشحاً منهم ٦٢ من كبار الشخصيات و ٣١ منظمة.

ووفقاً لرغبة الفريد نوبل تتولى لجنة من خمسة اعضاء يختارهم البرلمان النرويجي منح جائزة نوبل للسلام، وهي الجائزة الوحيدة في المجموعة التي يتم اختيار صاحبها وتسليمها في اوسلو. وفي وصيته التي كتبت سنة ١٨٩٥ اراد العالم السويدي أن يربط بين النرويج ومبادرته حيث كانت النرويج مرتبطة خلال حياته باتحاد مع السويد تم حله سنة ١٩٠٥.

ويعكف اعضاء اللجنة الخمسة على دراسة مقترحات المرشحين الواردة من كل انحاء العالم والتي يجب ان تعرض على لجنة اوسلو قبل اول شباط من العام المعني.

ويمكن ان يتقدم فائزون سابقون بالجائزة بالترشيحات او يتقدم بها برلمانيون او اعضاء حكومات او اعضاء في محكمة العدل الدولية في لاهاي او اساتذة الجامعات والاكاديميون المعروفون. وفي المقابل فان اي شخص يرشح نفسه للجائزة يستبعد تلقائيا.

ومن بين المرشحين الأخرين هذا العام الراعي الانجليكاني تيري ويت، الذي اختفى في لبنان، وأناتولي كورياجين، الطبيب النفسي المنشق السوفييتي وسيمون فيزنتال وبيتي كلارسفيلد (صائدا النازيين) وبوب جيلدوف، مغني الروك الايرلندي الذي نظم منذ عامين حفلات «اللايف ايد» الموسيقية التي كان الهدف منها هو انقاذ ضحايا المجاعة في افريقيا.

وفيما يتعلق بالمنظمات والهيئات التي يمكن منح الجائزة لها تذكر اللجنة الاولمبية الدولية ومنظمة «جرينبيس لحماية البيئة» ومنظمة اطباء بلا حدود الفرنسية والرابطة الدولية لنشر لغة «الاسبرانتو».

ويقوم الملك اولاف الخامس، ملك النرويج بتسليم الجائزة الى الفائز يوم ١٠ كانون الاول، ذكرى وفاة الفريد نوبل سنة ١٨٩٦ في سان ريمو في ايطاليا، في احتفال رسمي.

وقد بدأ منح جائزة نوبل للسلام لاول مرة سنة ١٩٠١ وحصل عليها منذ ذلك التاريخ ٧١ فائزاً يمثلون ٢٤ دولة و ١٢ منظمة. وتحتل الولايات المتحدة المركز الاول في الترتيب العام اذ حصل سبعة عشر مواطناً امريكياً على هذه الجائزة تليها فرنسا وبريطانيا على قدم المساواة ولكل منها تسعة فائزين ثم السويد (٥) والمانيا الاتحادية (٤) وسويسرا وبلجيكا (٣).

وكان الفائز بجائزة نوبل للسلام سنة ١٩٨٦ هو الكاتب الامريكي ايلي فايزل عن دوره «كمبشر لكل الاجناس وكل الشعوب المظلومة» وفقا لما اعلنته لجنة نوبل النرويجية.

وكان أخر فرنسي حصل على جائزة نوبل للسلام هو رجل القانون الفرنسي رينيه كاسان سنة ١٩٦٨ الذي كتب البيان العالمي لحقوق الانسان الذي وافقت عليه الامم المتحدة سنة ١٩٤٨.

كلمة الاتحاد

الاحتلال الاسرائيلي يفتح بالمندل !

تتكرر الدلائل على أن حكام بلادنا بدأوا يفقدون السيطرة على اعصابهم تعبيرا عن شعورهم بأنهم بدأوا يفقدون السيطرة على تداعي الاحداث في المناطق المحتلة وفي ما يختص بما يسمونه «مسيرة السلام».

وظهرت هذه الحالة السلطوية المزرية، خلال الايام الثلاثة الماضية، بالأمور الهستيرية التالية :

١ - في محاولة رؤية «بصبع» المقاومة الفلسطينية حتى في حادث طرق مأساوي انحرفت فيه شاحنة يقودها سائق فلسطيني من جنين عن طريقها وأودت بحياة ضابطين كبيرين في الجيش مرّا، عرضا، في تلك اللحظة.

واشد ما يثير الاستهزاء هو «الدليل الشارلوك هولمزي» الذي اورده المحقق البوليسي في الحادث. وهو قوله إن «دليله» على «النية التخريبية» هو عدم ظهور «اي سبب منطقي» للاصطدام. وكأن حوادث الطرق المميتة والمتكررة الاخرى في اسرائيل وقعت «بأسباب منطقية» ! فما الذي دفع المسؤولين عن الشرطة الى هذا التخريف : الذعر الحقيقي من تصاعد المقاومة الوطنية الفلسطينية للاحتلال القبيح أم العمى العنصري الأقبح أم الأمران معا ؟!

٢ - قيام «المتخصصين» «العالمين ببواطن الأمور» بضرب الأخماس بالأسداس وبالفتح بالمندل في محاولتهم اليائسة ان يفسروا لشعبهم دوافع وآفاق تعاظم المقاومة الشعبية الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي. لقد ظلوا يؤكدون لشعبهم، عاما عاما ومنذ عشرين عاما، أنهم «قضوا» على المقاومة الفلسطينية. وفي العام ١٩٨٢ اعلن شارون انه، في خروج قيادة المقاومة من بيروت، قد «ازال» المقاومة الفلسطينية من الوجود. والرئيس الامريكي، ريغن، اصدر بيانا احتفاليا. فما بال المقاومة تتسع وترتفع، كموج البحر الطامي في المحيط الهادي، خصوصا الآن وبعد عشرين عاما على الاحتلال ؟!

يا محسبان، يا مضربان : كيف ستخفي خيبتك أمام شعبك الذي يقف الآن مذهولا وحيرانا ؟! انشغلوا بالبحث عن الدوافع، ايها «العلماء» ! لن ينقذكم اي «تفسير» من حساب شعبكم الذي ضللتموه بنفختكم الكذابة. ايها المحتلون المتغطرسون ! لا يختلف مصيركم عن مصير من سبقكم ! ويا أيها الشعب الرازح تحت وطأة هذه المزبلة التي اسمها الاحتلال الاسرائيلي : لا يختلف مستقبلك عن مستقبل من سبقك ولو طال الزمن ولن يطول أكثر مما طال !

٣ - هذا «الترتيح» - «التشرتح» - بما وافق عليه الملك حسين او لم يوافق عليه وبما صرح به «موظف كبير في الادارة الامريكية» عن موافقة الملك حسين (السرية) على «الحكم الذاتي» كما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد وعن تصريحات شمير بأنه مستعد لاجراء «تعديلات» عليها ترضي جلالة الملك.

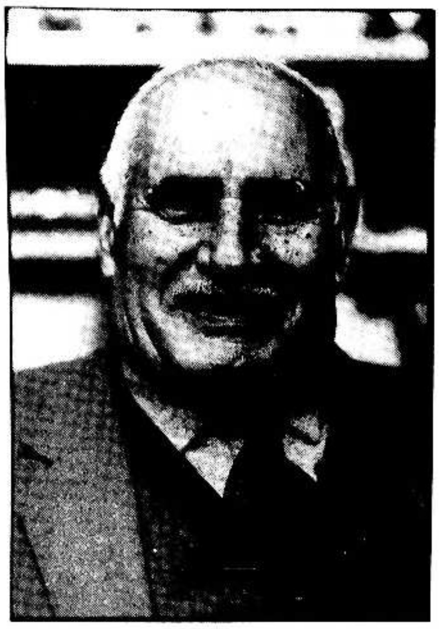
لقد أصبحنا نشعر ان مثل هذه «الموافقات» و «الاستعدادات» و «التعديلات» اشبه ما قيل عن ايام بيزنطة الاخيرة حين انشغل اباطرتها بالخلاف على عدد الملائكة الذين من الممكن ان يقفوا على رأس ابرة واحدة..

لقد تجاوزت الاحداث الضخمة في العالم وفي المناطق المحتلة جميع ملوك العرب ورؤساء حكومات اسرائيل ونوابهم وزيارات شولتس.. الخ. ومن السخافة، حتى الاستلقاء على الاقفية بالضحك، التعلق الشميري - الهاشمي بالملك حسين وبأشباهه. كما انه من باب الانتحار السياسي ان يظل قادة حزب العمل مشاركين فعالين لشمير وآرنس وشارون في ما تقترف حكومتهم من منكرات في المناطق المحتلة اشدها خطرا عليهم هو الاستمرار في الوقوف الانتحاري امام التيار..

(«الاتحاد»)

سليم القاسم - خالد في سجل حركتنا العمالية والشيوعية

■ بقلم : جمال موسى ■



● سليم القاسم ●

■ في السابع من ايلول المنصرم توقف القلب، الذي تدفق بالثورية والكفاح، قلب رفيقنا وحبيبنا سليم القاسم - أبو رياض. أنا شخصياً وقفت حالاً عندما بلغني نبأ الفاجعة، وقد كنت في جلسة سكرتارية المنطقة، ودعوت كل من في المكتب من رفاق الشبيبة و «الاتحاد» والرفيقات ووقفنا سوية اجلالا لفقيدنا الغالي، ابو رياض.

لقد شعر رفاق حزبنا وحركتنا العمالية - النقابية في اسرائيل، بل والجماهير العربية الواسعة والقوى الدمقراطية اليهودية بمس من التيار الكهربائي عندما اذيع نبأ فقد القائد الطبقي - التاريخي، والشيوعي الذي وقف في مقدمة الحركة العمالية خلال اجيال متعاقبة.

كيف تعرفت على اخي الحبيب سليم ؟

كان ذلك في مؤتمر لممثلي عمال المعسكرات البريطانية، وممثلي فروع «جمعية العمال العربية الفلسطينية»، في فلسطين، عقد في مدينة الرملة في سنة ١٩٤٣. وكان لهذا المؤتمر أهمية نقابية وسياسية بالغة، اذ كان عليه ان يضع الأسس السياسية والنقابية والخط الكفاحي لقيادة الجمعية في فلسطين، خاصة تجاه الادارة البريطانية، العسكرية والمدنية. واقرار المطالب الموحدة لجماهير العمال في فلسطين الذين يعملون في المعسكرات والمنشآت والمؤسسات البريطانية.

في ذلك الوقت كان الوضع حرجاً في الحركة العمالية - النقابية الفلسطينية. فقيادة الجمعية التقدمية، التي تمثلت بعبد الحميد حيمور وسامي طه ومالك المصري، والمحامي حنا عصفور، كانت مرتبطة بحزب العمال البريطاني الحاكم. وهذا يعني عمليا ارتباطا غير مباشر بالسياسة البريطانية في فلسطين، ويعني مهادنة هذه السياسة على الصعيد النقابي فيما يتعلق بأجور العمال، وساعات العمل وعلاوة الغلاء، والاعتراف بالتمثيل النقابي للعمال في اماكن العمل وكذلك الاعتراف بجمعية العمال العربية الفلسطينية ممثلة للعمال العرب.

والموقف من هذه القضايا الاساسية للطبقة العاملة، كان منفذاً لاقرار الموقف السياسي من كامل القضية الوطنية الفلسطينية ومواجهة الاستعمار البريطاني من جهة والقيادة الصهيونية من جهة اخرى.

هذا من جهة، ومن الجهة الثانية كان يواجه المؤتمر المذكور الضرورة الماسة لموقف صلب من قيادة الهستدروت الصهيونية التي مارست سياسة «كبوش أدماه» و «كبوش عفوداه»، اي احتلال الارض واحتلال العمل. فقد بذلت هذه القيادة جهوداً جبارة لفرض هيمنتها على الطبقة العاملة العربية ومنع تنظيمها النقابي الوطني المستقل، لضرب الكفاح والتنظيم الطبقي والشعبي والوطني الفلسطيني وفتح الطريق للسيطرة على فلسطين. وكان يدعم موقف الصهيونية العدواني هذا الاستعمار البريطاني بكل قواه. وفي سنوات الثورة الفلسطينية المشهورة ٣٦ - ١٩٣٩، التي اشتركت فيها قوى الطبقة العاملة والفلاحين، بنشاط اساسي، في أطول اضراب عرفه تاريخ فلسطين، ودام ستة أشهر. وفي المظاهرات وثم في الحركة المسلحة. وتاريخيا انطلقت هذه الثورة من العدوان البريطاني الصهيوني على مظاهرة اول ايار العمالية الشعبية في مدينة يافا.

ففي مرحلة هذه الثورة قامت القوات البريطانية، بأمر من حكومة «الانتداب»، باقفال جمعية العمال العرب الفلسطينية في حيفا وختمت أبوابها بالشمع الأحمر، وهكذا أنزلت بريطانيا ضربة قاصمة بالحركة العمالية - النقابية العربية الفلسطينية.

وفي هذه المرحلة صالت وجالت قيادة الهستدروت الصهيونية وعملت على فرض قيادتها على العمال العرب عن طريق «اتحاد عمال فلسطين» العميل الذي أقامته لخدمة سياستها هذه. وعملت كذلك على انتزاع العمل والوظائف والمناصب من يد العمال والمثقفين العرب، وتبوأت المناصب الادارية والمفتاحية في الادارة ومراكز العمل.

لقد تفاقم التناقض بين العوامل الثلاثة : بريطانيا - الصهيونية - الحركة العمالية العربية، وانفجر انفجاراً حاسماً في سنوات ٤١ - ١٩٤٢ وبالأساس على ساحة تنظيم العمال في معسكرات الجيش البريطاني التي تجمع فيها عشرات الوف العمال العرب وعدد ليس بقليل من العمال اليهود. لقد عملت قيادة الهستدروت الصهيونية على فرض اضراب عام وشامل لعمال المعسكرات العرب واليهود متجاهلة التنظيم النقابي العربي، بل لضرب هذا التنظيم. ولكن العمال العرب رفضوا الاملاء الهستدروتي، وسقطت المؤامرة البريطانية - الصهيونية.

وفي سنوات الاربعين الاولى هذا اصبح حجم الطبقة العاملة العربية يتعدى المئة ويصل الى متي الف عامل وموظف. وانبثق وعيها الطبقي والسياسي الدمقراطي والوطني انبثاق المارد من القمقم. وأخذ الشيوعيون وأصدقاؤهم، كل في مدينته، يقفون في طليعة التنظيم النقابي العربي. وكان الرفيق سليم القاسم من النقابيين البارزين في مدينة يافا.

وأقيمت لجان العمال في مواقع العمل دون استثناء تقريباً. وصعدت لجان العمال هذه الى مرحلة جديدة من التنظيم النقابي فنظمت الاحتشادات والمظاهرات العمالية واقتحمت مقرات جمعية العمال التي أقفلتها بريطانيا. وفي حيفا نزع العمال الشمع الأحمر عن أبواب هذه المقرات وفتحوها. وانصافا للشيوعيين وللتاريخ كان في قيادة هذه العملية التاريخية الجريئة المقدامة، الشيوعيون وأصدقاؤهم والقوى المخلصة المقدامة في لجان العمال.

ثم توحدت فروع جمعيات العمال في لجنة تنفيذية واحدة تقود كامل الحركة النقابية العربية.

لقد كان لمجموعة احداث هذه السنوات على الساحة العمالية - النقابية العربية تأثيرات وانعكاسات على كامل الحركة الوطنية والسياسية وأحزابها. وبذلك قررت الطبقة العاملة العربية الاتجاه الاساسي للحركة السياسية - الوطنية واخذت الطبقة العاملة وممثلوها النقابيون والسياسيون، الشيوعيون، مكانهم في صدارة هذه الحركة.

وفي خضم هذه التحركات والتطورات التي كان لسليم القاسم دور بارز فيها في مدينة يافا، احتل سليم منصب سكرتير الجمعية في يافا ممثلا لمعظم عمالها.

والآن اعود الى مؤتمر الرملة المذكور الذي كان عليه ان يجسد المواقف التابعة من كامل التحرك سالف الذكر ومكملاً له.

ولذلك دار في هذا المؤتمر نقاش شديد، تارة مكشوف وتارة ضمني، وأنا شخصياً لم يسبق لي التعرف على الرفيق سليم، وكذلك هو لم يكن يعرفني. ولكن من خلال المناقشات وصياغة المواقف والقرارات كنا نلتقي هو على رأس وفد يافا وأنا على رأس وفد حيفا، على مواقف سياسية واحدة، وبذلك استطعنا ان نجند اكثرية المؤتمر حول هذه المواقف.

ولا شك في أن شيوعيين واصدقاء لهم وقوى مخلصة اخرى أبدت هذه المواقف رغم فقدان المعرفة والصلة بينهم.

وهكذا في وسط المعركة النقابية والسياسية في ذلك المؤتمر تعرفت على الرفيق سليم والتحمت بيننا أواصر العلاقات الرفاقية والمحبة والأخوة حتى ساعة الفراق.

● دور سليم القاسم في قيادة مؤتمر العمال العرب ●

ان الصراع السياسي داخل الحركة العمالية والنقابية والشعبية الوطنية العامة، الذي سبق وأوجزته، تفاقم من جديد وفي مرحلة أعلى. فانتصار الاتحاد السوفييتي هز الكرة الارضية وغير اتجاه التطور الاجتماعي والقومي للشعوب. وخرج الأسد البريطاني ذليلا يتقهقر نحو قبره. واشتد ساعد الطبقة العاملة وحركة التحرر. وكل هذا ألقى بكامل وزنه في الحركة العمالية والوطنية العربية في فلسطين. وانتشر التأييد للشيوعيين كالعاصفة، واتسعت صفوف الشيوعيين بين الطبقة العاملة والمثقفين والموظفين والمتنفذين من المفكرين والشعراء، وصدرت أول جريدة في تاريخ فلسطين للطبقة العاملة جريدة «الاتحاد». وأصبحت المعركة هي عزل القوى اليمينية والرجعية والموالية لبريطانيا عن قيادة الحركة النقابية وبالذات جمعية العمال العربية الفلسطينية. واصبح هذا الامر واجبا طبقيا ووطنيا في الظروف الجديدة، التي خلقت امكانية تصفية الاستعمار البريطاني ووضع حد لمطامع الصهيونية.

وانفجر الاحتكاك بين القوى المذكورة والقوى العمالية والتقدمية الوطنية التي يقف على رأسها الشيوعيون - في عصبة التحرر الوطني - في مرحلة انشاء اتحاد النقابات العالمي. في سنوات ٤٤ - ١٩٤٥.

وكانت الحتمية التاريخية، قيام مؤتمر العمال العرب، الذي تأسس في سنة ١٩٤٥ في مؤتمره التأسيسي في مدينة يافا، بقيادة الشيوعيين واصدقائهم والقوى الدمقراطية والوطنية وفي المقدمة طيب الذكر فؤاد نصار الذي انتخب اول سكرتير عام للمؤتمر. واحتل سليم القاسم مركزه المرموق في قيادة المؤتمر. وأصبح فيما بعد سكرتيره العام.

وانتسب الى عضوية المؤتمر الاكثرية الساحقة من النقابات ولجان العمال وفروع جمعية العمال في معظم المدن الفلسطينية. باستثناء فرع الجمعية في مدينة حيفا، الذي استمر يعمل فيه الشيوعيون حفاظاً على وحدة الطبقة العاملة الحيفاوية.

واشترك مؤتمر العمال العرب في تأسيس اتحاد النقابات العالمي كما اشترك في تأسيسه كذلك جمعية العمال العربية، والهستدروت. وكان الرفيق سليم ممثل المؤتمر في مجلس الاتحاد العالمي.

لقد خلق قيام مؤتمر العمال، وضعاً جديداً في الحركة الوطنية الفلسطينية. وكان في المؤتمرات السنوية للمؤتمر الرجالات والشخصيات وممثلي الاحزاب والمنظمات الوطنية باستثناء الرجعية. وهكذا تألق دور سليم القاسم ليس فقط في الحركة العمالية - النقابية، بل كذلك في الحركة الوطنية الدمقراطية.

لقد كان سليم القاسم مكافحاً عنيداً ضد الصهيونية وقيادة الهستدروت، الا انه كان اممياً. فقد دافع عن مصالح العمال والموظفين اليهود ايضاً. فوقف على رأس اضراب العمال العرب واليهود في معسكر المعرض قرب تل ابيب، وكان اضراباً مشهوراً وناجحاً برز فيه دور الشيوعيين العرب واليهود والتعاون الوثيق بينهم.

كذلك كان المؤتمر العنصر الفعال في أقوى وأوسع اضراب عمالي عرفته فلسطين وذلك في سنة ١٩٤٦ الذي شمل كل دوائر الحكومة وعمالها وموظفيها العرب واليهود وشمل دوائر الحكومة والحرب العامة لمدة طويلة.

ووقف المؤتمر مع اضراب عمال (اي.بي.سي) «شركة بترول العراق» في مدينة حيفا من عرب ويهود الذي قادته نقاباتهم المؤيدة للمؤتمر. ونظم سليم القاسم نفسه فعاليات تأييد الاضراب وجمع المواد الغذائية وغيرها للمضربين الذين كانوا يقضون الليل والنهار في مكان العمل في منطقة الخزانات على شاطئ حيفا. وكانت هذه الشركة مركزاً ضخماً للعمال العرب واليهود.

ووقف سليم نفسه على راس دعم نقابة عمال تكرير البترول والدفاع عن مقرها الجديد وصد العدوان الجسماني الذي نظمته قيادة الجمعية العربية في حيفا. وقاد الرفيق سليم القاسم اضراب عمال المطاحن في مدينة يافا. والقائمة طويلة جداً.

وجمع مؤتمر العمال العرب حوله معظم قوى المثقفين العرب وروابطهم ونواديهم التي قامت في المدن الفلسطينية. لقد اصبح المؤتمر عنواناً طبقياً ووطنياً مكافحا بصلابة من اجل كامل حقوق الشعب الفلسطيني. هذا هو دور وتاريخ سليم القاسم.

لقد رفع كل هذا التطور دور ومكانة الشيوعيين - عصبة التحرر الوطني، الى مستويات عالية في الحركة العمالية والوطنية الفلسطينية.

يقول الدكتور زياد ابو عمرو في كتابه الصادر هذه السنة (٨٧) عن «الحركات السياسية في قطاع غزة» :

وكانت العصبة متغلغلة في صفوف النقابات العمالية التي بلغ عددها ٣٥ نقابة والتي كانت منظمة ضمن «مؤتمر العمال العرب» الذي كانت العصبة على رأس قيادته. كما كانت العصبة نشيطة داخل «اتحاد الطلاب الفلسطينيين» و«اتحاد الفلاحين» و«رابطة المثقفين العرب» وغيرها من الهيئات. ومن خلال هذه المنظمات الجماهيرية استطاعت العصبة ان تبني قوة جماهيرية شكلت منافسا جديا لقوة «الهيئة العربية العليا». وكانت العصبة في هذه الاثناء حزبا علنيا له جريدته المركزية «الاتحاد» والتي كانت توزع بكثرة في اللواء الجنوبي بما في ذلك غزة».

■ سليم القاسم صديق الاتحاد السوفييتي مدى الحياة

بعد صدور قرار هيئة الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ بتقسيم فلسطين واقامة دولة عربية فلسطينية ودولة اسرائيل. اين وقف سليم القاسم !

لقد نشأ صراع عنيف ودموي في الحركة الفلسطينية، بل كامل الحركة الوطنية العربية. وعمل الاستعمار والقيادة الصهيونية والرجعية العربية على تصفية المتعلق من القرار باقامة الدولة الفلسطينية. وشنت هذه القوى هجوماً عنيفاً على الاتحاد السوفييتي، وعلى الحركة الشيوعية والوطنية الدمقراطية في الاقطار العربية. وبشكل خاص على الشيوعيين الفلسطينيين - عصبة التحرر الوطني. وهذا بدوره انعكس في داخل العصبة وأثار في قيادتها وبين صفوفها نقاشاً مبدئيا ومصيريا. وقد توحدت الاكثرية الساحقة في قيادة وصفوف «العصبة» حول قرار الامم كالحل الموضوعي الوحيد، والبديل الوحيد لمنع تشريد الشعب الفلسطيني - وذلك باقامة الدولة الفلسطينية حسب هذا القرار. فالقيادة الصهيونية ومن ورائها الاستعمار الامريكي كانت طامعة في كل فلسطين. والرجعية العربية والفلسطينية تآمرت معها على حق الدولة الفلسطينية وتشريد شعبها. وقد هاجت الرجعية العربية الاتحاد السوفييتي لانه أيد القرار كالحل الوحيد الموضوعي. وحمل لواء التحريض على الاتحاد السوفييتي داخل العصبة من اخرجته الرجعية اليوم من بين الانقاض ليرمي بقاذوراته على الاتحاد السوفييتي وعلى حزبنا الشيوعي خدمة لحكام اسرائيل، المدعو بولص فرح.

ولكن سليم القاسم، بنظره الثاقب ووطنيته الحقيقية وموقفه الطبقي الصادق دافع عن الاتحاد السوفييتي كجزء لا يتجزأ من المعركة من اجل الحقوق الفلسطينية الوطنية واقامة الدولة الفلسطينية. ووقف بكل صلابة مع قيادة العصبة وصفوفها التي حسمت المعركة والموقف السياسي من هذا القرار حتى يومنا هذا.

والكارثة التي انزلتها القوى المذكورة بالشعب الفلسطيني أصابت الرفيق سليم القاسم بكل عنفها. فشرد مع يافا مع اهاليها ثم قام الجيش المصري باعتقاله مع رفاقه الشيوعيين: يحيى ابو عيشة وعلي عاشور وآخرين وزج بهم في معتقل «ابو عجيلة». وعندما انسحب الجيش المصري تركهم في المعتقل تحت رحمة نيران الجيش الاسرائيلي.

ثم قام الجيش الاسرائيلي بدوره باعتقالهم ونقلهم الى معتقل صرفند، الذي زج فيه من معتقلات اسرى الحرب الاسرائيلية، عشرات الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني، بما فيهم من شيوعيين أمثال كمال غطاس ونديم موسى ورمزي خوري وجمال موسى وحبيب زريق وعشرات اخرين.

وهكذا التقيت في المصير، في المعركة، مرة اخرى مع رفيقي سليم داخل معتقلات اسرى الحرب الاسرائيلية.

■ سليم القاسم في الناصرة

ودار الزمن دورته واقام حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية القيامة من أجل اطلاق سراح الشيوعيين وكل المعتقلين من معسكرات اسرى الحرب الاسرائيلية. وأستقر سليم القاسم في الناصرة بعد تحرره ورفاقه وكتبت الحياة لمؤتمر العمال العرب رغم التشرد والتشرذم والتآمر والقهر العسكري الاسرائيلي. ونظم فرع المؤتمر في الناصرة نفسه وعقد اول مؤتمر في حكم اسرائيل لمؤتمر العمال العرب في نيسان ١٩٤٩. وانتخب المؤتمر سليم القاسم سكرتيراً عاماً له مع انه ما زال في الاسر.

وانتشرت فروع المؤتمر في المدن والقرى العربية. ودافع عن حقوق العمال والشعب اليومية والقومية.

ومن دواعي فخرنا الشيوعي والتاريخي ان مؤتمر العمال كان المنظمة النقابية والشعبية العربية الوحيدة في حكم اسرائيل الذي اصر في كل مؤتمر من مؤتمراته السنوية على اتخاذ قرار يدعو الى الكفاح من اجل اقامة الدولة العربية الفلسطينية بجانب اسرائيل وحسب قرار هيئة الامم المتحدة. وكان من حظي أنا أن اشتغلت مدة اخرى وبدأ بيد مع الرفيق سليم بصفتي منظم عام مؤتمر العمال العرب، وذلك سوية مع كل قيادة المؤتمر: منعم جرجورة توفيق طوبي اميل حبيبي صبحي سروجي حسن يحيى ابو عيشة ويوسف صباغ وغيرهم.

وتقاسمت مع الرفيق سليم لقمة العيش خاصة في بيته، تقاسمنا شظف الحياة والقهر الاسرائيلي وتقاسمنا لذة الكفاح الشيوعي النقابي والوطني.

وفي سنة ١٩٥٣ قرر المؤتمر حل نفسه من اجل توحيد الجهود العربية واليهودية وتشديد المعركة لتحقيق المساواة للعمال والشعب الفلسطيني المتبقي في وطنه داخل اسرائيل وتحقيق الحقوق العمالية (النقابية) والحق في العمل والاجور وشروط العمل، والدفاع عن الارض والمزارع العربي، من اجل الحقوق المدنية والقومية كاملة غير منقوصة لجماهير الشعب الفلسطيني.

يا رفيقي سليم عشنا سوية وكافحنا سوية ورفعنا رايتنا الشيوعية والعمالية والوطنية سوية، وستبقى خالداً في ذاكرة حركتنا الشيوعية والعمالية والوطنية التي ستحقق اهدافها السامية مهما طال الزمن ومهما سقط من الشهداء وسيكون انتصارها انتصاراً للمبادئ، التي وقفت حياتك وبكل شرف من اجل انتصارها.

العلاقات المصرية - الأمريكية في السبعينات والثمانينات

(القسم الثاني)

■ بقلم : ف. يفيموف ■

[ننشر، فيما يلي، القسم الثاني من مقالة ظهرت في المجلة السوفييتية، «ميجدونا رودناياجيزن» (الحياة الدولية) وهي مجلة شهرية علمية سياسية تصدر في الاتحاد السوفييتي]

بعد تولي حسني مبارك منصب الرئاسة في مصر في اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٨١ راحت الولايات المتحدة تبذل قصارى جهدها في الحفاظ على التعامل السياسي والعسكري والاقتصادي الوثيق مع جمهورية مصر العربية، التعامل المدعو الى ابراز طابع العلاقة «الخاصة» بين القاهرة وواشنطن.. ان مفعول العوامل الموضوعية التي تحدد تبعية مصر للولايات المتحدة لم يتح للرئيس المصري الجديد التخلص من هذا القدر الكبير من التوجه صوب الامريكان. ومما له دلالته، ان الرئيس مبارك قام بزيارة واشنطن في الثمانينات خمس مرات، سعيا من ورائها كل مرة الى زيادة مقادير المساعدات الامريكية. وفي الوقت نفسه، لا سيما خلال السنتين او الثلاث الاخيرة، اخذت القيادة المصرية تناور بنشاط بحثا عن سبل لتخفيف الشيء الكثير من التبعية الوحيدة الجانب للولايات المتحدة ولانتهاج سياسة تكون اكثر توازنا. من الواضح كذلك، كيف ان مصر اخذت مع مجيء الرئيس مبارك الى الحكم، تمتنع تدريجيا عن اداء دور «الدركي» في المنطقة. وفقط ازاء السودان وليبيا اتبعت نفس السياسة السابقة، ولكنه حتى في ذلك لوحظ شيء من التحفظ. من ناحية اخرى، اخذت تتعالى بين الاوساط السياسية المصرية اصوات الدعوات الى الامتناع عن الاشتراك في المناورات العسكرية المشتركة، ونبذ مطامع الادارة الامريكية في القاعدة العسكرية في رأس بناس على البحر الاحمر.

ان التبعية المصرية الوحيدة الجانب للولايات المتحدة تعمل موضوعيا على فتح «فجوة» في العلاقات بين البلدين. فمثلا اعتراض الطائرات الامريكية الحربية للطائرة المدنية المصرية في اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٨٥ كشف عن عمق الميول المعادية لامريكا في مصر، حيث جرت مظاهرات ضخمة تخللتها تهجمات شديدة ضد الولايات المتحدة واسرائيل. وتجدر الاشارة الى ان تزايد الميول المعادية لامريكا يجري على خلفية عملية تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، علما بأن هذه العملية تزداد قوة من عام الى آخر وتلقى التأييد والاستحسان لدى اغلبية المصريين.

عدا عن ذلك، فان الرئيس مبارك اتبع، اخذاً بالاعتبار العواقب السلبية لعزلة مصر في العالم العربي بعد عقد صفقة كامب ديفيد، طريق تجميد العلاقات مع اسرائيل. فالعدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ اثار رد فعل سلبيا في مصر، بحيث استدعت القاهرة سفيرها من تل أبيب واوقفت تنفيذ بنود الاتفاقيات التجارية الاقتصادية. كما ان الرئيس المصري ماطل بشتى الوسائل في الالتقاء شخصياً برئيس الوزراء الاسرائيلي، الامر الذي اصر عليه الامريكان بالحاح. ولم يتم هذا اللقاء في الاسكندرية الا في سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٨٦، مثيراً موجة جديدة من السخط في العالم العربي.

ومحاولة من امريكا شد مصر الى عجلتها على اقوى ما يمكن جعلت الادارة الامريكية تولي اهتماما خاصا للتعاون العسكري بين البلدين. وصار يتطور هذا التعاون على صعيد محاولات واشنطن تثبيت هيمنتها في الشرقين الادنى والاوسط وافريقيا على حد سواء. ولقد اتخذ التعاون العسكري المصري - الامريكي اشكالاً مختلفة - الوجود العسكري ومنح تسهيلات عسكرية وتقديم تكنولوجيات حربية واجراء مناورات مشتركة.

يستند الوجود العسكري الامريكي المباشر في مصر الى معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، التي تشكلت بموجبها القوات المتعددة الجنسيات من اجل الرقابة على مراعاة احكام المعاهدة، وكذلك الى اتفاقية عام ١٩٨١ حول امكانية استخدام القواعد العسكرية المصرية من قبل الولايات المتحدة. يبلغ عدد أفراد القوات العسكرية الامريكية في مصر ١١٠٠ شخص من قوام القوات المتعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء، و ١٥٠٠ شخص - في بقية مناطق مصر. تشكل القوات المتمركزة في سيناء كتيبة تخضع «للسنتكوم» (القيادة المركزية) للولايات المتحدة، اي انها تدخل ضمن «القوات سريعة الانتشار» وتعتبر طليعتها. أما خارج سيناء، فيؤدي العسكريون الامريكان في الاساس وظيفة المستشارين. ان مرابطة هذه القوات في مصر على صلة وثيقة باتفاقية عام ١٩٨١ التي تسمح لامريكا باستخدام القواعد المصرية بشروط معينة يتفق عليها مع الجانب المصري. أما فيما يتعلق بالتسهيلات العسكرية فان السادات وافق على منح الولايات المتحدة حق الدخول الى المنشآت العسكرية المصرية بغية تقديم المساعدة للبلدان العربية أو الاسلامية التي ستتقدم بطلب ذلك.. تشتمل التسهيلات العسكرية على التموين بالوقود وطيران الترانزيت عبر المجال الجوي وتحركات القوات عبر الاراضي المصرية. وفي ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٧٩ سمحت القاهرة بأن ترابط على اراضيها اثنتان من طائرات التجسس الالكتروني - «اواكس». وفي يوليو (تموز) عام ١٩٨٠ وصلت الى مصر ١٢ طائرة «ف - ٤» بهدف التدريب على العمليات في الظروف الصحراوية. وفي فبراير (شباط) عام ١٩٨٣ رابطت طائرات «الاواكس» في مصر تحت ستار القيام بمهمة تدريبية لكنها في الحقيقة - كما كتب كثير من الصحف العربية - قامت بمراقبة الموقف على الحدود السودانية - الليبية. وتحتل مكاناً خاصاً المسألة المتعلقة بالقاعدة العسكرية في رأس بناس (على ساحل البحر الاحمر)، ذلك ان الولايات المتحدة تسعى بشتى الوسائل للحصول عليها كي تستقر فيها «السنتكوم»، غير ان المصريين يعارضون ذلك آخذين بالاعتبار خطر اتساع نطاق وجود «القوات سريعة الانتشار» الامريكية على اراضيهم.

وفيما يخص امدادات السلاح الامريكي، فان السادات كان قد قال عام ١٩٧٥ بضرورة تنويع مصادر السلاح المستورد. الا ان السلاح الامريكي صار يتوارد ببطء وبكميات محدودة. ولم تأت القفزة في ذلك الا عقب زيارة السادات للقدس المحتلة. مثال ذلك، ان امدادات السلاح الامريكي تنامت من ٦٨،٤ مليون دولار في عام ١٩٧٦ الى ٩٣٧،٣ مليون دولار في عام ١٩٧٨. وفي عام ١٩٧٩ عرضت الولايات المتحدة على مصر قروضا جديدة لشراء معدات حربية. حسب معطيات مجلة «المجلة» الصادرة في لندن، فان المساعدات العسكرية الامريكية لمصر تضمنت عند حلول عام ١٩٨٥ - ٤٠ طائرة «ف - ١٦»، ٦ طائرات نقل «هركوليس س - ١٣٠»، ١٥ هليكوبتر «تشينوك»، ١٨ طائرة نقل عمودية، ١٥٠ صاروخ «جو - جو» من طراز «سايدويندر» وصواريخ «سبيرو»، ٢٨٨ صاروخ «ارض - جو» من طراز «هوك»، ٣٠٠ دبابة «م - ٦٠»، ٥٠٠ سيارة شحن، مدافع من عيار ١٥٥ مم، ١٠٠ جرارة قاطرة للمدافع، ٢٠٠ صاروخ مضاد للدبابات و ١٤ زورقاً حربياً.

حصلت مصر من الولايات المتحدة حتى حلول عام ١٩٨٥ على مساعدات عسكرية وقروض، بمبلغ ٦،٧ مليار دولار (نلاحظ هنا، ان جميع المساعدات العسكرية قدمت منذ عام ١٩٨٥ مجاناً). أما الآن فالحجم السنوي لهذه المساعدات يزيد على ١،٣ مليار دولار. وتسديد قيمة القروض العسكرية المعقودة حتى سنة ١٩٨٥ يخلق لمصر صعوبات مالية معينة لأن وقت تسديد الفوائد والمدفوعات قد حان، اما شروط السداد فقاسية للغاية.

تجري المناورات العسكرية الامريكية المصرية المشتركة اعتباراً من سنة ١٩٧٩، حيث تمت لأول مرة تدريبات على قيادة طائرة «ف - ٤» من طراز «فانتوم». وفي يوليو (تموز) - اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٨٠ جرت تحليقات تدريبية - اختبارية مشتركة للقوات الجوية. وفي عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٥ جرت تدريبات مشتركة لطيران النقل الحربي، وكذلك تدريبات «سي ويند» البحرية باشتراك سفن الاسطول السادس. واكتسبت اهمية اكبر مناورات «برايت ستار» التي تضمنت اتقان العمليات الهجومية والدفاعية النهارية والليلية، وهدفها - تكييف القوات الامريكية للعمليات الحربية في الظروف الصحراوية بالشرق الاوسط. وجرت مناورات «برايت ستار» كذلك في اعوام ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٣ و ١٩٨٥. وتجدر الاشارة الى ان عدد العسكريين الامريكيين المشاركين في هذه المناورات في ازدياد مستمر : في عام ١٩٨١ - ١،٤ الف، ١٩٨٣ - ٥،٥ الف، عام ١٩٨٥ - ٩ آلاف وجميع هؤلاء ينتمون الى السنتكوم.

(يتبع)



● المشير ابو غزالة يعتبر واحدا من ابرز المسؤولين المصريين «الحريصين» على توطيد علاقات مصر العسكرية والسياسية والاقتصادية بالولايات المتحدة. ويبدو في الصورة وهو يستقبل نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، في مكتبه في القاهرة ويناقش معه وضع مصر الاقتصادي الصعب ويسأله زيادة «الدعم» الامريكي المالي لحكومته. وهو «الدعم» الذي اسهم ويسهم اليوم في اغراق مصر بالتبعية المذلة للولايات المتحدة ● (صورة من و.ص.ف)



● نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، يتفقد مجموعة من القوات المتعددة الجنسيات (في الاساس امريكية) المعسكرة في سيناء المصرية للفصل بين اسرائيل ومصر، كما يدعي مهندسو كامب ديفيد. ويشكل وجود هذه القوات على أرض سيناء المصرية تعبيراً مجسماً لغياب السيادة الوطنية المصرية الحقيقية على سيناء ● (صورة من و.ص.ف)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة قرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٤٤١٥١.
■ المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٣٧ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

في مؤتمر الاسماعيلية احياء لذكرى رحيل عبد الناصر الـ ١٧

الدعوة الى بدء حوار واسع بين قوى اليسار في مصر لمواجهة اخطار التبعية والتخلف والقهر

*** خالد محيي الدين: الاشتراكية ليست فقط ضرورة اجتماعية.. بل هي ضرورة وطنية. نتائج الخطة الخمسية: مئات الالاف من العاطلين ومليون و٨٠٠ الف شقة مغلقة * محمد فائق : لا بد من السماح للناصريين والشيوعيين بتشكيل احزابهم * نبيل الهلالي : الموقف من ترشيح مبارك يفرز المعارض الاصيل من المعارض الهزيل من المعارض الدخيل * ابو العز الحريري : لا لمبارك.. ولا لسياسات الردة * ضياء الدين داوود : اليسار لا يعيش أزمة فهو العمال والفلاحون والمثقفون ***



● نبيل الهلالي ●



● خالد محيي الدين ●

● أعلن خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع، ومحمد فائق وضياء الدين داوود، عضوا الامانة العامة للحزب الاشتراكي العربي «تحت التأسيس»، ونبيل الهلالي، عضو مجلس نقابة المحامين، البدء في حوار يضم قوى اليسار بكافة فصائله من اجل توحيد الصفوف في مواجهة أخطار التبعية والتخلف والقهر، ومواصلة النضال الوطني والاجتماعي والدمقراطي.

وكان محمد فائق قد وجه الدعوة باسم الحزب الاشتراكي العربي الى خالد محيي الدين للحوار مع كل قوى اليسار تحقيقا لهذه الغاية. كما طالب نبيل الهلالي بقيام جبهة دمقراطية لليسار المصري. ورد خالد محيي الدين بأن التجمع يفتح صدره لكل القوى التقدمية لمواصلة الحوار والعمل المشترك. وأكد على ضرورة توحيد القوى المعادية للردة والتبعية للوقوف في خندق واحد، لان ما يجمعها اكثر مما يفرقها.

جاء هذا في الاحتفالين الكبيرين، اللذين اقامهما حزب التجمع بالاشتراك مع الحزب الاشتراكي العربي الناصري، في الذكرى ١٧ لرحيل الزعيم جمال عبد الناصر مساء الاحد الماضي بمدينة الاسماعيلية ومساء اول امس الاثنين بمقر حزب «التجمع» بالقاهرة.

■ *رمز النضال*

اعرب خالد محيي الدين في بداية حديثه بالاسماعيلية عن سعادته البالغة لوجوده بهذه المدينة لاول مرة في مؤتمر سياسي منذ اعلان الاحزاب. وطالب الحاضرين بالوقوف دقيقة حدادا على شهداء المدينة في حروبها ضد الانجليز والمحتلين الاسرائيليين. وقال ان احتفالنا بذكرى عبد الناصر هو احتفال برمز للنضال من اجل الاستقلال الاقتصادي والسياسي. وعلى يديه كانت مصر - وللمرة الاولى في تاريخها - اول دولة من دول العالم الثالث تحصل على استقلالها الكامل اقتصاديا. ومن هذه النقطة بدأت انتصارات عبد الناصر، ومنها بالذات بدأت هزائم الردة بعد ذلك.

واضاف خالد محيي الدين: لقد اختلفت مع عبد الناصر ولم أعاده. فهو ابن مصر الذي خدمها ووهبها حياته، وقاد الامة العربية ليس بالخطب، بل لانه صنع من مصر مجتمعا متقدما يسوده العدل. فالعدل والحقوق الاجتماعية هما اساس الدمقراطية السياسية. لقد عرف عبد الناصر ان الطريق الصحيح الى الاستقلال السياسي لا يتم الا بالاستقلال الاقتصادي، ولا يقوم الاثنان بغير العدل الاجتماعي. تسلم ناصر الحكم ونصيب الاجور والمرتبات ٣٨٪ من الدخل القومي، وصل بها في نهاية حكمه الى ٥٠،٣٪ وأصبحت الان ٣٠٪ فقط.

واضاف خالد محيي الدين: ان عبد الناصر قدم للفكر الانساني قضية ان الاشتراكية ضرورة وطنية وليست فقط ضرورة اجتماعية فاضاف ناصر حتمية الحل الاشتراكي للبلدان النامية، حيث تقود التنمية بلا اشتراكية بالضرورة الى براثن التبعية للمعسكر الامبريالي.. وهذا ما نقوله الان فيغضب الرئيس مبارك قائلاً: انا لا اتلقى اوامر من احد وانا قلت له : ان هذا لا يعني انك تتلقى اوامر، لكن الاقتصاد تابع، والتبعية واقع موضوعي. ٨٠٪ من الخبز الذي نأكله من الخارج، وتسليح الجيش يتم بقروض امريكية، نحن اذن تابعون، وهذا لا علاقة له بوطنية حسني مبارك التي لا تشكل لنا موضوعا للخلاف، انما ينشأ خلافنا معه عن موقف اجتماعي واقتصادي ووطني، ولحزبنا رأيه الذي اعلنه كثيراً حول مأزق التبعية وسبل الخروج منها. لقد قلنا ان ذلك لن يتم إلا بالاستقلال الاقتصادي الذي يقع عبؤه الاساسي على الجماهير المنتجة، ولا يمكن ان تعمل الجماهير من اجل هذا في ظروف المعيشة السيئة التي لا توفر لهم الحد الادنى للحياة: الغذاء، العلاج، التعليم.. الخ.

■ **اعباء حل الازمة**

واضاف - انا لم نطلب من مبارك تغيير برنامج الحزب الوطني، بل ان يقدم هو برنامجا يضع فيه اعباء حل الازمة على القادرين، وليس على اصحاب الدخول الثابتة - برفع الاسعار وطبع ١٢٠٠ مليون جنيه من البنكنوت كل عام. لماذا تتنازل الدولة عن ٥٠٠٠ مليون جنيه اعفاءات جمركية وضرائبية للشركات والمشروعات والمستشفيات الاستثمارية، وتفرضها على القطاع العام ومستشفيات التأمين الصحي التي تعالج الفقراء. لم يحدث هذا في عصر عبد الناصر لانه كان زعيماً وطنياً منحازاً للفقراء، فاحبه الفقراء.

وقال خالد محيي الدين - ان اكبر معيار لفشل خطتهم الخمسية هو مئات الالوف من العاطلين، خاصة من الخريجين. المعيار الثاني هو مليون و٨٠٠ الف شقة مغلقة بلا سكان، مما يعني ان ازمة المساكن مفتعلة. ويسألون دائماً: ما هو البديل ؟ قد قلنا البديل الف مرة في المجالات كافة. لقد طالبنا في الاسكان مثلاً بوقف التمليك فوراً والعودة لبناء وحدات الايجار، ووقف البناء فوق المتوسط، وان تفرض ضرائب على الشقق الخالية، وطالبنا الدولة ببناء غرفة كبيرة بشكل سريع لحل مشكلة الزواج. فهذه قضية خطيرة. وفي كل الحالات لا تقبل الحكومة حلولنا، وترفض الانحياز للشعب لانها ستصطدم بمصالح الكبار الذين يقودون الدفة بنا.

وطلب خالد محيي الدين في نهاية كلمته من اليسار النزول الى الناس ومخاطبتهم بمصالحهم ولغتهم حتى يصبح مؤهلاً لقيادتهم في المعركة. وقال: «ان حزبنا قدم ٤ الاف مناضل دخلوا السجون وخرجوا منها، ولو ان هناك جماهير مع هذه الالاف لتغيرت الدنيا، ان مسئوليتنا التاريخية هي كيف تستعيد الجماهير الى ساحة الصراع كطرف أضر بمصالحه، ونحرص طول الوقت على تنمية وعيها وحمايتها من التغيير.

وقال احمد نبيل الهلالي: لقد نجحت الثورة المضادة في انتهاز فرصة رحيل عبد الناصر للانقضاض وبدء مسيرة الارتداد. اصبح كل انجاز مطارداً ومهدداً بالهدم. وبينما كان السادات ينحني رياء يوم تولى الحكم امام تمثال ناصر، كان يضمر في نفسه ما يضمر للناصرية. لكم نفتقد عبد الناصر في هذه الايام السوداء، ونتذكر وقفته الشامخة في وجه محاولات الامبريالية لربط مصر بالاحلاف العدوانية كما نسترجع ما فعله ناصر حين نرى اقتصادنا القومي يباع بثمن بخس في سوق النخاسة، وتنقلب التنمية المستقلة الى تنمية للاستغلال والنهب

لكن علينا ايضا الا ننسى عثرات السلبيات في ثورة يوليو، التي لم تكن، شأن كل الثورات، معصومة من الاخطاء، وفي مقدمتها القصور في صبغة الدمقراطية. لقد اضعف التخلف في الجانب السياسي دور الجماهير وغيبها عن ساحات المواجهة مع اعداء الثورة وحرم بالتالي ثورة يوليو في اللحظات الحرجة من الحماية الشعبية ضد الارتداد عليها. وعلى حين يحاول اعداء الثورة استغلال الاخطاء، والمتاجرة بها. فمن الواجب الا يكون رد فعلنا هو تجاهل الاخطاء، او تبريرها.

■ *الاصيل والدخيل*

وانتقل الهلالي الى موضوع استفتاء الرئاسة فقال : ان الضجيج الاعلامي المبتذل يقلب الحدث الى مسرحية مثيرة للغثيان، تدفع البعض لشعار مقاطعة الاستفتاء. ولكن نحن الشيوعيين المصريين نرفض اللامبالاة والسلبية ازاء ما يجري فالمقاطعة تعني اعطاء صك تفويض لمزيفي ارادة الشعب. ورغم يقيننا سلفا بنتيجة الاستفتاء، فنحن نشدد على خوض المعركة ونعتبرها فرصة لتوعية الجماهير بقضاياها وحقوقها، بمحنتها وصانعيها، ونطالبها بان تقول «لا» انطلاقا من عدة اعتبارات.. فنحن نرفض اسلوب الاختيار الذي يستند الى الاستفتاء على مرشح واحد يفرضه مجلس الشعب وهو اسلوب يتناقض مع التعددية الحزبية فمن العبث الحديث عن دور جماهيري في لعبة اعد فيها كل شيء سلفا نتلخص في ان جورج الخامس يرشح جورج الخامس لينتخبه جورج الخامس. لقد طالب الامين العام للتجمع بحق حزبه في شرح موقفه المعارض للجماهير في الاذاعة والتليفزيون لكنهم رفضوا. وازاء هذا الانتهاك الدستوري فلتحول كل حديث في مصر الى اذاعة متنقلة تشرح موقفنا من الاستفتاء وتدعو للتصويت بلا ونحن نقول لا لمبارك ليس لانه مرشح يعاني ولا يزال الشعب من عواقبه. وبعجز ضجيج الانجازات الكذب عن ازالة مرارة نعيشها ٢٤ ساعة في اليوم، ينسجها ضياع سيادتنا على سيناء وطابا، وانتهاء الاستقلال الاقتصادي وافتقادنا للحريات وملاحقة مكتسبات العمال والفلاحين.

نقول لا لمبارك لان برنامجه هو التشبث بالعلاقة الخاصة مع امريكا، التي توارى في ظلها العلم المصري وبرز العلم الامريكي. برنامج مبارك هو التمسك بكامب ديفيد التي لا تحمي ارضنا كما يقولون. فسرائيل لم تحترم يوما اتفاقا او ميثاقا. برنامج مبارك هو صفقة كامب ديفيد الاقتصادية مع صندوق النقد الدولي. المزيد من التبعية والافقار والمعاناة. المزيد من القمع. والقهر لأي تحرك جماهيري. برنامج مبارك هو نشر البطالة وطرد الفلاح من الارض ورفع اسعار كل شيء، في مصر الا سعر الانسان نفسه.

واضاف الهلالي: ان الموقف من الاستفتاء، على ترشيح مبارك سوف يكشف المعارض الاصيل من المعارض الهزيل.. من المعارض الدخيل !

■ *لسنا سلفيين*

وعبر محمد فائق، امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان وعضو الامانة العامة للحزب الاشتراكي العربي، عن سعادته لوجوده في مقر حزب التجمع، المكان الذي اتسع للناصريين دائما. بيت الشرفاء، الذين يتصدون لكل مؤامرات الاستعمار واعوانه.

وقال: انا نحتفل بذكرى بطل هذه الامة ومفجر ثورتها، الذي تحول الى رمز للاستقلال الوطني والتحرر ورمز للارادة الحرة والهوية القومية. انجاز عبد الناصر الاعظم، الذي تحدى به كل الحواجز التي تعوق تقدمنا، يكمن في انه اصر حتى النهاية على استعادة الهوية القومية للامة. عبد الناصر رمز البناء الاشتراكي والانحياز للفقراء، والمحرومين.

وانتقد محمد فائق القيود التي تضعها السلطة على تشكيل الاحزاب. وقال ان المسرح السياسي سيظل عاجزاً عن التعبير بشكل حقيقي عن المجتمع، الا اذا رفعت كافة هذه القيود وسمح للقوى الموجودة خارج الاحزاب بتشكيل احزابها العلنية. وفي مقدمتها الناصريون والشيوعيون

واضاف: لسنا في حاجة لرصد مظاهر الهوان العربي. كل دولة عربية مستهدفة بالعدوان وطالما ان هناك امبريالية واطماعا ضد امتنا فستبقى هذه الاعتداءات ولكن الهوان الحقيقي هو رد الفعل. ولسوف يبقى طلب بعض الانظمة العربية الحماية الامريكية لسفنهم مفارقة اليمة تحتاج للتأمل.

وقال: ان حزبنا لا يعيش على انجازات ناصر، لاننا لسنا سلفيين، بل نتطلع للمستقبل. واهم ما يواجهنا ليس حشد الاعداد الضخمة، بل القدرة على استيعاب التيار الناصري في كل مكان والقدرة على تحريكه حتى لا يفقد حركته التي لا تكون الا بالجماهير وليس بالشعارات.

■ *فقدنا كل الحرية*

وتحدث ضياء الدين داوود فذكر انه زار الاسماعيلية وزيرا للشؤون الاجتماعية ليشرف على تهجير ابنائها. فادهشه ان اهلها رغم فداحة التضحيات متمسكون بالارض ويقاومون التهجير، ثم تساءل : لماذا تغير الحال الان ؟ لقد فقدنا الحرية وكل الكرامة. وهان على الناس ان يهجروا بيوتهم بل ووطنهم وفقدوا الامل في حلول مشاكلهم المزمنة.

وحيا ضياء الدين داوود الحاضرين للاحتفال بعبد الناصر وخص خالد محيي الدين رفيق ناصر في اول خلية للضباط الاحرار، الرجل الذي تبنى مبادئه ودافع عن قضايا الجماهير ببسالة وانشأ حزبا يضم الناصريين بين من يضم من فئات اليسار المصري، الذي ارفض المقولة الشائعة بانه يعيش ازمة. فاليسار هو العمال والفلاحون وابناؤهم المثقفون وحتى البرجوازية الصغيرة التي سحقها الانفتاح.

واضاف: ان الناصريين الساعين لاخراج حزبهم الى النور لا يسعون بذلك للخروج من التجمع لانه اول من ابدهم واستضاف مؤتمرهم الاول. ويوم يصبح حزبنا حقيقة رسمية لن نبتعد عن التجمع، فنحن نكون معا النسيج الرئيسي في حركة اليسار المصري التي تقع عليه مسؤولية التغيير الاساسية.

وهاجم ضياء الدين داوود الزفة الاعلامية المصاحبة لاعادة انتخاب مبارك. وقال ان وزيرا بالحكومة اعلن ببساطة وهدوء، يحسد عليهما انه تم انشاء ١٠ الاف مصنع في عهد مبارك وتساءلنا في دمياط بمرارة: اين نصيب دمياط الذي يصل حسب الرقم الى ٤٠٠ مصنع، وبحثنا فلم تجد مصنعا واحدا. فقلنا ربما يقصد الرجل مصانع المشبك والحلويات. انهم عاجزون ان يقدموا الا الاكاذيب والارقام المزيفة ليحاولوا ان يمسحوا من الاذهان انجازات الفترة السابقة لهم، فيدعو وزير منهم لبيع القطاع العام ويدخلون في نقاش، وهم لا يجرؤون على المساس به، ثم يتحدثون عن مشروعات وهمية يتساوى فيها افتتاح كوبري مع مشروع السد العالي. والناس تعرف هذا. ولا تبهرها اللافتات والشعارات التي تملأ الارض. وقبل مجيئي كنت اتصفح بحثا يؤكد ان مجموع الرشاوى والعمولات في السنوات العشر السابقة بلغ مليار جنيه. وان تهريب العملة وتجارتها في السوق السوداء وصل الى مليارين. كما بلغ اهدار المال العام والتسيب ٣ مليارات جنيه وفي الوقت الذي وصلت فيه اعباء الديون الى ٣٢ مليار دولار تدفع فوائد قدرها ٦ مليارات. فان وزير الداخلية يعلن ان مجموع ما تم تهريبه من النقد الاجنبي لشراء مخدرات دخلت مصر بلغ ملياري جنيه في ثلاثة شهور فقط.

واختتم كلمته قائلا: اننا اليسار لسنا اقلية، بل نحن استطعنا ايقاف الجبناء ومنعهم من مواصلة القضاء على منجزات الثورة. اننا في مواجهة عدو يستهدفنا جميعا لا يفرق بين يساري ومعتدل او متشدد، بل يحاول ازاحة الكلمة العربية اليسارية كلها. ان مهمة اليسار الاولى هي اعادة الحيوية للقوى الوطنية والشعبية لاستعادة دورها، والايمان بقدرة هذه الحشود التي تحتاج فقط الى قيادات ملهمة.

■ *مسيرة شعب*

وقال ابو العز الحريري انا حين نحتفل بذكرى رحيل عبد الناصر، فنحن نحتفي بشخصية بل بمسيرة شعب يسعى للتغيير، ولا نريد تكريس الذكرى لشخص بمعزل عن شعبه. لان في هذا امتهانا لذكرى هذا الرجل.

واضاف: ان الاحصاءات تقول، في الحد الادنى للتقديرات، ان الاموال المهربة والديون وفاقد الاهمال خلال السنوات من ١٩٧٠ حتى الان بلغ مجموعها ٤٠٠ الف مليون جنيه. وهذا الضياع والاهدار الضخم للموارد لا يقارن باي فترة سابقة. والفرق واضح بين عصر البناء وعصور الهدم والنهب، ان مقياس اخلاص اي حكم هو نظرته للطبقة العاملة التي تمر الان بازمة غير عادية، وهذا ما يجعلنا ننظر بعين الاهتمام للانتخابات العمالية والمحليات، فلو سمحنا لهم بتزويرها، لن يحتاجوا لتزوير الانتخابات العامة او انتخابات الرئاسة.

واضاف ابو العز الحريري: ليس جميلاً ان يصبح عنوان العصر هو ان ينام العمال المتنجون في المقابر وعلى الارصفة ويسكن اللصوص في القصور.

ان طريق التقدم واضح، وبصرف النظر عن شخص الرئيس، فالنتيجة التي نلمسها لسياساته، والواقع نفسه ينطق باكثر مما تنطق بان «لا» لمبارك، ولا لسياسات الردة. وهذا موقف مبدئي ليس خاصاً بالشكل الدستوري، بل يتصل مباشرة بموقف ذي مضمون.

■ *مجدنا وعظمتنا*

وقال احمد طه : ان عبد الناصر هو مجدنا وعظمتنا، وانه سيظل الى الابد ملكا لكل الوطن والامة، ولكل حركات التحرر في العالم اجمع. ولا تدعي اية قوة في مصر انها تملك وحدها ناصر وتراثه.

واضاف: اذا درسنا تجربة عبد الناصر ستجد ان الذي دافع عنه حتى اليوم هو انجازات عبد الناصر الاقتصادية والاجتماعية بينما غاب الدفاع السياسي لان الانجاز السياسي للثورة لم يكن بعمق ومستوى الانجاز الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي فقدت الثورة وقت محنتها الدفاع السياسي عنها.

■ *جبهة اليسار*

وتحدث احمد الجمال، عضو اللجنة العربية لتخليد عبد الناصر، عن المناسبة باعتبارها فرصة لوقفة موضوعية مع الذات، والتساؤل ماذا فعلنا بعد ١٧ سنة من غيبة عبد الناصر، ماذا قدمنا لشعبنا العربي وحركة تقدمه ؟

عندما ترفع السفن العربية العلم الامريكي وعندما تقصف امريكا المدن العربية في شمال افريقيا، وتجري مناورات النجم الساطع ورياح البحر على ارض مصر، وعندما يتهدد الجوع جانبا كبيرا من الشعب العربي، فان كل هذا نتيجة طبيعية لسياسات الردة على المشروع القومي العربي.

وقال: اننا ونحن نحاول ان نقيم جبهة عريضة لليسار العربي ينبغي ان نتأمل حالنا كيسار. نحدد مناطق الاتفاق والاختلاف بيننا وبين باقي فصائل اليسار. هناك قضايا عديدة يجب حسم توجهاتنا نحوها، لنتمكن من ارساء جبهة يسارية عريضة تعرف طريقها وهدفها، والا فان اليمين سيكتسح كل شيء.

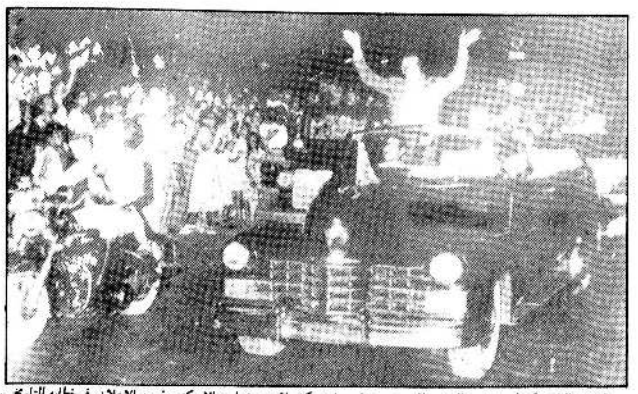
■ *اعادة تشكيل الاوضاع*

وبدا حمدين صباحي كلمته بتحية خالد محيي الدين وحزب التجمع الذي كان دائما ساحة للناصريين ومنبرهم كما حيا ضياء الدين داوود وكل جيله الذين قبضوا على جمر الوفاء لعبد الناصر في زمن الخيانة والتقاعس.

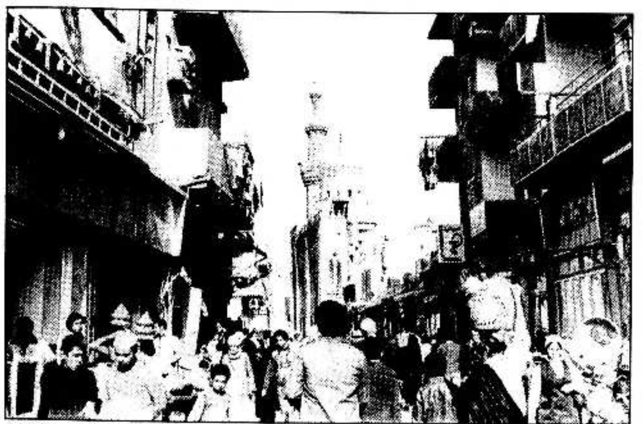
وقال ان احتفالنا بعبد الناصر هو وقوف مع الجماهير التي ما زالت تحبه رغم ١٧ سنة بعد الهجوم عليه. فهي جماهير تحترم ماضيها وتحرص على مستقبلها وعندما ننتصر لعبد الناصر فانما نناضل من اجل اجمل ما في مستقبلنا. اننا نطالب باعادة تشكيل الاوضاع في مصر بشكل جذري وعلى المستويات كافة، حيث لم يعد نافعا الترقيع والتصليح. لقد انقسمت مصر الى قسمين شعب عامل يعيش اسوأ ظروف في تاريخه وكبار رجال الدولة والمتعاونون معهم وليس امام اي سلطة سوى الانحياز لاحدها، فاما ان ترضي الشعب، او ترضي اعداءه.

وفي نهاية مؤتمر الاسماعيلية شهد خالد محيي الدين والضيوف امسية شعرية وديية شارك فيها بالغناء محمد حمام واحمد اسماعيل واحمد الغندور وعدد من الشعراء.

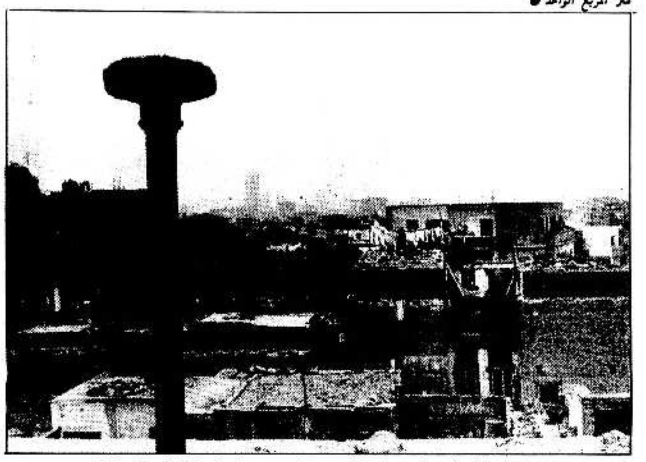
(«عن الاهالي» المصرية - ٨٧/٩/٣٠)



● عبد الناصر تحيط به جموع الشعب المصري يستقل سيارة مكشوفة عبر شوارع الاسكندرية بعد الاعلان، في خطابه التاريخي، عن تأميم قناة السويس في ٣٠ تموز ١٩٥٦ ● (صورة من الارشيف - من وص.ف)



● الزيادة الطبيعية الكبيرة للسكان في مصر تشكل أحد التحديات الكبيرة التي تواجه نظام مبارك بعد انتخابه للمرة الثانية في استفتاء على الطريقة الساداتية. شارع مكتظ بالسكان في القاهرة، حيث تبلغ الكثافة السكانية ما يزيد عن ١٠٠ الف نسمة في الكيلو متر المربع الواحد ●



● من مظاهر الفقر في مصر السادات - مبارك ومن مشاهد ازمة السكن المفجعة ●

معجزة عادية.. !!

هل يصبح عالما الانسان الأعمى والاصم ؟

■ بقلم: أ.ف. ديتشكين . (وكالة «نوفوستي» للانباء)

■ يجلس الى جانبي شاب ذكي وجذاب يتحدث بلهجة غريبة بعض الشيء وكأنه [illegible] في موضوع السر كالاعمى انه يتحدث عن مسائل معقدة جدا حول قدرات الانسان نحو التطور الذاتي وعن كلاوس وهيغل وماركس ونظريات علم النفس ليونتيف. ومن يسمعه يشعر فورا انه قد تأمل كثيرا في كل ما قاله ولم يزل يعمل التفكير فيه باستمرار.

لقد اصابتني الدهشة عندما سمعت لاول مرة ان الكساندر سوفوروف هذا الانسان الذي يعمل باحثا علميا في معهد علم النفس لدى اكاديمية العلوم السوفييتية، هو أعمى وأصم منذ الولادة. ان ما شاهدته أمر خارق حقا اذ كيف يصبح عالما انسان لا يرى ولا يسمع ؟ لقد بدأت أبحث عن تفسير لذلك في اعمال علماء النفس والمربين والفلاسفة كيف يتمكن هؤلاء ان يصبحوا اناسا بكل معنى الكلمة ؟ وكيف يتعلم فاقدو البصر والسمع كل العلوم ؟ كيف يستطيعون مثلا التمييز بين القط والكلب ؟ افترضوا ان الشمع وضع في اذانكم ووضعت ربطة قاتمة على عيونكم ثم جربوا بعد ذلك تعلم لغة جديدة تماما كما عليكم وأنتم لا ترون نصا او قاموسا ولا تسمعون أستاذا. انني لن اخطىء اذا قلت ان هذه المهمة تبدو مستحيلة تماماً.

وانا واثق انها أبسط بكثير من المهمة التي واجهها ساشا سوفوروف في حينه، ابسط من المهمة الماثلة اليوم أمام زملائه الذين يشاركونه مصيره - تلاميذ مدرسة فاقدي البصر والسمع الفريدة في مدينة زاغورسك بضواحي موسكو، وكذلك أمام المربين العاملين فيها. بكل بساطة يتعين الاقدام على مأثرة للحصول على تعليم عال ايضا، كما فعل سوفوروف وثلاثة أصدقاء له انهوا كلية علم النفس في جامعة موسكو وهم ناتاليا كورنييفا ويوري ليرنير وسيرغي سيروتكين.

ان ساشا سوفوروف يجلس معي الى طاولة واحدة ويتحدث عن قضايا فلسفية داحضا ببراعة مسائل يخيل انها غير قابلة للدحض. فهو يمزح ويقرأ شعر شعرائه المحببين. وهو بالذات ينظم الشعر ويتجول في موسكو ويستخدم المترو ويؤلف الكتب وينهمك باعمال البحث العلمي. بعبارة وجيزة ساشا مثلنا تماماً يفارق وحيد أنه لا يرى ولا يسمع..

من هنا يبدو واضحاً ان البصر والسمع لا يجعلان الانسان بحد ذاتها انسانا بالمعنى الكامل لهذه الكلمة. اذ يجب علينا ان نتذكر بهذا الصدد ان الانسان كنوع وجنس بيولوجي يعرف بـ (هومو سابيينس)، اي الانسان العاقل، وليس «الانسان الذي لا يرى او يسمع». فالقدرة على التفكير والحياة الروحية ترتقي بنا فوق الجنس البيولوجي وتجعلنا اناساً حقيقيين. ان حاسة اللمس هي القناة الوحيدة التي يستخدمها مربو مدرسة زاغورسك لايصال كل التجربة الانسانية والمعارف الواسعة الى روح الطفل الفاقد لبصره وسمعه.

ان التحليل التفصيلي لعملية ارجاع الشخص الذي لا يعرف شيئاً اضافة لفقدان سمعه وبصره الى حالته الطبيعية يتعذر في مقالة بسيطة واخشى القول ان هذا العمل مستحيل ايضاً حتى في مجلدات عديدة. لذا سأضطر شئت أم أبيت لتبسيط المسألة وعرضها في خطوطها العامة.

وهكذا فان الطبيعة، على حد تعبير مكسيم غوركي، عرضت الكائن الحي، «لامتحان قاس» بحرمانه من سمعه وبصره، بيد ان هذا الكائن هو انسان ويداه اللتان يمارس بهما نشاطه العملي هما يدان بشريتان ايضاً. وبالتالي فان اليد تستطيع ان تضع في اليد الاخرى ادوات صنعها الناس كالملعقة مثلا. وهذا لا ينسحب على الملعقة وحسب، بل وعلى الفكرة ايضا، وهذا اذا شئنا حضارة كاملة: فاليونانيون القدماء، وحتى العباقرة كانوا يأكلون بأيديهم.

لقد ساعد العمى والصمم العلماء على ان يدركوا بوضوح اكبر ان الخطوات الاولى التي يقوم بها كل انسان لتكوين شخصيته هي ادراك مكنون أشياء الثقافة المادية من خلال النشاط المادي المشترك مع الناس المحيطين به. فالطفل يصبح انسانا بمعرفته لأسماء الأشياء، ومنطقها. ان هذه العملية تحدث عند الاطفال الطبيعيين بصورة غير ملحوظة اذ يشاهدون ثم يقلدون باللاوعي.

الا ان خبرات التعامل مع الاشياء تفرض على الاطفال في مدرسة زاغورسك لان سلوكهم الانساني يبنى من هذه الخبرات بالذات. فالمربي الذي يسعى لتعليم الطفل الاعمى، الأصم الأكل فقط، يضطر لتكرار حركة يد الطفل والملعقة فيها حوالي ٧٠ الف مرة.

تعتبر الخبرات الاخرى ذات اهمية ايضاً مثل ارتداء البنطال وتبكيل أزرار القميص وترتيب السرير والعثور على الحذاء ومكان الطفل وراء المائدة. ان كل خبرة هي عبارة عن عملية مؤلفة من الاف والاف الحركات الابداعية التي تتطلب الصبر. عمل جبار حقاً ! مسألة تستحق بذل الجهد لأنه بعد امتلاك الأشياء والأعمال تظهر ضرورة وامكانية تسميتها، وهذا شرخ في الجدار الذي رفعته الطبيعة بقسوة بين الاطفال الفاقدين لبصرهم وسمعهم وبين العالم المحيط بهم.

لكن كيف يمكن تعليم الطفل الأصم - الأعمى تسمية الأشياء اذا كان الصمم يرتبط عادة بالبكم ؟

تعهد الى الاذهان ان الصم البكم يتحدثون فيما بينهم باستعمال الأصابع. من جهة أخرى يطور العمى الذي يرافقه الصمم بصورة خيالية حاسة اللمس. من هنا يبدو ممكنا تماما نقل اشارات الحديث بالاصابع من يد لاخرى.

وهذا ما يحدث عمليا اذ يجري اخبار الطفل باسم الشيء بعد أن يكون قد استوعبه وأدركه من خلال استعماله له ثم يبدأ هو بالذات بتسمية الشيء بالاسلوب نفسه. ونتيجة لذلك يبدأ الحاجز القائم بين الطفل الأصم - الاعمى والعالم المحيط به بالانهيار.

عندما يستوعب الطفل مجموعة اشياء والأعمال المرتبطة بها ويعرف اسماءها، يبقى عليه تعلم القراءة، اي ان يربط في وعيه كل اشارة لحركات أصابعه والمعنى المحدد لنظام خط برايل المؤلف من مجموعة تضم ٦ نقاط تستخدم للدلالة على الاحرف والارقام وعلامات الترقيم وعلامات النوتة والاشارات الكيميائية والرياضية. وهكذا ينفتح امام الطفل كتاب الحياة الحقيقي : الحكايات الشعرية والحكيمة. ثم يتعرف تدريجياً على الادب العالمي بأسره على كل روائع أعمال شكسبير ودانتي وتولستوي ودستويفسكي ومن هنا تنفتح أمام هؤلاء القراء رحاب واسعة الى عالم العلم.

بهذه الطريقة يتعرف الاطفال على العالم الذي يعيشون فيه. هكذا يتعلمون الرؤية دون بصر والسمع وهم فاقدو السمع وتنكشف أمامهم امكانية العمل المبدع والخلاق ويشعرون بسعادة التواصل بين شخص وآخر، بين فكر وآخر، بين مشاعر ومشاعر غيرها.

في مدينة زاغورسك تعمل مدرسة داخلية متوسطة متطورة عمليا، فنماذج الكرة الارضية هنا نماذج ذات تضاريس ناتئة وبدلا من جرس الدروس هناك نسمات المروحة. هذا ويساعد جهاز فني متطور المدرس في حديثه مع ثلاثة تلاميذ بآن واحد.

الواقع يؤكد ان الانسان منذ ولادته لا يمتلك حاسة تبدو بديهية مثل تحريك عضلات الوجه. فالمبصرون يمتلكون هذه الحاسة باللاوعي من خلال نظرهم لأقرانهم بينما يتعلم الاطفال العمي - الصم ذلك خصوصاً باستعمال أقنعة جبص تدريسية تبين الوجه المرح او الحزين ولكي يعرف الطفل الأصم - الأعمى هل ابتسم محدثه أو لا، يمر براحة يده على وجهه.

ان الاختصاصيين بتقويم أخطاء النطق يعلمون الاطفال هنا طريقة اللفظ واسترجاع أصوات حديث الانسان. والاطفال في مدرسة زاغورسك يضحكون واحياناً يشاكسون ويتراكضون ويعبثون مثل أطفال العالم. ويبدو ان المربين يبذلون لتحقيق ذلك كل طاقتهم الخيالية وغير الخيالية، وفراستهم وبداهتهم.

الجدير بالذكر ان المعلمين العظيمين ايفان سوكوليانسكي والكسندر ميشيرياكوف وضعا منهجا فريداً لتعليم العمي - الصم. فقد حازا لقاء أعمالهما على جائزة الدولة السوفييتية بعد مماتهما. وقد تعلم أربعة طلاب من جامعة موسكو من عالم النفس الشهير عالميا ايفالد اليِنكوف، مع ذلك لم يكن لدى هؤلاء العلماء المتحمسين أبداً الوقت الضروري للاهتمام بأنفسهم. لذا فقد نجحوا في خلق معجزة «اليد المبدعة للروح الانسانية الحية» التي يعيش عالمها على اطراف الاصابع، رغم حياتهم القصيرة، وتلاميذهم يذكرون لهم عرفانهم بالجميل بالذكرى الطيبة عنهم. فمثلا كرس عالم النفس والنحات ليرنير خيرة اعماله للتمثال النصفي لمعلمه الكسندر ميشيرياكوف اما ناتاليا كورنييفا (زوجة كريلاتوف) وهي الان ام سعيدة لطفلين معافيين تماماً) فقد اعطت ابنتها اسم ايفالدينا تكريماً لايفالد ايلينكوف.

الشبيبة السوفييتية تتحدث عن همومها ومشاكلها

*** الرسامون في شارع ارباط * جمعية «ياكيمانكا» السكنية للشباب * «الميتليون» يحتجون على الروتين والحياة الرتيبة * «البانك» يدينون الجيل الأكبر * لجنة المدينة الكومسمولية : يجب تغيير اسلوب العمل * دير دانييل : الشباب والدين * عالم البيولوجيا الشاب يتحدث عن مشاكل المدرسة العليا * رأي القائد الفني لجوقة «فا ـ بانك» في موسيقى «روك» * حديث في حديقة * انا خدمت في افغانستان ***

■ بقلم : دافيد غوتير ريس والكساندر فيليتشكين ■



● لا علم ولا عمل ولا حب ولا رفاهية ولاغناء ولا سعادة، ما لم يتوفر السلام على الارض ـ الشبيبة السوفييتية في المعركة من أجل السلام والصداقة بين الشعوب ●

(صورة من «نوفوستي»)

● ما هو موقف الشبيبة السوفييتية من عملية التغيير التي يشهدها بلدنا ؟ وأية قضايا تهمها اليوم ؟ وكيف تقيم مكانتها في المجتمع ؟ يجيب على كل هذه الأسئلة شباب موسكو.

١ ـ ارباط شارع الرسامين

في شارع أرباط أحد أحب الأماكن الى أهل موسكو وربما لهذا السبب بالذات اختاره الفنانون الذين يرسمون صور المارة مقابل مبلغ معين. بدأنا الحديث مع احدهم. اسمه سيرجي رودين. قبل سنتين تخرج في المدرسة الفنية ويعمل الآن مدرساً في ستوديو الأطفال للرسم. وبعد الدوام يكسب رزقاً إضافياً هنا في أرباط.

يقول سيرجي : «حصلت على رخصة العمل الفردي وأدفع ضريبة الدخل. لكن مداخيلي متفاوتة. ففي بعض الايام يتسنى لي ان أرسم عشر صور وفي البعض الأخر واحدة فقط. ومعدل سعر كل صورة عشرة روبلات».

وسيرجي يؤيد التحويلات الجارية في بلدنا ويرى ان فرص الفنانين في عرض نتاجاتهم قد ازدادت الى حد بعيد. وفي هذا العام، وبعد ان اصبح قانون النشاط الانتاجي الفردي ساري المفعول، ازدادت أيضاً امكانيات كسب المدخول الاضافي.

٢ ـ الشبيبة تحل مشكلة السكن

في حديقة قرب محطة مترو «اوكتيابرسكايا»، اتفقنا على الموعد مع دمتري زاخارينكو، كبير مهندسي «معهد ليتوسفير» (قشرة الارض) التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية. وهو يرأس الجمعية الطوعية «ياكيمانكا» التي تأسست بهدف انشاء وتطوير المجموعة السكنية الشبابية.

وأكد دمتري ان «المشكلة السكنية صعبة جدا في موسكو، خاصة بالنسبة للشباب. ونشاطنا ما هو الا احد اساليب حلها». يقوم زاخارينكو والجمعية التي يترأسها بترميم المباني البالية غير الصالحة للسكن في وسط المدينة. وسوف يقيم الشباب فيما بعد في هذه البيوت التي يصلحونها في اوقات فراغهم. وتضم جمعية «ياكيمانكا» ٥٠٠ منتسب. وقد صادقت اللجنة التنفيذية لمجلس سوفييت موسكو (مجلس بلدية المدينة) على تشكيلها وخصصت لها ثلاثة منازل قديمة يجب ترميمها من أساسها.

ويستطرد دمتري قائلاً : «تقام المجموعات السكنية الشبابية عادة عن طريق تشييد المباني الجديدة. فتخصص للشباب قطعة من الارض كقاعدة في اطراف المدينة. اما المعدات والاموال ومواد البناء فكلها على حساب المؤسسات التي يعمل فيها العمال والموظفون الشباب. لأن من مصلحتها ضمان المساكن للعاملين لكي لا يتركوا العمل فيها. أما نحن فاقترحنا الترميم ليس للمباني السكنية فحسب، بل لمركز المدينة كله. ومعروف ان مركز موسكو ثابت لا تطرأ عليه تغييرات من الناحية الهندسية والمعمارية فهناك تجد الدوائر الرسمية ويعيش كبار الموظفين. وهذه الفئة المختارة تستمر في النمو.

ولكن، لحسن حظنا، بدأ الموقف من هذه المسألة يتغير وبشكل جذري. فسابقاً لم يكن من الممكن خوض الحوار في موضوع اسكان الشباب في احياء وسط العاصمة. اما الان فقد أعلن فاليري سايكين، رئيس بلدية موسكو، ان الترميم هو الاتجاه الرئيسي لتطوير جمعيات الشباب السكنية.

٣ ـ الشباب يريدون حياة حافلة

في دار «غوركي» للثقافة، تأسس منذ سنة تقريبا نادي مجموعات الشباب التي أطلق عليها اسم المجموعات غير المنظمة رسمياً ـ وهم من هواة موسيقى «هارد ـ روك» و «بانك ـ روك» والموسيقى الاستعراضية (الخفيفة) و «هيفي ميتل». ويشرف على نشاط النادي مجلس يضم قادة المجموعات الشبابية.

ولما وصلنا النادي رأينا فيه جماعة من «الميتليين» من هواة («هارد ـ روك» او «ميتل ـ روك») الذين قرروا الانضمام الى النادي. وكانت ملابسهم غير عادية، غريبة نوعاً ما، فقد كانوا يرتدون ستراً من الجلد مثقوبة ومزررة، وعلى ايديهم اساور معدنية.

«نعم، ان ملابسنا عبارة عن احتجاج.... ـ هذا ما قاله زعيم الجماعة روسلان نيورين ـ احتجاج على الروتين والحياة الرتيبة. فأكثرية الناس ؟ يذهبون للعمل صباحاً، ومن العمل الى البيت... ثم الى العمل من من جديد.. اما نحن فنريد التسلية واللهو وتنويع الحياة. ونريد انفعالات تهز اعماقنا (مشاعرنا). وهكذا يحدث بالفعل عندما نركب الدراجات النارية في الليل ونجوب الشوارع بسرعة جنونية... نحن نسعى الى انطباعات لا تمحى لتتذكر ايام شبابنا فيما بعده.

يعمل روسلان موظفاً في محل تجاري، وهو اكبر سناً في جماعته التي ينتسب اليها ١٢ شخصاً. وقد تكلم كل افراد الجماعة معنا بصراحة وبدون تكلف وعرفنا ان يوري موربيف، مثلاً، رسام يتخصص في تصميم الاعلانات التجارية، واندريه ليبوتوف وميخائيل سافين طالبان وفاليري باروشكين ـ تلميذ. وقال الشباب انهم لا يتعاطون المخدرات ولا المشروبات الكحولية، باستثناء البيرة. وهم من هواة الرياضة.

يحدثنا روسلان قائلاً : «عندما نشأت حركة «الميتليين» كانوا يهملوننا بكل بساطة، ثم «لاحظونا» وأخذوا يطاردوننا وحظروا حشودنا. اذ لم يكلفوا انفسهم عناء فهم مقاصدنا وبواعث سلوكنا. وفيما بعد حين بدأت التحويلات في بلدنا رفعوا كل التقييدات المفروضة على نشاطاتنا وفعالياتنا. ونحن نرحب بذلك. وهذا الموقف صحيح.

ونرى ان مجتمعنا سليم رغم بعض العيوب التي يعانيها بسبب وجود اوساط معينة تؤول الافكار على طريقتها فتشوهها. وفي اعتقادنا، ينبغي معاقبة هؤلاء الأشخاص وتنحيتهم عن المناصب القيادية. وأمل ان التحويلات الراهنة الان ستصلح الوضع وستمكن الناس من الانتفاع التام بمنجزات النظام الاشتراكي.

وانا شخصيا ليس لدي ثقة بالكومسومول. لماذا ؟ لأنني عملت سابقاً في فندق «اورليونوك» (التابع لشركة السياحة الشبابية «سبوتنيك»). فهناك حمام فنلندي لم يرتده اناس بسطاء، وانما القادة الكومسموليين الذين شغلوا المناصب المسؤولة في ذلك الوقت ويصاحبة الفتيات. وبعد زياراتهم كنا، نحن العاملين في الفندق، نعثر على اجهزة التلفزيون والمصابيح المكسرة ونضطر الى تصليحها.... فكيف يمكنني ان اثق بهؤلاء الناس ؟ لقد كانوا يقولون من المنبر شيئاً ويفعلون شيئاً آخر تماماه.

ويعتقد روسلان ان الناس اليوم لا يشغل بالهم الا اقتناء الازياء والمأكولات والشقق. لكن كل ذلك «هموم ثانوية في حين ان الرئيسي هو التطلعات الروحية».

٤ ـ انا ضد اللاروحية

لفت حديثنا مع «الميتليين» اهتمام جماعة اخرى من الشباب... وزعيمها المهندس الكسي بليتوف. وهو يميل اكثر ما يميل الى «بانكيين» من حيث اهتماماته وافكاره. وقال انه «غير راض عن حالة عالمنا الراهنة». وهو يهوى القراءة. ويفضل مؤلفات بورخيس وكارتاسار وغارسيا ماركيس. «ان روايات مثل «خريف البطريرك» او «مائة عام من العزلة» تؤثر في وجدانك بحيث تحاول تجاوز الأطر التي تعيش فيها والتي تحد من كل ما هو حولك».

ويواصل اليكسي قائلاً : «لا يعجبني كيف يعيش الجيل الاكبر. فـ «الشيوخ» يتهمون الشباب باللاروحية، ولا سيما اولئك الذين ينتمون الى ما يسمى بالمجموعات غير المنظمة رسمياً. ولكن، من جعلنا على هذه الشاكلة ؟ من علمنا ان السعادة هي الزواج من الحسناء الغنية والراتب الجيد والسيارة والسجاد ؟ يجب ان يكن هدف الحياة غير ذلك».

ويعتقد اليكسي بليتوف «اننا لا نحتاج الى اقتباس الافكار من الغرب». فالاتحاد السوفييتي مصاب باللاروحية اقل من الغرب... «حيث ترى مجتمع الاستهلاك في شكله الناجز. اما في بلدنا فليس هذا سوى خطر محتمل. غير ان هذه النزعة موجودة، وهذا ما يثير قلقي. لقد بدأنا عملية التغيير في الوقت المناسب».

ثم يقول : «سبق لي ان تحدثت مع الامريكان. وادهشني انني، مواطن سوفييتي، اعرف كورت فونيغوت وستيفين كينغ ونورمان ميلير، في حين انهم لا يعرفون مشاهير ادبائهم ويفضلون الكتيبات البخسة وافلام هوليوود».

٥ ـ يجب الاختلاط غير الشكلي بالشباب

انا في زيارة ستانيسلاف سميرنوف السكرتير الاول للجنة مدينة موسكو الكومسومولية (التي تحتوي على ١،٢ مليون كومسومولي) وتتحدث معه في مكتبه.

قال ستانيسلاف : «يمكن تقسيم المجموعات غير المنظمة رسمياً الى قسمين. أولها يضم الشباب الذين نقيم معهم العلاقات عن طيب خاطر. والقسم الثاني ـ تلك المجموعات التي نرفضها اذ نرفض مبادئها. ومنها، مثلاً، الـ «هيبي» الذين يتظاهرون بالتدين ويأبون المشاركة في حل المسائل الاجتماعية. لكننا نقف مواقف مغايرة تماما من الـ «ميتل ـ روكيره (او بالاحرى «الميتليين») وغيرهم من هواة موسيقى «روك» فلقد تأسس لدى لجنتنا مختبر «روك». وجرى مؤخراً مهرجان جوقات «روك».

حاليا يزعج أهل موسكو ركاب الدراجات النارية الذين يسيرون في شوارع المدينة ليلاً. والغالبية منهم لا يحملون رخصة قيادة. وهم يخالفون قصداً قواعد المرور. وقد نظمنا بالاشتراك مع الميليشيا الدوريات الليلية وتعارفنا على بعض هؤلاء الشباب وتسعى الى اقامة الصلات الشخصية معهم. كما نؤسس نوادي هواة سباق الدراجات النارية».

ويؤكد ستانيسلاف سميرنوف : «انني لعلى قناعة بأن مجموعات «البانك» وغيرها لا تعارض مبادىء المجتمع الاشتراكي، بل انهم يناهضون أشكال التنظيم البالية والجمود في التفكير. بيد أن مبادرة الشعب تسبق اليوم التغيرات البنيوية التي تطرأ على مجتمعنا. وعندما تحصل مثل هذه الهوة تظهر بالتالي اسباب للتذمر. فمثلاً، أصيب الكومسومول بالبيروقراطية والشكلية. والشباب يعبرون عن احتجاجهم على هذه الظواهر. اننا لم ندرك في الوقت المطلوب ان الكومسومول يجب عليه ان يرعى في نشاطاته اهتمامات الشبيبة. وهذه الاهتمامات تتحول وتتغير بسرعة. فيما يتصف تنظيمياً بعدم المرونة. ولذا فاننا الأن نقوم بتغيير اساليب عملناه.

بيد ان الكومسومول لا يكتفي بتنظيم تزجية الشباب لأوقات فراغهم. وقال ستانيسلاف : «اننا نفكر حاليا في تشكيل القطاعات والورش الشبابية الكومسومولية في المصانع وحتى المحلات التجارية والمستوصفات بكاملها، حيث سيشغل الشباب كل المناصب بدءاً من المدير وحتى الفراشة. وقررنا ان نفتح في هذا الشهر مثل هذا المحل في كل حي من احياء المدينة. ونريد ان يعمل موظفوها بأسلوب جديد. كما فتحنا اول مدرسة يعمل فيها المدرسون الشباب، خريجو معاهد التربية. وبديهي ان الخبرة والتجربة تنقصانهم. لكنهم يتفاهمون مع التلاميذ بسهولة ويقيمون معهم علاقات شخصية... معروف ان مصدر الكثير من المشاكل الراهنة هو عدم فهم تطلعات الصبيان وانعدام الثقة المتبادلة والمساواة في العلاقات بين المدرسين والتلاميذ. حيث يحل محلها الوعظ والتلقين. وهنا أيضاً تظهر ضرورة تغييرات كبيرة».

٦ ـ الشباب والدين

في دير دانييل، هنا، وراء الاسوار القديمة، بعيداً عن ضجيج المدينة تتبادل اطراف الحديث مع الاب ارينارخ وطالب الاكاديمية الدينية الموسكوفية الكسندر كاريبنكو. والاب ارينارخ راهب. فثمة في الكنيسة الروسية الارثوذكسية الكهنة والرهبان. والكهنة لهم زوجات وأطفال. اما الرهبان فهم عازبون، وانعزلوا عن الدنيا وكرسوا حياتهم كلها لخدمة الكنيسة.

ويعتقد الاب ارينارخ ان القرن العشرين هو عصر الابتعاد عن الكنيسة، عن الدين. وهذه الظاهرة يعيشها العالم بأسره. «ولكنها تجلت في بلدنا بوضوح اكبر في رأيي. اذ تقلص عدد المؤمنين بشدة. هذا من جهة. ومن جهة اخرى اصبح التدين بمثابة موضة في بعض اوساط الشباب.

فما سبب ذلك ؟ ان المجتمع انهمك في حل المعضلات الاجتماعية. فأزيحت القيم الأخلاقية الى المرتبة الثانية. ومشاكلنا الحالية ـ الادمان على المخدرات والمسكرات ـ مردها الى فقدان الروحية. وقد بدأ الناس يدركون هذه الحقيقة. اذ انعطف بعضهم نحو الدين».

ويضيف الكسندر كاريبنكو : «ان الكنيسة تحفظ العادات والطقوس الروسية القديمة، التي لا تراها في الحياة الدنيوية، وهذا أيضا يجذب الشباب». وهو يلاحظ ان «اكثرية الناس الذين اخذوا يرتادون الكنائس في الاونة الأخيرة هم من المثقفين». اما العمال المؤمنون فعددهم اقل بكثير.

ويقول الاب ارينارخ : «كانت في العلاقات بين الكنيسة والمجتمع الجديد الاشتراكي صعوبات معينة. ذلك انه اثر ثورة عام ١٩١٧ قامت اول دولة اشتراكية في العالم وتشكلت الحكومة الالحادية. الأمر الذي لا يعرف التاريخ مثيلاً له. فعارض عدد من رجال الدين الثورة. مما عقد كثيراً العلاقات بين الكنيسة والدولة. لكن الكنيسة وجدت في نهاية المطاف مكانتها في المجتمع الجديد. وتبنت في عام ١٩٢٧ بيان الولاء للحكومة السوفييتية. والان عندما نقترب الذكرى الالفية لاعتناق روسيا الدين المسيحي (التنصر روسيا) فانا على يقين من ان الكنيسة في الاتحاد السوفييتي لها مستقبل. فالانسان بحاجة الى الايمان. وحاجته هذه فطرية. علماً بأن القيم الأخلاقية لبناة الشيوعية وأهمها مساعدة المعوزين والاخوة والتعاضد تنطابق عموما ومبادىء المسيحية».

٧ ـ لا وجود لمشاكل شبابية بحتة

في حديقة جامعة موسكو، نتحدث مع الكسندر روبتسوف (٣٢ عاماً، متزوج، عنده طفلان) المعاون العلمي في قسم البيوكيميا، لدى كلية البيولوجيا.

يقول الكسندر : «في رأيي، لا وجود لمشاكل شبابية بحتة. بل هناك مشاكل اجتماعية تمس الاجيال كافة. الا ان الشبيبة نظراً لتشددها وتطلبها للحدود العليا ترد عليها بطرق غير عادية. وأقصد، مثلاً، الـ «هيبي». والكسندر لا ينتمي الى اي من «المجموعات غير المنظمة رسمياه لأنه تجاوز حسب قوله «عمر الصبيانية».

ويرى الكسندر ان اليوم، وغداً من باب اولى، سوف تقع على عاتق الشباب مهمة انجاز كل ما بدأته عملية التغيير. ولذلك من الأهمية بمكان «الا يكونوا نشطين من الناحية الاجتماعية فحسب، بل ان يمتازوا بمستوى رفيع من التأهيل المهني». ويعتقد ان المشكلة الرئيسية في اعداد الاختصاصيين الاكفاء تكمن في «التركيز الزائد على التعليم النظري وعدم ايلاء التطبيق الاهتمام المطلوب. وينطبق قولي هذا على كلية البيولوجيا أيضاً. وعلى سبيل المثال، عندنا لا يشركون الطلاب الا نادراً جداً في العمل على تنفيذ طلبات المؤسسات الانتاجية، رغم ان الدارسين في الصفوف المنتهية بلغوا مستوى لا بأس به من الكفاءة والتأهيل. ان الادارة تعي ضرورة اجراء التغييرات في هذا المجال، بيد ان الوضع لم يتغير تقريباه.

٨ ـ موسيقى «روك» ظاهرة حديثة

التقينا مع ايغور نيكونوف ـ عازف الجيتار في جوقة روك «فا ـ بانك» وقائدها الفني ـ في احدى حدائق موسكو غير بعيد عن ملعب «دينامو». ورجوناه الحديث عن جوقته.

نحن اربعة في الجوقة : ثلاثة عازفي جيتار وعازف ايقاع. وأسلوبنا قريب من «بانك ـ روك» فنبرات اغانينا تبدو خشنة نوعاً ما واداؤنا اقرب الى التمثيل المسرحي. لقد تكونت جوقتنا منذ سنة تقريبا لكننا اكتسبنا شهرة في الاوساط الموسيقية واعتراف الجمهور.

نجتمع في اوقات فراغنا (لقد تخرج ايغور في جامعة موسكو حيث كان اختصاصه اللغة الدانمركية، والان يعمل مترجماً) ونقيم حفلاتنا مرتين في الاسبوع. وفي الآونة الأخيرة نقوم اكثر فأكثر بجولات في ربوع بلادناه.

لا يريد العازفون الشباب ان تتحول جوقتهم الى فرقة محترفة لأن «مزاولة الفن في الاغراض التجارية البحتة تقيد حرية الابداع»... «ثم اننا ننتسب الى مختبر «روك» بموسكو الذي يوفر لنا نفس تلك الاغراض عملياً التي تتمتع بها الفرق المحترفة ـ يواصل ايغور حديثه ـ ولذا لا داعي لأن نمتهن هوايتناه.

يبلغ ايغور من العمر ٢٤ سنة، وهو متزوج، عنده طفل يناهز عمره سنة، وبعد قليل سوف تحتفل أسرته بعيد ميلاده... بدأ ايغور يعزف الجيتار قبل ١٠ سنوات. وهو ليس مجرد عازف ولا يقود جوقته فحسب، بل يلحن أغانيها. انه لا يهوى الا موسيقى الروك.

«اصطدم هواة الروك في بلدنا بصعوبات جمة، لأن وسائل الاعلام تجاهلت في البداية فرق الروك غير المحترفة. حاليا راح الوضع يتغير شيئاً فشيئاً. لكن اغلبية الناس يظنون حتى الان ان الروك لا يحتاج اليه الشباب السوفييت وسبب موقفهم هذا يكمن، على الارجح، في جمودهم الفكري».

ويستطرد ايغور مبتسماً: «والدليل على ذلك ان والدي ووالدا زوجتي لا تعجبهم اغانينا ولا يفهمونها. وأغلب الظن ان ذلك يعود الى كونهم اناساً متقدمين في السن، اما الروك فهو ظاهرة حديثة».

٩ ـ «مهمتي المباشرة ـ التعلم»

في حديقة في مركز موسكو تكتظ بالناس مساء. اخترنا وسط جمهور المتنزهين اجمل فتاة في رأينا. اسمها اولغا مارتينينكو، عمرها ١٧ سنة. في السنة الماضية تخرجت من المدرسة وتدرس الان في دورات الاختزال. وتحلم في الالتحاق بمعهد اللغات الاجنبية. واتضح ان «اجمل الفتيات» تفضل الاجوبة المقتضبة جداً. وترد على أسئلتنا على الشكل التالي :

«مشاكل الشباب هي، في اعتقادي، مشكلة قضاء اوقات الفراغ ومشكلة الملبوسات الجيدة. لا غير هكذا رأيي»... «التدخين ؟ المسكرات ؟ المخدرات ؟ من السخافة تعاطيها»... انها لا «تعبد» اية شخصية محبوبة لدى الشباب : «انا انسانة مستقلة»... ولا تنتمي الى اي من المجموعات الشبابية : «لا تعجبني هواياتهم ولكنني اعتقد انه لا يجوز حظرها»...

وتحب اولغا موسيقى «ديسكو» ولا تحب الموسيقى الكلاسيكية.

وعندما سئلت : ما هو رأيك في رجال العهود الماضية الافذاذ، جاوبت انها لا تعترف الا بلينين وتعتبره رجلاً عظيماً.

وردت على السؤال حول مشاركتها في عملية التغيير، قائلة : «اعتقد ان عملية التغيير وقف على الجيل الاكبر... وانا لا ازال ادرس. وعندما سأبدأ العمل سوف اشترك في كل ذلك. اما مهمتي المباشرة حاليا فهي التعليم».

١٠ ـ امنيتي السلام

تعارفنا مع فيكتور موروزوف، عامل النقل، في احد اقدم شوارع موسكو ـ «اوستوجينكا». ورأيه ان مشكلة الشباب الاول هي الادمان على المخدرات : «انهم يتعاطونها لأنهم لا يجدون طرقاً ممتعة لقضاء وقت فراغهم. ويبدأون بدافع من الفضول. ثم يتعود البعض منهم عليها». وسألناه اذا كان هو نفسه يجربها. فأجاب : «جربت، ولكن في افغانستان وليس هنا».

يبلغ فيكتور من العمر ٢٤ سنة وهو عازب. «ما عندي الوقت لأغازل البنات». وقد خدم في الجيش في قوام القوات السوفييتية المرابطة في افغانستان. قبل سنتين التحق بمعهد الاقتصاد الوطني ويدرس فيه دون انقطاع عن عمله.

وافظع اللحظات في حياته عاشها في افغانستان، عندما اصاب الصاروخ الموجه لاسلكياً الدبابة التي كانت تسير امامه. وفيكتور ذاته لم يصب ـ لحسن حظه ـ الا بصدمة خفيفة ولكن... «حين اتصور ماذا كان من الممكن ان يحصل لي لو كنت داخل تلك الدبابة...» وأشد امانيه ـ الحياة السلمية. «ولا بد وان يفهمني من سبق له ان يحارب».

وفيما يتعلق بمجموعات «البانكيين» و «الميتليين» فهذا، في رأيه، مرض صبياني سيزول حتماً مع مرور الوقت.

ويعتقد فيكتور ان «دور الكومسومول ازداد بشكل ملحوظ بعد مجيء غورباتشوف الى السلطة»... «والان يصغي الشباب الى الكومسومول. بيد انه ينبغي تشديد قواعد القبول في المنظمة».

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء)



● الشبيبة السوفييتية تقيم شبكة واسعة من العلاقات الأممية، علاقات التضامن والصداقة، مع الشبيبة الدمقراطية والمحبة للسلام والعلم والعمل في العالم. ممثلو الشبيبة العاملة (في الصورة) من فنزويلا والمكسيك وسير لانكا وفنلندا برفقة اصدقائهم السوفييت في زيارة الى الساحة الحمراء، في موسكو ●

(الصورة من «تاس»)



● العمل التطوعي في البناء يشحذ هم الشباب السوفييت الذين يسهمون بجهد كبير في السعي لحل الأزمة السكنية. طلاب من جامعة مينسك يعملون (تطوعاً) في مشروعات الاسكان في ولاية كاريليان السوفييتية ذات الحكم الذاتي ●

(الصورة من «نوفوستي»)



● ما الذي يمكن ان تقوله هذه الشابة الرفيقة لزميلها كي يصغي اليها بكل هذا الاهتمام ! وقد القى بحقيبته ارضاً وأمسك قيثارته بيديه ●

(الصورة عن «نوفوستي»)

سيرغي كولسنيكوف، نائب رئيس تحرير الصحيفة النصف اسبوعية «كومونيست» :

معنيون في الحوار ليس فقط مع شيوعيين



● في اثناء زيارتكم القصيرة لاسرائيل التقيتم مع اوساط شعبية مختلفة ومع صحفيين. هل تذكر سؤالاً فاجأك بشكل خاص ؟

■ لم يفاجئني سؤال وانما منطلق اساسي لاسئلة ليست قليلة وجهت الينا حول موضوع هجرة يهود من الاتحاد السوفييتي. ووفقاً لهذا المنطلق يظهر وكأن اليهود السوفييت هم سلفاً مواطنون اسرائيليون، وكأن جميعهم يرغبون في الهجرة الى اسرائيل. حتى لقد سمعت تعبيراً يقول انه اذا لم يقدم حتى الان غالبية المواطنين السوفييت، ابناء القومية اليهودية، طلبات للهجرة فذلك بسبب كونهم ينتظرون فرصة مواتية اكثر لتحقيق رغبتهم في الهجرة. وانا اريد ان اؤكد من جديد بأن اليهود السوفييت لا يحزمون امتعتهم. فهم مواطنون متساوو الحقوق ويسهمون في حياة المجتمع السوفييتي.

● هل بالامكان، حسب رأيك، اجراء لقاءات تختص بالنقاش النظري بالاضافة للحوار السياسي الجاري ؟

في لقاء مع زعماء شباب من حزب العمل ابقنا ان مواقفهم راديكالية جداً. وبرأيي، يجب التمييز بين التطرف، بما في ذلك التطرف الصهيوني، وبين الاعتدال، بما في ذلك الاعتدال الصهيوني. المجابهة النظرية هي ظاهرة طبيعية، وقبل كل شيء بالنسبة للماركسية. فالماركسية نمت وتكونت من خلال المجابهة مع تيارات نظرية مختلفة. ولا حاجة للانغلاق في هذه الايام ايضاً.

لقد تكدست لدينا في السنوات الاخيرة خبرة ليست قليلة من الحوار مع احزاب اشتراكية ومع الاشتراكية الدولية. ومن هذا الحوار تعرفنا على وجود قضايا تهم الطرفين : الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الاشتراكية. مثلاً، قضايا السلاح الذري وحماية البيئة. خصوصاً بعد الحادث الفتاك في فرن تشارنوبيل الذري.

لقد بدأنا ايضاً في تطوير اشكال من الحوار النظري متعدد الجوانب. فمثلاً، حلت ضيفة علينا، في هيئة تحرير «كومونيست» بعثة من الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية. اننا معنيون بالتأكيد بالحوار ليس فقط مع الشيوعيين.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

قضية مقبرة في قلنسوة

● قلنسوة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ تفتقر القرية الى قطعة ارض لا تقل عن خمسة دونمات لدفن الموتى. ويوقع الاهالي بحماس واهتمام على عريضتين يحثون فيها الهيئة المحلية في القرية ووزارة الاديان مطالبينها بالعمل والمساعدة الفعلية على ايجاد مقبرة جديدة مشجرة ومحصنة اسوة بباقي المقابر في البلاد. ويناشدون السلطات المختصة في وزارة الاديان المشرفة على أوقاف المسلمين مد يد المساعدة لشراء قطعة الارض.

وقد وقع على العريضة اكثر من ١٥٠ رب عائلة ويقوم بعض المواطنين بجمع التبرعات من السكان لتنفيذ هذه المهمة، ولكنهم يتساءلون: «أين وزارة الاديان التي صادرت اوقاف المسلمين؟ ثم اليس من واجب المجلس ان يهتم بهذا الأمر!

والمعروف ان الاهالي انفقوا ١٧ ألف ليرة على بناء مسجد للقرية ومأذنة.. اما مساهمة وزارة الاديان فلم تتعد الالفين او الثلاثة آلاف ليرة.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٩)

مجلس محلي كفر ياسيف ومكتب العمل

□ كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ شهرين، ومكتب العمل في كفر ياسيف لا يعطي العمال المحتاجين عملا، بحجة عدم وجود ميزانية لكل المنطقة، وبالالحاح الشديد يحصل بعض العمال من القرى المجاورة على ايام عمل قليلة.

وكان المجلس المحلي قد حصل على ايام عمل في شهر تموز الماضي بعد مقابلات مع وزير العمل يغئال الون، حيث وعد باعطاء المجلس ايام عمل اسوة بباقي المجالس في الدولة دون تمييز. وبعد ذلك بشهر لم يحصل المجلس على ايام عمل اخرى بحجة عدم وجود ميزانية. ومؤخرا احتاج الى موظف مؤقت للعمل في المجلس، وبقرار جماعي وظف احد ابناء القرية جبرائيل حريز، فما كان من مكتب العمل الا ان بعث باخطار يحذر المجلس من تشغيل هذا الموظف ويمنعه من توظيف اي كان عن غير طريق مكتب العمل. وعندما طالب المجلس اعطاء الموظف المذكور اذنا بالعمل تمشيا مع القانون، رفض مكتب العمل مدعيا ان من حقه ان يختار الموظف الذي يريده.

ومن هو هذا الذي يوافق عليه مكتب العمل؟

الجواب معروف.

ولكن المجلس لن يوافق مهما كلف الأمر!

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٥)

يا ويلك يا أجنبي!

● طوكيو ـ «كونا» ـ تزخر اليابان بأنواع من الجمال حيث ان اقتصادها مزدهر ومكانتها مرموقة على المستوى الدولي لكن طبيعة الحياة فيها تصيب اغلب الاجانب بالصدمة للغلاء الفاحش وغير المنطقي فيها.

ويواجه زائر اليابان انواعاً مختلفة من الصدمات منها اللغة والغذاء والسكن والأسعار الفاحشة.

ويذكر التاريخ انه لا يوجد لليابانيين لغة مكتوبة خاصة بهم حيث لجأوا الى استعارة الرموز الصينية لتكوين اللغة الخاصة بهم والمؤلفة من ٥٠ الف رمز.

ولا يتقن اليابانيون اللغة الانجليزية وهم يعترفون بجهلهم بها حيث يكفي ان يدخل احد الاجانب مطعما ليجد ان العامل يسأله عما اذا كان يريد ارزا او خبزا بكلمات انجليزية ركيكة هي ابعد ما تكون عن المعنى المقصود.

ويواجه زائر اليابان بعد مشكلة اللغة مشكلة الغذاء حيث ترتفع اسعار الغذاء اكثر من اي مكان آخر في العالم.

وقال دبلوماسي آسيوي وجد ان كيلوغراماً من لحم البقر يكلف حوالي ٣٥٠ دولاراً: «ان هذا السعر هو راتب وزير في بلادي».

بيد ان اكثر المشاكل صعوبة هي مشكلة اسعار الاراضي التي قفزت بنسبة تصل الى حوالي ٨٥,٦ بالمائة منذ العام الماضي بالاضافة الى الايجار غير المعقول لشقة صغيرة التي يصفها الاوروبيون بأنها «مخبأ الارنب» في كل مكان في اليابان.

وارتفعت الايجارات كما اعلن رسميا في طوكيو بنسبة تصل الى ٣٦ بالمائة هذا العام وهي قفزة كبيرة عما كانت عليه الايجارات في العام الماضي. اما بالنسبة للأسعار فان الاجانب يجدونها عالية للغاية في اليابان. وعلى الرغم من ان السائح الاجنبي لا يدفع بخشيشا عند اقامته في فندق ما لكنه يدفع عشرة بالمائة للخدمة وعشرة بالمائة كضريبة لكل فاتورة يسددها الفندق او المطعم.

ويذكر ان جيل الشباب الجديد في اليابان يتصف بالمودة والصداقة فاذا ما التقى غريب باقران له في مكان ما فانه لا يلمس كراهية له او اشمئزازاً منه.

واذا ما ضل غريب طريقه في مدينة كبيرة مثل طوكيو فان ايا من المارة يمكن ان يرشده دون انتظار عبارة شكراً.

ويجد المرء كذلك ان الياباني يصغي الى الانتقاد ويحاول ان يقبل آراء اخرى بصورة ايجابية.

● استغلال العمال الأجانب ●

ومن ناحية اخرى كشف اتحاد العمال اليابانيين النقاب عن جانب من مأساة الآسيويين الذين تجبرهم ظروفهم على القيام بأعمال يدوية في اليابان في ظروف قاسية وبأجور متدنية.

وذكر الاتحاد انه يفاوض اصحاب الاعمال اذا كانت اجور العامل الآسيوي ادنى من المستويات اليابانية او عندما يرفض ارباب الاعمال دفع تعويض للعامل الذي يصاب بجروح في اثناء قيامه بالعمل.

وتبين ان هناك حوالي ١٠٠ أسيوي معظمهم من الفليبين يقطنون في مبنى رخيص قرب طوكيو ويتضح ان مستوى معيشتهم تمثل ادنى حد في اليابان.

وقد اصيب بعض هؤلاء العمال في حادث حين وقع عليهم قضيب حديدي في موقع البناء ومع ذلك رفض صاحب العمل دفع نفقات علاجهم او التعويض عليهم عن فترة تغيبهم عن العمل.

ولدى تدخل الاتحاد امكن دفع تعويض طفيف ساعد على تسديد جزء يسير من النفقات الطبية كان اقل من نصف النفقات التي تدفع لعامل ياباني يتعرض لحادث مماثل.

وأشار الاتحاد الى انه كشف عن وجود عمال أسيويين تدفع لهم شركات الانشاءات هنا اجورا زهيدة تتراوح بين ٧ دولارات و ٢١ دولارا في اليوم وانه لا سبيل الى المقارنة مع أجور اليابانيين العالية.

وأفاد احد موظفي دائرة الهجرة انه صدم حين وجد ١٤ عاملاً من الباكستان وبنغلاديش يسكنون في غرفة صغيرة بالكاد تتسع لستة اشخاص ولا توجد لهم تسهيلات لأخذ حمام كما يتقاضى الواحد منهم شهرياً حوالي ١٥٠ دولاراً عن عمله لمدة ١٢ ساعة في اليوم.

وقال الموظف ان معاملة الشركات تولد شعوراً بالعداء لليابان في جنوب شرقي آسيا اذا ما واصلت استخدام العمال وكأنهم رقيق. فيما قال استاذ جامعي ان الشركات اليابانية تقلد الغربيين مناصب عالية وتسخر العمال من الدول النامية.

قالوا في المثل

● اتعب على ارضك بتتعب عليك
واكبر على ارضك بتكبر عليك.

يضرب في معرض الحث على العناية بالأرض والعمل في فلاحتها حتى تجود غلاتها.

● الزيتونة مثل ما بدك منها بدها منك.

● الأرض ما بحرثها الا عجولها.

■□ قصص عن لينين □■

❊ أيار ❊



● كان الثلج ما يزال راقداً خلف بيوت قرية شوشينسكويه، وجلاميد الجليد الكبيرة الرمادية طفقت تعوم طافية في النهر، مصطدمة بعضها ببعض، مقعقعة، مجعجعة، متهشمة الى قطع صغيرة: فهو الربيع...

وحل اول ايار عام ١٨٩٩*، فهل يمكن ان لا يحتفل بهذا اليوم، حتى وان كان ذلك في ابعد اصقاع سيبيريا، حيث كان الثوريون ينفون من قبل السلطات القيصرية!

وجاء الى فلاديمير ايليتش صباحاً احد الثوريين، كان الجميع في شوشينسكويه يدعونه «القبعاتي»، وهو عامل بولندي، منفي الى سيبيريا، كان من قبل يعمل في احد المشاغل التي تنتج القبعات. ولهذا راحوا يلقبونه هكذا.

كان القبعاتي قد تأنق في هذا اليوم كما في الأعياد: ارتدى سترة جديدة، وياقة بيضاء، وكان وجهه مشعا فرحا، احتفاليا أيضاً. صاح، وهو ما يزال عند العتبة:

ـ آن اوان الخروج!

لم يتطلب الخروج وقتاً طويلاً، بعد دقيقة كان فلاديمير ايليتش، زوجته ناديجدا قسطنطينوفنا، وزائرها القبعاتي، يسيرون في الشارع. فيما جرت امامهم كلبة فلاديمير ايليتش، المدعاة جينكا، الطيبة الممراحة.

كان فلاديمير ايليتش قد علّم كلبته ألاعيب مختلفة، فكانت تستطيع ان تحمل في خطمها ثقلاً، وتعرف كيف عليها ان تتصرف في الصيد، ولا تخشى المياه الباردة، ولا الاعشاب الشائكة.

اما الآونة فقد كانت جينكا تتواثب في المقدمة سكرى من الفرح، وشمس الربيع، وطيوب الغاب المحمولة في اهاب الريح، فالجميع يضحكون وهم ينظرون الى توثباتها الطريفة.

وما زالوا يضحكون ويتحدثون حتى وصلوا الى بيت كان يسكنه منفي شاب، عامل من بطرسبورغ. فرح الشاب جدا بقدم الضيوف، واراد ان يجالسهم، ولكن هذا الامر بدا صعبا، اذ لم يكن هنالك في غرفة الشاب الصغيرة غير كرسي واحد، فمضى الى اصحاب البيت وجاء منهم ببسطة طويلة تكفي الجميع لو جلسوا جنبا لجنب بعض.

الا ان الجلوس داخل البيت في هذا اليوم البديع لم يكن مرغوبا، فالشمس مشرقة عبر النافذة، والريح دافئة تجول في ارجاء الشوارع، والثلاجات تخشخش مقعقعة في النهر.

وقال فلاديمير ايليتش:

ـ هيا الى الحقل! ولنحتفلن هنالك!

للوصول الى الحقل كان ينبغي السير بمحاذاة نهر شوش، فكانت جينكا تنزل الى النهر بجرأة، وتطارد كتل الثلج الطافية بفرح، وعندما رأت كلاب شوشينسكويه ذلك اخذت تنبح عليها. اذ انها ذاتها كانت تخاف الماء المثلج.

جاء من الغاب عقعق رثق المنظر بريشه الاسود والابيض، راح ينظر بعين واحدة الى جينكا بفضول، ثم رطن بشيء ما بلغة الطير، وحلق.

صعد الجميع من الشاطيء الى تلة جافة تماماً. ايبست الشمس عشب العام الفائت الاصهب عليها، وادفأت ارضها جيداً. وحيث كانت اشعتها تنير جانبا من التلة فترة اطول من غيره كل يوم اشرأبت اعشاب جديدة الى اعلى، حادة، دقيقة، اشبه بابر خضر.

اعجبت التلة الجميع، وراح كل واحد يختار لنفسه مكانا صالحا لجلوسه.

وفي الحال اقترح فلاديمير ايليتش:

ـ واذن هيا لننشد!

وكان البادىء باطلاق صوته:

قدما ايها الرفاق بجرأة...

وتلقف الآخرون اللحن.

كان لينين يغني الاناشيد الثورية بشغف كبير دائما.

واذا ما بدا له ان الاخرين ينشدون بصورة سيئة، كان ينفعل حد الاكفهرار فيروح يطبطب بقدمه، ناظراً بغضب نحو اولئك الذين كانوا ينشدون لا كما ينبغي. الا انه كان راضيا هذه المرة. فقد كان الجميع ينشدون بمثل الشغف الذي انشد فيه هو.

وبعد الانتهاء من اداء الاناشيد الثورية المعروفة، حان دور النشيد الحماسي: «حل يوم ايار الحبور، فانشد اللحن الجسور».

وعندما خلصوا الى النهاية، رأوا صبيين يجريان الى التلة من جهة قرية شوشينسكويه، كانا ابنيْ القبعاتي، صائحين من بعيد:

ـ هيلا هوب! هيلا هوب!

وكانت الكلبة جينكا تتواثب الى جوارها، مبللة تماماً وقد خرجت في التو من النهر. راحت تنفض نفسها وتتقاذف قطرات الماء البارد على الجميع، ولما لم يعجب هذا الامر احدا قبعت الى جانب شاعرة بذنبها، فيما ترجّى الصبيان:

ـ الجميع مرة واحدة: هيلا هوب! هيلا هوب!

فانشد الجميع من جديد مستجيبين:

البوليس.. البوليس
عرقان عرقان
في عمل جبان
ينترنا بالسجّان
ونحن الشجعان
نبصق في وجه الطغيان
ونمجد ايار الانسان...
هيلا هوب! هيلا هوب!

اعجبت ال «هيلا هوب» هذه الصبيين اكثر من غيرها فيما رنت بوئام والمجموعة تنشدها سوية، فكلما كان عدد الناس اكبر، كان وقعها اجمل.

انشدوا الاغاني بالروسية اولا، ثم بالبولندية، ثم بالروسية مرة اخرى.

وعندما انتهوا من جميع الاغاني، اخرج القبعاتي من جيبه منديلا كبيرا، واعلن:

ـ ها تبدأ الآن نمرة اكروباتيك!

ففرش المنديل على الارض، وانتصب عليه برأسه، تلك هي نمرة «ايقاد شمعة».

استولى الانبهار على الصبيين رغم انهما كانا قد شاهدا من قبل هذه النمرة غير مرة.

فيما تقافزت جينكا حولها نابحة.

وضحك العامل الشاب في البداية، شأنه شأن الأخرين، ثم سأل فلاديمير ايليتش فجأة بجدية:

ـ ومتى يا فلاديمير ايليتش نحتفل بأول ايار في روسيا حرة؟

ـ قريبا!

اجابه فلاديمير ايليتش بثقة، وسدر في افكاره، مرسلا الطرف الى المدى البعيد.

كانت جبال سايان الشامخة تلوح في إلمدى، ليس الا ايام الصحو كان يمكن ان ترى من شوشينسكويه. بدت الجبال خفيفة، زرقاء، ادكن قليلاً من السماء. واختتم لقاء اول ايار في مسكن لينين.

وهنا أيضاً شكلوا فرقة للغناء؛ وكانت اقوى ثمة؛ فالاصوات اصبحت اكثر عددا. فقد انضمت الى المغنين والدة ناديجدا قسطنطينوفنا، وفتاة من شوشينسكويه اسمها باشا. ثم استعادوا ذكرى الرفاق الشهداء، وانشدوا لذكراهم اغنية فلاديمير ايليتش المفضلة.

الشعب يرزح تحت الاغلال...

وظلت الاناشيد الثورية تتردد طويلا في المسكن القروي الصغير...

وعندما انفض عقد الضيوف، متوزعين الى بيوتهم، لم يجد فلاديمير ايليتش الى النوم سبيلا، ظل طيلة الوقت مستثارا يتمشى، غدوا ورواحا، في الغرفة من زاوية الى زاوية. محدثا ناديجدا قسطنطينوفنا حتى الصباح: عن الروعة التي سيتجلى بها عيد أول ايار، عند الاحتفال به في روسيا حرة.

(الكسندر كونونوف)

● عيد التضامن العالمي، يحتفل به في كل العالم منذ عام ١٨٨٩.

زجليات

ولبشدّو عَ دراعو

● عبد دعيم ـ عبلين ●

جحفلنا الثوري بالشرق باسط عَ الشرق جناحو
قصفو رعد ونارو برق ووشاح المجد وشاحو
حرق اوكار الغازي حرق وايمانو بحفر سلاحو
من قهرو المستعمر طق ودك الثوار قلاعو

جحفلنا الثوري ببيروت اسطوري كان صمودو
بصمودو دحر الطاغوت الصهيوني بشر زنودو
نسور الثورة قهرو الموت الأمريكي وهجو جنودو
قالوا الغازي محال يفوت ويدنس سهل بقاعو

ماردنا الثوري الجبار كشف اوراق الرجعية
وفجر حقدو كالاعصار على الامبريالية
ورفعو عَ سهل الثوار وزرعو راي الحرية
وبخشو قبر الاستعمار ولبشدّو عَ دراعو

جحفلنا الثوري عَ الدرب ماشي مرفوع الهامة
وعَ الاسطول السادس صبّ نارو والقصف الحامي
وبشرقي عَ وجهك طبّ يا غرب وجرحك دامي
الشرق تصونو كهل وشبّ ونفلّخ للشر نياعو

اول قاموس للتسميات الجغرافية في جمهورية تركمانيا السوفييتية

● عشق اباد ـ «نوفوستي» ـ اصدرت دار نشر «علم» قاموس التسميات الجغرافية التركمانية. وهو القاموس الاول من نوعه في أسيا الوسطى السوفييتية بأسرها.

دوستلوك (الصداقة) مدليت (الثقافة) دولت اباد (الدولة الغنية) شاتليك (الفرحة) هذه هي احدث التسميات الجديدة من بين ١٠ آلاف تسمية جغرافية يضمها القاموس.

وعلق سلطانشا عطانيازوف، العالم البارز في الجمهورية، على نشر القاموس قائلا: «ان الشعب التركماني لم يكن يعرف كلمة «الطاقة الكهربائية» قبل السلطة السوفييتية التي جلبت له النور بالمعنى المباشر والمجازي للكلمة. واما الان فلدينا مدينة انيرغيتيك وتعني ـ الاختصاص في علم الطاقة، الواقعة قرب محطة ماري الكهرمائية التي تجهزنا بالطاقة الكهربائية. واما تسمية المدينة النامية الاخرى غازانشاك (الغاز المكتشف) فهي مرتبطة بالتطور المكثف لصناعة الغاز».

وقال عطانيازوف ان علماء الاجتماع والنفس يشاركون في البحث عن تسميات جغرافية جديدة. وهم يعتقدون ان تسمية البلدة السكنية ترتبط بعامل هام مثل الوعي القومي والنشاط الاجتماعي والاخلاق الاجتماعية. وتتحدث عن ذلك تسميات البلدات مثل زحمت (العمل) وبالشيك (الشباب) وخلق اباد (خير الشعب).

علاقات الاتحاد السوفييتي التجارية مع البلدان الافريقية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ ان الاتحاد السوفييتي يمارس العلاقات التجارية مع كل الدول الافريقية باستثناء جمهورية جنوب افريقيا. وفي سنة (١٩٨٦) بلغ حجم التبادل التجاري السوفييتي مع البلدان الافريقية (٢,٧) مليار روبل (٤,٢) مليار دولار) وشكلت استيراداته من بينها (١,٦) مليار روبل) (٢,٥) مليار دولار.

وتستند العلاقات التجارية الى الاتفاقات الحكومية التي وقعها الاتحاد السوفييتي مع بلدان القارة وتقام على مبادىء المساواة والنفع المتبادل واحترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وتحتل المكانة الأساسية في التصدير السوفييتي الى البلدان الافريقية السلع للأغراض الانتاجية. وتضم التوريدات السوفييتية الماكينات الزراعية وماكينات شق طرق ومواد البناء وصفائح المعادن الحديدية ومنتجات صناعة معالجة الاخشاب والنفط ومشتقاته والاسمدة المعدنية والادوية والمعدات الطبية وسلع المواد الغذائية.

ويستورد الاتحاد السوفييتي من البلدان الافريقية الخامات والسلع الزراعية ونصف المصنعة وسلع التصدير التقليدية للقارة.

جولات الفرقة الجورجية الفنية في البلدان العربية

● طرابلس ـ «نوفوستي» ـ صرح انزور ايركومايشفيلي رئيس فرقة الرقص والغناء «روستافي» الجورجية بعد انتهاء جولتها الفنية في الجماهيرية الليبية ان هذا البلد سيبقى في ذاكرتنا ليس فقط بالحفلات الفنية الناجحة التي قدمناها والدفء والحفاوة اللذين استقبلونا بهما وحسب، بل وقبل كل شيء بمشاركتنا في المهرجان الموسيقي الفولكلوري الدولي في مدينة صبراتة.

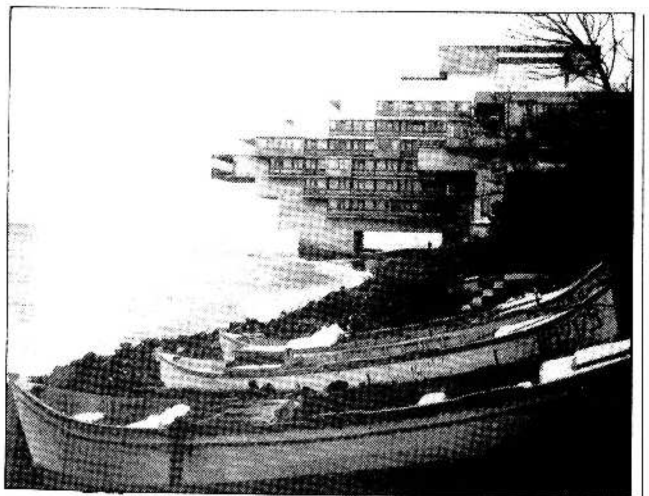
فقد عرضت فنونها في غضون شهر على خشبة المسرح القديم العديد من الفرق الابداعية من بلدان اوروبا وافريقيا وآسيا. وأصبح هذا المهرجان المكرس للذكرى السنوية ١٨ للثورة الليبية باقة ساطعة من اغاني ورقصات شعوب العالم. وان فكرة اقامة المهرجان تستحق كل التأييد لأن الفن هو افضل طريق الى التفاهم بين الشعوب.

وبعد الجماهيرية الليبية ستواصل جولتها الفنية في المغرب.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/١٣

● البرامج العربية :
● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء
● ٦,٣٢ ـ بالحضارة الفريدة مسلسل وثائقي
● ٧,٣٠ ـ اخبار
● البرامج العبرية :
● ٨,٠٠ ـ موجز الأنباء
● ٨,٠٢ ـ طبام توم براون الفرنسية مسلسل
● ٩,٠٠ ـ اخبار
● ٩,٤٠ ـ نظرة ثانية
● ١٠,٣٠ ـ جنة عدن الرهوية مسلسل
● ١١,٤٠ ـ اخبار



● فندق «بوموربيه» في المدينة البلغارية التي تحمل الاسم ذاته ● (خاص من «صوفيا برس»)



● العلاج الطيني في بوموربيه ● (خاص من «صوفيا برس»)

منتجع ملائم لكل المواسم

● انه شهر تشرين، لهذا اخذت المظلات الشمسية واحدة تلو اخرى تطوى على الشاطىء البلغاري من البحر الاسود. وتختفي خيام المخيمات. واقفر الشاطىء، ورحل آخر المصطافين بعد ان جمعوا اشعة الشمس في اجسامهم وسيستفيدون منها لمدة طويلة، وسوف تكون النزهات الممتعة على شاطىء البحر موضوع احاديثهم الحماسية أيضاً.

ولكن هل يعني ذلك انتهاء الموسم الانتجاعي على ساحل البحر الاسود البلغاري؟ ان مياه المناهل العلاجية التي تنبع في كثير من الاماكن ومزايا هواء البحر الاستشفائية خلال الخريف والشتاء معروفة منذ أمد بعيد. وتتوفر في اكثرية الفنادق قواعد علاجية مع جميع الظروف من اجل الاستشفاء والاستراحة بهدوء لا في الصيف فحسب، بل وفي الفصول الاخرى أيضاً.

وسنحدثكم عن احد تلك المنتجعات. تقع مدينة بوموربيه (يعني اسمها «المتاخمة للبحر») جنوب مدينة بورغاس على مقربة من «سلانتشيف برياغ» وتمتد بوموربيه على شبه جزيرة ويبلغ طول شريط شاطئها المغطى برمال ناعمة قاتمة اللون ٤٢٥٠ متراً وعرضه يزيد عن ٥٠ متراً في بعض الاماكن.

وها هي بعض مميزات هذا المنتجع الاخرى. تدفيء الشمس شاطىء بوموربيه ٢٣٦٠ ساعة سنوياً وتصل درجة حرارة المياه السطحية الى ٢٤ ـ ٢٥ درجة مئوية خلال اشهر الصيف، اما في الخريف فلا تقل عن ٢٠,٥ درجة. وفصل الشتاء فيها معتدل لطيف اما الخريف فقصير. والهواء نقي جداً لامتداد شبه الجزيرة داخل البحر (فوق كيلومترين).

وتتمتع بوموربيه بغناها الكبير الفريد من نوعه المتمثل في البحيرة الملحية (تبلغ مساحتها ٥٦٠ هكتاراً)، وتتميز بطينها العلاجي المشهور الناتج عن العمليات الانزيمية على مدى آلاف السنين للكائنات الدقيقة الحية في ماء البحيرة والقاع (بمعزل عن الاكسجين). وكانت صفاته العلاجية معروفة منذ زمن حكم الرومان للأراضي البلغارية الحالية. وقائمة الامراض التي يشفيها طويلة، ولا سيما امراض جهاز الحركة والارتكاز وآلام المفاصل والانزلاق الغضروفي والفتق والاصابات والجروح والرضوض المختلفة. وتشير تجربة سنوات طويلة الى فائدة حمامات هذا الطين في شفاء العقم عند النساء. ولا بد من الاشارة الى واقع يثير الاهتمام: فطين بوموربيه يساعد على تعديل ضغط الدم في حالات ارتفاعه وانخفاضه عن الحد الطبيعي أيضاً. ويعلق في الوقت الاخير الامل على علاجه لبعض امراض الاوعية من طراز التهاب الاوردة، ومرض بيورغر، وربنو، بالاضافة الى الامراض الجلدية مثل القوباء (الاكزيما) الجافة والصدفية وغيرها من العلل التي كان الاطباء يعتبرونها حالات «ميئوساً» منها.

ويجري في المشفى الجديد للمداواة بالحمامات الطينية وفي الشعب التابعة له علاج يجمع بين الصلصال وماء الرماد (القلي) والماء الملحي من البحيرة (على شكل كمادات واستنشاق ابخرة وجلسات استشراد كهربائي).

وتضفي صفات بوموربيه المناخية والجغرافية امتيازاً آخر على المنتجع. فهي مركز زراعي يتبوأ المكان الاول في البلاد من حيث محاصيل العنب على مدى خطة خمسية ثانية، كما تكثر فيها اصناف الفاكهة والخضار الطازجة طوال السنة.

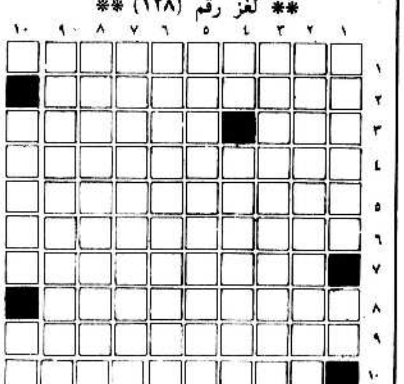
اشتهرت بوموربيه منذ زمن بعيد بوصفها منتجعا ومركزاً علاجيا خارج حدود بلغاريا أيضاً. ويزداد باستمرار عدد قاصديها الأجانب ويمتلك فندق «بوموربيه» الجميل مجمعاً حديثا للاستشفاء بالجلسات الكهربائية واجراءات تحت الماء، واستنشاق الأبخرة، وتطبيق الحمامات الشمسية والهوائية، والقيام بتمارين رياضية علاجية خاصة. هذا بالاضافة الى الحمامات الطينية. وتتم سائر هذه الاجراءات تحت اشراف الاختصاصيين. وباستطاعة ضيوف الفندق الاستفادة الافضل من الشمس ومياه البحر كما يعتبر مصح الحمامات الشمسية واحواض الاستحمام المغطاة المليئة بماء البحر المدفأ مكانا مفضلا لاستراحة نشيطة.

هناك ما بامكان ضيوف بوموربيه ان يشاهدوه فيها. وقد اكتشفت بالقرب من المدينة مقبرة اثرية تراقية مهمة يعود تاريخها الى القرن الثالث. ويضم متحف البلدة لقيات اثرية تدل على ان عمر المدينة يعد الاف السنين. واقيم على ساحل البحيرة متحف مكشوف فريد يمكن للمرء ان يرى فيه عملية استخلاص الملح من ماء البحر. كما انه باستطاعة هواة ركوب السفن او السفر بالباص زيارة اماكن انتجاعية اخرى ومشاهدة شواطىء رومانيا القريبة أيضاً.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٢٨) **



● اعداد : أمين نصار عامر ـ كفر قاسم ●

● افقي :
١) معاهدة ـ يحتوي على الدهنيات
٢) عاصمة دولة امريكية + عاصمة افريقية
٣) ثروة ـ ذمت + من الانبياء
٤) اربع + أمر عظيم + من البحار
٥) ضمير متصل + تشمل + جنة
٦) من الحيوانات + مدينة فلسطينية + متماثلان
٧) علم مذكر + حرف + ذكي
٨) سوء + ظهر + شدة
٩) للنفي + من الحلويات + آلة موسيقية
١٠) الاسم الاول لاديب روسي + من الحيوانات

● عمودي :
١) رواية لنجيب محفوظ ـ عطّل
٢) فاكهة صيفية ـ منع + هدف
٣) في الوجه + من الزيتون + مدينة لبنانية
٤) متشابهان ـ مواضيع + رجل دين
٥) قوام + انقض + قرع + مجوهرات
٦) يرجيء + حرف جر + من الفواكه
٧) من المقابيس + قرية فلسطينية
٨) مغنية فرنسية من اصل مصري + مدينة
٩) من الأشجار + ميناء لبناني + في الجسم
١٠) علم مذكر + عمر + حرف

*** حل لغز (١٢٧) ***

● افقي وعمودي :
١) سلم ـ اجل
٢) لم ـ شل ـ بل
٣) سار + ل
٤) لا + نسيم
٥) شرهان
٦) لسان
٧) جب ـ من ـ نم
٨) ملل ـ لمس

التحقيق البوليسي في أحداث كفر سمير

ضابط الدورية واثنان من رجال الشرطة أهملوا ولم يقوموا بواجبهم كما يجب !

● التحقيق يصف «البوغروم» العنصري بأنه «أعمال زعرنة من الطرفين» ! ●

● تل أبيب - انتهى داني رماتي، ضابط الشرطة الذي أوكل اليه التحقيق في «البوغروم» العنصري ضد العمال العرب في كفر سمير وسلوك الشرطة ازاءه، من التحقيق في القضية.

ويستدل من نتائج التحقيق ان ضابط وحدة الدورية في شرطة حيفا واثنين من رجال الشرطة استهتروا بما وصلهم من معلومات عن «البوغروم» ولم يقوموا بواجبهم كما يجب.

وأضافت اذاعة الجيش الاسرائيلي، التي نقلت الخبر، أمس، ان رجال الشرطة الثلاثة لم يتصرفوا حسب النظم المعمول بها في مثل هذه الأحوال، وانهم سيقدمون الى محاكمة تأديبية.

ووصف تقرير الضابط رماتي احداث كفر سمير بأنها «اعمال زعرنة من اليهود والعرب ولم تقع على خلفية قومية» !! علماً بأن مجموعة من العنصريين كانت اعتدت بالعصي والسلاسل والقضبان الحديدية والسكاكين والسلاح على سبعة من العمال العرب الذين اصيبوا. وكانت اصابة اثنين منهم بالغة وذلك من خلال شتمهم بشتى الشتائم والالفاظ العنصرية.

ويذكر ان اوساطاً واسعة طالبت باقامة لجنة تحقيق رسمية في احداث الاعتداء، على العمال العرب وفي سلوك الشرطة ازاءه. الا ان الشرطة سارعت الى اقامة لجنة تحقيق داخلية. وهذا ما اعتبرته اوساط واسعة محاولة للتستر على حقيقة ما حدث خصوصاً على استهتار المسؤولين في الشرطة الذين لم يعالجوا الامر فور حدوثه رغم مراجعات العديد من المواطنين المعتدى عليهم ومدير «نزل الشباب» الذي كان يبيت فيه العمال العرب. ويشار هنا الى ان الشرطة لم تتدخل الا بعد مضي يوم كامل على «البوغروم» !.

ويسود الاعتقاد بأن لجنة تحقيق رسمية مستقلة كانت ستصل الى نتائج واستخلاصات اكثر خطورة بالنسبة لسلوك الشرطة في القضية.

وسط زفة اعلامية تقرر المحكمة العليا اعادة الحصانة البرلمانية الى النائب ميعاري

● تل ابيب - وسط زفة اعلامية قررت المحكمة العليا، امس الاول، بغالبية ثلاثة قضاة مقابل اثنين اعادة الحصانة البرلمانية بشأن الاعتقال والتفتيش وحرية التنقل الى النائب محمد ميعاري (المتكديمت) بعد ان كانت اسقطت عنه قبل سنتين بسبب ما سمي في حينه «التأييد لمنظمة ارهابية والتماثل معها».

وقرر رئيس المحكمة، مئير شمغار، والقاضيان اهرون براك وشلومو لفين انه على الكنيست ان تعيد الحصانة البرلمانية للنائب ميعاري وان تدفع له مبلغ الفي شيكل، مصاريف المحكمة. وبالمقابل، قرر القاضيان مريم بن بورات ومناحيم الون ان الكنيست سلكت سلوكاً صحيحاً وحسب القانون عندما قررت اسقاط الحصانة عن النائب ميعاري.

ويشار هنا الى ان قرار المحكمة العليا بشأن قضية ميعاري هو الاول من نوعه منذ قيام الدولة اذ انه لأول مرة تبت المحكمة العليا في قرار هيئة الكنيست نفسها، علماً بأنها عالجت قضايا تتعلق برئيس الكنيست او رياستها.

واستغلت وسائل الاعلام الموضوع لتزف النائب ميعاري زفة تذكرنا بزفة «المتكديمت» عشية الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٨٤.

تصرف غير مسؤول من قبل مسؤولي مؤسسة البريد في كابول

● كابول - لمراسلنا - تتكدس الرسائل يوما بعد يوم في مكتب البريد في كابول، ولم يجر توزيعها منذ اسبوع وذلك جراء اضراب ساعي البريد، خالد صالح، عن التوزيع احتجاجاً على مماطلة المسؤولين في مؤسسة البريد في تحسين راتبه الشهري المتدني.

وكان صالح قدم طلبا للمسؤولين في المؤسسة بهذا الصدد الا انهم قدموا له الوعود. وعليه انهى الساعي عمله استنكاراً واشمئزازاً لهذا التصرف خاصة وان راتبه لا يزيد عن (٢٠٠) شيكل بدفع منهم التأمين الوطني والصحي وضريبة الدخل والباقي يعيل فيه عائلة مكونة من (٤) أنفار !!

ويفيد مراسلنا ان الغضب والاستنكار الشديدين يعمان اهالي قرية كابول جراء تصرف المؤسسة غير المسؤول ويطالبونها بتلبية مطالب ساعي البريد العادلة.

افتتاح «نادي السلام» في عيلبون

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور المئات من اهالي عيلبون احتفل فرع الحزب الشيوعي و«الجبهة» في عيلبون، يوم الجمعة الماضي، بافتتاح النادي الجديد في القرية - «نادي السلام».

افتتح الاحتفال واداره فهمي زريق، الذي رحب بالحضور. ثم تحدث كل من الرفيق نزار زريق، سكرتير فرع الحزب، والصديق حنا سويد، سكرتير فرع الجبهة، والسيد يوسف سرور، رئيس المجلس المحلي، الذي دعا في كلمته الى وحدة الاهالي لما فيه منفعة المصلحة العامة.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي توفيق طوبي، فتحدث عن الاوضاع السياسية على الساحتين العربية والعالمية مؤكداً أهمية المبادرات التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي خلال السنتين الاخيرتين من اجل حفظ السلام العالمي وضد خطر نشوب كارثة نووية وضد سباق التسلح.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني جرى خلاله فرز سحب بانصيب رصد ريعه لصندوق النادي، وتم توزيع الجوائز على الفائزين.

رياضة

هبوعيل يهود وهبوعيل احمد مجدالكروم في مباراة ودية

● مجدالكروم - لمراسلنا - تجري على استاد مجدالكروم، يوم الخميس (٨٧/١٠/١٥) - بعد غد - مباراة ودية في كرة القدم، بين فريق هبوعيل أحمد مجدالكروم من الدرجة الثانية وهبوعيل يهود من الدرجة القطرية.

وتبدأ المباراة في الساعة الثانية بعد الظهر بعد ان تكون ادارة الفريق المضيف قد انهت جميع التحضيرات لذلك. وعلمنا ان الادارة تعمل بين انصار فريق مجدالكروم وجمهور القرية على اعداد استقبال مهيب للفريق الضيف من يهود وتؤكد على اهمية الروح الرياضية العالية.

الشرطة تلاحق وتضايق العاملين العرب في «مهرجان المسرح الآخر»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث العاملون العرب في «مهرجان المسرح الاخر» الجاري في عكا، امس، رسالة الى المدير العام للمهرجان، آفي يفراح، يستنكرون فيها اعتداءات رجال الشرطة المتواصلة ضدهم:

وجاء في البرقية : «خلال الايام الثلاثة الاخيرة وبعد تعاظم التواجد البوليسي يتعسر علينا تنفيذ اعمالنا بسبب تحرشات رجال الشرطة ضدنا...

واكد العمال كذلك ان دخولهم الى نطاق المهرجان اصبح هاجساً صعباً رغم انهم يذهبون الى هناك لضرورات العمل ويحملون بطاقات مشتركين في المهرجان. اذ يمارس رجال الشرطة تفتيشات متواصلة وغير مبررة على اجسام العاملين العرب.

والأنكى من ذلك هو ان رجال الشرطة اقدموا على ضرب عامل عربي وهددوا اخر «بتلبيسه» تهمة الاعتداء على شرطي زوراً وبهتاناً.

وطالب العاملون مدير المهرجان بالتدخل الفوري لمنع تكرار اعمال كهذه. واكدوا انه في حالة تكرار هذه الاعمال تعتبر الرسالة استقالة جماعية لجميع العاملين العرب في المهرجان.

وبعث العمال بنسخ عن الرسالة الى رئيس بلدية عكا، ايلي ديكاسترو والى ضابط شرطة المدينة.

انفجار عبوة ناسفة في سجن بئر السبع

● تل ابيب - انفجرت، الليلة قبل الماضية، عبوة ناسفة من صنع يدوي، في احد اقسام سجن بئرالسبع الا ان الانفجار لم يؤد الى اصابات.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي، التي نقلت الخبر امس، ان سلطات السجن تشتبه بعدد من السجناء وتعتقد ان الانفجار جاء في اطار الصراع على السيطرة داخل السجن.

ويشار هنا الى ان سجن بئر السبع كان ولا يزال مسرحا لأعمال مماثلة. فقد سبق ان وقعت فيه عدة انفجارات وعدة تمردات من قبل السجناء.

جن جنون الاحتلال امام المارد الجبار

● تتمة من ص ١ ●

وسقوط العديد من الجرحى ووقوع مئات حالات الاغماء.

● رام الله - البيرة ●

شهدت مدينة رام الله - البيرة مظاهرات صاخبة في ساحة «المنارة» منذ ساعات الصباح. جرى خلالها رشق الدوريات العسكرية والسيارات الاسرائيلية بالحجارة. واطلق جنود الاحتلال نيران اسلحتهم بغزارة على المتظاهرين فأصابوا سبعة مواطنين واستشهدت المواطنة عناية (بسومة) هندي (٣٥ عاما) من رام الله. وهي ام لثمانية اطفال اكبرهم يبلغ ١٦ عاما واصغرهم عامين.

وفيما اعلن ضباط عسكريون، في راديو «صوت اسرائيل»: انهم يقدرون بأنها اصيبت برصاصة طائشة. افاد شهود عيان انها اصيبت بعيارين ناريين الأول في صدرها والثاني في رأسها وان النار اطلقت عليها من مسافة قريبة. ونقلت الجثة الى معهد الطب الشرعي، ورفضت السلطات تسليم جثتها لعائلتها حتى ساعات المساء.

وعلم ان بين الجرحى ثلاث فتيات وثلاثة رجال، بينهم شيخ يبلغ ٨٨ عاما من العمر.

وساد الاضراب التجاري الشامل منطقة رام الله - البيرة. وتواصل في المنطقة رشق السيارات العسكرية والاسرائيلية بالحجارة طوال النهار. وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان مسافرة اسرائيلية اصيبت بجراح جراء رشقها بالحجارة.

● بيرزيت ●

واضرب طلاب جامعة بيرزيت، امس، احتجاجاً على الاجراءات الاحتلالية وتضامناً مع اشقائهم في الجامعة الاسلامية في غزة وانتظمت المظاهرات في الحرمين الجامعيين، القديم والجديد.

● بيت لحم ●

تظاهر، صباح امس، طلاب جامعة بيت لحم تضامناً مع اشقائهم في غزة ضد سلطات الاحتلال. وقام بعض منهم برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة ورفعوا العلم الفلسطيني عالياً. فهرعت الى المكان قوة كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» وضربت حصاراً حول مبنى الجامعة ونصبت الحواجز على المداخل المؤدية اليها ومنعت وسائط النقل من دخول المنطقة. ثم اصطدم الطلاب المتظاهرون بالجيش فأمطرهم بالرصاص الكثيف وقنابل الغاز المسيل للدموع. واغلقت سلطات الاحتلال شارع القدس - بيت لحم الموصل الى كنيسة المهد، وسط مدينة بيت لحم.

وفي ساعة متأخرة اعلن عن المنطقة انها عسكرية مغلقة وامتنع، ايضا، طلاب مدرسة «ارطاس» الثانوية - جنوبي بيت لحم - عن الدراسة، احتجاجاً على القمع الاحتلالي.

● غزة ●

واصل اهالي غزة، لليوم الخامس على التوالي، مظاهراتهم احتجاجا على جرائم الاحتلال، ورغم تكثيف الدوريات العسكرية لم تستطع السلطات السيطرة على المدينة. واعترفت اذاعة «الجيش الاسرائيلي» بأن افراد الجيش يطفئون الاطارات ويزيلون الحواجز بأنفسهم فيعود الفتيان من ابناء المناطق المحتلة الى اشعالها ثانية.

هذا، وشهدت مدينة غزة، امس، عشرات المظاهرات شارك فيها الاهالي والطلاب، منها : مظاهرات طالبات مدارس «احمد شوقي» و«بشير الريس» و«مصطفى حافظ» و«الرمال» الاعدادية ومظاهرة طلاب مدرسة «فلسطين» الثانوية والاعداديات المجاورة لها. وفي هذا الاطار اغلق المتظاهرون شارع «عمر المختار» حيث يتقاطع مع شارع «فلسطين» واضرموا النار في الاطارات ووضعوا المتاريس وهتفوا ضد الاحتلال.

وداهم ضباط الاحتلال المتظاهرين من الشوارع الخلفية، بعد ان عجزوا عن دخول الشوارع الرئيسية، ولاحقوا المتظاهرين داخل المنازل، واجروا التفتيش في المنازل الواقعة قرب شارع «اللد»، الموازي لشارع «فلسطين» واعتقلوا ٣ طلاب.

وفي منطقة «المزلقان» (السكة الحديدية) وحي «التفاح»، عند مدخل غزة الشمالي، اغلقت الشوارع، نهائيا، بالمتاريس والاطارات المشتعلة لفترة طويلة رشق خلالها الجنود بالحجارة وهتف المتظاهرون «لا للاحتلال» و«لا احتلال بعد اليوم». ولم يتمكن الجيش من اعادة فتح الشوارع الا بعد استخدام جرافات عسكرية.

وفي حي «الشجاعية» تواصلت المظاهرات لليوم الخامس على التوالي، في جميع ارجاء الحي، واضرمت النار في الاطارات في كل الشوارع.

وفي منطقة «المسلخ» (المنطقة الجنوبية من مدينة غزة) اغلق الشارع العام بالحواجز والاطارات المشتعلة. وشهدت منطقة معسكر جباليا ومناطق «الشيخ رضوان» ومخيم «الشاطىء» والمنطقة الوسطى ايضا مظاهرات اضرمت خلالها النيران في الاطارات ورشقت السيارات العسكرية والمدنية الاسرائيلية بالحجارة.

واستمر الاضراب التجاري في شارع «عمر المختار» لليوم الثالث على التوالي. الا ان الاضراب واشعال النار في كل مفترق طرق افقد سلطات الاحتلال اعصابها وصوابها فدخلت قوة كبيرة من الجيش الى منطقة شارع «عمر المختار» بالدبابات. وقام الجيش بخلع ابواب المتاجر وفتحها عنوة. الا ان هذا لم ينفخ الروح في الحياة التجارية، التي بقيت مشلولة - خصوصاً ان التجار عادوا الى اغلاق حوانيتهم بعد انسحاب الجيش مباشرة.

● رفح ●

وجرت، صباح امس، مظاهرة كبيرة في سوق الخضار في مدينة رفح، شارك فيها الاهالي والطلاب وهتفوا ضد الاحتلال وبحياة الشهداء. فتعرض الجيش للمتظاهرين واطلق النار في الهواء. ثم القيت على المتظاهرين عشرات القنابل المسيلة للدموع فأصيبت عشرات النساء والفتيات بحالات اغماء.

وعقب المظاهرة جرت عملية استعراض عضلات عسكرية داخل سوق الخضار قلب الجيش خلالها البسطات واستفز الجنود الباعة.

ثم انتقل الاستفزاز الى المدرسة الثانوية للبنات. وكان، هذه المرة، ضابط عسكري على رأس المستفزين. الا ان الطالبات ارغمن العسكر على مغادرة المدرسة وانطلقن في مظاهرة خارج اسوارها وهتفن ضد الاحتلال.

وكانت مدينة رفح شهدت، ليلة امس الاول، مظاهرة صاخبة في منطقة «الشابورة».

● نابلس ●

وشهدت البلدة القديمة في نابلس اضراباً تجارياً. ونظمت عدة مظاهرات رشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة. طوال ساعات نهار امس. وشوهد الجنود يطاردون الشبان في ازقة حي القصبة اكثر من مرة. وفي حوالي الخامسة مساء، اشعل المتظاهرون النار بالكاوتشوك واغلقوا احد الشوارع فلجأ الجنود الى الرصاص والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

● بلاطة ●

واشعل المتظاهرون في مخيم بلاطة النار في اطارات السيارات على مداخل المخيم وجرت مظاهرة كبيرة داخله.

● القدس المحتلة ●

عم الاضراب الشامل القدس العربية المحتلة، لليوم الثاني على التوالي. واضربت، في اطاره جميع المحلات التجارية وبعض المدارس، احتجاجاً على الجولة الاستفزازية التي قامت بها زمرة «غرشون سلمون»، امس الاول، في الحرم القدسي الشريف وعلى اعمال القمع الاحتلالية في المناطق المحتلة.

وفي منطقة جبل المكبر تظاهر، امس، طلبة المدارس في الشوارع بعد ان اضربوا عن الدراسة.

● مخيم شعفاط ●

اصيب، امس، ٢٢٠ طفلاً و٢٠ من ذويهم بحالات اغماء، نتيجة لالقاء اكثر من ٢٠ قنبلة غاز مسيل للدموع على مدرسة مخيم شعفاط (شمالي القدس).

وروى شهود عيان، وبينهم مدير المخيم جمال محمد عبدالله عوض، ان الاوضاع سارت وبشكلها الاعتيادي حتى الساعة العاشرة والنصف صباح امس. وفجأة سمع دوي طلقات، فهرع الاهالي باتجاه مصدر الصوت، فوجدوا الشرطة و«حرس الحدود» قد القوا قنابل غاز ..... وعدة قنابل على المدرسة.

ودخل الاهالي الى المدرسة واخذوا ينقلون المصابين الى العيادة والمستشفيات، علماً بأنه كان داخل المدرسة جميع الطلاب والطالبات (١١٤٨ طالبا في المدرسة الابتدائية، تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات وعشر سنوات و٤٢٢ طالبا في الاعدادية تتراوح اعمارهم بين ١١ سنة و١٤ سنة).

ويؤكد الاهالي ان مخاطرة الكبار بأنفسهم منعت وقوع عملية اختناق جماعية لاطفال المخيم. ويضيفون انه اصيب، جراء قنابل الغاز، المدرسون وبعض الاهالي بحالات اغماء وصلت الى ٢٢٠ حالة بين الاطفال و٢٠ حالة بين الكبار، عولج منها في عيادة المخيم ونقل بعض المصابين مباشرة الى المستشفيات. هذا وشاهد مراسل «الاتحاد» في الموقع بقايا قنابل الغاز : (١١) قنبلة جمعت من منطقة واحدة، كتب عليها «ممنوع استعمالها في الاماكن المغلقة».

وفيما يلي بعض النماذج للاصابات :

● جمال عوض : مدير المخيم، وذلك جراء دخوله الى الغرف لاخراج الاطفال المصابين. ● احمد الحموري، مدير مدرسة المخيم (للبنين) ● مديرة مدرسة المخيم (للبنات) ● الاستاذ محمود عمر، شوهد ينقل محمولاً ● هيفاء جمال عوض (طفلة) نقلت الى المستشفى ● عماد جميل عوض (طفل) نقل الى المستشفى ● محمد احمد الحموري (طفل) ● حمزة كمال غرابي (طفل) ● احمد كمال غرابي (حالته صعبة) ● وهبة وهبة (اغماء) حالته صعبة ● سعيد كمال قزاز عامل نظافة في المخيم. صادف وجوده بجوار المدرسة ● الشيخ ابو تيسير جابر (صاحب بقالة بجانب المدرسة) ترك حانوته مفتوحا ولم ينجح في الفرار.

وعلق بعض الاهالي على ما حصل. قائلين : لن نرسل اولادنا الى المخيم قبل ان نضمن سلامتهم.

والطفل المصاب محمد احمد الحموري : يناشد والده ان لا يعيده الى المدرسة، وهو تحت تأثير الغاز يصرخ : «بابا، بابا، افضل ان اكون زبالاً، على الرجوع الى المدرسة». ويتوجه مدير المخيم الى الرأي العام الاسرائيلي الدمقراطي والعالمي التدخل لمنع تكرار مثل هذا الاعتداء، الذي كاد يودي بحياة عشرات الاطفال دون ان يرتكبوا جرماً، ولا غيرهم من ابناء المخيم.

● الالاف يعزون ذوي الشهداء ●

ويواصل مئات المواطنين، مجموعات وافراد، تقديم العزاء الى اسر الشهداء في غزة. وفي هذا الاطار يذكر ان بيت ذوي الشهيد سامي الشيخ خليل امتلأ، امس، بالالاف المعزين. وذلك بعد ان رفع الحصار عن المنطقة التي تقع فيها المنازل.



هالو صباح الخير

مع رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال

مخيم العمل التطوعي الرابع يأتي رداً على سياسة الخنق المالي والاضطهاد القومي

يفتتح في جديدة، غداً (الاربعاء)، مخيم العمل التطوعي الرابع الذي يبدأ العمل في تنفيذ مشاريعه صباح الخميس ١٠/١٥ ويستمر حتى مساء السبت ١٠/١٧. عن المخيم والاستعدادات له ومشاريعه تحدثنا مع رئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال.

□ ماذا تحدثنا عن الاستعدادات ؟

● عفيف كيال : «لقد دخلت مراحلها الاخيرة. فبعد ان زرنا الاحياء السبعة واجتمعنا بلجانها لمعرفة اقتراحاتها ومطالبها الفنا لجنة العمل التطوعي التي تركز اعمال المخيم. وقد اجتمعت اللجنة بادارة المجلس التي تقترح تنفيذ مشاريع مختلفة، اضافة الى المشاريع التي يقترحها الاهالي. ولمزيد من التنظيم اقمنا لجان عديدة الى جانب لجنة العمل التطوعي تعنى بجوانب معينة من المخيم. فهناك لجان الهندسة والاعلام والفن والمالية والمخزن والمطبخ والحراسة والمراقبة والتلخيص. واستطيع القول اننا بشأن وضع اللمسات الاخيرة على الاستعدادات وسيفتتح المخيم غداً (الاربعاء) بمسيرة كرنفالية من الحديقة العامة باتجاه ساحة القرية».

□ اي المشاريع ستنفذون خلال المخيم ؟

● عفيف كيال : «يقف في مركز نشاطات المخيم شق ورصف وتعبيد عدد من الشوارع الفرعية في اطراف القرية لتصل بين احيائها وتخفف من ضغط السير في مركزها. وستنفذ مشاريع اخرى مثل بناء ارصفة للمشاة وزرع اشجار في اماكن عامة واقامة حديقة عامة للتنزه واعمال دهان وترميم في المدارس وترميم المكتبة العامة وتغيير في شبكة المياه. ويظل امامنا مشاريع حيوية اخرى ستواصل العمل على انجازها».

□ وكيف يستقبل الاهالي المخيم ؟

● عفيف كيال : «والكل بدأ يحس اننا مقدمون على عرس وطني وغالبية السكان تتجاوب مع الاستعدادات خصوصا ان المخيم لجميع الاهالي بفئاتهم وعائلاتهم واتجاهاتهم».

□ لقد اسمعت في الماضي اصوات ضد المخيمات التطوعية وضد ادارة المجلس فهل سمعتم الاصوات نفسها هذه المرة ؟

● عفيف كيال : «استطيع القول ان الغالبية الساحقة من الاهالي تؤيد المخيم وتدعمه. لكن سمعنا الاصوات الشاذ نفسها. فالمعارضة في المجلس لا تزال تعارض كل ما نقوم به لأن انجازاتنا ومخيماتنا تدحض بشكل دائم ادعاءاتها واتهاماتها».

□ وكم تقدرون التكاليف ؟

● عفيف كيال : «ان تكاليف المواد التي سنحتاجها ستصل الى ١٠٠ الف شيكل بينما سنوفر ٣٠٠ - ٤٠٠ الف شيكل. اذ ان المشاريع المقررة ستكلف ٤٠٠ - ٥٠٠ الف شيكل لو اعطيت الى مقاولين خاصين. اي ان المخيم سيعطينا اضعاف ما تخصصه لنا الحكومة من ميزانيات تطويره».

□ وماذا يشكل المخيم بالنسبة لكم ؟

● عفيف كيال : «انه بمثابة تحد لسياسة التمييز العنصري ضدنا في الميزانيات ورد على حرماننا من حقنا في التطور والمشاريع العمرانية. لقد اصبحت مخيمات العمل التطوعي رمزاً لوحدة شعبنا وعطائه. وها نحن نضيف الى صرح الوحدة لبنة اخرى بمخيمنا الرابع. اننا بأمس الحاجة الى اقامة المشاريع العمرانية. والمخيمات التطوعية هي احد السبل لتحقيق ذلك ناهيك عن انها عمل احتجاجي ضد سياسة الخنق المالي والتمييز القومي».

□ وهل من كلمة اخيرة ؟

● عفيف كيال : «انني ادعو، باسم ادارة المجلس المحلي ولجنة العمل التطوعي ابناء جديدة وبناتها وابناء شعبنا في كل قرانا ومدننا الى التجند لانجاح المخيم وانجاز المشاريع المقررة».

(اجرى المقابلة - م.ح)

بيان الجبهة الدمقراطية

● تتمة من ص ١ ●

يشبه ساحة قتال حقيقي.

ان الانباء الواردة من المناطق المحتلة تحكي قصصاً مرعبة عن القصف والبطش والتنكيل والقتل، عن «البوغروم» الوحشي الذي ينفذه الاحتلال.

اننا نقول للمحتلين بأعلى صوتنا ان الدبابات والطائرات وحتى قنابل «النابالم» والقنابل العنقودية لم تنجح عبر العقدين الماضيين في تصفية ارادة الحياة والحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني، وكل اسلحة العالم لن تنجح في تصفية هذه الارادة !

ان النزاعات القومية تحل حلولاً سياسية عادلة ومنطق الغطرسة الكولونيالية جربه كل الغزاة المحتلين عبر التاريخ. اننا نقول لحكام اسرائيل: كان غيركم اكبر واقوى وفشلوا. ولن تنجحوا انتم في تصفية الشعب الفلسطيني الملتف التفافا جماعيا فولاذيا حول قيادته الشرعية الوحيدة والموحدة، م.ت.ف، وحول مطلبه المقدس في الحرية والاستقلال الوطني.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اذ تعبر عن استنكارها لسياسة القمع والارهاب والمجازر التي يتبعها الاحتلال تعبر عن التضامن الكامل مع الشعب البطل المقاوم في المناطق المحتلة !

اننا نؤكد الآن ايضاً : البطش والتنكيل ليسا بديلاً للعقل والحوار، والقوة العسكرية ليست بديلا للاحترام المتبادل والتعايش.

على حكام اسرائيل الانصياع لصوت العقل والمنطق والارادة الدولية والموافقة على انعقاد المؤتمر الدولي برعاية هيئة الامم المتحدة واشتراك كافة اطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول دائمة العضوية في مجلس الامن، لان هذه هي الطريق للسلام العادل والدائم الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل ويضمن الامن الحقيقي والطمأنينة والتطور للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ولكل شعوب المنطقة.

ليهب كل انصار السلام اليهود والعرب لوقف حملات القمع الاحتلالي، فوراً !».

استمرار القتال بين «امل» وبين التنظيم الناصري

● تتمة من ص ١ ●

في المنطقة تقاسمها المقاتلون الفلسطينيون وقطعان «امل» ومقاتلو التنظيم الشعبي الناصري الذي يقوده زعيم صيدا مصطفى سعد.

وقالت مصادر أمنية ان قذائف المدفعية الثقيلة والمتوسطة سقطت على القرى المحيطة بمخيم عين الحلوة كما سقطت قذائف مدفعية داخل المخيم ومخيم المية مية.

واضافت ان اقتحامات واقتحامات مضادة جرت الليلة قبل الماضية وصباح أمس بين المقاتلين ولكن الوضع يبدو غامضاً من حيث السيطرة الفعلية على الأرض.

وذكر مراسل كونا، الذي استطاع الوصول الى مناطق التوتر خلال فترة قصيرة توقف فيها القتال والقصف المدفعي ان بلدة المحاربية لا يوجد فيها احد لا من التنظيم الشعبي الناصري ولا من حركة «امل» التي تسيطر على الاطراف الجنوبية الشرقية من البلدة لجهة بلدة المجيدل فيما يسيطر التنظيم الشعبي الناصري والتنظيمات الفلسطينية على الجهة الشمالية الغربية.

واضاف ان بلدة بيصور، التي جرى التنازع عليها بعنف أمس الأول باتت تحت سيطرة التنظيمات الفلسطينية والتنظيم الناصري.

من جهة ثانية اصيبت ثلاث سيارات مدنية كان اصحابها يغامرون بالمرور على الطريق الساحلية بين صيدا وصور برصاص القنص مما ادى الى اصابة شخصين في رأسيهما ونقلا على الفور الى احدى مستشفيات صيدا للمعالجة.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان الفصائل الفلسطينية اصدرت، امس، بياناً أكدت فيه وضع جميع قواتها العسكرية تحت تصرف مصطفى سعد.

الجيش الاسرائيلي يطور

● تتمة من ص ١ ●

لقائه مع المراسلين الصحفيين في المناطق المحتلة ان جيش الاحتلال يطور وسائل وأساليب القمع في الضفة المحتلة. هذا ما نشرته صحيفة «دفار»، أمس.

واشار متساع الى انه في اطار الاستعدادات الجديدة ستضع السلطات في ايدي قوات الاحتلال سيارة خاصة لضخ الماء والغاز والالوان لكي يستخدموها في تفريق المظاهرات. والسيارة من صنع كيبوتس بيت الفا. وتتسع السيارة لـ ٦٠٠ لتر. وهي ذات فاعلية من على بعد ٧٠ متراً. وهذه السيارة موجودة الان لدى البوليس الا انها موضوعة تحت تصرف الجيش في وقت الحاجة. وقريباً سيحصل الجيش على سيارات كهذه لاستخدامها في المناطق المحتلة.

وطور الجيش الاسرائيلي سيارة جيب عسكرية خاصة بظروف الضفة الغربية المحتلة يوجد فيها ستة مقاعد ونظام تنبيه وتحمل بشكل دائم حواجز من الاسلاك الشائكة. كما طور قنابل غاز جديدة تطلق من رشاشات «م - ١٦» و «جليل». وهذه القنابل لا يمكن اطفاؤها بدلو من الماء وتتفجر عند اصطدامها بالارض بشكل لا يسمح بالوصول اليها.

وطور الجيش كذلك بندقية قناصة بقطر ٠,٢٢ ملم لرصاص نحاس يستخدم بأمر ضابط فقط ضد المتظاهرين. كما طور بندقية، تطلق رصاصاً مطاطياً قادرة على اطلاق ١٥ طلقة على مدى ٣٠ متراً.

القتيلان في حادث

● تتمة من ص ١ ●

فأحدهما هو المقدم موشيه بن ميلخ، قائد كتيبة قتالية في الجيش، والثاني هو الملازم اول، اريبه الون، ضابط الاستخبارات في الكتيبة نفسها التي تتواجد في الجولان المحتل.

وذكرت هذه المصادر ان الضابطين كانا يستقلان سيارة خاصة تحمل رقماً عسكرياً عندما اصطدمت وجهاً لوجه مع شاحنة يقودها احد مواطني مدينة جنين المحتلة. وقالت مصادر البوليس ان الشاحنة كانت تسير بسرعة فائقة.

ونشرت الصحف العبرية، امس، اخباراً تشير الى ان التحقيق يتخذ عدة اتجاهات وان المحققين لا يستبعدون «كون الحادث مقصوداً» وان «السائق العربي لاحق سيارة الضابطين عن سبق اصرار بغية دهسها، وقتل راكبيها»(!!) واضافت هذه الصحف، اعتماداً على اقوال البوليس، ان الضابطين حادا عن الطريق لمنع الاصطدام وابتعدا عن الشارع مسافة (١٥)م هرباً من الشاحنة المقتربة. لكن ذلك لم يمنع وقوع الحادث.

هذا، وتم امس تمديد اعتقال سائق الشاحنة امام احدى المحاكم في حيفا.

ومن جهة ثانية جرت امس مراسيم دفن المقدم بن ميلخ في بلدة رمات - يشاي كما دفن الملازم اول اريبه الون في يكنعام.

سقط سهواً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر عن اجتماع اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الذي نشر في «الاتحاد»، امس الاثنين، (١٠/١٢)، على ص ٥ سقط سهواً نص القرارين :

* يستنكر الاجتماع «البوغروم» العنصري ضد العمال العرب في كفرسمير.

* التضامن مع كفاح مجموعة الـ ١٦ شاباً يهودياً - ضد الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لأسباب ضميرية.

وفاة فاضلة في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة، يوم الاحد (١٠/١١)، جثمان الفقيدة زهرة سعيد يحيى نصار الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية و«الجبهة» في عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى زوج الفقيدة وابنائها واحفادها والى جميع آل نصار راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في عبلين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير عبلين والقرى المجاورة جثمان المرحومة نايفة خليل يعقوب (أم ابلها داموني) عن عمر يناهز ٧٤ عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية و«الجبهة الدمقراطية» في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

■ تعزية ■

الى الرفيق محمد جميل ابو زينة واخوانه واخواته بوفاة الوالد المرحوم

جميل يوسف ابو زينة

له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي - قطاع المثلث الشمالي

■ تعزية ■

الى الرفاق جمال ومحمد وبديعة ومحمود جميل ابو زينة واخوانهم وجميع آل ابو زينة. تعازينا الحارة بوفاة الوالد.

جميل يوسف

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة - ام الفحم

تعزية

الى الرفيق محمد جميل والعائلة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٣ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٨

عمال الاحراش.. يجددون معركة الدفاع عن أرواحهم !

* مرة اخرى ترسلهم «الكيرن كييمت» الى العمل في منطقة تدريب عسكرية * احد العمال : «وأنا انكش الارض وجدت كيساً مليئا بالرصاص. فقط باعجوبة لم ينفجر بين يدي» * مكتب العمل يؤخر معاشات العمال عدة ايام والسبب : الموظف في عطلة !! * سهيل دياب : ادارة «الكيرن كييمت» تتبع سياسة تطفيش للتخلص من العمال العرب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عاد عمال الاحراش في منطقة الناصرة، وجميعهم من العرب، (امس الاثنين)، الى اجراءات الاحتجاج على الاستهتار الفظ بحقوقهم وحتى بحياتهم الذي تبديه ادارة «الكيرن كييمت». ويتمثل هذا الاستهتار أولاً في ارسال مجموعة منهم، مرة أخرى، الى منطقة مناورات عسكرية. وثانياً في تأخير معاشاتهم عن الشهر الماضي. وثالثا في شروط التعجيز التي تفرضها الشركة عليهم باستمرار.

ويذكر ان عدد عمال الاحراش العرب اصبح (٣٥٠) عاملا يعملون في منطقة الناصرة جميعا ولم يقبض اي منهم معاش شهر ايلول (مفروض دفعه في ٩ الجاري). والسبب في هذا هو غياب موظف الحسابات (!!!) في عطلة عيد العرش التي قد تستمر حتى (١٨) الجاري.

ويرسل العمال الى عدة مناطق بينها منطقة برطعة قرب الخضيرة. وهي منطقة بعيدة (٦٨ كيلومترا عن الناصرة). والارض جبلية. منذ اسبوع حاولت الادارة ان تفرض على كل عامل حفر (٦٠) حفرة في اليوم ثم توضيبها بالطورية (عمليا حفرها مرتين). وقد حاول العمال ذلك باخلاص ولكنهم لم يقدروا. وحين تأخر المعاش اضربوا احتجاجا على الامرين.

اما الذين يعملون في منطقة يكنعام (٣٩ عاملا) فوضعهم خطير جدا. اذ ارسلوا الى منطقة مناورات عسكرية. وفي كل يوم يواجههم خطر جديد. فقد وجد احد العمال كومة من الرصاص وهو ينكش الارض. ويقول : «فقط باعجوبة لم ينفجر الرصاص بين يدي. على ما يظهر كان قد تلف». وقبل عدة ايام اوقف الباص الذي يقل العمال لأن الجيش كان يفجر الالغام. وفي كل يوم يسمعون ازيز الرصاص وضرب المتفجرات وتدريبات الرماية واطلاق الرصاص.

وفوق كل هذا يعاني العمال من انعدام اسعاف اولي - «ففي حالة وجود اية اصابة قد يموت العامل قبل ان يصل اليه العلاج». والباص الذي يقل العمال قديم جدا وينحشرون فيه كالسردين. ومن فترة لأخرى يتعطل في الطريق.

والغريب ان مسؤول «الكيرن كييمت»، المدعو يعقوب، لا يكتفي بكل هذه «المآثر» التي تقدمها شركته فيزيد هم العمال هما وغما فيتكلم بخطرسة شديدة، ويصرخ في وجوههم. ويسمح لنفسه بأن يقول لأحدهم : «اغلق فمك». «واذا لم تفهموا بالكلام وتعملوا ما اطلبه سأوجه لكم تهمة اقامة تنظيم ارهابي».. «انتم ارهابيون».

على اثر ذلك اعلن العمال الاضراب الاحتجاجي امس. واعتصموا في دار مجلس العمال. وقد توجه اليهم رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سهيل دياب، فأعلن تضامن الجبهة معهم واكد لهم ان ارسالهم الى منطقة عسكرية هو خرق للاتفاق السابق والذي تقرر فيه ان هذه المنطقة عليها نزاع عمل وممنوع ارسال العمال اليها.

واكد دياب ان المسؤولين يعملون على تطفيش العمال حتى يخسروا حقوقهم كاملة ويسجلوا رافضين للعمل. فهذا يظهر من سياسة التعجيز والاهانات وتأخير المعاش وتغيير الارقام (كلها يتم ستة اشهر على العامل يغيرون رقمه ويسجلونه برقم جديد فيصبح كأنه يعمل من جديد بدون اية حقوق نقابية او ضمانات اجتماعية). وقال لهم دياب : الرد العمالي يجب ان يكون حازما. فلا تنازل عن قضية الكرامة القومية او الطبقية. يجب ان تتجه معركتنا ضد العمل في المنطقة العسكرية بأي حال من الاحوال. وضد كل ممارسات الاهانة والاذلال. والضمان لذلك كله هو باتفاقية عمل جماعية بين عمال الاحراش و«الكيرن كييمت» ومكتب العمل والهستدروت يتم فيها تدوين كافة شروط العمل وحقوق العمال.

وقد وافق العمال بحماس على هذا الموقف. وكذلك ايده مندوب ادارة مجلس العمال، حليم اسعد.

وفي ساعات الظهر، وبناء على اقتراح النقابي الجبهوي، سهيل دياب، اجتمعت لجنة عن العمال مع القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال محمد ابو احمد وموظف مجلس العمال الذي يعالج قضية عمال الاحراش منقذ زعبي، وباشتراك دياب. وقد تقرر ان يقوم مجلس العمال بدوره على وقف العمل في المنطقة العسكرية. وان يذهب مندوب الجبهة سهيل دياب ومندوب مجلس العمال منقذ زعبي الى مكان العمل في برطعة للاطلاع عن كثب والالتقاء بمسؤولي «الكيرن كييمت»، اليوم (الثلاثاء)، وفحص امكانية تقديم شكوى قضائية على تأخير المعاشات.

هذا، وقد فوجىء العمال، مساء امس، بمندوب مجلس العمال منقذ زعبي يبلغهم ان مجموعة يكنعام (الذين يعملون في منطقة مناورات) يجب ان تنزل الى العمل اليوم. الامر الذي رفضه العمال مؤكدين ان المنطقة تشكل خطراً على ارواحهم.



● عدد من العمال المضربين لدى لقائهم في دار مجلس العمال في الناصرة ● ● تصوير - الاتحاد - الناصرة ●

مهرجان سياسي وفني ومسيرة مشاعل في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - تنظم الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث، يوم الخميس ١٠/١٥، في ساحة عمر بن الخطاب في ام الفحم، مهرجانا سياسياً وفنيا حافلاً.

ويسبق المهرجان مسيرة مشاعل تنطلق في الساعة الخامسة من حي الميدان وتخترق شوارع ام الفحم.

ويعقد المهرجان تحت الشعارات الآتية : «لتقوية النضال ضد الاحتلال وممارساته الوحشية وللتضامن مع نضال شعبنا الفلسطيني وهبة اهلنا في المناطق المحتلة» و«من اجل الدفاع عن حقوق الشباب العامل والمتعلم وضد الفاشية والعنصرية» و«من اجل تقوية الشبيبة الحارس الفتي للحزب».

اوامر عمل الزامية ضد مستخدمي المطارات

● تل ابيب - عاد مستخدمو سلطة المطارات، ظهر امس الاثنين، الى العمل تنفيذاً لأوامر العمل الالزامية الصادرة بحقهم من محكمة العمل القطرية.

وكان المستخدمون لجأوا الى الاجراءات التباطؤية مطالبين بتحسين اجورهم وشروط عملهم، الامر الذي ادى الى تأخير عملية استقبال الوافدين الى مطار اللد والمسافرين منه.

وقبيل مساء امس، عادت حركة المسافرين في المطار الى حالتها الاعتيادية.

وفي الوقت نفسه عاد اعضاء لجنة العمال الى الاجتماع بمدير سلطة المطارات لمواصلة المفاوضات حول مطالبهم.

يعقوبي يقترح استصدار اوامر عمل الزامية ضد صحفيي سلطة البث

● تل ابيب - اقترح وزير الاتصال والقائم بأعمال وزير المعارف، جاد يعقوبي، اذاعة ثلاث نشرات اخبارية خلال اليوم، في السابعة صباحا والواحدة ظهراً والسابعة مساءً، على الرغم من الاضراب القائم في سلطة البث.

وقال الوزير يعقوبي ان عدم بث نشرات اخبارية يؤدي الى شعور من عدم الارتياح بين الجمهور. وسيطلب من رئيس سلطة البث فحص امكانية استصدار اوامر عمل الزامية ضد صحفيي «صوت اسرائيل» لضمان بث النشرات الاخبارية.

هذا، والتقى مدير عام سلطة البث اوري بورات، مساء امس، يعقوب دانون المسؤول عن موضوع الاجور في وزارة المالية في محاولة لايجاد مخرج من الاضراب. ولم يعرف شيء عن نتائج اللقاء.

لجنة التحقيق في اساليب عمل «الشين بيت» تقدم توصياتها قريبا

● تل ابيب - من المنتظر ان تقدم لجنة التحقيق الرسمية في سبل عمل جهاز «الشين - بيت» توصياتها الى رئيس الحكومة في غضون عشرة ايام او اسبوعين على الاكثر.

وذكرت الانباء ان اللجنة التي يترأسها قاضي المحكمة العليا سابقا، موشي لندوي، تعكف الان على صياغة التقرير وان استخلاصات اللجنة ونتائج التحقيق ستبقى طي الكتمان ولن تنشر على الملأ.

واشارت جهات قضائية الى حقيقة ان اللجنة لم ترسل حتى الان رسائل تحذير لموظفي «الشين - بيت»، الذين حققت اللجنة معهم، ولذلك قد يجدون انفسهم في قفص الاتهام.

ويذكر ان اللجنة استجوبت، في اطار التحقيق، رئيس الحكومة، شمير، والقائم باعماله، بيرس، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، وسلفه موشي ارنس.

اسرائيليون يستغلون الاحداث في القطاع للسطو على مواطن غزي

● تل أبيب - يستغل بعض الاسرائيليين الاحداث في قطاع غزة لنهب المواطنين هناك وتهديدهم بالسلاح.

فقد أوردت صحيفة «هارتس»، أمس، أن ثلاثة اسرائيليين سرقوا من مواطن غزاوي يبلغ من العمر ٤٠ عاما، مبلغ (٤٠٠٠) شيكل وفروا هاربين.

وتفيد الصحيفة بأن السارقين كانوا يستقلون سيارة من نوع «اريكا»، واعترضوا سيارة المجنى عليه، وانزلوه من السيارة ثم أوقفوه بجانب حائط وسرقوا نقوده بعد أن هددوه بالقتل باطلاق النار عليه.

وعلى الفور توجه المواطن الغزاوي الى مركز شرطة غزة وابلغ رجال البوليس بالحادث، ولكن رجال الشرطة لم يفلحوا بالقبض على الجناة الذين تمكنوا من الخروج من القطاع باتجاه عسقلان.

محاكمة ضابط وثلاثة جنود اسرائيليين لتورطهم في جريمة قتل مواطن نابلسي

● تل أبيب - أفادت صحيفة «هآرتس» بأن ثلاثة جنود اسرائيليين سيقدمون الى المحكمة العسكرية مع ضابطهم، وان لائحة اتهام قدمت ضدهم بعد تورطهم في جريمة قتل المواطن النابلسي عواد الطقطوق بالرصاص قبل اربعة اشهر.

وأوردت الصحيفة تفاصيل الحادث. فقالت انه عندما كانت دورية من قوات الاحتلال تقوم بأعمال الدورية في وسط مدينة نابلس دخل افرادها في مشادة كلامية مع عدد من المواطنين. وتطورت المشادة فيما بعد الى قتال وتراشق حجارة متبادل. وخلال ذلك فقد أحد الجنود اعصابه وبدأ باطلاق النار بشكل جنوني وفي جميع الاتجاهات وان زملاءه حاولوا عبثا ردعه وتهدئة روعه لكن احدى الرصاصات اصابت الصراف النابلسي عواد الطقطوق، الذي كان يقف امام مصرفه، برأسه ومات.

وأشارت الصحيفة الى ان الجندي سيقدم الى المحكمة بسبب تصرفه غير المنضبط وان الجنديين الآخرين سيقدمان الى المحكمة لادلائهما بشهادات كاذبة تغطية على زميلهم !

هآرتس :

الاوساط العسكرية والحكومية تخشى من اتساع اعمال مقاومة الاحتلال

● تل أبيب - تخشى الاوساط العسكرية والحكومية الاسرائيلية من اتساع اعمال الاحتجاج ومقاومة الاحتلال في المناطق المحتلة مشيرة الى ان التجربة اثبتت ان اعمال المقاومة، التي شملت قطاع غزة المحتل، امتدت لتغذي اعمال المقاومة في الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي نشرت الخبر أمس، ان سلطات الاحتلال تتوقع اتساع وتصعيد أعمال المقاومة في الضفة الغربية خلال الاسبوع الجاري وربما بعده. ونسبت الصحيفة الى نشطاء وطنيين في القدس المحتلة قولهم ان المنظمات الفلسطينية في المناطق المحتلة ستعمل على تصعيد اعمال المقاومة للاحتلال عشية قدوم وزير الخارجية الامريكية الى المنطقة وعقد مؤتمر القمة العربي في عمان.

واشارت «هآرتس» الى ان الجهات العسكرية تعلق الأمل على الاجراءات المشددة التي اتخذتها سلطات الاحتلال في قطاع غزة المحتل بأنها ستؤدي الى محاصرة عمليات المقاومة والاحتجاج الا انها عبرت عن خشيتها من ان احداث الحرم القدسي الشريف ستؤدي الى اثارة عمليات المقاومة وتصعيدها.

بناء على اقتراح كتلة الجبهة
مجلس نقابة المعلمين يقرر اجراء بحث حول التعليم العربي

* الجبهة تطالب باستنكار الاعتداءات العنصرية على العرب الا ان المعراخ يشترط استنكار «الاعتداءات اليهودية والعربية على السواء» !! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس نقابة المعلمين، في جلسته الاخيرة امس الاول الاحد، اجراء بحث خاص حول قضايا التعليم العربي.

وقد اتخذ هذا القرار بناء على اقتراح المربي الجبهوي، راجي منصور، الذي اعرب عن استهجانه لقيام قادة النقابة بتجاهل هذا الموضوع في مختلف الابحاث والمناسبات. وذكر منصور كيف تكلم السكرتير العام للنقابة، المربي يتسحاق ثلبر، في البرنامج التلفزيوني «كنيسا حوفشيت» (الدخول الحر)، حول الاخطار التي تتهدد التعليم عموما في البلاد بسبب الفوارق الآخذة في الازدياد لمصلحة الطبقات الغنية الذين يحظى ابناؤها بمستوى اعلى في التعليم، بينما يحصل ابناء الفقراء على مستوى منخفض. وقال راجي منصور : لقد سعدت بما قاله ثلبر وهو صحيح. ولكني كنت اتوقع منه ان يتطرق الى الوسط العربي حيث الوضع الاكثر سوءاً في التعليم.

واضاف المربي الجبهوي ان ثلبر تكلم في البرنامج المذكور عن «ظواهر اجتماعية خطيرة شبيهة بتلك التي اظهرت الفهود السود في السبعينات». ولكننا لا نرى في الفهود السود ظاهرة سلبية انما العكس. بيد ان الظاهرة الاخطر التي تواجه المجتمع الاسرائيلي حاليا تكمن اساسا في ظاهرة التطرف اليميني العنصري. هذه الظاهرة التي تتفشى ايضا بين طلاب المدارس. وقد رأينا اثارها مؤخراً في كفرسمير ورمات عميدار وغيرها.

وطالب راجي منصور مجلس النقابة باتخاذ قرار لبحث موضوع التعليم العربي في جلسة قادمة. وكذلك باتخاذ قرار بشجب الاعتداءات العنصرية في كفرسمير وفي نتانيا (حيث قام رئيس لجنة طلاب باعتداء على عمال عرب) وكل مظاهر العنصرية.

وكان تكلم عن كتلة الجبهة، ايضاً، المربي محمد عالم، فركز على قضية التمييز في الميزانيات للوسط العربي وخصوصاً في مجال السلطات المحلية التي لا تحصل على ما يزيد عن ٣٣٪ مما يحصل عليه المجلس اليهودي. وقال - اذا كان المعلمون يريدون ان تكون اسرائيل دمقراطية فعلا لا قولا فيجب عليهم ان يقفوا الى جانب السلطات المحلية العربية في معركتها من اجل المساواة.

هذا، وفي التلخيص وافق ثلبر على اقتراح الجبهة بحث موضوع التعليم العربي في جلسة قادمة لكنه رفض شجب الاعتداءات العنصرية على العرب بحجة ان الاعتداءات هي من الطرفين (!!!).

المجالس المحلية في المثلث الجنوبي تستنكر الاعتداء على المسجد الاقصى

● طلاب ومعلمو ثانوية الطيرة يستنكرون ●

● كفربرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقد رؤساء المجالس المحلية في بلدات وقرى المثلث الجنوبي، الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية وكفرقاسم وكفربرة، اجتماعا لهم امس الاثنين في كفربرة.

وبعث المجتمعون ببرقية الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، يعلنون فيها استنكارهم للاعتداء الوحشي على حرمة المسجد الاقصى الذي قامت به المجموعة التي تسمي نفسها «امناء جبل الهيكل» !

واكدت البرقية ان الاعتداء المذكور هو مس بمشاعر المواطنين المسلمين والعرب في البلاد.

وقد ارسلت نسخ عن البرقية الى كل من رئيس الحكومة ووزير الشرطة ووزير الدولة «للشؤون العربية» ورئيس بلدية القدس ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

● معلمو وطلاب ثانوية الطيرة يستنكرون

وكانت الدراسة تعطلت، جزئياً، في ثانوية الطيرة احتجاجا على عدوان قوات الشرطة وحرس الحدود على الحرم القدسي الشريف.

وأرسل معلمو ثانوية الطيرة الى وزير الشرطة ورئيس الحكومة برقية يحتجون فيها على هذا العدوان. وجاء في البرقية : «نحن، معلمي وطلاب ثانوية الطيرة، نحتج بشدة على اعمال التنكيل والمس بمقدساتنا في الحرم القدسي ونستنكر تصرفات قوات «الأمن» ضد ابناء شعبنا الابرياء. ونطالب بوضع حد لمثل هذه التصرفات».

وكانت البرقية ارسلت بناء على قرار جلسة خاصة لمعلمي الثانوية.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر «بوغرومات» قوات الاحتلال ضد سكان المناطق المحتلة

● يركا - لمراسلنا - استنكرت لجنة المبادرة الدرزية بشدة ممارسات قوات الاحتلال الدموية والعنصريين المهووسين ضد الاشقاء في المناطق المحتلة وضد المصلين وجماهير المسلمين في باحة الحرم القدسي الشريف.

ونددت اللجنة في بيان لها بأعمال القمع الدموية وباطلاق النار على اهالي المناطق المحتلة واعتبرتها محصلة استمرار سياسة الاحتلال والعدوان. وحملت اللجنة مسؤولية هذه الاعمال القمعية البربرية الى الحكومة الاسرائيلية التي تواصل سعيها الى حل القضية الفلسطينية بقوة الحديد والنار واراقة المزيد من الدماء، وطالبتها بوضع حد لهذه السياسة والعمل على احلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس الاعتراف المتبادل واحقاق حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة.

وبالمقابل، اكدت اللجنة في بيانها على تضامنها الكامل مع الاخوة الرازحين تحت الاحتلال وانها تبعث بتحيات الكفاح والصمود لكل القوى الوطنية المناضلة ضد الاحتلال وموبقاته. وتمنت للمصابين في الاعتداءات الدموية الشفاء العاجل وللشهداء الخلود.

ويكتسب بيان لجنة المبادرة اهمية خاصة لكون مئات الجنود الدروز مجندين قسراً في الجيش الاسرائيلي وقوات الاحتلال !

في بيان الى ضيوف «مهرجان المسرح الآخر» :
في عكا القديمة ٩ الاف نسمة يعيشون على مساحة (٢١٣) دونماً

* الهيئات الشعبية والاجتماعية في عكا القديمة توزع بياناً على الوافدين الى «مهرجان المسرح الآخر» *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عممت المنظمات والهيئات التمثيلية والاجتماعية في عكا القديمة بياناً على رواد وضيوف «مهرجان المسرح الآخر» رحبت من خلاله بهم واطلعتهم على النواقص الخطيرة التي يعانيها المواطنون العرب في المدينة.

وذكر البيان ان الاحصائيات الرسمية في اسرائيل تعترف بأن عكا القديمة هي احدى اكثر المدن في العالم اكتظاظا بالسكان، حيث يعيش (٩٠٠٠) شخص على مساحة لا تزيد عن (٢١٣) دونماً !!

واضاف البيان ان لا اقل من ٤٠٠ عائلة في عكا القديمة تسكن كل منها في غرفة واحدة. وان هناك (٣٠٠) بيت غير صالح للسكن منها (٧٥) بيتا قابلا للانهيار في كل لحظة. هذا في حين ان السلطات لا تقترح بديلاً لتلك البيوت الخطيرة سوى رحيل المواطنين العرب عن مدينتهم، الامر الذي يرفضه هؤلاء المواطنون بحزم.

واكد البيان ان حل قضية سكن المواطنين العرب كان ممكناً ببناء البيوت على اراضي الوقف الاسلامي. لكن السلطات اقدمت على مصادرة هذه الاراضي واقامت عليها شققاً للمواطنين اليهود !!

واعاد البيان الى الاذهان حقيقة ان عكا القديمة تفتقر الى عيادة صندوق المرضى ونقطة اسعاف اولي ودار للعجزة كما تفتقر الى اية مؤسسات ثقافية ورياضية او حديقة عامة.

وقال البيان ان ربع المواطنين العرب في المدينة يعتاشون على الصيد في حين تتجاهل السلطة تماماً مشاكل الصيادين وتهمل ميناء الصيد كلياً. بل انها تجرؤ على ملاحقة هؤلاء الصيادين وتغريمهم بشتى الذرائع.

ودعا البيان الزائرين لضم صوتهم الى صوت المواطنين العرب في عكا القديمة الذين يكافحون من اجل ايجاد الحلول العادلة لتلك النواقص الخطيرة مؤكداً واننا ستعمل بمساعدة القوى الدمقراطية اليهودية من اجل العيش الكريم في بلدنا التاريخية والعمل بكل حزم وقوة من اجل التعايش السلمي والتآخي والدمقراطية والسلام العادل».

وقد وقع على البيان كل من :

● فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ● مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين ● النساء العكيات ● نادي اميل توما - عكا القديمة ● الكشافة الاسلامية - عكا ● نادي الصداقة - عكا الجديدة ● حركة النساء الدمقراطيات - عكا ● مجلس لجان الاحياء ● لجنة الخدمات الاجتماعية ● نادي نعمات - عكا ● جمعية التعاون والاخوة الاسلامية - عكا ● منظمة الصيادين - عكا ● نادي الكاثوليك - عكا.

تقرير بلدية حيفا :
مستوى المعيشة في حيفا - الاعلى في البلاد (!)

● حيفا - تقول معطيات تقرير احصائي جديد صدر عن بلدية حيفا ان مستوى المعيشة فيها (المدينة) اعلى منه في تل ابيب وفي القدس واعلى من المعدل العام في البلاد وان حيفا تحتفظ لنفسها بهذه الصفة منذ العام ١٩٧٥.

وجاء في التقرير، الذي اعدته وحدة الاحصاءات البلدية، ان ٧٢٫٥٪ من مواطني حيفا يقيمون في شقق يملكونها في حين تبلغ هذه النسبة ٦٧٫٧٪ في تل ابيب و٦٣٪ في القدس. وتضيف الاحصاءات ان ٩٣٪ من البيوت في حيفا تحتوي على سخانات مياه شمسية او كهربائية (في تل ابيب ٨١٪ وفي القدس ٧١٪).

وقال التقرير ان ٤٧٪ من الاسر في حيفا تملك الواحدة منها سيارة خصوصية واحدة على الاقل بينما تبلغ هذه النسبة ٤١٪ في تل ابيب و٣٩٪ في القدس وان ٨٩٪ من البيوت في حيفا تحتوي على تلفونات (المعدل العام في البلاد ٦٩٪ اما في تل ابيب فالنسبة ٧٥٪ وفي القدس ٨٤٪).

وكل ذلك على ذمة معدي التقرير من موظفي بلدية حيفا.

مفتش مصلحة السجون داڤيد ميمون يهدد بالاستقالة على ضوء تردي الاوضاع في السجون

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» ان داڤيد ميمون، المفتش العام لمصلحة السجون في البلاد، يهدد بالاستقالة من منصبه وذلك في ضوء الوضع المتردي السائد في السجون وظاهرة تزايد فرار المعتقلين في فترة اشغاله هذا المنصب. واشارت الى ان ميمون اتخذ خطوات معينة تحضيراً لهذه الاستقالة، الا انه لا يزال من غير الواضح، في الوقت الراهن، ما اذا كان سينفذ تهديداته بالاستقالة قريباً.

وأشارت الصحيفة الى انه يتضح من تصريحات ميمون، مؤخراً، انه محبط جدا من الاوضاع في السجون ومن العلاقة بين مختلف الجهات المسؤولة ومصلحة السجون. وانه توصل الى حقيقة انه في ظل الظروف القائمة لن يكون قادراً على تنفيذ خططه لتحسين الاوضاع في السجون. وكان ميمون اوضح لمصادر مختلفة انه في هذا الوضع لا يستطيع مواصلة تحمل المسؤولية.

وكان ميمون اكد في تصريحاته خلال الاسابيع الاخيرة انه جاء الى هذا المنصب على الرغم من معرفته بالاوضاع الصعبة في مصلحة السجون، الا انه وبعد عشرة اشهر من شغل هذا المنصب وبعد ان تعرف على مصلحة السجون واطلع على ما يجري فيها فهم ان الاوضاع اصعب بكثير مما كان يتصور. وقد اعلن في اكثر من مناسبة ان المصلحة، التي تسلمها كانت مدمرة نهائياً. وانه تجذرت فيها تقاليد ادارة وعمل وتقديم تقارير سلبية. فعلى سبيل المثال معظم التقارير مزيفة وهناك نزاعات عمل على خلفية شخصية ومعنويات منحطة. كما تعاني مصلحة السجون من ان القوى العاملة فيها دون المستوى وان المنشآت والتجهيزات ردينة جداً.

ويرى ميمون انه لاعادة تصليح الدمار في مصلحة السجون يجب تخصيص وتحويل ميزانيات كبيرة اضافية فوراً وتخصيص موارد اضافية لتوظيفها حاليا في القاعدة المادية لهذه المصلحة ولتحسين مستوى القوى العاملة فيها وان تغير الجهات الحكومية جذرياً علاقتها بمصلحة السجون.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١٤ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٢١ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٢٩ ● ٦ صفحات الثمن : ٦٠ أغورة ●
יום רביעי - 14.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 129/44 - 14.10.1987 - Price: 60 Agorah

في هذا العدد ايضاً

● على ص ٢
□ مقتل وجرح ٢٥٠ عراقياً بصاروخ ايراني يصيب بغداد
□ استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين و«أمل»
● على ص ٣
□ كلمة «الاتحاد»
□ قار غورباتشسكي ترد على صليبا خميس
□ محمود درويش في دكان يرسم: كنت أكتبه
● على ص ٤
□ سينمائيات
● على ص ٥
□ الشال استفزازات المتصرين في «المسرح الآخر» - عكا

مظاهرة ضد الاحتلال وممارساته في قلب تل ابيب

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر، أمس، عشرات أنصار السلام ومناهضي الاحتلال في شارع «ديزنغوف» في تل ابيب احتجاجاً على ممارسات الاحتلال القمعية التي شهدت تصعيداً خطيراً ووحشياً هذه الايام.

ورفع المتظاهرون، الذين لبوا دعوة «اللجنة للتذكير بمرور عشرين سنة على الاحتلال»، الشعارات المنددة بالاحتلال ونتائجه والداعية الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني مثل - «يكفي ضحايا - يكفي احتلال» و«ليس هناك حل عسكري للنزاع مع الفلسطينيين».

وشق المتظاهرون شارع ديزنغوف وهم يرددون الهتافات بروح الشعارات التي حملوها. ولما وصلوا الى ساحة «ديزنغوف» طافوا فيها وسط تضامن وتأييد من الموجودين. ووزع المتظاهرون بياناً بروح المظاهرة.

شهادة عيان من مراسل «هآرتس»

«كأنما يعاد احتلال القدس القديمة»

«النظرات في عيون الجنود لم تكن فزعة بدرجة أقل عن نظرات العرب»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «هآرتس»، امس الثلاثاء، شهادة حية عن الوضع الذي ساد في القدس العربية المحتلة، أمس الاول، تحت عنوان «شهادة عيان» بقلم أوري نير نعيد فيما يلي نشرها كاملة :

«شخص مقدسي كان يخطو، بصحبة بعض من أصدقائه في أزقة المدينة القديمة، أمس، في طريقه الى موقع مراسيم دينية في حائط المبكى قال بعد ذلك لاصدقائه : «القدس القديمة كأنه يجري احتلالها من جديد هذه الليلة».

«مئات عديدة من الجنود، رجال الشرطة و«حرس الحدود» انتشروا على طول الازقة المظلمة في المدينة العتيقة. تمترسوا على سطوح المنازل وأجروا استطلاعات من على الاسوار. النظرات في أعينهم لم تكن أقل فزعاً من نظرات العرب الذين سارعوا الى منازلهم. بين الفينة والاخرى كان الجنود يرسلون ضوء مصباح الى وجه عربي عابر سبيل بالصدفة.

«كل عربي كان يمشي، أمس، في أزقة المدينة القديمة في الوقت الذي كان فيه جمهور الالوف محتشداً في ساحة حائط المبكى، كان يلقى معالجة كأنه مشتبه به. كل شخص لم يضع طاقية دينية (يهودية - المحرر) على رأسه، ولم يبد كسائح، كان الجنود يتوجهون اليه بالعبرية ويسألونه عن هدفه المقصود والى أين هو ذاهب. واذا ما رد الشخص بعبرية اسرائيلية كانوا يخلون سبيله ويتركونه وشأنه. أما اذا رد بالعربية أو بلكنة عربية واضحة، فقد كانوا يطلبون منه ابراز بطاقة هوية ثم الوقوف الى الحائط ورجلاه مفتوحتين ثم يبدأون بالتفتيش الدقيق في حاجياته وعلى جميع أنحاء جسمه. يطلبون منه خلع حذائه ثم يفحصونه، أيضاً. وبعد ذلك ينهرونه لينصرف.

● «سأفجرك» ●

«شابان، مثلاً، طولبا بأن يشرحا بالتفصيل لمجموعة من الجنود ماذا كانا يفعلان بالضبط أمس الاول في وقت المشاغبات في المسجد الاقصى. وعندما رد أحدهما قائلاً انه لا يجيد اللغة العبرية، قال له احد الجنود: «يمكن تعليمك العبرية بسهولة» !

«جندي آخر، كان مقتنعاً بأن الشاب يكذب حين قال انه لم يشترك في المشاغبات في المسجد الاقصى، قال له : «لا يهمني رئيس الحكومة ولا وزير الشرطة - اذا كذبت مرة أخرى فسأفجرك هنا الى الحائط. والان اختف من أمامي». سارع الشابان، بخوف، الا منزليهما في الأزقة.

«سواح قلائل تجولوا في أزقة المدينة القديمة وشاهدوا هذه المناظر فبدوا كما لو أن شيطاناً ركبهم وسارعوا الى الخروج من أقرب بوابة.

«في ساحة حائط المبكى المضاءة أقيم في تلك الساعة الاحتفال الجماهيري. الاف عديدة وقفت مقابل الحائط واستمعت الى قراءات من التوراة. فوق الحائط انتصب الجنود وظهورهم الى ساحة حائط المبكى. على منصة الشرف جلس رئيس الدولة ورئيس الحكومة والقائم بأعماله ورئيس المحكمة العليا والحاخامان الرئيسيان. بخار الغاز المسيل للدموع الذي غطى المسجد الاقصى قبل ذلك بيوم واحد بدا وكأنه تابع لواقع بعيد» !

مظاهرات واضرابات وصدامات مع جيش الاحتلال في مختلف انحاء المناطق المحتلة

□ الجنود في غزة يطلقون النار بغزارة ويفرون من غزارة الحجارة □ القدس المحتلة تشهد اضرابا ومظاهرات شتى □ اصابة ضابط في رفح وشرطي في القدس □ دفن جثمان الشهيدة من رام الله، بأمر عسكري، في الثانية بعد منتصف الليل وبحضور اربعة فقط □ اغلاق جامعة بيت لحم □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصل سكان المناطق المحتلة، أمس ايضا وللليوم الرابع على التوالي، انتفاضتهم ضد الاحتلال وممارساته القمعية. وذلك بمواصلة الاضراب العام في القدس المحتلة ورام الله - البيرة وغزة ونابلس.

وبالمظاهرات والصدامات مع جيش الاحتلال في العديد من المناطق المحتلة.

وفي هذا الاطار اشتبك المتظاهرون مع قوات الاحتلال وحطموا زجاج السيارات العسكرية وسيارات الشرطة. وأصيب بجراح، خلال الصدامات، ضابط عسكري (في رفح) وشرطي (في القدس) ومواطنان اسرائيليان وتحطم زجاج عشرات السيارات الاسرائيلية المدنية والعسكرية.

● القدس المحتلة ●

واصلت جماهير منطقة القدس العربية المحتلة، احتجاجها، امس، على الممارسات القمعية، في وقت كثف فيه الجيش من وجوده في شوارع واحياء القدس المحتلة. ولم تبق اي منطقة لم تشهد صداماً مع جيش الاحتلال و «حرس الحدود».

وشهدت البلدة القديمة ومنطقة شارع صلاح الدين وهو المركز التجاري الرئيسي للقدس المحتلة - ومناطق أخرى اضراباً عاماً لليوم الثالث على التوالي. فأغلقت المتاجر والمؤسسات ابوابها واضربت المدارس المجاورة لمنطقة شارع «صلاح الدين» وانتظم طلابها في

■ البقية على ص ٥ ■





● شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات واسعة في مخيم عناتا للاجئين الفلسطينيين (شمال شرق القدس المحتلة) شمل العشرات، وذلك بعد ان كانت القت قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، الذين كانوا يعبرون عن رفض الاحتلال، واعماله القمعية وعن التضامن مع أبناء شعبهم.
وفي الصورتين اعلاه مشاهد من هذا العدوان. (صورتان خاصتان)

دفار :

النواب الذين التقوا عرفات فعلوا ذلك بتصريح جهة مخولة

● نواب الجبهة «خارج الموضوع»، فمن بقي ؟! ●

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار»، أمس، استناداً الى معلومات موثوقة ان اعضاء كنيست، من الذين التقوا قبل شهر في جنيف قيادة م.ت.ف. وياسر عرفات، فعلوا ذلك بإذن من «جهة مخولة» !

واضافت «دفار» ان هذا الامر لم يحظ بأي تأكيد من مصدر رسمي أو من اعضاء الكنيست انفسهم.

والنواب الذين قابلوا ياسر عرفات في جنيف هم توفيق زياد وتشارلي بيطون (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة ... [illegible]

بوش يعلن ترشيحه لرئاسة الولايات المتحدة

● هيوستون (الولايات المتحدة) - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، اعلن، امس الاول (الاثنين)، في هيوستون (ولاية تكساس) ترشيح نفسه عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الامريكية العام ١٩٨٨.

هذا، ولم يعلن بوش عن التغييرات التي ينوي احداثها في الادارة اذا ما فاز في الانتخابات واكتفى بالقول انه لا مكان لاجراء تغييرات حادة. وقال «نحن بحاجة لاتجاهات راديكالية جديدة ولقيادة قوية وثابتة».

ويعتبر بوش المرشح الجمهوري الأوفر حظاً للفوز بثقة حزبه. وهو يتفوق بشكل كبير على خصومه الخمسة في استفتاءات الرأي العام الامريكي.

قذيفة تنفجر قرب عمال الاحراش العرب

□ الانفجار يقع على بعد ١٠٠ متر من العمال وفقط باعجوبة لم تقع كارثة □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد يوم واحد فقط من اعلان عمال الاحراش العرب من منطقة الناصرة عن الخطر الذي يواجهونه من جراء العمل في منطقة المناورات العسكرية (راجع «الاتحاد» - امس) انفجرت قذيفة على بعد ١٠٠ متر منهم. وفقط بأعجوبة لم تقع كارثة ولم تسقط ضحايا بالارواح.

ففي يوم أمس، الثلاثاء، وبينما كان العمال في طريق عودتهم الى بيوتهم في سيارة الباص، سقطت قذيفة وانفجرت على مقربة منهم وسمع دويها كما لو انها تحتهم. وكانت انفجرت في صباح اليوم نفسه عدة رصاصات مليئة بالبارود في اثناء العمل في الاحراش التي تفرضه دائرة التشغيل الحكومية على العمال

■ البقية على ص ٥ ■

اهالي كيسان المحتلة يناشدون الرأي العام التدخل للحيلولة دون هدم قريتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتصم اكثر من مئتي مواطن من سكان بلدة كيسان، طوال نهار امس، امام مقر هيئة الصليب الاحمر الدولي في مدينة بيت لحم، احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال منعهم من القيام بأعمال البناء في ١٦ منزلا وهدم المنازل التي أنشأها اصحابها خلال ١٥ يوماً !

ويبلغ عدد سكان كيسان (٦٠٠) نسمة وتقع منازلهم فوق اراض مساحتها حوالي ١٥٠٠ دونم. وبنيت على مقربة منها مستوطنة «معاليه عاموس» في اواسط السبعينات وتنوي السلطات اقامة مستوطنة اخرى فوق اراضيها.

وكانت السلطات، في فترة سابقة، تعرضت لسكان القرية حين منع اصحاب المواشي من رعي ماشيتهم في مناطق استها بمناطق عسكرية وقدموا الى المحاكم وسجنوا وغرموا.

وانبثقت عن الاعتصام لجنة من سكان كيسان لمتابعة القضية علماً بأنه ستنتهي فترة الاخطار في (٢٠) تشرين الجاري. وقال المعتصمون ان عدد المنازل المهددة بالهدم وصل الى (٢٣) منزلاً.

هذا، وتوجه وفد من الاهالي الى مقر الحكم العسكري في مدينة بيت لحم، بيد ان المسؤولين رفضوا مقابلتهم وأبلغوهم ان الحاكم العسكري غير موجود.

● مناشدة الرأي العام ●

ويناشد المعتصمون اصحاب الضمائر الحية والهيئات الانسانية وأعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورؤساء واعضاء المجالس المحلية في الجليل والمثلث مساندتهم لمنع وقوع كارثة.

رئيس الاستخبارات العسكرية السابق يحذر من مغبة تصعيد سياسة القبضة الحديدية في المناطق المحتلة

● المهاجرون الفلسطينيون أصبحوا اكثر جرأة ●

● تل ابيب - حذر شلومو غزيت، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق ومنسق الاحتلال في المناطق المحتلة سابقا، من انتهاج سياسة القبضة الحديدية في المناطق المحتلة التي لا تنسجم، حسب قوله، مع الاعتبارات السياسية والاخلاقية ومع امكانية ممارسة هذه السياسة في الواقع. هذا ما نشرته، أمس (الثلاثاء)، صحيفة «دفار».

■ البقية على ص ٥ ■

صفحة الطالب

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافياً وان يطرأ ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غداً الخميس ايضاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٢٥° ● الأغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(٨٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ١٠/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٠٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٣٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦١٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٨٦٠ ش.ج
●* للمسافرين	١،٨٩٣ ش.ج
● وأسوده	١،٧١ - ١،٧٣ ش.ج

مبارك : لا بديل للمؤتمر الدولي وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

● القاهرة - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول (الاثنين)، ان مصر ستعمل من اجل تهيئة «الظروف المناسبة» لكي تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بدورها بفعالية في المؤتمر الدولي (!!).

وقال مبارك، في كلمة ألقاها بعد تأدية اليمين الدستورية امام مجلس الشعب لفترة رئاسة اخرى لمدة ست سنوات، انه لا بديل عن عقد المؤتمر الدولي باشتراك المنظمة لدفع التسوية السياسية في المنطقة.

لكنه عاد واكد على ضرورة أن يقوم الاردن بدوره الهام بالتنسيق مع مصر لدفع «عملية السلام» في المنطقة.

٤٢ الف قتيل ومليون جريح - نتائج هزة ارضية متوقعة في لوس انجلوس

● لوس انجلوس - «عشرات الاف القتلى والجرحى. شوارع مغلقة بالبيوت المهدومة. سيارات مدمرة مثل علب «الكوكا كولا». وحرائق عملاقة» - كل ذلك من الممكن ان يشكل مشاهد لفيلم مرعب، كالأفلام المحببة لدى الامريكيين.

ولكن الحديث هذه المرة لا يدور حول فيلم سينمائي وانما حول مشهد واقعي، من الممكن ان تكون لوس انجلوس مسرح احداثه. وما ذكر اعلاه من الممكن ان يكون وصفاً دقيقاً لمدينة لوس انجلوس في حالة تعرضها لهزة ارضية اضافية. وهذا ما يتوقعه مراسل القضايا العلمية، ديفيد ريتشي، في كتابه الذي سيصدر في بداية العام ١٩٨٨. وهذا ما يتوقعه ايضا العديد بالنسبة لمدينة لوس انجلوس في المستقبل القريب.

وتفيد المعطيات التي جمعها ديفيد ريتشي وغيره من الخبراء بأن عدد القتلى سيصل الى ٤٢ الف انسان. هذا في حالة وقوع الهزة، التي من المتوقع ان تكون قوتها ٧،٨ درجات بمقياس ريختر، في الساعة السابعة والنصف صباحا. وسيصل عدد الجرحى الى حوالي المليون انسان. ٩٠٪ من الشوارع ستغور في الارض وفي المرحلة الاولى من الكارثة ستكون قيمة الخسائر المادية حوالي ٢٥٠ مليار دولار. ويتوقع ريتشي ان تضرب الهزات الارضية مناطق اخرى في الولايات المتحدة مثل «نيوانجلاند» وجنوب كارولاينا.

تداء... تداء... تداء...

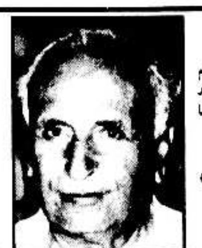
مجلس جديدة المحلي — لجنة العمل التطوعي

ندعو جماهير شعبنا لتلبية نداء العمل والعطاء.

فالجديدة تناديكم وتشد على اياديكم لتشاركوها في مخيم العمل التطوعي الرابع. وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت الموافق ١٥ - ١٦ - ٨٧/١٠/١٧.

كما ندعوكم للمشاركة في المسيرة وحفل الافتتاح يوم الاربعاء، ٨٧/١٠/١٤، الساعة ٤،٣٠، تنطلق المسيرة من ساحة السوق.
* معاً على درب العمل والكرامة.
* كلنا لأجلك يا بلدي.

■ نعـي ■



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان تنعى بمزيد الحزن والأسى وفاة قائدها الاول الاستاذ :

مطانس جريس مطانس

(ابو جريس)

الذي وافته المنية بتاريخ ٨٧/١٠/١٣، عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاماً، قضاها في خدمة بلده وشعبه.

وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء ٨٧/١٠/١٤، الساعة الثانية بعد الظهر من بيته في أبوسنان الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم طول البقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعـي ■

● آل يونس في عارة وعرعرة والخارج ينعون بمزيد الاسى والاسف عميدهم المرحوم

الحاج عبد المالك ناجي يونس

(أبو صبري)

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم، الاربعاء ١٩٨٧/١٠/١٤، بعد صلاة العصر مباشرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا — الفرع الموحد
كفر ياسيف - ابو سنان

■ تعزيـــة ■

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى ال مطانس وجميع رفاقنا وأصدقائنا واخواننا في ابوسنان بفقدان الصديق الحميم الاستاذ

مطانس مطانس

لقد كان فقيدنا الغالي من اوائل الشخصيات المثقفة والشعبية المرموقة التي برزت في التعاون والكفاح يداً بيد مع حزبنا الشيوعي، رغم سياسة الملاحقة والاضطهاد القاسية وكان من مؤسسي الجبهة الشعبية وثم الجبهة الدمقراطية في ابوسنان وفي اسرائيل. كما كان متمسكاً بصداقته للاتحاد السوفييتي مدى حياته.

ستبقى ذكرى الاستاذ مطانس مطانس خالدة في ذاكرة حركتنا الثقافية والشعبية الشيوعية.

احياء ذكرى يوسف سلمان

● يقام يوم الخميس ٨٧/١٠/١٥، حفل احياء ذكرى الرفيق يوسف سلمان في البقيعة، في تمام الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر. يتحدث في هذه المناسبة: عدد من رفاق واصدقاء وأقارب الفقيد.



الهيئات الداعية لاحياء الذكرى :
● لجان اولياء امور الطلاب في البقيعة
● لجنة المعارف في المجلس المحلي
● لجنة المبادرة الدرزية
● آل الفقيد
● الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع البقيعة
● جبهة البقيعة الدمقراطية

■ نعي ■

أرملة وأبناء الفقيد وعموم آل مطانس واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم المرحوم الاستاذ المربي :

مطانس جريس مطانس

(ابو جريس)

الذي وافته المنية بتاريخ ٨٧/١٠/١٣ عن عمر يناهز ٦٨ عاماً، وسيشيع جثمانه اليوم، الاربعاء، ٨٧/١٠/١٤ الساعة الثانية بعد الظهر من بيته في ابوسنان الى كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مقتل واصابة ٢٥٠ عراقيا وتدمير مدرسة و١٦ منزلاً جراء سقوط صاروخ ايراني على بغداد

● بغداد - «كونا» - من المتوقع ان يتسع نطاق حرب المدن بين العراق وايران في اعقاب سقوط صاروخ ايراني «ارض - ارض» على احدى المدارس في العاصمة العراقية، بغداد، أمس (الثلاثاء).

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان انفجار الصاروخ اسفر عن مصرع (٣٢) شخصا بينهم (٢٩) طفلة وامرأتان، واصيب (٢١٨) شخصاً بجراح بينهم (١٩٦) طفلاً و (١١) امرأة، نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج. كما ادى انفجار الصاروخ الى تدمير المدرسة الابتدائية «بلاط الشهداء» و (١٦) منزلاً سكنياً والحاق اضرار بمركز حي المعلمين.

وسقط الصاروخ، وهو الرابع خلال ثمانية ايام، دقائق معدودة قبل بدء الدراسة.

● *القيادة العراقية تهدد* ●

وكانت هيئة الاركان العراقية اصدرت بياناً في اعقاب ذلك هددت فيه بتدمير «مدن ايرانية بكاملها». وحذر البيان حكام طهران من مغبة تعنتهم واستمرارهم في قصف المدن العراقية. وقال البيان : «لقد ارادوها حرب مدن فلتكن كذلك ولسوف نفهمهم بهدير القذائف انهم وفي هذه وسواها لن يستطيعوا ان يواجهوا العراق». وحمل البيان حكام ايران مسؤولية ما اقدموا عليه وما سيترتب على ذلك تجاه الشعب الايراني.

وكانت وكالة الانباء الايرانية، «ارنا»، اوردت بيان «الحرس الثوري الايراني» الذي أكد ان الصاروخ اطلق «ردا على الهجمات العراقية التي وقعت مؤخراً، ضد اهداف مدنية في ايران لا سيما ضد مدرسة في اقليم لوريستان، التي هاجمها سلاح الطيران العراقي، أمس الأول». واضافت الوكالة ان «ايران ستواصل عملياتها الانتقامية الى ان تتوقف الهجمات العراقية».

وعلى صعيد حرب حرب الناقلات ذكرت مصادر بحرية في المنامة ان ناقلة النفط السعودية «بتروشيب بي» تعرضت، في ليلة الاثنين/ الثلاثاء، لهجوم من الزوارق الايرانية جنوبي الخليج.

وتعرضت الناقلة للهجوم على مسافة (١٠) اميال في عرض مياه البحر المواجهة لساحل دبي. ولم يسفر الهجوم، حسبما ذكرت المصادر ذاتها، عن ضحايا، بينما لحقت بالناقلة اضرار طفيفة.

وأكد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اناتولي دوبرينين، تمسك الاتحاد السوفييتي بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) الرامي الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية وضرورة مواصلة الجهود والمساعي لتنفيذه بالكامل. جاء ذلك في مؤتمره الصحفي، الذي عقده أمس في بون، في اختتام زيارته الى المانيا الاتحادية التي استغرقت خمسة ايام.

واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بان القرار يتضمن ديناميكية للسلام في منطقة الخليج لم يتم استغلالها كلياً حتى الآن. واضاف ان بلاده ستواصل العمل في اطار المفاوضات الجارية في مجلس الامن من اجل التوصل الى وقف القتال في اسرع وقت ممكن لهذه الحرب المدمرة.

واشار دوبرينين الى ان حكومتي البلدين المتحاربين، العراق وايران، على بينة من الموقف السوفييتي ازاء القرار رقم (٥٩٨) والذي لم يطرأ عليه اي تغيير. وقال ان موسكو تولي الاهمية لمواصلة الجهود الدبلوماسية الرامية الى تنفيذ القرار قبل البحث في امكانيات فرض العقوبات على الدولة التي ترفض حتى الان قبوله.

بدء اعمال الدورة الـ ٤٣ لمجلس التعاقد الاقتصادي

● موسكو - [illegible] رؤساء حكومات دول المنظومة الاشتراكية، امس، في [illegible] اجتماعات الدورة الـ (٤٣) لمجلس التعاقد الاقتصادي [illegible]

فقط ربع اليهود السوفييت المهاجرين يأتون الى اسرائيل

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار»، امس (الثلاثاء)، في نبأ لها من فيينا، ان وزير الاستيعاب يعقوب تسور ومدير قسم الاستيعاب، حايم اهرون، مكثا في فيينا للاطلاع على وضع هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي في ظل تعاظم عدد المهاجرين اليهود الذين لا يأتون الى اسرائيل.

واشارت الصحيفة الى ان خمسة الاف يهودي غادروا، في الاشهر الاخيرة، الاتحاد السوفييتي الا ان ربع هؤلاء فقط جاء الى البلاد. وذكرت ان ظاهرة اخرى برزت وهي ان معظم المهاجرين الشباب يواصلون طريقهم الى الولايات المتحدة وان المتقدمين في السن يأتون الى اسرائيل.

اغتيال مرشح للرئاسة في هاييتي

● بور أو برنس - «و.ص.ف» - تعرض المحامي ايف فوليل، احد المرشحين في انتخابات الرئاسة في هاييتي - وهو رئيس التجمع «الدمقراطي - المسيحي» - لحادث اغتيال امس (الثلاثاء) امام مقر القيادة العامة للبوليس في بور او برنس بأيدي عدد من رجال المباحث. أكد ذلك احد شهود العيان لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

واشارت اقوال الشهود الى ان فوليل كان قد توجه الى هذه الادارة لرؤية احد موكليه المحتجز بلا محاكمة منذ شهر تموز الماضي.

نيجيريا ترفض استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «معريب» امس، استناداً الى مصادر رسمية ان نيجيريا ترفض في الوقت الحاضر استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، خلافاً لما اعلنه المسؤولون الاسرائيليون، حول اقتراب استئناف العلاقات بين البلدين. كما ان نيجيريا ترفض افتتاح مكاتب في كلا البلدين لرعاية المصالح.

واضافت «معريب» ان المسؤولين الاسرائيليين يواجهون صعوبات في ترتيب لقاءات مع المسؤولين النيجيريين.

ويتهم النيجيريون وزير الخارجية، شمعون بيرس، بانه اعلن عن موافقة نيجيريا على استئناف العلاقات مع اسرائيل قبل الموعد المحدد لذلك.

ووفقاً لما جاء في الصحيفة، فان وزير الخارجية النيجيري كان قد طلب من بيرس، لدى لقائهما في نيويورك عدم الاعلان عن استئناف العلاقات، الا لدى افتتاح مكاتب رعاية المصالح في كلتا الدولتين.

«الدوشمان» يبيعون صواريخ «ستينغر» الى ايران

● لندن - «نوفوستي» - نشرت صحيفة «صانداي تايمز» اللندنية، يوم الاحد الماضي، خبراً مفاده بأن احدى مجموعات المتمردين الافغانيين المعادين للثورة، عصابات «الدوشمان»، قد باعت، مؤخراً، الى ايران (١٦) صاروخا من طراز «ستينغر» الامريكي الصنع.

وكانت هذه المجموعة من عصابات «الدوشمان» التي تربطها بايران اواصر متينة قد حصلت مقابل هذه الصفقة على مليون دولار. وقد استخدمت ايران صواريخ «ستينغر» لاسقاط الطائرات العراقية.

وعليه فان الادارة الامريكية اضطرت في اعقاب ذلك الى ايقاف تزويد عصابات «الدوشمان» بهذه الصواريخ بعد هذه الفضيحة.

الصحف السورية : جولة شولتس تستهدف الاعداد لعدوان جديد

● دمشق - عن «و.ص.ف» - أكدت الصحف السورية، الصادرة أمس، ان جولة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، القريبة في المنطقة تستهدف الاعداد لعدوان جديد على العالم العربي.

وذكرت صحيفة «تشرين» الرسمية ان الولايات المتحدة ستستغل الخلافات العربية والموقف في الخليج لشن عدوانها.

وأكدت الصحيفة ان جولة شولتس، الاسبوع القادم، في اسرائيل ومصر والاردن ستتيح له تحديد ما اذا كانت الولايات المتحدة ستهاجم بشكل مباشر الدول العربية المعادية لكامب ديفيد او انها ستوكل ذلك الى اسرائيل من خلال ضمان الغطاء السياسي والعسكري الامريكي الذي يبسط ظله في منطقة الخليج.

صحيفة «صوت العرب» :

عملية تهريب اسلحة ومخدرات عن طريق اسرائيل الى مصر

● القاهرة - ذكرت صحيفة «صوت العرب» المصرية ان وزارة الخارجية المصرية تسلمت تقريراً سرياً من السفارة المصرية في روما بشأن عملية كبيرة لتهريب السلاح والمخدرات من اسرائيل عن طريق ميناء ايلات الى مصر باشراف المافيا الايطالية.

واشارت «صوت العرب» الى ان الحكومة الايطالية اكتشفت العملية بعد ضبط سفينة لبنانية في ميناء باري في جنوب ايطاليا محملة بكميات كبيرة من السلاح والمخدرات.

ويفيد تقرير السفارة المصرية في ايطاليا ان السفينة اللبنانية هي احدى السفن العديدة التي ابحرت الى اسرائيل لتفريغ حمولاتها من الاسلحة لحفظها في مخازن سرية.

واشارت الصحيفة الى انه جرى تنفيذ هذه العمليات باشراف منظمة ارهاب دولية وبالاشتراك مع المافيا الايطالية وان هذه المنظمة تشغل عدداً من الشركات الخاصة للتصدير والاستيراد التي تعمل في التجارة بين اسرائيل ومصر !

جرح ١٨ مواطناً زيمبابوياً في انفجار سيارة مفخخة

● هراري - عن «كونا» - اصيب ١٨ شخصاً بجروح، اثنان منهم بجروح خطيرة اثر انفجار سيارة مفخخة، أمس (الثلاثاء)، في مركز تجاري وسط العاصمة الزيمبابوية.

وهز الانفجار، الذي لم تعلن على الفور اية منظمة مسؤوليتها عنه، المركز التجاري مما ادى الى تحطم الواجهات الزجاجية للمحلات التجارية.

وقال ناطق باسم مستشفى هراري الرئيسي ان اربعة اشخاص قد ادخلوا المستشفى حالة اثنان منهم خطيرة.

وكانت السيارة متروكة داخل مبنى تجاري يقع في ارقى ضواحي هراري على بعد أقل من كيلو مترين من وسط المدينة مخصص جزء منه كمواقف للسيارات مما ترتب على الانفجار الى تدمير عدد آخر من السيارات الواقفة في المبنى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ يافة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١٠/١٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الخامسة حول «اسس التنظيم الشيوعي». المحاضر : رابق زعاترة.

■ ام الفحم (الحزب والشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١٠/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» - يدعو الاعضاء لحضور الاجتماع الاعدادي لمسيرة المشاعل بـ ١٩٨٧/١٠/١٥.

■ منطقة المثلث (الشبيبة) - يدعوكم للاشتراك في مسيرة المشاعل التي ستخترق شوارع ام الفحم وذلك يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/١٥ الساعة ٥،٠٠ مساء من حي الميدان وللاشتراك في المهرجان السياسي والفني الحافل الذي سيقام على ساحة عمر بن الخطاب.



● فيما تمسك مجموعة من افراد حرس الحدود والشرطة شابا عربيا (في باحة المسجد الأقصى الشريف في القدس المحتلة - قبل أيام) يقوم شرطي مكتنز الجسم بتوجيه لكمة الى الشاب العربي. لعل في هذه اللقطة ما يعكس نهجا ●

(صورة من «و.ص.ف.»)

تشكيل حكومة مصرية جديدة بشخصيات قديمة !

*** رئيس اركان جديد للقوات المسلحة المصرية ●**

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف القاهرية، امس (الثلاثاء)، ان اربعة وزراء جدد عينوا في الوزارة الجديدة.

واضافت الصحف ان عاطف صدقي، رئيس الوزراء، اختتم الليلة قبل الماضية مشاوراته لهذا الغرض. وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد كلفه، امس الاول (الاثنين)، باعادة تشكيل الحكومة.

ولقد قدم صدقي استقالة حكومته، مساء امس الاول، بعد ان ادى رئيس الدولة اليمين الدستورية لتولي فترة رئاسة ثانية لمدة ستة اعوام طبقا للدستور المصري.

وتفيد الصحف ان فاروق محمود سيف النصر، الرئيس السابق للمحكمة الدستورية، سيتولى وزارة العدل وفؤاد اسكندر، وكيل الوزارة لشؤون التخطيط، سيتولى وزارة الهجرة وفاروق حسني، مدير اكاديمية الفنون المصرية في روما، سيتولى وزارة الثقافة وموريس مكرم الله، الاستاذ السابق بمعهد التخطيط، سيعين وزيراً للتعاون الدولي. وهو القسم الذي كان تابعاً في الحكومة السابقة لوزارة التخطيط.

كما ستلغى وزارة الحكم المحلي التي كان يتولاها احمد سلامة. وسيلحق منصب وزير الحكم المحلي برئاسة مجلس الوزراء مباشرة وسيعين سلامة، الذي كان وزيراً لهذه الوزارة وزيراً لشؤون مجلس الشعب ومجلس الشورى.

واضافت الصحف ان الوزارات الرئيسية ستظل بدون تغيير. ومن ثم سيحتفظ اللواء زكي بدر وزير الداخلية والمشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربي وعصمت عبدالمجيد وزير الخارجية ويوسف والي وزير الزراعة وكمال الجنزوري وزير التخطيط بمناصبهم.

وقد عقد مجلس الوزراء الجديد اول اجتماع له امس (الثلاثاء)، برئاسة الرئيس مبارك في قصر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة.

● رئيس اركان جديد للقوات المصرية ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف القاهرية ان اللواء صفي الدين ابو شناف عين قائداً لهيئة اركان القوات المسلحة المصرية بدلاً من الفريق ابراهيم العرابي بناء على قرار الرئيس المصري، حسني مبارك.

ومما يذكر ان الفريق العرابي، الذي عين رئيساً للهيئة العربية للتصنيع الحربي، يتولى رئاسة هيئة اركان الجيش المصري منذ ١٥ حزيران عام ١٩٨٣.

وكان اللواء ابو شناف رئيساً سابقاً للجنة العسكرية المصرية، التي راقبت مراحل الانسحاب الاسرائيلية من سيناء، وقائداً سابقاً لهيئة اركان الجيش الثاني ثم قائداً للجيش نفسه. وهو يبلغ من العمر (٥٧) عاماً وشغل في الآونة الاخيرة منصب مساعد وزير الدفاع.

وجدير بالذكر ان اللواء ابو شناف رقي امس الاول الى رتبة فريق تمهيداً لتولي منصبه الجديد.

اليوم - استئناف المفاوضات بين الفصائل الفلسطينية و«أمل»

● بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصدر موثوق به في بيروت، امس، انه من المقرر ان يجتمع ممثلون عن المنظمات الفلسطينية وعن عصابة «امل» اليوم (الاربعاء) في بيروت. وذلك لاستئناف مفاوضاتهم بشأن تطبيق الاتفاق الذي وقعه الطرفان في (١١) ايلول الماضي من أجل وضع حد لحرب المخيمات.

وتوقفت المفاوضات منذ نحو ثلاثة اسابيع في اعقاب الخلاف الذي نشب بين عصابة «امل» والفلسطينيين حول الاولوية التي يتعين اعطاؤها لمختلف جوانب هذا الاتفاق. وتصر عصابة «امل» على انسحاب الفلسطينيين من القرى الواقعة الى الشرق من صيدا في حين يرغب الفلسطينيون في رفع الحصار عن مخيماتهم في بيروت والرشيدية (جنوبي لبنان) واعادة بنائها بعد أن دمرتها الحرب التي استمرت (٢٨) شهراً الى حد كبير.

وكان مصطفى سعد قد أعلن أمس انه على استعداد لأن يرأس من جديد اجتماعات التفاوض بين «امل» والفلسطينيين بشرط أن تنفذ القرارات التي يتم اتخاذها. ومما يذكر ان سعد كان اتخذ قراراً بعدم الاشراف على هذه الاجتماعات عقب الاشتباك يوم الاحد الماضي بين قواته وميليشيات عصابة «امل» من أجل السيطرة على قريتي بيصور ومغاربية اللتين انسحبت منها القوات الفلسطينية.

تحالف «الانقاذ الوطني» السوداني يناضل ضد رفع اسعار السلع الاستهلاكية

*** مقتل طالبين في المظاهرات ***

● الخرطوم - «كونا» - اعلن تحالف الانقاذ الوطني السوداني رفضه «للاتفاق الاقتصادي الميدني» الذي توصلت اليه الحكومة السودانية مع صندوق النقد الدولي مؤخراً.

ودعا التحالف، الذي يضم النقابات العمالية والاحزاب السياسية اليسارية في بيان اصدره هنا الليلة قبل الماضية، الحكومة السودانية الى اعادة النظر في موقفها من هذا الاتفاق.

وكانت الحكومة السودانية قد قررت عقب اتفاقها الميدني مع الصندوق الدولي في وقت سابق من هذا الشهر تخفيض العملة السودانية مقابل الدولار الامريكي بنسبة ٤٤ بالمئة ورفع اسعار السكر من ٣٠ قرشاً الى ٥٠ قرشاً للرطل وسعر البنزين من ٤،٥ جنيه للغالون الى ٩،٥ جنيه.

كما زاد سعر الاسمنت من ٣٠٠ جنيه للطن ليصبح ٤٠٠ جنيه.

وقد تسببت زيادة الاسعار في قيام مظاهرات من قبل الطلبة في انحاء العاصمة السودانية امتدت الى مدينة ميداني مما ادى الى تعطيل الدراسة فيها الى اجل غير مسمى.

ويقول البيان ان الاجراءات الحكومية الاخيرة ادت الى تفاقم الوضع بدلاً من تخفيف الاعباء عن كاهل المواطن السوداني.

وذكرت انباء صحفية من الخرطوم أن مظاهرات عارمة صاحبت، أمس، جنازة طالب سوداني لقي مصرعه يوم السبت الماضي في مظاهرة احتجاج على قرار الحكومة السودانية رفع اسعار الحاجيات الاساسية.

وكانت قوة من الشرطة اطلقت النار على المتظاهرين في منطقة «البصاحيصا» التي تبعد ١٤٠ ميلاً جنوب شرق مدينة الخرطوم مما أدى الى مقتل الطالب الذي يدعى ياسر بابكر.

وقالت صحيفة «الميدان» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوداني ان المتظاهرين حاصروا امس الاول مركز بوليس المدينة.

وقالت صحيفة سودانية أخرى وهي «الايام» ان طالباً سودانياً آخر لقي مصرعه، أيضاً، في مظاهرة جرت في منطقة «المناحيل» التي تبعد ٧٠ ميلاً غرب منطقة «البصاحيصا» وذلك ضمن موجة مظاهرات عمت المنطقة الوسطى من السودان وأدت الى اغلاق جميع المدارس فيها.

وكانت المدارس في مدينة الخرطوم وضواحيها قد أغلقت في الاسبوع الماضي، في محاولة لوضع حد للمظاهرات الطلابية، التي تطالب بالغاء قرار رفع اسعار بعض المواد الغذائية والاستهلاكية.

ويعتقد المراقبون هنا ان زيادة اسعار هذه المواد جاءت تطبيقاً لاتفاق ميدني بين الحكومة السودانية وصندوق النقد الدولي في أواخر شهر آب الماضي.

احكام قاسية على شابين من غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في جو مشحون بالتوتر، خلال الاضراب الذي شهدته مدينة غزة وبعدت كمدينة اشباح، باستثناء جمهور من الاطفال [illegible] احتجاجاً على [illegible] اطارات السيارات، جرت محاكمة شابين من القطاع المحتل في المحكمة العسكرية في غزة، بعد أن رفضت طلبات المحامية فيليتسيا لانغر تأجيل المحاكمات بسبب الاوضاع الساخنة في المدينة.

وعلى ضوء الجو الارهابي خارج المحكمة وضرب المواطنين على مداخلها [illegible] ذوي المعتقلين [illegible] اضطرت المحامية لانغر للتدخل [illegible] الى قاعة المحكمة اذا لم يوقف الجنود استفزازاتهم.

واصدرت المحكمة العسكرية في غزة امس الاول، حكما بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات و٥ سنوات اخرى مع وقف التنفيذ على الشاب نضال عبد الفتاح عيد (١٨ عاما) من مخيم الشبورة، بعد ادانته بتهمة القاء زجاجات حارقة [illegible] والاشتراك في مظاهرات.

وحكمت المحكمة نفسها بالسجن الفعلي ٣ سنوات وثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ على الشاب شاكر بركات احمد المصري (٢١ عاما) من حي الشجاعية في غزة وذلك بتهمة العضوية في منظمة الجهاد الاسلامي واستلام [illegible] هذا التنظيم والتدرب على استعمال السلاح. ورافعت عن الشابين المحامية فيليتسيا لانغر.

الحكم على شاب اعتقل في حفل زواجه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الاحد (١١/١٠) على الشاب عزمي رحوان على احسان، من بلدة الظاهرية قضاء الخليل، بالسجن لمدة ٢٤ شهراً منها ستة اشهر ونصف الشهر سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ.

وكانت السلطات اعتقلته في ٨٧/٦/٢٥ في اثناء حفل زواجه ووجهت اليه تهمة الانتماء لحركة «فتح» عام ٨٢ في فترة كان يدرس خلالها في رومانيا. ودافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر.

التصدير الزراعي من المناطق المحتلة في صلب مفاوضات شيسون في اسرائيل

● تل ابيب - يتضح مما نشرته صحف امس عن زيارة وزير خارجية فرنسا السابق، كلود شيسون مندوب السوق الاوروبية المشتركة، ان هناك خلافا بين شيسون والمسؤولين الحكوميين حول قضية التصدير الزراعي من المناطق المحتلة الى دول السوق.

وذكرت الصحف ان الموقف الاسرائيلي في هذا الموضوع غير موحد، فبينما يؤيد وزير الخارجية الى قبول السماح بالتصدير الزراعي المباشر من المناطق المحتلة الى دول السوق، بينما يعارض ذلك المقربون من رئيس الحكومة، اسحق شمير.

ومع هذا ذكرت «معاريف» أمس، ان الاتفاق حول الموضوع مع شيسون [illegible]

ويشار هنا الى ان السوق الاوروبية كانت قدمت طلباً رسمياً الى الحكومة الاسرائيلية بأن تسمح للمزارعين في المناطق المحتلة بتصدير محاصيلهم الزراعية الى دول السوق بدون وساطة اسرائيلية. ويعمل شيسون يسعى خلال مكوثه في البلاد الى الحصول على موافقة الحكومة الاسرائيلية على هذا الطلب.

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يقصفون (٣) مواقع لحدية

● بيروت - «كونا» - اعاق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملية اخلاء، كانت تنفذها الميليشيات الحدودية المتعاونة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي لثلاثة مواقع متقدمة في القطاع الاوسط.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب أمس ان رجال المقاومة اللبنانيين اطلقوا (١٢) قذيفة «مورتر» على موقع تجمع للميليشيات اللحدية عندما حاولت الميليشيات مغادرة مواقعها على تلال بلدتي كفرا وياطر المشرفة على قطاع واسع من الاراضي المحررة.

وقال أن ما لا يقل عن خمس اصابات وقعت في صفوف الميليشيات عندما انفجرت قذائف المورتر على مقربة من مكان التجمع.

وتأتي عملية الاخلاء بناء لضغط من قيادة قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان على قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلية لاخلاء هذه المواقع المواجهة لمراكز الوحدة النيبالية المشاركة في القوات الدولية في تلك المنطقة.

والمواقع التي انسحبت منها ميليشيات العميل لحد والتي تمركزت فيها الوحدة النيبالية فيما بعد هي الحقبان والبركة والحزان. وكان جنود الوحدة النيبالية قد اشتبكوا في الاسبوع الماضي مع الميليشيات الحدودية وتبادلوا معها اطلاق العيارات النارية والقذائف المدفعية مما ادى الى مقتل جندي نيبالي وجرح آخر.

وعمدت الميليشيات اللحدية قبل مغادرتها لمواقعها المتقدمة على قصف بعض قرى القطاع الاوسط وخصوصاً كفرا وياطر بالقذائف المسمارية والفوسفورية مما ادى الى اندلاع عدة حرائق في المنطقة.

صديقة «رامبو» الجديدة كانت تاجرة مخدرات

● تل أبيب - كشفت الصحيفة الاسبوعية «أكفيرة» في عددها الاخير عن أن كيتي لين ديفيس، صديقة الممثل «رامبو» (سيلفستر ستالونا) كانت في الماضي من المشاركين في عمليات الاتجار بالكوكايين. وكان تعاملها في الأساس مع شخصيات مختلفة تتعاطى وتتاجر في مختلف صنوف المخدرات الخطيرة.

وأفادت الاسبوعية بأن كيتي لم تجرؤ، حتى الأول من الشهر الجاري، على الكشف لصديقها «رامبو» عن ماضيها الأسود. وكانت قالت لاحدى صديقاتها الحميمات «ما زال يظنني فتاة قروية ساذجة وليس كباقي النساء اللواتي تعرف عليهن في هوليوود».

وكان مراسل الصحيفة أجرى مقابلة مع والد كيتي الذي كشف عن ان ابنته أقامت علاقات مع رجل أعمال باسم مايكل سليبن، الذي حكم عليه بالسجن (١٤) عاما لتورطه في قضية الاتجار بالمخدرات. كما حكم على ديفيس، الفتاة اليافعة وقليلة التجربة في حينه، بغرامة مالية قدرها ألف دولار وخمس سنوات سجن مع وقف التنفيذ.

ومن الجدير ذكره ان كيتي تعيش، حالياً، في باريس وتعمل عارضة أزياء. الا أنه حال عودتها الى الولايات المتحدة يجب عليها المثول امام ضابط السلوك.

تشيتشولينا تخاطب اعضاء البرلمان الايطالي بـ «اصدقائي الخنانيص»

● ستزور اسرائيل قريباً وتأمل بالانفراد ببيرس

● والأهم : تشيتشولينا تعني، بالايطالية، «خنوصة» ●

● تل ابيب - استهلت عضو البرلمان الايطالي، ايلونه ستالر، المعروفة، باسم «تشيتشولينا» خطابها الأول في البرلمان الايطالي الاسبوع الماضي بقولها «اصدقائي اعضاء البرلمان الخنانيص» ! مما اثار دهشتهم وانفعالهم جميعاً.

وكانت تشيتشولينا ترتدي بدلة ملتصقة بجسدها، وطالبت بتخصيص دروس في المدارس حول التربية الجنسية، معللة ذلك بأن تخصيص دروس جنسية بدل الدينية سيفرح الطلاب ويقلل من احداث العنف في المدارس.

وتنهمك تشيتشولينا في هذه الايام بعروضها في النوادي الليلية وبأعمالها البرلمانية. فقبل ايام صدر لها كتاب بعنوان «خطايا في البرلمان» واسطوانة باسم «العضلة الحمراء».

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان تشيتشولينا ستصل، يوم الخميس القادم، الى البلاد في زيارة تستغرق اربعة ايام وتحمل معها جميع الوسائل اللازمة لها في اثناء تقديم العروض، لكن بدون الافعى.

وتأمل تشيتشولينا بالانفراد بوزير الخارجية «الاشتراكي» - على حد قولها - شمعون بيرس. وذكرت دقورة باومن (سويدية)، منظمة الزيارة، ان ممثلة التعري الايطالية ستعقد مؤتمراً صحفياً وستظهر على شاشة التلفزيون الاسرائيلي.

وذكرت صحيفة «حدشوت» امس ان تشيتشولينا ستقيم في فندق «دان بانوراما» في تل ابيب وان اول عرض لها سيجري في النادي الليلي «كروانه» في يافا.

ويذكر ان تشيتشولينا تعني اللغة الايطالية «خنوصة» !

كلمة الاتحاد

حين يأتي الربيع ..

■ اخترنا ان ننشر، في مكان بارز من هذه الصفحة، تقرير أوري نير، الذي ظهر في «هآرتس» يوم أمس، لسبب واحد ووحيد هو أنه محاولة «متواضعة» للتعبير عن شيء من الذهول الذي يشعر به الرأي العام اليهودي الاسرائيلي ازاء الانتفاضة الشعبية الاخيرة، المستمرة والمتصاعدة في المناطق المحتلة.

وهي «متواضعة» لاننا لا نعتقد أن أوري نير قال كل شيء عما شاهدته عيناه وسمعته أذناه عن تصرف عسكر الاحتلال. هذا بالاضافة الى أنه لم يكد أن يرى شيئا..

وهي تعبير عن «شيء من الذهول» لأننا لا نعتقد أن أوري نير قد جرؤ على التعبير عن مدى الفزع الذي ينتاب جهاز الاحتلال أمام هذه الانتفاضة العارمة التي لم تبق زاوية، في المناطق المحتلة، دون أن تجرفها جرفا.

يقيناً أن «لحمة» المسؤولين عن الاحتلال والعدوان لم تبلغ، بعد، مبلغها في أيام الصمود الاسطوري في بيروت المحاصرة، في العام ١٩٨٢، ذلك الصمود الذي دفع بحوالي أربعمئة الف نسمة الى التظاهر في تل أبيب ضد استمرار الحرب العدوانية في لبنان.

وقد يكون أصعب الان، بسبب تشبث قيادة «العمل» بسفينة شمير الغرقانة، حتى النهاية كما يظهر، انتظار تحرك شعبي اسرائيلي في مستوى ذلك التحرك في العام ١٩٨٢.

ومع ذلك نقول: إنه آت لا محالة، ان لم يكن غداً فبعد غد !

وعلى سرعة قدومه يتوقف الى حد كبير، مستقبل اسرائيل الطبيعي في هذه المنطقة التي لم يكن رد الفعل الشعبي الفلسطيني الحالي على الطغيان فيها سوى تعبير عما يجيش في باطن الارض العربية من المحيط الى الخليج، من براكين.

وتحاول الطغم الحاكمة ـ والحديث الان عن اسرائيل ـ اخفاء خيبتها وفزعها بالمزيد من أعمال القمع: الشميريون يلوحون بعقوبة الاعدام. والكهانيون يختبئون وراء حرس الحدود في محاولة الاعتداء على عرض مسرحية عادية في عكا. لقد ابتدأ الهتلريون حكمهم بحرق مسرحيات بريخت. ونرى الى هؤلاء، أنهم قرروا أن ينتهوا بذلك.

ولا يوجد في اسرائيل كهانيون وشميريون وبيرسيون فقط. يوجد في اسرائيل عرب أيضاً وأيضا يهود لا يمكن أن يظلوا صامتين على ما يرتكبه حكام اسرائيل من موبقات لم يعد من الممكن احتمالها.

خصوصا وان هؤلاء، العرب وهؤلاء، اليهود الطيبين يرون كيف أصبح حكامهم «الجبابرة» مجرد أقزام أمام التحرك الشعبي العارم.

لقد لاحظ هذه «الظاهرة» الجنرال شلومو غزيت (في «دفار» أمس).

ويحق لنا ان نتساءل: اذا كان هذا هو فزع الاسياد فما هي حال تلك الضفادع البشرية التي نفخت نفسها بالاعتماد على هؤلاء، الاسياد وفتحت أفواهها علينا وعلى نهجنا المليء بالمنجزات، المحلية والعالمية، التي يجيء موسمها حتما كما أصبح واضحا للجميع الآن ؟!

(«الاتحـــــاد»)

اذا كان هذا خياره ـ فهنيئاً له

● بقلم: تمار غوجانسكي ـ
رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ» ●

■ كما كان متوقعاً، منذ النشر عن إخراج صليبا خميس من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحاول وسائل الاعلام ان تجعل من الموضوع قضية مثيرة. خميس، من جهته، يزود وسائل الاعلام بوابل من النميمة الساقطة وأنصاف الحقائق في محاولة لاثبات انه أخرج من الحزب لأنه كان فارس الصدق والاستقامة.

كل الوقت الذي كانت فيه اقواله في اطار النميمة لم يكن داع للرد. ولكن في ملحق «هآرتس» (١٠/٩) فصّل صليبا خميس النقاش السياسي بينه وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبذلك أثبت، بوضوح، صحة قرار اخراجه من الحزب بسبب «العمل المستمر ضد وحدة الحزب اليهودية ـ العربية والخرق المنهجي والمتعمد للطاعة».

● لماذا يضايقه الحوار ؟

في المقابلة لـ «هآرتس» يتهم صليبا خميس الحزب بأنه «جزء من اليسار الصهيوني». ويضيف : «هم (قادة الحزب ـ ت. ج) أرادوا، بكل ثمن، الانخراط في اليسار الصهيوني. انهم يغازلون المعراخ».

هذه المحاولة، الكاذبة، لالصاق وصمة الصهيونية بالحزب الشيوعي («جزء من اليسار الصهيوني») تفتقر الى اي دليل أو برهان (والذي هو، كما هو واضح، غير قائم) عن ان ايديولوجية أو سياسة الحزب هي صهيونية. كيف، اذن وعلى الرغم من ذلك، «يبرهن» خميس على «صهيونية» الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ «انهم يغازلون المعراخ» ـ يجيب، وحتى «يفرحوا بأن رئيس الدولة يحل ضيفا على مؤتمرهم».

وهكذا، باسم «طهارة الفكر»، يخرج صليبا خميس علينا ضد استراتيجية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقامة جبهة سلام «يمكنها ويجب عليها توحيد أوساط وشخصيات ذات اعتقادات ايديولوجية مختلفة : شيوعيين وصهيونيين ومتدينين وغيرهم، مستعدين للنضال ضد سياسة الاحتلال والضم السائدة، وضد استعداد الحزب لاجراء «حوار مع كل العناصر السياسية الصهيونية بهدف اقناعها انه فقط بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين، فقط بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل ـ يحل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي هو الاساس للسلام الشامل، العادل والدائم». («كتاب المؤتمر الـ ـ ٢٠» ص ٤٩).

يصف خميس تلك الجهود لاقامة جبهة سلام ولاجراء حوار بأنها «انخراط، بكل ثمن، في اليسار الصهيوني» ليس لأنه لا يعرف الفرق بين حزب قائم على الوحدة الفكرية والسياسية وبين جبهة وحوار، قائمين على صلة بين عناصر ذات اعتقادات ايديولوجية مختلفة. ان اتهام الحزب الشيوعي الاسرائيلي «بالتصهين» هو سلاح بال استخدمه، قبل خميس ايضا، اشخاص ذوو نزعات قومجية عربية يعترضون على وحدة الحزب الأممية وعلى سياسته المبدئية (الاعتراف المتبادل ودولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل) وحين يعود خميس ويطرح هذه الادعاءات القومجية فانه يعمل، بادراك، ليس فقط لشق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولعزل الجماهير العربية في اسرائيل عن الاوساط الدمقراطية اليهودية، وانما ايضا من أجل تكريس النزاع الاسرائيلي ـ العربي واستمرار الوضع القائم، الذي يعيش فيه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

خميس لا يكشف كل أوراقه القومجية. لكن، ايضا، ما يقوله في تلك المقابلة الدالة، يشير الى اي طريق مسدود يحاول الوصول. فعندما يتهم خميس الحزب الشيوعي بأنه «لا ينجح في التعاون مع عناصر فلسطينية في المناطق ضد الاحتلال» ـ ماذا يقصد ؟ بالتأكيد ليس تضامن الحزب الشيوعي وباقي الاوساط المحبة للسلام مع أهالي مخيمات اللاجئين، طلاب جامعة بيرزيت أو مع القادة الفلسطينيين المطرودين والمعتقلين. انه يدعي، صراحة، الى الغاء الخط الأخضر وهكذا يتبرع بتبريرات من لدنه لمعارضي الحل العادل ولمعارضي الانسحاب من المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧. هذه قومجية «غوش ايمونيم» و «هتحيا» بالمقلوب والتي نتائجها ـ كما أثبتت التجربة التاريخية في السنوات الاربعين الاخيرة ـ تحكم على الشعب الفلسطيني بالبقاء، في المستقبل ايضا، كشعب خاضع للاحتلال وشعب لاجئين.

اختيار عربة القمامة

عطا الله منصور، الذي أجرى المقابلة، فهم قصد خميس ولذلك سأله : «هل تقترح نقل الحزب الى «ايد عربية» ؟ وخميس بدلاً من أن يقول صراحة «نعم»، يختار التستر وراء كلام منمق شبه ثوري، لكن حتى هذا الكلام المنمق لا يخفي موافقته على الافتراض الذي تضمنه سؤال الصحفي.

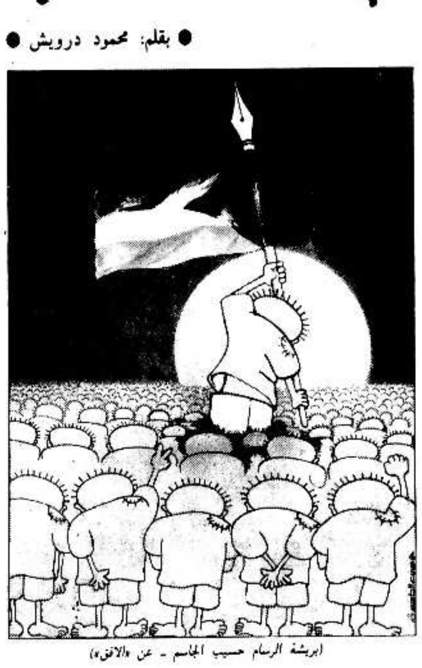
الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كأي حزب شيوعي آخر، لا يعمل في عالم خال وقراراته ـ السياسية والتنظيمية ـ مشمولة في الواقع المحدد بالمكان والزمان. الاعضاء ينتخبون لمؤسسات الحزب على أساس مؤهلاتهم الشخصية ونشاطهم وليس حسب الانتماء القومي أو الطائفي. ومحاولة خميس وصف الحزب، الذي تسوده المساواة الحقيقية بين الاعضاء اليهود والعرب، بأنه حزب «يظلم العرب» ما هي الا محاولة لطعن الحزب بسكين من الخلف، أو على وجه التدقيق : في القلب. فبدون الوحدة الفكرية والسياسية والتنظيمية بين الشيوعيين اليهود والعرب وبدون التعاون الاخوي بينهم، والذي صمد في الامتحانات الصعبة العديدة خلال ستي وجود الحزب الشيوعي الـ ـ ٧٠ في هذه البلاد ـ لا يمكن للحزب الشيوعي البقاء ولو يوماً واحداً.

صليبا خميس اختار انهاء حياته السياسية على عربة قمامة التاريخ، هي عربة التطرف القومي المعادية للشيوعية. واذا كان هذا هو خياره ـ فليهنأ به.

(عن «زو هديرخ»)

كان يرسم، كنت أكتب

● بقلم: محمود درويش ●



(بريشة الرسام حسيب الجاسم ـ عن «الافق»)

□ لا اعرف متى تعرفت على ناجي العلي، ولا متى اصبحت رسومه ملازمة لقهوتي الصباحية الأولى. ولكنني اعرف انه جعلني ابدأ قراءة الجريدة من صفحتها الاخيرة..

كان آخر من رأيت في بيروت بعد الرحيل الكبير الى البحر. كانت بيروته الاخيرة وردة تبكي. وكان يسخر من نفسه لأن الغزاة في صيدا ظنوه شيخا طاعناً في السن : بسبب بياض شعره.. سألني الى اين سأرحل. قلت : سأنتظر الى ان اعرف. وسألته ان كان سيبقى. قال انه سينتظر الى ان يعرف.

لم يكن أحد منا خائفاً. لأن المشهد الدرامي في بيروت كان اكبر من اية عاطفة. فرسم بيروت وردة وحيدة. ولم نعلم، لم يعلم أحد، ان وراء الوردة وحشا يتقدم من مخيماتنا. لم تعلم ان الخناجر والسكاكين كانت تشحذ جيداً، في ذلك الليل، لتقطع اثداء امهاتنا. فقد كنا غائبين عن وعي التكهّن... ونحن ننظر الى البحر الغارق في البحر...

ورأيته، للمرة الاخيرة، في باريس. لم يتذكر الا بيروت. قلت له مازحا : أما زلت تنجو لأن الغرباء يظنون انك شيخ طاعن في السن ؟. كان يشكو من رئيس التحرير السابق : عدت الى المقهى لأضربه فلم أجده. قلت له : إهدأ ! فقد أن لك ان تجد التوازن بين يدك الذهبية ومزاجك العاصف. وكان يهدأ رويداً رويداً.. خطرت له خاطرة : تعال نعمل معاً. أنت تكتب... وأنا ارسم.

كنت أكتب، وكان يرسم...

وكنا صديقين دون أن نلتقي كثيراً. لا اعرف عنوانه ولا يعرف عنواني. تكلمنا مرة واحدة حين امتنعت جريدته عن نشر احدى مقالاتي التي ادافع فيها عن نفسي أمام هجمات إحدى المجلات. قال : سأدافع عن حقك في التعبير، وسأتخذ موقفاً. قلت له : إهدأ...

وكنت أكتب، وكان يرسم.

جميع الذين عملوا معه كانوا يقولون انه اصبح جامح، وان النار المشتعلة فيه تلتهم كل شيء، لأن قلبه على ريشته، ولأن ريشته سريعة الانفعال والاشتعال لا تعرف لأي شيء حساباً، ولأنه يحس بأن فلسطين ملكيته الخاصة التي لا يحق لأحد ان يجتهد في تفسير دياناتها. فهي لن تعود بالتقسيط لن تعود الا مرة واحدة.. مرة واحدة من النهر الى البحر.. والا، فلن يغفر لأحد. ولن ينجو أحد من تهمة التفريط. ولقد ازدادت نزعة التبسيط السياسي فيه اثناء غربته في لندن، فأعلن الخلاف مع الجميع، وخدش الجميع بريشة لا ترحم، ولا تصغي الى مناشدة الاصدقاء والمعجبين الذين قالوا له : يا ناجي، لا تجرح روحك الى هذا الحد، فالروح جريح..

وكان الاعداء يسترقون السمع الى هذا الخلاف. كانوا يضعون الرصاصة في المسدس. كانوا يصطادون الفرصة.

كنت أكتب، وكان يرسم...

وحين استبدل عبارتي «بيروت خيمتنا الاخيرة» بعبارته اللاذعة «محمود خيبتنا الاخيرة» كلمته معاتباً، فقال لي : لقد فعلت ذلك لأني احبك، ولأني حريص عليك من مغبة مما أنت مقدم عليه. ماذا جرى... هل تحاور اليهود ؟. أخرج مما أنت فيه لأرسمك على الجدران !

لم يكن سهلاً عليّ أن اشرح له بأن تدخلنا في أزمة الوعي الاسرائيلي ليس تخلياً عن شيء مقدس، وبأن استعدادنا لمحاورة الكتاب الاسرائيليين الذين يعترفون بحقنا في انشاء دولتنا الوطنية المستقلة على ترابنا الوطني ـ ليس تنازلا منا، بل هو محاولة اختراق لجبهة الاعداء.

لم يكن سهلاً ان تناقش ناجي العلي الذي يقول : لا افهم هذه المناورات... لا أفهم السياسة. لفلسطين طريق واحد وحيد هو البندقية.

كان غاضباً على كل شيء. فقلت له : مهما جرحتني فلن اجرحك بكلمة، لأنك قيمة فنية نادرة. ولكن، بعدما صرت «خيبتك الاخيرة» لم يعد من الضروري ان نكتب وان نرسم معاً. وافترقنا، كما التقينا، على الهواء...

اذكر تلك المكالمة. لأن صناعة الشائعات السامة قد طورتها من عتاب الى تهديد. طوّرتها ونشرتها الى حد الزمني الصمت. فلقد ذهب الشاهد الوحيد دون ان يشهد أحد أنه قال ذلك. على الرغم من ان احدى المجلات العربية قد نشرت على لسانه انني عاتبته، وعلى الرغم من انه ابلغ رئيس تحرير «القبس» بأنه ينوي كتابة رسالة مفتوحة اليّ يشرح فيها عواطفه الايجابية، على الرغم من كل ذلك فإن صناعة الشائعات ما زالت تعيد انتاج القرية، التي لا املك رداً ازاءها غير التعبير عن الاشمئزاز مما وصل اليه المستوى الاخلاقي العام من قدرة على ابداع الحضيض تلو الحضيض...

حين استشهد ناجي العلي، سقطت من قلبي اوراق الاغاني لتسكنه العتمة. الاختناق في الحواس كلها، لا لأن صديقاً آخر، صديقاً مبدعاً، يمضي بلا وداع فقط، بل لأن حياتنا صارت مفتوحة للاستباحة المطلقة، ولأن في وسع الاعداء ان يديروا حوار الخلاف، بيننا، الى الحدود التي يريدونها، ليعطوا للقتيل صورة القاتل التي يرسمونها، وليتحول القتلة الى مشاهدين.

لذلك، فان اغتيال ناجي العلي، في لحظة الخلاف العائلي العابرة، هو جريمة نموذجية اتقن الاعداء صناعتها بقدرتها على تأويل جرائم اخرى ليس اقلها دناءة التشهير بتربيتنا الاخلاقية. بل محاولة منعنا من تطوير ما يميزنا، قليلاً، عما يحيط بنا من انحطاط، وهو : حق الاختلاف في الرأي، ومحاولة محاصرتنا بأحد خيارين : اما القطيع، وإما القطيعة !...

كان في وسعنا، ومن حقنا، ان نختلف وأن نواصل التعبير عن الاختلاف، في مناخ أفضل، على ما يعتقد كل واحد منا انه الطريق، أو الاداة، او اللغة، او الشكل الأقرب الى بلوغ الحرية والوطن ـ فذلك هو أحد مكوّنات حريتنا الذاتية ووطننا المعنوي، وأحد سمات نشاطنا الوطني المغايرة لامتثال القطيع. لذلك، فان اختراق العدو جبهة حوارنا هو محاولة لايصال العلاقة بين من استعصوا على ان يكونوا قطيعاً الى علاقة القطيعة !

من هنا، فان الوفاء لشهدائنا ولذاتنا لا يتم بالقطيعة، بل بتطوير مضامين هويتنا الدمقراطية، وخوض معركة الحرية ومعركة الدمقراطية، داخل الحالة الفلسطينية، بلا هوادة وبلا شروط...

فلا الورد الملكي يبكي علينا..

ولا مسدسات الاغتيال ولغة الاغتيال تجهز من أجل الوطن !

فلماذا يغتالون الشهداء مرة ثانية، بأن يُضفوا عليهم هوية ليست لهم...

ان ناجي العلي لنا. منا، ولنا.. ولنا.

لذا، ليس من حق سفاحي الشعب الفلسطيني ان يسرقوا دمعنا، ولا ان يخطفوا منا الشهيد. فهذا الشهيد الذي كان شاهداً علينا هو شهيد ثقافتنا، شهيد الطرق المتعددة الى الوطن... وهو احد رموز الرأي المغاير داخل الحالة الفلسطينية المغايرة لما يحيط بها من قمع...

ان ناجي العلي أحد مهندسي المزاج الوطني، وهو أحد نتاجات الابداع الوطني. هو ابننا واخونا ورفيق مذابحنا واحلامنا، وخالق حنظلة الخالد، القادر على ان يسمي هويتنا بتأتأة تضحكنا وتبكينا...

لقد رحل، ولكنه خلّف خلفه تراثاً هو تراثنا الجماعي، تراث شعب يتكوّن بكل ما يمتلك من وسائل التكوّن.

من الطبيعي ان يتكاثر الذباب حول الدم. فهل أخذ الذباب وقتاً كافياً ليعتاش من دمنا المسفوك في كل ناحية ؟

كفى، كفى...

ان تعميم ابداع ناجي العلي على جيل اليوم وعلى جيل الغد هو مهمتنا. وان تكريم هذا المبدع الكبير هو واجبنا. ومن كان منا بلا خطأ او خطيئة، فليطبق بصوابه المطلق على عمرنا كله...

لذلك، فإن من أول شروط الوفاء لهذا المسير الطويل الى الوطن والحرية والابداع، ان تدعو الى تشكيل لجنة وطنية لتخليد ذكرى ناجي العلي، الذي أمضى عمره حاملاً ريشته الفذة، حافراً في كل صخر اسم وطنه الذي يستعصي على النسيان، الاسم المنذور للنصر...

تعزية

الى الصديق اندراوس اندراوس والعائلة في طرعان بوفاة الوالد «ذيب اندراوس» ـ ولكم من بعده طول البقاء.

محمد عوض عبد العزيز عاصي ـ الطيبة

تعازينا الحارة

الى زوجة الفقيد واولاده وجميع آل مطانس بوفاة المربي والزميل العريق

مطانس مطانس

لكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٢٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

العلاقات المصرية ـ الامريكية في السبعينات والثمانينات

■ بقلم : ف. يفيموف ■

(الحلقة الثالثة والأخيرة)

تحاول واشنطن جهدها وهي تستغل مشاكل مصر الاقتصادية، التظاهر بأنها تقدم لهذا البلد «معونة» اقتصادية كبيرة. ولكن مضمونها الرئيسي يرمي الى الهدف السياسي، لأن هذا الأخير يمثل قبل كل شيء احدى الوسائل الفعالة للحفاظ على توجه القاهرة الغربي. ولذا من الحق القول بأن «زيادة المعونة الاقتصادية تزامنت مع انعطاف سياسة مصر الداخلية والخارجية». ويتحدث الممثلون الامريكان عن ذلك بصراحة : مثلا، في ٤ فبراير/ شباط عام ١٩٨٢ صاغ وزير المالية الامريكي دونالد ريغن برنامج المساعدة الى مصر كما يلي :

«كانت مصر والولايات المتحدة شريكين لها كامل الحقوق في البحث عن السلام في الشرق الاوسط».

«تعتبر مصر والولايات المتحدة شريكين لها كامل الحقوق في تحقيق الاستقرار الاقليمي ومواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط...». غير ان الحديث لا يمكن ان يدور هنا بالطبع حول كلمة «كامل الحقوق»، لأن واشنطن لا تنظر الى العرب الا من زاوية انهم «صغار» الشركاء. الامر الذي لا يمكن تحوله عن موقف الولايات المتحدة ازاء اسرائيل.

ومن شان المساعدة الاقتصادية الامريكية على المدى البعيد ترسيخ سيطرة رأس المال الخاص في الاقتصاد المصري. وقد اشارت صحافة المعارضة في مصر الى ان شروط منح هذه المساعدة تعد «اداة لتحقيق المصالح الامريكية مباشرة، مما يتلخص في زيادة حجم الصادرات الامريكية الى مصر وتوسيع مدى فعالية الشركات الامريكية الكبرى وتشديد نفوذها في البلاد. والاخطر من ذلك هو ان هذه الشركات تخدم بصورة غير مباشرة تحقيق المصالح الامريكية الكبرى، وهي قبل كل شيء اداة لتغيير السياسة الاقتصادية بهدف جعلها تتفق والنهج الامريكي».

ولقد بدأت «الحقن» الامريكية في مصر عام ١٩٧٤، عقب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وزيارة الرئيس نيكسون للقاهرة. غير انها لم تتخذ طابعها المكثف الا بعد صفقة كامب ديفيد، اي حين اقتنعت الولايات المتحدة برسوخ نوايا السادات في الحفاظ على الخط السياسي الموالي لامريكا. وتعهد الرئيس كارتر مقابل الصلح مع اسرائيل بمنح مصر سنويا مليار دولار في شكل قروض ومساعدة مجانية للحاجات الاقتصادية. وقد بقي حجم هذه المساعدات على حاله حتى يومنا الحاضر، رغم رجاء القيادة المصرية الحار في التوصل الى زيادته. فمثلاً قررت الولايات المتحدة في عام ١٩٨٥ منح مصر مساعدة اقتصادية بمبلغ ٨١٥ مليون دولار، وكذلك توريد مواد غذائية بمبلغ ٢٢٥ مليون دولار. من الواضح تماما، ان الكونغرس الامريكي، حيث تفعل جماعة قوية من اللوبي الصهيوني فعلها، ليس له ان يجيز حتى «أشبه» ما يكون بالتعادل في المساعدة بين مصر واسرائيل.

وقد بلغ حجم المساعدات الاقتصادية الامريكية الى جمهورية مصر العربية في فترة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥ ما مجموعه ١٠،٩ مليار دولار. من ذلك ١٧٩٨ مليون دولار ـ قروض لاستيراد السلع الامريكية، ١٥٢١ مليون دولار ـ مساعدة مجانية لاستيراد السلع و ٣٧٢٥ مليون دولار ـ مساعدة مجانية لمشروعات التنمية، ١٢٦،٤ مليون دولار ـ مساعدة فنية مجانية.

وتشكل خطراً كبيرا على مصر تبعيتها للولايات المتحدة في امدادات الغذاء. ينبغي القول بهذا الصدد ان واشنطن تعرف كيف تنتهز الفرصة لتستغل مثل هذه المسألة العويصة بالنسبة لمصر، التي هي مسألة الغذاء. ولقد اشير في تقرير خاص اعده معهد التخطيط القومي في مصر، الى ان المعونة الغذائية كانت ولا تزال تعد وسيلة في يد الولايات المتحدة لممارسة التأثير في المسلك السياسي للبلد الذي يتلقى هذه المعونة. واضاف التقرير قوله ان «مصر وقعت اكثر من اي بلد آخر في العالم النامي في تبعية للدول الاجنبية من حيث الحصول على المعونة الغذائية. فعلى حساب الاستيراد تلبي ٧٥٪ من احتياجات الاستهلاك الحالي للقمح. وتصدر الولايات المتحدة الى جمهورية مصر العربية مليونا و ٥٠٠ الف طن من القمح، يخبز منها كل رغيف من بين الخمسة ارغفة في البلاد. فالاعتماد على الادارة الامريكية في مسألة التأمين الغذائي يعد امراً في غاية الخطورة، لانه يؤمن لامريكا اوراق لفرض قالب معين من السلوك، المطلوب من الحكومة المصرية».

عند تقييم «المساعدة» الاقتصادية لمصر ينبغي دائما الاخذ بالاعتبار : ما الذي يختفي بالفعل وراء المؤشرات الهائلة من الارقام. فقد اضطر حتى الخبراء الامريكان الى التأكيد بأنك لن ترى وراء الارقام الضخمة من القروض والمساعدات المجانية اي مشروع يكون قريبا، من حيث اهميته الاقتصادية، من مجمع سد اسوان او مجمع حلوان للحديد والصلب، اللذين شيدا بمعونة الاتحاد السوفييتي. ويشير الباحث المصري علي الدسوقي عن حق، الى ان «احدى السمات المميزة لبرنامج المساعدة الامريكي هي التهرب من اقامة المشاريع الضخمة والعظيمة الشأن من امثال سد اسوان العالي والصناعة الميتالورجية ومجمع الالومنيوم التي بناها السوفييت». وقد ذكر المصريون بذلك الامريكيين مراراً.

وتلاحظ تبعية مصر للولايات المتحدة بوضوح وجلاء، كذلك من خلال نشاط مكتب الوكالة الدولية للانماء، المسؤول المباشر عن توزيع المساعدات. فتحت اشراف هذا المكتب يعمل في مصر ١١١٦ من الخبراء الامريكان الذين ينفق عليهم سنويا حتى ٢٧٠ مليون دولار، والذين يتمتعون بصلاحيات واسعة الى درجة، بحيث يسمونهم عن حق «حكومة الظل».

وهناك جانب هام آخر من جوانب العلاقات الامريكية المصرية كثيرا ما يبقى على الهامش او يختفي بصورة عامة من مجال الرؤية. انه مرتبط بالعوامل الاجتماعية.

وقد نشأت في مصر خلال السنوات الاثنتي عشرة الاخيرة قوى كبيرة جدا، لها مصلحتها في الحفاظ على توجه البلاد الامريكي. انها تنطلق في ذلك، قبل كل شيء، من مصالحها الاقتصادية المفرضة. وتضم هذه القوى اساسا ممثلي اوساط العمل المصرية الموحدة تنظيمياً في مختلف الجمعيات، وتبرز من بينها على الاخص «اللجنة المصرية ـ الامريكية» و «غرفة التجارة الامريكية» و «جمعية الاعمال المصريين». ويدخل في عضوية اللجنة المصرية الامريكية رجال مشهورون من امثال رئيس المجلس الاداري لشركة «ستاندارد اويل» ورئيس شركة بناء الطائرات «دوركويل انترنيشنل» ورئيس «تشايز مانهاتن بنك». ويدخل في عضويتها من جانب رجال الاعمال المصريين كبار ممثلي القطاع الخاص وقادة القطاع العام. واللجنة مخولة باعطاء توصيات حول تنمية التعاون الاقتصادي الثنائي للسلطات التنفيذية المصرية، كما انها تنظم ندوات بحث وتعد دراسات وتقارير لتقديمها الى الحكومة. وبتوصية منها مثلا ادخلت عام ١٩٧٧ تعديلات على القانون رقم ٤٣ وسعت من نطاق التسهيلات بالنسبة للمستثمرين الخاصين. ويدخل في عضوية غرفة التجارة الامريكية رجال الاعمال المصريين الذين تربطهم علاقات عمل مع الشركات الامريكية. ويتلخص دورها في رعاية الاتصالات بين رجال الاعمال والحكومة. فتنظم غرفة التجارة شهرياً لقاءات مع الوزراء المختصين بالشؤون الاقتصادية تبحث في اثنائها المسائل ذات الاهمية السياسية والاقتصادية الكبيرة. وقد تقدمت الغرفة في حينها بطلب زيادة التسهيلات للقطاع الخاص وتشجيع التوظيفات الاجنبية في مصر.

أما جمعية رجال الاعمال المصريين فتضم كثيرا من رجال الاعمال ذوي النفوذ. وبينهم اولئك الذين شغلوا في الماضي مناصب رؤساء الوزراء، والوزراء، أو أنهم من نواب مجلس الشعب حاليا. وأحد المصادر الرئيسية لقوة وبأس هذه الجمعية هو التضافر الوثيق لصلات اعضائها الشخصية والتجارية مع السلطات الرسمية. فالجمعية تنظم على الدوام مختلف اللقاءات، التي تجري خلالها اتصالات غير رسمية مع كبار رجال الدولة، كما انه باستطاعتها ان تؤثر تأثيراً فعالا في اتخاذ قرارات معينة.

* * *

وهكذا نرى، كما سبق، أنه نشأت خلال السبعينات ـ الثمانينات بين مصر والولايات المتحدة مجموعة نشيطة وواسعة جداً من العلاقات في كافة المجالات : السياسية والعسكرية والاقتصادية. ولقد سعت واشنطن آخذة بالاعتبار دور مصر ووزنها في المنطقة الى جعل القاهرة حامية مصالحها في الشرق الاوسط وفي افريقيا على السواء. ولكن في نهاية المطاف، فان الضغوط الامريكية الفظة على القيادة المصرية في كثير من المسائل، والتدخل المكشوف مرارا وتكرارا في شؤون البلاد الداخلية، ومعاملتها لها كشريك «صغير» ـ ان كل هذا عمل على نضوج استياء كبير بين اوسع اوساط الفئات المصرية، فالى جانب اشتداد مواقع الجناح الوطني المنبثق من بين البرجوازية المصرية وتزايد ضغوط المعارضة فان عامل الميول المعادية لامريكا يجعل القيادة المصرية الحالية تسعى الى التخلص من اشد الجوانب كرها ونكرانا في علاقاتها مع الولايات المتحدة. ويتحقق ذلك عمليا عن طريق محاولات موازنة التبعية لواشنطن بواسطة تطبيع العلاقات مع دول الاسرة الاشتراكية، والبلدان العربية، وتنشيط المشاركة في حركة عدم الانحياز، وتنويع العلاقات الاقتصادية الخارجية.

❊ عراقيات ❊

اضربوني ميه.. واحسبوني من الحراميه

□ قبل هذا المثل على أثر سرقة حصلت في دار «يامين أبو الخير» وهو شخصية فكهة، غشيمة عرفت عند يهود بغداد وهي تقابل شخصية جحا تقريباً.

دخل الحرامية دار «يا مين» وأخذوا يسرقون الدار على مرأى الحراس، والجرخجية[1] يغطون النظر. ماذا فعل «يامين» ؟

أخذ طنجرة وضعها على رأسه وانضم الى جوقة الحرامية فما ان رأى الحراس حرامي غريب حتى قبضوا عليه.

تعال جاي ابن الـ ... منين لك هل «جدر»[2]. أجابهم يامين : عمي الله يطول عمرك، اضربني ميّة واحسبني من الحرامية، فذهبت مثلاً.

اما الحرامية عندنا في اسرائيل فقد كانوا ثلاثة حُشروا في اسبوع واحد وكأنهم تواعدوا.

الأول نقاش.

وهذا ليس حرامي فقط بل مجرم ادانته السلطات الفرنسية غيابياً فهرب الى اسرائيل، «أرض الحرية»، فطلبت السلطات الفرنسية تسليمه.

ماذا فعل حُماة الحرامية.. حاولوا جميع الوسائل لعدم تسليمه وابقائه في اسرائيل. اما محكمة العدل العليا فلم تستطع ان تبلع العقروق[3] خوف الفضيحة فأصدرت حكمها بتسليمه الى السلطات الفرنسية.

ماذا فعل «حُماة الحرامية»، بحثوا، وبحثوا فوجدوا «دربونه ربك ما يطلّعها».

طلبت زوجة نقاش الطلاق فأبى نقاش تطليقها وحينذاك اصدرت المحكمة الشرعية حكماً بعدم تسليمه لكي لا تبقى زوجته «المسكينة» عانساً.

وهكذا ضربت المحكمة الدينية قرار المحكمة العليا عرض الحائط وطالبت ان يكون حكمها نافذاً.

ثارت ثائرة الرأي العام فصاح الكثيرون من يحكمنا ؟ القانون ؟ أم فتاوي من «الحاخام ربي لطمه».

اما نقاش فهو لا يزال في بلد الحرية اسرائيل وربما انتخب نائباً في الانتخابات القادمة.. عيش وشوف.

الثاني أحد رجال الاعمال السمان اسمه كلكا.

كان هذا الشخص متهماً بسرقة الملايين من اموال الدولة فهرب الى خارج البلاد مدة خمس سنوات عاد بعدها الى اسرائيل. وفور وصوله اعتقلته الشرطة الاسرائيلية بناء على طلب سلطات ضريبة الدخل واطلق سراحه بكفالة مالية عالية جداً.

اما انا «كاتب هذه السطور» فقد تعودت ان اسبح صباح كل يوم كفيري من القليل من عباد الله في مسبح «غوردون» في تل ابيب. قفزت الى البركة كعادتي واخذت «اضرب كتف» واذا بي اسمع صوت بوق عال وكأنه صوت الأبواق التي تستعمل في الثكنات العسكرية لتجميع الجنود، وهناك مائدة طويلة عريضة ممدودة في وسط المسبح وعليها «ما لذ وطاب» من المشروبات والأطعمة من «حب قلبك واشتهي» ظننت اولاً انها احتفال بعيد «العرازيل» السكوت ولكني سرعان ما سمعت صوت ميكروفون ادارة المسبح ينادي: جميع السادة السابحين يتفضلوا، ليرفعوا الكؤوس، ويتذوقوا المآكل والحلوى احتفالاً بقدوم الأخ العزيز «كلكا» الى مسبحنا معززاً مكرماً.

وعند عودتي من البركة سمعت بعض الخطباء يتغنون بمآثر هذا الوطني المخلص والذي لم يغادر الوطن انما تركه مؤقتاً وعاد اليه بعد شمة هوا قصيرة.

البوق يدّق، والناس حول المائدة «يلفحون»[4] الحمص والطحينة والكيك ويشربون النخب.

نخب من ؟

شخص اعتقلته السلطات الاسرائيلية بتهمة الاختلاس والتزوير.

ومن يشرب النخب و «يلفحون» ما لذ وطاب ؟ اناس يدعون الوطنية يوماً وليلة وذكر الوطن على لسانهم ليل نهار.

وين تولي بعد ؟ قلت لنفسي ثم هرعت الى الحمّام لأطهر جلدي من هذا النجس.

أما الثالث فهو حرامي صغير، او حرامي «صوصك» كما يسمونه بالعبرية.

شخص حاول ان يبتز رجل الاعمال والمصانع شتراوس عن طريق تهديده بتسميم او توسيخ انتاج معامله للألبان والبوظة.

اما هذا الثالث فقد رأيت صورته في «يديعوت احرونوت» يوم الاحد ٨٧/١٠/١١ وهو يجلس على ساحل البحر في ايلات «يعفط» على الدنيا ومن فيها، وكأن لسان حاله في الصورة يقول:

محلاها عيشة الحرامي[5]
متطمن كلبو مرتاح
يتمرغ على ارض براح
والخيمة الزركا ستراه
ياه ياه ياه ياه

اما اولادي، يا عزيزي القارئ، فقد استطعت بعد جهد جهيد في مثل هذا المجتمع أن يكونوا ناساً بسطاء على الاقل، ولكن اذا اتى احفادي وسألوني «جدو» اذا كان الحرامية في بلادنا يعيشون مثل هذه العيشة فلماذا لم تصبح حرامي ؟

سأجيب احفادي، وان لم تكن لدي السيطرة على تربيتهم، سأجيبهم، يا «جدو» ان الحرامية يعيشون هكذا في حكم الظلم اما انا يا حفيدي الغالي فقد اخترت طريق محاربة الظلم.

فالظلم ان دام دمر.
لكنه لا يدوم.

(أبو الشريت)

1) الجرخجي : حارس الحارة.
2) جدر : قدر، اي طنجرة.
3) العقروق : الضفدع.
4) يلفحون : يأكلون بنهم.
5) أصلها أغنية لعبد الوهاب محلاها عيشة الفلاح.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مجلس كفر ياسيف يطالب بالتعويض على اصحاب الزيتون

● كفر ياسيف ـ في جلسته العادية المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي قرر المجلس المحلي في كفر ياسيف مطالبة وزارة الزراعة بالتعويض على اصحاب الزيتون بسبب القحط الذي اصابه هذه السنة، وسيقوم المجلس بتوجيه الاهالي لتقديم الطلبات الفردية للحصول على هذه التعويضات.

كما قرر المجلس ايفاد وفد عن المجلس الى مكتب ضريبة الدخل في عكا والطلب منها الكشف عن الزيتون وعدم مطالبة الاهالي بضريبة عن هذا المحصول لانعدامه هذا العام

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٠/٩)

قصة مثل

أعْرُفْهَا دَرَّاجَهْ

● « دراجة» : طائر لحمه لذيذ الطعم، ويقبل الناس على صيده كثيراً. واصله ان رجلاً كان على سفر مع زوجته الشابة الحسناء، فيما كان مسناً، اعور، دميماً. فبينما هما في السفر صادفا شاباً حسن المظهر، يسير وجهتهما، فلاحظ الفرق في السن والخلقة، اعجبته المرأة وراح يسير معهما وهو يتظاهر بالبله والجنون.

فكان كلما رأى دراجة تطير هاربة من الارض يصيح : «جا الفر». والفر كلمة يرددها الاطفال عن كل ما يطير او يفر. فيطمنه الرجل ويقول له «لا تخاف.. هاذي دراجة». ويضحكان منه. حتى صادفوا نهرا صغيرا ووجدوا على الشاطئ، قارباً صغيراً لا يتسع الا لشخصين اثنين، فاقترح الشاب ان ينقل الزوجة بالقارب ثم يعود لينقله كذلك الى الضفة الاخرى.

فوثق الرجل وأخذ الشاب المرأة، ولما أمن من عدم قدرة الشيخ الى الوصول مفرداً الى الضفة الاخرى دون قارب، طرح الزوجة على الأرض وافترشها، فطار عقل الشيخ وراح يهدد الشاب ويصيح به «ولك جا الفر.. جالفر». فأجاب الشاب ـ وهو في شأنه : «أعرفها دراجة!». فعلم الرجل بخبث الشاب الذي سار قوله مثلاً.

سينمائيات : يكتبها ـ أحمد حسيان

«بطيطو العاطل عن العمل»... وسينما «العونطة» !

*** السيناريست والمنتج والمخرج والممثل زئيف ريفح، يهبط بالسينما الاسرائيلية الى أسفل درك ! * منير شنيتسر : هذا الفيلم ناطق بلغة القرود والسعادين ***

* بيانات الفيلم *

- ■ سيناريو وانتاج واخراج: زئيف ريفح.
- ■ تصوير : ايلان روزنبرغ.
- ■ مونتاج : تسيون أبرهيان.
- ■ موسيقى : ميقي بيجار.
- ■ تمثيل : زئيف ريفح، أريك لافي، شرشيك شاني، أريه الياس، دان تورين، عنات تسحور، تكفا عزيز، شلومو ليشينسكي، راحيل أتاس، شموئيل سيجل، أرييه موسكونا، داقيد بروخ، دوب رايزر ورفئيل كلتشكين (توفي بعد تصوير الفيلم).
- ■ اسرائيل. ١٩٨٧ .

■ بدعوة خاصة من الموزع السينمائي عزرا شمطوف، تسنى لي قبل فترة وجيزة، حضور فيلم «هوفطال بطيطو» («بطيطو العاطل عن العمل»)، في احدى دور السينما الحيفاوية. وكنت قد هاتفت شمطوف قبل مشاهدتي الفيلم، فاستجزلت شكري له على الدعوة، وجاهرت أمامه بأن منير شنيتسر ناقد «حدشوت» السينمائي، إستسفه الفيلم وصب جام سخطه عليه عبر مقالتين غاضبتين نشرتا في ٨٧/٧/١٣ و ٨٧/٧/٣٠. فانتقل شمطوف من رأي شنيتسر وأخبرني بأن نقده لا يضيره، سيما وان الفيلم لاقى ولا يزال يلاقي إقبالا جماهيريا منقطع النظير ! وأنهى يقول : «انه فيلم جيد، إذهب وشاهده» !

دخلت السينما وخرجت منها خالي الوفاض. فمع خالص الأسف لم أر في «هوفطال بطيطو» أي شيء، يستاهل التعقيب. فهو فيلم من أفلام «العونطة»، ومعنى الكلمة واضح جداً، مع ان لا معنى لها بالطبع. لهذا وجدت في بداية الأمر، انه ليس من المناسب ان اتطرق للفيلم البتة، ومرد ذلك احساسي بأنه من العبث ان يكتب احد مقالا جادا عن «هوفطال بطيطو»، الا اذا تعمد ان يضيع وقته ووقت قرائه. فمستوى الفيلم بلا مستوى ! وهو بصراحة... لا شيء.

ثم لا ادري كيف وجدتني رغما عني غارقا حتى اذني في الكتابة. لذا استميح القراء عذرا وأستأذن من لا يهمه الأمر، لأورد الى من يهمه الأمر.. شيئاً عن هذا اللاشيء.

■ جنونيات !

ينضوي «هوفطال بطيطو» شكلاً ـ ولا اقول مضموناً ـ الى نوعية الافلام التي تعتمد اعتماداً مطلقاً على كوميديا المفارقات والمغالطات، ويبعث الضحك في هذه الكوميديا يتأتى بسبب زخرها بـ «الفاكتات» التي تفضي الى وقوع او حدوث عكس الشيء، مما تضفي جواً من البلبلة وسوء الفهم والالتباس بين شخوص الفيلم. وهذا الضرب من هذه الكوميديا شائع جداً في الأدب والسينما العالميين، وان كنا نجده اكثر شيوعاً في فرنسا، فالكوميديان لوي دي فينيس اعتمد عليه في جل افلامه، مثل «شرطية واسمها لوني».. وموليير استعمله في معظم مسرحياته، من منا ينسى حطّابه الذي اصبح «طبيباً رغم أنفه» ؟!

من بين الأفلام التي فرزتها السينما الاسرائيلية في السنة الفائتة، يمكن ادراج ثلاثة منها في هذا الضرب، هي «السمكري» لطوفيا تسفير، «الجنون الكبير» لسيفي ريفلين و «النزاع على اللجنة» للثلاثي «هجشاش هحيفير» ! وما يجمع صانعي هذه الاعمال، باضافة زئيف ريفح صاحب «هوفطال بطيطو»، هو خداجة المستوى الفني وفجاجة المضمون الايديولوجي.. فأربعتهم تعاملوا مع السياسة الاسرائيلية بسذاجة وسماجة متناهيتين، واعتبروها مجرد «مزحة» يسهل التنكيت عليها، ويمكن التشنيع بها، وقدموا هراءهم بقالب هزلي يفتقر الى المعالجة الموضوعية والحقيقية ! هؤلاء الأربعة، أقول : مثلهم مثل الذي يسعف جريحاً ينزف دما او مريضا اضواه الربو او سقيماً فتك السرطان به، يسعفه بقرص اسبرين !! هكذا هو زئيف ريفح ومن هم على شاكلته، انهم يهزؤون علنا بالجمهور ويجاهرون بتهكمهم على مستوى المشاهد الفكري. فصانعا «السمكري» و «الجنون الكبير» غاوقا في طرقهم المسف لباب التضخم المالي.. فالتضخم المالي، هذا الغول الجامح يحاولان كبح جماحه ببلاهة ما بعدها بلاهة وبجنون كبير. في «الجنون الكبير» يتم سجن سيفي ريفلين، احد الشخصيات الهامة في المجتمع الاسرائيلي، يتم سجنه في مصحة للأمراض العقلية، اعتقادا بأنه شخص آخر. وفي «السمكري» يعكس الالتباس، ففيه يتم دفع السمكري طوفيا تسفير الى تقلد منصب وزير المالية (!) نتيجة الظن الخاطئ./ بأنه مليونير يهودي سويسري. اما صانعا «النزاع على اللجنة» و «هوفطال بطيطو» فيهذيان دون ارعواء، في تطرقهما لطريقة تنفيذ الدمقراطية في اسرائيل. فالمخرج زئيف ريفح الذي يضطلع بدور بطيطو العاطل عن العمل، يتبوأ بسبب مغالطة سخيفة زعامة احد الأحزاب الكبيرة في الدولة.

أعتقد انه لا داعي للأطناب أكثر، فمن تأفف من المفارقات المبتذلة والمغالطات السمجة التي يعج بها المسرح التجاري في مصر، مسرح القطاع الخاص، والذي يسابق التلفزيونان الاردني والسوري في بث اعماله الهابطة، فهم القصد ومن تذمر من افلام سمير غانم المسفة، يمكنه فهم القصد أكثر من خلال مماحكاته في «القول صدقني» و «تحبيها كدة.. تحبيها كدة.. هي كدة» و «حسن بيه الغلبان» مثلاً.

■ «هذا الفيلم عار وشنار على السينما الاسرائيلية» !!

لم يحدث ان لاقى فيلم اسرائيلي اي كان، جحوداً كالذي لاقاه «هوفطال بطيطو» من الصحافة العبرية. وان كان، تذاكرني بالطبع تجحد باسمه، فجميع النقاد السينمائيين انتقلوا منه وأمسكوا عن نقده وأحجموا عن التطرق له. ولأن منير شنيتسر كان الناقد الوحيد الذي تبنى هذا الفيلم اللقيط صحفياً، ارتأيت ان أقتبس بتصرف ما خطّه «العرّاب» شنيتسر في زاوية «حدشوت» الفنية يوم ٨٧/٧/١٣. يقول شنيتسر تحت عنوان «الرسم في المقابر» : «ان هذا الفيلم ناطق بلغة القرود والسعادين، فهو اعتمد التأتأة والفأفأة حواراً لشخوصه. ان «هوفطال بطيطو» فيلم مخجل وخراني، انه كابوس، يهين المتفرج ويرعبه. ان هذا الفيلم عار وشنار على السينما، انه فيلم مجنون ومهستر ومريض، غير قابل لا للهضم ولا للاستيعاب.. انه تحت مستوى النقد. ما يقلقني ويغيظني انه بعد مرور (٩٠) سنة على اختراع السينما، نجد في العام ١٩٨٧ أناساً في اسرائيل، ما انفكوا يرسمون على جدران المقابر، وما زالوا يسكنون على الأشجار. أخيراً.. اني اطلب من الجمهور الوقوف دقيقة صمت واحدة حداداً على موت الثقافة والفن في اسرائيل».

الى هنا ينتهي الاقتباس، وعند هذا الحد اعتقد انه من العبث مواصلة الكتابة عن هذا الفيلم «العونطة». فمن المؤسف حقا ان يبدأ القرن العشرين بأيزنشطاين وهيتشكوك وشابلن وينتهي بزئيف ريفح.

ومن الطريف أخيراً، ان شمطوف عاود وسألني في مناسبة ثانية : «كيف الفيلم» ؟ فأجبته : «عونطة».

ولا ادري ان كان شمطوف استهدى على معنى الكلمة او ما زال يبحث عنه في القواميس والمعاجم.



● زئيف ريفح مع «أسرته» في لقطة من الفيلم ●

برامج التلفزيون الاسرائيلي

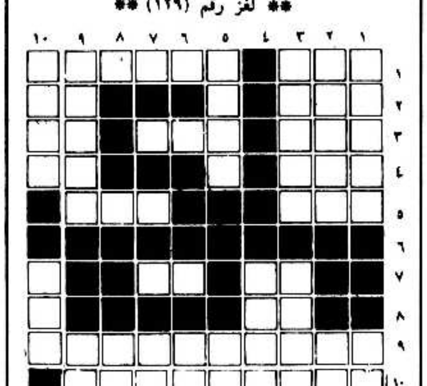
الاربعاء ١٩٨٧/١٠/١٤

● البرامج العربية :
- ٦،٠٠ ـ برنامج ترفيهي
- ٧،٠٠ ـ «شؤون الجسم» مسلسل وثائقي
- ٧،٣٠ ـ اخبار

● البرامج العبرية :
- ٨،٠٠ ـ اقتباسات من الأفلام»
- ٩،٠٠ ـ اخبار
- ٩،١٥ ـ «حياة كهذه»
- ١٠،٢٥ ـ «فندق بلاجا» فيلم سينمائي
- ١٢،١٥ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٢٩) **



● اعداد : ماري ملا ـ بركا ●

● افقي :
١) فتى ـ دولة عتيدة
٢) ابن الدجاجة ـ تشاهد (مجزومة)
٣) رجاء ـ سرور ـ اشتاق (معكوسة)
٤) خاصتكم ـ امنح
٥) جاهل ـ شعوب
٦) ....
٧) للنفي ـ غير ناضج
٨) اشاهد (مجزومة)
٩) صحيفة تصدر منذ ٤٤ عاماً + راية (معكوسة)
١٠) مطربة حازت على المرتبة الاولى في الايروفزيون في المرة الأخيرة

● عمودي :
١) نصح بالشيء + للنهي ـ طبيب
٢) عتابكم ـ للتعريف (معكوسة)
٣) متع (معكوسة) + يضجر (معكوسة) ـ للنفي + اداة نصب
٤) رجع عن الشيء
٥) من الخضار
٦) للتأوه
٧) تعب (معكوسة)
٨) علم مؤنث
٩) عملي (معكوسة) ـ سئم (معكوسة)
١٠) نستقبل ـ برق

** حل لغز (١٢٨) **

● افقي :
١) اتفاقية + دسم
٢) ليها + داكار
٣) كنز ـ هيت + لوط
٤) رحيق + جل + ايحا
٥) نا + تضم + فردوس
٦) كلب + اريحا + ن ن
٧) معين + ش + لبيب
٨) شر + لاح + محنة
٩) لا + بقلاوة + دف
١٠) مكسيم + لاما

● عمودي :
١) الكرنك ـ شل
٢) تين + حال + مرام
٣) قم + زيت + بعلبك
٤) ا ا ا + قضايا + قس
٥) قد + هجم + رن + حلي
٦) بأجل + في + شمام
٧) هكتار + حلحول
٨) دليدا + بنها
٩) سرو + جونية + دم
١٠) طه + س + ب

وفاة مربي الاجيال مطانس مطانس



● مطانس مطانس ●

● ابوسنان - لمراسلنا - توفي، أمس في ابوسنان، الاستاذ والمربي مطانس جريس مطانس (ابو جريس) عن عمر يناهز ٦٨ سنة قضاها في خدمة بلده وشعبه.

وكان الاستاذ مطانس من اوائل المثقفين والمفكرين العرب في البلاد. وشغل منصب مدير لمدرسة كفرياسيف الثانوية وربى أجيالاً متعاقبة تحتل اليوم مراكز هامة في المجتمع.

وقد خدم ابو جريس بلده وشعبه باخلاص وتفان وفي ظروف سياسية قاسية. وكان من قادة الكفاح من أجل البقاء والصمود على أرض الوطن. وأسس مع غيره من الوطنيين في ابوسنان «الجبهة الدمقراطية» وكان قائدها حتى يوم وفاته. وكان اول من مثل «الجبهة» في مجلس ابوسنان المحلي.

واحتل ابو جريس، بجدارة، مركزاً مرموقاً بين اهالي ابوسنان والقرى المجاورة وبين مثقفي شعبنا. وكان شخصية معروفة في أوساط الدمقراطيين والمثقفين اليهود.

هذا، وسيشيع جثمانه، اليوم (الاربعاء) من بيته في ابوسنان الى مثواه الأخير.

في مهرجان «المسرح الآخر» - عكا

جمهور يهودي عربي يفشل محاولات العنصريين تفجير عرض مسرحية «كفر شما» لفرقة «الحكواتي»

● لفيف من الفاشيين يدخل قاعة العرض ويثيرون الشغب ● الجمهور يسكتهم ويرد بالهتاف «الفاشية لن تمرّ» ● تحميل المسؤولية للشرطة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أفشل الجمهور اليهودي العربي الذي حضر مسرحية «كفرشما» لمسرح «الحكواتي» المقدسي، امس الاول في عكا، محاولة لفيف من العنصريين الكهانيين والليكوديين تفجير عرض المسرحية في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا في اطار نشاطات «المسرح الاخر» الجارية في المدينة.

وكان عدد من اوباش كهانا استطاع، رغم وجود مئات من جنود «حرس الحدود» والشرطة المدججين بالعصي ورغم اجراءات التفتيش الالكتروني عند مدخل القاعة (!!)، الدخول والجلوس في الصف الامامي بمحاذاة منصة العرض. وذلك بدون أن يحس بهم احد (!)

وبعد مرور عشر دقائق على بدء العرض شرع زعران كهانا يصرخون ويزعقون «العرب الى الخارج». ثم خلعوا قمصانهم فبدت تحتها قمصان حركة «كاخ» الفاشية بشعارها. واستمروا في الصراخ محاولين استفزاز الجمهور واحداث اشتباك يفجر العرض.

الا ان الجمهور اليهودي العربي الذي حضر العرض وملأ القاعة رد بحزم وانهال بالضرب على الزعران ودوى هتاف «الفاشية لن تمر». فتدخل رجال الشرطة و«حرس الحدود» الذين انقذوا اوباش كهانا من غضب الجمهور. واستمر العرض بعد ذلك وسط تصفيق حار من الجمهور الذي اصر على مشاهدة العرض حتى نهايته.

وارتفعت الاصوات المحتجة على سلوك الشرطة و«حرس الحدود» والمطالبة بمعاقبة المسؤولين عن دخول اوباش كهانا الى قاعة العرض. واكد المحتجون ان الشرطة هي المسؤولة الاولى والاخيرة عما حدث. واكدت الاصوات اصرارها على مشاهدة العرض وصد اية محاولة لتفجيره.

لكن امر الاستفزازات لم يتوقف عند هذا الحد. فبعد ثلاثة ارباع الساعة حضر ضابط شرطة ليدعي ان في القاعة قنبلة موقوتة وينبغي اخلاؤها بسرعة. لكن اتضح ان التبليغ عن وجود القنبلة يندرج في اطار محاولات تفجير العرض.

ولدى انتهاء العرض تجددت المطالبة بتقديم زعران كهانا الى المحاكمة، خصوصا ان هوياتهم معروفة للشرطة. وحمل الجمهور المسؤولية للشرطة.

وكان سبق العرض مظاهرة هزيلة لمجموعة من عنصريي الليكود الذين رفعوا الاعلام والشعارات. واخذ بعضهم في الدخول والخروج من قاعة العرض في محاولة لاستفزاز الجمهور، وذلك تحت حماية وحراسة رجال الشرطة و«حرس الحدود».

وقال مخرج المسرحية، فرانسوا ابو سالم، معقباً على ما حدث: «ان الاستفزازات والتهديدات والجو المرعب كانت مستمرة منذ الصباح الباكر وان الامر لم يفاجئنا». اما المدير الفني لبرامج «المسرح الاخر»، شمعون ليفي، فأعرب عن تقديره للجمهور الذي عرف كيف يرد على العنصريين بافشاله محاولتهم تفجير العرض وبالاصرار على استمرار العرض حتى نهايته.

واكتشف لاحقاً ان العنصريين الذين فشلوا في تفجير العرض فرغوا سمهم في السيارة التي اقلت فرقة «الحكواتي».

هالو صباح الخير — مع مدير مهرجان المسرح الآخر آفي بفراح

مشاركة الجماهير العربية في المهرجان كانت هامة

● انتهى في عكا، أمس، مهرجان المسرح الآخر الذي يقام سنوياً في مثل هذا الوقت، عيد العرش العبري. عن المهرجان تحدثنا مع مديره العام آفي بفراح.

□ كيف كانت مشاركة الجمهور في المهرجان ؟

● كانت المشاركة عظيمة في الشوارع وكذلك في القاعات.

□ ما رأيك في المضمون السياسي للمسرحيات ؟

● المسرح يتجاوب عادة مع الاحداث اليومية. وفي الدولة حيث تقع احداث يومية مثيرة فلا بد ان تكون لها اصداء على المسرح. والحكام في المسابقة اولوا المسرحيات التي تعالج القضايا العينية، اهمية خاصة.

□ ما رأيك في المشاركة العربية في المهرجان ؟

● انها هامة ومنذ المهرجان الاول اردنا ان نلمس مثل هذه المشاركة. وقد تحقق ذلك في هذا المهرجان لاننا اتصلنا بالناس الذين يهمهم هذا الموضوع وعلاقاتهم وثيقة بالجماهير. لقد نشرنا اعلانات بالصحف العربية (صحيفة العربي) كذلك كان العامل الأهم هو اللقاء معكم ومع لجان الاحياء، ولجنة النوادي العكية. يجب ان نعمق هذا التعاون.

□ ما هي نتائج المسابقة بين المسرحيات ؟

● اعرف ان المسرحية الفائزة هي «الأرامل» وهي مسرحية ممتازة من حيث النص والاخراج والمسرحيات الأخرى، لها اهميتها من ناحية مضمونها السياسي ولكنها ذات جودة فنية اقل.

□ من هم اعضاء لجنة التحكيم ؟

● اللجنة مؤلفة من ثلاث شخصيات لها اهتماماتها وتخصصها في الادب والمسرح وهي: البروفيسور اليس شلفي والدكتور يتسحاق روعي والممثلة سلوى حداد.

□ ما رأيك في الاستفزاز ضد مسرحية الحكواتي ؟

● لقد اخطأ اليمين في عكا اذ حول المهرجان الى قضية سياسية ولكن الجمهور لم يسمح لهم بالتخريب.

أجرى الحديث

(يوسف موسى - مكتب «الاتحاد» - عكا)

اعضاء «الجبهة» في مجلس عمال مركز الجليل ضد تحويل احتفالات المجلس الى دعاية انتخابية «للمعراخ»

● البقيعة - لمراسلنا - أكد اعضاء مجلس عمال مركز الجليل عن الجبهة الدمقراطية، نايف سليم وجمال معدي وغالب سيف، رفضهم القاطع لتحويل الاحتفالات بمناسبة (١٠) سنوات على اقامة المجلس و (٦٨) عاماً على اقامة الهستدروت و (٤٠) عاماً على قيام الدولة الى مهرجانات سياسية تخصص للتسبيح بحمد قيادة الهستدروت «المعراخية» والمؤسسة الحاكمة.

وكان الثلاثة حضروا الاجتماع الأخير لمجلس العمال، مركز الجليل، الذي خصص لموضوع الاحتفالات والفعاليات بمناسبة مرور ١٠ سنوات على اقامة المجلس. وعندما طرح الموضوع سكرتير المجلس المعراخي، منير فارس، قال: «انه لقلة الميزانيات اغتنمنا الفرصة لنحتفل بالمناسبة في اطار الاحتفالات بمناسبة مرور (٦٨) عاماً على تأسيس الهستدروت و ٤٠ عاماً على اقامة الدولة». ثم استعرض برنامج الاحتفالات الذي يشمل جولة لمسؤولين هستدروتيين الى بيت جن والمقابر العسكرية ومعرضاً للتراث ويوماً لقوات الأمن (بحجة ان قسماً كبيراً من سكان قرى المجلس يخدم في قوات الأمن) !

واكد اعضاء «الجبهة» الثلاثة انه يشتم من البرنامج وحديث سكرتير المجلس ان الاحتفالات ستكون بمثابة دعاية انتخابية للقيادة «المعراخية». وقال نايف سليم انه الافضل للمعراخ وزلمه مراعاة مصالح قرانا وتقديم الخدمات وتوفير ما تحتاجه بدل اقامة الاحتفالات والكرنفالات. واشار الى الوعود التي قطعت لسكان بيت جن والى الوعد باعادة النظر في قرار قيادة الهستدروت ضم منطقة «تيفن» الصناعية الى نفوذ مجلس عمال «معلوت».

وطالب اعضاء «الجبهة» بان يشتمل البرنامج على يوم لبيت جن يخصص للتضامن مع اهلها ومطالبهم وباستبدال «يوم قوات الأمن» بيوم البطالة ورفع صوت الاحتجاج ضد سياسة احداث البطالة ومن أجل ايجاد اماكن عمل لمئات العاطلين عنه في قرى المركز. وطالبوا بمباركة اضراب السلطات المحلية الدرزية الاخير وتأييد مطالبها.

وفي التلخيص قال سكرتير المجلس ان بعض اقتراحات اعضاء المجلس عن «الجبهة» سياسية «ونحن لا نتدخل في السياسة». ورفض ان يخصص يوما للتضامن مع اهالي بيت جن وقضيتهم العادلة. ورفض السكرتير اقتراح الغاء ما سمي بـ «يوم الأمن».

النساء الدمقراطيات في الناصرة يدعون المنظمات النسائية الى العمل المشترك من اجل السلام

* شجب الاعتداءات الاجرامية لسلطات الاحتلال *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استنكر المجلس المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، في اجتماعه الاخير، الجرائم التي قام بها جيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مؤخراً. كما شجب الاعتداء العنصري على الشبان العرب في كفر سمير وموقف الشرطة المتحيز.

وكانت سكرتيرة الحركة في منطقة الناصرة، اوديت نمر، قدمت بياناً شاملاً تضمن برنامج عمل مفصل لنهاية السنة. وتضمن البيان دعوة الى المنظمات والشخصيات النسائية في البلاد ان تتجند في عمل مشترك من اجل السلام العادل والسلام العالمي في اطار النضال الدولي لجعل العام ٢٠٠٠ خالياً من السلاح النووي.

وشاركت في الاجتماع سكرتيرة الحركة القطرية، سميرة خوري، وقدمت بياناً عن مؤتمر النساء العالمي في موسكو. كما قدمت سامية حكيم، عضو سكرتارية المنطقة، بياناً عن مشاركتها في مؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية.

مظاهرات واضرابات وصدامات

● تتمة من ص ١ ●

● رام الله - البيرة ●

وفي رام الله - البيرة تواصل الاضراب التجاري العام والشامل لليوم الثاني على التوالي وبدا مركز المدينة خاليا من المارة في حين كانت تجوبه دوريات عسكرية رشقت بالحجارة بين الفينة والأخرى.

وعلم أن سلطات الاحتلال سلمت، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول، جثة الشهيدة عناية الجندي، التي استشهدت برصاص الاحتلال، امس الأول، الى اسرتها. وارغمتها على اجراء مراسيم الدفن في تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل وامرت بأن لا يشارك في مراسيم الجنازة اكثر من اربعة اشخاص !

● غزة ●

وفي غزة تواصلت المظاهرات الصاخبة، التي بدأت قبل اسبوع فانطلق طلاب المدارس الاعدادية والثانوية في منطقة الرمال بمظاهرة كبيرة منذ السابعة والنصف صباحا واستمرت حتى ساعات الظهر اغلق خلالها تقاطع شوارع «اللد» - «فلسطين» - «عمر المختار». وعلى الرغم من اطلاق النار بغزارة لم يستطع الجيش تفريق المظاهرة. وخلالها شوهد الجنود يفرون من غزارة الحجارة. وفيما بعد اقتحم الجيش المظاهرة من شوارع فرعية خلفية. وتظاهر طلاب المدارس الاعدادية في مخيم جباليا ايضا.

وجرت مظاهرة كبيرة في منطقة الشابورة في رفح، رشقت خلالها السيارات العسكرية بالحجارة وجرح ضابط عسكري. وكانت سيارة نائب الحاكم العسكري بين السيارات المصابة. فهرعت الى الموقع تعزيزات عسكرية فرقت المظاهرة بالقوة وأجرت عمليات تفتيش داخل البيوت في محاولة لالقاء القبض على المتظاهرين.

وأخفقت سلطات الاحتلال، أمس، في اعادة الحياة التجارية الى مجراها الطبيعي في غزة وجباليا. فبينما ارغم اصحاب المتاجر في شارع «عمر المختار» على فتح متاجرهم، في العاشرة صباحا، وكذلك في مخيم جباليا استمر الاضراب في المواقع الأخرى وعاد تجار شارع «عمر المختار» الى اغلاق متاجرهم بعد مغادرة الجيش مباشرة.

● نابلس ●

وعم الاضراب التجاري مدينة نابلس منذ ساعات الصباح. الا ان قوة عسكرية قامت بكسر اقفال بعض المتاجر في «دوار الحسين» وداخل البلدة القديمة.

وجرت عدة اشتباكات بين المتظاهرين والجيش في نابلس، رشقت، خلالها، الدوريات العسكرية بالحجارة من جادة بدران ودخلة كراج طولكرم وشارع حطين والمركز التجاري. وفرق الجيش، اكثر من مرة، المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع.

● بيرزيت ●

وجرت مسيرة تظاهرية، أمس، بمبادرة طلاب جامعة بير زيت. وسارت من حرم الجامعة القديم الى الحرم الجديد، احتجاجاً على ممارسات القمع في المناطق المحتلة.

● اغلاق جامعة بيت لحم ●

القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر مسؤول في جامعة بيت لحم ان سلطات الاحتلال قررت اغلاق الجامعة لمدة أسبوع ابتداء من صباح امس الثلاثاء وحتى مساء الاحد المقبل.

وقامت قوات من جيش الاحتلال، في ساعات صباح أمس، بنصب الحواجز في الطرق المؤدية الى الجامعة. ومنع الجنود طلبتها والعاملين فيها من اجتياز تلك الحواجز وارغمت وسائط النقل على تغيير مسارها وسلوك طرق غير طريق الجامعة.

وكانت جامعة بيت لحم امس الاول، مسرحاً للاشتباكات بين الطلاب والجيش. ورفرف العلم الفلسطيني فوق الجامعة. واغلقت الطرق المؤدية اليها بالمتاريس، طوال نهار أمس الاول، مما حال دون اقتراب الجيش الى ابوابها. الا ان الجيش ارغم المواطنين على ازالة المتاريس، ليلاً.

مظاهرات كبيرة. وخيم على البلدة القديمة التوتر جراء تهديدات حركة «كاخ» الفاشية باجراء مسيرة تظاهرية استفزازية تطوف اسواق البلدة القديمة وتصل الى المكان الذي قتل فيه المواطن الاسرائيلي، يغئال شاحف، قبل أيام.

وبدأت سلسلة المظاهرات حوالي الساعة الثامنة صباحاً، حين تجمع طلاب عدد من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية (للبنين والبنات) أمام المدرسة المأمونية (للبنات) منتظرين خروج الطالبات للانضمام الى المظاهرة. فاعترضت دورية عسكرية طريق المتظاهرين فرشقوها بالحجارة. فانهال الجنود على المتظاهرين بالهراوات وفرقوهم بوحشية والقوا ست قنابل غاز مسيل للدموع على المدرسة «المأمونية»، في حين كانت الطالبات داخل الصفوف. فأغمي على بعضهن ونقلن الى مستشفى «المقاصد» وأغلقت المدرسة، اثر ذلك.

ورشق طلاب مدرسة «الرشيدية» الدوريات العسكرية بالحجارة. وقام الجنود بمطاردة الطلاب وعابري السبيل واعتقال بعض الشبان.

وتوجه عدد كبير من طلاب المدارس المضربة الى المسجد الاقصى للتعبير عن سخطهم على تواطؤ السلطات مع عصابة غرشون سلمون وعمليات القمع التي شنتها ضد المصلين المسلمين.

● حي الصوانة ●

وفي حي الصوانة شمال شرق اسوار البلدة القديمة، اغلقت الكلية الابراهيمية ابوابها قبل انتهاء ساعات الدوام الرسمية، في اعقاب مظاهرة طلابية داهمها الجيش وفرقها بالقوة. وكانت الدراسة تعطلت في الكلية الابراهيمية يوم أمس الاول، ايضا.

● جبل المكبر ●

اضربت مدارس «جبل المكبر» لليوم الثاني على التوالي وانطلق الطلاب في مظاهرة طافت شوارع المنطقة ووصلت الى متنزه «مشكونوت هروعيم» بالقرب من مستوطنة «آرمون هنتسيف». فرشقوا المتنزه بالحجارة وحطموا زجاجه. وهرعت قوات «حرس الحدود» الى المكان وفرقت المتظاهرين بالقوة وطاردتهم في الشوارع.

● مخيم شعفاط ●

اغلقت مجموعة من المتظاهرين الشارع الرئيسي في المخيم بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة. فهرعت الى المخيم دورية كبيرة من «حرس الحدود». ولما عجزت عن القبض على المتظاهرين، القت ثلاث قنابل غاز على تجمعات سكنية، دخلت احداها الى احد المنازل وتوجهت الدورية الى مدرسة المخيم، حيث كانت نفذت، أمس الأول، اعتداء واسع النطاق على الطلاب واهاليهم ومعلميهم. وكان الطلاب خارج الصفوف، تخوفاً من الغاز المسيل للدموع - كما حدث أمس الاول.

فأجبر الجيش المعلمين، بعد هروب الطلاب من ساحة المدرسة، على الخروج لازالة المتاريس التي تبعد اكثر من ١٥٠ متراً عن المدرسة. واصطحبت قوات الاحتلال معها الاستاذ احمد الحموري، مدير المدرسة (للبنين) وجمال عوض، مدير عام خدمات المخيم، الى مركز شرطة المسكوبية.

● السواحرة الغربية ●

اشعل المتظاهرون الاطارات ووضعوا الحواجز على الطرقات ورشقوا مستوطنة «أرمون هنتسيف» بالحجارة. فداهم الجيش مدرسة السواحرة الغربية للبنين بحجة البحث عن واضعي الحواجز وهددوا مدير المدرسة بالضرب والاعتقال بعد أن حملوه مسؤولية وضع الحواجز. وضربوا الاطفال في ساحة المدرسة واعتقلوا الطالب عمران عمر ابو ديهم (الصف الثاني اعدادي)، واستدعوا مديرة مدرسة البنات وهددوها وأخرج الطلاب من الصفوف وصفوا صفا واحداً لاجراء عملية تشخيص بعد أن جرى تهديدهم باستعمال الغاز المسيل للدموع داخل المدرسة.

استفزاز بوليسي لأنصار السلام في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قامت، امس، مجموعة من افراد الشرطة باللباس المدني باستفزاز اعضاء اللجنة لاحياء ذكرى ٢٠ عاما على الاحتلال، في اثناء توزيع مناشير تدعو الى السلام والى وضع حد للاحتلال وممارساته.

واخذ رجال الشرطة تفاصيل اعضاء اللجنة بعد احتجاز بطاقات الهوية. واعضاء اللجنة الذين تعرضوا للاستفزاز البوليسي هم سلفاطور كوهن وفخري بشتاوي وابراهيم طه وابتهاج خوري.

واثار تصرف الشرطة هذا استنكار الجمهور الواسع الذي تلقف المنشور بحماس ووقع على عرائض ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

وفاة فاضل في كفركنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من سكان قرية كفركنا يوم الاثنين (٨٧/١٠/١٢) الى مثواه الاخير جثمان المرحوم عارف محمد عواودة (ابو ابراهيم) الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاماً.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفركنا يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد واقربائه في كفركنا والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى الصديق محمد حسين عيسى نصار وزوجته بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - عرابة

حملة تطعيم في كرميئيل ضد مرض التهاب غلاف الدماغ

● كرميئيل - يخيم جو من الخوف على عشرات العائلات في مدينة كرميئيل نتيجة وفاة طفل، من روضة الاطفال الدينية في المدينة يدعى روتم كدوش لم يتجاوز الخامسة، يوم الاحد الماضي، بعد اصابته في نهاية الاسبوع الماضي، بالتهاب في غلاف الدماغ.

وفور تشخيص المرض في مستشفى «رمبام» في حيفا، يوم الخميس الماضي، اصدرت وزارة الصحة اوامر الى «صندوق المرضى» في كرميئيل بالوصول الى كل من كان على اتصال مع الطفل المتوفى، من زملائه في الروضة وجيرانه لتطعيمهم ضد هذا المرض.

وتفيد صحيفة «دفار» التي اوردت النبأ، أمس، انه خلال اربعة أيام تلقى اكثر مئة شخص حقنة ضد هذه الجرثومة.

وشملت هذه الحملة التطعيمية الكثير من العائلات. فكانت الممرضات يزرن الاهالي في بيوتهم، وسافرن في ايام عيد «العرش» العبري الى الاماكن التي يستريح فيها الاهالي.

وصرح طبيب المنطقة بان التهاب غلاف الدماغ يبدأ من البلعوم وان فاعلية التطعيم تستمر لمدة شهر ونصف، يمكن بعد ذلك عودة الجرثومة ثانية. ويفيد الطبيب المذكور ان هذه الجرثومة موجودة لدى ٥٪ من السكان في وضع سبات. ولم يتسن حتى الان معرفة الاسباب التي تنشطها. وتبقى هذه الجرثومة في البلعوم حتى ١٤ يوماً، وعندها تظهر عوارض المرض، التي تتجسد بارتفاع درجة حرارة الانسان والاغماء والتقيؤ.

وذكرت «دفار» انه جرى خلال السنوات الاربع الاخيرة، اكتشاف اربع حالات من هذا النوع في كيبوتس «ايلون» في الجليل الغربي، انتهت بوفاة المرضى !

خطر الانقراض يهدد الخفافيش !

● تل ابيب - خطر الانقراض يهدد جميع انواع الخفافيش التي قد تزول نهائياً من الطبيعة الحية في بلادنا اذا استمر الانسان بمحاربة هذا الحيوان الطائر وملاحقته بالسموم والدخول الى اماكن تواجده في المغائر. هذا ما ذكرته النشرة الخاصة «رام» التي تصدرها «هيئة المحافظة على الطبيعة» بالتعاون مع معهد ابحاث المحافظة على الطبيعة التابع لجامعة تل أبيب.

وجاء في العدد الاخير من النشرة، الذي خصص لدراسة الخفافيش في بلادنا وفي العالم: ان هناك (٢٨) نوعاً من الخفافيش في بلادنا ولكن الناس يعرفون القليل عنها. وان كثيراً من الاعتقادات والخرافات الباطلة ادت الى استحكام عداوة البشر لهذه المخلوقات الليلية.

واكدت النشرة ان من بين الـ (٢٨) نوعاً هناك نوع واحد فقط من الخفافيش يتغذى على الفواكه الناضجة في حين تتغذى جميع الانواع الاخرى على الحشرات الضارة بالمزروعات وبالانسان. وبهذا فان الغالبية الساحقة من الخفافيش تقدم خدمات مجانية للبشر بل ان وجودها هو ضروري جداً للزراعة.

وقالت النشرة ايضا ان عدد الخفافيش يتضاءل باستمرار في جميع بلدان حوض البحر المتوسط وان انواعاً من هذه الخفافيش قد انقرضت تماماً.

تهانينا

- الى ابراهيم سكران وزوجته بولادة الابنة البكر «احلام».
- والى نبيل سليم جميل وعروسه بالزفاف.
- والى صالح مرشد سليم وزوجته بمناسبة عماد أولادهما الثلاثة.
- والى سمعان رضا عواد وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى الياس حنا سمرا وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى الاخوين زهير وموريس جرجورة وعروستيهما بالزفاف.
- والى تيسير سمرا وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى الدكتور رياض سليمان وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى يوسف عاطف حاج وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى رياض عارف حاج وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى كامل محمود عثمان وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى جريس توفيق برجاس وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى يوسف جريس دحا وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى عيسى حاج وعروسه بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عيلبون

- الى رائف ورائد كنعان بمناسبة الخطوبة.
- والى عمر وغازي البطل بمناسبة الزفاف.
- والى أحمد عارف مراد وعروسه بالزفاف.
- والى رؤوف رمضان ياسين وعروسه بالزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

- الى الاخ رؤوف رمضان ياسين بمناسبة الزفاف.

عمر ياسين - بولونيا

- الى حسام ابو احمد وزوجته ايمان بالمولودة «شادن».

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

- الى صالح وعبد الكريم خضر وزوجتيهما مريم وشادية بالزواج.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - معاوية

- الى وديع الهارية وزوجته ايرا بولادة المولود البكر «ابراهيم».

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاتحاد السوفييتي - فرع كيف

رسالة مصمص

نشاطات ثقافية وعمرانية رغم عدم وجود سلطة محلية

■ مصمص - لمراسلنا - بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لرحيل القائد جمال عبد الناصر، استمع عدد كبير من ابناء مصمص الى المحاضرة التي القيت في نهاية الاسبوع الماضي في نادي الحزب الشيوعي في القرية حول تاريخ القائد الراحل.

وقد أشاد المحاضر، الرفيق محمد سعد، بالمواقف الوطنية التي اتخذها جمال عبد الناصر وبنضاله الدؤوب ضد الخطط الاستعمارية وعمله من اجل خير مصر والامة العربية جمعاء.

● سكرتارية الجبهة تبحث قضايا القرية ●

عقدت سكرتارية جبهة مصمص اجتماعاً لها في الاسبوع الماضي بحثت خلاله قضايا الخدمات في القرية التي لا يوجد فيها مجلس محلي منتخب.

ترأس الاجتماع المربي فرسان عبد القادر الذي تلا ردود الوزراء المختلفين على الرسائل التي كانت «الجبهة» بعثتها الى المسؤولين بشأن سوء مستوى الخدمات المحلية في القرية. وقد اتخذت «الجبهة» القرارات المناسبة على ضوء الردود المذكورة.

وقدم عضو السكرتارية ميمون ابراهيم بياناً تنظيمياً ثم جرى نقاش اتخذت في اعقابه عدة قرارات هامة حول القضايا المطروحة والقضايا الجارية.

● عمل تطوعي ●

قامت لجنة العمل التطوعي في مصمص، مؤخراً، ببناء عدة جدران واقية على جوانب الشوارع في القرية.

وتنوي اللجنة القيام قريباً بتعبيد الشارع الرئيسي في القرية تطوعاً.

● نشاط النساء الدمقراطيات ●

أعلنت حركة النساء الدمقراطيات في القرية عن بدء التسجيل لدورة تعلم اللغة العبرية والمحادثة بهذه اللغة ولدورة الاشغال اليدوية. ودعت نساء القرية للانتساب الى هاتين الدورتين بالتسجيل لدى المسؤولات في فرع الحركة.

رئيس الاستخبارات

● تتمة من ص ١ ●

وأشار غزيت الى تغيير في اتجاهين في مجابهة سكان المناطق المحتلة للاحتلال الاسرائيلي. ودعا الى أخذهما بالاعتبار وهما، حسب غزيت، زيادة جرأة المهاجمين في عمليات الهجوم المباشر عن قرب واختيار الاهداف المهاجمة بحيث تكون ذات صفة اكثر شرعية مثل مهاجمة الجنود والتخلي قدر الامكان عن اصابة الناس والاطفال.

ويحذر غزيت، أيضاً، من اللجوء الى عقوبات الاعدام ضد المقاتلين الفلسطينيين، الذي يؤدي، حسب غزيت، الى زيادة الابتزاز وتهديد حياة الاسرى الاسرائيليين في لبنان.

ويحذر غزيت كذلك من مغبة تركيز جهود المخابرات على موضوع «الارهاب».

قذيفة تنفجر

● تتمة من ص ١ ●

العاطلين عن العمل من العرب. وانفجرت الرصاصات امام العاملين احمد عابد واحمد محاميد. وقد اضطر مسؤول الفرقة، جريس صفوري، الى التوقف عن العمل في هذا الوضع الذي يهدد حياة العمال بالخطر.

ويذكر ان عمال الاحراش في منطقة يكتمام هذه قد جددوا، أمس الاول، معركتهم في الدفاع عن ارواحهم. واعلنوا رفضهم العمل في منطقة مناورات عسكرية. ويوم امس نزلوا الى العمل فيها برفقة رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سهيل دياب، وسكرتير نقابة العمال الزراعيين في الناصرة، منقذ زعبي، ليطلعا عن كثب على اوضاع العاملين. فوجدا نموذجاً حياً للاخطار التي تهددهم في هذه المنطقة. وشاهدا بأم عينيهم كيف يمر العمال في طريق ترابي طوله ٧ كيلومترات كتب على يافطة في مدخله - «منطقة مناورات عسكرية». وعلى طول الطريق ترى الابنية والاهداف الوهمية المستعملة للمناورات. وخلال هذه الزيارة شاهدا عشرات الجنود باللباس الرسمي وهم يتدربون بالسلاح الحي. وقد اعرب سهيل دياب عن اشمئزازه من تلك اليافطة التي الصقت على صدر هدف كرتوني لرمي الجنود اذ كتب عليها بالعبرية - «عربي».

● رفض العمل ●

هذا، وأعلن عمال الاحراش في هذه المنطقة على الفور رفضهم العمل دقيقة واحدة فيها وطالبوا من مجلس العمال وسائر المؤسسات الهستدروتية الوقوف معهم بجدية وحزم وتبني كل مطالبهم وخصوصاً المطلب بالامتناع عن ارسالهم الى هذه المنطقة الخطرة. وقد رد عليهم منقذ الزعبي بدعوة وفد منهم الى دار مجلس العمال لأخذ رسالة الى «الكيرن كييمت» يطالبها فيها بتغيير مكان العمل. ثم اضاف انه لا يضمن اية نتائج لهم في الموضوع !!

وتكلم سهيل دياب فقال: «يجب أن لا نرضى بكل ظاهرة العمل في الاحراش للعاملين العرب العاطلين عن العمل. فانهم يريدون تحويل هذا النوع الى ظاهرة أخرى «مميزة» لنا.. يفرضونها علينا. ولكن علينا أن نرفض هذا الشكل من العمل لأنه يسعى الى اذلال العامل العربي وطمس كرامته القومية والطبقية مقابل فتات المائدة... وهذا المطلب يزداد رواجاً بعد سلسلة الممارسات المهينة ضد عمالنا.. حتى وصل الامر بمسؤول عنصري تعيس ان يقول لهم: «اغلقوا أفواهكم ودمّروه» ! ولكن، ومع رفضنا لهذا النوع من العمل علينا أن نقوم بحل القضايا العينية المطروحة. وهي كما يظهر اليوم كثيرة. وبالنسبة لكم عدم العمل بأي شكل من الاشكال في منطقة تدريبات عسكرية. فلا أحد يضمن سلامة حياتكم وارواحكم في منطقة كهذه. وهذا أمر غير معقول ولا يمكن السكوت عليه.. ونجاحنا في المعركة يتطلب أمرين: أولاً - وحدتكم. وثانياً - موقفاً واضحاً وداعياً في مجلس عمال الناصرة وباقي المؤسسات الهستدروتية».

وجدير بالذكر ان في هذه الفرقة يعمل أيضاً شبان جامعيون. فمثلاً تيسير شريف صفوري أنهى دراسته الجامعية باللغة العربية والتاريخ (بي.ايه) في جامعة القدس. وعادل جدعان أنهى سنة اولى في موضوع العلوم الاجتماعية في جامعة القدس ولأسباب اقتصادية اضطر الى التوقف عن التعليم. والطالب نادر سعيد أنهى سنة اولى في ايطاليا بموضوع الصياغة.

هذا واجتمع وفد عن العمال مكون من فريد هريش وعلي بيومي وسعيد أبو عودة مع مسؤول مجلس عمال الناصرة بعد ظهر أمس وأكدوا مطلبهم بضرورة وقوف مجلس العمال الى جانب قضيتهم وتبني موقفهم بعدم العودة الى العمل في هذا المكان بأي حال من الاحوال.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ١٤ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

الجماهير العربية تنتفض غضبا على جرائم الاحتلال

● الدعوة لمؤتمر شعبي عام للجماهير العربية تضامنا مع الاشقاء في المناطق المحتلة ●

*** اجتماع طارىء لسكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء يقرر الاضراب الاحتجاجي في السلطات المحلية العربية * تظاهرات احتجاج في الناصرة * جلسة غير عادية لمجلس بلدية الناصرة * دعوة رجال الدين المسلمين والمسيحيين لتخصيص الخطب الدينية للموضوع ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعاً طارئاً، ظهر أمس الثلاثاء، بحثت فيه تفاقم الاعتداءات الهمجية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي على الاشقاء في المناطق المحتلة والمسجد الاقصى في القدس المحتلة وسائر ممارسات القمع وجرائم القتل المرتكبة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقررت سكرتارية اللجنة اعلان الاضراب لمدة ساعتين (من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر) يوم غد الخميس، في جميع السلطات المحلية العربية ومكاتبها، تضامناً مع الاشقاء في المناطق المحتلة في وقفتهم البطولية ضد الاحتلال ودفاعاً عن حرمة الاقصى وضد ممارسات القمع والبطش والاعتداء على الناس العزل في المناطق المحتلة.

ووجهت السكرتارية نداء الى رجال الدين المسلمين والمسيحيين لتلاوة الخطب الخاصة بالموضوع يومي الجمعة والاحد (١٦ و ١٩٨٧/١٠/١٨) دفاعا عن المقدسات ودعوة الائمة ورجال الدين المسلمين والمسيحيين ان تكون خطبهم حول هذا الموضوع.

وناشدت السكرتارية الرأي العام اليهودي الوقوف بحزم ضد القمع الاحتلالي الذي يخرب على مساعي السلام ويضر بمصلحة الشعبين ومستقبلها والتعايش فيها بينهما. كما ناشدت رؤساء السلطات المحلية العربية، جميعاً، اتخاذ الاجراءات والقرارات الاحتجاجية ضد القمع الاحتلالي وجرائمه.

وقررت قيادة السلطات المحلية العربية ان ترفع الى مؤتمر الرؤساء والهيئات الشعبية، الذي سيعقد يوم ٨٧/١٠/٢٤، اقتراح عقد مؤتمر شعبي للجماهير العربية للتصدي للقمع الاحتلالي المتصاعد وللوقوف تضامناً مع الاشقاء في المناطق المحتلة.

● اجراءات احتجاجية ●

هذا، وتسود الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وحلفاءها من القوى الدمقراطية اليهودية اشد مشاعر السخط والاحتجاج على جرائم الاحتلال واعتداءاته الدموية على الاشقاء في المناطق المحتلة. وتجري الاستعدادات لاقامة النشاطات والاجراءات الاحتجاجية الشعبية المختلفة.

وقد بادرت الجبهة في الناصرة وقراها الى افتتاح هذه الحملة فاقامت بعد ظهر أمس الثلاثاء، تظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة (الكراج) شارك فيها العشرات، كان من بينها، الشعارات التالية: «ارفعوا ايديكم عن الاقصى وسائر المناطق المحتلة» و «تحية نصراوية لأهالي غزة الأبية» و «المؤتمر الدولي ضرورة الساعة للتوصل الى حل سلمي عادل» وغيرها.

وردد المتظاهرون العديد من الهتافات التضامنية ومنها: «شعب فلسطين ما بيركع.. للدبابة والمدفع» و «يا أم الاسير تمردي.. الموت ولا المذلة» و «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل الكفاح» و «اسحب جيشك يا محتل ما في مستعمر بيظل».

هذا وسار المتظاهرون حتى «بيت الصداقة» وهم يرددون الهتافات. وهناك تكلم فيهم النقابي سهيل دياب، عضو سكرتارية الجبهة، فقال: «سنواصل كفاحنا على جميع المستويات حتى تصل الى حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني». واضاف: «منذ اكثر من ٢٠ عاماً حاول الاحتلال تذليل واذلال شعبنا الفلسطيني ولكنه لم ينجح. لقد وقف شعبنا كالمارد في وجه الاحتلال». واعلن ان الجبهة ستنظم، في الفترة المقبلة، العديد من النشاطات الاحتجاجية. وقال - «لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة نقول: سنبقى معكم، فمعركتكم معركتنا. ولن نهدأ حتى يتحقق النصر باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل». واختتمت المظاهرة بنشيد «بلادي بلادي».

وكان المتظاهرون قاموا بتوزيع البيان الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (نشر عنه في عدد امس الثلاثاء).

جلسة طارئة لبلدية الناصرة

من جهة ثانية، دعا النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، اعضاء المجلس البلدي الى جلسة غير عادية موضوعها «القمع الاحتلالي في الضفة وقطاع غزة والاعتداء على المسجد الاقصى». وستقام الجلسة في السادسة من مساء الخميس (غداً) في دار البلدية. وستكون مفتوحة أمام الجمهور الواسع.

كفاكم قتلاً يا محتلون ..



● «تحية نصراوية لاهل الضفة الغربية..» و«تحية جبهوية.. لاهل غزة الابية»، «شلت يد القمع والاجرام الاحتلالي»،.. هذه بعض من الشعارات التي ارتفعت، أمس، في المظاهرة الجبهوية في الناصرة احتجاجاً على اعتداءات الاحتلال الدموية في المناطق والاعتداء على الاقصى.. اقرأ الخبر على الصفحة الاولى.
(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

سطو مسلح على فرع «بنك العمال» في أم الفحم

● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - سطا، أمس، ثلاثة مقنعين مسلحين على فرع بنك «العمال» في مدينة أم الفحم وسرقوا مبلغاً من المال لم تعرف قيمته بعد.

وكان اثنان من المقنعين المسلحين دخلا فرع البنك وجمعا الأموال التي كانت في الادراج، تحت التهديد بالسلاح، بينما انتظرهم زميل ثالث في سيارة قريبا من البنك.

ولدى فرارهم، حاول احد المواطنين اعتراضهم بسيارته الا انهم اطلقوا عليه النار فاضطر الى التنحي عن طريقهم بدون ان يصاب بأذى.

وحضرت الشرطة الى المكان بعد نصف ساعة من الحادث واغلقت المنطقة وباشرت التحقيقات.

صحفيو سلطة البث يقررون البحث عن اماكن عمل بديلة خلال اضرابهم المستمر

*** الدوائر الحكومية تستعد لكسر اضراب الصحفيين ***

● تل ابيب - من المنتظر ان يجتمع المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل، ناحوم اوري، صباح اليوم الاربعاء، بنائب المدير العام لقسم القوى البشرية في سلطة البث وبممثلي الصحفيين المضربين منذ اسبوع على التوالي.

ويأتي هذا الاجتماع بطلب من اوري نفسه في محاولة لحل النزاع وانهاء الاضراب الذي لا يزال البث، جراءه، معطلاً في كل من الراديو والتلفزيون.

وفي هذه الاثناء لا تبدو في الافق اية بوادر لحل النزاع وانهاء الاضراب الذي تستعد الاطراف المتنازعة لمعايشته وقتا طويلاً، على ما يبدو.

واعلنت ادارة سلطة البث، امس الثلاثاء، انها لن تبادر هي الى استصدار اوامر عمل الزامية ضد الصحفيين المضربين ولكنها «ستضطر الى تنفيذ ذلك اذا ما قررت الحكومة اتخاذ هذه الخطوة»!

ويذكر ان وزير الاتصال والقائم بأعمال وزير المعارف والثقافة، غاد يعقوبي، كان اعلن، امس الاول، عن نيته اجبار الصحفيين على انهاء الاضراب والعودة الى العمل المنتظم عن طريق اوامر عمل الزامية.

ومن جهة اخرى، اجتمع طاقم قيادة اضراب الصحفيين، امس، وقرر تشكيل هيئة مصغرة تبدأ في التفتيش عن اماكن عمل بديلة للصحفيين خلال فترة الاضراب.

وفي هذه الاثناء، بدأ القنال الثاني في التلفزيون، ابتداء من السادسة من مساء امس الثلاثاء، بعرض افلام سينمائية طويلة بموجب امر من وزير الاتصال في محاولة للتخفيف من تأثير اضراب صحفيي سلطة البث.

جندي آخر ينتحر بسبب ظروف الخدمة العسكرية

● تل أبيب - يوم الأحد (٤ الجاري) ارتدى نسيم كادوش بدلته العسكرية وخرج من البيت. وقالت جارته، التي شاهدته في التاسعة صباحاً، انه كان يحمل سلاحه. ويفيد العمال الذين مروا في ذلك المكان بأنهم شاهدوا جنديا يتوجه من «جفعات عمال» (تل أبيب) باتجاه محطة القطار. وبعد وقت قصير سمعوا دوي طلقات نارية اتضح فيما بعد، ان الجندي أطلقها على نفسه ليسقط مقتولاً.

وقد وجد رجال الشرطة، الذين وصلوا الى مكان الحادث، رسالة تركها الجندي المذكور بعد انتحاره لأفراد عائلته، يوضح فيها أن الخدمة العسكرية جعلته كئيبا وأدت به الى الانتحار.

ومما جاء في الرسالة: «طلبي من أمي وأبي أن يرجعا ليعيشا سوية ومن اختي «مرغليت» أن تتزوج من صديقها غابي».

بدأت خدمة كادوش في الجيش الاسرائيلي قبل ثلاثة أشهر. وعلى الرغم من انه انهى الصف الثاني عشر، الا ان المسؤولين في الجيش وضعوه في قاعدة للمجندين المبتدئين في كرميئيل، حيث يجري هناك اعطاء المجندين دورات تعليمية اولية. وتحمل هذه الدورة اسم «شبان رفول».

وأوضح معارفه ان كادوش، منذ بداية خدمته العسكرية، غير سلوكه بشكل جدي. وكان أبلغ افراد عائلته أنه يشعر بالكآبة. وفقد من وزنه عدة كيلوغرامات وامتنع عن حلاقة ذقنه وكان يبدو، طيلة الوقت، شارداً.

الوضع في البيت كان صعباً. فمن وقت لآخر كان والده يرجع الى البيت وهو سكران. هذا بالاضافة الى انه قضى فترات مختلفة في السجن. اما والدته، التي لم تحتمل هذا الوضع، فقد تركت البيت قبل ٣ سنوات وسافرت الى اخيها في لوس انجلوس. ولكنها، مؤخراً، أعلنت عن نيتها في الرجوع الى البلاد، الأمر الذي تأثر به كادوش، وكان على أحر من الجمر لاستقبالها. وابلغ جميع معارفه انه ينتظر بفارغ الصبر، رجوع والديه الى بعضهما البعض. عندها بدأ الاب في تصليح البيت، وبدت حالته افضل من قبل.

واعتماداً على ما ورد ينفي ابناء عائلة الجندي المنتحر ان تكون اية علاقة بين انتحاره والوضع العائلي المتدهور.

ويقول والده يوسف: «صحيح أن الوضع كان صعباً في البيت، الا انني عملت كل شيء من أجله. وكانت والدته تتصل هاتفياً، يومياً. ويذكر كادوش في الرسالة التي كتبها قبل انتحاره ان السبب الرئيسي في ذلك كان الجيش. وتدهورت حالته لدرجة أنه فقد حماسه لاستقبال أمه». ويضيف والده قائلاً «ان عزو سبب الانتحار للوضع في البيت وسيلة دنسة للتستر على الحقيقة».

قبل الانتحار باسبوع كان كادوش يستغرق في نومه. وكان والده يوقظه لتناول وجبة من الطعام الا انه كان يرفض ذلك. وفي الشهرين الأخيرين اهتم كثيراً بوسائل الانتحار.

ويذكر غابي افيكزر، صديق شقيقته، ان نسيم سأله حول أنجع الطرق للانتحار، وسأله فيما اذا كان اطلاق النار في الرأس يؤلم.

ويقول غابي: «ليلة عيد «الغفران» نمت في غرفته. وعندما رفعت غطاء فراشه كانت بندقيته (من طراز أم - ١٦) ملقاة على الفراش. فسألته: «ميكو.. اين مشط الرصاص؟ فأجاب بأنهم في الجيش لم يسلموه المشط».

وتفيد صحيفة «حدشوت» التي اوردت النبأ أمس ان افراد عائلة الجندي المذكور اتصلوا بقائد وحدته وأبلغوه بأن ابنهم يعاني ضائقة نفسية.

ويفيد والد الجندي بأن ابنه قال له بعد الدورة العسكرية في كرميئيل «ابي انهم يقتلونني. الضباط يضايقونني. انني انتحر».

ولكن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي اعلن بأن المسؤولين في الجيش لم يتسلموا اية رسالة بشأن نقل نسيم من وحدته. وقد اعتبر جندياً جيداً.

نصف العاملين في القطاع الصناعي انتقلوا الى اسبوع عمل مقلص

● تل ابيب - يستدل من المعطيات التي اعلنت عنها دائرة الاحصاء المركزية، امس الاول، ان ٤٧٪ من مجموع العاملين في القطاع الصناعي عملوا، في شهر ايار المنصرم، اسبوع عمل مقلصاً - خمسة ايام عمل في الاسبوع.

وافادت المعطيات بأن النسبة الاعلى بين العمال الذين عملوا خمسة ايام في الاسبوع كانت بين العمال في [illegible] التابعة للقطاع العام حيث بلغت ٩٦٪ منهم، بينما نسبة العمال الذين انتقلوا الى العمل بأسبوع عمل مقلص في مصانع القطاع الهستدروتي هو ٤٥٪.

اختتام مهرجان المسرح الآخر في عكا

● اكثر من مئة مسرحية شاهدها عشرات الألوف من جميع انحاء البلاد والجمهور العكي أحسن الضيافة والاستقبال ●

● عكا - خاص بـ «الاتحاد» - في منتصف الليلة الماضية اختتم مهرجان المسرح الآخر في عكا بعرض ثلاث مسرحيات وبالاعلان عن المسرحية الفائزة وهي مسرحية «الأرامل» للكاتب التشيلي المنفي عن وطنه أرييل دروفمان ومن اخراج غادي عنبر. وقد شاركت في المسابقة تسع مسرحيات، جميعها تتناول قضايا سياسية وآنية محلية وعالمية.

وخلال ايام المهرجان الاربعة لبست مدينة عكا حلة احتفالية وقد اكتظت مناطق المهرجان بالالوف من محبي المسرح الذين توافدوا من جميع انحاء البلاد، كذلك شارك الجمهور العكي، اليهودي والعربي، مشاركة فعالة في المهرجان لفتت الانتباه وعمقت مشاعر النضال من اجل السلام والاخوة اليهودية - العربية ورفض محاولات العنصريين التخريب على مجرى الحياة في المدينة والعلاقات الاجتماعية والانسانية بين ابناء الشعبين. وقد تبددت الاصوات العنصرية التي ارتفعت قبل المهرجان وخلاله أمام المشاركة الكبيرة والاهتمام البالغ الذي ابداه الجمهور وكذلك امام النشاط التقدمي الذي قامت به الهيئات الشعبية في عكا لاطلاع الجمهور الواسع على أوضاع الجماهير العربية القاسية في المدينة ومحاولات السلطة ترحيل الاهالي. كما لفتت الانتباه منصة السلام العربية اليهودية التي قدمت عروضاً فنية خلال ثلاثة ايام متواصلة ضمت مسرح دمى من القدس وفرقة نحف للرقص، وجوقة وفرقة الرقص التابعتين لمؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين، ومسرح الدمى من بيت الكرمة وفرقة دالية الكرمل للدبكة وفرقة بيت هايين - عكا ومسرح الغربال الشفاعمري وفرقة طمرة للرقص الشعبي.

● **نشاط ضد الاحتلال**

ونظمت لجنة عشرين عاماً على الاحتلال فعاليات متنوعة بدأت صباح أمس (الثلاثاء) بتوزيع مناشير ضد الاحتلال وجمع تواقيع تطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة وقع عليها المئات من المواطنين اليهود والعرب، وقد لاقت اهتماماً كبيراً بالاضافة الى التوقيع على عريضة تأييد لحركة الطلاب الثانويين الـ (١٦) رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. واختتمت هذه الفعاليات بأمسية ثقافية عقدت في قاعة مؤسسة الطلاب الجامعيين شارك فيها الكاتب التقدمي عميكام يسعور والكاتب سلمان ناطور والممثل مكرم خوري وقرأت سامية قزموز فقرات من «الزمن الأصفر» وتولت عرافة الأمسية عابدة مكراوي (توما)، وحضرها العشرات من المواطنين اليهود والعرب.

المرضات في المستشفيات يهددن باجراءات تباطؤية ابتداء من الاسبوع القادم

● تل ابيب - اعلنت المرضات في المستشفيات، أمس، انه اذا لم تسارع وزارة الصحة الى تطبيق الاتفاق الخاص بتقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية، فوراً، فان جمهور المرضات والمرضين سيبدأ، من مطلع الاسبوع القادم، باتخاذ اجراءات تباطؤية.

وقالت رئيسة لجنة المرضات، ايلانة كوهين، ان وزارة الصحة تماطل في تنفيذ الاتفاق بشأن تقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية الى (٣٦) ساعة علماً بأن قسما كبيراً من المرضات يعملن اكثر من (٤٠) ساعة بكثير - وهو الحد المسجل رسمياً. واضافت ان وزارة الصحة تماطل، ايضا، في تطبيق توصيات «معهد نجاعة العمل» الخاصة بتحديد عدد مرضى اقل لكل مرضة (كي تعالجه).

وعليه، اعلنت كوهين ان المرضات سيبدأن، من الاسبوع القادم، باتخاذ اجراءات تباطؤية تشمل العناية بنفس عدد المرضى الموجود في الاقسام بنفس عدد المرضات الموجودات، فعلاً، في تلك الاقسام الامر الذي يعني خفض مستوى الخدمات والعناية المقدمة للمرضى.

ومن جهة أخرى، من المقرر أن تصدر ادارة «كوبات حوليم» الهستدروتية، صباح اليوم الاربعاء، قرارها بشأن مطالب الاطباء في المستشفيات التابعة للمؤسسة.

واذا ما جاءت هذه القرارات سلبية ولا تلبي مطالب الاطباء فان الاخيرين سيعودون الى الاجراءات الكفاحية والاضرابات بعد الاعياد العبرية مباشرة.

هذا، وكان ممثلو الاطباء اجتمعوا، أمس، مع ممثلي ادارة الصندوق.

ومن جهة ثانية، عادت وزير الصحة، شوشانا اربيلي - الموزلينو، على تحذيراتها من خطر انهيار الخدمات الصحية وجهاز الصحة عامة في البلاد جراء التقليصات الحادة المستمرة في ميزانية الوزارة.

وقالت الوزيرة، في مؤتمر صحفي عقدته في حيفا أمس الأول، ان «جهاز الصحة وصل الى ما تحت الخط الاحمر بسبب التقليصات الحادة في ميزانيته. المستشفيات تعيش ضائقة مالية خطيرة ولولا روابط الاصدقاء التي تساعد في امتلاك المعدات والآليات وفي تطوير الابنية لكان هنالك شك حول قدرتها على العمل كما يجب»!

● **تغيير اسم مستشفى «روتشيلد» ●**

هذا، وكانت الموزلينو وقعت، باسم الحكومة، على اتفاقية مع رابطة اصدقاء مستشفى «روتشيلد» في حيفا ورابطة «بني تسيون» في الولايات المتحدة لاتمام بناء الجناح الجديد في المستشفى. وبموجب الاتفاق، يتبرع الطرفان بمبلغ ٨ ملايين دولار خلال ٥ سنوات. وينص الاتفاق على تغيير اسم المستشفى من «روتشيلد» الى «مركز طبي بني تسيون» فور البدء بأعمال البناء الجديدة.

رجل أعمال الماني غربي يريد اقتناء «دوبك»

● تل ابيب - جرت في الاسابيع الاخيرة محاولات عدة للسيطرة على شركة «دوبك» لانتاج السجائر من قبل فرقتين تملكان أسهما في الشركة.

مجموعة غيهل، رئيس شركة «دوبك»، التي تضم الشركة السويسرية «تراوبن» ورجل الاعمال يوسي حاخامي اللذين يملكان ٣٥،٢٪ من اسهم الشركة ومجموعة شنور المؤلفة من عائلة أمريكية وممثلي شركات التصدير ويملكون ٣٦،٤٪ من الاسهم.

الا انه ظهر مؤخراً على الساحة رجل الاعمال اليهودي الالماني الغربي هوغو كروغ، الذي كان في السابق رئيس بعثة الدمج الاسرائيلية في المانيا الاتحادية، وعرض على شركة «دوبك» أن يشتري أسهم العائلة الامريكية وممثلي شركات التصدير المعروضة للبيع بسعر يبلغ قدره (٩) ملايين دولار.

وكان محامي مجموعة شنور، شموئيل طوخنيتس، أجرى مفاوضات بهذا الشأن مع كروغ. الا انه تدور شكوك حول كروغ بأنه يمثل رجل اعمال وهمي لمجموعة أخرى وربما لرجال اعمال اسرائيليين غير معروفين.

شرطة حيفا تحقق مع فتحي فوراني العائد من مؤتمر جنيف

● حيفا - لمراسل خاص - استدعت شرطة حيفا، امس، الاستاذ فتحي فوراني، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، وحققت معه بتهمة الاجتماع مع «منظمة ارهابية» في اثناء انعقاد المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية، في ايلول الماضي.

ورفض الاستاذ فوراني التهمة الموجهة اليه ورد على المحققين انه اشترك في مؤتمر دولي سياسي عقد تحت رعاية الامم المتحدة من اجل السلام.

وفي نهاية التحقيق افرج عن الاستاذ فوراني بكفالة مالية قدرها (٥٠٠) شيكل.

وتعقيباً على هذا التحقيق صرح الاستاذ فوراني لـ «الاتحاد» بأنه يرى في هذه التحقيقات مع العائدين من مؤتمر جنيف محاولات استفزازية ارهابية مرفوضة وانها لن تثني قوى السلام عن نضالها الثابر ضد السياسة الرسمية المتنكرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

الجبهة القطرية تبحث في ٨٧/١١/٢٦ خطة التحرك العام في سنة الانتخابات المقبلة

*** نضال الجبهة ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد الاضطهاد ومن اجل المساواة، ضد السياسة الاقتصادية ودفاعاً عن العمال، ضد العنصرية ومن اجل الدمقراطية - هو رصيدها الذي على اساسه كسبت وتكسب ثقة الشعب * الاشاعات التي تنشرها بعض النشرات المجانية (خصوصاً في المثلث) حول تركيب قائمة الجبهة للانتخابات المقبلة - لا أساس لها من الصحة وتقصد المغالطة والبلبلة وزرع الشكوك ***

● حيفا - لمراسل خاص - أعلنت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أن الاجتماع الدوري القادم للادارة المركزية للجبهة، الذي سيعقد في عكا يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٢٦، سوف يبحث الوضع السياسي والخارطة الحزبية في البلاد ويدء استعدادات الجبهة، سياسياً وتنظيمياً واعلامياً، لسنة الانتخابات المقبلة.

وجاء في بيان الجبهة: اننا نتقدم الى عام الانتخابات وورائنا سجل غني ومشرف من النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد العنصرية ومن اجل الدمقراطية والتعايش، ضد السياسة الاقتصادية الحكومية المدمرة ودفاعاً عن مصالح العمال وكل الطبقات الشعبية التي تعيش بعرق جبينها، ضد سياسة الاضطهاد القومي بكافة اشكالها الوحشية ومن أجل المساواة الكاملة المدنية والقومية للجماهير العربية. ونحن نخوض هذه المعارك ليس لاعتبارات انتخابية بل نستخدم معارك الانتخابات نفسها لخدمة هذه المعارك الشعبية والنقابية والدمقراطية، لخدمة الشعب.

وجاء في البيان: ان الاحزاب والقوائم الأخرى بدأت بشد الحبل الداخلي صراعا على المراكز وهي تطمس، في الحقيقة، الجوهر السياسي للمعركة في خضم هذه المعارك الذاتية الانانية الضيقة.

ونريد ان نشير هنا الى ان محاولات بعض الصحف المجانية (خصوصاً في المثلث) نشر الاشاعات حول تغييرات في قائمة الجبهة و «موعده» لهذا أو ذاك وتنحية لهذا أو ذاك هي محاولات غير نظيفة اطلاقاً بل هي تخدم بقصد أو غير قصد الاعيب السلطة وأجهزة الظلام في تحريضها على جبهتنا. ان هيئات الجبهة لم تبحث بعد، اطلاقاً، كما أن مركبات الجبهة ايضا لم تبحث اطلاقاً قضية قائمة الجبهة للكنيست. ومع ثقتنا بكتلتنا البرلمانية واعتزازنا بنضالها الشجاع المثابر، فاننا نعلن ان هيئات الجبهة سوف تبحث هذا الموضوع طبقاً للنظام الداخلي في الوقت المناسب آخذة بالاعتبار امراً واحداً وهو مصلحة تطوير نضال الجبهة البرلماني والشعبي تحقيقاً لاهدافنا. ان الذين يحاولون التصيد والبلبلة سوف يفشلون وجبهتنا تتقدم نحو عام الانتخابات متحفزة للمعارك خدمة للشعبين وقضية السلام وهذا ما يجمعنا ويوحدنا الآن ومستقبلاً.

وزير المالية:

ديون اسرائيل الداخلية والخارجية اكثر من ١٠٠ مليار شيكل

● تل ابيب - كشف وزير المالية، موشيه نيسيم، النقاب عن ان ديون اسرائيل الداخلية والخارجية تزيد عن مئة مليار شيكل جديد. وكان يتحدث في اجتماع اللجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول الاثنين. - هذا ما نشرته صحيفة «هآرتس»، امس.

ولخص نيسيم اهداف زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة، فقال: تسلمت من وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، قائمة خطية بالتزامات الادارة الامريكية التي كانت اعطيت شفهيا لوزير «الامن» يتسحاق رابين لدى اقرار الغاء مشروع طائرة «لافي».

واشار نيسيم الى ان الولايات المتحدة ستزيد مشترياتها من اسرائيل الى ان تصل الى (١٥٠) مليون دولار سنويا وان هذا من شأنه ان يمنع فصل ثلاثة الاف عامل من الصناعات العسكرية.

وقال وزير المالية انه اتفق على تمكين الصناعات العسكرية الاسرائيلية من الاشتراك في المناقصات العسكرية في الولايات المتحدة. ومن ضمن هذه المناقصات عروض لتطوير محركات الطائرات المدنية. كما سيفتح المجال امام الصناعات الجوية الاسرائيلية للاشتراك في الاعمال الخاصة ببرنامج «حرب النجوم»! وطلب نيسيم من الامريكيين بأن تمول الولايات المتحدة ٩٠٪ من المشاريع المشتركة الخاصة بـ «حرب النجوم» وان تكون حصة اسرائيل ١٠٪ فقط في حين ان تمويل هذه المشاريع اليوم يجري بالمناصفة من جانب البلدين.

وطلب نيسيم من الامريكيين، ايضاً، تخفيض اسعار طائرات «اف - ١٦ - سي» وان لا يشمل سعر هذه الطائرات مركبات لا تدخل في اسعار هذه الطائرات بالنسبة لدول حلف الاطلسي.

وطلب نيسيم، كذلك، خفض الفائدة التي تدفعها اسرائيل على ديونها للولايات المتحدة. واشار الى انه جرى بداية منعطف في حساسية المسؤولين الامريكيين لهذا الموضوع وعبروا عن املهم في تسوية الموضوع من خلال تشريع جديد. الا ان الطرق لا تزال مرصوفة بالالغام - على حد قول نيسيم.

مكسب نقابي يحققه سائقو سيارات جمع النفايات في تل أبيب

● **تل ابيب - عاد، مستخدمو قسم النظافة في بلدية تل ابيب، امس، الى العمل بعد الاضراب الذي اعلنه سائقو سيارات جمع النفايات واستمر اسبوعاً كاملاً، احتجاجا على تدني اجورهم ورفض ادارة البلدية توقيع اتفاق عمل جديد معهم.**

وقد تمت عودة المستخدمين الى العمل بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين ادارة البلدية ولجنة سائقي سيارات جمع النفايات، مساء امس. وينص هذا الاتفاق على زيادة اجور السائقين بـ ٣٠٪.

وباشر مستخدمو النظافة بجمع النفايات المتراكمة في حارات وأزقة وساحات تل ابيب، التي تحولت الى مزبلة كبيرة تفوح منها الروائح الحادة الكريهة وتهدد صحة المواطنين. وتقرر ان يعمل المستخدمون عدة ورديات متواصلة كي يستطيعوا اخلاء الاف الطنان النفايات. وقدر المستخدمون ان العملية ستستمر حتى يوم الاثنين القادم، واعربوا عن استغرابهم من الكميات الهائلة للنفايات.

وهكذا انتهى نضال سائقي السيارات واضرابهم الذي استمر اسبوعاً كاملاً. وحصلوا على مطلبهم الاساسي بزيادة اجورهم، وكسروا، بذلك، تعنت ادارة البلدية واصرارها على تجاهل مطالبهم العادلة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

الخميس ١٥ تشرين الأول ١٩٨٧، الموافق ٢٢ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٣٠ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ اغورة

יום חמישי - 15.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 130/44 - 15.10.1987 - Price: 60 Agorah

تمرد في سجن الخليل

● تل أبيب ـ اعترفت سلطات الاحتلال بحدوث تمرد في سجن الخليل، أمس، قمعته سلطات السجن بالقوة من خلال استخدام الغاز المسيل للدموع.

فقد ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي، أمس، ان مجموعة من السجناء حاولت عرقلة عملية تفتيش مفاجئة اجراها السجانون في قسمهم وقاموا برمي ما طالته ايديهم على السجانين. واضافت ان السجانين استخدموا الغاز المسيل للدموع لاخماد تمرد السجناء.

عشية زيارة شولتس

الانتفاضة تلخبط حسابات حكام اسرائيل والاردن

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يستدل مما نشرته «هآرتس»، امس الاربعاء، ومن تصريحات مسؤولين اسرائيليين وتصريحات رشاد الشوا، التي نشرتها «هآرتس» امس كذلك، ان انتفاضة الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع المستمرة لاكثر من اسبوع تجاوزت توقعات المسؤولين الاسرائيليين والاردنيين وربما توقعات حكام عرب اخرين، وان هذه الانتفاضة لخبطت اوراقهم خصوصا عشية زيارة وزير الخارجية الامريكية، شولتس، الى المنطقة للاجتماع بالمسؤولين في اسرائيل والاردن والعربية السعودية.

فقد جاء في نبأ بارز نشرته «هآرتس» ان قوات الجيش وضعت تحت التأهب لمواجهة احتمال تصعيد اعمال العنف في المناطق في اثناء زيارة شولتس للبلاد. وان الهدوء النسبي، الذي كان امس الاول ـ على حد قول «هآرتس»، من المتوقع ان يعقبه ازدياد في اعمال العنف مع نهاية الاسبوع ومع قرب قدوم الوزير شولتس.

ونسبت «هآرتس» الى وزير الامن «رابين» اعتقاده بان الاحداث الحالية الجارية في المناطق (المحتلة)، اي الانتفاضة، تعود في جزء منها لعوامل خارجية استهدفت خلق حالة من انعدام النظام عشية هذه الزيارة.

ولكن رابين لجأ الى طمأنة مستمعيه فاكد ان قوات «الامن» ستتمكن من التغلب على ما وصفه «بالارهاب» والاخلال «بالنظام».

كما حاول الجنرال دان شومرون، قائد الاركان، ايضا اشاعة جو من الطمأنينة وان الانتفاضة الحالية بلغت اوجها وانها ستتراجع قريبا وسيعود الوضع الى حالة العنف العادية، التي لا تنتهي ويجب التعايش معها.

وقال شومرون ان الانتفاضة الحالية مثل سابقاتها يصعب معرفة اسبابها بدقة.

ومن الواضح ان وراء كلمات التطمين، التي ادلى بها رابين وشومرون، يكمن قلق ظاهر تعاني السلطات منه جراء هذه الانتفاضة. وان يكن يخبيء في الوقت نفسه نوايا تصعيد حملات القمع الاحتلالية في محاولة سافرة لكبح جماح الانتفاضة الوطنية.

الشوا: الاردن قلق

وفي حين لا يخفي المسؤولون هنا، اي سلطات الاحتلال، قلقهم من العمق والسعة والاستمرارية والجرأة التي ميزت هذه الانتفاضة، اكد رشاد الشوا، الذي عينته سلطات الاحتلال رئيسا لبلدية غزة مرة واحالته فيما بعد، ان السلطات الاردنية قلقة من التطورات الاخيرة في المناطق. وقال في حديث مع مراسل «هآرتس» ان «موجة العنف الاخيرة في قطاع غزة ليس مردها الى ازدياد قوة المسلمين المتزمتين، بل، على حد قوله، الى الاحباط لدى الاهالي في المجالين، السياسي والاقتصادي».

واذا تجاهلنا ما نسبه مراسل «هآرتس» الى الشوا انه يرى في هذه الانتفاضة تعبيرا عن الاحباط (؟!)، فان الشوا يعبر في هذا الموقف عن مخاوف السلطات الاردنية من الاسقاطات والنتائج السياسية المترتبة عن هذه

■ البقية على ص ٢ ■



● نقد جنود الاحتلال في قرية عنانا في الضفة الغربية المحتلة، أمس، حملة اعتقالات واسعة شملت العديد من الشبان وذلك في اطار تصعيد الاحتلال ممارساته القمعية في مختلف المناطق المحتلة.
في الصورة جانب من المعتقلين بعد أن أوقفهم جنود الاحتلال الى الحائط وبدأوا يجرون التفتيش على اجسادهم وفي حاجياتهم.
(صورة خاصة)

رابين : «الطرد هو السلاح الأنجع لمكافحة الارهاب» !



● تل ابيب ـ فاخر وزير «الامن» المعراخي يتسحاق رابين بسياسة «القبضة الحديدية» وممارسات القمع والتنكيل والتشريد التي تعتمدها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وعلى رأسها اجراءات الطرد من الوطن !

فقد قال رابين، في مقابلة صحفية مطولة أجرتها معه «عل همشمار» أمس (الاربعاء) ان «الطرد هو السلاح الأنجع». وأضاف : «ولكن عملية الطرد مركبة ومعقدة» !

وعاد رابين على الفرية الاحتلالية بوصف مقاومة ابناء الشعب العربي الفلسطيني البطولية للاحتلال بـ «الارهاب» !! لا بل زعم بأن عمليات القمع والتنكيل والتشريد الاحتلالية هي «في اطار القانون» (!) فقال : «سلطات الامن تعمل ضد الارهاب بكل الوسائل المتاحة في اطار القانون» !!

شمير : مات ! بيرس : لم يمت !

● تل أبيب ـ أعلن وزير الخارجية القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان «المؤتمر الدولي» لم يمت وان زيارة وزير الخارجية الامريكي الى اسرائيل اكبر برهان على ذلك.

وكان بيرس، يعقب، أمس، على ما كان أعلنه رئيس الحكومة من ان «المؤتمر الدولي» قد مات وان العرب يستهدفون ضرب اسرائيل عن طريقه. وحول ما قاله شمير عن ان المعراخ بموافقته على «المؤتمر الدولي»، انما يوافق على تقسيم البلاد، قال بيرس ان موقف الليكود يعني القبول بمبدأ دولة ثنائية القومية وان الوضع الديمغرافي اكثر خطورة من الوضع الجغرافي. واضاف بيرس انه عقد، في العام ١٩٧٣، مؤتمر دولي في جنيف ادى الى توقيع التسوية مع مصر فيما بعد.

ويشار هنا الى النقاش بين شمير وبيرس يدور حول «المؤتمر الدولي» الصوري الذي يريده بيرس والادارة الامريكية مظلة دولية لمفاوضات مباشرة وتستثنى من المشاركة فيه م.ت.ف.

أهالي المناطق المحتلة يواصلون انتفاضتهم أمام تصعيد الممارسات الاحتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل ابناء الشعب الفلسطيني البطل في المناطق المحتلة، أمس ايضا وللبوم الخامس على التوالي، انتفاضتهم النضالية ضد الاحتلال وادواته وممارساته القمعية التشريدية وذلك من خلال الاضرابات والصدامات مع قوات الاحتلال التي واصلت، هي ايضا، حملات قمعها المختلفة من اعتداءات وفرض حظر التجول وغيرها.

● اعتداء آخر على مخيم شعفاط ●

● نفذ جنود الاحتلال، أمس، اعتداء أخر على مخيم شعفاط وذلك لليوم الثالث على التوالي. فبحجة اغلاق شارع بالاطارات المشتعلة ورشق دوريات عسكرية بالحجارة اقتحمت قوة كبيرة من الجيش المخيم وجمعت الشبان من بيوتهم وسياراتهم وأماكن عملهم وصفوهم على أحد الجدران ثم اعتقلوا ٢٤ شابا بتهمة رشق الحجارة رغم ان غالبية المعتقلين هم من العاملين في منطقة اشعال الاطارات أو من عابري السبيل.

وعلى سبيل المثال : نبيل ابو رجب

■ البقية على ص ٢ ■

اختفاء خمسة شبان في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختفى خمسة اطفال، منذ ظهر الثلاثاء الماضي، حيث كانوا يدرسون في مدرسة داخل اسوار القدس المحتلة، وانطلقت مظاهرة طلابية من مدرستهم وفرقتها الشرطة بالقوة دون اجراء اعتقالات، الا ان الخمسة لم يعودوا الى منازلهم.

وافادت شرطة المسكوبية بأنها لم تعتقلهم، ويجري البحث عنهم بمساعدة الشرطة الامر الذي يؤكد عدم اعتقالهم.

اما الاطفال الخمسة فهم : بشار احمد نصار (١١ عاماً) وحسام نصار (١٦ عاماً) ونمر موسى نصار (١٤ عاماً) وسامر موسى نصار (١١ عاماً) ووائل موسى نصار (١٣ عاماً) وهم ثلاثة اشقاء. والاخران ابناء عميهما. وهم من وادي القدوم طريق القدس ـ جبل المكبر.

تظاهرة رفع شعارات احتجاجية امام بيت رئيس الحكومة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام العشرات من نشيطي «لجنة ٢٠ عاماً على الاحتلال» مساء أمس الاول الثلاثاء، بتظاهرة رفع شعارات احتجاجية أمام بيت رئيس الحكومة في القدس.

وقد حضرت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة وقد رفع المتظاهرون شعارات مثل «السلام الاسرائيلي الفلسطيني ـ ضمانة للامن» و «الاحتلال كارثة» و «ليوضع حد للقمع» و «ليتوقف سفك الدماء فوراً» وغيرها من الشعارات.

استئناف العلاقات بين تونس وليبيا

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ أعلن مصدر رسمي في تونس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قرر امس، تعيين محمد صلاح العوني، قنصلا عاما جديداً لتونس في ليبيا. وهو ما يعتبر بمثابة اعلان استئناف العلاقات بين البلدين بعد قطيعة استمرت عامين.

وكانت العلاقات بين البلدين قطعت على مختلف المستويات في ايلول العام ١٩٨٥.

ارتفاع جدول الغلاء في ايلول بـ ٠،٩٪

بعد ٧ أشهر متتالية، الاجيرون يحصلون على علاوة غلاء هزيلة !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر ايلول المنصرم، الذي اعلن عنه امس، ارتفاعا بنسبة (٠،٩٪).

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، التي اعلنت امس الاربعاء، ان هذه النسبة «المنخفضة» جاءت على خلفية الانخفاض الموسمي في اسعار الخضار والفواكه وفي اسعار الاحذية والالبسة. وهو انخفاض موسمي له تأثير واضح على نسبة ارتفاع الجدول.

● علاوة الغلاء والأجور ●

مع ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة (٠،٩٪) يستحق جميع العاملين في البلاد الحصول على علاوة غلاء بنسبة (٥،٥٪) تدفع لهم في مرتبات شهر تشرين الاول الجاري المدفوعة في مطلع تشرين الثاني القادم. وهذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها الاجيرون على علاوة غلاء (اي كانت) بعد سبعة اشهر متتالية من حرمانهم من اي تعويض عن الغلاء الذي حصل خلال هذه الاشهر كلها.

وبالاضافة الى هذه العلاوة سيجري تعديل درجات الضريبة بنسبة (٧،٨٪) الامر الذي يعني ان نسبة علاوة الغلاء الصافية التي سيحصل عليها الاجيرون ستزيد عن ٥٪ تقريباً. كذلك من المقرر ان يحصل جميع المستخدمين في القطاع العام في مرتباتهم عن شهر تشرين الاول الجاري على علاوة اجور موحدة يبلغ (٧٥) ش.ج وذلك بموجب اتفاقيات الاجور في القطاع العام التي تم التوقيع عليها في الشهر الماضي بين الهستدروت وبين وزارة المالية (والتي، بالمناسبة، لا تزال بعض النقابات المهنية في القطاع العام تعارضها وتمتنع عن التوقيع عليها والانضمام اليها).

اما الاجيرون الذين يتقاضون الحد الادنى للاجور فيحصلون، في مرتبات هذا الشهر، على علاوة اضافية حيث يجري تعديل مستوى الحد الادنى للاجور من (٥٢٥) ش.ج الى (٥٥١) ش.ج ـ اي علاوة مقدارها (٢٦) ش.ج !!

ومن جهة اخرى، سيعفى اصحاب العمل، في هذا الشهر، من دفع رسوم «التأمين القومي» عن الاجيرين العاملين لديهم.

■ البقية على ص ٢ ■

مياه الشرب «في العلالي».. ملوثة !!

● تل ابيب ـ «مياه الشرب في الشقق الكائنة في البنايات متعددة الطوابق في مختلف انحاء البلاد ملوثة وتشكل خطراً على صحة السكان»، هذا ما اكده المفتش السابق لسلطة المياه في منطقة تل ابيب، اساف درومي.

وذكر درومي في مقال نشرته له مجلة «بيوسفيراه» المتخصصة ان سطوح البنايات متعددة الطوابق تحمل خزانات (صهاريج) كبيرة تحتفظ بالمياه التي يشربها السكان. وهذه المياه غير خاضعة للفحوص الصحية الضرورية. مما يجعلها وكراً للجراثيم وبالتالي منبعاً للامراض المختلفة.

واكد ان عددا من الحيوانات والزواحف الصغيرة والحشرات تتسرب الى هذه الخزانات وتتكاثر فيها اضافة الى الجراثيم التي تحملها. ومن هناك تتسرب هذه الجراثيم الى الاجهزة الهضمية للناس وتهدد صحتهم.

وقال درومي ان غالبية السلطات المحلية لا تنفذ التوصيات اللازمة للمحافظة على صلاحية وجودة المياه الامر الذي يجعل الخزانات المذكورة طافحة بالجراثيم والاوساخ.

الاتحاد السوفييتي :

القمع الاسرائيلي الارهابي يستهدف حل «الترانسفير».. ولكن هيهات !

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ طالبت لجنة الصداقة والتضامن السوفييتية مع الشعب العربي الفلسطيني حكام اسرائيل بوقف العمليات الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وأكدت اللجنة ان هدف الموجة الحالية من القمع الجماعي وأعمال التنكيل الشرسة التي يمارسها حكام اسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو كسر شوكة الفلسطينيين وشل ارادتهم وضرب عزمهم على مواصلة النضال من اجل حقوقهم القومية والانسانية وارغامهم على مغادرة وطنهم.

واشارت اللجنة الى محاولات بعض الاوساط الموتورة البرهنة، من خلال الارهاب، انه لا حل أمام الفلسطينيين الا «الترانسفير» (ابعاد العرب عن اراضيهم ووطنهم).

وأكدت اللجنة ان كل هذه الاعمال هي انتهاك صارخ لابسط الحقوق والقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

واعربت اللجنة عن تضامن الرأي العام السوفييتي مع الشعب الفلسطيني وادانته الشديدة لاعمال المحتلين الاسرائيليين الهمجية ومطالبته الحازمة بوقف الارهاب ضد الفلسطينيين.

وأكدت اللجنة ان الامبريالية والصهيونية لن تتمكنا عبر التنكيل والقمع الدموي من اجبار الشعب الفلسطيني على وقف نضاله العادل من اجل حقوقه المشروعة والراسخة.

الفصائل الفلسطينية وحركة «امل» تتوصل الى اتفاق بناء

● بيروت ـ ذكر راديو صوت «الشعب» اللبناني ان المساعي لتطويق ذيول الاشتباكات بين حركة «امل» والفصائل الفلسطينية في شرقي صيدا تمهيداً لانهاء حرب المخيمات تمخض عنها، يوم امس، اجتماع بين ممثلين عن ميليشيات حركة «امل» والفصائل الفلسطينية.

وقرر الطرفان في هذا الاجتماع وقف الحملات الاعلامية في المرحلة الاولى ووقف اطلاق النار بصورة فورية ونهائية ومطالبة اللجان التي شكلت خلال الاجتماعات السابقة بالعودة الى الاجتماع مجدداً للتوصل الى اتفاق، واشراف مصطفى سعد على عملية انسحاب رجال المقاومة الفلسطينية من مواقع شرقي صيدا.

وقرروا ان يعودوا للاجتماع ثانية يوم الجمعة المقبل للبحث في كيفية تنفيذ الخطوات التي تم الاتفاق عليها والبحث بشأن المكان الذي سينسحب اليه رجال المقاومة الفلسطينية.

واتفق الطرفان على تمديد فترة المهلة التي حددها الوزير نبيه بري، زعيم حركة «امل»، لتنفيذ الاتفاق من يومين الى ستة ايام ليتسنى ادخال المواد التموينية ومواد البناء الى المخيمات. وذلك بناء على طلب من القيادات الفلسطينية المفاوضة.

بطرس غالي يعترف :

مصر تساند حكومة حسين حبري ضد ليبيا !



● القاهرة ـ و.ص.ف ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن صحيفة «فراترنيتيه ماتان» التشادية حديثا لبطرس غالي ادلى به للصحيفة المذكورة ونشرته امس الاول، قال فيه : «ان مصر تساند، بدون تحفظ، حكومة حسين حبري وتدين التدخل الليبي في تشاد. لأنه ـ على حد زعمه ـ وخيم العاقبة على المستوى الاقليمي». وتناسى بذلك دور الامبريالية الامريكية والفرنسية في اثارة النزاع في هذه المنطقة بهدف اسقاط النظام التقدمي الليبي.

وندد بطرس غالي في حديثه بموقف الشاذلي القليبي، امين عام الجامعة العربية الذي اكد ان قطاع «اوزو» ارض ليبية. واضاف قائلا «ان تصريح القليبي ليس له اية قيمة !! وهو لا يشكل موقف مجموعة الدول في منظمتنا» !!

واشار الوزير المصري، في الحديث، الى ان ايفاد «مرتزقة» من قوات الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني الى تشاد، على حد تعبيره، اقرب الى ان يكون من قبيل الفولكلور منه الى الحقيقة الواقعة !! واضاف «ان بلاده تدين هذا التدخل في الشؤون الافريقية» !!

القليبي يغادر دمشق متوجهاً الى ليبيا

● دمشق ـ عن راديو دمشق ـ من المتوقع ان يغادر الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، اليوم (الخميس)، دمشق بعد زيارة استغرقت يومين.

وكان القليبي وصل الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي، بعد زيارة في بغداد، وذلك في اطار جولته في الدول العربية عشية انعقاد القمة العربية غير العادية في الشهر المقبل في عمان.

وكان في استقبال القليبي وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وأجرى محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، حول المؤتمر المذكور.

وينتظر ان يتوجه القليبي من دمشق الى ليبيا حيث سيسلم الرئيس القذافي رسالة من الملك حسين تتضمن ايضاحات بشأن جدول اعمال القمة العربية غير العادية.

عرفات وحبش في الجزائر

● الجزائر ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي ان جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وصل، امس الاول (الثلاثاء)، الى العاصمة الجزائرية حيث استقبله صادق زويتن، المسؤول عن الشؤون الفلسطينية في جبهة التحرير الوطني.

وابرز المراقبون ان رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وصل الى العاصمة الجزائرية عقب وصول ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح امس الاول حيث استقبله الرئيس الشاذلي بن جديد.

وكان مصدر رسمي جزائري قد اوضح ان مباحثات عرفات والرئيس الشاذلي تناولت بصفة خاصة الوضع في لبنان والاراضي المحتلة فضلاً عن القمة العربية الطارئة في عمان.

في هذا العدد

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ١٠/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٠،٨٧٩٩ ش.ج
● مارك الماني	٢،٦٣٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٠١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٨٥٤ ش.ج
● ـ ● للمسافرين	١،٨٩٣ ش.ج
● «أسود»	١،٧١ ـ ١،٧٣ ش.ج

«سفينة نوح» في طريقها الى موسكو

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان القردين «دريوما» و«ايروشا» في طريقهما الان الى موسكو. وقد قضيا ١٣ يوما على متن القمر البيولوجي السوفييتي «كوسموس ١٨٨٧».

وعلم مراسل «تاس» في معهد القضايا الطبية ـ البيولوجية لدى وزارة الصحة ان دريوما يتمتع بصحة جيدة. والان وبعد ان خرج من الكبسولة اتخذ وضعاً مريحاً في صالون الطائرة السوفييتية المتوجهة الى موسكو. اما «ايروشا» فيشعر ببعض الضعف. وقد حدث في اثناء تحليق القمر البيولوجي بعض الخلل في جهاز اطعام هذا القرد. لكن تسنى التعويض عن ذلك بوجبات غنية من عصير خاص مركز.

وقد قلق الخبراء والاطباء والمسؤولون عن برنامج التحليق على صحة هذين القردين. وقلق عليهما مشاهدو التلفزيون والاطفال منهم بشكل خاص، وتحولا الى بطلين حقيقيين من ابطال الشاشة الصغيرة.

نعي

شقيقا الفقيد توفيق وابراهيم عودة وابناؤه مخائيل وماهر وسامية ونادية ونائلة وانجالهم وجميع آل عودة وانسباؤهم واقرباؤهم، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد مخائيل عودة

الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً وقد شيع جثمانه، امس الاربعاء ١٩٨٧/١٠/١٤.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تقبل التعازي في بيت ابن الفقيد ماهر عودة لغاية يوم الاحد ٨٧/١٠/١٨.

احياء ذكرى يوسف سلمان

● يقام اليوم الخميس ٨٧/١٠/١٥، حفل احياء ذكرى الرفيق يوسف سلمان في البقيعة، في تمام الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر.

يتحدث في هذه المناسبة : عدد من رفاق واصدقاء واقارب الفقيد.



الهيئات الداعية لاحياء الذكرى :

● لجان اولياء امور الطلاب في البقيعة
● لجنة المعارف في المجلس المحلي
● لجنة المبادرة الدرزية
● آل الفقيد
● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع البقيعة
● جبهة البقيعة الدمقراطية

استمرار اعتصام اهالي كيسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل العشرات من سكان قرية كيسان قضاء بيت لحم، يوم امس الاربعاء، اعتصامهم امام مكتب هيئة الصليب الاحمر الدولي في مدينة بيت لحم، وذلك احتجاجا على اخطار لجنة التنظيم والبناء الاسرائيلية لهم للتوقف عن اعمال بناء مساكن لهم تقع في القرية وتضمين اخطارات اللجنة قراراً من السلطات بهدم هذه المساكن خلال ١٥ يوماً من تاريخ تبليغ المعنيين بأمر الاخطارات.

وفي هذا السياق علم ان المعنيين كانوا رفضوا التوقيع على مضمون الاخطارات.

رئيس كوستاريكا يفوز بجائزة نوبل للسلام

● جائزة نوبل للفيزياء لعالمين سويسري والماني غربي ● جائزة نوبل للكيمياء لعالمين امريكيين وفرنسي ●

● اوسلو ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت لجنة نوبل النرويجية، امس الاول (الثلاثاء)، في اوسلو ان جائزة نوبل للسلام منحت الى اوسكار ارياس سانشيه، رئيس دولة كوستاريكا.

وجاء في حيثيات قرار هيئة المحكمين ان رئيس كوستاريكا ظفر بهذه الجائزة تقديرا لاعماله لصالح السلام في امريكا الوسطى وجهوده التي افضت الى اتفاق وقع في ٧ آب الماضي في غواتيمالا.

اما جائزة «نوبل» للفيزياء لعام ١٩٨٧ فقد فاز بها، امس، مناصفة البروفيسور الالماني الغربي، يوهانس جورج بيدنورز البالغ من العمر (٣٨) عاما والبروفيسور السويسري كارل الكسندر مولر البالغ من العمر (٦١) عاما، وذلك تقديرا لاكتشافهما الهام عن خاصية مواد «السيراميك» (الخزف) لتوصيل التيار الكهربائي بكفاءة فائقة.

وهذا الاكتشاف يفتح مجالات عدة امام استخدام الادوات المصنوعة من الخزف في عدة مجالات ومنها، الرفع المغناطيسي للدواليب والكمبيوتر البالغ السرعة وخزن التيار الكهربائي ونقله.

ويعمل هذان العالمان في معهد للابحاث العلمية في زيوريخ حيث يعمل الالماني الغربي منذ العام ١٩٨٢، بينما يعمل السويسري منذ العام ١٩٦٣.

وسيتقاسم هذان العالمان بالتساوي مبلغ (٢،١٧٥) مليون كورونا (٣٧٠ الف دولار) يحصلان عليها لدى تسلمها الجائزة يوم ١٠ كانون الاول القادم في ستوكهولم.



● الطبيب الياباني سوزوموتونيجاوا الحائز على جائزة نوبل في موضوع الطب لسنة ١٩٨٧ على اكتشافاته الثورية في مجال فهم جهاز المناعة في الجسم البشري.

(صورة من و.ص.ف)

● جائزة نوبل للكيمياء ●

وعلى صعيد آخر يتقاسم جائزة «نوبل» للكيمياء لعام ١٩٨٧ كل من البروفيسور الامريكي، دونالد كرام، والبروفيسور الفرنسي، جان ماري لان، والبروفيسور الامريكي من اصل نرويجي، تشارلز بيدرسن.

واستحق الباحثون الثلاثة هذه الجائزة لقيامهم بتحضير واستخدام جزيئات يمكنها بعد انتقائها بدقة ان تحدث تفاعلا معينا في البناء الداخلي للجزيئة.

انفجار عبوة ناسفة امام القنصلية الامريكية في برشلونة

● برشلونة (اسبانيا) ـ «و.ص.ف» ـ جرى امس انفجار عبوة ناسفة امام مبنى القنصلية الامريكية في مدينة برشلونة شمال شرقي اسبانيا.

واسفر انفجار القنبلة، التي وضعت على السلم امام مكاتب القنصلية الواقعة في الطابق الرابع من مبنى يضم (٨) طوابق، عن اصابة ثمانية اشخاص بجراح جميعهم من رجال الامن الاسباني والحرس التابع للقنصلية.

وذكر روبرت هيد المسؤول في السفارة الامريكية في مدريد ان اضرارا بسيطة لحقت في مكاتب القنصلية.

الحركة الطلابية في بيرزيت :

«غضبة شعبنا هي ردنا الحاسم على شولتس»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تأكيدا على تلاحم الحركة الطلابية مع الغضبة الجماهيرية العارمة في المناطق المحتلة عقد ظهر امس، مؤتمر صحفي تحول الى مهرجان شعبي، في جامعة بير زيت، شارك فيه أكثر من ٦٠٠ طالب.

وجرى المؤتمر تحت شعار «الغضبة الشعبية في الاراضي المحتلة هي الرد الحاسم على المؤامرة الامبريالية الصهيونية على الشعب الفلسطيني». ورفع على المنصة العلم الفلسطيني وعشرات الشعارات المعبرة عن روح المؤتمر مثل: «سنستقبلك يا شولتس على طريقتنا الخاصة» و«نعم لن نموت ولكننا سنقتلع الموت من ارضنا» و «لا لمحاولة قطعان الفاشية الصهيونية الاعتداء على الاقصى» و«ارادة جماهيرنا الغاضبة اقوى من قبضة رابين» و«الغضبة الشعبية هي صفعة لمشوهي التقاسم الوظيفي».

وتحدث في المؤتمر ممثلو الحركة الطلابية، كتلة الشبيبة وكتلة «الوحدة الطلابية» و«كتلة الاتحاد» وكتلة «جبهة العمل» وممثل نقابة عاملي بير زيت، فأكد المتحدثون التفاف الشعب الفلسطيني حول م.ت.ف وشجبوا الاتصالات المشبوهة التي يقوم بها اتباع روابط القرى وعناصر الحزب الاردني المعلن عنه ورجالات الاردن وغيرهم، مع جهات اسرائيلية لها الباع الطولى بقمع شعبنا الفلسطيني. واكدوا ان الشعب الفلسطيني يعلن بأن جورج شولتس غير مرغوب فيه في المنطقة وان الجماهير الغاضبة ستستقبله كما استقبل كارتر من قبل.

واكدوا ان المؤتمر الدولي بمشاركة الاطراف المعنية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة م.ت.ف دون اية وصاية هو الطريق الوحيد نحو السلام. كما اشادوا بدور المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي بالمسيرة السلمية وان اية محاولة للطعن بالاتحاد السوفييتي هي في نهاية المطاف تهدف الى النيل من حقوق الشعب الفلسطيني.

ووزعت الحركة النقابية بيانا شجبت، خلاله، مؤامرات وممارسات الاحتلال واستنكرت الفئة الخارجة عن الصف الوطني.

واختتم المؤتمر الصحفي لبيان مشترك للحركة الطلابية في بير زيت تحت عنوان: «غضبة شعبنا الرد الحاسم على شولتس» جاء فيه: ... يأتي الى المنطقة جورج شولتس وزير الخارجية الامريكي، هذا الوزير الذي يريد من زيارته اعطاء الشرعية للاحتلال الصهيوني في قمع شعبنا ... فشولتس لم يأت للمنطقة الا لتنفيذ المزيد من المؤامرات ضد شعبنا، ويريد تحريك الطبخة السياسية التي تحاول الامبريالية الامريكية انضاجها تحت نار هادئة».

وورد في البيان ايضا: «هذا جورج شولتس الامريكي يأتي للمنطقة ممثلا للامبريالية الامريكية التي تقف دائما ضد شعبنا وممثله الشرعي والوحيد. فالرصاصة التي تنطلق على ابناء شعبنا هي من انتاج امريكي والبندقية كذلك امريكية وحتى قنبلة الغاز التي تلقى على المتظاهرين العزل هي امريكية الصنع... فماذا نريد من شولتس ؟ وماذا يريد اولئك الذين يفكرون بالاجتماع مع شولتس ؟ هل يعتقدون انه من الضروري الاجتماع به لكي يعرف موقف الارض المحتلة، ام ان دماء شهدائنا في الارض المحتلة والذين سقطوا بالرصاص الامريكي على يد المحتلين الصهاينة ليست كافية للرد على شولتس...»!



● طلاب جامعة بيرزيت خلال الجنازة الرمزية التي نظموها امس الاول الثلاثاء بعد يوم واحد من سقوط الشهيدة الام في مدينة رام الله برصاص جنود الاحتلال الذين حاولوا قمع الانتفاضة.

(صورة من و.ص.ف.)

الاتحاد السوفييتي يؤيد بحث طرد اسرائيل من الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ «الطريق لا يزال طويلاً على طريق تطبيع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي» هذا ما أكدته الحكومة الاسرائيلية في بيان وزعته أمس (الاربعاء)، غداة تصويت الاتحاد السوفييتي في الأمم المتحدة حول مشروع اقتراح قدمته فنلندا بشأن إرجاء مناقشة طلب الدول العربية بطرد اسرائيل من هيئة الأمم المتحدة الى اجل غير مسمى.

وكان مندوب الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة ايد، أمس الأول، الاقتراح الذي تقدم به مندوب جامعة الدولة العربية في الأمم المتحدة والقاضي ببحث قضية طرد اسرائيل من منظمة الأمم المتحدة لرفضها تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وانتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

هذا، ورفض وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، التعقيب من جهته على التصويت السوفييتي.

غورباتشوف يستقبل رؤساء الوفود الى الدورة غير العادية لـ «سيف»

● موسكو ـ «تاس» ـ استقبل ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، امس في قصر الكرملين في موسكو، رؤساء الوفود الحكومية وسكرتاري اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي، الذين شاركوا في اعمال الدورة الـ ٤٣ غير العادية للمجلس.

وكان غورباتشوف استقبلهم في اعقاب اختتام الدورة غير العادية المذكورة، التي انهت اعمالها، ايضا، امس.

رئيس فنلندا يدعو لعقد المؤتمر الدولي

● هلسنكي ـ «ادن» ـ ايد ماونو كويفيستو، رئيس فنلندا، امس الاول (الثلاثاء)، في هلسنكي ايجاد تسوية سلمية لمجمل قضية الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة وعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في المنطقة. واعرب خلال مأدبة اقامها تكريماً للملك حسين الذي وصل الى فنلندا، في اليوم نفسه، في زيارة رسمية لها عن امله في ان يتمكن التطور الايجابي الذي تظهر بوادره في العلاقات بين الدول الكبرى حالياً من ان ينعكس في توفير امكانيات افضل لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.

واضاف قائلا انه يجب ضمان الحق في الحياة بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها لدول هذه المنطقة. واكد انه يجب تحقيق حق الفلسطينيين المشروع وبما في ذلك حقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم.

اصابة عنصرين لحديين واستشهاد احد افراد المقاومة اللبنانية

● جنوب لبنان ـ عن و.ص.ف. ـ ذكرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية (الجناح المسلح لائتلاف احزاب اليسار) ان احد افرادها استشهد، أمس (الاربعاء)، في اشتباك مع ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل بالقرب من بلدة كفر رمان خارج منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان.

ومن جهة أخرى اعترفت ميليشيات لحد ان اثنين من عناصرها اصيبا بجراح في كمين في منطقة جزين.

منع استيراد الخيول الاسبانية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» ان الطبيب البيطري الرئيسي في البلاد اصدر امرا يمنع استيراد الخيول من اسبانيا قطعيا. وان استيرادها من دول اوروبا الغربية مسموح به شريطة التأكد من ان تلك الدول لا تستوردها من اسبانيا.

واشارت الصحيفة الى انه تفشى منذ عدة اسابيع في اسبانيا مرض خيول يعرف باسم «طاعون الخيل الافريقية». واشار الطبيب امنون شمشوني الى ان ٢٠٠ حصان مات حتى الان وان هناك عشرات الخيول المصابة بهذا الوباء.

وذكرت الصحيفة ان وباء الطاعون هذا ينتشر بشكل خاص في القسم الجنوبي من مصر ولهذا السبب بالذات تمنع اسرائيل منذ سنوات ادخال خيول افريقية الى اراضيها. وفي العام ١٩٤٤ شهدت البلاد انتشارا لهذا المرض وعندها نفقت مئات الخيول.

تصعيد حرب المدن بين العراق وايران :

٣٤ مدنياً بين قتيل وجريح جراء القصف الايراني

* المدفعية الايرانية تواصل قصف الاحياء السكنية بالاضافة الى المنشآت الاقتصادية والعسكرية * الطيران العراقي ينفذ ٣٣ مهمة قتالية *

● بغداد ـ «تاس» ـ في الوقت الذي نقل فيه راديو العراق، امس (الاربعاء)، على الهواء مباشرة وقائع المظاهرات التي نظمت في العديد من المدن العراقية احتجاجاً على الجريمة التي ارتكبها حكام ايران بحق تلامذة مدرسة «بلاط الشهداء» الابتدائية في بغداد وراح ضحيتها (٢٥٠) عراقيا بين قتيل وجريح ذكر الناطق العسكري العراقي ان الطائرات السمتية العراقية حققت، يوم امس، (٣٣) مهمة قتالية وانزلت ضربات في أماكن تجمعات القوات الايرانية على طول الجبهة.

واكد بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الايرانيين تكبدوا خسائر في الارواح والمعدات ابان المعارك القتالية في قاطعي الجبهة الشمالي والجنوبي وفي منطقة شرقي البصرة.

ومن جهة اخرى، واصلت المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصف الاحياء السكنية في مدينة البصرة وبدرة وخانقين وقلعة دزة ومندلي مما ادى الى وقوع قتلى وجرحى بين المدنيين.

وكان راديو بغداد اعترف بالقصف الايراني وافاد بأن (٨) مدنيين لقوا مصرعهم واصيب (٢٦) اخرون بجراح جراء قصف المدفعية الايرانية.

وكانت وكالة الانباء الايرانية ذكرت ان مدفعيتها الثقيلة قصفت، بشكل مكثف، منشآت اقتصادية وعسكرية في العمق العراقي. والحقت خسائر كبيرة في هذه المنشآت الواقعة في بدرة ومندلي والخارثية.

وواصلت المدفعية العراقية امس، قصفها لمدينتي عبدان وخرمشهر مما اسفر عن الحاق اضرار جسيمة في احيائها واصابات بين اهاليها.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ناقلة النفط «اتلانتيك بيس» التي ترفع علما ليبيريا تعرضت، امس، لهجوم في جنوبي الخليج من قبل زوارق من المرجح ان تكون ايرانية.

وافادت المصادر البحرية بأن الناقلة لم تتعرض لخسائر كبيرة ولم يسفر الهجوم عن الحاق اضرار فيها او عن سقوط ضحايا واستطاعت مواصلة طريقها بوسائلها الخاصة الى الكويت.

شولتس : ريغن مصرّ على أخذ ميزانية للتخريب على الثورة في نيكاراغوا

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ اكد جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، امس الاول (الثلاثاء) مجددا، ان ادارة ريغن ستطلب من الكونغرس اعتماد معونة لاعداء الثورة في نيكاراغوا (الكونتراس) قدرها (٢٧٠) مليون دولار لفترة ١٨ شهرا مهما كانت نتيجة خطة السلام في امريكا الوسطى والتي حصل بفضلها رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس في ذات اليوم على جائزة نوبل للسلام.

وزعم شولتس، امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، ان هذا المبلغ مخصص في واقع الامر لضمان ارساء «الدمقراطية» في نيكاراغوا!

مظاهرة نسائية في الخرطوم احتجاجاً على الوضع الاقتصادي المتردي في السودان

● القاهرة ـ «تاس» ـ جرت في العاصمة السودانية، الخرطوم، امس، مظاهرة نسائية حاشدة نظمتها «الجبهة النسائية الوطنية» في السودان، احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتردية.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط في خبر لها من الخرطوم بان المتظاهرات اجتمعن امام مبنى مجلس وزراء السودان بهدف تسليم الحكومة مذكرة يطالبن فيها بالغاء الاتفاقية الموقعة بين الحكومة السودانية وصندوق النقد الدولي وبالغاء حالة الطوارئ في البلاد وكذلك بتغيير السياسة الاقتصادية التي ادت الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية والسلع الاولية الضرورية وزيادة نسبة التضخم وانخفاض الانتاج وغيرها من الظواهر السلبية.

(٤٩٥) مليون دولار فائض الميزان التجاري الجزائري

● الجزائر ـ «و.ص.ف.» ـ سجل الميزان التجاري الجزائري فائضا قدره (٢،٤٧٥) مليار دينار (٤٩٥ مليون دولار) خلال النصف الاول من العام الجاري. هذا ما نشرته مجلة «اكتواليتيه دي لي اكونومي» الشهرية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية.

وارتفعت قيمة الواردات الى (١٥،١٩٥) مليار دينار (٣،٠٣٩ مليار دولار) مقابل صادرات بلغت قيمتها (١٧،٦٧١) مليار دينار ٣،٥٣٤) مليار دولار).

«ابو جهاد» يحمل الاحتلال مسؤولية الانتفاضة

والجدير بالملاحظة، هذه المرة، ان مسؤولين عديدين في اسرائيل ابرزوا واقع ان قسما كبيرا من عمليات مناهضة الاحتلال استهدفت قوات الجيش اساسا، وتوخت عدم المساس بالنساء والاطفال اليهود، وانها، اي هذه العمليات، جرت بمبادرة محلية، اي انها لم تكن تنفيذا لتعليمات بالتلفون من الخارج، كما كان يحلو للمسؤولين هنا تصوير الامور.

وبالمقابل، حمل خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سلطات الاحتلال وممارساتها مسؤولية الانتفاضة. وقال في حديث خاص مع مراسل الاذاعة البريطانية في تونس «ان الاساليب التي تتبعها اسرائيل في المناطق المحتلة تعني ان الانتفاضة ستستمر».

ويبدو ان «هآرتس» تلقفت هذا التصريح فانشأت افتتاحية، امس، حاولت فيها (بشكل مرفوض ومفضوح) الدفاع عن الاحتلال والتشكيك في مصداقية قيادة المنظمة للنضال الوطني الفلسطيني.

ارتفاع جدول الغلاء

● ردود الفعل ●

بالاضافة الى الرضى من هذه النسبة «المنخفضة» التي ارتفع بها جدول غلاء المعيشة في ايلول الماضي، برزت في ردود فعل المسؤولين الرسميين نغمة من التشفي بالاجيرين وبحرمانهم من علاوة الغلاء خلال ٧ اشهر كاملة ! فقد قال وزير المالية، موشي نيسيم، ان «هذه هي المرة الاولى ـ والحمد لله ! ـ التي تدفع فيها علاوة غلاء منذ ٧ اشهر» !! (والحمد لله على ماذا ؟!).

اما رئيس اتحاد ارباب الصناعة فقد تباكى على «مأساة» ارباب العمل الذين سيدفعون، هذا الشهر، «كل هذه العلاوات مرة واحدة خلال شهر واحد» !!

ومن جهة اخرى، اعترف رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، بأن نسبة ارتفاع الجدول المعلنة رسمياً لا تعبر عن الغلاء الحقيقي الذي حصل فعلاً.

لمسات

اهالي المناطق المحتلة

اعتقل رغم وجوده في المكان بحكم كونه صحفياً. محمد سلامة عابر سبيل مسن موظف في وكالة الغوث للاجئين ومحمود طاهر (٤٦ عاما) مريض بطريقه للعيادة لتلقي العلاج وعمران جودة عامل في هداسا انزل من السيارة في اثناء توجهه الى مكان العمل وجبيل دعنا عابر سبيل.

وتوجه مراسل «الاتحاد» الى ضابط الشرطة في اثناء تنفيذ الاعتقالات مستفسراً عن سبب اعتقال صحفي فرد الضابط انه في مركز الشرطة يقرر اذا كانوا سيطلقون سراحه أم لا !

ورداً على سؤال هل تنزلون الناس من السيارات وتعتقلونهم أجاب : كل شيء جائز لست بالناطق بلسان الشرطة ولا استطيع ان اتحدث اكثر من ذلك.

وتظاهر طلاب كلية العلوم في ابو ديس واشعلوا الاطارات في الشوارع واغلقوها. ثم علقت الدراسة بالكلية.

● مظاهرات في الامعري والجلزون ●

● تظاهر، أمس، اهالي مخيم الامعري، الواقع على مشارف مدينة رام الله الجنوبية ورشقوا خلال مظاهرتهم السيارات الاسرائيلية بالحجارة واشعلوا النار باطارات السيارات.

كذلك تظاهر سكان مخيم الجلزون شمالي رام الله وقاموا باشعال الاطارات ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة واغلقوا الشوارع بالمتاريس.

وفي رام الله استمر الاضراب التجاري لليوم الثالث حتى ساعات الظهر حيث قامت قوات الاحتلال بكسر اقفال بعض الحوانيت وفتحها بالقوة.

● فرض منع التجول على مخيم الدهيشة ●

● واصلت سلطات الاحتلال فرض منع التجول على مخيم الدهيشة، نهار وليلة أمس وكان الاحتلال أعلن فرض حظر التجول ابتداء من ليلة أمس الاول على اثر رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في مظاهرة قام بها سكان المخيم احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية.

وكانت السيارة المرشوقة تمر بشارع القدس ـ الخليل المتاخم للمخيم واصيب احد المسافرين فيها بجراح وتحطم زجاجها.

واضافة الى فرض منع التجول أجريت عملية تمشيط واسعة النطاق، شارك فيها جنود من وحدة المظليين وقاموا باعتقال بعض شبان المخيم.

وعلم ان السلطات رفعت حظر التجول لمدة ساعة واحدة في ساعات ما بعد الظهر ثم عادت وفرضته ثانية.

● جنود الاحتلال يستولون على سيارات الاهالي لمطاردة المتظاهرين ●

● افاد مواطنون، من غزة، بأن عناصر «رجال الأمن» والشرطة، بزي مدني احيانا، وجنود الجيش يقومون بالاستيلاء على السيارات الخصوصية التي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين وذلك بهدف مطاردة المتظاهرين في ازقة المخيمات وشوارع المدن.

ويؤكد المواطنون ان الاحتلال لجأ الى هذه الوسيلة بعد أن عجزت قواته عن السيطرة على الاوضاع وفشلت السيارات العسكرية بدخول الازقة لما واجهته من صمود ورشق بحجارة المتظاهرين.

الانتفاضة تلخبط

الانتفاضة واستمرارها. فهذه الانتفاضة لا تعكس مشاعر احباط، بل على العكس من ذلك تماما. فهي تجسد ازدياد قناعة الجماهير الفلسطينية العريضة وثقتها بقضيتها الوطنية واصرارها على التخلص من الاحتلال ورفضها كل محاولات تزوير ارادتها الوطنية. واذا كان هنالك من يعاني من ازمة واحباط فهو الاحتلال ذاته، واولئك من عرب امريكا ممن يبحثون عن فرصة للتعايش مع هذا الاحتلال والتفاهم معه على حساب حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني وخلافا لارادته وطموحاته الوطنية.

كلمة الاتحاد

الأمن الضائع بين «الشينين»

● حين يتحدث الوزير ارئيل شارون، وليس غيره، عن تردي حالة الأمن الداخلي في البلاد لا يعني هذا ان الوزير بدأ يدرك خطورة التطورات المقبلة طالما استمرت الحالة السياسية في البلاد على ما هي عليه اليوم وطالما استمر الاحتلال.

فنحن لا نشك في نوايا هذا الوزير. وهو لا يخفيها ويكشف عنها بكل صراحة وبدون «رتوش».

وحين يتحدث عن تردي حالة الأمن الداخلي فانما يقصد الترويج لضرورة تصعيد اعمال القمع وكبت الحريات وغير ذلك من الاجراءات المعروفة والترويج لما هو اخطر مما اقترف حتى الآن في المناطق المحتلة.

فوراء الحديث عن تردي حالة الأمن الداخلية تختفي نوايا عدوانية يجب الحذر والتحذير منها وتنبيه الرأي العام المحلي، اليهودي والعربي، والدولي الى ما يمكن ان يترتب على مثل هذا الحديث وما يراد به.

ولكن بالمقابل ان يقف رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، وينفخ ريشه ويلقي خطاباً نارياً في اجتماع لحزبه وينكر كلياً واقع انعدام الأمن في البلاد جراء استمرار الاحتلال فتلك مصيبة أخرى.

وشمير بلهجته المتغطرسة وحديثه عن استتباب الأمن وعن الروح المعنوية العالية وعن تحذيره من تسرب اليأس الى «الروح القومية»، بالاشارة الى تردي حالة الأمن الداخلي، انما يتصرف مثل النعامة من الناحية السياسية على الأقل.

فأي أمن مستتب هذا الذي يتحدث عنه رئيس الوزراء ويريد ان يتباهى به أمام العالم، ويحذر من الانتقاص منه. وما يجري اليوم في المناطق الفلسطينية المحتلة، في الضفة والقطاع والقدس العربية، بل ما يجري في اسرائيل داخلها، هل يمكن النظر اليه على انه تعبير عن استتباب الأمن. وأي أمن هو هذا الذي يتحدث عنه شمير وقوات الاحتلال منتشرة اليوم في كل موقع من المناطق المحتلة وبضمنها القدس العربية. وأي أمن هو هذا وتقارير الصحافة المحلية تتحدث عن الرعب ليس فقط في عيون الشعب الرازح تحت الاحتلال والمكتوي بناره، بل كذلك في عيون الجنود الذين تزج بهم حكومة شمير في حرب ضد شعب كل ما يريده هو الفوز بحريته.

وهل يعقل ان يكون هناك أمن طالما استمر الاحتلال. لقد عودنا شمير والمسؤولون الآخرون من قبل واليوم الادعاء بأن ما يجري في المناطق المحتلة من مواجهة سافرة بين عسكر الاحتلال وبين الشعب المنتفض على الاحتلال والمتمسك بحقه في حريته ووطنه ليس الا موجة وتنتهي. من الواضح ان احداً لا يتوقع من شعب رازح أن يظل في الشوارع وفي المظاهرات. فللحياة نواميسها وضروراتها. ولكن كل متتبع للاحداث يدرك ان كل موجة جديدة، كل انتفاضة وطنية جديدة، تتلو أختها وتفوقها سعة وعمقاً ودلالة سياسية.

يستطيع شمير المباهاة والصراخ بأن الأمن مستقر، لكن ما يجري على الأرض هو الأساس. وما يجري على الأرض يؤكد ان لا أمن طالما ظل الشعب الفلسطيني محروماً من حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية. فالأمن لا يتجزأ وكذلك السلام. وهذا ما يحاول شمير وشارون وبيرس والبقية تجاهله ورفض رؤيته. لكن كلنا ثقة بأن شعبهم سيدرك هذه الحقيقة ان عاجلاً أو آجلاً. وما يزيدنا ثقة هو ازدياد عدد اولئك الذين يكتشفون هذه الحقيقة يومياً ولا يمكن ان يكون خلاف ذلك طويلاً.

(«الاتحاد»)

سيرة حياة الانسان الشيوعي والمناضل سليم القاسم

● ولد سليم القاسم في ١٩١٨/١٢/١٥ لعائلة عمالية فقيرة في مدينة المجدل (عسقلان) اعتاشت من عمل الوالدين في اعمال النسيج والاعمال الزراعية الموسمية. ولكن الوالد مات قبل ان يبلغ سليم السادسة من العمر. فعاشت العائلة التي فقدت معيلها في ظروف فقر قاسية. وبصعوبة استطاع سليم القاسم اكمال دراسته الابتدائية. ثم سافر الى يافا، ولكنه لم يكمل دراسته الثانوية وخاض غمار العمل كي يعيل نفسه ولا يكون عالة على عميه. وحاول ان يدرس في الليل، ولكنه لم يتابع دراسته لقساوة ظروف العمل.

وتنقل سليم القاسم بين عدة اعمال... حسب الممكنات فكان عامل نسيج ثم مراسلاً في مكتب حاكم اللواء ثم عامل تلفون ثم عاملاً في معسكرات الجيش في ايام الحرب العالمية الثانية ثم موظفاً في دائرة الاشغال وغيرها. واحترف العمل النقابي في جمعية العمال العرب في يافا عام ١٩٤٤ وانتخب سكرتيراً لها بعد ان اثبت مقدرته وجدارته واخلاصه في النضال من اجل مصالح العمال وقضاياهم. وقد اعتقلته قوات الاستعمار البريطاني في عام ١٩٣٩ لستة اشهر. ولكنه خرج من السجن بعزيمة اقوى. وواصل نضاله السياسي والنقابي بثبات وتصميم اكثر وبوضوح رؤية اكبر. فقرر لنفسه طريق النضال الثوري التقدمي وحارب الانتهازيين اليمينيين في صفوف الحركة النقابية. وفي عام ١٩٤٤ انضم الى حزب الطبقة العاملة(عصبة التحرر الوطني في حينه) وشارك في تأسيس مؤتمر العمال العرب. وانتخب عضواً في اللجنة التنفيذية والسكرتارية. وفي المؤتمر الثالث انتخب اميناً عاماً للمؤتمر فقاد نضالات العمال العرب النقابية ومثل المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي في براغ.

وفي عام ١٩٤٨ اعتقلته قوات الملك فاروق المصرية في صحراء سيناء لمدة ٣ اشهر وعند احتلال الجيش الاسرائيلي للمنطقة نقل الى سجون اسرائيل وبقي فيها ٧ أشهر. ثم اطلق سراحه ونقل الى الناصرة. وقد ظل بعيداً عن زوجته ووالديه اكثر من سنتين الى ان نجح في جمع شملهم (من خانيونس) في الناصرة في نيسان ١٩٥٠.

وفي الناصرة واصل سليم القاسم نضاله.. كأمين عام لمؤتمر العمال العرب ثم محترفاً للعمل الحزبي ومتخصصاً في شؤون النقابات والنضالات العمالية. فكان عنواناً للعمال يرشدهم على حل قضاياهم النقابية ويشاركهم في قيادة اضراباتهم ومظاهراتهم في سبيل الفوز بحقوقهم. فلاحقته السلطات الاسرائيلية واعتقلته عدة مرات. ولكنه لم «يرتدع» عن نضاله. وانتخب في عام ١٩٥٧ عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي عام ١٩٦٨ عضواً في سكرتارية اللجنة المركزية وفي عام ١٩٧٢ عضواً في المكتب السياسي. وقد ظل في هذا المركز حتى المؤتمر العشرين للحزب اذ طلب التنحي منه بسبب وضعه الصحي. وانتخب عضواً في اللجنة المركزية في هذا المؤتمر وظل في هذه المسؤولية حتى وفاته.

في عام ١٩٦٥ انتخب لعضوية اللجنة التنفيذية للهستدروت ممثلاً عن الكتلة الشيوعية (فيما بعد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة). كما مثل الكتلة في مجلس عمال الناصرة منذ عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٨١. ثم تركز نشاطه الشعبي في سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل وبقي نشيطاً وفعالاً فيها حتى يوم وفاته.

وقد مثل سليم القاسم الحزب في عدد من المؤتمرات الدولية الحزبية والنقابية. فبهذه الصفة اشترك في مؤتمر الاحزاب الشيوعية التشاوري في بوخارست عام ١٩٦٠ وفي مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني في العام نفسه وفي احتفالات شعوب الاتحاد السوفييتي بالذكرى الـ ٥٠ لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية (عام ١٩٧٢) كما اشترك في اللقاءات مع اتحاد النقابات الفرنسية (سي.جي.تي) عام ١٩٧٤. واتحاد نقابات العمال العالمي في عام ١٩٧٣ ومؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في عام ١٩٧٥ ومؤتمر النقابات البلغاري عام ١٩٧٦ ومؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي السابع والعشرين عام ١٩٨٥ وغيرها.

ولقد فقدنا سليم القاسم وهو في مرحلة عطاء لم ينضب ولما يبلغ التاسعة والستين من العمر. وكان ذلك اليوم الثاني السابع من ايلول ١٩٨٧.

في الذكرى الاربعين لرحيل القائد النقابي والشيوعي سليم القاسم

«ليس هناك ما يدعو الى اليأس من المستقبل فهناك كل ما يدعو الى التفاؤل»

*** كيف نجا سليم القاسم من الموت ؟ * كيف تعرض للسجن في ظروف الانتداب البريطاني وسيطرة جيش فاروق على قطاع غزة والحكم الاسرائيلي * كيف تم احتلال مدينة يافا * كيف قام مؤتمر العمال العرب ***



● سليم القاسم ●

■ *ننشر فيما يلي نص مقابلة اجرتها «الاتحاد» في ١٩٧٨/١٢/١٨ مع القائد النقابي الشيوعي، سليم القاسم، الذي وافته المنية قبل ٤٠ يوماً وافتقدنا فيه قائداً وطنياً وأممياً بارزاً من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وطبقتنا العاملة. وكان اجرى المقابلة عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي.*

«كان من الممكن ان اكون في عداد الاموات.. ولا اقابلك ولا تقابلني».. قال سليم القاسم وهو يحرث تربة ذاكرته الخصبة، وأخذ يروي احدى الحكايات العديدة في جعبته :

«كنت ذاهباً لزيارة احد اصدقائي الذي يعمل في مكتب عمارة «السرايا» الكبيرة في الساحة المركزية «قرب الساعة» في يافا. وبصحبتي الصديق اسماعيل حسن من قرية يشيت وهو عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب. كان ذلك في اوائل عام ١٩٤٨. في الطريق الى العمارة اوقفنا صديقنا أحمد الشاعر، العامل في مقهى قريب، وسكرتير نقابة عمال المقهى. دعانا احمد الشاعر الى شرب فنجان من القهوة. ولما كنا في عجلة من امرنا اعتذرنا له. ولكنه الح علينا واصر على ذلك بشكل غريب. فرضخنا لاصراره. وجلسنا، فجاء بالقهوة وجلس معنا. وما أن تناولت الفنجان حتى طار من يدي ووقع على الارض وسط دهشتنا جميعاً. وفي الوقت نفسه سمعنا صوت انفجار شديد كاد يصم آذاننا، وتلفتنا حولنا واذا بالناس يتراكضون من كل جهة. قمنا وتبعناهم.. واذا «بالسرايا» التي كنا ننوي دخولها ركام (كانت العمارة تضم دائرة الشؤون الاجتماعية) وعلمنا فيما بعد ان منظمة «اتسل» الصهيونية الارهابية بزعامة مناحيم بيغن اياه... هي التي فجرت العمارة بعبوة ناسفة كبيرة. نتيجة لذلك استشهد العشرات في العمارة بينهم الصديق الذي كنت انوي زيارته فلو تمت الزيارة ولم نجلس في المقهى، لكنا اليوم في عداد الاموات».

بهذه البساطة يحدثك سليم القاسم وكأن المسألة لا تتعلق بالموت ويتابع:

- ولكنها ليست المرة الوحيدة التي تعرضت فيها للموت. ثم يواصل حديثه عن أمور اخرى، وينتقل من حادثة الى اخرى، ومن قضية الى قضية... وماذا يسجل المرء من تاريخ زاخر بالاحداث.

٣٥ عاماً بأيامها ولياليها عاشها سليم القاسم في خضم الاحداث. عايش جل مآسي شعبه، عانى الفقر والبطالة والتشريد وعانى القهر والقمع والاضطهاد. ولم ينته قطار الاعتقالات. فزج به في سجون الاستعمار البريطاني، ثم في سجون جيش فاروق حين استولى على قطاع غزة، ثم سجون حكام اسرائيل... ولكنه ظل كما هو مناضلاً عنيداً.. لم يحد عن طريقه قيد شعرة بل على العكس. فقد عمق ايمانه بمبادئه وطور عمله النضالي وفق هذه المبادئ، وظل مؤمناً بالمقولة المعروفة الراسخة في أعماق كل مناضل شيوعي وتقدمي وهي «ليس هنالك ما يدعو الى اليأس من المستقبل. بل هناك كل ما يدعو الى التفاؤل» وبالطبع.. لم يؤمن القاسم بهذه المقولة وينتظر تحقيقها عفواً بل سعى بالتكاتف مع رفاقه الى ترجمتها للغة الفعل.

ولتبدأ الرحلة من أولها :

● النضال الطبقي في فلسطين ●

● «الاتحاد» - *من المعروف ان حياتك ارتبطت بشكل وثيق مع نضال الطبقة العاملة في هذه البلاد. فهل تحدثنا شيئاً عن هذا النضال من خلال معايشتك له ؟*

● سليم القاسم - في الفترة التي انخرطت فيها في العمل النقابي كانت الحركة العمالية في نهوض. فمع نشوب الحرب العالمية الثانية وفي اثنائها ونتيجة لصعوبات المواصلات الخارجية تطورت ونمت في فلسطين بعض الصناعات التحويلية واتسعت صناعة تكرير البترول لسد حاجات الجيش البريطاني والسكان المحليين. واستخدم الجيش البريطاني في معسكراته عشرات الوف العمال العرب واليهود في مختلف «الورش» والمنشآت. كما اتسع العمل في شق الطرق وقد عمل هؤلاء العمال في ظروف صعبة للغاية وفي شروط عمل وأجور متدنية، ولكن قيادة المنظمات النقابية كانت أنذاك في معظمها من العناصر الاصلاحية اليمينية وغير المكافحة. وكانت القيادة المركزية في «جمعية العمال» في حيفا، هي نفسها التي انتخبت في عام ١٩٣٠.

فقبل الحرب العالمية الثانية في سنوات ثورة ١٩٣٦ هب العمال في مختلف القطاعات يشاركون في الكفاح الوطني ويناضلون من أجل تحسين أوضاعهم. وعندئذ قامت السلطات البريطانية باغلاق عدد كبير من مكاتب الجمعيات النقابية في مدن فلسطين الكبرى. ولم يبق من المنظمات النقابية في البلاد سوى جمعية العمال العربية الفلسطينية التي كانت تمارس نشاطاً محدداً يرتكز بالاساس على قيادة نقابة عمال السكك الحديدية.

● «الاتحاد» - وما الذي فعله العمال في ظروف النهوض النقابي في سنوات الحرب ازاء هذا الوضع ؟

● سليم القاسم - بالطبع لم يرضخ العمال. فحسب تنظيم الجمعيات العثماني يحق للعمال فتح فروع للجمعية. وقد طالبوا، بقيادة الشيوعيين، ان تفتح هذه الفروع. ولكن قيادة الجمعية خافت من غضب السلطات ولم تفتح الفروع. فراح العمال يضغطون على قيادة العمال العربية الفلسطينية واضطروها الى الخروج من موقفها الانعزالي وفتحوا فروعاً لها.

وهكذا انتشرت فروع الجمعية في انحاء البلاد كافة.

● «الاتحاد» - وكيف تطور نضال العاملين في تلك الفترة ؟

● سليم القاسم - في تلك الفترة طرح امام الحركة النقابية المتنامية في البلاد واجب النضال من اجل عدة مطالب حيوية لهم مثل :

● زيادة الاجور لمواجهة موجات الغلاء المتعاقبة.

● تأمين الحقوق الاجتماعية كالاجازة السنوية والاجازة المرضية والتعويض في حالة اصابة العمل، والمكافأة عن الفصل من العمل ومنع الفصل التعسفي.

● سن قانون يعترف بالتنظيم النقابي وبحقوق العمال. وقد شن العمال نضالاً مثابراً من اجل تحقيق هذه المطالب وحققوا مكاسب لا يستهان بها.

● الاضراب التاريخي ●

● «الاتحاد» - ماذا كانت وسائل العمال ؟

● سليم القاسم - الوسائل النضالية المعروفة التي يستخدمها العاملون في كل مكان. الاضرابات الانذارية ثم الاضرابات الشاملة وغيرها. الحقيقة التاريخية ان النضال النقابي الثوري في فلسطين امتد منذ عام ١٩٢٥ وطوال ايام الانتداب. وقد هبط على اثر قمع السلطات البريطانية الوحشي لثورة ١٩٣٦. لكنه عاد ونضج في فترة الحرب العالمية الثانية وبعدها. ففي هذه الفترة اجتاحت الاضرابات معظم انحاء البلاد واذكر منها :

● الاضرابات المتكررة التي شنها عمال بلديتي يافا والقدس (١٩٤٣ - ١٩٤٥).

● اضرابات المطاحن في يافا ونابلس وبيت صفافا (٤٤ - ١٩٤٥).

● اضراب العمال اليهود والعرب في معسكر المعرض (يقع شمالي تل ابيب) ودام سبعة ايام سار خلالها العمال في مظاهرات صاخبة.

● اضراب العاملات العربيات في مصنع التفاتق «سبينس» في يافا (١٩٤٦).

● ثم الاضراب التاريخي الكبير لموظفي الدولة اليهود والعرب الذي بدأ في شهر آب ١٩٤٥ باضراب عمال قسم الهندسة في دائرة البريد واتسع ليشمل فروع حيفا والقدس وغيرها وتجدد في نيسان ١٩٤٦ ليشمل اغلبية عمال وموظفي الدوائر الحكومية ودام ٣ اسابيع.

● وتلته عدة اضرابات اخرى من اهمها اضراب عمال شركة بترول العراق بحيفا في آذار ١٩٤٧ الذي دام اسبوعين.

● «الاتحاد» - وكيف استقبلت الجماهير هذه النضالات ؟

● سليم القاسم - لقد ايدتها تماماً لانها كانت تعبر ايضاً عن مطالبها. ولكن هذه النضالات هزت السلطات البريطانية من جهة والرجعية اليهودية والعربية من جهة اخرى. وراح الامبرياليون والرجعيون يحاربونها بكل الوسائل. واستخدموا سلاحهم الشهير: سياسة «فرق تسد». فكنت تقرأ في الصحف العبرية اتهامات للعمال اليهود انهم ساروا في الاضراب وراء القيادات العربية وتقرأ في الصحف العربية اتهامات للعمال العرب انهم انجروا وراء القيادات الصهيونية.. وهلمجرا..

● دمقراطية ●

«وهنا تجدر الاشارة - تابع سليم القاسم - الى أن الجماهير العمالية بدأت تشن نضالاتها ايضاً داخل الجمعيات النقابية، اذ أن القيادات الاصلاحية اليمينية في الجمعيات حاولت منع تطوير نضال الطبقة العاملة. لذا رفع العاملون شعار دمقرطة الحياة النقابية وطالبت القوى اليسارية والشابة بعقد مؤتمر عام واجراء انتخابات دمقراطية حرة. وقد رفضت القيادة التقليدية هذا المطلب بشدة خوفاً على مراكزها.

وفي محاولة لامتصاص هذا المطلب اقترح قادة الجمعية (سامي طه وسعيد قواس وعبد الحميد حيمور وغيرهم) اقامة مجلس استشاري اعلى لجمعية العمال العربية الفلسطينية. ولكن هذا «الحل» لم يكن ليحل أية مشكلة بل على العكس... ولذا كان هناك ضرورة للحذر والانتباه للمستقبل ؟

● مؤتمر العمال العرب ●

«... وفي شباط ١٩٤٥ - واصل سليم القاسم - اقيم في لندن المؤتمر التحضيري للاتحاد العالمي للنقابات.. وكان من المفروض ان يمثل جمعيات العمال وفد منتخب. ولكن القيادة التقليدية رفضت فكرة الانتخاب وقررت ارسال كل من سامي طه، وحنا عصفور، الأمر الذي دعا اتحاد جمعيات ونقابات العمال العرب في حيفا الى ارسال بولس فرح وكان هذا تعبيراً عن الخلاف بين الطرفين. وبعد عدة اشهر دعت فروع الجمعية في يافا والقدس وغزة والمجدل وبيت لحم وبيت جالا ونقابة عمال المعسكرات واتحاد جمعيات ونقابات العمال العرب في حيفا وجمعية العمال في الناصرة الى عقد مؤتمر للعمال العرب في يافا. وعقد ذلك المؤتمر في ١٩ آب ١٩٤٥، باشتراك الاغلبية العظمى لفروع الجمعية في فلسطين. وانتخبت لجنة تنفيذية من عدة اشخاص بينهم: فؤاد نصار وسليم القاسم وخليل شنير وحسن يحيى ابو عيشة ورفيق الاصفر وموسى قويدر واسماعيل حسن وعودة الاشهب واحمد بشناق وغيرهم.

● «الاتحاد» - وكيف قابلت السلطات والقيادات اليمينية خطوة اقامة المؤتمر ؟

● سليم القاسم - لقد حاولت قيادة الجمعية في حيفا التخريب عليه. فقامت بتجنيد نفر من العمال المضللين ونقلتهم على حسابها الخاص من حيفا ليفجروا المؤتمر من الداخل. ولكن عمال شركة السكك والمعسكرات في يافا، «اهتموا» بالامر وطردوهم وواصل المؤتمر ابحاثه. حينئذ توجهوا الى الشرطة وحاكم اللواء للتدخل لوقف اعمال المؤتمر بحجة انه غير شرعي. وحضرت قوات الشرطة فعلاً بقيادة القائمقام. فاجتمعنا به لمفاوضته في احدى القاعات وكان يفاوضه من قبلنا فؤاد نصار بينما كان المؤتمر يواصل اعماله العادية في قاعة أخرى. ولم تسفر المفاوضات عن شيء، ولكنها انفضت فقط بعد انتهاء المؤتمر واتخاذ قراراته.

● «الاتحاد» - وما هو الموضوع المركزي الذي ميز ابحاث المؤتمر ؟

● سليم القاسم - الموضوع المركزي كان الشكل النضالي للطبقة العاملة في فلسطين. وهو موضوع الخلاف بيننا وبين القيادات الاصلاحية اليمينية في حينه التي كانت ترفض اسلوب التظاهر والاضرابات. وقد كان مجرد انعقاد المؤتمر وقراراته ونهجه كافياً لفضح القيادة الانتهازية والرجعية للجمعية، الامر الذي ادى الى اتساع القاعدة العمالية للمؤتمر بنجاح اكبر في نيسان ١٩٤٦ في القدس. وأما المؤتمر الثالث فعقد في ايلول ١٩٤٧ في يافا.

واذكر انه في هذا المؤتمر القى الشاعر الفلسطيني الكبير ابو سلمى قصيدته العمالية المشهورة التي يقول فيها :

يا ايها الشعب المفدى
قل لي بربك كيف تهدا
تكسوهم حلل الربيع
ويتكرون عليك بردا
اهلا بعمال البلاد
تزفهم شيبا ومردا
أهلاً بعمال البلاد
يكافحون من استبدا
هذي المطارق والمناجل
تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حق
لا ترى في الكون عبدا

● النضال اليهودي العربي ●

● «الاتحاد» - ذكرت لنا اكثر من مرة ان العمال اليهود والعرب اضربوا هنا وهنالك. فكيف كان ذلك. وهل تعاونت الهستدروت معكم ؟

● سليم القاسم - كان من الطبيعي ان يناضل العاملون اليهود والعرب في مكان العمل الواحد سوية، لان معاناتهم كانت مشتركة وكذلك مطالبهم. ولكن قيادة الهستدروت الصهيونية كانت ترى في هذا النضال المشترك خطراً على مطامعها التوسعية وسياستها العنصرية منذ البدء. فهذه القيادة هي نفسها التي قررت أن تبقى الهستدروت نقابة العمال اليهود وحدهم. وهي التي طردت الشيوعيين اليهود سنة ١٩٢٣ من الهستدروت بسبب رفعهم شعار وحدة العمال النقابية. وقد نشطت الهستدروت في تطبيق مبدأ «احتلال العمل» و «تهويد العمل» العنصريين. فكانت تعمل على طرد العمال العرب العاملين لدى مشغلين يهود وتحظر على العمال العرب العمل في مشاغلها ومصانعها. وقامت الهستدروت بدور فعال في مقاومة نشاطات مؤتمر العمال العرب. وحين قام المؤتمر حاولت بعث الحياة في اتحادها العمالي «العربي» الذي كانت قد اقامته في العشرينات واسمته «اتحاد عمال فلسطين» بهدف تضليل العمال اليهود وايهامهم بأن الوحدة النقابية قائمة بين اليهود والعرب. ولكن محاولاتها باءت بالفشل. واذكر حادثة وقعت في ايار عام ١٩٤٤. فقد حاولت الهستدروت اقامة ناد «لاتحاد عمال فلسطين» في المنشية (ضواحي يافا) بالقرب من نادي جمعية العمال العرب.

وجاء السيد الياهو اغاسي احد قادتها ليفتتح النادي. ولكن العمال انهالوا عليه بالاسئلة عن القضايا الوطنية والنضالات النقابية وغيرها.. فاصيب بالحرج وغادر المكان واغلق النادي.

● لماذا... حزب الطبقة العاملة ؟! ●

● «الاتحاد» - متى انضممت الى الحزب الشيوعي وما الذي دفعك لاتخاذ هذا القرار ؟

● سليم القاسم - انضممت للحزب في نهاية عام ١٩٤٤ بشكل رسمي. ولكني في الواقع كنت صديقاً مقرباً قبل ذلك وشاركت في الكثير من النشاطات. وأما بشأن القرار فيمكنك القول انها كانت مسيرة سنوات اوصلتني رويداً رويداً الى الحزب. وبدأت هذه المسيرة بالانخراط في العمل النقابي على اثر الشعور بالظلم في زمن الانتداب وادراكي لحقيقة انتمائي للطبقة العاملة وان مصلحتي تلتقي مع مصالحها ونضالها. وخلال انخراطي في العمل النقابي والنضالات العمالية التقيت بالعديد من رفاق الحزب (عصبة التحرر الوطني في حينه) مثل فؤاد نصار وتوفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما وغيرهم. وكنا نتناقش حول الكثير من الامور. كما اقتنعت من خلال مطالعاتي وتجربتي بأن النضال النقابي لوحده بدون النضال السياسي لا يثمر شيئاً وادركت القوة الكامنة في مبادئ الحركة الشيوعية. وهذا مقابل طريق المزايدة الذي انتهجته اللجنة القومية.. ولذا اخترت طريق الحزب السياسي وانتظمت فيه.

● قيام الدولة ●

● «الاتحاد» - كيف اثر على حياتك قيام دولة اسرائيل ؟

● سليم القاسم - قبل قيام الدولة كنت اسكن في مدينة يافا. وقد شهدت بدء عملية احتلالها وقصفها وتدمير احيائها وتشريد سكانها. شهدت كيف تشرد عشرات الوف المواطنين بهلع وفزع مريعين من القصف الوحشي.

ولكني عند قيام الدولة كنت معتقلاً. اذ انني تبنيت في حينه قرار الحزب بالموافقة على قرار التقسيم. وكنت اوزع منشوراً بهذا الخصوص في مدينة خان يونس في اواخر عام ١٩٤٨ فاعتقلتني قوات الملك فاروق، حاكم مصر آنذاك. وبعد شهر من الاعتقال هناك نقلونا الى سجن «ابو عجيلة» وهناك التقيت بالرفاق علي عاشور وعودة الاشهب وحسن ابو عيشة وصبحي بلال ومحمد السمنة وغيرهم. واذكر انه في عشية احتلال القوات الاسرائيلية لهذا المعتقل وحين كان يتعرض للقصف كان بعض رجال الاستخبارات حراس السجن يتشاورون حول التخلص منا بقتلنا طبعاً. وفي اليوم التالي احتلت القوات الاسرائيلية المعتقل ونقلتنا الى سجون اسرائيل المختلفة (بئر السبع وقطرة وجليل وصرفند) وبقينا في المعتقل حتى تموز ١٩٤٩ واطلقوا سراحنا من السجن، الحديدي ونقلونا الى الناصرة حيث اعيش الآن.

● «الاتحاد» - وكيف عشتم في الناصرة ؟

● سليم القاسم - منذ البداية وقعنا تحت اضطهاد السلطات الاسرائيلية مثل غيرنا من المواطنين العرب. فقد فرضت علينا اوامر الاقامة الاجبارية وحظر التنقل الا بتصاريح خاصة. وقد بقيت هذه الاوامر حتى سنة ١٩٧٦.

ولكن هذا لم يردعنا عن نضالنا. فقد انتخبت مرة وانا في السجن سكرتيراً عاماً لمؤتمر العمال العرب. وعدت الى مزاولة عملي فيه بعد خروجي من السجن وواصلت نشاطي النقابي ايضا بعد حل مؤتمر العمال العرب.

● «الاتحاد» - كيف تمثل النضال النقابي بعد قيام الدولة ؟

● سليم القاسم - لقد طرحت عدة قضايا امام الطبقة العاملة بعد قيام دولة اسرائيل. منها : ضرورة توفير العمل للعمال العرب (اذ كانت هناك عمليات واسعة لطرد العمال العرب من اعمالهم ووضع عمال بدلاً منهم. وكانت هناك محميات عمالية يهودية تمثل أماكن العمل. وتطرد العمال العرب) وضرورة توفير امكان تنقل العمال العرب الذين نجحوا في البقاء في اعمالهم (اذ ان نظام التصاريح العسكرية كان يعرقل اعمالهم وهذا فضلاً عن النقص الخطير في خطوط المواصلات والتنقل من والى القرى العربية) وكذلك واجهت العمال قضايا شروط العمل وضرورة تحسين الاجور وغيرها.

ازاء هذه المطالب لم يجلس العمال مكتوفي الايدي، بل على العكس خرجوا الى الشوارع ونظموا الاضرابات والمظاهرات ونجحوا في تحقيق عدد من المكاسب. وقد كان مؤتمر العمال العرب والحزب الشيوعي في رأس هذه النضالات دائماً. وقد اعتقلنا في الناصرة (مظاهرة عمال البلدية المضربين) سنة ١٩٥١ لمدة سبعة ايام. وفي مظاهرة سابقة في الناصرة في شباط ١٩٥٠ اطلق البوليس الرصاص على المتظاهرين وجرح احد العمال واعتقل الرفيق منعم جرجورة وعدد من العمال المتظاهرين.

● حل مؤتمر العمال العرب ●

● «الاتحاد» - كيف حل مؤتمر العمال العرب ؟

● سليم القاسم - بعد ثلاث سنوات من نضال العمال العرب بقيادة مؤتمر العمال العرب في اسرائيل.. ذلك النضال القاسي الذي واجهته السلطات الاسرائيلية بابشع وسائل القمع والاضطهاد... وبعد تجربة طويلة تعرفنا خلالها على الظروف الجديدة القائمة في البلاد وجدنا من الضروري توحيد العمال العرب واليهود لتشديد النضال النقابي في البلاد وجعله نضالاً موحداً. لذا قمنا بحل مؤتمر العمال العرب ودعونا الى الانضمام للهستدروت.

● مصيبة الطبقة العاملة في اسرائيل ●

● «الاتحاد» - ما رأيك في نضال الطبقة العاملة في اسرائيل ؟

● سليم القاسم - ان مشكلة الطبقة العاملة في اسرائيل هي ان القيادة المسيطرة على الهستدروت تنتمي الى التيار الاصلاحي الانتهازي، وتعمل باستمرار على كبت النضال الثوري وتتهادن مع الحكومة التي تعتبر اكبر مشغل في البلاد. وهذا فضلاً عن ان الهستدروت نفسها تعتبر مشغلاً في مصانع ومشاغل وشركات تابعة للهستدروت. وقد أدت سياسة القيادة الهستدروتية الى ان يكون النضال النقابي في اسرائيل موجهاً اليوم ضد النتائج الاقتصادية للسياسة القائمة وليس ضد السياسة القائمة نفسها سياسة الحرب واغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

كما تجدر الاشارة الى ان القيادة الاصلاحية للهستدروت انتهجت هي الاخرى سياسة عنصرية ازاء العاملين العرب. فالمعروف ان هذه القيادة وضعت العراقيل امام العاملين العرب وحالت دون انضمامهم الى الهستدروت حتى سنة ١٩٦٥. وفي اعقاب قيام الدولة قامت بمساندة السلطات في كبت نضال العاملين العرب في اسرائيل وعملت على تدجين هذا النضال بواسطة «اتحاد عمال اسرائيل» الذي قاده ووجهه اجراء الحزب الحاكم.. وقد حلت قيادة الهستدروت هذا الاتحاد بفضل نجاح العمال العرب بتأييد العمال اليهود في فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب.

● الى الاجيال الشابة ●

● «الاتحاد» - بعد هذا العمر من النضال السياسي والنقابي ما الذي تقوله للاجيال الشابة من تجربتك الشخصية الغنية ؟

● سليم القاسم - اقول ان الاجيال الشابة اليوم تعيش في ظروف هي على الرغم من كل المصاعب افضل بكثير من الظروف التي عشناها في شبابنا. ان الخبرة تدل على ان على الشباب يقع واجب كبير في النضال من اجل حقوقهم القومية واليومية والمثابرة في هذا النضال. فنحن نعيش اليوم في ظروف انتصار الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. فليس هنالك ما يدعو الى اليأس من المستقبل بل هناك ما يدعو الى كل التفاؤل.

ونصيحتي الى الجماهير الشابة من خلال تجربة ذقنا مرارتها واضرارها.. يجب الا ينخدع الشباب وراء القيادات اليمينية الاصلاحية او شعارات المزايدة المتطرفة. وطريقهم تمر عبر وعيهم ووحدتهم وكفاحهم التقدمي المثابر.



● سليم القاسم *(الثالث من اليمين) في قيادة مظاهرة كفاحية ضد الغلاء في الناصرة في ١٩٨٥/١/٢٥.*

(من ارشيف «الاتحاد»)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



اختبار الذكاء

■ تقديم واعداد : اسكندر عمل ■

■ خلال السنة الماضية قمنا في صفحة الطالب باعطاء عدد لا بأس به من اسئلة الذكاء، في كل عدد من اعداد الصفحة وذلك كي نعود الطالب على طريقة اسئلة اختبارات الذكاء التي اصبحت العنصر الاساسي لقبول الطلاب في الجامعات الاسرائيلية وحتى في بعض المؤسسات غير الجامعية مثل دور المعلمين او مدارس التمريض وغيرها. اي ان امتحانات الذكاء اضحت ذات اهمية اكبر من نتائج امتحانات البجروت. فكلما كان تحصيل الطالب في اختبار الذكاء عالياً كان معدل علامات البجروت المطلوب منه اقل بكثير من طالب حصل على علامة منخفضة في اختبار الذكاء الذي تفرضه الجامعات كشرط لقبول الطلاب في مواضيعها المختلفة..

يحاول البعض استدراك الامر في نهاية الصف الثاني عشر وذلك بحضور دورة مستعجلة في اختبارات الذكاء. وهذا الامر يساعد بعض الشيء في تحسين عدد النقاط التي يحصل عليها الطالب، لكنني اعتقد ان الطالب في هذه الحالة لم يمرن نفسه بالشكل الطبيعي والكافي، لأن تعويد العقل على التفكير باتجاهات مختلفة وتحت ضغط زمني محدد لا يمكن ان يتم عن طريق دورة مستعجلة في هذا المجال بل يتم بطريق تدريجي ومستمر خلال سنوات الدراسة الثانوية، وحتى استطيع ان اقول بدء من المرحلة الابتدائية وذلك بشكل مبسط وملائم لجيل الطالب.. لذا رأينا ان من واجبنا في هذه الصفحة الاستمرار في هذا المجال خلال السنة الحالية ونطلب من طلابنا الاعزاء في مراحل الدراسة الثانوية المختلفة ان يواظبوا على تتبع هذه الحلقات التي من الممكن ان تكون اساساً متواضعاً لهم من اجل تطوير ذكائهم وتربيته بشكل سليم..

في كل حلقة سنسأل عشرة اسئلة وسنركز على نوعين من اسئلة اختبارات الذكاء في كل مرة حتى نشعر بأن الطالب اتقن هذين النوعين فننتقل الى انواع اخرى من الاسئلة..

في الحلقة الثانية نجيب على اسئلة الحلقة التي سبقتها ونعطي اسئلة جديدة وهكذا..

قبل أن تبدأ الحل حدد الوقت، عليك انهاء الحل خلال عشر دقائق وعليك التوقف في الوقت المحدد...

عليك اختيار احد الاجوبة التي تلي السؤال بوضع دائرة حول رقم الاجابة الصحيحة.

■ الاختبار رقم (١)

١ . جد الرقم الناقص في المتواليات التالية :

أ) ٥٤، ٥١، ٤٨، ٤٥، ٤٢، ....

(١) ٣٧ (٢) ٣٨ (٣) ٤٠ (٤) ٣٩.

ب) ٩٠، ٧٨، ٦٨، ٦٠، ٥٤، ....

(١) ٤٦ (٢) ٥٠ (٣) ٤٨ (٤) ٤٢.

٢ . جد الرقم الناقص في المتوالية التالية :

١، ٨، ٢٧، ٦٤، ....

(١) ١١٢ (٢) ١٢١ (٣) ٩٩ (٤) ١٢٥.

٣ . ١/٣، ١، ٨/٩، ١٦/٢٧، ....

(١) ٦٤/٢٧ (٢) ٣٢/٨١ (٣) ٢٤/٢٧ (٤) ١/٨١ ١

٤ . ٢، ٧، ٢٤، ٧٧، ٢٣٨، ....

(١) ٦٩٣ (٢) ٧٠٩ (٣) ٧١٨ (٤) ٧٢٣

٥ . أ/ب، أ+ب/أ-ب، أ٢/٢ب، أ٢ + ٢ب/أ٢-٢ب

(١) أ٤/أ٢+٢ب (٢) أ٣/٢ب (٣) أ٣/٣ب (٤) أ٣+٣ب/أ٣-٣ب

في كل مجموعة اشكال من المجموعات الخمسة على اليسار رسم (شكل ناقص) عليك ان تختار الشكل الملائم من مجموعة الاشكال على اليمين.



ركن الاطفال

الفيل في الصحراء

● قصة: زكريا تامر ●

كان الفيل الصغير معجبا بنفسه، معتدا بقوته، وقد قال يوما لصديقه الجمل: «انا اقوى منك، وانت لا تملك خرطوما كخرطومي..»

قال الجمل: «لا داعي للتفاخر فلكل مخلوق مزاياه التي تمنحه قيمته.»

قال الفيل: «تحدث كما تشاء، سأظل اقوى منك».

قال الجمل: «هل تستطيع ان تسير في الصحراء يوما كاملا ؟»

قال الفيل: «اتتحداني انا الفيل القوي؟!»

قال الجمل: «اني اتحداك...»

ثم اتفق الفيل والجمل على ان يسيرا في الصحراء بدءا من شروق الشمس حتى غروبها. وبادر الفيل الصغير الى الاستعداد، فحمل على ظهره جرة ماء واعشابا كثيرة خضراء، اما الجمل فلم يحمل اي زاد وسار الفيل والجمل في الصحراء التي يغمرها ضوء شمس حارة جدا.

وبعد ساعة احس الفيل بالعطش والجوع، فاكل ما يحمل من عشب، وشرب الماء، ورمى الجرة فارغة. اما الجمل فلم يأكل ولم يشرب. واستأنف الاثنان سيرهما عبر الصحراء.

وبعد فترة من الزمن، احس الفيل ثانية بالعطش، فصاح: «انا عطشان».

قال الجمل: «القوي لا يبالي بالعطش». خجل الفيل، ولكنه بعد قليل صاح: «لم اعد احتمل لقد عطشت.»

قال الجمل: «اصبر على العطش».

فصرخ الفيل: «اللعنة على الصبر، اني موشك على الموت عطشا».

وما أن انتهى من كلامه حتى سقط على الرمال وقد اغمي عليه، فسارع الجمل الى حمله على ظهره، واعاده الى غابته المكتظة بالأشجار.

وعندما افاق الفيل من إغمائه، قال له الجمل: «هل اقتنعت الان بان لكل مخلوق مزاياه، فانت قوي وتملك خرطوما لا املك مثله، ولكنني املك القدرة على تحمل العطش والجوع اذ اختزن في جوفي الكثير من الماء والطعام».

منذ تلك اللحظة تخلى الفيل عن غروره.

نافذة على الأدب العالمي بقلم الاستاذ نزيه قسيس

اناتولي اليكسين



[ولد الكاتب السوفييتي المعاصر اناتولي اليكسين عام ١٩٢٤ في مدينة موسكو. يشتهر اناتولي اليكسين بأنه كاتب روايات وقصص قصيرة، صحفي ومؤلف كتب للأطفال والشباب. حصل على عدة جوائز اهمها جائزة الاتحاد السوفييتي، جائزة كومسومول لينين، وجائزة دبلوما هانز كريستيان اندرسون العالمية.

لقد تخرج اناتولي اليكسين من «معهد موسكو للدراسات الشرقية» في عام ١٩٥٠. لقد كتب اناتولي اليكسين عدة روايات اشهرها : «اخي يعزف على آلة الكلارينيت»، «الثالث في الصف الخامس»، «بيفدوكيل المجنون» و «فقط اتصل وتعال». لقد ترجم عدد من قصص وروايات اليكسين الى لغات الشعوب المختلفة في الاتحاد السوفييتي وعدد من اللغات العالمية الاخرى. بالاضافة الى كونه كاتباً مشهوراً فان اناتولي اليكسين شخصية شعبية بارزة وله نشاط جماهيري كبير. من قصصه القصيرة التي تتحدث عن جيل الطلاب الشباب قصة «كيف الحال ؟» التي ظهرت مع عدد آخر من القصص القصيرة في اخر عدد من مجلة «الادب السوفييتي» التي تصدر بالانكليزية عن اتحاد الكتاب السوفييت وهذه ترجمة القصة عن الانكليزية :]

كيف الحال ؟

● لقد اعتبرت جدتي والدي فشلاً تاماً. لم تقل ذلك علنا ولكن بين الحين والاخر جعلتنا نعلم ان كل زملائه في الجامعة قد اصبحوا اطباء رئيسيين، اساتذة كبار، او على اقل حال مرشحين لقسم «العلوم الطبية». لقد اظهرت سرورها علنا لنجاح اصدقاء والدي بحيث انه فيما بعد ساد المكان شعور صامت من الكآبة. وقد لازمنا ذلك الشعور بحيث اننا كدنا ننسى والدنا.

«مع انهم جميعاً اعتادوا ان يأتوا اليك يطلبون المساعدة ! كنت تساعدهم في امتحاناتهم !» صرخت مرة.

«والان ايضا يأتون اليه بأبحاثهم !» قالت امي. لقد بدت فخورة به مع انها منتقدة له. «يحصلون على اجازات ليكتبوا اوراق بحث علمي، وهو لم يحصل حتى على عطلة عادية منذ ثلاث سنوات. دائما في المستشفى. عمليات، عمليات - دائما نفس الشيء. ليته يمرض كي يستريح قليلاً، ويأخذ اجازة مرضية لمدة اسبوع - او يأخذ الأمور ببساطة لأيام قليلة على الأقل».

بعد فترة قصيرة حققت امي امنيتها واصيب والدي بالانفلونزا. وصف له الدواء. «استراحة وهدوء مطلق» قال الطبيب.

وبدأ التلفون يدق كل دقيقتين.

« كيف حاله ؟» سأل صوت غير معروف.

في البداية شعرت بالغضب لأن والدي لم يستطع ان ينام. عندما عادت امي الى البيت عند المساء اخبرتها.

«لقد اتصلوا عشرين مرة !»

«كم مرة ؟»

«ثلاثين !» قلت لأني شعرت ان امي كانت مندهشة ومسرورة. «لا يتوقفون عن ايقاظه».

«طبعاً. ولكن هل هم قلقون ؟»

نعم ، انهم قلقون. بعضهم كان تقريباً يبكي. انهم قلقون جداً بحيث اضطررت ان اهدئهم».

«متى كان ذلك ؟» سألت جدتي.

«عندما ذهبت لتناول الادوية - أو ربما عندما كنت في المطبخ. لا اذكر».

«ربما. بالتأكيد كانت هنالك مكالمات كثيرة» - قالت جدتي، بنظرة مندهشة الى حد ما الى باب غرفة والدي.

لم تتوقع مكالمات كثيرة. ولا واحد منهم توقع.

انه امر حسن ان والدي مريض، فكرت. دعهم يعرفون - ويفهمون. خصوصاً امي! نعم، اكثر ما اردت هو ان تعرف امي ان اشخاصا لا تعرفهم كانوا قلقين على والدي.

«مرة من المرات اعتنيت بيوري عندما كان مريضاً. تعرفون ذلك الطالب في المدخل الاخر للبناية - هل تذكرون ؟». امي وجدتي هزتا برأسيهما. «لقد أصيب بالانفلونزا ايضا. وبعض الاشخاص اتصلوا هاتفياً اثنان او ثلاثة في اليوم، ليس اكثر. ولكن مع والدي اتصلوا طوال الوقت !»

وفي تلك اللحظة دق جرس التلفون ثانية.

«عفواً، مع من اتكلم ؟» قال صوت امرأة، هادئا ومتردداً قليلاً.

«مع ابنه».

«آه - انك ستفهم اذن. لي ولد ايضا، وغدا من المفروض ان تجرى له عملية. اردت فقط ان انتظر حتى يشفى والدك من مرضه. هل نستطيع ان نرتب ذلك ؟ هل تستطيع ان تسأله من فضلك ؟ لدي ولد واحد فقط. واني قلقة جداً. اريد جداً ان يقوم والدك باجراء العملية - اذا كان ذلك ممكناً عندئذ لن اكون قلقة».

«ارجوك قولي هذا لزوجته - اعني امي. سأناديها». وفعلت ذلك.

وبعد اربعين وخمسين دقيقة كان هناك صوت رجل.

«من يتكلم، من فضلك ؟»

«ابنه».

«رائع ! اذن ستفهمني. زوجتي ستستأصل كيس المرارة وقد وعدوها بأن والدك هو الذي سيجري العملية. ولهذا السبب فقد رتبت لها ان تذهب الى ذلك المستشفى : توجد لدي مسؤوليات اخرى، ولكنهم وعدوا ان والدك - والان يحدث هذا فجأة ! ماذا علينا ان نفعل ؟ علينا ان نراه واقفاً على قدميه.

ربما يحتاج الى دواء معين ؟ شيء ما يصعب الحصول عليه ؟ باستطاعتي ان افعل شيئاً ما. باختصار، اريد ان انتظر حتى يشفى. المسألة ليست لعبة، لا اريد اشخاصا من ذوي الدراسة المنخفضة».

«ارجوك قل كل هذا لزوجته - كما قلته لي، كلمة بكلمة. ربما تستطيع هي ان تساعدك».

مرة اخرى ناديت امي.

في اليوم التالي، كلما اتصل الناس اخبرتهم «انا لا استطيع ان اقول شيئا محددا، ارجوكم اتصلوا مرة ثانية في المساء، زوجته ستكون في البيت وهي تشرح لكم كل شيء».

عندما جاءت امي الى البيت جلست بجانب طاولة التلفون الصغيرة في الممر، تتكلم مع كل الذين اتصلوا خلال النهار.

احيانا اقترحت على جدتي «ربما تستطيعين ان تساعديها ؟» وهكذا فقد استبدلت امي لفترة قصيرة.

المرضى، الاطباء، الممرضات الذين اتصلوا كانوا دائما يسألون، «ما هي درجة حرارته ؟» لسوء الحظ لم تكن درجة حرارته مرتفعة جدا وانا اردتهم ان يكونوا في الحقيقة قلقين. في احدى المرات قلت «الحرارة - لا اعرف، لقد كسرت ميزان الحرارة. لكن جبينه حام جدا، وانه مضطرب».

وبدأت اقول نفس الكلام للجميع في ذلك اليوم - همساً لكي لا يسمع والدي. لقد كان لهمسي تأثير عظيم عليهم جميعا، وقد بدأوا يهمسون هم ايضا - بالكاد استطعت أن اسمعهم.

«هل ما زال في حالة سيئة ؟»

نعم. ارجوك ان تتصل ثانية عندما تكون زوجته في البيت».

في المساء ثلاثة اشخاص جلبوا موازين حرارة.

«أمل ان هذا الميزان سيبين درجة حرارة عادية» - قالت السيدة التي كان والدي سيجري عملية لابنها وهي ترفع بيدها ميزان حرارة. «هل ما زال مضطربا ؟»

«لا،. انه في حالة افضل، افضل بكثير. لا تقلقي».

«ارجوك ان تقيس درجة حرارته بهذا الميزان» - قالت السيدة، وكأن كل شيء يعتمد على الميزان. أخرجت منديلها، هزت رأسها وتركت البيت.

«هل تعتقدان» قلت لأمي ولجدتي «انه لو اصيب ذلك العازف على آلة التشيلو بالانفلونزا فسيتصلون به كما يتصلون الان ويشترون موازين حرارة ؟»

«لماذا، بحق السماء، ايها الولد ! كيف تستطيع ان تقارن ؟» صرخت جدتي.

«الامر هنا متعلق بحياة الناس !»

«نعم، الناس بحاجة اليه» - قلت.

« لا شك في هذا !» - صرخت امي.

لو لم يصب والدي بفيروس الانفلونزا لما قالت هذا الكلام ابداً - على الأقل، كانت ستقول ذلك، نفس الكلمات، ولكن ليس في نفس الروح، وليس بصوت عال وبايمان كهذا.

كل الصحف قالت انه يجب محاربة فيروس الانفلونزا بقوة. اما انا فقد فكرت بتلك الفيروسات بعاطفة ومودة. لم استطع ان امنع نفسي عن هذا الشعور بعد ان عملت الكثير من اجلنا !

في ذلك اليوم اتخذت قراراً بأنه اذا لم يقدروني تقديراً صحيحاً في البيت فاني أيضاً سأمرض مرضاً شديداً، سيكون جيداً ان امت - فقط لمدة قصيرة، لكنها طويلة بصورة كافية لهم كي يشعروا بقيمة ما خسروه. لكن بما ان ذلك، لسوء الحظ، غير ممكن فاني سأمرض فقط. وكل ابناء صفي سيتصلون هاتفياً. نعم، سوف احاول بكل جهدي وعندئذ سيفهمون.

صرخة

● قالتتينا ابو عقصة ●

لا تقف صامتاً
لا تقف صامتاً
صمتك يشتتنا
لا ترغم الهزيمة على التشبث فينا..
صمتك يقتل الحقيقة..
كن كما عهدتك ان تكون
كما عرفتك قوياً...
سجل التاريخ عنا
أعظم مغامرات القتل
وغنى الشاعر فيها قصائد الغزل
كنا عبيداً بأرض ليست لنا..
- بل لنا -
إحكي لهم ..
نحن الذين غنوا لنا في الأعراس
ذكرونا بكل الأمسيات الشعرية
«كنا الأبطال في حكايا الأطفال
في فصل لفصل..
من جيل الى جيل
أتوا اليوم ليغيروا التاريخ.
ليسحقوا وجودنا..
معك دليل انه لنا
بكل زاوية
مليون حلم
ومليون قصة
ومليون جثة.
لا تقف صامتاً
صمتك يقتل الحقيقة
أقتم الرسائل
أقتم الأحرف والكلمات
أقتم المآسي..
لن تحل قضيتنا الا بالصرخة..
صمتك قاتل..
تتبعثر أيامنا على الشوارع.
تشتتها الريح والزوابع..
أضحت شظايا على الطرقات
القذرة..!
المقفرة
المقفرة !!
الى اين سيأخذنا الزمان..
او لو أقوى..
أرتمي
على أرضي أرتمي ●
لو يحتويني المكان..
وخارطة المكان..
وعلى الأرض أرتمي
التي اليها أنتمي
كن كما عهدتك لن تكون..
لا تصمت أبداً..
آه لو تعرف تربتي
ان البداية منها
والنهاية فيها
آه سأموت والهدد..
واقول لكل الناس..
عن أرض احببتها
وأخفت السر هنا..
وأنا أحببتها
ولم اخف
لا تكن صامتا
لن تحل قضيتنا
الا بالصرخة !!

(معليا)

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية ■ اعداد: الاستاذ يوسف صباغ ■

قانون حصانة اعضاء الكنيست ■ حقوقهم وواجباتهم

■ *حصانة في العمل :*

١. (أ) لا يتحمل عضو الكنيست مسؤولية جزائية أو مدنية وله حصانة ضد كل عمل قضائي بسبب التصويت أو الاعراب عن رأيه شفهياً أو خطياً او بسبب عمل قام به في الكنيست او خارجها، اذا كان التصويت او الاعراب عن الرأي او العمل في اطار وظيفته لأجل قيامه بواجبه كعضو كنيست.

(ب) عضو الكنيست غير ملزم ان يدلي في شهادته اي شيء عرفه خلال قيامه بوظيفته كعضو كنيست.

(جـ) تبقى الحصانة سارية المفعول - حسب هذا البند - حتى بعد انتهاء عضويته في الكنيست.

حصانة ضد التفتيش :

٢. (أ) يملك عضو الكنيست حصانة - (١) ضد تفتيش بيته.٢) ضد تفتيش على جسمه او في اغراضه ما عدا التفتيش في المكان المخصص للفحص من قبل سلطات الجمارك.

(ب) يملك عضو الكنيست حصانة ضد تفتيش اوراقه او مصادرتها، لكن من اجل تنفيذ المراقبة - حسب قانون - على العملة او العملة الصعبة، يحق فتح اوراق عضو الكنيست بحضوره لكن بدون قراءة ما فيها الا اذا كانت اوراقا نقدية او حوالة او أسهم. اوراق عضو الكنيست تشمل الرسائل التي ترسل اليه والرسائل التي يرسلها حسب ترتيب معين قررته لجنة الكنيست.

■ *حصانة في العمل :*

٣. (أ) لا يعتقل عضو الكنيست الا اذا القي القبض عليه ساعة ارتكاب الجريمة مستخدماً القوة او تعطيل السلام او الخيانة.

(ب) تبلغ السلطة التي تعتقل عضو الكنيست - حسب البند فرع (أ) - رئيس الكنيست حالاً.

(جـ) لا يعتقل عضو الكنيست حسب البند (أ) لأكثر من عشرة ايام، الا اذا رفعت عنه الحصانة بسبب الجريمة قبل انتهاء الايام العشرة.

٤. (أ) لا تقدم ضد عضو الكنيست دعوى جزائية بسبب تهمة على مخالفة قام بها عندما كان عضواً في الكنيست او قبل كونه عضو كنيست الا بعد رفع الحصانة عنه بالنسبة للتهمة المبحوثة.

(ب) يُعامل عضو الكنيست الذي رفعت عنه الحصانة بسبب تهمة معينة بالنسبة لتلك التهمة كأي انسان آخر.

■ *وقف الاجراءات القانونية :*

٥. اذا وجهت تهمة جنائية ضد انسان بكونه عضو كنيست توقف كل الاجراءات القانونية في تلك التهمة ولا يستمرون فيها طالما لم ترفع عنه الحصانة بالنسبة لتلك التهمة.

٦. لا تُحسب المدة التي يمكن خلالها تقديم عضو الكنيست للمحاكمة بسبب هذا القانون في حساب مدة تقادم العهد بالنسبة لتلك التهمة.

■ *الخدمة الاجبارية :*

٧. (أ) يُعفى عضو الكنيست من الخدمة النظامية حسب قانون خدمة الامن لسنة ١٩٤٩ ومن اية خدمة ناتجة عن اي قانون آخر الا اذا قررت الكنيست قراراً آخر في ايام الحرب.

(ب) لا يُعفى عضو الكنيست من الخدمة في الاحتياطي حسب قانون خدمة الامن لسنة ١٩٤٩، لكن ترتيبات موعد الخدمة تقررها لجنة الكنيست، بالتعاون مع وزير الدفاع او نائبه.

■ *الادلاء بشهادة :*

٨. اذا طُلب من عضو الكنيست ان يُدلي بشهادة امام المحكمة، يُقرر هو موعد الادلاء بالشهادة بالاتفاق مع رئيس الكنيست.

■ *حرية التنقل والسفر :*

٩. (أ) لا يسري على عضو الكنيست اي امر يمنعه او يقيده للوصول الى اي مكان في الدولة ليس ملكا فردياً، الا اذا كان المنع او القيود نابعة من اسباب متعلقة بأمن الدولة او اسرار عسكرية.

(ب) يحق لعضو الكنيست ان يسافر مجاناً داخل الدولة في القطار والباصات العامة لنقل المسافرين.

١٠. (أ) لا يسري على عضو الكنيست في امر يشترط خروجه من الدولة باذن الا في أيام الحرب.

(ب) يحق لعضو الكنيست المسافر الى خارج الدولة ان يأخذ جواز سفر.

■ *حق الهاتف والرسائل :*

١١. (أ) يحق لعضو الكنيست ان يملك هاتفاً في بيته، وتقوم السلطات المختصة بتركيبه مجاناً وله حق الاولوية بالنسبة لانسان آخر.

(ب) يحق لعضو الكنيست عدد معين من المكالمات التلفونية مجاناً، وتقرر لجنة الكنيست عدد المكالمات على اختلاف انواعها.

(جـ) يحق لمكالمة عضو الكنيست ان تنال الاولوية اذا كانت بين المدن، من بيته، من مبنى الكنيست او من مكتب البريد اذا طلب عضو الكنيست ذلك.

(د) تعفى من الرسوم رسائل عضو الكنيست المرسلة من مبنى الكنيست بالبريد العادي لكل انحاء الدولة.

١٢. يحق لعضو الكنيست ان يحصل على جميع المواد التي تنشرها الحكومة مجاناً.

■ *رفع الحصانة :*

١٣. (أ) يحق للكنيست ان تقرر رفع الحصانة عن عضو الكنيست بالنسبة لتهمة معينة، كذلك رفع حصانة اخرى عنه او حق معطي له حسب البند رقم ١. لكن لا تقرر الكنيست قراراً كهذا الا بموجب اقتراح من لجنة الكنيست بعد تقديم طلب لذلك من اللجنة.

(ب) يحق للمستشار القضائي للحكومة ان يقدم طلباً من اجل رفع الحصانة عن عضو الكنيست بالنسبة لتهمة معينة، اما الحق في تقديم طلب لرفع حصانة اخرى او حق مُعطى لعضو الكنيست حسب هذا القانون فهو بيد الحكومة وجميع اعضاء الكنيست.

(جـ) يُقدم الطلب حسب هذا البند الى رئيس الكنيست الذي ينقله الى لجنة الكنيست لبحثه في جلستها القريبة.

(د) لا تقترح لجنة الكنيست ولا تقرر الكنيست سحب الحصانة او الحق الا اذا اعطيت الفرصة لعضو الكنيست ان يقول ما عنده.

(ه) لا تبحث الكنيست ولا تقرر رفع الحصانة او الحق الا اذا ابلغوا كل اعضاء الكنيست قبل البحث بالاقتراح بأربع وعشرين ساعة على الأقل.

■ *ممنوعات :*

١٤. (أ) يُمنع عضو الكنيست والوزير ونائب الوزير من استعمال لقب وظيفته في كل عمل متعلق بأعماله الشخصية.

(ب) يمنع من كان عضو كنيست او وزيراً او نائب وزير، بعد انتهاء وظيفته ان يبرز خطياً في كل موضوع متعلق بعمله او مهنته - كونه عضو كنيست أو وزيراً أو نائب وزير سابق.

(جـ) يمنع من كان وزيراً من ان يكون عضواً في ادارة شركة او جمعية اخرى قد حصلت على امتياز من الدولة خلال وظيفته لمدة ثلاث سنوات منذ انتهاء عمله.

(د) يُمنع من كان نائب وزير من ان يكون عضواً في ادارة شركة او جمعية قد حصلت على امتياز من الدولة من خلال الوزارة التي عمل فيها نائب وزير لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء عمله كنائب وزير.

(هـ) من يخالف أي أمر من هذا البند يكون جزاؤه - السجن حتى سنتين او غرامة مالية (تتغير كل مرة) او العقابين معاً.

١٥. يعامل الوزير الذي ليس عضواً في الكنيست مثل الوزير الذي من الكنيست بالنسبة لهذا القانون.

١٦. رئيس الكنيست مسؤول عن تنفيذ تعليمات هذا القانون.

التواقيع :

حاييم وايزمن	دافيد بن غوريون
(رئيس الدولة)	(رئيس الحكومة)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

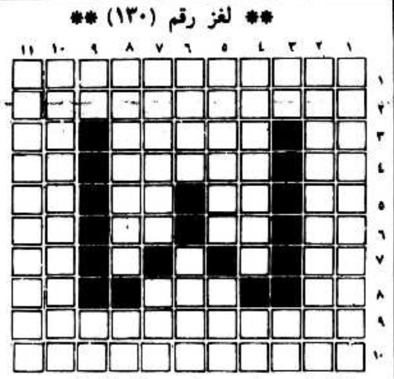
الخميس ١٩٨٧/١٠/١٥

● البرامج العربية :
- ٤,٣٠ - برنامج ترفيهي
- ٥,٣٠ - برنامج عن أفلام «جيمس بونده»
- ٦,٣٠ - «مجرى النهر» فيلم وثائقي عن نهر الاردن
- ٧,٣٠ - اخبار

● البرامج العبرية :
- ٨,٠٠ - برنامج ديني
- ٨,٣٠ - برنامج رياضي
- ٩,٣٠ - اخبار
- ٩,٤٥ - برنامج ترفيهي
- ١٠,٤٥ - «ماتلوك» مسلسل
- ١١,٣٥ - اخبار

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٣٠) **



● اعداد : وسام حسني فريج - كفر قاسم ●

● افقي :
1) صحيفة حيفاوية + نشاط
2) للنهي + عالم مشهور + بحر + اخطأ
3) ست الحبايب - الاسم الاول لقرية عربية - للتأوه (معكوسة)
4) علم مؤنث - نعم (بالانجليزية) + بين جبلين - للاستفهام
5) للتأوه - في القميص - علقم - دف
6) ثلثا زار - فاصل - يجري في الجسم - للنداء
7) للتمني (معكوسة) - اشتاق (معكوسة)
8) حرف جر (معكوسة) - قضى نحبه - نقص
9) درب + تخرج من النار
10) مطرب مصري راحل + لا (بالانجليزية)

● عمودي :
1) من الانهر + ثلثا طعن
2) اسم معلقة للشنفرى
3) اداة نصب - من الاطراف
4) الاسم الاول لرئيس بلدية القدس + احد الكواكب - نصف قائد
5) مشاعر + جواب - نقود
6) أقرأ - نافع
7) عالم + من حالات البحر - تمنع عن الحركة
8) لعبان + اعطى بوفرة + سئم - سقي
9) متشابهان - والدة
10) ورود + من العملات + مئة عام
11) تسعى اليه الشعوب + مكفهر + من الضمائر

** حل لغز (١٢٩) **

● افقي :
1) ولد - فلسطين
2) صوص - تر
3) امل - فرح - حن
4) لكم - هب
5) امي - اسم
6) ....
7) ما - في
8) ار
9) الاتحاد + علم
10) ساندرة كيم

● عمودي :
1) وصي + لا - آس
2) لومكم - ال
3) صد - يل - ما + ان
4) ارتد
5) فلفل
6) آه
7) كل
8) سي
9) مهتق - حل
10) ترحب - لمع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اكسال (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/١٦ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع احتجاجي على الهجمة الشرسة في المناطق المحتلة. يتكلم : فضل نعامنة.

■ صندلة ومقيبلة-وسولم (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/١٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة - اجتماع احتجاجي على الهجمة الشرسة في المناطق المحتلة. يتكلم : سامي غطاس. وتقدم محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «الثورة الاجتماعية». يقدمها : رابق زعاترة.

المقاول غنيش «يفكح»..!

● باع أملاكه وهاجر من البلاد ولن يمثل امام المحكمة ●

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس ان المقاول شالوم غنيش باع، مؤخراً، جميع املاكه في البلاد ولا ينوي العودة اليها ليمثل امام المحكمة لارتكابه مخالفات خطيرة متعلقة بالضريبة وليدلي بشهادته في قضية نائب مفتش مصلحة السجون المتهم بتلقي الرشوة.

وأشارت الصحيفة الى ان غنيش اقام في مدينة ميامي مع اسرائيلي آخر شركة لتأجير السجاد!

وأوضحت الصحيفة ان قاضي محكمة الصلح أصدر قبل ايام حكماً بمصادرة ٤٠٠ ألف شيكل جديد كان غنيش دفعها كفالة للمثول امام المحكمة. واشارت الى ان غنيش متهم باخفاء ملايين الدولارات عن سلطات ضريبة الدخل.

وذكرت الصحيفة ان غنيش مطلوب، أيضاً، من الشرطة لكي يدلي بشهادته في قضية نائب مفتش مصلحة السجون، شالوم روزبليو(أستقال مؤخراً من عمله هذا) المتهم بتلقي رشوة منه عندما كان غنيش معتقلاً.

موكب مهيب ضمّ الآلاف يودّع القائد والمربي الوطني مطانس مطانس

● ابو سنان ـ لمراسل خاص ـ في موكب مهيب ضم الالاف من ابو سنان وسائر القرى والمدن العربية ووسط جو من الحزن الذي خيم على القرية، شيع الى مثواه الاخير، امس (الاربعاء)، جثمان فقيد شعبنا وجبهتنا والقوى الوطنية الشريفة الاستاذ المربي مطانس مطانس.

ففي تمام الثانية من ظهر امس، سار موكب الجنازة المهيب من بيت الفقيد في ابو سنان باتجاه كنيستها. وتقدم الموكب اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين حملوا عشرات اكاليل الزهور من معارف الفقيد ومختلف الهيئات والمؤسسات. وسارت الجموع على موسيقى وقرع طبول الحزن والاسى من فرقة الدرامز للشبيبة



الشيوعية في الفرع الموحد، ابو سنان ـ كفرياسيف.

وسجي جثمان الفقيد في كنيسة الطائفة الارثوذكسية حيث جرى حفل تأبين ابرز خصال الفقيد الحميدة وخدمته لمجتمعه وشعبه ودوره الكبير في معارك شعبنا كافة. وافتتح حفل التأبين قدس الاب عساف خوري الذي عدد مناقب الفقيد واكد على وطنيته وحبه لشعبه. ثم تحدث رفيق درب الفقيد في «جبهة ابو سنان الدمقراطية»، محمد بيتم. والقى الشاعر سالم جبران كلمة الادارة القطرية للجبهة الام. وتحدث الاستاذ عفيف عزام عن جمعية المياه في ابو سنان. والقى الاستاذ احمد نايف الحاج كلمة مدرسة يني يني الثانوية. والقى سلمان مرزوق كلمة لجنة المبادرة الدرزية. والقى يوسف الياس مطانس كلمة عائلة الفقيد. (ستنشر في عدد لاحق كلمات التأبين).

وانطلق موكب الجنازة مرة اخرى من الكنيسة باتجاه المقبرة حيث ووري جثمان الفقيد. وقد سار الموكب المهيب في طابور طويل غطى الشارع الى المقبرة بحيث اصطف طلاب مدرسة يني الثانوية على جانبي الطريق يشيعون مربياً وطنياً وقائداً جبهوياً بارزاً.

حملة تبرعات لانقاذ حياة شاب من أم الفحم

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشكلت في أم الفحم في مطلع الاسبوع الحالي لجنة شعبية خيرية يترأسها فضيلة الشيخ توفيق عسلية، وهدفها جمع التبرعات لانقاذ حياة الشاب سليمان سليم جبارين (٢٤ عاما) الذي يحتاج لعملية زرع كلى خارج البلاد.

وكانت أجريت للشاب جبارين في العام ١٩٨٢ ثلاث عمليات لزرع الكلى في مستشفيات البلاد، لكن هذه العمليات لم يكتب لها النجاح التام ولم يتقبلها الجسم. ولم يبق اي مناص من سفر جبارين الى احد المستشفيات في الخارج لاجراء العملية التي تكلف مع المصروفات



المرتبطة بها حوالي ٢٥ الف دولار.

وتتوجه اللجنة الخيرية الى ذوي الضمائر الحية والنفسيات الطيبة للتبرع من اجل انقاذ حياة الشاب وقد تم فتح حساب خاص لهذه الغاية في فرع البنك العربي في أم الفحم ورقم الحساب هو (٣٦/ ٥٠٥٠٣٦).

مجلس الرامة لن يستطيع تقديم الخدمات اذا لم يسدد العجز

● الرامة ـ لمراسلنا ـ ابرق رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، امس (الاربعاء)، الى وزير الداخلية والى وزير المالية وحاكم اللواء يطالبهم بتسديد العجز المالي في المجلس المحلي، الذي وصل الى (٥٠٠) الف شيكل، حالا.

وانذر قسيس ان المجلس لن يتمكن جراء هذا العجز من تقديم اية خدمات للاهالي خلال الايام القريبة المقبلة. كما انه سيكون عاجزا عن دفع معاشات موظفيه والعاملين فيه.

هذا، وقررت ادارة المجلس المحلي مطالبة اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المقرر عقده يوم ٢٤ تشرين الاول الجاري في شفاعمرو باتخاذ اكثر الاجراءات كفاحية من اجل حل الازمة المالية في السلطات المحلية العربية ولتحقيق المساواة.

خلاف بين بلدية تل أبيب وسائقي قسم النظافة في اللحظة الاخيرة منع التوقيع على اتفاق بينهما

● مستخدمو النظافة يعودون الى الاجراءات التباطؤية ●

● تل ابيب ـ عاد مستخدمو النظافة وجمع النفايات في تل ابيب، الى الاجراءات الكفاحية بعد يوم كامل من العمل في اخلاء شوارع المدينة وساحاتها وازقتها من اكوام النفايات المتراكمة طيلة اسبوع خلال اضراب المستخدمين.

وجاءت العودة الى الاجراءات الكفاحية بعد ان تفجرت المفاوضات بين لجنة سائقي سيارات جمع النفايات وبين ادارة بلدية تل ابيب لحظة التوقيع على ما كان اتفق عليه خلال مفاوضات مستمرة.

وكان اتفق على ان تدفع للسائقين زيادة بنسبة ٣٠٪ في اجورهم. وبناء عليه، عاد السائقون ومستخدمو النظافة الى العمل بجد وبشكل متواصل على امل إخلاء اكوام القمامة والنفايات من شوارع المدينة في اسرع وقت ممكن. الا ان تفجّر المفاوضات في آخر لحظة جعل السائقين يقررون العودة الى الاجراءات التباطؤية اليوم.

وعن سبب تفجير المفاوضات قال رئيس لجنة سائقي سيارات جمع النفايات، شالوم، ان ادارة البلدية عدّلت في اللحظة الاخيرة نص الاتفاق بحيث يبقى لها الحق في استئجار خدمات مقاولين خاصين للعمل. بينما اتهمت ادارة البلدية لجنة العمال برفض نظم العمل التي اقرتها البلدية.

هذا، ومن المتوقع ان تضاف الى اكوام النفايات المتراكمة مئات الاطنان الجديدة خلال اليوم الاخير من عيد العرش. هذا، ناهيك عن الروائح الكريهة التي تنتشر في جميع انحاء المدينة.

ومع هذا، من المرجح ان يتوصل الجانبان الى اتفاق نهائي قريبا بعد ان وافقت ادارة البلدية مبدئيا على مطلب السائقين زيادة اجورهم.

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير الناصرة يوم امس الاربعاء، جثمان المرحوم سعيد ميخائيل عودة (ابو ميخائيل) الذي توفي عن عمر يناهز ٧٦ عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى شقيق الفقيد الرفيق توفيق عودة ونجليه ميخائيل وماهر وعموم آل عودة.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من الجليل والمثلث والمناطق المحتلة، امس (الاربعاء)، جثمان الفقيد الحاج عبد المالك ناجي يونس (ابو صبري)، عميد آل يونس، الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً.

وأبن الفقيد كل من الاستاذ صبحي يونس والاستاذ احمد مدلج (برطعة) والشيخ عبدالرحمن سعيد (جت) والاستاذ فؤاد مرعي ومحمود عبدالقادر يونس. والقى الاستاذ بديع يونس قصيدة رثاء. واختتم حفل التأبين شقيق الفقيد الاستاذ عبد الجبار ناجي يونس شاكرا باسم آل الفقيد كل من شاركهم العزاء.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وعموم اقاربه راجين لهم حسن العزاء.

ندوة في حرفيش لطلاب جامعيين يهود عن اوضاع الطائفة الدرزية

● حرفيش ـ لمراسلنا ـ عقدت في حرفيش، قبل ايام، ندوة عن اوضاع الطائفة الدرزية للفيف من الطلاب الجامعيين اليهود.

وكان اول المتحدثين الاستاذ غر غر. فكشف عن السياسة العنصرية التي تعتمدها الحكومة في تعاملها مع الطائفة الدرزية بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام. وتحدث الاستاذ امين خير الدين عن قضية بيت جن ومطالب الاهالي العادلة وعن عدم ايفاء القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بوعوده والتزاماته تجاه بيت جن. وبين الاستاذ نهاد فارس بطلان الحديث عن ان القيام بالواجبات يحقق المساواة رافضاً كل تحجيجات السلطة بهذا الشأن. ووصف التجنيد الاجباري المفروض على المواطنين الدروز بأنه ضريبة اضافية يدفعونها.

وتحدث في الندوة نور الدين مرعي من الهضبة السورية المحتلة التي فضح ممارسات الاحتلال خصوصاً ابان الحصار في العام ١٩٨٢.

رسالة يافا:

وفاة شاب عربي راح ضحية للاهمال العنصري

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ توفي، هذا الاسبوع، في يافا الشاب محمد قمع عن عمر يناهز (١٧) عاماً. وكان يعاني من مرض بالقلب ومن داء الربو (الاستما) طيلة سنوات عديدة. وكان ضحية للاهمال والعنصرية لكونه عربياً ويحمل الاسم محمد.

ورغم تدخل الصحفي مكرم خوري مخول والمخرجة المعروفة استر دار والاديب عاموس عوز لدى المسؤولين في بلدية تل أبيب للضغط عليهم لتقديم المساعدة والعلاج للشاب المريض، الا ان البلدية اهملت الموضوع بشكل فاضح.

ونشرت صحيفة «ععير» المحلية تقريراً للصحفي مكرم خوري مخول حول هذا الموضوع يؤكد ان الاهمال في هذا الحادث ناجم عن توجه عنصري.

وأثار هذا الاهمال الفاضح امتعاضاً في نفوس المواطنين العرب في حي العجمي في يافا.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي في حي العجمي بأحر التعازي لوالدي الفقيد وعموم عائلة قمع.

● مماطلة في تقديم المساعدة لعجوز مريض ●

□ تستمر بلدية تل أبيب بالمماطلة في الرد على رسالة اللجنة الاسلامية في يافا بخصوص تقديم المساعدة العاجلة للمواطن احمد كريتي ابن السبعين عاماً والمريض، منذ اكثر من عشرين سنة، بالقلب، للانتقال من الغرفة الرطبة والمظلمة والمتداعية التي يسكنها في شارع (٤٣) في حي العجمي في يافا الى سكن ملائم.

كما تماطل البلدية في الرد على الصحفي مكرم خوري مخول، مراسل «ععير» والتلفزيون في يافا الذي توجه اليها بهذا الخصوص.

ويعيش المواطن احمد كريتي في هذه الغرفة الوحيدة والتي تشمل ايضا المرحاض والمطبخ والحمام منذ العام ١٩٤٨. وكان تقدم خلال السنوات الماضية بطلبات عديدة الى شركة «عميدار» لتقديم المساعدة له في اصلاح الغرفة وبناء منافع الى جانبها الا ان «عميدار» رفضت الاستجابة لهذه الطلبات.

واقتصر كل ما فعلته البلدية ودائرة الصحة على اسداء النصح له بتغيير هذه الغرفة لانها متداعية وغير صالحة للسكن بسبب خطورة وضعها ورطوبتها دون تقديم اية مساعدة مادية رغم ان شركة «حلميش» البلدية الحكومية تمتلك العديد من البيوت المغلقة في الحي وهي صالحة للسكن اذا ما اجرت فيها بعض التصليحات!

وكان المواطن احمد كريتي تقدم بطلب قرض اسكان (مشكنتا) الا ان وزارة الاسكان رفضت طلبه وادعت ان المواطن المذكور لا يستحق هذا القرض بزعم ان له املاكاً في الناصرة. الامر الذي يثير الاستغراب خاصة وان المواطن لم يسكن قط في الناصرة!

● المطالبة بزيادة عدد الباصات على خط (٤٦) ●

□ قدم اهالي مدينة يافا الذين يستخدمون خط باص رقم (٤٦)، وهو خط رئيسي يصل يافا بتل أبيب، شكوى الى شركة باصات «دان» المسؤولة عن الخطوط الداخلية، يحتجون فيها على مد هذا الخط حتى حولون دون زيادة عدد الباصات العاملة عليه.

وجاء في الشكوى ان هذا الخط، قبل تمديده، كان يواجه ضغط سفر شديد واليوم وبعد ان جرى تمديد هذا الخط فان الضغط عليه سيكون اكبر بكثير وسيضطر الركاب الانتظار أوقات اطول على المحطات مما يؤدي الى تأخرهم عن العمل في ساعات الصباح وعند عودتهم من العمل في ساعات المساء.

وطالب اهالي يافا في شكواهم بزيادة عدد الباصات العاملة على هذا الخط.

هالو صباح الخير

مع عبد الله قدري بعد اجراء عملية زراعة قلب ورئتين له في لندن



● عبد الله قدري بعد العملية الجراحية ●

■ عبدالله قدري ابن مدينة شفاعمرو عمره ٣٧ عاما متزوج وله (٦) اولاد ابن و٥ بنات. اجريت له عملية زراعة قلب ورئتين في مستشفى «هارفلد» في لندن.

● سؤال: هل تشعر الآن انك في صحة جيدة بعد اجراء العملية؟

■ جواب: الحمد لله. اشعر بارتياح تام بعد نجاح العملية التي استغرقت ٧ ساعات. فارق كبير بين ما قبل العملية وما بعدها. لقد عشت سنتين اتنفس بشكل اصطناعي، بشكل دائم. ولم استطع ان انزل عن سريري، ولكن اليوم بعد اجراء العملية استطيع ان امشي مسافات واصعد على الدرج. وهذا كان مستحيلاً قبل اجراء العملية.

● سؤال: هل تعطينا لمحة عن المراحل التي مررت بها حتى نهاية العملية؟

■ جواب: لقد ألم بي المرض قبل ٥ سنوات. اصابني «ضيق نفس» و«نغزات» في صدري. اجري لي فحص سنة ١٩٨٢ في مستشفى «رمبام» وقالوا ان عندي التهابات. واستمرت هذه الحالة سنتين بدون تحسن حتى زاد ألمي حيث عشت اخر سنتين كما قلت لك بتنفس اصطناعي حيث ساءت حالتي الصحية ولم استطع ان انزل من سريري. والله سهل علينا بعد ان قمنا باتصالات وسافرت الى لندن واجريت لي العملية.

● سؤال: ماهي المدة التي استغرقتها العملية؟

■ جواب: استغرقت العملية ٧ ساعات حيث اجريت لي العملية في مستشفى (هارفلد) في لندن بتاريخ ٨٧/٦/١٩ بعد انتظار دام اربعة اشهر ونصف في مستشفى خاص في لندن اسمه (ولكوت) مكثت به واستمر هذا الانتظار بسبب اجراء الفحوصات اللازمة وانتظار للحصول على قلب ورئتين ملائمتين لي. وقبل هذا التاريخ بأيام ابلغني الاطباء عن موعد اجراء العملية ففرحت.

● سؤال: قلب ورئتي من تحمل؟

■ جواب: احمل قلب ورئتي شاب الماني عمره ٢٦ سنة تعرض لحادث طرق في بريطانيا ومات فأخذوا قلبه ورئتيه وزرعوهما في صدري.

اما بالنسبة لقلبي فقد تبرعت به لمواطن بريطاني حيث اجريت له عملية زراعة قلب.

● سؤال: سمعنا ان الدكتور الذي قام بالعملية هو مصري، ماهي شهادتك لهذا الطبيب؟

■ جواب: الطبيب الذي اجرى لي العملية هو مجدي يعقوب. مصري اشهر طبيب في العالم بزراعة القلب. وهو على مستوى عال حيث اجرى مئات العمليات حتى الان. كانت المعاملة انسانية جداً جداً. كان عدد من المشرفين والمساعدين على اشراف دائم ومتواصل.

● سؤال: ماذا تقول لجماهير شفاعمرو التي دعمتك ووقفت معك في احلك الاوقات؟

■ جواب: تبرع اهالي شفاعمرو لي بأكثر من (١٠٠) ألف دولار. فأشكر جميع اهالي شفاعمرو، اهل بلدتي الحبيبة، الذين دعموني وامل ان تبقى بلدتي موحدة لعمل الخير. كما اشكر جزيل الشكر كل من ساعدني من ابناء شعبنا العربي في كل البلاد واخص بالذكر اللجنة الخيرية في شفاعمرو التي اقيمت في شفاعمرو لهذا الخصوص ووصلت الليل بالنهار من اجل جمع المبلغ المطلوب حتى تمكنت من السفر الى لندن لاجراء العملية. كما اشكر بلدية شفاعمرو على مساعدتها لي واشكر الدكتور بوتسمن من مستشفى «رمبام» الذي شجعني على اجراء العملية. واوجه تحية خاصة الى سارة اربيل موظفة انسانية جداً في السفارة الاسرائيلية في لندن حيث كانت تزورني يومياً بشكل شخصي وتقدم مساعدتها الشخصية لي ولأفراد عائلتي.



● عبد الله قدري في غرفة العلاج المكثف في المستشفى ●

ومع اديب حنا خورية الذي اجريت له عملية زراعة كبد في مستشفى بلندن



■ اديب حنا خورية عمره (٥٦) سنة له ثلاثة اولاد (ابنان وبنت) من سكان مدينة شفاعمرو وهو عامل ميكانيكي، اجريت له عملية زراعة كبد بتاريخ ٨٧/٥/١٥ حيث مكث في المستشفى ٣ اشهر قبل اجراء العملية واشهر اخرى بعد اجرائها.

قال: بدأت اشعر بالمرض قبل سنوات بالام في اسناني وبدأ وزني يخف. ولكن الاطباء وعدوني بأن تتحسن صحتي بعد قلع اسناني. وبعد الفحوصات الاخرى بعد اشهر تبين ان هنالك شيئاً غير عادي في الكبد حيث تبين ان ٤٠٪ من الكبد لم يعمل نتيجة لفيروس بالكبد. وقالوا لي: هذا لا يؤثر لأن كثيرين من الناس يحملون هذا الفيروس.

وفي شهر نيسان سنة ١٩٨٦ اجريت لي فحوصات في مستشفى «هداسا» وكانت النتيجة مشابهة لنتائج فحوصات «رمبام»: فيروس بالكبد. واستمرت المراجعات بضعة اشهر الى حين امتلاء بطني بالماء والكبد لم يعمل.

كان الدكتور في هداسا يقول ان اديب لا يحتمل عملية زرع كبد بسبب المكروبة في الدم اذ يمكن ان تقتل الكبد الذي يزرع.

ويضيف اديب: الدكتور عينات من «رمبام» قال لي: تستطيع ان تزرع الكبد وان نسبة النجاح المتوقعة هي (٧٠٪). وبعد فحوصات في «رمبام» تبين ان باستطاعته ان يزرع الكبد. ولكن بسبب معارفه المتدينين في اسرائيل لم يكن ممكناً زرع الكبد لي في اسرائيل.

بعثنا رسالة للدكتور وليام روجرز، رئيس قسم الكبد في مستشفى لندن. وتم الاتفاق على اجراء العملية لي هناك.

في ٨٧/٤/١٥ سافرت الى لندن الى مستشفى (كينز كولج) وكان وضعي سيئاً. بقيت في المستشفى ثلاثة اسابيع واخذت الادوية لتقوية الجسم حيث اخرجوا من جسمي (٨) ليترات ماء. العملية كانت ناجحة اكثر مما توقعوا. ولكن لم يتوقعوا مضاعفات، وبالفعل حدثت لي مضاعفات بسبب التهابات في المخ مما ادى الى عجزي عن التحدث بطلاقة كما تسمعني الان وشرايين جسمي ضعفت. ولكن اكلي كان طبيعياً.

وينهي اديب قائلاً: واخيراً اشكر جماهير شفاعمرو وجميع ابناء شعبنا في البلاد واللجنة الخيرية في المدينة على المساعدة التي قدموها لي حيث كلفت العملية (٨٠) الف دولار.

كما اشكر ابن مدينتنا شفاعمرو الياس نصرالله المقيم حالياً في لندن على المساعدة الجبارة التي قدمها لي. واتمنى للجميع السعادة والخير.

اجرى المقابلتين:
احمد حمدي

رياضة

مباريات هذا الاسبوع

دربي المثلث في الطيرة والدربي الطمراوي في الدالية!

● حيفا ـ من اسعد تلحمي ـ تجري بعد ظهر غد الجمعة وبعد غد السبت مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجتين الاولى والثانية مباريات الاسبوع الثاني للموسم الجديد وتلعب فرق الدرجة الثالثة مباريات الاسبوع الرابع.

■ في الدرجة الاولى ■

الانظار في الوسط العربي متجهة هذا الاسبوع نحو ملعبين رئيسيين يشهدان لقاءين من المفروض ان يكونا حاسمين نظرا لكونهما لقاءي دربي عربي. ففي دالية الكرمل وفي الساعة الواحدة ظهرا يجري الدربي الطمراوي الكبير بين مكابي (المضيف) وهبوعيل بينما يشهد استاد الطيرة دربي المثلث الجنوبي بين هبوعيل الطيرة والطيبة.

وبخلاف دربي المثلث يجمع دربي طمرة بين فريقين لم يستفتح اي منهما بنصر في الاسبوع الماضي فريق مكابي عاد الى بيته بنقطة تعادل ربحها في لقائه الفريق الهابط، بيتار نهاريا، وبعد ان ادى لعبا جيدا وان عانى ضعفا في خط الهجوم. بالمقابل خسر فريق هبوعيل مباراته البيتية امام رعنانا (صفر:١) بعد اداء فاتر واهدار فرص كثيرة للتسجيل ابرزها إهدار ضربة جزاء من ١١م سددها هايمن فصدّها الحارس الضيف، كرميلي.

وبصدد هذا الدربي نشير ايضا الى انه الدربي الثالث بين الفريقين ضمن دوري الدرجة الاولى اذ تمخض الاول عن تعادل (١:١) بينما فاز مكابي بالدربي الثاني بهدف للا شيء. اما المؤسف في هذا الامر فهو اجراء جميع مباريات الدربي الطمراوي (في الدرجة الثانية ايضا) خارج طمرة خشية وقوع احداث شغب بين جمهور الفريقين..!! حتى متى..!؟

بالمقابل يلتقي في الطيرة فريقان ذاقا حلاوة النصر في الاسبوع الماضي. الفريق الطيراوي عاد الى بيته بفوز خارجي مفاجىء على الاخاء الناصرة (١:صفر) بينما سجل الفريق الطيباوي نصرا بيتيا على طيرة الكرمل بالنتيجة نفسها. وسجل لاعبا التعزيز الجديدان في الفريقين شالوم (في الطيرة) وتشوفا (في الطيبة) هدفي النصرين. ودربي المثلث الوشيك هو العربي الثالث بين الفريقين الجارين وسبق ان انتهى اللقاءان السابقان بالتعادل السلبي. تأمل ان يشاهد الجمهور الغفير، المتوقع ان يحضر المباراة، اهدافا.

وغدا ايضا تلعب الفرق العربية الثلاث الاخرى مباريات الاسبوع الثاني. الفريق العسفاوي بقيادة المدرب واللاعب المتألق احمد وهب يخرج الى لقاء صعب في بيسان امام الفريق المحلي الهابط الى الدرجة الاولى، نتيجة تعادل تعتبر انجازا رائعا للفريق العسفاوي الذي سجل النصر، السبت الماضي، على شباب الناصرة.

من جهة اخرى يستضيف الشباب في الملعب البلدي في الناصرة، بعد ترميمه وزرعه بالعشب الاخضر، فريق هبوعيل كريات شمونة الفائز بنقطتي لقائه كريات آتا السبت الماضي. اما فريق الاخاء فيخرج الى «مباراة جيران» مع مكابي العفولة الذي عاد من الخضيرة، السبت الماضي، بنقطة تعادل مشجعة.

■ في الدرجة الثانية ■

هبوعيل سخنين واحد مجد الكروم وسولم هي الفرق العربية الثلاث الوحيدة التي حققت النصر، يوم السبت الماضي، بينما كان التعادل من نصيب ست فرق وخسرت الفرق الست الباقية مبارياتها.

تعادل بين كاسباروف وكاربوف في الجولة الاولى من بطولة العالم في الشطرنج

● اشبيلية (اسبانيا) ـ جاسبه ـ تعادل الاستاذان السوفييتيان في الشطرنج غاري كاسباروف واناتولي كاربوف، يوم الاثنين الماضي، في الجولة الاولى لبطولة العالم في الشطرنج التي تجري بينهما في اشبيلية.

وكان اقترح كاربوف، بطل العالم الاسبق، في النقلة الـ ٣٠ ان تنتهي هذه اللعبة بالتعادل. ووافق كاسباروف على ذلك.

وهذه المباراة هي الرابعة بين كاسباروف وكاربوف خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

ومن الجدير ذكره انه لم يحدث في تاريخ لعبة الشطرنج ان التقى لاعبان حول رقعة الشطرنج مثل هذه المرة. بينما لعب كاسباروف وكاربوف (٩٦) جولة في اطار مباريات بطولة العالم و(٤) جولات اخرى في اطار الدورات الدولية.

ويجمع الاختصاصيون في لعبة الشطرنج على ان بطل العالم غاري كاسباروف ومنافسه اناتولي كاربوف يتقدمان حاليا على بقية اساتذة الشطرنج الدوليين بفارق شاسع.

وكان الفريق السخنيني بقيادة مدربه سعيد سرحان صاحب اكبر فوز في الدرجة الثانية اطلاقا (١:٧ امام شباب عكا) تلاه الفريق السولمي بنصر هام وكبير على ام الفحم بينما كان فريق مجد الكروم الفريق العربي الوحيد الذي سجل النصر الخارجي على الرغم من اعتداء الفريق الخاسر، بيتار معلوت، وجمهوره على مدرب الفريق المجدلاوي محمود حلومة.

ويلعب فريق سخنين هذا السبت مباراة خارجية في بيالك امام الفريق المحلي بينما يلتقي فريق مجد الكروم على ارض ملعبه فريق هركفوت كريات اتا. وفي المنطقة الشمالية (ب) سيحاول فريق دالية الكرمل ومدربه عزمي نصار التعويض عن خسارة السبت الماضي بتحقيق فوز على كشافة حيفا. وفي المنطقة نفسها يجري دربي المرج في اكسال بين الفريق المحلي وفريق سولم.

■ في الدرجة الممتازة ■

تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز وفي مقدمتها لقاء بطل الدوري، بيتار القدس في بلومفيلد ثائبه، بني يهودا. وفي اللد يجري لقاء اقطاب بين الفريق المحلي القابع في قاع اللائحة وبين متصدر اللائحة مكابي نتانيا. ويشهد استاد رمات غان لقاء قمة بين بيتار تل ابيب ومكابي تل ابيب.

■ تكهنات سبورتوتو ■

١. مـ حيفا ـ هـ بئر السبع: لقاء قاع بين فريقين يلعب في صفوفهما عدد من كبار اللاعبين في البلاد. حيفا تتوق الى احراز نصر اول هذا الموسم وقد تحقق ذلك هذا الاسبوع. (١)

٢. شمشون ـ هـ بيتح تكفا: الفريق المضيف سجل اول نصر له السبت الماضي بينما سجل ضيوفهم لهذا الاسبوع نصرا ثانيا على التوالي. اداء شمشون افضل من بيتح تكفا والكفة تميل لصالحه. (١)

٣ ـ ب. القدس ـ بني يهودا: ابطال الدوري يستعيدون ليالتهم الممتازة بينما يتخبط فريق بني يهودا في مشاكل مهنية وادارية. المفروض فوز مقدسي ولكن هنالك شعور بحدوث مفاجأة. (١) و(٢)

٤ ـ هـ اللد ـ مـ نتانيا: لقاء اقطاب ستكون نتيجته لصالح الفريق الافضل. (٢)

٥. حولون ـ كفار سابا: القوى متزنة مع افضلية لحولون المضيفة. (×) و(٢)

٦. مـ بيتح تكفا ـ هـ تل ابيب: التجربة لدى لاعبي هبوعيل افضل ومن المتوقع ان تحسم اللقاء لصالحه. (٢)

٧. ب. تل ابيب ـ مـ تل ابيب: دربي قمة. بيتار تؤدي عروضا طيبة ومكابي تعمل من اجل احتلال صدارة اللائحة. (٢) و(×)

٨. ب. نتانيا ـ هـ رمات غان: فرصة سانحة لنتانيا للهروب من القاع. المهمة ليست سهلة التنفيذ. (١) و(٢)

٩. شعرايم ـ يهود: لقاء بين فريقين يهدفان الى البقاء في الدرجة القطرية. التعادل متوقع (×)

١٠. مـ يافا ـ بات يام: اليافاويون في وضع محرج ولم يذوقوا بعد طعم الفوز. المتوقع فوز اول ليافا (١).

١١. هـ عكا ـ هـ حيفا: «دربي همفراتس». عكا تطمح في احراز نقاط المباراة الثلاث ولكنها ستواجه دفاعا قويا. (×)

١٢. هـ الخضيرة ـ عميدار: فوز للخضيرة قد يعيدها الى المنافسة على القمة. وهذا ما سيحدث. (١)

١٣. هـ طبريا ـ هـ القدس: طبريا متحمسة من فوزها الخارجي على يفنه. بالمقابل تعلم القدس ان بيت طبريا ليس حصنها. التعادل محتمل جدا. (×)

١٤. هكواح ـ يفنه. اختبار حقيقي لمقدرة كل من الفريقين. نرشح يفنة بالفوز كي تكون المفاجأة. (٢)

الاستعدادات للقاء فريقي الطيرة والطيبة تتسم بروح رياضية عالية

● الطيبة والطيرة ـ من عبد القادر ظاهر ـ اجواء رياضية سامية. وروح عالية من المنافسة الشريفة تسود لاعبي ومؤيدي فريقي شباب الطيبة وشباب الطيرة وادارتيهما قبيل المباراة الهامة التي ستجري بين الفريقين، بعد غد (السبت) على ستاد الطيرة ضمن مباريات الجولة الثانية في الدرجة الاولى.

ويأتي هذا اللقاء الذي يتوقع ان يحضره عدد كبير جدا من مشجعي الفريقين، بعد أن استطاع الفريقان من تحقيق الفوز في مباريات الجولة الاولى بنتيجتين متماثلتين (١:صفر).

ويؤكد مراسلنا ان محبي الرياضة في البلدتين والمنطقة ينتظرون لقاء مثيرا غنيا باللقطات الكروية الجميلة ذات المستوى العالي. وهم مصممون ايضا على توطيد العلاقات الاخوية التي تدعمت في الموسم الماضي خلال لقاءات الفريقين.

وعلم مراسلنا، ايضا، ان لقاء سيعقد مساء اليوم، الخميس، بين ادارتي الفريقين لوضع الترتيبات الاخيرة والانظمة المتعلقة بالمباراة المرتقبة.

ويأتي اجتماع الادارتين تنفيذا لقرارات الاجتماع الذي عقد قبل افتتاح الدوري بين ممثلي الفرق العربية التي تلعب في الدرجة الاولى.

ويذكر ان الاجتماع المذكور جرى في حيفا بمبادرة صحيفة «الاسبوع الرياضي» بهدف زيادة التعاون وتعميق التفاهم بين الفرق العربية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٥ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

فصل انتقامي لعمال في «كيتان» . نتسيرت عيليت

*** ادارة المصنع الذي تشارك في ملكيته الهستدروت تقدم على فصل عدد من العمال العرب الذين "تجرأوا" على المطالبة بزيادة اجورهم * بيان من الجبهة : رافقنا نضالكم وسنتابعه معكم حتى النهاية ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تلقى عدد من عاملي مصنع «كيتان» نتسيرت عيليت (الذي تشارك الهستدروت في ملكيته) رسائل فصل من العمل كخطوة انتقامية من جانب ادارة المصنع لشجاعة العاملين في المطالبة بحقوقهم النقابية وزيادة اجورهم المتدنية اثر الاجراءات الاحتجاجية التي قام بها ١٦٠ عاملاً في قسم النسيج.

وعرف مراسلنا من بين المفصولين الاسماء التالية - صلاح ابو حسين من رمانة وهو ذو اقدمية ١٦ سنة وعبد ابو حسين من رمانة (١٤ سنة اقدمية) وتميم ابو جاموس من رمانة (١٦ سنة) وحسين حصري من شفاعمرو (١٩ سنة) وعاصم ارشيد من الناصرة (١٤ سنة) وعاطف غدير من بير المكسور (١٠ سنوات) وحسن حمدونة من كابول (٧ سنوات) ولطف حوش من كفرمندا (١١ سنة) وهاني سعدة من شعب (٧ سنوات).. وآخرون.

وجاء في رسالة الفصل «انه بعد مخالفتك الخطيرة انت وزملاؤك، في ايقاف العمل بشكل مفاجيء، حيث اضر الأمر بالشركة كثيراً، قررت ادارة المصنع فصلك عن العمل وذلك بالتنسيق مع ممثلي العمال الرسميين وبما ان المخالفة خطيرة، فانك لا تستحق الحصول على تعويضات الفصل».

وقد وقع على الرسالة مدير المصنع بيني جولدشتاين.

وعلى اثر هذه الرسائل الانتقامية من قبل ادارة المصنع اجتمع ممثلو الـ ١٦٠ عاملا وقرروا :

١ - الاعتراض على هذا الفصل الانتقامي والتعسفي والذي ان دلّ على شيء، فانه يدل على تمادي ادارة المصنع لضرب مكاسب العاملين وطرد المطالبين بحقوقهم.

٢ - عدم البدء في العمل (يوم الاحد القادم) اذا لم يعد العمال المفصولون.

٣ - تكثيف الاتصالات مع مجلس عمال نتسيرت عيليت، والطلب منه الوقوف الى جانب نضال العاملين العادل، والاتصال مع المؤسسات الهستدروتية القطرية ومندوبي الكتل المختلفة وعرض قضيتهم عليها.

٤ - ضرورة تدخل مجلس عمال الناصرة في الموضوع لأن اغلبية العاملين هم من الناصرة وقراها.

٥ - الاتصال بالصحافة ووسائل الاعلام لنشر الحقيقة عما يجري في هذا المصنع.

٦ - مواصلة التباحث مع ادارة المصنع في مطالب المصنع النقابية وزيادة اجورهم.

هذا وقد ارسل كل عامل تلقى فصلاً من العمل رسالة رفض لهذا القرار التعسفي والانتقامي، وجاء فيها :

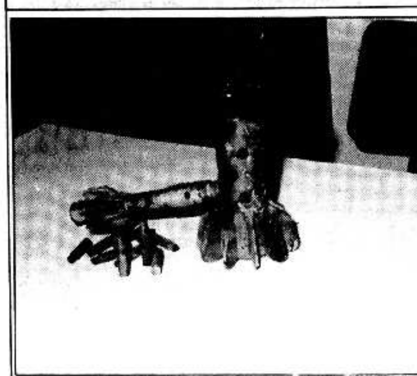
«انا ابلغكم انني ارفض بشكل واضح كل الاتهامات المذكورة في كتاب الفصل. وانا ارى بهذه الاتهامات حجة لحرماني من حقوقي في العمل في المصنع، وباقي حقوقي القانونية. واود سؤالكم «واين كتب انه من الممنوع المطالبة في زيادة أجر ؟ كما وأرفض اية جلسة تفحص وضعي دون حضوري واود الاضافة ان مندوبي العمال ابلغوني انهم لم يشتركوا ابداً في اي بحث على عكس ما جاء في رسالة الفصل. وهم يؤكدون رفضهم للفصل. لذلك اطالب باعادتي حالاً الى العمل».

ومن ناحية اخرى «فطن» مجلس عمال الناصرة اخيراً.. بارسال رسالة الى سكرتير مجلس عمال نتسيرت عيليت طالبا التدخل لصالح العاملين في نضالهم وذلك بعد اسبوع ونصف الاسبوع من تفاقم الوضع.

وكانت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وكتلتها في الهستدروت وفي مجلس عمال الناصرة قد وقفت الى جانب نضال العاملين العادل ومطالبهم التفصيلية وطالبت هيئات الهستدروت القطرية الوقوف الى جانبهم. كما طالبت «الجبهة» باعادة المفصولين حالاً ولجم هذا التسيّب في ارسال كتب الانتقام والفصل التعسفي من العمل - لا لسبب سوى لكونهم يطالبون بحقهم الاولي في الاجر المناسب والشروط الملائمة.

واكد بيان «الجبهة» انه سيقف الى جانب العاملين في كل الاجراءات التي يتخذها العاملون والضغط على قيادة الهستدروت ان تفعل هي ايضا كذلك.

اسلحة الدمار.. تحت اقدام العمال العرب..



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تمكن مندوب «الاتحاد» من مشاهدة بعض اجزاء الاسلحة التي كانت سقطت في المنطقة التي ارسل اليها عمال الاحراش العرب من الناصرة في الاسبوعين الماضيين.

ومن بين القطع التي وجدت صاروخ صغير وجزء من صاروخ كبير منفجر وعدد من الرصاص المستعمل.

وكان عمال الاحراش العرب قد اعلنوا الاضراب الاحتجاجي في مطلع الاسبوع ليوم واحد. وفي يوم أمس الأول عادوا الى العمل. وفي طريق عودتهم انفجرت قذيفة على بعد ١٠٠ متر من سيارة الباص التي كانت تقلهم وفقط باعجوبة لم تقع كارثة. فأعلن العمال انهم لن يعودوا الى هذه المنطقة (يوكنعام) ولا الى اية منطقة مناورات عسكرية. (في الصورة القطع التي وجدها العمال تحت اقدامهم في مكان العمل).

مؤتمر قطري للجنود المسرحين الدروز لتنسيق الرد على سياسة التمييز

● بيت جن - لمراسلنا - من المنتظر ان يعقد في بيت جن، اليوم (الخميس)، المؤتمر العام لكل الجنود المسرحين الدروز. وذلك للبحث في التطورات والمستجدات على قضية بيت جن وفي مشاكل الجنود المسرحين الدروز ومجمل اوضاع القرى الدرزية البلدية والمالية.

وبادر الى هذا المؤتمر القطري لجنة الجنود المسرحين في بيت جن التي كانت لعبت دورا اساسيا في اضراب بيت جن وادارت معركتها من اجل تحرير اراضيها من دائرة اراضي اسرائيل.

وكانت اللجنة المبادرة بعثت بآلاف الدعوات الى الجنود المسرحين الدروز في قراهم تدعوهم فيها للتجند الى المؤتمر لانجاحه وليكون بمثابة صرخة احتجاج على ما يعانيه الجندي الدرزي المسرح من تمييز فاضح وتعامل مستهتر.

وارفقت اللجنة دعوتها ببيان عن اوضاع الجنود المسرحين في بيت جن، خصوصا الاحكام الصادرة بحقهم بتهمة البناء غير المرخص موردة امثلة عينية على احكام بالسجن الفعلي وغرامات باهظة فرضت على جنود مسرحين. واكد البيان ان مشكلة الخريطة الهيكلية قائمة في كل القرى الدرزية ويعاني منها الجنود المسرحون بشكل خاص.

واستنكرت لجنة الجنود المسرحين في بيانها سياسة التمييز والانتقام الحكومية ودعت الجنود المسرحين الى الاحتجاج والنضال ضدها.

وجاء في نهاية البيان : «ويبدو ان الايام تخبيء لنا مع هذه السياسة خطرا حتى على وجودنا». وعليه، اكدت اللجنة اهمية التصدي لهذه السياسة وافشالها.

هذا، وسيعقد المؤتمر في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم، في مدرسة بيت جن (أ) - القاعة الرياضية.

اين السلطة «القوية» ؟! :

زبانية كهانا يعاودون الاعتداء الفاشي على المواطنين العرب في نتانيا

● نتانيا - يبدو ان اليد «المخملية»، التي تتعامل بها السلطات الاسرائيلية الحاكمة مع زبانية كهانا الفاشيين، شجعت هؤلاء الزعران على الامعان في غيهم وبيدائيتهم، واعمالهم العنصرية.

فقد كرر هؤلاء الكهانيون فجر امس الاول الثلاثاء، مرة اخرى، الاعتداء على المواطنين النصراويين الاربعة الذين يقطنون احدى الشقق في شارع بلفور «رقم ٦» في نتانيا. وجاء هذا الاعتداء حلقة في سلسلة الاعتداءات المستمرة منذ ثلاثة اسابيع ضد هؤلاء المواطنين. هذه الاعتداءات التي صعدت بعد زيارة كهانا الى المدينة.

ففي الساعة الثالثة من فجر الثلاثاء (١٠/١٣)، اقدم هؤلاء العنصريون على صب مواد حارقة امام باب شقة مجاورة لشقة المواطنين العرب، ظنا منهم على ما يبدو ان هذه هي الشقة المقصودة. فقد اتصل المعتدون بعد فترة هاتفيا بالمواطنين العرب واعلنوا مسؤوليتهم عن العمل الدنيء، وهم يهتفون «كهانا الى السلطة» ويطالبون العرب باخلاء الشقة فورا.

ونعيد الى الاذهان انه قبل اسبوعين وخلال زيارة كهانا الى نتانيا قام عشرون شخصا من زبانيته بالاعتداء الجسدي على المواطنين العرب الاربعة. ثم عادوا الى تكرار جريمتهم بعد اسبوع. وفي اعقاب الجريمة كشف الاربعة عن هوية احد المعتدين فاعتقلته الشرطة مع «زميل» آخر له. ولكن يبدو ان الاعتقال كان «لذر الرماد في العيون» حيث اطلق سراح المعتقلين بعد يومين فقط من اعتقالهما. الامر الذي اعطاهما ومجموعتهما الضوء الاخضر لمواصلة «نشاطهم الفاشي» دون الخوف من «العقاب الرسمي»!

اعتقال شاب في شعب بحجة كتابة شعارات

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - استدعت شرطة «مسغاف» الرفيق عماد خوالد للمثول امامها للتحقيق يوم امس. وعند حضوره الى مركز الشرطة اعتقلته لمدة (٤٨) ساعة بتهمة كتابة شعارات في القرية.

واستنكرت فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شعب هذا الاعتقال التعسفي وطالبت الشرطة باطلاق سراح المعتقل فوراً.

في اجتماع لجنة منطقة المثلث الحزبية

شجب جرائم القتل وأعمال القمع البربرية في المناطق المحتلة

*** مسيرة المشاعل اليوم (الخميس) في أم الفحم تجند جماهير المثلث ضد ممارسات القمع الاحتلالية في المناطق المحتلة ***

● ام الفحم - لمراسلنا - في جو من السخط العارم استنكارا لممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة ضد اهلنا وشعبنا في غزة ومدن اخرى في الضفة الغربية عقدت اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي في المثلث اجتماعها الدوري، يوم الثلاثاء الماضي، في مدينة ام الفحم في نادي «ابو العفو».

افتتح الاجتماع عضو لجنة المنطقة الرفيق جميل ابو راس، طالبا من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا وتخليدا لذكرى رفاقنا الذين فقدهم الحزب بين اجتماعين وهم سليم القاسم وخليل خوري وبرزيلاي نوف وابراهام ليفنبراون.

وقدم عضو اللجنة المركزية والقائم باعمال سكرتير المنطقة، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا مؤكدا ضرورة انجاح مسيرة المشاعل التي ستجري اليوم (الخميس) في ام الفحم احتجاجا على ممارسات القمع السلطوية في المناطق المحتلة. ودعا الى تحويل هذا الحدث الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في المثلث الى تظاهرة احتجاج على نهج حكام اسرائيل التعسفي ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة والتمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية.

وعلم مراسلنا ان المظاهرة سوف تبدأ في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم، الخميس، من حي الميدان في مركز مدينة أم الفحم، وتطوف الشوارع الى ان تنتهي في ساحة مدرسة «عمر بن الخطاب» بمهرجان سياسي كبير يشارك فيه ممثلو قيادات الفروع في المنطقة والسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، محمد نفاع، ورئيس بلدية أم الفحم الأستاذ هاشم محاميد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات اهمها استنكار جرائم القتل الجماعي واعمال القمع البربري التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان مدينة غزة منذ اكثر من (٥) ايام متتالية وفي باقي المناطق المحتلة. ومطالبة السلطات المسؤولة بوضع حد لهذه الجرائم التي ترتكب باسم المحافظة على «الامن والاستقرار». ويستنكر الاجتماع اقتحام الشرطة الهمجي حرم المسجد الاقصى وتفريق المصلين بقنابل مسيلة للدموع والحاق اضرار بابواب المسجد ومكبرات الصوت وجرح عدد من المصلين وتمكين المتطرفين المتدينين اليهود وعلى رأسهم الراب المأفون غرشون سلمون من تدنيس حرمة ساحة المسجد. واستنكر الهجمة الشرسة على المساجد في كل من جامع «حسن بك» في يافا وجامع بئر السبع. وطالب بوضع حد لتدخل السلطات بالشؤون الدينية بشكل تعسفي.

واستنكر الاجتماع البوغرومات التي نفذها العنصريون على ابناء الجماهير العربية كما حدث في كل من «رمات عميدار» و«كفار سمير» ويافا ونتانيا تحت سمع وبصر الشرطة. وطالب الاجتماع بوضع حد لهذا الاستهتار بحياة الجماهير العربية في اسرائيل ولجم الفاشية.

وشجب التصريحات العنصرية التي اطلقها مسؤولون في الحكومة واعضاء كنيست. والتحقيقات الجارية مع اعضاء الوفود الشعبية التي شاركت في مؤتمر جنيف الاخير لنصرة الشعب الفلسطيني.

وتأييد نضال السلطات المحلية العربية في مطلبها العادل من اجل رفع ميزانياتها وتغطية العجز المالي اللاحق بها.

مجلس الرامة المحلي وجبهتها يحتجان على ممارسات الاحتلال القمعية

● الرامة - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، امس (الاربعاء)، ببرقيات احتجاج الى رئيس الوزراء والى وزير «الامن» يحتج فيها باسم اهالي الرامة على اعمال القمع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وعلى السماح لجماعات المتدينين الموتورين بانتهاك حرمة المسجد الاقصى القدسي الشريف.

وكانت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في الرامة اتخذت، في اجتماعها يوم الاثنين الماضي، قراراً بشجب ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وطالبت حكام اسرائيل بالانسحاب الفوري من هذه المناطق.

استنكار في كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - طالبت كتلة الجبهة في مجلس كفرقرع المحلي، في رسالة مستعجلة صباح يوم الأربعاء ١٠/١٤، رئيس المجلس، عقد جلسة طارئة لبحث الاعتداءات الدموية التي تقوم بها سلطات الاحتلال وجيش الاحتلال ضد سكان المناطق المحتلة في غزة والضفة الغربية.

وجاء في الرسالة : «ما يجري في الاراضي المحتلة وما تقترفه قوات الاحتلال الاسرائيلي يتنافى مع المواثيق الدولية والحس الانساني».

وحيال ذلك، طالبت الرسالة بعقد جلسة طارئة ومفتوحة للمجلس، يوم السبت القادم (١٠/١٧).

هذا، وكانت سكرتارية الجبهة المحلية في كفرقرع قد استنكرت الاعمال الاجرامية، التي تمارسها قوات الاحتلال في قطاع غزة والمناطق المحتلة - في نداء اصدرته فور اجتماع خاص عقدته مساء يوم الاثنين ١٠/١٢.

اكتشاف ٨ براميل حامض سام في تل أبيب

● تل أبيب - غموض شامل يلف قضية اكتشاف ثمانية براميل مغلقة تحوي في داخلها حامضا ساماً في مزبلة «كفار شليم» في تل أبيب - هذا ما نشرته صحيفة «دفار» أمس.

واشارت الصحيفة الى ان بلدية تل أبيب اخلت هذه البراميل من المكان وارسلتها الى مكان تجميع المواد السامة في «رمات حوفيف» في جنوب البلاد.

وافادت الصحيفة بان الشرطة بدأت في التحقيق في الجهات مختلفة.

وكان أحد سكان «كفار شليم» اكتشف هذه البراميل وابلغ الشرطة بذلك.

اكتشاف محاولة هرب ثمانية سجناء سياسيين من سجن جنيد

● تل ابيب - اكد مسؤولون في مصلحة السجون، امس الاول، ان سلطات سجن جنيد في الضفة الغربية المحتلة، اكتشفت امس الاول الثلاثاء محاولة هرب ثمانية سجناء سياسيين. وقالت ان هذه المحاولة افشلت ونقل السجناء الثمانية الى زنازين انفرادية.

واضافوا ان الكشف عن محاولة هرب السجناء، تم خلال «جولة مفاجئة» اجراها ضابط «الامن» في السجن.

وفصلت الصحف المحلية التي نشرت النبأ امس، قائلة ان السجانين الذين رافقوا ضابط «الامن» المذكور في جولته لاحظوا وجود بلاطتين مقلوعتين من ارضية احدى الغرف في «القسم ٣» من السجن وقد أعيد لصقها بشكل اثار شكوك السجانين.

ولدى ازالة البلاطتين وجدت تحتهما حفرة طولها ٤٠ سم وعمقها ٢٠ سم. وفي داخلها سكينا مطبخ مشحوذتان. كما وجدت اسطوانات لمعجون الاسنان وقد استبدلت محتوياتها بالجبص ومواد بلاستيكية لاصقة استعملت كما تدعي سلطات السجن لأعمال التمويه.

وذكرت الصحف التي نشرت الخبر ان اثنين من السجناء الثمانية هما اللذان قتلا تلميذ المدرسة الدينية اليهودية، الياهو عمدي، الذي استوطن في القدس المحتلة. وان احد الثمانية، ايضا، قتل الجندي الاسرائيلي، اهرون ابيراد، في رام الله المحتلة.

واعلن، امس، ان السجان الذي اكتشف امر محاولة الفرار كوفئ بـ ١٠٠ ش.ج من مفتش السجون العام داڤيد ميمون الذي قرر، ايضا، ترقية السجان !

صحفيو التلفزيون التعليمي ينضمون الى زملائهم في سلطة البث

● تل ابيب - في الوقت الذي لا يزال فيه البث معطلاً في التلفزيون والراديو الاسرائيليين، جراء الاضراب المستمر الذي ينفذه صحفيو سلطة البث منذ اكثر من اسبوع، اعلن امس ان صحفيي التلفزيون التعليمي سوف يبدأون اضرابا مفتوحاً ابتداء من يوم بعد غد الجمعة.

وسيؤدي هذا الاضراب الى تعطيل البث، ايضا، في التلفزيون التعليمي والغاء برامج ثابتة فيه مثل «مساء جديد».

وسبب هذا الاضراب هو مماطلة ادارة التلفزيون التعليمي في تنفيذ الاتفاقية الخاصة برفع اجور الصحفيين في التلفزيون التعليمي وكذلك مطالبة هؤلاء الصحفيين بمساواة اجورهم بأجور زملائهم في التلفزيون العام (!) الذين يطالبون، بدورهم، بمساواة اجورهم بأجور زملائهم في الصحافة المكتوبة !

وعلى صعيد اضراب صحفيي سلطة البث لم يطرأ اي تقدم خلال الاجتماعات التي عقدت امس الاول الامر الذي يعني استمرار الاضراب واستمرار تعطيل البث في كل من الراديو والتلفزيون العام.



تعزية

الى ارملة الفقيد وابنائه وجميع عائلة مطانس: احر التعازي بوفاة فقيدهم الغالي والمربي الكبير

الاستاذ مطانس مطانس

(ابو جريس)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

علي حود

*** تهنئة ***

الى الصديق دياب سرحان لحصوله على شهادة رخصة معلم للسواقة والف مبروك.

سليم علي الصالح - يافة الناصرة

*** تهنئة ***

الى الابن العزيز وليد محمود عثمان بمناسبة تخرجه من جامعة «تيمشوارة» في رومانيا وحصوله على شهادة الطب.

الوالدة وجميع افراد العائلة

*** اجمل باقة ورد ***

الى الاخ اسامة ياسين بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة بوخارست وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له عملا ناجحا في خدمة شعبه وبلده.

مصطفى ابو ريا وفضيل زبيدات وعادل ابو ريا وعائلاتهم

■ تعزية ■

رئيس واعضاء مجلس طرعان، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل الناشف بوفاة المرحوم

نزار الناشف

(القائم مقام في وزارة الداخلية في الشمال)

راجين لهم الصبر والسلوان. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يونس نصار - رئيس المجلس المحلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث

● لتقوية النضال ضد الاحتلال وممارساته الوحشية وللتضامن مع نضال شعبنا الفلسطيني وهبّة اهلنا في المناطق المحتلة.
● من اجل الدفاع عن حقوق الشباب العامل والمتعلم وضد الفاشية والعنصرية.
● من اجل تقوية الشبيبة، الحارس الفتي للحزب.

ندعوكم للاشتراك في مسيرة المشاعل التي ستخترق شوارع ام الفحم اليوم، الخميس ٨٧/١٠/١٥، الساعة ٥،٠٠ مساءً من حي الميدان. وللاشتراك في المهرجان السياسي والفني الحافل الذي سيقام على ساحة «عمر بن الخطاب».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الجمعة ١٦ تشرين الأول ١٩٨٧، الموافق ٢٣ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٣١ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٧٠ أغورة ●

יום ששי - 16.10.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 131/44 - 16.10.1987 - Price: 70 Agorah

لبنان يقدم مذكرة احتجاج الى الأمم المتحدة على تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية

● الطيران الحربي الاسرائيلي شنّ، منذ مطلع العام، ٢٣ غارة اسفرت عن مصرع وجرح ١٥٠ لبنانياً ●

● لبنان - عن «راديو دمشق» - قدم لبنان، أمس الخميس، مذكرة احتجاج الى السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على اراضيه.

ودانت المذكرة الغارات التي نفذتها الطائرات الاسرائيلية، يوم السبت الماضي، على منطقة البقاع مما اسفر عن وقوع العديد من الاصابات بين المواطنين المدنيين والحاق اضرار مادية جسيمة.

واوضحت الشكوى، التي قدمها رشيد فاخوري، مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة، ان حكام اسرائيل مصرون على تنفيذ مخططهم العسكري في لبنان وعلى مواصلة الغارات الوحشية ضد مدن وقرى لبنان.

وجاء في المذكرة ان الطائرات الحربية الاسرائيلية نفذت خلال العام الجاري (٢٣) غارة جوية استهدفت المواطنين المدنيين. واسفرت هذه الغارات عن استشهاد (٥٠) مواطنا لبنانيا وجرح اكثر من (١٠٠) آخرين.

جنود اسرائيليون و«لحديون» يطلقون النار على مواقع القوات الدولية

● صور (لبنان) - و.ص.ف - ذكر أحد مصادر القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان، أمس، ان القوات الاسرائيلية أطلقت، أمس الاول الاربعاء، النار على القطاع الذي تتمركز فيه وحدة نيبال (التابعة لتلك القوة) في الجنوب اللبناني.

■ البقية على ص ٧ ■

نائب وزير الخارجية السوفييتي في القاهرة ضمن جولة شرق اوسطية

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل، امس (الخميس)، يولي فورونتسوف، النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي الذي يزور القاهرة منذ امس الاول الاربعاء.

ولم يذكر المصدر نفسه شيئاً عما دار في الاجتماع الذي حضره من الجانب المصري عصمت عبدالمجيد، وزير الخارجية واسامة الباز، المستشار السياسي لمبارك وحضره من الجانب السوفييتي فلاديمير بولياكوف، مدير ادارة الشرق الاوسط لدى وزارة الخارجية وغينادي غورافلوف، السفير السوفييتي في مصر.

وسبق ان بحث فورونتسوف مع بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، الموقف في الشرق الاوسط وفي افريقيا كما بحث معه احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يتوجه المسؤول السوفييتي، اليوم (الجمعة)، الى عمان ثم الى دمشق قبل ان يعود الى موسكو حيث يحضر اجتماعات وزيري الخارجية الامريكية والسوفييتي. وقد اجتمع المسؤول السوفييتي امس الاول (الاربعاء)، مع كل من عصمت عبدالمجيد واسامة الباز.

وتأتي زيارة فورونتسوف عشية زيارة جورج شولتس وزير الخارجية الامريكي للقاهرة اعتباراً من التاسع من هذا الشهر.

الجميل يطلب ادراج قضية لبنان على جدول اعمال القمة الطارئة

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر مسؤول في بيروت امس الاول (الاربعاء) ان الرئيس أمين الجميل يعتزم المطالبة بادراج الازمة اللبنانية على جدول اعمال القمة العربية الطارئة المزمع عقدها في الثامن من تشرين الثاني القادم في عمان.

وأضاف المصدر نفسه ان الجميل بحث مع مروان دودين مبعوث الملك حسين سبل تحقيق ذلك مع مراعاة تيسير مهمة الملك الاردني الذي يترأس القمة. ويذكر ان الرئيس اللبناني قابل دودين ثلاث مرات خلال الزيارة التي قام بها للبنان لمدة (٢٤) ساعة.

وأوضح المصدر ذاته ان «اتصالات تجري بهذا الصدد اذ يرى لبنان انه لا يمكن عقد قمة عربية دون ان تكون أزمته نقطة اساسية في جدول اعمالها»!

وكان من المقرر ان تكرس القمة، التي قررها في ٢٠ ايلول الماضي مجلس وزراء خارجية بلدان جامعة الدول العربية في تونس، لبحث الحرب العراقية الايرانية. وقد اشترطت سوريا لاشتراكها في القمة بضرورة مناقشة النزاع الاسرائيلي - العربي.

٤٢ الف مواطن نيكاراغوي ضحايا حرب واشنطن غير المعلنة

● موسكو - عن «نوفوستي» - أكدت صحيفة «النجم الأحمر» السوفييتية، في مقال لها أمس، ان الولايات المتحدة تخوض، منذ الايام الاولى لانتصار الثورة الساندينية، حرباً شعواء غير معلنة ضد نيكاراغوا مستخدمة في ذلك كل ما في جعبتها من اعمال هدامة مثل دفع عصابات «الكونتراس» الى اراضي هذا البلد ليعيثوا فيها فساداً وتلغيم الموانئ» وخوض الحرب الاقتصادية والنفسية وممارسة الضغوط السياسية.

وأشارت الصحيفة الى ان (٤٢) الف مواطن نيكاراغوي استشهدوا خلال سنوات هذه الحرب وان الاقتصاد الوطني اصيب بأضرار بلغت قيمتها قرابة ٣ مليارات دولار وان قوات الأمن في نيكاراغوا أحبطت قرابة (٥٠) عملا ارهابيا استهدفت اغتيال رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا.

وأكدت الصحيفة ان الادارة الامريكية عازمة على مواصلة سياسة الهيمنة العالمية الجديدة. وهي تسعى الى عرقلة اتفاق السلام الذي توصل اليه قادة البلدان الخمسة في امريكا الو-

في هذا العدد، ايضا

■ نداء من هيئتي تحرير وادارة «الاتحاد» للاستمرار في جمع الاشتراكات الجديدة:
لا يزيدنا الهجوم الحاقد على «الاتحاد» الا مزيداً من الاقبال على الاشتراك فيها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة مريحة. اما غدا السبت فيتوقع ان تتكثف الغيوم وان يطرأ انخفاض في درجات الحرارة كما يتوقع ان تبدأ امطار محلية بالهطول بحيث تزداد في يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعرب - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا ومتر واحد وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ١٠/١٤)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٠٣٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٣٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٠١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٨٥٤ ش.ج
●● للمسافرين -	١,٨٩٣ ش.ج
● «اسود» -	١,٧١ - ١,٧٣ ش.ج

مختار امبو - المرشح الاقوى للفوز برئاسة «اليونيسكو»

● فرنسا - عن راديو «مونت كارلو» - من المتوقع ان تكون الدورة الخامسة والاخيرة، المنعقدة اليوم (الجمعة)، الجولة الحاسمة والفاصلة في منظمة «اليونيسكو»، اذ ينتخب فيها المرشح، الذي يحتل المرتبة الاولى ايا كانت الاكثرية التي ينالها، رئيسا للمنظمة.

واصبح الفارق في الاصوات ضئيلا بين الرئيس السابق للمنظمة، احمد مختار امبو، والمرشح الاسباني فريدريكو مايور. ونال الاول في دورة، امس الاول، (٢١) صوتا، بينما نال الثاني (١٩) صوتا.

ومن الجدير ذكره ان الرئيس السابق ما زال المرشح الاقوى للفوز بالرئاسة على الرغم من معارضة الدول الاوروبية الغربية الشديدة لاعادة انتخابه للمرة الثالثة رئيسا للمنظمة.

القوى الوطنية في الارض المحتلة تقاطع شولتس وتؤكد التمسك بالمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات والتكافؤ

● مظاهرات شعفاط تدخل يومها الرابع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أجرينا استفتاء سريعاً مع عدد من الناس العاديين هنا تبين لنا منه وجود اجماع وطني على رفض الالتقاء مع المبعوث الامريكي، شولتس، الذي من المنتظر وصوله الى البلاد اليوم، الجمعة، على اعتبار ان مثل هذه اللقاءات هو جزء من محاولات خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. كما توقع الكثيرون وقوع اضراب اليوم وغداً في «استقبال» شولتس الذي يسميه الناس هنا : «مبعوث رأس الأفعى الامبريالية». ويرون أن زيارته هي لتمرير مؤامرات الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية على الشعب العربي الفلسطيني وقضيته القومية العادلة.

هذا وتلقينا بياناً بتوقيع «القوى الوطنية في الاراضي العربية المحتلة» صدر لمناسبة زيارة شولتس هذه. وجاء في البيان : «في الوقت الذي تزداد فيه قناعات العالم بضرورة حل ازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية تتصاعد الهجمة الامبريالية الصهيونية - الرجعية العربية لاخضاع المنطقة وقهر شعوبها والسيطرة على ثرواتها، فلقد شنت قوات القمع الاسرائيلية، في الاسبوعين الاخيرين، حملة شرسة ضد ابناء الشعب الفلسطيني العزل فقتلت وجرحت العشرات منهم واعتقلت المئات. كما اطلقت العنان لقطعان مستوطنيها ليعيثوا في مقدساتنا تدنيسا وفسادا. وتأتي زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الى اسرائيل ومصر والاردن لمواصلة حبك خيوط المؤامرة الجديدة بهدف الانقضاض على حقوق شعبنا

■ البقية على ص ٧ ■



● مشهد جنود الاحتلال في شوارع مدن وقرى الارض المحتلة هو مشهد غير عادي عافته الانفس وحان وقت التخلص منه بكنس الاحتلال الذي افرزه. (الصورة من رام الله عن «و.ص.ف»)

مؤتمر الجنود المسرحين الدروز: نرفض سياسة فصلنا عن الجماهير العربية

... «هويتنا وسلب ارضنا لن يستمرا» و«الحق يؤخذ ولا يعطى» و«المساواة لسلطاتنا المحلية» و«اعطوا بيت جن حقوقها» و«المساواة ولا اقل من المساواة» - تحت هذه الشعارات عقد في بيت جن، امس (الخميس)، المؤتمر القطري الاول للجنود المسرحين الدروز للبحث في شؤون الطائفة الدرزية وتنسيق عملية مواجهة سياسة التمييز والخنق المالي والحرمان من الحقوق والخدمات، التي تعتمدها الحكومة تجاه ابناء الطائفة المعروفية باعتبارها جزءا من الجماهير العربية في اسرائيل.

وشاركت في هذا المؤتمر، الذي عقد بدعوة من لجنة الجنود المسرحين الدروز في بيت جن، وفود عن الجنود المسرحين في عسفيا ودالية الكرمل والرامة والبقيعة ويانوح وكفر سميع ويركا وشفاعمرو وعين الاسد ومرفيش اضافة الى عشرات المضيفين من بيت جن.

افتتح المؤتمر في جو من التفاؤل بالقدرة على احداث التغيير في الواقع المر الذي تعيشه الطائفة الدرزية جراء سياسة الحكومة العنصرية. وتولى عرافة المؤتمر الضابط المتقاعد يوسف مراد، وتحدث رئيس لجنة الجنود المسرحين الدروز في بيت جن، الشاب جميل طافش. وتلاه سكرتير جمعية الجنود المسرحين الدروز في الرامة، فؤاد فراج، وتلاه عضو لجنة الجنود المسرحين في بيت جن، زياد ضبور. ثم يوسف زرقاء، رئيس لجنة الجنود المسرحين في البقيعة. وكانت الكلمة المركزية لرئيس مجلس بيت جن المحلي، السيد شفيق اسعد ثم تحدث الكاتب امين خير الدين عن وفد حرفيش وتبعه الكاتب سلمان ناطور عن وفد الكرمل.

وبين المتحدثون اوجه التمييز الحكومي تجاه ابناء الطائفة الدرزية باعتبارها جزءا من الجماهير العربية. واكدوا على ضرورة الرد وبحزم على سياسة الحكومة وعلى اعوانها داخل الطائفة من اجل ضمان مستقبل افضل ورفض تحويل الشبان الدروز الى مرتزقة في الجيش الاسرائيلي وسياسة فصل الطائفة عن سائر الجماهير العربية.

وصدر عن المؤتمر بيان في مركزه الاحتجاج الشديد على السياسة الحكومية التي تعتبر ابناء الطائفة جنودا مرتزقة وليس مواطنين في هذه الدولة. هذا وتقرر ان يقوم المبادرون الى المؤتمر خلال الايام القليلة القادمة باقامة لجنة قطرية للجنود المسرحين تعمل على رفع مطالب ابناء الطائفة الدرزية وتنسق عملية مواجهة سياسة الحكومة (ستنشر خبرا مفصلا عن المؤتمر وقرراته في العدد القادم).

انقلاب في بوركينا فاسو

● واغادوغو - «تاس» - افادت اذاعة بوركينا فاسو، امس، بان الجبهة الشعبية تسلمت السلطة في البلاد. وقد تم حل المجلس الوطني للثورة وحكومة البلاد. وفرضت في البلاد حالة منع التجول.

وقد تلي بيان الجبهة الشعبية باسم النقيب بلاز كومباوره.

تأجيل اغلاق مكتب م.ت.ف في واشنطن الى اول كانون الاول

● واشنطن - و.ص.ف - منحت السلطات الامريكية مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مهلة اضافية مدتها ستة أسابيع لتصفية أعماله. علم ذلك في وزارة الخارجية الامريكية أمس الاول الاربعاء.

وكان من المقرر أساساً أن يتم اغلاق المكتب الاعلامي لفلسطين أمس الاول بيد أنه تقرر مد المهلة الى أول ديسمبر (كانون اول) القادم للانتهاء من تصفية بعض المشكلات القانونية الخاصة بعقود العاملين بالمكتب.

هبوط قيمة الدولار الامريكي

● طوكيو - و.ص.ف - انخفض الدولار الامريكي انخفاضاً كبيراً في طوكيو صباح، أمس (الخميس)، حيث بلغ سعره في الصباح (١٤٢) ينا اي بانخفاض ١,٩٥ ين عن اقفال أمس الاول الاربعاء (١٤٣,٩٥ ين).

وبلغ ما تم صرفه في الصباح ٤,٨ مليار دولار.

ويؤكد هذا الهبوط حركة الانخفاض التي ظهرت أمس الاول الاربعاء في معظم أسواق الصرف الدولية اثر نشر النتائج السلبية عن الميزان التجاري الامريكي.

هزة ارضية خفيفة قرب عاصمة السلفادور

● سان سلفادور - و.ص.ف - اعلن مركز الابحاث الجغرافية ان هزة ارضية قوتها (٤) درجات بمقياس مركالي (المقسم من ١ الى ١٢) سجلت، امس الاول الاربعاء، في سان سلفادور ولم تسفر عن سقوط ضحايا.

وذكر مركز الأبحاث ان مركز الزلزال (وهو الخامس خلال اربعة ايام في السلفادور) يقع على بعد (٣٣) كم الى الجنوب الغربي من العاصمة السلفادورية بالقرب من ساحل المحيط الهادي.

وفي ١٠ تشرين الأول ١٩٨٦ أسفرت هزة ارضية في السلفادور عن مصرع ما لا يقل عن الف وخمسمائة شخص واصابة عشرين الفا وتشرد ثلاثين الفا آخرين.

لجنة الدفاع عن الاراضي:

شعبنا قادر على افشال سياسة الحديد والنار الاحتلالية

* دعوة انصار السلام اليهود والعرب لأن يعملوا على وقف اعمال القمع الوحشي في المناطق المحتلة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، بيانا وزع امس الخميس بالوف النسخ في سائر انحاء البلاد، تستنكر فيه اجراءات القمع الوحشي في المناطق العربية المحتلة وتتضامن مع الاشقاء ضحايا هذا الاعتداء.

وعبر البيان عن غضبه من الاعتداءات الاحتلالية الشرسة كما عبر عن اعتزازه بالرد البطولي لشعبنا في المناطق المحتلة «دفاعا عن كرامته ومقدساته».. الذي هو «برهان على ان هذا الشعب قادر على تحدي كل وسائل القمع الجديدة وقادر على افشال جميع المؤامرات التي تستهدف تصفية كيانه وحقوقه». وجاء في البيان ايضا: «ان الاضرابات والمظاهرات واعمال المقاومة البطولية لابناء شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة هو تعبير حقيقي عن ارادة هذا الشعب الذي اصر على مقاومة الاحتلال البغيض ورفض الخنوع والاستسلام واصر على التمسك بحقه في الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة على ترابه ووطنه، موحدا وراء قيادته الشرعية والوحيدة م.ت.ف».

وتطرق البيان الى الاعتداءات على المسجد الاقصى التي هي «استفزاز لمشاعر المسلمين ولكرامة الانسان وتصعيد خطير للوضع في المناطق المحتلة».

ودعت لجنة الدفاع عن الاراضي جميع انصار السلام في اسرائيل عربا ويهود الى «التضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني والعمل لوقف اعمال القمع الوحشي».

واختتم البيان مؤكدا - «ونحن على ثقة بان شعبنا البطل قادر على افشال سياسة الحديد والنار وسيواصل نضاله حتى النصر».

مركزية تل أبيب تثبت قرار الافراج عن الفتيان العرب الستة من يافا

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - ثبتت المحكمة المركزية في تل أبيب، يوم الثلاثاء الأخير، قرار محكمة الاحداث بشأن اطلاق سراح الفتيان الستة العرب من يافا بكفالة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل لكل منهم واعتقالهم اعتقالاً منزليا لمدة اسبوع، اي حتى موعد المحكمة المقرر في ١٩ الجاري.

وكانت شرطة «ريشون لتسيون» اعترضت على قرار محكمة الاحداث في اليوم المذكور واستأنفت الى المحكمة المركزية وطالبت بتمديد اعتقال الفتية في السجن حتى يوم المحكمة بحجة انهاء الاجراءات التحقيقية معهم. وعليه توجهت الشرطة الى ذوي الفتيان الستة

■ البقية على ص ٧ ■

غداً، السبت
الذكرى الاربعون لفقدان سليم القاسم

* مسيرة الى ضريح الفقيد ومهرجان تأبيني كبير في الناصرة *



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقام، غدا السبت ١٩٨٧/١٠/١٧، احتفال تأبيني كبير في الذكرى الاربعين لوفاة القائد النقابي الشيوعي خالد الذكر، سليم محمود القاسم (ابو رياض).

وسيبدأ الاحتفال بمسيرة الى ضريح الفقيد تنطلق في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر من «بيت الصداقة» في الناصرة. وستوضع اكاليل الزهور على الضريح ثم تلقى كلمة.

ثم يقام في قاعة «بيت الصداقة» الكبرى، في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه، مهرجان تأبيني يتكلم فيه عدد من رفاق درب الفقيد ومواكبي حياته النضالية.

هذا ويفيد مراسلونا في المناطق ان معارف الفقيد ومحبيه، من رفاق حزبه ونشيطي جبهته وزملائه واوساط وطنية ونقابية وديمقراطية وجماهير عمالية، تتأهب في كل البلاد، من اقاصي الجليل الى قطاع غزة المحتل ومن جبال الكرمل وحتى جبل النار، للقدوم الى الناصرة غدا السبت للمشاركة في احياء ذكرى الفقيد.

وجاءنا من فرع الناصرة للحزب الشيوعي انه يعد لاقامة معرض خاص لذكرى الفقيد سيتضمن الصور والادبيات المرتبطة بالفقيد ونشاطاته النضالية. وعلمنا ان بين المعروضات ستكون مسودتان لكتابين كان الفقيد قد بدأ بكتابتهما ولما يتمكن من ذلك بسبب انشغالاته المتعددة ولان الموت كان سباقا. والكتاب الاول عن العالم العربي، والثاني عن الحركة النقابية في فلسطين.

أغلى قطعة نقدية في العالم !

● جنيف - «كونا» - ذكر هنا، يوم (١٠/١٣)، ان خطة لارسال اغلى قطعة نقدية في العالم في جولة للكويت والدول الخليجية الاخرى قد الغيت قبل المزاد العلني بسبب التأمين وصعوبة النقل.

وقالت شركة «سويس اوكشنير هابسبرغ فلدمان» المشرفة على المزاد ان هذه القطعة النقدية، وهي من الذهب الخالص وتزن حوالي ١٢ كيلوغراماً ومقياس قطرها الدائري ٢٠ سنتيمتراً، هي من بين المعروضات الرئيسية لآثار اسلامية من القرنين السابع عشر والثامن عشر في عهد الامبراطورية المغولية والتي توصف بأنها من ابرز المجموعات التي تطرح في السوق.

وقالت الشركة ان متحف الكويت وجهات اخرى وبعض هواة جمع الآثار قد ابدوا اهتماما بالدخول في عملية المزاد والتي تصادف في التاسع من شهر تشرين الثاني القادم.

ويطلق على هذه العملة اسم «شاه جهانكير». وقد صكت في مدينة اكرا في الهند في العام ١٦١٣ ميلادية. وستعرض في المزاد، كذلك قطعة اخرى تزن كيلوغراماً من الذهب.

وكانت الشركة السويسرية قد خططت لعرض هذه القطعة النقدية وبعض الموجودات الأخرى في الكويت والعربية السعودية والبحرين.

ورفضت الشركة الافصاح عن هوية صاحب هذه المجموعة النقدية الثمينة التي تضم جواهر وماساً ولآلئ».

خلافا لموقف بريطانيا

اغلبية دول «الكومنولث» تطالب بفرض اجراءات اكثر فعالية ضد جنوب افريقيا

● ممثلو الدول الافريقية يطالبون باطلاق سراح مانديلا ●

● فانكوفر (كندا) ـ «ا.د.ن» ـ شكل الوضع المتوتر السائد حاليا في جنوب افريقيا امس الاول (الاربعاء) أبرز واهم الموضوعات في مداولات مؤتمر القمة لدول «الكومنولث» المنعقد حاليا في مدينة فانكوفر في كندا.

لقد شرح روبرت موغابي، رئيس وزراء زيمبابوي، في تحليل مستفيض، السياسة التي تتبعها جنوب افريقيا من اجل زعزعة الوضع في الدول المجاورة لها. وقال ان موزمبيق تتعرض بشكل خاص لاخطار هذه السياسة. واكد روبرت موغابي ان تحول المواجهة تسعى لتوسيع هياكلها الارتكازية مثل خطوط السكك الحديدية والموانئ، من اجل التحرر من الروابط المزروثة بجنوب افريقيا. واشاد بالمساعدات القيمة التي تقدمها لها الدول الاشتراكية وكذلك بعض الدول الرأسمالية بما فيها كندا والدول الاسكندنافية.

ودعا كنيث كاوندا، رئيس زامبيا، في المناقشة العامة، الى تغيير الظروف في جنوب افريقيا قبل فوات الاوان. ورداً على ما تدعيه بعض الحكومات الغربية من ان فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا يضر فقط الاغلبية المضطهدة في جنوب افريقيا، اجاب كنيث كاوندا انه ليس هنالك من شيء يمكن ان يصيب المواطنين السود في جنوب افريقيا اسوأ من التفرقة العنصرية. وطالب ممثلو الدول الافريقية بشدة باطلاق سراح نيلسون مانديلا.

واعلن جو كلارك وزير خارجية كندا في حديث ادلى به للصحفيين بعد جلسة عمل للدول الخمس والاربعين المشاركة في مؤتمر قمة «الكومنولث» ان الخلافات في فرض عقوبات اخرى على جنوب افريقيا لا تزال مستمرة حيث تطالب اغلبية الدول الاعضاء في «الكومنولث» باتخاذ اجراءات اكثر فعالية ضد النظام العنصري بينما ترفض بريطانيا فرض مثل هذه العقوبات. واقر المشاركون في المؤتمر تشكيل لجنة عمل على مستوى وزراء الخارجية من مهامها دراسة المسألة من جميع نواحيها وتقديم توصيات مناسبة لرؤساء الدول والحكومات بما في ذلك توصيات تتعلق بمواصلة دعم دول المواجهة ومساعدة ضحايا النظام العنصري.

مجلة «الطليعة» الكويتية عشية زيارة شولتس :

المراهنة على ما يسمى بـ «مصداقية الدور الامريكي» لا تستند الى اساس واقعي

● الكويت ـ «كونا» ـ شككت مجلة كويتية، عشية زيارة جورج شولتس في المنطقة، بالمصداقية الامريكية في المنطقة العربية مؤكدة على ان المراهنة على ذلك لا تستند الى اساس واقعي.

وقالت مجلة «الطليعة» الكويتية، في افتتاحية عددها الاخير، ان الولايات المتحدة تؤدي دوراً رئيسيا في قضية حرب الخليج وقضية الشرق الاوسط في حين ترتفع اصوات عربية متعددة مراهنة على ما تسميه «مصداقية الدور الامريكي»، اي جدواه وفعاليته، في كلا القضيتين مؤكدة ان ترتيب الدور الامريكي زمنيا يمكن ان يعطي صورة عن طبيعة هذه المراهنة وجدواها.

واوضحت انه على صعيد المنطقة العربية وفي عهد ريغن اطلقت الولايات المتحدة يد اسرائيل في شرق الوطن العربي فبدأت بالاعداد لرسم خرائط سياسية وجغرافية وفرضها على الواقع العربي فكان الاجتياح الاسرائيلي للبنان وشن حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني.

واضافت : وخلال كل هذه التطورات وقفت الولايات المتحدة وراء مشاريع للتسوية تشبه المشاريع التي تفرض على المهزومين وقاومت وما زالت تقاوم حتى الان فكرة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة للشعب الفلسطيني، مشيرة الى انها ما زالت تقف الموقف نفسه وترى ان اي تفاوض مع اسرائيل يجب ان ينطلق من الخضوع لشروطها اولا وللشروط الامريكية بالطبع.

واشارت الى ان الولايات المتحدة تستخدم قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بشأن حرب الخليج وما ينص عليه من فرض عقوبات على الطرف، الذي يرفض ايقاف القتال، لتحقيق مكاسب في مواجهة الاتحاد السوفييتي وليس من اجل التفكير جدياً بايقاف الحرب، فرغم مظاهر الحملات الامريكية ضد ايران الا انها في الحقيقة ما زالت تستورد نفطها الرخيص.

واختتمت المجلة افتتاحيتها بالقول : ان هذا الوجه الملموس للدور الامريكي في المنطقة العربية يجعل من المراهنة على ما يسمى بالمصداقية الامريكية مراهنة بلا اساس واقعي. وان ما تعنيه الولايات المتحدة بمصالحها في المنطقة هو شيء لا يمت بصلة بمصالح شعوب المنطقة وان كانت صلته بالمصالح الامريكية والصهيونية والغربية واضحة لا لبس فيها.

● ماذا في جعبة شولتس ؟ ●

● تل ابيب ـ يصل جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، اليوم (الجمعة)، الى البلاد وفي جعبته اقتراح تسوية مع النظام الاردني سيعرضه على رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير.

وينص الاقتراح، وفقاً لما اوردته صحيفة «حدشوت»، على انشاء ادارة مشتركة للضفة الغربية المحتلة يتم الاتفاق عليها في اطار مفاوضات مباشرة باشراف «مظلة دولية».

وينص، ايضاً، على احالة صلاحيات «الادارة المدنية» في المناطق المحتلة الى الاردن وابقاء المسؤولية «الامنية» في ايدي اسرائيل. اما المستوطنات الكولونيالية فتظل على ما هي عليه الى ان يتم التوقيع على اتفاق تسوية نهائي بشأنها.

ومن المتوقع ان يطرح شولتس امام شمير، للمرة الاولى، موافقة الملك حسين على توقيع اتفاق مؤقت مع اسرائيل يكون تمهيداً لاتفاق «سلام» وترتيبات دائمة على الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية.

ويشار في هذا الصدد الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي سيطلب من شولتس ترتيب لقاء له مع ملك الاردن لاجراء مفاوضات مباشرة معه من خلال التأكيد على رفض فكرة «المؤتمر الدولي» رفضا قاطعا، بغض النظر عن اية ضمانات يمكن ان تقدمها واشنطن.

ونوهت الصحيفة بأن وزراء الليكود موحدون في موقفهم الداعم لرئيس الحكومة.

وقد عمد يتسحاق رابين، وزير «الامن»، عشية وصول شولتس الى البلاد، الى ترتيب لقاءات مع اشخاص فلسطينيين ورؤساء ودوائر ومكاتب في الضفة الغربية استهدف من ورائها الايحاء بتطور التعاون الاردني ـ الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وتحديد هوية الذين يمكن «التفاوض» معهم في اطار وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

وفي هذا الاطار ذكرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، امس، ان القنصلية الامريكية في القدس تحاول الجمع بين ممثلين عن الاردن واخرين من المحسوبين على منظمة التحرير الفلسطينية في القائمة، التي تحاول تشكيلها للاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي.

وكانت القنصلية الفرنسية قد قامت بمحاولة مماثلة للجمع بين الطرفين، الا انها فشلت والغي اللقاء بسبب معارضة القوى المؤيدة للمنظمة الاشتراك في مثل هذه القائمة.

وتتحدث انباء اخرى ان شولتس يحمل معه «صيغة» للتفاوض بين مصر واسرائيل والاردن ليطرحها فيما بعد، خلال لقائه مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة.

واوضحت وكالة الصحافة الفرنسية ان جولة شولتس ستشمل، بالاضافة الى اسرائيل، كلا من السعودية والاردن ومصر. وسيلتقي شولتس الملك حسين في لندن في الاسبوع القادم.

واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان شولتس سيحاول بلورة «صيغة اتفاق» بين اسرائيل ومصر والاردن لمواجهة الموقف السوفييتي. كما انه حريص على التوصل لمثل هذه الصيغة قبل عقد القمة العربية الطارئة، خوفاً من ان تقوم القمة بعرقلة هذا التحرك.

وتضيف هذه المصادر ان هدف التحرك الامريكي هو وضع القمة العربية امام الامر الواقع، حيث تراهن بعض الدوائر في ان تجعل القمة تتناول الموضوع الفلسطيني بشكل عام، وعلى اساس القرارات العربية السابقة، وهي قرارات لم تمنع حكام الاردن ومصر من اعلان مواقف تتعارض مع تلك القرارات.



● جورج شولتس ●

اسرائيل عرضت على الاردن استعادة الدبابات التي غنمتها في حرب حزيران ٦٧

● تل ابيب ـ ذكر تاجر السلاح الانجليزي صموئيل كمينفس، في حديث لصحيفة «جورنال دي جنيف» السويسرية، ان اسرائيل عرضت، مباشرة بعد انتهاء حرب حزيران ١٩٦٧، على الاردن، من خلاله، شراء الدبابات التي غنمها الجيش الاسرائيلي بعد هرب الجيش الاردني من الضفة الغربية. هذا ما نشرته، امس الاول صحيفة «عل همشمار».

وقال تاجر السلاح الانجليزي : «قلت لوزير الدفاع الاردني، الجنرال عبد الله (آنذاك)، ان اسرائيل تعرض عليك شراء الدبابات الاردنية بسعر مغر. الا انه اجابني بأن الامر غير ممكن ولا نقبل هذه الدبابات حتى لو عرضت اسرائيل علينا ذلك بدون مقابل».

سابقة قضائية :

الاعتراف بالفوائد المدفوعة لبنوك اردنية كمصروفات لدى سلطات الضريبة في اسرائيل

● القدس ـ اصدرت المحكمة المركزية في القدس قراراً يقضي بالاعتراف بالفوائد وفروقات ارتفاع اسعار العملات، التي تدفعها احدى الشركات العربية في القدس المحتلة للبنوك الاردنية، كمصروفات تؤخذ بالاعتبار لدى حساب قيمة ضريبة الدخل التي تدفعها الشركة. ويعتبر القرار سابقة قضائية في هذا المجال.

وجاء هذا القرار في اعقاب الشكوى التي تقدمت بها الى المحكمة «شركة الفنادق العربية» ضد سلطات ضريبة الدخل التي رفضت الاعتراف بالمصروفات المذكورة بل ان موظف الضريبة اقدم على الادعاء امام المحكمة بان القروض واموال السحب الزائد التي حصلت عليها الشركة «غير قانونية». وابدى شكوكه فيما اذا كانت الشركة تدفع الفوائد فعلا.

وكانت الشركة العربية حصلت على القروض قبيل حرب حزيران واحتلال القدس ثم دأبت على تسديدها وفوائدها بعد الاحتلال. وابرز محامو الدفاع وثائق وشهادات تثبت ذلك امام المحكمة.

واذا كانت المحكمة اعترفت بصدق موقف الشركة العربية فانها من جهة اخرى صادقت على احد المطالب الهبلة التي تقدم بها ممثل الضريبة حول كيفية التخفيضات. فقد قررت المحكمة ان تخفيض قيمة المصروفات يجري فقط بموجب وتيرة سداد ديون الشركة.

لغم يودي بحياة ٢٠ جنديا هنديا في سريلانكا

● كولومبو ـ عن «ر.ص.ف» ـ اعلن بوليس سريلانكا ان عشرين جنديا هنديا على الاقل قتلوا واصيب ثلاثة اخرون، امس (الخميس)، اثر انفجار لغم تحت سيارتهم في شرقي سريلانكا من المرجح ان افراد العصابات التاميلية وضعته.

ولم يتمكن المتحدث باسم السفارة الهندية في كولومبو من التعليق على الحادث واستبعد المتحدث نفسه، امس الاول، اسئلة حول الخسائر الهندية ليؤكد فقط ان ٢٢٥ جنديا هنديا اصيبوا منذ بداية العملية منذ اسبوع ضد المتمردين التاميل في محاولة لنزع سلاح هؤلاء المتمردين. وقد ارسلت الهند نحو ستمائة رجل من اجل هذه العملية.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان الاذاعة الهندية اذاعت، صباح امس، ان القوات الهندية تقدمت باتجاه مدينة جفنا مركز المتمردين التاميل وان ٥٠ قتيلا سقطوا في صفوف التاميل خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

- كل التضامن والدعم لأبناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.
- لتشل يد القمع والقتل الاحتلالية.
- فجر الدولة الفلسطينية لا بد ان يبزغ.

تدعو جمهور المدينة لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي وذلك غداً السبت ٨٧/١٠/١٧، الساعة ٦,٣٠ مساء.

يتحدث في الاجتماع : مندوبو الهيئات الشعبية والاجتماعية في شفاعمرو وعن الجبهة القطرية الشاعر سالم جبران.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ اكسال (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/١٦ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع احتجاجي على الهجمة الشرسة في المناطق المحتلة. يتكلم : فضل نعامنة.

■ صندلة ومقيبلة وسولم (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/١٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة ـ اجتماع احتجاجي على الهجمة الشرسة في المناطق المحتلة. يتكلم : سامي غطاس. وتقدم محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «الثورة الاجتماعية». يقدمها : رابق زعاترة.

■ الرامة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٠/١٧ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي «الصداقة» ـ محاضرة بمناسبة «مرور ٤٠ عاماً على قرار التقسيم». المحاضر : باسل غطاس.

■ البعنة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٠/١٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة بمناسبة «مرور ٧٠ عاماً على ثورة اكتوبر». المحاضر : رشدي خلايلة.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة التثقيف والثقافة المنطقية ـ يدعو الاعضاء الى حضور محاضرة هيئة المحاضرين يقدمها زاهي كركبي حول «التطورات الاخيرة في حركة التحرر الوطني الفلسطيني» وذلك يوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في ام الفحم. يفتتح مفيد صيداوي حول «العمل التثقيفي في المنطقة».



اسبوعيات

أرخِ له الحبل فيشنق نفسه !

● تصرفت وريقة «المتكديت» في افتتاحية «تسليم المفاتيح خير من الاستجداء، والتمسك بالكراسي»، التي ظهرت في «الوطن» يوم الجمعة الماضي، كما يتصرف ذلك الرجل الذي قال لنا المثل الشعبي عنه : «أرخِ له الحبل فيشنق نفسه» !

أو تصرف ذلك الاجدب الذي صاح في من حوله من الناس الضاحكين عليه : «من شدة عزمي جيت تحته»..

والحكاية كلها أن بعض رؤساء السلطات المحلية اسمع، خلال الحديث عما يمكن اتخاذه من اجراءات ضد استمرار التمييز الحكومي ازاء سلطاتنا المحلية، اقتراحاً بأن يسير رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في تظاهرة الى مكاتب وزير الداخلية في القدس حاملين «مفاتيح» سلطاتهم المحلية وقاذفين بها هناك تعبيراً تظاهرياً عن سخطهم على استمرار الاهمال السلطوي.

يقيناً انه دار نقاش على معنى وجدوى اقتراح «تسليم المفاتيح» هذا. ولم يتخذ الرؤساء اي قرار بشأنه انما قرر، فقط، احالته مع غيره من المقترحات على الاجتماع الموسع القادم للجنة القطرية للرؤساء. بيقينا اننا لم نسمع ان رئيساً، من الرؤساء العرب، اقترح استقالة السلطات المحلية العربية والتخلي عن هذه المواقع النضالية، التي تحققت بعد أطول كفاح مليء بالتضحيات الشعبية، والافساح في المجال أمام السلطة الغاشمة لكي «تسترد» هذه المواقع التي أجليت عنها إجلاء، وبعد عمر طويل، ولكي تعين لجاناً هزيلة من اعوانها يخلصونها من «بلية» لجنة الرؤساء ومن «بلية» السلطات المحلية العربية المنتخبة - تخليصاً على أهون سبيل.

فماذا فعل «علماء» المتكديت ؟

كان عليهم، لو كانوا صادقين بما تظاهروا به من «حكمة» و «دراسة» و «عدم تشنج» حين انشقوا عن وحدة صفوف شعبهم، ان يكونوا أول المعترضين على مجرد اقتراح «تسليم المفاتيح» حتى ولو كان مجرد مظاهرة. فهل سلطاتنا المحلية المنتخبة من قبل شعبها، برؤسائها وباعضائها وبكاتبها وبموظفيها، هي «ملك» وزير الداخلية ؟ لقد استعاد الشعب، بعد اشق كفاح، بيوته هذه من اللصوص والسارقين والنهابين. فكيف «يسلمها» اليهم على أهون سبيل ؟ هل انتظر أي كان ان تكون معركتنا للتخلص من تراكم تمييز، مستمر منذ اربعين عاماً، معركة «لطيفة» و «قصيرة» ؟!

ولكنهم ما كانوا، في يوم من الايام، صادقين ! كانوا جهلة، قليلي الخبرة حتى في الغش والخداع، ولذلك وجدناهم سرعان ما «بقوا البحصة» وكشفوا عن دخيلة الدوائر التي انطقتهم مثلما يفعل الطفل الاهوج الذي جاء فيه : «خذوا اسرارهم من صغارهم» !

فأنشأوا تلك الافتتاحية الفضيحية التي دعوا فيها - بصريح العبارة - الى «تسليم مفاتيح البلديات والمجالس المحلية لوزارة الداخلية لتتحمل هي مسؤولية وعبء ادارة البلديات والمجالس العربية» - أي، علناً، الدعوة الى ضرب ارادة الناخبين العرب عرض الحائط وتعيين سلطات محلية معينة تأكل الأخضر واليابس وتستقبل رغول وكهانا وتضع اكاليل الزهور على قبري داغيد بن غوريون وأنور السادات.

ومن شدة عزمهم «الثوري» نطوا ليركبوا على هذا الحمار نطة جابتهم واقعين على الارض في الجانب الآخر منه. ليش، في رأيهم، من الضروري التخلي عن هذا الموقع الشعبي النضالي المتقدم ؟ قالوا لأن «سلاح الاضرابات والمظاهرات قد استنفذ في هذا المجال»..

هكذا، إذن ! «بطل ينفع الا المدفع» ! هل تذكرون هذا الشعار الانهزامي ما دام المدفع غير موجود الا في يد الظالم ؟! ما دام لا ينفع سوى المدفع - الذي ليس موجوداً الا في يد الحاكم الظالم - فما عليكم، ايها المظلومون، الا «تسليم المفاتيح» والذهاب الى بيوتكم (اذا ابقى المدفع لكم من بيوت). لا شيء ينفع. ولا انتم تنفعون. ولا حتى مجرد التأوه. اقعدوا وانتظروا ما يتمخض عن هؤلاء «البروفيسوريين» من «دراسات» و «مسخ» !

ما من معنى لمعادلة «لأن سلاح الاضرابات والمظاهرات قد استنفذ» سوى «تسليم مفاتيح» مصير الشعب للحاكم الظالم الذي اوهموا أنفسهم، منذ ان ولدوا، انه وظلمه باقيان الى الابد.

نحن لا نعتقد ان محرر وريقة «المتكديت» جاهل الى هذا الحد بمضمون شعاره وانه لا فائدة ترجى منه الا للحاكم الظالم الذي عجز، بكل «جبروته» وخداعه، عن سلب شعبنا واحداً من أهم منجزات نضاله وهو سلطاتنا المحلية المنتخبة ووحدتها الراسخة المتمثلة بلجنة الرؤساء العرب.

انه «عالم» و «اكاديمي» و «فاهم». ولذلك فإنه، بهذه الدعوة وبغيرها من شعارات المزاودة القومجية الفارغة، انما يردد «صوت سيده» عن سبق تعمد واصرار. وأرى، في هذا المجال، ان «علماء» المتكديت قد أدوا لشعبنا خدمة هامة حين كشفوا، بهذه «الصراحة»، عن حقيقة الدور المزري الذي اوكلته السلطة الاضطهادية الحاكمة بهم.

وليس الا من سوء حظهم، او من تهورهم، ان تأتي هذه الدعوة الصريحة الى نبذ اسلوب «المظاهرات والاضرابات» في الوقت الذي قلبت فيه المظاهرات والاضرابات الاخيرة في المناطق المحتلة حسابات اعداء شعبنا رأساً على عقب وأظهرتهم على حقيقتهم انهم اقزام أمام الشعب الثائر والموحد الصف.

ويبدو ان السلطة الاضطهادية، التي دفعتهم الى هذا التهور، قد افلست. ولذلك لم تترو معهم فأوقعتهم وأوقعت نفسها معهم.

ومن شأن فضيحة «المتكديت» هذه، وأنها فضيحة «المتكديت» وحدها، أن تساعد بعض الاخوة الرؤساء، الذين انجروا وراء شعار «تسليم المفاتيح»، على رؤية الهوة التي تحفرها السلطة الاضطهادية لهم ولشعبهم من وراء هذا الشعار الانهزامي اليائس المغاير لقانون مسيرتنا الشعبية - من انجاز الى انجاز اكبر منه - والذي لا ضرورة له البتة ولا فائدة من ورائه الا للسلطة الحاكمة الظالمة التي اصبحت، من شدة ضغط الشعب عليها، تهذي بالمتكديت..

(جهينة)

خطاب العرش يزرع الالغام على طريق قمة عمان

● في خطاب العرش الذي افتتح به الملك حسين دورة مجلس الامة الاردني كان الامر الاكثر اهمية للنواب والاعيان المعينين هو تمديد «تقاعدهم» في المجلس لعامين اخرين. اما باقي القضايا التي تعرض لها الخطاب فمعروف سلفاً انها ستحظى بالتأييد الكامل من جانب ما يسمى بمجلس الامة مثلما كانت من قبل.

ولما كان هذا الخطاب قد القي قبل شهر من انعقاد القمة العربية، فمن المستبعد ان يتغير الموقف الاردني الرسمي المعلن في الخطاب من القضية الفلسطينية والتحركات السياسية الجارية بشأنها. ويمكن القول أنه سيكون الموقف الاردني الذي سيطرح في تلك القمة، اذا لم تنجح مناورات بعض الانظمة العربية في استبعاد بحث القضايا الملموسة المتعلقة بالنزاع في الشرق الاوسط، وفي حصر البحث في عموميات الموقف العربي دون تفاصيله وترجماته العملية باسم «المحافظة على وحدة الصف العربي» و«تحقيق الاجماع العربي».

لقد كانت هذه المبررات في الماضي سبباً في ترك حرية اتخاذ المواقف المحددة لكل دولة عربية. الامر الذي جعل السادات يزعم انه كان ينفذ القرارات العربية حينما زار القدس، ووقع، بعد ذلك، اتفاقيات كامب ديفيد.

والان يمكن القول ان الموقف الاردني الرسمي المعلن يتعارض مع مواقف عربية اخرى معلنة، وخاصة مع موقف منظمة التحرير وسوريا وليبيا والجزائر واليمن الدمقراطية. فهو يدعو الى مؤتمر دولي بدون أية اشارة للصلاحيات. وعلى أساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ترفضهما منظمة التحرير وتعتبرهما غير كافيين كأساس لعقد المؤتمر الدولي. وهو يتحدث عن مشاركة الاطراف المعنية ومعها الدول الكبرى. وهذه العبارة الاخيرة تمثل ترجمة حرفية للطرح الاسرائيلي عن «مرافقة» دولية للمفاوضات المباشرة. انها ببساطة تعني ان لا يكون للدول الكبرى اي دور. انها مجرد مرافق لا اكثر.

وهذا الموقف، او التصوير للمؤتمر الدولي لا يتفق مع موقف منظمة التحرير وعدد آخر من الدول العربية فضلاً عن موقف كل من الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية والى حد كبير فرنسا. اي انه يتعارض مع موقف اغلبية الدول الكبرى.

وبدون استطراد في فحص الموقف الرسمي الاردني الذي نعرف تطبيقاته في الاراضي المحتلة، من خلال التنمية المزعومة، والتعيينات البلدية، ومساعي اقامة التجمع الاردني الفلسطيني، والتحقيقات المطولة لكل «مشتبه» بتأييده لمنظمة التحرير حالما يعبر الجسر الى الضفة الشرقية، نشير الى العبارة التالية في خطاب الملك وهي «ان مساعي السلام قد تصل الى طريق مسدود بسبب تعنت «اليمين الاسرائيلي في حكومة الائتلاف الوطني».

ان هذه العبارة لا تحتاج الى شرح او توضيح. وهي تعني، عملياً، ان الاردن الرسمي يعطي صوته لحزب العمل سلفاً وقبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية، وأنه، حسب الخطاب، لولا «تعنت اليمين الاسرائيلي» لكان الطريق مفتوحاً الى السلام !! اما ماهية هذا السلام فقد وردت في برنامج حزب العمل الاسرائيلي : التخلي عن بعض الاراضي المحتلة للاردن مقابل صلح منفرد يلغي كافة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وفي هذا الاطار ليست هناك غرابة فيما تقلته الصحافة الاجنبية على لسان «موظف امريكي كبير» عن وجود اتفاق لتطبيق الادارة الذاتية وفق اتفاقيات كامب ديفيد بين الاردن واسرائيل، وان هذا الاتفاق ينتظر «المظلة الدولية» ليخرج الى النور ! وهو، في حقيقة الامر، يطبق الان في الخفاء النسبي على صورة تقاسم وظيفي، وتنسيق سري ذائع الصيت.

لهذا لا يكفي في القمة العربية القادمة الحديث عن التمسك بالحقوق الفلسطينية بوجه عام، بل يجب الاعتراض على كل ما يهدد هذه الحقوق سواء بانكارها كما يفعل حكام اسرائيل او بالالتفاف عليها بهدف التنكر لها عملياً كما يفعل حكام الاردن ومصر ومؤيدوهم من حكام العرب الاخرين.

ان عدم الاعتراض على الممارسات والمواقف الرسمية الاردنية في الاراضي المحتلة وتجاه القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير في مؤتمر القمة العربي القادم يعني اطلاق حرية اصحاب هذه الممارسات والمواقف لمواصلة التمسك بها وتنفيذها. وستفهم امريكا واسرائيل ان الحكام العرب قد اعطوا «الضوء الاخضر» للملك حسين، ولو بصورة غير مباشرة، للتصرف على اساس التفاهم القائم مع شولتس وشمعون بيرس.

من هنا كان موقف اللامبالاة الذي تتخذه بعض القوى الوطنية العربية، انظمة وحركات، تجاه المؤتمر الدولي وصلاحياته والقوى المشاركة فيه يخدم، ولو بطريقة غير مباشرة، اولئك الذين يريدونه مجرد مظلة بدون صلاحيات وبدون منظمة التحرير.

وقد شجع هذا الموقف - موقف اللامبالاة خلال السنوات الاخيرة - على ارتفاع اصوات تدعو الى اعادة النظام المصري للجامعة العربية بل ودعوته لحضور قمة عمان. ذلك لان مؤتمراً دولياً بالصيغة والاسس التي طرحت في خطاب العرش هو، في الواقع، مؤتمر كامب ديفيد. والسكوت على ذلك يحمل في طياته الافتراض بالسكوت على الدعوة لاعادة الاعتبار لنظام كامب ديفيد.

من هنا تواجه القوى العربية المعادية للامبريالية مهمة توحيد صفوفها قبل مؤتمر القمة. لان خلافاتها الحالية تضعف موقفها امام موقف موحد كما يبدو للانظمة العربية الاستسلامية خصوصاً فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي، وبالتحركات المصرية الاردنية المنسقة مع الولايات المتحدة، وبالدعوة المشبوهة لاعادة نظام كامب ديفيد للجامعة العربية.

واذا كان الملك حسين قد أوجد قاسماً مشتركاً له بين مختلف الانظمة العربية كما يبدو من الموافقة العربية الاجماعية على حضور قمة عمان، فهل يصعب مثل هذا القاسم المشترك بين قوى عربية يفترض انها تقف على ارضية واحدة - ارضية معاداة الامبريالية والحلول الاستسلامية ؟

ان الامر الغريب هو انها لم تفعل ذلك حتى الان !

■ بشير البرغوثي ■

صليبا خميس يعري ويفضح... صليبا خميس !

قال يوسف سلمان يوسف (فهد) مؤسس الحزب الشيوعي العراقي في معرض رده على أحد المرتدين : «ان اشد أعداء الحزب الشيوعي حقداً وافتراءً واسفافاً هم اولئك المرتدون الساقطون من صفوف الحزب الشيوعي». سبحان الله ! لكأن فهداً يرد شخصياً على افتراءات صليبا خميس

■ بقلم : سالم جبران ■

□ **قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بطرد صليبا خميس من صفوف الحزب، بعد أن كان قد طرد من عضوية اللجنة المركزية، لم يكن قراراً انفعالياً او رداً على خرق واحد او عمل تخريبي واحد معاد لحياة الحزب التنظيمية والسياسية والفكرية، بل جاء رداً حازماً على ممارسة كاملة سياسية وفكرية وتنظيمية معادية للحزب.**

لقد جرت، قبل هذا، وخلال سنوات، معالجة هادئة ومسؤولية، في محاولة لانقاذ صليبا خميس من التدهور الكامل السياسي والفكري، هذا التدهور الذي كان، طول الوقت، يسيء اليه شخصياً ويسيء، بطبيعة الحال، الى الحزب.

ولكن صليبا خميس واصل تدهوره وتعفنه الى ان تحول الى عنصر معاد وحاقد والى ان لم يعد مفر من اخراجه خارج صفوف الحزب.

●● **تسيّب تنظيمي وسياسي**

ان صليبا خميس، مثل كل المرتدين المطرودين من الحزب الشيوعي، يحاول الآن ان يلف نفسه بلباس «فكري» و«ايديولوجي». ويحاول، في انتفاخ مثير للشفقة، ان يظهر نفسه بمظهر «الثوري» و«رجل المبادئ». ولكن هذه الادعاءات الفارغة، والتي يعرف اعضاء الحزب والجمهور الواسع انها ادعاءات مزيفة، لن تطمس الحقيقة وهي أن صليبا خميس قد تدهور سياسياً وفكرياً وتنظيمياً وتحول بشكل متسارع خلال سنوات الى انتهازي.

كان صليبا خميس مستعداً حيثما جلس، امام القريبين وامام البعيدين، امام الاصدقاء وامام الاعداء، امام الصحفيين وغيرهم من رجال الاعلام وحتى في «القعدات»، ان يهاجم الحزب قيادة وسياسة ونهجاً وتراثاً وصحفاً، ان يهاجم الحركة الشيوعية وان يثير تسيباً متحللاً ومشككاً في كل شيء.

وحين كانت هيئات الحزب المركزية تواجه صليبا خميس بما يصلها من اخبار في هذا المضمار، كان ينكر ذلك في حين ويقسم الايمان الغليظة انه متمسك بسياسة الحزب. ولكنه، بعد هذا الانكار، يعود الى النهج المفسود نفسه نهج التحريض ونشر الاشاعات والتشكيكات.

كان، في الخارج والداخل، لا يتورع عن مهاجمة النهج السياسي - الفكري لحزبنا ومهاجمة وحدته اليهودية - العربية وقيادته، كأنما لم يكن له من شغل او هدف غير زرع الشكوك، كأنما هو يريد ان يقوض هذا الحزب وسمعته، بين كل من هم ضعاف فكرياً وشخصياً ومستعدون لشراء بضاعته «الفكرية» الفاسدة والحاقدة.

لقد وصلت الى اللجنة المركزية وهيئاتها، في السنوات الاخيرة شكاوى عديدة، من الداخل والخارج، من شيوعيين وجبهويين ومن ناس مستقيمين غير فعالين سياسياً، وكلهم كان يطرح سؤالاً اساسياً : هل صليبا خميس شيوعي ام غير شيوعي ؟ هل خط الحزب يلزمه أم لا يلزمه ؟!

ان صليبا يقول الان للصحف انه عوقب لأنه اشغل سيجارته لصديقه المرحوم عليه، محمد ميعاري. ولكن هل حقاً على هذا كان النقاش، ام على تواطؤه المعيب والمكشوف مع «المتكديت» وتخريبه الواقع على المجهود العام للحزب في الانتخابات البرلمانية الماضية ؟!

هل يجوز ان يقرر الحزب موقفاً مبدئياً صريحاً من «اتفاق عمان» واذا بصليبا يطرز في كل مكان لموقف مناقض ؟ هل يجوز لصليبا خميس ان يتحالف في السر وفي العلن مع كل المرتدين الساقطين المطرودين من صفوف حزبنا ؟ هل يمكن لصليبا خميس ان يكون شيوعياً عضواً في الهيئات القيادية وان يبادر في كل محفل وقعدة، للتحريض على حزبنا وسياسته وقيادته وصحفه، بالطالع والنازل ؟!!

ان صليبا، الان، يفتري بحرية وعلناً وبصوت عال ويحاول ان يظهر نفسه «بطلاً». ولكن حتى المستفيدين من حملات صليبا على الحزب يستهزئون به.

ان احداً لن ينسى ان المدعو صليبا خميس قد كتب مقالاً في نشرة «الصنارة»، تحت اسم مستعار، يشارك فيه «المتكديت» في الهجوم السافل على بلدية الناصرة، الوجه المضيء والجبين الناصع لشعبنا وعلى ادارتها ورئيسها توفيق زياد. وعندما جوبه صليبا بهذه الفعلة المشينة - بعد ان فضحته «الصنارة» نفسها، انكر ذلك مدعياً ان هذه «الاسطر» كانت على ورقة وقعت منه سهواً وان «الصنارة» التقطتها ونشرتها.

هل يمكن لانسان مستقيم ان يحترم شخصاً يكون في قيادة حزب ويقوم، في الوقت نفسه، بالشتم على هذا الحزب ؟ لو كان صليبا خميس يخشى عاقبة الزمان لكان عليه، بعد فعلته اياها في «الصنارة»، ان يعتزل العمل السياسي. ولكن صليبا خميس ظل قادراً على ان يضع عينيه في عيون الناس وكأن شيئاً لم يكن !!

اننا نعتقد جازمين ان صليبا، بعد ان طرد من اللجنة المركزية، لم تعد هناك من «حاجة» اليه في الحزب ولذلك راح يستفز ويتحرش ويفتري الى ان لم يعد مناص من اخراجه خارج صفوف الحزب !

●● **الاناء بما فيه ينضح**

وعندما طرد صليبا خميس من صفوف حزبنا راح يطلق حقده الدفين وافكاره المتهافتة علناً في مقالات صحفية، بعد ان كان يبثها في السابق بشكل تآمري. وقد نشرت «كول بو» المحلية الحيفاوية (٨٧/٩/٢٣) و«هآرتس» (٨٧/١٠/٩) مقابلتين معه تضمنتا افتراءاته الرئيسية ضد الحزب. وهي تتركز فيما يلي :

● الهجوم المركز، بلغة «معروفة»، ضد قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● التشكيك في الحياة الدمقراطية الداخلية للحزب.

● الهجوم الوقح على الرفاق اليهود في الحزب وتصوير الرفاق العرب وكأنهم «تابعون» للرفاق اليهود (!؟).

● تكرار اكاذيب المؤسسة الحاكمة و«المتكديت» ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سياستها ومبناها اليهودي - العربي.

● الادعاء وكأن الحزب لا يعبر عن المصالح الوطنية واليومية الحقيقية للجماهير العربية في اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني، عموماً.

● الادعاء بأن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يقوم «بصفقة تاريخية» مع... حزب «العمل» (!؟).

قبل الرد على هذه الاكاذيب والادعاءات الوقحة، واحدة واحدة، نسأل : اذا كانت كل هذه القضايا الاساسية التنظيمية والعقائدية مثار معارضة مطلقة من السيد صليبا خميس فكيف ظل عضواً في الحزب كل هذه السنين ؟

ان انساناً مستقيماً مع نفسه، اذا تعارضت مواقفه الاساسية مع مواقف الاطار الذي ينتمي اليه، فانه يستخلص النتائج، ما الذي ابقى صليبا عضواً في الحزب طالما انه ضد سياسة الحزب وقيادة الحزب ؟ ان الشيوعيين وكل الناس العاقلين قادرون الان، بعد ان كشف صليبا عن حقيقته على ان يجدوا الجواب الصحيح، ان «يحلوا» اللغز !!

يتطاول صليبا خميس، في لهجة تفتقر الى ابسط المقاييس، على قادة حزبنا ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وتوفيق زياد «مقرراً» انهم «برجوازيون اكثر من اي برجوازي في هذه البلاد». احقاً ؟ ان هؤلاء القادة بين الشعب، يومياً، واعضاء الحزب واهل البلد واهل الحارة يعرفونهم. هل هكذا ينظر حزبنا وشعبنا الى هؤلاء القادة ؟ ان اجترار الحقد شيء، وواقع الحياة شيء اخر. وحزبنا، الذي اختار هذه القيادة وغيرها يثق بها. ولقد اعاد تجديد الثقة الواعية الحرة المسؤولة بقيادته في المؤتمر العشرين. وهذا الحزب هو هو الذي لفظه من بين صفوفه ونبذه.

ليست قيادة حزبنا مفروضة على الحزب ولا هي عبء عليه بل هي كنز نضالي وانساني وهي تحظى بالاحترام بين اوسع فئات الشعب ولها السمعة والاحترام عالمياً. اما ان الدول الاشتراكية تحترم قادتنا، عندما يزورونها، ويعاملونها بكل احترام، فهذا صحيح وهو تعبير عن الاحترام لحزبنا، لطبقتنا العاملة، لنضالنا الصعب والمشرف، هو تعبير عن الاحترام الاممي من تلك الدول واحزابها الشيوعية الحاكمة. ولكن هل هذا هو «برهان» على ان قيادتنا «برجوازية» ؟!

القضية الثانية الاساسية هي الوحدة الاممية اليهودية - العربية لحزبنا التي يهاجمها صليبا خميس.

كما هو معروف فان السلطة الظالمة واجهزة اعلامها الصهيونية بالعبرية، ومن اجل التحريض بشكل خاص على الرفاق اليهود، لا تمل الترديد بأن حزبنا حزب «عربي» وان اليهود «تابعون» للعرب. واما بالعربية فقد عمدت السلطة الظالمة، واعلامها الحاقد المرتزق، الى القول ان الرفاق اليهود هم «المتسلطون» و«المتنفذون» بينما «العرب يعملون العمل الاسود». والان جاء المرتد صليبا خميس لكي يكرر هذا الكلام فبأي وصف، بالله عليكم، نصف صليبا خميس ؟!!

ان وحدتنا الاممية اليهودية - العربية هي مصدر قوة اساسية وحاسمة لحزبنا، كما لكل حزب شيوعي. وهذه الوحدة الاممية تتفق مع صميم المصالح الوطنية العربية ولشعبنا العربي الفلسطيني عموماً. ان اسماء ماير فلنر وساشا حنين وعوزي بورشطاين وبنيامين غونين وتمار غوجانسكي وفليتسيا لانغر وغيرهم هي اسماء محترمة جداً بين كل اوساط شعبنا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي اوساط منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والرسمي والوحيد للشعب الفلسطيني. ماير فلنر، بالذات، هو الذي استهدفه الفاشيون العنصريون اغتياله بعد حرب حزيران ١٩٦٧ نظراً لوقفته البطولية، مع كل حزبه، ضد الاحتلال وتأييده لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة. أبعد هذا يقف اي شخص، مهما يبلغ به الجحود، لكي يقول ان ماير فلنر ورفاقه الابطال «يسيطرون» على الرفاق العرب ؟!

واستمراراً لهذا الافتراء الوقح، وامتداداً له، يكذب السيد صليبا خميس على الاحياء ويستهزئ بذاكرة الشعب عندما يزعم ان «راكاح» ترفض ان يكون في الكنيست، ضمن الكتلة البرلمانية للجبهة، نائب عربي غير شيوعي، ألم يكن حليفنا الكبير المرحوم حنا مويس عضواً في الكنيست، عن كتلة الجبهة، بعد انتخابات ١٩٧٧ مباشرة ؟

وتفوح رائحة وقحة وعنصرية من هجوم صليبا خميس على النائب الجبهوي تشارلي بيطون ومن التشكيك فيه وفي مصداقيته. ان تشارلي بيطون جبهوي اصيل واثبت هذا في عمله البرلماني والشعبي العام وتمسكه بخط الجبهة. واما من الذي خان الجبهة وسقط من صفوفها فهو انت يا صليبا، وانت فقط !

اما الفرية المتهافتة الاخرى، التي يكررها صليبا خميس، فهي القول بان حزبنا «يهادن» و«يغازل» حزب «العمل» ويعقد معه «صفقة تاريخية». هنا ايضاً يكرر هذا المرتد اكاذيب حبايب قلبه من «المتكديت».

لقد ناضل حزبنا، خلال الاربعين عاماً الماضية، نضالاً مثابراً ومبدئياً ضد المباي ثم ضد حزب العمل على الاصعدة السياسية والايديولوجية والنقابية، بين العرب وبين اليهود. وحتى عندما انتصر «الليكود» اتهمنا حزب «العمل»، بحق، بانه بسياسته الشوفينية المعادية للعرب وبسياسته الطبقية المعادية للشغيلة وبتواطؤه مع اليمين، قد مهد الطريق فعلاً لصعود الليكود الى الحكم. ان عودة سريعة الى التقييمات العملية المدروسة في وثائق مؤتمرنا العشرين والى مئات المقالات في «الاتحاد» و«زو هديرخ» تفند هذا الزعم الهزيل. واما قول صليبا خميس، للمزايدة، بان حزب «العمل» اسوأ الف مرة من «الليكود»، فهو قول سخيف ظاهره «الثورية» وباطنه الانتهازية الرخيصة والمزايدة !

لا نعرف هل نضحك ام نبكي عندما نسمع صليبا خميس يغدق على نفسه لقب «مخترع يوم الارض». ان يوم الارض هو قمة من قمم البطولة الجماعية للشعب الشجاع والواعي والموحد. وقد كان لحزبنا، بكوادره المتفانية المنتشرة مثل ضوء الشمس في كل مكان، الفضل في صنع هذه البطولة. وابطال الناصرة وكفركنا وابطال البطوف وابطال الطيبة والطيرة وام الفحم، وغيرها صانعو يوم الارض، يواصلون النضال ويصفقون في وجه السلطة الظالمة وفي وجه الساقطين المرتدين المتطاولين على الحقيقة والتاريخ الذي صنعه عملاق الشعب ولم يصنعه احد شخصياً، اياً كان !

في المقابلتين، وفي كل التهريج الساقط في صحف اخرى، يلاحظ تماماً ان صليبا يحاول اللعب على العواطف القومية، يحاول ان يدعي، كذباً، ان حزبنا ليس وطنياً بما فيه الكفاية. وهذا الزعم، بالاضافة الى انه كاذب، هو محاولة شفافة لمغازلة التيارات القومية التي نحترمها ونتعاون معها وعندما تدعو الضرورة تناقشنا ونناقشها، باحترام متبادل.

اننا نسأل، رداً على تشكيك صليبا خميس بالدور الوطني لحزبنا تجاه القضية القومية، عموماً :

● من قاد كل معارك الجماهير العربية لالغاء الحكم العسكري ؟

● من حطم، مغامراً بحياته، مؤامرة الصمت على مجزرة كفرقاسم، أليس توفيق طوبي وماير فلنر ؟

● من قاد شعبنا كله في أيار ١٩٥٨ ضد محاولات السلطة الظالمة تزييف ارادة شعبنا ؟

● من حرك شعبنا كله رداً على جريمة مقتل الشبان الخمسة ؟

● من قاد المعركة البطولية ضد العدمية الثقافية وحمى الهوية الوطنية والثقافية والادبية لشعبنا ؟

● من نظم المشاركة الشعبية الفعالة لجماهيرنا ضد الاحتلال وتضامنا مع وقفة الشرف والبطولة لشعب المناطق المحتلة ؟

● من الذي رفع عالياً، وفي احلك ساعات الظلام ايضاً علم حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني على تراب وطنه، وعلى رأسه اقامة الدولة الفلسطينية وحق اللاجئين في العودة حتى في الاوقات التي كان فيها وحيداً في رفع هذا العلم القومي ؟

ان الاحترام العميق لحزبنا وقيادته في اوساط الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها، والذي ينعكس على كل المنابر وبين اوساط منظمة التحرير الفلسطينية وبقية فصائل حركة التحرر القومي العربية - ان هذا الاحترام الساطع كالشمس هو البرهان على صحة مواقفنا وعلى ان الحجر الذي اهمله البناؤون سابقاً هو الان، حقاً، رأس الزاوية.

* * *

ذات مرة كتب البطل الشيوعي يوسف سلمان يوسف (فهد) مؤسس الحزب الشيوعي العراقي في معرض الرد على احد المرتدين : «ان اشد اعداء الحزب الشيوعي حقداً وافتراءً واسفافاً هم اولئك المرتدون الساقطون من صفوف الحزب الشيوعي».

سبحان الله ! لكأن فهداً يرد شخصياً وعينياً على صليبا خميس.

وبعد، فان الحزب الشيوعي، التجسيد الثوري، الفكري والسياسي والتنظيمي لكفاح الطبقة العاملة وكل المقهورين والمظلومين لتغيير العالم هو حزب قام ونما وتفولذ عبر المعارك الطبقية والوطنية والدمقراطية الضارية، عبر التآمر المستمر للنظام الاضطهادي وعبر الافتراءات المستمرة على قيادته في محاولة لضرب هيئة اركانه. وما لم ينجح النهج الطبقي والسياسي المباشر - السلطة - في تحقيقه لن ينجح في تحقيقه المرتدون. وكل شيوعي يرى نفسه، اليوم، اكثر من اي وقت مضى، مدافعاً مقداماً عن هذا الحزب وتقويته ورص صفوفه وترسيخها ونشر الكارثة الظافرة ❑❑.

شولتس في المنطقة - هل من جديد ؟

من المتوقع أن يصل وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، جورج شولتس، إلى البلاد اليوم الجمعة في جولة يزور خلالها كلاً من السعودية والأردن قبل أن يتوجه إلى الإتحاد السوفييتي للإجتماع هناك بوزير الخارجية السوفييتية، إدوارد شيفاردنادزه.

ومن الواضح أن هناك ثمة علاقة بين ما سيبحثه الوزير الأمريكي مع المسؤولين في إسرائيل والأردن والسعودية وبين ما يمكن أن يناقشه شيفاردنادزه وشولتس في إجتماعهما في العاصمة السوفييتية.

ومع أننا حريصون على عدم الخوض في المراهنات السياسية التي تحاول الصحافة الأمريكية والمحلية الرسمية هنا إشغال الرأي العام بها، فنحن نتعامل مع الوقائع والمواقف الرسمية، إلا أن من الثابت أن الإدارة الأمريكية لا تستطيع تجاهل الواقع السياسي الدولي والمنطقي. وغالبا ما لايتسجم هذا الواقع مع المواقف الأمريكية.

والملاحظ أن المسؤولين الأمريكان حاولوا في الأيام القليلة الماضية التقليل من أهمية زيارة شولتس إلى اسرائيل ومن إحتمال أن يكون الوزير الأمريكي يحمل في جعبته مقترحات جديدة ليعرضها على رئيس الوزراء شمير أو غيره من المسؤولين العرب ممن سيجتمع بهم. ولا نستبعد أن يكون الهدف من التقليل من احتمال أن يكون شولتس يبغي التقدم بمقترحات جديدة هو الرغبة في عدم إصابة عرب أمريكا بصدمة بعد التأكد من أن شولتس لا يحمل هذه المرة أيضا أي جديد، مع أن التطورات السابقة والتجربة الطويلة مع الإدارة الأمريكية تعلم أن هذه الإدارة لا تعير في الواقع عربها أي اهتمام جدي.

ونحن في الواقع في الظرف الراهن في المنطقة وفي إسرائيل لا نستبعد أن يكون الوزير الأمريكي يحمل شيئا جديدا. فالموقف الأمريكي من الوضع في المنطقة ومن النزاع الإسرائيلي العربي موقف ثابت تمليه مصالح ثابتة ومحددة. ونميل إلى الإعتقاد بصحة ما قيل ونشرته الصحف المحلية عن أن شولتس سيحاول أولا التوفيق بين مواقف كل من قادة الليكود والمعراخ بالنسبة لأية تسوية قد تطرح نفسها، وسيحاول تذليل ما تبقى من صعوبات ما زالت تعترض التوفيق بين السلطة الأردنية وبين السلطة الإسرائيلية. وينطلق شولتس في ذلك من التسوية التي تقوم على تقسيم السلطة في المناطق الفلسطينية المحتلة بين إسرائيل والأردن مع الأخذ بعين الإعتبار مصالح شرائح معينة من الفلسطينيين مرتبطة بالأردن أو مستعده للقبول بما هو أدنى بكثير من السلطة الوطنية المستقلة وبالتعايش بشكل أو آخر مع استمرار الإحتلال الإسرائيلي. ويبنى شولتس في ذلك على واقع أن الملك حسين يقبل هذا السقف من التسوية وعلى أن هناك ما يشير إلى أن الأردن منساق مع تنفيذ مثل هذه التسوية على الأرض، خصوصا أن القوى التي تعارض تسوية من هذا النمط بين الأنظمة العربية الحاكمة لاتبدي مقاومة جدية كفيلة بحمل الملك حسين، على الأقل، على التفكير طويلا قبل الإقدام على ابة خطوه جدية وسافره على طريق التسوية التي تحاول إدارة شولتس فرضها على المنطقة وشعوبها. وحين نقول أن شولتس لا يحمل أي جديد فذلك انطلاقا من إدراكنا لحقيقة الموقف الأمريكي الرسمي المعلن والذي يتلخص في رفض الإعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وبالإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لهذا الشعب ورفض كذلك مبدأ ضروره انسحاب إسرائيل الكامل من المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٨٧ ورفض التسوية في إطار الشرعية الدولية.

والولايات المتحده لا تغير في الواقع مثل هذا الموقف إلا مرغمة وبفعل كفاح الشعوب المعنية وصاحبة القضية. فقد علمت التجربة التاريخية الغنية أن الحقوق الوطنية، وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية، لاتؤخذ إلا كفاحا وعبر التمسك بهذه الحقوق وعدم التهاون في الدفاع عنها.

وإذا كنا نؤكد أن شولتس لا يحمل جديدا في هذه الزياره، فلا يعني ذلك أن الوزير الأمريكي لايحمل شيئا في جعبته، فضلا عن أن شولتس سيناقش مع المسؤولين في الدول التي سيزورها الصراع الايراني العراقي المسلح والمأساوي، سيحاول بلا شك التوصل إلى إتفاق في المواقف بين الأردن وإسرائيل فيما يتعلق بآفاق التسوية التي تقترحها الإداره الأمريكية. وهو بأمس الحاجة إلى مثل هذا الإتفاق عشية سفره الى الإتحاد السوفييتي.

صحيح أن الموقف الأمريكي لم يتغير لكن الوضع الدولي ليس راكدا، أي يعاني من جمود. كما إن الوضع في المنطقة وإن يبدو هادئا فهو على السطح متفجر ومشحون باحتمال تطورات تتهدد المصالح الأمريكية ومصالح الأنظمة العربية المرتبطة بها. فعلى الساحة الدولية تتزايد القناعات بضروره التوصل إلى حل دائم لأزمة المنطقة وللصراع العربي الإسرائيلي وللقضية الفلسطينية بالذات. والتوصل إلى تسويات بين الإتحاد السوفييتي والولايات المتحده الأمريكية فيما يتعلق بنزع السلاح النووي وغير النووي يفترض كذلك التوصل إلى حلول فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية الملتهبة وبضمنها بالطبع قضية الشرق الأوسط. فإذا كان ثمة جديد فهو أن الإدارة الأمريكية لا تستطيع أن تتجاهل طويلا ضروره التوصل إلى حلول فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية المذكورة. ولا شك في أن قضية الشرق الأوسط ستطرح نفسها على جدول مباحثات شيفاردنادزه وشولتس. ونحن مقتنعون بأن الوزير السوفييتي سيطرح هذه القضية وسيضغط في اتجاه تحقيق تسوية دائمة وعادلة للقضية. وما يتوخاه شولتس في زيارته الحالية هو الحصول على اتفاق عربي رسمي - إسرائيلي يدعم التصور الأمريكي للتسوية.

وفي هذا الإطار يمكن إدراك أهمية وأبعاد الإنتفاضة الوطنية التي تشهدها في هذه الأيام المناطق الفلسطينية المحتلة. فهذه الإنتفاضة قلبت وتقلب حسابات السيد شولتس والمسؤولين الإسرائيليين وحسابات الملك وغيره من عرب أمريكا وبعض العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة من المرتبطين مصلحيا بالأردن والعربية السعودية وبإسرائيل كذلك. وقد وصل الأمر بأحدهم إعتبار الإنتفاضة تعبيرا عن الإحباط الذي تعاني منه الجماهير العربية في المناطق المحتلة، من الواضح أن هذا قلب فظ وتطبيع للحقائق. فإذا كان هناك من يعاني من إحباط فهو الإحتلال الذي تكشف الإنتفاضة عن وحشيته وعن أزمته. وحكام الولايات المتحدة الذين لم يدخروا جهداً للتخلص من هذا الشعب ومن قضيته الوطنية هم الذين يعانون من احباط. فها هو ينتفض ويفاجئهم في كل مره مؤكدا أنه حي وأنه صاحب القضية وأن لا حل بدونه. ونحن نفهم ونتفهم إحباط وقلق الأوساط الحاكمة في الأردن وغيره. فالإنتفاضة تحرجهم وتلخبط حساباتهم ولا شك في ان هذه الانتفاضة ستمكن الاتحاد السوفييتي من ان يمارس ضغطا اكبر في المواجهة مع الولايات المتحدة من اجل التوصل الى تسوية عادلة دائمة. وهذا ما لن يستطيع شولتس وإدارته تجاهله طويلا.

■ ابراهيم مالك ■

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٣٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا ٥١٠٤٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لرمي ... هاتف ... ٥٢٢٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ... ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ... هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٧٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ...

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف ...

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة ...

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

الطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ...

محمود درويش : منذ البداية



عزيزي سميح القاسم،

ليس حدثاً عادياً، في ظروف غير عادية، ان تنجح انت واخوانك الكتاب في تأسيس اول اتحاد للكتاب العرب في الوطن، بعد اربعين عاما.

اربعون عاماً ! لا تنظر الى الوراء بحزن.. لا تنظر الى الوراء الا لتعرف الى أين وصلت بنا الطريق. للاعداء حساباتهم ولنا حسابنا. ان وراءنا أربعين عاما من محاولة تهويد الارض، واللغة، والروح.. أربعين عاماً من الصراع على البقاء أسفر، على المستوى الثقافي، عن ولادة اول اتحاد للكتاب الذين كانوا مرشحين للالتحاق بما تحدده الدبابة من حدود للهزيمة النفسية والادبية.. فلم يهزموا.

ترى، هل ترى كيف لا تقاس الظواهر كلها بالمقياس إياه. ففي وسع القصيدة ان تنجو من قصف الطائرات، دون ان تتمكن من اسقاطها، ولكنها تتابع نموها التدريجي في وجدان شعب يحولها الى طاقة.

فمن هم الباكون على مصائرهم في هذه الذكرى.. ذكرى انتصار الدبابة على المحراث الخشبي ؟ من هم الذين ينظرون الى الامام بخوف، دون ان تتمكن القوة العسكرية العمياء من ابداع نتاجها الادبي الموازي، ودون حاجة ماسة الى اجراء المقارنة معنا. نحن الذين صحونا ذات يوم على خرابنا المفاجيء. لا نملك من الدنيا غير اعادة ترميم ذاتنا من ادوات تشبه الهواء. لا كتاب لنا، ولا حقل، ولا ثور، ولا فضاء. اين كنا، واين صارت ثقافة الاحتلال ؟

هل تتذكر البداية ؟ يوم امسكت بالطريق وصحت: أبهذا على هذا الطريق ! ويوم هتفت بجلاد الهوية: سجل، أنا عربي ! كنا ندافع عن البسيط وعن السؤال الاول: نكون او لا نكون، حين ادرجونا في الادراك العملي، لا النظري، لدور الشعر، دون مراجع ودون تجارب، ودون ان نتساءل كما نتساءل الآن : هل كان ذلك الصراخ شعراً ؟ لقد زُجّ بنا في الفاعلية، واخترنا - لنبقى - مهمة الصراخ في برية الزمن، عرابا من الامل الملموس، لا نملك الا الصوت.

هل تتذكر البداية، ونحن ذاهبون الى أي طريق عدا الطريق الذي يلحقنا بقيصر، ايام كان الحكم العسكري هو الناقد الادبي الذي يحدد ما يصلح للصراع وما لا يصلح من شعر، فأدركنا ان الشعر ليس هو البراءة كما يقول الفيلسوف الالماني، بل هو ما نتسلح به من طاقة في معركة البقاء الوطني والانساني. فكانت السجون معاهدنا الاولى التي تعلمنا فيها دروس الحرية الاولى، واخترنا من تاريخنا ما يشذ عن قاعدة السلطان. واخترنا من تاريخ غيرنا ما ينفع اخراج سؤالنا البسيط من العزلة، ليكون الغصن المقطوع من شجرة الامة ستديانة الاكثرية الانسانية.

لا احد يعرفنا، يا فتى، لا احد يسمعنا غير السجان حين تضرب موعداً على الشاطيء، فيمنعنا البوليس من اللقاء، الى ان صار السجن مكبر الصوت الاول الذي رفع الاذان الصغير الى الملايين التي عرّفتها الهزيمة على أطرافها المقطوعة في الداخل.

يا لها اسمنا الداخل. ما اشد فتنة هذا الاسم. لقد كبر الاحتلال؛ يا فتى، وتمدد. ولكنه لم يخنق صوت الاصوات الجماعية في القصيدة كما كان متبعاً او متوقعاً، بل كبرت القصيدة وامتدت لتغطي الاحتلال، وتغطي الاحتلال.

فهل بلغ الاحتلال «سن الرشد» ؟ لا يبلغ الاحتلال الا سن الرشد الحيواني: اربعين عاماً من القتل والطيش والانقضاض علينا: ماذا نفعل بهم ؟ ماذا نصنع بهؤلاء الذين يتكاثرون ويصمدون. ويسبقوننا الى الغد ؟ لم نصدق انهم يستطيعون الخلاف علينا لو وجدونا ميتين، فالعربي الجيد هو العربي الميت. هل تتذكر البداية، يوم حددوا لنا مهمة واحدة هي أن نكون «سقاة ماء، وحطابين» ليحميهم الوعي الشريد من هذا النمو، دون ان ينتبهوا الى ان باستطاعة الحطاب ان يغني للفأس والشجرة، والى أن الحطاب الذي صودرت اشجاره سيعمل فأسه في جذع المغتصب.

والاحتلال هو الاحتلال، حتى لو زيّنوه بوهم العودة التلمودي، «عودة شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب». اما زالوا، يا فتى، يسكرون من هذه الكأس، ويفيقون على صراخ طفل عربي يولد، ليدفع بكهاننا الى المزيد من الجنون، وليفضح نفاق الليبرالي الذي يزود كهاننا بالسلاح ليعلن الخلاف اللفظي معه من اجل صيانة الصورة في مرآة الغرب ؟

ليست هذه هي المسألة. لا ارض اللبن والعسل خالية، ولا سكانها أشباح. ولكن القوة العسكرية عاجزة عن فرض السلام الصهيوني على شعب من الرهائن. هل تتذكر البداية ؟ منذ البداية كان الصراع محتدما على الجبهة الثقافية بين مشروع التهويد، والاستلاب، والعدمية، والتغريب.. وبين وعي الهوية والحرية. ومنذ البداية، انتصر المتنبي وابو فراس الحمداني، فينا، على حاييم نحمان بياليك وجده السموأل. ومنذ البداية، انتصر النحل في دمنا على بعوض المستنقعات التي طلقتنا أناشيدهم الركيكة التي حاولت ان تربينا على حب استعبادنا، فلم نقبل الا العكس. ان عكس ما فيهم هو شرط المحافظة على هويتنا: عرب، ولا نخجل، عرب، ولا نرحل..

فهل في مقدورنا، الآن، ان نقول دون ان نهاب الوقوع في خطأ المبالغة ان ذلك البقاء الاول هو الذي حمى الوطن من التلاشي، وان الداخل هو القوة المادية للهوية الوطنية الثقافية. وان للداخل اسماً يفوق البيعة، لان الداخل هو الذي وفر للظاهرة الفلسطينية قوة المعجزة.

ان اربعين عاماً من المقاومة بالبقاء، وبالتعبير عن البقاء بارتداء جلد الارض وأكمام الشجر، بالزواج والتناسل، بالمظاهرة والتفاؤل، بالقصة والمقالة والقصيدة، بالمنشور والجريدة، بحراسة العلاقة بين الماضي والمستقبل - لا تجعلنا ننظر الى الوراء لنبكي، بقدر ما ننظر الى الحاضر لنرى الى اي مدى يدخل المنتصر العسكري في هزيمته الانسانية والثقافية. ومن اي ثقب نطل على الافق، مدججين بكامل عدة الحضور، شعباً يستعصي على الابادة والتغييب، شعباً يتوحد في وعي ذاته وفي أداة التعبير عن ارادته، وينشر رسالته على اكثر من مستوى انساني، ليس أبسطها انه قادر على ان يبدع اشكال حياته الثقافية، في شروط لم تعد فيها الثقافة تعبيراً عن قوة الحياة فيه، بل صارت فيه الثقافة احد شروط قوة هذه الحياة.

هل تتذكر البداية ؟ منذ البداية لم يكن نشاطنا الثقافي يجاور نشاطنا العملي فقط، يعبر عنه او يستكمله، بل كانت الكلمة هي الفعل، لا حدود بينهما، ولا حدود بين الجسد واللغة، وذلك ما جعل الاغنية وطناً وما جعل الوطن اغنية. ومنذ البداية، لم يكن نشاطنا الادبي فردياً الا في المظهر. هو النشيد الواحد نكتبه معاً، سطراً سطراً، هو النشيد الجماعي الذي لا يزال مفتوحاً على البداية وعلى أفق الحرية.

لذلك، فان اتحاد كتابنا قائم، معنوياً، منذ البداية. ولكن اعلان تأسيسه العملي، الآن، هو تتويج لحاجتنا الوطنية، في الداخل والخارج، الى بناء المؤسسة، والى وحدة التمثيل الوطني على اكثر من مستوى. انه شكل من اشكال تبلور الكيانية الفلسطينية بعد اربعين عاما من النكبة ومقاومة الاحتلال الثقافي، وهو اعلان عن انتصار ثقافة الضحية على ما تعرضت له، من حروب الالغاء والابادة.. واعلان عن هزيمة الثقافة الصهيونية، لا في معركتها فقط مع ثقافتنا التي تتكون من جدل العلاقة بين الارض والشعب والتاريخ والانفتاح الانساني، مقابل ثقافة الجيتو الروحية والزمنية العاجزة عن التكون في شروط الاحتلال والتنافر الذاتي والانقطاع عن مصادرها، بل هو اعلان ايضاً عن هشاشة تلك الثقافة في عملية توحيد حامليها على اسس غير سلبية هي خوفهم من الاندماج في ثقافة المنطقة.

انها دلالة رائعة ان يتشكل اتحاد كتابنا في الداخل في مناخ نجاحنا في توحيد صفوفنا في الخارج. لقد استلهمنا من مداخلاتكم المثمرة قوة للتغلب على ما كان يفرقنا من هامش السياسي اليومي. ومن المفيد القول ان جدل العلاقة بين الخارج والداخل قد وفر لكم ايضا فرصة التأثر الايجابي بما يقدمه نشاطنا من ايجابية. ها نحن نتوحد على الجبهتين. ها نحن نسير على ايقاع واحد: شعب واحد، وطن واحد، وثقافة واحدة. فلا أدري اذا: كان من اللائق ان اعتذر لكم عن تأخري في ارسال هذه التهنئة، لان المرء لا يهنيء نفسه.

ولكنني، باسم اخوتك الكتاب في الخارج، اهنئك بثقة زملائك الغالية، بانتخابك رئيسا لاتحاد الكتاب بالاجماع. ايها السيد الرئيس منذ الان والى ان يتمكن الفلسطينيون من العيش في مجتمعهم الواحد. فحينئذ سأقدم لك وستقدم لي شكوى لا تخلو من طرافة، لنتصرف معاً الى كتابة مذكرات البداية، على ارصفة الوطن، او الرحيل الحر الى اي مكان لا يلاحقنا بسياط الغربة، وتحت شبابيك الغناء الحر في ليل لا يطرد الغرباء.

والى ان يتم ذلك، أتمنى لك النجاح في موقعك الوطني والثقافي الجديد، وأتمنى لك المقدرة على التعايش مع ما ينغص مناخ هذا الانجاز من حديث انشقاق لا مبرر له.

فقد استمعنا الى الاصوات الداعية الى التشكيك بشرعية الاتحاد، واستمعنا الى ما استمعتم اليه، ذات يوم، عندنا..

فهل من حقنا التدخل الاخوي في شؤونكم، لنناشدكم كلكم التخلص من آفاتنا ؟ ففي الخارج، خارج داخلكم، أكثر من دولة عربية تطلب الوصاية. وفي الداخل، داخل خارجنا، دولة عدوان واحدة. فلماذا الخلاف على وليد منذور لتوحيد العائلة ؟ ولماذا يستعير البعض من سلبياتنا ما يغريه بأن يفرض دكتاتورية الاقلية على الاغلبية، وهي صنف من اصناف الدمقراطية المقلوبة التي يدين بها العالم العربي الى ما آل اليه من لا معقول... واختلاط فصول !

واسمح لي، وأنا أشد على يديك، ان ادعوك الى ترك باب الاتحاد مفتوحاً على مصراعيه لكل من يخالفكم الرأي والعقيدة، فلسنا في حاجة الى ترف هذا الخلاف الذي لا يبرر الدعوة المتسرعة الى انشاء اتحاد كتاب بديل، والى مفاوضات توحيد، ومؤتمر جديد. اما زال في وسع المحتل ان يحتل المزيد من قدرتنا على الفرح بالوليد الجديد ؟ أما زال في وسع المحتل ان يحيل ازمته علينا بحصان طروادة من هنا، وحمار مسادة من هناك ؟

لا، لا... ■

(عن «اليوم السابع» - الاثنين ٥ تشرين الاول ١٩٨٧)

فاطمة ..

[الذكرى ناجي العلي]

● قصة بقلم: سعود الاسدي ●

● كان صوت الشبابة يسيل عذباً رقراقاً في أمسية من أمسيات قريتنا، بين السفوح والوديان والخلايل في الأرض الغربية المجاورة لأراضي قريتي طرعان وكفركنا، وكانت النسمات العذبة والنفحات الشذية، تداعب اغصان اشجار المل والسريس والخروب بلطف وحنان...

كنت اصحب جدي الذي اورد قطيع غنمه قبيل الغروب الى الجابية التي صببنا فيها ماء الدلاء من البئر حتى اذا اخذت وسعها منه صار يندلق من جوانبها ليطفيء لهيب ظمأ تربة «بير بيّين» الحمراء...

وسار القطيع يسوقه جدي عائداً به الى القرية في المسارب الضيقة ذات التراب الناعم، والتي يحف بجوانبها القندول والهلال والخرفيش اليابس وسيقان الشومر الخضراء... كان الجو خريفاً، وكنت اركض حافياً أسابق كلبنا الصغير في المسرب الذي مرت منه «فاطمة» منذ دقائق تحمل سلة من التين المشكل عائدة الى البيت...

ظللت اعدو وكلبي حتى لحقتها... كم تمنيت ان اتحدث اليها بعد ان طرحت عليها السلام، ولكن الخجل والخوف منعاني وقد شعرت باضطراب، ولما تشجعت للتحدث اليها، كانت قد التقت بأخيها «ياسر» في مدخل القرية وقد كان آتيا لملاقاتها لتعود معه وقد آذنت الشمس بالغروب...

سارت «فاطمة» تصحب اخاها عند مدخل القرية الغربي ثم انعطفت خلفه الى اليسار... اما انا فانعطفت الى اليمين ولما وصلت الحارة مشيت صوب رفاقي الاحداث الذين كانوا يجلسون قرب العين على صخور ملساء - طالما جلس عليها آباؤهم واجدادهم يوم ان كانوا في سنهم - تحت شجرة «الدوم» يتبادلون الاحاديث والحكايات عن مغامراتهم الصبيانية همسا تارة وبصوت مرتفع تارة اخرى مسترقين النظر الى الفتيات اللواتي كن يملأن الجرار من العين منذ ساعات الاصيل... كانت اغصان شجرة الدوم تخفق فوق رؤوسنا، والريح تساقط ثمرها الناضج، وكنا نتناول عن التراب بعضاً من هذا الثمر الشهي ونأكله مستمرئين... وتذكرت فاطمة في هذه اللحظة فوددت لو انني استطيع ان اعطيها فتقبل مني كمشة من ثمر الدوم هذا...

كان الهلال تلك الليلة في السرار... شعرت بالجوع وحين عدت الى البيت سارعت الى التهام ما تبقى من طبيخ «المجدرة» من صينية النحاس المبيضة والموضوعة في النملية والمحفور عليها اسم سعيد العلي الشجرة ١٩٤٨.

اويت الى فراشي دون ان اغسل قدمي رغم الحاح امي علي، وتهديدها لي بأنها ستخبر والدي بأني لم اغسل قدمي كجاري العادة في كل مساء...

غطيت رأسي باللحاف واغمضت عيني على ما شاهدته طيلة ذلك النهار... وكان طيف فاطمة يحتل مخيلتي... وتذكرت احاديث رفاقي تحت شجرة الدوم... ثم استغرقت في النوم، ولكن نومي لم يطل... فقد استيقظت أنا واهلي وكل الناس في قريتنا مذعورين جراء اصوات انفجارات شديدة.. اخذت الانفجارات تتوالى مزلزلة البيوت والجدران والطرقات... وما هي الا دقائق حتى غرقت قريتنا بوابل من الرصاص والشظايا واندلع اللهيب في كل مكان وغطت سحائب الدخان كل ناحية وصوب !!

هرعت مع اهلي واهل قريتي هروباً من الموت والدمار والحرائق الى الوعور باتجاه الشمال نحو اراضي لوبية وطرعان... وألقت بعد رحلة التعذيب والتغريب على خيمة في «عين الحلوة» بلبنان...

كانت فاطمة ابنة الجيران تكبرني بأربع سنوات... كانت قمراً في الرابعة عشرة... وقد غابت مع غياب هلال ذلك الشهر...

افتقدها اهلها ليلة خروجنا من «الشجرة» ولم يعرف احد في اي درب تاهت... قيل انها سقطت في بئر من الابار الموجودة في حواكير قريتنا، ونحن في طريقنا تحت جنح الظلام هاربين الى لبنان... وقيل انها قتلت برصاص المهاجمين وتوارى جسدها الغض تحت ردم الانقاض... وقيل انها ذهبت الى الجنوب الى النقب ثم الى غزة... وقيل انها تبعت قافلة من النازحين وقطعت معهم الشريعة الى شرقي الاردن...



● بريشة - عيسى ديبي - حيفا ●

لقد كثرت الاقاويل في ضياع «فاطمة» ولكن احداً لا يعرف على وجه التحديد في اي درب تاهت، وظل السؤال يتردد اين انت يا فاطمة !! يا بنت الاربعة عشر ربيعا !! يا من كنت قمراً يحلو لك ان تتشنشلي بمنديل الأوية المطرّز وتطلعي على درب العين حورية من حواري الجنة تحملين جرتك وتختالين بثوبك المزركش بألوان قوس قزح، وقدماك في القبقاب الشامي المذهب... ويفوح من ردنيك عبق الحبق والنعنع وعرف الديك.

بحثت عن فاطمة في مخيمات اللاجئين في لبنان وسوريا والاردن وغيرها من المخيمات في وطن العرب، وسألت سراً وعلناً كل معارفي من بلدتنا وغيرها، وأظلت السؤال ستين طويلة ولا من اثر او خبر... والذي كان يدور في خلدي دائما ان فاطمة سقطت في بئر من آبار قريتنا... هذا امر معقول ولكن لا يمكن اثباته ولذا لم اقتنع بأنها تقبع منذ سنة ١٩٤٨ في بئر حزينة من ابار قريتنا «الشجرة» المدمرة...

وجدتني بعد اجتياح لبنان احمل تصريحا واخرج من «عين الحلوة» الى زيارة اقاربي في الناصرة بعد هذا الغياب الطويل، ولما انقضت ثلاثة ايام على لقائي بأقاربي، وجدت نفسي متجهاً الى قريتنا «الشجرة»، ولما دخلت أراضيها كدت اخطيء موقعها، فقد تغيرت معالمها كلياً... لقد احيلت الى خربة تخنقها ادغال كثيفة من الاشجار العابسة المتوحشة... مشيت في مسرب مندثر واتجهت الى ما تبقى من الكروم والبساتين... كانت الشمس محرقة في شهر آب اللهاب... وكنت ظمآن في رحلة وحدتي الخرساء بين الاطلال... كنت ارى اثار التين والزيتون واللوز والدوالي والصبر... تأملت السناسل التي تهدمت في معظمها ورأيت اثار الحرائق التي أتت على الاشجار فجعلت فروعها متخلعة متهدلة ذليلة... لفت نظري شجرة لوز محدبة على ساحة لم اشك في انها ساحة بئر برغم ما تناولها من الاهمال والدثور، وما غطاها من الاشواك والاعشاب اليابسة... حين تأملت هذه الساحة طفر الدم في عروقي كالذئب المسعور... كانت خرزة البئر لا تزال مكانها وتكاد ان تنقطع جراء جذب الحبال عليها في الزمن الطويل، وهي نازلة طالعة بالدلاء التي كان يستقي بها الفلاحون...

جلست على خرزة البئر وقد اختلط في نفسي الحزن والخوف... والامل !!! شعرت باعياء وبموجة من الدوار... نظرت في البئر... كانت عميقة ساجية ساكنة... ترددت في ان القي فيها حصوة، وكأني خفت ان اصيب بها «فاطمة» !! انحنيت فوق البئر ونظرت في صفحة الماء الراكد الساكن ركود وسكون صفحة الزجاج... احسست ان للأمور طعماً مختلفاً، وشعرت بمعاني محيرة وغير محددة اختلطت في ذهني صور عديدة.. رفعت رأسي الى اعلى ثم نظرت في البئر ثانية ووجدتني منادياً، هيه يا فاطمة !!

وكانسياب العتابا ورائحة الحصاد والسراب تردد الصدى هيه يا فاطمة !! اتسعت دوائر النداء في البئر وصارت تعلو منها الى البر الفسيح حتى غمرت الوهاد والنجاد والاشجار والاوعار الى مدى بعيد...

تملكني رعب شديد هدّ قواي، وثبّط عزائمي، حاولت النهوض فلم استطع، والذي هالني اكثر فأكثر استمرار تردد الصدى وهو ينادي هيه يا فاطمة !! نظرت في البئر لعلني ارى شيئاً يطمئنني او يفرخ من روعي قليلاً فاذا بفاطمة في البئر !! انها هي ذاتها بقدها وقوامها مشنشلة الرأس بالمنديل الأوية ذاته، تختال بثوبها المزركش الجميل والملون بألوان قوس قزح، وقدماها الصغيرتان في القبقاب الشامي المذهب ويفوح من ردنيها عبق الحبق والنعنع وعرف الديك... وهي في بقعة النور التي ألقتها شمس الظهيرة من جانب كتفي اليسرى الى البئر... جمدت نظرتي عليها... لم استطع ان أطبق جفني... حاولت ان انطق كلمة واحدة... لم استطع... ارتبط لساني... فاطمة بلحمها ودمها وشعرها ووجهها على صفحة الماء تبتسم وسط بقعة النور ال.. اطبقت جفني بشدة، واستجمعت قوتي بجهد وكما ينفض العصفور المبلل رأسه نفضت رأسي... شعرت كأنني افيق من حلم... ثم اعدت النظر في البئر فاذا بي لا ارى شيئاً... لقد اختفت «فاطمة» وها هو ماء البئر راكد ساكن كالزجاج وكما رأيته اول مرة.

ذهلت ذهولاً شديداً.. وقمت اجر ساقي... والتفت مذعوراً حولي وورائي... وسرت في المسرب الذي اتيت منه وعدت الى اقاربي في الناصرة، وكنت طوال مدة اقامتي عندهم شارد اللب دائم الصمت والتفكير وتكتنفني الكآبة...

وذهب اقاربي بعد زيارتي لقريتي «الشجرة» مذاهب عديدة في تفسير حالتي والتعليق عليها، ولكني لم احدث احداً بما رأيت، وانا الى الان لا اعرف اكان ما رأيته حلماً او حقيقة ؟! لعله حلم، او لعله حقيقة او لعله بين بين... !! ولكن الذي اعرفه متيقناً منه تماماً ان فاطمة التي رأيتها في البئر كانت فاطمة بنت الأربع عشرة سنة لم تكبر منذ سنة ١٩٤٨ وقد وقفت عند هذه السن كما وقف «حنظلة» ناجي العلي عن الكبر عند سن العاشرة !!

(بير الامير، الناصرة ١٩٨٧/٩/١٦)

«الصمت القاتل» للكاتب عفيف شليوط

■ بقلم : نور عامر ■

● كان الكاتب عفيف شليوط قد أصدر «يوم في عيادة» (مجموعة مسرحيات) ١٩٨٣، و «كفى» (مسرحية) ١٩٨٤. ومؤخراً قام باصدار مجموعته القصصية «الصمت القاتل».

تمتاز قصص هذه المجموعة بالبساطة والسهولة عدا عن قصة واحدة وهي «الصمت القاتل» ان هذه القصة رغم بساطتها فيها من الغموض والرموز ما يجعلك تعيد قراءتها وتدقق لتخرج اخيراً بنتيجة مفادها : ان الظالمين اينما وجدوا وفي كل زمان ومكان يعتبرون في نظر الكاتب امواتاً واشباحاً مزعجة مخيفة يسلبون الناس الامل والسعادة ومتع الحياة. وان من اسوأ الأمور في ظروف الظلم والقهر ان يستكين المظلومون الى الصمت.. «الصمت القاتل» الذي يعطي اولئك الظالمين القوة وامكانية الاستمرار في فسادهم وظلمهم. وان افضل طريقة للخروج من دوامة الظلم فضح سياسة الظالمين والتصدي لهم بحزم وشجاعة.

هذا باختصار شديد ما اراد الكاتب التركيز عليه في القصة، ورغم قناعة الكاتب بحتمية زوال الظلم فانه لم يستطع ان يخفي تشاؤمه.. وقد يكون هذا التشاؤم نتج لكون الكاتب سجل قصة في ظروف نفسية صعبة.

وفي قصة «المعلم» يتعرض الكاتب لقضية فصل المعلمين بسبب مواقفهم الوطنية، كذلك يبرز بعض الاساليب المتبعة لدى وزارة المعارف التي تضغط على المعلمين من خلال لقمة عيشهم بهدف اخماد وطنيتهم وحرفهم عن طريقهم المشرف، ويسوق لنا حواراً دار بين المعلم المفصول واحد المسؤولين في وزارة المعارف، وهذا الحوار المقتضب يجسد الكثير من اجحاف الوزارة المذكورة، كما سنرى :

«لماذا فصلت من عملي ؟

- لأنك تتفلسف

- ولكن لم يمنع المعلم من التدخل في...

- اذا كان تدخلهم لصالحنا

- والآن ؟

- يمكن تصليح الموقف بأن تساعدنا».

وطبعاً يرفض المعلم الرضوخ لرغبات «المسؤول» بل نحن نلمس ثقته بنفسه واستعداده الى المزيد من التضحية حفاظاً على كرامته وتمسكاً بمواقفه الوطنية.

ان كل ما جاء في هذه القصة منطقي ومقبول، ومثل هذه الأمور تحدث في وسطنا العربي، لكن اين الجديد في هذه القصة ؟

ان هذه القصة ورغم مضمونها الجيد لم تخرج عن كونها مشهداً أو مقالاً صحفياً صيغ بأسلوب جميل. وفي رأيي ان الكاتب المبدع هو من يمسك بكرة الحديد الجاهزة فيصهرها ويصنع منها تماثيل واشكالاً وتعابير وصوراً. أما ان يقدم لنا الكرة كما هي - وكما نراها دائماً فليست هذه مهمته.

وفي قصة «ابو خليل والمعاش المتجمد» يمثل (ابو خليل) الطبقة العاملة المسحوقة وما يعانيه العمال من استغلال بشع في «ورشة» «المناحيل» الجشع القاسي الذي يتجول بين عماله صارخاً شاتماً يوزع الاهانات ويستحث عماله على بذل المزيد من الجهد من اجل زيادة الانتاج.. حتى انه لا يتورع عن لكم ابي خليل كلما رآه شارداً.

«وفجأة لكمه المناحيل صارخاً باعلى صوته : «بماذا تفكر يا ابو خليل ؟».

وبالرغم من المبالغة الظاهرة في «لكم المناحيل لابو خليل» فان هذه اللقطة القصيرة تصور ابشع صنوف القهر الطبقي والاستهتار الجائر بحق العامل وكرامته.

اما سخط (ابو خليل) على الحياة بسبب فقره المدقع فلم يأتِ فنيا غير الشفقة والرثاء واحيانا الشك.. وذلك لعدة اسباب، منها، المبالغات الزائدة مثل : «اخرج من سرواله سيجارة، ويبدو انها استعملت في السابق» كذلك صراخ ابي خليل المفاجيء في الباص والشارع وبغير دافع مقنع حتى ليعتقد القاريء انه (ابو خليل) اصابه مس من الجنون.

ومن خلال سرد وقائع القصة يتضح انها ليست وليدة فكرة ناضجة اختمرت في رأس الكاتب ولكنها فكرة عارضة طارئة كتبت بحماس واندفاع، والحماس وحده لا يكفي لجعل القصة ناجحة.

ويبدو ان الكاتب استعذب تعبير «بينت شفقة» فردده ثلاث مرات في هذه القصة كذلك جاء في قصص اخرى من المجموعة، وطبعاً هذا ليس عيباً، لكن السؤال الموجه ليس لعفيف فقط : لماذا نظل نردد تعابير وجملاً اهترأت من كثرة الاستعمال ؟ أليس في لغتنا العربية الرحبة تعابير اخرى ؟

وننتقل الى قصة «الطابو في غرفة نومي وفي كل مكان». هذه القصة تجسد الى حد ما قضية مصادرة الاراضي ونضال الجماهير العربية ضد سياسة السلب والاقتلاع. كذلك تتجلى صورة الحنين الصادق والدائم للأرض التي اغتصبت والتي لا يمكن نسيانها والتفريط بها.

وكما يحن البلبل للعودة الى روضته التي انتزع من حضنها. كذلك يعود الكاتب بذاكرته الى ايام الطفولة السعيدة.. الى رحاب كرمهم المصادر، يلعب ويمرح، يقطف الثمر، يعدو بين اشجار الفاكهة، يحس انه في الجنة وان التراب الناعم المعطاء بساط من حرير.

«اقطف ثمرة من هنا.. وكوزاً من الرمان واعدو.. اعدو.. الى ان اتعثر، فيلتحم جسدي بتراب ارضنا، اشعر وكأن جسدي يلامس بساطاً من الحرير».

اما «الطابو» المثبت في غرفة النوم وفي كل مكان فهو الايمان الراسخ، والأمل المتجدد، والحق الشرعي الواضح الذي لا يمكن ان يضيع.

لقد استطاع شليوط في هذه القصة ان يحقق نجاحاً ملموساً في جعل القاريء يتابع احداث القصة بشوق وتأثر ورغبة وهذه العناصر الثلاثة اضفت على الصورة سحراً وجمالاً وقيمة.

وقصة «ثورة غسل التنويم المغناطيسي» والمراد منها لفت الانظار الى سياسة غسل الدماغ المتبعة في المدارس العربية ضد الطلاب العرب، كتبت - كما يبدو - بسرعة ولا مبالاة وهذا قاد الكاتب الى هفوات كان بغنى عنها، اذ جاءت الصورة مفككة لم تلمس الشاعر ولم تفِ بالمطلوب. بل اقتصرت على لقطات باهتة تنقلها الكاتب من هنا وهناك ثم رتبها في قالب ادبي وقدمها لنا دون عناء.

وقصة «انا في القطار» تصور الواناً من العنصرية المتفشية والنظريات السلبية الخاطئة تجاه الجماهير العربية في البلاد، واحساس الانسان العربي بالغربة والحرج والتمزق داخل وطنه خاصة حين يجد نفسه وسط مجموعة يهودية من الصنف المتعالي المتعجرف.

ويسوق لنا بعض النماذج من هذه العنصرية المترسبة في العقول، والتي حدثت في اثناء سير القطار.

«صوت بائع الكعك يعلو بشكل تدريجي، انه يفاخر بالكعك الذي يقوم ببيعه لكونه من انتاج غير عربي هزوت لو عقودا عرقيته».

وننتقل الى صورة اخرى :

«فجأة الاحظ ان انظار المسافرين موجهة نحوي، ينظرون اليّ ويتهامسون، نظرتهم حادة وحاقدة، ينظرون اليّ وكأني جسم غريب، جسم مشبوه. بدأ العرق يتصبب من جبيني.. اصبحت اشعر بالحرج والخوف. النظرات تحاصرني.. تدعوني الى مغادرة القطار».

وحتى الاطفال الابرياء يرضعونهم من حليب العنصرية فينشأون وقد امتلأت نفوسهم بالكراهية والاحتقار للعربي.

«اقترب نحوي طفل، وهو ينظر اليّ بحقد وكراهية وفزع، وصرخ : «عربوش» خاطف اولاد.. يجرمه. وعاد الى «حرجه» والدته فاستقبلته وهي تبتسم واحتضنته باعتزاز».

لكن الكاتب ورغم تأثره البالغ واحساسه العميق بالقهر والاضطهاد والغربة لا ينسى ان يشير الى الواجهة الأخرى الايجابية، القوى التقدمية اليهودية التي ترفض هذا التلوث العنصري وتقف ضد التيار الاهوج الذي يجلب على الشعب اليهودي العار والضرر.

ولا ينسى الكاتب ان يحمل حكام اسرائيل مسؤولية تفشي هذه الظواهر العنصرية التي نمت وترعرعت في تربة السياسة الرسمية، كذلك يحذرهم من مغبة استمرار سياستهم العدوانية والتي ستقودهم وشعبهم الى الدمار والهلاك.

«والقطار» هنا يرمز الى السير نحو الهاوية، فالعنصرية والمظاهر الفاشية تنتشر بسرعة واندفاع مما قد يفقد «السائق» اي الحكام، السيطرة على الاوضاع ان لم يبادروا الى تصليح الوضع وتغيير سياستهم.

«القطار يسير بسرعة خيالية، وعبر احد المحطات دون ان يتمهل او يتوقف. يبدو ان عطبا حدث في القطار او ان السائق فقد السيطرة على القطار. لا بد ان كل من في القطار مصيرهم الهلاك».

● بقي في المجموعة ست قصص لم اعالجها لضيق المجال، وهذه القصص الست تتراوح بين الجيد والوسط لكنها جميعها بما فيها القصص التي عالجتها تؤكد ان عفيف شليوط له موهبة قصصية جيدة، كذلك تؤكد انتباهه الى قوة الخير، وايمانه العميق بالانسان وقدرة الانسان على صنع المستقبل الباسم والعدالة الاجتماعية.

(شفاعمرو)

رسالة الى حبيبتي ..

● شعر : عبد الناصر صالح ●

بالامس رأيتك
نجماً يتألق فوق شجيرات اللوز
بالامس سمعتك تلقين الشعر
تغنين على أرصفة الحب.
كنت تنامين وترتاحين
على قلبي العاشق
لا شيء هنالك يجعلك حزينه
لا شيء هنالك.
يجرفك الى بحر اللهب الفاتك.
فالليل بعيداً كان
لا يقدر أن يحضن عينيك الصامدتين.
لا يقدر أن يلثم زهرات النرجس
في خديك الجذلين.
لكنك صرت كنهر خرافة ،
نهر ينبع من هضبات الليل.
أنتِ تغيرتِ كثيراً
زال اللون القمحيُّ عن القد الأهيف ،
منع الشعر الكان حريراً
ينسدل على الكتفين.
وأنا أتأمل وجهك في ذاكرتي المسحورة،
وأشيد لقلبي الغارق
ببحار الغربة ذكراكِ .
منتظراً فجركِ فوق سماء الويلات .

مُنتظراً صوتكِ يسمعني
أحلى الكلمات .
مُنتظراً عودتك بأكملها .
والرفض على وجهك قسماتْ .
فأنا ما زلت هنا
ساظل هنا
في بلدي لن أرحل .
لن أرضى أن أتحول .
لن أرضى /
أن أصبح ميتاً في مقبرة العار .
حتى لو وضعوا في كفي قيداً من نار.
فالفجر سيرفع أصوات المضطهدين
وسيبقى أحلام المدفونين
بظلم الجزار .
وسينشر أعلام الحرية
فوق عيون الأخطار .
وأنا أرفع رأسي ،
أرفض
أكتب باللون الأحمر فوق القلب
حديث الأحرار .
أصرخ في وجه العالم : إصرار .

(طولكرم - الضفة الغربية المحتلة)

الحب.. الحرية

● شعر :ياسين حسن ●

إنني نفس الروح
لدي أجنحة النسر !
حلم كل الكبار في النهار
وجميع الصغار في الليل

إنني نفس الروح
لدي أجنحة النسر !

قلبي السماوات الزرق
وعيوني المحيطات الرحيبة
لا تبتعد عن مجال جاذبيتي... فتضيع !

انني نفس الروح
لدي أجنحة النسر !

يضيء كل العالم وجهي الوهاج
وكل القلوب أزرعها بالنار المقدسة

انني نفس الروح
لدي أجنحة النسر !

أتجدد كالشمس كل يوم
لكنني لا أعرف الأفول
وأنزع الاغلال عن كل فكر
فيخضر كالربيع

انني نفس الروح
لديّ أجنحة النسر !

أرسم التاريخ من جديد
بلغة الابدية

......

فلتفتح ذراعك لي ايها العالم الضامئ
فانني كالهواء
أجدد الاجواء والطقوس

(طمرة)

ظلّي على العهد

● شعر: باسل بزراوي ●

بيروتُ في الحلم عانقنا أمانينا   بين الربوع وفي أحضان وادينا.
بيروت في الحلم، أبصرناك واحدة   من اللآلئ، في الآفاق تَسْرينا
بيروت في الحلم قد جئناك فأتطفأت   فيك الشموع، فأشعلنا مآقينا
قد احترقنا على نار الهوى وسرت   فينا المحبة، نحنوا ثم تحتينا
قد احترقنا لنشقي فيك آلهةً   سادت اليك، وما زالت تؤسينا
وكم تعانق قلبانا على وجل   بين الازاهر والأكمامُ تبينا
بالفجر بالمستقبل الموعود في بلد   عذراء مثلك تعشقنا وتكوينا
تموت بالحب نهمي في محبتها   وقد تحلت بحليتها غوانينا
جئناك ببيروت عبر الموت فأنتحرت   أنباء أيلول في أحشاء تشرينا
جئناك مشيا على الاقدام فأغتربت   فينا السنين، وتاهت في أمانينا
بيروت ماذا وراء الأفق من وجع   يدق في القلب بعْد الوُد سكينا ؟
فأنت.. أنت التي ظلّت بواسقها   دما، وسالت بواديها سواقينا..
قاست بيروت «صبرا البرج» ما بقيت   فيك الشراذم لا دنيا ولا دينا
بالامس كانت نجوم الليل يانسةً   تبكي القبائل والسلطان يرثينا
وقد تلاشت من الآفاق كوكبة   لولا حملنا مغانيها بأيدينا
كنا نئنُ إذا ما أن فيك شذى   زهر الجنوب، وأرز العين مراسينا
سلي الجنوب «وبرج الصيد» ما فتئت   فيه البساتين تحنو للرياحينا
سلي فؤادك كم من أرزة، ذَبُلت   شوقاً الينا وما زالت تناجينا
بيروت في القلب أشواك ونعبدها   ونعبُد الشوك في بؤس الهوى فينا
بيروت فذي ثيابَ الخوف وانتفضي   بأسم الشقيين في وجه المرابينا
ظلي على العهد يا بيروت واتقدي   وهجا لنلقاك عند البحر تلقينا
ظلي على العهد لا تستسلمي أبدا   كما عرفناك عُشاً للمحبينا

(جنين ـ الضفة الغربية المحتلة)

أخي يوسف



الى رفيقي واخي يوسف سلمان الذي فقدته يوم عرس ولديّ، فاصبح فرحنا ـ مثل معظم افراح شعبنا ـ حزناً جارحاً واختلطت التهاني بالتعازي وغرقت البسمات بالعبرات !.!

● شعر : نايف سليم ●

أخي يوسف
رفيق العمر، ماذا تنفع الدمعات
اذا الغالي المفدى مات ؟
وولى آخ
وخلى في المدى صدعات
وفي قلبي مدى.. تبقى
ويبقى جرحها مفتوح
اخي الغالي رفيق الروح، كيف تروح ؟
قلبي آخ، حزني عاد
كأن وفاه تقتل مرة اخرى امامي الآن
وتلبس «اجدد» الاكفان
وماذا تنفع الحسرات والزفرات ؟
وهل يجدي بكا الاحباب
اذا الغالي المفدى غاب ؟
ونعنف بيدر الاصحاب ؟
اخي عاد الرفاق الآن يجتمعون،
بدونك آخ،
جرت العيون ونشفوا الدمعات
اخي يوسف
رفيق الدرب حزن القلب لا يوصف
وطي الصدر منذ الآن، تياران لفاحان
ففقدك صدع الأركان
وخلى فجوة في القلب
وطعم الصاب في الحلق
وأطفالك
عصافير الغد الزغب المواصل.. آخ..،
ماذا تنفع الأمواه والشجر ؟
اذا انطفت الرؤى والشمس ؟
ـ وحبات الفؤاد الوادع انتثروا ؟

وحزني عاد
لأن الحزن لا يأتي بلا ميعاد
ولم «يتبدل» العرسان يوم العرس
ولم يتبدل الاطفال يوم العرس
وكل مظاهر الأفراح بعد الآن، تقدح قلبها الأحزان
وتعشي طرفها اللماح
وتشرب عطرها الفواح
فلا أفراح بعد اليوم
لأنك تحضر الأفراح
بهذا الشكل !
أخي يوسف
نهاري ليل
وانت تظل قدامي
على الدولاب، قلبي آخ
تقطع قلبك الدامي على الدولاب
والأبواب مغلقة.. وصوتك غاب،
أين ؟ وكيف ؟،
ماذا تنفع النهدات والدمعات ؟
وماذا تنفع البسمات ؟
اذا الغالي المفدى مات ؟
وخلى في المدى الصدعات
وفي العتمات،
يومياً تصيح الريح :
ويلي مات...
ويلي مات !

(البقيعة ١٩٨٧/٨/٢٧)

من عينيك أبدأ اغنيتي

● شعر: زيدة فوزي عطشة ●

المحُ وجهكِ المسافرَ يقتربُ من مسافة العمر
تعالي نقتسمُ الأغنيات نخرجُ من مزهرية الأيام
ندخلُ من عتبة الوقتِ، من توجع الأرضِ
نسافرُ مع الزوابع
مسكونة أنتِ بالآهات مدثرة بالربط
أخرجي الآن من زوبعة الكلام
انطلقي من توهج الجراح
واخلعي عن صدرك الوسام
فأنتِ زهرة القصائد
وليدةُ الحرائق والرماد
ارتدي ثوب الغضب
يُلزمني الخروج من اسماء الارض
كي أنزف الجراحَ والكلمات
هذا جسدك اسطورة الزمان
يطيرُ قرب زنزانة الوطن
يرمي على الشبابيك مناديله الشاحبة
وأرى العواصم ترشحُ رُعباً من قرارة الزُمن
كنتِ ابحثُ عن وجهك المغبر بتراب الوطن
كنت ابحث عنه بين الوجوه الطريدة
رأيتك تنهضين من الرُماد

كنتِ أغني لوجهك المصلوب
وأراقصُ عشبة الارض
وكنت أجمل من قصيدة
أسرعي، أسرعي الآن
لترفع الأصوات
ونعلنَ في الزمن الغائب احتمالات العشق
ونسرجَ مهرة العرس
وندخل من شقة الليل
فأنتِ سيدة الشمس
أرقصي في عُرض المداثم المطحونة
سوف أبدد هذا الحلم
واستنفرُ الكلمات الصاخبة
وأنفض الغبارَ عن وجهي المدفون
لأخلعَ باب الزمن المجنون
هذه الأرض المعجونة بالدم
ستنيرُ من حدود القيظ
أسرعي، أسرعي، لنشعلَ قصيدة البلاد
فنرفع الزيتون أغنية منذورة للأرض والأعياد
اسرعي، ما عاد بعد اليوم أحزان
اسرعي، ما عاد بعد اليوم كلام.

(عسفيا)

أخبار ثقافية

العدد الجديد ١٠/٨٧ من مجلة «الجديد»

● حيفا ـ يصدر يوم الاحد، بعد غد عدد تشرين الاول (١٠/١٩٨٧) من مجلة «الجديد»، حافلا بالمواد الادبية والتقدمية والفكرية والنصوص الابداعية الشعرية والقصصية.

تتصدر العدد كلمة «الجديد» بعنوان «الثورة التي غيّرت وتغير العالم» وهي مكرسة للذكرى السنوية السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ويتضمن العدد احتفالا بهذه المناسبة الخالدة، ايضا، دراسة عن الثورة الثقافية الشاملة في الجمهوريات الشرقية الاسلامية في الاتحاد السوفييتي كتبها الاكاديمي ب. أغافونوف.

في العدد ايضاً دراسة هامة عن المسرح الذهني عند توفيق الحكيم بقلم الدكتور حبيب بولس ودراسة عن «الاستشراق والصهيونية والتراث الفلسطيني» بقلم الدكتور منعم حداد.

في العدد قصة جديدة للكاتب محمد نفاع وقصائد للشاعرين هايل عساقلة وحسين فاعور واستعراض نقدي لكتاب «ايام مع صلاح جاهين» كتبه زياد شليوط.

كذلك يتضمن العدد النص الكامل لمسرحية «الصبر المتحرق» للكاتب انطونيو سكارميتا وهي عن الشاعر التشيلي الخالد بابلو نيرودا.

***

ويذكر انه بدأت هذا الشهر حملة الاشتراكات السنوية في «الجديد» لعام ١٩٨٨. وقد التزمت منطقة الناصرة بجمع ١٩٠٠ اشتراك (مقابل ١٥٠٠ في السنة الماضية) ومنطقة عكا ١٠٠٠ اشتراك (مقابل ٧٠٠ في السنة الماضية) والمثلث ٨٥٠ اشتراكا (مقابل ٦٠٠ في السنة الماضية) وحيفا ٣٠٠ اشتراك (مقابل ١٥٠ اشتراكاً في السنة الماضية).

إننا نهيب بالاخوة الموزعين الاستفادة من ايصال العدد الجديد لتجديد الاشتراكات للمشتركين حتى تنطلق بعد هذا الى المشتركين الذين نجندهم لأول مرة.

«القصة العربية الفلسطينية المحلية القصيرة» ـ انطولوجيا للدكتور حبيب بولس



□ صدر عن المطبعة الشعبية في الناصرة ودار المشرق في شفاعمرو كتاب «القصة العربية الفلسطينية المحلية القصيرة» انطولوجيا للدكتور حبيب بولس ويقع في ٦٤٠ صفحة من القطع الكبير.

والكتاب يحتوي على قصص قصيرة لستة واربعين كاتباً محلياً مع نبذة عن حياة كل كاتب وملاحظات نقدية عن اسلوبه ومواضيع قصصه. وقد قدم الدكتور بولس لكتابه بانطباعات عن القصة المحلية. ولا شك ان هذا الكتاب الهام والكبير يقدم خدمة جليلة للادب المحلي ولدارسي القصة القصيرة ويعتبر مرجعا لنموها وتطورها.

هذا وعقدت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء السبت الماضي ندوة ادبية حول انطولوجيا الدكتور بولس بدعوة من اتحاد الكتاب العرب ورابطة الجامعيين في الناصرة شارك فيها الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الجديد» والشاعر فاروق مواسي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب، والكاتب محمد علي طه سكرتير اتحاد الكتاب العرب، والشاعر عيسى لوباني، رئيس لجنة المراقبة، ومؤلف الكتاب. وقد افتتح الندوة وادارها الشاعر شكيب جهشان عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب.

«تطور الراسمالية في فلسطين» للباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي

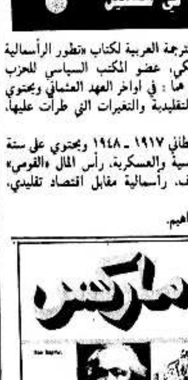


□ صدرت عن المكتبة الشعبية في الناصرة الترجمة العربية لكتاب «تطور الرأسمالية في فلسطين» للباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ويتألف الكتاب من جزأين هما : في اواخر العهد العثماني ويحتوي على فصلين هما: البنية الاقتصادية الاجتماعية التقليدية والتغيرات التي طرأت عليها، التسرب الكولونيالي اليهودي الصهيوني.

وأما الجزء الثاني فعنوانه: في فترة الحكم البريطاني ١٩١٧ ـ ١٩٤٨ ويحتوي على ستة فصول هي: مصالح بريطانيا الاقتصادية والسياسية والعسكرية، رأس المال «القومي» ورأس المال الخاص، تطور الصناعات والمصارف، رأسمالية مقابل اقتصاد تقليدي، التركيب الاجتماعي، اجمال.

ترجم الكتاب الى العربية الكاتب حنا ابراهيم.

صدر الجزء الثاني من المجلد الاول لكتاب : «رأس المال» لماركس



□ وصلت الى المكتبة الشعبية في الناصرة الترجمة العربية للجزء الثاني لكتاب «رأس المال» لماركس.. وهذا الجزء مخصص لعملية انتاج الرأسمال ويحتوي على الفصول ١٤ ـ ٢٥. وقد ترجم الكتاب الى العربية فالح عبد الجبار ود. غانم حدون ود. فهد كم نقش. والكتاب صادر عن دار التقدم ـ موسكو.

*** تهانينا الحارة ***

الى جورج حداد وعفاف مويس بالخطوبة والعقبى للفرحة التامة».
والى ابراهيم راشد ولولو حايك بالزواج و«الف مبروك».
والى قاهر داموني ونجاة نصرالله بالزواج و«الف مبروك».
رابطة الجامعيين ـ شفاعمرو

*** تهنئة ***

نتقدم باحر التهاني الى الاخ احمد طه قسوم وشركاه بمناسبة افتتاح حسبة خضار وفواكه سخنين ـ الجليل، ت: (٠٦/٧٨٥٤٩٣) بجانب مكتب البريد في سخنين. مع امنياتنا لكم بالتقدم والنجاح.
امين قسوم واولاده ـ سخنين

جبهة سخنين الدمقراطية

● لتتوقف اعمال القمع في المناطق العربية المحتلة !
● ليرحل الاحتلال الى غير رجعة !

تدعو اهالي القرية لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي على ممارسات الاحتلال ضد شعبنا العربي في المناطق المحتلة. وذلك اليوم الجمعة ٨٧/١٠/١٦ الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر في نادي «اميل توما».

خطباء الاجتماع : سليم خلايلة ـ عضو ادارة جبهة سخنين.
جمال طربيه ـ عضو الادارة العامة للجبهة.
كلمة لحركة النساء وكلمة للشبيبة الشيوعية.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لحضور ندوة بعنوان
«الجماهير العربية قبل عام من الانتخابات»

باشتراك : سالم جبران ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.
عبدالوهاب دراوشة ـ عضو الكنيست.
وذلك يوم الاحد الموافق ٨٧/١٠/١٨ الساعة [illegible] مساء في نادي اميل توما.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عرابة

● ارفعوا ايديكم عن الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع !
● ليسقط الاحتلال !

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي التضامني مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وذلك اليوم، الجمعة ٨٧/١٠/١٦ الساعة [illegible] مساء في نادي الحزب في عرابة.
خطباء الاجتماع : ابراهيم مالك ـ عضو اللجنة المركزية للحزب.
محمد عيري نصار ـ رئيس مجلس عرابة المحلي.
يفتتح الاجتماع : [illegible] بدارنة.

● تهنئة ●

الى فوزي ايوب الخوري والعائلة بزواج ولده «ايوب» والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرملة

● تهنئة ●

الى سمير ضبيط والعائلة بمناسبة زواج ابنه «عماد» والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرملة

● تهنئة حارة ●

الى الاخ عبد السلام تايه وزوجته بالمولود البكر «ثائر» والف مبروك.
نضال تايه ـ قلنسوة

● تهنئة ●

اعضاء وادارة فريق «الاتحاد الشفاعمري» ـ يباركون اخوان سلامة في شفاعمرو، بافتتاح مخبز «اخوان سلامة» في شفاعمرو مع امنيات النجاح والتوفيق.

وزارة المعارف والثقافة
قسم تعليم الكبار

بلدية أم الفحم

المركز الجماهيري في أم الفحم

□ اعلان □

الى اهالي ام الفحم والمنطقة

نعلن بهذا عن بدء التسجيل لدورات تعليم الكبار للعام الدراسي الحالي في جميع المواضيع الدراسية في المستويات التالية :

١ ـ المستوى الابتدائي حتى الصف الثامن
٢ ـ المستوى ـ الصف العاشر والحصول على شهادة انهاء الصف العاشر.
٣ ـ المستوى التحضيري ـ الثاني عشر والحصول على شهادة انهاء الصف الثاني عشر.
٤ ـ مستوى امتحانات البجروت الخارجي

على الراغبين بالالتحاق والتسجيل التوجه الى مكتب المركز الجماهيري ـ منطقة الميدان ـ مقابل بنك باركليز من الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر حتى الساعة السابعة يومياً.

ملاحظة : الدراسة في ساعات بعد الظهر.

آخر موعد للتسجيل هو ٨٧/١٠/٣٠

باحترام : علي ابو خليفة ـ مدير المركز الجماهيري

عكا.. من مهرجان الصحافة الشيوعية الى المسرح الآخر..

● بقلم : سلمان ناطور ●

● الشهر الاخير هو شهر مدينة عكا، هذه المدينة التاريخية الخالدة، نبتت على الخارطة الثقافية واثبتت انها قادرة على احتضان اي مهرجان حضاري وهي كفيلة بانجاحه، والايمان الراسخ في قلوب العكيين ان تجربة الشهر الماضي يجب ان تتكرر لأنهم اهل لمثل هذا العطاء وهذه الاحداث الثقافية.

ولا يستطيع اي صحفي او كاتب ان يتحدث عن المهرجانين الاخيرين، مهرجان الصحافة الشيوعية ومهرجان المسرح الأخر، دون ان يبدأ بالتعبير عن اعجابه بما يشاهده خارج قاعات العرض، ومن خلال تجواله بين الاماكن الموزعة هنا وهناك او من قاعة الى قاعة، او في المطاعم الشعبية، او الحدائق او بمجرد مقابلة الناس في ساعات النهار او سويعات الليل المتأخرة حيث سهرت المدينة طوال ليالي المهرجانين، وكان فرح وكان هرج ومرج، ووجوه جديدة وأقنعة وموسيقى وغناء وفنون وكثير من مظاهر الثقافة والحضارة.. والطابع العام.. دمقراطي حتى ان حاول اعداء الثقافة والحضارة تعكير هذه الاجواء بعوائهم ومموائهم وخربشاتهم، التي ارادوا لها ان تكون جارحة وتدمي، لكنهم سقطوا في حقدهم وعنصريتهم وغبائهم.

قلنا الكثير عن مهرجان الصحافة الشيوعية، كظاهرة جبارة وحدث تاريخي، وانطلاقة نحو الاكبر والاعظم والاعمق. هكذا اجمع كل من حضر هذا المهرجان، حتى ان اعداء الشيوعيين لم يستطيعوا ان يخفوا اعجابهم من جهة وحقدهم من جهة اخرى، اعجبوا - رغماً عنهم - بالزخم الثقافي والحضاري والانساني الذي برز في هذا المهرجان وعلى منصاته المتنوعة. وأعجبوا أيضاً بالنظام والترتيب وحسن الاستقبال. وغضبوا - بارادتهم - لأنهم اكتشفوا حالة ضعفهم وسطحيتهم وجهلهم وضحالة استعلائهم العنصري وعجزهم عن نصب السدود امام هذا المد الحضاري الجارف. واذا كان احدهم يفزعه ان الشرطة لم تحضر ولم تتواجد، وبالرغم عن ذلك فقد ساد هدوء ونظام، فلأنه اكتشف ان الشرطة التي تقمع الثقافة هي عامل يخل بالنظام والأمن في اجواء تخيم فيها نتاجات الروح الراعية لما تصنعه المادة.

اذن، هكذا كان مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا، ٢٦،٢٥ ايلول ١٩٨٧، وما تركه من اثر على هذه المدينة اثر في المهرجان الذي تلاه.. مهرجان المسرح الآخر، بماذا يختلف هذا المهرجان عن المهرجانات السبعة التي سبقته ؟

قال مدير المهرجان واجمعت الصحف الاسرائيلية على ان مضمونه لم يختلف عن سابقيه، فقد عوّد الفرق المسرحية على تقديم مسرحيات من نوع آخر، واقيم لهذا الهدف، عرض ما لا يعرض على خشبات المسارح الحكومية والبلدية، التي تعمل خلال ايام السنة. دائماً كان يختلف عن غيره، بالأساس بمضمونه السياسي، فما اعتبرته المسارح الأخرى دون المستوى او خارجاً عن الريبرتوار (الذي تقره هيئة شعبية عادة مؤلفة من رجال سياسة وفكر) فهو مجاز في مهرجان المسرح الأخر، حتى وان كان مضمونه السياسي يتمرد على الاجماع القومي الصهيوني ويخرج من دائرة المسلمات الاسرائيلية. ولا يستطيع احد ان ينكر بأن مهرجان عكا للمسرح الآخر اثر كثيراً على المسارح الاخرى، وما نشاهده اليوم على خشبة مسرح حيفا، بشكل خاص، وبعض المسارح الاخرى من انفتاح ومس بثغرات مقدسة، جاء بتأثير مباشر مما تجرأ مهرجان المسرح العكي، على معالجته. واذا كانت مسرحيات، مثل «ملكة الحمام» و «ملك اريحا» و «البتريوت» تعتبر شاذة على المسرح الاسرائيلي لأنها عالجت قضايا سياسية وقومية يهودية آنية. ففي هذه الايام يكون الشذوذ من نصيب المسرحيات التي تتهرب من معالجة مثل هذه القضايا.

الجمهور يطالب ويلح بمطالبته بأن يتجاوب المسرح الاسرائيلي مع همومه وآلامه وتطلعاته.

السؤال اذن : ما هي اوجه الاختلاف ؟

هناك وجهان : أولاً : الحضور وثانياً : النشاط السياسي. واذا كنا نعتبر المهرجانات السابقة مجرد نشاطات مسرحية تنظمها بلدية عكا بالتعاون مع وزارة المعارف ومتمولين، يربحون او يخسرون، ففي هذا العام كان المهرجان ليس مجرد حدث عارض، بل هو تظاهرة ثقافية اخرى يجب ان تتسم بالطابع الدمقراطي وما يضفي عليها هذا الطابع هو مشاركة الجمهور العكي، اليهودي والعربي، على قدم المساواة والاستفادة من التواجد الجماهيري لطرح قضايا الساعة خارج القاعات المغلقة، لخلق اجواء نضالية تضيف على متعة المشاهدة الذوقية متعة المشاركة في النضال المصيري من اجل السلام والمستقبل الافضل.

في حديث صحفي نشره السيد فيتوسي، مدير الاوديتوريوم بعكا، عقب فيه على مهرجان الصحافة الشيوعية. تساءل : اين كان جمهور هذا المهرجان عندما دعي لمشاهدة مسرحيات وفعاليات في بيت كيدم ومهرجانات المسرح ؟

اعتقد ان السيد فيتوسي، اذا لم يحصل على الجواب من مهرجان الصحافة الشيوعية، فانه يستطيع الحصول عليه من مهرجان المسرح الأخر، والا فليقرأها هنا : عندما تتعاملون مع هذا الجمهور (العربي والتقدمي) باحترام وتقدرون مشاعره وتتجاوبون مع مطالبه وتأخذون رأيه ومواقفه واقتراحاته بعين الاعتبار، وعندما تسألونه عن تجربته الفنية للاستفادة منها، فانكم ستكتشفون ما كنتم تجهلون وهو انه جمهور دمقراطي ومثقف وواع ويتحمل كل المسؤولية ويتقن كل فنون العمل الثقافي. وهو بالاساس جمهور مكافح ولأنه كذلك، فهو يقدم كل ما لديه. واذا قدم بحرية فلن يصدر عنه الا ما يخدم الثقافة والحضارة والانسانية.

في الأمسية الاولى، عندما افتتح المهرجان، مساء السبت ٨٧/١٠/١٠، كان بامكان كل من تواجد في عكا ان يلاحظ الفارق بين الناس الثوريين والدمقراطيين وبين الذين يدعون انهم دمقراطيون وانهم السد المانع امام الفاشية والعنصرية. فقد اعلن اعضاء «الليكود» وعلى رأسهم كتلتهم في البلدية، وعصابات كهانا، انهم سيتظاهرون في ساحة خان العمدان احتجاجاً على اشتراك مسرح «الحكواتي» وعرض مسرحيات تسيء للدولة والجيش. وقد منحتهم شرطة عكا ترخيصا بالرغم من مطالبة القوى العقلانية والدمقراطية في المدينة بمنعهم من التظاهر لأن دوافعهم عنصرية وغير حضارية. فكيف رد «المعراخ» وحزب العمل على هذا الاستفزاز ؟ لقد جند شبيبته، بلباس الازرق والابيض، وقاموا بتوزيع شعار، بالازرق والابيض، يقول : «علم الدولة هو علمي» وطلبوا من الناس ان يلصقوه على قمصانهم. هكذا جاء رد حزب «العمل» على عنصرية كتلة «الليكود» وكهانا، التي حاولت ان تبرر مزاعمها العنصرية بادعاء «ان مسرح «الحكواتي» رفض في العام الماضي الظهور تحت العلم الاسرائيلي، وبهذا اهانوا العلم والدولة.. ولذا يجب منع مشاركتهم في المهرجان» !

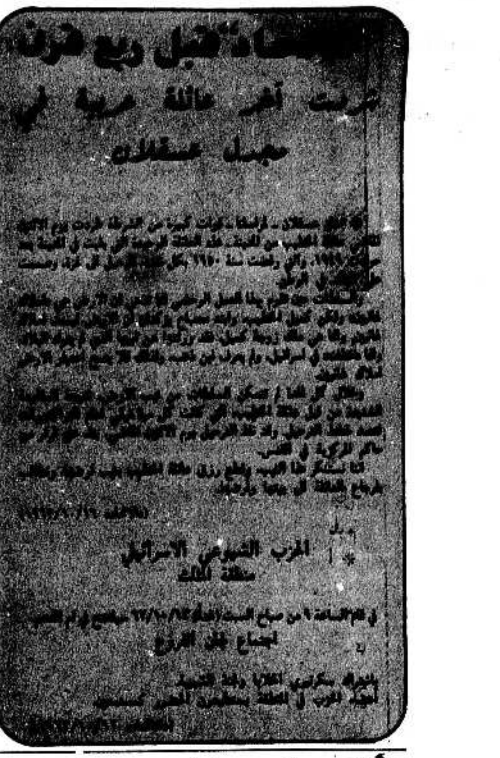
رد حزب «العمل» : «علم الدولة هو علمي» يعلقه زوار المهرجان على قمصانهم، فيثبتون انهم مخلصون للعلم اكثر من غيرهم.

وكيف رد العرب الثوريون واليهود التقدميون ؟ اولاً : ناقشوا شبيبة حزب «العمل» ان هذا ليس هو الرد الصحيح لأن الأمر الخطير الذي يطرحه اليمين هو العنصرية وليس اهانة العلم. وثانياً : قبل موعد الافتتاح بساعة بدأوا يتجمهرون في ساحة خان العمدان وقد طوّقوا الفسحة التي منحتها الشرطة للمظاهرة المرخصة وهم يستعدون لمواجهة اليمين العنصري بأجسادهم واصواتهم وافشال اية محاولة للتخريب على المهرجان او لبث سموم الحقد والكراهية والعنصرية. وعندما وصل العنصريون، وكانوا زمرة ضاعت في بحر الجماهير، ورفعوا شعاراتهم الحاقدة وسط حماية مشددة من الشرطة، ارتفعت الاصوات الدمقراطية التي عبرت عن احتقارها لهم وأسكتتهم وعزلتهم.

نشاط اللجان الشعبية العربية في مدينة عكا، والبيانات التي اصدروها لاطلاع الجمهور على معاناة الجماهير العربية في المدينة، ومحاولات السلطة التضييق على معيشتهم وترحيلهم، والنشاط ضد الاحتلال، وجمع التواقيع على العرائض التي تدين سلطات الاحتلال، في ايام اشتداد القبضة الحديدية على سكان المناطق المحتلة والانتفاضة العارمة التي تشهدها في هذه الأيام، كل ذلك أضاف الى مهرجان المسرح الآخر زخماً جعل المشاركة فيه ذات قيمة تتعدى مجرد كسب الثقافة المسرحية. والأهم من ذلك أنها تترجم ما يقال في القاعات المغلقة بلغة المسرح الى لغة الواقع الملموس، الى لغة الجماهير، وهذا تتميز به عكا بمهرجانها وأهلها، تماماً مثل أسوارها وما تركته للتاريخ وما تثيره في النفس من غبطة.



حرب الجزائر في الناصرة



طردت آخر عائلة عربية من مجدل عسقلان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لأبناء الذوات فقط !

● بيروت - و.ص.ف - تحولت المدرسة الى ترف لا يملك الحصول عليه اكثر من عشرين في المائة فقط من الاطفال ولاول مرة أصبحت لبنان عاجزة عن تعليم اطفالها الابجدية التي علمتها للعالم كله.

وتستقبل ١١١٠ مدرسة اولية وثانوية خاصة ما شهرتها ٤٦١ الف و٤٣٧ تلميذاً، الا انه في هذه الدولة التي يضنيها تضخم بلغ ٢٤٥ في المائة، منذ بداية العام، لم تعد هذه المدارس في متناول الفئات المتوسطة التي يصل دخلها الشهري الى ١٥ الف ليرة لبنانية (٥٠ دولارا).

وفيما يتعلق بالمدارس الحكومية التي يصل عددها الى ١٢٧٣ مدرسة يتردد عليها ٣٢٦ الف طالب فان الدولة قد اهملتها منذ امد بعيد فاصبحت مبانيها غير كافية وغير صحية في معظم الاحيان، واصبح المتبع هو تطبيق نظام الفترتين في الدراسة، كما ارتفع معدل الغياب بين المدرسين البالغ عددهم ٢٧ الف مدرس اجورهم منخفضة.

ومع ذلك فقد قرر البرلمان، يوم الاثنين الماضي منح دعم قدره اربعة مليارات ليرة لبنانية (١٣،٥ مليون دولار) الى المدارس الخاصة ومائتي مليون ليرة فقط (٦٧٠ الف دولار) للمدارس الحكومية.

وقد اتت لينا، مثل زوجها المهندس، تعليمها في «انترناشيونال كوليدج»، وهي مدرسة رفيعة المقام في بيروت الغربية (اغلبية مسلمة) تطبق منهج تعليم امريكي. وقد سجلت طفليها في نفس المدرسة وبلغت تكاليف الدراسة لكل منها ١٠٤ الف ليرة لبنانية (٣٥٠ دولارا) يخصص نصفها لمصروفات النقل والكتب المدرسية.

ورغم ان هذا المبلغ اصبح اكبر بكثير من امكانياتها الا ان لينا قررت استمرارها في هذه المدرسة. وقالت انه «في دولة سائرة بلا هدى فان الهدية الوحيدة التي املك تقديمها الى اطفالي هي التعليم».

اما نائلة (١٥ سنة) فهي طالبة في الصف الثانوي بمدرسة راهبات سان جوزيف وهي مدرسة تعد للبكالوريا الفرنسية. وهذا العام كلفتها كتبها الدراسية المستوردة من فرنسا الى جانب المصاريف ٢٧ الف ليرة لبنانية (٩٠ دولارا) واضطر والداها الى دفع ثمانية الاف ليرة (٢٧ دولارا) للادوات المدرسية.

كما تكلف عمليات نقل التلاميذ في مجموعات الى اماكن اقامتهم البعيدة، وهو امر شائع في دولة تعاني من ضآلة المواصلات العامة، ٢٠ الف ليرة (٦٧ دولارا) بسبب رفع دعم الدولة عن الوقود في شهر سبتمبر (ايلول).

واذا كانت المدرسة الخاصة قد اصبحت مرتفعة التكاليف فان مصير مدرسيها وعددهم ٢٣ الف و٨٨٨ مدرسا لا يختلف كثيرا عن مصير زملائهم في التعليم العام. فمرتبهم يصل الى عشرة الاف ليرة (٣٣ دولارا) في المتوسط ومسألة الفصل شائعة. وقد قرر مدرسو القطاعين المسيحي والمسلم الاضراب ابتداء من ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) اعرابا عن تذمرهم.

وبين المدرسة الخاصة الباهظة التكاليف والتعليم العام الفاشل يواجه الكثيرون من الاطفال اللبنانيين رغما عنهم خطر ان يصبح مصيرهم الى التسكع في الشوارع بدلاً من الدراسة.

انهم يناقشون ..!

● الكويت - «كونا» - قال وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العربي ناقش انشاء المستشفى العربي في مدينة القدس لتقديم الخدمات والرعاية الصحية للمواطنين في المناطق المحتلة.

واضاف في تصريح للصحفيين ان المكتب السياسي اعتمد اتفاقية التعاون العربي في مجال الاغاثة.

وأشار الى ان المكتب دعا الدول العربية لارسال البحوث المتعلقة بجائزة مجلس وزراء الصحة العرب التقديرية لعام ١٩٨٧ والتي كان موضوعها تحصين الأطفال وذلك تمهيداً لاختيار الفائزين لهذه الجائزة.

وقال الدكتور العوضي ان المكتب ناقش الدراسات والتوصيات المقدمة من اللجنة العربية لشؤون الدواء التي تتعلق بدعم الدواء المصنع في الوطن العربي.

وقال ان اللجنة ناقشت موضوع مكافحة استعمال المضادات الحيوية حيث أوصت باصدار تشريعات لتنظيم وصف المضادات منعاً لاساءة استعمالها كما اوصى بتشكيل لجنة من الخبراء حول طرق ترشيد استعمال المضادات الحيوية والحد من استعمالها.

كما ناقشت اللجنة موضوع الاحوال الصحية للسكان العرب في المناطق المحتلة وقد طلبت من المدير العام مساعدة لجنة الخبراء الخاصة بهذا الموضوع لتمكينها من زيارة البلدان الاخرى المعنية حتى في حال استمرار اسرائيل في منع الدخول الى المناطق المحتلة.

وبين ان اللجنة ناقشت موضوع مكافحة التدخين وأوصت الدول الاعضاء باتخاذ تدابير لتقييد انتاج منتجات التبغ والدعاية لها واستعمالها في بلدان الاقليم واتخاذ تدابير تشريعية وتنظيمية عاجلة للحد من التدخين بما في ذلك منع استيراد السجائر «اللادخانية» والمبتكرة حديثاً قبل أن تقوم شركات التبغ بترويجها.

وقال ان اللجنة دعت الى اتخاذ تدابير عملية للحد من التدخين مثل خفض كمية التبغ المسموح بها في السيجارة وعدد السجائر المسموح بها في العلبة.

وأشار الى ان اللجنة ناقشت موضوع «الايدز» حيث حثت الدول الاعضاء على تبادل المعلومات المتوفرة ذات الصلة بالايدز مع بعضها ومع المنظمة مع أهمية تثقيف المواطنين بشأن هذا المرض باعتبار ذلك وسيلة لمنع انتشاره.

وقال العوضي ان اللجنة ناقشت كذلك موضوع بحوث النظم الصحية وحثت الدول الاعضاء على اعتبار بحوث النظم الصحية جزءاً لا يتجزأ من تنمية النظم الصحية الوطنية القائمة على الرعاية الصحية الاولية ودعت الى ادراج بحوث النظم الصحية في المناهج الدراسية للعاملين الصحيين وادخالها كموضوع اختياري في معاهد التدريب على العلوم الاجتماعية التطبيقية. وأضاف بأن اللجنة ناقشت موضوع مكافحة امراض الاسهال وحثت الدول الاعضاء على تكثيف الانشطة الوطنية لمكافحة امراض الاسهال وضمان توفير املاح تعويض السوائل بالفم.

□ قصص عن لينين □

اعتقـــال

● كان لينين قد عاد من المنفى.

والسلطات القيصرية حظرت عليه العيش في عواصم الاقاليم والمدن التي فيها الكثير من المصانع والمعامل؛ لأنها ارادت ابقاء لينين بعيداً عن العمال.

فاختار فلاديمير ايليتش آنذاك مدينة بسكوف.

لأنها ترتبط بسكة حديد بالعاصمة بطرسبورغ، وقريبة منها. وكان قد قرر زيارة العاصمة لقضاء اشغاله، رغم الخطر.

وصل لينين بسكوف في ٢٦ شباط عام ١٩٠٠، وجاء اليه من المناطق المختلفة الرفاق الحزبيون طلباً للنصائح والتعليمات.

لقد سافر لينين عدة مرات من هنا الى ريغا، بطرسبورغ، وبودولسك... مواصلا دون كلل اعداد الترتيبات اللازمة لانشاء الحزب الثوري للطبقة العاملة.

وفي احد الأيام كان بصحبة رفيق له في سفرة الى بطرسبورغ. لم يلاحظ لينين شيئاً يثير الريب، لا في المحطة ولا في العربة ؛ فكأن أحداً لا يقتفي اثره. ولكنه قرر رغم ذلك استبدال قطاره بآخر في أثناء الطريق، كي يصل بطرسبورغ من محطة لا يتوقع البوليس كثيراً وصوله منها.

كان ذلك القطار يمر عبر تسارسكويه سيلو (حالياً - مدينة بوشكين).

ومن هنا وصل لينين ورفيقه في الدرب الى بطرسبورغ. مر كل شيء بسلام وأمان. ومضى فلاديمير ايليتش الى اصدقائه القدامى للمبيت عندهم.

الا انه في اثناء خروجه في الصباح الباكر الى الشارع، امسك به من الخلف بغتة نفران من البوليس. تشبث الاول بذراعه اليمنى، فيما تشبث الآخر بيسراه، وقد خشيا ان يفلح فلاديمير ايليتش بأتلاف ورقة سرية ما على عجل في اثناء اعتقاله، يمكن ان تكون حجة لنفيه مرة اخرى الى سيبيريا.

ولقد تحدث عن ذلك فيما بعد لينين نفسه : امسكا كلا المرفقين بطريقة لم تدع ادنى مجال لالقاء شيء من الجيب، وفي العربة ظلا طيلة الطريق «ممسكين بي امساكاً».

نقلوا فلاديمير ايليتش بالعربة الى الشرطة، حيث فتش أملاً بالعثور على وثيقة ما سرية.

ولقد كانت في جيبه مثل هذه الوثيقة، فيما بدت للنظرة العابرة مجرد ورقة حساب من مخزن. الا انها كانت تحوي بين الحروف والارقام اشياء سرية كتبت بحبر خفي، لم يكن ينبغي للشرطة معرفتها. اما لو كانت الشرطة قد وقعت عليها آنئذ فقد كان ذلك كافياً لنفي فلاديمير ايليتش الى سيبيريا بعيداً من جديد ولاعوام طوال.

ولكن الخطر لم يكن كامناً في احتمال النفي الى سيبيريا فحسب ! فقد كشف النقاب عن تقارير الشرطة وحراس الأمن الآن، وأصبح معروفاً ان المدعو - زوباتوف - قد اقترح على رؤسائه في أحد تقاريره قتل لينين.

ذلك هو الخطر الأشد الذي كان يتهدد لينين !

ولو فطن افراد الشرطة الى ضرورة وضع ورقة الحساب تلك التي عثروا عليها في جيب لينين فوق مصباح، لاستطاعوا آنذاك ان يقرأوا ديباجتها السرية بدقة ووضوح.

غير ان افراد الشرطة لم يفطنوا الى ذلك.

ولم تكن عندهم حجة لابقاء لينين رهن الاعتقال اكثر من عشرة ايام. اما العشرة ايام هذه فقد كانت بسبب سفره الى العاصمة دون اذن من السلطات. ثم انتهت هذه الفترة، وخرج لينين من الاعتقال ليجابه اخطارا جديدة، في مرحلة جديدة في النضال.

(الكسندر كونونوف)



● (عن «صباح الخير» ١٩٨٧/١٠/١٥) ●

«التعاون في الفضاء الكوني من اجل السلام على الارض»

● موسكو - «تاس» - ننشر فيما يلي نص البيان الصادر عن المحفل الدولي الذي دارت اعماله في موسكو في الفترة من الثاني وحتى الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري تحت الشعار اعلاه :

نحن المشاركين في المحفل الدولي «التعاون في الفضاء الكوني من اجل السلام على الارض» قد اجتمعنا في موسكو في الذكرى السنوية الثلاثين لاطلاق اول قمر صناعي في العالم كي نبحث في مناقشات صريحة غير رسمية افاق البحث العلمي في الفضاء الكوني واستخدامه في الاغراض السلمية وطرق تطوير علم الفضاء وتقنياته وتنشيط التعاون الدولي في هذا المجال. ونحن نشيد بالنجاحات العظيمة التي حققتها البشرية في غزو الفضاء ابتداء من اطلاق اول قمر صناعي ومن اول تحليق للانسان الى الفضاء وحتى الرحلات المأهولة العديدة الأشهر وهبوط الانسان على سطح القمر وبناء مجمعات مدارية ضخمة وأجراء رحلات الى اعماق الفضاء لاستكشاف المريخ والزهرة والمشتري وغيرها من الكواكب. كما يجري انجاز منعطف عظيم من التأمل في الكون الى الاستثمار العملي والنشيط لموارده وطاقاته.

اننا عميقو الايمان بأن غزو الفضاء في الاغراض السلمية يعتبر قفزاً جباراً للتقدم العلمي التقني وانه خليق بالاسهام بقسط كبير في حل قضايا العصر العالمية. والجهود المشتركة في الفضاء الكوني قادرة على ان تساعد على توجيه الموارد والقدرات المادية والذهنية لتنفيذ البرامج الخلاقة. ومن شأن هذه الجهود المساعدة على استيعاب علم التعايش في سلام ووئام استيعابها عمليا اذ تدخل مثل الانسانية والاحترام والتفاهم الى مجال العلاقات الدولية. والتعاون في مجال الفضاء العلمي والمفتوح لمشاركة الجميع خليق بمساعدة البشرية في تحطيم حواجز الريبة وسوء النوايا.

ومن الممكن ان يتجسد احد مظاهر هذا التعاون الملموسة في اعلان عام ١٩٩٢ عاما دولياً للفضاء الكوني. ويمكن ان يتضمن العام المذكور نشاطات منسقة في مجال الفضاء الكوني وكذلك تخطيطاً منسقاً للمشروعات المقبلة التي تتجاوز حدود هذا القرن. والعام الدولي للفضاء يمكن ان يشمل نشاطات مشتركة لدراسة التغيرات الشاملة للبيئة على الارض وللكواكب الاخرى والقمر ومحيط الشمس وكذلك ابحاثاً علمية في مجالات فيزياء الفلك والدراسات الفلكية اللاسلكية وفيزياء الشمس وتصنيع الفضاء واستخدام التقنية الفضائية في اغراض التعليم والطبابة.

اننا نعتبر غزو الفضاء الكوني في الاغراض السلمية مسألة بشرية عامة ونرى ان التعاون في الفضاء الكوني في ظروف تنامي تلازم وترابط كافة جوانب النشاطات البشرية المطرد يستجيب وعلى النطاق العالمي لأماني ومصالح الدول والشعوب قاطبة. وتراكم الجهود المنسقة في غزو الفضاء الكوني يعود بالفائدة على البلدان كافة بما فيها البلدان النامية التي سيكون بوسعها استخدام نتائجه في حل قضاياها الاقتصادية والاجتماعية.

والمشاركون في المحفل يعبرون عن قناعتهم بضرورة استثمار الفضاء الكوني في النشاطات المشتركة المثمرة لخير وصالح كافة شعوب كوكبنا.

الاتحاد السوفييتي يواصل التحضير لمشروع «فوبوس»

● موسكو - «نوفوستي» - ان جهاز الارسال من الجيل الجديد يشكل سوية مع اكبر هوائي في العالم «رت - ٧٠» والحاسبات الالكترونية الجديدة مجمعاً تكنيكياً لاسلكيا سيقوم بواسطته الاختصاصيون بادارة تحليق المحطتين الاوتوماتيكيتين اللتين ستنطلقان في تموز سنة ١٩٨٨ الى «فوبوس» القمر اللغز التابع لكوكب المريخ.

وتوجد لدى العلماء السوفييت خبرة في الادارة اللاسلكية للبعثات الفضائية البعيدة المدى. ففي السنة الماضية قاموا في اثناء تنفيذ المشروع الدولي «الزهرة - هالي» بادارة تحليق محطتين «فيغا» الفضائيتين اللتين «لحقتا» بمذنب هالي. وأنذاك ضمن الاتصال بالمحطتين جهاز الارسال «غوليفير» وقدرته ٨٠ كيلوواط.

وقال احد مصممي الجهاز الجديد : اننا الان نغير كلياً المجمع التكنيكي اللاسلكي للادارة. وبغير ذلك لا يستطيع الجهاز الفضائي «الملتقى» لهذا القمر الغامض لكوكب المريخ على بعد ٣٠ - ٥٠ متراً عنه. وبعد ذلك ستقوم المدافع اللازرية والايونية «بقصف» سطحه. واما الاشعاعات المنعكسة وجزئيات المواد المهشمة فسوف تلتقطها اجهزة السفينة الفضائية وستقوم بتحليلها ثم سترسل النتائج الى كوكبنا.

مجلة «دراسات شرقية» تصدر في باريس

● باريس - و.ص.ف - صدر مؤخراً في باريس أول عدد من مجلة جديدة باسم «دراسات شرقية» خصصت اساسا للعالم العربي والاسلامي.

وتصدر المجلة كل ثلاثة شهور مع الأمل في ان تصبح شهرية.

وتتضمن «دراسات شرقية» مقالات باللغتين العربية والفرنسية وتفرد حيزاً كبيراً «للكلمات الفرنسية العربية الأصل» و «للدراسات الاسلامية في فرنسا».

وتقدم المجلة التي تريد ان تكون «محفلا للقاء» بين الشرق والغرب بانوراما للمراجع تتضمن نحو عشرين عملاً صدرت او كتبت باللغة العربية او اللغة الفرنسية.

وتصدر «دراسات شرقية» دار «القابيتاء» للنشر الكائنة في ٨٢ شارع كلود برنارد ٧٥٠٠٥ - باريس.

السلطات البولندية تقبض على حمولة ارهابية

● وارسو «نوفوستي» اعلن اوربان ممثل الحكومة لشؤون الصحافة في المؤتمر الصحفي الذي عقده هنا عن القاء القبض على مقطورة سيارة في مدينة غداتسك كانت قد وصلت من السويد الى بولندا.

وكما اعلن اوربان ان موظفي وزارة الداخلية قد عثروا في «مخابيء» مقطورة السيارة على ٨ نواظير بصرية تستخدم للتصويب في الاسلحة الخفيفة و ١٦ هراوة للصدمات الكهربائية و ٧ مسدسات غازية مع طلقاتها. فضلاً عن ذلك عثر في «مخابيء» مقطورة السيارة على اجهزة التنصت وماكينة للطباعة ومطبوعات تخريبية ذات طابع معاد لبولندا.

وأكد ممثل الحكومة لشؤون الصحافة ان الاصلاحات الاقتصادية واشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية التي تنفذ في بولندا تسحب البساط من تحت اقدام الخصوم السياسيين للاشتراكية. ولذلك يقوم الغرب عبر وسائل الاعلام باطلاق العبارات الجميلة عن حقوق الانسان وعن الوفاق الوطني في بولندا. هذا من جانب، واما من الجانب الآخر فيقوم بتنظيم الارهابيين وتجهيزهم سراً.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٩٨٧/١٠/١٦

● البرامج العربية :
- ● ٤،٣٠ - موجز الانباء
- ● ٤،٣٢ - «عملية ابسيلون» مسلسل
- ● ٥،٢٠ - مجموعة أغاني
- ● ٥،٣٠ - فيلم عربي
- ● ٧،١٥ - استعراض برامج
- ● ٧،٢٥ - قواعد السواقة الصحيحة على الطرق
- ● ٧،٣٠ - اخبار

● البرامج العبرية :
- ● ٨،٠٠ - برنامج ديني
- ● ٨،١٥ - اخبار
- ● ٩،١٥ - برنامج بمناسبة ذكرى ميلاد مارتين لوثر كينغ
- ● ١٠،٠٥ - «العنقاء والصاعقة» فيلم أجنبي
- ● ١١،٥٥ - اخبار

السبت ١٩٨٧/١٠/١٧

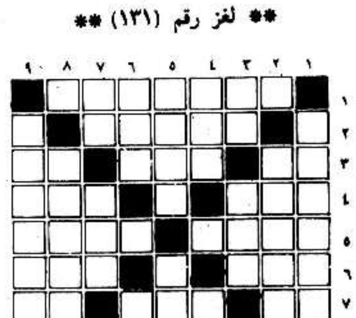
● البرامج العربية :
- ● ٤،٠٠ - «المقامر» فيلم سينمائي
- ● ٥،٠٠ - «ايام الاحد الجميلة» مسلسل
- ● ٦،٠٠ - «قوى غريبة» مسلسل وثائقي
- ● ٦،٣٠ - «مجلة التلفزيون»
- ● ٧،٠٠ - «فهشارة»
- ● ٧،٣٠ - اخبار

● البرامج العبرية :
- ● ٨،٠٠ - «من الزعيم» مسلسل
- ● ٨،٣٠ - القامات
- ● ٩،٠٠ - أخبار
- ● ٩،٣٥ - رياضة
- ● ١٠،٢٥ - «شائنة شخصية»
- ● ١١،١٠ - «قصر الاحلام» مسلسل
- ● ١٢،٠٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٣١) **

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



● اعداد : جوني نجم - الجش ●

● افقي :
١) الاسم الاول لصديق كارل ماركس الحميم
٢) مفكر ثوري فذ
٣) بحر - وحدة قياس (معكوسة) - للنفي
٤) عكس اشترى - آلة موسيقية
٥) بشيع - صلب
٦) زاوية - هدم + حرف
٧) جدها في فلسطين - ظرف مكان - حب
٨) حيوان خرافي (معرفة)
٩) دولة اشتراكية

● عمودي :
١) منطقة سوفييتية شاسعة
٢) الاسم الثاني لفيلسوف عبقري
٣) جدها في الناصرة - مساعدة - للتعريف
٤) بلى (مبعثرة) - وصل
٥) عالم - عاصمة احدى الجمهوريات السوفييتية
٦) سلام (بالروسية ومعكوسة) - ضوء
٧) نوع عملة - رجع - خاصتي
٨) عاصمة اشتراكية
٩) الاسم الاول لزوجة لينين

** حل لغز (١٣٠) **

● افقي :
١) الاتحاد + جلس
٢) لا + نيوتن + يم + زل
٣) ام - دالية - اه
٤) مي - يس - + ولد - ام
٥) اه - زر - مر - رق
٦) زا - حد - دم - يا
٧) لو - حن
٨) عن - مات - قل
٩) طريق - الشرارة
١٠) عبد الحليم + تو

عمودي :
١) الامازون + طع
٢) لامية العرب
٣) ان - يد
٤) تهدي + زحل - قا
٥) حراس + رد - مال
٦) أتلو - صالح
٧) دنيا + مد - تشل
٨) حية + دو + مل - ري
٩) م م - ام
١٠) ورود + بن + قرن
١١) سلام + قاحل + هو

عرس الكرامة الوطنية في جديدة

● عفيف كيال : المخيم الرابع، التحدي الرابع ● صالح مرشد : مخيمات العمل على اهميتها الكبرى، ليس بديلا ● أميل حبيبي : «ليش طلعت المقاومة ؟.. حتى تطلعوا من الضفة والقطاع !» ● الشرطة تمنع، في آخر لحظة، عقد الاحتفال في ساحة ملعب كرة السلة ●

● جديدة - لمراسلنا - ودقت ساعة «تعليلة» «عرس جديدة»، فبدأت بمسيرة انطلقت مساء أمس الأول الاربعاء (١٠/١٤) من حديقة القرية العامة في مدخل القرية شرقاً، مخترقة شوارعها الى بيت الشباب في مدخل القرية غرباً، تتقدمها الفرقة الكشفية للمدرستين «أ» و «ب» والفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية، فشعارات عرس الكرامة والعمل لمخيم القرية الرابع، فمجسد للمخيم، فالشعارات المتحدية والمنددة بالاحتلال والقمع في المناطق المحتلة، وجمهور غفير من اهالي القرية رجالا ونساء وقد تصدره رئيس واعضاء المجلس المحلي ولفيف من شخصيات القرية.

وللشرطة «قرص» في كل «عرس وطني»، وبشكل خاص حين يكون ردا وتحدياً لسياسة التمييز العنصري ضد جماهيرنا العربية، والشرطة ابلغا، التي تتغاضى، وتغاضيها تشجيعاً لاعمال الزعرنة الفاشية، نشطت في «عرس جديدة» للعمل والبناء، ومنعت في اللحظة الاخيرة اقامة الاحتفال بافتتاح مخيم العمل التطوعي الرابع في جديدة في ساحة ملعب كرة السلة في بيت الشباب حيث كان مقرراً، في محاولة بائسة لافشال افتتاح المخيم. ولكن الرياح جرت بما لا تشتهي سفينة السلطة والشرطة. والهب هذا العسف الحماس والاصرار على حضور الحفل، وعقد الافتتاح الحاشد في قاعة بيت الشباب الرحبة (على بعد أمتار من ملعب كرة السلة) التي غصت بجمهور القرية والضيوف.

«مخيمات العمل التطوعي تعبير عن وضوح طريق النضال في سبيل الحقوق اليومية والقومية لجماهيرنا العربية. وهي الرد الجماهيري الثوري ضد محاولات السلطة في خنق ارادة وتطور جماهيرنا. وهي تعبير عن الوحدة الشعبية الواسعة التي تتبلور فيها، وهي انجاز سياسي رفيع المستوى».

بهذه الكلمات افتتح عضو المجلس الجبهوي، وهيب الحاج، الاحتفال. وكان الأمر كذلك حقا. فقد لبت نداء المجلس المحلي الجبهوي في جديدة وفود الجبهات الشقيقة في كل من كفرياسيف وعكا وابو سنان والمكر والرامة وعبلين والمزرعة، وحضر حفل افتتاح المخيم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي وصالح مرشد، رئيس مجلس عبلين المحلي واحمد خطيب، نائب رئيس مجلس المكر المحلي الذين جلسوا على منصة الاحتفال الى جانب رئيس واعضاء مجلس جديدة.

وكان أول الخطباء السيد عفيف كيال رئيس مجلس جديدة الذي قال بعد الترحيب بالضيوف والجمهور، «ستظل هاماتنا مرفوعة وراياتنا خفاقة بوحدة صفنا الكفاحية النابعة من وعي جماهيرنا التي ترفض الذل والهوان».

وقال : ان مخيمنا الرابع هو التحدي الرابع لسياسة التمييز الحكومية ضدنا، وقال : ونحن على عتبة هذا العرس الوطني ووحدة الصف الكفاحية، التي تعمر وتبني، تمتد يد الهدم والاحتلال لتسقط الشهيد تلو الشهيد من ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة، وتفتح الباب على مصراعيه امام العصابات الفاشية لتعيث فساداً. ومن هنا اعلن باسمكم استنكارنا وشجبنا لسياسة الاحتلال وممارساته الهمجية ضد شعبنا الصامد ونبعث بتحياتنا الى الاهل لتصديهم لعسكر الاحتلال.

وقال السيد صالح دهدوب عضو لجنة العمل التطوعي : ان المخيم الرابع يدل على توثق اواصر التفاهم والمحبة بين سكان قريتنا لادراكهم ان مصلحة القرية تفوق اية مصلحة أخرى.

وقالت الأخت سمية نجم، باسم نساء وفتيات جديدة : اناشدكم ان تعمروا قريتنا وان تحموها لتصل الى القمة رغم انف كل من يريد هدمها.

وتحدث صالح مرشد رئيس مجلس عبلين المحلي فقال : لقد انطلق العمل التطوعي من قلعتنا الجبهوية المنتصرة، من الناصرة، منذ أن استعاد اهلها بلديتهم. ومع أهمية العمل التطوعي الكبرى ومضامينه وانعكاساته على جماهيرنا وشعبنا الا انه ليس بديلا عن استمرار اصرارنا على حقوقنا ومطالبنا المنبثقة عن كوننا اصحاب ارض ووطن. ما يميز المجالس الجبهوية انها مع هذا الوضع الصعب تبني وتعمر بالعمل التطوعي، وهذا دليل على صحة تقديرنا من انه ليس امامنا جميعاً سوى وحدة الصف الكفاحية، لأن سياسة السلطة معادية لنا جميعاً لكوننا عرباً.

وقال محمد مصري، باسم شباب المخيم : ان افضل رد على استفزاز الشرطة بمنعنا من عقد حفل الافتتاح في ساحة ملعب كرة السلة، هو ان تبذل قصارى الجهود والطاقات لانجاح كل مشاريع المخيم المخططة.

وكان آخر المتكلمين رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، الذي وصف ترديد «اذاعة الجيش» لزعيق شمير الهستيري بأن حكام اسرائيل بجيشهم ومخابراتهم يستطيعون قمع ما يحدث في المناطق المحتلة، بانه شبيه بصراخ ولد عنيد مشاكس. ذلك ان الاستقرار، حتى النسبي الذي كان قائماً، لم تستطع الحكومة ان تحافظ عليه لا في الداخل ولا في المناطق المحتلة. وان قوة اسرائيل الضخمة اعيدت الى حجمها الحقيقي، وان حكامها ظهروا كما هم في الحقيقة اقزاما أمام شعب ينتفض مدافعا عن حقه، وانهم فشلوا في تحقيق استقرار عدوانهم واحتلالهم رغم انه اتيح لهم ما لم يقبض، ربما، لأي حكم آخر من دعم امريكي عسكري وسياسي واقتصادي لا حدود له، ومن خيانة رجعية عربية، لا حدود لها تقريبا، وانهم مهما دججوا انفسهم بالسلاح الامريكي الحديث - طارت «لافي» أم لم تطر، يظل الباغي والظالم محدود الامكانيات ويظل قزماً أمام الشعب المنتصب القامات.

وتابع : حكام اسرائيل مشغولون «بالخبراء الالكترونيين» لتحليل اسباب الانتفاضة في المناطق المحتلة. «ويعلمهم» ان شارون قضى على المقاومة في لبنان، وانهم يقضون سنة بعد سنة على المنظمة، فاذا بها «تطلع» وبقوة هائلة. ويحاولون تعليل ذلك باقتراب زيارة شولتس للمنطقة، ولكنهم وقد نذروا انفسهم لفرض الهيمنة الامريكية على المنطقة يجدون انفسهم غير قادرين على الهيمنة على مخيم للاجئين، فماذا يقولون لشعبهم ولأسيادهم غير ما يقول شمير من أنهم يستطيعون القمع، لكي يبرروا فشل نهجهم العدواني ؟

واستأنف : «ليش طلعت المقاومة ؟.. حتى تطلعوا من المناطق المحتلة».

وقال : تكلموا قبلي عن «كزبطات البلاش» وخصوصاً، «الصنارة» ووريقة «التقدمية» في عدديها الاخيرين، حيث لا شغل لها غير الطعن والتشكيك في طريقنا، والكتابة ضد «المؤسسة الشيوعية» و «الاحتواء»، وضد الرؤساء الجبهويين. ولكننا على استعداد للتعاون مع كل من يتعاون معنا على اساس برنامج وطني كفاحي نتقيد به جميعا، وليكن معلوما ان قيادة الطبقة العاملة ليست جنديا مجهولا.

واستطرد : يشتم صليبا خميس اربعين عاماً من النضال، انه يشتم نفسه ويبصق في البئر التي شرب منها، وهو، مثل الآخرين، يقول ان النضال المضني والتضحيات الكبيرة كذب في كذب وان (٤٠) عاماً ضاعت سدى، والهدف هو التيئيس، ولكن هذه البضاعة لن يشتريها احد بعد. دفعنا ثمناً غالياً لانجازاتنا. والعالم كله يعرف ان مخيمات العمل التطوعي مفخرة، وان احدكم ما كان ليحمل معولاً ليعمر ويبني في مخيمات العمل لولا تفتكم بهذه القيادة.

وقال : الشيء نفسه يجري في المناطق المحتلة، وهناك من يقول ان عشرين عاما من النضال ضد الاحتلال، ولم يتغير شيء... ولكن ما هو البديل ؟... انه الاستسلام. لقد تخلص شعبنا من أمثال هذه القيادة منذ سنة ٤٨ ولن يسمح لقيادة مماثلة بالركوب عليه مرة أخرى. فليقفوا مع شعبهم بدل الوقوف مع العدو.

هذا ووجه الاحتفال التحية الى اشقائنا في المناطق المحتلة بصمودهم في وجه الاحتلال واصرارهم على حقهم في تقرير مصيرهم.

كما وصلت الاحتفال تحيات تأييد من «ابناء البلد» ومن مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين. وبلغت التبرعات المالية في الاحتفال خمسة آلاف شيكل نقداً من الضيوف والمحليين، عدا التبرعات الأخرى بالطعام والخضار والآليات من اهالي القرية انفسهم.

القوى الوطنية

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطيني الثابتة وعلى قيادته - م.ت.ف - وبهدف تعزيز النفوذ والهيمنة الامبريالية على المنطقة».

وتابع البيان:

«ان جماهير شعبنا الفلسطيني، بهيئاتها ومؤسساتها وشخصياتها وقواها الوطنية، اذ تدين اطراف المؤامرة وتلفظ كل من يحاول التساوق معها بعقد لقاءات مشبوهة مع شولتس لتؤكد على:

١ - ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

٢ - ان حق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولة مستقلة على التراب الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية هو حق ثابت ومشروع ولن يستطيع احد الانتقاص منه.

٣ - رفض مشاريع التسوية المشبوهة كافة، بما فيها مشروع التنمية الاقتصادية المزعوم ومشروع التقاسم الوظيفي الاردني - الاسرائيلي.

٤ - رفض قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

٥ - ادانة محاولات المستوطنين الصهاينة اقتحام ساحات الحرم القدسي الشريف والاقصى المبارك.

٦ - ادانة العداء الامريكي السافر لشعبنا ولحقوقه وادانة اقدام الحكومة الامريكية على اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن ومحاولة التعرض لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في الامم المتحدة.

....

٨ - التمسك بالمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات باشراف الامم المتحدة تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وتحضره منظمة التحرير الفلسطينية كطرف مستقل ومتكافىء مع بقية اطراف الصراع».

وترافقت الدعوة لمقاطعة زيارة شولتس مع استمرار الانتفاضة البطولية الجماهيرية هناك في مواجهة ممارسات القمع والبطش الاحتلالية. وقد سجلت التطورات التالية على هذا الصعيد:

● موجة اعتقالات واسعة في قطاع غزة ●

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي (غالي تساهل)، امس الاول (الاربعاء)، ان سلطات الاحتلال اعتقلت نحو ٥٠ مواطنا في غزة المحتلة. وكان راديو لندن اذاع امس الاول، في اكثر من نشرة اخبارية، ان قوات الاحتلال تنفذ حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين في قطاع غزة المحتل.

وادعت سلطات الاحتلال بان المواطنين، الذين جرى اعتقالهم، ينتمون الى خلية مسلحة عملت، خلال الاشهر الاخيرة، ضد الاحتلال في قطاع غزة. ونسبت اليها عددا من العمليات المسلحة ضد الاحتلال التي جرت هناك.

● مظاهرات مخيم شعفاط مستمرة ●

شهد مخيم شعفاط عنانا مظاهرات ورشق سيارات اسرائيلية بالحجارة طوال ساعات نهار امس، وذلك لليوم الرابع على التوالي.

ففي ساعات الصباح اشعلت الاطارات في الشارع الرئيسي واغلق بالمتاريس. فاقتحمت المخيم قوات عسكرية كبيرة واطلقت عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع دخل بعضها احد المنازل واحرق الاثاث فيه.

وفي ساعات بعد الظهر تجددت المظاهرات وعمليات رشق السيارات العسكرية بالحجارة، ومرة اخرى حضرت قوة عسكرية كبيرة تركزت في مدخل المخيم. وبدا الوضع هادئا نسبيا. الا ان قائد الوحدة العسكرية في الموقع امر سيارة «بيجو» تشير بالوقوف وطلب من الجنود الركوب فيها. وطلب من باقي السيارات العسكرية بالسير خلفها. ولما وصلت سيارة البيجو، التي تعود ملكيتها لاحد سكان المخيم، قرب التجمعات السكانية قفز منها الجنود وباشروا باطلاق القنابل المسيلة للدموع على البيوت والناس. ثم اختبؤا يطاردون الاولاد ويعتقلونهم وشوهد الاطفال يركضون وخلفهم الجنود. ولفت نظر الصحفيين في الموقع ولد يركض وهو يحمل شريطاً يستعمل بالبناء وخلفه اربعة جنود وبعد حوالي ربع ساعة عاد الجنود وقد «افلحوا» بالقبض على الولد.

واستمرت عملية مطاردة الاولاد خارج المخيم على قمم الجبال المجاورة له ثم اخذ الجنود يدخلون المنازل ويخرجون منها الاولاد ويزجون بهم في السيارات العسكرية.

وشوهد ١٨ ولدا في سيارتين عسكريتين. وحيال هذا الوضع تحول المخيم الى منطقة حظر فيها التجول بدون ان تعلن السلطات عن ذلك فكان الناس يقفون داخل منازلهم ويحادثون الصحفيين ويعرضون عليهم الاطفال المتضررين من قنابل الغاز.

وفي ساعات المساء امر ضابط الوحدة العسكرية العاملة في الموقع بان يوقفوا وسائط النقل، بما في ذلك الباصات وفحص ايدي الاولاد، وكل من انبعثت منه رائحة البصل او ظهر سواد على يديه تعرض للاعتقال.

● أعتصام نسائي في القدس ●

اقيم، امس، في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس اعتصام نسائي كبير دعت له الاطر النسائية في المدينة، احتجاجا على القمع الاحتلالي.

ورددت المعتصمات هتافات وطنية نددت بالاحتلال وحيت الشهداء والمعتقلين في سجون الاحتلال.

وفي القدس ايضا قام احد المستوطنين الكولونياليين باطلاق الاعيرة النارية في شارع الواد بعد اصابته بحجارة امس الخميس.

ومن ناحية ثانية قامت قوات «حرس الحدود» بايقاف العديد من شبان القدس المحتلة واعتدت بالضرب عليهم، وعرف من بينهم الشاب مصطفى محمد عبد الله (١٨ عاما)، الذي اصيب بجروح في رأسه. وكان عائدا الى بيته بعد انهاء عمله في احد المطاعم.

واحتجزت قوات كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود» مدير مدرسة البنين الاعدادية في جبل المكبر ورئيس لجنة الاباء في المدرسة بعد رفضهما اخراج تلاميذ المدرسة لتنظيف الشارع من حاجز ترابي وضعه المتظاهرون. وقامت هذه القوات في الوقت نفسه باخراج التلاميذ، الذين تقل اعمارهم عن ١٢ عاما، من المدرسة واكرهتهم على نقل حجارة الحاجز.

مركزية تل ابيب تثبت قرار الافراج

● تتمة من ص ١ ●

وأخذت توالبهم قسرا على استدعاء ابنائهم ومثولهم امام المحكمة المركزية في التاريخ المذكور. الا ان المحكمة المركزية رفضت استئناف الشرطة وثبتت قرار محكمة الاحداث.

وزعمت الشرطة بخطورة القضية التي قام بها الفتية، ولكنها فشلت في احضار ولو شاهد واحد لتثبيت مزاعمها وادعاءاتها.

هذا وروى ابراهيم شرقي (١٥ عاماً)، اكبر المعتقلين سنا، لمراسلنا ان الشبان اليهود هم الذين بدأوا الاستفزازات ولحقوا بالفتية العرب بعد أن اخذوا منهم دراجاتهم عنوة.

واضاف ان رجال البوليس مارسوا في اثناء التحقيق اساليب تعذيب وحشية ضد الفتيان وخاصة حين احضروهم الى قاعدة «حرس الحدود» في منطقة «ريشون لتسيون».

وكان المحقق الذي حقق مع الفتى ابراهيم شرقي سكب على رجليه البنزين واطفأ اعقاب السجائر في جسمه وبصق عليه وسكب على رأسه «الكوكا كولا» وهدده بتعريضه الى صدمات التيار الكهربائي.

وافاد، ايضا، بأن إحدى اصابع شحادة ابو حلمي (١٣ عاماً) كسرت في اثناء تعرضه للضرب الوحشي خلال التحقيق. كما تورمت عين المعتقل زياد اشقر جراء اللكمات التي وجهها المحققون الى وجهه.

جنود اسرائيليون و «لحديون»

● تتمة من ص ١ ●

وذكر المصدر أن طائرة هليكوبتر اسرائيلية من طراز «كوبرا» أطلقت حوالي ٣ الاف رصاصة على طرق موصلة الى قرى كفرا وياطر وحاريص على بعد (١٠١) كم جنوب بيروت.

ومن جهة اخرى اطلقت بطاريات مدفعية الهاون عيار (١٢٠) مم النار على هذا القطاع من موقعين داخل منطقة «الحزام الامني» التي أقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني. ويحتل الموقع الاول في «رشفا» جنود اسرائيليون والموقع الثاني «جبل باسيل» جيش العميل لحد الموالي لاسرائيل. وقد سقطت اثنتان من قنابل المدفعية على بعد أمتار من احد مواقع القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان دون أن تحدث اصابات بين الجنود الثلاثة الذين كانوا يحتلون ذلك الموقع وهم من وحدة نيبال.

وقد وقعت عمليات القصف الاسرائيلية بعد وقت قصير من انفجار لغم في هذا القطاع أسفر عن اصابة ثلاثة من افراد حركة «أمل» الشيعية عند «تل الحقبان». ويذكر ان هذا التل، الذي كان يحتله حتى يوم الاثنين الماضي «جيش لبنان الجنوبي»، تم تسليمه صباح أمس الاول الى القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان.

● جرح ٥ جنود لحديين وتدمير دبابتهم ●

● جنوب لبنان - عن راديو «مونت كارلو» - نصب رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، الليلة قبل الماضية، كميناً لدورية تابعة لميليشيات العميل لحد بالقرب من بلدة جزين في جنوب لبنان.

وافادت اذاعة صوت «الامل» التابعة للميليشيات ذاتها بأن خمسة عناصر من الدورية جرحوا ودمرت دبابتهم جراء انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم بالقرب من البلدة المذكورة.

واعترفت الاذاعة بأن عدة قذائف سقطت على مواقع «جيش لبنان الجنوبي» قرب بلدة جزين، الا انها لم تشر الى وقوع ضحايا بين عناصر المواقع.

*** تهانينا الحارة ***

الى فخرية وعلي ابو شنب بالمولود الجديد «محمد» والى سناء وخالد ابو شنب بالمولودة البكر «عنان»

اعضاء الحزب والشبيبة - عكا

وفاة فاضل في الرينة

● الرينة - من مكتب «الاتحاد» - شيع سكان قرية الرينة والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء (٨٧/١٠/١٣)، جثمان المرحومة الحاجة امنة حسين حوا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الرينة يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في كفر كنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من سكان قرية كفر كنا، امس الاول، جثمان المرحوم الحاج احمد لافي امارة الذي توفي عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفر كنا يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيد واقربائه.

رياضة

مباريات هذا الاسبوع

■ الدرجة الممتازة ■
(الاسبوع السادس)

● مـ حيفا	هـ بئر السبع
● شمشون	هـ بيتح تكفا
● بـ القدس	بني يهودا
● هـ اللد	مـ نتانيا (اليوم)
● هـ حولون	هـ كفار سابا (اليوم)
● مـ بيتح تكفا	هـ تل ابيب (اليوم)
● بـ تل ابيب	مـ تل ابيب

■ الدرجة القطرية ■
(الاسبوع السادس)

● بـ نتانيا	هـ رمات غان (اليوم)
● مـ شعرايم	هـ يهود
● مـ يافا	بات يام (اليوم)
● هـ عكا	هـ حيفا (اليوم)
● هـ الخضيرة	مـ عميدار (اليوم)
● هـ طبريا	هـ القدس
● هكواح	يفنه

■ الدرجة الاولى ■
(الاسبوع الثاني)

● المنطقة الشمالية ●

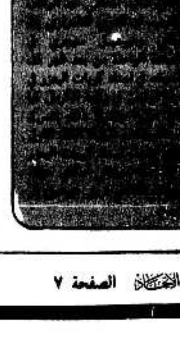
● بـ حيفا	طيرة الكرمل
● هـ الطيرة	هـ الطيبة
● مـ العفولة	مـ الاخاء الناصرة
● هـ رعنانا	مـ الخضيرة
● مـ طمرة	هـ طمرة
● هـ كريات اتا	بـ نهريا
● هـ شباب الناصرة	كريات شمونة
● هـ بيسان	مـ عسفيا

■ الدرجة الثانية ■
(الاسبوع الثاني)

● المنطقة الشمالية أ ●

● مـ شفاعمرو	شباب عكا
● مـ بيالك	هـ سخنين
● مجد الكروم	هركلوت
● حتصور	بـ معلوت
● س. معلوت	صفد
● مـ كفركنا	نتسيرت عيليت
● مـ عكا	دبورية

● المنطقة الشمالية ب ●



● تحتليل	ام الفحم
● اكسال	سولم
● الدالية	الكشافة
● تل حنان	غ. اولفا
● الفريديس	مغدال هعيمق
● كفار يونا	يكنعام
● اور عقيبا	تسور شالوم

● المنطقة الجنوبية أ ●

● علياء	جلجولية
● هـ هرتسليا	هشكما
● ن. يهودا	بـ روش هعاين
● بات يام	شباب يافا
● كفرقاسم	ش. هزراح
● هـ روش هعاين	كفارشليم
● ج. شموئيل	بـ اللد

□ الاسبوع الرابع في الدرجة الثالثة □
(مباريات الفرق العربية)

● مـ طرعان	صفد
● هـ المغار	دير الاسد
● الرامة	هـ بيت جن
● هـ ساجور	مـ ساجور
● مـ بيت جن	بوريا
● مـ كفرمندا	بـ المغار
● مـ كرمئيل	هـ المكر
● ابوسنان	هـ كرمئيل
● هـ جديدة	هـ كفرسميع
● مـ كسرى	هـ حرفيش
● مـ نهريا	المزرعة
● جولس	بـ بركا
● هـ يانوح	وادي سلامة
● مـ كفرسميع	هـ كسرى
● شلومي	جت
● دير حنا	مـ المكر
● شباب نحف	كوكب
● عبلين	بسمة طبعون
● خلة الشريف	بـ شفاعمرو
● هـ كابول	هـ البعينة
● مـ جديدة	بئر المكسور
● عرب النجيدات	مـ عرابة
● العمل الناصرة	هـ كفرمندا
● كفر مصر	هـ كفركنا
● منحميا	عرب الشبلي
● المشهد	هـ الرينة
● مـ بيسان	عين ماهل
● الاخوة حيفا	الكبابير
● عرعرة	عين السهلة
● بـ كريات يام	كشافة الوردية
● يافة الناصرة	هـ جسر الزرقاء
● بـ عسفيا	الاهلي أم الفحم
● نفي شأنان	الحليصة
● معاوية	يمة
● الاخوة كفرقرع	جت
● برديس حنه	مصمص
● مـ أم الفحم	باقة الغربية
● برطعة	شمشون أم الفحم
● مـ زخرون	هـ كفرقرع
● مـ قلنسوة	اليخين
● هـ تل موند	هـ قلنسوة
● ابناء الطيرة	بـ كفارسابا

هالو صباح الخير



■ مع - رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد
■ حول - معركة السلطات المحلية العربية والدعوة لـ «تسليم المفاتيح» للوزارة !

وزارة الداخلية ستطير من الفرح.. اذا سلمنا لها مفاتيح السلطات المحلية

*** * نحن نرفض اليأس والاستسلام. فقد انتخبنا شعبنا كي نناضل من اجل المساواة وليس للتراجع أمام الصعوبات * «المتكديمت» حين دعت لتسليم المفاتيح انما ارادت ان تستر عورتها.. عن طريق جر الآخرين الى اسلوبها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية (٨٧/١٠/٢٤) للبحث في الاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها لتصعيد المعركة من اجل المساواة وازالة التمييز ضد العرب والسلطات المحلية العربية يزداد الاهتمام الجماهيري بها والاستعداد لها. وقد أجرى مندوب «الاتحاد» اللقاء التالي، صباح امس، مع النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة:

● «الاتحاد» - ماذا عن الازمة المالية في السلطات المحلية العربية اليوم ؟

■ توفيق زياد - الازمة خانقة فعلا. كثير من السلطات المحلية العربية لم تدفع رواتب مستخدميها عن ايلول الماضي وكلها تقريبا عاجزة عن الصرف حتى على الخدمات اليومية. وزارة الداخلية و«الاوصياء» على العرب في مكتب رئيس الحكومة اعلنوا عن قرار زيادة ١٥ مليون شيكل نصفها لهذه السنة والنصف الثاني للسنة المقبلة. ولكن حتى اليوم ومع مرور اكثر من نصف السنة المالية لم يدفعوا شيئا، بل واكثر من ذلك فان مبلغ ٢,٥ مليون شيكل المتبقي من وعود شمعون بيرس عندما كان رئيسا للحكومة (قبل اكثر من سنة)، لم يدفع بعد. ومعركتنا المالية هي من اجل دفع هذه المبالغ ولتسديد العجز الكبير في ميزانياتنا ولاجراء رفع جدي في اساس الميزانيات العادية والتطويرية. هذا بالاضافة الى معركتنا لحل مشاكل الارض والتنظيم والبناء وهدم البيوت ومشاكل التعليم وخصوصا النقص في ابنية المدارس.

● «الاتحاد» - وماذا عن تسليم مفاتيح البلديات والمجالس المحلية والنقاش الذي دار حول هذا في اجتماع اللجنة القطرية يوم ٨٧/١٠/٥ في شفاعمرو ؟

■ توفيق زياد - ثلاثة من رؤساء المجالس المحلية طلبوا «تسليم المفاتيح والذهاب الى البيت واقفال السلطات المحلية وتوقيف الخدمات وبهذا نرفع المسؤولية عنا ولتأتِ وزارة الداخلية وتدير سلطاتنا المحلية» كما قالوا. طبعا الباقون وهم الاكثرية الكبرى رفضوا ذلك.

● «الاتحاد» - لماذا ؟

■ توفيق زياد - هذا امر مرفوض اصلا وليس فيه شيء من الحكمة او الثورية. انه هروب واستسلام وتحويل بلدياتنا ومجالسنا الى وزارة الداخلية التي ستطير فرحا بهذا. ثم ان جماهيرنا انتخبتنا على اساس الكفاح من اجل المساواة وليس الانسحاب امام الصعوبات، والرؤساء خاضوا الانتخابات على هذا الاساس الذي التزموا به في برامجهم. نحن نرفض اليأس وغير صحيح ان معركتنا عقيمة. حققنا مع شعبنا الكثير من الانجازات ومع انها جزئية الا انها هامة. يجب مواصلة المعركة وتصعيدها في مختلف المجالات. انني افترض ان الزملاء الذين تحدثوا في ذلك الاتجاه قالوا ما قالوه بسبب شعور صادق بالغضب ونفاد الصبر ولكن الشعور بالمسؤولية والصمود يجب ان يتغلبا على كل شعور آخر مهما كان صادقا.

● «الاتحاد» - بدل تسليم المفاتيح والذهاب الى البيت كما قلت ماذا اقترحتم ؟

■ توفيق زياد - اقترحنا مظاهرة تسليم مفاتيح رمزية احتجاجية لوزارة الداخلية في القدس والعودة الى بلدياتنا ومجالسنا المحلية لتصعيد المعركة بمختلف الاجراءات.

● «الاتحاد» - هل تستطيع ان تفصل اكثر ؟

■ توفيق زياد - تقدمنا ببرنامج نضالي عيني لتصعيد المعركة يتضمن، مثلاً: ١) مظاهرة سيارات الى القدس من جميع المدن والقرى والمناطق العربية تكون مظاهرة «تسليم مفاتيح رمزية» ٢) اضراب لمدة بضعة ايام ٣) اقامة خيمة من المظاهرات المنطقية والنشاطات المختلفة ٤) مظاهرات امام الكنيست ٥) اضراب عن الطعام للرؤساء ومنتخبي الشعب اذا اقتضى الامر ٦) تصعيد الحملة الاعلامية. وكذلك اجراءات أخرى مشابهة تضمن حملة شعبية واسعة.

● «الاتحاد» - هل قرأت نشرة «الوطن» الاخيرة حول الموضوع ؟

■ توفيق زياد - قرأت يا سيدي. قرأت ما كتبته هذه الافعى السامة التي تتلوى جوعا وقيظا. واود ان اشير الى ما يلي: ١) ليس «للوطن» و«المتكديمت» ما تخسره من هدم اللجنة القطرية وسلطاتنا المحلية. فليس لهم ولا حتى رئيس واحد ٢) دعوة «الوطن»، في ما نشرته حرفيا، ان «تسليم مفاتيح البلديات والمجالس لوزارة الداخلية لتتحمل هي مسؤولية وعبء ادارة البلديات والمجالس العربية» هي دعوة للهرب من كل مسؤولية ورفع الايدي والاستسلام وطبعا هذا ليس مستبعدا على حركة «قطف الرأس». وهل يريد اعداء شعبنا وقضيتنا شيئا افضل من ذلك ؟ ٣) واغرب من ذلك ادعاؤهم «عدم تكرار الاضرابات والمظاهرات لانها سلاح قد استنفد في هذا المجال» هي دعوة مشبوهة تدل على هويتهم الحقيقية. ان سلاح الاضرابات والمظاهرات لا يمكن استنفاده ابدا بل ينبغي شحنه وتطويره باستمرار. ولان «المتكديمت» عاجزة عن استعماله فهي تدعو الى الغائه. فالمتزلبطون يريدون للآخرين ان يتزلبطوا حتى يضيعوا هم وعوراتهم! لينظر هؤلاء الى ما يجري في العالم. لينظروا الى ما يجري في المناطق المحتلة اليوم وكل يوم ليروا شعبا واقفا على اقدامه باضراباته ومظاهراته وصدور ابنائه وبناته العزّل.

● «الاتحاد» - وعلى ماذا اتفقتم في اجتماع ١٠/٥ المشار اليه ؟

■ توفيق زياد - اتفقنا على ان تنقل كل الاقتراحات الى الاجتماع العام للرؤساء ومنتخبي هيئاتنا الشعبية (الهيئة التي قررت اضراب يوم المساواة) والذي سيعقد يوم ٨٧/١٠/٢٤ في شفاعمرو.

● «الاتحاد» - وماذا تتوقع ان يكون قرار هذا الاجتماع العام ؟

■ توفيق زياد - واضح لي وضوح الشمس ان الاجتماع سيرفض «تسليم المفاتيح والذهاب الى البيت». وسيقر تصعيد المعركة بالاضرابات والمظاهرات والاجراءات المشابهة. ان اللجنة القطرية وهيئة الرؤساء العامة وممثلي شعبنا لن «يلقوا العلم» بل سيواصلون تصعيد المعركة بحكمة وتجربة نضالية غنية وبأشد الشعور بالمسؤولية هكذا كان وهكذا سيكون.

نداء الاستمرار في جمع الاشتراكات الجديدة

لا يزيدنا الهجوم الحاقد على «الاتحاد» إلا مزيداً من الإقبال على الاشتراك فيها

● ستعود «الاتحاد»، ابتداء من مطلع الشهر القادم، الى نشر نتائج شهرية لما يجمع من اشتراكات جديدة ●

● حيفا - توجه هيئتا تحرير وادارة «الاتحاد»، عبر هذا النداء، تحية الامتنان وعرفان الجميل الى كل من شارك في تحقيق الانجاز الكبير والقاعدي، على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية الاخير، وهو الوصول الى اكثر من ٨٠٠٠ اشتراك في داخل البلاد في «الاتحاد» اليومية. بهذا تجاوز ما يوزع من «الاتحاد»، يوميا، الـ ١١٠٠٠ عدد. وهو رقم ضخم لم تبلغه اية صحيفة عربية على الاطلاق في تاريخ بلادنا العريق.

ويحتوي هذا الانجاز، في ذاته الكبيرة، الحاجة الماسة الى المحافظة عليه ودعمه شأنه شأن كل انجاز شعبي من هذا النوع.

لقد اثبتت تجربتنا الغنية ان امامنا، في الاساس، وسيلتين اثنتين مترابطتين كل الترابط لضمان المحافظة على هذا الانجاز الكبير : اولها بكل ما يختص في تطوير وتنويع تحرير ورونق الجريدة، وثانيهما بكل ما يختص في دقة ايصال الجريدة الى عناوين المشتركين في ساعات الصباح الباكر. ونتعهد من جانبنا، خصوصاً وقد شرعنا في الدخول في عالم الصحافة والادارة الالكترونية، ان نشعركم يوماً بيوم وشهراً بشهر بهذا التطور في التحرير وفي ضبط التوزيع.

اننا نتوجه الى مكاتب «الاتحاد» والى الهيئات المنطقية والفرعية في حزبنا العزيز والى جميع الرفاق والاصدقاء الاعزاء المعنيين ليشاركوا، مشاركة فعالة ويقظة وحساسة في مهمة المحافظة على هذا الانجاز الكبير واعتبارها مهمة يومية من اهم مهامنا الشعبية النضالية. الانجاز انجازهم في الاساس، ومهمة المحافظة عليه هي مهمتهم في الاساس.

هذا ونحن مقبلون على سنة عاصفة يفتقد فيها بدر الكلمة الصحيحة والجريئة، مقبلون على «سنة الانتخابات» بكل ما تعودنا عليه من نعيق البوم وخيوط العناكب الاستفزازية. ومن حقنا ان نفترض ان ما نراه من تسهيب الاستفزازيين والمارقين الاخير، مجرد «عينة» لما يعده لنا اعداء شعبنا من ادوات طيعة لمحاربتنا.

اننا نملك، بـ «الاتحاد» اليومية، منبراً شعبياً عالياً وثاقفاً يستطيع ان يقلب حساب الحكام المفلسين رأسا على عقب.

اننا نعتز بهذا المنبر العالي الذي قدمه لنا شعبنا لتحويله الى مشاعل وهاجة تضيء امامه كل زاوية والطريق كله. غير ان تصاعد وتشعب متطلبات الساعة تلزمنا جميعا بالسعي نحو المزيد والمزيد من هذا الانجاز الشعبي الضخم!

اسمحوا لنا بأن نضع امامكم، بتواضع ولكن بكل جدية، هدف الاستمرار والاستمرار في جمع الاشتراكات الجديدة في «الاتحاد» اليومية - بدون توقف وبدون انقطاع شهراً شهراً حتى «مطلع الفجر» !

لقد قمنا بالرد وسنقوم بالرد على الدساسين والكذابين والحاقدين الفاشلين. ولكننا تعودنا من هذا الشعب العظيم ان يكون رده المفحم هو زيادة دعمه لكل انجاز شعبي يتعرض لحملات هؤلاء الدساسين الحاقدين. وهذا ما ننتظره الان ايضاً في مواجهة الحملة القذرة على «الاتحاد» وعلى حزبنا العظيم وقيادته الناجحة.

من هذا المنطلق صاغ حزبنا شعار : «لا يزيدنا العنف الا عنفواناً». ومن - الان : «لا يزيدنا الهجوم الحاقد على «الاتحاد» الا مزيداً من الاقبال على الاشتراك في «الاتحاد» اليومية» !

ولهذا ستعود هيئتا تحرير وادارة «الاتحاد» الى النشر، في الاسبوع الاول من كل شهر، قوائم بما تلقته خلال الشهر المنصرم من اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية.

اننا نعلم ان المناطق، التي لم تحقق اهدافها خلال حملة جمع الاشتراكات الاخيرة، لن تسكت على «الضيم». كما ان المناطق والفروع المتفوقة لن تتنازل عن تفوقها. والميدان واسع لكل من يشمر عن ساعديه. وهو من اشرف الميادين الشعبية ومن اكثرها نفوذاً ونفاذاً ومدعاة الى ازدياد حقد الاعداء الحاقدين حتى يحترقوا باحقادهم ويفوروا عن طريق شعبنا المتطلعة نحو الحرية والنور والكرامة والصدق.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٦ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٨

مسيرة المشاعل في ام الفحم تتحول الى مظاهرة جبارة ضد الاحتلال

● ام الفحم ـ لمندوب «الاتحاد» ـ تحت رايات الكفاح الخفاقة واعلام الطبقة العاملة والهتافات والاهازيج الثورية والوطنية انطلق، امس، الالاف من ابناء وبنات مدينة ام الفحم وسائر بلدات وقرى المثلث، شيبا وشبانا، في مسيرة المشاعل المنطقية التي تحولت تلقائيا الى مظاهرة جبارة تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد الاحتلال وممارساته القمعية.

وسار على رأس المسيرة قادة الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد والسكرتير العام للشبيبة الشيوعية، محمد نفاع.

وبدأت المسيرة من ساحة الميدان في حي الاغبارية حيث اضيئت المشاعل وتقدم حملة الاعلام والشعارات ثم قادة المسيرة فابناء الكادحين يحملون البالونات الملونة واغصان الزيتون ويهتفون للسلام وللوطن وتلاهم اعضاء الفرقة الموسيقية النحاسية وبعدهم هدرت الالوف التي شاركت في المظاهرة.

وصعدت الجموع نحو حي الجبارين ومن هناك الى حي المحاميد مخترقة شوارع الحيين بينها جلجلت الحناجر تشق عنان السماء «صف واحد، بعزم رجال نتصدى للاحتلال» و«من المثلث تحية لشعب غزة الابية» و«من المثلث تحية لشعب الضفة الغربية» و«رغم بطش الاحتلال، ارادة شعبنا ما بتنطال» و«يا محتل برة برة، غزة غزة صارت جرة».

وتواصلت هذه الهتافات حتى وصلت المسيرة الى ساحة «عمر بن الخطاب» حيث اقيم احتفال خطابي حاشد. وجلس على المنصة قادة المسيرة. وافتتح الاحتفال عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية، حسني سلطاني. ثم تكلم رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد. فقدم تحيته واشاد بوقفة ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وانتفاضتهم البطولية في وجه الاحتلال.

ثم تحدث السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، محمد نفاع، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وسكرتير منطقة المثلث، مريد فريد.

وقدم محمود محمد محمود، سكرتير قطاع الشمال في منطقة المثلث الحزبية، تحية لجنة المنطقة.

بتهمة «البناء غير المرخص» :

فرض غرامة مالية باهظة ومطالبة صاحب البيت بهدمه

● بيت جن ـ لمراسلنا سهيل قبلان ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم ٨٧/١٠/١٢، على المواطن أحمد ابو عسلة من بيت جن بغرامة مالية مقدارها (٣٥٠٠) ش بتهمة «البناء غير المرخص» وبهدم ما بناه وبالزامه دفع مصاريف الهدم !

وكانت المحكمة حكمت على المواطن راضي حرب من بيت جن بغرامة مالية مقدارها (٤٥٠٠) ش وبالسجن الفعلي لمدة ٤ أشهر وبطرده من مكان عمله، «حرس الحدود» وذلك بتهمة «البناء غير المرخص» !

ويشار هنا الى ان عدداً كبيراً من مواطني بيت جن حوكموا، في الآونة الاخيرة بتهمة «مخالفة قوانين البناء». ولا يستبعد الأهالي وجود رابط بين زيادة عدد المحاكمات واحداث بيت جن الاخيرة !

توفيق زياد :

عصبية الاحتلال ناجمة عن هزيمته.. !

* الهدف من الهجمة الشرسة الاخيرة كسر شوكة الشعب الفلسطيني وتشجيع العناصر المؤيدة للاحتلال والمشروع الاردني * بلدية الناصرة تهيب بفئات شعبنا وهيئاته وبالقوى الضميرية في الوسط اليهودي أن تتصدى للتصعيد الخطير في القمع الاحتلالي *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان العصبية والجنونية المميزين للهجمة القمعية الشرسة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد المسجد الاقصى والهيئات والمؤسسات الوطنية انما هي ناجمة عن العزلة التي تعيشها اسرائيل في العالم المتنور وعن شعور حكامها بالهزيمة.. وقد جرى توقيتها بزيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الى المنطقة.

وقال زياد ان العام ١٩٨٧ هو عام وحدة الصف الوطنية بين فصائل المقاومة الفلسطينية. وهو الذي اعلن عام الشعب الفلسطيني. واليوم يتضح في العالم تزايد التأييد للقضية الفلسطينية ولمشروع الحل الدولي، المؤتمر الدولي للسلام كما اقرته الامم المتحدة. ويلفت النظر عزلة الرافضين لهذا الحل وفشل الحلول الاستسلامية. لذلك كانت هذه الهجمة، التي تعتبر من اشرس الهجمات الاحتلالية منذ العام ١٩٦٧.

وعبر زياد بالمقابل عن شديد الاعتزاز وتحيات الاكبار والاجلال للرد البطولي لشعبنا على هذه الهجمة بتلك الانتفاضة الجبارة. فالانتفاضة هي العامل الحاسم لدفع معركة شعبنا الفلسطيني وتطويرها. وكل تاريخ شعبنا يتحول الى انتفاضة واحدة مستمرة ضد الاحتلال. ومهما يبلغ من الشراسة لن يقدر (الاحتلال) على كسر شوكتها او تبريد حدتها.

وكان زياد يتكلم في الجلسة غير العادية لمجلس بلدية الناصرة التي عقدت مساء امس الخميس خصيصاً للبحث في موضوع الهجمة الاحتلالية. وقد طلب رئيس البلدية من اعضاء المجلس البلدي ان يقفوا دقيقة صمت اجلالا لذكرى الشهداء الذين سقطوا خلال هذه الهجمة. ثم قدم بيانا تفصيليا عن ممارسات القمع الاحتلالية. فلفت الانظار الى ظاهرة التعتيم الاعلامي وكيف اعلن عن قتل الفلسطينيين الثلاثة من غزة فقط بعد ثلاثة ايام من قتلهم. وكيف سكتوا على القمع في سجون الاحتلال. واكد ان ما ينشر اليوم هو فقط لان احداث الانتفاضة فرضت نفسها فاخترقت حاجز التعتيم.

وتكلم زياد عن الهجمة على الحرم القدسي الشريف ومسؤولية الشرطة والحكومة من فوقها على هذا. وبين كيف تبدو هذه الهجمة من اشرس الهجمات. وقال انها لهجمة خطيرة.

وبناء على اقتراحات زياد اقر المجلس البلدي القرارات التالية : ● التنديد، بأشد مشاعر السخط والغضب، بحملة القمع الاحتلالي الوحشي والمطالبة بوقفها فورا ● التنديد بالعدوان الوحشي البوليسي على المسجد الاقصى واستنكار اعطاء التصريح للمتعصبين بزيارتهم الاستفزازية له واعتبار هذا الاعتداء اعتداء على حرمة احد اكثر الاماكن قدسية في القدس والعالم اجمع واعتداء على المشاعر الدينية الاسلامية والانسانية عامة ● يرى المجلس ان تصعيد القمع الاحتلالي يستهدف كسر شوكة الشعب الفلسطيني واجباره على التراجع والاستسلام والتخلي عن قيادته الوطنية ودعم العناصر المتعاونة مع الاحتلال والحل الهاشمي التي تعمل على اقامة حزب سياسي لها كجزء من مشروع تصفية قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية العادلة ● يحيي المجلس البلدي باكبار الوقفة البطولية لشعبنا في المناطق دفاعا عن حقه في التخلص من الاحتلال وحقه في تقرير مصيره ● يهيب المجلس البلدي بفئات شعبنا المختلفة وسلطاته المحلية وهيئاته ومؤسساته الشعبية وبقوى السلام والعقلانية والضميرية من ابناء الشعب اليهودي الى الوقوف وقفة رجل واحد والقيام بمختلف الخطوات الضرورية تصدياً لهذا التصعيد الجديد الخطير في القمع الاحتلالي ونصره لمعركة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

توصية بتقديم رئيس بلدية كريات آتا الى المحكمة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت شرطة منطقة حيفا توصية الى النيابة العامة لتقديم لائحة اتهام ضد رئيس بلدية كريات آتا، يعقوب بن دانئيل، بسبب هجومه على عضو البلدية من كتلة «ساما»، شلومو ايزنبرغ.

واكدت الشرطة ان لديها الدلائل الكافية التي تشير الى ان رئيس البلدية هجم على ايزنبرغ خلال احدى جلسات البلدية وقذفه بكرسي وبصق عليه بعد ان وصفه عضو البلدية بانه «كذاب».

لجنة عمال مجلس عرابة تعلن اضرابا مفتوحا احتجاجا على ازمة المجلس

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل لجنة العمال في مجلس عرابة المحلي اضرابها المفتوح احتجاجا على مماطلة وزارة الداخلية في تغطية العجز المالي الذي يعانيه المجلس مثل باقي السلطات المحلية العربية.

وكانت لجنة العمال بدأت اضرابها يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على عدم تسلم العاملين اجرة شهر ايلول المنصرم. وتؤكد اللجنة انها لن تعود الى العمل قبل ان يزول السبب الذي ادى الى الاضراب.

ومن الجدير ذكره ان ادارة مجلس عرابة المحلي تدعم العمال ولجنتهم في اضرابهم.

حملة نظافة وتزيين في شفاعمرو

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تختتم اليوم في شفاعمرو حملة النظافة والتزيين التي كانت بادرت اليها بلدية شفاعمرو والمركز الجماهيري فيها والمدرسة الثانوية والتي بدأت امس الاول- الاربعاء.

وقد شارك في هذه الحملة طلاب الصفوف العاشرة والمعلمون في المدرسة الثانوية البلدية والمرشدون في المركز الجماهيري وبراعم السلام. وقاموا خلالها بحملة نظافة وزينوا الشوارع بمختلف احيائها. وسيقام اليوم، الجمعة، حفل تكريمي للمتطوعين.

اللجنة القطرية للثانويين العرب تدعو مدير مدرسة الطيرة الى عدم عرقلة انتخاب مجلس طلاب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، عبد عنبتاوي، برسالة الى مدير مدرسة الطيرة الثانوية، الاستاذ سيف الدين عراقي، يطالبه فيها بعدم عرقلة الانتخابات لمجلس الطلاب في المدرسة.

وتفتتح الرسالة بكلمة تقدير للمدرسة وادارتها على الجهود المبذولة في تطوير المدرسة. ثم تلفت النظر الى الاجراء المناقض لهذه الجهود.. باعتبار ان انتخابات المجلس هي حق اساسي للطلاب لا يمكن التنازل عنه. وهذا الحق تعترف به ايضا وزارة المعارف. وتدعو الرسالة، باسم اللجنة القطرية، الى التعاون المشترك تجنبا للخوض في اجراءات نضالية للطلبة من اجل ممارسة حقهم الطبيعي في انتخاب ممثليهم.

لجنة جديدة لنقابة مستخدمي بلدية الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخبت اللجنة الجديدة لنقابة مستخدمي بلدية الناصرة، بالتزكية، بعد ان اقتصر عدد المرشحين لها على سبعة اشخاص، وهو الحد الادنى المطلوب.

والاعضاء الجدد هم: دخيل حامد (رئيس وسكرتير اللجنة السابقة) وعبد الرحمن سليمان وابتهاج مجلي وعايش خطيب (اعضاء اللجنة السابقة) وسمير مظهر (رئيس وسكرتير اللجنة السابقة) وعيسى بشارة وايلين بشارات ـ داموني (وهما عضوان جديدان).

وقد قوبل انتخاب اللجنة بالتزكية بحماس ورضى المستخدمين لما فيه من تجديد ثقة بعمل اللجنة وانجازاتها واستعداد اعضائها لتطويره باستمرار. وتم اقرار نتيجة الانتخاب بمصادقة مندوب مجلس العمال.

ارفعوا ايديكم عن شعبنا..



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من نشيطي الجبهة والحزب الشيوعي في قطاع الخط اقيمت يوم امس الخميس، في كفركنا، تظاهرة رفع شعارات احتجاجا على هجمة الاحتلال الشرسة ضد شعب المناطق المحتلة.

وكان في مقدمة المتظاهرين رئيس مجلس كفركنا المحلي، حنا اسعد خشيبون (الاول من اليمين) والنقابي سعيد بدر، سكرتير قطاع الخط للحزب الشيوعي، وغيرهما. وقد رفع المتظاهرون الشعارات التالية : «لتسقط اليد الحديدية في المناطق المحتلة. ليسقط الاحتلال» و «عاش الكفاح البطولي لشعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع» و «ليتوقف سفك الدماء» و «دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل» و «المؤتمر الدولي ضرورة الساعة للتوصل الى حل سلمي عادل» و «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح».

«الاتحاد» تكشف حقيقة ما جرى في بيسان مع المحامين الثلاثة من الناصرة

الحارس يشتم المحامين.. «عرب وسخين» ويعتقلهم ومدير شرطة بيسان «يسامحه» ويحول الشكوى على العرب

* المحامي الذي يدافع عن زملائه يتوجه الى قائد شرطة المروج : «منذ بداية التحقيق انجلى التوجه العدائي العنصري» * مطالبته بأن يلجم مدير شرطة بيسان *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» تبين، من التحقيق الصحفي الذي اجراه مندوب «الاتحاد» ان ما نشرته «معريب» و«حدشوت» واقتبسته «فينوس» عن اعتقال ٣ محامين عرب من الناصرة بتهمة الاصطياد في منطقة محظورة.. يعتمد على بيان كاذب قامت الشرطة بتعميمه وتلقفته تلك الصحف دون العودة الى الطرف الثاني والتحقق من المعلومات.

واتضح ان المحامين الثلاثة وعددا اخر من الاشخاص ومعهم طفلتان صغيرتان تواجدوا يوم الاحد ٨٧/١٠/١١، في منطقة قرب بيسان مسموح بها الصيد. وفي طريق عودتهم الى البيت مروا بمحطة وقود ليزودوا سياراتهم به. وخلال ذلك شعر بعضهم بمغص في المعدة وبأوجاع وباسهال فانحرفوا بالسيارة لغرض الراحة. فوجدوا غابة من النخيل مسيجة وذات بوابة عريضة كتب عليها بوضوح ـ «منطقة خاصة. ممنوع الدخول. وممنوع الاصطياد». وكان هناك عامل قرب البوابة. فاستأذنوه بالدخول «لقضاء حاجتهم». فسمح لهم. وما ان دخلوا حتى داهمهم حارس اخر وراح يصرخ في وجوههم ويشتمهم بأقذع الشتائم : «عرب وسخون» و«سأعلمكم درساً». ورفض ان يسمع منهم اية كلمة. وخرج من المكان. فلحقوا به. واذ هو قد اغلق البوابة بالقفل وهم داخل السياج. فقد اعتقلهم كي يجلب الشرطة. وبعد ربع ساعة وصلت الشرطة من محطة بيسان. فقال الحارس : «هؤلاء هم الذين شكوتهم بالتلفون». فطلبت الشرطة منهم ان يحضروا الى المركز فوراً. وهناك عومل المحامون الثلاثة ومعهم صديق رابع بقسوة واستهتار واستهانة. فمنع احدهم من الاطمئنان على الطفلتين او طمأنتهما على والدها. وقام ضابط المركز بنفسه (واسمه اربيل) بتفتيش سيارتهم. وامر بأن يوضع كل منهم على حدة. ثم اختلى حضرته بالحارس المشتكي، وبعد فترة غادر الحارس المكان.

وقبل ان يغادر الحارس توجه اليه المحامون طالبين اعتقاله او التحقيق معه لأنه اهانهم واعتقلهم بشكل مخالف لكل منطق او قانون. فكان الجواب : «هذا ليس شأنكم». وجعله يغادر. وتبين ان هذا الحارس زعم انه سمع طلقة رصاص فقرر بنفسه ان المحامين كانوا يتصيدون. فقدم الشكوى ضدهم على هذا الاساس.

لكن الغريب ان شرطة بيسان قبلت بتسجيل شكواه. وفتحت ملفات ضد الاربعة مع البصمات وكل وسائل الاهانة والاذلال. واوقفتهم عملها من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى التاسعة مساءً. وليس هذا فحسب بل انها رفضت ان تسجل شكوى المحامين العرب او ان تفتح ملفاً ضد ذلك الحارس المعتدي.

هذا، وقام المحامي الياس شكري بتولي مهمة تمثيل زملائه الثلاثة. فتوجه برسالة الى قائد شرطة المروج يشرح فيها تفاصيل الحادث كما رويت، اعلاه، ويطالبه بأن يلجم قائد شرطة بيسان ويفهمه كيف يتعامل باحترام مع الناس ولا يعمم بيانات كاذبة. وطالبه بالطبع بأن تسجل الشكوى ضد الحارس.

هذا، وقال السيد شكري لمراسل «الاتحاد» ان ما نشر في الموضوع كان بقصد تشويه سمعتهم لا لشيء، الا لكونهم عربا.

الطلاب الثانويون مع اشقائهم في الضفة والقطاع ضد جرائم الاحتلال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» «مع اشتداد وتصعيد القبضة الحديدية في الضفة والقطاع المحتلين ورداً على اعمال القمع الوحشي والتنكيل والعقاب الجماعي والقتل التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة يزداد صمود هذا الشعب الباسل وتحديه لرصاص الاحتلال وللموت نفسه وتتصاعد مقاومة الاحتلال اكثر فأكثر حتى تمتد الانتفاضة الشامخة والبطولية لتشمل جميع المناطق المحتلة في الضفة وقطاع غزة»..

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الى المجالس الطلابية في المدارس الثانوية العربية والذي ناشدت فيه الطلاب الاحتجاج على الممارسات البغيضة للاحتلال الاسرائيلي والتضامن مع الاشقاء ضحايا هذه الهجمة من اهالي وطلاب وذلك بالمظاهرات وبارسال برقيات احتجاج للحكومة وعقد اجتماعات طلابية وشعبية. كما دعت اللجنة المعلمين والمربين لان يسمعوا صوتهم الى جانب شعبهم.

معرض لرسومات الشهيد ناجي العلي في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بحضور العشرات افتتح، مساء يوم الثلاثاء الاخير، في نادي الكشاف الكاثوليكي في شفاعمرو معرض رسومات للفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي الذي نظمته واشرفت عليه رابطة الجامعيين في المدينة.

افتتح المعرض عضو الرابطة، بسام حدان، داعيا الجمهور للوقوف دقيقة حدادا على روح ناجي العلي وسائر شهداء الكلمة الفلسطينية وابناء الشعب الفلسطيني، الذين سقطوا مؤخرا برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة. والقى عضو اللجنة التنفيذية للرابطة، زياد شليوط، كلمة اللجنة الثقافية. بعد ذلك القى الكاتب سلمان ناطور كلمة ادبية عن ناجي العلي وهي مقدمة كتابه «حارة البلد». ثم القى الشاعر نزيه حسون قصيدة للشاعر المقدسي فوزي البكري. وبعده قدم الفنان عبد عابدي كلمة عن رسومات الفنان الفلسطيني مقارنا ناجي بكبار الرسامين الاوروبيين ومثبتا ان العلي يقف الى جانب هؤلاء الفنانين من حيث اهمية فنه ورسوماته.

واختتم الامسية الشاعر نزيه حسون بالقاء مرثيه الشاعر الفلسطيني سميح القاسم لناجي العلي «العشاء الاخير».

هذا وظل المعرض مفتوحا حتى امس الخميس.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاحد ١٨ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٢٥ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ١٣٢/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٦٠ أغورة ●
יום ראשון - 18.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 132/44 - 18.10.1987 - Price: 60 Agorah

عائلة سوزان الهندي تسأل :

كيف ماتت ابنتنا ؟!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت عائلة الفتاة المتوفاة سوزان مصباح الهندي، بواسطة المحامي جواد بولس، بشكوى الى المستشار القضائي ضد وزير الشرطة وادارة معهد «ابو كبير» للتشريح لمعرفة الأسباب الحقيقية لوفاة ابنتهم التي تضاربت الانباء حولها، حيث رفضت ادارة المستشفى اعطاء شهادة بأسباب الوفاة. وفي حين ادعت الشرطة عدم معرفتها مكان وجود المتوفاة تحوم الشكوك حول تواجد الاخيرة لفترة في مستشفى «هداسا». كما يشك اهل الفتاة في الادعاء بسقوط ابنتهم من سيارة، بينما لا توجد سوى آثار ضربة واحدة في رأسها.

ويذكر ان سوزان كانت متوجهة الى مكان عملها في احد مصانع البسكوت في منطقة «تلبيوت» قبل اختفائها ووفاتها.

تحرك سوفييتي في مواجهة جولة شولتس

* دبلوماسيان سوفييتيان يزوران عمان ودمشق لتأكيد الموقف السوفييتي الثابت تجاه المؤتمر الدولي *

● دمشق ـ «كونا» ـ وصل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فوورونتسوف، ومدير ادارة الشرق الاوسط لدى وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، امس، الى دمشق قادمين من عمان حيث اجريا مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تناولت آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والخليج.

وقال فورونتسوف، قبل مغادرته عمان، انه سينقل الى القيادة السوفييتية وجهة نظر الاردن حول عقد المؤتمر الدولي للسلام وتسوية الصراعات الاقليمية في المنطقة.

واستمع المسؤولون الاردنيون من فورونتسوف وبولياكوف، خلال المباحثات، الى شرح واف عن الموقف السوفييتي القائم على الرغبة الإكيدة في بذل الجهود للتوصل الى تسوية سلمية لمختلف القضايا والنزاعات في المنطقة، واكد المسؤولان السوفييتيان ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي.

وفي موسكو صرح بوريس بياديشوف، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، بان فورونتسوف لا يحمل اية مقترحات جديدة الا انه سيعود ويؤكد الموقف المبدئي الواضح والثابت للاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

استقبال شولتس بمظاهرة امام بيت شمير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر، امس، قرب بيت رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عشرات انصار السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، مستقبلين وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الذي حضر لمقابلة شمير.

ورفع المتظاهرون، الذين لبوا دعوة مختلف الهيئات والاجسام السياسية في القدس، الشعارات التي تعبر عن ضرورة احقاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني القائم على الاعتراف بـ م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والشعارات المنددة بمحاولات خلق البدائل لـ م.ت.ف.

ومنع المتظاهرون من ترديد اي هتاف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، بين غائم جزئيا وغائم وبطرأ انخفاض طفيف في درجات الحرارة ويتوقع سقوط امطار محلية. اما غدا الاثنين فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٢٥° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا وبين متر واحد وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

خدام استقبل وفدا عن م.ت.ف في ١١ الجاري

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني مطلع في بيروت، امس (السبت)، ان عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري استقبل في دمشق يوم ١١ تشرين الاول الحالي وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح المصدر نفسه ان الوفد ضم اربعة اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني من «المقربين» لياسر عرفات وهم حسيب الصباغ ووليد الخالدي وباسل عقل وسعيد خوري. وهو اول وفد على مستوى عال من منظمة التحرير الفلسطينية يتوجه الى دمشق منذ ان ساد التوتر في العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٨٣.

ويذكر في هذا الصدد ان الوفد سلم رسالة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى نائب الرئيس السوري تتعلق بمقترحات من اجل تطبيع العلاقات مع سوريا. وقد ابلغ خدام رده الى الوفد وتلقى بصدده رسالة ثانية من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية سلمها باسل عقل الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي.

واكد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لفتح لمراسل «و.ص.ف» امر حصول اتصالات بين م.ت.ف والقيادة السورية. وقال انه من السابق لاوانه الكشف عن نتائج الاتصالات.

المناطق المحتلة تشتعل في وجه شولتس..

اضراب عام ومظاهرات وصدامات عنيفة مع جيش الاحتلال

□ إصابة اربعة في غزة برصاص الجيش وادخال شابين من بلاطة ونابلس الى المستشفى نتيجة الضرب المبرح من قبل الجيش □ الاعلام الفلسطينية ترفرف في ابو ديس □ مظاهرات واضرابات في القدس والخليل ورام الله وسائر مدن ومخيمات الضفة والقطاع □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد». استقبلت المناطق الفلسطينية المحتلة، يومي امس وأمس الاول، «مبعوث رأس الافعى الامبريالية» جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، بالاضراب العام والشامل والمظاهرات ورفع الاعلام الفلسطينية والاصطدام بعسكر الاحتلال. وأسفرت المظاهرات الصاخبة، التي عمت مدن الضفة والقطاع ومخيماتها وقراها، والصدامات مع الجيش، الذي لجأ كعادته الى استخدام النار والغاز المسيل للدموع والهراوات، عن اصابة شابين من نابلس وبلاطة (ونقلا الى المستشفى)، نتيجة الضرب المبرح بالهراوات، والى اصابة اربعة في غزة بالرصاص.

● القدس المحتلة ●

وكان الاضراب الشامل قد عم القدس المحتلة خلال اليومين الماضيين. فأغلقت المحلات التجارية ابوابها وامتنع الطلاب عن الالتحاق بمدارسهم وكلياتهم. وبالمقابل كثفت دوريات الجيش و «حرس الحدود» دورياتها في زقاقات وشوارع القدس وتعمد افرادها استفزاز كل من صادفهم من المواطنين العرب، خصوصا على مقربة من النصب التذكاري الذي اقيم في «خان الزيت» (القدس القديمة) عقب مقتل المواطن الاسرائيلي بغتال شاحف في هذا الموقع قبل ايام. وتعرض كثير من المواطنين للتفتيش والاسئلة الاستفزازية مرات عديدة، مثل «هل انت متزوج ؟» و «لماذا ؟» وما الى ذلك.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت القدس القديمة، امس الاول (الجمعة) امام المصلين المسلمين ومنعتهم من الوصول الى المسجد الاقصى الشريف، بوضع حواجز مكثفة على الطرق.

وفي ضواحي القدس شهدت بلدة «الرام» (على طريق القدس رام الله) اضرابا تجاريا، فيما اغلق المتظاهرون الشارع المؤدي الى بلدة «ابو ديس» وأضرموا النار في الاطارات ورفعوا الاعلام الفلسطينية عاليا، على اسلاك الكهرباء وفوق البنايات. واضطرت الدورية للتراجع، بانتظار تعزيزات اضافية حضرت للمكان الذي التهب بالاطارات والحناجر المدوية. وكانت الاعلام الفلسطينية ترفرف على اسلاك الكهرباء وفوق البنايات العالية. وقد ساعدت الامطار الغزيرة التي هطلت الجيش على اقتحام الحواجز، بعد الاشتباك مع المتظاهرين.

■ البقية على ص ٥ ■



(بريشة: غسان/القدس المحتلة ـ خاص بـ «الاتحاد»)

اعتقال طالب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية ليلة الثلاثاء الماضي الطالب منصور محمود يعقوب صلاح، (١٧ عاما)، من سكان قرية الخضر قضاء بيت لحم. وفي غضون ذلك قامت قوات الجيش الاسرائيلي التي قدمت لاعتقال صلاح بتفتيش منزله. وافاد ذوو الشاب المعتقل بأنهم لا يعرفون اسباب اعتقال ولدهم.

في ظل التهديدات الايرانية ـ وتصعيد التوتر

دي كوليار يعرض مشروعاً جديداً لانهاء الحرب الايرانية ـ العراقية

** الادارة الامريكية «تدرس» امكانية الرد على الضربة الايرانية للسفينة الكويتية * ضرب سفينة اسرائيلية في الخليج * ايران: سنطلق النار على كل من يقترب صوبنا **

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ تنتظر منطقة الخليج رد فعل الولايات المتحدة على الهجوم الايراني الذي تعرضت له ناقلة النفط الكويتية التي ترفع العلم الامريكي.

وكانت ناقلة النفط الكويتية «سي ايل سيتي» اصيبت، يوم الجمعة الماضي، بصاروخ ايراني وهي في المياه الاقليمية للكويت.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الصاروخ الحق اضرارا مادية جسيمة في مركز القيادة الرئيسي وكبائن افراد الطاقم الا ان غرفة المحركات لم تصب بأذى، واسفر الهجوم على الناقلة عن اصابة (١٨) شخصا بجراح من بين افراد الطاقم وبضمنهم القبطان الامريكي، راندي موجر.

ومع ان الوزير شولتس اعلن ان امريكا ترى في الهجوم الايراني اعتداء على الكويت الا ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، لم ينف احتمال قيام الولايات المتحدة بالرد على هذه العملية. وقرر البيت الابيض ايفاد لجنة تحقيق. كما تدرس الادارة الامريكية خيارات الرد.

● ايران تحذر الطائرات والسفن الاجنبية ●

في هذه الاثناء، ما زالت الاجواء مشحونة بتوتر شديد. فقد حذرت طهران امس، رسميا الطائرات والسفن الاجنبية من الاقتراب اكثر من (٥) اميال (٩ كم) من السفن الايرانية «تجنبا لوقوع اشتباكات». هذا التحذير جاء على لسان قائد البحرية الايرانية، الاميرال حسين مالكزادجان.

واعلن مالكزادجان ان منطقة الخليج

■ البقية على ص ٥ ■

منظمة اليونيسكو تدعو الى صيانة تراث القدس المحتلة من عبث المحتلين

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعرب المجلس التنفيذي التابع لليونيسكو، يوم الخميس الماضي عن قلقه الشديد بشأن «التغيير» الذي اجري على التراث الاثري *والموقع التاريخي التقليدي للقدس*.

وقد اعرب المجلس، في قرار باغلبية ٣٢ صوتا مقابل ٦ اصوات وامتناع ٧ عن التصويت، عن «اسفه ازاء عمليات الهدم والتغييرات، التي اجريت ابان الاحتلال» على التراث الاثري والمواقع التاريخية والثقافية. ويلفت المجلس «من جديد وبشكل ملح انتباه المجتمع الدولي الى حالة التدهور التي لحقت بالتراث الثقافي والديني الاسلامي».

ويستند القرار الى التقرير الذي اعده البروفيسور ريمون لومير، الذي كلفه مدير عام «اليونيسكو» بالتوجه الى القدس في شهر نيسان الماضي، لكي يقدم تحليلا موضوعيا عن حالة صيانة التراث الثقافي في القدس.

ويشير التقرير، بصفة خاصة، الى التغيير الذي طرأ على المواقع التاريخية جراء انشاء مجموعات كبيرة من المساكن ومناطق صناعية وازالة الحي المغربي وبعض المباني التاريخية. كما يشير الى نزع ملكيات بعض الاراضي وتطبيق سياسة الاستيطان والاحتلال «التي ادت الى حدوث تغيير جذري جغرافي وسكاني وهي سياسة تعلن اسرائيل انها لا رجعة عنها في القدس المحتلة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٠/١٦)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	١,٥٩٦٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٥٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٥٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٦٥٤ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٩٣ ش.ج
● «اسوده»	١,٧٣ ـ ١,٧٥ ش.ج

تعزيزات اسرائيلية في الحزام الامني عقب انهيار مواقع لحدية بصواريخ المقاومة

● بيروت ـ «كونا» ـ دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعدد من آلياتها وجنودها الى مواقع متقدمة من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان ـ «الحزام الامني» ـ لتثبيت الميليشيات المتعاونة معها، بعد ان بدأ بعض العناصر بالهروب من المواقع نتيجة هجوم بالصواريخ نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في القطاع الشرقي من منطقة الجنوب.

وذكرت مصادر امنية ان قوات

■ البقية على ص ٥ ■

اعصار لم يحدث مثله منذ اكثر من ٢٠٠ عام :

بريطانيا بدت وكأنها خرجت، للتوّ، من حرب عالمية !

● لندن ـ هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» من الياس نصرالله ـ احد عشر قتيلا ومئات الجرحى واضرار وخسائر مادية بعشرات ملايين الجنيهات الاسترلينية ومناظر دمار هائل كأن بريطانيا عامة خرجت لتوها من حرب عالمية مدمرة ـ هذه هي المحصلة الاولى والمباشرة للأعصار الذي ضرب بريطانيا، فجر امس الاول الجمعة، والذي لم تشهد البلاد مثيلا له منذ اكثر من (٢٠٠) عام!

نتج هذا الاعصار عن التقاء تياري هواء شديدي السرعة فوق المحيط: الاول من الشمال وكان باردا والثاني من الجنوب وكان دافئا. ونتيجة اصطدامها ببعضهما البعض فوق المحيط حدث الاعصار الذي اتجه نحو الشرق الشمالي واستقر في منطقة قنال المانش واصاب الشواطىء الشمالية في فرنسا ثم المنطقة الجنوبية الشرقية في بريطانيا. وقد كانت سرعته في منطقة المانش وجنوب بريطانيا حوالي (١٠٧) اميال في الساعة بينما كانت سرعته في منطقة العاصمة البريطانية، لندن، حوالي (٩٧) ميلا في الساعة.

ولم تكن دائرة الارصاد الجوية البريطانية تتوقع حدوث هذا الاعصار قط وعليه فقد وقع بشكل مفاجىء جدا دون ان تكون هنالك اية استعدادات للتخفيف من حدته ومن هول الكارثة وجسامة الاضرار. فقد تهدمت عشرات البيوت وطارت سقوف عشرات اخرى واقتلعت عشرات الآف الاشجار وانقطع التيار الكهربائي لساعات طويلة وتعطلت

■ البقية على ص ٥ ■

قوات هندية كبيرة تستعد للهجوم على الانفصاليين «التاميل»

** مقتل ٥٠٠ تاميلي و ٨٠ هندياً **

● كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ وصلت تعزيزات هندية، امس، الى شمالي سريلانكا حيث يتأهب الجيش الهندي للقيام بهجوم نهائي على معقل الانفصاليين «التاميل» في شبه جزيرة جفنة.

وذكر دبلوماسيون في كولومبو ان زهاء (٦) آلاف جندي لا يزالون يخوضون معارك ضارية خارج مدينة جفنة.

وأعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الهندية ان (٣٠٠) جندي مدربين خصيصا ضد حرب العصابات نقلوا جوا الى المنطقة المذكورة. ومن المقرر ان يصل اكثر من (١٥٠٠) جندي من جيش المشاة الهندي، اليوم (الاحد)، الى برينكومالية التي تعتبر معقلا آخر للانفصاليين التاميل في شرقي سريلانكا.

وذكرت السفارة الهندية في سريلانكا ان اكثر من (٥٠٠) شخص من رجال حرب العصابات و (٨٠) جنديا هنديا لقوا مصرعهم منذ بداية الهجوم الهندي لنزع سلاح رجال العصابات التاميل في ٨ تشرين الاول الجاري.

ومن الجدير ذكره ان الهند ارسلت (١٧) الف جندي الى سريلانكا من اجل تطبيق الاتفاق الموقع بين حكومة سريلانكا وحركة الانفصاليين ونزع سلاح الانفصاليين.

مصرع (٤) مواطنين في البقاع جراء الفيضانات

● بعلبك ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الصليب الاحمر اللبناني، امس، ان (٤) اشخاص لقوا مصرعهم جراء الفيضانات الناجمة عن هطول الامطار الغزيرة التي تهطل بلا انقطاع منذ يوم الجمعة الماضي على منطقة بعلبك في سهل البقاع.

واوضح المصدر ذاته ان الفيضانات تسببت في الحاق اضرار باكثر من (١٠٠) منزل في بلدات شمسطار وجوار بعلبك ورسم الحدث.

وقد قطعت جميع الطرق المؤدية الى هذه المنطقة، بينما تحاول فرق الانقاذ الوصول الى البلدات المنكوبة لاخلاء السكان.

(٦٥٠٠) منزل ضحية الاعصار في اليابان

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ تسبب اعصار «كيلي» الذي اجتاح الساحل الجنوبي الغربي لليابان في احداث (١٣٧) انهيارا أرضيا في خمس محافظات يابانية، وأدى الى مصرع (٥) مواطنين واصابة (٧) آخرين بجراح.

وبلغت سرعة رياح الاعصار (١٠٨) كم في الساعة. وكان مصحوبا بالسيول التي اغرقت اكثر من (٦٥٠٠) منزل وتشريد (٢٥٠٠) مواطن عن منازلهم.

هزة أرضية قوية في المحيط الهادي

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الراصد الجيولوجي الامريكي ان هزة ارضية قوية وقعت امس الاول، في مياه المحيط الهادي بالقرب من جزيرة بريطانيا الجديدة، الواقعة على بعد (٤٥٠) كم شمال ـ شرق بورت مورسبي ـ بابوازيا في غينيا الجديدة.

وبلغت قوة الهزة الارضية (٧،٨) درجات بمقياس ريختر، ويشير الى ان هذه الهزة تعتبر من اقوى الهزات الارضية التي شهدها العالم في العام الجاري.

رئيس رابطة الصحفيين في القدس لـ «الاتحاد» :

اضراب صحفيي سلطة البث سيستمر

● تل ابيب ـ يواصل الصحفيون في سلطة البث، اليوم الاحد، اضرابهم المفتوح الذي بدأوه منذ يوم الاربعاء (١٠/٧) والذي لا يزال البث معطلا، جراءه، في الراديو والتلفزيون.

وكان الصحفيون في التلفزيون التعليمي انضموا، هم ايضا، الى الاضراب منذ امس الاول (الجمعة)، فعطلوا بث البرامج في التلفزيون التعليمي خلال ساعات النهار.

وجاء قرار صحفيي التلفزيون التعليمي باعلان الاضراب، ابتداء من امس الاول (الجمعة)، احتجاجاً على المماطلة في تلبية مطالبهم النقابية، وفي مقدمتها مساواة اجورهم بأجور زملائهم الصحفيين في التلفزيون العام وكذلك تعبيراً عن تضامن صحفيي التلفزيون التعليمي مع زملائهم الصحفيين في سلطة البث.

وعلى صعيد اضراب صحفيي سلطة البث اكد رئيس رابطة الصحفيين في القدس، دان بيرون، في حديث مع محرر «الاتحاد» مساء امس، ان الاضراب سيستمر، وسيستمر تعطيل البث في الراديو والتلفزيون طالما لم تلب ادارة سلطة البث مطالب الصحفيين.

■ البقية على ص ٥ ■

اختناق ... بدخان ... اشعلته سيجارته

● تل ابيب ـ اختنق المواطن ... [illegible]

مقتل امرأة بصعقة كهرباء من ماكنة الغسيل

تل ابيب ـ قتلت المواطنة حنة كمفورن (٥٣ عاما) من الرملة بصعقة كهربائية بينما كانت تغسل الثياب في ماكنة الغسيل، يوم الخميس (٨٧/١٠/١٥). ... [illegible]

فضيحة جديدة ترتكبها «المتكديمت»

«القس السكرتير» يتحدى الاجماع الوطني الفلسطيني ويستجدي مبعوث «رأس الافعى الامبريالية» ـ شولتس !

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عرّت «المتكديمت»، نفسها بنفسها، عن حقيقة كونها بوقاً هزيلاً لمن يسمون «عرب امريكا»، وذلك بتباهيها («الوطن» ١٠/١٦) بالمذكرة التي سمح لنفسه «سكرتيرها العام»، القس رياح ابو العسل، بارسالها الى جورج شولتس، باسم «الداخل»، يستجديه فيها «اشتراك الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي» (دون ان يذكر اسم م.ت.ف) و «الضغط على حكومة اسرائيل لتحقيق المساواة للأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل وكذلك العمل على الحفاظ على حقوق الانسان لكافة المواطنين»...

وبلغ الاستهبال «المتكديماتي» أقصى غايته في تظاهر وريقة «المتكديمت» ان «سكرتيرها العام» هو عنتر عبس بن شداد حين انهى مذكرته «بمطالبة» جورج شولتس «بجواب خطي لمذكرته واستجابة لمضمونها العادل».

ويؤكد تصرف القس السكرتير الفضيحي هذا، مرة اخرى، ارتباط «المتكديمت» بتلك الشرذمة المشبوهة من «عرب امريكا» التي تعيش في الولايات المتحدة والتي تضغط على الحركة الوطنية الفلسطينية في اتجاه الخط الاستسلامي ـ من كامب ديفيد الى ما هو ادهى وأمر منه ! وهذا الارتباط، ذو الصفة الارتزاقية أيضاً، هو الذي يفضح «لغز» التفخ الاسرائيلي السلطوي لهذه «الحركة» وعدائها الجنوني والبهيمي للشيوعية وللاتحاد السوفييتي الذي يميز الدوائر الاسرائيلية الحاكمة وتلك الشرذمة الامريكية المشبوهة ـ سياسة وعداً ونقداً.

من الواضح ان حضرة القس السكرتير يتحدى، في مذكرته الهزيلة هذه، الاجماع الوطني الفلسطيني (في «الداخل» و «الخارج») على رفض أي اتصال بمبعوث «رأس الافعى الامبريالية» جورج شولتس. ويتوج هذا المبعوث، المتحيز على طول الخط للعدوان الاسرائيلي، «وسيطاً محايداً» بل ينتظر منه «الضغط على اسرائيل لتحقيق المساواة للأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل» !

نعي

● آل سمعان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الرامة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي والمأسوف على شبابه

عيسى حنا يوسف سمعان

(عن عمر يناهز الـ (٣٤) عاماً)

سيشيع جثمان الفقيد من كنيسة اللاتين في الرامة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (الأحد) ٨٧/١٠/١٨.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

حيفا ـ هيئة تحرير «الجديد» تنعى بمزيد الحزن المربي العريق والوطني الاصيل والانسان الرائع، الاستاذ

مطانس مطانس

وتتقدم الى عائلته الكريمة وجبهة ابو سنان الدمقراطية بأصدق مشاعر التعزية والمواساة.

** تهنئة **

الى اليانة عصفور وخطيبها ادمون انطون بمناسبة الخطوبة و «العقبى للفرحة التامة».

الاخوة والاخوات والعائلة ـ حيفا



(بريشة: غسان/القدس المحتلة - خاص بـ «الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الفلسطيني :

«ستظل جذوة النضال مشتعلة مهما يرتكب المحتلون من جرائم»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بياناً يوزع بشكل واسع، هذه الايام، دان فيه، بكل حزم، جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة. وأكد ان وصمة العار التي تدمغ مرتكبي هذه الجرائم تطال، أيضاً، المتعاونين معهم من امثال الداعين الى التقاسم الوظيفي. وفيما يلي نص البيان كاملا :

«الجرائم اليومية التي ترتكبها قطعان المحتلين الاسرائيليين ضد ابناء شعبنا وبناته تكشف، بمزيد من القوة، بربرية هؤلاء الحكام، وكذب مزاعمهم عن «حقوق الانسان» التي يدوسونها، بل يغتالونها كل يوم في الاراضي المحتلة وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتقدم المزيد من الادلة على انهم فقدوا اعصابهم امام صمود شعبنا وتمسكه بحقوقه، ورفضه الحازم لمشاريع الاستسلام التي ينسقون مع حكام الاردن ومصر لفرضها على شعبنا. لقد جعلوا قتل العرب سياسة رسمية لهم، وعملا يوميا لجنودهم. واستخدموا الكذب والتلفيق اسلوباً جاهزا للتغطية على جرائمهم.

«فأصبح مبرر القتل، ببساطة، محاولة تخطي الحواجز، او «محاصرة» الجنود، وغير ذلك من الذرائع الكاذبة، في الوقت الذي يعرف القاصي والداني ان جرائم القتل ترتكب بدم بارد من فوق اسطح العمارات العالية او في الشوارع المكتظة بالمواطنين دون سابق انذار.

«وهكذا غدا تبرير القتل بأن الجنود اطلقوا النار «وفقاً للتعليمات» شيئاً عاديا، اما التعليمات نفسها، التي تجيز القتل، فهي في عرفهم امر طبيعي.

«انها التعليمات التي تبرر اطلاق النار لأربع ساعات متواصلة في حي «الشجاعية» بغزة من طرف واحد، هو الطرف الاسرائيلي وبعد ارتكاب مجزرتهم، وترويع سكان الحي بكامله وتعريض حياتهم جميعا للخطر، ثم التنكيل بهم بعد ذلك.

«وهي التعليمات اياها التي بررت قتل السيدة ام الاطفال الثمانية في رام الله، بالحجة الكاذبة والسافلة التي تدعي ان هذه السيدة كانت «تحاصر» دورية عسكرية.

«ان حكام اسرائيل الذين انهارت احلامهم في اخضاع شعبنا ودفعه الى الاستسلام والرحيل، والذين فشلت كافة مشاريعهم لابتلاع حقوقنا الوطنية وتصفية منظمة التحرير وروح المقاومة المتقدة ابدا في صدور ابناء شعبنا وبناته، لم يعد لديهم سوى سلاح القتل والتنكيل يستخدمونه ضد شعبنا، وهو تأكيد على يأسهم وافلاس مشاريعهم.

«وقد برهن شعبنا انه اقوى من ان يؤثر في عزيمته سلاح القتل الذي بات «رياضة» يومية لجنود الاحتلال. وفي كل مرة يظن المحتلون الصهيونيون انهم، بجرائمهم، قد اوقعوا الرعب في صفوف شعبنا يفاجأون برد شعبي واسع، ومقاومة اكثر صلابة لممارستهم الاجرامية.

«ان طريقاً واحداً هو الذي يضمن الامن والسلام للجميع. وهو طريق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من ارضنا، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، طريق عقد المؤتمر الدولي بصلاحيات ومشاركة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق الانسحاب وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته على ارضه، وتوفير الضمانات لاقرار سلام عادل ووطيد في هذه المنطقة تضمن الحياة الآمنة لشعوبها.

«اننا، اذ ندين جرائم المحتلين الاسرائيليين، ونودع باعتزاز شهداءنا ونجدد عهد الوفاء للقضية التي سقطوا من اجلها، فاننا نتوجه لكل القوى الخيرة، قوى السلام والدمقراطية في هذا العالم، وفي اسرائيل نفسها، لاستنكار جرائم حكام اسرائيل، والوقوف معنا لوقف تلك الجرائم ولاستعادة حقوقنا الوطنية المسلوبة.

«لتكن جرائم المحتلين الصهيونيين شهادات ادانة صارخة ليس فقط للذين ارتكبوها بل ولدعاة التقاسم الوظيفي والتنمية المزعومة تحت اشراف الاحتلال.

«ان ازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هما الضمانة لأمن وحياة الشعب الفلسطيني والمدخل لتطوره وتحسين معيشته.

«الهزيمة والعار للمحتلين الصهيونيين قتلة النساء والأطفال والمواطنين الابرياء.

«والخزي لعملائهم والمتعاملين مع مشاريعهم لتصفية حقوق شعبنا».

الحزب الشيوعي الفلسطيني

اواسط تشرين الاول ١٩٨٧

شولتس يسعى الى ايجاد صيغة مشتركة بين شمير وبيرس لفرضها على العرب

* م.ت.ف تعري اهداف جولة شولتس وترفض كل مشاريعه *

● تل ابيب - عاد الى اسرائيل، مساء امس، وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، بعد ان كان غادرها صباح امس، متوجهاً الى العربية السعودية حيث التقى الملك فهد بن عبدالعزيز.

وكان شولتس وصل الى اسرائيل، امس الاول الجمعة، مفتتحاً زيارته للمنطقة. وقد التقى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، كلا على انفراد. وتباحث معهما حول قضية «المؤتمر الدولي» كما تراها الادارة الامريكية وبيرس. وعاد الى تل ابيب، امس، لمواصلة مباحثاته مع شمير وبيرس. واعلن ان برنامج زيارته يشمل ثلاث لقاءات مع كل منهما.

ونقلت «و.ص.ف» عن تشارلز ريدمان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، قوله ان مصير اليهود في الاتحاد السوفييتي كان الموضوع الرئيسي في محادثات شولتس مع المسؤولين الاسرائيليين.

هذا، ويتضمن برنامج زيارة شولتس في اسرائيل لقاء مع «اسيرة صهيون» (!!) ايدا نودل التي وصلت الى اسرائيل، مساء الخميس ١٠/١٥، بعد ان هجرت وطنها الام الاتحاد السوفييتي وحرضت عليه.

وزار شولتس، امس - كما اسلفنا، العربية السعودية لبضع ساعات التقى خلالها الملك السعودي فهد وكبار المسؤولين في السعودية. ولم يفصح راديو الرياض عن فحوى ما دار من مباحثات في هذا اللقاء.

● الى مصر ثم الى لندن ●

ومن المنتظر ان يغادر شولتس اسرائيل الى القاهرة صباح اليوم للقاء الرئيس المصري حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين. وبعد مغادرة القاهرة الى لندن لمقابلة الملك حسين الموجود هنالك.

وتجدر الاشارة الى ان جولة شولتس هذه تأتي عشية الزيارة التي سيقوم بها الى موسكو في ٢٢ الجاري. ويجمع المراقبون على ان الجولة تستهدف تحريك «عملية السلام» و«فكرة المؤتمر الدولي» اللتين جرى الاتفاق بشأنهما بين بيرس والملك حسين في وقت سابق. اما زيارته الى اسرائيل فتستهدف اقناع شمير بقبول فكرة «المؤتمر الدولي» كما يطرحها بيرس.

وكان اعلن أن زيارة شولتس الى اسرائيل تتضمن لقاء شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة. وذكرت اسماء مصطفى النتشة (الخليل) وسعيد كنعان (نابلس) ود. سري نسيبة مرشحين لمقابلة شولتس. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الثلاثة ابلغوا القنصلية الامريكية في القدس انهم لن يلبوا الدعوة للقاء لكنهم اعربوا عن نيتهم تسليم شولتس مذكرات بمواقفهم.

هذا، ونشرت صحيفة «القدس»، امس السبت، نقلا عن وكالة الصحافة الفرنسية من نيقوسيا ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية وزع، امس الاول الجمعة، بيانا في نيقوسيا جاء فيه ان خليل الوزير (ابو جهاد) اعلن رفض كافة المشروعات التي سيقترحها جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، على دول المنطقة خلال جولته في الشرق الاوسط.

واضاف البيان ان شولتس، الذي وصل ظهر امس الاول الى تل ابيب يحمل مشروع تسوية خيالية ومؤقتة يوزع على كل من اسرائيل والاردن مسؤوليات الاراضي المحتلة بحيث يضطلع الاردن بالمسؤوليات الادارية المدنية بينما يعهد الى اسرائيل بمسؤولية الامن.

واوضح البيان ان المسؤول الفلسطيني يرفض هذا الاقتراح اسوة بالمشروعات الاخرى التي قدمت في الماضي، مثل مشروع الادارة الاردنية - الفلسطينية للاراضي المحتلة ومشروع الحكم الذاتي الذي تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد و«الادارة المدنية» الاسرائيلية للاراضي المحتلة.

وجاء في «القدس» : «وبعد ان اتهم ابو جهاد شولتس بأنه يقر، بزيارته لاسرائيل، التجاوزات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة رفض ايضاً، في البيان نفسه، اقتراح اسحق رابين، الرامي الى اشراك الفلسطينيين في اطار وفد اردني. واكد ابو جهاد ان الشعب الفلسطيني يرفض اي بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية».

اعتقال عصابة «القبلة المخدرة» في روما

● روما - «كونا» - بعد تحقيقات استمرت (١٥) يوما تمكنت شرطة مدينة روما من اعتقال عصابة «القبلة المخدرة» والمكونة من بائع مجوهرات وفتاة ساحرة الجمال وعاطلة عن العمل تخصص في ترويج المخدرات.

وكانت مارشيلا بيللي (٢٥ سنة) قد تعرفت في (٢٠) ايلول الماضي امام مقهى «روزاتي» المعروف بساحة الشعب في روما على شاب في الثالثة والعشرين من العمر لم يكشف النقاب عن اسمه وقررت تناول طعام العشاء معه وسحر الشاب بجمال الفتاة واعتقد انه قد وجد حبيبة العمر. لكنه استيقظ في احدى الحدائق بعد ساعات من السبات العميق ووجد جيوبه خالية من المال كما اختفت ساعة ثمينة من يده وسلسلة غالية الثمن كانت حول عنقه فيما لم يجد الى جانبه الفتاة الساحرة التي تعرف عليها قبل ساعات.

واتضح ان مارشيلا منحته قبلة خجولة نقلت في اثنائها حبة مخدر «روبينول» شديد الفعالية وبعد ثوان كان يغط في سبات عميق طارت في اثنائه امواله.

مصرع ٣٧ شخصا جراء تحطم طائرة ايطالية

● روما - «و.ص.ف» - اعلنت شركة الخطوط الجوية الايطالية «اليتاليا» ان احدا لم ينج من بين ركاب الطائرة «ايه.تي.ار.٤٢» التابعة لها، التي تحطمت مساء يوم الخميس الماضي وعلى متنها ٣٤ راكبا وثلاثة افراد الطاقم.

وقد تحطمت الطائرة لدى قيامها برحلة من ميلانو (ايطاليا) الى كولونيا (المانيا الغربية) وعثر على حطامها فوق المرتفعات المطلة على المنطقة الشرقية لبحيرة «كومي»، الواقعة على مسافة ٦٠ كم شمالي ميلانو.

مظاهرات شعبية جبارة في لبنان احتجاجاً على التجويع



● لبنان - ذكر راديو «صوت الشعب» اللبناني ان لبنان شهد، يوم الخميس الماضي، مظاهرات شعبية جبارة احتجاجاً على سياسة التجويع والاحتكار.

وكانت انطلقت مظاهرة حاشدة من شطري العاصمة اللبنانية، بيروت، لتلتقي امام مقر مجلس النواب اللبناني في قصر المنصور، وبدأ التجمع العمالي الشعبي امام مقر الاتحاد الوطني للنقابات اللبنانية على كورنيش النهر. كما انطلقت في طرابلس مظاهرة شعبية مماثلة باتجاه السراي، فيما انطلقت المظاهرة في صيدا من ساحة الشهداء.

وكان الخطباء النقابيون، الذين القوا كلمات في الحشود الجبارة، وبينهم انطوان بشارة، رئيس الاتحاد النقابي، والياس الهبر، رئيس اتحاد نقابة المستخدمين، وسعيد مغربل، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام، أكدوا ان جميع المسؤولين الحكوميين يتحملون المسؤولية.

ودعا الخطباء الحكومة اللبنانية الى تنفيذ مطالب ملحة على الصعيد المعيشي وبالتحرك الجدي من قبل المسؤولين اللبنانيين.

وأكد الخطباء ان اهداف الجماهير المتظاهرة من اجل لقمة الخبز وتحسين الظروف المعيشية فوق كل السياسات. وناشد المسؤولون ان يسمعوا صوت الشعب الذي يطالبهم بايجاد حل جذري للأزمة الاقتصادية التي يعانيها لبنان، والا سيدفعون به الى الثورة «لأن ثورة المقهور لا ترحم».

ومن الجدير ذكره ان النقابات العمالية في لبنان اجرت عدة اضرابات ومظاهرات احتجاجية على الازمة الاقتصادية في لبنان منذ تموز عام ١٩٨٦، ومن اجل استمرار وحدة لبنان وسيادته واستقلاله.

استقالة حكومة بلجيكا

● بلجيكا - «و.ص.ف» - قدم رئيس وزراء بلجيكا، ولفريد مارتينس، يوم ٨٧/١٠/١٥، استقالة حكومته الى الملك بودوان.

وتشكلت حكومة مارتينس الائتلافية في العام ١٩٨١ واعيد انتخابها في تشرين الاول العام ١٩٨٥ من الحزب «الاشتراكي المسيحي» والحزب «الليبرالي».

وتواجه حكومة مارتينس صعوبات منذ اكثر من عام بسبب عجز الحزبين الحاكمين عن التوصل الى حل بشأن النزاع بين المواطنين البلجيكيين الناطقين باللغة الفرنسية واللغة الهولندية حول رئيس بلدية قرية فورون، جوزيه هابار، الناطقة بالفرنسية.

الجزائر عضو في مجلس الامن الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - فازت الجزائر، مساء الخميس الماضي بمقعد في مجلس الامن كعضو غير دائم العضوية. وذلك بعد ان تغلبت بسهولة على المغرب في الدور الثاني من التصويت وحصلت على (١١٣) صوتا مقابل (٤٢) للمغرب. وبذلك تحل الجزائر محل الكونغو في هذا المقعد لتشغله لمدة عامين اعتباراً من اول كانون الثاني القادم.

وسيكون تشكيل مجلس الامن بعد انتخابات الخميس الماضي على الوجه التالي: الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا اعضاء دائمو العضوية. اما الاعضاء غير دائمي العضوية فهم: الجزائر والمانيا الاتحادية والارجنتين والبرازيل وايطاليا واليابان ونيبال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة التثقيف والثقافة المنطقية - يدعو الاعضاء الى حضور محاضرة هيئة المحاضرين يقدمها زاهي كركبي حول «التطورات الاخيرة في حركة التحرر الوطني الفلسطيني» وذلك يوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/١٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في ام الفحم. يفتتح مفيد صيداوي حول «العمل التثقيفي في المنطقة».

منع مواطنة من العودة الى كنف زوجها وولديها

● القدس مكتب «الاتحاد» - ترفض سلطات الاحتلال السماح للمواطنة هيام دغلس بالسفر الى الكويت، حيث يعيش زوجها وولداها. وكانت المواطنة المذكورة جاءت الى المنطقة بصحبة ابنها الثالث لزيارة صيفية واعتقلت قبل حوالي شهرين بتهمة «اجراء اتصالات مع منظمة فلسطينية». وحكمت بالسجن مع وقف التنفيذ.

وكانت تقدمت، بواسطة محاميها جواد بولس، بطلب الى سلطات الاحتلال للسماح لها بمغادرة المنطقة الا ان السلطات رفضت هذا الطلب. وتقدم المحامي باستئناف على القرار . وما زالت السلطات تماطل باصدار قرارها.

والجدير ذكره ان مماطلة السلطات قد تؤدي الى فقدان المواطنة هيام دغلس حق الاقامة في الكويت.

احتجاج دول جنوبي المحيط الهادي على التجارب النووية الفرنسية في اراضيها

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ادى استمرار التجارب النووية الفرنسية في بولينيزيا، مؤخراً، الى جدل جديد بين فرنسا ودول جنوبي المحيط الهادي خلال اعمال لجنة الجمعية العامة للامم المتحدة.

وخلال بحث الملف حول آثار الاشعاعات الذرية في اطار لجنة سياسية خاصة عارضت السيدة روبين موالا (ساموا) باسم دول جنوبي المحيط الهادي استمرار هذه التجارب ودعت فرنسا الى اجرائها في ارضها. كما قدم جون اوكيلي (استراليا) الاقتراح نفسه في حديثه الذي اعرب فيه عن اسفه لان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا رفضت الانضمام لمعاهدة راروتونجا. واخذ على فرنسا انها تقوم بقراءة انتقائية لتقرير لجنة اتكينسون الذي درس اثار التجارب الفرنسية في موروروا منذ بضع سنوات.

وقال جان ميشيل جوسو (فرنسا) رداً على الاقتراح باجراء التجارب النووية في الاراضي الفرنسية بان هذا يعني مطالبة الولايات المتحدة باجراء تجاربها في الشمال الشرقي بالقرب من حدودها بدلا من اجرائها في صحراء نيفادا. وقال ان المنطقة الواقعة تحت الارض الام الفرنسية لا تتلاءم مع التجارب بسبب «قرب الطبقات غير المستقرة»!!

واجابه اوكيلي بانه لو كانت النتيجة الوحيدة للتجارب هي «بعض الذبذبات لما شعرت دول جنوبي المحيط الهادي بكل هذا القلق».

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لحضور ندوة بعنوان

«الجماهير العربية قبل عام من الانتخابات»

باشتراك : سالم جبران - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

عبدالوهاب دراوشة - عضو الكنيست.

وذلك اليوم، الاحد الموافق ٨٧/١٠/١٨، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي اميل توما.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

تدعو جماهير يافة الناصرة للمشاركة الجماهيرية في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الاثنين ٨٧/١٠/١٩، الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية، استنكاراً للعدوان الهمجي وتضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني البطل.

يتكلم في الاجتماع : * ابراهيم مالك - نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

● عودة بشارات - رئيس تحرير «الغد».

● عاش نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة ●

غورباتشوف وجيفكوف يؤكدان تطابق عملية اعادة البناء في بلديهما



● تيودور جيفكوف ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

● موسكو - «نوفوستي» - استقبل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الجمعة) في الكرملين ثيودور جيفكوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري، وجرت بينهما محادثة أكدا خلالها التطابق المبدئي لأفكار ومهمات اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي وفي بلغاريا.

وذكر غورباتشوف خلال المحادثة ان اعادة البناء دخلت مرحلة جديدة بعد اجتماعي كانون الثاني وحزيران الكاملين للجنة المركزية. واضاف الزعيم السوفييتي ان العمل يجري في اتجاهين حاسمين، الاصلاح الجذري في الاقتصاد والاشاعة اللاحقة للدمقراطية.

وقال غورباتشوف : من المهم انه خلق، حاليا، جو معنوي - سياسي يخدم عملية اعادة البناء. ويقف الشعب بأسره الى جانبها ويمتلىء عزما لتحقيقها. وأضاف ان خاصية اللحظة الراهنة هي ان اعادة البناء تدخل في اعماق المجتمع وتمس جميع فئاته.

وقال ثيودور جيفكوف ان الشيوعيين البلغار والشعب البلغاري بأسره يدعمون عملية اعادة البناء الجارية في الاتحاد السوفييتي، ويرحبون بها. واكد الطرفان أهمية العلاقات الرفاقية الصريحة بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والبلغاري وبين الاتحاد السوفييتي وبلغاريا بشكل عام.

وجرى اللقاء في جو من الصراحة الأخوية المميزة للعلاقات السوفييتية - البلغارية.

وكان الزعيم البلغاري وصل الى موسكو مساء يوم الخميس الماضي في زيارة قصيرة للاتحاد السوفييتي.

اجراءات تعسفية ضد السجناء بحجة منع تكرار حوادث الفرار

● تل ابيب - أعلنت في السجون الاسرائيلية، الاسبوع الماضي، حالة الاستعداد القصوى خوفاً من حدوث عمليات فرار. وجاء ذلك في اعقاب محاولة عدد من السجناء السياسيين في سجن الخليل حفر نفق والفرار عبره.

وذكرت الصحف ان مفتش سلطة السجون الجنرال - احتياط دافيد ميمون امر باستبدال بلاط القسم الذي حاول سجناؤه حفر النفق في ارضيته بأرضية من الباطون الاسود السميك !

وعلم ان الجنرال ميمون قام يوم الخميس الماضي بجولة في سجن «جنيد» المركزي قرب نابلس.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس الاول بأن الجنرال ميمون امر باتخاذ سلسلة من الخطوات والاجراءات غير الاعتيادية داخل المعتقلات وقال «في كل غرفة يتم فيها اكتشاف محاولة للحفر سيتم اقتلاع ارضيتها وسيتم صب طبقة سميكة من الاسمنت الاسود وادعى بأن امن الجمهور هو الاهم ولا يمكن تصور ان يستغل رجال المنظمات الامتيازات من اجل محاولاتهم للفرار».

وحول هذه الاجراءات ذكرت جريدة «حداشوت» الاسرائيلية في عددها امس الاول بأن سمك طبقة الباطون الاسود التي مدت في غرفة سجن جنيد ٢٠ سم.

وقالت «حداشوت» بأن هذا الاجراء هو جزء من العقوبات الجماعية التي قرر الجنرال ميمون اتخاذها في السجون.

وأوضحت «حداشوت» بأن ميمون اجتمع مع طاقم الضباط «الأمنيين» في سجن نابلس وبحثت في هذا الاجتماع اساليب منع محاولات فرار المعتقلين وتم اتخاذ عدة قرارات سرية للتنفيذ بهدف تقليص الظاهرة.

هذا وتعتزم ادارة سلطة السجون الاسرائيلية، قريبا، اتخاذ عدة خطوات في اعقاب الحالات الاخيرة التي تبين من خلالها فشل ادارة السجن في ضبط الامور.

وفي اطار هذه التغيرات سيتم تعيين نائب لقائد سجن «الرملة» بسبب حادث وقع هناك قبل مدة، حيث جرت حادثة ضد مدير السجن، من قبل المعتقلين وبدلا من معاقبتهم قام هذا المدير بخطوة «شاذة» حينما صالح المعتقلين وهؤلاء فسروا ذلك بأنه ضعف من قبله، وعلى ذلك فان مصلحة السجون ستعين نائبا متصليا لمدير سجن الرملة.

وتنظر ادارة السجون من جديد الان في تركيز من تسميهم بالسجناء الخطيرين داخل قسم خاص محمي بشكل جيد في سجن الرملة وتنظر في امكانية توفير حراسة معززة للمعتقلين.

في الوقت نفسه ذكرت «حداشوت»، امس الاول، بأنه ولاول مرة منذ تسلم مدير مصلحة السجون الاسرائيلية الجديد، دافيد ميمون منصبه هذا جرى مؤخراً لقاء بين ادارة سجن «عسقلان» وبين ممثلين عن المعتقلين السياسيين في السجن وقد جرى هذا اللقاء يوم الاربعاء الماضي في محاولة من قبل ادارة السجن لاقناع المعتقلين لايقاف اضراب الزيارة المستمر منذ شهرين ونيف بسبب او احتجاجا على عمليات التفتيش المهينة التي تقوم بها سلطات السجن على اجسام زوار المعتقلين واقاربهم وخصوصاً اعمال التفتيش الجسدية لنساء من اقارب المعتقلين. ويطالب المعتقلون بايقاف هذه الاجراءات لكن ادارة سجن «عسقلان» رفضت طلب المساجين اعلن المعتقلون اضرابهم الذي جرت خلاله عدة اشتباكات او مصادمات بين الزوار وبين حرس السجون.

وعلم انه جرى يوم الاربعاء الماضي اجتماع بين مدير سجن عسقلان ومعه ضباط الامن مع ممثلين عن المعتقلين. وفي بداية الاجتماع اكد مدير السجن بأنه سيوافق على هذا اللقاء «كبادرة حسن نية «شاذة» وادعى بأن هذا اللقاء لا يعني موافقة ادارته على الاعتراف بممثلين عن المعتقلين.

وقال ممثلو المعتقلين انهم مصممون على الدفاع عن احترام نسائهم وادعت ادارة سجن «عسقلان» بأنه ليس هناك امكانية لضمان عدم القيام بأعمال تفتيش في بعض الاجزاء من الجسم بحجة عدم السماح بأعمال تهريب لكن ادارة السجن تعهدت بعدم تكرار ما حصل في الماضي وفي اعقاب ذلك قرر المعتقلون على ذمة «حداشوت» ايقاف اضرابهم.

جلسة «سيف» الطارئة في موسكو تقرر اعداد

مبدأ جماعي لتقسيم العمل الاشتراكي

● موسكو - «نوفوستي» - اكد البيان المشترك الصادر عن الجلسة الطارئة الثالثة والاربعين لدورة مجلس التعاضد الاقتصادي «سيف» في موسكو، انه لغرض انجاز المهام الملحة للنهوض بالتعاون بين الدول الاشتراكية الى مستوى جديد نوعيا تقرر اعداد مبدأ جماعي للتقسيم الدولي الاشتراكي للعمل للفترة ١٩٩١ وحتى ٢٠٠٥ واعترف بضرورة تحسين بنية «سيف» جذريا وازالة تعدد الدرجات والتوازي في عمل المجلس.

واشير في البيان الى انه جرت في الدورة مناقشة القضايا الناضجة لاعادة بناء ميكانيزم التعاون المتعدد الجوانب للتكامل الاقتصادي الاشتراكي ونشاط «سيف». وحددت التدابير الرامية الى جعل التعاون مساعدا باقصى درجة على التنمية العمودية والتطوير الديناميكي والمتناسق للاقتصاد الوطني للبلدان اعضاء «سيف» وعلى زيادة رفاهية شعوبها.

واكدت البلدان اعضاء «سيف» عزمها على توسيع التعاون الاقتصادي والعلمي التقني المتعدد الجوانب مع جميع الدول الاشتراكية. واكد على ضرورة تعميق التعاون الاقتصادي مع الدول النامية.

وورد في البيان ان البلدان اعضاء «سيف» الوفية لسياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، تعمل من اجل تطوير التعاون الاقتصادي والعلمي - التقني مع الدول الرأسمالية المتطورة على اساس متبادل النفع ومن اجل اقامة علاقات رسمية بين مجلس التعاضد الاقتصادي والسوق الاوروبية المشتركة وبين البلدان الاعضاء في «سيف» وفي السوق الاوروبية المشتركة.

وترحب البلدان اعضاء «سيف» بالاتفاق السوفييتي الامريكي حول الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ العملياتية - التكتيكية وتحث على الاسراع في توقيع الاتفاقية بهذا الشأن. ويؤكد المشتركون في الجلسة عزمهم الراسخ على السعي للجم التسابق على الاسلحة وخاصة النووية ولتحقيق نزع السلاح بغية توجيه الموارد الموفرة بنتيجة نزع السلاح نحو التنمية.

ولفت البيان الانتباه الى ان التوتر في العلاقات السياسية الدولية هو عقبة في طريق التطور الطبيعي للاقتصاد العالمي والتعاون الاقتصادي ويشدد ظواهر الازمات في العلاقات الاقتصادية العالمية ويزعزع استقرار العلاقات التجارية الاقتصادية والعلمية والتقنية بين الدول ويعيق عملية اعادة بنائها على اساس عادل ودمقراطي ويعرقل اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ويعيق التسوية العادلة لمشكلة الديون الخارجية ويعرض للخطر امن الدول الاقتصادي.

وكان القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف استقبل، امس الاول، قادة الوفود الحكومية وامناء اللجان المركزية للاحزاب الشقيقة في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي الذين اشتركوا في عمل الجلسة الطارئة لدورة «سيف».

واشار غورباتشوف في كلمته الى ان عمل دورة «سيف» يعكس المتطلبات الموضوعية لمواصلة استكمال وتطوير التعاون الشامل بين البلدان الاشتراكية. وقال القائد السوفييتي ان احدى النتائج الهامة لعمل دورة «سيف» تكمن في القرار باعداد مبدأ جماعي لتقسيم العمل الاشتراكي. واشار الى ان تحديد المعالم الطويلة الامد للتعاون والتخصص والتعاضد يتيح لكل بلد من بلدان «سيف» اظهار امكاناته الداخلية على نحو اكمل واظهار افضليات الاشتراكية.

وتناول غورباتشوف بعض القضايا الدولية الملحة فاكد على انه ثمة فرصة حقيقية لعقد الاتفاقية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تصفية صنفين من الصواريخ النووية. وعليه سوف ترسى بداية الخطوات العملية المتعلقة بنزع السلاح الذي تناضل في سبيله البلدان الاشتراكية.

كلمة الاتحاد

حماقة خائبة !

● تؤكد مصادر «الاتحاد» العامة في المناطق المحتلة ان الاضراب العام، الذي دعت اليه «القوى الوطنية في الاراضي المحتلة» ليومي الجمعة والسبت (امس الاول وامس)، قد تم بنجاح وكان شاملاً ومهيباً على الرغم من «عدم استطاعة» الصحف اليومية العربية (وعلى رأسها صحيفتنا «الاتحاد») من نشر هذا الجزء الهام (وربما الاهم) في بيان «القوى الوطنية في الارض المحتلة».

كذلك ظهرت هذه الحالة - اي حالة «عدم استطاعة النشر» - ازاء بند هام آخر في البيان. وهو البند الذي يدعو جميع الوطنيين الفلسطينيين الى رفض الالتقاء مع المبعوث الامريكي، جورج شولتس، او الاتصال معه. ومع ذلك تم تحقيق هذا البند الهام، ايضا، بنجاح كامل. ولم يجرؤ اي واحد من «عرب امريكا» على تحدي هذا الاجماع الوطني التحرري الرصين والمسؤول سوى «القس السكرتير» باسم حركة «عرب امريكا» في اسرائيل المسماة «المتكديت».

رأينا، بعد زوال اسباب «عدم الاستطاعة» هذا، ان نعلق هنا على هذه التجربة بما يلي :

«١ - تبين لنا ان «عدم الاستطاعة» هذا لا يشمل الصحف العبرية. فقد وجدنا ان «يديعوت احرونوت» قد «استطاعت» في اليوم نفسه، الجمعة، نشر ما يلي : «منشورات وزعت في القدس الشرقية، ومصادر عربية تقول انها وزعت ايضا في مدن الضفة، تدعو التجار الى اضراب تجاري عام اليوم وغدا وذلك على ارضية مجيء شولتس اليوم ظهراً الى اسرائيل». والمنشورات موقعة باسم : «القوى الوطنية في الاراضي المحتلة». وفهمنا، من «الشعب» و«الفجر» (امس السبت)، ان «السلطات» اخرت توزيع الصحيفتين يوم الجمعة (يوم الاضراب) «حتى ساعات قبيل الظهر». ولا نجد اي معنى لهذا التصرف المستيري والفضيحي سوى ان هذه «السلطات» هي سلطات تتصف بالجهل وبالحمق حين يتبادر الى اذهانها ان «القوى الوطنية في الارض المحتلة» هي شيء وان «الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة» هو شيء آخر.

٢ - ما الذي اصاب عقول هذه «السلطات» بهذا الجنون المطبق ؟ لا نجد تفسيراً لهذه الهستيريا الخائبة سوى شعورها بالفضيحة امام «سيدها» جورج شولتس الذي علقت على زيارته آمالها «العريضة» في نجاح مؤامراتها ومخططاتها الفجة والفظة. لقد اوهمته ان العرب كلهم «ملك حسين». وان الفلسطينيين، خصوصاً في الارض المحتلة، «في جيبها» وان زعماءهم «قاعدون على عتبات بيوتهم ينتظرون الدعوة للاجتماع بشولتس في دار القنصلية الامريكية او في الهيلتون». وكان شولتس ينتظر ان يناقش هذه «السلطات» في من تصح دعوته ومن ترفض «السلطات الاسرائيلية» دعوته الى ملاقاة شولتس. فكيف ستخفي هذه «السلطات» فضيحتها وانه تم الاجماع الوطني الفلسطيني على الاضراب العام «في وجه» شولتس ورفض الاجتماع معه ؟! حينئذ التجأ هؤلاء «الاذكياء» و«الحكماء» الى محاولة الاخفاء - يعني محاولة اخفاء نور الشمس بطاقية واحد موظف مسكين يسمح لشمير وبيرس ورابين بأن يأخذ عنهم سواد الوجه.

٣ - ما حدث في الايام الاخيرة، خصوصا الاضراب في «استقبال» شولتس، هو تسجيل حقائق ضخمة لم يحسب لها حساباً لا شولتس ولا شمير وبيرس ورابين ولا «ملوك العرب». لن يكون من السهل على هؤلاء «الرافضين» الاعتراف بأن هذه الحقائق الضخمة الجديدة قد سحبت الارضية التي تقف عليها مشاوراتهم التآمرية وانها ارجعت القضية الى ايدي اصحابها بكل هيبة اصحابها. عدم الاعتراف هذا سيؤدي الى مصاعب جمة. ولكنه عاجز عن ازالتها كما ان عدم الاعتراف بطلوع الشمس في الفجر لا يوقف طلوع الشمس خصوصا وان صانعي هذه الحقائق يعرفون هذه الحقيقة.

(«الاتحـــــاد»)

زبد سيذهب جفاء

■ بقلم : توفيق طوبي ■

■ في هذا الوضع الذي يشتد فيه تآمر الاوساط الحاكمة على مساعي السلام في المنطقة وعلى قوى السلام في اسرائيل، وتشتد فيه حملة القمع الوحشي في المناطق المحتلة وتتفاقم الهجمة العنصرية على مصير ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل، في هذا الوضع بالذات تشتد حملة الأوساط الحاكمة الاسرائيلية على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مستهدفين سمعة الحزب الطيبة بين الجماهير، ووحدته، وبخاصة وحدته اليهودية - العربية، وسياسته التي على قاعدتها تتجند جماهير كلا الشعبين في نضال مشترك ضد الاحتلال وضد القتل وسفك الدماء ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وتبرز هذه الحملة منذ مدة؛ وتشتد على صفحات «صحف» مثل «الصنارة» و «الوطن» المتكديت (اللتان توزعان مجاناً لحاجات دكاكين البقالة)، ولا يبخل اصحابها او الايدي التي تحركها بوابل من ساقط الكلام والتحريض الشخصي والافتراءات على الحزب وقادته مرددين مقولات اعداء الشيوعية التي أكل الدهر عليها وشرب.

وتتسع حملة التحريض والافتراء على الحزب مع اقتراب الانتخابات للكنيست القادمة والتي بدأت قوى الحكم الرسمية تستعد لها.

وجاءهم صليبا خميس، وربما اختلقوه، «هدية من السماء» تتلقفه الصحف، ومنها أيضاً «الصنارة» و «الوطن»، تفتح صفحاتها لينشر سمومه وليقذف بحقده الدفين على الحزب، ينطق زوراً فيفضح حقيقة شخصه وحقيقة حقده الدفين على الحزب الشيوعي وعلى وحدته وخاصة وحدته اليهودية - العربية مفترياً على سياسته المقاومة للاحتلال والمتضامنة مع الشعب العربي الفلسطيني والمناضلة من اجل السلام والمدافعة الأمينة عن كيان ووجود وحقوق الجماهير العربية في اسرائيل.

في الثامن عشر من ايلول ١٩٨٧ صدر في «الاتحاد» بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي معلناً فصل صليبا خميس من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجاء فيه :

«تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي انها قررت، في دورتها الاخيرة في ٣١ تموز ١٩٨٧، وبعد الفحص، فصل صليبا خميس من عضوية الحزب للاسباب التالية : نشاط مناقض لايديولوجية الحزب وسياسته، سلوك مناقض لمبادىء الحزب التنظيمية، سعي مستمر للمس بمبنى الحزب، اليهودي - العربي، وخرق منهجي ومخطط للطاعة الحزبية.

لقد سبق هذا القرار مداولات واستفهامات متواصلة مع صليبا خميس وكذلك سلسلة من الاجراءات الانذارية كان أخرها فصله من عضوية اللجنة المركزية في نهاية ١٩٨٦ لكنها لم تجد نفعا.

هذا البيان ينشر بعد ان تم نقله الى منظمات الحزب وهيئاته.

ووجدت بعض الصحف مثل «كوليو» الاسبوعية (حيفا) ٨٧/٩/٢٣، وملحق «هآرتس» (٨٧/١٠/٩) ومعهم «الصنارة» و «الوطن» من صليبا خميس مادة لالهاء القراء، وقناة لنشر القدح والتشهير على الحزب يستنطقونه «الدرر المهذبة» ضد الحزب والجبهة ويجعلون من اقواله «عين الحكمة».

أما مدى «الصدق» في مقابلات صليبا خميس فتفضحه اقواله المتضاربة التي تتاجر بها حملة العداء المسعورة على الحزب الشيوعي.

ففي مقابلته مع «كوليو» ٨٧/٩/٢٣ يدعي، مثلاً، ان ٣١٠ مندوبين يهود حضروا المؤتمر العشرين للحزب مقابل ٣٠٠ مندوب عربي. ولكنه في مقابلته الصحفية مع «هآرتس» الملحق الاسبوعي يصرح ان هناك ٢٥٠ يهودياً فقط اعضاء في الحزب... فعلى الثرثرة لا يوجد جمرك.

وفي مقابلته مع «كوليو» هذه صرح انه «ضد المتكديت»... اذ انه... «شيوعي» !!! ولكن في مقابلته مع «هآرتس» (١٠/٩) يهاجم الحزب الشيوعي الاسرائيلي «لأنه (اي الحزب) يقاوم «المتكديت» التي ترفع نفس الشعارات بينما يصفها الحزب بأنها مواقف برجوازية» !!

فخلال أسبوعين أو أكثر أصبح من المدافعين عن «المتكديت» وربما كان ضرورياً ان يكشف عن اوراق انتمائه الحقيقية. ولم يكن من الصدفة ان يتلقف رجل المتكديت اوري افنيري محرر «هعولام هزه» تصريحات صليبا خميس مستقبلاً اياها للعودة في صحيفته (١٠/١٣) الى هجومه المحموم على الحزب و «عبوديته لموسكو». الهجوم الذي كان قد شنه تدشيناً لدخول «المتكديت» معركة انتخابات ١٩٨٤.

ومقابلات صليبا خميس محشوة بالكثير من التحريض والدس والتزوير على الحزب وبالتطبيل والتزمير الذاتي لنفسه مثل الادعاء بأنه «صانع يوم الارض»، وانه كان سكرتير اول خلية شيوعية في الناصرة... وان أكثرية اعضاء عصبة التحرر الوطني وضمنهم سكرتيرها فؤاد نصار رفضوا قرار الامم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩ حول اقامة دولتين في فلسطين وكذلك غيرها من الادعاءات المزيفة والغمز واللمز حول قادة الحزب وهيئاته.

يدعي صليبا خميس انه ابعد عن الحزب لاغلاق فمه عن «الانتقادات» التي كان يوجهها لقيادة الحزب.

وفي هذا كل التشويه... والحقيقة ان صليبا خميس استدعي مرات عديدة من قبل قيادة الحزب بعد وصول العديد من الشكاوى خلال سنوات طويلة حول تصرفاته وتفوهاته التحريضية والعنصرية القومية - خارج أطر الحزب وداخلها وداخل البلاد وخارجها - على سياسة الحزب حول العلاقات بين الشعبين، حول السلام وتسوية القضية الفلسطينية، حول الاتحاد السوفييتي وسياسته المبدئية تجاه أزمة الشرق الأوسط وغير ذلك. ولدى صليبا خميس لم تكن الجرأة في التمسك بمواقفه عندما كان يحاسب عليها. وكان يسعى الى نفيها وذلك على ما يظهر حتى يستمر في عملية الافساد والتخريب داخل الحزب الى ان لم يعد بالامكان، امام تراكم المواقف والنشاط المخرب، الا اتخاذ الخطوات التنظيمية الدستورية بحقه وفصله من الحزب، بعد ان كان قد ابعد من المكتب السياسي، وبعد ذلك انتخابه في المؤتمر الـ ٢٠ مرشحاً للجنة المركزية بدل عضوية كاملة وبعد ذلك ابعاده من اللجنة المركزية ومن ثم فصله من الحزب.

ولم يكن قط مستقيماً في تعامله مع الحزب. فبينما توجه الى لجنة المراقبة المركزية مطالباً باعادة بحث قرار الفصل واعادة الاعتبار اليه في الحزب كان في الوقت نفسه يطلق لسانه «النظيف» حول «قيادة الحزب التي شهوتها للسيطرة اقوى من شهوتها الجنسية» ! كما نطق في «كوليو» دون وازع. يا للعار !!

ويكشف صليبا خميس في مقابلاته الصحفية حقيقة معدنه السياسي والفكري بعيداً كل البعد عن الشيوعية والفكر الماركسي والاخلاص للطبقة العاملة وللمصالح الحقيقية لكلا شعبي البلاد.

لقد رأى الحزب دائماً الأهمية المصيرية لوحدته اليهودية - العربية وضرورة الحفاظ عليها، ومتحدياً جو العنصرية والكراهية القومية التي تنميها الرجعية في البلاد بين علاقات الاخوة النضالية الشريفة، علاقات المساواة والاحترام المتبادل بين أعضائه اليهود والعرب فيأتي ص.خ ليبصق في البئر التي شرب منها سنوات طويلة ليردد اقوال الذين عملوا دائما من اجل تخريب وحدة الحزب الأممية. جاء برخيص التحريض حول «تسلط الرفاق اليهود على الحزب»، و «تحكمهم بالعرب» و «احتلالهم» مراكز لا تتساوى مع عددهم معلناً الحرب على تمثيل ما يسميه «النصف بالنصف» في هيئات الحزب....

والصحف العبرية نفسها التي تحرض على حزبنا الشيوعي بأنه «حزب عربي» وأن اليهود فيه بعيدون عن مصلحة شعبهم القومية (!!!) تنشر بحماس أقوال صليبا خميس عن اليهود المتحكمين داخل الحزب. وفي هذا كله استمرار لحملة رجعية قديمة هدفها ضرب الاسافين بوحدة الحزب اليهودية - العربية واثارة النعرات العنصرية داخل الحزب وبين صفوف مؤيديه... وكما فشلت هذه الحملات الرجعية قديما ستفشل حديثا...

ان وعي الشيوعيين العرب في اسرائيل لا بل وعي جماهيرنا العربية جعلها تدرك جيداً دورها الدمقراطي داخل المجتمع الاسرائيلي في دعم ومساعدة القوى الدمقراطية اليهودية لانجاح معركتها بين الجماهير اليهودية في اسرائيل ضد الاوساط الصهيونية الحاكمة من اجل تغيير توازن القوى داخل المجتمع اليهودي في اسرائيل. وهو أمر على غاية من الأهمية بالنسبة لنجاح الجماهير العربية في معركة الصمود والبقاء والمساواة والدمقراطية ولقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ضد الاحتلال ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام العادل. ولذا بوعي سياسي دمقراطي كبير ينتخب المواطنون العرب قائمة «الجبهة» وفيها النواب ماير فلنر وشارلي بيطون الذي يعترض صليبا خميس على انتخابه بدعم اصوات عربية. وبهذا ينضم صليبا خميس الى مساعي الرجعيين اليهود والعرب الذين يريدون لجماهيرنا العربية ان تبتعد عن التأثير على الساحة السياسية الاسرائيلية العامة لتنحصر متقوقعة في صدفتها القومية الضيقة ضد مصلحتها الحقيقية.

ويكشف عن مواقفه السياسية المفلسة والمغايرة لاستراتيجية وتكتيك الحزب في اقامة الجبهات ضد اشد الأخطار القائمة اذ يقول : «يقولون لي انه يجب التعاون مع «المعراخ» حتى نسد الطريق أمام الفاشية. ان الليكود بنظري مفضل، اذ انه لا يتوجهن والمعراخ اشد خطورة» («هآرتس» ٨٧/١٠/٩). ان هذه المقولات، التي تحمل في طياتها العمى السياسي والعزلة السياسية في مجابهة كهانا والليكود وحتى قوى التجمع - المعراخ الرجعية، تريد ان لا يرى الحزب الفروقات والتناقضات القائمة في المجتمع الاسرائيلي وأن لا يرى ضرورة العمل لاقامة جبهات مختلفة من اجل السلام وضد العنصرية ومن اجل الدمقراطية ومن اجل المساواة للجماهير العربية ودفاعا عن لقمة العيش للطبقة العاملة وضرورة عزل من هو اكثر خطورة وتطرفاً ورجعية المتمركز في ليكود شمير وشارون دون التخلي عن المعركة لعزل القوى والسياسة الرجعية في المعراخ - التجمع او في غيره من القوى السياسية.

وهذا ما اكده دائماً حزبنا وكان له نجاحات في هذه السياسة الصحيحة المجندة والمؤثرة على توازن القوى داخل المجتمع الاسرائيلي وبالذات دفاعاً عن الجماهير العربية نفسها.

صليبا خميس يهذي اذ يقول ان «راكاح لم ينجح في العمل سوية مع عناصر فلسطينية في المناطق المحتلة»... ويضيف انه «حتى اللجنة ضد الاحتلال هي لجنة لراكاح وعناصر اسرائيلية» (ملحق «هآرتس» ٨٧/١٠/٩).

بهذا يريد صليبا خميس ان تضم المناطق المحتلة لاسرائيل وعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي نشاطه السياسي داخل المناطق المحتلة !؟

صليبا خميس يعرف جيداً نشاطات التضامن التي ينظمها باستمرار الحزب الشيوعي في الساحة الاسرائيلية مع الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وهو لا يهمه نشاطات التضامن هذه... فهو يردد، كالصدى، مواقف «المتكديت» وغيرها ممن يلتقون مع «غوش ايمونيم» و «الليكود» وغيرهم من اصحاب سياسة ارض اسرائيل الكبرى الذين اعلنوا انتهاء خطوط حزيران ١٩٦٧ وان الضفة والقطاع واسرائيل هم واحد لا ينفصم.

صليبا خميس لا يكتفي بنشاط التضامن في اطار الساحة الاسرائيلية. فهو يريد ان يقوم الحزب الشيوعي بتنظيم العناصر الفلسطينية في المناطق المحتلة «للعمل سوية» !! اي ان يزول «الخط الأخضر» ويصبح الجليل والخليل واحد !! وان يتحد الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وتتحد المناطق المحتلة مع اسرائيل تحت راية حكومة شمير - بيرس !! انها شعارات المحتلين يرددها صليبا خميس من منطلقه القومي الاعوج.

فيسر صليبا خميس هو والميعاري «بالوحدة الفلسطينية» في ظل الاحتلال ! ويسر شمير بوحدة اسرائيل الكبرى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفض نقل نشاطه الرسمي للمناطق المحتلة التي لها هيئاتها الوطنية الخاصة المستقلة ومستقبلها المستقل أيضاً.

ويستر صليبا خميس على عدائه للاتحاد السوفييتي بالتظاهر بأنه غورباتشوف. ويتباهى بأنه انتقد برجنيف قبل غورباتشوف !

لقد وجهت قيادة الحزب لصليبا خميس انتقاداتها لمواقفه المشككة في سياسة الاتحاد السوفييتي من ازمة المنطقة... لقد وصلت قيادة الحزب شكاوى عديدة إبان الحرب ضد لبنان وابان حصار بيروت على تفوهات ص.خ ضد الاتحاد السوفييتي «المقصر» بتقديم المساعدات (!) للفلسطينيين !!

أشد الرجعيين عداء للاتحاد السوفييتي لم يجرؤ على ما جرؤ عليه ص.خ خلافا لكل واقع ومتجاوزا على كل تخطيط.

والآن يعيد ص.خ التحريض الكلامي نفسه والتشكيك في الاتحاد السوفييتي. فهو يرفع مختلف الشعارات التي يعتقد انه يصطاد بها عواطف عربية حتى ولو كانت ساقطة ومحرضة على الاتحاد السوفييتي. فيدعي مثلا أنه «كان يقاوم هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي لاسرائيل. فطالما اسرائيل لا تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني لا يجوز ان يزودها الاتحاد السوفييتي بالجنود والمستوطنين حتى يقوى الاحتلال الاسرائيلي» («هآرتس» ٨٧/١٠/٩).

وهذه افتراءات لم يجرؤ احد على توجيهها للاتحاد السوفييتي... اما ص.خ فيعلن بوقاحة ان الاتحاد السوفييتي هو المسؤول عن استمرار الاحتلال والاستيطان وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم... هذا هو صليبا خميس.

***

ان حزبنا الشيوعي، والحركة الشيوعية ككل حركة ثورية عرفت عبر مسيرتها مرتدين وساقطين مثل ص.خ، ومنهم من قام بدور الخيانة بعد عشرات السنين في صفوف الحزب.

ومهما سعت الاوساط الرجعية التي تلقفت هذه العناصر الساقطة للاستفادة منها فالشيء المميز لجميع هؤلاء المرتدين هو نهايتهم المفلسة في مزبلة التاريخ !

اسس الاشتراكية العلمية

المسألة الاساسية في الفلسفة

تعود كلمة فلسفة بجذورها الى المصطلح اليوناني فيليوصوفيا المكون من كلمتين : فيليو وتعني حب وصوفيا وتعني الحكمة، اي حب الحكمة. واعتبرت الفلسفة، في الازمنة الغابرة ملكة العلوم لانها كانت، في مختلف مراحل تطورها، تتناول مسائل متنوعة اصبحت لاحقا مواضيع لعلوم منفردة متخصصة.

ففي عصر ملكة العلوم كان الفيلسوف بمثابة موسوعة علمية، وكان عليه، الى جانب ثقافته الفلسفية العامة ان يلم الماما واسعا بجميع العلوم المعروفة مثل الفلك والطب والرياضيات والكيمياء والجغرافيا والتاريخ والفيزياء وغيرها.

وفي العصر الحديث، وعلى الرغم من بلورة واستقلالية العلوم الطبيعية والاجتماعية والانسانية، حافظت الفلسفة على علاقة ديالكتيكية مع مختلف العلوم، مؤثرة بها ومتأثرة منها. واحتوت الفلسفة، منذ نشأتها في اقدم العصور، على مجموعة من الآراء ووجهات النظر الشاملة حول الكون والطبيعة والمجتمع والفكر البشري.

وكانت ولا تزال اهم المسائل التي تواجه الفلسفة مسألة طبيعة العالم المحيط، وهل هو موجود وجودا ازليا، بلا بداية ونهاية، ام انه نشأ بطريقة من الطرق. وما هي مكانة الانسان في هذا العالم، وما هو وعي الانسان وما هي علاقته بالعالم المحيط به. وهل تمكن معرفة العالم ام لا.

وكانت ولا تزال المسألة الأساسية في الفلسفة تكمن في وجهة النظر الى العالم. وتنحصر وجهة النظر هذه في علاقة الفكر والوعي البشري بالوجود، او علاقة الروح بالطبيعة. وما الذي يأتي قبل الآخر: الطبيعة، التي هي الوجود والمادة ام الروح، التي هي العقل والوعي والفكرة؟ وهل الوجود «المادة» يحدد الفكر «الوعي»، ام بالعكس؟

وانقسمت النظريات الفلسفية، وفقا للموقف من هذه المسألة وحلها، الى اتجاهين اساسيين: المادية والمثالية.

ويؤكد الفلاسفة الماديون على ازلية المادة واولويتها. ويعتبرون الدماغ البشري، منتج الفكر والوعي، اعلى شكل من اشكال وجود المادة. ويقولون بأن العالم المحيط بالانسان لم يخلقه احد وان الطبيعة موجودة ازليا ولم تخلقها اية قوة خارقة يزعم وجودها خارج العالم او ما وراء الطبيعة.

وشهدت النظرية المادية مراحل عديدة من تطورها منذ مادية الفلاسفة الاغريق «الذرية» في القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد. وكان اشهر هؤلاء الفلاسفة ديموكريتوس وابيكوروس، مرورا بالنزعات المادية عند الفلاسفة العرب في القرون الوسطى واشهرهم: ابن زكريا الرازي (٨٦٤ - ٩٢٥ م) وابن رشد (١١٢٦ - ١١٩٨) وغيرهما، وصولا الى الماديين الفرنسيين في القرن الثامن عشر واشهرهم: لاميتري وهولباخ وديدرو. والفيلسوف المادي الالماني لودفيغ فيورباخ.

وحلت اهم مرحلة من مراحل تطور الفلسفة المادية في القرنين التاسع عشر والعشرين. وارتبطت هذه المرحلة باسم كارل ماركس وفريدريك انجلس وفلاديمير ايليتش لينين وبحق. اذ ان ماركس وانجلس تخطيا مادية فيورباخ المتافيزيقية وديالكتيك هيغل المثالي، ووضعا اسس المادية الديالكتيكية والتاريخية، وعملا على بلورتها وتطويرها .

ولم يبخل لينين جهدا في الدفاع عن تعاليم ماركس وانجلس وتطويرها الخلاق. واصبحت التعاليم اللينينية تعرف وبحق باسم ماركسية القرن العشرين. ولم تتطور النظرية المادية في فراغ، بل عبر صراع مرير مع النظرية المثالية التي تعتبر الفكر او «الروح» هو الاسبق. وتؤكد على ان الروح والوعي وجدا قبل الطبيعة وبدون ارتباط بها. واشهر هؤلاء الفلاسفة: الأغريقي افلاطون (٤٢٧ - ٣٤٧ ق.م) والفيلسوف الانكليزي بيركلي (١٦٨٤ - ١٧٥٣ م) والفيلسوف الالماني هيغل (١٧٧٠ - ١٨٣١ م).

ان الموقف من اولوية المادة او الوعي يحل، بشكل صحيح او خاطىء، مسألة وجود وطبيعة القوانين والعلاقات القانونية التي تخضع لها ظواهر العالم.

وحين يقول الماديون ان العالم موجود بغض النظر عن وعي الانسان فهذا يعني ان العلاقات بين مختلف ظواهر العالم موجودة موضوعيا اى مستقلة عن وعي الانسان وليست من وضعه.

اما المثاليون فينقسمون الى تيارين: المثالية الذاتية والمثالية الموضوعية. ولكل من هذين التيارين موقفه، الخاطىء، من حل هذه المسألة الاساسية.

بالنسبة للمثالية الذاتية فانه لا وجود للعالم الموضوعي، الموجود هو الانسان ووعيه. والأشياء المحيطة بالأنسان هي نتيجة للاحساسات والأفكار.

وتزعم المثالية الذاتية انه حين يتعامل الأنسان مع محيطه، يتناول مباشرة ظواهر وعيه واحساساته وتصوراته ومفاهيمه، اي انه لا وجود موضوعيا لقوانين الطبيعة والمجتمع واسباب الظواهر والعمليات.

ويذهب المثاليون الذاتيون ابعد من ذلك ويقولون انه بدون وجود الذات «الأنا» لا وجود للأشياء. وحين تقول لهم : لكن وعلى الرغم من غياب «الأنا» تبقى الأشياء موجودة. يجيبونك: حقا تبقى موجودة، وهذا بفضل وجود «الأنا» الكبرى.

ونفهم من هذا ان «الأنا» الكبرى ما هي الا القوة الألهية الموجودة ما وراء الطبيعة.

اما المثالية الموضوعية فأنها تعترف بأولوية الروح او الفكرة الموجودة خارج الانسان ومستقلة عنه. ويعترف المثاليون الموضوعيون بوجود نظام محدد في الطبيعة وبالظواهر والعلاقات القانونية فيما بينها. ولكنهم لا يبحثون عن مصدر ذلك في الطبيعة ذاتها وفي العلاقات الطبيعية بين الأسباب والنتائج، بل يقولون ان كل هذا حدث ويحدث بمشيئة «العقل الشامل» او «الفكرة المطلقة» و «الأرادة المطلقة».

وما هذه الألقاب سوى اسماء وصفات يطلقونها على القوة الألهية الخارقة التي خلقت العالم ووضعت له اهدافا وغايات محددة.

ويذهب المثاليون الموضوعيون الى ابعد من ذلك ويقولون بتطابق القوة الألهية الخارقة مع الطبيعة، اي ان هذه القوة موجودة في كل مكان وزمان، وان جميع الظواهر والعمليات والأسباب والنتائج تسير بمشيئتها ووفق ارادتها.

وتنتج عن هذا الحل الخاطىء للمسألة الأساسية في الفلسفة نتائج اجتماعية خطرة. لأن التسليم بهذا الحل يعني الرضوخ للأمر الواقع الذي وقع بمعرفة وارادة القوة كلية الأرادة.

وبموجب هذا الحل فان مصدر الكوارث الأجتماعية التي يعاني منها الناس في المجتمعات الطبقية، وخاصة الرأسمالية، مثل الحروب والفقر والجوع والأمراض والأستغلال والأضطهاد وغيرها، ان مصدر هذا لا يكمن في العلاقات الأقتصادية - الأجتماعية، بل في ظروف الحياة الروحية للناس وضلالهم وعيوبهم الأخلاقية.

وكي يتخلص الناس من معاناتهم ومآسيهم لا يتوجب عليهم النضال ضد الحكام المستبدين الظالمين، بل العودة عن الضلال والتمسك بالأخلاق الحسنة واقامة الصلوات والأبتهالات .

* معرفة العالم *

وتحتوي المسألة الأساسية في الفلسفة على جانب آخر: هل نستطيع بواسطة تفكيرنا معرفة العالم الواقعي المحيط بنا. وكيف ؟

وتجيب الفلسفة المادية على هذا السؤال بالأيجاب وتؤكد على ان العالم موجود موضوعيا وبشكل مستقل عن الوعي، وان الناس جزء من الطبيعة ويعكسونها في وعيهم. لكن عملية المعرفة هذه لا تتم مرة واحدة، بل عبر الأجيال ومن خلال التطور العلمي المستمر. ومع مرور الأيام تتكدس لدى البشرية معلومات هائلة عن كنه الكون وتركيبه والقوانين الفاعلة فيه. ويقوم كل جيل من البشرية بدوره ويورث الجيل الذى يليه جميع المعلومات. وتستمر هذه العملية الى ما لا نهاية، ودائما بشكل لولبي نحو الأعلى.

اما الفلاسفة المثاليون فانهم، على الرغم من ان العديد منهم لم ينفوا امكانية معرفة العالم، يرفضون النظر الى المعرفة كانعكاس للواقع الموضوعي.

ولقد زعم الفيلسوف الأغريقي افلاطون ان مصدر المعرفة يكمن في العالم الأخر المثالي». ولذا على الأنسان، اذا اراد معرفة الحقيقة، ان يبتعد عن العالم المحيط به، وان يغمض عينيه ويغلق اذنيه ويتذكر ما كانت قد لاحظته «روحه الخالدة» في عالم المثل، اي قبل مجيئه لهذا العالم.

ونظر الفيلسوف الألماني هيغل الى عملية المعرفة بأعتبارها عملية معرفة «الفكرة المطلقة» لذاتها، تلك الفكرة التي تخلق الطبيعة وتتغرب فيها وتتعرف على ذاتها في شخص الأنسان.

وهنالك فلاسفة يشكون بامكانية معرفة العالم ويحاولون البرهنة على ذلك. ويطلق عليهم اسم «الريبيين».

اما الأتجاه الأكثر تطرفا فهو الذي ينفي امكانية التوصل الى معلومات موثوقة ويسمى بالأتجاه «اللامعرفي». ويرمي دعاة هذا الأتجاه الى ربط وتحديد النشاط العملي للانسان بمعتقدات ما وراء الطبيعة وليس بمعطيات العلم.

ويسعى الأتجاه اللامعرفي المعاصر الى نسف ثقة الطبقة العاملة بامكانية شروط تحررها من النير الرأسمالي الأستبدادي وتحطيم قيوده عمليا.

ولا يمكن الحديث عن عملية المعرفة بدون الحديث عن منهج المعرفة والطرق الموصلة اليها.

ومن ابرز هذه الطرق منهجان، الميتافيزيقي والدياليكتيكي .

ففي الوقت الذي ينظر فيه المنهج الميتافيزيقي الى العالم والأشياء والظواهر باعتبارها ثابتة لا تتغير ولا تتطور، ويتعامل معها باعتبارها عناصر منفصلة لا توحدها اية روابط وعلاقات، يعالج المنهج الدياليكتيكي الأشياء والظواهر وانعكاسها في العقل والمفاهيم في علاقاتها المتبادلة وحركتها، في نشوئها وتطورها المتناقض واختفائها.

ان المنهج الدياليكتيكي القائل بتبدل وتطور جميع الأشياء يؤدي الى حتمية دمار كل ما هو قديم ويعرقل التقدم التاريخي. ولهذا السبب يوجه منظرو البرجوازية سهامهم الحاقدة على الدياليكتيك.

وبهذا الخصوص قال ماركس: «ان الدياليكتيك في شكله العقلاني لا يبعث في نفوس البرجوازية وايديولوجييها الا الغضب والرعب لأنه يشتمل الى جانب الفهم الوضعي لما هو قائم فهم نقضه وحتمية زواله. وهو ينظر الى كل شكل متحقق في حركته، وبالتالي، ينظر الى الجانب الزائل منه، وهو لا ينحني امام شيء»، وهو في جوهره نقدي وثوري» ماركس: رأس المال، الجزء ١ ص ٢٠.

* د. ادوار الياس *

هناك حياة على القمر

■ تحت هذا العنوان الشاعري كتب مراسل مجلة «تسفونته» (الشمال) المحلية، التي تصدر في عكا، في ٢ الجاري تعليقاً على مهرجان الصحافة الشيوعية. وكاتب التعليق صادق مع نفسه ومع الكثير من التساؤلات التي طرحها. وفي العدد نفسه من المجلة المحلية كتب مدير «الاوديتوريوم» في عكا يوسي بيطوسي تعليقاً آخر حول المهرجان يختلف من حيث توجهه وروحه. ومع رفضنا للكثير مما جاء في هذا التعليق ننشر التعليقين لنطلع قراءنا على بعض ردود الفعل في الصحافة العبرية، خصوصا في مدينة المهرجان، على هذا الحدث الكبير والهام في حياة صحافتنا الشيوعية !

■ بقلم : دودي معيان ■

ان كنتم لا تعلمون «فتحت انوفكم» ولمسافة خطوة واحدة في داخل عكا القديمة، جرى «مهرجان الصحافة الشيوعية» - كما يسميه منظموه.

ففي هذا اللقاء الجماهيري جرت احتفالات واسمعت خطابات وعرضت مسرحيات. وكان هناك شيوعيون (اشكناز) وجماهير غفيرة من المواطنين «الشرعيين» و«غير الشرعيين»، ولكنهم مواطنون يتنفسون ولهم تراثهم وعقيدتهم ونظامهم المثالي.

وفي أمسية الافتتاح ذهبت الى خان العمدان برفقة صديق عزيز. دخلنا الى الخان فذهلت، كأن حجرا سقطت على رأسي وجرحتني. ولكن لم ينزف دمي. كان الخان يغص بالناس وقد اقيمت منصة ضخمة، أضيئت جيدا، وعليها وقفت فتيات وفتيان يغنون ويرقصون وألقيت الخطابات.

هذا الزخم الانساني العظيم له هوية سياسية واضحة. غادرت المكان وأنا مندهش. وقد شاهدت هذه الظاهرة في الشوارع وقاعات الفرسان. هناك بدأت اسأل أسئلة تلح على انسان تعوّد على طمس وعيه السياسي. والسؤال الاول والأهم : لماذا لم تتواجد الشرطة ؟ لماذا لم تكن دوريات وأفراد من الشرطة عند كل بوابة، ومدخل وشباك وعمود وبرج وشجرة ؟ أين الشرطة ؟ أليس من واجبها الحفاظ على النظام العام ؟ أنا واثق ان أفراداً من الشرطة تواجدوا هناك بلباس مدني ولكن ليس بزيهم الجميل.

عندما يقام مهرجان عكا أو معرض الزهور، فان هذا السؤال يكتسب أهمية خاصة لأن الكثيرين منا يؤكدون ان لنا حقوقاً على هذه الارض بادعاءات منطقية. فنحن «الاسرائيليين الحقيقيين»، مع كل التراث والتقاليد لا نستطيع التحرك في الشوارع وعلى شاطىء البحر وفي البنايات العامة، بدون مساعدة قوات الأمن !

علينا أن نخفف قليلاً من حماسنا الأمني فان مهرجان عكا يمكن ان يعقد بدون مراقبة عين الأخ الأكبر، الشرطي.

هذا السؤال يلح علي وقد تساءلت : اذا كانوا، «هم»، يفرحون بدون مساعدة الشرطة وانا احتاج اليها لكي افرح فربما أن هذا يدل على ضعفي. ربما انهم لا يزعمون بأن هذه الارض هي لهم لأنهم هم مثل الأرض والحجر والشجرة. ولا يحتاجون الى عضلات قوية ليدعوا انها لهم، ولا الى القوة للمحافظة على صحته. أنا اعرف ان أقوالي ساذجة ولكنني لا أريد ان أكون متشائماً وان أفكر بأمور تختلف. أحياناً تكون الأمور ابسط مما نتصورها.

الأمر الآخر الذي شاهدته، وقد ساعدني كثيراً، على فهم الآخرين، الذين سأعيش معهم سنوات طويلة، وهو انه يوجد حياة اخرى تختلف عما يوصف في الجرائد وعما يرد على ألسنة السياسيين. هناك حياة بسيطة لأناس جاءوا ليفرحوا وهم شركاؤنا في الصراع ويمكن ان تعانقهم وان يعانقوك دون ان تعرف من الذي يعانق الآخر. اعتقد اننا نغط في نوم عميق، نحن المواطنين والدولة والسياسيين.

يوجد حياة على القمر. لقد وصل الانسان القمر ليبحث عن أشكال اخرى للحياة، عن بيوت وعن مصادر للحياة. عندما تبحث عن شيء في مكان آخر مصدره عالم الخيال الذي تعرفه فهناك احتمال ضعيف لاكتشافه خصوصاً اذا كان على القمر. ولكن عليك ان تبحث عن شيء من عالم الخيال الذي تجهله وعندها ستكتشف انك لا تعرف عما تبحث.

ماذا تفضل بعد اليوم ؟ لا اعرف. ولكن هناك حياة على القمر.

السبت الحمراء في عكا

■ بقلم : يوسي بيطوسي (مدير «الاوديتوريوم» في عكا)

● قبل أن أتطرق الى الحدث القريب، وهو مهرجان الصحافة الشيوعية الذي اقيم في مدينتنا، عكا، بتاريخ ٨٧/٩/٢٦،٢٥، ارجو ان أشكر المنظمين الذين تفضلوا بتوجيه دعوة مزدوجة اليّ لحضور جميع العروض وكذلك عرض فرقة «اوصلك» السوفييتية.

لا أعرف كم من أهالي عكا اليهود والعرب شاهدوا عروض المهرجان. وعلى كل حال، فان عكا في هذا الحدث كانت حمراء. فالملصقات والاعلانات والاعلام هي اشارة واضحة الى ان هذا الحدث هو سياسي محض لم يسبق ان نظمت مثله كتلة «المعراخ» او «الليكود» في عكا.

فجأة وطوال ليلة تجد جمهوراً عربياً يحب المسرح، العشرات ان لم يكن المئات جندهم الحزب. والمئات ان لم يكن الالوف، وصلوا لمشاهدة المسرحيات حتى ساعة متأخرة من الليل. للحظة حسدت المشرفين على المهرجان. وتساءلت : اين كان جمهور المسرح عندما عرضنا في «بيت كيدم» و «الاوديتوريوم» ومهرجان المسرح هذه المسرحيات نفسها ؟

● اصبع اتهام ●

رسالة هذا المهرجان لم تكن كما اعلن عنها منظموها، اي : مرشد للنضال من اجل مستقبل افضل وبدون اضطهاد وتمييز وعنصرية. كانت الرسالة واضحة : اصبع اتهام حمراء موجهة الى دولة اسرائيل: هل نحن حقاً مذنبون ؟ هل نحن فقط مذنبون ؟ هل الدول العربية ساعدت على ايجاد حل لمشكلة اللاجئين ؟ مثلما فعل الشعب اليهودي هنا وباستيعاب ملايين اللاجئين من دول اوروبا والدول العربية. هل دول اوروبا الشرقية تتمتع بحرية تحت السيطرة الشيوعية الروسية (حركة تضامن، التمرد في هنغاريا عام ١٩٥٦، براغ ١٩٦٧) فكم من حركة شيوعية في الدول العربية تتمتع بحرية كما في اسرائيل. هل أسمعت صرخة في الصحافة الشيوعية ضد احتجاز يهود سوريا كأسرى ؟ لا اعرف كيف فقد منظمو المهرجان مشاعر الاحترام للعلم القومي لدولة اسرائيل ؟ ففي بحر من الاعلام الحمراء غاص علمان للدولة كأنهما يقولان «نعتذر عن وجودنا هنا». مثل هذا لا يحدث في أية دولة في العالم.

توقعت من المنظمين ان يستغلوا الحدث للبدء بحوار جديد، صادق وحقيقي. توقعت القليل من الموضوعية ولو كمحاولة اولى لاسماع اصواتكم بصراحة حول دوركم الكبير في عدم المساعدة لايجاد حل، وان تقولوا نحن أيضاً مذنبون. بالمقابل فعلى المنصة وقف ثنائي غنائي واسمع أغنيات كلها حنين الى الوطن السليب وتمنيات لتحرير الوطن والثأر. ان هذا هو دعوة للتمرد. هكذا افهم الأشياء التي سمعتها.

أشير بارتياح الى انفتاح وتروي المواطنين اليهود والعرب في عكا خلال ايام المهرجان، اضافة الى النظام والطاعة التي أظهرها منظمو المهرجان والزوار.

في الختام، اعتز بالدمقراطية التي تسود في اسرائيل والتي تسمح باقامة مهرجانات ونشاطات كهذه بالرغم من انني اشعر ان الامر يستغل احياناً من قبل هيئات سياسية.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١ .

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

الطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

بمناسبة يوم الغذاء العالمي - ١٠/١٦

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مشكلة النظافة تزداد احتداداً في الطيبة

عشر اصابات بمرض التيفوئيد

● الطيبة - لمراسل «الاتحاد» - مشكلة النظافة في الطيبة مشكلة قديمة. وقد تعاقبت المجالس المحلية ولكن هذه المشكلة لم تحل على الرغم من المطالبات العديدة التي تقدم بها السكان والكتلة الشيوعية في المجلس.

وقد كان المجلس المحلي نظم عمال تنظيفات - ولكن لما كان عددهم قليلاً واجورهم ضئيلة ووسائل النقل غير متوفرة فان الوضع لم يتغير. وقبل نحو ستة اشهر طلبت الكتلة الشيوعية حل هذه المشكلة فوعد رئيس المجلس بشراء تراكتور لنقل الاوساخ وقدم طلبا بذلك الى السلطات. ولكنها لم تنفذ وعدها باعطاء المجلس قرضا لشراء هذا التراكتور واستمرت الحالة تزداد سوءاً. وأخيراً علمنا من دائرة الصحة بأنها اكتشفت عشر اصابات بمرض التيفوئيد. وعلى أثر هذا الوضع المزري طالبت الكتلة الشيوعية المجلس بالعمل السريع لتنظيف القرية، ريثما يتم الحصول على التراكتور، وذلك باستئجار عربة ثانية مع براميل للقاذورات. وقد نفذ المجلس هذا الطلب.

ان السكان يطلبون حل مشكلة النظافة حلاً كاملاً.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/١٦)

الخبز بدل المدفع

● ان التغذية الطبيعية الكاملة القيمة هي واحدة من حقوق الانسان الأساسية. غير ان الملايين الكثيرة من الناس ما تزال حتى الان محرومة من هذا الحق.

فالجوع في عداد ألح قضايا القرن العشرين ومعالجته يجب ان تتم سوية. وان المؤتمر الدولي الواسع التمثيل الذي انعقد مؤخراً في نيويورك في مسائل ترابط التنمية ونزع السلاح بات واحدة من اهم الخطوات التي قام بها المجتمع العالمي في هذا الاتجاه. وقد شاركت في هذا المؤتمر وفود من اكثر من ١٤٠ دولة عضو في هيئة الأمم المتحدة. وقد اكد الخطباء في المؤتمر ان الوضع الناشيء في يومنا الراهن يبدو غير طبيعي وغير انساني، فالبشرية التي بمقدورها معالجة الكثير من مشاكلها بما في ذلك مشكلة الجوع تواصل هدر مبالغ طائلة على سباق التسلح الذي يلتهم في كل دقيقة زهاء مليوني دولار. وفي غضون نفس الدقيقة يموت في العالم من شحة الغذاء والامراض الناجمة عن هذه الشحة ٣٠ شخصاً. وفي غضون ذلك كما جاء في المؤتمر ان خمس النفقات العسكرية خلال سنة واحدة فقط تكفي للقضاء كلياً على ظاهرة الجوع على كوكبنا حتى نهاية القرن الحالي. فعلى سبيل المثال ان ثمن حاملة طائرات امريكية واحدة يفوق الملياري دولار. وهذا المبلغ يساوي بالضبط ثمن مليوني طن من الحبوب التي بأمس الحاجة اليها «العالم الثالث».

وان عسكرة المجتمع يحول المواد الغذائية، هذا المنتوج الأكثر انسانية، الى سلاح أيضاً لأن الدوافع العسكرية - السياسية غالباً ما تسود التبادل الاقتصادي الدولي.

و «السلاح الغذائي» يستعمل في أثناء ممارسة سياسة «الابتزاز بواسطة الجوع» ازاء تلك الشعوب التي يتعذر على القوى الامبريالية لسبب او آخر التأثير عليها بواسطة السلاح العادي. وفي هذه الظروف يصبح نزع السلاح حاجة موضوعية. أولاً لأنه يخلق جواً دولياً جديداً مواتياً لقيام تعاون واسع يهدف توفير الغذاء لأولئك الذين يحتاجون اليه والعمل على اقامة قواعد لانتاج المواد الغذائية في جميع البلدان. ثانياً لأنه يمكن ان يوفر الموارد العالية والمادية اللازمة.

وتسوية مشكلة الغذاء ضرورية لتعزيز السلام على الارض. ذلك ان العالم الذي يضم جماهير كبيرة من الناس تعاني الأمرين من شحة الغذاء وان قارة كاملة تقف على حافة الموت جوعاً لا يعد عالماً آمناً.

ولكن نزع السلاح لا يجلب الأمن والسلام فحسب. ذلك ان نزع السلاح يعني ايضا الاقتصاد بالموارد وتحويلها الى معالجة القضايا البشرية فعلاً مثل الفقر والخطر الايكولوجي والديون الخارجية.

ان البلدان الاشتراكية في مذكرتها التي طرحتها على بساط البحث امام المؤتمر في نيويورك اقترحت تأسيس الصندوق الدولي «نزع السلاح من اجل التنمية» الذي ينبغي ان يتلقى جزءاً من الموارد التي يتسنى الاقتصاد بها من خلال تقليص انتاج الاسلحة والذي من شأنه ان يمول البناء الاقتصادي في البلدان النامية بما في ذلك المجال الزراعي وان يساعدها على تحقيق الاكتفاء الذاتي بالمواد الغذائية.

ترى ما هو موقف الولايات المتحدة في هذه المسألة ؟ انها تملصت من المشاركة في المؤتمر. ترى ما هذا اهو انعدام الشعور بالمسؤولية لدى هذه «الدولة العظمى» ام عدم رغبتها في القاء «السلاح الغذائي» ؟ لربما الامران.

ان القوى العدوانية طرحت في وقته الشعار التالي : «المدافع بدل الزبدة» ! والحروب والنزعات العسكرية لا تزال حتى يومنا تحرم شعوباً كثيرة ليس الزبدة وحدها بل وخبز الكفاف أيضاً. وطوال عشرات السنين واصل سباق التسلح جباية ضرائبه على شكل ارواح الملايين والملايين من الناس. وهم ليسوا ضحايا العمليات العسكرية فقط، بل والذين ادركهم الجوع والامراض. على ان الظروف الطبيعية على الارض ومستوى تطور العلوم والتقنية تتيح معالجة المشكلة الغذائية بسرعة. والقول الأن لأولئك الذين يتوقف عليهم الاتفاق حول نزع السلاح وخلق عالم آمن - عالم خال من سباق التسلح الباهظ بالنسبة لكل الشعوب ومن العنف والريبة المتبادلة.

لا يجوز في غضون ذلك ان ننسى بأن مصالح دولة واحدة مهما كانت قوية ومصالح مجموعة دول مهما كانت هذه الدول موحدة في الرأي لا يمكنها ان تحدد السياسة العالمية. ففي أساسها يجب ان ترسي المصالح البشرية العامة.

ان الأمن الاقتصادي الشامل في العالم الراهن يجب، بشكل الزامي، ان ينطوي على أمن غذائي وضمانات لجميع السكان على الارض تقيهم من الجوع والموت جوعاً بغض النظر عن تقلبات الطقس والمضاعفات السياسية.

● ماي فولكوف - «نوفوستي» ●



● يطير من بناية الى أخرى دون الاستعانة بأحزمة الأمان ●

مواهب تتحدى الطبيعة

الرجل المعجزة !

● يتمتع الفرنسي دون جون هابري (٤٢ عاما) بقدرات جسدية مذهلة، فهو يطير ويقفز من على اسطح الابنية المرتفعة دون ان يرتدي البسة واقية او يستعين بأحزمة الامان المعروفة.

ويستطيع هابري ان يصوم من ٢١ الى ٢٧ يوماً ولفترة متواصلة كما يستطيع ان يركض على يديه على حافة الجسور متجاهلاً قوانين التوازن والجاذبية. كما يستطيع ان يسبح في مياه بحر متجمدة حيث يقفز من طائرة مروحية على ارتفاع ١٣ متراً ويغطس على بعد مائة متر من الشاطيء ولا يظهر سوى في وسط البحر الشمالي، حيث تكون باخرة في انتظاره. ويتم كل هذا وسط ذهول الاطباء والصحفيين.

يقول هابري ضاحكاً : ان بامكان اي انسان ان يفعل هذه الاعمال الخطيرة اذا اتقن قواعد واصول «المعركة الحيوية»، والمعركة الحيوية كتاب حول نظريات هابري وفلسفته الخاصة «بطاقة الكائنات». وقد جمع الكتاب وفسره الكاتب الفرنسي جان ماري بنسون وأصدرته دار (الافون).

وحسب نظرية هابري ان الطبيعة تصدر قوة مختلطة وغير مرئية وعلى الانسان ان يكتشفها ويلتقطها عن طريق الملامسة والتدريبات الجسدية القاسية وبواسطة التدريبات والاقدام تتحد قوة الطبيعة بقوة الانسان وعندئذ يستطيع ان يقوم بأعمال قد تبدو خارقة ولكنها بسيطة في الواقع.

ويقول «هابري» انه سيخلص «الغرب» من الانحلال الذي يتخبط فيه وذلك عن طريق بعث قوته واستخدامها بالطريقة الفضلى.

يؤمن هابري بأن الانسان العادي يستخدم ٣٪ من طاقاته اما المخترع والعالم والفيلسوف فهم يستخدمون نحو ٥٪ من طاقاتهم، لذلك فعلى الانسان ان يتدرب وينمي مداركه كي يتوصل الى استخدام كامل طاقته.

وقد حول هابري بيته الى عيادة حقيقية فهو يستطيع عن طريق التنويم المغناطيسي انتزاع أي الم جسدي وكثيرا ما يزوره مرضى لهذه الغاية.

ويتلقى هابري يومياً مئات المكالمات الهاتفية والكل يستفسر عن كيفية التخلص من الم محدد او مشكلة عويصة.

وقد استطاع ان يجمع حوله ٣٠ معجباً، وبدأ يدربهم على استخدام طاقاتهم في احياء باريس القديمة. ويؤمن هابري ان «تلاميذه» سيكتسبون قدراته الشخصية ويقومون بأعماله في فترة زمنية لا تتعدى السنة الواحدة.

أول احتفال باليوم العربي للبيئة

● تونس - «كونا» - اكدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية هنا يوم ١٠/١٣ بمناسبة اول احتفال باليوم العربي للبيئة الذي صادف ١٤ اكتوبر على اهمية انشاء مجلس للوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في الدول العربية والدور المنتظر منه لتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك وادخال الاعتبارات البيئية في مختلف مراحل وعمليات التكامل الاقتصادي العربي.

وقال بيان صادر عن الامانة العامة «بأن مجلس جامعة الدول العربية قد توج في دورته الثامنة والثمانين الجهود بمصادقته على مشروع النظام الأساسي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في الدول العربية وبذلك اصبح للبيئة مجلس عربي متخصص في نطاق الامانة العامة لجامعة الدول العربية يرعى شؤونها ويتابع تطوراتها ويسعى لتحقيق الاهداف المنشودة في تنمية التعاون وتنسيق المواقف وضبط البرامج والخطط الكفيلة بمواجهة المشاكل البيئية الطارئة وحماية الثروات الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في الوطن العربي».

وذكر البيان بأن المؤتمر الوزاري العربي الاول لشؤون البيئة الذي انعقد في تونس خلال شهر اكتوبر ١٩٨٦ قرر ان يكون يوم الرابع عشر من اكتوبر من كل عام يوما عربيا للبيئة تكرس فيه الجهود العربية لتحقيق مزيد من الوعي لمشاكل البيئة ولارتباطها الوثيق ببرامج التنمية وذلك وفق المبادىء والأسس والتوجهات الواردة في الاعلان العربي عن البيئة والتنمية الصادر عن المؤتمر.

وقد اكد هذا الاعلان ان الوطن العربي من اكثر مناطق العالم تأثرا بمشاكل البيئة بحكم تناميه الديمغرافي وطموحه التنموي وما يعانيه من مشاكل تتمثل خاصة في اتساع التصحر وانجراف التربة واستنزافها والزحف العمراني على الاراضي الزراعية والمراعي والهجرة الواسعة من الارياف الى المدن التي اصبح بعضها يشكو من تكدس سكاني رهيب واتساع الفجوة التنموية بين ارجاء الوطن الواحد.

وقال بيان الامانة العامة بأنه اصبح من الضروري السعي لتعبئة الجهود العربية المشتركة لحماية البيئة من خلال جهود تبذل على المستويين القطري والقومي حيث ان الجهود العالمية قطعت اشواطا بعيدة في هذا المضمار منذ انعقاد اول مؤتمر خصص للبيئة في ستوكهولم في الخامس من يونيو ١٩٧٢ وصدور اعلان «ستوكهولم» لهدي شعوب العالم وارشادها في مجال حفظ البيئة وتنميتها ورفع شأنها.

وقد اكدت الأحداث ان التعامل غير الرشيد مع الموارد البيئية وخاصة في المجتمعات المتقدمة والاستغلال المجحف لتلك الموارد قد نتج عنها مخاطر تهدد استمرار الحياة نفسها على هذا الكوكب الذي اصبح يتعرض فيه كل شيء للتلوث او للنفاد مما يخل بالتوازن البيئي على نحو قد يؤدي الى استنفاد بعض الموارد مما يستلزم وعيا لهذه المخاطر وسلوكا انسانياً بصيرا قائما على الحفاظ على التوازن بين الموارد والحاجيات بما لا يضر بالبيئة الطبيعية او يخل بتوازنها.

قصص عن لينين

أب

● قُدّر لي يوماً الالتقاء بعجوز رائع. كان في شبابه احد قادة انتفاضة ديسمبر في موسكو*، وكان آخر من غادر متراسه في «بريسنيا» بصحبة رجاله الثائرين. تخفى بعض الوقت في موسكو، ثم في قرية بعد ذلك، اذ كان حبل المشنقة يتهدده، وفي هذا الوقت قد التقى بلينين.

سألته :

- قص عليّ، كيف رأيت لينين اول مرة.

- ولم لا.. ممكن. ولكن ذلك لن يكون لفترة طويلة، فقد طردني لينين.

- كيف ؟

هكذا، رآني فطردني.

وراح يسرد بسحنة راضية :

- حياتي ورائي طويلة، صعبة... سعيدة. بلى، كانت هنالك ايام مشرقة، وها هو واحد منها ان طردني لينين. واذن! اسمعوا حكايتي غير الطويلة... كانت انتفاضة موسكو قد خفتت فيما راح يخطر في بالي غالبا: أن يجب التوجه الى بطرسبورغ لرؤية لينين والتحدث اليه بكل ما كان عندنا في موسكو في ديسمبر. كان لينين بحاجة الى هذا. وكنت أتذكر بخاصة ظهيرة باردة صافية، عقد فيها تجمع عند حديقة الحيوان. وكان ان نزلت الينا مئة من الخيالة القوزاق خببا على الجياد من ساحة كودرينسكايا. اما من هم القوزاق فالرأي عنهم معروف في ذلك الحين: الأكثر شراسة من بين كل عساكر القيصر. وكنت آنذاك مشهوراً بصوتي، وكان ذلك العهد بحاجة لصوت جهير للجماهير. صعدت على عمود الفانوس حتى وسطه، تشبثت به بيدي، وبدأت الخطاب. لا بأس، كان صوتي مسموعاً حتى مكان بعيد. واذا بفتاة تتوجه قدماً لمقابلة القوزاق، وقد رفعت فوق رأسها شريطاً من القماش، خط عليه بحروف بيض : «لا تطلقوا النار ايها الاخوة القوزاق !» وماذا حدث ؟ تحول هؤلاء بخيولهم من الخبب الى الرهو، مقتربين أكثر فأكثر، ثم توقفوا، وراحوا ينتظرون، ثم بدأوا يديرون جيادهم الى الخلف. فرفع الضابط مسدسه مهدداً متوعداً.. بيد انه جرى فيما بعد تابعاً جنده. فبدا ذلك لي آنذاك معجزة.

ونفش محدثي بعينيه، ثم استأنف بعد قليل :

- كان لينين قد قال من قبل ان العمل بين العسكر ممكن وضروري. هكذا كان بعيد الرؤية... بلى، كان عندي الكثير والكثير لأتحدث به الى لينين. باختصار، قررت المضي الى بطرسبورغ. وقد بحت بهذا لرفيق لي، صديق قريب، وتساءلت : «كيف سيستقبلني فلاديمير ايليتش ؟». وكان صديقي الشاب هازلاً بطبعه فقال : «سيطردك وينتهي الأمر» وكرر : «لسوف ترى... سيطردك» وقد سافرت بانسا قبل ثلاثة ايام من اليوم الذي اعتزمت السفر فيه. اما ما بعد فقد مر سريعاً. كان لي اصحاب طيبون في بطرسبورغ، فدُبر لي امر الالتقاء بفلاديمير ايليتش بسرعة كبيرة، جرى ذلك على ما اذكر في احدى ادارات التحرير... وعلى الاغلب في ادارة تحرير دار نشر «فبيريود» («الى الامام») ولكني لا استطيع الجزم بذلك، فقد كنت آنذاك كما لو في ضباب... اذكر حسب غرفة كبيرة ضمت عشرة اشخاص لم اعرف احداً منهم، ولكني فهمت ان هؤلاء جميعاً من جماعتنا، وكنا بانتظار لينين، وها هو الباب يفتح، ويدخل فلاديمير ايليتش ببدلة شتوية. نظر في ارجاء الغرفة بسرعة، ثم رمى معطفه الثقيل وقبعته، وتوجه مباشرة اليّ. وليس الا فيما بعد تصورت الامر لنفسي : لقد تعرف لينين علي بفضل رأسي الأشيب، لقد ابيض شعري وانا في العشرين، كان لذلك سببه، وكان فلاديمير ايليتش قد سمع بهذا من الرفاق، وها هو يبدو انه لم ينس ذلك.

اقترب فلاديمير ايليتش مني تماماً ؛ وخاطبني بصيغة الجميع :

«عليكم بالسفر دون ابطاء ! أتسمعون ؟ دون ابطاء !»

كيف لي ان احدثك ايها الرفيق العزيز عن نظرته ؟ غضبى كانت، حميمة، مستثارة، منتبهة، طيبة.

ارتبكت وقلت :

«اردت ان احدثكم يا فلاديمير ايليتش عن الانتفاضة».

«اعلم كل شيء. عليكم بالسفر دون ابطاء ! الافضل - الى فنلنده. لا تضيعوا دقيقة واحدة !».

كان فلاديمير ايليتش قد وضع في حسبانه، اكثر مما فعلت انا، حبل المشنقة الذي كان يتهددني.

لم يدع لي مجالاً للكلام. ولم يعد هو يتحدث بعد! لقد طردني باختصار.

بيد أن نظرته الابوية ظلت تضيء لي الدرب اعواماً ! وكم من الاعوام ! اعوام حياتي كلها، التي تبدت طويلة، صعبة، سعيدة...

(الكسندر كونونوف)

(*) انتفاضة العمال المسلحة، تفجر اوارها في ديسمبر عام ١٩٠٥ في موسكو وغيرها من مدن روسيا، قمعتها العساكر القيصرية بقسوة.

ذهب مهرب !

● كراتشي - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان رجال الجمارك الباكستانيين ضبطوا يوم الثلاثاء الماضي ١١٠ كغم من الذهب المهرب من دبي الى باكستان.

وأوضح المصدر نفسه انه تم ضبط هذه الكمية المهربة من الذهب التي تقدر قيمتها بـ ٢٥ مليون دولار على متن سفينة بعد قليل من دخولها المياه الاقليمية الباكستانية. وقد ألقي القبض على أحد الأشخاص.

دورة تأهيلية في التكنولوجيا البيولوجية

● بينا - «ادن» - تقام حالياً في مدينة بينا بألمانيا الدمقراطية دورة تأهيلية في مجال التكنولوجيا البيولوجية تحت اشراف منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو).

ويشترك في الدورة التي تقام بمعهد الميكروبيولوجيا والمعالجة التجريبية في مدينة بينا ٢٣ خبيراً شاباً من المانيا الدمقراطية والصين والعراق والكامرون وكوبا والمكسيك وفيتنام يتعرفون خلالها على اساليب العمل الحديثة في التكنولوجيا البيولوجية ولا سيما اجراء عملية التخمير المثلى.

وفاة مخترع الترانزيستور

● سياتل - و.ص.ف - توفي والتر براتين (أحد الفائزين بجائزة نوبل للفيزياء سنة ١٩٥٦ عن اختراعه الترانزيستور) يوم الثلاثاء الماضي عن ٨٥ سنة. وكان والتر براتين قد أصيب بمرض ألزير.

وقد تقاسم والتر براتين الجائزة مع جون باردين ووليم شوكلي وكان الثلاثة باحثين في شركة تليفون بيل. وقد أسفرت اعمالهم عن مولد الصناعة الالكترونية وكل اشكال الاتصالات الحديثة.

وقد ولد والتر براتين في أموي بالصين وكان والده مدرسا. وبدأ العمل لحساب شركة بيل سنة ١٩٢٩. وصرح في حديث ادلى به سنة ١٩٦٧ بأن «أهم التجارب في مجال البحث العلمي هي غالباً تلك التي تبدأ بدافع الفضول وتنتهي بمنتج مشتق غير متوقع».

مقتل قاتل

● هانوي - و.ص.ف - لقي ستة اشخاص مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجراح بسبب نمر اثار الهلع منذ عدة أشهر في منطقة من اقليم بينه تري تيان بوسط فيتنام حسبما ذكرت صحيفة «كوان دو نهان دان» (الجيش الشعبي).

وأوضحت الصحيفة الناطقة باسم الجيش ان مجموعة من رجال الميليشيا تمكنت في آخر الأمر من قتل الوحش الذي هبط من الغابات الكثيفة التي تغطي جزءا كبيراً من الاقليم في ٥ ايلول الماضي على بعد أمتار من الطريق القومي رقم ٢٠.

الكود الوراثي للمواطنين الامريكيين تحت مراقبة البوليس !

● واشنطن - «نوفوستي» - يعتزم مكتب التحقيقات الفدرالي الاستفادة من احدث انجازات علم الوراثة لفرض «الرقابة الفائقة» على مواطني الولايات المتحدة ويخطط لانشاء ارشيف هائل لحفظ ذاكرته الالكترونية ما تتضمنه بنوك المعلومات التابعة لبوليس الاقاليم.

وسيدخل الى ذاكرة الحاسبات الالكترونية لأول مرة ما يسمى بالكود الوراثي الذي يجدد كل صفات الانسان المتميزة ويحوي كل خلية من خلايا جسم الانسان هذا الكود. ولا يصعب على رجال مكتب التحقيقات الفدرالي ان يستولوا سراً على عينة للتحليل يمكن ان تكون بصيلة الشعر مثلاً. وما يميز الكود الوراثي عن بصمات الاصابع انه لا يمكن محو هذا الكود او تغييره.

وقد جربت طريقة التمييز الوراثي في انكلترا حيث حلل اختصاصيو البوليس المعطيات الوراثية لحوالي الفي شخص. واثارت مخططات البوليس الامريكي لتعميم هذه التجربة في الولايات المتحدة احتجاجات الناس. فهم يعرفون جيداً ان السلطات تلاحق المخالفين في الرأي من المناضلين من اجل السلام وحقوق الانسان تحت يافطة مكافحة الاجرام.

اطفال عرب يفوزون بجوائز دولية

● طوكيو - «كونا» - فاز طفل وفتاتان من الكويت بميداليتين وشهادة تقديرية عن لوحات فنية يشاركون بها في معرض الفنون الجميلة الدولي الذي افتتح في يوكوهاما القريبة من العاصمة اليابانية يوم الخميس الماضي.

وأعلن عن أسماء الأطفال الكويتيين الفائزين مدير مكتب منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة في اليابان هيروشيا كاي.

وقال ان اللوحات الكويتية الثلاث فازت من بين ٦،٥٠٠ لوحة عرضها متسابقون من ٤١ دولة.

وذكر ان الطفل الكويتي سلطان ماجد سلطان (١١ عاماً) قد فاز بالجائزة الفضية بينما فازت الطفلة هديل بدر احمد سالم (١٢ عاماً) بالجائزة البرونزية وحصلت هديل حمود العبد الوهاب (٩ اعوام) على شهادة تقديرية.

والفائزون هم من بين عشرة اطفال اختارهم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من بين الأطفال المشاركين في المراسم الحرة التي ينظمها المجلس في الكويت سنوياً.

فريق روك فرنسي من أصل مغربي يزور اسرائيل !

● باريس - و.ص.ف - يقيم فريق «كارت دو سيجور» ومعنى الاسم «تصريح اقامة» المكون من موسيقيين فرنسيين ينحدر أصلهم من شمال افريقيا عدة حفلات في اسرائيل في منتصف تشرين الثاني.. علم ذلك من الشركة التي تتولى اصدار اسطواناتهم في باريس.

ويتكون الفريق من مهاجرين من الجيل الثاني فمغنيه رشيد طه من أصل جزائري وعازفا الجيتار والجيتار باص هما الشقيقان محمد ومختار أميني وقد ولدا في الدار البيضاء.

وقد حقق فريق «كارت دو سيجور» الذي جاء من ضاحية مينجيت في منطقة ليون بعض الشعبية في فرنسا خاصة حين وزعوا أغنية «دوس فرانس» أو «فرنسا الناعمة» للمغني شارل ترينه توزيعاً جديداً يقوم على موسيقى الروك. ولدى ظهور الاسطوانة قام جاك لانغ وزير الثقافة السابق بتوزيعها على النواب في أثناء انعقاد جلسة الجمعية الوطنية الفرنسية.

رجموا رجل الدين المزيف !

● باريس - و.ص.ف - اذاع راديو طهران يوم الثلاثاء الماضي ان رجل دين شيعي ايراني أدين بعدة تهم من بينها بصفة خاصة جرائم مخلة بالشرف رجم بالحجارة حتى الموت بناء على حكم المحكمة الخاصة المكلفة بالنظر في الجرائم التي يرتكبها رجال الدين في ايران.

وأضاف الراديو ان علي شاهيدي كان «رجل دين مزيف» وأدين أيضاً بعمليات احتيال مختلفة وحيازة مخدرات.

ولم يتم تحديد تاريخ تنفيذ حكم الاعدام رجماً بالحجارة.

وكانت المحكمة نفسها قد أصدرت حكماً بالاعدام في ايلول الماضي ضد مهدي هاشمي أحد معاوني آية الله منتظري خليفة الامام خميني. وقد أعدم يوم ٧ تشرين الاول الحالي اثنان من شركاء مهدي هاشمي بناء على حكم أصدرته هذه المحكمة الاستثنائية التي لا تفصل الا في جرائم ومخالفات رجال الدين في ايران.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ١٩٨٧/١٠/١٨

● البرامج العربية :
● ٦.٣٠ - موجز الأنباء
● ٦.٣٢ - مع النجوم
● ٦.٤٥ - [illegible]
● ٧.٠٠ - [illegible]
● البرامج العبرية :
● ٨.٠٠ - موجز الأنباء

انهم يرجمون السحرة !

● نيودلهي - و.ص.ف - علم من مصادر مختلفة يوم الاربعاء الماضي ان تسعة اطفال يسكنون ولاية تاميل نادو (جنوبي الهند) أصيبوا منذ اسبوعين بمرض غامض يعزوه اولياء امورهم الى السحر.

وذكرت وكالة انباء «بريس ترست اوف انديا» ان الأطفال أصيبوا بأزمات مماثلة لأزمات الهستيريا في أثناء وجودهم في المدرسة في مقاطعة تيلجيريس حيث اتهمت امرأة بممارسة السحر ورجمها السكان بالحجارة حتى الموت منذ بضعة أشهر.

وذكر أولياء أمور الأطفال ان المرض الغريب الذي أصاب اطفالهم سببه عائلة هذه المرأة التي تمارس السحر للانتقام لموتها.

وقد نقل الأطفال الى مستشفى الولاية حيث وضعوا تحت المراقبة.

عرافة فرنسية تدب الرعب في لوس انجلوس

● لوس أنجلوس - و.ص.ف - ادت نبوءة عرافة فرنسية بحدوث زلزال جديد في لوس انجلوس يوم الاثنين الماضي الى انتشار موجة من الذعر في المدينة حتى ان اصحاب متاجر المجوهرات أغلقوا أبوابها.

وكانت العرافة التي اشتهرت بصدق نبوءاتها بالنسبة للزلازل وخاصة زلزالي ٢ و ٤ تشرين الأول الحالي قد توقعت حدوث هزة أرضية عنيفة في الساعة ١٣/٣٠ من يوم الاثنين الماضي.

وقبل الموعد المحدد أغلقت متاجر المجوهرات أبوابها وتحولت السماء الى اللون القاتم وأخرج الآباء أطفالهم من المدارس.

وتجدر الاشارة الى ان الهزات الأرضية التي توالت على المدينة في الاونة الاخيرة جعلت السكان في حالة من التوتر الشديد ومنهم من يرفض الى الان النوم داخل المنازل ويفضلون افتراش الارض في العراء.

أسبوع الأفلام السوفييتية في مصر

● موسكو - «نوفوستي» - سيقام في اواخر تشرين الاول اسبوع الافلام السوفييتية في مصر. وسوف تعرض سبعة افلام سينمائية على شاشات السينما في جمهورية مصر العربية: «فويتيه» و «الموضوع» و «الاختراق» و «مهرجي المحبوب» و «تانغو طفولتنا» و «محبوبتي زينا» و «الزواج الشرعي». والافلام السوفييتية التي ستعرض على جمهور المشاهدين المصريين متنوعة الالوان والمواضيع.

وسوف يشارك وفد من رجال السينما السوفييتية في هذا الاسبوع السينمائي. ويضم الوفد الممثلة السوفييتية المشهورة ناتاليا بيلوخفوستيكوفا الحائزة على لقب فنانة الشعب لجمهورية روسيا الاتحادية.

وتقام هذه الفعالية في مصر ضمن نطاق اتفاقية التعاون الثقافي المعقودة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية وستساعد على تعزيز وتطوير الصلات في مجال الفن السينمائي.

* تهانينا الحارة *

● الى محمد مصلح غنايم وخطيبته ختام : ألف مبروك بالخطوبة و «العقبى للفرحة التامة».

● والى خالد أبو علي وزوجته بالمولود البكر «جلاء». وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - سخنين

* تهانينا الحارة *

● الى عمر حمدي وعروسه فاتن بمناسبة الزواج و «بالرفاء والبنين».

● والى محمد حبيب الله وعروسه بمناسبة الزواج و «بالرفاء والبنين».

احمد سعدي - براغ - تشيكوسلوفاكيا

* تهانينا الحارة *

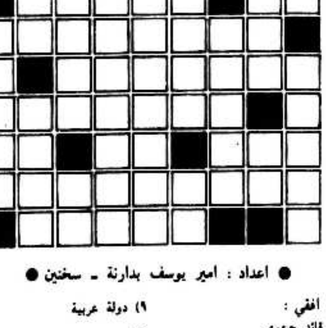
● الى الدكتور رياض محمد سيد احمد بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة كلوج، وعودته الى ارض الوطن، الف مبروك و «الى الامام».

● والى الدكتور عبد الحميد ابو صالح بمناسبة افتتاح عيادته للطب في بيته. الف مبروك و «الى الامام».

أعضاء الحزب والجبهة - سخنين

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٣٢) **



● اعداد : امير يوسف بدارنة - سخنين ●

● افقي :
١) قائد جمهوري
٢) للنداء - خراب
٣) نشاهد (مجزومة) - دولة أسيوية (معرفة)
٤) قرية عربية هدمتها اسرائيل + عروس البحر
٥) نسبة الى دولة عربية + حصل على (معكوسة)
٦) سلسلة جبال أسيوية + حرف
٧) نشتم - متماثلان - ضمير متصل
٨) قرية عربية + من الحيوانات + قرية عربية
٩) دولة عربية

● عمودي :
١) من الفواكه - قرية عربية
٢) عاصمة اشتراكية - مادة قاتلة
٣) قرية عربية
٤) من اعضاء الجسم + سجين - متماثلان
٥) من الحشرات + علم مؤنث + وحدة قياس
٦) لاعب كرة قدم عربي
٧) يفرغ + ضمير منفصل - حرف جر (معكوسة)
٨) آلة موسيقية - من الحيوانات
٩) وعاء - علم مؤنث

** حل لغز رقم (١٣١) **

● افقي :
١) فريدريك
٢) لينين
٣) يم - ميل - ما
٤) باع - عود
٥) بروج - قاسي
٦) ركن - دلة + ج
٧) ي س - بين - ود
٨) الفول
٩) بلغاريا

● عمودي :
١) سيبيريا
٢) ماركس
٣) ر ل - عون - ال
٤) ي ي ل - بلغ
٥) دنيا - ريفا
٦) مير - نور
٧) بن - عاد - لي
٨) موسكو
٩) ناديجدا

مؤتمر تاريخي للجنود المسرحين ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل

التجنيد الاجباري هو اكبر كارثة حلت على بني معروف !

*** في بيت جن وحدها ١٦٠٠ جندي مسرح ادوا ٤٠٠٠ سنة خدمة عسكرية * «نرفض ان نكون مرتزقة وعلى الحكومة احترام حقوقنا المدنية ومشاعرنا القومية» ***

□ بيت جن - لمندوبنا الخاص - «صحيح ان لنا مذهبنا الديني وعقيدتنا الدينية الخاصة. لكن انتماءنا القومي والحضاري والاجتماعي والثقافي فللامة العربية. اما فصلنا عن سائر الجماهير العربية هنا فلم يكن محض صدفة وانما هو نابع عن سياسة «فرق تسد». وكل من يرى الامور خلافا لذلك فانه اعمى» - هذا ما جاء في كلمة رئيس مجلس بيت جن المحلي شفيق اسعد، امام مؤتمر الجنود المسرحين الدروز الذي عقد في بيت جن يوم الخميس الماضي (نشرنا خبرا مختصرا عنه في عدد امس الاول الجمعة).

وكان المؤتمر عقد تحت شعارات نضالية ترجمها اهالي بيت جن، بشيوخها وشبانها ونسائها واطفالها، الى ممارسة يومية حين اعلنوها معركة ضد سياسة نهب الارض وسلب الحقوق والحرمان من الميزانيات ومن اجل الكرامة. ومن الشعارات التي ترجت المؤتمر: «تجنيدنا وسلب ارضنا لن يستمرا» و«المساواة لسلطاتنا المحلية» و«المساواة ولا اقل من المساواة».

وحضر المؤتمر نحو ٤٠٠ من الشبان والشخصيات الاجتماعية التي جاءت من غالبية القرى العربية الدرزية.

● التمييز ضد الجندي المسرح ●

افتتح المؤتمر عضو لجنة الجنود المسرحين الدروز، يوسف مراد (هو ضابط متقاعد). فرحب بالحضور وشرح الهدف من عقد المؤتمر. وقال انه مخصص للتداول في قضايا الجنود المسرحين والطائفة الدرزية بشكل عام وتنسيق العمل لالزام الحكومة بتغيير سياستها الهوجاء ضد الطائفة الدرزية في جميع المجالات.

ثم تحدث جميل طافش، رئيس لجنة الجنود المسرحين في بيت جن. فشرح المراحل التي مرت بها معركة اهالي بيت جن، مؤكدا انها ليست مشكلة بيت جن وحدها وانما مشكلة سائر القرى العربية. وقد تنفجر القضية ذاتها في اية لحظة وفي اية قرية. وعرى حديث المسؤولين الحكوميين عن مساواة الدروز بالمواطنين اليهود، مشيرا الى قرارات حكومية سابقة في هذا الصدد في العام ١٩٥٧ ثم في العام ١٩٧٥ وفي غيرها من المواعيد. وقال ان احداث بيت جن اثبتت زيف الادعاء الحكومي بشأن المساواة. وفضح التمييز القائم ضد الجندي المسرح الدرزي قياسا بنظيره اليهودي، الذي يحصل على قرض اسكان يزيد عن القرض الذي يحصل عليه الشاب الدرزي بـ ١٠ - ١٥ الف شيكل! وتوقف عند الصعوبات التي تضعها وزارة الاسكان امام الشاب الدرزي قبل ان يحظى بالحصول على قرض اسكان. وقال: «ان العملية تستغرق شهورا، احيانا، بينما تستغرق عند اليهود بضعة ايام. فهم يجدون الف سبب وسبب لحرمان الشاب الدرزي من حقه في الحصول على قرض».

وتوقف عند محاولات السلطات احداث الصدام بين الدروز انفسهم، بارسالها الجنود الدروز الى «الزابود» لاقتلاع المخيم الذي اقامه الاهالي، مشيرا الى انها فعلت ذلك في الجولان وفي لبنان. وعن «تهمة» الشيوعية التي تحاول السلطات واعوانها الصاقها بلجنة الجنود المسرحين قال: «لنا الشرف الكبير اذا كنا نسير في طريق الشيوعيين، الذين يرفعون دائما صوت الحق».

ودعا، في ختام كلمته، الى الوحدة في مجابهة سياسة السلطة، مؤكدا انه حان الوقت للعمل. ولا مجال للتريث او الانتظار. وقال: «يجب ان يفهم الجميع ان الحكومة لن تعطينا حقوقنا «من حالها» بل علينا انتزاع هذه الحقوق».

وتحدث سكرتير جمعية الجنود المسرحين في الرامة، فؤاد فراج. فاعلن عن تأييد الجمعية لنضال اهالي بيت جن ومعركتهم العادلة وعن استعدادها لتقديم الدعم الكامل متعدد الاشكال لاهالي بيت جن. واشار الى وحدة القضية ووحدة المصير وضرورة العمل المشترك.

● «محميات لسلك الامن» ●

وركز زياد دبور، عضو لجنة الجنود المسرحين في بيت جن، كلمته على موضوع التربية والتعليم في المدارس الدرزية. فاستعرض، باسهاب، المشاكل في هذا المجال مشيرا الى النقص الشديد في الغرف والابنية والى النقص في وسائل الايضاح والتجهيزات والمستلزمات. وقال ان طرق التعليم المتبعة قديمة وبالية وان مدارسنا تحولت الى حقل تجارب لكل من اراد اصدار كتاب هزيل.

وكشف دبور عن انه ينقص كل صف ابتدائي في المدارس الدرزية عشر حصص اسبوعيا، قياسا بالمدارس اليهودية - اي ان الخسارة السنوية هي ٢٠ الف حصة في كل المدارس الدرزية.

وقال: نجد في مدارسنا نشاطا ارشاديا في كيفية التجنيد والى اية وحدة. لكننا لا نجد من يوجه طلابنا الى الدراسة العليا وفي كيفية اختيار موضوع الدراسة. وعليه - قال - ما ان ينهي الشاب الخدمة الالزامية حتى ينضم الى سلك البطالة». واضاف: «لقد تحولت المدارس الى محميات لسلك الامن باذرعه كافة» واشار الى التمييز ضد الطالب الجامعي الدرزي في مجال المنح الدراسية. وطرح، في ختام كلمته، مطلب المؤتمر اقامة لجنة تحقيق رسمية غير تابعة لفحص مجريات الامور في مجال التربية والتعليم في القرى الدرزية.

وتحدث يوسف زرقا، رئيس لجنة الجنود المسرحين في البقيعة. ومما قاله ان لجنته عملت وستواصل عملها من خلال التنسيق الكامل مع السلطة المحلية ومن خلال دعمها. وتحدث عن مشاكل الشاب الدرزي بعد تسريحه من الخدمة، مثل مشكلة السكن ومشكلة العمل. وفضح سياسة سلب الارض بحجة «حماية الطبيعة»، مشيرا الى زحف المحميات باتجاه خنق القرى وسلبها اراضيها.

● اكبر كارثة حلت بنا ●

وكانت الكلمة المركزية لرئيس مجلس بيت جن المحلي، شفيق اسعد. فتحدث عن قضية بيت جن واكد انها لم تحل بعد وان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير الزراعة لم ينفذ. وركز كلمته على سياسة فصل المواطنين الدروز عن سائر الجماهير العربية. وقال ان السؤال المطروح الان بالنسبة للطائفة الدرزية «اما ان نكون مواطنين شركاء في تقاسم الميزانيات والخدمات او مرتزقة في خدمة السياسة الاسرائيلية». واضاف: «انه اذا كانت حكومات اسرائيل اختارت ان تضطهدنا سياسيا واجتماعيا وثقافيا وان تحاصرنا اقتصاديا فانه لا مناص امامنا من مواجهة هذه السياسة ومحاربتها». وشرح قضية اقامة «مركز السلطات المحلية الدرزية»، معترفا انه كان بين المبادرين لاقامته. وقال ان «المركز» اقيم لتكريس فصل الطائفة الدرزية عن سائر الجماهير العربية، خدمة لاغراض سياسية، وان المركز لم يفد الطائفة في شيء بينما تقدمت لجنة الرؤساء في معاركها ونضالاتها وحققت لجماهيرها ما لم يحققه «المركز». و«تطورت لجنة الرؤساء وصار عملها اكثر تخطيطا ودراسة، بينما ظل العمل في المركز ارتجاليا وفوضويا. واعضاؤه غير مستعدين لاي عملية نضال من اجل مصلحة مواطنيهم».

وعن التجنيد والعمل في سلك «الامن» قال: «ان تقيدنا بالعمل في «حرس الحدود» وباقي اذرع الامن هو اكبر كارثة حلت بالطائفة الدرزية، اذ بامكاننا ايجاد العمل في اماكن اخرى».

وتطرق الى المؤامرات التي لا تزال تحاك ضد بيت جن، اهلا ومجلسا محليا. فقال انه سيأتي يوم تدوس فيه الجماهير على كل المتآمرين واعوان السلطة، الذين يفضلون مصالحهم ومصالح احزابهم السلطوية على مصالح الجماهير. واختتم حديثه بالقول: «ان وضع الطائفة الدرزية بحاجة الى تغيير جذري وانه اذا لم نصنع التغيير الان فقد يصبح ذلك متأخرا». وعن بيت جن قال: قضيتنا هي قضية وجود وما من قوة رت لجنة الرؤساء وصار عملها اكثر تخطيطا ودراسة، بينما ظل العمل في المركز ارتجاليا وفوضويا. واعضاؤه غير مستعدين لاي عملية نضال من اجل مصلحة مواطنيهم».

وعن التجنيد والعمل في سلك «الامن» قال: «ان تقيدنا بالعمل في «حرس الحدود» وباقي اذرع الامن هو اكبر كارثة حلت بالطائفة الدرزية، اذ بامكاننا ايجاد العمل في اماكن اخرى».

وتطرق الى المؤامرات التي لا تزال تحاك ضد بيت جن، اهلا ومجلسا محليا. فقال انه سيأتي يوم تدوس فيه الجماهير على كل المتآمرين واعوان السلطة. الري غير حزبي قال: اوافق على هذه الدعوة لكن يجب ان يكون واضحا ان اي تنظيم يقام لمجابهة سياسة السلطة يجب ان يكون يساريا بدون تحفظ، لان اليسار يعني نضال المظلوم ضد الظالم والفقير ضد المستغل والضحية ضد المعتدي».

وكانت الكلمة الاخيرة للكاتب سلمان ناطور. فتحدث عن التجنيد الاجباري المفروض على الشبان الدروز قائلا ان التجنيد صفقة بيع رخيصة تدفع الطائفة، في اطارها، الدم والضحايا. واكد ضرورة الفصل بين المطالبة بالحقوق المدنية وبين الخدمة العسكرية. وقال: يجب ان يكون الشعار، بعد اربعين عاما من التجربة: «لا نريد ان نخدم في الجيش ونريد كامل حقوقنا». واضاف: «من حقنا المدارس والنوادي والملاعب والمساكن للازواج الشابة والمشاريع العمرانية وغيرها، لاننا مواطنون في هذه الدولة (وليس لاننا نخدم في الجيش). وعلينا عدم التنازل عن هذه الحقوق ويجب علينا ان نفرض على الحكومة احترام هذه الحقوق واحترام مشاعرنا القومية وعدم تحويلنا الى عوزي او اي سلاح آخر يطلق النار على ابناء شعبنا». وقال ناطور: «ان القضية والصراع في البلاد هي قضية وجود وعلينا ان ننخرط في المعركة من اجل وجودنا وبقائنا في هذا الوطن».

وقال: «لم نأت الى هنا باعتبارنا جنوداً مسرحين، فالخدمة فرضت علينا. بل جئنا لأنه تجمعنا قضية الدفاع عن الحقوق والكرامة القومية والارض».

والقى الشاعر تركي عامر من حرفيش قصيدة بعنوان «سمّه ما شئت، سمّه «الزابود»» تصور الصراع الذي تعيشه العائلة الدرزية جراء الخدمة العسكرية المفروضة على ابنائها.

واتضح من المداخلات ان في بيت جن، لوحدها، (١٦٠٠) جندي مسرح ادوا ٤ الاف سنة خدمة اجبارية تقدر الخسارة المادية (بدون التطرق الى جوانبها الخطيرة الاخرى) خلالها بـ ٢٠ مليون دولار، ناهيك عن عشرات الضحايا والمشوهين! وذكر ان الوضع في القرى الاخرى لا يختلف عنه في بيت جن.

● البيان الختامي ●

وصدر عن المؤتمر بيان ختامي من عدة نقاط مطلبية موجهة الى الحكومة وهي: ● الاحتجاج، بشدة، على سياسة الحكومة تجاه الطائفة الدرزية وعلى المماطلة في حل قضية الارض في بيت جن ● المطالبة بتنفيذ ما سمي بقانون «المساواة» ● ايجاد اماكن عمل للجنود المسرحين بتصنيع القرى ● بناء مدارس عصرية مجهزة بكافة المستلزمات لحل مشكلة النقص في الغرف ● تقديم المساعدات المالية للشبان الدروز في الجامعات، اسوة بزملائهم اليهود ● اقامة وحدات سكنية للازواج الشابة ● الغاء المحاكمات ضد الشبان الذين اتهموا بالبناء «غير المرخص» ● التوقف كليا عن الاستفزازات والتحرشات البوليسية ضد ابناء الطائفة الدرزية، على خلفية احداث بيت جن.



● جانب من الحضور في مؤتمر الجنود المسرحين الدروز الذي عقد في القاعة الرياضية في مدرسة بيت جن يوم ٨٧/١٠/١٥ ●

● خاص بـ «الاتحاد» ●

البقيعة تحيي ذكرى فقيدها يوسف سويد

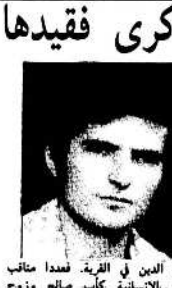
● البقيعة - لمراسلنا - احيى المئات من سكان البقيعة، شيوخا وشبانا وطلابا ورجالا ونساء، ولفيف كبير من الرفاق والاصدقاء من خارج القرية، يوم الخميس الماضي، الذكرى الاربعين لرحيل يوسف سلمان الذي وافته المنية إثر حادث طرق مفجع وهو في اوج عطائه الكفاحي عن عمر يناهز الـ (٤٧) عاما.

ابتدأ الحفل التأبيني المهيب بالوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد، اعقبها فضيلة الشيخ ابو محمد فرحان سويد بتلاوة الفاتحة على روحه.

افتتح الحفل التأبيني سكرتير فرع الجبهة في القرية الاستاذ عادل مهنا بكلمة قصيرة عن حياة الفقيد النضالية منذ ان فقد والده وهو رضيع وتربى في احضان عمّه حتى انهى دراسته الثانوية ودخل معركة العمل الجسدي، بعيدا عن كل الاغراءات السلطوية. ثم انضم الى صفوف الحزب الشيوعي مناضلا عماليا صلبا حظي بثقة زملائه ورفاقه. وفي الوقت نفسه اعلن مهنا عن قرار المجلس المحلي اطلاق اسم الفقيد على المدرسة الثانوية في البقيعة.

وكان رئيس المجلس المحلي، يوسف سويد، اول المؤبنين. فعدد مناقب الفقيد الاجتماعية والسلوكية الحسنة وفضله في رفع مستوى التعليم في القرية عن طريق النضال الدؤوب لتثبيت المدرسة الثانوية.

ثم تحدث فضيلة الشيخ نعيم عامر وقدس الاب داود سخنيني، ممثلين عن رجال الدين في القرية. فعددا مناقب الفقيد الانسانية كأب صالح وزوج مخلص وانسان عادل، قضى حياته عاملا من اجل التسامح والوئام بين سكان قريته كافة، على اختلاف طوائفها. ودعوا الى مواصلة طريق الحق التي انتهجها الراحل طيلة حياته.



كما ابّنه السيد ميخائيل لوز ممثلا عن مجمع «شتراوس» (حيث عمل الفقيد) ومدير المدرسة الثانوية الاستاذ حسين سعيد زرقا والسيد جهاد علي، رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي، وفضيلة الشيخ نسيب سعيدة، ممثلا عن لجان الاباء في مدارس البقيعة، علما بان الراحل كان شغل منصب رئيس لجان الآباء حتى وفاته. وتلاه الاستاذ يوسف صالح سليم، صديق الفقيد في كل مراحل حياته وحتى يومه الاخير.

والقى الرفيق نايف سليم كلمة فرع الحزب الشيوعي في البقيعة.

فذكّر ببعض المواقف الصلبة والحازمة للفقيد والتي تعبر عن صمود الرفيق الشيوعي المخلص والانسان المدافع عن الحق والمقارع للظلم في احلك الاوقات وخلص الى القول: كنت ابنا بارا لشعبك الفلسطيني البطل ولطبقتك العاملة المكافحة. وقرأ مقطعا مشرقا من الرسالة الاخيرة التي كتبها اليه الرفيق الراحل في العام ١٩٨٠ من موسكو، حين ارسل لفترة دراسية هناك.

وتحدث السيد محمد ملحم، باسم اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب التي كان الفقيد عضوا نشيطا في ادارتها. وكانت الكلمة الختامية لنجل الفقيد الراحل، سلمان فعبرت عن حزن ابن بار مفجوع بوفاة اب حنون رؤوف افنى حياته في سبيل اسعاد اطفاله.

رسالة المشهد

لجنة اباء ومجلس طلاب في الثانوية والابتدائية

● المشهد - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا فؤاد حسن - اجتمع العشرات من اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية في المشهد، يوم ٨٧/١٠/١٥، وانتخبوا لجنة اباء جديدة.

وتضم اللجنة الجديدة سبعة اباء هم: ابراهيم حسن ومحمد رشراش مرعي وحسين سليمان وفتحي مرعي وصالح باهوتي وعبدالحليم سليمان ومصطفى مرعي.

وعلى صعيد اخر تم انتخاب مجلس طلاب في المدرسة الثانوية المشتركة للرينة والمشهد. وقد تشكل المجلس من ٢٨ طالبا وطالبة هم اولئك الذين انتخبوا في صفوفهم كأعضاء لجان. وانتخب الطالب ضرغام مرعي رئيسا للمجلس والطالبة عليا منصور نائبة للرئيس وخالد مغاربي سكرتيراً.

تمتمات

تعزيزات اسرائيلية

الاحتلال دفعت، امس بآليات عسكرية ضخمة وبحوالي خمسين جنديا باتجاه محور زغلة ووادي ميمس لدعم مواقع الميليشيات اللحدية التي تطلق على نفسها اسم «جيش لبنان الجنوبي»، بعد ان حاولت عناصر المواقع الهرب في اعقاب هجوم بصواريخ ارض - ارض نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس ضد مواقعهم في المنطقة.

واشارت المصادر الى ان ما لا يقل عن ستة صواريخ كاتيوشا انفجرت داخل وحول مواقع الميليشيات في تلة عين قليا، شمالي بلدة الخاصباني، المشرفة على منطقة واسعة من الاراضي المحررة.

وقالت ان ما لا يقل عن خمس اصابات وقعت في صفوف الميليشيات، الامر الذي حدا بها الى الهرب تحت جنح الظلام خشية وقوع هجوم مماثل.

وعمدت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتقدمة مع قوة اخرى من الميليشيات على تمشيط منطقة الهجوم بواسطة مدفعية الاليات ورشاشاتها الثقيلة لاكثر من ثلاث ساعات. ولم تشر المصادر الى وقوع اصابات في صفوف المدنيين لكنها قالت ان عدة حرائق اندلعت في منطقة التمشيط من جراء احتراق محاصيل زراعية ومنازل خالية من سكانها.

رئيس رابطة الصحفيين في القدس

وقال بيرون انه، في الظرف الراهن، لا تبدو اية بوادر لحل النزاع وانهاء الاضراب، بسبب عدم تقديم سلطة البث لأية اقتراحات جدية ومرضية. وحول اللقاءات والمفاوضات، التي عقدت خلال الاسبوع الماضي، قال بيرون انها عقدت بمبادرة من المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل لكنها لم تسفر عن إحراز اي تقدم. «فقد قدموا لنا اقتراحاً بأن نحصل على علاوة الاجور التي نصت عليها اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام (بمبلغ ٧٥ ش.ج - المحرر). ونحن من جهتنا قلنا اننا مستعدون للقبول بذلك لكن بشرط ان يجري ربط اجورنا باجور الموظفين الكبار في الدولة: الوزراء، ونواب الوزراء واعضاء الكنيست وغيرهم. لكن ادارة سلطة البث رفضت شرطنا هذا». وقال بيرون: «لا نقبل بعلاوة ٧٥ ش.ج فقط لأننا لا نناضل من اجل هذا».

وكان صحفيو سلطة البث عبروا عن غضبهم واستيائهم الشديدين من قيام القنال الثاني في التلفزيون ببث «مراسيم استقبال» ايدا نودل مساء الخميس الماضي. واعتبر الصحفيون هذا العمل محاولة من السلطات والهيئات المسؤولة لكسر اضرابهم والتخريب على نضالهم.

في ظل التهديدات الايرانية وتصعيد التوتر

وبحر عُمان هي منطقة مواجهة مما يستوجب مزيدا من الاحتراس لتفادي الاحداث. وافاد بان البارجة الايرانية اطلقت الصواريخ باتجاه طوافة امريكية كانت تلتقط صورا لكن هذا القصف كان بمثابة تحذير ولم يهدف اصابة الطوافة وانما تحذيرها وتخويفها وحملها على الابتعاد. ولكن من الان فصاعدا، ستطلق البحرية الايرانية النار على كل هدف يقترب منها وتصيبه اصابة مباشرة.

● دي كوليار يعرض مشروعا جديداً لانهاء حرب الخليج ●

وعلى صعيد اخر، ذكر راديو طهران ان الحكومة الايرانية تجدد ثقتها بمهمة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، علما بان «مهمته الجديدة تعرقلها الادارة الامريكية والحكومات الاخرى المتواطئة معها».

ودفعت التطورات الخطيرة الاخيرة في منطقة الخليج دي كوليار الى الطلب من كل من ايران والعراق الاجابة على مشروع مفصل لوقف اطلاق النار بين الطرفين خلال (١٥) يوما.

واوضح دي كوليار ان مجلس الامن الدولي اعطاه، يوم الخميس الماضي، تفويضا بهذا المعنى للاستمرار في مهمته من اجل انهاء النزاع العراقي - الايراني.

واضاف دي كوليار ان مشروع وقف اطلاق النار الجديد يتضمن نقاطا تفصيلية اكثر مما ورد من تفاصيل في المشروع الاول الذي رفضته ايران.

● العراق ينفي الغارات على مناطق مدنية ●

من ناحية اخرى نفى العراق، امس، ما اذاعه راديو طهران حول غارات قام بها الطيران الحربي العراقي على منشآت مدنية في منطقة كردستان الايرانية.

واكد الناطق العسكري العراقي ان المقاتلات العراقية اغارت امس، على حشود عسكرية في الجبهة وحسب.

● تعرض ناقلة نفط اسرائيلية لهجوم المقاتلات العراقية ●

وكشفت مجلة «متروليوم ارغوس» البريطانية في عددها الاخير النقاب عن ان احدى ناقلات النفط الخمس التي تستأجرها ايران وتعرضت لهجوم من جانب المقاتلات العراقية في الخامس عشر من الشهر الجاري هي ناقلة اسرائيلية.

وتؤكد المجلة ان الناقلة «ميرازيل ستار» وحمولتها (١٨٤) الف طن ترفع علم بنما الا انها تابعة لشركة بحرية اسرائيلية.

تمتمات

اعصار لم يحدث مثله

الاتصالات السلكية مما ادى الى تعطيل الحياة في لندن وغيرها من مناطق بريطانيا طوال يوم الجمعة الى درجة اضطرار بورصة لندن الى تعطيل نشاطها كليا في تلك الساعات - وهو امر نادر الحدوث جدا!

ومن بين الخسائر الملفتة للانتباه والتي اثارت اهتمام اوساط واسعة في بريطانيا هو ما اصاب حديقة «كيو غاردنه» النباتية المشهورة التي تعتبر من اهم الحدائق النباتية في العالم نظرا لاحتوائها على كميات كبيرة من الاشجار والنباتات النادرة الوجود. فقد تضررت هذه الحديقة بشكل كبير الامر الذي يعتبر خسارة حضارية.

وفوق هذا كله هطلت امطار غزيرة في لندن وغيرها مما اسفر عن حدوث فيضانات قوية.

المناطق المحتلة تشتعل في وجه شولتس

وفي بيت لحم كان الاضراب شاملاً. وطافت مظاهرة طلابية حاشدة شوارع المدينة واغلقت عدداً من الطرق بحواجز من الحجارة. كذلك رشقت سيارات اسرائيلية بالحجارة على طريق القدس - الخليل، قرب مفترق طرق بيت جالا. وأقيمت المتاريس، أيضاً، في شارع بولس السادس. وأفادت انباء اخرى ان سيارة تحمل لوحة صفراء قد تهشم زجاجها نتيجة رشقها بالحجارة في ساحة كنيسة «المهد». وشنت السلطات، بالمقابل، حملة اعتقالات واسعة، خاصة في صفوف الشبان والطلبة. ومن المعلوم ان جامعة بيت لحم مغلقة بأمر من السلطات حتى مساء اليوم، الأحد.

اما في مخيم الدهيشة فقد استمر منع التجول، منذ صباح الثلاثاء الماضي حتى صباح امس (السبت)، حيث شهد المخيم مظاهرات وصدامات صاخبة كان ابرزها مظاهرة يوم الخميس (١٠/١٥)، حين اصيبت سيارة باص اسرائيلية خلال مرورها بمحاذاة المخيم.

وفي مدينة خليل الرحمن نصبت المتاريس في منطقة «الحرس» وقذفت سيارات الجيش بالحجارة وجرت مظاهرة صاخبة حول مدرسة رابطة الجامعيين الثانوية ومعهد البوليتكنيك، اللذين حاصرتهما قوات الجيش لفترة طويلة. ولم يعرف عدد الطلاب المعتقلين حتى الان.

وأمام وابل الحجارة هرب جنود الاحتلال في رام الله في اثناء محاولتهم فتح المحال التجارية بالاوكسجين. وجرت اشتباكات عنيفة في اماكن مختلفة في المدينة.

وساد توتر شديد مدينة نابلس. ونقل الشاب رائد نظمي قمحية من البلدة القديمة الى مستشفى رفيديا لتلقي العلاج اثر الضرب المبرح الذي تعرض له في شوارع المدينة يوم اول امس (الجمعة) وادخل شاب آخر من مخيم بلاطة، ويدعى سالم الحويطي (٢٠ عاما) الى المستشفى بعد الكدمات والرضوض الجسيمة التي اصيب بها جراء ضربه من قبل الجنود في المخيم. ويشار الى ان المخيم شهد، على مدى اليومين الماضيين، مظاهرات صاخبة، أيضا...

وتحت الشعارات الداعية الى رفض زيارة شولتس وارهاب المحتلين والتمسك بالأهداف الوطنية، هب شبان قطاع غزة في مظاهرات عارمة انطلقت احداها من مدرسة «فلسطين» الثانوية والمدارس الاعدادية حولها، متجهة نحو شارع مستشفى «الشفاء». فتصدت قوات الاحتلال للمظاهرة واطلقت نيرانها فأصابت عدداً من المارة عرف منهم رأفت كراز (٢١ عاما) اصيب في كتفه الايمن - وعبد الهادي صرصور (٤٢ عاماً) - اصيب في يده اليمنى. ماهر كراز (٢١ عاماً) - اصيب في يده اليسرى - وسعيد ابو هدبة (٣١ عاما) - أصيب في ظهره. هذا وعلم ان ثلاثة من الجرحى طلاب في مدرسة تمريض مستشفى «الشفاء» وكانوا مارين مصادفة. وهم من سكان دير البلح.

اما طلبة الجامعة الاسلامية فقد عطلوا الدراسة يوم امس السبت استنكاراً واحتجاجاً على زيارة شولتس.

ومنذ صباح امس عمت المظاهرات مخيمات الشاطىء، ومنطقة النصر والشيخ رضوان وجباليا. واطلق الرصاص بغزارة في المناطق الجنوبية - رفح وخانيونس والبريج على المتظاهرين، بهدف تفريقهم.

وانتقاما من سكان غزة قامت دوريات مكثفة من الجيش في سوق المدينة الرئيسي (فراس)، في شارع «عمر المختار»، بايقاف المارة ووجوههم الى الحائط. وكانت الشتائم لهم وكانت تقذف بما كان المواطنون قد تحوجوا به من خضار وفواكه. واوقفت السيارات وقامت بتفتيشها بشكل استفزازي.

● المرأة الفلسطينية تستنكر زيارة شولتس ●

هذا وأصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مذكرة عبر فيها عن سخطه واستنكاره للزيارة التي يقوم بها جورج شولتس للمنطقة، في الوقت الذي تصعد فيه الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية هجمتها واعتداءاتها على الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني.

واستنكرت المذكرة السياسة الامريكية في المنطقة، التي تستهدف افراغ المؤتمر الدولي من صلاحياته ومحتواه وخلق قيادة فلسطينية بديلة لتمرير اتفاق قائم على اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع «التقاسم الوظيفي».

وأشارت المذكرة الى الرد الذي تلقته الزيارة من «جماهير شعبنا في الضفة والقطاع» والتي ردت بشكل حاسم ونهائي بأن الطريق الذي اختارته هذه الجماهير هو طريق الكفاح والنضال لاحقاق حقوقها.

وأكدت المذكرة على تمسك النساء الفلسطينيات «بحقوق شعبنا العادلة. ونعبر عن موقفنا الثابت والداعم لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات... وباشتراك م.ت.ف على قدم المساواة مع اطراف النزاع الاخرى، كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني».

كذلك أصدرت لجنة «مواجهة القبضة الحديدية» بياناً ذكرت فيه شولتس انه في الوقت الذي يدخل فيه البلاد قررت سلطات الاحتلال طرد المعتقل الفلسطيني عبد الناصر عبد العزيز من الوطن، بعد ان امضى اربع سنوات من السجن الفعلي بتهم أمنية.

واستعرضت اللجنة اعمال القمع الاحتلالية بشتى اشكالها والدعم الامريكي متعدد الجوانب لاسرائيل. وخلصت الى تأكيد الحقيقة ان الولايات المتحدة هي التي تشجع اسرائيل على سياسة الاحتلال والقمع، علما بأنه بامكانها ردعها عن هذه السياسة بسهولة.

واختتمت اللجنة بيانها بالتعبير عن مشاعر ابناء المناطق المحتلة بأن شولتس مرغوب عنه في هذه البلاد ولن يجد فلسطينياً شريفاً يقبل مقابلته.

هالو صباح الخير



بطاقة هوية تشيتشولينا !

● تزور البلاد هذا الاسبوع نجمة التعري الايطالية، نائبة البرلمان الايطالي، تشيتشولينا لتقديم عدد من العروض في النوادي الليلية الاسرائيلية. وقد اجرت صحيفة «حدشوت» مع النجمة - النائبة مقابلة نشرتها في عددها، يوم ٨٧/١٠/١٦، اجراها مراسل الصحيفة في روما روني باز.

س □ حدثيني عن ابشع تجربة مررت بها ؟

ج ● «هتك عذريتي. اذ كان الالم فظيعا. انت كرجل لن تفهم».

س □ كيف ستظهرين في اسرائيل ؟

ج ● «تماما كما في ايطاليا».

س □ عرفت ان هناك صعوبات بالنسبة للافعى؟

ج ● «ممنوع اخراج الحيوانات من ايطاليا. المشاكل البيروقراطية معقدة جداً».

س □ هل يؤثر عملك البرلماني على مهنتك ؟

س □ «نعم. لم يعد لدي يوما عطلة كما في الماضي. فالحزب يلزمني بحضور جلسات التصويت، وانا اقبل. وعليه، احاول الظهور في الخارج بشكل خاص. انا لا اظهر في ايطاليا تقريباً».

س □ كيف تردين على انتقادات اعضاء البرلمان لك ؟

ج ● «يقولون ان علي ان اخجل. باعتقادي، هم يجب ان يخجلوا. اندريوتي غير مستعد لان يمثل للمحاكمة متسترا وراء الحصانة البرلمانية. والحزب المسيحي الدمقراطي يتستر على مليارات سرقت من الفاتيكان - اموال تبرعات. انا لن اسرق ابدا ولن اطلب الحماية البرلمانية. بالمناسبة، نشر في مدينة غلارسي في صحيفة «فيديو - إكس» صورة لي وانا عارية تماما. وضابط الشرطة هناك الذي يجب ان يشتهر كما يبدو كتب رسالة شكوى. وبما انني ضد الحماية البرلمانية اطلب ان احاكم».

س □ ما هو سلم الافضليات في حياتك؟

ج ● «في الدرجة الاولى، الجنس بعدها، الجنس ومن ثم الحب. عندي العمل متعة وعليه فهو يدخل سلم افضلياتي».

س □ انت مع علاقات جنسية حرة؟

ج ● «طبعا».

س □ كيف تنظرين الى مؤسسة العائلة؟

ج ● «الرجل والمرأة لا يحتاجان الى ختم الكنيسة ليعيشا معا. واذا ما اشتهى الرجل خلال ذلك امرأة اخرى فعليه ان يذهب اليها. المخجل ان يخرج مع عشيقة بالخفية».

س □ هل في طريقة حياتك مكان للرومانسية ؟

ج ● «ماذا تقول. انت سيء. صحيح انني افضل الجنس اولا لدى البشر. لكن اذا كان هنالك حب او رومانسية فهذا افضل. مع انني اضع الاهمية على ممارسة الجنس بشكل جيد».

س □ في اي اطار ستزورين اسرائيل؟

ج ● «سأزورها كي اقدم عروضا، بالدرجة الاولى. وكوني نائبة برلمان لدي الحق في الدخول الى اي برلمان في العالم. وقد ارغب في زيارة برلمانكم».

س □ ما هو رأيك في الرجل الاسرائيلي؟

ج ● «شبق، انيق، جذاب، ناعم، باختصار كل ما يمكن ان يطلب من الرجل».

س □ هل ستنزعي قميصك في الكنيست ؟

ج ● «اذا ما طلب مني ذلك اعضاء الكنيست».

س □ هل ستظهرين في الدول العربية؟

ج ● «نعم».

س □ وكيف؟

ج ● «عارية».

س □ ما هي المبادرات والتغييرات التي كنت تودين ان تحصل في ايطاليا؟

ج ● «الغاء مؤسسة العائلة والغاء الحماية البرلمانية وتربية جنسية في المدارس وعلاقات جنسية حرة».

س □ ما هو شعورك كنجمة ساطعة اوروبية؟

ج ● «رائع. باختصار متعة طيلة الوقت. انا عضو البرلمان الوحيدة في العالم الحرة في ممارسة الجنس كيف ومع من اريد بدون تهديد منصبي وبسبب هذا يحبونني. سمعت انه ينشر عني الكثير من المقالات عندكم».

س □ وماذا عن حركة النساء المتحررات «فيمينيزم»؟

ج ● «انا من اجل. فهن ايضا، يقلن انه يحق للمرأة ان تستمتع بجسدها».

س □ عائلتك ؟

س □ «لا ينقصني. ما يملأني اليوم، الفرح الداخلي والتفاؤل والجنس طبعا. وعلى عكس الكثيرين من اعضاء البرلمان الذين داخلهم اسود. فما يمض داخليتي».

س □ هل ستظهرين امام جنود «ساهل»؟

ج ● «اذا دعوني فسآتي. في ايطاليا طلبت من وزير الدفاع زيارة القواعد العسكرية لافحص الوضع الجنسي للجنود».

س □ ماذا تعرفين عن اسرائيل؟

ج ● «قليل جدا. ادرس الان تاريخ اسرائيل. واحب كثيراً زعيمكم الذي يبتسم بشكل دائم ويضحكني ؟

س □ شارون، السمين ؟

ج ● «لا، نحيل».

س □ هل تعرفين موشي ديان؟

ج ● «من هو».

س □ ماذا ستفعلين غدا تقديم عروض في البلاد ؟

ج □ «ساحضر لكم الحب ورمز السلام».

س ● هل لديك حل؟

ج □ «ليس بالضبط. ساحاول فقط ان انقل اليكم الحب. ربما اذا مارستم الحب لن يكون لديكم القدرة على الحرب».

س □ ماذا ستفعلين اذا اصطدمت بظاهرات المتدينين ضدك؟

ج □ «ساحييهم وابدي لهم الحب وانا عارية تماما. وهذا ليس خطيرا، صحيح؟ بالمناسبة انا اعرف خنوصا (تشتشيلينا) اسرائيليا لطيفا جدا. وانا اعرف ان جميعكم كذلك».

س □ هل ستستمتعين؟

ج □ «فقط، اذا لم يطلقوا النار على مؤخرتي».

أحر التعازي

الى الدكتور جريس مطانس بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب في العجمي - يافا

تعازينا الحارة

الى ذوي الفقيدة «خالدية محمد عبد المجيد بصول».

والى ذوي الفقيد «فواز احمد بصول».

اعضاء الحزب والشبيبة الرينة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٨ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

توفيق زياد في حفل تأبين سليم القاسم :

شعبنا يشحذ كل اسلحته الكفاحية

على طريق سليم القاسم وبقيادة حزبه .. لان هذا هو طريق النصر

** احتفال تأبيني مهيب ومعرض صور ووثائق نادرة * اطلاق اسم القائد الفقيد على نادي الشبيبة في الناصرة * اصدقاء الفقيد ورفاق دربه يحيون ذكراه بتأكيد صدق طريقه الكفاحي الخالد **

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وباشتراك المئات من رفاق الفقيد واصدقائه وجماهير العمال التي كرس كل حياته من اجل تقدم نضالها وانتصار قضيتها اقيم، يوم امس السبت، احتفال تأبيني مهيب في الذكرى الاربعين لوفاة القائد النقابي الشيوعي الكبير، سليم محمود القاسم (ابو رياض).

وكان البرنامج قد افتتح بمسيرة الى ضريح الفقيد انطلقت من بيت الصداقة في الناصرة نحو ضريحه شارك فيها المئات يتقدمهم حملة الأكاليل وحراس الشرف من الشبيبة الشيوعية باللباس الرسمي. ووقف فوق الضريح، رفيق درب الفقيد على مدى اربعين عاما ويزيد، النقابي العريق منعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب. فقال : برحيل سليم القاسم يفقد حزبنا وكلا شعبي هذه البلاد وشعبنا الفلسطيني كله ركنا من أركان الحركة الثورية التي ليس من السهل ايجاد العوض عنه. فهو جمع في عمره وخبرته الطويلة تجارب الكفاح الصعب وتحمل اعباءه بصدق وامانة وبشرف طول الوقت.

ثم انشد الحضور نشيد الاممية وعادوا الى بيت الصداقة حيث اقيم معرض هام جداً عن تاريخ الفقيد ونشاطاته النضالية تضمن وثائق ذات اهمية بالغة عن الحركة العمالية في فلسطين.

ثم اقيم مهرجان تأبيني كبير ترأسه فضل نعامنة، عضو اللجنة المركزية للحزب، فأكد ان سيرة حياة الفقيد هي سيرة شعب بأكمله.

وكان أول الخطباء رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد. فقال : الرمز في حياة وكفاح سليم القاسم يقول كل شيء. وذكر انه، سليم القاسم، النقابي الفلسطيني الاول وقف في قمة الكفاح النقابي للعمال العرب على مدى نصف قرن.

وتكلم زياد عن طريق سليم القاسم الكفاحي ارتباطاً بأحداث الساعة فقال : ايام النكبة كان الشيوعيون الوحيدون الذين حذروا من مغبة المأساة. ولكن حتى اليوم، بعد اربعين عاماً، ما زلنا نسمع ذلك الصوت الآتي من قبر النكبة ليأخذنا بجريرة اسلافه هو في مزاودة لا تنتهي. وما زال شعبنا الفلسطيني يدفع الثمن لتحقيق هدف اقامة دولته المستقلة الذي كان بامكانه تحقيقه بأقل من هذا الثمن.

واشار الى دور الشيوعيين اللاحق في قيادة كفاح شعبهم طول الوقت ودون تعب او تراجع رافعين سلاح النضال وفقط النضال، بالاضرابات والمظاهرات وغيرها.. ازاء اولئك المستسلمين اصحاب سياسة قطف الرأس.. القيادة «الطيعة كالمعجونة تصنع منها ما تشاء من العلم الفلسطيني حتى نجمة داود». وقال : ان شعبنا، بقيادة حزبه، حزب الطبقة العاملة، حزب سليم القاسم ورفاقه اليهود والعرب، فسيشحذ هذا السلاح لأن هذا هو الطريق الى النصر.

ثم تكلم النقابي جورج حزبون، باسم الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، فقال : «فقدانك يا ابا رياض لخسارة جسيمة. ولكن من عاش مناضلا جسوراً وشيوعيا مقداما يظل حياً في الضمير والتاريخ وسفر النضال. وتظل الخسارة لمن لا يفهم هذا ولم يعش مثل هذا». اما النقابي بنيامين غونين رفيق الفقيد عضو المكتب السياسي للحزب فقال : «هناك رفاق أيضاً بعد مماتهم تبقى معنا افكارهم وشخصيتهم. وعلينا واجب نقل تراثهم للأجيال القادمة».

والقى زميلا الفقيد من غزة المحتلة عبد الحميد طفاش (قصيدة) وعبد المجيد كحيل (كلمة) اشادا فيها بالفقيد وطريقه الكفاحي من خلال معرفتهما الشخصية له ومواكبتهما نضاله خصوصا قبل النكبة.

والقى كلمة احرار الجولان، الشيخ احمد القضماني، فأشاد بدور الفقيد النضالي كما عرفوه بعد الاحتلال.

اما كلمة ادارة الجبهة فألقاها رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، فتكلم عن دور سليم القاسم في معارك شعبنا كله وفي المثلث بوجه خاص وكيف قام الحكم العسكري بمنعه من دخول ام الفحم. وقال : اذا غاب سليم القاسم جسداً عن مئات الوف السائرين في دربه فان ذكراه ومبادئه ستبقى وتنمو بما تسلح به رفيقنا ـ باليقظة والوعي والاصرار العنيد والتفاؤل.

وكانت الكلمة الأخيرة لنجل الفقيد د. عدي القاسم، الذي شكر الحاضرين باسم ذويه واقاربه واعلن : «عهداً اننا على الدرب لسائرون».. متمنياً مديد العمر لأبناء جيل والده من المناضلين «فأنتم ذخرنا في المعركة من اجل الانتصار الكبير القادم حتماً».

واعلن في ختام المهرجان التأبيني عن قرار فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية اطلاق اسم الفقيد على نادي الفرع ليصبح : نادي سليم القاسم للشبيبة الشيوعية في الناصرة.



● المعرض الذي اقامه فرع الحزب الشيوعي في الناصرة عن حياة ونضال سليم القاسم، أمس، خلال الاحتفال التأبيني بالذكرى الاربعين.

(تصوير: الاتحاد الناصرة)

شبيبة الناصرة الشيوعية في رسالة تشجيع الى رافضي الخدمة :

برفضكم الشجاع للخدمة زدتم الاعتزاز لقوى السلام

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أبرقت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى مجموعة الشبان الـ ١٦، الذين أبلغوا قيادة الجيش رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، تحييهم على خطوتهم الجريئة والمسؤولة.

وجاء في برقية الشبيبة الشيوعية الى هذه المجموعة، برفضها الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، لقد أضفت مزيداً من الاحترام والاعتزاز والقوة لقوى المناضلة في اسرائيل من اجل السلام العادل والحقيقي بين الشعبين، السلام الذي يقوم على الاحترام المتبادل لحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل.

مظاهرات احتجاج في شفاعمرو وطمرة والرينة تضامناً مع الاشقاء في المناطق المحتلة

*** سالم جبران في اجتماع شفاعمرو : الانتفاضة اذهلت المحتلين ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل اعمال التظاهر والاحتجاج، في منطقة الناصرة، ضد الهجمة القمعية الاخيرة للاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية والقطاع وتضامناً مع جماهير الشعب المكافحة هناك.

وقد شهد يوم امس السبت ثلاث تظاهرات رفع شعارات في كل من شفاعمرو وطمرة والرينة.

● الرينة ●

وجاءنا من الرينة ان العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة شاركوا في رفع الشعارات المنددة بالاحتلال. وقد انتشروا على الشارع الرئيسي الناصرة ـ طبريا حيث شاهد شعاراتهم المئات من المارة العرب واليهود والسياح.

● عبلين ●

ابرق رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين مستنكراً الهجمة الاحتلالية ومطالباً بالانسحاب من المناطق المحتلة.

● طمرة ●

● طمرة ـ من معروف مرار ـ جرت التظاهرة في طمرة، امس السبت، في سوق القرية، بدعوة من فرع الحزب الشيوعي، وشارك فيها عشرات المواطنين الذين رفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال وممارساته، ومنها : «ارفعوا ايديكم عن شعبنا في المناطق المحتلة» و«ليتوقف دعم الجيش الاسرائيلي للعصابات الفاشية في القطاع والضفة المحتلين».

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ قام العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو، امس السبت، بالتظاهر في ٣ مواقع مركزية في المدينة تعبيراً عن الغضب والاستنكار على ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة.

وبينما كان المتظاهرون يرفعون شعارات التنديد الصاخب بالجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، كان اعضاء اخرون من الجبهة يوزعون بياناً اصدرته جبهة شفاعمرو الدمقراطية تحت عنوان : «شلت يد القمع والقتل» و«كل الدعم والتضامن مع شعبنا في المناطق المحتلة».

ودعا بيان الجبهة مواطني شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي عقد مساء امس، ايضاً، في نادي الحزب الشيوعي في المدينة بحضور جمهور غفير.

افتتح الاجتماع محمد بركة فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء الشعب الفلسطيني ثم تحدث عن الاعمال الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الاهل في المناطق المحتلة مستنكراً هذه الممارسات القمعية. ثم تحدثت اخلاص خطيب، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو فأعلنت عن استنكار الممارسات الاحتلالية والهجوم البربري على الاقصى الشريف. ثم تحدث اسعد جريس، عن رابطة الطلاب الجامعيين في المدينة وتلاه نكد نكد، عضو لجنة المبادرة الدرزية فحيى صمود الاهل البطولي في المناطق المحتلة.

ووصلت، خلال الاجتماع، تحية من نادي الشباب الشفاعمري يستنكر فيها الاعمال الوحشية الاحتلالية في المناطق المحتلة.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو القيادة القطرية للجبهة الدمقراطية، سالم جبران، فأكد ان حكام اسرائيل يفتشون عن حلول وهمية لانهم يريدون الهروب من الواقع لان الشعب الفلسطيني لن يركع : ٢٠ سنة من نضال لا يلين واصرار على الدفاع عن الحقوق القومية المشروعة والمقدسة.

وقال جبران ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة اذهلت المحتلين ومخططاتهم. ثم تحدث جبران عن اخر التطورات السياسية وزيارة شولتس والمؤامرات التي تحاك للالتفاف على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقوقه وممثله الشرعي ـ م.ت.ف.

وفي النهاية اتخذ الاجتماع القرارات المنددة بالاحتلال وممارساته الاجرامية والمؤكدة على التضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

اجتماعان في سخنين وعرابة تضامنا مع انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة

● عرابة، سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اقيم في سخنين وعرابة، مساء الجمعة امس الاول، اجتماعان شعبيان حاشدان تضامنا مع انتفاضة الاخوة ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واستنكارا لممارسات الاحتلال القمعية الارهابية وجرائمه وذلك بدعوة من فرعي الجبهة الدمقراطية في كل من البلدتين.

ففي سخنين افتتح الاجتماع وادراه ماجد ابو يونس، وتحدث فيه سليم خلايلة، عضو ادارة جبهة سخنين الدمقراطية، وتوفيق خلايلة، عن الشبيبة الشيوعية، وسلوى ابو ريا، عن حركة النساء الدمقراطيات. وكانت الكلمة الاخيرة لعضو ادارة الجبهة القطرية، جمال طربيه. وقد اكد المتحدثون الاستنكار والشجب الشديدين لممارسات الاحتلال القمعية والتضامن الكامل مع الاخوة في المناطق المحتلة في نضالهم البطولي ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات بروح مماثلة.

● اجتماع عرابة ●

وفي عرابة افتتح الاجتماع وادراه جازي بدارنة وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، محمد عبري نصار، ونائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، ابراهيم مالك، الذي اسهب في شرح ابعاد الانتفاضة في المناطق المحتلة وخصوصا عشية جولة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، في المنطقة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات التضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني في نضالهم العادل والبطولي ضد الاحتلال وممارساته القمعية الارهابية.

ويذكر ان فرعي الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في عرابة نظما، صباح الجمعة، تظاهرة رفع شعارات في سوق القرية رفعت خلالها الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والمؤيدة لنضال الاخوة البطولي في المناطق المحتلة.

فيضانات في ايلات وامطار وعواصف رعدية في مناطق مختلفة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هطلت، مساء امس السبت، امطار غزيرة في مناطق شتى من البلاد وكانت مصحوبة، في بعض المناطق، بالبَرَد والعواصف الرعدية والبرق.

ففي ايلات، جنوبا، ادت الامطار الغزيرة الى حدوث فيضانات في المنطقة استوجبت اغلاق بعض الشوارع وخاصة شارع العربة. وفي بئر السبع، ايضا، هطلت امطار غزيرة، نسبيا، في القدس سقطت امطار غزيرة في فترة زمنية قصيرة خلال مساء امس ثم توقف هطول الامطار بعد حوالي الساعة.

وشهدت مدينة حيفا والشمال ومنطقة الناصرة، ايضا، امطارا متفرقة كانت مصحوبة بعواصف رعدية وبرق.

النساء الدمقراطيات في الناصرة، الى رابين:

اوقفوا جرائمكم ضد اهلنا!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، يوم امس السبت، بمذكرة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تستنكر فيها «الاعتداء الاجرامي على اهلنا في المناطق المحتلة الذي ينفذه جنود الاحتلال منذ اكثر من اسبوع».

وجاء في المذكرة: «نحن نطالب، بحزم، بالتوقف حالا عن كل اعمال العنف ضد شعبنا... وبان توجه انظارك للسلام على اساس الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة واحترام الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف».

شرطة المطار تعتقل الشقيقين الطبيبين احمد ومنذر الطيبي

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ اقدمت شرطة مطار اللد، يوم الاربعاء (٨٧/١٠/١٤)، على اعتقال الطبيبين الشقيقين احمد ومنذر الطيبي حال قدومهما من باريس.

ورفضت ضابطة الشرطة الافصاح عن سبب الاعتقال مكتفية بالقول لهما: «انتما معتقلان وكفى!».

وتعرض الشقيقان لتفتيش دقيق ولسيل من الاسئلة الاستفزازية رافقتها محاولات اهانة. وخلال ذلك صادرت الشرطة من الدكتور احمد الطيبي (١٢) مجلة وكتابا بينها مجلات «الكرمل» و«شؤون فلسطينية» و«فلسطين الثورة».

وظل الشقيقان محتجزين في المطار لمدة ثماني ساعات اطلق سراحهما بعدها بدون توجيه اية تهمة.

وعلم مراسلنا الخاص ان الدكتور احمد الطيبي تقدم بشكوى جراء هذا الاعتقال بواسطة محاميه امنون زخروني.

اليوم في تل ابيب :

قادة النقابات الرافضة لاتفاقيات الاطار يبحثون في اتخاذ اجراءات احتجاجية

● تل ابيب ـ من المقرر ان يعقد رؤساء سبع نقابات مهنية في القطاع العام اجتماعاً لهم، اليوم الأحد في مقر نقابة الاطباء في تل ابيب، لبحث الاجراءات الكفاحية التي سيتخذونها احتجاجاً على تجاهل الحكومة لمطلبهم باجراء مفاوضات منفردة معهم من اجل التوقيع على اتفاقيات اجور خاصة بهم.

ويأتي هذا الاجتماع (والاجراءات المتوقعة) على خلفية نزاع العمل الذي اعلنته هذه النقابات في اعقاب التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام (اتفاقيات الاطار) بين الهستدروت والحكومة والتي رفضت هذه النقابات الانضمام اليها والتوقيع عليها لعدم ضمانها حقوقهم وتلبية مطالبهم.

ويأتي هذا الاجتماع، أيضاً، تعبيراً عن التعاون الذي تقيمه فيما بينها هذه النقابات في اطار ما اسمته بـ «فدرالية». وهذه النقابات تمثل : المهندسين والتقنيين والهندسيين والاكاديميين في علوم المجتمع والطبيعة والمعلمين فوق الابتدائيين وأعضاء السلك الاكاديمي في الجامعات والعاملين الاجتماعيين والصيادلة والطيارين والمحققين في جهاز «الامن».

ويذكر ان نقابات المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين في علوم المجتمع والطبيعة والصيادلة والعاملين الاجتماعيين كانت اعلنت، عقب التوقيع على اتفاقيات الاجور في القطاع العام في الشهر الماضي، عن نزاع عمل هددت باتباعه باجراءات احتجاجية كفاحية للمطالبة باجراء مفاوضات منفردة معها من اجل التوقيع على اتفاقيات اجور منفردة تضمن حقوق اعضائها وتلبي مطالبهم.

وعليه، فمن المتوقع ان يقرر قادة النقابات، في اجتماعهم اليوم، سلسلة من الاجراءات الكفاحية الاحتجاجية التي قد يبدأ المستخدمون اعضاء النقابات المذكورة بتنفيذها ابتداء من هذا الاسبوع.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٢٦ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ١٣٣/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

יום שני - 19.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 133/44 - 19.10.1987 - Price: 60 Agorah

شولتس يزور القاهرة بعد اسرائيل

* «صوت الجيش»: الفكرة المركزية في محادثات شولتس مع شمير وبيرس هي اجراء مفاوضات مباشرة والتوصل الى «حل وسط» مع الاردن في المناطق المحتلة *

● تل ابيب - من المنتظر ان يغادر وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، اليوم (الاثنين)، اسرائيل متوجها الى القاهرة المحطة الثالثة في جولته الشرق اوسطية.

وكان شولتس عقد عدة لقاءات منفردة مع رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ومع القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، احيطت بسرية تامة.

واشار راديو الجيش (غالي تساهل) الى ان الفكرة المركزية في لقاءات شولتس مع بيرس وشمير هي المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاردن حول «حل وسط» في المناطق العربية المحتلة.

وتوقعت مصادر دبلوماسية في اسرائيل ان شولتس عرض خلال لقاءاته مع شمير وبيرس اقتراحات جديدة بشأن ما اسمته هذه المصادر «عملية السلام» في الشرق الاوسط. وان هذه الاقتراحات تتناول، كما يبدو، تعديلا شكليا لاطار المؤتمر الدولي من شأنه ان يقرب بين موقفي شمير وبيرس.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان شولتس جاء الى المنطقة وفي جعبته مقترحات جديدة لدفع «عملية السلام» في المنطقة تكون مقبولة بالنسبة لشمير وبيرس. واشارت الى ان الحديث يدور، على ما يبدو، حول «حل وسط» مع الاردن وليس المؤتمر الدولي.

ونقلت الصحيفة عن شمير قوله، ليلة امس الاول، ان وزير الخارجية الامريكي ينوي مغادرة البلاد وفي جعبته اتفاقات بشأن «المسيرة السلمية» في الشرق الاوسط.

ورفض شمير الدخول في تفاصيل حول الافكار التي طرحها شولتس. وقال بغبطة ان شولتس لم يقدم اية طلبات.

واشارت الصحيفة الى ان شولتس، على ما يبدو، لم يضغط على شمير بشأن المؤتمر الدولي وان هدفه هو ايجاد صيغة تمكن من دفع «عملية التسوية» وتأخذ في الاعتبار التفاهم الذي جرى التوصل اليه مع الملك حسين ومعارضة شمير الشديدة للمؤتمر الدولي.

وكشف شمير النقاب عن ان جولة شولتس الى المنطقة جاءت لوضع اساس لمفاوضات شولتس مع وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه، الاسبوع القادم في موسكو، وذلك في اطار التحضير للقاء القمة السوفييتي - الامريكي الشهر المقبل والذي سيكون

■ البقية على ص ٥ ■



● مشهدان من المظاهرة التي انطلقت في بيروت يوم ١٥ الجاري واسقطت الحواجز بين شطريها الشرقي والغربي. وشارك في هذه المظاهرة، التي بادر اليها الاتحاد العمالي العام في لبنان، عشرات آلاف اللبنانيين الذين رفعوا عقيرتهم بالهتاف ضد طواغيت الاحتكار وسماسرة الدواء والدماء. (من «و.ص.ف.»)

يقاطعون شولتس

● ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في ساعة متأخرة، استنادا الى مراسلي الصحف، ان «الشخصيات» الفلسطينية التي دعيت الى مقابلة شولتس لم تحضر للقائه في فندق «هيلتون» في القدس الغربية. وكان مساعدوه انتظروا هذه الشخصيات اكثر من ساعة.

وعقب شولتس على هذه المقاطعة في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في فندق «هيلتون» قائلا ان رفض اللقاء من شأنه ان يسعد «اعداء السلام».

مظاهرات في الدهيشة تندد بزيارة شولتس وممارسات الاحتلال القمعية

* عسكر الاحتلال يطلقون النار والغاز والاهالي المتظاهرون يردون بالحجارة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تجددت المظاهرات الصاخبة مساء امس الاول، السبت ١٠/١٧ في مخيم الدهيشة (بيت لحم) بعد رفع حظر التجول عن المخيم الذي كان مفروضا منذ يوم الثلاثاء (١٠/١٣). وقد هتف المتظاهرون ضد زيارة وزير خارجية امريكا، جورج شولتس، واحتجاجا على الممارسات الاحتلالية ضد الاهالي في الضفة والقطاع.

وخلال المظاهرة أطلقت قوات جيش الاحتلال النيران والقنابل المسيلة للدموع باتجاه المتظاهرين الذين ردوا بضرب الجنود والسيارات الاسرائيلية بالحجارة وأقاموا المتاريس وحواجز الحجارة على الطرقات ومنعوا قوات الجيش من اقتحام المخيم. وبعد حوالي ساعة من الاشتباكات فرض منع التجول في المخيم مدة اربع ساعات من الخامسة مساء وحتى الساعة التاسعة ليلا.

اليوم، الدورة الشتوية الاخيرة للكنيست الـ (١١)

● كتلة الجبهة تستنكر ممارسات الاحتلال وتطالب بالبحث فيها وفي سياسة الخنق المالي تجاه السلطات المحلية العربية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تفتتح الكنيست، اليوم، دورتها الشتوية الاخيرة (قبل الانتخابات للكنيست القادمة) ببيان سياسي يلقيه رئيس الحكومة.

ومن المتوقع ان تناقش في هذا الاطار المبادرات السياسية المتعددة المطروحة على الساحة والمتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. ومما لا شك فيه أن موضوع المؤتمر الدولي للسلام سيستحوذ على الجزء الاكبر من هذا النقاش.

ومع افتتاح الدورة بادرت «كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» الى طرح مواضيع لادراجها على جدول اعمال الكنيست وتطرقت الجبهة في اقتراحاتها الى الممارسات القمعية التي تنفذها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة. واستنكرت الجبهة في اقتراحاتها هذه الاعتداءات. وطالبت الحكومة بالكف عن هذا النهج الدموي واتباع سياسة تؤدي الى تحقيق السلام العادل والمبني على احترام الحقوق المتبادلة لكلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ومن ناحية ثانية استنكرت كتلة الجبهة، بشدة، العدوان الذي قامت به قوات من الشرطة و«حرس الحدود» في ساحة المسجد الاقصى المبارك ضد جمهور المصلين وأدانت تواطؤ الشرطة مع عصابة غرشون سلمون وطالبت باتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعمال.

وعلى صعيد الازمة المالية للسلطات المحلية العربية طالبت الجبهة الحكومة بتغيير سياسة التمييز القومي التي تتبعها ضد الجماهير العربية في اسرائيل وطالبتها بتخصيص ميزانيات للسلطات المحلية العربية مساوية لمثيلاتها اليهودية. كما طالبت الوزارات المختلفة بأن تفي بالتزاماتها المالية للسلطات المحلية العربية لتتمكن الاخيرة من الخروج من أزمتها المالية الخانقة وتقديم الخدمات الحيوية لجماهيرها.

في هذا العدد، ايضاً

على ص ٢

■ اعتصام مشترك للنساء الفلسطينيات واليهوديات احتجاجا على اعمال القمع في المناطق المحتلة

على ص ٣

■ [illegible]

■ هل يحقق شولتس مصالحة بين شمير وبيرس - [illegible]

■ [illegible]

■ [illegible]

على ص ٥

■ [illegible] - رئيس لجنة [illegible] في بيت جن حول مؤتمرهم [illegible]

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تستمر الامطار في الهطول، اليوم الاثنين، ولا يزال هناك تخوف من احتمال حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة. اما غدا الثلاثاء فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا. ويتوقع ان تعود الامطار الى الهطول يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتميترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

محاولة انقلابية جديدة ضد اكينو في الفلبين

● مانيلا - عن «كونا» و«و.ص.ف» - اعلنت، امس (الاحد)، في غمرة الانباء عن وقوع محاولة انقلابية جديدة في الفلبين للاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو، حالة التأهب القصوى في صفوف القوات المسلحة الفلبينية.

وكانت سرقة حاملة جنود من احدى ثكنات الجيش في العاصمة مانيلا امس اثارت مخاوف من وقوع محاولة جديدة للاطاحة بالرئيسة اكينو.

■ البقية على ص ٥ ■

في تصريحات لصحيفة سويسرية:

عرفات: نرفض الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ونرفض انابة الملك حسين

● جنيف - افادت صحيفة «لا كوريرا» السويسرية بان جميع قادة منظمة التحرير الفلسطينية، الذين التقتهم مؤخرا في تونس، بمن فيهم رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، يؤيدون استمرار الاتصالات بين الفلسطينيين والاسرائيليين التقدميين.

واكد ياسر عرفات، في حديث ادلى به لمراسلة الصحيفة ونقلته صحيفة «عل همشمار» امس، رفضه لتمثيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك. ورفض قطعيا تمثيل الشعب الفلسطيني من جانب الملك حسين، ملك الاردن.

واشار عرفات في حديثه الى استعداده للاعتراف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ سوية مع كل القرارات السابقة واللاحقة التي اتخذتها الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية، بما في ذلك قرار التقسيم في العام ١٩٤٧.

وقال رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف انه يوافق على احضار قوات تابعة للامم المتحدة لترابط، لفترة زمنية محددة، في الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٦ - ١٠/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٦٣ ش.ج
● مارك المالي	٠,٨٨٥٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٥٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٠٠ ش.ج
● دينار أردني	٤,٥٦٥٤ ش.ج
* - ● للمسافرين -	١,٨٩٣ ش.ج
● «أسود» -	١,٧٣ - ١,٧٥ ش.ج

انهيار حاد في بورصة نيويورك - من اخطر الانهيارات منذ الحرب العالمية الثانية

● نيويورك - هبطت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك، يوم الجمعة الماضي، بشكل حاد جدا الى درجة ان المراقبين اعتبروه انهيارا من اخطر الانهيارات التي اصيبت بها بورصة نيويورك منذ الحرب العالمية الثانية.

وقد جاء هذا الانهيار الحاد بعد ان سجلت الاسهم انخفاضا مستمرا طوال الاسبوع الماضي. لكن حجم الانخفاض في يوم الجمعة وصل الى ١٠٨,٣٦ نقطة مما دفع الاقتصاديين الى وصفه بـ «يوم الجمعة الاسود».

ووصل حجم الانخفاض الاجمالي خلال الاسبوع المنصرم الى (٢٣٧,٤٨) نقطة. وقد سجل، في يوم الجمعة، رقم قياسي في عدد الاسهم التي دخلت دائرة الاتجار في البورصة حيث وصل الى ٣٣٨,٥ مليون سهم علما بأن الرقم القياسي السابق سجل في كانون الثاني من العام المنصرم ووصل الى ٣٠٢,٤ مليون سهم.

وقد هبطت، يوم الجمعة، اسعار ١,٧٤٩ سهما من مجموع الاسهم في بورصة نيويورك في حين لم يسجل ارتفاع الا في اسعار ١١١ سهما فقط!

ومن الملفت للانتباه ان الاقتصاديين والمراقبين عجزوا عن تفسير الاسباب الحقيقية وراء هذا الانهيار. الا ان البعض اشاروا الى ان هذا الانهيار يشكل انعطافا في الاقتصاد الامريكي عامة.

وقال بعض المختصين ان الانهيار يعبر عن التطورات الجارية في اسواق الاستثمارات الاخرى في الولايات المتحدة والتي تلمح للادارة الامريكية بضرورة تقليص المصروفات الفيدرالية وضرورة التحرك لحل ازمة العجز الكبيرة جدا في الميزان التجاري الامريكي.

مصرع عاملين عربيين جراء صعقة برق !

● تل ابيب - لقي عاملان عربيان من خانيونس في المناطق المحتلة، صباح امس الاحد، مصرعهما في احدى البلدات في جنوب اسرائيل جراء صعقة برق.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل») الذي اورد النبأ، أمس، ان العاملين لقيا مصرعهما نتيجة صعقة كهربائية أو ربما نتيجة الحرارة التي ولدها البرق.

وقال الراديو ان هذه الحادثة الاولى من نوعها في البلاد.

وذكر الراديو، أيضا ان عاملين آخرين أصيبا بجروح أيضا جراء صعقة برق أخرى.

هدم منزلين في كيسان المحتلة بحماية المستوطنين المسلحين والجيش

* ومنزل ثالث في السواحرة الشرقية *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أقدمت سلطات الاحتلال على هدم منزلين في قرية كيسان - شرق بيت لحم المحتلة، صباح أمس (الاحد)، بحماية قوة من «حرس الحدود» تحيطهم مجموعات من المستوطنين المسلحين الذين حاصروا الاهالي ومنعوهم من التقدم نحو البيتين وحاصروا حركة السكان.

هذا، وقد اعطي صاحبا البيتين فترة قصيرة لاخراج اهم موجوداتها وتحت الامطار.

ويعود احد المنزلين للمواطن محمد يوسف عيسى العبيات ويتكون من (٣) غرف ومنافع يسكن فيه (١٢) نفرا معظمهم من الاطفال. اما المنزل الثاني فيعود للمواطنة عيدة جاد الله العبيات ويتكون من ٣ غرف ومنافع وكان يقطنه ثمانية من الاطفال.

وقد لفت الانتباه تصريحات المستوطنين المسلحين ساكني مستوطنة «معاليه عاموس» الذين طلبوا من سكان القرية الاصليين مغادرة ارضهم. كما لفت الانتباه ان عملية الهدم جرت بناء على قانون اردني (!) حول تنظيم المدن والقرى والابنية !

ومن الجدير بالذكر ان دائرة التنظيم والبناء الاحتلالية كانت بعثت في ١٠/٦

■ البقية على ص ٥ ■

رسالة ثانية الى رابين من شبان وشابات يهود يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● تل ابيب - لمراسلنا - «نحن، ابناء شبيبة اسرائيليين على عتبة تجنيدنا لـ «تساهل»، نرى في السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة خطرا جديا على مستقبل الدمقراطية والمجتمع الاسرائيلي وحاجزا امام السلام» - هذا ما جاء في مقدمة رسالة ثانية بعث بها ٣٦ شابة وشابا يهوديا من مختلف انحاء البلاد، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين يؤكدون فيها رفضهم للاحتلال وللمشاركة في اعمال القمع والاضطهاد التي يمارسها الجيش الاسرائيلي ضد سكان المناطق المحتلة.

وجاء في الرسالة: «كلنا ولدنا بعد العام ١٩٦٧ في واقع جعل من «تساهل» جيش احتلال وقمع». وعليه يقول الموقعون على الرسالة: «نتوجه اليك، وزير «الامن»، كي تسمح لنا بتأدية الخدمة العسكرية داخل الخط الاخضر والا يطلب الينا المشاركة في ممارسات القمع والاحتلال في المناطق لان ذلك يتناقض مع ضمائرنا ولن نستطيع القيام به».

واوضح الموقعون على الرسالة انهم سيرفضون القيام باعمال القمع الاحتلالية اذا ما طلب اليهم ذلك.

اما الموقعون فهم: عاليا كولن (القدس) وغاي رفيف (بات - يام) ومريوتوفسكي رون (تسيرت عيليت) وباتيا نحمانوفيتش (كريات - يام) وياسمين سحون (حيفا) وأشر اتيطال (عكا) ونعما غولدبرغ (بينع - تكفا) وايتان قصاب (رمات غان) وايتان شبيروا (كريات - يام) ويسرائيل الطشورل وشاحر زيف (ريشون لتسيون) ونعما روزنبرغ (نهاريا) ودكيلا غاري (كريات - شمونة) وياعيل دورون (تل ابيب) ولينات زيطل (كريات شمونة) وكيرن طوبر (ريشون لتسيون) واوريانة غبعولي (يافا) وشاؤول امير - (نتانيا) وشاي غودمان (القدس) وشاؤول ناشيتس (حيفا) واسي بن عامي (نتانيا) وايلان كاسل (رعنانا) وتمار شفير (القدس) وريكي طانكوس (تل ابيب) وعاموس لاهر (نير يتسحاق) وايريس اديب (هرتسليا) ويوني ليرمن (تل ابيب) وكيرن ابرهموفيتش (هرتسليا) وغيل دبان (شاعر هجولان) وعينات راز (كفار سابا) وشاحر شوكرون (اسدود) وساريت شمونيلي (تل ابيب) واميد قصاب (رمات غان) وغيلا سارسكي (تل ابيب) وكارين ليفي وعميت لفينهوف (تل ابيب).

ويذكر ان الرسالة المماثلة الى رابين كانت ارسلت اليه الشهر الماضي ووقعها (١٦) من الفتيان والفتيات اليهود الذين سيجندون في الاشهر القريبة.

ويؤكد المبادرون الى ارسال هذه الرسالة الى رابين ان عددا كبيرا من ابناء الشبيبة في سنهم من جميع انحاء البلاد يتصلون بشق الطرق لابداء تضامنهم وتأييدهم لفحوى الرسالة وانه يتوقع اضافة اسماء جديدة الى رسائل مماثلة سترسل الى رابين.

مصرع واصابة ٥٦ شخصا جراء الطقس العاصف في مصر والاردن

● اضرار بشرية ومادية في سوريا ولبنان وقبرص كذلك

● عمان - الوكالات والاذاعات - لقي ستة أشخاص مصرعهم في الاردن، الليلة قبل الماضية، من بينهم اثنان من الرعايا المصريين وأصيب حوالي ٣٠ شخصا باصابات مختلفة اثر سيول جارفة داهمت مدينة الزرقاء قرب العاصمة، عمان.

وقد عثرت فرق الانقاذ، خلال عمليات واسعة لها طوال الـ ٢٤ ساعة الماضية على القتلى وعشرات المصابين في المناطق المحاذية لسيل الزرقاء في حين انهار العديد من المنازل.

وأعلنت مصادر الدفاع المدني الاردني ان السيول داهمت مناطق أخرى في جرش وبعض الاحياء في العاصمة عمان الا انها لم تعلن عن خسائر في الارواح في تلك المناطق. وقدرت المصادر الخسائر المادية بحوالي (٢٠٠) الف دينار اردني.

وكانت أمطار غزيرة وعواصف رعدية لم يسبق لها مثيل في مثل هذا الوقت من الاعوام السابقة قد اجتاحت مناطق شرق الاردن مساء يوم الجمعة الماضي، وتكونت نتيجة سقوط هذه الامطار سيول عارمة اتجهت نحو الغرب مارة بمناطق الازرق والخفور الى ان تجمعت هذه السيول في سهل الزرقاء الذي يمر عبر هذه المدينة. وجرف السيل العارم العشرات من السيارات وهدم العديد من المنازل وجرف مزارع بأكملها.

وما زالت عمليات الانقاذ والبحث عن المفقودين مستمرة.

أما في منطقة «نويبة» في سيناء فقد أسفرت السيول والفيضانات امس الاول، عن مقتل ٢٠ شخصا واصابة ٣٠ آخرين. ولا يزال حوالي ١٠٠ شخص في عداد المفقودين.

وأسفرت السيول عن عزل مدينة أسوان واحداث اضرار مادية فيها وفي مدينة الأقصر.

وفي سوريا كانت الامطار غزيرة وعنيفة وأدت الى عزل العاصمة دمشق حيث هبطت عليها أمطار قدرت بثلاثة وخمسين ميلمترا خلال ٢٤ ساعة.

وأدت العواصف، التي رافقت الامطار، الى انقطاع خطوط التلكس والراديو. وقال راديو «مونت كارلو» انه لم تكن هنالك اشارة الى وقوع ضحايا بينما ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي (جالي تساهل) ان ١٠ أشخاص لقوا مصرعهم في منطقة دمشق جراء هذه العواصف والسيول.

وكان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم في شمال البقاع جراء السيول التي عزلت عدة قرى في منطقة بعلبك وأغرقت شوارع بيروت وبات السير عليها مستحيلا.

كما ان جزيرة قبرص لم تنج من العواصف الهوجاء، حتى ان الامطار الغزيرة التي هطلت على مدينة ليماسول الساحلية قد أغرقت شوارعها واستحال السير عليها. وألغيت مباراة كرة القدم التي كان عليها أن تجري في ليماسول.

اصابة ٢٠ مواطناً بجراح في حادث طرق

● تل ابيب - أصيب، أمس (الاحد) ٢٠ شخصا بجراح طفيفة في حادث طرق جنوبي طبريا - هذا ما ذكره راديو الجيش (جالي تساهل).

واشار الراديو الى ان سيارة باص صغيرة انقلبت مما اسفر عن اصابة عشرين راكبا من ركابها ومعظمهم مواطنون عرب من قرى الجليل.

هزة أرضية في منطقة ايلات

● ايلات - ذكر معهد الزلازل الاسرائيلي، أمس الاحد، ان هزة أرضية قوتها ٤,٧ درجة بمقياس سلم «ريختر» (المقسم الى تسع درجات) سجلت في ليلة السبت - الاحد في منطقة ايلات - الميناء المطل على البحر الاحمر.

وذكر المصدر ذاته ان هذه الهزة الارضية، التي يقع مركزها على بعد ٤٠ كيلو مترا الى الجنوب من ايلات، لم تسفر عن وقوع أية ضحايا أو خسائر.

وقد وقع زلزال سنة ١٩٨٣ في المنطقة نفسها استمر عشرين ثانية ولم يسفر عن ضحايا.

انفجار قنبلة في القدس المحتلة

● تل ابيب - ذكر راديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، في نبأ له أمس الأحد، ان قنبلة يدوية انفجرت في الساعة السابعة والنصف من صباح أمس بالقرب من باب العمود في القدس المحتلة.

وأشار الراديو الى ان القنبلة انفجرت في موقف للسيارات الاسرائيلية.

ولم يشر الى حجم الاصابات والاضرار الناجمة عن انفجار القنبلة.

في احتفال حياه رفائيل البرتي وعبد الوهاب البياتي:

الملتقى العربي - الاسباني يمنح سميح القاسم جائزة «غار الشعر»

● براغ - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - برعاية جامعة الدول العربية والمعهد الاسباني العربي وجامعة غرناطة وبلدية مدينة «المونيكر» (المنكب الاندلسية) وفي احتفال مهيب بحضور جمهور غفير من المثقفين الاسبان والعرب قدمت، في اواخر الاسبوع، للشاعر سميح القاسم جائزة «غار الشعر» من جانب الملتقى العربي - الاسباني، وذلك تقديرا لنتاجه الشعري الذي وضعه في الصف الاول لشعراء العالم المعاصرين.

وفي هذا الاحتفال القى الشاعر العراقي المعروف، الحائز على هذه الجائزة، عبد الوهاب البياتي كلمة عن ابداع سميح القاسم ودوره في تطوير حركة الشعر الفلسطينية والعربية والعالمية.

وتليت تحية شاعر اسبانيا الكبير رفائيل البرتي، الذي تلقى الجائزة في العام الماضي.

ثم قام البياتي ورئيس بلدية «الموتيكر»، خوان كارلوس بيناڤيدس، بتقديم الجائزة الى سميح القاسم الذي القى كلمة حارة عن الحضارة العربية الاسبانية وعن ضرورة تعميق النضال الادبي والسياسي ضد العدوان والحرب والعنصرية ومن اجل السلام والتقدم لصالح شعوب الارض قاطبة.

ونزولا عند رغبة الجمهور القى الشاعر القاسم قصيدة.

ثم قدمت فرقة موسيقية وصلات غنائية.



وبدعوة من منظمة «اليونيسكو» الدولية سافر سميح القاسم الى باريس حيث سيراجع مع الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي مختاراته الشعرية المترجمة الى الفرنسية التي ستصدر في كتاب، العام المقبل.

استمرار مظاهرات الطلبة في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت، امس، تظاهرات طلبة الخليل احتجاجاً على القمع الاحتلالي وزيارة شولتس.

وقامت قوات من الجيش باقتحام معهد «البوليتكنيك» في المدينة واعتقلت (٣٩) طالباً وأحد المدرسين وأحد المؤذنين وأفرجت عن عدد منهم في وقت لاحق.

وكان المتظاهرون اشعلوا الاطارات ونصبوا المتاريس ووضعوا الحجارة في الطرق لمنع سيارات الاحتلال من الوصول الى المتظاهرين حول المعهد.

اليوم اعادة افتتاح جامعة بيت لحم

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تعاود جامعة بيت لحم دوامها كالمعتاد، صباح اليوم (الاثنين)، بعد اغلاق، بأمر من سلطات الاحتلال، استمر خمسة ايام، وذلك بعد المظاهرات التي شهدها الحرم الجامعي، الاسبوع الماضي، احتجاجاً على الممارسات الاحتلالية.

اعتقــال شــاب

● القدس مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الشرطة الاسرائيلية، ليلة الاربعاء الماضي (١٠/١٤)، الشاب سهيل فايز عبيد من سكان ضاحية البريد، شمال شرق القدس، وأوقفته لمدة ١٥ يوما دون معرفة اسباب اعتقاله حتى الان.

التماس بالسماح لطالب بالسفر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر، باسم موكلها الطالب باسم طه كلّاب من سكان خانيونس في قطاع غزة، بالتماس الى المحكمة العليا ضد حاكم القطاع العسكري للسماح لموكلها بالسفر الى مصر لاستكمال تحصيله العلمي.

وكان الطالب كلّاب قد التحق بجامعة نور شمس عام ١٩٨٥. ولكن منع من متابعة تحصيله بعد عودته في شهر حزيران من العام الماضي.

مظاهرة امام مكان اقامة شولتس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت لجنة جمع شمل العائلات الفلسطينية، بعد ظهر امس، مظاهرة شعارات امام فندق «هيلتون» حيث تواجد وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، جورج شولتس. ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بجمع شمل العائلات الفلسطينية.

يمضي إجازته في السجن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، يوم امس (١٠/١٨)، عن سالم بطاط من بلدة الظاهرية (جنوب الخليل) بعد احتجازه في اثناء عبوره الجسر في ١٠/١ مع زوجته وأولاده الثلاثة لقضاء اجازته بين اهله (وهو يعمل في الكويت).

وكانت محاميته فيليتسيا لانغر قد تقدمت بطلب لمقابلته في وقت سابق لكن طلبها رفض في ١٠/١١ ثم اطلق سراحه بدون كفالة.

انتخاب الاسباني فيديريكو مايور زاراغوسا لمنصب مدير عام «اليونسكو»



● باريس ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ انتخب المجلس التنفيذي لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونسكو)، أمس الأحد، استاذ الكيمياء الحيوية الاسباني فيديريكو مايور زاراغوسا (٥٣ عاما) لمنصب المدير العام للمنظمة بعد جدل عنيف استمر عدة اسابيع.

وحصل زاراغوسا، الذي يحظى بتأييد غربي كبير، على ٣٠ صوتاً مقابل ٢٠ صوتاً معارضا، ليحل محل السنغالي احمد مختار امبو الذي سحب ترشيحه لفترة رئاسة ثالثة بعبارات تحمل في طياتها اتهامات.

وكان رئيس منظمة الوحدة الافريقية، الرئيس الزامبي كينيث كاوندا، هو الذي اقترح ترشيح امبو لمنصب المدير العام لمنظمة اليونسكو.

ويصبح فوز الاسباني ساري المفعول في حالة موافقة كامل اعضاء اليونسكو عليه والبالغ عددهم (١٥٨) عضوا حيث من المقرر ان يجتمعوا في شهر تشرين الثاني القادم.

وقد وقع اختيار المجلس التنفيذي على زاراغوسا عقب امر معركة انتخابية في تاريخ المنظمة التي تأسست منذ ٤١ سنة. ويعقد المؤتمر العام للمنظمة، (اعلى هيئة في المنظمة) ابتداء من يوم الثلاثاء القادم في باريس للبت في انتخاب المدير العام الجديد نهائياً يوم ٨ تشرين الثاني القادم.

ومما يذكر ان مايور، وزير التعليم الاسباني السابق، له تجربة طويلة في اليونسكو فقد عمل مديراً عاماً مساعداً خلال الفترة من سنة ١٩٧٨ حتى سنة ١٩٨١ قبل أن يتولى منصب المستشار الخاص لمختار امبو في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

ولم يحصل مايور الا على ستة اصوات فقط في الدور الاول من الانتخابات ثم على تسعة اصوات في الدور الثاني قبل ان يسجل قفزة كبيرة ويحصل على ١٨ صوتاً في الدور الثالث و ١٩ في الرابع.

ولقد ظل احمد امبو متصدراً المركز الاول منذ بداية الانتخابات فحصل على ١٨ صوتاً في الدورين الاول والثاني و ٢٣ في الدور الثالث (وبعد سحب ترشيح زادة يعقوب خان، وزير الخارجية الباكستانية) حصل على ٢١ صوتاً في الدور.

واعلن احمد مختار امبو، المدير العام الذي انتهت فترة ولايته، عن قراره سحب ترشيحه بعبارات تحمل في ثناياها اتهامات. واوضح انه يأمل بهذه اللفتة «الاسهام ايجابيا في الاجماع العام الذي يرغبون فيه». والمح، بصفة خاصة، الى «العملية ذات الطابع السياسي والدبلوماسي والاعلامي» التي واكبت هذه الانتخابات. واشار الى «وسائل الابتزاز وتشويه الحقائق» «والضغوط والوعيد من كل نوع» التي «لم يتعففوا عن اللجوء اليها».

ووجه امبو نقداً لاذعاً «للدول الاعضاء التي أضرت وشوهت العملية الدمقراطية» لهذه الانتخابات «بوضع شروط على نتيجتها وعلى حرية التعبير ورغبة الدول الاعضاء بالتهديدات الضمنية بالانسحاب أو عدم تسديد حصتها».

● نبذة عن حياة زاراغوسا ●

فيديريكو مايور زاراغوسا يبلغ من العمر ٥٣ عاماً. وهو متزوج وأب لثلاثة أطفال. أصله من اقليم قطالونيا في اسبانيا. استاذ في الكيمياء الحيوية وعضو في الاكاديمية الاسبانية للطب. اشغل في سنوات ١٩٧٨ ـ ١٩٨١ منصب مساعد المدير العام لمنظمة اليونسكو ثم عاد الى السياسة الاسبانية حيث احتل منصب وزير التعليم في حكومة أدولفو سواريث، مرشح الوسط، سنتي ١٩٨١ و ١٩٨٢.

ويعتبر زاراغوسا، اليوم، احد الاعضاء البارزين في «حزب الوسط الدمقراطي والاجتماعي» الاسباني الذي تأسس سنة ١٩٨٢ ويرأسه دوق سواريث عقب انهيار «اتحاد الوسط الدمقراطي».

هذا، وكرر مايور زاراغوسا فور انتخابه، مؤكداً : «لست مرشح الغرب». وأكد، بالمقابل، ان ترشيحه الذي لم يلق مساندة في الدوائر الحكومية والسياسية الاسبانية هو «أولاً وقبل كل شيء، ترشيح علمي ومهني ووظيفي».

ومن جهة أخرى، اصدرت الادارة الامريكية أول رد لها فور انتخاب زاراغوسا فأعلنت ان الولايات المتحدة لا تنوي الغاء قرار انسحابها ولن تعود الى اليونسكو حتى بعد انتخاب الاسباني مشيرة الى ان امبو «لم يكن المشكلة الوحيدة» !

«برافدا» تحمل واشنطن مسؤولية تصعيد التوتر في الخليج

● زيادة الوجود العسكري الامريكي لم يأت بالاستقرار ● واشنطن تدرس امكانيات الرد على قصف الناقلة الكويتية ● ايران تحمل واشنطن مسؤولية اجهاض مساعي دي كوليار لوقف حرب الخليج ●

● موسكو ـ عن راديو موسكو ـ أشارت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس (الاحد) الى تصعيد التوتر في الخليج العربي. واكدت ان حشد الولايات المتحدة وحليفاتها في الاطلسي قرابة ٨٠ قطعة حربية بحرية في الخليج بذريعة «ضمان حرية الملاحة» و «حماية مصالح الغرب الحيوية» لم يأت بالاستقرار الذي وعدت به واشنطن، بل على العكس زاد من حدة التوتر هناك.

وأكدت الصحيفة ان الادارة الامريكية لا تتورع عن استغلال اية ذريعة للدخول في عمليات حربية مباشرة مع ايران.

وأوضحت «برافدا» ان مصلحة السلام والهدوء في الخليج، كما اعلن الاتحاد السوفييتي مراراً، لا تتطلب تدابير عسكرية، بل سياسية قبل كل شيء آخر.

وأشارت الى ان الاتحاد السوفييتي يقترح ارسال قوات دولية تابعة للأمم المتحدة الى هذه المنطقة لتحل محل السفن الحربية الأجنبية الموجودة هناك.

وكتبت «برافدا» هذا في الوقت الذي تكثر فيه في واشنطن الاحاديث عن كيفية انزال ضربات عسكرية في ايران اثر قصفها لناقلة بترول كويتية ترفع العلم الامريكي في الخليج.

وكان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، ابلغ الصحفيين، امس الاول، في جدة بأن الولايات المتحدة ما زالت تدرس الهجوم الذي وقع، يوم الجمعة الماضي، على ناقلة النفط «سي. ايل سيتي». وذكر راديو موسكو استناداً الى انباء من واشنطن ان المسؤولين الامريكيين لا يستبعدون امكانية انزال ضربات بايران.

وجاء في نبأ لوكالة «كونا» ان الكويت احتجت، امس، رسمياً لدى ايران على قصف الناقلة الكويتية في مياه الكويت الاقليمية.

واشارت وكالة «كونا» الى ان ايران اكدت، مجددا، رفضها لقرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وحملت الولايات المتحدة مسؤولية التوتر في منطقة الخليج.

وجاء هذا الرفض على لسان وكيل وزارة الخارجية الايرانية علي محمد بشارتي الذي حدد ان رفض ايران لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ يعود لأن القرار لا يحدد العراق بأنه البادىء بالحرب.

وأعرب المسؤول الايراني عن استعداد بلاده للتعاون مع السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في جهوده الرامية الى انهاء الحرب لكن «على اساس وجهات نظرنا المبدئية التي تتمثل في محاكمة المعتدي». واتهم المسؤول الايراني الولايات المتحدة بأنها السبب في اجهاض مساعي دي كوليار لاحلال السلام لعدة مرات باعتبارها قوة عنجهية تسعى دائما الى اختلاق الازمات.

وكان نائب رئيس الوزراء الايراني، علي رضا معايري، حمل، امس الاول، الولايات المتحدة مسؤولية التوتر في المنطقة من خلال البدء في حرب ضد البحرية الايرانية والهجوم على سفينة تجارية ايرانية.

ذكر في القاهرة ان اربع قطع بحرية امريكية جديدة عبرت، امس، قناة السويس متجهة نحو الخليج لتنضم الى الاسطول الحربي الامريكي في الخليج.

نانسي ريغن تعاني من سرطان الثدي

* واشنطن ـ اجرت زوجة الرئيس الامريكي «نانسي ريغن» (٦٦ سنة)، السبت الماضي، عملية جراحية لقطع ثديها المصاب بالسرطان.

واستمرت العملية الجراحية ٥٠ دقيقة. وقال الاطباء انها لم تكن معقدة. وتأكد الاطباء من ان السرطان لم ينتشر بعد الى الاجزاء القريبة من الثدي.

الاســد يستقبــل فورنتسوف

● دمشق ـ ذكر «راديو دمشق» ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، امس، النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي يولي فورنتسوف.

وكان فورنتسوف اجتمع مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وبحث معه الوضع في الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية وقضايا التسوية في الشرق الاوسط.

وذكر راديو موسكو ان فورنتسوف اطلع الشرع على زيارته الى الاردن ومصر.

وأكد الطرفان على ضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط للتسوية الشاملة والعادلة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

الانتخابات العامة في تركيا في الشهر القادم

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ قرر البرلمان التركي، يوم السبت الاخير، اجراء الانتخابات العامة في تركيا في ٢٩ تشرين الثاني القادم.

وقد جرت الموافقة على هذا القرار باغلبية (٢٣٨) عضوا مقابل (١٣٢) صوتا من النواب المجتمعين في الجلسة غير العادية.

وكانت الحكومة التركية قررت اجراء هذه الانتخابات في العام ١٩٨٨ الا ان المحكمة الدستورية التركية، التي عقدت بناء على طلب المعارضة اليسارية، الغت في التاسع من الشهر الجاري احدى مواد قانون الانتخاب مما أدى الى اعادة النظر في الامر برمته.

ومن المتوقع ان تشارك (٧) احزاب سياسية في هذه الانتخابات التي قد تكون اول انتخابات عامة حرة منذ الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠، وهي الحزب المحافظ الحاكم برئاسة توغورت اوزال، حزب «الوطن الام» والحزب «الشعبي الاشتراكي الدمقراطي» وحزب «الطريق الصحيح» وحزب «اليسار الدمقراطي» وحزب «العمل الوطني» وحزبان اصوليان.

الرفاعي يسلم ملك المغرب دعوة رسمية لحضور القمة العربية

□ فاس ـ «و.ص.ف» ـ وصل زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني، امس (الاحد) الى فاس، لتسليم ملك المغرب، الحسن الثاني دعوة رسمية من الملك حسين لحضور مؤتمر القمة العربية الطارىء الذي سيعقد في عمان.

وسيلحق الرفاعي، اثر زيارته للمغرب، بالملك حسين الموجود في لندن.

رجل الاعمال الامريكي، آرموند هامر، يعد باستمرار التنقيب عن البترول في اسرائيل

● تل ابيب ـ الصحف ـ وعد رجل الاعمال الامريكي، آرموند هامر، كلا من رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، ووزير الطاقة في هذه الحكومة، موشيه شاحل، باستمرار استثمار الاموال للتنقيب عن النفط في اسرائيل.

وجاءت وعود هامر في اجتماعين منفصلين عقدهما مع شمير وشاحل. حيث زعم بانه «لا يؤمن ان الله حبا منطقة الشرق الاوسط بهذه الوفرة من البترول وحرم اسرائيل من هذه النعمة»(!!)

ومن جهة اخرى صرح مستشار وزير الطاقة، يارون ران، بأن الشركة التي يتلكها هامر سوف تستثمر ٢٥ مليون دولار للتنقيب عن النفط في المنطقة الساحلية الممتدة بين عسقلان ونتانيا كما ستخصص ٢٠ مليون دولار اخرى للتنقيب عن الغاز والنفط في النقب وسوف تشترك وزارة الطاقة بـ ٣٠٪ من مبلغ الاستثمار.

وفد من حزب «الخضر» الالماني الغربي يصل الى البلاد

● تل ابيب ـ وصل الى البلاد، أمس، وفد عن كتلة «حزب الخضر» في برلمان المانيا الغربية في زيارة عمل.

وذكرت صحيفة «دفار» أن اعضاء الوفد سيجتمعون مع المدير السياسي لوزارة الخارجية، د. يوسي بيلين ونائبه يشعياهو عنوج. كما سيلتقون عضوي الكنيست دوف بن مئير ومردخاي فيرشوفسكي وغيرهما.

وتجدر الاشارة الى أن حزب «الخضر» يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

النرويج مصرة على فحص مصير الماء الثقيل الذي باعته الى اسرائيل

● تل ابيب ـ تصر حكومة النرويج على فحص مصير الـ ٢٠ طنا من الماء الثقيل، الذي باعته منذ (٣٠) عاما الى اسرائيل للتأكد، فعلا، من ان اسرائيل لم تستغله لانتاج سلاح ذري بموجب المعلومات التي تسربت بهذا الصدد. هذا ما اعلنته الحكومة النرويجية يوم الخميس الماضي.

وافاد المتحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية بان وزير الخارجية النرويجي، توروالد ستولتنبرغ، سيرسل قريبا مذكرة الى حكومة اسرائيل يطالبها فيها بالسماح لخبراء نرويجيين بمراقبة الفرن الذري الاسرائيلي في ديمونة لفحص ماذا فعلت اسرائيل بالماء الثقيل المذكور.

ومن الجدير ذكره ان قرار الحكومة النرويجية جاء بناء على القرار الذي اتخذته، يوم الثلاثاء الماضي، لجنة الخارجية في البرلمان النرويجي.

□ أساتذة جامعيون في قبضة جلاوزة بينوشيت □



● جلاوزة دكتاتور تشيلي بينوشيت يعتقلون استاذين جامعيين يوم ١٦ الجاري «بتهمة» اشتراكهما في مظاهرة بمناسبة «يوم المعلم» قبالة جامعة سنتياغو العاصمة.

(صورة من «و.ص.ف.»)

اعتصام مشترك للنساء الفلسطينيات واليهوديات احتجاجاً على اعمال القمع في المناطق المحتلة

*** حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ومجموعة من النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة يناشدون الرأي العام العالمي الضغط على حكام اسرائيل حتى يكفوا عن اعمال القمع وينقلعوا من المناطق المحتلة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الاحتلال الاسرائيلي، بممارساته الارهابية القمعية، يواصل عملياً هدفه القديم ـ الجديد بتصفية الشعب الفلسطيني وقضيته». هذا ما صرحت به سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، سميرة خوري، في حديث مع «الاتحاد».

وكانت سكرتيرة الحركة قد عادت لتوها من الاعتصام النسائي المشترك الذي قامت به عشرات النساء الدمقراطيات، اليهوديات والعربيات الفلسطينيات، في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس احتجاجاً على جرائم الاحتلال الاسرائيلي وهجمته الاخيرة في غزة والضفة الغربية.

وقد قدمت النساء المعتصمات مذكرة الى مسؤولي «الصليب الاحمر»، من حركة النساء الدمقراطيات، باسم الوف النساء العربيات واليهوديات، اعضاء الحركة، يناشدن فيها الراي العام العالمي الضغط على حكام اسرائيل لكي يوقفوا اعمال القمع ويجنحوا نحو السلام العادل والحقيقي القائم على احترام حقوق الشعبين في دولتين متجاورتين. ووجهت المعتصمات الفلسطينيات مذكرة اخرى تحكين فيها عن بعض تفاصيل الجرائم الاحتلالية وخصوصاً عملية قتل الشهيدة عناية هنداوي، ام الاطفال الثمانية.

وتطالب المذكرتان منظمة الصليب الأحمر بالتدخل السريع واستعمال صلاحياتها في الدفاع عن حقوق المواطنين ونقل مطالبهم الى حكومة اسرائيل والى الهيئات الدولية.

عشية زيارة الرئيس السوري الى بلغاريا

جيفكوف يؤكد دعم بلاده للمؤتمر الدولي

● دمشق ـ «كونا» ـ أعلن رسمياً هنا، أمس، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد سيبدأ، اليوم، زيارة رسمية لبلغاريا على رأس وفد حكومي سياسي اقتصادي تلبية لدعوة من الرئيس البلغاري، ثيودور جيفكوف. وستتركز محادثات الرئيس الاسد والوفد المرافق مع الجانب البلغاري حول تطورات الاوضاع في المنطقة والمسائل الدولية التي تهم الطرفين اضافة الى بحث العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها في جميع المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية.

من ناحية اخرى أشاد الزعيم البلغاري، ثيودور جيفكوف، في حديث لوكالة الانباء السورية لمناسبة زيارة الرئيس الاسد نشرته في دمشق، أمس، بعلاقات الصداقة البلغارية ـ السورية. وقال ان تطور تلك العلاقات وتعميقها سيساعد على تحسين الاجواء الدولية وازالة العقبات التي تعترض طريق احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وأبدى دعم بلاده لدعوة الرئيس السوري المتعلقة بعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة لتحديد معنى الارهاب والتمييز بينه وبين نضال الشعوب من اجل التحرر الوطني.

وقال انه على يقين من أنه، خلال زيارة الرئيس الاسد، سوف نتمكن من تحديد السبل الجديدة لاختيار الوسائل الافضل للاستفادة بفعالية اكبر من الامكانيات المعطاة لنا من خلال معاهدة الصداقة والتعاون. وترتبط سوريا وبلغاريا بمعاهدة صداقة وتعاون تم التوقيع عليها عام ١٩٨٥ خلال زيارة السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري لسوريا.

واعرب جيفكوف عن استعداد بلاده لدفع التعاون مع سوريا الى مستوى ارقى واكثر فعالية وعلى اساس المنفعة المتبادلة وقال «هناك آثار توحي بالامل في ذلك».

واكد دعم بلغاريا الثابت لنضال الشعب الفلسطيني ووقوفها الى جانب التسوية الفورية والعاجلة والشاملة والثابتة للنزاع في الشرق الاوسط وعلى أساس انسحاب اسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة دون قيد او شرط وأحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وجدد دعم وتأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة من اجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وقال: ان السبب الذي حال دون حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي وادى الى تعقيده يكمن في سياسات اسرائيل العدوانية ضد جيرانها العرب مدعومة بلا تحفظ من الولايات المتحدة، مشيرا الى ان السياسة الاسرائيلية تهدف الى اجبار الشعوب العربية على الامتناع عن النضال من اجل تسوية عادلة لنزاع المنطقة.

وشجب تدخل اسرائيل في الشؤون الداخلية للبنان وقال: نأمل ان تمهد القوات السورية في بيروت الطريق نحو الوفاق الوطني واعادة الاوضاع في لبنان الى طبيعتها.

وأكد وقوف بلاده الى جانب لبنان ودعمها له دفاعاً عن سلامة اراضيه.

مصرع رئيس بوركينا فاسو خلال عملية الانقلاب

** اطلاق سراح المعتقلين السياسيين **

● واجادوجو ـ «و.ص.ف» ـ اكد الزعماء الجدد لبوركينا فاسو، (سابقا فولتا العليا في اواسط افريقيا)، في اواخر الاسبوع، مصرع الرئيس توماس سنكارا، الذي قتل يوم الخميس الماضي، خلال الانقلاب الذي قادته «الجبهة الشعبية» في البلاد برئاسة الكابتن بليو كومباوري.

وقد لقي سنكارا مصرعه في اشتباكات وقعت بعد ظهر يوم الخميس الماضي ودفن في مساء اليوم نفسه. كما دفن معه (١١) آخرون (تسعة من العسكريين واثنين من المدنيين).

وقد اصدرت «الجبهة الشعبية» بيانا، يوم الجمعة، الأخير اعلنت فيه انه تم اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في البلاد، على اثر الانقلاب. واوضح البيان ان المدرسين الذين تم فصلهم في العام ١٩٨٤، اثر قيامهم باضراب سيعودون الى وظائفهم. كما سيتم رفع كل العقوبات عن كل موظفي الدولة الذين تم وقفهم عن العمل.

ودعت «الجبهة»، ايضا، كل الهياكل الشعبية في جميع انحاء البلاد، الى الاجتماع في شكل جمعيات عمومية لوضع كشف حساب «بلا مجاملة» لنظام الكابتن سنكارا الاستبدادي ولبحث مدى «صحة عملية التصحيح».

وقد ذيل بيان اعلان «الجبهة الشعبية» بشعار «الوطن او الموت والنصر لنا» وهو شعار النظام السابق. واعلن البيان قيام الكابتن بليو كومباوري باقالة سنكارا، رفيق سلاحه. واوضح الاسباب التي دفعت «الجبهة الشعبية» الى «وضع حد لنظام توماس سنكارا الاستبدادي» ووقف «عملية اعادة الاستعمار الجديد التي قام بها هذا الخائن للثورة».

كلمة الاتحاد

متوسط الاجر الشهري والضائقة الاقتصادية

● من المتوقع ان يبلغ متوسط الاجور في البلاد شهريا ١٥٠٣ شواقل بعد صرف علاوة الغلاء المستحقة هذا الشهر والزيادة الهزيلة في الاجور التي اقرت مؤخرا.

واذا علمنا ان القسم الاكبر من العمال العرب، وخصوصا العاملات، يعملون في فروع ومجالات تتراوح فيها الاجور بين ٥٠٠ شاقل و٧٥٠ شاقلا شهريا. فهذا معناه ان القسم الاكبر من ذوي الدخل بين المواطنين العرب يتقاضى اجرة تتراوح بين ٣٠ الى اقل من ٥٠٪ من متوسط الاجر الشهري.

ولا شك في ان هذا يشكل واحدا من ابرز مظاهر التمييز القومي والاجتماعي الذي يعاني منه العاملون العرب في هذه البلاد. فضلا عن انه يقدم دليلا جديدا على التردي الفاضح في معيشة القسم الاكبر من العاملين العرب ومؤشرا على حالة الافقار الحقيقية التي تعاني منها عائلات عربية كثيرة. ولا يختلف الامر بالنسبة لقطاعات واسعة من العائلات اليهودية العمالية وذات الدخل المحدود.

واذا علمنا ان متوسط الاجر الشهري يقدم لنا مؤشرا على الدخل المطلوب للعائلة المتوسطة (بين ٣ و٤ انفار) كي تضمن مستوى حياة لائقا ومعقولا، نستطيع ادراك عمق الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها الفئات العمالية والشعبية ذات الدخل المحدود، اليهودية والعربية على السواء..

ولا شك في ان المسنين، ازواجا او افرادا ممن يعتاشون على مخصصات الشيخوخة من التأمين القومي، يقعون في سلم الهرم الاجتماعي من حيث المداخيل بالمقارنة مع هذا المتوسط ويعانون من تدني الدخل والضائقة الاقتصادية.

صحيح ان مخصصات الشيخوخة سترتفع للمسن الواحد، الذي يعيش وحده، من ١٩٩ شاقلا الى ٢٤٠ شاقلا، الا ان ما يحصل عليه يظل يساوي اقل من ١٥٪ من متوسط الاجر الشهري. وحتى الزوجان المسنان، اللذان يتقاضيان مخصصات استكمال الدخل، فان دخلهما لن يزيد عن ٥٧٨ شاقلا جديدا، اي اكثر قليلا من ثلث متوسط الاجر الشهري. لقد سن الكنيست قانون الحد الادنى من الاجور (٤٠٪)، الا ان اعدادا كبيرة من العاملات في النسيج وفي صناعات المواد الغذائية وخدمات المكاتب ما زالت تتقاضى اجورا شهرية تقل كثيرا عن الحد الادنى المقرر قانونيا. وتكثر هذه الحالات خصوصا في المشاغل في الوسط العربي وفي المدن الرئيسية والمناطق الصناعية فيها.

وحتى لو جرى التمسك بهذه النسبة فان هذا الدخل سيظل متدنيا جدا ويكاد يكفي لابعاد شبح الجوع عن اصحاب هذا الدخل.

وهذا ما يؤكد ضرورة مواصلة المطالبة بزيادة نسبة الحد الادنى من الاجور الى ٦٠٪ وعدم الاكتفاء بنسبة الـ ٤٥٪ الحالية وبزيادة جدية في اجور العاملين عامة ووقف الغلاء الزاحف ودفع العلاوة المستحقة شهريا وليس على الطريقة المتبعة الان والتي تحرم العاملين من حق التعويض على الغلاء ومن امكانية الحفاظ على مداخيلهم الفعلية وعلى حد ادنى من مستوى المعيشة الانساني واللائق.

(«الاتحاد»)

هل يحقق شولتس عقد مصالحة بين شمير وبيرس ؟

■ بقلم : نسيم ابو خيط ■







■ يقال ان ميزة جورج شولتس عن غيره من وزراء الخارجية الامريكية السابقين، بمن فيهم الفهلوي كيسنجر - انه جاء في وقت سقطت فيه الورقة ما بعد الـ ٩٩٪ في مياه الخليج، واصبح «يمثل» العرب في التفاوض، الى جانب حق الولايات المتحدة «التاريخي» في املاء سياسة حكام اسرائيل.

ويبدو ان مهمة شولتس اقل تعقيداً من سلفه كيسنجر، الذي كان يطير من القاهرة الى تل أبيب، المرة تلو المرة، ويعقد مؤتمراته الصحفية في الطائرة، توفيراً لوقته الثمين، قبل ان يأخذ «التبريكات» من ملوك العرب، خصوصاً في السعودية. فالمراسيم المقررة لزيارته تنحصر، كما يبدو في ترويض الدلال والرفض والاصرار وما شابه من ادوار يتقنها حكام اسرائيل لاثبات استقلاليتهم وحرية القرار.. هذه المراسيم التي تنعكس في «الوساطة» التي يقوم بها الوزير الامريكي المحترم بين رئيس الحكومة، شمير، ووزير خارجيته، بيرس، اللذين اصبحا «دشمين» تماماً لدرجة عدم الجلوس معاً، على امتداد اطول فترة من مراسيم الوساطة، التي قد تنتهي قبل ان يعثر أحدهما على الآخر - كما تستعصي الامور على الاطفال احيانا في لعبة الغميضة.

ولهذا لم تتناقل الانباء عن ان شولتس سيطير من القدس الى عمان، على اعتبار ان الملك حسين هو الذي «يقف بالدور» للتوقيع على معاهدة سلام امريكية جديدة، بعد سلفه المرحوم السادات. ولم تذكر سوى ان الوزير الامريكي المحترم يركب سيارة محصنة بالحديد ورجال «السي، اي، ايه» و «الشباك» (شرفا له ولمقامه) لتقله من ديوان رئيس الحكومة الى ديوان وزير الخارجية وبالعكس، «للتوفيق بين اطراف الحكومة حول موقف يرضي الملك حسين» القاعد المنتظر.

وقد يخيل للبعض ان رفض شمير المسبق لفكرة عقد المؤتمر الدولي، وحتى بضمانات امريكية تتعهد فيها الولايات المتحدة بترك المؤتمر اذا «حاد» عن الشروط التي تشترطها الولايات المتحدة واسرائيل، وعن الوعد الامريكي بعدم اشراك م.ت.ف. واذا «حاول الاتحاد السوفييتي فرض موقفه» (اي الاصرار على اشراك ممثلي الشعب الفلسطيني الشرعيين، م.ت.ف.).. وكأن هذا الرفض هو برهان على استقلالية حكام اسرائيل في اتخاذ المواقف والقرارات !. ولهذا يرفع رجال الاعلام في البلاد حواجبهم تعجباً، لكون موقف شمير «يكسر تقاليد عريقة» في العلاقات مع الولايات المتحدة (اي الطاعة العمياء)، ولكونه «سابقة لم تحدث من قبل مع اي من رؤساء حكومات اسرائيل» منذ ان تجند هؤلاء الحكام، تباعاً، مدفوعي الاجر، لخدمة المصالح الامريكية.

لم تنس بعد ان يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الحالي، كان قد اتخذ مثل هذا الموقف الرافض لـ «الشالوم» ابان وقوع السادات وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد في عهد مناحم بيغن. لكن هذا الموقف لم يمنعه من قبول «رأي الاغلبية». ورأي الاغلبية هذا «اشتغل» ايضا عندما قررت امريكا عدم صنع الطائرة العسكرية «هلالي» في اسرائيل، بعد ان كانت «مفخرة التكنولوجيا العسكرية»، و «اكبر انجاز صناعي وطني تحققه اسرائيل». وهكذا سقطت «هلالي» قبل ان تطير، وظل شمير «معارضاً» باقلية وان كان رئيسا للحكومة !

واكثر من ذلك فهو، شمير، يطرح اليوم «برنامجا للسلام» مع الاردن يدعو الى «تجديد المفاوضات حول الاوتونوميا (الحكم الذاتي) التي اسفرت عنها اتفاقية كامب ديفيد التي رفضها شمير جملة وتفصيلاً !!

في النطّات الجديدة التي يراود فيها شولتس اصدقاءه لا يبدو لصانعي السياسة الامريكية، الذين «يحمون» عروش العرب في الخليج، ان هناك رأسمالا افضل من «الخلاف» أو ما يسمى التعنت الاسرائيلي داخل حكومة اسرائيل القومية يوظفون فيه الجهود من اجل فضه لـ «مصلحة السلام» الامريكي. ولعل «قوة» موقف شمير نابعة من تماثله مع رغبة الولايات المتحدة في استبعاد الاتحاد السوفييتي عن المشاركة في اعمال المؤتمر الدولي ومحادثات السلام. هذه المشاركة التي تضطر الولايات المتحدة قبولها على مضض طالما لم يظهر، بعد، زعيم عربي «جريء»، مثل انور السادات، يتخطى المؤتمر الدولي وينفرد بتوقيع اتفاقية خنوع للولايات المتحدة. وعليه فان الولايات المتحدة ستظل تلعب على «الخلاف» داخل حكومة اسرائيل، كما يلعب عربها على الخلاف بين الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة... فاذا بدأ ان العرب ينجذبون لهذا الطعم - فان التوظيف الامريكي سيمتد الى ما بعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل التي «يجب» ان تسفر عن «تغيير في التوازن»، خصوصاً بعد تأييد الملك حسين لشمعون بيرس في خطاب العرش الأخير. وبعد النقد الكبير الذي يتعرض له شمير بسبب «رفضه عروض السلام التي تتقدم بها دولة صديقة. ولهذا «التوظيف» أبقت الادارة الامريكية على حكومة الرأسين في اسرائيل على الرغم من التناقضات والخناقات التي تعصف بها بسبب الازمة الاقتصادية العميقة التي خلقتها حرب لبنان «والانقلابات» الاقتصادية المعادية للجماهير الكادحة التي استحدثتها حكومات الليكود وتكتسب شرعية من شركائهم المعراخ وقيادة النقابة العامة - الهستدروت.

هذا بالاضافة الى ان «المحافل الكبيرة» في القدس تؤكد بان شولتس «لا يمارس ضغوطاً على رئيس الحكومة لقبول المؤتمر الدولي».

.. ومع ذلك فمن شأن توظيف شولتس في الخلاف داخل حكومة اسرائيل ان يعطي أكله اذا ما «اكل العرب» الطعم فوراً. «ووجد الطرفان، الامريكي - الاسرائيلي، نصاً يوافق عليه الملك حسين». حينها «تضطر» امريكا لأن تضغط على حكام اسرائيل «تبني «مظلة دولية» لمحادثات سلام جديدة، تسفر عن منح المملكة الاردنية الهاشمية، رسمياً، صلاحية الاشراف على شؤون كنس الشوارع في مدن الضفة الغربية وتوظيف او فصل عمال النظافة، دون حاجة لاخذ موافقة الادارة المدنية أو الجيش الاسرائيلي، الذي سينتقل الى العسكرة في الحدود مع العدو، على نهر الاردن.

واخيراً، نحن لا نعتقد بان شولتس سوف يقرأ المكتوب على الجدار و «سوء طالعه» وتوافق زيارته مع انفجار واحدة من الهبات البطولية التي يجترحها ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، ضد الاحتلال وادواته وممارساته القمعية والكولونيالية وعدم تورعه عن الاعتداء على المساجد وأماكن العبادة. لكننا نعتقد ان شولتس لا يستطيع ان يهمل، كما تهمل وسائل الاعلام في بلادنا، حقيقة رفض شخصيات فلسطينية اللقاء معه. ونقدر ان من بين هذه الشخصيات من وافق، قبل الهبة البطولية الجديدة، على اللقاء مع بيرس وشمير، تباعاً. ولهذا لم يحظ الوزير الكبير الذي بات في القدس نزولاً عند رغبة حكام اسرائيل و «تطنيش» العرب - لم يحظ حتى بلقاء يضم جماعة ضمن وفد فلسطيني «مطعّم». ولعل هذا هو اهم ما رافق جولة شولتس من حيثيات هامة، بما في ذلك مكوثه في محطة الاستراحة في السعودية، يوم دخل السبت في اسرائيل.

«نعمات».. وجه للعرب وآخر لليهود ؟!

* في حين يصدرون لأعضاء «نعمات» اليهوديات نشرة جميلة بورق صقيل غنية بالمقالات العلمية والاجتماعية.. يصدرون للعربيات نشرة هزيلة ملحقة بـ - يا عيب الشوم - بـ «الصنارة» *

● بقلم : ابتهاج مجلي ●



□ بعد نوم «عميق» و «هادىء» أطلت علينا نشرة جديدة بعنوان «المرأة» صادرة عن مجلس «نعمات» القطري ناطقة بالعربية وموجهة للنساء العربيات. «نشرة ستصدر مرة كل شهرين حتى تبحث امورا تهم المرأة وعائلتها»، هذا ما جاء على لسان السيدة نيللي كركبي في المقال الافتتاحي. وقد أصرت على ان تسمي هذه «النشرة» بجريدة (!!!) «جريدة تصدر مرة كل شهرين» ومؤلفة من اربع صفحات يتامى من الحجم المتوسط. والأنكى من هذا انها تصدر بواسطة نشرة «الصنارة» ذات الانتماء السياسي السلطوي المكشوف. وستوزع برفقتها مرة كل شهرين. وهذا، أيضا، اعلنته «الصنارة» في العدد الذي صدر يوم صدور العدد الاول من «المرأة».

ان مجرد التفكير في اصدار نشرة خاصة بشؤون المرأة وعن مجلس «نعمات» - وحتى ولو كان هذا الصدور قد جاء متأخرا جداً وتزامن مع الاقتراب من موعد الانتخابات هو امر ضروري.. بل لنقل مفيداً. لكن ان تصدر بواسطة نشرة «الصنارة» فهذه اهانة لكل عضو منتم ولنعمات». فالكل يعرف ما هي «الصنارة» ومن هم أصحابها.. ولا ادري لماذا اختارت «نعمات» «الصنارة» بالذات. هل لتقارب الافكار بينهما أم لأن الطيور على اشكالها تقع ؟!

لكن مضمون هذه النشرة يعطي الجواب على هذه الأسئلة.. فهي، أي نشرة «نعمات» العربية، مثل «الصنارة الأم» فارغة هزيلة ومضللة.

ولنلاحظ ذلك من خلال استعراض العدد بشكل عيني.. على الصفحة الاولى وبالبنط العريض نقرأ العنوان : «افتتاح العام الدراسي الجديد في مدارس «نعمات» في الوسط العربي». لأول وهلة يحسب القارىء ان «نعمات» تقيم فعلا شبكة مدارس تعليمية واسعة في الوسط العربي يعتبر افتتاحها حدثا كبيرا ذا اهمية.. واذا بهذه المدارس عبارة عن ٣٦ صفاً موزعة على ١٥ قرية ومدينة عربية في البلاد. وهذا يعني ان هناك ٩٥ قرية عربية في البلاد لم يحالفها الحظ في وجود مدرسة او صف تابع «للنعمات».. فعلام وبماذا تتباهى محررات هذه النشرة ؟ ألا تشكل هذه الحقيقة ادانة لقيادة «نعمات» المراخية ؟ هل يمكن ان يكون مثل هذا الوضع في الوسط اليهودي ؟ وهذا كله اضافة الى ان مضمون الدراسة في هذه الصفوف بحد ذاته عليه الف علامة استفهام. فقد اقتصرت الدراسة على مواضيع اللغات والتدبير المنزلي والمدنيات !!

والأمر المثير أكثر هو ما نشر على الصفحة الثانية.. فقد اجرت هيئة تحرير النشرة مقابلة مطولة مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، حول نشاطات الهستدروت بشكل عام و «الفعاليات المميزة» في الوسط العربي. ومن اولها يتضح ان كيسار هذا لا يجد لغة يتوجه بها الى النساء العربيات سوى لغة والاستهبال». فيظهر «هستدروته» وكأنها «حاتم الطائي» في العطاء اللامحدود للعرب. ويقول : «ان اول المستفيدين من سن قانون الحد الادنى للأجور هن النساء وخاصة النساء العربيات اللواتي يعملن في مصانع الأقمشة والأغذية».. ان كيسار لا يفسر اقواله هذه، لكن من يعرف الحقيقة سيجد في هذا الكلام اعترافاً باهمال الهستدروت حقوق العاملات العربيات. فنحن ما زلنا نذكر تلك الاتفاقية التي وقعها السيد كيسار نفسه عندما كان يشغل منصب رئيس الدائرة الثقافية في الهستدروت.. وقعها مع اتحاد الصناعيين وتنص على دفع اجور لعاملات النسيج في القرى العربية اقل من اجور العاملات اليهوديات في هذا الفرع. لقد سجل كيسار وصحبه، آنذاك، سابقة خطيرة في حياة البلاد. ومع هذا فهو يجد اليوم ما يتباهى به. ان قانون الحد الادنى للأجور بحد ذاته هو قانون سيء لأنه يتنافى مع قرار المؤتمرين الأخيرين للهستدروت القاضيين بجعل الحد الادنى للأجور بمعدل ٥٠٪ من متوسط الأجور. ثم.. وهل مبلغ ٥٢٥ شيكلا جديداً هو مبلغ كاف لسد رمق اي عامل ؟! وأكثر من ذلك فان السيد كيسار يقول : «ان الجديد في هذا القانون هو العقوبات الصارمة التي ينص عليها القانون ضد المخالفين». هل صحيح كلام كيسار ؟ هل تعرفون مكان عمل لم يدفع مبلغ ٥٢٥ شيكلا لعماله وعاملاته وقام كيسار بمحاكمته ؟ اسألوا عمال وعاملات مصانع ومشاغل الناصرة وغيرها من قرانا ومدننا العربية.. فهم يعرفون الجواب.

بعد ذلك ينتقل السيد كيسار للحديث عن خدمات صناديق المرضى حيث يقول : « يمكنكم ان تتصوروا ماذا سيكون الحال لولا هذه الفروع». اعتقد انه لا حاجة لتصور تلك الحالة.. فحالة صناديق المرضى في الوسط العربي ليست بأفضل حال فهي ما زالت حتى يومنا هذا وبعد مرور ٣٩ عاماً على قيام الدولة.. ما زالت مليئة بالنواقص سواء كان ذلك من حيث توفر البنايات أو الادوية او الاطباء او المختبرات وغيرها.. والتمييز العنصري هنا ضارب اطنابه. ويكفي ان نذكر انه في حين بلغ عدد اعضاء الهستدروت العرب ١٨٪ فان نسبة العيادات في الوسط العربي لا تصل الى ٨٪ (١٠٨ عيادات). ويتابع «مثلاً افتتحنا عيادة حديثة في ام الفحم بالرغم عن الاوضاع المالية الصعبة». هنا يجب ان يعرف القارىء الحقيقة عن هذه العيادة الحديثة.. لقد استمر بناؤها أكثر من عشر سنوات. وعندما انتهى البناء استغل قسم قليل منها حيث انه حتى الان هناك عدد كبير من غرفها ما زال فارغاً وغير مستغل لأنه غير مجهز.. وهذه العيادة الحديثة لا يوجد فيها مختبر حتى الان ويضطر اهالي ام الفحم وضواحيها للسفر الى الخضيرة لاجراء الفحوصات.. هذا عدا النقص الدائم في الادوية والنقص في الاجهزة الحديثة والأطباء المختصين.

ومن الجدير ذكره ان هذه البناية قامت مكان الملعب البلدي ولم تنته الا بعد نضال الاهالي المرير في ام الفحم مع الهستدروت.. فمن يريد ان «يستهبل» السيد كيسار هنا ؟!

وخلال هذا اللقاء يتباهى كيسار أيضاً بأمور غير موجودة مثل تصنيع الوسط العربي.. ويدعي ان هناك شركة خاصة في حيفا تعمل من اجل هذا.. مع ان جميعنا يعرف ان هذا ليس اكثر من «صف كلام». والدليل على ذلك هو عدم وجود اي مصنع او اية صناعة في الوسط العربي.. وعلى هذا المستوى نفسه يطلق كيسار اكذوبة اخرى اذ يظهر «تعاطفه» مع عمال المناطق (يقصد المناطق المحتلة). فيزعم بأنه يدافع عن حقوقهم. لقد قيل لكيسار وحزبه (المعراخ) عدة مرات ان افضل ما يفعله لعمال المناطق المحتلة هو ان يجلوا عنهم وينسحبوا من ارضهم ويتركوهم يتدبرون امورهم وحدهم. لكن كيسار لا يكتفي بعدم فعل هذا.. بل انه معروف بمواقفه السياسية اليمينية التوسعية العدوانية وبتأييده للاحتلال.. وأكثر من ذلك فانه لا يحرك ساكناً حين يقوم زميله في الحزب يتسحاق رابين باعطاء اوامره لاغلاق دور النقابات واعتقال النقابيين.

وفي مكان آخر من النشرة نشر مقال بقلم السيدة ماشا لوبلسكي السكرتيرة العامة لـ «نعمات» حول عقد المؤتمر الدولي حيث تشد فيه على ايادي وزير الخارجية بيرس واعضاء آخرين في حكومة اسرائيل وتؤكد لا خوف من عقد هذا المؤتمر ما دام «احد فينا لا يشك للحظة في ضرورة الحفاظ على القدس موحدة وضمان حدود آمنة». اي حدود «التنازلات الاقليمية» المعروفة عن المعراخ والتي يريد بموجبها تخليد الاحتلال لجزء كبير من المناطق المحتلة.

والشيء المفاجيء في هذه النشرة هو نشر اهداف حركة «نعمات» وكيف تعمل على تحقيقها والاهداف هي :

«أولاً : تحقيق تقدم المرأة - وذلك بواسطة الأخذ بيدها لتكوين شخصيتها المستقلة وتشجيعها على العمل وتحقيق الذات وتهيئتها للعمل السياسي والنضال الذاتي للحصول على حقوقها». والأمر الثاني «التقدم الاجتماعي للمرأة». انه كلام جميل.. ولكنه اذا قورن مع ما يجري في الممارسة العملية فاننا سنراه أشبه بالنكتة. فحسب هذه الأهداف يجب ان تعمل كل الوسائل من اجل تقدم المرأة واحترامها والعيش بكرامة.. فهل بعد مرور ٢٩ عاماً من حكم المعراخ وبعده الليكود ثم الليكود والمعراخ استخدمت كل الوسائل من اجل ذلك ؟

قد يقول قائل ان «نعمات» عاجزة ولا تستطيع ذلك. لكن هذا ليس رأي «نعمات».. ففي النشرة نفسها ذكر ان عدد اعضاء «نعمات» هو ٧٤٠ الف امرأة.. هذه قوة هائلة.. ويضيفون ان «نعمات» تعمل من اجل تحقيق اهدافها بالطرق التالية: «النضال السياسي» لتغيير شكل المجتمع.. فما المشكلة اذن ؟ ولماذا لا نرى نتائج هذا النضال السياسي ؟ ولماذا لا نرى شيئاً منه في الوسط العربي ؟! لماذا لا نرى الهستدروت في الوسط العربي سوى في الانتخابات ؟! الا يعتبر نشر هذه الأهداف الهامة ادانة اخرى لـ «نعمات» في الوسط العربي وكذلك في القيادة العليا ؟

ولنعد الى النشرة - لقد كانت هذه النشرة بعيدة كل البعد عن قضايا واهتمامات ومعاناة المرأة العربية.. لم تتطرق بأي شيء الى البطالة او التمييز في العمل او غيره ولا الى النساء المضروبات.. لم تذكر شيئاً عن مجالس «نعمات» المنتخبة المصابة بالشلل.. ولا النضال من اجل الدمقراطية وحرية المرأة ازاء تزايد سيطرة الرجعية والفئات الرجعية المتعصبة والتي باسم الدين تحاول قمع المرأة وحريتها والقضاء على كل منجزاتها وقتل شخصيتها وجعلها عبدة مطبخ لا اكثر.. ولا تقول النشرة شيئاً عن نضال المرأة من اجل السلام العادل اللهم سوى ماشا لوبلسكي «لتوحيد القدس» و «الحدود الآمنة».. الخ. ولا تتطرق النشرة ولو بالاشارة الى قضية المساواة في الاجور للنساء. هذا مع العلم بأن احصائيات الهستدروت لعام ١٩٨٦ تبين ان عدد العاملات اللواتي يتقاضين أجراً يقل عن نصف المتوسط للأجور يشكل ٦٦٪ بينما يصل العدد بين الرجال الذي يتقاضون اجوراً كهذه ٢٣٪.. ويشكل عدد النساء اللاتي يتقاضين اجرا يزيد عن المتوسط العام للأجور نسبة ١٪ فقط من عدد النساء العاملات ويشكل عدد الرجال الذين يتقاضون أجراً كهذا نسبة ١٧٪ !! ألا تهم هذه المواضيع المرأة العربية وعائلتها.

● بالمقابل ●

مقابل هذه «النشرة» الهزيلة.. البائسة للنساء العربيات.. صدر العدد المئة من مجلة «نعمات» للنساء اليهوديات.. بمجرد ان تضع الاثنتين معاً وتتفحصهما يتجلى لك الفرق الشاسع بينهما.. نشرة فقيرة قلباً وقالباً ومجلة تتحدث عن مختلف الأمور السياسية والاجتماعية وتجد فيها مقالات علمية تحليلية تخص المرأة وقضاياها ومشاكلها الطبية الخاصة.. تمارين رياضية.. برامج تعليمية.. تسلية.. وهو عدد مؤلف من ٨٤ صفحة من الورق الأبيض المصقول الملون ومعه هدية مجانية عبارة عن مفكرة لحقيبة المرأة لسنة ١٩٨٨/٨٧.

والسؤال الذي يطرح نفسه ويجيب على ذاته هل هذا كله صدفة !!.

نحن جزء من شعب مقاتل لا يرضخ للاحتلال

[كلمة رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد في الاجتماع الشعبي الذي افتتحت به الشبيبة الشيوعية في المثلث الاكتيف السنوي، يوم الخميس ١٥/١٠/١٩٨٧]

ايها الاصدقاء، ايها الرفاق، ايتها الرفيقات،

سلمت ايديكم، سلمت السواعد حاملة المشاعل، سلمت كل يد تحمل المشعل لتضيء لهذا الشعب في هذا الزمن الرديء من تاريخ امتنا وشعبنا.

ليس صدفة ان تقوموا بهذا العمل الجبار والعالم يحتفل بمناسبة تعز على شعوب العالم اجمع: ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي كانت وسوف تبقى السند والدعم الدائمين لكل شعوب العالم وعلى رأسها شعبنا الفلسطيني البطل، هذا الشعب الذي يلاطم الدبابات والرصاص بيديه، ويثبت انه اقوى من كل اساطيل الاحتلال والقمع، وان ليس بامكان كل قوات الظلام في العالم اطفاء ارادة شعبنا وحقه في الحرية والاستقلال الوطني.

فهذه الاضرابات التي تنتشر هي تعبير عن ارادة هذا الشعب المقاوم والمقاتل والرافض للاحتلال. انتفض شعبنا في غزة والقدس والضفة الغربية عند استفزاز من يسمون انفسهم «امناء الهيكل»، بزعامة الرابي المأفون «غرشون سلمون». لقد اصبح المحتل مذعورا امام قوة ارادة شعبنا حتى تحدث بعض الصحفيين عن احتلال يومي للقدس وغزة ورام الله واخواتها.

اننا نفخر ونعتز باننا جزء من شعب مقاوم ومقاتل لا يرضخ للاحتلال والقمع، ونطالب بايقاف كل اعمال القمع الوحشية ضد شعبنا الفلسطيني، ونطالب بوقف التنكيل الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد سجناء الحرية في المعتقلات، ونطالب بايقاف اطلاق الرصاص على اخت فلسطينية تسير على تراب وطنها.

لقد علمنا التاريخ ان دولا عظمى، غيرهم، اقوى واكبر، لم تستطع سحق مقدرات الشعوب. فكيف يتصور المحتلون مستقبلهم ومستقبل شعبهم اذا ساروا على طريق اسلافهم في القمع ودوس حقوق شعب آخر؟! ان الشعب العربي الفلسطيني لا يطالب باكثر من السلام العادل المبني على الاعتراف بحقوقه القومية على أرض وطنه ووطن اجداده، لا يطالب باكثر من حقه في دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لن يسمح المجتمع الانساني لاسرائيل بمواصلة احتلالها لاراضي الغير، لن تسمح بذلك القوى التقدمية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية. ولسوف تفشل كل المحاولات لايجاد البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما فشلت كل المؤامرات لايجاد البدائل الهزيلة هنا في ام الفحم ايضا، وانتصرت ارادة شعبنا. ان ابناء الشعب الفلسطيني المخولين يستطيعون تمثيل شعبنا افضل من كل اصحاب الجلالة والمعالي والفخامة، لان شعبنا هو الذي يضرب بالهراوات والغاز والرصاص.

ان اوضاعنا هنا، نحن الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني، ليست بافضل من وضع شعبنا كله، فالعنصرية تطل برأسها دون وجل: طالب عنصري من نتانيا يرئس لجنة الطلاب في المدينة ويهاجم العرب مع مجموعات.. شباب من طيرة الكرمل قرب حيفا يهاجمون الشباب العرب.. ان ما يجري في البلاد يذكرنا بالبوغرومات في الثلاثينات والاربعينات ضد ابناء الشعب اليهودي في المانيا النازية. يريدون ترحيلنا من بلادنا. كلنا نقول لهم: نحن هنا باقون ولتشربوا البحر.

وكلمة عن السلطات المحلية، لقد ثبت ان كل الوعود السلطوية للسلطات المحلية العربية كانت كاذبة. فالسلطات الحكومية لم تجر اي تغيير في الميزانيات العادية او التطويرية. لم تقم بسد اغورة واحدة من العجز المالي، ولم تغير سياستها في حرمان الاطفال العرب من غرف دراسية ملائمة. لم تضع حدا لسياسة الهدم والعقوبات لما يسمى بـ «الابنية غير المرخصة». وسياسة التمييز العنصرية تطبق في هذه البلاد وعلى كافة المستويات الشعبية والرسمية. ولهذا فان ممثلي السلطات المحلية العربية والهيئات الرسمية والشعبية سوف يجتمعون في مدينة شفاعمرو يوم ٢٤/١٠/٨٧ لتصعيد النضال ضد هذه السياسة ومن اجل المساواة ولا اقل من المساواة.

ونهتف معا: لا للعنصرية! لا للتمييز، لا للاحتلال والقمع!

نعم للمساواة، نعم للحرية والاستقلال الوطني لشعبنا الفلسطيني، ولتعش الشبيبة الشيوعية ولتعش الجبهة الدمقراطية.

صح ١٠٤

لجنة «المتكديمت» في مصمص تتفكك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حل الينا البريد اربع رسائل موقعة من اعضاء اللجنة الشعبية» التي اعلنت نشرة «المتكديمت» عن اقامتها في مصمص كتنظيم بديل او مواز للهيئة القائمة في القرية التي تقود نضالها وتسعى من اجل حقوقها. ويذكر أن النشرة المذكورة قد «زفت» نبأ اقامة هذه اللجنة يوم ٢/١٠/٨٧ تحت عنوان اعتذار حاولت فيه ان تسخر من «الجبهة» والقوى الوطنية في القرية.

وكتب السيد ماجد عبد القادر بانه فوجيء بقراءة اسمه في نشرة «المتكديمت» مع انه لم يحضر الاجتماع الذي تم فيه انتخاب هذه اللجنة ! واعلن ان كل ما نشر في الوريقة لا يخدم مصلحة القرية.

واعلن كل من السادة نصر محمد وسعيد احمد اغبارية وغازي طه جمعة عن انسحابهم من اللجنة المذكورة بسبب ما نشرته «الوطن» من «التهجم على الآخرين» وكيل الشتائم من «عناصر مشبوهة تحرك الوضع في اتجاه لا يخدم مصالح قريتنا مصمص».

رسالة ماجد عبد القادر

وجاء في رسالة ماجد عبد القادر الى «الاتحاد» :

نشرت صحيفة «الوطن» بتاريخ ٢/١٠/٨٧ خبراً تحت عنوان : «اعتذار»، ادعت فيه انني حضرت الاجتماع الذي دعت اليه الحركة، لانتخاب لجنة شعبية. وقد فوجئت بقراءة اسمي من بين الاسماء المنشورة، حيث انني لم احضر الاجتماع المذكور.

وعليه فانني استنكر كل ما نشر في هذا المقال حيث ان ذلك لا يخدم اطلاقاً مصلحة القرية.

رسالة غازي طه جمعة

الى كل من يهمه الامر.

الموضوع : استنكار، واستقالة.

انا الموقع ادناه عضو اللجنة في القرية استنكر كل ما بدر ونشر عن فرع الحركة التقدمية في القرية وخاصة ما نشر في العدد الاخير من جريدة «الوطن» وفيه الذم والتهجم على الآخرين.

وبناء عليه فأنا لا استطيع العمل في هذه اللجنة واقدم استقالتي.

رسالة سعيد أحمد اغبارية

بعد قراءة المقالات، التي صدرت في جريدة «الوطن» بتاريخ ٢/١٠/٨٧، اتضح لي ان محتوياتها هي صورة مشوهة وكلام رخيص ولا يصدر الا عن الصحف الصفراء.

على ضوء هذه التطورات فانني اعتبر نفسي منسحباً من عضوية اللجنة (التي كانت قد شكلت تحت شروط). وكذلك استنكر التعامل على اساس هذا المنهج المنبوذ من بعض الاناس الجاهلين في السياسة. ولا يسعني الا القول ان هنالك عناصر مشبوهة تحرك الوضع في اتجاه لا يخدم مصالح قريتنا مصمص.

يصبون الماء في طاحونة سياسة السلطة ويدعون انهم يريدون انقاذ الطيبة

● بقلم : عبد القادر ظاهر - الطيبة ●

● من يمكث في بلدة الطيبة لمدة اسبوع، يظن ان القرية في زحمة معركة انتخابات للمجلس المحلي، وذلك اثر تتابع المناشير التي يدأب طرف واحد في المجلس المحلي على اصدارها منذ حين يطعن فيها بإدارة مجلس الطيبة المحلي وبشخص رئيسه عبد اللطيف حبيب.

وهذا الطرف، الذي هو في المعارضة، يطرح نفسه بديلاً.. بل منقذاً للطيبة التي يعتبرها «روما» ويريد انقاذها.. يا سبحان الله.. مما تصنعه ايادي «نيرون»..

في البداية نقول اننا لسنا ضد ابداء الرأي، ولا ضد حق اي كان بأن يطرح ما عنده من مواقف وتصورات حول ما يدور في بلدتنا او في السلطة المحلية.

ولكن بما ان طرح البديل يعني موقفا معيناً من القضايا المطروحة، والتي تهم وفي الصميم جمهورنا ونضال سلطاتنا المحلية العربية وقضاياها - والطيبة هي جزء لا يتجزأ منها مجلساً وجماهير - وخصوصاً في هذه الفترة بالذات حيث تعاني جميع سلطاتنا ومجالسنا المحلية المنتخبة من خنق وحصار مالي سلطوي مقصود، تنفيذاً لسياسة مرسومة، سياسة الاضطهاد والتمييز الحكومية، كل ذلك يجعل كل من يتتبع مضمون ونصوص تلك المناشير يلاحظ الخط العام المسيطر عليها، الا وهو تجاهل الدور الرئيسي والمباشر لسياسة السلطة وحصارها الخانق والمقصود لافشال ادارات مجالسنا والحد من تطوير قرانا ومدننا في اطار سياسة الاضطهاد والتمييز ضد سلطاتنا وجماهيرنا كافة.

والا فكيف نفسر خلو كل تلك المناشير من اية كلمة ولا حتى اشارة أو تلميح لتلك السياسة الغاشمة، «معراخها» و «ليكودها»، التي هي سبب كل أزمات ومصاعب مجالسنا بغض النظر من هو الرئيس فيها..

ان ذلك لا يمكن ان يكون سوى موقف سياسي، له ابعاده. وهو لا يخدم الطيبة ولا «ينقذها».. بل يبيض صفحة السلطة والسياسة الغاشمة ويصب الماء في طاحونة السياسة السلطوية ويصرف الانظار عن بلاياها ومظالمها.

اننا لا نعيش في فراغ.. وسوف لن ينفع اصحاب هذا النهج «البديل»، بل يكشف عن اوراقهم وعن ماهية البديل الذي يطرحونه.

* تهنئة *

الى ايهاب صليح بمناسبة حصوله على شهادة الـ «بي.ايه» في الكيمياء من جامعة القدس.

اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حتى لقضاء عطلة يوم في طبريا تمنع التصاريح عن ابناء الشعب المناضلين

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ ارسل النائب الشيوعي اميل حبيبي الى وزير الدفاع يستجوبه عن اسباب منع تصاريح السفر الى طبريا عن خليل خوري وامين قدحة عضوي المجلس الملي الارثوذكسي في الناصرة.

فقد جرت عادة المجلس ان يصاحب سيادة المطران ابسيدوروس لقضاء عطلة يوم في طبريا بين وقت وآخر. ولكن الحكم العسكري يرفض اعطاء تصريح السفر المطلوب الى العضوين الشيوعيين في المجلس مع ان هذه الرحلة لا علاقة لها بالسياسة لا من قريب ولا من بعيد. وكان آخر رفض في ٥ الجاري.

وطلب اميل حبيبي في استجوابه من وزير الدفاع بن غوريون التحقيق في الامر وايقاف هذا الضغط المغاير لكل القوانين. ويضيف مراسلنا :

هذا المنع كان للمرة الثالثة.. ولكن في احدى المرتين السابقتين عاد الحاكم العسكري عن موقفه واصدر تصريحا للعضوين خليل خوري وامين قدحة بعد ان تدخل نائب الكنيست اميل حبيبي.

ومن الطبيعي ان يعتبر خليل خوري وامين قدحة هذا التصرف انتقاماً سياسياً وضيعاً.. وان يستنكراه..

وقال امين قدحة ان الحكومة الغت قيود السفر الى قبرص، ولكنها لا تزال تفرض اشد القيود على السفر الى طبريا ليوم واحد.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/١٦)

اغلقوا وكالة تأجير الارحام

● بون ـ «كونا» ـ تقدمت وزيرة الشبيبة والاسرة والمرأة والصحة الالمانية ريتا سوسموث يوم ٧/١٣ بالشكر الى كل من وزير الصحة في ولاية هيسة وعمدة مدينة فرانكفورت فيلفريدا بروك على قرارها باغلاق الوكالة التي افتتحها قبل اسبوع المحامي الامريكي نوويل كين في المدينة لتأجير أرحام السيدات لانجاب الاطفال للامهات اللاتي لا يستطعن حمل الجنين في ارحامهن لاسباب طبية وصحية.

واعربت الوزيرة عن ارتياحها لقرار السلطات في المدينة بفرض غرامة مالية قدرها عشرة آلاف مارك على كل من الموظفين المساعدين لصاحب الوكالة الامريكي كين.

وحددت الوزيرة في بيان رسمي نشر هنا معارضتها الحادة بتأجير ارحام السيدات للحمل والانجاب للآخرين منوهة بأن هذا العمل يتنافى مع القانون الالماني الخاص بالتبني.

وكان المتحدث بلسان الوكالة التابعة لشركة اتحاد الاسر العالمي فرانكلين تورخ قد اكد ان مكتب الوكالة لتأجير الارحام قد تلقى قرارا من وزارة الصحة ومجلس بلدية فرانكفورت يطالب باغلاق الوكالة في غضون ثلاثة ايام.

كما قضت سلطات الولاية بفرض غرامة مالية على الموظفين في الوكالة بتهمة خرق القانون الالماني الخاص بالتبني.

وكان وزير العدل الاتحادي الالماني هانس انغليهارد قد انتقد في وقت سابق وبلهجة غير مألوفة الوكالة الامريكية المذكورة وقال ان تأجير الارحام يعد نوعا من المتاجرة بالانسان، بل لا يمكن وصف هذا النشاط الا انه نوع من الدعارة، حسب رأي الوزير.

وكان المحامي الامريكي كين قد افتتح في فرانكفورت هذا الفرع الاول من نوعه في اوروبا لما يسمى بشركة اتحاد الاسر العالمي لتأجير ارحام السيدات في صفقات تتم في الولايات المتحدة. ويصل مبلغ الصفقة الواحدة الى ٣٠ الف دولار للطفل الواحد الذي يعود به الابوان الى اوروبا بعد انقضاء المدة الضرورية لتأجير الرحم في الولايات المتحدة وبعد ان تثبت الفحوص عجز الامهات المعنيات عن الحمل لاسباب طبية أو صحية.

«المتشائل» في بركا

● بركا ـ لمراسلنا ـ عرضت في بيت الشبيبة في بركا يوم الخميس (١٠/١٥)، مسرحية «المتشائل» للكاتب اميل حبيبي وتمثيل الفنان محمد بكري وقد حضر المسرحية جمهور غفير.

وجرى عقب انتهاء العرض، حوار بين الممثل محمد بكري والجمهور ادارة الكاتب سلمان ناطور.

اهل الكهف يعودون الى اعماق الارض !

● روما ـ أعلن عالم الاجتماع الايطالي ماوريزيو مونتالبيني، الذي سجل رقما قياسياً في العيش تحت الارض لمدة ٢١٠ ايام في احد كهوف منطقة «انكونا» على بحر «الادرياتيك» انه سيعود الى اعماق الارض مرة اخرى يوم ١٤ كانون الاول القادم.

وأضاف قائلاً إنه سيعود الى اعماق الارض مع ١٤ شخصاً بينهم ٤ فتيات ولمدة ٤٠ يوماً كاملة في عزلة تامة عن العالم والوقت ودون اتصالات مرئية أو مسموعة مع الخارج.

ومضى قائلا انه يدرس الان طلبات ٥٠ متطوعاً لاختيار مجموعة الكهف من بينهم، وتتراوح اعمارهم بين ٢٠ الى ثلاثين سنة، وان اربعة اطباء سيشاركون مع المجموعة في التجربة الجديدة مزودين باجهزة علمية تعتبر الاولى من نوعها.

واوضح ان هدف التجربة هو قياس ودراسة ردة فعل الانسان على ظروف غريبة وجديدة تحت الارض بعد تجربته الطويلة، التي انتهت في تموز الماضي والتي افادت بدراسة تغير اوضاع الهرمونات في الجسم ومناعة الدم وخفقان القلب حيث هبطت درجة النبض من ٨٠ الى ٥٠ نبضة في اثناء وجوده تحت الارض.

وعلم هنا، ان وزارة الدفاع الفرنسية مهتمة جداً ورسمياً بتجربة الكهف الجماعية هذه لدراسة بعض الاجراءات في حالة نشوب حرب نووية !

وقال عالم الاجتماع الايطالي انه يجري الان تصنيع ثلاث منصات من الخشب للنوم عليها ومعدات ومستلزمات اخرى حجمها طنا واحداً لاستخدامها في اعماق الكهف الذي تجري دراسات فنية حاليا لتجديده كمكان للتجربة.

ندوة للعاملين في الطباعة

● موسكو ـ «تاس» ـ تأثير الثورة العلمية التقنية في صناعة الطباعة ـ ذلكم هو موضوع الندوة الدولية للعاملين في الطباعة والتي افتتحت في موسكو يوم (١٠/١٢).

واعلن يرفين فيرليمان رئيس الاتحاد الدولي للعاملين في الطباعة لدى ترحيبه بممثلي نقابات من ٦٣ بلداً قدموا لغرض المشاركة في الندوة ان الكثير من القضايا الناشئة هي قضايا مشتركة بغض النظر عن مختلف النتائج الناجمة عن الثورة العلمية التقنية سواء في ظل الاشتراكية أو الرأسمالية. ولهذا فان التعاون في حلها يتيح الدفاع بمزيد من الفعالية عن مصالح الشغيلة.

وذكر فيرينير بيرلوفسكي رئيس اللجنة الدائمة لنقابات العاملين في الطباعة بالنزاع الكبير الذي وقع بين العاملين البريطانيين في مطابع وميردوك الرأسمالي الكبير الذي يملك العديد من المطابع وسرح الوف العمال. وقال «على النقابات ان تعزز التضامن الدولي فيما بينها لمواجهة تعزز مواقع شركات الطباعة المتعددة الجنسية التي تستخدم منجزات العلم لشن هجمة على حقوق الشغيلة».

مؤتمر تأسيسي لصندوق الاطفال في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ افتتح في موسكو مؤتمر تأسيسي لصندوق الاطفال السوفييتي. وقال الكاتب البيرت ليخانوف رئيس اللجنة المنظمة للصندوق انه يرى مهمة هذه المؤسسة التي تحمل اسم لينين في تأمين الحياة السعيدة لكل الاطفال الذين يجب الا يعرفوا آلام اليتم.

واوضح الكاتب ان اكثر من ١٠٠ الف طفل في الاتحاد السوفييتي البالغ عدد سكانه اكثر من ٢٨٠ مليون شخص يحتاجون الى مساعدة ورعاية الدولة كل سنة بينها يبقى اكثر من ٧٠٠ الف طفل مع احد الوالدين نتيجة للطلاق. ولا يصح القاء كل هذه الاعباء على كاهل الدولة. وادراك الناس انه من الضروري فرض رقابة اجتماعية على الطفولة فبادروا الى انشاء صندوق الاطفال. وقد فتح حسابه في البنك منذ شهرين وهو يتضمن الان ١٢٥ مليون روبل تبرعت بها مؤسسات ومنظمات ومواطنون افراد.

ندوة دولية للنحاتين في ارمينيا

● يريفان ـ «نوفوستي» ـ انتهت في مدينة يريفان (جمهورية ارمينيا السوفييتية) ندوة النحاتين التقليدية التي اصبحت في هذا العام لأول مرة ندوة دولية. ولم يكتف المشاركون في الندوة بعقد الجلسات، بل عملوا في حديقة المدينة خلال شهر ونصف الشهر أمام اعين ابناء المدينة.

وقالت الضيفة البولندية كرلاك ـ كاليشكا «انني تعاملت لأول مرة مع مادة «التوف». وخفت من الصعاب وخشيت انني لن انهي العمل في الموعد ولكن حفاوة المستضيفين والزملاء ساعدتني في انجاز المهمة. واظن انني سأعبر عن رأي المشاركين في الندوة اذا قلت ان اعمالنا تجسد مشاعر المودة والامتنان التي نكنها ازاء اهالي ايجيفان المضيافين».

واهدى النحاتون كل ابداعاتهم (حوالي ثلاثين تمثالا) لمدينة ايجيفان. وسوف تزين هذه التماثيل عما قريب شوارع وساحات واحياء المدينة.

طرابلس وطشقند مدينتان متآخيتان

● طرابلس ـ «نوفوستي» ـ صرح عبد المجيد القوود رئيس بلدية طرابلس في اثناء زيارة الوفد الاوزبكي السوفييتي الى ليبيا قائلا : «ان زيارة وفد مدينة طشقند ـ المدينة المتآخية مع طرابلس وحلوله ضيفاً علينا قد اتاح لنا الحصول من المصدر الاول على المعلومات عن عملية التغيير والتحولات الاجتماعية ـ الاقتصادية الجارية في المجتمع السوفييتي والتي تثير اهتماما حيويا من قبل الاوساط الاجتماعية الليبية.

واضاف قائلا ان اللقاء جرى في زمن مشهود يبذل فيه الاتحاد السوفييتي جهوداً نشيطة من اجل ضمان السلام العالمي. واننا نقيم تقييماً عالياً المبادرات السلمية السوفييتية. وقد تعرفنا نحن في ليبيا باهتمام على اهم موضوعات مقالة ميخائيل غورباتشوف «واقعية العالم الامن وضماناته» التي نشرت مؤخراً. ويدرك الليبيون الأهمية الكبيرة جداً للدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لنضالنا ضد دسائس الامبريالية ومن اجل التسوية العادلة لقضية الشرق الاوسط».

ويواصل وفد طشقند جولته في البلدان العربية ضمن اطار تطوير الصلات بين المدن المتآخية.

العلماء السوفييت يدرسون اراشيف الثلاثينات

● بقلم : فيتالي ترتياكوف مراقب «نوفوستي» ●

● فند المؤرخ السوفييتي المعروف يوري بولياكوف وهو يتحدث في موسكو الى الخبراء الاجانب في لقاء معهم المزاعم الباطلة والخطرة بان اراشيف الثلاثينات يجري اتلافها حاليا في الاتحاد السوفييتي. فالمؤرخون السوفييت بامكانهم الوصول الى هذه الاراشيف كما قال يوري بولياكوف. ويتسع نطاق عمل الخبراء الاجانب بمن فيهم القادمون من الولايات المتحدة في خزائن الاراشيف السوفييتية.

هذا التوضيح اعلنه يوري بولياكوف العضو المراسل لاكاديمية العلوم السوفييتية رداً على سؤال احد الصحفيين الغربيين ممن حضروا اللقاء الذي نظمته وكالة انباء «نوفوستي» وكرسته لما يسمى بـ «البقع البيض» في تاريخنا. وتناول موضوع اللقاء بعض قضايا مفهوم التاريخ في الاتحاد السوفييتي وكذلك الآثار الدمغرافية للحرب الاهلية والتدخل الاجنبي والحرب العالمية الثانية. كما يضم برنامج اللقاءات اللاحقة ايضا سلسلة من اوجه تاريخ العلاقات السوفييتية الامريكية.

اورد يوري بولياكوف والمشارك الثاني في اللقاء الكسندر كفاشا الدكتور في الاقتصاد والخبير في علم السكان (الدمغرافيا) واحصائهم العديد جداً من الارقام الدالة على الضرر الذي الحق بالمجتمع السوفييتي في فترات مختلفة من تاريخ تطوره. واشار العالمان الى ان ما يزيد على مليون ونصف مليون جندي من المانيا والامبراطورية النمساوية والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واليابان وكندا وتركيا ودول اخرى قد شاركوا في التدخل العسكري ضد روسيا السوفييتية في اعوام ١٩١٨ ـ ١٩٢٢. وعانى من احتلال جيوش هذه البلدان لاراضي روسيا ما بعد الثورة كل مواطن من اصل عشرة. وفي الاراشيف سبعة ملايين ونصف مليون شكوى تقدم بها مواطنون سوفييت ممن عانوا الامرين في سني التدخل الاجنبي.

واحاط الكسندر كفاشا الحاضرين علماً بحساباته القائلة ان خسائر الاتحاد السوفييتي البشرية المباشرة من العدوان الفاشي خلال اعوام ١٩٤١ ـ ١٩٤٥ ربما تفوق بـ ٢ ـ ٣ ملايين شهيد الرقم الذي يقول عادة ان شهداء تلك الحرب بلغ تعدادهم ٢٠ مليونا. اما الخسائر غير المباشرة الناجمة عن هذا العدوان من الناس الذين توفوا بعد الحرب متأثرين بجراحهم او بفعل سوء التغذية او الضنى والتهافت الجسدي الى الاطفال الذين لم يتسن لهم ان يولدوا فبلغت رقما اكبر ايضا وهو ١٥ مليونا.

وبتقدير يوري بولياكوف ان قرابة مليون من السوفييتيين تعرضوا لاعمال القمع نهاية الثلاثينات. ولم يتوف كل هؤلاء. غير ان ارقاما ادق سيمكن الحصول عليها بعد دراسة لوائح الشطب في انتخابات عامي ١٩٣٧ ـ ١٩٣٨ ومواد احصاء سكان الاتحاد السوفييتي عام ١٩٣٩ التي لم يتسن دراستها دراسة وافية بسبب بدء المانيا عدوانها على الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٤١. وسوف تساعد على تدقيق المعطيات مواد اعادة الاعتبار عام ١٩٥٣ الى من قمعوا بصورة غير شرعية. وقد باشر المؤرخون والدمغرافيون السوفييت حاليا تحليل ودراسة هذه الوثائق.

وفي معرض تفسير ظاهرة القمع اشار يوري بولياكوف الى بضعة اسباب كانت وراء القمع بل بشكل عام وراء الصعوبات الكبيرة التي رافقت بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي. واورد المؤرخ كأحد الاسباب الموضوعية عداء الدول الغربية للدولة السوفييتية الذي يتدرج ضمنه تدخل الدول الاربع عشرة بعد الثورة ضد روسيا السوفييتية والعدوان الهتلري. وقال يوري بولياكوف : «هذه الحقيقة القاسية للغابر والحاضر من الايام اثرت وتؤثر سلبيا في تاريخنا وحياتنا. فالخطر الخارجي كان يضطرنا باستمرار لأن نستعجل الخطى ونجهد في تسريع تنمية الاقتصاد وان نفعل الكثير الكثير دون التدقيق في صوابيته التامة مرتكبين الهفوة تلو الهفوة والتقصير تلو التقصير».

ان الخطر المباشر الآتي من الخارج كان يتبع برأي يوري بولياكوف مسيرة تطوير الدمقراطية في البلد. فاضيفت التعقيدات الموضوعية الى الملامح الذاتية لسياسة ستالين الداخلية وهو الذي كان يطور تطويرا هادفا خاصة عناصر اجهزة التنفيذ في الدولة تلك التي كانت تقوي سلطته الشخصية.

واشار يوري بولياكوف الى ان عمل المؤرخ لا يقبل العجلة. والان حين ظهرت امكانية تعويض ما بان من ثغرات في التاريخ من الهام جدا التفريق ما بين «البقع البيض» الفعلية وتلك الوهمية منها التي غالبا ما تستخدمها الدعاية الغربية. وقد انصرف الآن بضع جماعات من الاختصاصيين السوفييت الى هذا العمل في الاراشيف التي صار الوصول اليها ممكنا مع حلول سياسة العلنية واعادة البناء.

كتاب عن ليبيا صدر في بولندا

● وارسو ـ «نوفوستي» ـ اصدرت دار النشر «ايسكرى» البولندية كتاب يجي ساموسيك عن ليبيا. وعمل المؤلف في الجماهيرية الليبية مدة طويلة طبيبا وهو يتحدث على صفحات كتابه عن تاريخ هذا البلد الحافل ومرحلة التطور الراهنة التي دشنتها ثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ وعن المشاكل الاقتصادية التي تواجه الدولة الفتية. وتقدمها في مجال العلوم والتعليم والتربية. وخصص المؤلف حيزا كبيرا لوصف حياة الليبيين اليومية واخلاقهم وعاداتهم.

كما افرد المؤلف فصلا من كتابه للتعاون العلمي والفني والاقتصادي بين بولندا والجماهيرية الليبية الذي يمتد تاريخه الى عام ١٩٦٥.

الكف عن زرع الخشخاش في الاتحاد السوفييتي

● موسكو «تاس» ـ اتخذ قرار بالكف نهائيا عن زرع بذور الخشخاش في الاتحاد السوفييتي (لم يزرع خشخاش الافيون في البلاد منذ عام ١٩٧٤). وقد اتخذت هذا القرار لجنة المجمع الزراعي الصناعي التابعة للدولة ووزارة الصناعة الطبية والميكروبيولوجية.

وذكرت صحيفة «ازفستيا» ليوم (١٠/٥) ان اسباب حادة قد استدعت ذلك وفي المقام الاول تفاقم مشكلة انتشار تعاطي المخدرات. ويجري حاليا في ثلاث مقاطعات هي اوليانوفسك وكويبيشيف وفورونيج جمع محصول الخشخاش في المزارع الاخيرة لهذه المادة.

نوم الطفل

عند وضع الطفل في الفراش ضعيه يا سيدتي على بطنه مع ادارة رأسه جانباً حتى يستطيع ان يحصل على اكبر كمية من الهواء ولا تضعيه على ظهره ابدا لفترات طويلة، بل غيري وضعه باستمرار وبصفة خاصة وضع الرأس وذلك لتهيئي له المزيد من الراحة، وعاينيه من وقت لآخر لتتأكدي من عدم وجود ما يعيق تنفسه ولا تحدثي ضوضاء بدون داع لكيلا يفزع وجنبيه الضوء القوي وعندما يحين موعد الرضاعة ايقظيه برفق.

ساعات النوم اللازمة للطفل :

تختلف الحاجة لنوم الطفل في الاشهر والسنوات الاولى من عمر الطفل.

السن	عدد ساعات النوم
حديث الولادة	٢٢ ساعة أو اكثر
٦ أشهر	١٦ ـ ١٨ ساعة
سنة واحدة	١٤ ـ ١٦ ساعة
سنتان	١٢ ـ ١٤ ساعة
ثلاث سنوات	١٢ ساعة
اربع سنوات	١٠ ـ ١٢ ساعة
عشر سنوات	٩ ـ ١٠ ساعات

نصائح نرجو اتباعها في نوم الطفل :

١ ـ حتى تعودي طفلك على النوم المبكر وفي موعده وذلك :
● بتحميمه قبل موعد النوم.
● عدم السماح له باللعب بالالعاب المثيرة للاعصاب.
● عدم تأخير موعد العشاء.
● ضعيه في مكان هادىء ومظلم.

٢ ـ اذا استيقظ في الليل فأجيبي نداءه ولا تدعيه يبكي فقد يكون سبب البكاء العطش أو البرد أو الآلام.

٣ ـ يفضل ان يكون نوم الطفل الرئيسي بعد العشاء وهذا بالنسبة الى الاطفال بعد السنة الاولى.

٤ ـ كيفية نوم الطفل (على اي جنب ينام الطفل) :
● في ٦ أشهر الاولى ينام على بطنه وبدون مخدة حتى لا يختنق الطفل بعد الترجيع للحليب.
● بعد ٦ أشهر الاولى يمكن ان ينام على جنبه وعلى مخدة قطن وليس على الاسفنج ويفضل ان يكون على جنبه الايمن.

٥ ـ اين ينام الطفل :
● في ٩ أشهر الاولى ينام في غرفتك.
● بعد ٩ اشهر الاولى ينام في غرفة مجاورة ويمكنك ان تتركي جهاز ارسال صغير بجواره يمكن من خلاله ان تسمعي صياح الطفل وحركته. وهذا مهم حيث يعوّد الطفل على الاعتماد على النفس.

٦ ـ عدم الاكثار من الاغطية على الطفل.
٧ ـ عدم نقل الطفل من سريره الا للغيار، للرضاعة، للفسحة.
٨ ـ عدم ترك موقد او مدفأة عند سرير الطفل.
٩ ـ عدم استعمال ما يسمى بالمهاد لأن ذلك يضيق حركة التنفس عند الطفل.
١٠ ـ عدم رش حجرة الطفل بالمبيدات الحشرية لأن ذلك قد يؤثر على الطفل.

أسباب اضطراب النوم عند الطفل :

● الضوضاء ● حرارة الغرفة وكثرة الاغطية او البرودة ● البراغيث أو اي دبوس في الملابس ● الجوع والعطش ● البلل ● المغص المعوي والغازات ● المرض ● الضوء الشديد.

فراش الطفل :

● يفضل ان يكون حشوه من القش عن الفراش الذي يكون حشوه من القطن لأن القش قليل البلل ومادته عازلة تقلل من الارتفاع في درجة الحرارة مما يقلل عرق الطفل، وكذلك فهو خفيف الحمل، تقل به التعرجات.
● لا توضع اي وسادة على الفراش في الاشهر الاولى لمنع ثني العمود الفقري اثناء النوم.
● يوضع غطاء من الصوف في الشتاء ومن القطن في الصيف.

سرير الطفل :

● يجب ان يكون ذي حواجز جانبية.
● توجد عليه ناموسية لمنع البعوض والحشرات.
● ان يكون مصنوعاً من المعدن والخشب ليسهل تنظيفه.
● ان يكون متسعاً ومن النوع المتحرك.
● ان توجد في جوانبه بعض الالعاب.

ملاحظة : بعد السنة السادسة من عمر الطفل يمكن ان ينام في سرير الكبار.



● خاص بـ «الاتحاد» ـ من «غسان» ـ القدس المحتلة ●

«الايدز في الامارات العربية !»

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف.» ـ ذكرت صحيفة «جالف نيوز» التي تصدر في ابو ظبي يوم الخميس الماضي، انه تم احصاء ١٧ طفلا يحملون فيروس الايدز في دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر الدكتور فيليب بتسون طبيب الاطفال في مستشفى القاسمي بامارة الشارقة ان هذه الحالات اكتشفت لدى فحص ٣٥ طفلاً يعانون من سيولة الدم واللوكيميا (سرطان الدم).

واوضح الطبيب ان المرضى السبعة عشر وهم من رعايا الهند وباكستان وعمان والامارات اصيبوا بالفيروس اثر عمليات نقل دم اجريت لهم خاصة في الولايات المتحدة. وهم يعالجون حاليا بالمضادات الحيوية.

وكانت السلطات الصحية في دولة الامارات قد طردت منذ نحو عام سبعين من الرعايا الاجانب المصابين بفيروس الايدز.

وقد سجلت حتى الان حالات اصابة بفيروس الايدز في اربع دول اخرى من دول الخليج. ففي قطر ادى المرض الى وفاة ستة أشخاص بينها جرى في الكويت تسجيل ست حالات من بينها خمسة لرعايا اجانب تم ترحيلهم او طردهم. وفي البحرين سجلت اربع حالات من بينها ثلاث لرعايا اجانب بينما لا تتجاوز حالات الايدز المسجلة في المملكة العربية السعودية ومعظمها بين افراد الجالية الاجنبية اصابع اليد الواحدة حسبما ذكر مسؤول في وزارة الصحة السعودية.

في سمرقند ندوة حول موسيقى الشرقين الادنى والاوسط

● موسكو ـ «ادن» ـ اشترك خبراء من اكثر من مائة بلد اسيوي وافريقي وامريكي واوروبي في الندوة الثالثة لعلم الموسيقى التي عقدت تحت شعار «حياة وتقاليد شعوب الشرقين الادنى والاوسط في الثقافة الموسيقية الحديثة» في مدينة سمرقند في اوزبكستان.

وتبادل الضيوف الاجانب آراءهم مع علماء الموسيقى والمؤلفين والمغنين في اوزبكستان في الندوة التي استغرقت خمسة ايام. وابرز بعض المشتركين في مؤتمر صحفي الاهمية الكبيرة للندوة في تطوير العلاقات والاثراء المتبادل للثقافات وفي تعزيز الثقة المتبادلة.

ووجه المشتركون في الندوة نداء الى الموسيقيين في العالم كله دعوهم فيه للمساهمة في قضية السلام.

تحذير طبي !

● واشنطن ـ «كونا» ـ أوضحت دراسة طبية جديدة ان استرداد الانسان لوزنه بعد تخفيفه لا يجعل من عملية تخفيف الوزن مرة اخرى عملية صعبة فقط وانما ربما يسبب ذلك اضرارا صحية.

وقال الدكتور جوربلاك بورن وهو رئيس مختبر في مدرسة هارفارد الطبية درس تأثيرات نظام لتخفيف الوزن يطلق عليه «يو.. يو» وهو تخفيف الوزن ثم اعادة ما فقده مرة اخرى.

واجريت الدراسة على ١٤٠ شخصاً فقدوا ٢٥ رطلاً من وزنهم اي ما يساوي ١٠ ـ ١٥ بالمائة من وزنهم خلال ١٢ الى ١٤ اسبوعا ثم استردوا وزنهم السابق وبدأت عليهم تجربة تخفيف الوزن.

ووجدت الدراسة من التجربة انهم فقدوا ما معدله ٢٫٢٤ رطل من وزنهم خلال الاسبوع الاول من التجربة و ١٫٢٨ رطل اسبوعيا للاسابيع الاخرى المتبقية.

ووجدت الدراسة ايضا ان الاشخاص الذين يسترجعون اوزانهم يسترجعونها في الجزء العلوي من الجسم وخاصة في البطن اي ليس في الارجل والارداف.

وقال بلاك بورن ان الاشخاص السمان الذين لهم بطون كبيرة معرضون للاصابة بارتفاع ضغط الدم والتصلب العصيدي وهو احد امراض القلب.

وستقدم هذه الدراسة وهي الاولى من نوعها التي تجرى على الانسان في جمعية امريكا الشمالية لدراسات السمنة ببوسطن.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٣) ***



اعداد : امل وميسر مصطفى علي ـ عين ماهل

الكلمات الافقية :
١) نوع صواريخ
٢) دولة اسيوية
٣) للنفي ـ من الفواكه ـ حرف عطف
٤ ـ البارحة ـ من الحيوانات (معكوسة)
٥) وسيم (معكوسة) ـ تلهو (معكوسة)
٦) غصن ـ غير ناضج + حرف
٧) جدها في حماه ـ بنى ـ ضمير منفصل
٨) الامر من باع + بلدان
٩) من الشعوب + في الثوب + عبر

الكلمات العمودية :
١) مدينة عربية
٢) علم مؤنث
٣) من العائلة ـ من الحواس ـ يابسة
٤) من الفواكه ـ قرية عربية
٥) يرغب ـ مرض قتال
٦) سبات (معكوسة) ـ بيوت
٧) ثلثا شاي ـ شتم ـ اداة جزم
٨) لقب بالجوهرة السوداء
٩) لاعب كرة قدم اعتزل مؤخراً

حل لغز رقم (١٣٢)

الكلمات الافقية :
١) توفيق زياد
٢) يا ـ دمار
٣) نر ـ الهند
٤) سعسع + يافا
٥) سوري + نال
٦) ارارات + م
٧) تسب ـ م م ـ نا
٨) بة + ايل + نين
٩) اليمن

الكلمات العمودية :
١) تين ـ سخنين
٢) وارسو ـ سم
٣) عرابة
٤) يد + اسير ـ أ أ
٥) قمل + علا + ميل
٦) زاهي ارملي
٧) برن + أنا ـ من
٨) دف ـ تنين
٩) دن ـ ايمان

اتحاد التشكيليين السوفييت يعد لعقد مؤتمره

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ سيلتئم شمل التشكيليين السوفييت في مؤتمرهم السابع في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٨ بغية مناقشة قضايا الفن التشكيلي بروح ما يجري في البلاد من اعادة بناء. وبعد العدة لهذا المؤتمر ابتداء من الآن اتحاد التشكيليين السوفييت وهو منظمة ابداعية تضم في صفوفها ما يزيد على ٢٠ الفا بين رسام ونحات وناقد فني.

ويقيم الاتحاد سنويا ما يزيد على ٥ آلاف مهرجان للفن التشكيلي يرتادها ملايين الناس كما يتبادل اقامة المعارض مع الدول الاجنبية والدول العربية من بينها.

وليصبح المرء عضواً في الاتحاد عليه ان يقدم، وهو الفنان الشاب، اعماله لتناقشها لجنة مؤلفة من اشهر اساتذة الفن. وليس هناك من تحديدات غير مستوى المهارة للانضمام الى الاتحاد الذي يجمع في داخله ممثلي ٨٤ قومية تقطن الاتحاد السوفييتي.

زرع قلب لطفلة عمرها خمسة اشهر

● لندن ـ «كونا» ـ اجريت عملية زرع قلب لطفلة عمرها خمسة اشهر وذلك في مستشفى بشمال انجلترا.

وهذه هي ثاني رضيعة في المملكة المتحدة تجرى لها مثل هذه العملية التي جرت في مستشفى فرعان بنيوكاسل.

وكانت الطفلة التي لم يعلن عن اسمها ترقد في المستشفى في انتظار اجراء العملية منذ ستة اسابيع وقال ناطق باسم المستشفى انها ما كانت لتعيش اطول من ذلك بكثير بدون اجراء العملية.

واشار الى ان حالة الطفلة مستقرة.

هل ينجح في ذلك ؟

● جنيف ـ «كونا» ـ يعتزم رجل سويسري مهتم بالطاقة الشمسية واستعمالاتها القيام بأول رحلة لاجتياز الصحراء الكبرى في جنوب الجزائر على متن سيارة خفيفة تعمل بالطاقة الشمسية.

وقال الرجل الذي سيقوم بالرحلة في بداية هذا الاسبوع وهو بيير سكهول ان الهدف من ذلك هو اثبات ان السيارات التي تعمل بالطاقة الشمسية من الممكن ان تكون لها استخدامات عملية وانها شيء آخر اكبر من كونها لعبة بسيطة.

ويأمل بيير سكهول في ان يتمكن من اجتياز الصحراء ومسافتها ٥٨٦ كيلومترا في غضون تسعة الى عشرة ايام.

وتم تغطية السطح العلوي من سيارته الصغيرة بعدة مئات من الخلايا الكهروضوئية التي تزود بطارية مصنوعة من النيكل والكادميوم وتعتبر اخف كثيراً من البطاريات المستخدمة في السيارات بالطاقة.

«ميركوري بيزنيس» ـ مجلة لرجال الأعمال

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ صدر العدد الثالث من مجلة «ميركوري بيزنيس» المخصصة لرجال الأعمال والأوساط التجارية في البلدان العربية. ويتضمن العدد معلومات اقتصادية وتجارية وعلمية ـ تقنية متنوعة عن الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى يمكن ان تثير اهتمام المؤسسات وأوساط رجال الاعمال والتجارة في العالم العربي.

ويتحدث العدد الثالث عن المعارض والأسواق التي اقيمت في الاتحاد السوفييتي وبلدان العالم الأخرى وعن علاقات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية وشركائه العرب وعن حالة الاسواق التجارية ـ الاقتصادية لعدد من البلدان العربية. والمجلة غنية بالصور وتتضمن مواد الدعاية للسلع والمنتجات للمؤسسات السوفييتية والأجنبية الأخرى.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٩٨٧/١٠/١٩

● البرامج العربية :
● ٦٫٣٠ ـ موجز الانباء
● ٦٫٣٢ ـ استعراض برامج
● ٦٫٣٥ ـ رياضة
● ٧٫٣٠ ـ اخبار
● ٨٫٠٢ ـ [illegible]
● ٩٫٠٠ ـ اخبار
● ٩٫٣٥ ـ [illegible]
● ١٠٫٣٥ ـ [illegible]
● ١١٫٤٥ ـ [illegible]
● ١١٫٥٥ ـ اخبار

● البرامج العبرية :
● ٨٫٠٠ ـ موجز الانباء

قبل ان يفوت السبت

النائب الحاخام شبيرا يطالب بمنع تشيتشولينا من دخول البلاد

● تل ابيب ـ قبل ان يفوت السبت الاخير، توجه النائب الحاخام ابراهام شبيرا (اغودات يسرائيل) الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي يشغل، أيضا، منصب وزير الداخلية، طالبا منه منع نائبة البرلمان الايطالي، نجمة التعري تشيتشولينا، من دخول البلاد.



ويقول النائب شبيرا ان دخول تشيتشولينا البلاد يهدد سلامة الجمهور وقد تؤدي زيارتها الى تهيج المشاعر. ويضيف ان الضجة الاعلامية حول قدومها تبشر بان «قدومها لن يكون بركة على شعب اسرائيل».

كما توجه شبيرا الى رئيس الكنيست، شلومو هليل، وطلب منه منع تشيتشولينا من زيارة الكنيست اذا ما طلبت ذلك.

ويذكر ان تشيتشولينا ستزور البلاد في نهاية الاسبوع وستقدم ثلاثة عروض في النوادي الاسرائيلية.

غليان شديد في اوساط مستخدمي «ال ـ عال»

● تل ابيب ـ يسود الغليان الشديد اوساط المستخدمين في شركة «ال ـ عال» على خلفية سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها ادارة الشركة والتي تمس بحقوق المستخدمين وشروط عملهم.

وفي اطار التعبير عن النقمة في اوساط المستخدمين أصدرت لجنة العمال بياناً شديد اللهجة تستنكر فيه اجراءات الادارة وسلوك رئيسها وبعض المسؤولين فيها.

ورد مدير الشركة، رفائيل هار ـ ليف، على بيان اللجنة بأن ألغى اجتماعاً مقرراً معها. وكان لقاء آخر بين الجانبين تفجر بسبب تباين وجهات النظر بينهما.

ويخطط المستخدمون لاجراء اجتماعات احتجاجية ليس في اثناء ساعات العمل.

وكان ممثلو المستخدمين التقوا، مؤخراً، وزير المواصلات، حاييم كورفو، ورئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، وأطلعاهما على خطورة الوضع في الشركة.

ويذكر ان الشركة تدار منذ عام ١٩٨٢ بواسطة حارس املاك، الأمر الذي ادى الى ضرب الحقوق النقابية المكتسبة للمستخدمين.

انخفاض الاستهلاك الفردي في الربع الثاني من العام الجاري

● تل ابيب ـ افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية بأن الاستهلاك الفردي للشخص الواحد في اسرائيل انخفض، في الربع الثاني من العام الجاري بنسبة واحد بالمئة بالمقارنة مع الربع الاول من العام نفسه.

ويتضح من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية، يوم الثلاثاء الاخير، انه بعد هذا الانخفاض لا يزال الاستهلاك الفردي للشخص على المستوى القياسي الذي كان عليه في مطلع العام ١٩٨٣ في عهد اريدور.

وارتفعت نسبة الاستهلاك الفردي للشخص الواحد في النصف الاول من هذا العام من ١٪ الى ٢٪ بالمقارنة مع النصف الثاني من العام ١٩٨٦.

واشارت الى ان التراجع في الاستهلاك الذي سجل خلال هذه الفترة يعود بالاساس الى انخفاض امتلاك السلع الاستهلاكية طويلة الامد بنسبة ٦٪.

افلاسات جديدة متوقعة في فرع النسيج

● تل ابيب ـ انذر رؤوبين فيطله، رئيس مجلس النسيج في اتحاد «أرباب الصناعة»، من افلاسات جديدة متوقعة في فرع النسيج. وجاء هذا الانذار في اعقاب الاعلان، الاسبوع الماضي، عن اغلاق مشغل «شارون للنسيج» الذي تتحكم به عائلة كارسو.

وأوضح فيطله انه اغلقت في السنوات الاخيرة تسعة مشاغل لنسيج الخيوط الصوفية معظمها في بلدات التطوير. كما ان الوضع في مشاغل نسيج الخيوط القطنية ليس افضل منه وان تسعة مشاغل من هذا النوع فقط قائمة في البلاد.

ويتسبب هذا الوضع حالياً في نقص شديد في الخيوط القطنية. وقد يؤدي هذا الى عرقلة في تزويد المنتجين.

ويربط فيطله انخفاض ربحية المشاغل في فرع النسيج بتقليص الدعم الحكومي لهذا الفرع وبعدم تقديم القروض الحكومية لتجديد التجهيزات في هذه المشاغل وخفض نسبة التعويض عن تآكل التجهيزات والمعدات من ٥٠٪ سنويا قبل بضع سنوات الى ٢٢٪ اليوم.

رياضة

كاربوف يتقدم كاسباروف بنقطة

● اشبيلية ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ انتهت الجولة الثالثة في بطولة العالم في الشطرنج بين السوفييتيين غاري كاسباروف واناتولي كاربوف بالتعادل بناء على طلب كاسباروف.

وبهذا تصبح النتيجة بعد الجولة الثالثة نقطتين لصالح كاربوف مقابل نقطة لصالح بطل العالم كاسباروف.

وكان كاربوف فاز، يوم الاربعاء الماضي على كاسباروف. وملفت للانتباه ان كاسباروف لعب بالابيض ولاول مرة في مبارياته على بطولة العالم مع اناتولي كاربوف وانه اختار الافتتاح الانكليزي الا ان هذا الاختيار لم يعد بالخير عليه. ودافع المتحدي اناتولي كاربوف عن نفسه بصورة فعالة وهجومية والحق ببطل العالم هزيمة واضحة بفضل انجازه التكتيكي البارز في المرحلة المتوسطة من اللعبة.

وستجري الجولة الرابعة بينهما اليوم (الاثنين).

فوز لندل على كاش في نهائي بطولة سيدني

● سيدني (استراليا) ـ «و.ص.ف» ـ فاز التشيكوسلوفاكي ايفان لندل، بجدارة، على الاسترالي بات كاش أمس الاحد في الدور النهائي من بطولة سيدني للتنس في الصالة المغلقة المقامة في اطار نابيسكو الكبرى، التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٤٥ الف دولار.

وقد فاز لندل (المصنف رقم ١) على منافسه في مباراة من ثلاث مجموعات واستغرقت ساعتين و٢٨ دقيقة. وثأر بذلك من هزيمته في ويمبلدون امام كاش وفاز بذلك باللقب الثامن والستين خلال حياته في الملاعب.

وقد تسيد اللاعب الاول في العالم المباراة امام كاش، الذي لم يكن يبدو في لياقة بدنية جيدة كتلك التي أتاحت له الفوز على الالماني الغربي بوريس بيكر يوم السبت في دور قبل النهائي.

■ تصحيح خطأ ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع خطأ في خبر «الاتحاد» أمس، عن مؤتمر الجنود المسرحين الدروز. ونجم الخطأ عن اشكال في الحقل الالكتروني ادى الى ايراد فقرة مرتين على حساب فقرة أخرى لم ترد بتاتاً.

وتصحيحاً للخطأ نورد فيما يلي النص الصحيح للفقرتين اللتين حصل الخطأ فيهما مع اعتذارنا للسيد شفيق اسعد، رئيس مجلس بيت جن وللاستاذ امين خير الدين :

«... وعن بيت جن قال : قضيتنا هي قضية وجود وما من قوة تستطيع زحزحتنا عن ارضنا ونرفض ان يعاملونا على هذا النحو. ونعدكم بأن نبقى على العهد، ندافع عن كرامتنا وشرفنا وارضنا».

● إطارنا القطري يجب ان يكون يسارياً ●

وتحدث الاستاذ أمين خير الدين (عن وفد حرفيش)، فحيا أهالي بيت جن على وقفتهم الصامدة في وجه سياسة السلب والنهب وحيا المبادرين الى عقد المؤتمر. وتحدث عن قضية بيت جن ـ الدرس الذي يجب ان يتعلم منه الجميع. وعن الدعوة الى ابقاء التنظيم القطري غير حزبي قال : «أوافق على هذه الدعوة لكن يجب ان يكون واضحا ان اي تنظيم يقام لمجابهة سياسة السلطة يجب ان يكون يساريا بدون تحفظ، لأن اليسار يعني نضال المظلوم ضد الظالم والفقير ضد المستغل والضحية ضد المعتدي».

الشبيبة الشيوعية في المثلث تقف مع الاهل في المناطق المحتلة ضد اعمال القمع

* مسيرة جماهيرية ضخمة في افتتاح اجتماع الاكتيف *

● ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ قرر الاجتماع الموسع لاكتيف اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث الذي واصل عقد الجلسة الثانية يوم الجمعة ٨٧/١٠/١٦ في ام الفحم ـ استنكار اعمال القمع الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة والتضامن مع الهبة البطولية التي قام بها ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة المحتلين.

وكان اكتيف الشبيبة الشيوعية قد بدأ أعماله مساء يوم الخميس بمسيرة جماهيرية ضخمة، «مسيرة مشاعل»، التي شاركت فيها وفود من كافة قرى المثلث.

وافتتح الاجتماع سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية، الرفيق مريد فريد، فقدم بياناً تنظيمياً استعرض فيه المكاسب الهامة دون التغاضي عن النواقص في عمل الشبيبة. ودار نقاش بناء حول البيان المنطقي شارك فيه العديد من الاعضاء. وجرت تلخيصات شارك فيها الى جانب سكرتير المنطقة للشبيبة ممثل الحزب في المثلث الرفيق محمود محمد محمود والسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، الرفيق محمد نفاع.

ومن بين القرارات التي اتخذت في الختام :

● دعم نضال هيئات شعبنا المنتخبة ● استنكار الاعتداءات العنصرية على العرب في كفر سمير وغيرها ● تحية خاصة لمجموعة الشباب اليهود الـ ١٦ الذين يرفضون الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية ● تحية للشبان الدروز رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية ● التضامن مع نضال اهالي عراق الشباب من اجل زيادة الحصص الدراسية والمحافظة على المدرسة ● تحية للجنة القطرية للثانويين العرب واستنكار المحاولات لمنع الطلاب الثانويين العرب من ممارسة حقهم في انتخاب برلماناتهم الطلابية في بعض المدارس.

لجنة آباء جديدة في «الغزالية» الابتدائية في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ عقد مجلس الاباء في مدرسة «الغزالية» الابتدائية في الطيبة اجتماعا يوم الخميس (١٠/١٥)، جرى فيه انتخاب لجنة اولياء امور جديدة في المدرسة.

في بداية الاجتماع تحدث مدير المدرسة الاستاذ وديع جبالي. وتبعه نقاش تطرق البعض، خلاله، الى دور لجنة الاباء والقضايا والنواقص التي تواجه المدرسة.

وانتخب الاجتماع لجنة مكونة من ٩ اولياء امور هم: جميل ابو راس ومحمود ابو عيسى وحسن جابر وعزمي ربيع وسفيان جميل ومحمد ديراني ومصطفى العيد وعبد الجبار عمشة وسليم مصاروة.

ووزعت اللجنة المسؤوليات والمهام على النحو التالي: جميل ابو راس (رئيسا) وعزمي ربيع (نائبا للرئيس) وحسن جابر (سكرتيرا).

محاضرة في الطيرة حول «الزواج المبكر»

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ شاركت عشرات النساء من الطيرة في الاجتماع الدوري الذي عقدته النساء الدمقراطيات في الطيرة في الاسبوع الماضي، واستمعن الى محاضرة بعنوان «الزواج المبكر» قدمتها العاملة الاجتماعية سليمة بشارة.

كما شارك العديد من المشتركات في الحوار الذي اعقب المحاضرة، اجابت فيه المحاضرة على الاسئلة والمواضيع التي اثيرت.

مقتل المربي محمد دلاشة من البعينة في حادث طرق

● البعينة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من البعينة وقرى الجليل، امس الاول (السبت) المربي محمد سليم دلاشة، مدير مدرسة البعينة (ب) الذي كان توفي يوم الجمعة (١٠/١٦) في حادث طرق مروع.

وكانت سيارة المربي محمد سليم اصطدمت بسيارة باص، الامر الذي أدى الى مقتله في الحال.

وقد شيع جثمانه الالاف من معارفه واصدقائه وطلابه، اذ انه كان عمل في سلك التعليم لمدة ٢٥ عاما.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في البعينة باحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

■ رسالة شعب:

تمديد اعتقال عضو فرع الشبيبة الشيوعية

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ مددت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة، اعتقال الرفيق عماد خوالد لمدة ٥ ايام اخرى.

وكانت الشرطة قد طالبت بتمديد اعتقاله للتحقيق معه حول كتابة «كلمات بذيئة» عن شرطة «مسغاف» وذلك على محطة الباص الواقعة على جسر الحلزون والتي تبعد مسافة ٨كم عن القرية، وذلك قبل شهرين الى شهر آب الماضي.

ويدافع عن المعتقل المحامي سليم واكيم الذي صرح لمراسلنا بان الرفيق خوالد ينكر التهمة الموجهة اليه ويعتبرها انتقاما منه لموقفه السياسي ونشاطه في فرع الشبيبة الشيوعية في شعب.

ويذكر ان شرطة «مسغاف» كانت قد استدعت الرفيق خوالد للتحقيق معه يوم الاربعاء الماضي وعند حضوره الى مركز الشرطة قامت باعتقاله.

تأسيس رابطة للجامعيين

● عقد يوم الجمعة الماضي (٨٧/١٠/١٦) في مدرسة شعب (ب) اجتماع حضره عدد من طلاب وخريجي الجامعات في شعب. وقد اعلن في هذا الاجتماع عن تأسيس رابطة للجامعيين في القرية.

وقد جرى نقاش هام تمّ في نهايته اقرار دستور للرابطة. وانتخاب لجنة تنفيذية لادارة عمل الرابطة من خمسة اعضاء هم. علي خطيب وعدنان فاعور ود. منير حمزة وخالد هدهود وتركي تركي.

وبعد انتهاء الاجتماع العام عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا انتخبت فيه علي خطيب سكرتيرا للرابطة وخالد هدهود امينا للصندوق.

وقد صرح سكرتير الرابطة بان اهدافها، كما وردت في الدستور، تتلخص فيما يأتي: ● معالجة جميع الامور والمسؤوليات والاعمال التربوية الثقافية والاجتماعية التي تهم الجامعيين. ● معالجة كافة القضايا والامور والمشاكل التي تهم وتمس سكان شعب ● التضامن مع الجماهير العربية في اسرائيل ومع جماهير شعبنا في جميع اماكن تواجده.

وعلم مراسلنا ان اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعا لتضع برنامج عمل لنشاط الرابطة.

هذا، وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع تحضيري يوم ١٩٨٧/١٠/٢.

شولتس يزور القاهرة

● تتمة من ص ١ ●

على جدول اعماله، ايضا، التسوية السياسية في الشرق الاوسط.

وذكر راديو الجيش ان شولتس يحاول التوصل الى اتفاق اسرائيلي ـ اردني بشأن «حل وسطه في المناطق الفلسطينية المحتلة على غرار «الاوتونوميا» لفترة محددة مع اعطاء الاردن صلاحيات في ادارة هذه المناطق. وان شولتس يريد ان يحمل هذا الاتفاق معه ليطرحه في اثناء المفاوضات مع شيفارنادزه الاسبوع القادم في موسكو.

هذا، ومن المنتظر ان يزور شولتس، بعد انتهاء محادثاته في القاهرة، لندن ليجتمع مع الملك حسين ومن ثم سيسافر الى موسكو.

وذكر راديو الجيش ان الصحفيين الامريكيين الذين يرافقون شولتس في جولته قلما يولون اهتماما لمحادثات شولتس في اسرائيل ولمسألة التسوية في الشرق الاوسط، وان معظم تقاريرهم الى الولايات المتحدة تتعلق بالوضع في الخليج العربي.

وذكرت الانباء الواردة من جدة ان شولتس لم يتطرق خلال حديثه الى الصحفيين، في ختام زيارته الخاطفة الى السعودية، الى الوضع في الشرق الاوسط.

وفي واشنطن آثار احد مستشاري الرئيس الامريكي دهشة المراقبين عندما تحدث عن فقدان الاهتمام الامريكي بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وكان روبيرت اوكلي، مساعد ريغن لشؤون الامن القومي قال ان هناك عوامل دفعت الرئيس الامريكي الى تجاهل منطقة الشرق الاوسط وذكر منها النهاية الفاشلة لمشروع ريغن ١٩٨٢ ثم احداث لبنان.

وفاة فاضلة في قلنسوة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير قلنسوة، يوم السبت الماضي (٨٧/١٠/١٧)، جثمان المرحومة ربا رشيد غزاوي عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة باحر التعازي الى موسى رضوان غزاوي (ابو زياد) والى عموم آل غزاوي راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم وغيرها، يوم الخميس الماضي (١٠/١٥)، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم حسين عبد صالح قرامطة عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاما إثر مرض الم به ولم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في ام الفحم يتقدمون باحر التعازي الى آل القرامطة وآل الغبارية راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

محاولة انقلابية جديدة

● تتمة من ص ١ ●

واعلن رئيس بوليس مانيلا، الجنرال الكسندر اجيير، في حديث اذاعي امس، ان جماعة مؤلفة من ستة جنود متمردين يستقلون حاملة جنود مدرعة مسروقة فشلوا امس في محاولة شن هجوم جديد على قصر الرئاسة في مانيلا.

وذكرت التقارير ان حالة التأهب القصوى اعلنت في الوحدات العسكرية من اجل تأمين حماية قصر «مالكاناج» (مقر حكومة اكينو). واعلن الجنرال اجيير ان عريفا من قاعدة «فورت بونيفاسيو» يدعى ابراهام سيازون سرق حاملة الجنود وانضم اليه في وقت لاحق خمسة جنود متمردين.

وقال ان المتمردين تركوا حاملة الجنود المدرعة وهي من طراز «في ١٥٠» امريكية الصنع ومزودة بمدفع رشاش ولاذوا بالفرار بعد اعلان حالة التأهب.

واعرب عن اعتقاده بأن المتمردين، الذين يتزعمهم الليفتنانت كولونيل رينالدو كابوتان وراء حادث السرقة.

وأوضح الجنرال ان المتمردين تواعدوا على اللقاء على ما يبدو في منطقة جامعة سانتو توماس للاعداد للهجوم على قصر الرئاسة. وقد عثر على حاملة الجنود المدرعة في وقت لاحق بالقرب من الحرم الجامعي الا انها كانت خالية تماما من الاسلحة.

وهرب كابوتان بعد فشل محاولة انقلابية قام بها ضباط وموالون للرئيس الفلبيني السابق المخلوع، فرديناند ماركوس، في شهر كانون الثاني الماضي.

وتفمر العاصمة الفلبينية انباء عن محاولة انقلابية ضد اكينو ستنفذها عناصر موالية للرئيس ماركوس.

وكان رئيس اركان القوات المسلحة الفلبينية، الجنرال فيدل راموس، قد حذر، منذ عشرة ايام، من ان محاولة جديدة للاطاحة بأكينو تلوح في الافق وذكر كابوتان بالاسم كأحد الأشخاص الذين قد يقومون بهذه المحاولة.

كما حذر من محاولة جديدة قد يقوم بها الكولونيل جريجوريو هوناسان بعدما فشلت محاولته الانقلابية الدامية في ٢٨ اب الماضي.

وكان هوناسان قد فر عقب محاولته الانقلابية الفاشلة في اب الماضي والتي احبطتها القوات المؤيدة للرئيسة اكينو.

ويواجه هوناسان و٦٢ ضابطا اخر و١٧ جنديا اشتركوا في المحاولة تهمة التمرد والعصيان.

وفاة شاب من الرامة بصدمة كهربائية

● الرامة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي الرامة ومن القرى المجاورة، بعد ظهر امس الاحد (١٠/١٨)، الى مثواه الاخير جثمان المأسوف على شبابه عيسى حنا يوسف سمعان الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٣٤ عاما.

وكان الشاب المذكور قد توفي ظهر يوم السبت (١٠/١٧) بصدمة كهربائية.

وقد عم الحزن والاسى جميع اهالي الرامة لدى سماع الخبر.

ان اعضاء جبهة الرامة الدمقراطية يتقدمون بتعازيهم لزوجة الفقيد واخوانه وعموم آل سمعان واقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم راجين لهم الصبر والسلوان.

هدم منزلين في كيسان المحتلة

● تتمة من ص ١ ●

الحالي (٢٠) اخطارا بهدم بيوت الى اصحابها (اضافة لعدد من حظائر الحيوانات) ومنحتهم فرصة حتى العشرين من هذا الشهر لاخلاء البيوت وكان اكثر من ٢٠٠ من سكان القرية قد اعتصموا في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم بتاريخ ١٠/١٣ وناشدوا الرأي العام العالمي والمحلي التدخل لمنع تشريدهم عن بيوتهم وأرضهم.

● وهدم منزل في السواحرة الشرقية ●

وهدمت سلطات الاحتلال (دائرة تنظيم بيت لحم) يوم امس، الاحد ١٠/١٨، منزل المواطن محمد حمدان سلامة وهو مدرس من السواحرة الشرقية بالحجة اياها : «عدم الحصول على رخصة بناء» والمنزل مكون من ٧ غرف وكلّف صاحبه الذي يعيل اسرة كثيرة الاولاد آلاف الدنانير.

والمضحك المبكي ان «دائرة التنظيم» اشترطت حصول المواطن على رخصة باثبات ملكيته للارض المنوي اقامة البناء عليها.. ولما فعل قالوا «سندرس الموضوع» فكان ما كان !!

وقد تدخل عضو الكنيست زيدان عطشة شخصيا لمنع عملية الهدم ولكن دون جدوى !

● تنويه ●

● سقط سهوا في خبر «الاتحاد»، يوم ٨٧/١٠/١٥، عن اجتماع لجنة المنطقة الحزبية في المثلث، احد قرارات اللجنة وهو استنكار اللجنة للمضايقات والمحاكمات ضد مكتب اليسار للدعاية والنشر في المثلث وتضامنها مع اصحابه. وقد اقتضى ذلك التنويه.



هالو صباح الخير

مع جميل طافش، رئيس لجنة الجنود المسرحين في بيت جن

حان الوقت لاحداث تغيير جذري في الواقع المر الذي تعيشه الطائفة الدرزية

[عُقد في بيت جن، يوم ٨٧/١٠/١٥، المؤتمر القطري للجنود المسرحين الدروز. وكان خطوة احتجاجية على الواقع المر الذي تعيشه الطائفة العربية الدرزية على جميع الاصعدة وخصوصا ما يتعلق بالسكن والاراضي والعمل والخدمات والميزانيات.

عن المؤتمر ولجنة الجنود المسرحين في بيت جن، المبادرة الى عقد هذا المؤتمر، تحدثنا مع رئيس اللجنة، الشاب جميل طافش]:

□ *متى اقيمت اللجنة ؟*

● جميل طافش: اقيمت في العام ١٩٧٦ على ضوء المشاكل المتعددة التي يعانيها الجندي المسرح في مجال البناء والسكن والعمل.

□ *وماذا فعلتم حتى الان ؟*

● جميل طافش: لم نترك دائرة او هيئة حكومية لم نكاتبها او نتصل بها. وقد رفعنا مطالب الاجيال الشابة المتعلقة ببناء مساكن للازواج الشابة او الحصول على قسائم لبناء الشقق السكنية للجنود المسرحين وايجاد اماكن عمل وتطوير القرية. وقد كثفنا اتصالاتنا في فترة احداث بيت جن ورفعنا مطالبنا التي هي مطالب الاهالي وانخرطنا في معركة بيت جن الى جانب أهالينا.

□ *وهل اثمر عملكم ؟*

● جميل طافش: على صعيد العلاقة مع الدوائر الحكومية لم نحصل الا على الوعود بدون رصيد لكننا مصممون على مواصلة رفع قضايانا ومشاكلنا في كل مناسبة والى كل الهيئات. اما على صعيد القرية فقد استطعنا توحيد لفيف من الشبان من مختلف الاتجاهات الفكرية في اطار واحد وتحت كلمة واحدة. وقد كان اطارنا ـ لجنة الجنود المسرحين ـ الساعد الايمن للمجلس المحلي في ادارة معركة بيت جن من اجل تحصيل الحقوق وتحرير الاراضي من ايدي «سلطة حماية الطبيعة». اذن كان تحقيق الوحدة انجازنا الاهم منذ اقامة لجنتنا.

□ *ولماذا باعتقادك لم يتجاوبوا معكم ؟*

● جميل طافش: الامر نابع من السياسة الرسمية، سياسة المماطلة والتمييز القومي العنصري ضدنا.

□ *وماذا ستفعلون ازاء هذه السياسة ؟*

● جميل طافش: ان اطارنا هو بمثابة مجموعة ضاغطة ونفكر بتوسيع الاطار كي نزيد الضغط على الدوائر الحكومية. ومن هنا اتت فكرة اقامة المؤتمر القطري للجنود المسرحين الذي عقدناه يوم الخميس الماضي ٨٧/١٠/١٥. وتأمل ان يكون لهذه الفكرة ما بعدها ومن ناحية ثانية فاننا مصممون على مواصلة المعركة.

□ *وهل جاء عقد المؤتمر للسبب الذي ذكرته فقط ؟*

● جميل طافش: هناك أسباب اخرى. فقد حان الوقت لاحداث التغيير في اوضاع الطائفة الدرزية ولم يعد هناك ثمة مجال للتريث. فقد بلغ الاستهتار بنا حده وبات علينا الرد الموحد الجماعي. واردنا ان يكون المؤتمر خطوة اولى لتنسيق الرد. واشير هنا الى ان الاوضاع المعيشية التي تعيشها القرى الدرزية هي واحدة ومشاكلها واحدة. وعليه فمن الضروري العمل من خلال اطار واحد قطري.

□ *الخطوة القادمة ؟*

● جميل طافش: سنعمل على اقامة لجنة قطرية للجنود المسرحين الدروز في جميع قراهم. والايام القليلة القادمة ستشهد نشاطا مكثفا في هذا المجال.

(اجرى المقابلة: مرزوق حلبي)

عالم امريكي :

المعهد الباتولوجي في اسرائيل دون المستوى العالمي

● تل ابيب ـ اكد العالم الباتولوجي الامريكي المعروف، بروفسور يهوشوع باربار، ان المعهد الباتولوجي الاسرائيلي (الخاص بتشريح الجثث لمعرفة اسباب الموت وملابساته) في «ابو كبير» هو دون المستوى العالمي في هذا المجال ويخالف الانظمة والمقاييس العالمية.

ووجه بروفسور باربار انتقادا شديد اللهجة ضد القائمين على المعهد الاسرائيلي والعاملين فيه مذكرا بانه قام هو نفسه قبل عشر سنوات بزيارة الى المعهد مبعوثا من قبل الامم المتحدة للتعرف على النواقص هنا. وقال ان النواقص التي اشار اليها آنذاك واوصى باصلاحها ما زالت قائمة وتشوه المعهد.

وقد ادلى بروفسور باربار باقواله هذه يوم الثلاثاء الماضي امام المحكمة المركزية في تل ابيب حين ادلى بشهادته (من قبل الدفاع) في قضية غيتيت ازرائيلوف، المتهمة بقتل زوجها يوسف.

وقال الشاهد المختص ان يوسف ازرائيلوف مات بسبب تصلب الشرايين او بسبب نوبة قلبية او نوبة حادة اصابت جهاز التنفس. ونفى، نفيا قاطعا، ادعاء النيابة المستند الى معلومات المعهد الباتولوجي بان ازرائيلوف مات متسمما بمادة الاثير التي دستها له زوجته مؤكدا ان الجثة خلت من مادة الاثير وكل اثر لها.

ونذكر، اخيرا، ان غيتيت ازرائيلوف تقبع في السجن منذ سنة وان اعتقالها قد مدد مؤخرا بثلاثة اشهر اضافية بموافقة محاميها منير زيف.

الحكم على ضابط شرطة بتهمة تعذيب واهانة مواطن عربي من النقب

● القاضي يوجه انتقادا شديدا للشرطة كلها ●

● بئر السبع ـ اصدرت المحكمة المركزية في بئر السبع يوم الجمعة الماضي قرارا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وستة أخرى مع وقف التنفيذ ضد ضابط شرطة «حرس الحدود» منير عزرا بعد ادانته بالاقدام على تعذيب ومحاولة اهانة المواطن البدوي محمد سلمان من النقب. وبرأت ساحة ضابط آخر اتهم بالقضية نفسها وذلك «لعدم وجود الادلة الكافية».

وورد في لائحة الاتهام انه في شهر ايار عام ١٩٨٤ وقف الضابط منير عزرا مع زميله، نيسان اردبق عند حاجز بوليسي اقيم في شارع جفعاتي شمالي النقب. وقام هذان الضابطان بايقاف المواطن محمد سلمان الذي كان يقود سيارة محملة بالبطيخ والشمام متهمينه بانه سرق الحمولة.

واكد المواطن للضابطين أن الحمولة تابعة لصاحب العمل الذي يشغله وطلب اليهما الاتصال به لازالة الشكوك. الا ان الضابطين امتنعا عن الاتصال بصاحب العمل وانزلا المواطن من السيارة وانهالا عليه بالضرب المبرح مركزين ضرباتهما على رأسه وخصيتيه.

ولم يكتف الضابطان بهذا العمل الوحشي بل اقدما على ربط المواطن محمد سلمان الى سيارة جيب وانطلقا به يجرجران الضحية على الارض.

وامعانا في السادية اجبر الشرطيان محمد سلمان على تناول كميات كبيرة من الرز النيء.

ورغم اصابته بجراح ورضوض خطيرة تم نقل المواطن سلمان الى مركز الشرطة واعتقل هناك لفترة ما قبل ان ينقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع حيث اجريت له عملية جراحية عاجلة في خصيتيه وجرى علاج مواقع متعددة في جسمه اصيبت جراء التعذيب.

ووجه القاضي، يهوشوع فلافل، في قرار الحكم انتقادا شديداً الى الشرطة ـ ليس بسبب تصرفات افرادها المذكورة وحسب ـ بل لتقاعسها في التحقيق بالقضية حيث ان لائحة الاتهام قدمت بعد مرور سنتين كاملتين على وقوع الجريمة.

وقال القاضي بجب «التحقيق في تحقيق الشرطة بهذه القضية» وامر بارسال نسخة من قراره الى وزير الشرطة.

اصدقاء الاتحاد السوفييتي في الناصرة يحتفلون بالذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقرت سكرتارية «حركة الصداقة» في الناصرة برنامجها احتفالاً واحياء للذكرى الـ ٧٠ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ويتلخص البرنامج في ثلاثة نشاطات اساسية تبدأ بندوة عن «ثورة اكتوبر واهميتها والدروس المستفادة منها والوضع في الاتحاد السوفييتي اليوم». ويتكلم في هذه الندوة النائب توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وتعقد يوم الجمعة ٨٧/١٠/٢٣، الساعة السابعة مساء.

وسيعرض في الامسية نفسها معرض صور عن تاريخ الثورة ومعرض للكتاب السوفييتي. وستقيم حركة الصداقة مساء يوم ٨٧/١١/٧ حفلاً ساهراً في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة يتخلله برنامج فني حافل تشارك فيه فرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي البلدي، والثنائي امل مرقس ونزار زريق وقراءات شعرية والفنان نصري القط وفرقته بالاضافة الى وجبة عشاء. ويجري حالياً بيع تذاكر هذا الحفل بواسطة اعضاء حركة الصداقة.

كذلك تقرر رفع عدد المشتركين السنويين في «انباء موسكو» ومجلة «الاتحاد السوفييتي» الى مئة مشترك.

جمعية خيرية في دالية الكرمل لانقاذ حياة طفل في الثانية والنصف

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ يعاني الطفل صالح جودت صالح ابن الثانية والنصف من مرض في الكبد ولم تجد جميع محاولات طاقم الاطباء من مستشفى رمبام والكرمل بمعالجته. فقرر الاطباء، وعلى رأسهم البروفيسور باتكو والدكتور رفائيل، ان الأمل الوحيد لانقاذ حياته هو باجراء عملية زرع كبد للطفل في خارج البلاد، وخلال ثلاثة اسابيع لأن حالته الصحية في تدهور سريع.

وحين علم اهالي دالية الكرمل بالأمر تشكلت جمعية خيرية تضم عدداً كبيراً من ابناء القرية لجمع التبرعات لتسديد نفقات العملية والبالغة حوالي ٦٥ الف دولار، فاصدرت نداء الى الاهالي والمؤسسات للتبرع السخي. وهي تتوجه عبر صحيفة «الاتحاد» الى جميع اصحاب النخوة والعطاء للتبرع والمساهمة بهذا العمل الانساني.

يمكن التبرع لحسابي الجمعية :

بنك ليئومي، دالية الكرمل، رقم ٥٣٤٣٩/١٢٠

بنك هبوعليم، دالية الكرمل، رقم ١٢٦٦٧٦

كذلك يمكن ارسال التبرعات الى عنوان الجمعية :

الجمعية من اجل صالح صالح، دالية الكرمل (٣٠٠٥٦).

* اجمل باقة ورد *

الى الصديقين العزيزين يوسف الشيخ سليمان وآمال صفية بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

سهيل ابو نصرة ـ الناصرة

* اجمل باقة ورد *

الى الاخ محمد مفلح غنايم وخطيبته ختام بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

الدكتور ابراهيم غنايم

الدكتور عبد الحميد ابو صالح

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

عمال «كيتان ـ نتسيرت عيليت» يتصدون لقرارات الفصل

١٦٠ عاملا، يهود وعربا، يقفون وقفة رجل واحد مع العمال التسعة المفصولين

*** النقابيون الجبهويون يلتقون العمال ومجلس العمال ويؤكدون ان الفصل تعسفي وان العمال بوحدتهم وبدعم جدي ومخلص من مجلس العمال يستطيعون تحصيل حقوقهم كاملة * ادارة المصنع تمعن في غيها.. وتحاول طرد العمال من المصنع ***

● **الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال قسم النسيج في مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت انهم، المئة وستين عاملا اليهود والعرب، يقفون وقفة رجل واحد مع زملائهم العمال التسعة المفصولين بشكل تعسفي من العمل. ولن يعود اي منهم الى عمله الا اذا الغي قرار الفصل الجائر.**

وكانت ادارة المصنع قد اقدمت على اجرائها التعسفي هذا استمرارا لنهجها المستهتر بالعمال وبقضاياهم والمعروف من فترة طويلة. ورفضت حتى الرد على عريضة العمال من شهر اذار ١٩٨٧ المطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ٣٠٪. وحين اعلنوا اضرابا انذاريا تصرفت بغطرسة وتعال واخرجتهم جميعا الى عطلة قسرية لمدة اسبوعين.

وخلال العطلة قامت بفصل تسعة عمال زعمت انهم مسؤولون عن الاضراب الانذاري (اليوم عمل واحد من ٣ ورديات) وانهم خربوا على المصنع وتسببوا له باضرار ولذلك قررت عدم دفع اية تعويضات لهم.

وحين عاد العمال الى المصنع، صباح امس الاحد، اعلنوا انهم لن يمارسوا العمل الا اذا الغي قرار الفصل التعسفي وبدأت الادارة في مفاوضات جدية معهم حول مطالبهم بزيادة الاجر وبتحسين شروط عملهم وظروف تناول الطعام وغيرها من الحقوق.

وقد توجه الى العمال، امس، مندوبا كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، بنيامين غونين (رئيس الكتلة في اللجنة التنفيذية) وسهيل دياب (عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الكتلة في مجلس العمال الذي واكب نضالهم من بدايته). وحاول كلاهما دخول المصنع للالتقاء بالعمال وكذلك فعلت مندوبة «الاتحاد». الا ان الباب لم يفتح بحجة ان المسؤول عن قسم القوى البشرية في المصنع غير موجود.. (مع ان العمال اكدوا انهم شاهدوه بأعينهم في ارض المصنع).

وقد خرج العمال الى مندوبي الجبهة وشرحوا لهما قضيتهم. فأكدا لهم ان قضيتهم عادلة وانهم اذا واصلوا النضال ووقف معهم مجلس عمال نتسيرت عيليت وسائر الاطر النقابية الهستدروتية فانهم سيحصلون على حقوقهم حتما. ودعواهم الى البقاء في المصنع وعدم مغادرته حتى لو جلبت الشرطة لاخلائهم «فهذا المصنع لكم. انتم اقمتموه بأذرعكم فلا تبرحوه».

ثم توجه نقابيا الجبهة الى مجلس عمال نتسيرت عيليت واجتمعا مع سكرتيره، موشيه يتسحاق، وابلغاه بتطورات الوضع وبالمخالفات البشعة لادارة المصنع مؤكدين ان الحق هو مع العمال لانهم يطالبون بحق شرعي وان ادارة المصنع لا تستطيع فصل العمال التسعة ذوي الاقدمية (١١ ـ ١٩ سنة) انتقاما منهم على اتخاذ موقف لصالح حقوق زملائهم العاملين. واكدا انه يجب اعادة فتح اتفاقية العمل في هذا المصنع وتعديلها وزيادة اجور العمال على الاقل بنسبة ٢٠٪ فأجورهم هزيلة ولا تتلاءم مع تطورات الوضع الاقتصادي.

وقد اعلن سكرتير المجلس انه يرى في موقف العمال تسرعا (!) ومع هذا فانه يوافق على ان الفصل غير قانوني. وان من حق العمال البقاء في المصنع واعتبار انفسهم غير مفصولين حتى يوافق مجلس العمال على فصلهم. وهذا امر لن يكون حسب وعد سكرتير المجلس. واضاف: من اليوم سنسعى لاقامة لجنة فحص تعالج القضية ونعيد المفصولين الى العمل وسنعجل في المفاوضات مع الادارة.

هذا وعاد مندوبا الجبهة الى العمال لابلاغهم بما جرى في مجلس العمال وللشد على ايديهم ودعوتهم الى مواصلة المعركة ـ «والجبهة معكم. سنتابع القضية مع مجلس العمال. ولن نكتفي بذلك. فقد اطلعنا مسؤولي نقابة عمال النسيج القطرية ايضا».

● **اخرجوا من هنا...** ●

وكان لمندوبة «الاتحاد» عدد من اللقاءات بعمال وعاملات من المصنع اكدوا من خلالها الشكوى الاساسية على الادارة: الاجور الهزيلة، معاملة الاستهتار، الاركان على تهادن قيادة الهستدروت، شروط العمل السيئة. وقد اكد احد العاملين ان مدير قسم القوى البشرية وديع نحاس اراد طردهم من المصنع. واحد ممثلي الهستدروت حاول شراء العمال اليهود واقناعهم بالعودة الى العمل «حتى يظهر الاضراب عربيا». فرفضوا.

وشكت ايفا غومبو، وهي صبية قادمة من رومانيا منذ سبع سنوات ومن يومها وهي تعمل هنا: «معي شهادة مهنية تؤهلني للعمل في ادارة القسم. لكن الادارة هنا استهترت بها. وانا اقبض ٦٠٠ شيكل فقط». وقال الياهو شفيلي القادم هو ايضا الى البلاد منذ سبع سنوات قضاها في العمل في المصنع ـ «كانوا يدفعون لي ٤٠٠ شيكل. جننت. وذهبت اليهم في الادارة صرخت وهددت. فدفعوا ٦٠٠. ولكن هذا المبلغ ايضا لا يكفي».

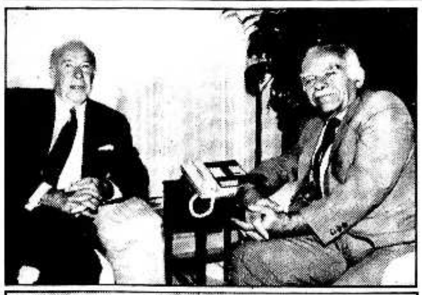
اما دانيلو استر، الام لثلاثة اولاد وبنت في الـ ١٥ من عمرها لكنها مشوهة ـ «اضطر الى ترك ابنتي المريضة. واعمل ثلاث ورديات. ولي اقدمية ١٤ سنة. ومعاشي لا يزيد عن ٥٥٠ شيكلا مع البريميا والعمل الليلي». وقال ليفي اسيدور البالغ من العمر ٦٠ عاما ـ انا مساعد ميكانيكي.. اعمل منذ ١٦ عاما في هذا المصنع. معاشي ٧٠٠ ش.ج.

كذلك الامر وأسوأ بالنسبة للعمال العرب الذين بغالبيتهم الساحقة ليس لهم مصدر دخل آخر في البيت. فالزوجة لا تعمل. والاعتماد فقط على هذا المرتب. وعلى سبيل المثال فان يحيى عاصلة من عرابة اب لستة اولاد وله اقدمية ١٣ سنة مرتبه ٥١٠ شيكل فقط. (وكنا نشرنا عن ثمانية عمال عرب آخرين في مثل وضعه قبل اسبوعين).

رفض اطلاق اسم ناحوم غولدمان على احد شوارع تل ابيب

● **تل ابيب ـ رفضت «لجنة اطلاق الاسماء على الشوارع البلدية في تل ابيب»، التي يرأسها عضو الكنيست دوف بن مئير (معراخ)، اطلاق اسم رئيس الوكالة الصهيونية العالمية السابق، د. ناحوم غولدمان، على احد شوارع المدينة.**

وكان عضو بلدية المدينة، عضو الكنيست يتسحاق ارتسي، قدم الاقتراح بهذا الخصوص في نيسان الماضي. وفي اعقاب ذلك ثار بين اعضاء اللجنة نقاش، فيما اذا كان غولدمان يستحق هذا «الشرف». ولكن اعضاء اللجنة من معراخيين وليكوديين صوتوا ضد الاقتراح، معللين رفضهم «بأن غولدمان لم يكن وطنيا بالشكل الكافي»!!





●●●

● استقبل رئيس الوزراء يتسحاق شمير وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس (الصورة العليا) وذلك عقب وصوله يوم ١٦ الجاري الى البلاد واستقباله، في المطار، من جانب وزير الخارجية شمعون بيرس (الصورة التحتا).

(من «و.ص.ف»)

قمر اصطناعي اسرائيلي للاتصالات

● تل ابيب ـ وقعت شركة «جنرال ستليت» (التي يملكها رئيس «الموساد» الاسبق، مئير عميت، ورجل الاعمال حازي كرمل) على عقد مع «الصناعات الجوية» في اسرائيل لانتاج قمر اصطناعي خاص بالاتصالات تابع لاسرائيل.

ومن المتوقع ان يبدأ هذا القمر الاصطناعي عمله خلال خمس سنوات، بعد ان يستثمر في المشروع كله ٢٥٠ مليون دولار.

ويذكر ان «جنرال ستليت» حصلت منذ اربع سنوات على امتياز من حكومة اسرائيل يمنحها حق ارسال قمر كهذا. ثم قامت الشركة في اعقاب ذلك بالحصول على ترخيص من الهيئات العالمية الخاصة. «لوضع» القمر في نقطة معينة على ارتفاع ٣٦ الف كم.

ويقول القائمون على المشروع ان وظيفة القمر الاصطناعي المذكور الذي اطلق عليه اسم «عاموس» ستقتصر على تطوير خدمات التلفون والتلفزيون ونقل المعلومات.

و «عاموس» سيكون قمرا صغيرا لا يزيد ارتفاعه عن ٢،٣ م وطول قاعدته ١،٥ م. ويفقد قدرته على العمل بعد عشر سنوات من اطلاقه.

وقد جندت «جنرال ستليت» عدة مستثمرين امريكيين واوروبيين للمشاركة في تمويل المشروع وتسعى الان للحصول على التزامات من الحكومة لاستعمال بعض اقنية وموجات «عاموس» مقابل مبالغ معلومة طبعا.

اضراب سلطة البث يدخل يومه الـ ١٣

● نافون يعتزم تقديم اقتراح بحل سلطة البث ●

● **تل ابيب ـ يواصل الصحفيون في سلطة البث، اليوم الاثنين، اضرابهم المستمر منذ ١٣ يوما والذي لا يزال البث، جراءه، معطلا في الراديو والتلفزيون الاسرائيليين.**

كذلك يواصل الصحفيون في التلفزيون التعليمي اضرابهم الذي بدأوه منذ يوم الجمعة الماضي.

ويطالب صحفيو سلطة البث بمساواة اجورهم باجور زملائهم الصحفيين في الصحافة المكتوبة بينما يطالب صحفيو التلفزيون التعليمي بمساواة اجورهم باجور زملائهم الصحفيين في سلطة البث!

واعلن، امس، ان وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، يعتزم التقدم الى الحكومة باقتراح لحل سلطة البث بحجة «اجراء تنظيم من جديد»!!

توقع ارتفاع التضخم المالي في العام المالي القادم

● **تل ابيب ـ يقدر موظفون كبار في وزارة المالية انه من غير الممكن تقليص اكثر من ٢٠٠ مليون شيكل من ميزانية الدولة للعام القادم وهذا يجعل من المستحيل تقليص وتائر التضخم المالي. ويأتي هذا التقدير عشية مناقشة الميزانية باشتراك رئيس الوزراء يتسحاق شمير.**

ويجري الان في قسم الميزانيات في وزارة المالية نقاش جذري بشأن وضع مشروع الميزانية للسنة القادمة. والاتجاه الاول هو تقليص نصف مليار شيكل من الميزانية اي ٢،٥٪ من المصروفات الحكومية. الا انه يتضح الان ان هذا امر غير ممكن وذلك للاسباب الاتية: ● كون العام القادم عام انتخابات وان المعراخ والليكود سيمارسان ضغوطا بشأن تخصيص ميزانيات للمستوطنات وعدم الاقدام على اجراءات اقتصادية من شأنها ان تضر بالمواطنين وخاصة في مجال الصحة والتعليم ● ستجري في مطلع العام القادم مفاوضات الاجور التي تضمن دفع علاوة غلاء اضافية للعاملين وهذا يمنع، حسب ادعاءات المسؤولين في وزارة المالية، اجراء اي تقليص في الميزانية الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع وتائر التضخم ويجعل من الضروري اجراء تخفيض في سعر الشيكل وذلك لمنع انخفاض ربحية التصدير.

وعلى الرغم من ذلك الا انه ستكون هناك اجراءات اقتصادية ستزيد من معاناة الجماهير الشعبية منها التقليص الجدي في ميزانية السوبسيديا وهذا سيؤدي حتما الى ارتفاع الاسعار وهذا يؤثر سلبيا على التضخم. وتتوقع المصادر الاقتصادية في اسرائيل انه من غير الممكن استثناء فرض اجراءات معينة في مجالي التعليم والصحة.

وفي التوجيهات، التي اعطاها وزير المالية موشيه نسيم الى العاملين في قسم الميزانيات عشية اعداد مشروع الميزانية الجديد، طلب ان يضمن مشروع الميزانية عدم ارتفاع وتائر التضخم المالي عن ١٨ ـ ٢٠٪ (المستوى الحالي).

وتحذر مصادر مسؤولة في بنك اسرائيل وفي وزارة المالية انه اذا لم تنخفض وتائر التضخم الى المستوى القائم في دول الغرب (٣ ـ ٧٪ سنويا) لا يمكن ضمان الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

رقم قياسي جديد للسحب الزائد من البنوك ـ ١٠،٢ مليار شاقل

● **تل ابيب ـ يتضح من معطيات بنك اسرائيل ان حجم اعتمادات الجمهور العادية في البنوك (السحب الزائد) بالشواقل سجل، الاسبوع الماضي، رقما قياسيا ـ ١٠،٢ مليار شاقل.**

وكان مجموع الاعتمادات العادية قد بلغ قبل اسبوعين ٩،٤٣ مليار شاقل. وهذا يعني ان السحب الزائد للجمهور ارتفع خلال هذين الاسبوعين بـ ٧٧٠ مليون شاقل. وارتفع الاعتماد العادي للجمهور، في الاسبوع الاخير من ايلول الماضي، الى ٤٥٠ مليون شاقل. وهذا الارتفاع الكبير ناجم عن «جباية» عدد من البنوك للفوائد المستحقة على اعتمادات الجمهور عن الاشهر الثلاثة الماضية (تموز وآب وايلول) واضافتها الى اعتمادات الجمهور في اليوم الاخير من شهر ايلول.

وكان الاسبوع الاول من تشرين الاول الجاري سجل ارتفاعا جديدا في الاعتمادات العادية بلغ ٣٢٠ مليون شاقل. وان جزءا من هذه الزيادة ناجم عن ان بعض البنوك اضاف الفائدة عن الاشهر الثلاثة الماضية الى اعتمادات الجمهور في بداية شهر تشرين الاول.

ويقدر ان الفائدة عن الربع الثالث من السنة الجارية زادت من حجم الاعتمادات العادية بـ ٤٥٠ ـ ٥٠٠ مليون شاقل.

ويذكر ان الاعتمادات العادية للجمهور كانت وصلت في مطلع العام الجاري الى ٥،٩ مليار شاقل. وهكذا تكون الزيادة في السحب الزائد منذ مطلع السنة وحتى اليوم بلغت نسبة ٧٣٪. وقد برز هذا الارتفاع في الاشهر الاخيرة بالاساس. وهو يثير قلقا كبيرا في الاوساط المالية الرسمية اذ ان قسما كبيرا منه موجه نحو الاستهلاك اليومي.

التهديد بعرقلة افتتاح السنة الدراسية في الجامعات التي تجبي اكثر مما حددت الحكومة

● **تل ابيب ـ اعلن رئيس الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد، دافيد بيرمان، ان الطلاب سيعرقلون افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الجامعات في موعدها المقرر (في الاسبوع القادم) اذا لم تلتزم ادارات الجامعات بقرار الحكومة ولم تجب رسوم تعليم حسبما تحددت بالقرار الحكومي.**

وحيا بيرمان قرار ادارة «التخنيون» في حيفا جباية رسوم تعليم بموجب قرار الحكومة واعلن ان السنة الدراسية في «التخنيون» سوف تفتتح في موعدها.

ويذكر ان قرار الحكومة ينص على ان تكون رسوم التعليم في الجامعات بقيمة ١٢٠٠ دولار باسعار تموز ١٩٨٦ (اي ١٣٥٠ دولار باسعار اليوم) بينما قررت ادارات بعض الجامعات (القدس وتل ابيب، مثلا) جباية رسوم تعليم بمبلغ (٣) الاف شيكل ـ اي اكثر من المبلغ الذي حددته الحكومة بحوالي (٧٠٠) ش.ج.

● افتتاح السنة الدراسية في التخنيون ●

وبدأت، أمس، السنة الدراسية في معهد التخنيون في حيفا في ظل النقاش الدائر حول رسوم التعليم.

وقد طلبت ادارة التخنيون من طلابها دفع رسوم تعليم بقيمة (٢١٣٠) شيكل. وهي تشترط عدم رفع هذه الرسوم بتحويل الحكومة مبلغ (١٢) مليون دولار لحساب المعهد، والا ستضطر الادارة الى بحث الموضوع من جديد.

متوسط الاجر العام يرتفع الى ١٥٠٣ ش.ج

● **تل ابيب ـ يصبح متوسط الاجر العام، ابتداء من موعد دفع مرتبات شهر تشرين الاول الجاري، (١٥٠٣) ش.ج وذلك على ضوء دفع علاوة غلاء بنسبة ٥،٥٪ للاجيرين تنفيذا للاتفاق الاخير بين الهستدروت والحكومة.**

وبما ان المخصصات التي تدفعها «مؤسسة التامين القومي» تحتسب بموجب متوسط الاجر العام فانها ستعدل لتصبح كالتالي: ● المسن الوحيد ـ ٢٤٠ ش (١٩٩ شيكلا سابقا) ● زوجان من المسنين ـ ٣٦٠ ش (٢٩٩ ش سابقا) ● الارامل والمسنون مستحقو مخصصات ضمان الدخل والمقعدون ـ ٣٨٦ ش (٣٥٨ سابقا) ● زوجان من المسنين يستحقان مخصصات ضمان الدخل ـ ٥٧٨ ش (٥٣٧ سابقا).

المحكمة تلزم معامل تكرير البترول بالمثول امامها

● **حيفا ـ رفضت محكمة الصلح في حيفا، الاسبوع الماضي، ادعاء ادارة معامل تكرير البترول في المنطقة الصناعية في حيفا بان المحكمة غير مخولة بالنظر في الدعوى القضائية التي قدمتها جمعية «مواطنون ضد تلويث الجو» ضد المعامل.**

وكانت جمعية «مواطنون ضد تلويث الجو» طالبت المحكمة باصدار امر يمنع معامل تكرير البترول من تنفيذ الاعمال التي تؤدي الى نفث مواد سامة.

وادعى ممثلو معامل تكرير البترول، في المحكمة، بانه نظرا لان الموضوع يتعلق بازعاج لجمهور واسع فان (الموضوع) لا يمكن ان يدخل ضمن صلاحيات محكمة الصلح. لكن القاضية رعيا حوفري رفضت هذا الادعاء مشيرة الى ان سبب الدعوى يستند الى بنود قانون منع المس بالفرد كما اوضحت الجمعية في دعواها.

وقررت القاضية الحكم على معامل التكرير بدفع مبلغ (٧٥٠) ش.ج تكاليف المحاكمة.

ويعني هذا القرار إلزام معامل تكرير البترول بالمثول، لاول مرة، امام المحكمة بسبب نفث مواد سامة اكثر من المسموح به.

ويشار الى ان المحكمة نفسها ستنظر، قريبا، في الدعوى القضائية الجنائية المقدمة من قبل النيابة في منطقة حيفا ضد معامل تكرير البترول بسبب خرق انظمة نفث المواد السامة.

رسالة ام الفحم:

بدء العمل بمشروع المجاري الرئيسي في المدينة

● **ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ العمل في ام الفحم في مشروع المجاري الذي انتظره الاهالي منذ عشرات السنين.**

وقد بوشر العمل في مد الخطوط الثلاثة الرئيسية للمشروع: الاول ـ من منطقة الميدان حتى الشارع الرئيسي في عين ابراهيم وغربا مع شارع وادي عارة. والثاني ـ من منطقة الشبكون مرورا بمنطقة عراق الشباب وحتى شارع وادي عارة. والثالث ـ من منطقة المحاميد مرورا بعين خالد فالعرايش وحتى وادي عارة. ويبلغ مجموع طول هذه الخطوط ٧،٥كم بتكلفة مليون شيكل.

وفي بيان عممته ادارة البلدية الدمقراطية على الاهالي شرحت النضال المستمر الذي خاضته لانجاز هذا المشروع. وجاء في البيان: «اننا ايها الاخوة والاخوات قد صبرنا بما فيه الكفاية وصمدنا برؤوس وهامات مرفوعة وخضنا معا معارك شديدة حتى وصلنا الى هذه اللحظات المباركة. فرغم العراقيل المتعددة قمنا بالتخطيط اللازم الذي استمر اكثر من (٤) سنوات حتى وصلنا الى مرحلة التنفيذ التي نراها، اليوم، ولا بد ان نذكر جماهيرنا الصامدة اننا نقوم في الوقت نفسه ببناء جناح جديد للمدرسة الثانوية بمساحة حوالي الف متر مربع تخصص جميعها لغرف التدريس».

واهابت ادارة البلدية بالاهالي الالتفاف حول بلديتهم لكي تكمل المشوار الشاق وطلبت اليهم اقامة لجان شوارع واحياء تساعد في انجاز المشروع.

● اين الشرطة؟ ●

طالب رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد وزير الشرطة، بالعمل لدى مسؤولي الشرطة على اجتثاث ظاهرة السطو والاتجار في المخدرات التي تفشت في ام الفحم مؤخرا.

واشار محاميد الى حوادث سطو عديدة وقعت مؤخرا في المدينة والى انتشار ظاهرة بيع وتعاطي المخدرات في وضح النهار.

وطالب محاميد بأن تقوم الشرطة بواجبها لاجتثاث هذه الظاهرة.

صيادلة «كوبات حوليم» يضربون والاطباء يتخذون اجراءات تباطؤية

● تشويش متوقع في سير العمل في المستشفيات الحكومية ●

● **تل ابيب ـ استأنف الاطباء العاملون في مؤسسات ومستشفيات «كوبات حوليم»، امس، اجراءاتهم التباطؤية بعد فترة من «الهدوء» استمرت عشرة ايام.**

وقد عمل الاطباء، امس، حسب نظام السبوت في مستشفى «مئير» في كفار سابا ومستشفى «لفينشطاين» في رعنانا. واجّل اطباء مستشفى «مئير» اجراء ٣٦ عملية جراحية.

ومن المنتظر ان يعمل الاطباء، اليوم، بموجب نظام السبوت في مستشفى «هشارون» في بيتح ـ تكفا ومستشفى المسنين في غديرا. وبالمقابل، سيستأنفون المفاوضات مع ادارة المؤسسة حول مطالبهم بتحسين شروط العمل والاجور.

ويؤكد الاطباء ان العودة الى الاجراءات التباطؤية جاءت بعد ان اتضح ان ادارة المؤسسة غير مستعدة اطلاقا لتلبية اي من مطالبهم بل حصل تراجع في مواقفها بشأن قضايا تم الاتفاق عليها.

● اضراب الصيادلة ●

ونفّذ صيادلة «صندوق المرضى» اضرابا شاملا، الامر الذي ادى الى اغلاق الصيدليات التابعة للمؤسسة. ومن المنتظر ان تجتمع قيادة نقابة الصيادلة اليوم للبت فيما اذا كانوا سيصعدون الاجراءات النضالية لتشمل الصيدليات في المستشفيات الحكومية.

ويهدد البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون في جهاز الصحة الحكومي بتعطيل العمل في منطقتي الخضيرة وحيفا ابتداء من يوم غد (الثلاثاء) في اطار معركتهم من اجل تحسين اجورهم وشروط عملهم.

ومن المنتظر ان يبدأ جمهور الممرضات والممرضين في المستشفيات الحكومية اجراءات تباطؤية تتلخص في تقليص الخدمات بنسبة ٢٥٪ احتجاجا على مماطلة الحكومة في تنفيذ اتفاقيات عمل سابقة.

وينضم الى الاجراءات مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية. وهم، ايضا، يطالبون بتنفيذ اتفاقيات عمل سابقة معهم.

مرتبك في شهر تشرين الأول

● تل ابيب ـ تُدفع في مرتب الشهر الجاري، تشرين الأول، علاوة غلاء بنسبة ٥،٥٪ وتعدّل درجات الضريبة ونقاط الاستحقاق.

هذا بالنسبة للمرتبات في قطاعات العمل كافة. اما بالنسبة للمستخدمين في القطاع العام فتضاف الى مرتباتهم علاوة بقيمة ٧٥ ش.ج. كما نصّ عليه الاتفاق الاخير بين الهستدروت والحكومة. وتستثنى من هذه العلاوة أجور المستخدمين، الذين رفضت نقاباتهم وبحق التوقيع على الاتفاق الذي يعتبر تنازلاً كبيراً من قبل الهستدروت عن حق المستخدمين في التعويض الكامل عن التأكل في اجورهم.

ونورد فيما يلي جدولين بالمرتبات التي ستدفع في مطلع تشرين الثاني القادم. الاول ـ يتعلق بالاجيرين عامة والثاني بالمستخدمين في الخدمات العامة.

جدول بمرتبات الاجيرين عامة

الاجر الاجمالي في أيلول	الأجر الصافي في أيلول	الاجر الاجمالي في تشرين الاول + علاوة الغلاء	الاجر الصافي في تشرين الأول	الزيادة
٨٠٠	٧٧٧	٨٤٤	٨٢١	٤٤
١٠٠٠	٩٣٠	١٠٥٥	٩٨٥	٥٤
١٥٠٠	١٢٨١	١٥٨٣	١٣٥٥	٧٤
٢٠٠٠	١٦٠٧	٢٠٨٨	١٦٨٧	٨٠
٢٥٠٠	١٩٠٣	٢٥٨٨	١٩٩٠	٨٧
٣٠٠٠	٢١٧٨	٣٠٨٨	٢٢٦٥	٨٧
٣٥٠٠	٢٤٥١	٣٥٨٨	٢٥٤٠	٨٩
٤٠٠٠	٢٧١١	٣٠٨٨	٢٨٠٣	٩٢
٥٠٠٠	٣٢٣١	٥٠٨٨	٣٣٢٣	٩٢
٦٠٠٠	٣٧٥١	٦٠٨٨	٣٨٤٣	٩٢
٧٠٠٠	٤٢٧١	٧٠٨٨	٤٣٦٣	٩٢
٨٠٠٠	٤٧٦١	٨٠٨٨	٤٨٧٧	١١٦
١٠٠٠٠	٥٧٠٥	١٠٠٨٨	٥٨٢١	١١٦

جدول بمرتبات مستخدمي الخدمات العامة

الأجر الإجمالي في أيلول	الأجر الصافي في أيلول	الاجر الاجمالي في تشرين الاول + علاوة الغلاء + ٧٥ ش	الأجر الصافي في تشرين الاول	الزيادة
٨٠٠	٧٧٧	٩١٤	٨٧٧	١٠٠
١٠٠٠	٩٣١	١١٣٠	١٠٣٨	١٠٧
١٥٠٠	١٢٨١	١٦٥٨	١٤٠٨	١٢٧
٢٠٠٠	١٦٠٧	٢١٦٣	١٧٣٦	١٢٩
٢٥٠٠	١٩٠٣	٢٦٦٣	٢٠٣١	١٢٨
٣٠٠٠	٢١٧٨	٣١٦٣	٢٣٠٦	١٢٨
٣٥٠٠	٢٤٥١	٣٦٦٣	٢٥٨١	١٣٠
٤٠٠٠	٢٧١١	٤١٦٣	٢٨٤٢	١٣١
٥٠٠٠	٣٢٣١	٥١٦٣	٣٣٦٢	١٣١
٦٠٠٠	٣٧٥١	٦١٦٣	٣٨٨٢	١٣١
٧٠٠٠	٤٢٧١	٧١٦٣	٤٤٠٢	١٣١
٨٠٠٠	٤٧٦١	٨١٦٣	٤٩١٣	١٥٢
١٠٠٠٠	٥٧٠٥	١٠١٦٣	٥٨٥٧	١٥٢

مسيرة وحفل فني في «شدروت» تحت شعار «النقب من أجل السلام»

● **بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ اقيم في شدروت، الاسبوع الماضي، احتفال تحت شعار «النقب من أجل السلام». وبدأ الاحتفال بمسيرة جماهيرية لمسافة (١٥) كم انطلقت من مركز المدينة حتى المكان الذي اقيم فيه الاحتفال. وشارك فيها الالاف من اهالي مدينة بئر السبع.**

وخلال الاحتفال اقيمت ندوة حول قضية السلام شارك فيها البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش والبروفيسور ارييه الياف ورؤساء سلطات محلية في النقب وعضو الكنيست اورة نمير وممثلون عن المركز الاسرائيلي للسلام.

وبعد الندوة بدأ الحفل الفني الذي استمر حتى ساعات متأخرة من ذلك اليوم وشارك فيه المطرب اتريكو ماسياس الذي أكد انه حضر الى هذا الحفل ليقدم قسطه في الدفاع عن السلام. وشاركت فرقة «هبريراه هطبعيت» بقيادة شلومو بار، التي ناشد الجمهور أن يأخذ قسطه في الدفاع عن السلام الحقيقي بين الشعبين العربي واليهودي. كما شارك في الحفل الفني المطربان اريك ليفي وشوشانه دماري وغيرهما.

هو الحي الباقي

ابناء الفقيد وزوجته وآل بلان واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والخارج ينعون، بمزيد الحزن والاسى، فقيدهم المرحوم

عيسى خليل بلان

(ابو يوسف)

عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٨٧/١٠/١٩ في تمام الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر من بيته في عيلبون الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في البعينة ـ النجيدات ـ المحلي يتقدمون باحر التعازي القلبية الى اهل الفقيد وذويه بوفاة المأسوف على شبابه مدير المدرسة الابتدائية «ب» في البعينة الاستاذ

محمد سليم دلاشة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صالح سليمان ـ رئيس المجلس المحلي

تعزية

رئيس واعضاء مجلس البعينة ـ النجيدات ـ المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل الناشف بوفاة المرحوم

نزار الناشف

(القائمقام في وزارة الداخلية في الشمال)

راجين لهم الصبر والسلوان.

صالح سليمان ـ رئيس المجلس

تعزية

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون باحر التعازي الى ارملة الفقيد واولاده وعموم آل الناشف بوفاة المأسوف على شبابه (القائمقام في وزارة الداخلية في الشمال)

نزار الناشف

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صالح دراوشة ـ رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٢٧ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٣٤ ● ٨ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●

יום שלישי - 20.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 134/44 - 20.10.1987 - Price: 60 Agorah

«قلق» رسمي من استمرار اضراب الاذاعة العربية عن بث الأكاذيب !

● تل ابيب ـ يدخل اضراب سلطة البث، اليوم، اسبوعه الثالث في ظل انعدام اي افق يشير الى امكان التوصل الى حل يسفر عن عودة السلطة الى العمل الاعتيادي.

وفي هذه الاثناء قالت صحيفة «هآرتس» امس ان اوساطاً مسؤولة في سلطات الاحتلال اعربت عن «قلقها» جراء «خلو الميدان الاعلامي»، بنتيجة هذا الاضراب، لوسائل الاعلام العربية. وأوضحت ان وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون وعضو الكنيست موشيه آرنس اعربا، بدورهما، عن قلق مماثل !

وبلغ الشطط بمدير راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية حد القول ان وسائل الاعلام العربية تستغل سيطرتها الراهنة على البث الاذاعي من اجل «اشاعة اكاذيب حول ما يجري في المناطق» المحتلة متوهما بأن الأكاذيب التي تبثها اذاعته تنطلي على جماهير المستمعين في هذه المناطق.

عمليات جديدة للمقاومة اللبنانية

● بيروت ـ «كونا» ـ شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجومين ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاملة معها في الجنوب اسفرا عن وقوع اصابات مادية وبشرية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، امس، ان الثوار اللبنانيين قصفوا فجر امس موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية في سهل ابل السقي في القطاع الشرقي بصواريخ الكاتيوشا.

وسقطت ثلاثة صواريخ داخل الموقع ودمرت مهاجع الحرس وأوقعت خسائر في الارواح وأضرارا مادية جسيمة.

وذكرت مصادر امنية ان سيارات الاسعاف شوهدت تهرع الى الموقع المستهدف وتنقل المصابين.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية دورية مؤللة تابعة لميليشيات لحد في اثناء مرورها في سهل الميدنة على التلال الشرقية لبلدة كفر رمان في قضاء النبطية.

وذكر المراسل ان الثوار هاجموا الدورية بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واشتبكوا مع عناصرها لمدة ربع ساعة.

وأسفر الهجوم عن تدمير آلية عسكرية واصابة اربعة عناصر من الميليشيات بين قتيل وجريح.

واعترفت اذاعة الميليشيات اللحدية بالعملية وذكرت ان دورية مؤللة تعرضت لاطلاق نار على طريق كفر رمان.

وتجاهلت الاشارة الى عدد الاصابات او حجم الخسائر التي لحقت بالدورية.

وتعرضت الضواحي الشرقية لمدينة النبطية وقرى كفر تبنيت وكفر رمان لقصف مدفعي من مرابض القوات الاسرائيلية في تلتي السويداء وعلي الطاهر المشرفتين على المدينة واطلق موقع الميليشيات في تلة السويداء رصاص القنص على مثلث كفر رمان ـ حبوش ـ النبطية.

وقصفت الميليشيات الحدودية من موقعها في بلاط في قضاء مرجعيون قرى كفرا وياطر وحاريص وحداثا ورشاف في القطاع الغربي بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين بجراح تم نقلهم الى المستشفيات المجاورة.

وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه اليومي في الاجواء اللبنانية وقام بطلعات استكشافية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها.

في افتتاح دورة الكنيست الشتوية:

صوت النائب زياد يجلجل ضد ممارسات الاحتلال الوحشية ورئيس الكنيست يدعو الحراس لاسكات صوت الحق

● الكتل المختلفة تتجاهل الدم الفلسطيني المهدور ● ... ورئيس الحكومة يتفاخر بـ «الانجازات الاقتصادية»!! ●

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ شن النائب الجبهوي توفيق زياد، امس في الكنيست، هجوما شديداً على ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة واعمال القمع الهمجية التي يقوم بها الجيش ضد المواطنين الفلسطينيين الذين يناضلون من اجل حريتهم واستقلالهم.

ولكن رئيس الكنيست، شلومو هيلل، اقدم على اتباع خطوة تعسفية حين دعا الى شطب الحقائق التي اوردها زياد عن جرائم الاحتلال. وعندما احتج زياد على هذه الخطوة المنافية لابسط المبادىء الدمقراطية اقدم هيلل على خطوة اشد غرابة فدعا حراس الكنيست الى انزال النائب من على المنصة واسكاته عن قول الحق.

وكانت الكنيست قد افتتحت امس دورتها الشتوية ببيان رئيس الحكومة.

الذي هنا «حكومة الوحدة الوطنية» على «انجازاتها». ولم يخجل من التركيز على الجانب الاقتصادي بالذات. كما كرر معارضته للمؤتمر الدولي ولو بالشكل ـ المسخ الذي يقترحه رديفه، شمعون بيرس.

وتحدث عضو الكنيست اليعزر غرانوت (مبام) فذكر ان المؤتمر الدولي هو الاطار للبدء بمفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية. ولكنه لم يقل ما هو تصوره للمؤتمر الدولي ولم يذكر من هي الاطراف المعنية.

واستغل عضو الكنيست الليكودي الياهو بن اليسار كلمته للدعوة الى الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة زاعما بوقاحة ان هذا الاستيطان «لا يمس بالسلام»!

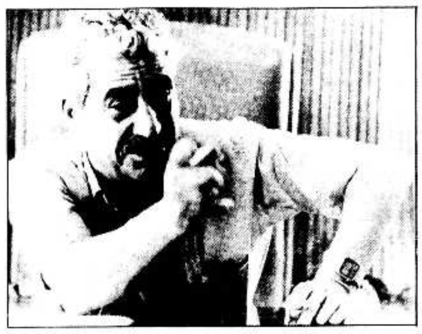
وعبرت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس) عن اعتقادها بان الشعب في اسرائيل يريد السلام وان لا مناص، في سبيل هذا السلام، من التفاوض مع م.ت.ف.

● *كلمة النائب زياد* ●

والقى توفيق زياد كلمة كتلة «الجبهة» فهاجم رئيس الحكومة واعضاء الكنيست الاخرين، الذين تجاهلوا اعمال القمع الاجرامية في المناطق المحتلة مذكرا اياهم بالبوغروم الوحشي في المسجد الاقصى وجرائم القتل والاعتقالات العشوائية في غزة والقدس ورام الله وغيرها.

وابدى زياد استهجانه من ان رئيس الحكومة لم يجد حاجة لذكر هذه البوغرومات وكأن الدم الفلسطيني

■ البقية على ص ٧ ■



بدء اعمال دورة مجلس السوفييت الاعلى

● موسكو ـ «تاس» ـ افتتحت، امس، في موسكو دورة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، التي يشارك فيها ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

ويتضمن جدول الاعمال بحث مشروعي خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وميزانية الدولة للعام ١٩٨٨ وغيرها من القضايا.

مصدر فلسطيني: جهود سوفييتية لترتيب لقاء بين عرفات والأسد

● القدس ـ عن «الشعب» المقدسية ـ اكد مصدر فلسطيني ان جهودا تبذل لترتيب اجتماع بين الرئيس السوري ،حافظ الأسد، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على هامش قمة عمان.

وقال المصدر ان ضغطا سوفييتيا هو الذي ادى الى محادثات وفاقية بين سوريا وم.ت.ف. مشيرا الى ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى قابل، مؤخرا، نائب الرئيس السوري ،عبد الحليم خدام في محاولة لإصلاح العلاقات المتوترة بين الجانبين.

وأشار المصدر الى ان المبعوثين السوفييت اجتمعوا مع الزعيم الفلسطيني ومسؤولين سوريين على مدى السنة المنصرمة. لكن المصدر أوضح ان المحادثات لم تحقق الكثير. وأضاف: «يجب ألا نكون متفائلين جدا ولكن مجرد موافقة سوريا على الإجتماع مع ممثلين لعرفات يعتبر خطوة للأمام».

وقد اكدت مصادر فلسطينية، امس الأول، نبأ عقد اجتماع على مستوى رفيع بين مسؤولين سوريين وفلسطينيين لتطبيع العلاقات بين الجانبين.

وذكرت وكالة «رويتر» ان الإجتماع الذي تم بين خدام ووفد فلسطيني في دمشق، خلال الأسبوع الماضي، عقد نتيجة وساطة سوفييتية ترمي الى تحقيق مصالحة بين عرفات والحكومة السورية.

● القدومي يؤكد اجتماعه مع الشرع ●

● تونس ـ «كونا» ـ قال فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، انه اجتمع في اثناء وجوده في نيويورك مؤخرا مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

واضاف القدومي، الذي ادلى بهذا التصريح لصحيفة «الصباح» التونسية ونشرته في عددها الصادر امس، ان م.ت.ف «ما زالت تبذل الجهد بعد الجهد للوصول الى علاقات طبيعية مع اشقائنا في سوريا. وقد طال الزمن وكثرت الوساطات والامال تشحذ باستمرار همنا وتجدد رغبتنا في العمل والسعي مرة اخرى لنجلس على مائدة الحوار كي يسمع كل منا الاخر بقلوب مفعمة بالمحبة والصدق والاخلاص. ونحن في رغبتنا الملحة نقدر سوريا بكل امكاناتها وقواها العسكرية والسياسية».

احراق ثلاثة باصات اسرائيلية في قطاع غزة

● تل ابيب ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ثلاث سيارات اسرائيلية اشتعلت فيها النيران، الليلة قبل الماضية، في منطقة خانيونس.

وأشارت اذاعة الجيش الاسرائيلي، التي اذاعت الخبر، الى ان احدى سيارات الباص اشتعلت تماما واشتعلت الأخريين اشتعالا جزئيا. وقدرت الخسائر بـ ٧٠ الف شيكل.

المبعوث السوفييتي فورنتسوف ينهي جولته الشرق اوسطية

● موسكو ـ «تاس» ـ وصل الى موسكو، امس، يولي فورنتسوف، نائب وزير الخارجية السوفييتي، بعد ان انهى زيارته في دمشق، التي استغرقت يومين.

وجاءت زيارة فورنتسوف الى دمشق في اطار جولة في الشرق الاوسط ،زار خلالها القاهرة وعمان.

وكان فورنتسوف سلم، يوم الاحد الماضي، الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من القادة السوفييت تتعلق بالوضع على الساحتين العربية والدولية.

وأشارت «تاس» الى ان الاتحاد السوفييتي وسوريا يؤيدان عقد مؤتمر دولي بشأن ازمة الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة تشترك فيه جميع الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واضافت ان الجانبين دانا ازدياد الوجود العسكري البحري الامريكي في الخليج، الامر الذي يؤدي الى تصعيد التوتر ويهدد الاستقرار في المنطقة. واشارا الى ضرورة مساندة مهمة سكرتير عام الامم المتحدة بشتى الوسائل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨).

سقوط طائرتين عسكريتين امريكيتين في المانيا الغربية

● بون ـ «كونا» ـ اعلن هنا عن سقوط طائرتين عسكريتين امريكيتين، احداهما من طراز «اف ١٦»، والاخرى هليكوبتر عسكرية، امس في ولاية اقليم السار الالماني الغربي.

وذكر ناطق رسمي ان سقوط الطائرتين تسبب في تحطيم بعض المنازل بالاضافة الى اشعال حريق في مبنى في احدى الغابات.

ولم يعرف بعد ما اذا كان الحادثان قد اسفرا عن قتلى او جرحى. كما لم تتوفر اية معلومات عن أسباب الحادثين.

قوات الاحتلال تفقد صوابها أصلاً !

امطار مدرستي مخيم شعفاط بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع

● مستوطن منفلت يعتدي على المارة في القدس المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القت قوات «حرس الحدود»، صباح امس الاثنين (١٠/١٩)، قنابل الغاز المسيل للدموع على مدرستي مخيم شعفاط (للبنين والبنات) في القدس المحتلة. وبعد ذلك اقتادت احد معلمي مدرسة البنين مع عدد من طلاب المدرسة وأجبرتهم على ازالة حاجز من الحجارة وبقايا اطارات محترقة كانت موضوعة على مدخل المخيم.

من جهة ثانية القت احدى دوريات «حرس الحدود» باحدى قنابلها الغازية داخل محددة في المنطقة يملكها انور النابلسي مما ادى الى اصابته وعماله الثلاثة بحالات اختناق. والعمال الثلاثة هم فريد فرهود وفؤاد الجولاني وربحي ابو رجب.

وعلم ان صاحب المحددة قد تقدم

■ البقية على ص ٧ ■



● شبان فلسطينيون من مخيم عنبتا احتجزتهم قوات الاحتلال في الشارع لمجرد كونهم فلسطينيين واستمرارا في محاولة ارهابهم لتضييق رقعة المقاومة التي تتسع يوما بعد يوم.
(صورة من «و.ص.ف»)

اشتباكات عنيفة بين ميليشيات «القوات اللبنانية» وميليشيات «امل» في بيروت

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ جرت، امس الاول، اشتباكات عنيفة في الضاحية الجنوبية من العاصمة، بيروت، بين ميليشيات «القوات اللبنانية» من جانب واحد وميليشيات حركة «امل» وحزب «الله»من جانب اخر.

وذكرت مصادر الامن الداخلي اللبناني ان الطرفين استخدما في هذه الاشتباكات المدفعية والاسلحة الرشاشة وان عدة قذائف سقطت على الاحياء السكنية في منطقتي الحازمية وعين الرمانة القريبتين من خط التماس وعلى عدد كبير من احياء الضاحية الجنوبية. الا ان المصادر ذاتها لم تشر الى سقوط قتلى او جرحى خلال هذه الاشتباكات.

الفيضانات في لبنان تعزل (٢٠) قرية في البقاع

● بيروت ـ «كونا» ـ استمر تدفق السيول في منطقة البقاع لليوم الرابع على التوالي مما ادى الى تفاقم الاضرار المادية والبشرية.

وذكرت مصادر قوى الامن الداخلي، امس،ان منطقة الهرمل الواقعة في البقاع الشمالي بقيت معزولة عن منطقة بعلبك بسبب انهيار جسر العاصي جراء السيول الجارفة .ويربط الجسر بين المنطقتين.

واشارت المصادر ذاتها الى ان حوالي (٢٠) قرية في المنطقة عزلتها السيول تماما .وتعمل فرق الانقاذ والدفاع المدني لانقاذها.

ووصف احد رجال الانقاذ منطقة البقاع بانها منطقة منكوبة تغيرت معالمها وطمرت منازلها واتلفت مزارعها وحقولها.

وذكر ان ورشة عمل حقيقية اقيمت في المنطقة شارك فيها رجال قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني ووحدات من القوات السورية وفرق الانقاذ التابعة للدفاع المدني والصليب الاحمر بهدف انقاذ المواطنين والممتلكات .

وافاد قادمون من البقاع بان السيول غمرت مدينة بعلبك الاثرية واغرقت منازلها ومتاجرها وهياكلها الاثرية والحقت اضرارا فادحة بها وبعشرات القرى المجاورة .واضاف هؤلاء، ان السيول الجارفة ضربت المنازل التي كانت أنقذت في اليوم الاول من الفيضانات فامتلأت بالمياه وحاصرت حيي النهر والشراونة في بعلبك وتحولت البساتين الى بحيرات. كما اجلي سكان عدد من قرى المنطقة خشية تزايد السيول .

واقادت عناصر الدفاع المدني بانهم انقذوا ركاب اكثر من (٥٠) سيارة حاصرتها الامطار والسيول في عدد من طرق المنطقة.

معاناة اضافية في معتقل ...

[illegible]

استمرار هبوط سعر الدولار في اسواق المال العالمية

● لندن ـ «كونا» ـ قال مصرفيون هنا ان سعر الدولار استمر امس في الهبوط لدى بداية التداول في اسواق المال العالمية وذلك في غمرة قلق متزايد حول الاقتصاد الامريكي.

وكان لاعلان الولايات المتحدة عجزا تجاريا بقيمة ١٥,٦٨ بليون دولار، مؤخرا، اثر كبير في زعزعة مركز الدولار، الذي انخفض بشكل قياسي في سوق «وول ستريت» في نيويورك، يوم الجمعة الماضي، مما ادى بالتالي الى انخفاض نسبته بـ ١٠٪ من قيمة الاسهم المتداولة في تلك السوق.

واستؤنف التداول في بورصة لندن، صباح امس، في اعقاب توقفه يوم الجمعة الماضي بفعل رياح عاتية مصحوبة بعواصف.

وقال المصرفيون ان الجنيه الاسترليني ارتفع بحدة في بداية التداول عاكسا بذلك تدني مركز الدولار.

وكانت العملة الامريكية ضعيفة ايضا امام سائر العملات الاوروبية الاخرى.

واشار المصرفيون الى ان اسعار المعادن الثمينة في اسواق السبائك الاوروبية حققت تقدما كبيرا بسبب هبوط سعر الدولار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا ويستمر كذلك يوم غد الاربعاء ايضا مع امكانية تساقط الامطار في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢١° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ٢٢° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٢٥° ● البحر الميت ٢٩° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

وتهب على البحر المتوسط اليوم رياح غربية الى جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة الى متموجة.

اما مياه بحيرة طبريا وخليج ايلات فتكون هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر المتوسط: يتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣°).

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ١٠/١٩)

العملة	السعر
● دولار امريكي*	١,٥٩٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٥٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٧٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣٩٥ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٨٨٦٥ ش.ج
● «اسود»	١,٧٤ ـ ١,٧٥ ش.ج

الرئيس الفرنسي في المانيا الغربية

● بون ـ «كونا» ـ وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى هنا، امس، على رأس وفد رسمي رفيع المستوى في زيارة الى المانيا الغربية تستغرق اربعة ايام.

ولا يتوقع المراقبون ان تتمخض الزيارة عن نتائج مثيرة او مفاجآت سياسية لان لقاءات السياسيين الفرنسيين والالمان الغربيين قد تخطت مرحلة البروتوكولات المرعية في العلاقات بين الدول، اذ قطعت عملية التقارب بين البلدين شوطا كبيرا بحيث اصبح محور بون ـ باريس من اهم اللبنات في البنيان الاوروبي الغربي.

وقد شهد المستشار الاتحادي، هلموت كول والرئيس الفرنسي ميتران قبل حوالي شهر اكبر مناورات عسكرية فرنسية المانية غربية مشتركة.

وكشف ميتران في ختامها النقاب عن خطط لتشكيل مجلس دفاعي مشترك من الجانبين.

وقد عقد المجلسان الوزاريان لكل من البلدين في نهاية العام الماضي في فرانكفورت جلسة مشتركة كانت حدثا تاريخيا فريدا من نوعه ودليلا على مدى التقدم الذي احرزه الطرفان في التقارب بينهما. هذا فضلا عن التعاون الوثيق في الميادين العلمية والثقافية والاقتصادية بل والادارية الحكومية.

السفن الحربية الامريكية تهاجم منصتين ايرانيتين للنفط في الخليج

● طهران: واشنطن اصبحت متورطة، الان، في حرب شاملة ● الحكومة السوفييتية تستنكر الهجوم الامريكي وتجدد دعوتها لارسال قوات دولية ●

● واشنطن ـ «كونا» ـ ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان القوات البحرية الامريكية المرابطة في مياه الخليج وجهت، امس، ضربة انتقامية «محدودة» الى ايران في الخليج وذلك بعد مهاجمة القوات البحرية الايرانية لناقلة النفط الكويتية «سي ايل سيتي»، التي ترفع العلم الامريكي، يوم الجمعة الماضي في المياه الاقليمية الكويتية.

فقد قامت خمس سفن من البحرية الامريكية في الخليج بمهاجمة وتدمير منصتي حفر نفطيتين ايرانيتين تقعان في جزيرتي «سري» و «رستم» في الخليج على بعد (٩٦) كم من السواحل الايرانية.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان وزير الحربية الامريكي، كاسبار واينبرغر، اكد هجوم السفن الحربية الامريكية على المنصتين الايرانيتين. واضاف ان منصة «رستم»، التي دمرت تماما، كانت تستخدم قاعدة للزوارق الحربية السريعة، حسبما جاء في تصريحه، موضحا ان المدمرات الاربع التي هاجمت المنصة العائمة «رستم» اطلقت (١٠٠٠) قذيفة.

وأكدت وكالة الانباء الكويتية ان خمس سفن حربية امريكية اقتربت من المنصتين فيما حذرت طائرات سمتية امريكية الايرانيين العاملين في منصتي الحفر بالابتعاد.

واشار تقرير البنتاغون الى ان السفن الحربية الخمس المهاجمة لم تواجه اي مقاومة. كما انه لم تقع خسائر في الجانب الامريكي.

● ايران تحذر الولايات المتحدة ●

ومن جهة اخرى اكدت طهران الهجوم لكنها اشارت الى اصابة اهداف اخرى غير الاهداف التي تحدث عنها الامريكيون. فأعلنت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» ان البحرية الامريكية هاجمت محطتي النفط العائمتين «ريزالات»

■ البقية على ص ٧ ■

«حفاظا على الاسعار» وتكريسا للجوع المستفحل:

السوق الأوروبية المشتركة تتلف ٢,٥٦ مليون طن من المنتوجات الزراعية!

● بون ـ «كونا» ـ قالت جمعية العمل الالمانية للمستهلكين، استنادا الى وثيقة سرية اعدتها لجنة السوق الاوروبية المشتركة،ان حجم المنتوجات الزراعية التي اتلفتها السوق الاوروبية المشتركة «حفاظا على الاسعار» قد بلغ في العام الاقتصادي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ رقما قياسيا جديدا.

وأضافت الجمعية، في تقرير وزع هنا امس، ان ٢,٥٦ مليون طن من المنتوجات الزراعية المختلفة قد تم احراقها واتلافها، اي بزيادة مقدارها ٤٠٠ الف طن بالمقارنة مع السنة الاقتصادية السابقة.

وقال التقرير ان حجم المنتوجات الزراعية، التي تم اتلافها، تعادل حوالي ٣ بالمئة من مجموع المحصول الزراعي في جميع دول السوق الاوروبية المشتركة وحوالي ٥٠ بالمئة من المحصول في المانيا الغربية.

ونوهت الجمعية بأن ١٠ بالمئة فقط من الفائض في الانتاج الزراعي الاوروبي قد تم استغلاله لأغراض اجتماعية كالتوزيع على الفقراء في اعياد الفصح ورأس السنة لكميات من الزبدة بأسعار منخفضة جدا.

وللمحافظة على الاسعار والتعويضات التي تقدمها السوق للمزارعين في مختلف الدول الاعضاء في السوق فقد أقدمت لجنة السوق في السنة الاقتصادية الحالية على اتلاف ٧٠٠ الف طن من البندورة و ٥٧٠ الف طن من البرتقال و ٣٥٠ الف طن من الخوخ و ٣٤٠ الف طن من التفاح و ٢٣٠ الف طن من الحمضيات و ٢١٠ آلاف طن من المندرين و ١٠٠ الف طن من القرنبيط و ٣٣ الف طن من الاجاص و ٣٠٠ طن من العنب.

وتقدر القيمة الشرائية لهذه المنتوجات، التي تم اتلافها، بحوالي ٥٠٠ مليون مارك يسدد منها المواطن الالماني حوالي الثلث من الضرائب التي يدفعها للدولة.

وانتقدت الجمعية، بشدة، سياسة السوق الاوروبية الزراعية الخاطئة والتي تتسبب في اتلاف هذه الكميات من المنتوجات الزراعية في الوقت الذي يعاني فيه اكثر من ٨٠٠ مليون شخص من الجوع ويموت مئات الالوف من الاطفال يوميا في العالم بسبب نقص التغذية.

شولتس يغادر القاهرة الى لندن للقاء الملك حسين:

هدف جولته الشرق اوسطية هو انجاز السيناريو المؤدي الى «المفاوضات الانفرادية»

● القاهرة - وكالات الانباء - غادر وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، القاهرة بعد ظهر امس، الاثنين، بعد زيارة لم تستمر الا عدة ساعات. وتوجه شولتس من القاهرة الى لندن للاجتماع «بثالثة الاثافي»، الملك حسين، بعد اجتماعه بالرئيس المصري والملك السعودي اضافة الى زيارته لاسرائيل.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في خبر اذاعته امس، ان شولتس اطلع الرئيس مبارك على نتائج زيارته للسعودية واسرائيل وان الرئيس المصري قام من جهته باطلاع شولتس على نتائج زيارة الملك حسين الاخيرة الى القاهرة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مبارك عرض على شولتس وجهة نظر الحكومة المصرية. وهي «العمل بصورة عاجلة من اجل تحقيق انفراج في الموقف بهدف عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط» مكتفية بهذه العبارة المبهمة المطاطة، ممتنعة عن ذكر نوعية هذا المؤتمر والاطراف التي يجب ان تشارك فيه علما بان شمعون بيرس والنظام الامريكي يطلقان اسم «المؤتمر الدولي» على الاقتراح الهادف اساسا الى استبعاد م.ت.ف عن الاشتراك في اية محادثات و«تحديد» الدور السوفييتي في حل القضية الفلسطينية.

ولعل تصريحات شولتس، التي ادلى بها قبيل مغادرته اسرائيل، متوجها الى القاهرة تشي بمعنى محادثاته في القاهرة ايضا حيث قال - حسب الصحف الاسرائيلية - «اننا جميعا نحاول ايجاد الطريق الى مفاوضات مباشرة (اقرأ: انفرادية - على طريقة شمير) ولكن المشكلة هي، كيف نجهز السيناريو حتى تكون هذه المفاوضات ممكنة».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان شولتس ضغط على شمير ولكن «برفق ودون تهديدات» ليوافق على اقتراح «المظلة الدولية» (المؤتمر الدولي الذي ينادي به بيرس) وذلك من اجل سد الثغرات في السيناريو المؤدي الى مفاوضات انفرادية مع الاردن والوصول في نهاية الامر الى اتفاق مشابه لاتفاقية «كامب ديفيد» الاستسلامية ومنع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● *عرفات: مقاطعة الفلسطينيين لشولتس عمل بطولي* ●

واذاعت وكالة الانباء الكويتية امس تصريحا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وصف فيه مقاطعة الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة لزيارة شولتس بانها «موقف بطولي» وقال «انها حقا لبطولة ان يرفض الفلسطينيون مقابلة شولتس احتجاجا على اغلاق مكاتب م.ت.ف في واشنطن».

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى، طيلة عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي، التي يقاطع فيها الفلسطينيون في المناطق المحتلة مسؤولا اجنبيا كبيرا مثل هذه المقاطعة التامة الامر الذي اثار شولتس ليشن هجوما عصبيا على منظمة التحرير الفلسطينية (دون ان يسميها صراحة) متهما اياها بانها هددت كل من يقابل الوزير الامريكي.

● *اسرائيل ستبقى قوة عسكرية* ●

ويبدو ان استهتار شولتس بـ«الزعماء العرب» الذين يسيرون في ركب واشنطن بلغ ذروته الاخيرة في حديثه في معهد وايزمان خلال حفل تسليمه شهادة دكتوراه فخرية في الفلسفة. فقد قال شولتس: «ينبغي ان تظل اسرائيل قوية من ناحية عسكرية.. وستظل امريكا تدعمها في هذا الاتجاه» واضاف بوقاحة يحسد عليها «اسرائيل ستبقى قوية حتى لا يستطيع اي خيار عسكري ضدها ان يكون قوة حقيقية».

و«لان اسرائيل قوية عسكريا تندفع الدول العربية تدريجيا الى الاعتراف بان السلام مع اسرائيل هو امر حتمي» اي بكلمات اكثر بساطة ان قوة اسرائيل ترهب العرب حسب اعتقاد شولتس الذي لم يحسب اي حساب لاحراج صديقيه حسين ومبارك وغيرهما ممن ما زالوا يجدون كلاما للاستهلاك حول موقف امريكا ونواياها ودورها في السلام.



● *من لقاء شولتس وملك السعودية فهد يوم ١٧ الجاري في الرياض.* (صورة من «و.ص.ف»)

اصابة الرئيس اليوغوسلافي بنوبة قلبية

● بلغراد - «و.ص.ف» - اصيب لازار موسيوف، رئيس يوغوسلافيا، بأزمة قلبية، صباح امس (الاثنين)، بينما كان يلقي خطابا امام البرلمان الاتحادي اليوغوسلافي في حضور الصحفيين الاجانب.

فقد سقط رئيس مجلس القيادة الجماعية للاتحاد مغشيا عليه بعد دقائق من القاء خطابه الخاص باصلاح اقتصادي سيعرضه برانكو ميكوليتش، رئيس الوزراء، بالتفصيل بعد ذلك.

واخرج موسيوف على الفور من القاعة ونقل الى مستشفى بلغراد العسكري.

وذكرت الوكالات انه بعد ان خرج الرئيس اليوغوسلافي من حالة الاغماء، في المستشفى واستعاد عافيته عاد الى البرلمان واكمل خطابه.

«احترنا يا قرعة منين نبوسك»!

حملة تحريض صهيونية جديدة على الاتحاد السوفييتي بحجة اندثار «اسرى صهيون»!

● تل ابيب - ادلى ارثور هرتسبرغ، نائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، بحديث لمجلة «نيوزويك» الامريكية معقبا على وصول المنشقة ايدا نودل الى اسرائيل قال فيه: ان سماح الاتحاد السوفييتي لعدد من المنشقين المعروفين بالخروج من اراضيه لا يعكس، بأي شكل، سياسة العلنية (غلاسنوست) بل على العكس من ذلك، فان سياسة الاتحاد السوفييتي بهذا الشأن تجسد رغبة القادة السوفييت بالتخلص من قادة حركة الممنوعين من الهجرة في الاتحاد السوفييتي!

وكان المنشق شيرانسكي قال، في هذا الصدد، قبل حوالي الشهر، من خلال التلفزيون الاسرائيلي «ان غورباتشوف ذكي وحكيم. فهو بالسماح لنا بالخروج حشرنا في الزاوية وأخذ الضجة في الغرب حول وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي».

وتفرض هذه التصريحات، التي تكررت في الاونة الاخيرة، اكثر من سؤال حول ما يسمى بـ«اسرى صهيون». فالدنيا قائمة قاعدة بسببهم. وعندما تسمح لهم السلطات السوفييتية بالهجرة بعد قضاء فترات محكومياتهم يتهم الاتحاد السوفييتي بمحاولة تصفية حاملي دعوة الهجرة من الاتحاد السوفييتي!

وينطبق على هذا الامر المثل الشعبي: «احترنا يا قرعة منين نبوسك»!

من جهة اخرى قال وزير الاستيعاب، يعقوب تسور، الذي عاد الى البلاد من زيارة لمراكز استيعاب اليهود السوفييت في فيينا وروما أن اليهود، الذين يتركون الاتحاد السوفييتي، يخيم عليهم جهل مطبق بالنسبة لكل ما يمت بصلة لاسرائيل، ولا يشعرون بأي انتماء لليهودية.

ونسبت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ امس، الى تسور قوله: ان اكثر من نصف المهاجرين، الذين يبلغ عددهم المئات، لم يسمعوا ابدا بايدا نودل ولم يعرفوا من يكون يولي ايدلشتاين.

واكد تسور أن من بين (١٤٠) يهوديا وصلوا الى فيينا من الاتحاد السوفييتي توجه ٢٢ منهم فقط الى اسرائيل والباقون توجهوا الى الولايات المتحدة!

واشار تسور الى ان اسرائيل بالنسبة لهؤلاء اليهود لا تشكل سوى بلد موجود في منطقة ملأى بالمشاكل.

وتؤكد اقوال تسور هذا ان كل الضجة والكرنفالات التي تقيمها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ووسائل الاعلام في الغرب حول يهود الاتحاد السوفييتي هي ضجة مفتعلة ومبتذلة مكرسة بالاساس للتحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الحركة الشيوعية.

القوات الهندية تواصل عمليات التطهير ضد «التاميل»

● كولومبو - «كونا» - ما زالت القوات الهندية تواصل عمليات التطهير ضد عصابات «التاميل» في شبه جزيرة «جفنة» السيريلانكية. فقد اقتحمت هذه القوات المركز التجاري لمدينة جفنة في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية.

وجاءت عملية الاقتحام بعد قتال ضار بين القوات الهندية وقوات عصابة «التاميل» في شبه الجزيرة مما اسفر عن مقتل مئات من افراد عصابة «التاميل» واصابة عدد آخر بجروح فيما جرى اسر عدد آخر منهم.

وكانت القوات الهندية انتشرت الى شمال شبه الجزيرة واستولت على مقر قيادة عصابة «نمور التاميل» في مدينة كوبي التي تبعد خمسة اميال شمال شرق مدينة جفنة . وشارك في هذه العملية اكثر من (٨) الاف جندي من القوات الهندية. وكان زعيم عصابة «نمور التاميل»، فيلوبيلاي براپاكاران، هرب عشية الاقتحام الى خارج شبه الجزيرة «جفنة» متوجها الى مدينة باتيكالا والواقعة شرقي سيريلانكا حيث توجد في تلك المنطقة كثيفة الغابات قواعد لعصابات «نمور التاميل».

وكان اكثر من (٢٥٠) شخصا من «التاميل» اقدموا على الانتحار بواسطة عض كبسولات السيانيد التي يحملها كل افراد عصابة «نمور التاميل» حول اعناقهم. كما اقدم (١٢) منهم على استخدام هذه الكبسولات عندما حاول مسؤولون سيريلانكيون نقلهم الى العاصمة كولومبو بعد اسرهم في البحار الشمالية وهم يحملون اسلحة جلبوها من جنوب الهند.

ومن الجدير ذكره ان الهند ارسلت قواتها الى سيريلانكا في تموز الماضي من اجل تعزيز الاشراف على تطبيق الاتفاقية الهندية - السيريلانكية لانهاء أربع سنوات من القتال .وبموجب هذه الاتفاقية الموقعة كان من المقرر ان يحصل «التاميل» على حكم ذاتي في شرق وشمال سيريلانكا شريطة ان يسلموا اسلحتهم.



● *وصل الى البلاد، امس، بطريرك، جمهورية جورجيا السوفييتية ايليا الثاني. وكان في استقباله في كنيسة القيامة بطريرك الروم الارثوذكس ولفيف من رجال الكهنوت.*

(صورة خاصة)

لجنة تحقيق بشأن مصرع الشبان الثلاثة في قطاع غزة

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الجمعة الماضي (١٠/١٦)، ان السلطات الاسرائيلية شكلت لجنة خاصة من الشرطة العسكرية الاسرائيلية التي بدأت بالتحقيق في حادث قيام وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة باطلاق النار بشكل عشوائي من احد الحواجز العسكرية في منطقة البريج في الاول من الشهر الجاري ، باتجاه سيارة مدنية كان يستقلها مواطنون من القطاع.

وذكرت الصحيفة ان من بين الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال الشاب مصباح الصوري ، الذي اكدت عائلته انه لم يقتل في الحادث وانما اصيب بجراح الا انه توفي فيما بعد نتيجة التعذيب الذي تعرض له من قبل قوات الامن الاسرائيلية.

وافادت الصحيفة بانه وقعت، خلال الاسبوعين الماضيين، ثلاث حالات مشابهة قامت خلالها قوات الاحتلال الاسرائيلي باطلاق النار بشكل عشوائي على المواطنين في قطاع غزة واسفر ذلك عن مصرع سبعة مواطنين.

اصابة شاب من مخيم جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب الفتى مؤيد زبيدي (١٦ عاما) بجراح في ساقه ويده بعد مظاهرة صاخبة في مخيم جنين يوم السبت (١٠/١٧).

وكان شبان من المخيم اغلقوا الشوارع المؤدية اليه بالحجارة وهتفوا ضد زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الى المنطقة. وقد استخدمت قوات الجيش الرصاص وقنابل الغاز لتفريق المظاهرة.

جندي من «حرس الحدود» يحطم كاميرا مصور صحفي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام جندي من «حرس الحدود»، يوم ٨٧/١٠/١٧، بتحطيم كاميرا المصوّر الصحفي عزام عبيد الذي كان يقوم بمهامه في تصوير المظاهرة الصاخبة التي جرت في اليوم نفسه في ابو ديس، شرقي القدس.

ولما طلب المصور عبيد من الجندي تفاصيله لغرض تقديم شكوى ضده طلب الاخير اليه الابتعاد عن المكان وهدده بالاعتقال والتعذيب.

ويذكر انها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها المصور الصحفي عبيد لمثل هذه الاعتداءات.

الحياة تزكي الخط السياسي الواقعي والسليم الذي اقرته دورة الجزائر*

● بقلم : نعيم الاشهب ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ●



● نعيم الاشهب ●

□ اسمحوا لي باسم فريق حزبنا في المجلس المركزي أن اتوجه اليكم بالتحية في هذه الدورة التي يعقدها مجلسنا المركزي بتركيبته وصلاحياته الجديدة. وما من شك في ان اجتماعنا هذا يرتدي أهمية خاصة لكونه الأول بعد دورة الوحدة الوطنية العتيدة في الجزائر، وكذلك لأنه ينعقد بعد سلسلة من التطورات الهامة وعشية تطورات لا تقل أهمية ان لم تفقها:

لقد أكدت الفترة المنصرمة، منذ دورة الوحدة الوطنية مدى أهمية ما تحقق في تلك الدورة، وباعتبار الوحدة الوطنية هي بمثابة حبل النجاة في نضال شعبنا الشاق والمعقد.

فثقة شعبنا بجدوى نضاله قد تعززت. كما تعزز التفافه، في الداخل والخارج، حول ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. رغم تصاعد التآمر ضد قضيته العادلة وضد شرعيته م.ت.ف.

كما استعادت م.ت.ف. الكثير من هيبتها ونفوذها على النطاقين العربي والدولي. وفي هذا السياق تستعيد العلاقة المصيرية بين م.ت.ف. وحلفاء شعبنا الاوفياء بلدان المنظومة الاشتراكية، حرارتها وزخمها الطبيعي. وكانت زيارة وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لموسكو والمحادثات المثمرة التي اجراها مع القادة السوفييت والبيان الهام الصادر عن هذه الزيارة، علامة فارقة على هذا الطريق.

ومن جانب آخر، فان الخط السياسي الواقعي والسليم الذي صاغته دورة الوحدة الوطنية لمعالجة القضية الفلسطينية، وطرح صيغة المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة، بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وجميع اطراف النزاع، بما في ذلك م.ت.ف. وعلى قدم المساواة، تزكيه الحياة. ويتأكد كل يوم أن هذه الصيغة تستجيب للاتجاهات الاساسية الراهنة للرأي العام العالمي المعني بتسوية أزمة الشرق الاوسط.

ويتأكد اليوم ان صيغة المؤتمر الدولي، كما طرحتها دورة الوحدة الوطنية، ليس فقط تلقي المزيد من الدعم والتأييد من مختلف المؤسسات الدولية والاقليمية، بل وتضعنا، لأول مرة، منذ اتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة، في حالة الهجوم على الجبهة السياسية، وبالمقابل : تحشر اعداءنا الامبرياليين الامريكيين وحكام اسرائيل الصهاينة في موقع الدفاع الصعب. ومعلوم ان جهودهم تتركز الآن، ليس على رفض صيغة المؤتمر الدولي، بسبب ما تجمع حولها من قوى مؤيدة ومساندة، بل لافراغ صيغة المؤتمر الدولي من اية صلاحيات ملزمة، علاوة على السعي المحموم لحرمان شعبنا من المشاركة فيه، عبر ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وفي هذا الصدد، فاننا، نحن الشيوعيين الفلسطينيين، نعيد القول بقبولنا لجميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط، بما فيها قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ شريطة ان تؤخذ جميع هذه القرارات مع بعضها وغير مجزأة. وفي هذه المرحلة من تطور الجهود لعقد المؤتمر الدولي، كنا نعتقد بجدوى تركيز الجهود من اجل الحصول على الدعم العربي الرسمي المشترك لصيغة المؤتمر الدولي، كما صاغتها دورة وحدتنا الوطنية، وفي ضوء ذلك وعلى اساسه يمكن البحث بصيغة الوفد العربي المشترك، الذي تشارك فيه م.ت.ف. على قدم المساواة اذا اتضح ان ذلك يسهل عقد المؤتمر الدولي بالمواصفات السالفة الذكر. وفي اعتقادنا ان المواقف العقلانية والمرنة تشدد مأزق التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي وتربك دسائسه ومحاولاته لاستثناء م.ت.ف. من المشاركة في المؤتمر الدولي.

لكن السعي لعقد مثل هذا المؤتمر الدولي ليس بديلا عن الاشكال الاخرى من نضال شعبنا التي ينبغي تشديد الجهود لتصعيدها، وعلى مختلف الجبهات ضد المحتلين الصهاينة وفي وجه جميع المتآمرين على قضيتنا العادلة. وغني عن القول ان صيغة المؤتمر الدولي التي تبدو اليوم ناضجة الى حد كبير في الاوساط الدولية وتحظى بتأييد الرأي العام العالمي، هي أولا وقبل كل شيء حصيلة صمود شعبنا البطولي طيلة عشرين عاما في مقارعة الاحتلال ومشاريعه وتصديه الناجح لجميع المؤامرات التي استهدفت تصفية قضيته العادلة. بل ان تصعيد نضالنا هذا هو اسهامنا الرئيسي للاسراع بعقد المؤتمر وانجاحه.

الاخوة الاعزاء : ان هذا وسواه مما تحقق منذ دورة الوحدة الوطنية العتيدة، ينبغي له ان يضاعف من تمسكنا بوحدتنا الوطنية وسهرنا على صيانتها واعتبار السبيل الوحيد لتسوية خلافاتنا والتعارضات في اجتهادنا عبر مؤسساتنا الوطنية، التي ينبغي تعزيز دورها ونفوذها عبر تعزيز الطابع الدمقراطي في عملها ونشاطها.

لكن ما تحقق، على أهميته البارزة، لا يعني أن الأمور راحت تجري على ما يرام. فلم يطرأ اي تقدم في مضمار معالجة الاجهزة الادارية لمنظمة التحرير التي تتصاعد الشكوى والانتقادات، منذ سنين، ضد مظاهر الترهل والتضخم والاسراف فيها، رغم القرارات والوعود باعادة النظر فيها، وفي وقت تتردد الشكوى من الضائقة المالية، والدعوة للتوفير وشد الاحزمة على البطون.

ومن جانب آخر، يبدو ان التحالف الوطني الجبهوي الذي تجسده م.ت.ف. لا يجد انعكاسا له في تركيبة هذه الاجهزة، وما يزال هذا التحالف محصورا في القمة الى حد كبير. وفي اعتقادنا ان كل تأخير في اصلاح هذه الاحوال المختلة هو عرقلة لتطوير م.ت.ف. بحيث ترتفع الى مستوى التحديات المتفاقمة.

ان تطوير م.ت.ف. ومؤسساتها باستمرار، هو عملية متواصلة، تتطلب جهدنا جميعا. والمعيار الاساسي لهذه العملية هو مقدار خدمتها لنضالنا الوطني وتطويره والاستجابة للمستجدات ومواجهة التحديات والمؤامرات التي لا تتوقف، ونود التأكيد هنا على ان تطوير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وانجاز مهمة الاصلاح الدمقراطي المطلوبة، تظل واحدة من المهام الرئيسية التي تواجه اللجنة التنفيذية في عملها اليومي، والتي تواجه كذلك مجلسنا المركزي ومناقشاته.

● سياسياً

●● الارض المحتلة

اكدت التجربة، وما تزال، على اهمية الارض المحتلة، باعتبارها الساحة الرئيسية لصراعنا مع اعداء شعبنا والمتآمرين على قضيته الوطنية. وهذا ما يجعل ضرورة المتابعة المستمرة والجادة لمجمل تطورات الاوضاع في الارض المحتلة، مسألة بالغة الاهمية والحيوية : وتطوير العلاقة والتفاعل الحي بين الداخل والخارج، في اطار التكامل الكفاحي الفلسطيني. وكما هو معلوم فقد تم تشكيل لجنة خاصة بشؤون الوطن المحتل، وهي تواجه مهام متشعبة تتطلب المتابعة والانجاز، وفي مقدمتها حماية مؤسساتنا الوطنية وصيانة وتطوير وتنشيط عملها ضد المحتلين الصهاينة، وتقديم اشكال الدعم المختلفة لها، بما يترافق مع ضرورة وضع حد نهائي لحالة الانقسام القائمة في بعض هذه المؤسسات، وبخاصة الحركة النقابية التي تشكل ركنا اساسياً وحاسما للنضال الوطني. ولكن رغم مناخ الوحدة، بعد دورة الجزائر، الا ان ذلك لم يجد صداه المطلوب على هذا الصعيد. ومن جانبنا نحن الشيوعيين الفلسطينيين فقد تقدمنا بالمبادرات الضرورية لمعالجة هذا الوضع المؤسف وتجاوزه. ولا نجد مبررا مقنعا لعدم الاخذ بها.

وما يضاعف من اهمية استعادة وحدة المنظمات الجماهيرية داخل الارض المحتلة، ما نشهده من تحرك سياسي مكثف من قبل حكام واشنطن وتل أبيب وعمان، وعبر ممثليهم واعوانهم داخل الارض المحتلة، بفرض الالتفاف على التمثيل الفلسطيني والسير بمخططات تصفية قضيتنا الوطنية، سواء عبر التقاسم الوظيفي او الحكم الذاتي الاداري. وفي هذا السياق، فاننا نطالب بضرورة مواجهة تلك التحركات السياسية المشبوهة لبعض الرموز المرتبطة بالمحتلين الاسرائيليين وحكام الاردن وواشنطن، ورفع اي غطاء عنهم يتسترون به في نشاطاتهم المشبوهة. كما ونعلن اعتراضنا على تلك اللقاءات مع رسل الادارة الامريكية وكامب ديفيد، خاصة واننا قادرون على ايصال موقفنا السياسي لهم ولسواهم، بشكل علني وعبر وسائل الاعلام المختلفة. ونرى ضرورة مقاطعة امثال هؤلاء الرسل والمندوبين.

●● لبنان

اننا نعتبر انه بفضل السياسة الصائبة التي إعتمدتها اللجنة التنفيذية تجاه لبنان، تطبيقاً لقرارات المجلس الوطني في هذا الشأن، أمكن التوصل الى انجازين كبيرين على هذه الساحة، من شأن حمايتهما وتطويرهما ان يسهما في وقف النزيف الدامي، وفي تعزيز وحدة فصائلنا وحماية أمن وحياة شعبنا هناك، وفي توطيد التحالف الكفاحي مع القوى الوطنية المناضلة اللبنانية، وفي استعادة العلاقة الكفاحية مع سوريا، من اجل توجيه جميع الطاقات ضد العدو الاساسي : المحتلين الاسرائيليين واسيادهم في واشنطن. ونعني بهذين الانجازين : تشكيل القيادة الفلسطينية العليا في لبنان، واتفاق ١٩٨٧/٩/١١ الموقع في صيدا مع حركة امل وجبهة التحرير والتوحيد من اجل انهاء الحرب ضد مخيماتنا في لبنان. ونحن نرى ان العمل من اجل تعزيز هذه القيادة العليا وتطوير دورها، ومنحها كل الصلاحيات والامكانيات من أجل انجاز هذا الدور، امر مركزي في عملنا في هذا الموقع، وشرط من اجل النهوض بمهماتنا الاخرى هناك.

●● سوريا

لقد أكدت الحياة صحة وبعد نظر السياسة التي ثبتها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة اساسا للعلاقة مع الدول العربية وبخاصة مصر والاردن وسوريا. ونحن نقدر لمنظمة التحرير الجهد الذي بذلته لاستعادة العلاقة السوية مع الشقيقة سوريا، والمبادرات التي قدمتها في هذا المضمار، وكذلك جهد الدول الشقيقة والصديقة لهذا الغرض. وغني عن القول ضرورة الاستمرار في ذلك، والافادة من اية فرصة جديدة. ونحن في كل ذلك ننطلق من الاساس الثابت لهذه العلاقة وهو النضال المشترك ضد العدو الامبريالي الصهيوني ولتحرير ارضنا العربية والفلسطينية المحتلة ولضمان حقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وبالتوجه للمؤتمر الدولي ذي الصلاحيات وفق مفهومنا، والتصدي للمؤتمر الدولي بالمفهوم الامريكي الاسرائيلي.

●● الاردن

ان موقف حكام الاردن ما زال كما هو معروف. بل زاد خطورة بالتوصل الى ورقة التفاهم والبروتوكولات المعروفة مع شمعون بيرس والتي تحظى بالموافقة من جانب امريكا ودول عربية أخرى. وقد أكدت هذه الورقة اصرار حكام الاردن على التنكر لحق شعبنا في تقرير مصيره، وتجاهل ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف واصراره على قصر أساس المؤتمر الدولي على قرار مجلس الأمن ٢٤٢، وتمثيل الفلسطينيين من خلال وفد اردني، ومعروفة الفائدة الكبرى التي يجنيها حكام اسرائيل وواشنطن من هذه المواقف للتعطيل على المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، وللترويج للمؤتمر المظلة للصفقات المنفردة بين اسرائيل والاردن، وللتخريب على الجهود التي تبذل من اجل التوصل الى موقف عربي موحد يكون ملزماً واساسا للنشاط العربي في المؤتمر الدولي.

وتنعكس سياسة حكام الاردن هذه، في موقفهم من م.ت.ف. ونشاطها وفي النشاطات المشتركة التي يقومون بها مع حكام اسرائيل في الاراضي المحتلة من اجل اضعاف م.ت.ف. وخلق البدائل لها ومواصلة سيرهم في سياسة التقاسم الوظيفي وصولا الى مشروع الكودمنيوم المعروف.

ان من الضروري مواجهة سياسة حكام الاردن هذه بمزيد من الحزم والمثابرة.

●● مصر

من المعلوم ان مجلسنا الوطني كان قد صاغ في دورة الوحدة الوطنية مبدأ عاما لتحديد العلاقة مع الانظمة العربية المختلفة، في هذه المرحلة التاريخية التي تتسم بالتراجع والتردي في مستوى التضامن العربي مع القضية الفلسطينية. وقد اتسم هذا المبدأ بالقدر المطلوب من الواقعية والمرونة، بحيث تتحدد علاقتنا بأي نظام في ضوء مواقفه من قضيتنا الوطنية وحقوقنا المشروعة. وخلال المدة المنصرمة، منذ دورة المجلس الوطني في نيسان جرت عدة اتصالات مع حكام مصر. ومن المعروف ان قضية العلاقة مع مصر هي موضع خلاف بين الفصائل المشكلة لمنظمة التحرير. ولذلك، كان ينبغي، في هذه القضية، اكثر من سواها، احترام قرارات المجلس الوطني ومبدأ القيادة الجماعية.

●● *العلاقة مع القوى الدمقراطية والتقدمية الاسرائيلية*

ان اساس هذه العلاقة، اساس سياسي واضح ومحدد كما هو وارد في قرار المجلس الوطني. مستعدون للقاء مع هذه القوى وعلى هذه القاعدة السياسية وليس غيرها. من اجل العمل المشترك وفي الدرجة الاولى في الاراضي المحتلة لمواجهة جرائم حكام اسرائيل ضد شعبنا.

لقد قطع قرار المجلس الوطني هذا الطريق على الاتصالات مع القوى الاسرائيلية والصهيونية التي تتنكر لحقوق شعبنا. وفضحت الجهات التي تتصل مع شمير وبيرس ورسل كامب ديفيد.

ومع اننا وضعنا اساسا سياسياً واضحا للعلاقة مع القوى الدمقراطية الاسرائيلية، فان علاقتنا الاقوى وتعاوننا الاوثق ينبغي ان يظل مع القوى المعادية للصهيونية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل.

ان الهدف من هذه العلاقة وعلى هذا الاساس، هو المزيد من النضال المشترك خدمة لاهدافنا الوطنية. ولذلك يجب الابتعاد عن اية نشاطات مظهرية او شكلية او اعلامية.

الأخ الرئيس ـ الاخوة المحترمون، ينعقد مجلسنا المركزي على ابواب انعقاد القمة العربية المقررة في عمان اوائل الشهر القادم. ومن الواضح ان الحرب العراقية ـ الايرانية ستحتل مكانا رئيسيا في هذه القمة ومن الطبيعي ان يكون شعبنا الفلسطيني الى جانب الايقاف الفوري لهذه الحرب المدمرة التي اودت بحياة قرابة المليون من خيرة شباب البلدين واستنزفت طاقاتها وامكاناتها المادية، وذلك لأن المستفيد الوحيد منها ومن استمرارها هم اعداء شعبنا الفلسطيني من حكام اسرائيل الصهاينة والامبرياليين وبخاصة الامريكيين. وفي هذا الصدد، فاننا نحن الشيوعيين الفلسطينيين نؤيد موقف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في الشجب الحازم للوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج، والذي يشكل مصدرا لتصعيد التوتر هناك ويهدد باخطار توسيع نطاق القتال والحرب، ويمارس ضغطا متزايداً على بلدان الخليج لانتزاع التسهيلات والقواعد العسكرية فوق اراضيها وفي مناطق سيادتها الوطنية، كجزء من الاستراتيجية الكونية الامريكية العدوانية.

واننا نتطلع ليحقق وفدنا الى هذه القمة مكاسب سياسية لقضيتنا الوطنية الفلسطينية وبخاصة دعم صيغة المؤتمر الدولي، كما رسمته دورة الوحدة الوطنية في الجزائر، وفي استعادة الحد المطلوب من التضامن العربي مع قضايا شعوبنا العربية التحررية.

●● علاقاتنا الدولية

لقد حققت م.ت.ف. نجاحات مرموقة على الصعيد الدولي وعلى صعيد علاقاتها بالقوى الحليفة والصديقة لشعبنا وحقوقه منذ دورة الجزائر، كما تنفتح افاق جديدة لنجاحات لاحقة في المستقبل. وهذا الجانب من نشاط اللجنة التنفيذية هو جانب هام جدا بسبب من الاهمية المتزايدة للرأي العام العالمي ومساندته لحقوقنا، وله دور اساسي في تشديد العزلة على حكام اسرائيل وواشنطن وفي قطع الطريق على مؤتمر المظلة الدولية وفي التعبئة لصالح المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.

ولكن النجاح الأهم على هذه الجبهة يبقى هو التطور البارز في العلاقة الفلسطينية ـ السوفييتية، ومع الدول الاشتراكية الأخرى.

ان موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والثابت، يمكن له ان يمارس دوراً ان الآن بعد أن اتسعت وتعمقت القاعدة السياسية المشتركة والمواقف المشتركة التي تجمعنا معا سواء تجاه نضالنا المشروع من اجل تحرير ارض وطننا وانتزاع حقوقنا الوطنية، او تجاه المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، او تجاه اهمية التضامن العربي على هذه الاسس او تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية وضرورة وقفها وكذلك تجاه تزايد مخاطر الوجود العسكري الامريكي في الخليج وفي البحر المتوسط.

ومن الضروري التأكيد هنا على أن فاعلية وتأثير المواقف السوفييتية المبدئية هذه، تعتمد كذلك على فاعلية وثبات مواقفنا نحن. وبسبب من هذه العلاقة الجدلية العميقة وتأثيرها الكبير، فان القوى المتآمرة على شعبنا وحقوقه والباحثة عن مظلة دولية، سعت ولا تزال تسعى لاستبعادنا واستبعاد الاتحاد السوفييتي عن المؤتمر الدولي، لأنها تعرف اكثر من غيرها ان هذه العلاقة شكلت وتشكل سدا منيعاً في وجه كامب ديفيد ومشروع ريغن وغيرهما، وقادرة على قلب موازين القوى لمصلحة شعبنا وحقوقه ولمصلحة مجموع قوى التحرر العربية.

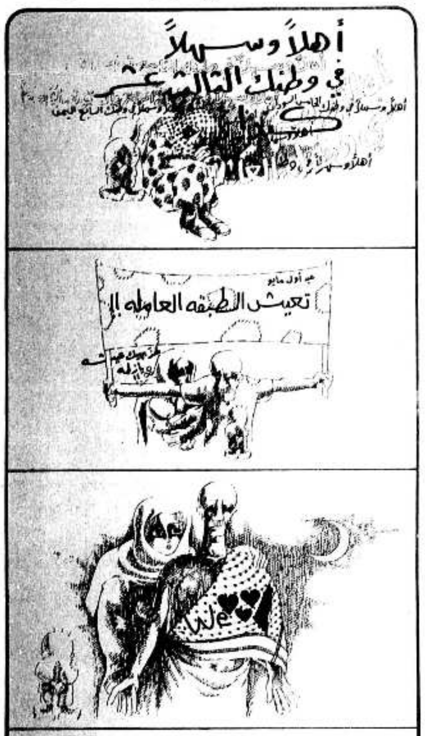
كما تحاول اسرائيل وامريكا وحلفاؤها وبكل وسائلها الممكنة اثارة الشكوك بيننا وبين حليفنا الكبير الاتحاد السوفييتي، ويكفي ان نشير الى ما اوردته وسائل الاعلام الامبريالية والصهيونية في الفترة الاخيرة من افتراءات لهذا الغرض، والتي ثبت بطلانها وزيفها.

ولمواجهة هذه الافتراءات، ومن اجل مواصلة السير على طريق تعزيز التفاهم والعمل المشترك مع حليفنا الاتحاد السوفييتي، نرى من الضروري في هذه الفترة بالذات تكثيف الاتصالات وتبادل الآراء والتنسيق مع هذا الصديق الوفي.

الاخ الرئيس والاخوة الاعزاء :

لقد حققت قوى السلام في الآونة الاخيرة انجازاً هاماً على طريق نزع السلاح النووي والانفراج الدولي، وهو الاتفاق الاولي لتصفية الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا. وفي اعتقادنا ان هذا الانجاز الهام سيسهم في خلق مناخ افضل للضغط على حكام واشنطن واسرائيل للتراجع لصالح تسوية عادلة لقضيتنا الوطنية خاصة وازمة الشرق الاوسط عامة، التي تعتبر احدى اكثر بؤر التوتر الدولي الاقليمية تفجراً وتهديداً للسلام العالمي، والامر يتعلق بمدى استفادتنا من هذا الانجاز لصالح قضيتنا الوطنية العادلة.

● نص الكلمة التي القاها الاشهب في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الاخير في تونس.



● بريشة: ناجي العلي ●

كلمة الاتحاد

شولتس يكشف عما في بطنه!

● حتى ولو كان السؤال، الذي وجه الى وزير خارجية الدولة الكبرى الولايات المتحدة الامريكية، يدعو الى الرثاء، فان الجواب التهكمي الذي اختاره هذا الوزير «المثقف» هو نكتة بايخة حتى في مقاييس المواخير ومتعاطي المخدرات الامريكيين. وقد أحسنت «هآرتس» صنعا حين اكتفت بالقول ان جوابه التهكمي «رسم ابتسامات على وجوه الصحفيين». وقد تكون ابتسامات الخجل من هذا التصرف الذي تصرفه هذا الممثل المسؤول والكبير جدا للدولة الامريكية الكبرى.

والحكاية وما اليها جرت في المؤتمر الصحفي الذي اختتم فيه جورج شولتس مباحثاته «المصيرية» مع رأسي حكومة الرأسين في اسرائيل. كان جورج شولتس «محظوظا» بوجود «مراسل صحيفة مقدسية شرقية» («هآرتس» أمس). وسمح هذا المراسل الشرق مقدسي لنفسه بالادعاء بوجود «اضطهاد ضد اليهود» في الاتحاد السوفييتي. وشبه «اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفييتي» باضطهاد العرب في اسرائيل. واستعطف جورج شولتس ان يعمل على انقاذ العرب في اسرائيل من الاضطهاد كما يعمل مع يهود الاتحاد السوفييتي.

فماذا كان جواب المسؤول الامريكي الكبير، الذي جاء الى الشرق الاوسط «وسيطا» متظاهرا بـ «الفهم» وبـ «التعمق» وبـ «المسؤولية» عن تحقيق «السلام» و «المساواة» و «حقوق الانسان»؟

تظاهر بـ «الحيرقة» وبـ «سرعة الخاطر». استغل سذاجة المراسل الشرق مقدسي او جهله او سوء نيته واجاب: «لم اسمع بوجود قيود على هجرة العرب من اسرائيل»..

ان مسؤولا يسمح لنفسه بالتهكم هذا التهكم على مأساة الشعب العربي الفلسطيني في وطنه، ومن على منصة صحفية دولية، هو اكثر من عدو لشعب بأكمله ـ بموتاه وبأحيائه ـ هو شخص لا يمكن ائتمانه على اية قضية انسانية.

اننا نقترح على اصدقاء هذا الوزير الامريكاني، من «عرب امريكا»، ان يفهموه ـ بما عرف عنهم من جنتلمانية ـ انه، بهذا التهكم الفظ على هذا الجرح الدامي، قد اسقط نفسه من القيام بأي دور في القضية الفلسطينية. واذا لم يبق من الاقطاب العرب من سيقابله، قبل سفره الى موسكو، سوى الملك حسين، فليس من التجاوز ان يسأله جلالة الملك ان يعتذر علنا عن «زلة اللسان» الفرويدية هذه التي تفضح حقيقة السياسة الأمريكية العدوانية تجاه شعبنا الفلسطيني واقدس جراحاته.

ولعل امثال ذلك «المراسل الشرق مقدسي»، من اولئك الذين لا يرعوون عن المساواة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في قضايا الحرية والانسانية والدمقراطية، يستخلصون العبرة الصحيحة من وراء هذه البصقة التي تذفها هذا الوزير الامريكي المتغطرس ويجلون عنا هم ومواقفهم التي سمحت لأمثال هؤلاء الاعداء الالداء ان يتنمروا!

(«الاتحاد»)

استحت تشيتشولينا.. يا كامل..!

● سئلت عضو البرلمان الايطالي ونجمة الاغراء والتعري الشهيرة جدا، تشيتشولينا.. ان كانت تعرف موشيه ديان. فاجابت: كلا. لا اعرفه فمن هو؟!

فسألها الصحفي الاسرائيلي بشيء من الغمز واللامة: وهل تعرفين شيئاً عن اسرائيل ؟ وكان يقصد هذا الصحفي احراجها.. باعتبار انها مقبلة على زيارة قريبة لاسرائيل. لكنها لم تشعر بالحرج. واجابت بكل صراحة وبساطة: لا اعرف عنها الا القليل. ثم اردفت على الفور: لكنني عاكفة على دراستها وتعلم ما هو ضروري عنها.

قد يسأل قارىء: وما الغرابة في هذا القول؟ ولماذا تقتبسه ؟ وقد يفهم قارىء آخر ان الشخص الذي ورد اسمه في عنوان هذا المقال تحت تشيتشولينا هو كامل الظاهر، الناطق الرسمي بلسان «المتكديت» وزعيمها في الناصرة. ولن ننكر هذا. فيسأل: وما هو وجه الشبه بين كامل وتشيتشولينا ؟

الجواب على كل هذه الاسئلة موجود في تلك المقالة المدهشة التي نشرها كامل في «الصنارة» و«الصنارة» ايضا شهيرة جدا ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/١٦ ويوجه فيها انتقادا شديدا بل هجوما «دمقراطيا» ساخرا على الصحف العربية الفلسطينية اليومية الصادرة في القدس العربية المحتلة لانها ـ حسب قوله ـ لا تعتمد لها مراسلين صحفيين ومصورين في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول كامل في مقالته: «تابعت، مثل كل مواطن فلسطيني اخبار شعبنا في غزة والضفة.. وكمصدر مهم للمعلومات حاولت تتبع الاخبار والاطلاع عليها من جرائدنا الفلسطينية التي تصدر في القدس.. لاسفي فان معظم الاخبار التي نشرتها عن احداث الاقصى يوم الاحد الماضي وكذلك عن حوادث رام الله وغزة في الاسبوع الماضي، كان مصدرها راديو اسرائيل او الجرائد العبرية التي تصدر في تل ابيب او حتى المتحدث العسكري..»

ويضيف حضرته قائلا: «ولقد توقعت، كما توقع غيري في الداخل والخارج (انتبهوا جيدا لكلمة «الخارج» هذه..) ان نقرأ ونسمع («نسمع» ايضا؟!.. باعتبار ان لدينا اذاعات!!) اخبار شعبنا في الضفة والقطاع من مراسلي جرائدنا اليومية التي (الخطأ اللغوي في الاصل..) نتوقع منهم ونريد منهم ان يكونوا هناك مع شعبنا في داخل الاحداث».

ولا يكتفي كامل الظاهر بالتوقعات فيحكي امرا خطيرا هو انه لا يفهم ـ «انني لا افهم مثلا كيف يستطيع مراسل «جيروزلم بوست» ان يذهب من تل ابيب الى مدينة غزة ليوافي جريدته مباشرة بالاحداث التي تجري في غزة في حين لا يكون لجريدة «القدس» الفلسطينية مراسلا او اكثر في قطاع غزة يوافون الجريدة ومن خلالها القراء الفلسطينيين والعرب باخبار اهلنا هناك. ثم اعجب كيف لا يجد المسؤولون في جريدة «القدس» حرجا باخذ اخبار قطاع غزة من مراسل «جيروزلم بوست» وباقي الجرائد الاسرائيلية دون الاعتماد على مصادرهم. كذلك لا افهم كيف ان جريدة «الشعب» مثلا لا تستطيع ان ترسل مصورا ليصور الاحداث التي تجري في الحرم القدسي الشريف خاصة بعد ان اعلن المتطرفون اليهود مسبقا عن عزمهم الدخول الى ساحات المسجد الاقصى.. وتنادي الشعب الفلسطيني للدفاع عن حرمة المسجد. واعجب كيف لا تجد «الشعب» حرجا في نقل الصور التي التقطها في القدس مصورو الجرائد الاسرائيلية دون ان تنشر صورة واحدة خاصة بها..».

يكفينا، الى هنا، ما اقتبسناه من مقالة كامل الظاهر. اذ ان البقية عبارة عن وعظة في «الصحافة الوطنية» كيف يجب ان تكون لتقوم بدورها «اليومي والتاريخي» وفي هذا ليس من جديد عما سبق ونشر من «درر».

في الواقع ان مقالة «كامل الصنارة..» هذه محيرة. والحيرة لها اسباب. فكل واحد يعرف ان الجواب على اسئلة كامل الظاهر يكمن في كلمة واحدة هي: الرقابة. ففي اسرائيل جهاز عسكري اسمه الرقابة على الصحف ووسائل الاعلام الاخرى. وكل شيء متعلق بالجيش او في المناطق المحتلة يجب ان يمر على مقص الرقابة. بما في ذلك الصحف العبرية. وتعاني «الاتحاد» مثلا من هذا المقص بشدة وتدخل يوميا المعارك مع الرقيب وتصل الخناقات بيننا وبينه الى اشدها في بعض الاحيان على استعمال كلمة او جملة وفي كثير من الاحيان يشطب المقال كله او الخبر بجمله. ولكن «الاتحاد» هي في «الف نعمة» بالمقارنة مع الصحف الشقيقة الصادرة في المناطق المحتلة. فتلك ملزمة بتمرير كل مادة على الرقيب. وهو يعمل مقصه كما يشاء.

اذن.. فالقضية ليست مسألة نقص في المراسلين او في المصورين الصحفيين. بل بالعكس. وفي الحقيقة ان اهلنا في المناطق المحتلة انفسهم لا يعتمدون على المراسل وحده. ونحن في «الاتحاد» نعرف ذلك من تجربتنا. فالعشرات من اهلنا يتبرعون بالقيام بعمل المراسلين الصحفيين في مثل هذه الاحداث ويتصلون بنا، ويفترض انهم يتصلون بالصحف الاخرى ايضا، ليبلغوا عن الاحداث والتطورات.

لا نريد ان نسأل كامل الظاهر هنا.. لماذا، لا تذهب حضرتك الى المناطق المحتلة وتكتب وتتضامن وتصرخ وتحتج.. وتوثق تاريخيا.. ولماذا تعتقد حضرتك ان الشعب الفلسطيني يحتاج الى من يناديه ليهب مدافعا عن المسجد الاقصى.. وان كان كذلك فلماذا لا تنادي هذا الشعب انت بدلا من ان تدبها في ظهر تلك الصحف.. فقد يكون مشغولا بامر آخر كما يكون مشغولا دائما وراء الكواليس في اثناء المظاهرات واعمال الاحتجاج الاخرى التي تشهدها بلادنا (ونحن نتحدث عن تجربة يعرفها اهل الناصرة التي يعيش فيها جيدا.. ولذلك تناقلوا النكتة عنه حينما كان نائبا لرئيس بلدية الناصرة ـ لماذا لا يشترك في المخيم. لكي لا يغبر حذاءه. ولماذا لا يشترك في المظاهرات. كي لا يسيء العلاقات (ويقصدون مع الشرطة..) لكن سؤالنا هو: هل صحيح ان كامل الظاهر يجهل حقيقة دور المراقبة العسكرية؟!

اذا كان لا يجهل.. فهذه فضيحة. وان كان يجهل حقا.. فالفضيحة اعظم.. ذلك انه في هذه الحالة يكون جاهلا في ابسط الامور الاولية في الحياة السياسية. فهو «زعيم سياسي». وهو «مسؤول اعلامي» (بوصفه ناطقا بلسان «المتكديت») وهو يمارس الصحافة (يكتب مقالا في كل عدد من «الوطن» تقريبا). وكل هذه المواقع من المفروض انها تتيح له المعرفة ببواطن الامور..

كما ان كامل الظاهر محام. وقد شهدت المحاكم الاسرائيلية عشرات القضايا في مجال الرقابة العسكرية على الصحف. وليس من السهل علينا ان نصدق ان محاميا ما يجهل هذا الجانب من حياة الصحافة العربية.. اللهم الا اذا كانت علاقته بالمحاماة مثل علاقة تشيتشولينا بالسياسة.

واكثر من ذلك فلكامل الظاهر صحيفة تقع ضمن مسؤوليته المباشرة («الوطن») بوصفه ناطقا بلسان الحركة. فهل هذه الصحيفة معفية من الرقابة العسكرية ؟ اذا كان صحيحا فلماذا ؟ علاقات يا كامل؟! وماذا عن «الصنارة» التي نشرت المقال ؟ هي ايضا معفية؟! ولماذا؟!! ايضا علاقات يا لطفي؟!!

اجل.. اجل.. ان تشيتشولينا، على الاقل، خجلت في الادعاء انها تعرف. ولذلك قررت ان تفحص وتسأل. لكن كامل الظاهر وصنارته بلغوا من «الثقة بالنفس» درجة تظهر فيها حتى تشيتشولينا اكثر تواضعا وخجلا.

(نظير مجلي)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

■ النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة:

اذا كانت حياة سليم القاسم محدودة فان حياة الشيوعية، مستقبل البشرية، لا حدود لها

[● «الاتحاد» - تنشر على هذه الصفحة بعض الكلمات التي القيت في الاحتفال التأبيني المهيب الذي اقيم في الذكرى الاربعين لوفاة القائد النقابي الشيوعي الكبير سليم القاسم يوم السبت ١٩٨٧/١٠/١٧ في «بيت الصداقة» في الناصرة]



■ الرمز في حياة وكفاح سليم القاسم يقول كل شيء. صبيّ يتيم من عائلة مسحوقة بالفقر والحاجة، يترك مقاعد الدراسة ليعيل نفسه ومن حوله ويدفع، بالكاد، غائلة الجوع. تتفتح عيناه على الاستغلال والظلم الاجتماعي الذي يحيط به وبالاخرين فيتقدم الحياة كدحا ونضالا دفاعا عن لقمة الخبز وحياة افضل له ولزملائه ابناء طبقته.

يجري اعتقاله على يد سلطات الحكم الاجنبي الاستعماري ثم يخرج من السجن امضى عزيمة ليصبح، وهو في عز الشباب، سكرتيرا عاما لاكبر تنظيم نقابي ثوري في فلسطين ويجد طريقه الى جانب عصبة التحرر الوطني الشيوعية، ثم في صفوفها ومن بعد في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الطبقة العاملة العربية واليهودية الثوري.

وعلى مدى نصف قرن تقريبا بقي سليم القاسم، النقابي الفلسطيني الاول، في قمة الكفاح النقابي للعمال العرب في فلسطين ومن بعد في اسرائيل، واقفا في الصف الاول من الوقت الاول [illegible] والمظاهرات والنشاطات العمالية والجماهيرية الاخرى، متلقيا هراوات الشرطة، خارجا من اعتقال ليستعد لاعتقال آخر، محاطا باحترام ومحبة جميع رفاقه وزملائه وابناء طبقته وشعبه.

هذا هو القائد النقابي الشيوعي سليم القاسم، ابو رياض.

والى جانب هدوئه الظاهري ولين طبعه ورقة جانبه وتواضعه الشعبي وعمق وعيه تمتع بذاكرة احترت كل الاحداث الهامة وكانت نبعا لا ينضب لثقافة العديد من الاجيال، ومعرفتها بجذور شجرة الكفاح التي نبتت عليها.

ونفس المعنويات العالية التي خاض بها كفاحه هي نفس المعنويات التي واجه بها شظف العيش وقسوة الحياة ثم المرض وكلنا، اصدقاء، منلقون باعجاب الى سليم القاسم عاش سنواته الاخيرة، اولا وقبل كل شيء، بفضل معنوياته التي لا يغلبها غلاب.

***

تاريخ سليم القاسم، النقابي الفلسطيني الاول، هو تاريخ الطبقة العاملة الفلسطينية منذ الثلاثينات، المرحلة العاصفة في تاريخ شعب فلسطين، مرحلة الازمات والانتفاضات الثورية المتعاقبة التي وصلت ذروتها في الثورة الكبرى ١٩٣٦ - ١٩٣٨ ضد الاستعمار والصهيونية.

تلك الثورة نجحت في زعزعة اركان الحكم الاستعماري وقربت نهايته المحتومة.

ولكنها فشلت في تحقيق انتصارها الكامل المنشود.

احد الاسباب كان ضعف الطبقة العاملة وضعف حلفها مع الفلاحين الذين استطاعت القيادة التقليدية المهترئة ضمهم تحت جناحها وبالتالي نجحت في ان تفرض نفسها المسيرة على الثورة الوطنية وان تخرّبها.

بانتهاء الثورة وجد العالم نفسه امام قوى النازية والفاشية الفاتح شدقيه.

وتلاحقت التطورات الدرامية ووقع [illegible] هائل ومفاجئ، كما شرعنا في الطبقة العاملة الفلسطينية عشية الحرب العالمية ثم في غمارها.

في تلك المرحلة العاصفة كان سليم القاسم يصوغ شخصيته الطبقية والوطنية السياسية. وكذلك كانت الطبقة العاملة الفلسطينية تصوغ شخصيتها الطبقية والوطنية السياسية، وتتقدم [illegible] التاريخي وتطالب بموقعها في قيادة الحركة الوطنية. ومزج هذه العملية الدور الحاسم الاتحاد السوفييتي في النصر على النازية الذي زعزع اركان كل النظام الرأسمالي والقهر السياسي والاجتماعي، واطلق من عقالها قوى الطبقة العاملة العالمية وحركات التحرر الوطني وفتح العقول لافكار الاشتراكية العلمية.

وكان لا بد من الفرز في القيادات، ومن قيام مؤتمر العمال العرب الذي وقف في رأسه فؤاد نصار القائد الشيوعي التاريخي سكرتيرا عاما لفترة قصيرة ثم سليم القاسم.

والقى سليم القاسم بنفسه بكل الصدق وعنفوان الشباب والمناضلين، في خيار تنظيم وقيادة مؤتمر العمال العرب ونضالات الطبقة العاملة التي كانت ايضا عاصفة في تلك السنوات، وشهدت اعظم الاضرابات والنضالات في تاريخ فلسطين.

وبقيام مؤتمر العمال العرب وصدور صحيفة «الاتحاد»، جرس المعركة الرنان، والشداد ساعد عصبة التحرر الوطني، اصبحت الطبقة العاملة الفلسطينية قوة فرضت نفسها وهيبتها واحترامها في الحركة الوطنية وقيادتها.

وهنا لا بد من تأكيد الامر التالي الذي ميزنا، في هذا المجال، عن الآخرين: نحن نفهم العمل النقابي في اطار الهدف التاريخي للطبقة العاملة وهو تصفية نظام الاستغلال الطبقي وليس تحسين ظروفه وشروطه. ان تصفيته هي الشرط لتصفية كل ظلم واستغلال قومي او من اي نوع كان. ومن هنا نقاتل من اجل موقعنا القيادي في الحركة الوطنية لضمان انتصارها النهائي. وحتى لا يجري وأدها وهي على قيد الحياة. ومن موقفنا الاممي البروليتاري نقول: فاذا كانت ملة الكفر واحدة ومتحدة فلماذا لا تكون ملة الحق واحدة ومتحدة؟

***

كان الشيوعيون الوحيدين الذين فهموا الواقع الجديد في فلسطين الذي اتى به التطور التاريخي خلال وبعد الحرب العالمية. وكانوا الوحيدين الذين وضعوا في الاطار الصحيح القضية القومية التي كانت تزداد تعقيدا: طرد الاحتلال الاستعماري البريطاني وحق تقرير المصير، الامر الذي بامكانه ان يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وكان الشيوعيون الوحيدين الذين نبهوا الى الكارثة القادمة، والتي كان يحيك خيوطها الاستعمار والصهيونية والقيادة الرجعية للامة العربية.

ولان صوت الشيوعيين لم يُسمع كفاية وقعت نكبة شعب فلسطين سنة ١٩٤٨.

وحتى اليوم، بعد اربعين عاما من النكبة، ما زلنا نسمع ذلك الصوت الآتي من قبر النكبة ليأخذنا نحن بجريرة اسلافه هو في مزاودة لا تنتهي.

وحتى اليوم ما زال شعبنا الفلسطيني يدفع التضحيات التي لا تثمن لتحقيق هدف اقامة دولته المستقلة، الذي كان بامكانه تحقيقه، وبشروط افضل كثيرا، في عام النكبة وبدل النكبة. اما سليم القاسم فقد عكست حياته الشخصية مأساة شعبه.

■ اعتقل من قبل جيش الملك فاروق، جيش فضيحة الاسلحة الفاسدة. اعتقل بسبب افكاره وموقفه وبحجة توزيعه منشورا يتضمن موقف الحزب ومؤتمر العمال العرب من قرارات هيئة الامم المتحدة نوفمبر ١٩٤٧.

■ كان هو في المعتقل وابو عجيلة والى بيته في خان يونس.

■ ونجا من القتل في المعتقل باعجوبة.

■ وباحتلال الوقع من قبل الجيش الاسرائيلي واصل الجيش المحتل اعتقاله ٧ اشهر اخرى علاوة على الـ٣ اشهر في المعتقل المصري. حتى جرى تحريره من المحتقل بحركة شعبية جماهيرية عربية - يهودية ليخرج ويقف من جديد في رأس مؤتمر العمال العرب حتى حله نتيجة الظروف المذكورة فرضتها سلطات الحكم العسكري والاضطهاد القومي وقيادة الهستدروت واصحاب العمل العنصريين.

***

قبل النكبة عملنا على منعها. وبعد النكبة ومن ظلامها الدامس كنا صوت الاستمرار في المعركة والامل والثقة الوطنية بالمستقبل.

ووقفنا في رأس الكفاح ضد التشريد والقمع العسكري دفاعا عن لقمة الخبز وعن البقاء في ارض الوطن، دفاعا عن كرامة شعبنا وتراثه ومستقبله، عن حقه في العودة وتقرير المصير والاستقلال السياسي.

هكذا كان قبل احتلال ١٩٦٧ وبعد احتلال ١٩٦٧.

وهكذا اصبحنا حزب الشعب، شعبنا الذي رفعنا الى موقع القيادة الوطنية والسياسية، في الشارع والمدرسة والنقابات والبرلمان وكل الهيئات والمجالات. لاننا صنعنا على صورة شعبنا، واول من يتقدم الصف ويقدم الثمن واول من يدخل السجن ويتلقى الضربات واقفين دون ان ننحني او نقطف رأسا.

نحن نقول هذا في وجه اولئك الوطنجيين الذين ينكرون علينا حق القيادة الوطنية ويقولون لنا: انتم، الشيوعيين، دوركم في الحركة الوطنية ان تحملونا على اكتافكم وتصفقون لنا وتبصمون على كل صفقة نبيع ونشتري فيها حقوق هذا الشعب.

وليس غريبا ان يغلفوا بضاعتهم الاستسلامية الفاسدة بالوان العلم القومي الفلسطيني والمزايدات المختلفة.

وزملاء هؤلاء، في المناطق الفلسطينية المحتلة: الضفة والقطاع، يبيعون ويشترون مع شمير وبيرس ورابين والملك الهاشمي، وتشتد عندهم حمى التجارة بالوطنية في الوقت الذي تجري فيه، هذه الايام، اروع انتفاضة شعبية عارمة ضد الاحتلال مصمما على تصفية الاحتلال وعودة لاجئيه وحقه في دولته المستقلة وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

شعبنا هو جزء من هذه المعركة، معركة السلام العادل وسيواصل بقيادة الشيوعيين، رفاق سليم القاسم، موقفه الثابت هذا وحتى النصر.

ونحن، رفاق سليم القاسم، الذين نعتز بشعبنا صاحب البطولة الاسطورية نعتز باعظم اصدقاء هذا الشعب وكل الشعوب: الاتحاد السوفييتي، ونحني رأسنا تحية واحتراما لجهوده في استعادة الوحدة الفلسطينية وفي الدعم المتكامل سياسيا وعسكريا لقضية الشعب الفلسطيني العادلة. ولن ينجح كل نعيق غربان التحريض على الاتحاد السوفييتي الا في توطيد هذه الصداقة اكثر.

سليم القاسم، منذ البداية، كان امميا كبيرا، هكذا كان قبل قيام الدولة وهكذا بعدها.

نادى بالاخوة اليهودية - العربية الحقيقية القائمة على المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل والكفاح من اجل المساواة القومية والمستقبل المشرق الشعبين.

ورأى، هو ورفاقه، واجبهم الاممي في التصدي لرياح الكراهية القومية الشديدة وفي وحدة الصف لكل الشرفاء والناس الطيبين من الشعبين في المعركة المصيرية من اجل السلام العادل والمساواة القومية.

والاحترام الكبير الذي تبديه القيادة الفلسطينية والرأي العام العالمي لقوى السلام الاسرائيلية على الجميع ان يتذكر ان سليم القاسم ورفاقه هم الذين كانوا وما زالوا عرّابه الاول.

ولن يضير سليم القاسم وحزبه ان يطلع عليه مؤخرا شخص منشق ومرتد عن طريق الحزب - لا اريد ان الطخ هذا المنبر بذكر اسمه الذي لفظه الحزب لفظ النواة لينال من وحدة حزبنا الاممية وطريقه واعلامه القيادية. ان هذا لن يزيدنا الا تمسكا بهذا الحزب الموحد وقيادته.

وثمة امر آخر اجد من واجبي ان اتعرض له في حفل تأبين سليم القاسم الذي قضى نصف قرن من حياته في الاضرابات والمظاهرات، وهو الدعوة المخابراتية المشبوهة التي طلع علينا بها اصحاب حركة «قطف الرأس» التعيسة، الدعوة القائلة «سلاح الاضرابات والمظاهرات قد استنفذ» ولذلك يجب القاؤه جانبا. وهكذا في لحظة حقيقة عرّت تلك الحركة حقيقتها: الاستسلام التام.

هكذا هي «القيادة البديلة» التي ارادت ان توجدها «وثيقة كينغ»: «قيادة» طيعة كالمعجونة تصنع منها ما تشاء من العلم الفلسطيني حتى نجمة داود. بالانهزام تدفع ثمن حياتها اللينة، وتدفع عنها شر الظالم بالاستسلام له وتعطي لتقسها فتات الموائد بالدعوة الى القاء كل الاسلحة فلا يبقى غير تقبيل الايدي.

هم لم يستعملوا قط هذا السلاح ولم يعرفوا قط لا اضرابا ولا مظاهرة ولا اي كفاح شعبي.

***

اما شعبنا، وبقيادة حزبه حزب الطبقة العاملة حزب سليم القاسم ورفاقه اليهود والعرب، فسيشحذ هذا السلاح لان هذا هو الطريق الى النصر.

سليم القاسم المعلم والمرشد ربّى اجيالا تواصل طريقه.

واذا كانت حياة سليم القاسم محدودة فان حياة الشيوعية، مستقبل البشرية، لا حدود لها.

يا شيخي الجليل

■ قصيدة عبد الحميد طقش - غزة ■

لقد قطعت عن رحيق
الجدليات
وعن موج تطى ذاهلا عند
الاصيل
وقلت يا للعسقلانيات
هل ينسينه سليم
اذ لم يودع خلّه الخليل
سمعت خلنا يقول
اذا قبضت الظل ثم انتهى
ولم يعد لي مقيل
يا سدرة المنتهى
عصرا بحضن الجليل
واقفرت كل الليالي اللاهثات
فأبكت سماؤها النجوم
وكنت انسانا خلقت في كبر
انشد حضن الأرض
لكن سدى
أرجو سماء غلّقت ابوابها
ولم تقل هيت لك
بل شحذت انيابها
وافترست نجومها
ووأدت بناتها
لذا نسميها بنات نعش
وكرمتي تحيط عنقي
حبالها المسد
وغصت في الدهناء
أنشد الدليل
ومن سواك يا عيون المها
ساكبة السهد
لعصبة الكبد
صانعة الأمجاد للأنصار
في ناصرة الإباء للأبد
ولست أنت يا سدرة المنتهى
من ظل في الصحراء
يعصر كرم المستحيل
يحصد كرم المستحيل
لكنها هي التي أهدابها
تقطع المسير
وكنت انسانا خلقت في كبد
قضيت ايامي أموت في كبد
تطوف روحي حولها
يسعى بي الزمان
بل أسوقه الزمان
صوب ظلها
وفرسي ظامئة لاهثة لعلها
تدرك حيلا من بقايا الجيل
تدرك من انصار هذا الجيل
من عصبة الكبد
من كل مهر مارق أصيل
لكنه حرون
يقطع المسد
ويبذر النجوم
فتغمز العيون في الليالي
الباقيات
ويصرخ الدليل
هيا أولى الفؤوس والقيود
تبرجت عرائس الكروم
وأترعت كؤوس حب صافيات
لعصبة الفؤوس والقيود
اليوم يا زمان ينتهي الكبر
من حضن ظلها
هيا الى ظل روابي الجليل

وصخرة المبتدا
لا سدرة المنتهى
سمعته رفيقنا سليم اذ يقول
اليوم لا رثاء
لا تقفوا اكثر من دقيقة
دقيقة واحدة من صمت
وواصلوا البحث عن الحقيقة
وعادوا الرد على السؤال
فلا يطيق الوقت
اكثر من وقوفكم دقيقة
ان الكثير في انتظاركم يا رفاق
والموت يصنع الحياة
وفي انتظاركم لا تبطئوا
اسئلة ملحة عميقة
ترقبكم في جدول الاعمال
ولا تحلها
مدامع غزيرة رقيقة
ولا المراثي سخنة رشيقة
وليس لي باسم رصيد أدمعي يا
اخوتي من قرين
رغم الليالي الحالكات
ولا تقل لي
رغم المنايا الكالحات
وليس من ينبيك مثلي
فرقت وذقت بيد اني ما ذرفت
في عرس من ودعت
بخلت ما جدت ولو بدمعتين
الحزن مثل الحب في الاعماق
لكنني ألفت
مرارة المذاق
وما ذرفت دمعتين
قلت الوداع
حان موعد الفراق
لا تقفوا اكثر من دقيقة
وواصلوا صناعة الحقيقة
ففي انتظاركم ما لا يطيق
الصمت
فتابعوه انجزوه جدول الاعمال
تكفيكم الدقيقة
رفيقنا الجليل
وجدت في اوراقه للعسقلانيات
اغنية تقول
والله لوما الحيا ولوما كلام
الناس
لابوس بدل الحجر الاسود ارض
تنباس
تحطني سجرة تظللني في وقت
الشرد
تبسم لي زهرة اذا زغزغتها
بالفاس
والدين ما فيه حيا قالوا
مشايخنا
بلاش تعقدها تضرب لي خماس
في سداس
اللي مالوش ارض يواري جثته
فيها
قالوا مالوش دين لو نطح السما
بالراس
والارض يعني وطن مش بس يعني
بياره
والوطن يعني هوية للبناية
أساس.

كلمة الشيخ أحمد القضماني (من أحرار الجولان)

● ايها الاشقاء الاعزاء قادة واعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي المحترمين!

يؤسفنا اشد الاسف ويؤلمنا في الصميم ان ينكسر من شجرتكم الحزبية عقد من عقودها، او غصن من غصونها، ونتمنى دائما استمرار الازدهار والنمو المطرد لدوحتكم الحزبية الشيوعية، حيث هي، بحق، التي تضفي مسحة من جمال وتبعث شيئا من الطمأنينة في المكان البشع والموحش المحيط بها، وتلطف بنسائمها الطلقي الفاسد والخانق من حولها، وتعطر بأريجها الاممي بقدر مسيرتها وامكاناتها الاجواء المفسودة بنتن الاحتلال والقهر القومي والطبقي والملوثة بالقهر السياسي وبكل ما يزكم انوف الناس الشرفاء والاحرار.

وان الرحيل المتقارب بالزمن، الذي فاجأنا به كل من الرفاق الشيوعيين الاعزاء سليم القاسم وابراهام لفيراون ويوسف سلمان، اصابنا بسهام الحزن الاخوي العميق نحو اشقائكم واصدقائكم في الجولان السوري المحتل وعاد بنا الى جو المرارة والحزن حين فجعنا برحيل كل من خالدي الذكر اميل توما وحنا نقارة.

ايها الرفاق الاعزاء، ايها الحشد الكريم.

نحن في هضبة الجولان السورية المحتلة نحتفظ بالامتنان الكبير للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ونخص بالامتنان عددا من القياديين في الحزب والجبهة، الذين كانت لنا فرصة الاحتكاك بهم على مر سنوات الاحتلال الاسرائيلي، وفي مقدمتهم الراحل العزيز سليم القاسم، صاحب الدور الملموس في العمل الوطني الفلسطيني منذ اول شبابه في زمن الانتداب البريطاني وصاحب الدور القيادي في حزبه الشيوعي، وفي العمل النقابي لصالح الطبقة العاملة العربية واليهودية في هذه البلاد. فقد التقينا «بأبي رياض» مرارا في مكتبه بالناصرة، ووجدناه دائما متفائلا ومتجاوبا مع اماننا المتصلة بنضالات اهل الجولان ضد الاحتلال الاسرائيلي ومشاريعه المعادية لانتمائنا الوطني ولمصالحنا الحياتية.

وجدناه الشخصية الحكيمة الرصينة المتناسقة الابعاد والنابضة بشهامة المناضلين الاوفياء الملتزمين بالعقيدة الماركسية اللينينية وبمصالح طبقتهم وقضايا شعبهم. ولمسنا فيه الفه الاصيل بالقاسم المشترك بين نضالات حزبه الشيوعي والنضال في منطقتنا وكل مكان ضد الاحتلال وسياسات الغزو والتوسع الصهيوني.

ايها الحشد الكريم

لعله من واجبنا ومن الوفاء لهذا الراحل المناضل العريق، ان نحيي بهذه المناسبة الجليلة، ومن على هذا المنبر التقدمي الاصيل، الحزب الشقيق البكر والاكبر الحزب الشيوعي السوفييتي وشعوب الاتحاد السوفييتي، وكل التقدميين الحقيقيين في العالم، وذلك بمناسبة العيد السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، والذي يحل بعد اقل من شهر.

ايضا نبعث باخلص تحياتنا ومشاعرنا التضامنية لرافضي مشاريع الاستسلام، الذين يقاومون باطل الصهاينة والامبريالية والرجعيات العربية العميلة، ويواصلون انتفاضتهم ضد الاحتلال في قطاع غزة والقدس وانحاء الضفة العربية ونعزي اسر الشهداء بامر العبارات النابعة من الصميم. ونؤكد ايماننا بالحتمية التاريخية القاضية بانتصار ارادة الشعوب المظلومة التي تواصل كفاحها العادل والمشروع.

كلمة جورج حزبون باسم الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة والنقابات المنضمة له:

شجرة المشمش لم تعد باقية أما جذرك أبا رياض فسرمدي بفعل هذا التواصل وصحة النبتة

● في البدء اسمحوا لي ان اتقدم باسم الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية والنقابات المنضمة له وباسمي شخصيا باعمق مشاعر العزاء للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولكتلة الجبهة بالهستدروت وللجنة الدفاع عن الارض ولاسرة الفقيد ومعارفه لهذه الخسارة الكبيرة، وهذا الفقدان الكبير لفقيد اكبر من ان يعزى به.

زارني، ابا رياض، وانا تحت امر الاقامة الجبرية عام ٨٥ واهتم بمعرفة اوضاع الحركة النقابية في الضفة الغربية والفلسطينية عموما وفجأة طلب الي مساعدته في التعرف على منزل في مدينتنا كان هو فيه عام ١٩٤٣ في مهمة لعصبة التحرر الوطني في حينه حيث انها المرة الاولى التي يزور هذه المدينة بعد تلك المهمة، وهو يتذكر بعض ملامح البيت من الخارج مثلا، امامه شجرة مشمش كبيرة ولقد كانت دهشتي كبيرة جدا فهذا الرجل يتحدث عن محطة نضالية له في نفس العام الذي ولدت انا فيه، وهذا المناضل الشيوعي العملاق يستعيد ذكرى محطة ويستمر في الحديث عن المستقبل وعن النضال ودور التيار الانتهازي في الحركة العمالية الفلسطينية وحتمية هزيمته.

شجرة المشمش لم تعد باقية فجذرها لا يعيش هذه السنوات الطويلة اما جذرك ابا رياض فسرمدي بفعل هذا التواصل وصحة النبتة التي رعيتها في حزبك ورفاقك وابنائك البواسل وحقا ان فقدانك لخسارة جسيمة ولكن من عاش مناضلا جسورا وشيوعيا مقداما مد جذوره الى اعمق الاعماق ورسخها في هذه التربة الطاهرة الصالحة. يعطي المثال على قيمة الحياة ومعنى ان يعيش الانسان شيوعيا، وبذلك يظل حيا في الضمير والتاريخ وسفر النضال وتظل الخسارة لمن لا يفهم هذا ولم يعش مثل هذا.

منذ الارهاصات الاولى للعمل النقابي في فلسطين وهو يناضل في صفوف الطبقة العاملة ومن اجلها. عمل ضمن تعبيرها النقابي بكل جرأة ومثابرة، وناضل في صفوف تعبيرها السياسي بكل تفان واقدام حتى اللحظة الاخيرة وهذه الراية التي رفعتها ستظل خفاقة عالية لا تهزها ريح وهذه الافكار التي ناضلت بها اصبحت اليوم تتبناها الجماهير وتعمل وفقها وبها. في تلك الايام البعيدة لم يكن الكثيرون يفهمون مضمون هذه الافكار وهذه مأثرة هامة لتاريخ الشيوعيين الذين كنت من طلائعهم الاشاوس.

لقد عز نعيك ابا رياض وكنا نامل ان تظل معنا اقاما حتى يطل يوم انجاز وحدة الحركة النقابية الفلسطينية التي كانت تحظى باهتمامك وحرصك في السؤال عنها بفعل ان حاضر انشقاقها هو امتداد لماضيها الذي عاصرت وناضلت بعزم ضده مع رفاقك البواسل وفي مقدمتهم رفيقك خالد الذكر فؤاد نصار الذي تصادف ذكرى وفاته الحادية عشر هذه الايام.

ولكننا سننجز وحدة الطبقة العاملة وحركتها النقابية بارادة العمال انفسهم وباختيارهم وليس بقرار فوقي فالانشقاقات ليست عمالية. بل ان القاعدة العمالية موحدة وسليمة وهي التي تفشل اليوم بنضالها المثابر وتضحياتها

الكبيرة كافة مشاريع [illegible] وحق الكونفدرالية.

لقد جاء نشوء النقابات في مطلع الثمانينات [illegible] مرحلة جديدة [illegible]

[illegible]

كلمة هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم

ايها الاخوة والاخوات

اكاد لا اصدق وقوفي هنا في بيت الصداقة دون سليم القاسم بيننا، ولا اتصور غياب سليم القاسم عن مؤتمراتنا الوطنية المختلفة ومهرجانات شعبنا النضالية المتتالية. واتساءل احيانا بصدق وامانة من سيحسم الاختلاف في النقاش في جلساتنا للوصول الى التلخيص المفيد؟ ان شعورنا نحن الجبهويين، رفاق درب سليم القاسم، شعور كل الوطنيين الفلسطينيين والتقدميين اليهود، مفعم بالاسى والالم البالغين ونحن نؤبن احد قادتنا البارزين، هذا القائد الذي عايش مآسي شعبه: الفقر والبطالة والتشريد والقمع والقهر، زجّ به في سجون الدول المتعاقبة على هذه البلاد. لكن رفيقنا ظل مناضلا عنيدا ضد الصهيونية والرجعية العربية والفلسطينية بكل ازيائها والوانها، ضد التسيّب والتلاعب بالشعارات الفارغة الملبسة والمكبجة بالوطنية المزيفة والمزاودة. فقد كشف عنها سليم القاسم بنظرته الثاقبة ورؤيته الواعية، كشف عن زيف هؤلاء ليس فقط في ايامنا نحن تلاميذه ومكملي دربه بل دافع عن كامل حقوق شعبه الفلسطيني، دافع عن الموقف المبدئي الصحيح، إثر صدور قرار هيئة الامم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩ بشأن تقسيم فلسطين واقامة دولتين على ارضها: فلسطين واسرائيل.

لكن الرجعية لم تتغير، فبالتعاون مع الحركة الصهيونية ومن ورائها الاستعمار الامريكي والبريطاني تآمرت على شعبنا في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وشردته من ارضه ووطنه. ونجحت المؤامرة آنذاك لكن مبادىء سليم القاسم وحزبه بقيت ليس فقط كحجارة الوادي اللامعة بعد غسل مياه الامطار لها بل بقيت كجبال بلادنا الشامخة، حتى توصل شعبنا الفلسطيني كله ان هذا هو الموقف الصحيح، وذهب كل الخونة والمزاودين. وبقيت طريقنا نحن، طريق سليم القاسم، طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل طريق محاربة الاحتلال ورفضه، بكل الطرق المناسبة، طريق المساواة ومحاربة العنصرية في اسرائيل. وكلها طرق تؤدي الى السلام الدائم والعادل في منطقتنا.

اننا لا بد ايها الاخوة والاخوات ومن هذا المكان: ناصرة شعبنا الا ان نبعث بكل التقدير والاحترام والاعتزاز والفخر الى اولئك من اخوتنا الذين يقصدون بايديهم وحجارتهم وصدورهم لدبابات الاحتلال ورصاصه. لا بد الا ان نبحث بكل ايات الاكبار والاجلال لاخواتنا اللواتي يصارعن الموت والاحتلال في الاراضي المحتلة. شعبنا رفض كل العملاء هناك كما رفضهم هنا في الداخل. ولم يسلم مفاتيح شعبه. وبقيت منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني مثلما يمثلنا نحن هنا، الجبهة الدمقراطية. فهل نجحت روابط القرى هنا وهناك؟

ان الحقيقة الساطعة هي ان اي طفل فلسطيني يذوق العصي والغاز والرصاص على جلده يستطيع ان يمثل شعبنا في الاراضي المحتلة وفي المخيمات. ولن يقبل شعبنا ان يمثله

[illegible]

كلمة عبد المجيد كحيل (من غزة):

طيّبت حيّاً وميتاً يا أبا [illegible]

● عرفت سليم القاسم في الاربعينات، وكان ذلك ايام الحرب العالمية الثانية، ايام الامجاد التاريخية والجيش الاحمر يحقق الانتصارات واهازيج لينينغراد تملأ الشوارع.

في هذا المناخ انبثق سليم القاسم من وسط العمال ليدافع عن تحسين معيشتهم واوضاعهم. من خلال تنظيماتهم ونقاباتهم، وكان له الفضل الكبير مع رفاقه في انجاز العديد من المكاسب مثل تحديد ساعات العمل - رفع الاجور - الاجازات المرضية والسنوية وغيرها من المكاسب. في تلك الايام كانت تتردد على لسان بعض قوى اليمين انه يجب التحالف مع النازية ضد بريطانيا على اعتبار ان عدو عدوي صديقي، الا ان سليم ورفاقه كانوا يفهمون خطورة هذه المقولة فتصدوا لها بجدارة وشجاعة.

وفي تلك الايام حاولت قوى الرجعية تصوير الصراع على انه صراع عربي يهودي لتخفي الوجه البشع للاستعمار، فما انطلى هذا على سليم ورفاقه موضحين ان الاستعمار هو

العدو [illegible]

[illegible]

اما سليم الانسان [illegible] مخلصا لعمله ورفاقه.

تحية الشعب [illegible] لرفاقه واصدقائه وطيب حيا وميتا [illegible]

حديث مع «المصابين بمرض الوعي والضمير»

■ بقلم : سهيل قبلان ■

● منذ ان تأسست لجنة المبادرة الدرزية في عام ١٩٧٢، وهي ترفع بكل إباء وشمم واخلاص راية الكفاح والنضال، في وجه سياسة التفرقة العنصرية والتمييز القومي.

وتهدف اللجنة الى نشر الوعي في صفوف شبابنا وتأكيد انهم جزء من الجماهير العربية في هذه البلاد. وان ما يعانونه من تمييز فاضح في مختلف جوانب الحياة هو جزء من معاناة شعبها العربي. وان الحديث عن «الامتياز» الذي تتحدث السلطات عنه، ليس الا خدعة كبيرة.

فالتضامن الكبير والواسع مع اهالي بيت جن، خلال اضرابهم، الذي ابدته الجماهير العربية، كان بمثابة مناسبة لالتقاء الفرع بالشجرة. هذا الفرع الذي يستمد مقومات حياته واخضراره من الجذور الاصيلة لهذه الشجرة.

وقرية البقيعة الشامخة، هي واحدة من قرانا العربية الاصيلة التي تتحدى منتصبة القامة، مخططات السلطات الجهنمية.

وكان لي هذا الحديث مع بعض الشباب، فالشاب سويد سويد في العشرين من عمره، وهو اعزب، انهى الدراسة الثانوية في قرية الرامة. لم يخدم في الجيش ولا دقيقة وفضل السجن. فقد امضى فترة سنة في السجون العسكرية. ورفضه كان لاسباب مبدئية، وضميرية، وانسانية، والخلاقية، ويرى في الجيش، جيش قمع واحتلال وظلم واضطهاد.

وكان الجيش بمثابة حجر عثرة في طريق تحصيله العلمي. وبعد اطلاق سراحه من السجن اعفي ايضا من الخدمة الكلية في الاحتياط.

وعندنا عن هذا فالخدمة هي عبارة عن خسارة اقتصادية، والشاب الذي يتجند يكون عبئا وعالة على والديه. فلو عملنا حسابا بسيطا نجد انه خلال الثلاث سنوات التي يقضيها الجندي مجانا يخسر وعلى حساب الحد الادنى للاجور ما يقارب ال ٣٠ الف شاقل، عدا عن



● سامر سويد ●



● سويد سويد ●



● محبوب سويد ●

الاموال التي يأخذها من والديه كمصاريف.

ووالد الشاب سويد عاجز، ورغم انه قدم كل الاوراق المطلوبة والتي تثبت عجزه فحتى الان لم يعترف التأمين له بالعجز.

ورغم ان له ولدين في الجيش، لم يتلق ايضا «مساعدة للاهل» من قبل الجيش. وعائلة سويد سويد مكونة من ٨ انفار.

ويقول سويد ايضا «انهم وضعوه في «سجن ٧»، ومارسوا عليه ضغوطا لكي يتراجع عن موقفه المبدئي. وكلها لم تفد.

ومن الضغوط التي مارسوها عليه انه حكم ذات مرة بشهر سجن فعلي وشهر مع وقف التنفيذ، وبهدف اذلاله ابقوه في السجن لمدة شهرين اي اضافوا شهرا «مع وقف التنفيذ».

وكذلك حاولوا اغراءه في النهاية: بان قالوا له، نسهل عليك الامر، بان نجعلك تخدم قرب بيتكم وبدون استعمال السلاح. فرفض، وكان رده واضحا وقاطعا: «انني ارفض الخدمة في جيش يضطهد شعبي ويحتل ارضه، وارفض حمل السلاح ضد شعبي العربي».

والشاب سامر سويد في ال «١٨» من عمره انهى الدراسة الثانوية. وهم ٨ انفار في البيت وضعهم الاقتصادي كئيب، والوالد هو المعيل الوحيد ويعاش هزيل.

وهو الان من «الفراريين». ولم يمض على تجنده شهران. يرفض الخدمة لاسباب مبدئية وضميرية، يقول: ان الخدمة ثلاث سنوات تضيع هدرا من عمر الشاب. والخدمة هي احد العراقيل امام تقدم شبابنا.

ويقول ايضا لولا قانون التجنيد الاجباري لكنت الان في الجامعة او اية ورشة عمل اخرى. والشاب سلمان احمد فارس في ال (١٩) من عمره انهى الدراسة الثانوية في الرامة ووضع عائلته الاقتصادي صعب، وهو ايضا من «الفراريين»، ويرى في الخدمة حجر عثرة امام تقدم شبابنا، ويرفض الخدمة لاسباب ضميرية ومبدئية، وغير مستعد ان يخدم من يسلب ارضه ويميز ضده، والخدمة في الجيش لم تشفع لنا لنيل حقوقنا كما يتشدقون.

ويرى في الخدمة الاجبارية وسيلة لتعميق الكراهية والضغائن بين ابناء الشعب الواحد، ومحاولة لفصل الدروز عن العرب.

الشاب محبوب سويد في ال (١٩) من عمره، انهى تعليمه الثانوي في ترشيحا. رفض التجنيد لاسباب ايديولوجية وضميرية وانسانية.

كان عليه المثول لمركز التجنيد يوم ٨٦/٨/٥ فرفض تسلم السلاح، فحكموه لمدة ٥٦ يوما. في سجن (٧) وفي السجن كانوا يعرضون عليه ورفاقه افلاما هدفها غسل دماغهم. كذلك يقدمون لهم محاضرات صهيونية، للهدف نفسه، للبلبلة.

ومن المعاملات الوحشية، كانوا يفرضون على المعتقلين الدروز مأمورية إنجاز عمل شاق في وقت معين ومن لم ينجز عمله يحرمونه من الاكل.

وحاولوا فرض الطقوس والتقاليد اليهودية على المعتقلين الدروز مثلا وقت الطعام كانوا يفرضون علينا ان نقف صامتين. وقد رفضنا هذه المعاملة وبموقفنا الموحد اجبرناهم ان يحترمونا.

وعندما انهى الشاب محبوب محكوميته الاولى هرب مرة اخرى. وعندما سلم نفسه كان شعره طويلا وقال لهم انه «منذوره فلم يقتنعوا ولانه لم يقص شعره اضافوا ٢٨ يوما للمحكومية.

ويقول ان العنصرية متفشية في الجيش ايضا.

كذلك عند محاكمة الجندي على اية مخالفة يرتكبها فاليهودي يحاكم مع وقف التنفيذ، والجندي الدرزي بالسجن الفعلي. فمثلا حكم على الجندي الدرزي نبيل سلامة من شفاعمرو مدة ثلاث سنوات في السجن سجنا فعليا بتهمة الهروب من الجيش. بينما حكم على جنود يهود وبنفس التهمة بالسجن مع وقف التنفيذ.

الصورة مخادعة

تعرفت على «بيت الفا» قبل ان اتعرف على المصفحات التي ينتجها هذا الكيبوتس لتفريق المظاهرات. حتى الآن اعتمدت معرفتي بالكيبوتس على زيارة واحدة، وهي مع ذلك معرفة عميقة وحميمة اكثر من معرفتي بالمدرعات المشهورة. فلم ارها بعد في اثناء العمل. لم ارها بعد، لأني كما اعرف نفسي أعرف سادة المدرعات ـ سنلتقي.

■ بقلم : دوريت شيكيارسكي ■

● في مكان ما، في ايام الصيف الحارة، بعد ان انتشرت في الصحف كل قضية تصدير المدرعات المعدة لتفريق المظاهرات الى جنوب افريقيا، شرحت لي صديقة لي من بيت الفا، في اطار فصل آخر من مآثر كيبوتسها السائدة، وانا قلت: مدرعات الى ايبيبة مثقلة بالحر والرطوبة ووضعت هذه المعلومة في الدرجية في قسم «اذن، ماذا تكون النهاية مع «شومير هتسعير» وواصلت. الان، من وقت قريب، وصلتني نسخة عن «الصفحة الخضراء» (٩/٨) وفيها مقال شامل عن الموضوع: «يرشون ويبكون» (عوديد ليفشيتس). كل القضية تثير كثيرا من الاسئلة التي تطرح في المقال بوضوح، ولم اجد، بالمقابل، الكثير من الاجوبة، وتلك التي وجدتها اختفت بسرعة في القسم المعروف: «اذن، ماذا تكون النهاية مع «شومير هتسعير».

اذن يوجد لنا ثمانية مدافع صُدّرت قبل سنتين. وعندها قرر الكيبوتس الا يصدر اكثر لـ «الانظمة السوداء». يوجد لنا ايضا مدرعة صُدّرت منذ فترة الى تايلاند ويظهر انها اثارت الحماس لدى مستعمليها لدرجة انهم طلبوا ثلاثا اخرى. ويوجد مدرعات ايضا في فرنسا، واتصالات مع انكلترا واهتمام في المانيا وخصوص في انظار جنوب ووسط امريكا. الانتشار الجغرافي ملفت. ومن المؤكد ان قسما من الدول سيوصف في احاديث الكيبوتس، بانه من الدول المتنورة. والاخرى يمكن تمييزها بوضوح لكونها ذات «انظمة حكم سوداء». وبعضها تفوص خلال، ولا يوجد ما يثير بكون انظمتها، انظمة حكم سوداء. وفي الكيبوتس يقولون انه...

يوجد عندنا جماعات يسار اثر عليهم هذا التصدير بصورة صعبة». هكذا قال غيورا الرفي، محاسب الكيبوتس، الى «حدشوت احرونوت». وعوديد ليفشيتس يضيف: «القول الذي يخلف طعما مرا عندما يخرج من فم عضو في الحركة التي تعتز بكونها حركة يسارية» ويمكن، على الطبيعة انه لم يعد يفتخر بذلك كثيرا، كما يتضح. ويمكن بالفعل ان تكون يساريا في كيبوتس تابع لـ «شومير هتسعير» فهذا انتقال الى وضع فيه حساسية مرضية (من مرض) لاعمال الكيبوتس تقريبا.

يروي الوفي كيف تعهد الكيبوتس ان يصدر الى جنوب افريقيا: «من جهة يجب تشغيل المدفع وتعهد «بيت الفا» عن طريق الوكيل ومركز المصنع ان يسوق المدافع الى جنوب افريقيا. وبالاضافة لذلك كان متوقعا ان تكون في جنوب افريقيا سوق كبيرة لمنتجات المصنع الاخرى. آنذاك قرر الكيبوتس المصادقة على هذا التصدير الى جنوب افريقيا. وبعد ذلك، وبسبب حساسية الموضوع تقرر وقف التصدير لتلك البلاد».

في كلام الوفي يظهر موضوع جنوب افريقيا كانه مرض جنسي، شيء يخجلون من الكلام عنه، و«ذو تأثير صعب» على رجال اليسار، شيء «حساس جدا». مرض منكر ولكنه ليس اقتصاديا.

■ اي اهتمام للابناء!

يثير عوديد ليفشيتس مسألة شرعية السلعة: «من الجائز ان السلعة مشكلة في كل مكان ؟ في مظاهرات الطلاب في باريس قتل طالب. كيف كان موقفكم لو كانت قرب الشرطي الذي يطلق النار مصفحة من بيت الفا ؟ وانا، اذا سمحتم لي ان اتخيل نفسي قاعدة على سحابة صغيرة ورمادية، من فوق رؤوس المتحدثين، امر جرح ساقي وافكر ـ احقا ان الشيء الاكثر اهمية هو كيف يظهر كيبوتس بيت الفا ؟ هل الجوهر ليس هاما ؟ وليس سوى الماركة: صنع في اسرائيل ؟ ولنعد الى بيت الفا. تقول سكرتيرة الكيبوتس، مشيا تريبر: «من الافضل ان تكون في العالم وفي البلاد ايضا في المناطق (المحتلة) مصفحات مع خراطيم مياه، بدلا من وسائل اخرى. لكي لا يضطر ابناؤنا في الجيش اطلاق النار في الهواء واصابة متظاهرين فلسطينيين». لقد انتظرت هذا كل انظمة القمع في العالم (بما فيها اسرائيل). فقد اطلقوا النار لانه لم يكن امامهم خيار. الان يوجد هذا الخيار. فبالماء يمكن حل قضية مقاومة الاحتلال ومقاومة الحكم ايضا. وعندما يقول ليفشيتس الوقح انه «يمكن ايضا عدم انتاج اية وسيلة لتفريق المظاهرات..» تقول له مشيا الاشراكية: «هذا تجاهل للمشكلة».

ما زلت هناك فوق الغيمة الرمادية، اكاد اسقط الى الاسفل على الطاولة. انتم تعلمون عن وجود القمع في جنوب افريقيا وفي تشيلي وتايلاند واحيانا في الخريف، مع تساقط اوراق الشجر، في فرنسا ايضا، وبالطبع في اسرائيل. وعدم المشاركة في هذا القمع معناه تجاهل المشكلة. وانا افكر باولئك الجنود النظاميين تقريبا الذين ينوون رفض الخدمة العسكرية في المناطق (المحتلة). ويمكن ان يكونوا هم ايضا يتجاهلون المشكلة: يعرفون التعليل القائل بافضلية اليساري الانساني في القمع في المناطق (المحتلة) عن الفاشستي. لكن عنصر القمع هو واحد سواء لليساري او الفاشي. وخراطيم المياه الملونة والغاز من انتاج اشتراكي هي جزء من الاحتلال. انا أؤمن بعدم وجود احتلال انساني، وتفريق مظاهرة ناجع، بهذا الشكل او ذاك، بالمياه او بالرصاص، لا يلغي البيوت المهدومة والسجون والتعذيب وغيرها من التفاصيل الثانوية الاخرى. يجوز ان يكون هذا محزنا، لكن المشكلة هي في الاحتلال نفسه وليس بالمحافظة عليه بشجاعة او بانسانية.

يميز ابيك تمير، مركز الكيبوتس، بين السلاح الناعم وبين السلاح القاتل. ويقول انه يفضل، كمتظاهر، ان يرشوا عليه المياه. ويقول عوديد ليفشيتس ان هذه ليست مياه فقط فهي ايضا غاز مسيل للدموع ولون للتشخيص يساعد في اعتقال الناس.

ابيك: الغاز المسيل للدموع هذا من القنابل وليس من المصفحات..

غيورا: ابيك، في الصفحة يوجد نظام للغاز..

مشيا: ولكن شرطة اسرائيل لا تستخدم الغاز في البلاد.. ونحن، فوق الغيمة، نعترف لشرطة اسرائيل بانها تميز بيننا في اسرائيل وبين المتظاهرين الفلسطينيين في المناطق. ونعترف ايضا لكيبوتس بيت الفا بكونه سوق يمكن شرطة اسرائيل من استعراض انسانيتها حاليا جاليا.

■ الفلوس فلوس

تقول مشيا انها لا تنتج السلعة بسرور، ويقول ابيك انه هو ايضا لا يعمل ذلك برغبة. انه تلم سوق ربحوا منه مليون دولار (في ثلاث سنوات من اصل ٩ ملايين مجمل انتاج المصنع). «في سلع اخرى ليست لدينا افضلية او امتياز عن منتجين آخرين في العالم. في هذه السلعة يوجد تجديد، وهو يشع..»

ويواصل: «لا يوجد لنا بديل! في الزراعة يطحنون الماء. في الصناعة توجد صعوبات، وهذا هو رزق ٢٥٠ عائلة في بيت الفا. هنا تقف طبيعتي في مواجهة مصدر عيشي، وعيشي الاول». ونحن فوق الغيمة، مثلو الواقع المرشحون للمياه والغاز واللون الاخضر، نعرف ان هذه ليست قضية صورة (طبيعية). فالمعروف ان الصورة هي الخداع. لا يوجد هنا قضية اسمها علاقات شعبية. لانه اذا كان ابيك يعتقد بان القضية هي صورته فلا مجال للحديث. لان القمع وتفريق المظاهرات المحكمين هما شيء سيء عندما يخدمان انظمة حكم سوداء وحتى عندما يخدمان انظمة حكم تعيش براحة في المناطق الهادئة.

يلخص عوديد ليفشيتس النقاش في السكرتاريا قائلا: «الكيبوتس لا يدرك حقيقة ان الناس في الخارج يسألون فقط: تنتجون او لا تنتجون ؟ واذا كان الجواب ايجابيا فلا يهتمون ان كانوا ينتجون من خلال التخبط او كم من اعضاء كيبوتس بيت الفا يتقلبون في فراشهم في الليل ويريقون دمعة صافية من الام الضمير الى حضن الوسادة الطرية. واكثر من ذلك: ان ادعاء الكيبوتس التي يحاول ابراز الخلاف، وكان المقصود هنا انتاج من خلال ارتباك ـ هذا الادعاء يعزز الميل لاتهام بيت الفا بالتلون: يرشون ويبكون: فاعضاء بيت الفا يربحون من الرش ويبكون من تأنيب الضمير. والمتظاهرون في البلاد وفي جنوب افريقيا وفي تايلند يبكون من الغاز الذي ترشه المصفحات عليهم. وهذا ليس نفس البكاء».

■ قمع محكم

لا حاجة لاضافة شروح كثيرة للشرح المفصل الذي قدمه غدعون تسيمند ـ مدير المصنع: «المصفحة هي سيارة لاطفاء الحرائق، مع فارق وجود مدفع لتفريق المظاهرات بدلا من مدفع عادي. واذا اردت ان ترش الى مسافة ٥٠ مترا ضد راجمي الحجارة بمدفع اطفاء عادي تصرف مياه كثيرة، ١٦٠٠ لتر في الدقيقة.

وهذا المدفع يعمل على دفعات في التيار ويطلق دفقات وصليات بحجم ٧ لتر من المياه، والاسلوب من لوستيغ، المهندس الذي اخترعه، وهو كيف تنتج ضغطا كافيا لكي يصل الى ٥٠ مترا». ومن الغيمة نسمع: اذاعة اعلامية لقمع قليل التكلفة: يمكن الركض بها، والقفز معها، واطفاءها:

«تعال وانظر، هذه هي السيارة التي ينتجونها لفرنسا، يمكن اضافة رغوة، ويوجد فيها جهاز «متنوري» يضيف للمياه لونا او غازا مسيلا للدموع من براميل خاصة. وعندما تطلق قنابل الغاز فمعناه الكثير من الغاز بدلا من قنبلة واحدة، والمتظاهرون في الضفة تعلموا ان يدخلوا القنابل في دلاء الماء. اما عندنا فالغاز مع المياه تنزل كالمطر، ولا مجال لمقاومتها، الناس يبكون، وقد يحرق الغاز جلودهم وايديهم ببعض الشيء، وهم مضطرون الى ان يتفرقوا! لقد اضفنا ايضا جرافة لازالة الاطارات المشتعلة والسيارات المشتعلة والمعوقات».

متعة سبق تكنولوجي. لقد عالجنا المتظاهرين. ولا مجال لعمل اي شيء ضد هذا.

القناعة الثقافية في التغلب على التحدي ـ وضد هذا ايضا لا مجال لعمل شيء. الحظ فقط للمضطهدين (بكسر الهاء) بزيادة لقتهم:

«يوجد جهاز لحكم عن بعد، يمكن تشغيل كل شيء من الكابينا. والكابينا مصفحة بسندويتش مصنوع من الصفيح في الخارج والفولياوتين والصفيح من الداخل. والزجاج مصفح ايضا، بسمك ٣٣ ملم. ويمكن اضافة شباك على الشبابيك واضافة اجهزة لاطفاء الحرائق تحت السيارة».

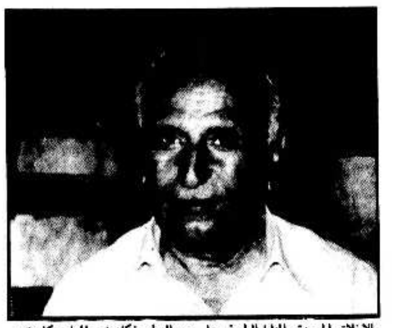
والمصفحة تسير كاملة مع عربة لمد الاسلاك الشائكة بسرعة.

وكل ما تبقى هو توجيه دفة قيادة الغيمة نحو العودة الى تل ابيب، واخذ نفس وان نتذكر دائما بان الصورة هي الخداع. □

● عن الشقيقة «زو هديرخ» (١٣ تشرين الاول ١٩٨٧)

كلمات في ذكرى الاستاذ والمربي مطانس مطانس

ننشر فيما يلي أهم ما جاء في كلمتي الاستاذ احمد الحاج، نيابة عن مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف، والشاعر سالم جبران، باسم «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في حفل تأبين الفقيد مربي الاجيال والشخصية الوطنية والدمقراطية، مطانس مطانس، يوم الخميس الماضي.



■ كلمة الاستاذ عفيف عزام

وكان تكلم في حفل التأبين الاستاذ عفيف عزام، نيابة عن جمعية المياه في أبوسنان، فألقى كلمة اعرب فيها عن حزن أهالي القرية وكل من عرف وسمع بالفقيد. وبعد ان اشار الى فخر ابوسنان بهذه الحشود التي جاءت تشيع الفقيد قال «تاريخه كتاب فيه مسلسلات هو بطلها. وهو المنتصر انتصار الخير على الشر» و «المرحوم لم يكره الانحراف وتعدد الأوجه والكذب فقط، بل حاربها اساسا وعقيدة ولو كلف ذلك غالياً، لانه كان يحب التطبيق الذي يحتاج الى جهد عقلي وجسمي».

«عرفت المرحوم وأنا تلميذ وعرفته وهو مرب لصفي. عرفته ابن بلدي، فهمت فلسفته الحياتية فقدرتها واحترمتها. عرفته خمسة وعشرين سنة في خدمة «جمعية الحياة للمياه في ابوسنان» التي شكلت جزءاً لا يتجزأ منه. كان صاحب حق توقيع في معاملاتها وبصماته فيها تركت اثراً لن يمحى».

■ كلمة الاستاذ محمد بيتم

وتحدث في حفل التأبين الاستاذ محمد البيتم، نيابة عن فرع «الجبهة» في ابوسنان، فقال :

عرفت الفقيد منذ حوالي ٤٠ عاماً حين تتلمذت على يديه في مدرسة كفرياسيف الابتدائية في عهد الانتداب البريطاني، وشاءت الظروف وحسن الطالع ان تستمر علاقتي به، حيث اصبح فيها بعد استاذي ومعلمي في مدرسة يني الثانوية. وحين بدأت انضج فكرياً في سن الشباب تأكد من خلال العلاقة بيننا كمرب وتلميذ ان الفقيد كان رجلاً يؤدي رسالته خير اداء فكبر في نفسي وعظم وصار قدوتي.

«لقد ربانا ابو جريس على الجد والاجتهاد في تحصيل العلم وعلى التمتع بالاخلاق الحميدة والمزايا الطيبة وعلى حب الوطن فكان نعم المعلم وكان نعم المربي.

«وكان من السباقين، بل المبادرين الى كل ما فيه خير لبلده وشعبه في كل زمن وظرف، وشارك بكل قوة في اجتماعات ومظاهرات واعمال الجبهة. وتبرع بسخاء لكل ما فيه الخير.

«لقد اسهم الفقيد هو وفقيدنا ابو سخي الذي سبقه ورحل عنا، في تربية جيل مناضل وطني وشريف نفتخر ونعتز به. وعرف عنه العمل الدؤوب والترفع عن الطمع والركض وراء المنفعة الشخصية وكان يتحمل كامل مسؤولية ما هو مقتنع به».

■ كلمة سلمان مرزوق ـ عن لجنة المبادرة الدرزية

والقى سلمان مرزوق كلمة أبّن فيها الفقيد باسم لجنة المبادرة الدرزية في ابوسنان واستعرض فيها دور ونضال الفقيد، الذي كان مثال الانسان والمعلم المخلص والمبدئي في جميع المواقف. وبعد أن ابرز موقفه المتضامن مع الاخوة في الجولان وبيت جن وفي كل مكان قال ان الفقيد كان مدرساً للكرامة والكفاح والصمود على ارض الوطن.

الاستاذ مطانس مطانس

معلم اللغة العربية.. ومعلم الكرامة الوطنية

● بقلم : سالم جبران ●

«مثل السنبلة كان مليئاً ومتواضعاً ومثل الخبز والماء حيوياً ونافعاً. وكان على صورة شعبه محباً للحياة والحرية»

□ بقلوب يخيّم عليها الحزن الصادق العميق المتزوج بالوفاء والاحترام نودع، اليوم، المعلم العريق والوطني الاصيل والانسان الرائع الاستاذ مطانس مطانس.

عرفته، اولاً، معلماً. في الاسبوع الاول من مجيئي الى كفرياسيف للدراسة في ثانوية يني بني وقف امامنا معلم في بداية الاربعينات يوحي وجهه بالثقة والاحترام والألفة. قال لنا بدون مقدمات كأنما هو يعرفنا من سنين طويلة : «هل جئتم للحصول على شهادة أم جئتم حتى تتعلموا ؟». وفي البداية لم نفهم قصده. ولكن عندما راح يطرح امامنا قيمه العليا الاجتماعية والتربوية والانسانية احسسنا، ونحن التيسور الشابة الطامحة الى التحليق ان هذا المعلم سوف يصنع لنا الاجنحة لغوياً وادبياً واجتماعياً ووطنياً واخلاقياً، للتحليق.

منذ البداية، كان لنا معلماً وأخاً كبيراً وصديقاً. وصرنا نزور بيته مرات كل اسبوع، وبلا رسميات. فتح أمامنا قلبه العامر وبيته العامر ومكتبته العامرة، فكان لنا استاذ اللغة العربية واستاذ القيم العليا الاصيلة، الشريفة، الدمقراطية، الثورية.

في تلك الايام السوداء، ايام الحكم العسكري وقهره لشعبنا، كان القلائل القلائل من المعلمين قادرين على أن يجهروا بمواقفهم الوطنية والثورية. وكانت كلمة الشعب الثورية، «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» لا تصل الا سرا الى بيوت الاكثرية الساحقة من قرائها من بين المعلمين. ولا نقول هذا لوماً للمعلمين الذين كانوا يحرصون على لقمة العيش للعيال بل كنا ولا نزال نكره الظالم والظالم فقط لا الضحية. في تلك الايام القاسية كان استاذنا مطانس النموذج الرائع للشجاعة في قول الحق وفي التأييد العلني للحق، تحت ضوء الشمس وعلى مسمع من العالم.

كان مطانس مطانس صديقاً علنياً مخلصاً مثابراً للحزب الشيوعي ولصحف الحزب الشيوعي، صديقاً لاكثرية قادة الحزب الشيوعي. وحين كانوا يزورون ابوسنان في مهام سياسية ولا يزورونه حتى لا يحرجوه، كان يغضب مؤكداً ان مسلكه الكريم الشجاع وصداقته الراسخة للحزب الشيوعي فوق اية اعتبارات وفوق لقمة الخبز.

لقد نظمت السلطة العنصرية الظالمة مؤامرة استفزازية دنيئة ضده لاقصائه عن منصب مدير مدرسة يني بني الثانوية. فظل معلماً. قال لنا مرة إن هنالك فرقاً اساسياً بين المعلم وأي موظف حكومة آخر. ان موظف الضريبة ـ قال ـ يخدم السلطة ضد الشعب، واما المعلم فهو يقدم خدماته لابناء الشعب وبناته، للشعب. ولذلك ظل سعيداً بمهنة التعليم دؤوباً مخلصاً متفانياً حتى اليوم الاخير من عمله في التدريس.

وعندما قامت جبهة ابوسنان كان الاستاذ مطانس مطانس، هذا الانسان الشهم الذي يحترمه الخصوم قبل الاصدقاء، الرئيس الاول لها ثم ممثلها في المجلس، وظل رئيساً فخرياً لها حتى آخر يوم من حياته.

وكان مطانس مطانس من مؤسسي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعضواً في ادارتها المركزية حتى آخر يوم من حياته.

كان مطانس مطانس معلمي ومعلم جيلي. ولقد سمعته اكثر من مرة يرفض القول العربي المأثور : «من علمني حرفا كنت له عبداً». وكان يقول ان رسالة المعلم هي التوعية، هي تربية الناس على الثورة على العبودية.

كان مطانس مطانس معلمي ومعلم جيلي في موضوعين : اللغة العربية والكرامة الوطنية والانسانية كان صادقاً مع نفسه، صادقاً مع زملائه، صادقاً مع طلابه، صادقاً مع شعبه، وكان مثالاً للتواضع والدماثة والبساطة والصراحة. ومنه سمعت اول ما سمعت قولة مارون عبود : «لن أقول، ما عشت، للأعور، انت نصف مفتّح».

كان مثل السنبلة، مليئاً ومتواضعاً ومثل الخبز والماء حيوياً ونافعاً وكان على صورة شعبه محباً للحياة والحرية. انني اذكر، ولا انسى، آخر زيارة قمت بها لبيته للسؤال عن صحته، احسست بألم، وكتمت المي، بأن المرض يهدّه هدّا. ومع هذا بعد بضع كلمات عن صحته، راح يبوح بعذابه الشخصي ازاء ما يواجهه شعبنا العربي الفلسطيني في لبنان على أيدي القتلة المحتلين الاسرائيليين والسائبة من عصابات «امل» وعصابات «الكتائب». في تلك الجلسة، كما دائما، كان مطانس مطانس ينظر الى الهم العام الى القضية الشعبية العامة، وبعد ذلك، وفقط بعد ذلك كان يفكر بهمومه الشخصية.

علمني مطانس مطانس في المدرسة الثانوية اربع سنوات. ومع هذا فخلال كل السنين، بعد التخرج، كنت اذكر باعتزاز انه معلمي. وهكذا فعل المئات والآلاف ممن تتلمذوا على يديه.

ان كفرياسيف وابوسنان تذكران افضال مطانس مطانس ومواقفه الجريئة وخدماته المخلصة.

وحركتنا الثقافية والتعليمية تذكر باعتزاز وبعرفان عميق بالجميل كفاحه دفاعاً عن كرامة المعلم والتعليم، عن كرامة اللغة العربية والثقافة العربية.

وهيئاتنا الوطنية تذكر مطانس مطانس مبادراً ومشاركاً في كل المؤتمرات الوطنية دفاعاً عن البقاء والمساواة والكرامة، دفاعاً عن الارض والاوقاف والسلطات المحلية والمثقفين، دفاعاً عن كل قضايانا العادلة.

اننا نودعك ايها المعلم والاخ والصديق، لكي يحضن تراب ابو سنان، تراب الوطن، جثمانك الطاهر.. وأما نهجك الشريف وذكراك الطيبة، فهما في قلوبنا، معنا ولنا، ولكل شعبنا في معارك الحاضر والمستقبل □□.

●● القيت في حفل تأبين المربي الوطني طيب الذكر الاستاذ مطانس مطانس وذلك بعد ظهر الاربعاء ١٩٨٧/١٠/١٤.

كلمة حق في رحيل معلم وقائد كان شعاره :

أموت أنا وتحيا المدرسة

■ بقلم الاستاذ أحمد الحاج ■

(نيابة عن مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف)

● بأي حرف نبدأ الكتاب، وقد استعصى علينا واستعجم، كنا «نخربشه» و «نسوّده» الصفحات حتى علمتنا كيف «ننسكه» الحرف واصبحنا بفضلك «نفكه» ونطوّعه، وكان يراعك يخط القواعد السليمة والاصول الصحيحة، فما اختل وما زل.

من أي نقطة في الميدان نبدأ السباق، وجيادنا كلها تكبو وتتعثر حتى ثقيل عثرتها وعثرتنا فتنهض وتنهض وتنفض الغبار عنا. اما جوادك ايها الفارس فكان ينطلق قوياً شديداً يتخطى كل العقبات ليفوز بعد ذلك بالسبق، فاصبح جوادك مثلاً يحتذى للجياد ترسم خطاه لتأمن العثار. واصبحت لنا الفارس الذي لا يُشق له غبار نسلك الجدد خلفك لنأمن الزلل والسقوط. أجل فأنت الفارس الذي لم يترجل ابداً.

في أي موقع سنقف وأيّ ثغر سنسُدّ، لم نكن ندري لولا أن استرشدنا بهديك ايها القائد الفذ الذي ما خان يوماً جنده ولم يفرّط بهم أو يساوم عليهم ولم يُلق بهم الى التهلكة.

قاتل الله الزمن، ما اقبحه واشدّ شحّه. كم يقبض يده ويغلها ليحرمنا من حقّ علينا لمعلمنا وجب. نقف أمامه عاجزين لا حول لنا ولا طول، لكنه صغير صغير ازاءك وأنت كبير كبير اكبر منه ايها المعلم، لا يتسع لك الزمن ولا تضيق به أنت.

أي علم سيلفع نعش هذا الشهيد، والشهداء في أرفع منزلة هم والصديقون، وانت عندنا منهم بيد أنك لم تصرع في ساحة القتال.

درجنا على أن نجامل من نحب من موتانا وان نكيل المديح لهم جزافاً بحق وبغير حق احياناً لأن الحب يعمي البصيرة ليبرز المناقب ويطمس المثالب، ولا أحسب اني سأتهم في هذا الموقف المهيب الجليل، بأن حبي لهذا المعلم الكبير قد وضع غشاوة على عيني بحيث لم اعد استطيع ان اميز الخبيث من الطيب، فحبي له صادق أحسه بكل جوارحي، ولست مجاملاً ولا بقادر على ان افعل ذلك ابداً وهو معلمي، وقد بحثت في ثنايا نفسه لعلي اقع على ما يثبت اني اخطأت أو غاليت، فلم اعثر الا على ما يؤكد محاسن نفسه ومآثرها ومواطن جمالها واشراقها، وبالتالي ما يؤكد صدق شهادتي ودقتها ونزاهتها، وما يوجب ان تقال بحقه كلمة عرفان ووفاء. فلم يكن استاذنا الكبير ملكاً لعائلته وقريته بل كان ملكاً لشعبه كله، نذر حياته من أجله والقى عمره في سبيل اسعاده وتقدمه، واذا كان لا بد من الاعتراف بجميله، فان كفرياسيف أولى من يفعل ذلك، وقد كان يعتز بصلته الحميمة بها وبابنائها ويدافع عنها في كل مناسبة تتعرض فيها للنقد والاتهام والتحريض أو يراد النيل من وجهها السياسي المشرق المعروف، والذي تمثل بمجلسها المحلي الوطني الدمقراطي ومنارة شعبها مدرسة يني الثانوية التي كان من مؤسسيها والتي تعرض في سبيل الحفاظ عليها وترسيخ دعائمها لشتى صنوف الكيد والملاحقات، والتي قال في معرض الدفاع عنها «أموت أنا وتحيا المدرسة».

لم ولن تفارقنا ابداً ايها المعلم، فستبقى ماثلاً أمامنا مع كل كلمة حق مقاتلة في وجه حاكم ظالم مستبد، ومع كل قطرة دم لشعبك تسفك هدراً. ستبقى ماثلاً الى جانب كل ذي حق سليب يكافح فتشد ازره حتى يسترد حقه، ستبقى ماثلاً مع كل انة جريح وصرخة غضب ساطع، ستبقى ماثلاً مع كل هتاف ينبعث من آلاف الحناجر يعيد الى ذاكرتنا مشاركتك النشطة الواعية في معارك شعبك المستمرة ابداً حتى ينقشع الظلم ويطلع الفجر. ستظل ماثلاً مع العهد الذي قطعته على نفسك بالا يخفت لك صوت ولا يغمض لك جفن ولا تنكس لك راية حتى تطلع النصر الذي منيتنا ونفسك به وحتى تقطف الثمار التي عهدتها وقد أينعت وحان قطافها.

ايها المعلم الكبير، لم تكن في نظرنا يوماً شخصاً حياً يسعى على قدم وحسب، وانما كنت لنا وستبقى سجلاً حافلاً لتاريخ شعبنا الناصع المشرق، حفظته ووعيته واستخلصت منه العبر والدروس، وحرصت على أن تنقله لابناء شعبك بامانة واخلاص ليكون لهم مناراً وهدياً في طريق حالك شائك وعر، وكم اعتورتك المحن وانتابتك الشدائد، ليس الا لأنك واحد من ابناء شعبك العربي الفلسطيني، التي لم تستطع قوى الشر والظلام بكل ما أوتيت من قوة أن تقطع صلتك به، والا لأنك وقفت دائماً في صفوفه الامامية تدافع عنه وتحاول تجنيبه المخاطر والمهالك. ورغم ما عانيت وتعذبت ورغم ما انتكس شعبنا وما نُكب، فلم تضع الرؤية ولم تثبط لك عزيمة بل كنت دائماً تأخذ بيد الضعيف المهزوم وتحيي معنويته لتمنعه من السقوط والانهيار.

«سنفتقدك كما يُفتقد البدر في الليلة الظلماء». لكن أملنا بشعبنا وكرمه كبير، فهو قادر بما خلقت له أن ينجب امثالك، وعزاؤنا كبير بابنائك ورفاقك الذين تتلمذوا عليك واخذوا عنك فضلاً عن الدراسة المنهجية الرؤية الواضحة والوعي السليم والحس المسؤول ليقرروا هم ايضا طريقهم ويختاروا موقعهم الصحيح في طليعة القوى التقدمية المناضلة من شعبهم وتشاء الاقدار يا ابا جريس الا تفارق رفيق دربك وعمرك «ابي سخي»، فتهرول مسرعاً لتلحق به، وكأنكما على موعد، فنم قريراً أنت وصحبك، والى جنان الخلد يا ابا جريس، وانا لله وانا اليه لراجعون.

سنسير على خطاك، أبا جريس

■ بقلم : اسكندر عمل ■

● اكتب هذه الكلمات والالم يعتصر قلبي، الالم الذي لا تستطيع الكلمات ان تعبر عنه، الم فراق المربي الكبير والمناضل الذي لم يكل ولم يتعب حتى يومه الاخير، السنديانة الجليلية الشامخة، استاذي ومربي الاستاذ مطانس مطانس.

ابا جريس، يا كتاب حياة زاخر بالعمل والتضحية والعطاء، لا ادري بأي الفصول ابدأ. ابأبي جريس المناضل العريق الذي حمل علم الفكر المتحرر الجريء في سنوات كان فيها هذا الفكر حبيساً وقل من تجرأ ان يظهره أو يتحدث عنه. هذا الفكر الذي ضحى من اجله بمناصب ادارية كان لها اهلا، وتحمل السجن وظلم السلطة الغاشمة دون ان يغير ذلك في طريق نضاله شيئاً، ولم يحد عن مبادئه قيد انملة.

أم ابدأ بأبي جريس صاحب فكرة كتلة ابوسنان الدمقراطية والتي اسسها مع الرفاق والاصدقاء في ابوسنان قبل سنوات عديدة من ولادة الفكرة بشكلها القطري والتي تجسدت في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تلك الكتلة خاضت الانتخابات للمجلس المحلي في ابوسنان منذ ان اصبح مجلساً منتخباً وكان الاستاذ مطانس مطانس اول من مثلها كعضو في المجلس عنها، وبقي ابو جريس رئيساً لجبهة ابوسنان الدمقراطية وعضوا في ادارة الجبهة المركزية حتى يومه الاخير.

او ابدأ بالاستاذ والمربي مطانس مطانس الذي تربت على يديه عشرات الافواج من مدرسة يني الثانوية وانا افخر ان اكون خريج احد هذه الافواج، التي لم تتعلم اللغة العربية باسلوب شيق وجميل فحسب، بل تعلمت هذه الاجيال ايضا المبادىء والوعي الاجتماعي والسياسي الذي تغلغل فيها عميقاً، وهنا ايضا ربى الفقيد الكبير وعلّم واعطى باسلوب لبق مقنع.

ما اكثر الحقول التي زرع فيها ابو جريس وما أجود المحصول عشرات من الادباء والشعراء من ادبائنا تتلمذوا على يديه، وكانت مبادىء العربية وادبها، التي ساقها لهم، غذاء لمواهبهم التي تفجرت ونمت... وتخرج على يديه العشرات بل المئات من الاطباء ومثلهم من المهندسين والمحامين والصيادلة والمربين وغيرهم من كوادر مثقفي شعبنا وطبقته العاملة المثقفة.

عشرات من قادة هيئاتنا الشعبية التي تقود جماهيرنا العربية اليوم استقوا من خبرته السياسية، وتعلموا من نضاله وكفاحه، فكان لهم المعلم والمرشد والقائد.

لقد خسرت ابوسنان بفقدان ابي جريس احد ابنائها العظام وأحد الاعمدة الشامخة في بنيانها، خسارة قرية ابوسنان والقرى المجاورة وجماهير شعبنا خسارة لا تعوض. خسره كل ابناء ابوسنان بجميع طوائفهم، فقد كان الفقيد الغالي محبوباً من الجميع. رغم الخلافات السياسية مع بعض التيارات والاحزاب الأخرى، وكان الجميع يحترمونه ويكنون له التقدير، اذ رفض التعصب وحاربه بجميع اشكاله، واحب ان تكون العلاقة بين ابناء ابوسنان علاقة اخوية لا يعكر صفوها شيء.

وكانت قضايا ابوسنان تحتل المكانة الاولى في سلم اولويات المربي الكبير فخدم ابناءها بكل اخلاص وتفان من مواقعه المختلفة كعضو في المجلس المحلي، وعضو ومؤسس لجمعية «الحياة» للمياه وغيرها.. وكان في كل ذلك المعطاء بلا حدود.

ان القوى الدمقراطية والمحبة للسلام قد فقدت بفقد ابي جريس احد اركانها الصامدين الذي ناضل طوال حياته من اجل قضية شعبه العربي الفلسطيني ومن اجل حقه في العيش بكرامة في دولته المستقلة ذات السيادة، هذه الخسارة تأتي في اعقاب خسارة فادحة اخرى للقوى الدمقراطية والمناضلة في ابوسنان وبين الجماهير العربية، انها خسارتنا لصديقنا وصديق فقيدنا الغالي، المرحوم ابي سخي وكأن الصداقة بينهما ابت عليهما الافتراق فانضم اليه ـ تاركين وراءهما فراغا كبيرا في جبهتهما الدمقراطية وحزبهما الأممي، لكن ذكراهما باقية نبراساً ينير طريق النضال.

ستبقى ذكراك خالدة ابا جريس في ذاكرة ابناء شعبنا، وستبقى ابداً علماً من اعلام نضالنا من اجل حياة كريمة.

للفقيد الرحمة ولنا ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

قلق في قلنسوة من اهمال قضاياها الحيوية

● قلنسوة ـ من عبد الحميد منائي ـ ان الوضع في القرية يدعو الى القلق الشديد. فالشوارع غير مرصوفة والانارة لا تتم فيها في اغلب الاحيان بسبب النقص في لمبات الانارة. والاوساخ تعم الشوارع وتنتشر فيها برك المياه التي تنتشر فيها الروائح الكريهة وخصوصا في فترة الشتاء.

هذا والمجلس يغط في نوم عميق. ولا يهمه سوى جمع الضرائب وارسال الاشعارات للمطالبة بالاموال الباهظة من السكان.

لقد مضى اكثر من ثلاث سنوات على انتخاب اعضاء المجلس المحلي من الوجهاء وأعيان الحمائل والعائلات ولكن هذا المجلس لم يفكر مرة واحدة بمصلحة القرية ولم يجتمع بكامل اعضائه مرة واحدة خلال كل هذه المدة. ولا يزال يقاطع جلساته النادرة اعضاء الائتلاف السابق والذين يريدون الابقاء على انقسام المجلس والقرية الى كتلتين متعارضتين ليسهل عليهم وعلى اسيادهم اصطياد الاصوات في مواسم الانتخابات.

ان المدرسة مثلاً ينقصها ما لا يقل عن ست غرف. ولا يزال الطلاب فيها يتعلمون تحت الشجر ولا تتوفر فيها المقاعد والكتب اللازمة ولا توجد لجنة مسؤولة تراقب سير التعليم فيها.

هذا بالاضافة الى عدم وجود مقبرة لدفن الموتى والى عدم اتمام شبكة المياه وتعبيد باقي الطرق وغير ذلك.

كل هذا يستدعي اشد الاهتمام من المسؤولين كما يدعو السكان الى شن النضال الموحد لتحسين الاوضاع في القرية.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٢٣)

اعشاب طبية تنفع الناس

الرواند.. الدفلة.. الزعتر.. حلفا بر

● اهتم الانسان منذ عصوره الاول بدراسة النباتات والحيوانات وذلك بغرض استخدامها كمصادر لطعامه ولباسه.

ومنذ اقدم العصور استطاع الانسان ان يميز في عالم النبات بين ما هو سام وما هو غير ذلك. وما لبث ان تدرج في معرفته، فكشف بعض الخصائص الدوائية لبعض النباتات. وتنامت كشوفه وتطورت عبر السنين فتوارثتها اجياله وتناقلتها وطورتها عبر السنين.

ومثلما تطورت معرفة الانسان بعالم النباتات الطبية، تطورت وسائله في جمعها وزراعتها والعناية بها، وايضا في استخلاص المواد الفعالة التي تحتويها، وتحضير المشتقات المناسبة لها.

ونعرض هنا وباختصار حصاد تجارب الانسان ودراسته لبعض من هذه النباتات الطبية.

● الرواند

وهو من النباتات التي تستعمل كملين، وخصوصا للاطفال. وهو من الادوية الشائعة للاطفال. وقد عرف هذا النبات في الصين، منذ العصور القديمة، منذ ما يرجع الى سنة ٢٧٠٠ قبل الميلاد، اي انه قد مضى على استعماله ما يقارب ٤٧٠٠ عام.

وللرواند انواع، قمته الرواند الصيني والرواند الهندي وهنا نوع آخر يزرع لاستعماله كغذاء، وهذا النوع الاخير لا يحتوي على المواد الفعالة ذات الاثر الطبي الملين. ويزرع الرواند في مناطق الكوكونور في الصين، وجنوب شرق التبت على ارتفاعات تزيد عن ٣٠٠ متر عن سطح البحر. وقد كانت زراعته حكراً على الصين، الى ان ادخلت زراعته الى اوروبا عام ١٦٠٨م، ثم الى انجلترا سنة ١٩٤٠م. وانتقلت زراعته بعد ذلك للولايات المتحدة الامريكية.

والجزء المستعمل طبياً من نبات الرواند رندومات النبات، وهي التي تحوي المادة الفعالة. ونبات الرواند نبات معمر، وقد يمكث في الارض لفترة تصل الى عشر سنوات ويزرع النبات في مختلف انواع الاراضي تقريبا. غير ان زراعته تجود في الاراضي الرملية والصفراء والتي تحوي نسبة عالية من الجير.

ويعتبر الرواند من نباتات المناطق الباردة حيث انه لا ينمو في البلاد التي تزيد درجة الحرارة فيها صيفا عن ٢٥ درجة مئوية.

● المواد الفعالة في الرواند

يحتوي نبات الرواند على ٤ ـ ١/٢ ٤٪ من الجليكوسيدات الانثراكينونية والتي ينتج عنها التأثير المسهل. كما يحتوي على مادة التانين الموجودة ايضا على شكل جليكوسيدات تعرف باسم جليكوجالين وحمض الجاليك وكاتكين وجميعها ينتج عنها التأثير القابض لنبات الرواند. ومن الجليكوسيدات الانثراكينونية الموجودة كريسوفانين وروبيبيرجارين وريوكريسين ورابونتسين وتوجد هذه الجليكوسيدات كما هي أو متحللة جزئياً الى نواتج تحللها وهي الراين وامودين والوامودين وكريسوفانول وبالاضافة الى هذه المكونات الفعالة توجد مواد اخرى ليس لها اثر طبي مثل التكروز والبكتين والحسالات الكالسيوم.

الاستعمال : الرواند الطبي سهل قوي وقابض. ويرجع تأثيره المسهل لوجود الجليكوسيدات الانثراكينونية، والتأثير القابض لوجود التانين. والرواند مفيد للهضم وفاتح للشهية، وذلك لأنه ينبه اغشية المعدة ويزيد من افرازاتها.

● الدفلة

هي الدفلة او التفلة او الدفلي، وتعرف ايضا باسم الغار الوردي، او ورد الحمار، وينبع الفصيلة الابوسيانية. وتعتبر منطقة البحر الابيض المتوسط الموطن الاصلي للنبات. ويزرع النبات في معظم انحاء العالم تقريبا، وفي بلادنا العربية، لم يزرع نبات الدفلة حتى الان كمحصول طبي، ولكنه يزرع في الحدائق والطرق كنبات للزينة.

وتنمو الدفلة في معظم انواع الاراضي. كما ان النبات يتحمل ايضا الاجواء المختلفة من البرودة والحرارة.

المكونات الفعالة : اوراق الدفلة تحتوي على الجليكوسيدات نيرين ونيرياتين واوليا ندرين وجميعها تتبع مجموع الجليكوسيدات الاستيرودية.

الاستعمال : تستعمل اوراق الدفلة في علاج امراض القلب، فتقوي عضلاته او تنظم ضرباته، كما انها تستعمل في ادرار البول.

● الزعتر

لا اعتقد ان احداً منّا، نحن ابناء فلسطين خاصة، واهل الشام العامة، يخفى عليه هذا الاسم. فلا يكاد يخلو بيت من بيوتنا من اوراق الزعتر العادي الجافة، والتي يتم طحنها، وتؤكل مع الافطار، مضافة الى زيت الزيتون او العسل. وكثيرا ما يضاف الى مسحوق الزعتر السمسم والحمص المطحون، وبعض التوابل الأخرى مثل الكمون وغيره. وكثيرا ما يضاف الزعتر الى اطعمة اخرى، لتحسين طعمها. والزعتر انواع، منها ما يعرف بالزعتر العادي، وهو الذي يزرع على شكل محصول، وهناك نوع آخر يعرف بالزعتر البري، وهو الذي ينمو برياً على سفوح المرتفعات ووديان الجبال. ويعتبر جنوب اوروبا الموطن الاصلي لنبات الزعتر. وتكثر زراعته في حوض البحر المتوسط عامة، وينمو برياً في كثير من الدول العربية، مثل فلسطين وسوريا ولبنان ودول المغرب العربي.

ونبات الزعتر عشب معمر قصير يصل ارتفاعه من ٢٠ ـ ٤٠ سم وساقه مربعة مغطاة بشعيرات بنية أو حمراء، واوراقه صغيرة مغطاة ايضا بشعيرات وازهار زرقاء عنقودية الشكل.

والزعتر العادي تقل حراقته عن النوع البري، ويتميز الاخير بأوراقه الدقيقة، والتي تميل الى اللون الاسود. كذلك فان تأثيره الطبي اكثر، حيث يحتوي على كمية اكبر من الزيت الطيار. ونبات الزعتر من النباتات التي تتحمل الظروف القاسية من الحرارة والجفاف. لذلك فهو ينمو بشكل طيب في البراري وعلى سفوح الجبال. وحيث أن الزعتر البري نبات معمر، فيتم جمعه باستمرار، ذلك بقطع الافرع والقمم الزهرية. وعند قطعها يتجدد النبات بنمو افرع اخرى. ويفضل ان يكون الجمع في الصباح الباكر، للحصول على اكبر كمية من الزيت الطيار.

المكونات الفعالة : تحتوي الاوراق والقمم الزهرية بنبات الزعتر على زيت طيار تتراوح نسبته بين ١ ـ ١/٢ ٢٪. وزيت الزعتر الطيار سائل احمر يميل الى الاصفرار قليلاً، وله رائحة مميزة وطعم حار. ويحتوي على حوالي ٥٥٪ من المواد الفينولية اهمها مادة الثيمول ومادة كارفاكرول التي تعزى اليها الفوائد الطبية للزيت والنبات.

ويتم استخلاص الزيت بواسطة التقطير بالبخار. ويحتوي النبات، بالاضافة الى الزيت الطيار، على مواد راتنجية وتانين بالاضافة الى مواد صمغية.

الاستعمال : يمتاز الزعتر بخواصه الهاضمة، وله مفعول مضاد للتخمرات المعدية والمعوية. ومادة الثيمول تعمل على طرد الغازات من الامعاء، فتزيل المغص الناتج عنها. ومغلي الزعتر يعمل على طرد الديدان الرفيعة وتهدئة الالام الناشئة عن حصر المثانة.

● حلفا بر

نبات حلفابر من النباتات التي تنمو في المناطق الجافة. ويتبع الفصيلة النجيلية.

وهو عشب معمر يوجد في خصل متجمعة. والاوراق ضيقة، اما الازهار فهي حمراء اللون. والعشب الجاف يشبه التبن وله رائحة كرائحة الكرفس.

ويحتوي العشب على زيت طيار، وتكثر كميته في الاوراق، وخصوصا في الفترة التي تسبق الازهار. ويرجع التأثير الطبي للنبات لهذا الزيت، ويستعمل النبات فعليا مثل الشاي كطارد للغازات فيزيل المغص. كذلك يستعمل مدرا للبول ومطهراً للمسالك البولية. ويستخلص الزيت من النبات بواسطة عملية التقطير بالبخار، ويكون لون الزيت اصفر.

وقد كان النبات يستعمل قديما في الطب الشعبي ولكن كثيرا من شركات الادوية تدرجه الان ضمن عدد من مستحضراتها.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» ـ عدد ايلول ١٩٨٧)

المنتجعات الجبلية في بلغاريا



● المصعد المعلق في منتجع «بوروفيتس» في جبل ريلا ـ بلغاريا ●

(صورة خاصة من وكالة «صوفيا برس»)

■ يربط الكثيرون اسم بلغاريا بمنتجعاتها ذات الشهرة العالمية على البحر الاسود قبل كل شيء، مثل دروجبا (الصداقة) أو زلاتني بياساتسي (الرمال الذهبية) والبينا، وسلانتشيف بريباغ (الشاطىء المشمس)، ولكن لا يجب نسيان ان الجبال تحتل اكثر من ثلث مساحة البلاد وبعضها اعلى جبال في اقطار البلقان كلها.

وما زالت المنتجعات الجبلية البلغارية ومراكز التزلج : اليكو (على جبل فيتوشا) وبوروفيتس (على جبل ريلا) وباميوروفو (على سلسلة جبال رودوبي) وبانسكو (على جبل بيرين) غير معروفة للكثيرين من هواة رياضة التزلج. غير ان هذه المنتجعات تستولي على فؤاد كل من قرر الخروج قليلا عن اطار المنتجعات الشتوية الاوروبية الاكثر شهرة (والاكثر ازدحاماً ايضا). تكمن احدى اكبر افضليات الجبال البلغارية في المناخ المعتدل المتأثر بموقع البلاد الجغرافي، وفي الهواء الدافىء القادم من البحر الابيض المتوسط. وتقع هذه الجبال الى الجنوب من جبال الالب والكربات والتاترا، حيث توجد المنتجعات الشتوية الاوروبية الكبيرة. وتتميز الجبال البلغارية بعدد اكبر واطول من الايام المشمسة، ورياحها ليست بالشديدة جدا كما ان هواءها اكثر جفافا، ومتوسط درجة الحرارة الشتوية حوالي ٥ درجات مئوية تحت الصفر. ويتراوح سمك الغطاء الثلجي على علو اكثر من ١٠٠٠ متر عن سطح البحر بين ١ ـ ٢.٥ م موفراً بذلك امكانيات التزلج من اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) حتى نهاية نيسان (ابريل).

واذا ما توجهتم في مسيرة على الدروب الجبلية السياحية في ريلا وبيرين ورودوبي وفيتوشا، فسيدهشكم تنوع المناظر : مروج شاسعة وغابات معمرة وتكوينات صخرية عجيبة، وانهار ورواقد جبلية صافية كالبلور وبحيرات زرقاء جميلة ساحرة وقمم شامخة. والهواء في الجبال البلغارية مشبع باريج الزهور والاعشاب، ورائحة الصنوبر والشوح، انصتوا. انكم ستتعرفون على صوت البلابل وبقية الطيور المغردة. اما في الاعالي فتحلق النسور.

ريلا. انه جبل جميل وعظيم، كأنه جزء فريد من جبال الالب السويسرية يقوم على الطرف الاخر من اوروبا، في قلب شبه جزيرة البلقان. وهناك ترتفع قمة (موسالا) (٢٩٢٥م) وهي اعلى قمة في شبه الجزيرة، وعلى سفحها، على ارتفاع ١٣٠٠ متر عن مستوى سطح البحر تقع بوروفيتس : اقدم منتجع جبلي دولي في بلغاريا، وتبعد ٧٢ كم عن العاصمة صوفيا ويربطها بها طريق مريح للسيارات.

تظل بوروفيتس جذابة بنفس القدر، في الصيف والشتاء، وتؤدي شعاب جيدة الاشارات الى مختلف الاماكن الجميلة في الجبل، حتى قمة موسالا ذاتها. ويقصد المكان خلال الشتاء الآلاف من هواة التزلج داخل البلاد وخارجها. وتجعل منشآت المتنجع الرياضية كميادين التزلج الخاصة بالمتسابقين والهواة، وقواعد اللوازم الرياضية والمصاعد المعلقة المكشوفة والمغلقة، والفنادق والحواضر السياحية من المتنجع احد مراكز التزلج المفضلة في اوروبا. وليس صدفة ان تقام فيه سنويا مسابقات دولية للتزلج على الثلج بمشاركة ابطال افذاذ.

يقع منتجع باميوروفو في قلب جبل الرودوبي المحاط بالاساطير، ويبلغ ارتفاعه ١٦٠٠ متر عن مستوى سطح البحر، عند سفح سنيجانكا (١٩٢٦م). ويربط باميوروفو طريق عام مريح بپلوفديف ثاني كبريات المدن في البلاد، ويبعد المتنجع عن المدينة ٨٥ كم. وباميوروفو هي ملكة غابات الصنوبر والمروج العطرة، حيث عاش البطل الاسطوري اورفيوس، اكبر مغن في الزمن القديم وابن اله الانهار اياغرا والالهة كاليوبا.

ان باميوروفو جنة المتزلجين في الشتاء، اما في الصيف والخريف فان المروج والمراعي الخضراء الجبلية العالية، المليئة بالزهور العطرة والاعشاب الطبية تهب زائرها السكينة والفرحة. وتتوفر في باميوروفو سائر وسائل الراحة لضيوفها الكثر من داخل البلاد وخارجها : الفنادق المريحة، والحاضرة السياحية «ماليناه (٣ نجوم) ومطاعم، واماكن لهو، ومسابح مغلقة، وسولاريوم، وحمامات البخار (ساونا) وقاعات للالعاب الالكترونية، بالاضافة الى سائر المعدات الضرورية لهواة رياضة التزلج ومسابقات التزلج العالمية.

لا توجد في اوروبا عاصمة كصوفيا، يمكن للمرء فيها ان يصبح خلال ٣٠ ـ ٤٠ دقيقة يمضيها في السيارة او الحافلة على ارتفاع ١٨١٠ م عن مستوى سطح البحر في مجمع «اليكو» السياحي على جبل فيتوشا. وثمة طريق آخر يؤدي الى موقع «الكوبيتوتو» (١١٠٠م)، حيث يوجد فندق ومطعم يطلان على منظر بانورامي رائع لصوفيا. وهناك بعد ذلك ما يسمى بـ «زلاتني موستوفي» (الجسور الذهبية) وهي احد الانهار الصخرية. ويمكنكم بلوغ هذه الاماكن بواسطة مصاعد معلقة مكشوفة ومغلقة توجد محطاتها الاولى في سفح الجبل عند اطراف المدينة.

وصوفيا وفيتوشا لا ينفصلان، كحال نابولي وبركان فيزوف، ويمكنكم بعد ان تنالوا قسطا من الراحة في احدى دور الاستراحة الجبلية او الفنادق المنتشرة في الجبل، النزول الى المدينة في اي وقت تشاؤون بواسطة المصعد المعلق أو الحافلة او السيارة. وهناك تنتظركم اماكن شيقة للتسلية وملاهي فندقي «صوفيا» و «فيتوشا نيو أوتاني» والعروض المسرحية والموسيقية ومشاهد السيرك والمتاحف والمسابقات الرياضية. وسيطالعكم اليوم شعار «صوفيا ـ ٩٢» في المدينة وفي الفنادق ومحلات فيتوشا. فصوفيا في مقدمة المدن المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٩٢.

وبانسكو احدث منتجع شتوي في بلغاريا، وقد سمي باسم المدينة الواقعة على سفح جبل بيرين العظيم ذي الطابع الالبي. وتتميز بانسكو بالعدد الكبير من المنازل المصونة، المبنية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، اي في عصر النهضة البلغارية، وهي منازل تتميز بنمط بنائها المعماري الفريد.

تنظم للضيوف وقاصدي الاستجمام في المنتجعات الجبلية البلغارية مهرجانات فولكلورية وامسيات للصداقة، ورحلات الى المدن القريبة والمعالم التاريخية والصروح المعمارية والمتاحف الاثنوغرافية. ان الايام التي يمضيها المرء في بلغاريا، يمكن ان تكون ايضا متعة لمتذوقي المأكولات، الذين سيدهشهم المطبخ الوطني البلغاري الذي يجمع جمعا رائعا بين الذوق الشرقي والاوروبي.

(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «صوفيا برس»)

نصائح لتأخير الشيخوخة

● يؤكد فريق من الخبراء، ان الجسم اذا لم يتعرض للامراض، فالارجح ان صاحبه يعيش حتى يبلغ ١١٥ عاماً، حيث ان عوامل الشيخوخة تبدأ عملها بعد الثلاثين من العمر، اما قبل هذه السن فالغلبة تكون لجهاز من الجينات والموروثات، التي لها مهمة المحافظة على شباب المرء حتى بلوغه السن التي تبدأ فيه عوامل الشيخوخة عملها. يضاف الى ذلك ان الامراض التي تهاجم الانسان تلعب دوراً كبيرا في التعجيل بشيخوخته بل وتلعب دورا اساسيا في التعجيل بأجله، فالقلب الصحيح المعافى يزداد قوة مع الوقت لكن القلب المريض قد يقتل صاحبه.

وتظهر علامات التعب نتيجة الاعمال اليومية فيضعف البصر ويتجعد الجلد ويبدأ المرء في نسيان الاحداث بعد حدوثها بوقت قصير وتبدأ القوة الجسمانية في الضعف وكلما تقدم السن يتعرض الجسم لمزيد من الامراض التي لا يتوفر لها العلاج، وأهم هذه الامراض التي يتعرض لها الافراد بعد الخامسة والستين هي امراض المفاصل وضغط الدم، ويفقد ثلثهم حاسة السمع ويصاب الربع بأمراض القلب أو السرطان الى جانب امراض السكري وتيبس المفاصل وتكسير العظام والتهاب الجيوب الانفية واتساع الاوردة وتصلب الشرايين. وعلى الرغم من أن التفسير العادي لهذه الاصابات مرتبط بتقدم السن، الا انه تفسير غير مقبول في نظر العلماء، ويجب ان يعالج المرء ليشفى.

وكما يقول العلماء ان بعض انظمة الجسم تبقى قوية رغم التقدم في السن، فالقلب الخالي من المرض يزداد قوة على حد قول الدكتور جيم سدورد مدير المعهد القومي للمسنين في ولاية بالتيمور الامريكية الذي يوصي بالعمل على زيادة قوة عضلة القلب واجراء التدريبات للمحافظة على قدرة الرئتين على استيعاب نفس القدر من الشهيق واعتماد الرياضة لتخفيف حدة التهاب المفاصل. وقد اظهرت الابحاث ان جهاز المناعة يتأثر بالشيخوخة فالغدة الكظرية وهي عضو اساسي في جهاز مناعة الجسم تتقلص مع التقدم في السن بحيث تتلاشى تدريجيا، وفي هذه الحالة تستطيع الالتهابات القضاء على شخص في السبعين من العمر مثلا لأن حقن البنسلين التي تنفع يوم كان في الاربعين اصبحت عديمة الجدوى الآن. كما يعتقد الدكتور روي والدهوك وهو اخصائي في علم الامراض بجامعة كاليفورنيا في مدينة لوس انجلوس ان التقيد الشديد في استهلاك السعرات الحرارية يساعد في تجنب الاتجاه نحو الشيخوخة.

وفيما يبحث الناس عن طريق لاطالة العمر يجدون فائدة في النصائح العامة التي تطالب بالامتناع عن التدخين وتحاشي الكوليسترول، اي مستوى الدهن في الدم واجراء التمارين الرياضية للاحتفاظ بمرونة المفاصل وقوة العظام ومراقبة ارتفاع ضغط الدم واتباع نظام غذائي.

انتشلوا الطفلة من البئر

● ميدلاند (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف. ـ انتشلت الطفلة الامريكية جيسيكا ماكلور مساء الجمعة الماضي حية من بئر جافة حيث حوصرت على عمق سبعة امتار دون ماء أو طعام منذ اكثر من ٥٨ ساعة في ميدلاند (تكساس).

واسفر الفحص الطبي السريع الذي اجراه لها طبيب داخل البئر نفسها عن أن الوظائف الحيوية لجيسيكا لم تتأثر ولكن يبدو ان ساقها كسرت.

وقد ظهرت جيسيكا الصغيرة على السطح محاطة بضمادات بتثبيتها في الآلة التي استخدمت لرفعها. وقد سحبت قبل ذلك من البئر عن طريق ناقلة حملتها من خلال فتحة عرضها نحو ٤٠ سم صنعت تحت الطفلة عبر ممر يؤدي الى بئر موازية حفرها رجال الانقاذ.

وعلى الفور قامت سيارة اسعاف بنقل الطفلة الى المستشفى.

وكانت جيسيكا قد سقطت في هذه البئر الجافة في الساعة ٩.٣٠ بالتوقيت المحلي يوم الاربعاء الماضي وهي تلعب في فناء دار الحضانة التي تشرف عليها والدتها. وبعد ساعة ونصف من سقوطها بدأ رجال الانقاذ في حفر بئر موازية لاخراجها.

مسرح «صداقة الشعوب»

● موسكو ـ نوفوستي» ـ افتتح في موسكو مسرح «صداقة الشعوب». وبهذا وصل عدد المسارح في الاتحاد السوفييتي الى ٦٤١ مسرحاً.

وصرح المدير الفني للمسرح الجديد بان هذا المسرح سيغدو قطبا من اقطاب الحياة الفنية في البلد يقرب بين الفرق المسرحية في كل الجمهوريات السوفييتية الـ ١٥، ويساعدها في التعرف على بعض على احسن وجه.

وسيقدم المسرح خير ابداعات كتاب المسرح في الاتحاد السوفييتي المتعدد القوميات. كما سيستضيف الفرق الاجنبية. ويراد ايضا احياء مهرجانات مسرحية دولية في المستقبل.

العلاج بالموجات الكهرمغنطيسية

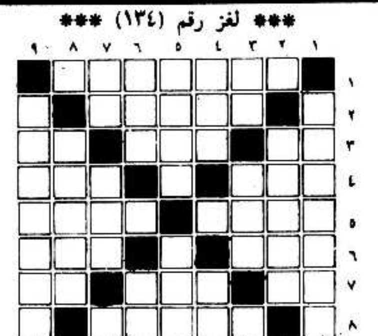
● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اذا وجه تيار خفيف من الموجات الكهرمغنطيسية ذات الطور المليمتري الى نقاط حساسة محددة على جسم الانسان يخف الالم في موضع المرض فيما يتماثل المريض للشفاء في حالة تكرار هذه العملية بانتظام.

يتبع هذا الاكتشاف الذي توصل اليه علماء جامعة كييف امكانية علاج بعض الامراض دون استخدام الادوية. ولهذا الغرض يعتزم العلماء صنع مجموعة من اجهزة علاجية لا مثيل لها في الاتحاد السوفييتي والعالم. ويمكن ضبط وتوليف هذا الجهاز بحيث يعطي انسب اشارات شافية بمراعاة خصائص المريض.

ويبحث العلماء الان امكانية استخدام هذه الطريقة الجديدة لتشخيص وعلاج القرحة المعدية والقرحة العفجية وشلل الاطفال المخي وغيرها من الامراض. وتبعث النتائج الاولى على التفاؤل. فقد تماثل اكثر من الف شخص مصاب بالقرحة المعدية للشفاء خلال اسبوع او اسبوعين بعد أن عولجوا بالموجات الكهرمغنطيسية في مستشفيات كييف.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٤) ***



اعداد : رامي حسين زبيدات ـ سخنين

الكلمات الافقية :
١) صحيفة اسبوعية ساخرة
٢) الاسم الثاني لكاتب محلي ساخر
٣) للنهي ـ من المكسرات ـ مرض عضال (معكوسة)
٤) اشتم ـ الة موسيقية (معكوسة)
٥) عكس تلالي ـ رفعن
٦) ساخن ـ علة
٧) اداة نصب ـ راية ـ ضمير منفصل
٨) عاصمة اسيوية
٩) قرية رابضة على الكرمل الأشم

الكلمات العمودية :
١) صحيفة يومية
٢) من اضخم سدود العالم
٣) اداة نصب ـ من حالات القمر ـ ندى
٤) ثروة ـ الة موسيقية
٥) نزول المطر ـ احكي الى (معكوسة)
٦) من الفواكه ـ وحدة قياس
٧) اشاهد (مجزومة) ـ مس ـ نعم (بالفرنسية)
٨) قناة مصرية
٩) مدينة تركية

حل لغز رقم (١٣٣)

الكلمات الافقية :
١) كاتيوشا
٢) بورما
٣) ما ـ تين ـ بل
٤) امس ـ ابل
٥) جبل ـ تلعب
٦) فرع ـ في + ي
٧) ح ء ـ شيد ـ هن
٨) يع + دول
٩) عرب + زر + مر

الكلمات العمودية :
١) ام الفحم
٢) اميرة
٣) اب ـ سمع ـ بر
٤) توت ـ شعب
٥) بريد ـ ايدز
٦) نوم ـ دور
٧) شاب ـ لعن ـ لم
٨) بيليه
٩) بلاتيني

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٨٧/١٠/٢٠

● البرامج العربية :
● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء
● ٦.٣٢ ـ «حضارة الغرب» ـ مسلسل وثائقي
● ٧.٣٠ ـ اخبار
● البرامج العبرية :
● ٨.٠٠ ـ موجز الانباء
● ٨.٠٢ ـ «ايام توم براون المدرسية» ـ مسلسل
● ٩.٠٠ ـ اخبار
● ٩.٤٠ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠.٢٠ ـ «الجنة الموعودة» ـ مسلسل
● ١١.١٠ ـ مسلسل ترفيهي
● ١١.٣٥ ـ اخبار

قصص عن لينين

قوة الكلمة اللينينية

سُئل فلاديمير ايليتش مرة، اي اجتماع علق في باله اكثر من غيره. ففكر ايليتش ثم اجاب :

ـ اجتماع التاسع من ايار عام ١٩٠٦ بالطبع. كان ذلك في بطرسبورج بيت بانينا.

هكذا كان يُسمى من قبل المبنى الذي يضم الآن نادي عمال السكك الحديد. كان لينين يعلم ان العمال سوف يجتمعون ثمة في التاسع من ايار، فقرر المضي الى هناك.

وكان بصحبته رفاق، مكث بعضهم عند البوابة للذود عن لينين اذا ما حاولت الشرطة اعتقاله، أما الآخرون فقد دخلوا معه المبنى.

جلس عمال المصانع والمعامل على الكراسي الطويلة في المبنى الكبير، فيما وقف عند الجدران وافتعد افاريز النوافذ آخرون، لشحة عدد الكراسي، مستمعين لرجل ملتح يلقي خطابا، الى جانبه طاولة مغطاة بجوخ ازرق، تحلق حولها اربعة رجال. كان لينين يعرفهم، بل وكانوا هم ايضا يعرفونه، ولكنهم لم يروه آنذاك في اغلب احتمال، فقد كان لينين محاطا برفاقه من جميع الجهات.

الرجال الاربعة المتحلقون حول الطاولة هم قادة الاحزاب المناهضة للبلاشفة*. وكان عدد هذه الاحزاب آنذاك غير قليل، غير انه لم يبق من عدد منها في ذاكرة الشعب حتى تسميتها.

كان هنالك المناشفة. وكان العمال يقولون متندرين : «المناشفة هم اولئك الذين يريدون اقل ما امكن من الخير للناس. اما البلاشفة فهم الذين يريدون لهم اكثر الخير». (وثمة نصيب من الحقيقة دائما في نوادر الشعب).

وكانت هنالك احزاب اخرى الا انها لا تستأهل الحديث عنها الآن. كانت تنشط احيانا ضد القيصر، ولكن ذلك يحدث عندما يكون الأمر دونما خطورة كبيرة، وبالكلمات في اغلب الاحوال. اما اكثر ما كانت هذه الاحزاب تخشاه : ان يسير العمال وراء لينين.

وها هم قادة مثل هذه الاحزاب جالسون الآونة امام العمال : جاءوا يعلموتهم.

كتب لينين في الحال وريقة طالبا السماح له بالكلام، وقعها بلقب كاربوف الذي كان قد نشط به آنذاك، لانه لم يكن من الصعب تبين شخصية لينين تحت هذا اللقب. فكان من المحتمل ان ينتهي كل خطاب له بالاعتقال والسجن.

ولكن الرفاق رأوا هاهنا على وجه لينين ما جعلهم يعدلون عن محاولة اقناعه بالنكوص عن الحديث، فهو قائل كلمته رغم كل شيء. أوصلت وريقته الى الطاولة التي تحلق حولها الاربعة، حيث الخامس يقف على مقربة ملقيا خطابه.

كان هذا يقص على السامعين من العمال شيئا ما شبيها بحكاية او خرافة. ها هما اثنان، موثقان بحبل بقوة، كان عليهما ان يحاولا سوية فك هذا القيد، الا انهما بدلا من ذلك غضبا وراحا يوجهان اللكمات بعضهما لبعض؛ انهما العامل ورب العمل. اما لم يتعاركان فلأن البلاشفة يدفعون العامل دائما لهذا العراك.

اجتاح الغضب لينين اجتياحا. اغضبه الكذب الذي راح هذا الثرثار يصيغه بعناية، والسذاجة التي يتصورها هذا المتحدث في رؤوس سامعيه من العمال، بل ان هذا الخطيب لا يريد حتى ان يحدثهم بجد، فهم لن يفهموه ـ على رأيه ـ في كل الاحوال.

وكان بعد هذا المتحدث ما يزال ثمة اربعة ينتظرون دورهم لالقاء الخطب، اولئك الذين تحلقوا حول الطاولة، وحديثهم لن يكون مختلفا عما تفوه به صاحبهم في كل الاحوال.

اخذ القلق ينتاب لينين :

ـ لن يفسحوا لي مجالا للتحدث...

اما الثرثار فقد راح يواصل حذلقته : وبالطبع فان الحبل القيصري الذي يوثق الشعب شر كبير ولكن البلاشفة اكثر خطراً.

نبر فلاديمير ايليتش :

ـ كلا، لن يفسحوا لي مجالا للتحدث !

فقال بلشفي شاب :

ـ وريقتك اوصلتها اليهم.

وكان الشاب قد وضعها فعلا على الطاولة.

فسأله لينين بحيوية، منحنيا عليه :

ـ وهل محصوا فيها ؟

دهش الشاب : محصوا فيها ؟ وماذا يمكن تمحيصه ؟ ثم فهم فجأة. فراح يتقدم من جديد الى الطاولة حيث تحلق مناهضو لينين حولها. واذ اصبح الشاب قريبا منهم، راح يقول بصوت خفيض في البداية، ثم اعلى فأعلى :

ـ لماذا لا تسمحون للرفيق كاربوف بالتحدث ؟ الرفيق كاربوف طلب الاذن بالكلام !

وتصاعد ضجيج في الصالة، وسمعت اصوات جديدة :

ـ دعوا الرفيق كاربوف يتحدث !

تبادل الجالسون حول الطاولة الهمس، ثم اتخذوا قرارهم كما يبدو : وماذا في ذلك، ليتحدث كاربوف هذا، فهنالك بعده اربعة خطباء سوف يتكلمون ويقنعون العمال بعدم النزوع الى السلاح.

وها هو فلاديمير ايليتش يصعد الى المنصة. كان شاحباً، مستثارا جداً. بدأ حديثه بالهجوم على مناهضيه لعدم تحدثه الى العمال بصورة جادة وذلك لإعتباره نفسه ارقى منهم عقلا وعلما. فيما قال فلاديمير ايليتش :

ـ لسوف احاول التحدث بطريقة يفهمني فيها حتى السادة الاساتذة الجالسون هنا.

أما العمال فقد كانوا يفهمون لينين دائماً.

وبعد ان ازرى لينين بخصمه، الذي كان يرسم «للتوضيح» في كلامه صورة الموثقين، اعلن لينين انه سوف يعرض بدوره صورة ايضا، الا انها مختلفة تماما، فها هو بيت من ثلاثة طوابق، جنب طابقه الاول، يقف عامل منحن، فيما يجلس عليه صاحب المصنع.

صاحوا في الصالة :

ـ ولم يشد احد وثاقه الى العامل !

ـ لو اراد ـ لهبط.

واستأنف فلاديمير ايليتش : ـ... يجلس صاحب المصنع خازناً نصيباً كبيرا من المال، المستحصل من كدح العامل ويضعها الى طابقه الثاني. وأما من الطابق الثالث، من الاعالي تماما، فهنالك يد اخرى تمتد. انها السلطة القيصرية، تطالب بنصيبها ايضا، وهو نصيب ليس بالقليل كذلك. ولكن هذا الامر لا يعجب كثيرا صاحب المصنع، فيبدأ يحرض العامل : هيا، تطاول قليلا بالتمطي، يجب اخافة الطابق الثالث. فيأخذ هذا بالتطاول. ولكن صاحب المصنع يعود فيصيح «هوّن، هون... هيا، انحن ثانية. الافضل».

لم يتوقف لينين عند مثل هذه اللوحة المفهومة «حتى بالنسبة للسادة «الاساتذة» كما قال لينين. فالجميع يفهمون ما الذي سيحدث بعد تمطي العمال، انها الثورة. وهي ما تحدث عنها لينين، تحدث بجد، وبكل احترام، للعمال المجتمعين هنا.

انتهى فلاديمير ايليتش من خطابه.

ثم دوت في الصالة فجأة بضعة اصوات في البدء، فالصالة اجمع فيها بعد :

ـ اختتم الاجتماع ايها الرفيق كاربوف !

قباعد لينين بين يديه وقال : «ليس هذا من صلاحيتي...»

ـ اختتمه ايها الرفيق كاربوف !

قرر العمال كما يبدو ان يبينوا اي «سذج» هم : على الاجتماع ان يختتم بخطاب بلشفي. اما اولئك المناهضون لفكرة قيام الثورة فيجب ان يمنعوا عن الكلام. وتعالت الصيحات اعلى فأعلى :

ـ آن الأوان، هيا ايها الرفيق كاربوف، اختتم الاجتماع !

فقال لينين آنذاك مبتسما :

ـ لا مفر اذن، الجمهور يطلب ذلك... اختتم الاجتماع.

بينما رفرفت الرايات الحمر في ارجاء الصالة، واحاط العمال بلينين منشدين : «قم، انهض، ايها الشعب العامل...» ـ وخرجوا بصحبته الى الشارع. هكذا انتهى ذلك الاجتماع، الذي علق في بال لينين اكثر من غيره.

(الكسندر كونونوف)

* تكون حزب العمال الديمقراطي ـ الاشتراكي في روسيا عام ١٨٩٨ بقيادة لينين، فيما حصل مؤيدوه في مؤتمر الحزب الثاني العام في ١٩٠٣، والذين قدموا برنامجا ثوريا كفاحيا اسلا لسياط الحرب. على اكثرية الاصوات عند التصويت، ومن هنا جاءت التسمية البلاشفة (اي الاكثرية) والمناشفة (اي الاقلية)

ندوة «ساخنة» في سخنين حول :

الجماهير العربية قبل عام من الانتخابات

*** عبد الوهاب دراوشة : هناك تمييز صارخ في كل المجالات وهو مصدر مرارة للمواطنين العرب ومصدر عار لدولة اسرائيل... والآراء التي اطرحها هي مواقفي الشخصية لا مواقف حزب «العمل» !!**

*** سالم جبران : حزب «العمل» هو مهندس سياسة التمييز ضد الاقلية العربية، هو ناهب الارض ومقترف مجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض.. والاعضاء العرب في «العمل» يجب ان يستنتجوا النتائج الصحيحة !!**

● سخنين - لمراسل «الاتحاد» - غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في سخنين مساء الاحد ٨٧/١٠/١٨ بجمهور غفير من اهالي البلدة استمع خلال اكثر من ساعتين للندوة السياسية الهامة حول : الجماهير العربية وقضاياها قبل عام من الانتخابات. وقد ترأس الندوة الاستاذ يوسف فرح وشارك فيها سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة من حزب «العمل».

اكد عريف الأمسية ان المقصود هو استعراض وتحليل المواقف على الساحة الحزبية عموماً وبين الجماهير العربية خصوصاً، المقصود هو صراع الافكار والمواقف على مسمع ومرأى من الجمهور ونحن نثق بعقله وضميره وحسن اختياره السياسي.

● دراوشة : التمييز صارخ وفي كل المجالات وهو مصدر مرارة للعرب ومصدر عار للدولة !

وقال عضو الكنيست دراوشة في بداية محاضرته : «لا استطيع ان اقول ان حزب «العمل» يتفق معي او اتفق معه وأنا أطرح هنا رؤيتي الشخصية». واضاف : ان مطلب المساواة القومية والمدنية التي تطرحها هيئاتنا الشعبية، يطرحها كل شعبنا، هو مطلب عادل، التمييز قائم وصارخ في كل مجالات حياتنا وهو مصدر مرارة للمواطنين العرب ومصدر عار للدولة. ان التمييز لا يمكن ان يتفق أو يتعايش مع الدمقراطية.

واضاف : انا بالاساس مرب واعرف هذا المجال عن كثب. هناك فجوة مرعبة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي تساوي في نهاية الابتدائية فرقاً بقيمة سنتين دراسيتين وليس لأن العرب ليسوا اذكياء أو ان اليهود اذكى بل بسبب التمييز.

وبعد ان اعترف النائب دراوشة ان اعادة ارض «الملّ» هي بالأساس بفضل يوم الارض ونضال الشعب ودم الشهداء، اضاف ان قضية الارض حادة فلم يبق للعرب الا (٥٠٠) الف دونم اي حوالي ٧٠٠ متر مربع للنفر الواحد ونحن نطالب ليس فقط بوقف نهب الارض بل باعادة اراض مصادرة أو ملك الدولة للمواطنين العرب للتطور البلدي والسكاني العصري.

واعترف السيد دراوشة ان مشروع التطوير العام بقيمة ١٥ مليون شيكل لعامين، للوسط العربي لم ينفذ حتى اليوم وان الضائقة هي ضائقة عامة وخانقة للسلطات المحلية العربية.

وفي المجال السياسي اعلن النائب دراوشة انه يؤيد انسحاب اسرائيل من كل الضفة الغربية بما فيها القدس العربية، وقطاع غزة ومن الجولان المحتل ولبنان واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وقال ان الطريق للحل هو عقد المؤتمر الدولي باشتراك اطراف النزاع كافة، اسرائيل والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. وقال «ان الرأي العام الاسرائيلي غير واعٍ لأنه عُبيء بديماغوغية فارغة خلال اربعين عاماً من الليكود والمعراخ معاً». وقال انني بالطبع اقول آرائي التي اعتقد انها صحيحة وهذه ليست آراء حزب «العمل».

● سالم جبران : حزب «العمل» - مهندس ومنفذ سياسة التمييز القومي

وقدم سالم جبران محاضرة قال في بدايتها : بينما الأخ دراوشة يعلن انه يطرح آراءه الشخصية لا آراء ومواقف حزبه فانني اعتز بأن أقول انني اطرح مواقف حزبي وجبهتي التي هي ايضا مواقفي الشخصية. وعليه، فان نقاشي سيكون ليس مع النائب دراوشة شخصياً بل مع المواقف الرسمية لحزب «العمل».

ان شعبنا الذي صنع يوم الارض وصنع يوم المساواة هو شعب موحد واع



● عبد الوهاب دراوشة ●

تعاظمت مشاركة جماهيره في الحياة السياسية، وبينما في الخمسينات كانت الطليعة الصدامية تناضل والاكثرية تتعاطف في القلب فقط بينما هي مرعوبة وخائفة فان الشعب كله يناضل الآن وهذا مصدر سعادة لنا، لأن طريقنا صار طريق اكثرية شعبنا، بالنضال لا بالتوسل تحقق المطالب تلك هي حكمة الاربعين عاما الماضية. ونحن ندعو الى مواصلة النضال بأوسع وحدة ممكنة والحفاظ على وحدة اطاراتنا الشعبية اطارات للنضال العادل فوق الحزبية. انا كحزبي اقول هذا، لأن هذه مصلحة الشعب وبالنسبة لنا فهي تتفق مع رؤيتنا الحزبية لمصلحة الشعب ونجاح نضاله.

وقال : ان سياسة التمييز التي تحدث عنها الأخ عبد الوهاب دراوشة كانت منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٧٧ السياسة الرسمية للمباي، فيما بعد «العمل»، بينما كان الليكود في المعارضة. قد نهب ٨٠٪ من ارضنا. من نفذ سياسة الحكم العسكري ؟ من نفذ مجزرة كفرقاسم ؟ من نفذ مجزرة يوم الارض ؟ من نفذ سياسة التجهيل ؟ من منع اقامة صناعات وأماكن عمل في الناحية العربية ؟ من ميّز حتى ضد الاطفال العرب في مخصصات التأمين الوطني ؟ انه «المباي»، الذي تغير اسمه الى «العمل». وحتى صعود الليكود للحكم سنة ١٩٧٧ هو نتيجة سياسة المعراخ، سياسة الاحتلال والشوفينية وخيانة مصالح العمال وسائر الشغيلة، التي مهدت الطريق لصعود بيغن، والآن يتعاون «العمل» مع الليكود في حكومة الكوارث القومية، في سياسة الاحتلال والقبضة الحديدية في المناطق المحتلة، كما هو جار الآن.

واضاف : «العمل» يحاول أن يجمّل وجهه وان يطلب اصوات الناخبين العرب بحجة مساعدته لاسقاط الليكود. ونحن نقول : اذا كان «العمل» يريد حقاً اضعاف الليكود واسقاط الليكود وتشكيل حكومة بدون الليكود فعليه ان يكسب قطاعا من الناخبين اليهود المصوتين لليكود وجلبهم الى المعسكر المعادي لليكود. اما «الشطارة» في محاولة نهش اصوات العرب من «الجبهة» فهي خدمة مباشرة لليمين وتخريب ضد اصلب القوى السياسية في مقاومة الليكود. وعليه فان «العمل» يجب ان لا يلعب لعبته الفاشلة



● سالم جبران ●

والفاسدة التي لعبها في الانتخابات البرلمانية السابقة.

واكد سالم جبران ان دراوشة يقول كلاما لا بأس به حول القضية الفلسطينية ولكن بيرس رئيس «العمل» والمقرر فيه يقول يوميا : لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، لا للتفاوض معها، لا للدولة الفلسطينية المستقلة، لا للتنازل عن القدس العربية، لا انسحاب من كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧. وبعد كل هذه اللاءات اي فرق اساسي يبقى بين موقفي بيرس وشمير من القضية الفلسطينية ؟! والاعضاء العرب في حزب «العمل» يجب ان يجيبوا على السؤال : هل تؤيدون لاءات السيد بيرس ؟ واذا كنتم لا تؤيدون لاءات بيرس فلماذا تؤيدون بيرس وحزب «العمل» ؟!!

وقال في ختام كلمته : اننا نرحب بحقيقة ان الاعضاء العرب في حزب «العمل» لا يمكنهم ان يقولوا غير ما يقول كل شعبنا، وقد استمعنا الليلة لآراء الاخ دراوشة. ولكن كل ما يقوله العرب في «العمل» يتناقض مبدئياً مع المواقف الرسمية لحزب «العمل» وهؤلاء العرب في مأزق أمام الحاجة الاخلاقية والسياسية الى الاختيار الحاسم، ونحن على ثقة بأن اكثرية مؤيدي «العمل» سوف يتركونه، بيد العرب، وبقدر ما هم صادقون في ما يقولونه فان مكانهم ليس في حزب «العمل» بل عندنا.

وبعد ذلك امطر الحاضرون النائب دراوشة بسيل من الاسئلة كما وجهت بعض الاسئلة الى سالم جبران. وقد اعترف النائب دراوشة، بأن الاسئلة تدل على مستوى سياسي وفكري ناضج وواضح وحاول التبرير قائلا انه «سيناضل من الداخل» و «يحاول التأثير قدر الامكان» ولكنه لم يدافع عن السياسة الرسمية للحزب بل قال انه يوافق سالم جبران في كل تحليله.

وفي الختام اتخذ المجتمعون قرارين الأول بتحية اجتماع الهيئات الشعبية التي ستجتمع في ٨٧/١٠/٢٤ في شفاعمرو، بمبادرة اللجنة القطرية للرؤساء، للتدارس في خطة تصعيد النضال الشعبي ضد التمييز، والثاني : استنكار القمع الوحشي للاحتلال والتعبير عن التضامن والاعجاب بوقفة المقاومة المشرفة لشعب المناطق المحتلة.

في «احتفال» تأسيس اول كلية اسرائيلية في المناطق المحتلة:

شمير: لن نتزحزح عن الضفة الغربية والجولان!

● تل ابيب - «القدس والسامرة (الضفة الغربية - المحرر) والشارون والجليل والجولان - كل هذه المناطق تشكل وحدة متكاملة. وانه لوهم خطير أن يفكر احد في ان شعب اسرائيل سيتزحزح في يوم من الايام عن هذه المناطق. لن يتحقق هذا الامر ولن يكون» - هذا ما قاله رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في الكلمة التي القاها في احتفال تأسيس الكلية الاسرائيلية الاولى في الاراضي المحتلة بالقرب من مستوطنة «كدوميم».

وبعد ذلك لم ير شمير اي حرج في الحديث عن السلام، بل استطرد قائلاً: «اننا ولسنوات عديدة، منذ استئناف استيطان ارض اسرائيل، نعمل من اجل السلام ونصبو اليه». واضاف: «من هذا الموقع نتوجه الى جيراننا ونقول لهم: وان



البناء في هذه المنطقة (في الاراضي المحتلة - المحرر)، كل هذه الامور هي جزء عضوي من شروط السلام، وفي اطار هذه الشروط نتوجه الى جيراننا للتعايش بسلام».

وبخصوص تأسيس الكلية نسبت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ أمس، الى رئيس ادارة الكلية، عضو الكنيست يغئال كوهين اورغاد قوله «ان احدا لم يعترض على اقامة الكلية نتيجة لموقعها. ولم يعارض هذا الامر اي جسم او أية مؤسسة حكومية».

في افتتاح دورة الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

المهدور هو مجرد ماء في تصوره.

وقال زياد: ان الآف المتظاهرين الفلسطينيين والآف المضربين والمعتقلين السياسيين الذين يقاومون الاحتلال بشجاعة هم الوجه الحقيقي لرغبة الشعب الفلسطيني وليس عملاء الاردن الذي يحاول الاحتلال عبثاً رفع اسهمهم.

وربط النائب زياد بين ممارسات الاحتلال الوحشية وبين زيارة شولتس التي جاء ليملي حلولا امبريالية تهدف للقضاء على حقوق الشعب الفلسطيني. فقال زياد ان لا سلام ابداً في الشرق الاوسط بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ولا سيما حقه الاساسي في اقامة دولته الفلسطينية وان المؤتمر الدولي الحقيقي سيلاحق اسرائيل وعليها ان تختاره بنفسها قبل ان يفرض عليها بحتميته.

ونفى زياد الزعم بان المعركة تدور حول حق اسرائيل بالوجود مؤكداً ان المعركة تدور بسبب محاولة تصفية الشعب الفلسطيني جسدياً. وما من قوة تستطيع فعلاً ان تنفذ هذه المهمة القذرة.

وقال زياد: من تحصيل الحاصل ان نقول الان ان لا سلام بدون الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة وان المحادثات حول السلام يجب ان تكون مع عشرات الآف المتظاهرين الفلسطينيين ضد الاحتلال وممثلهم الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية وليس هناك اي عنوان آخر.

قوات الاحتلال تفقد صوابها

● تتمة من ص ١ ●

بشكوى بسبب تحميل السلطات له ولجيرانه من اصحاب المحلات التجارية الواقعة على مدخل المخيم مسؤولية وضع الحواجز في الشارع الرئيسي والطلب من عمال واصحاب المحال هناك تحت التهديد، بتنظيف المنطقة. وروى احد اصحاب المحال هناك لمراسلنا بأنه تعرض مرة للضرب لأنه رفض تنظيف الشارع من الحجارة وبقايا الاطارات المشتعلة التي كان قد وضعها المتظاهرون.

وفي مكان آخر، في القدس المحتلة ايضاً، اشعل متظاهرون اطارات الكاوتشك واغلقوا الشارع المؤدي للكلية الابراهيمية الواقعة على طريق الطور (جبل الزيتون). واشتبك المتظاهرون مع افراد من الشرطة و «حرس الحدود»... وكالعادة فقد اجبرت قوات الجيش مجموعة من الشبان والاطفال على ازالة الحجارة وبقايا الاطارات بعد تفريق المظاهرة.

وأصيب، بعد ظهر امس الاثنين (١٠/١٩)، اربعة مواطنين عرب وسائح اجنبي في البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وقد ادخلوا الى مستشفى هداسا وحالة بعضهم مقلقة، وهم كامل النتشة (٧٠ عاما) وسليمان ابو طير (٦١ عاما) وهو من قرية ام طوبا قرب القدس، وحافظ صب لبن (٢٥ عاما) وعزام صب لبن (٢١ عاما).

وكان احد المستوطنين الاسرائيليين قد هجم بشكل عشوائي حاملاً «بلطة حادة» ليضرب بها كل من يجد في طريقه في منطقة الواد في القدس القديمة دون وجود اية مبررات. وقد اصيب العديد من المحال التجارية في المنطقة باضرار مختلفة عرف منها : مطعم ابو شكري ومجوهرات سمير الجندي وبقالة حافظ وعزام صب لبن ومكتبة الخالدية ومحل مصطفى خلف للأشرطة اضافة لصيدلية حبش وغيرها.

والجدير بالذكر ان العديد من البؤر الاستيطانية اليهودية موجودة في المنطقة كما ان رواد هذه البؤر هم من ذوي السوابق الاجرامية الذين اعلنوا «توبتهم» حسب ادعاءات مسؤولي هذه البؤر !

السفن الحربية الامريكية

● تتمة من ص ١ ●

و «رشدات» الواقعتين على بعد (٦٠) ميلا من جزيرة «لافان».

وجاء رد الفعل الايراني على الهجوم الامريكي عنيفاً جداً اذ اعلنت طهران ان الادارة الامريكية اصبحت متورطة، الان، في حرب شاملة في الخليج.

وأكد المتحدث باسم مكتب الاعلام الحربي الايراني، في بيان اصدره امس، ان الرد الايراني على الهجوم الامريكي سيكون ساحقاً ومدمراً.

وأورد راديو «مونت كارلو» تصريح علي خامنئي، الرئيس الايراني، الذي اشار فيه الى ان ايران سترد بالتأكيد على الهجوم الامريكي.

● الحكومة السوفييتية تستنكر الهجوم الامريكي ●

واستنكرت الحكومة السوفييتية الهجوم الامريكي على منصتي النفط العائمتين ووصفته بأنه مغامرة امريكية جديدة في الخليج.

وعلق رفائيل ارتيوموف، معلق اذاعة موسكو، امس، في برنامج «نافذة على العالم العربي» على الوضع المتوتر في منطقة الخليج جراء اعتداء السفن الحربيه الامريكية على منصتي النفط الايرانيتين مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي اقترح مؤخرا العمل على درء تطور الاحداث الخطيرة في الخليج بواسطة ارسال قوات الامم المتحدة الى الخليج للحلول محل السفن الحربية الاجنبية التابعة للولايات المتحدة وحليفاتها في حلف شمال الاطلسي.

ومن اجل احقاق ذلك اقترح الاتحاد السوفييتي اللجوء الى اللجنة العسكرية في مجلس الامن الدولي.

● مجلس الامن الدولي يبحث الاحداث في الخليج ●

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان مجلس الامن الدولي اجرى، امس، مشاورات بحث فيها آخر الاحداث في منطقة الخليج. الا ان ممثل السكرتير العام للامم المتحدة لم يعلق على هذه المشاورات وانما اعاد الى الأذهان النداء الذي وجهه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يوم الجمعة الماضي، ويدعو الطرفين المتحاربين الى ضبط النفس.

جبهة دير الاسد التقدمية تستنكر ممارسات الاحتلال القمعية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت جبهة دير الاسد التقدمية بشدة ممارسات الاحتلال القمعية ضد سكان المناطق المحتلة. وأكدت، بالمقابل، تضامنها الكامل مع مقاومي الاحتلال وممارساته. وكانت «الجبهة» اجتمعت يوم ٨٧/١٠/١٦ للبحث في القضايا الجارية.

ومن ما بحثته «الجبهة» في الاجتماع الوضع في المجلس والوضع في القرية واصدار نشرة محلية مرة كل شهرين تتناول القضايا المطروحة.

جماهير عبلين تحتفل بعيد القديسة مريم بواردي

*** برقيتا تهنئة من قداسة البابا وغبطة البطريرك حكيم لاهالي عبلين ***

● عبلين - من مكرم سعيد - احتفلت جماهير من عبلين وخارجها بعيد قديسة القرية، مريم بواردي، وذلك مساء يوم السبت (١٠/١٧).

ابتدأت الاحتفالات بعروض كشفية شاركت فيها سرايا الكشافة الكاثوليكية والارثوذكسية من عبلين وسرية جديدة من شفاعمرو ولفيف من الكهنة والراهبات.

وانطلقت المسيرة نحو مدرسة «مار الياس» الثانوية. وهناك رحب الاب الياس شقور بالجماهير، وحثهم على المحبة والعمل والتسامح.

ثم اخذت الجماهير تتوافد على الكنيسة الصخرية المنحوتة داخل المدرسة.

وكم كان منظر المسيرة رائعا وهي تتدفق كالسيل الجارف عبر الشارع الرحب والموسع، والذي كان من ثمار عمل ادارة مجلس عبلين الدمقراطي. وقد حمل المشاركون المشاعل المضاءة واخذت انوار المشاعل تبدد الظلمة. وقد رافقت الجوقات الكنسية المسيرة بالترانيم والاناشيد الخاصة بالقديسة.

واستقبلت المسيرة بدقات اجراس الكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية. وانتهت المسيرة بصلاة في الكنيسة الكاثوليكية.

ونقل قدس الاب الياس شقور تهنئة البابا وغبطة البطريرك حكيم للاهالي.

وقد اصبحت هذه المسيرة عيداً شعبيا رسميا عليها. ومن الجدير بالذكر ان المركز المسمى باسم القديسة يعقد فيه العديد من النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية كما يحوي بيتا للمسنين وروضة اطفال.

اجراءات الاطباء التباطؤية: اليوم في «بيلنسون» و«سوروكا»

● تل ابيب - يواصل اطباء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم)، اليوم، اجراءاتهم الكفاحية التباطؤية. كما يواصل الصيادلة في المستشفيات والعيادات التابعة لكوبات حوليم اضرابهم.

وعرقل الاطباء، امس، العمل في مستشفيات العجزة «هرتسفيلد» في غديره و«بيت رفكا» في بيتح تكفا وفي مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا، حيث كان من المقرر اجراء ١٥ عملية جراحية اجلت جميعها. وستشمل الاجراءات التباطؤية، اليوم، مستشفيي «بيلنسون» و«سوروكا» ومستشفيات الامراض العقلية في القدس.

ومن المنتظر ان يضرب اليوم الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون، الذين يعملون في المختبرات الحكومية التابعة للمستشفيات.

تهانينا الحارة

● الى عدنان عبد الله وزوجته هيفاء بالمولود الجديد «محمد».

● والى رياض خلف وعروسه بالزفاف. مبروك و «بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء - مقيبلة

تعويضات مغرية لمستخدمي «لافي» المرشحين للفصل

● تل ابيب - تقترح ادارة الصناعات الجوية الاسرائيلية على مستخدميها الذين عملوا في مشروع «لافي» ترك العمل بارادتهم مقابل تعويضات مالية عالية.

ويأتي هذا الاقتراح في اطار تنفيذ الادارة لقرار الحكومة، دفن مشروع «لافي». وأشارت صحيفة «هارتس»، التي نقلت الخبر، الى ان الادارة تسعى للتوصل الى اتفاقيات ترك العمل مع المستخدمين المرشحين للفصل فورا، وعددهم (٣) آلاف مستخدم.

وسيمول التخلص من ٣ آلاف مستخدم من الاموال المخصصة لاغلاق المشروع. وقد اوضح اعضاء لجنة المستخدمين انهم لن يتدخلوا في الموضوع الا اذا رفض مستخدمون قبول اقتراح الادارة.

هالو صباح الخير

مع الاستاذ ابراهيم طوقان، مدير ثانوية شفاعمرو

التعليم العربي يفتقر الى الميزانيات اما شعبنا فقادر على كل شيء ولديه الكفاءات

● سبعة اسابيع مرت على افتتاح السنة الدراسية ٨٨/٨٧. وكانت المدارس العربية افتتحت السنة باضراب ليوم واحد احتجاجاً على اوضاع التعليم العربي والنواقص الكثيرة فيه جراء سياسة التمييز العنصري الحكومية.

ونلقي هنا الضوء على اوضاع التعليم العربي بعد سبعة اسابيع من افتتاح السنة الدراسية وذلك من خلال الحديث مع مدير المدرسة الثانوية في شفاعمرو، الأستاذ ابراهيم طوقان، حول أوضاع مدرسته.

□ ما هي النواقص في مدرستك ؟

● ابراهيم طوقان: في المدرسة ١٢٠٠ طالب ونواقصها كثيرة استطيع ان الخصها بما يلي: ● لا يوجد في المدرسة قاعة رياضية. ولا يستطيع الطالب أن يتعلم حصة التربية البدنية كما يجب لا في الصيف ولا في الشتاء علما بأن العقل السليم في الجسم السليم. والامر يصعب على المدرسة القيام بنشاطات رياضية كثيرة جدا لو كان بالامكان القيام بها ● عدم وجود قاعة للمحاضرات واللقاءات والندوات. واكبر قاعة لدينا هي بطول ٧ امتار. ولا شك في ان ذلك يعيق عملية التربية الاجتماعية ويمنعنا من اجراء نشاطات كثيرة في هذا المجال ● في المدرسة ساحة واحدة غير كافية لاستيعاب الطلاب كلهم. وفي الشتاء لا يستطيع الطلاب النزول الى الساحة لعدم وجود اسقف واقية ● مكتبة المدرسة لا تلبي حاجات الطلاب ناهيك عن انه ينبغي تجهيزها بالاضاءة الملائمة.

لقد طرأ تحسن بالنسبة للصيانة. فقد ركبت شبكة هواتف داخلية ووضع حارس على مدخل المدرسة. وعين مدير اداري. وفي المدرسة فرع صناعي. لكننا لا نزال بحاجة الى بناء غرف تعليمية تحتاجها المدرسة.

□ هل حصل اي تغير منذ افتتاح السنة الدراسية وما هو دور بلدية شفاعمرو في ذلك اذا كان الجواب نعم ؟

● ابراهيم طوقان: بوصفي عاملاً في سلك التعليم منذ (٢١) سنة اصر على القيام بما ينبغي عمله وصرف اي مبلغ في سبيل تطوير الوضع. بين السنة الماضية وبين السنة الحالية تغيرت رؤية المسؤولين في البلدية للمدرسة الثانوية بحيث صار النقاش اليوم كيف ستكون المدرسة. والمستلزمات والتغييرات التي حصلت اعطت ثماراً ايجابية طيبة وتركت اثرها على الوضع الاجتماعي والتربوي اكثر مما توقعه المتفائلون بيننا.

□ وماذا عن مستوى مدارسنا قياسا بالمدارس اليهودية؟

● ابراهيم طوقان: المدارس العربية قلصت الهوة بينها وبين المدارس اليهودية من حيث المستوى وذلك بسبب النضال المثابر لجماهيرنا العربية ومؤسساتها وعلى رأسها اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة التعليم العربي.

ولكن اؤكد هنا من جديد ان التعليم العربي يحتاج الى ميزانيات وأبنية. ونحن لا ينقصنا غير الميزانيات كي نتطور خصوصاً وان شعبنا مؤهل لكل شيء. والميزانيات يجب ان تأتي من الوزارات. اما البلدية فتفتقر للميزانيات مثل باقي السلطات المحلية العربية ومع هذا فلدينا الكفاءات والقدرات التي تؤهلنا للعلم والعمل.

□ ما هو تعقيبك على ظاهرة انتقال طلاب من مدرستكم الى مدارس اخرى؟

● ابراهيم طوقان: لا اعتقد ان هنالك سبباً محدداً. لكن قد يكون السبب ما ذكرته آنفاً عن النواقص والاوضاع.

□ هل تدعم نضال الطلاب الثانويين بقيادة لجنتهم القطرية؟

● ابراهيم طوقان: ثقة الطلاب الثانويين باللجنة القطرية هي اكبر دليل على عدالة ما ترفعه من مطالب وقضايا.

(أجرى المقابلة: مراسلنا في شفاعمرو، احمد حمدي)

ضائقة سكنية حادة يعانيها الطلاب العرب في جامعة تل ابيب

● اجتماع للبحث في الموضوع ينتهي بدون ايجاد حل ● رئيس لجنة الطلاب العرب: مقاييس تأجير الشقق في مساكن الطلبة تميز ضد الطلاب العرب ●

● تل ابيب - من عبد القادر ظاهر - انتهت الجلسة الاخيرة بين رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث وممثل لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب وبين ممثلي ادارة الجامعة ومنظمة الطلاب العامة فيها بدون ايجاد حل للضائقة السكنية التي يعانيها الطلاب العرب في الجامعة وعددهم (٣٥٠) طالباً.

ويذكر ان ادارة الجامعة لا تضع تحت تصرف الطلاب العرب مساكن كافية في نزل الطلبة. وبالمقابل، يعاني الطلاب من توجه عنصري يصعب عملية استئجار شقق سكنية في مدينة تل ابيب.

وعلى ضوء هذا الوضع اجتمع رؤساء سلطات محلية في المثلث وهم عبد اللطيف حبيب (الطيبة) وطارق عبد الحي (الطيرة) وعبد الرحيم عيسى (كفر قاسم) واحمد ابو عصبة (جت) وسمير درويش (باقة الغربية)، وكذلك مدراء قسمي المعارف في مجلسي عرعرة والطيبة، اجتمعوا بممثلي ادارة الجامعة. بروفيسور جدعون فيشرون (عميد الطلبة) وراحيل معوري، مسؤولة المنح والمساكن واوديت غورن، مسؤولة في كلية العمل الاجتماعي والناطق باسم الجامعة. وحضر الجلسة ممثلان عن منظمة الطلاب العامة ورئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، عوني نداف.

واعترف بروفيسور فيشرون بخطورة الضائقة السكنية للطلاب العرب وتحدث عن «وجود مصاعب تحول دون تسليمهم مساكن في مساكن الطلبة»، وان (٦٠) طالبا عربيا ظلوا بدون حل لمشكلة السكن. وقدم اقتراح ادارة الجامعة ومنظمة الطلاب العامة الذي يتلخص في ان يجري ترتيب سفر الطلاب بواسطة باصات خاصة تمولها السلطات المحلية في المثلث. وتحدث مندوبا منظمة الطلاب، فأثنيا على اقتراح بروفيسور فيشرون.

وتحدث رئيس لجنة الطلاب العرب عوني نداف الذي شرح باسهاب ما يعانيه الطلاب العرب في الجامعة جراء الاجواء العنصرية. وأكد رفض اللجنة لاقتراح عميد الطلبة وطالب بأن تخصص ادارة الجامعة المساكن للطلاب العرب الذين يطلبون ذلك باعتبارها افضل حل.

واقترح طارق عبد الحي ان تقوم ادارة الجامعة بترتيب قضية استئجار غرف سكنية للطلاب العرب على ان تمول السلطات المحلية جزءا من التكاليف.

وأيد الاقتراح رؤساء السلطات المحلية العربية الاخرون.

الا ان رئيس منظمة الطلاب العامة عارض الاقتراح بدعوى انه يورط ادارة الجامعة في قضايا قانونية! وأصر على ان الحل هو في ترتيب السفر للطلاب من قراهم الى الجامعة!

وازاء هذا الرفض عدل عبد الحي اقتراحه بحيث تخصص ادارة الجامعة (٥٠) شقة في مساكن الطلبة للطلاب العرب الذين يعانون مشكلة خاصة على ان تقوم بتشجيع طلاب يهود لاستئجار شقق غرف خارج مساكن الطلبة بحيث تساعد السلطات المحلية العربية في تغطية فوارق العملية.

وتقرر في ختام الجلسة ان يقوم عميد الطلاب بروفيسور فيشرون ببحث الاقتراحات وطرحها على ادارة الجامعة واجراء مسح لعدد الطلاب العرب الذين يعانون مشكلة سكنية. على ان يعود للاجتماع بممثلي السلطات المحلية العربية في المثلث للتداول في الموضوع.

● محاولة لاستثناء ممثل الطلاب العرب ●

ويذكر انه جرت قبل الجلسة محاولات لاستثناء رئيس لجنة الطلاب العرب عوني نداف من الاجتماع. الا ان ادارة الجامعة عدلت عن ذلك على ضوء اصرار رؤساء السلطات المحلية العربية الذين حضروا الاجتماع.

وكان نداف وجه باسم لجنته الى ادارة الجامعة والمسؤولين فيها رسالة يطالبهم فيها بحل الضائقة السكنية للطلاب العرب من خلال اعادة النظر في المقاييس التي تعتمدها الجامعة في تأجير الشقق السكنية في مساكن الطلبة. وأشار الى ان هذه «المقاييس» تميز ضد الطلاب العرب بشكل واضح.

وفي حديث مع مراسلنا اكد نداف ان تأجير غرفة في مساكن الطلبة يكلف الطالب شهريا (٥٢) دولارا بينما يكلفه استئجار غرفة خارج مساكن الطلبة - اذا وجد غرفة كهذه - بين ١٥٠ - ٢٠٠ دولار اضافة الى المصروفات الجارية الاخرى.

تهانينا

● الى محمد نجيب ونورة كيوان بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة - فرع معاوية

● الى غازي فارس بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب

● والى كمال حسن عامر وزوجته بالمولودة الجديدة.

اعضاء الحزب والجبهة - البقيعة

● الى الاخ رؤوف ياسين وانصاف ياسين بالزفاف.

عمر ياسين - هنغاريا

● الى رؤوف ياسين وانصاف ياسين بالزفاف.

● والى عارف محمد مراد بالزفاف.

● والى انور سعادة وهيام همام بالخطوبة.

● والى رائد صلاح بمناسبة الزفاف.

● والى احمد وسعيد وفواز ابو الهيجاء بالزفاف.

● والى رافع ورائق كنعان بمناسبة الخطوبة.

● والى احمد حزة بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● الى نزيه حمدان وزوجته بالمولود البكر «خالد»

● والى خالد صبحي الزعبي بمناسبة الزواج.

● والى سمير زريق وخطيبته بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى نبيلة وعماد ابو علصة بالمولود الجديد «شاكر».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - سمليا

*** تهانينا الحارة ***

الى انجليتا وفهد تشاشبي بالمولودة البكر «بيان».

اعضاء الحزب والشبيبة - عكا

أجمل باقة ورد

الى العزيز محمد حبيب الله وعروسه هيفاء بمناسبة الزفاف. الف مبروك و «بالرفاء والبنين».

اتحاد الشبيبة الشيوعية - لجنة منطقة الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٨

٢٣٠ عاملا ينضمون الى عمال «كيتان» المضربين

لجان عمالية اخرى في مصانع «نتسيرت عيليت» ومصانع كيتان تستعد للتضامن

* الادارة تأمر سياراتها بعدم جلب العمال الى المصنع والعمال يردون بقرار حازم: نحضر جميعنا بجهودنا الخاصة ونعلن اعتصاما يوميا في المصنع *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر عمال قسم الغزل بشعبه الثلاث (● الغزل ● برم الخيط ● تجميع الخيط) في مصنع كيتان - نتسيرت عيليت الانضمام الى زملائهم عمال قسم النسيج المضربين عن العمل واعلنوا انهم لن يعودوا الى العمل الا اذا تحققت مطالبهم ومطالب زملائهم.

وقد اتخذت هذه الخطوة التضامنية الرائعة في اجتماع عام حضره عمال القسم صباح امس الاثنين، وتقرر فيه البدء بالاضراب فورا. وتبنى هؤلاء العمال مطالب زملائهم بزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ وباعادة العمال التسعة المفصولين واضافوا مطلبا ثالثا هو تمثيل قسمهم في لجنة العمال. وقد انتخبوا لجنة متابعة باسم هذا القسم من ٧ اشخاص.

وبهذا يكون عدد العمال المضربين ٣٩٠ عاملا(١٦٠ عاملا في قسم النسيج + ٢٣٠ عاملا في قسم الغزل) ومن المتوقع ان ينضم باقي عمال المصنع (قسم المخيطة) الى الاضراب في القريب العاجل.

وفي حديث مع العمال تبين ان لجان عمال في مصانع اخرى في نتسيرت عيليت وكذلك لجان عمال شبكة مصانع كيتان في اماكن اخرى من البلاد تستعد لاتخاذ خطوات واجراءات تضامنية قد تصل الى حد الاضراب.

اما ادارة المصنع فهي ماضية في سياسة الغطرسة اليائسة. وقد ورطت نفسها، امس، في ورطة جديدة مع العمال اذ امرت سيارات النقل بعدم الذهاب لجلب العمال من اماكن سكناهم ابتداء من صباح اليوم. واعتقدت انها بذلك تمنع العمال من الوصول الى المصنع. ولكن العمال ردوا بقرار حازم ومسؤول اذ اعلنوا انهم سيصلون الى المصنع بقواهم الذاتية. وانهم سيعتصمون بداخله من الصباح وحتى المساء.

هذا وكانت سكرتارية مجلس العمال قد اجتمعت مع لجنة العمال واكدت ما كان سكرتير المجلس قاله للنقابيين الجبهويين اللذين التقياه، أمس الاول، من انه يؤيد مطلب اعادة العمال التسعة الى العمل ويعتبر قرار الفصل غير قانوني.

من جهة ثانية واصلت الجبهة متابعة قضايا هؤلاء العمال. وقام النقابي سهيل دياب بالتواجد معهم، امس. وفي حديث مع «الاتحاد» أعرب عن ارتياحه من جو التضامن الطبقي القوي السائد بين عمال المصنع جميعا يهود وعرب. وقال: اذا ضمنا استمرار هذا التلاحم الكفاحي لا شك في ان عمال المصنع سيحققون مكسبا كبيرا في قضيتهم العادلة.

ويشير مراسلنا الى المزيد من الامثلة العينية عن معاناة العاملين في المصنع كما التقطها امس من افواههم اذ كان كل منهم يشكو ويتذمر. فقالت يسرى مصطفى عبيد من المشهد انها تعمل في هذا المصنع منذ ١٧ عاما لكن معاشها لم يزد عن ٥٠٠ شيكل اي اقل من الحد الادنى من الاجر بـ ٢٥ شيكلا. وتسفي كوهن يعمل منذ ١٥ عاما ولم يزد معاشه عن ٥٥٠ شيكلا. وقد صاح - وانني ادفع ٢٢٥ شيكلا في الشهر عن أولادي الثلاثة الذين يتعلمون. فمن اين استطيع الصرف على باقي احتياجاتي».

وقالت نجمة بشمية (٦ سنوات اقدمية) انها تعمل مساعدة لمسؤول الدائرة لكن معاشها لا يزيد عن ٥٠٠ شيكل. وقالت مزلا توركيا شفيلي البالغة من العمر ٥٦ عاما انها بعد ١٦ سنة اقدمية لم يزد معاشها عن ٥١٥ شيكلا.



● عمال «كيتان» تسيرت - عيليت يشرحون وضعهم لمندوبي الجبهة سهيل دياب (الاول من اليسار) وبنيامين غونين (الاول من اليمين) ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

ابتداء من تشرين الاول الجاري: الحد الادنى للأجور ٥٨١،٣١ شيكل

● تل ابيب - ابتداء من شهر تشرين الاول الجاري سيكون الحد الادنى للأجر الشهري في الاقتصاد الاسرائيلي ٥٨١،٣١ شيكل جديد.

وقد وقع وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشه قصاب، امس الاول، وبعد موافقة وزارة المالية على دمج علاوة الغلاء في الحد الادنى للأجر، على قرار بهذا الشأن.

ويذكر ان الحد الادنى للأجر كان، حتى اليوم، ٥٢٥ شيكلا وكان متوقعا رفعه في شهر تشرين الاول الى ٥٥١ شيكلا بدون علاوة الغلاء.

الجمعية الخيرية من أجل انقاذ حياة الطفل صالح جودت صالح



● تتوجه الجمعية الخيرية، التي اقيمت مؤخرا لانقاذ حياة الطفل صالح جودت صالح من دالية الكرمل، ابن الثانية والنصف والذي يعاني من مرض خطير في الكبد، تتوجه عبر صحيفة «الاتحاد» الى كافة اصحاب الهمم والنخوة والمشاعر الانسانية للمساهمة في حملة التبرعات لتمويل نفقات العملية الجراحية التي ستجرى له في اوروبا في الاسابيع القادمة لزرع كبد في جسده الغض والتي تكلف حوالي ٦٥ الف دولار.

ترسل التبرعات على عنوان الجمعية: دالية الكرمل (٣٠٠٥٦) او بواسطة البنك. على الحسابين التاليين: بنك «لئومي»، دالية الكرمل، رقم الحساب ١٢-٥٣٤٣٩.

● *بنك «هبوعليم»، دالية الكرمل، رقم الحساب - ١٢٦٦٧٦.*

رسالة كفر قاسم:

الجبهة تفتتح نشاطات احياء ذكرى شهداء المجزرة

● كفر قاسم - لمراسلنا - افتتحت جبهة كفرقاسم الدمقراطية النشاطات على شرف الذكرى الـ (٣١) لمجزرة كفر قاسم، التي تصادف في الـ (٢٩) من الشهر الجاري، باقامة معرض للكتاب الوطني ومعرض آخر لرسومات الكاريكاتير للفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي.

وعرض يوم افتتاح المعرض (٨٧/١٠/١٦) شريط فيديو عن مجزرة كفرقاسم وفيلم «من وراء القضبان». وسيستمر المعرضان حتى يوم ٨٧/١٠/٢٣.

● *تعليق الاضراب في الثانوية* ●

● قررت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية الشاملة في كفرقاسم، يوم ٨٧/١٠/١٨، التوقف عن الاضراب الجزئي بتعليم حصتين يوميا الذي بدأوه منذ ٨٧/١٠/٨ احتجاجا على تأخير دفع مرتباتهم.

وتقرر منح المجلس المحلي مهلة أخرى لترتيب أموره تستمر حتى يوم ١٠/٢٢.

● *ندوة طبية* ●

استضافت رابطة الجامعيين في كفرقاسم الطبيب حمد الله بدير في محاضرة عن مرض السكري.

ويذكر انها المحاضرة الثانية التي تنظمها «الرابطة». وكانت المحاضرة الاولى عن الادب الفلسطيني قدمها عادل عامر.

وتستضيف «الرابطة» الاسبوع القادم اداريي فريقي كرة القدم، هبوعيل ومكابي كفرقاسم وادارة المجلس المحلي في ندوة.

■ رسالة شفاعمرو :

شعارات منددة بالاحتلال وجرائمه في ساحة المدرسة الثانوية

● شفاعمرو - من احمد حمدي - تلبية لنداء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل رفع طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو، صباح يوم الاحد (١٠/١٨) وقبل بدء الدراسة بنصف ساعة، عشرات الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقد تجمهر الطلاب الى جانب الشعارات وتحدث فيهم رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين، عيد عنبتاوي.

● مكافحة المخدرات ●

● تتواصل الاستعدادات في شفاعمرو لتنظيم نشاط مكافحة المخدرات في المدينة وذلك على اساس القرار الذي اتخذه المجلس البلدي بهذا الصدد في جلسته يوم ٨٧/٨/١٢.

ففي اعقاب ذلك عقد يوم ٩/١٧ اجتماع في دار البلدية بدعوة من رئيسها حضره ممثلون عن المركز الجماهيري ومكتب الرفاه الاجتماعي وضباط احداث وعاملون اجتماعيون حيث جرى الاتفاق على اقامة لجنة مختصة لدراسة الموضوع.

وبعد ذلك، عقد اجتماع بدعوة من مدير المركز الجماهيري، امين عنبتاوي، حضره، ايضا، مدير قسم المعارف، عمر الملك، ومديرة مكتب الرفاه الاجتماعي، مرتا شيتي، والعاملون الاجتماعيون جهاد سعد وجميل نمر وانشراح سمعان ووداد اغبارية وعن وحدة النهوض بالشبيبة منير نصرالله ومروان سباعنة.

واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة تحضيرية تبدأ باجراء الاتصالات اللازمة مع ممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية والشرطة ومع مؤسسات ورجال مختصين في مجال المخدرات وذلك بهدف الوصول، في النهاية، الى تشكيل لجنة دائمة لمكافحة المخدرات في المدينة. وقد تحدد موعد اجتماع لمتابعة العمل في ٨٧/١٠/٢٢.

● يوم نظافة وتزيين ●

● اختتم مساء الجمعة الماضي يوم عمل تطوعي لتنظيف وتزيين المدينة. وتحدث في الاجتماع الاختتامي رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، ومدير المركز الجماهيري، امين عنبتاوي، والمدرسان في المدرسة الثانوية، الياس نصر الله وماهر خضر.

وجدير بالذكر ان الذين اشتركوا في هذا العمل هم طلاب صفوف العاشر ومدرسوهم في ثانوية شفاعمرو بمشاركة المركز الجماهيري وقسم الصحة ولجنة العمل التطوعي في مجلس العمال، حيث قام المتطوعون برسم رسومات على جدران الشوارع الرئيسية باشراف الرسام عاطف ابو حمود.

غلاء مرتقب عقب اخراج عشرات السلع من قائمة مراقبة الأسعار

● تل ابيب - يجري، الاسبوع الحالي، اخراج عشرات السلع من قائمة مراقبة الاسعار في اطار سياسة فرض الرقابة الدائمة على ٢٥٪ فقط من السلع والخدمات والتي هي في معظمها سلع غذائية وخدمات تحظى بالدعم المالي الحكومي (السوبسيديا).

ومع اخراج هذه السلع، الاسبوع الجاري، من المراقبة يتوقع حدوث ارتفاع جديد في اسعار بعض هذه السلع يصل الى ١٠٪.

وسيجري في فترة تتراوح بين ٤ و ٦ اسابيع اخراج باقي السلع من قائمة مراقبة الاسعار بحيث يبقى ضمن هذه القائمة ٢٥٪ من السلع والخدمات.

نسيم يقترح اعطاء تسهيلات ضرائبية لثلاث مستوطنات احتلالية

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاثنين)، ان وزير المالية، موشيه نسيم، اقترح اعطاء تسهيلات ضرائبية لثلاث مستوطنات في المناطق المحتلة.

واشارت الصحيفة الى ان البند الـ ١١ من اوامر ضريبة الدخل يعطي الحق لوزير المالية، بموافقة لجنة المالية التابعة للكنيست، لان يقرر تسهيلات ضرائبية خاصة بمناطق الاستيطان الجديدة او مناطق التطوير.

وهذه الانظمة تمنح المواطن الذي في هذه المناطق تسهيلات ضرائبية بنسبة ٧٪ على الدخل الذي لا يزيد عن ٢٣٧٠ ش.ج في الشهر. وتسهيلات ضرائبية بنسبة ٥٪ عن الدخل الذي لا يتجاوز ١٦٦٠ ش.ج شهريا.

اكتشاف اصابة بالكوليرا في البلاد

● تل ابيب - ذكر راديو الجيش (غالي تساهل)، امس (الاثنين)، انه اكتشفت قبل ايام في البلاد اصابة بالكوليرا. واوضح ان الحديث يدور عن مواطن اسرائيلي عاد من زيارة في مصر.

واشار الراديو الى ان وزارة الصحة توجهت الى السفارة المصرية في اسرائيل وطلبت اجراء فحوصات بيئية في مصر.

وأوضح الراديو ان مواطنا اسرائيليا (٥٤ سنة) عاد قبل ايام من مصر ادخل الى المستشفى لأنه مصاب بالكوليرا. وان المواطن تلقى العلاج وتجاوز الخطر وهو الان يشفى من مرضه.

واشار الراديو الى ان وزارة الصحة اجرت فحوصات طبية على افراد المجموعة، التي وصلت مؤخرا من مصر مع المصاب، وبين افراد عائلة المصاب الا ان هذه الفحوصات لم تسفر عن اكتشاف اصابات اخرى.

اضراب عمال النظافة في تل ابيب يتكلل بالنجاح

● تل ابيب - تكلل اضراب سائقي سيارات النظافة في تل ابيب بالنجاح وحصلوا على زيادة في الاجور لم يسبق لها مثيل في البلاد تبلغ ٣٠٪ من الاجر الاجمالي.

وكان جرى، امس الاول، توقيع اتفاق بين بلدية تل ابيب وبين عمال النظافة في المدينة، وضع حدا لنزاع العمل الطويل هذا ولاكوام النفايات التي تراكمت في شوارع المدينة.

واجرت لجنة السائقين تصويتا بين السائقين حول هذا الاتفاق. وقد ايد معظم السائقين الاتفاق. وقبل اجراء التصويت جاء رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط الى اجتماع السائقين لاقناعهم بضرورة انهاء الاضراب.

واشار رئيس البلدية الى ان البلدية ستخصص مبلغ ٨،٥ مليون شيكل لشراء عتاد جديد ولتحسين ظروف عمل مستخدمي النظافة.

اضرار بشرية ومادية جسيمة جراء الفيضانات في المناطق الجنوبية

● تل ابيب - ذكر راديو الجيش (غالي تساهل)، مساء امس (الاثنين)، أن عمليات التفتيش عن الضابط احمد فراشة، من سكان قرية ابوسنان، استمرت أمس في جدول كدروت في النقب.

وأشار الراديو الى ان غطاسين من جنود البحرية وطائرات هليكوبتر وكلاب تقصي الاثر اشتركوا في عمليات التفتيش هذه.

وقال الراديو ان القلق يتعاظم الان بشأن مصير الضابط، الذي يسود الاعتقاد بان مياه الفيضان في وادي كدروت جرفته.

وذكر الراديو ان طائرة هليكوبتر عثرت أمس على جنديين اسرائيليين اعتبرا من ضمن المفقودين في منطقة «مخنيش ريمون» في النقب الشمالي.

وذكرت الصحف ان مناطق جنوبي البلاد شهدت، امس الاول، مآس جراء الفيضانات في وادي بئر السبع التي لم يسبق لها مثيل وان طفلا بدويا (١١ سنة) غرق في الوادي.

وقد جرى انتشال ١٥ شخصاً من مياه الفيضان وانقذت حياتهم. وسحبت مياه الفيضان ست وسائط نقل بضمنها سيارة شحن كبيرة. كما اصيبت عشرات المحلات التجارية في وسط مدينة بئر السبع باضرار كما لحقت بالبيوت المجاورة اضرار طفيفة. وانقطع الاتصال البري مع مدينة ايلات واغلقت المدينة امام وسائط النقل، جراء الفيضانات والامطار الغزيرة التي سقطت في المنطقة.

وبلغت تكاليف انقاذ المواطنين من مياه الفيضانات ربع مليون شيكل واشتركت في هذه العملية قوات من الشرطة والجيش والحرس المدني و١٥ طائرة هليكوبتر.

مخصصات تأمين الاولاد قد لا تدفع هذا الشهر

● تل ابيب - يقدر بأن تحرم ٥١٣ ألف عائلة، من العائلات التي تستحق مخصصات تأمين الاولاد، هذا الشهر من تسلم هذه المخصصات وذلك لأن وزارة المالية لم تحول حتى الان مبلغ ٣٤٤ مليون شيكل الى مؤسسة التأمين القومي.

وجاء في مذكرة داخلية ارسلت الى المدير العام للتأمين القومي، مردخاي تسيبوري، انه بسبب الاعفاءات من دفع رسوم التأمين القومي التي حظي بها ٢٩٠ الف رجل اعمال ومستقل (حسب قرار الحكومة لخفض تكلفة العمل) التزمت وزارة المالية بدفع المبلغ المطلوب لتتمكن مؤسسة التأمين القومي من تمويل مصروفاتها ابتداء من الشهر الجاري. الا ان الاموال لم تحول بعد وان الخسارة الناجمة عن تأخير هذه الاموال بلغت قرابة نصف مليون شيكل.

وأكد تسيبوري، امس الاول، ان خفض تكلفة العمل تحققت على كاهل جماهير الشعب. وقال ان استخدام التأمين القومي كوسيلة لتعويض رجال الأعمال لن يتكرر بعد.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٢١ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٢٨ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٣٥ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●

יום רביעי - 21.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 135/44 - 21.10.1987 - Price: 60 Agorah

مشروع قانون مرتقب للافراج عن بقية افراد عصابة الارهاب اليهودية

● تل ابيب - تجددت، مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست - الاخيرة قبل الانتخابات البرلمانية القادمة - حملة عدد من نواب الكتل الدينية والليكود من اجل اطلاق سراح جميع اعضاء العصابة الارهابية اليهودية الذين لا يزالون في السجن.

وبادر نواب من «اليكود» و«المفدال» و«شاس» و«اغودات يسرائيل» و«هتحيا» الى تقديم مشروع قانون الى الكنيست في اطار حملتهم ينص على اطلاق سراح كل سجين قضى اكثر من نصف مدة محكوميته.

واعتبرت اوساط قضائية هذه المبادرة محاولة للالتفاف على رئيس الدولة المخول الوحيد حسب القانون بتقليص فترة محكومية اي سجين.

ويذكر ان الاوساط الدينية اليمينية الشوفينية تحاول ان تستغل حلول الذكرى الـ (٤٠) لقيام الدولة لغرض تكثيف ضغوطها من اجل اطلاق سراح اعضاء العصابة الارهابية. وكانت مارست ضغوطها في هذا الاتجاه على رئيس الدولة ووزير القضاء.

انهيار البورصة يثير هلع العواصم الغربية

* اكثر من مليار دولار الخسارة المترتبة على انهيار بورصة نيويورك والبورصات الرئيسية الاخرى * «المستثمرون» الصغار يفقدون كل مدخراتهم المالية * واصابع الاتهام موجهة نحو الادارة الامريكية والبنوك الكبيرة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» (الاذاعات والوكالات) - تواصلت، أمس الثلاثاء، عملية التدهور الخطير والحاد في مختلف أسواق البورصة في العالم بعد الانهيار الحاد الذي أصابها امس الاول الاثنين، كرد فعل مباشر على الانهيار الخطير الذي أصاب بورصة «وول ستريت» في نيويورك.

وكانت بورصة نيويورك قد أصيبت بالضربة القاسية مع نهاية التداول في الليلة قبل الماضية حين سجل مؤشر «داو جونز» الصناعي (الذي يقيس أداء أسهم اهم ٣٠ شركة صناعية عالمية مسجلة في بورصة «وول ستريت» انخفاضا حادا بقيمة ٥٠٨،٣١ نقاط ليستقر بحلول نهاية التداول، عند مستوى ١٧٣٨،٧٤ نقطة.

ولم يكن انهيار الاسهم هذا هو الانهيار القياسي الذي يتم في يوم واحد في تاريخ بورصة «وول ستريت» باكمله بل انه كان الانهيار الاكثر حدة بالنسبة المئوية حيث تجاوزت نسبة الانهيار البالغة (٢٢،٦١٪) أمس الاول نسبة الانهيار التي سجلته الاسهم في تشرين الاول من العام ١٩٢٩ والتي بلغت آنذاك ١٢،٨٪ مسجلة بذلك بداية فترة الركود التي سميت بفترة «الركود الاعظم».

وقد جاء هذا الانهيار الحاد بعد هبوط مستمر في أسعار الاسهم والسندات في بورصة «وول ستريت» النيويوركية خلال الاسبوعين الاخيرين.

ولم يترك الانهيار في بورصة «وول ستريت» سبيلا لاي من البورصات العالمية. فمن بورصة سدني الى هونغ كونغ وطوكيو وفرانكفورت وامستردام وباريس ولندن وتورنتو ومكسيكو سيتي وويلنجتون حيث مهت اسعار الاسهم والسندات فيها بنكبة تاريخية وتراجعت بشكل كبير جداً محطمة الرقم القياسي في التراجع خلال يوم واحد.

ففي بورصة طوكيو هبطت أسعار الاسهم بشكل حاد وسجل مؤشر «نيكاي» (الذي يقيس اداء أسهم ٢٢٥ شركة كبيرة في هذه البورصة) أمس الاول، انخفاضا بقيمة ٦٢٠،١٨ نقطة واستقر، مع نهاية التداول في الليلة قبل الماضية، على ٥٢،٧٤٦،٥٦ نقطة - وهو الانخفاض السادس في حدته في تاريخ هذه البورصة.

وفي هونغ كونغ جرفت موجة المبيعات كل البورصة حيث سجل المؤشر الرئيسي فيها انخفاضا بقيمة ٤٢٠،٨١ نقطة - وهو رقم قياسي في انخفاض هذا المؤشر خلال يوم واحد.

وفي لندن، حيث يبدأ نشاط البورصة مع اغلاق البورصات في دول شرق آسيا، هبطت أسعار الاسهم وانخفض مؤشر «الفاينشال تايمز» بقيمة ٢٤٩،٦ نقطة.

أما في بورصة باريس فقد سجلت أسعار الأسهم الانخفاض الاكثر حدة في تاريخ هذه البورصة بما يزيد عن ١٠٪.

وفي البورصات الالمانية الغربية في فرانكفورت ودوسلدورف وميونيخ وهامبورغ هبطت أسعار الاسهم في حصة الاقفال أمس الاول بمعدل ١٠٪ بالمقارنة مع يوم الجمعة الماضي. وحتى أسهم الشركات القوية، كشركة ديملاربينس، لم تنج من هذا الانهيار الشامل لاسعار العملة والاسهم وهبط سعر السهم الواحد لهذه الشركة بمعدل ٢٠٪.

أما يوم أمس الثلاثاء فقد استمر التدهور الحاد في البورصات العالمية عامة. وتحول «يوم الاثنين الاسود» في بورصة «وول ستريت» النيويوركية الى «يوم الثلاثاء الاسود» في بورصات العالم كله بما في ذلك بورصة تل أبيب الاسرائيلية (اقرأ خبرا منفرداً) في مكان آخر من هذا العدد).

ففي بورصة «وول ستريت» استمر التدهور وتلاشت أمال حدوث «انعطاف». ولم يلبث مؤشر «داو جونز» ان يسجل ارتفاعا طفيفا مع بدء التداول، مساء أمس، حتى عاد لينخفض ويمحو كل الارتفاع الذي سجله. وقال بعض المراقبين

■ البقية على ص ٥

لم ير بعينين.. فكيف بعين واحدة ؟!



● القدس - اجريت لرئيس الوزراء يتسحاق شمير عملية جراحية خفيفة وناجحة في احدى عينيه في مستشفى «هداساه» في القدس.

وكان شمير يعاني من الماء الذي غطى عدسة احدى عينيه.

وعلى صعيد آخر سقطت زوجة رئيس الوزراء، شولميت شمير، في بيتها امس الاول مما ادى الى حدوث شعر في يدها. ونقلت شمير على الاثر الى مستشفى «هداساه» وتلقت العلاج هناك. (في الصورة يظهر شمير الزوج لدى خروجه من المستشفى برفقة ابنته جلعادة).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

موسكو، اثر العدوان الامريكي على ايران:

واشنطن اصبحت طرفا في حرب الخليج

* الاتحاد السوفييتي يجدد الدعوة لسحب الاساطيل الاجنبية من الخليج واستبدالها بقوة بحرية تابعة للامم المتحدة تحفظ السلام * دول عدم الانحياز تستنكر العدوان وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية واسرائيل تؤيده وبلجيكا واليونان قلقتان *

● موسكو - «كونا» - لقي الهجوم الذي شنته، امس الاول، السفن البحرية الامريكية المرابطة في مياه الخليج على منصتي نفط ايرانيتين عائمتين ردود فعل دولية استنكارا لهذا الاعتداء.

فقد استنكر الاتحاد السوفييتي، امس، العملية العسكرية التي قامت بها البحرية الامريكية ضد منصتي النفط الايرانيتين واعتبرها «مغامرة امريكية جديدة يهدف البنتاغون من ورائها الى احداث مجابهة عسكرية امريكية مع ايران». واعتبره امرا يتعارض مع الفقرة الخامسة من قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وانتهاكا للقانون الدولي.

واعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في بيان اعلنه في اثناء مؤتمر صحفي عقده، امس، في موسكو ان واشنطن غدت طرفا في النزاع العسكري الدائر في الخليج على ضوء هجومها الذي نفذته البحرية الامريكية، امس الاول. واضاف ان التصرف الامريكي غير مقبول من وجهة نظر القانون الدولي والسياسة والاخلاق.

وذكر البيان ان واشنطن قامت بابلاغ الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالهجوم بعد تنفيذه. واكد رفض موسكو لاستخدام القوة كوسيلة لتطبيع الوضع في الخليج.

وأشار بيان الحكومة السوفييتية مجددا الى سعي الاتحاد السوفييتي عمليا الى تنفيذ دعوته لاحلال السلام في منطقة الخليج بالطرق السلمية وانه «لا يكتفي بمجرد توجيه الانتقادات الى اعمال هذا الطرف او ذاك».

■ البقية على ص ٥

طبعا! الحكومة الاسرائيلية تؤيد الهجوم الامريكي

● تل ابيب - ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاول، ان حكومته تبارك الهجوم الامريكي على المنصتين العائمتين الايرانيتين في الخليج. وأكد الناطق ان الهجوم الامريكي «جاء دفاعا عن حرية الملاحة في مياه الخليج»!

«لاماتان» الفرنسية :

شولتس يغادر المنطقة خالي الوفاض

* الوزير الامريكي يعترف ضمناً بفشل جولته * ويدعو في القاهرة الى بدء مفاوضات ثنائية مباشرة كبديل للمؤتمر الدولي *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - من المتوقع ان يصل وزير الخارجية الأمريكية، جورج شولتس، اليوم في ساعة متأخرة الى العاصمة السوفييتية قادما من فنلندا. وقد توقف شولتس في العاصمة الفنلندية في طريقه من لندن، حيث اجتمع امس بالملك حسين، الى موسكو.

ويعير المراقبون السياسيون محادثات الوزير الامريكي مع نظيره السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، اهمية كبرى. فهذه المحادثات ستعد جدولا لاعمال القمة السوفييتية - الامريكية المرتقبة في الشهر القادم. وعلاوة على القضايا المركزية، التي تهم البلدين والبشرية جمعاء، مثل تصفية الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى والحد من سباق التسلح النووي فان الوزيرين سيناقشان عدداً من القضايا الاقليمية الملتهبة في محاولة للتوصل الى تسويات تتعلق بهذه القضايا. ولا شك في ان قضية الشرق الاوسط والنزاع الأسرائيلي - العربي بالذات والقضية الفلسطينية

■ البقية على ص ٥

«الايدز» خطر على النساء اكثر من الرجال!

● واشنطن - توصل عدد من الباحثين الامريكان الى ان مرض «الايدز» يتفشى بين النساء اللاتي يحملن فيروس هذا المرض بسرعة، وأن نسبة الموت بينهن تفوق نسبة الموت لدى الرجال المصابين بالمرض نفسه.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» التي نقلت نتائج الابحاث أنه تبين بعد فحص عدد من النساء في ولايتي «ميامي» و«كاليفورنيا»، بصورة اذهلت الباحثين، ان المناعة لدى النساء تصاب بوتيرة أسرع منها لدى الرجال، لذلك فإن بقاءهن في الحياة لا يدوم طويلا.

واشارت الصحيفة الى ان الباحثين ما زالوا عاجزين عن تفسير هذا الأمر. فقسم منهم يعزو ذلك الى الاختلافات البيولوجية بين الجنسين والتركيب المختلف للهورمونات.

وكشف الاطباء، الذين تعقبوا تطور المرض لدى ٧٠٧٤ مريضاً «بالايدز» في كاليفورنيا، أن ١٢٨ امرأة توفين بعد ٤٠ يوما من اكتشاف فيروس «الايدز» لديهن. فيما بقي ٦٩٤٦ رجلا على قيد الحياة لمدة سنة واكثر بعد اكتشاف المرض لديهم.

وفي بحث مماثل، أجري في نيويورك، تبين ان الف امرأة مريضة بقين على قيد الحياة لفترة لم تتجاوز السنتين بعد اكتشاف المرض لديهن، في حين عاش حوالي الفي رجل اكثر من سنتين بعد اكتشاف المرض لديهم.

ونتيجة لذلك أكدت الفحوصات أن مرض «الايدز» يصيب النساء بشكل أخطر من الرجال.

ويفحص الاطباء حاليا امكانية ان يكون تعاطي المخدرات أحد الاسباب في ارتفاع نسبة الموت لدى النساء، خاصة وان المخدرات تضعف المناعة لدى المرأة قبل اصابتها بمرض «الايدز».

الرئيس السوري يبدأ زيارته لبلغاريا

● صوفيا - «و.ص.ف» - وصل الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس (الثلاثاء)، الى صوفيا في زيارة رسمية لبلغاريا تستغرق اربعة ايام.

ويقوم الرئيس السوري بهذه الزيارة ردا على الزيارة التي قام بها تيودور جيفكوف، رئيس الحزب والدولة البلغاري الى سوريا في نيسان عام ١٩٨٥ ووقعت خلالها معاهدة صداقة وتعاون بين بلغاريا وسوريا لمدة عشرين عاما كما وقع برنامج للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني حتى عام ١٩٩٠.

وقد بدأت المباحثات الرسمية بين الطرفين، بعد ظهر امس.

وفي المساء، اقام جيفكوف عشاء رسميا تكريما للرئيس السوري.

ويزور الرئيس السوري اليوم وغدا مؤسسة لانتاج العقول الالكترونية في صوفيا كما سيزور مصنعا للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وتختتم الزيارة باجراء مباحثات رسمية صباح بعد غد (الجمعة).

وذكرت الصحف ان الجانبين سيستعرضان العلاقات الاقتصادية الثنائية والوضع الدولي مع التركيز على مشكلة الشرق الاوسط.

وهذا هو اللقاء السادس بين الاسد وجيفكوف.

حملة اعتقالات جديدة في مخيم شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال، امس الاول (١٠/١٩)، بحملة اعتقالات اضافية في مخيم شعفاط (شمال شرقي القدس المحتلة) شملت مجموعة من الشبان والفتيان. وعرف من بين المعتقلين الفتى خالد ابو كحيلة (١٥ عاما).

ماركة اسرائيلية مسجلة لتفريق المظاهرات في خدمة بوليس فرنسا وبريتوريا واورغواي !



● تل ابيب - ابرزت صحف امس خبر توقيع صفقة بين كيبوتس «بيت ألفا» والشرطة الفرنسية ابتاعت الشرطة الفرنسية في اطارها سيارتين لتفريق المظاهرات من انتاج الكيبوتس.

ويستدل مما نشر ان ثمن كل سيارة هو ٢٠٠ الف دولار وان الكيبوتس انتج حتى الان ١٤ سيارة من هذا النوع ثلاث منها تعمل في خدمة شرطة اسرائيل وست في خدمة النظام العنصري في جنوب افريقيا واثنتان في اورغواي.

وركب على السيارتين «مدفعان» لاطلاق زخات من المياه بقوة الى مسافة ٥٠ - ٦٠ مترا. وبالامكان خلط المياه بألوان او بالغاز المسيل للدموع لتكون عملية تفريق المظاهرة اكثر فاعلية! وركب عليها، ايضا، «غرفة» لاختراق المتاريس والحواجز. اما مكان جلوس الطاقم فمحمي بشبكة من القضبان الحديدية. وفي السيارة انظمة لرش مواد لاطفاء الحرائق والاطارات المشتعلة وكاميرا «فيديو» لتصوير المتظاهرين.

ويشار هنا الى ان السيارة ليست من انتاج الكيبوتس بل ان تركيب مستلزمات تفريق المظاهرات فقط يتم في الكيبوتس على سيارات مستوردة.

الطائرة العسكرية الامريكية الثالثة تتحطم فوق فندق

● انديانابوليس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - تحطمت طائرة عسكرية صغيرة صباح، امس (الثلاثاء)، بالقرب من مطار انديانابوليس الدولي (ولاية الايانا) واصطدمت بفندق «رامادا ان» - أعلن ذلك بوليس الولاية.

وذكر متحدث باسم البوليس انه تعذر الحصول، على اية محصلة دقيقة ولكن هناك عددا من الجرحى وقد اقيم مركز اسعاف في مكان الحادث. وتمت محاصرة القطاع.

واوضح متحدث باسم ادارة الطيران الفيدرالية في واشنطن ان الطائرة قد اشتعلت فيها النار على ما يبدو وقفز منها قائدها بمقعده وهي طائرة صغيرة ذات محرك واحد من طراز «سوبسونيك أ/٧».

وذكر متحدث باسم بوليس ولاية «انديانا» ان الطائرة تحطمت قبل بداية مدرج المطار مباشرة واصطدمت بالطابقين الثاني والثالث من الفندق. كما لحقت خسائر ببنك مجاور للفندق.

وذكرت شركة فنادق «رامادا ان» ان الفندق يضم ١٦٠ غرفة وست قاعات للمؤتمرات.

تحطم مقاتلتين أمريكيتين في أجواء المانيا الاتحادية

● ساربروك - (المانيا الاتحادية) - عن «و.ص.ف» - ذكر مصدر من الشرطة ان مقاتلتين امريكيتين من طراز «اف - ١٦» و «اف - ٥» اصطدمتا في الجو وتحطمتا، امس الاول (الاثنين)، بالقرب من ساربروك (غربي المانيا الاتحادية).

وأضاف المصدر نفسه ان احد الطيارين اصيب بجروح خطيرة في حين كانت اصابة الاخر اقل خطورة. ونجح الطياران في القفز بمقعديهما.

وقد سقطت احدى الطائرتين على بعد حوالي ١٠ كيلومترات من الاخرى.

ولم يسفر الحادث عن اصابات اخرى رغم ان بعض المساكن لحقت بها اضرار طفيفة كما نشبت نيران باحدى الغابات.

في اعقاب انهيار بورصة نيويورك

نشاط عصبي في بورصة تل ابيب.. وتهديد بتفجيرها بالقنابل !

● تل ابيب - لم تنج البورصة الاسرائيلية في تل ابيب من الانعكاسات والتأثيرات السلبية الحادة التي خلفها الانهيار الحاد والخطير في بورصة «وول ستريت» الأمريكية في نيويورك امس الاول الاثنين وامتد «يوم الاثنين الاسود» ليشمل، أيضاً، بورصة تل ابيب.

فقد ردت بورصة تل ابيب على الانهيار مثلما ردت البورصات الاخرى في

■ البقية على ص ٥

تشكيل البرلمان الاقليمي في امريكا الوسطى صفعة لادارة واشنطن

● ماناغوا - «نوفوستي» - وقع نواب رؤساء غواتيمالا وهندوراس وكوستاريكا ونيكاراغوا والسلفادور، في اجتماعهم في عاصمة غواتيمالا، على المشروع الختامي للاتفاقية بصدد تشكيل برلمان أمريكا الوسطى.

وطبقا لهذا المشروع يجب ان يتم في النصف الاول من العام القادم انتخاب ٢٠ نائبا من كل دولة الى هذا البرلمان ويجب ان يكون رؤساء الجمهوريات ونوابهم السابقون اعضاء في هذا البرلمان كاملي الحقوق. وسوف يجتمع البرلمان في عاصمة غواتيمالا ليس اقل من مرة واحدة، في السنة وكذلك في حالة تأييد عقده من جانب ما يزيد على ٤٠٪ من نوابه.

وقال سيرخيو راميريس، نائب رئيس نيكاراغوا، ان تشكيل برلمان امريكا الوسطى سيساعد على انجاح المساعي الرامية الى احلال السلام وعلى تطوير بلدان المنطقة.

وان تشكيل هذا الجهاز على خلفية محاولات الولايات المتحدة لاحباط عملية التسوية السلمية في امريكا الوسطى يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح - في اتجاه التسوية السياسية لقضايا المنطقة الملحة وليس عن طريق حلها بالقوة.

دفن جثمان الشهيد الصوري وسط حراسة مشددة

● القدس - ذكرت صحيفة «الشعب» المقدسية، امس (١٠/٢٠)، انه جرى في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية وتحت حراسة مشددة دفن جثمان الشهيد مصباح الصوري، الذي لقي مصرعه في الاول من الشهر الجاري برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي على احد الحواجز العسكرية في قطاع غزة.

وكانت السلطات العسكرية في القطاع فرضت على ذوي الفقيد اجراء مراسيم الدفن تحت الحراسة العسكرية المشددة، اذ حضر هذه المراسيم عشرة اشخاص فقط، خمسة منهم من ذوي الشهيد.

وافادت الصحيفة بأن مخيم «المغازي»، شهد، امس الاول، اضرابا شاملا حدادا على الشهيد بينما توافد المئات من المواطنين الى منزل ذوي الشهيد في المخيم لتقديم العزاء.

المحققون يكسرون أنف معتقلة فلسطينية من بيت لحم

القدس - تم الكشف خلال جلسة المحكمة العسكرية في رام الله عن ان المحققين الاحتلاليين قاموا بكسر انف المعتقلة الفلسطينية ابنة بيت لحم عطاف عليان خلال التحقيق معها.

وذكرت صحيفة «الفجر» المقدسية امس (١٠/٢٠) ان المحكمة العسكرية في رام الله قررت تمديد اعتقال عطاف عليان حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدها.

وتوجه السلطات العسكرية للمواطنة عليان تهمة التدرب على استعمال السلاح في معسكرات التدريب في لبنان ومحاولة تفجير سيارة مفخخة بالقرب من مكاتب رئيس الحكومة الاسرائيلية والعضوية في تنظيم «فتح».

وطلبت موكلة عليان، المحامية احلام حداد، الافراج عن موكلتها مؤكدة ان الاعترافات التي ادلت بها المتهمة كانت تحت الضغط والتعذيب وممارسة المحققين معها القوة ويشهد على ذلك حدوث كسر في انفها خلال التحقيق. وأضافت ان عليان اضطرت الى الاعتراف بهذه التهمة بعد ان قامت سلطات الاحتلال باعتقال شقيقها وشقيقتها والتهديد بتعذيبهما.

وعليه قررت المحكمة، ايضا، عرض المعتقلة للفحوصات الطبية بعد ان علمت بأن انفها كسر خلال التحقيق.

الميليشيات الوطنية في صيدا تصد محاولة تقدم لحدية

● بيروت - «كونا» - افشلت الميليشيات الوطنية في مدينة صيدا (جنوب لبنان) محاولة تقدم قامت بها الميليشيات الحدودية المتعاونة مع اسرائيل لاختراق جبهة كفر فالوس باتجاه الشمال الغربي.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اشتباكات عنيفة اندلعت قبل ظهر امس بين طرفي النزاع في منطقة شرق صيدا.

وقال ان اندلاع القتال بدأ عندما بدأت راجمات صواريخ ومدفعية ثقيلة تابعة للميليشيات الحدودية التي يقودها العميل لحد بصب حممها على مواقع القوى الوطنية المواجهة في منطقة كفر فالوس تمهيدا لعملية الاختراق.

واضاف ان اربع دبابات اسرائيلية من نوع سنتوريون بدأت التحرك تحت غطاء القصف المدفعي والصاروخي باتجاه الشمال الغربي مخترقة مواقعها في المنطقة لكن القوى الوطنية كشفت المحاولة فور انطلاق الدبابات من مواقعها وتعاملت معها واجبرتها على الارتداد الى مواقعها السابقة.

وذكرت مصادر امنية ان اصابات سجلت في صفوف الميليشيات الحدودية حيث شوهدت النيران تندلع بواحدة من الدبابات الاربع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا. وفي ساعات المساء تبدأ امطار محلية بالهطول في شمال البلاد. اما غدا الخميس فيتوقع ان تهطل امطار في الشمال ثم تمتد الى مركز البلاد. وفي الجنوب سيكون الجو غائما جزئيا.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٠/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٩٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٥٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٠٢ ش.ج
● دينار أردني	٤،٥٤٨٠ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود»	١،٧٦ - ١،٧٢ ش.ج

يستفظعون خطوة دان تيخون ضد توفيق زياد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كانت صحيفة «هآرتس»، أمس، واحدة من بين عدة صحف استفظعت العمل الذي أقدم عليه رئيس جلسة الكنيست، أمس الاول، النائب دان تيخون (الليكود)، حين أمر حراس الكنيست بانزال النائب الجبهوي توفيق زياد عن المنصة في اثناء تلاوته اقتراح كتلة «الجبهة» لتلخيص النقاش الذي جرى في تلك الجلسة. ووصفت الصحيفة هذا العمل بأنه سابقة خطيرة لم يسبق لها مثيل.

وكان دان تيخون، وليس رئيس الكنيست شلومو هيلل كما نشر خطأ امس، قد طالب زياد بعدم قراءة بندين في اقتراح التلخيص يشجبان القمع الاسرائيلي الوحشي في المناطق المحتلة والتسيب الاستيطاني المزعج بقوى البوليس وحرس الحدود، في المسجد الاقصى. ولكن زياد رفض الاستجابة لمطالبة تيخون وتابع قراءة بنود اقتراح التلخيص.

٦٠ الف معلم لبناني يضربون عن العمل

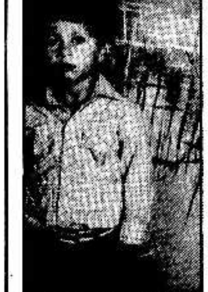
● بيروت - عن «و.ص.ف» - اغلقت ٢٣٨٣ مدرسة عامة وخاصة موجودة في لبنان ابوابها، امس (الثلاثاء)، على اثر امر باضراب عام لأجل غير مسمى اعلنه ستون الف مدرس طالبوا بزيادة مرتباتهم التي تقلصت بسبب التضخم الجارف الذي يجتاح البلاد.

فبعد ١٥ يوما من بدء العام الدراسي اصبح نحو ٧٨٧ الف تلميذ في منازلهم وتوشك «هذه الاجازات» الاجبارية ان يمتد اجلها ما لم يتم ارضاء ٣٧ الف مدرس من المدارس العامة و٢٣ الفا من المدارس الخاصة. فهم يطالبون باعداد سلم متحرك للاجور ودفع مصاريف الانتقال وتحسين التأمينات ضد المرض وتعديل القانون المتعلق بالفصل من العمل.

وذكر محمد قاسم، احد المسؤولين النقابيين، ان التوقف عن العمل يستهدف ضمان القوت والخبز اليومي وتمكين المدرسين من الوصول يوميا الى مدارسهم. واصبح العشرون لتر بنزين تباع بألف ليرة لبنانية بينما تتراوح الاجور بين ٤٢٥٠ و ١٢ الف ليرة لبنانية شهريا.

وذكرت النقابات ان التضخم بلغ ٢٠٠٪ في لبنان منذ مطلع العام الحالي.

العثور على جثة الطفل الذي اختفى في القدس المحتلة!



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم، امس، العثور على جثة الطفل مصباح زكريا ابو غربية في بركة ماء خلفتها مياه الامطار في «الرام» قرب القدس.

وكان الطفل قد غادر مدرسته في أضاحية البريد، ظهر يوم الاحد الماضي، متجها الى منزل عمته قرب مدرسة «الامة» وشوهد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه قرب جامع ضاحية البريد وبعدها فقدت آثاره.

هذا ونقلت الجثة الى معهد «ابو كبير» للتشريح لمعرفة اسباب الوفاة.

اعتقالات «بالجملة» في حوسان المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، مساء الاربعاء الماضي (١٠/١٤)، كلا من محمود صلاح وعودة خليل عودة من قرية الخضر ـ بيت لحم المحتلة، وروى الاهالي وشهود العيان بان المعتقلين اقتيدا الى سيارة باص كانت محملة بالمعتقلين.

جدير بالذكر ان السلطات كانت قد اعتقلت شقيق عودة وهو الشاب ناصر في وقت سابق وحكمت عليه بالسجن لمدة (٣) شهور وغرامة مقدارها (٦٠٠) شاقل جديد وافرج عنه قبل اسبوعين من اعتقال شقيقه.

وتشهد قرية حوسان، جنوب غربي بيت لحم المحتلة، حملة اعتقالات مكثفة معظمها في اوساط الطلاب، منذ افتتاح العام الدراسي الحالي. وقد بلغ عدد المعتقلين ما يقرب من خمسة وعشرين شابا استطاع مراسلنا حصر اسماء (١٩) شابا منهم وهم:

١ ـ حسني داود رشيد ـ (١٨) عاما، ٢ ـ حسن ساري مصطفى ـ (١٨) عاما، ٣ ـ محمد اسماعيل عبدالله ـ (١٨) عاما، ٤ ـ فهد حسين محمد ـ (١٥) عاما، ٥ ـ شبلي عبد الفتاح ـ (١٥) عاما، ٦ ـ طارق جبر ـ (١٨) عاما، ٧ ـ محمود سليمان ذيب ـ (١٨) عاما، ٨ ـ احمد اسماعيل عبدالله ـ (١٩) عاما، ٩ ـ خالد حسن ـ (٢٢) عاما، ١٠ ـ زياد حسين عبد الولي ـ (١٧) عاما، ١١ ـ نائل شحدة حسن ـ (١٥) عاما، ١٢ ـ يونس عبد الفتاح ـ (١٨) عاما، ١٣ ـ محمد حسن عبد حسن ـ(١٨) عاما، ١٤ ـ محمد احمد عطية ـ (١٨) عاما، ١٥ ـ رائد خليل ـ (١٥) عاما، ١٦ ـ محمود عبد الكريم ـ (١٥) عاما، ١٧ ـ نصري ذيب ـ (١٨) عاما، ١٨ ـ قاسم عبد القادر ـ (١٨) عاما، ١٩ ـ عيسى احميد ـ (١٨) عاما.

وتثير حملة الاعتقالات هذه استنكار وشجب الاهالي. ويقولون ان بيوتهم تتعرض لاستفزازات الجنود في اثناء عمليات التفتيش والمداهمة ويطالبون بوقف هذه الحملة ضد ابنائهم.

وافاد والد احد المعتقلين، ويدعى مصطفى محمد حامرة، ان المعتقلين موزعون على اربعة سجون هي الخليل وجنيد (قرب نابلس) والفارعة (في غور الاردن) وسجن نابلس مضيفا أن اربعة من المعتقلين لم يعرف بعد مكان اعتقالهم رغم التوجه لعدة اماكن بما فيها الحكم العسكري والصليب الاحمر الدولي لمعرفة مكانهم.

وتشير اوساط الاهالي الى ان الاعتقالات تجري بحجة قيام ابنائهم بالتظاهر ورشق الحجارة وان أخرين يقومون بمحاولة تفكيك الغام، من حقل الغام موجود قرب القرية، واستخدامه ضد اسرائيليين، ويعلق الاهالي بالقول «اصبح حقل الالغام حجة لاعتقال ابنائنا، فمجرد رؤية شاب يسير بجانب الموقع يتهم بانه يريد تفكيك لغم»!

اتلاف خضار وفواكه بمبلغ (١٥) ألف شيكل حول القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتلفت سلطات الاحتلال، يوم امس الثلاثاء (١٠/٢٠)، في حاجز مشترك بين بلدية تيدي كوليك والشرطة و«حرس الحدود» (١٥) طنا من الخضار والفواكه تصل قيمتها الى اكثر من (١٥) الف شيكل.

وكانت السلطات المحتلة نصبت حاجزا على مدخل القدس المحتلة الشمالي، قرب ضاحية البريد، وقامت بايقاف وتفتيش السيارات التي لا تحمل اللوحات الصفراء بما فيها سيارات الاجرة العمومية والخاصة ومصادرة واتلاف ما كان محملا بها من خضار وفواكه واردة، في العادة، من قرى رام الله وقرى شمال غرب القدس لتسوق في المدينة.

ويقول شهود عيان أن الخضار والفواكه كانت توضع في شاحنات البلدية الخاصة بالنفايات قبل نقلها.

وأضاف شهود العيان ان (٦) شاحنات على الاقل قد امتلأت بالخضار المصادرة.

ولفت الانتباه ان مسؤولي الحاجز لم يلتفتوا الى طلب المزارعين والتجار بارجاع البضائع الى اماكنها.

هذا ويتبين من حساب بسيط ان اجمالي ثمن ما اتلف من هذه الخضار للمزارعين والتجار يبلغ (١٥) الف شيكل جديد اذا ما افترضنا، كحد ادنى، ان حمولة الشاحنة (٥) طنا وان رأسمال الكيلوغرام الواحد شيكل واحد فقط.

من جهة اخرى فقد لاحظ مواطنو القدس المحتلة انخفاضا ملموسا في الاسواق بالنسبة للخضار والفواكه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ المزرعة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٥,٠٠ مساء، محاضرة حول «ثورة اكتوبر والتجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي» المحاضر: زياد موسى.

■ المكر (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٥,٠٠ مساء، في نادي الحزب ـ محاضرة حول «تاريخ ثورة اكتوبر والتجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي» المحاضر: مليح نصرة.

■ دير الاسد (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية» المحاضر: نايف سليم.

■ الطيبة (الحزب) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» ـ يدعو الاعضاء لسماع محاضرة حول «التجديدات الثورية في بلد اكتوبر» وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. المحاضر: زاهي كركبي.

■ كوكب (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع تضامني مع شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة. يتكلم: فضل نعامنة واحمد فارس وعدنان علي.

عاشت الذكرى ال ٧٠ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة وقطاعي الخط والمرج

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الذي سيقام على شرف الاحتفال بالذكرى ال ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الجمعة ٨٧/١٠/٢٣ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يتكلم في الاجتماع

النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة

عن أهمية ثورة اكتوبر ودروسها والوضع الحالي في الاتحاد السوفييتي

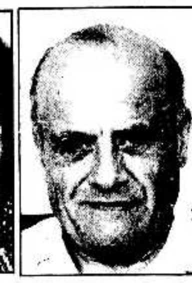
وسيعرض في القاعة معرض صور عن ثورة اكتوبر ومعرض للكتب السوفييتية.

الدعوة عامة

الشخصيات الوطنية في الارض المحتلة لـ «الاتحاد»:

مقاطعة شولتس لطمة اخرى للسياسة الامريكية!

الانتفاضة في المناطق المحتلة وراء رفض المقابلة!





● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجمع المراقبون السياسيون في المناطق المحتلة على ان مقاطعة «مبعوث رأس الافعى الامبريالية» جورج شولتس، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، في اللقاء الذي دعت له القنصلية الامريكية في القدس المحتلة وجه لطمة اخرى للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وارجعت القوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة هذه المقاطعة الى الهبة الباسلة التي شملت كل بقاع الارض الفلسطينية المحتلة.

واشار المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المحتلة المنتخب، في حديث مع مراسلنا، الى ان زخم المقاومة الجماهيرية والتضحيات والشهداء والجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا في الاحداث الاخيرة كانوا سببا في الغاء اللقاء. ووصف المهندس ابراهيم الدقاق، رئيس جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس، المقاطعة بانها عمل ايجابي من حيث المبدأ ومؤشر صحي نرجو ان يستمر.

واعرب الدكتور حيدر عبد الشافي، من غزة، عن سروره لانهم (اي «الشخصيات» التي وجهت لها الدعوة لمقابلة شولتس) عدلوا عن المقابلة في الدقيقة الاخيرة مشيرا الى ان المقاطعة تتمشى مع المنطق الذي تتبناه الحركة الوطنية.

اما خلدون عبد الحق، عضو مجلس بلدية نابلس المنتخب، فقد حذر من الانسياق وراء مثل هذه الدعوات والمستجيبين لها وخاصة اولئك الذين لا يملكون قرار المقابلة او المقاطعة!

واجمع الشكعة والدقاق وعبد الشافي وعبد الحق على ان اللقاء والدعوة بحد ذاتها، مبدئيا، يقصد منها زيادة شق وحدة الصف الفلسطينية والالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، خاصة بعد الدورة الـ (١٨) للمجلس الوطني الفلسطيني.

واشار الدكتور حيدر عبد الشافي الى انه «في كل الظروف لا جدوى من مقابلة مسؤولين امريكان».

واستعرض المهندس ابراهيم الدقاق موقف الحركة الوطنية في المناطق المحتلة وكيف انها «نبهت ومنذ العام ١٩٨٠ الى خطورة مقابلة مبعوثين امريكيين على جميع المستويات وحذرت ايضا من اللقاءات مع الجهات الرسمية الاسرائيلية». واضاف ان القوى الوطنية التزمت بهذه المواقف.. ولم يخرج عنها سوى نفر هامشي زعم بادعاءات مختلفة انه يمتلك الاهلية والصلاحية للحديث باسم الشعب الفلسطيني امام هؤلاء المبعوثين». واضاف الدقاق «وقد رأينا وسمعنا عن لقاءات مع الجانبين الامريكي والاسرائيلي لا يمكن ان توصف بالحكمة او بالحصافة».

وحول ادعاءات وزير الخارجية الامريكي، شولتس، بأن عدم لقائه «بالشخصيات» يسعد اعداء السلام في المنطقة فقد سخر بسام الشكعة منها مشيرا الى ان شولتس «لم يحضر اصلا لبحث السلام وانما اتى بشهية مفتوحة لفرض الاستسلام في ظل تواجد مكثف لاساطيل بلاده وحلف الاطلسي في الخليج واملا في ضرب القيمة الدولية للاتحاد السوفييتي وكذلك.. املا في عزل سوريا لا سيما وأن مؤتمر القمة العربي على الابواب».

اما المهندس ابراهيم الدقاق فقد اشار الى ان قول شولتس لا يتفق مع الحقيقة «ولو اراد السيد شولتس السلام لتحدث مباشرة مع ممثلي الشعب الفلسطيني، المؤهلين، والمخولين، وليس مع اطراف، يعلم هو، ان تمثيلها محدود..»

من جهة ثانية فقد تحدث مراسلنا مع عدد ممن وجهت لهم الدعوة لحضور اللقاء مع شولتس حيث اشار رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب، الى انه كان هناك في المناطق المحتلة اجماع مسبق على رفض اللقاء «ليس من هؤلاء المدعوين وانما من الجماهير».

كما اشار الى ان الجواب على زيادة شولتس كان في رام الله والقدس ومخيم بلاطة وغزة الخ..

وحول رفض شولتس تسلم المذكرة الموقعة من مدعوي اللقاء وغيرهم فقد قال السيد سعيد كنعان، من نابلس، انه يبدو ان شولتس اراد ان «ينتقم» لعدم مقابلته فرفض استقبال المذكرة شخصيا. وهذا ما اكده ايضا السيد مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل بالوكالة المعزول من قبل سلطات الاحتلال.

*** تهنئة ***

الى عاهد كناعنة وخطيبته اعتدال عثامنة بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

رسمي يعقوب واحمد زعبي ـ بئر السبع

صواريخ كاتيوشا على «الحزام الامني»

● تل ابيب ـ ذكرت وسائل الاعلام المحلية ان صاروخين من طراز كاتيوشا، اطلقا أمس الاول (الاثنين)، على القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان غير بعيد عن الحدود الدولية. ولم يسفرا عن وقوع اصابات او اضرار.

هذا، في حين ذكرت «و.ص.ف» نقلا عن الشرطة في مدينة صور (جنوب لبنان)، ان عدد الصواريخ التي اطلقت امس الاول على موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، كان ثلاثة.

مقتل وجرح ٤٥٠ مواطنا اندونيسيا في حادث تصادم قطارين

● جاكارتا ـ عن «و.ص.ف» ـ يستفاد من بيان جديد غير رسمي صدر، امس الثلاثاء، ان حادث التصادم الذي وقع بين قطارين امس الاول قرب جاكارتا اسفر عن سقوط ١٥٠ قتيلا من ٣٠٠ مصاب وتمكن رجال الانقاذ من اخراج طفل عمره ١١ سنة وهو اخر الاحياء الذين تم انقاذهم وكان بجوار ابيه الذي اصيب بجراح خطيرة.

واعلن متحدث باسم البوليس ان ١٠٩ جثث نقلت الى المشرحة. وصرح رجال الانقاذ بأنهم استخرجوا، صباح امس، ٤١ جثة غرقت من العربات التي وقع بينها الصدام.

وكان تصادم مباشر قد وقع بين القطارين، صباح أمس الاول، على مسافة ١٨ كم جنوب جاكارتا.

وأفاد احد الشهود ان القطارين كانا مكتظين بالركاب في اثناء التصادم وان بعض الركاب كانوا يركبون على جانبي العربات وهم متشبثون بها في الهواء، وكان اخرون يركبون فوق سطح العربات.

وفاة ١٠٨ أشخاص في مالي بوباء «الحمى الصفراء»

● باماكو ـ عن «و.ص.ف» ـ علم، امس (الثلاثاء)، من مصدر رسمي في باماكو ان وباء الحمى الصفراء الذي يجتاح المنطقة في مالي ادى الى وفاة ١٠٨ اشخاص من بين ٢٢٧ شخصا اصابتهم هذه الحمى،

والذين ماتوا اطفال وفتيان تتراوح اعمارهم بين عامين و١٩ عاما. واضاف المصدر نفسه ان المرض محصور في مناطق كاتي وقيتا وكانجابا وكولوكاني. ويستمر تطعيم السكان ضد الحمى الصفراء في المناطق المصابة. وتستهدف الحملة تطعيم جميع سكان البلاد.

مسؤول عسكري ايطالي سابق يدعو بلاده الى الانسحاب من الجناح العسكري لحلف «ناتو»

● روما ـ «كونا» ـ دعا الجنرال ميكيلي ماروتا، المسؤول السابق في دائرة «الحرب النفسية» في القوات المسلحة الايطالية، الى انسحاب ايطاليا تدريجيا من الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي والبقاء سياسيا فيه،

وذلك على غرار ما فعلته فرنسا، والبدء بسياسة دفاع داخلية جديدة دون ارتباطات خارجية.

وكان ماروتا، الذي يعمل حاليا استاذا في جامعة روما، عرض فكرته هذه، امس الاول، في ندوة أقامتها وزارة الخارجية الايطالية لخبراء الدفاع في الدول الاوروبية في مدينة بوردبنوني. واكد ان انسحاب ايطاليا من الجناح العسكري للحلف الاطلسي يساعد على بناء قوات مسلحة اكثر فاعلية واستقلالية بالقرار العسكري.

واضاف ماروتا ان الخروج من الحلف الاطلسي عسكريا سيساعد على بناء دفاع قومي ايطالي يعتمد على الوفاق بين الجميع وستبقى الصداقة مع الولايات المتحدة قائمة، ايضا، ولكن ليس على حساب المصالحة الوطنية الايطالية.

عشرات الاف الموزمبيقيين يكرمون ذكرى سامورا ميشيل

● مابوتو ـ عن «ادن» ـ اشترك عشرات الالاف من سكان موزمبيق في مختلف المدن الكبرى في البلاد، امس الاول (الاثنين)، في تكريم ذكرى الرئيس السابق سامورا ميشيل والشخصيات الرسمية التي لاقت حتفها معه قبل سنة في حادث سقوط الطائرة التي كانوا على متنها.

وفي مابوتو وضع اعضاء قيادة الحزب والحكومة والاف من السكان اكاليل الزهور امام النصب التذكاري القائم في ساحة الابطال الشهداء.

وشهدت شوارع العاصمة الموزمبيقية، مابوتو، مسيرات طلابية تكريما لذكرى القائد الراحل سامورا ميشيل.

*** اجمل باقة ورد ***

الى عاهد كناعنة وخطيبته اعتدال بالخطوبة، و«العقبى للفرحة التامة» والى يوسف كناعنة وخطيبته اكرام بالخطوبة، و«العقبى للفرحة التامة».

رسمي يعقوب والعائلة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد عواد بأجله الموعود بتاريخ ٧٩/١١/٢، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده السبعة وهم: خالد واحمد وابراهيم ووحيد وعلي وعائشة وفاطمة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية واللوائية (الشمال)

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

● يعلن بهذا، انه وفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تم في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ اللواء الشمالي وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللواء الشمالي ـ بيت الحكومة (بيت هميشلاة) ـ نتسيرت عيليت، تم ايداع تغيير خارطة هيكلية مسمى ـ خارطة رقم ٥٢٥٢ لتغيير الخارطة الهيكلية رقم RP/٥٠/٤٢ ـ لتغيير اهداف المنطقة الى منطقة سكنية شمالي الناصرة اضافة الى المخطط المرفق به.

وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة: بلوك ١٦٥٨٢ قسم من القسيمة ٢٦ الهدف الاساسي من التغيير في الخارطة هو تغيير الهدف الى منطقة سكنية. وبلوك ١٦٥٨٢ قسم من القسيمة ٢٦ والهدف الاساسي من التغيير في الخارطة هو تغيير الهدف الى منطقة سكنية.

كل من هو معني بتغيير الخارطة يمكنه ان يطلع عليه بلا مقابل وفي ساعات الدوام الاعتيادية لاستقبال الجمهور في هذه المكاتب.

كل من هو معني بالارض او البناء او اي عنصر تنظيمي ويرى نفسه متضررا من هذا التغيير في الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية في المنطقة المشمولة في الخارطة او على حدودها يمكنه ان يقدم اعتراضه على التغيير في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يجب تقديم الاعتراض خطيا مرفقا بتفسيرات منمقة وبتصريح موقع من محام يثبت الوقائع التي يعتمد عليها المعترض.

عمرام قلمجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

ماذا وراء هذه الابتسامات؟!



● حسني مبارك، رئيس مصر، يتبادل الابتسامات مع وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتس خلال الزيارة التي قام بها الاخير في مصر، يوم امس الاول الاثنين، في اطار جولته الشرق اوسطية لبحث «التطورات في عملية السلام» في المنطقة.

(صورة من و.ص.ف)

ياسر عرفات:

اعتراضات اسرائيل على مشاركة السوفييت وم.ت.ف في المؤتمر الدولي اكبر من حجمها!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ أعرب ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن اعتقاده بان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سيعقد قبل نهاية العام الحالي.

وأشار عرفات، في حديث خاص نشرته مجلة «كل العرب» الاسبوعية الصادرة اليوم في باريس، الى ان الطرفين اللذين سيقرران انعقاد هذا المؤتمر الدولي هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وأكد ان العالم على أبواب اتفاق جديد في هذا الصدد.

وأضاف ان أحدا لا ينكر واهمية الاراء الاخرى العربية او الاسرائيلية او اراء بقية الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن او دول عدم الانحياز او غيرها. لكن علينا ان نفهم تماما ان من يقرر المؤتمر الدولي هم السوفييت والامريكيون».

وحول اعتراضات اسرائيل على مشاركة الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي



أوضح عرفات أن ما تتحدث به اسرائيل هو أكبر من قدراتها وحجمها على الخريطة. وأضاف: وليعلم الاسرائيليون وليفهم قادتهم ان ما يتفق عليه الطرفان السوفييتي والامريكي هو الذي سينفذ وعندما يكون هناك اتفاق فسيكون ذلك حصيلة اقتناع بين الطرفين وسينفذ بلا شك.

واستغرب رئيس منظمة التحرير من هؤلاء الذين يقولون بأن اللوبي الاسرائيلي داخل الولايات المتحدة يشكل قوة الضغط الحقيقية خلف كل المواقف الامريكية كما أكد ان لامريكا سياستها واستراتيجيتها وان اسرائيل بالنسبة لها ليست اكثر من رأس حربة موجهة ضد شعبنا وضد الامة العربية بأسرها.

ووصف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تمسك الولايات المتحدة واسرائيل بان يكون مؤتمر السلام في الشرق الاوسط مجرد غطاء دولي يفضي الى مفاوضات مباشرة«ليس الا بانه محاولة للالتفاف على الواقع وحجة اسرائيلية امريكية واهية.

واستطرد قائلا: نحن مع صيغة المؤتمر الدولي الملزمة لكل الاطراف وان مجرد جلوسنا على مائدة واحدة معناه ان المفاوضات مباشرة بلا جدال».

وبصدد الاشتراط الاسرائيلي بان تكون المفاوضات المباشرة بين اطراف المؤتمر الدولي المرتقب على المستوى الثنائي اكد عرفات ان القضية هي صراع على الارادات في الاساس. وقال هم لهم منطقهم في الصراع ونحن لنا منطقنا ايضا.

توقع حدوث مجاعة في عدد من دول افريقيا

● نيروبي ـ تتوقع منظمة الاغذية والزراعة الدولية حدوث مجاعة في خمس دول افريقية هي انغولا وبوتسوانا واثيوبيا وملاوي وموزمبيق. وستحتاج هذه الدول لكميات هائلة من المساعدات.

واشارت المنظمة المذكورة، في تقريرها الشهري، الى انه بالرغم عن كمية الامطار التي هطلت في شهر اب الماضي في شمال اثيوبيا، الا ان المحصول في هذا البلد سيكون زهيدا. وستحتاج اثيوبيا، على ما يبدو، للمليون طن من الغذاء، وبشكل خاص للحبوب.

وذكرت صحيفة «هارتس»، امس الاول، ان عدة دول التزمت بالتبرع لاثيوبيا بـ ٢١٨ الف طن من الحبوب و٢٠٠ الف طن من الاغذية المختلفة.

اما بالنسبة لانغولا، التي يعيش عشرات الالاف من سكانها في مخيمات اللاجئين نتيجة اعمال الارهاب التي تشنها منظمة «اونيتا» الارهابية بدعم من جنوب افريقيا وواشنطن على الاهالي، فانها (انغولا) تحتاج لمساعدات غذائية هائلة. وكذلك الامر بالنسبة للدول الافريقية المذكورة.

*** تهانينا الحارة ***

الى محمد حبيب الله وعروسه بالزواج «وبالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع المرج

*** تهنئة ***

الى طلعت قيس وزوجته بالمولودة البكر والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عكا

*** تهنئة ***

الى العزيزة شهيرة داود وخطيبها محمد غنايم بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ دبورية

*** تهنئة ***

الى غالب عاصلة وعروسه ناديا بيادسة ـ الاتحاد السوفييتي بالزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

رئيس وزراء إيران يختتم زيارته في سوريا



● الكسم وموسوي في مطار دمشق ●

(صورة من و.ص.ف)

● دمشق ـ كونا ـ غادر رئيس وزراء إيران، مير حسين موسوي دمشق، بعد ظهر أمس، عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت ثلاثة أيام، أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد ورئيس الوزراء، عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية، فاروق الشرع تناولت تطورات الوضع في الخليج والحرب العراقية ـ الإيرانية والعلاقات الثنائية بين سوريا وإيران.

وقال مصدر رسمي سوري إنه خلال مباحثات موسوي مع المسؤولين السوريين تم تأكيد تعزيز خطوات التعاون بين الجانبين ضدالإمبريالية والصهيونية.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ ديرحنا

● عاش نضال شعبنا الفلسطيني لكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة

● لتتوقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع اهلنا في المناطق المحتلة.

يشارك في الاجتماع:

الكاتب أميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد»

وخطباء محليون

وذلك يوم الخميس الموافق ٨٧/١٠/٢٢ الساعة السابعة مساء في نادي السلام في القرية.

كلمة الاتحاد

اقتصاد تتآكله الازمة

● يكشف انهيار سوق الاوراق المالية (البورصة) في نيويورك والانهيارات التي اعقبتها، مثل موجات متلاحقة ومتداخلة، في مراكز «البورصات» الرئيسية في اوروبا الغربية واليابان واستراليا وفي بلادنا، هنا ايضا، عن الازمة القائمة في اقتصاديات بلدان رأس المال الاحتكاري الاساسية وفي الاقتصاد الامريكي بالذات، اي اقتصاد الدولة التي تتزعم العالم الرأسمالي. وهي الازمة التي تنشأ عن طبيعة هذا الاقتصاد وبفعل قوانين حركته الاساسية، ذات النزعة المتناقضة والمدمرة في نهاية كل مطاف.

قد يحاول البعض من منظري الرأسمالية اعادة انهيار سوق الاوراق المالية الخطير، الذي شهدته مراكز رأس المال العالمي الرئيسية، الى عوامل ذاتية، الا انهم مضطرون الى الاعتراف بما يؤكد ضمنا ان الانهيار سببه طبيعة نظام رأس المال الاقتصادي السائد في هذه الاقطار. وان انهيار البورصة لم يكن بفعل عوامل عرضية، بل جاء نتيجة تراكمات في الازمة الاقتصادية التي تعاني منها اكبر دولة في العالم الرأسمالي، الولايات المتحدة الامريكية. وتتجلى هذه الازمة بأوضح صورها في العجز المتعاظم لميزان الولايات المتحدة التجاري، والعجز الكبير في ميزانية الدولة الاتحادية والهبوط المستمر في سعر صرف الدولار في الاسواق العالمية، وفي عسكرة الاقتصاد بشكل لم يسبق له مثيل، وفي اتساع البطالة، وفي العجز في الحد من التضخم المالي وغير ذلك.

ولا شك في ان عسكرة الاقتصاد والانفاق الهائل على التسلح يشكل العامل الاساس في استفحال الازمة الحالية. فهذا الانفاق هو السبب الرئيسي في عجز موازنة الدولة الاتحادية. وفي حرمان الاقتصاد الامريكي المدني من مصادر مالية وبشرية وتكنولوجية تمكنه من تحسين مواقعه في المنافسة الاقتصادية مع الدول الرأسمالية الاخرى. ونتيجة للانفاق الهائل على التسلح، خصوصا على مشاريع جنونية ومغامرة مثل «حرب النجوم»، ونتيجة لنهج البوليس الدولي، الذي تمارسه ادارة ريغن، اصبحت الولايات المتحدة اكبر بلد مدين في العالم، وتبلغ ديونها اليوم اكثر من ٣٠٠ مليار دولار.

وبدلا من ان تقوم هذه الادارة بتقليص الانفاق على التسلح نراها تلجأ الى مزيد من الاقتراض والغرق في الديون والعجز المتراكم.

وفي الوقت نفسه تحاول كبريات البنوك والشركات الاحتكارية، التي تعاني من مصاعب في السيول النقدية، تضخيم ارباحها من خلال تضخيم قيمة اسهمها في سوق الاوراق المالية (البورصة) بصورة مفتعلة وخطرة. ومن الواضح انه لا يمكن مواصلة الاعتماد على هذه اللعبة طويلا. وانهيار البورصة، في هذه الايام، خير دليل على ذلك.

وما يشد الانتباه هو ان الانهيارات الحالية في البورصة ستؤدي وبشكل مباشر وسريع الى خراب ملايين اصحاب الدخرات الصغيرة والمتوسطة. فاولئك، الذين توهموا انهم يستطيعون حماية مدخراتهم في البورصة، يفقدون كل ما جمعوه طيلة اعوام في لحظات قليلة جدا.

بيد ان الانهيار الحالي من حيث العمق والسعة والخطورة يتهدد بخراب وافلاس العديد من الشركات الاحتكارية الكبيرة كذلك. وهذا ما يثير فزع الدوائر المالية الاقتصادية والسياسية في العواصم الرأسمالية الرئيسية.

واكثر ما يفزع هذه الدوائر هو ما يمكن ان يترتب عن هذه الانهيارات في اسواق الاوراق المالية الرئيسية من نتائج واسقاطات سياسية واجتماعية تزعزع اركان النظام الرأسمالي وتتهدده في اكثر من موقع. فانهيار هذه الاسواق اكثر من مجرد مؤشر مالي واقتصادي خطير، بل هو في الأساس مؤشر اجتماعي - سياسي عميق الدلالة والخطر. ولا شك في انه سيعمق القناعة بهشاشة وزيف الادعاء بان «الاقتصاد الحر» هو الاقتصاد الثابت والمستقر والمضمون. وما جرى في بورصة نيويورك وما تبعه يكشف كم هو ثابت ومستقر ومضمون هذا الاقتصاد!

(«الاتحاد»)

حصل في ام الفحم ويتكرر في غزة!

● بقلم - نسيم ابو خيط ●

● «دح».. هكذا اعتادت الامهات تسمية الرداء الجديد الذي يلبسنه لصغارهن، فيردد الصغار - كلمة «دح» في كل مناسبة. فقيل في ذلك «الفي له دح»!

تذكرت هذا وانا اقرأ عن «الدح» الجديد الذي اليسوه الى وسائل الاعلام في البلاد ومعها الملقنون والمحللون - عن «اكتشاف خلية كبيرة للجهاد الاسلامي» وعن «الضربة القاسية» التي تلقاها «الجهاد الاسلامي».. وحتى ذيول هذا «الدح» المطرزة وهي: «اكتشاف مخزن كبير للسلاح في غزة»!

كان من الممكن الا تثير الاستخبارات الاسرائيلية وسائر «اذرع الامن» اي شك في «مقدرتها» على اكتشاف «خلايا التخريب».. ولكن ان تكون الخلية مؤلفة من ٥٠ عضوا، ففيها «إن»..

و«ان».. هذه تغمز وتلمز. فبعد كل هبة او انتفاضة شعبية ضد الاحتلال يكتشف «الشباك» وقوات «الامن» الخلية تلو الخلية «ويخلصونا» من اسبابها.

ويتبين، في حالة الجهاد الاسلامي الجديدة، ان القضية في متناول كل يد. فاذا اردت «تشخيص» جماعة الجهاد الاسلامي، ما عليك الا ان تنصب كمينا للمصلين في مسجد عز الدين القسام في غزة! (يديعوت احرونوت ١٨/١٠) فلا يستطيع الافلات حتى اولئك المتخفون في الذقون الحليقة!.. وهكذا تكشف «قوات الامن»، بعد اكثر من ١٠ سنوات من القاء حبل «الجماعات الاسلامية» على غاربه، ان هذا الحبل يرتد الى نحرها. الى مقاومة الاحتلال...

يقول تسفي البيليغ، الذي سبق ان شغل منصب الحاكم العسكري في المثلث قبل ان يصبح عالما ومحللا: «سبق أن جرى نشاط المتعصبين المسلمين امام سمع وبصر سلطة اسرائيل. فاقاموا المنظمات وجندوا الاتباع وسيطروا على المساجد ونشروا دعاية سامة وشحذوا السكاكين» (المصدر السابق). ويضيف، معللا «سر» اطلاق ايديهم في ظل الاحتلال الذي يرصد كل شاردة وواردة، ان «اعمال منظمات المتطرفين المسلمين في القطاع ليست موجهة ضد اليهود فقط. فقد حرقوا دور سينما ومقاهي عربية واعتدوا على الاعراس وأبادوا ورشا كانت تبيع المشروبات الروحية وهاجموا نوادي جماعات اليسار وم.ت.ف في القطاع واغتالوا الخصوم» (المصدر نفسه).

ويذكر البيليغ ان من بين اسباب انتشار ظاهرة التعصب الديني في قطاع غزة «فشل م.ت.ف في لبنان»، الذي انعكس في الارتداد واليأس لدى العديد من الشبان. اما السبب الاساسي الذي يؤكد عليه الكاتب ويرى فيه «العامل الهام جدا» فهو في كون «اسرائيل رأت تجمع المتعصبين وتأكدت من سيطرتهم على المساجد وعلى الجامعة الاسلامية في غزة وسمعت تهديداتهم ضد اسرائيل واليهود» ولم تفعل شيئا «طالما لم يلق العرب القنابل» على جيش الاحتلال. وعندما يوجه السلاح الى غير الوجهة التي رسمت له «تكتشف» قوات «الامن»، في غمضة عين، خلية مكونة من ٥٠ شخصا و«تصيب منظمة التخريب المتطرفة جدا، المتدينة جدا والمتسرعة جدا.. بضربة قاسية»!

كان ياما كان، في بلدة عربية كبيرة في اسرائيل اصبحت مدينة.. «رأت السلطة تجمع المتعصبين وتأكدت من سيطرتهم على المساجد واعتداءاتهم على قوى اليسار» ورأت ايضا كيف يتسرب السلاح الى ايديهم وكيف يتدربون عليه. وظل «سمعان مش هون» الى ان وجه السلاح الى غير وجهته عندها اغارت القوات المحمولة بالدبابات ومعها طائرات هليكوبتر. على «المخازن» التي بدا كأنما خبأتها هذه القوات بنفسها و«صادرتها» حتى الرصاصة الاخيرة!

فهل ما يجري في غزة هو تكرار لما حصل في ام الفحم؟

في الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الخطوات الاولى على طريق التضامن السوفييتي - العربي

● بقلم: د. روبرت لاندا ●
(دكتور في التاريخ)

● لقد جاءت ثورة اكتوبر الروسية في عام ١٩١٧ لتطيح بسلطة الاستغلاليين ولتدشن في الوقت نفسه عهد القضاء على الظلم القومي وتحرر الشعوب والقوميات التي رزحت تحت نير الاضطهاد وتطورها في ظل الحرية والمساواة. ومنذ الايام الاول لقيام الحكومة العمالية الفلاحية التي ترأسها فلاديمير لينين، ترابطت في نشاطاتها أوثق ترابط قضايا التحرر الاجتماعي والقومي.

ففي ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) أي ٢ نوفمبر حسب التقويم القديم، من عام ١٩١٧، أي بعد مرور اسبوع على انتصار الثورة، أصدرت الحكومة السوفييتية «بيان حقوق شعوب روسيا» التي اعلن المساواة بين جميع شعوب روسيا وحقها في السيادة وتقرير المصير والغاء كافة الامتيازات والقيود القومية. وأكد البيان حق التطور الحر لكل الاقليات القومية القاطنة في البلد. ثم بعد مرور نصف شهر وبالتحديد في ٣ كانون أول (٢٠ نوفمبر تشرين الثاني - عام ١٩١٧) اعلنت حكومة لينين في ندائها التاريخي «الى كافة المسلمين الكادحين في روسيا والشرق» ان عقائد المسلمين الدينية وعاداتهم وعتباتهم ومؤسساتهم الثقافية حرة ومصونة كما دعت شعوب العالم المظلومة الى النضال في سبيل التخلص من الظالمين الامبرياليين.

ولم تكتف الحكومة السوفييتية بالبيانات، بل اتخذت خطوات عملية اذ فسخت في نفس الشهر (كانون أول) من عام ١٩١٧ المعاهدات السرية التي أبرمتها روسيا القيصرية مع سائر دول الوفاق الامبريالي، وبضمنها اتفاقية سايكس بيكو المزرية. وهذه الاتفاقية السرية المعقودة عام ١٩١٦ بين انجلترا وفرنسا بمشاركة الحكومة القيصرية استهدفت تقسيم بلدان الشرق العربي الخاضعة للسيطرة العثمانية آنذاك، فيما بينها.

واثر نشر الحكومة السوفيتية نص الاتفاقية وبعدما عرف العرب حقيقة تحركات الامبرياليين ونواياهم، اجتاحت البلدان العربية موجة من الغضب والاستياء، لا سيما ان عشرات الالاف من السوريين والفلسطينيين والعراقيين والمصريين والجزائريين والتونسيين الذين حاربوا في صفوف الجيش التركي وجيوش دول الوفاق ابان الحرب العالمية الاولى وكذلك اهل الحجاز الذين ثاروا على الاتراك وغيرهم من العرب، قد قتلوا او جرحوا او شوهوا جراء سياسة الدول الامبريالية ودسائسها. كما ان مئات الالاف الناس، خاصة في سوريا ولبنان مصر، كانوا يعيشون في فقر مدقع ويموتون جوعا. ومما أثار امتعاضهم ان الامبرياليين الذين جعلوا من الحروب ومآسي الشعوب مصدرا لاثرائهم، يخدعونهم ويتآمرون عليهم من وراء ظهرهم.

وفور نشر المعاهدات السرية، بما فيها اتفاقية سايكس بيكو، في بتروغراد، نقلت الصحف البيروتية نصوصها. وكان تأثيرها مثل انفجار القنبلة، علما بأن نشرها تزامن مع نشر ما يسمى بـ «وعد بلفور» حيث دار الحديث عن «موطن قومي لليهود» في فلسطين في يناير (كانون الثاني) عام ١٩١٨ وازداد الوضع توترا لما ورد الى القاهرة من الانباء (نقلا عن المصادر اللندنية والباريسية) حول مؤتمر السوفييتات لعموم روسيا الذي تبنى قرارا برفض الدبلوماسية السرية وسياسة غزو والحاق اراضي الغير وان المؤتمر أعلن حق جميع الأمم في تقرير مصيرها. ووصلت هذه الانباء القاهرة والعواصم العربية الأخرى عن طريق الصحف والمراسلات الشخصية رغم الرقابة البريطانية.

وبذلت كل من بريطانيا وفرنسا جهدا لتقليل تأثير خطوات الحكومة السوفييتية في هذا المضمار. وحاولتا ان تخفيا عن العرب نواياهما، وأن تكتما عنهم الشرط الرئيسي الذي تقدمت به الحكومة السوفييتية في ندائها لعقد الصلح الدمقراطي، بلا الحاقات ولا تعويضات عسكرية. وهذا الشرط كالاتي: «لا بد لكل الشعوب بلا استثناء، شعوب اوروبا والمستعمرات على حد سواء، ان تتمتع بالحرية».

في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨ جاهرت حكومتا بريطانيا وفرنسا في بيانها المشترك بنيتها «تحرير» البلدان العربية من النير العثماني. ثم تلا هذا البيان عدد من البيانات والتصريحات المفعمة أيضاً بالمراءاة التي تضمنت وعدا بمنحها «الادارة الذاتية». وفي ٨ يناير (كانون الثاني)، ١٩١٨ بعث الرئيس الامريكي وودرو ويلسون الى الكونغرس برسالة عرض فيها بنوده الاربعة عشر السيئة الصيت. وفي هذه الرسالة، التي اطلق عليها بتبجح أسم «برنامج السلام» اقترح الرئيس الامريكي منح الحكم الذاتي للشعوب غير التركية القاطنة في أراضي الامبراطورية العثمانية و«الحل العادل» - بمفهومه - لمسألة المستعمرات. لكن كل البيانات البريطانية الفرنسية وبرنامج ويلسون توخت كلها هدفا واحدا الا وهو تفادي القطيعة مع العرب، كما اعترف بذلك رئيس الوزراء البريطاني دافيد لويد جورج.

يعتقد المؤرخ العربي أمين سعيد ان ويلسون تسنى له مؤلتا «تضليل الرأي العام العالمي» غير أن مؤرخا آخر، يفوقه شهرة، وهو عبد الرحمن الرافعي، أكد انه في ابريل (نيسان) ١٩١٩، عندما اعترف الرئيس الامريكي رسميا بانتداب بريطانيا على مصر الذي اعلنته لندن رغم ارادة المصريين، أخذ الشعب المصري يعي بالتدريج جوهر «بنود» ويلسون الاربعة عشر، وأدرك في نهاية المطاف انها ليست سوى مناورة. وفيما بعد تأكد العرب من هذا الاستنتاج، اذ اتضح ان سياسة واشنطن تتسم بصبغة استعمارية، ولا يميزها عن سياسة انجلترا وفرنسا الا عنصر واحد - تصريحات وبيانات واشنطن المرائية بـ «معاداتها للاستعمار».

لكن مناورات الامبرياليين لم تنجح ولم تنطل على العرب. فحسبنا القول انه منذ ربيع عام ١٩١٨ بدأ في البلدان العربية تشكيل لجان لمناهضة اتفاقية سايكس - بيكو. ان قيام الحكومة السوفييتية بفضح هذه المؤامرة السرية على العرب قد حفز، الى جانب العوامل الاخرى، نضال العرب التحرري. والدليل على ذلك - الحركات الثورية التي عمت في اعوام ١٩١٩ - ١٩٢١ كلا من مصر وليبيا والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين وتونس والمغرب. وتجدر الاشارة الى انه في هذه الفترة بالذات جرى في مؤتمر الصلح بباريس بمبادرة الولايات المتحدة اعداد صيغة لنظام الانتداب الذي فرض فيما بعد على تلك البلدان العربية بالضبط التي ارتأت تقسيمها اتفاقية سايكس بيكو. ولا يسعنا الا ان نذكر بهذا الخصوص ان لينين قد فضح قبل ذلك بفترة طويلة (في عام ١٩١٩) نظام الانتداب اذ وصفه بانه عبارة عن «توزيع الرخص للنهب والسلب، توزيع حقوق استغلال اكثرية سكان كرتنا الارضية على حفنة ضئيلة من سكانها».

وهكذا فان الدولة السوفييتية منذ الايام الاول لقيامها اثبتت بخطواتها العملية انها خصم مبدئي للاستعمار وصديق مخلص للعرب. ويمكن القول ان الغاءها المعاهدات القيصرية وفضحها المؤامرة الامبريالية التي استهدفت العرب قد أرسيا بداية لتاريخ التضامن السوفييتي العربي.

(عن «نوفوستي» خاص بـ «الاتحاد»)

كان يوسف سلمان مثالا للعامل الشيوعي الذي لم يبخل بأية تضحية*

● بقلم: نايف سليم ●

ماذا اقول لافراخك الزغب الحواصل الآن ؟ وماذا أقول لرفاقك المفجوعين ؟ وماذا أقول لنفسي ؟

- كم كنت أوثر ان تقول رثائي.
يا منصف الموتى من الأحياء ؟)

وحتى قررت ان تفارقنا الفراق الذي لا لقاء بعده ؟ وتصدغ أفئدتنا بمصرعك الدامي المفاجيء الصاعق ؟ في أوج عطائك ؟ وفي عز حاجتنا القصوى لك ؟ في نفس يوم عرس اخويك ولديك وليد ورائد اللذين ما سمعا في عرسهما تهنئة من احد الا مشفوعة بتنهيدة حرى وبدمعة شرقى غرقى بالعبرات الحراقة.

اخي يوسف، كم كنت تؤكد على ضرورة الاهتمام بالاحياء لا بالاموات. وكنت تقول دائما (ادفنوا امواتكم وانهضوا)، وكم كنت تؤكد على ضرورة التصرف بعقل، لا بعواطف خصوصا في الملمات، وهذا الرأي ما زال صائبا جداً.

ولكن، اهتمامنا بك الان هو من صميم وصيتك، هو اهتمام بالاحياء جدا، لان سيرتك الحميدة وعصاميتك الفذة يمكن ان تكونا قدوة حسنة وذخراً للاجيال المقبلة اذا عُرفت تفاصيلها. ولندع العواطف جانباً ونقول:

بدأت مشوارك القصير من تحت الصفر بكثير، وقد طاردتك المصائب والمصاعب واية مطاردة، فقد توفي والدك وانت رضيع بعد، فلم تعرفه، وتوفيت والدتك وانت صبي بعد، فلم تعرفك لا ثانيا ولا حتى تلميذاً وابتليت بالمشاكل الصحية والاقتصادية في طفولتك وشبابك بشكل يصعق العمالقة.

وابتليت بمطاردات السلطة وأجرائها في اماكن العمل وأنى توجهت فلم ترضخ لاية ضغوط او مصاعب، ولم تفارقك الابتسامة العجيبة الخارقة التي كانت تغرس الأمل الأخضر حتى في أشد النفوس يأسا وفي أشد القلوب تحتيا وعندما اكتشفت ان سر الحياة الحقيقي وسر التقدم الانساني يكمن في العمل. فقد احترمت العمل والعاملين وتوجهت للعمل المنتج بالذات واجترحت المعجزات في اقسى الظروف لتكون عاملا مجتهدا مخلصا وفي نفس الوقت مكافحا مدافعا عن حقوق طبقتك العاملة. فكان ينتخبك زملاؤك العمال دائماً ممثلا لهم وناطقاً باسمهم.

وكفاك فخراً انك استشهدت وانت في طريقك الى العمل الى رزقك الحلال، وقبل وفاتك بيومين فقط انتخبك عمال مصنع شتراوس - حيث كنت تعمل - بالاجماع ممثلا لهم في مجلس الانتاج. وقد اوصلك اجتهادك ووعيك واستقامتك المتناهية، وحبك لطبقتك العاملة، وكرهك لانصاف الحلول الى صفوف حزبك الشيوعي متحدياً الصعاب وواجدا القناعة والراحة النفسية بالالتزام والنضال والتحدي، وعملت باخلاص ومثابرة وتفان فأصبحت قائداً للحزب في البقيعة وفي قيادة القطاع والمنطقة. وارسلت للتعلم في دورتين في موسكو وفي برلين فكنت قدوة لرفاقك في الاجتهاد في الدراسة. وما زالت رسائلك الاسبوعية من هناك بمثابة زوادة عمر لبعضنا، وهي تصعب علينا فراقك وتعزينا في الوقت نفسه.

وكنت من رفاق لجنة المبادرة الدرزية النشيطين ومن مؤسسيها في البقيعة وقطريا. وكنت من أشد المتحمسين لمبادئها وخاصة لالغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا وجعله اختياريا، وتواقيعك موجودة ومن فوق على كل العرائض المطالبة بالحقوق والمستنكرة للمظالم.

وعندما سألك احد «الايجابيين» مرة: لماذا تغلب اسرائيل العالم العربي كله، كل مرة ؟ قلت له بسرعة: لان اكثرية العالم العربي ما زالت مثلك وليست مثلي.

وعندما سألك مذيع التلفزيون الاسرائيلي - يوم اقامتي الجبرية - لماذا دخلت في الحزب الشيوعي ؟ قلت له: لتثبت لكم ان الناس ناس وليست معزى، فأنتم تتوهمون ان الناس معزى، فاذا ضربتم «الكرازة» رجعت الشلعة! ونحن سنثبت لكم ان الناس هنا ناس، وتستفزهم الضغوط وتدفعهم للنضال دفعا. وانتم الان عجلتم في دخولنا للحزب انا ومجموعة كبيرة من رفاقي الجدد. وكنت تقول يوم التصويت: انا استعجب للعربي في اسرائيل الذي يقول: رايح أصوت، وانما عليه ان يقول: رايح انتقم من مظالم الاحزاب الصهيونية والمجرورات عن مظالم اربع سنوات كاملات. وكنت تقول: لو كنت شاعراً متمكناً لتغزلت بواو الجبهة بشعر جميل يؤثر حتى لا تبقى اصوات مظلومة ضائعة جزافاً.

ولانك كنت تحب الناس كل الناس ما عدا الظلاّم فقد رأيت الحاجة الماسة لتوحيدهم. وعرفت ان هذا التوحيد غير ممكن الا بتخطي الحواجز والاطر الضارة المفسخة المضعفة للقوى المكافحة ضد الظلم. ولهذا تخطيت الحواجز العائلية والطائفية والقومية ووصلت للاطار الانساني الاممي العالمي الاشمل والاعمق، فكنت صديقا مخلصا للعامل اليهودي الواعي. وهؤلاء رفاقك اليهود والعرب، تتفطر أفئدتهم حزناً لفراقك. وكنت عدواً لدوداً ومحتقراً لكل المتاجرين بالعائلية والطائفية والقومجية ايا كانت اقدارهم ومراكزهم.

وكنت انساناً عالمياً حقاً. وقد قلت مرة لاحد الاصدقاء قدامي، عندما توفي والده الشيخ، وكان ذلك في فترة مصرع القائد الافريقي لومبا: «يشرفك ما زعلت على لومبا مثل ما زعلت على ابوك ؟ فقال لك: والله واكثر.

وكنت تحترم صاحب الرأي المخالف الغلطان ايضاً. وتقول: علينا ان نقنعه او ان نقبل التعامل معه كما هو حتى نقنعه وبالتالي لن يصح الا الصحيح واما الزبد فيذهب جفاءً.

ولانك كنت تحب الاطفال والمدارس والعلم والتعليم وتضحي بالكثير في سبيلهم، فقد اختارك جميع الآباء في البقيعة لسنوات عديدة متوالية رئيسا لجميع لجان الاولياء في القرية ولهذا قررت جميع الهيئات المسؤولة في البقيعة تسمية المدرسة الثانوية في البقيعة على اسمك.

وكنت خطيباً تتكلم بحرارة وباقتناع وبحقد طبقي عادل يصل الى قلوب المستمعين رأساً، ويحرق الحجب الصفاق عند الأعداء، فيسر الصديق ويغيظ العدا.

وأصبح عندنا تقليد ان نختارك في كل مرة لتتكلم باسمنا او لتكون عريفا في جميع احتفالات القرية ومناسباتها الهامة فكنت مؤخراً عريفاً لاجتماع التضامن مع جارتنا بيت جن البطلة. وكنت متكلمنا في احتفال ال ١٠٠ سنة للمدرسة، وكنت عريف اغلب اجتماعاتنا الشعبية.

وكنت صاحب طريقة سهلة ممتنعة وشجاعة في الجدال والنقاش تقوي الصديق وتخذل العدو وتخربط حساباته.

ومرة حاول رجل مخابرات - قبل فصلك من العمل في مصنع الورق في الخضيرة - ثنيك عن طريقك القويم فلم يفلح طبعاً. ومما قاله لك: نحن لا نهتم للذي يقرأ جريدة الاتحاد في بيته وينام، ولكن من يزعجنا هو الذي يقرأها مثلك في الحارة ويؤشر بيديه الاثنتين! فقلت له: شكراً لك اذ عرفتني على ما يزعجكم، لان هذا بالذات هو ما يفيد شعبي واطفالي، ولهذا أعدك بان استمر بقراءة الاتحاد والتأشير بيدي وبرجلي وبرأسي ايضاً اذا احوج.

وكنت ابناً باراً مخلصاً لشعبك العربي الفلسطيني ومعجباً بصموده الاسطوري، وكنت تقول اثر كل عدوان عليه: هذا من وجعهم ومن حقدهم على منجزات هذا الشعب الجبار.

وعندما استدعينا انت وانا لمركز بوليس ترشيحا ليلة مظاهرات صبرا وشاتيلا، قلت لهم هناك بصراحة وجرأة: هؤلاء اخوتنا وابناء شعبنا ومن حقنا الاحتجاج على من يعتدي عليهم. ولماذا يحق لغيرنا التظاهر اذا قيل انه انظلم يهودي واحد في آخر الدنيا ؟ ولا يحق لنا نحن التظاهر اذا قتل الف عربي من اخوتنا الذين هم لحمنا ودمنا ؟

وعندما سلموك اول امر منع دخول المناطق المحتلة سألك احدهم: هل انت قومي او وطني او أهم من فلان وعلان حتى تعطى مثل هذا الامر وهم لا ؟ فقلت له: ليست القضية بكبر الجثة ولا بحجم المركز، ولو كنت صياد سمك ورأيت سمكة ناصحة تنط من ارض الشبكة لسقفها لما اكترثت لبهلوانيتها، ولكن اذا رأيت سمكة صغيرة تقطع ولو خيطا من خيطان الشبكة فهذه بالذات التي تزعجك وتهمك لانها ستطلق سراح السمك المحبوس كله. وهكذا هو الفرق بيننا نحن الشيوعيين وبين اكبر مدعي القومية والطائفية، فنحن لا نريد النط داخل شباك الظلام ابدا، وانما نريد تقطيع خيطانها وان معاملة السلطات لنا ولهم لهي البرهان الساطع على صدق ما نقول.

وكان يوسف فنانا شاملا، كان كاتب قصة، وحصل مرة على جائزة مجلة الغد، وستصدر له مجموعة قصصية في كتاب خاص قريباً. وكان شاعراً وقد نشر عدة قصائد بتوقيع ابو عمر. وكان موسيقياً مارس الموسيقى منذ طفولته.

وقد اشترك في عدة فرق تمثيل بنشاط ومثابرة. وكان ذواقاً لكل انواع الادب، وقارئاً شرهاً، وتالداً يلتقطها على الطاير، رغم ظروف عمله الصعبة دائماً.

وكان يوسف متطرفاً جداً بالوقوف الى جانب الحق والحقيقة ويكره الماء الفاتر ويقول: اريده بارداً جداً او حاراً جداً متمثلا بقول الشاعر:

عتابٌ على نفرٍ اوسط
تجمد كاللبن الخاثر
فلا هو للشعب في كله
وليس الى الجانب الآخر
فكف تهدهد غيظ الجموع
واخرى على منصبٍ شاغر

ونشر قصة مرة يتهكم فيها على من يتوهم ان الوقوف على الحياد او في الظل اسلم وافيد، ومختصرها ان البوليس اراد تفريق مظاهرة بالقوة، ولم يجرؤ على اطلاق النار على الجموع «صده». فأطلق النار على الجوانب للارهاب فلم يُصب الا ذاك المتردد بالذات الذي رفض الاشتراك في المظاهرة خوفاً ومداراة ووقف على الرصيف محايداً فاردي قتيلاً.

وكان دافعه لكتابة هذه القصة ابيات الشعر التالية:

وقل لهاعل الاستعطاف ديدنه
ان الابادي تنيل الحق لا الرُكبُ
ان ينتح الخائف الرعديد ناحية
فليتق الضربة الاولى ولا عجب
الراكع اللاعق الاقدام منتظراً
سقط الفتات ليجري كلما طلبوا
(الرابض المرتجي نفعاً وحظيطة)
كما ترقص في ارسانها الذهب

وعندما راجعت رسائل يوسف ال ٤٣ لي لاختار منها نموذجا لهذه المناسبة وقفت حيالها جميعاً وقوف شحيح ضاع في «الرمل» خاتمه. واستصعبت المفاضلة بينها. وعرفت اية ثروة ادبية وسياسية الحقني بها هذا الانسان العامل البسيط واي صقل صقلني. واخترت في النهاية مقطعا من اول رسالة ومقطعاً من آخر رسالة. ففي الأولى قبل ٢٧ سنة يكتب لي: واخي ان المظلومين والمتألمين في الحياة هم عنصرها الفعال ما داموا يخوضون معترك الحياة بقلب له رجفة الوتر وانته، وضمير له صوت الناي وشجوه، وشعور هو الحياة بكل تعابيرها. ونحن العاملون موسيقى الحياة الطروب. ولكننا لا نشعر بلذة هذه الموسيقى الا عندما يلحنها احدنا للآخر فيسكر بعذوبتها ويتنسم حياته من حياة الآخرين ويلمع الانسان الذي فتش عنه ديوجينوس بقنديله في النهار، ويتابع: انا لا اعتقد ان العالم سيبقى هكذا، اناس تسير الى قمم الرفاهية دائسة على جماجم ودماء وبؤس الآخرين. انما يجب ان يكون لهذا بديل في يوم قريب، أليس تدهور الانسان اقتصاديا هو الذي يرفعه ويدفعه دفعاً الى العمل لسحق الرأسمالية تحت نعال الاشتراكية الانسانية التي هي الحل الوحيد لمشاكلنا التي هي مشاكل الناس اجمع.» هذا كان سنة ١٩٦١ قبل ان نصبح شيوعيين بسنوات.

والمقطع الثاني من آخر رسالة وصلتني منه من موسكو سنة ١٩٨٠ يقول فيها: اخي نايف: اعتقد ان ثقتك بي كحزبي منضبط يعرف الاصول لا تتزعزع وانا العامل الكادح البسيط الذي يحاول ان يستوعب قدر الامكان، وتبقى نظرتي الطبقية للاشياء هي المحك والموجه الذي لن احيد عنه، وقد تكون الفائدة الكبرى لي من هذه الرحلة هي الفهم العميق لدور الطبقة العاملة في تغيير المجتمع والفهم العميق لقوة الاممية البروليتارية ولقدرتها على صنع وخلق المعجزات. افكر احيانا لو ان الاتحاد السوفييتي وجد في ظروف طبيعية اخرى اي لو انه لا يضطر لصرف ربع ميزانيته للتدفئة وللتغلب على مشاكل الطبيعة، فمن هو الذي يجرؤ على التكشير عن انيابه امام هذا الجبروت الشامل ؟ وان سعادتي ستكون اكبر عندما نصل الى اوطاننا نحن ايضا الى ما وصلناه هنا في وطن اكتوبر وطن السلام، وما دام صديق الشعوب كل الشعوب بخير ويتقدم هكذا فان الدنيا كلها بخير وقد تغيرت الآن فعلاً وان زمان الغطرسة انتهى وولى الى غير رجعة، وان لكل شعب الآن مهما يكن صغيراً وضعيفاً حقه في الحياة الحرة الكريمة وفي تقرير مصيره.

واما الحزب الذي يشحننا ويشحذنا بمحبة كل هذه القيم والمبادئ، فلن يضعف ولن يتراجع في اي مكان ولا في اي مجال بل سيصل حتما الى الحتمية التاريخية، الى حل قضايا الشعوب العادلة والى الاشتراكية الانسانية، وان غداً لناظره قريب.



● نص الكلمة التي القاها نايف سليم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في أربعين الفقيد يوسف سلمان سويد، يوم ٨٧/١٠/١٥ في البقيعة.

جيج[1] ريّسنا... والزبل للركبة



.. ولكن، اين الكلب يا إيدا ؟! (صورة من و.ص.ف)

● المرحومة المغنية اسمهان، استطاعت في عمرها القصير ان تُغني العالم العربي باغان رائعة، لطيفة جدا، معنىً ومغنى، ومنها اغنية:

دخلت مرّة في جنينة
اشم ريحة الزهور
واهني نفسي الحزينة
واسمع نشيد الطيور

وها انا اقف امام روحها الطاهرة واعتذر. فسكان تل ابيب قد حرّفوا اغنيتها نتيجة.. واقعهم المر وقلبوها الى ما يلي:

دخلت مرة في خرابة
اشم ريحة الزبل
وابكي بدموع حزينة
والعن جيج البطل

الا تخجلون يا اولي الامر في هذه البلاد ؟ متى ستخجلين يا حكومة الرأسين ؟
اذاعة ماكو
تلفزيون ماكو

المستشفيات على وشك الاضراب وبعد قليل:
اطباء ماكو

وفي تل ابيب اكبر مدن اسرائيل، التي هي واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط، «الزبل للركبة».

اين تذهب فلوسكم يا حكومة ؟

اين تذهب هذه المليارات التي تغدقها عليكم امريكا نتيجة سيركم الاعمى وراء سياستها ؟ انكم تبذرونها على مشاريع الحرب والدمار وما يلف حولها من مشاريع فاشلة كمشروع طائرة «اللبي» والذي استنفذ المليارات من خزائنكم.

وعندما يأتيكم عمال التنظيف والبلديات بطلب كم قرش تعينهم على سد الرمق، وعندما يأتيكم عمال الخدمات الصحية بطلب بسيط جدا، او عندما يأتيكم موظفو الاذاعة والتلفزيون وغيرهم، تراكم تشدون الحزام وتصيحون بلادنا فقيرة وفلوس ماكو.

ان بلدة تل ابيب تغرق في كومة من القمامة، ورائحة الزبل تخنق من جميع الجهات، الفئران والصراصير «ترقص الدانص» في وسطها. وشعب تل ابيب مهدد بمختلف الامراض وانتم ؟ تتفرجون. وقد دار في خلدي، وقلت لنفسي، لو كومة واحدة وُجدت في شوارع موسكو او لينينغراد او كييف مثلا، ماذا كنتم تقولون وتفعلون ؟ لوقفتم تعيّروننا بالنظام الاشتراكي، وتقولون، هذا نظامكم الذي فيه تكشخون ؟

والان لنترك روسيا جانبا. فلو ان كومة واحدة من هذه الاكوام وجدت في شوارع الناصرة، فماذا كنتم تفعلون برئيسها رفيقنا توفيق زياد ؟ لكن لا «مشوا بوزكم» فالناصرة نظيفة، على الرغم من الضائقة المالية الحادة التي تتخبط فيها بلديتها.

وحتى في اشد حالات الضيق كان توفيقنا ومعه الاخيار من اعضاء البلدية يستنجدون بالاهالي ويثيرون نخوتهم، يا شعبنا النشمي نريدها ناصرة اجمل وانظف، وكان الشعب الخير، يشد سواعده ويستجيب للنداء. والان قليلا على البطلة «ايدا نودل»

سيدور في خلدك يا عزيزي القارئ، ما هو الربط، اسمهان، جيج، ايدا نودل، ما هذا «الخربط مُربطه» اليوم ؟

لا يا عزيزي القارئ، هناك ربط ونص، فقد قدمت الى البلاد، ايدا نودل، فما ان قدمت حتى هرع لاستقبالها علية القوم منهم رئيس الوزراء ونائبه وغيرهم وغيرهم، الكل يحتضن ويبوس، ومسعود ذلك الذي يقبّل «خركة» من ثيابها كلهم، ما عدا رئيس بلدية تل ابيب «جيج» لماذا ؟

كان عليه ان يدعوها لزيارة تل ابيب فماذا يفعل ؟ اتزور بلدة تل ابيب وهي غارقة في القمامة ؟ ومن اول غزواتها تتكسر عصاتها ؟ ولهذا فقد اخذت رأسا من بيتها في رحوبوت الى حائط المبكى في اورشليم القدس دون ان تمر في تل ابيب.

وماذا عن كلبها المدلل ؟ لقد سألتها الصحف هل سيستطيع ان ينسجم للعيش في اسرائيل ؟ وكان بودي لو زارت مع كلبها تل ابيب. أما هي، فربما سدّت انفها، بين الحين والاخر، كما يفعل الالاف من سكان تل ابيب. ولكن ماذا يفعل كلبها المدلل ؟ فهو لا يستطيع ان يسد انفه، لانه يسير على الاربع. لكان المسكين يعوي ويعوي ويعوي في وجه المسؤولين.

غو غو غو — سخطجية حرامية
غو غو غو — وعدتوني ان اشم رائحة الحرية
غو غو غو — وها انا اشم
غو غو غو — رائحة الزبل

١) جيج، رئيس بلدية تل ابيب

ابو الشربت

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسميليا: ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



اختبار الذكاء

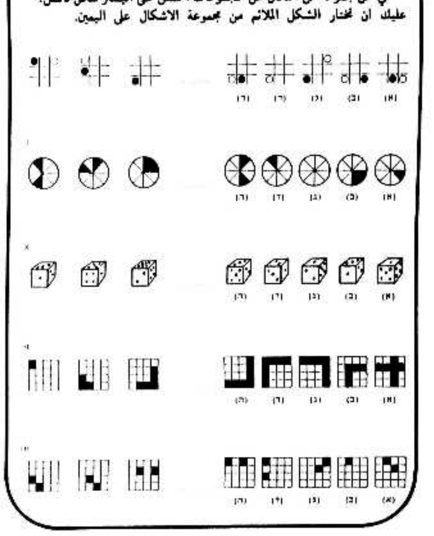
حل اختبار رقم ١

١. (أ) ٣٩ ـ كل عدد ينقص عن الذي قبله بـ ٣
(ب) ٥٠ ـ الفرق بين الحدين الاول والثاني ١٢، بين الثاني والثالث ١٠، بين الثالث والرابع ٨، اي ننقص ٢ كل مرة من الفرق بين الحد والذي قبله.
٢. ١٢٥ ـ الحدود الموجودة في المتوالية هي تكعيب الاعداد ٤،٣،٢،١، فالناقص هو تكعيب العدد ٥.
٣. ٨١/٣٢ ـ نحوّل العدد الكسري الى كسر غير حقيقي في الحد الاول فيصبح ٣/٤، عندها نضرب البسط × ٢، ثم نضرب المقام × ٣.
٤. نضرب الحد الاول × ٣ ونزيد على الحاصل العدد الفردي ١ اي ٢ × ٣ = ٦ + ١ = ٧
وهكذا في الحدود الأخرى ٧ × ٣ = ٢١ + ٣ = ٢٤ اي زيادة العدد الفردي الذي يلي الواحد ٣ ـ ٢٤ × ٣ = ٧٢ + ٥ = ٧٧ ثم ٧٧ × ٣ = ٢٣١ + ٧ = ٢٣٨
ثمّ ٢٣٨ × ٣ = ٧١٤ + ٩ = ٧٢٣ وهو الحد الناقص.
٥. ٣ ٣/أ ب
٦. (أ) هي الصورة الناقصة ـ الطريقة انصاف الاشكال في العمود الاول والثاني تحركت بالشكل التالي ـ النصف اليميني يتقدم باتجاه اليسار والنصف من اليسار يتجه الى اليمين وبهذه الطريقة نصل الى الشكل «أ».
٧. الشكل الثالث في كل مجموعة عمودية من المجموعتين الاولى والثانية مكون من المركبات غير المشتركة بين الشكل الاول والثاني. بناء عليه يكون الشكل الناقص في المجموعة العمودية الثالثة هو (هـ) لان المشترك بين الشكل الاول والثاني هو المثلث اما المركبات غير المشتركة فهي المثلث الصغير الاسود والدائرة.
٨. كل مجموعة عمودية مكونة من ثلاثة اشكال وكل شكل مكون من ثلاثة مركبات التي تغير مكانها بعكس عقارب الساعة، اي يأخذ كل شكل مكان الذي يليه وبناء عليه يكون الشكل الثالث الناقص في المجموعة العمودية الثالثة هو رقم (ج).
٩. الشكل يتحرك باتجاه عقارب الساعة بزاوية ٩٠ درجة كل مرة فيكون الشكل الناقص (أ)
(١٠) هنا متغيران الدائرة تكبر والخط داخل الدائرة يغير اتجاهه بالتتالي في اتجاهين وعليه تكون الاجابة (هـ).
ملاحظة : الزمن المخصص للاختبار رقم ٢ هو ١٣ دقيقة :

اختبار رقم ـ ٢ ـ

أكمل المتواليات التالية
١ ـ ١، ٦، ٩، ١٠، ١٥، ١٨، ......
(١) ١٧ (٢) ١٨ (٣) ١٩ (٤) ٢٠
٢ ـ ١٧، ١٨، ٢٠، ١٥، ١٦، ١٨، ١٣، ......
(١) ٢١ (٢) ١٨ (٣) ١٤ (٤) ١٥
٣ ـ ٧/٥، ١١/٧، ١٦/٩، ٢٢/١١......
(١) ٢٩/١٣ (٢) ٢٩/١٢ (٣) ٢٨/١٣ (٤) ٢٨/١٢
٤ ـ صفر، ٢، ٨، ٢٦، ٨٠، ٢٤٢،......
(١) ٧٢٨ (٢) ٧٢٢ (٣) ٨٣٢ (٤) ٧٢٠
٥ ـ ١٠ س⁴، ٥٠ س⁴، ٢٠٠ س³، ٦٠٠ س²......
(١) ١٢٠٠ س² (٢) ١٢٠٠ س (٣) ١٢٠ س (٤) ١٨٠٠ س

في كل مجموعة من اشكال من المجموعات الخمس على اليسار شكل ناقص، عليك ان تختار الشكل الملائم من مجموعة الاشكال على اليمين.



نحو انتخاب مجالس طلابية جديدة

اهداف مجلس الطلاب في المدرسة

● بقلم : بكر بدر ـ طرعان ●*

● «الحكم الذاتي للطلاب يلائم سن التعليم الثانوي فالشاب البالغ يشعر اكثر من غيره بالحاجة الى الحكم الذاتي. ويمكنه تحمل المسؤولية اكثر». ومن هذا المنطلق يمكن الحديث عن الخطوط العريضة للاهداف الرئيسية للمجلس :

١ ـ تعلم مبادىء الدمقراطية وطرق تنظيمها بشكل علمي وعملي.
٢ ـ تمثيل الطلاب امام ادارة المدرسة.
٣ ـ المساعدة على تحسين النشاطات الاجتماعية والثقافية في المدرسة.
٤ ـ تقريب وتحبيب الحياة المدرسية للطلبة وتنمية استعدادهم للمشاركة الفعلية فيها.
٥ ـ مساعدة المدرسة في مجالات تنظيمية مختلفة.
٦ ـ اقامة علاقات وروابط مع مدارس اخرى ومؤسسات خارج المدرسة.
٧ ـ عقد ندوات للحوار والنقاش حول المشاكل الراهنة.
٨ ـ مساعدة الطلاب الضعفاء عن طريق تنظيم دورات تقوية.
٩ ـ تنظيم نشاطات رياضية ـ ايام رياضية.
١٠ ـ تنظيم احتفالات في المدرسة ـ يوم الطالب ـ يوم المعلم. تخريج صفوف الثواني عشر. تكريم معلم.
١١ ـ تنظيم اعمال تطوعية داخل المدرسة وخارجها.
١٢ ـ تنظيم مناوب لتقديم الاسعاف الاولي.
١٣ ـ تنظيم خدمات يومية للطلاب.
١٤ ـ اصدار نشرات مدرسية.
١٥ ـ تزيين المدرسة والمحافظة على النظافة والمحافظة على النظام.
١٦ ـ تشكيل محكمة طلابية للنظر في التصرفات غير الصحيحة لبعض الطلاب.
١٧ ـ تشكيل لجنة للطاعة.
١٨ ـ بروز قادة من بين الطلاب وإتاحة الفرصة لهم ان يطوروا قدراتهم الشخصية في هذا المجال.
١٩ ـ المشاركة يداً بيد مع لجنة الآباء.
٢٠ ـ الاحتفال بكل المناسبات الوطنية.
٢١ ـ العمل مع كل الهيئات الوطنية.

ملاحظة : تجربة اربع سنوات في مجلس الطلاب.

■ من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية ■ اعداد الاستاذ يوسف صباغ ■

قانون عمل الكنيست وجدول الأعمال

■ أيام الجلسات :

٢٦ (أ). تعقد الكنيست جلساتها في ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

(ب) يحق لرئيس الكنيست بمصادقة لجنة الكنيست أن يعين عدد الجلسات الاسبوعية وموعدها، ويحق له ـ بمصادقة لجنة الكنيست ـ ان يلغي جلسة ما، أو ان يعين جلسة اضافية وموعدها في الايام المذكورة في البند (أ) أو في يوم عادي آخر، ويعين اليوم الذي ينتهي فيه اجتماع الكنيست مع مراعاة البند ٣١ من قانون اساسي الكنيست.

(ج) يحق لرئيس الكنيست ان يغير موعد جلسة وان يقرر وقف جلسة.

■ علنية النقاش وسريته:

٢٧. (أ) تكون جلسات الكنيست علنية في النقاش حول موضوع ما الا اذا قررت الكنيست أن تكون الجلسة مغلقة حسب البند ٢٧ من قانون اساسي الكنيست، أو اذا طلبت الحكومة ذلك ووافق على طلبها ثلاثون من اعضاء الكنيست.

(ب) اذا قدم اقتراح للهيئة الكاملة للكنيست حول موضوع ما ليناقش في اجتماع مغلق وايده عشرة اعضاء كنيست على الاقل، يتحدث عضو كنيست واحد من مؤيدي الاقتراح وعضو واحد من معارضي الاقتراح ويكون النقاش مغلقاً.

■ بروتوكول الجلسات :

٢٨ (أ) يُسجل في جلسات الكنيست العلنية والمغلقة بروتوكول يحتوي على مجرى النقاش والاقتراحات ونتائج التصويت.

(ب) يحق لكل عضو كنيست أن يحصل على نسخة من البروتوكول ما عدا بروتوكول جلسة مغلقة.

(ج) ينشر البروتوكول في اقوال الكنيست، ما عدا بروتوكول جلسة مغلقة، حيث ينشر في «اقوال الكنيست» ما يلي : «لقد كانت جلسة الكنيست رقم ..... حسب قرار الكنيست ـ جلسة مغلقة». حسب بند ٢٨ من قانون اساسي الكنيست. يعلن ذلك من على منصة الكنيست انه ممنوع نشر الاقوال ولا تسجل في البروتوكول واذا انتهت الجلسة، يأمر رئيس الجلسة بحذف هذه الاقوال من البروتوكول، ويبلغ عضو الكنيست الذي له علاقة بالامر.

٢٩. يحق للجنة الكنيست فقط نشر بروتوكول جلسة مغلقة أو قسم منه أو نشر قرارات اتخذت في جلسة مغلقة أو قسم منها.

جدول أعمال الكنيست

■ تحضير جدول الأعمال :

٣٠ (أ) يقرر جدول أعمال الكنيست من قبل رئيس الكنيست حسب اقتراحات الحكومة، ما عدا جلسة واحدة كل اسبوعين تخصص للنقاش في اقتراحات اعضاء الكنيست.

(ب) يُبلغ رئيس الكنيست الاعضاء حتى يوم الجمعة عن موعد جلسات الكنيست خلال الاسبوع التالي.

(ج) تخصص نصف ساعة في جلستين كل اسبوع للرد على الاستجوابات ويقرر رئيس الكنيست ونوابه الجلسات والمواعيد التي يعطى فيها الرد على الاستجوابات ويبلغ اعضاء الكنيست بذلك مسبقاً.

■ اقتراحات اعضاء الكنيست لجدول الاعمال :

٣١ (أ). تقدم اقتراحات اعضاء الكنيست خطياً للجلسة التي تعقد كل اسبوعين لرئيس الكنيست ويصادق عليها من قبله.

(ب) يقرر رئيس الكنيست ونوابه نظام العمل اليومي للجلسة التي تعقد كل اسبوعين مع الأخذ بعين الاعتبار كبر القائمة التي ينتمي اليها اصحاب الاقتراح.

(ج) اذا لم تتوفر اقتراحات للجلسة التي تعقد كل أسبوعين تستمر الكنيست في النقاش باقتراحات مقدمة من الحكومة.

٣١ (أ) اذا اعتقد رئيس الكنيست ـ بعد التشاور مع لجنة الخارجية والأمن ـ ان طرح اقتراح للنقاش في الهيئة الكاملة قد يضر بأمن الدولة، لا يصادق على الاقتراح كما ورد في بند ٣١، ولكن ينقله الى لجنة الخارجية والامن.

(ب) تستمع لجنة الخارجية والامن الى مقترح الموضوع وتقرر أن تناقش الموضوع او تلغيه من جدول الاعمال، واذا قررت اللجنة ان تناقش في الموضوع، يعتبر كموضوع احالته الكنيست على اللجنة لتناقشه.

■ تغييرات في جدول الاعمال :

٣٢ (أ) يحق لرئيس الكنيست بمبادرته او باقتراح الحكومة أن يُدخل تغييراً في بنود جدول الاعمال التي تقررت للنقاش في جلسة الكنيست ما عدا في الجلسة التي تعقد كل اسبوعين.

(ب) اذا قررت الحكومة اضافة موضوع لجدول الاعمال يقرر في ذلك رئيس الكنيست.

■ اعلانات الحكومة :

٣٣ (أ) يحق للحكومة أن تعلن بياناً أو تصريحاً في الكنيست في أي وقت.

(ب) يجري النقاش على تصريح الحكومة بعد ٢٤ ساعة من اعلانه حسب طلب ثلث اعضاء الكنيست، ولكن يحق للحكومة ان تؤجل النقاش لمدة ٤٨ ساعة بعد التصريح.

■ الاقتراحات المستعجلة :

٣٤ (أ) يحق لعضو الكنيست أن يقدم اقتراحاً لرئيس الكنيست لادخال موضوع مستعجل لجدول أعمال الكنيست.

(ب) يقدم الاقتراح خطياً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الذي يسبق يوم اجراء النقاش.

(ج) يحق لرئيس الكنيست ولنوابه ان يرفضوا ادخال الطلب المستعجل للنقاش اذا لم يقتنعوا بالحاجة الملحة للنقاش فيه.

(د) اذا رفض رئيس الكنيست ونوابه طلب عضو الكنيست ولم يقتنع العضو بتبريرات الرفض، يحيل رئيس الكنيست الاقتراح على لجنة الكنيست كأول بند في جلستها القريبة.

(هـ) اذا قررت لجنة الكنيست ان تدخل الاقتراح في جدول أعمال الكنيست يكون النقاش فيه في نفس الجلسة الاسبوعية التي اتخذ فيها القرار.

■ اقتراحات حجب الثقة :

٣٥. (أ) يحق لكل قائمة ان تقدم اقتراحاً لجدول أعمال الكنيست لحجب الثقة عن الحكومة. ويناقش هذا البند في الجلسة العادية القريبة ولكن ليس في نفس اليوم الذي قدم فيه الاقتراح ويؤجل النقاش في كل بند آخر.

(ب) تستطيع القائمة أن تقترح حجب الثقة عن الحكومة في نهاية النقاش في كل موضوع من جدول اعمال الكنيست ويكون التصويت على الاقتراح في اقرب جلسة عادية، لكن ليس في نفس يوم اقتراحه، ويكون التصويت عليه مثل التصويت على مواضيع اخرى في جدول الاعمال.

(ج) في الاقتراحات حسب البند (أ) أو (ب) يجب توضيح سبب الاقتراح.

٣٦. (أ) يحق لثلاثين عضو كنيست ان يطلبوا اجتماعاً خاصاً للكنيست وعليهم ان يوضحوا في طلبهم، بشكل مفصل، موضوع او موضوعين لجدول الاعمال لهذا الاجتماع الخاص.

(ب) اذا قدم طلب واحد، يضعه رئيس الكنيست ونوابه على جدول أعمال الكنيست كطلب مستعجل واذا قدم اقتراحان مفصلان يقدمها رئيس الكنيست ونوابه لجدول الاعمال على شكل طلبين مستعجلين حسب الترتيب الذي وضع لكل طلب.

□□□ بلادنا □□□



حُلَيْقات :

● قرية عربية تقع الى الشمال الشرقي من مدينة غزة ولموقعها اهمية خاصة لوجودها في قلب منطقة نفطية، ولمرور طريق كوكبا ـ برير ـ غزة منها. وتوازي هذه الطريق الساحلية طريق غزة ـ المجدل ـ يافا الساحلية حتى دوار جولس، ومن ثم الى اسدود. وتحيط بقرية حليقات قرى عربية مثل كوكبا وبيت طيما في الشمال، وبرير في الجنوب، وبيت جرجا في الغرب، والفالوجة في الشرق. وترتبط مع هذه القرى بطرق فرعية الى جانب الطريق الساحلية الرئيسية.

نشأت حليقات فوق رقعة متموجة نسبياً من السهل الساحلي الجنوبي على ارتفاع ١٠٠ م فوق سطح البحر. وهي على الضفة الشرقية لبداية احد الأودية الرافدة لوادي القاعة، الذي يرفد بدوره وادي الشقفات احد روافد وادي الحسي. وكانت القرية تتألف من مجموعة بيوت مندمجة ذات مخطط مستطيل يمتد طوله بمحاذاة طريق كوكبا ـ برير. وانحصرت القرية بين هذه الطريق شرقاً ووادي حليقات غرباً. ومعظم بيوتها من اللبن بينها بعض الدكاكين. وقد توسعت القرية في اواخر عهد الانتداب. وأصبحت مساحتها ١٨ دونماً. والى الشرق من حليقات بعض الخرائب الأثرية القريبة التي تعود الى العهد الروماني، مثل خربة سنبس وخربة مليطا.

بلغت مساحة اراضي حليقات ٧،٠٦٣ دونماً، منها ١٥٢ دونماً للطرق والأودية، ولا يملك الصهيونيون فيها شيئاً، ومصادر المياه قليلة حول القرية، ويشرب الاهالي من بئرين فيها. واما الزراعة فانها تعتمد على الأمطار التي يصل متوسطها السنوي الى نحو ٣٥٠ مم. وكانت حليقات تنتج الحبوب بالاضافة الى الفواكه. وتتركز زراعة الأشجار المثمرة في الجزء الشمالي الغربي من اراضي القرية.

بلغ عدد سكان حليقات عام ١٩٢٢ نحو ٢٥١ نسمة، وازداد عام ١٩٣١ الى ٢٨٥ نسمة كانوا يقيمون في ٦١ بيتاً. وقدر عددهم في عام ١٩٤٥ بنحو ٤٢٠ نسمة. وكانت الزراعة الحرفة الرئيسية للسكان، الى جانب العمل في اعمال الحفر والتنقيب عن النفط التي كانت تجريها شركة بترول العراق اواخر عهد الانتداب.

احتل الصهيونيون حُليقات عام ١٩٤٨ وطردوا سكانها ودمروها وأقاموا على اراضيها مستعمرة «حلتس». وأخذوا منذ عام ١٩٥٥ يستغلون النفط من آبار حُليقات وينقلونه بالأنابيب الى ميناء اسدود، ومن هناك الى مصفاة حيفا.

■ المراجع :

ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ١، ق ٢، بيروت ١٩٦٦.
ـ خريطة فلسطين : مقياس ٥٠،٠٠٠، لوحة برير.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

رسائل الاصدقاء

ارسلت لنا الطالبة سهير احمد خربوش من عرابة البطوف مجموعة من المحاولات الشعرية «لأول مرة» و «نريد السلام» و «في لحظة واحدة» و «الف الف تحية» و «ناجي» و «نار العذاب» ننصحك يا سهير ان تعمقي افكارك وكتشجيع لك ننشر بعض المقاطع من محاولاتك الشعرية.

في المحاولة الشعرية «لأول مرة» تكتب سهير :

في ليالي الشتاء القارصة
عندما تتساقط الثلوج
وتستيقظ الحكايات
عندما تشتعل النيران
وتكثر السهرات
سنلتقي انا وانت

وفي قصيدة «الف الف تحية» تقول :

الف الف تحية
يا وطني الغالي
كل ساعة تمر
وانت تكبر
كبرت وانا كبرت معك
ومع الايام الضائعة

● نعتذر للطالب وجيه رافع خطيب من دبرحنا عن نشر زجليته «درب السلام» لانها غير صالحة للنشر.

● من محاولة الطالبة سناء مصالحة الشعرية التي ارسلتها الينا وهي بعنوان «ابعث اليك» نختار :

على اجنحة انسام العطر ابعث لك
كتاباً يحمل في جعبته
سلاماً، قبلة ودمعة
هم كل ما عندي
فلربما تذكر الماضي
تتذكر موطنك.. وتذكرني
«تحملك امواج الذكرى
نحو شاطىء العودة»
امنية ضج بها القلب
الف الف مرة
لكنها بقيت حلماً
يمسح بالحنين دمعات الوحدة
المتسللة من خلف نظارة النسيان المظلمة

□ صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا □

الحركات الانفصالية عن الامبراطورية العثمانية

ظاهر العمر

■ ظاهر العمر من قبيلة الزيادنة التي هاجرت من الجزيرة العربية في نهاية القرن السابع عشر واستوطنت في الجليل. كان ابوه ملحقاً لحاكم صفد وكان الامير بشير الاول قد عينه بهذا المنصب. في العام ١٧٣٠ عين والي صيدا ظاهراً حاكماً على طبريا ومنها انطلق في توسعاته. اغاظت توسعات ظاهر باشا دمشق فقاد حملة كبيرة في العام ١٧٣٨ وحاصر طبريا عاصمة ظاهر العمر، لكن هذا الحصار لم يستمر بسبب نقل الباب العالي لسليمان باشا والي دمشق الى منصب آخر. بعد فك الحصار احتل ظاهر الناصرة واجزاء من مرج بن عامر وصفد. في العام ١٧٤٢ عاد سليمان باشا لولاية دمشق وجدد هجومه على طبريا وحاصرها لكنه فشل في هذه المرة.

في نهاية سنوات الخمسين من القرن السابع عشر احتل ظاهر العمر عكا رغم معارضة والي صيدا في ذلك، وفي العام ١٧٥٠ اضطر والي صيدا الى الاعتراف بهذا الاحتلال. وفي شتاء ١٧٥٠ ـ ١٧٥١ استغل ظاهر العمر وفاة والي صيدا، فحصن عكا واعاد بناء اسوارها القديمة المهدومة وجعل هذه المدينة عاصمة له. بعد تحصين عكا قام باحتلال حيفا والتي كانت تحت سيطرة شيوخ منطقة نابلس، ومن الممكن ان يكون ضم حيفا قد حدث بين العامين ١٧٥٢ ـ ١٧٥٣ (الكس كرمل، تاريخ حيفا في زمن الاتراك ص ٥١ (بالعبرية) ثمّ انضمت مناطق جنوب فلسطين (غزة وعسقلان وغيرها) الى امارة ظاهر العمر حسب طلب هذه المناطق.

■ اصلاحات ظاهر العمر واعماله العمرانية

بعد احتلال عكا قام ظاهر بتحصينها وبناء اسوار قوية على الانقاض الصليبية. اما حيفا القديمة فقد قام بهدمها في العام ١٧٦١ وكانت قبل هدمها في حالة سيئة جداً اذ ان موقعها (بات ـ جليم اليوم) كان عرضة لهجوم قرصان البحر، لذا قرر ان يغير موقعها الى مكان يمكن الدفاع عنه ويصلح ان يكون ميناء، فكان هذا الموقع في حيفا السفلى (ساحة الخناطير ومنطقة الجوامع والكنائس اليوم) وسمى ظاهر المدينة الجديدة «بالعمارة الجديدة» واحاطها بسور طوله ٦٣٠ م. وبنى حصناً على سفح الكرمل (في الجهة السفلى من حديقة البلدية اليوم) وسماه برج السلام أو باختصار «البرج». وكانت المدفعية مركزة على مراكز في السور كذلك البرج.

اما من الناحية التجارية فقد ازدهرت التجارة في فترته وذلك نتيجة ازدهار مرفأي عكا وحيفا، كذلك بسبب استقرار الوضع والقضاء على قطاع الطرق في الامارة، وفتح ابواب الامارة للتجار الاجانب، الذين كانوا ينزلون بضائعهم في مرفأ عكا نصف السنة وفي مرفأ حيفا في النصف الثاني من السنة.

اهتم ظاهر العمر بالجيش بشكل خاص. وأقام اسطولاً لزيادة قوته العسكرية وقد تراوح عدد قواته في ايام الحرب ما بين ٦٠ ـ ٧٠ الف محارب.

■ علاقة ظاهر العمر بالسلطة العثمانية

كانت تركيا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر مشتبكة بنزاع مرير مع روسيا، التي كانت تحت حكم الامبراطورة كاترين الثانية والتي بنت سياستها الخارجية على اساس التوسع جنوباً باتجاه البحر الاسود والمضائق والاراضي العثمانية. ان هذا الانشغال اعطى الامراء الانفصاليين في فلسطين ومصر فرصة للتوسع على حساب الولايات العثمانية. ليس هذا فقط بل دخلت روسيا الى الساحة وذلك بطلب من علي بك الكبير وظاهر العمر اللذان تحالفا ضد العثمانيين واستعانا بالاسطول الروسي للوصول الى توسيع حدود امارتيهما.

بعد اتفاق علي بك الكبير حاكم مصر الذي انفصل عن السلطة العثمانية مع ظاهر العمر، قام علي بك بارسال جيش كبير بقيادة محمد بك ابي الذهب لمساعدة ظاهر العمر في حربه ضد العثمانيين واستطاع ظاهر بمساعدة الجيش المصري احتلال دمشق عام ١٧٧١، وتمكن ظاهر من احتلال صيدا عام ١٧٧٢ بمساعدة الاسطول الروسي، كذلك استولى الاسطول الروسي على بيروت.

لم تستمر الامور على هذه الحال، اذ انسحب محمد بك ابي الذهب من دمشق وعاد الى مصر وتحصن في الوجه القبلي واستطاع استمالة معظم المماليك الى جانبه وبمساعدات عثمانية استطاع القضاء على علي بك الكبير، الذي حاول القضاء على التمرد الا انه فشل في ذلك وخسر في معركته قرب الصالحية (شرقي الدلتا) واصيب علي بك بجراح وأخذ اسيراً ثم توفي في القاهرة في ايار ١٧٧٣. وهذا الامر جعل الظاهر عمر في وضع حرج. وكان يوسف الشهابي امير لبنان قد انضم في اواخر ١٧٧٢ الى الاتراك في حربهم ضد الظاهر عمر، كذلك غادر الاسطول الروسي شواطىء صيدا وبيروت في صيف ١٧٧٢ بعد ان توصل الروس والاتراك الى هدنة لمدة سنة. كل هذه التطورات جعلت وضع ظاهر العمر في النصف الاول من عام ١٧٧٣ في مأزق حرج.

في حزيران ١٧٧٣ انتهت الهدنة بين روسيا وتركيا، وعاد الاسطول الروسي الى سواحل سوريا ولبنان بقيادة كوجوخوف، وقطع الامير يوسف الشهابي امير لبنان علاقاته مع الاتراك وعقد تحالفاً مع الروس وظاهر العمر واستولى الاسطول الروسي على بيروت وهذا رفع من معنويات ظاهر العمر.

في بداية العام ١٧٧٤ وقعت الامبراطورية صلحاً مع روسيا هو صلح كوتشاك كينارجي ونتيجة لذلك غادر الاسطول الروسي الشواطىء السورية مرة اخرى، في نفس العام كانت قوات محمد بك آبي الذهب الذي سيطر على السلطة في مصر تزحف باتجاه جنوب فلسطين باذن من السلطة العثمانية واستطاعت احتلال غزة ثم دخلت يافا بعد حصار سبعة اشهر ثم احتل حيفا في طريقه الى عكا وقد توفي على ابوابها في منتصف عام ١٧٧٥.

استغلت السلطة العثمانية الوضع السيء الذي عانى منه ظاهر العمر في هذه السنوات وجردت جيشاً كبيرا بقيادة والي دمشق وهاجم هذا الجيش ولاية ظاهر بمساعدة عمارة من الاسطول العثماني، واستطاعت هذه القوات احتلال صيدا عام ١٧٧٥ وحاصرت قاعدة ظاهر العمر الحصينة عكا والتي سقطت في نفس السنة وقتل ظاهر في نهاية الحصار وهكذا قضي على حركته الانفصالية.

المصادر :

١ ـ لوتسكي : تاريخ الاقطار العربية الحديث (موسكو بدون تاريخ)
٢ ـ فيليب حتي : تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، ج ٢ (بيروت ١٩٥٩)
٣ ـ الكس كرمل: تاريخ حيفا في العهد التركي (حيفا ١٩٦٩) بالعبرية.
٤ ـ الموسوعة العبرية، ج ١١.

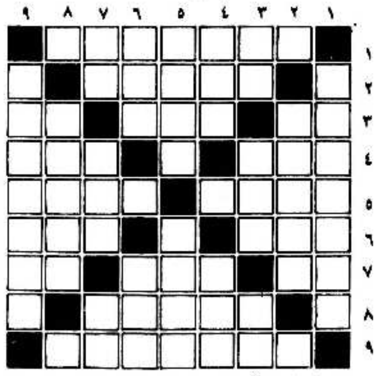
برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٢١

● البرامج العربية :
● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء
● ٦،٣٢ ـ «ابداع»
● ٧،٠٠ ـ «عالم الصحة»
● ٧،٣٠ ـ اخبار
● البرامج العبرية :
● ٨،٠٠ ـ موجز الانباء
● ٨،٠٢ ـ «من جيل الى جيل»
● ٨،٣٠ ـ برنامج علمي
● ٩،٠٠ ـ اخبار
● ٩،٣٥ ـ «موكيه»
● ١٠،٠٥ ـ «عفواً ! خطأ في النمرة» فيلم اجنبي
● ١٢،١٥ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز (١٣٥) ***



● اعداد : أمين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي :
١ ـ الماضي
٢ ـ «شراب كعين...»
٣ ـ اداة جزم ـ رقة ـ اخطأ
٤ ـ يستعمل ضد الغاز المسيل للدموع ـ من الفواكه
٥ ـ تقدم وازدهار ـ علم مذكر
٦ ـ مدينة فلسطينية ـ رفض (بالعامية)
٧ ـ متماثلان ـ ادعى ـ حرف عطف
٨ ـ وقائع
٩ ـ مطربة عربية محلية

عمودي :
١ ـ مدينة اردنية اثرية
٢ ـ الاسم الاول لمطرب فلسطيني
٣ ـ للنفي ـ يستعمل للكتابة ـ من العائلة
٤ ـ طوائف ـ كوكب سيّار
٥ ـ انيس ـ نفذ فيه حكم الاعدام
٦ ـ قطر اسيوي (غير معرفة) ـ عابر
٧ ـ هجم (معكوسة) ـ من الاقارب ـ تأكد
٨ ـ عاصمة افريقية
٩ ـ عاصمة عربية

حل لغز رقم (١٣٤)

الكلمات الافقية :
١) المهماز
٢) ناطور
٣) لا ـ لوز ـ سل
٤) اسب ـ طبل
٥) تودع ـ حلن
٦) حار ـ سبب
٧) ان ـ علم ـ هو
٨) طوكيو
٩) الدالية

الكلمات العمودية :
١) الاتحاد
٢) اسوان
٣) لن ـ بدر ـ ظل
٤) مال ـ عود
٥) هطول ـ اكلم
٦) موز ـ ميل
٧) ار ـ لمس ـ وي
٨) ليلة
٩) اسطبول

مسؤول في وزارة العمل يصفع رئيس لجنة المستخدمين

● تل ابيب - تلقى رئيس لجنة مستخدمي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شلومو نحميا، صفعة على وجهه من نائب مدير عام الوزارة، ايلي باز، وذلك خلال اجتماع في مكتب الوزارة عقد في مطلع الاسبوع.

وكان رئيس لجنة المستخدمين اعلن، خلال الاجتماع، عن نزاع عمل بين المستخدمين كافة وبين الوزارة.

واعلن نزاع العمل هذا احتجاجا على تقاعس مدير الوزارة، يهوشوع دالهوفتش، في تقديم تسهيلات للمستخدمين وضمان تحسين اجورهم المتدنية التي كان وعد بتنفيذها ايضا المدير الاسبق للوزارة، تسفي تسيلكر.

ومن الجدير ذكره ان المستخدمين اعلنوا نزاع العمل، أيضاً، احتجاجا على تعيين باز مديرا لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وافاد المستخدمون بأن تعيين باز جرى بدون اعلان مناقصة وذلك مساء «عيد العرش».

واقر المستخدمون تصعيد اجراءاتهم الكفاحية بعدم الرد على الاتصالات الهاتفية كما انهم سيرفضون استقبال وارسال بريد الوزارة.

شبكة من الاطباء والصيادلة تلطش مليون شيكل من «مكابي»

● تل ابيب - كشف، امس الاول، النقاب عن فضيحة مالية بحجم مليون ش.ج كان ضحيتها صندوق المرضى «مكابي». وقد اعتقلت الشرطة مجموعة من الأطباء والصيادلة و «المرضى» من منطقة تل ابيب يشتبه انها كانت متورطة في هذه الفضيحة.

ويستدل من التحقيقات الأولية ان المجموعة عملت فيما يشبه الشبكة ولكل من اعضائها دوره. فقد كان الاطباء يكتبون لأشخاص اعضاء في صندوق «مكابي» لائحة ادوية تقدم الى صيدليات مرتبطة مع صندوق المرضى «مكابي».

وكانت الصيدلية تجبى ثمن الادوية من الصندوق بدون أن تزود حامل لائحة الادوية بها. ويقدر انه بهذه الطريقة حصلت الصيدليات على عشرات الاف الشيكلات كل شهر.

وقد عملت الشبكة منذ شهر تموز العام الماضي وبشكل نشط. وثارت شكوك لدى موظفي ومسؤولي الصندوق الذين استاجروا خدمات مكتب تحقيق خاص. ولما اتضح ان للشكوك اساسا حول الملف الى الشرطة.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان التحقيقات متشعبة وتصل الى موظفين كبار في وزارة الصحة علموا بنشاط الشبكة ومنعوا التحقيق في بعض نواحيها.

الجبهة تثير قضية مستخدمي «همشكيم» و«كيتان» في الهستدروت

● تل ابيب - لمراسل خاص - طرح النقابي بنيامين غونين، امس، امام لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي، اقتراحا بشأن مستخدمي شركة «همشكيم» التي تشغل المقعدين ومحدودي القدرات الجسدية يقضي بأن ترفع القيادة الهستدروتية مطلب زيادة اجورهم لتصبح ٨٠٪ من متوسط الاجر العام.

ويذكر انه تقرر الا تدفع للمستخدمين في الشركة الزيادة التي تقرر دفعها لمستخدمي الخدمات العامة ابتداء من مرتب الشهر الجاري.

واحتج غونين على القرار المجحف بحق المقعدين، مشيرا الى ان اجورهم هي في الاصل اجور جوع وتتراوح بين ٢٥٠ - ٣٠٠ ش.ج.

وقبل اقتراح غونين بالاجماع ومن خلال رفض الادعاء بأن دفع الزيادة للمستخدمين يعني افلاس الشركة التي تشغلهم!

وأثار غونين لقضية عمال مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت» داعيا الى تأييد اضراب العمال ومطالبهم، مشيرا الى الاجور البخسة التي يتقاضونها. واكد انهم لجأوا الى الاضراب بعد فشل جميع السبل الاخرى.

محاضرة حول الطفل ونموه في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - بدعوة من روضة الاطفال «المستقبل» في عرعرة والتي تديرها حركة النساء الدمقراطيات في البلدة قدمت الرفيقة نسرين خوري، يوم الاثنين ٨٧/١٠/١٩، محاضرة حول نمو الطفل النفسي وعلاقته بوالديه ومجتمعه الصغير وكذلك المجتمع الواسع والتطور الذي يحصل للطفل حتى بلوغه الفتوّة فسن الشباب.

وحضرت المحاضرة امهات الاطفال في الروضة ونساء من القرية.

وبعد انتهاء المحاضرة اجابت خوري على اسئلة الحضور.

هذا وتقوم ادارة الروضة في عرعرة بالعديد من المحاضرات الهامة بين الامهات لرفع مستواهن الثقافي والاجتماعي ولتطوير معارفهن الحياتية.

رسالة شعب

اطلاق سراح الشاب عماد خوالد

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - اطلقت محكمة الصلح في عكا، يوم ٨٧/١٠/١٩، سراح عضو الشبيبة الشيوعية في شعب، عماد خوالد، بعد اعتقال دام خمسة ايام بتهمة «كتابة شعارات بذيئة ضد شرطة مسغاف».

وكان الشاب خوالد اعتقل يوم ١٠/١٤ لمدة (٤٨) ساعة ثم مددت المحكمة اعتقاله لخمسة ايام اخرى. الا ان المحكمة عادت واطلقت سراحه قبل يوم من انتهاء فترة الاعتقال.. واطلق سراحه بدون اية كفالة.

● انتخاب مجلس طلاب في الثانوية ●

تم انتخاب مجلس طلاب جديد في مدرسة شعب الثانوية. ويتألف من ٢٥ طالبا من ممثلي الصفوف.

وانتخب مجلس الطلاب الطالب علي صالح شحيبر رئيسا له والطالب وليد مصطفى عبد الحليم نائبا والطالب بركات تمارنة سكرتيرا.

ادارة صندوق التعليم التكنولوجي تستنكر الضغوط الحكومية على مدير الصندوق

● حيفا - لمراسلنا - استنكرت الهيئة العامة لادارة صندوق التعليم التكنولوجي في الوسط العربي في اجتماعها امس (الثلاثاء) توجه مدير عام وزارة المعارف شمشون شوشاني، الذي طلب فيه للمرة الثانية، من رئيس الصندوق الاستاذ ابراهيم عودة تقديم استقالته من رئاسة الصندوق فورا. وذلك بحجة ان الاستاذ عودة، حسب ادعاء شوشاني، لا يستطيع ان يوفق بين عمله الرسمي كمفتش في وزارة المعارف على التعليم التكنولوجي في الوسط العربي وعمله في الصندوق.

واكدت الهيئة العامة لادارة الصندوق رفضها القاطع لهذا التوجه. وطلبت من الاستاذ عودة أن يؤجل جوابه للمدير العام لوزارة المعارف، حتى اجتماعها القادم مع وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، الذي سيعقد في ٢٦ الجاري.

واشارت الهيئة في اجتماعها الى ان وجود الاستاذ ابراهيم عودة في رئاسة الصندوق يشكل عاملا فعالا، ايجابيا.

وتجدر الاشارة الى ان الاستاذ ابراهيم عودة يقوم بنشاطه في صندوق التعليم التكنولوجي تبرعا ولا يتقاضى مقابل ذلك اي شيء.

وقررت ادارة الصندوق تحويل قرارها هذا الى المؤتمر العام للمؤسسات الشعبية والرسمية العربية الذي سيعقد في شفاعمرو يوم ٢٤ الجاري، لبحثه.

وفاة فاضل في عيلبون

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من عيلبون وغيرها من القرى جثمان المرحوم عيسى خليل بلان الى مثواه الاخير، يوم ٨٧/١٠/١٩، عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي وجبهة عيلبون باحر التعازي الى عموم آل بلان في عيلبون وكفر كنا راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة ولفيف من الوجهاء جثمان الحاج سعيد صالح كناعنة الى مثواه الاخير، يوم ٨٧/١٠/١٩، عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة باحر التعازي الى ابناء الفقيد واحفاده وعموم آل كناعنة واقربائهم في البلاد والخارج.

عشية افتتاح العام الدراسي في الجامعات:

تقديم ثلاثة طلاب عرب من جامعة حيفا للمحاكمة بتهمة «التماثل مع منظمة ارهابية»!

● جامعة حيفا - لمراسلنا - تلقى ثلاثة طلاب عرب من جامعة حيفا تبليغا بالمثول امام محكمة الصلح في حيفا وذلك يوم ٨٧/١٠/٢٩ بتهمة «دعم تنظيم ارهابي» والاشتراك في مشادة.

والطلاب هم جعفر فرح، عضو سكرتارية لجنة الطلاب العرب وفاعور فاعور، عضو اللجنة السابق والطالب وليد ذياب.

ويجري الحديث حول الهجوم الدموي الذي قام به طلاب فاشيون على الطلاب العرب المذكورين وغيرهم في اثناء عملية فرز الاصوات في اعقاب انتخابات مجلس الطلبة العام في الجامعة قبل اكثر من سنتين ونصف السنة. وقد استغل الفاشيون في حينه الجو العام العنصري السائد في الجامعة في اعقاب الهجوم البوليسي الدموي على الطلبة العرب وتحريض الادارة عليهم.

ورغم ان الطلبة العرب الذين هوجموا وجرح عدد منهم قدموا شكوى للشرطة في اليوم ذاته الا انها لم تفتح ملفا ضد اي من المعتدين العنصريين.

ويرى قادة لجنة الطلاب العرب ان هذه هي فرية سياسية اعتاد البوليس على اتباعها مع افتتاح كل سنة بغية ارهاب الطلبة العرب واستنزاف قواهم.

كما يتهم قادة الطلبة العرب الشرطة بالتواطؤ مع اليمين الفاشي وبان اوساط متنفذة تسعى الى «تسخين» الاجواء في الجامعة خاصة وان انتخابات مجلس الطلبة من المفروض ان تجري في اوائل شهر ٨٧/١٢. ومن المتوقع ان تكون المعركة حامية خاصة وانها تجري في السنة نفسها التي ستجرى فيها الانتخابات للكنيست.

هذا وبدأت اللجنة باجراء اتصالات مع ادارة الجامعة لتتدخل لالغاء المحاكمة الانتقامية وكذلك مع عصبة حقوق المواطن.

الموسم الزراعي للعام ١٩٨٧:

الارباح التي حققها المزارعون دفعت فوائد للبنوك على الديون المتراكمة

● تل ابيب - اعلن سكرتير المركز الزراعي، سمحا أساف ورئيس قسم الانتاج في المركز، حاييم مولخو، يوم الخميس الماضي، في مؤتمر صحفي عقد في تل إبيب، ان العام ١٩٨٧ كان عاما وافر الغلال الا انه اهدر.

وان الارباح التي حققها الفلاحون دفعت فوائد للبنوك على الديون الضخمة.

واعلن في المؤتمر ان الزراعة في اسرائيل تتخبط في ازمة في وقت لا يوجد فيه ما يبرر هذه الازمة في الواقع. واحتج قادة المركز على سياسة مساواة المستوطنات بالتجمعات الزراعية واعلنوا استعدادهم للبدء بالنضال من اجل تخصيص ميزانيات اكبر للزراعة.

واعلن قادة المركز الزراعي ان الانتاج الزراعي وصل الى ثلاثة مليارات دولار وان التصدير الزراعي بلغ ٨٥٠ مليون دولار» واشاروا الى ان هذه المعطيات تؤكد ان الغلال في هذا العام كانت وافرة.

واشير الى ان الانتاج في فرع «الافوكادو» زاد بـ ٧٠ الف طن. وانه جرى تدمير ٢٥ الف طن منها وذلك «للحفاظ على مستوى الاسعار». كما اشير الى وجود فائض في البيض للاكل وانه جرى تحويل ٥٠ - ٨٠ مليون بيضة الى الصناعة والتصدير وجرى تدمير ما تبقى بعد ان حصل الجيش على قسم من هذا الفائض.

وذكر في المؤتمر الصحفي انه طرأ ارتفاع على استهلاك منتوجات الالبان. فقد أستهلك، خلال العام الجاري، قرابة ٩٠٠ مليون لتر حليب اي بزيادة عما استهلك في العام الماضي.

واشار قادة المركز الزراعي الى ان مساحات الاراضي المزروعة بالقطن تقلصت من ٦٠٠ الى ٤٠٠ الف دونم. وان اسعار القطن ارتفعت من ٣٥ سنتا الى ٨٥ سنتا لليبرا الواحدة. وان كل محصول القطن بيع بالاضافة الى ٥٠٠٠ طن من المحصول للعام القادم.

وجرى التأكيد على ان ميزانية التطوير الزراعي للعام ١٩٨٧ اقتصرت على ٣٥ مليون شيكل وان ربع هذا المبلغ فقط جرى استغلاله، وذلك بسبب الشروط غير المنطقية التي فرضتها الحكومة على الفلاحين اذ انها تقدم ٢٠٪ من مجموع التوظيفات فقط في التطوير فيما يتحمل الفلاحون باقي التكاليف اي ٨٠٪.

وقال سمحا اساف ان المركز الزراعي يشاطر وزارة الزراعة مطالبتها الحكومة بتخصيص ١٠٠ مليون شيكل لصندوق خاص يعمل على حل المشاكل الملتهبة التي تواجه الزراعة. واضاف انه بدون تخصيص مبالغ جدية لوزارة الزراعة فان الزراعة تواصل تدهورها الى ان تدمر نهائيا.

واشير الى ان العام ١٩٨٧ كان عام امطار وفيرة وان منسوب مياه بحيرة طبريا ارتفع وهو يزيد اليوم بمتر ونصف عن العام الماضي الا أنه وبسبب السياسة القصيرة النظر التي تنتهجها وزارة المالية لا تشتر في الوقت المناسب المضخة الرابعة لمشروع سير، التي كان بمقدورها ضخ ما يزيد عن ٢٠٠ مليون كوب ماء لاغناء تجمعات المياه الباطنية.

انهاء حظر مغادرة البلاد على وليام نقاش

● القدس - قررت المحكمة الدينية اللوائية في القدس، امس، انهاء فترة حظر الخروج على وليام نقاش من البلاد في الاول من كانون الاول القادم.

وتوصل وليام نقاش مع زوجه الى اتفاق يقضي بأن يقدم وليام ورقة الطلاق الى المحكمة في ١٧ من الشهر القادم. وتسلم ورقة الطلاق للزوجة، اذا ما طلبتها، فقط في حالة طرد زوجها ومحاكمته في فرنسا.

هالو صباح الخير

مع سارة زلبرشطاين سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين

اذا خرجنا من الهستدروت نفعل ذلك مضطرين

□ ثماني نقابات للعاملين الاكاديميين مثل المهندسين والعاملين الاجتماعيين ومحاضري الجامعات، قررت بشكل مبدئي الانتظام في نقابة واحدة خارج الهستدروت. عن دوافع هذا القرار تحدثنا مع السيدة سارة زلبرشطاين، سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين احدى النقابات التي ستخرج من الهستدروت.

س □ ذكر اسم نقابتكم بين النقابات التي قررت الخروج من الهستدروت، هل هذا صحيح ؟

ج ● سارة زلبرشطاين: «حتى الآن لم نتخذ قراراً نهائياً في هيئات نقابتنا، وسنفعل ذلك قريباً. اما النية فمعقودة على ذلك».

س □ ولماذا هذه الخطوة، اليوم؟

ج ● سارة زلبرشطاين: «انه الحل من اجل ضمان مصلحة اعضاء النقابة. فبدل الثقافة الجامعية هو احد المركبات الاساسية لاجر العاملين الاكاديميين. وهذا ما نريد ان نضمنه لاعضاء النقابة».

س □ وما هو الوضع اليوم؟

ج ● سارة زلبرشطاين: «اعطيك مثالاً. عامل اجتماعي درس في الجامعة ثلاث سنوات ويعمل منذ عشر سنوات في مهنته يتقاضى اجرا لا يزيد عن (٦٥٠) ش. هذا هو الوضع».

س □ والنضال داخل الهستدروت غير ممكن؟

ج ● سارة زلبرشطاين: «نعم غير ممكن خصوصاً عندما توقع قيادة الهستدروت باسم النقابات على اتفاقيات الاطار رغم رفضها».

س ● يعني ان قيادة الهستدروت تجهض نضالاتكم؟

ج ● سارة زلبرشطاين: «نعم تجهض نضالاتنا وتمنعنا من تحقيق مكاسب لاعضاء نقاباتنا».

س □ لكن الا تعتقدون ان في خطوتكم اضعافاً للهستدروت واضراراً بوحدتها وبالتضامن العمالي؟

ج ● سارة زلبرشطاين: نحن اوضحنا اننا نفعل ما نفعله بأسف شديد. كنا نفضل ان نظل داخل الهستدروت والنضال من خلالها. وقد ارسلنا مذكرة الى قيادة الهستدروت بموقفنا هذا واكدنا اننا قلقون على وحدة الهستدروت ومكانتها وبالمقابل، اكدنا ان حرصنا على مصالح اعضاء النقابة هو الدافع لخطوتنا. يعني اننا نفعل ذلك بعد ان استنفذنا كل الوسائل الاخرى. أننا مضطرون».

(أجرى المقابلة: مرزوق حلبي)

اضراب انذاري لثلاثة ايام في المدرسة الثانوية العربية اللد - الرملة

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - عطل طلاب المدرسة الثانوية العربية المشتركة للرملة واللد، امس، الدراسة في اطار اضراب انذاري لثلاثة ايام (من ٢٠ - ٨٧/١٠/٢٢) بناء على قرار من لجنة الاباء في المدرسة.

وجاء قرار لجنة الاباء على ضوء سياسة الاهمال التي تعتمدها بلديتا اللد والرملة في تعاملهما مع المدرسة ومع مطالب الاهالي. فالمدرسة تعاني من نقص في الغرف ويبلغ عجزها المالي ٨٠ الف شيكل وتفتقر لفروع صناعية وعلمية.

وتطالب اللجنة بحل مشكلة النقص في الغرف فورا وسد العجز المالي من صندوقي بلديتي اللد والرملة وزيادة الميزانيات المخصصة للمدرسة واقامة فروع صناعية وعلمية والعمل حالا على رفع مستوى التعليم في المدرسة وتوفير جميع المستلزمات والتجهيزات.

وتلقت اللجنة مذكرات الدعم من رئيس لجنة متابعة التعليم العربي ومن رئيس لجنة الاباء العربية القطرية، محمد ملحم. كما انها حظيت بدعم اللجنة القطرية للاباء ولجنة الاباء المحلية في اللد. فقد ابدت هذه الجهات قرار الاضراب واكدت تضامنها. كما قوبل قرارها بتجاوب المواطنين العرب في المدينتين.

وكان المسؤولون في وزارة المعارف وفي بلديتي اللد والرملة اغدقوا الوعود لمدة سنتين وأكثر بحل المشاكل الا ان شيئا منها لم ينفذ. وزار المدرسة مؤخرا مفتش قسم المعارف العربية علي حيدر ومفتش المعارف في المنطقة عدنان عمشة وتفقدا اوضاعها. ووعدا بتقديم تقرير عن المدرسة الى مسؤولي المعارف.

هذا، وارسلت لجنة الاباء مذكرات الى المسؤولين ذوي العلاقة بالموضوع والى الجهات المعنية تشرح فيها دوافع قرار الاضراب واوضاع المدرسة المزرية وترفع مطالبها.

ووزعت على مواطني اللد والرملة بيانا شرحت فيه دوافع الاضراب ودعتهم الى تأييد الاضراب والالتزام بالقرار.

وكانت اللجنة اجلت تنفيذ الاضراب الانذاري مرتين في مطلع السنة الدراسية وبعد أسبوعين على افتتاح السنة الدراسية. وكان التأجيل بناء على طلب لجنة الاباء العامة ولجنة الاباء المحلية في الرملة اللتين اقترحتا اعطاء مهلة للجهات المسؤولة كي تنفذ مطالب الاهالي وتحسن اوضاع المدرسة. وبالمقابل اجرت اتصالات مكثفة مع المسؤولين الا ان شيئا لم يتحرك. الامر الذي دفع اللجنة الى اعلان الاضراب الانذاري.

● تضامن لجنة الاباء القطرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث ممثل لجان اولياء امور الطلاب العرب في الادارة القطرية للجان الاباء، محمد ملحم، برسالة الى مدير دائرة المعارف العربية في الوزارة، علي حيدر، يطالبه فيها بالتدخل لحل ازمة مدرسة اللد - الرملة الثانوية والاستجابة لمطالب لجنة الاباء فيها.

موسكو اثر العدوان الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

واعاد البيان الى الاذهان المقترحات السوفييتية بصدد الوضع في المنطقة التي وصفها بانها مقترحات «محددة وممكن تحقيقها» والمتمثلة بسحب جميع الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج وتشكيل قوات بحرية تابعة للامم المتحدة بدلا عن القطع البحرية الاجنبية المرابطة في مياه الخليج حاليا.

واردف البيان قائلا انه «ما زال الوقت كافيا لتنفيذ هذه الاقتراحات» مشيرا الى انه «من الممكن ان تمارس لجنة الاركان العسكرية لمجلس الامن الدولي الجانب العملي من هذه المقترحات».

وجدد البيان تأكيد اهمية التنفيذ الشامل والتام لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ودعم مهمة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بهذا الخصوص. واستنكر وزير خارجية كوبا بشدة اعتداء الوحدات البحرية الامريكية على منشآتي استخراج النفط الايرانيتين العائمتين في الخليج. وجاء في بيان نشرته الخارجية الكوبية، امس، في هافانا ان هذا العدوان يساهم في تصعيد توتر الوضع في هذه المنطقة في وقت يقوم فيه السكرتير العام للامم المتحدة بتكليف من مجلس الامن الدولي، خافيير بيريز دي كوليار، ببذل جهود اخرى لوقف اطلاق النار بين الطرفين المتحاربين.

واضاف ان هذا العدوان يهدد امن دول الخليج. وابرز البيان ان عملية البنتاغون ضد هذا البلد العضو في حركة عدم الانحياز تذكر بالعدوان الامريكي على غرينادا وليبيا.

واعرب وزيرا خارجية البرازيل وليبيا ابروي سادره وجاد الله عزوز طالحي في برازيليا عن استنكارهما لقيام سفن حربية امريكية بقصف منشآت نفط ايرانية في الخليج.

واكد وزير الخارجية البرازيلي ان هذا الاعتداء يعتبر تصعيدا لحدة التوتر في منطقة الخليج. واكد الوزير الليبي ان واجب الاسرة الدولية ايجاد تسوية فورية للنزاع الحاصل بين البلدين والوضع المتوتر في هذه المنطقة.

وانتقدت الصحف السورية القصف الامريكي للمنشآتين الايرانيتين الذي جاء ردا على الهجوم الصاروخي الايراني على ناقلة النفط الكويتية.

ورات صحيفة «الثورة» في تعليق لها نشرته، امس، ان الهجوم الامريكي قد يؤدي الى اتساع بؤرة الحرب في هذه المنطقة. وحذرت الادارة الامريكية من مخاطر جر العالم الى اتون مواجهة مهلكة تنطلق من الخليج وتمتد لتشمل العالم كافة.

واعربت الجزائر عن استنكارها للغارة الامريكية. واكد المتحدث باسم الخارجية الجزائرية في تصريحه ان الجزائر «تعرب عن استنكارها الشديد للهجوم الامريكي وتعرب عن اسفها الشديد للعمل المسلح الذي وقع في المياه الاقليمية للكويت». واشار الى ان هذا الامر يزيد من خطورة تازم الوضع القائم في منطقة الخليج. وان الهجوم الأخير ارتكبته دولة تتحمل مسؤولية رئيسية في صون السلام والامن الدوليين.

وعلى صعيد آخر سارعت حليفات واشنطن الى تاييد الهجوم الامريكي. فجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاول، ان فرنسا تؤيد هذا الهجوم ومن حق كل دولة العمل من اجل كف ما تتعرض له سفنها من هجمات في مياه الخليج.

وباركت رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر، الهجوم الامريكي.

واكدت ان الرئيس الامريكي له كل الحق في اصدار اوامره بمهاجمة المنصتين الايرانيتين في الخليج.

واكدت تاتشر التي تزور نجلها في دالاس ان هذا الهجوم الذي جرى امس الاول ردا على اطلاق صاروخ ايراني يعد ردا محسوبا ونحن نساند الرئيس ريغن كليا.

هذا واعربت الحكومة في المانيا الاتحادية عن تفهمها الايجابي للهجوم الامريكي. وصرح الناطق الرسمي، فريد هيلم اوست، بأن الولايات المتحدة قد مارست في هذه العملية «المحدودة» حقها في الدفاع عن النفس وفقا لميثاق الامم المتحدة!!

واعرب وزير خارجية بلجيكا، ليو تيندماس، امس الاول، عن قلق بلاده ازاء تصعيد التوتر في الخليج مهما كان شكله. واضاف ان واجب المجموعة الاوروبية التمسك الحازم بسياسة الحياد.

بينما اعربت اليونان عن قلقها العميق جراء الهجوم الامريكي على المنصتين الايرانيتين.

«لاماتان» الفرنسية

● تتمة من ص ١ ●

بشكل خاص ستكون بين القضايا الاقليمية التي سيناقشها الوزيران. وهذا ما تؤكده جولة شولتس الاخيرة الى المنطقة والتي شملت كلا من اسرائيل والسعودية ومصر ولقاء مع الملك حسين في لندن وتصريحات الوزير نفسه. وفي هذا الاطار يمكن كذلك النظر الى جولة نائب وزير الخارجية السوفييتية، فورونتسوف، في المنطقة والتي زار خلالها الاردن وسوريا ودولا اخرى.

ويستدل من محادثات شولتس مع المسؤولين في الاقطار المذكورة ان الوزير الامريكي كان في أمس الحاجة، قبيل وصوله الى موسكو، الى ان يحقق اتفاقا حول الموقف الامريكي من التسوية بين المسؤولين في تلك الاقطار. وقد أمل ان يحمل هذا الاتفاق معه الى موسكو في محاولة للتهرب من ضرورة التوصل الى تسوية حقيقية على اساس الشرعية الدولية، اي قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، وفي اطار هذه الشرعية، اي المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.

وتكشف تصريحات شولتس، التي ادلى بها في ختام محادثاته مع شمير في القدس في نهاية الاسبوع الماضي، ان الوزير لم يحقق ما توخاه. وانه لم يطرأ اي تقدم في عملية «السلام» التي تحدث الوزير عنها. ومع ان الوزير حاول التظاهر بالتفاؤل، الا انه اعترف بانه لم يحقق تقدما.

وهو ما اكده في مؤتمره الصحفي في مصر، قبيل مغادرته القاهرة، امس الاول، حين قال: «ليس لدي ما اقوله بشأن احراز اي تقدم على طريق التسوية في الشرق الاوسط». وقد اضاف قائلا: «حاولنا تذليل معارضة الاطراف الا اننا لم نجد الطريق الى ذلك».

وكشف شولتس في القاهرة انه «تخلى» عن فكرة المؤتمر الدولي وان هنالك، على حد زعمه، ضرورة لايجاد بديل للمؤتمر الدولي والبدء في اجراء مفاوضات ثنائية ومباشرة.

وقد علقت صحيفة «لاماتان» الفرنسية على زيارة شولتس، في عددها امس الاول، فكتبت ان شولتس رجع خاوي الوفاض (فارغ الحقيبة) واضافت ان لا جديد يقترحه رئيس الدبلماسية الامريكية، مشيدة بذلك الى دعوة شولتس الى اجراء مفاوضات ثنائية ومباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

وفي موسكو عقب المراقب السياسي لوكالة «تاس»، بوريس شابايف، على جولة شولتس فاكد ان نتائج الجولة اسفرت عن اخفاق الوزير الامريكي في تحقيق ما استهدفه من الجولة. واضاف انه «اذا ما استثنينا شهادة الدكتوراة الفخرية في الفلسفة التي حصل شولتس عليها في اسرائيل فانه عاد بخفي حنين».

هذا ويجمع المراقبون السياسيون ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع لخبطت هي بدورها حسابات الوزير الامريكي. وقد اضطرت الانتفاضة عددا من «الشخصيات» الفلسطينية، التي دعاها للقائه في القدس، الى رفض الدعوة، الامر الذي رأى فيه المراقبون السياسيون لطمة سياسية شديدة، يستحقها، وتعبيراً عن فشل جولته.

في اعقاب انهيار

● تتمة من ص ١ ●

العالم الرأسمالي بتسجيل انخفاض كبير وحاد في اسعار الاسهم وموجة عارمة من عملية العرض (اي اوامر البيع فقط). فقد انهالت اوامر البيع بشكل كبير جدا لجميع انواع الاسهم والسندات المتداولة في بورصة تل ابيب ووصلت قيمتها الى ملايين الشواقل.

وبقيت كميات كبيرة من الاسهم التي عرضت للبيع دون ان يقدم على شرائها اي من المستثمرين الامر الذي ادى، بطبيعة الحال، الى انخفاض اسعارها بشكل حاد.

وقد اضطر بنك اسرائيل، ازاء هذا الوضع، الى التدخل في مجريات نشاط البورصة خلال يوم امس ولكن ليس بمبالغ كبيرة.

وشهدت بورصة تل ابيب، طوال ساعات امس، نشاطا عصبيا ومحموما جدا رافقه الكثير من البلبلة والتحسب بانتظار التطورات اللاحقة والنتائج التي سيسفر عنها هذا التدهور.

وخلال ذلك تلقى عدد من مديري البورصة في تل ابيب تهديدات تلفونية عديدة من مستثمرين طالبوا ادارة البورصة بالأخذ بالاعتبار مصالحهم واغلاق البورصة الى حين تمر العاصفة في بورصات العالم وخصوصا النيويوركية. واحتج هؤلاء المستثمرون على عدم قيام ادارة البورصة بوقف النشاط التداولي في هذه الظروف.

وفي ساعات الظهر وصل الى مقر بورصة تل ابيب، في شارع «احاد هعام»، خبير متفجرات من الشرطة اثر وصول تهديدات عن وضع قنبلة موقوتة في المقر!

وحذر وزير الاقتصاد، غاد يعقوبي، من ان انهيار سوق الاستثمار الامريكي قد يؤدي الى تقليص حجم المساعدة الامريكية لاسرائيل وكذلك حجم تبرعات يهود الولايات المتحدة لاسرائيل!

ومن المنتظر ان يعقد طاقم سوق الاستثمار الخاص والمشترك لوزارة المالية وبنك اسرائيل، صباح اليوم الاربعاء، اجتماعا خاصا لبحث الانهيار في بورصة نيويورك وأبعادها والنتائج المتوقعة والخاصة بسوق الاستثمار في اسرائيل.

وعلى هذا الصعيد اشار اليعيزر ليفين، في تعليق على انهيار بورصة «وول ستريت» نشرته جريدة «حدشوت» امس، الى ان «الازمة في اسرائيل، في اعقاب الازمة الاقتصادية المتوقعة في الولايات المتحدة، تقف وراء الباب»!

انهيار البورصة يثير هلع العواصم

● تتمة من ص ١ ●

ان الارتفاع الذي سجل مع بداية التداول (بقيمة ثلث الانخفاض الذي سجل أمس الاول) لم يكن الا للضرورات الفنية التقنية فقط الامر الذي لا يشير الى حدوث تحسن اقتصادي. واستمرت مشاعر الذعر والهلع الشديدين في السيطرة على المستثمرين وعلى كل النشاط في البورصة.

وفي بورصة سيدني (استراليا) وقع الانخفاض الاكثر حدة حيث انخفض مؤشر الاسهم الرئيسي هناك أمس بنسبة ٢٥٪.

كذلك بدا واضحا تأثير الانهيار في «وول ستريت» على نشاط البورصات في دول شرق آسيا. ففي بورصة طوكيو (البورصة الاكبر في العالم) سجل أمس انخفاض بنسبة ١٥٪ وكذلك في بورصة ماليزيا. أما في هونغ كونغ فقد تقرر، أمس، اغلاق البورصة حتى يوم الاثنين القادم في محاولة لتمكين سوق الاسهم من الخروج من الضربة الحادة

وفي بورصة ويلنجتون (في نيوزيلندا) سجل، أمس، أعلى معدل هبوط يومي وذلك بنسبة ١٥٪ وفقد مؤشر «باركلين» الرئيسي في نيوزيلندا ٥٠٤ نقاط وارتفعت الخسارة في البورصة الى ٢.٩ مليار دولار خلال يوم أمس.

وفي لندن استمر أمس أيضاً، الهبوط في أسعار الاسهم في البورصة بعد الانخفاض الذي سجل أمس الاول بنسبة ١١٪.

● خسائر فادحة ●

«في هذه اللحظة خسرت كل توفيرات حياتي، انني أخرج نظيفا تماما مثل مؤخرة حفيدي الذي ولد قبل يومين» - هكذا أعلن احد المستثمرين الصغار في بورصة «وول ستريت» فور وقوع الانهيار الحاد فيها. وقال آخر: «لقد ذبحوني»!

وعلى أية حال، فمن الواضح ان الانهيار الذي وقع أمس الاول ضرب، بالاساس، المستثمرين الصغار الذين فضلوا الاستثمار في أسهم الشركات الكبيرة التي ظنوا بانها «مجال مضمون»!

ومن التحليلات الاولية يظهر أن من بين المتضررين الاساسيين جراء هذا الانهيار كانت صناديق التقاعد التي تستثمر فيها أموال التقاعد التي توفرها النقابات المهنية العديدة.

وتضاف الى كل ذلك الحقيقة الواضحة بانه لم يكن هنالك، تقريبا، أي مواطن أمريكي لم يتضرر من هذا الانهيار: فالتدهور لم يمس، فقط بالمستثمرين في سوق الاسهم والسندات وانما بالغالبية الساحقة من الاجيرين والمقاولين في الولايات المتحدة والذين يوفرون أموالهم في صناديق التقاعد او في صناديق التوفير الاخرى.

وفوق ذلك كله، يؤكد المراقبون والمحللون الاقتصاديون ان هذا الانهيار في بورصة «وول ستريت» هو دليل يؤكد التوقعات التي كانوا أعلنوها منذ فترة طويلة عن ان الاقتصاد الامريكي يسير نحو هاوية اقتصادية عميقة ويؤكدون ان الانهيار ما هو الا المؤشر الواضح الاول لهذه الهاوية الاخذة بالاقتراب.

وعاد المراقبون والمختصون وذكروا، أمس الاول، بان «يوم الاثنين الاسود» الذي هز بورصة «وول ستريت» في الثامن والعشرين من تشرين الثاني ١٩٢٩ كان الاشارة الواضحة الاولى للازمة الاقتصادية الحادة التي استمرت سنين طويلة وادت الى قذف ملايين العاملين الى سوق البطالة في الولايات المتحدة وفي دول غربية أخرى، عديدة، على حد سواء.

ويتوقع هؤلاء بأن هذا الانهيار الجديد سوف يؤدي الى أزمة اقتصادية أشمل وأعم في الولايات المتحدة خاصة وفي دول رأسمالية اخرى بحيث تدخل فترة قاسية من الركود الاقتصادي يكون مصحوبا بفصل عشرات ملايين العمال واغلاق المصانع والشركات.

أما على الصعيد السياسي فيعتبر الانهيار ضربة قاصمة، بشكل خاص، للحزب الجمهوري وللرئيس رونالد ريغن خصوصا اللذين قادا الحياة الاقتصادية الامريكية خلال السنوات السبع الاخيرة. وسوف يسجل هذا الانهيار كعلامة سلبية بارزة في ميزان ريغن و «الاقتصاد الريغني» الذي لا يزال مؤيدوه يعتبرونه «قصة نجاح»!

● ردود فعل عاصفة ●

بموازاة مشاعر الهلع والقلق والفوضى التي استمرت في السيطرة على البورصات ونشاطها، واصلت مشاعر الغضب في السيطرة على الاوساط المالية والاقتصادية والسياسية في مختلف الدول الرأسمالية.

ففي فرنسا، ناشد الخبراء الماليون قادة الدول الصناعية الرأسمالية للاجتماع بسرعة من أجل وضع حد لجنون الدولار ومن أجل اضطرار واشنطن والادارة الامريكية على حل أزمة عجزها التجاري وعجز ميزانيتها. وتعالت، في فرنسا، اصوات المعارضة الاشتراكية تستنكر استخفاف الحكومة اليمينية بالخسارة الكبيرة التي مني بها المستثمرون الصغار من الطبقات الشعبية الذين فقدوا حوالي خمس مدخراتهم خلال أسبوع واحد.

وانضمت أوساط واسعة الى اتهام الادارة الامريكية والرئيس ريغن بالمسؤولية المباشرة عن هذا الانهيار الخطير والنتائج المترتبة عنه. فقال عالم الاقتصاد الأمريكي جون كينيث غالبريث، في حديث مع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية نشر امس ان «ما تشهده بورصة نيويورك هو نتيجة المضاربات المسعورة التي مولتها الديون المصرفية تماما كما كان الامر سنة ١٩٢٩ أثناء نكسة بورصة نيويورك الشهيرة»

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢١ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

بعد انضمام عمال المخيطة (١٣٠ عاملا) الى زملائهم في قسمي النسيج والغزل..

الاضراب في كيتان يشمل جميع الاقسام

* الجبهة تناشد لجان عمال النسيج وسائر الكادحين التضامن مع عمال كيتان ـ نتسيرت عيليت * قادة الهستدروت المحليون يهددون بكسر الاضراب ويحاولون تحريض العمال(!) على الاستسلام والخنوع * الادارة تصعد اعمال الانتقام *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال قسم المخيطة (١٣٠ عاملا) في مصنع النسيج «كيتان» في نتسيرت عيليت، امس الثلاثاء، انضمامهم الى زملائهم في قسمي النسيج (١٦٠ عاملا) والغزل (١٣٠) في الاضراب الكفاحي الذي بدأ يوم الاحد الماضي واعلنوا جميعاً انهم لن يعودوا الى العمل الا اذا تراجعت ادارة المصنع عن قرارها التعسفي بفصل ٩ عمال واعادتهم الى العمل وبدأت معهم مفاوضات جدية من اجل توقيع اتفاقية عمل فرعية وزيادة اجرهم بنسبة ٢٠٪.

وبانضمام عمال قسم المخيطة يكون الاضراب شاملا لجميع الاقسام. وقد حضر العمال صباح امس الى المصنع فوجدوه مغلقاً. لكنهم تمكنوا من دخوله والاعتصام فيه طول النهار. وقد حاولت الادارة الانتقام منهم والضغط عليهم بواسطة اغلاق المطعم (تجويع ؟!!) واغلقت حتى المراحيض، الامر الذي عكس مدى الكراهية والحقد للعمال، الذين كانوا قد بنوا هذا المصنع وعمروه بعرق جبينهم عبر سنوات طويلة.

بيد ان العمال لم يرضخوا لهذه الاساليب بل زادوا من تلاحمهم وتصميمهم مدركين، كما قال احدهم لمندوب «الاتحاد» امس الثلاثاء ـ «هذه معركة مصيرية فاذا خسرناها سنخسر الى الابد، ولن يكون للعمال اي اعتبار بعد الآن». من هنا فقد وجه النقابي الجبهوي سهيل دياب، الذي تواجد يوم امس ايضا مع العمال، نداء الى عمال النسيج عموما والى سائر الكادحين ان يتخذوا الاجراءات التضامنية اللازمة لدعم كفاح عمال كيتان نتسيرت عيليت وتقوية صمودهم. فانتصار معركتهم ستعود بالفائدة على مجمل العاملين. وخسارتهم ستصيب كل العاملين.

وكان يوم امس شهد عدة اجراءات اضافية. فقد تدفق الى المصنع عدد من موظفي مجلس عمال نتسيرت عيليت. وبدلاً من محاولة اقناع ادارة المصنع والوقوف الى جانب العمال تبين انهم جاءوا ليقنعوا العمال بالعودة الى العمل بدون قيد او شرط. وحاول احدهم المدعو رتسابي تيئيسهم بقوله: سكتم ١٧ سنة على هذا الوضع، فما الذي صحاكم. لا فائدة من عملكم. الذي يريد ان يكمل بهذه الشروط فليبقى. ومن لا يستطيع فليترك المصنع ويبحث عن عمل آخر.

وتكرر هذا الموقف بشكل آخر لدى مسؤول الدائرة النقابية في مجلس العمال، بوبو، الذي وعد بالعمل على ارجاع العمال المفصولين لكنه قال للعمال ان الاضراب غير قانوني (!) (معروف انه اذا دعمت الهستدروت الاضراب تسقط هذه الحجة تماما. فلماذا لا يدعمونه ؟!) وان عليهم ان يعودوا الى العمل. ورفض حتى ان يرافقهم للاجتماع مع الادارة.

كما عاد على الموقف نفسه سكرتير مجلس العمال، موشيه يتسحاق، حين قابله النقابي الجبهوي سهيل دياب، امس الثلاثاء، وطالبه بالتحرك الجدي والوقوف الى جانب العمال فأجابه: سأكون سعيداً اذا نجح الاضراب. ولكن الاضراب غير قانوني.

اما العمال فيتناقلون شائعة عن يتسحاق هذا انه تكلم بلهجة اخرى امام زملائه من حزب العمل ومبام حين اعلن «لا تقلقوا. يوم او يومان ونكسر الاضراب. ويعود العمال الى المصنع».

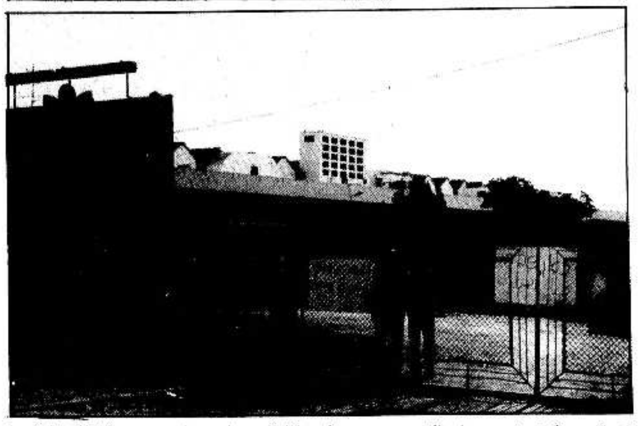
واغتاظ نشيطو الهستدروت المراخيون بوجه خاص من موقف الجبهة الداعم تماماً للاضراب وراحوا يحرضون على العمال: «الشيوعيون هم وراء عملكم». فكان الجواب ان هذا التحريض لن يفيد. فنحن نرحب بكل من يقف معنا. وثبت ان الشيوعيين هم اول من فعل ذلك.

ويلاحظ ان ادارة المصنع تلقى التشجيع من موقف الهستدروت. فقد هدد مسؤول القوى البشرية، وديع نحاس، باسم الادارة بجلب عمال من الضفة وخيوط رخيصة من مصر، وحتى باغلاق المصنع وقت الحاجة.. ولا ان يتراجع. وقام مهندس قسم النسيج المسؤول، بوبي، بمحاولة اخرى لبلبلة العمال اليهود عن هذا النضال مدعيا ان الاضراب هو للعرب. ولم يفلح.

وقام العمال بانتخاب لجنة قيادة للاضراب من ١٨ عاملاً، يهود وعرب اجتمعت وقررت عدة اجراءات لمواصلة المعركة.

هذا ومن الجدير ذكره ان اغلاق قسم الغزل في هذا المصنع يهدد بالشلل جميع مصانع كيتان. اذ ان هناك قسمين فقط للغزل في اسرائيل.





● عمال مصنع كيتان ـ نتسيرت عيليت المضربون يعتصمون بمعظمهم داخل المصنع معلنين ـ «هنا.. مضربون من اجل الخبز» (في الصورة العليا) ويبدو المصنع مغلقاً في الصورة التحتا ●

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

بلدية بئر السبع ترفض تشغيل (٧) عمال عرب لانهم عرب

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ رفض قسم القوى البشرية في بلدية بئر السبع، يوم الاحد الماضي، تشغيل (٧) عمال عرب من منطقة بئر السبع.

وكان العمال السبعة العرب قد ارسلوا الى البلدية من مكتب العمل في بئر السبع.

ويفيد مراسلنا، نقلا عن احد العمال، بان الموظفة العاملة في ذلك القسم رفضت استيعاب العمال السبعة بعد ان فحصت هوياتهم وعرفت انهم عرب قائلة بأسف لا يوجد عمل للعرب في بلديتنا!

في سبيل حماية اصحاب العمل:

الشرطة تفرق، بوحشية، مظاهرة عمال «شارون تكستيل»

● تل ابيب ـ اعتدت الشرطة بوحشية، أمس الاول، على مظاهرة عمال مشغل «شارون تكستيل»، التي جرت امام مكاتب الاخوة كراسو (اصحاب المشغل) في تل ابيب، احتجاجا على القرار باغلاق المشغل وطرد عماله الـ ١٨٠.

وأسفر اعتداء الشرطة على المتظاهرين عن اصابة عدد من العمال الذين اضطروا الى تلقي العلاج.

وكانت قوة من البوليس تحصنت، قبل وصول العمال المتظاهرين، امام مكاتب الاخوة كراسو في تل ابيب لمنع المتظاهرين من اقتحام هذه المكاتب.

وحمل المتظاهرون، الذين هم في معظمهم عمال ذوو اقدمية في العمل تتراوح بين ١٠ ـ ٢٠ سنة، شعارات تندد بقرار اغلاق المشغل. وحملوا كذلك استمارات المرتبات التي يتقاضونها والتي تتراوح بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠ شيكل وأظهروا، ايضا، رسائل الطرد من العمل التي كانت بعثت بها الادارة.

وهتف العمال المتظاهرون طيلة ساعتين امام مكاتب الاخوة كراسو «الخبز والعمل» و «لن نسمح باغلاق المشغل».

وكانت الادارة قررت اغلاق المشغل بادعاء انه يعود بالخسائر منذ مطلع العام الجاري.

امتنعوا عن التدخين واكثروا من الغذاء

(٥) الاف شخص يموتون سنويا بالسرطان!

● تل ابيب ـ يزداد، سنويا، عدد المصابين بمرض السرطان في البلاد. ويوجد اكثر من (٨٠) الف انسان يعانون هذا المرض. هكذا قال امس الاول اطباء من مستشفى «هداسا» في ندوة مفتوحة للجمهور.

واكد الاطباء ان ٥٠٪ من المصابين بمرض السرطان فقط يتلقون علاجا. وعليه فانه يموت سنويا اكثر من (٥) الاف شخص من بين الذين يعانون هذا المرض العضال.

واضاف الاطباء في مداخلاتهم انه يمكن درء نصف حالات الموت بمرض السرطان فيما لو نفذت اجراءات الوقاية اللازمة. واشاروا الى ان منع التدخين يقلص حالات الموت الى الثلث. بينما سوء التغذية يؤدي الى ٣٠ ـ ٥٠٪ من حالات الموت المرتبطة بهذا الداء الخبيث.

أموال اسرائيلية في مشاريع تركية

● تل ابيب ـ وافقت الحكومة التركية مؤخرا، بشكل مبدئي، على السماح لمستثمرين اسرائيليين بتوظيف اموالهم في مشاريع اقتصادية ضخمة تنوي تنفيذها في تركيا. هذا ما اعلنه المفوض المسؤول في السفارة الاسرائيلية في تركيا، يهودا ميلو، ونقلته صحيفة «هارتس» امس.

واشارت الصحيفة الى ان المشروع الاساس هو مشروع زراعي تزمع الحكومة اقامته في المناطق الجنوبية من هضبة الاناضول على مساحة تقدر بـ (١٧) الف كيلومتر مربع وتبلغ تكاليفه مئات الملايين من الدولارات.

واكدت الصحيفة ان السفارة في تركيا ستقدم، في الايام القليلة القادمة، تفاصيل كاملة عن مختلف المشاريع التركية الى الشركات الاسرائيلية حتى يتسنى للشركات الاسرائيلية التعرف على معالم هذه المشاريع.

رسالة اخرى من سجن نفحة الصحراوي الى توفيق زياد:

لوحة فنان فلسطيني سجين.. تفزعهم !

* سرقة وتخريب لوحة فنية لأحد السجناء الفنانين ومصادرة ادوات الرسم لأن اللوحة مهداة الى بلدية الناصرة * تفتيشات استفزازية في ساعات ما بعد منتصف الليل ودلق الأكل على الشاي ومصادرة السجائر *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لوحة زيتية كبيرة الحجم تتكون عناصرها من الكرة الارضية تتوسطها سلسلة حديدية مهشمة بفعل ضربة المطرقة والمنجل ومن خلفها غصن زيتون وفي أعلى الكرة فتاة وشاب يرفعان راية حمراء.. يلفها ضباب كثيف في طريقه الى الزوال..».

هذه اللوحة الفنية كانت سببا في اثارة غضب وهستيريا ادارة سجن «نفحة» الصحراوي ومديره حاييم زوهر. فقامت بمصادرتها. واعلنت انها تهدد «الأمن». وما زاد من جنون هذه الادارة هو انها، اي اللوحة، مهداة من السجين الفلسطيني الفنان علي خليل النجار الى بلدية الناصرة الدمقراطية ورئيسها توفيق زياد.

هذا، ما يتضح من الرسالة التي وصلت الى النائب زياد، هذه الايام، من سجن نفحة الصحراوي ويتكلم فيها الفنان علي النجار عن صنوف التنكيل والتعذيب التي يتعرض لها السجناء ويصفها قائلا ـ «بلغت الوحشية درجة لا تتحملها أدنى انواع الحيوانات». والنجار هو سجين محكوم عليه ١٣.... عاماً ستنتهي بعد بضعة أشهر. ـ

يتكلم النجار عن سرقة لوحاته الفنية تلك المهداة الى بلدية الناصرة واحدى المؤسسات التي اعتز باهدائي لها عملا من اعز ما املك». ولوحة ثانية عن المخيمات وثالثة عن يوم الطفل العالمي «تظهر طفلة فلسطينية الملامح غارت ملامحها بعيدا وورائها مجموعة من الاشباح بشتى الاشكال. ويضيف انه سرق منه ٧ امتار من القماش ومجموعة من الالوان. واتلفت وكسرت له الفراشي والادوات المساعدة. والحجة التي تذرعت بها ادارة السجن حين سرقت وضربت هي انه «خلال عملية الهرب التي تمت في سجن نفحة تم طلاء القضيب الذي قصه السجناء الهاربون بالوان الرسومات». وهذه الحجة اضافة لكونها سخيفة فانها كاذبة. اذ ان مصادرة وتخريب اللوحات والادوات تمت قبل عملية الهرب.

هذا، ويعلن النجار ان هذه الاساليب لن تمنعه من تقديم الهدية. وانه سيتوجه الى المحكمة العليا كي يفضح هذه الاعمال. ويناشد الرأي العام ان يقف معه ومع زملائه في السجن لوقف اجراءات القمع الهمجية.

اضراب أطباء مستشفيات «كوبات حوليم»:

اليوم في «هعيمق» و«الكرمل»

● تل أبيب ـ يواصل الاطباء في مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» والصيادلة العاملون في المؤسسة والميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون في المختبرات الطبية الحكومية، اليوم الاربعاء، اضراباتهم المستمرة منذ بضعة أيام احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم النقابية المختلفة.

فبعد ان نفذ أطباء مستشفيات «كوبات حوليم» اضرابهم، أمس الثلاثاء، في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا وفي مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ينفذون، اليوم الاربعاء، اضرابا في مستشفى «هعيمق» في العفولة ومستشفى «الكرمل» في حيفا حيث تغلق جميع العيادات الخارجية التابعة للمستشفى، ويمتنع عن استقبال المرضى الا في الحالات الضرورية جدا كما يمتنع عن اجراء العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى.

اما الصيادلة في مؤسسة «كوبات حوليم» فيواصلون اضرابهم ويعقدون، صباح اليوم، اجتماعا للبحث في سبل تصعيد الاضراب جراء تعنت ادارة المؤسسة ورفضها تلبية مطالبهم.

كذلك يواصل الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون الاضراب الذي ينفذونه منذ أيام ليشمل، اليوم الاربعاء، جميع المختبرات الطبية في المستشفيات. وكان الاضراب شمل، أمس الثلاثاء، المختبرات في المستشفيات ومختبرات الصحة الجماهيرية في الخضيرة وحيفا.

وعلى الصعيد نفسه، قررت الممرضات في المستشفيات البدء بتشويش العمل ابتداء من مطلع الاسبوع القادم عن طريق تقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية في البداية الى (٣٦) ساعة على ان يتم تقليصها، فيما بعد، بنسبة ٢٥٪.

احتجاجا على رفع رسوم التعليم:

الاتحاد القطري للطلبة يقرر تعطيل الدراسة في جامعات القدس وتل ابيب وبار ايلان

● تل ابيب ـ قرر اتحاد الطلاب الجامعيين العام عدم افتتاح السنة الدراسية في الجامعة العبرية ـ القدس وجامعة تل ابيب وجامعة بار ايلان احتجاجا على قرار اداراتها جباية رسوم تعليم تزيد عن تلك التي حددتها الحكومة ـ (١٣٥٠) دولار.

وأكد الاتحاد ان تعطيل الدراسة سيستمر الى اجل غير مسمى.

وكانت ادارات الجامعات المذكورة اعلنت انها لن تلتزم بقرار الحكومة وستجبي من الطلاب رسوما سنوية بقيمة ٢٠٠٠ دولار بدعوى ان اوضاع الجامعات المالية الخانقة تستوجب ذلك.

وبالمقابل، كان اتحاد الطلاب حذر من انه سيعلن الاضراب في كل جامعة لا تلتزم ادارتها بقرار الحكومة المتعلق برسوم التعليم.

اما ادارتا جامعتي حيفا وبئر السبع فأعلنتا انهما ستحترمان قرار الحكومة. وستكون قيمة رسوم التعليم السنوية في جامعة حيفا ٢١٥٦ ش.ج. وفي جامعة بئر السبع ٢١٣٠ ش.ج.

الصحفيون يرفضون خطة مدير سلطة البث لانهاء نزاع العمل

● طرح فكرة تحويل التلفزيون والراديو الى شركتين تجاريتين ●

● تل ابيب ـ رفضت نقابة الصحفيين خطة مدير عام سلطة البث، اوري بورات، لحل النزاع القائم بين صحفيي سلطة البث وادارتها، وذلك في ختام جلسة مفاوضات عقدت امس الاول.

ومع هذا اكدت النقابة، في بيان اصدرته، انها ستطرح الخطة المقترحة على جمهور الصحفيين في اجتماع عام.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان رئيس وسكرتير النقابة اجريا اتصالات مع متمولين وجهات في البلاد والخارج حول فكرة تحويل التلفزيون والراديو الى مؤسستين تجاريتين.

وقال رئيس اتحاد الصحفيين، امنون نداف، ان على الحكومة ان تدرس فكرة بيع القنال الاول في التلفزيون والراديو الى جهات تجارية خاصة وان يظل القنال الثاني في التلفزيون قنالا عاما. وذلك على ضوء الجمود في المفاوضات بين ادارة سلطة البث والصحفيين.

وذكر ان اصحاب صحف في البلاد طلبوا ان تقدم اليهم مقترحات مفصلة بشأن فكرة تحويل التلفزيون والراديو الى شركتين تجاريتين.

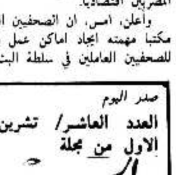
ويواصل الصحفيون اعضاء النقابة العامة في حملة جمع الاموال لدعم المضربين اقتصاديا.

واعلن، امس، ان الصحفيين اقاموا مكتبا مهمته ايجاد اماكن عمل بديلة للصحفيين العاملين في سلطة البث.

صدر اليوم

العدد العاشر/ تشرين الاول من مجلة

الجديد



غنيا كالعادة، بالمواد الادبية قصة وشعراً وبالدراسات والمقالات الأدبية والفكرية.

نتائج «اللوتو»

● في السحب الذي جرى على جوائز يانصيب «اللوتو»، امس الثلاثاء، فازت الارقام التالية: (٦) و(٨) و(١٤) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٢)، والرقم الاضافي (١٠).

مخصصات تأمين الاولاد ستدفع في موعدها

● تل ابيب ـ افادت صحف امس (الثلاثاء) بأن التأمين القومي سيدفع مخصصات الاولاد للعائلات المستحقة في موعدها. واصبح ذلك ممكنا بعد ان حولت وزارة المالية مبلغ ٣٤٤ مليون ش.ج الى مؤسسة «التأمين القومي».

يعقوبي يقترح استفتاء الشعب حول تغيير طريقة الانتخابات

● تل ابيب ـ اعلن وزير الاتصال والتخطيط الاقتصادي، جاد يعقوبي، انه سيقدم الى الكنيست مشروع قانون لاجراء استفتاء بشأن تغيير طريقة الانتخابات القائمة.

وأكد يعقوبي، الذي كان يتحدث الى مراسلي الصحف للشؤون الحزبية، انه سيقدم مشروع القانون اذا ما امتنعت لجنة القانون البرلمانية عن القيام بذلك.

وخلال حديثه انتقد يعقوبي بشدة طريقة استعداد حزبه ـ «العمل» ـ للانتخابات البرلمانية القادمة. وأعرب عن اعتقاده بأن لدى حزبه القدرة على الفوز في انتخابات قادمة بعدد اكبر من المقاعد في الكنيست الامر الذي سيؤهله ـ حسب يعقوبي ـ لاقامة حكومة ضيقة.

كورفو :

تركيب محركات «ديزل» في السيارات الخصوصية مشروط بتساوي سعر «السولر» والبنزين

● تل ابيب ـ اشترط وزير المواصلات، حاييم كورفو، موافقته على استبدال محركات البنزين في السيارات الخصوصية بمحركات «ديزل» بان يتساوى سعر «السولر» مع سعر البنزين.

هذا وأوكلت الى كل من مدير عام وزارة المواصلات، بروخ ليفي، ومدير عام وزارة الطاقة، ناتان اراد، مهمة فحص المسائل المرتبطة بتشغيل السيارات الخصوصية بمحركات «ديزل» وتقديم اقتراحاتهما بهذا الشأن خلال مدة ثلاثة اشهر.

شارون في الولايات المتحدة:

ربحية التصدير انخفضت بنسبة ٧٪

● تل ابيب ـ «مقترحات رئيس بنك اسرائيل مرفوضة بالنسبة لي. فاذا كانت صناعة الالكترونيكا تعاني بسبب انخفاض ربحيتها فانه ينبغي عليها الانتقال الى السوق الاوروبية» ـ هذا ما اعلنه اريئيل شارون، وزير الصناعة والتجارة، الذي يزور واشنطن ونشرته امس صحيفة «هآرتس».

وقال شارون انه بعد دفع علاوة الغلاء الاخيرة انخفضت ربحية التصدير بنسبة تراوحت بين ٦.٥ ـ ٧٪ وان ربحية التصدير للولايات المتحدة هي اليوم صفر. واعلن انه يعارض ان يكون تخفيض سعر الشيكل الوسيلة لحل هذه المسألة ويقترح زيادة الميزانيات الحكومية للابحاث والتطوير والتسويق.

ويجري شارون في واشنطن محادثات حول اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

واشارت «هآرتس» الى ان اسرائيل ستطلب في المحادثات التي ستبدأ. اليوم (الاربعاء)، الاستفادة من الانجازات التي حققتها كندا، التي وقعت مؤخرا اتفاقا للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

ومن ضمن المطالب الاسرائيلية الاعفاء من بدل استخدام السوق الامريكية بنسبة ٠.٣٢٪ والاعفاء من ضرائب وقائية تفرض في حالات خاصة على بضائع تصدر الى الولايات المتحدة لحماية الصناعة الامريكية.

صعوبات كثيرة تواجه مشروع بناء نموذج ثالث من طائرة «لافي»

● تل ابيب ـ توقعت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول (الاثنين)، ان تصل الصناعة الجوية الاسرائيلية الى وضع لا تقدر فيه على تنفيذ القرار ببناء نموذج ثالث لطائرة «اللافي» لغرض تطوير وتجربة انظمة الكترونية متعلقة بالطيران.

وكانت وزارة «الامن» خصصت للصناعة الجوية مبلغ ٩٠ مليون دولار للسنوات الاربع القادمة لبناء النموذج الثالث لطائرة «لافي». وتقرر انه حتى شهر اذار ١٩٨٨ سيحول لهذا الهدف ٢٥ مليون دولار فقط. ويسود اوساط الصناعة الجوية الشك بان هذا المبلغ غير كاف للمشروع ولذلك يفحصون امكانية تركيب الانظمة الالكترونية المتعلقة بالطيران على احد نموذجي طائرة «لافي» القائمين.

نعي

أل نصور واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

زياد يوسف نصور

الذي توفي امس (٨٧/١٠/٢٠) عن عمر يناهز ٣٦ عاما. وسيشيع جثمانه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (الاربعاء ٨٧/١٠/٢١) من كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

جبهة عبلين تستنكر ممارسات الاحتلال القمعية

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ استنكرت جبهة عبلين الدمقراطية بشدة ممارسات الاحتلال القمعية ضد سكان المناطق المحتلة. وأكدت تضامنها الكامل مع مقاومي الاحتلال وممارساته

وكانت ادارة «الجبهة» بحثت الموضوع في اجتماعها، مساء امس.

وعلم ان رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد، بعث ببرقية الى وزير «الأمن» يستنكر فيها ممارسات الاحتلال القمعية ويطالب بوضع حد لها.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الخميس ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٢٩ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٣٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

יום חמישי - 22.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 136/44 - 22.10.1987 - Price: 60 Agorah

مندوبو الصليب الاحمر يزورون معتقل «أنصار (٢)»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار وفد عن الصليب الاحمر الدولي، في اوائل هذا الاسبوع، معتقل «أنصار (٢)» في مدينة غزة المحتلة، للاطلاع على اوضاع المعتقلين الفلسطينيين هناك.

وتأتي هذه الزيارة بعد النداءات التي وجهها اهالي المعتقلين الى وسائل الاعلام والمؤسسات والهيئات الدمقراطية والانسانية التدخل لوضع حد للظروف اللاانسانية الصعبة التي يعانيها ابناؤهم في هذا المعتقل.

ومن جهة ثانية علمت مصادرنا ان عدد معتقلي «أنصار (٢)» وصل، هذه الأيام، الى (٨٠) معتقلا معظمهم أعتقلوا خلال الانتفاضة الأخيرة. ومنهم إمام جامع «الكتيبة» في غزة، الشيخ حجازي البربار، الذي نقل - حسبما افاد المعتقلون - مع ثلاثة آخرين من عائلة الغول، هم أشرف وعيسى وغازي، الى اماكن اعتقال اخرى، قبل زيارة وفد الصليب الاحمر.

هذا، وتجدر الاشارة الى انه يوجد، ضمن معتقلي «انصار (٢)» كفيف ومتخلف وثالث مصاب بعيار ناري في خاصرته اضافة الى حدث عمره (١٣) عاما فقط.

ومن جهة ثانية علم ان المحكمة العسكرية في غزة المحتلة مددت توقيف (١٣) طالبا من المعتقلين مؤخرا لمدة اسبوع آخر لحين تقديمهم للمحاكمة العسكرية.

ودافع عن المعتقلين لجنة الدفاع عن المعتقلين المنبثقة، عن نقابة المحامين في المدينة.

النائب بيطون يثير قضية أزمة السكن للمواطنين العرب في حيفا والناصرة

*** ويطرح، بحدة أزمة تسويق الزيت والزيتون، التي تضر بالفلاحين العرب، خاصة ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس الاول (الثلاثاء)، تلخيصات واقتراحات لجنة مراقبة الدولة حول تقرير مراقب الدولة رقم ٣٦.

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب تشارلي بيطون. فتطرق الى اربع قضايا تهم الجماهير العربية في البلاد وهي:

● بناء شقق سكنية للسكان العرب في حيفا. وأشار بيطون الى الاتفاق الذي وقع العام ١٩٧٥ بين وزارة الاسكان والوقف الاسلامي والذي بموجبه يلتزم ممثلو الوقف الاسلامي باخلاء قطعة أرض وتسليمها لوزارة الاسكان كي تباشر الأخيرة ببناء وحدات سكنية لسكان حيفا العرب. وقال بيطون: «لم تنفذ وزارة الاسكان الاتفاق بل نقضته. وهكذا تضرر عشرات المواطنين الذين انتظروا مدة طويلة جديدة للحصول على مأوى لهم. لكن عندما باشرت وزارة الاسكان في شهر تشرين الأول العام ١٩٨٤ بتجهيز

● البقية على ص ٥ ●

رابين: اما الخدمة في المناطق المحتلة واما زنازين السجون!

● حيفا - لم يجد وزير «الامن» يتسحاق رابين جوابا يرد به على رسالة الشبان الثانويين الذين اعلنوا انهم يأبون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة سوى توجيه التهديد الارعن والسافر: «من يرفض الخدمة العسكرية في المناطق (المحتلة)، مصيره السجن»!

ولكن الاعجب من ذلك ان رابين البس عبارته الفجة المذكورة ثوب الدفاع عن الدمقراطية، حين اقدم على القول: «لا يظنن احد بانه يمكن لجندي في اسرائيل الدمقراطية ان يرفض الخدمة في لبنان (اي في مناطقه الواقعة تحت الاحتلال) او في المناطق (المحتلة)».

وزعم رابين بانه اذا اعطي الحق لكل جندي باختيار مكان خدمته العسكرية فستأتي نهاية «الدمقراطية». اي ان الدمقراطية بنظر رابين تتواصل من خلال قمع الضمائر والمواقف السياسية والانصياع لخدمة الاحتلال.

واطلق رابين مقولاته «الدمقراطية» هذه في حيفا امام طلاب المدرسة الثانوية المهنية التابعة للتخنيون المقبلين على الخدمة العسكرية، وذلك خلال زيارته لهذه المدرسة يوم امس الاول الثلاثاء، ونشرت صحيفة «دفار» نبأ عنها امس.

زياد في لجنة الداخلية البرلمانية

مشروع «قانون مجلس الجليل» يستهدف اضفاء صفة «القانونية» على سياسة التمييز العنصري

● اعضاء اللجنة العرب الآخرون يتغيبون عن جلسة تبحث موضوعا مصيريا ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الداخلية البرلمانية، امس (الاربعاء)، «مشروع قانون الجليل» الذي كانت الكنيست أقرته في قراءته الاولى وأحالته، بأكثرية الاصوات، على لجنة الداخلية لاعداده للقراءة الثانية والثالثة. وصاحب مشروع هذا القانون هو عضو الكنيست أهرون نحمياس (المعراخ).

● البقية على ص ٥ ●

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عقب زيارة ومباحثات في تشيكوسلوفاكيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، الى البلاد بعد ان كان قام بزيارة في تشيكوسلوفاكيا بين ١٦ - ٢٠ الجاري. وتألف الوفد من الرفاق توفيق طوبي، نائب الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (رئيسا) ودافيد (عوزي) بورشطاين وتمار غوجانسكي، عضوي المكتب السياسي، وسميح القاسم، عضو اللجنة المركزية. وقد جرت الزيارة تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وقد اجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات في براغ مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الشقيق، الرفيق شتيبانياك، عضو اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية، والرفاق كلافنيك وكرامر وزولاك، المسؤولين في دائرة العلاقات الخارجية.

وتم خلال المحادثات تبادل الرأي حول القضايا المشتركة التي تهم الحزبين الشقيقين فعكست اتفاق وجهات النظر. وجرت المحادثات بروح التضامن بين الحزبين الشقيقين والاتفاق على تطور العلاقات فيما بينهما.

وشارك في المفاوضات، الى جانب وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ايضا، الرفيق علي عاشور، عضو اللجنة المركزية الذي يمثل الحزب في هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية».

هذا واذاعت وكالتا «تاس» السوفييتية و«تشيتكا» التشيكوسلوفاكية نبأ الزيارة.

ميرفي يطلع شمير على نتائج محادثات شولتس مع مبارك وحسين

*** شولتس يعترف بفشل مهمته في الشرق الاوسط ***

● القدس - اطلع رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، خلال اجتماعه امس مع ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، على نتائج مباحثات الاخير مع الملك حسين في لندن يوم امس الاول.

● البقية على ص ٥ ●

في هذا العدد، ايضاً

● على ص ٢

□ خطة امريكية شاملة لمهاجمة ايران.

□ اعتقال جريح في مستشفى الشفاء في غزة.

□ الاسد يواصل زيارته في بلغاريا.

● على ص ٣

□ كلمة الاتحاد.

□ كلمة النائب توفيق زياد في الكنيست ضد البطش الاحتلالي.

□ سلمان مصالحة يرد على د. سليمان بشير: «كسلوم صرنا، عمورة شابهنا».

● على ص ٥

□ لجنة منطقة عكا الحزبية تدين عدوان الاحتلال.

□ رياضة: اقالة مدرب هبوعيل طمرة ومنشل في وضع حرج.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، ماطرا حيث تبدأ الامطار بالهطول، في ساعات الصباح، في شمال البلاد ثم تمتد الى منطقة المركز. اما غدا الجمعة فيتوقع هطول امطار متفرقة في جميع انحاء البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢١/١٠)

العملة	«بيتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٢٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٣٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٥٨٩ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	١,٧١ - ١,٧٣ ش.ج

مجلس النواب الامريكي يطالب ادارة ريغن بحظر التجارب النووية في المحيط الهادىء

● واشنطن - «ادن» - طالب مجلس النواب الامريكي، امس الاول الثلاثاء، بحظر تجارب الاسلحة النووية ونصبها في المحيط الهادىء. ودعا المجلس ادارة رونالد ريغن الى الانضمام الى معاهدة راروتونغا، التي تعلن جنوب المحيط الهادىء منطقة خالية من الاسلحة النووية.

وكانت استراليا ونيوزيلندا وعدد اخر من دول منطقة المحيط الهادىء قد عقدت هذه المعاهدة في العام ١٩٨٦. وترفض الادارة الامريكية، حتى الان، الاعتراف بها.

الملك حسين يزور موسكو قبل نهاية العام

● عمان - عن راديو «مونت كارلو» - ذكرت مصادر مطلعة في الاردن ان الملك حسين سيقوم بزيارة موسكو قبل نهاية العام الجاري.

وكان الملك حسين تلقى دعوة بهذا الصدد، امس الاول، وهو في لندن، من قبل نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف.

بورصة تل ابيب تواصل التدهور:

اكثر من مليار دولار ـ الخسائر خلال اليومين الماضيين فقط!

● تل ابيب - استمر التدهور والانخفاض، امس الاربعاء، في غالبية الاسهم والسندات المتداولة في بورصة تل ابيب. وذلك بعكس البورصات الاخرى في الدول الرأسمالية والتي شهدت، امس، تحسنا طفيفا بعد الانهيار الحاد والخطير الذي منيت به، امس الاول الثلاثاء.

فقد هبطت اسعار العديد من الاسهم والسندات في البورصة الاسرائيلية في تل ابيب، امس، بنسبة زادت عن ١١٠٪ في حين كان الهبوط في اسعار الاسهم الحرة اكثر حدة. فمثلا هبطت اسعار اسهم «بولجات» و«ليفشيتس» و«توبر» بنسبة ١٥٪ لكل واحدة منها(!). وهبطت اسعار اسهم «قضماني» و«كلال يسرائيل» - «٥٠» بنسبة ١٤٪ لكل منها. وهبطت اسعار اسهم اخرى بنسب مختلفة.

وانهالت على بورصة تل ابيب، امس ايضا، اوامر البيع بكثافة كبيرة استمرارا لما شهدته امس الاول. ففي صناديق الائتمان المختصة بالاستثمارات في الاسهم بيعت أسهم، امس، بمبلغ حوالي (٢٠) مليون دولار. وفي الاتجار العادي بالاسهم كان النشاط عاليا جدا حيث عرضت كميات كبيرة من الاسهم للبيع.

وازاء ذلك هبط مؤشر المتغيرات في بورصة تل ابيب امس بنسبة ٥٨٪ وبلغ حجم الخسارة (هبوط قيمة الاسهم) في يوم امس لوحده فقط مئات ملايين الدولارات.

وهكذا وصل حجم الخسارة الاجمالي في قيمة الاسهم المسجلة والمتداولة في بورصة تل ابيب خلال اليومين الماضيين فقط، امس وامس الاول، الى اكثر من مليار دولار امريكي علما بأن الخسارة التي سجلت في يوم امس الاول لوحده بلغت (٦٥٠) مليون دولار - اي اكثر من مليار شيكل جديد.

وتعتبر هذه الخسارة فادحة جدا وخصوصا حيال الأخذ بالاعتبار حقيقة ان بورصة تل ابيب هي من اصغر البورصات في العالم، حجما وقيمة.

وجراء ذلك، مني عدد كبير من المستثمرين - وخصوصا الصغار - بخسائر كبيرة جدا في توفيراتهم ومدخراتهم.

● هستيريا الربح والخسارة ●



● هذه المعارك تدور في بورصة نيويورك، عقب انهيار البورصة بشكل حاد ● (صورة من و.ص.ف)

عدم استقرار وبلبلة في اسواق الاستثمار العالمية:

٢٠٠٠ مليار دولار الخسارة من انهيار «يوم الاثنين الاسود»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - (الوكالات والاذاعات) - «لا احد يعرف الى اين تسير الامور ولا كيف ستكون النهاية» - هكذا اعترف المدير العام لبورصة «وول ستريت» في نيويورك، عصر امس الاربعاء، بعد وقت قصير من بدء التداول في البورصة.

وقد جاء هذا الاعتراف ازاء التطورات التي شهدتها بورصة «وول ستريت» امس. فبعد الارتفاع والتحسن الطفيفين اللذين سجلا في نهاية التداول امس الاول (فجر امس) افتتح التداول، عصر امس الاربعاء، (صباحا في نيويورك)، بنشاط عصبي وبلبلة كبيرة. فقد سجل مؤشر «داو جونز» الرئيسي في بورصة «وول ستريت»، عند افتتاح التداول أمس، ارتفاعا ملحوظا لكنه سرعان ما عاد الى الانخفاض مرة اخرى بعد وقت قصير. وهكذا استمر الوضع في نشاط بورصة نيويورك امس: ارتفاع فانخفاض وعدم ثبات مستمر.

وكان مؤشر «داو جونز» استقر، عند اغلاق التداول امس الاول، على ١٨٤١ نقطة اي بارتفاع (١٠٢) نقاط تشكل نسبة ٦٪ من حجم الانهيار الذي وقع يوم الاثنين.

وانعكس هذا الارتفاع - على الرغم من كونه مؤقتا وغير نهائي - على البورصات الكبرى في الدول الرأسمالية عامة. ففي طوكيو ارتفع مؤشر الاسهم الرئيسي «نيكاي»، امس، بنسبة ٩٪ وفي سيدني (استراليا) ارتفع المؤشر بنسبة ٦٪ بعد ان سجل الانخفاض الاكثر حدة امس الاول.

وعزا المراقبون والمحللون الاقتصاديون هذه الارتفاعات الطفيفة بعد الانهيار الساحق - وخصوصا في بورصة نيويورك - الى تصريحات رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي، الان جرينسبان، قبيل افتتاح التداول امس الاول، اي بعد يوم واحد من الانهيار، بأن البنك سوف يتدخل عند الضرورة لمنع انهيار كلي. وقال جرينسبان ان البنك الاحتياطي الفيدرالي على استعداد لتقديم السيولة اللازمة لانقاذ الوضع الامر الذي اسهم في تحقيق ما حصل من ارتفاع.

هذا وأفادت المعطيات امس بأن الانهيار الذي أصاب بورصة «وول ستريت» وامتد الى بورصات الدول الرأسمالية كلها امس الاول وسمي بـ «يوم الاثنين الاسود» اسفر عن تكبيد هذه البورصات خسارة فادحة قدرت قيمتها بالفي مليار (٢ ترليون!!) دولار امريكي(!!!) تحمل المستثمرون الصغار، بالاساس، الجزء الاكبر منها.

المصادقة نهائياً على استخدام حزام الأمان داخل المدن ايضا

● صادقت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، أمس الأول (الثلاثاء)، على اقتراح وزير المواصلات، حاييم كورفو، بالزام السائقين ابتداء من الاول من تشرين الثاني القادم باستخدام حزام الأمان في كل الطرق بما في ذلك الطرق البلدية لمدة نصف سنة حتى ٣٠ نيسان ١٩٨٨.

وصادقت اللجنة، كذلك، على الغاء امر تحرير السائقين من استخدام حزام الأمان داخل المدن.●

شولتس اطلع شمير مسبقا على الهجوم الامريكي ضد ايران

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار» امس (١٠/٢١) ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، اطلع خلال زيارته في اسرائيل رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، على إعداد البنتاغون للهجوم على مواقع ايرانية في الخليج.

وكان شولتس صرح بذلك خلال لقائه مع مراسلين امريكيين عقب نهاية زيارته للقاهرة. واضاف انه بسبب ذلك طلب اللقاء بالرئيس المصري، حسني مبارك، ليبلغه بما ستقوم به القوات البحرية الامريكية المرابطة في الخليج.

واشار شولتس الى انه على الرغم من ان الهجوم الامريكي على المنصتين الايرانيتين تزامن مع موعد جولته في منطقة الشرق الاوسط الا انها غير مرتبطة بها!

انتهاء اضراب الـ (٣) ملايين في بنغلادش

● دكا - «و.ص.ف» - استؤنف العمل، امس، في بنغلادش بعد الاضراب العام الذي استمر يومين والذي اشترك فيه حوالي (٣) ملايين عامل ومستخدم في القطاعين العام والخاص.

وكانت هذه الجماهير لبت نداء النقابات العامة التي دعت الى الاضراب الشامل احتجاجا على تدني الاجور وعلى نوايا الحكومة بيع بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

وطالب المضربون برفع الاجور وتحسين ظروفهم المعيشية.

رسالة من عرفات الى الاسد

● ابو ظبي - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول (الثلاثاء)، نقلا عن مصادر مطلعة في دمشق، ان الرئيس السوري حافظ الاسد تسلم، قبل خمسة ايام، رسالة من ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتتضمن الرسالة ردودا على التساؤلات السورية التي طرحت في رسائل سابقة، واضافت أن حكم بلعاوي، ممثل المنظمة في تونس، قام بتسليم الرسالة.

واشارت الصحيفة الى ان بلعاوي قضى ليلة واحدة في دمشق التقى خلالها نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام.

الحكم بالمؤبد على شابين من بيت فوريك وعنبتا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، يوم امس (الاربعاء) بالسجن المؤبد على الشابين احمد ابو السعود، من بيت فوريك (نابلس) ومؤيد عبد الصمد (عنبتا)، بعد اعترافهما بالقيام باغتيال ظافر المصري، رئيس بلدية نابلس المعين.

القوات الهندية تسيطر على مدينة جفنة في سيريلانكا

● كولومبو - «و.ص.ف» - سيطرت القوات الهندية، أمس، على مدينة «جفنة» في شبه جزيرة جفنة في سيريلانكا بعد معارك ضارية وقعت بين القوات الهندية وعصابات «التاميل» على عدة نقاط استراتيجية كان يسيطر عليها «التاميل». هذا ما أعلنه متحدث باسم سفارة الهند في عاصمة سيريلانكا، كولومبو.

وأكد المتحدث ان القوات الهندية قطعت على ميليشيات «التاميل» طريق الانسحاب. في حين عززت القوات الهندية مواقعها بعد ان احتلت مبنى البلدية والمكتبة العامة وكراجا عاما للباصات ومركز الاتصالات وقطاع السوق في مدينة جفنة.

وأضاف المتحدث أن (٨) آلاف جندي هندي اشتركوا في العملية حيث أغلقوا منافذ المدينة كافة واحكموا السيطرة على الطرق البرية وذلك للحيلولة دون فرار ميليشيات «التاميل» نحو الجنوب عن طريق بحيرة «جفنة».

وذكر متحدث باسم السفارة الهندية في كولومبو ان الهند عرضت، امس (الاربعاء)، على مسلحي «التاميل» في منطقة جفنة العفو. وقال أن المقاتلين الذين يسلمون انفسهم وأسلحتهم سيوضعون تحت حماية القوات الهندية. وأشار الى بدء القوات الهندية بتوجيه نداء بهذا الشأن الى المسلحين عبر الاذاعة ومكبرات الصوت. وأكد ان قرار عرض اقتراح منح العفو جاء بالتنسيق مع حكومة سيريلانكا.

دب قطبي يلتهم طائرة

● آلاسكا - وكالات الانباء - يبدو انه حتى الطائرات لا تستطيع الصمود امام دب قطبي ألم به الجوع الشديد. بل ان الطائرة نفسها تقع فريسة لانياب وبراثن هذا الدب. وهذا ما حدث في آلاسكا فعلاً في الاسبوع الماضي.

فقد هاجم دب كبير طائرة خفيفة كانت تحمل ٢٢٧ كيلو غراماً من لحم الايل الشهي وقضقض اجزاء من الطائرة حتى استطاع الوصول الى اللحم ليفر الطيار ناجيا بنفسه من الخطر الداهم.

ويقول الطيار: بينما كنت بعيداً عن الطائرة سمعت اصواتا تمزق اجزائها. اقتربت موجها ضوء الفانوس وذهلت لرؤية دب عملاق منهمك في التحطيم ولم يخيفه وجودي بل نظر الي نظرة رهيبة ملؤها الجوع. اطلقت النار في الهواء لكن الدب تجاهل الامر تماماً. ماذا كان بوسعي ان افعل ! لقد كان الدب ضخماً بشكل مذهل وكان الظلام يخيم على المنطقة.. تحولت من صياد الى طريدة. لقد رفع الدب الطائرة في الهواء وطرحها ارضاً قبل ان اهرب نحو النهر واستقل القارب..

ويضيف: في اليوم الثاني عدت الى المكان فتأكدت من اختفاء ٩٠ كيلو غراماً من اللحم بينما الطائرة محطمة تماماً وخلال الايام التالية تم القضاء على كمية اللحم كلها ولم يترك لي الدب شيئاً.

شبيك لبيك، كهانا بين ايديك

غدا في «الصنارة»

● على ص ١ - «كلب حي خير.. من نمر ميت» بقلم: نسيم ابو خيط، وكاريكاتير، وبعض اخر الاخبار.

● على ص ٢و٣ - الفنان الفلسطيني نبيل ابو احمد: الكاريكاتير العربي يفتقد الى المنبر.

● على ص ٤ - عابر سبيل.

● على ص ٥ - السخرية في مقاومة السخرة وبعض ما جاء في كتاب «حكي سرايا وحكي قرايا» للراسي.

● على ص ٨ - «شبيك لبيك، كهانا بين ايديك» بقلم امين خطيب، وزيفا يريف تكتب عن العيش مع النقابات. وحكاية من التراث.

مداهمة مستشفى «الشفاء» في غزة واعتقال جريح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، يوم الاحد (١٠/١٨)، مستشفى «الشفاء» في غزة المحتلة واعتقلت الطالب الجريح عدنان الششتري ـ (١٤) عاما ـ وهو من معسكر جباليا ومصاب برصاص عسكر الاحتلال.

وقد صاحب عملية المداهمة والاعتقال تشويش العمل في المستشفى وازعاج المرضى والزوار، فضلا عن حرمان الششتري من استكمال العلاج.

محامو غزة المحتلة يضربون احتجاجا على ممارسات الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت نقابة المحامين في غزة المحتلة الاضراب لمدة يوم واحد (الاحد ١٠/١٨)، احتجاجا على اطلاق جنود الاحتلال النار على المواطنين العزل.

وكانت النقابة ارسلت مذكرة احتجاج الى رئيس «الادارة المدنية» على اطلاق النار على المواطنين في الجامعة الاسلامية والبريج، وعلى الطريق العام (غزة ـ خانيونس) قرب مدرسة «خالد بن الوليد».

ومما جاء في المذكرة «ان اطلاق النار بلا مبرر على المواطنين، وبدون تمييز، يعتبر ظاهرة خطيرة تتناقض وأحكام القانون». وطالبت المذكرة بوقف هذه الممارسات.

حيّ على مقاومة المعتدين!



● خاص بـ «الاتحاد» ـ بريشة «غسان»، القدس المحتلة●

مصادرة (١١٠٠) دونم من اراضي بورين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت سلطات الاحتلال المجلس القروي في بورين المحتلة ـ قرب نابلس، بمصادرة (١١٠٠) دونم من الاراضي التابعة للقرية.

ويذكر ان مستوطنة «براخا»، المقامة على جبل جرزيم، تحاذي هذه القرية. كما انها ليست المرة الاولى التي تصادر فيها اراض تابعة لبورين.

رشق باص عربي بالحجارة في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهولون»، بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء ١٠/٢٠)، بقذف الحجارة على سيارة باص تابعة لشركة باصات الشيخ جراح ـ شعفاط. جرت العملية امام حي «التلة الفرنسية»، شمالي القدس المحتلة.

وافادت مصادر الشركة ان زجاج بعض النوافذ قد تحطم ولحسن الحظ، لم يصب احد بأذى، رغم ان الباص كان مليئا بالركاب.

سجناء «جنيد» يكذبون المزاعم حول وقوع محاولة هرب من السجن

● القدس ـ ذكرت صحيفة «الشعب» المقدسية، امس (الاربعاء)، ان المعتقلين «الامنيين» في سجن «جنيد» كذبوا، خلال اجتماعهم مؤخرا مع محاميهم، ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية حول محاولة الفرار من السجن. واكدوا ان كل ما نشر بهذا الخصوص غير صحيح.

وقال احد المعتقلين في «جنيد» ان القسم ٣ والذي زعم عن اكتشاف «محاولة الهرب» فيه «عملية الحفر» يقع اصلا في الطابق الثاني من السجن. واوضح ان مواصلة عملية الحفر في المكان نفسه يمكن ان توصل الى الزنزانة وليس الى خارج السجن.

ويقول المحامون، الذين زاروا السجن، ان الحفر التي اكتشفت كانت على ما يبدو صدعا استخدمه المساجين لاخفاء مواد ممنوعة مثل الكتب والدفاتر.

واوضح المحامون، استنادا الى اقوال المساجين ان الحفرة هناك وكذلك المادة اللاصقة التي استخدمت للمحافظة على تماسك الارضية كانت قديمة جدا.

وقال احد المحامين انه يعتقد بان سلطة السجون تحاول استغلال هذه الحالة لاظهار نجاحها في الكشف عن محاولات فرار من السجن بعد نجاح المعتقلين بالفرار من سجن غزة العسكري ومن سجن نفحة الصحراوي.

خطة امريكية شاملة لمهاجمة ايران

* مسؤولان امريكيان سابقان يؤيدان موقف الاتحاد السوفييتي بشأن الملاحة في الخليج * استنكار العدوان الامريكي * دول غربية تصدر السلاح الى ايران *

● حيفا ـ الوكالات والاذاعات ـ كشفت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، نقلا عن مصادر غربية، ان الادارة الامريكية اعدت خطة شاملة لمهاجمة ايران.

وأفادت الصحيفة ان «الخطة» حددت عدة اهداف ايرانية مختارة يمكن مهاجمتها، اضافة الى اهداف اقتصادية هامة. وذكرت الصحيفة، استنادا الى المصادر آنفة الذكر، ان الادارة الامريكية اطلعت حلفاءها في حلف الاطلسي على هذه الخطة بهدف التنسيق معها ومع قواتها المرابطة في مياه الخليج وان هذه الدول لم تبد اية معارضة.

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «نوفوستي» ـ اعلن المندوب السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة بيلو نوغوف، امس، ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى ضمان الملاحة البحرية في مياه الخليج بواسطة الجهود الجماعية ضمن اطار الامم المتحدة ووضع القوات الكافية المناسبة تحت تصرفها.

واقترح الاتحاد السوفييتي ان تعالج هذه المسألة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ضمن لجنة الاركان العسكرية وبمشاركة الدول المعنية الاخرى.

واشار المندوب السوفييتي الى ان الجانب الامريكي لم يرد، حتى الان، على هذا الاقتراح. وأكد ان تحشيد القوات البحرية الامريكية في مياه الخليج يعمل على تصعيد خطر النزاع المسلح في هذه المنطقة.

هذا، وكان ايد وزير الخارجية الامريكي السابق، سايروس فانس، ووزير الحربية الامريكي السابق، ايليوت ريتشاردسون، تواجد قوة مراقبة تابعة للامم المتحدة في مياه الخليج لغرض تفتيش ومراقبة سفن النقل العاملة هناك. جاء ذلك في مقالة وقعاها ونشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» امس (١٠/٢١). وقالا ان الاحداث الخطيرة، الحاصلة مؤخرا في منطقة الخليج، بما فيها هجوم السفن الحربية الامريكية على منصتين ايرانيتين، تؤكد خطورة الوضع هناك.

وأيدا الاقتراح السوفييتي بشأن اصدار قرار لمجلس الامن الدولي يقضي بتخصيص قوات كافية من الامم المتحدة لضمان امن الملاحة في مياه الخليج، وبذل الجهود الجماعية من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الرامي الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

● استنكار الاعتداء الامريكي مستمر ●

ولا تزال عملية استنكار الهجوم الامريكي على المنصتين الايرانيتين مستمرة. فقد جاء في تعليق بثه تليفزيون المانيا الدمقراطية، امس الاول، ان «الهجوم على منصتي النفط الايرانيتين يعتبر انتهاكا فظا للقانون الدولي».

وأضاف المعلق ان قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) أظهر الطريق نحو تخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج ويجب ان تلتزم به الاطراف المتحاربة.

ودانت الصين الشعبية الهجوم الامريكي. وقال مايوتسين، الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية «اننا نشعر بقلق شديد ازاء التوتر المتزايد في منطقة الخليج. ونحن نعرب عن أسفنا العميق بشأن العملية العسكرية التي نفذها الاسطول الامريكي ضد المنصتين الايرانيتين».

واكد الناطق، في مؤتمر صحفي عقده امس، «اننا نعارض تورط الدول الكبرى عسكريا في الخليج». وأعرب عن اسف بلاده «للاعتداءات التي حصلت على سيادة الكويت في مياهها الاقليمية».

وطالب الشاذلي القليبي، امين عام جامعة الدول العربية، بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) فورا. وذلك اثر التطورات العسكرية الاخيرة في منطقة الخليج. واشار الى «ان هجوم القوات الامريكية على منشآت نفطية ايرانية في الخليج يجب ان يسترعي انتباه المجتمع الدولي الى ضرورة انهاء هذه الحرب دون ابطاء». وأعرب عن أمله في «ان تتكلل المبادرات الجديدة التي تقدم بها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بالنجاح».

وعلى صعيد اخر ذكر وزير النفط الايراني، غلام رضا آغا زادة، خلال مؤتمر صحفي عقده امس في طهران، ان الهجوم الامريكي اسفر عن اصابة العديد من عمال المنصتين بجراح خطيرة والحق اضرارا تقدر بـ (٥٠٠) مليون دولار.

واضاف الوزير ان المنصتين «رشادت» و«رسالت» كانتا تنتجان (٤٥) الف برميل نفط يوميا. ونفى مزاعم البحرية الامريكية والبنتاغون بشأن وجود اجهزة رادار في الموضعين او وسائل مقاومات ارضية.

واشار الوزير الى ان سفن الاطفاء الايرانية تحاول، حاليا، اطفاء النار التي اشتعلت في هذين البئرين. ويخيم، كذلك، خطر جدي بخصوص تلويث البيئة. واكد آغا زادة ان بلاده ستقدم شكوى الى الهيئات الدولية المختصة عن هذا التصرف الامريكي.

● فضيحة في امريكا ●

وذكر راديو «مونت كارلو» ان في واشنطن فضيحة جديدة، اذ اعترف احد المديرين السابقين في شركة الخطوط الجوية الكورينية امام المحكمة الفيدرالية بان المخابرات الامريكية «سي.اي.ايه» جندته لخلق شبكة تجسس في ايران. الا ان الفضيحة ما زالت في اولها ولا شك في انها ستثير اسئلة عديدة بعد ان ينكشف المزيد من التفاصيل.

ومن جهة اخرى كشفت الصحافة العالمية عن معطيات جديدة تشهد على موقف الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف شمال الاطلسي باعتباره موقفا متذبذبا بالنسبة للحرب الايرانية ـ العراقية. ففيما تظهر هذه الدول قلقها بصدد استمرار سفك الدماء في هذه الحرب تواصل، من وراء الكواليس، بيع الاسلحة الى العراق وايران من اجل استمرار هذه الحرب الدامية وانهاك قوى هاتين الدولتين على مختلف الاصعدة.

وفي هذا السياق، كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن الصفقة السرية حول بيع شركة المانية غربية (١٢) طائرة الى ايران، بينما كشفت صحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية عن الية تزويد بريطانيا بالاسلحة بواسطة شركة «بليتنيا».

● تجدد قصف البصرة ●

وعلى صعيد العمليات العسكرية ذكر الناطق العسكري في بغداد ان المدفعية الايرانية استأنفت، امس، قصف مدينة البصرة. ودمرت احدى القذائف بضعة منازل واصابت طفلا بجروح خطيرة. واضاف ان المقاتلات العراقية هاجمت، امس الاول، ناقلة نفط بالقرب من السواحل الايرانية.

وافاد راديو «مونت كارلو» بان شركة «اللويدز» للتأمينات البحرية قررت، امس، مضاعفة قيمة تأمين السفن التجارية المتوجهة الى مياه الخليج بسبب مخاطر الحرب.

وفاة مكتشف عامل «ار.اتش» في الدم

● نيويورك ـ عن «و.ص.ف» ـ توفي الدكتور فيليب ليفن، يوم الاحد الماضي، في نيويورك عن عمر يناهز ٨٧ عاما. وكان الدكتور ليفن قد اكتشف العامل «ار.اتش» في دم الانسان. وعلم نبأ وفاة ليفن من المقربين منه.

وكان اكتشاف ليفن للعامل «ار.اتش» هو الذي اتاح اجراء عمليات نقل الدم دون ان تكون هناك خطورة في عدم التلاؤم بين المتبرع بالدم والمتلقي. كما اتاح اكتشاف هذا العامل التعرف على مرض تفتت كرات الدم الحمراء عند حديثي الولادة ويحدث هذا المرض عندما يكون في دم الاب والابن عامل ايجابي بينما يكون عامل سلبي في دم الام.

ويتم علاج هذا المرض اليوم باستبدال دم الطفل كاملا بعد ولادته.

اعادة انتخاب حسين الحسيني رئيسا لمجلس النواب اللبناني

● بيروت ـ «كونا» ـ اعيد، امس الاول، انتخاب حسين الحسيني رئيسا للمجلس النيابي اللبناني للمرة الرابعة بالاغلبية المطلقة.

وافاد الامين العام لمجلس النواب، إحسان ابو خليل بان الحسيني فاز باكثرية ٥١ صوتا من اصل ٦٧ نائبا حضروا جلسة الانتخاب التي عقدت في قصر منصور على الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري بيروت.

اليابان

تاكشيتا «يرث» ناكاسوني وطريقه السياسي

● طوكيو ـ انتخب نوبورو تاكشيتا، وزير المالية الاسبق، رئيسا للحكومة اليابانية خلفا للرئيس الحالي ياسوهيرو ناكاسوني.

وكان ناكاسوني اختار تاكشيتا البالغ من العمر (٦٣) عاما خلفا لرئيس الحكومة اليابانية بعد ان باءت جهود تاكشيتا ومنافسين اخرين له بالتوصل الى اتفاق خلال جلسات الحكومة الماراثونية المغلقة.

وجرت المنافسة بين الثلاثة على رئاسة اكثرية هذا الحزب الساحقة في البرلمان التي تخوله الحكومة، وجميعهم يمثلون الحزب الحاكم «الدمقراطي ـ الليبرالي»، بسبب اكثرية هذا الحزب الساحقة في البرلمان التي تخوله رئاسة الحكومة.

وأعلن تاكشيتا انه سيواصل النهج الذي انتهجه ناكاسوني على مختلف الاصعدة.

كاسترو يستقبل وزير الخارجية الايراني

● هافانا ـ عن «تاس» ـ التقى القائد الكوبي، فيدل كاسترو، امس الاول (الثلاثاء)، في هافانا وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الذي يقوم بزيارة رسمية الى كوبا.

وجرى خلال اللقاء بحث الوضع الدولي في شتى جوانبه واجري تحليل للوضع الدولي المتردي جراء التصرفات العدوانية الامريكية. وناقش الطرفان كذلك حالة العلاقات الثنائية وآفاق تطورها.

عودة احد زعماء اعداء الثورة الساندينية الى نيكاراغوا

● ماناغوا ـ «ادن» ـ وصف ادغارد شامورو، رئيس قسم الدعاية السابق في المنظمة المعادية للثورة «القوة الدمقراطية في نيكاراغوا»، الذي عاد امس الاول الى البلاد بناء على قانون العفو، في تصريح له انضمامه السابق الى معسكر اعداء الثورة بانه كان «خطأ سياسيا». ويريد ادغارد شامورو ان يعمل في المستقبل على استتباب السلام والمصالحة.

واعلن ادغارد شامورو عن نيته بالاشتراك في الولايات المتحدة في المناقشات ضد توفير المائتين والسبعين مليون دولار التي طالب الرئيس ريغن للقوى المعادية للثورة.

بعد الحصول على رخصة اصدار:

الشوا ينتظر الحصول على تصريح لتوزيع جريدته اليومية في الضفة واسرائيل

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول (الثلاثاء)، ان رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة السابق والذي حصل قبل بضعة اشهر على تصريح لاصدار جريدة يومية باسم «الهدى»، اعلن ان التأخير في اصدار الجريدة يعود الى عدم تسلمه، حتى الان، تصريحا من سلطات الاحتلال بتوزيع جريدته في الضفة الغربية المحتلة وفي اسرائيل.

وقال الشوا انه تقدم بطلب لتوزيع الجريدة في الضفة الغربية واسرائيل الا انه لم يتسلم بعد تصريحا بذلك من سلطات الاحتلال وانه في حال تسلمه هذا التصريح لن يتأخر في اصدار الجريدة، التي انجزت جميع الاستعدادات لاصدارها.

واشارت «عل همشمار» الى ان «الادارة المدنية» صادقت على اقوال الشوا هذه وابلغت ان الموافقة المبدئية على ذلك قد اعطيت الا ان اعطاء التصريح الرسمي يحتاج الى مدة من الزمن. واكدت ان هذا التصريح سيعطى في وقت قريب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المزرعة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٥,٠٠ مساء، محاضرة حول «ثورة اكتوبر والتجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: زياد موسى.

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «تاريخ ثورة اكتوبر والتجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: مليح نصرة.

■ دير الاسد (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية». المحاضر: نايف سليم.

■ الطيبة (الحزب) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» ـ يدعو الاعضاء لسماع محاضرة حول «التجديدات الثورية في بلد اكتوبر» وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. المحاضر: زاهي كركبي.

■ كوكب (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع تضامني مع شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة. يتكلم: فضل نعامنة واحمد فارس وعدنان علي.

■ الرينة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: سعيد بدر.

□ ضد المعتدين الامريكيين □



● جمهور ضخم في طهران يهتف، خلال جنازة اثنين ممن قتلتهم طائرات الهيليكوبتر الامريكية في مياه الخليج، ضد الولايات المتحدة. (صورة من و.ص.ف)

الاسد يواصل زيارته في بلغاريا

● صوفيا ـ عن راديو دمشق ـ يواصل الرئيس السوري حافظ الاسد، زيارته في جمهورية بلغاريا الشعبية التي بدأها أمس الاول تلبية لدعوة الرئيس البلغاري، تيودور جيفكوف.

وذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان المباحثات التي اجراها الرئيس الاسد مع رئيس جمهورية بلغاريا الشعبية، تيودور جيفكوف، جرت في جو ايجابي وصريح للغاية. وأضافت ان الرئيسين قاما بتحليل مفصل للعلاقات الثنائية بين البلدين وأكدا ضرورة تعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات.

وتناولت مباحثات الطرفين، بشكل اساسي، قضايا الأمن والسلام ونزع السلاح. كما تركزت على آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط.

وشارك في هذه المباحثات عن الجانب البلغاري عضو المكتب السياسي، ميلكو باليف، ووزير الخارجية، بيتر ملادينوف، ووزير التجارة، خريستو خريستوف، فيما شارك عن الجانب السوري نائب السكرتير العام لحزب «البعث»، سليمان قداح، وعضو الجبهة الوطنية التقدمية، دانيال نعمة، ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، سليم ياسين، ووزير الخارجية، فاروق الشرع.

مندوب لبنان في الامم المتحدة يتهم اسرائيل بعرقلة عمل القوات الدولية

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «ا.د.ن» ـ انتهت امس الاول، اللجنة السياسية الخاصة للدورة الثانية والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة من مناقشة قضية اعمال الامم المتحدة للحفاظ على السلام.

واتهم متحدث لبنان اسرائيل بعرقلة مهمة قوات الطوارىء الدولية في لبنان. وأبرز متحدث قبرص ضرورة استمرار مرابطة وحدات من قوات الطوارىء الدولية في قبرص نظرا لاحتلال (٣٥) الف جندي تركي جزءا من بلاده.

وأكد زيغفريد شليكه متحدث المانيا الدمقراطية ان الاعمال من اجل الحفاظ على السلام تعتبر مساهمة هامة للامم المتحدة في تصفية النزاعات المحلية الخطيرة. وأبرز انه من الضروري توحيد جميع جهود الدول من اجل التوصل لتسوية سلمية سياسية للنزاعات والازمات القائمة.

دول المنظومة الاشتراكية تدعو الدورة الـ ٤٢ للجمعية العمومية الى بذل الجهود لتكوين منظومة شاملة للسلام والامن الدوليين

● نيويورك ـ «تاس» ـ اكدت وفود البلدان الاشتراكية المشتركة في الدورة الـ ٤٢ للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ضرورة بذل جهود مشتركة في مجال تكوين منظومة شاملة للسلام والامن الدوليين، بما في ذلك الميدان الاقتصادي.

وقد وجهت البلدان الاشتراكية الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بيانا مشتركا حول قضية مبدأ الامن الاقتصادي. ودعت فيه الى بذل الاسرة الدولية جهودا منسقة في مجال تهيئة الظروف المناسبة للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي وتعزيز الثقة وازالة العقبات من طريق حل المشكلات الكونية وتطبيع العلاقات الاقتصادية الدولية.

وقد وزع البيان المذكور بصفة وثيقة رسمية للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

وتعتبر البلدان الاشتراكية الامن الاقتصادي الدولي وسيلة لبلوغ ذلك الوضع في الاقتصاد العالمي والعلاقات الاقتصادية الدولية الذي من شأنه ان يقوم على مبادىء العدالة والمنفعة المتبادلة المقبولة لدى الجميع وان يخلق الظروف من اجل التعايش والتعاون لخير التقدم الاجتماعي والاقتصادي للبشرية في جميع الدول، بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية ومستوى تطورها وغير ذلك من الاختلافات. وفي هذه الظروف يمكن ان تنبثق افاق واسعة من اجل لتحقيق الاهداف المثبتة في ميثاق هيئة الامم المتحدة وقراراتها للعمل على رخاء وتطور كافة البلدان واقامة نظام اقتصادي دولي جديد وازالة كل ما من شأنه ان يعرقل التطور الطبيعي للعلاقات الاقتصادية العالمية.

وأكدت وفود البلدان الاشتراكية ان تحقيق تقدم ملموس في مجال نزع السلاح وتعزيز السلام والأمن الدولي يتسم بأهمية مبدئية بالنسبة لتطبيع العلاقات الاقتصادية الدولية.

ان سباق التسلح لا يبعد الموارد عن النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي، فقط، بل ويولد عدم الاستقرار في الميادين الاقتصادية وغيرها من ميادين التعامل بين الدول. كما ان تعزيز الامن الاقتصادي الدولي يمكن ان يساعد بدوره على معالجة مشكلات نزع السلاح والتنمية وخلق الظروف المواتية من اجل اعداد مبادىء تحويل الموارد من الاغراض العسكرية الى الاغراض السلمية.

الكونفرنس الثاني لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني يقرر التعجيل في عملية المصالحة الوطنية

● كابول ـ عن «ادن» و«نوفوستي» ـ اختتم، امس الاول (الثلاثاء)، في كابول الكونفرنس الحزبي الثاني لحزب الشعب الدمقراطي في افغانستان باقرار نظام داخلي جديد للحزب وبرنامج جديد.

واشترك في الكونفرنس الحزبي ٦٧٧ مندوبا يمثلون جميع المقاطعات الـ ٢٩ في البلاد. وناقشوا، خلال مداولاتهم التي استغرقت ثلاثة ايام، مسائل تعجيل عملية المصالحة الوطنية وتعزيز وحدة الحزب.

وتقرر في الكونفرنس عقد المؤتمر الثاني للحزب في السنة المقبلة ـ ١٩٨٨.

واعلن الدكتور نجيب الله، الامين العام للجنة المركزية للحزب، في الكونفرنس انه لا بد من تعجيل عملية المصالحة الوطنية في كل الاتجاهات.

واشار المسؤول الافغاني الى انه انتقلت، في غضون الاشهر العشرة الماضية التي اعقبت بداية المصالحة الوطنية، ١٦٠٠ قرية الى جانب السلطة الشعبية وقال ان ٨,٥ الف قرية وكل المدن وعددها ٤٥ في ٢١٤ قضاء وناحية ضمن السلطة الشعبية. وقد عاد ٩٠ الف مواطن الى الوطن وانتقل الى جانب السلطة الشعبية ٣٠ الف متهرد ومعهم ما يزيد على ١٠٠ الف شخص من افراد اسرهم.

واعلن الدكتور نجيب الله ان البرنامج الجديد للمرحلة الثانية من المصالحة الوطنية يتضمن تطوير التعاون مع مختلف الاحزاب وتشكيل الحكومة الائتلافية واجهزة الادارة الائتلافية في الاماكن واشغال المناصب التي اقترحناها على الجانب الذي وافق على المصالحة. وسوف يتم الحفاظ بصلابة على حالة وقف اطلاق النار حتى ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٨٨. وفي مجرى المرحلة الجديدة سيتم اقرار دستور افغانستان وستجري انتخابات المجلس الوطني ورئاسة الجمهورية.

تعزية

الى جينيا وجريس مطانس: تعازينا بوفاة الوالد.

لينا وتميم منصور ـ الطيرة

كلمة الاتحاد

يعتدون على دولتهم ..

● لم تستطع الصحف اليومية العبرية الا ان تستفظع ما اقدم عليه النائب الليكودي لرئيس الكنيست، دان تيخون، من توجيه الامر غير القانوني الى حراس الكنيست بانزال النائب الشيوعي الجبهوي، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، من على منصة الكنيست ومحاولة منعه من مواصلة قراءة مقترحات كتلة الجبهة في شجب القمع الاسرائيلي الوحشي في المناطق المحتلة والتسيب الاستيطاني، المدجج بالبوليس وبحرس الحدود، في المسجد الاقصى. واعتبرت الامر «سابقة خطيرة ولم يسبق لها مثيل في خطورتها». حدثت هذه «الزعرنة»، من قبل هذا النائب الليكودي، يوم الاثنين الماضي في افتتاح الدورة الاخيرة قبيل الانتخابات للكنيست الحالية.

اما نحن فسوف نستفظع من بقية اعضاء الكنيست اذا فشلوا في وضع عمل الزعرنة «الذي لم يسبق له مثيل»، هذا الذي اقدم عليه هذا النائب الليكودي «الشهير»، امام اجتماع رئيس الكنيست ونوابه وامام لجنة الكنيست واتخاذ القرارات المناسبة ضد نائب رئيس الكنيست هذا الذي اقترف عمل الزعرنة اياه ونقله الى، في اقرب وقت، الى جلسة من جلسات الكنيست كلها لعل هؤلاء الاعضاء يكفرون عن مجرد سماحهم بتمرير هذه «الزعرنة» المهينة لهم ولمراكزهم ولسمعة «البرلمانية الاسرائيلية» و«الدمقراطية الاسرائيلية» ـ لسمعة دولة اسرائيل في المقام الاول.

في الخمسينات سمح اسلاف دان تيخون الحيروتيون لانفسهم بالاعتداء بالحجارة على الكنيست. وكان دافيد بن غريون حاضراً. واضطر الى الفرار من وابل الحجارة الحيروتية. وقامت القيامة البرلمانية ثم قعدت وبلعها «آباء» البرلمانية الاسرائيلية. لماذا؟ على اعتبار ان «ضرب الحبيب زبيب» و«كلنا أخوة»!

نحن نعتقد ان هذه «المسايرة» هي الارضية، الثابتة من «قديم الزمان»، لما اصاب الحيروتيون (وغداً «التحياتيون» ثم «الكهانيون») من تضخم يكاد يأكل الاخضر واليابس. ولدينا كل الحق في رؤية العمى العنصري المعادي للعرب السبب الاساسي في فشل اعضاء الكنيست عن انقاذ انفسهم وبرلمانهم من هذه «الزعرنة» الحيروتية.

ولو كان اعضاء الكنيست (الموجودون في تلك الجلسة) يتحلون بالحد الادنى من «الشجاعة المدنية» ومن «بعد النظر» لكان عليهم ان يكفوا يد دان تيخون عن هذه الزعرنة بكل ما اوتوا من قوة بالضبط لانه وجه زعرنته هذه ضد نائب عربي وضد توفيق زياد بالضبط!

ما من انسان يقبل ان يعتبر «من ضيعة قليلة» في وطنه ووطن ابائه واجداده. فكيف اذا توهم قزم من الاقزام السياسية انه يستطيع ان يتعامل بمثل هذا التعامل الفظ مع قائد كبير ورمز عال من قادة ورموز هذا الشعب العريق الصامد في وطن ابائه واجداده؟!

ان برلمانيين لا يستطيعون الرد الحازم على هذه «الزعرنة» العنصرية القذرة والمعادية لابسط اسس النظام البرلماني هم أناس يحرقون المقعد الذين يجلسون عليه ويشجعون اولاد دان تيخون على العودة القهقرى الى رجم الكنيست ووزرائها ونوابها بما هو اشد وبالا من الحجارة.

(«الاتحاد»)

شمير اختار «اسرائيل الكبرى» واستمرار الحروب وسفك الدماء*

● بقلم : النائب توفيق زياد ●



□ في بداية الشهر الجاري قامت قوات الامن في المناطق المحتلة، خصوصا في قطاع غزة، بعدوان وحشي جديد ومذبحة جديدة، ما زالت مستمرة ضد الاهالي. بدأ هذا العدوان في غزة بقتل ثلاثة من سكانها بدم بارد في الاول من هذا الشهر. بعدها قتل اربعة اشخاص من سكان قطاع غزة. في السابع من هذا الشهر، وبتاريخ ١٠/١٢ قتلت ام لثمانية اولاد من رام الله.

وبالاضافة الى ذلك سقط عشرات الجرحى برصاص الجيش واعتقلت اعداد كبيرة. بين الجرحى اطفال تحت سن العاشرة وشيوخ في الثمانينات. عن هذه المذبحة والعدوان الوحشي الاحتلالي لم يقل رئيس الحكومة حتى كلمة واحدة في بيانه، وكأن هذا الدم المسفوك ليس دما بل ماء يجري. ويوم الاحد ٨٧/١٠/١١ نفذت قوات الامن في القدس العربية عدوانا وحشيا رهيبا ضد اهلها، لقد قامت بمهاجمة المسجد الاقصى والوف المصلين وسكان المدينة.

مئير كهانا (مقاطعا): ماذا تقول ؟ اي عدوان ؟ ما الذي تعرفه انت ؟

توفيق زياد (متابعا): هذا البوغروم كان مخططا مسبقا وقد استمر ثلاث ساعات مع اطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع، واشترك فيه مئات رجال الشرطة وحرس الحدود.

مئير كهانا: انتم اعداء اسرائيل وكارهوها. ماذا يعني بوغروم ؟

توفيق زياد (متابعا): ونتيجة لهذا العدوان سقط العشرات جرحى واعداد كبيرة تم اعتقالهم.

مئير كهانا: هذا ايضا غير كاف.

توفيق زياد (متابعا): حتى سيارات الاسعاف التي قامت بنقل المصابين هوجمت، وكذلك اعتقل قسم من الجرحى، كل هذا جرى في حين كان من بين افراد قوات الامن من يصيح: «ما حدث في مكة سيحدث ايضا هنا». اما رئيس الحكومة فلم يتعرض بكلمة واحدة لهذا العدوان البربري.

في عمليات القمع هذه شاركت قوات كبيرة من الجيش والشرطة وحرس الحدود مستعملين كل وسائل القمع الممكنة.

هذه الهجمة ضد شعب المناطق المحتلة هدفت الى كسر المقاومة للاحتلال وابقاء حرية الكلام فقط للمتعاونين مع الاحتلال والمؤيدين ما يسمى: الحل الاردني او الهاشمي.

في الاسابيع الاخيرة جرت لقاءات لهؤلاء مع رئيس الحكومة السيد شمير ومع نائبه السيد بيرس وكذلك وزير الامن السيد رابين. اضف الى ذلك الانباء بان الحكومة تقدم كل الدعم الضروري وبشكل واضح ومبرمج لاقامة حزب سياسي لهؤلاء على انقاض روابط القرى التعيسة التي لفظت انفاسها. وواضح ان الهدف المعلن هو خلق جسم تمثيلي، كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، من اناس مستعدين للتنازل عن الحقوق الاساسية للشعب العربي الفلسطيني.

ان موجة الاعتداءات والقمع التي تمارسها قوات الامن من جهة، وهذه اللقاءات التي تجريها القيادة الاسرائيلية من جهة ثانية، جاءت ضمن اطار التحضيرات لزيارة شولتس. لقد نشر ان هدف زيارة السيد شولتس للمنطقة هو التقريب بين مواقف السيد شمير وبين مواقف الملك حسين، بكلمات اخرى، الضغط على الملك حسين كي يتنازل عن تصريحاته من اجل المؤتمر الدولي. هذا يعني التفتيش عن بديل للمؤتمر الدولي. ما زال الامريكيون اليوم يحاولون الهرب من المؤتمر الدولي.

اما بين القيادة الاسرائيلية فلا يوجد اي اختلاف جوهري، ليس هناك من اختلاف جوهري بين موقف بيرس وموقف شمير. السيد بيرس يريد المؤتمر الدولي «مظلة» او «افتتاحا»، اما السيد شمير فيصر على رفض فكرة المؤتمر الدولي.

وبموجب ما نُشر في معاريب (٨٧/١٠/١٤) فقد صرح السيد بيرس: «عندما نجتمع مع الاردن سنطرح حلا وظائفيا، حل الاوتونوميا، لانه ليس عمليا في هذه المرحلة، الحديث عن الخرائط». اما السيد شمير فقد اكثر من التصريحات، خلال الاسبوع الماضي، وكرر هذا في خطابه اليوم. مثل على تلك التصريحات كان تصريحه التالي: «يكثرون من الادعاء وكأنه هنالك تماثل بين السلام وبين المؤتمر الدولي وانه كل من يعارض المؤتمر الدولي يعارض السلام» وقال ايضا: «ان المؤتمر الدولي يشكل مصيدة وخطرا لاسرائيل».

لماذا ؟ ان الفلسطينيين مستعدون للذهاب للمؤتمر الدولي ولحل عادل للصراع في الشرق الاوسط. ولكن السيد شمير يعرف ان الخيار هو بين الانسحاب من المناطق المحتلة وبين السلام. بين «اسرائيل الكبرى» ومواصلة الحروب وسفك الدم المستمر وبين السلام. والسيد شمير اختار «اسرائيل الكبرى» واستمرار الحروب وسفك الدم.

لقد استمعنا الى ادعاء السيد شمير الدياغوغي «الاتيزاخي» في خطابه عندما قال ان المعركة هي على وجود دولة اسرائيل. الحقيقة هي ان المعركة هي على حق الشعب العربي الفلسطيني وكيانه ووجوده. والحقيقة هي انه لا سلام بدون الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة...

مئير كهانا (مقاطعا): اين؟ يافا، عكا، اللد، الرملة، قل اية مناطق ؟

توفيق زياد (متابعا): .... وبدون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا ما يقوله الشعب الفلسطيني وقيادته دائما. وهذا ما قاله في الاسبوعين الاخيرين بوقفته البطولية في مواجهة الاحتلال وتصعيد القمع الوحشي في المناطق المحتلة. الوف وعشرات الالوف ومئات الالوف اشتركت في الاضرابات والمظاهرات في المناطق المحتلة في كل مدينة وقرية وكل مكان وخصوصا في غزة والقدس. هذا هو الوجه الحقيقي لشعب فلسطين.. هذا هو الوجه الحقيقي للقضية الفلسطينية.

مئير كهانا (مقاطعا): هذا صحيح، هذا هو الوجه الحقيقي وانا سأدبرهم.

توفيق زياد (متابعا): السلام يجب ان يكون مع هذا الشعب. هذا هو العنوان ولا عنوان غيره.

وامر آخر: هنالك «شيء ما» يجري في العالم. العالم ليس نفس العالم قبل ٢٠ سنة. «شيء ما» يتغير وبشكل ديناميكي. السيد شولتس (واتباعه) اراد ان تكون زيارته الاخيرة مظاهرة قوة، مظاهرة لاظهار ان الولايات المتحدة ما زالت تسيطر على الامور في المنطقة وان «جميع الاوراق في يديها». الكل يعرف ان هذه «النظرية» قد عتقت وثبت انها مزيفة وباطلة.

السيد شولتس لن يستطيع ان يخدع احدا. الكل يعرف ان السيد شولتس متوجه، بعد زيارته للشرق الاوسط، الى موسكو وهو يعرف ماذا ينتظره هناك! وهو يعرف، بمدى او بآخر، ماذا سيدور في الاجتماع المرتقب بين زعيمي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. حقيقة هي ان الولايات المتحدة قد فقدت زمام المبادرة عالميا وايضا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. كل يوم يثبت مجددا انه لا حل عادل بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي والتفاهم معه وذلك لان الاتحاد السوفييتي هو صاحب الموقف الصحيح الذي يؤدي الى الحل العادل والى اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط يقوم على اساس المبدأ: شعبان.. دولتان، مبدأ حق تقرير المصير للشعوب.

وعليكم ان تلاحظوا انه وقع تغير كيفي وهام في موقف الدول الاوروبية الغربية. ان العالم ليس عالم ما قبل ٢٠ سنة او ١٠ سنوات. لا مناص لاسرائيل وحكومتها من المؤتمر الدولي. ومهما حاولتم الهروب منه فانه سيستمر في ملاحقتكم، في ملاحقة هذه الحكومة او اية حكومة غيرها.

وبدل سلام عادل مفروض عليكم وبدل مؤتمر دولي مفروض عليكم، بامكانكم وعليكم ان تختصروا الطريق وان توفروا ايضا على شعبكم الثمن الباهظ الذي يدفعه والذي لا اريد له ان يزداد بهاظة.

* نص الكلمة التي القاها النائب «الجبهوي» ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في النقاش على بيان رئيس الوزراء عند افتتاح دورة الكنيست الشتوية (الاخيرة) يوم الاثنين الماضي (١٠/١٩)

بعض ملامح الصورة..

بداية النهاية!!

■ [illegible] حكيم ■

* في أوضاع مجتمعنا اليوم وموازينه، لا يمكن ـ ولا يتوهم أحد امكانية ـ وقوف «الصنارة» مكتوفة الايدي، متفرجة، ازاء تعاظم دور جريدة «الاتحاد» وازاء انتشارها وتأثيرها على جماهير شعبنا، وما الهجوم والتحريض على جريدة «الاتحاد» من على صفحات «الصنارة» الا دليلا واضحاً لما أدعيه *

● من الضروري ان اشير في بداية حديثي الى حالة الارتباك المسيطرة على محرر «الصنارة» نتيجة لوقوعه في «أزمة»، يصعب الخروج منها، بسبب انفضاح وانكشاف دور «الصنارة» المشبوه خلال معالجتها للأخبار والتحليلات والمقالات، وخصوصاً تلك التي تتعلق في محاولة تشويه صورة الحزب الشيوعي وكل مؤسساتنا وهيئاتنا الوطنية.

وعلي.. في بداية حديثي ايضاً توضيح امر آخر وهو:

ان الهدف من ظهور ووجود «الصنارة» ليس فقط من اجل التحريض على الحزب الشيوعي وعلى كل مؤسساتنا وهيئاتنا الوطنية، بل ايضا من أجل هدر طاقات هذا الشعب في محاولة الهائه في خلافات جانبية مفتعلة تعيق تطور المجتمع وتقدمه !!

وعلى هذا الاساس نوجه السؤال :

الى متى يمكن اتباع هذا الاسلوب الفاسد المكشوف ؟؟ ومن ناحية ثانية... هل من الممكن أن يتحمل الناس، كل الناس الشرفاء، هذا الاسلوب دون الاحساس بشعور من السخط والغضب والاشمئزاز ؟؟

بمعنى آخر :

الى اين تسير بنا وبها تطورات الاحداث والمواقف (داخل «الصنارة») مع الايام والاسابيع والشهور القادمة ؟؟

□ □ □ □

نسأل وبحق: هل يمكن السكوت ازاء تفاقم الازمة ؟؟

لقد كان رأي الاغلبية انه لا يمكن السكوت في هذا الوضع.. فاسلوب التعامل وأدب المخاطبة (داخل «الصنارة») (نحو الاسوأ) في المدة الاخيرة. وهو ماض في التغير مما يجب أن يثير كل ذي ضمير وصاحب رأي للاسهام في وقف هذا النزيف... تزيف التشويه والتشهير!!

ولكن.. في نفس الوقت علينا ان نعلم اننا اذا قمنا بالرد على اصحاب هذا النهج من كتاب وصحفيين.. «وصحف»(!؟) فهذا يعني اننا نقوم بتقديم خدمة كبيرة لهم، ذلك اننا نقوم بالدور الذي ارادوه لنا: يشتموننا ويحاولون تشويه صورتنا، فنرد عليهم، فيشتهرون!! ومن هذا المنطلق تركناهم يشتمون ويكذبون، يفترئون ويخترعون.. بمعنى آخر، تركناهم يكتبون الكثير ولكن.. من دون أن يقولوا شيئاً!!

واعترف أمامكم..

انني اكتب حديثي هذا، دون أن التفت الى هؤلاء (السفينة تسير و....) بل سأحاول معالجة واقع الازمة واظهار حالة الارتباك والى اين تسير بنا وبها تطورات الاحداث والمواقف...

كتبت «الصنارة» في عددها الاخير (بتاريخ ٨٧/١٠/١٥)... تقول: «والرد الغاضب الذي نشرناه في هذا المكان في الاسبوع الماضي (٩/١٠/١٩٨٧ ـ ر.ح) أثار موجة من العتب في أوساط واسعة تقرأ «الصنارة» ولا تقع انظارها على «الاتحاد» التي لا يراها كثيرون....»

وانا هنا، لا أريد أن أدخل في نقاشات معروفة أصلا حول شعبية صحيفة.. أسف.. وريقة توزع ببلاش بالمقارنة مع جريدة يومية. فالنقاش والمقارنة بين الحالتين هو سخافة في حد ذاته. ولكن اسأل «الصنارة» عن أسباب تلك «الموجة من العتب» التي واجهتها من قبل الاوساط الواسعة ؟؟

وحتى نعلم اسباب تلك الموجة، علينا أن نقرأ معاً ما كتبته «الصنارة» في تاريخ ١٩٨٧/١٠/٩ وتحت عنوان «غباء أم جهل أم ماذا ؟؟»، حيث حملت فيه بشدة على جريدة «الاتحاد» مظهرة، بشكل واضح، حقيقة الدور الاسود المنوط بها داخل مجتمعنا.. فقد كتبت موجهة حديثها الى جريدة «الاتحاد» ، والمحررين فيها... تقول: «انتم الذين وصفتم في جريدتكم بشارة السيدة العذراء، وفي يوم عيدها، بأنها اسطورة».

«انتم الذين قيمتم آيات القرآن الكريم بأنها رجعية!!»

ما هذا التجني يا محرر «الصنارة»؟؟ وهل وصلت بك أفكارك السوداء الى هذا الحد في استخفاف عقول الناس؟؟

وبكل مسؤولية اوجه السؤال الى محرر «الصنارة»:

من الذي «يقف ضد الاديان والطوائف وأبنائها، بل وابناء شعبنا أجمعين»؟؟ أهو الذي ما زال ـ ومنذ ثلاثة اسابيع ـ محاولا الخوض في معركة مع ابناء طائفة، مع ابرشية، قاصداً تشويه الطائفة وكهنتها، أم الذي يعري ويفضح هذه الاساليب المكشوفة أصلاً؟!

ان شعبنا يعلم، بل يفهم تماماً، ان هنالك صحافة سوداء توزع ببلاش!! صحافة فاسدة حاقدة!! وبالمقابل يعلم ايضا ويفهم، ان هنالك صحافة اخرى ملتزمة بمصالح الشعب تخوض معركة ضارية وباسلة دفاعا عن المبادىء والقيم... عن الاخلاق والاداب...

□ □ □ □ □ □

الى أي مدى يمكن السكوت؟! سؤال سألته ـ وما زال مطروحاً ـ الحركة الثقافية في مجتمعنا منذ مدة. يطرحه صحفيون على كتاب، وكتاب على صحفيين، يفتح حوله مجال النقاش، وتكتب حوله مقالات، وينتهي الجميع الى اجابة باتت تحفظها جماهير شعبنا عن ظهر قلب: «لا يمكن السكوت.. ويجب العمل من أجل التغيير». تغيير يمس جوانب الفساد في حياتنا الفكرية كافة، يعتمد على اقامة علاقات صحيحة بين الكلمة العربية الهادفة البناءة وبين واقعنا الاجتماعي، وانجازات الفكر المحلي...

ـ اين تقف «الصنارة» من كل ذلك؟! الجميع يفهم.. ان «الصحيفة» يجب ان تتجاوب مع طموحات قرائها وان تطور أداءها المهني والفكري والسياسي بما يخدم الهدف.. وربما يكون ذلك واحداً من أهم اسرار النجاح والصمود لاية صحيفة. فالصحيفة الملتزمة الهادفة، هي الصحيفة التي تكون اكثر رصانة، وهي التي تقدم رؤية فكرية تسند الجماهير، وتعمق وحدته، لتتكامل معهم في تلبية الحاجات الحقيقية للتيار الفكري والسياسي داخل المجتمع!!

اسمحوا لي ان أضع «الصنارة» في موضع «صحيفة» وأن أسأل: هل «الصنارة» هكذا؟؟ أي هل «الصنارة» تحافظ على أن تكون رصينة وتتجاوب مع طموحات قرائها، وتقوم بتقديم رؤية فكرية تسند الجماهير وتعمق وحدته؟؟

قبل مدة كتبت «الصنارة» تقول: «بعد أن تغلبت «الصنارة» على «الاتحاد» وعلى محررها وجوقته اجتمع الحزب وقرر ان أهم قضية، لصالح الحزب، هو تحويل «الصنارة» الى منصة الحزب، خاصة بعد تأكده من قوة وشعبية ومصداقية «الصنارة» لدى مئات الوف ابناء شعبنا في البلاد والمناطق المحتلة بالذات...»

لا أود هنا، أن أقوم بعملية تعرية وتكذيب كاملين لما ادعته «الصنارة» في حينه، فلا هو مكانه ولا هو مجاله الان. لكن هدفي في هذا الحديث ان أوضح بعض ملامح الصورة...

وما اريد ان اوضحه هنا هو كما يلي:

١ـ أنه في اوضاع مجتمعنا اليوم وموازينه، لا يمكن ـ ولا يتوهم أحد امكانية ـ وقوف «الصنارة» مكتوفة الايدي، متفرجة، ازاء تعاظم دور جريدة «الاتحاد» وازاء انتشارها وازدياد تأثيرها على جماهير شعبنا، وما الهجوم والتحريض على جريدة «الاتحاد» من على صفحات «الصنارة» الا دليلاً واضحاً لما أدعيه...

٢ ـ في تطورات الاحداث داخل مجتمعنا، وفي صراعاته وأزماته، بات من الواضح ان جريدة «الاتحاد» تملك قوة تأثير كبيرة في نفوس الناس، ذلك بحكم اهتمام الناس بآراء وتحليلات جريدة «الاتحاد»، ثم بحكم دعم الناس لـ «الاتحاد»!!

وعلى هذا الاساس كانت خطوة «الصنارة» في شن الهجوم واعلان «الحرب» على «الاتحاد»!! اذ كان المقصود فيها (الخطوة) ضرب جريدة «الاتحاد» وكسر وحدة شعب، بمعنى آخر.. محاولة ضرب وكسر شعب يساند صحيفة، وصحيفة تساند شعب!!

٣ ـ ما الذي جعل «الصنارة» تدعي «أن الحزب اجتمع وقرر بأن أهم قضية، لصالح الحزب، هو تحويل «الصنارة» الى منصة الحزب»؟؟

ان المتتبع لتطورات الاحداث داخل «الصنارة»، وعلى رأسها محاولة اتباعها أسلوبا جديدا في حربها المعلنة ضد «الحزب الشيوعي» ، وضد جريدة «الاتحاد» يعرف مسبقا هدفي من السؤال!!

فكلنا يعلم.. ان «الصنارة» وفي هذه المرحلة بالذات(!؟) وضعت كل قوتها من أجل التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي وعلى جريدة «الاتحاد» !..

اذن.. هل كان ادعاء «الصنارة» في حينه مجرد صدفة مع ما يجري الان؟؟

وعلي ان اؤكد أيضاً: ان «الصنارة» حين ادعت ذلك، كانت متأكدة كل التأكد من ان بعض الاقلام الحاقدة ستستجيب لحملة «الصنارة» في تحويلها الى منصة للحزب!! ودفاعا عن الحزب وطبعا المقصود من كل ذلك شتم قيادة الحزب والإفتراء بما لم يفعلوه أو يقولوه.. وهذا فعلا ما حصل!!

من المؤكد انكم تتساءلون: هل من الممكن أن يعتقد أي انسان ـ وبضمنهم أنا ـ ويقوم بتصديق «الصنارة» فيما ادعته من «ان الحزب اجتمع وقرر...»؟؟طبعا لا.. لا يمكن، لكم ولي، تصديق غباء وجهل «الصنارة» فيما ادعته... لكنني حاولت هنا توضيح امر معين يكسب الصورة الحالية (اليوم!!) بعض الملامح!!

٤ ـ من المعلوم.. ومن المعروف أيضاً ان السلطات تمنع توزيع جريدة «الاتحاد» في المناطق المحتلة... فمن الذي سمح وأذن لـ «الصنارة» بالتوزيع في تلك المناطق بالذات»؟؟

نسأل: هل السماح لـ «الصنارة» بتوزيع اعدادها في المناطق المحتلة صدفة؟؟ أم ان ذلك معد مسبقا ومبرمجا؟!؟!

□ □ □ □

لقد بات واضحاً ان شعبنا يقاطع «الصنارة»..

وحتماً ستؤثر هذه المقاطعة على بداية النهاية!!

الحلول الجزئية لن تنقذ اقتصاديات العالم الرأسمالي من أزمته

* الهزات التي اجتاحت بورصات العالم الرأسمالي الاساسية ستستمر طالما بقيت أسبابها.. وهي في الأساس النفقات العسكرية الهائلة *

● بقلم : ايفان إبلاموف (معلق «تاس») ●

□ أعاد يوم ١٩ تشرين الأول الجاري الى اذهان رجال البورصات في العالم الرأسمالي ذكرى الأزمات الكئيبة لعام ١٩٢٩ حين اعترى بورصات الارصدة ذعر لم يسبق له نظير خلال العقود الاخيرة من السنين. ومن النعوت التي اطلقت في بورصة نيويورك على هذا اليوم «الاثنين الاسود» و «الكارثة الصغرى» و «الازمة المالية». وقد هبطت اسعار الاسهم بنسبة ٢٢.٦ بالمئة أو زهاء المرتين قياساً الى الهبوط بنسبة ١٢.٨ بالمئة الذي حدث يوم ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٢٩. ويتذكر الجميع انه كانت قد بدأت من بورصة الارصدة هذه بالذات ازمة الافلاس خلال اعوام الثلاثينات في الولايات المتحدة. وعلى اثر نيويورك سجل الهبوط القياسي في اسعار الاسهم في بورصة لندن، وشملت العاصفة بورصات البلدان الأخرى. وفي هونكونغ اغلقت البورصة أصلا لمدة اسبوع.

وسارع الرئيس الامريكي رونالد ريغن الى الاعراب عن الحيرة بصدد هذا الذعر ذاكراً انه لا يطرأ على الاقتصاد أي أمر سيء وان جميع المؤشرات حسنة. ووجه بعضهم تهمة نشر الذعر الى... أجهزة الكمبيوتر في البورصات.

وهذا كله بعيد جداً عن أخذه بمحمل الجد. فان الذعر البورصي المستمر لاكثر من يوم واحد، والذي اتخذ يوم ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) شكل «الحريق» وفقا لتعبير «نيويورك تايمز» مرده الى اسباب عميقة والى كون مؤشرات الاقتصاد الامريكي ليست رائعة جداً. وكواحد من اسبابها يذكر الاختصاصيون حماس المضاربة في وول ستريت حين توجد اموال الشركات لا نحو توظيفات الرساميل الانتاجية، انما نحو كافة انواع التحايلات ولعبة البورصة.. وبالنتيجة اصبح سعر الاسهم مرتفعاً واعلى بكثير من المؤشرات الاقتصادية للشركات. وفي عام ١٩٢٩ ادت امثال هذه المضاربات بالذات الى افلاس البورصة.

ويرتبط الذعر في البورصات بالنمو اللاحق للعجز الامريكي في الميزانية والتجارة وهبوط سعر الدولار ومحاولات النظام الاحتياطي الاتحادي لوقف نمو التضخم والحفاظ على سعر الدولار عن طريق زيادة الفوائد المصرفية على الحسابات والودائع. وهذا يخلق تهديداً مباشراً بكساد اقتصادي جديد في الولايات المتحدة سوف ينتشر حتماً ليشمل بلداناً اخرى. ويعتقد عقب ذعر يوم ١٠/١٩ ان هذا الكساد محتوم وسيحدث كما تدل كافة الدلائل في المستقبل القريب.

ان الذعر في بورصة نيويورك واعلان اوساط ارباب الاعمال في البلدان الاخرى سحب الثقة حيال الدولار والاقتصاد الامريكي، كما يذهب بعض الخبراء الى الاعتقاد، كان ناجماً جزئيا عن سحب اصحاب الودائع الاجانب اموالهم من السوق الامريكية. اذ على حساب هذه الرساميل يغطى الى درجة كبيرة العجز في الميزانية والتجارة ويمول سباق التسلح الامريكي. وفي هذه الظروف الاقتصادية المقلقة لعبت دورها ايضا تدابير الولايات المتحدة ضد ايران.

وبغية ايقاف هذه العملية وتخفيف الذعر اعلن وزير المالية في الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية يوم ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) عن نية دعم استقرار العملة وفقاً لاتفاقية «لوفر» المعروفة. وليست هذه أول مرة تنفذ فيها هذه الالتزامات وكذلك الجهود لتنسيق السياسة الاقتصادية للدول الرأسمالية السبعة الكبرى. ولكن هذه الحلول النصفية كلها انما تدفع الازمة الاقتصادية الى العمق. ان الهزات الاقتصادية والمالية سوف تستمر دون ريب نظراً لاستمرار اسبابها الرئيسية وهي النفقات العسكرية الهائلة التي يعاني منها اقتصاد الولايات المتحدة والعالم الرأسمالي كله ونظامه النقدي المالي.

كسدوم صرنا، عمورة شابهنا

● بقلم: سلمان مصالحة ●

□ نهجت صحيفة «النهار» المقدسية في الآونة الاخيرة على افراد صفحة من صفحاتها لتعقيبات بقلم دكتور عبد الباقي حكيم، وقد اخذ هذا الحكيم نفسه بيديه وحلها محمل الجد والكد وانبرى يروج التناقضات الفكرية التي وجد نفسه بها. لقد كنت سأغفر له ذلك لولا التقليعة الجديدة التي لف نفسه بها من رأسه حتى اخمصيه، فوجدتني امام قول اشعياء النبي: «كسدوم صرنا، عمورة شابهنا». وحتى لا يلتبس على القراء ما نحن بصدده، لنذكر اولا ان القلم الذي يكتب به عبد الباقي حكيم هو قلم دكتور سليمان بشير، اما الصوت فالله اعلم. ونحن جميعا نعلم.

كسدوم صرنا ؟ ربما.

لم يستمع القراء الى المقابلة الاذاعية مع الاستاذ بشير في صوت اسرائيل باللغة العبرية قبل اسابيع معدودات، ولو كانو استمعوا لكفوني مهمة تعداد ما جاء فيها من «جواهر» الاجتلاب والاكتلاب الفكريين.

قد نوافقه على بعض شطحاته في التهجم على الجامعات في الاراضي المحتلة. نعم، فليس كل ما يجري على الصعيد الجامعي هناك هو وليد الاحتلال وانما هو نتيجة لتحزبات ومحسوبيات فئوية ليست من الاكاديمية بشيء، وهو نتيجة لتركيبة عوجاء في المجتمع العربي بشكل عام، وهذا الامر يجب الجهر به على رؤوس الاشهاد وفي كل مكان حتى يتم اقتلاع هذه الظواهر من بين ظهرانينا. لكن الاستاذ بشير قد نسي او تناسى الدور العفن الذي يقوم به الاحتلال الاسرائيلي من الاعتداء على حرمة الجامعات واغلاقها، واعتقال الطلبة، وحتى طردهم من الوطن. لم يُسمع الاستاذ بشير كلمة واحدة تندد بعمليات القمع هذه وقد كان هو عايش هناك تلك الاوضاع. لكنه الان ملأ فمه ماء.

لقد عمل الاستاذ بشير في جامعات الضفة الغربية بل واشغل فيها مناصب مرموقة، كما حاول فتح مراكز للدراسات لإغناء الحركة الفكرية فيها، ولكنه فصل عن عمله بسبب دراسته حول الرواية الاسلامية. اود ان اقول هنا بان هذا الفصل مرفوض رفضا باتا بغض النظر عن اتجاهات الشخص الفكرية، فالحرية الاكاديمية لا يمكن ان تجزأ. ان فصل الاستاذ بشير لهذا السبب انما يدل على عجز هذه الجامعات في مواجهة الدراسات والتساؤلات المطروحة على الساحة الفكرية.

في هاتيكم الاثناء كان الاستاذ بشير يكتب ضد الصهيونية والاستعمار والرجعية العربية المتمثلة حسبما اعتقد آنذاك بالانظمة العربية، كما خرج ضد مبادرة السادات وكشف عن جذور الوصاية الاردنية. وماذا جرى الان ؟

هل بدلت الرجعية العربية جلدها ؟ كلا.

اما الاستاذ بشير فقد بانت احشاؤه للعيان واخذ يرشح بماء جديد وينضح بفكر جديد لا جديد، هو فكر نفس تلك الرجعية العربية وحلفائها. انه يتحدث الان باعلى صوته، نعم هكذا باعلى صوته من صوت اسرائيل باللغة العبرية من منظور صهيوني. عمورة شابهنا ؟ ربما.

«ماذا فعلنا في لبنان» قال. هكذا اذن «فعلنا» قال، «بينما تتعاظم ركيزة اشف (م.ت.ف) في الضفة»؟ اي ان على اسرائيل بمعنى عليه هو ان تبدأ بمحاربة اشف من هنا. هذا هو منطقه الان وهذا هو ناظوره ومنظوره في نزوته الجديدة هذه. اين العير واين النفير يا دكتور بشير ؟ كسدوم صرنا، عمورة شابهنا ؟ ربما.

وهو يضيف ويرفع صوته من حلق اسرائيل بالعبرية ضد اقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة، وبدل ذلك يطالب بتقاسم وظيفي مع الاردن يعني: «حلوكاه فونكتسيوناليت». وبكلمات اخرى، انه يريد اعادة جذور وصايته الاردنية.

«ماذا فعلنا في لبنان» قال. اي «ما عسينواه» ؟. «من عساه في لبنان يا استاذ» ؟

«أأنت «عسيت» ام عسى شارون «عساه» ؟ كسدوم صرنا وعمورة شابهنا. بل واكثر من ذلك. بالاضافة الى هذه «الجواهر» خرج علينا الاستاذ بشير بنزعة جديدة، هي نزعة البحث عن تراث درزي. ويحاول ان يشيع الان الدعوة الى اقامة دولة درزية، تلك الدولة التي رفضها المجاهدون في جبل العرب ضد الاستعمار الفرنسي حينما حاول تقسيم البلاد السورية. الاستاذ بشير يبحث عن تراث درزي وقد نسي او تناسى ـ وهو رجل تاريخ ـ ان التراث الدرزي جزء لا يتجزأ من التراث العربي والشرقي العام، بل وهو في صميم التراث العربي، بقي لنا ان نتساءل: هل ليس الاستاذ بشير قبعة ولحق ربعه من اتباع الحلقة المتصهينة التي يشمئز من وجودها الدروز قاطبة ؟

لقد كرر الاستاذ بشير هذه الدعوة في المقابلة الصحفية التي نشرت في جريدة «كول هعير» في القدس، واضاف دون ان يرتعد لسانه انه: «على استعداد للتزوج الى مثل هذه الدويلة» قال.

وانه قال: طلب الانخراط في الجيش من اجل التثقيف واشاعة هذه الفكرة بين الجنود.

هنيئا لك هذا الانخراط.

هل سمعتم يا اهالي الزابود، ويا ابناء تراب الجدود؟ انتم تدافعون عن ترابكم، والاستاذ بشير هكذا بجرة لسان يُرحّل عن هذا التراب. فليرحل هو وحده غير انه سيكتشف فورا ان ليس ثمة من يستقبله. من ذا الذي نثر العفر في عينيك يا استاذ بشير ؟

ومن اين لك هذه الافكار التي تعزف عليها. تطالب باقامة دولة على غرار شريط لحد. هل هذا هو منطقك الان ؟ وهل تقوم الان بالعمل على تكريس جذور وصاية جديدة، هي جذور الوصاية الاسرائيلية ؟

هلا عدلت عن هذا السبيل الخائب ! «تبدلت عملتنا يا حزين».

ان الجواد الذي امتطيته في الاونة الاخيره ليس بجواد اصيل، فقد اختلط عليك الزعيق بالصهيل. ان هذه القفزات المتناقضة التي وجدت نفسك بها ان دلت على شيء، فانما هي تدل على منطق انتهازي بحت. هو منطق مرفوض كل الرفض.

ما زال هنالك متسع من الزمان والمكان للعدول عن هذا الجنوح، والعجلة في هذه الحالة من الرحمن.

كنت سأمر على هذه المهاترات مر الكرام لولا خطورة ما تنضح به على الساحة المحلية. ولهذا اقتضى التنويه. اني قد نوهت.

توضيح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا التوضيح التالي من الزميل المقدسي الذي حضر مؤتمر شولتس الصحفي وأجابه شولتس جوابا ردت عليه «الاتحاد» بافتتاحيتها يوم ٢٠ الجاري:

«من المؤسف لي صحيفة (هارتس) اوردت سؤالي بصيغة محرفة لا علاقة لها بمحتوى السؤال. فقد سألت كيف تفسرون النفاق والتناقض في مواقف حكومتكم لصحة لآراء العديد من القضايا ومثال على ذلك انه اذا منعت السلطات السوفييتية يهوديا واحدا فقط من مغادرة الاراضي السوفييتية تقوم الدنيا ولا تقعدونها وتعتبرون ذلك خرقا لحقوق الانسان؟ ولكن، هناك شعب فلسطيني بأكمله تحت الاحتلال ويعاني الأمرين من اجراءاته ... ولكنكم بوصف ذلك انه مشاكل!!».

(الاسم محفوظ بالاتفاق مع صاحبه)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع حيفا
يدعوكم الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي
الساعة ٧ من مساء الخميس ٦٢/١٠/٢٥ في ٣٩ مار يوحنا.
يتكلم في الاجتماع :
بنيامين غونين سكرتير اللجنة المركزية.
جورج طوبي سكرتير اللجنة المركزية.
احتجاجاً على الاعتداءات العنصرية الدموية على العمال العرب في ريشون ليتسيون، واستنكاراً لسياسة السلطات التي تؤدي الى اعمال الزعرنة هذه.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٢٣)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – كفرياسيف
يدعو الرفاق والاصدقاء والشبيبة لسماع محاضرة عن :
النضال من اجل التحرر الوطني في الاقطار العربية
في نادي الحزب الجديد (نادي السلام – ملك انشراح بق)
يلقيها الرفيق يوسف شحادة.
وذلك يوم الجمعة ٦٢/١٠/٢٦ الساعة ٦.٣٠ مساء.

(«الاتحاد» – ١٩٦٢/١٠/٢٣)

في البيرو.. عنب وكرنفالات وجالية.. والملكة فلسطينية



● «كونسير بالاستينا».
صاح بها احد ابناء البلاد من ابناء الجالية الفلسطينية في الارجنتين في ليلة فلسطينية عامرة شهدتها احدى قاعات فندق شيراتون في ليما.

كان يردد تلك العبارة غير المفهومة لي وخصوصاً هذه الـ «كونسير» بعد كل مقطع يؤديه. وهمست في اذن احد ابناء جاليتنا في فنزويلا (وكان باله طويلا عليّ) ماذا تعني تلك العبارة ؟
فأجاب «لا يكفي ان نكون فلسطينيين». وعدت الى السؤال : وماذا تقول بقية الكلمات ؟ ورد ثانية : على الفلسطيني ان يكافح ! وان يحب الارض لان الارض هي جوهر «الصراع».
لست ادري لماذا تذكرت كلمات هذه الاغنية، بينما كنت مصغيا الى حديث كان يجري في بيت احد ابناء الجالية الفلسطينية وتناول فتاة فلسطينية هي ابنة صاحب البيت..
انها رشيدة أسد عامر ؟ ابنة قرية بيتا – نابلس ؟ ولدت في ليما، وهي الآن في التاسعة عشرة من عمرها بالتمام والكمال..
ما الذي يربط كلمات الاغنية بهذه الفتاة ؟ باختصار شديد، انه حب الارض.. حب فلسطين. فرغم انها بروانية الجنسية ؟ الا انها تحاول جاهدة تعلم اللغة العربية.. تسأل عن الاوضاع في الارض المحتلة ؟ تطرق ابوابا تنم عن شغف بفلسطين.. وارض فلسطين. تطهو الاطباق الفلسطينية ؟ تلبس الزي الفلسطيني ؟ تحييك بالعربية «اهلا وسهلا»..
رشيدة.. ابنة التسعة عشر ربيعاً هي نموذج حي لبنات وابناء بلادنا في المهجر.
تقول انها كانت تطمح في ايصال صوتها الى الملايين في البيرو.. ولكن كيف ؟
قبل شهر، إهتدت الى السبيل.. ففي كل عام، تقدم الجاليات الاجنبية في البيرو، احتفالاً ضخماً في موسم قطاف العنب، يحضره عشرات آلاف من البيروانيين الذين يجارون جيرانهم البرازيليين في الكرنفالات المشهورة.
وفي كل موسم، يتم انتخاب اجمل فتاة لتكون «ملكة جمال العنب».
وكان لها ما ارادت.. فقد اشتركت في المهرجان، وانتخبت دون عناء ملكة جمال.. واصرت في لحظة تتويجها على ارتداء الزي الفلسطيني والوقوف في عربة مكشوفة وسط آلاف الناس والمصفقين ؟ وقد رفع على السيارة التي تقلها شبه مستطيل خشبي، كتبت عليه كلمة «بالاستينا» ووقفت الملكة في شبه الدائرة تحيي الجماهير تحت اسم فلسطين..
رشيدة عامر، تحلم بالوطن رغم «امتلاكها» لآخر..
تحلم بجنسية فلسطينية مستقلة رغم انها بروانية..
تحلم بأرض فلسطين.. وعنب فلسطين لتتوج هناك ملكة على ارضها !
وتذكرت الكلمة الاخيرة من الاغنية.. سنعود. ■

(«البلاد» ١٩٨٧/٩/٢٩)

المثل السوفييتي غيورغي جونوف :

اتذكر سوريا دوما بصدق العاطفة

● موسكو – «نوفوستي» – الممثل السوفييتي غيورغي جونوف صاحب ادوار كثيرة ناجحة في المسرح والسينما. وكل ابطاله تجمعهم سمة واحدة هي كونهم اشخاصا ذوي طباع قوية ووجدوا انفسهم في ظروف غير اعتيادية. وفي البلدان العربية يعرف جونوف جيداً من خلال فيلم «الثلج الحار» حيث مثل هو دور الجنرال بسونوف.

يقول جونوف : «زرت العديد من البلدان ولكن حين يأتي الحديث على ذكر سوريا احس بشعور خاص يتملكني. فسوريا كانت اولا البلد الاول في العالم العربي الذي أزوره، ومن خلالها بدأ تعرفي على هذه المنطقة الشاسعة والمشوقة. في اول مجيء لي الى سوريا كنت في عداد وفد سوفييتي شارك في ايام السينما السوفييتية. فرحت أتعرف بشوق وتعطش الى دمشق المدينة التي تشهد جدرانها على أصالتها التاريخية. وزرت مدنا سورية اخرى. ولست بناس الاستقبال الحميم هناك والاهتمام الشديد بالسينما السوفييتية وبالحياة المسرحية في بلادنا. ثانيا اعز سوريا خاصة لاني مثلت فيها الفيلم السوفييتي السوري المشترك «مطاردة» (الاسم الاصلي للفيلم هو «قصة الشرق الاوسط»).

مثل غيورغي جونوف في الفيلم دور سفير الاتحاد السوفييتي في احد بلدان الشرق الاوسط (اسم البلد في الفيلم مختلف). هذا الدور صعب جداً ويتطلب مسؤولية كبيرة حتى من ممثل بمثل تجربة وخبرة جونوف. ولكي «يتقمص شخصية بطله» التقى جونوف السفير السوفييتي في الجمهورية العربية السورية وتحدث اليه ومن جملة ما تطرق اليه الحديث الوضع في الشرق الاوسط.

يقول جونوف : ومنذ ذلك الحين وانا اتتبع باهتمام خاص تطورات الاحداث، هناك».

لم تكن الرحلة الى سوريا سهلة على غيورغي جونوف. فقد امضى هناك اياما باكملها من الفجر الى العصر وهو يستعد للتصوير او في ساحة التصوير.

ويواصل الممثل حديثه قائلا : «ورغم ذلك اتذكر تلك الفترة حقا بصدق العاطفة ودفء المشاعر. فخلالها تعرفت على الكثيرين من زملائي السوريين وصادقتهم. واولاد بعضهم يدرسون الان في موسكو ويطلبون صوتي في زيارة احيانا في اوقات فراغهم واني استقبلهم بترحاب وبشاشة متذكرا كيف كان ترحيبهم بي وانا في بلدهم».

لقد ترك جونوف العديد من الاصدقاء في سوريا، وهو يقول : «السوريون اناس طيبون بشوشون يرحبون بالضيف. وحين التقيتهم وتحدثت اليهم استنتجت في الحال ان الشعب السوري يريد السلام في الشرق الاوسط. الا ان السوريين عازمون من ناحية اخرى على الذود عن كرامتهم الوطنية، والسلام الذي يجب ان يحل في المنطقة ينبغي ان يكون عادلا. وبرأيي ان سوريا اخذت على عاتقها العبء الاكبر في الدفاع عن كرامة العالم العربي كله وعن استقلاله الحق. فهناك يمر اليوم خط التصدي الرئيسي للعدوان الاسرائيلي. واني لمتضامن مع نضال السوريين».

وبالرغم من انشغاله كثيرا بفن السينما يرى جونوف ان الاهم بالنسبة هو المسرح. وهو على مدى سنوات عدة احد الممثلين الكبار في مسرح «الموسوفييت» في موسكو.

يقول جونوف: «المسرح الحديث مثله مثل بلدنا كله انخرط الآن في عملية اعادة البناء. واعادة البناء لازمة في مجال عملنا كلزومها في مجال الاقتصاد. وها هي الان رياح جديدة طرية في الحياة المسرحية وهناك تبدلات نحو الافضل. فالمسارح باتت طليقة اليدين في اختيار برنامجها الفني وباتت لديها امكانيات اوسع في مجال التصرف باموالها. ان مفتاح اعادة بناء الحياة والوعي هو في ايدي الناس انفسهم والكثير الان يتعلق بكل منا. هناك طبعا كسالى وبيروقراطيون يريدون ان يعتاشوا على حساب الاخرين ان يختبئوا وراء ظهورهم. بقايا الماضي هذه تعرقل عوشنا. الا ان النضال ضدها يصلب عوده في طول البلاد وعرضها يوما بعد يوم. وهذا ما يتيح توقع نتائج محسوسة في الفن ايضا ومنجزات ومآثر جديدة للواقعية الاشتراكية».

مأكولات فرعونية !

● فيفي (سويسرا) – و.ص.ف – يعرض في متحف الاغذية التابع لشركة «نستله» في فيفي بسويسرا طبق من الحلوى التي طهيت منذ اربعة آلاف سنة ليأكلها شخص مصري في اثناء رحلته الى الدار الآخرة.

واستخرجت هذه الحلوى من قبر رئيس أقليم بيبيونخ (الاسرة السادسة قبل الميلاد بنحو ٢٢٠٠ عام).

وهذه الحلوى عبارة عن فطيرتين من القمح المطحون نثر عليهما السمسم ومحشوتان بالعسل وربما بعض اللبن. وطول قطرها نحو ١١ سم وحتى يومنا هذا فان هذه الحلوى هي اول طعام يطهى في العالم في ظل تفريغ الاتية من الهواء. ويبدو انها طهيت في اناءين نحاسيين يغلقان غلقا محكما ويتم تفريغ الهواء عند التبريد.

وكانت الاغذية من هذا النوع توضع في مقابر الموتى اصحاب المكانة العالية ليأكلوها في الدار الاخرة. واشترى المتحف هذه الحلوى المعروضة في فيفي من مواطن سويسري يهوى جمع التحف النادرة.

ثلاجات على ظهور الجمال !

● جنيف – و.ص.ف – تستخدم هيئة رعاية الطفولة «اليونيسيف» في تشاد جمالا مزودة ببطاريات تعمل بالطاقة الشمسية لتشغيل أجهزة تبريد لحفظ الادوية التي تحملها والمخصصة لحملة التطعيم. ذكر ذلك اولف كريستوفرسون ممثل المنظمة يوم الجمعة الماضي في جنيف.

وسبق ان اشترت «اليونيسيف» ١٢ جملاً وتفكر في ان تكمل العدد الى ٢٥ جملا قبل نهاية العام والى مائة جمل في نهاية عام ١٩٨٨. واختارت الهيئة هذا الحل البسيط لتزويد مراكزها العلاجية المتنقلة بما تحتاجه وفضلت هذا الاسلوب على المركبات المتطورة التي تسير في كل الطرق لأنها تكلف الكثير من حيث الثمن والصيانة.

وقال كريستوفرسون «نستطيع شراء خمسين جملا تعيش خمسين سنة بثمن سيارة جيب واحدة». ويوضع على ظهر الجمل صندوق تبريد تغذية بطارية تعمل بالطاقة الشمسية. وبالصندوق لقاحات وأمصال تنقل من قرية الى قرية.

وبدأت «اليونيسيف» بالتعاون مع سلطات تشاد حملة تطعيم كبرى في نجامينا وسبق ان قامت بتطعيم وتحصين ٦٨ الف طفل اي نسبة ١٥٪ من الاطفال المحتاجين الى أمصال وذلك ضد سبعة أمراض.

وتعد نسبة وفيات الأطفال في تشاد من أعلى النسب في العالم اذ تصل الى ٢١٠ حالة وفاة بين المواليد الذين لم تصل اعمارهم الى سنة واحدة. والاسهال سبب في نسبة ٦٢٪ من هذه الوفيات.

قصص عن لينين

الى روسيا الوطن !

● بقلم : الكسندر كونونوف ●

كان لينين في المنفى، يعيش في سويسرا، عندما اطيح بالقيصر وشكلت في روسيا الحكومة المؤقتة. وعلى رأسها ممثلو البرجوازية والاقطاع. فما ان سمع فلاديمير ايليتش بأول نبأ عن هذا الامر حتى راح يعد نفسه للعودة الى وطنه. لم يكن يرغب، ولا يستطيع، الانتظار دقيقة واحدة؛ الوطن، سراعاً اليه، سراعا !

الا ان الوصول الى الوطن لم يكن امراً سهلاً. فقد كان اوار الحرب اللصوصية، مستعراً في كل ارجاء اوروبا، تلك الحرب التي سميت فيما بعد بالعالمية الاولى. وكان لينين ابدا مناهضاً لهذه الحرب. لهذا اعاق الاعداء عودته الى روسيا بمختلف السبل ولكن لينين ذلل كل العوائق. في القطار قال لزوجته ناديجدا كسطنطينوفنا :

– أيعتقلوننا يا ترى بعد وصولنا ؟

الا انه كان فرحاً رغم كل شيء بالعودة؛ ثمة كفاح ينتظره، والنصر اصبح قاب قوسين !

وكان مرافقوه فرحين بدورهم، فيما اجتمعوا في رواق عربة القطار، يتحدثون مرحين، ضاحكين، مغنين. وكانوا جد راغبين ان يكون لينين معهم، ولكن فلاديمير ايليتش كان مشغولا في ذلك الوقت، يعمل في مقصورته وقد اوصد بابها دونه.

وقرر رفاقه عدم مناداته.

وفيما بعد، اقتربوا من باب مقصورته، وراحوا ينشدون بهدوء :

في الحقل هيمن الضباب
والسماء امتلأت بالسحاب
فقل لنا يا مذلّل الصعاب
ماذا سيفعل الاصحاب..

ضحك لينين وخرج الى الممر، فعم المرح الجميع هاهنا اكثر من ذي قبل، فيما راحوا ينشدون الأونة سوية، بصحبة فلاديمير ايليتش.

بعد الطريق الطويل وصلوا الى البحر، وركبوا الباخرة لمواصلة الطريق.

ارتفع العصف، وتأرجح المركب بين الامواج، فيما القبطان خائف من لغم يرتطم به، بينما وقع كثير من المسافرين صرعى دوار البحر.

ولم يخش فلاديمير ايليتش هزهزات البحر، ظل منتصبا على سطح المركب، يوغل النظر دون انقطاع الى امام.

وها هو الساحل اخيرا. كان ذلك في السويد حيث انطلق، من عاصمتها ستوكهولم، لينين ومرافقوه بعربة من عربات السكك الحديد، حتى قرية غاباراندا الواقعة على الحدود.

كان لينين مسرعاً. فلكل ساعة الآن ثمنها ! وكان ان اقترح فلاديمير ايليتش مواصلة السفر باقصر طريق؛ على ظهور الخيل عبر الخليج المتجمد.



وها هو فلاديمير ايليتش يقف في صباح باكر عند خليج البحر، حيث كان بالامكان – في ايام الصحو الصافية – تبين امتدادات الساحل المقابل وأسقفت بيوت مدينة تورنيو. الا ان الضباب في هذا الصباح كان ابيض متكاثفا فوق الخليج المغطى بالجليد بحيث لم يكن بالامكان رؤية شيء ثمة.

توجب الحصول على جياد من اجل السفر، وكان الفلاحون في السويد يتنقلون على مزالج صغيرة باجراس كي يسمعون على مبعدة في الضباب، وكان بامكان المزلجة الواحدة ان تستوعب اضافة للحوذي شخصين لا اكثر. غير ان الروس العائدين بصحبة لينين الى الوطن كانوا ثلاثين، فاستدعت الحاجة تأجير خمس عشرة مزلجة. وذلك ما فعلوه.

شدوا الى المزلجات خمسة عشرة حصاناً سويدياً اشعر، وتحركوا في العتمة البيضاء الى الامام، قافلة كاملة، مزلجة وراء مزلجة.

وكانت مزلجة فلاديمير ايليتش في الوسط. فصاح الجميع آنذاك :

– لينين الى المقدمة ! لينين الى رأس القافلة !

ساط الحوذي حصانه، وجمحت مزلجة فلاديمير ايليتش الى المقدمة بسرعة اكبر.

وكانت فتاة تجري مزلجتها أمامه، تمسك بين يديها منديل رأس أحمر تحاول جاهدة طيلة الوقت ربطه على عصا، ذلك ما كانت تعمل على ابتداعه. لم يتوقف لينين، انما مد يده اليها.

فأحالت الفتاة العلم الاحمر من صنعها اليه.

وكان الضباب قد اخذ يتبدد حتى ذلك الحين، فيما راح قرص الشمس يطل من الاعالي بين آن وآن. والآن اصبح الساحل المقابل ظاهراً للعيان.

ومن هنا، من تورنيو، كانت سكة الحديد تمتد الى بتروغراد*، حيث الوطن على مقربة ! عاد فرفع لينين، وقد غمره الفرح، العلم الاحمر فوق رأسه عاليا، فيما الموكب يتبعه كما لو كان منارا.

* هكذا كانت تسمى مدينة لينينغراد بين عامي ١٩١٤ – ١٩٢٤.

عيد الأب

● بمناسبة عيد الآباء السنوي المتعارف عليه في اليابان، احتفل ملايين الاطفال اليابانيين ولسان حالهم يقول «انا مشتاقون يا بابا» وبأمنية عزيزة وهي ان يروا آباءهم ولو مرة في الاسبوع. وبهذه المناسبة قدم الاطفال هدايا للآباء الذين تواجدوا في منازلهم في العطلة الاسبوعية واعدوا بطاقات مزخرفة رسموا عليها صوراً لآبائهم وكتبوا عليها كلمات الشكر والتهاني.

فالآباء اليابانيون يمضون اكثر اوقاتهم في العمل، او بالقيام برحلات بمفردهم او ممارسة لعبة الجولف او النوم، من هنا فان معظم ما يقضيه الاب مع اولاده من وقت خلال الاسبوع لا يتجاوز ٢١ دقيقة اضافة الى ١٢ دقيقة في العطلات الاسبوعية، هذا ما جاء في استبيان اعدته وكالة الادارة والتنسيق الحكومية بين الف طفل في اليابان ومثله في الولايات المتحدة والمانيا الغربية في اواخر الشهر الماضي فجاءت النتائج على النحو التالي :

يمضي الاب الياباني مع اطفاله معدل ثلاث دقائق في اليوم، مقابل ٥٦ دقيقة امضاها الاب الامريكي و ٣٣ دقيقة الاب الالماني خلال ايام الاسبوع. وفي العطلات الاسبوعية امضى الياباني ١٢ دقيقة مقارنة بساعة و ٥٨ دقيقة للامريكي وساعة و ٤٧ دقيقة للالماني. كما ظهر كذلك ان ١٩.٥٪ من الآباء اليابانيين تناولوا طعام العشاء مع اطفالهم وتلك ادنى نسبة في الدول الاخرى.

واظهر الاستفتاء ان ٢٧.٩٪ من اليابانيين لم ينضموا الى اطفالهم في ممارسة رياضات، او حتى اكترثوا بالتحدث مع اطفالهم مقابل ٢.٥٪ في الولايات المتحدة و ٨.٥٪ في المانيا. كما افاد الاستطلاع ان ٤٥.٧٪ من الآباء اليابانيين لم يساعدوا اطفالهم في واجباتهم المدرسية مقابل ١٠.٢٪ في الولايات المتحدة و ١٥.٨٪ في المانيا. وأن ٣٠.٧٪ من اطفال اليابان يحبون اباءهم كثيراً مقابل ٨٦٪ في امريكا و ٨٠٪ في المانيا. والمعروف كذلك ان نسبة كبيرة من الاطفال اليابانيين لا يعرفون طبيعة العمل الذي يقوم به آباؤهم، فيما يعرف معظم الاطفال ان الآباء يعملون لدى الشركات. ويشعر عدد كبير من الاطفال بالحسرة لانهم لا يرون اباءهم مرة في الاسبوع.

تلسكوب ليزري غاية في الدقة

● ريغا – «نوفوستي» – يمكن ان يرى سكان عاصمة جمهورية لاتفيا السوفييتية المطلة على بحر البلطيق في الليل وميضا اخضر اللون يوجه الى السماء. هذا دليل على عمل التلسكوب الليزري لعمل تعيين المدى الذي ادخل الى حيز العمل في اطار المرصد الفلكي لجامعة لاتفيا. ومهمته تحديد بعد الاقمار الصناعية عن الارض.

ويستطيع الجهاز بواسطة شعاعه «التقاطه» اجرام سماوية قطرها ٦٠ سنتيميتراً تبعد عن الارض من ستة الى سبعة آلاف كيلومتر وتتحرك بسرعة تزيد عن سبعة كيلومترات في الثانية.

وصمم هذا التلسكوب الليزري من الجيل الثاني على يد علماء لاتفيا بالتعاون مع اختصاصيي موسكو. وزود التلسكوب بحاسب الكتروني للادارة واجهزة للتوجيه والرصد الاليين. ويتيح التلسكوب قياس المسافة المقدرة بعشرات الاف الكيلومترات بدقة ٣٠ سنتيمتراً.

الفروسية وعلاج امراض القلب

● تبليسي «نوفوستي» – يأتي كل يوم الى مضمار سباق الخيل في عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية اناس عانوا النوبة القلبية ليستعيدوا العافية بطريقة مبتكرة وفعالة للتمارين البدنية. ولقد لاحظ الاطباء من خلال متابعتهم للرياضيين الفرسان ان نبضهم يصبح اسرع بكثير اثناء السباقات والتدريبات ولكن هذا لا يحمل قلب الفارس اعباء اضافية. ودفعت هذه الظاهرة الغريبة العلماء الى وضع طريقة منهاجية لاعادة العافية للناس الذين اصيبوا باحتشاء عضلة القلب وذلك بركوب الخيل.

ولا تساعد هذه الطريقة العلاجية غير العادية في اعادة العافية للقلب المصاب فحسب، بل وتؤثر تأثيراً طيباً على جسم الانسان كله. ويؤدي ركوب الخيل بانتظام الى تقويم العمود الفقري ويكبح تطور التشوهات البنيوية مع تقدم السن. ونتيجة للتدريب حسب برنامج خاص تتحسن الصحة وتكتسب العضلات شدة كفيلة بتجنب مرض التغضرف العظمي الذي كثيرا ما يصيب الانسان المعاصر فوق ٣٥ سنة.

مصرع صبي باكستاني في سباق للإبل

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – سقط صبي باكستاني في الثامنة من عمره صريعاً في سباق للابل وكان الصبي ضمن مجموعة من ١٥ طفلا لا يزيد عمر اصغرهم عن الخامسة وقعوا في براثن شبكة احتيال. وتقوم تلك الشبكة بتهريب الصبية بعد ايهام اهاليهم باجزال العطاء لهم وذلك لاشراكهم في سباقات عجيبة للابل. ويربط الاطفال في هذه السباقات على ظهر الإبل ويضربون بالسياط وكلما علا صريخهم اسرعت الإبل في الجري. وقد سقط ذلك الصبي من فوق ظهر مطيته ودهسته الابل باقدامها.

وتقول الصحف الباكستانية ان السلطات القت القبض في اغسطس (آب) الماضي على شابين في مطار كراتشي كانا يصطحبان ٢٣ صبيا تتراوح اعمارهم بين الخامسة والحادية عشرة تمهيداً لترحيلهم صوب دولة الامارات العربية المتحدة لاشراكهم في ذلك النوع من السباقات.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢

- البرامج العربية :
- ٦.٣٠ – موجز الانباء
- ٦.٣٢ – مجلة القرية
- ٧.٠٠ – «قافلة»
- ٧.٣٠ – اخبار
- البرامج العبرية :
- ٨.٠٠ – موجز الانباء
- ٨.٠٢ – رياضة
- ٩.٠٠ – اخبار
- ٩.٢٥ – [illegible] مسلسل
- ١٠.٠٠ – «الدرجة الثالثة» [illegible] عن الدرجة الاسرائيلية [illegible] ضربتها القوات المصرية يوم ١٩٦٧/١٠/٢١.
- ١٠.٥٠ – «مطاردة» مسلسل
- ١١.٤٠ – اخبار

طب وقائي

قملة الرأس

● اصدرت لجنة الارشاد والتثقيف الصحي. وحدة صحة المجتمع/ جامعة بيرزيت واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية كتيباً حول «قملة الرأس» وانتشارها واضرارها واساليب معالجتها والوقاية منها.

وجاء في الكتيب :

ما هي اضرار القمل ؟

يسبب القمل حكة مزعجة في الرأس، والتهابات جلدية في بعض الاحيان. اضافة الى ذلك، فان تكرار حدوث التقميل وبقاء القمل في الرأس لمدة طويلة يؤدي الى حساسية الجلد والى شعور المصاب بالخمول والكسل.

كيف ينتشر القمل ؟

تضع الانثى الناضجة عدداً كبيراً من البيض الذي يكون محاطاً بمادة تلصقه بالشعر قرب جلدة الرأس. تفقس هذه البويضات ويخرج منها قمل صغير يبدأ بالتغذي على الدم ويصبح ناضجاً في وقت قصير.

بالرغم من أن الصغار اكثر عرضة للاصابة بالقمل من خلال احتكاكهم مع الاطفال الآخرين في المدارس او رياض الاطفال او المعسكرات الصيفية، الا ان الكبار ايضا معرضون للاصابة.

وتتم العدوى عند تلامس رأس شخص مصاب برأس شخص آخر عند النوم في نفس الفراش مثلاً أو لدى استعمال الاغراض الخاصة بالمصاب كالمشط واحياناً الملابس.

كيف نعرف أن الشخص مصاب بالقمل ؟

ان طريقة تغذية القمل تسبب حكة جلدة الرأس كما سبق واشرنا وهي ابرز اعراض الاصابة. عند حدوث ذلك على الأم ان تقوم بالبحث عن القمل والصئبان «السيبان» في رأس الطفل وخاصة خلف الاذن وفي مؤخرة الرأس قرب الرقبة.

ملاحظة :

هناك مجال للخطأ احياناً بين السيبان وقشرة الرأس خاصة ان قشرة الرأس يمكن ان تسبب الحكة ايضا.

كيف نتخلص من القمل ؟

يستعمل الناس عدة طرق للتخلص من القمل، منها :
١ – استخدام مشط الكف «العظم».
– التفلية : البحث عن القمل والسيبان وانتزاعه وقتله.
ولكن هذه الطرق غير فعالة للتخلص نهائياً من القمل، فهي تقلل من عدد القمل ولكن بقاء بعض القمل أو السيبان في الرأس يعني اعادة الاصابة من خلال التكاثر السريع للقمل. اي ان هذه الطرق لا تمنع تفشي القمل مرة أخرى عند نفس الشخص.
ولكن للقضاء على القمل والسيبان بشكل كامل، تتواجد في الصيدليات بعض انواع الادوية الفعالة والتي توجد بعدة اشكال فهنالك شامبو وسوائل.
استشر الطبيب او الصيدلي واتبع الارشادات بدقة.

ملاحظة :

احذر ! فبعض هذه الادوية سامة. كذلك يجب ان لا تصل هذه الادوية الى العيون في اثناء وضعها على الشعر.

تستعمل في بلادنا بعض الطرق للتخلص من القمل والتي يمكن ان تكون خطيرة احياناً ويجب التوقف عن استعمالها. من هذه الطرق :
– استعمال الخل الممزوج بالماء والنفط.
– استعمال الكاز.
– استعمال ادوية مختلفة دون علم بخطورتها كبعض المبيدات الحشرية.

الوقاية :

ان المحافظة على نظافة الرأس هي من أهم الطرق التي يمكن من خلالها التخلص من القمل. لذا علينا :
– غسل الرأس بالماء والصابون مرة أو مرتين في الاسبوع على الأقل.
– تمشيط الشعر بانتظام وعدم استعمال مشط أو فرشاة الغير.
– فحص الشعر بين الحين والآخر للتأكد من خلوه من القمل.
– الاعتناء بنظافة الجسم والثياب.
– مراقبة الأم لشعر اطفالها بانتظام.

هل تعلم ؟

● قملة الرأس هي حشرة صغيرة تعيش في شعر الرأس وتتغذى عبر غرس مقدمة الفم في جلدة الرأس وامتصاص الدم.
● ان القملة الناضجة تعيش ٣٠ يوماً وتضع خلال هذه الفترة من ١٥٠ – ٣٠٠ بيضة.
● ان القملة لا تستطيع هضم دم أي من الحيوانات وبقتصر غذائها على دم الانسان.
● ان القملة تستطيع السير ٢٠ سم تقريباً في الدقيقة.

* تهنئة *

الى سوسن وربحي فضيل: تهانينا الحارة بمناسبة الزفاف و«بالرفاء والبنين».

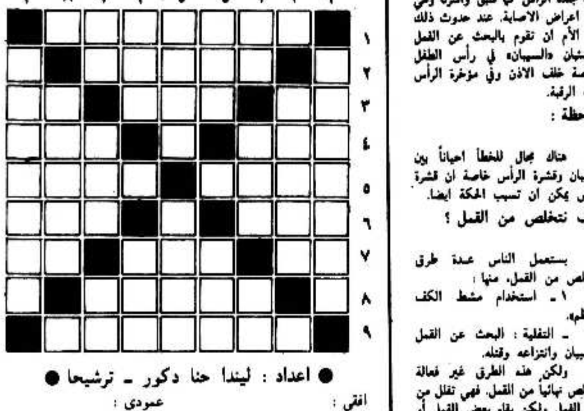
سحر وخالد الصادق

فوائد الثوم والبصل

● اكد فريق من خبراء التغذية المصريين ضرورة الاكثار من تناول البصل والثوم لأن فيهما شفاء من بعض الامراض ووقاية من امراض اخرى.
واوضح الفريق في دراسة نشرت مؤخراً ان للثوم تأثير كبير في منع حدوث الجلطات وارتفاع ضغط الدم وله فاعلية ضد البكتيريا وينصح بتناوله كمطهر للصدر.
واكدوا ايضا ان البصل ينافس الثوم في فوائده الطبية الكثيرة فهو يحتوي على نوع من مادة الكبريت وله القابلية على تطهير الامعاء ومدر للبول ومعالج لمرض الضغط ومرض النقرس.. كما يحتوي على مادة لها تأثير مفيد ضد مرض السكر.
وينصح الفريق بتناول مائة جرام من الثوم ونصف كيلو من البصل اسبوعياً وخاصة لمن تخطى سن الاربعين لمواجهة احتمالات الاصابة بامراض ارتفاع ضغط الدم والكولسترول والجلطات الدموية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٦) ***



● اعداد : ليندا حنا دكور – ترشيحا ●

افقي :
١ – يعوم + خالق
٢ – الاسم الاول لمناضل افريقي
٣ – من العملات – من الحيوانات – حرف شرط
٤ – من الانهر (معكوسة وغير معرفة) – قطر اسيوي (غير معرفة)
٥ – علم مذكر – من الطيور (معكوسة)
٦ – من حالات القمر – حريق
٧ – للنداء – الاسم الاول لاديب سوري – قوة حسابية (معكوسة)
٨ – مقاتل
٩ – هرم + موافق

عمودي :
١ – رجاء + عكس اقتني
٢ – علم مؤنث
٣ – جيل – ضوء – ضرب من الجنون
٤ – وصل – قلعة
٥ – بهائي – منارة
٦ – مجموعة من الناس – اشاهد
٧ – غذاء الروح – احصل عليه (معكوسة) – نهش
٨ – حرف جزم + من اعضاء الجسم (معكوسة)
٩ – صادق + اعلى الجسم

** حل لغز (١٣٥) **

افقي :
١ – المنصرم
٢ – العيك
٣ – لم – لين – زل
٤ – بصل – خوخ
٥ – تطور – سامر
٦ – رفع – لبط
٧ – أأ – زعم – أو
٨ – احداث
٩ – امل مرقس

عمودي :
١ – البتراء
٢ – مصطفى
٣ – لا – لوح – ام
٤ – ملك – زحل
٥ – نديم – اعدم
٦ – صين – مار
٧ – كر – خال – ثق
٨ – زوميا
٩ – الخرطوم

بيرس يتهافت على الصوت العربي في جت المثلث

● جت المثلث - التصويت للاحزاب الصهيونية يسهم في عملية «السلام»! هذا الاستنتاج الالمعي خرج به القائم بأعمال رئيس الحكومة وزعيم المعراخ، شمعون بيرس، خلال زيارته امس الاول لقرية جت المثلث ركضا وراء الصوت العربي في انتخابات الكنيست القادمة التي وصفها بيرس بأنها «أهم انتخابات منذ قيام اسرائيل».

وعبر بيرس عن امله بأن الصوت العربي «أيضا» سيمنح - في الانتخابات القادمة للسلام (يقصد المعراخ!) وليس للشيوعيين. وكأن الصوت العربي هو الذي يمنع احلال السلام وليس التنكر المستمر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال بيرس ان المعراخ لن يضع قائمة «عربية» منفردة تابعة له في الانتخابات القادمة بل سيضم عددا اكبر من العرب الى قائمته التي ستستمر في السياسة نفسها على ما يبدو.

وادعى بيرس بأن الحكومة الحالية منشقة الى قسمين مختلفين! (يقصد «المعراخ» و«الليكود» اللذين لا يختلفان عمليا في القضايا الاساسية) ولم يشرح كيف تنفذ حكومة متفسخة كهذه مهامها.

وانكر بيرس امام مستمعيه في جت انه يقف في صف الذين يؤيدون استمرار الحرب العراقية - الايرانية باعتبار هذه الحرب «مصلحة لاسرائيل».

كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تحتج على القمع الاحتلالي

● حيفا - لمراسل خاص - طيرت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين برقية الى وزير «الامن» يتسحاق رابين احتجت فيها على ممارسات القمع الاحتلالية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالبت البرقية بايقاف هذه الممارسات وبكف ايدي قوات الاحتلال عن جماهير الضفة والقطاع.

وطيرت الكتلة برقية اخرى الى يتسحاق فلير، سكرتير نقابة المعلمين، تطالبه بالاحتجاج على هذه الممارسات وبرفع مطلب الكف عن ارتكاب جرائم التعذيب والارهاب بحق الأطفال والشبان والنساء في المناطق المحتلة.

تضاؤل امكانيات العثور على الضابط فراشة حيا

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» ان قوات من الجيش الاسرائيلي بمساعدة كلاب تقصي الاثر واصلت، امس الاول، ولليوم الرابع على التوالي التفتيش عن الضابط احمد فراشة من ابوسنان، الذي اختفت آثاره منذ الفيضانات في الجنوب.

واشارت الصحيفة الى ان الشعور السائد في الجيش هو ان احتمالات العثور على الضابط فراشة حياً تضاءلت الى حد الصفر.

وكانت صحيفتا «دفار» و«حدشوت» نشرتا، أمس الاول، اقوالا لزوجة الضابط فراشة جاء فيها انها لم تكن راغبة في ان يستمر في الخدمة العسكرية وطلبت منه ان يترك الجيش ويبقى الى جانبها.

وافادت «هآرتس»، من ناحية اخرى، بأن الاضرار التي الحقتها الفيضانات في حي «نفيه نوي» في بئر السبع فاقت المليون دولار وان أضراراً لحقت بستة بيوت وجرى اخلاء عائلتين من بيتيهما.

موداعي «يتنازل» عن الوكالة اليهودية

● تل ابيب - اعلن الوزير بلا وزارة يتسحاق موداعي (ليكود)، هذا الاسبوع، تنازله عن ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوكالة اليهودية من قبل «الليكود».

وجاء تخلي موداعي عن ترشيح نفسه بعد ان تأكد ان رفض المنظمات الصهيونية الامريكية ومعارضتها لترشيحه، خاصة وانه اشترط من قبل ان يظل في منصبه الحالي.

وذكرت صحف امس الاول ان مرشح الليكود حالياً هو وزير التخطيط العلمي، غدعون بات. وسيكون المنافس الرئيسي لمرشح المعراخ، عكيفا فلينسكي، لاشغال المنصب المذكور اعلاه.

في اسرائيل:

٢٥ عملية اجهاض مقابل كل مئة ولادة!

● تل ابيب - يعقد في القدس هذه الايام مؤتمر يخصص لبحث «الوضع الدمغرافي للشعب اليهودي». وكان وزير العمل والرفاه، موشي قصاب، بين الخطباء فتحدث عن الوضع الدمغرافي في اسرائيل مشيرا الى الارتفاع في نسبة عمليات الاجهاض خلال العقد الاخير.

وبين ما قاله انه مقابل كل ١٠٠ ولادة يتم في البلاد اجراء ٢٥ عملية اجهاض. وقد كانت النسبة في العام ١٩٨٠ ٢١٫٧ عملية اجهاض مقابل كل ١٠٠ ولادة. واعترف قصاب بأن الزيادة الطبيعية لدى العرب في اسرائيل هي ضعف ما هي عليه عند اليهود.

وقال قصاب ان حل المشكلة الدمغرافية (في نظر المؤسسة الحاكمة) يكمن في تشجيع الهجرة اليهودية الى اسرائيل باعتبارها الاجراء الوحيد الذي ينقذ الشعب اليهودي من الذوبان في اماكن تواجده ويحافظ على الميزان الدمغرافي في اسرائيل.

تشيتشولينا تصل البلاد اليوم

● تل ابيب - من المنتظر ان تصل نجمة الخلاعة والتعري الايطالية نائبة البرلمان الايطالي، تشيتشولينا لتقديم عدد من العروض في النوادي الليلية الاسرائيلية.

وكان جرى الحديث عن نية «النجمة» الايطالية بزيارة الكنيست. وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس ان احد مساعدي تشيتشولينا اتصل بالنائب الليكودي دوف شيلانسكي (بصفته رئيس حركة الصداقة الاسرائيلية - الايطالية) ليرتب لها زيارة الى الكنيست. وأضافت ان شيلانسكي وعد بدراسة الطلب.

وأعلنت رياسة الكنيست، امس، انها لم تتلق اي طلب من تشيتشولينا او منظمي زيارتها لزيارة الكنيست وانه لم يجر معها اي اتصال بهذا الشأن.

تخفيض اسعار تذاكر السفر الى اوروبا ابتداء من ١١/١

● تل ابيب - تخفض، ابتداء من الشهر القادم، تشرين الثاني، اسعار تذاكر السفر الى اوروبا.

والمقصود هو تذاكر السفر لسفرات تستغرق مدة تتراوح بين اسبوع وشهر والتي يحدد موعد العودة منها سلفا.

ويمكن الحصول على التخفيض اضافي اذا ما طلب شراء التذكرة قبل ١٤ يوما من موعد السفرة.

ونورد هنا بعض الامثلة على التخفيض المرتقب:

الهدف	السعر الحالي	السعر ابتداء من ٨٧/١١/١	السعر للذين يشترون التذكرة اسبوعين قبل السفرة
امستردام	٤٠٩ د	٣٨٢ د	٣١٨ د
بروكسل	٤٠٩ د	٣٨٢ د	٣١٨ د
فرانكفورت	٤٠٩ د	٣٨٢ د	٣١٨ د
مدريد	٤٠٩ د	٣٨٢ د	٣٦٨ د
باريس	٣٨٧ د	٣٦٦ د	٣١٨ د
فينا	٣٩٢ د	٣٦٨ د	٣٠٨ د
زوريخ	٣٩٢ د	٣٦٨ د	٣٠٨ د
اثينا	٣٧٨ د	٣٧٨ د	٢٤٥ د
كوبنهاجن	٤٩٩ د	٤٩١ د	٤٣٧ د
لندن	٤٧٥ د	٤٠٥ د	٣٦١ د
روما	٣٥٥ د	٣٤٠ د	٢٩٣ د

لجنة منطقة عكا الحزبية تشجب عدوان الاحتلال الهمجي على الاهل في الضفة والقطاع

● التجاوب مع نداء الاستمرار في جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» ● تحية الجنود المسرحين الدروز بنجاح مؤتمرهم ●

● عكا - من سهيل قبلان - تحت الشعارات: «لننفذ قرار المؤتمر ال ٢٠ بتقوية حزبنا تنظيميا وفكريا، وتقوية صلاته ونفوذه بين جماهير العمال» و«ان أشد اعداء الحزب الشيوعي حقدا وافتراءً واسفافاً هم اولئك المرتدون الساقطون من صفوف الحزب الشيوعي». عقدت لجنة منطقة عكا يوم الثلاثاء ١٠/٢٠ اجتماعاً موسعاً في نادي الصداقة في عكا بحضور اعضاء لجنة المنطقة وسكرتيري الفروع واعضاء اللجان المحلية في الفروع، وذلك لتلخيص مهرجان الصحافة الشيوعية، الذي عُقد في ٢٥ - ٢٦ ايلول الماضي في مدينة عكا، والاستعداد للمعارك المقبلة.

وفي بداية الاجتماع قدم الرفيق جمال موسى، سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب، البيان السياسي وتقييم الحزب للمهرجان.

ومما جاء في البيان: «ان هناك احتياطيا كبيرا لنا بين الجماهير وعلينا بحث كيفية التوجه لهذا الجمهور وقال: إننا حققنا الهدف الذي وضعناه نصب اعيننا بتحويل عكا الى «كومونة» تعج بالحرس الأحمر. وقد اثار هذا الأمر اهتمام الجماهير العربية واليهودية على حد سواء.

وعبر عن تقدير الحزب لمنطقة عكا التي استضافت المهرجان، وعبر عن تقدير سكرتارية المنطقة لكل رفيق ساهم في انجاح المهرجان من كل المناطق وتقدير لدور الشبيبة والرفاق الذين أشرفوا على الزينة والاخراج الجميل للبرامج وخصوصا ليلة الافتتاح.

ثم انتقل الرفيق جمال موسى الى البيان السياسي. فتحدث عن أهمية الاتفاق الذي تم بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وتحدث عما يجري في منطقة الشرق الاوسط ومهمة شولتس التآمرية والتي فشلت فشلا ذريعا.

كذلك تطرق الى انعقاد مؤتمر القمة العربية والذي لن يكون في صالح مخططات شولتس ولا القوى الرجعية في العالم العربي.

وتطرق الى الانتفاضة الرائعة في الضفة الغربية والقطاع المحتلين وقال ان النتيجة العكسية للهجوم الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال كان انتفاضة لم يسبق لها مثيل.

كذلك تحدث عن سقوط صليبا خميس المعادي للشيوعية والذي يسمع شتائم لا يجرؤ على ترديدها ألد الأعداء للشيوعية ولحزبنا.

وأشاد بالحدث الهام بقراراته وأعماله - مؤتمر الجنود المسرحين الدروز الذي عقد في بيت جن يوم ٨٧/١٠/١٥.

ثم قدم الرفيق أحمد ابو شنب بياناً شاملاً عن مهرجان الصحافة أكد على ايجابيته والاستمرار في هذا التقليد الثوري والذي استفادت منه الجماهير وخصوصاً الجماهير العكية. وذكر القصورات والنواقص واسبابها. ثم تكلم عن نشاط المنطقة الخاص بالمهرجان كاصدار نشرة باسم مهرجان عكا وملصقات حمراء تحمل شعار المهرجان وصور الخان.

وبعد البيانين جرى نقاش مستفيض.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١) شجب العدوان الدموي الهمجي الذي تشنه قوات الاحتلال ضد أهلنا في مدن الضفة الغربية والقطاع.

٢) تحية جريدة «الاتحاد» لتجاوزها الهدف ومواصلة جمع الاشتراكات، وزيادة ١٥٪ زيادة عن هدف المنطقة والتجاوب مع طلب المركز وتجاوزه بالنسبة لاشتراكات مجلة «الجديد» وجمع ١٠٠٠ عدد.

٣) مطالبة السلطات بتلبية مطالب السلطات المحلية العربية وتسديد العجز المالي ورفع مستوى الخدمات وتأييد نضالهم من أجل المساواة.

٤) تحية الجنود المسرحين بنجاح مؤتمرهم ودعم نضالهم من اجل الغاء التجنيد الاجباري.

استعدادات اخيرة ليوم العمل التطوعي في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار الاستعدادات للعمل التطوعي الذي سيجري في حي المبلطة في عكا القديمة، يوم السبت القادم (١٠/٢٤)، عقد سكان الحي اجتماعا لهم بحضور ممثلي مجلس لجان الاحياء، في بيت المواطن عادل طه، لتحديد المشاريع التي ستنفذ وسبل تجنيد السكان للعمل.

وبحث الاجتماع في تفاصيل تنفيذ المشاريع واستضافة المتطوعين وتوفير الطعام والشراب لهم.

وتقرر توجيه نداء الى الجمهور توقعه لجنة الحي ومجلس لجان الاحياء توجه فيه الدعوة الى السكان العرب للاسهام في تحويل خرابة في حي المبلطة الى حديقة عامة وملعب للأطفال.

نزاع عمل متوقع في مطابع الصحف اليومية

● تل ابيب - من المنتظر ان يعلن عمال الطباعة في الصحف اليومية نزاع عمل خلال الايام القليلة القريبة وذلك احتجاجاً على عدم استجابة اتحاد الصحف اليومية لمطالبهم بشأن تحسين اجورهم في اطار اتفاقيات جديدة.

وكانت لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي في الهستدروت اقرت في جلستها، امس الاول، طلب عمال الطباعة اعلان نزاع عمل.

ميرفي يطلع شمير على

● تتمة من ص ١ ●

كما اطلع شمير على نتائج محادثات شولتس مع الرئيس المصري، حسني مبارك، التي تركزت حول سبل دفع التسوية الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة.

وكان شولتس وعد حكام اسرائيل بالضغط على الملك حسين لترتيب لقاء بينه وبين رئيس الوزراء يتسحاق شمير، واجراء مفاوضات ثنائية بين البلدين على نسق «كامب ديفيد» والحيلولة دون انعقاد مؤتمر دولي بشأن النزاع الشرق اوسطي تحت رعاية الامم المتحدة وباشراك جميع الاطراف المعنية، وبضمنها م.ت.ف.

وكان شولتس انهى جولته الشرق اوسطية، امس الاول، متوجها الى موسكو عن طريق هلسنكي. واعترف بانه غير راض عن نتائج جولته التي زار خلالها اسرائيل والمملكة السعودية ومصر ثم لندن، حيث التقى الملك حسين.

واعتبر شولتس ان مهمته خلال هذه الجولة باءت بالفشل اذ انها لم تحقق اي شيء من شأنه تحريك الامور ودفع عملية «السلام» في الشرق الاوسط» - حسبما جاء في تصريحه.

وأعلن شولتس انه يتفق مع حكام اسرائيل في رفضهم المتعنت لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، لا سيما فيما يتعلق باشتراك الاتحاد السوفييتي في مثل هذا المؤتمر. وذلك لان موسكو تصر على ان يقوم المؤتمر بدور جوهري في المفاوضات بين جميع الاطراف المعنية، وبضمنها م.ت.ف وتحت رعاية الامم المتحدة. وأشار الى ان «الاسرائيليين (حكام اسرائيل) لا يريدون مثل هذا المؤتمر ويعملون للحيلولة دون انعقاده وانني متفق معهم في هذا الصدد».

زياد في لجنة الداخلية

● تتمة من ص ١ ●

وفي النقاش، اعلن النائب الجبهوي توفيق زياد رفض هذا القانون ذي الطابع العنصري الذي جاء ليضع سياسة التمييز العنصري في اطار قانون.

وقال زياد ان هذا القانون سياسي وانه جزء من سلسلة القوانين العنصرية الموجهة ضد المواطنين العرب لتعميق سياسة التمييز العنصري الرسمية. وأوضح زياد انه ليس ضد تطوير الجليل ولكن يجب ان يكون لجميع سكانه العرب واليهود وعلى اساس المساواة التامة.

وأكد النائب زياد ان تعبير «تطوير الجليل» يقصد به، بالاساس، تهويد الجليل على حساب المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية وبناء تطور شعب على خرائب شعب آخر ومعناه مصادرات واعتداءات على اراضي المدن والقرى العربية المحرومة من ميزانيات التطوير والارض الضرورية، التي تعاني مشاكل التنظيم والبناء ومن سياسة هدم البيوت.

وبخصوص البند الخاص بتركيب ما يسمى «مجلس الجليل»، الذي يقام بموجب هذا القانون، رفض زياد التركيب الذي يقترحه مشروع القانون. فحسب الاقتراح يتركب المجلس من وزيرين وأحد عشر عضوا يمثلون الوزارات وممثل «سلطة حماية الطبيعة» وممثلين للهستدروت الصهيونية العالمية وأربعة ممثلين من الجمهور تعينهم الحكومة وممثل للهستدروت وممثل لاتحاد ارباب الصناعة. وقد رفض زياد هذا التمثيل المبالغ فيه للحكومة وممثليها. ورفض، بشكل خاص، مشاركة الهستدروت الصهيونية العالمية. وقال انها جسم خارجي واشتراكه يؤكد حقيقة الاهداف العنصرية من المشروع ورفض ان يجري تعيين ممثلي الجمهور من جانب الحكومة.

واقترح زياد، بدل ذلك، ان يقام المجلس من عدد معقول من ممثلين عن الحكومة ومن ممثلين لكل السلطات المحلية العربية واليهودية في الجليل ليضمن الصفة الدمقراطية للمجلس وليضمن المساواة في توزيع مشاريع التطوير. كما اقترح أن يجري تعيين ممثلي الجمهور باتفاق بين السلطات المحلية اليهودية والعربية.

وفي التصويت أقر الاجتماع، بأكثرية ستة أعضاء ضد واحد (توفيق زياد)، بنود القانون وتقديمه الى الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة.

ويذكر ان النائب زياد كان النائب العربي الوحيد الذي حضر الجلسة ومن غير المفهوم سبب تغيب باقي النواب العرب أعضاء لجنة الداخلية عن جلسة كهذه تبحث موضوعا شديد الخطورة بالنسبة للمواطنين العرب وقضاياهم المصيرية.

تعويضات لمفصولي الصناعة الجوية بـ ١٢٥ - ٢٢٥٪

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان حجم التعويضات للعمال المفصولين من الصناعة الجوية ستصل الى ١٥٠ الف شيكل جديد للعامل المسؤول.

واشارت الصحيفة الى ان الصناعة الجوية انتهت، قبل ايام معدودة، من وضع القائمة المفصلة بسبب التعويضات. وسيحصل العمال ذوو اقدمية في العمل تتجاوز العامين على ١٢٥٪ اما العمال ذوو اقدمية تتجاوز ١١ عاما فسيحصلون على نسبة ٢٢٥٪.

وفاة فاضلة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - شيعت جماهير كفر ياسيف وكويكات والقرى المجاورة، امس الاربعاء ٨٧/١٠/٢١، جثمان المرحومة حفيظة خطيب (ام شفيق) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز السادسة والسبعين عاما.

فأعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف وابو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى بنات وابناء الفقيدة وعموم آل خطيب في كفر ياسيف وخارجها.

النائب بيطون يثير

● تتمة من ص ١ ●

الارض كان هدفها إقامة مركز تجاري وليس شقق سكنية الامر الذي أثار غضب سكان حيفا العرب وبحق. وهذا الامر اضطر القيمين على الارض ان يلفوا الاستحقاق».

وأضاف بيطون: «ان تعامل السلطات مع الأوضاع المعيشية الصعبة لمواطني الدولة العرب ومع مشاكل السكن بالذات هو تعامل مستفز ويجب ان يقلق ويشغل بال كل مواطن مؤمن بالتعايش بين اليهود والعرب في هذه البلاد». هذا التعامل، أضاف بيطون «ينعكس أيضاً في مجالات اخرى. وهذا يقودنا الى قضية أخرى تطرق اليها مراقب الدولة في تقريره:

● تطوير منطقة سكنية في الناصرة - حي شنيللر ذلك انه «لا يخفى على أحد ان مدينة الناصرة كباقي المدن والقرى العربية، تعاني من أزمة حادة في السكن والاراضي المخصصة للبناء اخذة بالنقصان والوزارات تواصل تمويل اقامة مئات والاف الشقق الفارغة في «نتسيرت عليت» بدل بناء مشاريع سكنية للازواج الشابة في الناصرة». ● قضية مجلس تصريف الزيت والزيتون: فقال بيطون، في هذا الصدد، ان هذا المجلس لا يهتم بالهدف الرئيسي الذي من أجله أقيم اذ عليه حماية جمهور مزارعي الزيتون الذين، بغالبيتهم، من المواطنين العرب، وكذلك، العمل على منع استيراد منتوجات منافسة من الخارج الأمر الذي يضر بمزارعي الزيتون في البلاد ويستوى دخلهم ومصدر رزق هذا القطاع كما طالب بعدم الاكتفاء بجباية الرسوم لتمويل جهاز الموظفين المضخم!

● كتب التدريس: يؤكد تقرير مراقب الدولة ان وزارة التربية والتعليم لا تراقب اصدار كتب التدريس وان غالبية كتب التدريس في مجال التربية التكنولوجية وفي الوسط العربي لم يجر فحصها والمصادقة عليها من جانب الوزارة وقال بيطون: «تكتسب هذه المشكلة اهمية كبيرة، خصوصاً في هذه الأيام، التي تحولت فيها امكانية بث السموم العنصرية في المدارس الى خطر ملموس. وهذا الوضع يتطلب من وزارة التربية والتعليم العمل بحزم على معالجة هذه الامور الخطيرة».

وفي نهاية كلمته عاد بيطون وأكد ضرورة سن قانون يخول مراقب الدولة الزام الدوائر المسؤولة بتنفيذ توصياته. وما دام الوضع على حالته فسيبقى المواطن البسيط المتضرر الاساسي.



● بريشة «غسان» القدس المحتلة. خاص بـ «الاتحاد» ●

الكنيست تبحث موضوع الاضراب في سلطة البث وتحوله الى لجنة ثانوية!

● القدس - بحثت الكنيست، امس، في الاضراب المستمر للصحفيين العاملين في سلطة البث وتعطيل البث التلفزيوني والاذاعي منذ اكثر من اسبوعين. الا ان بحثها لم يسفر الا عن تحويل الموضوع الى لجنة من لجان الكنيست!

واعترف غالبية المشاركين في النقاش بالاجحاف اللاحق بحق صحفيي سلطة البث في مجال الاجور وضرورة انصافهم. لكنهم أختلفوا في مواقفهم من الاضراب. فغالبية نواب الاحزاب اليمينية والدينية تحدثوا عن ايجابيات الاضراب واسكات الصوت الذي يزرع التفرقة والكراهية بين ابناء الشعب الواحد». واعربوا عن امانيهم بأن يستمر! وكان بين هؤلاء المتحدثين النائب شمعون بن شلومو «شاس» والنائب الفاشي مئير كهانا. اما النائب بيني شليطا (ليكود) فدعا الى «سحب سلطة البث من ايدي الصحفيين وتسليمها للجمهور» منتقدا قرار الصحفيين مواصلة الاضراب.

وكما اسلفنا حول الموضوع، في نهاية النقاش، الى لجنة برلمانية لمتابعته.

وعليه فان الاضراب في سلطة البث سيستمر اليوم أيضا.

«يدأ بيد نبني كفرياسيف»:

الاستعدادات للعمل التطوعي في كفرياسيف تبلغ ذروتها

● تجاوب رائع يبديه المواطنون والهيئات المختلفة في القرية ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - «يدأ بيد نبني ونطور كفرياسيف» - تحت هذا الشعار تتكاتف الجهود يوماً بعد يوم تحضيراً لايام العمل التطوعي المقرر تنفيذها في ١٠/٣٠ و١٠/٣١ و١٩٨٧/١٠/١ بمناسبة الذكرى الثانية والستين لتأسيس مجلس كفرياسيف المحلي.

ففي الايام الماضية وزعت مئات النسخ من البيان الذي اصدرته ادارة المجلس من اجل تجنيد المواطنين لهذا العمل الكفاحي السامي « تحديا لسياسة التمييز والخنق المالي الحكومية المفروضة على سلطاتنا المحلية وعلى شعبنا باسره واصراراً على التطور في قريتنا وارض وطننا مهما تكن الظروف».

وفي الوقت نفسه بادرت ادارة المجلس الى عقد سلسلة من الاجتماعات في احياء القرية المختلفة اطلعت المواطنين عبرها على عمل المجلس خلال الاشهر الستة الاخيرة واستمعت الى شكاواهم واقتراحاتهم. وأهابت بهم للمساهمة في العمل التطوعي.

وقد لاقت دعوة ادارة المجلس آذاناً صاغية وحماساً مباركاً لدى المواطنين للاشتراك في هذه المفخرة سواء بالعمل الجسدي المباشر او بتقديم الدعم المادي واعداد الطعام للمتطوعين.

وعلم مراسلنا ان اللجنة الشعبية للعمل التطوعي التابعة للمجلس المحلي انهت تحديد وتخطيط المشاريع المزمع اقامتها ووزعت المسؤوليات على الاشخاص المعنيين. وما زالت لجنة مصغرة منبثقة عن اللجنة المذكورة تزور الاحياء يومياً لبحث كل مستجد وطارىء.

هذا واصدرت ادارة المجلس ولجنة العمل التطوعي ملصقاً خاصاً بالمناسبة وتعملان الان من اجل اصدار نشرة تفصيلية حول الموضوع.

ومن جهة ثانية، تسلم رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف رسالة من مدير المركز الثقافي في القرية، الذي يضم مئات الاعضاء، اعلن فيها دعم المركز اللامحدود لادارة المجلس ورئيسه، نمر مرقس، وتحيته على العمل الجبار الذي يقوم به المجلس لتطوير القرية وخدمة سكانها وتنفيذ المشاريع الحيوية فيها، مؤكداً ان اعضاء المركز سيبذلون كل طاقاتهم لانجاح العمل التطوعي.

وعلم مراسلنا، ايضا، ان الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وفرع الحزب الشيوعي الموحد في كفرياسيف - ابوسنان وشبيبته اعلنوا عن تجنيد جميع كوادرهم لخدمة المخيم وانجاحه.

رياضة

اقالة مدرب هبوعيل طمرة ومنشل في وضع حرج

● حيفا - من اسعد تلحمي - سرحت ادارة هبوعيل طمرة مدرب الفريق اهرون كوهين من مهمته فور الخسارة الثانية التي مني بها الفريق عصر السبت الماضي امام مكابي طمرة (٢:١). وعين، مؤقتا، حارس المرمى الاحتياطي في الفريق عاطف حجازي مدربا ليجهز الفريق للقائه البيتي بعد غد، السبت امام كريات اتا. كل هذا ريثما يتم الاتفاق مع مدرب جديد يقوم بالمهمة حتى نهاية الموسم.

وافادنا مقربون من الادارة الطمراوية ان عدم اشراك اللاعب صبيح صبح في التركيب الاول في مباراة السبت الاخير كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير فأدت الى اقالة المدرب كوهين.

وعلمنا ان مفاوضات جارية الان بين ادارة الفريق وبين المدرب الحيفاوي المعروف روني دورا، الذي درب حتى قبل ثلاثة اسابيع فريق هبوعيل عكا من فرق الدرجة القطرية.

وفي الناصرة دارت شائعات حول اقالة متوقعة لمدرب فريق الاخاء افراهام منشل، الذي مني هو الاخر بهزيمة ثانية على التوالي هذا الموسم. ويستعد للقاء بيتي مع رعنانا بعد غد، السبت.

وعلمنا ان نتيجة المباراة القريبة (بين الاخاء ورعنانا) ستقرر في استمرار منشل في مهمته او اقالته. واوضح ان فوز الاخاء هو الكفيل الوحيد لاستمرار عمل منشل.

وأبدى عدد من المقربين لفريق الاخاء عدم ارتياحهم من عمل منشل وخاصة من طريقة ادارته المباراة الاخيرة امام العفولة وانتظاره حتى الدقيقة الثمانين لإستبدال مهاجم لم يقدم شيئاً في المباراة.

ويفيد مراسلنا ان اللاعب الحيفاوي غسان سلباق الذي انضم لفريق الاخاء قد يلعب هذا السبت في التركيب الاول بديلا لمروان ارملي.

لقاء الطيبة - العفولة في الحادية عشرة صباحاً

● الطيبة - لمراسل خاص - يستضيف فريق هبوعيل الطيبة بعد غد، السبت في ملعبه فريق مكابي العفولة ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى وذلك الساعة الحادية عشرة صباحاً.

اما باقي المباريات في هذه الدرجة فتجري في الثالثة بعد الظهر وتجمع بين:

عسفيا - ب. حيفا
كريات شمونة - بيسان
ب. نهريا - شباب الناصرة
هـ طمرة - كريات اتا
مـ الخضيرة - مـ طمرة
الاخاء - رعنانا
طيرة الكرمل - الطيرة

اعتقال منزلي على شلومو شيرازي

● القدس - اطلقت المحكمة المركزية في القدس، امس الاول الثلاثاء، سراح لاعب فريق بيتار القدس (من الدرجة الممتازة)، شلومو شيرازي، الى حين اصدار الحكم ضده.

ومع ذلك، قررت المحكمة فرض اعتقال بيتي على شلومو شيرازي حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

وقد ادانت المحكمة اللاعب شيرازي بحيازة كميات من الاسلحة بشكل غير قانوني.

ويذكر ان شلومو شيرازي كان اعتقل قبل بضعة ايام اثر العثور على اسلحة مختلفة في منزله خلال التفتيش الذي اجرته الشرطة بحثا عن مخدرات.

* تهنئة *

الى ربحي عبد الرحيم فضيلي وعروسه سوسن: اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب الشيوعي - الطيرة

* تهنئة *

الى سلام ابو اصبع وعروسه: تهانينا الحارة بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الشرطة تتدخل لكسر اضراب عمال «كيتان»

تحرشات استفزازية وتهديدات ارهابية واعتقالات بين صفوف العمال والنقابي الجبهوي سعيد بدر

*** احد مسؤولي مجلس عمال الناصرة يكشف عن ان مجلس عمال «نتسيرت عيليت» يسعى لكسر اضراب عمال «كيتان».. ومسؤولو هذا المجلس يثبتون القول بالفعل * احد قادته، بويوم، يعتدي على مندوبة «الاتحاد» * العمال: ارهاب الشرطة لن يخيفنا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يبدو ان ما فعلته شرطة تل - أبيب يوم الاثنين الماضي، حين فرقت بالقوة مظاهرة عمال «شارون - تكستيل» شجع شرطة «نتسيرت عيليت» على التدخل وقمع اضراب عمال مصنع «كيتان» للنسيج.

ففي يوم أمس، الاربعاء، ومنذ ساعات الفجر الاولى حضرت قوة من الشرطة و«حرس الحدود» الى المصنع ورابطت امام البوابة بهدف واضح وهو منع العمال المضربين في «كيتان» من دخول المصنع والاعتصام في داخله، كما هو متبع في كل اضراب عمالي. وكانت قوات كبيرة تقف على أهبة الاستعداد في مركز شرطة «نتسيرت عيليت» الذي يبعد عن المصنع أقل من مئتي متر وتبين ان الشرطة حضرت بطلب من ادارة المصنع. ولكن خلال تواجدها ظهر بشكل بارز التنسيق بين قائد القوة وبين أحد قادة مجلس عمال «نتسيرت عيليت» رئيس الدائرة النقابية، بويوم.

وقد فهم العمال، عندما حضروا الى المصنع ورأوا تعزيزات الشرطة النوايا المبيتة لهم. وان الهدف هو ارهابهم واستفزازهم ومن ثم كسر اضرابهم بشكل عدواني وفظ. وعلى الرغم من استفزازات قوات «الأمن» تلك حافظوا على هدوئهم وتجمعوا في الساحة المحاذية للمصنع. وهنا تدخلت الشرطة وراحت تستدعي أعضاء لجنة قيادة الاضراب الواحد تلو الآخر للتحقيق الاستفزازي في مركز الشرطة وهناك وجهت تهديداً مباشراً وخطياً (!!) لكل منهم وطالبتهم بالتوقيع على رسالة يشهدون فيها على ان الشرطة حذرتهم وأنذرتهم بأن تواجدهم غير قانوني. وقال مدير مركز الشرطة أمام عضو لجنة قيادة الاضراب، حاييم شفارتس، ان معلومات وصلت اليه تفيد بأن هنالك مخططاً لتحطيم السياج حول المصنع واقتحامه بالقوة «وانا أحذرك بأنني أحملك مسؤولية ذلك».

واما عضو اللجنة صلاح ابو حسين فكان التهديد له كالآتي: «تواجد اكثر من (٤٠) شخصا في مكان واحد هو مخالفة للقانون، وانتم اكثر من هذا العدد. وانا احملك مسؤولية ذلك. وأريدك ان تغادر المنطقة فورا. فاذا لم تغادر سوف آمر باعتقالك لمدة ٢٤ ساعة بدون أي كلام» وهكذا فعلوا مع محمد حسن، عضو لجنة الاضراب وغيره من أعضاء اللجنة.

كذلك استدعت الشرطة النقابي الجبهوي سعيد بدر، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي تواجد مع العمال منذ الصباح، وقام قائد المركز بقراءة «التحذير» عليه. وطلب منه ان يوقع على الورقة. فرفض بدر ان يوقع فهدده بانه سيعتقله اذا رآه أمام المصنع. فأجابه: «سترانى لانني متوجه الى هنالك الآن.. مباشرة. وأنا احذرك من عرقلة عملي النقابي. فوجودي بين العمال هو واجب ومهمة ومسؤولية».

وبالفعل عاد الى هنالك. وبعد فترة اعتقلوه مرة ثانية واعتقلوا معه عضو لجنة قيادة الاضراب محمد حسين. واطلقوا سراحهما بعد عدة ساعات.

وفي الوقت نفسه كان مسؤول الهستدروت، المدعو بويوم، يستفرد بالعمال والعاملات أفرادا وجماعات ويحاول اقناعهم والضغط عليهم ليتراجعوا عن الاضراب ورآه مندوبا «الاتحاد» منفردا بمجموعة من العاملات اليهوديات. فتوجها اليه سائلينه عما اذا كان يطلب منهن العودة الى العمل أم لا. فقال: أنا انفذ أوامر فقط. فسئل: أوامر من؟ فرفض الاجابة وسئل - هل تقصد أوامر الهستدروت ام أوامر صاحب المصنع ام ان الامر واحد لكليهما فراح يصرخ - وانا ! أريد ان اتكلم مع صحفيين وأخذ ينفلت. وحين رأى ان مندوبة «الاتحاد» تصوره ثار جنونه وهجم عليها ودفعها بالقوة وأراد ان ينتزع منها كاميرا التصوير وحين رفضت تسليمها له انقض على يدها.. فتصدى له العمال وأبعدوه عنها. فتوجه فورا الى قوة الشرطة المرابطة أمام المصنع مقدما شكوى ضدها ومطالباً باعتقالها. وعلمنا فيما بعد انه كان بالفعل يحرض العاملات على كسر الاضراب وانه «نجح» في جعل عشر عاملات في قسم المخيطة يتراجعن ويعدن الى العمل.

هذا وقد اثار التدخل البوليسي الارهابي في نزاع العمل هذا سخطاً عارما بين العاملين والنقابيين. وطير رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، برقية الى رئيس الدائرة النقابية حاييم هبرفيلد يطالبه فيها بالعمل على وقف تدخل الشرطة والتعجيل في تسوية النزاع.

وبعث النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، ببرقية عاجلة الى سكرتير مجلس عمال «نتسيرت عيليت» موشيه بتسحاق، مطالباً اياه باستنكار تدخل الشرطة الفظ والمناقض لكل الانظمة والقوانين النقابية. كذلك أرسل دياب الى القائم باعمال مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، داعيا اياه الى استنكار هذا الارهاب ومتسائلا عن سباته العميق ازاء ما يجري للعاملين في «كيتان» والى متى !؟

ويذكر ان أحد مسؤولي مجلس عمال الناصرة، منقذ زعبي، حضر الى المصنع أمس معلنا التضامن مع العاملين و«لكن ليس باسم مجلس العمال انما بوصفي من حزب «مبام» - كما قال. وكشف زعبي النقاب عن ان مجلس عمال «نتسيرت عيليت» يمنع مجلس عمال الناصرة من التدخل في القضايا العمالية للعمال العرب او غيرهم في «نتسيرت عيليت» وقال: «نحن نتدخل في قضايا عمالنا في الحضيرة.. ولا يسمح لنا بالتدخل هنا في «نتسيرت عيليت» هكذا هو التقسيم في الهستدروت» !؟

واكثر من ذلك فقد أعلن ان مجلس عمال «نتسيرت عيليت» يسعى لكسر اضراب عمال «كيتان».

والغريب ان قيادة حزب «مبام» علمت، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، أن الشرطة سوف تحضر الى المصنع بقوات كبيرة لتمنع العمال من دخوله او من التواجد امامه. ولكنها لم تبلغ أحدا !

هذا واكد لنا عمال المصنع وقادة الاضراب ان الارهاب البوليسي لن يخيفهم فليس «نحن الذين نتصرف بشكل غير قانوني، انما الشرطة هي التي تفعل ذلك. فنحن في نزاع عمل ندافع به عن لقمة عيشنا ومستقبلنا وحقوقنا. ولذلك سنتواجد يوميا في المصنع حتى ينتهي الاضراب. وطبعا بعد ان ننال حقوقنا».



● جانب من جمهور عمال «كيتان» المضربين ●

فعنونو أوقف إضرابه عن الطعام

● تل أبيب - اوقف مردخاي فعنونو، يوم الاثنين الماضي، اضرابه عن الطعام الذي استمر ٣٠ يوماً وبدأه بعد مرور عام على اختطافه والزج به في السجن.

ويذكر ان فعنونو أعلن اضرابه المذكور احتجاجا على عملية اختطافه ذاتها وعلى ظروف سجنه السيئة.

اعتقال شابين من مجد الكروم بتهمة «البناء غير المرخص»

● مجد الكروم - لمراسلنا - تنظر محكمة الصلح في عكا، اليوم (الخميس)، في قضية الرفيقين زهير وعمر خطيب من مجد الكروم، وذلك بالتهمة المجوجة «البناء غير المرخص».

وكانت شرطة عكا اعتقلت الرفيقين، يوم الاحد الماضي، بأمر من محكمة الصلح في عكا.

ومن الجدير ذكره ان الرفيقين لا يملكان قطعة ارض سوى هذه التي اقاما عليها بيتيهما.

وفاة شاب في الرامة في حادث طرق

● الرامة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من الرامة والقرى المجاورة الى مثواه الاخير، يوم الاربعاء ١٠/٢١، جثمان المأسوف على شبابه المرحوم (زياد يوسف نصور) عن عمر يناهز الـ (٣٦) عاما.

وقد توفي الفقيد في حيفا على اثر حادث طرق مؤسف.

ان جبهة الرامة الدمقراطية تعزي زوجة الفقيد واخوانه وآل نصور واقربائهم وانسبائهم راجية لهم الصبر والسلوان.

صيادلة «كوبات حوليم» يعودون الى العمل والاطباء يواصلون اجراءاتهم التباطؤية

● عاملو التمريض في المستشفيات الحكومية يستعدون لاجراءات تباطؤية ابتداء من مطلع الاسبوع ●

● تل ابيب - اعلن، مساء أمس، ان الصيادلة العاملين في عيادات ومستشفيات صندوق المرضى (كوبات حوليم) سيعودون لمزاولة اعمالهم الاعتيادية صباح اليوم، في ختام اربعة ايام من الاجراءات التباطؤية احتجاجاً على رفض مطالبهم تحسين اجورهم وشروط عملهم.

وتسنت العودة الى العمل بعد أن توصل ممثلو الصيادلة وادارة «كوبات حوليم» الى اتفاق يقضي بان تنظر لجنة هستدروتية في مطالبهم المالية لتقدم تقريرها يوم ٨٧/١١/١٥.

وكانت لجنة الصيادلة العاملين في «كوبات حوليم» عقدت، امس، اجتماعا لبحث المستجدات والاتفاق الذي تم التوصل اليه مع ادارة المؤسسة وتقرر بأغلبية ضئيلة العودة الى العمل، اليوم.

● الاطباء يواصلون الاجراءات ●

اما الاطباء العاملون في مؤسسة «صندوق المرضى» فواصلوا، امس، اجراءاتهم التباطؤية. وسيعملون اليوم حسب نظام السبوت (تقليص نشاطهم في الاقسام والعيادات الخارجية) في مستشفى «كبلان» في «رحوبوت» وفي مستشفى «جيها» في بيتح تكفا.

● وممرضات المستشفيات الحكومية ●

ومن المنتظر ان يشرع جمهور الممرضات والممرضين في المستشفيات الحكومية، في مطلع الاسبوع القادم، باجراءات تباطؤية احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاقيات سابقة معه بشأن زيادة ملاكات التمريض وتحسين الاجور وشروط العمل.

وسوف يقلص عاملو التمريض نشاطهم بنسبة ٢٥٪ كخطوة اولى في معركة نقابية جديدة يستعدون لخوضها.

ومن المنتظر ان يعقد، اليوم، اجتماع عام لممثلي عاملي التمريض في المستشفيات الحكومية لتنسيق الخطوات التباطؤية.

اوساط اليمين تعاود الضغط على رئيس الدولة للعفو عن أعضاء «العصابة» الارهابية

● تل أبيب - لا تألو الأوساط اليمينية الشوفينية جهداً في سبيل اطلاق سراح أعضاء العصابة الارهابية اليهودية الذين لا يزالون في السجن مستغلة بذلك قرب موعد الاحتفال بالذكرى ال (٤٠) لقيام الدولة.

فبعد ان قدم عدد من النواب مشروع قانون لمنح العفو لكل السجناء الذين قضوا اكثر من نصف مدة محكوميتهم وبضمنهم سجناء العصابة الارهابية، ذكرت صحيفة «دفار» أمس، ان مجموعة من الاحزاب الدينية واليمينية تنتظم استعداداً لزيارة رئيس الدولة في وفد سيرفع اليه مطلب منح العفو لأعضاء العصابة الارهابية. ويدعي هؤلاء النواب بان رئيس الدولة كان قال ما معناه انه سيؤيد فكرة منح العفو.

ويذكر ان المتحدث باسم رئيس الدولة نفى ان يكون رئيس الدولة قرر منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية أو وعد بذلك. ومع هذا قال انه - أي رئيس الدولة - سيدرس كل طلب لمنح العفو يقدم اليه بشكل منفرد وحسب الاعتبارات المعمول بها.

ومع هذا تواصل أوساط اليمين ضغطها من أجل منح العفو لاعضاء العصابة!

تأجيل محاكمة ستة شبان من يافا كانوا ضحية اعتداء عنصري في «يوم الغفران» !

● يافا - لمراسلنا - أرجأت محكمة الصلح في رحوبوت، أمس الأول، النظر في قضية الشبان الستة من يافا الذين كانوا اعتقلوا واتهموا بالاعتداء على طلاب المدرسة الدينية «كريات حباد» في يوم «عيد الغفران».

وجاء التأجيل بناء على طلب محامي الدفاع يوسف دان.

اما النيابة العامة وممثل الشرطة فلم يخفيا نيتهما في تعليم الشبان الستة «درسا» ليكونوا عبرة للآخرين. وتتهم الشرطة الشبان الستة بالقدوم الى مدرسة «كريات حباد» للتخريب على جو العيد فيها، علماً بأن الشبان العرب الستة كانوا ضحية اعتداء عنصري بينما كانوا يركبون دراجاتهم في الشارع العام قرب المدرسة الدينية المذكورة. وكان المعتدون سرقوا دراجات الشبان ايضا، ثم قدموا شكوى ضدهم لدى الشرطة.

هذا، ويذكر ان الشبان الستة يخضعون لأمر اعتقال بيتي.

اوساط الهستدروت:

زيادة مرتبات الوزراء واعضاء الكنيست تتعارض مع القانون

● تل ابيب - اظهر الفحص، الذي جرى في القسم المهني في الهستدروت، ان زيادة مرتبات الوزراء واعضاء الكنيست بنسبة ٢١٪ ابتداء من شهر تشرين الاول تتعارض مع قانون الحد الادنى للاجور. اذ ان البند العاشر من هذا القانون يحدد بشكل واضح ان الاجر المتوسط في الاقتصاد، الذي بموجبه يجري تعديل اجور الموظفين الكبار، لن يعدل بعد رفع الحد الادنى للاجور.

وابرق نائب رئيس القسم المهني في الهستدروت، افرايم جيلوني، الى رئيسة لجنة العمل التابعة للكنيست، اورا نمير، يطالبها بأن يجري تعديل مرتبات المسؤولين الكبار وفقا للقانون.

وانتقد حاييم هبرفيلد، رئيس القسم المهني في الهستدروت، امس الاول، بشدة قرار زيادة مرتبات المسؤولين الكبار بمبالغ تتراوح بين ٧٥٠ و ٨٥٠ شيكل جديد في الوقت الذي حصل فيه العاملون في القطاع العام على زيادة ٧٥ شيكل فقط.

(١٨١٤) قتيلا وجريحا - حصيلة حوادث الطرق في ايلول

● تل ابيب - وقع، خلال شهر ايلول الماضي، في جميع انحاء البلاد (١١٧٣) حادث طرق بينها ٣٥ حادثا سقط فيه قتلى و(٢٣٧) حادثا مع اصابات بالغة.

وبلغ عدد القتلى في حوادث الطرق (٤٣) شخصا وأصيب (٣٢٩) آخرون بجراح بالغة و(١٤٤٢) شخصا بجراح متوسطة أو خفيفة.

ويستدل من المعطيات والاحصائيات التي سجلتها الشرطة ودائرة الاحصاء المركزية ان الاشهر الثلاثة الماضية شهدت ارتفاعا بـ ٣٪ في نسبة حوادث الطرق قياسا بالاشهر الثلاثة التي سبقتها. ويستدل، ايضا، ان عدد القتلى في الربع الثالث من السنة ارتفع بـ ٣٠٪ قياسا بالربع الثاني من السنة.

وبلغ عدد حوادث الطرق في الاشهر التسعة الاولى من السنة (١١٣٠٠) حادث مع اصابات وضحايا. وقتل فيها ٣٥٥ شخصا. واذا ما قورنت هذه المعطيات بمعطيات الفترة نفسها من العام المنصرم، نجد ان حوادث الطرق ارتفعت بـ ٥٪ وان عدد القتلى ارتفع بـ ١٨٪.

السنة الدراسية ستفتتح في كل الجامعات كما هو مقرر

● تل ابيب - اعلنت ادارات الجامعات الثلاث، العبرية في القدس وجامعة تل ابيب و«بار - ايلان»، انها ستجبي من طلابها رسوم تعليم بقيمة (٢١٥٦) ش.ج كما حدد ذلك قرار الحكومة بهذا الشأن.

وعليه من المنتظر ان تفتتح السنة الدراسية الجديدة، (٨٨/٨٧) في الجامعات كما هو مقرر، في مطلع الاسبوع القادم.

وكان اتحاد الطلاب العام هدد بتعطيل الدراسة في كل جامعة لن تحترم ادارتها قرار الحكومة بشأن رسوم التعليم. وما دام الأمر لم يحدث فان الدراسة ستنتظم في كل جامعات البلاد.

ارتفاع سعر البيرة بنسبة ٥ - ١٢٪

● الغاء مراقبة الاسعار في المطاعم والمقاهي وقاعات الافراح ●

● تل أبيب - ارتفعت اسعار البيرة، منذ صباح أمس الاربعاء، بنسبة ٥٪. اما البيرة السوداء فارتفع سعرها بنسبة ١٢٪.

وبذلك تصبح اثمان البيرة القصوى للمستهلك كالتالي: ● بيرة «نيشره» - ٤٢ اغورة ● بيرة «جولدستاره» - ٤٤ اغورة ● بيرة «سكايه» (زجاجة او علبة) - ٨٨ أغورة ● بيرة سوداء «مالطه» - ٣٧ أغورة.

وقد نسب الناطق باسم وزارة التجارة والصناعة مصادقة الوزارة على رفع اثمان البيرة الى «ارتفاع اسعار المواد الخام وتكاليف الانتاج في البلاد وفي العالم».

ومن ناحية اخرى يتبلور الآن لدى الجهات الحكومية المختصة اتجاه لرفع مراقبة الاسعار عن المطاعم والمقاهي وقاعات الافراح ويتوقع صدور قرار بهذا الشأن خلال الايام القليلة القادمة حيث صادقت وزارة السياحة عليه وينتظر ان تصادق عليه ايضا وزارة المالية.

ويأتي صدور هذا القرار بناء على طلب اتحاد التجار في القدس، الذي زعم بأن المنافسة بين المطاعم والمقاهي كفيلة بالمحافظة على الاسعار.

الحزب والشبيبة الشيوعية - ديرحنا

● عاش نضال شعبنا الفلسطيني لكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة
● لتتوقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

ندعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي احتجاجاً على جرائم الاحتلال وتضامناً مع اهلنا في المناطق المحتلة.

يشارك في الاجتماع:
الكاتب اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد»
وخطباء محليون

وذلك اليوم الخميس الموافق ٨٧/١٠/٢٢ الساعة السابعة مساءً في نادي السلام في القرية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומי

* الجمعة ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٣٠ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٣٧ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *

יום ששי - 23.10.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 137/44 - 23.10.1987 - Price: 70 Agorah

اكتشاف مركبة شمس ثانية قرب هرم «خوفو»

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن فريق من الباحثين الامريكيين والمصريين، في مؤتمر صحفي عقد في القاهرة يوم الثلاثاء (١٠/٢٠)، انه عثر على دليل يثبت وجود مركبة شمس أخرى قرب هرم «خوفو» (الهرم الاكبر)، الذي شيد قبل ٤٦٠٠ عام.

وكانت مركبة الشمس الاولى، التي استخدمها الفرعون خوفو، قد اكتشفت عام ١٩٥٤. واستخرجت هذه المركبة من القبو الذي كانت فيه وتعرض، حاليا، في متحف صغير قرب هرم «خوفو».

واكد الخبراء ان المسافة بين المركبتين لا تزيد على عشرات الامتار. وكان المتخصصون في شؤون تاريخ مصر القديمة وآثارها يشككون في احتمال وجود مركبة شمس ثانية.

واوضح الباحثون المصريون والامريكيون أنهم نجحوا في اثبات وجود مركبة شمس اخرى وهم يحفرون، بأجهزة متطورة جدا، ثقبا مساحته نحو ١٦٠ سم مربع وادخلوا منه كاميرا التقطت صورا من داخل القبو.

ولكن الخبراء لم يتمكنوا حتى الان من تحديد الاهداف، التي صنعت من اجلها هذه المراكب، لنقل الفراعنة الى العالم الاخر أو أنها استعملت لنقل الصخور عبر النيل في اثناء بناء الاهرامات.

وقد قامت بعملية البحث هذه هيئة الاثار المصرية والجمعية الجغرافية القومية في واشنطن.

هذا وصرحت الحكومة المصرية بأنها لن تسمح، حاليا، باخراج المركبة من مكانها لاتقاء اي ضرر من المتوقع ان يحدث في حالة اخراجها من سكانها، كما حدث لدى اخراج المركبة الاولى.

السلطات الامريكية تعترف بالحقائق

الولايات المتحدة قدمت تنازلات ضخمة لحل ازمة الصواريخ في كوبا في ١٩٦٢

● واشنطن - اعلنت اذاعة «صوت امريكا»، في ساعة متأخرة من مساء امس، انه سمح بالكشف عن تفاصيل «ازمة الصواريخ» في كوبا في عام ١٩٦٢، علما بأن امس (١٠/٢٢) صادف مرور ربع قرن على هذه الازمة.

وأضافت الاذاعة ان التفاصيل الجديدة تتناقض مع ما كانت روجته السلطات الامريكية عامئذ بأن الاتحاد السوفييتي تراجع. وقالت ان الاتحاد السوفييتي وافق على سحب صواريخه من منطقة كوبا، فقط بعد ان تعهدت الولايات المتحدة بأمرين: ١- عدم الاعتداء على كوبا. ٢- وسحب صواريخها النووية من قواعدها في تركيا.

وقالت اذاعة «صوت امريكا»، كذلك، ان الرئيس الامريكي في حينه، جون كنيدي، كان متخوفا من الاعتداء على كوبا، خشية ان يقوم الاتحاد السوفييتي باجتياح برلين الغربية. وقال الراديو ان الحديث، الذي شاع في ذلك العام، عن خطر حرب عالمية لم يكن له اساس من الصحة، علما بأن الادارة الامريكية هي التي روجت لوجود مثل هذا الخطر.

لقاء ثالث للاحزاب الشيوعية والعمالية في شرق الابيض المتوسط والشرقين الادنى والاوسط والبحر الاحمر

● اثينا - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - عقد في اثينا، يومي الاربعاء والخميس (٢١ - ٢٢ من الشهر الجاري)، اللقاء الثالث للاحزاب الشيوعية والعمالية في شرق البحر الابيض المتوسط والشرقين الادنى والاوسط والبحر الاحمر. واشترك فيه (١٩) حزبا. كما شارك فيه، بصفة مراقب، ممثلون عن الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي «عار» ومجلة «قضايا السلم والاشتراكية».

وقد بحث ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية الوضع الخطير في المنطقة، بما في ذلك الحرب العراقية - الايرانية والنزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية. كما تبادل ممثلو الاحزاب الشقيقة وجهات النظر بشأن نشاط احزابهم وتقوية التضامن والتعاون الرفاقي بينهم.

وقد مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا اللقاء الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب والرفيق جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية للحزب.

واستقبل الحضور الكلمة، التي القاها الرفيق ماير فلنر، بترحاب وحرارة. وأشار فيها الى اهمية هذا اللقاء مؤكدا ان

■ البقية على ص ٢ ■

بحث جديد:

نواقص اساسية في تدريس الطب في اسرائيل!

● تل ابيب - كشف بحث اجراه عدد من الاطباء في مستشفى «روكح» في تل ابيب، خلال السنة الاخيرة، عن نواقص عديدة في تدريس موضوع الطب في كليات الطب الاسرائيلية وعن أن الاطباء الجدد خريجي كليات الطب في اسرائيل، يبدون عجزاً في قضايا أساسية في الطب.

وكشف البحث، الذي اجراه اربعة اطباء من قسم الجراحة في مستشفى «روكح» والذي نشرت نتائجه في العدد الاخير من مجلة الطب «رفوءاه»، عن ان ٧٠٪ - ٩٠٪ من الاطباء الجدد خريجي كليات طب في اسرائيل لا يعرفون انجاز عمليات انقاذ واسعاف اولي اساسية مثل الاحياء وغيرها.

وقال البروفيسور رون روزين، مدير قسم الجراحة في «روكح» ورئيس طاقم البحث، امس الخميس، ان البحث شمل (١٥٠) طبيبا شابا من بين الاطباء العاملين في الجيش!!



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، ماطرا حيث تهطل الامطار في شمال البلاد ومركزها ومناطق اخرى، وتكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية وبرد. اما غدا السبت فيتوقع ان يكون الجو بين غائم جزئيا وغائم وتسقط أمطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٦. ● القدس وضواحيها - ١٦. ● السهل الداخلي - ٢٠. ● السهل الساحلي - ٢١. ● النقب - ٢٢. ● ايلات والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تكون المياه مائجة. وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ١٠/٢٢)

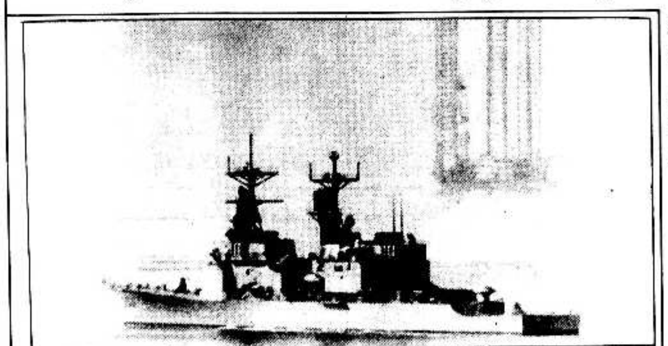
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٩٩٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٤٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٦٦٠ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	١،٧١ - ١،٧٣ ش.ج

شولتس يبدأ زيارة هامة في موسكو عقب جولة شرق أوسطية سببت له «الاحباط»

* وسائل الاعلام السوفييتية تصف زيارة شولتس بأنها بالغة الاهمية، في طريق التوصل الى اتفاقات لاتلاف الاسلحة النووية، وتنتقد العراقيل التي تضعها ادارة ريغن * على جدول المباحثات: الحرب العراقية - الايرانية والقضية الفلسطينية * صحيفتان امريكيتان: شولتس مني بفشل في جولته الشرق اوسطية وأصيب باحباط عميق *

● موسكو - الوكالات والاذاعات - وصل جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، صباح أمس، الى موسكو في زيارة رسمية بالغة الاهمية يجري خلالها مباحثات مع نظيره السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه وعدد من المسؤولين السوفييت حول مسألة نزع السلاح النووي وتحريم السلاح الكيميائي وجملة من القضايا

■ البقية على ص ٧ ■



● المدمرة الامريكية «كيد»، التي شاركت الى جانب ثلاث مدمرات اخرى في الاعتداء على منصتي النفط الايرانيتين في ١٩ الجاري، وتظهر، في خلفية الصورة، منصة نفط تابعة لدولة الامارات العربية. (صورة من «و.ص.ف»)

صاروخ ايراني ينفجر فوق جزيرة صناعية كويتية لشحن النفط

● الكويت - «كونا» - بينما تتواصل العمليات العسكرية في الخليج وتطلق الصواريخ والقذائف على الاهداف المدنية والعسكرية على حد سواء، دخلت قافلة كويتية جديدة مشارف مضيق «هرمز» بمرافقة قطع من الاسطول الامريكي المرابط في منطقة الخليج.

وهذه الحركة البحرية الواسعة اثارت اهتماما ملحوظا لدى الجانب الايراني حتى ان فرقاطة ايرانية تجوب مضيق هرمز شرعت بعملية التحري والاتصال لاسلكيا بالسفن التجارية، مما اثار مخاوف لدى قيادات هذه السفن نظرا للتهديدات التي اطلقتها طهران، امس الاول، بعد ان اعلنت بغداد اغراق ناقلة نفط ايرانية هي الثانية في غضون (٢٤) ساعة.

واتهمت الكويت، امس، ايران باطلاق صاروخ من طراز «سيلكوورم» اصاب الجزيرة الصناعية العائمة لشحن النفط في ميناء «الاحدي».

وأسفر انفجار الصاروخ عن الحاق اضرار في الجزيرة واشتعال النيران في جزء منها استطاع رجال الاطفاء السيطرة عليها واخلاؤها ووقوع اصابات بين عدد من العاملين فيها.

وأعلن وزير الدفاع الكويتي، سالم الصباح، ان الصاروخ الايراني اطلق من شمال جزيرة «الفاو» العراقية، التي تحتلها القوات الايرانية. وأكد ان القوات الكويتية العاملة في جزيرة «فيلكا» شاهدت الصاروخ وهو ينطلق باتجاه جنوب البلاد ويسقط على الجزيرة العائمة.

وأبلغت الكويت السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بالاعتداءات الايرانية المتكررة على الكويت.

وأكد مندوب الكويت لدى الامم المتحدة، محمد عبد الله ابو الحسن، في المذكرة ان الكويت تحتفظ بحقها في دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد لبحث الاعتداءات الايرانية المتكررة والتي لا لها مبرر على اراضي الكويت.

وعلى صعيد آخر قال مصدر رسمي في جامعة الدول العربية في تونس، امس، ان الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، دان اعتداءات ايران على الكويت لأنها تمس امن وسيادة دولة الكويت.

وأبرق القليبي، الموجود حاليا في زيارة لايطاليا، الى المسؤولين الكويتيين معربا عن وقوف الدول العربية الى جانب دولة الكويت وتضامنها الكامل ازاء هذه الاعتداءات الايرانية المتكررة.

ندوة «النهج» في ذكرى ثورة اكتوبر العظمى

● دمشق - عن «الطليعة» المقدسية - عقدت في العاصمة السورية، دمشق، الاسبوع الماضي، ندوة نظمتها مجلة «النهج» التي تصدر عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلاد العربية.

وقد عقدت هذه الندوة في اطار الاحتفالات الجارية بالذكرى السنوية السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وقد شارك في الندوة ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار العربية ومن مختلف القارات.

فرنسا تحذر اسبانيا..

إيّاكم والاعتماد على لصوص الطائرات من الموساد

● باريس - حذرت فرنسا الحكومة الاسبانية من مغبة قبولها اقتراح من الصناعة الجوية الاسرائيلية لتطوير طائرات «ميراج - ٣»، لان مشروع هذه الطائرات، كما تدعي الحكومة الفرنسية، كان قد سرقه عملاء «الموساد».

وجاء هذا التحذير بعد اعلان الحكومة

■ البقية على ص ٧ ■

صحيفة يوغسلافية تؤكد ابرام صفقة سلاح بين ايران واسرائيل

● بلغراد - «كونا» - اشارت صحيفة يوغسلافية واسعة الانتشار الى ان هناك عملية مقايضة سرية بين ايران واسرائيل لتبادل يهود ايرانيين باسلحة اسرائيلية.

واشارت صحيفة «فيسنك» في عددها الصادر امس، الى ان الانباء المتوفرة من اسرائيل تشير الى خيوط صفقة سرية تجري عبر استانبول (تركيا) لتقوم السلطات الايرانية بالسماح لليهود الايرانيين بالهجرة الى اسرائيل مقابل قيام الحكومة الاسرائيلية بتقديم اسلحة اسرائيلية وامريكية من المخازن فيها الى النظام الايراني.

وابرزت «فيسنك» في خبر كتبه ستيفان شورداش من تل ابيب بان الامين العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي هو العقل المدبر لهذه الصفقة السرية الخطيرة.

واضافت بان كيمحي اقام في استانبول في الشهر الماضي بصفته، تاجر سلاح لهذا الغرض فيما اكدت الصحيفة بان ٤٧ يهوديا ايرانيا قد وصلوا فعلا الى اسرائيل عبر المحطة التركية في استانبول.

وابرزت الصحيفة بان هذه الصفقة رغم تكذيب اسرائيلي شكلي ونفي ديفيد كيمحي نفسه بانه لم يزر طهران ابدا في حياته، لا تعني مطلقا ان العملية السرية هذه لم تتم.

ومن الجدير بالذكر ان صحفا تركية قد اشارت هي الاخرى الى مثل هذه الصفقة السرية بين ايران واسرائيل، رغم العداء العلني والشكلي بينهما.

الاردن يحول ٦ ملايين ش.ج للضفة والقطاع المحتلين

● تل ابيب - اوردت صحيفة «هآرتس»، امس، ان المبلغ الذي حوله النظام الاردني الى الضفة والقطاع المحتلين في اطار «مشروع التنمية» لتنفيذ بعض المشاريع لم يتجاوز الـ (٣،٩٩٤ ١،٣٥) دينارا اردنيا - اي ما يعادل ٦ ملايين ش.ج.

وكانت صحيفة «النهار» المقدسية استعرضت، في عددها الصادر امس الاول، المشاريع التي خصص لها هذا المبلغ. فمن هذه المشاريع ما نفذ ومنها ما هو في طور التنفيذ ومن هذه المشاريع ما زال في دور التخطيط.

ويسعى الاردن من وراء ذلك الى تأسيس مؤسسات تنافس المؤسسات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة، التي تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

صراع على استضافة الدكتور مصطفى خليل

● تل ابيب - تتنافس مؤسستان اسرائيليتان على استضافة الدكتور مصطفى خليل، رئيس الحكومة المصرية السابق، الذي سيصل الى البلاد في الشهر القادم.

وتفجر الصراع المصحوب بتوجيه الاتهامات على هذه المسألة بين «مركز السلام» وجامعة تل ابيب. وفي اعقاب ذلك طلب من مدير عام وزارة الخارجية، ابراهام طمير، ان يرتب الاستضافة وان يعالج خلاف الرأي.

ومن الجدير ذكره ان خليل سيقدم ندوات بمناسبة الذكرى العاشرة لزيارة السادات لاسرائيل. وسيشارك معه في هذه الندوات الوزير بلا وزارة، عيزر فايتسمان.

ستة الاف من مشاة البحرية الامريكية يجوبون شوارع حيفا

● حيفا - عجت مدينة حيفا، امس، بجنود مشاة البحرية الامريكية وانتشروا في مختلف شوارع المدينة واحيائها.

وكان ٦٠٠٠ جندي من مشاة البحرية الامريكية وصلوا، امس الاول، الى ميناء حيفا على متن حاملة الطائرات «ساراتوغا» والمدمرتين «فرجينيا» و«بريل».

ويرافق هذا الفرقة العسكرية ويقودها الادميرال جرمي بوردا، الذي قال: «لا يمكنني الكشف عن محطتنا القادمة».

ملحق ممتاز لمناسبة ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر

تستعد هيئة تحرير «الاتحاد» لاصدار ملحق ضخم ممتاز يوم الجمعة ٨٧/١١/٦ لمناسبة مرور سبعين عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى يتضمن مختارات مما نشرته «الاتحاد»، عاما عاما ومنذ صدورها قبل ٤٤ عاما، في ذكرى ثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى التي غيرت وجه التاريخ.

ونعمل على جعل هذا الملحق الممتاز وثيقة تاريخية من الممكن حفظها للاجيال الحاضرة والقادمة.

وندعو المعنيين الى حجز اعلاناتهم حالا للنشر في هذه الوثيقة التاريخية الهامة لما سيكون لنشر اعلاناتهم فيها من اثر خاص وباق.

(الاتحاد)

اول وآخر طلب رفضه السوفييت لعبد الناصر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت «الطليعة» المقدسية، في عددها امس، عن صحيفة «صوت العرب» الناصرية رواية للفريق اول محمد فوزي، وزير الحربية المصري وقائد الجيش المصري بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، عن اول وآخر طلب رفضه السوفييت لعبد الناصر.

وجاء في رواية محمد فوزي: «قال عبد الناصر لبريجنيف، في احدى زياراته للاتحاد السوفييتي: لي عندك مطلب. «تفضل يا سيادة الرئيس» ـ اجاب بريجنيف.

«عبد الناصر: جنودكم داخل السلك الشائك لدينا. وفي جوف الصيف، في قلب الصعيد، نريد ان نرفه عنهم. نخرجهم مرة كل عام ولمدة ستة ايام حتى يشاهدوا آثارنا.

«رد بريجنيف مستنكرا: ترفيه؟! اسمح لي يا سيادة الرئيس ان ارفض طلبك لاول مرة. واضاف بريجنيف: نحن نعلم بحساسية المصريين للاستعمار الذي احتلهم لمدة ٧٠ عاما ولا تزال هذه الذكريات تعيش في عقل الفلاح والعامل. نحن لا نريد ان يرى الفلاح او العامل المصري جنودنا فيرى انهم جاءوا بديلا للاستعمار. ان جنودنا يا سيادة الرئيس مصممون، عسكريا، على ان يظلوا داخل السلك الشائك لمدة سنتين كاملتين. من فضلك تنازل عن طلبك».

واضاف محمد فوزي، الذي رافق عبد الناصر في الزيارات المذكورة: «اعتقد ان هذا هو الطلب الوحيد الذي رفضه السوفييت لعبد الناصر»!

الاردن يعارض تقليص امتيازات شركة كهرباء القدس العربية

● تل ابيب ـ أبلغ الاردن اسرائيل رفضه لنية الحكومة الاسرائيلية تقليص امتيازات شركة الكهرباء العربية في القدس المحتلة.

وكان الاعلان الاردني هذا، الذي نقل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير والقائم بأعماله، شمعون بيرس، قد اثار استياءهما وخيبة املهما، خاصة وان النظام الاردني كان نوه في اتصالات سابقة بأنه يشجع البرنامج الاسرائيلي.

ويقضي البرنامج الاسرائيلي بالغاء الديون المترتبة على شركة الكهرباء العربية لشركة الكهرباء الاسرائيلية مقابل تقليص امتيازها، بحيث تزود بالكهرباء فقط الاحياء العربية المجاورة للقدس.

وفسرت الاوساط الاسرائيلية الرسمية الموقف الاردني الجديد في الضفة الغربية بأنه يتناقض مع سياسة «أردنة» الضفة ومع سياسة «التقاسم الوظيفي» ـ طبقا لما أوردته «دفار» أمس.

منظمة الشيوعي الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي تحيي انتفاضة الاراضي المحتلة

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ اصدرت منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي، يوم ١٨ الجاري، بيانا حيت فيه انتفاضة جماهير الاراضي المحتلة «والتي جاءت اثباتا جديدا على ان شعبنا ذو قدرات لا متناهية على العطاء الثوري وعلى مواصلة التعرية والتحطيم لكل مخطط تآمري جديد مهما تتجدد أشكاله وقواه المحركة وأسلوب اخراجه».

وقال البيان ان أبشع أساليب القمع الفاشية التي يلتجيء اليها الاحتلال ضد الجماهير الفلسطينية الصامدة، من اطلاق النار المباشر على المتظاهرين العزل الى استخدام جميع اساليب التعذيب السادية، يتطلب العمل بكل الامكانيات من اجل انجاز اوسع حملة تضامن مع الاهل في الارض المحتلة.

وحيا البيان، بكل اعتزاز أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل القوى المعادية للاحتلال داخل اسرائيل على تضامنها المبدئي وموقفها المشرف مع جماهير الارض المحتلة، حيث قامت بالتظاهر في قلب تل ابيب وفي عروس الجليل، مدينة الناصرة البطلة، وفي العديد من المناطق ضد القمع الاحتلالي ومن اجل اعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة.

افراجات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، يوم امس (الخميس ١٠/٢٢)، عن المعتقل الاداري الشاب نضال نعيم ابو عكر (١٩ عاما) بعد قضائه (٥) اشهر في سجن جنيد (قرب نابلس المحتلة).

وكانت السلطات افرجت يوم امس الاول عن الشاب جواد عبد ربه (٢٠ عاما) بعد قضاء محكوميته البالغة (٨) اشهر بتهمة «امنية».

كما افرج عن الشاب محمد نعيم عكر، شقيق نضال، بعد قضاء (١٨) يوما في سجني «جنين» و«الفارعة» دون أن توجه له اية تهمة.

والشبان الثلاثة من مخيم الدهيشة ـ بيت لحم المحتلة.

الحكم على شاب بالسجن ٦ شهور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس المحتلة، يوم أمس الاول (١٠/٢١)، على الشاب رياض صالح ياسين من قرية عتيل ـ طولكرم بالسجن الفعلي لمدة (٦) اشهر ولمدة عام اخر مع وقف التنفيذ بتهمة «الانتماء للجبهة الشعبية».

وكان صالح ياسين قد درس الهندسة الزراعية في جامعات رومانيا. وهو يعاني من امراض في الكبد، حسبما افادت محاميته فيليتسيا لانغر.

تضامن واسع مع اهالي كيسان المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل وفود الهيئات والمؤسسات الشعبية والجماهيرية زياراتها التضامنية مع سكان واهالي قرية كيسان المحتلة ـ شرقي بيت لحم ـ للإعراب عن رفضها لقرار دائرة التنظيم اللوائية في رام الله المحتلة بهدم ٢٠ بيتا في القرية اضافة لعدد من حظائر الحيوانات (كانت «الاتحاد» نشرت خبرا عن هدم منزلين منها بتاريخ (١٠/١٩) وكذلك عن الاخطارات في عدد سابق).

من جهة ثانية فقد تقدم الاهالي، بواسطة محاميهم، بالتماس للمحكمة العليا للطعن بقرارات الهدم التي يعتبرونها مقدمة لتهجيرهم، قسرا، عن ارضهم واماكن رزقهم.

من جهة ثانية كان لمنع اقام الاهالي لبناء الحظائر لمواشيهم اثار جانبية اخرى حيث ان عددا منها ليس محكم الاغلاق. وانقذت صحوة الاهالي ماشيتهم فجر يوم أمس، الخميس (١٠/٢٢)، عندما منعوا احد الذئاب.. المفترسة من القضاء على (٣٠٠) رأس من الماعز تعود للمواطن احمد عبد الله العبيات وتبين ان الذئب (وشاهده الاهالي) قد قضى على (٦) رؤوس من الماعز.

ويقول اهالي كيسان انها المرة الثانية التي يهاجم فيها ذئب القرية حيث سبق ان قضى على رأس ماعز بطريقة مماثلة في الاسبوع الماضي.

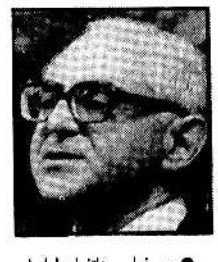
اعلان الى مشتركي جريدة «الاتحاد»

● حرصا على تنفيذ هدفنا، في ايصال «الاتحاد» اليكم مع فنجان القهوة الصباحية فجر كل يوم، ندعو القراء المشتركين الى ابلاغنا، بالاضافة الى ابلاغ مكاتبنا المنطقية، عن اي تقصير او اي تأخير في ايصال الجريدة اليهم في وقتها الصباحي. فهذا التبليغ، في أسرع وقت ممكن، يساعدنا على ضبط التوزيع في مواعيده وعلى تلافي اي خلل طارىء او اي تقصير في هذا المجال.

يكون الاتصال مع ادارة «الاتحاد» المركزية ـ بريديا: حيفا ص.ب ٩٠٥٦. وهاتفيا: ٥٢٧٢٥٣ ـ ٠٤ و ٥٢٧٢٥٤ ـ ٠٤.

● ادارة «الاتحاد» ●

ماير فلنر في لقاء مفتوح مع طلبة وطاقم أكاديمية العلوم الاجتماعية في صوفيا



● صوفيا ـ هاتفيا، لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ قدم النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في نهاية الاسبوع الماضي، محاضرة سياسية شاملة خلال لقاء مفتوح مع مئات الطلاب العرب والأجانب ولفيف من المدرسين والباحثين في «أكاديمية العلوم الاجتماعية وادارة المجتمع» في العاصمة البلغارية صوفيا.

وتحدث فلنر، الذي ترجمت محاضرته تلقائيا الى خمس لغات، عن رؤية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للوضع السياسي في اسرائيل بمختلف جوانبه وعن قضية الشرق الاوسط في المرحلة الراهنة. وتطرق الى الاوضاع الدولية والى الحركة الشيوعية العالمية. كما تحدث عن الاجتماع الدوري الثالث للأحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان الشرق الاوسط وشرق حوض البحر الابيض المتوسط وحوض البحر الاحمر، الذي انعقد في اثينا خلال الاسبوع الماضي.

كما تحدث عن التحولات الثورية الجارية في الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية وعن تأثيرها الايجابي عالميا.

وحال انهاء الرفيق فلنر لمحاضرته هبت عاصفة من التصفيق والهتاف للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللاخوة اليهودية ـ العربية. وقدم له العديد من الحاضرين طاقات ورد وهدايا رمزية برزت بينها طاقة ورد تضمنت بطاقة تحية وتقدير موقعة من جانب التنظيمات الطلابية التابعة للأحزاب الشيوعية العربية.

وفتح المجال للأسئلة. فوجه العديد أسئلة حول مختلف القضايا اجاب عليها فلنر باسهاب منهيا اللقاء بالتمني لجميع القوى التقدمية والدمقراطية في العالم بالمزيد من النجاح في المعركة من اجل التقدم والاشتراكية والسلام.

ويذكر ان هذا اللقاء، هو الاول من نوعه، الذي يجري تنظيمه بالتعاون بين المنظمة الطلابية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا ودائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئاسة الاكاديمية.

وكان في استقبال الرفيق فلنر عند مدخل الأكاديمية نائب العميد، البروفيسور بوريف وعميدة الطلبة الأجانب، المعيدة كولتشاكوفا. ثم استقبله عميد الأكاديمية ستانيش بوهيف، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، في مكتبه حيث تبادل وإياه الكلمات القصيرة. واستقبله عند مدخل القاعة سفير جمهورية اليمن الدمقراطية المعتمد في صوفيا، علي منصر والقائم بأعمال مدير مكتب م.ت.ف، محمود قدري، اللذان جلسا معه على المنصة بالاضافة الى رئيس قسم الشرق الاوسط في دائرة العلاقات الخارجية الحزبية، الرفيق كينيف وليئون زهاق، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومراسل صحافة الحزب في موسكو وسامر زريق، سكرتير منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بلغاريا والعميد البروفيسور بوتيف، الذي افتتح اللقا واختتمه بتلخيص قدر فيه عاليا حزبنا الشيوعي ونضالاته على مختلف الصعد.

وتجدر الاشارة الى ان التلفزيون البلغاري قدم خبرا مفصلا عن اللقاء ضمن نشرته الاخبارية في ليلة انعقاده.

الفتور ساد لقاء بيرس ووزير الخارجية الاثيوبي

● تل ابيب ـ كشف القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاول، انه التقى، قبل بضعة اسابيع، في نيويورك وزير الخارجية الاثيوبي وطلب منه السماح بهجرة ١٥ الف يهودي.

وقال بيرس، الذي كان يتكلم في اجتماع دولي حول الوضع السكاني لليهود عقد في القدس، ان وزير الخارجية الاثيوبي اظهر توجها فاترا وكان رده سلبيا.

اليوم الجمعة:
النتائج الاولية لانهيار «يوم الاثنين الاسود»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ (الوكالات والاذاعات) ـ سجلت اسعار الاسهم في بورصة لندن، في ختام التداول امس الخميس، هبوطاً حاداً بعد ان كانت الاسهم ارتفعت بشكل كبير بعد افتتاح منخفض.

ولم يتأثر المتعاملون في الاسهم ببورصة لندن امس بالانتعاش النسبي الطفيف الذي شهدته بورصة «وول ستريت» في نيويورك امس الاول وبورصة طوكيو أمس، فيما اعرب متداولون عن اعتقادهم بأن هبوط اسعار الاسهم في بورصة لندن امس هو من صنع مهندسي هذه السوق المالية كخطوة نحو تحقيق تحسن خلال وقت قصير!

وهبط المعدل العام لاسهم المؤسسات الثلاثين الاكثر ازدهاراً حسب مؤشر «الفايننشال تايمز» بـ [illegible] نقاط.

وفي بورصة «وول ستريت» في نيويورك افتتح يوم التداول امس بجو من العصبية والتوتر الشديدين وسيطر التذبذب على النشاط في البورصة وعلى اسعار الاسهم والسندات. فمع بداية التداول سجل مؤشر «داو جونز» هبوطا بمقدار ٣٤ نقطة بعد أن كان سجل، امس الاول، ارتفاعا ملحوظاً.

وأكد مراقبون أمس ان خطاب ريغن لن يؤثر على النتائج التي سيتمخض عنها انهيار «يوم الاثنين الاسود» مشيرين الى انه طالما لم تتخذ الادارة الامريكية، فورا، خطوات عملية جوهرية لتحسين وضع الميزان التجاري وتغطية العجز الهائل فيه وبدون تغطية العجز الحاد في الميزانية الفيدرالية فان كل التصريحات لن يكون بمقدورها منع وقوع الازمة المترتبة على الانهيار.

وأكد المراقبون ان النتائج الاولية جدا لهذا الانهيار سوف تظهر اليوم الجمعة ـ الموعد النهائي لتسديد الخسائر وذلك بموجب القانون الامريكي الخاص الذي يمنح كل شركة تتعامل في البورصة النيويوركية مهلة أقصاها ٥ ايام لدفع الخسائر التي تتكبدها في هبوط اسعار اسهمها في البورصة — وهذه المهلة تنتهي اليوم الجمعة. ومن هنا، اشار المراقبون الى امكانية افلاس العديد من الشركات اثر اضطرارها الى تسديد العجز الناتج عن الانهيار.

وفي طوكيو سجلت اسعار الاسهم ارتفاعاً كبيراً لدى الاقفال امس في أعقاب عمليات تبادل نشطة. وارتفع مؤشر «نيكاي» الرئيسي في هذه البورصة (وهي الاكبر في العالم كله) بمقدار ١٥٧ نقطة.

وأدى اتساع رقعة التبادل في بورصتي سيدني في استراليا وويلنجتون في نيوزيلندا الى ارتفاع اسعار الاسهم.

اما في هونغ كونغ فقد تم تعليق عمليات التبادل واغلاق البورصة حتى يوم الاثنين القادم اثر الهبوط الحاد جدا الذي شهدته اسعار الاسهم فيها يوم الاثنين الماضي تبعا للانهيار في «وول ستريت».

الاتحاد السوفييتي يؤكد الدعوة لجعل حوض البحر المتوسط منطقة سلام مستقر

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ «يدعو الاتحاد السوفييتي بدأب الى تحويل حوض البحر الابيض المتوسط من ميدان للمجابهة العسكرية الى منطقة سلام مستقر وتعاون» ـ جاء هذا في رسالة وجهها الاتحاد السوفييتي الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ردا على طلبه من البلدان الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بابلاغ وجهة نظرها من هذه المسألة.

واشير في الرسالة الى ان تصميم الاتحاد السوفييتي على الاسهام برصيد ملموس في معافاة الوضع الدولي في المنطقة يتجسد في الاقتراحات السوفييتية التي تنص، بين أمور اخرى، على شمول هذه المنطقة بتدابير الثقة المتفق عليها وتقليص القوات المسلحة وسحب السفن حاملات السلاح النووي من البحر المتوسط وتكوين مناطق في البحر خالية من السلاح الكيميائي.

جوائز «نوبل» للعام ١٩٨٧

● ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ فيما يلي قائمة الحائزين على جوائز نوبل للعام ١٩٨٧، حيث استكمل امس الخميس في ستوكهولم توزيع الجوائز بمنح جائزة «نوبل» للآداب.

● في الطب ـ منحت الجائزة يوم ١٢ تشرين الاول الحالي لسوسومو تونجاوا (اليابان).

● جائزة نوبل للسلام ـ منحت الجائزة يوم ١٣ الجاري لأوسكار ارياس سانشيز، رئيس دولة كوستا ريكا.

● في الفيزياء ـ منحت يوم ١٤ الجاري لجوهانز جورج بيدنورز (المانيا الاتحادية) وكارل الكسندر مولر (سويسرا).

● في الكيمياء ـ منحت يوم ١٤ الجاري لجان ماري لين (فرنسا) ودونالد جي. كرام (الولايات المتحدة) وتشارلز جي. بيدرسون (الولايات المتحدة)، وهو من اصل نرويجي.

● في الاقتصاد ـ منحت يوم ٢١ الجاري لروبيرت سولو (الولايات المتحدة).

● في الآداب ـ منحت يوم ٢٢ الجاري لجوزيف برودسكي (الولايات المتحدة)، وهو شاعر يكتب بالروسية.

الاتحاد السوفييتي يدعو الى تسديد الديون المستحقة للامم المتحدة

● جنيف ـ تعاني منظمة الامم المتحدة ازمة مالية جراء تراكم الديون المستحقة على الدول وتقاعسها في دفع اشتراكها السنوي للمنظمة.

فقد حدثت الازمة المالية الحاصلة في منظمة الامم المتحدة بسبب رفض الادارة الامريكية، حتى الان، تسديد الديون المستحقة عليها والبالغة (٣٥٣) مليون دولار.

وكان نائب وزير الخارجية السوفييتي، فيتالي بتروفسكي، اعلن في الاسبوع الماضي ان بلاده دفعت (٩٣) مليون دولار من الديون المستحقة عليها والبالغ حجمها (١٩٧) مليون دولار وستدفع في القريب العاجل المبلغ المتبقي كي تتمكن مؤسسات المنظمة من ممارسة عملها، خاصة القوات الدولية التابعة للامم المتحدة، بشكل طبيعي.

فرنسا تنفي نبأ طرد الاسد

● باريس ـ و.ص.ف ـ نفت الحكومة الفرنسية الانباء التي تناقلتها الصحف حول طرد رفعت الأسد، شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد.

وأكد تصريح وزارة الخارجية الفرنسية ان خروج رفعت الاسد من فرنسا جاء بمبادرته الذاتية. وأضاف ان «فرنسا لم تحدد تحركات رفعت الاسد داخل الحدود الفرنسية».

حكومة فنزويلا تعيد (٢١٥٠) طنا من النفايات الكيميائية السامة الى ايطاليا

● فنزويلا ـ «كونا» ـ رضخت الحكومة الفنزويلية لحملة الاحتجاج الشعبية واسعة النطاق احتجاجا على قبولها دفن نفايات كيميائية سامة في اراضي فنزويلا.

وعليه فان حكومة فنزويلا قررت اعادة (٢١٥٠) طنا من النفايات الكيميائية السامة التي بعثت بها ايطاليا اليها للتخلص منها وستحمل إحدى البواخر (١٠٧٨٦) برميلا تحتوي على هذه النفايات لاعادتها الى ايطاليا.

وكانت شركة «جيبلي واكس» الايطالية تعهدت بالتخلص من هذه النفايات السامة وشحنتها الى ميناء بويرتو كابيللو الفنزويلي في نيسان الماضي.

وظلت البراميل المذكورة على رصيف الميناء عدة اسابيع واخذت، تنبعث منها الغازات السامة مما اثار مشكلة طويلة بين البلدين حول نظم وسبل التخلص من النفايات السامة.

عدد المصابين بفيروس «الايدز» في العالم ٥ ـ ١٠ ملايين شخص

● دي كوليار: «الايدز» تحد عالمي يجب مواجهته بالجهود المشتركة ●

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «ادن» ـ طالب خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، بالتعاون الدولي في مكافحة مرض نقص المناعة (الايدز). ووصف دي كوليار، في كلمة القاها يوم الثلاثاء الاخير في نيويورك في افتتاح المناقشة الاولى للجمعية العامة بهذا الشأن، مرض «الايدز» بانه يعتبر تحديا عالميا لا يمكن مواجهته الا عند بذل جهود مشتركة على الصعيد العالمي.

وذكرت تقديرات منظمة الصحة العالمية ان عدد الاشخاص الذين اصيبوا بفيروس مرض «الايدز» يتراوح بين خمسة وعشرة ملايين شخص. وقد توفي ٦٢٤٣٨ في ١٣٦ بلدا نتيجة لمرض «الايدز».

هزة ارضية في سان فرانسيسكو

● سان فرانسيسكو ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ تعرضت مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة، فجر امس، الى هزة أرضية وتقدر قوتها بـ (٤) درجات بمقياس «ريختر».

وافادت الانباء الواردة من سان فرانسيسكو بأن الهزة لم تسفر عن ضحايا ولم تلحق اية اضرار.



● بريشة «غسان»، القدس المحتلة. خاص بـ «الاتحاد» ●

١٥٠ مليون انسان تحت مستوى الفقر في امريكا اللاتينية

* مؤتمر نقابات دول امريكا اللاتينية يقرر تشكيل محكمة دولية دائمة لمسببي الديون الخارجية *

● ريو دي جانيرو ـ نوفوستي ـ اختتم مؤتمر نقابات بلدان امريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي اعماله امس الاول، في ريو دي جانيرو (البرازيل). وشارك في المؤتمر ممثلو ٥٢ منظمة نقابية من ٣٢ بلدا.

وناقش المشاركون وضع بلدان المنطقة الصعب، الذي نشأ نتيجة ديونها الخارجية الكبيرة. وأشار المؤتمر الى ان حقيقة عيش حوالي ١٥٠ مليون مواطن امريكي لاتيني تحت مستوى الفقر المتعارف عليه، هي نتيجة مباشرة لعبء ديون القارة التي تقدر بـ ٤٠٠ مليار دولار.

ودعا روبيرت بريتو، الامين التنفيذي للمؤتمر الدائم للاتحاد النقابي لشغيلة امريكا اللاتينية، في خطابه، الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يساعد في التغلب على الفقر والتخلف في القارة.

واعلن المشاركون في المؤتمر عام ١٩٨٨ عاما عالميا للنضال ضد تسديد الديون الخارجية ودعوا الى تشكيل محكمة دولية دائمة لتحديد المذنبين المسؤولين عن نشوء مشكلة الديون الخارجية.

السلطات المصرية تلقي القبض على تسعة من «الاخوان المسلمين» في المنيا

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاول (الاربعاء)، من وزارة الداخلية المصرية انه تم، يوم الاثنين (١٠/١٩) القاء القبض على تسعة من جماعة «الاخوان المسلمين» في منطقة المنيا (على بعد ٢٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة) بتهمة القاء قنبلة ومفرقعات ضد الشبان المسيحيين.

وتؤكد وزارة الداخلية، بذلك، جزئيا، معلومات نشرتها صحيفة «الاهالي» المعارضة اليسارية التي اشارت، ايضا، الى وقوع اعتداءات على مدرسين مسيحيين ومسلمين. ومن بين ضحايا الاعتداءات التي اعلنت الصحيفة عنها استاذ موسيقى مسلم وشاب مسلم وشقيقته اعتقد المتطرفون انهما زوجان غير شرعيين فاعتدوا عليهما.

ونشرت صحيفة «الاهالي» ان بعض المدرسين المسلمين جعلوا شعاراتهم مثل «القرآن دستورنا والرسول محمد زعيمنا والله هدفنا» لتحل محل النشيد الوطني في الفصول.

وكانت منطقة المنيا في ايلول الماضي مسرحا لأحداث عنف اثارها المتطرفون المسلمون، من بينها نهب متجر لأشرطة الفيديو وتحطيم شحنة سيارة نقل صغيرة لتوزيع البيرة.

ويلاحظ المراقبون ان هذه الاعتقالات تأتي بعد ايام قليلة من تعيين مدير الامن العام وهو اللواء عبد الحليم موسى محافظا جديدا لأسيوط.

اسبوعيات

«سيما اونطة، هاتوا فلوسنا»!

ماذا يستطيع ان يفعل وزير خارجية الدولة الاستعمارية الكبرى في زماننا للتخلص من مشاعر «الخيبة واليأس» التي تملكته على اثر لقاءاته الخائبة مع «اصدقائه» في دول الشرق الاوسط؟

«واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» اللتان ابلغتا قراءهما، بالقلم العريض، عن مشاعر جورج شولتس هذه وعن انه «يعاني من اليأس الشديد»، لم تبلغانا عما يستطيع جورج شولتس ان يفعله في زماننا هذا. والتأكيد على «زماننا هذا».

حيث ان الدولة الاستعمارية الكبرى كانت تستطيع، في زمان سابق، ان تفعل «السبعة وذمتها» حين تصطدم بأقل «المتاعب» من لدن «أصدقائها».

كانت تغتال ملكا سعوديا او رئيسا لبنانيا او تخلع ملكا اردنيا، بالجنون، عن العرش او تنصب مجنونا على عرش مصر او تعيد شاها الى شاهنشاهية ايران او تتكىء على خاشوقجي او تعيد سفيرا اسرائيليا من واشنطن الى بلاده متوجا رئيسا لحكومتها.

واذا لم تكف هذه «السبعة» فان «ذمتها» جاهزة وموضوعة «تحت الضرب» دائما: ترسل شبان اسرائيل ليموتوا في حرب من «حروب اسرائيل» حيث انها مستعدتان، دائما، للعمل على التخلص من اليأس حتى آخر جندي عربي وجندي اسرائيلي!

لقد عاد جورج شولتس من شرقنا الحبيب يائسا اشد اليأس، هذه المرة، لأنه شعر بأن الأدوات ـ المذكورة اعلاه ـ لا تكاد تقوى على المحافظة على اقفيتها القاعدة على عروشها.

كل هيبة شولتس وشمير وبيرس ورابين ومنسق العمليات في المناطق المحتلة، كل «تعب» عشرين عاما، كل ذلك لم يستطع ان يصمد أمام غضبة صيادي غزة وصبية الدهيشة وصبايا نابلس الضاربات بالجمش! ولا «عربوش»، يا حسين ويا شمير ويا مبارك، استطاعت «هيبتكم» ان تلزمه باحترام «هيبتنا» واختراق طوق تلك الغضبة وتلبية «دعوتنا» في الهيلتون؟!

يقينا ان «أصول الدبلوماسية» منعت جورج شولتس من توجيه هذه الأسئلة المباشرة الى «أصدقائه» الملوك والرؤساء، خصوصا وان الاهانة هي اهانة شاملة ـ تشملهم وتشمله بل تشمل جميع اولئك «الصغار» الذين ربطوا مصيرهم السياسي بالوهم الساداتي الوضيع الذي مفاده ـ اعوذ بالله ـ ان الولايات المتحدة الامريكية «قادرة على كل شيء»!

تأتيني، في تصوير حالة الخيبة التي انتابت جورج شولتس، حكاية «ابن البلد» المصري حين يشاهد فيلما سينمائيا ساقطا فيأخذ بالهتاف: «سيما اونطة، هاتوا فلوسنا»! فمن الذي منعته اصول الدبلوماسية من ترديد هذا الهتاف في وجه الاخر: شولتس أم ملوكه؟!

نحن آخر من يستهين بما لدى الدولة الاستعمارية الكبرى ولدى ملوكها ورؤسائها في شرقنا الحبيب من قوة بطش وتخريب وغش وخداع. ان «عالما» متكاملا، من العروش والرياسات والمصالح «الضخمة»، يقوم ويسقط بقيام وبسقوط النفوذ الاستعماري الامريكي في شرقنا الحبيب. ولذلك لن يكون من السهل، اتمام عملية كنس هذه القاذورات المعوقة عن تراب شرقنا الحبيب.

ولكن، ليسمح لي جورج شولتس وهو يلتقي في موسكو قادة الاتحاد السوفييتي، ان أذكره بما استطاع أن يفعله الحرس الاحمر، من الجنود والعمال، في ليلة ثورة أكتوبر قبل سبعين عاما حين اكتسحوا «القصر الشتوي» فوجدوا الحكومة البرجوازية مجتمعة «لتتدبر الامر». فأخذوا المكانس وأخذوا في كنس هذه الزبالة هاتفين في وجوه الوزراء «المحترمين» ـ «بيتك، بيتك»!

من المؤكد ان زميله السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، لن يقول له ـ بصراحة: «سيما اونطة، هاتوا فلوسنا». ولكن الملك حسين، الذي سيزور موسكو بعد زيارة شولتس، من الممكن ان يخبر مضيفيه السوفييت، في ساعة تجل، ان اصدقاءه الامريكان ثبت انهم «أونطة في أونطة»!

ماذا سيفعل شولتس؟

الجواب على هذا السؤال يعتمد على ما بقي لدى «أصدقائه» من قدرة الفعل.

الملك حسين قالها بصراحة: «وحدي مش قادر ولا انا قدها». فماذا سيقول شمير؟ اي شيء بقي لم يفعله شمير ولم «يقطع»؟ حرب جديدة؟! جروحاته في حرب لبنان لم تندمل. فهل حقا؟!

ان في موسكو لخبرا وان في غزة لعبرا فما بال الشميريين لا يفقهون؟ وشولتس، هل يستطيع ان لا يفقه؟ و«احكي» اذا اصرا على ان لا يفقها، ماذا يستطيعان ان يفعلا اكثر من عدم الفقه؟!

بلغ السيل الزبى ولم يبق، يا ناس، الا ان ينحسر!

(جهينة)

رحلة شولتس لم تكن للنزهة



● في ظاهر الامر بدت رحلة شولتس الى المنطقة، في نظر مسؤولين ومعلقين امريكيين واصواتهم في المنطقة، وكأنها مجرد نزهة اراد بها وزير الخارجية الامريكية الاستمتاع بدفء المنطقة، وبحديث بيرس وشمير ورشاقة حسني مبارك وطعام الملك حسين، قبل ان يذهب الى شتاء موسكو وما ينتظره من محادثات صعبة هناك.

وبالنظر لان الاطراف التي تحدث معها الوزير الامريكي تكتمت على ما دار في تلك المحادثات، فقد ذهب بعض المعلقين الذين رفضوا اعتبار الرحلة مجرد نزهة الى القول بان الزائر الامريكي فشل في مهمته.

لكن التعليقات اللاحقة الصادرة عشية وعند وصول شولتس الى موسكو اخذت تتحدث عن وجود مشروع جرى بحثه في اسرائيل والقاهرة والقصر الملكي الاردني في لندن، يستهدف جسر الهوة بين بيرس وشمير على حساب المؤتمر الدولي وصلاحياته وشكل التمثيل الفلسطيني فيه.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير الامريكي في القدس مؤشرات صريحة على حقيقة الموقف الامريكي. فقد اشار الوزير الى ان المطلوب هو «اعطاء صفة رسمية» للسلام. وابرز مثالا على ذلك «الخطوات العملية التي تقرب الناس من هدف السلام وهي العلاقة المصرية ـ الاسرائيلية، وجهود تحسين شروط المعيشة في الضفة والقطاع».

وحتى لا يترك شولتس اي مجال للغموض في موقفه قال «ان مشاكل المنطقة ليست من صنع اسرائيل».

ومعنى هذا ان السلام قائم بالفعل، والمطلوب توثيقه في معاهدات. وان العرب هم خالقو المشاكل وعليهم حلها بقبول الشروط الاسرائيلية الامريكية!

ليس هناك من جديد في هذه الاقوال سوى انها قيلت، هذه المرة، بصراحة اكثر من العادة، ورافقها الكثير من المديح لرئيس الوزارة الاسرائيلية المعارض صراحة لفكرة المؤتمر الدولي ومن الممكن ان تكون هذه الصراحة مقصودة كتظاهرة قبل لقاء الوزير الامريكي مع نظيره السوفييتي، وقبل عقد القمة العربية الطارئة بامل «التأثير» في موقف بعض الانظمة العربية لدفعها باتجاه التخلي عن فكرة المؤتمر الدولي، والتذرع امام الوزير السوفييتي بان امريكا غير قادرة على اقناع اسرائيل بفكرة عقد المؤتمر.

ان هذا التوجه الامريكي ينبثق من قراءة سيئة للتفكير الجديد في معالجة القضايا الدولية الذي يتبناه الاتحاد السوفييتي ويلقى التجاوب الواسع لدى الرأي العام العالمي، وبسبب الحرج للسياسة الامريكية كما بدا ذلك في موضوع نزع الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى.

وبموجب هذه «القراءة السيئة» تتصور واشنطن ان بالامكان، امام ما ظهر خلال زيارة شولتس للمنطقة من تصلب اسرائيلي ضد عقد المؤتمر الدولي، اقناع الاتحاد السوفييتي بالبحث عن طريق اخر مشابه لطريق كامب ديفيد.

لسنا بحاجة للقول بان هذا التصور الامريكي لا حظ له كي يتحول الى واقع. وكافة المبادرات السوفييتية تجاه مختلف القضايا الدولية يكمن في جوهرها التمسك الحازم بحق الشعوب في تقرير مصيرها وبناء حياتها المستقلة في ظل السلام. ومن هنا ليس هناك مكان لكامب ديفيد او ما يشبهه في اي مشروع للتسوية يقبل به الاتحاد السوفييتي.

ومن المفترض ان الادارة الامريكية تدرك ذلك. لكنها، في الوقت الحاضر، ترى ان لديها بعض الاوراق في منطقة الخليج، وانها تستطيع بها ان تؤثر على بعض الانظمة العربية. حيث يبدو وجودها، من الناحية الشكلية، في منطقة الخليج وكأنه «دفاع» عن استقلال وسيادة دول الخليج العربية. بينما هو، في واقع الحال، خدمة للمصالح الامبريالية الامريكية على حساب سيادة وامن جميع دول المنطقة بما فيها تلك الدول التي تدعي واشنطن انها تدافع عنها.

ومع ذلك فان الادارة الامريكية، وبسبب تأييد عدد من الانظمة الرجعية العربية لوجودها في الخليج، تعتقد ان بامكانها ابتزاز مزيد من التنازلات من هذه الانظمة مقابل «دفاعها» المزعوم عنها ضد التهديدات الايرانية.

وهذه التنازلات المطلوبة تتعلق بنسف فكرة المؤتمر الدولي، وبصيغة للمفاوضات الثنائية المباشرة تشكل «حلا وسطا» بين وجهتي نظر بيرس وشمير.

ليس من المعروف مدى نجاح شولتس في تسويق التنازلات المطلوبة. ولكن امتناع عدد من المحسوبين على النظام الاردني عن مقابلة شولتس ربما كانت تحمل مغزى خاصا في هذا المجال، علاوة على ان الوضع في الضفة والقطاع كان مؤثرا هاما على ذلك الامتناع.

ان «التفكير الجديد» في معالجة القضايا الدولية الذي اخذ يشق طريقه نحو تحقيق انفراج دولي، ووجد تطبيقه في الاتفاق المبدئي لنزع الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى جدير بالتأمل والاعتبار من جانب اولئك الذين يضعون كل اوراقهم في السلة الامريكية.

ولعل الملك حسين، وهو في لندن، بحاجة الى التأمل فيما حل بصديقته المسز تاتشر التي كانت تعارض نزع الصواريخ وتعتبر وجودها ضمانة للسلام معتمدة في ذلك على معارضة الادارة الامريكية. لقد تخلى ريغن عن موقفه وقبل بالاتفاق المبدئي لنزع الصواريخ ولم تنل مارجريت تاتشر الا «سواد الوجه»!

وفي تصريحات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ما يشير الى قراءة واعية للواقع الدولي في ظل التطورات الاخيرة. فقد قال في تصريحات له لمجلة «كل العرب» ان احدا لا ينكر اهمية الاراء الاخرى العربية او الاسرائيلية او اراء بقية الاعضاء الدائمين في مجلس الامن او دول عدم الانحياز او غيرها.. لكن علينا ان نفهم تماما ان من يقرر المؤتمر الدولي هم السوفييت والامريكيون».

ومن هنا، وفي ضوء هذه القراءة للواقع الدولي ليست هنالك اية مصلحة عربية في استمرار الاعتماد على امريكا، خصوصا وانها اظهرت المرة بعد الاخرى انها مع اشد الاتجاهات تطرفا في اسرائيل.

واذا كان اتجاه «التفكير الجديد» في السياسة الدولية هو التوصل الى «حلول وسط» تضمن مصالح مختلف الاطراف، فانه بقدر ما يوثق العرب علاقاتهم مع الاتحاد السوفييتي، ويتمسكون بمواقفهم في وجه الضغوط الامريكية، بقدر ما تكون النتائج في صالحهم.

بشير البرغوثي رئيس تحرير

صحيفة الطليعة المقدسية

رابطة خريجي المعاهد السوفييتية في البلاد

تدعو جميع الخريجين للاشتراك في الاحتفال الذي ستقيمه بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر.

وذلك يوم الجمعة ٨٧/١١/١٣، الساعة السابعة مساء في قاعة خشيبون في يافة الناصرة.

في البرنامج: عشاء وموسيقى وغناء.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على الهواتف التالية:
عفو اغبارية (٠٦/٢٥١٦٤٦١) ـ خليل نصرة ـ (٠٤/٩٦١٩١٩) جابر خوري (٠٦/٥٧١٢٨٧).

وذلك، حتى ٨٧/١٠/٣٠.

إقرأ باسم ربك...

□ قرأت، هذا الاسبوع، خبرا في احدى المجلات العربية «المغتربة» وقفت امامه ذاهلا، غاضبا. اعرف ان وضع الثقافة، في آخر المطاف، مرتبط بالوضع السياسي العام، واعرف ان السياسات العربية الحاكمة في اكثرية الدول العربية تدعو الى الحزن. ولكن لم اتصور ان تتدهور الثقافة الى هذا الحد، ان تسقط الى هذا الحضيض!

الخبر مفاده ان بحثا ميدانيا قامت به المنظمة العالمية للثقافة التابعة لهيئة الامم المتحدة (اليونسكو) وجامعة الدول العربية دل على ان (١٦٥) الفا فقط، في الوطن العربي كله، من محيطه الى خليجه ومن جبال طوروس حتى بحر العرب، قرأوا في حياتهم كتابا واحدا او اكثر، وان (٣٠) الفا، فقط، قالوا انهم يقرأون كتابا كل شهر، بالمعدل..

لا اعرف ما هو عدد سكان العالم العربي، هذا الاسبوع.. هل هو (١٥٠) مليون، (١٦٠) مليون، (١٧٠) مليون... لا ادري، ولكن كنا نسمع في بداية السبعينات ان تعداد الامة العربية يفوق (١٥٠) مليونا.

ان يكون بين (١٥٠) مليون مواطن (٣٠) الف مواطن فقط يطالعون كتبا بانتظام، فهذا هو المصيبة الثقافية التي تستدر الدمع وتهيّج الالم وتحرّك المخاوف الحقيقية على المستقبل العربي كله، اذا استمرت الحال على ما هي عليه.

في تبرير هذا الواقع التعيس يتبارى الناطقون بلسان الانظمة العربية والاقلام المأجورة للانظمة العربية، وكل واحد يتفتق ذهنه عن تفسير وعن تبرير، ولكن كل التفسيرات والتبريرات لا تصمد امام الحقيقة: هذا الوضع غير طبيعي، غير صحي، بل هو وصمة عار في جبين الملوك واشباه الملوك والرؤساء واشباه الرؤساء وكل «سلاطين الطوائف» في هذه الحقبة العربية الرديئة.

يقولون ان التلفزيون (او «التلفازه كما يقول بعض العرب المتقعرين!) هو المسؤول عن هذه الكارثة. ويعلنون ان في الوطن العربي ثمانية ملايين جهاز تلفزيون هي ثمانية ملايين عدو متآمر على الكتاب والثقافة، وربما «متواطىء» مع اسرائيل»!!

ويقولون ان هنالك عشرين مليون جهاز راديو وفي ظل انتشار الامية يصبح جهاز الراديو «بديلا» عن القراءة.

ويقول آخرون ان انتشار الصحافة هو اساس الآفة. ففي الوطن العربي اكثر من مئة صحيفة يومية بالاضافة الى آلاف المجلات الاسبوعية والشهرية والفصلية، ناهيك عن سيل الصحف التي تصدرها الانظمة العربية المختلفة في الخارج.

ولكن هل تصمد هذه التبريرات امام الواقع ؟ في العالم الواسع هنالك برامج تلفزيون اسوأ الف مرة من برامج التخدير الثقيل والتسلية الرخيصة المقدمة من محطات التلفزيون العربية. ومع هذا، هنالك انتشار للكتاب في العالم الواسع، ودور النشر تعتبر مؤسسات تجارية تدر الارباح الطائلة.

وهل الصحيفة، اليومية والاسبوعية والشهرية، منتشرة في العالم العربي اكثر منها في الدول الاخرى ؟

في الاتحاد السوفييتي، مثلا، وبالرغم عن ان التلفزيون يبث برامج جيدة من الصباح حتى منتصف الليل والاذاعة تقدم برامجها بلا انقطاع، والصحف هي بمثابة شبكة هائلة الانتشار بين كل قطاعات السكان، فان الكتاب هو «بضاعة» رائجة جدا، وعندما يصدر كتاب بمئات الالاف النسخ، يتسابق القراء لاقتنائه. وكم هو جميل ورائع منظر الركاب في الباص او الترامواي أو المترو الارضي وهم يفتحون الكتب السميكة من روايات وغيرها ويقرأون في هدوء.

وفي الغرب، ايضا، ينتشر الكتاب انتشاراً واسعا. صحيح ان النظام الرأسمالي في ازمته السياسية ـ الفكرية ـ الاخلاقية، يعمل على نشر الكتب الرديئة والساقطة احيانا مثل روايات التجارة بالجنس والروايات البوليسية التي تثقف على تقديس القوة والمال والاستعداد للسير على الجثث في سبيل تحقيقهما، الا ان دور النشر في الغرب تقدم، ايضا كل عام، حشدا هائلا من الكتب العلمية والفكرية والفلسفية والادبية والابحاث في كل المجالات. والشعب يلتهم هذه الكتب ولو لم يكن الامر كذلك لما واصلت شركات النشر الرأسمالية نشر الكتب.

اذن، لماذا يعاني الكتاب في العالم العربي من ازمة خانقة ؟ لماذا يبدو وكأن من يواظب على قراءة الكتب هو انسان «شاذ» «غريب الاطوار» و«مشبوه»؟!!

ان انظمة العسكر تضع نصب اعينها هدفا واحدا ووحيدا هو مواصلة الحكم، وكل ما عدا ذلك وسائل. ولذلك يجري مع السحق الجسدي للمعارضة المناضلة للتغيير وحق للناس العاملين بالتغيير، سحق الفكر والثقافة، تكسير اجنحة الفكر حتى لا يحلق وتكسير اقدام الثقافة حتى لا تمشي. ان هذه الانظمة تريد ان تبني انسانا قطيا ضمن دائرة الولاء او السكوت المستسلم، انسانا يتحول الى «رقم» يعمل (اذا وجد العمل) ويأكل وينام ويتزوج ويشاهد في المساء المسلسلات التافهة التي يقدمها النظام المعادي للشعب كما يقدم الانسان العلف لدوابه!

ماذا نشاهد في التلفزيون ؟ نشرات اخبار يمكن التنبؤ بها سلفا وبالتفصيل، جلالة الملك/ سيادة الرئيس استقبل، افتتح، اعلن، صرّح، زار، عاد، حرس الشرف وجيش المراسيم، ثم البيانات الرسمية وحالة الطقس.. ثم (استعدوا!) الحلقات التي لا تنتهي من المسلسلات التخديرية الثقيلة والترفيهية الرخيصة، وتصبحون على خير!

اما اعطاء المعلومات، واما تحليل المعلومات واما فتح آفاق التفكير الحر المستقل فهي محرّمات، «افكار مستوردة» «خطر على الامن العام»!

وهل الاذاعات افضل ؟ وهل الصحف افضل ؟ ان الولاء ـ الولاء بدون تفكير وبدون تردد ـ هي الكلمة التي تفسر اكثر الظواهر السياسية والاجتماعية والثقافية في العالم العربي، مع فوارق معينة في حدّة الظاهرة بين دولة واخرى.

بعد خيانة السادات وركوعه ذليلا تحت اقدام حكام اسرائيل، كتبت الباحثة المصرية المرموقة الدكتورة لطيفة الزيات انه في ظل انحطاط السياسة الرسمية المصرية حدث انحطاط عام اسوأ من انحطاط «عصر الانحطاط». هذا الكلام ينسحب على اكثرية الاقطار العربية ربما بنسبة اقل، بدرجة اقل حدّة. ولكن هذه هي الصورة. الثقافة الاستهلاكية المخدّرة المسلية بدل الثقافة الحقيقية ـ تلك هي الظاهرة العالمية المرعبة الان في العالم الرأسمالي كله. واما في العالم العربي فان عفن الرأسمالية العام وعفن دكتاتورية الطغم الحاكمة يتحدان ضد حرية الفكر، ضد التوجه العقلي، ضد الثقافة، ضد الكتاب..

من هنا فان الاستنتاج واضح جلي: ليس التلفزيون والاذاعة والصحف مبررات اساسية لانحسار الكتاب، انتشارا وتأثيرا، بل السياسة الحاكمة التي افضل لها واسهل ان لا «تتفشى» بين الشعب «آفة» القراءة وبالتالي «آفة» التفكير!

ويقينا انه عندما تحرق الشعوب العربية المعذبة المقهورة كل الانظمة المهترئة، السايغونية، سوف يعاود الكتاب ممارسة دور جماهيري عميق ومؤثر، توأما للخبز، ومصدرا لتغيير المجتمع والانطلاق الى امام...□□

● سالم جبران●

والف حكاية لكن الموضوع واحد

□ كثيرة هي الحكايات والقصص التي ترد على مسامع الصحفي، والمواطن عموما، وفي كل مرة تقع احداث كتلك التي عصفت بالضفة والقطاع على مدار الاسبوعين الماضيين. بعض الحكايات تدفع باب السمع بدون استئذان وبعضها الاخر على عكس ذلك. يعني ان الصحفي يسعى وراء بعضها بينما تصله الاخرى بدون سعي او تعب. والاختيار بين الحكايات لتقديم الجديد منها للقارىء صعب. وهي ان كان موضوعها واحد تقريبا الا ان ابطالها متنوعون، بينهم الاطفال والشيوخ والنساء والرجال، وان كان الشباب هم الابطال الدائمون.

هكذا قبل بدء الكتابة سألت نفسي هل اروي حكاية اولئك الشبان الاربعة الذين، كما قالوا، خلوا السبيل السوي سنوات، استمرأوا حياة الملس، وهلوسة الاحلام التي تمنحها لهم سحب «الدخان الازرق» سنوات، فجأة يندمجون فيما هو جاد. ليقولوا بعد اول تجربة اكتشفنا ان لحياتنا معنى، لنا قيمة، لاول مرة شعرنا بمثل هذا الاعتزاز بوجود مثل هذه الكرامة. وداعا حياة الملس وداعا لسحب الدخان الازرق وطوسة المساحيق البيضاء. وعهدا ان نبقى على هذا الدرب.

وفي كل الايام التي تلت صدقوا فيما عاهدوا... كانوا الأوائل على المتراس يتصدون ويندفعون.. ويعاتبون لم تركتمونا نضيع؟؟ لم تجلبونا بطريق الكرامة هذا؟!.. ولكن لا بأس.. بقي امامنا الكثير وفي العمر الكثير.

ام سأروي حكاية ذلك الطفل ابن التاسعة الذي يلقب نفسه «بابو حسين» ويزعل ان نودي بغير ذلك. جاء معلم «ابو حسين» يشكوه يوما الى ابيه. كشف المعلم عن ذراعه امام الاب ليريه اثار ضربة عصا. هذا من فعل ابنك قال المعلم شاكيا بود، بدون زعل. استغرب الاب وظن ان المقصود هو طالب التوجيهي، فرد على المعلم بود ايضا ولكن ابني لم يخرج اليوم من البيت. وقال المعلم لا «ابو حسين» هو من فعل هذا. وارتسمت الدهشة كبيرة واسعة على وجه الاب ليتساءل: كيف فعل ذلك؟

ويشرح المعلم. جاءني ابنك مع قرابة عشرين طفلا اخرين، يطلبون الخروج من المدرسة للشارع لمشاركة الشعب كما قالوا. خفت عليهم فهم ما زالوا صغارا. رفضت طلبهم بصوت واضح عال. لا. أخرجوا كراريسكم لتبدأ الحصة. وبعدها لا اعرف كيف اختطف العصا ضربني بها على يدي ثم كسرها واحاطني الاطفال جميعا يشدون ملابسي من كل اتجاه ويزعقون.. تصورت نفسي للحظة في موقع غريم الشعب. لا. ليس هذا موقعي، فقلت لهم خلاص اخرجوا.. انطلقت المدرسة، في الشارع مئات مثلهم.. تصلني صيحاتهم الغامضة ولكن الطفولية وقلبي يرتجف خوفا عليهم.. واخيرا حمدت الله ان مكروها لم يقع.. اذ لو حصل هذا فلن اغفره لنفسي والى الابد.

وجاء «ابو حسين» وانكر «التهمة» وكأنما يقول للمعلم من جديد ها أنذا اسجل عليك نصرا آخر. عشرات ومئات من مثل هذه الحكاية يمكن للمرء ان يسمعها.. وما الذي يمكن استخلاصه؟ انه الاستخلاص الوحيد الاكيد والثابت منذ عشرين عاما. ان شعبا هؤلاء ابناؤه وهذه طريقه لا يمكن لقضيته الا ان تنتصر. كل جيل يأتي للبذل والعطاء، وهو اكثر جرأة واقل خوفا، هو اقوى عزما واشد مضاء! فهل يمكن لقضيته الا ان تنتصر مهما اشتدت وتشابكت عليها المؤامرات؟؟

● أبو وديدة ـ

القدس المحتلة



(بريشة الفنان الراحل ناجي العلي)

نقابي لكن ضد العمال



● «بوبوم» رئيس الدائرة النقابية لمجلس العمال «نتسيرت عيليت» بنظارته السوداء، يقف ضد العمال المضربين في مصنع كيتان ●

(تصوير مكتب «الاتحاد» ـ الناصرة)

مثل «البساس»

● لو ان لجدران مصنع «كيتان» ـ نتسيرت عيليت يوجد فوه ينطق.. لكانت صرخت، من قحف رأسها، مرددة ذلك الهتاف اللاذع الذي يطلقه عمال الناصرة في مظاهراتهم منذ عدة اعوام..

«حكومة بلا احساس
هستدروت مثل البساس
خربوا بيوت الناس».

فقد كانت هذه الجدران شاهدة، في الايام الخمسة الماضية، على امور هي اقل ما يمكن ان تسمى به انها فضيحة مخزية لقيادة الهستدروت وبالطبع للحكومة عديمة الاحساس، من ورائها. فضيحة من ذلك النوع الذي يقود صاحبه الى الانتحار والدمار. ولا نبالغ كثيراً ان قلنا انه الدمار على طريقة «شمشوم الجبار».

فما الذي شاهدته تلك الجدران؟!

مجموعة من العمال، بالمئات، مضربون عن العمل دفاعاً عن لقمة خبزهم. عمال مسالمون ومسؤولون. بدأوا نضالهم بشكل هادىء قبل سبعة اشهر. وقعوا جميعا على عريضة مطالبين بزيادة اجور الفقر والجوع بنسبة ٢٠٪. اجور تصل في تدنيها لدرجة ٥٠٠ شيكل لعمال افنوا من عمرهم في هذا المصنع ١٥ و٢٠ سنة. فرفضت ادارة المصنع مجرد اعطاء جواب على العريضة. فانتظروا خمسة اشهر ثم ارسلوا تذكيرا. فجاءهم الجواب لا اقل غطرسة وعنجهية ـ «لا زيادة في الاجور». فاعلنوا اضرابا انذاريا. وطلبوا من الهستدروت، عن طريق مجلس عمال نتسيرت عيليت، ان تدعم كفاحهم. فاخرجتهم ادارة المصنع الى اذن سنوي قسري مع انهم كانوا حصلوا على اذوناتهم في آب الماضي. فتوجهوا، مرة اخرى، الى الهستدروت فقيل لهم.. قضيتكم عادلة. وبعد الاذن سنرى. وقال احدهم، واسمه بوبوم: سأكون معكم على رأس هذا النضال. واذا احتجتم للاضراب سأكون في مقدمتكم.

وانتهى الاذن.

واذا بادارة المصنع وقد استعدت للمعركة. فقررت فصل ٩ عمال.

وكان من الطبيعي ان يأتي رد العمال على هذا الاجراء التعسفي بالاضراب الاحتجاجي المفتوح ـ اولا في قسم واحد من ثلاثة اقسام المصنع ومن ثم انضم عمال جميع الاقسام.

فما الذي فعلته الهستدروت؟

كان من الطبيعي، في هذه الحالة ـ لو ان قادتها «مثل الناس».. طبيعيون وهمهم قضايا العمال ودورهم الدفاع عن العمال ـ ان يحيوا ويباركوا خطوة هؤلاء العمال. فليس بالامر القليل ان يتصدى العمال لتعسف الادارة بمثل هذا الحزم والموقف المشرف. عمال، يهود وعربا، بوقفة رجل واحد.. لا يتراجعون ولا يستسلمون امام أعتى الضغوط الهمجية، بما في ذلك الضغوط العنصرية على العمال اليهود ليتركوا «الاضراب للعرب» والزيارات الليلية من ممثلي الادارة واعوانها لعمال يسكنون في المنطقة الممتدة من صندلة ومقيبلة الى عرابة البطوف ودير حنا. لم يقبلوا اية اغراءات او وعود.

مثل هؤلاء العمال، ومثل هذا الموقف الصامد والشامخ، كان يجب ان تشعر الهستدروت بالاعتزاز بهم وتكرس كل قوتها لدعمهم. لكن ما حدث هو العكس تماما.

لقد ارسلت الهستدروت موظفيها، الواحد تلو الاخر، «لاقناع» العمال بكسر الاضراب. ادارة المصنع قطعت الماء والطعام عن العمال. واقفلت البوابة وجعلتهم يقفون خارج السياج في البرد وتحت المطر. اما ممثلو الهستدروت فداخلون خارجون. وحين يلتقون العمال لا كلام في أفواههم سوى: «ارجعوا الى العمل». والشرطة اقدمت على سابقة خطيرة وتدخلت في نزاع العمل لارهاب العمال. واعتقلت بعضا من قادتهم. وممثلو الهستدروت «سرح مرح».. مع رجال الشرطة، ويضغطون ـ «ان لم ترجعوا الى العمل ستخسروا حقوقكم».

و«بوبوم» هذا، الذي وعد بأنه سيكون على رأس النضال، كان على رأس الضاغطين على العمال ليرضخوا ويتراجعوا عن النضال. وحين واجهناه بحقيقته، امس الاول، هاج وماج كمن أصيب بمس هستيري وحاول الاعتداء على مندوبة «الاتحاد» لانها صورته. وركض الى الشرطة يقدم شكوى. ثم عاد الى العمال.. ينفرد بهم واحدا واحدا.. «لا تركبوا رؤوسكم. الاضراب لا ينفعكم» وفي يوم امس توصل العمال الى اقتراح جديد لحل النزاع فرفضه ليس اصحاب المصنع وادارته بل قيادة الهستدروت.

ان «بوبوم» هذا ليس شاذا.. وكذلك مجلس عمال «نتسيرت عيليت». وهل مجلس عمال الناصرة، الغارق في نومه الهادىء.. أفضل؟! وهل قيادة الهستدروت القطرية تبدو بشكل آخر؟!

ان قيادة الهستدروت المعراخية تتصرف، قطرياً ومحلياً، بشكل يجعل العمال يفقدون كل ثقة بها. فها هي المنظمات النقابية الثماني للاكاديميين تقرر الخروج من الهستدروت تماما. واذا فعلت فليس هناك اي ضمان بأن لا «تكر المسبحة» ويصبح الخروج من الهستدروت موضة. ففي كل معركة نقابية نضالية في البلاد يكتشف المزيد من العاملين ان قيادة الهستدروت ليست سنداً لهم وانما سندا لصالح اصحاب العمل.. وفي احسن الاحوال تكون حيادية.

ان قيادة الهستدروت، بمواقفها «البساسية» هذه، انما تهدد بخطر الدمار احد اهم المكاسب العمالية في اسرائيل ـ انتظام الطبقة العاملة في اطار نقابي واحد ـ وهو امر نادر الوجود في الحركة النقابية في العالم الرأسمالي. فهل هذا هو ما يريده المعراخ حقا؟!

(نظير مجلي)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ رهط (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٢٤ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب «حارة ٢٤»، محاضرة حول «دور الشبيبة الشيوعية». المحاضر: مريد فريد.

■ البقيعة (الشبيبة) ـ يوم الاحد ١٩٨٧/١٠/٢٥ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة حول ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر وعملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي. المحاضر: اليف صباغ.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

من سيكون رئيس رابطة الكتاب العرب ؟

في بداية الامر اريد ان اقولها صراحة بانني لست شاعرا ولا اديبا ولا حتى شويعرا، بل اكثر من هذا استطيع ان أقول بانني لست من قراء الشعر والادب ولا من الذين يتباكون على الاطلال بواسطة الشعر والادب.

ولكن بالرغم عن كل ما ذكر فانني مطلع على الاحداث المحلية والعالمية بواسطة الاخبار المكتوبة منها والمرئية والمسموعة. بعد ان قرأت الكثير من النقاش والحوار المكتوب بين انصار «الاتحاد» وانصار «الرابطة» كان لي حديث مع احد اقطاب اعضاء «الرابطة» ان لم يكن القطب الثاني او الثالث فيها الا وهو الدكتور جمال قعوار. ومجمل الحديث كان عبارة عن سؤالين وجهتهما له، بعد ان صرح بانه واصدقاؤه «الرابطيون» ينوون ترئيس حنا ابو حنا لرابطة الكتاب العرب.

السؤال الاول: ايهما انتج اكثر من الشعر والادب ؟ سميح القاسم ام حنا ابو حنا ؟

السؤال الثاني: ايهما معروف اكثر على الساحة الادبية وغير الادبية، المحلية والخارجية، سميح القاسم ام حنا ابو حنا ؟

تمهل ايها القارىء ولا تظن بانني لا اعرف الاجابة على السؤالين المذكورين اعلاه بكل تأكيد، كما انني متأكد بان كل شخص يحترم نفسه ورأيه وكلمته فيقولها صراحة بانه لا مجال للمقارنة. والنتيجة هي لصالح الشاعر والاديب سميح القاسم.

لكن المدهش في الامر اجابة الدكتور جمال قعوار عن السؤالين السابقين حيث قال بما معناه بان الانتاج الادبي والشعري من ناحية ومدى معرفة وشهرة الشخص الادبية والشعرية من ناحية اخرى ليس المقياس للشخص الذي عليه ان يترأس «رابطة الكتاب» او «اتحاد الكتاب العرب». وعندما استفسرت عن المقياس او المقاييس التي برأيه ورأي زملائه من «الرابطة» يتم بموجبها ترشيح واختيار الشخص كرئيس للرابطة فقالها بدون تردد بان المقياس الرئيسي هو عدم الانتماء الحزبي. فعندها وجدت بان الفرصة مهيئة لي شخصيا وطلبت منه، وبعدها من بعض زملائه «الرابطيين»، تأييد ترشيحي وانتخابي لرئاسة رابطتهم حيث استوفي بمقاييسهم كل الشروط اللازمة لذلك المنصب:

١) الجميع يعرفون بانني لا انتمي لاي حزب كان ولست نشيطا لصلحة اي حزب كان، وهذه حقيقة كانت وما زالت.

٢) لست اديبا ولا شاعرا، وحتى لست شويعرا.

٣) لست معروفا في الاوساط الادبية والشعرية المحلية منها والخارجية.

واخيرا استغل المناسبة واتوجه لكل شخص تستوفي فيه الشروط الثلاثة المذكورة اعلاه تقديم طلب انتساب لرئاسة رابطة الكتاب العرب.

نبيه طاهر
(كلية اعداد المعلمين العرب ـ حيفا)

دراسات في شعر سميح القاسم

الصحراء مرثية مطولة.. ونبوءة جديدة



(الحلقة الاولى)

● بقلم: نعيم عرايدي ●

أ ـ استهلال :

نستطيع القول ان سميح القاسم هو من اكثر الشعراء العرب المعاصرين تجديداً في مفاهيم الشعر العربي الحديث، ونظرة فاحصة في انتاجه الواسع تطلعنا على انواع ادبية : منها الحديثة ومنها المستحدثة، على سبيل المثال : السربية، المراثي، النبوءات، المسرحية الشعرية، الميلودراما وغيرها.

ومن ناحية البناء الشعري فهو الذي تخطى التجارب مع الاصطلاحات الادبية العربية السطحية الكامنة في العناوين، مثل : «مجددون ومجترون»، «ازمة الشعر العربي» وغيرها. فتحرره من هذه المصطلحات كان نتيجة طبيعية لكونه شاعراً حراً، واثق النفس واسع الاطلاع، يؤمن بما يفعل، متحدياً جميع الشعارات، وقارنا خلاقاً مبدعاً للواقعية والثورية الادبية. فقد كتب الشعر التقليدي بالمفاهيم الحديثة، والشعر العامودي اسوة بالمضمون التقليدي، ثم تحرر من البناء التقليدي تمشياً مع روح الانتاج، واخيراً وليس آخراً يكتب الشعر الحر بمفاهيم نازك الملائكة ثم الشعر الحديث بالمفاهيم الاوروبية. كل ذلك حسب قاعدة اصلية في الخلق الشعري هي قاعدة (المضمون يحدد الشكل ـ ولا شكل بدون مضمون متناسق).

الا ان سعة اطلاعه وقدرة ملكته باستخدام الكلمات تجعله احياناً يكتب الشعر ليس لأنه ملزم ذاتياً بكتابته، بل لارادة واعية منه تجعله يجلس ويكتب الشعر وهذا يتضح في ظاهرتين : الظاهرة الاولى هي تكرار المضامين بصورة مختلفة، وثانيا الكمية الكبيرة التي يقدمها لنا باستمرار. هذه الظاهرة يجب فحصها بشكل علمي لأنها ظاهرة مشتركة لدى بعض الشعراء العرب الكبار امثال سميح القاسم ونزار قباني وغيرهما، والتي لا تخلو من السلبية، خاصة حينما تخلو من المعاناة الحقيقية.

الا ان هذه الظاهرة لا تقل اهمية من ناحية استفزاز الناقد والباحث عن ظاهرة الخلق الشعري نفسه في انتاج سميح القاسم ككل، وان كنا لا نتطرق في هذه الدراسات الى سلبية التكرار وسلبية التدفق الكمي.

ب ـ مقدمة الدراسة ومنهجها :

تعتمد هذه الدراسة على القراءة الفاحصة. والقراءة الفاحصة هي دراسة النص الادبي دراسة تفسيرية وبعد التفسير يأتي تقييم الادب. اذن فهي لا تعتمد على الذوق الادبي الفردي، ومن ثم فهي لا تعتمد على دراسة السيرة الذاتية للشاعر كعامل اساسي في تواجد الانتاج الادبي تواجداً يعكس ذات الشاعر او شعبه او عصره.

القراءة الفاحصة هي قراءة جديدة في الادب. وهي مزيج من نوعين من القراءات التي يعتمدها دارسو الادب في النصف الاخير من القرن العشرين. فالنوع الاول هو القراءة الموسعة والتي تعتمد على نظرية خارج الادب، كالفلسفة، الماركسية، الوجودية، التاريخ، علم النفس، الانتروبولوجيا وغيرها.

اما النوع الثاني فهي القراءة الضيقة، وهي القراءة في النتاج الادبي، النص الواحد دون الاخذ بعين الاعتبار من هو مؤلف الانتاج وما هو انتماؤه التاريخي، لا الزمان ولا المكان الذي يعيش فيه. هي دراسة خالصة للنص الادبي، للكلمة في النتاج، لموسيقى الانتاج واشكاله الادبية الخالصة. ومن اصحاب هذه النظرية التي تسمى «النقد الحديث» اليوت، ريتشاردز، ويليك، وورن وغيرهم.

نستطيع ان نتعلم الكثير من النظريتين دون ان نتقيد بواحدة منها. فمن ناحية اولى اننا لا نستطيع ان نتوسع خارج النصوص حتى نتجاهلها او نستغلها لنظريات خارج ادبية. ومن ناحية اخرى فاننا لا نحبذ الغوص في النص الادبي حتى تنسى اننا نقوم بدراسة الانسان من خلال النص الادبي الذي هو اهم شيء والذي هو الموضوع الاول والاخير للادب.

ومن جهة اخرى فاننا نتعلم من العلوم المنهج العلمي الذي يساعدنا على فهم الادب كظاهرة انسانية لا تقل اهمية عن العلوم نفسها. وما عدا المنهج فاننا نستغل المصطلحات العلمية كأدوات تساعدنا في فهم الادب وتحليله ومن ثم تقييمه.

اما عن القراءة الادبية الخالصة فاننا نكتسب منها الاصطلاحات الادبية البلاغية والكلامية والادبية الفنية.

اذن من هذين النوعين نصل الى القراءة الفاحصة ـ هي القراءة الصحيحة للنص الادبي ـ وهي بالطبع القراءة الادبية.

جـ ـ البناء الشعري :

الصحراء هي مطولة شعرية مؤلفة من اثنين وسبعين مقطعاً. وهذه المقاطع ليست معنونة. وهي اذن ليست قصائد مستقلة. ويفترض ان رقم المقاطع لا يعني شيئاً فلعله جاء صدفة، الا اذا كان رمزاً لم يرد ترابطه في هذه المجموعة.

ان هذه المقاطع مكتوبة بوزن الشعر الحر وهي مبنية على اساس التفعيلة غير الثابتة مع انها تحتفظ بتناسق التفعيلات : فعولن مفاعلتن، وفي اكثر الاحيان فعولن فعولن. كما يحافظ الشاعر على تواجد بعض القوافي غير الثابتة في جميع المقاطع، وذلك استمراراً للتناسق والتوازن المبني على السمع، كما اعتادت عليه الاوزان العربية المصفية.

ليست هذه المطولة بمثابة ملحمة، ومن ناحية اخرى فهي لا تعتمد على الاسس الدرامية الا انها قريبة من الميلودراما، مع انها تحتوي على انواع مختلفة من الانواع الشعرية. ففيها الشعر الوجداني، وفيها المرثية وفيها القصيدة الفلسفية وغيرها.

ومع كون مقاطعها غير مستقلة فهي مترابطة من حيث المضمون، اي ان لجميعها مقاماً مشتركاً هو روح المطولة. ومع هذا فانك لو حذفت بعض مقاطعها لما شعرت بنقص في تسلسلها، وقد تكون هذه معنى السربية.

فالسرب هو المجموعة. اننا نقول عن مجموعة من الطيور (سرب الطيور) فاذا نقصت المجموعة افراداً من هذه الطيور لبقيت سرباً ومع هذا فان تواجدها جميعا هو المقام المشترك لها، وهو كونها (السرب).

فالسربية حسب هذا المعنى هي مجموعة من القصائد تحت عنوان واحد يربطه القصد وليس الصدفة. ومن الممكن الاستغناء عن بعض القصائد دون ان نقلل او نغير من قيمة المعنى. اما اذا ابقيناها معاً فيكون ذلك افضل لمعناها ولمبناها كسربية.

وسربية سميح القاسم (الصحراء) ليست الاولى من النوع الادبي (السربية) كما اننا لم نأخذ بالاعتبار تعريف الشاعر نفسه للسربية لأننا نستطيع ان نستخلص ذلك من المطولة نفسها.

ان مقاطع المطولة مختلفة الاحجام في عدد الابيات وبنائها الشكلي. فمنها المقاطع الطويلة ومنها المتوسطة ومنها القصيرة التي تصل مرة واحدة سطرين. على سبيل المثال، المقطع صفحة ١٠٥ :

«(رأيت المنايا)

وما كان اعشى سواياه

الا ان هذا المقطع لم يأت صدفة بهذا الحجم وله اهمية خاصة في القصيدة. ومن هنا نرى ان الشاعر لا يكتب صدفة وهو يعرف ويلائم كل مركبات القصيدة حتى يتم التناسق بين الشكل والمضمون. فالوزن مثلاً ذو معنى خاص في القصيدة. لأن سميح القاسم الذي بدأ بكتابة الشعر العامودي في بداية طريقه الشعري، كما كتبه في مراحل متأخرة ايضاً يثبت قدرة ومعرفة واطلاعاً واسعاً وعميقاً في اصول وتاريخ الشعر العربي في كل مراحله التاريخية. وهذا يعني انه حين يكتب الشعر الموزون فهو يفعل ذلك لضرورة اساسية في القصيدة، وهو اذن حين يكتب الشعر الحر او المنثور فهو يفعل ذلك لأن المضمون والرسالة يتطلبان ذلك.

فلنحاول اذن فهم الوزن في هذه القصيدة حسب تركيبه البنيوي :

ان قاعدة هذا الوزن : فعولن مفاعلتن... هو الرجز. وموسيقيته تشبه خطى الجمل، ايقاعه بطيء لكنه متواصل الخطى. وعلاقة الجمل وخطاه (بالصحراء) التي هي عنوان القصيدة ليست اذن من قبيل المصادفة. وهي من ناحية اخرى ليست مجرد استعارة او رمز. هي لب الموضوع ورسالة القصيدة. (سنعود الى ذلك فيما بعد).

هذا من ناحية الوزن. الايقاع الذي يمثل الصحراء، الصحراء العربية التي هي اصل العرب، وجمل الصحراء الذي هو الانسان العربي، وخطى الجمل ذات الوتيرة الواحدة وذات البعد الواحد التي تمثل تسيار التاريخ العربي في العصر الحاضر كما يرتبط بالماضي البعيد، التاريخ القديم للعرب والانسان العربي.

من المعروف ان الأبيات العريضة هي الابيات الملحمية والفكرية والسياسية والوطنية اما الشعر الوجداني والغنائي والذاتي فيأتي بأبيات قصيرة. هذا ما نلاحظه ايضاً في هذه المطولة. ونلاحظ ايضاً في المقاطع الوجدانية منها ان الابيات ليست قصيرة فقط بل تتقلص احياناً الى ابيات ذات كلمة واحدة. انظر مثلاً صفحة ٢٥ :

«واحبك
عقلاً وقلباً
احبك
محلاً وخصباً
احبك....
لكن هدوءاً
هدوءاً....»

وانظر الى مثال الوجدانية في المقطع التالي :

«تبعث وبعث
عبدت وبدت
أسرت وسرت
بعدت وعدت
ومت مت
وعدت بعثت
هدوءاً
هدوءاً...»

والأمثلة كثيرة على ما ذكرناه اعلاه ولا داعي للاسهاب فيها. اما امثلة الشعر الفكري والذهني فهي قليلة لأن وجود هذه النوعية قليلة في المطولة. فالمطولة اكثرها وجدانية ذاتية تتخللها الرثائية في اكثر الاحيان والرقص...

وجدير بالذكر ان كثيراً من المقاطع تتكون من الافعال فقط، او مقاطع اخرى يكثر فيها استعمال الفعل. (كما جاء في المثال السابق مثلاً). وهذا معناه ان المقطع يحكي عن فعل. فهو اذن ذو ديناميكية وحركة خاصتين، قريبتين من الدراما، وهي تتواجد كثيراً في المقاطع التي يتخللها المضمون الدرامي.

د ـ مفاتيح لفهم القصيدة

تبدأ القصيدة بمقطع خاص هو مدخل القصيد :

«وهدوءاً
سيكتمل البدر عما قريب
سيدنو رهيباً بطيئاً
سأصرخ رعباً
وأمسخ ذئباً
هدوءاً»

يبدأ الشاعر اذن بتوجه ويطلب خاص من الذين يقرأونه او يسمعونه. بل من العالم المحيط به. انه يطلب الهدوء. وحين تطلب الهدوء يعني اننا في جو من الصخب والضجيج والا لما طلبنا الهدوء.

اذن يريدنا الشاعر ان ننتقل من جو الى جو، من جو الضوضاء الى جو الهدوء، كما يفعل المعلم حين يدخل على طلابه في الصف، بغية تلقينهم درساً. وابعد من ذلك هنا. فحين نتقدم في دراسة القصيدة نجد ان الشاعر يطلب من الحاضرين ان يهدأوا ليس فقط ليستطيعوا سماع ما يريد قوله، بل لأن صخبهم لا يعجبه، بل لأن ما يقولونه هو الخطأ، ولذا فهو يريد ان يحكي ما يجب ان يقال وهو الصحيح.

يستعمل الشاعر ثلاثة افعال (فعّالة) وفعل واحد يفيد عدم الفاعلية. والافعال الاولى تدل على تشديد الزمن ـ هو المستقبل ـ فهي تبتدىء (بسين سوف) (سيكتمل، سيدنو، وسأصرخ). اذن هذه الافعال تفيد المستقبل. ستحصل.

هذه رسالة المطولة : سيكتمل البدر سيدنو البدر رهيبا. سأصرخ رعبا وسأمسخ ذئبا. لذا. ـ هدوءاً.

تتكرر صيغة المقدمة خمس مرات، ليس بنفس النص، ولكن بنفس التوجه، انظر المرة الثانية صفحة ٢٣ وهي نفس الصيغة الاولى. ثم في صفحة ٦١ هي المرة الثالثة وفيها يتغير النص. ويتكرر للمرة الرابعة بشكل جزئي صفحة ٨٠ وفي المرة الخامسة يتكرر النص بنفس الصيغة الاولى صفحة ٩٥.

ان عملية التكرار هنا ومجموعها خمس مرات ذات اهمية خاصة. فالرقم خمسة هو رقم غيبي له اهميته في الحضارة الانسانية (قارن مع القصص المتعلقة بذلك، وخاصة في الميتولوجيا) وهو مرتبط بالحكمة التي هي معادلة القصيدة، ثم التناسخ وبعدها التقمص. ثم بالطبع مع اهداء هذه القصيدة الذي يتعلق بأبي ذر الغفاري.

ومن ناحية مفاهيم المطولة فان تكرار التوجه مطلب الهدوء خلال القصيدة فهو ليس وسيلة فنية بل انه عضو لا يتجزأ من القصيدة ورسالتها.

فلماذا يطلب هذا الهدوء وبعد اي ضجيج وصخب يأتي ؟ ان ذلك يأتي بعد المقدمة. فالصحراء هي الصحراء العربية. هي العالم العربي وتتوارد فلسفة الشاعر في هذا الموضوع بشكل فوق زمني (سينخروني) من الجاهلية وحتى العصر الحديث. انه يسمع الضجيج والهتافات والشعارات ؟ الاكاذيب والسراب، يكشف وجهها الحقيقي ـ يرفض سلبياتها بشكل ساخر ومؤلم، يحاول ايجاد ما هو ايجابي ويرى ان الجو ـ جو الفساد والفوضى مناسب لتقمص جديد ولبعث جديد. نبي جديد بكتاب جديد لينقذ العالم العربي من احلامه الكاذبة ويبعثه عالما وانساناً صحيحاً وصادقاً.

ففي المرة الثانية تتكرر المقدمة بعد سلسلة من المقاطع التي تكشف عورة العالم العربي. فتأتي المقدمة قصداً في المقطع الذي يتحدث عن الايمان الاعمى :

«تبعت الرسول ومن ارسله/ اطعت اولي الامر/ في الخير/ والشر/ في البرد/ والحر... يا اولي الامر/ في السر والجهر/ قلت : يصير الهي الاذاعة والقنبلة.... هدوءاً/ هدوءاً/ سيكتمل البدر عما قريب....».

ان ما تقدم هذا المقطع، كما اشرنا، هو فضح لسلبيات العالم العربي. والذي كان يجب ان يزول بعد مجيء الاسلام المصلح... الا ان (اولي الامر) لم يفعلوا ذلك، فعاد العالم العربي ومؤسسته بأيديولوجية الجبرية على الخير والشر الذي ادى الى تشويه نماذج عربية مريضة توجب الشعر بعثاً جديداً... وهكذا دواليك.

وتجيء الرسالة بمفهومها الدال والمكتمل في نهاية القصيدة ص ١٠٧ ـ ١٠٩ حيث نرى ان البعث الجديد هو بعث الشاعر نبياً جديداً يتكلم بلغة الانبياء كما جاء في القرآن الكريم :

«صحراء
زمّلتني انت
آمنت بي
يوم مست يد الله قلبي
بنار النبوءات»...

من الغريب حقاً ان يتكلم الشاعر المعاصر، شاعر عربي شيوعي، بلغة الاسلام ولا يغير اي شيء منها. فهو لا يتكلم عن اله اخر ولا يتكلم بصيغة تختلف عن صيغة رسالة النبي محمد والاجواء النبوية التي انزل بها القرآن. انه نبي جديد بنفس الروح والاجواء والصلاة. نسي الشاعر ان محمداً قال : لا نبي بعدي. وان كان يرى نفسه نبياً فكان يجب ان يبعث من قبل اله اخر وبشكل اخر، مع انه كان يستطيع ان يستعمل الاجواء المذكورة كاستعارة ادبية ليس الا.

لكن سميح القاسم شاعر يعرف ما يكتب فانه لا يدعنا نتساءل كثيراً حيث يأتي التوضيح في نهاية المقطع ونهاية المطولة :

«صحراء/ قومي نلم اوائل من آمنوا/.../ وهذي رسالتنا :/ الألى آمنوا كفروا... صحراء/ هذي رسالتنا الثانية/ وهذا رسول جديد/ يحطم اصنامك العاتية/ وهذا بلال جديد/ يؤذن من قمة الهاوية....»

اذن فالشاعر لا يجعل الذنب في الفكر العربي ولا في الرسالة بل في الانسان العربي الذي آمن وكفر وهو ينتظر نفس الرسالة لتبعث من جديد بتقمص جديد.

هذه هي اذن تفسيرات لفهم اسس المطولة. وهي القراءة الفاحصة فبقي على ضوء ذلك أن ندخل في نفسية الشاعر لنفهم نفسية الانسان العربي حسب هذه المطولة. وهذا ما سنفعله في الحلقة الثانية.

ناجي.. لماذا؟؟

● شعر : حسين فاعور ●

صمت عليك «الضاد». فاختر ما تشاءُ
حطّم وباء الصمت فينا
لا تصدّق ما نقول. ولا تؤمّن للبكاءْ.
هذا يفتش في رحيلك عن مصالحِهِ
وذاك يريدُ صكاً بالبراءه.
لا نريدُ الآن اكثر من جنازاتٍ نودعها
واموات نقدسهم، ونرثيهم !
فواصلْ موتك المفروض، لا احياء فينا
كل حي ميت.
من يحرك ساكناً نُطلْه بالتشويه او بالموتِ
في عزّ النهارِ
واصل رحيلك لا تحاولْ.
هذي ظلال الانهيارْ.
هذا زمانُ النفط والاذعان : ممنوعُ التنفس.
هذا زمانُ الغش والتلفيقِ : ممنوعُ التحركِ.
من يحرك ساكنا نطعنهُ من كل الجهات !
كيف حاولت الكلام، وانت ادري الناس ما معنى الكلام ؟
كيف حاولت التنفس، والهواءُ يُعدُّ ايذاءً
لموت الموتِ في الرئة اليمين.
كيف حاولتَ التنفس، والهواء يُعد تشويشا لروتين الشعار ؟
ضاقت عواصُمنا بمثلك فاغترب
ارحل ولا تخدش سياج الصمت في دنيا العرب.
ارحل وكفَّ عن التوغل في الزمنْ.
هذا الوطن.
ضاقت عواصُمه بمثلك، فاغترب.
هذا الوطنْ
عودٌ من الكبريت نشعله لتبثيث الضحايا
هذا الوطن
ثوبٌ من المطاط نلبسُه لايقاف الزمن.
هذا الوطنْ.
اطنان بترول نخزّنها ليرتفع الثّمن.
هذا الوطن
حشدٌ من الزعماء نرفعه ليسحقنا !!
فاحمل عذابك واغترب.
هذي الملايين التي سكتت على كل المحنْ
عرفت مصالحها، فماذا انطلقْ ؟!
في رحاب النفط والاذعان ماذا انطلقك ؟
لو سكتّ كما يريدُ ذوو الجلالة والضخامةِ !
لو سكتّ لعشت في احلى القصور.
عما تفتش يا رجل ؟!
هذا زمان الذل والبترول
خبأنا الوطن
بين افخاذ النساءْ
هذا زمان الكذب والتزويرِ
باسم الفقراء
يحكي غنيُّ الإغنياء !!
هذا زمان الذل والكذب المبرمج
ماذا اصابك يا رجل ؟
حتى انطلقت بلا كفن
لو كنتَ بايعتَ الامير
او كنتَ جاملتَ الوسط.
لو لم تحلّق في البعيد
لو لم تحاسبْ من سقط.
لو لم تبحبش في العيوب
لو لم تردَّ على الغلط.
لو لم تبالغ في الخطوط.
لو لم تشذَّ عن النمط !

-٢-

لتلك السماء وجوهٌ كثيرةْ.
وللارضِ الوانها
لماذا تجردت من كل شيء
واعطيت للخيمة الشمسَ كلَّ الفصولِ ؟
لماذا وعدتَ الحنين بمعنى،
واعطيتَ تلك المسافة بعداً،
لماذا شتمت الشعارات من كل صوبٍ
لماذا تحديت هذا السقوط،
لماذا وقفت بوجه انهيار المعاني ؟
ومن حطّم الظلّ مثلك،
من اشعل النار قبلك،
من حمل الارض اكثر منكَ،
لماذا اتجهت الى ما اتجهتَ ؟!
لماذا شتمت الكبارَ؛ ؟
لماذا لعنتَ الصغارَ؛ ؟
لماذا اتجهت الى ما اتجهتَ ؟؟
اما كان اجدى احترام الكبار... وظلُّ القصور؛
اما كان اجدى وانفع يا صاحبي السير خلف الشعارِ
وارضاء من يحرسون الشعارْ.
لماذا خسرت الجميعَ ؟
لماذا اباح الجميعُ دمْك ؟
ولما رحلت... بكوك لترحلَ اكثر !.
اما كان اجدى وانفع ـ مثل الملايين ـ ان تستكين،
وتحملَ رأسك بين يديك، وتمضي لشغلك !
لماذا خلقت المشاكلَ ؟
لماذا هجوتَ انتفاخ الكروش
وشككت «بالصامدين» ؟
لماذا صدَقْت ؟
لماذا ارقتَ دمك ؟
بيديكَ ارقتَ دمك !!
لماذا اصابك يا صاحبي سيفُ صِدقكَ ؟؟
أما كان اهون ركب القضية ؟
أما كان اهونَ حمل الشعارِ... وتنفيذ عكس الشعارَ،
وسفك الهوية !
لماذا صدقت ؟؟ لماذا ؟؟
أما كان اجدى احتراف الكذبْ !
ليبقى الفقيرُ فقيراً
ويبقى الغنيُّ غنياً،
ويبقى اليمين يمينا،
ويبقى الشعار شعاراً...

ويبقى العرب !!!
لماذا سحبتَ الحروف من السحر والزندقاتِ
لماذا اهنت هُبَل ؟!
لماذا صعدتَ الجبلَ ؟!
أما كان اجدى احترام الكبار... ورفعَ الشعار ؟
أما كان اهون جمع القلائد والاوسمة ؟
أما كان اجدى التروي بظل القصور، فان ظل هذا المساءُ مساءً... ربحت القصور،
وان خرج الفقراءُ. خرجت !. واصبحت من اقصر الطرقاتِ الزعيم المناضل.
لماذا صدقتَ ؟ لماذا خسرتَ الجميع ؟؟؟
أما كان اجدى التروي بظل القصورِ ؟
لماذا تقمصت كلّ الحروفِ. واشهرت كلّ الخطوط.
واوضحت كلّ النقاط. واشعلت شمس المخيّم ؟؟

● ● ●

قتلناك مجتمعينَ،
لانك...
قتلناك مُتفقين،
لانك...
قتلناك بعد التروّي،
لانك...
... وطول التريّث،
لانك...
عرفناك... ثم قتلنا ! :
أما كنت تنوي احتضان العُراة، وتسليطهم

... ضدّنا !!
أما كنت تنوي إنارة درب الحُفاة، وتسليمهم

... امرنا !!
أما كنتَ تنوي ممارسة العيش، من غير

... سلطاننا !!
لماذا أثرتَ الصعاليكَ ضد القصيدة ؟
وحطّمت كلَّ القوافي ؟
لماذا رسمت الغنيَّ صغيرا ؟؟
لماذا رسمت الفقيرَ كبيرا ؟؟
لماذا فرضت علينا اغتيالك ؟!!
لتلك السماء وجوهٌ كثيره

وللإرض الوانها
انما... أنت ما كنت لونا
وما كنتَ وجها !
لماذا رفضتَ دخول الحظيرة ؟!
بنينا جميع الحظائر :
حظائر للتابعين.
حظائر للرافضين.
حظائر للعائدين.
حظائر للذاهبين. وللمؤمنين. وللصامدين.
وللكافرين. وللخائنين..... الخ
... وما اعجبتك حظيرة !!
لتلك السماء وجوه كثيرة

وللارضِ الوانها.
انما...
كنتَ إنتَ النقيُّ الوحيد !
وكنتَ النبيَّ الوحيد !

... رفضت جميع الحظائر
أخفت القبائل !

كبُرتِ عن الركض نحو الكراسي
رفضتَ التملق.
رفضت التسلق.
وكنت جديداً على الشرق كلّه.
وكنتَ خطيرا على الشرق كلّه.
خرجتَ على الذاتِ،
بعث الندى للورودِ،
واعطيت للخيمةِ الشمس كلّ الفصول،
فحقَّ علينا اغتيالك !!!

-٣-

لتلك السماء وجوهٌ كثيره
وللارضِ الوانها...
اي لونٍ امارس يا صاحبي
اي وجهٍ اكون ولا انتهي،
اي موتٍ اواجهُ. ما اصعب الشوق في لحظة الموتِ،
ما أهون الموت لولا تداعي الحياةِ.
ولولا مرور الحجارةِ في الذكرياتِ.
أخاف الرصاصة توصل من لم يسيروا
وتقعدني بعدَ طولِ المسيره.
لتلك السماء وجوهٌ كثيره.
وللارض الوانها.
أي حلمٍ أصون من الانهيار
على أيِ شكلٍ اعيد انتظاري ؟
على أي دربٍ أعودُ
لكلِ الدروبِ اتجاهٌ وحيدٌ ـ اتجاهِ الخروجِ !
سكت سنيناً واعطيت حقَّ الكلامِ
لمن لا يجيدُ الكلاما
سكتّ سنيناً واغمدتُ سيفي
لعلّ السكوتَ يعيدُ السلاما
فاوقفني الجبناء. وصادر شمسي الغزاةُ.
فأي الوجوهِ إمارس. يا صاحبي
اي لون اكون
وأي العبارات إختار من لغة النارِ،
اي الحواجز من لغة النفط يوماً سيوقفني،
في مواجهة الامتحان سيتهم الجبناء غروري
ستعطي الرصاصةَ من انكروني
مناسبةً لاغتيالٍ سريع.!!
سترخي العنانَ لمن حاصروني ـ لتلك الفلول.
ستنشر تلك المجلات ما لم أقلهُ
وتلك المجلات كم خبأت ما أقول !

(عرب السواعد)

السخرية المرة في كتابات سلمان ناطور

● بقلم: د. ادوار الياس ●

□ يتوجب على الأدب، كغيره من الفنون الجميلة، القيام بثلاث مهام اساسية:

١) ايصال متعة جمالية للمتلقي.

٢) تقديم معلومات معينة (انفورماتسيا).

٣) اعطاء توجيه او مخرج معين من المشكلة التي يتناولها العمل الادبي/ الفني (اوريينتاتسيا).

وتشكل هذه المهام وحدة عضوية تربط فيما بينها علاقة ديالكتيكية لا بد منها من اجل خلق عمل ابداعي بشكله ومضمونه.

انطلاقا من هذه المعطيات سنعمل على القاء الضوء على اخر انتاج الكاتب سلمان ناطور «خمارة البلد». واشير في البداية، استنادا لاطلاعي على معظم كتابات سلمان، الى انه كغيره من الكتاب الواقعيين الملتزمين يعكس في ادبه معاناة الانسان الكادح في حياته اليومية وطموحاته وامانيه وتطلعاته. ويرشده الى الطريق النضالي الذي يمكنه من تحطيم النير الرأسمالي الأستبدادي واستعادة حريته وانسانيته من غربتها في متاهات العلاقات الأقتصادية ـ الأجتماعية القائمة.

وبشكل خاص فان سلمان ناطور، كغيره من الكتاب الواقعيين الفلسطينيين، يعكس في ادبه معاناة الانسان الفلسطيني اليومية، في اسرائيل والمناطق المحتلة وديار الغربة.

ويكتب سلمان باسلوب متميز يتراوح بين السخرية العاقصة المضحكة والسخرية المرة التي تنتزع البسمة قبل الدمعة تطبيقا للمثل الشعبي المأثور: «شر البلية ما يضحك».

● خمارة البلد ●

يمكن اعتبار هذه المجموعة، العاشرة، للكاتب سلمان ناطور رواية او مسرحية متعددة المشاهد (١٩ مشهدا)، بطلها الراوية او الكاتب ذاته، الذي يتقمص شخصياتها وينطقها بمفاهيمه ونظرته الى العالم الضيق والواسع، عاكسا الأحداث بحركتها اليومية وباسلوب ساخر شيق.

ونشرت مشاهد «الخمارة» في صحيفة «المهماز» الأسبوعية الساخرة، ما عدا مشهد «ناجي والسجرة» الذي نشرته مجلة «الغد» في عددها الأخير.

وشاءت الأقدار ان ينزل الفنان الفلسطيني ناجي العلي ضيفا على «الخمارة» وان يزين جدرانها بلوحاته الكاريكاتيرية الأبداعية.

وكان ناجي قد هاتف سلمان قائلا: «انت في «خمارتك» تكتب ما تشاء، وانا ارسم لها ما اشاء». (انظر «خمارة البلد» ص ٧).

ويقول سلمان: «واتفقنا ان تكون المجموعة، احمد ـ الحاضر في الوطن. حنظلة ـ المغترب. فاطمة من المخيم رابعة بنت عبد القادر. كلهم ونحن نعيش حالة من التحليق العبثي، والسخرية القاسية وفي القلب حنين ملتهب وغضب». (المصدر السابق ص ٧).

ولا غرابة في ان يقوم الكاتب، بعد رحيل الفنان، برحلة الى اطلال ـ قرية السجرة الفلسطينية، مسقط رأس ضيف «خمارته» الراحل الكبير. وان يكتب مشهدا خاصا عنها وعنه يتصدر صفحات الكتاب.

وفي هذا المشهد يقول صاحب الخمارة: «ظل ناجي ابن فاطمة الحسن زوجة سليم حسين العلي مغتربا.. وظل حنظلة حاضرا في الوطن.. ماثلا بيننا!!

«كأنه كان وكأنه لم يكن..

«يأتي ولا يأتي..»

وفي نهاية المشهد يناجي سلمان ضيف «خمارته» ناجي ويقول: «في لحظة صمت او في يقظة قصيرة ـ طويلة، عابرة ـ خالدة في خمارة البلد.. سلام عليك ايها الغائب.. الحاضر في هذا الكتاب.. في هذا الوطن. (المصدر السابق ص ١٦).

● داخل «الخمارة» ●

دخلنا «خمارة البلد» وطلبنا كأسا من البيرة.. فقال صاحبها: هذه «خمارة»الشعب، والشعب فقير لا يمتلك شروى نقير. وهو بحاجة لكل مليم كي يشتري الخبز لأطفاله. انتبه: الخبز وليس اللحمة، والدفتر وليس «الفيديو». فكيف تريدني ان ابيع البيرة؟ ان «خمارتي» مفتوحة امام الجميع. ونقدم لهم مياه الحنفية مجانا.

قلنا: هات ما عندك.

قال: مشاهد من الحياة. وناولنا مشهد:

● احمد على الحمار ●

في بداية هذا المشهد عمل سلمان ناطور بموجب المثل الشعبي القائل «من اول غزواتو كسر عصاتو». اذ انه ارسل بطله الى القدس لتلقي التعليم العالي. وطلب منه ان يلقي التحية على كل من يصادفه في الشارع وفي بيوت الطلبة. ونفذ البطل وصية مؤلفه ويوزع التحيات مجانا، الى ان يصطدم بأحد زملائه اليهود الذي : «قال انت عربي؟ وضحك من سذاجتي ـ سذاجتنا نحن العرب حين قلت ان العادة في بلدنا ان نقول لكل من نلتقيه في طريقنا.. وهو عليه الرد على التحية..» (ص ١٨).

انها ليست سذاجة، ايها العزيز سلمان، ان يحيي الناس بعضهم البعض، خاصة في مثل قرانا حيث الفرد يعرف الجميع والجميع يعرفون الفرد اتم المعرفة. بالاضافة الى ان معظم قرانا تتألف من بضعة عائلات او حمائل تربط فيما بينها قرابة الدم. حتى انهم في قرى، بل ومدن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وشوارع هونولولو والبرازيل يحيون بعضهم البعض، اذا كانوا يعرفون بعضهم البعض.

انها ملاحظة عابرة لا تنتقص من اهمية هذا المشهد المكثف الذي عمد الكاتب فيه الى ابراز القيم الأخلاقية الرفيعة التي يتصف بها الانسان العربي، منذ اقدم العصور حتى يومنا هذا، وعلى رأسها الضيافة والكرم والدفاع عن الكرامة الانسانية واحترام الفرد العربي لحق غيره وحريته.

لقد ارسل سلمان، في هذا المشهد، بطله الى القدس واوقعه في ذلك الخطأ (السذاجة) ليعرفه على زميل يهودي.

ويحضر ذلك الزميل، بعد عشرين سنة، بصورة مخرج سينمائي وبصحبة مصور، الى قرية البطل بهدف اعداد فيلم وثائقي عن العرب ينسجم مع الأفكار المسبقة عن العربي الذي هو «بالنسبة للانسان الاوروبي، احمد على الحمار» (ص ٢٣).

لكن البطل، الكاتب، يفاجئها: «استبدلنا الحمير بالتكنولوجيا الغربية» (ص ٢٣).

قبل ذلك، استعار الكاتب من الفولكلور والتراث صورة الخبازة الشعبية التي تخبز على «الصاج» ووظفها نقيضا للمخبز «الحديث المجهز بأحدث الأفران الألمانية» والذي «يوزع الخبز العربي على جميع الكيبوتسات والفنادق في حيفا» (ص ٢٢).

وفي حين رفض المخرج التقاط صور للمخبز الحديث المجهز بأحدث الأفران الألمانية، الأمر الذي يشير الى التطور الحاصل في المجتمع العربي، طلب تصوير الخبازة الشعبية أم سعيد.

وانصافا للحقيقة نقول ان الكاتب لا يتنكر، هنا، لتراث شعبه، بل انه يرمي الى الدفاع عن الأنسان الفرد صانع هذا التراث.

انه لا يتنكر لخبز «الصاج» وخبازة «الصاج»، انما يدافع عن حقها وحريتها في ان تظهر او لا تظهر. ويقول: «قلت له: اليس من الواجب ان نسألها؟ قال: اخاف ان ترفض. قلت: «هذا حقها» (ص ٢٢).

وحين يتحدث الكاتب عن التطور الذي طرأ على صناعة الخبز العربي يؤكد على ان هذا حدث بفضل الكفاح المتواصل. فالفرن الألماني «اقيم قبل عشر سنوات ونيف، برأسمال محلي وبدون دعم» (ص٢٢).

لكن الأفكار المسبقة والاستعلاء القومي لا تبحث عن التطور وبوادره، بل تريد لقطة لـ «احمد على الحمار».

وسلمان ناطور يقف لها بالمرصاد ويحاول بشتى الطرق ان لا يعود المخرج والمصور، مع بطل مشهده، الى بيته. ليس لأنها يضايقانه، ولكنه خشي ان عادا الى البيت، ان يشاهدا حمار جارته ام سعيد المربوط تحت التينة، فيلبي حمارها رغبات المشاهد الأوروبي.

وللأسف فان محاولاته لم تنجح! لأنه عربي، والعربي مضياف بطبيعته. وحين طلب منه ضيفه العودة الى البيت للأستراحة اجابه: «اهلا وسهلا».

ويكتشف المخرج اليهودي وجود حمار الخبازة ويعطي اوامره للمصور. وتهب ام سعيد بزجاجها الناري وتصيح: «يا جارنا، ظب جماعتك.. احسن ما أكسر آلاتهم.. يلعن ابوهم على ابو اللي خلفهم.. عاملين منا مسخرة» (ص ٢٤).

● القطروز ●

«القطروز» هو المشهد الثالث من «الخمارة» وفيه يعلن الكاتب عن التزامه الطبقي حيث يرسل بواب المجلس المحلي احمد ليكشف عن فساد ذوي الشأن والسلطان.

وفي هذا المشهد يوظف الكاتب السخرية في مواجهة السخرة. ويقول لنا انه حين استعمل البواب فكره وحلل، بسخرية لاذعة، اسباب عدم زواج رئيس المجلس ابن الخامسة والستين، استدعاه هذا ووبخه وهدده بالطرد اذا حل سيرته على لسانه. وصار يناديه: «القطروز».

ورضي احد البواب بهذا اللقب: «خوفا على لقمة اولادي وقناعة انني اشرف منه لأنني احب ان اضحك وهو لا يضحك وجهه للرغيف السخن» (ص ٢٨).

وفي مكان اخر يقول البواب: «انا احمد القطروز. رضيت بهذه الوظيفة عشر سنوات لأن كل ابواب الدنيا اغلقت في وجهي، ليس لأنني بلا حظ ولا شهادة، وانما لأنني مخلوق صريح، لا اعرف الدبلوماسية ولا تمشيط اللحى. اقول للأعور اعور في عينه واحب ان اكون مرحا» (ص ٢٩).

ويصل الكاتب الذروة حين يواجه السخرية بالسخرية. ويرسل احد البواب الى رئيس المجلس ليقول له: «يا حضرة الرئيس.. هل تطلب خدمة من القطروز؟».

انها ليست مذلة او خنوعا، بل اغاظة مدروسة ومتعمدة كانت نتيجتها ان يقطب الرئيس جبينه ويقطر وجهه سما ويقول: «انصرف.. وكنت اعرف انني اغظته» (ص ٢٨).

● «رابعة» و «يوم غانم جزئيا» ●

ان الربط والمقارنة بين مشهد «رابعة» الرابع من حيث تسلسل مشاهد «الخمارة» ومشهد «يوم غانم جزئيا» التاسع عشر والأخير من المشاهد يستهدف ابراز البعد الأنساني الصادق في كتابات سلمان ناطور والكشف عن وقوعه الانساني في مطب كان بامكانه تحاشيه.

وللحقيقة اقول ان الدافع من وراء هذا الربط وهذه المقارنة يكمن في جملة قالها احد الزملاء الكتاب، في حديث عابر عن «الخمارة»، وتأكيده على ان اجمل مشاهدها المشهد الأخير.

بعد ان انتهيت من قراءة مشهد «رابعة» ايقنت ان الكاتب تجلى فيه وقال اروع ما اراد قوله باسلوبه المتميز الساخر، مستعملا الرمز الشفاف.

وتذكرت جملة الزميل الكاتب عن المشهد الأخير فقفزت اليه. فوجدته اقرب الى الخطاب او التقرير الصحفي منه الى العمل الأدبي، على الرغم من سخرية الأسلوب الجذابة.

في المشهد الأخير من الخمارة «يوم غانم جزئيا» يتطرق سلمان ناطور الى ممارسات الأحتلال وما يرتكبه من موبقات بحق ابناء الشعب الفلسطيني. ويوظف، لتوضيح ذلك، شخصيتين اساسيتين، الصحفي او الكاتب الفلسطيني المهدد بالأبعاد عن الوطن. ويشير الى هذه الشخصية عينيا باهدائه هذا المشهد الى الكاتب والصحفي اكرم هنية الذي ابعدته قوات الاحتلال، قبل بضعة اشهر، عن وطنه. وشخصية «الحاكم العسكري، جنرال،طويل القامة، جهم غليظ البنية.. سرعان ما يثور لأتفه اجابة» (ص ١٦٩).

استهدف سلمان من هذا الوصف الفيزيولوجي للحاكم العسكري ابراز صلافة وقساوة الاحتلال. وهذا صحيح. وصحيح كذلك قوله عن الجنرال:«وقف على رجليه وصار يزبد ويرغي وضرب بقبضته على الطاولة وصاح: تكلم.. انطق.. والا حطمت رأسك.. من هم اصدقاؤك يا كاتب عظيم.. يا فيلسوف عصرك.. يا هتشكوك.. يا فعنونو» (ص ١٧١).

لماذا هتشكوك وفعنونو؟

اما المطب الذي وقع فيه الكاتب، ربما من شدة الغضب والقهر وكرد فعل على الكتاب العنصريين، فانه وصف الجنرال، ممثل الاحتلال، بالسذاجة والغباء والجهل: «وذكرت له بعض الأسماء العربية التي خطرت ببالي في تلك اللحظة.. حتى اسم حسان بن ثابت وخالد بن الوليد وحافظ ابراهيم وفريد شوقي.. كلها وردت على لساني واكتفى بتسجيلها امامه في الملف.. كما يبدو لفحص ملفاتهم الشخصية في ارشيفه الذي وصفه لي بأنه يحتوي على كل كلمة وحركة ونفس في الضفة الغربية» (ص ١٧٣).

وقبل ذلك، حين انطق سلمان بطل مشهده وقال ان اعز اصدقائه هو الكاتب غسان كنفاني، ضرب الجنرال بقبضته على الطاولة فارتجت جدران الغرفة: «احضر لي ملفه.. ما هو الأسم الكامل؟ غسان كنفاني؟ احضر الملف» (ص ١٧٢).

لا يمكننا التسليم باقوال سلمان هذه، لأنها تعني نقيض ما اراد التأكيد عليه والكشف عنه.

لقد اراد الكاتب التأكيد على، والكشف عن جرائم الاحتلال وبطشه وممارساته القمعية. لكنه اوقع نفسه في المطب دون ان يدري.

فاذا لم يعرف الجنرال من هو غسان كنفاني فان ايدي اخطبوط الاحتلال نظيفة من دم غسان..

وذنب الاحتلال مغفور لأنه جاهل وساذج ولا يعلم اسماء ادباء العربية. لو علم لذنبناه..

وهل لم يكن البروفيسور مناحم ميلسون رئيس الادارة المدنية في الضفة المحتلة،في حينه، واسع الاطلاع وملما الماما واسعا بادب العرب والادب العالمي؟

ولماذا سقط تلاميذ المدارس مضرجين بدمائهم في زمن سلطته الأحتلالية؟ ان ما يخطط له الاحتلال وجنرالاته وموظفوه من مؤامرات قمعية تصفوية، يخطط له بذكاء وحنكة وبتنفيذ عمليات مدروسة.

وربما جاءت سقطة سلمان هذه بسبب انتقاله للتعامل مع قضية يعيشها اخوتنا في المناطق المحتلة يوميا، بينما تواجهنا هنا، في اسرائيل، مشاكل من نوع اخر على الرغم من ان الظالم واحد والمظلوم واحد.

وحينما ينتقل صاحب «خمارة البلد» الى الحديث عن محيطه وحياته اليومية، وهو القائل على صفحات «المهماز» حين قرر اغلاق «الخمارة»: «حاولت كثيرا ان لا احدث عن اشخاص، وألا اكتب عن اناس اعرفهم وتعرفونهم، مع انني بصراحة، لم اكتب حلقة الا وكان نموذج آدمي امام عيني»، في هذه الحالة يبدع الكاتب ايما ابداع، أسلوبا ومضمونا.

وفي مشهد «رابعة» يتألق الكاتب سلمان ناطور كاشفا عن رسالته في الحياة، عاكسا حياته اليومية وحياة رفاقه في الكفاح. وينتسب:

متزوج من رابعة. اب لأولاد. يعمل في جمعية انصار الفقراء منذ خمس وعشرين سنة. تخفي هومه ابتسامته الساخرة. اما المهنة: فهي النضال المثابر والعنيد من اجل انقاذ الفقراء. وقد ورث الفقر عن والده.(ص ٣٥).

اما رابعة: فهي فقيرة بنت فقراء (ص ٣٥). بل ابنة الفقر بنفسه. لم تيأس حتى في الأيام الحالكة عندما لم يجدوا القوت لسد الرمق.. في سنوات عديدة كانت تخرج الى العمل. تنظف البيوت. وكانت تشارك في المظاهرات التي تنظمها الجمعية وترفع شعارا اصبح يعرف بـ «شعار رابعة» (ص ٣٦).

وبما ان كفاح الفقراء يجري على اكثر من جبهة يتوجب عليهم مقارعة السلطة الظالمة واضطهادها القومي والطبقي. وهناك ضرورة مواجهة الناس الذين تناضل من اجلهم وقولهم الساخر: «كيف ستحررون الفقراء وانتم افقر الناس».

وتواجه «رابعة» سلمان ناطور السخرية بالسخرية. وترد الصاع صاعين. وتحسم امرها: «نحن كالشمعة تحترق من اجل الاخرين».

ويطفح الكيل بظلم ذوي القربى، ويتمثل هذا بقول الأخ الميسور الحال: «اي طز».

وتتكسر «رابعة» وتذرف دموعها وتشهق من هذه الاهانة وتقول: «فلماذا نضحك على انفسنا. السنا فقراء لتنصرنا جمعيتك. شوف شغل ثاني واربح مصاري. الشطارة تكون غني وتنصر الفقير. مش الفقر واحد وتنصره بطق الحنك» (ص ٣٦).

بصراحة! لاول وهلة توقفت عند هذه النقطة متذهلا. وقلت لنفسي: سرح ابن الناطور، بخياله ورغباته، خصوصا وانه يواصل:«في تلك الليلة اشبعتها حكي ونامت ونمنا على يقين بأن الثورة اتية لا محالة. وان لم يكن خلاصنا غدا، فبعد غد. ولم اكن اتصور يومها ان رقم ورقة اليانصيب بقيمة المئة الف دولار سيكون يوما من نصيبي» (ص ٣٦).

هكذا اذن! يهرب المناضل من واقعه المر ليعيش في الاوهام. وهو القائل: «لا املك شيئا سوى ايماني بعدالة قضية الفقراء. وصحة جيدة. ونفس طويل للعمل» (ص ٣٥).

فأين هذا «النفس الطويل للعمل» يا سلمان ناطور؟

وواصلت قراءة المشهد واكتشفت انني تسرعت بالحكم على الكاتب المقتدر الذي لم يدع زمام الامور يفلت من يده وانه طرح المشكلة على هذا النحو، وسمح لنفسه ان يحلم كغيره من البشر، كي يغني عمله الادبي بتلقين رابعة والناس المحيطين به وبها درسا مفيدا.

بعد ان شاع نبأ فوزه باليانصيب وربحه لمبلغ مئة ألف دولار اسرع الناس، الذين كانوا يسخرون من فقره ونضاله، ليسدوا له النصح بكيفية انفاق المبلغ والاستفادة منه. وفي الوقت ذاته تعقدت الامور مع رابعة حتى الطلاق!

ولتصحيح الحال ولعيد الامور الى مجاريها مع رابعة والناس يكشف الكاتب عن الحقيقة ويقول: «راحت عليكم. هذه الورقة اشتريتها قبل شهرين. والرقم الرابح هذا الاسبوع صحيح انه الرقم المسجل عليها، ولكنه رقم السحب الاخير» (ص ٤٠).

ويعود الكاتب ويؤكد في نهاية المشهد على ان مهنته: (مناضل مثابر وعنيد ومحترف من جمعية انصار الفقير).

مبروك يا رفيقنا سلمان ناطور. والى اللقاء في المجموعة المقبلة.

كالعنكبوت بلا خيوط

● شعر: سلمان مصالحة ●

الليلُ يعوي كالكلابِ الجائعة
من بعد ما نُبِشَتْ صناديقُ القمامةِ
والشوارعُ فُتِّتَت
وتشققت كالأرض ألسنةُ الحروف
وعلى القصائد قد سَرَتْ
كالفارسِ المهزومِ ألسنةُ القطط
فتذكَّرَ الزّاوونَ أشعارَ العربْ
وبيوتَ شِعرٍ مُبهمة
وقصائداً مُتلعثمة
للشاعرِ الموؤود في الكَلِمِ الذي يمتدّ من
ألفِ لِياء
في رحلةٍ عربية
من دونِ حادٍ او حداء
والليلُ يرحل، والعُواء
قوافلٌ من دون ماء في القِرَب
والبيدُ في رَسَنِ الحصان
سلاسلٌ متقاطرة
وقوافلٌ متقهقرة
رُدّت على أعقابها المتقشّرة
في قصّة
لم يستطعها الانبياء
فسرى بأضلعها النداء
وتمشّقت كالعنكبوتِ بلا خُيوطٍ في الهواء
ماذا وراء الليلِ، غيرُ الليل
غير الليلِ، والحدقِ المحدّق كالنجوم
على الرمالِ الحُمْر
من وهجِ البكاء
الليل ينبح في السماء المكفهرة
والجريدة كلّ يوم
تنقضّ مثل ضراغمٍ جَوعى
على الجثث المزّقة الجسد
بهرائنٍ سكرى، على ما اعتقد
ينساب منها الحبر مهولا بدَم
وعلى الشوارع كالضباب
تتبعثر الاحزان، يركلها الخريف
ويصير
كالوطن
الرصيف

(القدس)

يا امة الخير

● شعر: د. سليم مخولي ●

الصمت أبلغ احيانا من الخطب · تالله صمتك، حينا، امّة العرب
ان كان هلك الفاظا مفضضة · قد قيل قبلا بان الصمت من ذهب
او كان حربا على الاعداء نشعلها · «يا خوف عكا» من الامواج والصخب!
على المنابر فرسان مهيّجة · «الله اكبر» والاسياف من خشب
حرب الكلام مع الايام دائرة · فينا علينا، وما تبطي ويا عجبي
هل كان حقا شعار العرب انهم · على الخلاف بطبع غير مُكتَسَبٍ؟!
وا لهف نفسي على صمت يوحّدنا · «وصمت الحداد» فنجلو عقدة الكرب
ما احوج النفس في مأساتها زمنا · نعطي الضحايا حساب الروح والسبب
فيه الكلام يعرّي الحرف منحرفا · كالسيف يفصل بين الجد واللعب

***

ناديت قومي، واين القوم، معذرةً · من الخليج الى شطآنه اللّجب
هذا السكون على الاجواء منبسطٌ · والحرب تعمل في الساعات بالحرب
مرّت سنابك خيل الفاتحين، بنا · ترمي البلاد بشرّ شرّ منقلب
قبل الضيوف، وبالترحاب زائرنا · يا للفراسة في حكامك النجب
ماذا دهانا؟ اني اجفاننا رمد · نرى الصديق مع الاعداء في الرّتب
ان قيل شرق جعلنا الغرب وجهتنا · والغرب ليل وما ينجلي على خبب
هو العدوّ عدوّ الارض ما اعتكرت · هذي السماء، وهل شك لمحتسب
نقضي السنين بتعريف لمعرفة · تعيش حتى ويفنى الشعب في شغب

***

هذي البلاد دويلات ممزّقة · ما بين بين، وبعض ضاع في النسب
في مصر عرشٌ وكافور بها ملك · وللثعالب ما شاءت من العنب
والنيل يمضي الى مثواه منتحرا · والليل ليلٌ، يهزّ الخصر والرّكب
اما الجزيرة، صحراء على عطش · لا الشاة شاة ولا معسولة الحلب
والنفط يجري الى فخذي عاهرةٍ · في القصر تنعم بالالبان والرُّطب
في ارض دجلة في الشطين مجزرة · ولا مغيث وغيث الدم في السحب
نادي الفرات، اخي بردى، على صمم · ففي العراق كما في الشام من شجب
صنين يبكي ويبكينا بأدمعه · وفي السفوح رماد الاهل والخرب
لبنان اصغر من تدويله دولا · ما اوسع الارض لولا محنة الشغب
من يجهل اللغز، لا ارض ولا وطن · ولا خيامٌ ولا قبر لمغترب
ولا سماء، ولا ماء على ظمأ · موت الحياة مع الترحال والهرب
لا الاهل اهل، ودار الاهل واسعة · ما اضيق العيش في ارض لمغترب

***

روح الحضارة زيّ بات يلبسنا · والزي فينا بعيد الروح في الحقب
بالعلم تسمو شعوب الارض بانية · ليس الرقي برقيا شيخها الترب
واهاً لشعب وعلم الغيب ناصره · لم يأت صنعا بفن غير مجتلب
النصف فيه ذكور نصف عاجزة · والنصف انثى لها الاكفان في الحجب
جهل وكبت وتقصير وتفرقة · جوع وعري واسقام على وصب
هذي النعاج بارض الله سارحة · اغفى الرعاة وما ناموا على تعب
ففي القصور ذوات مثلها مثل · وفي القبور ملايين على عطب
والكل يشكو هموم العيش، واعجبا · هذا لفقر، وذا من وفرة النشب
هي النفوس كما شاءت لها أرب · تقضي طلابا، وكم في النفس من أرب
روح الجماعة طير فرّ مبتعدا · والفرد فينا طويل الباع والذنب
من كل باغ بطول النجم مفتحما · الى كسيح على ساقين من قصب
ان قام قاموا، رئيس فكره علم · او غاب، قالوا، عديم الرأي لم يصب
صار التقلب في اهوائنا شيما · وكم قلبنا به رأسا على عقب..

***

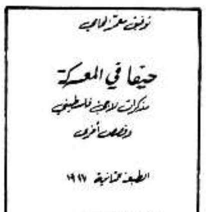
يا امة الخير! عفو الخير ما بعثت · في الكأس خمر من الماضي ولم تغب
شمس العروبة كم ضوّت بها امم · ما بال شمسك والايام لم تؤب
انت العلوم وانت الفكر هادية · على النجوم، لك البصمات، والشهب
سبحان ربك محيي النفس هالكة · هل خاب ظني، معاذ الله ان يخب..

(كفر ياسيف)

اصدارات ثقافية

الطبعة الثانية من:

«حيفا في المعركة» ـ للكاتب توفيق معمر المحامي



صدرت الطبعة الثانية من كتاب «حيفا في المعركة ـ مذكرات لاجئ، فلسطيني وقصص اخرى» للكاتب توفيق معمر المحامي. ويشتمل الكتاب على قصص المتسلل، محاكمات عسكرية، الجائزة الاولى ـ بائع الفلافل، الكمين التي كانت قد صدرت في كتاب «المتسلل» وقصص اخرى وعلى القصة الطويلة «حيفا في المعركة ـ مذكرات لاجئ، فلسطيني» التي صدرت عام ١٩٥٨ وعلى قصة «يتهون» التي صدرت عام ١٩٥٩. وللمؤلف كتاب آخر هو «ظاهر العمر».

«ما هو الاقتصاد السياسي؟»



ووصل الى المكتبة الشعبية ايضا كتاب «ما هو الاقتصاد السياسي»، من سلسلة «مبادئ» المعارف الاجتماعية السياسية» تأليف ابلين وموتيليف.

ومن الجدير ذكره انه قد صدر عن هذه السلسلة عشرون كتابا.

● مشروع اقامة مجمع لغوي في بيت المقدس ●

حيفا ـ جاءنا من مركز الابحاث الاسلامية في القدس العربية ما يلي:

تعتز الامم الحية بلغاتها وتعمل جاهدة من اجل الحفاظ عليها وتطويرها وجعلها مسايرة لروح العصر لان اللغة هي الحبل المتين الذي يشد الفرد الى مجتمعه، ويوقفه على طبائعه وعاداته واحساسات مواطنيه.

وقد اثبتت اللقاءات الادبية والفكرية التي عقدت في بلادنا على مدار الاعوام الماضية ان هناك اجماعا في اوساط المثقفين والمهتمين بشؤون اللغة على ضرورة قيام مجمع لغوي في بلادنا مهمته متابعة قضايانا اللغوية والفكرية وتوحيد جهود علمائنا ودفعهم الى الاسهام الايجابي في اثراء حياتنا الثقافية والادبية، والتعمق في دراسة انماطها وتشريح ظواهرها المختلفة بغية الحفاظ على ذاتيتنا واصالتنا الحضارية ودعم مقومات انتمائنا الى امتنا العربية والاسلامية.

وتحقيقا لهذه الفكرة فقد شكلت لجنة تحضيرية للمتابعة والاعداد لقيام المجمع وقد قررت في جلستها الاولى تشكيل هيئة تأسيسية مساندة للمجمع فاذا رغبت اخي المواطن في دعم هذا المشروع الحيوي ومؤازرته والانضمام الى هيئته التأسيسية فاملأ المعلومات المدونة في القسيمة ادناه وارسلها على العنوان التالي بالسرعة الممكنة:

مركز الابحاث الاسلامية/كلية الاداب للبنات/جامعة القدس/القدس ص. ب ١٩٣٧٧.

اعلمكم انني ارغب في ان اكون عضوا في الهيئة التأسيسية المؤازرة للمجمع.

الاسم: ــــــــــــــــــــــــ

العنوان: ــــــــــــــــــــــــ

التوقيع: ــــــــــــــــــــــــ

التاريخ:

● اجمل باقة ورد ●

الى العروسين عبدالله مقاري وسوسن دكور بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين وبمناسبة تخرجهما من جامعة حيفا وحصولها على شهادة الـ «بي.ايه» بالجغرافيا والتاريخ.

الوالدة وفيصل خطيب وزوجته

رابطة الجامعيين شفاعمرو

تدعو اعضاء الرابطة لحضور اجتماع الجمعية العامة، الذي سيعقد اليوم، الجمعة ٨٧/١٠/٢٣، الساعة ٦,٠٠ مساء في مقر الرابطة (بيت السيد جاد الياس عازر)

باحترام: سكرتير الرابطة

اسعد جريس

**** تهنئة ****

الى الدكتور عصام زين الدين بمناسبة تخرجه طبيبا للاطفال من معهد الطب الاول في موسكو، والى زوجته نائلة بمناسبة حصولها على ماجستير لغة انجليزية وتربية من معهد اللغات في موسكو، وعودتهما مع طفلتهما دريمه الى ارض الوطن. نتمنى لهم النجاح والى الامام.

عباس زين الدين والعائلة ـ حيفا

محمد فياض العكاوي قتل النمر..

● بقلم : سعود الأسدي ●

□ يبدو أن قرية دير الأسد الجليلية مقلع للحكايا والشعر لا ينفد، وفي لحف الجبل تحت المُغر الكبير شمالي بستان دار سيدي الشيخ تقع دار آهلة بسكانها هي دار «محمد فياض العكاوي» ختياري من ختيارية القرية، ومن مواليد سنة ١٩٠٠، ويظهر من نسبته ان اصله من عكا، وان كان أصله القديم كما يقول من مصر، لأن والد جدّه لأبيه قدم من مصر ومع حملة ابراهيم باشا، وأن جدّه تزوّج من فاطمة الجمعة من دير الاسد، وقد انجب ولداً اسماه «فياض» وهذا أنجب بدوره: محمد، وصالح، ومحمود وحمد.

يقول محمد الفياض والمكنّى بأبي فياض : ورغم أني عكاوي وعشت في عكا زمناً، الا انني اعتبر دير الاسد قريتي، لأن فيها اخوالي من دار نعمة، وعلاقتي بالبلد والناس قوية، منذ صباي أيام تركيا، وشبابي زمن الانتداب البريطاني.. ويضيف «لما بتذكّر ايام زمان، والجيل القديم اللي عاشرتو وراح.. ببكي على حالي.. وأنا شو أنا ؟! أنا اللي إنسا انت شايفني، كنت ـ بدون مآخذة ـ زلمة ليل، وبتذكّر الناس اللي كانوا يروحوا ويجوا معي بالليل، مثل سعيد عليوه، وأبو الشيخان، والعبد أسعد، ورشيد عبد الحليم وغيرهن وغيراتهن.. كان الزلمة زمان زلمة مُر، وقلبو مثل صخر الصوّان القاسي، ومش مثل اليوم، وفهمك كفاية !!... وأنا طول عمري كنت صيّاد وحوش، وركبت الضبع أيامات الثورة من خربة التوفنية شمال.. لدير الأسد.

نمر صايد نمر !

ولركوب الضبع عند أبي فيّاض قصّة اذ يقول : كانت الدنيا أيامات ثورة «الستة وثلاثين» مسلّحة، ويذكر يومها كنت قاعد أنا وياسين ابن خالي عمر في بيتهن اللي فوق الساباط.. وإحنا بالحكي ومثلو، وما سمعنا الا دبّة صوت في «راس رباع البلاّن» شمال الدير للغرب شويّ.. قمنا فزّينا أنا وياسين نركض.. وكان براس رباع البلاّن، عبد الحفيظ حجازي، ونمر سليم جمعة، هيّاتو موجود، دبّوا الصوت على الناس، لأنهن كانوا ناصبين فخاخ، وفي فخّة صادت، وصاروا الناس عاد يخرصوا ويقولوا : نمر صايد نمر... ويا بنت قولي لامّك، طاحت في البلد، ولمّا إحنا دربنا وفزّينا وصرنا بحارة دار الذباح فوق، قلت : تا أميّل على محمد التوفيق وترجيتو يعطيني بارودتو، وما يخفى عليك، إنها البارودة مهرّبة... بدّك للصحيح أبو رائف في البداية عزّها عليّ، لحيت عليه قام طالها من التبن وناولني إيّاها، لمت أنا مشطتها وحطّيت حبّة في بيت النار، ومشيت مقاطعة من بين الزتون خوف ليلاقيني البوليس ع الطريق، أو يشوفني حدا رايح جاي، وحيلك على خربة التوفنية.. والتوفنية بتعرفها ارض حطمة واذا بتزت فيها للجعاري (الكلب) لقمة بعرفش يطولها، غابة وحجار وشقفان إشي بخوّف... وظلّيت ماشي دوز دغري،

واجيت على الفخة مطرح ما وصفوا لي اياها.. لقيتها مقلوعة، قلت بعقلي : هاذا «النمر» قالعها أكيد، ومسكت الأثر ومشيت وظلّيت وراه، حتى أجيت على جبّ خروب كبير، بلا زُغرة قد بيشكو.. وهناك عاد في قلب الجبّ لقيتو راقد وعيونو بتقادح، قلت للناس اللي وراي هيّاتو !!... اللي وراي قلولي : قوسوا !! قلت : لأ حيانة على الفشكة فيه، قالوا : قوّسه، أحسن يعملوا فينا عملة !! قلتلهن : لا تخافوش !! هذا مش نمر هذا ضبع.. وسألت اللي وراي مين فيكو معو مرسة ؟! قال عبد الحفيظ : أنا.. قلتلو : هاتها وبعد لغاد !! وأجيت هدّيت ع الضبع بلمتو (ربطتو) من زُقمو.. وأجيت تطّيت بظهرو، وظلّيت راكبو مثل ما تركب بهيم ـ حاشا قدرك ـ وروّحتو ع الدير...

كيف قتلت النمر ؟!..

ولمّا سألته كيف قتلت النمر ؟! صفن قليلاً ثم قال : لمّا اليوم بشوفهن في التلفزيون، بقول في حالي : كني كاين بلا عقل..

وقلت له : بتشوف مين بالتلفزيون يابو فياض ؟!

قال : بشوف الوحوش.. كنّك بتشفش الوحوش ؟!

قلت له : الا كيف بشوفهن.. فقال : ما فش أحسن من شوفة الوحوش... أنا كل حياتي قضيتها مع الوحوش... وين كنت أحس في ضبع، أو في حصيني، أو في نيص كنت أنصب.. وعلمك الصياد مثل الوحوش ما بطلع الا بالليل.. كان ابو فيّاض يتكلم ويده ترتجف قليلاً وتداعب شاربيه.. ولكن لم ينس سؤالي كيف قتلت النمر ؟!

كل صدفة أحسن من ميعاد..

قال لي : شوف يا ابن اخوي !! فش أحسن من الصدق كنت اسمع من الناس باليفنيش، وكانوا يقولوا : إنو في ضبع بباب «الثنية» غربي نحف.. وكان هذا الضبع وصفة.. إشي بخوّف.. وما كان حدا يسترجي يمرق من هناك أو يروح أو ييجي خصوصي في الليل، روح يا يوم تع يا يوم، أجت حرمة من نحف تطحن عنا بالدير في بيور دار الذباح. وأنا كنت هناك على غير إكتلي (صدفة)، وكل صدفة أحسن من ميعاد، ولمّا عاد فاتت الحرمة مع الدابة على دار البيّور، قللها حمد الصالح : ليش متأخرة يا أم ذيب ؟! وين بعدك لَسّا ؟! قالتلو : شوف يا خوي !! في ضبع قاتل دابّة في «باب الثنيّة» وقاعد بوكل فيها.. ولما أنا وصلت هناك دفرت معي الحمارة وما عادتش تمشي، اضرب وأنا بضرب بدهاش تمشي ولا لورا ولا لقدّام.... قلت : بجرّها من الرسن، بدهاش !! ظلّيت سيعتها واقفة بجنبها وخايفة تابيجي حدا، ما أجاش حدا، لحدّ ما الضبع أكل وشبع، وحطّ ذيلو بين اجريه وصار يطلّع، وظلّو مسرّب وطالع الجبل...

تشقت الخبر من إم ذيب

يقول ابو فياض : لمّا تشقت الخبر الصحيح، من ام ذيب، بخصوص ضبع «باب الثنيّة» اللي شافتو بعينها، قمت روّحت ع البيت من دار البيّور، وبسرعة أكلت لقمة، وحملت الفخة والجفت وكان الجفت طبعاً مهرّب من دون رخصة.. وأجيت مرقت ع الحارة، وقلت لنمر السليم : ولك يا نمر !! تع روح معي تانجيب هالضبع ؟! قللي : يلا.. ومشي معي نمر السليم لحدّ «بير الشرق» تحت عريض «الخضره» من شرقا، وهناك دقّر نمر وقللي : أنا من هون مش ماشي ولا فحجة.. قلتلو : ليش يا خي ؟! قللي : مليش خاطر.. روح لحالك !! قلتلو : على كيفك وانت حُر، على كل حال، أنا مش خايف، أنا ميخذك معي منشان الونس...

شو بدّك بالخلاصة ظلّيت ماشي لحالي، لحدّ ما طبّيت بباب الثنيّة لعند الجيفة، والا زلام اثنين من نحف، وهنّ الحاج أحمد صُوّانة، وشاكر السماعين، جايين، وكل واحد معو فخّة وناويين ينصبوا بجنب الجيفة اللي خرّفت عنها «أم ذيب» وهي تطحن في البيور.. التنين ما كانوا شايفيني ولمّا قلتلهن : العوافي يا شباب !! قالوا : عزا منين طلعت علينا ؟! قلت : طلعت عليكو مثل الفطروش (الفقع) من الأرض مع البرقة والرعدة.. ضحكوا سيعتها وقالوا : تعال !! قلت : خلو المسألة شراكة !! قالوا : شراكة...

الدنيا عتمة، ومدّ إصبعك ما بتشوفو...

أشعل ابو فياض سيجارة عربيّة وقال : وين صرنا يا افندم سليم !! قلت عند خلّوا المسألة شراكة.. قال : أي نعم، نصبنا عاد كل واحد فخّتو بجنب الجيفة على ثلاث جهات.. ورحت أنا بنيت (قلوم) يعني حاجز من حجارة، وهناك استحكمت، الدنيا كانت نيسان وقت الحلايش (قلع القطاني) لكن القمر غاب، والدنيا أعتمت، ومد إصبعك ما بتشوفو.. استنيت، ما فلفلش، قمت ورحت عند رفقاتي التنين وقلتلهن شو العمل ؟! ما شرّفش ؟! قالوا : مصيرو يشرّف بعد شويّ إن الله مع الصابرين.. قال الحاج أحمد صوّانة : أنا بدّي تسمحو لي، أنا لازم أروّح غ البلد.. قلنا : لويش كفى الله الشر ؟! قال : أنا جاي لعتبني نسيبي من صفد، وما بسواش عاد أمقيب من وجهو، لكن بحال ما بروح أنا راجع إلكو، بس دير بالك يابو فيّاض لتفكرني وحش، وأنا جاي أهاقش بهالليل، وتقوسني طلق.. قلتلو : أنا ما بضرب طلق الا على إشي معلوم ومبيّن...

الفخّة فَعطت...

ويا دوب الزلمة قلع فخّتو ومشي، وبعدو ما وصلش البلد إلا الفخة فعطت، قلت : علق ابو الحبيبان... وبدّك للصحيح قبل نص ساعة سمعنا نمر بهمّر على ظهر «مُغر الحمام» فوق، براس جبل نحف.. لكن وين إحنا ووين هو !! المسافة بعيدة، وما خطرش في بالنا، ولا أجا على فكرنا، ولا ظنّينا إنو الخاير رايح ينزل بهالسرعة وبيجي على القطيسة وبالأخير رحنا نركض على الفخة، ردّد من هون، قلّب من هون، فش فخة !! عجيبة، وين راحت الفخة ؟! القيت ذالي، سمعت طقطقة ـ ركضت أنا والنحفاوي، سكتت الطقطقة، اطّلعت شفت قدّامي بياضة !! قلت لشاكر : ولك يا شاكر اضربلك حجر ع هالبياضة، وأنا حطّيت الجفت تحت الضرب، وطّى شاكر أخذ حجر وضرب على البياضة والا النمر بفزّ من تحت بوز الجفت وبتناول شاكر، بدّك للصحيح أنا انبخعت، لاني مش شايف النمر، أنا عيني ع البياضة، أثاري البياضة دبشة حُوّار، النمر لقط الزلمة من جوزتو، ما ظفرش مليح، عضّو من راسو الزلمة صرخ.. قلتلو : شاكر لا تخفش هذا نمر.. وأنا إما بقتلو... لكن بدّي أقوّس بقتل التنين، قلت : مليش إلا أرمي الجفت ع الريضة، وأشوف شغلي مع الشبريّة.. وفعلا رميت الجفت من ايدي على جنب، وسحبت الشبريّة وعرّمت صدري وتشجّعت وهجمت.. النمر شافني هاجم عليه، ترك زلمتي ودار عليّ.. إيديه القدّامانيات فالتة، ومصيود على طرف إجرو الورّانية ويجرّ فيها الحديد، هجم عليّ، لمّتو (اعطيتو) إيدي، عضني في إيدي تفذ نابو من قفا ايدي لكفّتها من هون لهون... شوف !! رحت لاعبو (ضاربو) هيّة في سنسلة ظهرو، ما أثّرش فيه !! قام بدّو ايدي اللي فيها الشبريّة، ناولتو زندي هيك عضني ع القصلتين، أمّا شو لمّو عضني، شفت نجوم الظهر !! صكّيتو (ضربتو) هيّة بين ضلاعو، كسرتلو ضلعين.. كمان مرّة دار وبدّو إيدي اللي ماسك فيها الشبريّة، قمت ناولتو ذراعي من فوق فعض فارة (عضلة) ذراعي، هون ما ظفرني مليح بس شرّطلي الجلد، قمت قايل : يابو الستين وعكمتو (ضربتو) هيّة في خصرتو، وصرت أجرّ بمصارينو، وكانت نهايتو، دفشتو هيك وإلا هو واقع ع الأرض ومرمي...

لا ترمي أبو القطايس ولا تخلّي أبو القطايس يرميك...

أنا قتلت النمر صحيح بس قتّك بالحكي، أنا كنت سامع من حياة ابو قاسم محمد القاعور، امير عرب السواعد، قال مرّة قدامي : لا ترمي أبو القطايس (النمر) ولا تخلّي أبو القطايس يرميك، بقتلك في الحالتين، لانك إن رميتو بحطّ إجريه ببطنك، ويُزظلك بمزع مصارينك، وأن رماك، جيل وبنزّل عليك وما في قوّة بتزحزحو عنك.. ظلّك تحارفلو (تحايل عليه) لا ترميه ولا يرميك، بلكي الله بعثلك بنادم يساعدك عليه أو يفكّك منو...

برجع مرجوعنا للزلمة

الزلمة اللي معي قلتلو : وينك خيّا نمر وقتلناه.. وأنت دمّاك خياك، اذا بتقدر تروح وتعطي خبر لأهل بلدك روح !! قام الحزين ومن خفتو وهو رايح دعس في الفخ اللي كان ناصبو هو، ضربو الفخ على قصلة إجرو قام صراخو، قلت : لا حول ولا قوة الا بالله شو هالوعد ؟! هربنا من عزريّن تلقانا قبّاض الرواح.. عاقبت في الزلمة فكّيتو من الفخ وراح يدبّ الصوت في البلد، لكن ما وصل البلد الا هو متخرسن، ومرتبط لسانو ومش عارف شو يحكي...

طُب سابيك !!

وعلمك عاد أجو النحافنة (أهل نحف)، زلام ببارود وعصيّ وشباري وجاي يا هالناس جاي... وأجاني واحد ـ الله يسهل عليه ـ براس حامي وبلّش قواس بفرد قراداغ على الجهة اللي أنا فيها، والرصاص يعفر بين إجريّ، قلتلو : يا أخونا !! طُب سابيك الله يرضى عليك، الله ما تقتليش إنت جاي تقتلني !!

يا حيف إنّك نمر...

لمّا أجوا الناس عاد وتلملموا حواليّ، كانت جروحي صارت باردة عليّ، وصرت أحسّ بالوجع وأكظهم لكن لمّا شفت الناس طبّت النخوة براسي وقيت فزّيت أركض وأجيتلك غ النمر ودفّيت فيه بسناني وقلت : يا حيف إنّك نمر، أنا بدّي اياك تكون سبع (أسد).

الخوف من الفار !!

ايش لك في الطويلة ؟! أخذوني على نحف بعد نص ليل، وبتت هناك عند دار أبو عوض، وسهروا عليّ طول الليل خوف إني أنام وبيجي الفار، ويزنقع (يبول) على جرحي وسيعتها بتسمم الجرح، لأنو الفار الخاير بشمّ ريحة الدم تبع جرح النمر وبيجي غ الجرح طوّالي ويزنقع عليه، وسيعتها لا بنفع معو لا طبّ ولا دوا وبتروح بكيس البعيد !!

الله ستر..

الله ستر لا شفنا ليلتها لا فار ولا جردون.. وهنا اشعل ابو فيّاض سيكارته المطفيّة ونادى على ولده فياض ليحضر القهوة.. قلت وبعدين ؟!

قال : الصبح تصبح بخير، أنطوا خبر لنقطة البوليس اللي كانت في «الرامة»... أجا البوليس بسيارة وأخذوني أنا ورفيقي ونزّلونا على عكا وفوّتونا على الاسبطار.. طيّب والنمر شو صار فيه ؟!

النمر يا محفوظ السلامة، حملوه على جناح سيارة الجيش ومن ثقلو هالمضروب مالت السيارة، آفة من الآفات !! طولو ١٢ قدم مقيوسة بالسبطار تبع البوليس، وبين الدان والدان شبر زلامي وأربع قراريط، وكفو قدر كفين من كفوف الزلام لكبار، وزندو مثل زند الجمل، وذيلو مثل محجانة (عصا) الدراويش !!

الحاكم أجّل الدعوة...

قلنا حطّونا في المستشفى.. أنا وتبع نحف وكان يومها في محكمة جناية بعكا، أجا الحاكم الانجليزي لمّا سمع إنّا قتلنا النمر أجّل الدعوة.. وطلع يشوف مين هالزلة اللي قتل النمر ؟! وأجا البوليس منشان يكتب إفادة.. قال الحاكم للبوليس إسألوا : مين اللي قتل النمر ؟! البوليس سألني قلت : اللي قتل النمر الزلمة الثاني زميلي... أجا زميلي قال : لا والله اللي قتلو هو يعني أنا..

وين حبيبتي يا محمود !!

لمّا قُمت ع الاسبطار أجا عليّ أخوي محمود.. قلتلو قرّب جاي ولمّا قرّب وشوشتو بدانو وقلتلو : وين حبيبة قلبي يا محمود ؟! استغرب محمود وقال : شرف عاد إحنا بيش وانت بيش ؟! عاودت عليه وقلتلو : محمود روح جيب لي حبيبتي !! قللي : خبّك برص مين حبيبتك ؟! قلتلو : الشبريّة يا خوي !! وضحكت وضحك معي أخوي محمود...

بوليس إبن عرب جاب الشبريّة

ولمّا سألته : وبعدين رجّعلك البوليس الشبرية ؟! قال : لمّا طلعت من الاسبطار طلبت الشبرية من البوليس وحسّيت إنهن ما بدهن يعطوني إياها قلت : بدكوش تعطوني الشبرية، والله لأروح للحاكم نفسه واتشكّى عليكو، وفي الطريق لاقيت بوليس ابن عرب الله يسهل عليه كيف ما يدير وجهو، اسمو برضو شاكر السماعين، قلتلو : يا خوي يا شاكر !! بدّي الشبرية.. قللي : من عيني هاي قبل هاي.. وراح شاكر وتوسّط عند البوليس الانجليزي واعطوني الشبريّة، ولا زالت موجودة عندي !!

باطل !! أنا أخوك يا أختي..

لكم كانت دهشتي عظيمة عندما سمعت أبا فيّاض يقول : الشبرية لا زالت موجودة عندي، وعندما أعدت عليه السؤال لأتأكد.. قال : باطل أنا أخوكي يا أختي مش عيب عليّ أفرّط فيها !! ثم ضحك وقال :

تانكون بسيرة ونصير بسيرة، وإمّا بدّك تضحك، قلت : هات، قال : هاذيك السنة كنت ماشي في السوق العتم في عكا قام لاقاني حياة عبد الله خير تبع أبو سنان، هاذا كان قائمقام زمن الانتداب بطبريّة، وقام قللي : بدنا نعمل معرض للأنتيكا في عكا وسألني : ولك يا عكاوي بدنا شبريّتك بعدها عندك ؟ قلتلو : بعدها موجودة عندي.. قال : شو رايك توخذ فيها تنكتين زيت مونة ؟!! قلتلو : والله يا ابو عماد ما تطوّب لي كرم زتون من كروم المشايخ في ابوستان ما بعطيك اياها.. فقللي : واذا وسّطنا صاحبنا أبو سعود تبع بلدكو قلت : والله ما توسّط أبو طلال سلطان باشا ما بطلع عنها.

أهل عكا فرّقوا حلو ومناشير...

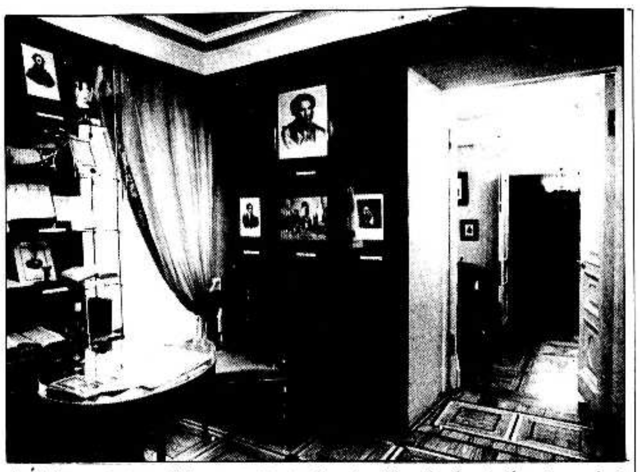
تانرجع يوم اطلعت من الاسبطار، ونزلت أمشي في سوق عكا. أهل عكا دربوا ووقفوا لي على الصفّين، وأجا عيسى البلبيسي شيخ شباب عكا ـ الله يرحمو ـ حملني على كتافو ودار فيّ السوق والطبول والزمور تضرب من قدامي ومن وراي وأهل عكا فرّقوا حلو، بقلاوة وهريسة، وقام شخص كان صاحب مكتبة إسمو الحاج محمد نمر بيّاعة عمل منشور ولزّقوا على بوّابة عكا ومن الجملة بقول فيه : محمد فيّاض العكاوي قتل النمر !!

الشبريّة شغل مجدل شمس

وعند آخر شفطة من فنجان القهوة، حضرت الشبريّة فتناولها أبو فيّاض بيد مرتجفة، وتأملها وقال : شايف هاي حياتي، أنا لولاها مش هون !! وناولني إيّاها، ثقيلة نصلتها فولاذ، بحالة ممتازة، ورأسها مدبّب ماضٍ كرأس المسلّة، لا تطيق ان توقفها بكفك على رأسها، لا قراب لها فقد اهترأ، وفي أوّل فرصة تسنح سيوصي محمد الفياض على قراب لها شغل ترشيحا...

الصبر مفتاح الفرج..

أما مقبض الشبرية فمزيّن بالصدف، وعلى النصلة نقوش حسنة، وعلى جهة واحدة مكتوب الصبر مفتاح الفرج سنة ١٩٤٥ وعلى الجهة الثانية مشغول الها شغل مجدل... هذا وكانت حادثة النمر سنة ١٩٤٥ بعد إسبوع من شراء محمد فياض للشبريّة... إنّه يتذكر تلك الأيام ويقول : أنا اليوم بتأسف على حالي، كيف كنت وكيف صرت ؟! وتغرورق عيناه بالدموع، ويتابع كان الليل عندي أحسن من النهار، جفتي على كتفي وشبريّتي على خصري.. قضيت عمري في عشرة الوحوش وكانت هاذيك الأيام أحسن من هاي... والسلام.



● جناح من متحف بوشكين في موسكو، وكانت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء وزعت هذه الصورة بمناسبة مرور ١٥٠ عاماً على ميلاده ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

العدد التاسع من مجلة «الادب السوفييتي»

العدد التاسع من مجلة «الادب السوفييتي» الصادرة عن «اتحاد الكتاب السوفييت» باللغة الانجليزية، مخصص بكامله للأدب والفن في جورجيا السوفييتية.

يحتوي العدد على الأبواب والمواد التالية :

الفن القصصي والشعر

ويحتوي هذا الباب على ما يلي :

١ ـ «إفهم العالم» قصيدة للشاعر غريغول أباشيدزه

٢ ـ «ترنيمة للشاعر شوتا روستافيلي» وهي قصيدة للشاعر خوتا بيرولافا

٣ ـ «الكلب» قصة للكاتب نودار رومبادزه

٤ ـ «طنين الزمن» قصيدة للشاعر إراكلي أباشيدزه

٥ ـ «قلب باخفا يتألم» مقتطفات من قصة طويلة للكاتب غورام روكانتشفيلي

٦ ـ «الخريف» قصيدة للشاعر كارلو كالادزه

٧ ـ «الغريب» قصة للكاتب أوتيا أيو سيلياني

٨ ـ «ثلج تلال أدجاريا ـ غورياء» قصيدة للشاعرة أنا كالاندارزه

٩ ـ «وراء بيتي» قصيدة للشاعر ميخا كفيليفيدزه

١٠ ـ «الثلج يتساقط» قصة للكاتب أرشيل سولاكاوري

١١ ـ «لو حكم علينا أن لا نلتقي» قصيدة للشاعر مورمان ليباندزه

١٢ ـ «موسم قطف العنب» قصة للكاتب ريفاز إنانشفيلي

١٣ ـ «الطريق المؤدي الى بيت أمي» قصة للكاتب ريفاز إنانشفيلي

١٤ ـ «جدّة وحفيدة» قصة للكاتب ريفاز إنانشفيلي

١٥ ـ «شاعر» قصيدة للشاعر موكران ماكافاريانى

١٦ ـ «كفيفري» قصة للكاتب ريفاز ميشفيلادزه

١٧ ـ «الأرض» قصيدة للشاعر شوتا نيشنيانيدزه

١٨ ـ «سعادة» قصيدة للشاعر شوتا نيشنياتيدزه

١٩ ـ «طريق سكة الحديد، مصارعة الثيران وإرنست هنغواي» قصيدة للشاعر موريس بوتسخيشفيلي

٢٠ ـ «الأمل يعيش أطول» قصة للكاتب جورجي تسيتسشفيلي

٢١ ـ «اتذكر تلك المعارك ثانية» قصيدة للشاعر فريدون خالفاشي

٢٢ ـ «شتاء» تاريل شانتوريا

٢٣ ـ «مدينتي تبليسي» قصيدة للشاعر دجانسوغ تشاركفياني

٢٤ ـ «خمس قطرات من المطر» قصيدة للشاعر أوتار تشيلدزه

٢٥ ـ «أحلام بيضاء» قصة للكاتب أليش غوشمازوتي

٢٦ ـ «شاعر» «صلاة» و «الكون» ثلاث قصائد للشاعر بيسيك كارانولي

٢٧ ـ «عالياً يدق المطر» قصيدة للكاتب أوتار تشيلادزه

٢٨ ـ «نيسلا» قصة للكاتب أوتار تشخيدزه

٢٩ ـ «عيد ميلاد سعيد» قصيدة للشاعر باغرات شينكوبا.

مواضيع اليوم

ويحتوي هذا الباب على المواد التالية :

١ ـ «الأدب في جورجيا والثورة» بقلم الكاتب جورجي ميركفيلادزه

٢ ـ «جورجيا اليوم» بقلم الكاتب غورام بينوكيدزه.

النقد الأدبي :

ويحتوي هذا الباب على المقالات التالية :

١ ـ «النثر في جورجيا في السبعينات والثمانينات» بقلم زازا أبزيانيدزه.

٢ ـ «كسر حاجز اللغة» بقلم أوتار توديا

٣ ـ «بعد نصف قرن» بقلم ليف أوزيروف

مقابلات

يحتوي هذا الباب على مقابلة مع الكاتب تاريل شانتوريا أجرى المقابلة الكاتبة والناقدة غالينا كورنيلوفا

تواريخ خالدة

١ ـ «الإبن العظيم للشعب الجورجي» ـ مقالة عن المفكر والكاتب والشاعر الجورجي إيليا تشافتشافادزه بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على ولادته.

٢ ـ «حياة فارغة» «شاعر» «ليلة» و «إلى أم جورجية» ـ اربع قصائد للشاعر، ايليا تشافتشافادزه.

فنون

يحتوي هذا الباب على مقالة عن «السينما في جورجيا» ومقالة عن «الفن والحديد» ومجموعة من الصور عن الفن في جورجيا.

اليوم وغداً في الناصرة

الفيلم السينمائي «اكسكليبر»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم (الجمعة ١٠/٢٣) وغد (السبت ١٠/٢٤) الفيلم السينمائي «اكسكليبر». من اخراج : جون بورمان وتمثيل : نيكولاس كلاي.

تدور احداث الفيلم في فترة الملك ارثور ونبلاء الطاولة المستديرة وفي قالب اسطوري مثير.

ابحاث علمية عربية

● الكويت ـ «كونا» ـ توصل الباحثون بمعهد الكويت للابحاث العلمية بعد سلسلة من الدراسات انه بالامكان تقديم الكثير في مجال صناعة الدواجن وجعل هذه الصناعة تدر ربحا وفيراً والوصول بها الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في انتاج الدواجن.

وتقوم دائرة الانتاج الزراعي بالمعهد حاليا بالعديد من الدراسات والابحاث ضمن مشروع انتاج الدواجن على الغذاء، والتغذية تحت الظروف المناخية المحلية مع مراعاة العوامل الأخرى المؤثرة في عملية انتاج الدواجن مثل الظروف المناخية من حرارة ورطوبة والمسكن والناحية الصحية بالاضافة الى التغذية.

فقد اظهرت دراسات التغذية التي اجرتها الدائرة تحت الظروف المحلية ان افضل النسب للعناصر المكونة لعليقة الدواجن (وجبتها الغذائية) بالنسبة للبروتين والطاقة هي احتواء العليقة على ٢٠ في المئة من البروتين الخام مقابل ٣٤٠٠ طاقة بالنسبة للدجاج اللاحم ومن ١٦ الى ١٧ بالمئة من البروتين الخام مقابل ٢٨٠٠ طاقة للدجاج البياض خلال فترة الصيف.

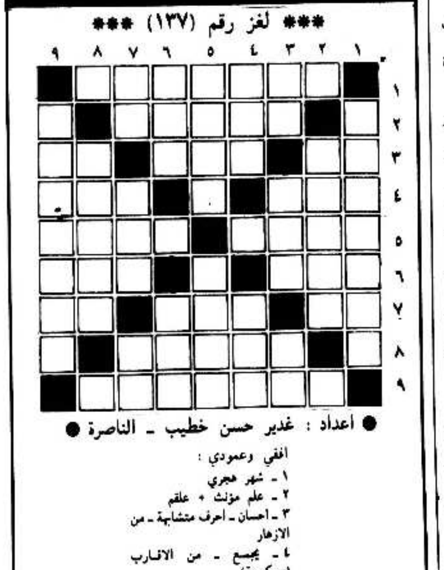
بينما اظهرت هذه الدراسات ان افضل النسب للعناصر المكونة لعليقة الدواجن في فترة الشتاء هي ٢٠ في المئة من البروتين الخام مقبل ٣٢٠٠ طاقة للدجاج اللاحم و ١٦ في المئة من البروتين الخام مقابل ٣٠٠٠ طاقة للدجاج البياض.

كما اثبتت الدراسات المحلية ان انتاج الدجاج يكون في افضل حالاته عند توافر النسب التالية من الاملاح في عليقتها ٠,٥ بالمئة من كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) و ٤,٢٥ في المئة من الكالسيوم و ٠,٩ في المئة من الفوسفور.

وتوصل الباحثون بالمعهد انه من الممكن تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الدواجن اذا ما أحسن استخدام وتطبيق النظم الغذائية العلمية اثناء تربية هذه الدواجن منذ بداية نموها وحتى تسويقها او تسويق منتجاتها.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٧) ***



● أعداد : غدير حسن خطيب ـ الناصرة ●

افقي وعمودي :

١ ـ شهر هجري

٢ ـ علم مؤنث + علقم

٣ ـ احسان ـ احرف متشابهة ـ من الازهار

٤ ـ يجمع ـ من الاقارب (معكوسة)

٥ ـ شفيل ـ أطرّي

٦ ـ شعوب ـ ناقوس

٧ ـ نصف وردة ـ عظمة (معكوسة) ـ متشابهان

٨ ـ قرى (معكوسة)

٩ ـ شاعرة الرثاء

** حل لغز (١٣٦) **

افقي :

١ ـ يسبح ـ قفر

٢ ـ نلسون

٣ ـ مل ـ غنم ـ لا

٤ ـ نيل ـ هند

٥ ـ أنور ـ لقلق

٦ ـ بدر ـ نار

٧ ـ يا ـ حنا ـ أس

٨ ـ مصارع

٩ ـ مسن + راضي

عمودي :

١ ـ امل + ابيع

٢ ـ ليندا

٣ ـ سن ـ نور ـ مس

٤ ـ بلغ ـ حصن

٥ ـ حسني ـ قنار

٦ ـ قوم ـ ارى

٧ ـ فن ـ نله ـ عفي

٨ ـ حرف جزم ـ ساق

٩ ـ عادل + رأس

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٩٨٧/١٠/٢٣

● البرامج العربية :
- ٤,٣٠ ـ موجز الانباء
- ٤,٣٢ ـ «عملية ابسيلون» مسلسل
- ٥,٢٠ ـ مجموعة اغان
- ٥,٣٠ ـ الفيلم العربي
- ٧,١٥ ـ استعراض برامج
- ٧,٣٠ ـ اخبار

● البرامج العبرية :
- ٨,٠٠ ـ برنامج ديني
- ٨,١٥ ـ اخبار
- ٩,١٥ ـ برنامج ترفيهي
- ١٠,١٥ ـ «الفصول الاربع» فيلم سينمائي كوميدي
- ١٢,٠٠ ـ اخبار
- ٤,٠٠ ـ «المقامر»
- ٥,٠٠ ـ «ايلم الاحد الجميلة» مسلسل
- ٦,٠٠ ـ فيلم وثائقي
- ٦,٣٠ ـ مجلة التلفزيون
- ٧,٠٠ ـ «قيثارة» مسلسل وثائقي
- ٧,٣٠ ـ اخبار

● البرامج العبرية :
- ٨,٠٠ ـ «من الزعيم» مسلسل كوميدي
- ٨,٣٠ ـ «اسبوع سعيد»
- ٩,٠٠ ـ اخبار
- ٩,٣٥ ـ رياضة
- ١٠,٣٥ ـ «شائعة شخصية»
- ١١,١٠ ـ «قصر الاحلام» مسلسل
- ١٢,٠٠ ـ اخبار

السبت ١٩٨٧/١٠/٢٤

البرامج العربية :

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الألوف تشترك في مهرجان الصحف الشيوعية وتحوله الى عيد شعبي

● جبل الكرمل ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ مهرجان الصحف الشيوعية الاسرائيلية الثاني، الذي انعقد يوم السبت الماضي، كان عيداً شعبياً كبيراً. فمنذ ساعات الصباح الباكر اخذت الالوف، من قراء الصحف الشيوعية، تشق طريقها الى جبل الكرمل.. الى احدى قممه الفسيحة العالية، حيث كل شيء قد اعد لهذا المهرجان الذي اصبح تقليداً محموداً للصحافة الشيوعية في اسرائيل. مئات السيارات من مختلف الاحجام، كانت تؤلف قافلة طويلة ترفرف فوقها الاعلام الاحمراء الخفاقة وتشدو بالاهازيج الشعبية والاغاني والاناشيد. وما ان تقف في المكان المقرر، حتى تتدفق منها موجات بشرية تسعى في عدة ممرات جبلية لتصب في مركز المهرجان.. حيث الهتافات وحلقات الرقص الشعبي والموسيقى والغناء. كلهم كانوا في عيد حبيب لهم.

وانتشرت جموع المحتفلين بالعيد تحت الاشجار الباسقة تنتظر ساعة افتتاح المهرجان رسمياً.

وعلى سيارة نقل كبيرة اقيمت المنصة الرئيسية التي ارتفع فوقها شعار كتب باللغتين العبرية والعربية : «لتوسيع توزيع الصحافة الشيوعية ـ سلاح النضال من اجل السلام وحقوق العاملين»..

وكلمة الافتتاح القاها رئيس تحرير جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلية، اليومية «قول هعام».

ثم قدم رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي فالقى كلمة قوبلت بالتصفيق والهتاف.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٢٣)

قصص عن لينين

وقاد القطار رقم ٧١

●كان على القطار رقم ٧١ ان يتوقف في الليل، الساعة الواحدة وعشر دقائق، عند محطة اوديلنايا القريبة من بتروغراد. وكان المتفق مع سائق هذا القطار ان يوقف القاطرة أبعد قليلاً من المعتاد، في نهاية الرصيف تماماً، حيث لا يصل ضوء المصابيح الكهربائية.

ينزل الوقاد من القاطرة، فيحل في مكانه بدله فلاديمير ايليتش.

لم يكن سائق القطار رقم ٧١ قد رأى لينين ابدا، وحتى لو كان قد رآه من قبل، ما كان ليتعرف عليه الآن، فقد كان لينين قد حلق لحيته وشاربه، وغطى جبهته بشعر مستعار مرتب، عليه عمرة سوداء.

الا انه حين توقف القطار وهبط الوقاد في العتمة الى الارض، ارتقى فلاديمير ايليتش سلم القاطرة بثقة جعلت السائق لا يفكر حتى بتوجيه سؤال له : كان واضحاً ان الرجل الصاعد الى القاطرة لينين لا غيره.

شغل فلاديمير ايليتش مكان الوقاد. كان وقود القاطرة الخشب، وكان هذا رطبا، فتوجب رميه قليلاً في المحرقة كي تشتعل النار على ما يرام.

عثر فلاديمير ايليتش في الحائط على مسمار فعلق معطفه به، شمّر عن ساعديه وبدأ العمل.

راح يرمي قطع الخشب الى المحرقة، ويحش في الجمرات الملتهبة. بينما السائق يلتفت طيلة الوقت وينظر الى فلاديمير ايليتش دهشا.

لقد تمكن «الوقاد الجديد» من عمله دون ان عون خارجي.

وعلى هذا المنوال وصلوا حتى محطة بيلوستروف، حيث كان خط الحدود يمر ثمة.

وهنالك على مقربة كانت الاراضي الفنلندية مل‌ء العين. راحوا يدققون وثائق جميع المسافرين، وقد عزموا على تفتيش القطار كله.

هبط السائق مسرعاً من القاطرة، وجرى الى مربطها بالعربات، فاطلق عقالها، ثم قادها الى حنفية الماء، للتزود به، صابا اياه دون عجلة.

كان الجرس قد قرع للمرة الثالثة في المحطة، والقاطرة ما تزال واقفة هنالك عند حنفية الماء.

ركض ناظر المحطة الى السائق مختنق الانفاس واشار له بصافرته ان هيأ لبدء الحركة ! فاقتاد السائق آنذاك قاطرته بسرعة الى العربات وشدها اليها.

اطلق ناظر المحطة صفيره.

وفي المحطة، وقف الضابط ينظر الى السائق حتى بدا وكأنه تصور امرا ما، اذ رفع يده ولوح بها مشيرا لاحد ما، فهرع الجنود الى القاطرة...

غير ان القاطرة كانت قد وثبت من مكانها، وجمحت الى الامام.

(الكسندر كونونوف)

اذا لم تدفع الرواتب غدا السبت

معلمو ثانوية دبورية يهددون بالاضراب المفتوح

*** المجلس المحلي: نحن في ازمة مالية محرجة. وسندرس كيف نرد على اهمال الوزارة ***

● دبورية - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - هدد معلمو المدرسة الثانوية في دبورية باعلان الاضراب المفتوح عن التعليم ابتداء من يوم غد السبت اذا لم يقبضوا رواتبهم حتى ذلك الحين.

وكان معلمو المدرسة قد اعلنوا اضرابا انذاريا لمدة نصف يوم، الثلاثاء الماضي، احتجاجا على تأخير دفع رواتبهم عن شهر ايلول الماضي. وابلغوا المجلس انهم سيمهلونه حتى يوم السبت فاذا لم تدفع سيعلنون الاضراب المفتوح.

وقد عقب رئيس مجلس دبورية المحلي، اسعد عزايزة، على هذا الاضراب في حديث مع «الاتحاد»، امس الخميس، فقال: «ساحاول تدبير المبلغ لصرف الرواتب في الوقت المحدد لمنع الاضراب، ولكن.. اذا لم انجح في هذا فلن يكون بمقدوري منع الاضراب». وعزا السيد عزايزة هذا الوضع الى الازمة المالية التي يعانيها المجلس المحلي جراء امتناع الوزارة عن تحويل المبالغ المستحقة ومنها ١٥٠ الف شيكل صادقت عليها وزارة الداخلية بهدف تسديد الديون من الرواتب والقروض. وقال عزايزة: «ان مجلسنا المحلي يمر بفترة حرجة. وهنالك مليون و٣٧٥ الف شيكل مستحقة لنا ولم تحول الينا بعد. كذلك لم يصلنا شيء من ميزانية التطوير ولا الميزانيات التي اقرتها الحكومة للسلطات المحلية العربية عموما».

واكد ان مجلس دبورية سيدرس في الايام القريبة القادمة كيف يرد ازاء هذا الوضع.

جهاز «الشين بيت» ضد دفع تعويضات اضافية لنابسو

● تل ابيب - توجه جهاز «الشين بيت» الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، طالبا رفض مطلب الضابط عزات نابسو بتعويضه بمبلغ مليون وربع شيكل.

وكان نابسو طالب بتعويضه عن مصروفات المحكمة وعن الفوائد على القروض التي استلفتها العائلة لتمويل المحاكمة وعن دفع اتعاب محاميه والاضرار النفسية التي لحقت به خلال سنوات سجنه وستلاحقه طيلة حياته.

وذكرت «دفار»، التي اوردت النبأ امس الاول، ان ممثلي جهاز «الشين بيت» اوضحوا في مفاوضاتهم مع المستشار القضائي، التي يعد رد الدولة على طلب نابسو، ان موقفهم سلبي من طلب نابسو لأن المحكمة لم تبرىء ساحته تماما وقد ثبتت عليه بعض البنود في لائحة الاتهام.

ويذكر ان سلطات الجيش كانت قررت دفع مبلغ يزيد عن (٧٠) الف شيكل اكد نابسو انها لن تغطي جزءاً ضئيلا من ديونه.

حريش يقدم التماسا ضد المحكمة الربانية بشأن قضية نقاش

● تل ابيب - قدم المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاول، الى المحكمة العليا التماس نيابة الدولة ضد المحكمة الربانية بشأن قضية وليام نقاش.

ويطلب حريش في التماسه الغاء قرار المحكمة الربانية بشأن ابقاء امر منع مغادرة البلاد الصادر عنها بحق نقاش والذي يظل ساري المفعول حتى نهاية السنة الجارية.

وكان المستشار القضائي للحكومة ومسؤولو مكتبه ووزارة القضاء اعربوا عن معارضتهم الشديدة لقرار المحكمة الربانية في القدس التي حاولت، بقرارها تمديد مدة امر منع مغادرة نقاش للبلاد، الالتفاف على قرار سابق للمحكمة العليا (منذ سبعة أشهر) يقضي بتسليم نقاش الى السلطات الفرنسية فورا لعدم وجود ما يعيق او يمنع ذلك من الناحية القانونية. وسبق ان هدد حريش باللجوء مرة اخرى الى المحكمة العليا لالغاء قرار المحكمة الربانية.

رياضة

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة ***

(الاسبوع السابع)

- هـ تل ابيب - مـ حيفا
- هـ تل ابيب - بـ تل ابيب
- هـ كفار سابا - مـ بيتح تكفا
- مـ نتانيا - هـ حولون
- بني يهودا - هـ اللد
- هـ بيتح تكفا - بـ القدس
- هـ بئر السبع - شمشون تل ابيب

*** الدرجة القطرية ***

(الاسبوع السابع)

- مـ يفنه - بـ نتانيا
- هـ القدس - هكواح رمات غان
- مـ رمات عميدار - هـ طبريا
- هـ حيفا - هـ الخضيرة (اليوم)
- هـ بات يام - هـ عكا
- هـ يهود - مـ يافا
- هـ رمات غان - مـ شعرايم

*** الدرجة الاولى ***

(الاسبوع الثالث)

■ المنطقة الشمالية ■

- مـ عسفيا - بـ حيفا
- هـ كريات شمونة - هـ بيت شان
- بـ نهريا - هـ شباب الناصرة
- هـ طمرة - هـ كريات آتا
- مـ الخضيرة - مـ طمرة
- مـ الاخاء الناصرة - هـ رعنانا

- هـ الطيبة - مـ العفولة
- هـ طيرة الكرمل - هـ الطيرة

*** الدرجة الثانية ***

(الاسبوع الثالث)

■ شمال - أ ■

- هـ دبورية - مـ ابناء شفاعمرو
- هـ نتسيرت عيليت - مـ عكا
- هـ صفد - مـ كفر كنا
- بـ معلوت - س. معلوت
- مـ غفعات هركفوت - حتصور
- هـ سخنين - هـ مجد الكروم
- هـ شباب عكا - مـ كريات بيالك

■ شمال - ب ■

- مـ تسور شالوم - هـ نحلينيل
- هـ يكنعام - مـ اورعقيبا
- هـ مجدال هعيمق - بـ كفار يونا
- هـ غفعات اولغا - هـ الفريديس
- مـ كشافة حيفا - هـ تل حنان
- هـ سولم - هـ دالية الكرمل
- هـ ام الفحم - هـ اكسال

■ جنوب - أ ■

- بـ اللد - هـ علياه كفار سابا
- هـ كفار شليم - مـ غفعات شموئيل
- مـ شيكون هزراح - هـ راس العين
- هـ شباب يافا - هـ كفر قاسم
- بـ راس العين - مـ بات يام
- مـ هشيكا رمات غان - هـ يهودا
- هـ جلجولية - هـ هرتسليا

محاضرة في ام الفحم حول تطور القضية الفلسطينية

● ام الفحم - لمراسلنا - استمعت هيئة المحاضرين الحزبية في منطقة المثلث، يوم الاثنين ١٩/١٠/٨٧، لمحاضرة في نادي الحزب الشيوعي (نادي ابو العفو) قدمها الرفيق زاهي كركبي، رئيس لجنة التثقيف الايديولوجي المركزية، حول «تطور القضية الفلسطينية منذ العام ١٩٤٨ حتى العام ١٩٧٠»، وتوقف المحاضر عند المحطات الاساسية في هذه القضية والتطور والتغيرات في منظمة التحرير الفلسطينية والمؤتمرات الفلسطينية المختلفة والفرق بين طروحاتها السياسية.

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق مفيد صيداوي، مركز لجنة التثقيف والثقافة المنطقية، فطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد تخليدا لذكرى الرفيق سليم القاسم، الذي قدم اول محاضرة لهيئة المحاضرين في المثلث منذ اقامتها وذلك في بلدة كفر قرع في المثلث.

لقاء ثالث للاحزاب

● تتمة من ص ١ ●

الابحاث التي جرت فيه قد انبتت نمو وتوطيد الوحدة داخل الحركة الشيوعية.

وقد اقر اللقاء، بالاجماع، وثيقة اساسية تحلل بعمق الاحداث والتطورات في المنطقة وتقدم الحلول الصحيحة والعادلة للتحديات والقضايا التي تجابه المنطقة. ومما جاء فيها «يؤكد المشاركون مجددا على انه من المستلزمات الاساسية لقيام سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وازالة جميع المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت عليها واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وفقا لقرارات هيئة الامم المتحدة، واحترام حق جميع دول المنطقة بالوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها دوليا. وتتمثل الطريق الاكثر والعية للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط في انعقاد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة بما فيها اسرائيل وم.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وكذلك بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي».

وأقر الاجتماع، ايضا، سلسلة من القرارات الهامة منها قرار خاص بشأن الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

هذا وقد ساد اللقاء جو من التفاهم الرفاقي الحار.

مجلس عمال «نتسيرت عيليت» يفاوض عمال «كيتان» المضربين باسم اصحاب المصنع؟!

*** يرفض اقتراح العمال الجديد لحل النزاع ويطالبهم بكسر الاضراب «الوحشي» والعودة الى العمل بدون قيد او شرط!! * العمال يصعدون اضرابهم ويدعون الى مظاهرة جماهيرية بعد غد الاحد * الجبهة: موقف قيادة مجلس العمال سابقة خطيرة ويتنافى مع قوانين الهستدروت واهدافها***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر عمال مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت، امس الخميس، تصعيد اضرابهم والاجراءات الكفاحية على اثر تعنت ادارة المصنع وقيام قيادة مجلس العمال بتبني موقفها على المكشوف بل والتفاوض باسمها لمصلحة اصحاب المصنع وضد مصالح العمال.

وكانت لجنة العمال لقيادة الاضراب قد اجتمعت وقررت تقديم اقتراح جديد لادارة المصنع في سبيل تسوية النزاع. ويتضمن الاقتراح - عودة العمال جميعا الى العمل الاعتيادي في المصنع، بمن في ذلك العمال المفصولون، على ان تبدأ مفاوضات لمدة شهر حول مطالب العمال.

وقبل ان يتوجه العمال الى ادارة المصنع لتقديم الاقتراح توجهوا الى مجلس العمال في نتسيرت عيليت، باعتبار ان وظيفته هي الدفاع عن العمال، ولعله يتبنى هذا الموقف فيعرض باسم العمال والمجلس امام الادارة. الا انهم صدموا بموقف قادة مجلس العمال (معراخ) الذين رفضوا بشدة الاقتراح من اساسه. وتصرفوا كأنهم ادارة المصنع قائلين - «اضرابكم وحشي. وغير قانوني. ويجب ان تعودوا الى العمل بدون قيد او شرط».

وازاء هذا الموقف المخزي قررت قيادة الاضراب الاستمرار فيه وتصعيده.. وستكون الخطوة الاولى في هذا التصعيد القيام بمظاهرة احتجاج عمالية امام المصنع في يوم الاحد (بعد غد).

● استمرار الاعتصام ●

وكان عمال المصنع اعتصموا، يوم امس ايضا، امام بوابة المصنع. فحضروا منذ السادسة صباحا رغم البرد القارس والامطار. وقد وجدوا في «انتظارهم» عددا من المسؤولين في مجلس عمال «نتسيرت عيليت» وادارة المصنع.

وتبين ان قسما من هؤلاء امضوا الليلة الفائتة في زيارات للعمال في بيوتهم في مختلف انحاء المنطقة، من قرى المرج وحتى دير حنا، لاغرائهم واقناعهم بكسر الاضراب والعودة الى العمل. وحين تلقوا الجواب بالرفض القاطع من العمال، والعاملات لم «يبخلوا» بتوجيه التهديدات. ويبدو انهم حضروا في هذه الساعة المبكرة ليروا «ثمار» تهديداتهم الليلية. وحين خاب فألهم عادوا مرة اخرى، وخصوصا مسؤولي مجلس العمال، على الاستفراد بالعمال لاقناعهم بالعودة الى العمل وكسر الاضراب. وكان على رأسهم سكرتير مجلس العمال، موشيه يتسحاق، ومسؤول الدائرة النقابية فيه، بويوم.

وفي الساعة الثامنة تجمع العمال وتكلم فيهم رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، الذي حضر برفقة عضوي اللجنة التنفيذية الجبهويين سهيل دياب وسعيد بدر، اللذين يواكبان نضال عمال «كيتان» من اوله. وقال غونين للعمال - يعتبرون اضرابكم وحشيا وهمجيا؟ ان الهمجي هو اجوركم المتدنية. ونضالكم من اجل تحسين الاجور هو عادل وشرعي. وليس صحيحا ما يقوله قادة مجلس العمال من انه غير قانوني. فبمجرد ان العمال، كل العمال تقريبا قرروا الاضراب.. فهذا الاجماع يكسبه شرعية. والامر غير الشرعي وغير القانوني هو موقف مجلس العمال الذي يساعد الادارة ويخدمها. وهو اضافة الى ذلك مخالف لدستور الهستدروت واهدافها. وهاجم غونين تدخل الشرطة وقال: لقد قمنا بابلاغ القيادة القطرية للهستدروت وطالبناها بالقيام بواجبها في تحذير قيادة الشرطة من تدخلها الخطير والمرفوض. ثم اكد وقوف الجبهة الكامل مع كفاح العمال ودعاهم الى التمسك بوحدتهم، اهم وأمضى سلاح لهم في هذه المعركة.

● تضامن ●

هذا وبدأت وفود التضامن تصل الى مصنع «كيتان» نتسيرت عيليت تعبيرا عن تأييد العمال في معركتهم. فبالاضافة الى وفود الجبهة اليومية قامت حركة النساء الدمقراطيات بارسال وفد عنها. وتكلمت باسمه عضو سكرتارية الحركة في المنطقة، سامية حكيم، معلنة التضامن الكامل. وقامت نائلة زياد بتقديم تحيات التضامن باسم كتلة الجبهة في مجلس النساء العاملات «نعمات» داعية الى صيانة الوحدة اليهودية - العربية. كما قام عضو الكنيست ران كوهن (راتس) بزيارة العمال واعلان التضامن معهم في نضالهم.

كذلك اعرب عضو الكنيست من «مبام» يئير تسبان وعضو اللجنة المركزة للهستدروت رعيا ريتج عن تضامنها مع العمال «على الرغم من ان اضرابكم غير قانوني». وكان وفد عن لجنة العمال توجه الى تل ابيب لمقابلة رئيس الدائرة النقابية حاييم هبرفيلد.. فأبلغهم بأنه مشغول (اقرأ زاوية «هالو صباح الخير»).

● منشور الجبهة ●

وأصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت - منطقة الناصرة منشورا الى الجماهير العمالية باللغتين العربية والعبرية تحت عنوان: «لا.. لتدخل الشرطة في نزاعات العمل. لنتضامن مع نضال عمال كيتان نتسيرت عيليت» ناشدت فيه جميع لجان العمال والنقابيين وسائر العمال وذوي الضمائر التضامن. ودعت مجلس عمال نتسيرت عيليت الى تغيير موقفه المشين ومجلس عمال الناصرة وعين ماهل ان يكف عن سكوته وسباته ويعمل شيئا في الدفاع عن العاملين (معظمهم من منطقة الناصرة).

شولتس يبدأ زيارة هامة الى موسكو

● تتمة من ص ١ ●

الدولية الملحة، ومنها قضية الحرب العراقية - الايرانية والقضية الفلسطينية.

● نزع السلاح النووي ●

وكان شولتس وصل الى موسكو بواسطة القطار، في رحلة طويلة من هلسنكي، بعدما تعذر استخدام الطائرة لكثافة الضباب في المطارات. وافادت وكالة «كوناه» أن جدول اعمال يوم امس ضم جولتين من المحادثات بين شولتس وشيفارنادزه، فيما أذاعت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللقاء الثنائي الاول استمر ٤٥ دقيقة وضم وزيري الخارجيتين فقط. وفيما بعد انضم اليهما اعضاء وفدي البلدين.

ونسبت «كوناه» الى مصادر دبلوماسية في موسكو قولها ان الجانبين، السوفييتي والامريكي، سيستأنفان «مباحثاتهما التي بدأت في واشنطن في سبتمبر الماضي حول الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى»، بالاضافة الى «قضايا أخرى متعلقة بنزع السلاح والحرب العراقية - الايرانية وقضايا دولية ملحة». وذكرت «كوناه» بأن الاتحاد السوفييتي هاجم الادارة الامريكية، بشدة، عقب هجوم القوات البحرية الامريكية على منصتي نفط ايرانيتين قبل ايام. وأضافت ان الجانب السوفييتي سيركز على هذه القضية، ايضا، خلال المباحثات.

واقتبست «كوناه» من تعليق نشرته صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، امس، وجاء فيه ان الامكانيات متوفرة للتوصل الى «اتفاقات مقبولة بين موسكو وواشنطن بالنسبة للقضايا التي ما زالت معلقة بينهما حول معاهدة تصفية الاسلحة النووية المتوسطة والقصيرة المدى». الا ان «النجم الاحمر» أشارت الى وجود خلاف بين الطرفين بصدد تفاصيل مسألة الرؤوس النووية الامريكية وبشأن «عملية التصفية وتنفيذ المعاهدة». وعبرت الصحيفة السوفييتية عن قلقها ازاء نوايا البنتاغون «التعويض» عن الصواريخ الامريكية التي ستتم تصفيتها في اوروبا الغربية بطائرات حاملة للصواريخ النووية المجنحة.

ووجهت صحيفة «النجم الاحمر» سلسلة من الانتقادات الى الادارة الامريكية وحليفاتها في أوروبا الغربية. فقالت ان قرار البيت الابيض بشأن استخدام معدات جديدة للاسلحة الكيميائية يتناقض والاعلانات الامريكية واعلانات دول حلف الاطلسي حول ضرورة تصفية الاسلحة الكيميائية». كما اشارت الصحيفة الى انه على الرغم من التقدم في المباحثات من اجل التوصل الى اتفاق لتصفية الاسلحة النووية، الا ان المسؤولين الامريكيين صرحوا بأن تلك المباحثات يمكن ان تختتم فقط في القرن الواحد والعشرين. واضافت ان صدق مواقف واشنطن يوضع الان على المحك وانه عليها ان تؤكد صدق نواياها بالتنازل عن برنامج حرب النجوم.

وعممت وكالة «نوفوستي» السوفييتية، امس ايضا، تعليقا جاء فيه ان هذه المرحلة من العلاقات الامريكية - السوفييتية تستحوذ على اهتمام خاص وان بالاتصالات بين الطرفين تتعلق وآمال التوصل في القريب العاجل الى اول اتفاقية في التاريخ تقضي باتلاف طائفتين معاً من الاسلحة النووية، هي الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى وصواريخ الميدان التكتيكية وقرابة الفين من الرؤوس القتالية النووية».

ووصف كاتب التعليق امكانات عقد الاتفاق «والذي لم يسبق له مثيل» بأنها «واقعية». وأضاف ان زيارة شولتس الراهنة في موسكو تتسم، على هذه الخلفية، بكونها «حدثا ذا اهمية كبيرة».

وحذر تعليق «نوفوستي» من التصريحات التي يدلي بها مسؤولون امريكيون يهدفون الى عرقلة التوصل الى اتفاق، بشتى الحجج - مثل حجة البقاء على مذهب «الترهيب النووي» واستراتيجية «الرد المرن». واوضح كاتب التعليق ان موسكو مستعدة، تماما، للتوصل الى اتفاق بشأن اتلاف الاسلحة النووية المتوسطة والقصيرة المدى والتقدم نحو اتلاف ٥٠٪ من الاسلحة النووية الاستراتيجية وحظر اخراج السلاح الى الفضاء وتقليص الاسلحة والقوات التقليدية في اوروبا وعقد معاهدة دولية لحظر السلاح الكيمياوي وان الامر متعلق بموقف واشنطن.

● قضايا دولية ملحة ●

ومن جانب آخر بات من المؤكد ان تتمحور مباحثات شولتس في موسكو حول الوضع في الخليج، خصوصا بعد العدوان الامريكي الاخير على منصتي النفط الايرانيتين.

ويتوقع المراقبون ان يكون للقضية الفلسطينية، والنزاع العربي - الاسرائيلي قسطاً هاما في محادثات شولتس في موسكو، خصوصاً انه أنهى، للتو، جولة في الشرق الاوسط زار خلالها اسرائيل والعربية السعودية ومصر والتقى الملك حسين في لندن وبحث خلالها قضية «التسوية» في هذه المنطقة.

وعلى هذا الصعيد اكدت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» الامريكيتان، امس، ما كانت تناقلته وسائل الاعلام بأن شولتس مني بفشل ذريع في جولته الشرق اوسطية وأنه، بسبب هذا الفشل، «يعاني من احباط عميق».

وكان شولتس عقد امس الاول في هلسنكي، مؤتمرا صحفيا اعلن فيه، بلهجة اليائس، انه ليس ثمة ما يمكن ان يعزز فرص التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط(!!) وأضاف ان حكام اسرائيل يرفضون فكرة المؤتمر الدولي كما يطرحها الاتحاد السوفييتي وأنه (شولتس) يوافقهم في «خشيتهم» من مثل هذا المؤتمر.

هذا وكان شولتس اقترح ان تجري المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل تحت مظلة دولية (وهي صيغة قديمة وضعها شولتس قبل حوالي سنتين لتشجيع الملك حسين على الدخول في مفاوضات مباشرة)، على ان تكون للاتحاد السوفييتي مشاركة ثانوية في «تظليل» هذه المفاوضات.

وكشفت مصادر اسرائيلية مطلعة، امس، ان شمير وافق على اقتراح شولتس وان هذا ما دفعه (شمير) الى اعلان موقف ذي مضمون مشابه، الاثنين الماضي، في الكنيست.

وعلى اية حال سرعان ما أوضح مكتب رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ضحالة التغيير في الموقف الاسرائيلي الرسمي. فجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة ان شمير لم يوافق (حتى) على اقتراح شولتس وانما وافق فقط على ان يقوم شولتس بفحص موقفي الاتحاد السوفييتي والاردن من الاقتراح.

وتأكيداً لهذا الاتجاه أعلنت مصادر قيادية في حزب الليكود امس (حسب و.ص.ف) ان فكرة المؤتمر الدولي قد دفنت نهائيا. واوضحت الوكالة أن شمير استهدف، من وراء تصريحاته التي اعتبرت موافقة على اقتراح شولتس، الظهور بمظهر المحب للسلام والقاء التبعية، في حالة فشل اقتراح شولتس، على جهات اخرى.

وعلى الصعيد نفسه لم تعلن مصر والاردن، حتى الان، عن الموقف من اقتراح شولتس (الذي يعتبر محاولة اضافية للالتفاف على فكرة المؤتمر الدولي). ويعتقد ان الملك حسين لن يبدي رأيه في الموضوع الا بعد انتهاء القمة العربية القادمة في عمان (في ٨ القادم).

ومن جهة ثانية أعلن النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، في حديث لمجلة «المصور» القاهرية امس (حسب و.ص.ف) ان الاتحاد السوفييتي يرى ان المؤتمر الدولي، الذي يعقد بإشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، «هو وحده الذي يمكن ان يؤدي الى تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي».

وقال المسؤول السوفييتي ان صيغة مفاوضات ثنائية لن تؤدي الى اية نتيجة. واكد، مجدداً، «مساندة بلاده غير المشروطة لحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

فرنسا تحذر اسبانيا..

إيّاكم والاعتماد على لصوص الطائرات

● تتمة من ص ١ ●

الاسبانية عن مناقصة لقبول اقتراحات لتطوير (٧٥) طائرة «ميراج» تمتلكها اسبانيا وتشكل العامود الفقري لسلاحها الجوي.

وتقدم لهذه المناقصة التي تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار، بالاضافة الى اسرائيل، كل من شركة «مارسيل داسو» وشركة اسبانية لها ارتباطات تجارية مع بريطانيا.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان اسبانيا، بعد ان فحصت العرض الاسرائيلي، كانت تميل لاعطاء العرض للصناعات الجوية الاسرائيلية «نظرا لتجربة سلاح الجو الاسرائيلي الغنية»!! وفي هذه الاثناء دخل الفرنسيون الصورة، وحذروا اسبانيا من مغبة قبول العرض الاسرائيلي، نظرا لان معرفة اسرائيل بتفاصيل «الميراج»، مستقاة من الخرائط التي سرقها عملاء المخابرات الاسرائيلية «الموساد» من فرنسا.

وعقب مسؤول اسباني رفيع المستوى فقال: «لا نستطيع تجاهل التوجه الفرنسي».

مع: العامل صلاح ابو حسين، عضو لجنة قيادة الاضراب في مصنع كيتان نتسيرت عيليت

الارهاب البوليسي لا يخيفنا.. ونضالنا سيشتد ضد اصحاب المصنع وموقف الهستدروت

● يتصاعد نضال عمال مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت منذ مطلع هذا الاسبوع، اذ اعلنوا الاضراب المفتوح عن العمل وذلك احتجاجا على فصل تسعة منهم بشكل تعسفي وعلى رفض الادارة مطالبهم بزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ وتوقيع اتفاقية عمل فرعية لتحسين شروط العمل. ويتميز هذا النضال بصمود بطولي خصوصا وان قيادة الهستدروت المعراخية لا تؤيد نضالهم بل بالعكس فانها تشد وعلى المكشوف مع صاحب المصنع. والشرطة تتدخل لكسر الاضراب. حول هذا الموضوع التقينا «ابو خالد»، صلاح ابو حسين، الذي يعمل في المصنع منذ ١٦ عاما وهو اب لـ ١٤ ولدا. وقد كان احد الذين تعرضوا للاعتقال الارهابي للشرطة:

● «الاتحاد»: ذهبتم اليوم الى مقر الهستدروت في تل ابيب لمقابلة رئيس الدائرة النقابية حايم هبرفيلد. فماذا كانت النتيجة؟

- ابو خالد: ذهبنا بالفعل لمقابلة هبرفيلد وحسب موعد مسبق (الساعة السابعة والنصف صباحا. اي ان العمال غادروا الناصرة في الساعة الخامسة والنصف فجرا..). ولكنهم قالوا لنا انه مشغول.. وان نائبه سيقابلنا بدلا منه. ثم عادوا واعلنوا ان النائب ايضا مشغول.

● «الاتحاد»: فلم تقابلوا احدا..

- ابو خالد: كان هناك عضو الكنيست من «مبام» يائير تصبان وعضو اللجنة المركزة للهستدروت، رعيا ريتج، فشرحنا لها قضيتنا بالتفصيل. فقالا ان اضرابنا غير قانوني وانه كان علينا ان ننسق اولا مع الهستدروت. لكنهما وعدانا بالوقوف الى جانبنا والاتصال مع هبرفيلد وحثه على التدخل لدعمنا في معركتنا من اجل حقوقنا.

● «الاتحاد»: لقد عدتم اليوم الى مجلس عمال نتسيرت عيليت وطرحتم على قادته اقتراحا جديدا لتسوية نزاع العمل. فكيف كان الرد؟

- ابو خالد: كان الرد اثباتاً آخر على موقفه المعادي للعمال.

● «الاتحاد»: كيف؟!

- ابو خالد: اول ما قالوه لنا، وهو الاساس - يجب ان يعود العمال الى العمل فورا ودون قيد او شرط. واما العمال التسعة المفصولون فلا يعودون الى العمل.. الا بعد فترة تحددها ادارة المصنع. ومصيرهم تقرره فقط الادارة.

● «الاتحاد»: هكذا بالضبط.. (؟!) يقولون في مجلس العمال.

- ابو خالد: واكثر من ذلك. طلبنا ان نشارك في المفاوضات وان ينتدب اربعة عمال من لجنة قيادة الاضراب للانضمام الى لجنة العمال القائمة حاليا والمنتخبة منذ خمس سنوات. فكان ردهم الرفض القاطع.

● «الاتحاد»: الا ترون ان قيادة مجلس العمال تتصرف وكأنها صاحب المصنع؟

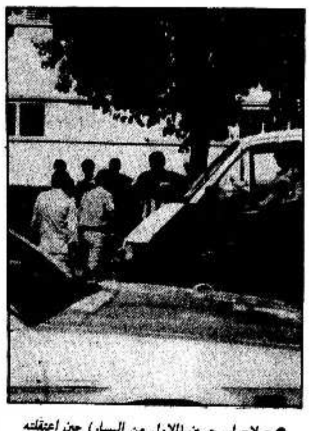
- ابو خالد: واضح جدا. فموقفها منا واحد موحد.

● «الاتحاد»: وكيف تفسر هذا؟

- ابو خالد: في الواقع ان موقف قيادة مجلس العمال كان طول الوقت على هذا الشكل. والمسؤولون فيه يتصلون يوميا مع العمال لاقناعهم بالعودة الى العمل. لقد اصبح موقفهم، بكل وضوح، كسر الاضراب.

● «الاتحاد»: نلاحظ، انه في اليومين ثلاثة الاخيرة، بعد ان ثبت ان كسر نضالكم اصبح من باب المستحيل بحضر اليكم ممثلو احزاب مختلفة. فما رأيكم؟

- ابو خالد: نحن نرحب بكل من يتضامن معنا.. بغض



● صلاح ابو حسين (الاول من اليسار) حين اعتقلته الشرطة امس الاول الاربعاء وهددته باعتقاله ٢٤ ساعة اذا تواجد امام المصنع ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

النظر عن الانتماء الحزبي. ونأمل ان يكون هذا التضامن صادقا وفعالا من الجميع.

● «الاتحاد»: كيف تقوم تضامن الجبهة؟

- ابو خالد: الجبهة وقفت معنا من اللحظة الاولى. واخص بالذكر الاخوة سهيل دياب وسعيد بدر اللذين يقفان الى جانبنا يوميا. والاخ بنيامين غونين ايضا الذي زارنا مرتين. الجبهة اثبتت اخلاصها وصدقها في معركتنا. ودعمها مهم لنا كثيرا.

● «الاتحاد»: هل العمال موحدون في المعركة؟

- ابو خالد: نعم موحدون: يهود وعربا. وهذا مصدر قوتنا. وسنعمل لكي تبقى هذه الوحدة.. ففيها ضمان لانتصارنا.

● «الاتحاد»: ما رأيك في تدخل الشرطة؟

- ابو خالد: ما قامت به الشرطة من تدخل واعتقالات هو عمل تعسفي.. خصوصا تهديد العمال واخذ تواقيع عدد منهم على التحذيرات بالقوة. انه امر غير قانوني ومجحف. وانا اناشد باسم كل العمال، جميع لجان العمال والهيئات الشعبية ان تتضامن معنا ضد التدخل السافر.

● «الاتحاد»: وما هو تأثير هذا التدخل الارهابي عليكم؟

- ابو خالد: اذا كان الهدف كسر اضرابنا وتخويفنا فانني اؤكد ان الارهاب لن يخيفنا. بل بالعكس. فانه يزيد من تلاحمنا ويجعلنا مصممين على التصدي لاي ارهاب او تآمر علينا.

● «الاتحاد»: وما هي خطواتكم القادمة؟

- ابو خالد: الاضراب سيستمر. فهذا ما يجمع عليه كل العمال. واذا لم يتجاوبوا مع مطالبنا سنصعد الاضراب. وقد نتظاهر امام الكنيست وامام مقر نقابة عمال النسيج القطرية وقيادة الهستدروت. وقد قدمنا طلبا الى الشرطة للقيام بمظاهرة يوم الاحد القادم. المهم اننا لن نتراجع. فقضيتنا عادلة. ووضعنا لا يحتمل. لذلك فان معركتنا مستمرة حتى النصر.

(اجرت المقابلة: آمال شحادة)

معركة في مستوطنة «بستان هجليل» حول الديون

● عكا - شهدت مستوطنة «بستان هجليل» قرب عكا، يوم الثلاثاء، عراكا حامي الوطيس بين سكان المستوطنة ومبعوثي شركة جباية مستقلة أتوا للحجز على الممتلكات لسداد دين بقيمة (٤٢٧) الف شيكل جديد.

ففي ساعات الصباح وصل موظفو الشركة المذكورة الى المستوطنة يحملون امرا بالحجز اصدرته المحكمة بناء على توجه مصانع «تيخن» التابعة لحركة «الكيبوتس الموحد» مقابل ديون لم يسددها مواطنون كفلتهم مستوطنة «بستان هجليل». واستطاع هؤلاء الموظفون الاستيلاء على بعض آلات الطباعة والآلات الحاسبة وبعض الادوات والاجهزة المكتبية الموجودة في سكرتارية المستوطنة. وهموا بتحميل التراكتورات والآلات الزراعية عندما هب سكان المستوطنة لمقاومتهم. فوقع عراك جسدي بين الطرفين استدعى تدخل قوات كبيرة من الشرطة.

وفي نهاية الامر جرى الاتفاق على منح المستوطنة مدة شهر اضافي لترتيب قضية سداد الديون.

وقال سكرتير المستوطنة، شاؤول زوسمان، تعليقا على الحادث «ان مستوطنة بستان هجليل كفيلة بسداد الديون عن طريق منظمة مستوطنات الشمال. وان الديون المذكورة لا تمت عمليا بصلة لمستوطنتنا».

ويذكر في هذا السياق ان حجم الديون التي تثقل كاهل مستوطنات الشمال يبلغ لا اقل من ١٥٠ مليون ش.ج. وان الحكومة لم تحرك ساكنا حتى الآن لحل الازمة المستعصية رغم صدور قرار بهذا الشأن بناء على توصيات لجنة درفيلد.

الجبهة تحمل قيادة الهستدروت مسؤولية انسحابات نقابات الاكاديميين منها

● ثماني نقابات تقرر الانسحاب احتجاجا على اجهاض نضالاتها ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - حمل رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، قيادة الهستدروت مسؤولية قرار ثماني نقابات للعاملين الاكاديميين الانسحاب من الهستدروت والانتظام في نقابة واحدة خارج الهستدروت.

هذا، وكان النقابي غونين يتحدث في اجتماع لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي في الهستدروت الذي انعقد هذا الاسبوع. وقال ان مسؤولية خروج اتحادات نقابية من الهستدروت هي مسؤولية قيادة الهستدروت وحدها لأنها طالما اجهضت نضالات هذه الاتحادات وقيدت خطواتها بشتى القرارات والاجراءات الادارية.

واكد غونين على حق الاتحادات في خوض نضالات من اجل مطالبها المهنية الخاصة وعلى ضرورة فتح المجال امامها. وطالما ان الباب مغلق - قال - لا تجد مناصا من النضال خارج الهستدروت.

وقال غونين كنا نفضل ان تظل هذه النقابات داخل الهستدروت لتناضل من خلالها بدعمنا. ودعا الى أعطاء ردود مقنعة للنقابات التي تفكر بالخروج من الهستدروت والكف عن مهاجمتها وكيل الاتهامات لها.

وكانت ثماني نقابات للعاملين الاكاديميين اعلنت يوم الاحد (١٠/١٨)، عن اقامة تجمع نقابي واحد وعن نية هذا التجمع بالانسحاب من الهستدروت. وانتخب رام يشي، الذي يشغل منصب رئيس منظمة الاطباء، رئيسا لهذا التجمع النقابي.

ويتشكل هذا التجمع من منظمات الاطباء (التي انسحبت منذ فترة من الهستدروت) والمهندسين والعاملين الاجتماعيين والطيارين وطاقم الباحثين في جهاز «الامن» ومعلمي المدارس فوق الابتدائية وطاقم المحاضرين الاكاديميين ومحاضري كليات الاداب والعلوم الاجتماعية.

وجاء القرار بشأن اقامة هذا التجمع النقابي، في اجتماع عقده رؤساء التنظيمات الثمانية في تل ابيب.

وقرر المجتمعون كذلك خوض النضال المشترك ضد اتفاق الاجور في القطاع العام الذي وقع في نهاية الشهر الماضي بين الهستدروت ووزارة المالية والذي وقعته حتى الان خمس منظمات نقابية فقط.

وأعلن قادة التجمع النقابي الجديد، انهم سيتخذون اجراءات نضالية مشتركة لارغام وزارة المالية على الاستجابة لمطالبتهم بمفاوضات منفردة حول اتفاق اجور للعاملين ١٩٨٧ - ١٩٨٨.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٨

انهيار البورصة يهدد بعودة ارتفاع وتيرة التضخم المالي

● تل ابيب ـ سجلت اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب، امس الخميس، ارتفاعا طفيفا بعد الانخفاض الحاد جدا الذي سجلته يومي الثلاثاء والاربعاء، وكبدها خسارة ما يزيد عن مليار دولارا

وشهدت البورصة، امس، نشاطا محموما سيطرت عليه البلبلة والعصبية وخصوصا ازاء عدم الثبات في عمليات التداول. وسجل مؤشر الاتجار في مرحلة المتغيرات ارتفاعا بنسبة ٥٣٪.

ولم يستطع اي من المراقبين او المتعاملين في بورصة تل ابيب، امس، التكهن بالاتجاهات التي ستتطور اليها الامور في البورصة خلال الايام القادمة.

لكن المراقبين الاقتصاديين، من جهة اخرى، أكدوا امس ان الانهيار الذي شهدته بورصة «وول ستريت» في نيويورك وانعكس على بورصة تل ابيب سوف يدخل البلاد في فترة ركود اقتصادي حاد وربما سيؤدي، ايضا، الى عودة التضخم المالي بنسب ووتائر عالية جدا.

توفيق زياد يبحث في الكنيست الاعتداءات البوليسية على العمال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، امس، بطلب الى رياسة الكنيست باسم كتلة الجبهة، يدعو فيه الى ادراج موضوع على جدول الاعمال يتعلق بتدخل الشرطة في نزاعات العمل.

ويقدم زياد مثلين طازجين عن هذا التدخل الفظ والخطير اولها حدث في قضية اضراب عمال مصنع كيتان في تسيرت عيليت والثاني في مصنع تكستيل هشرون في بيتح تكفا.

ويعرض زياد في اقتراحه بالتفصيل قضايا العمال ومطالبهم ونضالهم مقابل القمع البوليسي.

العثور على جثة أحمد فراشة

● ابو سنان ـ جرت، امس (الخميس)، في قرية ابو سنان مراسيم تشييع جثمان الضابط احمد فراشة (٢٦ سنة) الى مثواه الاخير.



● احمد فراشة●

وقد عثر غطاسو سلاح البحرية الاسرائيلية، امس الاول، بعد ٤ ايام ونصف اليوم من التفتيش، على جثة الضابط فراشة في قاع بحيرة «نكروت» في النقب.

وكان فراشة يقوم بمهمة، انقاذ مجموعة من الجنود والمواطنين الذين حاصرتهم الفيضانات يوم السبت الماضي عندما جرفته موجة كبيرة وافتقد أثره حتى مساء امس الاول.

المرضات والاطباء يواصلون الاجراءات التباطؤية

● تل ابيب ـ يواصل الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» في الاسبوع القادم، اجراءاتهم التباطؤية التي تشمل اعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة اخرى من المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» المستدروتية.

وكان الاطباء نفذوا الاضراب امس الخميس في مستشفى «كابلن» في رحوبوت وفي مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا.

اما المرضات في المستشفيات فقد عقدن، امس وخلال ساعات العمل، اجتماعات اعلامية ادت الى تشويش العمل. ومن المقرر ان تبدأ المرضات، مع مطلع الاسبوع القريب بعد غد الاحد، بتنفيذ الاجراءات الاحتجاجية التباطؤية التي تشمل تقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية من (٤٠) الى (٣٦) ساعة على ان يتم تقليصها، في وقت لاحق، بنسبة ٢٥٪.

لدى تمديد اعتقال العنصريين الثلاثة من المدرسة الدينية:

البوليس: شجوا رأس عجوز لأنه عربي!

● تل ابيب ـ «تلاميذ المدرسة الدينية اصابوا ايضا عجوزا في السبعين من عمره وشجوا رأسه بقضيب حديد ليس لسبب الا لكونه عربيا» ـ هذا ما قاله ممثل البوليس في المحكمة في اثناء بحث تمديد اعتقال ثلاثة تلاميذ من المدرسة الدينية «شوفو بنيم» في القدس بتهمة مهاجمة اربعة مواطنين عرب من القدس المحتلة بالهراوات والقضبان الحديدية.

وقال البوليس ان المعتقلين الثلاثة، مردخاي الهدر (٢٧سنة) ويورام بعيش (٢٣سنة) ويعقوب بليطي (٢٣ سنة)، هاجموا عابري سبيل وقاموا بأعمال تخريبية وألحقوا اضرارا بالمحلات التجارية في القدس المحتلة.

وكان هذا العدوان العنصري ضد المواطنين العرب في البلدة القديمة أسفر عن اصابة اربعة مواطنين عرب بجراح اضطروا على اثرها الى تلقي العلاج.

وقرر القاضي تمديد اعتقال العنصريين الثلاثة لمدة ٤٨ ساعة.

وأشار القرار الى ان اطلاق سراح المعتقلين قد يعرض، على ما يبدو بعض الشهود للخطر.

انتخابات محلية في رهط

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، انه ستجري في العام القادم وللمرة الاولى انتخابات محلية في قرية رهط (في النقب)، التي يبلغ سكانها ١٧ الف نسمة جميعهم من البدو.

واضافت الصحيفة ان انتخاب سلطة محلية في رهط هو جزء من خطة شاملة أعدها نائب الوزير روني ميلو، المسؤول عن الشؤون العربية لتجميع السكان البدو في تلك المنطقة في تجمعات سكنية ثابتة، وذلك باقامة تعاونيات زراعية لهم.

ويبلغ عدد السكان البدو في النقب حوالي ١٠٠ الف نسمة. ويتوقع المراقبون ان يصل عددهم في العام ٢٠٠٠ الى ٢٢٠ الف نسمة.

مخاوف من انتقال وباء الكوليرا عبر العائدين من مصر

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس، انه اكتشفت خلال الاسبوع اصابة ثانية بوباء الكوليرا كانت ضحيتها امرأة في الـ ٤٩ من العمر من سكان القدس، خلال زيارة لها في مصر. وقد اكتشفت الاصابة الاولى، الاسبوع الماضي، لدى شخص من القدس ايضا في الـ (٥١) من العمر الت به خلال زيارة له في مصر. وفي الحالتين عولج المصابان حيث تأكد ان الكوليرا التي أصيبا بها هي من الصنف الخفيف وليس القاتل.

وقالت الصحيفة أن وباء الكوليرا يستشري هذه الايام في مصر، بما يزيد من احتمال اصابة الزوار به. وأعربت عن مخاوفها من ان تنتقل العدوى الى اشخاص آخرين ومنهم الى غيرهم فتتسع رقعة المصابين به في البلاد.

ضبط اسلحة ومخدرات لدى ثلاثة جنود في كيبوتس «متسر»

● تل ابيب ـ اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي، امس الاول (الاربعاء)، ان ثلاثة جنود من كيبوتس «متسر» اعتقلوا بتهمة تعاطي المخدرات وحيازة عتاد عسكري خاص بالجيش في غرفهم الخاصة بدون ترخيص.

واضاف ان السلطات العسكرية تجري الان التحقيقات معهم. وان التحقيق لا يسير باتجاه بيع الاسلحة للعرب.

ونشرت سكرتارية كيبوتس «متسر»، امس الاول، بيانا اكدت فيه ان ثلاثة من جنود الكيبوتس اعتقلوا بعد ان ضبط لديهم عتاد عسكري ووسائل لتعاطي المخدرات.

ونفت ان يكون هناك صلة بين تعاطي المخدرات وحيازة عتاد عسكري.

وزارة المالية تطالب بتقليص مليار ش.ج. من الميزانية العامة القادمة

● تل أبيب ـ أعلن المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بوعز، ان وزارة المالية ستقترح تقليص مبلغ مليار شيكل جديد من الميزانية للعام القادم.

وحذر من انه سيسجل، العام القادم، عجز كبير في ميزانية الدولة.

ويرى بوعز انه بالامكان تنفيذ التقليصات التي ستقترحها وزارة المالية. واشار الى وجود تشويهات وازدواجية في الجهاز الحكومي وطالب باصلاحها.

وستقترح وزارة المالية كذلك الإستمرار في تقليص عدد العاملين في القطاع الحكومي، هذه العملية التي جرى البدء فيها قبل سنتين.

وقال، فيما يتعلق بميزانية «الأمن»، ان وزارة المالية ستطلب اجراء تقليص اضافي فيها لكن بالاتفاق مع وزارة «الأمن». ويرى المسؤول عن قسم الميزانيات ضرورة توجيه الاموال التي ستتوفر جراء الغاء مشروع «لافي» لتمويل تكاليف الاغلاق والبدائل التي يقترحها الجيش.

وتتوقع وزارة المالية ان تنتهي السنة المالية الحالية بعجز مالي مقداره ١,٢ مليار شيكل جديد.

وحذر بوعز من اجراء تخفيض في سعر الشيكل باعتباره وسيلة لزيادة ربحية التصدير مشيرا الى ان التخفيض قد يضر بـ «الاستقرار الاقتصادي» !

حريق هائل في الرملة

● تل ابيب ـ اصيب اربعة اشخاص من مدينة الرملة بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة، جراء حريق هائل اندلع، فجر امس الخميس، في مبنى مكون من ثمانية طوابق في شارع «هسعدروت» في المدينة.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل») ان المبنى الذي اندلع فيه الحريق، هو مبنى سكني وان الحريق اتلف، بصورة تامة، جميع محتويات دار في الطابق الثاني.

ولم يعلن اي شيء عن اسباب هذا الحريق.

استمرار التشويشات في المطار

● تل ابيب ـ استمرت، امس (الخميس)، التشويشات في حركة الطائرات في مطار اللد على الرغم من امر المنع الذي أصدرته محكمة العمل اللوائية والذي يلزم العاملين بالعودة الى العمل بصورة اعتيادية.

وكان عمال المطار احترموا امر المحكمة وعادوا الى العمل الا انهم عملوا ببطء الامر الذي تسبب، أمس الاول، في تأخر اقلاع سبع طائرات لمدد تتراوح بين نصف ساعة وساعتين وتأخر في تفريغ حمولات الطائرات التي حطت في المطار.

وكانت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب نظرت، أمس الاول، بعد قرابة ٢٤ ساعة من اصدارها امر المنع بطلب من الادارة، في موقف ممثلي العمال والادارة.

وقررت المحكمة في نهاية المناقشة ابقاء امر المنع والعودة يوم الاثنين القادم لمواصلة المناقشة.

هذا، ويستمر الانقطاع في الاتصالات بين لجنة العمال وبين الادارة للتفاوض بشأن مطالب العمال بزيادة اجور متميزة.

احتمال اعلان الاضراب في المدارس فوق الابتدائية

● تل ابيب ـ جددت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، امس الخميس، نزاع العمل الذي كانت اعلنته قبل اكثر من اسبوع احتجاجا على عدم استجابة وزارتي المالية والمعارف لمطالبها ومطالب اعضائها المعلمين.

وقد أبلغت سكرتيرة المنظمة، شوشانا بابر، المسؤول عن علاقات العمل في وزارتي العمل بهذا القرار امس.

واعلنت بابر ان المنظمة تفحص امكانية اعلان الاضراب وتعطيل الدراسة في جميع المدارس فوق الابتدائية ابتداء من الاسبوع القادم.

اضراب مفتوح في ثانوية كفرقاسم

● كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ يستمر الاضراب المفتوح في مدرسة كفرقاسم الثانوية الشاملة، الذي بدأ به المعلمون منذ يوم الثلاثاء الاخير (٢٠ الجاري) احتجاجا على تأخر دفع مرتباتهم، الذي تكرر خلال الاشهر الاخيرة.

وتجدر الاشارة الى ان ممثلي المعلمين اجتمعوا مع ادارة المجلس المحلي بهذا الخصوص. وطلبت الادارة اعطاءها مهلة حتى يوم الخميس (أمس)، غير ان تدخل نقابة المعلمين واعلانها التأييد لمطالب المعلمين حدا بهم الى اعلان الاضراب المفتوح.

□ من انفلاتات الفاشيين □



● وزعت حركة «كاخ» الفاشية، التي تصول وتجول تحت بصر السلطات وسمعها، منشورات وألصقتها على الجدران في حيفا ومنطقتها تدعو الى سفك دماء الفدائيين الفلسطينيين وعدم اسرهم. وفي الصورة يظهر ملصقان احدهما يقول (على اليمين): «اقتلوهم! لا تأسروهم»، والثاني (على اليسار) يقول «الموت للمخربين».

(صورة خاصة)

صحفيو سلطة البث يدعمون لجنتهم في مواصلة النضال ضد الادارة

* نافون يقدم مشروع قانون لاغلاق السلطة *

● تل ابيب ـ قرر صحفيو سلطة البث، في الاجتماع العام الذي عقدوه امس الخميس، دعم موقف لجنتهم وتأييد مواصلة الكفاح ضد ادارة السلطة حتى يتم التوصل الى حل ملائم ومقبول لمشاكلهم ومطالبهم المالية.

ورفض الاجتماع، بالاجماع، خطة «التنجيع» التي قدمها المدير العام لسلطة البث، اوري بورات.

واعلن الصحفي امنون تداف، رئيس الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل، انه على الرغم من كل هذه التطورات، فان طاقم النضال مستعد للاستماع الى اراء واقتراحات جديدة.

ومن جهة اخرى، اعلن وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، أمس، عن قراره تشكيل لجنة شعبية لفحص الوضع في سلطة البث على ان تقدم له توصياتها خلال فترة قصيرة. لكن نافون اعلن، مقابل ذلك، عن نيته تقديم مشروع قانون الى الحكومة، في جلستها بعد غد الاحد، ينص على تمكين ادارة سلطة البث من وقف البث لمدة أقصاها (٩٠) يوما واغلاق سلطة البث وفتحها من جديد بعد اجراء الترتيبات اللازمة.

وفي هذه الاثناء يواصل الصحفيون في سلطة البث (الراديو والتلفزيون) اضرابهم المستمر منذ (١٧) يوما. وخلال ذلك بدأ الصحفيون يفتشون لهم عن اماكن عمل بديلة من اجل كسب لقمة عيشهم خلال فترة الاضراب. وأعلن ان بعضا منهم قد بدأ بالعمل، فعلا، في... المطاعم والمقاهي!

لجنة النوادي في عكا تلخص مساهمتها في «مهرجان المسرح الآخر»

● اللجنة تتبنى اقامة فرقة دبكة وفرقة مسرح عكية ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» عقدت لجنة النوادي العكية، يوم الثلاثاء الاخير، اجتماعا لها في نادي الكشافة الاسلامية حضره معظم مركزي ومسؤولي الهيئات والمؤسسات والنوادي في المدينة. كما حضره مركز منظمة «متناس» في كريات حاييم، يهودا بيري.

وقدم حبيب حزبون، رئيس لجنة النوادي، تلخيصا لعمل اللجنة في غضون الشهرين الماضيين ولاسهامها في «مهرجان المسرح الآخر» الذي عقد في المدينة مؤخرا. وابرز التلخيص مشاركة المواطنين العرب في نشاطات المهرجان وخاصة برامجه العربية ودور «منصة السلام» اليهودية ـ العربية في المهرجان. واشاد المتكلم بالدور الهام الذي قامت به لجنة النوادي في المهرجان وخلاله وخصوصا في مواجهة حملة التحريض الهوجاء التي شنتها كتلة «حيروت» في البلدية ضد مشاركة مسرح «الحكواتي» المقدسي.

وشارك في النقاش يهودا بيري فثمن دور لجنة النوادي والمشاركة الفعالة من جانب الجماهير العربية. كما اشاد بالتغطية الاعلامية من جانب جريدة «الاتحاد» لأخبار المهرجان ونشاطات «منصة السلام».

وبعد النقاش اقر الاجتماع، الذي اشترك فيه ايضا ممثلون عن حركة «براعم السلام»، برنامج عمل للجنة النوادي خلال الشهر القادم. كما تبنت اللجنة اقامة فرقة دبكة وفرقة مسرح عكية بمساعدة الممثل خالد ابو علي والمخرج منير بكري.

والجدير بالذكر ان العروض العربية في «مهرجان المسرح الآخر» هذا العام جرت تحت رعاية «صحيفة «العربي» الاسبوعية وبمشاركة مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٢ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٣٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة *

יום ראשון - 25.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 138/44 - 25.10.1987 - Price: 60 Agorah

ابو اياد في حديث «للهدف» :

الأزمة بين سوريا وم.ت.ف تقترب من نهايتها

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اكد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان الازمة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية تقترب من نهايتها وان الجانبين يجريان اتصالات غير مباشرة ويتبادلان المذكرات.

وذكر ابو اياد في حديث سينشر غداً (الاثنين) في مجلة «الهدف» الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مباحثات غير مباشرة ستجري قريباً بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

وكان ابو اياد قد اكد يوم ١٧ تشرين الاول الحالي ان اتصالات تمت في الآونة الأخيرة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، عن طريق شخصيات ليس لها علاقات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية اعرب ابو اياد عن اعتقاده بأن «الاتصالات التي اجريت مع مصر لم تؤد الى إبعادها عن اتفاقات «كامب ديفيد» وان التعاون سيء بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر».

وكان مصدر فلسطيني مطلع في بيروت قد ذكر في الاسبوع الماضي ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري استقبل في دمشق يوم (١١) الجاري وفداً من منظمة التحرير الفلسطينية.

اجتماع ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل، امس، يقرر :

اجراءات احتجاجية قد تصل الى اضراب عام للجماهير العربية.. لأكثر من يوم واحد !

** استنكار اعمال القمع الهمجية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة * سكرتارية اللجنة القطرية في حالة طوارىء ابتداء من ٨٧/١١/٥ لتركيز الاجراءات الكفاحية المتصاعدة بالتدريج * ٤ و ٨٧/١١/٥ اضراب لكل السلطات المحلية * في ١١/١٦ مسيرة سيارات الى دار الحكومة للقيام بعملية «تسليم مفاتيح» رمزية الى وزارة الداخلية **

● شفاعمرو ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ باشتراك ٣٧ رئيس سلطة محلية وخمسة نواب رؤساء واعضاء الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد وتد ومحمد ميعاري واعضاء سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي والاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي مركز نقابة المعلمين ومجلس الآباء القطري وممثلو اتحاد الطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب واعضاء لجنة متابعة شؤون التعليم العربي وممثلي لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة اللد ـ الرملة العربية الثانوية جرى، أمس السبت، في قاعة بلدية شفاعمرو اجتماع ممثلي الجماهير العربية.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، فقدم بيانا عن الاتصالات التي اجرتها سكرتارية لجنة الرؤساء منذ يوم المساواة ٨٧/٦/٢٤ وحتى اليوم مع مختلف المسؤولين الحكوميين بخصوص المطالب التي اعلن يوم المساواة على خلفيتها مؤكداً ان كل الوعود الحكومية والاتفاقات التي توصلت اليها السكرتارية مع مسؤولي الوزارات المختلفة ظلت حبراً على ورق ولم ينفذ منها شيء. ولذا قررت لجنة الرؤساء القطرية في اجتماعها الاخير

■ البقية على ص ٢ ■

شمير، حول انهيار البورصة في العالم الرأسمالي:

ليس لنا الا ان نصلي لاجل ان تتمكن امريكا من عبور الازمة!



● تل ابيب ـ قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في حديث مع اذاعة الجيش الاسرائيلي صباح امس الاول الجمعة، معقبا على انهيار البورصة الامريكية وما تلاه من انهيارات في البورصة في جميع الدول الرأسمالية في العالم، وبينها اسرائيل، قال:

«ونحن مرتبطون بالولايات المتحدة الامريكية ايضا في الناحية الاقتصادية مثل كل دول العالم(!!)، ولذلك ليس لنا الا ان نتمنى ونصلي لاجل ان تتمكن الولايات المتحدة من عبور الازمة والوصول الى الفرج».

فايتسمان:

سنحت فرصة السلام.. لكننا لا نستغلها.. شمير هو الذي يعرقل..



● تل ابيب ـ وصف الوزير عيزر فايتسمان، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على انه الذي «يعرقل المسيرة باتجاه السلام في المنطقة». وقال: «انه لا يريد عقد مؤتمر دولي لانه لا يريد اشراك السوفييت فيه».

وكان فايتسمان يتحدث امام اجتماع لاصحاب شركات التأمين يوم الخميس الماضي، وبين ما قاله ان شمير «يرفض فكرة المؤتمر الدولي كي يمنع اثارة موضوع مستقبل يهودا والسامرة فهو يخاف غيئولا كوهن التي تهدد بنزع الثقة عن الحكومة ومن تهديدات أريئيل شارون القادمة من الخارج» (شارون موجود خارج البلاد).

واضاف فايتسمان: «طيلة الوقت قلنا.. انه عندما تسنح لنا الفرصة للتفاوض مع العرب وجها لوجه سنتوصل معهم الى تسوية. وقد سنحت الفرصة الان لكننا لا نستغلها».

أمطرت في واشنطن.. فحملوا الشماسي في تل ابيب !



● اثر انهيار البورصة في «وول ستريت» في نيويورك.. هالت الاقدام والسيقان في جميع بورصات العالم الرأسمالي.. بما في ذلك في اسرائيل. الصورة التقطت في بورصة تل ابيب حيث يسود القلق والخوف.. (صورة من و.ص.ف)

انتهاء مباحثات شولتس في موسكو دون تحديد موعد لقاء غورباتشوف ـ ريغن

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أطلع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، امس، في بروكسل دول حلف شمال الاطلسي «الناتو» على نتائج مباحثاته مع ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ونظيره السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه.

وكان شولتس غادر موسكو، امس الاول، بعد اختتام زيارته في الاتحاد السوفييتي التي استغرقت يومين.

وكان الوزيران اطلعا المراسلين والصحفيين على نتائج محادثاتهما في مؤتمرين صحفيين عقداهما للصحفيين في موسكو، امس الاول.

ووصف ادوارد شيفارنادزه الجو الذي ساد اللقاءات بأنه كان موضوعياً ومتميزاً بحسن النية والتفاهم. وتوصل الطرفان الى نتائج ونجاحات معينة في التغلب على بعض العراقيل الجديدة التي نشأت في جنيف بشأن ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى والصواريخ العملياتية ـ التكتيكية. وجرى التوصل الى صيغة نهائية بشأن الاتفاقية المتعلقة بصواريخ «بيرشينغ ١ ـ أ».

واشار الوزير السوفييتي الى ان جميع المشاكل الحاسمة المتعلقة بازالة الصواريخ المذكورة قد حلت مبدئيا وتم التوصل الى حلول يمكن الطرفين من قبولها.

واكد شيفارنادزه انه تم الاتفاق على الجدول الزمني للقضاء على الصواريخ المتوسطة المدى والعملياتية التكتيكية وكذلك على طرق اتلافها وتبادل المعلومات بهذا الصدد. وأضاف الوزير السوفييتي ان المحادثات مع نظيره الامريكي تطرقت الى قضية تخفيض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية الى النصف، والتأكيد على التمسك باحكام الاتفاقية المتعلقة بالانظمة المضادة للصواريخ الباليستية. كما ستكون هذه المسائل في مركز لقاء القمة المرتقب بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن. الا انه اعرب عن اسفه «لأن الولايات المتحدة لم يكن لديها الاستعداد بشكل كامل وبناء للالتزام بالتمسك بالاتفاقية الخاصة المتعلقة بالأنظمة المضادة للصواريخ الباليستية على الرغم من اقتراحات حلول الوسط التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي».

● البقية على ص ٥ ●

تحذير سوفييتي الى الولايات المتحدة الامريكية

سياسة ريغن في الخليج قد تدمر جانبا من العلاقة السوفييتية الامريكية

● الكويت ـ «كونا» ـ اصبحت الكويت في مركز احداث منطقة الخليج في اعقاب الصواريخ التي تتساقط على اراضيها منذ اسبوع والانفجار الذي هزها، امس.

وكان انفجار عنيف استهدف مبنى يضم مكاتب احدى وكالات السفر التي تتعامل مع شركة الطيران الامريكية «بان امريكان» مما اسفر عن الحاق اضرار مادية جسيمة ولم يسفر عن وقوع ضحايا.

ولم تعلن ابة جهة مسؤوليتها عن هذا العمل الذي يأتي بعد سلسلة اعمال استهدفت الكويت بسبب موقفها من الحرب العراقية ـ الايرانية. فهو الانفجار السابع الذي يقع في دولة الكويت منذ بداية السنة.

هذا ودان الاتحاد السوفييتي امس، رسميا الهجوم الايراني واعرب عن مساندته الكاملة للكويت في الحفاظ على وحدة اراضيها واستقلالها وسيادتها.

وابلغ رئيس قسم الخليج في دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، الكسندر غاليستين، وكالة الانباء الكويتية «ان محاولات جر الكويت الى دوامة النزاع العراقي ـ الايراني وهي الدولة المحايدة لا يمكن إلا ان تجلب الادانة وهي غير مقبولة من وجهة نظر القانون الدولي».

واكد غاليستين، ان «الاتحاد السوفييتي اعلن اكثر من مرة انه ينظر سلبيا الى مثل هذه الاعمال بغض النظر عمن يرتكبها».

● غورباتشوف يحذر من مغبة التعنت الامريكي ●

وعلى صعيد آخر وجه ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاول، تحذيرا صريحا الى الادارة الامريكية من عواقب

● البقية على ص ٥ ●

بحث اسكتلندي «يبرىء» النساء من الثرثرة

● لندن ـ وكالات الانباء ـ بعد جهود «مضنية» استمرت ست سنوات متتالية للبحث في احد المواضيع «المهمة» في المجتمع البشري خرج باحث اسكتلندي باستنتاج مفاده ان الثرثرة مفيدة لصحة الانسان!

وقال الباحث النفسي، دكتور نيكولاس هلمر، من جامعة داندي الاسكتلندية في تقرير نشره، يوم الخميس الماضي، في لندن ان: «الثرثرة هي الزيت الذي يحرك عجلات المجتمع» واكد ان كل انسان يثرثر يوميا حوالي سبع ساعات بالمعدل، ودحض الفكرة التقليدية القائلة بان النساء يثرثرن اكثر من الرجال، فالثرثرة برأيه ليست وقفا على جنس دون الآخر.

ولكنه استدرك نفسه بعض الشيء، قائلا: «ان الرجال يطلقون على ثرثرتهم اسم: حديث سياسي»!

ومصطلح الثرثرة في عرف دكتور هلمر لا يقتصر على النميمة واستغابة الغير بل يشمل كل «دردشة» عابرة بين شخصين او اكثر سواء تضمنت الغمز واللمز ام لا!

وقرره الباحث ان الثرثرة هي صفة طبيعية ملازمة للانسان تساعده على فهم التغيرات والتطورات الانسانية وترشده الى نقاط الضعف والقوة لدى الآخرين.

وفي خلاصة البحث اقدم هلمر على القول بان «الثرثرة بين الناس هي عملية معقدة ومن الممكن انها لعبت الدور الاساسي في جعل حجم الدماغ البشري كبيراً»(!؟).

ومن الجدير ذكره ان وكالات الانباء لم تشر اذا كان هذا البحث اقتصر على اسكتلندا او غيرها من دول العالم. وعلى اية اسس علمية تم اجراؤه.

اجمل التهاني

الى العزيز فرج زعرورة بمناسبة افتتاح «صيدلية الرينة» مقابل عيادة «كوبات حوليم» ـ الرينة.

حسن محمود خطبا والعائلة

العطاس يستقبل عرفات

● عدن ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في اليمن الدمقراطي ان رئيس الجمهورية، حيدر ابو بكر العطاس، استقبل، امس الاول، في عدن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واستعرضا خلال لقائهما آخر التطورات على الساحة العربية والوضع في الخليج والاستعدادات لعقد القمة العربية الطارئة.

وتجدر الاشارة الى ان عرفات يقوم حاليا بجولة في عدد من الدول العربية في منطقة الخليج.

طائرة امريكية مقاتلة تتحطم في بحر عمان

● واشنطن ـ «كونا» ـ اعلنت البحرية الامريكية، أمس، ان طائرة مقاتلة من طراز «ايه ـ ٦» تابعة لسرب حاملة الطائرات الامريكية «رينجر» قد سقطت في شمال بحر عمان أمس الاول، في اثناء قيامها بمهمة تدريبية.

وقال مصدر في البحرية الامريكية ان طياريها الاثنين قفزا بالمظلة وامكن التقاطهما سالمين في اعقاب الحادث الذي وقع عندما كانت الطائرة على مسافة (٥٥) كم من الحاملة «رينجر».

وذكر المصدر ان الطائرة لم تشارك في اية من العمليات التي قامت بها القوات الامريكية في الخليج !!

واشار الى ان لجنة تحقيق عسكرية شكلت لمعرفة سبب سقوط الطائرة.

▭ كلمة شكر ▭

لجنة المسجد القديم في سخنين

تتقدم بالشكر الجزيل للسيد محمد حسن غنايم ـ رئيس مجلس سخنين المحلي والى جميع اعضاء المجلس على مساهمتهم الكاملة بتقديم ٢١٠ «كوب» باطون جاهز ـ وهي الكمية اللازمة لتوسيع وترميم المسجد.

لجنة المسجد القديم ـ سخنين

«كرمال عيون» المستوطنين...

الاحتلال يغلق القدس المحتلة في وجه اهلها العرب

*.. مدينة اشباح مكتظة بحاملي السلاح *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت القدس العربية المحتلة منع تجول شامل، لسكانها وزوارها العرب (فقط) ليلة امس الاول الجمعة، بينما غصت بعسكر الاحتلال ورجال الشرطة اضافة للمستوطنين الاسرائيليين الذي تواجدوا في البلدة بحجة مرافقة والدة المستوطن، يغئال شاحف، لزيارة «نصب» تذكاري اقيم في وسط سوق «خان الزيت» السوق الرئيسي في القدس القديمة.

فقبل المسيرة اجبرت سلطات الاحتلال، عبر جنودها، التجار على اغلاق متاجرهم وعند الساعة السابعة مساء، بدت البلدة كمدينة اشباح مكتظة بحاملي السلاح والهراوات واغلقت ابوابها ومنع دخول او خروج المواطنين وحددت تنقلاتهم داخل البلدة نفسها.

وروى احد سكان البلدة، ممن يسكنون بجوار «النصب» كيف ان المسافة الى بيته، صارت اميالا، بين لحظة واخرى، وكيف انه استطاع بصعوبة الوصول الى بيته في تلك الليلة السوداء!

وسمع شهود عيان تعليمات من ضباط «حرس الحدود» الى جنودهم بمنع اية وسيلة اعلام او صحفيين من دخول المدينة.

من جهة ثانية فقد علم مراسلنا ان تجار البلدة القديمة يعدون عريضة تطالب بازالة هذا النصب الذي صار مرتعا للاستفزازات والارهاب يمارسه حراسه و«زواره».

اصابة مواطن برصاص العسكر في نابلس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب المواطن عبد محمود نصاصرة (٣٥) عاما برصاص الاحتلال، في ظهره، صباح يوم امس السبت (١٠/٢٤)، على مدخل مقر الحكم العسكري في مدينة نابلس المحتلة ونقل الى جهة غير معلومة.

وافادت مصادر مطلعة ان المصاب، وهو يعالج في مستشفى الامراض العقلية تواجد امام المقر في الساعة السادسة صباحا وتدعي السلطات انه حاول الاعتداء على احد الجنود هناك!

المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني يبدأ اعماله، اليوم

● بكين ـ «ا.د.ن» ـ يبدأ مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثالث عشر، اليوم (الاحد)، اعماله في بكين.

وسيناقش المندوبون نتائج سياسة الاصلاحات والانفتاح التي اقرت في الجلسة الموسعة الثالثة للمؤتمر الحادي عشر في العام ١٩٧٨ ومواصلة تطويرها وتعميقها.

ويقدم جاوتسي يانغ، القائم باعمال السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر في يوم الافتتاح.

وكانت اللجنة المركزية وافقت على مشروع التقرير في جلستها التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي.

وزير الخارجية الاسباني لكيسار:

عجلوا للسلام.. فالوقت يعمل ضد اسرائيل

● مدريد ـ حذّر وزير الخارجية الاسباني، لدى استقباله، امس الاول، السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، اسرائيل من «ابطائها» في بذل الجهود لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط، مشيرا الى ان الوقت لا يعمل لصالحها. ودعا الوزير الاسباني الى تعجيل الجهود لحل ازمة الشرق الاوسط.

وردا على سؤال لمراسل صحيفة «دفار» قال كيسار: ان وزير الخارجية الاسباني متبحر في القضايا الاسرائيلية ويلم بدقائق الامور المتعلقة بها.

واكد الوزير الاسباني تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقد عاد كيسار الى البلاد، امس الاول، بعد اختتام جولة اوروبية استغرقت ١٦ يوما زار خلالها كلا من الدنمارك والنرويج والسويد واسبانيا.

المتدينون المتعصبون في القدس يجددون مظاهراتهم

● القدس ـ عاد المتدينون المتعصبون في القدس الى التظاهر والقيام بمشاغبات عديدة مساء امس السبت بعد ان كان ساد هدوء حذر في ساعات العصر.

وكان المتدينون المتعصبون جددوا مظاهراتهم ومشاغباتهم مساء امس الاول الجمعة بعد هدوء دام بضعة اسابيع وذلك في اطار ما يسمونه «المعركة ضد تدنيس حرمة السبت» بعرض الافلام في دور السينما في المدينة.

وخلال المظاهرات امس الاول مساء وامس صباحا قام المتدينون المتعصبون برشق سيارات المسافرين وسيارات الشرطة بالحجارة مما اضطر قوات الشرطة الى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

الابراهيمي في زيارة مفاجئة الى دمشق :

القمة العربية الطارئة ضرورية لتوحيد الموقف العربي

● دمشق ـ عن راديو دمشق ـ بدأ أحمد طالب الابراهيمي، وزير الخارجية الجزائري، امس، زيارة مفاجئة في دمشق.

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي، فاروق الشرع، وزير خارجية سوريا، وعبد الحسيب الاسطواني، مدير المراسيم في وزارة الخارجية، والسفير الجزائري في دمشق واركان السفارة.

وصرح الابراهيمي لدى وصوله الى دمشق لوكالة الانباء السورية «سانا» بأن «زيارته الى دمشق تندرج في اطار سياسة التشاور والتنسيق التي تنتهجها سوريا والجزائر منذ سنوات وتأتي عشية القمة العربية غير العادية التي ستعقد في عمان في الشهر المقبل». وأضاف : «ان النقاط المدرجة على جدول الاعمال والتي تشمل قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في لبنان والقضية الفلسطينية تحتاج الى موقف عربي موحد». وقال ان عقد قمة عربية غير عادية «أمر ضروري ومفيد».

استمرار الانخفاض في بورصات العالم :

تصريحات ريغن ووعوده لم تؤد الى تحسن الوضع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» (الوكالات والاذاعات) ـ لم يسهم وعد الرئيس الامريكي ريغن بالقيام بمحاولة جديدة لتقليص العجز في الميزان التجاري الامريكي والعجز في الميزانية الفيدرالية الامريكية ـ وهما من الاسباب الرئيسية وراء الانهيار في بورصات العالم ـ لم يسهم في تحسين الوضع وتثبيت عملية التداول في اسواق البورصة.

فقد شهد يوم الجمعة (امس الاول) هبوطا في جميع اسواق البورصة في الدول الرأسمالية. ففي بورصة طوكيو (اكبر

● البقية على ص ٥ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، ماطراً حيث تهطل امطار متفرقة في مختلف انحاء البلاد حتى ساعات الظهر. وفي ساعات ما بعد الظهر يتوقع توقف هطول الامطار.

غدا الاثنين يكون الجو غائماً جزئياً ولا تسقط امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ٢٠° ● السهل الداخلي ـ ٢١° ● السهل الساحلي ٢٢° ● النقب ـ ٢٢° ● ايلات والعربة ـ ٢٣°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٣ ـ ١٠/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٤٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٦٣١ ش.ج
●* للمسافرين ـ	١,٨٨١٢ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٧١ ـ ١,٧٣ ش.ج

هزة ارضية في منطقة البحر الميت

● تل ابيب ـ ذكر معهد رصد الزلازل التابع لوزارة الطاقة الاسرائيلية ان هزة ارضية خفيفة بلغت قوتها ٤,٢ على مقياس «ريختر» سجلت امس الاول (الجمعة)، في البحر الميت دون ان تسفر عن ضحايا او خسائر.

وذكر الشهود ان الاشخاص المقيمين في (١٢) فندقا على شواطىء البحر الميت وفي مدينة عراد شعروا بهذه الهزة.

وذكر متحدث باسم المعهد الاسرائيلي لرصد الزلازل ان الهزات الارضية تشكل ظواهر طبيعية في منطقة البحر الميت، التي تعد اكثر منطقة منخفضة في الكرة الارضية (٤٠٠ متر تحت سطح البحر).

هو الحي الباقي

● آل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والبلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم

ابراهيم رفول حداد

الذي وافته المنية امس السبت عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاما

وسوف يشيع جثمانه الطاهر في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٨٧/١٠/٢٥ من كنيسة القديسين بطرس وبولس للكاثوليك في شفاعمرو الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

خارج سجون الابرتهايد



● الراهبة بيرنارد نكوب، من جنوب افريقيا، بعد ان افرجت عنها سلطات التمييز العنصري في جوهانسبورغ قبل ايام. وقد تعرضت الراهبة المذكورة، المعروفة بنشاطها ضد نظام الابرتهايد، مرات عديدة للاعتقال العشوائي منذ العام ١٩٨٣. وهي اول راهبة تتعرض لمثل هذه المعاملة، بسبب مواقفها.
(صورة من و.ص.ف)

الافراج عن شاب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، يوم الخميس (١٠/٢٢) عن الشاب صالح محمد احمد يوسف (١٩) عاماً من «الدهيشة» بعد انتهاء محكوميته التي بلغت اربعة اشهر امضاها في معتقل طولكرم.

جيش الاحتلال يهاجم زفة عرس في الدهيشة بقنابل الغاز

● الأهالي يصدون هجوماً آخر للمستوطنين ●

● القدس مكتب «الاتحاد» ـ هاجم عسكر الاحتلال، مساء امس الاول، (الجمعة ـ ١٠/٢٣) «زفة عرس» لأحد شبان مخيم الدهيشة (بيت لحم) بعد خروج المشاركين فيها من منزل العريس، الواقع على الشارع العام (بيت لحم ـ الخليل).

وانقض العسكر، المتمركزون قبالة المخيم، بقنابل الغاز والرصاص لتفريق جمهور المحتفلين بالزفاف وجرت صدامات عنيفة في أزقة المخيم بين الجيش والاهالي. وعلى الفور خرج معظم اهالي المخيم ليتصدوا، بالحجارة، لهجوم العسكر. واستمر الاشتباك حوالي ساعة كاملة اغلق خلالها الشارع الرئيسي (الخليل ـ بيت لحم) في وجه حركة السير.

ومن المعروف ان حفلات الزفاف، في مخيم الدهيشة، وفي غيره من المناطق المحتلة، تتحول الى تظاهرات مصغرة تهتف للوطن والشعب وللمقاومة وتكون ملتقى للاهازيج والاناشيد الشعبية التي تدعو لرص الصفوف وتوحيد الجهود والالتفاف حول ممثل الشعب الفلسطيني الوحيد، م.ت.ف.

هذا، وأفادت ابناء المخيم (الدهيشة) ان مستوطني جنوب المخيم حاولوا، بعد انتهاء الصدامات مع الجيش، دخول المخيم مطلقين العيارات النارية لارهاب سكانه الذين صدوا المعتدين على أعقابهم وأعادوهم خائبين.

استفزازات احتلالية في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت دوريات عسكر الاحتلال في مدينة غزة، منذ صباح امس، باستفزاز المارة في الشوارع الرئيسية. اذ كانت توقف المارة وتتحرش بهم بالقاء الحصى وبقايا طعام عليهم وبشتمهم.

وقد اعتدت على احد الشبان بعد ان اوقفته في شارع عمر المختار واقتادته الى مقر الحاكم العسكري. وكان افراد الجيش المتمركزون على اسطح البنايات ينادون المارة الى اسفل العمارة ليوسعوهم ضربا او يلقون الحصى وبقايا الطعام على المارة او شتمهم. وهذا ما حدث على سطح احدى العمارات المطلة على شارع عمر المختار.

اما في سوق فراس وميدان فلسطين فقامت الدوريات الاحتلالية باجراء تفتيشات استفزازية للمارة وحجزت بطاقات عدد منهم واجبرتهم على الوقوف مرفوعي الايدي لمدة طويلة عدا عن التحرش بالمواطنين ورمي حاجياتهم ومشترياتهم ارضا.

اصابة (٧) عناصر لحدية بين قتيل وجريح

● بيروت ـ «كونا» ـ اصيب سبعة من ميليشيات لحد العميلة بين قتيل وجريح في هجوم بقذائف «المورتر» شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد موقعهم في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اطلقوا فجر امس ما لا يقل عن (١٥) قذيفة «مورتر» على موقع يارين في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني».

واشار الى ان مجموعة اخرى من رجال المقاومة هاجمت الموقع ذاته بعد توقف القصف حيث دار اشتباك بين المهاجمين والمدافعين عن الموقع استمر (١٥) دقيقة اسفرت نتيجته عن اصابة سبعة عناصر من ما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» بين قتيل وجريح. وقال ان مروحية اسرائيلية حضرت على الفور واطلقت قنابل مضيئة فوق سماء المنطقة من اجل تسهيل عملية تعقب رجال المقاومة الذين غادروا المنطقة فور قيامهم بعمليتهم.

واضاف ان قوة اسرائيلية مؤللة هرعت الى المكان واجرت عملية تمشيط واسعة النطاق بحثا عن رجال المقاومة مما ادى الى اصابة بعض المنازل بالرصاص.

قلق اسرائيلي رسمي من امكانية تقليص المعونة العسكرية الأمريكية

● في واشنطن يتحدثون عن ضرورة تقليص المساعدات الأمريكية الخارجية ● الحكومة الاسرائيلية قد توظف ذلك لاجراء تقليصات في الخدمات ●

● تل ابيب ـ يسود القلق والترقب الاوساط السياسية والعسكرية العليا في اسرائيل جراء ما قد تضطر الادارة الامريكية الى اتخاذه، مرغمة، في مجال المساعدات العسكرية التي «تمنحها» لاسرائيل وخصوصا حيال الوضع الاقتصادي الصعب للولايات المتحدة الامريكية الذي زاد من تعقيده وحدته الانهيار الحاد في بورصة «وول ستريت» في نيويورك، الاسبوع الماضي.

وقد ازداد هذا القلق في الاوساط الاسرائيلية العليا، بشكل خاص، في اعقاب التقارير التي نقلتها مصادر موثوقة في سفارة اسرائيل في واشنطن استنادا الى المحادثات التي جرت بينها وبين مسؤولين في الادارة والكونغرس الامريكيين.

فقد جاء في هذه التقارير ان المحادثات تضمنت تلميحات بان الادارة الامريكية ستضطر الى تقليص عشرات ملايين الدولارات من حجم المساعدة العسكرية التي تقدمها، سنويا، الى اسرائيل.

لكن اوساطا سياسية وعسكرية مسؤولة في اسرائيل اشارت، ازاء هذا القلق، الى الوعود التي كانت قطعتها الادارة الامريكية لوزير «الامن» ورئيس الحكومة الاسرائيليين، يتسحاق رابين ويتسحاق شمير، بان حجم المساعدة العسكرية خلال السنتين القادمتين سوف يكون بمبلغ (١.٨) مليار دولار لكل سنة. وتقدر هذه الاوساط بانه من المستبعد ان تتراجع الادارة الامريكية عن هذه الوعود (!) خاصة وانها جاءت على إثر قرار الحكومة الاسرائيلية بوقف العمل في انتاج وتطوير الطائرة القتالية «لافي». وعليه ـ تضيف هذه الاوساط ـ فان التقليص ربما يجري تنفيذه في المساعدة للسنة المالية ١٩٨٨/١٩٨٩.

وفي هذه الاثناء، اتضح من الابحاث التي اجرتها الهيئات المسؤولة في جهاز «الامن» انه على الرغم من الغاء مشروع «لافي» فلن يكون هنالك مناص من اجراء تقليصات اخرى في جهاز «الامن» اذا لم تقرر الحكومة، فورا، زيادة حجم ميزانية «الامن».

ومن الملفت للانتباه ان هذا الحديث عن تقليصات المساعدة الامريكية وعن «ضرورة» زيادة ميزانية «الامن» يأتي عشية الابحاث الجارية في وزارة المالية والوزارات الاخرى لاعداد مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٨٧/١٩٨٨. اي ان القصد من كل هذا الحديث ـ على ما يبدو ـ ليس فقط ابعاد سيف التقليصات عن ميزانية «الامن»، وانما ايضا، ايجاد المبررات للمطالبة بزيادتها!!

الجميل يشكو الى ميرفي:
زعماء لبنان يقاطعوني..!

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اجرى ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية، امس الاول (الجمعة)، مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين دون ان يقدم العناصر الجديدة التي كان بعض المسؤولين ينتظرونها منه من اجل ايجاد حل لازمة المؤسسات التي تشهدها البلاد. وقد اجتمع ميرفي مع سليم الحص رئيس الوزراء بالنيابة ثم مع الرئيس امين الجميل وذلك خلال زيارة استمرت عدة ساعات لبيروت التي غادرها بعد ظهر الجمعة عائدا الى واشنطن.

وكان المسؤول الامريكي الكبير قد اجتمع، يوم الخميس (١٠/٢٢)، في دمشق مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وذكر مصدر لبناني مطلع ان الرئيس امين الجميل كان ينتظر من ميرفي ردودا من جانب سوريا بشأن كيفية حل ازمة المؤسسات. واضاف المصدر نفسه ان الرئيس اللبناني طلب رفع المقاطعة التي يمارسها حياله منذ عامين تقريبا الزعماء اللبنانيون.

وقال المصدر نفسه ان ميرفي ابلغ الرئيس اللبناني انه لم يستطع الحصول على رد حول هذا الطلب وان هذا الرد سيصله عن طريق القنوات الدبلوماسية فور انتهاء سوريا من التشاور مع اصدقائها في لبنان. واطلع ميرفي الرئيس امين الجميل على نتائج الجولة التي قام بها جورج شولتس وزير الخارجية الامريكية مؤخرا في الشرق الاوسط.

كشف محاولة لاغتيال سمير جعجع

● بيروت ـ «كونا» ـ ذكرت مجلة «الشراع» اللبنانية ان جهاز امن الميليشيات المسيحية كشف محاولة لاغتيال قائد هذه الميليشيات، سمير جعجع.

وأشارت المجلة الاسبوعية، امس، الى ان محاولة اغتيال جعجع كانت ستتم بواسطة سيارة ملغومة اوقفت على طريق الدورة ـ برج حمود، في ضواحي بيروت الشرقية وهي معدة للتفجير بطريقة لاسلكية «ريموت كونترول». الا ان الميليشيات كشفت الامر قبل وقوعه.

هجوم مرتقب للقوات الهندية في شبه جزيرة «جفنا» السيريلانكية

● كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ واصلت «قوات حفظ السلام» الهندية عملية ملاحقة ميليشيات «التاميل» في شبه جزيرة «جفنا».

وكان افراد ميليشيا «التاميل» عملوا على تأخير تقدم القوات الهندية على الرغم من ان الناطق الرسمي باسم انطون بالاسيغام، اعترف بان ميليشياته ستفقد خلال الايام القليلة المقبلة آخر مواقعها في شبه الجزيرة.

واخذ افراد الميليشيا ينسحبون من مدينة اوسان في شبه الجزيرة ومن الشوارع الضيقة التي استعملوها كثكنات عسكرية.

وتجمع اكثر من (٢٥٠٠) عنصر من ميليشيات التاميل شمالي جفنا واقاموا هناك المتاريس والتحصينات لمواجهة هجوم مرتقب لحوالي (١٠) الاف جندي هندي خلال الاسبوع الجاري.

الجميل يقوم بجولة خليجية

● بيروت ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر رسمية ان الرئيس اللبناني، امين الجميل، سيبدأ اليوم الاحد جولة على بعض الدول العربية الخليجية.

وقالت هذه المصادر، امس، ان الرئيس الجميل سيزور اليوم (الاحد) دولة الامارات العربية المتحدة لاجراء محادثات مع زايد بن سلطان آل نهيان وكبار المسؤولين في الدولة.

واضافت المصادر ان الرئيس اللبناني سيزور في وقت لاحق بعض الدول العربية الخليجية. لكنها لم تسم هذه الدول.

واشارت الى ان محادثات المسؤول اللبناني في الدول العربية الخليجية ستتناول تنسيق المواقف معها قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي في العاصمة الاردنية في الثامن من الشهر المقبل.

وفاة الفنان الفرنسي لينو فانتورا

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ دفن الممثل الفرنسي لينو فانتورا امس في مقبرة في (سان جرمان) في ضاحية العاصمة الفرنسية ولم يشترك في مراسيم الدفن الا افراد عائلته وبعض الاصدقاء.

وبناء على طلب العائلة اتخذت ادق الاجراءات لمنع تدافع الجمهور الى القرية. واشتركت في الجنازة مجموعة من الاشخاص لم تتجاوز المائة شخص.

وفي اعقاب الاحتفال الذي اقيم في كنيسة صغيرة في «سان جرمان» نقل النعش الى المقبرة المجاورة حيث دفن الفنان في مدفن العائلة. وكان لينو فانتورا قد أوصى بالا توضع على قبره زهور أو أكاليل.

والفنان فانتورا من الفنانين الفرنسيين المعروفين. وهو ايطالي الاصل انتقل في صباه للعيش في فرنسا. وكان حلم في شبابه ان يصبح مصارعا، الا انه سرعان ما انتقل الى عالم الفن واصبح من نجومه المعروفين.

هرب رؤوس الاموال اليابانية من الفلبين

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي بسفارة اليابان، امس الاول (الجمعة)، ان رؤوس الاموال اليابانية تتسرب من الفلبين بسبب الاضطرابات السياسية والقلاقل العمالية وتدهور الظروف الامنية.

واوضح المصدر نفسه ان المستثمرين اصبحوا يخافون بعد ان اختطف احد رجال الاعمال اليابانيين عام ١٩٨٦ واثر محاولة اعتداء بقنبلة ضد فندق راق تابع لمجموعة يابانية. واضاف المصدر ان هذه الاحداث تأتي في وقت كانت فيه هنالك رؤوس اموال يابانية على وشك الدخول في استثمارات في الفلبين اثر الزيارة التي قامت بها كورازون اكينو لطوكيو.

كاربوف يفوز على كاسباروف في الجولة الخامسة

● اشبيلية ـ «ادن» ـ عاد المتحدي اناتولي كاربوف، ليتقدم على بطل العالم في الشطرنج، غاري كاسباروف، في الجولة الخامسة التي جرت بينهما يوم الجمعة الماضي.

فقد فاز كاربوف على كاسباروف بعد النقلة الـ ٣٨، حيث استسلم كاسباروف. وبذلك يصبح رصيد اللاعبين السوفييتيين (٣) نقاط لصالح كاربوف مقابل نقطتين لصالح كاسباروف.

لمات
اجتماع ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل

الدعوة لاجتماع شامل لممثلي الجماهير العربية من اجل التداول واتخاذ القرارات المناسبة والمسؤولة لمواجهة الاستهتار المستمر بمطالب واحتياجات السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب عموماً.

ثم قدم الدكتور ماجد الحاج بيانا مقتضبا عن نتائج الاتصالات مع مسؤولي وزارة المعارف بخصوص احتياجات التعليم العربي وتتلخص هذه النتائج بان لا نتيجة لها حتى الآن !!

وبعد ذلك استمع الحضور الى مداخلات قدمها على التوالي كل من : محمد ملحم، ممثل لجان الآباء العربية في ادارة مجلس الآباء القطري واعضاء الكنيست عبد الوهاب دراوشة وتوفيق زيادة ومحمد وتد ومحمد غنايم، نائب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء واسعد عزايزة عضو سكرتارية اللجنة ونمر مرقس سكرتير اللجنة واحمد ابو عصبة عضو سكرتارية اللجنة وعضو الكنيست محمد ميعاري ومحمد يونس، رئيس مجلس عرعرة المحلي ورامز جرايسي، نائب رئيس بلدية الناصرة وحسين فارس، عضو مركز نقابة المعلمين، وعضو الكنيست توفيق طوبي ومحمد عبري نصار، عضو ادارة مركز السلطات المحلية، ومحمد مناع عضو لجنة الرؤساء القطرية واحمد عباس، عضو ادارة مركز السلطات المحلية، وحسن زعبي، عضو مركز نقابة المعلمين وهاشم محاميد رئيس بلدية أم الفحم وعبد الرؤوف مواسي رئيس مجلس الفريديس والمستشار القضائي للجنة الرؤساء، وحنا شوفاني، رئيس مجلس معليا المحلي، واسامة سعدي، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ومحمود خليل، رئيس مجلس المكر المحلي، وسمير درويش، عضو لجنة الرؤساء ورجا الهبارية، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، وسليمان مصالحة، عضو مجلس كفرقرع المحلي.

وقدم المناقشون العديد من الاقتراحات لحوض الاجراءات الكفاحية والاحتجاجية ضد سياسة التمييز الحكومية المتواصلة. ثم لخص رئيس اللجنة القطرية النقاش وتم اتخاذ القرارات التالية، بالاجماع :

١ ـ استنكار اعمال القمع الهمجية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة وشجب الاعتداءات على المقدسات.

٢ ـ تحويل كل الاقتراحات المتعلقة بالاجراءات الكفاحية والاحتجاجية الى سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء لجدولتها في برنامج عيني من اجل تنفيذها وعلى رأس هذه الاجراءات العودة لاعلان اضراب شامل لجميع المواطنين العرب لاكثر من يوم واحد تسبقه اجراءات ونشاطات كفاحية متنوعة للسلطات المحلية والجماهير العربية.

٣ ـ توكيل سكرتارية اللجنة القطرية باصدار بيان للجماهير العربية والرأي العام بروح الاجتماع المنعقد.

٤ ـ استنكار الضغوط التي يمارسها مسؤولو وزارة المعارف ضد رئيس لجنة تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، ابراهيم عودة، ومطالبة هؤلاء المسؤولين بالتراجع عن هذه الممارسات الارهابية.

هذا وقد اجتمعت سكرتارية اللجنة القطرية حالاً بعد انتهاء اجتماع ممثلي الجماهير العربية وقامت بجدولة الاقتراحات لتنفيذها وضمن ذلك اعلان الاضراب في كل السلطات المحلية العربية في ١١/٤ و ٨٧/١١/٥ (يستثنى من الاضراب التعليم واعمال النظافة) ثم القيام بمسيرة سيارات الى مكاتب الحكومة يوم ٨٧/١١/١٦ وتعطيل جميع الخدمات البلدية في ذلك اليوم بما فيها التعليم واعمال النظافة. وفي اليوم نفسه يجري اجراء رمزي فقط بتسليم مفاتيح السلطات المحلية الى وزارة الداخلية دون التخلي عن هذه المفاتيح طبعاً.

وقررت السكرتارية عقد اجتماعات متواصلة لها واعتبار نفسها في حالة طوارىء ابتداء من ٨٧/١١/٥ لمواصلة تركيز وتنظيم الاجراءات الكفاحية المتعددة التي اقرها الاجتماع.

«افترقا».. بعد «لقاء» دام (١٢) اسبوعا!



● اندونيسيا ـ «و.ص.ف» ـ اجرت مجموعة من الاطباء (٥٠ طبيبا) في جاكرتا، عاصمة اندونيسيا، يوم ٨٧/١٠/٢١، عملية جراحية ناجحة للفصل بين توأمين سياميين متصلين في منطقة الرأس ـ كما في الصورة التي التقطت قبل لحظات من ادخال التوأمين الى غرفة العمليات.

والتوأمان، يوليانا ويولياني يبلغان من العمر (١٢) اسبوعا. وقد استمرت عملية فصلهما عن بعضهما سبع ساعات. وهي الاولى من هذا النوع التي تجري في اندونيسيا.

(الصورة من «و.ص.ف»)

لجنة في الامم المتحدة :

اسرائيل لا تزال المصدر الرئيسي للسلاح الى جنوب افريقيا

● تل ابيب ـ لا تزال اسرائيل المصدر الرئيسي للسلاح الى نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا ـ هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» (٨٧/١٠/٢٣) استنادا الى التقرير الذي اعدته لجنة الامم المتحدة ضد الابرتهايد وسينشر قريباً.

ويستعرض التقرير القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بشأن العلاقات التجارية والعسكرية مع نظام الابرتهايد ويؤكد ان هذه القرارات التي وصفت على انها عقوبات تبقي مجالا واسعاً للمناورة وثغرات للالتفاف على القيود المفروضة على نظام الابرتهايد. وان قرار الحكومة الاسرائيلية في شهر اذار الماضي، لا يحدد موعد انتهاء التعاقدات والمعاهدات التجارية و«الأمنية» المختلفة القائمة بين البلدين الامر الذي يضمن استمرار العلاقات المتنوعة.

ونقلت «هآرتس» عن مصادر رسمية في اسرائيل خيبة املها من عدم الثقة التي تعاملت بها اللجنة واضعة التقرير مع قرارات الحكومة الاسرائيلية وتصريحات المسؤولين فيها بشأن «العقوبات» ضد نظام الابرتهايد.

ويذكر ان وزير الخارجية، شمعون بيرس كان التقى في اثناء زيارته في نيويورك لحضور اجتماعات الدورة الـ (٤٢) للجمعية العمومية للامم المتحدة مع رئيس اللجنة ضد الابرتهايد، ممثل نيجيريا في الامم المتحدة وتباحث معه كما يبدو حول تقرير اللجنة.

في انتهاء زيارة الاسد لبلغاريا

بيان مشترك يندد بالحلول المنفردة والجزئية لازمة الشرق الاوسط خارج اطار المؤتمر الدولي

● اتفاقيات جديدة بشأن تعميق التعاون الاقتصادي ●



● حافظ الاسد ●



● تيودور جيفكوف ●

● صوفيا ـ «و.ص.ف» ـ «تدين بلغاريا وسوريا جميع الحلول الجزئية او المنفردة لمشكلة الشرق الاوسط وتدعوان الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة» ـ هذا ما جاء في بيان صدر امس الاول الجمعة في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لبلغاريا.

وترى بلغاريا وسوريا ان الموقف في الشرق الاوسط لا يزال «خطيرا ومتوترا نتيجة لسياسة العدوان والتوسع التي تنتهجها اسرائيل والولايات المتحدة في اطار وحدتها الاستراتيجية التي تستهدف تحقيق هيمنة امبريالية وصهيونية في المنطقة».

وتساند بلغاريا مبادرة سوريا الرامية الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة يحدد مفهوم الارهاب ويفرق بينه وبين النضال المشروع للشعوب من اجل التحرر الوطني ويضع اجراءات من اجل التصدي للارهاب بما في ذلك ارهاب الدولة.

واوضح البيان ان بلغاريا وسوريا تعربان عن «قلقهما حيال تطورات الحرب الايرانية العراقية ومحاولات توسيع نطاقها واشراك دول اخرى في هذه الحرب وحيال الوجود العسكري الامريكي المتزايد في مياه الخليج».

واوضح البيان ان الطرفين تبادلا خلال الزيارة وثائق التصديق على معاهدة الصداقة والتعاون التي تم توقيعها في دمشق في عام ١٩٨٥. ووقع الطرفان، امس الاول (الجمعة)، اتفاقا للاعتراف المتبادل بالشهادات الجامعية وعلى برنامج للتعاون في قطاعات الثقافة والعلوم والتربية وعلى بروتوكول للتعاون بين وزارتي الخارجية السورية والبلغارية. ووقع كريستو كريستوف وزير التجارة البلغارية ووزير الدولة السورية لشؤون التخطيط بروتوكول اعمال الدورة العاشرة للجنة البلغارية السورية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني. وينص البروتوكول على اشتراك سوريا وبلغاريا في اقامة مجمعات زراعية صناعية وانظمة ري واشتراك الدولتين في دراسة حقول البترول والغاز في سوريا.

وبحثت اللجنة المشتركة امكانات الربط بالعبارات بين بعض موانىء الدولتين ولم يتم تحديد اسماء هذه الموانىء في البيان. ووضعت اللجنة اجراءات من اجل تحسين العلاقات المباشرة بين شركات اقتصادية بلغارية وشركات سورية.

المغرب ترضخ للارادة الدولية وتوافق على مفاوضات مع جبهة بوليساريو

* تُلغي مقاطعتها لأعمال الجمعية العمومية بشأن الصحراء الغربية * الجبهة ترحب *

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قبلت المغرب، أخيراً، اقتراحات السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بشأن الصحراء الغربية وقررت انهاء مقاطعتها لأعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة بشأن الصحراء الغربية بعد ان استمرت عامين. اذ وافقت المغرب على اجراء مفاوضات غير مباشرة مع جبهة «البوليساريو» وعلى اجراء استفتاء على حق تقرير مصير الشعب الصحراوي.

هذا، وسترسل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في القريب بعثة مشتركة الى الصحراء الغربية لجمع معلومات ومعطيات فنية لاعداد شروط الاستفتاء.

وستؤدي هذه البعثة من حيث المبدأ الى وقف القتال بين القوات المغربية وقوات جبهة «البوليساريو» بطريقة غير معلنة.

ويعتزم دي كوليار زيارة المنطقة بمجرد أن تنتهي البعثة من عملها ليناقش شروط التسوية مع الطرفين.

ومن الجدير ذكره ان المغرب انسحبت من عضوية منظمة الوحدة الافريقية منذ اربع سنوات عندما وافقت المنظمة على انضمام الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية اليها كعضو كامل العضوية.

وكان عمر منصور، عضو المكتب السياسي لجبهة «بوليساريو»، صرح بأن البعثة ستلقى ترحيباً ومساعدة بمجرد التوصل الى تسوية سياسية بين «الجبهة» والمغرب.

وأكد انه ليس من الممكن اجراء استفتاء حر ودمقراطي حقيقي في الصحراء الغربية الا بعد انسحاب الجيش والادارة المغربية من هناك.

كلمة «الاتحاد»

أطراف الأخطبوط الشاروني

● ابدى دان مرغليت، المحرر المعروف في «هآرتس» (الجمعة ٢٣ الجاري)، قلقه من ردود الفعل «الخافتة» على الحملة التي شنها الوزير الليكودي، ارئيل شارون، ضد مواطني اسرائيل العرب مع ان هذه الحملة هي اشد خطورة من دعوة «الترانسفير» ـ الترحيل ـ التي صدرت عن ميخائيل ديكل وتجعل هذه الحملة (الترانسفير)، في رأيه، «نباتية» بالمقارنة مع خطورة الحملة التي يشنها الوزير ارئيل شارون ضد العرب في اسرائيل.

والمقصود هو الحملة التي بدأها شارون هذا في لقاء معه نشرته صحيفة «حدشوت»، قبل حوالي الشهر، ودعا فيه الى «تغيير الوضع الديمغرافي» في داخل اسرائيل الذي سببه بقاء العرب في دولة اسرائيل وتطورهم وتكاثرهم.

شارون، في ذلك اللقاء، قال : «القضية الخطيرة هي تلك الموجودة في داخل اسرائيل. ففي داخل اسرائيل يوجد اليوم سبعمئة الف عربي مواطني اسرائيل. وهم جمهور يتطور بسرعة وفي وضع اقتصادي ممتاز.. جمهور سيصل عدده الى حوالي مليون نسمة في العام ٢٠٠٠. ولا تفرض عليه الواجبات الاساسية المفروضة على مواطني الدولة».

وينتبه دان مرغليت الى ان اقتراح شارون ـ اسقاط حق التصويت للكنيست عن العرب في اسرائيل وتحويلهم، هم وأشقائهم في المناطق المحتلة، الى التصويت للبرلمان الاردني ـ هو استمرار لحلم شارون الكابوسي بتجميع لاجئي لبنان الفلسطينيين، ثم بقية الفلسطينيين، في شرقي الاردن.

كما لاحظ دان مرغليت ان الامر الاساسي، الذي يشغل بال شارون، هو معركته الشرسة ضد حزب «العمل» في الانتخابات القادمة ورغبته في تهديده بأنه نال ثلاثة نواب «بأصوات هؤلاء العرب»..

ونحن، من جهتنا، نرى ان هذا الامر بالضبط هو ما يشغل أيضاً بال دان مرغليت لا حرصه على مستقبل العلاقات اليهودية ـ العربية. ولولا ذلك لما سمح لنفسه بأن يوجه الانتقاد فقط الى محاولة شارون «وضع العرب مواطني اسرائيل والفلسطينيين في المناطق المحتلة في سلة واحدة واستعمال سياسة القمع ضدهم بدون تمييز»..

لقد فهمنا، من «منطق» دان مرغليت انه لا يعارض في سياسة القمع ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة. انما يعارضها فقط ضد العرب مواطني دولة اسرائيل. يكفينا الان، للكشف عن تفاهة هذا المنطق الأعوج، ان نلفت نظر دان مرغليت وكل من يمثلهم الى ان استمرار الاحتلال هو الذي نفخ شارون وأمثاله وجعله خطراً جدياً على حزب «العمل» نفسه.

نحن نوافق دان مرغليت على ان ردود الفعل (على حملة شارون الجنونية) هي، حتى الان، ضعيفة وخافتة في الوسط اليهودي.

اما في الوسط العربي فان شارون وأمثاله لا يظهرون ظهوراً مباشراً. بل يظهرون كما تظهر اطراف الأخطبوط السامة : في تلك الحملة (بأقلام «عربية») على منجزات شعبنا لاحداث البلبلة والانقسامات والنزاعات الداخلية والمزايدات القومجية التي يريد الشارونيون من ورائها القضاء على وزننا ونحن موجودون في وطننا ثم إزالة وجودنا من وطننا.

دان مرغليت معني، وهذا حقه، في انقاذ حزبه من هذا الهجوم الشاروني العنصري الشرس. اما نحن، وهذا حقنا الحياتي، فمعنيون بإنقاذ شعبنا كله.

(«الاتحاد»)

الخلفية للمظاهرات في التبت

من المعني بنسف الاستقرار



● مواطنون من «التبت» (الصين) يقرأون اعلانات صادرة عن السلطات وتدعوهم الى عدم الانجرار وراء مثيري الشغب في المنطقة. (صورة من «وص.ف»)

□ الحصاد الاخير للصدامات التي جرت في عاصمة التبت، يوم ١٠/١، يتلخص، بحسب شهادات اجانب، بـ ١٣ قتيلاً : ٦ من رجال الشرطة و٧ من ابناء التبت. وقرابة ٢٠٠٠ مواطن معظمهم رهبان من المعبد «سرا» وكذلك اولاد، مات واحد منهم، هاجموا مركزا للشرطة واحتلوه.

تدعي السلطات الصينية بان المسؤولية عن الاحداث الدامية ملقاة على «حفنة من انصار الانقسام» الذين يتآمرون على وحدة الصين وعلى استقرار التيت، وذلك بمساعدة «قوى معينة من الخارج».

سر الزيارة الى واشنطن

في بكين يقولون بأن زيارة الدلاي لاما في الفترة ما بين ١٩ ـ ٢٩ من ايلول، للولايات المتحدة، هي التي ادت الى وقوع الاحداث الدامية والى المطالب الانفصالية. وبالفعل اقترح الدلاي لاما برنامجا من خمسة بنود لـ «استقلال التيت». وفسر الاستقبال الذي حظي به من قبل الكونغرس وسياسيين امريكيين معينين بانه "تشجيع مباشر للتحريض الانفصالي. في ٩/٢٤ اعربت حكومة الصين ـ عن طريق سفيرها في واشنطن عن «غضبها واسفها العميق» من تدخل اعضاء الكونغرس في شؤون الصين الداخلية.

واعلنت الصين بأنها تعارض كل علاقة تؤدي الى التآمر على وحدتها الوطنية، لأن التبت تشكل جزءاً عضوياً من الصين. واتهمت وكالة انباء الصين الجديدة، بوضوح، حكومة الولايات المتحدة ونصحتها «بعدم القيام بأي عمل قد يسيء الى العلاقات الطبيعية بين البلدين».

ولا تتردد الصحف الصينية في ذكر الخط الموازي في مسألة التبت وتايوان والازدواجية في موقف واشنطن. فالولايات المتحدة تعترف بصورة رسمية بان جزيرة تايوان تابعة للصين ولكنها مع ذلك تؤيد الاتجاهات الاستقلالية لتايوان.

عليك ان تذكر، من غير قصد، الوضع السائد في البنجاب لدى الجارة الهند. هنا تحظى الاتجاهات الانفصالية والطامحين الى اقامة دولة مستقلة «كالستان» بتشجيع السيخ الاغنياء الذين يعيشون في انكلترا والولايات المتحدة والذين يهدفون الى تمزيق وحدة الهند.

تحرير التبت

حافظت التيت، التي ضمت الى الصين منذ القرن الثالث عشر (في حكم سلالة يوان)، على هويتها الثابتة، الثقافية والدينية بواسطة الرهبان اللاميين ـ وهذه قاعدة الحكم الاقطاعي الثيوقراطي، ويختلف مواطنوها عن الغالبية الثابتة من سكان الصين. وقد اوجد القيصر شونتس

> التبت هي منطقة ذات حكم ذاتي وجزء من الصين الشعبية. وهي تعد مليوني نسمة. عاصمتها ـ لهاسه. وهي تقع على اراض مرتفعة هي اعلى نقطة في الكرة الارضية، حيث تقفل عليها قمم جبال همالايا على ارتفاع الاف الامتار.
>
> الملكية في التيت تأسست في القرن السادس عشر من خلال توحيد شعوب التبت بالقوة. وفي القرن السابع عشر انتقلت معظم المقاطعات والسلطة السياسية الى ايدي المعابد التابعة لمذاهب بوذية مختلفة. في العام ١٣٥٧ تأسس المذهب الاصفر الذي تحول خلال فترة قصيرة الى اكبر المذاهب وعلى رأس هذا المذهب الدلاي لاما، الاله ـ الملك. وبعد الحرب العالمية الثانية حاولت الولايات المتحدة سلخ التبت عن الصين. وباءت محاولتها بالفشل. وفي تشرين اول ١٩٥١ دخل جيش التحرير الصيني الى التبت. وفي ١٠ اذار ١٩٥٩ جرت فيها محاولة انقلاب الحدث بسرعة. وفي اعقاب ذلك ترك الدلاي لاما البلاد.
>
> في بداية الثمانينات اقترحت القيادة الصينية اعادة الدلاي لاما من خلال ضمان الوضع والمكانة التي كانت له حتى عام ١٩٥٩ ومن خلال المشاركة واخذ دور هام في السلطة المركزية. لكن اللاما رفض الاقتراح وواصل المطالبة باستقلال التيت والتحريض ضد الصين الشعبية.

(من سلالة كينغ) في العام ١٩٥٣ لقب دلاي لاما لاحترام الاختلاف المذكور. بينما حاولت الامبريالية البريطانية، التي سيطرت على المنطقة في القرن التاسع عشر، استغلال هذه الفوارق لفصل التبت عن الصين واعطائها الاستقلال. الذي كان يعني ـ اشراف بريطاني على البلاد.

بعد تأسيس الصين الشعبية في العام ١٩٤٩، اعلنت عن تصفية الاضطهاد القومي وعن المساواة بين جميع شعوب البلاد. وفي اعقاب هذا الاعلان وقعت في ايار ١٩٥١ اتفاقية حول تحرير التبت بالطرق السلمية. وفي اليوم التالي ارسل الدلاي لاما برقية الى ماو تسي تونغ يقول فيها : «وافقت الحكومة المحلية في التيت والرهبان والمواطنون التيتيون على ذلك بالاجماع.. وهم يساعدون جيش التحرير الشعبي للدخول الى التيت، من اجل تقوية الدفاع القومي ولطرد القوى الامبريالية الى خارج التبت ولتحقيق وحدة الوطن وسيادته».

وذكر الدلاي لاما، في عام ١٩٥٨ ايضاً بـ «العهد الاسود الماضي» واكد بأن «التبت عادت الى حضن العائلة المشتركة. وان التبت هي اخت لكل شعوب الصين الذين يسيرون من نصر الى نصر في كل المجالات».

الاقطاعيون الذين يحلمون بالعودة

ظلت القنانة سائدة في التبت على امتداد مئات السنين وحتى تحريرها. واستولى الاقطاعيون وعلية وموظفو الدولة الثيوقراطيون ـ الذين شكلوا ٥٪ من السكان ـ على كل الارض تقريباً، على المراعي والغابات والجبال والانهار والدواب. وكان «يحق» للاقطاعيين الذين عائلوا مع الرهبان ان يعذبوا اقنانهم وحتى قتلهم لاتفه الاسباب. وحدد القانون الجنائي القديم للتبت حق الاقطاعي في سجن قنه وقتله، وذلك من دون ان يقدم الاسباب، بينما لا يحق للقن ان يشكوه. وكل من يخالف هذا القانون كان يعاقب بتعذيب لا انساني، مثل نقر العينين وسلخ جلد القدمين وقص اللسان وتشويه الاعضاء. وتشهد الوثائق التاريخية والصور الموجودة في متاحف لهاسا وبكين على وحشية نظام حكم القنانة والحكم الديني (الثيوقراطي).

لكن الاقطاعيين السابقين لم يسلموا بقيام النظام الاشتراكي وفي العام ١٩٥٩ تمردوا في محاولة لاستعادة الحقوق الزائدة التي فقدوها. وفي اعقاب هذا التمرد فضل الدلاي لاما ان يهاجر الى الهند على الرغم من تعهداته السابقة.

اخطاء واصلاحها

صحيح ايضاً ان الصين لم تحقق بشكل فعلي وعلى الدوام سياسة المساواة القومية. والمخالفات تزايدت بشكل خاص في عهد الثورة الثقافية. «فقد هدم الحرس الاحمر انذاك قسماً كبيراً من المعابد اللامية الالفين واجبروا الكهنة على العمل في الحقول، وامتهنت حرية الدين. وابتداء من العام ١٩٨٠ اعترف الزعماء الصينيون بالاخطاء التي اقترفت والتي فسرت بمفاهيم يسارية من قبل رجال الحكم الصينيين الذين عملوا في التبت بانفصام عن الواقع المحلي ولا مبالين تجاه القيم والتقاليد التيتية.

منذ العام ١٩٨٠ تطبق في التبت سياسة جديدة، وينفذ اصلاح اقتصادي يتلاءم مع تخلف هذه المنطقة ويتعاملون مع تقاليده باحترام. وزادت الحكومة المركزية من الصرف على القاعدة الاساسية لهذا القسم من البلاد (عن طريق بناء الطرق والمدارس والمستشفيات) وارسلت اليه الفنيين الصينيين وشجعت ابناء التبت الذين تعلموا في بلاد اخرى على العودة الى بلادهم.

يؤلف الصينيون اقلية صغرى (اقل من ٤٪) من السكان في التبت الذين يعدون مليوني نسمة، لكنهم يواصلون احتلال غالبية المراكز الكبرى والمسؤولية عن هذه المنطقة. وهذا الوضع يشجع علاقات العداء ضد الصينيين بالاضافة الى التحريض الواسع من خارج البلاد.

● لوريان بالواي ●

(عن صحيفة «لومانيتيه»)

من مفكرتي

تصميم

«تعالوا الى غزة. هذا هو افضل جواب على الارهاب : لا ترتدعوا، اشتروا منها لوازمكم للعيد» ـ هكذا يذيع القائد العسكري دعوة الى جماهير بيت اسرائيل. بينما لم يجف التراب بعد على قبور الضحايا ولم تنته ايام الحداد التي قمعه بأمر عسكري.

لم اشأ ان اتي الى غزة الثاكلة والغاضبة لكن المؤسسة المسؤولة عن العدل العسكري اضطرتني الى ذلك. «يمكن المرور، لا توجد مشكلة» ـ قال لي، وكل ذلك من خلال الاعراب عن القلق المتعاطف مع مصير المعتقلين، لكي لا يحصل لهم غبن او مظلمة لا تتحملها وجهة نظر المؤسسة، ويجب منعها مهما كلف الامر. ولكنهم هناك مدججين بالسلاح من اخمص القدم الى الرأس ولا يترددون في استخدام اسلحتهم. حمايتهم ليست حمايتي. وكل سيارة عربية قد تتحول في غزة الى هدف لاطلاق النار المستباح ولن يضمن اي شخص في هذه المدينة بالا يطلق عليه النار دون ان يقترف ذنباً. عشرات الجرحى يملأون الشوارع واتحدت المدينة في الاحتجاج من وراء الشبابيك المقفلة والاضراب.

كان صباح يوم خريفي صاف، وفي السماء تجول غيوم صغيرة بلون ابيض. مررنا من تل ابيب، المزينة بأكوام الزبالة، فمن يافا وسوق العيد فيها والعدد القليل ممن حضروا (من العمال) بسبب الاوضاع، وبعد انقضاء ما يزيد عن ساعة وصلنا الى ضواحي غزة الموصى بزيارتها بحسب اقوال القائد العسكري.

استقبلنا حاجز مشتعل من اطارات السيارات ودخان كثيف اسود يتصاعد نحو العلا ويلون السماء الزرقاء بالرماد. «عودوا فوراً !» امر طفل السائق الغزي الذي هو في عمر جده. وكان يقود فريقاً مؤلفاً من قرابة عشرة اولاد مثله، ابناء ٨ سنوات أو اقل. وفي لحظة جلب الصبيان الذين تحت امرته اطاراً اخر ووضعوه على النار وانفجرت السنة اللهب عالياً. وتوقف السائق متردداً، ورفع القائد (الطفل) عصا ولوح بها بيده الصغيرة وصرخ بأعلى صوته : «عد، لا دخول الى غزة في هذا اليوم، الا تفهم !».

وعدنا على اعقابنا ومثلنا فعل السائقون من خلفنا. لم تر سيارات اسرائيلية في المنطقة برغم دعوة القائد العسكري.

اخذنا نبحث عن مداخل بديلة، مررنا من احياء جباليا المحاذية لمعسكر اللاجئين. وفي كل مكان شاهدنا بقايا الاطارات المحروقة والحجارة المسخمة وحطام الزجاج وفي المنطقة تبدو النية لعملية اغلاق جديدة. اكوام الحجارة مجمعة خلال العشرين سنة الاخيرة في مثل نشاطهم. «لو كنت هنا بالامس، لرأيت ان المدينة كلها مشتعلة، ويظهر بأن هذا سيحدث اليوم ايضاً» ـ قال السائق. الاولاد يتجمعون في كل مكان كأنما احتلوا مدينة الاشباح هذه. وفي طفولتهم المضطهدة هم قبضة الغضب لابائهم وامهاتهم واخوانهم، يردون على اهاناتهم بتصميم وبطولة. واذا قتل واحد منهم برصاص القوة العسكرية الكبيرة التي تتسلط عليهم بيد طولى فهو يحصل منها على هدية خاصة : شهادة فقر، كان يحتاج من اجل الوصول اليه، وفقاً للقانون، الى عدد من السنوات الخيرة، لو ظل حيا.

التفتيش الدارج في هذه الايام عند الدخول الى المحكمة يجري على «المحليين» فقط. الايدي مرفوعة ترتكز على الحائط، والسيقان منفرجة. وفجأة يتلقى احد الذين يجري تفتيشهم ضربة خفيفة هادئة من الجنب: والضارب جندي ابن ١٩ سنة تقريباً، اشقر مع ابتسامة بريئة ترتسم على شفتيه ومع طاقية مطرزة على رأسه. وصوت الصرخة الذي يخرج من فمي يفاجئني بشدته. وكل شخصيتي تتركز الان في شيء واحد : منع الاصابة، ومنعهم من المضي في ذلك. ويصل الضابط المسؤول فاحذروه. ولم ابرح المكان، ويأمر الضابط الجندي بان يسلك بلين. ويستجيب له وينظر الجميع نحونا مذهولين. ويقول احد الزوار : «لم تشاهدي ما فعلوا قبل مجيئك». وانا اعرف ما الذي سيفعلونه بعد انصرافي.

حياة كل واحد منا معرضة هنا للخطر، في السيارة وفي المشي على الاقدام ـ يقول احد المحامين بلهجة مثيرة. ويروي انه رأى بعينيه المدعي العسكري يطلق النار على طفل غزي يرجم بالحجارة، ولم يصبه، وان الطفل نظر الى مطلق النار دون خوف. «هل تتصورين كيف يكون المدعي المكبر هذا والولد الصغير الواقف امامه لا يريم ؟».

احكام شديدة اضعاف تلك التي كانت تصدر في ايام «عادية» بحق المتهمين، كلفنة اضافية: بحق اولئك المتهمين انفسهم، حيث كان الدافع لعدم تأجيل محاكمتهم هو القلق من احتمال ظلمهم في الاحكام.

كان التوتر بادياً على وجوه جنود الحراسة (المرافقين) وحركاتهم تدل على استعدادهم للضرب في كل لحظة. وانا اقف بينهم وبين المتهمين لمنع الاحتكاك. وابناء عائلاتهم يصيحون : «لا يهم، لا تقلقوا !»، وقال احد المحكومين : «ليحكموا علينا بعشرات السنين، ليعذبونا وليطلقوا علينا النار فهذا لن يفيدهم». ويقلق احدهم من كلامه فينظر من حوله ويطلب منه ان يسكت، ولكنه يجيبه : «لا يهمني، فكل مكان هو سجن».

● فيليتسيا لانغر ●

تقرير ڤيلد

عندما يتحول وزراء الى اختام مطاطية للجنرالات

● بقلم : أمير غات ●

□ لسنا محظوظين برجال «موساد» يقومون في صباح يوم ويعترفون : الملك عار. هناك مصطلح اسرائيلي معروف وهو ان الناس يتنصلون من المسؤولية عن الاخفاقات، لكي لا تظهر مسؤوليتهم هذه، فهم يقومون بمحاولات رشق وتبييض وتستير. وبالفعل عندما اعد الجنرال عمنوئيل ڤيلد، الذي شغل منصب رئيس قسم تنظيم عسكري لفترة طويلة في الاركان العامة، عندما اعد تقريراً (بطلب من رئيس الاركان موشي ليڤي) عن دروس الحرب ـ اسكت. والسبب : ان التقرير كان انتقادياً ومعريا ولا يتلاءم مع ذوق العلية العسكرية والسياسية. ومع ذلك رأى التقرير النور مؤخراً في كتاب بعنوان : «لعنة الادوات المكسورة» (اصدار شوكن).

نقد من الداخل

الدكتور ڤيلد هو جزء من لحمة وسدى (المؤسسة) العسكرية ـ السياسي في البلاد. ولذلك فمن يبحث في الكتاب عن نقد حاد وعميق للنهج السياسي لحكومة اسرائيل ـ يخيب ظنه. فنقد ڤيلد هو «نقد من الداخل». وهو يكشف عن تعفن «صاهل» الذي انتفخ الى ما فوق كل الامكانيات، وتحول الى «حصن بيروقراطي ثقيل، وجسم معقد بشكل لا صلاح له» (صفحة ١١). وهنا وهناك فقط يطرز انتقادا و«ملاحظة» ذات مدلول سياسي.

مثلاً، في الفصل الاول الذي يتحدث عن تحليل حرب لبنان، يلتزم ڤيلد بالمقولة الرسمية : «حرب سلامة الجليل»، ولكن في تحديد اهداف الحرب يوضح ان «حملة الـ ٤٠ كيلومتراً لم تكن سوى «مرحلة اولى في مخطط (برنامج) سياسي اكثر اتساعا، هدفه الحقيقي هو خلق نظام جديد في لبنان» (صفحة ٢٥).

في مكان اخر في الكتاب يحوي تحليلاً عن حرب حزيران ١٩٦٧ يرمي ڤيلد الملاحظة التالية : «القيادة السياسية الاسرائيلية أخطأت في تقديرها عن ان عبدالناصر ينوي شن الحرب في ايار ١٩٦٧».. (صفحة ٨٢).

وليؤكد استنتاجه يورد موقف الجنرال يتسحاق حوفي، الذي شغل منصب رئيس قسم العمليات في الاركان العامة في فترة حرب حزيران ٦٧، حيث يقول : «في حزيران ٦٧ لم يواجهنا خطر الزوال او الابادة الجسدية؛ عملياً ضعف الردع فقط» (صفحة ٨٤).

من يسيطر حقاً ؟

التحليل الوارد في كتاب ڤيلد عن الحروب الثلاث الكبيرة (حرب حزيران ٦٧ وحرب يوم الغفران ٧٣ وحرب لبنان ٨٢) يظهر للقارىء صورة واضحة للفساد وانخفاض مستوى الكفاءة للجيش (صاهل) حتى الفشل الاكبر في حرب لبنان. وضعف «صاهل»، برأي ڤيلد، ليس في عتاده. ففي الكتاب يورد المؤلف معلومات (ليست جديدة) عن الوتيرة الضخمة للنفقات العسكرية (ثلث الانتاج القومي مقابل ٧٪ في الولايات المتحدة و٤٪ في دول حلف «الناتو» الاخرى). والضعف هو في مفاهيم الجيش الاساسية وفي طريقة الحرب. وهو في انتفاخ جهاز القيادة العليا وبالسيطرة التدريجية للجيش على شؤون الدولة.

لا يستخدم ڤيلد مصطلح انقلاب عسكري، لكنه يصف في كتابه عملية انقلاب تدريجي كهذا :

«ونتيجة لضعف القيادة السياسية تحول الجيش الى عامل ديناميكي قائد في مجال الامن، وساعد على ذلك انضمام جنرالات متقاعدين الى القيادة السياسية. وهكذا حدث ان مسؤولية وصلاحية الجيش الذي نظم شؤونه منذ ذلك الوقت (منذ حزيران ٦٧ ـ ا.غ)، بهذا الشكل او ذاك، بقواه الخاصة ـ ان هذه المسؤولية والصلاحية تجاوزت كل حواجز واشراف القيادة السياسية : فقد تحول وزراء الدفاع والحكومات اكثر، واكثر، الى اختام مطاطية. وصارت قراراتهم تشكل، عملياً، مصادقة بعد فوات اوان القرار (وخلق الوقائع) الذي خلقه «الموساد» العسكري (الاستخبارات) بتأييد من ممثلي القيادة السياسية» (صفحة ١٩). «والجنرالات الذين خلعوا بدلهم العسكرية وتحولوا الى وزراء دفاع، احتلوا وظائفهم بصفتهم ممثلي «صاهل» في الحكومة اكثر من كونهم ممثلي القيادة السياسية في «صاهل»» (صفحة ٢٢٥).

دولة الوضع الراهن (ستاتوسكو)

الفصل الملفت جداً للنظر هو الفصل السادس، الذي يتناول موضوع «تلغيم الامن الكامل». وعند تحليله للتطور التاريخي لوجهات النظر الامنية الرسمية، ابتداء من ايام بن غوريون وحتى فترة بيغن، يتوصل ڤيلد الى الاستنتاج التالي :

«منذ سنوات الخمسين لم تجد القيادة السياسية شيئاً فيما يتعلق بالمفهوم الامني الذي صممه جيل المؤسسين.. والمؤسسة الامنية متمسكة بعناد بالفرضية الاساسية الموضوعة التي اكل الدهر عليها.. وبتقديرات متصلبة. فهي لم تختبرها حتى بعد ان ثبت، المرة تلو المرة بأنها ليست مغلوطة وحسب، وانما تبعدها عن هدفها وتضر بالامن القومي» (صفحة ١٩٧).

وما هي تلك الفرضيات الاساسية العتيقة والخطيرة ؟ ان ڤيلد، الذي لا يتطرق، كما ذكرنا، الى التحليل السياسي ـ الفكري، انما يصل الى استنتاجاته من خلال تحليل الحروب التي وقعت.. يرى ان اصل الداء في تحول اسرائيل الى «دولة الوضع الراهن» : «المفهوم الذي ينسب الى الوضع الراهن قيمة عليا ويقدسه، يعد بأن الاحتراب سيدوم ويتحول الى ازلي وهو يفسر ايضاً بصورة جيدة واقع الـ ١٠٠ سنة من الاحتراب» ويعد بما لا يقل عن ذلك بالحاجة الى ضرورة التثقيف على الحرب طيلة الوقت (ص ١٩٩). يخيل لي بأن ڤيلد نجح، بكلمات معدودة، في تلخيص رغبة الاوساط الحاكمة والعسكرية في البلاد في الدفاع عن الوضع الراهن للاحتلال، ولو كان ذلك بثمن حرب لا تتوقف على مدار اجيال. ولكن عندما يكتب، في مواصلة التخليص الجيد هذا بان «ليس لاسرائيل (الرسمية) اهدافاً استراتيجية» (صفحة ٢٠٠)، فهو يكشف عن ضعف تقوقعه في اطار الجدران الاربعة لمبدأ النقد الامني.

احقاً لم تكن ولن تكون للحكومات اهداف استراتيجية في الاحتلال المتواصل منذ ٢٠ سنة، وفي القمع الوحشي والمبرمج ضد الشعب الفلسطيني، وفي التعاون المتزايد مع الولايات المتحدة ؟ يلخص ڤيلد نفسه تجربة حرب الاستنزاف في الكلمات التالية : «الافضلية العسكرية وحدود تكاد تكون امبريالية تضمن بحد ذاتها، امناً بمفهومه السياسي». ويضيف، انه من اجل الحصول على شرعية لقيام اسرائيل كدولة عليها ان تسعى الى «بديل للمناطق (التي احتلت في الحرب) باتفاقية سياسية كهذه» (صفحتي ٢٠٥ و٢٠٦).

وكون المؤسسة السياسية ـ العسكرية لم تتبن توجه ڤيلد الواقعي هذا، فلا يعني ذلك ان ليس لحكومات اسرائيل استراتيجيات : فان لها مفاهيم استراتيجية. ولكن هذه المفاهيم تتعارض مع المصلحة القومية الاسرائيلية. وهي، بكلمات ڤيلد، الشرعية والامن.

وردت في كتاب ڤيلد اوصاف مهمة عن التعفن في قيادة «صاهل»، وعن الجمود الفكري السائد في الجيش، وعن تمويه الحدود بين القيادة السياسية والقيادة العسكرية، عن انجراف لا منطقي لانتاج دبابات وطائرات وسفن وصواريخ ـ وكل ذلك باسم وهم «الثقة الكاملة» و«توازن القوى» عديم الجدوى. هذه الاوصاف وتحليل الحرب جديرة بان تحظى باهتمام كل من يريد ان يفهم اكثر ما هو الضرر الذي سببه الاحتلال المتواصل والحروب المتقاربة للجيش الاسرائيلي ولامن اسرائيل بشكل عام.

(عن الشقيقة «زوهديرخ» عدد ٨٧/١٠/١٤)

صليبا خميس يغطس في مستنقع الانتهازية

■ لقد كان قرار اللجنة المركزية بطرد صليبا خميس من صفوف حزبنا الشيوعي صائبا وحكيما بعد ان تحلت بالصبر الكبير وبقيت عيونها ساهرة وقلوبها واسعة محاولة اصلاحه حتى اللحظات الاخيرة ولكن (طبع البدن لا يغيره غير الكفن).

ان المحافظة على سلامة حزبنا وتقوية منظماتنا ورص صفوفنا وتقوية علاقاتنا بجماهير شعبنا التي هي ترسانته الراسخة لضمان انتصار مبادئنا وتحرير شعبنا من التدخل الاجنبي وغول الجوع والبطالة والاحتلال والحروب.

تقول يا صليبا في جريدة «هآرتس» في تاريخ ٩ تشرين الاول ما يلي :

«انك دخلت الحزب الشيوعي وانت فقير ولم تغتن وليس لك اليخت، وليس لك الاسهم في البنك ولم تغير سيارتك كل سنة وليس لك من املاك اخرى».

فماذا فكرت يا سيد خميس ؟ هل ستصبغ جلدك باللون الاحمر وتسترخي كالافندية من على الشرفات ؟ كلا. لقد اخطأت. ان الشيوعيين ليسوا بالاغنياء. انهم يناضلون في مقدمة شعبهم الجائع ويضحون بكل غال ورخيص حتى بأرواحهم من اجل شعوبهم. ولكنك تعترف ايضاً بأن الحزب قد ارسلك لمعظم الدول الاشتراكية وبقيت سنتين في موسكو واعتليت اكبر المناصب الحزبية. فاي شرف اكبر من هذا ؟ انا اتذكر كيف ان الرفيق يعقوب سحيق في العراق، الذي يملك عدة صيدليات ويعتبر من الاغنياء الكبار وقد استعمل بيته مقرا للحزب وللجنته المركزية في ظروف سرية عالما كل العلم بانه يخاطر ليس باملاكه فقط بل بحياته، فهل تردد لحظة واحدة ؟ لقد تحمل الرفيق يعقوب سحيق كل شيء، وصادروا جميع ممتلكاته ودراهمه وزجوه في زنزانات التعذيب وفي السجون ولم يندم على شيء. وها هو اليوم يرفع رأسه شامخا محافظا على شرف العضوية في حزبنا الشيوعي حتى يومنا هذا. ان الذي يريد تحرير شعبه يقدم جميع التضحيات وحتى حياته من اجل القضية العادلة. فأين انت من كل هذا ؟ اخذت تبكي وتشكي بأن الشيوعيين ابقوك فقيرا اربعين عاما لعل المستعمرين يملؤون جيوبك نقوداً وها نحن نرى اليوم تأييد جميع القوى الرجعية لعدائك للحزب. فليس هذا دليل على انك انحطيت الى اسفل الدرجات ولكن هذه اليد، التي تريد رفعها على الحزب وقيادته واعضائه، سترجع اليك وان الذين ينتمون الى «عائلة» الخونة والانتهازيين والمحرضين سيدفنهم التاريخ في مزبلته والى الابد. وهكذا قد صدق المثل العربي القائل : «ان انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا».

ان حزبنا كباقي الاحزاب الشيوعية في العالم يتمتع بأكبر وبأوسع الدمقراطية ومن اسس تنظيمه استعمال الانتقاد والانتقاد الذاتي. فلماذا، اذن، لم تنتقد انتقاداً بناءاً في داخل الحزب، اذا كانت نيتك صافية ولم تفقد صوابك وضيعت البوصلة. اليس من الاشرف والاحسن، يا سيد صليبا، ان تجلس على جهة وتريح ضميرك وتتجنب سخط الجماهير الذي لا تدركه الان.

تقول انك اخترعت يوم الارض، ان يوم الارض اوجدته هذه الجماهير الثائرة، هذه الجماهير المناضلة المتفانية التي ضحت وتضحي بكل شيء في سبيل الخبز والارض، في سبيل حياة رغيدة مرفهة، في سبيل القضاء على العنصرية والشوفينية. وحزبنا الشيوعي البطل هو الذي وقف ويقف في طليعة جماهيرنا للمحافظة على بقاء الشعب في ارضه وعلى كيانه.

تقول ان وريقة صفراء قد سقطت من جيبك واخذتها جريدة «الصنارة» ونشرتها والتي تقذف بها على رفاقنا المناضلين والابطال في الناصرة وعلى رأسهم الرفيق توفيق زياد. ان نضال جماهيرنا في الناصرة قد غير وجه الشرق الاوسط واعطى فخراً زاهراً لشعبنا وحزبنا. وجئت اليوم تدنس هذه القلعة الشامخة وتجمع حواليك رجال «المتكديت» والصحف الصفراء، وكل القوى الرجعية ليزمروا لك فترقص رقصة القرود. ان اليهود الشيوعيين هم امميون قبل كل شيء. فقبل ثلاثة واربعين عاما كنت في العراق وقد اشتركت في مظاهرة ٢٨ حزيران. وهجمت جندرمة نوري السعيد على المتظاهرين بالرصاص تحصدهم حصدا. وسبقني رفاقي العرب ليقفوا امامي ويحموا صدري بأجسامهم فسقطوا مضرجين بالدماء. فنحن الشيوعيين، يهود وعربا، كلنا امميون ولا يمكن ان يكون غير ذلك. فكيف تتهمنا بأن نكون اقل من هذا. لن نزيح قيد شعرة واحدة عن امميتنا وقد بنينا صرحا شامخا ليكون منارا للشعب اليهودي والعربي في الاخوة والمساواة. لقد كانوا يتهموننا بأن اليهود الشيوعيين في العراق هم الاكثرية وان يوسف سلمان (فهد) سكرتير الحزب الشيوعي العراقي هو مسيحي لذلك فالحزب ليس اهلا لأن يقود الجماهير الشعبية الى النضال. وقد رأينا كيف ان الحزب الشيوعي العراقي قاد الشعب الى الانتفاضات المتتالية واطاح بالجلاد نوري السعيد وصالح جبر ومن لف لفهم. فهذه الاكاذيب، التي تروجها على حزبنا، هي من ابشع الاعمال التي تقوم بها. فقد امتطيت حمار البرجوازيين وظننت انك اصبحت حصان طروادة، ولم تشعر بأنك غطست في مستنقع الانتهازيين وليس هناك قوة تستطيع انقاذك من هذه القاذورات التي اردتها لنفسك. هناك مثل عربي يقول :

«احذر من عدوك مرة، واحذر من صديقك الف مرة، فاذا عذر الصديق مرة، فهو ادرى بالمضرة».

انتا، يا صليبا، لا نحاربك لأنك اصبحت ورقة يابسة في طريقنا هذا. انتا سنحارب هذه الجذور التي تنبعث منها الانتهازية والتي هي اداة للتفوق البرجوازي في حزبنا. سنطهر حزبنا من كل انحراف وافكار غريبة قد تعلق فينا وسنصون حزبنا كبؤبؤ عيوننا من كل شائبة وسنناضل ضد كل افكار الموفقين والمتهاونين والانتهازيين. سنقوي عزيمتنا ونوحد صفوفنا ونعزز نضالنا اعلى فأعلى. اما انت فستبقى وصمة عار في تاريخ حزبنا وشعبنا المناضل.

الخزي والعار للانتهازيين والخونة.

المجد لحزبنا الشيوعي وللاخوة اليهودية العربية.

● يعقوب يعقوب ـ بئر السبع ●

اللجنة الثقافية لجبهة عيلبون الدمقراطية

تدعو جمهور عيلبون الكريم لمشاهدة معرض رسومات «ناجي العلي» الذي سيعرض في نادي «السلام» وذلك خلال يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٨٧/١٠/٢٦ من الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر حتى ٨،٠٠ مساء.

وكذلك ندعوكم للاستماع للمحاضرة القيمة التي سيقدمها الكاتب سلمان ناطور ـ حول فن وحياة ناجي العلي وذلك مساء يوم الاثنين ٨٧/١٠/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي «السلام».

اعلان الى مشتركي جريدة «الاتحاد»

● حرصا على تنفيذ هدفنا، في ايصال «الاتحاد» اليكم مع فنجان القهوة الصباحية فجر كل يوم، ندعو القراء المشتركين الى ابلاغنا، بالاضافة الى ابلاغ مكاتبنا المنطقية، عن اي تقصير او اي تأخير في ايصال الجريدة اليهم في وقتها الصباحي. فهذا التبليغ، في أسرع وقت ممكن، يساعدنا على ضبط التوزيع في مواعيده وعلى تلافي اي خلل طارىء او اي تقصير في هذا المجال.

يكون الاتصال مع ادارة «الاتحاد» المركزية ـ بريدياً: حيفا ص.ب ٩٠٥٦، وهاتفياً: ٥٢٧٢٥٣ ـ ٠٤ و ٥٢٧٢٥٤ ـ ٠٤.

● ادارة «الاتحاد» ●

ملحق ممتاز لمناسبة ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر

تستعد هيئة تحرير «الاتحاد» لاصدار ملحق ضخم ممتاز يوم الجمعة ٨٧/١١/٦ لمناسبة مرور سبعين عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى يتضمن مختارات مما نشرته «الاتحاد»، عاما عاما ومنذ صدورها قبل ٤٤ عاما، في ذكرى ثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى التي غيرت وجه التاريخ.

ونعمل على جعل هذا الملحق الممتاز وثيقة تاريخية من الممكن حفظها للاجيال الحاضرة والقادمة.

وندعو المعنيين الى حجز اعلاناتهم حالا للنشر في هذه الوثيقة التاريخية الهامة لما سيكون لنشر اعلاناتهم فيها من اثر خاص وباق.

(الاتحاد)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ست سنوات على مذبحة كفرقاسم

من كفرقاسم الى ريشون لتسيون

● بقلم : اميل توما ●

● بين ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ و٢٩ تشرين الاول ١٩٦٢ وقعت تطورات جديدة حاسمة في العالم.

فالى جانب توطد منظومة الدول الاشتراكية وانجازات الاتحاد السوفييتي الهائلة في الفضاء الكوني وميادين اخرى تحررت افريقيا. وامتد المد الثوري الى امريكا اللاتينية بانتصار الثورة الكوبية واتساع الكفاح الوطني في تلك القارة التي كانت حتى وقت قريب مزرعة «يمتلكها» الاستعمار الامريكي.

بايجاز.. حيال تصاعد قوة منظومة الدول الاشتراكية.. ونمو الاقطار الفتية المحايدة، انهار نظام الاستعمار العالمي وتزايدت ازمة النظام الرأسمالي عمقاً وخطورة.

وعلى الرغم من صعوبة تأريخ المراحل التاريخية، على اعتبار ان التحولات الاجتماعية والسياسية الجوهرية متواصلة، فمن الممكن القول ان عام ١٩٥٦ ينتسب الى مرحلة.. وعام ١٩٦٢ ينتسب الى مرحلة اخرى.

ويكفي القول ان توازن القوى المتصارعة في العالم اصبح اكثر ملاءمة لقوى الانسانية المتقدمة في العام ١٩٦٢.

وفي اسرائيل لم تقف التطورات خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن على الرغم من الكثير من المظاهر المتماثلة.

العدوان على سيناء ومذبحة كفرقاسم

في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ دفعت الطغمة البنغوريونية الحاكمة الجيش الاسرائيلي الى طريق العدوان على مصر المتحررة تحقيقاً لاطماع توسعية وتنفيذاً لمآرب استعمارية.

وتلاقت هذه الطغمة المغامرة في ميدان العدوان مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين.. الذين ارادوا بالقضاء على مصر المتحررة، ضرب حركة التحرر الوطني العربية في العالم العربي المشرقي والمغربي.

وكان من الطبيعي ان يقترن العدوان البنغوريوني المسلح على الشعب العربي في مصر بعدوان مسلح على الشعب العربي في اسرائيل.

ولهذا سفكت الدماء العربية في سيناء وفي كفرقاسم في وقت واحد بل في لحظة واحدة.

يقولون ان الحرب هي متابعة السياسة بطريق العنف.. ولذلك كان العدوان المسلح على سيناء متابعة لسياسة معاداة الشعب العربي في اقطار مختلفة بطريق العنف.. وكانت مذبحة كفرقاسم التي التهمت حوالي ٥٠ مواطناً عربياً متابعة لسياسة الاضطهاد القومي بطريق العنف.

لقد اخفق العدوان الثلاثي على مصر بفضل صمود الشعب العربي هناك وتأييد الاتحاد السوفييتي الرادع ومناصرة الشعوب في كل مكان.

واصيبت الطغمة البنغوريونية المغامرة بصدمة قوية على الصعيدين العالمي والمحلي.

لقد ادينت اسرائيل بالعدوان في هيئات الامم المتحدة وارتد الجيش الاسرائيلي الى ما وراء الحدود.. وادين الحكام بجريمة كفرقاسم في الداخل والخارج وسيق المسؤولون المتنفذون الى المحاكمة.

ولكن سياسة هذه الطغمة في جذورها ودوافعها، في مصادرها الداخلية والخارجية لم تتغير.. وظلت توحي لها بخطواتها واجراءاتها.

فمنذ ١٩٥٦ حتى اليوم واصلت هذه الطغمة سياستها القديمة المعادية للشعب العربي عامة وللشعب العربي الفلسطيني على وجه التحديد.. فاستمرت تتنكر لحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى بلادهم او التعويض عن املاكهم. واستمرت تركض وراء السلاح لتسوية العلاقات العربية الاسرائيلية لا عن طريق احترام حقوق الشعوب بل عن طريق املاء الشروط.. واستخدام القوة.

ومنذ ١٩٥٦ حتى اليوم واصلت هذه الطغمة على الصعيد المحلي سياسة الاضطهاد القومي بكل نواحيها.. واصلت فرض الحكم العسكري ونهب الاراضي العربية.. واستمرت في محاولة تشريد الفلاحين العرب عن قراهم واستغلال العمال العرب وسد سبل الحياة الكريمة في وجه الشبيبة العربية العاملة والمتعلمة.

وكما انها كانت تلجأ في علاقاتها مع الدول العربية الى العنف في بعض الاحيان فتقوم بغزوات عدوانية كالغزوة على المواقع السورية في اوائل هذا العام، كذلك كانت تلجأ الى العنف محلياً.. فبالعنف مثلاً اغتالت الفتيان الخمسة بحجة وقف محاولتهم عبور الحدود في ايلول عام ١٩٦١.. وبالعنف استولت على اراضي البطوف في آب ١٩٦٢.

(يتبع)

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٢٦)

التخدير.. من الكهنوتية الى العلم

● بقلم : احمد امين - اخصائي للتخدير بمستشفى فلسطين في القاهرة ●



□ اصبح التخدير فرعاً ثابتاً من فروع الطب. وكان لتطوره اثر عظيم في العملية الطبية بشكل عام، بل ان نجاح هذا العلم جعل اخطر الجراحات واكثرها تعقيداً امراً ممكناً. وحتى العمليات البسيطة جداً يفترض الان استحالتها في غياب التخدير، وذلك بسبب ما ينتج عنها من الام.

وقصة الالم قديمة قدم البشرية. فمنذ فجر التاريخ، اهتم الانسان بتخفيف الالام وعلاجها. ونجح في ذلك بدرجة او بأخرى. وكانت قمة نجاحه في العملية التخديرية، حيث يضمن التخدير لنا غياب الالام في مدة محددة نحتاجها خلال الجراحة. ولا يغيب عن ذهننا هذا الحدث التاريخي العظيم يوم ١٦ تشرين الاول ١٨٤٦ حينما قام الدكتور و. مورتون باعطاء المريض ا. ابوت الايثير عن طريق الاستنشاق ليقوم الدكتور ج. وارين باجراء جراحة في رقبة المريض.

كانت تلك هي اول عملية في التاريخ الحديث تتم بدون الم ويصبح و. مورتون كالساحر الذي يخرج من حقيبته خيوط الايثير السحرية، فتضرب شباكها حول الالم لتجمده او تعزله عن المريض فيصبح د. وارين قادراً على اجراء الجراحة دون ان يشاركه الم المريض فيعيقه عن العمل.

المصريون القدماء استخدموا التخدير في الطهور

اما عن التاريخ القديم، فيمكننا القول ان المصريين القدماء عرفوا التخدير، وان كان ذلك يعوزه البرهان المادي، ولكن بالتدقيق في منظر الختان (الطهارة) بمقبرة «عنخ ماحور» بسقارة، نجد ان الكاهن يجلس وامامه الشخص واقفاً وقت الطهارة. ولا يعقل طبياً ان تتم عملية كهذه، وفي وضع مثل ذلك، بدون استخدام المخدر. وتقول احدى النظريات المفسرة لهذا المنظر بأن الكاهن يمسك في يديه وسيلة التخدير الموضعي. اما لماذا لم يتحدث القدماء عن ماهية هذا المخدر - فذلك موضوع اخر ولكن لعل الكاهن اراد الاحتفاظ بالسر لنفسه. اما المكسيكيون في القرون الماضية، فكانوا يمضغون نبات الكوكا ثم يضعون اللعاب في المكان المراد اجراء العملية فيه. ليمكن اتمامها بدون الم. ولذلك يعطى لهم شرف استخدام التخدير الموضعي بشكل ثابت وواضح في العصور الوسطى والتي كان فيها نبات الكوكا يعتبر احد مكونات حضارتهم. ومن عجائب الزمن ان يستخدم الغزاة الاسبان نفس النبات لتدمير هذه الحضارة حينما تم استخدامه بعيداً عن الطب.

وما زالت المواد المخدرة الى يومنا هذا مواد مدمرة، اذا ما خرجت عن مجالها الطبي الجراحي.

اما في مسرحية انتوني وكليوباترا فيذكر شكسبير في الفصل الاول، الجزء الخامس، ان كليوباترا قالت للوصيفة، اعطني شراب المازدراجورا فسألتها الوصيفة لماذا ؟ فردت قائلة، لكي يقفز بي النوم الى تلك الهوة الزمنية السحيقة التي يكون فيها انطونيو بعيداً.

ومن ذلك يتضح لنا ان التخدير كان فناً يمارسه الكهنة عند اتمام الطقوس الدينية او حتى الذين سقطوا ضحية الحب واللوعة.

اما حديثاً، فقد اصبح التخدير علماً له اسس وقواعد وذلك يوصلنا الى بعض الاستفسارات الهامة عن ماهية هذا العلم الطبي الحديث، وعن حدوده وامكانياته، وايضاً صورته في المستقبل.

ويمكننا القول ان علم التخدير هو تلك الممارسة والخبرة الطبية التي تضمن عدم وجود ابة الام خلال العملية الجراحية او الولادة، او حتى الفحص التشخيصي، وايضاً العلاج الذي يصاحبه الم. اضافة الى ذلك، يهتم علم التخدير بالجهاز الرئوي والقلب، قبل واثناء العملية، وايضاً عند المرضى ذوي الحالات الحرجة وتبرز هذه الخبرة في تشخيص وعلاج الحالات التي تتميز بأن الالم احد اهم مكوناتها، وتغطي ايضاً مجالات انعاش القلب والصدر من حيث الممارسة او تعليمها لباقي الطاقم الطبي، وللجهاز التنفسي مكان كبير في هذا العلم، حيث انه يغطي مجالات تقييم القدرة التنفسية للرئتين، وايضاً يطبق العلاج التنفسي بكل انواعه.

وبعد ان اصبح الاطباء المتخصصون يقودون هذا العلم فان عليهم واجب اساسي، وهو تعليم ومساعدة الفنيين، وطاقم التمريض على تفهم وهضم هذه الخبرة وتطبيقها اثناء العمليات او علاج الحالات الحرجة والعلاج التنفسي. والان وبعد ان وضحنا خريطة تقسيمات ومسؤوليات هذا العلم نقترب منه اكثر، ونجيب على السؤال الرئيسي في هذا الموضوع الا وهو كيف تسقط هذه الالام من حساباتنا، وكيف تصبح في مأمن منها، وبشكل اكثر وضوحاً وصراحة، وكيف يحدث ان يمسك الجراح بمشرطه، او نقول بسكينه الحاد، يقطع به، والمريض في واد اخر لا يحس بذلك، فبعد اعطاء المريض المخدر ودخوله مباشرة الى مرحلة فقدان الوعي والالم والذاكرة.

ما اجمل هذه الادوية حقاً. انني اقدسها كلما اعطيتها لمريض، وتذكرت هؤلاء الكهنة وهم يمارسون هذا الفن في محراب الالهة. لم يتغير الشيء الكثير. والان فان التخدير علماً في حجرة العمليات، فنحن نحمل المريض في اعيننا حيث يقوم طاقم التخدير الطبي بنقل المريض من حالة اليقظة الى اللاوعي وبكل وعي ويقظة، ويحمل عنه ايضاً مسؤولية كل شيء، تنفسه، ضربات قلبه، كل شيء من قمة رأسه الى اخمص قدميه، حتى المسؤولية القانونية ! وبعد اتمام الجراحة يتحمل طاقم التخدير مسؤولية العودة به واعادة ما افتقده اليه الا وهو الوعي.

غياب الوعي وعودته

لكن كيف يغيب ويعود الوعي ؟ تعالوا بنا نتصور انساناً يقف في ضوء الشمس الساطعة، ثم نضع على عينيه غطاء يحجب ضوء الشمس، فسيحس ان الدنيا ظلام او بعد زمن ما نزيح عن عينيه هذا الغطاء، سيعود حتماً لرؤية الضوء، او قل سيعود الضوء للوصول لعينيه. هذا هو تماماً ما يحدث عند اعطاء المخدر الذي يتولى عندئذ اسدال ستارة قوية تمنع وصول اية منبهات لدرجة الوعي بها، ومن بينها الالم، وايضاً الضوء او حتى السمع. واذا اردنا استخدام مصطلحات اكثر طبية سنقول : - ان المواد المخدرة تفقد - ولفترة تعاطيها فقط - التواصل الخلوي من بعض الاماكن بالجهاز العصبي المركزي فتزيد من الاشارات السلبية وتقلل من الاشارات الايجابية خلال المحطات العصبية او الالتهابات العصبية وذلك كله من خلال التفاعل المؤقت مع البوابات الموجود في الجدار الخلوي. فتقفل، ويقف الإتصال الخلوي، ويصبح ذلك ستاراً حائلاً دون وصول الالم او اي مؤثر عصبي الى وعي المريض، ويمكننا تقسيم المواد المخدرة او طرق التخدير الى تخدير استنشاقي وتخدير وريدي وتخدير موضعي. وقد لوحظ ان استخدام مادة واحدة يؤدي الى زيادة الاثار الجانبية لها، ولذلك نشأت مدارس متعددة في تناول التخدير، فالبعض يؤيد احد هذه الطرق والبعض الاخر يمارس مزيجاً منها، حتى نجح دكتور ج. جراي في اعطاء مرخيات العضلات. وبذلك استطاع الاطباء ان يقللوا من المواد المخدرة ويخففوا من درجة التخدير. وظهرت للوجود المدرسة الجديدة في التخدير المتوازن الذي يقوم على اعطاء المريض مخدر بسيط ومزيل للألم احد مرخيات للعضلات.

وما زال التخدير يتطور، فهو لم يأخذ شكلاً ثابتاً بعد، ومحور التطور هو سلامة هذا الانسان الغائب عن الوعي.

(«بلسم» عدد ايلول ١٩٨٧)

كتاب د. الاعصاب اوليفر ساكس

شهرزاد العُصاب !



● البروفيسور ساكس ●

● صدر مؤخراً كتاب علمي للبروفيسور البريطاني اوليفر ساكس، المختص بامراض الاعصاب بكلية اينشتاين الطبية، تناول فيه معظم تجاربه الطويلة مع المصابين بامراض الدماغ، وقد نال كتابه «الرجل الذي شبه زوجته بالقبعة» شهرة واسعة لما تضمنه من احداث مشوقة ومعالجة عميقة لنفسية المرضى المصابين بمختلف الامراض العضوية في الدماغ واسلوب فريد في طريقة السرد والتحليل، بحيث وصفته الصحافة البريطانية والامريكية بـ «شهرزاد العصاب».

ساكس يستعرض اهم الحالات التي مرت به طيلة سنوات عمله واغربها على الاطلاق، فهو يتحدث على سبيل المثال، عن ذلك المريض الذي اصيب بحالة من الهستيريا جعلته يصرخ ويتقلب في فراشه ويستغيث لأنه - كما ذكر فيما بعد - رأى ساقاً ثالثة قد نمت الى جانب فخذه الايسر. ساكس يقول، ان مريضه كان يعاني من تورم في الدماغ وان كوابيسه وتخيلاته هذه لم يستطع التخلص منها ابداً.

عشرون حالة فريدة تذكرنا باجواء كافكا ادرجها البروفيسور ساكس في كتابه المذكور مع تحليل كل حالة على حدة، فهو يقول ان معظم اطباء الاعصاب بذلوا جهوداً جبارة منذ ما يقارب المائة عاماً على دراسة الجانب الايسر من الدماغ الذي يعمل كالكمبيوتر، وهو الجانب صاحب العطاءات الخلاقة لدى الجنس البشري.

ففي الجانب الايسر تستقر مراكز التجريد والتفكير العلمي (الارقام) والمنطق اللغوي وتخزين الكنز اللغوي والحس بالزمن. واية اضرار تصيب الجانب الايسر يمكن ان تؤدي الى تعطيل الوظائف المحكمة الدقة، وتلاشي التخزين اللغوي او عدم السيطرة على التسلسل المنظم في الذاكرة. اما الجانب الايمن فما يزال مجهولاً، ما يعرف عنه حتى الان، هو ان الاضرار التي يمكن ان تصيبه تحدث عاهات مختلفة وتغيرات في الحالة الكلية وبروز اعراض غريبة غالباً ما يدعوها الاطباء بالخبل او «ظاهرة غريبة» هذا ان لم يتم تجاهلها بالكامل.

البروفيسور ساكس حاول اكتشاف كلا الجانبين وتأثيرهما على امراض الدماغ ومعرفة ما اذا كان الجانب الايمن يلعب دوراً في احداث بعض «الامراض الدماغية غير المعروفة».

ومن الامراض التي يستعرضها في كتابه، حالة بعض المرضى المصابين بعدم القدرة على فهم الكلمات، الذين جلسوا ذات يوم لمشاهدة خطاب ريغن، فانتابتهم حالة من الضحك الهستيري المتواصل على ريغن، وعلق احدهم، ان ريغن «اما ان يكون مصاباً بمرض عقلي او انه يخفي شيئاً ما..»، وهؤلاء المرضى لا يستقبلون سوى النبرة الصوتية والـ «جستيك» (اي فن التعبير بالجسد) والـ «ميميك» (اي فن التعبير بالوجه).

او حالة بروفيسور الموسيقى الذي فقد القدرة على رؤية الاشياء كما هي، انه يرى خليطاً من الاشياء كأشكال والوان تشبه تلك التي تظهر على شاشات الكمبيوتر المستخدمة في مؤسسة واجهزة الشرطة، وهو الذي شبه زوجته بالقبعة.

او البحار الذي توقف لديه الزمن منذ العام ١٩٤٥ وكل ما حدث لاحقاً لم يترك اي اثر او انطباع او ذكرى في دماغه.

او المرأة التي فقدت السيطرة على جسدها بين ليلة وضحاها، فكل خطوة او حركة من يدها او قدمها تراقبها بدقة متناهية لئلا تقع او تفعل ما لا تبغيه، حتى تهاوى جسدها كالريشة على الارض.

وحالة الشاب الذي اجريت له عملية جراحية بساقه، بعدما هاجمه احد الثيران، اخذ يشعر منذ ذلك الوقت بأن ساقه اما نحيلة كعود الثقاب او غليظة كجذع شجرة قديمة.

ساكس بكتابه الشيق هذا، حصل على شهرة واسعة الى جانب عمله الفذ كبروفيسور مختص بالاعصاب، وسيحول كتابه الى فيلم تلفزيوني ويترجم الى لغات عدة

حلقة ادبية في دالية الكرمل لمناقشة «كتاب الشهر»

● دالية الكرمل - لمراسلنا تشكلت في دالية الكرمل حلقة ادبية تضم عدداً من الكتاب والشعراء والمثقفين والمهتمين بالادب لمناقشة الكتب التي تصدر في البلاد وبهدف نشر وتعزيز مكانة الكتاب وجعله موضوعاً للحديث في القرية، ويلتقي اعضاء هذه الحلقة في مكتبة بشير حاطوم مرة في الشهر حيث يقدم لهم مسحاً بالكتب التي صدرت في البلاد والخارج والكتاب الذي يرشح للمناقشة يوزع على اعضاء الحلقة ويناقش في اللقاء المقبل، وقد تقرر دعوة الكتاب المحليين للمشاركة في النقاش حول كتبهم.

في اللقاء الثاني الذي تم مساء الاربعاء الماضي ناقشت الحلقة مجموعة الكاتب سلمان ناطور، «خارة البلد»، وقد ادار النقاش الشاعر وهيب وهبة، وشارك الجميع في ابداء الرأي وتوجيه الاسئلة والملاحظات النقدية، التي رد عليها الكاتب.

وقد تقرر ان تناقش في اللقاء القادم مجموعة الشاعر فهيم ابو ركن التي صدرت مؤخراً وهي بعنوان «لن اقاتل اخوتي».

٤٦ مليون دولار (!) في اليانصيب

● هاريسبور - «و.ص.ف» - ربح عامل محارة من بنسلفانيا وصديقته المحاسبة مبلغ ٤٦ مليون دولار وهو اكبر مكسب يتحقق حتى الان من سحب اليانصيب في الولايات المتحدة.

ويدعى الرجل دونالد وومر (٥٥ عاما) وصديقته ليندا ديسبوت (٣٧ عاما) وهما يعيشان معا في هاريسبور وقد اشتريا سويا الورقة الرابحة وحصلا على ١٫٤ مليون دولار كدفعة اولى ويليها ٢٥ دفعة اخرى سنوية.

وذكر الاثنان انهما سيساعدان وسيوزعان جانبا من ثروتهما على افراد عائلتيهما.

وكان اكبر مكسب لاوراق اليانصيب في الولايات المتحدة هو ٤١ مليون دولار. اما اكبر مكسب على مستوى العالم فهو مائة مليون دولار ومسجل باسم اسبانيا.

كومبيوتر سوفييتي جديد فائق القدرة

مئات ملايين العمليات في الثانية.

● كييف - «نوفوستي» - انتهت بنجاح في معاهد السيبيرنيتيك لدى اكاديمية العلوم الاوكرانية الاختبارات الرسمية للمجمع السوفييتي الجديد للالات الالكترونية الحاسبة وانتاجيته

وهو مخصص لحل مهمات معقدة مثل ادارة الانتاج المؤتمت الكبير والاعمال التصميمية الواسعة النطاق والنمذجة الرياضية للعمليات الجوية الشاملة. ان هذا الكومبيوتر الجديد يتفوق على امثاله من الحاسبات الالكترونية الاجنبية.

آفاق صنع الحاسبات الالكترونية البصرية

● موسكو - «نوفوستي» - صنعت في الاتحاد السوفييتي نماذج عاملة للآلات الالكترونية الحاسبة من الجيل الجديد لا يستخدم فيها سيل الالكترونات لنقل ومعالجة المعلومات وانما الاشعة الضوئية. هذا ما اعلنه الاكاديمي يوري غولايف.

ان صنع الحاسبات الالكترونية البصرية في الاتحاد السوفييتي ترتبط به الآفاق الواسعة لأتمتة الانتاج لأن امثال هذه الكومبيوترات بامكانها العمل بصورة اسرع بالف مرة مقارنة الى افضل الكومبيوترات الحديثة.

وأوضح يوري غولايف ان الفوتونات التي تتكون منها الأشعة الضوئية تتحرك دائماً بسرعة ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية على وجه التقريب. ولذلك فبامكان الكومبيوترات البصرية ان تنفذ حتى تريليون عملية في الثانية.

وقد تم في الاتحاد السوفييتي صنع «مفاتيح» بصرية مماثلة للترانزستورات الالكترونية، وتشكل سرعة عملها واحداً من عشرة مليارات جزء من الثانية. وصنعت ايضاً مولدات الضوء - اللازرات الدقيقة والديودات الضوئية ومحولات ترددات جزئيات الضوء، وكلها تعمل بالسرعة نفسها.

النحات المصري محمد هجرس في موسكو

● موسكو - «نوفوستي» - في المركز الثقافي السوفييتي افتتح مؤخراً معرض النحات المصري المعروف محمد هجرس، واحتل موقع الصدارة بين المعروضات، موضوع نضال الشعوب في سبيل السلام والتحرر الوطني الذي تعكسه اللوحات المجسمة : «اكتوبر - الثورة»، «افريقيا» «منحى السلام»، «صرخات الروح»، «خيم فلسطين»، «طريق الحياة».

وقال محمد هجرس لمراسل «نوفوستي»: «لقد حالفني الحظ في لقاء بابلو بيكاسو العظيم، اكثر من مرة، وتأثرت بابداعه، وانا اعتبر اعمالي المعروضة هنا، مشاركة في الاحتفال بيوبيل ثورة اكتوبر التي تتفق افكارها ومشاعر ومعتقدات كل فنان شريف».

المهرجان الدولي للفولكلور في موسكو

● موسكو - «نوفوستي» - في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني من العام القادم ١٩٨٨، سيعقد في موسكو مهرجان دولي للفولكلور ويترأس اللجنة التنظيمية للمهرجان وزير الثقافة السوفييتي فاسيلي زخاروف. ويستمر المهرجان لمدة ستة ايام حيث تقدم فيه الفرق السوفييتية والاجنبية فقرات فولكلورية لا تقل عن ثلاثين دقيقة. وقد بدأت اللجنة بتوجيه الدعوات الى الفرق الاجنبية للمشاركة. وتقرر ان يعقد المهرجان مرة كل سنتين في عواصم الجمهوريات السوفييتية الخمس عشرة بالتسلسل.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● البرامج العربية :
● ٦:٣٠ موجز الانباء
● ٦:٣٢ - [illegible]
● ٦:٤٥ - [illegible]
● ٧:٠٠ - الاسبوع في ساعة
● البرامج العبرية :
● ٨:٠٠ - موجز الانباء
● ٨:٠٣ - [illegible]
● ٨:٣٠ - [illegible]
● ٩:٠٠ - المبار
● ٩:٣٠ - [illegible]
● ٩:٥٠ - [illegible]
● ١٠:٤٠ - برنامج [illegible]
● ١١:٣٠ - [illegible] مسلسل
● ١١:٥٥ - المبار

شيخوخة الامريكان

● تصور وسائل الدعاية الامريكية مستقبل الشيوخ بعد التقاعد ومستوى الحياة التي ينعمون بها من رجال ونساء، بانه مستقبل رغد. فتصور الشيوخ وهم يقلمون الازهار، أو يزرعون النبات أو يجلسون قرب مدفأة يقرأون في الكتب. ولكن الصور شيء والواقع شيء آخر.

ان واقع امريكا يختلف تماما عن دعاياتها، فقد اثبتت الابحاث التي جرت بطلب منظمتين اجتماعيتين هما (فيليبس فاونديشن وكومونولوث كلوب) ان ١٣ بالمئة من الامريكيين الذين يتجاوزون ٦٥ عاماً يعيشون دون المستوى الرسمي للفقر أما النساء الوحيدات فهنّ في وضع اسوأ حيث أن ٢٠ بالمئة منهن يعشن في فقر مدقع. اما نسبة السود الفقراء فهي ٣٠ بالمئة. ان الشيخوخة بالنسبة للعدد الاكبر من الامريكيين تعني العوز والفقر.

وفي غضون الاعوام الاخيرة بدأ يتزايد عدد البؤساء المحرومين من المأوى في الولايات المتحدة وبناء على معطيات الابحاث التي قامت بها المنظمة الخيرية «هارتيتر شيب فور ذي هوملس» زاد عدد المشردين (دون مأوى) بنسبة ٢٠ بالمئة فقط خلال الفترة من تشرين الثاني/ نوفمبر عام ١٩٨٦، الى منتصف آذار/ مارس الماضي. ويبلغ عدد الناس المشردين في الولايات المتحدة حوالي ثلاثة ملايين شخص وان ٢٥ بالمئة منهم تعيل اسر ذات اطفال.

قصص عن لينين

بوناتن بوناني

● هنالك بيت خشبي قائم بالقرب من بحيرة، دعاها اهالي المنطقة «كراساقيتساه»، غير بعيد عن الحدود الفنلندية، وسط التلال المكسوة بالغابات. عمر البيت قديم. في عام ١٩١٧ عاش فيه عامل فنلندي مع زوجته وابنيه.

سمعت ربة البيت في احد الايام قعقعة عجلات، فخرجت الى الباحة، لترى زوجها بصحبة رجل غريب.

صاح زوجها بمرح :

- انه ضيفنا. قسطنطين بيتروفيتش ايفانوف !

ومنذ ذلك الحين سكن قسطنطين بيتروفيتش ذلك البيت الصغير.

عقد الضيف في الحال اواصر الصداقة مع ابني رب البيت، كان عمر الاكبر ثمانية اعوام، اما الاصغر فكان عمره ستة اعوام.

ولقد خرج قسطنطين بيتروفيتش مع الصغيرين الى الغابة. وكان الصيف يشارف على الانتهاء. فكان، كما هو الحال عادة في بداية الخريف، الكثير من عنب البقر.

كان قسطنطين بيتروفيتش لا يتحدث الفنلندية على الاطلاق. وهذا لم يعق صداقته مع الصغيرين. ولكن اطراف الحديث لم تتصل بينهما، ففيما هم يجمعون سوية عنب البقر، كانوا لا يستطيعون التسامر حول هذه الاعناب ابدا.

شيئا فشيئا اخذ الضيف يفهم كلام الصغيرين، اللذين كانا يرددان غالبا : «بوناني ! بوناتن بوناني !».

وكان هذا يعني : اعناب حمر.

اعجبت هذه الكلمات الضيف الروسي قسطنطين بيتروفيتش كثيراً، فراح يكرر بدوره : «بوناتن بوناني».

فما ان يرى الضيف بين العشب اعناباً حمراً حتى يصيح :

- بوناني !

وكان الصغيران يضحكان. فقد كان قسطنطين بيتروفيتش يلفظ هذه الكلمات بغرابة شديدة. ولكن ذلك الامر جعل عملية جمع الاعناب اكثر متعة.

ثم سار ثلاثتهم الى البحيرة. كان الجو دافئا، فكان بالامكان السباحة.

خلع قسطنطين بيتروفيتش ملابسه. ولكنه لم ينزع عمرته عن رأسه، وراح يسبح بها عبر البحيرة كلها، من شاطئ لآخر. اراد الصغيران جداً ان يسألاه لم يسبح في عمرته، ولكنهما ما كانا يعرفان كيف يوجهان السؤال.

خرج قسطنطين بيتروفيتش من الماء، ونزع عمرته عن رأسه انذاك. كان شعره كثيفا، قاتما، غير انه انسدل على جبهته دون انتظام.

وكان قسطنطين بيتروفيتش يجلس داتما للكتابة بعد التمشي. كان يكتب بسرعة، وبخط ناعم دقيق، ويسود صفحات كثيرة خلال اليوم الواحد.

وكانت الام تقول انذاك لصغيريها :

لا تزعجاه الان: انه يعمل.

وكان الصغيران ينظران الى الضيف من مبعدة. وفي اليوم التالي يدعوانه مجدداً في الصباح للخروج الى الغابة؛ يريانه السلة التي فرغت من عنب البقر، ويصيحان :

- بوناتن بوناني !

فكان قسطنطين بيتروفيتش يضحك، وينهض عن الطاولة.

- طيب. هيا الى البوناني، ما دمتما ترغبان بالبوناني.

كان والد الصغيرين يعود في الاماسي من عمله ويتحدث عما يجري في المدينة؛ هنالك لا يتحدثون الا عن لينين وكذا عن البلاشفة.

وكان قسطنطين بيتروفيتش يستمع الى الاحاديث، يضحك، ويمسد بيده بهدوء على شعره.

لم يمكث الضيف طويلاً في هذا البيت. فقد جاء يوما ما من المدينة عاملان، واصطحباه معهما.

... وحل اكتوبر.

وراحت موجات كدرة جسيمة تتقلب في البحيرة من شاطئ الى اخر، وفي البيت كان صرير اشجار الصنوبر بسبب الريح يسمع من الغاب في الليالي.

وفي احد الايام سافر رب البيت الى بتروغراد. وقضى هنالك بضعة ايام.

انتاب القلق زوجته كثيرا، فقد كانت تعلم ما يجري في بتروغراد من اطلاق للرصاص. فالعمال والجنود والبحارة هنالك ثاروا على الحكومة.

واخيراً عاد رب البيت الى بيته.

لقد عاد مرحا جدا، وراح يقص عليهم : انتصر العمال على مستغليهم، والان في روسيا حكومة سوفييتية برأسها لينين.

ثم اخرج رب البيت حذراً من الحقيبة صورة فلاديمير ايليتش لينين وأراها لصغيريه :

- اتعرفانه ؟

ضحكت الام :

- ومن اين يعرفانه ! لقد رأياه بشعر مستعار ! وذلك الشعر كان يغطي جبينه كله.

الا ان الولد الاكبر صاح !

- انني اعرف الان لم لم ينزع عمرته عندما سبح انذاك !

سأل الاب الابن الاصغر :

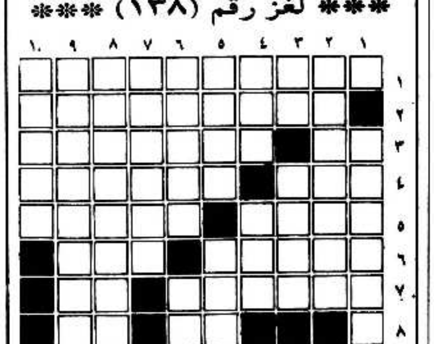
- وانت، هل تعرفت عليه ؟

- فتمعن الصغير الصورة. ورغم ان ذلك لم يكن في الحال، الا انه تعرف ايضا على وجه الضيف فيها، ارشدته الى ذلك العينان.

كانت عينا لينين فريدتين.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٨) ***



■ اعداد : كفاح ومحمد ابراهيم ريان - طمرة ■

افقي :

١) افتتح فيه مهرجان الصحافة الشيوعية
٢) من معالم عكا الاثرية
٣) ساد - يا خوف عكا... هدير...
٤) فاز - من معالم عكا الاثرية
٥) ازبد - غالية
٦) مفرد صفوف + جمال - الاسم الاول لموقع اثري في عكا
٧) الاسم الثاني لموقع اثري في عكا - الامر من زاد (معكوسة)
٨) حرف جر - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٩) جوهرة - نصف رافع - يابسة
١٠) ....

عمودي :

١) مدينة يناضل اهلها العرب ضد ترحيلهم + ثابتة بصلابة
٢) اتشبث + هرب
٣) احصل على - اذاع + شعور
٤) عكس استيقظ (مجزومة) - اخذ اسيرا (معكوسة)
٥) احصل على (معكوسة) - نبي
٦) بلقاع (مبعثرة) - ظرف مكان
٧) سئم + طوى + والد
٨) صحاري (معكوسة) - مجرى للمياه + طريق
٩) الهم + ر + الاسم الثاني لجامع عكي
١٠) متشابهان + متماثلان + هـ

*** حل لغز رقم (١٣٧) ***

افقي وعمودي :

١) ربيع اول
٢) رل + مر
٣) بر - م م م - قل
٤) بلم - خال
٥) عامل - ألين
٦) امم - جرس
٧) ور - جلل - اأ
٨) ارياف
٩) الخنساء

عنصرية «كينغ» تقوده الى قفص الاتهام

*** رئيس فرع «حيروت» في «نتسيرت عيليت» يحظى بقرار من المحكمة يجعله يحاكم كينغ بتهمة «التشهير» حسب قانون العيب ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صدر عن المحكمة المركزية في الناصرة اتفاق بصيغة قرار يدين جريدة «حدشوت هتسفون» (اخبار الشمال) المحلية بتهمة نشر مقال يتضمن تشهيرا برئيس حركة «حيروت» في «نتسيرت عيليت»، المحامي يهوشع روبين، ويلزمها بدفع مصاريف المحكمة بقيمة ٥٥٠٠ شيكل جديد.

وكانت هذه الصحيفة نشرت مقالا في ١٩٨٧/٦/١٤ بقلم يسرائيل كنيغ، صاحب الوثيقة العنصرية وحاكم اللواء الشمالي السابق، يهاجم فيه المحامي روبين لقبوله الدفاع عن السجين العربي المتهم بقتل دفنة كرمون. وقد اعتبر كنيغ قبول روبين مهمة الدفاع خيانة قومية وهاجمه مستخدما اقذع الاوصاف والنعوت.

فتوجه المحامي اليه كي يعتذر ويتراجع عن مقاله فرفض. فرفع عليه قضية في المحكمة يتهمه فيها وصحيفة «حدشوت هتسفون» ومحررها بالقذف والتشهير.

ويذكر ان المحامي روبين لم يقبل بالدفاع عن السجين العربي الا بطلب من المحكمة التي عينته تعيينا. وحظي بهذا بدعم من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير. بيد ان «انسانية» كنيغ لم تحتمل حتى هذا الامر فكتب مقاله المذكور. ويقول روبين ان مقال كنيغ هذا جاء انتقاما شخصيا منه لانه، اي روبين حال دون تعيين كنيغ مرشحا لليكود في انتخابات رياسة بلدية نتسيرت عيليت.

وقد نشرت «حدشوت هتسفون»، امس الاول، نص قرار المحكمة الذي يتضمن اعتذارا باسم الصحيفة ومحررها. اما كنيغ فلم ينضم الى الاعتذار. ويبدو انه مصر على موقفه. وذكرت صحيفة محلية اخرى ان روبين سيقيم دعوى اخرى ضد كنيغ.

في افتتاح «مجلس الاتحاد اليومية»..

نحو ١٠،٠٠٠ اشتراك في السنة الـ ٥ لـ «الاتحاد» اليومية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجمع اعضاء «مجلس جريدة الاتحاد اليومية»، الذي عقد اجتماعه التأسيسي هنا ـ طول يوم الجمعة الماضي، ٢٣ الجاري، على وجود كل الحماس الضروري للاستمرار في حملة جمع الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية والوصول الى عشرة آلاف مشترك (تجاوزنا، حتى الان، رقم ٨٠٠٠ مشترك) حتى مطلع السنة الخامسة من عمر «الاتحاد» اليومية التي تحل في اواسط شهر ايار القادم ١٩٨٨، اي في فترة الأشهر الخمسة القادمة، خصوصا وان سنة «الاتحاد» اليومية الخامسة هي، في الوقت نفسه، سنة الانتخابات للكنيست القادمة.

افتتح الاجتماع التأسيسي لهذه الهيئة القطرية الجديدة، من هيئات جريدة «الاتحاد»، الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب ومركز سكرتيرية اللجنة المركزية التي اختارت اعضاء «مجلس الاتحاد» من بين قيادة الحزب المركزية والمنطقية ومدراء مكاتب «الاتحاد» وأعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها والعاملين فيها.

واعلن الرفيق طوبي ان قيام «مجلس الاتحاد» تم بقرار من اللجنة المركزية للحزب في دورتها الاخيرة ومن المنتظر ان يجتمع مرتين او ثلاث مرات في العام الواحد على الاقل وان الهدف هو تقديم المشورة والانتقادات والاقتراحات وتوطيد الارتباط بجريدة «الاتحاد» لمساعدة الحزب وهيئات «الاتحاد» للاستمرار في التطور واتساع التوزيع وضبطه استمراراً في صقل هذا السلاح الشعبي الماضي والمنبر العالي المسموع شعبيا والمرهوب الجانب.

وأشاد الرفيق توفيق طوبي بصمود «الاتحاد» اليومية وبتخطيها مصاعب التأسيس وبتطورها المستمر والملحوظ، تحريراً وتوزيعاً، وخصوصاً بالطفرة التي حققتها مؤخرا في التحرير وفي تخطي هدف الـ ٨٠٠٠ اشتراك الذي معناه زيادة ٤٠ بالمئة (من ٥٥٠٠ اشتراك سابقا الى ٨٠٠٠ اشتراك الان). وهنأ «الاتحاد» والحزب كله بل جماهير شعبنا كلها على ان «الاتحاد» سبقت كافة الصحف الصادرة باللغة العربية في العالم في الانتقال الى عهد التحرير الالكتروني.

وانتقل الرفيق توفيق طوبي الى شرح أبعاد الحملة الشرسة الموجهة ضد «الاتحاد» في إطار ما اصاب الاوساط الصهيونية الحاكمة من هستيريا أمام تعاظم الامل في عقد المؤتمر الدولي وتحقيق السلام العادل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي. فالمقصود، من الهجوم الشرس على «الاتحاد»، هو الهجوم على منجزات شعبنا كلها وعلى حزبنا الشيوعي بالذات وعلى وحدته الاممية اليهودية العربية الصلبة وعلى الاخوة النضالية اليهودية والعربية في الجبهة. وليست مؤسسة «الاتحاد» اليومية واحدة من اهم منجزات حزبنا وجبهتنا وشعبنا فقط بل هي السلاح اليومي الماضي في صد الهجمات على منجزاتنا وفي الدفاع عن هذه المنجزات. و «تقوم الاتحاد ـ قال ـ بدور اساسي في معركة التصدي لهذه المؤامرات والحملات التي تستهدف منجزات شعبنا ووحدة صفه ومستقبله ومجرد وجوده وبقائه في وطنه.. وإقامة مجلس الاتحاد جاءت لتعزيز الجهد الجماعي لصد الهجمة الشرسة على السلام وعلى قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة».

وقدم رئيس تحرير «الاتحاد»، الرفيق اميل حبيبي، تقريراً ضافياً عن عمل هيئة تحرير «الاتحاد» وعن الخطوات الكبيرة التي قطعتها في مضمار الانتقال الى عهد التحرير الالكتروني لأول مرة باللغة العربية وعن النواقص التي نعمل على التخلص منها وعن المنجزات التي تحققت في التحرير وفي التوزيع، خصوصاً تجاوزنا الـ ٨٠٠٠ اشتراك، وضرورة المحافظة على هذه المنجزات وتطويرها.

وأكد الرفيق اميل حبيبي ان الأمر الأساس، الذي يميز «الاتحاد» ويمنحها الأفضلية سياسة وتحريراً وانتشاراً هو انتماؤها الى هذا الحزب الكبير بكوادره ومنظماته المنتشرة في كل مكان في البلاد ـ هذه الكوادر والمنظمات التي حققت تلك النقلة النوعية في عدد المشتركين والمؤهلة لتجاوز هدف ١٠٠٠٠ اشتراك وضعف هذا العدد !

وأشاد رئيس تحرير «الاتحاد» بتفاني واخلاص العاملين في الاتحاد، يوماً يوما وليلة ليلة، في عملهم وما حققوه ويحققونه من خبرات مهنية تفتح امامنا آفاقا واسعة جديدة لتطوير «الاتحاد» وزيادة عدد صفحاتها وزيادة توزيعها، طفرات طفرات.

ودعا رئيس تحرير «الاتحاد» الى جعل «الاتحاد» شغل المنظمات الحزبية والجبهوية والمساهمة في الكتابة الى «الاتحاد» والتأكيد على القضايا المحلية وتطوير عمل مكاتب «الاتحاد»، تحريراً وتوزيعا واعلانات.

هذا واشترك في النقاش،وفي تقديم الاقتراحات العينية، ١٤ من اعضاء «مجلس الاتحاد» أجمعوا على الاشادة بالتطور الحاصل والبارز في التحرير وعلى تعلق اوسع الجماهير الشعبية بجريدة «الاتحاد» ولما تتمتع به من حب واحترام ومن هيبة وأجمعوا على إمكان وضرورة ان نضع امامنا هدف الوصول الى عشرة آلاف اشتراك حتى مطلع سنة «الاتحاد» اليومية الخامسة وعلى ربط النشاط الانتخابي، في العام القادم، ربطاً عضوياً بالعمل على زيادة انتشار «الاتحاد» وعدد المشتركين.

وأجمل النقاش نائب السكرتير العام الرفيق توفيق طوبي داعياً هيئتي تحرير وادارة «الاتحاد» الى دراسة المقترحات العينية والى الاستمرار في تطوير انظمة العمل لتظل متلائمة مع ما حققناه وسوف نحققه من منجزات ضخمة بعد ان أصبحت «الاتحاد» أوسع الصحف اليومية انتشاراً في البلاد والحائزة على محبة وتقدير اوسع الجماهير الشعبية في بلادنا.

● مع الراصدة المناوبة نوريت بيلدهايم :

العواصف الرعدية والامطار الغزيرة قد تعود بعد يومين

■ اصيبت مناطق مختلفة في البلاد وفي الدول العربية المجاورة، خلال الايام الاخيرة، بفيضانات وسيول جارفة جراء الامطار الغزيرة جدا التي هطلت بشكل غير اعتيادي واسفرت، في لبنان والاردن وسوريا وسيناء، عن مقتل العشرات.

وفي البلاد شهدت ليلة الخميس/الجمعة عواصف رعدية قوية جدا في عدة مناطق هطلت، معها، كميات كبيرة من الامطار.

حول هذا الموضوع كان الحديث القصير التالي مع الراصدة المناوبة في دائرة الارصاد الجوية في «بيت دجان» مساء امس السبت، السيدة نوريت بيلدهايم:

● سؤال: ما هي اسباب هذه الموجة ؟

● جواب: هذه الموجة نتجت عن دخول رياح باردة جدا الى منطقتنا ادت الى تكاثف الغيوم بشدة وبالتالي الى سقوط امطار غزيرة جدا والى حدوث عواصف رعدية قوية وموجات عالية من البرق.

● سؤال: من اين جاءت هذه الرياح ؟

● جواب: بالاساس من منطقة البحر الاسود والبلقان واليونان وكذلك من شرق اوروبا ومركزها. جاءت هذه الرياح وتركزت في جزيرة قبرص وفي شمال مصر.

سؤال: وما هي توقعاتك ليوم غد (اليوم الاحد) ؟

● جواب: الخارطة تقول ان هطول الامطار سوف يتجدد في ساعات الصباح ويستمر حتى ساعات الظهر. اما في ساعات ما بعد الظهر فيتوقع ان تتوقف الامطار عن الهطول.

وبالنسبة ليوم الاثنين (غدا) فنحن نتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا وان لا تسقط الامطار.

● سؤال: وماذا عن العواصف الرعدية ؟ هل ستعود ؟

● جواب: نحن نتوقع، الان، يومين هادئين، اي بدون امطار او مع امطار خفيفة. وبعد هذين اليومين نتوقع ان تعود العواصف الرعدية والامطار الغزيرة جدا... وهذا قد يحدث في يومي الاربعاء والخميس.

(سليم سلامة)

على طريقة شيكاغو..

معركة بالرصاص في شارع اليركون في تل ابيب

● تل ابيب ـ تحول شارع اليركون في تل ابيب الى ساحة معركة باطلاق الرصاص على طريقة شيكاغو الامريكية، صباح يوم الجمعة الماضي، بين احد المواطنين ورجال الشرطة.. وقد اسفرت المعركة عن اصابة شخصين بجراح احدهما نقل في وضع خطير الى المستشفى.

ففي الساعة التاسعة من صباح الجمعة دخل رجل تجاوز الخمسين من العمر الى مكاتب الشركة السياحية، «طيولي هجليل» (رحلات الجليل) في شارع «هيركون» مقابل فندق «انتر كونتننتل» في تل ابيب وهو يشهر مسدسا. وقد كان اول شخص قابله صبية تعمل موظفة في الشركة فاطلق الرجل الرصاص في الهواء فوق رأسها.

وفي هذه الاثناء هجم عليه احد موظفي المكتب ليخطف منه المسدس. فلم يفلح. بل ان الرجل اطلق عليه الرصاص واصابه في كتفه.. فرفع يديه مستسلما.

وهنا شد الرجل الصبية من يدها ونزل الى الشارع. فوجد الشرطة بانتظاره. فاعلن انه اذا اقترب احد منه سيطلق الرصاص على الصبية. ومضت بضع دقائق راوغته الشرطة. فشعر بالامر وحاول التحرك وهو يطلق الرصاص في الهواء. فاطلقت الشرطة عليه الرصاص واصيب بجراح خطيرة.

كذلك فقد نقل موظفان في الشركة الى المستشفى بعد ان تلقيا صدمة نفسية جراء الحادث.

ولم تذكر الشرطة شيئا بعد عن الدوافع لتصرفات الرجل.

«العمل» من اجل تحويل «استيعاب القادمين الجدد» الى الحكومة وحدها

● تل ابيب ـ قرر مركز حزب «العمل»، في جلسته الاخيرة، العمل على تحويل مسؤولية استيعاب القادمين الجدد الى اسرائيل من الوكالة اليهودية الى الحكومة الاسرائيلية.

وجاء في نص قرار مركز «العمل» ان على الوكالة اليهودية تركيز جهودها في مجال تشجيع الهجرة اليهودية الى اسرائيل وان يتولى شؤون القادم الجديد منذ وصوله الى اسرائيل الحكومة الاسرائيلية.

ويذكر ان الوكالة اليهودية والحكومة الاسرائيلية تشرفان حتى الان على عملية استيعاب القادمين الجدد الامر الذي تقول اوساط حزب «العمل» انه يؤدي الى وضع عراقيل بيروقراطية امام القادم الجديد تدفعه احيانا الى النزوح من البلاد.

وكانت تقارير عن سبل استيعاب القادمين الجدد اشارت الى ان عقبات جمة تواجههم حسب النظام القائم وأوصت بتغييره.

ويذكر ان نقاشا دائرا هذه الايام في المحافل الصهيونية محليا وعالميا حول ما يسمى «المشكلة الدمغرافية للشعب اليهودي». وأشارت هذه الاوساط الى ان تشجيع الهجرة الى اسرائيل هو العامل الاساسي في حل هذه المشكلة. وقد يأتي قرار مركز حزب «العمل» في اطار محاولة ايجاد مخارج من هذه «المشكلة».

مجلس الطيرة المحلي يبحث سبل مقاومة المخدرات

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت ادارة مجلس الطيرة المحلي، بمشاركة من رؤساء الاقسام العاملين في المجلس ونخبة من الشخصيات الاجتماعية، اجتماعا خاصا مساء يوم الثلاثاء ١٠/٢٠ في قاعة المجلس لبحث سبل مقاومة تفشي المخدرات في البلدة.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي، طارق عبد الحي، فاستعرض النشاطات السابقة التي قامت بها ادارة المجلس خلال السنوات الماضية. واشار الى ان الوضع القائم افضل مما كان عليه قبل سنة وسنتين بعد اصرار المجلس على ملاحقة هذه القضية وحل الشرطة على تكثيف نشاطها. لقد اتخذت خطوات عملية لمقاومة تجار المخدرات وضبط عدد منهم وزجوا في السجن واغلقت «محطات» كانت تنشر المخدرات في البلدة. واشار الى ان طرق الوقاية هي في ملء فراغ الشبيبة بما ينفعهم وينفع المجتمع. ومن هذا المنطلق فان فتح بركة السباحة في البلدة وتنشيط العمل والفعاليات الرياضية في بيت الشبيبة تساهم في الحد من امكانيات الانزلاق لدى أبناء الشبيبة.

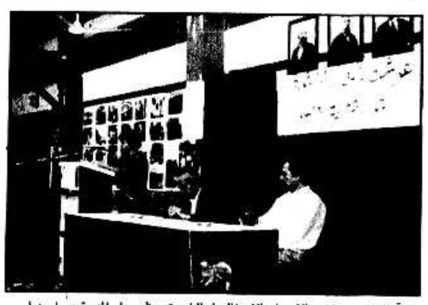
وتكلم بعد ذلك، مسؤول التأهيل المهني في الوسط العربي، محمود عمرور، فاكد على ضرورة التركيز على ايجاد طرق للتنفيس عن متعاطي المخدرات وصرف طاقاتهم في امور نافعة مثل الرياضة والسباحة ودراسة نفسية الشباب والدوافع الاجتماعية التي حرفتهم والعمل على معالجتها.

وتكلم محمد سمارة، من قسم الشؤون الاجتماعية في المجلس، فذكر ان المجلس المحلي اعد برنامجا كاملا لمكافحة تعاطي المخدرات منذ ما يزيد عن سنة وتقدم بهذا البرنامج الى وزارة الصحة لاخذ موافقتها ودعمها، وقد تعهد المجلس بتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك. ولكنه لم يتلق جوابا حتى اليوم. واشار، بهذا الصدد الى انه شخصيا أنهى دورة خاصة لهذا الموضوع بتوجيه من المجلس.

وروى معود طه عن تجربة ناجحة قام بها لمعالجة بعض المدمنين ومساعدتهم على الخلاص من هذه الآفة عن طريق دمجهم في العمل.

هذا وتقرر اعتبار المشاركين في الاجتماع «لجنة مبادرة» تحضر لاجتماع موسع بهدف اقامة لجنة عمل يشارك فيها مديرو المدارس والاطباء والعاملون الاجتماعيون وموظفو بيت الشبيبة وعدد من الشخصيات الاجتماعية. ودعا المحامي حسني عراقي لجنة المبادرة الى تقاسم النشاط والعمل لانجاح هذا العمل الذي يجب ان يكون قوامه العمل التطوعي، بحيث تضم جميع الفئات.

تحيات الثوار للثوار... بذكرى اكتوبر الجبار من الناصرة الشماء.. الى موسكو الحمراء



● آمال خوري تفتتح الاجتماع الاحتفالي في الناصرة ويظهر على المنصة د. ياسين ابو اسعد، سكرتير حركة الصداقة في الناصرة والى يمينه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

(تصوير: الاتحاد ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طيّر المحتفلون في الناصرة بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر المجيدة، امس الاول الجمعة، احر التحيات الثورية من الصامدين الصابرين في اتون العسف والقمع في اسرائيل الى ابطال الثورة المظفرة..من الناصرة الشماء الى موسكو الحمراء متمنين المزيد والمزيد من القوة والازدهار والانتصار لبلد اكتوبر.

وكان الاجتماع الاحتفالي قد اقيم بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة وقطاعي المرج والمثلث. وازدانت قاعة بيت الصداقة بمعرض صور شامل عكس جانبا من منجزات الاتحاد السوفييتي العلمية والحضارية والثقافية والعمرانية ومعرض آخر للكتب السوفييتية باللغة العربية بادارة المكتبة الشعبية.

وترأست الاحتفال السيدة امال خوري، عضو سكرتارية الحركة في المنطقة، فافتتحت بكلمة عن تقدير شعبنا وسائر القوى الوطنية في العالم لثورة اكتوبر الاشتراكية ودورها في تغيير وجه العالم لمصلحة الكادحين والشعوب المكافحة. وقالت: اننا نهنىء الاتحاد السوفييتي وشعوبه بعيد الثورة الذي هو عيدنا نحن ايضا.

ثم قدم رئيس بلدية الناصرة محاضرة شاملة عن الاتحاد السوفييتي اليوم وعملية الانعطاف الثوري التي تجري فيه منذ المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي قبل سنتين وهدفها تثبيت النظام الاشتراكي وزيادة نجاعته ومكافحة النواقص الناجمة عن اخطاء التطبيق. وتكلم عن آثار هذه العملية في الاتحاد السوفييتي نفسه وفي الخارج. (سننشر ملخصا شاملا للمحاضرة في عدد قادم).

اليوم، الاحد
يبدأ اقسى اضراب لمدارس السياقة

*** نبيه الصايغ، عضو اللجنة القطرية لمنظمة المدارس: الوزارة تريد كسر انوف أصحاب المدارس من اجل خدمة مصالح شخصية لكبار موظفيها ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من اليوم (الاحد ٨٧/١٠/٢٥) تمتنع جميع مدارس تعليم السياقة عن تقديم سجلات باسماء الطلاب لمكاتب الترخيص من اجل الامتحان العملي في السياقة وكذلك سترفض تقديم سيارات التعليم لهذه الامتحانات اذا تمت بواسطة اخرى.

وقد جاءت هذه الخطوة، كما فسر لنا عضو اللجنة القطرية لمنظمة مدارس السياقة في اسرائيل، نبيه الصايغ، بعد ان فشلت المفاوضات ما بين المنظمة ووزارة المواصلات وبعدما تبين ان الوعود كلها كاذبة وان هدف الوزارة هو كسر شوكة وانوف اصحاب المدارس لخدمة اغراض شخصية.

ويذكر ان الخلاف بين مدارس السياقة والوزارة نشب قبل ستة اشهر حين تفجر غضب تلاميذ السياقة على المدارس بسبب تأخير تعيين مواعيد امتحانات السياقة العملية. اذ كان على التلميذ الذي يسقط في الامتحان الاول الانتظار ستة اشهر حتى يتقدم للامتحان مرة ثانية. فقام عدد منهم بالانتقام من المدارس. وبلغ الامر حدا ان قام الطلاب باحراق سيارات بعض المدارس في تل ابيب ودلق «ماء النار» على سيارات مدارس اخرى!

هنا، انتظم اصحاب المدارس وقرروا الانضمام الى احتجاج تلاميذهم والتوضيح لهم بان المذنب هو الوزارة وليس المدارس. فالوزارة ملزمة حسب القانون بان تتيح للطالب ان يتقدم للامتحان الثاني او الثالث او الرابع.. الخ بعد ٣ اسابيع من الامتحان السابق. لكنها، اي الوزارة، كانت تحدد المواعيد بعد ستة اشهر. وحجتها في ذلك هي انها تعاني من نقص في الموظفين يؤدي الى ضغط كبير.

وقد اصرت المدارس على ان تتحمل الوزارة نتيجة فعلتها. وحين لم ينفع الكلام لجأت منظمة المدارس الى الاجراءات الاحتجاجية واعلنت اضرابا انذاريا امتنعت خلاله عن تقديم طلبات للامتحانات العملية وارسلت طلابها الى مكتب الترخيص في حيفا. وفي احد الايام بلغ عدد الطلاب الفين، قاموا بتكسير مكتب الترخيص في حيفا. وجاءت الشرطة وفرقتهم بالقوة.

وعلى اثر هذا الحادث عادت الوزارة للتفاوض ولكنها حاولت ان تدق اسفينا بين المدارس في الشمال وفي الجنوب. فرفضت المدارس هذا التوجه.

وحين تبين ان لا امل في الوزارة قررت المنظمة اعلان الاضراب المفتوح معلنة انها لن تفك الاضراب الا اذا وافقت الوزارة على شروطها وهي تقصير مدة الامتحانات كما نص على ذلك القانون.

هذا ويفسر الصايغ موقف الوزارة المتعنت بقوله: هنالك شائعات تقول بان عددا من كبار الموظفين في الوزارة، وبينهم المدير العام باروخ ليفي، مقبلون على انهاء عملهم في وظائفهم. وان الوزارة تنوي في الوقت نفسه تسليم مسألة الامتحانات لشركة مقاولات خصوصية. ويعتقد البعض ان عددا من هؤلاء الموظفين ستكون لهم اسهم في شركة المقاولات مما يجعل مصلحتهم تتعارض مع مطلب مدارس السياقة. لذلك لا ينوون حل الموضوع عن طريق جلب موظفين لتخفيف الضغط. وينتظرون الى ان تسنح الفرصة لاقامة شركتهم.

ويلاحظ هنا ان كادر موظفي الوزارة يعارض هو ايضا في اقامة الشركة. وقد توجهت نقابتهم مع الهستدروت الى المحكمة العليا لارغام الوزارة على الغاء مخططها. وقد منحت المحكمة للوزارة شهرين للتفكير في الموضوع واعطاء الجواب (بقي شهر من هذه المدة). فاذا حكمت المحكمة بعدها لصالح الوزارة ستكون تلك ضربة للموظفين ولمدارس السياقة ولتلاميذها.

تسمية ثانوية كفرقرع على اسم الفقيد احمد عبد الله يحيى

● كفرقرع ـ لمراسلنا زهير توفيق ـ قرر مجلس كفر قرع المحلي، في جلسته المنعقدة مؤخرا وبأغلبية الأصوات، اطلاق اسم المرحوم احمد عبد الله يحيى، رئيس مجلس كفر قرع السابق، على المدرسة الثانوية في القرية.

ومن الجدير بالذكر ان المرحوم ترأس مجلس كفر قرع لفترات متفاوتة. وكان عضواً فيه لاكثر من عشرين عاما. وفي فترة توليه رئاسة المجلس المحلي جرى انجاز عدد من المشاريع الهامة في القرية، ومنها المدرسة الثانوية.

وفاة فاضلة في طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من طمرة والقرى المجاورة، امس السبت، جثمان المرحومة الحاجة خديجة عبد ابو الهيجاء الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة في طمرة يتقدمون باحر التعازي الى الرفيقين عادل ومروان ابو الهيجاء وعموم آل ابو الهيجاء في طمرة والخارج راجين لهم حسن العزاء.

مصرع سائق سيارة اسعاف في اثناء نقله (٣) مصابين

● تل ابيب ـ لقي سائق سيارة الاسعاف، رؤوبين روميتسكي، من كريات جات والبالغ من العمر (٥٧) عاما مصرعه بينما اصيب المتطوع المرافق له، يتسحاق اوحانا، البالغ من العمر (١٧) عاما بجراح خطيرة، يوم الخميس الماضي، وذلك جراء اصطدام سيارة (الاسعاف) بسيارة شحن على شارع كريات جات ـ عسقلان.

ووقع الحادث بينما كانت سيارة الاسعاف تنقل الى المستشفى في عسقلان ثلاثة اشخاص كانوا اصيبوا جراء اصطدام سيارة من طراز «سوزوكي» بسيارة من طراز «فيات». وادى هذا الحادث الى اصابة السائقين وخمسة مسافرين.

هذا، ولقي مواطن من مدينة عسقلان مصرعه، ايضا، بعد ان دهسته حافلة ركاب في حي «شمشون».

ومن جهة أخرى اصيب (٩) مسافرين جراح احدهم خطيرة، جراء اصطدام سيارتين بالقرب من كرميئيل.

مقتل سجين جنائي في سجن الرملة

● الرملة ـ الصحف ـ وجد السجين الجنائي، سليمان ابو مديغم، من عشيرة الهزيل في النقب، يوم الخميس الماضي مقتولا في زنزانته بعد طعنه عدة مرات بالسكين.

والقتيل (٣١ عاما) محكوم بالسجن المؤبد بعد ادانته سابقا بجريمتي قتل احداها في السجن والثانية خارجه.

اما المتهم بالقتل فهو جار المغدور في الزنزانة، ابراهيم علي جبرين، وهو شاب بلغ العشرين من عمره ويقبع في السجن بتهمة ارتكاب جريمة قتل، ايضا.

هذا، وقد عين مدير مصلحة السجون لجنة خاصة لبحث ملابسات الحادث الذي لم تعرف دوافعه حتى الان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ البقيعة (الشبيبة) اليوم الاحد ١٩٨٧/١٠/٢٥ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة حول ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر وعملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي، المحاضر: اليف صباغ.

■ كفر كنا (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة حول «ازمة الحكم في اسرائيل»، المحاضر: عودة بشارات.

تتمات

انتهاء مباحثات شولتس في

هذا، وتطرق شيفارنادزه في مؤتمره الصحفي الى النزاع الشرق اوسطي مؤكدا ان غالبية دول الشرق الاوسط بالاضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي متفقة على ضرورة عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وباشراك جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني في حين ما زال موقف حكام اسرائيل رافضا لعقد المؤتمر الدولي.وأكد شيفارنادزه ضرورة تحقيق تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط.

وفي نهاية مؤتمره الصحفي اشار شيفارنادزه الى ان القيادة السوفييتية ستدعو الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الى زيارة موسكو في النصف الاول من السنة المقبلة.

وعلى صعيد اخر صرح وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، في مؤتمره الصحفي بأن المفاوضات كانت بناءة ومستفيضة. وان جميع المسائل التي تهم البلدين قد بحثت بشكل دقيق.

وقال شولتس في اختتام المؤتمر الصحفي ان الزعيم السوفييتي لم يحدد موعدا لزيارته في الولايات المتحدة الا انه ليس من المستبعد اجراؤها قبل رأس السنة.

وعلى صعيد آخر كان ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، استقبل وزير الخارجية الامريكي في قصر الكرملين في موسكو حيث ناقش الطرفان باسهاب الوضع فيما يخص الاعداد لاتفاقية ازالة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى. وعبر الطرفان عن الاعتقاد بامكانية اعدادها خلال السنة الجارية.

واحتلت مركز الصدارة في المحادثة بين غورباتشوف وشولتس مسألة الاسلحة الهجومية الاستراتيجية.

وبما ان مسألة تقليص الأسلحة الاستراتيجية مرتبطة بشكل وثيق بقضية عدم نقل السلاح الى الفضاء قدم ميخائيل غورباتشوف مقترحات محددة اضافية بهدف ايجاد حلول مقبولة للطرفين. ويكمن جوهرها فيما يلي : توافق الولايات المتحدة على ان تلتزم قانونيا بعدم استخدام حق الخروج من المعاهدة حول «الدفاع المضاد للصواريخ» خلال عشرة اعوام مع مراعاتها الصارمة. ويعطي الاتحاد السوفييتي الموافقة على تحديد عدد الرؤوس القتالية للانواع المعينة من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وبهدف تعزيز جو الثقة ولابعاد اية احاديث حول ان الاتحاد السوفييتي يخل، على حد الزعم، بالمعاهدة حول الدفاع المضاد للصواريخ بنصبه محطة الرادار في كرسنويارسك، ابلغ ميخائيل غورباتشوف شولتس بأن الاتحاد السوفييتي يفرض الحظر الوحيد الجانب على جميع الاعمال هناك لمدة عام. ومن الطبيعي «اننا نتوقع خطوة مماثلة بخصوص محطة الرادار الامريكية في اسكتلندة».

ومع اخذ هذه المبادرات الجديدة للحل الوسط اقترح ميخائيل غورباتشوف تنشيط العمل، دون اضاعة الوقت، بخصوص تنسيق المواقف في مجال الاسلحة الهجومية الاستراتيجية والفضاء في المفاوضات في جنيف وعلى المستويات الاخرى لكي يصبح ممكنا ان يسجل في اللقاء المزمع مع الرئيس الامريكي هذا العام بالاضافة الى توقيع معاهدة حول الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ العملياتية ـ التكتيكية

هذا، وذكرت وكالة الانباء الفرنسية «و.ص.ف» ان شولتس لم يحقق في زيارته اي تقدم يذكر خصوصا بالنسبة لقضية الشرق الاوسط مشيرة الى انه وصل موسكو بدون ان يكون لديه اي اقتراح جديد علماً بأنه قام بجولة في الشرق الاوسط قبل زيارته. الى موسكو.

استمرار الانخفاض

بورصة في العالم) سجل، في نهاية التداول، هبوط كبير جدا وصل الى اكثر من (١٢٠٠) نقطة في مؤشر «نيكاي». كذلك سجل هبوط كبير في بورصة-تايوان وفي بورصتي سيدني (استراليا) وويلنجتون (نيوزيلندا) اللتين اظهرتا عدم ثبات كبير في الاسبوع الاخير

وفي لندن سجل، في نهاية التداول، هبوط بمقدار (٣٨) نقطة في مؤشر «الفايننشال تايمز» وذلك بعد هبوط اكثر حدة بكثير عند الاغلاق في يوم الخميس.

اما في بورصة «وول ستريت» في نيويورك فلم تفد تصريحات ريغن، عن «استقرار الاقتصاد الامريكي» ولا وعوده في العمل على تحسين وضع الميزان التجاري والميزانية واستمر الهبوط في اسعار الاسهم خلال يوم الجمعة.

هذا، ويتوقع المراقبون والمحللون الاقتصاديون ان تستمر العصبية والبلبلة في السيطرة على بورصات العالم مع تجديد التداول فيها بعد غد الاثنين. ولا يرى هؤلاء، في الافق بوادر تحسن جدي في وضع هذه البورصات.

ويتجدد نشاط بورصة تل ابيب اليوم بعد اسبوع سجل خلاله جدول الاسهم انخفاضا بنسبة متوسطة مقدارها ١١،٥٪ ادى الى انخفاض قيمتها بمبلغ يزيد عن مليار شيكل ـ خلال اسبوع واحد !

تحذير سوفييتي

سياستها المتعنتة واعمالها الاستفزازية في الخليج. وقالت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، امس، ان غورباتشوف وخلال استقباله لوزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، في الكرملين في موسكو، اتهم الادارة الامريكية باعاقة وعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الرامي الى وضع حد للنزاع العراقي ـ الايراني. واكد «ان استمرار هذه السياسة قد يدمر جانبا كبيرا من العلاقات الدولية بما في ذلك العديد من مكونات العلاقات السوفييتية ـ الامريكية».

واعرب روبرت موغابي، رئيس وزراء زيمبابوي ورئيس حركة دول عدم الانحياز، في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة الماضي، عن قلقه الشديد ازاء تفاقم الوضع في منطقة الخليج في الاونة الاخيرة. واضاف ان الدول غير المنحازة تناشد الطرفين المتحاربين الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

● مهاجمة ناقلة نفط ●

وعلى صعيد العمليات العسكرية في مياه الخليج فقد ذكر راديو «مونت كارلو» ان الزوارق الايرانية السريعة هاجمت، امس، ناقلة نفط يونانية ترفع علم بنما مقابل سواحل الامارات واصابتها اصابات مباشرة.

وجاءت هذه العملية البحرية بعد ساعات قليلة من تصريحات وزير الحربية الامريكي، كاسبار واينبرغر، التي ادلى بها في واشنطن مؤكدا «ان استمرار الاعتداءات على ناقلات النفط سيحمل القوات الامريكية المرابطة في مياه الخليج على توسيع نطاق عملياتها ومواكبة الناقلات الاخرى التي لا ترفع علما امريكيا حسب تعبيره.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

توفيق زياد، في زيارته التضامنية مع عمال «كيتان» :

الاضراب مدرسة.. يعرف العمال فيها من هم اعداؤهم أو حلفاؤهم الحقيقيون

* العمال يستقبلون رئيس بلدية الناصرة بحرارة ويؤكدون : لن نتراجع قيد شعرة عن صمودنا * مجلس عمال «نتيسرت عيليت» يرفض مقابلة عضو الكنيست تسبان للبحث في الموضوع * الشرطة ترفض اعطاء العمال تصريحاً بالمظاهرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان اضراب العمال هو مدرسة كفاحية من الدرجة الاولى يعرف العمال من خلالها من هم اعداؤهم الحقيقيون ومن هم أصدقاؤهم وحلفاؤهم المخلصون الحقيقيون. وفيها يكشفون الملامح الأساسية لنظام الحكم.. وكذلك لأولئك الذين يتبوأون المراكز النقابية وما هم سوى خدام امينين لأصحاب العمل».

بهذه الكلمات توجه رئيس بلدية الناصرة ابن الطبقة العاملة، النائب توفيق زياد في لقائه مع عمال «كيتان» - المضربين، لدى زيارته التضامنية معهم، امس الاول الجمعة، امام مصنعهم في «نتسيرت عيليت». وأعلن زياد تضامن بلدية الناصرة وعمالها وشعبها كله مع كفاحهم العادل وحيى باسمهم جميعا الوقفة النضالية الصامدة للعمال ووحدة صفهم اليهودية - العربية واستنكر الموقف الخنوع لقيادة الهستدروت. وتطرق الى تدخل الشرطة الفظ في هذا الاضراب بشكل استفزازي وارهابي والاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية

وقال : طلبنا بحث هذا الموضوع في الكنيست، ولن نمر عليه بهدوء ابدا.

وقال زياد للعمال المضربين، الذين استقبلوه بحرارة وحفاوة، «اننا واثقون من ان هذا الاضراب سينتهي بنجاح وانتصار اذا واصلتم الوقوف هكذا، بوحدة وصمود. وسيكون لانتصاركم ليس فقط مكسبا لكم في هذا المصنع وحسب انما سيكون المكسب من نصيب كل العاملين في فرع النسيج وغيره».

● مواصلة المعركة ●

هذا، وكان العمال قد قرروا تصعيد معركتهم. وفي اطار ذلك توجهوا باستصدار تصريح لاقامة مظاهرة عمالية كبيرة امام المصنع. وكان مقررا اجراؤها اليوم (الاحد). الا ان الشرطة طلبت امهالها حتى يوم غد (الاثنين) لتعطي جوابا نهائيا (؟!!).

وقد رد العاملون على هذا التوجه البوليسي «المفهوم» بالتأكيد انهم لن يتراجعوا عن معركتهم واضرابهم. وسيواصلون تصعيدها. وسيتواجدون امام المصنع يوميا.

ومن جهة ثانية تواصل ادارة المصنع اجراءاتها الانتقامية. وأقدمت على فصل عامل آخر عضو في لجنة قيادة الاضراب هو المهندس محمد حسن من المشهد (اضطر للعمل في النسيج بسبب البطالة بين الاكاديميين العرب).

اما الشرطة فاستدعت عاملين آخرين «للتحقيق» هما محمد منصور وحسن عناملة وحاولت اجبارهما على التوقيع على «التحذير» اياه، ولكنهما رفضا باصرار.

واما قادة مجلس عمال «نتسيرت عيليت» المعراخيون فقد امعنوا في توجههم، المتهادن والمؤيد لأصحاب العمل. وفي يوم الجمعة رفضوا مقابلة عضو الكنيست من «مبام»، يائير تسبان، للبحث في موضوع الاضراب على الرغم من انه كان اعلن انه مثلهم يعتبر الاضراب غير قانوني ولكنه يريد البحث معهم عن مخرج من الازمة.

مصائب عائلة فمكتين.. ٣ قتلى و٤ جرحى في اسبوع واحد

● تل ابيب - حلت مآسي بعائلة فمكتين القاطنة في منطقة «الكريوت» - حيفا، اذ شهدت خلال الاسبوع الماضي جثمان ثلاثة من افرادها الى مثواهم الاخير.

لقد توفي تسيم من كريات موتسكين، الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما جراء اختناقه من حريق شب في بيته وهو مضطجع في سريره، كما توفي يعقوب (٧٤) عاما وابنه ايلهران (٥) اعوام من كريات حاييم في حادث طرق.

هذا، واصيبت في الحادث زوجة يعقوب، شوش وابنه الآخر عيدان، واخوه مئير وشابة اخرى. وجرى تشييع جثمان الثلاثة الى مثواهم الاخير في مقبرة «كفر سمير» في مطلع الاسبوع الماضي.



● رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بين عمال مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت يسجل شكاواهم على ادارة المصنع وقيادة الهستدروت. والى يساره النقابي الجبهوي سهيل دياب.
(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

مرة اخرى..
اصابة مواطن في المشهد بـ «رصاص الأعراس»..

● المشهد - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا فؤاد حسن - مرة اخرى.. وعلى الرغم من تكرار الاصابات والتحذيرات الشعبية من كل اوساط جماهيرنا.. اقدم احد حملة المسدسات من قرية المشهد على تلك الفعلة المشينة واطلق الرصاص «في الهواء» خلال عرس فأصاب مواطناً بجراح جدية وكاد يقتله وبذلك يحول العرس الى مأتم.

ففي مساء امس الاول الجمعة، خلال سهرة زفاف اقامها السيد صالح سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي، لنجله.. أشهر أحد اولئك الذين حلتهم السلطة مسدسا.. «تقديرا» و «احتراما» للخدمات الجلى، أشهر مسدسه واطلق منه عدة رصاصات. وقد اخترقت احدى هذه الرصاصات بطن الضحية. فنقل في وضع خطير الى مستشفى «العائلة المقدسة» في الناصرة. فحولوه الى مستشفى العفولة نتيجة لحالته. وهناك اجريت له عملية جراحية عاجلة فزال عنه الخطر. واما المجرم الذي اطلق الرصاص فقد اختفت آثاره في تلك الليلة. ولا احد يدري اذا كانت الشرطة اعتقلته او حققت معه؟!

والضحية هو السيد حسين سليمان من المشهد، في الاربعين من العمر، أب لثمانية اولاد. يرئس لجنة الآباء المحلية.

هذا، ويسود السخط والاستنكار في القرية وفي المنطقة كلها من حملة المسدسات هؤلاء، الذين لم يعلمهم تكرار (..) المأساة المرة تلو الاخرى.. فيبدون مثل هذا الاستهتار بحياة الناس وبأفراحهم. ويتساءل الاهالي : الى متى ستبقى الشرطة وأجهزتها «الأمنية» متغاضية عن رجالاتها من حملة المسدسات ؟ وما الذي يجب ان يحدث بعد حتى تلجمهم ؟ الا يكفها ما حدث للضحايا حتى الآن ؟!

ضغوط عنصرية من المعراخ والليكود لتعيين قائمقام يهودي بدل المرحوم نزار الناشف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتهز قادة المعراخ والليكود و«شاس» في الشمال «فرصة» وفاة القائمقام في اللواء الشمالي لمكتب وزارة الداخلية، المرحوم نزار الناشف، للعمل على تهويد هذا المنصب وراحوا يشنون الضغوط من اجل تعيين مواطن يهودي مكانه.

ومن المعروف ان وظيفة «القائمقام» تعتبر الوظيفة الثالثة في سلم التدريج في هذا المكتب الوزاري بعد حاكم اللواء ونائبه. وقد شغله المرحوم منذ فترة طويلة. وكان هذا من المناصب النادرة التي يشغلها مواطن عربي. وفي حينه كان مواطن عربي آخر، هو السيد اسعد عزايزة، يشغل منصبا رفيعا في هذا المكتب هو قائمقام لشؤون الميزانيات. لكن حين انتخب عزايزة رئيسا لمجلس دبورية المحلي حل محله موظف يهودي.

وقد تأكد اليوم ان هناك ضغوطا لتنصيب مواطن يهودي ايضا مكان المرحوم نزار الناشف. وقد نشرت عن هذا الموضوع «يديعوت احرونوت» في ملحقها الاسبوعي لمنطقة الشمال، امس الاول، فاكدت أن الاحزاب الصهيونية الثلاثة المذكورة تطالب بتعيين يهودي مقرب اليها في هذه الوظيفة. وان ضغوطا بهذا الشأن تم تفعيلها على المسؤولين وان الامر وصل الى مدير عام الوزارة، اريه درعي، وحتى الى رئيس الحكومة شمير الذي يقوم مقام وزير الداخلية.

انضمام مستخدمي مجلس دبورية المحلي الى اضراب معلمي الثانوية

● دبورية - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قررت لجنة مستخدمي مجلس دبورية المحلي، في اجتماعها امس السبت، اعلان الاضراب المفتوح عن العمل ابتداء من صباح اليوم الاحد وحتى تصرف لهم ادارة المجلس رواتبهم المتأخرة عن شهر ايلول المنصرم.

وبهذا يكون مستخدمو المجلس قد انضموا الى زملائهم معلمي المدرسة الثانوية الذين اعلنوا، امس السبت، اضرابا شاملا، ايضا، احتجاجا على عدم صرف رواتبهم. بعد ان المعلمين قرروا العودة الى الدراسة في صباح اليوم (الاحد) لمدة نصف يوم دراسي فقط. واذا لم يضمن دفع رواتبهم، غدا، الاثنين، فسيعلنون هم، ايضا، الاضراب المفتوح.

هذا، وكان رئيس المجلس المحلي، اسعد عزايزة، قد وعد المستخدمين والمعلمين بان يعمل جهده لتدبير الرواتب حتى يوم امس السبت. وقال في حينه لمراسلنا - اذا لم ادبر المبلغ فلن يكون في مقدوري وقف الاضراب.

وفي يوم امس (السبت)، قال رئيس المجلس لمندوب «الاتحاد» «تلقيت وعدا من وزارة الداخلية بان تحول المبالغ المستحقة لنا الى صندوق المجلس... حتى يوم الاثنين صباحا».

في ندوة مفتوحة في دالية الكرمل
بميزانية مستوطنة يهودية واحدة يمكن تحويل القرى العربية الدرزية الى جنة

* شفيق أسعد : «لا فرق بين المعراخ والليكود سوى ان الواحد منهما أسوأ من الآخر»
* أمل نصر الدين : «أنا فعلت.. وأنا اتصلت.. وأنا..» *

● دالية الكرمل - لمراسلنا - «لا فرق بين الليكود والمعراخ في التوجه لقضايا المواطنين العرب في الدولة سوى ان احدهما اسوأ من الاخر» - هذا ما قاله رئيس مجلس بيت جن المحلي، السيد شفيق اسعد، في ندوة عن قضية بيت جن عُقدت في المركز الجماهيري في دالية الكرمل، يوم ٨٧/١٠/٢٢ وشارك فيها النائب الليكودي، أمل نصر الدين.

وقال السيد اسعد ان السؤال الذي طرح امام اهالي بيت جن كان: نسلمهم ارضنا ونسكت او نقاوم سياستهم. وقد قاومناها مصرين على التمسك بارضنا.

وعن مستقبل معركة بيت جن قال: «نحن بانتظار قرار المحكمة العليا بشأن الالتماس الذي قدمته «سلطة حماية الطبيعة» بشأن الاتفاق الذي وقع مع وزير الزراعة باشراف وزير الخارجية بيرس. واذا لم ينصف القرار اهالي بيت جن فسوف نعود الى ارضنا في «الزابود» ليس لاقامة الخيم وانما لاقامة المباني والسكن».

واستعرض السيد اسعد مراحل مصادرة اراضي بيت جن منذ قيام الدولة مؤكدا اصرار الاهالي على عدم التنازل عن سنتيمتر واحد من الارض. وقال ان نية السلطات معقودة على مصادرة المزيد من الارض بحجة «المحمية الطبيعية».

وهنا، حاول النائب نصر الدين ان ينفي وجود نية للمصادرة وقال انه لا يعرف وجود نية كهذه وانه لا يُعقل ان تكون. لكنه في سياق حديثه عما فعله من اجل الطائفة الدرزية اعترف بوجود مصادرات في كسرى والمغار وغيرهما. ولم ينس أن يردد الادعاء المرفوض ان اهالي بيت جن باعوا ارضهم في «الخيط».

وحاول النائب نصر الدين ان يظهر بمظهر المدافع عن بيت جن واراضيها في الكنيست وفي لجنة الداخلية البرلمانية الامر الذي اثبت السيد اسعد انه لم يحصل مشيرا الى رفض كل الحلول الجزئية التي اقترحت على اهالي بيت جن وبضمنها اقتراحات لجنة الداخلية!

وامام اصرار السيد اسعد على ضرورة تغيير السياسة الحكومية تجاه الطائفة الدرزية وعلى وضع الحكومة في قفص الاتهام وتحميلها مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في القرى الدرزية، حاول النائب نصر الدين ان يحمل الطائفة الدرزية ومن سبقه من اعضاء كنيست دروز المسؤولية. وقال ان التطور الذي حصل في القرى الدرزية لا يكفي لكن المطالبة يجب ان تكون بالعقل وبالحكمة على حد تعبيره!

اما السيد اسعد فاكد ان الحل لقضية بيت جن ولمجمل القضايا المطروحة امام الطائفة العربية الدرزية لا يكون الا بالنضال وبالزام الحكومة على تغيير توجهها وتعاملها مع المواطنين العرب. وقال: يدعون انه ليس لديهم مصادر تمويل لكنهم يهدرون ملايين الدولارات على المستوطنات في المناطق المحتلة. بميزانية مستوطنة واحدة يمكن ان نحوّل قرانا الى جنة».

هذا، وابدى الجمهور في القاعة التعاطف والتماثل الكامل مع السيد اسعد وما قاله وعبر عن ذلك بالتصفيق بين الحين والاخر. وابدى امتعاضه من كلام النائب نصر الدين الذي تحدث بصيغة «انا فعلت» و«انا اتصلت بالوزير» و«انا قدمت اقتراحا».

وقد ادار الندوة الشاب عوني مريح والشاعر نزيه خير.

فتى مفقود من الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اختفت آثار الفتى امين سليم بلعوم (١٦ سنة) من الطيبة ابتداء من يوم الاحد ١٠/١٨ وحتى اليوم. وكان الفتى قد شوهد للمرة الاخيرة على ابواب قرية طمرة حيث كان في طريقه الى معهد الاحداث هناك. ويفيد اهل الفتى المفقود انهم فوجئوا لكون ابنهم لم يصل الى المعهد في ذلك اليوم. وهنا اتصلوا بالشرطة. ولكن الشرطة لم تعثر عليه حتى اليوم. ولهذا يرجو اهل الفتى الابلاغ عن وجود الفتى في حال العثور عليه الى اقرب مركز شرطة او الى معهد الاحداث في طمرة.

«جبهة» سخنين مع شعب المناطق المحتلة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اكدت جبهة سخنين الدمقراطية تضامنها التام مع الاخوة في المناطق المحتلة واستنكارها للاحتلال وممارساته القمعية.

وجاء هذا في ختام اجتماع تنظيمي لكادر الجبهة، وكان تحدث فيه سكرتيرها الاستاذ مصطفى قسوم الذي قدم بيانا تنظيميا مشيرا الى ضرورة تكثيف الفعاليات. وقدم عضو ادارة «الجبهة»، مصطفى ابو ريا بيانا سياسيا. وقدم جمال طربيه بيانا عن عمل كتلة الجبهة في مجلس سخنين المحلي.

اجتماع في كوكب ابو الهيجاء تضامناً مع كفاح الشعب في المناطق المحتلة

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد في قرية «كوكب»، بمبادرة من فرع الحزب والشبيبة الشيوعية اجتماع تضامني مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وحضر الاجتماع لفيف من الاهالي، وتحدث فيه سكرتير فرع الحزب الشيوعي، احمد فارس وسكرتير فرع الشبيبة عدنان علي، وتبعهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، فضل نعامنة، الذي تحدث عن نضال وكفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والتآمر على تصفية حقوقه.

واتخذ المجتمعون قرارا بالتضامن مع كفاح اهالي الاراضي المحتلة ضد الاحتلال وممارساته، وآخر باعلان التأييد لمبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية وثالثا باعلان التضامن مع الشبان والشابات رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

انتخاب لجنة عمل في ثانوية الناصرة البلدية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرى، في الاسبوع الماضي، انتخاب لجنة عمل في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة. فقد انتخب الاستاذ خالد صبحي زعبي سكرتيرا للجنة وكل من الاساتذة مالك قبطي ونبيل برانسي وغصوب سرحان ورائد رزق اعضاء في اللجنة.

لجنة موظفين جديدة في مجلس عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - انتخب موظفو مجلس عرعرة المحلي لجنة جديدة لهم في اجتماع عقد يوم الخميس (٨٧/١٠/٢٢)، في مدرسة السلام في عرعرة.

وقد فاز بعضوية اللجنة محمود محمد عارف ملحم (سكرتيرا) ومحمد حسين عيسى وعفاف عبد الهادي يونس وعصمت فوزي يونس ومحمد حسن ملحم.

هذا، ويعلق عمال المجلس المحلي الآمال على هذه اللجنة لترعى مصالحهم وتقود نضالهم.

اليوم
افتتاح السنة الدراسية في الجامعات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح اليوم السنة الدراسية في الجامعات، بعد ان قررت ادارتها الالتزام بقرار الحكومة بشأن رسوم التعليم.

وبموجب قرار الحكومة تكون رسوم التعليم الجامعي لهذا العام ١٣٥٠ دولارا.

وتفتتح السنة الدراسية في ظل ازمة سكن حادة يعانيها الطلاب العرب خاصة في جامعتي تل ابيب وبئر السبع بسبب النقص الشديد من الغرف في مساكن الطلبة التي خصصتها لهم ادارات الجامعات.

٧٥٪ من الطلاب العرب في جامعة بئر السبع حرموا من غرف في مساكن الطلبة

* رئيس بلدية ام الفحم يطالب ادارة الجامعة بانصافهم *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ادارة جامعة بئر السبع بانصاف الطلاب العرب في مجال تأجيرهم غرفا في مساكن الطلبة التابعة للجامعة والعمل على حل الضائقة السكنية التي يعيشونها بسبب ضآلة عدد الغرف التي وضعت تحت تصرفهم في مساكن الطلبة.

وكان محاميد بعث ببرقية في الموضوع الى رئيس الجامعة والى مسؤول قسم الطلبة فيها. واتضح من البرقية ان نحو ٧٥٪ من طلاب الجامعة العرب لم يحصلوا على غرف في مساكن الطلبة.

ويذكر ان الطلاب العرب في جامعة تل ابيب يعانون المشكلة ذاتها وان العشرات منهم وجدوا انفسهم مع افتتاح السنة الدراسية بدون سكن في مساكن الطلبة او خارجها سيما ان المواطنين في تل ابيب يرفضون تأجير بيوتهم للطلاب العرب لاسباب عنصرية.

المفصولون من «سوليل بونيه» يثبتون ان الشركة لم تخسر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشفت «يديعوت احرونوت» في ملحقها الاسبوعي لمنطقة الشمال (٨٧/١٠/٢٣) ان كبار موظفي شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية الذين تركوا العمل في الشركة او فصلوا منها.. اقاموا ست شركات عمال خاصة بهم.

ونقلت الصحيفة على لسان احدهم ان شركاتهم تربح اموالا طائلة وتوجد لها اعمال كثيرة وانها استوعبت معظم العمال الذين فصلوا من «سوليل بونيه» في حينه.. وتدفع لهم رواتب مضاعفة مما كانوا يقبضون في الماضي. وان كل هذا يثبت ان الحديث عن خسائر شركة «سوليل بونيه» كان هباء في هباء.

ويذكر ان شركة «سوليل بونيه» كانت قد فصلت حوالي الفي عامل في الشمال بحجة ان العمل لم يعد مربحا. وقد اوضح ذلك الموظف السابق ان حجج «سوليل بونيه» مجوجة و«من المؤسف انها تواصل سياسة تنسيق العمال مع اننا نثبت لها في كل يوم ان الربح ممكن».

بلدية طبريا تطالب مواطنيها بدفع «ضريبة نظافة»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ارسلت بلدية طبريا اشعارات الى جميع مواطني المدينة تطالبهم فيها بدفع مبلغ ٢٥ ش.ج من كل بيت و١٠٠ شيكل من كل مصلحة تجارية مساهمة منهم في ميزانية قسم النظافة في البلدية. وجاء هذا الطلب، كما فسرت ذلك دائرة الضرائب في البلدية، من اجل تمويل شراء لوحية لجمع جديدة للنفايات.

المرضات يبدأن اجراءات تباطؤية والاطباء في مستشفيات الهستدروت يواصلون اجراءاتهم

● تل ابيب - يجدد الاطباء في مستشفيات «صندوق المرضى» الهستدروتي، اليوم الاحد، اجراءاتهم التباطؤية التي ينفذونها منذ بضعة ايام وتشمل اعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة من المستشفيات التابعة للمؤسسة الهستدروتية.

وفي اطار هذه الاجراءات يمتنع الاطباء، في المستشفيات التي يشملها الاضراب، عن اجراء العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى ويمتنع عن استقبال المرضى الجدد الا في حالات الضرورة فضلا عن اغلاق جميع العيادات الخارجية التابعة لتلك المستشفيات.

وبموجب قرار منظمة الاطباء في مستشفيات الهستدروت فان الاضراب سيشمل، اليوم الاحد، مستشفى «مئير» في كفار سابا ومستشفيات العجزة «بيت رنكاه» في بيتح تكفا و«هرتسفلد» في جديرة.

اما غدا الاثنين فسيشمل الاضراب مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى «هعيمك» في العفولة وكذلك مستشفى الامراض العقلية في القدس. وبعد غد الثلاثاء يتجدد الاضراب في مستشفى «كابلن» في رحوبوت ومستشفى بيت «المسنين» في رعنانا.

وقد جاء قرار منظمة الاطباء وبرنامجها لمواصلة الاجراءات ردا على الجمود الحاصل في المفاوضات بينها وبين ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي واحتجاجا على تعنتها في تلبية مطالب الاطباء برفع الاجور وبتحسين ظروف العمل.

● اجراءات في المستشفيات الحكومية ●

ومن جهة اخرى، تبدأ المرضات في المستشفيات، ابتداء من صباح اليوم الاحد، بتنفيذ الاجراءات التباطؤية الاحتجاجية التي قررتها وتشمل تقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية من (٤٠) الى (٣٦) ساعة في الاسبوع كخطوة اولى على ان يجري، فيما بعد، تقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية بنسبة ٢٥٪.

وعليه، فمن المنتظر ان تطرأ تشويشات واسعة في عمل المستشفيات وفي تقديم الخدمات والعلاجات اللازمة للمرضى في الاقسام المختلفة.

وعلى الصعيد نفسه، يبدأ مستخدمو الاتصال في المستشفيات الحكومية، ابتداء من اليوم الاحد بتنفيذ اجراءات تباطؤية تشمل عقد الاجتماعات الاحتجاجية خلال ساعات العمل وذلك احتجاجا على رفض بعض ادارات المستشفيات الحكومية تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل حوالي الشهر مع ادارة وزارة الصحة بخصوص علاوات عن ساعات العمل الاضافية وعن تكاليف صيانة السيارات.

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تستنكر جرائم المحتلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الطلاب العرب في القدس بيانا خاصا بالاحداث الاخيرة في المناطق المحتلة حيت فيه الهبة العارمة في مواجهة الاحتلال واستنكرت جرائمه البشعة. واكد البيان «وقوف طلابنا في الجامعات الى جانب شعبهم في المناطق المحتلة» وحيّت «وحدتهم وتشبثهم بمطلب الحرية والاستقلال بالرغم عن آلة القمع العسكرية».

واشاد البيان بالتفاف الجماهير الفلسطينية حول م.ت.ف ممثلها الشرعي والوحيد.

كما حيى البيان «طلاب الثانويات الاسرائيليين الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب مبدئية وضميرية ويعتبرون الجيش الاسرائيلي جيش قمع واحتلال».

احدى مدارس بئر السبع تحرم طفلة من مواصلة الدراسة بحجة انها «متخلفة»

● تل ابيب - قررت ادارة احدى المدارس الابتدائية في مدينة بئر السبع حرمان الطفلة (ن.ل) ابنة الثامنة من مواصلة التعلم بحجة «انها متخلفة عقليا»!

وكان المعلمون مارسوا ضد الطفلة اسلوب التجاهل دون وازع من ضمير ناهيك عن تحريضهم لتلامذة صفهم على تحقيرها واعتبارها مجنونة تحت بصر وسمع الادارة.

وتصر الوالدة على بقاء ابنتها في هذه المدرسة مؤكدة انها ستواصل النضال من اجل ذلك حتى لو ادى الامر الى سجنها.

وجاء رد مدير قسم المعارف في بلدية بئر السبع، حاييم زموروسكي كمن يصب الزيت على النار مؤكدا أن قرار فصل الطفلة من المدرسة المذكورة كان صحيحا واذا واصل والدا الطفلة تحديهما فان «البلدية ستقدم ضدهما شكوى بتهمة خرق قانون التعليم الالزامي».

ومن الجدير ذكره ان الطفلة (ن.ل) ابنة الثامنة تعمل ووالدتها في تنظيف المنازل الخاصة والمدرسة التي طردت منها.

وفاة طفلة جراء الحريق الهائل في الرملة

● الرملة - توفيت الطفلة ميخال حوازي (١٢ عاما) متأثرة بالحروق الخطيرة التي كانت اصيبت بها جراء الحريق الهائل الذي شب في البناية التي تسكن فيها عائلتها في شارع «الهستدروت» في الرملة، يوم الخميس الماضي.

وكان الحريق اندلع صباح الخميس في البناية المؤلفة من ٩ طوابق واسفر عن اصابة اربعة اشخاص كانت جراح اثنين منها خطيرة وهما الطفلة ميخال وامها التي لا تزال تتلقى المعالجة في المستشفى ووضعها صعب جدا.

كما اسفر الحريق عن اضرار مادية كبيرة حيث اتلف محتويات بعض الشقق السكنية بصورة كلية.

هذا ولم يعرف شيء عن اسباب الحريق.

٤ استجوابات يقدمها رمزي خوري
مشروع بيزك لتوسيع شبكة الهاتف في عكا، لماذا يستثني البلدة القديمة

* خوري يطالب البلدية بتأييد طلب عاموس برانس اثبات براءته *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدم عضو بلدية عكا عن الجبهة الدمقراطية، رمزي خوري، اربعة استجوابات الى رئيس البلدية بشأن مواضيع عامة او تخص المواطنين العرب. وكانت على النحو التالي:

● نشاط شركة «بيزك» - اشار خوري، في استجوابه هذا، الى رفض شركة «بيزك» ربط بيوت المواطنين العرب في عكا القديمة بخطوط الهاتف علما بان الشركة اعلنت عن مشروع لتوسيع شبكة الخطوط في المدينة. وذكر خوري ان رد الشركة كان ان المشروع لا يشمل عكا القديمة! وطلب خوري بحث الموضوع في جلسة البلدية القادمة.

● محطات الباصات في عكا القديمة - ذكر خوري ان محطة المسافرين القائمة في عكا القديمة تستوعب كل المسافرين الوافدين الى عكا القديمة من قرى الجليل وانها تحتوي على سقف واق واحد لا يكفي لحماية اربعة او خمسة مسافرين في المطر او اشعة الشمس. وطالب بان تعمل البلدية على تطوير ساحة انتظار المسافرين بحيث تتوفر فيها كل اسباب الراحة.

● بناية محكمة الصلح في عكا - طالب خوري، في هذا الاستجواب، طرح موضوع اقامة بناية جديدة للمحكمة امام المجلس البلدي في جلسته القادمة مشيرا الى ما يعانيه القضاة والوافدون الى المحكمة جراء الوضع المتدهور لبناية المحكمة القائمة منذ عشرات السنين.

● قضية عاموس برانس - طالب خوري، في هذا الاستجواب بان تقف ادارة البلدية وراء مطلب الشاب العكاوي، عاموس برانس، الداعي الى اجراء محاكمة ثانية له لاثبات براءته من جريمة القتل التي كان ادين بها في اواخر السبعينات وقضى بسببها فترة طويلة في السجن.

واشار خوري الى ثقة الجمهور العكاوي ببراءة برانس والى عدالة مطلبه الذي يسعى الى تحقيقه منذ افرج عنه بعفو من رئيس الدولة! وطالب باثارة الموضوع في جلسة المجلس البلدي القادمة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

• الاثنين ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٣ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٤/١٣٩ • ٦ صفحات • الثمن : ٦٠ أغورة •
יום שני - 26.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 139/44 - 26.10.1987 - Price: 60 Agorah

منظمة «امنستي»:

سلطات الاحتلال اعتقلت ٣٠٠٠ فلسطيني خلال الانتفاضة الاخيرة في الضفة والقطاع

● جنيف - اعلنت منظمة العفو الدولية (امنستي) ان القوات الاسرائيلية اعتقلت، خلال الانتفاضة الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ثلاثة الاف فلسطيني من الطلاب.

وجاء في تقرير المنظمة ان سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من ١٥٠٠ فلسطيني في قطاع غزة و ٥٠٠ آخرين في القدس.

واضاف التقرير ان السلطات الاسرائيلية وجدت صعوبة في ايجاد اماكن لاحتجاز المعتقلين، واضطرت لحجز العشرات منهم في مستودعات للتنمية في المستوطنات الاسرائيلية.

كما اعتقلت حوالي مئة شاب فلسطيني في حاويات لنقل البضائع بعد ان ثقبتها لدخول الهواء.

وطلبت منظمة العفو الدولية من السلطات الاسرائيلية ايقاف الاعمال اللاانسانية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

عرفات: ننتظر رد سوريا على اقتراح فلسطيني لتطبيع العلاقات



● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث ادلى به لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية ونشرته امس، وجود اتصالات بين م.ت.ف وسوريا. واضاف انه ينتظر رد دمشق على اقتراح فلسطيني يستهدف تطبيع العلاقات بين الطرفين.

واعرب، في هذا الصدد، عن استعداد م.ت.ف لاقامة علاقات طبيعية مع سوريا مجددا.

في هذا العدد، ايضاً

معتقلو «أنصار ٢» يشرحون ظروفهم ويستنفرون الراي العام والهيئات الشعبية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشد معتقلو «انصار ٢» في مدينة غزة المحتلة الراي العام والمؤسسات والهيئات الدمقراطية والشعبية في البلاد التدخل لانقاذهم من ظروف اعتقالهم.

جاءت هذه المناشدة عبر وفد عن نقابة محامي المدينة زار عددا من المعتقلين يوم امس الاول (السبت ١٠/٢٤). وشرح المعتقلون للوفد جانباً من معاناتهم مثل غياب العلاجات الضرورية للمرضى وقلة الاغطية ورداءة الاكل وقبل ذلك المعاملة اللاانسانية.

وكانت «الاتحاد» قد اشارت، في عددها بتاريخ (١٠/٢٢)، الى جانب من هذه المعاملة. والجدير بالذكر ان عدد معتقلي «انصار ٢» يبلغ هذه الايام (٨٠) معتقلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم غائما جزئيا مع درجات حرارة اقل من معدلها في هذا الموسم ويستمر هذا الوضع حتى مساء الاربعاء القادم اذ يتوقع هطول الامطار خاصة في شمالي البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧. ● الاغوار الشمالية - ٢٦. ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦. ● القدس وجبالها - ٢٠. ● السهل الساحلي - ٢٦. ● النقب - ٢٥. ● ايلات والعربة - ٢٩.

في تقرير للامم المتحدة:

اسرائيل تستطيع انتاج اسلحة نووية!

● ليس هناك دليل قاطع على انها انتجتها فعلا ●

● نيويورك (مقر الامم المتحدة) - الوكالات - يفيد تقرير اعده خبراء الامم المتحدة وقدم الى الجمعية العامة، في نهاية الاسبوع الماضي، ان اسرائيل قادرة على انتاج اسلحة نووية وتفجيرها دون اجراء التجارب عليها.

ويستدرك التقرير: ليس هناك اثبات قاطع يبرهن على ان اسرائيل تملك اسلحة نووية. ولكن هناك عددا من الشهادات والدلائل التي تشير الى انها قادرة على انتاج سلاح كهذا.

ومن هذه الدلائل امتناع اسرائيل عن تأكيد او نفي وجود سلاح نووي لديها وعن التوقيع على وثيقة حظر انتشار الاسلحة النووية وبياناتها المتضاربة حول سياستها بهذا الصدد.

ويكرر التقرير فقرات من تقارير سابقة تشير الى ان اسرائيل تستطيع تركيب سلاح نووي، ان هي ارادت، خلال عدة اسابيع بل عدة ايام.

ويقول التقرير ان المعلومات غير متوفرة حول قيام اسرائيل باجراء تجارب نووية. ولكنه اشار - كما ذكرنا - الى طرق علمية جديدة لانتاج سلاح نووي دون اجراء التجارب.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٣ - ١٠/٢٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١.٥٩٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٨٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٦٤٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٦٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٦٣١ ش.ج
● للمسافرين	١.٨٩٢٨ ش.ج
● أسود	١.٧٢ - ١.٧٤ ش.ج

شمير حاول التقاء الملك حسين سرا

● ريغن يمتدح حسين ●

● تل ابيب - حاول رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، ان يلتقي سراً بالملك حسين



خلال زيارته الاخيرة لرومانيا. وهذه المحاولة، على ما يبدو، هي جزء من الاتصالات السرية التي اجراها شمير وتحدث عنها المدير العام لديوان رئيس الوزراء، يوسف بار اهران لصحيفة «معريف» في نهاية الاسبوع الماضي.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، التي اوردت النبأ، ان مصادر مقربة من رئيس الحكومة اكدت قيام شمير باتصالات سرية ولكنها لم تفصح عن ماهيتها، بينما نفت مصادر وزارة الخارجية (بقيادة شمعون بيرس) علمها باتصالات كهذه.

ومن جهة اخرى كال الرئيس الامريكي رونالد ريغن المديح بسخاء للملك حسين خلال خطاب القاه يوم الخميس الماضي.

واشاد ريغن «بالجهود العظيمة» التي بذلها حسين من اجل التفاوض مع اسرائيل و «بالطريق الطويلة التي قطعها الملك في هذا الاتجاه»!

هل تتجدد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ونيجيريا ؟!

● تل ابيب - سيقوم الدبلوماسيون الاسرائيليون، في الايام القليلة القادمة، باجراء محادثات مع الدبلوماسيين النيجيريين لفحص امكانيات تجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين - هذا ما ذكرته صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس.

ويذكر ان الصحيفة نفسها نشرت، في وقت سابق، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اتفق مع مثيله النيجيري خلال اجتماعهما في مقر الامم المتحدة على اقامة مكاتب مصالح متبادلة في كلا البلدين. ولكن لم يحدث اي تقدم عملي في هذا السياق حتى الان. كما ان التقارير النيجيرية حول الموضوع تبدو متضاربة.

مقتل مسلحين في جنوب لبنان

● القدس - «و.ص.ف» - علم، امس (الاحد)، من مصادر عسكرية اسرائيلية ان اثنين من رجال مجموعة مسلحة لقيا مصرعهما بعد منتصف الليلة قبل الماضية بقليل عند اطراف «الحزام الامني»، التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معه في جنوبي لبنان.

وكانت المجموعة المسلحة تحاول التسلل الى هذه المنطقة واكتشفتها دورية تابعة للجيش الاسرائيلي عند تل علي ظاهر. واضافت المصادر نفسها ان المجموعة المسلحة كان بحوزتها قنابل يدوية وبنادق من طراز «كلاشنيكوف» ومتفجرات وقاذفة صواريخ مضادة للدبابات.

وعلم ان دورية اسرائيلية عثرت صباح امس (الاحد) على جثتين لاثنين من اعضاء المجموعة المسلحة.

وقالت السلطات العسكرية ان هذه المجموعة المسلحة كانت تستعد لوضع متفجرات على طول الطرق، التي تسلكها الدوريات الاسرائيلية ودوريات «جيش لبنان الجنوبي».

موظفو «الادارة المدنية» في غزة يطالبون بزيادة مخصصات «التعرض للخطر»!

● تل ابيب - من المنتظر ان يبدأ، اليوم (الاثنين)، ٨٤ ضابطا في «الادارة المدنية» لقطاع غزة وكذلك العاملون في جهاز الاحتلال هذا بالاضراب العام المفتوح عن العمل.

ولم يحقق الاضراب الانذاري، الذي نفذه العاملون في «الادارة المدنية» في غزة المحتلة الاسبوع الماضي لمدة ٢٤ ساعة، اي تقدم فيما يتعلق بالمطالب التي يرفعها العاملون في هذا الجهاز الاحتلالي.

ويطالب العاملون في «الادارة المدنية» في غزة بزيادة «مخصصات تعرضهم للخطر» التي هي اليوم ١٧ شيكلا جديدا.

فرض حالة الطوارىء وحظر التجول في جزيرة تاهيتي

● تاهيتي - «و.ص.ف» - اصدر بيير انجيلي، مندوب فرنسا السامي في بولينيزيا الفرنسية، مساء امس الاول مرسوما يقضي باعلان حالة الطوارىء وفرض حظر التجول على جزيرة تاهيتي الى اجل غير مسمى.

وتأتي هذه الاجراءات عقب الحوادث التي جرت في مدينة بابيت، مساء يوم الجمعة الماضي، فاسفرت عن اصابة ١٥ شخصاً.

وكانت اشتباكات قد نشبت بين قوات الشرطة وعمال الموانىء المضربين، الذين انضم اليهم عمال آخرون في اعقاب ذلك. وامتدت حالة الطوارىء الى كل مدن جزيرة تاهيتي وموريا.

الكشف عن «وثيقة سرية لمعاملة الجماهير العربية» أعدت في مكتب أرنس :

هجوم عام على المؤسسات الشعبية العربية:

لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنتي الطلاب الجامعيين والثانويين

● الدعوة الى تقليص عدد الطلبة العرب الدارسين في معاهد البلدان الاشتراكية والى اعداد خطط «تشجيع» الشبيبة العربية على «التطوع» في الجيش●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت «هارتس» و«معريف»، امس الاحد، عن مضمون وثيقة سرية تم اعدادها في مكتب الوزير السابق موشي آرنس، و«تعالج» الاوضاع بين الجماهير العربية في اسرائيل وتتضمن «توصيات لسياسة عامة تجاه الوسط العربي»!

وأفادت الصحيفتان بأن هذه الوثيقة السرية، التي اعدها ارنس ومستشاره «للشؤون العربية»، البريغادير جنرال (احتياط) عاموس غلبوع، يجري العمل، هذه الايام، على صياغتها واعدادها نهائيا في مكتب نائب الوزير روني ميلو، الذي «ورث» ارنس في «الوصاية» على شؤون الجماهير العربية، من اجل تقديمها، في القريب، الى الحكومة لاقرارها.

وتنطلق الوثيقة التي جاءت تحت عنوان «مبادىء لسياسة الحكومة تجاه وسط الاقليات في اسرائيل»، من ان هنالك «انتظامابين العرب في اسرائيل من اجل الانفصال عن الجهاز الرسمي»! وعليه تتضمن الوثيقة توصيتين اساسيتين في مجال «الامن» تتلخصان في: «منع اقامة حزب عربي مستقل يكون ذا ميول لمنظمة التحرير الفلسطينية او للهيئات التي تعمل لتحقيق الحكم الذاتي لعرب اسرائيل. ومنع واجهاض اي نشاط متآمر وغير قانوني واية نشاطات ترمي الى تحقيق

● البقية على ص ٥ ●





● وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، (الى يمين الصورة) يعلن عن انتهاء مهمته في موسكو التي شملت مباحثات مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى يسار الصورة) ووزير الخارجية، ادوارد شيفارنادزه ولم تفلح في تحديد موعد انعقاد القمة بين الطرفين بسبب اصرار ادارة واشنطن على المضي في مخطط «حرب النجوم» الجهنمي.

الموقف السوفييتي يربك ادارة ريغن

● الاتحاد السوفييتي يرفض بدائل شولتس للمؤتمر الدولي المنشود ●

● واشنطن - أثار الموقف السوفييتي بشأن لقاء القمة السوفييتي - الامريكي بين غورباتشوف وريغن الارتباك والبلبلة في اوساط الادارة الامريكية وختم اسبوعا يعتبر الاكثر سوادا، خلال فترة رئاسة ريغن.

وكان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، اعلن في مؤتمر صحفي عقده في موسكو بعد انتهاء مباحثاته مع المسؤولين السوفييت، ان الاتحاد السوفييتي اشترط عقد لقاء القمة السوفييتي - الامريكي بتقليص السلاح النووي الاستراتيجي ومنع عسكرة الفضاء.

ورد الرئيس ريغن، امس الاول، عبر حديث اذاعي على هذا الموقف فقال انه غير مستعد للتنازل عن برنامج «حرب النجوم» مقابل عقد لقاء قمة مع غورباتشوف.

والموقف السوفييتي هذا، الذي اعتبره المسؤولون في الادارة الامريكية مفاجئا، جاء ليختتم «الاسبوع الاكثر سوادا في عهد الرئيس ريغن».

فقد سبق هذا رفض مجلس الشيوخ مرشح ريغن للمحكمة العليا باكثرية ٥٨ صوتاً ضد ٤٢ (اقرأ خبرا منفردا) وكذلك الانهيار الذي اصاب البورصة وتبرير ريغن لذلك. اذ بدا خلال المؤتمر الصحفي الاذاعي مرتبكا ومترددا ويكيل التهم الى الكونغرس والحزب الدمقراطي ويحملها المسؤولية عن الانهيار الذي اصاب سوق الاوراق النقدية (البورصة).

من ناحية ثانية اعترف شولتس بانه «فشل» في اقناع السوفييت بقبول اقتراح جديد يقضي باجراء مفاوضات بين اسرائيل والاردن باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وهذا التصريح يفهم منه بأن الاتحاد السوفييتي ما زال مصرا على موقفه المبدئي بشأن التسوية في الشرق الاوسط من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وباشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال شولتس «لم نحرز اي تقدم فيما يتعلق بالشرق الاوسط». و«التقدم» في عرفه هو الابتعاد عن المؤتمر الدولي الذي تؤيده اغلبية الاسرة الدولية.

يحاكمون الحسيني على نشاط اقيم خلال وجوده في السجن!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مثل المعتقل الاداري فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، امام المحكمة يوم الخميس الماضي (١٠/٢٢)، بتهمة «عرض مواد تحريضية في يوم السجين الفلسطيني الذي صادف بتاريخ (٤/١٧) الماضي». وقد تأجل النظر في القضية لمدة شهر ونصف الشهر بعد مناقشة بعض جوانب القضية.

والجدير بالذكر ان الحسيني كان في التاريخ المذكور يخضع لامر اعتقال اداري لمدة (٣) اشهر منذ (٤/١١).

سكرتير رابطة الشيوعيين اليوغسلاف يستقبل جورج طوبي في بلغراد

● مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشارك للمرة الاولى في ندوة الرابطة الفكرية السنوية ●



● جورج طوبي ●

● بلغراد - هاتفيا، لمراسلنا الخاص - استقبل سكرتير رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف وسكرتير دائرة العلاقات الخارجية، الرفيق د. ستانيسلاف ثوباتوفيتش، امس (١٠/٢٤)، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس دائرة العلاقات الخارجية للحزب، الرفيق جورج طوبي، الذي شارك في ندوة حول: «الاشتراكية، الشعوب والتعاون الدولي»، عقدت في منتجع «ساقبات» في يوغسلافيا.

وتبادل ممثلا الحزبين في محادثتهما، التي جرت في جو من الصراحة والصداقة، الآراء حول مختلف القضايا الدولية والاقليمية التي تهم كلا الحزبين.

كما تبادلا المعلومات حول نشاطات حزبيهما.

هذا، وتناولت المحادثات مستقبل العلاقات بين رابطة الشيوعيين اليوغسلاف وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتجدر الاشارة الى ان الرفيق جورج طوبي اشترك في الندوة بشكل فعال. وقد اعلن رسميا، من خلال الراديو والتلفزيون والصحافة اليوغسلافية، عن وصول طوبي الى يوغسلافيا واشارت وسائل الاعلام اليوغسلافية الى ان هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها مندوب من اسرائيل في هذه الندوة.

وزير الخارجية الجزائري في عمان

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر اردني مطلع ان احمد طالب الابراهيمي، وزير خارجية الجزائر، وصل بعد ظهر امس (الاحد) الى عمان قادما من دمشق في زيارة للاردن تستغرق يوما واحدا.

واوضح المصدر نفسه ان احمد طالب الابراهيمي يحمل رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد الى الملك حسين، تتعلق بصفة خاصة بوسائل تعزيز العلاقات العربية قبل انعقاد القمة العربية الطارئة يوم ٨ تشرين الثاني القادم في عمان.

وكان طاهر المصري وزير خارجية الاردن، في استقبال احمد طالب الابراهيمي في مطار عمان العسكري. واشار المصدر نفسه الى ان وزير خارجية الجزائر سيسافر اليوم (الاثنين) الى العربية السعودية.

واعلن مصدر رسمي في دمشق ان احمد طالب الابراهيمي غادر امس (الاحد)، العاصمة السورية بعد ان اجتمع مع الرئيس حافظ الاسد وان الاجتماع تناول المسائل الاساسية في الساحة العربية.

انفجار قنبلة في كفارسابا

● القدس - ذكرت «اذاعة الجيش»، ان قنبلة انفجرت بعد ظهر امس (الاحد)، في موقف للسيارات في كفارسابا دون ان يسفر ذلك عن وقوع قتلى او اضرار مادية.

واضافت الاذاعة ان القنبلة انفجرت في الساعة الثالثة من بعد الظهر حين كان الموقف خاليا.

نجاح أولي هام لاضراب عمال «كيتان»

* العمال يعودون الى العمل بعد التوصل الى اتفاق بين لجنة الاضراب وادارة المصنع * عضو اللجنة، ابو خالد: حققنا انجازا اوليا هاما وسنتابع معركتنا بالمفاوضات * سهيل دياب: هناك امور يمكن اعتبارها تاريخية من تجربة هذا الاضراب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عاد عمال مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت الى العمل، صباح امس الاحد، وذلك بعد اضراب عام وشامل شل المصنع تماما خلال اسبوع كامل. وقد امكنت عودتهم وفك الاضراب بعد ان تفاوضت ادارة المصنع مع لجنة قيادة الاضراب وتوصلت معها الى اتفاق حول مختلف مطالب العمال.

فقد جرت المفاوضات، حتى ساعات فجر يوم امس الاحد باشتراك مندوبين عن ادارة المصنع ممثلة بمسؤول دائرة القوى البشرية، ودبع نحاس، الذي كان على صلة دائمة مع مدير مصنع «كيتان»، بني غولدشتاين. ووضع ممثلو العمال اربعة مطالب هي: ● البدء بمفاوضات تستمر شهرا حول توقيع اتفاقية عمل فرعية، بحيث تكون لجنة قيادة الاضراب شريكة في هذه المفاوضات وموافقة على نتائجها وليس فقط لجنة العمال القائمة منذ خمس سنوات والتي آن الاوان لتغييرها بانتخابات دمقراطية) او مجلس العمال ● حين يعود العمال الى العمل الامتناع عن ممارسة اية اجراءات تعسفية انتقامية ضد اي واحد منهم ● اعادة جميع العمال المفصولين والغاء رسائل الفصل ● من اجل ابداء حسن النية يعود العمال الى العمل في اليوم التالي الذي تبدأ فيه عملية فحص وضعية العمال المفصولين (الادارة فصلت ١٠ عمال في حينه بحجة التحريض والتخريب معلنة انهم لن يحصلوا على تعويضات).

وقد وافقت ادارة المصنع على البنود الثلاثة - الاول والثاني والرابع. ويبقى البند الثالث حول الفصل للتفاوض.

وتوصل الطرفان الى الاتفاق التالي حول الموضوع: يبدأ فحص وضعيتهم صباح الاثنين (اليوم). تتراجع الادارة عن البند القائل انهم لن يحصلوا على تعويضات. ويعود العمال الى العمل في يوم الاحد (امس).

● البقية على ص ٥ ●

شكر على تعاز

● آل سمعان وآل غندور في الرامة، يتقدمون بالشكر والامتنان لجميع الذين واسوهم بمصابهم الاليم، اثر وفاة ابنهم المأسوف على شبابه

عيسى حنا سمعان

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او بارسال الاكاليل والكتب والبرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ايقاف تصريح العمل الخاص بتشيتشولينا!



● القدس - ذكر راديو «غالي تساهل» (اذاعة الجيش) ان وزير الداخلية اوقف، أمس الاول، تصريح العمل الخاص بالنائبة ونجمة الاغراء الايطالية تشيتشولينا.

وذكر الراديو، نقلا عن مصادر وزارة الداخلية، ان تشيتشولينا (اسمها الحقيقي ايلونا ستالر) قد «تجاوزت الحدود التي يفرضها تصريح العمل الذي اصدرته لها السلطات وذلك خلال عرضها الاول مساء يوم الجمعه الماضي في يافا».

ورفضت المصادر ذاتها ان توضح ما هي طبيعة هذه التجاوزات بينما ذكرت الصحف الصادرة امس ان تشيتشولينا كشفت عن «اجزاء حساسة» من جسدها وراحت تؤدي «مشاهد خليعة»!

واشارت هذه الصحف الى ان الاوساط الدينيه المتشددة ارسلت «مراقباً» الى عرض يافا المذكور، هو ضابط البوليس المتقاعد ميشيل حداد، ليفحص «من مدى اضرار نجمة التعري الايطالية على الاخلاق الحميدة».

كما قدم عدد من ممثلي «حركة مكافحة الاباحية في اسرائيل» شكوى ضد تشيتشولينا لانها «اضرت بالاخلاق الحميدة»!



● يوحي تواتر الانباء عن مصادرة خضار وفواكة مزارعي الارض المحتلة على حواجز الجيش الاسرائيلي.

(بريشة «غسان» - القدس المحتلة خاص بـ «الاتحاد»)

الاحتلال يغلق مدرسة في خان يونس

● القدس - ذكرت اذاعة الجيش ان الجنرال يتسحاق مردخاي، قائد منطقة الجنوب العسكرية، اصدر امس الاحد امراً باغلاق مدرسة «حاتم الطائي» في خان يونس المحتلة حتى يوم ١٠ تشرين الثاني القادم.

وقالت الاذاعة ان هذا الاجراء الارهابي اتخذ لأن «تلاميذ من المدرسة القوا الحجارة، في الاسبوع الماضي، على السيارات الاسرائيلية».

سلطات الاحتلال تغلق وكالة الصحافة الفلسطينية في نابلس

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان القيادة العسكرية في المنطقة الوسطى اغلقت، أمس (الاحد)، ولمدة عامين وكالة الصحافة الفلسطينية في نابلس.

وعلم من المصدر نفسه ان محمد عميرة، صاحب ومدير هذه الوكالة الفلسطينية، قد القي القبض عليه في نيسان الماضي بتهمة العضوية في حركة «فتح». ولا يزال في الاعتقال الاداري.

وقال المصدر نفسه ان زوجة محمد عميرة تولت ادارة الوكالة عقب القاء القبض على زوجها «واستمرت على علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية».

الافراج عن الصحفي قدورة موسى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال، يوم الامس الاول السبت (١٠/٢٤)، عن الصحفي قدورة موسى (٣٥ عاماً)، بعد انتهاء مدة محكوميته في معتقل جنين.

والزميل موسى يعمل مراسلاً لجريدة «الفجر» المقدسية في جنين.

محاكمة (١٣) مواطنا من قطنة المحتلة «بتهمة» زراعة ارضهم!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس، ظهر اليوم الاثنين، في قضية ١٣ مواطنا من قرية قطنة، شمال غربي القدس المحتلة، وذلك «بتهمة» غرس اشتال زيتون في اراضي قريتهم.

وتدعي سلطات الاحتلال بأن الاراضي التي يقوم الاهالي بزراعتها، وتبلغ مساحتها نحو (٣٠) الف دونم، هي «اراضي دولة» ولا تعود للاهالي بينما يقوم الاهالي بزراعة الارض منذ عشرات السنين ويملكون الوثائق اللازمة حول ملكيتهم لها.

اوقاف القدس ترد على المحكمة العليا:

القدس محتلة ولا ينطبق عليها قانون الاحتلال

● دعوى «امناء الهيكل» سياسية دينية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا يوم الاربعاء، بعد غد (١٠/٢٨)، في الدعوى المرفوعة ضد دائرة الاوقاف العامة في القدس المحتلة وكذلك ضد الشرطة ووزارة المعارف (دائرة الاثار) وبلدية «كوليك».

وكانت من تطلق على نفسها جماعة «امناء الهيكل» بزعامة غرشون سلمون تقدمت بالتماس الى المحكمة، قبل حوالي (٣) اشهر، تطالب بعدم اجراء اية اضافات او تغييرات داخل الحرم الشريف وتطعن في ادارة الاوقاف الاسلامية واشرافها على الحرم الشريف.

وكانت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس ارسلت ردها للمحكمة العليا. وطعنت فيه بادعاءات «امناء جبل الهيكل» واشارت الى ان مضمون الدعوى سياسي... وديني ذا حساسية بالغة الاثر وله ابعاد سيتعدى اثرها المناطق المحتلة والشرق الاوسط. وفندت الاوقاف اية صلاحية للمحكمة العليا في النظر، اصلا، في هذه القضية «لأن القدس العربية في نظر القانون الدولي ليست اكثر من جزء من الارض العربية التي احتلتها اسرائيل بالقوة. وبالتالي لا يجوز اخضاعها للسيادة الاسرائيلية». ونتيجة لذلك فان منطقة الحرم الشريف، بكاملها، «تعتبر محتلة عسكريا وتخضع لاحكام قانون «لاهاي» بشأن قوانين الاحتلال الحربي للعام ١٩٠٧ ولمعاهدة جنيف للعام ١٩٤٩».

من جهة ثانية فان المحكمة العسكرية غير مخولة بالنظر في هذه الدعوى «لأن المرسوم الخاص بالاماكن المقدسة والصادر عام ١٩٢٤ (في عهد الانتداب البريطاني) والساري المفعول حتى الآن حظر على المحاكم المدنية النظر في الدعاوى والنزاعات التي تتعلق بالاماكن المقدسة». وعليه طلبت الاوقاف رد دعوى الملتمسين.

ايران تستعد لمواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة !

* شولتس : سنعمل على توسيع وجودنا في الخليج *



● طهران - «و.ص.ف» - تقوم ايران باستعدادات اقتصادية تحسبا لمواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة. صرح بذلك مير حسين موسوي، رئيس الوزراء الايراني في حديث لراديو طهران.

وكان رئيس الوزراء يتحدث على اثر اجتماع لمجلس الوزراء، لبحث الموقف الداخلي في البلاد والتطورات الاخيرة في الخليج ونتائج زيارة علي اكبر ولاياتي، وزير الخارجية الايراني، الاخيرة لكوبا ونيكاراغوا. كما تطرق لبحث الانهيار الذي حدث في بورصة نيويورك.

واعرب مير حسين موسوي عن اعتقاده بانه «ما زال واردا قيام الولايات المتحدة بعمل جنوني، وان تساق الى حرب ستكلفها غاليا». واكد ان ايران لا بد ان تستعد لمواجهة هذا الاحتمال في حدود امكاناتها».

وصرح وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، من جانبه، بان الولايات المتحدة ستتحرك قريبا لاصدار قرار جديد في مجلس الأمن يتضمن اجراءات تنفيذية ضد ايران اذا لم تعلن طهران عن وقف اطلاق النار.

ومضى شولتس، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «أن. بي سي.»، يهدد ايران بقوله : اعتقد انه من المهم جعل الايرانيين يعرفون انهم لا يستطيعوا فعل ما يشاؤون ويقولوا ما يشاؤون والافلات من العواقب. واضاف : «اننا نعني ما نقول عندما نؤكد اننا سنرد اذا ما هوجمنا».

واكد شولتس ان الولايات المتحدة ستعمل على توسيع نطاق وجودها في الخليج.

هذا وكان وزير الحربية الامريكي، كاسبر واينبرغر، قد صرح في الاسبوع الماضي بأن مثل هذه الفكرة قيد البحث.

مات على كرسي طبيب الاسنان

● لندن - كشفت التحقيقات حول ملابسات وفاة المواطن الانجليزي باري كفرن (٤٧ عاما) ان الشخص المذكور توفي خوفا وهو يجلس على كرسي طبيب اسنان، في انتظار اقتلاع ١٥ سنا من فمه.

وافاد الطبيب المتهم جون اليوط بأن كفرن ثارت عصبيته فور جلوسه على الكرسي، وذلك على الرغم من وقوف ابنه الى جانبه والذي حاول يائسا تهدئة ابيه. وتوفي بعد ثوان معدودات من حقنه بمخدر.

مصرع ستة أشخاص في حادثة تحطم طائرة فنزويلية

● كاراكاس - و.ص.ف - لقي خمسة من السياح الالمان وطيار فنزويلي مصرعهم، أمس الاول السبت، عندما اصطدمت الطائرة التي كانت تقلهم بأحد الجبال بينما كانت متجهة الى منطقة «سو دو لونج»، وهي اعلى مسقط للمياه في العالم وتقع على بعد ٨٠٠ كم جنوب شرقي كاراكاس، عاصمة فنزويلا.

وكانت الطائرة، وهي من طراز «فيكتور» وتابعة لاحدى الشركات الخاصة، قد اقلعت من جزيرة مارجريتا الى ذلك المزار الذي يحرص السياح على مشاهدته من الطائرة حيث تنحدر المياه من ارتفاع ١٠٠٥ م.

مفاوضات مع بورتوريكو لتصدير طائرات «عرافا» لدول امريكا الجنوبية

● تل ابيب - كشفت صحيفة «فليت انترناشونال» اللندنية ان الصناعة الجوية الاسرائيلية تجري مفاوضات مع بورتوريكو بشأن التصدير المشترك لطائرات «عرافا» - هذا ما نشرته، امس، صحيفة «دفار».

واشارت الصحيفة اللندنية الى ان هذه المبادرة جاءت في اعقاب تقارير ممثلي الصناعة الجوية في الولايات المتحدة حول وجود سوق واسعة لهذا النوع من الطائرات في امريكا الجنوبية.

واوضحت الصحيفة ان الحديث يدور حول اقامة مصنع يقدم خدمات الصيانة لطائرات «عرافا» في امريكا الجنوبية. واشارت الى انه بيع حتى الان ٩٠ طائرة من هذا الطراز معظمها لدول امريكا الجنوبية.

اتفاق اقتصادي بين الجزائر وليبيا

● الجزائر العاصمة - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي ان الجزائر ستورد الى ليبيا ٣٠٠ الف ثلاجة بسعة ٢٤٠ لترا و ٣٠٠ الف جهاز تكييف على هيئة قطع غيار وذلك بمقتضى اتفاق وقع يوم السبت الماضي في العاصمة الجزائرية بمناسبة المعرض الرابع للانتاج الوطني الجزائري.

كما ينص الاتفاق على ان يقدم الجانب الجزائري مساعدة تقنية لتشغيل واستغلال خطي التجميع لتركيب تلك الاجهزة.

ويتناول الاتفاق من ناحية اخرى مشروع اقامة شركة مشتركة لتصنيع اجهزة منزلية وبعض المكونات التي لا تنتج حاليا في اي من البلدين.

الجميل زار القاهرة للاطلاع على «جهود» واشنطن بشأن لبنان!

● القاهرة - عن «و.ص.ف» - قام الرئيس اللبناني امين الجميل، امس الاول (السبت)، بزيارة الى القاهرة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك - أوضح ذلك مصدر رسمي مصري.

ولم يعلن عن وصول الجميل الى مصر في زيارة كان من المقرر ان تظل طي الكتمان. وكان مصدر لبناني في القاهرة اعلن ان الرئيس الجميل غادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس وان زيارته استغرقت ست ساعات.

وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان الرئيس اللبناني وصل مساء امس الاول الى القاهرة وعقد اجتماعا مع الرئيس مبارك، امس، استغرق اكثر من ساعتين في حضور رئيس الوزراء، عاطف صدقي وعصمت عبد المجيد، وزير الخارجية واسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

وأضافت الوكالة ان المحادثات تركزت حول الموقف في لبنان وتطورات الموقف في الخليج وتطرقت الى مسألة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي ان محادثات الرئيس اللبناني مع المسؤولين المصريين تركزت حول جهود الولايات المتحدة من اجل تشكيل حكومة جديدة في لبنان وبعض المشكلات المتعلقة بتسليح الجيش اللبناني.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس الجميل قام قبل عام بزيارة سرية الى مصر وهو في طريقه الى تونس في زيارة رسمية. وقد تمكن الصحفيون في ذلك الحين من معرفة نبأ الزيارة رغم تكتم المسؤولين المصريين واللبنانيين الشديد.

فشل مرشح ريغن لمنصب قاض في المحكمة الفدرالية العليا في امريكا

● واشنطن - الوكالات - تلقى الرئيس الامريكي صفعة شديدة، في نهاية الاسبوع الماضي، عندما فشل مرشحه، روبرت بورك، بالوصول الى منصب قاض في المحكمة الفدرالية العليا في الولايات المتحدة بعد ان رفض مجلس الشيوخ هذا الترشيح.

ومن المعروف ان بورك هذا مشهور بمواقفه الرجعية المحافظة وخاصة وقوفه ضد اعطاء «حقوق اضافية» للمواطنين الزنوج وابناء الاقليات القومية في امريكا وضد عمليات الاجهاض والاجتهادات القانونية في المحاكم. وقد تجلت هذه المواقف في قرارات الحكم التي اصدرها خلال كونه قاضيا فدراليا ومحاضرا في جامعة هارفارد وفي رسائله الى ريغن نفسه.

والانكى من ذلك ان ريغن الذي بدأ عملية الغيظ والحنق عاد واكد ان مرشحه القادم للمنصب نفسه سيكون على شاكلة روبرت بورك لان «الجمهور يريد ذلك» حسب زعمه.

واعتبر ريغن قرار مجلس الشيوخ موقفا سياسيا ضده.

وذكرت وكالات الانباء الغربية ان في المحكمة الامريكية العليا ثمانية قضاة نصفهم يعتبر ليبراليا والنصف الآخر محافظا وان ريغن يحاول من خلال اشغال المنصب الشاغر (القاضي التاسع) اضفاء طابع محافظ على هيئة المحكمة.

القوات الهندية تواصل عمليات تطهير معقل «التاميل»

● نيودلهي - و.ص.ف - اعلن راديو الحكومة، امس (الاحد)، نقلا عن مراسله في جفنة، ان القوات الهندية شرعت في اجراء عملية تطهير واسعة لمدينة جفنة في شمالي سريلانكا بعد ان استولت على ثمانين بالمئة من مواقع المتمردين التاميل.

وذكرت القيادة الهندية في سريلانكا ان الفصيلة الهندية سيطرت على المدينة التي كانت معقلا لمنظمة «نمور التاميل» بعد ١٦ يوما من المعارك الضارية التي انتهت بمصرع ٦٥٠ متمردا و١٥٩ عسكريا.

وتذكر القيادة الهندية ان التاميليين يسيطرون فقط على كيلو متر مربع واحد من اراضي جفنة.

وقد ارسل جراحون الى الجزيرة لمعالجة المصابين في حين اعلن ان امداد مستشفى المدينة بالطاقة والمياه اصبح مؤمنا.

ويخوض نحو ثمانية الآف عسكري هندي الهجوم الذي بدأ في ٨ تشرين الاول الجاري لنزع سلاح المتمردين وتصفية المعارضة وفقا لمعاهدة أبرمت بين كولومبو ونيودلهي للتخلص من نزاع ضد الانفصاليين استمر اربع سنوات.

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقيان في زيارة مفاجئة للسعودية

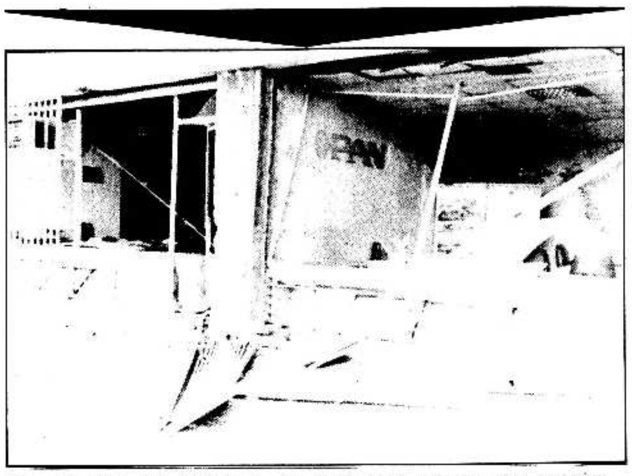
● الرياض - «كونا» - وصل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى هنا، امس، في زيارة مفاجئة للسعودية.

وقالت وكالة الانباء السعودية انه كان في مقدمة مستقبلي المسؤولين العراقيين النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز وسفير السعودية لدى العراق، طراد الحارثي وسفير العراق لدى السعودية، عبد الملك الياسين اضافة الى عدد من كبار المسؤولين السعوديين.

وكان رمضان قد ابلغ وكالة الانباء العراقية، قبل مغادرته، انه يحمل رسالة خطية من الرئيس العراقي، صدام حسين الى الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة.

وذكر ان مباحثاته ستتناول ايضاً الوضع العربي الراهن والاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية الطارئة في الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل في عمان.

واشار الى انه سيبحث مع المسؤولين السعوديين كذلك سبل تعزيز وتوسيع مجالات التعاون بين العراق والسعودية.



● أثار الدمار في مكتب شركة «بان امريكان» الامريكية للطيران في وسط مدينة الكويت والناجمة عن انفجار قنبلة، يوم ٢٤ الجاري، على مقربة منه. وذكرت «كونا» ان الانفجار وقع بعد اغلاق المكتب ولهذا فانه لم يسفر عن وقوع ضحايا.

(صورة من «و.ص.ف.ر»)

افتتاح المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني

● بكين - «و.ص.ف» - افتتح القائد الصيني دينغ تسياو بينغ، امس في بكين، اعمال المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني بحضور ١٩٣٦ مندوبا.

وبعد خطاب الافتتاح القى رئيس الوزراء، تشاو تشي يانغ، تقرير الحكومة الذي اكد فيه ان مهمة المؤتمر الحيوية تكمن في الاسراع بالاصلاحات الاقتصادية وتعميقها.

واشار يانغ الى امكانية تكييف الماركسية مع احتياجات الصين الحالية. واضاف ان طريق الرأسمالية مسدود بالنسبة للصين.

وأكد رئيس الوزراء الصيني ان كل الاصلاحات ستتم تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني وحده وليس واردا اقامة نظام فصل سلطات على غرار الدول الغربية.

أكينو تأمر بالتحقيق حول دور واشنطن في محاولة الانقلاب ضدها

● مانيلا - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف، امس (الاحد)، ان كورازون اكينو، رئيسة الفلبين، اصدرت امرا لوزارتي الدفاع والخارجية لاجراء تحقيق حول الدور المفترض للملحق العسكري الامريكي في مانيلا في محاولة الانقلاب العسكرية التي وقعت في آب الماضي.

وعلم من المصدر نفسه، نقلا عن مسؤولين لم تحدد شخصياتهم، ان حالة الليفتنانت كولونيل فيكتور رفائيل، مساعد الملحق العسكري في سفارة الولايات المتحدة، ربما تناقش خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة يوم الاربعاء القادم.

وكانت الصحف الفلبينية قد اكدت ان الليفتنانت كولونيل رفائيل منع القوات الحكومية من مهاجمة المتمردين في معسكر القوات المسلحة في ضاحية مانيلا في اثناء محاولة الانقلاب في ٢٨ آب الماضي، التي اسفرت عن مقتل ٥٣ شخصا على الاقل.

وردا على سؤال من وكالة الصحافة الفرنسية صرح بينيديكتو ديفيد، مساعد سكرتير القسم الصحفي، بانه لا يعرف شيئا عن قرار اكينو.

كما ذكرت صحيفة «مانيلا كرونيكل» امس (الاحد) ان المعارضة الفلبينية اليمينية المتطرفة دعمت علاقاتها مع المجموعات المحافظة في الولايات المتحدة بهدف تشكيل قوة ضغط فعالة في واشنطن.

في رسالة الى الدول النووية الخمس :

مجلس السلام العالمي يدعو الى اتخاذ خطوات ملموسة لضمان السلام العالمي

● هلسنكي - عن «ادن» - بعث مجلس السلام العالمي، يوم ٢٣ الجاري لمناسبة اسبوع نزع السلاح الذي دعت اليه الامم المتحدة والذي بدأ في اليوم نفسه، برسالة الى الدول النووية الخمس يحثها فيها على اتخاذ خطوات ملموسة استجابة للمطالبة العالمية باستتباب السلام ونزع السلاح.

واعرب المجلس، في رسالته هذه، عن امله في الانتهاء من ابرام الاتفاقية الخاصة بازالة الصواريخ النووية السوفييتية - الامريكية المتوسطة المدى. ودعا الى عقد اتفاقية حول حظر التجارب النووية وكذلك الحيلولة دون عسكرة الفضاء الكوني وتخفيض جميع انواع الاسلحة النووية الاستراتيجية.

ودعا مجلس السلام العالمي، في هذه الرسالة، فرنسا وبريطانيا الى الانضمام الى مساعي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة للتوصل الى نزع السلاح.

من اسرائيل كنيغ الى موشي آرنس !

● تظهر «وثيقة كنيغ»، سيئة الصيت، «نباتية» بالمقارنة مع «وثيقة آرنس» الجديدة التي كانت «هارتس» (امس) أول من كشف النقاب عن جزء منها أعدنا نشره على الصفحة الاولى من هذا العدد.

لقد ادعى وزير الداخلية في حينه، في الرد على الادانة الواسعة لـ «وثيقة كنيغ»، أنها «مجرد وثيقة» وان وزارته لم توافق عليها. أما «وثيقة ارنس» فهي وثيقة وزارية رسمية يستعد جناب رئيس الوزراء، شمير، الى اقرارها وجعلها سياسة رسمية لممارسة دولة اسرائيل تجاه مواطنيها العرب في العشر الاخير من القرن العشرين. لقد كان الفارق الاساس، بين السياسة الرسمية العنصرية في اسرائيل وبين سياسة «الابرتهايد» في جنوب افريقيا، هو ان «الابرتهايد» هي عنصرية رسمية مكشوفة ومباشرة. ولذلك يحق لنا ان نرى في «وثيقة ارنس» محاولة رسمية مباشرة لتنفيذ ما يدعو اليه وزير ليكودي آخر، هو ارئيل شارون، لتجريد مواطني اسرائيل العرب من حقوقهم المدنية وعلى رأسها حق الانتخاب مقدمة لضمهم الى مشروع «الترانسفير»، اي الترحيل.

وتستهدف السياسة والممارسة، التي تقترحها «وثيقة ارنس»، القضاء المباشر على المنجزات الدمقراطية التي حققها نضال الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل المساواة. وجرؤ هذا «الوزير السابق» على تسمية هذه المنجزات وعلى تحديدها. وعلى رأسها لجنة رؤساء السلطات المحلية العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الطلاب الجامعيين ولجنة الطلاب الثانويين العرب. بل وصلت به عنصريته الفظة والفجة الى الدعوة «الى العمل على تخفيض عدد الطلاب العرب الذين يتعلمون في دول الكتلة الشرقية». ليس هذا الكلام مجرد ترديد لاحد البنود الرئيسية في «وثيقة كنيغ» البائدة بل هو ترديد لتلك «العقلية» التي أحرقت الكتب في اوروبا الغربية قبل الحرب العالمية الثانية.

وتكشف «وثيقة ارنس»، ربما بدون ارادة صاحبها، عن الدوافع وراء تصاعد الهجوم الشرس في المدة الاخيرة على مؤسساتنا الشعبية وما يجري من محاولات «داخلية» للقضاء عليها. وتتضمن «وثيقة ارنس» بنداً مشبوهاً يطالب فيه الدولة بمنع «تسرب الاموال» من الخارج الى المؤسسات العربية في اسرائيل. فهذا البند، ايضاً، يكشف عن الحقيقة «الارنسية» لاولئك الذين نشروا مثل هذه الفرية مؤخراً.

واقذر الافلاس العنصري في «وثيقة ارنس» هو عودته الفظة الى الحديث عن «الخطر الدموغرافي العربي» وادعاؤه ان الجماهير العربية، بكفاحها الدمقراطي ضد الاضطهاد القومي وبمؤسساتها الدمقراطية، انما «تستهدف الانفصال عن دولة اسرائيل». فالعالم كله يعلم ان أشد ما تعاني منه الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل هو اصرار المؤسسة الصهيونية الحاكمة على عزلها عن المساهمة الدمقراطية في تقرير مصير وطنها وسياسته، اي اصرار المؤسسة الحاكمة على فصلها التعسفي والعنصري عن هذه الدولة التي هي وطنها الذي لا وطن لها سواه. اما كيف سيتخلص المستر ارنس مما يسميه «الخطر الدموغرافي العربي» فمن الواضح انه سيكون العودة الى نظام اشد عهراً من الحكم العسكري، حيث ان الحكم العسكري، على كل جرائمه، لم يستطع ان يمنع هذا «الخطر». فهل وصل الخيال العنصري الجامح بواضع هذه «الوثيقة» أن يحلم بما يحلم به «عاقل» اسمه الرابي كهانا - طرد المواطنين العرب من وطنهم؟!

هناك، في «الوثيقة»، اشارات اخرى على هذا «الخيال الجامح». ومنها زعيق صاحب الوثيقة على «فلسطنة» العرب في اسرائيل وعلى تعاظم تأييدهم لمطالب اخوتهم القومية في المناطق المحتلة. فهل هناك اي جديد في هذين الامرين؟ العقلاء اليهود والعرب في اسرائيل يدركون ان مستقبل اسرائيل نفسها اصبح منوطاً بسرعة انحسار الاحتلال الاسرائيلي عن المناطق المحتلة. ومعنى ذلك سرعة التخلص من حكام من امثال ارنس ورهطه. ولذلك نرى ان الدمقراطيين اليهود يجب ان يكفوا يد ارنس ووثيقته الجنونية عن انفسهم هم قبل ان يكفوها عن اخوتهم العرب.

(«الاتحاد»)

عمال شركة «اكرشتاين» بين مطرقة العمل الشاق وسدان سوق الاجور

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● نشرت «الاتحاد» يوم ١٠/٤ خبراً على لسان احد العمال العرب يشكون فيه من شروط العمل في مصنع البلاط التابع لشركة «اكرشتاين» في هرتسليا. وفي أعقاب ذلك اتصل بنا اصحاب المصنع ونفوا كل المعلومات الواردة في الخبر وطلبوا منا زيارة المصنع والتحقق من ذلك. وفيما يلي ننشر التحقيق الذي كتبه مندوب «الاتحاد» عن زيارته للمصنع:

في صباح يوم الثلاثاء ١٠/٢٠ زرت مصنع البلاط التابع لشركة «اكرشتاين» في هرتسليا للاطلاع على اوضاع العمال العرب العاملين فيه بدعوة من اصحاب المصنع. وكان معي عضو مجلس عمال الطيبة، عبد القادر ظاهر، الذي استمع بامعان الى قضايا العمال النقابية واطلع على ظروف عملهم وعلى كشوفات اجورهم.

●●●

من النادر ان يرى الواحد هنا مصنعاً ضخماً بالشكل الذي شاهدناه في «هرتسليا بيتوح» اي المنطقة الصناعية في هرتسليا، واقصد مصنع البلاط لشركة «اكرشتاين» العريقة «حسباً ورأسمالاً». فالمصنع، كما روى لنا مدير المصنع، شفارتسمان ونائبه داڤيد بيطون، عبارة عن شركة خاصة اقيمت منذ قرابة ٦٠ سنة في تل ابيب. وانتقل المصنع الى هرتسليا منذ حوالي ٣٠ سنة. وعائلة اكرشتاين التي تملك المصنع تحولت الى شركة عامة وهي تملك سندات في البورصة. ويقول المدير بانها اكبر شركة من نوعها في البلاد. ويصب المصنع جميع مكونات الاسمنت، تقريباً وينتج جميع انواع الحجارة والبلاط لرصف الساحات والمتنزهات والارصفة والحدائق وتأثيث رياض الاطفال (بالاصص والتماثيل) وحجارة «الشك» على جانبي الطرق والنصب التذكارية والقرميد وحجارة السليكات وعمدان الانارة (المصنوعة من مادة الفيبر غلاس) والصحون المستعملة في الانتينات لالتقاط بث الاقمار الاصطناعية وغير ذلك. والشركة فوق ذلك تقوم بالانتاج وتنفيذ العمل (البناء).

يرسم امامنا مدير المصنع، السيد شفارتسمان صورة زاهية فيقول:



● نسيم ابو خيط يتوسط العامل محمود مصاروة الى يساره نائب المدير داڤيد بيطون

«يعمل عندنا قرابة ٨٥ عاملاً، نصفهم من العرب. وندفع للعمال اجوراً جيدة بالمقارنة مع سوق العمل ولم يحدث ابداً ان حرمنا اي عامل من مستحقاته سواء من حيث الشروط الاجتماعية او بسبب مرض الم به او غير ذلك».

□ سألته : ما هي علاقة الشركة بالعمال خارج اطار الاجور ؟

- اجاب: نحن ندفع لهم بدل «برمياه». وهذا ينطبق على الجميع وكذلك الامر بالنسبة للمنح ومصاريف الاذونات السنوية. ونحن اول شركة في البلاد حولت كل عمالها الى شهريين ولم يحدث ان اهملنا اي عامل بترك العمل من حيث تسديد كل ما يطلب من الشركة وفقاً للقانون.

●●●

في الورشة الضخمة تنتشر فيها ماكنات الصب التي تنتج مختلف انواع الحجارة والبلاط كان العامل محمود مصاروة (٤٧ سنة) يجلس كاشفاً عن صدره بحيث يختلط الباطون بين طيات شعر صدره ويتناول فطوره. بادرته:

□ جئنا لنكتب عن المصنع والعمال. فكيف حالكم ؟

- حالنا ؟ ها هو امامك. اشغال شاقة وعدم استجابة لطلبات زيادة الاجور.

□ كم تتقاضى ؟

- راتبي يصل الى قرابة ١٢٠٠ شيكل بما في ذلك اجور السفر (٢٠٠ شيكل في الشهر) ومثل هذه الاجور لا ترضى بها ماسحات البلاط في البيوت، وهي لا تتلاءم مع العمل الشاق الذي نقوم به..

في هذه الاثناء وصل نائب المدير والمسؤول المباشر عن العمال، داڤيد بيطون، فتدخل:

- المثال : الذي ذكره غير عادل. ففي عمل «المساعدات» في البيوت يختلف الامر: فالعاملة تتقاضى ١٠ شواقل عن كل ساعة عمل ولا تقبل باقل من ٤ ساعات حتى لو اشتغلت ساعتين.. وهكذا تنتقل من بيت لبيت وتقبض دون رقيب ودفع ضرائب..

ويضيف محمود:

- حولونا الى شهريين بدون استشارتنا فصرنا ندفع رسوم اشتراكنا في التأمين (كيرن بيطوح) اكثر بكثير مما في السابق، بينما تقلصت مخصصات العطلة السنوية الى النصف !

ويتدخل بيطون مرة اخرى :

- الشركة تدفع علاوة منح للعمال مرة كل ٣ اشهر مقابل اشراكهم في الارباح بحسب حجم المبيعات. وفي الفترة الاخيرة حصل العمال على قرابة ٣٠٪ من اجرهم السنوي وهذا يضيف قرابة ١٠٠ شيكل الى الاجر الشهري او هو يساوي راتب شهرين هنا الى الـ ١٣ و١٤ في السنة.

وعندما دارت الماكنات ولم يعد الواحد يسمع ما يقوله الثاني دعاني السيد بيطون الى مكتبه وهناك اضاف:

- تدفع الشركة اجوراً معقولة بالنسبة للسوق. اما تحويل العمال الى شهريين فهذا مكسب نقابي هام لصالح العمال حيث يحصل العمال على كل الشروط الاجتماعية القائمة في علاقات العمل.

□ قلت له : ان العامل محمود يشتكي من كونه يعمل قرابة ١٨ سنة في المصنع، اشغال شاقة وهو يشارف على الخمسين ويريد تحريره من العمل وضمان حقوقه.

- فاجاب: محمود عامل مسؤول ومخلص ومنتج، وهو يعمل ست ساعات ونصف ويحصل على اجر يوم كامل..

□ لماذا ؟

- لانه يعمل على اساس المقطوعية (بريميا) التي تحددت منذ سنوات.

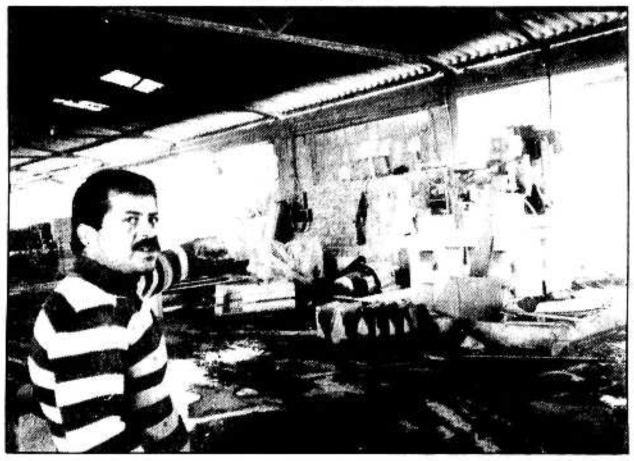
قلت في نفسي: ما دام هو يعطي فالمصنع يأخذ..

●●●

كل ماكنة من ماكنات صنع اشكال الحجارة والبلاط، المصفوفة على جانبي طول الورشة الكبيرة - تشد اليها عاملاً او عاملين. وامام قوالب الصب بين كل ارتجاج وارتجاج كنا نتحدث مع العمال العرب عن ظروف عملهم الشاق وعن الاجور التي لا تتلاءم مع الجهد الكبير الذي يبذلونه.. هذه الاجور التي حددتها السوق كما يقول اصحاب العمل. واذا كان محمود مصاروة يشكو من اجره الذي لا يزيد عن ١٠٠٠ - ١٢٠٠ شيكل، فان الوضع اشد قساوة بالنسبة للعمال العرب القادمين من المناطق المحتلة. فالعامل يوسف احمد يشتغل في المصنع منذ ١٢ سنة ولا يزيد راتبه على ٧٥٥ شيكلاً وكذلك الامر بالنسبة للعامل حمد الله جيوسي الذي بدأ العمل في المصنع منذ ١٨ سنة.



● مجموعة من عمال المصنع ●



● داخل المصنع ●

بانعدام التعاون والنهج الصحيح خسر الطلاب وهكذا الجامعات !

● بقلم: امير مخول ●

□ وافقت جميع الجامعات الاسرائيلية، في نهاية الاسبوع الماضي، على التقيد بقرار الحكومة بخصوص القسط الدراسي والاكتفاء بجباية مبلغ ما يقارب الـ (٢١٥٠) شيكلاً جديداً. وبذلك تراجعت عن تهديدين، الاول بعدم افتتاح السنة الدراسية والثاني بتحديد رسوم التعليم في كل جامعة على حدة ولتصل الى اكثر من ثلاثة الاف شيكل بغية تغطية عجزها المالي.

اما الاتحاد العام للطلبة في اسرائيل فقد تراجع في اعقاب ذلك عن قراره بالاضراب في الجامعات التي لم تكن منصاعة بعد لقرار الحكومة المذكور.

هناك من يدعي ان الطلاب قد كسبوا اخيراً المعركة وهنالك من يقول ان الجامعات هي التي كسبتها، لكن برأيي ان الطلاب والجامعات وهكذا كل جهاز التعليم العالي قد خسروا المعركة بينما الرابح الوحيد كان الحكومة وسياستها المبنية على مبدأ «فرق تسد» بين الطلاب والجامعات وعلى مناصبة العداء للحق بالتعليم طالما يتعارض تطبيقه مع سياستها العامة، سياسة العسكرة والعدوان والاحتلال الكولونيالي.

في وضع طبيعي كان من المفروض ان يكون حجم القسط الدراسي هذه السنة ١٩٨٨/٨٧ ومع انتهاء مفعول ضريبة التعليم التي بلغت (٦٠٠) دولار، ٧٠٠ دولار وفي اقصى الحالات ٨٠٠ دولار اذ وافق الاتحاد العام للطلبة وهكذا جمهور الطلاب على ذلك ليسهموا في «توزيع عبء الوضع الاقتصادي». اما الجامعات فكانت بحاجة الى (١٧) مليون دولار من الحكومة لتغطية عجزها المالي.

لكن قيادة الاتحاد العام للطلبة جددت النقاش حول المبالغ والارقام فقط ولم تتطرق الى مبدأ وسياسة تحديد القسط الدراسي كجزء من سياسة التعليم كلها. ففي الجدل الطلابي الذي ثار رفع الاتحاد القطري للطلاب العرب و«كامبوس» شعار تحديد القسط الدراسي وفق المبدأ التدريجي الذي يحدد على اساس الوضع الاقتصادي - الاجتماعي للطالب ووافقنا ذات الوقت ان يحدد حجم القسط الدراسي للسنة الجامعية بـ (٨٠٠) دولار. لكن الاتحاد العام رفض تبني هذا المطلب الذي يتجاوب مع احترام حق كل طالب بالتعليم، ونادى في البداية وجند الطلاب للكفاح من اجل تحديد القسط بـ (٨٠٠) دولار. وقد لاقى ذلك تجاوباً وتجنداً واسعين لم يسبق لهما مثيل بين الطلاب في اسرائيل.

وبدلاً من ان تستغل قيادة الاتحاد العام هذه الانطلاقة الكفاحية التي اشترك بها الاف الطلاب واشراك الطلاب في اتخاذ القرار الذي ينفذونه او بمجرد القبول باجراء اجتماعات تشاورية لكل القوى والتنظيمات الطلابية مع الاتحاد العام، كما اقترح اتحاد الطلاب العرب. فقد عزلت هذه القيادة نفسها واستفردت في اتخاذ القرارات خلال اشهر. وكان الكفاح الطلابي متواصلاً وشاقاً وقد اخذ شكل الاضراب المستمر والمظاهرات في القدس وتل ابيب، وفي مرحلة معينة بدأ الطلاب التذمر من هذا الاسلوب المرهق والمستنزف لقواهم اذ لم تقم قيادة الاتحاد العام باية خطوة بغية التعبئة بين الطلاب وتجنيدهم واخذ رأيهم، وفجأة اخذ موقفها غير الواضح يتحول الى موقف اكثر ضبابية وهو ما عبر عنه شعارها الجديد «قسط دراسي معقول».

في هذه المرحلة بدأت القطيعة تدب بين القيادة المنغلقة على نفسها وبين جماهير الطلاب والتي زعزعت ثقة فئات جدية بين الطلاب بها. ومقابل المظاهرات التي اشترك بها في البداية اكثر من سبعة الاف طالب تقلصت لتصبح مظاهرات ليضع مئات من الطلاب المستنزفين، وفقط في هذه المرحلة تذكرت قيادة الاتحاد العام اجراء استطلاعات لرأي الطلاب في الجامعات حول استمرار الاضراب. وكان واضحاً بسبب توقيت الاستطلاع والايحاءات التي بثتها للطلاب انها تريد منهم ان يقولوا: «لا لاستمرار الاضراب» لتريح بذلك نفسها ولتضع اللوم على الطلاب انفسهم كما فعلت في الماضي وعلى مدار سنوات، خاصة في المعركة ضد ضريبة التعليم البالغة (٦٠٠) دولار والتي فرضت عام ٨٦/٨٥ ولمدة سنتين كفرض على الطلاب في تحمل اعباء الازمة الاقتصادية بعد حرب لبنان.

ويذكر هنا انه مع تراجع الكفاح الطلابي اخذت القيادة المعراخية للاتحاد العام تحاول تسخيره قبل ان يفشل، كما اعتقدت، في خدمة مصالح حزبها الام في الصراع مع الليكود كما جاء في مواقف وخطابات قادة الاتحاد الذين حصروا هجومهم برئيس الحكومة ووزير المالية الليكوديين وليس كل الحكومة، ومن بعدها اخذوا يسخرون المظاهرات لمهاجمة الليكود علانية مما لاقى معارضة بين اوساط طلابية شعرت ان المظاهرات والكفاحات التي يسهمون بها لا تدار بالمسار الصحيح وان تصرف القيادة المعراخية يحرف الكفاح عن مساره.

اما الجامعات فرغم تباكيها على مستقبل التعليم العالي فانها رفضت اتخاذ اية خطوة لدعم الكفاح الطلابي ولتشكيل جبهة موحدة مع الطلاب دفاعاً عن المصالح المشتركة في مواجهة سياسة التقليصات الحكومية، وقد غذى موقفها ايضاً موقف الاتحاد العام للطلبة الذي اعلن منذ البداية الحرب على الجامعات كما حدث في اول مظاهرة قطرية جرت في تل ابيب. ولم يقم باية خطوة من اجل التنسيق مع الادارات ومع منظمات السلك الاكاديمي لخوض الكفاح في جبهة موحدة قوية.

ويذكر هنا ان الاتحاد القطري للطلاب العرب و«كامبوس» هما التنظيمان الوحيدان اللذان عارضا هذا النهج وتصديا له خلال المظاهرات وفي الجامعات ورغم موقف الجامعات رفعا شعار «ليس مع الحكومة ضد الجامعات بل مع الجامعات ضد الحكومة» وحذر التنظيمان من اخطار دق اسفين حكومي بين الطلاب والجامعات. وقد لاقى هذا الموقف تأييداً كبيراً نسبياً بين الطلبة المتظاهرين لكن قيادتهم رفضته.

ازاء هذا الوضع الذي سادته الضبابية في مواقف اتحاد الطلبة وحالة الفرقة بين الطلاب والجامعات وابتعاد القيادة عن جمهورها استغلت الحكومة ذلك ونجحت في اتباع اسلوب المماطلة وعدم البت بالموضوع هادفة اضعاف الكفاح الطلابي اكثر.

وقد تردى الوضع لدرجة انه اشترك في المظاهرة التي جرت امام مكاتب الحكومة عندما بتت بالموضوع اقل من مائتي طالب وهي بالنسبة للمظاهرات الاولى كانت هزيلة جداً وكان الاتحاد العام عشية ذلك اليوم قد الغى المظاهرة القطرية التي اقرت مسبقاً. لتستغل الحكومة الوضع القائم وتصدر قرارها العنصري الشهير يوم ٨٧/٥/١٧.

● قرار الحكومة يوم ٨٧/٥/١٧

هنا جرى تحول كبير وبدأت مرحلة نوعية جديدة. فللمرة الاولى في تاريخ الجامعات يتسلم اتحاد الطلاب العرب و«كامبوس» زمام الامور ويقودان فعلياً معركة عامة بهذا الحجم، ويفرضان على الجامعات وعلى الاتحاد العام للطلبة الوقوف الى جانبها وذلك بعد ان رفضوا مسبقاً وخلال عدة اشهر مجرد التنسيق مع الاتحاد القطري للطلاب العرب.

ان الطابع الكفاحي للاتحاد القطري و«لكامبوس» وللطلاب العرب بشكل عام قد حسم الى حد كبير الامر. وقد اعلن الاضراب العام عن الدراسة يوم ٨٧/٥/١٨ وفي كل الجامعات ليس الاتحاد العام بل اتحاد الطلاب العرب ولكن ذلك لم يكن كافياً لولا الموقف الحازم بالغاء القرار وبالتصميم على منع تنفيذه مهما كلف الامر ولو ادى ذلك الى منع اي طالب من الدراسة، اذ بانتفاء حق الطلاب العرب بالتعليم ينتفي حق اي طالب بمتابعته وينتفي حق الجامعات بفتح ابوابها. وقد جرت مظاهرات اشترك بها الاف عديدة في كل جامعة. اما الاتحاد العام فبدلاً من تبني اسلوب الكفاح الطلابي، حصر موقفه الاساسي باطلاق التصريحات المنددة بالقرار وباتخاذ اجراءات قضائية فقط. ان ذلك نابع من عدم الفهم الصحيح لطبيعة القرار وخطورته الكامنة في ان الدمقراطية الاسرائيلية الرسمية اصبحت تتسع لخطوات حكومية واضحة ومعلنة باتجاه الابرتهايد وبان المعركة هذه لا تجري على المبالغ رغم اهميتها بل اساساً على روح الابرتهايد.

وقد لاحظنا انه في كل الكفاحات الطلابية - المظاهرات والمسيرات وغيرها، والتي استمرت اكثر من اسبوع لم يسهم الاتحاد العام للطلبة ولا التنظيمات العامة في كل جامعة باية خطوة بل قاطعتها. لكن ورغم ذلك نجحنا في اعطاء الطلاب مفهوماً جديداً حول القيادة الطلابية المكافحة. فاضافة للنهج الكفاحي الواضح لم تعزل قيادة الطلاب العرب واليسار نفسها بل قامت يومياً باستدعاء الطلاب لاجتماعات تنسيق عامة وجندت كل القوى والتنظيمات المعارضة لقرار الحكومة العنصري، بما فيها منظمات السلك الاكاديمي اضافة الى ادارات الجامعات او على الاقل اوساط منها خاصة في بداية الكفاح لالغاء قرار الحكومة.

خطوة توعية اخرى نجحنا في ان يشعر الطلاب بها وبضرورتها اكثر من السابق وهي ان الكفاح الطلابي ليس حصراً على الطلاب وعلى المبالغ بالمفهوم الضيق كما فعل الاتحاد العام، بل انه كفاح جماهيري وله امتداده خارج الجامعات والحركة الطلابية انه كفاح حول صورة المجتمع الذي نعيش فيه بحاضره ومستقبله. وكان احد المؤشرات لقيام قيادة العرب واليسار بتحمل مسؤوليتها هو الدعم الجماهيري من خارج الجامعات الذي لاقياه والذي يشكل عاملاً هاماً جداً ومكملاً للنشاطات الطلابية. وقد عبرت المسيرة الكفاحية القطرية في حيفا يوم ٨٧/٥/٢٥ والتي دعا اليها اتحاد الطلاب العرب وحلفاؤه والتي شارك بها ممثلو هيئات شعبية عربية وطلاب ثانويون عرب بقيادة لجنتهم القطرية عبرت عن ضرورة التحالف بين الطلاب والجماهير المسحوقة والمتنورة في الدفاع عن الحق بالتعليم. ومع تصاعد الهبة الطلابية والجماهيرية اضطرت الحكومة الى التراجع وكسر قرارها قبل انتهاء العام الدراسي المنصرم. وبذلك تكون هذه، المعركة الوحيدة التي نجع الطلاب فيها بكسر قرار الحكومة.

هذه التجربة دلالات عدة واهم استخلاصاتها في رأيي:

- ضرورة تحديد الموقف الصحيح الواضح والحازم، واتخاذ الخطوة المناسبة في الوقت المناسب.

- ضرورة وحدة كل القوى في الذود عن مصالحها المشتركة وفي هذا السياق الطلاب والجامعات والمحاضرين والجماهير العربية وكل المسحوقين والمتنورين في المجتمع الاسرائيلي.

- عدم انغلاق القيادة على ذاتها بل التعبئة المتواصلة لجمهورها وبالاساس من خلال اشراكه في اتخاذ القرار وليس فقط في تنفيذه، وضمان المحافظة على جبهة اصدقائه وحلفائه وتوسيعها.

- ضرورة الانطلاق من هذه المعركة ضد العنصرية الصريحة والفظة لشن معركة طلابية وجماهيرية لالغاء كل اشكال التمييز في الجامعات والتي اخذت طابعاً مؤسساتياً معتمدة على حجة الخدمة العسكرية والقومية كمعادلة ليس للمساواة بل لتخليد العنصرية الرسمية وغير الرسمية ومن هنا ضمان منع ادخال اي مقاييس عنصرية مستقبلاً على شاكلة قرارات لجنة قصاب.

● الوضع في الجامعات اليوم

ان عودة قصيرة الى العام الفائت واعوام خلت بكل تجربتها الغنية تمكننا التأكد من ان مواقف الاتحاد العام للطلبة تعبر عن نهج متهادن لن يكون بوسعه بلورة حركة طلابية مكافحة ونشيطة خاصة اذا اخذنا بالحسبان ان القضية الوحيدة (على المستوى العام وليس على مستوى الطلاب العرب واليسار) التي اثارت الجماهير الطلابية الواسعة وشكلت احد مقومات الحركة الطلابية هي قضية القسط الدراسي. وعدا ذلك لم يخض الطلاب اية معركة على مستوى قطري فيما يخص القضايا الاجتماعية والسياسية.

ان ما يميز قيادة الاتحاد العام ونهجها طويل الامد هو مبدأ المساومة بالمفهوم المعراخي وهو الانطلاق من ان حل اية قضية يتم عن طريق حل وسط. وبذلك فان الحل الوسط غير محدد وهو على حساب كفاحية اتحاد الطلاب العام الذي يقودونه منذ سنوات.

فرفع شعار «٨٠٠ دولار» في العام الماضي، في بداية المعركة الطلابية لم يكن موقفاً مبدئياً او على الاقل ثابتاً بل كان «ورقة لعب» للتفاوض بغية ايجاد حل وسط غير واضح مداه للقيادة ذاتها. وهذا ما اعلنه قادة الاتحاد في مرحلة متقدمة من المعركة الطلابية. وقد انتقلوا من هذا الموقف الى شعار «قسط دراسي معقول» واليوم تهدد هذه القيادة الجامعات وتطالبها بالالتزام بقرار الحكومة الذي حدد حجم القسط الدراسي بـ (١٣٥٠) دولاراً او (٢١٥٠) شيكلاً.

ولو رفع الاتحاد العام شعار «قسط دراسي مدرج» لكان طبيعياً ان تدعمه جماهير الطلاب الواسعة لتحوله الى قوة جدية ولكان طبيعياً ايضاً ان تدعمه الفئات المسحوقة في المجتمع الاسرائيلي ولكان طبيعياً ان يكون اليوم قيد البحث من اجل تطبيقه. ان طرح موضوع كهذا للنقاش الطلابي الواسع والكفاح من اجله لا بد ان يشكل عاملاً هاماً في بلورة حركة طلابية ولرفع مستوى النقاش الطلابي.

ان تراكض الاتحاد العام اليوم على تنفيذ قرار الحكومة هو دليل على فشله في السنة الماضية. لكن رغم ذلك وبدل استخلاص العبر فانه اتخذ خطوة على غاية الخطورة وللاسف لم تثر اي جدل طلابي، وهي اعلانه في بداية الاسبوع الماضي، وقبل موافقة جميع الجامعات على الالتزام بقرار الحكومة، الاضراب عن الدراسة مع افتتاح السنة الدراسية لكن فقط في الجامعات التي لم تلتزم بالقرار، اي في ثلاث جامعات فقط. ان هذه خطوة رجعية خطيرة ستؤثر على طابع «الحركة الطلابية» الاخذة بالتبلور في اسرائيل.

ان الاتحاد العام باتخاذه هذا القرار يقضي على اهم مصدر قوة جربه هو نفسه في السنة الماضية، الا وهو الوحدة الطلابية والتضامن الطلابي على الاقل ما لم تكن وحدة مع الجامعات. وهذا يعني الوجه الاخر لنهج الجامعات وهو بان تقرر كل جامعة حجم القسط الدراسي الخاص بها، اي الغاء القسط الدراسي الموحد لكن ليس ليصبح على اساس تدريجي بل ليضاعف في كل جامعة بموجب متطلباتها. وهذا يفتح المجال امام الحكومة باستغلاله والغاء دعمها للجامعات ولتصبح هناك جامعات للاغنياء واخرى للاقل غنى ولا مكان للفقراء، وطبعاً للعرب فيها.

ان قرار الاتحاد العام يعني ايضاً في الجامعات زرع ونشر احد الامراض الاجتماعية وهو انعدام التضامن بين الفئات المسحوقة. ولتصبح بموجبه معركة القسط الدراسي في تل ابيب مثلاً مختلفة عنها تماماً في جامعة حيفا او القدس وغيرها.

وبذلك تكون خسارة الطلاب مضاعفة، اولا بارتفاع القسط الدراسي بحوالي ٧٥٪ وثانيا بفقدان سلاح كفاحي اساسي وهو الوحدة والتضامن الطلابي.

اما الجامعات التي حاولت القاء عبء ازمتها على الطلاب فانها لم تحصل على الميزانية الحكومية لسد عجزها المالي، واسهمت في اثقال كاهل الطلاب.

وكما يبدو فان الاتجاه العام هو هبوط عدد الطلاب الجدد في الجامعات وكذلك توقف العديدين عن الدراسة. ففي جامعة حيفا تقلص عدد الطلاب الجدد للسنة الدراسية ٨٨/٨٧ بـ ٢٠٪ وهي اعلى نسبة في تاريخها. هذا عدا التقليص في خدمات الجامعات نفسها وفرض رسوم وضرائب جديدة على خدماتها المتبقية، وحتى على العديد من المعاملات المكتبية.

واذ يدور الحديث اليوم حول اقامة «لجنة شعبية» لتحديد القسط الدراسي للسنوات الخمس المقبلة فان المعركة اليوم يجب ان تهب في الجامعات حول طبيعة اللجنة الشعبية. وان يفرض الطلاب على الاتحاد العام للطلبة اجراء نقاش طلابي واسع لبلورة الموقف الذي يضمن احترام الحق الانساني بالتعليم لكل طالب. ان الحل الواقعي الذي يعبر عن هذا المبدأ هو قسط دراسي تدريجي على اساس الوضع الاقتصادي - الاجتماعي للطالب لا غير. والى جانب ذلك ينبغي ان يفرض الطلاب على الجامعات ان تنسق مع ممثليهم في خوض المعركة المشتركة دفاعاً عن التعليم العالي وعن الجامعات والطلاب والمحاضرين ولضمان الميزانيات الحكومية للجامعات.

اما المطلب الاخر الذي ينبغي الكفاح من اجله فهو الغاء البنود العنصرية المميزة التي اقرتها لجنة قصاب في حينه والمطالبة من اجل ذلك باشراك الاتحاد القطري للطلاب العرب في عضوية اللجنة الشعبية المذكورة.

انها مهام جدية وواضح ان القوة المثابرة الوحيدة المستعدة للكفاح من اجلها هي اتحاد ولجان الطلاب العرب وتنظيمات «كامبوس». وكما اثبتت التجربة خاصة تجربة ٨٧/٥/١٧ فان الطلاب العرب والمنظمين بقيادة الهيئات المذكورة وبالتحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية من طلاب ومحاضرين والمدعومين جماهيرياً قادرون على مواجهتها.

ص.ب ١٠٤

■■■

السيد اميل حبيبي المحترم
رئيس تحرير «الاتحاد» الغراء - حيفا

اما ان «الاتحاد» جريدة يومية، فذاك ما أردنا، وذاك ما نرجو أن يدوم. وأما أنها تصدر مع فجر كل يوم فجائز، غير ان الموزع في قريتي يطلع الفجر في الساعة الرابعة بعد ظهر كل يوم. وقد مللت الاتصال بذوي الشأن في منطقة عكا وصرت أخشى أن تكون مراجعاتي الكثيرة ثقيلة.

أرجو ان تطلعوا الفجر عندنا في حينه، وأن تتيحوا لي أن أقرأ الجريدة مع قهوة الصباح.

باحترام وتقدير،

● حنا مخول ●

(١٩٨٧/١٠/١١)

■ رد مكتب «الاتحاد» في عكا

نحن على علم بحدوث التأخير، بين وقت وآخر، في ايصال «الاتحاد» في وقتها الى عنوان السيد حنا مخول في البقيعة. وعملنا، ونعمل، على تلافي اسباب هذا التأخير. وننتظر أن نتغلب على مصاعب الايصال في أقرب وقت. وشكراً على هذه الملاحظة.

■■■

هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترمين
تحية وبعد،

الموضوع: موزع جريدة «الاتحاد»

لانني لا استطيع النهوض مبكراً، فلم يحدث ان رأيت الموزع، الذي لا اعرفه كي اشكره على اجتهاده واخلاصه في توزيع الجريدة.

لم يحدث لي، وانا مشترك في اكثر الصحف المحلية، ان تسلمت الجريدة او المجلة بشكل منظم ومهذب كجريدة «الاتحاد»، حيث ان الموزع يهتم بوضع الجريدة في مكان نظيف وآمن وذلك كي يضمن وصولها الي. ولانني لا اعرف الموزع كي اشكره، فالرجاء ابلاغه شكري الخاص، والرجاء من هيئة التحرير شكره لان الخدمة التي يقدمها هذا الموزع لا تقل اهمية عن اية خدمة اخرى في الجريدة.

باحترام ،

■ معين محمد حاطوم ■

(١٩٨٧/١٠/٢١)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ست سنوات على مذبحة كفر قاسم

من كفر قاسم الى ريشون لتسيون

● بقلم : اميل توما ●

عام ١٩٦٢

● والواقع ان هناك دلائل عديدة توحي بأن هذه الطغمة البن غوريونية المغامرة تسير الى وضع شبيه بالوضع الذي كان قائما عشية العدوان الثلاثي على سيناء على الرغم من الفارق الضخم عالميا ومحليا في المرحلتين.

فهي توثق علاقاتها مع معسكر العدوان والرجعية الاستعماري وتربط البلاد بالشبكة الاقتصادية والسياسية والعسكرية لحلف الاطلسي بشكل عام وللاتحاد الاوروبي بشكل خاص.

وبحق جاء في قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (نشرت في عدد الاتحاد السابق ٦٢/١٠/٢٣):

«والطابع التظاهري الذي خلعه حكام امريكا على صفقة الصواريخ من نوع «الهوك» التي عقدوها مع حكومة بن غوريون ـ قد استهدفت تشديد التوتر في منطقة الشرق الاوسط وتشديد سباق التسلح العادي والصاروخي في اسرائيل والاقطار العربية، الامر الذي يهدد بالخطر امن بلادنا وامن الاقطار المجاورة. واذ يستغل حكام امريكا النزاع الاسرائيلي ـ العربي فانهم يحاولون بصفقة الصواريخ، ان يشنوا ضغطاً جديداً على حكام مصر في نطاق الجهود الامريكية المستمرة لفصلهم عن التعاون مع الاتحاد السوفييتي وربطهم اكثر فأكثر بالمركبة الاستعمارية، غير ان ضغطهم الجوهري موجه في هذه المرة الى سوريا على «خطيئة» مقاومة ضمها الى حلف عسكري استعماري، وعلى خطيئة جهودها للدفاع عن استقلالها وطلبها المساعدة من الاتحاد السوفييتي ضد خطر التدخل الاستعماري. ومن التصريحات المتكررة التي يلقيها العسكريون البن غوريونيون مؤكدين ان سنة ١٩٦٣ ستكون حاسمة في قضية تحويل مياه بحيرة طبريا يتضح ان سياسة المغامرة من مراكز القوة البن غوريونية من ناحية والامريكية من الناحية الثانية تلتقي عند نقطة مشتركة قد تتحول الى نقطة بدء لهجوم اسرائيلي على سوريا بارشاد ومساعدة المستعمرين».

فهكذا مثلما تلاقت اطماع الطغمة البن غوريونية عام ١٩٥٦ مع مصالح الاستعمار البريطاني والفرنسي على وجه التحديد كذلك تتلاقى اطماع هذه الطغمة مع مصالح الاستعمار وبأسوأ محافله المغامرة وكانت دائما مستعدة لتحقيق اغراضه العدوانية في الشرق العربي ولذلك تراكضت نحو الاستعمار الامريكي حين رأى فيها بديلاً جزئيا لحلف المركز (بغداد سابقا) المتداعي..

ولذلك كان من الطبيعي ان يقترن هذا التطور الخطير بتشديد الاضطهاد القومي في الداخل.. وان تقترن حوادث الحدود السورية.. بتحريض دموي على الشعب العربي في اسرائيل فتقع حوادث العدوان الوحشي على العمال العرب في ريشون لتسيون وفي غيرها من المواقع..

ان مصادر العدوان على العمال العرب في ريشون لتسيون، وقبلها في الناصرة، هي نفس مصادر مذبحة كفر قاسم.. والتعصب العنصري الناشىء عن التحريض الاهوج على العرب في الداخل هو عنصر حيوي في سياسة معاداة الشعب العربي في اقطاره المختلفة، سياسة مقاومة حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار..

وكما ان مذبحة كفر قاسم لم تكن حادثة عفوية وقعت من قبيل المصادفة، كذلك لم يكن اغتيال الفتيان الخمسة والاعتداء الدموي على العمال العرب حادثين عفويين وقعا من قبيل المصادفة.

فالعدوان على العرب.. والاستهتار بحياتهم.. والتحريض عليهم.. كل هذا من مقومات سياسة الاضطهاد القومي البشع.. وسياسة الاضطهاد القومي من مقومات سياسة معاداة حركة التحرر القومي العربية والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ورفض اقامة علاقات مع الاقطار العربية على اساس احترام حقوق الشعوب بل اقامتها على اساس «الاملاء» ومراكز القوة..

(يتبع)

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٢٦)

رحلة فيروز مع زياد الرحباني

الابن المتفرد يخرج والدته من صمتها !

● بقلم : محمود حيدر ـ بيروت ●



● عاصي الرحباني يطبع قبلة على خد ابنه زياد والأم فيروز تراقب ذلك بكل حنان ●

● صوتها يعيدنا لطفولة نكاد ننساها، يحملنا بعيداً الى حيث السكينة، يحمل عصارات الروح المسكونة بهواجس الفرح الحزين، يعيد لنا الذاكرة المفقودة في عالمنا الممزق خوفاً وحقداً، ذاكرة الحب والشوق الى الحياة والفرح.

فيروز التي لم تغادر ذاكرتنا ولو للحظة، دخلت علينا من باب جديد، بعد هدوء عظيم مشوب بالحذر، في بضع كلمات حب شفافة ورقيقة وغير مألوفة في ذاكرتنا، تنساب على نغمات موسيقية هي مزيج من الجاز الزنجي وروح الشرق في موسيقانا.

فبعد «وحدن» العمل الموسيقي والغنائي الاول مع زياد الرحباني الذي صدر عام ١٩٧٩، تطل علينا السيدة فيروز «متسللة» من مظروف رسالة والى جانبها قلم على غلاف الاسطوانة الجديدة «معرفتي فيك».

تحمل لنا كلاما مغزولاً على نول مسحور بموسيقى الجاز الشرقي الذي سلك دربه زياد الرحباني بادئا بـ «هدوء نسبي» العمل الموسيقي المتقن، حاملا لغة موسيقية متطورة وجديدة لعالمنا فاجأت كثيراً من النقاد واثارت حولها تساؤلات واستنتاجات حملت بطياتها السلب والايجاب.

وتتالت الاعمال الموسيقية مكرسة النهج التطويري والتحديثي في الموسيقى والاغنية اللبنانيتين. فكان «بما الشكل» الذي جمع بين الآلات الشرقية والغربية متخذا في الاساس شكل التجريب والبحث عن صيغة فنية جديدة، عن قالب لموسيقاه واغنيته، فزياد الرحباني يدرك ازمة الاغنية اللبنانية والعربية التقليدية وضرورة الانتقال بها الى صيغة تطأ الجديد وتلبي الاذن الحديثة. واذا كان زياد يبحث ويفتش عن شخصية تميزه عن بيته وعائلته الرحبانية بانتهاج اسلوب جديد في الموسيقى وتفضيله على القول الشعري، نلاحظ ذلك في اعماله المتتابعة كـ «هدوء نسبي» و «بما الشكل» و «شريط غير حدودي» حيث برزت الموسيقى بشكل طغى على القول الشعري باستثناء العمل الموسيقي الغنائي «انا مش كافر» الذي شارك فيه زياد كمؤلف للأغنيات اضافة الى التأليف الموسيقي الذي كان متأثرا بأسلوب عمر الزعني وسيد درويش والشيخ امام في الكلمة ونمط التلحين حيث الكلمة تعبر عن معاناة الجماهير واللحن مرتبط ارتباطا تاما بالذاكرة الشعبية والفولكلور والتراث.

وفيروز التي فقدت كبارا من الذين اعطوها اجمل الالحان وجعلوا صوتها يحلق في سماء هذا الكون الفسيح، وكان غياب الفنان الكبير فيلمون وهبي الذي لحن لها «اسوارة العروس» و «ليلية بترجع يا ليل» ولحن لها اسطونة كاملة قبل وفاته بعنوان «ذهب ايلول» خلق فراغا في حياتها الفنية، وانفصالها عن الرحابنة ترك ايضا فراغا، وكان صمتها الطويل الى ان جاء زياد ليخرجها من صمتها ولم يكن من السهل ان تستجيب فيروز لتوجه زياد الموسيقي المتمرد على كل الأصول الموسيقية التي كانت فيروز تتعامل معها لولا انها تعتبر : «ان زياد بدأ كبيرا لأنه كبير. صحيح انه خلق في بيت مشغول بأمور الفن لكنه لو خلق في اي بيت لأصبح مثلما هو عليه الآن. كان حظنا كبيرا ان يكون زياد ابننا».

تقول فيروز : "لكل يوم تزداد رغبتي في العثور على الكلمة الاقوى للتعبير عن الشيء المحدد، المعين، الخاص، كثيرا ما نستعمل الكلمات المعدودة للتعبير عن اشياء كثيرة، فنقع في العموميات والتقريب، اصبو عن تحديد اكثر حدة، اكثر نفاذاً». ولأن «زياد متميز» والرغبة في العثور على الكلمة الأقوى هي هاجس للفنانة الكبيرة فيروز كانت اسطوانة «معرفتي فيك» التي اثارت جدلاً بين الجمهور الفني والنقاد حول ما اذا كانت فيروز سلكت دربا صحيحا ام لا. ترد فيروز على المحبين والخائفين عليها : «باسم المحبة تجدين نفسك احيانا ممنوعة عن المشي خطوة خارج صورتك المكرسة» المحبة ليست ترفا، المحبة بحاجة دوما الى جهد لتنمو وتتطور. انا لم اغن في اي يوم نوعا واحدا. قدمت الوانا كثيرة، وكان الناس يتجاوبون معها بصورة مختلفة، ثمة اغان أحبوها من النبرة الاولى، واخرى احبوها بعد عدة مرات من الاستماع. اتمنى ان نمضي معا صوب الجديد الذي ينبثق باستمرار عن التراث كتطوير حيّ له.

والاسطوانة الجديدة تدل على بعد نظر في التعامل مع الابداع الرحباني من ناحية ومع صوت فيروز من ناحية ثانية كما تدل على خط جديد لزياد في مجال التلحين الموسيقي. فالجملة الموسيقية الشرقية حسب رأي زياد ـ يمكن ان تؤديها آلات غربية او شرقية وكذلك الجملة الموسيقية الغربية يمكن ان تؤديها آلات غربية او شرقية.

احتوى العمل الجديد على الوجه الاول «خليك بالبيت» ـ مقدمة ٨٣ وهي مقطوعة موسيقية، الاولى لزياد رحباني، رح نبقى سوى ـ معرفتي فيك ـ اعادة ٨٣ ـ «موسيقى» ـ لبيروت الموسيقى للمؤلف الاسباني «يواخين رودريغو».

وعلى الوجه الثاني : عينطورة «موسيقى»، ما قدرت نسيت ـ عودك رنان ـ الثانية.

والكلمات لجوزيف حرب، ما عدا «عودك رنان» و «الاولى» و «الثانية» لزياد الرحباني.

عبر اغنية «خليك بالبيت» تنساب الموسيقى عبر سياق «هارموني» عصري، كانت فيها الموسيقى طاغية بشدة على صوت فيروز، برغم تهيؤنا لسماع صوتها الساحر. يأتي بعدها الفاصل الموسيقي بعنوان «مقدمة ٨٣» حيث التوزيع الجميل الذي صاغه زياد لهذه المقطوعة الجميلة «رح نبقى سوى» ومضة موسيقية جميلة، بل اهزوجة، لحنها ينساب في تصاعده وتواتره الجميل عبر رشاقة وحيوية اخاذة ليصل بنا الى قمة الرضا.

العمل الرابع يحمل عنوان «معرفتي فيك» يتحد الايقاع اليومي بالبعد الوجداني في نسيج طريف يغذيه صوت فيروز. فتغدو الاغنية لقاء اللحن الطريف المتقطع بالوجدانية المشرعة التي يتسم بها عادة صوت فيروز.

العمل الخامس «لبيروت» حيث قام زياد بالاعداد والتوزيع الموسيقي الجديد للحن المؤلف الاسباني الشهير «يواخين رودريغو» الذي يحمل اسم «مونامور» وحافظ زياد في التنوع الذي كتبه لهذه المقطوعة على الشاعرية والسحر الأخاذ ولم ينل من أصول اللحن الراسخة.

«عينطورة» الموسيقى للأخوين رحباني، وما يلفت الانتباه التوزيع الجميل الذي صاغه زياد لموسيقى اغنية «عينطورة»، معالجة متميزة حيث الحوار الموسيقي بين الآلات الموسيقية، كفريق يقوده لاعب ماهر ليصل به الى النهاية السعيدة، نهاية الفوز والنجاح.

«ماقدرت نسيت» من الاغاني المميزة في هذه الاسطوانة الجديدة ونستطيع القول عنها، انها تندرج تحت قائمة الالحان الرومانسية المحدثة.

فالموسيقى في هذه الاغنية اشبه بجدول رقراق يتهادى بعفوية موسيقية محببة.

«عودك رنان»، ما يلفت الانتباه والسمع في هذه الاغنية التأثر الموسيقي الواضح بالموسيقى الكردية، وتشبه كثيرا اغاني فيروز الايقاعية الحماسية القديمة.

في هذه الاغنيات الجديدة نستعيد فيروز وهي تستعيدنا صوتا ورمزا وحنينا اثر مرحلة من الانتظار الطويل. اغنيات جديدة حيث نضارة الصوت وحزنه الجميل فاذا الصوت يتجدد وينهض من رماد الزمن المحترق، زمننا.

عودة فيروز، ما اجمل هذه العودة في زمن الانهيارات اليومية، فهي من القيم القليلة المتبقية لنا، وكم ينبغي علينا الحفاظ عليها. لأنها الصورة الاخيرة في صورة الذي نحب ونريد.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم»، عدد تشرين الاول ١٩٨٧)

مرض مجهول يصيب الدلافين ويؤدي الى..

موت غامض



● الدلافين الميتة تنقل بالجرافات ●

● ذكرت جمعيات حماية البيئة ومجموعة من علماء البيولوجيا ان حوالي ٢٠٠ دلفين وجدت ميتة على سواحل نيوجرسي وفيرجينيا نتيجة اصابتها بمرض مجهول.

الاستاذ (جيمس ميد) من معهد سميثسونيان بواشنطن علق بدهشة وحيرة كبيرتين : «انها ظاهرة فريدة وغريبة لم نر مثلها من قبل. فالدلافين اليوم اما تموت بأعماق المياه او تتعرض لهذا المرض المجهول».

ومن الغريب ان هذه الدلافين تتجمع سنويا على السواحل الشرقية للولايات المتحدة بكميات تبلغ ١٤٠٠ دلفين بضمنها عشرات الدلافين الميتة، التي تدفعها وتجرجرها الدلافين الحية الى السواحل المذكورة.

اما اعراض المرض المجهول التي اكتشفها العلماء، فهي تمزق الاعضاء الداخلية وجروح خارجية بليغة بحيث «يبدو جلد الدلافين مهترئا وممزقا تماما» (كما يقول جوزيف جيراسي رئيس الفريق العلمي الذي يجري الابحاث الحالية).

واصيبت معظم الدلافين الميتة قبل مماتها بتعفن واهتراء الجلد ولحم الفكين حتى العظم، وتمزق في الرئتين والصدر، وامتلاء المعدة بالدماء، ونزف في الدماغ الذي اثر على سلوك هذه الحيوانات قبل مماتها.

فريق جيراسي العلمي لم يتوصل حتى الان الى معرفة المسببات العضوية لهذا المرض لانهم لم يتمكنوا من اجراء التجارب على دلفين مصاب ولا الحصول عليه.

فكل ما توصل اليه العلماء هو ان المرض المميت يدعى «سيبتكامي» وناتج عن وجود البكتيريا السبحية وبكتيريا الفيبريو. ويبدو ـ حسب التجارب التي اجراها العلماء ـ ان الدلافين كانت متكيفة مع هذه البكتيريا. ولكن ما يحير العلماء والبيولوجيين هو التساؤل حول هذه الالتهابات البسيطة التي ادت الى احداث النزف الداخلي الخطير. جيراسي يقول «لو توصلنا الى معرفة الاسباب لاستطعنا اكتشاف العلاج المناسب والا سنواجه شكلاً مرضياً دورياً قد يطرأ مجدداً في السنوات المقبلة».

ويعود العلماء الى حادثة كلاب البحر التي اختارت ساحل (كاب كود) لتلفظ انفاسها الاخيرة عليه وبشكل جماعي مفجع، ربما لأنها كانت مصابة بذات البكتيريا الميتة. ويحاول البيولوجيون اليوم البحث عن فيروس الانفلونزا الذي يؤدي الى انخفاض قوة المناعة لدى الدلافين لدرجة الموت. واكتشاف العوامل الاخرى مثل العدوى او تلوث المياه والبيئة الخ.. فالسموم الكيميائية التي من شأنها ان تخفض قوة المناعة لدى الحيوانات المائية لم تكتشف بأجساد الدلافين الميتة وهذا ما يثير حيرة العلماء، اكثر فأكثر.

العالم شولكويف المختص بالدلافين والحيتان يقول «حتى اليوم لا نعرف بالضبط ما يجري داخل المحيطات فالغموض ما يزال اكبر من كل تجاربنا وتقنياتنا الحديثة».

في اليابان !

دهشة وهلع وضحك !

● طوكيو ـ «كونا» ـ صعق اليابانيون وهم المعروفون بقصر قاماتهم عندما رأوا يوم ١٠/٢٤ عملاقين يبلغ طولها تباعا ٢٤٥ و ٢٤٠ سنتيمترا يتجولان في بعض شوارع طوكيو دون ان يكونا مضطرين للانحناء على الطريقة اليابانية لرد تحيات المارة الذين كانوا ينظرون اليهما بنظرات نصفها دهشة ونصفها الآخر هلع.

وازدادت دهشة اليابانيين عندما رأوا سيدة غريبة الملامح تسير في بعض شوارعهم لأن أذنيها اطول من أذني حمار بالغ.

وقدمت محطة تلفزيونية تجارية هنا يوم ١٠/٢٤ زوار طوكيو غير المرتقبين ضمن برنامج خاص... حيث اتضح ان العملاق الاول برتغالي الجنسية يدعى غبريال مونجانا (٤٢ سنة) وطوله متران و ٤٥ سنتيمتراً... وان العملاق الثاني باكستاني الجنسية يدعى محمد علم شانا (٣١ سنة) وطوله متران و ٤٠ سنتيمتراً.

ووقف الى جانب هذين العملاقين اقصر رجل في العالم وهو الامريكي بيتر ريسك (٤٠ سنة) الذي لا يتجاوز طوله ٨٣.١ سنتيمتراً.

وضحك اليابانيون كثيراً لدرجة اغلاق عيونهم الصغيرة والاستلقاء على اقفيتهم عندما رأوا في نفس البرنامج السيدة كون بوغات الماليزية الجنسية وهيّ تطل عليهم بأذنيها اللتين يبلغ طولها ١٥ سنتيمتراً.

وازداد اليابانيون ضحكاً عندما اعترفت لهم السيدة بوغات ان طول اذني والدتها يبلغ ٢٦ سنتيمتراً.

وقالت أنها تنتمي لقبيلة كوين بولاية ساراواك الماليزية المشهورة بطول اذان ابنائها.

وسيلة لمكافحة الشخير

● مينسك ـ «نوفوستي» ـ في مستشفى امراض الاذن والانف والحنجرة لدى معهد الطب بمينسك تم اعداد طريقة لعلاج النفس المضجر ـ الشخير في اثناء النوم ـ

وصنعت الاجهزة للتخلص السريع منه بدون الم.

وقال البروفيسور غابانوفيتش الاختصاصي الرئيسي في امراض الاذن والأنف والحنجرة لدى وزارة الصحة البيلوروسية ان دراساتنا قد اكتشفت ان حوالي نصف الناس الراشدين يشخرون في اثناء النوم فضلا عن ان خمسهم يشخرون بصوت عال. كما ان الناس ينزعجون بسبب شخيرهم وينخفض لديهم النشاط البدني والعقلي. ثم ان الضغط الشرياني لدى الشخارين هو اعلى بنسبة ١٥ بالمئة فضلا عن انهم معرضون بصورة اكثر لأمراض القلب والاوعية الدموية.

وقد استخدم البروفيسور غابانوفيتش لمكافحة الشخير اسلوب الجراحة بالتبريد ـ أي العلاج بدرجات الحرارة المنخفضة جداً. ويقومون بواسطة الاجهزة التي صنعوها في المستشفى بالتأثير على مناطق محددة من الانف والحنجرة. وهذه الطريقة بسيطة وفعالة وسهلة. ويختفي الشخير بعد اسبوع. ويتم تطبيع نوم الناس وتزداد قدرتهم على العمل.

كلمتنا

● نزيه قسيس ●

كلمتنا كلمة حُرّة
حلوة لو كانت مرّة
مْنِتحِنى جْبينها مرّة
للمدفع والدبابات

كلمتنا الحرّة عالي
فوق جبالي وتلالي
مثل النجمة بتلالي
عْمتلمع بين الغيمات

كلمتنا كلمة عُمال
مزروعة فيها الآمال
لو واهم عن دَرْبا مال
بيضيع بدرب النهدات

كلمتنا كلمة فلاّح
منها فجري وضُحي لاح
لو ظالم عالكلمة صاح
بتهوج حروفا موجات

كلمتنا الحرّة دُرّة
غْجبين العالم غُرّة
إحنا مْنِنطلع برّة
لو طق الغاصب أو مات

كلمتنا الحرّة ايمان
جمرة من قلب البركان
مغروزة بقلب الأوطان
لو شن الطاغي غارات

كلمتنا الحرّة إصرار
شُعلة نور ولهبة نار
ما شدّا سحر الدولار
أو صدّتها طيارات

كلمتنا الحرّة حربة
دوغري ما فيها ورْبة
مجبولة بدم الغربة
وكل حروفا رشاشات

كلمتنا ربع واعصار
هَبّتها عْمتبعتي بْصار
إسأل عنها في انصار
بتفهم معنى هالكلمات

كلمتنا الحرّة بالحق
شقّت صدر العالم شق
والظالم لو قلبو طق
مبتحني راس وهامات

كلمتنا الحرّة أفكار
مزروعة عبواب الدار
تحمينا من شر النار
وتخلق فبلادي جنات

كلمتنا كلمة توحيد
مرّة عنها ما بنحيد
إيد بإيد تشد الايد
فصايل أو تيارات

كلمتنا الحرّة تفجير
صُوّان محجّر تحجير
شْبعنا تشريد وتهجير
ما عُدنا نرضى نكبات

كلمتنا نور وتنوير
لا تبديل ولا تغيير
بدنا تقرير المصير
لا تعتير مخيّمات

الاختصاصيون البولنديون في البلدان العربية

● وارسو ـ «باب» «نوفوستي» ـ تشارك مؤسسة «بولسرفيس» البولندية للتجارة الخارجية منذ ١٠ سنوات ووفقاً لطلبية الوزارة الكويتية للطاقة الكهربائية والامداد بالماء في تنفيذ برنامج تجهيز هذا البلد بالماء. وان عمال حفر الآبار والجيولوجيين البولنديين قد بنوا ما يزيد على ١٠٠ بئر لاستخراج المياه.

ويوشك على الانتهاء تنفيذ عقد بمبلغ ١٢ مليون دولار وقعته المؤسسة مع الجماهيرية الليبية ـ وهي من اكبر الشركاء التجاريين لبولندا في المنطقة. ويتعلق هذا العقد باعداد مشروع «خطة التنمية الاقليمية لطرابلس».

وفي اطار العقد مع العراق يقوم الاختصاصيون البولنديون بعملية جرد المنشآت التحترضية في بغداد ويعدون خرائط جديدة للخطوط الهندسية التحترضية في المدينة.

الطب والتحليقات الفضائية المديدة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اعلن الاكاديمي اوليغ غازينكو في تعليقه على زيادة الرقم القياسي لمكوث الانسان في الفضاء الكوني قائلاً ان باستطاعة الناس العمل في ظروف حالة انعدام الوزن لفترة طويلة غير محدودة. ومثلا ان يوري رومانينكو احد افراد طاقم محطة «مير» يعمل على متن المحطة في المدار منذ ما يزيد على ٢٣٧ يوما ـ وهو الرقم القياسي السابق الذي كان قد حققه رواد الفضاء السوفييت في سنة ١٩٨٤.

ويرى العالم ان الضمانة الطبية هي الشرط الرئيسي لتنفيذ التحليقات الفضائية. وقد أعد الاختصاصيون في معهد القضايا الطبية البيولوجية الذي يترأسه نظاما جديدا لاختيار واعداد الناس من اجل التواجد المديد في الفضاء الكوني والرقابة الطبية على حالتهم الصحية من البعد.

ولاول مرة تم في هذا المعهد اعداد الانظمة التي تتيح امكانية الفحص من مسافة بعيدة وذلك بواسطة اجهزة القياس اللاسلكية والتلفزيونية. فمثلا جرى اثناء البحث والفحص نقل رسوم التخطيط الكهربائي للقلب بواسطة قنوات اللاسلكي عبر اقمار الاتصال الصناعية.

«عربسات» من الجيل الثاني

● الدار البيضاء ـ و.ص.ف ـ اختتم مجلس ادارة المنظمة العربية للاتصالات بالأقمار الصناعية «عربسات» اعماله يوم الاربعاء الماضي في الدار البيضاء باعتماد قرار يوصي باجراء دراسات بشأن تطبيق تكنولوجية جديدة كفيلة بمد عمر الاقمار الصناعية العربية المستخدمة حاليا بما يتراوح بين ثلاث واربع سنوات.

ولدى عربسات قمران صناعيان «عربسات ١ أ» الذي أطلقه الصاروخ الاوروبي اريان في «شباط» ١٩٨٥ و«عربسات ١ ب» الذي وضعه مكوك الفضاء الامريكي «ديسكافيري ٥١ ج» على مدار خلال شهر حزيران من العام نفسه، ولكل من هذين القمرين الصناعيين ٢٥ قناة استقبال تتيح اجراء ٨٠٠٠ اتصال هاتفي متزامن.

ومن المقرر ان يجري استبدال هذين القمرين بأقمار صناعية أخرى من «الجيل الثاني» في عام ١٩٩٢. وجدير بالذكر ان عبد القادر بابري مدير عام المنظمة صرح بأن القرار الخاص بمد فترة استغلالها ذو طابع مالي اساسا.

وأوضح بابري ان مشروع مد فترة استغلال الاقمار الصناعية العربية الموضوعة على مدار حاليا ستعرض على الجمعية الحادية عشرة للمنظمة التي ستعقد في دمشق خلال شهر نيسان ١٩٨٨ للموافقة عليه.

وذكر المجلس ان ابحاثاً تجرى حاليا لتزويد الاقمار الصناعية من الجيل الثاني بالهياكل القادرة على تلبية احتياجات العالم العربي خلال الفترة الممتدة فيما بين عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٠.

كما اثار المجلس خلال هذه الدورة التي استغرقت اعمالها اربعة ايام مسألة تدريب الكوادر العربية في المجال الفضائي واوجه نشاط الشركة العربية للتلفزيون الفضائي.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦

● البرامج العربية :
- ٦.٣٠ ـ موجز الانباء
- ٦.٣٢ ـ استعراض برامج
- ٦.٣٥ ـ رياضة
- ٧.٣٠ ـ اخبار

● البرامج العبرية :
- موجز الانباء
- ٨.٠٢ ـ «الشمال والجنوب» مسلسل
- ٩.٠٠ ـ اخبار
- ٩.٣٥ ـ «بث تحقيقي»
- ١٠.٣٥ ـ «شجال» فيلم وثائقي
- ١١.٢٥ ـ «بث تحقيقي»
- ١١.٣٥ ـ اخبار

كل شيء عن عمر الخيام

● دوشنبه ـ «نوفوستي» ـ اصدرت دار نشر «مولودايا غفارديا» دراسة ش. سلطانوف وك. سلطانوف المكرسة للشاعر والمفكر العظيم الشرقي عمر الخيام.

لقد استخدم المؤلفان الكثير من المواد النادرة وكتبا بالتفصيل سيرة حياة عمر الخيام على خلفية الوضع التاريخي والحياة الروحية للشرق الاسلامي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر. ويتضمن الكتاب عرضا للدراسات السابقة لحياة وابداع عمر الخيام التي انجزها علماء الاتحاد السوفييتي والبلدان الأخرى وكذلك دراسة موجزة لانتشار رباعياته في العالم. وهذا العمل مهم جدا نظرا للتقييم التاريخي الوارد فيه لتراث عمر الخيام الشعري والبرهنة على انه بالذات نظم الرباعيات التي لم تكن بصددها قناعة تامة بأنه صاحبها.

ويبدي علماء الجمهوريات السوفييتية في آسيا الوسطى اهتماماً خاصا بابداع شاعر الشرق البارز. ومثلاً نشرت في عاصمة طاجكستان قبل ٣٠ سنة دراسة «عمر الخيام ـ شاعرا ومفكرا وعالما». وقبل فترة قريبة تم الدفاع عن رسالة الكانديدات التي تتناول ابداعه وحياته. وقد جمعت في مكتبة الفردوسي في الجمهورية احدى اغنى مجموعات رباعيات عمر الخيام.

الالكترونيات للمحطات الذرية

● خاركوف ـ «نوفوستي» ـ جرت بنجاح في مصنع بناء الماكينات المحلي تجربة توربين ذري (قدرته ٥٠ الف كيلوواط) مجهز بمنظومة جديدة للادارة الالكترونية.

ان هذا «المنظم الالكتروني» الذي يعمل على الميكروبروسيسرات السريعة العمل يضمن عمل الاجهزة بدقة وتناسق فائقين. وبامكانه السيطرة ليس فقط على نظام عمل التوربين نفسه، بل وعلى كل قاعة الماكينات ايضا، على المولدات وسخانات المياه والمضخات. واذا اعطى المشغل امرا خاطئا للأجهزة فان الالكترونيات نفسها تلغيه فورا وتقترح حلا تقنيا رشيدا.

ان هذا المصنع في خاركوف هو المجهز الرئيسي في الاتحاد السوفييتي للتوربينات الذرية التي تستخدم ايضا بصورة مثمرة في عدد من البلدان الأجنبية.

اغلى قطعة ماس في العالم

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت متحدثة باسم مؤسسة «كريستيز» ـنيويورك ان مشتريا مجهولاً دفع ثمنا قياسيا قدره ٦.٣٨ مليون دولار مقابل ماسة على درجة كبيرة من النقاء وزنها ٦٥ قيراطا خلال مزاد في مؤسسة «كريستيز» بنيويورك.

وذكرت المتحدثة ان الماسة التي ليس بها اي عيب تأخذ شكل ثمرة الكمثرى وابعادها ٥ في ٣.٧ سنتيمتر.

واكدت انها «ماسة غامضة» واوضحت ان مؤسسة كريستيز تعرف القليل جدا عن تاريخ واصحاب الماسة السابقين. واضافت «من المعتقد ان الماسة اكتشفت مؤخرا في جنوب افريقيا».

وكان السعر القياسي السابق لماسة هو ٥.١ مليون دولار ودفع المبلغ سنة ١٩٨١ لمؤسسة كريستيز في جنيف مقابل ماسة زنتها ٤١.٤٨ قيراط هي «النجمة القطبية».

تعثر بالحظ !

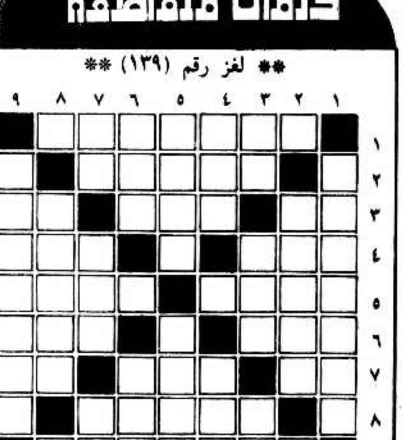
● موسكو ـ «كونا» ـ عثر عامل كهربائي سوفييتي في احدى مدن جمهورية اوكرانيا على علبة مليئة بالنقود الذهبية يعود زمنها الى عهد القياصرة الروس.

وذكرت انباء صحفية هنا يوم ١٠/٢١ ان قيمة الكنز الذي تم العثور عليه في اثناء مد سلك كهربائي تحت الارض قدرت ب ٧٠ الف روبل اي ما يعادل ١٣٠ الف دولار.

وسيحصل العامل الكهربائي بموجب القانون السوفييتي على ٣٥ بالمئة من ذلك الكنز.

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (١٣٩) ****



● اعداد : معن ومعين عزام حلبي ـ دالية الكرمل ●

● افقي :
١) جمهورية سوفييتية
٢) جنة
٣) الامر من نام ـ جمال ـ للتعريف
٤) ارض منخفضة ـ شك
٥) شجاع (معكوسة) ـ رافد
٦) مدينة ساحلية (معكوسة) ـ ظهر
٧) في السلم الموسيقي ـ لف ـ فج
٨) قرية في الكرمل
٩) عكس رأسمالي

● عمودي :
١) دولة آسيوية
٢) عاصمة اشتراكية
٣) في الخزانة ـ عيب (معكوسة) ـ بيت الطائر
٤) لين ـ وضعت خلسة
٥) يبقى ـ منتصر
٦) ابل ـ علم مؤنث
٧) نعم (بالانجليزية) ـ شهر هجري ـ ثلثا اكل
٨) دولة آسيوية
٩) دولة اشتراكية

**** حل لغز (١٣٨) ****

● افقي :
١) خان العمدان
٢) تل نابليون
٣) عم ـ من البحر
٤) كسب ـ الفنار
٥) اكثر ـ قاهرة
٦) صف + حسن ـ برج
٧) الساعة ـ زد
٨) من ـ ار
٩) درة ـ را ـ بر
١٠) ......

● عمودي :
١) عكا + صامدة
٢) اقسك + قل
٣) تل ـ بث + حس
٤) اثم ـ أسر
٥) انال ـ نعمر
٦) ع ب ا ل ق ـ هنا
٧) مل + لف + اب
٨) بيد + نهر + درب
٩) اوحى + ر + جرار
١٠) ن ن + ر ر + هـ

نقل برامج القنال الثاني الى القنال الاول

● الحكومة تقرر عدم التدخل في نزاع العمل الذي يعطل سلطة البث منذ ثلاثة اسابيع ●

● تل ابيب - لم تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس، موضوع الاضراب المستمر منذ ثلاثة اسابيع في سلطة البث واكتفت ببحث مشروع قانون كانت اعدته وزارة المعارف قبل الاضراب ويتعلق بسلطة البث.

واقرت الحكومة مشروع القانون، الذي ينص على تخويل مجلس الادارة في سلطة البث صلاحية تعطيل البث بعد الاقتناع بان سلطة البث لا تعمل حسب القانون وذلك لمدة (٩٠) يوما يمكن ان يحول حق البث خلالها لجهة اخرى.

وسوف يحوّل مشروع القانون الان الى المستشار القضائي للحكومة ليعطي وجهة نظره ثم يعاد الى اللجنة الوزارية لشؤون التشريع وفي النهاية يقدم امام الكنيست.

واعترف وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، بان القانون لا يحل المشكلة الحالية في سلطة البث مشيرا الى ان كل ما يتعلق بالاجور هو في اطار عمل المسؤول عن الاجور في وزارة المالية.

ومع هذا استمعت الحكومة الى تقرير من مدير سلطة البث العام، اوري بورات، الذي اتهم صحفيي سلطة البث بالاستيلاء عليها وبحسم كل صغيرة وكبيرة فيها. وقال ان القانون الذي تقوم عليه سلطة البث ناقص وان (٦٠٠) مستخدم في سلطة البث من مجموع ١٨٠٠ مستخدم لا حاجة اليهم.

وابدى الوزراء بعض الملاحظات بشأن ما طرحه بورات. فانتقد وزير الاستيعاب يعقوب تسور موقف بورات وقال انه لا يمكن حل المشكلة بهذه الطريقة. اما الوزير رابين فاعرب عن اسفه لوقف البث الى الدول العربية!

واعتبر صحفيو سلطة البث موقف الحكومة عدم تدخل في القضية مؤقتا. واكد المتحدثون باسمهم انهم لا يزالون مستعدين للتعاون مع ادارة سلطة البث في تنفيذ خطة إشفاء او اصلاح.

● بث القنال الثاني على موجات الاول ●

هذا، واعلن، مساء امس، انه تقرر بث برامج القنال الثاني على موجات القنال الاول ليتسنى للمشاهدين في جميع انحاء البلاد مشاهدة برامج القنال الثاني التي تبث على موجات اضعف من موجات القنال الاول الرسمي.

وعقّب صحفيو سلطة البث على هذا القرار بقولهم انهم اقترحوا ذلك على ادارة سلطة البث منذ فترة طويلة. ويأتي هذا القرار، كما أعلن، لسد الطريق امام مواطنين يدرسون تقديم طلب اعادة رسوم الراديو والتلفزيون التي كانوا دفعوها في وقت سابق.

جبهة ترشيحا الدمقراطية تطالب باقامة مجلس محلي مستقل عن معلوت

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ترشيحا، في منشور وزعته على الاهالي يوم ٢٢ تشرين الاول الجاري، بضرورة اقامة مجلس محلي في ترشيحا بشكل مستقل عن معلوت وذلك - كما جاء في المنشور «لكي لا يستمر التلاعب في مصالحنا وضرب حقوقنا واعطاء الغير حق القرار بمصيرنا ومستقبلنا».

وفند المنشور المزاعم التي نشرتها «كول هتسفون»، يوم ١٥ الجاري، بان عملية «تطرف» تجري في ترشيحا. واكدت ان ما يطلقون عليه اسم «عملية تطرف» لا تعدو كونها محاولة بائسة لطمس الاهمال والتمييز اللاحقين بقرية ترشيحا، اللذين يتحمل المجلس المحلي معلوت - ترشيحا المسؤولية الكاملة عنهما.

واوضح المنشور ان ادارة المجلس المحلي معلوت - ترشيحا تقف وراء حملة التشويه المغرضة هذه. وانها جاءت بعد افشال اهالي ترشيحا «الاحتفال» الاذلالي لمز الخصر، الذي نظمه المجلس، من خلال مقاطعتهم له. وقد استغلت اوساط مشبوهة ومغرضة هذه المقاطعة للتحريض ضد اهالي ترشيحا.

واكد المنشور ان الهدف مما نشرته الصحيفة اياها ومما قاله رئيس المجلس من بضاعة سوقية رخيصة هو النيل من سمعة اهالي ترشيحا ذوي السمعة الطيبة والمعروفين بحسن الجوار. واضاف: كان من الاجدر بادارة مجلس معلوت - ترشيحا ان تستخلص العبر وان تتجاوب مع مطالب اهالي ترشيحا وان تعطيهم حقوقهم لا ان تلجأ الى التحريض الارعن والمشبوه ضدهم لطمس هذه المطالب.

وقال المنشور: هكذا يتأكد المرة تلوة المرة ان طرح المطالب العادلة وليس غير ذلك هو الذي يحرج السلطة وعكاكيزها ومنفذي سياستها ويخرجهم عن اطوارهم.

ووضع المنشور المطالب التي ينادي بها اهالي ترشيحا وهي كالتالي: ● المطالبة بوضع سلال للقمامة في الشوارع للمحافظة على النظافة واصلاح الشوارع وحفر قنوات لتصريف المياه ● اقامة ملاعب للاطفال وحدائق عامة ● مساواة اسعار قطع الارض للبناء مع الشريكة معلوت ● تجهيز مدارسنا بالات حاسبة ومختبرات بعد ان اكتشف انه يوجد في معلوت اكثر من ١٢٠ آلة حاسبة ● اقامة فرق رياضية ورعايتها ● بحث قضية البطالة في ترشيحا اسوة بمعلوت ● توسيع مسطح القرية ● المطالبة بخارطة هيكلية تتلاءم مع مصالح اهالي ترشيحا ● الحفاظ على المدرسة الثانوية والامتناع عن الخطوات الهدامة التي كانت مارستها ادارة المجلس ضدها.

وتساءل المنشور: هل رفع هذه المطالب يعتبر تطرفا؟! واكد ان عدم ذكر اسم ترشيحا الا نادرا في محاضر جلسات المجلس ما هو الا دليل على ان اهالي ترشيحا غير موجودين في صلب ابحاث المجلس واهتمامه.

وتساءل المنشور كذلك: الا يعني تجاهل هذه المطالب والتحريض اياه على اهالي ترشيحا تطرفا ؟ وهل منح اوسمة الشرف والمواطنات الفخرية للعنصريين من امثال الصراصيري رفائيل ايتان وسيء الصيت يسرائيل كينغ والملطخ بدماء الابرياء في صبرا وشاتيلا اريئيل شارون، لا يعبر عن منطلقاتكم الفكرية ؟

واكد المنشور ان التمييز والعنصرية والتطرف قائم في ادارة المجلس الفاشلة وان هذا بالذات ما يدفع اهالي ترشيحا للمطالبة بحقوقهم.

ودعت الجبهة الدمقراطية في منشورها في الختام الى تعزيز وحدة وتآخي اهالي ترشيحا باعتبار ذلك الضمانة الاكيدة لضرب الافكار العنصرية وتطويقها والكفيل لتحقيق كامل الحقوق.

الصحف العبرية عن تعثر لقاء القمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناولت الصحف المحلية، في مقالاتها الافتتاحية امس، قضية تعثر لقاء القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريغن وبين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف - بسبب اصرار الرئيس ريغن على المضي في تنفيذ برنامج حرب النجوم. وقد تبين ذلك في اعقاب انتهاء المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، في موسكو، مع الزعيم السوفييتي غورباتشوف، وحاول فيها ترتيب موعد للقاء القمة المذكور.

● «يديعوت احرونوت» ● ידיעות אחרונות

ربطت صحيفة «يديعوت احرونوت» بين «الازمة الصعبة التي تهدد الغرب» بسبب انهيار اسواق النقد الراسمالية في كل اقطارها - وبين موقف الزعيم السوفييتي الذي لم تتوقع منه الصحيفة ان يأخذ بيد الرئيس ريغن و «يساعده في جني قلائد الغار من الراي العام العالمي». وتدعي الصحيفة بان الزعيم غورباتشوف قد «تصلب في مطالبه واعاد جورج شولتس بدون بشارة القمة» بسبب انهيار البورصة الرأسمالية. وحيال ذلك تضع الصحيفة علامة سؤال على الانفراج الدولي. وتستنتج «اما ما يخصنا فمن الممكن ان يكون هذا سببا لاحتفال اولئك الذين تخوفوا من ان التفاهم بين الدولتين الكبيرتين سيقرب احتمال اتفاقهما على قضايا الشرق الاوسط».

ثم لا تلبث الصحيفة ان توازن من هذا «الاحتفال» فتكتب «لكن هذه ليست بشائر مفرحة لدى اولئك الذين يتطلعون الى تنشيط عملية السلام مقابل فتح ابواب الاتحاد السوفييتي للهجرة».

● «معريف» ● מעריב

وتذكر صحيفة «معريف» ان عدم «ميل الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف للقاء القمة في الشهر القادم مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن، لكونه يتوقع تنازلا امريكيا آخر بشأن برنامج الدفاع المعروف باسم حرب النجوم».

ولا ترى الصحيفة ان هذا الموقف سوف يؤثر على اتفاق تصفية الصواريخ الذرية متوسطة المدى من اوروبا. وتقول: «فاجأ تحفظ غورباتشوف من لقاء القمة الامريكية. ومع ذلك فان الامر الهام هو التوقيع على الاتفاقية التاريخية وتنفيذها» ولم تخف نوايا الجانب الامريكي «الدعائية» من السعي لعقد القمة فتقول: «كان من الافضل لو جرى ذلك (توقيع الاتفاق) في اطار لقاء قمة، ولكن بالامكان التنازل عن الاحتفال لصالح القضية نفسها».

وتثمن الصحيفة «الانفراج الذي جرى في العلاقات بين واشنطن وموسكو» وفي كونه «عاملا هاما في الخطوات من اجل تقدم عملية السلام في منطقتنا».

واخيرا لا تنس ما في هذا من ايجاب: «يوجد لها افضلية واحدة فقط - الان عندما لا يأتي غورباتشوف لواشنطن فسوف يكون للرئيس ريغن متسع من الوقت، كما يظهر، للقاء رئيس الحكومة يتسحاق شمير».

● «دفار» ● דבר

تربط صحيفة «دفار»، هي الاخرى، بين الانهيار في البورصات العالمية «من وول ستريت حتى تل ابيب» وبين ما انتهت اليه المحادثات حول اجتماع القمة الذي اراده الرئيس ريغن. ولكن الصحيفة تشكك، على ضوء فشل محادثات شولتس في موسكو بشأن اجتماع القمة، بامكانية التوقيع على اتفاق ازالة الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا، فتقول: «وسواء كان من الممكن، بعد الان، توقيع اتفاقية بين الدولتين العظميين، لازالة الصواريخ ذات المدى المتوسط والقصير من اوروبا، بواسطة قيادة اقل شأنا، كما ادعى امس وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس - او لا فمن المؤكد الان، تقريبا، ان القمة الامريكية - السوفييتية المقبلة سوف تعقد بعد انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة الامريكية».

وعن «علاقة» الموقف السوفييتي بانهيار اسواق النقد الرأسمالية تقول الصحيفة: «ولكن توجد ايضا امكانية من ان يكون الانهيار في مكانة نظام ريغن في اعقاب سقوط الاسهم قد اعتبرته الزعامة السوفييتية كلها ساعة تحل لتجديد المطالبة واشتراط عقد اجتماع القمة الذي كان مهتما به ريغن اهتماما كبيرا من دوافع الكرامة والهيبة، لكي يجري تنازلا كبيرا من جهة في قضية تطوير مبادرته الاستراتيجية في الفضاء («حرب النجوم»)، التي رفض التخلي عنها حتى الان».

وفي حين تذكر الصحيفة ان «منع مرحلة جديدة في سباق التسلح هو امر حيوي لغورباتشوف، لكونه قد يغلق الباب في وجه العديد من اهداف «البيريسترويكا» (اعادة البناء)».. تقول «وفي الحقيقة تأكدت الحاجة لتقليص نفقات الحكومة الامريكية من اجل تقليص العجز في الميزانية»، وتؤكد ان هناك «سياسيين امريكيين على اختلافهم يطالبون بالتخلي عن «حرب النجوم». ولكنها تشكك بان يتخلى ريغن عن هذا البرنامج بالرغم عن حاجته للقاء القمة. وتعتبر هذا البرنامج (حرب النجوم) «استعراضيا تعهد به ريغن في بداية فترة رئاسته الثانية».

● «عل همشمار» ● על המשמר

لكن القضية التي ما زالت في سلم اوليات اهتمام صحيفة «عل همشمار» هي قضية انهيار البورصة وانعكاساتها على بناء الميزانية في الولايات المتحدة، وبالتحديد: حصة اسرائيل من هذه الميزانية فتقول: «ذكرنا وزير الدفاع، يتسحاق رابين، في مقابلة مع «غلي تساهل» بمقولة المرحوم اشكول المعروفة: «انا لا اهتم ان انحلت في اسرائيل ولكني اكون قلقا اذا انحلت في الولايات المتحدة». وحقا، يظهر بان الولايات المتحدة تعاني من ظروف محل من ناحية اقتصادية. وانهيار البورصة ابرز ضعف الولايات المتحدة وعجزها المالي الذي يقدر بـ ١٨٠ مليار دولار، والميل الظاهر في الكونغرس لاجراء تقليصات تشمل، تقريبا، كل المجالات (ما عدا مجالات الامن القومي والتعليم والصحة) ويضمن ذلك تقليص كبير في المساعدات الخارجية. واذا تحقق هذا الهدف فمن شأن اسرائيل ان تصاب بالضرر بشكل جدي جدا».

وتربط «عل همشمار» انهيار البورصة الرأسمالية بالمحادثات الامريكية - السوفييتية على النحو التالي: «الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اليقظ للازمة الاقتصادية التي تمر بها الولايات المتحدة، اضاف الى «سعر القمة» مطلب تقليص البحوث الامريكية في موضوع حرب النجوم. وتقدر الصحيفة بان الولايات المتحدة «غير مؤهلة» اليوم للقيام بتنفيذ برنامج حرب النجوم.

هيئة جديدة لرابطة رعاية شؤون عرب يافا

● يافا - لمراسلنا - انتخبت في يافا، مؤخرا، هيئة جديدة لرابطة رعاية شؤون عرب يافا وذلك من خلال اقبال واسع من مواطني يافا العرب.

وقد تنافس على مقاعد هيئة الرابطة التنفيذية (١٢) مرشحا فاز منهم تسعة وهم: المحامي نسيم شقر وعبد القادر سطل وهشام ابو عمارة وشعبان بلحة ومارون دهوري وسعيد سطل ود. عدي قاسم ونخلة شقر وغابي العابد.

صلح عشائري في عرابة البطوف

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - يسود السرور والاطمئنان لدى أهالي قرية عرابة البطوف والقرى المجاورة لعقد راية الصلح بين عائلتي لهواني وحنا من قرية عرابة واللتين تخاصمتا اثر حادث شجار مؤسف وقع بين شابين من العائلتين وراح ضحيته الشاب جريس حنا بتاريخ ٨٧/٦/١١.

وقد جرى يوم السبت، أمس الاول، عقد راية الصلح العشائري بين العائلتين بحضور جمهور غفير من قرية عرابة والقرى المجاورة وبحضور غبطة البطريرك مكسيموس سلوم وفضيلة القاضي محمد حبيشي ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عيري نصار، وعدد كبير من وجهاء القرى المجاورة.

هذا وكان ما أبداه والد الفقيد من رغبة في الصلح قد لاقى التقدير الكبير من أهالي عرابة ولجنة الصلح. وكذلك ما أبداه أهل الجاني ووالده.

وبهذا يكون عاد الوئام بين العائلتين ووضع حد للخلاف الذي لا يخدم مصلحة اي من الطرفين.

انتخاب مجلس طلاب لمدرسة شفاعمرو الثانوية

● شفاعمرو - لمراسلنا - جرت يوم الجمعة الماضي انتخابات مجلس طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو.

وقد فاز بعضوية المجلس ٣٥ طالباً انتخبوا سكرتارية مكونة من الطلاب: مأمون مناع خطيب وأميرة شحادة ولؤي رشيد بركة وداود نفاع وعبير سعيد بركة وجمال عنبتاوي وايهاب نفاع وسلمان نصر ورسمية المر وسامر عبود وبهجت مشهور نفاع.

وانتخبت السكرتارية بدورها الطالب مأمون مناع خطيب رئيسا للمجلس بأغلبية ساحقة.

وأكد رئيس المجلس الجديد بعد انتخابه ان طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية ينضوون تحت لواء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ويسيرون في طريقها.

الكشف عن «وثيقة سرية لمعاملة الجماهير العربية»

● تتمة من ص ١ ●

طموحات بالانفصال عن دولة اسرائيل».

وتنص بنود اخرى في الوثيقة على: «يجب السماح بتحويل أموال من الخارج الى هيئات عربية فقط عن طريق جهاز مراقبة (أو سن قوانين خاصة) يضمن ان لا تأتي هذه الاموال من مصادر لا تصادق عليها اسرائيل»!

وتدعو الوثيقة الى العمل على تقليص عدد الجامعيين والاكاديميين العرب عن طريق «العمل على تقليص عدد الطلاب العرب الدارسين في دول الكتلة الشيوعية (الدول الاشتراكية - المحرر)»!

واما عن الهيئات الشعبية والوطنية التمثيلية بين الجماهير العربية فتقول الوثيقة: «دمج الهيئات القطرية العربية القائمة في أطار المؤسسات الرسمية والجماهيرية القائمة. واذا لم يكن هذا ممكنا، فيجب عدم الاعتراف بها رسميا».وتضيف: «خارج الاطر الحزبية الرسمية والقانونية هنالك انتظام عربي - اسرائيلي له هدف واضح هو الانفصال عن الجهاز الاسرائيلي الرسمي. ونقصد هيئات مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجان الطلاب ولجنة الطلاب الثانويين ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها».

ومن بين «الاتجاهات الاساسية» القائمة بين الجماهير العربية في البلاد تشدد الوثيقة على «اتجاه الفلسطنة» الذي تميزه بمميزين اثنين هما: «الاول - تصعيد التضامن مع عرب المناطق ونضالهم القومي وبالتالي توثيق الصلة والتضامن مع م.ت.ف وأهدافها. والثاني - اعتبار كل الجماهير العربية ككتلة واحدة ذات هوية فلسطينية».

وفي مكان آخر تقول «الوثيقة»: «يجب على جهاز الامن ان يفحص الطرق الملائمة لتشجيع تطوع الاقليات للجيش وان يعد خطة ملائمة من خلال التأكيد على البدو والمسيحيين في المرحلة الاولى واعداد الوسائل التنظيمية والاخرى لدمجهم في وحدات الجيش المختلفة».

وتضيف: «النشاط التخريبي المعادي والعنيف هو قليل لكن يمكن العثور على دلائل باتجاه تصعيده»!

وبعد ذلك تقول الوثيقة: «النتيجة المركزية الظاهرة على الساحة، من المعطيات الاساسية، هي احتداد مشاعر المرارة والمشاعر القومية الخاصة وتعزيز القوة السياسية، التنظيمية، الاقتصادية، المالية والسكانية التي تتجمع لديهم. وكذلك بداية بناء تدريجي لقاعدة لحكم ذاتي عربي - اسرائيلي مستقل»!

ومن بين الاهداف الاساسية التي يجب العمل على تحقيقها انطلاقا من هذه «المعطيات» تقترح الوثيقة «العمل لخلق وضع من المساواة والدمج بين الاقليات وبين الاكثرية اليهودية، سوية مع تخصيص المصادر اللازمة لذلك وخلق جو يمنح الاقليات شعور الانتماء للدولة وكونها جزءا لا يتجزأ منها». وتضيف: «وفي هذا الاطار يجب تشجيع ورعاية تلك الاجزاء بين الاقليات التي تميل منذ البداية (أو التي ستميل تدريجيا) الى التضامن مع الدولة وبالمقابل عزل تلك الاجزاء التي تتضامن مع م.ت.ف وأعداء الدولة».

وتتحدث الوثيقة عن الجماهير العربية وانتشارها السكاني - الجغرافي فتزعم بوجود «امتداد وتتابع يجعلان قدرة الدولة على تطبيق القانون فيها (في تجمعات المواطنين العرب - المحرر) محدودة»!!

هذا، ونفى الوزير السابق ارنس ان يكون اعد هذه الوثيقة وزعم بأنه لا يعرف عنها شيئا. لكنه اعترف، في الحديث الذي اجري معه مساء امس في اطار برنامج «مساء جديد» التلفزيوني، بأنه كان اعد «ورقة عمل كان الهدف منها اعداد وثيقة على أساسها»!! (اقرأ الافتتاحية على ص ٣).

لجنة آباء جديدة في ابتدائية يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «أ» في يافة الناصرة لجنة اباء جديدة مؤلفة من سبعة اعضاء هم: سليم ذيب علي الصالح (رئيسا) وعاطف سرحان (سكرتيرا ونائبا للرئيس) وفوزي يوسف جامعة وسلامة ترك واحمد ابو غانم واحمد فؤاد جامعة وصبيح جامعة (اعضاء). وكان افتتح الاجتماع بكلمة عن عمل اللجنة السابقة قدمها رئيسها سليم ذيب علي الصالح. كما تكلم رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، عفو خليلية، فاعلن دعم المجلس الكامل للجنة.

وفاة فاضل في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة في عكا والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان الفقيد محمد ابراهيم ملوي العين من سكان عكا القديمة الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ٥١ عاما اثر نوبة قلبية لم تمهله طويلا.

وكان الفقيد احد نشيطي العمل التطوعي الذي جرى في حي المبلطة الذي يسكنه. وكان يتحلى بصفات واخلاق حميدة.

ويتقدم مجلس لجان الاحياء في عكا ولجنة حي المبلطة باحر تعازيهم الى ذوي الفقيد والى عموم ال ملوي العين راجين لهم الصبر والسلوان.

نجاح اولي هام لاضراب عمال «كيتان»

● تتمة من ص ١ ●

وعلى اثر ذلك زار ممثلو العمال زملاءهم في قراهم وبيوتهم حتى حصلوا على موافقة الجميع. وهكذا تسنت العودة الى العمل. وقد صرح العامل صلاح ابو حسين (ابو خالد)، احد قادة لجنة الاضراب واحد العمال المفصولين، بان الاتفاق هو بمثابة نجاح اولي لمعركتهم. واكد، وهو الذي كان أحد ممثلي العمال الذي شارك في المفاوضات، ان لهذا الانجاز اهميته البالغة. وستتابع معركتنا في المفاوضات دون ان نتخلى عن اي سلاح نضالي.

وطلبت «الاتحاد» تعقيبا على هذه النتائج من النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، الذي واكب معركة عمال «كيتان» من اولها فقال: هناك امور يمكن اعتبارها تاريخية من تجربة هذا الاضراب. فهو اول اضراب في تاريخ تسيرت عيليت منذ تأسيسها، قبل ثلاثين عاما. في كل هذه الفترة نجح اصحاب العمل في كبت المعارك النقابية قبل ان تنفجر. الا هنا. فكان الاضراب متواصلا ومتصاعدا لمدة اسبوع حتى شمل جميع اقسام المصنع بعماله اليهود والعرب. وحافظ العمال على وحدتهم بصمود بطولي فافشلوا مؤامرات الادارة وقيادة مجلس العمال لشق صفوفهم ودق الاسافين بينهم، خصوصا على مستوى عنصري دنيء.. عربي يهودي، ولم يستسلموا امام التدخل الارهابي للشرطة. وفرضوا احترامهم على ادارة المصنع فقاوضتهم. وكل هذا له اهميته البالغة.. بل التاريخية. وباعتقادنا انه، خلال السنوات العشر الاخيرة، جرت عدة اضرابات عمالية في البلاد.. اذا اردنا تلخيصها يمكن اعتبار هذا الاضراب في «كيتان» من انجحها.. في الظروف الحالية. علما بأن الهستدروت دعمت العديد من الاضرابات فما تحققت لها نتائج افضل بينما هنا.. الهستدروت ، بقيادتها المعراخية، اتخذت موقفا تخريبيا ضد العمال ولمصلحة اصحاب العمل.

واختتم دياب كلامه مشيدا بوعي الطبقة العاملة العربية التي اثبتت في معركة «كيتان» انها لا تعرف الاضراب فقط وحسب انما ايضا تعرف كيف تقوده وتحافظ من خلاله. بكل احترام واخلاص وتقدير، على وحدة العمال اليهودية العربية.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو، امس الاحد ٨٧/١٠/٢٥ جثمان الفقيد ابراهيم رفول حداد (ابو رفول) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٦٧) عاما اثر نوبة قلبية حادة.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة باحر تعازيهم الى ذوي الفقيد وجميع آل حداد في الوطن والمهجر.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ورد، خطأ، في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس الاحد عن اجتماع ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل ان السيد سليمان جبر، مصالحة هو عضو مجلس كفر قرع المحلي والصحيح ان السيد سليمان هو رئيس المجلس. ولذا اقتضى التنويه.

افتتاح مركز لمعالجة المدمنين في قرية المغار

● رئيس المجلس المحلي يربط بين الظاهرة وبين تفشي البطالة ويطالب بتصنيع القرية ●

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - افتتح في ٢٢ الجاري، مركز علاج المدمنين على الكحول في قرية المغار وذلك بالتعاون بين المجلس المحلي وجمعية مكافحة الادمان على الكحول في البلاد.

وقد حضر حفل الافتتاح، اضافة الى مسؤولي المؤسسات العامة في القرية، كل من السيد يهوشواع دافيدوفيتش، مدير عام مكتب العمل والرفاه الاجتماعي والسيدة بنينا الدار، مديرة مكتب علاج المدمنين على الكحول في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

افتتح الاحتفال وادارة السيد معدي معدي المسؤول المحلي عن هذا المركز من قبل المجلس المحلي، فرحب بالحضور من الضيوف والاهالي مؤكدا اهمية افتتاح هذا المركز في قرية المغار.

ثم تحدث السيد قاسم غانم، رئيس المجلس المحلي. فرحب بالحضور مشيرا الى الظواهر الاجتماعية السلبية التي خلفها الادمان على الكحول، مما دفع المجلس المحلي الى العمل من اجل فتح مثل هذا المركز. كما تحدث عن المشاكل الاخرى التي تعاني منها القرية والتي تساعد على ازدياد عدد المدمنين على الكحول في القرية، مثل البطالة والاوضاع الاقتصادية المتردية. وعليه طالب رئيس المجلس بتصنيع القرية واقامة مراكز تأهيل مهني للشبان، كما اكد ان للخدمة العسكرية في لبنان كان اثر سلبي كبير على ارتفاع نسبة المدمنين على الكحول في القرية.

اما السيد يهوشواع دافيدوفيتش، مدير عام مكتب العمل والرفاه الاجتماعي فقد حاول التقليل من تأثير البطالة على الادمان. وفسّر هذه الظاهرة بانها تفتح وتطور المجتمع على تقاليد جديدة لم تكن قائمة في مجتمعنا. واكد اهمية افتتاح مثل هذا المركز واستعداد مكتبه لتلبية جميع الطلبات من السلطات المحلية بفتح مثل هذه المراكز حيث تنتشر ظاهرة الادمان.

وفي نهاية حديثه اشاد بموقف المجلس المحلي في المغار على مثابرته من اجل فتح هذا المركز.

وتحدثت بعد ذلك السيدة بنينا الدار مديرة مكتب علاج المدمنين على الكحول عن اهمية اقامة مثل هذه المراكز لمعالجة المدمنين لان تركهم بدون علاج يسبب آفات اجتماعية لا يمكن تحديد نتائجها. واشارت الى ظاهرة تفشي الادمان على الكحول في البلاد التي يتوجب - كما قالت - العمل على ايقافها. واكدت ان مكتبها على استعداد لتقديم جميع امكانياته من اجل ذلك.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيدة فاتنة حنا العاملة الاجتماعية في المجلس المحلي. فتحدثت عن ظاهرة الادمان في المغار واسباب افتتاح مثل هذا المركز لنشر التوعية لدى السكان عن الاخطار الناجمة عن الادمان. واكدت في كلمتها ان تصنيع القرية وايجاد مراكز تأهيل مهنية للشباب تساعد على القضاء على ظاهرة الادمان على الكحول. واشادت، في نهاية كلمتها، بادارة المجلس المحلي وبمساعدة السيدة الدار والسيد دافيدوفيتش في افتتاح هذا المركز.

رسالة الرامة

مشاريع تطويرية ينجزها المجلس الجبهوي رغم سياسة الخنق المالي

● الرامة - لمراسلنا - عقدت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية، يوم الاربعاء الماضي، اجتماعا قدم فيه السيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي ورئيس «مجلس الجبهة» في القرية، بيانا حول عمل «الجبهة» ودورها في النشاط السياسي والكفاحي على الصعيدين المحلي والقطري.

واشار رئيس المجلس المحلي الى المشاريع التي نفذها المجلس الجبهوي على صعيد العمل البلدي، ونوه، بشكل خاص، بالعمل التطوعي لهذه السنة، حيث جرى بناء عدة مشاريع من اهمها بناء جناح جديد للمدرسة الابتدائية والشروع في بناء مركز للاحداث المعوقين وتطوير ملعب كرة القدم وبناء جدران واقية وتوسيع الملعب وزرعه بالعشب واقامة مدرج.

واكد السيد الياس قسيس ان المجلس يعمل بكل ما في وسعه لتحصيل مبالغ من وزارة الداخلية لشراء سيارة حديثة لجمع النفايات.

وتحدث المهندس باسل غطاس، نائب رئيس المجلس، فاكد اهمية المشاريع التي انجزها المجلس بالرغم من الحصار المالي الذي تفرضه السلطات على المجلس. وابرز اهمية تعزيز صفوف الجبهة وتوسيعها. وبعد مناقشة اعضاء الادارة بياني رئيس المجلس ونائبه وسماع اقتراحاتهم وملاحظاتهم اتخذ المجتمعون قرارا بالاحتجاج على عمليات القمع في المناطق المحتلة ضد الهبة الشعبية البطلة للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين.

وطالب المجتمعون الوزارات المختلفة بتنفيذ وعودها وبمساواة السلطات المحلية العربية في الميزانيات والحقوق مع السلطات المحلية اليهودية.

● *تظاهرة رفع شعارات ضد الاحتلال* ●

● قام العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي وشباب «الجبهة» في الرامة، يوم السبت الماضي، بتظاهرة رفع شعارات في شوارع القرية استنكارا لممارسات الاحتلال ولسفك دماء أهالي المناطق المحتلة.

وأعلنت الشعارات التضامن مع الهبة الشعبية البطولية لجماهير الضفة والقطاع ضد الاحتلال وطالبت حكام اسرائيل بالانسحاب الفوري من المناطق المحتلة نحو السلام.

رياضة

نتائج الاسبوع الـ ١٣ للدوري الانجليزي

● لندن - «و.ص.ف» - فيما يلي نتائج الاسبوع الثالث عشر للدوري الانجليزي في كرة القدم، الذي اقيمت مبارياته امس الاول وأمس :

● ارسنال - ديربي كاونتي : (٢ - ١) ● كوفنتري - نيوكاسل : ٣:١ ● ايفرتون - واتفورد : ٢ - صفر ● لوتن - ليفربول : صفر - ١ ● نوتنغهام فورست - توتنهام : ٣ - صفر ● اكسفورد - تشارلتون : ٢ - ١ ● كوينز بارك رينجرز - بورتسموث : ٢ - ١ ● شيفيلد ويدنزداي - نورويتش : ١ - صفر ● ساوث هامبتون - تشيلسيا : ٣ - صفر ● وستهام - مانشستر يونايتد : ١ - ١.

● لائحة الدوري ●

اسم الفريق	عدد النقاط	عدد المباريات
١. ليفربول	٢٨	١٠
٢. ك. بارك رينجرز	٢٨	١٢
٣. ارسنال	٢٦	١٢
٤. نوتنغهام فورست	٢٦	١٢
٥. مانشستر يونايتد	٢٤	١٢
٦. ايفرتون	٢٢	١٣
- تشيلسي	٢٢	١٣
٨. توتنهام	٢٠	١٣
٩. اكسفورد	١٧	١٢
١٠. ساوث هامبتون	١٦	١٢
١١. كوفنتري	١٦	١٢
١٢. نيوكاسل	١٣	١١
١٣. ديربي كاونتي	١٣	١٢
١٤. بورتسموث	١٣	١٢
١٥. ويملدون	١٢	١١
١٦. وستهام	١٢	١٢
١٧. لوتن	١٢	١٣
١٨. نورويتش	١٠	١٣
١٩. شيفيلد ويدنزداي	٩	١٣
٢٠. وارتفورد	٨	١١
٢١. تشارلتون	٥	٩

فوز المنتخب السوفييتي ببطولة العالم في الجمباز

● روتردام (هولندا) - و.ص.ف - فيما يلي القائمة النهائية لميداليات البطولة الرابعة والعشرين من بطولات العالم للرجال والسيدات للجمباز والتي اختتمت امس الاحد في روتردام (هولندا).

الميداليات

المنتخب	ذهبية	فضية	برونزية	الاجمالي
● الاتحاد السوفييتي	٨	٧	٣	١٨
● رومانيا	٥	١	٤	١٠
● الصين	٢	٢	صفر	٤
● المانيا الدمقراطية	٢	صفر	٤	٦
● المجر	١	صفر	١	٢
● كندا	صفر	١	صفر	١
● بلغاريا	صفر	صفر	٣	٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفركنا (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثالثة حول «ازمة الحكم في اسرائيل» المحاضر: عودة بشارات.

■ عكا (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في «دار الصداقة» - عكا الجديدة (قرب محطة «ايجد») - محاضرة حول «ثورة أكتوبر والتجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي» المحاضر: مليح نصرة

■ ناحوم (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت غالب سيف - احتفال بذكرى مرور ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر. يتكلم: نايف سليم

■ كفرسميع (الحزب والشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٢٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت عماد فلاح - احتفال بذكرى مرور ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر. يتكلم: نايف سليم

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

رؤساء المجالس المحلية السبعة في البطوف يهددون باغلاق شارعي الموت في منطقتهم

* الشارعان يعتبران من اخطر الشوارع في اسرائيل ويجب وضع مشروع تطويرهما على رأس سلم الافضليات *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه رؤساء السلطات المحلية العربية السبع في البطوف ببرقيات مستعجلة الى الوزراء والمسؤولين في مختلف الدوائر المعنية مطالبينهم بالعمل الفوري على تنفيذ مشاريع التوسيع والتطوير في الشارعين ٨٠٥ و٨٠٦ في المنطقة واللذين يعتبران من اخطر الشوارع في اسرائيل واصبحا يسميان بشارعي الموت لكثرة ما يقع فيهما من ضحايا.

وقد وقع البرقيات كل من رؤساء المجالس المحلية في عيلبون (يوسف سرور) والمغار (قاسم غانم) وديرحنا (رجا الخطيب) وعرابة (محمد عبري نصار) وسخنين (محمد غنايم) وكوكب ابو الهيجاء (حسين ابو الهيجاء) وشعب (عفو فاعور). ووجهوا البرقيات الى كل من وزراء الاسكان والمواصلات والداخلية والشرطة والى حاكم اللواء ودائرة الاشغال العامة («ماعتص») والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق وشرطة المنطقة. وجاء فيها: «نحن رؤساء السلطات المحلية للبلدات التي يصل الشارعان ٨٠٥ و٨٠٦ فيما بينها، ننذر امامكم بأن وضع الشارعين ما زال، كما هو، من اخطر ما يكون. ويجب توسيعهما. فاذا لم يتم ذلك فاننا سنقوم باجراءات احتجاجية خاصة كما يضطرنا الوضع الى ذلك».

وعلمنا ان هناك اتجاها في هذه القرى لاعمال احتجاج شعبية قد تصل الى اغلاق الشارعين في حالة عدم التجاوب مع مطالب المجالس. اذ ان خطورة السير فيهما لم تعد تحتمل. والخطر ينشأ عمليا في كل لحظة تلتقي فيها سيارتان في الاتجاهين. وهناك الوف اللحظات من هذا النوع يوميا.

اضراب الاطباء:
اليوم في «الكرمل» و«هعيمق»

● تل ابيب - يواصل الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» اليوم الاثنين الاجراءات التباطؤية التي ينفذونها منذ اسابيع وتشمل اعلان الاضراب كل يوم في مجموعة مختلفة من المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية.

ويشمل الاضراب، اليوم، مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى «هعيمق» في العفولة بالاضافة الى مستشفى «طلبياه» للامراض العقلية في القدس.

وكان الاضراب شمل، امس، مستشفى «مئير» في كفار سابا ومستشفيات المجزة.



● الخيمة التي في الصورة نصبت قبالة مكتب رئيس الحكومة يتسحاق شمير استعداداً للمظاهرة، التي تزمع حركة «الكيبوتس الموحد» (تكام) القيام بها اليوم احتجاجا على أزماتها. (صورة خاصة)

تظاهرة قبالة السفارة الامريكية ضد السلاح النووي

● تل ابيب - لمراسلنا - نظمت حركة النساء الدمقراطيات، امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات قبالة السفارة الامريكية في تل ابيب ضد سباق التسلح النووي ومن اجل السلام العالمي.

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب بتصفية السلاح النووي وباعلان الشرق الاوسط منطقة منزوعة من هذا السلاح.

وجاءت هذه التظاهرة تجاوبا مع نداء عممته الامم المتحدة ودعت فيه الى الانضمام لموجة مظاهرات سلمية ضد السلاح النووي انطلقت يوم امس من مدينتي هيروشيما ونغازاكي اليابانيتين باتجاه اوروبا.

٧٠ الف طالب بدأوا، أمس، السنة الدراسية الجامعية ٨٨/٨٧

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه حوالي سبعين الف طالب جامعي، بينهم (٣٥٠٠) طالب عربي، امس، الى (١٢) مؤسسة للتعليم العالي مع افتتاح السنة الدراسية ١٩٨٨/٨٧.

وقد تسنى افتتاح السنة الدراسية الجديدة بدون مصاعب وتشويشات بعد ان التزمت ادارات المؤسسات التعليمية بقرار الحكومة جباية (١٣٦٠) دولارا رسوم تعليم للعام الدراسي الجديد.

وافتتحت السنة الدراسية الجديدة في ظل الازمة المالية لمؤسسات التعليم العالي التي لا تزال تطالب الحكومة بدعمها ماليا وزيادة حصتها في ميزانياتها. ولا تزال وزارة المعارف عاكفة على وضع برنامج مفصل لدعم الجامعات من خلال الاعتراف بان استمرار تقليص حصة الحكومة في ميزانيات الجامعات ادى، خلال السنوات القليلة الماضية الى هبوط في مستوى التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن ناحية ثانية لا يزال موضوع رسوم التعليم معلقا، اذ من المقرر ان تبحث لجنة شعبية في الموضوع من جديد لتحدد رسوم التعليم للسنوات الاربع القادمة.

وسط «هيصة» و «زمبليطة» حكومية - هستدروتية

افتتاح عيادتين طبيتين بنيتا في مقيبلة والناعورة على حساب الاهالي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اثارت «الهيصة» و «الزمبليطة» التي اقامتها ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي ووزارة الصحة حول افتتاح عيادتي «صندوق المرضى» في كل من قريتي مرج ابن عامر - الناعورة ومقيبلة، استهجان اهالي القريتين الذين شعروا ان رائحة الانتخابات المنبعثة من هذه الضجة تزكم الانوف.

وكان اهالي القريتين قد عانوا الامرين جراء انعدام وجود عيادة طبية في كل منهما. وظلت قضية المعالجة الطبية للمريض فيهما.. مضاعفة الالم والعذاب.. فاضطروا الى السفر مسافات طويلة في كل مرة يمرض فيها احد السكان. وكان العلاج من المرض عبارة عن مشروع كبير متعب وممض. ومر وقت كان اخف الامراض يؤدي الى اكبر المضاعفات واخطرها.. وحتى الموت، جراء انعدام وسائط النقل او الانسان القادر على حمل مريض في حالة صعبة الى العلاج.

واما الطلبات من مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي ووزارة الصحة وغيرها من الهيئات المسؤولة، من اجل حل هذه المشكلة فهي لا تحصى ولا تعد. وهذا عدا عن وعود المسؤولين الحكوميين.. الذين توجه الاهالي اليهم.. او استقبلوهم في بيوتهم في فترات المعارك الانتخابية وسواها.

فحين وجد اهالي القريتين، كل على حدة، ان الوعود لا تتعدى جانب الكذب والاستهبال وان التوجه العنصري ضارب اطنابه حتى الرقبة في مختلف المؤسسات الحكومية والهستدروتية قرروا اخذ امورهم بايديهم. فاقتطعوا الاموال، كمن يقتطع من خبز ولده، وجمعوها حتى بلغت ما يمكن من بناء عيادة طبية بسيطة متواضعة. واما «صندوق المرضى» الهستدروتي الذي قام ببناء عشرات العيادات الطبية في المستوطنات اليهودية.. واما وزارة الصحة التي شيدت عشرات المستشفيات وساهمت ببناء عشرات العيادات.. فانهما لم يقدما مليما واحدا في هذا البناء. وكل ما فعلاه هو.. انه لدى الانتهاء من البناء اقاموا «هيصة وزمبليطة».. فحضرت وزيرة الصحة، السيدة شوشانا اربيلي الموزلينو، ومسؤول الصندوق الهستدروتي في المنطقة ومسؤولو المجلس الاقليمي (الذي تقع القرية تحت سلطته).. واقاموا احتفالا في كل قرية من القريتين.. حرصوا على دعوة المصورين والصحفيين اليها. والامر الوحيد العملي الذي تعهدت به الوزيرة هو جلب بضعة ادوية للعيادتين اما الهستدروت فقد تقاسمت شؤون الصيانة مع المجلس الاقليمي.

ومن الجدير ذكره ان الهستدروت طلبت ان يسجل البناء لكل من العيادتين باسمها. وفي حين رفض اهالي الناعورة ذلك، وقاموا بتسجيل البناء بملكية اللجنة المبادرة المهتمة بشؤون القرية، فان اللجنة المحلية المعينة في مقيبلة وافقت على تسجيل البناء بملكية الصندوق. ولم يعارض ذلك سوى عضو اللجنة الجبهوي، عدنان عبدالله.

مستوطنة «هيوغيف» في المرج على شفا الانهيار

● تل ابيب - يعاني موشاف «هيوغيف» في مرج ابن عامر ازمة مالية حادة قد تؤدي بعشرات العائلات في الموشاف الى اعلان الافلاس.

وقد وصف اعضاء في هذا الموشاف الوضع قائلين ان «عمل عشرات السنين يضيع سدى» و«وضعنا سيء ميؤوس منه ولا يمكن اصلاحه». وكانت الجمعية الزراعية التي اشرفت على مصروفات ونشاط الموشاف قد حلت نفسها قبل شهر.

واشارت صحيفة «دفار»، التي نشرت الخبر امس، الى ان اوضاع الموشافيم في مرج ابن عامر لا يختلف عن اوضاع موشاف «هيوغيف». وينتظر اعضاء هذه الموشافيم تنفيذ توصيات «لجنة - رابيد» التي بحثت في اوضاع المستوطنات الزراعية واوصت بأن يقدم الدعم الحكومي لها لغرض انقاذها.

اكتشاف مسدس محشو بالرصاص في سجن بئر السبع

● تل ابيب - اكتشفت سلطات سجن بئر السبع، في نهاية الاسبوع الماضي، في مخبأ داخل السجن مسدسا محشوا بالرصاص.

وجاء هذا بعد ان اجريت في السجن تفتيشات مفاجئة جذرية شملت كل الاقسام والساحات. وقد وجد السجانون المسدس في حفرة في جدار ساحة القسم رقم (٣).

ويذكر ان سجن بئر السبع شهد، في الأونة الاخيرة، سلسلة من اعمال التمرد والانفجارات في اطار الصراع على السيطرة بين السجناء الجنائيين فيه.

كاتب تحول الى نشال !

● تل ابيب - تكشفت في محكمة الصلح في تل ابيب قضية مثيرة. فقد اعلن محامي نشال ضبط وهو «يمارس مهنته» في المحطة المركزية في تل ابيب امام المحكمة ان موكله كان، قبل قدومه الى البلاد قبل ست سنوات، من الكتاب البارزين في جمهورية جورجيا السوفييتية.

واشارت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي اوردت الخبر امس، الى ان الحديث يدور عن شخص يدعى يعقوب كرجيلي (٣٥ سنة) من اللد الذي «يمارس مهنة» النشل. واكدت انه ارتكب العديد من المخالفات وانه اعتقل لمدة طويلة واطلق سراحه مؤخراً. وما ان اطلق سراحه حتى عاد ليمارس هذه «المهنة» وضبط في المحطة المركزية في تل ابيب وهو ينتشل محفظة احد المارة.

مقتل تاجر في تل ابيب

● تل ابيب - قُتل في منطقة المحطة المركزية للباصات في تل ابيب، امس، احد اصحاب حوانيت الاشرطة المسجلة، وكان شخص اطلق النار عليه من قريب وفرّ هاربا.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي، نقلا عن مصادر الشرطة، ان القاتل ينوي الهرب من البلاد وعليه فقد شرعت بالاجراءات لمنع ذلك.

واضافت الاذاعة ان خلفية الجريمة، كما يبدو، هي العلاقات التجارية.

مع افتتاح السنة الدراسية في الجامعات
لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تباشر نشاطها وسط محاولة معراخية لعرقلته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الطلاب العرب في القدس، يوم امس الاول السبت (١٠/٢٤)، مع افتتاح العام الدراسي (٨٨/٨٧) بيانها الاول رحبت فيه بالطلاب العائدين الى مقاعد الدراسة. ووجهت تحية خاصة لطلاب السنة الاولى.. الذين استطاعوا اجتياز العقبات التي وضعتها سلطات الجامعة في طريقهم.

وشرح البيان باسهاب تطورات قضية اللغة الانجليزية التي تضعها ادارة الجامعة شرطا من شروط القبول للجامعة، الامر الذي يحرم اكثر من (٥٠٪) من المسجلين العرب من القبول.

وكانت اللجنة قد اتخذت خطوات عملية اضطرت معها ادارة الجامعة الى قبول نحو (٩٨٪) من الطلاب الذين رُفضوا بسبب اللغة الانجليزية.

وحث البيان الطلبة العرب على الالتفاف حول لجنتهم لاسقاط مقررات الجامعة حول الزام الطلبة بالنجاح في امتحان اللغة الانجليزية كشرط لقبولهم في الجامعة. وحملت اللجنة المسؤولية لوزارة المعارف والثقافة وغيرها من المؤسسات الحكومية التي تحرم المدارس العربية من الميزانيات المناسبة وتفرض مناهج تعليمية اقل من مستواها في المدارس اليهودية.

● نشاطات ثقافية ●

ومن جهة ثانية، باشرت لجنة الطلاب العرب نشاطاتها الثقافية والترفيهية ببرنامج خاص لعرض الافلام، كل يوم جمعة، واستطاعت الحصول على قاعة خاصة من ادارة الجامعة لهذا الغرض.

وقد اثار هذا الامر - كما يبدو - قيادة نقابة الطلاب العامة في القدس. فاعلن رئيسها «المعراخي»، اوري بن صور، بان عرض الافلام مساء الجمعة، عشية «السبت»، يمس بقدسية السبت! من جهة ثانية، ادعى بن صور، ان نقابة الطلاب العامة، وحدها، تستطيع تنظيم نشاطات ثقافية وترفيهية في الجامعة ومساكن الطلبة. متناسيا ان نقابة الطلاب العامة تستثني من كل نشاطاتها تقريبا الطلاب العرب، ومتناسيا، ايضا، ان لجنة الطلاب العرب منذ تأسيسها، تقوم وحدها بتنظيم النشاطات الخاصة بالطلاب العرب.

هذا، وعلم ان اوري بن صور ومعه كتلة اليمين وكتلة المعراخ في الجامعة يمارسون الضغوط على ادارة الجامعة لارغامها على التوقف عن إعطاء قاعة العرض للجنة الطلاب العرب.

عميد بنك اسرائيل :

تقليص مليار ش.ج من الميزانية هو الحد الادنى المطلوب !

● تل ابيب - في خضم الابحاث الجارية في المكاتب الاقتصادية الحكومية لاعداد مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية القريبة ١٩٨٩/١٩٨٨ والحديث عن التقليصات المزمع تنفيذها، دعا عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، الحكومة الى العمل «بشكل موحد من أجل تقليص ميزانيتها للسنة المالية القادمة» !

وقال برونو، في محاضرة القاها في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب في نهاية الاسبوع الاخير، ان طلب المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية بتقليص ميزانية الدولة للسنة المالية القريبة يبلغ مليار شيكل «هو الحد الادنى فقط» !!

وبرر برونو دعوته هذه بالقول ان السنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٦ شهدت نشاطا اقتصاديا عاليا انعكس في «زيادة التشغيل والإنتاج والاستثمارات» لكنه اعترف، أيضا، بالانخفاض الذي حصل في مستوى حياة المواطنين. وعاد برونو على موقفه المعارض، بشدة، لأي زيادة في الاجور بحجة انها قد تمس بأرباح التصدير !

تدهور اخر في ميزان المدفوعات الاسرائيلي

● تل ابيب - سجل العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي، خلال النصف الاول من العام الجاري، تدهورا اخر اذ سجل ارتفاعا حادا. ووصل حجم العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات، مع نهاية النصف الاول من هذا العام، الى (٨٦٠) مليون دولار.

ويعكس الحساب الجاري فائض الاستيراد على التصدير في السلع والخدمات (الى اسرائيل ومنها) والذي لا يجري تمويله عن طريق التحويلات من الخارج مثل المساعدة الامريكيه.

وقد وصل حجم الديون الخارجية المستحقة على اسرائيل، في نهاية حزيران ١٩٨٧ الى ١٩٫٣ مليار دولار. اما حجم اجمالي الديون فقد وصل الى ٣١٫٩ مليار دولار في حين ان قيمة املاك الاقتصاد الاسرائيلي بالعملة الصعبة وصلت الى ١٢٫٦ مليار دولار.

وافادت معطيات بنك اسرائيل ان حجم الواردات من الخدمات والسلع وصل، في الربع الثاني من العام الجاري، الى ٤٫٩ مليار دولار في حين ان حجم الصادرات، في الفترة نفسها، وصل الى ٣٫٤ مليار دولار.

افتتحت السنة الدراسية في جامعة بئر السبع وبدأت مشاكل الطلاب العرب!

● بئر السبع - لمراسل خاص من بين ٣٠٠ طالب عربي يدرسون في جامعة بئر السبع لم يحصل سوى ٣٥ طالبا منهم على غرف في مساكن الطلبة التابعة للجامعة. هذا ما اتضح امس مع افتتاح السنة الدراسية.

وجراء هذه الازمة النابعة عن سياسة التمييز ضد الطلاب العرب التي تتبعها سلطات الجامعة المذكورة تجمع عشرات من هؤلاء الطلاب بشكل عفوي امام مقر عميد الجامعة مطالبين بحقهم بالسكن اللائق لا سيما وان غالبيتهم اتت من اماكن بعيدة وتنطبق عليهم المقاييس التي تؤهلهم للحصول على المسكن.

وخلال التظاهرة العفوية توجه ممثلو لجنة الطلاب العرب للاجتماع بعميد الطلبة الا ان هذا رفض لقاءهم.

وعلم مراسلنا ان الطلاب العرب عاقدون العزم على تصعيد المعركة والاستمرار بالاجراءات الكفاحية حتى ترعوي سلطات الجامعة وتتراجع عن موقفها التمييزي الظالم.

الشرطة تكسر اضراب «القادمين الجدد» في «برديس حنة»

● تل ابيب - تدخلت الشرطة، امس، لكسر اضراب «القادمين الجدد» في مركز الاستيعاب في «برديس حنة». فقد داهمت قوة من الشرطة المركز مستخدمة القوة واعتقلت اربعة من «القادمين الجدد» من منظمي الاضراب من خلال الاشتباك مع المضربين.

ويذكر ان «القادمين الجدد» في المركز المذكور اعلنوا الاضراب يوم الخميس الماضي احتجاجا على الظروف المعيشية في المركز وامتنعوا عن الخروج الى العمل.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي التعليمي، في نشرته الاخبارية «مساء جديد»، أن الشرطة اعتقلت اربعة من منظمي الاضراب.

تشويشات في عمل الموانىء

● تل ابيب - بدأ عمال الموانىء في حيفا وايلات واسدود، منذ فجر امس (الاحد)، بتنفيذ اجراءات عمل تباطؤية تحت شعار «العمل حسب قدراتنا». وهذا من شأنه ان يحدث تشويشات في عمل الموانىء الثلاثة تزيد من المصاعب امام التصدير والاستيراد وكذلك من شانها ان تؤخر السفن.

وكانت لجنة العاملين في الموانىء الثلاثة قررت اتخاذ هذه الخطوة بعد ان انتهت، يوم الخميس الماضي المفاوضات «الماراتونية» بين ممثلي العاملين وبين ممثلي ادارة سلطة الموانىء بشأن التعويضات التي سيحصل عليها العاملون مقابل زيادة نجاعة عمل الموانىء.

وكانت ادارة سلطة الموانىء اقترحت زيادة بـ ٦٪ للعاملين الا ان هذه النسبة اقل بكثير من النسبة التي يطالب بها العاملون.

وقال رئيس لجنة العاملين في اسدود ان هذا الاقتراح يجعلنا «موضع سخرية وهزء».

بناء على طلب من الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا:

المحكمة العليا تحظر على بلدية تل ابيب - يافا تحويل شاطىء حي العجمي الى مزبلة

● يافا - لمراسل خاص - اصدرت المحكمة العليا، بناء على طلب الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، امرا يمنع ادارة بلدية تل ابيب - يافا من تحويل شاطىء حي العجمي في يافا الى مزبلة كبيرة في اطار التحضير لاقامة مشروع الفيللات في المنطقة المسمى «مدرون يافو».

وقد امرت المحكمة ادارة البلدية بالتوقف كليا، ابتداء من ٨٨/٢/٢٠، عن رمي النفايات على اختلافها في الموقع المذكور. وحتى ذلك الحين امرت المحكمة البلدية بتسييج الموقع واقامة حواجز تمنع دخول اية سيارة لرمي النفايات في شاطىء العجمي ووضع حراسة في المكان لمدة ٢٤ ساعة لتنفيذ امر منع رمي النفايات في المكان. وعلى البلدية ان تنفذ الامر خلال (١٥) يوما من صدور القرار.

ويسمح للبلدية برمي نفايات اعمال البناء فقط حتى ٨٨/٢/٢٠.

هذا، واتى التماس «الرابطة» الى المحكمة العليا في اطار معركتها ضد تهجير اهالي حي العجمي تمهيدا لتنفيذ مشروع «مدرون يافو» فيه، وضد ازالة المعالم العربية للحي. وعليه فان المواطنين العرب في يافا استقبلوا قرار المحكمة بالترحيب واعتبروه نصرا على ادارة بلدية تل ابيب - يافا.

عشرة «مراقبين» في بلدية تل ابيب متهمون بتلقي الرشوة

● تل ابيب - لا تزال الشرطة هنا تحتجز ثمانية «مراقبين» في بلدية تل ابيب من مجموع عشرة جرى اعتقالهم بتهمة تلقي الرشوة.

وجاء في [illegible] الشرطة الى المحكمة، ان المذكورين تلقوا رشاوى من عشرات الورش واصحاب البسطات وامتنعوا، مقابل ذلك، عن تحرير مخالفات لهم. كما سرقوا بضاعة صودرت من باعة متجولين ومنعوا مراقبين آخرين، بالتهديد والوعيد، بتسجيل مخالفات للاشخاص الذين قبضوا منهم مخصصات رشوة.

من «انعام» الاسطول الامريكي الحربي في حيفا :

اغتصاب فتاة في السادسة عشرة من عمرها !

● حيفا - عملية اغتصاب وحشية ارتكبت، مساء امس الاول السبت، في حيفا. وكانت ضحيتها فتاة في السادسة عشرة من عمرها ما زالت ترقد للعلاج في المستشفى تحت وطأة هزة نفسية عنيفة.

«الفتاة المغتصبة» هي تلميذة مدرسة ثانوية تعمل خلال اوقات فراغها في احد البارات في المدينة. خرجت في الساعة الثامنة مساء من البار لمقابلة صديقها في مكان قريب. وفجأة اعترض طريقها رجل في حوالي الثامنة والعشرين من عمره وجرها الى احد الازقة حيث اغتصبها مهددا اياها بسكين وهرب من المكان.

ويتضح من افادة الفتاة ان الجاني يتحدث بالانكليزية ومن هذا المنطلق ومن حيثيات اخرى في اقوال الضحية ودلائل مختلفة وجدت في مكان وقوع الجريمة يبدو ان المجرم هو احد جنود البحرية الامريكية الموجودين في حيفا ويتركز تحقيق الشرطة في هذا الاتجاه.

ردأ على استجواب زاهي كركبي

غورئيل يعد باقامة مبانٍ سكنية للعرب في حيفا لكنه لا يحددً موعدا لذلك!

* ١٢٦ وحدة سكنية «في القريب» و ٢٩٣ وحدة سكنية في «المستقبل البعيد» *

● حيفا - لمراسلنا - اعلن رئيس بلدية حيفا، آرييه غورئيل، انه تم الاتفاق بين البلدية ووزارة الاسكان على اقامة وحدات سكنية للمواطنين العرب في حيفا، وذلك في المستقبل القريب. لكنه رفض تحديد موعد لبدء التنفيذ!

وكان غورئيل يرد، يوم ٨٧/١٠/٢٠، على استجواب قدمه عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، الذي اثار موضوع الضائقة السكنية للمواطنين العرب مطالبا بحلها وذلك من خلال الاعتماد على ما جاء في تقرير شركة «شكمونا» الحكومية - البلدية بخصوص اوضاع السكن في حيفا في العام ١٩٨٦.

وبين ما قاله غورئيل ان موضوع سكن المواطنين العرب ينال اهتماما كبيرا من قبل مكتب مهندس البلدية الذي يعمل بالتنسيق مع وزارة الاسكان. واضاف انه تم الاتفاق مع الوزارة على اقامة وحدات سكنية في شارع «المقفع» (١٤ وحدة) وشارع الخوري (١٦ وحدة) والحليصه (٥٢ وحدة) ووادي النسناس (٤٤ وحدة). هذا في المستقبل القريب اما في المستقبل البعيد، قال غورئيل، فستقام ٧٢ وحدة سكنية في منطقة شارع عباس، وانه تدرس امكانية اقامة مساكن اضافية في منطقة محطة الكرمل ووادي النسناس.

ودعا غورئيل عضو البلدية، زاهي كركبي، الى تقديم اقتراحات عينية ليتم دراستها. وعندما سأل كركبي عن موعد تنفيذ اقامة الوحدات السكنية قال رئيس البلدية انه لا يستطيع ان يذكر تاريخا محددا لذلك!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٤ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ١٤٠/٤٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٦٠ أغورة ●
יום שלישי - 27.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 140/44 - 27.10.1987 - Price: 60 Agorah

اكبر غارة لعسكر الاحتلال على مخيم الدهيشة !

(١٥٠٠) جندي يحولون المخيم الى ساحة حرب حقيقية!

● نقل شاب الى مستشفى واعتقال العشرات ● شبان الدهيشة يقضون الليلة الماضية في العراء ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عاش مخيم الدهيشة قرب بيت لحم المحتلة، ليلة امس الاول الاحد (١٠/٢٦)، وحتى ساعات بعد ظهر امس، كما وصف سكانه حالة حرب حقيقية لم يشهدها طيلة عمر الاحتلال حيث اشترك نحو (١٥٠٠) جندي وضابط، كما قدر الاهالي، في اوسع عملية محاصرة واقتحام وتفتيش للمخيم.

ففي منتصف الليل حضرت قوات اسرائيلية محملة بالشاحنات وتمركزت على طول الشارع الرئيسي، على امتداد خمسة كيلومترات بدءا من مفترق بيت جالا شمالا وحتى مفترق برك سليمان جنوبا واغلقت شارع الخليل - القدس بحاجزين نصبا في المفترقين ترافقهم سيارات اسعاف واخرى مزودة بخراطيم المياه ومصفحات، في حين تمركزت قوات اخرى على التلال المحيطة بالمخيم وانتشرت في شارع ارطاس - بيت لحم وفي المناطق الوعرة المتاخمة للمخيم مستخدمة الاضواء الكاشفة منعا لفرار شبان المخيم عبر الجبال.

وافادت معلومات ان قوات الجيش في هذه المنطقة اوقفت عددا من الشبان حتى ساعات صباح امس بينهم كهل ونجلاء اقتيدوا الى معسكر للجيش الاسرائيلي اقيم اضافة لمعسكر اخر، موجود قبالة المخيم لاستيعاب الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين (١٧) و(٣٠) عاما والذين حشروا، في العراء، طيلة الليل وحتى ساعات الصباح الاولى في ظروف جوية قاسية.

وبعد عمليات المحاصرة والاستدعاء بمكبرات الصوت شنت دوريات عسكرية راجلة حملة تفتيش واسعة، من بيت لاخر، فتش بعضها عدة مرات.

اما الحجة المجوجة المقدمة فكانت «البحث عن الشبان» بينما كانوا يعيثون فسادا في البيوت حتى ساعات الصباح الاولى. ونقل الشاب عدنان هماش الى المستشفى بعد ضربه بوحشية في اثناء تفتيش منزل عائلته وتعرض شاب اخر، هو حسين شاهين شمروخ، للضرب قبل اقتياده للمعسكر.

ويقول اهالي المخيم ان صدامات وقعت خلال احتجاز الشبان في معسكري الجيش بعد استفزازهم من قبل الجنود. كما

● البقية على ص ٧ ●



● ناقلة النفط اليونانية، التي ترفع علم بنما، والتي تعرضت يوم ٢٤ الجاري لهجوم من جانب الزوارق الايرانية السريعة قبالة سواحل الامارات العربية المتحدة.
(صورة من «و.ص.ف»)

الوزير فايتسمان يحذر من نظريات ارنس العنصرية

الجماهير العربية تطالب بالمساواة في الحقوق وبالدمج الحقيقي ولا تشكل خطراً أمنيا

● تل ابيب - «قضية عرب اسرائيل هي في الاساس قضية سياسية واجتماعية واقتصادية اكثر من كونها قضية أمنية» - هذا ما اعترف به الوزير عيزر فايتسمان، الذي شغل قبل فترة قصيرة منصب الوزير «للشؤون العربية» ردأ على وثيقة نده الوزير السابق موشيه آرنس، الذي شغل المنصب نفسه وخرج مؤخرا بوثيقة عنصرية مؤداها النهائي «ان المواطنين العرب يشكلون خطرا امنيا على الدولة ويجب كبح جماحهم وسد الطريق امام هيئاتهم ومؤسساتهم مهما تكن».

وقال فايتسمان، في حديث نشرته «عل هشمار» امس، ان الجماهير العربية في اسرائيل «لا تطالب ابداً بالانفصال عن الدولة بل ان العكس هو الصحيح. فهي تسعى - كاتجاه عام - للدمج وليس الى

● البقية على ص ٧ ●

بورصة هونغ كونغ تواجه «انهياراً نيويوركياً» بعد عودتها من «الاجازة» !

● هونغ كونغ - «و.ص.ف» - شهدت بورصة هونغ كونغ، وهي من اكبر البورصات العالمية، امس انهيارا تاريخيا انعكس بهبوط في مؤشر البورصة من (٣٣٦٢) بنطا يوم الاثنين الماضي الى (٢٣٤٤) بنطا امس وبانخفاض قيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٣٤٪ لدى اغلاقها!

وكانت البورصة في هونغ كونغ افتتحت امس (الاثنين) بعد ان اغلقت لمدة اربعة ايام كاجراء وقائي من تفاعلات انهيار البورصة في نيويورك. الا ان هذا الاجراء الوقائي لم يُفد. ولم يُفد، ايضا، قيام السلطات في هونغ كونغ بدعم البورصة بمبلغ ٢٥٦ مليون دولار للحد من الهبوط في قيمة الاسهم المتداولة.

ودفع انهيار البورصة في هونغ كونغ التجار والمؤسسات والشركات في تايلاند الى الغاء تعاقداتها للشهرين القادمين - تشرين الثاني وكانون الاول.

● البقية على ص ٧ ●

نائب وزير الخارجية السوفييتي الى الكويت لتدارس الوضع في الخليج

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - بعث مجلس التعاون الخليجي، امس، برسالة الى وزير خارجية ايران، علي اكبر ولاياتي، تتعلق بالعلاقات بين دول المجلس وايران.

ولم تذكر وكالات الانباء مضمون هذه الرسالة، التي وجهها راشد عبد الله عزيز، وزير خارجية دولة الامارات، الى وزير خارجية ايران عبر سفير ايران في ابو ظبي.

هذا، ودان وزراء خارجية الدول الست - اعضاء مجلس التعاون الخليجي، أمس الاول، في الرياض اعتداءات ايران المتكررة على سيادة واراضي دولة الكويت، التي نوهوا بكونها ليست طرفا في النزاع العراقي - الايراني القائم.

. واكد البيان الختامي، الذي صدر في ختام لقاء وزراء الخارجيه والمالية في مجلس التعاون الخليجي، الذي استغرق يومين، ان دول الخليج تعرب عن تضامنها مع دولة الكويت ووقوفها الى جانبها في وجه الاعتداءات الايرانية.

واضاف البيان ان الاعتداءات الايرانية المتكررة قد تؤدي الى مضاعفات في تصعيد التوتر الحاصل في منطقة الخليج

● البقية على ص ٧ ●

الجراد يجتاح الجزائر ويتجه صوب الشمال

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف الجزائرية، امس (الاثنين)، ان اسرابا من الجراد المسافر ظهرت في جنوب البلاد متجهة صوب الشمال ووصلت بالفعل الى مناطق «بيشار» جنوب غربي البلاد «وتيميمون» و «عين صلاح» في وسط الصحراء.

ولقد ظهر الجراد، للمرة الاولى في منطقة «برج بيجي مختاره، على مقربة من الحدود مع مالي ثم في رجحاني، على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شمالا. ثم سلك ثلاثة اتجاهات: صوب الشمال في اتجاه «تيميمون» و «بيشار» وغربا في اتجاه «تندوف» وصوب الشرق في اتجاه «عين صلاح».

وقالت صحيفة «الشعب» ان هذه الحشرات تتنقل بمعدل سريع جدا ولكنها لم تبلغ بعد مرحلة النضوج. وتتفاوت الخسائر، التي تسببها من منطقة الى اخرى. وقد اتت بالكامل على مزارع واحة «دلدول» التي اجتاحها بينما وصلت الخسائر في الاماكن الاخرى الى ٣٠ في المائة من المحاصيل. وسجلت خسائر جسيمة في واحتي «طابالبالا» و«ابجلي» جنوبي «بيشار»، كما ذكرت ذلك وكالة الانباء الجزائرية.

ومن المقرر ايفاد فرق خلال الايام القليلة القادمة، بمعاونة المعهد الوطني لحماية المزروعات. وعقد قصدي مرباح، وزير الزراعة، اجتماعا يوم السبت الماضي، لهذا الغرض.

ويبدو ان رياح الجنوب، التي تسبب حدوث تيارات هوائية ساخنة يصاحبها ارتفاع ملحوظ جدا في درجات الحرارة في شمال البلاد منذ ٣ ايام، تشجع اتجاه الجراد صوب الشمال. وسجلت درجات الحرارة ارتفاعا زاد في المتوسط عند الظهيرة عن ٣٥ درجة في العاصمة خلال هذه الايام الثلاثة بينما وصلت درجة الحرارة فيها في ساعات الصباح الى ٢٩ درجة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هناك تفاؤلا في منطقة «بيشار» برى في ظهور الجراد بشرى بحصول جيد في الموسم القادم.

تغريم شقيقين بـ ٥ آلاف ش.ج بتهمة «القاء حجارة»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الشابان الشقيقان زكريا ونبيل القبق، (١٥) و(١٦) عاما، من سكان مخيم العروب (الخليل المحتلة) رهن الاعتقال في سجن نابلس المركزي.

وكانت المحكمة العسكرية قد فرضت على الشقيقين (وبمعنى أدق على والدهما) دفع غرامة مقدارها (٥) الاف شيكل. وذلك قبل خمسة ايام رغم قضائهما حوالي (٥) اشهر في المعتقل بتهمة القاء حجارة على السيارات الاسرائيلية.

وتفيد الانباء، ان حالة الاب المادية السيئة (وهو عامل) تمنعه من امتلاك مثل هذا المبلغ الضخم.

المحكمة العليا تنظر في اعتقال الحسيني اداريا

● القدس - مكتب «الاتحاد» تنظر المحكمة العليا، يوم الثلاثاء القادم (١١/٢)، في قضية امر الاعتقال الاداري ضد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة.

ومن المعروف ان الحسيني، المعتقل اداريا، يحاكم الان بتهمة عرض مواد تحريضية في يوم السجين الفلسطيني الذي يصادف في (٤/١٧) من كل عام.

اغتيال رئيس لجنة حقوق الانسان في السلفادور

● سان سلفادور - «و.ص.ف» - ذكر شهود عيان ان هربر انايا سانابريا، رئيس لجنة حقوق الانسان في السلفادور، لقي مصرعه يوم امس في سان سلفادور.

وجاء، في المعلومات الاولية ان انايا قتل بعيار ناري اطلقه عليه مجهولان عن كثب في احد مواقف السيارات في حي في شمال العاصمة وهو يهم بركوب سيارته.

تخفيض وشيك في قيمة الشيكل بـ ٥ - ٧٪، على أثر أزمة البورصة

● تل ابيب - واصل المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية، امس، تقييمهم على تفاعلات انهيار البورصة في نيويورك والحديث عن احتمالات تقليص الدعم الامريكي الخارجي الا ان جل قلقهم تمحور على موضوع تقليص الدعم المالي الامريكي لاسرائيل.

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الازمة المالية في الولايات المتحدة الامريكية ينبغي الا تؤثر على حجم المساعدات الامريكية لاسرائيل خصوصاً بعد ان الغت مشروع «لافي». وعبر وزير «الامن» يتسحاق رابين عن موقف مماثل حين اعلن ان لدى الحكومة تعهد خطي من الادارة الامريكية بالحفاظ على المستوى ذاته للمساعدة الامريكية خلال السنة المالية القادمة. واضاف: «ان اسرائيل لا تحصل على الدعم الامريكي باعتباره معروفاً وانما لانه من مصلحة الولايات المتحدة ان تكون اسرائيل قوية». وتابع قائلا: «ان المساعدة التي تحصل عليها اسرائيل قليلة اذا ما قيست بحجم التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية».

اما مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية عاموس روبين، فقال في مقابلة مع اذاعة الجيش انه سيكون للازمة في الولايات المتحدة تأثير على حجم التبرعات المالية التي تصل اسرائيل من متبرعين في امريكا لكن فقدان عشرات ملايين الدولارات لن يؤثر على الاقتصاد الاسرائيلي تأثيراً جديا.

اما البورصة في تل ابيب فلم تشهد امس، اي حدث استثنائي. فقد اعلن راديو الجيش الاسرائيلي ان اسعار (٢٠٨) اسهم بنكية هبطت واسعار ٦٣ سهما ارتفعت واسعار ١٣١ سهماً لم تتغير.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» نقلا عن مصادر مسؤولة في وزارة المالية، ان تخفيض قيمة الشيكل قياسا بالدولارات قضية وقت فحسب. واضافت عنهم ان التخفيض سيكون المرة بقيمة ٥ - ٧٪.

واكدت الصحيفة، انه على الحكومة ان تختار الان بين طريقين: اما التخفيض واما فرض ضرائب جديدة على الجمهور وان التخفيض قد يكون الحل الافضل في سنة الانتخابات.

وكان الوزيران رابين وعيزر فايتسمان قد انتقدا بشدة في جلسة الحكومة الاسبوعية تصريحات عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، من ان الازمة الاقتصادية التي تفجرت في الولايات المتحدة الامريكية لن تؤثر على الاقتصاد الاسرائيلي.

الانطلاقة من هيروشيما.. الى سائر الكرة الارضية

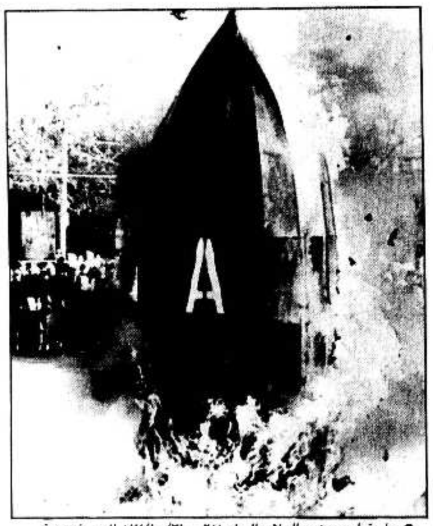
قوى السلام تحتفل باسبوع الامم المتحدة لنزع السلاح

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - تحتفل قوى السلام التقدمية في جميع انحاء العالم باسبوع الامم المتحدة لنزع السلاح، الذي بدأ يوم ٢٤ الجاري في هيروشيما حتى يوم ٣١ منه، في جو مفعم بالتفاؤل.

وبهذه المناسبة اصدر اتحاد النقابات العالمي نداء دعا فيه الى القيام بنشاطات طوال الاسبوع تدعو الى نزع السلاح وتسليط الضوء على المطالب النقابية وفرص العمل والتنمية.

واشار النداء الى انه ينبغي ان تصبح آفاق نزع السلاح النووي حقيقة واقعة، بما يمهد الطريق لاجراء تخفيضات على نفقات التسلح.

واضاف النداء، انه ينبغي ان يصبح مفهوم نزع السلاح من اجل التنمية هو اساس سياسات الدولة.



● بمناسبة اسبوع نزع السلاح الدولي (٢٤ - ٨٧/١٠/٣١) افتتح في مدينة خاباروفسك السوفييتية لقاء دولي مناهض للحرب. وفي جلسة الافتتاح تم احراق مجسم لاحدى القنابل النووية الحديثة - رمزا لضرورة اتلاف السلاح النووي والحفاظ على السلام العالمي والجنس البشري. من «و.ص.ف»

مستشار ريغن لشؤون الامن القومي:

احتمالات عقد القمة مع غورباتشوف في كانون الاول ما زالت قائمة

● لوس انجلوس - ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، امس الاول، استنادا الى اقوال فرانك كارلوتشي، مستشار ريغن لشؤون الامن القومي، انه من المحتمل عقد لقاء قمة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس الامريكي، رونالد ريغن في كانون الاول القادم.

واوضحت الصحيفة ان كارلوتشي صرح لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، بعد عودة الاخير من موسكو، بان شولتس لم يبدو متشائما بشأن احتمالات عقد قمة سوفييتية - امريكية في الموعد المذكور.

عرفات الى موسكو في الاسبوع القادم

* في الوفد ايضا : سليمان النجاب ومحمود درويش ومحمود عباس وياسر عبد ربه *

● الكويت - عن «كونا» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الخليجية، امس (الاثنين)، ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع يوم الخميس المقبل مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، يولي فورنتسوف الذي يصل الكويت في اليوم نفسه.

ونسبت الصحيفة الى مصادر فلسطينية وصفتها بانها قيادية ان فورنتسوف سينقل لعرفات رسالة من القيادة السوفييتية تتعلق بنتائج المباحثات الاخيرة بين شولتس وشيفارنادزه بشأن الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وفي موسكو اعلن رسميا، امس الاول ان السيد عرفات سيصل الى العاصمة السوفييتية في مطلع تشرين الثاني المقبل على رأس وفد يضم في عضويته كلا من محمود عباس وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وابو علي مصطفى ومحمود درويش وتستغرق الزيارة اربعة ايام.

مناورات امريكية في المانيا بصواريخ بيرشينغ - ٢

● المانيا الدمقراطية - عن الوكالات - بدأت، امس، القوات الامريكية مناورات تستخدم فيها صواريخ من طراز «بيرشينغ - ٢» في شمالي ولاية فيرتسن برغ جنوبي غربي المانيا الاتحادية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المناورات ستستمر حتى الرابع من الشهر القادم.

كما ستجري هذه المناورات في عدة مناطق المانية اخرى. وسيشترك فيها (٤٥٠٠) جندي امريكي و(١٥٠٠) حاملة صواريخ.

وعلى صعيد اخر تواصل قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» مناوراتها العسكرية في البحر الابيض المتوسط. وتشارك فيها قطع بحرية حربية من فرنسا واسبانيا، رغم ان الدولتين ليستا عضوين في حلف «الناتو» العسكري.

وذكرت الانباء ان قطعا من البحرية لحلف شمال الاطلسي التابعة لما يسمى بـ «مجموعة قوات التدخل السريع البحرية» وصلت، يوم السبت الماضي، الى الموانيء الايطالية للمشاركة في هذه المناورات. واضافت ان هذه المناورات ستستمر حتى الـ ١٦ من الشهر القادم.

المقاتلات الحربية الاسرائيلية تخترق جدار الصوت فوق بيروت وصيدا

● جنوب لبنان - عن راديو «صوت الشعب» - تعرضت اطراف بلدة قليا ومجرى الليطاني واطراف بلدتي ميدون ولوسي في البقاع الغربي، أمس، لقصف من مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي في تلة «الاحمدي» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

كما اخترق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية مما أحدث دويا هائلا.

وكانت المقاتلات الحربية حلقت على علو منخفض في طلعات استكشافية متتالية، ايضا، فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة.

وتقدمت دورية تابعة لميليشيات العميل لحد من موقعها في كفر حونة في البقاع الغربي باتجاه بلدة السريرية وصولا حتى مشارف بلدة ميدون وقامت بتمشيط تلك المنطقة بمختلف الاسلحة.

وعلى صعيد آخر حالت ميليشيات العميل لحد دون قطف المحاصيل الزراعية في منطقة البقاع الغربي الواقعة على خط التماس بين ما يسمى بـ «الحزام الامني» وبين المناطق اللبنانية المحررة. وناشد اهالي قليا الهيئات الدولية والانسانية التدخل السريع لمساعدتهم على جني محاصيلهم الزراعية، التي لم يستطيعوا جنيها منذ ثلاث سنوات.

هذا وذكر وافدون من «الحزام الامني» ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية جردت اكثر من (١٠٠) عنصر من ميليشيات العميل لحد من اسلحتهم الفردية دون ان تعرف الاسباب.

ومن جهة اخرى يواصل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها.

فقد هاجم رجال المقاومة، امس، دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها على طريق الطرة - عرب صليم مستخدمين الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

وذكر بيان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ان قوات الاحتلال ارسلت على الفور قوات تعزيز الى المنطقة وقامت بحملة تمشيط طالت بلدة كفر الرمان، الامر الذي اوقع اصابات في صفوف المدنيين كما اسفر عن الحاق اضرار مادية جسيمة.

في هذا العدد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو غائما جزئيا وان يتجدد هطول الامطار مساء الاربعاء، غدا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وجبالها - ١٩° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/١٠/٢٦)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١،٥٨٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٩٤٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٧٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٨٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥١٨٧ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٨١١ ش.ج
● «اسود»	١،٧٢ - ١،٧٣ ش.ج

«ازفستيا» :

«الموساد» أمر بيغون بالبقاء في الاتحاد السوفييتي !

● موسكو - اتهمت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، امس الاول، جهاز «الموساد» الاسرائيلي بانه اعطى اوامره للمنشق يوسف بيغون حتى يؤجل سفره الى اسرائيل ويبقى في الاتحاد السوفييتي لأن بقاءه هناك، كما جاء في الرسالة التي وجهها «الموساد» اليه بواسطة احد وكلائه ويدعى ابراهام، «اكثر حيوية وافادة للحركة الصهيونية» !

واضافت الصحيفة ان الوكيل المذكور وصل الى موسكو ضيفا على معرض الكتب العالمي الذي جرى في ٨ ايلول الماضي. وحاول اقناع بيغون بأنه اذا هاجر الى اسرائيل في الوقت الحاضر فان اسمه سيندثر كما حصل لشيرانسكي. واقترح ابراهام عليه تجنيد العشرات من الشباب وتدريبهم، حتى يصبح بالنسبة لهم، في حالة خروجه من الاتحاد السوفييتي، منظراً ومعلما.

وهمس ابراهام في اذن بيغون «ان كل دقيقة من بقائك هنا ثمينة بالنسبة لنا ولنظريتنا».

وافادت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ، أمس، ان المسؤولين السوفييت سمحوا لبيغون بالخروج من الاتحاد السوفييتي في ٧ من الشهر الماضي، ولكنه يرفض ذلك حتى يسمح لعائلته بالخروج ايضا، في حين ان الموقف الاسرائيلي يدعو اليهود هناك الى مغادرة الاتحاد السوفييتي فور السماح لهم بذلك.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل فراشة وعباس في ابوسنان بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

احمد نايف فراشة

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون

موسى ابريق والعائلة
ابوسنان

تايوان غريقة مرة اخرى..



● والد يحمل طفليه ويهرب برفقة زوجته من منطقة تايبي في تايوان، التي اجتاحتها السيول والفيضانات في غضون الأيام الثلاثة الماضية بنتيجة هطول أمطار غزيرة عليها. (صورة من و.ص.ف.)

وقف موقت لهدم منازل كيسان المحتلة

● الاهالي يحيون «الاتحاد» ويطالبون بتشديد التضامن معهم ● الاحتلال يحول مقبرة القرية الى منطقة عسكرية ●

● القدس ـ مكتب «الإتحاد» ـ استصدر اهالي كيسان المحتلة امرا مؤقتا بوقف عملية هدم (٢٢) بيتا وحظيرة مواشي في القرية لحين صدور قرار نهائي حول القضية من المحكمة العليا، التي أصدرت أمر الوقف يوم الاحد (١٠/٢٦).

هذا، وزار مكتب «الاتحاد» في القدس المحتلة امس الاثنين (١٠/٢٦) وفد هو لجنة من اهالي القرية مكون من خمسة اشخاص هم الحاج ياسين موسى حسين رشايدة والحاج ابراهيم عبيد الله العبيات والشيخ شحدة محمود العبيات والشيخ يوسف محمد عوض الله العبيات واحمد علي عودة الغزال. وخلال الزيارة حيى الوفد صحيفة «الاتحاد»، ادارة ومحررين، على وقفتها التضامنية مع الاهالي وضد عمليات وقرار هدم بيوت القرية. وطالب الوفد وناشد جميع ذوي الضمائر الحية، في المناطق المحتلة وفي اسرائيل، هيئات وجمعيات وشخصيات واعضاء كنيست دمقراطيين، أن يشددوا عملية التضامن مع اهالي القرية ومنع تشريدهم عنها بهدم بيوتهم.

من جهة ثانية تطرق الوفد الى مشكلة انسانية يعاني منها السكان وهي تحويل مقبرة القرية الى «منطقة عسكرية» حيث يمنع الاهالي من التوجه اليها ويتعرض كل من يتصادف وجوده هناك الى محكمة عسكرية.

واشار شيوخ القرية الى ان المقبرة يعود تاريخها الى ما قبل العهد التركي وان آباءهم واجدادهم قد دفنوا فيها.. ولم تجد نفعا شكاواهم كما لم يتلقوا اي جواب من هيئة الصليب الاحمر الدولي التي زار وفد منها المقبرة واطلع على الوضع قبل حوالي (٥) أشهر. وناشد شيوخ القرية الاوقاف الاسلامية وغيرها من المؤسسات الاسلامية التدخل ومنع اجراء المناورات العسكرية فوق قبور موتاهم.

بحث قضية استيلاء المستوطنين على بيت في القدس القديمة.. اليوم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتابع محكمة الصلح الاسرائيلية، صباح اليوم الثلاثاء (١٠/٢٧)، قضية استيلاء مستوطني البؤرة الاستيطانية في القدس القديمة المحتلة «عطيرت كوهانيم» على منزل يعود للمواطن وليد الزربا.

وكانت المحكمة اصدرت، يوم امس الاول، الاحد (١٠/٢٥)، امرا قضائيا يمنع المستوطنين من اجراء اية تعديلات أو تصليحات في البيت الواقع في حي الواد في البلدة القديمة والذي يطل على الحرم الشريف عبر سطح «سوق القطانين».

والجدير بالذكر ان المستوطنين كانوا استولوا، في الشهر الماضي، على (١٨) غرفة في المنزل من اصل (٥) غرف يدعون بأنهم «اشتروها» بينما تبين ان عجوزا وقعت ضحية لاحتيال وقامت بالتوقيع على وثائق لم تعرف محتواها وبدون موافقة مؤجر البيت، وليد الزربا.

كما تجدر الاشارة الى ما صرح به صاحب البيت، الزربا، لمراسلنا حيث تحدث عن حضور اعضاء كنيست ورجال شرطة كمرافقين لمستوطني «عطيرت كوهانيم» في محاولة للتأثير على قرار المحكمة.

هذا وناشد الزربا القوى الدمقراطية الاسرائيلية والمؤسسات الوطنية الوقوف الى جانبه لمنع الاستيلاء على بيته خاصة وان البيت، كما سبقت الاشارة، يلاصق الحرم الشريف.

مطالبة مجلس الأمن بالانعقاد لبحث الوضع في ناميبيا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ ذكر راديو موسكو أن مجموعة من الدول الافريقية طالبت، أمس، الامم المتحدة بعقد جلسة فورية لمجلس الأمن الدولي لبحث الوضع في ناميبيا.

وتأتي هذه المبادرة الجديدة من جانب الدول الافريقية رداً على رفض الحكام العنصريين في جنوب افريقيا، المدعومين من قبل الدول الرأسمالية وعلى رأسهم الولايات المتحدة، بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الداعية الى منح الاستقلال الى ناميبيا.

الكنيست تقر قانون تقليص امتياز شركة الكهرباء في القدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست، امس (الاثنين)، باغلبية اصوات الائتلاف، القانون الذي ينص على تقليص امتياز شركة الكهرباء في القدس المحتلة.

وقد عارض هذا القانون نواب «الجبهة» و«المتكديمت» و«مبام».

وطالب النائب توفيق طوبي (الجبهة) في مناقشته بعدم تقليص امتيازات الشركة وتمكينها من امتلاك التجهيزات التي تحتاجها لتوفير التيار الكهربائي المنتظم لكل المحتاجين في منطقة امتيازها.

نفي ما نشرته «صاندي تايمز» عن مساعدات مصرية عسكرية مرتقبة للكويت

● الكويت ـ عن «و.ص.ف» ـ علم، امس (الاثنين)، من مصدر مطلع في الكويت ان وفدا مصريا رفيع المستوى وصل، مساء امس الاول، الى الكويت من اجل الاعراب عن مساندة مصر للكويت امام اعتداءات ايران.

ويضم هذا الوفد، الذي سيبقى عدة ايام في الكويت، عمرو موسى، مدير ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية المصرية ومحمد عبدالله، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب.

ونفت الكويت، امس، على غرار مصر ما نشرته مجلة «صاندي تايمز» عن ان القاهرة تستعد لابرام اتفاق من اجل الدفاع عن الكويت مقابل قرض تقدمه الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال مسؤول كويتي كبير نشرت صحيفة «القبس» تصريحاته ان الموقف السائد حاليا في الكويت لا يستلزم طلب مساعدة من دولة اخرى. واوضح أن بيانا رسميا بشأن هذه المسألة سيصدر في الكويت.

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع المصرية قد كذب امس الاول ان مصر ارسلت طيارين وفنيين الى الكويت او تعتزم ابرام اتفاقات في هذا الصدد.

«نيويورك تايمز» :

النسخة الاخيرة من تقرير لجنتي الكونغرس حول «ايرانغيت» تتضمن «حكماً قاسياً» على ريغن

●● مساعدو رئيس ادارة واشنطن : ريغن عاجز عن حسم الأمور.. سخيف.. وغير قادر على التحكم باوضاع الولايات المتحدة ●

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ كتبت صحيفة «نيويورك تايمز»، في عددها الصادر امس الاول (الاحد)، ان النسخة الاخيرة من تقرير لجنتي تحقيق الكونغرس حول «ايرانغيت» تضمنت حكما قاسيا على الرئيس رونالد ريغن المتهم بانه اوجد بين افراد فريقه جواً من القيم المنحرفة ومنطقاً معكوساً.

ونجحت الصحيفة في الحصول على مقتطفات من هذا التقرير الضخم (١٤٠٠ صفحة) رغم الاحتياطات الشديدة التي اتخذها كاتبوه الدمقراطيون والجمهوريون لتجنب تسريبه.

وكان من المنتظر ان ينشر النص في نهاية الاسبوع ولكنه لن يعلن بصفة نهائية قبل اسبوعين آخرين. ويذكر رسميا في الكونغرس ان هذا التأخير هو بسبب اعتبارات «امنية» حيث يجب ان يراجعه «البيت الابيض» لمعرفة ما اذا كان التقرير يتضمن اية معلومات سرية قبل طبعه.

وذكر مسؤول حكومي، طلب عدم ذكر اسمه، ان نبرة النسخة الاخيرة من التقرير اكثر تشدداً بكثير من النسخ السابقة. واضاف انه يبدو ان التقرير يشير الى ان الرئيس ربما كان على علم ولكن اللجان عجزت عن اثبات ذلك.

وتشير فقرة نشرتها «نيويورك تايمز» الى ان السؤال الرئيسي الذي لا يزال مطروحا هو دور الرئيس. فبشأن هذه النقطة الحاسمة كان لقيام الاميرال جون بويندكستر، رئيس مجلس الأمن القومي في ذلك الحين، والكولونيل اوليفر نورث، احد معاونيه، بتدمير الوثائق الى جانب وفاة وليم كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية السابق، اثرهم الحاسم في عدم الحصول على القصة كاملة.

ويأتي الكشف عن هذه القضية في الاسبوع الاكثر سواداً في فترة رئاسة ريغن والذي بدأ بانهيار البورصة وقرار مجلس الشيوخ ،رفض مرشح ريغن لعضوية المحكمة العليا ورفض القائد السوفييتي عقد لقاء قمة سوفييتي ـ امريكي الا اذا ابدت الولايات المتحدة الاستعداد لتقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية والامتناع عن تسليح الفضاء.

وفي هذا الوضع، كما يقول مساعدو الرئيس الامريكي، أمسى ريغن غير قادر على التحكم بالوضع. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن بعض هؤلاء المساعدين قولهم انهم يعملون مع رئيس فقد قسماً كبيراً من قدراته على حسم الأمور في العاصمة الامريكية.

واعترف مساعدو الرئيس ريغن بانهم تأخروا في فهم مدى الازمة في سوق الاوراق النقدية وانه نتيجة ذلك لم تقدم لريغن صورة حقيقية عما جرى.

ورداً عن السؤال : هل بدا الرئيس ريغن سخيفاً كالرئيس هوبر، الذي وعد الامريكيين، عشية الانحطاط الاقتصادي الكبير، بان الازدهار وشيك، اجاب احد المساعدين دون تردد بكلمة «نعم».

الرغبة في السلام انتصرت في مباراة كرة الطائرة بين العراق وايران

● الكويت ـ ذكر «راديو لندن» ـ انه جرت على ملعب الكويت الدولي وتحت حراسة مشددة مباراة في كرة الطائرة بين المنتخبين العراقي والايراني.

وقد قدم كابتن المنتخب العراقي لكابتن المنتخب الايراني غصن زيتون ومن ثم تصافح لاعبو المنتخبين. وان دل هذا على شيء فعلى ان الشعبين العراقي والايراني راغبان في احقاق السلام فيما بينهما وايقاف الحرب الدامية التي دخلت عامها الثامن.

وعليه فلم يبق على حكام البلدين الا ان يحكموا عقولهم وينفذوا ما يرغب به الشعبان.

خلال استقبال شيفارنادزه للسفير الصيني :

الاتحاد السوفييتي يحيي المؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي الصيني

● موسكو ـ ذكر راديو موسكو ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، استقبل سفير الصين في موسكو، يول خون ليان، امس، في قصر الكرملين في موسكو.

وتمنى شيفارنادزه لاعمال المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني، المنعقد حاليا، ان تتكلل بالنجاح. واضاف ان القيادة السوفييتية ستواصل المساعي الرامية الى تحسين وتوطيد العلاقات بين البلدين لتحمل طابع حسن الجوار والتعاون الثابت.

واشار شيفارنادزه الى ان تقدما ملحوظا حصل في العلاقات بين البلدين وفي الاتصالات الجارية بين البلدين. واكد ان الاتحاد السوفييتي يتتبع باهتمام كبير سير التحولات الحاصلة في الصين.

هذا، واكد رئيس وزراء الصين، تشاو تشيانغ أمس، في اليوم الثاني لاعمال المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني، ان الوقت قد حان لادراج اصلاح الهياكل السياسية في جدول اعمال الحزب. واضاف انه بدون اعادة تشكيل الكوادر لا يمكن العمل على اصلاح الكوادر الاقتصادية.

اليوم الاستفتاء العام على الدستور في كوريا الجنوبية

● سيئول ـ عن «و.ص.ف» ـ يدلي شعب كوريا الجنوبية اليوم (الثلاثاء)، في استفتاء وطني بصوته في الاستفتاء على الدستور الجديد الذي يتيح اجراء انتخابات رئاسة مباشرة في كانون الاول القادم للمرة الاولى منذ ١٦ عاماً.

ويعد هذا الدستور الجديد وهو التاسع بعد قيام دولة كوريا الجنوبية منذ ٣٩ سنة وتمت صياغته بالاشتراك بين الحزب الحاكم حزب «العدالة والدمقراطية» والحزب الرئيسي المعارض «من اجل اعادة التوحيد والدمقراطية».

ويرى المراقبون ان هذا الدستور الجديد سيحصل على رضا الغالبية العظمى من الناخبين. ويبدو ان نظام هيئة الناخبين كان موضع شك ويتيح للحكومة التلاعب.

وكان قرار صياغة دستور جديد قد اتخذ بعد وقوع مظاهرات واسعة النطاق في حزيران الماضي كانت تستهدف دفع الحكومة الى اضفاء دمقراطية حقيقية على النظام.

من ناحية ثانية ذكر البوليس والصحف ان حوالي ٩٠٠ من رجال البوليس اقتحموا جامعة كوريا في سيئول، أمس (الاثنين)، والقوا القبض على ٢٥ طالبا بتهمة تنظيم مسيرة بالمشاعل، في نهاية الاسبوع.

وكان حوالي ٣٠ الف شخص قد تجمعوا، امس الاول، في مظاهرة ضمت زعيمي جناحي المعارضة كيم داي جونغ وكيم يونغ سام للمرة الاولى منذ قرارهما الشهر الماضي بالابقاء على ترشيح كل منهما لانتخابات الرئاسة.

وكان حوالي عشرة الاف من انصار داي جونغ قد شاركوا في هذه المظاهرة بعد مغادرتها الحرم الجامعي التي فرقها البوليس بعنف فيما بعد.

غروميكو يستقبل وفد سلام من مدينة أسيزا الايطالية

● موسكو ـ عن «راديو موسكو» ـ استقبل اندريه غروميكو، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، وفداً من انصار السلام من مدينة اسيزا الايطالية، امس، في قصر الكرملين في موسكو.

واكد القس نيقولا جون دومينيكو، رئيس الوفد، ان هدف الزيارة هو تسليم رسالة سلام الى القيادة السوفييتية. واضاف ان فكرة ايفاد وفد من اسيزا الى دول مختلفة انبثقت عن مبادرة المركز الدولي «مركز السلام بين الشعوب» والهدف هو حث الحكومات والشعوب على البحث عن سبل جديدة من اجل احقاق السلام والتعاون والتعايش السلمي.

واعرب القس عن امله بتوقيع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على اتفاقية ازالة الصواريخ متوسطة المدى والعملياتية التكتيكية وعن استمرار الجهود من اجل التوصل الى النتائج الايجابية الملموسة في مضمار نزع السلاح بشكل عام.

اعتقال المئات من المعارضة في بنغلاديش

● داكا ـ «و.ص.ف» ـ اعتقل بوليس بنغلاديش ما لا يقل عن ٢٨٠ مسؤولا وعضوا في المعارضة في غضون ١٤ ساعة للحيلولة دون تنظيم مظاهرات مناهضة للحكومة.

واكد كاماكودين شودري، وزير الداخلية، ان حملة اعتقالات حدثت فعلا وان كثيرا من المعتقلين من داكا وبعضهم من مناطق اخرى في البلاد. واضاف: الا انه لم يتوفر لدينا عدد المعتقلين على وجه الدقة.

وذكرت دوائر المعارضة ان نحو ٦٠ شخصا ألقي القبض عليهم في داكا لدواع سياسية. واوضحت ان البوليس قام بحملة على مساكن المسؤولين عن المعارضة ليلة السبت/الاحد الماضية.

وذكر البوليس المحلي انه القي القبض على ٢٠ شخصا على الاقل في ميناء شيتا جونغ (الجنوب الشرقي من البلاد).

وافادت معلومات واردة من مدن اخرى، حيث كان من المقرر تنظيم مظاهرات مناهضة للحكومة، امس الاول (الاحد)، وامس (الاثنين)، قبل حدوث التجمع الوطني يوم ١٠ تشرين الثاني القادم في داكا بأن اكثر من مائتي عضو في المعارضة اودعوا السجن. ومن بينهم عبد المنان، وزير الداخلية الاسبق، وهو من رابطة «عوامي» واكبر حسين، وزير بترول سابق وهو من الحزب الوطني.

واضافت دوائر المعارضة ان اربعة اعضاء في البرلمان قد القي القبض عليهم كذلك.

وكانت الحكومة قد وصفت المظاهرة، التي من المقرر تنظيمها يوم ١٠ تشرين الثاني القادم، بأنها غير قانونية. واعلنت ان اجراءات صارمة ستتخذ ضد منظمي هذا التجمع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفرسميع (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٢٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت عماد فلاح ـ احتفال بذكرى مرور ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر. يتكلم: نايف سليم.

□ من يطفىء حرائق عمال المطافىء؟ □



● اشعل عمال المطافىء في بروكسل، يوم السبت، الحرائق في نفايات احد الشوارع الرئيسية في العاصمة البلجيكية، وذلك في اطار اجراءاتهم الكفاحية من اجل رفع اجورهم وزيادة المعدات وتحسين القوى العاملة. وعاد العمال، من ثم، الى محطاتهم مثيرين التساؤل: من يطفىء حرائق عمال المطافىء؟.

تأييد واسع في العالم للمبادرة السورية لعقد مؤتمر دولي يحدد

الفرق بين الارهاب والنضال التحرري

● دمشق ـ عن «راديو دمشق» ـ واصلت اللجنة الدولية القانونية التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة امس، ولليوم الرابع على التوالي مناقشة المبادرة السورية الخاصة بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة حول «تحديد مفهوم الارهاب والتمييز بينه وبين النضال من اجل التحرر».

وكان الاتحاد السوفييتي قد اعلن تأييده للمبادرة السورية. ودعا الى تشكيل محكمة دولية تحت رعاية الامم المتحدة للنظر في اعمال الارهاب.

ومن الجدير ذكره ان جميع الدول العربية والدول المتحررة تؤيد المبادرة السورية.

نحو مؤتمر القمة العربي..

عرفات يدعو الى اتخاذ موقف مشترك من القضية الفلسطينية في قمة عمان

● الرياض ـ عن «و.ص.ف» ـ و«كونا» ـ وصل وزير الخارجية الجزائري، الدكتور احمد طالب الإبراهيمي، الى جدة، امس، قادماً من عمان في زيارة رسمية الى العربية السعودية وذلك في المرحلة الثالثة والاخيرة من جولته العربية التي زار خلالها سوريا والاردن.

وسيسلم الدكتور الابراهيمي رسالة الى الملك فهد من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالوضع العربي الراهن ومستجداته الخليجية وتلك التي ذات علاقة بقمة عمان الطارئة.

وكانت وكالة الانباء الاردنية نسبت الى الابراهيمي قوله ان المسؤولين الجزائريين يأملون أن تتناول قمة عمان بجدية وباحساس بالمسؤولية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية.

وأنهى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، جولة عربية تحضيراً لمؤتمر القمة العربي في عمان.

ووجه عرفات، امس، نداء الى جميع رؤساء الدول العربية يدعوهم فيه الى اتخاذ موقف مشترك حيال القضية الفلسطينية وحرب الخليج والوحدة العربية في مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وأكد عرفات، في حديث لصحيفة «الاتحاد»، الظبيانية، امس الاول، ان مؤتمر القمة العربي الطارىء القادم يشكل انعطافا مهماً وخطيراً بالنسبة للشعوب العربية فاما عودة الموقف العربي الموحد والمتضامن والفاعل واما الحضيض.

وأكد عرفات كذلك حقيقة الاتصالات الجارية والرسائل المتبادلة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد. وقال انه ينتظر ردا سورياً على اسس الحوار التي تضمنتها رسالته الاخيرة الى دمشق ومن بينها تحديد ارض صديقة او شقيقة او حتى في دمشق مبدئيا استعداداً كبيراً لاعادة علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع سوريا الى عهدها السابق.

جين كيركباتريك ترشح نفسها للرئاسة الامريكية

● واشنطن ـ اوردت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، امس الاول، ان جين كيركباتريك، المندوبة السابقة للولايات المتحدة في الامم المتحدة، قررت ترشيح نفسها لانتخابات الرئاسة في بلدها عن الحزب الجمهوري.

وتجدر الاشارة الى ان كيركباتريك كانت حتى العام ١٩٨٥ عضوا في الحزب الدمقراطي.

كلمة الاتحاد

كفوا عنا أوباشكم !

● قيام الوزير الليكودي السابق، موشي آرنس، بالتنصل مما جاء في الوثيقة العنصرية الفظة، التي سميناها «وثيقة آرنس»، من شأنه ان يؤكد فداحة الجنون العنصري في هذه «الوثيقة» حتى لم يستطع ارنس نفسه تحملها وتحمل تبعتها.

فمن وضعها، اذن؟ لم يبق الا ما أعلن على رؤوس الاشهاد، ولم يجر تكذيبه، وهو ان البريغادير جنرال، عاموس غلبوع الذي اصبح من الموظفين الكبار في مكتب «المستشار» الجديد نائب الوزير الحيروتي روني ميلو، هو الذي اعدها ومكتب روني ميلو هو الذي أقرها ويزمع على تقديها الى رئيس الحكومة، شمير، لعرضها على الحكومة و«اقرارها». فكيف وصل، في «آخر الزمان»، روني ميلو هذا الى منصب «الوصي» - حاميها حراميها - على العرب ولم يجد من «الطيور» التي على اشكالها تقع سوى عاموس غلبوع هذا؟

وهل حقاً وصلت البدائية العنصرية برئيس وزراء في اسرائيل، في العشر الاخير من القرن العشرين، ان يتسلم هذه «الوثيقة» وان يخطط لعرضها على الحكومة وان تفكر هذه الحكومة بامكان اقرارها؟!

لقد نشرنا، باحترام في مكان آخر من هذا العدد، رد الوزير عيزر فايتسمان على هذه «الوثيقة» التعيسة.

ولفت نظرنا، في رد فايتسمان، امران: الاول انه كان قدم الى الحكومة، في شهر حزيران الماضي (اي قبل حوالي خمسة اشهر) اقتراحين في موضوع العرب في اسرائيل، وحتى الان لم «يتنازل» رئيس الوزراء شمير بعرضها على الوزارة. فلماذا سكت فايتسمان وزملاؤه الوزراء من حزبه، كل هذا الوقت، عن هذا الاستخفاف بهم؟! ام ان «موضوع العرب في اسرائيل» هو «الخفيف» في انظارهم؟! والى متى سيظلون ساكتين؟!

والثاني «الغضب الساطع»، الذي ابداه الوزير فايتسمان على مجرد نشر هذه «الوثيقة» التي اعتبرها «اقتراحاً لانتهاج سياسة امنية في موضوع عرب اسرائيل»، بل اعتبر هذا النشر دليلاً على «انعدام المسؤولية القومية انعداماً من الدرجة الاولى».

ليسمح لنا الوزير فايتسمان بابداء دهشتنا، على الاقل، مما يحتويه وغضبه الساطع هذا من معان مذهلة. فنحن نعتبر الكشف عن هذه «الوثيقة» العنصرية البدائية والوقحة عملاً دمقراطياً في الدرجة الاولى من الاهمية. أيقظنا، ويجب ان يوقظ جميع العقلاء في اسرائيل، الى المدى الفظيع الذي تغلغل فيه هذا السرطان العنصري. فاذا لم يتداركه العقلاء اليهود انفسهم قضى على الجسم كله.

مرة أخرى نود التأكيد، امام هؤلاء المهاويس كافة، من غير المسؤولين الى كبار المسؤولين، أننا - نحن العرب الفلسطينيين في هذه الدولة، لا وطن لنا سوى هذا الوطن - منذ قديم الزمان والى الابد. نحن أثبت من جبال فلسطين نفسها وأبقى من بحرها وبحيرتها. ما كنا ولن نكون «موضوعاً» لا في انتخابات ولا قبل انتخابات. وما حدث في العام ١٩٤٨ من كارثة الترحيل زادنا رسوخاً - حياة وموتاً - في وطن الآباء والاجداد.

فالمشكلة، يا ايها العقلاء، ليست مشكلتنا بالمرة. فكفوا عنا اوباشكم العنصريين، الصغار والكبار، فانهم يجنون عليكم وعلى مستقبلكم انتم انفسكم.

(«الاتحاد»)

مركز لمساعدة ضحايا... الاستغلال !

■ بقلم : سليم سلامة ■

●● مقدمة :

■ **يكاد لا يمر يوم واحد تخلو فيه صفحات الصحف والنشرات الاخبارية المذاعة من خبر واحد، على الاقل، عن عملية اغتصاب وقعت في شبر آخر من مساحة هذه الدولة... حتى يكاد المرء، القارىء، المستمع، يشعر «بنقص ما» اذا لم يطالعه في يوم «هادىء» خبر من سيل تلك الاخبار !**

ما هو الاغتصاب ؟

«الاغتصاب هو أحد ثلاثة انواع جرائم عنيفة ترتكب ضد بني البشر. الجريمتان الاخريان هما - القتل والهجوم. وخلافاً للجريمتين الاخيرتين، فان الاغتصاب هو الجريمة الوحيدة التي تنفذ من قبل قطاع معين واحد - الرجال، ضد قطاع معين ثان - النساء. (معروف عن رجال يغتصبون رجالاً في ظروف محددة مثل السجون - سنتعرض لذلك فيما بعد). جانب آخر يختلف به الاغتصاب عن اية جريمة اخرى - هو مستوى التقرير. اي مستوى التبليغ» - (من مادة اعلامية اصدرها مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب).

اما القانون في اسرائيل فيعرّف الاغتصاب على أنه «دخول العضو التناسلي الذكري في العضو التناسلي الانثوي ضد رغبة المرأة وارادتها». اما اشكال الاغتصاب الأخرى (التي سنأتي عليها لاحقا) والتي لا تشمل العملية المذكورة اعلاه فان القانون يعطيها تعريفات شتى مثل : «عمل مشين» و «عمل غير اخلاقي بالقوة» و «محاولة ارتكاب مخالفة جنسية» وغيرها. وفي ايلول ١٩٨٦ قدمت الى الكنيست اقتراحات لتضمين القانون تعريفات جديدة للاغتصاب بحيث تشمل، ايضا، مركبات «العمل المشين» لكن هذه الاقتراحات ما زالت قيد البحث بعد ان صودق عليها بالقراءة الاولى.

• • • •

في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا، القائم في بناية في شارع «أرلوزوروف» استقبلتنا فتاة نحيفة تنطق العبرية بلكنة أجنبية تبين لنا، فيما بعد، ان مردّ ذلك الى اصلها الارجنتيني... جسيكا نيفو تعمل مركّزة في مركز حيفا منذ ٨ أشهر. وقبل ذلك عملت متطوعة في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في تل أبيب لمدة سنة واحدة.

قالت، رداً على السؤال، : «المركز يعرّف الاغتصاب بانه كل هجوم او اعتداء جنسي ينفذ في جسم المرأة/ الرجل ضد ارادتها/ ارادته وكذلك وفقاً للتعريف الذي تعطيه كل ضحية بشكل فردي». لم تنتظر مقاطعتي لأشير الى الفارق الشاسع جداً بين هذا التعريف وبين التعريف الذي يحدده القانون الى فضفاضية هذا التعريف ولكنها تابعت : «الحقيقة هي اننا نحاذر في تعريف الاغتصاب لأن الاغتصاب شيء محدد اما الاعتداء الجنسي فهو تعبير اكثر شمولية. ولذلك فنحن نعطي الضحية فرصة، وحق، تعريف الاغتصاب كما تفهمه وكما تعرضت له».

قلت : لا أفهم تماماً !

فقالت : سأوضح لك المقصود بواسطة مثلين اثنين . الاول - جاءت الى المركز ذات يوم امرأة بالغة وقالت ان الجار قبّلها رغما عنها وبالقوة. "وقالت لنا : «اشعر بانني اغتصبت». فكان هذا تعريفاً جيداً لحالة الاغتصاب المعنية على الرغم من انها (الحالة) لم ترافق بعملية جنسية. والمثال الثاني - اتت الينا امرأة وقالت ان لديها ابنا مريضا جداً. وذات يوم قال لها الطبيب انه مستعد لاحضار ادوية خاصة تشفي ابنها لكن فقط اذا وافقت على مضاجعته. وقالت انها كانت مضطرة الى تلبية طلبه من اجل شفاء ولدها. هنا، ايضا، لدينا تعريف جيد عن حالة اغتصاب اشتملت على العملية الجنسية ولكن بدون مسدس أو سكين !

●● المركز :

هو واحد من خمسة مراكز كهذه في البلاد يعمل تحت اشراف ورعاية جمعية تطوعية مستقلة ويمول نشاطاته عن طريق التبرعات، بالأساس. المراكز الاربعة الأخرى قائمة في : تل ابيب والقدس ورعنانا وايلات. وفي مركز القدس افتتح قبل بضعة اشهر خط (قسم) خاص للعمل بين العرب علما بأن المركز في حيفا يقدم خدماته، ايضا، للعرب.

افتتح المركز في حيفا قبل ٨ سنوات وتعمل فيه، اليوم، ٢٠ متطوعة من بينهن متطوعتان عربيتان هما : سامية داود وسهام علي.

عن أهداف المركز تقول جسيكا : للمركز ثلاثة اهداف رئيسية : أولاً - لدينا خط هاتفي - للطوارىء - يعمل طوال ٢٤ ساعة في اليوم. نقدم الاستشارة اللازمة للضحايا. نرافق النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب الى الشرطة لتقديم شكوى والى المستشفى وحتى الى المحكمة. نوجههن الى الاطباء المختصين لاجراء الفحوصات اللازمة. ثانيا - نجري الاتصالات اللازمة مع المؤسسات والجهات المعنية التي تعالج الموضوع. ونساعد الضحايا على اجتياز مرحلة ما يسمى بـ «الاغتصاب الثاني» - اي التحقيق البوليسي الذي تجريه الشرطة مع الضحية. وثالثا - نقيم الدورات والمحاضرات لتوعية القطاعات المختلفة من المواطنين.

ازاء هذه الاهداف وهذه المهام التي يضطلع بها المركز والمتطوعات فيه كان لا بد من الاستفسار عن المؤهلات التي يتمتع بها (أو يجب ان تتمتع بها) المتطوعات وعن الشروط لقبولهن في المركز. فقالت جسيكا نيفو : ليست لدينا اية شروط للقبول سوى شرط واحد فقط : الاستعداد للبذل والعطاء، والقدرة على الاستماع. اما ما عدا ذلك فنحن نكسبه للمتطوعات خلال الدورات التي نقيمها حيث تستمر الدورة، عادة، مدة شهرين تقام خلالها لقاءات اسبوعية يستمر كل لقاء ثلاث ساعات ونجري خلالها تمرينات شتى من بينها لتعليم حسن الاستماع والصبر وكذلك الأسس الاولية في العمل مع قطاع ضحايا الاغتصاب ومعالجة قضاياه.

●● أرقام.. و ١٠٪

«هنالك مشكلة حقيقية في هذا المجال. فالابحاث، في الخارج وفي البلاد على حد سواء، تثبت أن نسبة النساء اللواتي يبلغن عن تعرضهن للاغتصاب هي امرأة واحدة من بين كل عشر ضحايا. اي ان كل شكوى تصل الى الشرطة تخفي من ورائها عشر شكاوى» - هذا ما تصر جسيكا على توكيده قبل مناولتي الاحصاءات والارقام المدونة في لوائح خاصة.

ويتبين لي، فيما بعد، وخلال مطالعتي في المواد الاعلامية الصادرة عن المركز، ان جسيكا لم تأت بجديد من لدنها في ملاحظة التركيد تلك. فقد جاء في أوراق المركز : «علماء الاجرام يقدرون بأن حوادث الاغتصاب التي يتم الابلاغ عنها هي ١٠٪ فقط من مجموع الحوادث التي تحدث فعلاً». وتضيف : «في سنة ١٩٨٥ اعلنت شرطة اسرائيل عن ٣٤٥ حادث اغتصاب و ١٣٠٠ اعتداء جنسي متنوع. وهذا يعني انه خلال سنة ١٩٨٥ وقعت في اسرائيل ٣٤٥٠ حادثة اغتصاب و ١٣،٠٠٠ حادثة اعتداء جنسي».

وتقول جسيكا : «من الصعب جداً تقدير العدد الحقيقي للنساء اللواتي يتعرضن للاغتصاب وللاعتداءات الجنسية الاخرى في البلاد لأن هنالك نساء يتوجهن الينا (الى المركز) ولا يتوجهن الى الشرطة. وبالعكس، ايضا. فمثلا معطيات الشرطة عن عام ١٩٨٦ تقول انه وقعت في منطقة حيفا ٤٥٠ حادثة اغتصاب بينما نحن، في مركزنا في حيفا، عالجنا ٩٢ حالة». وعن «سر ال - ١٠٪» تقول : «كثير جدا من النساء يجدن صعوبة في التحدث عن اعتداءات جنسية واجهنها لأسباب عدة منها الخجل والخوف وغيرها ولأن كثيرا من المفاهيم السائدة في مجتمعنا تدفع بالمرأة الى الشعور بنوع من المسؤولية عما جرى لها. ونحن نعمل من اجل رفع مستوى الوعي لدى الناس، لكي نسهل على ضحايا الاغتصاب عملية الابلاغ والحديث عن اي اعتداء جنسي».

●● عن الوسط العربي :

في المحاضرة عن «الجنوح والاجرام في الوسط العربي» التي اعدتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي وقدمها الى المؤتمر (الذي انعقد في الناصرة يوم ١٩٨٧/٤/١١) العامل الاجتماعي حسني العابد، وتحت باب «الاجرام عند الراشدين» ورد ما يلي :

«أما بخصوص صورة الاجرام عند الراشدين فهي كما يلي : ...... وكذلك بوادر قضايا جنسية كالاغتصاب، في الاونة الاخيرة، أو اعتداء جنسي من نوع آخر !! (كتاب «مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل» - ص ٧٣).

هذا الاقتباس اعلاه لا نريده ولا نحتاجه هنا الا للاشارة الى حقيقة وجود الظاهرة/ المشكلة التي هي موضوعنا الآن وان تكن هذه «بوادره» فقط !

اما الحديث مع جسيكا نيفو في هذا المجال فلم يكن مفيداً كما توقعنا نظراً لما ابدته من عدم إلمام في الموضوع. وقد يكون هذا خطأنا في توجيه السؤال عما يتعلق بالوسط العربي الى العنوان غير الصحيح. ولكن، مع ذلك، استطاعت جسيكا ان تقول لنا ان «مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب» في حيفا تلقى، في الاونة الاخيرة بالذات، بضع شكاوى من الوسط العربي.

وعن نشاط المركز في الوسط العربي قالت ان هنالك تخطيطا لايفاد المتطوعتين العربيتين الى القرى والمدن العربية في الشمال لعقد لقاءات ومحاضرات للتوعية.

●● أزمة اجتماعية..

عندما سألت جسيكا عن اسباب ظاهرة الاغتصاب قالت : «في المجتمع الذي نعيش فيه تقوم التربية منذ الطفولة على ان الذكر هو السيد والانثى هي الضلع القاصر. وضع النساء في مجتمعنا يتلخص في كونهن يقبعن في المرتبات الدنيا وفي انهن لسن مقياساً !

وسألت : الا ترين علاقة بين الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد وبين تفشي ظاهرة الاغتصاب بهذه المقاييس ؟

وبعد التردد قليلاً أجابت : «من الصعب علي، شخصيا، القول ان ظاهرة الاغتصاب وتفشيها بهذه الصورة هي نتيجة الوضع السياسي - الاجتماعي القائم في البلاد. ولكن، بالمقابل، من الصعب جداً علي، الفصل بينهما» ثم قرأت في المواد الاعلامية الصادرة عن المركز : «اننا نرى الاغتصاب كظاهرة اجتماعية ناتجة عن وضع المرأة في المجتمع. فانعدام المساواة بين النساء وبين الرجال ينعكس في النظر الى النساء على انهن ضعيفات ومن السهل المس بهن. وانه من السهل المس بهن اكثر حين لا يكنّ «تحت رعاية» رجل مدافع - اب، أخ، صديق، زوج (على الرغم من ان هؤلاء، ايضا، قد يكونون هم المغتصبين في حالات غير قليلة). الاغتصاب هو وسيلة لفرض السيطرة والقوة والاذلال عن طريق العنف الذي ينعكس في الجنس ضد ضعيفات/ ضعفاء ومعدومات/ معدومي الحماية. وهذا هو السبب، ايضا، في تعرض اولاد وبنات ورجال، في السجن، للاغتصاب».

●● ختاما...

لم يكن الهدف من وراء هذا التقرير الغوص في ظاهرة الاغتصاب وتفشيها وتحليلها وانما طرح الموضوع بشكل اولي والتعريف على المركز «لمساعدة ضحايا الاغتصاب». ولكن بما ان الحديث انتهى الى التطرق الى اسباب الظاهرة وجذورها - ولم يكن من ذلك بد - فقد اخترت انهاء هذا التقرير بالاقتباس التالي من كتاب «قضية المرأة السياسية والجنسية» للدكتورة نوال السعداوي :

«ان اهم المشاكل التي تعترض اي مجتمع هي ان يقوم على الاستعباد او الاستغلال او الاضطهاد، والذي يدرس تاريخ المجتمع البشري يدرك ان اول اضطهاد حدث في التاريخ هو اضطهاد الرجل للمرأة لسبب اقتصادي اساسا. وقد كان الفيلسوف العظيم فريدريك انجلز هو اول من كشف عن العلاقة الوثيقة بين الاضطهاد الجنسي والاضطهاد الاقتصادي واوضح أن النشاط الاقتصادي والعلاقات الجنسية (بقاء النوع البشري) هما الاساس المادي للحياة الاجتماعية البشرية وان العامل الحاسم في التاريخ هو انتاج البشر (العلاقات الجنسية) وانتاج وسائل الحياة من طعام وملابس وسكن (النشاط الاقتصادي). وقد وضع انجلز انتاج البشر وانتاج وسائل الحياة في مستوى واحد. كما انه وضع التحرير الاقتصادي والتحرير الجنسي في مستوى واحد كشرطين اساسيين لتحرير المجتمع. وعلى هذا يمكن القول ان تحرير المرأة لا يمكن ان يتم في مجتمع قائم على الاستغلال وان تحرير النساء مرتبط على الدوام بتحرير الفئات الاخرى المقهورة من الرجال سواء كانوا عمالاً أو فلاحين».



● مؤتمر عن «الاغتصاب» في جامعة حيفا... هل تم بحث الاسباب والجذور الحقيقية ؟! ●

زلزال يعصف بكيان الاقتصاد الرأسمالي العالمي

● بقلم : عبد الوهاب مرعي ●

● شهدت الدول الكبرى الرأسمالية ، يوم الاثنين الماضي ١٩٨٧/١٠/١٩ ، يوماً عاصفاً هزّ اركان النظام الرأسمالي . فانهيار البورصات في هذه الدول اظهر على السطح جميع تناقضات هذا العالم وأعلن بداية أزمة اقتصادية ستكون أكثر عمقاً وشمولاً وفداحة من أزمة ١٩٢٩ التي أصابت الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية . وبهذا تنكشف بوضوح ومن جديد الحقيقة الموضوعية انه تعمل في النظام الرأسمالي قوى اقتصادية في غير صالحه لا يمكن حتى «للرامبو» الامريكي ريغن ولا للسيدة «الحديدية» تاتشر وغيرها من حكام «العالم الحر» تغييرها أو ايقافها .

● الانهيار وأسبابه ●

لم يشهد تاريخ بورصة نيويورك «وول ستريت» هبوطاً في اسعار الاسهم كالذي حدث يوم الاثنين الماضي . ففي يوم واحد سجلت اسعار الاسهم هبوطاً حاداً ٢٣٪ (وبذلك تكون الاسهم قد خسرت ٤٠٪ من قيمتها خلال شهرين) . وقد جر هذا الهبوط الحاد وراءه رأساً ، وفي اليوم نفسه ، انهياراً في بورصات كل الدول الغربية . وهذه الظاهرة جديدة (انهيار في آن واحد) ، لم يسبق أن عرفتها بورصات العالم وهي تدل على عمق تشابك العلاقات الاقتصادية بين الدول الرأسمالية في ظروف الثورة العلمية - التقنية . ففي الازمة العظمى التي اجتاحت العالم الرأسمالي سنة ١٩٢٩ انهارت البورصة الامريكية أولاً (هبطت الاسهم بـ ١٢٪) وفقط بعد عدة اشهر انهارت البورصات الأخرى وانتشرت الازمة بشكل تدريجي وبطء من الولايات المتحدة الى دول اوروبا الغربية . أمّا في هذه المرة فان قوة اجهزة الاعلام ، (بواسطة الآلات الالكترونية) ، التي تربط اقتصاد البلدان الرأسمالية بعضها ببعض . نقلت الانهيار بسرعة الذبذبات الالكترونية من بورصة الى أخرى . وكان هذا تعبيراً عن انه في هذه المرة ، وخلافاً لما حدث في سنة ١٩٢٩ ، توجد كمية هائلة من الاسهم تباع وتشترى في عدد من بورصات العالم . وانهيار في بورصة واحدة يجر في اعقابه انهياراً في بورصات أخرى .

ان انهيار «يوم الاثنين الاسود» والوضع المتزعزع الذي تشهده البورصات الآن بين ارتفاع (يومي الثلاثاء والاربعاء) وانخفاض (يوم الخميس) ليس إلاّ مؤشراً لبداية أزمة اقتصادية عميقة تجتاح العالم الرأسمالي . ولن تفلح محاولات حكام الدول الرأسمالية في تفاديها لأن التناقضات المتفجرة التي عكستها البورصات بانهيارها ، أقوى من كل التدابير المحدودة (قيام البنك المركزي الامريكي بتقديم القروض غير المحدودة للشركات العاملة بتجارة الأسهم (بروكورات) ولبنوك الاستثمارات ليتسنى لها شراء الاسهم بسرعة تجنباً لهبوطها . كذلك تخفيض الفائدة والاستعداد لاعادة النظر في سياسة الضرائب) . ومما يصعب الأمر أكثر ، الآثار السلبية التي ستتركها بعض هذه التدابير (مثلاً تخفيض الفائدة البنكية) على بعض الدول (المانيا مثلاً) اذا ما اتخذت بشكل مشترك . ان حقيقة ما يحدث هو انهيار لنظام النقد الرأسمالي العالمي وهذا يستدعي تفكيراً جديداً في بنائه .

يحاول حكام ومنظرو الدول الرأسمالية تهدئة الخواطر ، والايهام بأن ما يحدث في البورصات من انهيار هو نتيجة ذعر وهلع لا داعي لها من جانب المستثمرين وان اقتصاد بلادهم في وضع ثابت . وهنالك من ذهب بعيداً فاتهم الحاسبات الالكترونية .

ولكن الواقع يؤكد غير ذلك . فالبورصات ، التي تعتبر بمثابة البارومترات ، تتكيّف بدقة وحساسية مع المتغيرات الاقتصادية والسياسية وتتجاوب معها . وهي بانهيارها عكست الاوضاع الاقتصادية وتناقضاتها في البلدان الرأسمالية . وعكست ايضا وبجلاء فشل السياسة الاقتصادية للمحافظين الجدد ، التي سميت ممارسة «بالريغنوميكا» (الاقتصاد الريغني) والداعية الى تخفيض (التراجع عن) تدخل الدولة في الاقتصاد (أزمة ١٩٢٩ فرضت تدخل الدولة النشط في الاقتصاد) .

... فالرئيس الامريكي ريغن بصرفه العسكري الجنوني ضرب مواقع الولايات المتحدة الامريكية الاقتصادية واضعف مكانتها . ونتيجة لسياسته هذه ، ضربت القاعدة الانتاجية (النمو الاقتصادي بلغ (٠،٤٪) في السنوات (١٩٧٩ - ١٩٨٦) . وبلغ العجز التجاري في السنة الماضية (١٥٢،٦) مليار دولار (من المتوقع ان يصل هذه السنة (١٧) مليار) . بينما كان في سنة (١٩٨١) عند مجيء ريغن الى الحكم (١٧) مليار . وتحولت الولايات المتحدة الامريكية الى صاحبة اكبر دين في العالم والذي من المتوقع ان يصل هذا العام الى (٤٠٠) مليار دولار . وخلال حكم ريغن انخفضت مقدرة الصناعة الامريكية على المنافسة فأغرقت الاسواق الامريكية ببضائع أجنبية مستوردة ورخيصة ووصل الاستهلاك الفردي نسباً عالية . ومن جراء كبح التضخم المالي (على حساب المصروفات الاجتماعية من ميزانية الدولة) وتخفيض الفائدة والتقليصات في نسب الضرائب انتعشت البورصة ، منذ سنة ١٩٨٢ ، وسجلت ارتفاعاً كبيراً في أسعار الأسهم الأمر الذي لا وجود لأساس انتاجي له في الواقع . وخلال خمس سنوات افرخت البورصة ، نتيجة السمسرة ، آلاف المليونيرين . وعندما اصطدم الواقع (مجمل الوضع الاقتصادي) بالاوهام حدث الانهيار وتحولت الممتلكات المالية الى اكوام من الورق لا قيمة لها . وهكذا فان طبيعة تجارة الاسهم مبنية على الثقة في استقرار السوق واذا ما فقدت هذه الثقة فلا معنى لابقاء ، ولو سهم واحد ، ولا مفر من الهروب . وستشهد البورصة هبوطاً آخر لأن تجديد الثقة يحتاج الى تغييرات جذرية في الحياة الاقتصادية ولسنوات كثيرة .

لقد لعب وضع الدولار الامريكي وفقدان الثقة به دوراً كبيراً في الانهيار وكان بمثابة الفتيل الذي احرق كل شيء . فبالرغم من سياسة تخفيض سعر الدولار لم تنجح الولايات المتحدة الامريكية ، ولفترة طويلة ، في الحد من ارتفاع العجز في الميزان التجاري (ارتفاع الدولار يشجع الاستيراد) . فلقد وصل العجز ارقاماً خيالية (١٥ - ١٦) مليار في الشهر . وهذا العجز يؤثر تأثيراً كبيراً على الاسواق المالية . فلتمويل الاستيراد الضخم يتطلب من الولايات المتحدة شهرياً تجنيد (١٥ - ١٦) مليار دولار (تقوم بطبع القسم الاكبر منها وتقذفها لتتجول في دول العالم) . ان المستثمرين الاجانب يخافون من ان تستثمر عملية طبع الدولارات بلا حدود وبلا تغطية ولذلك يفقدون الثقة في الدولار ويهربون منه . وفقدان الثقة هذه تصعب على الولايات المتحدة تمويل عجزها بواسطة طبع الدولارات .

ولم يبق امام البنك المركزي للولايات المتحدة من مناص سوى رفع "الفائدة البنكية في محاولة لرفع سعر" الدولار . واعادة الثقة به مرة أخرى . هذا بالرغم من ان سياسة رفع سعر الدولار تشجع الاستيراد وتزيد من الضغط على ميزان المدفوعات . وهكذا فوضع الدولار الامريكي موجود في دائرة عسيرة متناقضة لا مخرج منها ، وفي الوقت نفسه قامت البنوك المركزية في الدول الغربية ، التي تتضرر من انخفاض الدولار (تخسر في التصدير الى الولايات المتحدة) بشراء كميات كبيرة من الدولارات لكي تحد من استمرار انخفاضه . ولكن هنالك حدود لهذه العملية ، ذلك ان اغراق الاسواق بعملات بلادها يهدد بخطر زيادة التضخم . الى جانب ذلك رفضت المانيا الغربية تخفيض الفائدة البنكية تجاوباً مع سياسة الولايات المتحدة باعادة الثقة في الدولار .

وبهذا الشكل فان رفع الفائدة البنكية في الولايات المتحدة الامريكية ، والمعطيات السلبية للميزان التجاري كانا بمثابة الضربة الحاسمة . فلا يوجد اكثر تدميراً للبورصة من العجز في الميزان التجاري والفائدة البنكية العالية . وكان الانهيار في بورصة «وول ستريت» والبورصات المنتفخة في دول اوروبا واليابان تعبيراً عن جميع تناقضات العالم الرأسمالي ونظامه النقدي المهترىء .

ان خسائر انهيار نظام النقد العالمي ستقاس بآلاف المليارات من الدولارات وليس بالملايين . والآن من السابق لأوانه تقدير النتائج بدقة . وستكشف الايام القادمة قوة هذا الزلزال وتأثيراته المدمرة على اقتصاد الرأسمالية . فالأزمة لم تضرب المستثمرين الصغار فقط بل ضربت العديد من الشركات والبنوك الكبيرة والمؤسسات المالية . وفقدان كميات مالية هائلة ستخسف المقدرة الشرائية) وستخفض القروض وتهبط في الاستثمارات وبالتالي سيؤدي هذا الى ركود" اقتصادي عميق" والى انتشار البطالة .

ان هذا الزلزال سوف يرغم حكام الدول الرأسمالية على اعادة النظر في كثير من القضايا الاقتصادية والسياسية . فالعالم الرأسمالي اليوم اضعف من اي وقت مضى ، واذا ما كانت احداث ١٩٢٩ قد جلبت النازية الى الحكم فان مردود هزّة ١٩٨٧ سيكون عكسياً ، وضد صالح عسكرة الاقتصاد الرأسمالي . ومن المفروض ان ينعكس هذا على مباحثات نزع السلاح لصالح برنامج السلام السوفييتي .

النائب زيدان عطشة يستعرض «انجازاته» لكنه لم يسمع بوثيقة غاد يعقوبي العنصرية

● بقلم: غالب سيف - (يانوح) ●

□ **دعي اهالي يانوح يوم الجمعة ٨٧/١٠/٩ الى محاضرة للنائب زيدان عطشة وفي «خلوة» القرية. ورغم التجاوب الجزئي لهذه الدعوة فان موضوع نقاشنا ليس عدد الحضور، وانما المواضيع السياسية التي طرحها ولم يطرحها النائب عطشة.**

اما المواضيع التي طرحها فكانت كالاتي:

● مشاكل السكن «للجنود المسرحين» حسب تعبيره (ولم يتطرق لباقي الازواج الشابة التي تعاني من هذه المشاكل) فقال: «هنالك مشاكل عديدة في هذا المجال، وخاصة عدم تخصيص قسائم عمار من اراضي الدولة للجنود المسرحين. وعندما اقروا ذلك في الاونة الاخيرة، اتضح ان متر العمار - القسيمة التي خصصت لهذا الهدف يساوي (٢٤) دولاراً في المغار ويركا مثلاً، بينما في معلوت (٢) دولار والمستوطنات في المناطق المحتلة وقرب قرية المغار بهلاش. لذلك توجهت للحكومة بان ترفع هذه المظالم، وفعلاً حصلت على تخفيض بنسبة ٥٠٪ من سعر الارض». وعندما سُئل: هل معنى ذلك انه في المغار باستطاعة الازواج الشابة أن تحصل على قطعة ارض ببلاش كما هو في المستوطنات المجاورة ؟ اجاب: «كيف تتصور أن يعاملونا بمساواة مع اليهود» ؟!. ولكن الذي نستغربه من السيد عطشة هو تجاهله لقضية السكن ومشاكله الاخرى، وهي عدم وجود خرائط هيكلية لقرانا وما يعقب ذلك من مشاكل الترخيص. والامور الاخرى التي تتبع ذلك من عدم ربط هذه البيوت بشبكات الكهرباء والمياه والتلفون وغير ذلك من مشاكل يعرفها ويحسها الجميع على جلده. وان عدم ذكرها من قبل السيد عطشة لم يكن بالصدفة.

● و«الانجاز» الآخر، الذي يعتز بتحصيله، هو ان الشباب الدروز الذين يحصلون على اعفاء من الخدمة الاجبارية من الجيش لكونهم متدينين، ولم يقبلوا للجامعات الاسرائيلية منذ سنة ١٩٨٠، قد احضر لهم تعهداً خطياً بان يسمح لهم بان يمارسوا حقهم الطبيعي بالتعلم. والامر الذي لم يطرحه السيد عطشة ولم يتطرق اليه، هو التجنيد الاجباري البغيض، الذي فرض على شبابنا، ومن خلاله تحاول السلطات ضرب هويتنا القومية ومسخها. هذا، عدا عن أن هذا التجنيد لم يأت لنا بالمساواة كما تدعي السلطة وعكاكيزها، بل كان الوسيلة لمحاصرتنا وعزلنا عن باقي جماهير شعبنا العربي الفلسطيني، للاستفراد بنا وبالتالي سرقة ارضنا وحقوقنا. كل هذا لم يذكره السيد عطشة وليس صدفة ايضا.

● «وانجاز» آخر للسيد عطشة كما قال، هو تخفيض ضريبة الارنونا على الاراضي في مسطحات قرانا. وتذكرنا هذه «الانجازات» بالحكاية عن رجل فقير يهودي جاء بيت كاهن (راب) لكي يشكو له ضائقته السكنية. فنصحه الراب بان يدخل لداره الصغيرة والضيقة بقرته وليعود اليه بعد ايام. وعندما نفذ هذا الفقير نصيحة «الراب»، عاد اليه بعد ايام يطلب مساعدته وخاصة بعد دخول البقرة وحسب نصيحة هذا الراب للبيت. فاشار له الراب بان يخرج البقرة من البيت لكي يخفف عن نفسه الضائقة وهكذا حصل اليهودي الفقير على تخفيف ضائقته.

والملفت للانتباه ان السيد عطشة في هذه «المحاضرة» قال، ان لا مكان للاحزاب عندنا كدروز» ؟!!!

أما عن «مناوراته» الاخيرة حين ترك حزبه والتحق «بالليكود» وتركه، ثم التحق «بالمعراخ» وتركه، واخيرا عاد الى قاعدته «شينوي» فقال: «هذه المناورات، التي عملتها، كانت محاولة احتيال على الاحزاب التي احتالت علينا حتى الان، وحاولت بذلك ان ابتزها»... وماذا كانت النتيجة قال: «الواقع ان كل الذي عملته حتى الان كان كمن يطحن الماء». وعندما سئل السيد عطشة هل كل الذي قاله يعني ان طريقه السياسي حتى الان فاشل، أجاب وبدون أن يرمش له جفن: «لم أفشل في سياستي». وردا على السؤال عما اذا كان طريق الاحتيال والابتزاز التي ذكرها غلطة، لغوية او انه يناشد الجمهور ان يحذو حذوه قال: «لا طريق آخر سوى هذا الطريق». أما طريق الكفاح الجماهيري المنظم، وطريق أخذ الحقوق بوحدة صف كفاحية وبقامه مرفوعة، طريق الاحرار والتقدميين والشرفاء في كل انحاء المعمورة، فان النائب عطشة يظهر أنه لا يعرفها ولم يطرقها ومش ناوي... وليس صدفة.

وعندما سئل عن تجاهله لباقي القضايا التي تعاني منها قرانا كمشاكل التعليم، وعدم تصنيع قرانا، وضرب زراعتنا وعدم تطويرها، وعدم اعطاء مجالسنا المحلية ميزانيات متساوية مع المجالس اليهودية، وعدم الايفاء بالوعود كما كان مع بيت جن وغيرها، وأمور اخرى، قال السيد عطشة ان «الانجازات» التي ذكرها هي «محصيلاته» السياسية الذاتية ولا حاجة بان يضيف اكثر من ذلك...

وكانت قمة التهرب من مناقشة المواضيع التي تخدم وتهم جمهور قرانا، حين سئل عن رأيه في وثيقة «جاد يعقوبي» العنصرية، والتي حررت في ٨٧/٥/١٦، ووزعت على المجالس المحلية، وعالجتها الصحف وبالاخص «الاتحاد». اذ قال: «لا علم لي بهذه الوثيقة ولا بفحواها» !!

اما نحن فنترك السيد عطشة يواصل مناوراته واحتيالاته السياسية، نتركه لاننا ندرك انها لن تنطلي على جماهيرنا. وهي جماهير نعتز بها ونعتز بتراثنا العربي العريق وعاداتنا الشريفة التي تعلمناها من آبائنا واجدادنا ولن نتنازل عنها. كما لن نتنازل عن أي حق من حقوقنا.

نادي بيت الصداقة - الناصرة

● بمناسبة الذكرى ال ٣١ لمجزرة كفرقاسم

يدعوكم لحضور الندوة الهامة : «كفرقاسم المجزرة والعبرة». باشتراك الكاتب اميل حبيبي - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» وذلك يوم الخميس ٨٧/١٠/٢٩، الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

يدير الندوة : عبد الحفيظ دراوشة، يتخللها قراءات شعرية ونثرية يقدمها الفنان محمد عودة الله والفنان طارق قبطي.

الدعوة عامة

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى آل مرزوق وفراشة في ابوسنان بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

احمد نايف فراشة

للفقيد الرحمة ولاهله حسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف، ابوسنان

ص.ب ١٠٤

- بين البورصة وتشيتشولينا -

● الحدث الذي هزّ العالم الرأسمالي في الاسبوع الماضي ، وما زال ، هو بلا شك انهيار البورصة في نيويورك ، الذي جر وراءه موجة انهيارات في قلاع الرأسمالية في العالم ، وحتى تلك التي تعتبر ذنب في قفا الدولة الامبريالية الولايات المتحدة ، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على الأزمة الاقتصادية المزمنة التي يعيشها النظام الرأسمالي العالمي ، والتي تذكر بما حدث مع بداية هذا القرن (١٩٢٩) الذي أدى الى الأزمة الاقتصادية الحادة ، التي نمت على مزبلتها وترعرعت الفاشية في المانيا ، والنتيجة كانت حرب عالمية ثانية أدت الى ما أدت اليه .

ولكن !

تشيتشولينا لن تؤدي الى حرب عالمية . ولكنها ظاهرة وتعبير عار مزلبط عن أزمة اخلاقية يعيشها العالم الرأسمالي . وتشيتشولينا ليست فقط تعبيراً عن الأزمة الاخلاقية وانما تعبير عن الازمة السياسية للعالم الرأسمالي . فهي «بعفتها» و «سموّها» عضو في برلمان ايطاليا .

وجاء انهيار البورصة الذي هو تعبير عن الأزمة الاقتصادية ليكشف لنا الخلفية والارضية بين الازمة الاخلاقية والسياسية التي نمت عليه تشيتشولينا ، نجمة التعري والخلاعة الايطالية وعضو البرلمان الايطالي ، التي شرّفت بلادنا في الاسبوع الماضي بزيارة عمل ...

الى أين تقودنا هذه الازمات التي يعيشها العالم الرأسمالي ؟ يقيناً ان للدور الفعال والمسؤول والمتعاظم للاتحاد السوفييتي والمبادرات الهجومية السلمية التي يقدمها ، سوف تشكّل صمام الأمان لعالمنا ، الذي هو بدون تشيتشولينا رائع وجميل .

□ عادل عامر □

اعلان الى مشتركي جريدة «الاتحاد»

● حرصا على تنفيذ هدفنا، في ايصال «الاتحاد» اليكم مع فنجان القهوة الصباحية فجر كل يوم، ندعو القراء المشتركين الى ابلاغنا، بالاضافة الى ابلاغ مكاتبنا المنطقية، عن اي تقصير او اي تأخير في ايصال الجريدة اليهم في وقتها الصباحي. فهذا التبليغ، في أسرع وقت ممكن، يساعدنا على ضبط التوزيع في مواعيده وعلى تلافي اي خلل طارىء، او اي تقصير في هذا المجال.

يكون الاتصال مع ادارة «الاتحاد» المركزية - بريديا: حيفا ص.ب ٩٠٥٦. وهاتفيا: ٥٧٧٢٥٣ - ٠٤ و ٥٧٧٢٥٤ - ٠٤.

● ادارة «الاتحاد» ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

لماذا يا شجر الزيتون ؟

● تقرير : نسيم ابو خيط ●

● تثاءب حافظ وانور طويلاً في بداية هذا الشهر (تشرين الاول) وهما ينتظران، عاطلين، محصول الزيتون في معصرتهما الحديثة الواقعة غربي قرية بير السكة، التي بناها ابوهما، حلمي عمر، وجرى تجديدها، او عصرنتها منذ ٥ سنوات : فاستبدلت المكابس القديمة كانت تضغط بثقل ٢٥٠ طناً الى مكابس تضغط حوالي ٤٥٠ طناً وهذا يضمن استخراج اكبر كمية من الزيت. كما استبدل موتور السولر بموتور كهربائي والقرازات العادية بقرازات اوتوماتيكية، واستحدثت رافعة تنوب عن صاحب الزيتون في حمل الشوالات وافراغها على الحجر.. وادخلت ماكنة تزيل الغبار والاوساخ والاوراق قبل انزاله الى حجري الدرس اللذين يزنان قرابة ٣ طن لكل منهما. في الماضي كان الخليط المدروس يفرغه صاحب الزيتون بالرفش (الكريك) اما اليوم فالماكنة هي التي تفرغ الدريس على صوان بلاستيكية مرصوفة فوق عربة خاصة تنقلها الى مكابس عصر الزيت.

.. قلنا تثاءب الاخوان حافظ وانور، قرابة اسبوعين قبل الاستفتاح. والسبب واضح : شجرة الزيتون قصّرت في هذا الموسم قصوراً لم يشهده الفلاحون منذ سنوات طويلة واصبح جمع الزيتون لا يكلف اكثر من نزهة لساعات قليلة، بينما كان يتنادى الفلاحون اياماً طويلة لجمع الزيتون ويتحاشرون على ابواب المعاصر.

«يبدأ العمل، عادة، في جمع محصول الزيتون وعصر الزيت، في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول ويستمر حوالي شهرين، واذا كان الموسم جيداً فالعمل يبدأ في منتصف ايلول» ـ يقول انور عمر الذي اطلعني على مراحل عصر الزيت في المعصرة.

□ سألته : كيف تعمل المعصرة وكم ساعة في اليوم ؟

ـ أجاب : في بداية الموسم تعمل المعصرة بمعدل ١٠ ساعات في اليوم، وفي اوج الموسم تعمل لمدة ٢٤ ساعة يومياً بدون توقف تقريباً.

□ ما هو انتاجها من الزيت ؟

ـ في كل ساعة تعصر حوالي طن زيتون وهذا يخرج قرابة ٣٠٠ ـ ٣٥٠ كيلو زيت.

□ من هم زبائن المعصرة ؟

ـ يؤم المعصرة اصحاب الزيتون من المرجة وبير السكة وابثان وبقة والطيبة وجت وباقة وكفر قرع وغيرها..

□ ما هي الأجرة التي تأخذها المعصرة ؟

ـ نسبة معينة من الزيت متفق عليها في كل المعاصر تقريباً، تبيعه للمستهلكين.

□ كيف يمكن معرفة جودة الزيت ؟

ـ اذا كانت حبات الزيتون خضراء او سوداء سالمة ـ فالنتيجة واحدة : زيت صافٍ فاخر. اما اذا كان معها حبات ناشفة او ذابلة فان طعم الزيت يتغير حتماً.

□ ما هي اسعار الزيت في هذا الموسم ؟

ـ ضعف ما كانت عليه في السنة الماضية. تقريباً فمن ٥ شيكل للكيلو سابقاً الى حوالي ١٠ شيكل حالياً.

وتذكرت المشهد الذي رأيته حال وصولي الى المعصرة : كان فوج من الزوار اليهود يتفرجون على المعصرة ومراحل عصر الزيت. وكان سائق الباص يساوم صاحب المعصرة على شراء قنينة زيت تزن ربع كيلو.. فسألته :

□ بكم بعته القنينة ؟

ـ بسعر السوق !

●●●

سعيد علي ابو سرية من كفر قرع، يملك ٣٠ دونم زيتون. وهو احد زبائن المعصرة. جاء زائراً يستطلع الأخبار. وحين سألته عن اخبار الموسم ضرب كفاً على كف :

ـ ماذا اقول ؟ انا لم اجمع دلوين من كل الزيتون ! حتى مؤونتنا سوف نشتريها في هذا العام.

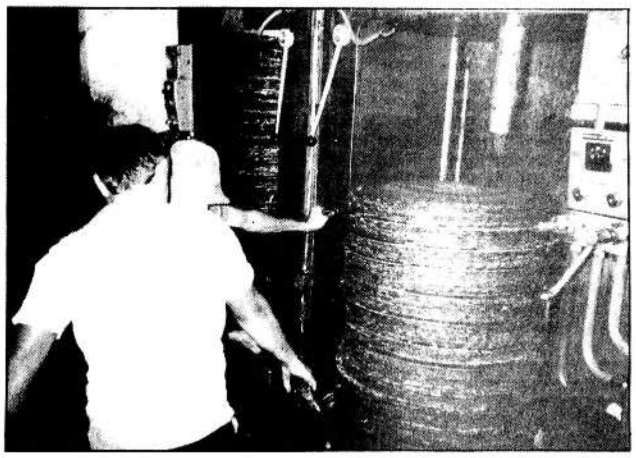
●●●

في زيارتي الاولى لم يكن العمل قد بدأ في معصرة الزيتون ولهذا قررت ان اعود.

في زيارتي الثانية كانت السيارات تحيط بالمعصرة وأكياس الزيتون الملونة تنتظر وعجلات المعصرة متوقفة والجميع ينظرون نحو انور وهو يشمر عن ذراعيه ويعالج خللا في الماكنة تحت عجلي الدرس. وكان شقيقه حافظ يخرج الصواني مع حمولتها (الجفت) الى الخارج بينما تصب المقرزة الزيت الصافي في برميل خاص يفرغ منه بواسطة حنفية في اسفله. اذن فالمعصرة كانت تعمل منذ وقت قريب.



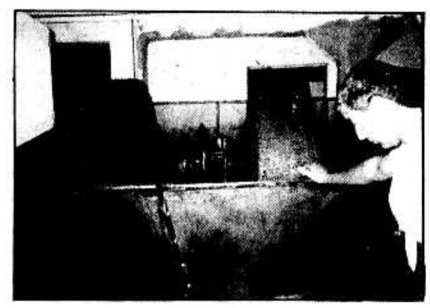
● الزيتون في انتظار الدرس ●



● يجرون صواني الكبس ●



● الزيت يخرج من المعصرة ●



● امام ماكنة الكبس ●

وفي اثناء انتظار اصلاح الخلل التقيت مع احد الملاكين ـ المزارعين، وهو السيد فريح ابو لبدة من قرية ابثان، الذي كان ينتظر مع زيتونه دوران عجلات المعصرة : فالسيد فريح يمتلك ١٠ دونمات من الزيتون المروي من نوع منزلينو، الذي يستعمل، غالباً، لصنع المخللات (رصيع).

سالت مستغرباً آخذاً بالاعتبار ان هذا النوع لا يعطي مردوداً من الزيت :

□ ولماذا جئت به الى المعصرة ؟

ـ لكي نأكل زيتاً. فنحن لن نستطيع ان نبيع شيئاً في هذا الموسم، ولن يزيد محصولنا عن مؤونتنا .

□ وفي مواسم عادية كيف تصرفون المحصول ؟

ـ نبيعه للقبارك. وهي تشتريه بـ ٧٠ اغورة للكيلو !!

وشرح لي السيد ابو لبدة عن زيتون المنزلينو الذي يسقى قرابة ١٥ مرة خلال الموسم وكل شجرة تحتاج الى كوب تقريباً. اما السماد فيعطى للارض مرة كل شهر تقريباً الى جانب فرش الارض بالزبل العربي مرة في السنة. يضاف الى ذلك رش الشجر بالمواد المبيدة مرتين في الشهر وحراثة الارض كلها استعشبت ودعت الضرورة.

ويقدر السيد ابو لبدة المصاريف بحوالي ١٥٠ شيكلاً للدونم الواحد. بينما لم تعط الارض ما يعوض عن نصف هذه المصاريف ! وهذا من دون ان تؤخذ في الحسبان اجور العمل التي لا يحصيها صاحب الارض.

على هامش مؤتمر الجنود المسرحين الدروز

بعد أربعين عاماً من التجربة لم يبقَ غير الطريق «الصح»

□ تقرير : مرزوق حلبي □

● لم يكن المؤتمر القطري للجنود المسرحين الدروز، الذي عقد في بيت جن يوم ٨٧/١٠/١٥، بالحدث العادي او اجتماعاً آخر من الاجتماعات الجارية. فالمؤتمر، بشعاراته ومداخلات خطبائه، كان بمثابة تلخيص تجربة استمرت اربعين عاما، تجربة «العلاقة المميزة» التي حاولت المؤسسة الصهيونية في هذه البلاد اقامتها مع ابناء الطائفة العربية الدرزية قبل وبعد قيام الدولة. بل ان المؤتمر المتواضع المذكور كان تحصيل حاصل لهذه العلاقة والناتج عن المعادلة التي قامت عليها.

ان الشعارات التي زينت منصة المؤتمر انما نسفت كل المقولات التي روجت لها المؤسسة الحاكمة وأعوانها. فبعد اربعين عاماً من «تحالف الدم» و «اخوة السلاح» و «وحدة المصير» و «قرارات» مساواة الدروز بالمواطنين اليهود واقامة اللجان والهيئات لبحث اوضاع الطائفة الدرزية وتقديم التقارير والتوصيات يرفع الجنود المسرحون في مؤتمرهم شعارات «المساواة ولا اقل من المساواة» و «المساواة لسلطاتنا المحلية» و «أعطوا بيت جن حقوقها» و «تجنيد وسلب اراضينا لن يستمر» و «الحق يؤخذ ولا يعطى». اي ان «العلاقة المميزة» التي قصدت بها المؤسسة الحاكمة فصل المواطنين الدروز عن الجماهير العربية لم تفد المواطنين الدروز في شيء غير الخسارة المادية وسقوط عشرات الضحايا من الشبان، طرابين الحبق ! وقد جاء في سياق المؤتمر ان في بيت جن لوحدها ١٦٠٠ جندي مسرح ادوا على اقل تقدير (٤) آلاف سنة خدمة عسكرية ! واذا ترجمت الى قيمة مادية فانهم يكونوا خسروا ٢٠ مليون دولار على اقل تقدير ـ على اعتبار ان الدخل السنوي لكل منهم هو (٥) آلاف دولار ! ورغم هذا لا يزال الشعار «أعطوا بيت جن حقوقها» وأعطوها ولو جزءاً بسيطاً مما خسره ابناؤها !

● القضايا المعيشية ●

عالج المؤتمر بعض النواحي المعيشية لأبناء الطائفة الدرزية. وكان ما قيل ادانة صارخة للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل ولكل اعوانها داخل الطائفة.

فرئيس لجنة الجنود المسرحين في بيت جن، الشاب جميل طافش، اشار في معرض حديثه الى قرارات رسمية سابقة بمساواة الدروز بالمواطنين اليهود محذراً من ان القرار الحكومي الأخير بهذا الشأن لن يختلف مصيره عن القرارات المماثلة السابقة. وأكد كلامه رئيس لجنة الجنود المسرحين في البقيعة الشاب يوسف زرقا الذي قال ان لجنته، التي حاولت وضع القرار الحكومي الأخير تحت المحك، وجدت ان كل وزارة حكومية تتنصل منه وتدعي ان القرار لا يلزمها هي بالذات وانه لا يتعدى كونه توصية !

اما اذا جعلنا دائرة الحديث اضيق وتحدثنا عن اوضاع الجندي المسرح لوجدنا ان فيها، أيضاً، ادانة للسلطة ودوائرها وسياستها. فالشاب جميل طافش كشف عن احد اوجه التمييز ضد الجندي المسرح وقال ان الجندي المسرح اليهودي يحصل على قرض اسكان يزيد ١٠ ـ ١٥ الف شيكل عما يحصل عليه الجندي المسرح الدرزي ! وتابع قائلاً ان وزارة الاسكان تضع امام الجندي المسرح الدرزي عقبات جمة في طريقه للحصول على قرض، اذ انها تحاول ايجاد الف سبب وسبب لحرمانه من القرض. واذا حصل عليه فان ذلك يكون بعد فترة من المعاناة تستمر شهوراً بينما لا تستغرق العملية عند الشاب اليهودي اكثر من ايام معدودة !

وكشف الشاب زياد دبور من لجنة الجنود المسرحين عن التمييز ضد الجندي المسرح الدرزي (قياساً باليهودي) في مجال التعليم العالي. وأشار الى هذا التمييز في مجال المنح المالية والتوجيه.

وأشار غالبية المتحدثين الى المشاكل التي يواجهها الشاب الدرزي في مجال السكن والبناء. وذكر في هذا السياق المحاكمات الجارية ضد الشبان في قراهم بتهمة البناء غير المرخص، خاصة في بيت جن. كما تطرق المتحدثون الى مشكلة البطالة التي يعانيها الجنود المسرحون. وعزوا سببها الى عدم تصنيع القرى الدرزية ومصادرة غالبية اراضيها، بالمقابل. وعليه طالب المؤتمر في بيانه الختامي بتصنيع القرية العربية الدرزية وحل مشكلة السكن للازواج الشابة ومشاكل الخرائط الهيكلية.

● «المدارس محميات لسلك الأمن» ●

وقد قصر الشاب زياد دبور مداخلته في المؤتمر على موضوع التربية والتعليم في المدارس الدرزية، هذه المدارس التي تعمل بموجب منهاج خاص منذ عشر سنوات. ومما قاله الشاب دبور ان هذه المدارس تعاني من نقص شديد في الغرف. وأشار الى وجود مدرسة كاملة في بيت جن (الثانوية) في غرف مستأجرة. وأشار، أيضاً، الى النقص الشديد في المختبرات والمكتبات ووسائل الايضاح والمستلزمات والتجهيزات. وتطرق الى موضوع طرق التعليم فوصفها بأنها قديمة وبالية. وعن المضامين التعليمية قال ان مدارسنا تحولت الى حقل تجارب لكل من اراد اصدار كتاب. وتابع يقول ان المدارس الدرزية تشهد نشاطا ارشاديا في مجال التجنيد. فالطالب يتلقى المعلومات عن كيفية التجنيد ووحدات الجيش التي يستطيع التجند والانخراط فيها لكنه ـ قال دبور، لا يتلقى اي ارشاد بشأن التعليم العالي. اذ لا يوجد ارشاد كهذا. وعليه، يقول، ما ان ينهي الشاب خدمته العسكرية حتى ينضم الى جيش البطالة. ومن هنا ليس صعبا ان يستنتج دبور وغيره «ان مدارسنا تحولت الى محميات لسلك الأمن بأذرعه كافة» !

وباعتقادي ان في هذا القول ملخصاً لنشاط جهاز التربية والتعليم في القرى الدرزية في عهد ما يسمى بـ «لجنة المعارف والثقافة للدروز».

● البعد السياسي للمؤتمر ●

اما رئيس مجلس بيت جن المحلي، السيد شفيق اسعد فتحدث عن البعد السياسي للعلاقة القائمة بين المؤسسة الحاكمة والطائفة الدرزية. وتحدث السيد أسعد عن تجربته الشخصية عضواً في الكنيست عن حركة «شينوي». وهذا ما يجعل لكلامه وانتقاداته وموقفه من سياسة المؤسسة الحاكمة بعداً اضافياً، وهو بعد المعرفة (من الداخل) لهذه السياسة والأساس الذي تقوم عليه ـ بعد من جرّب الانخراط في هذه المؤسسة.

وبين ما قاله السيد اسعد ان السؤال المطروح امام الطائفة الدرزية، بعد تجربة الاربعين عاما، هو : «إما أن نكون مواطنين شركاء في تقاسم الميزانيات والخدمات او مرتزقة في خدمة السياسة الاسرائيلية». وهنا اشار الى الاجحاف اللاحق ببيت جن وسائر القرى العربية في البلاد. وقال اسعد «انه عندما نحاول مواجهة السياسة الرسمية التي تميز ضدنا، وهذا ما فعلناه في بيت جن اذ كنا مصرين على تحرير ارضنا، فانهم لم يتركوا اتهاما الا ووجهوه لنا واتهمونا بالعداء للدولة».

وركز السيد اسعد في كلمته على محاولة السلطات فصل الطائفة الدرزية عن سائر الجماهير العربية. فقال ان هذه المحاولات لم تأتِ صدفة وانما من منطلق فرّق تسد. وشرح تفاصيل اقامة «مركز السلطات المحلية الدرزية» وقال ـ معترفاً انه كان بين المبادرين ـ انه جاء لتكريس الفصل وليس لحل مشاكل القرى الدرزية. فبعد عشر سنوات على اقامته ـ قال اسعد ـ لا تزال اوضاع قرانا على ما هي عليه. وأشار الى ان المتنفذين فيه لا يريدون خوض ابة معركة ولا ان يكونوا في مواجهة الدوائر الحكومية وان العمل في المركز ظل ارتجاليا فوضويا وبدون تخطيط.

وقال اسعد : امام محاولات الفصل لا يسعنا الا ان نؤكد انتماءنا الحضاري والثقافي والاجتماعي للأمة العربية. وأضاف ان من يرى غير ذلك فانه اعمى لا يرى !

وعن قضية التجنيد والعمل في سلك «الامن» قال : يتهموننا في بيت جن انا قطعنا رزق الكثيرين من الذين عملوا في سلك «الامن». لكنني اقول ان تقيدنا بالعمل في سلك «الامن» و «حرس الحدود» هو اكبر كارثة حلت بالطائفة الدرزية، اذ بامكاننا ايجاد العمل في اماكن اخرى» ودعم كلامه هذا بشواهد من الحياة.

وتحدث عن تجربته في العمل السياسي مشيرا الى وجود شخصيات في الطائفة الدرزية تعمل من اجل مصالح احزابها (السلطوية) على حساب مصلحة ابناء طائفتها. وقال انه سيأتي يوم تدوس فيه الجماهير كل اعوان السلطة وأذنابها والذين يضعون مصالح احزابهم فوق مصالح الجماهير.

وجرى الحديث في المؤتمر عن امكانية اقامة اطار قطري للجنود المسرحين الدروز ليكون بمثابة مجموعة اوسع لممارسة الضغط على الدوائر الحكومية. وفي هذا السياق قال الأستاذ امين خير الدين ان اطاراً كهذا يجب الا يكون حزبياً لكنه ينبغي ان يكون يسارياً بدون تحفظ واذا لم يكن كذلك فهو سلطوي. وأضاف : «ان اليسار هنا يعني نضال المظلوم ضد الظالم والفقير ضد المستغل والضحية ضد المعتدي».

وعلم ان المشاورات والاتصالات جارية على قدم وساق من اجل اقامة هذا الاطار النضالي.

وفي الكلمة الاخيرة اكد الكاتب سلمان ناطور ان ما يجمع الحضور في المؤتمر ليس كونهم جنوداً مسرحين. فنحن ضحايا قانون التجنيد الاجباري الذي فرض علينا رغماً عنا ولكن ما يجمعنا اليوم هو اننا تجندنا في جيش الدفاع عن الارض والحقوق والكرامة القومية والمشاعر الانسانية». وأكد أن ما أصاب القرى الدرزية هو ما اصاب سائر القرى العربية من نهب للارض وتمييز قومي وعنصري. وابتليت القرى الدرزية، أيضاً، بدفع ضريبة الدم والروح وهي اثمن ما يمكن ان يقدمه الانسان». واعتبر قضية بيت جن درساً قائلاً : «انتم يا اهالي بيت جن بوقفتكم البطولية حفاظاً على ارضكم ومستقبلكم، أثبتم ان النضال العنيد والكفاح الوطني والتحدي والصمود، هو الضمانة الوحيدة لتحقيق المكاسب في معركة الدفاع عن البقاء التي تتعرض لها جماهيرنا العربية منذ قيام الدولة وحتى اليوم».

وتابع الكاتب ناطور قائلاً : «في معرككتم التقيتم مع كل القوى الوطنية والتقدمية العربية واليهودية في نضالها من اجل المساواة والدمقراطية. فمعركة بيت جن هي من اجل بيت جن. ولكنها، أيضاً، من اجل دالية الكرمل وسخنين وعرابة وام الفحم لأن القضية واحدة والسياسة واحدة ونحن كلنا جزء من شعب يناضل دفاعاً عن بقائه وحريته وكرامته القومية والانسانية».

وعن المخرج من المأزق الذي تعيشه الطائفة العربية الدرزية قال السيد شفيق اسعد. «اذا كانت حكومات اسرائيل اختارت ان تضطهدنا سياسياً واجتماعياً وثقافياً وان تحاصرنا اقتصادياً فانه لا مناص امامنا من مواجهة هذه السياسة ومحاربتها». اما الكاتب سلمان ناطور فقال : «يجب ان يكون شعارنا بعد تجربتنا القاسية: «نحن نرفض التجنيد الاجباري ونطالب بكامل حقوقنا المدنية والقومية» لأننا ندفع كل الضرائب المدنية المفروضة علينا ومقابلها يجب ان نتمتع بكل الحقوق المدنية. وتابع يقول : ان أقدس حق قومي هو عدم اجبارنا على رفع السلاح ضد ابناء شعبنا وعدم تزييف هويتنا القومية العربية التي نعتز بها».

وكيف تكون مواجهة سياسة المؤسسة الحاكمة التي تضطهدنا مثلما تضطهد سائر الجماهير العربية ؟ وكيف يتم انتزاع حقوقنا وضمانها ؟ لن يتم لنا ذلك الا باختيار طريق اليسار كما قال الاستاذ امين خير الدين خصوصاً اننا جربنا طيلة اربعين عاما الطرق الاخرى كلها. صحيح اننا متأخرون في اختيار الطريق «الصح» لكنا ملزمون اكثر من اي وقت مضى بالمضي في طريق النضال ضد سياسة الاضطهاد والقهر القومي والحرمان من الحقوق والميزانيات، وذلك الى جانب القوى الدمقراطية العربية ـ اليهودية. وقطع اهالي بيت جن ومجلسهم المحلي شوطاً لا بأس به في هذه الطريق ولم يبق سوى انضمام سائر القرى العربية الدرزية الى كل الشرفاء السائرين في هذه الطريق. والتفاف الجماهير في القرى الدرزية حول بيت جن وقضيتها (مخلفة وراءها غالبية سلطاتها المحلية بادارتها) يثبت ان هذه الجماهير مستعدة بعد تجربة الاربعين عاماً للسير في الطريق «الصح» !



● جانب من الجمهور في المؤتمر ●

رد هادىء على مقالة للشيخ عبد الله درويش

حرية المرأة لا تتحقق الا بالتحرر من براثن الاستغلال

* الخلط بين الاوراق ووضع النظامين، الاشتراكي والرأسمالي، على سلم واحد لا يخدم الدعوة الى تحقيق «البيئة الاجتماعية الكريمة» *

● بقلم : مفيد صيداوي ●

● من الطبيعي جدا ان تتناول الأقلام قضية المرأة، كجزء من المجتمع البشري، وكجزء من المقومات الاساسية لاستمرار الحضارة البشرية على هذه البسيطة.

واعتقد جازماً ان مأساة البشرية في قرننا الحالي هي أنظمة الاستغلال الطبقي للعمال والفلاحين وللشعوب، أنظمة البطش في كل شيء في سبيل واحد احد هو «الربح». فالرأسمالي الجشع مستعد لافناء نصف البشرية في سبيل زيادة ربحه، فكيف لا يوافق او لا يعمل على اضطهاد واستغلال المرأة بوصفها سلعة في نظره وبوصفها أيقونة جميلة في بيته يتمتع بها متى شاء.

لهذا كنت اتوقع من الشيخ عبد الله نمر درويش في مقالته «انا الحرة»[1] ان يوقف هجومه على العدو اللدود للمرأة وهو نظام الرق والعبودية الحديثة اي النظام الرأسمالي. وذلك لأن هذا النظام هو اساس البلاء والمصائب في نظرته وممارسته الفعلية لقضية المرأة. ولأن المساواة بين نظرة النظامين لقضية المرأة هي تمويه وابتعاد عن الحقيقة التاريخية المجردة سواء اراد ذلك أخي عبد الله أم لم يشأ. ولأن الهجوم على «الروبل» و «النظريات المادية» لا يخدم الهدف الذي خلص اليه الشيخ عبد الله والذي اوافقه عليه في «ان المرأة ما خلقت لتكون وسيلة للمتعة الرخيصة او دمية يتسلى بها العابثون. ولكنها خلقت لتكون شقيقة الرجل الكريم تبني معه البيت والمجتمع والأمة والشعب والدولة، وتشيد معه حضارة» (انظر الجوال). فما يقوله هو في صلب المفاهيم الانسانية التي نادى بها في العصر الحديث آباء الماركسية وآباء الشيوعية الذين رأوا عمق معاناة المرأة في ظل الرأسمالية : «وبالفعل يعاني نصف الجنس البشري، أي النساء اضطهاداً مزدوجاً في ظل الرأسمالية. فالعاملة والفلاحة يضطهدها الرأسمال، وفضلاً عن ذلك لا تتمتعان بكل الحقوق حتى في اوفر الجمهوريات البرجوازية دمقراطية»[2]

وربط لينين بين تحرير الشعوب وتحرير العاملات قائلاً «ان تحرير الشعوب من نير الامبريالية، ان تحرير العمال والعاملات من نير رأس المال يسير الى الامام بصورة لا مرد لها.

وهذه القضية يدفعها الى الامام عشرات ومئات الملايين من العمال والعاملات والفلاحين والفلاحات»[3].

وشن لينين حملة شعواء ومركزة ضد من يتبجحون من دعاة الانظمة الرأسمالية بالحديث عن حرية المرأة. ووصف الدمقراطية البرجوازية (مثل دمقراطية حكام بلادنا) في هذا الشأن بأنها «دمقراطية التعابير المفخخة، والأقوال المهيبة، والوعود الطنانة، والشعارات المفخمة عن الحرية والمساواة. ولكنها تخفي، بالفعل، انعدام الحرية والمساواة للنساء، انعدام الحرية والمساواة للشغيلة والمستثمرين»[4].

وفي حين دعا مالتوس المُنظر البرجوازي لتقليل عدد سكان العالم بالقتل بأشكال مختلفة، دعا لينين الى العكس تماماً. فتقول ناديجدا كروبسكايا في مقدمتها لكتاب لينين «بصدد تحرير المرأة» منذ ١٩٣٣/١١/٣٠ «وأعرب ـ اي لينين ـ عن استيائه من الدعوة التي يوجهها بعض المثقفين الى العمال للامتناع عن انجاب الاولاد، بحجة ان هؤلاء الاولاد سيعانون حتماً الفقر والبؤس والبلايا من كل ضرب ولون. وهذه نظرة برجوازية صغيرة، اما العمال فينظرون الى المسألة نظرة اخرى. ان الاولاد هم مستقبلنا. اما الفقر وخلافه، فهذا أمر يمكن ازالته. نحن نناضل ضد الرأسمالية وحين نحرز النصر، سنبني مستقبلاً وضاء لأجل اولادنا»[5].. الا يتجانس هذا تماماً يا زميلي عبد الله مع النظرة الانسانية للآية الكريمة «ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق».. الخ.

وقد هاجم لينين بشدة استغلال الرأسماليين للمرأة مؤكداً ان «العبودية القديمة والرأسمالية متشابهة في هذا الصدد، فلا يتغير الا شكل الاستثمار، اما الاستثمار فيبقى»[6].

فهل بعد هذا يصح قول الشيخ عبد الله في مقالته «ان التفسير المادي للحياة، وان النظريات المادية والاحزاب المادية لم تر من المرأة الا جسدها وقدها ولم تعتبر احاسيسها ومشاعرها وعواطفها ذات قيمة تذكر». أليس هذا التوجه هو في حقيقته توجهاً غير علمي وبعيداً عن الاستقامة التي على شيخنا ان يتحلى بها. أليس هذا الوصف في واقع الحال ملائم جداً للرأسمالية ولعبيد الدولار فقط لأنه لا يوجد عبيد روبل بالمعنى المقصود في المقالة !! خاصة ان النظام الاشتراكي قضى على نظام العبودية خلافاً لكل الأنظمة التي سبقته. وفي صدد المرأة فما من حزب، وما من «ثورة في العالم تجاسرا على قطع جذور اضطهاد النساء، ولا مساواتهن بنفس العمق الذي تقطع به الثورة البلشفية السوفييتية هذه الجذور»[7].

وتشهد الصحفية المصرية اقبال بركة في مجلة «صباح الخير» المصرية الصادرة في (٢٧ آب ١٩٨٧ الموافق ٣ محرم ١٤٠٨ هـ) «ان الانسان هناك ـ اي في الاتحاد السوفييتي ـ مواطن من الدرجة الاولى سواء كان رجلاً او امرأة ـ أبيض او اسود ـ القيمة الوحيدة للانسان تتحقق بقدر عطائه للمجتمع ومساهمته في بنائه.

وتقول «وتستمتع المرأة السوفييتية بمساواة مطلقة مع الرجل». وتعدد اقبال بركة الفرق الشاسع بين النساء الامريكيات (زعيمة العالم الحر) وبين النساء السوفييتيات.

٦،٧٪ من الامريكيات يعملن في مجالات علمية مثل الهندسة، بينما يعمل ٥٠٪ من النساء في الاتحاد السوفييتي في هذا المجال. ١٢٪ نسبة الطبيبات الامريكيات بين مجموع الاطباء بينما تصل هذه النسبة الى ٧٢٪ في الاتحاد السوفييتي. و ١٣٪ من العاملين في البحث العلمي في الولايات المتحدة هم من النساء، في حين تصل هذه النسبة الى ٤٠٪ في الاتحاد السوفييتي.

وفي حين ان ٩٢٪ من القادرات على العمل في الاتحاد السوفييتي في شتى المهن والمراكز الحكومية والقضائية تعاني المرأة في الأنظمة الرأسمالية من البطالة ومن قلة فرص التقدم العلمي والاجتماعي. والنساء أول ضحايا قرارات «التوفير» العمالي في المصانع والمكاتب الحكومية ذاتها.

وهنا يجب ان نتذكر ان المرأة السوفييتية والرجل السوفييتي يتلقيان التعليم المجاني من الحضانة حتى الدكتوراه. والعمل مضمون بعد ذلك، وان التعليم اجباري حتى نهاية المرحلة الثانوية وهو واجب على المرأة والرجل.

ومع ذلك ومن الطبيعي جداً ان تشغل المرأة والمجتمع السوفييتي قضايا جديدة متقدمة ومتطورة أكثر في قضية مساواة المرأة وفي قضية التعاون بين الزوجين وبين الجنسين لتحقيق السعادة على وجه البسيطة. ولكن هذه المشكلات أصبحت سهلة الحل في ظل الاشتراكية، وستكون اسهل في ظل مساهمة جميع البشر على شتى معتقداتهم في تحرير البشرية من النظام الرأسمالي البغيض.

وهذا لا ولن يأتي طبعاً بمحاولة خلط الاوراق وبالهجوم على النظام الاشتراكي والنظرية العلمية كنظرية تعتمدها الأنظمة التي حققت الانجازات التي لا مثيل لها اليوم لا في مشارق الارض ولا في مغاربها. وتبقى مهمة كل من لا يريد ان يبقى «دور المرأة سلبياً» وأن لا يبقيها «مهضومة الحقوق» وألا تبقى في «قصور الرذالة» ان يحارب دون هوادة نظام رأس المال ويجند قلمه لتبقى بسمة الحياة ومستقبلها على شفة الأم والاخت ورفيقة الدرب والا فان السفينة لا يمكنها الوصول لشاطىء الأمان بأقل ما يمكن من خسائر.

---

١) أنظر ـ «الجوال» صحيفة محلية تصدر في الطيرة، المثلث، العدد الصادر ٢٠ آب ١٩٨٧م صفحة ١٦.

٢) لينين ـ بصدد تحرير المرأة ـ ص ٨٤، دار التقدم، موسكو، سنة ١٩٨٥ (باللغة العربية).

٣) ن.م ص ٨٥.

٤) ن.م ص ٧٤.

٥) ن.م، المقدمة ص ٦.

٦) ن.م ص ٢٦.

٧) لينين ـ ن.م ص ٨٤.

في نيويورك لم استطع التنفس

● قبل عشر سنوات كانت هيصة في الغرب: الرسام المعاصر ايفور سينيابين ترك الاتحاد السوفييتي مع عائلته ومع موافقة للهجرة الى اسرائيل. وبعد طواف دام نصف سنة، بعد فيينا وروما - وصل سينيابين إلى مكان سحره - الى نيويورك. ومؤخراً عاد الى الاتحاد السوفييتي. لماذا ؟

وجهنا هذا السؤال الى سينيابين بعد دقائق معدودة من هبوط الطائرة التي اقلته في مطار موسكو.

■ تقرير: و. تمالين وأ. اوسيبوف ■

■ سينيابين : في السابق كنت اقدر الوضع والعالم عن طريق المرآة العاكسة لشخصيتي انا وحقوقي انا: اعطوني - وهذا كل ما في الأمر ! هكذا كان في العام ١٩٧٦، على ارضية اختلاف وجهات النظر التي تفاقمت بيني وبين السلطات السوفييتية، بسبب رغبتي في ترك الاتحاد السوفييتي. وفي امريكا اضطررت الى اعادة تقدير امور كثيرة من جديد. وفي الاساس : علاقتي بالوطن. ومنذ انقضاء سنتين - ثلاث سنوات بدأ احساسي بالضعف حيال الرغبة بالعودة الى البيت، بدأ ينغص على عيشتي الى حد الاختناق... الانفصام عن الوطن وعن الشعب وعن العائلة.. لم اتصور ان يكون بمثل هذه الصعوبة. عندما تتنفس الهواء تتخيل ان هذا سيدوم، وفجأة - ينقطع الهواء من الجو. انه احساس مرعب.

● خرجت للغرب لبحثك عن «حرية التعبير الذاتي». فماذا وجدت ؟

■ في امريكا اصبت بضعف مطبق. لقد اهتز كياني وانا ارى اني ضحيت بقوتي ووقتي على مذبح انعدام الانسانية وانعدام الأخلاق المعادي للفن. صحيح ان هناك ادباء وفنانين وعازفين بارعين في الولايات المتحدة. ولكن هذا من نصيب نخبة. واذا لم تكن تنتمي لهم فانك تتجه للثقافة الشعبية. ولكن هل يمكن اعتبار عبادة العنف والدعارة والدعاية تابعة للثقافة ؟ يجب رؤية هذا يومياً لكي تعرف ما هي القضية.

في الاتحاد السوفييتي يقدرون الانسان اذا برز في طموحاته السامية وفي قواعد معينة.. (يصمت محدثي للحظة، ولكنه يتغلب على انفعاله ويواصل) اسمحوا لي فالذكريات مؤلمة جداً... هناك يقدرون الشخص بحسب حافظة نقوده (جزدانه). واذا تحدثت عن امور عميقة، روحانية، ينظرون اليك كأنك ساذج ويسألون : «كم تربح من هذا ؟» واذا رأوا بأن هذا لا يدر ربحاً، فانك تصبح صفراً بشكل قاطع. وفهمت بأن الروسي، أياً كان، الذي ينقطع عن وطنه، يفقد نفسه كشخصية.

● كيف كانت انطباعاتك الاولى عند وصولك للولايات المتحدة ؟

■ بالنسبة لنيويورك كان انطباعي سلبياً، وهي التي تصورتها بناء على الافلام الامريكية. لكن الشيء الاول الذي وخز عيني ليس ناطحات السحاب وواجهات العرض المبهرجة - التي شاهدتها فيما بعد - وانما الناس الذين لا سقف بأويهم الذين ينقبون في براميل الزبالة؛ ورجال الشرطة المزودين بالسلاح وبأجهزة الاتصال والهراوات كأنما هم في ساحة المعركة؛ والزوايا المظلمة. والقاطرات الضاجة والصخب المعدني، والتلوث المخيف.

وبالنسبة للناس، فقد حافظت في البداية على علاقات مع المهاجرين، مع المعادين للسوفييت. ونشرت مقالات في «بوسييف» (جريدة فاشية - المحرر) وفي «ناشا ستراناً» الملكية وفي صحف اخرى معادية للسوفييت. لكن هذا كله انتهى بسرعة، لأني انقطعت عن المشاركة في حملاتهم، ونشر مقالات وفقاً لآرائهم. ولم يبق لي من صديق سوى ابناء بلدي الذين احسوا بأنهم اخطأوا خطأ مأساوياً.

● في الولايات المتحدة شاركت في بعض المعارض. هل اشتروا رسوماتك ؟

■ لم استطع ان اشتهر عن طريق فني فقط. فمثلاً، سلمتهم ثماني صور لمعرض في واشنطن، وقد اختفت الصور من دون ان تترك اثراً. اوكلت محامياً وتوجهت للشرطة، ولكن من دون طائل. فوضى تامة. انه عالم مبني كله على «مين مع مين ؟». كان بمقدوري طبعاً ان اشترك في معارض الفنانين الكبار. ولكن كان عليّ ان اكون مثلهم، ان أومن بآرائهم السياسية - ان أتحول الى معادٍ للسوفييت. لم اكن مؤهلاً لذلك. نجحت في بيع عدد من الصور لكن قوتي كان من شيء آخر. كنت عتالاً ودهاناً ومؤخراً اشتغلت في ترميم البيوت. وزوجتي التي كانت تدرس اللغة الروسية تحولت الى مديرة حسابات وهذا ساعدنا كثيراً.

● انت اب لولدين، تربيا عملياً في امريكا. الا تخاف ان يصعب عليهما التعود على حياتنا، وعلى ثقافتنا ؟

■ بالعكس. هناك كنا نخاف على مصيرهما، كنا نخاف خروجهما وحدهما للشارع، كيلا يغرقا في الثقافة الامريكية التي تغمرها الخلاعة والدعاية. قلباهما عامران بروسيا.

● الا يجوز ان يخيب املك مرة ثانية وتطلب العودة الى هناك ؟

لا. لقد تغلبت على نفسية المهاجر الابدي، الرافض الذي لا يرى سوى السلبي. آن الاوان لكي اعطي رأيي عن مساهمتي التي اقدمها للوطن.

● ألا تدرك حقيقة انك تعود للوطن ليس كبطل ؟

■ من الصعب القول... سافرت وانا ابحث عن الحقيقة، لم أخن روسيا من ناحية ذاتية، مع انها كانت خيانة من ناحية موضوعية. ان رغبة الغرب هي تهديد بلادنا وتدميرها - وهذا واضح هناك. فأنت ترى وتسمع هذا يومياً... هنا لا يمكن فهم ذلك. حقاً يوجد وطن واحد فقط. واذا لم تندم فانك لم تفهم شيئاً - فأنت خائن. اما انا فعدت.

● كيف عاملوك في اوساط المهاجرين عندما قررت العودة ؟

■ احدهم نصحني : «خذ معك حبلاً. اذا اردت ان تشنق نفسك - فهناك لن تحصل عليه». وقال آخر : «روسيا كلها - هي سجن واحد كبير». فخرجت عن طوري : «وهل مكثت هناك في السجن طيلة حياتك ؟» فأجاب : «لا. عشر سنوات فقط». «ولأي سبب ؟» أجاب : «قتلت شخصاً»..

● أكان هناك من اجاب بشكل مغاير ؟

■ نعم، وقد رجوني: «لا تعد الى هنا».

(عن «الأزمنة الحديثة»)

المتاحف اللينينية في اوروبا

● بقلم : نادر خطيب - مجد الكروم ●



● متحف لينين المركزي في موسكو، وفي هذا الجناح من المتحف تعرض المرحلة التي عمل فيها لينين على تأليف كتاب «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» (صورة خاصة من نوفوستي) ●

● من شوارع باريس الهادئة، شارع على اسم ماري روز، وفي احدى الشقق المتواضعة في الطابق الثالث من العمارة الرابعة، عاش وعمل فلاديمير ايليتش لينين من بداية يوليو ١٩٠٩ حتى حزيران ١٩١٢. ومن هناك استطاع لينين ان يوجه ويقود النشاط الثوري الماركسي للحزب البلشفي في وطنه روسيا. وفي عام ١٩٥٥ تحولت هذه الشقة الى متحف هام لكل الشيوعيين والثوريين في العالم.

يحتوي المتحف على غرفتين صغيرتين مع شرفة جميلة تطل على الشارع، «ديكور المتحف منسق بصورة، جميلة كما تركه لينين ويحتوي على طاولة للكتابة واريكة للاستراحة ومكتبة من الرفوف الخشبية تعلوها على الجدار لوحة تمثل بورتريه كارل ماركس.

والغرفة الثانية استعملت كمقر ومركز للاجتماعات واللقاءات المكثفة بين لينين والثوريين الفرنسيين والروس ساكني باريس في تلك الفترة.

في الشقة المجاورة وعلى نفس الطابق وضع ديكور وتشكيل خاص يعكس حياة ونشاط لينين في فرنسا. وقد سجلت الكلمات التالية في الكتب الذهبية المتواجدة في هذه الشقة: (سيبقى لينين حياً في قلوبنا وسوف نناضل من اجل الدعاية لافكاره الخالدة) كانت هذه كلمات الشيوعيين والثوريين الفرنسيين.

وفي لونجيوما بضواحي باريس وعلى شارع «كرابنيو» وفي احدى زوايا هذا الشارع يقع البيت ٩١، حيث مكث وعاش لينين ايضا وقد اقام الشيوعيون الفرنسيون هنا نصبا تذكاريا للينين تخليدا لذكراه، وقد نقشت الكلمات التالية : «هنا عاش وعمل لينين في ١٩١١ منظر وزعيم الحركة الشيوعية العالمية مؤسس الدولة السوفييتية».

وفي ربيع عام ١٩١١ أسس فلاديمير ايليتش في لونجيوما المدرسة الحزبية وفي هذه المدرسة استقبل لينين مندوبو وقادة الحركة العمالية الاوروبية الذين توافدوا الى باريس. وقد تعلم فيها ثمانون من قادة الحركة العمالية الروسية المتوافدون من بتروغراد وموسكو وسارموف وباكو وتبليسي وغيرها. وقرأ لينين ٢٩ محاضرة غنية بمحتواها تشغل حيزاً هاماً في التراث اللينيني، تعرضت لمسائل الاقتصاد السياسي والمسألة الزراعية، النظرية والتطبيق في روسيا.

ابدى لينين اهتماماً بالغاً بتطور الحزب البلشفي في روسيا في اثناء اقامته في باريس وكان على اتصال دائم ومكثف مع قادة الحزب. وقد صاغ لينين هنا تعاليمه الماركسية عن ضرورة تقوية الجهاز الحزبي للبلاشفة وتحسين عمله ومن اجل دراسة وتحقيق هذه المهام دعا لينين الى عقد الكونفرنس الحزبي في مدينة براغ وهي محطتنا الثانية مع لينين في اوروبا وقد وجه نداء خاصاً لقادة الحزب البلشفي في روسيا وتم عقد الكونفرنس الرابع لحزب (ح.ع.أ.د.ر) (حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي في روسيا) في بداية عام ١٩١٢ وخصص المكان - عمارة بيت الشعب - الواقعة في شارع كيرينسكي والتي كانت مقراً لصحف الحزب الاشتراكي الدمقراطي التشيكي.، وفي القاعة الكبرى افتتح الكونفرنس حيث ستتحول هذه القاعة في مايو من عام ١٩٤٥ بعد تحرير براغ من ايدي الفاشيين المحتلين الى قاعة تحمل اسم لينين. وفي ٢١ نيسان من عام ١٩٥٣ تحولت العمارة الجميلة نفسها الى متحف يحمل اسم لينين ويخلد ذكراه.

وثائق ومخطوطات المتحف تتحدث عن حياة ونشاط زعيم ثورة اكتوبر في تشيكوسلوفاكيا وعن ظهور وتطور الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وعن نضال الشعبين التشيكي والسلوفاكي من اجل حريتها واستقلالها.

وقد تحدث غوستاف هوساك سكرتير عام الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس الدولة الحالي عن المتحف قائلاً : «لندع هذا المتحف يخدم اجيال اليوم واجيال المستقبل - السائرون على الطريق الثورية العظيمة للينين نحو الشيوعية».

قاد لينين سير اعمال الكونفرنس الرابع لحزب (ع.ع.أ.د.ر) الذي تكمن اهميته التاريخية في تبني اقتراح لينين الداعي الى توحيد جميع المنظمات الحزبية المتواجدة في روسيا آنذاك في سبيل تقوية الاتجاه اليساري اللينيني داخل لجان ومنظمات حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي في روسيا.

صادق الكونفرنس الحزبي على مداخلات لينين بشأن الثورة الاشتراكية وامكانيات اندلاعها في اللحظات المعاصرة ومهام الحزب في ذلك، وقدم لينين مخطوطات بصدد عمل الحزب السري واستخدام جميع الامكانيات العلنية في تعبئة الجماهير من العمال والفلاحين والجنود ودفعها نحو الثورة الاشتراكية بما في ذلك العمل بداخل الدوم والاتحادات الحرفية.

لعب الكونفرنس الحزبي في براغ بقيادة لينين دوراً هاماً في بناء الحزب البلشفي - الحزب من طراز جديد - وتم فصل جميع المناشفة التحريفيين من صفوف الحزب.

وفي ربيع عام ١٩١٢ عمل لينين على تأسيس جريدة «برافدا» الناطقة باسم الحزب البلشفي وصدر العدد الاول في بتروغراد في ٦ ايار من العام نفسه. وتحتفل اليوم الصحافة السوفييتية في عيدها الرسمي في اليوم ذاته.

لكي يقترب لينين من وطنه الأم روسيا سافر من باريس الى بولندا في عام ١٩١٢ وهي محطتنا الثالثة.

عاش فلاديمير ايليتش في مدينة كراكوف البولندية حتى عام ١٩١٤ وبعدها انتقل الى احدى القرى غير الكبيرة (دونتسي) وهي متاخمة للحدود الروسية وتقع فيها محطة برانين القطارية. وفي عام ١٩٤٧ في برانين ذاتها تحول البيت الذي عاش فيه قائد البروليتاريا الى متحف رسمي هو الاول في بولندا.

العديد من المخطوطات والوثائق والمواد التاريخية المتواجدة في المتاحف اللينينية في كل من وارسو، كراكوف، برانين ببولندا تتحدث عن اعمال لينين النظرية والتنظيمية وعن اتصالاته مع الثوريين البولنديين التي وثقت من تقاليد التعاون والصداقة بين الشعبين البولندي والسوفييتي.

في الفترة ما بين ١٩١٢ - ١٩١٤ وهي المدة التي قضاها لينين في مدينة كراكوف نشر في جريدة «برافدا» ما يربو عن ٢٨٠ مقالة سياسية هامة كتبت احياناً بأسماء مستعارة مثل (ف - إلين) (ف - ي) « « «قسائل الحقيقة» «احصائي» «القارىء»....

وفي خريف ١٩١٢ جرت الانتخابات «للدوم» الرابع الحكومي وقد اعتبر لينين مسألة الاشتراك بهذه الانتخابات للدوم البرجوازي بأنها تساعد الحزب البلشفي في تقوية علاقاته مع الجماهير الكادحة عمالاً وفلاحين وفي توسيع القاعدة الشعبية للمنظمات الحزبية الثورية.

في ربيع عام ١٩١٢ تدهورت صحة ناديجدا «كونتستانتينوفا» رفيقة حياته فسافر لينين مع رفيقة دربه الى سويسرا لمعالجتها وهي محطتنا الرابعة.

في اثناء اقامته في سويسرا، قدم لينين العديد من المقالات والادبيات التي عالجت المسألة القومية ومبدأ حق الأمم في تقرير مصيرها.

كانت الفترة التي قضاها لينين في سويسرا تتمتع بمكانة هامة في حياة ونشاط لينين الثوري، وقد اقيمت في هذا البلد ثلاث نصب تذكارية رائعة تمجيداً لأعمال لينين في كل من زوريخ على شارع شبيغلكاسا في البيت رقم ١٤، وهنا عاش لينين حتى العودة الى روسيا عام ١٩١٤ وفي جنيف على شارع ديفور رقم ٣.

في المقالين «ملاحظات نقدية حول المسألة القومية» و «حق الامم في تقرير مصيرها» قدم فلاديمير ايليتش اسهاما هاما في تطوير البرنامج الماركسي حول المسألة القومية وصاغ السياسة القومية للحزب البلشفي. وفي هذا السياق شدد لينين على ضرورة وحدة جميع العمال من الشعوب والامم المختلفة وتوحيدهم تحت راية الأممية البروليتارية. وقد ناضل لينين بعناد ضد التعصب القومي الذي نشرته البرجوازية في اوروبا وفي آسيا. وقد انتقد لينين بشدة القوميين الاوكرانيين الذين عملوا على التفرقة بين القوميتين الاوكرانية والروسية.

عقد عام ١٩٠٥ في مدينة تامبوري في فنلندا بداخل احد البيوت العمالية الكونفرنس الاول للحزب (ح.ع.أ.د.ر) تحت قيادة لينين. تحول هذا البيت المتواضع عام ١٩٤٦ الى متحف تاريخي يحمل اسم فلاديمير ايليتش لينين. وقد أسس المتحف بفضل الجهد الذي بذله مجمع (فنلندا - الاتحاد السوفييتي) طريق جمع الناس البسطاء في فنلندا. لم يطرأ على ديكور المتحف وتشكيله اي تغيير. ففي هذا البيت (المتحف) كتب لينين مؤلفه الهام «الدولة والثورة». ومن بين المخطوطات التي يحتوي عليها المتحف نرى مخطوطة موضوعة بحرص وعناية شديدين على طاولة الكتابة وهي عبارة عن وثيقة تاريخية وقعها لينين في عام ١٩١٧ وثيقة الاعتراف باستقلال فنلندا.

كان لحياة ونشاط لينين في المهجر الاوروبي تأثير حاسم على تطور الاحداث التي عصفت بروسيا ما قبل انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى فقد كان لينين في بُعده عن وطنه الأم روسيا موجهاً وقائداً للحركة العمالية الروسية بقيادة الحزب البلشفي الماركسي وحاضراً بتعاليمه وبروحه الثورية الجبارة امام اعين العمال والفلاحين الروس الذين ناصروا الثورة وصنعوها. ولم يقل تأثير قائد ثورة اكتوبر فلاديمير ايليتش في اثناء اقامته في باريس وكراكوف وغيرها عن تأثيره في موسكو وبتروغراد. فقد ترك لينين هنا للحركة الشيوعية العالمية بأسرها تراثاً تدل عليه هذه المتاحف المنتشرة في اوروبا التي كانت وستبقى معالم بارزة ومحطات هامة تجسد التراث اللينيني بكل عظمته وقوته.

عودة الى مهرجان الصحافة الشيوعية

«الزئبقيون» و«الليكوديون» ومن لف لفهم

● بقلم: زياد موسى ●

لم يكن بودي أن أرد على «زئبقي» حول ما نشره في «صنارة» الحاقدين يوم ٨٧/٨/١٤ حيث يعلق على ما كتبه رفيقنا سلمان ناطور عن الاستعدادات لمهرجان الصحافة الشيوعية، حيث ما كتبه هذا «الزئبقي» (هكذا وقع على مادته) لا يستحق الرد، ولكن ما يحدث اليوم في عكا والضجة المفتعلة حول «مهرجان المسرح الآخر» التي اثارها اعضاء الليكود والعنصريون ضد المسرح بشكل عام وبعض المسرحيات المناهضة للسياسة الرسمية المغرافية والليكودية وذات التوجه الدمقراطي العقلاني، وبشكل خاص ضد مسرح الحكواتي المقدسي الذي عرض مسرحية «كفر شما»، كل ذلك اصبح يستدعي الرد ووضع النقاط على الحروف.

لم تسمح لي ظروف العمل والمهمات العينية التي كلفت بها في مهرجان الصحافة بالاستمتاع مع الالوف بالمشاهدات المدهشة والعروض الشيقة التي قدمت في مهرجان الصحافة الشيوعية. ولكنني سمعت وقرأت التعليقات من مختلف الاوساط المؤيدة والمعادية ولمست الأثر الذي تركه هذا المهرجان في نفوس الجماهير. فقد علق احد الضيوف قائلاً: «لقد شعرت وكأنني في جمهورية شعبية» وهكذا شعرت جماهير عكا، كأن كل فرد منهم هو صاحب هذا الحدث التاريخي، ولذلك قدّمت الجماهير العربية في المدينة كل عون ودعم واستقبال، بالاضافة الى المشاركة الفعالة من الاصدقاء في التحضيرات الفعلية للمهرجان واشترك ألوف العكيين بحضور البرامج المتنوعة وكذلك مساهمات الفنانين العكيين في فقرات البرامج. وما ذلك الا تأكيد ساطع على صحة وتقدير الشيوعيين حول اهمية انعقاد مهرجان الصحافة في مدينة عكا التاريخية.

ان رفيقنا سلمان ناطور، ليس بحاجة لكي ندافع عنه. وما نشره في «الاتحاد» يوم ٨٧/٨/٣ هو الحقيقة والاستنتاج في آن واحد. فقد اكتسب مهرجان الصحافة الشيوعية هذا العام اشكالاً جديدة ومضامين اعمق - كما توقع في مقاله، وبعد المهرجان نشرت صحيفة «تسفون ١» (٨٧/١٠/٢) مقالاً لا يخلو من التحريض والدس على الشيوعيين لكنه يعبر عن دهشة وذهول مما شاهده مراسلها في المهرجان. فكتبت تحت عنوان «هناك حياة على القمر»: «من وصل الى عكا يوم السبت فوجىء «بانفجار» رهيب لم تشهد عكا مثيلاً له منذ زمن بعيد. فقد «لعبها» الشيوعيون حتى النهاية!»

أليس ما يثير حفيظة مراسل «تسفون ١» هو ما يثير حفيظة الزئبقي في هذا النجاح العظيم للمهرجان وهذا الشكل الراقي والمضامين التقدمية التي تميز بها وتثير اعتزاز الشيوعيين وجميع ابناء شعبنا والقوى التقدمية اليهودية!

انك ايها «الزئبقي» تعيب على سلمان ناطور انه «لا يعلم بان هذه الاماكن التي عقد فيها المهرجان هي اماكن مصادرة واستولت عليها شركة تطوير عكا. ان سلمان ناطور وغيره من الرفاق يعلمون علم اليقين ما هو مصير هذه الاماكن ويعلمون ايضا ان الشيوعيين هم اول من طالب بتحريرها واعادتها الى اصحابها الشرعيين وهم ما زالوا يناضلون حتى اليوم من اجل رفع هذه السيطرة فما هو دورك انت في هذه المعركة وما الذي تقوم به باستثناء الشتم والتحريض المشبوه على الشيوعيين والجبهويين!

اننا نؤكد للمرة الالف انه مع كفاحنا المتواصل من اجل تحريرها واعادتها الى اصحابها الشرعيين لن نسمح بان نكون غرباء في وطننا بل يجب الاستفادة من والتمتع بكل زاوية من زوايا هذا الوطن وسنتظلل تحت كل شجرة فيه بالرغم من الالم الذي يعتصر في قلوبنا على مصيرها، فاقرأ ما يقوله مراسل «تسفون ١»: «انه (اي العربي ز.م) لا يدعي ان هذه الارض هي ملك له لانه مغروس هنا، كالتراب والصخر والشجر لذلك فهو لا يحتاج الى استعراض قوته ليؤكد انها له او ليحرسها بقوة السلاح».

هل هذا التعقيب يعبر عن عمق الحدث ام ان هذا يؤلمك ؟ ألم تسكن، حضرتك، في بيت تستولي عليه شركة «عميدار» هل هذه شركة وطنية ؟

ان الجماهير العكية تقدر جميع الاعمال الكفاحية التي نظمت من اجل اعادة فتح الشاطىء وهي مستمرة بذلك، وكذلك نشاطات مجلس لجان الاحياء الذي اقلق السلطات بنضالاته وطرحه الصحيح لقضايا الجماهير العكية. فاين حضرتك من هذه الاعمال الكفاحية ؟

ان ما يثيره الليكود والعنصريون في عكا اليوم حول مهرجان المسرح الاخر ما هو الا خطوة اخرى لتكثيف الدعوة العلنية المعادية للجماهير العربية العكية لتنفيذ سياسة الترحيل التي تمارسها جميع الاحزاب الصهيونية مجتمعة. لذلك فالمطلوب هو وحدة الجماهير العربية ويقظتها الدائمة لاخراس الاصوات النشاز التي تلتقي مع مواقف احزاب السلطة وتساهم في تحقيق اهدافها. تحية لمنظمي مهرجان الصحافة الشيوعية وتحية للجماهير العربية العكية على حسن الاستقبال والمشاركة.

(عكا)

ميثاق هيئة الامم المتحدة وحقوق الانسان

● بقلم: د. ذيب عكاوي - جديدة ●

● يشكل ميثاق منظمة الامم المتحدة احد أهم الانجازات التي حققتها البشرية التقدمية في المجال القانوني في القرن العشرين. فهو يعتبر بالنسبة لعلماء القانون الدولي القاعدة التي تدار على اساسها العلاقات الدولية المعاصرة بكافة أنواعها، والدستور الذي يلعب الدور الاساسي في اقرار مدى شرعية وفعالية هذا القانون الوطني (الداخلي) او ذاك.

ومن حيث الطبيعة القانونية يعتبر الميثاق اتفاقية دولية جماعية لازمة من نوع خاص، وذلك لانه كان ولا يزال القوة المحركة الاساسية لدفع عجلة التطور لجميع فروع ومجالات القانون الدولي في الاتجاه، الذي يخدم مصلحة البشرية التقدمية جمعاء وجميع الدول المحبة للسلام. بالاضافة الى ذلك، تظهر ميزة هذه الاتفاقية في صفة الاولوية التي تتمتع بها بالنسبة لباقي الاتفاقيات الدولية. وهكذا فبموجب «المادة ١٠٣» من الميثاق، اذا تعارضت الالتزامات الملقاة على عاتق اعضاء منظمة الأمم المتحدة (بموجب هذا الميثاق) والالتزامات الملقاة على عاتقهم بموجب اتفاق دولي آخر. كانت الافضلية للالتزامات المبنية على أساس هذا الميثاق. واذا ما تفحصنا الاحكام التي ينص عليها الميثاق، نلاحظ ان من بين القضايا المتهمة المثبتة به والتي تحتل مركزاً هاماً في الصراع الايديولوجي الحاد الدائر بين دول المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي - قضية حقوق الانسان. فميثاق الامم المتحدة يعتبر أهم مرحلة من مراحل اقرار مبدأ احترام حقوق الانسان وحرياته الأساسية كأحد المبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر. وقد اصبح الميثاق يشكل تلك الوثيقة القانونية التي ثبت فيها ولاول مرة في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة، مبدأ الاحترام العالمي لحقوق الانسان وحرياته الأساسية دون اي تمييز كان. وبهذه المناسبة لا يمكن الموافقة بتاتاً مع علماء القانون الدولي ممثلي النظرية البرجوازية امثال دروست وخامفري وغيرهما، الذين يدعون بأن ميثاق الأمم المتحدة يتطرق الى حقوق الانسان وحرياته الاساسية بشكل عابر. لمثل هذا الرأي لا يوجد له أي أساس علمي ويهدف الى التقليل من أهمية حقوق الانسان المؤكد عليها قانونياً في الميثاق بغية التخلي عنها وتبرير وانتهاك الدول الرأسمالية لها في اي وقت تشاء.

يشكل ادراج المبادىء المتعلقة بحقوق الانسان في ميثاق منظمة الامم المتحدة نتيجة طبيعية للحرب العالمية الثانية، التي مثلت تعدياً سافراً على أبسط حقوق الانسان، الا وهو حق الحياة، وهكذا اصبحت العلاقة المتبادلة بين حماية حقوق الانسان وحفظ السلام العالمي وصيانة الأمن الدولي الفكرة الرئيسية والأساسية للتسوية السياسية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. ولذلك وليس صدفة انه في المقترحات الأولية الخاصة الداعية الى انشاء منظمة دولية ذات صبغة عالمية أعدّ لها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا عام ١٩٤٤ في مؤتمر «دومبرتون أوكس»، أشير الى انه من اجل تهيئة ظروف الرفاهية والاستقرار الضرورية للعلاقات السلمية والودية بين الامم والشعوب يجب ان تعمل المنظمة المرجوة على تشجيع وتطوير الاحترام لحقوق الانسان وحرياته الاساسية. الا ان تشجيع احترام هذه الحقوق لم يدرج، نتيجة للمواقف السلبية للدول الغربية كأحد الاهداف الاساسية للمنظمة في تلك المقترحات الاولية. ونتيجة لازدياد تأثير الاتحاد السوفييتي ومواقفه الثابتة من هذه القضية وبسبب الاقتراحات والمبادرات التي قام بها والتي لاقت التأييد الكامل من قبل كافة القوى المحبة للسلام أدرج التأكيد على تعزيز الاحترام لحقوق الانسان كأحد أهداف منظمة الامم المتحدة في ميثاقها خلال انعقاد مؤتمر «سان فرانسيسكو» عام ١٩٤٥. ومنذ ذلك الحين ازدادت فعالية مبدأ احترام حقوق الانسان واكتسب قوة قانونية لازمة لجميع الدول دون استثناء.

بالاضافة الى مقدمة ميثاق الامم المتحدة، التي جاء بها: نحن شعوب الامم المتحدة آلينا على أنفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي جلبت على الانسانية مرتين احزاناً يعجز عنها الوصف ونؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الأساسية للانسان وبكرامة الفرد وبما للرجال والنساء والامم، كبيرها وصغيرها، من حقوق متساوية، وان ندفع بالرقي الاجتماعي قدماً وان نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية. جاءت المادة الاولى من الميثاق لتضع امام منظمة الامم المتحدة هدف تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية وعلى تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية للناس جميعاً وتشجيع ذلك بلا تمييز في الجنس أو اللغة او الدين ولا تفريق بين الرجال والنساء. ومن هنا فالاشارة الى التعاون الدولي لتعزيز وتطوير الاحترام لحقوق الانسان كأحد الاهداف الرئيسية لمنظمة الامم المتحدة يعتبر أمراً بالغ الأهمية وذلك لانه يؤكد ان انجاز مثل هذا التعاون ضروري جداً من أجل الحفاظ على السلام العالمي وتوطيد الأمن الدولي الذي هو في نهاية المطاف أساس وجود الانسان.

والى جانب ذلك يشير ميثاق الامم المتحدة ان احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية ليس فقط كغاية تسعى المنظمة لتحقيقها وانجازها، فقد أدرجت الاحكام الخاصة بحقوق الانسان، أيضاً، في الفصول الرابع والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من الميثاق. ونصت المادة ١٣ من الفصل الرابع للميثاق، على صلاحيات الجمعية العامة في تنظيم الدراسات وتقديم التوصيات الهادفة الى توطيد التعاون والاعانة على تحقيق حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعاً دون التمييز في الجنس او اللغة او الدين ودون التفريق بين الرجال والنساء. ويمكن لأحد الأجهزة الرئيسية التابعة لمنظمة الامم المتحدة كالمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بموجب الفقرة الثانية من المادة ٦٢ من الفصل العاشر للميثاق، أن يقدم التوصيات لكي يؤمن حرمة حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع. وتؤكد المادة ٧٣ من الفصل الحادي عشر للميثاق ان اعضاء الامم المتحدة الذين مارسوا، او سيمارسون فيما بعد، ادارة اقاليم لا يتمتع سكانها بالحكم الذاتي كاملاً، يجب ان يعترفوا بمبدأ اولوية مصالح سكان هذه الاقاليم، وان يقبلوا بمثابة مهمة مقدسة، ما يترتب عليهم من الواجبات لتنمية اسباب الرفاه بأقصى ما يمكن من جهد ضمن نطاق نظام السلام والأمن الدوليين اللذين اشتمل عليها هذا الميثاق، ولهذه الغاية عليهم التعهد بما يلي:

أ) تأمين الرقي السياسي والاقتصادي والاجتماعي لسكان هذه الاقاليم مع الحفاظ على حرمة ثقافتهم، ونشر العلم بينهم، ومعاملتهم بعدل، وحمايتهم من أي تجاوز على حقوقهم وحرياتهم.

ب) تنمية قدرة سكان هذه الاقاليم من الحكم الذاتي، واخذ اماني السكان السياسية بعين الاعتبار، ومساعدتهم على تقدم مؤسساتهم السياسية الحرة تقدماً تدريجياً، وذلك بما يتلاءم مع ظروف كل اقليم واوضاع سكانه الخاصة ومختلف درجات تطورهم.

جـ) توطيد دعائم السلام والامن الدوليين.

د) تعزيز وسائل الرقي والتقدم الانشائية وتشجيع الدراسات وتنشيط تعاون هذه الشعوب مع بعضها، وتعاونها مع المؤسسات الدولية المتخصصة، عندما تسمح الظروف بهذا التعاون، وذلك بغية الوصول الى الاهداف الاجتماعية والاقتصادية والعلمية المشار اليها في هذه المادة بصورة فعلية.

هـ) ان ترسل الى الامين العام للامم المتحدة بصورة دورية ومنظمة، وبقصد الاطلاع، بيانات احصائية وغيرها من البيانات الخاصة بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في الاقاليم الملقاة على عاتق كل من هذه الدول.

ويكفل نظام الوصاية التابع للامم المتحدة (بموجب المادة ٧٦ من الفصل الثاني عشر للميثاق التشجيع على احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع دون تمييز، بالجنس او اللغة او الدين، وكذلك عدم التمييز بين الرجال والنساء، ودعم الشعور بالروابط التي تربط شعوب العالم بعضها ببعض، وتأمين المساواة في المعاملة في المضمار الاجتماعي والاقتصادي والتجاري لجميع اعضاء المنظمة وتأمين المساواة في المعاملة لجميع هؤلاء، فيما يتعلق بمعاملات القضاء.

وتسترعي المادة ٨٧ من الفصل الثالث عشر للميثاق اهتماماً معيناً. فبموجب هذه المادة يقوم مجلس الوصاية التابع للامم المتحدة بالوظائف التالية:

١) النظر في التقارير المرفوعة من قبل السلطات المكلفة بادارة الاقاليم المشمولة بالوصاية.

٢) تسلم العرائض والنظر فيها، بالتشاور مع السلطة المذكورة.

٣) تنظيم زيارات دورية للاقاليم التي تديرها هذه السلطة في اوقات يتفق عليها معها.

٤) اتخاذ ما يطابق نصوص اتفاقيات الوصاية، من التدابير الآنفة الذكر وغيرها.

وتحتل المادتان ٥٥ و ٥٦ من الفصل التاسع للميثاق مكانة هامة بين احكام ميثاق الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان وحرياته الأساسية، وذلك لانها اكدت على انه لكي تتوصل الأمم المتحدة الى ايجاد شروط الاستقرار والرفاه الضرورية لتأمين علاقات سلمية وودية بين الامم تقوم على الحفاظ على حرمة مبدأ المساواة في حقوق الشعوب وحقهم في تقرير المصير تعمل منظمة الامم المتحدة على ما يلي:

أ) تحقيق مستوى أعلى للمعيشة وتوفير اسباب الاستخدام المتصل لكل فرد والنهوض بعوامل التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

ب) حل المشاكل الدولية الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وسائر المسائل المتصلة بها، والتعاون الدولي في الثقافة والتربية لما فيه خير البشرية جمعاء.

جـ) أن يشيع في العالم احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع دون التمييز في الجنس او اللغة او الدين او بين الرجال والنساء، ومراعاة تلك الحقوق والحريات.

وتكتسب «المادة ٥٦» أهمية بالغة بالنسبة للمادة السابقة وذلك لانها اكدت على تعهد والتزام الدول الاعضاء بالتعاون مع المنظمة واتخاذ كافة التدابير الفردية والجماعية بغية تحقيق الاهداف المنصوص عليها في المادة المذكورة، اي «المادة ٥٥».

وهكذا، وبناءً على ما تقدم من تحليل لاحكام ميثاق الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان يمكننا القول بان الميثاق يلقي على الدول التزامات وواجبات قانونية يتوجب تجسيدها في التشريعات الوطنية (الداخلية) تقضي بمنح الافراد الذين يسكنون على اراضيها جميع الحقوق الاساسية الكفيلة بتطورهم وتقدمهم الاجتماعي، عدا ذلك، يحث الميثاق الدول على التعاون فيما بينها في مجال حقوق الانسان على أساس المبادىء المثبتة في المادة الثانية منه بهدف المحافظة على السلام العالمي وصيانة الامن الدولي لما فيه مصلحة الانسانية كلها.

وتجدر الاشارة الى انه تحت ضغط مسيرة التطور التاريخي نفسها، وأزدياد تأثير دور دول المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي على المسرح السياسي الدولي وداخل المنظمات الدولية على مختلف انواعها اضطر حتى بعض العلماء، ممن يؤمنون بالنظرية البرجوازية فكراً وممارسة امثال لاوترباخت وكولسونغ وغيرهما الى الموافقة مع مثل الاستنتاج الذي اوردناه. ولكن على الرغم من ذلك فهناك بعض رجال القانون امثال كلزين وستارك وغيرهما ممن يقللون من اهمية التعاون الدولي في مجال حقوق الانسان. وينكرون عمداً الصفة القانونية لالتزامات وواجبات الدول اعضاء منظمة الامم المتحدة فيما يتعلق باحترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية. وتمتاز وجهة نظرهم من هذه المسألة بغياب المدخل المتكامل الى احكام الميثاق وعدم التحليل العلمي الصحيح لتفسيرهم المحدد له. موقف هؤلاء العلماء يخلو من أية موضوعية علمية في تفهيم طبيعة الأمور، ويتناقض كلياً واحكام الميثاق. وهو في جوهره ومضمونه يقدم خدمة جلية لاصحاب الاحتكارات الرأسمالية والدوائر الامبريالية الحاكمة من اجل انتهاك حقوق الانسان في هذه الدول والتدخل المباشر في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ذات السيادة. وتجدر الاشارة الى انه عدا «المادة ٥٦» من الميثاق التي تقر التزام الدول بالتعاون مع المنظمة بصورة فردية او جماعية بهدف احقاق الاحترام العالمي لحقوق الانسان كما اسلفنا، تكتسب المبادىء والاهداف المثبتة في الميثاق صفة معيارية قانونية لازمة لكافة الدول دون استثناء.

ويجب التأكيد أن الحديث في كافة أحكام ميثاق الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان يدور حول التعاون الدولي البناء الهادف الى تعزيز وتطوير الاحترام لحقوق الانسان، وليس حول الحماية المباشرة من قبل أية منظمة دولية لهذه الحقوق كما يزعم بعض رجال القانون الدولي الغربيين المذكورة أسماؤهم. ان ضمان حقوق الانسان وحمايتها بموجب الاتفاقيات الدولية المكرسة لهذا المجال هي من الأمور الداخلية التي تدخل ضمن صلاحيات كل دولة، وبالتوافق التام مع البند السابع من المادة الثانية للميثاق الذي ينص «ليس في الميثاق ما يجيز للامم المتحدة أن تتدخل في الشؤون التي تعتبر من الصلاحيات الداخلية». تقرر الدولة نفسها انطلاقاً من مبدأ سيادتها ودون اي تدخل خارجي حجم حقوق وحريات الافراد الذين يعتبرون مواطنين لهذه الدولة او تلك. القانون الدولي لا يحمي الافراد بشكل مباشر وذلك لانهم ليسوا موضوع القانون فمثل هذه الحماية يكفلها ويجب ان يوفرها القانون الوطني (الداخلي) لكل دولة على حدة، وتتلخص مهمة القانون الدولي بالقاء الالتزامات القانونية على الدول في أن تجسد حقوق الانسان المعلن عنها في الاتفاقيات الدولية في تشريعاتها الوطنية. ولذلك فاخراج مسألة حقوق الانسان التي ينادي بها رجال القانون البرجوازيون من نطاق الصلاحية الداخلية للدولة تتناقض كلياً وميثاق الامم المتحدة وغيره من الوثائق القانونية الدولية المتعلقة بهذا المجال والتي في مجموعها تشكل اساساً تعاقدياً هاماً للقانون الدولي المعاصر.

وهكذا، فاقرار حقوق الانسان في ميثاق منظمة الامم المتحدة يلزم قانونياً كافة الدول احترام هذه الحقوق لان في ذلك خدمة لقضية السلام والتقدم.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ست سنوات على مذبحة كفرقاسم

من كفر قاسم الى ريشون لتسيون

● بقلم: اميل توما ●

■ فروق جوهرية ■

● ان الاستعمار المتداعي يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من مخلفات نظامه. ويحاول تثبيت الاستعمار الجديد بشتى الطرق. ان دولة وفي قيادتها الولايات المتحدة تشدد التوتر العالمي وتفعفع بالسلاح في كل مكان وتحاول تأجيج مواقد الحرب في كوبا وبرلين الغربية وغيرها.

والطغمة البن غوريونية تعتقد ان ساعة الصفر قد دقت فتهرع لتنضوي تحت لواء المستعمرين لتنفذ حلمها الكبير حلم القضاء على الحركة الوطنية العربية واملاء شروطها على الاقطار العربية.

ولكن اذا كان الاستعمار الذي انضوت اسرائيل تحت لوائه قد هزم وهزمت معه عام ١٩٥٦ فهل سيكون الوضع افضل في عام ١٩٦٢.. خصوصاً والتطورات الحاصلة لم تكن اي منها في صالح الاستعمار ؟

فبين التاريخين كما قلنا غزا الاتحاد السوفييتي الفضاء وارسل الملاحين الكونيين يدورون في فلك الارض.. وبين التاريخين توطد المعسكر الاشتراكي ونمت الدول الفتية.. وبين التاريخين انهارت انظمة اقطاعية موالية للاستعمار وامتدت الثورة الى امريكا اللاتينية.. وفي اليمن قضت الثورة الجمهورية على نظام كان ثابتاً طوال اجيال.

فهل في مثل هذا العالم امل لمستعمر وامل لطامع.

ان القوى الانسانية تستطيع ان تمنع الحرب العالمية.. ولكن ان جن المستعمرون وزجوا العالم بأتون حرب نووية فهل سيبقى استعمار.. وهل سيبقى مستعمرون ورجعيون وطامعون ؟

التاريخ يجزم بان مثل هذه الحرب ستقضي نهائياً على الاستعمار وعلى الرأسمالية..

هذا على الصعيد الدولي اما على الصعيد المحلي فالامور لم تلف جامدة.. نصف الكنيست طالب بالغاء الحكم العسكري. اصوات جديدة ارتفعت تطالب بوقف سلب الاراضي. حين وقع العدوان على عمال ريشون لتسيون اكثر الصحف استنكرت وشجبت هذا العدوان.

وحتى في ميدان «الامن» لم يعد بن غوريون إلهاً يخر له الجميع.. علماء كبار.. ورجال احزاب مختلفون رفعوا اصواتهم متذرين من الركض الجنوني وراء السلاح.. منهم من قال ان حرباً نووية لن تبقي على اسرائيل..

ولهذا نقول ان الاوضاع تغيرت.. وعام ١٩٦٢ ليس عام ١٩٥٦ على الرغم من ان الاضطهاد القومي لا يزال جاثماً على صدور الجماهير العربية وعلى الرغم من سياسة المغامرة البن غوريونية.

ولهذا نقول ان الطريق التي قطعها الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي لم تصل الى نهايتها. وعدوان ريشون لتسيون كان تذكيراً بذلك.

ولكن لا سبيل غير مضاعفة الكفاح على جميع الجبهات للقضاء على جذور مذبحة كفرقاسم. والعدوان على العمال العرب في ريشون لتسيون.

(انتهى)

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٢٦)

الامسية الخامسة من «ليالي الكرمل»:

عن الادب العبري والمسرح واتحاد الكتاب العرب

● دالية الكرمل ـ لمراسل خاص ـ مساء السبت الماضي عقدت في المركز الجماهيري بدالية الكرمل الامسية الشهرية الخامسة من «ليالي الكرمل» التي تعدها اللجنة الثقافية التابعة للمركز وقد تضمنت فقرات متنوعة واحيى فقراتها الموسيقية المطرب زياد ابو حمود وعازف العود امين ناطور وضابط الايقاع كريم بهاء الدين. وقد حضرها جمهور غفير من اهالي القرية الذي يبدي اهتماما كبيرا بالنشاطات الثقافية.

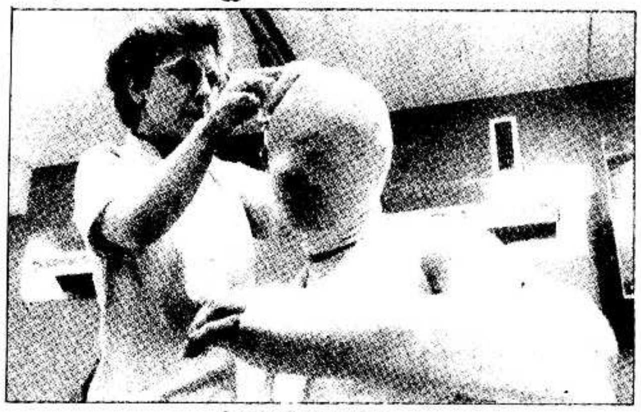
بعد تقديم معزوفة موسيقية قرأ الشاعر الشعبي راضي مشيلح قصيدة زجلية ثم افتتح الامسية الكاتب سلمان ناطور بكلمة ساخرة عن تشيبشولينة التي «اقامت هذه الدولة واقعدتها في الايام الاخيرة» ودعا الكاتب العبري التقدمي سامي ميخائيل لاجراء حوار معه حول أدبه والادب العبري وانعكاس العلاقات اليهودية العربية في الادب العبري الاسرائيلي. وقال سامي ميخائيل في معرض رده على احد الاسئلة: «ان رواياته عادة تنتهي بشكل مأساوي او متأزم لانه يريد ان يحذر من استمرار الوضع القائم: هذا الوضع المستمر منذ اربعين عاما والذي يعاني فيه العربي في هذه البلاد من التمييز والاضطهاد، وما لم يحصل الفلسطينيون على حقهم الكامل في المساواة وما لم ينته الاحتلال، فاننا نحن ابناء الشعبين سنظل ندفع ثمنا باهظا.

وبعد ان قدم زياد ابو حمود غنائية جرى حوار حول اتحاد الكتاب العرب شارك فيه الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد، والشاعران نزيه خير ووهيب وهبه، ويذكر ان ميشيل حداد وجمال قعوار دعيا للمشاركة في مواجهة لكنهما لم يحضرا كذلك اعتذر الشاعر سميح القاسم لاسباب صحية. وقد شرح الكاتب محمد علي طه بالتفصيل كل الخطوات التي سبقت الاعلان عن اقامة الاتحاد مؤكدا على اهدافه الاساسية وهي التقاء جميع الكتاب العرب في اسرائيل بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية، واضاف: «ان كتاب «المواكب» والحركة التقدمية بانشقاقهم ومحاولاتهم اقامة ما يسمى رابطة الكتاب الفلسطينيين فانهم يعزلون انفسهم ويكشفون عن نواياهم وتوجهاتهم الانعزالية. كذلك اكد ان ابواب اتحاد الكتاب العرب مفتوحة امام جميع الكتاب والشعراء المحليين. ورداً على سؤال حول مصادر تمويل الاتحاد وان كانت هناك نوايا للتوجه الى السلطة للحصول على ميزانيات قال محمد علي طه: «اننا نعتمد على رسوم العضوية وكذلك على دعم شعبنا ومؤسساتنا الوطنية في البلاد ولا نفكر مطلقاً بالتوجه الى السلطات الاسرائيلية للحصول على مساعدات ماليه».

وكانت الفقرة الاخيرة من الامسية، لقاء مع الفنان مكرم خوري، إذ اجرى معه سلمان ناطور حواراً قصيراً ثم قدم ثلاثة مشاهد مسرحية من مسرحيات: «ناطرين غودو» و«حرب طروادة» و«الفلسطينية» باللغتين العربية والعبرية. ورداً على سؤال حول اسباب تألقه على المسرح العبري مع زملائه محمد بكري ويوسف ابو وردة وسليم ضو قال مكرم خوري: «اننا كممثلين عرب على المسرح العبري مضطرون ان نقدم افضل ما عندنا، كذلك ان المسرح العبري والجمهور أيضاً، قطعا شوطاً بعيداً من الوعي خصوصاً بعد حرب لبنان، اذ ان المجتمع الاسرائيلي لا يستطيع ان يتجاهل المشاكل السياسية والاجتماعية التي تواجهه ولا يستطيع ايضاً ان يتجاهل العرب في هذه البلاد، فالعربي لم يعد في نظرهم، متخلفاً كما كانوا يتصورونه، لقد ادركوا اننا نستطيع ان نقدم في جميع مجالات الحياة، وخصوصاً في الثقافة كأي شعب آخر»

ويذكر ان ريع هذه الامسية خصص لحملة التبرعات من اجل انقاذ حياة الطفل صالح جودت صالح.

أكبر منحوس في العالم!



● هكذا يبدو في المستشفيات ●



مع دميته التي تنافسه في سوء الحظ ●

● اوتو تد بستاني له من العمر ٤٨ عاما. رجل معروف بالنحس وسوء الحظ، اذ تلاحقه المصائب الكبيرة والصغيرة اينما حل وذهب. ولكن اوتو المتفائل لا يعرف اليأس او الاحباط والتعاسة.. فما هي قصته ؟.

غُرف أوتو بين عائلته ومعارفه بصاحب الحظ العاثر. زوجته وابنته تخشيان خروجه من المنزل. لان ذلك يعني ـ غالبا ـ المرور باحدى المستشفيات او العيادات الطبية. أوتو نفسه يقول «كل ما امسك به او ابدا به ينتهي بي الى مشكلة «عويصة». انا اكبر منحوس في العالم». حتى اصحابه يهدونه في المناسبات دمى تعلوها الكسور في اليد والقدم والرأس، وهي بمثابة تحذير وتنبيه له من الاحداث الكبيرة التي يمر بها سنوياً.

في احدى المرات سقط على الجليد وتهشمت اضلاعه واصيب بتمزق في عضلات الكتف الايسر. ومرة أخرى سقط قضيب حديدي على رأسه، ادى الى اصابته بجروح بليغة وعميقة في الرأس.

وفي احد الايام اراد ان يكون شهماً ومحباً لعمل الخير فساعد امرأة مغمى عليها نتيجة تعرضها لحادث سير. ولكنه ما ان اراد فتح الباب الموصد بقوة ـ بفعل الاصطدام ـ حتى تعرض ذراعه الايسر الى شق عميق، اخذ ينزف نزفاً شديداً.

وها هو الان يتجول مربوط الرأس والذراع اليسرى. الذراع اليمنى ما زالت ـ وحمداً لله ـ سليمة. ولكن ليس لفترة طويلة. فقد تعرض ابهامه الايمن الى الكسر مما اضطره الى الذهاب للمستشفى مجدداً.

أوتو اصبح الان عاجزاً عن القيام باي شيء لوحده. معارفه وعائلته اطلقوا عليه لقباً جديداً الا وهو: أوتو صاحب الكوارث الدائمة. ولو حدث وان جلس اوتو ليحكي قصصاً حول حياته و «كوارثه» فانه يثير عادة ـ ضحكاً هستيريا بين الجلساء.

ففي احدى المرات اراد ان يجني مالاً وفيراً من عملية تقطيع الاشجار اثناء اعياد الميلاد. فاتفق مع احد العملاء على تقطيع ٥٠٠ شجيرة. في اليوم التالي جاء مع شقيقه الى نفس المكان فوجد ان الشجيرات قد سرقت كلها، ما عدا (٢٠) شجيرة بقيت متناثرة هنا وهناك في الغابة. في طريق عودتهما تعرض لهما رجال الشرطة فاكتشف اوتو بانه لا يحمل رخصة رسمية لعملية تقطيع ونقل الاشجار، كما ان اجازة سوق الشاحنة كانت منتهية منذ فترة، فما كان منه الا ان دفع (١٠٠٠) دولار كغرامة نقدية لمخالفته القانونية هذه. بعد ذلك قرر اوتو وشقيقه غسل هذا اليوم المشؤوم ببضعة كؤوس من الكحول.

ومن الصدف العجيبة، كان مدخل البار عبارة عن باب دوار، دخل شقيقه وصديقه بأول فتحة منه. ثم سارع أوتو للدخول معهم.. و.... حدثت الكارثة: فقد علقت الباب محدثة صريراً مزعجاً وانحبس الثلاثة في الفتحة رغم المحاولات اليائسة التي قام بها ضيوف البار. بعد نصف ساعة من هذا المشهد المضحك استطاع الطباخ مساعدتهم واخراجهم بالقوة، حيث واجهتهم الشرطة على الفور وغرمتهم (١٠) دولارات نتيجة توقف الشاحنة بمكان ممنوع.

أوتو يقول «اعتقد ان الملائكة قد تخلت عن حمايتي...» والا كيف يفسر تلك المرة التي كان يعمل بها في احد الحقول الكبيرة التابعة لاحدى العائلات الغنية. فقد كان ذلك اليوم جميلاً ومن اوفر ايامه حظاً اذ لم يحصل اي شيء يذكر. كل ما في جسده سليم ومعافى، حتى انهى عمله واستقل سيارته بعدما خلع جزمته المطاطية وارتدى كفوف السياقة بكل هدوء ورضا، ووضع حزام الامان حوله وانحنى الى الامام قليلا او كثيراً ـ واذا برأسه يدخل في مقود السيارة. فاراد تخليص راسه بعد محاولات مضنية وشاقة ولكنه لم يفلح بذلك. حتى تملكه الغضب الشديد واخذ يستنجد ويستغيث، فجاء بعضهم واتصلوا برجال الشرطة والمطافىء واخرجوا رأسه المسكين بعد ما قصوا المقود الى نصفين ودهنوا اذنيه بالكريم.

واوتو المنحوس صاحب الحظ العاثر تعود على كوارثه المتلاحقة كالفقير الهندي على فراش المسامير. تعود على مطاردة الكلاب له في الشوارع او ملاحقة الدبابير له اثناء اجازته او دخول اصبعه في عنق المظلة او القناني كل هذه الاحداث يعتبرها اوتو احداثاً يومية واعتيادية جداً بالنسبة له، وهو لا يفكر ابداً بكيفية تراكم الاحداث فوق رأسه او حتى التخلص منها.. انه متفائل وفرح، رغم ان برجي الميزان والعذراء يحذرانه من انه سيتعرض للمتاعب وسوء الحظ حتى العام ١٩٩١.

ولكن أوتو ـ وهذا من سوء حظه ـ لا يؤمن بما يقوله المنجمون او الفلكيون او الابراج.

● فرح الأمير ●

(عن «الأفق» ١٧ ايلول ١٩٨٧)

نبتة البندورة تحمل ١٢ الف حبة

● هل نقول وداعا للجوع والمجاعة ؟ اذا اعتمد العالم على الطريقة اليابانية في الزراعة، وتناسق غزارة الانتاج مع عدالة في التوزيع. يمكننا عندها أن نتفاءل خيرا.. اما ما هي الطريقة اليابانية ؟ فاليكموها:

لقد استطاع المهندس الزراعي الياباني العجوز شيجيوا نوزاوا ابتكار اسلوب جديد في الزراعة، بعدما عكف سبع سنوات متواصلة على اجراء التجارب والابحاث الخاصة به، باستبدال التربة بطبقة من الفينيل في خزان للماء، بحيث تظل خلطة الاسمدة والماء المعدة سلفا بنسب مدروسة تمر باستمرار على البذور بكميات متساوية مع تحديد مسبق لكميات ضوء الشمس التي يجب ان تسقط على النباتات. وقد جعلت هذه الطريقة نبتة كنبتة البندورة الواحدة تحمل ١٢ الف حبة بالتمام والكمال. وكذلك نبتة كنبتة قصب السكر ان يتجاوز طولها سبعة امتار.. ودعي عشرات الصحفيين لزيارة مزرعة المزارع نوزاوا تيما نقلت التلفزيونات اليابانية بثا حيا عن الموضوع الى مختلف مناطق البلاد.

وقال صحفيون ممن زاروا المزرعة، ان ما شاهدناه كان اقرب الى قصص الخيال العلمي! ولكن كل شيء حقيقي هنا.

وقد عرضت النباتات الاعجوبة في معرض تسوكيا العلمي في اليابان الامر الذي حدا باكثر من الف مزارع ياباني لتقليد اسلوب الزراعة الثوري هذا.

طفل ينمو بسرعة غريبة!!

● بدت ظاهرة عجيبة في احد بيوت منطقة الجوادوة في الوسط التونسي، حيث تسكن عائلة المزارع عباس الرمضاني.

وقد تحدث الوالد اولا عن ابنه قائلا: في سنة ١٩٨٤ جاء عامر الى الدنيا، وجاءت معه الغرابة منذ اليوم الاول، فقد اعلمتني زوجتي ان وزنه غير طبيعي، وعاينت ذلك بنفسي فوجدته ثقيلا، وزادت دهشتي عندما رأيت الشعر الكثيف يغمر بعض الاجزاء من اعضاء جسمه، واعتقدنا ان ذلك يكون قد حصل بسبب الوحم.

واضاف المزارع، وبمرور الايام اخذ عامر في النمو نموا غير طبيعي اطلاقا، فصار مكتمل الجسم قوي البنية، لقد صار كثير الحديث، ووصل وزنه الى ٤٠ كغم وطوله ١٣٥ سم، ومقياس حذائه ٣٩، هذا بالاضافة الى مرحلة البلوغ التي ادركته رغم ان سنه لم يتجاوز ٤ سنوات.

اكتشاف علمي جديد

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى في موسكو تسجيل اكتشاف علمي، وصاحبه الاكاديمي سيرغي غيرشيتزوف من اكاديمية علوم اوكرانيا الذي اكتشف لأول مرة قانونا هاما بالنسبة لانتقاء الحيوانات الزراعية والنباتات.

وقال العالم في حديث مع مندوب «تاس» «من المعروف ان بالامكان استخدام التأثيرات الفيزيائية او الكيميائية لاحداث تغييرات في الاعلام الوراثي (التغير الفجائي) في الكائن الحي. ويقود هذا الى حدوث تغيرات فجائية غير متوقعة في الجهاز الوراثي للخلية والتي تكون طريقة للتأثير الاختياري على بعض الجينات بهدف الحصول على التغير المطلوب في صفات الجسم. كما ثبت ان الحامض النووي المنقوص الاوكسجين الذي يستخلص من بعض الكائنات الحية (اللبائن والطيور والاسماك والحشرات والنباتات والفيروسات) هو بخلاف جميع الجينات التغيرية المعروفة يولد لدى التأثير على الأجسام الاخرى مجموعة محددة بدقة من التغيرات. واظهرت الابحاث ان هذه الصفة ذاتها تميز لا الحوامض النووية المنقوصة الاوكسجين الطبيعية فقط، بل والحوامض المخلقة المماثلة لها أيضاً.

موقف المواطنين السوفييت من النشاط الاقتصادي الفردي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ ان نسبة ٧٣.٤ بالمئة من المشاركين في الاستفتاء السوسيولوجي الذي اجري في الاتحاد السوفييتي يستصوبون قانون النشاط الاقتصادي الفردي. وعبر ٢.٣ بالمئة منهم لا غير عن موقفهم السلبي منه. وقد تم الحصول على هذه المعطيات نتيجة الدراسة السوسيولوجية التي اجراها مركز الابحاث العلمية لدى مدرسة الكمسومول العليا. وهي تشهد على ان هذا القانون يتجاوب ومصالح وحاجات اوسع فئات السكان.

ان اكثرية الذين تم استفتاؤهم مستعدون لشراء البضائع والحصول على الخدمات من المنتجين الفرديين ولكن ١٠.٢ بالمئة منهم فقط قد اعربوا عن رغبتهم في ممارسة النشاط الاقتصادي الفردي. وان عدد الراغبين في الشروع بمثل هذا النشاط من بين الرجال هو اكثر بعض الشيء مما هو بين النساء (١٢.٩ بالمئة و ٧.٤ بالمئة على التوالي). ويعطون الافضلية لانواع العمل مثل البناء وترميم المساكن وتزويدها بوسائل الراحة وتصليح السيارات واجهزة الراديو والادوات المنزلية وسيارات الاجرة الشخصية والمقاصف.

عملية جراحية لاطول رجل في العالم

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ دخل المواطن الموزمبيقي جابرييل مونجان (٤٢ عاما) اطول رجل في العالم (٢.٤٦ متر) مستشفى خاصا في جنوب افريقيا لاجراء جراحة لاصلاح عيب اصاب ساقه اليسرى اثر جراحة اجريت له في البرتغال حيث يقيم في سنة ١٩٧٠.

ويسير مونجان على عكازين منذ ذلك الحين نظرا لان ساقه اليسرى اقصر من اليمنى بستة سنتيمترات.

وذكر د. ويبر الذي يجري الجراحة ان الاعداد لها تطلب الكثير من الجهد والترتيبات ومنها اعضاء منضدة خاصة للعمليات تعادل قامة المريض وصنع ادوات اكبر حجما من المعتاد.

ويرافق مونجان زوجته البرتغالية (١.٥٠ متر) اما ابنه (٨ سنوات) فقد تركه في البرتغال. ويقول مونجان ان ابنه له نفس قامة امه الآن ولا يعلم ما اذا كان سيستمر طوله حتى يصبح مثله ام لا. ويرجع طول العملاق الموزمبيقي الى خلل هرموني اصابه في طور النمو.

من جرائم المجتمع الامريكي الرهيبة:

عيون الاطفال قطع غيار لابناء الاغنياء

● قتلة من طراز جديد! هذا ما يمكن قوله بحق عدد من المستشفيات «الامريكية المحترمة، وبحق عدد من الرأسماليين الكبار. اما كيف ولماذا ! ؟ فاقرأ معنا هذا الخبر.

ابرم عدد من المستشفيات الخاصة في الولايات المتحدة عقودا مع عصابات لخطف او شراء الاطفال في امريكا الوسطى والجنوبية وتنص على توريد اعداد كبيرة منهم بغرض استخدام اعضائهم كقطع تبديل، حيث يتم استئصال العيون والقلوب والكلى... لتزرع في اجسام الاطفال المرضى والمشوهين ابناء الاثرياء الامريكيين الذين يدفعون مقابل ذلك مبالغ تتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ الف دولار.

وتبين ان الافا من الاطفال تم خطفهم او شراؤهم حتى الان من امريكا الوسطى والجنوبية، من بينهم اكثر من ٣٠٠ طفل من البرازيل وحدها، التي يعتبرها تجار الاطفال «سواء المستشفيات او العصابات» منجما غنيا «للسلع الحية».

وما يلفت في هذا المجال، خروج الموضوع الى العلن في الصحافة الامريكية، التي بدأت تتحدث في صفحاتها الاقتصادية عنه، كما لو ان الامر يتعلق باعمال تجارية عادية (بيزنس) وفي الواقع فان الامور هي على هذا النحو «فالاطفال قيد البيع» يخضعون لقانون العرض والطلب، وهذا ادى الى تدهور «اسعارهم» بسبب ازدياد العرض قياسا للطلب.

اكتشاف مدينة شباط !

● دمشق ـ «كونا» ـ اعلنت المديرية العامة للاثار والمتاحف السورية ان بعثة اثرية تعمل في تل ليلان بمنطقة الخابور شمال شرق الحسكة اكتشفت وثائق ورقما طينية تعود الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد تؤكد ان تل ليلان هو مدينة شباط انليل عاصمة الملك الاشوري شمش ادد.

وكانت الرقم المكتشفة في موقع قريب في المنطقة قد تحدثت عن الملك ادد الذي حكم ٣٥ عاما وجعل شباط عاصمة له ثم جاء بعد ذلك ابن حورابي الذي قام بهدمها واحتلالها.

وقالت مصادر مديرية الآثار السورية ان البعثة الاثرية كانت قد اكتشفت في يوم ٢٠ اكتوبر الحالي الارشيف الملكي للمدينة ويضم نحو ١٣٠٠ رقيم بعضها سليم والآخر مجزأ.

ووصفت مديرية الآثار هذا الاكتشاف الاثري بأنه مهم جدا لأنه يفتح الباب واسعا للتعرف على فترة هامة من تاريخ سوريا كانت مجهولة ويقدم معلومات هامة عن تلك الفترة المعاصرة لعهد حورابي.

كما تم اكتشاف القبر الملكي الذي تتقدمه واجهات مدعمة بأعمدة لولبية الاقنية ويعود تاريخه الى عام ١٩٨٠ق.م.

وأضافت مصادر مديرية الآثار تقول ان عالمين لغويين هما ايدم الدنماركي ووايتنغ الامريكي يعكفان على دراسة هذه الرقم المكتشفة المكتوبة بالخط المسماري واللغة الاشورية.

وأشارت المصادر الى ان عالما اثريا هو ابال كان قد قدم دراسات عن المكتشفات التي تمت في السنوات السابقة اكد فيها ان تل ليلان هو مدينة شباط انليل عاصمة الملك شمش ادد الذي يعود نسبه الى اسرة عمورية.

قصص عن لينين

عند بحيرة رازليف

● على مبعدة من بتروغراد هنالك محطة تدعى رازليف، توجد بالقرب منها بحيرة غير كبيرة، تمتلىء في الربيع بذوبان الثلوج فتتسع كثيراً، وتطفح على المروج؛ فجاءت من هنا تسمية هذا المكان*. وفي الصيف، قريباً من تموز، ينمو في المروج كلأ عال حتى يحين أوان حشه.

في مثل هذا الوقت وصل لينين عام ١٩١٧ الى رازليف. فقد اضطر الآن، بعد ايام تموز، الى التخفي عن الاعداء، وعن جواسيس الحكومة البرجوازية المؤقتة، التي كانت سياستها مناوئة للشعب.

لجأ فلاديمير ايليتش الى ما وراء البحيرة.

كانوا قد اعدوا له مسكناً بسيطاً بتنظيف مكان في الكداسة حيث كان بالامكان الاحتماء من المطر في ما يشبه كوخا.

غير ان «شقة» كهذه لم تعجب فلاديمير ايليتش كثيرا. ذهب الى الغاب، واقتطع اغصانا قوية، شذبها كما ينبغي، واقام لنفسه كوخا حسب ذوقه : غرز الاغصان في الارض غير بعيد عن شجرة بتولا كبيرة، وغطاها من فوق بفروع خضر، واسند ذلك الهيكل من جميع الجهات بأعواد القش. فكان المكان اكثر فسحة من سابقه.

لم يكن عند فلاديمير ايليتش من الادوات الا القليل : براد شاي نحاسي، قدر، بلطة، منشار، وسكين حش.

وراح لينين يعيش في الكوخ.

كان المكان الاثير لديه عند جذمور كبير بين احراش الحور، فكان يجلس هنالك، واضعا اوراقه على الجذمور ويشرع في الكتابة، فيما الاعشاب والاحراش تخفيه عن الاعين من كل جانب.

وفي كل مساء كان يتراءى على سطح البحيرة قارب لرفيق من الخلص يحمل الى لينين الجرائد الجديدة والرسائل من بتروغراد.

وكان فلاديمير ايليتش يقرأ الرسائل، ويتفحص الجرائد بانتباه، فيعلّم تحت كل ما يهمه مما يقرأ بقلم ازرق.

كان الاعداء في هذا الوقت يبحثون عن لينين، ولكنهم لم يستطيعوا العثور عليه. وقد كتبوا في جرائدهم ان لينين رحل على طائرة الى الخارج، واختفى تحت البحر في غواصة.

ولينين يقرأ هذا ويضحك.

ـ يا للمهرجين الصغار !

عانى لينين ذلك الوقت صعوبات في التموينات حتى انه لم يكن يجد الخبز احيانا، وبالمناسبة فقد كان لينين غالبا ما ينسى امر الطعام، فلا يتذكر انه جد جوعان حتى يأتوا له بالفطور من المحطة.

اصطاد شبان محطة رازليف احد الايام من البحيرة سمكة كبيرة، جاؤوا بها الى الكوخ، حيث كان القدر معلقا امامه على قوائم قرب لينين.

فأراد الشبان ان يعدوا في الحال للينين حساء السمك، غير ان فلاديمير ايليتش استوقفهم :

ـ مهلا ! عندي لهذا اليوم شاي وخبز، اما لغداء غد فليس عندي شيء، فاتركوا السمك للغداء.

كان فلاديمير ايليتش يحش العشب، يجففه، يكومه قبيل نزول المطر.

وفي احد الايام امتدت من وراء الغاب سحابة ضخمة غطت نصف السماء. فأسرع فلاديمير ايليتش وراح يكوم القش، بينما مزقت الصاعقة السحابة الزاحفة، ودوى الرعد. الا ان القش كان قد اتخذ مكانه اللازم عندما هطل المطر.

وفاض الجو بطراوته غب المطر، وفاح بضوع الازاهير والقش الرطيب ورائحة الارض. وتلألأت الشمس ثانية فوق البحيرة.

وفي اواخر المساء، رسا القارب الى شاطىء البحيرة.

لقد قدم الرفيق أوردجونيكيدزه* سائرا في المشي بين الاعشاب دون أن يتبين شخص لينين. وعندما خرج اليه فلاديمير ايليتش من خلف الاحراش تجهم اورجونيكيدزه : من اين جاء هذا الشخص المجهول، ولم يحوم حول ملجأ لينين ؟

كان من الصعب حقا التعرف على لينين، فقد حلق لحيته وشاربه، وخفض عمرة رأسه على جبينه عميقا.

ألقى لينين تحيته، ولكن اوردجونيكيدزه لم يتعرف عليه رغم ذلك. فضربه فلاديمير ايليتش آنذاك على كتفه بمرح :

ـ ماذا، ألم تتعرف عليّ ايها الرفيق ؟

آنذاك تعرف اوردجونيكيدزه على لينين.

مضيا الى الكوخ، وكان اوردجونيكيدزه يحمل من بتروغراد الى لينين انباء هامة. لم يكن ممكنا كتابة كل شيء في الرسائل، فهنالك احتمال وقوع الرسالة في ايدي الاعداء او الخونة.

تحدث فلاديمير ايليتش واوردجونيكيدزه تلك الليلة طويلا، وفي الصبح غادر الضيف المفاجىء الى سبيله، حاملا معه رد لينين وتعليماته.

••

هطلت الأمطار مدرارة في اواخر آب. فلم يعد المكان الأثير للينين بين احراش الحور صالحا للعمل. انتصب الجذمور بليلا لزجا، مغطى عند الجوانب بصغار الفطر. بل وحتى بدا الجذمور وكأنما انتفخ الى حد ما.

وحلت ايام البرد. فنظمت لجنة الحزب المركزية امر ترحيل لينين من رازليف الى فنلنده.

فهجر الكوخ، وسافر لينين.

اما الآن، فهنالك، في ذلك المكان نفسه، نصب ـ كوخ: أقيم من الجرانيت.

(الكسندر كونونوف)

● تعني «رازليف» بالروسية : الفيوض، اضافة الى معانيها الاخرى.
● جيورجي قسطنطينوفيتش أوردجونيكيدزه (١٨٨٦ ـ ١٩٣٦) رفيق لينين في الكفاح الثوري، وفيما بعد واحد من كبار قادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٢٧

● البرامج العربية:
- ٦.٣٠ ـ موجز الانباء
- ٦.٣٢ ـ «حضارة الغرب» ـ مسلسل وثائقي
- ٧.٣٠ ـ اخبار

● البرامج العبرية:
- ٨.٠٠ ـ موجز الانباء
- ٨.٠٢ ـ «ايام توم براون المدرسية» ـ مسلسل
- ٩.٠٠ ـ اخبار
- ٩.٤٠ ـ نظرة ثانية
- ١٠.٢٠ ـ «الجنة الموعودة» ـ مسلسل
- ١١.١٠ ـ برنامج ترفيهي اجنبي
- ١١.٣٥ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ١٤٠ ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				
٣		■							
٤						■			
٥									■
٦				■					
٧						■			
٨			■						
٩									■

■ اعداد: رناء حسن خطيب ـ الناصرة ■

افقي
١) مدينة عربية + حرف جر
٢) الاسم الاول لقرية عربية في المثلث ـ نصلح
٣) من الالوان (معكوسة) + خاصتنا
٤) طريق ضيق + من العائلة ـ زهر
٥) قرية عربية في الجليل + حرف
٦) نضع خلسة ـ بحر + من الحيوانات
٧) علم مذكر + تشاهده (مجزومة) + ثلثا رل
٨) عاصـ ٪ اشتراكية ـ اسم حرف
٩) قرية عربية في الجليل

عمودي
١) والد + من الفواكه + في البحر
٢) للنفي ـ نصف مبرر + قلب (معكوسة)
٣) نستطيع + نصف وسوس + مفرح
٤) احب + حرف ـ كلام (بالعامية)
٥) قرية عربية + للتخيير (معكوسة)
٦) علم مؤنث ـ من الافعال
٧) قط + مفرد الوان + مرج + حرف
٨) متشابهان + نخيف + من القوارض (معكوسة)
٩) علم مذكر ـ راية

** حل لغز رقم (١٣٩) ***

افقي
١) ارمينيا
٢) فردوس
٣) نم ـ نوق ـ ال
٤) غور ـ ريب
٥) باسل ـ مجرى
٦) عكا ـ بان
٧) دو ـ دار ـ في
٨) عسقيا
٩) اشتراكي

عمودي:
١) بنغلادش
٢) موسكو
٣) رف ـ عار ـ عش
٤) مرن ـ دست
٥) يدوم ـ ظافر
٦) نوق ـ ربا
٧) يس ـ رجب ـ اك
٨) ايران
٩) المانيا

«نوك آوت»..



● لقطة من مباراة ملاكمة دولية في الملاكمة (وزن ثقيل) جرت في لندن، يوم ١٤ الجاري، وجمعت بين الاسترالي جوبوغنر (الى يمين الصورة) والبريطاني فرانك برونو. وقد تمكن برونو من الفوز على خصمه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المباراة.

(صورة من و.ص.ف.)

لجنة للتحقيق في اساليب تعذيب الاطفال في المدارس الداخلية

*** اعمال تنكيل وتعذيب واعتداءات جنسية وطعام رديء ووضع متعفن في الغرف وانتشار القمل.. وغير ذلك ***

● تل ابيب – نشرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر امس، الاثنين، شهادات خطيرة ومؤلمة حول معاملة الاطفال في المدرسة الداخلية «نفيه يهودا» القائمة في ريشون لتسيون. وقالت ان هذه الشهادات مفصلة في رسالة بعث بها عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) الى المدير العام لوزارة المعارف، د. شمشون شوشاني محتجا ومستفسرا.

ومن اشكال التنكيل بالطلاب في المدرسة المذكورة ورد في الرسالة – ان احد الاطفال اضطر رغم انفه الى تناول الخبز والماء فقط طوال اسبوع كامل لانه احتج على نوعية الاكل السيء، وان طالبا آخر اجبر على حمل لافتة مكتوب عليها «احذروا كلب يعض» مدة اسبوع باكمله لانه عض احد زملائه خلال عراك جرى بينهما.

واكدت الشهادات، التي ادلى بها خمسة اشخاص من العاملين في المدرسة، ان الاطفال في هذه المدرسة يتعرضون بشكل مستمر الى الضرب والشتائم والاهانات جراء مخالفات عادية بسيطة. كما يتعرضون الى حرب نفسية من خلال تذكيرهم بجنوحهم الماضي. وان المدير لا ينفك يعيد الى اذهانهم انه «وفر لهم الطعام والمأوى»!

وورد في احدى الشهادات ان الطعام المقدم للاطفال هو طعام متعفن «مجوده» به احد قاعات الافراح المجاورة وان رؤوس الاطفال تدهن بالنفط والخل «لحمايتهم من القمل». وان هؤلاء الاطفال ينامون في اسرّة مشتركة وبعضهم يمارس اعمالا منافية للاخلاق دون رادع معقول.

وقد طالب عضو الكنيست تسوكر في رسالته بالتحقيق جوهريا وبشكل حاسم في القضية لمنح الاطفال ظروفا انسانية ملائمة. اما وزارة المعارف فقد اكتفت حتى الان بتعيين لجنة للتحقيق في مدى صدق اصحاب الشهادات في حين لم يبلغنا حتى كتابة هذه السطور اي رد من المدرسة الداخلية المذكورة.

تقرير المجلس الوطني لسلامة الاطفال ●

وقد تزامن توجه عضو الكنيست تسوكر مع صدور التقرير الاخير للمجلس الوطني لسلامة الاطفال في اسرائيل حول الاوضاع في المدارس الداخلية، الذي اعده دكتور يتسحاق كدمان.

واكد التقرير وجود نواقص خطيرة في المدارس الداخلية نابعة اساسا من شح الميزانيات وانعدام المراقبة الرسمية وقلة عدد الملاكات والكوادر العاملة في هذه المدارس.

وذكر التقرير ان عدداً من المؤسسات المندرجة تحت اسم «مدارس داخلية» تعمل دون ترخيص خلال فترات طويلة وان الاطفال يتعرضون في احيان كثيرة لاعتداءات جسدية ونفسية وحتى جنسية من قبل مرشديهم.

وبدل ان تقوم وزارة العمل والرفاه بفحص الموضوع وحل القضية على ضوء المعلومات المتوفرة توجه المدير العام للوزارة، يهوشوع دافيدوفيتش الى القائد العام للشرطة لاخذ زمام المبادرة بذريعة ان التقرير يحوي حيثيات جنائية ويخلو من ذكر الاسماء الواضحة للاشخاص والمؤسسات.

شمير يهاجم الادباء وحملة القلم

● تل ابيب – اقدم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على مهاجمة الادباء وجميع حملة القلم متهما اياهم بانهم يسعون بأغلبيتهم «لابراز الانقسام ونقاط الضعف في حكومة الوحدة القومية». وادعى شمير بأن غالبية الشعب «دون شك» تفضل هذه الحكومة (!!).

وادلى رئيس الحكومة باقواله هذه ظهر أمس الاول في «بيت الكاتب» في تل ابيب خلال حفل منح جائزة رئيس الحكومة لعشرة من الكتاب، متباكيا على «ايام زمان» قبل ثلاثة اعوام حين كان غالبية الكتاب يؤيدون اقامة حكومة «الوحدة القومية».

وكان شمير قد افتتح كلمته في الحفل المذكور بتهنئة «الشاعر اليهودي» الذي حصل على جائزة نوبل للسنة الحالية بعد ان هاجر من «روسيا»، يوسف برودبسكي. ولم يرعو عن كلامه عندما لفت نظره الموجودون بان اسم الشاعر هو برودسكي وليس كما ذكر هو خطأ، بل عبر عن أسفه لأن هذا الشاعر «العظيم» (الذي لم يعرف اسمه فكم بالحري انتاجه) لم يصل الى اسرائيل وفضل العيش في امريكا.

اما الكتاب الحاصلون على جائزة رئيس الحكومة فهم : بن تسيون تدمر ونعيم عرايدي وامنون ناڤوت وجيورا لشم وشولميت لبيد واور تسيون برتنا و ع. هليل وشولميت الفيل ويوسل بيرشطاين وينير هوروفيتس.

وتكلم في الاحتفال كذلك، نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف، يتسحاق نافون، الذي لم يخجل من «ارشاد» الكتاب الى مواضيع «للوحي» ومنها «جمع يهود المهجر» و «يهود اثيوبيا» و «يهود ايران» !!

لجنة آباء جديدة في مدرسة جلجولية (أ)

● جلجولية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – تم انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب لمدرسة جلجولية الابتدائية (أ) لهذا العام مساء يوم السبت ١٠/٢٤ في المدرسة.

وقد شارك في الاجتماع الذي انتخبت فيه اللجنة الجديدة عشرات آباء التلاميذ بحضور مدير المدرسة ومعلميها. كما شارك في الاجتماع رئيس لجنة المعارف ونائب رئيس المجلس المحلي محمد عزوني.

وتتألف لجنة الآباء الجديدة من (١٨) عضواً انتخبوا من بينهم سكرتارية مؤلفة من (٣) آباء وهم : يوسف رابي – رئيس اللجنة ومحمد قدومي نائبا له وسعيد طه سكرتير اللجنة.

هالو صباح الخير

مع المحامي نسيم شقر – رئيس رابطة رعاية شؤون عرب يافا

قرار المحكمة العليا ربح صاف لمعركة الاهليين العرب دفاعاً عن تاريخهم وجذورهم

●أصدرت المحكمة العليا، في نهاية الاسبوع، امراً ضد بلدية تل ابيب – يافا يمنعها من مواصلة عملها في تنفيذ مشروع «مدرون يافو» – مدرج يافا – على ارض حي العجمي في يافا. وصدر القرار بناء على التماس تقدمت به «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا».

عن القرار وما يعنيه تحدثنا مع احد نشطاء «الرابطة»، المحامي نسيم شقر.

■ متى قدمتم الالتماس ولماذا؟

● نسيم شقر: قدمناه في شهر نيسان الماضي. وأردنا بواسطته وضع عراقيل قانونية امام بلدية تل ابيب – يافا التي ضربت بالقانون عرض الحائط وبدأت منذ شهور في تنفيذ مشروع «مدرون يافو» عن طريق تجفيف مساحة ٣٠٠ دونم من مياه البحر بمحاذاة حي العجمي وذلك عن طريق رمي النفايات المختلفة في المكان. وقد فعلت ذلك وتبعها كل من اراد التخلص من ردم ونفايات. وكان هذا العمل مخالفة صريحة للقانون اذ ان اللجنة اللوائية لم تقر حتى الان تنفيذ مشروع «مدرون يافو».

■ وموقفكم من مشروع «مدرون يافو»؟

● نسيم شقر: نحن ضد تنفيذ هذا المشروع لانه عملياً يعني تصفية المعالم العربية لحي العجمي. فحسب ما هو مقرر سيقام في المكان حي فيلات للاغنياء. وأشير هنا الى انه يعيش في حي العجمي اليوم حوالي ٥ الاف مواطن عربي وفيه مدارسهم وكنائسهم ومساجدهم ومراكزهم الاجتماعية. والمشروع المذكور يعني الغاء هذا المركز التاريخي لعرب يافا. ونحن بطبيعة الحال ضد هذا الالغاء.

■ وهل اتخذت البلدية خطوات اخرى في اطار تنفيذ المشروع؟

● نسيم شقر: نعم، فقد قررت تحويل حي الجبلية الى مزبلة عامة لكل المدينة. والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا حي الجبلية دون غيره من المناطق! خصوصاً وأن مساحات خالية قد تستغلها البلدية لهذا الغرض. الجواب بسيط وهو ان الهدف هو الضغط على المواطنين العرب في الحي كي يرحلوا عنه.

■ وماذا تخططون؟

● نسيم شقر: نخطط لاحداث تأثير على الرأي العام وتجنيده في اطار معركة شعبية من اجل الحفاظ على المعالم العربية في يافا وتوفير ظروف سكن معيشية جيدة وانسانية للمواطنين العرب.

■ كيف تنظرون الى قرار المحكمة؟

● نسيم شقر: أود الاشارة الى اننا أردنا أن يكون القرار ضد وزارة الداخلية، ايضا، المسؤولة مباشرة عن تطبيق قانون التنظيم والبناء. فالبلدية خالفت القانون بأن شرعت بتنفيذ مشروع لم تصدق عليه اللجنة اللوائية بسبب الاعتراضات التي قدمناها ولم تبحث بعد.

وادعت الداخلية بأنها مسؤولة حسب القانون عما يحدث في منطقة نفوذ البلدية. ويبدو ان الداخلية لم تتدخل واكتفت بارسال انذار الى البلدية بسبب ضغوط من البلدية عليها. ومع هذا يظل القرار بمثابة عقبة قانونية امام البلدية وحاجز يمنعها من مواصلة خرق القانون ويلزمها بايجاد منطقة اخرى لرمي النفايات.

■ اذن فالقرار مكسب؟

● نسيم شقر: انه مكسب في اطار معركتنا المستمرة. وأشير الى انه ليس الاول. فقبل سنتين اغلقت البلدية الشاطىء في يافا بحجة عدم وجود ميزانيات لتمويل عمل المنقذين والزمتها المحكمة العليا بفتح الشاطىء من جديد امام مواطني يافا العرب. وحاولت سلطات البلدية تحويل ميناء الصيد في يافا الى ميناء يخات لخدمة الاغنياء. وقد بدأ مدير الميناء بتنفيذ هذا المشروع على حساب الصيادين الذين يعيلون ٢٠٠ عائلة عربية. فقدمنا التماسا الى المحكمة العليا التي أمرت بالتوقف عن تنفيذ المخطط.

■ وما هو استنتاجكم بعد هذه التجربة؟

● نسيم شقر: ان تحقيق المكاسب على الصعيد القضائي وارد وانه بالامكان اذا ما توحدت الجهود في مواجهة السياسة العنصرية تحقيق الانجازات. المهم ان نلتزم بالوحدة.

(مرزوق حلبي)

رابطة الجامعيين في عين ماهل تعمل على رفع المستوى التعليمي والثقافي في القرية

*** تسعى لاقامة ناد للموهوبين ولمساعدة الطلاب الضعفاء ***

● الناصرة – عن مكتب «الاتحاد» – قررت رابطة الجامعيين في عين ماهل ان تتولى مسؤولية العمل على رفع المستوى التعليمي والثقافي في القرية بالمبادرة الى عدد من النشاطات والبرامج بالتعاون مع مختلف الاوساط والهيئات المعنية.

ومن ضمن المبادرات اقامة ناد للموهوبين والبدء بمشروع واسع لمساعدة الطلاب الضعفاء والمبادرة لاقامة هيئة شعبية لبحث الوضع التعليمي في القرية.

وقد جاء كل هذا في الاجتماع نصف السنوي العام لكادر الجامعيين في عين ماهل الذي عقد في نهاية الاسبوع وتم فيه تلخيص عمل الفترة السابقة ووضع برنامج للفترة المقبلة. وكان افتتح الاجتماع سكرتير الرابطة، الدكتور انور مصطفى، فقدم كلمة سياسية شاملة عن الوضع في البلاد والمنطقة. والقى رئيس المجلس المحلي وعضو الرابطة، مصطفى حبيب الله، كلمة عن معركة السلطات المحلية العربية وازمتها.

وقرر المجتمعون في ختام اللقاء استنكار الحملة الارهابية في المناطق المحتلة.

تتمات من الصفحة الاولى

الوزير فايتسمان يحذر

اقامة منطقة حكم ذاتي».

واضاف فايتسمان ان من يطالب بالمساواة في الحقوق لا يعتبر نفسه خارج «الاطار» انما هو جزء من هذا «الاطار» الذي يعيش فيه. ولذا فان مطالبة المواطنين العرب بالمساواة هي امر ايجابي «للاندماج في الدولة».

واعترف فايتسمان، الذي هو وزير في الحكومة، بانه قدم خلال شهر حزيران اقتراحين يتعلقان بالمواطنين العرب في اسرائيل اولها حول قضية لاجئي اقرث وكفربرعم والثاني حول زيادة مصادر التمويل والميزانيات لتطوير الوسط العربي ولكن رئيس الحكومة لم يجد حتى الآن انه من المناسب طرح هاتين القضيتين على جدول اعمال الحكومة !

وابدى فايتسمان دهشته من مجرد اعتبار قضية العرب في اسرائيل «قضية أمنية» – كما جاء في وثيقة آرنس – ومن نشرها في الصحف قبل بحثها في الحكومة معتبراً الامر «انعدام مسؤولية قومية وانجراراً وراء مصالح مختلفة (ربما قصد مصالح حزبية – المحرر) وليس سعياً للمصالح القومية على الصعيد الرسمي».

اكبر غارة لعسكر الاحتلال

جرى اعتقال العشرات. وعرف منهم (١٥) شابا هم عاهد عيد ابو عمر وابراهيم محمود جادالله ورأفت محمود جادالله وانور صالح الزغاري وعدنان حسين الاطرش وعيسى العلاوي وعيسى عبد الغفار ويعقوب حسين الحايك وراجح الزغاري وداود عبد القادر وعماد علي فرج وعدنان غريب واسامة غريب وعدنان محمد صالح وخالد صدقي صادق، وتتراوح اعمارهم بين (١٧) و(٣٠) عاما.

وعلم ان العسكر احتجزوا بطاقات هوية عدد من الاهالي ممن لم يكن ابناؤهم موجودين في المخيم، بينما نقل المعتقلون الى جهة غير معلومة بواسطة سيارة باص اسرائيلية.

من جهة اخرى فقد نفى سكان المخيم الشائعات التي رددتها السلطات حول قيام مجهولين برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة مما دفع قوات الاحتلال للاغارة على المخيم وفرض منع التجول فيه. واشار السكان الى ان فرض حظر التجول على المخيم جرى بعد انتهاء عسكر الاحتلال من جمع شبان المخيم وذلك في حوالي الساعة الرابعة من فجر يوم امس، الاثنين (١٠/٢٦).

على صعيد اخر فقد اعيد فتح الشارع الرئيسي الخليل – القدس في الساعة العاشرة من صباح امس بينما رفع حظر التجول عن المخيم في الساعة الواحدة من يوم امس ايضا، الاثنين (١٠/٢٦) وبدت شوارعه خالية تماما من المواطنين. وظلت المحال التجارية مغلقة وسط جو من التوتر بعد ليلة عاصفة.

ورغم ذلك فقد استمرت، بعد الظهر، القوات الخاصة، في اعمال الدورية في شوارع المخيم وشوهدت وهي تلاحق بعض الصبية.

وتأتي حملة العسكر هذه، بعد تصريحات ادلى بها وزير «الامن» الاسرائيلي اسحق رابين واشار فيها الى تخوفه من اندلاع اعمال الاحتجاجات والتظاهرات في ذكرى وعد بلفور، الشهر القادم.

الجدير بالذكر ان مخيم الدهيشة، ويقطنه نحو (١٠) الاف لاجىء فلسطيني، شهد حركة احتجاج واسعة خلال زيارة مبعوث الادارة الامريكية جورج شولتس، وفرض فيه منع التجول ثلاث مرات متتالية لمدة خمسة ايام.

كما جرت مصادمات اخرى مساء الجمعة الماضي عقب مهاجمة «زفة» عرس في المخيم.

نائب وزير الخارجية السوفييتي الى الكويت

ويهدد امن واستقرار المنطقة بل قد يتعداها.

واكد البيان حرص دول المجلس الست على ضرورة ايجاد حل سلمي للحرب العراقية – الايرانية وفق قرارات مجلس الأمن الدولي وخصوصاً قرار رقم (٥٩٨).

واشار البيان الى ان تصرفات ايران الاخيرة لا تنسجم مع متطلبات تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة. وعليه يدين الاعتداءات ويشجب الممارسات الايرانية ويؤكد ان اي اعتداء على دولة عضو في المجلس الخليجي يعتبر اعتداء على جميع دول المجلس.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان الاتحاد السوفييتي جدد تأكيداته على اقتراحه الداعي الى تشكيل قوة دولية تحت اشراف الامم المتحدة لحفظ السلام في منطقة الخليج ومراقبة السفن العاملة هناك وسحب جميع الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج.

هذا ما اعلنه، امس، السفير السوفييتي في ليبيا خلال لقائه مع الرئيس الليبي، معمر القذافي، حيث سلمه رد القيادة السوفييتية على رسالة وجهها مؤخراً، الى ميخائيل غورباتشوف.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان يولي فورنتسوف، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، سيصل يوم الخميس القادم، الى الكويت في زيارة رسمية لتدارس الوضع في الخليج.

من ناحية ثانية ذكرت وكالة «نوفوستي» السوفييتية ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، قال في ختام محادثاته مع نظيره الامريكي جورج شولتس، ان الوضع في الخليج العربي والنزاع العراقي – الايراني احتلا مكانا كبيراً في مجرى المحادثات. كما جرى بحث هذا الموضوع باسهاب كبير في لقاء غورباتشوف وشولتس.

وقال شيفارنادزه : اننا عبرنا عن رأينا المؤيد للعمل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي والمساعدة على انجاح مهمة السكرتير العام للامم المتحدة.

واكد شيفارنادزه ان الاتحاد السوفييتي يعارض بشدة تكثيف الوجود العسكري في منطقة الخليج التي لجأت اليه الولايات المتحدة. وقال ان حشد القوات هذا يمكن ان يتسبب في عواقب لا يمكن التنبؤ بها وهذا ما قلناه للولايات المتحدة مراراً وهذه المرة ايضا في اثناء المحادثات مع شولتس.

واوضح شيفارنادزه انه في سبيل ضمان حرية الملاحة في الخليج وتعزيز الامن هناك فقد نص ميثاق الامم المتحدة على اليات معينة كفيلة بتحقيق ذلك. واذا كانت ضرورة لتواجد القوات العسكرية والاساطيل الحربية في الخليج من اجل تأمين حرية الملاحة فذلك ممكن ولكن تحت علم هيئة الامم المتحدة ولتحقيق هذا توجد في الامم المتحدة لجنة خاصة وهي لجنة الاركان العسكرية التابعة لمجلس الأمن.

بورصة هونغ كونغ

وكان مئات المواطنين التيلانديين، وغالبيتهم من صغار المستثمرين، قد تجمعوا امام مبنى البورصة الا ان الشرطة منعت وصولهم الى الداخل.

اما رئيس البورصة فمنع منذ الصباح دخول الصحفيين والمصورين الى قاعات البورصة بعد ان امر باغلاق غرف الزوار!

● طوكيو – واستمر الهبوط امس، في مؤشر البورصة اليابانية في طوكيو، وبلغ تراجعه في بداية جلسة بعد الظهر

● سيدني – وسجلت بورصة سيدني لدى إقفالها امس، هبوطا بنسبة ٦،٧٪ .

● مدريد – ولم تستثن من الهبوط البورصات الاوروبية. وسجلت بورصة مدريد هبوطا في اسعار الاسهم المتداولة بـ ٥،٤٪ (بالمعدل) اضافة الى هبوط بنسبة ١٢،٣٦٪ طرأ على اسعار الاسهم الاسبوع الماضي.

اما الخسارة المالية لبورصة مدريد، التي تشكل ٨٠٪ من مجموع السوق المالية في اسبانيا، فقد بلغ خلال، الايام الخمسة الماضية ٦ مليارات دولار.

وسجلت البورصات الاسبانية الثلاث في برشلونة وبلنسية وبلباو، امس، هبوطا بنسبة ١١٪ بالمعدل.

● باريس – وواصلت الاسهم المالية في بورصة باريس هبوطها امس، ووصلت نسبة الهبوط الى ٧،٥٪ (حتى الظهر).

ومقابل الهبوط في اسعار الاسهم في البورصات العالمية واصل الدولار الامريكي، امس، هبوطه قياسا بالعملات الاخرى. فقد بلغ سعره ١،٧٧٢ مارك الماني (مقابل ١،٧٨٦ يوم الجمعة ٨٧/١٠/٢٣) و ٥،٦٤٥٥ فرنك فرنسي (مقابل ٥،٦٧٢٥ فرنك يوم الجمعة) و ١٤١،٦٥ ين (مقابل ١٤٢،٧ ين يوم الجمعة). وارتفع سعر الجنيه الاسترليني مقابل الدولار المتدهور وسجل ١،٦٨٧٥ دولار مقابل ١،٦٧٨ دولار (يوم الجمعة).

وذكرت اذاعة لندن ان الاسهم المتداولة في بورصة نيويورك واصلت تراجعها امس، هذا على الرغم من «التفاؤل» بان فتح سوق التداول امس سيسجل ارتفاعا في اسعار الاسهم المتداولة على اعتبار ان انهيار البورصة يوم الاثنين الماضي كان يوما اسود فحسب وليس له ما بعده!

وازاء استمرار الهبوط في اسعار الاسهم في بورصة نيويورك، امس، دعا الرئيس الامريكي ريغن مسؤولي ادارته الى جلسة طارئة .

واجمع المراقبون والمحللون والخبراء الاقتصاديون على ان السبب في انهيار البورصة في نيويورك والبورصات الغربية الاخرى يكمن في العجز الهائل في الميزانية الامريكية. هذا العجز الذي اصبح ظاهرة ملازمة للميزانية منذ سنوات طويلة.

واكد هؤلاء الخبراء انه سيكون على الادارة الامريكية تقليص ميزانيتها بـ ٢٥ – ٣٥ مليار دولار وبشكل فوري.

● روما – ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى الخبير الاقتصادي الامريكي المعروف، جون كينيث غالبرايث، قوله امس في مدينة تورينو الايطالية ان انهيار البورصة الامريكية، الاسبوع الماضي، في «وول ستريت» يعود لسببين الاول: الغباء الكامل لمنهج التعامل في البورصة حيث ضخم الناس في قدرة العاملين في قطاع البورصة وذكائهم، والثاني يعود الى مسلكية ادارة الرئيس ريغن، التي تبنى نظريات ارثر لافير وميلتون فريدمان.

واوضح ان امريكا ستدفع في الفترة القادمة ثمن اخطاء السياسة الاقتصادية للحكومة الامريكية «ومع ذلك انا لا اسجل اية توقعات وستعود البورصة الى التوازن وستعود الاسهم الى التوازن ولا الصد طبعا صغار المستثمرين او الشركات الصغيرة فوضعها لن يعود كما كان وهناك اناس كثيرون كانوا يشعرون انهم اغنياء وينفقون على هذا الاساس يدركون اليوم انهم ليسوا كذلك ولا اعتقد اننا نعود الى عام ١٩٢٩ اي انه لن يكون كساد اقتصادي عالمي كذلك العام».

ووجه غالبرايث انتقادا عنيفا لكبار اصحاب الشركات الامريكية الكبرى، وقال «انهم يؤيدون السوق الحر شفهيا فقط وعندما تهبط طائراتهم في واشنطن يسارعون الى طلب الدعم الحكومي والمساعدات المالية من الدولة».

بيطون لنواب الكنيست المتلونين :

لماذا لا ترفعون اصواتكم ضد التمييز والاستغلال اللاحقين بمئات آلاف اليهود الشرقيين ؟

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، امس، موضوع «مطالب اليهود القادمين من الدول العربية» (الموجهة الى هذه الدول) وما سمي بحقوقهم المشروعة!

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب تشارلي بيطون الذي رد على ما قاله الذين سبقوه من نواب حول ضرورة استرداد حقوق يهود الدول العربية الذين قدموا الى اسرائيل. وقال: «انكم تطالبون، اليوم، بالحصول على املاك القادمين من الدول العربية متناسين انكم سلبتموهم اعز ما يملكون – حضارتهم وتراثهم الشرقي». واضاف: «لم نسمع ان النواب الذين يلاحقون الموضوع رفعوا اصواتهم ضد الاستغلال والتمييز اللاحقين بمئات الاف اليهود الشرقيين الذين يعيشون هنا كمواطنين من الدرجة الثانية وسلبوا حضارتهم وتراثهم واقتلعوا من جذورهم وتحولوا الى قوة عمل رخيصة في خدمة الاغنياء من اليهود الغربيين الاشكناز».

وقال بيطون: لا يمكن طرح مثل هذا الموضوع بدون التطرق الى موضوع تشريد مئات الاف العرب الفلسطينيين من وطنهم والذين تحاولون دائما نسيانهم. اعرف ان ما اقوله يغيظكم لكني سارردده على مسامعكم طيلة الوقت وستسمعون مني الحقيقة. ولا يجوز لموجه الضربات مثلكم ان يبكي او يشكو.

واختتم بيطون قائلا: «اذا كان هنالك حقا مشكلة بشأن املاك اليهود الشرقيين القادمين من الدول العربية فبالامكان حلها في اطار سلام شامل بين اسرائيل والدول والشعوب العربية. واضاف: «اعتقد ان مئات الاف اليهود الشرقيين



كانوا يودون من نواب الكنيست خوض معركة من اجل معاملتهم على قدم المساواة.

وفاة فاضلة في شفاعمرو

● شفاعمرو – لمراسلنا شيعت جماهير غفيرة في شفاعمرو، امس الاول الاحد، جثمان المأسوف على شبابها كميليا وديع ابو الزلف الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٤٠) عاما اثر مرض عضال لم يمهلها.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو باحر تعازيهم الى ذوي الفقيدة وعموم آل ابو الزلف راجين لهم الصبر والسلوان.

ندوة في كفر كنا عن المجتمع العربي بين الماضي والحاضر

● كفر كنا – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا نبيل ابو داهود – بدعوة من رابطة الجامعيين في كفر كنا عقدت، يوم الجمعة الماضي، ندوة حول المجتمع العربي في اسرائيل بين الماضي والحاضر باشتراك الدكتور سامي جرايسي.

افتتح الندوة عضو سكرتارية الرابطة، فوزي خطيب، الذي رحب بالدكتور جرايسي واشاد بجهوده الاكاديمية والاجتماعية.

ثم القى الدكتور جرايسي محاضرة قيمة اكد فيها ان الاوضاع الاجتماعية السيئة التي تعانيها الجماهير العربية نابعة اساسا من السياسة التمييزية التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد هذه الجماهير، حيث ان تشبث الجماهير العربية بحقها في العيش بكرامة على اراضيها ونيل المساواة التامة يصطدم بمقولات دهاقنة السلطة الحكومية الذين طالما صرحوا بانهم يريدون اسرائيل دولة يهودية فقط.

وبالمناسبة منح الدكتور جرايسي لقب عضو شرف في رابطة الجامعيين في كفر كنا تقديرا لجهوده.

وفي اليوم نفسه (الجمعة) عقدت رابطة الجامعيين في كفركنا مؤتمرها نصف السنوي الذي حضره غالبية اعضاء الرابطة.

وقدم عضو السكرتارية، الدكتور شكري عواودة، بيانا استعرض فيه دور الرابطة والقضايا التي تواجهها ونشاطها في العمل الوطني.

اما المربي فؤاد خميس فقدم تلخيصا لنشاطات الرابطة بين مؤتمرين ولا سيما المساهمة في مخيم العمل التطوعي. كما قدم برنامجا للعمل خلال الشهرين القادمين.

والبيان الثالث هو البيان المالي قدمه امين صندوق الرابطة، منصور دهامشة.

وقد وصلت الى المؤتمر تحيتان احداها موقعة من رئيس المجلس المحلي في القرية، حنا خشيبون، والاخرى من رابطة الجامعيين في الناصرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٨

في الذكرى الـ ٣١ للمجزرة الرهيبة

بعد غد، اضراب عام في كفر قاسم

● جبهة كفر قاسم: لترتفع صرختنا المدوية ضد سياسة التمييز العنصري.. ولننبذ الخلافات في يوم الذكرى بالذات اكراماً لشهداء المجزرة الابرار ●

● كفرقاسم - لمراسلنا - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرقاسم، أمس، بياناً دعت فيه اهالي القرية الى اعلاء صرختهم المدوية ضد سياسة التمييز العنصري في يوم الذكرى الحادية والثلاثين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة، التي تصادف في التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول الجاري - بعد غد الخميس.

كما دعا البيان الى الالتفاف حول لجنة احياء الذكرى من اجل انجاح الاضراب والمسيرة والى نبذ الخلافات الثانوية، في ذلك اليوم بالذات، اكراماً لذكرى الشهداء.

وجاء في البيان:

«تحل بعد ايام قليلة الذكرى الواحدة والثلاثون للمجزرة الرهيبة في القرية، والتي تتزامن مع الهجمة الشرسة الجديدة التي تشنها السلطات ضد جماهير شعبنا في كافة اماكن تواجده. ان السلطة المتمثلة بحزب العمل والمباي سابقاً، جزار كفر قاسم، او حزب الحيروت، جزار دير ياسين، واللذين يجلسان على دفة الحكم يجمعان فيما بينهما على اسكات صرختنا ضد الظلم والقهر والتمييز العنصري.

«ان واحداً وثلاثين سنة لم تكف هذه السلطة المتعنتة لان تكف عن سياستها العنصرية تجاه ابناء شعبنا ولم يبق امامهم خيار سوى خيار السلام الذي يقاومونه بكل قواهم حتى ان اية تسوية هزيلة غير عادلة اصبحت تثير حساسيتهم العدوانية».

ومضى البيان قائلاً:

«وفي عشية الذكرى الواحدة والثلاثين يطلع علينا الوزير السابق ارنس، الوصي السابق على جماهيرنا العربية، بوثيقة سرية تحرض على مؤسساتنا الجماهيرية الوطنية كلجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء البلديات واللجنة الطلابية والشعبية الاخرى. كما تدعو الوثيقة بكل عنصرية مفضوحة وقحة الى تقليص عدد الطلبة العرب الدارسين في الاقطار الاشتراكية والى اعداد خطط «تشجيع» الشبيبة العربية على التطوع في الجيش للتعاون على احتلال وبطش أخوتهم.

«ان سياسة الاحتلال والمجازر لم تزد اسرائيل امنا، بل على العكس فقد اصبح الشعب الاسرائيلي اقل امنا واقل ثقة بنفسه وبمستقبله في هذه البلاد. وهكذا سيستمر الوضع ما دام المسؤولون يسيرون في ركب الامبريالية والكولونيالية، وعدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

«ان نتائج هذه السياسة بدأت تؤدي الى ازدياد الخطر اليميني الفاشي وتفشي الافكار العنصرية بين الشباب اليهود، وازدياد الخطر على الدمقراطية الاسرائيلية المتبقية. من هنا فان وحدة جماهير شعبنا العربية يجب ان تكون في صدارة اهتمامنا من اجل صيانة انفسنا وارضنا، وان نرى في سياسة التمييز والمجازر العدو الاولي والاساسي وان كل دعوة ترفض هذا التوجه وتضع مهمة غير هذه المهمة لجماهيرنا العربية فانها تصب شاءت ام ابت في مصلحة سياسة التمييز العنصري. ومن هنا ايضا تأتي اهمية التعاون مع القوى التقدمية اليهودية التي تعيننا في نضالنا وتقف معنا بالمطالبة بحقوقنا».

واختتم البيان:

«ان جبهة كفرقاسم تتوجه لجماهير القرية لصيانة يوم الذكرى، واعلاء صرختنا مدوية ضد سياسة التمييز، والى الالتفاف حول لجنة الذكرى موحدين من اجل انجاح الاضراب الشامل والمسيرة. وكذلك ندعو الى نبذ الخلافات الثانوية في هذا اليوم بالذات اكراما لشهدائنا.

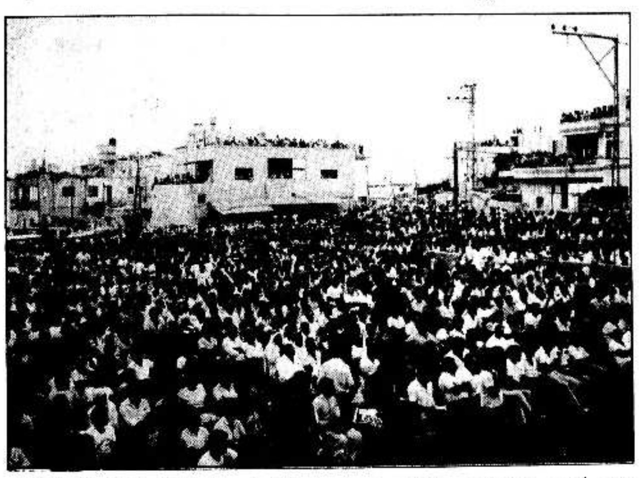
* عاشت الذكرى الواحدة والثلاثون لمجزرة كفرقاسم!
* لتقم لجنة تحقيق شعبية!
* المجد والخلود للشهداء الابرار!.

تخصيص حصة دراسية في المدارس العربية حول مجزرة كفرقاسم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بيانا الى المجالس الطلابية في المدارس الثانوية العربية احياء لذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم.

وقد ناشدت اللجنة المجالس الطلابية بتخصيص حصة دراسية عن مجزرة كفرقاسم للمناقشة في الصفوف ولاعطاء اكثر المعلومات الممكنة للطلاب عن هذه المجزرة.

وجاء في البيان: «يصادف يوم الخميس القادم، ٢٩ من هذا الشهر، ذكرى مجزرة كفرقاسم الرهيبة التي راح ضحيتها تسعة واربعون انسانا من ابناء شعبنا الفلسطيني الصامد دفاعا عن الارض والوجود والبقاء.. قتلوا برصاص الغدر والاضطهاد تنفيذا لاوامر عليا، لارهاب شعبنا وطرده من وطنه الذي لا وطن لنا سواه».



● شعب بأكمله جرحته مجزرة كفرقاسم، وكل الشعب يحيي ذكرى شهداء المجزرة. صورة احياء الذكرى الثلاثين - ١٩٨٦/١٠/٢٩.

اصحاب البيارات ينتظمون معا.. في مواجهة ٦٠٠٠ عامل قطيف

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار» ان ستة الاف عامل سيعملون، هذا الموسم، في جني محصول الحمضيات في البلاد وحفاظا على اسعار معقولة ونوعية جيدة اقام أصحاب البيارات قيادة قطرية ولجان منطقية لتنظيم جني المحصول.

ونقلت الصحيفة عن سكرتير منظمة اصحاب البيارات قوله انه لمواجهة ارتفاع تكاليف جني المحصول، الذي وصل العام الماضي الى ٣٧ مليون دولار، قرر اصحاب البيارات الانتظام في اطار واحد وحددوا حدا اعلى لتكاليف القطف حسب المناطق المختلفة. وان تجاوز هذا الحد لا يسمح به الا اذا ارتفعت انتاجية العمل وتحسنت نوعية القطف.

وسيلجأ اصحاب البيارات الى فرض عقوبات ضد كل من يخرق هذا الحد او لا يلتزم بالقرارات مثل تأخير تسلم المحصول في ورشات التغليف.

ويتوقع اصحاب البيارات ان هذا التنظيم من شأنه ان يمنع حصول ارتفاع تكاليف انتاج الحمضيات.

وينتظر أن يصل محصول الحمضيات هذا العام الى ١,٤ مليون طن. وتصف هذه الكمية تخصص للصناعة والنصف الاخر للتصدير.

الكنيست تحيي ذكرى رحيل النائب ابراهام لفينبراون



● ابرهام لفنبراون ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احيت الكنيست، في بداية جلستها أمس الاثنين، ذكرى رحيل النائب السابق عن الجبهة الدمقراطية (الكتلة الشيوعية سابقا) ابراهام لفينبراون بالوقوف دقيقة حداد.

وتحدث رئيس الجلسة، النائب أهرون نحمياس، عن مناقب الفقيد وقال انه مثل كتلته باخلاص وتفان. وبعث باسمه وباسم الكنيست بالتعازي الى اهل الفقيد وحزبه.

حريش سيقدم طلباً لاسقاط حصانة النائب شلومو عمار

● تل ابيب - من المنتظر ان يطلب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، خلال الايام القليلة القادمة، من رئيس لجنة الكنيست، اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب شلومو عمار لغرض تقديمه للمحاكمة.

ويذكر ان النائب عمار، الذي دخل الى الكنيست في قائمة «ياحد» التي انضمت الى المعراخ، متهم بتحييد شاهد ضده في قضية تهربه من الخدمة في الاحتياط.

وأشارت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ امس، الى ان التأخير في تقديم حريش لطلبه اتى بعد ان طلبت النيابة العامة في تل ابيب منحها الفرصة لاستكمال اعداد لائحة الاتهام ضد عمار وثمانية اخرين توجه اليهم التهمة نفسها - محاولة مضايقة شاهد وتحييده.

اب متهم باغتصاب ابنته عدة مرات خلال ثلاث سنوات متتالية

● حيفا - امر قاضي محكمة الصلح في حيفا، في نهاية الاسبوع، باعتقال مواطن من كريات آتا لمدة عشرة ايام رهن التحقيق بعد اتهامه بالاقدام على اغتصاب ابنته ومضاجعتها مرات عديدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

والمتهم هو اب لخمسة ابناء. وقد منع القاضي نشر اسمه. وفي حين ذكرت الابنة للمحققين بالتفصيل كل ما مر عليها رفض الاب التهمة قائلا ان زوجته هي التي لفقت القصة ضده.

كيف تعرف المتدينون اليهود على تشيتشولينا؟!

● القدس - اوردت الصحف المحلية ان اليهود المتدينين المتشددين اعترضوا طريق التعري تشيتشولينا لدى زيارتها، امس الاول، لحائط المبكى ومنعوها من الاقتراب منه ثم انهالوا عليها بوابل من الشتائم وبأقذع الكلمات.

ورمى المصلون اليهود الكراسي باتجاه الطريق الذي يفصل النساء عن الرجال وطلبوا من تشيتشولينا مغادرة المكان في الحال، مما اضطر مرافقيها الى حملها بين ايديهم ونقلها الى سيارتها، وذلك على الرغم من انها كانت ترتدي ملابس محتشمة.

وتساءلت بعض الصحف باندهاش: كيف تمكن اليهود المتشددون من التعرف على تشيتشولينا خصوصا وان أعرافهم الدينية تحظر عليهم مشاهدة التلفزيون وقراءة الصحف العلمانية.

«حوار دمقراطي» بين شبيبة «كاخ» وشبيبة «راتس»

● تل ابيب - جرى، أمس الاول، لقاء غير عادي بين شبيبة «راتس»، حركة «حماية حقوق المواطن» التي تعتبر نفسها حركة نشيطة من أجل السلام والتعايش بين الشعبين، وبين شبيبة عصابة «كاخ» التي تدعو الى طرد العرب من هذه البلاد.

وتعقيباً على هذا الحدث قال المتحدث باسم عصابة «كاخ» في اواسط البلاد: «كل الوقت قالوا اننا فاشيون. وها هي الحقيقة، يمكن الجلوس معنا واجراء حوار دمقراطي». اما الثانية شولاميت الوني فقالت «لا اعتقد ان شبيبة «راتس» يمكن ان تتأثر بآراء شبيبة «كاخ»، فيما اعتبر النائب يوسي سريد اللقاء «خطأ فادحاً» و«لعنة».

فضيحة.. وعليها شهود

مجلس «عمال» نتسيرت عيليت يستقبل عمال كيتان العائدين بالشتائم.. «متوحشين» !

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أبت قيادة مجلس «عمال» (!) نتسيرت عيليت المعراخية الا ان تكون فضيحتها «بشهود».. واصدرت منشوراً وزعته على عمال مصنع «كيتان». لدى عودتهم الى العمل بعد اضراب دام اسبوعا، ملأته بالشتائم والتهجمات على العمال ولجنة قيادة الاضراب وكل من ساندهم في كفاحهم.

وكانت قيادة مجلس «عمال» نتسيرت عيليت، هذه، قد اتخذت موقفا معاديا للعمال طول وقت الاضراب وتبنت موقف اصحاب المصنع وادارته بشكل مأجور وعملت على كسر الاضراب.. على اساس عنصري (حاولت اقناع العمال اليهود اولا..) ومن ثم بالتهديد بلقمة الخبز (ستخسرون كل شيء اذا استمر الاضراب..).. وساهمت في تهويش الشرطة على العمال..

وحين انجز العمال، بقيادة لجنة الاضراب، مكسبا اوليا في كفاحهم وعادوا الى العمل.. وجدوا في انتظارهم قيادة مجلس «العمال» و «لجنة العمال» التابعة له (انتخبت قبل خمس سنوات، ولم تتغير. ولم يكن لها اي دور في اضراب المصنع.. الا التعاون مع مجلس العمال على عرقلة الاضراب).. في ذلك المنشور المخزي الموقع باسم سكرتير المجلس، موشيه يتسحاق، ورئيس الدائرة النقابية هيرش بربوم.

وجاء في المنشور ان اعضاء مجلس العمال من جميع الكتل (معراخ وليكود ومتدينين) يقفون وراء سكرتاريته في موقفها من الاضراب. وعاد المنشور على الشتيمة اياها ان «الاضراب كان متوحشا، واضر بالعمال وبالمصنع». وهاجم المتضامنين مع الاضراب زاعما انهم جاءوا للدعاية الانتخابية على حساب العمال (ولماذا لم يقم المعراخيون في قيادة مجلس العمال مثلا.. «بتفويت الفرصة» على الجميع.. و» تنقذ العمال.. وتدافع هي عنهم بدل «التدخل الاجنبي».. «الانتخابي» - كما اسمته !؟).

ولم يوفر المنشور لجنة قيادة الاضراب فهاجمها بقوله : «لم تستطع اية لجنة التجاح في الماضي ولا يوجد هنالك اي احتمال لأن تستطيع ذلك في المستقبل ايضا. فالممثلون الرسميون للعمال هما مجلس العمال ولجنة العمال فقط. وهما القادران على الاهتمام برفاهية العامل (رفاهية !؟) ومكان عمله».

هذا وقد اثار المنشور موجة من السخرية والاستهزاء في المصنع. واعتبره العمال فضيحة مطنطنة ورسمية تتوج بها القيادة المعراخية تصرفاتها المخزية على طول فترة الاضراب.

استفزاز بوليسي - ليكودي ضد رئيس وادارة مجلس كفرياسيف

● المستفزون يعلنون انهم سيجعلون «الدم يبلغ الركب» ● قوة من «حرس الحدود» رابطت عند مدخل القرية ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - باشتراك حولة سيارتي شرطة وشرطي آخر باللباس المدني واحد مركزي الليكود «العرب» في الجليل الغربي، تجمع ثمانية أشخاص من القرية مع بعض افراد عائلاتهم وكونوا مظاهرة مسخا على ابواب مجلس كفر ياسيف المحلي بهدف الاستفزاز الرخيص وجر الموظفين والاهالي الى معركة دموية غير متكافئة.

وصرخ المتظاهرون بالشتائم ضد الشيوعية وضد رئيس المجلس، الرفيق نمر مرقس، وشكر المتكلمون منهم - عبر مكبرات الصوت - الشرطة على مساعدتها ومشاركتها لهم بل ان احدهم اخذته «النشوة» و«الاريحية» فاعلن انه سيحول بيته الى مركز للشرطة كي «تساعده».

ولم تخجل الشرطة (كيف تخجل ؟) من اعطاء هؤلاء المستفزين امكانية الوقوف على ابواب ومداخل المجلس واعاقة عمل الموظفين وعرقلة خدماتهم للجمهور لمدة ثلاث ساعات وربع الساعة يقذفون شتائمهم البذيئة «آملين» ان يؤدي ذلك الى اشتباك بالايدي مع موظفي المجلس والجبهويين الذين تواجدوا في المكان من اجل توجيه «ضربة مفاجئة» لاهالي كفر ياسيف ومجلسها المحلي.

وقد تأكدت ادارة المجلس من مخطط هذه الفئة المهيت بعد اتصال نائب رئيس المجلس، نعيم شحادة، بقائد شرطة مركز عكا وابلاغه بما يجري وكون رجال الشرطة شركاء في اقفال مدخل المجلس بسيارتهم وسماحهم للمستفزين بالوقوف والهتاف على درج وباب المجلس. فقد وعد قائد الشرطة المذكور بالتدخل حالا ولكن الوضع استمر كما هو واستمرت المماطلة. فاعاد نائب رئيس المجلس الاتصال ثانية فاحيل الى ضابط آخر.

ولم يجد هذا الضابط الجديد قولا افضل من انه يوجد تصريح لهذه المظاهرة الممسوخة ولكنه لا يعلم كم ستستمر!!

● قوة من «حرس الحدود» رابطت عند مدخل القرية ●

وافادت المعلومات الواردة الى ادارة المجلس ان قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» المزودة بآلات عسكرية وبضمنها سيارة مصفحة كانت ترابط ابان «المظاهرة» عند مداخل القرية انتظارا «لاية اشارة»!

وبعد انتهاء «المظاهرة» قامت سيارات الشرطة بنقل المتظاهرين من المكان بشكل احتفالي. وكان بعض هؤلاء المستفزين اعلنوا جهارا في الايام الاخيرة انهم «سيجعلون الدم يجري حتى الركب في كفر ياسيف» وانهم سيلطخون علم الدولة ويلبسون التهمة للشيوعيين والجبهويين حتى يفسحوا المجال امام الشرطة للاعتقال والتنكيل.

هذا وقد قدم رئيس المجلس المحلي، الرفيق نمر مرقس، شكوى حول تصرف الشرطة الاستفزازي المذكور الى وزير الشرطة وقائدها العام ونسخا عنها الى كتلة الجبهة البرلمانية وممثلي مختلف الكتل، مطالبا بالتحقيق ووضع حد لهذه التصرفات البدائية.

واكد مراسلنا ان الاشمئزاز والقرف من جهة وروح التحدي والصمود تسود مواطني كفر ياسيف جميعا امام هذا الاستفزاز البدائي الذي كان وراءه الليكود والشرطة.

«الجبهة» تطالب الكنيست ببحث «وثيقة آرنس» العنصرية

● اقتراحان جبهويان مستعجلان لبحث استفحال العنصرية وعدوان البوليس على عمال «كيتان» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية، امس، بثلاثة اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست وكانت كالتالي:

● استفحال المواقف العنصرية بين الشبيبة اليهودية، وقدم هذا الاقتراح على خلفية ما نشر عن نتائج استطلاع للرأي بين ابناء الشبيبة اليهودية والتي يستدل منها ان اوساطا واسعة منها تعتمد افكارا عنصرية تجاه المواطنين العرب. وطالبت «الجبهة» في اقتراحها بالعمل على مواجهة هذا الاستفحال العنصري.

● ضرورة بحث وثيقة آرنس - طالبت «الجبهة» الكنيست ببحث الوثيقة والزام الحكومة باعتماد سياسة مساواة تجاه مواطني الدولة كافة.

● تدخل الشرطة في نزاع العمل في «كيتان» - طالبت «الجبهة» في هذا الاقتراح ببحث تدخل الشرطة لكسر اضراب العاملين في مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت».

تغيير اتجاه حركة السير في شارع «انيليفيتش» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - قررت ادارة بلدية حيفا تغيير اتجاه حركة السير في شارع «مردخاي انيليفيتش» بحيث يصبح من شارع «لوحمي هجيتوؤت» باتجاه شارع «يتسحاق سديه» حيث تقوم الكلية العربية الارثوذكسية.

وجاء قرار البلدية هذا بناء على طلب قدمه اليها عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، الذي اكد على الصعوبات التي اعترضت طريق السائقين الذين ارادوا الوصول من حي عباس الى الكلية الارثوذكسية.

وتسلم كركبي، مؤخراً، رسالة من شمعون روديك، نائب رئيس البلدية والمسؤول عن المواصلات في المدينة يؤكد فيها اجراء التغيير في حركة السير كما جاء في الطلب.

✱ تهنئة ✱



● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنئ، بكل مشاعر الحب والتقدير، الرفيقة بنينا فاينهاوز بمناسبة بلوغها سن التسعين.

ان سيرة الحياة الامية للرفيقة بنينا، التي شاركت خلالها في الاضرابات والتظاهرات وتعرضت للاعتقالات وبالاخص نشاطها اليومي المثابر باخلاص وتواضع في صفوف الحزب وفي قيادته، هي جزء من تاريخ الحركة العمالية الثورية في بلادنا ورمز وقدوة لاعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

● بنينا فاينهاوز، مندوبة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في احد المؤتمرات في جمهورية الصين الشعبية.

انجاز اولي هام في معركة عمال مطار اللد

● تل ابيب - ضمنت صيغة الاتفاق حول زيادة الاجر الاجمالي وقاعدة دفع مخصصات التقاعد للعاملين في سلطة المطارات الهدوء النقابي لمدة اسبوعين في مطار اللد. وستتواصل خلال هذه الفترة المفاوضات.

ومنذ نهاية الاسبوع الماضي يواصل العاملون التقيد بالتزاماتهم ويتجنبون احداث تشويشات في عمل مطار اللد.

ويقضي الاتفاق بأن يشتمل الاجر الاجمالي على مخصصات الزيادة في انتاجية العمل. ويرتفع الاجر، الذي يعتبر اساسا لدفع مخصصات التقاعد.

ويجري الحديث عن جزء من الاجر الذي يدفع سنويا للعاملين بشكل كامل ويتحدد بعدد الطائرات المسافرة وعدد العاملين في المطار. كما سترتفع نسبة ما تحوله سلطة المطارات عند حساب قاعدة دفع مخصصات التقاعد.

هذا ومن المنتظر ان تستأنف المفاوضات بين العاملين والادارة في مطار اللد بعد اكثر من اسبوع لدى عودة المدير العام لسلطة المطارات من الخارج، اذ انه مازال عدد من المسائل موضع نقاش ومن ضمنها مطالبة العاملين برفع نسبة الزيادة في الاجر مقابل الاعمال التي تنفذ في ورديات او في ايام الاعياد.

ارتفاع اجرة التعليم في رياض الاطفال الخاصة بنسبة ٣٠٪

● تل ابيب - صادقت وزارة المعارف والثقافة، مؤخرا، على رفع اجرة التعليم في رياض الاطفال الخاصة بنسبة كبيرة تبلغ ٣٠٪.

و«اشفاقا على الاهالي ومن اجل «عدم الاثقال على كواهلهم» قررت الوزارة توزيع الزيادة على ثلاثة اشهر متتالية: فأجرة شهر تشرين الاول تتضمن ١٠٪. وسوف تتضمن الاجرة في شهر تشرين الثاني زيادة بـ ١٠٪ اخرى وكذلك اجرة كانون الاول.

وبناء عليه تصبح اجرة تعلم الطفل الواحد في روضة اطفال من «الدرجة الاولى» خلال الشهر الحالي، ١٢٩ ش.ج (١١٧ سابقا) وترتفع الى ١٤٠ ش.ج في الشهر القادم لتبلغ ١٥٢ ش.ج في كانون الاول.

ويذكر في هذا السياق ان الاعلانات التي عممتها الوزارة على الصحف لم تشر الا الى زيادة بنسبة ١٠٪ في تشرين الاول الجاري متعامية عن الزيادات المقبلة. وان رفع الاجور الاخير في رياض الاطفال جرى في ٨٧/٣/١.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت الخبر، ان الزيادة المذكورة اثارت موجة من الغضب والسخط لدى اولياء امور الاطفال.

تظاهرات عمالية ضد اغلاق «شارون تكستيل»

● تل ابيب - تظاهر مئات اعضاء لجان العمال في مصانع بيتح تكفا، صباح امس الأول، احتجاجا على الاغلاق المتوقع لمشغل «شارون تكستيل» لانتاج الخيوط القطنية في المدينة.

وتسببت المظاهرة باحداث تشويشات في حركة السير في شارع بيتح تكفا بالقرب من مستشفى «بيلنسون».

مصانع «لافي» تتحول الى كراجات

● تل ابيب - من المتوقع ان تتحول مصانع الصناعات الجوية، خلال السنتين القادمتين، الى كراج للتصليح والحفاظ على الطائرات. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان صناعة الطائرات في اسرائيل ستتوقف نهائيا وستتزود اسرائيل بجميع انواع الطائرات من الخارج.

وتبلور هذا التقدير في الصناعات الجوية، في اعقاب الغاء مشروع طائرة «لافي» وعلى ضوء سياسة وزارة «الامن»، التي تنتهجها ازاء هذا المشروع.

ويتوقع المراقبون ان يتقلص نطاق عمل الصناعات الجوية خلال السنوات القادمة الى النصف.

المطالبة باقامة لجنة تحقيق برلمانية حول اوضاع السجون

✱ اشاعات حول امكانية استقالة مدير مصلحة السجون ✱

● تل ابيب - طالب عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي، من حركة «راتس»، امس الاول، باقامة لجنة تحقيق برلمانية لفحص ما يجري داخل السجون.

واكد فيرشوفسكي انه في اعقاب التقرير الذي نشر في ملحق «دفار» الاسبوعي الاخير حول الاوضاع في السجون يمسي امرا ملحا اجراء هذا التحقيق بغض النظر عن قضية المدير العام لمصلحة السجون، دافيد ميمون. وانه من الضرورة بمكان التأكد من ان اصحاب الوظائف الكبيرة في مصلحة السجون لم يخرقوا الاعتبارات المهنية.

واشارت صحيفة «دفار»، التي نشرت النبأ، الى انه تتسع، في الاونة الاخيرة، الاشاعة بأن ميمون قدم استقالته لوزير الشرطة الذي كان قد التقى عددا من المسؤولين الكبار في الشرطة وبحث معهم امكانية تسلم هذا المنصب.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم مصلحة السجون قوله امس الاول ان مدير عام مصلحة السجون لم يرد على هذه الاشاعة.

وتأتي هذه المطالبة بعد ان كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن الاوضاع المزرية السائدة في السجون.

مسؤولو جامعة القدس يهددون بالاستقالة اذا استمرت الازمة المالية المتفاقمة

● تل ابيب - اعلن مسؤولو الجامعة العبرية في القدس عن نيتهم الاستقالة وذلك على خلفية الازمة المالية التي تعيشها الجامعة منذ فترة طويلة.

فقد ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس ان رئيس الجامعة وعميدها ونائبه ومدير الجامعة العام، اعلنوا عن نيتهم الاستقالة على ضوء رفض مجلس امناء الجامعة للميزانية التي قدمتها الادارة للعام الدراسي الجاري. هذا، مع ان الميزانية المقترحة لا تجد حلا للعجز المالي البالغ ١٥ مليون دولار.

ويدعي امناء الجامعة بأنهم لن يستطيعوا الالتزام بتوفير المبالغ التي نص عليها بند التبرعات لانهم لن يستطيعوا زيادة حجم تبرعاتهم.

ويذكر ان تبرعات «الامناء»، وهم بغالبيتهم العظمى متمولون امريكيون، تشكل ١٥ - ٢٠٪ من الميزانية العامة للجامعة. ومع هذا يدعي رؤساء الجامعة بأنهم يحاولون السيطرة على الجامعة وحسم كل القضايا فيها. ويقول المسؤولون في الجامعة ان المتمولين الامريكيين أعضاء الجامعة يعرقلون بمواقفهم ادارة الجامعة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL ITTIHAD DAILY
אל־אתיחאד יומון

● الاربعاء ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٥ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٤١ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●
יום רביעי - 28.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 141/44 - 28.10.1987 - Price: 60 Agorah



«حدشوت»:
شارون يعد العدة للاستيطان في قلب القدس المحتلة!

● تل ابيب - يستعد وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، لشراء منزل في قلب القدس العربية المحتلة قرب «باب العمود» - هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت» امس.

واضافت الصحيفة ان شارون يهدف، بخطوته هذه، ان «يجسّد ايمانه بحق الاستيطان اليهودي في اي مكان من القدس والمناطق». ونقلت الصحيفة عن شارون قوله انه «ينبغي على اليهود الا يخافوا من السكن في القدس وان وجودا يهوديا مكثفا في المناطق يمنع الارهاب»!

اما البيت، الذي ينوي شارون شراءه، فيعود حسب «حدشوت» الى ملكية عائلة يهودية وقد بني قبل مئة عام. وسيوزع شارون وقته بين «بيته» العتيد في القدس المحتلة ومزرعته في النقب.

اعمال هدم جديدة في كفر برعم

● حيفا - لمراسلنا - قامت جرافة (تراكتور)، مؤخرا، باعمال هدم في قرية كفر برعم. وقد استهدف الهدم ما كان بناه ابناء القرية ورمموه في اطار مخيمات العمل التطوعي في قريتهم وابنيتها القليلة التي لا تزال قائمة.

وعلم من «حركة العودة - ابنا كفر برعم التقدميون» ان عملية الهدم الجديدة استهدفت بناية المدرسة التي رممها الاهالي وجدران واسوار فيها وكذلك ما كان جرى من اعمال تنظيف وترتيب.

وجرت عملية الهدم، التي لم يعرف منفذوها حتى الان، في الاسبوع الماضي على ما يبدو واكتشفها الاهالي في مطلع هذا الاسبوع.

وتأتي عملية الهدم الجديدة غداة الذكرى ال (٣٨) لهدم القرية وتهجير اهلها!

هذا ومن المنتظر ان تعقد «حركة العودة - ابناء كفر برعم التقدميون» اليوم، اجتماعا غير عادي لها لبحث سبل الرد على عملية الهدم.



في هذا العدد، ايضا

على ص ٢
■ مصادر دبلوماسية ل «كونا»: جولة فورنتسوف تستهدف احتواء الوضع المتفجر في منطقة الخليج
على ص ٣
■ كلمة «الاتحاد»: لم يبق سوى الخيار الفلسطيني
■ كلمات منعم جرجورة وبنيامين غونين وفضل نعامنة في حفل تأبين سليم القاسم يوم ٨٧/١٠/١٧
■ كونوا قوامين بالقسط ولو على انفسكم - صالح ابداح
■ «انتفاضتكم انشودة الحرية» - سهيل قبلان
على ص ٤
■ صفحة الاتحاد للطالب
■ اختبار الذكاء
■ البو كامير - نزيه قسيس
■ تشكيل الحكومة في اسرائيل - يوسف صباغ
على ص ٥
■ حديث خاص مع وزير العمل موشيه قصاب: البطالة في الناصرة هي من اعلى النسب في البلاد.

عرفات مستعد لالتقاء شمير في اطار المؤتمر الدولي
ادراج عقد المؤتمر الدولي في جدول ابحاث القمة العربية

● عرفات: الاتحاد السوفييتي بلد صديق يساند حقنا في العودة وتقرير المصير وانشاء دولة مستقلة عاصمتها القدس ●



● تونس العاصمة - «و.ص.ف» - صرح ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بانه على استعداد للالتقاء باسحق شمير رئيس وزراء اسرائيل او اي مسؤول اسرائيلي آخر «ولكن فقط في اطار مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط».

وخلال لقاء، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول مع المشتركين في المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للاتحاد الدولي للصحفيين العاملين في الصحف التي تصدر باللغة الفرنسية المنعقد في تونس، أعرب عرفات عن تفاؤله ازاء مصير الرهائن الغربيين في لبنان. وقال : «في الماضي بذلت منظمة التحرير الفلسطينية جهودا في الخفاء، ودون دعاية للاسهام في اطلاق سراح الرهائن وانني أمل في ان نستمر على هذا النهج».

واكد أن تبادلاً للرسائل جرى بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، اللتين دب بينهما خلاف منذ ١٩٨٢ بيد انه رفض الافصاح عن المضمون مكتفيا بذكر ان «دولا صديقة وشقيقة وشخصيات فلسطينية حاولت التوفيق بين الطرفين. ولقد بعثنا اليهم برسالتين وطلبت سوريا بعض الوقت للرد على الرسالة الثانية».

وأكد عرفات، الذي قام مؤخراً بجولة في عدد كبير من الدول العربية، ان عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط سيدرج في جدول أعمال القمة العربية الطارئة في عمان ٨ نوفمبر - تشرين الثاني القادم ضمن الجزء الخاص بالقضية الفلسطينية. واضاف ان القمة ستبحث ايضا الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ومما يذكر ان القمة دعيت اساسا لمناقشة الحرب العراقية الايرانية.

واتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة واسرائيل و «عدداً من الدول الاوروبية» بممارسة ضغوط على الاتحاد السوفييتي حتى يسمح لليهود بالهجرة الى اسرائيل مقابل الدعوة لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط تشترك فيه موسكو.

وقال : «اننا نناقش مسألة هجرة يهود الاتحاد السوفييتي بصراحة مع السوفييت». واضاف ان الاتحاد السوفييتي «بلد صديق يساند الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومنها حقه في العودة الى دياره وتقرير المصير وانشاء دولة مستقلة عاصمتها القدس».



● عسكريان من قوة الـ ١٥٠٠ جندي التي شنت، امس الاول، اكبر غارة على مخيم «الدهيشة» للاجئين الفلسطينيين ومشطته بيتا بعد بيت ونكلت باهاليه العزل واعتقلت العشرات منهم «بتهمة» مقاومة الاحتلال. (صورة من و.ص.ف)

استمرار حملة الاعتقال والتفتيش، التي لم يسبق لها مثيل، في مخيم الدهيشة

* حجز هويات الاباء لارغامهم على احضار ابنائهم الى مقر الحكم العسكري *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت سلطات الاحتلال، ليلة امس الاول (الاثنين)، التفتيشات والاقتحامات الواسعة التي كانت قد بدأتها ليلة الاحد الماضي في مخيم الدهيشة. اذ قامت باقتحام العديد من منازل المخيم، واجرت حملة تفتيش واسعة واعتقلت عددا من الشبان، عرف منهم: محمد علي فرج (٢١ سنة) ورياض علي فرج (١٦ سنة) وراجي عودة (٢١ سنة) وسعدي محمود ابو لبن (٢٠ سنة) ومحمود ربيع (١٩ سنة) ورأفت نعيم ابو عكر (٢١ سنة) وجمال شاكر الشادلي (١٨ سنة).

هذا واقتحمت سلطات الاحتلال عددا اخر من منازل المخيم وقامت باحتجاز بطاقات هوية اولياء امور الشبان الذين لم تجدهم في منازلهم. وطلبت منهم احضار ابنائهم في صباح اليوم التالي الى مقر الحكم العسكري في مدينة بيت لحم.

وكانت سلطات الاحتلال بدأت بعملية تمشيط واسعة النطاق في الساعة الثانية عشرة من ليلة الاحد الماضي

■ البقية على ص ٥ ■

طوبي في نقاش عن السلطات المحلية:
سيكون اضراب آخر اذا لم تستجب الحكومة!

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ناقشت الكنيست، امس الاول الاثنين، قانون السلطات المحلية، الرئيس ونوابه وفترات عملهم.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي فلفت الانتباه الى ان القانون يقلص صلاحيات رئيس السلطة المحلية المنتخب وقال: لا يمكن قبول هذا التقليص الذي يضع رئيس السلطة المحلية في موقع المتهم. وقال ان التعديل المقترح يقلص صلاحيات الرئيس في عدة مجالات.

واستغل النائب طوبي نقاشه ليسمع صرخة السلطات المحلية العربية التي وصلت الى درجة الافلاس المادي وقال: باضراب يوم المساواة في ٢٤ حزيران الماضي طالبت الجماهير العربية بالتعامل مع سلطاتها المحلية المنتخبة بمساواة وبشكل عادل وكذلك بانقاذها من العجز الذي تعاني منه. وبعد الاضراب جاء وعد الوزير السابق أرنس، باسم رئيس الحكومة، بتخصيص ١٥ مليون ش.ج لسد العجز ومبلغ ٤ ملايين لمساعدة السلطات المحلية العربية لكن حتى الان لم تتم المصادقة على قرش واحد من هذه المبالغ ولم يحرر اي قرش منها. وقال طوبي: ان هذا التصرف هو بمثابة تنكيل بالسلطات المحلية العربية.

وفي هذه الاثناء قاطعة عضو الكنيست من المعراخ، افرايم شالوم، مدعيا بان هذا غير صحيح!! فرد عليه النائب طوبي قائلا: بل صحيح مئتين بالمئة فانت لا تعرف ما تقول. هذا هو الواقع اذ لم تتسلم السلطات المحلية العربية اي قرش من هذه المبالغ.

واختتم طوبي كلمته قائلا: ان الجماهير العربية، كلها، تقف الى جانب سلطاتها المحلية وسيكون اضراب آخر اذا لم تستجب الحكومة لمطالبها العادلة ولم تف بوعودها.

بعد الترحيب بتأسيس أول اتحاد للكتاب العرب :
اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يندد بالدعوات الانقسامية وبمحاولة تشتيت القوى

● اللجنة التنفيذية للاتحاد ترحب بدعوة الاتحاد الفلسطيني الشقيق الى عقد لقاءات ادبية لتوسيع التعاون المشترك ●

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل البيان التالي، عن جلستها المنعقدة مساء الاثنين ٨٧/١٠/٢٦ :

١) - يحيي الكتاب العرب في الوطن اشقاءهم في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين من خلال رئيس الاتحاد الاخ الشاعر محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويرحبون بالموقف الواضح

● البقية على ص ٥ ●

الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية «وثيقة آرنس»

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بعد أن رفضت رئاسة الكنيست الاقتراح الذي قدمته كتلة الجبهة البرلمانية لبحث وثيقة الوزير السابق موشي أرنس عن الجماهير العربية في اسرائيل، وبعد أن رفضت لجنة الكنيست الاعتراض تقدمت كتلة الجبهة باقتراح نزع الثقة عن الحكومة.

وجاء في الاقتراح ان الوثيقة تنصح بتصفية المؤسسات والهيئات الشعبية التمثيلية المنتخبة للجماهير العربية وتشجع سياسة التمييز والاضطهاد القومي وتشكل خطرا على وجود الجماهير العربية في البلاد.

ومن المتوقع ان تبحث الكنيست اقتراح نزع الثقة هذا يوم الاثنين المقبل.

٤٥٧٠ جنديا من سلاح المدرعات قتلوا في «حروب اسرائيل»

● تل ابيب - ٤٥٧٠ جنديا من سلاح المدرعات قتلوا خلال الحروب، التي شنتها اسرائيل منذ قيامها وحتى الان. هذا ما نشرته الصحف امس.

وجاء هذا النشر بمناسبة اقامة «سلاح المدرعات» نصبا تذكاريا للقتلى في «اللطرون» كتبت عليه اسماء جميع القتلى.

تشيتشولينا تغادر البلاد

● تل ابيب - غادرت النائبة ونجمة التعري الايطالية تشيتشولينا (ايلانة ستولر) البلاد، صباح امس الاول، عائدة الى بلادها بعد أن أصدر وزير الداخلية امرا بايقاف تصريح العمل الخاص.

ونقلت صحيفة «حدشوت» امس عن منظم عروض تشيتشولينا قوله انه خسر اموالا طائلة بنتيجة هذه العروض، اذ لم يشاهدها الا ٢٠٠٠ شخص، بمن فيهم المدعوون.

غرق مئة شخص في بنغلادش

● دكا - «و.ص.ف» - ذكرت صحف بنغلادش أن مئة شخص فقدوا واعتبروا في عداد الأموات لدى غرق سفينة، أمس الأول (الإثنين)، في نهر «جامونا» على بعد ٧٥ كم غربي دكا .

وذكر أحد الشهود الذين بقوا على قيد الحياة أن مجرى من المياه شق قلب السفينة المصنوع من الخشب وعلى متنها ٤٠٠ مسافرا. وقد غرقت السفينة ورست على عمق ٢٧ مترا.

ولم تتح عمليات البحث، حتى الآن، سوى انتشال جثة طفل.

اليوم، الذكرى الـ (٣٩) لمذبحة الدوايمة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، اليوم الاربعاء (٨٧/١٠/٢٨)، الذكرى ال (٣٩) لمذبحة الدوايمة التي وقعت يوم ٤٨/١٠/٢٨ وراح ضحيتها عشرات سكان القرية.

وكانت الوحدة رقم «٨٩» التابعة لمنظمة «ايتسل» قد دخلت قرية الدوايمة القائمة بجوار بيت جوبرين (شرقي الخليل) بواسطة مجنزرتين حصدتا بنيرانها السكان الذين صادفتهم. والقيت جثث الشهداء في حفر وابار قريبة.

واختلف الناجون في تقدير عدد ضحايا المذبحة وذكروا ارقاما تتراوح بين ١٠٠ و٣٥٠!

ولم يكن امر هذه المذبحة معروفا للاوساط الواسعة. وقد كشفت عنها الصحفية اريئيلا هار - شيفي في صحيفة «حدشوت» يومي ٢٤ و٨٤/٨/٢٦ في تحقيق صحفي مصور وشامل. وكانت هذه الصحفية زارت القرية، التي يقوم على انقاضها اليوم موشاب «اماتسياه». واستطاعت بمساعدة من نجوا من المذبحة الكشف عن الابار والحفر التي دفنت فيها جثث الشهداء.

ويومها ذكرت الصحفية الشجاعة ان ارشيف الجيش الاسرائيلي يخلو كليا من الاشارة الى المذبحة وان كل ما عثرت عليه هو جملة واحدة تفيد «ان الجيش دخل الى الدوايمة»!

عدم الاستقرار لا يزال يسيطر على بورصات العالم:
مطالبة الادارة الامريكية باتخاذ تدابير عاجلة لحل الازمات الاقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» (الوكالات والاذاعات) - لا يزال التشاؤم يكتنف اوساط المراقبين والمحللين الاقتصاديين حول امكانية ارتفاع معدلات الاسعار في اسواق الاوراق المالية العالمية بالقدر الذي من شأنه اعادة الثقة الى جمهور المستثمرين والمتعاملين، وذلك جراء عدم الاستقرار الكبير الذي لا يزال يسيطر على مجرى العمل والنشاط في البورصات العالمية منذ الانهيار الكبير في «يوم الاثنين الاسود» - الاثنين الماضي (١٠/١٩).

فبعد الهبوط الحاد الذي شهدته كل اسواق البورصة في العالم، امس الاول الاثنين، عادت اسعار الاسهم الى الارتفاع امس في غالبية البورصات.

ففي طوكيو وهونغ كونغ ارتفعت اسعار الاسهم بصورة طفيفة امس بعد ان منيت بخسائر فادحة امس الاول بلغت في طوكيو ما نسبته ٥٧,٧٪ وفي هونغ كونغ ٣٣٪.

كذلك ارتفعت اسعار الاسهم، امس، في بورصات لندن وباريس وغيرها. وفي بورصة وول ستريت في نيويورك سجل مؤشر الاسهم الرئيسي (داو جونز) ارتفاعا طفيفا عند الافتتاح وسط اجواء من العصبية والبلبلة سيطرت على البورصة وعلى النشاط فيها.

ومن جهة اخرى قررت بورصة وول ستريت تقليص ساعات التداول اليومية بساعتين وحتى نهاية الاسبوع الجاري. وذلك في محاولة للتخفيف من حدة الخسائر الفادحة التي تتكبدها هذه البورصة يوميا.

اما في بورصتي سيدني (استراليا) ويلنجتون (نيوزيلندا) فقد استمر الهبوط امس ايضا.

● مطالبة الادارة الامريكية بحل الازمات الاقتصادية ●

وازاء هذا الوضع، الذي تعيشه اسواق البورصة العالمية، طالب كيشي ميازاوا، وزير المالية اليابانية، امس الثلاثاء، الرئيس الامريكي رونالد ريغن، باتخاذ تدابير عاجلة محددة لتقليص العجز في الميزانية الفيدرالية الامريكية. وفي الميزان التجاري و«الحيلولة دون انهيار الاسواق المالية».

ومن جهة اخرى، صعدت دوائر الاعمال الامريكية، امس، ضغوطها على الرئيس ريغن ومطالبته باتخاذ تدابير عاجلة. واشار عدد كبير من المحللين الى وجود ازمة ثقة حقيقية في الولايات المتحدة.

السفير الامريكي في اسرائيل :
الأزمات الاقتصادية المتفاقمة قد تضطر واشنطن الى تقليص «الدعم» لاسرائيل !

● القلق يخيم على المسؤولين الاسرائيليين كافة ●

● تل ابيب - اعلن السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرينغ، ان المصاعب الاقتصادية الناجمة عن انهيار البورصة في الولايات المتحدة قد تتسبب في تقليص الدعم الامريكي لاسرائيل.

وقال بيكرينغ، أمس الاول للصحفيين في حيفا، انه من غير المعلوم بعد اذا ما ستضطر الولايات المتحدة الى اجراء تقليصات في ميزانية المساعدات الخارجية، كما انه من غير المعلوم ايضا حجم هذه التقليصات اذا ما جرت.

واكد بيكرينغ ان احداث تقليصات في الميزانية الامريكية امر لا مفر منه في ضوء تفاقم العجز فيها. واوضح ان اسرائيل لم تتسلم بعد اي بلاغ رسمي بشأن تقليص الدعم الامريكي.

وتتلقى اسرائيل، حالياً، ٣,١ مليار دولار من الولايات المتحدة (١,٨ مليار دولار منها دعم عسكري و ١,٣ مليار دولار دعم مدني).

من ناحية ثانية رفض رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، والقائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاول، اقتراح وزير «الأمن»،

■ البقية على ص ٥ ■

اولى «ثمار» انهيار البورصة:
احد المستثمرين يقتل وكيلا ويجرح آخر... وينتحر

● ميامي (الولايات المتحدة) - «قطفت» مدينة ميامي في الولايات المتحدة الامريكية، امس الاول، اولى «ثمار» الانهيار الحاد في بورصة «وول ستريت» في نيويورك - او ما سمي بـ «يوم الاثنين الاسود»!

فقد قام احد المستثمرين في بورصة نيويورك بقتل نائب رئيس شركة الاستشارات «مريل لينش» واصابة نائب ثان بجراح خطيرة جدا ثم انتحر.

وكان ارثور كين (٥٣ عاما) تكبد خسارة فادحة بلغت عشرات الالاف الدولارات جراء الانهيار في بورصة «وول ستريت». وامس الاول، وبعد استمرار الهبوط في البورصة، دخل الى مبنى شركة «مريل لينش» التي كان يوظف امواله بناء على استشارة وكلائها وحين وصل الى غرفة نائبي رئيس الشركة اخرج من حقيبته مسدسا وبدأ باطلاق الرصاص على المسؤولين فاردى احدهما قتيلا واصاب الاخر بجراح خطيرة ثم اطلق النار على نفسه فسقط مضرجا بدمائه!

اعتداء عنصري على مواطن عربي في تل ابيب

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مكتب السفريات «كوكب الشارون» في الطيبة ان احد شغيلة المكتب، وهو سامي شريم، من بير السكة تعرض امس الثلاثاء (١٠/٢٧)، في الساعة الثانية بعد الظهر، الى اعتداء عنصري في «سوق الخضرة» المركزي في تل - ابيب. فبعد ان انتهى من تفريغ الصناديق وهم الخروج من السوق تحرش به ثلاثة من الاوباش اليهود واعتدوا عليه بالضرب المبرح حتى اغمي عليه وتركوه ومضوا تحت سمع وبصر جميع من كان موجودا في السوق دون أن يحرك الامر اي رد فعل لدى المواطن العادي هناك. وظل مغميا عليه حتى افاق بنفسه ورجع الى مكتبه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما جزئيا وفي ساعات المساء تتكاثف الغيوم ويتوقع هطول امطار محلية في شمال البلاد. اما غدا الخميس فيتوقع هطول امطار محلية في شمال البلاد ومركزها. ويتوقع ان يتوقف هطول الامطار بعد غد الجمعة ويكون الجو غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة في الجهة الشرقية وهادئة في الجهة الغربية.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة حتى جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ١٠/٢٧)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٨٦٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٧٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣١٥ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	١,٧١ - ١,٧٣ ش.ج

كيركباتريك تتنازل عن ترشيح نفسها للرئاسة الامريكية

● واشنطن - اعلنت المندوبة السابقة للولايات المتحدة في الامم المتحدة جين كيركباتريك تنازلها عن ترشيح نفسها لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة.

واصدرت كيركباتريك، امس الاول، بيانا اكدت فيه انها تنازلت عن ترشيح نفسها «لاسباب شخصية وسياسية».

وكانت جين كيركباتريك حتى العام ١٩٨٥ عضوا في الحزب الدمقراطي وانتقلت فيما بعد الى الحزب الجمهوري.

هرتسوغ الى الولايات المتحدة في الشهر القادم

● تل ابيب - صادقت الحكومة، في جلستها المنعقدة امس الاول، على الزيارة التي يزمع ان يقوم بها رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الى الولايات المتحدة في الشهر القادم، تلبية لدعوة الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

هذا واستقبل المسؤولون في اسرائيل، امس الاول، بارتياح قرار مجلس الشيوخ الامريكي رفض قرار الامم المتحدة الذي عرف الصهيونية بانها حركة عنصرية والذي جاء بمبادرة من عضو مجلس الشيوخ باتريك موينهان عشية زيارة هرتسوغ.

احذروا «الحكة» و «القمل» !

● تل ابيب - تتفشى في البلاد، هذه الايام، الاصابات بداءي «الحكة» و«القمل» بشكل فظيع، اذ يزور عشرات الالاف المواطنين، يوميا، الاطباء وعيادات امراض الجلد.

وكشف عن هذا الامر، امس الاول، خلال الاستشارات الهاتفية التي نظمها «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) في «خط مفتوح» مع الجمهور تحت عنوان «الحكة والقمل».

وكشف الدكتور د. سطمبلر، مدير قسم الامراض الجلدية لدى الاطفال في مستشفى «اساف هروفيه» في تل ابيب، عن ان حكة «سكابياس» تتفشى بشكل فظيع في اوساط الجيش. واضاف ان وزارة الصحة والسلطات العسكرية على علم بهذا الامر. ولكن العدوى تنتقل من شخص لأخر بسرعة فائقة.

وشرح سطمبلر اساليب العلاج والوقاية من عدوى هذا الداء مشيرا الى ان هنالك دواء (مرهم) يجري استعماله لمدة ثلاثة ايام يقضي على القريدات الملتصقة بالجلد الا ان الالتهاب الحاصل في الجلد لا يزول في الوقت ذاته - بل قد يستمر حتى (٣٠) يوما. ولذلك يجب استعمال دواء آخر ضد الطفح الجلدي. واكد ضرورة غسل ملابس المصاب بالداء بالماء الساخن.

هذا وكان داء القمل، ايضا، في مركز اعمال «الخط المفتوح» وخاصة كيفية العناية والوقاية من عدوى هذا الداء والحيلولة دون عودته الى الشخص الذي شفي منه.

واشار الاطباء، الى ان هناك ادوية علاجية مثل «مونوتسيد» و«بريودرام» و«شامبوبيتسيد» التي من شأنها ان تقضي على القملة وبويضاتها.

ولم يحبذ الاطباء استعمال الوصفات الشعبية جميعها سوى وصفة واحدة الا وهي المشط المغطس بالحوامض، الذي يساعد خلال تسريح الشعر على فصل البويضة عن الشعرة الملتصقة بها.

الجمعية العامة تدعو الى تنسيق الجهود الدولية لمكافحة «الايدز»

● هذا المرض الفتاك يضرب مناطق العالم كافة ويهدد صحة البشرية جمعاء ●

● الامم المتحدة (نيويورك) - «ادن» - اتخذت الدورة الثانية والاربعون للجمعية العامة للامم المتحدة، امس الاول (الاثنين)، قرارا حول مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) اعربت فيه عن قلق المنظمة العالمية ازاء انتشار هذا المرض. وجاء في الوثيقة التي قدمتها ٣٨ دولة عضوة في الامم المتحدة ان «الايدز» يضرب كل مناطق العالم ويهدد صحة جميع الناس.

واشاد القرار بالجهود، التي تبذلها منظمة الصحة العالمية من اجل الوقاية من هذا المرض والسيطرة عليه على الصعيد العالمي. واوصى القرار منظمة الصحة العالمية بالاستمرار في توجيه وتنسيق الاجراءات الضرورية الملحة الخاصة بمكافحة مرض «الايدز». ودعا القرار جميع الدول، التي تعمل على مكافحة هذا المرض، الى الاخذ في الاعتبار قلق الدول الاخرى بهذا الشأن وكذلك العلاقات بين الدول. وتضمن القرار رجاء الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بتقديم تقرير للدورة القادمة للجمعية العامة حول التطورات الجديدة في هذا المجال.

غواصات امريكية تحمل صواريخ مجنحة في الخليج العربي

● موسكو - ذكر راديو موسكو، نقلاً عن صحيفة «نيويورك تايمز»، ان الولايات المتحدة وجهت الى منطقة الخليج العربي غواصات تحمل صواريخ مجنحة مزودة بعبوات غير نووية يمكن استخدامها لضرب اهداف برية.

واشارت الصحيفة، استنادا الى متحدثين باسم «البنتاغون»، الى ان مجموعتين من الغواصات الحربية الامريكية ترابط الآن في بحر العرب في انتظار امر محتمل من الرئيس ريغن لضرب الاهداف الايرانية.

هذا، وكانت مصادر بريطانية ذكرت ان القوات الامريكية هاجمت سفينة «ايران آجر» بواسطة طائرة هليكوبتر سرية من طراز «سي بايتس» (خفافيش البحر) وهي طائرة صامتة تماما تستطيع الاقتراب من الهدف على مسافة ١٨٠ كيلومترا في الساعة دون ان يسمعها احد. وهي طراز متطور لطائرة «او. اتش - ٦».

القمل والامراض منتشرة في معتقل «الفارعة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفادت معلومات دقيقة من معتقل «الفارعة» (منطقة الاغوار المحتلة) ان الامراض تنتشر بكثافة بين المعتقلين. كما ان تردي اوضاع الرعاية الصحية والنظافة ادى الى انتشار القمل بين المعتقلين ايضا.

وتضيف هذه المعلومات ان العلاج الوحيد المقدم لجميع الامراض هو «الاكامول».

من جهة ثانية فقد علم ان المعتقلين اعلنوا الاضراب قبل حوالي اسبوعين للخروج خلال ساعات النهار فيما يعرف بالفسحة حيث حصلوا على تصريح بذلك بعد هذا الاضراب.

هكذا يعاملون المحامين فما بالك بالمعتقلين ؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لم يستطع المحامي جواد بولس رؤية موكليه في معتقل «الفارعة»، قبل ثلاثة ايام، الا بعد عراك بالايدي مع حراس المعتقل سبقه انتظار ساعتين في «خشابية» خارج المعتقل في ظروف مناخية سيئة وامطار، رغم ان الزيارة كانت بتنسيق مع ادارة المعتقل.

وقد نقل المحامي بولس، لراستناد شكاوى المعتقلين من التعذيب الذي يتعرضون له وخاصة في غرف التحقيق جمن ظروف اعتقالهم السيئة.

وكان من بين المعتقلين الذين التقاهم المحامي بسام غنايم من مدينة رام الله المحتلة (٢٢) عاما ومحمود سباتين (حوسان - بيت لحم المحتلة) وعمره (١٧) عاما وخالد اكميل وخالد علاونة من جنين المحتلة، (١٧) و (٢٠) عاما وشعبان عساف من دير عمار - رام الله المحتلة، (١٩) عاما.

ينقل من السجن الى المحكمة تحت الضرب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم المعتقل معزوز سلامة، من سلفيت المحتلة، بواسطة المحامي جواد بولس، بشكوى للمستشار القضائي ومدير السجون في المناطق المحتلة بسبب قيام جنود الاحتلال بضربه بقسوة خلال نقله من المعتقل الى محكمة نابلس العسكرية. وعندما سألهم عن اسباب ضربه قاموا بتغطية رأسه بكيس وضيقوا «الكلبشات» على يديه وانهالوا عليه مجدداً بالضرب بشكل اكثر قساوة.

وخلال المحاكمة شاهد القاضي آثار التعذيب وكذلك آثار «الكلبشات» على يديه مما دفعه الى اتخاذ قرار باجراء تحقيق مع الجنود وتزويده، مع المحامي، بنتائج هذا التحقيق.

استفزازات متلاحقة ضد اهالي بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ترابط سيارة جيب عسكرية اسرائيلية في مدينة بيت ساحور من حي الى آخر ومن شارع لآخر على مدار الاسبوع. وتقوم بايقاف سيارات المواطنين وانزالهم منها وتفتيشهم واجراء تفتيش دقيق لسياراتهم دون ابداء الاسباب.

ويعلق المواطنون بان هذه الاعمال الاستفزازية تعرقل حياتهم اليومية ويصادف كثيرا ان الموظفين يكونون متجهين لاعمالهم ووظائفهم.

المستوطنون يمنعون اهالي دير الحطب من قطف الزيتون

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منع مستوطنو «الون موريه» قرب نابلس المحتلة سكان قرية دير الحطب من قطف زيتونهم من اراضيهم القريبة من المستوطنة.

وافاد شهود عيان من القرية ان الاهالي حرموا من الوصول لاراضيهم وقطف الزيتون طوال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين (٢٠ و٢١/١٠) واشتكوا الى سلطات الحكم العسكري في نابلس جراء استفزازات المستوطنين فطلب منهم ضابط مسؤول ان يتوجهوا الى اراضيهم يوم السبت «لانه عطلة لليهود ويمكنهم قطف زيتونهم في ذلك اليوم» - كما جاء في رد الضابط.

واضاف شهود العيان: حاول الاهالي العمل «بنصيحة» الضابط وتوجهوا صبيحة السبت لارضهم لكنهم فوجئوا بالمستوطنين بانتظارهم وفشلت المحاولة وعاد الاهالي من حيث اتوا!

ويتساءل اهالي دير الحطب: لماذا تكتفي سلطات الاحتلال بابداء النصائح البالية للسكان بدل ان تلجم استفزازات المستوطنين لتأمين حرية الاهالي بقطف زيتونهم؟!

من ناحية ثانية فقد علم مراسلنا ان تحرشات مستوطني «الون موريه» قد امتدت الى قرية عسكر حيث اطلقوا النار مساء الاربعاء (٢١/١٠) باتجاه القرية بعد رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة.

وذكرت ابناء قرية عسكر ان دورية عسكرية اسرائيلية هرعت الى القرية على الفور واجرى جنودها حملة تفتيش في بعض المنازل واعتقلوا الشقيقين بسام وعصام ابو عنطش، (١٧) و(١٤) عاما.

مصادر دبلوماسية سوفييتية لـ «كونا»:

جولة فورنتسوف تستهدف احتواء الوضع المتفجر في منطقة الخليج

● نائب وزير الخارجية السوفييتي يصل، اليوم، الى العراق في جولة تشمل الكويت وايران ايضا ●

● موسكو - «كونا» - يصل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، اليوم، الى بغداد في بدء جولة تشمل العراق والكويت وايران.

وابلغت مصادر دبلوماسية سوفييتية وكالة الانباء الكويتية ان الجولة تأتي ضمن تحرك سوفييتي يهدف الى اجراء مشاورات مع قادة الدول الثلاث بخصوص اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج.

واوضحت المصادر ذاتها ان مباحثات فورنتسوف ستتركز في جزء منها على سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ القاضي بوقف الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت ان المسؤول السوفييتي سيطلع المسؤولين في عواصم الدول الثلاث على مجريات مباحثات وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مع القادة السوفييت فيما يتعلق بالنزاع في الخليج وازمة الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر نفسها ان زيارة فورنتسوف للعراق تستغرق يومين يتوجه بعدها، يوم الجمعة، الى الكويت ثم يغادرها الى طهران يوم السبت القادم.

ويعتقد مراقبون سياسيون في العاصمة السوفييتية ان تطور الاحداث الاخيرة في الخليج، الذي بات يهدد بتوسيع رقعة النزاع بين العراق وايران بحيث يشمل دولة ثالثة محايدة، دفع موسكو باتجاه اجراء تحرك سريع لاحتواء الوضع المتفجر في المنطقة ومحاولة رصد وجهات نظر بغداد وطهران ازاء التعامل مع مهمة سكرتير عام الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار واقتراحاته الجديدة التي تستند على القرار الدولي رقم ٥٩٨. وتجدر الاشارة الى ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي قد تردد على المنطقة عدة مرات خلال العام الجاري.

ويصر الاتحاد السوفييتي على ان تبقى المساعي الرامية الى وقف الحرب العراقية - الايرانية ضمن اطر الامم المتحدة والقرار رقم ٥٩٨ الذي يرى فيه معينا سياسيا خصبا وقادرا على تسوية النزاع بالطرق السياسية دون افساح المجال لتورط عسكري اجنبي في منطقة النزاع.

[illegible] في نشاط السفارة الامريكية

[illegible]



■ ■ ■

● جون ديميانيوك (في وسط الصورة)، الذي تتهمه اسرائيل بانه «ايفان الرهيب» - جزار معسكر الابادة النازي في «تريبلينكا» - خلال تجديد محاكمته يوم ٢٦ الجاري في القدس بعد «اجازة» دامت شهرين.

(صورة خاصة)

مساعدية في طرابلس لاستكمال شروط الوحدة الجزائرية - الليبية ؟

● طرابلس - عن راديو «مونت كارلو» - استقبل الرئيس الليبي، معمر القذافي، أمس، مسؤول جبهة التحرير الوطني الجزائرية، محمد شريف مساعدية، حيث سلمه رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

واجرى الطرفان محادثات حول جميع القضايا التي تهم البلدين والتطورات الاخيرة في حرب الخليج والوضع في افريقيا والمغرب العربي.

وتأتي زيارة مساعدية الى ليبيا قبل بداية شهر تشرين الثاني القادم - ذكرى الثورة الجزائرية والتي ستواكب ذكرى اعلان الاتحاد الجزائري - الليبي.

ولقد اكد المسؤولون الجزائريون، الذين لم ينفوا رسميا ما تردد في هذا الصدد، ان اي مسعى للوحدة يجب ان يرتكز على اسس قوية. والمحوا بذلك صراحة الى ان شروط الوحدة لم تكتمل بعد.

٥٠ مليون جائع وفقير في الولايات المتحدة

● بوسطن - يعاني ٢٠ مليون مواطن امريكي من الجوع - هذا ما كشف عنه بحث حول موضوع الجوع في الولايات المتحدة جرى قبل انهيار سوق الاوراق النقدية (البورصة).

وحمل واضعو هذا البحث ادارة ريغن المسؤولية الكاملة عن اتساع هذه الظاهرة. وجاء في البحث انه على الرغم من النمو الاقتصادي، طيلة ٥٨ شهرا خلال رئاسة ريغن، الا انه استمرت معاناة ملايين المواطنين جراء الجوع وبشكل خاص الاولاد والاطفال والعجز والعمال الذين فصلوا من المصانع وحاولوا الاندماج في قطاع الخدمات.

واكد واضعو البحث ان النمو الاقتصادي لم يكن موجهاً لدعم الفئات التي تعيش في ضائقة، وان عدم المساواة في النمو الاقتصادي ابقى الملايين في وضع متخلف.

واشار البحث كذلك الى ان ٣٠ مليون مواطن امريكي يعيشون في وضع فقر مدقع.

مصر تتسلم (٣) طائرات إنذار مبكر أمريكية

● القاهرة - «و.ص.ف» - تسلمت القوات المصرية، أمس، ثلاث طائرات إنذار مبكر أمريكية الكترونية من طراز (جرومان هوك اي) «اي.تو.سي»، وقد وصلت هذه الطائرات إلى إحدى القواعد الجوية المصرية في ضواحي القاهرة.

وكان البنتاغون زود النظام المصري بطائرتين من هذا الطراز في شباط الماضي، وبوصول هذه الدفعة تكون مصر تسلمت الطائرات الخمس التي تعاقدت على شرائها مع الادارة الامريكية.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن اللواء علاء بركات، قائد القوات الجوية المصرية، صرح بأن هذه الطائرات الثلاث ستستخدم قبل نهاية العام الجاري، وأوضح أن طائرات الانذار المبكر الامريكية الصنع هي أكثر طائرات الانذار المبكر الالكترونية الملائمة لاحتياجات مصر على الصعيد الاقتصادي، وعلى الصعيدين القتالي والعسكري على حد سواء.

الدول العربية الاعضاء في الأمم المتحدة تدين التسلح النووي الاسرائيلي

● الأمم المتحدة (نيويورك) - «ادن» - دانت عشرون دولة عربية عضوة في الامم المتحدة، بشدة، التسلح النووي الاسرائيلي. واعربت تلك البلدان، في مشروع قرار قدمته الى اللجنة الرئيسية الاولى التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، عن قلقها الشديد ازاء سياسة اسرائيل النووية التي تعرض السلام والامن في العالم للخطر بصورة جدية.

واشار المشروع الى التعاون الوثيق بين اسرائيل وجنوب افريقيا في مجال تطوير الاسلحة النووية.

مرة اخرى

بيرس: لقائي مع وزير خارجية اثيوبيا لم يسفر عن اية نتيجة!

● تل ابيب - عاد القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاول، وتحدث عن لقائه مع وزير الخارجية الاثيوبي، الذي جرى في ٢٩ ايلول على هامش الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وقال بيرس، في لقائه مع رؤساء جهاز التنسيق في الوكالة اليهودية، ان هذا اللقاء كان صعبا ولم يسفر عن اية نتائج.

وكان بيرس طلب - حسب قوله - من الوزير الاثيوبي السماح بهجرة الالاف اليهود من اثيوبيا الى اسرائيل. وقال ان الوزير الاثيوبي رفض هذا الطلب واجاب: «لقد قمتم بعمل غير قانوني عندما اخرجتم اليهود»، وقصد بذلك عملية تهريب اليهود الفلاشا الى اسرائيل!

وزير الصناعة الثقيلة الايراني في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - بدأ وفد ايراني يترأسه وزير الصناعة الثقيلة، بهزاد نبوي، امس الاول، زيارة في الجزائر.

وسيبحث الوزير الايراني مع المسؤولين الجزائريين مسائل التعاون بين الدولتين وخاصة في الميادين الاقتصادية.

واوضح نبوي، الذي يترأس وفدا يضم (١٥) شخصية من الخبراء والفنيين الايرانيين، قبل مغادرته طهران، ان زيارته تهدف الى تدعيم العلاقات السياسية وتوسيع نطاق العلاقات الثقافية واقامة علاقات اقتصادية بين البلدين بواسطة تنمية تبادل المنتجات غير النفطية.

المعلمون اللبنانيون يواصلون اضرابهم المفتوح

● بيروت - عن راديو «صوت الشعب» - واصل المعلمون اللبنانيون، أمس، اضرابهم الذي بدأوا به يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على أجورهم المتدنية.

وكان اكثر من الف معلم اعتصموا، صباح أمس الاول، امام مقر نقابتهم في جونية. واكدوا وحدتهم ووحدة اجراءاتهم الكفاحية رغم التهديدات ومحاولات تفسيخ وحدة صفهم التي مارستها القوات اللبنانية و «الكتائب» والاوساط الحاكمة.

وشمل الاضراب معلمي شطري العاصمة اللبنانية ونفذوا اعتصاماتهم في المراكز المقررة في بيروت وجونية والمراكز الاخرى.

وأكد الاتحاد العمالي العام والاهالي دعمهم لهم فيما عقد مكتب المعلمين اجتماعا في وزارة الصحة لمتابعة سير التحرك والاجراءات الكفاحية التي يجب اتخاذها.

شيراك يصل الى البلاد يوم الاحد القادم

● باريس - «كونا» - يقوم رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، يوم الاحد القادم بزيارة الى اسرائيل هي الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء فرنسي.

واستقبل شيراك، السفير الاسرائيلي هنا، على مأدبة غداء ظهر امس الاول حيث بحثا تفاصيل الزيارة.

ويقوم شيراك بتلبية دعوة من نظيره الاسرائيلي يتسحاق شمير قبل ستة اشهر من بدء الحملة الانتخابية لمعركة الرئاسة في فرنسا. كما سيجري شيراك مباحثات مع رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وجدير بالذكر ان اول رئيس جمهورية فرنسي زار اسرائيل هو فرانسوا ميتران، ومنذ ذلك الحين تكررت زيارات المسؤولين الفرنسيين لاسرائيل.

وفاة ثلاثة سودانيين من اسرة واحدة بالايدز

● الخرطوم - عن «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الايام» السودانية، يوم ٢٥ الجاري، ان تاجرا سودانيا وزوجته وابنتهما البالغة من العمر سبعة اعوام ماتوا بمرض الايدز (انهيار جهاز المناعة المكتسبة) في مستشفى سنار في وسط السودان.

واضافت الصحيفة ان الاطباء اكدوا تشخيصهم عقب سلسلة من الفحوص اجريت على هذه الاسرة في وزارة الصحة.

مؤتمر الحزب الحاكم في تنزانيا يقرر بناء القاعدة الاقتصادية للاشتراكية

● دار السلام - «ادن» - واصل المندوبون المشتركون في المؤتمر الثالث لحزب «الثورة» الحاكم في تنزانيا، المنعقد حاليا في مدينة دودوما، مناقشتهم للتطور الاجتماعي الاقتصادي للبلاد. وقد قدم الحزب برنامجاً خاصة بالسنوات الخمس عشرة القادمة يحدد الدور القيادي للحزب في مواصلة تطوير تنزانيا.

ووصف البرنامج بناء القاعدة الاقتصادية للاشتراكية بانه اهم المهام. وعلق البرنامج اهمية خاصة على تطوير قطاع الزراعة. وعلى سبيل المثال من المقرر بناء مزارع حكومية وتأسيس تعاونيات زراعية وزيادة انتاج الحليب واللحم بصورة ملموسة بالاضافة الى بناء سدود جديدة وترميم السدود الموجودة. ويتجه البرنامج ايضا الى توسيع شؤون الصحة وزيادة توفير الشقق للسكان وتزويدهم بالمياه.

وجاء في بند السياسة الخارجية للبرنامج ان الحزب سيشارك بحزم في النضال ضد الاستعمار والتفرقة العنصرية ومن اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي عادل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الرينة (الشبيبة) - يوم الخميس ٢٩/١٠/١٩٨٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول «ازمة الحكم في اسرائيل». المحاضر: عودة بشارات.

صحيفة «لاستامبا» الايطالية واسعة الانتشار:

عائلة فعنونو ستقاضي الحكومة الايطالية جراء عدم اهتمامها بعملية اختطافه في روما

● روما - «كونا» - ذكرت صحيفة «لاستامبا» الايطالية واسعة الانتشار هنا امس الاول ان عائلة الخبير النووي الاسرائيلي مردخاي فعنونو، الذي اختطف في روما عام ١٩٨٦ وأودع السجن بتهمة تسريب معلومات استراتيجية عن الترسانة النووية الاسرائيلية، ستقوم قريباً بمقاضاة الحكومة الايطالية لعدم اهتمامها بعملية اختطاف فعنونو على الاراضي الايطالية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مأذونة في وزارة الخارجية الايطالية تصريحات جاء فيها: «ليس لدى الحكومة الايطالية من اسباب تدعوها للشك في التوضيحات الرسمية التي قدمتها اسرائيل بصدد هذا الامر حتى الآن وفي حال توفر اثباتات معاكسة سيختلف الامر طبعاً».

وكان فعنونو نفسه قد بعث الى اقاربه بمعلومات عن كيفية اختطافه في روما، التي وصلها برفقة فتاة تدعى «سيندي» من لندن بتاريخ ٣٠ ايلول عام ١٩٨٦ على رحلة طائرة بريطانية وجرى تخديره بوسيلة ما ثم استيقظ خلف القضبان بعدها بايام في اسرائيل.

و«سيندي» هذه كانت احدى عميلات «الموساد» حيث تعرفت عليه قصدا واوقعت به وراء وعد جذاب بتمضية اجازة خاصة في روما ثم سلمته الى عملاء اجهزة المخابرات الاسرائيلية.

وكانت عدة جهات في البرلمان الايطالي قد طالبت بتوضيح هذه المسألة عام ١٩٨٦ الا ان الحكومة الايطالية اكتفت على ما يبدو بتوضيحات اسرائيل.

ويذكر ان القاضي دومينكو سيكا كان قد كلف باماطة اللثام عن قصة خطف فعنونو في روما لكنه لم يعلن منذ ذلك التاريخ اية نتائج للتحقيقات، ان تمت حقا بهذا الامر.



● من لقاء الرئيسين المصري حسني مبارك (الى يمين الصورة) واللبناني أمين الجميل في القاهرة يوم ٢٥ الجاري، وجاء في الأنباء أن مبارك اطلع الجميل على «جهوده» واشنطن بشأن الأزمة اللبنانية.. ونسق معه حول مؤتمر القمة العربية.

(صورة من و.ص.ف.)

الهند تسهم في اعادة تعمير وبناء شبه جزيرة «جفنة» في سيريلانكا

● كولومبو - «و.ص.ف» - ستقوم الهند بعد ان سيطرت على جميع مواقع ميليشيات «التاميل» في شبه جزيرة «جفنة» في سيريلانكا بمبادرة سياسية فورية للحفاظ على الادارة المدنية هناك واستيعاب (٥٠٠) الف لاجىء في شمال وشرق سيريلانكا.

واضافت مصادر امنية هندية ان مسؤولين اداريين كبار من ادارة الخدمة المدنية الهندية سيصلون الى سيريلانكا لتشكيل ادارة للخدمة المدنية مشتركة في الشمال وشرق جزيرة سيريلانكا عقب سقوط مدينة «جفنة».

واكد مصدر مسؤول في كولومبو ان الهند وحدها اسهمت بـ (٢٣) مليون دولار لاعادة البناء والتعمير والصيانة في المنطقة التي تضررت نتيجة القتال بين ميليشيات «التاميل» والقوات الحكومية.

وكان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي، ورئيس سيريلانكا، جونيوس جيواردين، وقعا في شهر تموز الماضي على اتفاقية لانهاء الحرب الاهلية التي تشهدها سيريلانكا منذ حوالي اربع سنوات.

وكانت حكومة سيريلانكا شكلت بعد توقيع الاتفاقية مجلسا مؤقتاً لشمال وشرق سيريلانكا يترأسه ثلاثة من كبار موظفي الحكومة السيريلانكية وممثلون من ميليشيات «التاميل» غير ان هذا المجلس لم يباشر أعماله حتى الان.

ومن الجدير ذكره ان افراد ميليشيات «التاميل» ما زالوا يرفضون تسليم اسلحتهم من اجل تنفيذ الاتفاقية واجراء مصالحة وطنية.

كلمة الاتحاد

لم يبق سوى الخيار الفلسطيني

يؤكد تصريح ياسر عرفات، امام مؤتمر تونس للصحف الناطقة بالفرنسية، جدية التوجه الفلسطيني على اعلى المستويات نحو التوصل الى سلام عادل مع اسرائيل، وهو توكيد للنداء الى اسرائيل وشعبها الذي وجهه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، مؤخرا في جنيف، عبر النائب الجمهوري شارلي بيطون.

ومع ان المسؤولين، ووسائل اعلامهم «الحرة» في بلادنا، حاولوا اغراق جدية ذلك النداء، بالاكاذيب الجانبية التي نشرها اعوانهم، ومع انهم يتجاهلون الان تصريح ياسر عرفات الاخير امام الصحفيين الناطقين بالفرنسية، فان الرأي العام «الغربي» والعالمي كله يستمع الى هذه المواقف الفلسطينية المسؤولة بكل انتباه واحترام ويلاحق حكام اسرائيل ويحشرهم في القرنة اكثر فاكثر.

ولا يجني حكام اسرائيل الا على انفسهم اذا استمروا في إيهام انفسهم بانه في مقدورهم المضي في هذا التجاهل وفي بناء مستقبل سياساتهم العدوانية على دعائم تهترىء وتتداعى امام اعينهم.

كانوا وضعوا كل «راس مالهم» على ورقة «الخيار المصري» (الساداتي). فلم يجلب لهم هذا «الخيار» سوى المزيد من الخزية والعزلة والعار.

اما «الخيار اللبناني» (الكتائبي) فدفنوه وكادوا يدفنون انفسهم معه! وكانوا عادوا الى حلمهم القديم المسمى «الخيار الاردني» (الهاشمي). رئيس حزب «العمل»، بيرس، استطاع ان يفهم ـ ولو بصعوبة ـ عدم اهلية هذا «الخيار»، اصلا، لان يكون خيارا وعدم قدرة اصحابه على القيام باي دور «مستقل» عن الاجماع العربي. ولم يبق في هذا الميدان، على رأي «ديناصوري» فاته زمانه، سوى حميدان رئيس الليكود، اسحق شمير وامثاله.

وصدق بيرس، في تصريحه من يوم امس، بنعت شمير وامثاله بانهم «معادين للقومية» الاسرائيلية في اصرارهم على «الخيار الاردني».

من الواضح ان الاحداث تسبق شمير وتخلفه في مكان قصي. ولكن، من الواضح لنا ان بيرس ايضا يتأخر عن سباق الزمن، فليس يكفي الاعتراف بفشل «الخيار الاردني»، انما يجب رؤية البديل الموضوع منذ ظهور هذه القضية والذي تضعه الاحداث الان في مركز القضية.

اننا نعني «الخيار الفلسطيني»! اي مع اصحاب القضية الذين بدونهم ما كان من الممكن، ولن يكون، تحقيق السلام العادل والثابت.

لقد اوضح ياسر عرفات نضوج الاوضاع لتحقيق هذا الخيار الوحيد الحقيقي امام كل الراغبين حقا في انهاء النزاع. وهذه الاوضاع هي المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف مشاركة متساوية.

(«الاتحاد»)

كونوا قوامين بالقسط ولو على أنفسكم

● بقلم : صالح ابداح ●

● قد يستغرب المرء التلون لدى بعض الاشخاص والابتذال والتملق تحت شعار الدفاع عن الدين الاسلامي وعن حرمته وشرائعه. واذا ناقشت هؤلاء، وكان نقاشك معارضاً لرأيهم تكون نهاية الدنيا ويلقون عليك الحرمان ويحرمونك من «جنتهم» !!

ويظن هؤلاء، ان الجيل القديم من جماهيرنا العربية وأخص بالذكر اولئك المصلين المؤمنين العاديين لا يفقهون في أمور الدنيا، وخاصة السياسية، مع انه جيل جُبل فيها بالسليقة والواقع وأنه لولا تشبثه بالبقية الباقية من ارض الوطن لما بقينا، نحن، ولم يبق «الاخوان المسلمون» على هذا التراب الطيب من الارض المقدسة.

الا ان غرور «الاخوان المسلمين» على هذا النحو يغريهم بتوجيه الشتائم والتهم واثارة الشكوك، يميناً وشمالاً، حسب أهوائهم، بحق اشخاص بعيدين كل البعد عن تلك التهم والشكوك.

أما المؤمنون العاديون الحقيقيون فيعتمدون في تنوير الآخرين على ما جاء في كتابه العزيز، القرآن الكريم، وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم. وعليه فهم يعتمدون في الحكم على الناس وانصافهم بموجب آياته «يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم او الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى إن تعدلوا وان تلووا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً (سورة النساء، آية ١٣٥). بينما يسمع «الاخوان المسلمون» الناس لغواً في أمور استندوا فيها الى غير القرآن وسنة الرسول، اصطلقاها لهم من هم قيمون عليهم.

لا اعتقد ان هناك بيتاً من بيوت جماهيرنا العربية، بل في العالم العربي برمته قد تربى على كراهية الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

ولكن هذه القلة الضئيلة، واعني بها «الاخوان المسلمين» تنشط في خلق جو على النمط المرسوم لها. ودون أي وازع من ضمير انساني، يتصدرون بعض المجالس في الدواوين معلنين ان عبد الناصر خائن باع القضية ! (أية قضية مقصودة لا يدري أحد !). والانكى من ذلك انهم يلجأون الى اسلوب الكاتب المصري احسان عبد القدوس وجمله المبتورة والمنقطة، وذلك لأنهم لا يتجرأون على الافصاح عما في صدورهم لأنه خال من الصحة.

أردت توجيه السؤال الى اعضاء تنظيم «الاخوان المسلمين» خاصة في قرية كابول والذين عاصروا عبد الناصر، لأنهم قبل ان ينضموا الى هذا التنظيم كان معظمهم من الناصريين ولم يخطر ببالهم شتم عبد الناصر واتهامه بالخيانة، بل تعرضوا، في حينه للذي فعل ذلك، ولكنهم يفعلون ذلك الآن لغاية في نفس يعقوب، وهم في قرارة نفوسهم غير مقتنعين به.

كم مرة جلسوا خاشعين مستمعين الى خطاب عبد الناصر ؟ وكانت أساريرهم تنفرج وهم يحفظون احدى عباراته الخالدة مثل : «ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للدمقراطية» ويرددونها بين اوساط الشباب معتزين بذلك فخورين ! من منهم ينكر مشاركته في مسيرة جنازة عبد الناصر، التي جاءت بشكل عفوي، وشارك فيها اهالي كابول كافة، وذرفوا الدموع، طبعاً، كانوا في ذلك الوقت وطنيين ودمهم حام ولم يتملقوا احداً، ولا ادري، الآن، من يتملقون بالضبط، في هجومهم على عبد الناصر.

واما اذا كانوا يتملقون احداً وخانوا وطنيتهم، فليتبعوا على الأقل قول رسوله صلعم، اذا بليتم فاستتروا، ولا توجد ضرورة للتجني على زعيم عربي أحنت له جميع ملوك العرب تيجانها احتراماً وقض مضاجع زعماء العالم الامبريالي اصحاب المؤامرات ضد الشعوب المتحررة والمناضلة من اجل التحرر، بينما باركته وحيته القوى التقدمية كافة لأنه اصر على مواصلة معاداته لسياسة فرض اساليب الركوع والخنوع ورفض مختلف اساليب الاستعمار القديم والجديد، وأصر وشعبه على استقلالية القرار المصري والسعي الى الاستقلال الاقتصادي.

لم ينتهج عبد الناصر هذا الأسلوب لأن قوة سماوية نزلت عليه، بل لأن مختلف قوى التحرر العالمية أيدته ودعمته وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي. شئتم ذلك ام أبيتم، رضيتم به أم كرهتم، فهذه هي الحقيقة التي ترفضون الاعتراف بها وترغبون عدم معرفتها.

والأنكى من ذلك انه انضم الى تنظيمكم بعض الاشخاص الذين ما يزالون يعتبرون عبد الناصر حتى الان، الزعيم العربي الوحيد الذي تمكن من توحيد العالم العربي بشكل ما، واحتراما لذلك، علقوا صورته في بيوتهم. وهذه النقطة هي نقطة المحك، التي اكدت لهم انكم لستم تنظيماً دينياً وحسب كما ادعيتم، بل تنظيم سياسي معاد لكل ما هو تقدمي، وانكم عندما قمتم بزيارة هؤلاء في بيوتهم ورأيتم الصورة، نسيتم ان تتحدثوا في امور الدين وما جاء في كتاب الله عز وجل واجتهد به رسول الله في سنته، بل كانت قضيتكم الاساسية وشغلكم الشاغل كيف يجب اقناعهم بأن عبد الناصر رجل خان وباع القضية، وبكلمات بذيئة يكره ان ينطقها مؤمن عادي فكم بالحري سياسي يوضح رأيه ويسمع رأي الآخرين وهو متحلٍ بالصبر. وهذه الصفة لا يتميز بها الا القلائل الذين تهمهم قضايا شعبهم ويعانون لمعاناته ويفتخرون باحراز انجازات طيبة ايا كانت.

وحاول اولئك الاشخاص على الرغم من ذلك النقاش معكم في هذه القضية لمعرفة اسباب خيانة عبد الناصر ومن ايه منطلقات تزعمون ذلك. الا انكم لجأتم الى الصمت وانتقلتم أحذيتكم، حتى «تصبح على خير» نسيتم قولها، وعندها عافكم هؤلاء.

ومن هنا يستنتج انكم لا تستطيعون فهم الافق التاريخي لأن التسلق من اجل اغراضكم الخاصة قد سحقكم فتملككم الذعر جراء دفع عجلة النضال الى الامام وتحويلها الى معركة وحيدة شرعية وعادلة ومقدسة، ولكن ليس بمعنى الكلمة الكهنوتي، بل بمعناها الانساني. معركة نضالية يخوضها المظلومون ضد الظالمين من اجل ردعهم واسقاطهم لما فيه منفعة المظلومين.

وخصصتم انتم وقيادتكم، محصلة نضال عبد الناصر بأنها كانت خيانية، وضد استقلال الشعب المصري لماذا ؟ هل لأنه حاول الاتصال والتعاون مع قيادتكم والتنسيق بين تنظيمكم وبين حركة الضباط الاحرار منذ تأسيسها ؟ إلا ان قيادتكم تخاذلت، امام السوط الاستعماري ؟ ولأنه حين انتصر الشعب المصري في ثورته بقيادة الضباط الاحرار وحاول عبد الناصر التعاون مع زعامتكم لتأليف الحكومة المصرية، الا ان الشروط التي قدمتها قيادتكم كانت تعجيزية فرفضها المجلس الثوري والشعب المصري برمته.وزعمت زعامتكم حين حاولت اغتيال عبد الناصر بحجة انه «عز عليها» موافقة عبد الناصر على توقيع اتفاقية مع بريطانيا في ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٤ حول منطقة قناة السويس التي تقضي بجلاء القوات البريطانية عن مصر خلال (٢٠) شهراً من تاريخ توقيعها، وادعت إن واجبه كان ان يتخذ قرارا بطردها فوراً. واعتبرت قيادتكم في حينه، بزعامة حسن الهضيبي الاتفاقية بأنها «خيانة» للمصالح الوطنية !!

ولكن يستنتج انّ قيادتكم عارضت جلاء القوات البريطانية، بل انها ارادت بقاءها وبقاء تحكم المندوب السامي في مصائر الشعب المصري.

ولكن حقيقة عدائكم لعبد الناصر كانت لأنه لم يتردد في مواجهة تنظيمكم، وليس من منطلق سادي وحب للذات، بل حفاظا على حرية الشعب المصري وحرصا على استقلال مصر السياسي والوقوف في وجه المخططات الامبريالية التي حاولتم، شئتم ام ابيتم، المساهمة فيها. وعليه قرر مجلس قيادة الثورة في نهاية العام ١٩٥٤ اعدام (٦) اشخاص من قيادة تنظيم الاخوان المسلمين وحكم على (٨) آخرين بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة. وعليه فانه لولا فهم عبد الناصر ومجلس قيادة الثورة للظرف القائم في مصر والسيطرة عليه في تلك الفترة لقامت قيادتكم بحرب اهلية وأدت الى تدخل الدول الامبريالية واستعمار مصر ثانية.

لقد حاولت قيادتكم تلطيخ الشعب الذي غنى بلادي.. بلادي.. لك حبي وفؤادي واتهام عبد الناصر بالخيانة وكان محقا في خيانة الشرك والفخ الذي أعدته قيادتكم له والا لكان ضاعت مصالح جماهير الشعب المصري وهذا الامر رفضه عبد الناصر جملة وتفصيلاً. وحاول قدر الامكان منح الجماهير المصرية الكادحة الحياة الكريمة وتقييد حرية القطط السمان هناك. وربما كان هذا الأمر الذي آلمكم.

كلمة أخيرة كونوا، فعلا، قوامين بالقسط ولو على أنفسكم ولا تحرموا المؤمنين العاديين من معرفة الحقيقة المعروفة والواضحة وضوح الشمس وليس تلك «الحقيقة» التي تتوخوها وتفصّلونها كما يراد لكم.

✻ عراقيات ✻

جي جي لينا الهدي   جي جي لينا لا تبهدلينا

قدمت في الاسبوع الماضي الى البلاد، نائبة البرلمان الايطالي جي جي لينا.

وجي جي لينا هذه معروفة بظهورها في المسارح وغيرها بقطع جنسية مثيرة، بل مثيرة جداً. وشعبنا هذا، شعب اسرائيل، «الله ربوه ويده بالدهن» يخلص من مرا تاتي الثانية.

فما ان انتهت قصة ايدا نودل، حاملة البيرق من روسيا، وما ان انتهى البوس والحضن في المطار، وما ان انتهت المقابلات والمواجهات على مختلف المراكز، ومنها حتى مواجهة وزير خارجية امريكا جورج شولتس، وما ان انتهى الجمهور الذي اشمئزت نفسه من هذه التمثيليات حتى اتتنا جي جي لينا.

ولست في معرض ظهور هذه المرأة الجنسي، لا، ولكن الجمهور الذي انتخبها كان اكثره من محبي السلام في العالم، وذو مواقف ايجابية جيدة، ضد اثارة الحروب وخاصة ضد التسلح النووي، وكان جمهور منتخبيها يعرفها جيداً، ولكن، وكأنه اراد بذلك ان يقول : اعطونا السلام لنهنأ من الحياة، ولنتمتع بها.

كان انتخاب جي جي لينا للبرلمان الايطالي حدثاً مثيراً للعالم كله، وقامت بعده ضجة ما بعدها ضجة.

وانا لا احاول بهذه الكلمة ان اناقش الذين انتخبوها، ولكنني اعتقد وبصورة قاطعة واعتبروني ما شئتم، انها بعد ان انتخبت كان عليها ان تحتشم. كان من ماضيها ما كان. اما الآن، فكان عليها ان تناضل بجدية من اجل المبادىء التي انتخبت من اجلها، فالوقار السياسي مطلوب في جميع الاحوال، وخاصة منها قبل غيرها.

ولكنها سلكت طريقاً آخر واستمرت في ظهورها الجنسي المثير.

اما جمهورنا الاسرائيلي، وهو الذي تعجبه مثل هذه «الهوسات» فكان يلاحقها في كل مكان. وما ان سُمع انها تتناول الطعام في احد المطاعم في «دبزنكوف» حتى هرع جمع غفير لمشاهدتها. اما هي، فما أن رأت الجمهور يحتشد حول المطعم، حتى خرجت اليه وهي تبرز «رمانتيها» وكأنها تعرضها للبيع وتغني

يا اللي تبيع الرمان
بالعدد لو بالميزان ؟
خليت فكري حيران
واش حلو اكل الرمان

وكان الجمهور يصفق ويهلل من كل جانب وكأنه لم يشتر «رمانة» في حياته من ماله الحلال.. ولا من ماله الحرام.. اعوذ بالله.

والمعذرة من اختي القارئة واخي القارىء انا اكتب ذلك وأنا آسف، فلو احتشمت هذه المرأة لاستطاعت رغم ماضيها، ان تنفع الشعب الايطالي الذي أوصلها للبرلمان، وللشعوب اجمع عن طريق القضية الاساسية التي تناضل من اجلها، قضية السلام.

وعندما ابدت رغبتها في زيارة الكنيست قامت ضجة كبرى من اوساط المتدينين وعلى رأسهم النائب ابراهام شبيرا «سخطجي» نمرة واحد. اما أنا فقد ملأت فمي ماءً لماذا ؟

لأن الرأي العام له حرمته، وانا لا استطيع ان اكسر الثلج امام كل هذه الضجة، والتي فيها من الحق الكثير، لأني انا نفسي قرف من مثل هذه المهاترات، ويا للاسف فقدت هذه المرأة مضمون شخصيتها السياسي الايجابي.

هذا رأيي يا عزيزي القارىء، اعتبرني حتى رجعياً في موضوع العائلة والجنس، ولكني اعتقد، ان الظروف الآنية تحتم عليّ هذا الموقف.

وعليّ أنا ان انهي كلمتي القصيرة اليوم، باغنية لذيذة ومثيرة طالما رقص عليها العراقيون في أوج انسهم :

أويلاخ يابه
منهو عليّ جايه ؟
ناسي ولا اهالي
لكن اجا كبالي
اويلاخ يابه
منهو عليّ جايه ؟

(ابو الشربت)

■ ملاحظة :
بعد ان انهيت كلمتي سمعت بالراديو انها مُنعت من دخول الكنيست ورُجمت بالحجارة من قبل بعض المتزمتين وغادرت البلاد الى ايطاليا.

«انتفاضتكم أنشودة الحرية»

● بقلم : سهيل قبلان ●

■ الهبة الثورية العارمة والرائعة، التي شهدتها الارض، العربية الفلسطينية للأبد والمحتلة مؤقتاً، هي تعبير عن أصالة هذا الشعب واصراره على رفض الذل والهوان، وتعبير عن شوقه المشتعل الوهاج للحرية والانعتاق، وخلع نير الاحتلال عن كاهله.

ان همجية ووحشية الرد الهستيري، على انتفاضة جماهيرنا، هي تعبير عن فشل جلاوزة القمع والاحتلال، اخماد مقاومة شعبنا لمشاريعهم التي تتناقض ومصلحة وأهداف جماهيرنا العربية الفلسطينية، والتي ترفض احناء قامتها ولو قيد شعرة، رغم قسوة لسعات السوط، وهمجية وقسوة وعنف، القبضة الحديدية، التي تستخدمها السلطات الصهيونية الاسرائيلية في حلبة الصراع، لكسر شوكة شعبنا، الذي يؤكد بوقفته البطولية الرائعة انه يرفض الانقراض، وغير قابل للتزحزح من وطنه قيد ذرة. وغير قابل للزوال والذوبان والسير في تلم الاستعمار.

يحلو للمسؤولين وكل ما دق الكوز بالجرة، اجترار فرية أمن الدولة. فانتفاضة شعبنا هي حوادث الاخلال بالأمن ! وممارسة السلطة هي مكافحة الارهاب للمحافظة على الأمن ! وهدم البيوت ومصادرة الاراضي تجري باسم الأمن !

وأثبت واقع الجماهير العربية، انه باسم الأمن، هذه الذريعة والحجة الساقطة، انتهج حكام اسرائيل سياسة هدمت كل جسور التفاهم والمحبة، وامكانية العيش معاً، وباسم الأمن يحاولون تكرار مأساة عام ١٩٤٨، وباسم الأمن يقترحون المشاريع الجهنمية السوداء، كالترانسفير وغيره.

ولكننا نقول لحكام آخر زمن وبكل جرأة : اذا كان الدفاع عن الارض والكرامة والحقوق تطرفاً واخلالاً بالأمن فنحن متطرفون، واذا كان مفهومكم للأمن هو بعلقمة حياتنا وجعلنا عبيداً في وطننا، وان نكمم افواهنا، وان نسبّح بحمدكم، رغم عسفكم وظلمكم واذا كان أمنكم هو بمحاولة ترحيلنا من وطننا، فنقول بملء صوتنا وعقيرتنا العالية، هنا ولدنا وهنا نبقى، وشعبنا لا بد وسيقيم دولته العتيدة.

ما يميز حكام اسرائيل هو :

قصر نظر ازاء حركة التاريخ : فهم فازوا في قصب السبق، في التفنن باختراع اساليب لا تخطر حتى في بال الشيطان، في كيفية قمع الشعوب، وهدم البيوت، وسلب الارض. وهم أذكياء جداً، في ايجاد وسائل سلب العمال المسحوقين علاوة الغلاء، وأذكياء في التضليل والديماغوغيا، واستدرار عطف الامبرياليين، وفي قتل القتيل والسير في جنازته.

وما يميز حكام اسرائيل أيضاً، سوء الطوية ازاء مستقبل المنطقة، فاذا لم يتصاعوا لصوت العقل، وظلوا على نهجهم العقيم والخطير، فان سياستهم الخرقاء من شأنها احراق الأخضر واليابس.

ان انتفاضة جماهير المناطق المحتلة ستسقط كل مخرصات وأوهام وأباطيل حكام اسرائيل، في محاولة تدجين شعبنا الشجاع، وجعله يقبل بالاحتلال، ومشاريعه.

وهذه الهبة، هي نموذج مظفر من اجل الحرية والاستقلال، وهي مصدر وحي وتشجيع لكل انسان فلسطيني أينما كان، بأنه قادر على مواجهة الظلام والجلادين، فقط وهو منتصب القامة وصامد، وبوحدته الصوانية السلاح الذي لا يقهر. وهذه الوقفة البطولية هي تعبير عن التفاف الجماهير الفلسطينية حول ممثلها الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، والتي انتزعت هذا العام بالذات تأييداً لنصرة قضيتها، بعد توحيد صفوفها، من قوى عالمية جديدة، يهمها مستقبل البشرية عموماً، ووقفة جماهيرنا في المناطق الملتهبة تحت اقدام الغزاة الجناة، هي رفض لكل الحلول الجزئية والاستسلامية، التي تحاول الأفعى الامبريالية السامة، نفثها وفرضها على شعبنا الواعي، وصفعة قوية للقزم الهاشمي وضربة قوية لمشاريع التقاسم الوظيفي.

لقد تغيرت الدنيا كثيرا، خصوصا بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وانتفاضات الشعوب خلال التاريخ، هي انشودة حرية، أغرقت عربدة النشاز والاحقاد، وانتفاضة اهلنا الاحرار في المناطق المحتلة هي ايحاء، وبوصلة تشير الى ان المستقبل الوضاء آتٍ على الرغم من الظلمة التي تطوقه، ومهما تلبدت الغيوم فخلفها شمس وهاجة لا بد ستشرق.

لا جدال ان من شأن هذه الهبة الشاملة ان تبدد آمال الذين أرادوا ويريدون رؤية جماهيرنا منقسمة على نفسها، لا تستطيع الوقوف موحدة، في المطالبة بحقوقها، وفي عجزها عن مواجهة الظالم. ولا شك ان حكام اسرائيل، وصحفهم الصفراء يلطمون خدودهم، لأنهم في قرارة أنفسهم، موقنون ان هذه الانتفاضة هي فشل لسياستهم ومخططاتهم وضربة لكل جهودهم في محاولة ايجاد بديل يرضى علناً بمشاريعهم.

ان هذه الانتفاضة، تزلزل ليل الاحتلال الذي طال ولا بد ستحدث صدعاً داخل اسرائيل بين المؤسسة الحاكمة والشعب. ففي ممارسات حكام اسرائيل القمعية المعادية للسلام، وتدنيس الاماكن المقدسة، وبناء المستوطنات، وعدم رؤية وادراك توازن القوى العالمي الذي هو في صالح معسكر السلام والخير، وفي تنكرهم لحق شعبنا، انما يحفرون حفرة عميقة لشعبهم، والذي لا بد سيفيق ويدرك خطورة نهج قادته المعادي لمستقبله ومصالحه ووجوده.

وليعلم هؤلاء الحكام، وليستخلصوا العبر قبل فوات الآوان.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة ترجي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

من كلمات التأبين التي القيت مساء السبت ١٩٨٧/١٠/١٧ لذكرى الراحل الكبير سليم القاسم في الناصرة

فضل نعامنة :

كانت سيرة ابي رياض سيرة شعب بأسره

● افتتح هذا المهرجان التأبيني تكريماً لذكرى القائد والمناضل سليم القاسم ابو رياض، واقترح الوقوف دقيقة اجلالاً لذكراه الطيبة :

قبل اربعين يوماً فقد حزبنا وطبقتنا العاملة وشعبنا العربي كله في هذه البلاد قائداً وطنياً ونقابياً أممياً فذاً، سطر خلال حياته العملية سجلاً مجيداً ناصعاً من التضحيات والكفاح البطولي مخلصاً لشعبه وطبقته العاملة، في مختلف الظروف والمراحل القاسية التي مر بها شعبنا العربي الفلسطيني ابان حكم الانتداب البريطاني وفي اثناء النكبة الكبرى لشعبنا وبعدها.

شرف العديد من السجون والمعتقلات وكان دائماً قائداً ومرجعاً حظي باحترام وتقدير كل من عرفه.

ولقد كانت سيرة ابي رياض سيرة شعب بأسره سيرة شعبنا العربي الفلسطيني البطل، حيث قضى عمره كله وحتى اللحظات الأخيرة مدافعاً مخلصاً عن قضاياه في صفوف حزبه الشيوعي وعلى خطه الثابت والواضح وفي مركز القيادة دون كلل او ملل. ولي شخصياً الشرف ان اكون واحداً من الاجيال التي رباها ابو رياض على طريق الكرامة والوعي الوطني والاممي وان اعمل معه سنين طويلة.

فان ذهبت عنا ايها الرفيق فانت خالد بيننا خلود الشعب والخط الثوري الطليعي لحزبنا ولطبقتنا العاملة نسترشد بتعاليمك وتوجيهاتك في الكفاح من اجل انتصار قضية شعبنا وكل الشعوب ولك علينا عهداً ان نواصل طريقك طريق الكرامة والحرية والسلام حتى النصر.

بنيامين غونين :

خسارة ان ابا رياض ليس معنا اليوم ليرى انه كلما اشتد الاضطهاد تشتد مقاومته في المناطق المحتلة

● هناك رفاق، تبقى أخيلتهم وأراؤهم معنا بعد موتهم أيضاً، وعلينا يقع واجب نقل تراثهم الى من يأتي بعدنا. ومن هؤلاء، كان سليم القاسم الذي سنذكره دائماً.

أكد الرفيق سليم القاسم في كلمته في احد مؤتمرات الحزب، ان الكثيرين من المواطنين العرب في اسرائيل قد اولوا حزبنا ثقتهم بفضل خطه السياسي الصحيح وبفضل طابعه الأممي وبسبب مثابرة نضال رفاقه اليهود والعرب في الدفاع عن حقوقهم. وهذه الجمل تمثل نظرية حزبنا.

لقد تعلم العمال والفلاحون والمثقفون بتجربتهم، ان حزبنا يقف الى جانبهم في القضايا الطبقية والقومية، وكذلك في نضالهم اليومي. وان الطريق الاساسي لاستخلاص حقوقهم هو طريق الكفاح والنضال.

كان سليم بين هؤلاء الذين عاشوا بالنضال واندمجوا بشعبهم، وكان قائداً معروفاً وسكرتير عام مؤتمر العمال العرب وأحد قادة وبناة الحزب الشيوعي في هذه البلاد، وكان ابناً باراً أصيلاً للشعب العربي الفلسطيني.

ومع اننا فقدنا ابا رياض الا ان روحه ترافقنا في نضالنا وفي الحفاظ على حزبنا. وبالمقابل، هناك اليوم اناس يحاولون رفع ايديهم على حزبنا اليهودي ـ العربي. وهؤلاء وان كانوا موجودين جسدياً، الا انهم خانوا وتحولوا الى اموات من ناحية سياسية، وستذهب محاولاتهم للمس بحزبنا، مثلما اختفى عن المسرح السياسي اولئك القوميون المتطرفون اليهود في سنة ١٩٦٥ الذين انحرفوا عن المبادىء الشيوعية والوحدة البروليتارية اليهودية العربية.

لقد عمل سليم القاسم، بوصفه شيوعياً وقائداً عمالياً مرموقاً، حسب تعاليم لينين، وليس فقط من خلال النقابات المهنية، وأدرك كديناموا شعبي، ضرورة تجنيد العاملين في النضال المهني الى جانب النضال ضد التمييز الذي يمارسه النظام الرأسمالي، هذا النظام القائم على الاضطهاد الطبقي والاستغلال، وانه يجب الارتقاء في الكفاح لدحره سياسياً وتغييره.

وأسهم الرفيق سليم القاسم بقسطه في النضال وقاد كفاحاً ضد الاحتلال واضطهاد الشعب الفلسطيني وضد اعمال قتل وطرد الرجال والنساء والأطفال، وضد المس بالنقابات العمالية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

خسارة هي ان ابا رياض ليس معنا اليوم لكي يرى انه كلما اشتد الاضطهاد تشتد مقاومته في المناطق المحتلة، وأيضاً في اسرائيل ذاتها تزداد الأصوات من اجل وقف اعمال الارهاب والانسحاب من المناطق.

لقد كان طلاب الثوامن، الذين يتزايد عددهم، تعبيراً مشجعاً برفضهم الخدمة العسكرية خلف الخط الأخضر، وكذلك، الأصوات التي ترتفع من اعضاء الأحزاب المختلفة في اسرائيل الذين يرون ان الطريق الأوحد لوقف حلقة الدم هي الخروج من المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل كضمان للسلام والعدل.

لقد امضيت فترة طويلة في رفقة ابي رياض، وكان، في اجتماعات اللجنة التنفيذية للهستدروت، وفي اجتماعات قيادة الحزب، يفكر طويلاً في كيفية نقل التجارب الغنية التي مر بها في نضال العمال العرب حتى قبل قيام الدولة وبعده، الى الأجيال الشابة. ولقد بدأ الاشتغال بهذا الامر والكتابة عنه، ولكن عمله هذا، لأسفنا، توقف في منتصف الطريق، ولم يخطر بباله ان عمره لا يكفي.

ولهذا فانه من واجبنا جمع افكاره واعماله واقواله وايراتها للأجيال الشابة لكي تستطيع معرفة الماضي ليشتد ساعدها في الكفاح من اجل مستقبل أفضل.

كلمة منعم جرجورة :

ادرك ابو رياض بحسه الطبقي كنه الحكمة المأثورة : «من اراد ان يعيش بكرامة فليدافع عن الحق»

● ها نحن نحج الى ضريحك يا ابا رياض، وها هم رفاقك اليهود والعرب واهلك واصدقاؤك وعارفو فضلك، يأتون من اعالي الجليل الاشم وبيت جن القدوة والمثل الى بطاح البطوف والساحل ومرج بن عامر، ومن تل ابيب ويافا وحيفا وعكا والرملة الى مثلث الصمود والكفاح، ومن ارض البطولات للشعب الاسطورة في غزة والقدس والخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس وسائر مدن وقرى الضفة والقطاع، ومن مدارج الصيد الاشاوس على روابي هضبة الجولان السورية، ومن كل فج عميق أتيناك بقلوب خاشعة وقامات تنحني لذكراك العطرة يا ابا رياض، لنجدد العهد والقسم بأن يظل المشعل الذي حملته طول حياتك متوقدا ساطعا ينير السبيل نحو السلام العادل الوطيد وحرية بني البشر !

برحيل ابي رياض يفقد حزبنا وكلا شعبي هذه البلاد وشعبنا الفلسطيني كله ركناً من أركان الحركة الثورية التي ليس من السهل ايجاد العوض عنه الى فترة طويلة من الزمن : سليم القاسم جمع في عمره وخبرته الطويلة تجارب الكفاح والنضال الصعب القاسي، وتحمل اعباء هذا النضال بصدق وبأمانة وبشرف، منذ ان كان بعد طريّ العود، والى اخر يوم من ايام حياته.

أدرك ابو رياض، بحسه الطبقي السليم، ومنذ نعومة اظفاره كنه الحكمة المأثورة التي تقول :

«من اراد ان يعيش بكرامة فليدافع عن الحق». والحق كما قال الامام علي بن ابي طالب : «حمل ثقيل». فراح ابو رياض يمارس هذا الحمل فعلاً وعملاً، ويثقف العمال واعضاء الحزب والشبيبة والاجيال الصاعدة بهذه الروح وهذا المعنى. وانخرط في صفوف منظمات العمال التي اقامها الكادحون في يافا وغزة والمجدل والقدس وبيت لحم وبيت جالا وحيفا والناصرة في فترة نهاية الحرب العالمية الثانية سنوات ١٩٤٣ و ١٩٤٤ و ١٩٤٥ ابان عهد الانتداب البريطاني. وكان لأبي رياض مركز الصدارة والقيادة بهذه التنظيمات التي آلت فيها بعد الى ما اشتهر به في حينه ـ مؤتمر العمال العرب الذي كان يضم في صفوفه ما يزيد عن ٢٠٠ الف من العمال العرب الفلسطينيين ! والذي عقد اول مؤتمر له في يافا في صيف سنة ١٩٤٥.

وفي هذا المؤتمر تعرفت على ابي رياض الذي ربطتني به علاقات رفاقية حميمة وزمالة وطيدة في تنظيم العمال والعمل النقابي ثم السياسي فيما بعد.

وتصاعدت في هذه المرحلة موجة المد الثوري بين صفوف العمال العرب، واجتاحت الاضرابات العمالية معظم انحاء فلسطين. وكان لمؤتمر العمال العرب وقيادته الثورية الشجاعة اثر بارز في قيادة هذه الاضرابات. واسهم ابو رياض اسهاماً بارزاً في قيادة هذه الاضرابات جنباً الى جنب رفاقه في الكفاح : فؤاد نصار، اميل توما، توفيق طوبي، اميل حبيبي وغيرهم.

وفي الحرب التي اثارها المستعمرون الانكليز، بالتآمر مع الصهيونية والقوى الرجعية العربية العاجزة، بين العرب واليهود في فلسطين، ألقت قوات الملك فاروق المصرية القبض على ابي رياض ورفاقه : حسن ابو عيشة، عودة الاشهب، صبحي بلال، محمد السنة وغيرهم، وزجت بهم في المعتقلات المصرية حيث ظل معتقلاً رأياهم الى ان احتلت القوات الاسرائيلية المعتقل المصري لتنقلهم الى المعتقل الاسرائيلي. وبفصل ابو رياض ورفاقه عن عوائلهم ويتهددهم خطر الموت الفعلي وفي حينه شن الشيوعيون اليهود والعرب حملة شعبية داخل الكنيست وخارجها من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

ويسهم مؤتمر العمال العرب الذي عاد الى نشاطه في الناصرة وسائر انحاء الجليل وحيفا في هذه الحملة يعيد انتخاب ابو رياض من جديد سكرتيراً عاماً لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل. كما انتخب رفاق ابي رياض أيضاً الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر وذلك في المؤتمر الاول الذي عقد في الناصرة في ربيع سنة ١٩٤٩.

ويلقي اتحاد العمال العالمي للنقابات بثقله أيضاً في هذه الحملة التي نجحت في اطلاق سراح سليم القاسم ورفاقه وذلك في تموز سنة ١٩٤٩. ونقلوا جميعاً الى الناصرة، حيث استأنف ابو رياض نشاطه النقابي بهمة لا تعرف الكلل، مواصلاً مع رفاقه في قيادة المؤتمر، الليل بالنهار في السهر على مصالح العمال وقيادة اضراباتهم وكفاحاتهم وابرام اتفاقيات العمل التي حققت لهم المكاسب المرموقة. وظل ابو رياض في مثل تلك الظروف الصعبة بعيداً عن زوجته ولديه متحملاً شظف العيش، يعتاش بمرتب المحترف الثوري الذي لا يكاد يسد الرمق، حتى تمكن بعد سنتين من جمع شمله بعائلته وذلك سنة ١٩٥٠.

وتكبر عائلة ابي رياض وتكبر معها همومه وواجباته ومسؤولياته في الناصرة ومنطقتها الحزبية وفي مركز الحزب حيث انتخب سنة ١٩٥٧ عضواً في اللجنة المركزية وعضواً في سكرتيرية اللجنة المركزية سنة ١٩٦٨ وعضواً في المكتب السياسي سنة ١٩٧٢ حيث ظل في هذا المركز الرفيع حتى انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وذلك بسبب اوضاعه الصحية الصعبة.

وكما كان لأبي رياض باعه الطويلة في تنظيم وقيادة كفاح العمال، هكذا كان أيضاً في العمل والنشاط الحزبي، وفي مضمار التثقيف النظري، وفي قيادة النشاطات الجماهيرية وفي تأسيس واقامة الجبهات الدمقراطية المحلية، وفيما بعد القطرية، وفي بناء لجنة الدفاع عن الاراضي وسائر المنظمات الشعبية التي تقف الى جانب الحزب في كفاحه العادل والمثابر.

وبقيادة ابي رياض احتلت منطقة الناصرة الحزبية مكاناً متميزاً بين المناطق الحزبية الشقيقة.

اننا نعتز باننا من جيل ابي رياض، هذا الجيل الذي كان قدره ان يعمل وينظم ويقود كفاح شعب شردته الامبريالية المجرمة وعميلتها الصهيونية العنصرية، والرجعية العربية العاجزة، عن مدنه وقراه وعن اوطانه ؟!

هذا الجيل الذي لم يقعد مغموماً محسوراً، ينتظر الفرج من الخارج او ما يقسم له من اموال الصمود ؟! بل اعتمد وحدة الصف مصدراً للقوة الشعبية، والتضحية والبذل والعطاء وقوداً لهذه الوحدة.

تألمنا مع الشعب، وجعنا مع الشعب وحيينا وتقينا وقاسينا مع الشعب، ولكننا آمنا اننا في نهاية الامر لا بد منتصرون مع الشعب !

أجل هكذا كنت وكان ابناء جيلك يا ابا رياض. لم نقنط ولم نحبط، ولم نحد قيد أنملة عن حقوقنا اليومية وعن حقوقنا القومية !

اجيال وراء اجيال من شعبنا تثقفت بهذا النهج وسارت على هذا الطريق، طريق ابي رياض، وحزب ابي رياض.

فأين من هذا كله هؤلاء، البائسون المرتزقة الذين يتطاولون على هذا النهج وهذه القيادة وعلى حزبنا الشيوعي المجيد وصحافته المدافعة عن مصالح جماهير شعبنا والمتصدية بحزم وقوة لأعداء هذا الشعب !

وامام ضريحك الاخضر الطاهر يا ابا رياض، نقسم ونتعهد بأن نمضي قدماً على طريق وحدة الصف وتوثيق عرى الاخوة اليهودية العربية ودعم وتوسيع جبهتنا الدمقراطية القطرية للسلام والمساواة وشد أزر لجنة رؤساء السلطات العربية ولجنة الدفاع عن الارض وسائر الهيئات والمؤسسات الشعبية التي اسهمت يا ابا رياض في بنائها واقامتها.

وأما أنت، يا رفيقة حياة ابي رياض، وأنتم يا ابناءه وبناته وأحفاده فلكم من سمعة ابي رياض العطرة، وسيرة حياته الزاخرة بالبذل والتضحية والعطاء، احسن عزاء، بل افضل من كل عزاء !

وطبت حياً وطبت ميتاً
يا ابا رياض !.

■ منعم جرجورة ■
(الناصرة ـ ١٩٨٧/١٠/١٧)



نافذة على الأدب العالمي ■ بقلم نزيه قسيس ■

البير كامي ١٩١٣ - ١٩٦٠



● مولده، نشأته وحياته ●

ولد الكاتب الفرنسي ألبير كامي في الجزائر في ٧ تشرين الاول ١٩١٣. كان أبوه عاملا فرنسيا يعمل في مصانع النبيذ اما امه فهي من أصل أسباني. قتل أبوه في الحرب العالمية الاولى وكان عمره سنة واحدة، وقد قال البير عن هذه الحادثة «لقد نشأت كما نشأ غيري ممن هم في سني على دقات طبول الحرب ولم يتوقف تاريخ الانسانية منذ ذلك الحين عن أن يكون سلسلة من القتل والظلم والعنف».

عند نشوب الحرب العالمية الثانية غادر البير الجزائر عائدا الى باريس عام ١٩٤٠ واشتد عليه المرض هناك وحالت الظروف بينه وبين عودته الى الجزائر الى أن تم تحرير فرنسا من الغزاة النازيين. لقد عاش البير طفولة قاسية فقد مات أبوه وعاش في فقر شديد ومرض أشد ومع أنه تخلص من الفقر فيما بعد الا ان المرض لاحقه الى ان مات في حادثة اصطدام سيارة عام ١٩٦٠.

● ثقافته ●

تلقى البير تعليمه الابتدائي والثانوي بمدينة الجزائر. ظهرت ميوله الأدبية في سن مبكرة على قراءة الآثار الأدبية لكبار الكتاب الفرنسيين أمثال «أندريه جيد» والكاتب «أندريه مالرو» والكاتب «بروست» واستاذه الكاتب «جان جرنييه» الذي أثر على أسلوب تفكيره وفلسفته.

درس البير الفلسفة بكلية الاداب بجامعة الجزائر معتمدا في معيشته على ما كان يحصل عليه من قروض وجوائز وكانت رسالته الفلسفية عن العلاقات بين الهلينية والمسيحية عند «أفلوطين» و«القديس أوغسطين».

● *كامي والنضال السياسي* ●

بعد نشوب الحرب العالمية وبعد استيلاء هتلر على مقاليد الحكم وغزوه لفرنسا اشترك البير كامي في الحركة المناهضة للفاشية وقد عمل في صفوف الحزب الشيوعي في الجزائر من عام ١٩٣٤ حتى عام ١٩٣٧.

كذلك شارك البير كامي في حركة المقاومة لتحرير بلاده من الغزاة الألمان وقد رد على من سأله عن سبب انضمامه الى المقاومة قائلا «تسألونني عن الاسباب التي جعلتني اقف في جانب المقاومة. انه سؤال لا معنى له في نظر عدد من الناس وانا منهم. لقد بدا لي ويبدو لي على الدوام ان المرء لا يستطيع ان يكون في جانب معسكرات الاعتقال. وفهمت حينذاك ان كراهيتي للعنف كانت أقل من كراهيتي للأنظمة القائمة على العنف».

عندما ألقيت القنبلة الذرية على هيروشيما في اليابان أعلن كامي سخطه قائلا «ان الحضارة الآلية قد وصلت الى أعلى درجات الوحشية».

عندما قامت الثورة في مدغشقر أعلن كامي عن احتجاجه على حركة القمع هناك والتي قام بها الفرنسيون. في اذار ١٩٤٩ وجه كامي نداء لصالح الشيوعيين اليونانيين الذين حكم عليهم بالاعدام.

في ٢٣ كانون الثاني عام ١٩٥٦ وبعد مرور سنتين على ثورة الجزائر على فرنسا وجه كامي نداء يدعو فيه الى الهدنة في الجزائر ولكن المواطنين اليمينيين الفرنسيين في الجزائر قابلوه مقابلة سيئة على ندائه هذا. وفي شهر شباط من نفس العام تدخل كامي لصالح عدد من الاحرار والقوميين الجزائريين الذين قبض عليهم بسبب انضمامهم الى الثورة أو الدعوة اليها. كان من بين المقبوض عليهم زعيم الثورة آنذاك، أحمد بن بلا.

● *كامي والمسرح* ●

■ *مسرح العمل*

في عام ١٩٣٦ انشأ البير كامي فرقة مسرحية ومسرحا أسماه «مسرح العمل». كان هذا المسرح يجمع شبابا من المثقفين المتأثرين بالماركسية ومن الفنانين والمعماريين والعمال الذين كانوا يناضلون في الاحزاب الثورية. كانت المسرحية الاولى التي عرضتها هذه الفرقة هي مسرحية «زمن الأزدراء» للكاتب «اندريه مالرو» وقد حضر عرضها الأول أكثر من ألف شخص وذلك في ربيع ١٩٣٦. في سنة ١٩٣٧ عرضت مسرحية «بوشكين» «دون جوان» بمناسبة مرور مائة عام على وفاته.

كتب كامي عدّة مسرحيات أهمها «كاليجولا» «سوء التفاهم» «حالة الحصار» ولكن انجح مسرحياته على المسرح هي مسرحية «العادلون».

● كامي و «العبث» ●

يقترن اسم البير كامي بمصطلح «العبث» وهو مفهوم كان البير كامي أول من فتح الباب عليه بالمعنى الذي اصبح يطلق على «المسرح الطليعي» وذلك عندما وضع بحثه الفلسفي «اسطورة سيزيف» والذي نشره عام ١٩٤٢. لقد ذكر كامي في بداية بحثه أنه يتناول في بحثه هذا «احساسا بالعبث» نجده شائعا في هذا القرن في اوروبا. لقد شبّه كامي احساس الانسان في هذا القرن بلعنة سيزيف الذي استخف بالالهة وتمرّد على الموت فحكم عليه زيوس بان يقضي الأبدية في الجحيم برفع حجرا ضخما الى قمة جبل شاهق، حتى اذا ما بلغ القمة تهاوى منه الحجر الى القاع من جديد، ليهبط وراءه ويعاود الكرّة مرّة اثر مرة بلا نهاية لعذابه. البطل في هذه الاسطورة على وعي بحقيقة عذابه وانسان هذا العصر يقضي حياته بطريقة تشبه حياة سيزيف ومأساته تحدث لدى وعيه لما يحدث له. هذا الوعي هو منبع أدب «العبث» في المسرح المعاصر عند الكتاب المسرحيين المعاصرين أمثال «صامويل بيكيت» و«يوجين يونسكو». لقد جسّد كامي فكرة العبث في روايتيه المعروفتين «الطاعون» و«الغريب».

بلادنا

جبّول



● قرية عربية تقع في الجهة الشمالية من مدينة بيسان، وتصلها طرق معبدة ثانوية بكل من بيسان وقريتي كوكب الهوا والحميدية. كما تصلها دروب ممهدة بخربتي زبعة وأم صابونة. وقد عرفت في العهد الروماني باسمها الحالي.

أقيمت جبّول فوق احدى التلال التي تمثل أقدام مرتفعات الحافة الجبلية لغور بيسان. وترتفع ١٠٠ م فوق سطح البحر. ويجري في أراضيها الجنوبية وادي العشة الذي ينحدر من المرتفعات الجبلية غربا ويخترق غور بيسان ليرفد نهر الاردن.

بنيت بيوت جبّول من الحجر واللبن، واتخذ مخططها شكلا دائريا شعاعيا، اذ تتفرع شبكة من الشوارع الضيقة لتربط بين وسط القرية والشوارع الدائرية المحيطة بالوسط. وكانت مباني القرية تمتد على شكل محاور بمحاذاة الطرق المتفرعة من جبّول نحو القرى المجاورة، واتسعت مساحة القرية الى ٣٣ دونما في عام ١٩٤٥. وقد اشتملت جبّول على جامع صغير وعلى عدد قليل من الدكاكين. وكان السكان يعتمدون على مدينة بيسان وقرية كوكب الهوا في الحصول على حاجاتهم وعلى الخدمات الأخرى مثل التعليم والصحة والتجارة وغيرها. وكانت عين المرّة الواقعة في شرق جبّول تزود السكان بالمياه. وتحتوي جبّول على بعض الآثار التاريخية القديمة كالمدافن وبقايا المباني القديمة.

مساحة أراضي جبّول ١٢٧، ١٥ دونما، منها ١٥٨ دونما للطرق والأودية، و ٣٠ دونما تسربت للصهيونيين. وكانت هذه الأراضي تستغل في زراعة الحبوب والخضر وبعض الأشجار المثمرة، الى جانب استغلال أقدام التلال التي تنبت عليها الاعشاب الطبيعية في الرعي. واعتمدت الزراعة على مياه الأمطار.

بلغ عدد سكان جبّول في عام ١٩٢٢ نحو ٢٣١ نسمة. وانخفض عددهم في عام ١٩٣١ الى ٢١٨ نسمة كانوا يقيمون في ٥٠ بيتا. وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد السكان بنحو ٢٥٠ نسمة. وقد اعتدى الصهيونيون على جبّول عام ١٩٤٨ فطردوا سكانها العرب منها، ودمروا بيوتهم. وأخذ سكان مستعمرة «بيت يوسف» الواقعة شرقي جبّول يستغلون أراضي القرية العربية

■ *المراجع*:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤
- خريطة فلسطين، مقياس ١: ٥٠،٠٠٠، لوحة أم قيس

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

ملحق ممتاز لمناسبة ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر

تستعد هيئة تحرير «الاتحاد» لاصدار ملحق ضخم ممتاز يوم الجمعة ٨٧/١١/٦ لمناسبة مرور سبعين عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى يتضمن مختارات مما نشرته «الاتحاد»، عاما عاما ومنذ صدورها قبل ٤٤ عاما، في ذكرى ثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى التي غيرت وجه التاريخ.

وتعمل على جعل هذا الملحق الممتاز وثيقة تاريخية من الممكن حفظها للاجيال الحاضرة والقادمة.

وندعو المعنيين الى حجز اعلاناتهم حالا للنشر في هذه الوثيقة التاريخية الهامة لما سيكون لنشر اعلاناتهم فيها من اثر خاص وباق.

(الاتحاد)

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

- كفر قرع - اليوم، الاربعاء ٨٧/١٠/٢٨، الساعة ٧،٠٠ مساء، يتكلم: غسان حبيب. ويعرض فيلم بعنوان: «الطريق الى برلين».
- مصمص - يوم الجمعة ٨٧/١٠/٣٠، الساعة ٧،٠٠ مساء، يتكلم غسان عبد القادر ومحمد شريدي.
- حيفا - يوم السبت ٨٧/١٠/٣١، الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي «الاخوة» يقام معرض صور عن انجازات الاتحاد السوفييتي خلال ٧٠ عاما. ويتكلم يورام جوجانسكي.

ويوم الاحد ١١/١ يفتتح معرض الكتاب السوفييتي ويستمر حتى ٨٧/١١/٤ من الخامسة حتى الثامنة مساء.

- معاوية ٨٧/١١/٤ الساعة ٧،٠٠ مساء، يتكلم: محمد شريدي ويوسف احمد عبد الرؤوف. وسيعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي عن البناء والصناعة.

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية ■ بقلم - يوسف صباغ ■

تشكيل الحكومة في اسرائيل

■ *أ - حالات تشكيل الحكومة*:

ينص «قانون أساسي الحكومة» الذي سنته الكنيست عام ١٩٦٨ على أنه يتم تشكيل حكومة في الحالات التالية:

١) عند انتخاب كنيست جديدة، تعتبر الحكومة كأنها استقالت يوم الانتخابات.
٢) اذا استقال رئيس الحكومة.
٣) اذا توفي رئيس الحكومة.
٤) اذا حجبت الكنيست ثقتها عن الحكومة.
٥) اذا استقالت الحكومة.

■ ب كيف تشكل حكومة جديدة -

ينص البند ٢٥ من قانون اساسي الحكومة على أنه في احدى الحالات المذكورة أعلاه يبدأ رئيس الدولة بالاستعداد لعملية تشكيل الحكومة، وتستمر الحكومة المستقيلة في اداء واجبها حتى تتكون الحكومة الجديدة. ويتم ذلك عندما يلقي رئيس الدولة مهمة تشكيل الحكومة على عاتق أحد أعضاء الكنيست بعد التشاور مع ممثلي الكتل في الكنيست، وعلى العضو المكلف بتشكيل الحكومة أن يبلغ رئيس الدولة خلال ثلاثة أيام عن موافقته على تشكيل الحكومة، وحسب البند رقم ٧ من القانون اعلاه، يمنح عضو الكنيست المكلف بتشكيل الحكومة مهلة ٢١ يوماً لانهاء عمله، ويحق لرئيس الدولة ان يمد هذه الفترة بفترات أخرى لا تتجاوز مجموعها ٢١ يوماً أخر. اذا فشل العضو المكلف، يبلغ رئيس الدولة بانه لا يستطيع تشكيل حكومة ويحق لرئيس الدولة القاء مهمة تشكيل الحكومة على عاتق عضو آخر من أعضاء الكنيست، ويمنح نفس مدة العضو الاول.

واذا فشل العضو الثاني، يحق لممثلي الكتل في الكنيست التي يشكل أعضاؤها اكثرية أعضاء الكنيست ان يطلبوا خطيا من رئيس الدولة ان يلقي المهمة على عضو كنيست معين.

وبعد تشكيل الحكومة، تعرض على الكنيست، وتعلن الخطوط الاساسية لسياستها، وعن تركيبها وتقسيم الوظائف بين الوزراء، وتطلب منحها الثقة، وتقوم الحكومة بعد ان تنال ثقة اعضاء الكنيست باعمالها كالمعتاد بعد ان يقسم رئيس الحكومة والوزراء يمين الاخلاص.

■ *جـ - الصعوبات التي تواجه تشكيل الحكومة*:

نظراً للمبنى الحزبي للكنيست، المكون من احزاب كثيرة عدديا، وعدم امكانية أي حزب من الحصول على الاكثرية المطلوبة لتشكيل حكومة الا وهي ٦١ عضو كنيست على الاقل، يضطر المكلف بتشكيل الحكومة في اسرائيل الى اجراء مفاوضات مع ممثلي احزاب أخرى في الكنيست حتى ينال اكثرية تمكنه من الحصول على ثقة الكنيست. والمعروف ان هذه المفاوضات ليست مفروشة بالورود انما بالتنازلات بين الاحزاب المؤتلفة من جهة وبتقسيم «الكعكة» من جهة أخرى بين الاحزاب المؤتلفة. حتى سنة ١٩٧٧ كان الائتلاف عادة يتشكل من المباي، وفيما بعد المعراخ مع الاحزاب الدينية ولكن بعد سنة ١٩٧٧ وتبديل الحكومة بقيادة حزب الليكود تحول الائتلاف الى ليكود - احزاب دينية مع اليمين. اما في سنة ١٩٨٤ فتشكلت حكومة الوحدة الوطنية.

وأهم الصعوبات التي يواجهها المكلف بتشكيل الحكومة هي:

١) التوفيق بين الاحزاب المؤتلفة وخاصة عندما توجد تناقضات حادة بين أراء الاحزاب المؤتلفة، في هذه الحالة يضطر المؤتلفون الى التنازل عن بعض المطالب والاراء التي نادى بها الحزب والتي عرضها على الشعب وربما حصل على بعض المقاعد بسببها. احياناً لا يجري التنازل عن المطالب انما يتم الاتفاق على تأجيلها مثلما حدث في بعض الاتفاقات مع الاحزاب الدينية بحيث يطلب منها تأجيل عرض بعض المطالب، وكان آخرها عندما وعد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الاحزاب الدينية بتقديم اقتراحات القوانين الدينية خلال شهرين من عودة حزب «شاس» الى الحكومة.

احياناً لا تستطيع بعض الاحزاب البقاء في الائتلاف أو الانضمام اليه أصلاً، كما حدث مع حزب مبام عندما انفصل عن المعراخ سنة ١٩٨٤ بسبب موافقة الاخير على حكومة الوحدة الوطنية.

٢) توزيع الوزارات على الاحزاب المؤتلفة - حتى لو نجح العضو المكلف بتوقيع اتفاقية ائتلاف تبقى امامه قضية توزيع الوزارات، وقد حدث عدة مرات ان طالب عدة أشخاص بنفس الوزارة، او عدة أحزاب تطالب بنفس الوزارة - وفي هذه الحالة تحدث ازمات تنتهي اما بانسحاب احد الاعضاء او بمراضاة الاطراف بزيادة عدد الوزارات. فقد طالب كل من حزب «شاس» وحزب المفدال بوزارة الاديان سنة ١٩٨٤.

وقد يحدث احيانا ان حزباً ذا مقاعد قليلة يحصل على نسبة من الوزارات اكبر من نسبة مقاعده في الكنيست وخاصة اذا كان هذا الحزب يرجح كفة الميزان، مما قد يخلق تذمراً لدى احزاب اكثر مقاعد منه مع عدد من الوزارات تساوي نسبته.

٣) ان الاحزاب المؤتلفة تقدم طلبات للعضو المكلف بتشكيل الحكومة، لكي يدخلها في اتفاقية الائتلاف، وبعض هذه المطالب تكون طلبات مالية او كما يقولون تقسيم «الكعكة» مثال على ذلك الاتفاق بين المعراخ والليكود على تقديم مساعدات مالية للمؤسسات المقربة للمعراخ، وبالمقابل منح مساعدات للمستوطنات. وكلنا يذكر المساعدات التي قدمها الائتلاف الحكومي للاحزاب الدينية في الفترة ما بين ١٩٧٧ - ١٩٨٤.

٤) أحياناً لا يجد العضو المكلف بتشكيل الحكومة عدداً كافياً من الوزارات لتقسيمه على الاحزاب المؤتلفة ولذلك يضطر الى تقسيم وزارة الى وزارتين للمراضاة او تعيين وزراء بدون وزارة مما يجعل الحكومة كبيرة وهذا يصعب عملها.

ونحن نعرف ان العضو المكلف بتشكيل الحكومة محدد بمدة زمنية عليه ان ينهي تشكيل الحكومة خلالها ولذلك يحاول ان ينتهي من تشكيل الحكومة خلال هذه المدة، مما يزيد الضغط عليه من قبل الاحزاب المؤتلفة.

«غدنا المشرق»

نشرة لمرة واحدة

أصدرها أبناء الكادحين - فرع مصمص

● أصدر ابناء الكادحين في مصمص نشرة لمرة واحدة «غدنا المشرق»، يتصدرها كلمة العدد وفيها دفع للشباب وشكر لهم على نشاطهم المتواصل.

اما شخصية العدد فهي الدكتور حسين مروة شهيد الفكر التقدمي ولمحة عن حياته وكتاباته القيمة وطريقة استشهاده. وكتبت لجنة مدربي ابناء الكادحين عن «يوم المساواة» والأسباب المختلفة التي دفعت جماهير شعبنا لاعلان هذا الاضراب. واقتبست النشرة قصة العدد من «الاتحاد» صحيفة الشعب بعنوان تفلسطن الحجر وهي للكاتب عبد اللطيف ناصر. اما زاوية «اختبر معلوماتك» فأعدها كل من محمد جمال ومحمود صالح عبد الوهاب وابراهيم فتحي ومحمد محمود صادق وجميل احمد عبد الخالق وزكي صالح سعد وسامي جلال وأسامة كمال ودلال محمود سعد ورامي كمال صادق وعمار صالح.

واختار مصدرو النشرة اغنيات العدد كالتالي: اجراس العودة والحصاد.

وفي الصفحات الأخيرة من النشرة كلمات متقاطعة اعداد الهام + سنية محاجنة

واضحك مع الأشبال اعداد اسامة كمال وتامر وسامية كمال ابراهيم ومحمد احمد سعد واشرف بسام ومحمد بسام وعامر صالح سعد ولؤي زياد.

ونحن بدورنا نتمنى لأبناء الكادحين في مصمص عطاء دائماً ومثمراً.

رسائل الاصدقاء

● ارسل لنا الطالب علاء عباس بكراوي من عرابة البطوف محاولة شعرية بعنوان «أنت روحي» يقول فيها:

فلسطين انت يا دنيا البقاء
فلسطين انت يا سنبلة وفاء
يا وعد لقاء
انت روحي وقلب النقاء
انت الام وسد البقاء

● أرسلت الطالبة كميليا احمد خربوش خاطرة بعنوان «عروبتنا» لكنها تفتقر الى التركيز، والافكار غير مترابطة جيداً.

● سهير احمد خربوش من عرابة كتبت محاولة شعرية بعنوان «رغم كل...» تقول فيها:

سلبوني الزيت، الماء، الملح
حرموني شعاع الامل
حرموني ارضا اعبدها
لكن رغم كل شيء
سوف احيا

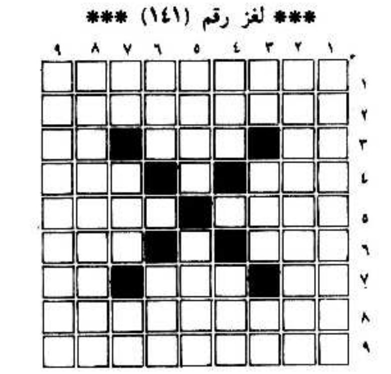
● الطالبة شفيقة محمود خربوش من عرابة في محاولتها الشعرية «من انا» تقول:

اين انا
واين مني الحياة
فانا ابحث بين طيات الزمان
عن حنان ام فلا اجد
عن رأفة ابٍ لا اجد
فانا في عمق الزنزانة
في وسط القيد..
لكن.. لا والف لا
لن أخضع
ساحطم جدران الزنزانة
وتدوي صيحاتي في ارجاء الكون

● نعتذر للطالب بسام احمد شحادة من كابول، لان ما ارسله لنا فيه كثير من التعميم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤١) ***



● اعداد: أمين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:
١) الاسم الاول لكاتب انجليزي ساخر + جوار
٢) من الانبياء + زهرة المدائن
٣) للنفي - فناء - ماء الحياة
٤) صوب نحو - حذر
٥) علم مذكر - سهل وهين
٦) من الحيوانات - امتطى
٧) مرض عضال - مدينة تاريخية - أفهم (مجزومة)
٨) يستعمل للجروح + خاصتي + جبل (معكوسة)
٩) قطر افريقي

عمودي:
١) جمهورية سوفييتية
٢) انتشار + قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣) متماثلان - مزاح - حطمْ
٤) أشتم - علم مؤنث
٥) ناسك - عاقل
٦) سطل - جاهل
٧) متشابهان - طير جارح - يشاهد (مجزومة)
٨) كرر + رسام عالمي مشهور
٩) قرية عربية بدوية

* حل لغز رقم ١٤٠ *

افقي:
١) الناصرة + مع
٢) باقة، ترمم
٣) دوسا + لنا
٤) مر + اخ، ورد
٥) ابو سنان
٦) ندس، يم + سبع
٧) سامع + نره + رل
٨) موسكو، الام
٩) كفر ياسيف.

عمودي
١) أب + رمان + سمك
٢) لا، م ب، لمزاد (معكوسة)
٣) تقدر + وس + مسرّ
٤) اهوى + ي، حكي
٥) سختنين + وا
٦) رنا، أمر
٧) هر + لون + سهل + ي
٨) مم + ترعب + فار (معكوسة)
٩) عماد، علم

اختبار الذكاء

■ اعداد: اسكندر عمل ■

■ حل اختبار رقم ٢ ■

١. (٣) نزيد ٥ ثم ٣ ثم ١ وهكذا يكون العدد الناقص ١٩
٢. (٣) نزيد ١ ثم ٢ ثم ننقص ٥ فيكون الجواب ١٤
٣. (١) الفارق بين الحد والاخر في البسط ٢ اي زيادة ٢ كل مرة اما المقام فكان الفارق بين الحد الاول والثاني ٤، ثم ٥، ثم ٦، والناقص زيادة ٧ . اي ان الجواب ١٣ - ٢٩.
٤. (١) نضرب الحد × ٣ ثم نزيد ٢ فيكون العدد الناقص ٧٢٨.
٥. (٢) بالنسبة للسينات ننقص من الاس ١ كل مرة فنصل الى س اما الاعداد فنضرب الحد الاول × ٥ والثاني × ٤ والثالث × ٣ اما الحد الناقص فيكون الرابع × ٢ اي ٦٠٠ × ٢ = ١٢٠٠ (س).
٦. الجواب (أ) الكرة السوداء تنتقل درجة بعكس عقارب الساعة اما البيضاء فدرجتان في نفس الاتجاه. فتكون الصورة الناقصة هي (أ).
٧. الجواب (أ). القطع الاسود الاول يسير خطوة واحدة باتجاه عقارب الساعة والقطع الاسود الثاني خطوتان بنفس الاتجاه فيكون الشكل الناقص (أ) لانهما يقعان على بعضهما في هذه المرحلة.
٨. الجواب (هـ) الواجهة الامامية تتحرك الى اليمين، بعدها تتحرك الواجهة الامامية الجديدة بنفس الاتجاه وهكذا دواليك فنصل الى الشكل (هـ).
٩. الجواب(جـ) الشكل يتحرك بعكس عقارب الساعة بزاوية ٩٠ درجة وكل مرة يزاد حول المربع الاسود مربعان واحد من كل جهة فتكون الصورة الناقصة (جـ).
١٠. الجواب (ب) المربع الاسود الموجود على القاعدة في الشكل الاول يرتفع مربعا كل مرة اما المربع الثاني فينتقل ٣ مربعات كل مرة بعكس عقارب الساعة فتكون الصورة الناقصة (ب) اذ ينطبق المربعان على بعضهما.

الوقت المحدّد للاختبار ١٥ دقيقة

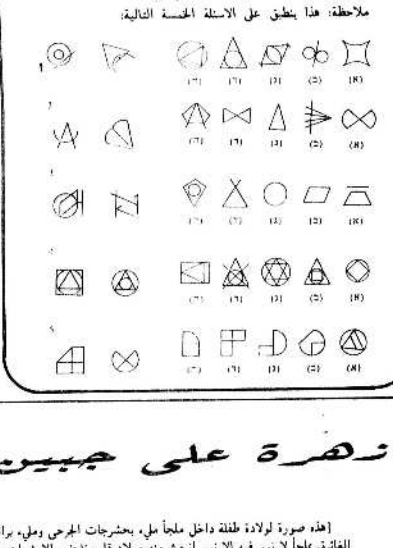
اختبار رقم ٣

اكمل المتواليات الناقصة

١. ١، ٢، ٦، ١٥، ٣١، ٥٦،.....
(١) ٧٥ (٢) ٨٧ (٣) ٨١ (٤) ٩٢
٢. ٢، ٣، ١٠، ٢٩، ٦٦، ١٢٧.....
(١) ٢٤٨ (٢) ١٩٦ (٣) ٢١٦ (٤) ٢١٨
٣. صفر، صفر، ٢، ٦، ١٢، ٢٠ ......
(١) ٢٨ (٢) ٣٠ (٣) ٣٢ (٤) ٤٠
٤. ٧، ٧، ٢٨، ٢٥٢، ٤٠٣٢، ......
(١) ٦٠،١٦٠ (٢) ١٠٠،٨٠٠ (٣) ١،٠٠٠،٢١٦ (٤) ٨،٠٦٤
٥. ١، ٥، ٢، ٣، ٥، ١، ٧، - ١، ......
(١) ٣ (٢) - ٣ (٣) ٩ (٤) ٨

في الجهة اليسرى يوجد شكلان فيهما عنصر او اكثر من العناصر المشتركة عليك ان تجد الشكل الثالث من مجموعة الاشكال على اليمين الذي له نفس العناصر المشتركة لهذين الشكلين.

ملاحظة: هذا ينطبق على الاسئلة الخمسة التالية:



زهرة على جبين المأساة

● إنصاف نعامنة ●

[هذه صورة لولادة طفلة داخل ملجأ مليء بحشرجات الجرحى ومليء برائحة الدم النازف، من داخل جراح الوطن الغائرة، بملجأ لا نور فيه الا نور انبعث منه ميلاد قلب نابض، الا شعاع من غرس زهرة اخرى في هذا الوطن. على الرغم من ميلاد هذا القلب النابض والزهرة التي تملك نور العيون لترى العيون التي شهدت ساعة ميلادها، لترى مكان اقامتها ومع هذا فهي ضريرة منة من الله لكي لا ترى جرحى، مشوهين شهدوا ولادتها، ومكان بلا عنوان احتضن بين ثناياه صرخاتها]

في لحظة سادت فيها حُلكة الموت، استرق شعاع الحياة من ذاك الركن المظلم
من جراح نزفت على تراب الوطن شهداً وبقيت للابد حتى ميلاد الحب من غير التمام
من بين آهات الليل الضرير ودموع المساكين اطلت من جديد صرخة ألم
في ضجة صفارات الانذار وظلام الملاجىء اقبلت صرخة تبشر بالوئام
من وجه صبغه الجوع بصفرة الورْس اقبلت نضارة وحلاوة الايام
من رحم شكى آلام مخاض علت في الملجأ صرخة تطرد الآلام
من بين سكان الليل واصحاب الاخدود اطل صاحب من غير سلام
ومن ضجة الزمان وعويل الثكالى سادت اللحظة سكون الحمامْ
اقبل الى ألم الايام طفلة لم تعش بعد مع الأيام مع الآلام
أقبلت ضريرة دامعة كزهرة مسها سهم مسموم من السهام
وبل امها هذه الزهرة المولودة في ركن محتم من سهام الحكام
وليدة في ركن من عالم فانٍ ساده الظلام
في ركن يشكو اصحابه من وحدة قابلتهم على مر الايام
كل يشكو آلام جوع يغزوهم من غير وئام
في ذاك الركن... في حلكة الليالي العاتية اطل من وراء ستاره الليالي صوت بلا كلام
اين فرح مولودة ضريرة ملت من سماع حشرجات الجرحى وصرخات الخصام
ولكن الله منها بظلمة لا ترى فيها حلكة العالم الظالم
فلنمد ايدينا لأجل أطفال ناموا بحلم الهدية لكن !! ما استفاقوا من سكرة احلامهم
فلنساعد اولئك الذين يبحثون عن الفرح ولا يجدونه في هذا العالم
فلتمد يد العون لأطفال بلا طفولة ينتظرون المنايا خلاصاً من الآلام
فلنساعدهم جميعاً في الأكواخ المترامية والملاجىء المنسية في دنيا الظلام
ومهما دار الزمان لا بد أن تقلع من هذا العالم جذور كل الظلام
ولا بد لقيودنا ان تنكسر وللظلام أن ينقشع.

(عرابة)

■ *ملاحظة المحرر*: لست بحاجة الى هذا التقيد بالحرف الأخير، لأن ذلك يُفقد معانيك جمالها.

في حديث مع مندوب «الاتحاد» :

وزير العمل يعترف بأن البطالة في منطقة الناصرة هي من أعلى النسب في البلاد

* الوزير يفتتح مكتباً للتشغيل في كفركنا * اكثر ما يتعهد به لحل مشكلة البطالة هو : فتح دورات للتأهيل المهني * الوزير يبدي جهلا مطبقا في قضية عمال الأحراش * رئيس مجلس كفركنا المحلي : آن الأوان للتعامل مع العرب بمساواة. بينما المسؤولون الحكوميون مشغولون بوضع الوثائق العنصرية * ماعتس.. تعبد الشارع الرئيسي على شرف زيارة الوزير *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير العمل والرفاه، السيد موشيه قصاب، في حديث مع مندوب «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، بأن نسبة البطالة في منطقة الناصرة وقراها هي من اعلى النسب في البلاد. ومع انه حاول تخفيف المصيبة بقوله ان نسبة ٢٠٪ من البطالة هي ليست نسبة عالية (!) الا انه استدرك بقوله : .. غير ان الامر الاساس هو ان هذه منطقة مضروبة بالبطالة ويجب العمل على تغيير وضعها.

وكان الوزير قد حضر الى كفركنا لافتتاح مكتب التشغيل فيها. فحاول ان يبعد عن الشركات الحكومية والهستدروتية تهمة التمييز العنصري ضد العرب فقال - احب ان اؤكد ان نسبة البطالة في هذه المنطقة عالية ليس فقط بين العمال العرب انما ايضا بين العمال اليهود. وحين اشار مندوب «الاتحاد» الى ان الوسط اليهودي، رغم كل شيء، يتمتع بوجود العديد من المصانع في قراه ومدنه ومستوطناته وان الوسط العربي خال من المصانع تماما اجاب الوزير : منذ فترة طويلة جداً لم تقم الحكومة اي مصنع (وماذا عن الشركات الحكومية ؟!). بل بالعكس. فان الحكومة تبيع مصانعها. والحل الوحيد للمشكلة هو بايجاد مبادرات ذاتية. ونحن مستعدون لتشجيعها. ويجب على كل الوزارات ان تشجع.

وسئل الوزير - هل ترى في هذا الحل امكانية لاقامة ولو مصنع واحد في الوسط العربي في القريب ؟ أجاب : هذه ليست مسألة شهر أو شهرين. ممكن ان تأخذ سنة او اكثر. المهم ان المبادرة يجب ان تأتي من مستثمرين فرديين محليين وخارجيين. والحكومة تستطيع ان تساعد في ايجاد مستثمرين.

وسأله مندوب «الاتحاد» : وماذا سيحدث خلال هذه الفترة ؟ هل تعرف كيف يعمل عمال الاحراش مثلا ؟ ان ظروف عملهم غير انسانية البتة. ولا تزال «الكيرن كييمت» ترسلهم الى العمل في مناطق عسكرية خطرة. واضطروا الى



● موشيه قصاب ●

اعلان الاضراب لرفع الخطر عن حياتهم. فاجاب الوزير، وهو يبدي جهلا مطبقا في هذا الموضوع : ان الوضع الاقتصادي في الدولة يتحسن. ولكننا ما زلنا نجابه مشاكل اقتصادية. وليس هناك امامنا بديل الا ان نواجهها. وانني اقترح ان لا نجري فصلا مصطنعا بين مختلف انواع الشغل. وكأن نقول هذا عمل جيد وهذا عمل غير جيد. هذا العمل خطير. وهذا غير خطير. يجب احترام كل شغل. وممنوع ان يقول العامل لا اريد ان اعمل !!

هذا وكان الوزير قد وصل الى القرية في ساعات بعد الظهر فاستقبله رئيس المجلس المحلي، حنا اسعد خشيبون، ونواب واعضاء المجلس ولفيف من الشخصيات الدينية والاجتماعية. ورحب به رئيس المجلس بكلمة استعرض خلالها مشاكل القرية عامة وقضايا العمال بوجه خاص. فقال : يمكننا اعتبار فتح مكتب التشغيل خطوة ايجابية. ولكنها لا تحل مشكلة البطالة المتفشية والمتفاقمة. فنحن تنقصنا مراكز التدريب والتأهيل المهني. ولا بد ان معالي الوزير يعرف ان قريتنا مثل سائر القرى العربية تنعدم فيها المصانع.. التي لو وجدت لامكنها استيعاب العمال العاملين عن العمل في كل قرية. ونحن من جهتنا مستعدون لتقديم الارض الضرورية لهذا الغرض وما ينقصنا هو الدعم والتمويل الحكومي.

واشار حنا خشيبون الى النقصان في عدد العاملين الاجتماعيين في القرية. فعدد السكان هو ١١ الف نسمة وعدد العاملين الاجتماعيين فقط واحد. اي ينقصنا عشرة عاملين. وهناك نقص في ميزانيات نوادي المسنين. ونطالب بفتح فرع للتأمين الوطني.

واكد رئيس المجلس انه آن الأوان لتنفيذ سياسة مساواة تجاه الجماهير العربية لا الانشغال في اعداد البرامج العنصرية مثل تلك الاخيرة التي قدمت من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية عاموس جلبواع وغيره.

ورد الوزير على هذه المطالب مكتفيا بالوعد باقامة دورات تأهيل مهني في كفركنا وغيرها. واعلن انه يؤمن بالمساواة للجماهير العربية.

من الجدير ذكره ان دائرة الاشغال العامة (ماعتس) فاجأت اهالي كفركنا بقيامها، على شرف زيارة الوزير، باعادة تعبيد الشارع الرئيسي الناصرة طبريا الذي يشق القرية. وقد بلغ العمل اوجه في الساعات الاخيرة قبل زيارة الوزير.

اوساط في وزارة الصحة:

سلطات السجون تفرط في توزيع مخدر «ادولان» على السجناء للحفاظ على «الهدوء»!

● تل ابيب - اعربت اوساط وزارة الصحة عن اعتقادها بوجوب تقليص كميات مخدر «ادولان» الذي يوزع على السجناء بديلا عن المخدرات المختلفة، وذلك بسبب الضرر الكبير الذي يسببه.

وذكرت صحيفة «دفار» امس، نقلا عن هذه الاوساط ان سلطات السجون تفرط في توزيع كميات كبيرة ومبالغ فيها من مخدر «ادولان» على السجناء بدون اية قيود وذلك املا منها في الحفاظ على «الهدوء» داخل السجون. ووصفت اوساط وزارة الصحة الوضع في السجون قائلة «ان الحصول على ادولان في السجن اسهل من الحصول على كأس ماء».

ويذكر ان غالبية السجناء المدمنين في السجون الاسرائيلية يتعاطون المخدرات وان قسما منهم يتعاطى على المخدرات الخطرة. اما مصلحة السجون فترسل الى مراكز الاشفاء من الادمان عددا محدودا من السجناء المدمنين بحجة انه لا يوجد مصادر تمويل لذلك. وتعمل على الاكثار في توزيع مخدر «ادولان» بشكل واسع.

ويشار في هذا الصدد الى ان وزارة الصحة تنوي ان توزع مخدر «ادولان» على المدمنين لتعويضهم عن تعاطيهم المخدرات الاخرى.

تتمات من الصفحة الاولى

السفير الامريكي في اسرائيل

يتسحاق رابين، الداعي الى اتخاذ اجراءات وقائية في ضوء احتمال تقليص الدعم الامريكي. ويلتقي شمير وبيرس في موقفهما هذا مع وزير المالية موشيه نسيم، الذي يقترح الانتظار حتى يتضح وضع الاقتصاد الامريكي.

واعطت وزارة الخارجية التوجيهات الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن بان تمتنع حاليا، عن القيام باية نشاطات خاصة في الكونغرس والادارة الامريكية.

وقال بيرس، امس الاول، انه من السابق لأوانه اصدار الحكم على نتائج انهيار سوق الاوراق النقدية الامريكية (البورصة). واشار الى ان الدعم المالي الامريكي قد تضرر بسبب التضخم المالي في الولايات المتحدة.

ونفى رابين امس الاول، نبأ استعداد اسرائيل للتنازل عن ٨٠ مليون دولار من الدعم العسكري الامريكي تعبيرا عن التضامن مع الولايات المتحدة. واكد ان الحكومة، بكامل اعضائها، ستعمل كل ما في وسعها كي تستمر الولايات المتحدة في تقديم الدعم العسكري والمدني الكامل.

واضاف رابين قائلا انه مقابل الغاء مشروع «لافي» تلقت اسرائيل التزاما امريكيا خطيا بان يكون الدعم الامريكي لاسرائيل في العام القادم مساوٍ لحجم الدعم الحالي.

بعد الترحيب بتأسيس اول اتحاد للكتاب العرب

والنبيل من تأسيس اتحاد الكتاب العرب في البلاد، قلعة اخرى من قلاع شعبنا المقيم الصامد والمكافح ضد قوى البطش والعنصرية وبرامج الاحتلال واشاعة العدمية القومية وطمس الهوية الثقافية العريقة لشعبنا العريق وامتنا العظيمة.

٢ - التزاما بقضيته المقدسة وبيانه التأسيسي فان اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يؤكد على ضرورة التعاون بين هيئات شعبنا الحضارية لصد الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية التي تنتقص من مقوماتنا الثقافية وطموحاتنا المشروعة باتجاه الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي والحضاري. ونرى في التعاون الايجابي بين اتحادينا مهمة كبرى على طريق النضال القومي الثوري والاممي الانساني لاستعادة مكان الشعب الفلسطيني ومكانته على خارطة الحياة والابداع.

٣ - وحدة الصف الثقافية هي بالنسبة لنا شعار وهدف استراتيجيان، لا مجرد جملة تكتيكية. وكما اكدنا في بياننا التأسيسي فان اتحادنا هو اطار وطني شامل وليس اطارا حزبيا كما يزعم البعض. وابوابنا مفتوحة لاستيعاب جميع الاخوة الذين لم ينضموا الى الاتحاد بعد، لسبب أو لآخر. ونؤمن بأن مجالات العمل والابداع متوفرة لدينا في غاية درجات حرية الفكر والرأي.

٤) - يرحب اتحاد الكتاب العرب بفكرة عقد اللقاءات الادبية الهادفة الى اغناء اساليب العمل الثقافي ومضامينه والى تعميق جبهتنا الحضارية الساخنة والمتفاعلة بما ينسجم مع فداحة مأساتنا وعدالة قضيتنا ونيل اهدافنا.

ويذكر انه جاء بلسان الناطق الرسمي باسم اتحاد الكتاب العرب، الاديب طه محمد علي، ان الشاعر محمود درويش، رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ادلى ببيان حول انشاء اتحاد الكتاب العرب في البلاد.

وجاء في بيان درويش، الذي صدر في باريس يوم ١٥ الجاري، ما يلي :

«١ - يرحب الكتاب والصحفيون الفلسطينيون بتأسيس اول اتحاد للكتاب العرب هناك، وما يحمله من اهمية وطنية وثقافية، باعتبار هذا الاطار جزءاً من عملية الهوية الثقافية الفلسطينية في كل مكان في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والتضييق على التعبير عن الهوية الوطنية الفلسطينية.

«٢ - اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين على استعداد للتعاون والتنسيق غير المشروطين مع اخوتهم في اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل لصياغة جميع اشكال التكامل الثقافي، ولبلورة الجهود الساعية لتوحيد النشاط الثقافي، بما يتسع للمواقف والاراء التي يجمعها الوعي المشترك بوحدة الشعب الفلسطيني في شروط حياته المختلفة، ووحدة نضاله على جميع المستويات، من اجل الحصول على حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على تراب وطنه.

«٣ - من هنا يندد الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالدعوات الانقسامية ويحاولة تشتيت القوى، التي تحركها حوافز انشقاقية لا مبرر ثقافي او وطني لها. ويدعو اتحاد الكتاب العرب في البلاد الى ترك ابوابه مفتوحة أمام اولئك الذين لم ينضموا اليه بعد.

«٤ - يعرب اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين عن رغبته في اجراء اللقاءات والحوار بين الاتحادين الشقيقين بهدف تطوير التعاون وتوسيعه ليشمل كل آفاق العمل المشترك».

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - «مسجاف»
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

● نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مسجاف» رقم ٨٥١، تغيير لخارطة هيكلية R.P/٥٠/٤٢، منطقة جبلية مأهولة. التغيير موجود مع الرسم المرفق به.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:
بلوك ١٩٣٥٢، قسائم ١٩، ٢٠، اجزاء قسائم ٩، ١٨.
بلوك ١٩٣٥٥، قسيمة ٤١، جزء من قسيمة ١.
بلوك ١٩٣٥٤، قسم من قسائم ٦٤، ٦٥.
بلوك ١٩٣٥٠، قسم من قسيمة ٢.
اهم اهداف تغيير الخارطة: تحديد مجال التطوير في الكيبوتس وانظمة البناء فيه.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وايضا مهندس اللجنة المحلية في المنطقة المشمولة في الخارطة او على حدودها يمكنه ان يقدم اعتراضه على التغيير في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يجب تقديم الاعتراض خطيا مرفقا بتفسيرات منسقة وبتصريح موقع من قبل محام يثبت الوقائع التي يعتمد عليها المعترض.

٨٧/٩/٢٢

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - الشمال

استمرار حملة الاعتقال

واستمرت حوالي تسع ساعات متواصلة. وطلبت خلالها من الشبان، الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٦ - ٣٠ عاما)، التوجه الى مركز الشرطة المقابل للمخيم، حيث تجمع هناك ما يقارب الف شاب. وخلال عملية التمشيط فرضت السلطات حظر التجول في المخيم وقامت بعملية تفتيش واسعة من منزل الى آخر. وفي غضون ذلك تم اعتقال (١٨) شابا.

وبلغ عدد المعتقلين، خلال اليومين الماضيين، حوالي ثلاثين شابا في حين ان حملة الاعتقالات لا تزال متواصلة ضد منازل المخيم.

صحفيو سلطة البث يواصلون الاضراب :

ليس غريبا على من أرسل الجيش لقمع اضراب مستخدمين آخرين ان يحاول كسر اضرابنا !

* هذا ما قاله بعض الصحفيين رداً على قرار وزير الاتصال توسيع البث في القنال الثاني في التلفزيون
* بيان كتلة الجبهة في الهستدروت *

● تل ابيب - يدخل اضراب الصحفيين في سلطة البث (الراديو والتلفزيون)، اليوم الاربعاء، يومه العشرين على التوالي ويستمر، ازاء ذلك، تعطيل البث في الراديو والتلفزيون الاسرائيليين.

ولم تتجدد، امس الثلاثاء، المفاوضات التي بدأت، امس الاول، بين ممثلي ادارة سلطة البث وممثلي الوزارات المعنية من جهة وبين ممثلي الصحفيين المضربين من جهة اخرى. ولا ينتظر تجدد المفاوضات الا بعد انتهاء وزارة المالية من فحص الاقتراحات والمواقف التي تطرحها الاطراف المتنازعة.

وفي هذه الاثناء، قال راديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، أمس، ان «اوساطا مختلفة» توجهت الى ادارة السلطة طالبة تجديد البث في راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية (!!) وفي البرامج المخصصة لليهود في مختلف انحاء العالم !! بحجة ان تعطيل البث، في هذين المجالين، «يمس» بسمعة دولة اسرائيل ويؤدي الى فقدان مستمعين كثيرين سيكون من الصعب اعادتهم الى الاستماع» !!

واعلن مدير سلطة البث، اوري بورات، انه اذا ما واصل الصحفيون اضرابهم «فلن يكون هنالك مناص من اعادة البث في الراديو بواسطة اوامر عمل الزامية بعد الحصول على تعليمات خاصة لهذا الغرض من المستشار القضائي للحكومة ومن وزير المعارف والثقافة» !!

اما لجنة الصحفيين في سلطة البث فأعلنت انها، من جهتها، مستعدة لبحث كل الاقتراحات الجديدة التي تعرض عليها بهدف انهاء الاضراب وتجديد البث في الراديو والتلفزيون.

من جهة أخرى، قال المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، يعقوب داتون، انه يجب على سلطة البث فصل ٢٥٪ من العاملين فيها من أجل تلبية مطالب الصحفيين الخاصة بمساواة اجورهم مع أجور زملائهم الصحفيين في الصحافة المكتوبة.!! وقال داتون : «نحن، من جهتنا، مصرون على موقفنا بعدم اجراء اية مفاوضات طالما بقي الاضراب مستمراً» !!

وفي هذه الاثناء، يواصل القنال الثاني في التلفزيون البث، ايضا، على موجة التلفزيون العادي ولمدة أطول من العادة (حتى العاشرة والنصف مساء) وذلك بموجب الامر الذي أصدره وزير الاتصال، غاد يعقوبي.

وقد اثار قرار يعقوبي هذا استياء وغضبا شديدين وواسعين بين صحفيي سلطة البث الذين اعتبروه محاولة لكسر اضرابهم. وقال بعضهم : «ليس غريبا على من ارسل الجيش لقمع اضراب مستخدمي المطار ان يحاول كسر اضرابنا !

● بيان كتلة الجبهة في الهستدروت ●

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، امس، بيانا الى الصحف ووسائل الاعلام تحت عنوان : «واجب الهستدروت ان تدعم المطالب العادلة للعاملين في سلطة البث».

وقد جاء هذا البيان بناء على الرسالة التي وجهها رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار في ختام المداولات التي جرت، حول الموضوع، بين ممثلي كتلة الجبهة في الهستدروت، صباح أمس.

وجاء في البيان (والرسالة الى كيسار) : «واجب على الهستدروت ان تدعم مطالب الصحفيين العادلة برفع أجورهم وظروف عملهم. كما يجب عليها، ايضا، التنديد بأي تدخل من قبل وزير المعارف والثقافة الذي يهدد باغلاق سلطة البث وكذلك التنديد بنشاط وزير الاتصال واوامره بتشغيل القنال الثاني على موجة القنال الاول - هذه النشاطات الهادفة الى كسر اضراب الصحفيين».

رسالة بيت جن :

تشويشات في حركة الباصات من القرية واليها

● بيت جن - من سهيل قبلان - يعاني اهالي بيت جن من تشويشات في حركة المواصلات من القرية واليها. فعدا عن تأخر الباص عن مواعيده وعدم حضوره في الوقت المناسب كثيرا ما يحدث ان لا يصل الباص بالمرة الى القرية. وعلى سبيل المثال لا الحصر: يوم الاحد ٨٧/١٠/٢٥ لم يصل باص الساعة الثامنة صباحا والذي ينقل المواطنين الى عكا وحيفا. كذلك يوم الاثنين لم يصل الباص نفسه. وهذه التشويشات قائمة منذ حوالي الشهر.

وبتأخر الباصات لا يستطيع المسافرون اللحاق بالباصات الذاهبة الى الناصرة او تل ابيب والتي تخرج من قرية الرامة الساعة الثامنة والنصف مما يسبب المشاكل للذين عليهم ان يكونوا في عملهم.

والاسوأ من ذلك هو وضعية الشارع الخطيرة خصوصا فوق قرية الرامة، حيث الجدارات الحجرية خطيرة وحدث فيها انهيارات بالاضافة الى ضيق الشارع. ومثلا يوم الاثنين ١٠/٢٦ كاد الباص ينقلب، عندما اراد افساح المجال لسيارة أخرى من الاتجاه المعاكس.

ويعود الاهالي ويكررون طلبهم العادل والذي اسمعوه كثيرا للسلطات ان تعمل على تصليح الشارع لان حياة المواطنين وسلامتهم اهم بكثير من الصرف على وسائل القمع والقتل والدمار.

● انتخاب المحامي سعيد نفاع رئيسا للجنة الاباء المركزية ●

● جرى، يوم الاحد ٨٧/١٠/٢٥ في بيت جن انتخاب المحامي سعيد نفاع رئيسا للجنة الاباء المركزية في القرية والتي تمثل لجان اولياء امور الطلاب الاربع في مدارس بيت جن، وذلك باغلبية ٩ اصوات ضد ٣ اصوات.

وانتخاب المحامي نفاع، للمرة الثانية، رئيسا للجان هو تعبير من المواطنين عن تقديرهم واحترامهم للمحامي نفاع الذي قام ويقوم بدوره كما يجب.

وقد كان للجان الاباء دور بارز في اضراب اهالي بيت جن، اذ رفعت نضالية المعركة الى مستوى ارقى.

احتفال وطني في البقيعة بمناسبة رفض الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال

● البقيعة - من سهيل قبلان - تقليد وطني رائع جديد بدأت لجنة المبادرة الدرزية باتباعه وباشر بتنفيذه عضو اللجنة، الاستاذ يوسف سليم، في قرية البقيعة الشامخة والتقليد هو الاحتفال بعرس رفض الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال.

وكان الاحتفال، الذي جرى في بيت الاستاذ سليم، شبيها بحفل زفاف فعلا، اما العرسان فهم نجله، محبوب وصديقاه امين خير وسويد سويد، رافضو الخدمة الاجبارية في الجيش.

وقد شارك في الاحتفال الوطني المهيب وفد لجنة المبادرة الدرزية من قرى بركا ويانوح وبيت جن وترأسه الشيخ جمال معدي.

وفي بداية الاحتفال تكلم الشاعر نايف سليم فالقى كلمة حماسية اشاد بها بموقف الشباب العربي الدرزي الرافض للتجنيد الاجباري التعسفي. وفضح سياسة الحكومة العنصرية ضد مجمل الجماهير العربية وبضمنها الدروز الذين يرفضون بصرامة وشجاعة المحاولات الدنيئة لسلخهم عن شعبهم.

وتكلم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فاثنى على الاستاذ يوسف سليم وعلى اهل البقيعة عموما على هذا الاحتفال بالمناسبة المشرفة مؤكدا ان مناهج التدريز لن تمر وارادة الانسان لا تقهر.

وتحدث في الاحتفال كذلك الاخوة سلمان عامر وعادل مهنا وحليم مهنا فاكدوا رفضهم للتجنيد الاجباري مبرزين مساوىء هذا التجنيد.

وفي نهاية الاحتفال اتخذ الحاضرون قرارا بشجب ممارسات الاحتلال الهمجية ضد اهلنا في المناطق المحتلة ووجهوا تحية حارة للجماهير الفلسطينية في هذه المناطق على مآثرها في مقاومة الاحتلال.

انتحار امرأة من الخضيرة

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان امرأة تبلغ الثلاثين من عمرها من الخضيرة انتحرت، امس، باطلاق رصاصة على رأسها على مفترق طرق «بركاي».

واضافت الصحيفة انه في الساعة الثالثة من فجر امس لاحظ رجال الشرطة في المنطقة سيارة من نوع «فيات ١٢٧» تقف على جانب الشارع ومصابيحها منارة. وعندما اقتربوا من السيارة وجدوا المرأة متكأة على مقود السيارة والدم ينزف من رأسها وبجانبها مسدس.

وفي الحال استدعى رجال الشرطة سيارة اسعاف، حيث قرر الطبيب وفاتها. وفيما بعد نقلت الجثة الى معهد طبي قضائي. وتبين من الفحص ان المرأة انتحرت بطلقة نارية.

معرض لرسومات الفنان الشهيد ناجي العلي في عيلبون

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من اللجنة الثقافية لجبهة عيلبون الدمقراطية اقيم في نادي «السلام» في القرية معرض لرسومات الفنان الشهيد ناجي العلي، يومي الاحد والاثنين ٢٥ و ٢٦ الجاري.

واختتم المعرض بتقديم محاضرة عن حياة وفن الشهيد قدمها الكاتب سلمان ناطور، الذي تحدث عن مزايا وخصوصيات العلي والبيئة التي نشأ فيها.

وفي نهاية المحاضرة وبعد أن اجاب المحاضر على اسئلة الجمهور اتخذ المجتمعون عدة قرارات ومنها :

● استنكار وثيقة موشيه آرنس
● استنكار حملة القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة
● تأييد قرارات اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية، الذي عقد بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٤ في شفاعمرو.

غدعون بات يرشح نفسه لرئاسة الوكالة اليهودية

● تل ابيب - اعلن غدعون بات، وزير البحث القلمي، امس الاول، عن موافقته على ترشيح نفسه من قبل «الليكود» لمنصب رئيس الوكالة اليهودية العالمية وأن يكون بذلك منافسا لمرشح «المعراخ»، ليفينسكي.

وذكرت الصحف العبرية ان بات تعرض لضغوط حتى وافق على ترشيح نفسه ومن بين الذين حاولوا اقناعه بذلك الرئيس الحالي للوكالة، أريبه دولتسين.

وقد اثارت موافقة بات هذه «تفاؤلا» في اوساط الليكود، خاصة وان لمرشحهم علاقات وطيدة مع المنظمات الصهيونية الامريكية. واشارت اوساط «الليكود» الى ان هذا الامر سيكون له تأثير في صراع الحزب لالغاء الاتفاق الذي ابرمته احزاب «المعراخ» و«المبام» و«المفدال» فيما بينها لدعم مرشح «المعراخ».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ نعلن بهذا بانه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في نسب البناء في حوض ٥٨٠٦ قسيمة ٢٨ في شارع «اليفي اشكول» ٣٢.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع «هرتسل» زاوية شارع «وايزمن» في اثناء ساعات استقبال الجمهور.

يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التاريخ ٨٧/٩/٢٨

ي.ر
رئيس اللجنة

---

* تهنئة *

الى الدكتور عصام زين الدين بمناسبة حصوله على شهادة طب الاطفال (مرحلة اولى) من معهد الطب الاول في موسكو وعودته مع زوجته وطفلته الى البلاد. نتمنى لهم المزيد من التقدم والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

انتخاب هيئات لجنة الطلاب في ثانوية «يني»

● كفر ياسيف - لمراسلنا - عقدت اللجنة العامة الجديدة لطلاب مدرسة «يني» الثانوية في كفر ياسيف اجتماعها الاول، في نهاية الاسبوع الماضي، من اجل انتخاب هيئات اللجنة.

وجرى انتخاب سكرتارية للجنة مؤلفة من سبعة اعضاء وذلك على النحو التالي: اشرف شحادة (رئيسا) وتوفيق مهاري (نائبا للرئيس) وميرفت استيتية (سكرتيرة) ومعين سعد ويوسف مطاحن وعبير الياس وماريا حسن (اعضاء).

رياضة

البرانسي وكابلن في «الاخاء»

● الناصرة - من يوسف استيتي - بعد استقالة مدرب فريق مكابي الاخاء الناصرة، ابراهام منشل، بدأت ادارة الفريق بالبحث عن مدرب ليحل محله. وفي اطار ذلك تم الحديث مع عدد من المدربين كان من بينهم روني دورا، مدرب هبوعيل عكا الذي استقال مؤخرا، وايتمار تسور، مدرب مكابي طمرة سابقا، وغيرهما.

- ولكن هؤلاء استغلوا الوضع الذي يعاني منه الفريق ووضعوا شروطا لم تستطع الادارة تلبيتها فلم تتعاقد مع اي منهم.

وازاء ذلك اتصلت ادارة الفريق بابن الناصرة الاستاذ نبيل برانسي وتم الاتفاق والتعاقد معه ليأخذ على عاتقه مهمة تدريب الفريق ابتداء من يوم امس الثلاثاء.

وبعد التعاقد مع المدرب نبيل برانسي عمدت الادارة الى حل مشكلة خط الهجوم الذي لم يحرز، حتى الان، اي هدف. ولهذا الغرض تم التعاقد مع اللاعب هليل كابلن، لاعب هبوعيل عكا مؤخرا ولاعب هبوعيل بيسان سابقا.

هذا واشترك كابلن، امس الثلاثاء، في المباراة الودية التي جرت مع فريق مكابي ابناء شفاعمرو من الدرجة الثانية والتي انتهت بفوز فريق الاخاء بهدفين مقابل هدف واحد. وقد سجل هدفي فريق الاخاء اللاعب هليل كابلن.

استمرار الاضراب التباطؤي في الموانىء

● تل ابيب - يستمر الاضراب التباطؤي في الموانىء. وتؤكد اوساط مسؤولة ان احتمال التوصل الى حل في الايام القريبة القادمة غير وارد.

وقد بحثت محكمة العمل، أمس الأول، الموضوع ودعت مدير سلطة الموانىء ولجان العمال الى الحضور، اليوم (الاربعاء)، الى المحكمة. وطلبت من العاملين العودة الى العمل، الا ان لجان العمال ردت على ذلك بالقول انها ستعرض هذا الطلب على اجتماع العاملين.



يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

جريدة يومية

الخيوط الاولى.. من فضيحة الوكالة الداخلية لكنيغ.. تنجلي في المحكمة العليا

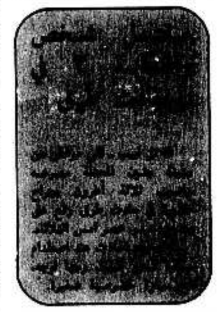
هل اخترع كنيغ وثيقة غير موجودة لسلب ٣٠٣٠ دونم ارض من الرينة والمشهد وعين ماهل ؟

* المحكمة العليا تنظر في طلب المجالس المحلية العربية الثلاثة لالغاء السلخ فيتبين ان لا وجود لوثيقة تثبت ان هناك طلبا رسميا * الهدف كان سلخ الاراضي العربية وضمها الى نتسيرت عيليت *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يبدو ان ما تم الكشف عنه في جلسة محكمة العدل العليا، امس الاول الاثنين، هو الخيوط الاولى فقط من فضيحة كبرى من فضائح حاكم اللواء الشمالي السابق، يسرائيل كنيغ، لنهب المزيد من الاراضي العربية في منطقة الناصرة.

فقد تبين ان كنيغ اراد سلخ اكثر من ٣ آلاف دونم من اراضي قرى الرينة والمشهد وعين ماهل.. بحجة ان بلدية

نتسيرت عيليت بحاجة اليها وقدمت طلبا



بهذا الخصوص. لكنه لم يظهر مثل هذا الطلب في الواقع. مما يشير الى وجود احتمال قوي بأن يكون اخترع هذه الحجة اختراعا لتهويد هذه الارض. ويبدو انه اعتبر تلك الاجراءات شكلية وضمن لنفسه تمريرها دون ان يحس بها احد.. وباستهتار تام ليس لحقوق هذه القرى العربية فقط بل وحق الاجراءات القانونية العادية (التي تتيح له التصرف كما يحلو له ايضا..).

وكانت هذه القرى الثلاث، بواسطة مجالسها المحلية ومحاميها موشيه عمار، توجهت الى المحكمة العليا بطلب الغاء لجنة التحقيق التي اقامها كنيغ في حينه اي قبل استقالته برياسته (ثم حل محله حاكم لواء حيفا، موشيه جلازنر) من اجل المصادقة على «طلب بلدية نتسيرت عيليت» ضم الاراضي العربية (١١٢٠ دونما من الرينة و ١٥٠٧ من المشهد و ٣٤٠ من عين ماهل) اليها. وخلال البحث الذي جرى في المحكمة اعلن مندوبا وزارة الداخلية وبلدية نتسيرت عيليت انهما لم يعثرا على مستند يحوي هذا الطلب. وانهما مستعدان للبحث عنه واذا وجداه فيعطى للمجالس الثلاثة. وبهذا يكون الطلب، عمليا، قد سقط.

ويسأل السؤال : هل هناك احد يستطيع ان يحقق في افعال كنيغ اياه صاحب الوثيقة العنصرية الذي كان كل همه تطبيق وثيقته من خلال مركزه الواسع الصلاحيات في حاكمية اللواء.؟!

كفرياسيف تستعد لمخيمها التطوعي الذي يفتتح صباح الجمعة (بعد غد)

● سخط عام على استفزاز الشرطة والليكود ضد المجلس المحلي ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - تلقى رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، امس (الثلاثاء)، رسالة موقعة من حوالي مئة مواطن بالغين من عائلة عبد الله - خطيب استنكروا فيها الهجمة الاستفزازية على رئيس وادارة مجلس كفرياسيف تحت حماية الشرطة وباشتراكها والتي كان بعض افراد عائلتهم من المشاركين فيها.

وتلقى مرقس، أمس، محادثة تلفونية من عضو المجلس المحلي د. سليم صفية الذي يعمل خارج القرية يعلن فيها استنكاره لتلك الهجمة الاستفزازية على رئيس وادارة المجلس المحلي ومكاتبه.

وعم السخط أهل القرية بعد أن بلغتهم انباء العمل الاستفزازي الذي نظمته الشرطة وحزب «الليكود» ضد المجلس المحلي (راجع «الاتحاد» أمس).

ومن جهة أخرى تستعد كفرياسيف، وفي مقدمتها ابطال العمل التطوعي وداعموه، لافتتاح مخيم العمل التطوعي، صباح الجمعة (بعد غد)، الذي يستمر حتى مساء الاحد (٨٧/١١/١). ويجري المخيم على شرف الذكرى السنوية ال (٦٢) لتأسيس المجلس المحلي في القرية. ومن المنتظر ان تكون المشاركة الجماهيرية فيه احد ردود جماهير كفرياسيف على الاستفزاز البوليسي - الليكودي ضد مجلسهم المحلي.

ارتفاع أسعار الخبز والطحين بـ ٤ - ٧٪

● تل أبيب - ارتفعت، منذ صباح أمس (الثلاثاء)، أسعار عدد من السلع الضرورية بنسبة تتراوح بين ٤ - ٧٪.

فقد ارتفع سعر الخبز، باستثناء الخبز الذي يتلقى دعما ماليا حكوميا، بنسبة ٤٪ والطحين الخاص لصنع الكعك بنسبة ٥٪ والمكرونة والشعيرية بنسبة ٧٪.

وبررت وزارة الصناعة والتجارة ارتفاع اسعار هذه السلع، امس الاول، بارتفاع اسعار طحين القمح بنسبة ١٢٪.

المرضات يعدن الى العمل الاعتيادي

● تل ابيب - عادت ممرضات المستشفيات الى العمل الاعتيادي، بعد يومين من المفاوضات «الماراثونية» مع ممثلي وزارة الصحة ووزارة المالية وصندوق المرضى (كوبات حوليم) جرى على اثرها التفاهم بشأن تنفيذ الاتفاق الذي كان جرى التوصل اليه قبل عام.

وقد تخلت الممرضات، بعد التفاهم الذي جرى التوصل اليه امس الاول، عن تنفيذ تهديدهن بتنفيذ بند الاتفاق المذكور والمتعلق باسبوع عمل من ٣٦ ساعة من جانب واحد.

واتفق ايضا على اضافة ٥٠٠ ملاك، ابتداء من شهر تشرين الثاني القادم.

واحيل موضوع الورديات الاربع في عمل المستشفيات والمسائل الاخرى التي لم تجد حلا لها بعد الى لجنة متابعة تضم في عضويتها ايضا ممثلين عن وزارة الصحة.

روزوليو يطالب هيلل باسقاط حصانة النائب يعقوب شماي

● تل ابيب - طلب سكرتير شركة العمال الهستدروتية - «حفرات هعوفديم» - داني روزوليو من رئيس الكنيست، شلومو هيلل، اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب الليكودي يعقوب شماي، رئيس كتلة «الليكود» في الهستدروت تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة.

وكان شماي وجه تهما خطيرة الى مدير مجمع «كور»، يشعياهو غبيش، اعتبرتها قيادة الهستدروت وغبيش نفسه تشهيرا وافتراءات ليس الا. وطلبت الى شماي تقديم الاعتذار عما بدر منه والا فانه سيجري تقديم شكوى ضده، الا ان شماي لم يعتذر حتى الان!

قائد شرطة الشمال يخلف دافيد ميمون في منصب مفوض السجون

● تل ابيب - يبدو ان قائد الشرطة في لواء الشمال، شاؤول ليفي، سيكون المفتش العام الجديد لمديرية السجون خلفا للجنرال احتياط دافيد ميمون، الذي اعلن عن نيته الاستقالة من منصبه بعد حوالي سنة على تسلمه هذا المنصب.

وذكرت الصحف الاسرائيلية، التي اوردت هذا الخبر أمس، ان ليفي قبل اقتراح وزير الشرطة حاييم بار - ليف بتسلم هذا المنصب، واضافت انه اتفق على ان يبدأ ليفي بدراسة مهماته في اطار المنصب الجديد وانه سيتسلم المنصب رسميا خلال اسابيع قليلة.

هذا، وتعلق الآمال على ليفي مثلما سبق ان علقت على ميمون. ويجري الحديث عن انه سينقذ جهاز مديرية السجون من ورطاته وازماته. وقيل انه «الرجل الصحيح في المكان الصحيح» وان كونه ضابطا كبيرا في الشرطة سيساعده على القيام بمهماته.

اما ضباط سلك السجون فاعربوا عن خيبة املهم من قرار ميمون اعتزال منصبه. وقالوا لمراسل صحيفة «حدشوت» ان «اعتزال ميمون يعني فقدان مسؤول عملي ورجل اداري من الدرجة الاولى» !

ويذكر ان نية ميمون الاستقالة تأتي على خلفية الانتقادات الشديدة الموجهة الى مديرية السجون وخاصة بسبب تكرار عمليات الفرار من السجون كما في سجن «نفحة» و «غزة».

وقد شهدت السجون، التي يحتجز فيها السجناء «الأمنيون»، في عهد ميمون اجراءات تعسفية وقمعية شديدة في اطار السياسة المتشددة التي اعتمدها.

(٨) حالات تسمم جراء تسرب غازات سامة في المنطقة الصناعية في بئر السبع

● تل ابيب - اصيب (٨) من رجال الاطفاء في محطة الاطفاء القريبة من المنطقة الصناعية ومن مصانع «مختيشيم» الكيميائية في بئر السبع بحالات تسمم، امس الاول، ونقل خمسة منهم الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وكان رجال الاطفاء احسوا بصداع واصيبوا بحالات تقيؤ و«حرقة» في عيونهم جراء تسرب غازات سامة من احد المصانع.

ولكن رئيسة خدمات صحة الجمهور في وزارة الصحة، عاليا الفي، نفت ما اكده رجال الاطفاء مشيرة الى ان مستخدمي وزارة الصحة اخذوا عينات وفحصوا هواء المنطقة ولم يجدوا اي تراكم للغازات السامة في الهواء. الا ان رجال الاطفاء اكدوا صحة اقوالهم مشيرين الى ان رجال الشرطة حين قدموا الى مكان الحادث لم يستطيعوا تحمل روائح الغازات السامة القوية. وطلبوا من الفي ان تسأل رجال الشرطة بهذا الصدد.

ومن الجدير ذكره ان المنطقة السكنية المحاذية للمنطقة الصناعية في بئر السبع، تعاني تسرب الغازات السامة الخطيرة منذ عدة سنوات.

وعلى صعيد آخر قدم (١٧) شخصا شكوى الى الشرطة في اعقاب الانفجار الذي وقع في مصنع «فرونروم» قرب عكا، يوم السبت الماضي.

وادعى المشتكون بان الانفجار تسبب في الحاق اضرار بملابسهم وسياراتهم في اثناء مرورهم بالقرب من المصنع المذكور وقت الانفجار.

وافاد العامل رؤوبين ليفوفتش، الذي اصيب باحدى عينيه جراء سائل كيميائي صدر جراء الانفجار، بانه لدى خروجه من مصنع «فليط» حيث يعمل هناك احس بسائل اسود سكب عليه بعد الانفجار واخذت عينيه بحرقانه هذا ناهيك عن ملابسه التي اصبحت سوداء.

ويتضح ان الانفجار حدث جراء ضغط في أحد مخازن مواد «نوتكتون» غير الحامضية المستعملة لصبغ المواد الغذائية.

وكانت شرطة حيفا قد دعت الى مكان الحادث وحدة من قسم الحفاظ على البيئة في بلدية حيفا لفحص ما اذا كان الهواء قد تلوث.

ابراهيم نمر حسين يعقب على تقرير آرنس :

التقرير تشويه للواقع ولا يخدم قضية السلام ومستقبل الشعبين

● ميلو يوبخ غلبواع واضع مسودة التقرير ! ● ڤايتسمان : التقرير وضع بتوصية من آرنس ● طوليدانو : مجريات الأمور عكس ما جاء في التقرير ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بيانا، امس الثلاثاء، رد فيه على الوثيقة العنصرية الجديدة الموجهة ضد المواطنين العرب في اسرائيل وقدمت للحكومة لاقرارها. وجاء في البيان : «انني استنكر ما جاء في الوثيقة كل الاستنكار حول ما يقال عن ان العرب يريدون حكما ذاتيا. فمن المؤسف ان يكون الوزير البروفسور ارنس يحكي هذا الحكي ويكتبه. ان هذا هو تشويه للواقع. ولا يخدم الوسطين اليهودي او العربي ولا يخدم السلام ولا المستقبل. واذا كانت هناك غايات خاصة بصاحب الوثيقة فمن المؤسف ان يستغل وضع التحريض على العرب لهذا الغرض. ان مثل هذه الاقوال، التي تنشر بين الرأي العام اليهودي الذي لا يعرف الحقيقة فيسمعها في الاخبار، من شأنها ان تزيد العقبات امام السلام وتوقع الرأي العام في شرك التحريض على العرب. وهذا غير مقبول. ونحن نستنكره كمواطنين عرب وكلجنة قطرية للرؤساء. ويجب ان يسمع كل انسان ويفهم ان هذا تحريض وغير صحيح».

هذا، وذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان عاموس غلبواع، الذي اعد التقرير وكشف النقاب عنه، عوقب بتوبيخ شديد من قبل روني ميلو، المسؤول عن ملف المواطنين العرب في ديوان رئيس الحكومة.

اما ميلو نفسه فقال، محاولا «تهدئة الخواطر» والتخفيف من حدة ردود الفعل، ان التقرير، الذي اعده غلبواع، هو بمثابة مسودة غير منتهية وان موظفي مكتبه يواصلون العمل على اعداد الصيغة النهائية للتقرير الذي سيقدم الى المجلس الوزاري المقلص ثم الى الحكومة.

واعرب الوزير ڤايتسمان عن اعتقاده بان التقرير وضع بتوصية من الوزير أرنس وان الليكود يريد تحويل الموضوع الى قضية سياسية.

وعقب شموئيل طوليدانو، وهو مستشار سابق للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، على التقرير قائلا ان واضعيه لا يعرفون الموضوع بشكل كاف علما بأنه الموضوع الأكثر تعقيدا الذي يواجه الحكومة.

وعما جاء في التقرير عن قيام المواطنين العرب بتبناء أساس لحكم ذاتي قال طوليدانو ان هذا القول لا يستند على شيء وان مجريات الأمور نقيض ذلك. واكد طوليدانو فشل سياسة فرض التماثل مع الدولة على المواطنين العرب.

الف من عاملي الصناعة الجوية تركوا العمل

● تل ابيب - ترك الف عامل في الصناعة الجوية - اي ثلث عدد العمال المنتظر فصلهم من العمل بعد الغاء مشروع «لافي» - العمل منذ مطلع ايلول الماضي.

واستمرت، أمس الأول، المحادثات بين ممثلي الادارة والعاملين للتوصل الى اتفاق بشأن ترك العمل.

وانتقد سكرتير منظمة العاملين، أمس الاول، الحكومة وادارة الصناعة الجوية لانها لا تلتزمان بتنفيذ تعهداتها للعاملين بشأن توفير العمل البديل لهم.

وقال انه ليس لديه اي علم عن مشروع جدي جديد اعطي للعاملين في الصناعة الجوية منذ أن بدأت عملية اغلاق مشروع «لافي» وترك الف عامل العمل.

٤٠٦ آلاف شيكل أرباح شركة «هسنيه» في النصف الاول من ١٩٨٧

● تل ابيب - ٤٠٦ آلاف شيكل جديد هي مجموع الارباح التي حققتها شركة «هسنيه» للتأمين آخر شهر حزيران ١٩٨٧ مقابل ٤٧٠ الف شيكل حققتها الشركة في الفترة الموازية من العام الماضي. في حين سجلت الشركة في العام ١٩٨٦ خسارة بحجم ٧،٦ مليون دولار.

وقد نجم هذا التحسن، بالاساس، عن زيادة الارباح التي تحققت في مجال تأمينات الحياة، اذ ارتفعت من ١،٣ مليون شيكل جديد في النصف الاول من العام ١٩٨٦ و ٧،٩ مليون شيكل خلال العام ١٩٨٦ الى ٨ ملايين شيكل جديد خلال النصف الاول من العام الجاري.

وارتفعت ميزانية شركة «هسنيه» بنسبة ٧٪، اذ وصلت الى ١،٢ مليار شيكل.

رفع اجور الوزراء ونوابهم واعضاء الكنيست والموظفين الحكوميين الكبار

● القدس - من المنتظر ان يحصل الوزراء ونوابهم واعضاء الكنيست وجميع الموظفين الحكوميين الكبار على زيادة بنسبة ٢٢٪ في اجورهم عن شهر تشرين الاول الجاري.

ويحصل هؤلاء على هذه الزيادة في اعقاب رفض لجنة المالية البرلمانية طلب وزير المالية، موشيه نيسيم، المصادقة على تأجيل دفع الزيادة في اجور «كبار قادة الدولة»: رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء ونوابهم واعضاء الكنيست والقضاة.

فقد رفضت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول، طلب الوزير نيسيم بحجة انه لا يجوز تأجيل دفع العلاوة للوزراء ونوابهم والقضاة في حين ان لجنة الكنيست لم تتخذ قرارا مماثلا بشأن اجور اعضاء الكنيست.

دعوة اهالي القرى العربية في مركز الجليل الى الالتفاف حول برنامج «الجبهة» الانتخابي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مركز الجليل، أمس الاول، بيانا على أهالي قرى مركز الجليل دعت فيه الى إبداء اليقظة حيال التحركات السلطوية المحمومة، المباشرة وغير المباشرة، عشية الانتخابات المحلية.

وأشار البيان إلى أن هذه التحركات تهدف إلى جعل هذه المعركة ذات طابع ضبابي وبعيد عن تحديد الهوية والنهج السياسي الواضح، ناهيك عن ان القائمين على تنفيذ هذه السياسة يتحملون مسؤولية الاوضاع المأساوية التي تعانيها هذه القرى.

وأكد البيان أن «الجبهة» تطرح البديل لسياسة السلطة القائمة على التمييز والاضطهاد القوميين. وبديل الجبهة هو التجند الشعبي حول برنامج سياسي كفاحي ونضالي لفضح سياسة السلطة ومسؤوليتها عن الوضع المأساوي الذي آلت إليه هذه القرى.

ودعا البيان إلى ضرورة إلتفاف الاهالي وتوحيد صفوفهم من أجل التصدي لمشروع «جاد يعقوبي» الداعي إلى ترطين (١٠٠) ألف يهودي في ما يسمى قطاع سنوات الالفين بما فيه منطقة «تيفن» التي تتبع لمجلس مركز الجليل، وتحويل ملكية الارض في هذه المنطقة التابعة إلى المستوطنات المنوي إقامتها وتسييج ما يسمى بأراضي الدولة لمنع المواطنين العرب من إستغلالها كمراع لمواشيهم.

وأضاف البيان أن سياسة الدوائر الحاكمة والقيمة على مركز الجليل تحاول جعل أهالي القرى إحتياطا للعمل الرخيص والاسود متجاهلة مطالب أهاليها العادلة من أجل إعطائهم ميزانيات متساوية مع الوسط اليهودي، بل تعمل على الحؤول دون تطوير القرى وتقديم مشاريع ثقافية وتربوية تفتقر لها القرى العربية بشكل عام.

في الختام يناشد البيان الاهالي بضرب هذه السياسة الظالمة وضرب النهج المستبيح لحقوق الاهالي ومصالحهم والالتفاف حول برنامج «الجبهة» السياسي الداعي إلى تحقيق المساواة للقرانا في كل المجالات ومن أجل تغيير نهج إدارة المجلس المهادن والمتعاون مع مخططات التهويد وسلب الحقوق إلى نهج يقدم الخدمات إلى الاهالي ويساعدهم في تحصيل حقوقهم والدفاع عنها.

مظاهرة امام الكنيست احتجاجا على ازمة الكيبوتسات والمستوطنات الزراعية



● تل ابيب - أقام ممثلو الكيبوتسات والموشافيم واتحاد المزارعين، امس الأول، خيمة امام الكنيست لمواصلة الكفاح من اجل الحصول على الاموال التي كانت وعدتهم بها لجنة المالية التابعة للكنيست (مليار شيكل) - أنظر الصورة أعلاه.

ودعا ممثلو الكيبوتسات والموشافيم اعضاء الكنيست من «المعراخ» و«الليكود» الى هذه الخيمة. ولبى عدد من اعضاء الكنيست عن «المعراخ» الدعوة وجاؤوا الى الخيمة. ولم يستجب «الليكود» لهذه الدعوة.

وطالب شمعون بيرس، القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، الذي جاء الى الخيمة، ممثلي الكيبوتسات والموشافيم بالعودة الى بيوتهم. وقال لهم: ان ضغطكم على الحكومة يفيد البنوك لانه حسب الاتفاق المالي هم الذين يجب ان يقدموا الحل.

واعلن سكرتير حركة الموشافيم، غدلياهو غال، امس الاول، امام المتظاهرين قبالة الكنيست انه يتوقع، في حالة عدم التوصل الى حل، صدامات عنيفة وان خطر سفك الدماء قائم. وطالب الحكومة بتعيين ربيد، الذي يترأس اللجنة التي وضعت خطة لاخراج الموشافيم من الضائقة، رئيسا لمجلس يعمل على تحقيق الحل الذي حددته الحكومة واللجنة المالية.

في رسالة الى ادارة «صندوق التعليم التكنولوجي» :

١٦ مهندساً عربياً يطالبون بأن يكون التخطيط لاقامة الكلية التكنولوجية بالشكل الصحيح والأمثل

● ابراهيم عودة : ادارة الصندوق ستبحث الرسالة غداً بحضور المهندسين العرب الموقعين عليها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجّه (١٦) مهندساً عربياً رسالة الى ادارة واعضاء صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي يطلبون فيها أن يعهد اعداد تخطيط وخريطة الكلية التكنولوجية الاولى في الوسط العربي، التي قرر الصندوق اقامتها في شفاعمرو، الى احد المهندسين العرب وفقا لاعتبارات صحيحة وتوجه سليم.

واكد الموقعون على الرسالة، التي تلقت «الاتحاد» نسخة عنها، على أهمية اقامة الكلية التكنولوجية في الوسط العربي والفائدة الجمّة التي ستعود على الجماهير العربية بنتيجة اقامتها. وفي الوقت نفسه اكدوا على ضرورة اناطة مهمة اعداد التخطيط وخرائط اقامة الكلية بالمهندس الذي يستحق ذلك وفي اطار مسابقة بين المهندسين العرب يعلن عنها. وطالبوا بأن يوزع العمل توزيعا صحيحا وبموجب اعتبارات سليمة وصحيحة، عملت ادارة الصندوق حتى الآن بموجبها.

وكان الموقعون انفسهم اقترحوا على ادارة الصندوق، في رسالة بعثوا بها اليها يوم ٨٧/٩/٢٥، اقامة هيئة مكونة من اشخاص لديهم المعرفة والخبرة الفنية. تكون لجنة مشرفة على اعمال تخطيط وتنفيذ مشروع اقامة الكلية ومن ثم اقامة هيئة مكونة من مهندسين معماريين ذوي خبرة في تخطيط مشاريع في مجال التعليم ليقوموا باعداد تخطيط شامل للمشروع ولضمان الحصول على التخطيط الامثل.

واكد المهندسون العرب ال ١٦ ان اقتراحهم هذا يأتي لضمان المستوى المطلوب لانجاز عمل كبير وشامل، مثل اقامة كلية تكنولوجية تخدم الوسط العربي.

● *تعقيب رئيس الصندوق* ●

واجرى محرر «الاتحاد» اتصالا هاتفيا مع رئيس صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، الاستاذ ابراهيم عودة، طالبا تعقيبه على العريضة فقال ان عريضة المهندسين السالفة سيجري بحثها في جلسة ادارة الصندوق المقرر عقدها، غدا الخميس. واوضح ان الدعوة لحضور هذه الجلسة قد وجهت ايضا الى المهندسين الـ ١٦ كي يتسنى بحث الأمر بحضورهم.

على اثر تغلغل الفكر الفاشي بين الشبيبة اليهودية:

رئيس القسم التربوي في وزارة المعارف: الشبيبة تتأثر، الى حد كبير، بالواقع السياسي الرسمي

● استطلاع د. مينا تصيمح: ٥٠ بالمئة من الشبيبة اليهودية يؤيدون تقليص حقوق المواطنين العرب ●

● تل ابيب - «انني اومن بالتربية. واعتقد بان للتربية اثر على الاراء والمواقف. ولكن ليس المدرسة لوحدها تؤثر. للوضع السياسي، بدون شك، تأثير كبير» - هذا ما قاله دافيد بور، رئيس سكرتارية القسم التربوي واعداد البرامج التربوية في وزارة المعارف، معقبا على نتائج استطلاع لرأي ابناء الشبيبة اليهودية حول القيم الدمقراطية.

وكان الاستطلاع، الذي اجرته د. مينا تصيمح لصالح معهد «فان - لير» في القدس، اشار في نتائجه الى ان ٥٠٪ من ابناء الشبيبة اليهودية يؤيدون تقليص حقوق المواطنين العرب في اسرائيل مقابل ٤٠٪ يؤيدون احقاق المساواة بين المواطنين وان ٤٠٪ يؤيدون سلب المواطنين العرب حق الاقتراع. واشار الاستطلاع، ايضا، الى ان ٣٥٪ من ابناء الشبيبة اليهودية اعربوا عن اعتقادهم بوجوب منع «عرب اسرائيل» من استخدام حق التعبير ومنعهم من التعبير عن تأييدهم لاقامة دولة فلسطينية بشكل علني وعبر وسائل الاعلام. ومن نتائج الاستطلاع الاخرى ان ٣١٪ من ابناء الشبيبة اليهودية يؤيدون فرض عقوبات اقسى واشد على مخالفي القانون العرب، وان ٦٠٪ منهم يعتقدون بان لليهود حقا في المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) وان ٦٪ منهم يؤيدون كهانا.

وبين ما قاله بور، الذي كان يرد على اسئلة صحيفة «هآرتس» امس، ان الكهانية نتيجة حتمية للوضع السياسي القائم. واعترف بان البلبلة لدى ابناء الشبيبة، فيما يتعلق بالعرب، نابعة من كون وزارة المعارف لم تتخذ موقفا واضحا من قضية المناطق المحتلة والتعايش بسلام. وقال ان المعلمين والمديرين في المدارس هم جزء من المجتمع الاسرائيلي الغامض وغير الواضح في التعامل مع الموضوع. واضاف ان وزارة المعارف تشجع المعلمين والمديرين على اثارة النقاشات والتفكير المستقل والانتقاد وانها لا تقبل الادعاء بان «الامر ليس من شأننا» وانه «علينا ان نعلم الرياضيات والتاريخ»!

اكتشاف جثة الجندي الذي اختفى بنتيجة فيضانات الجنوب

● تل ابيب - افادت «اذاعة الجيش» بأنه تم العثور، امس الاول، على الجندي الاسرائيلي برحميئيل شبيغلر جثة هامدة في مياه نهر الاردن بالقرب من البحر الميت بعد عملية بحث استمرت عدة ايام واشترك فيها ١٥٠ جنديا.

ويذكر ان آثار الجندي اختفت في ظروف غامضة في السابع عشر من الشهر الحالي وعثر على سيارته يوم الاحد الماضي في مكان يبعد عن «عين فشخة» حوالي ٢٦ كم.

هذا ونقلت جثة شبيغلر، الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما، الى معهد التشريح في «ابو كبير» لمعرفة اسباب الوفاة.

وذكرت صحيفة «دفار»، أمس، ان المياه الجارفة جراء الأمطار قبل عشرة ايام كانت جرته الى نهر الاردن.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٦ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٤٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *
יום חמישי - 29.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 142/44 - 29.10.1987 - Price: 60 Agorah

كفرقاسم.. ذكرى المجزرة اليوم.. والعبرة للحاضر والمستقبل



* اضراب عام ومسيرة في كفرقاسم * الجبهة تنظم وفود احياء الذكرى (امس) معلنة : السياسة التي ادت الى المجزرة لما تزل مستمرة * توفيق طوبي في رسالته التقليدية : كفرقاسم عبرة ونفير *

● كفرقاسم - لمراسلنا - بجو من المهابة والاجلال لدماء الأبرياء الزكية، التي اهدرتها السلطات الاسرائيلية في واحدة من ابشع مجازر التاريخ، يحيي اهل كفرقاسم، اليوم، ومعهم جماهير شعبنا والانسانية المتقدمة جمعاء الذكرى الواحدة والثلاثين للمجزرة الهمجية الرهيبة.

فقبل ٣١ عاماً من اليوم انقضت جحافل الجيش المدججة باحقر انواع السلاح واشدها فتكاً - بأوامر رسمية - على النساء والاطفال والشيوخ والرجال المجردين من السلاح والعائدين من المدارس وكروم الزيتون واماكن العمل الأخرى واطلقت النيران بعشوائية يندى لها جبين البشرية «فحصدت» ٤٩ مواطنا ومواطنة وجرحت العشرات.

واجلالاً لارواح الشهداء وتحدياً لتلك السياسة يعلن مواطنو كفرقاسم اليوم، كما في كل عام، اضرابا شاملاً. ويمتنعون عن ممارسة اي عمل. وتغلق جميع

● البقية على ص ٥ ●

رصاص الاحتلال يصيب طالبا وطالبة في بيت لحم

هجوم عسكري على جامعة بيت لحم المتضامنة مع الدهيشة وكفرقاسم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب الطالب الجامعي اسحق ابو سرور (٢٢ عاما)، طالب السنة الرابعة للغة الانجليزية، من مخيم «عايدة» (في بيت لحم المحتلة) بجراح خطيرة في رأسه برصاص جنود الاحتلال، يوم أمس الاربعاء (١٠/٢٨). ونقل على اثر ذلك الى المستشفى الحكومي في بيت جالا ومن ثم الى مستشفى «هداسا - عين كارم» لاجراء عملية جراحية في منطقة الاصابة.

كما اصيبت الطالبة الجامعية إبنة مخيم الدهيشة ردينة العيسة (٢٠ عاماً) بجراح في رجلها وخاصرتها، نقلت على اثرها الى مستشفى «المقاصد الخيرية» لتلقي العلاج.

وجاءت اصابة الطالبين بعد هجوم وحشي لعسكر الاحتلال على مظاهرة داخل حرم جامعة بيت لحم احتجاجاً على ممارسات الاحتلال في مخيم الدهيشة وعشية الذكرى الـ ٣١ لمجزرة كفرقاسم.

ورفع المتظاهرون، خلال المظاهرة، الاعلام الفلسطينية.

وقد امتدت المظاهرة الى خارج الحرم الجامعي فأليمت المتاريس واشعلت الاطارات في الشوارع المؤدية الى الجامعة حتى ساعات ما بعد الظهر.

ومنذ ساعات الصباح، بعد اندلاع المظاهرة، شددت قوات الاحتلال حصارها للجامعة. ودفعت باعداد كبيرة منها رابطت على مداخل شوارع (جامعة بيت لحم) و (قبور الاطفال) و (الامل) وشارع (القدس - الخليل) واغلقتها امام حركة المرور.

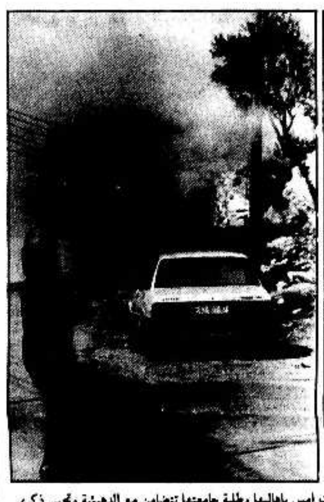
وقد دافع طلبة الجامعة عن حرمها وامطروا القوات الاسرائيلية بوابل من الحجارة متصدين لقنابل الغاز والرصاص الغزير وقد سقطت بعض قنابل الغاز على اسطح عدد من المنازل المجاورة للجامعة.

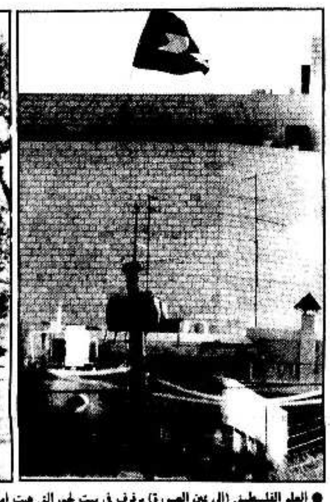
أصيب الشاب ابو سرور برصاص احد جنديين انقضا على طلبة كانوا موجودين عند احد مداخل الحرم الجامعي وذلك عندما اندفع الجنود وهم يطلقون النار باتجاه الطلبة.

وفي تلك الاثناء عاد التوتر الشديد ليخيم على مدينة بيت لحم المحتلة بأسرها حيث نشطت حركة الجنود الراجلين والمحملين وتمركزت قوات اخرى باعداد كبيرة فوق اسطح المباني المطلة على الجامعة.

والجدير بالذكر ان جامعة بيت لحم اعيد انتظام الدوام فيها قبل عشرة ايام حيث كانت اغلقت لمدة خمسة ايام في اثناء المظاهرات التي عمت المناطق المحتلة احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الاخيرة للمنطقة.

□ بيت لحم: الراية خفاقة □





● العلم الفلسطيني (الى يمين الصورة) يرفرف في بيت لحم، التي هبت امس باهاليها وطلبة جامعتها تتضامن مع الدهيشة وتحيي ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم فكان «نصيبها» هجوم وحشي من جانب عسكر الاحتلال الذين امطروها بوابل من قنابل الغاز كما تظهر «حركة» احد هؤلاء العسكر الى يسار الصورة.

(صورتان خاصتان)

في حادث الطرق المفجع في اللجون..

احد العنصريين يهاجم القتيل والجرحى وهو ينبح : عرب.. يجب ان تموتوا !

* شاهدا عيان يرويان امام «الاتحاد» كيف جرى الاعتداء الوحشي.. وكيف تصرفت الشرطة باستهتار بالغ وانتقمت من احد شهود العيان من الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - روى شاهدا عيان، احدهما من الناصرة والثاني من عارة، كل على حدة، لمندوبي «الاتحاد».. تسلسل حادث الطرق المفجع الذي وقع ظهر امس الاول، الثلاثاء، على مفرق اللجون (مجدو) وراح ضحيته شاب من جنين.

وقال السيد سمير ابو احمد من الناصرة : «كنت قادما ومجموعة اخرى من سيارات الاقارب من معهد التشريح في ابو كبير (تل ابيب) اذ جلبنا جثمان احدى قريباتنا التي توفيت لي الناصرة. وكانت الشاحنة التي اصطدمت في الحادث امام سيارتي تماما. عند المفرق جاءت سيارة «الفولكسفاجن» «دبل كابين» من جهة ميتلون.. واصطدمت وجها لوجه مع الشاحنة. فقذف بالسيارة العربية الى بعد ٢٠٠ متر. وقلبت الشاحنة على جنبيها. وعلى الرغم من مأساتي هرعت الى السيارة أحاول تقديم المساعدة.. دون ان انتبه الى الهوية القومية لمن فيها. فوجدت احد

● البقية على ص ٥ ●

«كوماندو» جباية الديون يعتدي، بحماية الشرطة، على ام مريضة بالقلب في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قامت، امس، مجموعة من جباة الديون، بحراسة الشرطة، باقتحام بيت المواطن احمد حسن اسعد اغبارية من ام الفحم والاعتداء على صاحبة البيت وبناتها.

وكانت القوة حضرت لفرض الحجز على ممتلكات تابعة للابن عبد الرحيم، الذي يقبع في السجن منذ سبعة اشهر. الا ان صاحبة البيت اعترضت مؤكدة ان البيت تابع لوالد المعتقل وليس فيه ممتلكات له وابرزت مستندا من البلدية يؤكد ذلك.

الا ان الجباة ورجال الشرطة لم يقتنعوا ولم يرتدعوا فدخلوا البيت وحاولوا تفتيش الخزائن ومصادرة بعض الموجودات فاعترضتهم صاحبة البيت وبناتها فضربهن الجباة واغمي على الام المريضة بالقلب. وفي هذه الاثناء وصل صاحب البيت، الذي لم يسمح له رجال الشرطة بالدخول الى البيت ونقل زوجته المغمى عليها الى المعالجة بل زجه رجال الشرطة في سيارتهم ونقلوه الى مركز شرطة عارة وافرج عنه بعد التحقيق معه.

واثار هذا الاعتداء سخط واستنكار الاهالي الذين طالبوا بمعاقبة مرتكبيه.

وعلم ان المواطن احمد حسن اسعد تقدم بواسطة المحامي، حسين ابو حسين، بشكوى ضد المعتدين.

لجنة المتابعة لمؤتمر الاوضاع الاجتماعية:

لتعلن حكومة اسرائيل رسميا الغاء «وثيقة جلبواع» العنصرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابرقت لجنة المتابعة لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس الاربعاء، تطالبه بالاعلان رسميا عن استنكار «وثيقة جلبواع» (عاموس جلبواع مساعد الوزير لشؤون العرب) وعن الغائها.

وقد جاء هذا الطلب اثر الاجتماع الذي عقدته اللجنة في الناصرة، مساء امس الاربعاء، وقررت فيه ارسال البرقية معلنة لرئيس الحكومة ان الوثيقة اياها تعبر عن الروح الشوفينية والعنصرية التي تتفشى في مختلف الاوساط الاسرائيلية الرسمية والشعبية التي جاءت لتكرس السياسة العنصرية تجاه الجماهير العربية.. وذلك في الوقت الذي تصعد فيه الهيئات الشعبية للجماهير العربية نضالها من اجل المساواة وحل ازمة السلطات المحلية العربية وسائر قضايا جماهيرنا. وتطالب البرقية الحكومة بالاستجابة لمطالب الهيئات الشعبية العربية بالمساواة.

استشهاد مقاتلين من الحزب الشيوعي اللبناني خلال عملية مقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن الحزب الشيوعي اللبناني، امس (الاربعاء)، عن استشهاد اثنين من مقاتليه، مساء يوم السبت الماضي، بينما كانا يحاولان التسلل الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان لتنفيذ مهام عسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي هناك.

وذكرت السلطات العسكرية الاسرائيلية، من ناحيتها، ان المسلحين الشيوعيين جرى اكتشافهما بالقرب من تلة علي طاهر حيث كانا يضعان متفجرات على امتداد الطريق التي تسلكها دوريات قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الطائرات الحربية الاسرائيلية نفذت، امس الاول، غارات وهمية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب بان مقاتلتين اسرائيليتين من نوع «سكاي هوك» حلقتا في سماء المدينة على علو منخفض في طلعات استكشافية قبل ان تنفذان غارات وهمية.

وذكر ان الطائرتين شوهدتا بوضوح وهما تحلقان على علو مرتفع فوق البحر غربي المدينة ثم تنحدران نحو الارض بسرعة مذهلة وهما تطلقان بالونات حرارية لترتفعان بعد ذلك وتتجهان نحو

● البقية على ص ٥ ●

وزير المالية «يبشرنا..»

امريكا تشد.. فاستدعوا لشد الأحزمة في اسرائيل !

● تل ابيب - سيطرت العصبية والتوتر، امس ايضا، على النشاط في بورصة تل ابيب وعلى عملياته التداول فيها وانتهى التداول، امس الاربعاء، بتسجيل انخفاض واضح وملحوظ في اسعار الاسهم المتداولة وفي قيمتها.

وتميز النشاط في بورصة تل ابيب، امس، مثلها مثل بورصات العالم الرأسمالي الاخرى، بعدم الاستقرار حيث شهد تغيرات حادة بين ارتفاع وانخفاض وهكذا دواليك.

وازاء هذه الازمة المستمرة منذ اكثر من اسبوع في بورصات العالم جراء الانهيار في بورصة «وول ستريت» في نيويورك، وازاء ما نشر عن امكانية إقدام الادارة الامريكية، مرغمة، على تقليص حجم المساعدات لاسرائيل، شن وزير المالية، موشي نيسيم، امس، هجوما شديدا على ما كان نشر عن ان موظفين او مسؤولين اسرائيليين يقترحون اتخاذ خطوة «حسن نية» من جانب اسرائيل والطلب الى الولايات المتحدة تقليص المساعدة لاسرائيل. وقال نيسيم ان «المساعدة الامريكية لنا هي حق وليست منّة»!!

واستغل وزير المالية الموقف لدعم ما تخطط له وزارته والدوائر الاقتصادية الحكومية الاخرى من فرض المزيد من التقليصات في ميزانيات الخدمات الاجتماعية وفرض المزيد من القيود الاقتصادية على المواطنين في اطار الاعداد لمشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٨٩/١٩٨٨.

فقال ان «المزيد من اللجم هو الطريق للتخلص من تبعيتنا للمساعدة الامريكية»!! ومن الواضح ان المقصود «باللجم» ليس لجم ميزانية «الامن» والمصروفات العسكرية الاستيطانية وانما «لجم» جيوب المواطنين وحقوقهم الاساسية!

الى اين ستنتهي الأزمة ؟!

بورصات العالم تواصل «الاهتزاز»

* انخفاض ملحوظ في الغالبية الساحقة من البورصات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - (الوكالات والاذاعات) - استمرت البلبلة والعصبية الناتجتان عن عدم الاستقرار في السيطرة على جميع اسواق البورصة في العالم، امس الاربعاء ايضا.

فقد سجلت اسعار الاسهم المتداولة في الغالبية الساحقة من بورصات العالم الرأسمالي، امس الاربعاء، انخفاضا ملحوظا بعد الارتفاع الطفيف الذي سجلته امس الاول الثلاثاء والذي اعقب، هو الاخر، انخفاضا حادا يوم الاثنين.

ففي بورصة «وول ستريت» في نيويورك سجل مؤشر الاسهم الرئيسي (داو جونز)، بعد نصف ساعة من افتتاح التداول، انخفاضا حادا جدا ووصل الى (-١٦٠) درجة!

كذلك سجلت بورصات دول شرق اسيا (وخاصة طوكيو وهونغ كونغ) انخفاضا ملحوظا. ففي طوكيو سجل مؤشر «نيكاي» الرئيسي، في نهاية التداول، انخفاضا بنسبة زادت عن ١٪ بعد ان كان سجل، في بداية التداول، ارتفاعا حادا جدا. وفي هونغ كونغ انخفض المؤشر الرئيسي، في نهاية التداول، بقيمة ٣٠ نقطة.

كذلك سجلت البورصات الاوروبية كلها - بما فيها بورصة لندن انخفاضا في قيمة الاسهم المتداولة فيها عند الاغلاق.

ورافق هذا الهبوط في اسعار الاسهم في البورصات، ايضا، هبوط حاد في اسعار الدولار الامريكي في الاسواق العالمية.

بني براك تنضم الى نادي الصحون الطائرة

* الجديد في الأمر.. ان الشرطة سجلت الصحون الطائرة على ذمتها واعلن احد افرادها.. «اعترف تسعة اعشار اعتراف بوجود الصحون..» *

● بني براك - انضمت مدينة بني براك، التي تسكنها اغلبية متدينة، امس الاول الى «نادي» المدن الاسرائيلية التي تزورها «الصحون الطائرة». لكن الجديد في الامر ان رجال الشرطة صادقوا على هذا الانضمام بعد ان «رأوا الصحون الطائرة بأم عينيهم»!!

فقد اتصل ابناء عائلة زبولون عزرا، امس الاول، بالشرطة معلنين ان «صحنا طائرا» يشاكسهم ويقف عند الطابق السادس من البناية التي يقيمون فيها في شارع «سوفير ٢٠».

وقالت ايلانيت عزرا، ابنة الاسرة المذكورة: «يوم الاحد الماضي كان شقيقي، الطالب في جامعة بار ايلان، ينظر الى السماء عندما لمح فجأة انوارا غريبة ذات الوان متعددة ترسل اضواء اقوى من جميع اضواء النجوم، رأى شيئا شبيها بجوهرة تنعكس منها انوار مثيرة». وزعمت بانها رأت هي نفسها اربعة صحون طائرة في الجهة الجنوبية الشرقية - جهة القدس - معلقة فوق السطح!

وقالت الفتاة: في البداية خجلنا من الاتصال بالشرطة لئلا يظن احد بانه قد اصابنا مس من جنون. ولكننا قررنا في النهاية الاتصال. فوصلت سيارتا شرطة تحملان عددا من افراد «الحرس المدني» الذين «شاهدوا» الصحون الطائرة واكدوا ان «الامر جدي» واتصلوا مرة اخرى بالشرطة التي ارسلت «قوة تعزيز» مكونة من ضابطين اثنين جلسا في المكان حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل يشاهدون المنظر حتى خلص احدهم الى القول «لدي ٩٥٪ من الاعتقاد بان هذا صحن طائري حقيقي»!

المحكمة الامريكية العليا ترفض النظر في دعوى ابناء القذافي

● واشنطن - «نوفوستي» - رفضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة دعوى المحامي ريتشارد يانغ، موكل ابناء القائد الليبي معمر القذافي.

وتتهم وثيقة الدعوى الرئيس الامريكي ريغن ووزير الدفاع، واينبرغر، بانتهاك القانون الامريكي الذي يمنع اغتيال او محاولة اغتيال القادة الاجانب. واشير فيها الى ان الطيران الامريكي قصف، قبل سنة ونصف السنة، طرابلس بالقنابل وكان احد اهداف القصف اغتيال القائد الليبي، معمر القذافي. الا ان القصف اسفر عن اصابة طفلي القذافي بجروح ومقتل مربيتهما.

وكانت هذه الدعوى تنقلت طويلا في المحاكم الامريكية على مختلف مستوياتها ووصلت اخيرا الى المحكمة العليا.

مكفارلين كان على علم!

الولايات المتحدة زودت ايران بصواريخ من طراز «ستينغر»

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (١٠/٢٨)، ان ايران حصلت على صواريخ كتف مضادة للطائرات من طراز «ستينغر» امريكية الصنع قد حصلت عليهم ايران من البنتاغون الامريكي مباشرة وبدون اية وساطة، وذلك في اطار الصفقة التي ادت الى فضيحة «ايران - غيت».

واكدت الصحيفة ان الصواريخ، التي زودت الولايات المتحدة ايران بها، فاق عددها الثلاثين صاروخا. وكان روبرت مكفارلين، الذي عمل في السابق مستشارا للرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي على علم بهذه الصفقة.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هناك غزلا سريا وهدنة غير موقعة بين الولايات المتحدة وايران. فقد اكد، امس، المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، فيرنون وولترز، ان ايران لا تسعى الى تصعيد العمليات العسكرية ضد الولايات المتحدة، واضاف ان الادارة الامريكية تمارس سياسة ضبط النفس في خلافها مع ايران وهي لا تنوي مهاجمة ذلك البلد او اذلاله كما لا تنوي الوقوف مع جانب ضد آخر في حرب الخليج!

وكان نائب وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جرجيان، صرح بان الولايات المتحدة تعترف بالثورة الايرانية كامر واقع «وليس في واردها تخريب هذه الثورة او الاطاحة بها او حتى اذلال حكومتها لا سياسياً ولا عسكرياً». واضاف ان الادارة الامريكية ابلغت طهران بان القصف الامريكي للمنصتين النفطيتين العائمتين يعد امرا منتهيا وانه ليست هناك خطة امريكية لتصعيد المواجهة.

يهود اسرائيل يهددون بالعودة الى الاتحاد السوفييتي

* بعد ان اغلقت عائلة كراسو مصنع «شارون تكستيل» محاولات التهرب من دفع التعويضات المستحقة.. هدد العمال: إما العمل فورا واما العودة من حيث اتينا *

● تل ابيب - «نريد الخبز، نريد العمل» و«كراسو جبانة» و«لا ترمونا في فترة كهولتنا» - هذه الشعارات وغيرها رفعها، امس الاول، عمال مصنع «شارون تكستيل» الذين تظاهروا امام مقر وكالة سيارات «رينو» التي تملكها عائلة كراسو احتجاجا على قرارها اغلاق المصنع ودفع تعويضات ضئيلة.

وكانت عائلة «كراسو»، صاحبة مصنع «شارون تكستيل»، قررت اغلاق المصنع مدعية بان صعوبات مالية اضطرتها لذلك. وبالمقابل، تعرض على العمال تعويضات ضئيلة تصل في الحد الاقصى الى ٧ الاف شيكل علما بان لعدد من العمال اقدمية تصل الى اربعين عاما!

وكان العمال تظاهروا، يوم الاحد الماضي، ايضا، في «بيتح - تكفا»، امام مصنعهم، مطالبين بالخبز والعمل او «العودة الى «غروزيا» (جمهورية جورجيا السوفييتية) حالا كما جاء في شعاراتهم وبتعويضات مضاعفة لقاء اتعابهم.

وشارك في المظاهرة، تضامنا مع العمال، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت بنيامين غونين وعضو الكتلة مردخاي فرويند والنائب بنيز تسبان، من «مبام».

وتحدث في المظاهرة النقابي الجبهوي ب. غونين، الذي اعرب عن تضامن «الجبهة» مع العمال ونضالهم العادل، وقال انه ينبغي عدم التسليم بالوضع القائم في علاقات العمل اذ بعد ان يجني اصحاب المصانع الارباح الهائلة يغلقون مصانعهم ويرمون العمال الى الشارع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، ماطراً حيث تهطل امطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها، اما في الجنوب فيكون الجو غائماً جزئياً.

ويتوقع ان يتوقف هطول الامطار غداً الجمعة حيث يكون الجو غائماً جزئياً ويستمر على هذا الحال بعد غد السبت ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج حتى (١٥٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ١٠/٢٨)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٨١٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٠١٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٠١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٩٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٠٥٩ ش.ج
●* للمسافرين	١،٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	١،٧١ - ١،٧٣ ش.ج

لماذا يمنعون بيطون من مقابلة فعنونو ؟!

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ناقشت لجنة الكنيست، امس الاول، الشكوى التي كان تقدم بها النائب الجبهوي تشارلي بيطون ضد وزير الشرطة، حاييم بارليف، بسبب عدم السماح له بزيارة مردخاي فعنونو في معتقله، في سجن عسقلان.

وقررت اللجنة، بالاجماع احالة الموضوع الى مستشارها القضائي للبحث في اسباب رفض الوزير طلب السماح باجراء الزيارة.

وفي حالة استحالة التوصل الى اتفاق بين بيطون والوزير فان اللجنة ستعود الى بحث الموضوع ثانية.

□ عارهم في السلفادور □



● جثة رئيس لجنة حقوق الانسان في السلفادور، هربرت ارنستو انايا، بعد ان لقي مصرعه برصاص جلاوزة النظام الدكتاتوري العميل لواشنطن يوم ٢٦ الجاري فور خروجه من منزله في ساعات الصباح الباكر.

(صورة من و.ص.ف.)

الفلسطينية والزنجي الممنوعان من دخول بلادنا لاسباب عنصرية يقاضيان «بان امريكان»

* يطالبان بتعويضات بقيمة ١٢ مليون دولار *

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تقدم مواطنان امريكيان بشكوى ضد شركة الطيران «بان امريكان» لتعويض كل منهما بمبلغ ٦ ملايين دولار بعد ان منعت السلطات الاسرائيلية، في شهر حزيران الماضي، دخولها الى اسرائيل واضطرتها للعودة الى امريكا.

والمواطنان هما نوال حمد، ذات الاصل العربي الفلسطيني ومرقين فن، المواطن الزنجي. وكانت سلطات مطار اللد قد منعتهما من دخول البلاد بعد ان وصلا اليها على متن احدى طائرات الشركة المذكورة بحجة ان المواطنة الفلسطينية الاصل عادت لتعيش هنا. اما المواطن الزنجي فادعت السلطات بانه من طائفة «الزنوج العبريين» ويسعى للاستيطان في اسرائيل.

وقد عقدت «المنظمة العربية لمنع الذم والتشهير» في امريكا، التي تتبنى وتمول القضية، عقدت امس الاول مؤتمرا صحفيا اكدت فيه ان شركة «بان امريكان» شريكة لتصرفات حكومة اسرائيل في الحادثة المذكورة، هذه التصرفات التي لم تجد وزارة الخارجية الامريكية مناصا في حينه من وصفها بانها «عمل عنصري سافر قامت به حكومة اسرائيل».

وقال ممثلو «المنظمة» في المؤتمر الصحفي ان شركة «بان امريكان» احتفظت بالمواطنين تحت حراسة مشددة ومنعتهما بالقوة من الاتصال بالسفارة الامريكية في باريس او بمحاميهما وبذلك تكون شركة «بان امريكان» قد «ساعدت حكومة اسرائيل على تنفيذ سياستها «التمييزية ضد المواطنين الامريكيين ذوي الاصل العربي او سود البشرة».

واكد مقدمو الشكوى ان المواطنة نوال حمد جاءت لتزور والديها المسنين وكان معها اطفالها الاربعة اما مرقين فن فهو مسيحي متدين ولا يمت لطائفة «الزنوج العبريين» بصلة.

ارغام المواطنين في رفح على مسح الشعارات المناوئة للاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى عدد من مواطني مدينة رفح من قيام جنود الاحتلال بارغامهم، بالتهديد بالسلاح، او احتجاز بطاقات الهوية، على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران. وافاد شهود العيان ان الجنود كانوا يحتجزون كل من يرفض القيام بمسح الشعارات التي تندد بالاحتلال.

الشرطة تحتجز السائق والركاب !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت الشرطة سائق التاكسي عبد الله محمد نوفل من معسكر جباليا وركاب سيارته في مركز شرطة «القسطينة» في اثناء توجهه من غزة الى القدس. واستمر ذلك ثلاث ساعات. وبررت الشرطة هذا الاجراء بحجة ان السائق لم يمتثل لاشارة «توقف». وذكر الركاب انهم لم يلاحظوا احداً من الشرطة يطلب من السائق التوقف.

هذا وجرى الاتصال بالمحامية فيليتسيا لانغر لتدافع عن السائق الذي سيمثل امام المحكمة العسكرية على اساس الحجة نفسها.

انتظام الدراسة في «النجاح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتظمت الدراسة، يوم امس الاول الثلاثاء (١٠/٢٧)، في جامعة «النجاح» الوطنية (نابلس المحتلة) بعد استجابة الكتلة الاسلامية لطلب ادارة الجامعة بتسليم مفتاح المسجد للادارة، ألتي ستشترك مع قسم الدراسات الاسلامية في الجامعة في الاشراف على نشاطات المسجد.

وكانت ادارة الجامعة اغلقتها، قبل حوالي شهر ونصف الشهر، اثر تنظيم «حفل» خاص بالكتلة الاسلامية دون علم ادارة الجامعة نشب بعده خلاف عندما رفضت الكتلة الاسلامية تسليم مفتاح المسجد للادارة في حينه.

السناتور ادوارد كندي يكشف :

مليونا امريكي يفقدون عملهم سنويا

٥،٥ مليون عاطل عن العمل لا يحصلون على رسوم بطالة

«علينا ان نساعد تلاميذنا.. وليس العصابات المعادية في نيكاراغوا»

● ميامي بيتش ـ «ادن» ـ دعا السناتور ادوارد كندي الادارة الامريكية الى تحسين الظروف الاجتماعية للشغيلة بدلاً من مواصلة تصعيد التسلح النووي المكثف.

وقد القى كندي كلمة في المؤتمر السابع عشر للاتحاد الامريكي للعمل (مؤتمر المنظمات الصناعية) المنعقد حاليا في ميامي بيتش، أكد فيها ان تراكم الصواريخ النووية لا يعتبر بديلا عن تمويل الرعاية الصحية وشؤون التعليم، وأضاف ان على الحكومة تقديم مساعدة لتلاميذ البلاد وليس للعصابات المعادية للثورة الساندينية (نيكاراغوا). وأبرز ان الادارة الامريكية يجب ان تأخذ بالاعتبار فقدان مليونين من الامريكان سنويا اماكن عملهم.

وجرى تقديم تقرير الى المؤتمر جاء فيه ان عمال الولايات المتحدة يهددهم العجز البالغ في ميزان التجارة الخارجية وميزانية الدولة بالاضافة الى البطالة وانخفاض المدخولات الحقيقية واغلاق المصانع والمعامل. ويتضح من التقرير ان المداخيل الحقيقية للعمال والمستخدمين الامريكان، انخفضت، في السنوات العشر الماضية، بنسبة ثمانية بالمئة. وان اقل من ثلاثين بالمئة من العاطلين عن العمل فقط حصلوا العام ١٩٨٦ على دعم مالي علما بأن خمسة ملايين وخمسمئة الف عاطل لم يحصلوا على اي دعم. ويواجه العاطلون عن العمل بذلك اكثر الظروف سوءا منذ ادراج نظام الدعم المالي للعاطلين عن العمل قبل اثنين وخمسين عاماً.

شيفارنادزه الى زيارة عمل في واشنطن، غداً

غورباتشوف يؤكد الاستعداد للبدء بمناقشة جذرية لوقف التجارب النووية

● موسكو ـ عن راديو موسكو ـ اكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ضرورة بذل جهود دولية من اجل الحفاظ على المرحلة التي ظهرت الان للتحرك نحو اقامة عالم خال من العنف والاسلحة النووية.

واشار غورباتشوف، في رده على البيان المشترك لقادة الارجنتين والهند والمكسيك واليونان وتنزانيا والسويد، الى ان الاتحاد السوفييتي يعتبر مبادرات هذه الدول الست تعبيرا عن سعي اغلبية بلدان جميع القارات.

وتوجهت مجموعة الدول الست بنداء الى غورباتشوف وريغن، في السابع من تشرين الاول الجاري، تدعوهما فيه الى الاستفادة من التوصل الى اتفاق مبدئي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول ازالة صنفين من الصواريخ النووية في سبيل التقدم نحو تدابير اضخم واوسع للحد من سباق التسلح.

واعرب القائد السوفييتي عن استعداده للبدء، بعد اتفاقية الصواريخ المتوسطة المدى والعملياتية ـ التكتيكية، بمناقشة قرارات جذرية مثل خفض ترسانات الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بمقدار النصف ومنع سباق التسلح في الفضاء، ووقف التجارب النووية.

من ناحية ثانية اعلن، امس (الاربعاء)، في موسكو ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، سيقوم حسب الاتفاق المشترك بزيارة عمل الى واشنطن في الفترة بين ٣٠ و٣١ من الشهر الجاري، وسيسلم الرئيس الامريكي ريغن رسالة من غورباتشوف. كما سيواصل المباحثات مع الرئيس الامريكي ووزير الخارجية، جورج شولتس حول القضايا الرئيسية للعلاقات السوفييتية ـ الامريكية.

وكان شيفارنادزه استدعى، امس الاول، سفير الولايات المتحدة في موسكو، جاك ماتلوك، واجرى معه محادثة حول القضايا التي تهم البلدين.

كما التقى وزير الخارجية السوفييتي، امس الاول، مدير المكتب الخاص بتخطيط السياسة الخارجية في وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد سولومون، الذي يزور حاليا الاتحاد السوفييتي، واجرى معه مباحثات تناولت قضايا العلاقات السوفييتية ـ الامريكية طويلة الاجل وآفاق تطورها وكذلك بعض المشاكل الدولية الاتية. واشترك في اللقاء السفير الامريكي في موسكو.

على صعيد آخر اعلن بوريس بياديشيف، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، ان قضية المباحثات السوفييتية ـ الامريكية تقدمت من جديد بعد توقف قصير. وقال ان شيفارنادزه وشولتس قاما في موسكو، خلال زيارة الاخير لها، بخطوات متبادلة من اجل صياغة اصعب البنود المتبقية بدون تنسيق للمعاهدة القادمة حول الصواريخ المتوسطة المدى والعملياتية ـ التكتيكية.

وقال بياديشيف انه ستجري الان مباحثات جديدة جيدة المضمون ونشيطة في واشنطن.

بمساعدة الاتحاد السوفييتي التكنيكية والاقتصادية

اليونان تستعد للدخول في عداد كبار منتجي الالومنيوم

● اثينا ـ «تاس» ـ جرت، أمس، مراسيم وضع حجر الأساس لمصنع الألومنيوم الذي سيبنى بالمساعدة التكنيكية والاقتصادية من الاتحاد السوفييتي قرب منطقة تيسفي (محافظة بيوتيا) في اليونان.

وحضر المراسيم رئيس الوزراء اليوناني باباندريو واعضاء آخرون في الحكومة وكذلك وزير ميتالورجيا المعادن غير الحديدية للاتحاد السوفييتي، فلاديمير دوراسوف.

وخطب باباندريو في اثناء المراسيم ذاكرا ان تشييد هذه المؤسسة يستهل مرحلة جديدة في تطوير العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي واليونان. واكد ان هذا المشروع هو حصيلة التعاون السلمي والبناء بين اليونان والاتحاد السوفييتي. وقال باباندريو ان انشاء المؤسسة الجديدة سيتيح لليونان الدخول في عداد كبار منتجي الالومنيوم.

وتوقف رئيس الحكومة اليونانية كذلك عند التأثير الايجابي، الذي سيخلفه بناء المصنع على تطور محافظة بيوتيا، وذكر ضمنا ان بناء هذا المشروع سيؤمن العمل الى ٢٥٠٠ عامل اما بعد انجازه فسوف يعمل في المصنع بصورة دائمة سبعمائة عامل ومستخدم

الابراهيمي يواصل جولته العربية ويصل الى الكويت

● الكويت ـ «كونا» ـ وصل وزير الخارجية الجزائري، الدكتور احمد طالب الابراهيمي، امس (الاربعاء)، الى الكويت في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر.

وتندرج زيارة الابراهيمي هذه في اطار جولته التي زار خلالها حتى الان سوريا والاردن والعربية السعودية.

خدام يستقبل الحص

● دمشق ـ عن «و.ص.ف.» ـ علم من مصدر واسع الاطلاع ان عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، استقبل، امس (الاربعاء)، في دمشق سليم الحص، رئيس وزراء لبنان بالنيابة. ولم تعلن اية تفصيلات حول مضمون المباحثات.

وتأتي زيارة الحص الى دمشق غداة الجولة التي قام بها الرئيس اللبناني امين الجميل في مصر والامارات العربية المتحدة والبحرين. وقد وجهت وسائل الاعلام السورية وكبار الشخصيات اللبنانية الموالية لسوريا انتقاداً عنيفاً لهذه الجولة.

وذكر مصدر لبناني ان الحص سيباحث مع المسؤولين السوريين حول نتائج الزيارة الأخيرة التي قام بها ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية، الى دمشق وبيروت وحول القمة العربية الطارئة التي من المقرر ان تعقد يوم ٨ تشرين الثاني في عمان.

شيفارنادزه في براغ

● براغ ـ «تاس» ـ وصل الى العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، امس، ادوارد شيفارنادزه، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي. وسيشارك في اجتماع لجنة وزراء خارجية الدول الاطراف في «معاهدة وارسو».

٥٨ قتيلا في الفلبين بسبب اعصار «لين»

● مانيلا ـ «و.ص.ف.» أعلنت هيئة الصليب الأحمر أن إعصار «لين» أسفر عن مصرع ٥٨ شخصا، على الأقل، لدى هبوبه على شمالي الفلبين خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وأشارت التقارير الأولى إلى أن أربعين شخصا لقوا مصرعهم خلال انهيار أرضي في إقليم «بلينجا أباياو» الجبلي بينما غرق أحد عشر آخرون في الإقليمين المجاورين «أبرا» و«ايلوكوس» كما فقد سبعة آخرون.

وذكرت وكالة الأنباء الفلبينية الرسمية أن قيمة الخسائر الناجمة عن الإعصار تتجاوز خمسة ملايين دولار.

النظام العنصري في جنوب أفريقيا يعتقل (٦٩) فتىً أفريقيا

● مابوتو ـ «تاس» ـ زج النظام العنصري في جنوب أفريقيا، مؤخرا، بـ (٦٩) فتىً تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة من المواطنين الاصليين الافارقة في سجون نظامه الابرتهايدي . أعلن ذلك، أمس، وزير داخلية النظام العنصري في جنوب أفريقيا، أدريان فلوك.

وكانت حجة حكام نظام الابرتهايد لسجن هؤلاء الفتيان بأن قيادة المؤتمر الوطني الافريقي (انك) في أفريقيا الجنوبية «تحرض الفتيان على الشغب وعرقلة مهام النظام العنصري في الاحياء الافريقية» وزعموا، أيضا، بأن (انك) يشجعهم على إرتكاب الجرائم ضد المواطنين البيض هناك»!!

ومن الجدير ذكره أن النظام العنصري بواسطة أحكامه العرفية التي فرضها في البلاد خلال العام المنصرم يصبح الاطفال والاحداث عرضة للطغيان الشرس أكثر فأكثر. وكان إعتقل في تشرين الاول الماضي أكثر من (٣٠٠) فتىً من غرب محافظة الكاب بدون أية أدلة أو براهين على إرتكابهم جرائم.





● «القطتان» من بيت لحم امس، يوم وقف اهلوها وطلبتها الجامعيون في مواجهة عسكر الاحتلال استنكارا لمجازرهم في الدهيشة قبل ثلاثة ايام وفي كفر قاسم قبل ٣١ عاما.

(صورتان خاصتان)

الكشف عن مؤامرة لاغتيال قائد الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ولتصفية فرع المؤتمر الافريقي في بريطانيا

● لندن ـ «ادن» ـ كشف الصحفيون العاملون في صحيفة «اندبيندنت» البريطانية عن مؤامرة دبرها العنصريون في جنوب افريقيا ضد بعض اعضاء المؤتمر الافريقي الوطني الذين يعيشون ويعملون في لندن.

واكدت الصحيفة في تقرير لها نشر، أمس الاول (الثلاثاء)، ان بريتوريا قد كلفت عددا من الرجال بارتداء لباس رجال البوليس البريطاني وباعتقال جو سلوفو، السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، وثابو مبيكي وربيع سبتمبر وزوجته، وباختطافهم من لندن. وذكرت الصحيفة ان رجلا نرويجي الجنسية اسمه فيجو اورباك ويطلق على نفسه اسم فرانك لارسن هو احد زعماء هذه المؤامرة. وضمت مجموعة المتآمرين كذلك جون لارسن وجوناثان ويتلي ودنيس ايفانس ويوهان نيمولر.

هذا وقد فشلت المؤامرة بفضل يقظة المؤتمر الافريقي الوطني وقد ادى فشلها الى القاء القبض على جوناثان ويتلي ودنيس ايفنس وفرانك لارسن وجون لارسن. الا ان محاكمتهم امام محكمة لندنية قد اوقفت في الاسبوع الماضي بادعاء «عدم وجود الدلائل الكافية» ! مما اثار احتجاجا شديداً في الرأي العام في بريطانيا. وتوضح تسجيلات فرانك لارسن، التي في حوزة الصحيفة، تفاصيل المؤامرة.

وقد ذكر فرانك لارسن في تسجيلاته ان جنوب افريقيا مستعدة لتمويل المجموعة ولتجهيزها ولتحمل مسؤولية العملية.

وحدد فرانك لارسن الاهداف التالية للعملية ● اولا القضاء على فرع المؤتمر الافريقي الوطني في بريطانيا بما في ذلك صحفه. ● ثانيا الكشف عن الهياكل التنظيمية لفروع المؤتمر الافريقي الوطني في اوروبا واتصالاتها بجنوب افريقيا ● ثالثا فك الشفرة التي يستخدمها المؤتمر الافريقي الوطني لنقل الاخبار بين بريطانيا وجنوب افريقيا ● ورابعا ـ القضاء على جميع المعلومات التي تم جمعها وحفظها لاغراض المخابرات.

كما كان من المقرر الكشف عن مقر اقامة اوليفر تامبو، رئيس المؤتمر الافريقي الوطني في لندن. واشارت الصحيفة ايضا الى العثور على بطاقات البوليس البريطاني مزيفة وعلى وثائق اخرى مزيفة كانت في حوزة المجرمين سلمتها لهم بريتوريا.

عدد السفن الحربية الامريكية المرابطة في الخليج يرتفع الى اربعين

● غارات عراقية جديدة على ناقلتي بترول بالقرب من سواحل ايران ●

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن ناطق عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية شنت، امس، غارتين جديدتين على ناقلتي نفط على مقربة من السواحل الايرانية. كما شنت المقاتلات العراقية غارات على مصفاة النفط ومصنع بتروكيمياتي في شيراز على بعد نحو (٤٠٠) كم من الحدود.

واكد الناطق ان هذه الغارات تأتي رداً على تعنت ايران برفض السلام والاصرار على مواصلة الحرب. وان الهدف من الهجمات العراقية هو حرمان ايران من مواردها النفطية التي تستخدمها من اجل الاستمرار في الحرب.

ومن جهة اخرى نفى الناطق معلومات طهران، التي تشير الى ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات، اسقطت، يوم الثلاثاء الماضي، احدى الطائرات العراقية حين كانت متوجهة للاغارة على هدف مدني في منطقة اغا جاري.

هذا وذكرت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» انها اسقطت، امس، طائرة عراقية ثانية واصابت ثالثة.

وقال راديو طهران ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اسقطت صباح يوم الثلاثاء الماضي طائرة عراقية اولى عندما كانت تقصف منطقة غير عسكرية في اقليم خوزستان، جنوب غربي ايران. وكانت بغداد قد اكدت انها قصفت حقولا نفطية ايرانية في اغا جاري، غربي ايران. واضافت ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

وطلب مكتب الاعلام الحربي الايراني، في بيان اذاعه الراديو على اثر الغارات العراقية التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي والاربعاء، من سكان المدن العراقية باستثناء المدن الاربع المقدسة (النجف وكربلاء وسامراء والكاظمية» الابتعاد في اقرب وقت ممكن عن مشارف المنشآت العسكرية والاقتصادية والصناعية من اجل عدم التعرض لأي عمليات انتقامية ايرانية قادمة.

ووسط هذه الغارات عادت ايران للتهديد باغلاق مضيق «هرمز» اذا ما جرى حصار اقتصادي عليها.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان مسؤولين في وزارة الحربية الامريكية اكدوا ان خمس كاسحات الغام امريكية جديدة تستعد لدخول الخليج ليصبح عدد سفن الولايات المتحدة الحربية المرابطة في مياه الخليج ومضيق «هرمز» (٤٠) سفينة.

وذكر هؤلاء المسؤولون ان كاسحتي الالغام «استيه» و «انهاس» دخلتا الخليج وينتظر ان تدخله السفن الثلاث الأخرى «فيرليس» و «ايلوسيف» و «انفليكت» في ليلة الخميس.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان الطرادة قاذفة الصواريخ «رينشموند كاترنر» والفرقاطات «جالي» و «ايلرود» و «كار» حلت محل المدمرة «كيد» والفرقاطات «كلاكرينج» و «فلاتلي» و «هور».

وعلى صعيد آخر ذكر راديو موسكو ان ايران بدأت، امس، مناورات بحرية في جنوب الخليج اذ يجري التدريب على انزال المشاة وان السفن الحربية الامريكية تراقب باهتمام هذه المناورات.

رفض شامل لقرار تصفية شركة كهرباء القدس العربية

● نقابة عمال الشركة وموظفيها تهيب بالمؤسسات الوطنية الوقوف معها دفاعاً عن عروبة الشركة وحقوق العاملين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس (في القدس المحتلة) بيانا، رفضت فيه «قانون» تصفية الشركة الاخير الذي اقر في الكنيست. ومما جاء في البيان :

«بإقرار الكنيست الاسرائيلي، وبشكل نهائي لمشروع تصفية امتياز شركة كهرباء القدس تكون قضية الشركة قد دخلت مرحلة خطيرة توجت من خلالها السلطات الاسرائيلية سلسلة مضايقاتها واجراءاتها التعسفية بحق الشركة، بوضع قضية الاستيلاء عليها في «اطار قانوني»، مخالفة بذلك كافة الاعراف والقوانين الدولية ومعطية لنفسها مكانة السلطة السيادية في انهاء الحق السيادي للامتياز.

«ان الهيئة الادارية للنقابة، اذ تؤكد على مواقفها السابقة المتمسكة بعروبة ووحدة امتياز الشركة وحقوق عمالها، لتهيب بكافة المؤسسات الوطنية والجماهيرية للوقوف معها في التصدي لمخطط تصفية هذه المؤسسة الوطنية، نظراً لكون هذا المخطط يستهدف كافة مؤسسات شعبنا الوطنية ومن ضمنها الاوقاف الاسلامية.

«وقد عقدت الهيئة الادارية جلسة طارئة صباح يوم أمس الاربعاء (١٠/٢٨)، للتدارس في سبل التصدي للقانون الاسرائيلي، واجتمعت كذلك لجنة من الهيئة الادارية مع رئيس المجلس (الادارة) وناقشت مجموعة من الاقتراحات للعمل المشترك كانت قد تقدمت بها الهيئة الادارية في وقت سابق اثر اتخاذ المجلس قراره برفض المشروع الاسرائيلي. واتفق على عقد جلسة مشتركة صباح يوم السبت (١٠/٣١) بين لجنة من مجلس الادارة ولجنة من الهيئة الادارية للنقابة وعلى جدول اعمالها بحث مجموعة الفعاليات التي اقترحتها النقابة كما ذكر اعلاه».

(اقرأ زاوية «هالو.. صباح الخير» ـ ص٥)

كلمة الاتحاد

سجّل يا تاريخ شعبنا !

● اليوم، ٨٧/١٠/٢٩، تحل الذكرى السنوية ال ٣١ لشهداء مجزرة كفرقاسم التي وقعت في الساعات الاولى من مساء ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ وكانت «العملية» الاولى في العدوان الثلاثي ـ الاسرائيلي الفرنسي البريطاني على قناة السويس وعلى مصر جمال عبد الناصر.

ففي اللحظة الاولى، التي ابتدأ فيها الهجوم الاسرائيلي المدبر، اي الغادر، على قناة السويس، بدأ الجزارون بالثياب العسكرية الرسمية في تنفيذ اوامر قائدهم العسكري ـ «أحصدوهم» !

ذبحوا، بدم بارد، ٤٩ من عمال وعاملات وأطفال كفرقاسم العائدين بـ «أمان» الى قريتهم. ذبحوهم «على الهوية»، أي بمجرد التأكد من أنهم عرب من قرية كفرقاسم.

وجرت تلميحات، فيما بعد، بأن المسؤولين عن هذه المجزرة استهدفوا، من وراء اقترافها، إثارة الذعر في صفوف الاهالي العرب في المثلث وإكراههم على النزوح عن قراهم تحقيقاً لعملية «الترانسفير» ـ الترحيل ـ الإكراهية التي نجح القادة الصهيونيون في تنفيذ القسم الأكبر منها في العام ١٩٤٨ في «غفلة من الدهر» وبسبب هذه «الغفلة من الدهر» !

وتثبت الحقيقة التاريخية ان القادة الصهيونيين انفسهم، الذين اصبحوا منذ ذلك الوقت رؤساء وزارات ووزراء وقادة اركان ومدراء عسكر وسجون في دولة، هي دولة اسرائيل الجديدة، ان القادة الصهيونيين هؤلاء، حاولوا اخفاء معالم الجريمة عن الرأي العام المحلي والعالمي، اي توهموا أنهم يستطيعون ارتكابها في «غفلة من الدهر» كما ارتكبوا العديد والعديد مما سبقها.

وتثبت الحقيقة التاريخية، الجديدة منذ ذلك الوقت، انهم فشلوا في ذلك فشلاً ذريعاً بفضل يقظة وشجاعة الشيوعيين العرب واليهود في هذه البلاد. وكما ستظل مجزرة كفرقاسم وصمة عار ابدية على جبين المؤسسة الصهيونية الحاكمة فإن قيام القائدين الشيوعيين، ماير فلنر وتوفيق طوبي، والمذكرة التي اعدها وأرسلها توفيق طوبي الى مختلف انحاء العالم عن المجزرة بتفاصيلها، متحديا قيود المراقبة العسكرية والصمت الرسمي، ذلك كله سيظل، والى الابد ايضا، وسام شرف للحزب الذي أنجب هذين القائدين ـ الحزب الذي أثبت، طول تاريخه، انه يجمع في صفوفه خيرة ابناء الشعبين وأشجعهم وأشدهم استعداداً للتضحية.

لقد اخترنا، اليوم، هاتين العبرتين من عبر المجزرة ـ وهما الغرض الحقيقي، الدنس والفظيع، من ورائها، والدور الحاسم الذي قام به حزبنا الشيوعي، لسببين ملتهبين، اي موضوعين على جدول أعمال حياتنا الآن :

السبب الاول : لكي ننزل دعاة «الترانسفير» الحاليين عن بغلتهم. فما عجزت عنه المجازر، وعلى رأسها مجزرة كفرقاسم، سيعجز عنه هؤلاء الدناصير والضفادع المنفوخة. ومجزرة كفرقاسم لم تفشل في تحقيق اغراضها الدنسة فقط بل حققت العكس : ازالت، والى الأبد، ما كان باقيا من اوهام لدى شعبنا بجدوى «خفض الرأس» وإمكان استرضاء الظالم.

السبب الثاني : هذا الحزب، ماضياً ومستقبلاً ! فليس هو مما ينفع الناس فقط، فيمكث في الارض. بل بدونه لا يستطيع ناسنا، في هذه الدولة، تحقيق اي نفع وعلى رأسه مجرد المكوث في الارض !

(«الاتحاد»)

رسالة توفيق طوبي الى اهالي كفرقاسم لمناسبة الذكرى الواحدة والثلاثين للمجزرة الرهيبة

الى اهلنا في كفرقاسم
الى اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم الرهيبة

ايها الاخوة

بمناسبة الذكرى الواحدة والثلاثين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة والتي ذهب ضحيتها ٤٩ رجلا وامرأة وطفلا من ابناء شعبنا، من ابناء كفرقاسم، امد اليكم كما في كل عام يدا تشد على اياديكم، اطلق معكم صرخة تندد بمرتكبي الجريمة التي قاموا بها بوحي من سياستهم العنصرية البغيضة.

ابعث ورفاقي اليكم مشاعر التضامن مؤكدين سوية، باننا لن ننسى ولن نغفر وسنتابع نضالنا حتى نقتلع شجرة السم التي حملت الثمار المرة، ومنها مجزرة كفرقاسم، مجزرة يوم الارض، ومسلسل العدوان الدموي المستمر على شعبنا العربي الفلسطيني وسياسة التحالف مع الاستعمار ضد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية.

ليس من قبيل الصدفة ان تتزامن مجزرة كفرقاسم مع العدوان الثلاثي، الاستعماري ـ الاسرائيلي، على مصر. فالعدوان على الشعب العربي الفلسطيني واحتلال ارضه والتنكر لحقوقه، وسياسة الاضطهاد والتمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل وتحالف الاوساط الحاكمة الصهيونية مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ومقاومة حركة التحرر الوطني العربية، هذه جميعا اجزاء لا تتجزأ من سياسة عدوانية عنصرية واحدة متكاملة تحرم في نفس الوقت شعب اسرائيل السلام والاستقرار والمستقبل الامن والمطمئن.

وتأتينا الذكرى السنوية الواحدة والثلاثون لمجزرة كفرقاسم في وقت اشتداد قبضة الارهاب والقمع والقهر الدموي على جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بهدف تخليد الاحتلال وفرض الضم، في وقت تصاعد الهجمة العنصرية البغيضة على جماهير المواطنين العرب في اسرائيل.

واذ تصعد العصابات الكهانية اعتداءاتها الدموية على المواطنين العرب في رمات غان وفي نتانيا وفي كفر سمير ـ حيفا وفي اماكن اخرى، يرتفع صوت رفائيل ايتان العنصري داعيا لقتل كل عربي يحمل سكين. وتتردد من وقت الى اخر مشاريع يطلقها مسؤولون امثال ميخائيل ديكل الحيروتي نائب وزير الدفاع تسمى مخطط «الترانسفير» اي طرد العرب من البلاد، ويتوج هذه المشاريع العنصرية اقتراح الوزير شارون بحرمان المواطنين العرب حق الانتخابات للكنيست اي بان يعيشوا غرباء في وطنهم مرشحين للطرد والابعاد من مسقط رأسهم. ان حكام اسرائيل يأملون بعد واحد وثلاثين عاما تحقيق ما فشلوا في تحقيقه بواسطة مجزرة كفرقاسم، الا وهو تشريد بقايا هذا الشعب المتمسك بوطنه. الا ان جماهيرنا العربية الصامدة في بلادها كما جابهت الموت في كفرقاسم، في وطنها ولم تهرب من الساحة فهي اليوم اكثر تشبثا والتصاقا ووحدة صف وروح نضالية وثابة دفاعا عن الحق في المساواة وعن الوجود والبقاء في ارض الوطن.

. ان ذكرى كفرقاسم الخالدة ستبقى دائما، حافزا لجماهير شعبنا ونفيرا مجندا للوقوف بالمرصاد لاعداء نضالنا، ولتعزيز وحدة الصف حول القيادة الشعبية المجربة، حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حول الاطر الشعبية الدمقراطية مثل لجنة رؤساء السلطات المحلية، لجنة الدفاع عن الاراضي، واتحاد الجامعيين لمتابعة نضالنا جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل الحقوق المتساوية لجماهيرنا العربية كمواطنين في اسرائيل ومن اجل احلال السلام العادل بالانسحاب الى خطوط حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

ان هذا يمكن ان يتحقق فقط بواسطة المؤتمر الدولي العتيد للسلام في الشرق الاوسط باشتراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية ومنها م.ت.ف. ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني واسرائيل.

ان الدماء الزكية التي سفكت في ١٩٥٦/١١/٢٩ في كفرقاسم تستصرخنا ان نبقى دوما على العهد موحدين في المعركة الطويلة والشاقة ولكن المنتصرة حتما.

من اجل السلام والتحرر الوطني وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.
من اجل الدمقراطية والحقوق المتساوية.
ومن اجل الاخوة الحقيقية بين شعبي البلاد.
المجد والخلود لذكرى ضحايا كفرقاسم

واسلموا لاخيكم
■ توفيق طوبي ■
نائب السكرتير العام
اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي



● اكليل من الزهور باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على النصب التذكاري للشهداء يقدمه الرفيق عبد الحميد ابو عيطة (من اليسار) والفقيد محمود اغبارية ابو العفو (الى يساره).

(صورة من الارشيف)

الاقتصاد الرأسمالي في أعمق أزماته

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● «عطست نيويورك فأصاب الزكام اسرائيل» و«أمطرت في الولايات المتحدة فحملوا الشماسي في تل أبيب» تحت هذه العناوين وغيرها نقلت الينا وكالات الأنباء والصحف، اخبار انهيار بورصة «وول ستريت» في نيويورك وتأثيرها على الاقتصاد الاسرائيلي.

الا أن انهيار بورصة «وول ستريت» لم يؤثر على الاقتصاد الاسرائيلي فحسب، بل اضطربت جراء ذلك جميع البورصات في كل الدول الرأسمالية واجتاحت أسواقها المالية موجة من الذعر والهلع، خشية ان يكون انهيار البورصة في نيويورك بداية أزمة اقتصادية عالمية، تبلغ في حدتها وعمقها وفترة استمراريتها الأزمة الاقتصادية العالمية التي اجتاحت الدول الرأسمالية في الفترة من عام ١٩٢٩ حتى عام ١٩٣٣.

لقد أدى انهيار بورصة «وول ستريت» الذي امتد الى بورصات الدول الرأسمالية كافة الى تكبيد هذه البورصات يومي الاثنين والثلاثاء ١٩ و ٢٠ الجاري، خسارة قدرها الفي مليار دولار (٢ تريليون) دولار أمريكي!! تحمل المستثمرون الصغار جزءً كبيراً منها.

وفي اسرائيل مني المستثمرون بخسائر تبلغ قيمتها اكثر من ملياري دولار. بعد تسجيل هذه الأرقام الهائلة للخسائر، التي يصعب احصاؤها، ما الذي يمكن أن يخشاه أصحاب رؤوس الأموال ومسؤولو الدول الرأسمالية، ولماذا يتخوفون من تدهور الوضع، ووصوله الى ما آلت اليه الأزمة الاقتصادية العالمية في العام ١٩٢٩، حتى يصلي بتسحاق شمير، لانقاذ بورصة «وول ستريت». فماذا حدث في عام ١٩٢٩ ؟

من المعلوم ان الازمة الاقتصادية العالمية في الفترة من عام ١٩٢٩ حتى عام ١٩٣٣ لم تكن الاولى، فقد سبقتها ازمات اقتصادية عالمية، كانت مظهراً ساطعاً لعدم استقرار الرأسمالية. وكانت ازمة ١٩٢٠ ـ ١٩٢١ هي أول أزمة اقتصادية في عصر الأزمة العامة للرأسمالية. ومع أن تلك الازمة كانت قصيرة الأمد، الا انها تجاوزت، من حيث قوتها التدميرية جميع الأزمات الاقتصادية السابقة لها، بما فيها أزمة عام ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨.

ثم تمكنت الرأسمالية، عن طريق تشديد استغلال الشغيلة الخروج من هذه الأزمة الاقتصادية، حيث بدأت فترة الاستقرار النسبي المؤقت في العام ١٩٢٤، وذلك بعد ركود دام ثلاثة أعوام. وصور حماة الامبريالية استقرار الرأسمالية آنذاك على أنه خاتمة للهزات التي عصفت بها. ولكن ذلك الاستقرار اتسم بطابع مؤقت، فسرعان ما تلاشى عام ١٩٢٩ مع كل توقعات وحسابات الامبرياليين. في هذا العام بدأت الازمة الاقتصادية العالمية، التي هزت العالم الرأسمالي من أساسه. وكانت أعمق ازمة مدمرة شهدها تاريخ الرأسمالية حتى الآن. وقد بدأت الأزمة، مثل الازمة الحالية، بانهيار أسهم بورصة «وول ستريت» في نيويورك، وأدت الى تقليص الانتاج الصناعي في العالم الرأسمالي أجمع بنسبة (٤٨٪) وفي بعض البلدان حتى (٦٥٪)، ورجعت البلدان ٧٠ عاما من حيث مستوى الانتاج. واسفرت الأزمة عن حرمان لا مثيل له عانت منه الجماهير الكادحة. وبلغت الخسائر التي مني بها العالم الرأسمالي، خلال سنوات الازمة، ما خسرته البشرية جمعاء خلال الحرب العالمية الاولى. ووصل عدد العاطلين عن العمل في البلدان الرأسمالية الى ٣٢ مليون شخص. لقد ضربت الازمة، بشكل أساسي، الولايات المتحدة وأرجعتها الى عام ١٩١٣. حيث انخفض انتاجها الصناعي بنسبة (٤٦٪) بالمقارنة مع انتاجها ما قبل الأزمة في العام ١٩٢٩.

وقد اصابت الازمة بشكل رئيسي الصناعة الثقيلة. وانخفض الدخل القومي الى النصف اما التجارة الخارجية فقد انخفضت بمقدار الثلثين. وفيما يتعلق بالاستثمارات خارج الولايات المتحدة فقد توقفت نهائيا وأفلس حوالي ٥ آلاف مصرف وعشرات آلاف المصانع الصغيرة انهارت او ابتلعتها الاحتكارات الكبيرة.

اما وضع العمال فقد تدهور نهائيا، فقد انخفضت اجورهم الى النصف. وفي ربيع عام ١٩٣٣ وصل عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة الى (١٧) مليون عاطل، وتكونت حول المدن الرئيسية، مدن اخرى من الأكواخ والاخصاص، التي شكلت مأوى للعاطلين عن العمل، ومن بينهم أصحاب الفبارك المفلسة.

وبالمقابل تركز اهتمام الرئيس الامريكي آنذاك، غوفر على دعم الاحتكارات الصناعية الكبيرة والبنوك والاحتكارات، لكي يتفادوا اعلان افلاسهم.

كذلك عمدت الشركات القدرالية الى ابتياع كميات هائلة من المنتوجات الزراعية ورفع أسعارها، وفي أحيان كثيرة كانت هذه الشركات تتعمد اتلاف المنتوجات للحفاظ على اسعارها العالية، في الوقت الذي كانت فيه الملايين تتضور جوعا. في هذا الوضع احتد الصراع الطبقي وتفاقم الوضع الاجتماعي في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الرأسمالية. وانتظم العاطلون عن العمل بملايينهم في مظاهرات احتجاجية تطالب بتخليص العمال من مآساتهم نتيجة الازمة. وتأسست عدة هيئات لقيادة نضال العمال، وقد قام الحزب الشيوعي الامريكي، في تلك الفترة، بدور في تنظيم العمال وقيادتهم للدفاع عن مصالحهم، مما أدى الى اهتزاز البنية السياسية في البلاد، الأمر الذي أثار قلق اصحاب الاحتكارات. كما ذكرنا آنفا، فان انهيار بورصة «وول ستريت» في العام ١٩٢٩ أثار أزمة اقتصادية في بقية الدول الرأسمالية، وكانت المانيا اكثر الدول، التي عانت الازمة ونتائجها. فقد انخفضت أسهم الشركات الصناعية بنسبة (٦٤٪) في حين انخفض الانتاج الصناعي بنسبة (٤٦٫٧٪). وفي الوقت الذي كان فيه انتاج الفولاذ (١٦٫١) مليون طن في العام ١٩٢٩، فقد انخفض في العام ١٩٣٢ الى (٥٫٦) مليون طن. وأفلس مئات الآلاف من اصحاب المصانع الصغيرة واضطر الفلاحون الى بيع (٥٦٠) ألف هكتار من اراضيهم ووصل عدد العاطلين عن العمل الى (٥٫٦) مليون عاطل عن العمل.

ولم يكن الوضع في فرنسا بافضل من ذلك فقد انخفض الانتاج فيها بنسبة (٣١٫٩٪) وانخفضت اسهم الشركات الصناعية (٦٠٪). وفي بريطانيا انخفض الانتاج بنسبة (١٦٫٥٪) وفي اليابان بنسبة (٣٢٫٤٪).

في مثل هذا الوضع جرت انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، حيث هزم الجمهوريون، المسؤولون عن الازمة بشكل مباشر. واطلق الشعب الامريكي على غوفر اسم «رئيس الجوع». وانتصر الدمقراطيون لاول مرة منذ العام ١٩٢٠، حيث اصبح فرانكلين روزفيلت رئيسا للولايات المتحدة. مع تسلم روزفيلت الرئاسة، أعلن عن انتهاج اصلاحات برجوازية لتفادي هبات ثورية في البلاد وفي الوقت نفسه هدفت الاصلاحات الى تعزيز سيطرة الاحتكارات في البلاد. واتخذ روزفيلت عدة خطوات لانقاذ الاقتصاد من الازمة وفي الوقت نفسه، الحفاظ على مصالح البرجوازية الكبيرة. فقدم المساعدات الحكومية لها وعزز قدرة البنوك واغدق القروض على المصانع الكبيرة.

ومن أهم الخطوات، في هذا الاطار اقرار قانون لتنظيم الاقتصاد، صادق عليه الكونغرس في حزيران عام ١٩٣٣. وانتخبت لجنة خاصة لتحديد حجم الانتاج واسعار البضائع. وحاولت ادارة روزفيلت حل مشاكل المزارعين فعوضت عن خسائرهم. وفي محاولة لحل مشكلة العاطلين عن العمل ابرمت ادارة روزفيلت اتفاقات جماعية مع العمال، ووجه العمال الى معسكرات للعمل، وخاصة معسكرات العمل لبناء مشاريع عسكرية. وهكذا بدأت الولايات المتحدة رويدا رويدا بالتخلص من الأزمة.

اما المانيا فقد تخلصت من الازمة بشكل مغاير.

فقد أدت الأزمة الاقتصادية الى نشوء أزمة سياسية في الحكم، انتهزها أدولف هتلر، بشكل ديماغوغي، واستغل تذمر الأوساط الشعبية والبرجوازية المتوسطة في ألمانيا، ومع تخاذل الاشتراكيين الدمقراطيين في صد النازية، ظهر هتلر وكأنه المنقذ للشعب الالماني، واصبح مستشاراً لألمانيا في ٣٠ كانون الثاني عام ١٩٣٣.

صحيح ان هتلر خلص الشعب الالماني من الأزمة الاقتصادية بزجه في بناء الماكنة العسكرية الألمانية، الا أن ذلك كلفه (الشعب الألماني) اكثر من عشرة ملايين قتيل فقدهم في الحرب العالمية الثانية. لم تكن الأزمة الاقتصادية العالمية، التي اجتاحت العالم الرأسمالي في العام ١٩٢٩ آخر الأزمات. فقد بدأت المرحلة الثانية من الازمة العامة للرأسمالية ابان الحرب العالمية الثانية وانتصار الثورة الاشتراكية في عدد من بلدان اوروبا وآسيا واستمرت حتى اواسط الخمسينات. ومن اوضح مظاهر طفيلية الرأسمالية المعاصرة في مرحلتها الثانية اشاعة النزعة العسكرية في اقتصاد البلدان الامبريالية. فقد اصبحت عسكرة الاقتصاد واحدة من أهم الوسائل، التي تستخدمها الدول الامبريالية في حفز نمو الانتاج وضبط اقتصاد هذه البلدان بغية درء الأزمات. اما المرحلة الثالثة من الأزمة العامة للرأسمالية فقد بدأت في أواسط الخمسينات ولا تزال مستمرة حتى يومنا هذا.

في ذكرى مجزرة كفرقاسم

نتذكر ونُذكر ونستخلص

● بقلم: عادل عامر ـ كفرقاسم ●

● تحيي كفرقاسم ومعها الجماهير العربية والقوى التقدمية المحبة للسلام في بلادنا اليوم، الذكرى الـ ٣١ لمجزرة كفرقاسم الرهيبة. وتأتي هذه الذكرى السنوية هذا العام في ظل هجمة شرسة تشنها السلطات ضد جماهير شعبنا في كل اماكن تواجده، وفي ظل ازمة اقتصادية مزمنة حادة تعيشها السلطات المحلية العربية، وكذلك في ظل تصعيد نضال هذه الجماهير خصوصاً بعد اجتماع ممثليها في ١٩٨٧/١٠/٢٤، الذي حدد الوسائل والطرق لتصعيد هذا النضال الى مستوى اعلى وارقى لمواجهة سياسة التمييز العنصري السلطوي ولتلبية احتياجات السلطات المحلية العربية.

وكفرقاسم بالرغم من المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها حكومة بن غوريون قبل ٣١ عاماً، لا تعتبر ولا يمكن ان تكون استثناءً عن قاعدة التمييز العنصري. فكفرقاسم كغيرها من القرى العربية تعرضت لمصادرة اراضيها وما زالت تفتقر الى اولويات الخدمات البلدية والاجتماعية والثقافية مثل النوادي والمراكز الثقافية والجماهيرية. ولو كانت استثناء لما اضطر معلمو المدرسة الثانوية الشاملة للاضراب عن التعليم منذ اكثر من اسبوع نتيجة عدم توفر الاموال اللازمة في المجلس المحلي لدفع مرتباتهم. اضافة الى النقص المتزايد في غرف التدريس وغيرها من النواقص.

اننا نورد هذا الكلام، ليس فقط لتذكير زلم الاحزاب الصهيونية في الوسط العربي وفي كفرقاسم، وانما أيضاً من اجل ان نضعهم امام شعبنا، وامام اهالي كفرقاسم. فقادة المعراخ اليوم (احفاد بن غوريون) كانوا في عام ١٩٥٦ ايضاً زعماء واصحاب مناصب مرموقة (شمعون بيرس مدير عام وزارة الدفاع انذاك، اسحاق رابين رئيس قسم التوجيه في الجيش).

ونورد هذا الكلام كذلك من اجل البعض من اهالي كفرقاسم، الذين يسعون منذ سنوات الى جعل المسيرة التقليدية لاهالي كفرقاسم صامتة. أيعقل ذلك. ؟ بعد ٣١ عاماً من المجزرة، وبعد ٤٠ عاماً من سياسة التمييز العنصري البغيض والمجازر بحق شعبنا في المناطق المحتلة، وفي لبنان.

أليس من الواجب اعلاء صرختنا ليسمعها القاصي والداني، العدو والصديق. لا بأس أن نعود الى الماضي قليلاً لكي نتذكر ونذكر ونستخلص.

لقد دأبت السلطة في الماضي. ايام الحكم العسكري البغيض وبعده، على اعتقال الشيوعيين والقوى الوطنية الشريفة في كل عام عشية الذكرى، وذلك لاعتقادها بانه بهذه الوسيلة تستطيع تحويل يوم الذكرى الى يوم عادي، وحدث تمر عليه مر الكرام بدون ان نحتج على كل ما اقترفته وتقترفه، هذه السلطة، بحق شعبنا، هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى تسأل اللذي يطالبنا ان نصمت في هذه الذكرى: كيف ومتى واين يستطيع ان يصرخ، أن ينهض ويقاوم ؟.

ولهذا فاننا نعود ونؤكد على ما ورد في منشور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرقاسم بمناسبة الذكرى الـ ٣١ للمجزرة حيث جاء «ان جبهة كفرقاسم تتوجه لجماهير القرية لصيانة يوم الذكرى واعلاء صرختنا مدوية ضد سياسة التمييز والى الالتفاف حول لجنة الذكرى موحدين من اجل انجاح الاضراب الشامل والمسيرة، وكذلك تدعو الى نبذ الخلافات الثانوية في هذا اليوم بالذات اكراماً لشهدائنا».

لقد خاضت جماهيرنا العربية وابناء قريتنا الشرفاء نضالاً مريراً وشاقاً من اجل الحفاظ على ذكرى الشهداء، ونقلها من جيل الى جيل لتبقى ناقوساً يشدنا نحو مواصلة وتعميق النضال من اجل المساواة ونيل حقوقنا، ومن اجل احقاق حقوق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. ووقف على رأس هذا النضال وما يزالون الشيوعيون ابناء هذا الشعب. فمنذ بداية وصول انباء المجزرة بادر الشيوعيون للكشف عن حقيقة الجريمة التي ارتكبتها قوات بن غوريون بحق ابناء كفرقاسم التي فرضت حصاراً منيعا حول كفرقاسم لمنع انتشار خبر الجريمة بين اوساط الرأي العام المحلي والعالمي الذي ادان في ذلك الوقت اسرائيل وحلفاءها الامبرياليين في فرنسا وبريطانيا على الحرب العدوانية التي شنوها ضد مصر عبد الناصر. ولكن وكما يعلم اهالي كفرقاسم وكما تعلمنا «الاتحاد» نحن جيل ما بعد المجزرة في ١٩٥٦/١١/٢٣، أن ماير فلنر وتوفيق طوبي قاما يوم ١٩٥٦/١١/٢٠ بالتسلل الى قرية كفرقاسم التي حاصرها الجيش من كل جانب وفي ١٩٥٦/١١/٢٣ قام توفيق طوبي بتوزيع نشرة سرية مطبوعة على الستانسل في جميع انحاء العالم وقد ضمنها وقائع المجزرة دقيقة بدقيقة واسماء ضحاياها.

وكان اول من نشر هذا النبأ واستناداً الى وثيقة توفيق طوبي، اذاعة موسكو، الامر الذي ادى الى اثارة الرأي العام الدمقراطي في بلادنا وحدا بشخصيات يهودية للمطالبة بمعاقبة المتهمين والمجرمين علنا («الاتحاد ١٩٥٦/١٢/٤).

ولقد بدأ الحزب حملته من اجل الكشف عن المجرمين ومحاكمتهم علنا، فكانت «الاتحاد» تحاول المرة تلو الاخرى نشر تفاصيل المجزرة، الا ان مقص الرقابة كان يفعل فعله. الى ان استطاعت ان تنشر على صفحاتها تفاصيل الاحداث كاملة («الاتحاد» ١٩٥٦/١٢/٢١). وموازيا لنضال «الاتحاد» لنشر تفاصيل المجزرة، كان الحزب يقوم بنشاط خارق من اجل ايصال انباء وتفاصيل المجزرة الى كل قرية ومدينة والى كل ركن من اركان العالم من اجل معاقبة الجناة ومن يقف وراءهم ومن اجل حشد الطاقات لصيانة أرواح الاقلية العربية وحمايتها. تقول «الاتحاد» (١٩٥٦/١١/١٣): «هناك محاولة لاخفاء هذه الجريمة الوحشية، وهناك محاولة لتهدئة الرأي العام اليهودي والعربي الذي لن يصمت على هذه الكارثة. ان اللجنة الثلاثية (اقامها بن غوريون للتحقيق في الجريمة ع.ع) لم تعلن ان هذه الجريمة ما كانت لتقع لولا ان هذا الحرس كان يرتكب الجرائم يومياً وكان يضطهد الاقلية العربية بتشجيع من السلطات الحاكمة».

وبادر الحزب الى عقد الاجتماعات الاحتجاجية في كل قرية ومدينة نشر من خلالها تفاصيل المجزرة، وطالب بمعاقبة ومحاكمة المجرمين علنا، واعلن التضامن مع اهالي كفرقاسم وعائلات الضحايا.

وكانت محصلة هذا النضال «اقامة لجنة مبادرة انبثقت عن اجتماع واسع حضره ممثلون عن مختلف الهيئات والشخصيات العربية، وتقوم هذه اللجنة بجمع التواقيع على مذكرة تطالب الحكومة باجراء محكمة علنية ومدنية للمسؤولين عن جريمة كفرقاسم» (الاتحاد ١٩٥٦/١٢/١٨).

وكان من الخطوات الاولى التي اتخذتها هذه اللجنة هي توجيه الدعوة الى الجماهير العربية لاعلان الاضراب يوم ١٩٥٧/١/٦ حداداً واحتجاجاً على المجزرة، ولقد كرست «الاتحاد» وحزبها جميع الامكانيات لانجاح الاضراب الذي كتبت عنه «الاتحاد» في ١٩٥٧/١/٨ «وحدة الجماهير العربية في النضال ضد الاضطهاد تتجلى في الاضراب الشامل».

لقد واكبت «الاتحاد» تفاصيل محاكمة المجزرة التي تمخضت عن القرار المشهور الذي دخل التاريخ تحت اسم «قرش شدمي»، ولا يزال الشعار والمطلب الذي رفعته «الاتحاد» وحزبها باقامة لجنة تحقيق شعبية مطلبا حيويا، وذلك بعد التصريحات التي اطلقها بعض من قاموا بالمجزرة في العام الماضي.

ان هذا استعراض سريع لما قام به الشيوعيون فور وصول انباء المجزرة، وذلك من اجل التأكيد على الحقيقة التي لا يمكن التغاضي عنها ومساهمة في الرد على بعض الذين يحاولون التعتيم على دور الشيوعيين في الكشف والمحافظة على ذكرى الشهداء على مدار ٣١ عاما، وكذلك رداً على الذين لا ترتجف اقلامهم وهم يحاولون النيل من تاريخ هذا الحزب وقادته المرتبطين ارتباطاً طبقياً مع الجماهير الكادحة، والمدافع الامين عن مصالح وحقوق الجماهير العربية.

صباح ١٠٤

■ حتى الوزير وايزمن لا ينقذ «المعراخ» ■

اريد الاشارة الى ان الاهتمام الزائد بالجماهير العربية ومشاكلها من قبل بعض المسؤولين الحكوميين يدل قبل كل شيء على ثقل وزن هذه الجماهير في اي انتخابات برلمانية قادمة.

وحتى لا يبقَ الامر بهذا الشكل العام اود ان اشير الى تحركات حزب العمل في هذا الاتجاه وبالأخص تحركات الوزير عيزر فايتسمان وزياراته الدونكيشوتية الى بعض القرى والمدن العربية التي بدأها مؤخراً بقصد الدعاية الانتخابية لحزب العمل. ويبدو ان مكان الوزير فايتسمان على خارطة تقسيم العمل هو الدعاية الانتخابية بين الجماهير العربية، ظناً من قادة هذا الحزب ان الوزير فايتسمان مقبول على الجماهير العربية. ولا اود الدخول في دوافع حزب العمل لهذا الافتراض في هذا المقال، لكني أسأل : على ماذا يعتمد هذا الوزير في دعايته الانتخابية ؟ وماذا يطرح من حلول للقضايا المتعلقة بالجماهير العربية او على صعيد حل قضية الشرق الاوسط التي في صلبها القضية الفلسطينية ؟!

فعلى صعيد القضايا المتعلقة بالجماهير العربية وما تعاني منه جماهيرنا جراء سياسة التمييز والاضطهاد القومي لا يستطيع الوزير الا الاعتراف، في البداية بالتمييز ضد الجماهير العربية ولكنه يؤجل حلها خلال سنوات عديدة وليس بفترة قصيرة.. وبتحصيل الحاصل لا يستطيع الوزير الا الوعود الخالية من اي التزام. فمساعد الوزير، الدكتور غيتات، مثلا يقول في رده على طلب رئيس مجلس محلي معليا حول توسيع وتسريع اقرار الخارطة الهيكلية للقرية، وبالحرف الواحد : «ان هذه الزيارة تسرع المسألة» !!! كيف يكون ذلك ؟ لا احد يعلم!!

وقس على ذلك بالنسبة لكافة القضايا التي يتم حلها فقط بواسطة الوعود التي اثبتت التجارب المريرة مع المسؤولين ان لا رصيد لها على ارض الواقع اذ تنتهي فوراً بانتهاء معركة الانتخابات.

وفي صلب الحديث عن الحقوق واحتياجات الجماهير العربية يلوح الوزير فايتسمان بمعادلة الحقوق والواجبات، وبشكل خاص الخدمة في الجيش.. اي الحجة المجوجة اياها التي يعضها كل مسؤول حكومي عندما يضطر للاعتراف بالتمييز اللاحق بالجماهير العربية.

اذن يظهر ان لا جديد في هذه الوعود الا في اختلاف الوجوه التي تتبدل وتتغير في كل موسم انتخابات، والأصح تتغير الوجوه والطناجر لكن السياسة تبقى هي هي ولا تغيير فيها. فتجربة اربعين عاماً من التعامل مع السلطة كافية جداً لجماهيرنا ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. ونحن لا نريد وعوداً تتبعها وعود بل نريد تنفيذ هذه الوعود التي تعود على نفسها كل موسم انتخابات، والقائمة طويلة والنواقص الخطيرة في الوسط العربي لا تتحمل التأجيل او المراوغة بالكلام المعسول الذي يطير سريعاً مع انتهاء زيارة هذا المسؤول او ذاك.

اما المسألة الثانية التي اردت مناقشة الوزير فايتسمان ومن هم فوقه او تحته في حزب العمل فهي في الموقف السياسي وحل القضية الفلسطينية. فالوزير لا يزال متمسكاً باتفاقية كامب ديفيد. وقد يكون انسحابه من الليكود وانتقاله الى المعراخ كان نتيجة لعدم التزام الليكود، وخاصة بيغن، باتفاقيات كامب ديفيد ! كما عبر عن ذلك بنفسه.. فالمعروف ان لعيزر فايتسمان الباع الطويلة في انجاز هذه الاتفاقيات.. وهو يشترط على الفلسطينيين الاعتراف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وقبله الاعتراف بدولة اسرائيل وذلك ضمن «اطار اردني فلسطيني مشترك» مع الابقاء على اللاءات الاسرائيلية ثابتة : لا لمنظمة التحرير، لا للانسحاب الكامل، لا للدولة الفلسطينية، وبالنتيجة لا للسلام العادل ! ولا يخفي الوزير تهديده للشعب الفلسطيني بقوله : انه يكفي الفلسطينيين ما انتظروه وما عانوا منه طوال عقود من الزمن ـ الآن الفرصة سانحة لهم ـ طبعاً ضمن شروطه ـ للانخراط في «عملية السلام» مع الملك حسين والا ستكون النتيجة الانتظار مئة سنة اخرى !! اذن هذا هو المنطق الذي يتعامل به حكام اسرائيل مع شعبنا العربي الفلسطيني فإما الخنوع والاستسلام واما الانتظار المميت. فالطائرات الحربية الاسرائيلية موجودة وهي البديل عن الاستسلام.

لا يا حضرة الوزير المحترم ! فلا جولاتك ولا زياراتك في القرى والمدن العربية ولا ابتساماتك التي توزعها في هذه الايام قادرة على اقناع اي طفل من ابناء شعبنا بصحة وصدق موقفك وموقف حزبك. وفيما يخص التعامل مع جماهيرنا العربية المتجذرة في ارض الآباء والاجداد على صعيد حل القضية القومية لشعبنا الفلسطيني. فقد قررت جماهيرنا موقعها وموقفها وانت سيد العارفين. وقد ذهبت تلك الأيام التي كنتم تستطيعون جرف الأصوات العربية لصالح المباي او غيره. ولذلك نريدكم ان تتعاملوا مع جماهيرنا من خلال الاحترام والتقدير وعلى انها جماهير جربت فاختارت قيادتها، وان اختيارها عن قناعة وثقة تامة.

■ فواز موراني ■

***

■ نعتذر عن نشر المادة بعنوان : «لقاءات عميراف وليدة نهج وليست ساذجة» التي تتناول لقاء عميراف مع شخصيات فلسطينية لسببين : ان الموضوع قد نوقش واستهلك، والثاني ان كاتب المقال يدخل في تفاصيل شخصية لا تخدم الموضوع وقد لا تكون موثوقة تماماً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الرينة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول «ازمة الحكم في اسرائيل». المحاضر: عودة بشارات.

■ اكسال (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ دبورية (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ دنون (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٥٫٠٠ مساء في بيت اشرف داود ـ امسية احتفالية بمناسبة ثورة اكتوبر ضيف الامسية: سخي جريس. ويعرض فيلم سوفييتي.

■ معليا (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي «الصداقة» ـ امسية تضامنية مع شعبنا في المناطق المحتلة. يتكلم: ابراهيم مالك.

■ الجش (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء احتفال بذكرى ثورة اكتوبر. يتكلم: رفيق بكري.

■ البقيعة (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ احتفال بذكرى ثورة اكتوبر. يتكلم: نايف سليم.

■ البعنة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٣١ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الفاشية، ايديولوجية وممارسة». المحاضر: محمد بركة.

■ بيت جن (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٣١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت سهيل قبلان ـ احتفال بذكرى ثورة اكتوبر. يتكلم: سعيد نفاع.

■ قطاع الخط وفرع طرعان (الشبيبة) ـ يدعوكم للاشتراك في المهرجان الرياضي القطاعي على شرف الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

يجري المهرجان يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٣١ الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر في ساحة المدرسة الثانوية في طرعان وفي نادي الشبيبة الشيوعية. ويحوي المهرجان مباريات في فروع الرياضة التالية: كرة القدم المصغرة والشطرنج وتنس الطاولة.

وبعد ذلك وفي تمام الساعة ٦٫٠٠ مساء يجري توزيع الجوائز في نادي الحزب الشيوعي في القرية في اجتماع احتفالي يتحدث فيه كل من: بكر بدر ـ باسم الفرع المضيف. وفرج زبن ـ باسم منطقة الشبيبة. ومريد فريد.

وخلاله تقدم تضييفات بمناسبة هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعا.

كما وتدعو المشاركين في هذا المهرجان، لاعبين وحضورا، ان يشاركوا في الندوة التي يقيمها فرع الحزب الشيوعي في طرعان في اليوم ذاته الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب.

ضيف الندوة: توفيق زياد.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

احذروا الأدوية البريطانية

● لندن ـ «كونا» ـ ذكر هنا ان الادوية المستخدمة لعلاج التهاب المفاصل التي يستخدمها اكثر من خمسة ملايين شخص في بريطانيا ربما تتلف ببطء مفاصل المرضى الذين يتناولونها.

وأوضحت صحيفة «صنداي تايمز» ان هذه العقاقير تصيب الاشخاص الذين يتناولونها بعجز مزمن في المفاصل بدلاً من ان تشفيهم.

وأشارت الصحيفة الى ان ادلة مختبرية جديدة اظهرت ان العقاقير المستخدمة لتخفيف آلام مفاصل الورك والركبة والظهر وغيرها تستطيع منع عملية الشفاء في الوقت الذي تخفف فيه الألم.

وقالت الصحيفة ان العقار المعروف هنا باسم «بين ستيرويدل أنتي أنفلمتتوري درغز/ ناسيدس» معروف عنه بأنه يسبب تلفاً في المعدة والكلى.

وأفادت ان حوالي ربع حالات الإصابة بردود فعل عكسية مشبوهة نتيجة لاستخدامات الادوية والمبلغة الى لجنة السلامة من الادوية البريطانية تتعلق بعقار ناسيدس.

وأوضحت الصحيفة ان عدة شركات ادوية تصنع عقار «ناسيدس» وان اشهر الأصناف الموجودة هنا هي «اندوميتشن» و «نابيروكيسن» و «بابروكسينه».

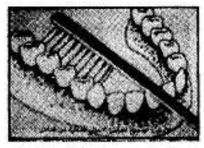
العناية الصحيحة بالفم والأسنان

● العناية بالصحة الفموية لها أهمية كبيرة في الوقاية من امراض الفم والأسنان، مع ان الكثير من الناس لا يعطونها الاهمية اللازمة، إما لعدم معرفتهم بالدور الكبير للنظافة في الوقاية من نخز الأسنان، أو نتيجة لزحمة العمل والمشاكل اليومية.

يكتفي البعض بتفريش اسنانه مرة واحدة يوميا، والبعض الآخر يقتصر على تفريش بسيط لثوان معدودات ليعتبر نفسه انه قد ادى مهمة تنظيف اسنانه، مع انه غالباً ما يكون تنظيفه قد اقتصر على الاسنان الامامية، مع تفريش بسيط للاسنان الخلفية.

● كيف تنظف الاسنان ؟

هناك البعض من الناس يهتم كثيراً



بنوعية المعجون او الفرشاة علما ان لهذه دورا بسيطا اذا ما قورنت بأهمية التفريش والتي يجب ان تتناول كل سطوح الاسنان.

● لذا انصح بأن يتم التأكد من ان اشعار الفرشاة قد تناولت بالتنظيف كل الاسنان وخاصة الخلفية منها.

● وأيضاً الانتباه لتنظيف كل سطوح السن الواحد، وكثيراً ما تشاهد اهمال المرضى لتنظيف سطوح الاسنان العلوية المقابلة للخد وسطوح الاسنان السفلية المقابلة للسان.

● لذا يجب الاهتمام بهذه المناطق. ويفضل عادة ان يقف الانسان امام المرآة ويتأكد بنفسه من تنظيف كل الاسنان وان يعطي الوقت اللازم والكافي لذلك.

● اما قاعدة اتجاه التفريش فهي من اللثة باتجاه الحد القاطع للاسنان ففي الاسنان العلوية من الاعلى الى الاسفل، والاسنان السفلية من الاسفل الى الاعلى وطبعا يفضل مع حركة دائرية بسيطة بمقدار ربع دورة كي يتسنى لاشعار الفرشاة ان تدخل قليلا بين الاسنان، وبزاوية ٤٥ درجة.

● اما بالنسبة للسطوح الطاحنة للأسنان اي السطوح الخلفية التي تمضغ الطعام فتنظف بوضع اشعار الفرشاة عليها مباشرة ويجب التأكد هنا من تنظيف الوهاد والميازيب (الشقوق) التي نشاهدها بالاسنان الخلفية والتي غالبا ما يبدأ نخز الاسنان بها.

● ويمكن استعمال الحبوب الكاشفة وهي حبوب خاصة ملونة تمضغ بعد انتهاء التفريش فتلون سطوح الاسنان التي لم تنظف جيدا فيتنبه الانسان لهذه المناطق التي يهملها عادة فيقوم بتنظيفها ويمكن استعمالها بين فترة واخرى للتأكد من صحة عملية التنظيف.

● كما ينصح باستعمال المضامض المطهرة لدى الذين لا يستطيعون القيام بالتفريش لكل الفم او بعض اجزائه نتيجة لقلع سن مثلاً، او عمل جراحي، او نتيجة لالتهاب معين داخل الفم، وذلك لقتل الجراثيم المتواجدة على سطوح الاسنان واللثة والتي يصعب تفريشها لفترة معينة.

● تنظيف الفراغات بين الاسنان :

● اما بالنسبة للذين يعانون من التهابات متقدمة تتشكل عندهم فراغات بين الاسنان نتيجة لتراجع اللثة، وهذه الفراغات تكون مرتعاً لتجمع الجراثيم وفضلات الطعام مما يسبب التهابا عاما بالفم، بالاضافة لتزايد الالتهابات اللثوية. وهذه الفراغات لا تستطيع الفرشاة ان تصل اليها.

● لذا ينصح باستعمال نكاشات الاسنان الطبية التي يكون لها شكل خاص، حيث يكون مقطعها مثلثي يتناسب وشكل الفراغ بين الاسنان. وتكون مصنوعة من خشب خاص يصبح تقريباً كالفلين عندما يبتل باللعاب، وهذا يفيد كمساج للثة بالاضافة لتنظيف سطحي لسنين متجاورين، وبالتالي منع نخز الاسنان وتخفق رائحة الفم والتهاب اللثة.

● ويجب الاشارة هنا الى ان استعمال نكاشات الاسنان التجارية ضار غالبا لعدم توفر الشروط الصحية بها من حيث طبيعة الخشب المصنوعة منه لعدم ملاءمة شكل وحجم النكاشة للفراغ بين الاسنان.

كما ينصح بالتقليل من الأكل بين الوجبات، كما يفعل بعض الناس بتناول الشوكولاطة والسكاكر والبسكويت وغيرها، وان تفرش الاسنان بعدها مباشرة كما يفعل تماما بعد الوجبات الرئيسية.

المهم أن يبقى الفم نظيفاً دائماً، وخاصة مساء نظراً لتخمر بقايا الطعام طيلة فترة النوم.

● محمد علي القصاص ـ اخصائي في طب الأسنان وجراحتها ـ دمشق ●

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني ـ «بلسم»)

من تقاليد الشعوب

رياضة الـ «سومو» اليابانية !

● تعتبر رياضة «السومو» اليابانية من اقدم الالعاب الجسدية التي عرفها الانسان. ويفاخر اليابانيون «بالسومو» اكثر مما يفاخرون بصناعتهم.

ابتدأت هذه الرياضة منذ ١٥ قرناً وكانت طقساً دينياً وعسكرياً ثم تحولت مع الزمن الى تسلية ورياضة وطنية تتهافت عليها شعوب منطقة الشرق الاقصى. يوصف لاعب السومو باللاعب الشرس ويطلق عليه اسم «السيمو توري» اي «البطل الخرافي»، لأن ممارسة رياضة السومو تخضع لشروط ومتطلبات قاسية.

حياة هذا البطل الرياضية تبدأ عندما يبلغ الحادية عشرة من عمره، حيث ينفصل عن اهله ويذهب الى معهد شبيهة بزريبة الحيوانات، يسجن ويخضع لتدريبات قاسية لتقوية عضلاته ويعطى عدة وجبات يومية من «انشانكو نيب» (طعام دهني) لزيادة وزنه واطالة شعره.

وبعد ١٢ عاماً من التدريبات القاسية يصبح «السيموتوري» انساناً خرافي المنظر والقوة، يتعدى وزنه الـ ٢٠٠ كلغ. اما شعره فينسدل الى اسفل ظهره.

قبل بدء مباراة «السومو» يقف اللاعبون على شكل دائري واستعراضي ويرتدون «وزرة» حريرية مطرزة يبلغ ثمنها اكثر من ٣٧ الف دولار، ثم يصفقون بأيديهم لاستحضار الحظ الحسن من الارواح الخيرية ويرش «الجيوجي» او «حكم المباراة» الارض بالملح لطرد النحس. وبعد ان يحيي اللاعبون الجماهير يختفون عن الانظار ويدخل اثنان منهم الى حلبة الصراع وهي دائرة من القش المجدول يبلغ قطرها ٤,٥٥. وبعد ان يعطي الحكم الاشارة ببدء المباراة يسارع اللاعبان الى التماس ويتبادلان الضربات والقبضات.

اللاعب المنتصر هو ذلك الذي يسدد اعنف الضربات لخصمه ويجعله يلامس الارض. ويحق للمنتصر في اثناء المصارعة



● الوقفة الاستعراضية الدائرية ●



● ياسوكيشي في احدى الجولات ●



● الطعام الدهني لتجاوزوا الـ ٢٠٠ كلغم ●





● اثناء المصارعة والحكم باللباس الياباني ●

غير المحددة بزمن ان يستعمل اي جزء من جسده ما عدا قدميه. اما الضربات الموجهة الى البطن والعينين فهي ممنوعة كما يمنع ايضا شد الشعر، لذلك يجمع المصارع شعره في مؤخرة رأسه ويعقده على شكل «كعكة».

اما الشرط الثاني لربح المباراة فيتمثل في ان ينجح احد الطرفين المتصارعين في دفع خصمه الى خارج الحلبة ضمن فترة زمنية غير محددة.

المصارع الخاسر يحيي خصمه مبتسماً وينسحب من الحلبة ويترك خصمه يواجه تصفيق وهتاف الجماهير وجائزة مالية قدرها ١٠٠ الف دولار.

ولا يوجد حالياً سوى ٨٠٠ لاعب سيموتوري في انحاء اليابان كافة. ويعتبر «ياسوكيشي كونيشيكي» بطل السومو الاول ويبلغ طوله ١,٨٥ سم ووزنه ٢٢٢ كلغم وقد حقق اموالاً طائلة من هذه الرياضة بلغت ٥ ملايين دولار.

ساعة بيغ بن لا تدق !

● لندن ـ و.ص.ف ـ توقفت يوم الاحد الماضي ساعة بيغ بن البريطانية الشهيرة التي تطل على ميدان وستمينستر عن الدق بعد ان اكتشف الفنيون في تفتيشهم الدوري وجود تشققات في جهاز التحكم في الاجراس.

وقد تقرر تشغيل الاجراس وتم فك الاجزاء التالفة لفحصها. وتزن ساعة بيغ بن ١٣,٥ طن وقد اعيد ترميمها قبل عامين بمبلغ ١,٧ مليون جنيه استرليني.

تزايد حالات الانتحار في العالم !

● تزداد نسبة المنتحرين الشبان في العالم بصورة مطردة تنذر بالخطر، الى درجة ان الانتحار اصبح سببا لوفاة من تقل اعمارهم عن ٣٥ عاماً في دول مثل فرنسا، حيث قدم الوزير السابق جاك بارو، عضو الاغلبية الحكومية، مشروع قانون يعاقب التحريض على الانتحار.

وقد سجلت فرنسا في العام ١٩٨٥ قرابة ١٢ الف حالة وفاة وحوالي الف محاولة انتحار، مما دفع بعض الشخصيات الى دق ناقوس الخطر وادانة تسويق الكتب التي تشرح «طرق» الانتحار وتشجع عددا كبيرا من الشبان الذين يفكرون فيه، على الاقدام عليه.

اما في انكلترا وهولندا والنرويج التي سجلت أقل نسب انتحار بين الدول الاوروبية فليست اقل «تشدداً» ازاء الانتحار والتحريض عليه من النمسا والدانمرك وسويسرا وفرنسا التي سجلت اعلى نسب وفيات عن طريق الانتحار.

وفي جميع انحاء العالم يميل الرجال الى الانتحار اكثر من النساء بنسبة ثلاثة الى واحد حتى لو تضاعفت نسبة انتحار النساء. ومما يذكر ان غير المتزوجين والارامل والمسجونين يقدمون على الانتحار اكثر من غيرهم.

وجاء في دراسة اجريت مؤخراً ان فرنسا سجلت اعلى نسبة انتحار بين الفقراء، خلافاً لما كان عليه الحال في القرن التاسع عشر، والاستثناء الوحيد هو الاطباء الذين سجلوا نسبة قدرها ٣ في المئة في هذا المجال. اما الشبان فالعوامل التي تدفعهم للانتحار معروفة. وهي المشكلات العائلية وجنون الام وادمان الاب للخمر ومحاولات الانتحار بين الاخوة والاخوات وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع.

وهناك تباين غريب بالنسبة لكل دولة. فبريطانيا سجلت اربعة الاف حالة انتحار سنة ١٩٨٦ اي اقل ثلاث مرات من فرنسا.

وفي المانيا الغربية تتفشى ظاهرة الانتحار لدى من تتراوح اعمارهم بين ٤٥ و ٥٠ عاما وفي فرنسا بين ٢٤ و ٣٥ عاما وفي سويسرا بين ٢٠ الى ٢٤ عاما ولم تحص اسبانيا سوى ١٥٤١ حالة سنة ١٩٨٦ و ١٧٦٠ حالة في هولندا.

والواقع ان الانتحار في فرنسا لا يخضع للعقوبة الجنائية منذ سنة ١٧٨٩ ومنذ سنة ١٩٦١ في بريطانيا. ولكن اذا اقدم شخصان على الانتحار معا ثم نجا احدهما من الموت سيواجه عقوبة السجن في بريطانيا.

اما اسبانيا فلا تعاقب على محاولات الانتحار لكن التحريض على الانتحار وارد في قانون العقوبات ضمن الفصل الخاص بقتل النفس البشرية.

وأبدت المحاكم الهولندية تسامحاً ازاء قتل من يشكون مرضا عضالا رحمة بهم في الحالات السلبية. وادانت القتل من اجل الرحمة في الحالات الايجابية. وكان الجدل البرلماني قد ثار مرة اخرى في نيسان الماضي في هولندا حين اعترف احد الاطباء بأنه ساعد عشرات المرضى بالايدز على وضع حد لحياتهم.

ولا يوجد قانون تشريعي بالنسبة للانتحار في الولايات المتحدة ولكن عددا من الساسة يطالبون به. وأصدرت بعض الولايات قوانين خاصة بهذا الصدد مثل كاليفورنيا (منذ العام ١٩٨٤) وتكساس حيث يعاقب كل من ساعد شخصا يائسا على التخلص من حياته بالسجن عشرة اعوام.

وليس هناك ما يشير الى انحسار نسبة الانتحار في هاتين الولايتين. وعلى مستوى البلاد بأسرها لم تتغير الارقام منذ العام ١٩٧٠ (بين ١١ الى ١٢ حالة من كل عشرة آلاف نسمة) ولكن نسبة الانتحاريين بين المراهقين (خمسة الاف سنة ١٩٨٥) زادت ثلاثة اضعاف خلال عشرين عاما.

ويقدم الامريكيون السود على التخلص من حياتهم اكثر من البيض ولكن نسبة المنتحرين من سكان نيفادا ووايومنغ اكبر منها في نيويورك او نيوجرسي.

وفي الهند تعاقب السلطات من يحاولون الانتحار بالغرامة او السجن سنة بينما يواجه المحرض على الانتحار عقوبة السجن عشرة اعوام وسجلت الهند حوالي ٥٠ الف حالة انتحار اي ما يتراوح بين ٦ و ٧ لكل مئة الف ساكن وتنتحر النساء حرقاً بينما يلقي الرجال بأنفسهم من مكان مرتفع او يتناولون السم.

وفي اليابان تتراوح عقوبة التحريض على الانتحار بين ستة اشهر وسبعة اعوام. ولا تزال اليابان التي شهدت ٢٥ الف حالة انتحار سنة ١٩٨٦ تسجل اقل نسبة مئوية في هذا المجال بمقارنتها ببعض الدول الاوروبية. وعلى غرار ما يحدث في الغرب ارتفعت نسبة حالات الانتحار بدرجة كبيرة بين الشبان خصوصاً بعد انتحار المغني الشاب يوكيكو اوكادا الذي القى بنفسه من الدور السابع في نيسان ١٩٨٦ وهناك زيادة كبيرة ايضا بين الشيوخ الذين يخشون ان يصبحوا عبئا على أسرهم وخصوصا اذا كانوا من المرضى.

ولا يعاقب البوذيون على الانتحار لأن التقاليد اليابانية تقره وفاء واخلاصا للسيد ولكن جميع الاديان الاخرى تدين الانتحار برغم ان رجال الدين يوافقون فيما بعد على دفن المنتحرين.

وكان الفاتيكان قد وافق منذ العام ١٩٨٤ على دفن المنتحرين بطقوس دينية. وليس ادل على ذلك من المغنية الفرنسية داليدا التي انتحرت مؤخراً في باريس والتي اقيم لها قداس ديني قبل ان توارى الثرى.

والشيء نفسه بالنسبة للكنيسة الانجيلية اذ ليس هناك مكان خاص بالمتحرين في المقابر البريطانية.

كما ان الديانة الهندوسية تحظر الانتحار ولكن العائلات تحصل على اذن بحرق الجثة بشرط اجراء طقوس اضافية.

واسلاميا، يقول المدير السابق لجامعة الازهر الشيخ الطيب النجار ان الاسلام يحرم الانتحار ولكن الشريعة تعتبره «ضلالا» وليس «كفرا» ويتم دفن المسلم المنتحر وفقا لتعاليم الدين الاسلامي.

اما القانون الجنائي المصري فيعتبر الانتحار قتلا للنفس البشرية، بيد ان من ينجو من محاولة الانتحار لا يواجه اية عقوبة.

هيكل عظمي.. لاكبر ديناصور !

● بكين ـ الوكالات ـ اكتشفت بعثة تنقيب جيولوجية صينية ـ كندية هيكلا عظمياً متحجراً لأكبر ديناصور في التاريخ ويبلغ طوله ٤٠ متراً. وكان يعتاش على اكل النباتات ووصفه العلماء بأنه كان «غبياً مثل الدجاجة المعاصرة».

وعثر على الهيكل العظمي في صحراء «غوبي» في الصين، ويعود تاريخه الى ١٦٠ مليون سنة. ويعرف عن هذه المنطقة انها كانت متصلة بأمريكا الشمالية قبل ملايين السنين وفيها عاشت الديناصورات بكثرة منها المفترس وغير المفترس. كذلك يحكى عن هذه المنطقة انه تكثر فيها «الشياطين» ـ كما قال احد علماء التنقيب ـ وفي هذه المنطقة قضي على جيش القيصر الصيني قبل الفي عام. وكانت بعثة اخرى عثرت عام ١٩٨٣ على اعضاء متحجرة من هياكل عظمية وعلى قشور بيض الديناصور وكذلك على هياكل تماسيح في هذه المنطقة. ويعتقد ان هذه الحيوانات انقرضت قبل ملايين السنين اثر اصطدام كوكب المشتري بالكرة الارضية وحدوث تقلبات في الطقس لم تستطع تحملها هذه الحيوانات.



اصطياد شبكة تهريب

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت مصادر الشرطة البريطانية يوم السبت الماضي انه تم القبض على ثلاثة من مهربي المخدرات وضبط ٤ كجم كوكايين قيمتها ٧٥٠ الف جنيه استرليني مما قاد الى سقوط عصابة تهريب دولية للمخدرات تخزن سلعتها داخل توابيت مخبأة في احد المقابر بلندن.

وكانت قوات جهاز مكافحة المخدرات التابع لسكوتلانديارد تراقب مقابر «وست نوروود» بجنوبي لندن طيلة الأشهر الثلاثة الماضية الى ان سقطت العصابة التي كانت تستغل حفر الموتى لتخبئة عشرات الكيلوغرامات من الكوكايين التي يقدر ثمنها بـ ٧,٥ مليون جنيه استرليني تمهيدا لتوزيعها في «السوق» اللندنية.

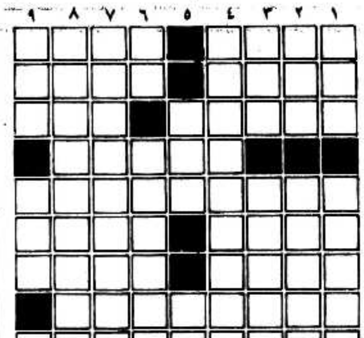
وقد جلبت العصابة المخدرات من امريكا اللاتينية عبر اسبانيا. ويتوقع رجال الشرطة القبض خلال الايام القليلة القادمة على اعضاء اخرين في شبكة التهريب.

مهرجان السينما المصرية في اثيوبيا

● اديس ابابا ـ نوفوستي ـ عقد مؤخراً في العاصمة الاثيوبية، مهرجان السينما المصرية الذي استمر ستة ايام وهو اول مهرجان لدولة افريقية يقام في اديس ابابا. ويأتي هذا المهرجان على اثر الزيارة التي قام بها الرئيس الاثيوبي، منجستو هيليا ماريام للقاهرة في نيسان الماضي والتي تم خلالها توقيع اتفاق التعاون الثقافي بين البلدين.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٤٢) **



● اعداد : رناء حسن خطيب ـ الناصرة ●

● افقي :

١) ملوك ـ (مبعثرة) ـ مضيئة
٢) تعود ـ قطين
٣) يستعمله الخياط + مرض ـ حذر
٤) عاصمة اشتراكية
٥) كوكب الشرق + نعم (بالروسية ومعكوسة)
٦) اهدأ (معكوسة) ـ تنسى
٧) موقد ـ يصنع باليد (معكوسة)
٨) ممثلة عربية
٩) قناع + والد (معكوسة) + اضع خلسة (معكوسة)

● عمودي :

١) ثروة ـ اصابع
٢) ل + متشابهان ـ مهتم
٣) ألم ـ يحدث للقمر + أ
٤) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية + ضمير متصل
٥) ضاع (معكوسة) ـ والد
٦) احصل على ـ ضوء (معكوسة) ـ جاهل (معكوسة)
٧) يعمر (مجزومة) + مادة قاتلة + مدينة مصرية
٨) شك + أبُ + خصم
٩) علم مؤنث ـ صوت القنبلة

** حل لغز (١٤١) **

● افقي :

١) برنارد + قرب
٢) يونس + القدس
٣) لا ـ بهو ـ دم
٤) وجه ـ نُه
٥) رمزي ـ بسيط
٦) وعل ـ ركب
٧) سل ـ عكا ـ أع
٨) يود + لي + وسيم
٩) الكاميرون

● عمودي :

١) بيلوروسيا
٢) رواج + معلول
٣) ن ن ـ هزل ـ دلة
٤) العن ـ علا
٥) راهب ـ حكيم
٦) دلو ـ امي
٧) ق ق ـ نسر ـ بر
٨) ردد + بيكاسو
٩) بسمة طيعون

لجنة قطاع الشمال الحزبية تستنكر ممارسات الاحتلال الهمجية

● القطاع جمع (٤٠٠) اشتراك في «الاتحاد» (اكثر من الهدف بمئة اشتراك) و «الحبل على الجرار»●

● البقيعة ـ من سهيل قبلان ـ عقدت لجنة قطاع الشمال للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لها، يوم الاحد ١٠/٢٥ في نادي الحزب الشيوعي في البقيعة.

وتكلم في الاجتماع الرفيق غالب سيف، سكرتير القطاع، عن النشاطات التي جرت في القطاع، والتي كان في مركزها مهرجان الصحافة الشيوعية ومؤتمر الجنود المسرحين في بيت جن واربعين طيب الذكر يوسف سلمان وغيره من النشاطات العامة ثم طرح برنامج العمل القادم والذي في مركزه التثقيف ومواصلة حملة جمع اشتراكات «الاتحاد» مشيرا بذلك الى ان القطاع قد تجاوز الهدف فقفز من ٣٠٠ اشتراك الى اكثر من ٤٠٠ اشتراك و«الحبل على الجرار».

وبعد البيان الشامل جرى نقاش من اعضاء اللجنة وتلخيص قدمه الرفيق نايف سليم مؤكدا ان الظروف في قرانا ناضجة وعلينا العمل فوق مقدرتنا فالحركة بركة، والتحديات التي امامنا كثيرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ القرار التالي: شجب واستنكار ممارسات قوات الاحتلال الهمجية ضد الاشقاء في المناطق العربية المحتلة وتحية ابطال تلك المناطق الذين يقاومون وحشية السلطات بكل إباء وشمم.

ملاحقات بوليسية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ واصلت شرطة شفاعمرو استفزازاتها ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في كابول. فقد استدعت، امس، عضو الشبيبة بسام شحادة والشاب مصطفى محمد بقاعي للتحقيق معهما بتهمة «رفع العلم الفلسطيني وكتابة الشعارات».

وكانت محكمة الصلح في عكا اطلقت، امس، سراح عضو الشبيبة ماجد ابداح بعد ان نفى كل التهم التي وجهتها اليه شرطة عكا ومنها «رفع العلم الفلسطيني» في «يوم الارض» الماضي و «كتابة الشعارات على الجدران» في يوم المساواة التاريخي.

ومن الجدير ذكره ان شرطة عكا حاولت اخفاء عملية اعتقال عضو الشبيبة، الذي استدعته الى التحقيق، يوم الاحد الماضي، حتى عن موكله المحامي نصر صنع الله.

وعلم مراسلنا ان الشرطة تبحث، ايضا، عن سكرتير فرع الشبيبة في كابول، عماد هيبي، لتسليمه تبليغ حضور الى مركز الشرطة والتحقيق معه بالتهم المجوجة التي لا اساس لها.

تتمات

استشهاد مقاتلين من الحزب الشيوعي

الغرب.

وبلغت طلعات الطيران الاسرائيلي الاستكشافية في الاجواء اللبنانية مناطق الجبل وبيروت حيث خرق جدار الصوت فوقها.

ومن جهة ثانية تعرضت قرى كفرا وياطر في القطاع الغربي للقصف مدفعي من مرابض مدفعية القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاملة معها.

واجتازت قوة مدرعة اسرائيلية بوابة المطلة وتوجهت الى محور الوادي الاخضر والعيشية المواجه لبلدة كفر رمان في قضاء النبطية، ونفذت عملية تمشيط واسعة في المنطقة.

وذكر قادمون من منطقة الشريط الحدودي المحتل ان دورية مشاة اسرائيلية مشطت الحقول والوديان في قرى كفر شوبا والهبارية وكفر حمام والمجيدية في منطقة العرقوب.

ودخلت قوة مشتركة من القوات الاسرائيلية والميليشيات، التي يقودها انطوان لحد، قوامها (٤٠) عنصرا وخمس آليات مدرعة الى بلدة كونين وقامت بمداهمة المنازل وتفتيشها.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان لغما ارضيا انفجر، امس الاول، لدى مرور جرافة يقودها جندي اسرائيلي بالقرب من بلدة النبطية.

واسفر الانفجار عن اصابة الجندي بجراح خطيرة. ونقل بواسطة طوافة الى مستشفى في اسرائيل.

في حادث الطرق المفجع

ركاب سيارة «الفولكسفاجن» في وضع خطير. فركضت الى السجن العسكري القريب، وطلبت مساعدة. وبالفعل حضر عدد من الجنود بالاسعاف الاولي.

«وحين عدت الى مكان السيارة وجدت ثلاثة من ركاب الشاحنة ينطقون بالعبرية ويقوم احدهم بركل ورفس احد الجرحى وكذلك الشاب الذي كان في النزع الاخير (وتوفي فيما بعد). وكان احد المعتدين العنصريين يصرخ : «اتركوهم يموتون، هؤلاء عرب عرفات». فتدخلت اطالبه بالكف عن هذه الاقوال العنصرية والاعتداءات مبينا له انني عربي ولا اسمح. ولكنه اندفع وجلب عصا واراد ان يضرب الشاب الميت بها. فتصديت وغيري من الموجودين له فاصابني بالعصا. وفي هذه الاثناء حضرت الشرطة. وقد توجهت لأحدهم احكي له ما حدث. فرفض الاستماع لي. ورفض التكلم مع المعتدين العنصريين او مجرد سؤالهم. ثم هددني بالاعتقال .اذا لم .اغادر المكان. وتبين لي فيما بعد انه سجل لي مخالفة سير. ويجدر الاشارة الى ان احد الجنود قال لي انه مستعد ان يشهد في المحكمة ضد هذا الشرطي وضد المعتدين».

من جهة ثانية روى القصة شاهد عيان آخر من عارة هو السيد تيسير ابو واصل في حديث مع مراسلنا غازي قاسم. فقال انه «شاهد طبيبا أراد ان يقدم مساعدة للجريح فمنعه اولئك العنصريون بالقوة واعتدوا عليه واصابوه بجراح في يديه».

عدوان سلطوي ـ بوليسي غادر على عرب النقب:

اقتلاع ٢٠٠٠ شجرة زيتون في ٤٠ دونما في اللقية

*** اكثر من ١٠٠٠ من رجال الشرطة و«الدوريات الخضراء» على متن اكثر من ٢٠٠ سيارة وجرافة وشاحنة و... سيارة اسعاف وسيارة اطفائية يحاصرون القرية وينفذون الجريمة * بيان الجبهة في بئر السبع يستنفر الاهالي لرص الصفوف * كتلة الجبهة البرلمانية تبرق الى وزير الشرطة منددة بالعدوان ومطالبة بمعاقبة المعتدين ***

● اللقية ـ من يعقوب بعقوب ـ نفذت السلطات، صباح امس الاربعاء، عدوانا اقتلاعيا وحشيا على اراض مزروعة بالزيتون تابعة للسيد احمد درويش النصاصرة وعائلته في قرية اللقية في النقب واقتلعت، خلال ذلك، ما يقارب (٢٠٠٠) شجرة زيتون.

ففي السابعة والنصف من صباح امس داهمت قوات كبيرة جدا من الشرطة و«حرس الحدود» و«الدوريات الخضراء» محملة على حوالي ٢٠٠ سيارة وجرافة حيث وصل عدد افراد هذه القوات الى حوالي ١٠٠٠ عنصر مزودين بالعصي والاسلحة والخوذ ترافقهم، ايضا، سيارة الاطفائية والاسعاف وكأنهم ذاهبون الى ساحة حرب!

وحين وصلت هذه القوات الى قرية اللقية حاصرت كل المنطقة وخصوصا تلك التابعة لاحمد درويش النصاصرة واخوته وعائلاتهم ومنعت خروج او دخول اي شخص من المنطقة واليها... ثم بدأت جرافات السلطة بحرث واقتلاع اشجار الزيتون المزروعة في منطقة تصل مساحتها الى ٤٠ دونما.... فاقتلعت حوالي ٢٠٠٠ شجرة!

ويفيد مراسلنا بان هذا العدوان الاقتلاعي الوحشي جاء في الوقت الذي لا تزال فيه الدعوى التي قدمها السيد النصاصرة ضد احد الموظفين الحكوميين فيما يتعلق بكل الموضوع وخلافا للاتفاق الذي كان جرى التوصل اليه بين السيد النصاصرة وبين الحكومة ـ وزارة الزراعة.

ففي العام ١٩٥٢ اقدمت السلطات على تشريد السيد النصاصرة وعائلته من ارضهم، التي ورثوها ابا عن جد ورفات آبائهم واجدادهم، ونقلته الى منطقة تل عراد حتى سنة ١٩٧٥ حيث تم اعادته اليها.

وإبان ذلك جاء الى السيد النصاصرة موظف حكومي يدعى دوديك ليانون وطلب منه ان يدفع له مبلغ عشرة الاف دولار كرشوة (!!) «لكي يبقيه في ارضه»! ولكن السيد النصاصرة دفع له مبلغ ٥ الاف دولار وقدم ضده شكوى الى الشرطة لا تزال قيد البحث.

وقبل فترة غير طويلة اتفقت وزارة الزراعة مع السيد احمد درويش النصاصرة على تقسيم الارض التي يملكها على النحو التالي: مصادرة ٥٠٪ (!) منها وبيع ٣٠٪ الى الدولة وابقاء ٢٠٪ ملكا له. ولكن السلطات لم تطبق حتى هذا الاتفاق الابتزازي بل قامت، بدلا من ذلك، بتنفيذ العدوان الاقتلاعي، امس.

وقد سبق هذا العدوان قيام قوات الشرطة بمداهمة خمسة منازل في قرية اللقية، مساء امس الاول، بحجة «التفتيش عن اسلحة» ليتبين، فيما بعد، ان هذا التفتيش لم يكن الا استعدادا وتحضيرا للعدوان الاثم الذي تم تنفيذه امس.

● بيان الجبهة في بئر السبع ●

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بئر السبع، فور تنفيذ العدوان، بيانا الى الاهالي العرب في النقب تحت عنوان: «بالروح نفدي ارضنا» اكدت، فيه، ان هذا العدوان يأتي في اطار المخطط السلطوي لاقتلاع عرب النقب من اراضيهم وتشريدهم وسلبهم حقهم الاساسي في العيش بكرامة على ارضهم، ارض آبائهم واجدادهم.

وجاء البيان على تفاصيل الجريمة وخلفيتها واكد الاستنكار الشديد لها مشيرا الى انها حلقة في سلسلة سياسة العدوان والاقتلاع السلطوية ضد الجماهير العربية كافة في البلاد.

وفي الختام دعا البيان الاهالي الى رص الصفوف واليقظة للتصدي لاي عدوان سلطوي.

● كتلة الجبهة البرلمانية ●

وابرقت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الى وزير الشرطة، بارليف، معلنة الاحتجاج والاستنكار الشديدين لهذه الجريمة العدوانية السلطوية على العرب في النقب واراضيهم واقتلاع اشجار الزيتون ـ رمز البقاء والصمود.

وطالبت كتلة الجبهة في برقيتها بمعاقبة المعتدين وبالتعويض عن صاحب الارض.

شباب الجبهة يحيون «ليالي الرامة»

● الرامة ـ لمراسلنا ـ بدأت أمسيات «ليالي الرامة»، التي ينظمها «شباب الجبهة» واصبحت تقليدا سنويا، مساء يوم الخميس الماضي، بأمسية رياضية عقدت في قاعة وقف كنيسة الروم الارثوذكس في القرية.

افتتحت الامسية عضو سكرتارية شباب الجبهة، فيرا قسيس. وأدار الامسية عفيف خوري، عضو ادارة شباب الجبهة، بتوجيه الاسئلة الى الرياضيين الذين شاركوا في الندوة وهم بطلة العدو آمال عبد العال من المزرعة والرياضية مي عبده، من فريق مركز الاحداث في الناصرة ولاعب كرة القدم عزمي نصار، من فريق شباب الناصرة واللاعب نبيل سبيت، من هبوعيل شباب الرامة ولاعب كرة السلة خليل محروم، من فريق مركز الاحداث في الناصرة. وشارك في الندوة ايضا د. وليم شحادة والمدرب سامر صليح. وساهم في الامسية من المجلس المحلي في القرية نائب رئيس المجلس، المهندس باسل غطاس.

اما الامسية الثانية فعقدت مساء يوم السبت (١٠/٢٤) تضامناً مع الشعب الفلسطيني وكفاحه الباسل ضد الاحتلال.

افتتح الامسية الاستاذ خليل خوري، سكرتير شباب الجبهة في الرامة، معربا عن تضامن اهالي قرية الرامة مع نضال الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

ثم تحدث رئيس المجلس، السيد الياس قسيس، فأشار الى نتائج اجتماع شفاعمرو والخطوات الكفاحية التي اقرتها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، وابرز وضع السلطات المحلية العربية، التي لم تعد تستطيع تغطية اجور الموظفين.

وتلاه عضو الكنيست الجبهوي تشارلي بيطون فتحدث عن الدور الهام الذي أداه الوفد الجبهوي الذي شارك في مؤتمر جنيف وقبله في مؤتمر بودابست، واثنى بيطون على خطاب ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف.

وكان آخر المتكلمين رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، حيث قدم تحليلاً واضحا للوضع الراهن في المنطقة وللتحركات السياسية الاخيرة مؤكداً اهمية الدور السوفييتي في هذه التحركات.

وفد طلابي امريكي يحل ضيفا على الرامة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد طلابي من كلية «سانت اولاف» في الولايات المتحدة الامريكية، يوم ٢٥ الجاري، قرية الرامة وحل ضيفا على اعضاء «شباب الجبهة» وجوقة «يعاد».

وقد عقد لقاء بين الضيوف والمضيفين تحدث في بدايته المهندس باسل غطاس، نائب رئيس المجلس المحلي، فتطرق الى تاريخ «قرية» الرامة ومشاكلها الراهنة المماثلة لمشاكل سائر القرى العربية، التي تعاني جراء التمييز وسلب الحقوق والاراضي.

كما تحدث نبيل عازر عن جوقة «يعاد» واهميتها الحضارية والسياسية.

وشاهد الضيوف شريط فيديو تضمن عرضا للجوقة ولبعض نشاطات «شباب الجبهة» الثقافية في الرامة.

انتخاب مجلس طلاب في ثانوية «الشاغور» ـ مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ جرى، في مدرسة «الشاغور» الثانوية هنا، مؤخرا انتخاب مجلس الطلاب. وقد انتخبت الطالبة وصال صليبي (من الصف الحادي عشر) رئيسة، وانتخب الطالب حسين مناع (من الصف الثاني عشر) نائبا للرئيس. وانتخبت الطالبة هندية صفير (من الصف العاشر) امينة للصندوق.

واعلن مجلس الطلاب الجديد تأييده الكامل للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

واشار الى انه سيعمل على تنفيذ قرار اللجنة الداعي الى تخصيص حصة دراسية حول مجزرة كفرقاسم، اليوم الخميس، التي تصادف فيه الذكرى الـ ٣١ لهذه المجزرة الرهيبة.

لجنة آباء جديدة في ثانوية «يوسف سلمان» في البقيعة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم السبت الاخير، اجتماع في مدرسة «يوسف سلمان» الثانوية في البقيعة حضره عشرات الاباء وتدارسوا فيه اوضاع المدرسة وسبل تحسين الوضع فيها.

وقد جرت انتخابات للجنة الاباء التي كان يرئسها الرفيق المرحوم يوسف سلمان لسنوات عديدة. واللجنة الجديدة التي انتخبت مؤلفة من الاخوة: نايف ابو عبسة وكمال بكرية وكمال غضبان ويوسف الزين واحمد زين الدين.

وفاة فاضلين في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فقدت الناصرة خلال اليومين الفائتين اثنين من المأسوف على شبابها وقامت جماهير غفيرة بتشييع جثمان كل منهما.

فقد توفيت المرحومة رزوقة ابو احمد عن عمر يناهز الخمسين عاما. وتوفي الياس عوابدي عن عمر يناهز التاسعة والثلاثين.

ان الحزب الشيوعي في الناصرة والشبيبة الشيوعية يتقدمان باحر التعزيات الى ذوي الفقيدين، سلوما (الواوي) ابو احمد، وانجاله وافراد العائلة اجمعين والى عموم آل عوابدي.. راجين لهم الصبر والسلوان.

كفرقاسم.. ذكرى المجزرة اليوم..

المدارس والمؤسسات ابوابها. في حين يتجمع ابناء القرية في مسيرة نضالية غاضبة وحزينة تجوب شوارع القرية وتنطلق نحو النصب التذكاري في مقبرة القرية لتوحد صرختها مع صرخة دماء الشهداء «لا غفران ولا نسيان». وتستصرخ كل ضمير حي للوقوف ضد سياسة المجازر ومن اجل السلام.

هذا.. وكما في كل سنة.. بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، صاحب الفضل الأول في الكشف عن المجزرة قبل ٣١ عاماً حين وزع على العالم رسالة باسمه وباسم الكتلة الشيوعية تتضمن شرحاً تفصيلياً عن وقائعها، برسالته التقليدية الى أهل كفرقاسم (اقرأ نصها كاملاً على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

● وفود قرى المثلث تحيي الذكرى بمسيرة

● كفرقاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ على الرغم من احوال الطقس العاصفة وانهمار المطر الغزير، احيت أمس الاربعاء، وفود قرى المثلث من مدينة أم الفحم شمالاً وحتى قرى المثلث الجنوبي، وقوامها اعضاء الحزب الشيوعي والجبهات المحلية، احيت ذكرى شهداء كفرقاسم العطرة الذين سقطوا ظلما وعدوانا قبل ٣١ سنة، على ايدي قوات الجيش الاسرائيلي النظامية. وشارك في حفل احياء الذكرى جمهور غفير من اهالي القرية.

وقد تجمعت الوفود امام النصب التذكاري للشهداء. وبدأت مراسيم احياء الذكرى بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري باسم الحزب الشيوعي في منطقة المثلث. واعتلى منصة النصب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، وقال : «نقف اليوم اجلالا لذكرى الشهداء الابرار».

واضاف ان اليد التي اعتدت عليهم وحرمتهم الحياة هي اليد المجرمة، هي الحكومة التي لا تزال حتى اليوم تسفك دماء الأبرياء هنا وفي المناطق المحتلة وفي لبنان.

وقال اننا نقف في ذكرى شهداء كفرقاسم ونستعيد العبر من هذه المجزرة الرهيبة. وهي ان المجزرة اقترفت بترتيب منظم وتأمر اكبر رأس في حكومة اسرائيل، دافيد بن غوريون. وان هذه السياسة ما زالت تمارس بحق شعبنا والجماهير الفلسطينية. وان اليوم لا يشبه الذي كان في العام ١٩٥٦، يوم وقوع المجزرة.. فالجماهير العربية تسير موحدة الصف مكافحة واعية وتناضل ضد هذه السياسة العنصرية ومعها كل القوى التقدمية اليهودية وكل القوى الخيرة في العالم.

واختتم : سنظل مرفوعي الرؤوس بوحدة شعبنا الجبارة ونواصل النضال ضد السياسة المجرمة، سياسة الحروب والعدوان.

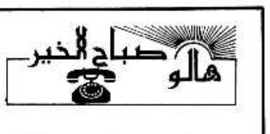
وبعد ذلك سارت الوفود في مسيرة صامتة مخترقة الشارع الرئيسي في القرية الشكل نحو مقبرة الشهداء. وهنالك وقف الجميع دقيقة صمت على ارواح الشهداء. والقى عضو سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي، محمد عبد الكريم منصور، كلمة حيى فيها صمود الجماهير العربية التي اثبتت انها جديرة بالحياة وتستطيع ان تقدم التضحيات من اجل الحياة الكريمة.

ثم حيى الوفود وشكرها باسم اهالي كفرقاسم وعائلات الشهداء السيد محمود ذياب بدوي.

● رابطة الاكاديميين ●

● كفرقاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «تدعو رابطة الاكاديميين اهالي كفرقاسم كافة الى احياء ذكرى شهدائهم تعبيراً عن تلاحم ابناء هذا الشعب امام السلطات المسؤولة والتي تحاول جاهدة ضرب تقدمه عن طريق خنقه وحرمانه من حقه الطبيعي في الحياة الحرة الكريمة» ـ هذا ما جاء في بيان اصدرته رابطة الاكاديميين في كفرقاسم بمناسبة الذكرى ال (٣١) لمجزرة كفرقاسم.

واكدت الرابطة، في بيانها، ان المجزرة في حينه استهدفت ترحيل الجماهير العربية من البلاد وان سياسة الترحيل ذاتها لا تزال قائمة «بشكل آخر عن طريق التمييز العنصري على كل المستويات» وان حكام اسرائيل يتبعونها ضد اهالي المناطق المحتلة.



مع نبيل العزة، رئيس الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس العربية

حول وضع الشركة ومخاطر تصفيتها

●● هل لكم ان تحدثونا عن تاريخ الشركة ؟

■ يرجع تاريخ الشركة الى العهد التركي، الى العام (١٩١٤)، الى عقد موقع من رئيس بلدية القدس ومتصرف سجق المدينة من جهة واحد الرعايا اليونانيين ويدعى «يوربيدس مافروماتيس». وبعد الحرب العالمية الاولى ودخول الانجليز بلادنا فشلت بريطانيا في انهاء عقد «مافروماتيس» بقرار من محكمة العدل الدولية في لاهاي ووقع عقد جديد لمدة (٦٠) عاما تبدأ منذ (١٩٢٨/١/١)بقانون انتدابي.

وبعد حرب (٤٨) ونتيجة لها تأسست في اسرائيل شركة الكهرباء المعروفة بالقطرية بينما تأسست في القدس العربية الشركة الحالية المعروفة باسم شركة كهرباء محافظة القدس ونقلت، آنذاك، حقوق الشركة الفلسطينية التي اسسها «مافروماتيس» الى هذه الشركة.

وبعد عدوان (٦٧) سارعت الكنيست لتوسيع حدود القدس الغربية في (١٩٦٧/٦/٢٧) لتشمل القدس العربية، بما يعنيه ذلك من تطبيق القانون الاسرائيلي عليها.

لكن الشركة ظلت تمارس نشاطها باعتبارها خلفا ووريثا للشركة الفلسطينية صاحبة الامتياز الاصلي، كما ان سلطات الاحتلال طبقت على الشركة قانون الامتياز الانتدابي المشار اليه. واخذ وزير الطاقة الاسرائيلي يمارس صلاحيات «المندوب السامي» المنصوص عليها في ذلك القانون. بل ان وزير الطاقة عندما اصدر قراره المشهور عام ١٩٧٩ لمصادرة امتياز الشركة ومشاريعها استند، في قراره، الى قانون الامتياز الانتدابي وبرر قراره بعجز الشركة العربية عن تنفيذ بنود هذا الامتياز.

وكما تعرفون فقد عرضت القضية للمحكمة العليا التي نصحت بالتفاوض وجمدت قرار الوزير.

●● كيف وصلت الامور الى ما هي عليه الان ؟

■ وجدت الشركة نفسها بين فكي كماشة، هما سلطات الاحتلال والنظام الاردني. فمن جهة تخلى النظام الاردني عن دعم الشركة بعد ايعازه بتوسيع دائرة مشتركيها وتزويد مناطق جديدة.. حيث وصل عدد القرى العربية التي ربطت بالكهرباء خلال اعوام (٨٠ ـ ١٩٨٦) الى (١٥٠) قرية. هذا بالاضافة الى التضخم الكبير للمستوطنات الاسرائيلية الواقعة في منطقة الامتياز التي زودت ايضا بكهرباء الشركة، وكان طبيعيا ان يرتفع عدد موظفي وعمال الشركة الى (٥٠٠) تقريبا.

في الوقت نفسه، وهذا هو الفك الاخر للكماشة، فقد رفضت سلطات الاحتلال تشغيل المولدات الجديدة للشركة ولم تعد، بطبيعة الحال، المولدات الموجودة قادرة على تغطية حاجة المشتركين وصارت الشركة تشتري ما ينقصها من كهرباء من الشركة القطرية وتبيعه للمشتركين بالسعر الذي يحدده وزير الطاقة الاسرائيلي (في حالتي الشراء والبيع) وكان الفرق بين السعرين من الضآلة بحيث لا يغطي النفقات الباهظة التي تتكبدها الشركة العربية في عملية البيع.

وهكذا ظلت المولدات الجديدة في المستودعات واستمر «شراء» الكهرباء من الشركة الاسرائيلية حتى صارت نسبة ما تشتريه (٩٥٪) من مجموع ما تستهلكه منطقة الامتياز.

●● وقصة الديون؟!

■ كما اشرت سابقا فقد كان لاعتماد الشركة، في انتاج الكهرباء، على الشركة القطرية ان تولدت خسارة مادية كبيرة لم تستطع الشركة تسديدها في حينه. ويربط هذه الديون بجدول الغلاء، وغرامات ثم تكليف محامين وقضايا الخ.. مما ضاعف هذه الديون لتصل حاليا الى نحو (٢٠) مليون دولار. وقد وضعت الحكومة الاردنية شروطا للمساعدة في سد هذه الديون.

●● ما هي «الشروط» الاردنية ؟!

■ اشترطت شرطين: اولها تمديد فترة امتياز الشركة!! والثاني تقليص العاملين، اي طرد نحو نصف العمال... وطبعا فان الشرط الاول ليس بيدنا.. اما الثاني فرفضناه.

●● وماذا كان موقف النقابة؟!

■ نقولها بتواضع، كان للنقابة، ولا يزال، موقف مشرف انطلاقا من ان الشركة مؤسسة فلسطينية وفي منطقة حساسة، القدس، تضم اكبر تجمع عمالي وطني في المناطق المحتلة ولها بعد سياسي واقتصادي لا يقل احدهما عن الاخر.

وانطلاقا من هذه الرؤية فقد وقفت النقابة، دون تردد، مع استمرار بقاء الشركة وتطورها صرحا شامخا من مؤسساتنا في المناطق المحتلة وتصدت بشرف للعديد من المعارك للحفاظ على هويتها العربية الفلسطينية. وفي الوقت نفسه رفضت النقابة مواقف المهادنة التي كانت تتسم بها قرارات مجلس الادارة واصطدمت بالفعل، اكثر من مرة، مع المجلس دفاعا عن عروبة الشركة وكذلك عن حق العمال وكرامتهم.

كما كان للنقابة رأي حول طريقة «المفاوضات» التي جرت مع وزارة الطاقة وبعض الاوهام التي عششت في رؤوس البعض، بالتنسيق مع النظام الاردني ضمن ما هو معروف بالتقاسم الوظيفي. وبالمناسبة فقد ظهرت صحة موقف النقابة بعد ان خدعت وزارة الطاقة الاسرائيلية الحكومة الاردنية عندما وعدت الاولى الثانية بتجديد امتياز الشركة مقابل سلخ المستوطنات الاسرائيلية عن منطقة امتياز الشركة حيث «فوجيء» النظام الاردني بان مشروع القانون الذي صودق عليه، بالقراءة الاولى، في الكنيست اشار الى «تصريح عمل» وليس امتياز. ليس هذا وحسب بل ان لدى وزير الطاقة الاسرائيلي صلاحية سحب اية منطقة تخضع للتصريح دون ابداء الاسباب.

●● هل ترى علاقة بين ذلك وقرار رفض مجلس الادارة لمشروع وزارة الطاقة الاسرائيلية ؟

■ وجد مجلس ادارة الشركة نفسه امام قرار لا بد من اتخاذه فالقانون المقترح يصفي الشركة، عمليا من مضمونها وجوهرها ويجعل الشركة العربية «مستخدمة» او «موظفة» لدى الشركة القطرية، بقرار وزاري دون اية حماية او امتياز. كما ان القانون المقترح لم يضمن للشركة العربية الحفاظ على مناطق عملها او استمرارية عملها دون خسارة ناهيك عن الجانب الحقوقي المعطى للامتياز.

فالامتياز لا يعطيه ولا يغير فيه الا سلطة شرعية. والاسرائيليون سلطة محتلة ولا يجوز لها ان تغير الامتياز.

●● وبعد؟!

■ اننا نحمل السلطات مسؤولية تدهور الاوضاع الى ما هي عليه الان بمنعها تشغيل المولدات الجديدة وفرض اسعار شراء وبيع للكهرباء تحتم خسارة مادية كبيرة للشركة.

ونطالب ببقاء هذه الشركة عربية الهوية وابقاء عمالها على رأس عملهم وعدم تجزئة امتيازها ورفع القيود المفروضة على تنفيذ اعمال الشركة.

● ابو ماهر المقدسي ●

رياضة

□ هذا السبت

لقاءان خارجيان صعبان للطيرة والطيبة و «الناصرة وطمرة تتبادلان الزيارات»

* في الدرجة الممتازة : دربي تل ابيب الكبير *

● حيفا ـ من اسعد تلحمي ـ يستقطب دربي تل ابيب الكبير المزمع اجراؤه بعد غد، السبت في استاد رمات غان الدولي (الساعة الرابعة) بين مكابي وهبوعيل انظار الاف مشجعي الفريقين خاصة وانه لقاء بين الفريقين الوحيدين اللذين لم يخسرا منذ بداية الموسم. وهو لقاء يحضره عادة قرابة عشرين الف متفرج وهذا ايضا عدد الحضور المتوقع قدومهم هذا السبت.

ويظهر ان نجمي الفريقين في الاعوام الاخيرة موطي ايفنير (مكابي) وموشي سيناي (هبوعيل) العائدين من الخارج بعد فشلهما في محاولة انخراطهما في الفرق الاوروبية لن يشاركا في المباراة مع ان الآمال تراود سيناي بالتمكن من اللعب.

ويأتي «الدربي التل ابيبي» في اطار مباريات الاسبوع الثامن للدوري الممتاز التي تشهد ايضا لقاء بطل الدوري المتقهقر، بيتار القدس، في بلومفيلد مع فريق بئر السبع. اما مكابي حيفا بقيادة نجمه زاهي ارملي فيلعب مباراة بيتية مع شمشون ستقرر كثيرا في مشوار الفريق المضيف هذا الموسم، متصدر اللائحة، مكابي نتانيا، يسافر الى بيتح تكفا للقاء مكابي المحلي المتدهور في الاسابيع الاخيرة. هذا هو اللقاء الخارجي الرابع لنتانيا التي سبق ان فازت في المباريات الثلاث السابقة وسجلت تسعة اهداف بينما لعبت بيتح تكفا بقيادة مدربها الانجليزي جاك منشل ثلاثة مباريات بيتية لم تذق في اية منها طعم الفوز فتعادلت في اثنتين وخسرت الثالثة.

ويوم السبت ايضا تجري مباراة : بيتار تل ابيب ـ كفارسابا، بينما تجري بعد ظهر غد مباراتان : اللد ـ هبوعيل بيتح تكفا وتسفريريم حولون ـ بني يهودا.

وضمن مباريات الاسبوع الثامن في الدرجة القطرية يجري اللقاء المركزي في يقنه بين فريق مكابي الهابط الى هذه الدرجة وبين هبوعيل القدس، متصدر اللائحة وصاحب اكبر الآمال في الانتقال الى الدرجة الممتازة. ويلتقي هبوعيل طبريا في بيته فريق هبوعيل حيفا وهذه ايضا مباراة قمة سيختبر فيها الفريق الطبراني ونواياه لهذا الموسم.

□ الدرجة الاولى □

وضمن مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى يحل متصدر اللائحة، هبوعيل الطيرة ضيفا على بيتار حيفا وذلك في استاد كريات اليعزر في حيفا وهي مباراة خارجية ثالثة هذا الموسم لابناء الطيرة الذين سجلوا الانتصارات الرائعة في المباريات الثلاث السابقة.. نتوقع نصرا رابعاً متتالياً لتثبت الطيرة انها فريق قمة له طموحات واضحة : الارتقاء الى القطرية.

وفي ملعب طمرة البلدي يستضيف لاعبو مكابي طمرة العائدون بنقطة خارجية ثمينة وعرض رائع من الخضيرة، السبت الماضي، فريق مكابي اخاء الناصرة ومدربه الجديد الاستاذ نبيل برانسي ورأس الحربة الجديد والمعروف هليل كيلان الذي جاء ليحل ازمة التهديف التي عانى منها الاخاء في الاسابيع الثلاثة الماضية. الطمراويون سجلوا اربعة اهداف في المباريات الثلاث بينما لم ير لاعبو الاخاء شباك خصومهم تهتز ولا مرة واحدة.

بالمقابل «يرده» شباب الناصرة على زيارة اشقائهم الاخاء الى طمرة فيستضيفون في الملعب البلدي في الناصرة فريق هبوعيل شباب طمرة في مباراة قاع هامة. النصراويون لم يسجلوا اي هدف حتى الآن ولكنهم فازوا بنقطة واحدة بينما سجل الطمراويون هدفين دون ان يفوزوا حتى بنقطة واحدة !

هبوعيل الطيبة، ناقص ثلاثة من لاعبي التركيب الاول، يحل ضيفا على فريق رعنانا الجار في لقاء يجمع بين فريق سجل نصرين بيتيين (الطيبة) وبين فريق سجل نصرين خارجيين (رعنانا).

فريق مكابي عسفيا الذي ينتظر البت في مصير مباراته، السبت الماضي، امام بيتار حيفا (توقفت في الدقيقة ٨٥ وكانت النتيجة ٢:١ لعسفيا) يستضيف غداً في لقاء بيتي ثان على التوالي فريق كريات شمونة آملاً الفوز عليه للانطلاق الى اعالي اللائحة.

اخيرا نشير الى ان مباراتي حيفا ـ الطيرة وكريات آتا ـ الخضيرة ستجريان الساعة الحادية عشرة صباحا بينما تجري باقي المباريات في الثالثة من بعد ظهر السبت.

□ الدرجة الثانية □

جميع مباريات المنطقة الشمالية (أ) تجري في الثالثة من بعد ظهر السبت وابرزها اللقاء الخارجي الصعب لهبوعيل سخنين، متصدر اللائحة امام حتصور بينما يلتقي فريق مجد الكروم على ملعب فريق شباب عكا ويعود مكابي كفركنا الى ملعبه ليلتقي بيتار معلوت وتلتقي دبورية فريق نتسيرت عيليت.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يحل فريق سولم صباح السبت، الساعة الحادية عشرة، ضيفا على هبوعيل تل حنان بينما يلتقي فريق دالية الكرمل على ملعبه فريق ام الفحم وتلعب الفريديس على ملعبها مع كشافة حيفا ويسافر الكسلاويون الى تحلتيل في مباراة قاع.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يسافر شباب يافا الى راس العين للقاء هبوعيل المحلي بينما تلعب كفرقاسم على ملعبها مع بيتار راس العين القوي ويلعب الفريق العربي الثالث في هذه الدرجة، هبوعيل جلجولية مع نحلات يهودا وعلى ملعب الاخير.

وفيما يلي جدول المباريات الكامل لفرق الدرجة الاولى والثانية :

في الدرجة الاولى

■ الاسبوع الرابع ■

بـ. حيفا ـ الطيرة
مـ. العفولة ـ طيرة الكرمل
هـ. رعنانا ـ الطيبة
مـ. طمرة ـ الاخاء الناصرة
كريات آتا ـ الخضيرة
شباب الناصرة ـ هـ. طمرة
بيت شان ـ بـ. نهريا
عسفيا ـ كريات شمونة

في الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية أ)

شفاعمرو ـ بيالله
مجد الكروم ـ شباب عكا
حتصور ـ سخنين
س. معلوت ـ هركفوت
مـ. كفركنا ـ بـ. معلوت
مـ. عكا ـ صفد
دبورية ـ نتسيرت عيليت

(المنطقة الشمالية ب)

تحلتيل ـ اكسال
الدالية ـ ام الفحم
تل حنان ـ سولم
الفريديس ـ كشافة حيفا
كفار يونا ـ ع. اولفا
اور عقيبا ـ مغدال هعيمق
تسور شالوم ـ يكنعام

(المنطقة الجنوبية أ)

ع. كفارسابا ـ هـ. هرتسليا
ن. يهودا ـ جلجولية
بات يام ـ هشكيا
كفرقاسم ـ ب. روش هعاين
هـ. روش هعاين ـ كفرقاسم
ع. شمونيل ـ ش. هزراع
ب. اللد ـ كفار شليم

تكهنات سبورتوتو

● مكابي حيفا ـ شمشون
حان الوقت لتسجل حيفا اول فوز لها هذا الموسم. نتوقع (١).

● بيتار القدس ـ بئر السبع
امتازت لقاءات الفريقين السابقة بالندية وهذا ما سيكون هذا الاسبوع ايضا. نتوقع التعادل قبل ان نتوقع فوز القدس (×) و(١).

● اللد ـ هبوعيل بيتح تكفا
لمحبي المفاجآت نقترح (١) اي فوز اول للد على الرغم من انه يلتقي فريقا جيدا.

● حولون ـ بني يهودا
التعادل هو الاكثر احتمالا خاصة وان مدرب بني يهودا، شفايتسر، يجيد رسم خطة اللعب الدفاعي. (×).

● مكابي بيتح تكفا ـ مكابي نتانيا
«اولاد منشل» يستسلمون سبتا بعد سبت وهزيمة اخرى بانتظارهم. (٢).

● بيتار تل ابيب ـ كفار سابا
لدينا شعور بان كفار سابا قد تلحق الهزيمة البيتية الاولى ببيتار. مجرد توقع (٢).

● مـ. تل ابيب ـ هـ. تل ابيب
المتوقع ان يواصل كل من الفريقين مشواره بدون خسارة نتوقع (×).

● بيتار نتانيا ـ شعرايم
لقاء بين فريقين ضعيفين. تعادل يخلصنا من مشكلة التكهن (×).

● يافا ـ هبوعيل رمات غان
لقاء بين ملك نتائج التعادل (يافا) وبين فريق لم يسجل اي تعادل حتى الان ولكن سيسجله هذا الاسبوع. نقترح (×).

● عكا ـ يهود
فريق يهود يتبع هذا الموسم، عكس عادته، اللعب الهجومي ولكن عكا لن تسمح لنفسها بخسارة اخرى. نقترح (×) و(١).

● الخضيرة ـ بات يام
لن نطيل الشرح. نقترح (١).

● طبريا ـ هـ. حيفا
طبريا في اندفاعة رائعة ونستبعد ان تتمكن حيفا من مفاجأتها. نقترح (١).

● هكواح ـ عميدار
هكواح ستستفيق من هزيمتيها المتلاحقتين على حساب عميدار. نتوقع (١).

● يقنه ـ هـ. القدس
لقاء قوي بين فريقي قمة. تعادل فما فوق للقدس. نقترح (×) و (٢).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

توفيق طوبي موجها كلامه في الكنيست الى رابين: انت مثل شمير لا تريد السلام

ما جرى في المناطق المحتلة في الشهر الاخير صرخة موجهة الى مواطني اسرائيل . «فكروا مرة اخرى بآفة الاحتلال»

* نواب الليكود يردون على طوبي: ارحل الى افغانستان. فيرد عليهم قائلا: اعرف انكم لا تريدون عربيا هنا. لكنني ان ذهبت الى افغانستان ساكون معززا مكرما. واعود هنا الى وطني الذي ليس لي سواه. واما انتم، فاذهبوا الى جهنم *

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ «حكومة اسرائيل لا تخجل من الحديث عن السلام بينما يشن وزير «امنها» وجيشه في الواقع ابشع حملة قمع دموية في المناطق المحتلة» ـ هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاول، في الكنيست داعياً الى وضع حد لتهرب رابين وحكومته من مناقشة الموضوع.

وكان طوبي يعقب محتجاً على قرار رابين التعسفي باسقاط اقتراح عضو الكنيست حايكا غروسمان لبحث الاوضاع الخطيرة في المناطق المحتلة عن جدول الاعمال. وطالب النائب الجبهوي بتحويل الاقتراح الى لجنة الكنيست.

واكد النائب طوبي ان موقف رابين يعتبر هروباً من تحمل مسؤولية الواقع المر الذي خلقه الاحتلال لكلا الشعبين وانه لمن السخف والعجيبة التغاضي عن بحث الاحداث الجارية في هذه الايام في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة حين يقتل المواطنون او يجرحون يومياً برصاص الجنود الذين ما انفكوا يصرحون بانهم يتصرفون «حسب الأوامر» !

وحين قاطع بعض نواب الكنيست النائب طوبي بقولهم : «هناك قتل من بين اليهود ايضاً»، اجاب طوبي : هذا صحيح وهذا ما يؤلمنا. ولكن القتل من الطرفين يأتي جراء الاحتلال نفسه وسياسة الحكومة نفسها. واضاف : ان احداث الشهر الاخير في المناطق المحتلة يجب ان تكون صرخة تدعو جميع مواطني اسرائيل ليفكروا مرة اخرى بآفة الاحتلال المستمر وباعمال القمع المتزايدة التي تجر ـ بطبيعة الحال ـ الى تزايد اعمال المقاومة وان يفكروا مجددا بمواقف الحكومة وعرقلتها للسلام العادل.

وقال طوبي : جنود الاحتلال يطلقون النار على ام لثمانية اطفال خرجت لتبحث عن اطفالها والشرطة تهاجم المسجد الاقصى وتدنس حرمته. وفي مخيم بلاطة ما زالوا يطلقون النار لقتل الاطفال.

وعندما قاطعه عضو الكنيست عوزي لنداو صارخاً : «هكذا بدون سبب ؟» اجابه النائب طوبي، نعم هكذا بدون سبب وهذا هو الاحتلال البشع الذي تفرضونه بالقوة ولا بد من مقاومته العادلة.

ونبه طوبي الى ما يجري في مخيم الدهيشة في الايام الاخيرة فقال : امس (يوم الاثنين) فقط جرت احداث فظيعة في مخيم الدهيشة ولم يجد وزير «الأمن» حاجة لذكر كلمة واحدة عنها ! ما يقارب من (١٥٠٠) جندي يطوقون المخيم في الليل ويقتحمونه ويعلنون حظر التجول ثم يجرون الرجال الى بؤر للحجز ويعتقلون عشرات الشبان لانهم تظاهروا ضد الوزير الامريكي، شولتس.

وقال : حكومة اسرائيل تتجاهل كل هذه الكبائر وتقدم على التحدث عن السلام ! عن اي سلام يتحدثون ؟! عن سلام مع الاردن ؟ حتى مع النظام الاردني لا يبحثون عن سلام حقيقي.

ثم توجه النائب طوبي الى رابين قائلاً : انك تبحث عبثاً عن مفاوضات سلام بدون الفلسطينيين تماما مثل شمير. وما يجري اليوم في المناطق المحتلة تحت رعايتك وبموجب اوامرك يفوق في فظاعته كل ما جرى خلال عشرين عاما. فكيف تجرؤ والحال هذه على الحديث عن السلام ؟!

وفي هذه المرحلة انبرى عضو الكنيست يهوشوع ماتسا (ليكود) ليقاطع طوبي بوقاحة : ما جرى حتى الآن لا يكفي ! اذهب الى افغانستان ! وقام عدة اعضاء كنيست من الائتلاف الحاكم للمشاركة في «شوشرة» ماتسا. فرد طوبي عليهم جميعا : «لا يستطيع احد منكم ان يتعتع عن الكلام وعندما اقرر ان اسافر الى افغانستان سأحل هناك ضيفاً معززاً مكرماً ثم اعود الى وطني هنا. اعرف انكم تريدون طرد الجماهير العربية ولكن تأكدوا جيداً انكم لن تنجحوا في تحقيق ذلك ابداً.

واضاف طوبي موجهاً كلامه الى ماتسا ـ انا سأبقى هنا في وطني واقاوم سياسة الحكومة الظالمة واناضل من اجل السلام العادل لمصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ليعيشا تحت راية الاحترام المتبادل. اما انت فارحل الى حيث شئت وتستطيع الذهاب الى جهنم.

استهتار حكومي فظ بأزمة السلطات المحلية العربية

● شمير يتخلى عن الاوراق وكورفو يطير بها ●

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ تواصل الحكومة تجاهلها المطالب العادلة التي ترفعها السلطات المحلية العربية وتواصل، كذلك، الاهمال في تعاملها مع هذه المطالب !

وقد برز التجاهل والاهمال، هذه المرة، من خلال قرار رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تحويل وزير المواصلات، حاييم كورفو، بالرد (!!!) على الاقتراح الذي قدمته الى جدول اعمال الكنيست كتلة الجبهة البرلمانية حول الازمة الخانقة التي تمر بها السلطات المحلية العربية وسياسة التمييز القومي الحكومية ضد الجماهير العربية.

لكن الاستهتار لم يتوقف عند هذا الحد. فقد استقل وزير المواصلات أول طائرة وغادر البلاد الأمر الذي ادى الى تأجيل بحث الاقتراح الجبهوي وموضوع الازمة في الكنيست لمدة اسبوع آخر !!

التزفيت.. فقط على شرف الوزير يا ماعتس.. ؟!!





● (في الصورة العليا) وزير العمل والرفاه، السيد موشيه قصاب، يلقي كلمته خلال زيارته لقرية كفركنا، امس الاول، ويظهر الى يمينه رئيس المجلس المحلي، حنا اسعد خشيبون. وفي الصورة التحتا يبدو الشارع الرئيسي الناصرة طبريا الذي يشق القرية وقد قامت آليات دائرة الاشغال العامة بتعبيده في اليوم نفسه الذي حضر فيه الوزير الى القرية.. صدفة !!!

(تصوير : «الاتحاد» ـ الناصرة)

الوزير يعد باعادة النظر في مشكلة رخص السياقة من الدول الاشتراكية

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ اعلن وزير المواصلات، حاييم كورفو، ان وزارته ستعيد النظر في موضوع قبول وتحويل رخص السياقة التي يحصل عليها مواطنون اسرائيليون من دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقال الوزير ان وزارته ستعطي الرخص لكل من يطلبها اذا لم يكن شك في مقدرته على السياقة !

وقد جاء رد الوزير هذا بعد ان توجهت اليه كتلة الجبهة البرلمانية بطلب حل مشكلة رخص السياقة لأعضاء الحزب الشيوعي الذين حصلوا عليها من الدول الاشتراكية في اثناء تلقيهم الدراسة.

ورغم ان تصريح الوزير هذا لا يشكل تجاوباً واضحاً مع مطلب اصحاب الرخص هذه الا انه يفتح باب الامل لحل المشكلة.

ارتفاع قروض الاسكان بنسبة ١٢،٥ـ ١٣،٥٪

● تل ابيب ـ ستعدّل قروض الاسكان «مشكنتا» ـ ابتداء من مطلع الشهر القادم، تشرين الثاني، بحيث تزداد بنسبة تتراوح بين ١٢،٥٪ و١٣،٥٪ تبعا لمستحق القرض.

وفي اعقاب التعديل يصل القرض لصاحب اكبر استحقاق الى ٥٨،٨ الف شيكل، (في مركز البلاد)، و ٦٥،٥ الف شيكل، (في القدس). ويصبح القرض للمستحق الفرد في جيل ٢٧ الى ٣٤ ـ ٦٧،٥ الف شيكل في مركز البلاد و ٢٩،٥ الف شيكل، في القدس. وكذلك سترتفع قيمة القروض في مناطق التطوير بالنسبة نفسها.

ويشار هنا الى ان قروض الاسكان للمواطنين العرب هي اقل بكثير منها للمواطنين اليهود بسبب بند «الخدمة في الجيش» الذي تتستر السلطات الحكومية وراءه للتمييز ضد المواطنين العرب في مجالات الحياة كافة وبسبب رفض السلطة منح مكانة بلدة تطوير لاي من القرى او المدن العربية.

لاول مرة في البلاد: زرع عظمة ركبة في ساق فتاة

● تل ابيب ـ جرت في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، مؤخرا، عملية زرع عظمة الركبة في ساق الفتاة، اوشريت عزران، من بئر السبع مكان عظمة رجلها التي اصيبت بالسرطان.

وكان الاطباء خيّروا والدي اوشريت البالغة من العمر (١٢) عاما إما بين قطع رجلها او بين المغامرة في زرع عظمة بدل العظمة المصابة من الركبة الى الورك. واختار الوالدان المغامرة خصوصا وان ابنتهما كانت نشيطة ومرحة وترقص بالباليه. وقد استوردت العظمة في عملية خاصة من الولايات المتحدة الامريكية وزرعت في ساق اوشريت التي كشفت امام الصحفيين امس الاول عن رجلها واعربت عن فرحها بانها ستستطيع، عندما تعافى تماما، الرقص والنطه مثل ابناء وبنات جيلها.

وذكرت الصحف ان العملية التي اجريت في ساق اوشريت هي الاولى من نوعها في البلاد.

رقم قياسي في اصدار سندات الدين الحكومية

● تل ابيب ـ تصدر وزارة المالية، اليوم (الخميس)، سندات دين مرتبطة بجدول الغلاء بحجم لم يسبق له مثيل ـ ٣٠٠ مليون شيكل، وذلك لامتصاص اموال الجمهور التي سيحصل عليها لقاء صرف الاسهم البنكية المستحقة.

وتنقسم سندات الدين الحكومية هذه الى ثلاث فئات: سندات يبلغ ٢٠٠ مليون شيكل ومدتها ست سنوات و٥٠ مليون شيكل لمدة عشر سنوات و٥٠ مليون شيكل اخرى لمدة ١٥ سنة وتعود بمردود سنوي يتراوح بين ٤،٦ و ٥ بالمئة.

وتقرر اصدار سندات الدين هذه، امس الاول، في اجتماع تشاوري عقد في مكتب نائب وزير المالية، عدي اموراي، وباشتراك ممثلي وزارة المالية وبنك اسرائيل.

اغلاق عيادات «صندوق المرضى» الخارجية ابتداء من يوم الاحد وحتى اشعار آخر

● ادارة الصندوق تماطل في انهاء المفاوضات وتعاظم الواقفين بالدور للعمليات الجراحية (٣٠ الف مريض) ●

● تل ابيب ـ يعمل اطباء مستشفى «سوروكا» في بئر السبع و «هعيمق» في العفولة، اليوم، بموجب نظام السبوت وذلك في اطار الاجراءات التباطؤية التي يتخذها اطباء صندوق المرضى (كوبات حوليم) منذ اكثر من اسبوعين.

وقد شمل هذا الاجراء، حتى الآن، جميع مستشفيات صندوق المرضى (بالمناوبة). وادى الى تقليص نشاط هذه المستشفيات بنسبة ٣٠٪ والى ارجاء اجراء العمليات الجراحية الا في الحالات الخطرة.

الا ان الاجراءات التباطؤية لن تبقى على حالها اذ يخطط الاطباء لتصعيد هذه الاجراءات. فقد اعلنت لجنة الأطباء في «صندوق المرضى» انها ستغلق العيادات الخارجية في مستشفيات المؤسسة، ابتداء، من يوم الاحد القادم وحتى اشعار آخر وسيمتنع الاطباء كليا عن اجراء العمليات الا العاجلة منها !

● ٣٠ الف مؤمّن ينتظرون العملية الجراحية ●

وكان قادة نضال الاطباء عقدوا، امس الاول، مؤتمراً صحفياً كشفوا فيه عن ان ٣٠ الف مؤمّن في «صندوق المرضى» ينتظرون دورهم لإجراء عملية جراحية: وقالوا ان الدور لإجراء عملية في مستشفى «هشارون» مثلاً يستمر سنتين، والمؤمّن الذي يحتاج الى عملية (غير عاجلة) في مستشفى «مئير» في كفارسابا عليه ان ينتظر اكثر من سنتين.

أما ادارة صندوق المرضى فادعت بأن عدد اعضاء الصندوق الذين ينتظرون دورهم للعمليات الجراحية هو ٧ آلاف فقط !

ويذكر ان الأطباء يناضلون، في اطار معركتهم الحالية، من أجل تحسين شروط عملهم وأجورهم ومن أجل تقليص عدد المرضى، الذين ينتظرون دورهم للعمليات. وكانوا اعلنوا عن استعدادهم للعمل في وردية ثانية في غرف العمليات تبرعا لتقليص العدد وتخفيف الضغط عن المستشفيات.

هذا، ويتهم الاطباء ادارة «الصندوق» بالمماطلة في المفاوضات معهم وبعدم الجدية وبالتراجع عما كان اتفق عليه بشأن العمل في الوردية الثانية. ومن المنتظر ان يجتمع، اليوم، قادة معركة الاطباء للبحث في مستقبل معركتهم.

● لجنة فحص ●

وكانت وزيرة الصحة، شوشانه اربيلي الموزلينو، اعلنت في الكنيست، امس الاول، عن اقامة لجنة مؤلفة من ممثلين عن المالية ووزارة الصحة وصندوق المرضى لبحث اقتراح العمل في الوردية الثانية لتقليص عدد الذين ينتظرون دورهم للعملية. وقالت ان موضوع الوردية الثانية يتعلق بجهاز الصحة برمته.

صحفيو «سلطة البث» يقدمون اقتراحات جديدة لفض نزاع العمل

● ادارة السلطة: الاقتراحات الجديدة من شأنها ان تنهي الاضراب المستمر ●

● تل ابيب ـ اعدت ادارة «سلطة البث»، من جديد واخذة بالاعتبار النواحي القانونية، صيغة نهائية لاقتراحات الصحفيين لانهاء الاضراب المستمر منذ اكثر من ثلاثة اسابيع في البث التلفزيوني والاذاعي.

ونقلت اذاعة الجيش عن ادارة سلطة البث قولها ان في اقتراحات الصحفيين الجديدة عناصر لم تطرح في السابق ومن شأنها ان تنهي الاضراب. ولم تكشف السلطة عن مضمون هذه الاقتراحات.

الا ان المفاوضات بين ادارة «سلطة البث» والصحفيين لن تستأنف الا بعد موافقة وزارة المالية على المقترحات الجديدة. ومن المرجح ان تنتهي وزارة المالية من بحث المقترحات الجديدة ـ اليوم.

● قانون القنال التلفزيوني الثاني ●

وعقد، امس، اجتماع للجنة التي عُهد اليها باعداد قانون القنال التلفزيوني لغرض مواصلة ابحاثها. واسمعت في ختام الجلسة دعوة لتشريع قانون مؤقت لتفعيل القنال الثاني وذلك على ضوء الاضراب المستمر في «سلطة البث».

زيادة كبيرة في استهلاك الكهرباء في البلاد

● تل ابيب ـ طالب مجلس مديري شركة الكهرباء، في الاونة الاخيرة، ادارة الشركة بان تقدم للمجلس تقديراتها واستنتاجاتها حول ما وصفه بـ «الزيادة المقلقة» في استهلاك الكهرباء خلال العام الجاري بنسبة ٦و٤ بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي التي زادت فيه بنسبة ١و٣ بالمئة.

وقد بدأ الارتفاع الكبير في استهلاك الكهرباء في النصف الثاني من العام المالي ٨٦ ـ ١٩٨٧ في مختلف قطاعات الاقتصاد باستثناء قطاع المياه. وبرزت الزيادة بشكل خاص في الاستهلاك البيتي اذ وصلت الى ٣و١٥ بالمئة مقابل ١٤ بالمئة في مجمل الاستهلاك الفردي.

ويأتي طلب مجلس المديرين هذا لكي يكون المجلس على بينة من امكانيات الشركة في تلبية الطلب ومعرفة الوسائل التكنولوجية والاقتصادية التي قد تضطر الشركة لأستخدامها في ضوء الوضع الجديد هذا.

نموذج آخر من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

٣ جنود ضربوا عربيا حتى انهار.. فعفا القائد عنهم.. لأنهم «جيدون»

● تل ابيب ـ اقدم قائد الجيش الاسرائيلي في منطقة الجنوب، يتسحاق مردخاي، على منح العفو لثلاثة جنود اجرموا بحق مواطن عربي من خان يونس المحتلة وعذبوه بوحشية. ويأتي هذا العفو حلقة جديدة في سلسلة «التسهيلات» الممنوحة لاولئك الذين يعتدون على العرب سواء كانوا جنوداً ام اعضاء منظمات ارهابية.

وكانت المحكمة دانت الجنود المجرمين وحكمت على كل منهم بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وبغرامات مالية وأنزال درجاتهم العسكرية بعد ثبوت التهمة ضدهم.

وجاء في لائحة الاتهام ضد الجنود المذكورين أنهم امسكوا، يوم ١٢ نيسان الماضي، بمواطن من خان يونس وامروه بشكل تعسفي باطفاء احد الاطارات المشتعلة في الشارع. ولما رفض المواطن الفلسطيني الامر ـ بطبيعة الحال ـ انقض عليه الجنود الثلاثة بالرفس والركل وجروه من شعره الى مقر الوحدة العسكرية حيث امروه بتنظيف اوساخ الحمام. الا انه رفض هذا الاذلال فكبله الجنود وانهالوا عليه مرة اخرى بالضرب المبرح حتى انهار.

ونقلت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت الخبر أمس، عن مصدر عسكري كبير قوله ان احد اسباب منح العفو هو «الاستفزاز» الذي تعرض له الجنود من قبل السكان المحليين (في قطاع غزة المحتل ـ المحرر) وكون الجنود الثلاثة «جنود جيدين» ! «ولم يستحقوا هذا العقاب القاسي» !!

وعليه فقد تم الافراج عنهم بعد ان قضوا ثلاثين يوماً فقط في السجن !

من الجدير ذكره ان يتسحاق مردخاي هو الضابط العسكري الذي اتهم في حينه بقتل الفدائيين الفلسطينيين الذين اختطفوا الباص رقم ٣٠٠ من تل ابيب الى رفح.. واظهرت التحقيقات انه كان «مظلوما..».

شاب مفصول من العمل يعتصم في منزله مع طفلتيه ويطلق النار في كل اتجاه

● تل ابيب ـ الشاب باروخ اشطماكر من اللد البالغ من العمر ٣٠ عاما لم يحتمل قرار فصله من العمل. فاستغل وجوده في فترة الخدمة الاحتياطية ليعتصم في بيته في اللد مع طفلتيه وليطلق النار من مدفعه الرشاش في كل اتجاه، الامر الذي ادى الى اثارة جو من الهلع في الحي الذي تراكض سكانه والمارة فيه بحثا عن مخبأ من العيارات النارية.

ولما فرغت ذخيرة الشاب اشطماكر دخل في «مفاوضات» مع جيرانه الذين طلبوا اليه الخروج من شقته وتسليم سلاحه. ولما وصلت امرأته الى البيت استغل رجال الشرطة ذلك ليدخلوا الى البيت ولينتزعوا السلاح منه ويعتقلونه. وقد روى لهم ان فصله من العمل اثار الاكتئاب واليأس في نفسه، مما دفعه الى ارتكاب فعلته التي كادت تودي بحياة آخرين.

مليارا كوب ماء استهلاك اسرائيل السنوي

● تل ابيب ـ افاد كتاب الاحصاء السنوي الجديد بان اسرائيل استهلكت في العام المالي ٨٥ ـ ١٩٨٦ قرابة ملياري متر مكعب من المياه. وان ٧٢ بالمئة من هذه الكمية استهلكت في الزراعة.

واشير في الكتاب الى ان ١٤٣٤ مليون كوب من المياه استهلك في الزراعة و١٠٣ ملايين كوب في الصناعة ـ ٥ بالمئة من مجموع استهلاك المياه في البلاد ـ و٤٥٠ مليون كوب للاستخدام البيتي.

وجاء في الكتاب ان حصة الكيبوتسات من المياه التي استغلت في الزراعة وصلت الى ٦١٧ مليون كوب او ما يساوي ٤٣ بالمئة وحصة الموشافيم ٥٠٠ مليون كوب او ٣٥ بالمئة والباقي ـ ١٢ بالمئة ـ استهلك في الزراعة الخاصة ويضمنها الزراعة العربية.

تعزية

الى آل ابو احمد في الناصرة والخارج بوفاة فقيدتهم المرحومة

«رؤوفة محمد ابو احمد»

(ام سمير)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

سالم نعمة ابو احمد والعائلة

فرض الاقامة الاجبارية على اسير محرر من باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اصدر القائد العسكري لمنطقة الشمال امرا يقضي بفرض الاقامة الاجبارية على السيد فريد ابراهيم زغل ـ ابو مخ من باقة الغربية اعتبارا من تاريخ ٨٧/١٠/٢٠. كما يحظر عليه مغادرة بيته اعتبارا من الساعة السادسة مساء وحتى السادسة صباحا. ويفرض عليه اثبات الوجود في مركز شرطة «عيرون» ٣ مرات في الاسبوع.

ويذكر ان المواطن فريد زغل كان من بين الاسرى المحررين في عملية تبادل الاسرى الاخيرة. وقد تعرض، منذ خروجه من السجن، الى مضايقات الشرطة المتواصلة وتمثلت في اجراء تفتيشات في البيت واستدعاءات للتحقيق ومنعه من دخول المناطق المحتلة.

ويفيد مراسلنا في باقة ان هذه التقييدات الجديدة تتهدد لقمة عيش المواطن ابو مخ. فهو يعيش من عمله في مكتبه ويضطر، بحكم عمله، الى السفر للمناطق المحتلة وغيرها من الاماكن لشراء الكتب والقرطاسية.

كما ان فرض الاقامة الاجبارية والزامه بعدم مغادرة البيت تحرمه ليس فقط من اداء واجباته الاجتماعية وانما من الصلاة في المسجد ايضا.

تفاؤل في تقليص حوادث الطرق عشية البدء بربط حزام الامان داخل المدن ايضا

● تل ابيب ـ انخفض التردد على الكراجات بنسبة ٢٥ بالمئة ـ هذا ما اعلنه، أمس الاول، مسؤولو اتحاد الكراجات وقالوا ان هذا بالذات احد اسباب زيادة حوادث الطرق خلال السنتين الماضيتين.

وجاء ذلك في المؤتمر الصحفي عشية البدء في حملة «اعد سيارتك للشتاء» وتنطلق بحزام الامان في الطرق البلدية ايضا ابتداء من يوم الاحد القادم.

ويتوقع رئيس قسم الوقاية على الطرق ان ربط حزام الامان داخل المدن ايضا سيسهم في تقليل عدد الاصابات على الشوارع بنسبة ٣٠ بالمئة خلال سنة، اي ان ١٥شخصا لن يقتلوا وان مئة شخص لن يصابوا اصابات خطيرة وخمسمئة شخص لن يصابوا اصابات طفيفة. واضاف ان٨٠ بالمئة من حوادث الطرق تحصل على الشوارع البلدية.

الغموض يكتنف مصير ٦٠ عاملا عربيا في شركة بناء مفلسة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ لا يزال مصير ستين عاملا عربيا، من قرى البطوف ومن مدينة شفاعمرو، يعملون في شركة «عقار فسيلع» للبناء، والمقيمات في القدس وعسقلان مجهولا بعد ان استولى على الشركة، منذ بداية شهر تشرين الاول الجاري، «حارس قضائي» وبادر فور ذلك الى منع العمال من دخول الورش التي يعملون فيها.

وتجدر الاشارة الى ان العمال المذكورين لم يقبضوا، حتى الآن، رواتبهم عن شهر ايلول الماضي. ولا يوجد اي عنوان يتوجهون اليه للمطالبة باجورهم وباعادتهم الى العمل.

وقام العمال بتوكيل احد المحامين في القدس لملاحقة قضيتهم.

هذا ويصل الحد الاقصى لاقدمية هؤلاء العمال في الشركة المذكورة الى ٢٢ عاماً.

رابين يهدد، مجددا، بسجن رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● كارين ليفي، احدى الرافضات لـ «الاتحاد» : السجن لا يثنينا عن قرارنا المبدئي والضميري ●

● تل ابيب ـ «مَنْ يرفض الخدمة في المكان الذي تريده سلطات الجيش يذهب، بكل بساطة، الى السجن» ـ هذا ما قاله وزير «الأمن»، يتسحاق رابين مجددا في لقاء عقد، في هذا الاسبوع، مع شبان وشابات بلدة معلوت الذين سيجندون قريباً تعقيباً على رسالة عشرات الشبان والشابات الذين يعلنون رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

واضاف رابين : «انني، بصفتي، وزيراً للأمن، لا أقبل ان يقرر الجندي ما هو الأمر العادل والأخلاقي وما هو نقيض ذلك وعليه لم أجد حاجة للرد على الرسالة». وتابع يقول انه في ظل «الدمقراطية» القائمة في اسرائيل يتعين على الجيش ان ينفذ تعليمات الحكومة التي انتخبت من قبل غالبية المواطنين. واشار رابين الى ان كثيرا من الجنود، الذين لم يوافقوا في حينه على اخلاء بلدة «يميت» والانسحاب منها، نفذوا الأوامر بالإخلاء. وان كثيراً من الجنود الذين لم يوافقوا على الحرب في لبنان شاركوا فيها.

وتعقيبا على تصريحات رابين قالت الشابة كارين ليفي، احدى الناشطات في مجموعة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، في حديث مع مندوب «الاتحاد» : اننا منذ البداية قبلنا على انفسنا خيار السجن عندما قررنا رفض الخدمة في المناطق المحتلة. واضافت قائلة ان الدول الغربية بغالبيتها اعترفت بشرعية الرفض لأسباب ضميرية وحان الوقت لأن تعترف الحكومة في اسرائيل بحقنا في رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لأسباب ضميرية.

وحول موقف وزير المعارف، يتسحاق نافون، المعارض لمضمون الرسالة التي ارسلت الى رابين، قالت كارين ليفي ان وزارة المعارف بالذات ينبغي ان تربي الطالب على التفكير الحرّ المستقل وتنمية روح الانتقاد والحوار.

واشارت ليفي الى ان مجموعتها تواصل نشاطها الاعلامي في مجال رفض الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية وانها ستنظّم ندوة حول الموضوع في مسرح «نفيه تسيدك». واشارت الى امكانية ارسال رسالة ثالثة الى رابين والى قيام شبان جدد بالاتصال بالمجموعة المبادرة معربين عن رغبتهم في التوقيع على الرسالة القادمة الى رابين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-את'חאד יומון

* الجمعة ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٧ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٤٣ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *

יום ששי - 30.10.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 143/44 - 30.10.1987 - Price: 70 Agorah

قناصة لتفريق المظاهرات في المناطق المحتلة

● تل ابيب - نقلت صحيفتا «حدشوت» و «هآرتس»، أمس، ملابسات اصابة طالب جامعة بيت لحم اسحق ابو سرور بعيار ناري في رأسه على ايدي جنود الاحتلال.

وذكرت الصحيفتان، استناداً الى مصادر عسكرية، ان الجنود اطلقوا في البداية عياراتهم النارية في الهواء وفيما بعد وجهوا رصاصهم، تنفيذاً لأوامر قائدهم، الى ارجل الطلاب المتظاهرين فاصيب الطالب اسحق ابو سرور برأسه !! مع العلم بأن الطالب المذكور اصيب برصاص القناصة.

وتشير صحيفة «حدشوت» الى ان السلطات نقلت عدداً كبيرا من القناصة لتفريق المظاهرات في الاراضي المحتلة بحجة تخفيض عدد الاصابات، لأنه كما يدعي قائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع، اصيب الكثيرون ولقوا حتفهم برصاص من الأسلحة الرشاشة. الا ان المراقبين في الضفة يرون في هذه الخطوة امراً خطيراً، لأن سلطات الاحتلال تهدف من وراء ذلك الى تسديد الاصابات بشكل محكم.

وتجدر الاشارة الى ان طالبة اخرى تدعى ردينة العيسة، من مخيم الدهيشة، اصيبت برجلها.

احياء لذكرى شهداء المجزرة

اضراب شامل ومظاهرة ضخمة غاضبة في كفرقاسم

● كفرقاسم - لمندوب «الاتحاد» - «لن ننسى ولن نغفر»، «لتسقط سياسة المجازر»، «يا قاتل مهما تفعل.. عن اراضينا ما بنرحل»، «يا مرتكب المجازر.. عن ارضنا ما بنهاجر»، «من كفرقاسم لبيروت، شعب حي ما بيموت»، «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا نكمل الكفاح»، «لتقم لجنة شعبية للكشف عن المسؤولين السياسيين الرسميين عن المجزرة».

بمثل هذه الشعارات المكتوبة على اللافتات والمنطلقة من حناجر ابناء القرية الثكلى، سار موكب الوف المتظاهرين في المسيرة الشعبية التقليدية التي يقوم بها اهالي كفرقاسم في كل عام بمناسبة ذكرى الشهداء الابرار الذين قتلوا ظلماً وعدواناً برصاص الجيش الاسرائيلي قبل ٣١ عاما.

■ البقية على ص ٧ ع ٣ ■





● اطفال كفرقاسم (في الصورة العليا) يحملون اللافتات واكاليل الزهور، في ذكرى المجزرة. وفي الصورة السفلى جانب من الحشد الذي تظاهر، امس، احياء لذكرى الشهداء ●

(صورتان خاصتان)

مسؤول سوفييتي :

زيارة شيفارنادزه في واشنطن لتوفير الظروف للقاء مثمر بين غورباتشوف وريغن

● براغ - غادر وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، امس (الخميس)، براغ متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة عمل تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن ووزير الخارجية، جورج شولتس.

ويحمل شيفارنادزه معه رسالة من القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الرئيس الامريكي. وفي موسكو - اعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية بالنيابة، بوريس بياديشيف، امس، عن اعتقاد بلاده بامكانية التوصل الى اتفاقية سوفييتية - امريكية حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠ بالمئة خلال النصف الاول من العام المقبل.

وقال، في مؤتمر صحفي، ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه الى واشنطن اليوم تهدف الى استكمال المفاوضات المكثفة حول الجوانب العملية للحد من الاسلحة النووية المختلفة اضافة الى بلورة الاتجاهات العامة لتطوير الحوار السوفييتي - الامريكي. واضاف بياديشيف ان مباحثات وزير الخارجية في واشنطن ستستكمل الاتفاق حول الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى وكذلك العمل على توفير الظروف من اجل لقاء مثمر وبناء على مستوى القمة بين القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس ريغن في نهاية العام الجاري.

ومن جهة اخرى اعلن بياديشيف ان القائد السوفييتي سيعقد اجتماعا مع قادة الدول الاشتراكية في الفترة ما بين الثاني والسابع من تشرين الثاني القادم، لمناقشة قضايا تطوير العلاقات بين الدول الاشتراكية وبحث الاطر المختلفة لموضوعات نزع السلاح.

قيادة شبيبة «مبام» تشجب، مرة اخرى، ظاهرة رفض الخدمة في الارض المحتلة

● تل ابيب - عادت قيادة شبيبة حزب «مبام» («هشومير هتسعير») على موقفها المستهجن جدا من رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة عموما ومن رسالة مجموعة الشبان والشابات اليهود الى وزير «الامن» والتي يعلنون فيها بقرارهم عدم الانصياع لاوامر الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

فقد جاء في قرار مدربي «هشومير هتسعير» امس الاول، ان «الحركة» «تشجب بشدة رفض الخدمة في ما وراء الخط الاخضر»!!

وعادت شبيبة «مبام» على الحجة الساقطة والمستهجنة بان «ظاهرة الرفض هي مس بسلطة القانون وتهرب من النضال على صورة وتركيبة المجتمع في اسرائيل»!!

ولم تكتف قيادة شبيبة «مبام» بهذا التلون الساقط بل بعثت برسائل الى وزير «الامن» وغيره من الوزراء تقول فيها: «حركة «هشومير هتسعير» تعارض الاحتلال المستمر منذ حرب الايام الستة من جهة (!) وتعارض، من جهة اخرى، ظاهرة رفض الخدمة في المناطق»؟!

وجاء في قرار شبيبة «مبام»: «كمواطنين ذوي اراء «ديمقراطية» ندرك انه لم ينته النضال الصهيوني على مجرد وجودنا (!)، ندعو الى الخدمة المنتظمة والمطيعة في الجيش ونشجب، بشدة، ظاهرة رفض الخدمة في المناطق»!!

فلنر وطوبي الى موسكو

● تل ابيب - يتوجه، صباح اليوم، الرفيقان ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوفيق طوبي نائب السكرتير العام الى الاتحاد السوفييتي للمشاركة في احتفالات سبعين عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

فاروق القدومي :

سوريا وعدت بأن يسير كل شيء نحو الأفضل

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكر فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث نشرته امس صحيفة «السفير» اللبنانية ان المسؤولين السوريين وعدوا بأن يسير كل شيء نحو الافضل في المستقبل القريب. وان الجهود مستمرة للتوصل الى التطبيع.

وتعقيبا على الجولة التي قام بها ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، قال القدومي ان «الجهود» التي تبذلها واشنطن في المنطقة لن تنجح.

تظاهرات عارمة في القطاع المحتل احياء لذكرى شهداء كفرقاسم وضد هدم بيوت الشهداء

● اعتقال عشرات الشبان.. والاعلام الفلسطينية ترفرف في كل مكان ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عادت التظاهرات والاحتجاجات الصاخبة تسيطر على قطاع غزة من جديد. وكانت شرارة الانطلاق هذه المرة الذكرى الـ (٣١) لمذبحة كفرقاسم ثم اقدام جرافات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، على هدم بيوت الشهداء الثلاثة الذين سقطوا مؤخراً في الشجاعية، والذي جرى تحت جنح الظلام بعد

■ البقية على ص ٧ ع ٤ ■

العالم الرأسمالي على شفا ركود اقتصادي نتيجة تدهور البورصات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» (الوكالات والاذاعات) - واصلت بورصات العالم، امس ايضاً، «الاهتزاز» حيث سيطر عدم الاستقرار والعصبية على النشاط فيها.

فقد سجلت غالبية بورصات العالم، امس، انخفاضاً ملحوظاً استمراراً للانخفاض الحاد الذي سجلته امس الاول.

اما بورصة نيوزيلندا (ويلنجتون)، فقد تدهورت، امس، الى ادنى مستوى لها

■ البقية على ص ٧ ع ٣ ■

بعد «وثيقة آرنس» :

الوزير شبيرا يدعو الى ترحيل العرب مقابل ٢٠ الف دولار لكل منهم !

● تل ابيب - «انا مستعد لدفع ٢٠ الف دولار لكل عربي يستعد لمغادرة البلاد، بالضبط مثلما يحصل كل قادم جديد الى البلاد» - هذا ما صرح به الوزير في حكومة شمير - بيرس، يوسف شبيرا، امس الاول، في اجتماع لفرع حزب «المفدال» في عسقلان.

وقد اثارت «صراحة» الوزير هذه استياءً حتى داخل حزب «المفدال»، الذي سارعت قيادته، صباح أمس، لاعلان شجبها لهذه التصريحات بعد اجتماع طارئ عقده الطاقم الانتخابي للحزب. واشير الى ان هذه التصريحات «تسيء لسمعة الحزب وتستغل في التحريض ضده» !

ووصفت مصادر عدة هذه التصريحات بانها لا تختلف عن تصريحات العنصري المفضوح كهانا.

معتقلات القطاع لم تعد تتسع!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افادت معلومات واردة من قطاع غزة ان المعتقلات الموجودة هناك لم تعد تتسع للمعتقلين السياسيين منذ اوائل هذا الشهر بعد عمليات الاعتقال الليلية التي تجري هناك.

مستوطن يطلق النار في معهد الطيرة للمعلمات

● اغلاق معهدي الطيرة وقلنديا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحم مستوطن يهودي تحت حماية مستوطن آخر، معهد معلمات الطيرة التابع لوكالة غوث اللاجئين صباح أمس الخميس وبدأ باطلاق النار داخل المعهد ولارهاب طالباته اللواتي كن يتظاهرن امام المعهد منددين بمذبحة كفرقاسم. وعلى الفور تدخل احد مدرسي المعهد واخرج المستوطن. وفي نفس الوقت وصلت دورية عسكرية الى المكان.

من جهة ثانية فقد اعلمت ادارتا معهد الطيرة للمعلمات في رام الله ومعهد قلنديا للوكالة ايضا اعلمتا طلبة وطالبات المعهدين عن اغلاقهما لمدة اسبوع بدءاً من اليوم.

اتحاد الكتاب العرب يقرر اصدار مجلة فصلية ادبية - فكرية

● اللجنة التنفيذية تهنئ رئيس الاتحاد، الشاعر سميح القاسم، بمناسبة فوزه بجائزة «غار الشعر» ●

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب ولجنة المراقبة جلسة مشتركة لهما، يوم الاثنين الماضي، لبحث طلبات الانتساب الجديدة والوضع المالي وقضايا النشر وتكملة تشكيل لجان الاتحاد.

وفي بداية الجلسة هنأ الحاضرون الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، بفوزه بجائزة «غار الشعر» من جمعية الصداقة الاسبانية - العربية وجامعة الدول العربية. وأكدوا أن هذه الجائزة مكسب لحركتنا الادبية ولاتحاد الكتاب العرب.

وقدم الشاعر سميح القاسم تقريرا مفصلا عن زيارته لاسبانيا وباريس وبراغ وعن التحضيرات لاقامة علاقات مع إتحادات الكتاب في العالم.

وأقرت اللجنة التنفيذية إشراك جميع أعضاء الاتحاد في اللجان المختلفة، وتفعيل هذه اللجان ليأخذ الاتحاد دوره الطليعي في القضايا الثقافية والعمل المكثف بالفعاليات الثقافية بين الجماهير. وأقرت اللجنة كذلك إقامة إحتفال في الشهر القادم لجميع أعضاء الاتحاد يتخلله قراءات شعرية وفقرات فنية وتوزيع بطاقات العضوية على الاعضاء كما أقرت إصدار مجلة أدبية - فكرية فصلية بإسم «٤٨» والتوجه إلى أعضاء الاتحاد لتزويدها بنتاجهم لاصدار العدد الاول.

وكانت اللجنة التنفيذية أصدرت بيانا خاصا وزعته على الصحافة المحلية أكدت فيه أن وحدة الصف الثقافية بالنسبة للاتحاد هي شعار وهدف إستراتيجيان لا مجرد جملة تكتيكية. وإن اتحاد الكتاب هو إطار وطني شامل وليس إطارا حزبيا كما يزعم البعض وأبوابه مفتوحة لاستيعاب جميع الاخوة الذين لم ينضموا إلى الاتحاد بعد لسبب أو لآخر.

ومن الجدير ذكره أن هذا البيان جاء إستجابة لتصريح الشاعر الكبير محمود درويش، رئيس إتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، الذي ندد بالدعوات الانقسامية ومحاولة تشتيت القوى التي تحركها حوافز إنشقاقية لا مبرر ثقافي وطني لها.

علاقات تجارية «مزدهرة» بين «كور» ونظام بريتوريا

● خسائر كور خلال نصف عام ٥٩ مليون دولار ●

● تل ابيب - بلغت خسارة مجمع «كور» الهستدروتي، خلال النصف الاول من السنة الجارية، (٥٩) مليون دولار. هذا ما أعلنه المسؤولون عن المجمع يوم أمس.

وجاءت هذه الخسارة خلافا لتوقعات المسؤولين، اذ توقعوا الا تزيد الخسارة عن (٢٠ - ٣٠) مليون دولار.

واشار شيبح اوفير، رئيس قسم الخزانة في المجمع، الى ان السبب في الخسارة هو عملية التقليصات التي اجرتها الادارة في كانون الثاني الماضي. اذ اغلقت بعض المصانع وعملت على توحيد اخرى وباعت قسماً منها الى شركات اخرى.

وعلى صعيد آخر ما زال مجمع «كور» الهستدروتي يقيم علاقات تجارية مع النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وافادت ادارة المجمع، امس الاول، بان العلاقات التجارية بين المجمع والنظام العنصري في جنوب افريقيا اقيمت وبقيت على علم من الهستدروت وبموجب تعليماتها.

في هذا العدد ايضاً

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، ماطرا في ساعات الصباح حيث تسقط امطار في الشمال ومركز البلاد. وفي ساعات الظهر يتحول الطقس الى غائم جزئيا ويتوقف هطول الامطار، اما غدا السبت وبعد غد الاحد فيتوقع ان يكون الجو بين غائم جزئيا وصاف. ويتوقع ان يتجدد هطول الامطار يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٠/٢٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٧٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧١٣٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٠٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٣٠ ش.ج
●* للمسافرين	١,٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	١,٧٠ - ١,٧١ ش.ج

فايتسمان يجتمع، في ميونيخ، مع جوزيف شتراوس

● تل ابيب - من المنتظر ان يعود الوزير عيزر فايتسمان الى البلاد، خلال اليومين القريبين، قادما من المانيا الاتحادية.

وكان فايتسمان اجتمع في ميونيخ، امس الاول، برئيس حكومة «بافاريا»، جوزيف شتراوس !.

وتوجه فايتسمان الى المانيا الغربية، يوم الاثنين الماضي، بعد «محادثات تمهيدية» اجراها، بهذا الخصوص، مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ومع وزراء اخرين.

معتقلو «الفارعة» من الشبان والفتية يطلعون عضوي الكنيست الجبهويين على معاناتهم واوضاعهم القاسية:

التحقيق يستمر ٣٠ ـ ٤٥ يوما يكون فيها المعتقلون معصوبي العينين ويتعرضون لشتى صنوف التعذيب

*** غرف التحقيق ـ اصطبلات * اما غرف النوم فبلا اسرة. يعيث فيها العفن والحشرات والامراض * يتناولون الطعام داخل الغرفة. ويمنعون حتى من غسل الايدي بعد الطعام. ويقضون حاجتهم في «تنكة مكابيس فارغة» توضع داخل الغرفة.. ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائبان الجبهويان، توفيق طوبي وتوفيق زياد، بزيارة الى سجن الفارعة، امس الخميس، وذلك لفحص اوضاع المعتقلين بناء على الرسالة التي كان وجهها معتقلو الفارعة، مؤخرا، الى نواب الجبهة وشرحوا فيها معاناتهم واوضاعهم القاسية.

وخلال الزيارة اجتمع النائبان الجبهويان مع ثمانية من المعتقلين كانا حصلا على اسمائهم من المحامين الذين يدافعون عنهم. كما قاما بزيارة غرف المعتقلين وبالتعرف الى العشرات منهم وبينهم فتية صغار في الـ ١٣ والـ ١٤ من العمر.

والجدير بالذكر ان سجن الفارعة السيء الصيت يقع في منطقة مدينة طوباس المحتلة. وهو معتقل للاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و٢٠ سنة (معدل الاعمار فيه هو ١٨ عاما). ويجري اعتقالهم، كما قال طوبي وزياد، دائما في اعقاب كل مظاهرة او رشق بالحجارة في المناطق المحتلة. ويجري اعتقالهم بالعشرات وبشكل عشوائي.

واكد النائبان الجبهويان ان جميع الروايات التي رواها المعتقلون الاشبال لعضوي الكنيست متشابهة حتى في التفاصيل. وتتلخص في ان الواحد منهم يجري اعتقاله بعد منتصف الليل في مكان سكنه من خلال الضرب والشتائم. ثم ينقل بعد يوم او يومين، مكبلا بالاغلال، الى سجن الفارعة.. حيث يوضع في قسم التحقيقات. ويسمى المعتقلون هذا القسم بـ «الاصطبلات». اذ ان البناء كان معسكرا للجيش الاردني حتى احتلال ١٩٦٧.. واستعمل جانبا منه اصطبلات لخيول جنوده. ولما كانت المعاملة بهذا السوء الحيواني في المعتقل اسموه الاصطبلات.

وهناك، اي في قسم التحقيق او الاصطبلات، يستمر التحقيق والضرب واساليب التعذيب المختلفة فترة تتراوح ما بين ٣٠ و٤٥ يوما يكون المعتقل معصوب العينين طيلة التحقيق. واما هدف التعذيب فهو اجبار المتهم على الاعتراف عن نفسه وعن غيره حتى دون ان يعرفهم. ويمضي المعتقل في الفارعة عادة بضعة اشهر قبل ان تبت المحكمة العسكرية بشأنه وتصدر حكمها. كذلك يجري وضع المعتقل في الزنزانة لأتفه الاسباب. أما الغرف فالكثافة فيها لا تطاق. ويحشر في بعضها ٢٠ ـ ٢٧ معتقلا. ولا توجد فيها أسرة. والجميع ينامون على الارض. وتنتشر القذارة في الغرف وحتى في الفراش. الامر الذي جعل القمل والحشرات الاخرى متفشية.. وكذلك الحمى المالطية. وفي المعتقل كله لا توجد غرفة طعام. ويتناول المعتقلون طعامهم في الغرف. ولا يسمح لهم بغسل ايديهم بعد الطعام. الامر الذي يساعد على انتشار المرض. وفي الغرفة نفسها يقضون حاجتهم. وذلك ليس في مرحاض او حمام داخل الغرفة.. بل في تنكة كبيس فارغة موضوعة داخل الغرفة.

ومن نافل القول الاشارة الى عدم وجود مكتبة في هذا المعتقل او اي برنامج انساني لملء فراغهم.

وقد تكلم المعتقلون عن القضايا المختلفة التي يعانونها فاكدوا ان هذه الظروف تجعل حياتهم جحيما لا يطاق.

وعندما طلب النائبان الجبهويان رؤية قسم التحقيق (الاصطبلات والزنازين) اعلن مدير السجن انه لا يملك الصلاحية لذلك. وان التعليمات التي تلقاها تقضي بعدم السماح لهما بذلك. الأمر الذي يؤكد صحة كل ما رواه المعتقلون عن ذلك القسم الرهيب.

هذا واعلن النائبان طوبي وزياد لمندوب «الاتحاد» انهما سيعملان على ايصال الحقائق التي اطلعا عليها الى الرأي العام ووسائل الاعلام وسيثيران الموضوع على كل المنابر الممكنة (ستنشر خبرا مفصلا ووافيا عن هذه الزيارة في عدد قادم).



● اطفال لبنانيون يلملمون حاجيات مختلفة من أكوام القمامة في بيروت الغربية. وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية، التي اوردت الصورة، ان هذه الظاهرة صارت شائعة في لبنان منذ تعمق الأزمة الاقتصادية ●

العلم الفلسطيني يرفرف عدة ساعات في الجامعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان احد الاعلام الفلسطينية كبيرة الحجم (حوالي ٢×٣م) استمر يرفرف ـ كما نشر في عدد يوم امس ـ لعدة ساعات في جامعة بيت لحم قبل ان يتمكن عسكر الاحتلال من ازالته.

إغلاق جامعة بيت لحم ٣ أشهر

● ادارة الجامعة تستنفر الرأي العام لالغاء القرار الجائر ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دلت تصريحات الناطق العسكري الاسرائيلي على عجز واضح، خلال محاولة ابداء اسباب اطلاق النار والغاز المسيل للدموع باتجاه حرم جامعة بيت لحم الذي يعيش فيه اخوة وآباء فرنسيسكان، وفشلت محاولة خلق تبريرات لذلك.

واكدت مصادر صحفية فلسطينية واخرى اجنبية ان طلبة جامعة بيت لحم لم يهاجموا جنود الاحتلال، يوم امس الاول الاربعاء (١٠/٢٨)، بالزجاجات الحارقة من الحرم الجامعي في المنطقة التي كانت مسرحا للاشتباكات في مدخل الجامعة الواقع على شارع (قبور الاطفال).

واضافت هذه المصادر: وكما بدا واضحا في التقارير الصحفية التلفزيونية فان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار من اسلحتهم خلال محاولة اقتحام الحرم الجامعي. كما اكدت مصادر طبية فلسطينية ان الطالب اسحق عيسى ابو سرور (٢٢ عاما) الذي اصيب في رأسه بعيار ناري ولبس كما ادعى الناطق العسكري بان الجيش استخدم عيارات المطاط فقط.

من جهة ثانية سلمت سلطات الاحتلال، صباح امس الخميس (١٠/٢٩)، النائب التنفيذي لرئيس جامعة بيت لحم، الدكتور انطون صنصور، قرارا يقضي باغلاق جامعة بيت لحم لمدة (٣) اشهر.

وكانت السلطات قد طلبت من الدكتور صنصور، في الساعة الثانية من فجر امس، الحضور الى مقر الحكم العسكري في الساعة الثامنة من صباح اليوم نفسه حيث سلم القرار.

وقد اعربت ادارة جامعة بيت لحم عن احتجاجها واستيائها الشديدين لهذا العقاب الجماعي الذي من شأنه ان يعرقل الحياة الاكاديمية في الجامعة.

ودعت ادارة الجامعة جميع المؤسسات الاكاديمية والتربوية والانسانية لتعمل كل ما بوسعها من اجل الغاء القرار الجائر واعادة فتح الجامعة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اغلقت، منذ ساعات صباح يوم امس، جميع الطرق المؤدية للجامعة. ومنعت اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين والطلبة من دخول الحرم الجامعي.

رابين يسعى الى «ترقيع» تصريحاته بان ايران هي الصديق الاقرب لاسرائيل

● الوزير يكشف عن الرغبة في استمرار النزاع العراقي ـ الايراني ويعترف، ضمنا، بفشل جولة شولتس الاخيرة ●

● القدس ـ اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان «ايران هي الصديقة الاقرب والاحسن لاسرائيل»! واضاف: «لا نفكر في تغيير موقفنا من طهران لان حكم الخميني لن يدوم الى الابد»! ـ حسبما ذكرت «هآرتس» امس الخميس.

وقال رابين، في لقاء مع المراسلين الاجانب في القدس امس الاول، انه «لا يجوز ان تنسى العلاقات الودية الحميمة التي كانت قائمة بيننا وبين طهران طوال سنين عديدة وان ايران قدمت لنا مساعدات جمة في فترات صعبة مثل ازمة النفط في العام ١٩٧٣»!

وبذلك اعترف رابين، رسميا، بالعلاقات الدنسة التي كانت تربط حكام اسرائيل مع شاه ايران وبوليسه السري «السافاك»! وكذلك عن نوايا اسرائيل تجاه ايران.

ومن جهة اخرى، قال رابين ان حرب الخليج بين العراق وايران تسهّل على «الدول المعتدلة» مهمة «التفاوض المباشر» مع اسرائيل وقال: «العناصر التي تميل نحو الغرب والمعنية بالدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تتمتع بحرية اكبر، اليوم، من الحرية التي يمكن ان تتمتع بها عند انتهاء الحرب»!!

وعلى صعيد «عملية السلام» في المنطقة وجولة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الاخيرة في المنطقة اعترف رابين بفشل هذه الجولة وقال: «للاسف، لا ارى اي امل في محاولة اجراء مفاوضات سلام مباشرة مع اية دولة عربية من جيراننا، في الوقت القريب»!

واذاع راديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، مساء امس، ان وزير «الامن» رابين والناطقين بلسانه سارعوا الى الاعلان بان اقوال الوزير شوّهت في الاخبار التي نشرت عنها في الصحف امس.

وقالوا ان رابين قال ما قاله عن الصداقة الحميمة بين اسرائيل وايران قاصدا «اياما خلت». واضافوا ان رابين قال ان «ايران هي العدو الامر والاقسى بالنسبة لاسرائيل اليوم»!

قريباً ـ بدء سريان «خطة السلام» في أمريكا اللاتينية

● سان خوسيه ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان وزراء خارجية الدول الخمس في امريكا اللاتينية اتفقوا امس الاول في سان خوسيه على ان يبدأ سريان «خطة السلام» في امريكا اللاتينية ابتداء من يوم (٥) تشرين الثاني المقبل.

ومنذ هذا التاريخ يسري وقف اطلاق النار والعفو وبرنامج اقرار الدمقراطية في السلفادور ونيكاراغوا وسوف يتم تحليل الاثار المترتبة عليها يوم (١٥) كانون الثاني المقبل في سان خوسيه خلال اجتماع رؤساء الدول الخمس بالمنطقة.

وفي المقابل لم يتم التوصل الى اي اتفاق حول توجيه نداء لكف المساعدة الخارجية لقوات حرب العصابات. وأكدت مصادر دبلوماسية ان كل حكومة يجب ان تقرر على حدة الدولة التي ستوجه اليها نداءها.

ويجتمع وزراء خارجية الدول الخمس في امريكا اللاتينية المعنية بخطة السلام منذ يوم الثلاثاء الماضي على هيئة «لجنة تنفيذية» في سان خوسيه ليتباحثوا حول مواعيد تطبيق اتفاقية السلام ومختلف الاجراءات التي يجب اتخاذها في كل دولة.

وأكد وزراء السلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا امس الأول الثلاثاء قرارهم باصدار مراسيم عفو في بلادهم قبل (٥) تشرين الثاني المقبل احتراماً لاتفاقية السلام الموقعة في (٧) آب الماضي.

الاحتلال يغلق مدارس الأرض المحتلة في ذكرى «وعد بلفور» المشؤوم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر تعليمية في المناطق المحتلة ان سلطات الاحتلال ابلغت ادارات عدد كبير من المدارس الاهلية والخاصة والحكومية قرارها بإلزام ادارات هذه المدارس باغلاقها ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢ و ٣ و ٤ من الشهر القادم وذلك في اشارة واضحة لمنع أو تخفيف الاحتجاجات المحتملة في ذكرى وعد بلفور الذي يصادف يوم الاثنين، ٢ تشرين الثاني القادم.

هذا وقد دأبت سلطات الاحتلال، في السنوات الاخيرة، على اصدار «قرارات» مشابهة في مناسبات مختلفة.

تهديد تجار رام الله بعدم الاضراب في ذكرى وعد بلفور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان حاكم عسكري رام الله المحتلة، استدعى امس الخميس (١٠/٢٩) عدداً من تجار المدينة وهددهم باغلاق محالهم «بالشمع الأحمر» فيما لو اضربوا يوم الاثنين القادم (١١/٢) في ذكرى وعد بلفور. وتعهد، الحاكم، بحماية التجار في حالة تعرضهم ومحالهم للحجارة او الاضرار.. فتدخل احد التجار متهكما «أحموا انفسكم اولا» ! فغضب الحاكم واخبر التاجر بأن «لسانه طويل وان متجره سيغلق اولا» !!

منع عائلة ابو سرور من رؤية ابنها المصاب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت السلطات العسكرية عائلة الشاب اسحق عيسى ابو سرور، احد طلبة جامعة بيت لحم الذي اصيب امس الاول الاربعاء (١٠/٢٨)، من رؤية ابنها الذي يعالج في قسم العناية المكثفة في مستشفى «هداسا ـ عين كارم» من اصابته الخطيرة في رأسه.

دُعي لمقابلة مدير الصحة واعتقل !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتج اطباء مستشفى «الشفاء» في غزة المحتلة على اعتقال زميلهم الدكتور عمر الهندي، الذي دعي لمقابلة مدير عام الصحة في المدينة، يوم الثلاثاء الماضي (١٠/٢٧)، ليفاجأ هناك برجال «الأمن» الذين اقتادوه للمعتقل

زيادة على المعاملة الوحشية:

جلادو سجن الخليل يسرقون «مصروف» المعتقلين الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكا ثلاثة من معتقلي سجن الخليل لمحاميتهم، فيليتسيا لانغر، ظروف اعتقالهم وزملائهم والمعاملة الوحشية التي يلقونها هناك مناشدين ذوي الضمائر الحية التدخل لوقفها، وخاصة ضد الفتيان الذين تتراوح اعمارهم بين (١٢) و (١٧) عاما فقط مما اضطر المعتقلين للاضراب عن الطعام مؤخرا.

وكانت لانغر زارت، يوم امس الاول الاربعاء (١٠/٢٨)، السجن والتقت موكليها عمران قفيشة (الخليل المحتلة) ومحمود الحجاج (بيت ريما/رام الله المحتلة) والفتى فراس عيسى مواش.

وشرح فراس لمحاميته كيف صار الضرب «روتينيا» في السجن وكيف تم رش الغاز على المعتقلين وضربهم باسلاك الكهرباء، بتاريخ (١٠/١). كما منع عدد من المعتقلين، بينهم فراس، من زيارة ذويهم قبل نحو شهرين ونصف الشهر.

من جهة ثانية اتهم المعتقلون الفلسطينيون ادارة سجن الخليل بسرقة اموالهم من صندوق الـ «كنتينه» الذي يشترون منه بعض الضروريات.

الحكم على طالبة توجيهي من الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله المحتلة، يوم أمس الاول الاربعاء (١٠/٢٨)، على ابنة مخيم الدهيشة، الطالبة منى محمد عبد الله الصراصرة (١٩ عاماً) بالسجن لمدة (٤) سنوات، منها (٢٠) شهراً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجة حارقة على احدى السيارات الاسرائيلية بمحاذاة المخيم !

وكانت الصراصرة اعتقلت في اوائل شهر ايار الماضي. وهي طالبة في التوجيهي.

تكريسا لاحتلال «الحزام الامني»:

تحصين المواقع الاسرائيلية واللحدية في جنوب لبنان

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الخميس)، انه تمشيا مع التوجه السائد في الجيش الاسرائيلي نحو بقاء الاحتلال في جنوب لبنان حتى اشعار آخر يجري الان تقوية وتعزيز مواقع ميليشيات العميل لحد في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

ويجري في هذا الاطار استبدال الدبابات من طراز «شرمان»، التي بحوزة هذه الميليشيات، بدبابات «تي ـ ٥٥» التي اغتنمها الجيش الاسرائيلي في حروبه العدوانية ضد الشعوب العربية.

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت، هذا الاسبوع، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انهت مؤخرا، المرحلة الاولى من سلسلة أعمال تحصين مواقعها ومواقع «جيش جنوب لبنان» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

واضافت الصحف أن وحدات من قوات الهندسة العسكرية في قوات الاحتلال الاسرائيلي أقامت في منطقة «الحزام الامني» شبكة طرق من الاسفلت تمتد على مسافة (١٥) كم تواكبها طرق مخصصة للدبابات وللآليات من وإلى المواقع المشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ولقوات «جيش جنوب لبنان» العميل.

وأفادت الصحف بأن التحصينات التي جرى تنفيذها حتى ألآن ما هي إلا جزء من مخطط واسع تنوي قوات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذه وتقدر تكلفته بأربعة ملايين ونصف مليون شيكل.

وأشارت الصحف إلى أن تحصينات مواقع «جيش جنوب لبنان» تولى تنفيذها مقاولون إسرائيليون ولبنانيون. وأكدت أن تحسينات كبيرة طرأت، مؤخرا، على الحواجز الالكترونية التي بنيت على طول الحدود الشمالية لاسرائيل وتسمح بالكشف عن أية أعمال يقوم بها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ومن الجدير ذكره أن التحصينات التي أقامتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» مماثلة لتحصينات «خط بارليف» الذي أقامته القوات ذاتها على طول قناة السويس في بداية سنوات الـ٧٠.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ دبورية (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ دنون (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت اشرف داود ـ امسية احتفالية بمناسبة ثورة اكتوبر. ضيف الامسية: سخي جريس. ويعرض فيلم سوفييتي.

■ معليا (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «الصداقة» ـ امسية تضامنية مع شعبنا في المناطق المحتلة. يتكلم: ابراهيم مالك.

■ الجش (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت جرلي نجم ـ احتفال بذكرى ثورة اكتوبر. يتكلم: رفيق بكري.

■ البقيعة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ احتفال بذكرى ثورة اكتوبر. يتكلم: نايف سليم.

■ البعنة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٣١ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الفاشية، ايديولوجية وممارسة». المحاضر: محمد بركة.

■ بيت جن (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٣١ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت سهيل قبلان ـ احتفال بذكرى ثورة اكتوبر. يتكلم: سعيد نفاع.

■ قطاع المثلث وفرع طرعان (الشبيبة) ـ يدعوكم للاشتراك في المهرجان الرياضي القطاعي على شرف الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

يجري المهرجان يوم السبت ١٩٨٧/١٠/٣١ الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر في ساحة المدرسة الثانوية في طرعان وفي نادي الشبيبة الشيوعية. ويجري المهرجان مباريات في فروع الرياضة التالية: كرة القدم المصغرة والشطرنج وتنس الطاولة.

وبعد ذلك وفي تمام الساعة ٦,٠٠ مساء يجري توزيع الجوائز في نادي الحزب الشيوعي في القرية في اجتماع احتفالي يتحدث فيه كل من: بكر بدر ـ باسم الفرع المضيف. وفرج زبن ـ باسم منطقة الشبيبة. ومريد فريد.

وخلاله تقدم تضيفات بمناسبة هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعا.

كما وندعو المشاركين في هذا المهرجان، لاعبين وحضورا، ان يشاركوا في الندوة التي يقيمها فرع الحزب الشيوعي في طرعان في اليوم ذاته الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. ضيف الندوة: توفيق زياد.

■ نحف (الشبيبة) ـ يوم الاحد ١٩٨٧/١١/١ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة حول «سياسة اعادة البناء والتجديد الثوري في الاتحاد السوفييتي». وعرض فيلم سوفييتي.

اسبوعيات

جربوع !

□ أبلغني محرر في صحيفة يومية إسرائيلية انه يقوم باستطلاع آراء عدد من اصحاب الرأي، العرب واليهود، بشأن «وثيقة آرنس» أو «وثيقة جلبوع» أو «وثيقة روني ميلو» التي تضمنت مقترحات عنصرية لسياسة رسمية تجاه مواطني اسرائيل العرب - مقترحات بلغت من الفظاظة حداً جعل اصحاب هذه «الوثيقة» يتنصلون من مسؤوليتهم عنها ويتهربون من تبعتها وعواقبها امام الناس والتاريخ.

فما هو رأيكم ورأي حزبكم في هذه «الوثيقة» ؟ الا ترى انها محاولة رجعة الى الوراء ؟

يقينا - قلنا - انها محاولة عقيمة لارجاعنا الى الوراء، الى ايام الحكم العسكري والى ما هو اشد وادهى من ايام الحكم العسكري.

لماذا ؟

هؤلاء المسؤولون «الدناصير» - قلنا - يعتبرون التكاثر الطبيعي في الوسط العربي، في اسرائيل، «الخطر الأكبر» على «أمن» الدولة وعلى كونها «دولة يهودية». ولكن الحكم العسكري الذي استمر حتى العام ١٩٦٦، بكل بلاياه ودواهيه وعلى رأسها الطرد من الوطن وهدم القرى ونهب الاراضي وعرقلة التطور الطبيعي في الوسط العربي، عجز عن التصدي لهذا «الخطر». فبماذا يفكر «الترانسفيريون» الجدد ؟

ويركز واضعو «الوثيقة» هجومهم على المكتسبات الشعبية الدمقراطية التي حققها شعبنا عبر نضاله الطويل والمشبع بالتضحيات : لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجان الطلاب الاكاديميين والثانويين، كما يركزون هجومهم على الخدمة التضامنية الحضارية الهامة التي يقدمها العالم الاشتراكي لشعبنا هنا بفتح ابواب جامعاته الراقية امام الطلبة من ابناء وبنات هذا الشعب.

قلنا : ان ما يستهدفه هؤلاء المسؤولون هو فرض سياسة «الابرتهايد» في اسرائيل في العشر الاخير من القرن العشرين. وتتميز سياسة «الابرتهايد» عن سياسة التمييز العنصري القائمة في اسرائيل ان «الابرتهايد» هي سياسة تمييز عنصري مكشوف ومباشر ورسمي بنص القانون فيما تظل السياسة العنصرية الرسمية في اسرائيل سياسة غير مباشرة ومستترة في اغلب الاحيان.

فما هو دافعها ؟

قلنا : أمران اساسيان : أولاً ان «الحرامي» العنصري لم يعد قادراً على الاستمرار في «سرقاته» في السر وفي الظلام. لقد مُسك متلبسا بسرقاته فلم يبق امامه سوى محاولة تحويل دولته، رسمياً، من «دولة قانون» الى دولة نهب». فالدافع الاول، اذن، هو العجز والفضيحة والفشل والضعف - هذا اولاً.

والدافع الثاني : استمرار المؤسسة الصهيونية الحاكمة في الوهم انها تستطيع التعامل مع العرب لا باعتبار كونهم شعبا اصيلا في وطنه، بل مجرد «موضوع» في المعارك الداخلية ما بين احزابها الرئيسية.

وتواجه هذه المؤسسة الحاكمة ازمة حادة جديدة في التعامل مع جماهير شعبنا في الانتخابات المقبلة. والمصدر الاساس، لهذه الأزمة الجديدة، هو فشل «الوثائق» السابقة في تحقيق الاهداف من ورائها. اننا نعني فشل الآمال التي عقدتها احزاب المؤسسة الصهيونية على «التنظيمات الكنيفية» وعلى القومجيين والمزاودين وعلى الصحف الصفراء وحملاتها الهوجاء التي اصبح من الواضح الان ان هجومها على مؤسساتنا الشعبية هو هجوم سلطوي مدروس ومحسوب. ولكنه لم يزد مؤسساتنا الشعبية الا عنفوانا.

وتحاول بعض احزاب المؤسسة الصهيونية الحاكمة تلافي هذا الفشل بالتفتيش عن وسائل وادوات اخرى. ومن ذلك الاحاديث المكررة عن «حزب عربي» وعن دور «الاخوان» وعن اصدار صحيفة يومية عربية، خلفا لصحيفة «الانباء»، لكي «تقف في وجه «الاتحاد»».

ومن غير المستبعد، بالمرة، ان يكون تأليف «اتحاد الكتاب العرب»، المستقل تمام الاستقلال عن المؤسسة الصهيونية الحاكمة، قد اخذ اقطاب هذه المؤسسة على حين غرة فأخذ بعض غير المستقلين عنها يترنحون من هول المفاجأة.

ولا نجد تفسيراً لما ابداه الوزير فايتسمان من غضب على مجرد النشر عن «وثيقة آرنس» سوى ان نشر هذه «الوثيقة» قد صعّب على حزب فايتسمان تنفيذ ما كان خطط له من «مشاريع امنية»، في معركة الانتخابات القادمة للتعامل مع هذا «الموضوع» الذي اسمه «اصوات العرب».

لا أبغي، الآن، ان استرسل في تحليل هذه الفضائح. اننا ننتظر ردود الفعل من لدن هؤلاء الاقطاب ومن لدن تلك «الوسائل» و «الادوات».

يكفي، الآن، ان نردد حقيقة مشاعرنا - التي «تتكاثر تكاثراً طبيعياً» أمام هذه الفضائح. وهي اننا ما كنا ولن نكون «موضوعاً» لا في انتخابات ولا في غير انتخابات.

كنا وسنبقى ابناء هذا الوطن الاصايل. هكذا تصرفنا وسوف نتصرف قرفنا ويزداد قرفنا ممن يتوهم في نفسه القدرة على التعامل معنا على اننا «موضوع».

(جهينة)

الجواب : زيتون وبيوت وأطفال...

□ من المضحكات المبكيات ان الجماهير العربية في اسرائيل، منذ قيام اسرائيل والى الان، واقعة رغم انفها وفي احيان كثيرة بدون علمها، تحت وصاية «مندوب» سام من ابناء عمومتنا في كل مجال ومجال!

في الحكومة: دائرة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، عفوا، شؤون «الاقليات». وهكذا في كل وزارة، وحتى في وزارة الشؤون الدينية - اعوذ بالله! - فان مسؤول الشؤون الاسلامية ليس مسلما ومسؤول الشؤون المسيحية ليس مسيحيا ومسؤول الشؤون الدرزية ليس درزيا بل جميعهم من ابناء عمومتنا. وفي الهستدروت، كانت طول الوقت دائرة «الاقليات».. وبعد الصراع الطويل لالغائها «الغيت» على الورق لتظل قائمة تحت يافطة «دائرة الدمج». وفي كل الاحزاب الصهيونية توجد دوائر لشؤون «الاقليات».

احيانا افكر، وانا اضحك بصوت عال من سخريات القدر: لو لم تكن هنا لكانت مشكلة البطالة اعنف بين ابناء عمومتنا، اذ كان على الحكومة ان تجد العمل لجيش «الخبراء» «المستشارين»، «المشرفين» «المتخصصين في الشؤون العربية»، «الاوصياء» - المندوبين الساميين!

وكانت وظيفة هذا الجيش من «الاوصياء»، طول الوقت، ليس «مساعدة العرب على التطور» كما ادعت الحكومة رسميا، بلهجة كولونيالية بريطانية، بل بالضبط منع تطور العرب وفرض الاختناق وفوق هذا كله تقديم «المشورة» للحكومة واحزابها حول كيفية المحافظة على واقع القهر والحصار والتأخر والتمزق الذي فرض على العرب منذ قيام دولة اسرائيل.

ولو كُشفت على الملأ كل تقارير الدوائر الاقلياتية لكانت هذه المادة نموذجا مرعبا مجسدا للعقلية الكولونيالية الشوفينية، الاستعلائية، المعادية للعرب.

ان الوثيقة التي تم الكشف عنها، جزئيا، في الاسبوع الماضي والمسماة «وثيقة آرنس» تدخل في هذا الاطار من الوثائق المعادية للعرب - وجودا وحقوقا وكرامة ومستقبلا.

لقد حاول آرنس التنصّل من المسؤولية عن هذه الوثيقة مدعيا انه استقال من الحكومة بينما الوثيقة في مراحلها الاولية. واما الضابط المتقاعد عاموس جلبواع الذي يتشاطرون كلهم عليه الان ويحاولون جعله كبش فداء فلم يفعل اكثر من صياغة افكار الوزير آرنس وغيره من قادة الحكم القائم في اسرائيل.

ومع هذا، فاننا يجب ان نلاحظ امورا خطيرة في وثيقة آرنس التي تجيء، بعد اقل من شهر من تصريحات اريئيل شارون في «حدشوت» والتي طالب فيها بالغاء حق الانتخاب للبرلمان بالنسبة للعرب، وقال فيها، ايضا، ان «مشكلة العرب في اسرائيل اخطر من مشكلة عرب يهودا والسامرة [الضفة الغربية] وقطاع غزة».

وثيقة آرنس تقترح على الحكومة تدمير المؤسسات الشعبية للجماهير العربية، وعلى رأسها اللجنة القطرية للرؤساء، واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية للطلاب الثانويين والاتحاد العام للطلاب الجامعيين. كذلك تقترح «تقليص»(؟) دراسة طلابنا العرب في معاهد البلدان الاشتراكية وتقترح ضد «فلسطنة» الجماهير العربية في اسرائيل. ان هذه هي النقاط الرئيسية واما الحديث حول المساواة والتطوير البلدي فهي للتغطية على الاهداف العنصرية او «رشوة» لتحقيق الاهداف العنصرية.

ان الشاب الانيق روني ميلو، نائب الوزير، الذي شاء القضاء والقدر ان يُنصّبه وصيا أعلى علينا في اواخر القرن العشرين قال، في مقابلة مع «جروزليم بوست» (٨٧/١٠/٢٧)، انه «غير صحي ان تظل اللجنة القطرية ممثلة للقطاع العرب لان هذا الوضع لا يعطي شعورا بالوحدة». وهل يتناسى ميلو ان اقامة اللجنة القطرية وتطور اهدافها النضالية ووحدتها الداخلية هي ادوات دفاع في ايدي الجماهير العربية، ادوات كفاح ضد التمييز. حين يعاني العربي بمجرد انه عربي، وحين يقع العربي ضحية للتمييز لانه عربي، هل غريب ان تتحد الجماهير العربية في كفاح جماعي - وطني - دمقراطي، لتصفية التمييز القومي؟!! الامر الغريب ليس وحدة جماهيرنا ضد التمييز، بل الغريب ان لا تتحد جماهيرنا والغريب ان تواصل الحكومات المتعاقبة الصلف العنصري المجوج والاصرار على سياسة التمييز القومي.

ان التلويح بفزاعة «الاتونوميا» و«الانفصالية القومية» وما الى ذلك هو موقف سخيف وتافه يستهدف اذهال الجماهير العربية وتخويفها، الان بالذات وهي تستعد لتصعيد الكفاح الشعبي الشامل ضد واقع الخنق والحصار للسلطات المحلية العربية ولشعبنا عموما.

وليس اقل سخفا التلويح بفزاعة الفَلسطنة. لسنا بحاجة الى عملية فَلسطنة فنحن، بكل بساطة، فلسطينيون لم نأت الى هذه البلاد من رومانيا ولا الاكوادور. لسنا فلاشا ولا زنوجا عبريين. اسألوا الجبل والساحل، اسألوا البحر والبحيرة، اسألوا الزيتون والخروب، اسألوا هواء هذه البلاد وسماء هذه البلاد عنا، ولسوف تتلقون جوابا واحدا هو كلمة واحدة: «فلسطينيون».

والمطلوب هو التعامل معنا باحترام مدني وقومي والتعامل مع الشعب العربي الفلسطيني كله هكذا. والسلام الحقيقي، العادل والثابت والراسخ، هو الضمانة للشعب الاسرائيلي في دولته وللشعب الفلسطيني في دولته، ولنا كأقلية قومية فلسطينية في دولة اسرائيل.

ان اعلان الوزير السابق آرنس بان «ورقة العمل» حول العرب كان مقصودا ان تكون سرّية، ان تظل سرية لاقرارها في الحكومة والعمل بموجبها بعد اقرارها، هو امر خطير جدا. واما قول عاموس جلبواع ان اعداد «ورقة العمل» جاء بعد اتصالات ومشاورات مع شخصيات عربية فهو قول كاذب. ان اعضاء الكنيست العرب، جميعا، ورؤساء السلطات المحلية العربية، جميعا، يعلنون ان احدا لم يتصل بهم او يتشاور معهم. مع من، اذن، جرى الاتصال؟! ربما اطلع عاموس جلبواع على آراء «الاقليات» من خلال مشاورات مع زملائه «الاوصياء» اليهود على شؤون الاقليات؟!

اننا ندعو، بكل جدية، بقلق ولكن بلا خوف او بلبلة، الى التعامل مع الوثائق الحكومية حسب نصوصها، ونص وثيقة آرنس خطير جدا. وعليه فان وحدة الجماهير العربية، وحدة كل مؤسسة وكل المؤسسات، كل اطار وكل الاطر، ووحدة كل الاطر والمؤسسات مع القاعدة الشعبية هي حاجة حيوية اليوم اكثر من اي وقت مضى. ان الاجماع القومي الدمقراطي للجماهير العربية - المساواة ولا اقل من المساواة - هو تتويج لتجربة طويلة وهو عصارة كل المعارك. ونحن بحاجة الى التمسك به، اليوم ومستقبلا، والى رؤيته معيارا للوطنية الحقيقية.

كذلك نحتاج، اليوم اكثر من اي وقت مضى، الى الحوار، الى التفاعل، الى التعاون، الى النضال المشترك اليهودي - العربي ضد وحش العنصرية، بشكلها الوقح المكشوف، الكهاني، وبشكلها الرسمي، ايضا. ان المعركة لتصفية التمييز والقهر، لالغاء القوانين العنصرية، لجعل الفكر العنصري والممارسة العنصرية خارج القانون هي معركة يهودية - عربية وفي صالح اليهود والعرب. ونحن بحاجة الى تنفيذ ذلك بعقلية عصرية مفتوحة وذكية بحيث تجند الحد الاقصى الممكن في المجتمع اليهودي.

وثائق تمزقها الحياة ووثائق تكتب.. و«اوصياء» يذهبون و«اوصياء» يجيئون، الى ان تنتهي الوصاية كليا ونهائيا.

وخلال ذلك نحن نكبر ونتطور وننضج ونقوى.. نزرع زيتونا ونبني بيوتا ونجلب الى هذا العالم اطفالا كل واحد منهم اغلى من العالم كله، ونقول لكل العنصريين الوقحين و«المؤدبين» «طز، طزين، ثلاثة». وننشد من قراقيع قلوبنا، اغنيتنا العريقة: عليك مني السلام/ يا ارض اجدادي/ ففيك طاب المقام/ وطاب إنشادي! □□

● سالم جبران ●

.. وأمّة القهر واحدة !

□ اتذكرون اولئك الذين اتهموا الشيوعيين بأنهم اذا امطرت في موسكو حملوا الشماسي في تل ابيب (او بيروت او بغداد او الخرطوم او باريس..)؟

وهل نسي احدكم تعابير «اعوان موسكو» و«اصحاب الافكار المستوردة» وغيرها من «درر» الملعونة ذكراه وصفحته.. انور بيك السادات التي ترددها «ارفع» الشخصيات الغربية و«ارقى» الصحف العالمية في دول الغرب ؟!

انظروا اليهم اليوم..

انظروا كيف حين «أخرجت».. واشنطن سحّلوا سراويلهم.

انظروا كيف وجدوا انفسهم، جميعاً، مجرورين الى الهاوية وراء بورصة واشنطن. فما ان تكشفت بورصة «وول ستريت» في نيويورك عن الازمة حتى انهارت وراءها بورصات العالم الرأسمالي كلها من سدني الى هونغ كونغ، ومن بينها بورصة تل ابيب.

لا احد يقوى على المقاومة. الحكومات تتدخل وتدفع ملايين الدولارات من خزائن دولها.. لكن الاسهم ماضية في التدهور. مئات الالوف وربما الملايين من اصحاب المدخرات تحولوا، ما بين ليلة وضحاها، الى فقراء مدقعين.. والعشرات، وربما المئات، انتحروا او تحولوا الى قتلة في مختلف انحاء العالم جراء الخسائر الفادحة التي لحقت بهم وطيرت عقولهم.. وهؤلاء المعلقون السياسيون الذين اكتشفوا ان الرئيس الامريكي المسؤول عن الازمة عاجز.. ولا قدرة عقلية او جسمانية لديه تؤهله لأن يسيطر على الامور.. وبالمقابل، من يحاول ان يجعل من وزير المالية الامريكي كبش فداء..

«زمبليطة» تامة.. ونحن لا نتشفى بأحد. فالضحايا التي ستدفع الثمن الاساسي من هذا الانهيار هي من لدتنا.. وبعظمهم مثلنا.. ومن ابناء طبقتنا من عمال كادحين ادخروا «تحويشة العمر» وفلاحين خزنوا اموالهم حتى الموسم القادم.. واناس عاديين باع احدهم بيته ليجدده والثاني ثمن سيارته.. فأودعوا اموالهم في البورصة متوهمين بانهم، بهذه الطريقة، يحافظون على قيمتها.. والخ.. وفي «احسن» الحالات يكون هؤلاء من صغار البرجوازية او التجار. ويمثل هؤلاء لا يمكننا ان نتشفى. فكما ان امة الكفر واحدة وامة القهر واحدة.. فان امة الحق وامة الضحايا هي، ايضا، واحدة.

بيد ان ما يثيرنا هم اولئك (من امة الكفر والقهر) الذين يساقون من اذانهم الى الهاوية «مُسكسكين» كالنعاج وراء السيد الامريكي، في ضرائه وليس في سرائه، ثم يجرؤون على القول بانهم «مستقلون» و«العالم الحر» و«اصحاب ارادة» (و«الارادة الملكية السامية») «ولا نسمح لاحد بأن يتدخل بشؤوننا» و«نحصل على مساعدات حتى لا منّة».. الخ.

ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مثلا، بلغت به سياسة الذل درجة قال فيها - «وليس لنا ما نفعله سوى بان نصلي لأجل ان تستطيع الولايات المتحدة التغلب على ازمتها». والسيدة الحديدية مارغريت تاتشر تمنت على الرئيس ريغن ان يكرس كل جهده حتى تقضي الازمة. ورئيس الحكومة اليابانية تعهد بتقديم الدعم للاصدقاء الامريكان، لكنه اشترط ان يقوم «اصدقاؤه»، من جانبهم، بتحديد مطالبهم العينية ولمرة واحدة..

وهل القهر المميز لهم.. يقتصر على ازمة البورصة ؟

خذوا اية قضية في العالم.. وخذوا ابناء وبنات معسكرهم من اكبر كبارهم الى اصغر صغارهم.. هل تجدونهم يتصرفون بشكل اخر ؟

خذوا كبير كبارهم مثلا - الرئيس ريغن. هل من كلمة انسب من «العهر» يمكن ان نصف بها تصرفاته وعلاقاته من اولها الى اخرها مع النظام الحاكم في ايران ؟ لقد اعلن، هذا الاسبوع، انه سيفرض الحرمان التجاري على ايران. وقد اصبح سرا شائعا ان الحديث عن «حرمانه» هو اكذوبة كبرى، خصوصا ان تجارة النفط بينهما مستمرة وتجارة السلاح مستمرة. لكن الحجة التي تذرع بها ريغن هي التي تثير الغثيان. فقد زعم، هكذا بالحرف الواحد، ان سبب المقاطعة هو عدم تنفيذ ايران لقرار مجلس الامن الدولي حول حرب الخليج.

أحقا ان قرارات مجلس الامن هي التي تستحوذ على اهتمام ريغن ؟ ان هناك ٥٩٧ قرارا في مجلس الامن اتخذت قبل القرار بشأن الخليج فماذا فعل ريغن لتنفيذها ؟ أليس ريغن، ومن سبقه هم الذين يشجعون اسرائيل على رفض تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بها مثل ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرها ؟ اليس ريغن هو الذي يغمر حكام اسرائيل بالسلاح والمال حتى يمنعوا تنفيذ هذين القرارين بالقوة ؟! فما قولكم في مثل هذا العهر ؟

وخذوا مثلا اخر من اصغر صغارهم - اولئك من اصحاب الكرازيط المسمومة التي ينشرونها هنا في قرانا ومدننا العربية ببلاش.. ويلوحون تارة بالعلم الفلسطيني وتارة بالقرآن وبالانجيل.. حتى يستروا خيانتهم القومية ويموهوا تناقضهم مع كل ما في الدين من تسامح ووئام ووحدة ويبرروا عداءهم المطلق لأشرف الناس واكثرهم اخلاصا للقضايا الوطنية.. خدمة للاسياد الصغار والكبار ؟!

الا ان امة العهر واحدة.

(نظير مجلي)

هل التصعيد الجديد في الخليج اعداد عملي لجدول اعمال القمة ؟!

● يبدو ان الاطراف العربية التي كانت تريد للقمة الطارئة ان تقتصر على بحث حرب الخليج ما زالت تحاول فرض غايتها هذه بالتصعيد العسكري بعد أن فشلت في ذلك بقوة الكثرة العددية امام اصرار بعض الدول العربية على وجوب بحث قضايا اخرى في مقدمتها القضية الفلسطينية.

وفي هذا الصدد لا بد من التساؤل عن سبب استئناف النظام العراقي للغارات الجوية بعد هدنة استمرت اسبوعين وفي فترة زيارة نائب وزير الخارجية السوفييتية لكل من الكويت وبغداد وطهران، بهدف معلن وهو محاولة وقف الحرب، وتخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج.

ومثل هذا التساؤل لا بد من طرحه عن التزامن بين استئناف الغارات العراقية، واعلان ريغن عن فرض عقوبات اقتصادية على ايران، وتصريحات مبارك وعبد الحليم ابو غزالة الحربية، و«يقظتهما» القومية المصطنعة بعد سباتها العميق المريب عن قصف المفاعل الذري العراقي، وغزو لبنان، والاغارة على ليبيا وتونس.

ليس هناك من تفسير سوى ان حكام العراق ومصر ضالعون في الخطة الامريكية الرامية الى تصعيد التوتر في منطقة الخليج، وابتزاز اقصى ما يمكن من قواعد عسكرية واموال من الكويت وغيرها من الدويلات العربية، وسوق غالبية الدول العربية بطاقاتها وامكانياتها الاقتصادية من اجل اعادة السيطرة الامبريالية على ايران، والظهور في الوقت نفسه، بمظهر المدافع عن البلدان العربية، ووضع اسفين في العلاقات السوفييتية العربية.

والامر المدهش ان حكام طهران الذين يملأون القضاء بصراخهم ضد الامبريالية الامريكية هم الذين يوفرون الذريعة لواشنطن ويمهدون لتنفيذ خطتها.

ان واجب كل عربي، بالتأكيد، الوقوف الى جانب الكويت الشقيق ضد العدوان الايراني عليه. وليست هناك اية ذريعة او مبرر يخفف من بشاعة ذلك العدوان او يلتمس العذر لمرتكبيه.

لكن هذا الوقوف الواجب مع الشقيقة الكويت ينبغي ان لا يكون من «الخندق الامريكي»، حسب تعبير الناطق السوري الرسمي.

ومن هنا فان حرب الخليج والاعتداءات الايرانية قضية هامة وجدية بالبحث الجدي المسؤول عن قمة عمان الطارئة. لكن بحثها ينبغي ان يكون على ارضية العداء للامبريالية الامريكية ومشاريعها للسيطرة على منطقة الخليج، ومن منطلق خدمة مصالح النضال لضمان سيادة واستقلال كافة دول الخليج بما فيها ايران.

وبهذا المعيار تظل القضية الفلسطينية هي القضية المركزية امام النضال العربي، ومحاولة تغييبها عن القمة الطارئة تعني ان معياراً آخر يراد به بحث قضية الخليج هو، تحديداً، المعيار الامريكي.

لقد كانت محاولة تغييب القضية الفلسطينية لاول مرة عن جداول اعمال القمة العربية دفعة على الحساب لامريكا التي تحاول اخراج الموضوع الفلسطيني من جدول اعمالها بعد سلسلة الاخفاقات التي واجهتها في محاولاتها لفرض الشروط الاسرائيلية على العرب.

والان بمحاولات تصعيد التوتر، والتخريب على الجهود السوفييتية لوقف الحرب، والمزايدة المكشوفة التي قام بها ريغن باتخاذه قرار مقاطعة شكلي لايران، لا تسعى الولايات المتحدة لجعل قضية الخليج تطغى على ما عداها، بحيث تبتعد القمة عن بحث الدسائس والمناورات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، وتتوجه لفرض قرار بمقاطعة ايران تحت ذريعة انه « لا يجوز ان يكون العرب اقل تضامناً مع انفسهم من تضامن امريكا معهم» !

ان زيف «التضامن» الامريكي تكشفه حقيقة ان الولايات المتحدة كانت حتى قرار ريغن الاخير تستورد ٩٠٪ من مستورداتها النفطية من ايران رغم كل تهديداتها الحربية وتردي العلاقات بين البلدين. وكان السبب انخفاض سعر البترول الايراني عن السعر العالمي. وقرار المقاطعة الاخير سوف لا يؤدي الا الى حصول الشركات الامريكية على الكميات نفسها من النفط الايراني ولكن بسعر اقل من السابق. حيث سيؤدي القرار الى ارغام ايران على المزيد من التخفيض في الاسعار لاغراء المشترين الامريكيين في اسواق النفط الحرة.

ومن هنا فان قرار المقاطعة الامريكية لايران سيترجم الى ارباح زائدة للمستوردين الامريكيين، وخسائر لايران، ودول الخليج العربي التي ستضطر اما لتقليص مبيعاتها النفطية او تخفيض اسعارها لمواجهة المنافسة الايرانية. وفي الحالتين تذهب الارباح صافية للشركات الامريكية.

لكن الثمن الافدح المطلوب دفعه عربياً للولايات المتحدة مقابل حشد الاساطيل وتصعيد التوتر وقرار المقاطعة الزائف، ليس فقط الانتقاص من سيادة دول الخليج، وانما مماشاة السياسة الامريكية على حساب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

ان افشال هذا التوجه مؤكد اذا ما وحدت الدول العربية الوطنية موقفها، وحل الخلاف بين سوريا ومنظمة التحرير. عندئذ تضمن هذه الدول والقوى المعادية للامبريالية تأييد الشعوب العربية ودعمها، وترتد دسائس الامبرياليين واتباعهم مثلما ارتدت من قبل.

● بشير البرغوثي ●

حين يرى الاكاديمي من منظار الحاكم العسكري

● «الزوزه» كلمة عبرية، او هي، بالتحديد، فعل امر يعني تحرك او إخلِ الطريق. وقد ارتبط هذا الفعل، لفظاً، في ذاكرة ابناء بلدي الذين دخلوا عهد دولة اسرائيل وهم في بداية شبوبيتهم - الطائشة على الاغلب - فكان لهذا الفعل معنى آخر يختلف كلياً عن معناه الحقيقي. ففي السنوات الاولى التي اعقبت قيام دولة اسرائيل كانت السلطة الحكومية تحرص على تنظيم مراسيم احتفال ضخمة بمناسبة عيد الاستقلال، تشتمل على اجراء استعراضات عسكرية كبيرة، بالمعدات والدبابات والطائرات.. وكان الشعب الاسرائيلي يحتفل على امتداد ايام وليال ويحول الشوارع والساحات الى حلقات رقص شعبية.

... كان البال خالياً والنفوس صافية. فحروب اسرائيل ما زالت في البداية. ولم تكن خاسرة كما هي عليه اليوم. وكان الناس يسكنون المستوطنات مكتفين بالارض «البلاش» وبلا معاش..

لم يكن الشبان في قريتي يرون في هذه الاحتفالات سوى انها مناسبة لـ «الزوزه». وكانت هذه الكلمة «الزوزه» تصدر، على شكل صيحة او استغاثة، عن الصبايا الجميلات اللواتي يضيق عليهن الزحام في هذه الاحتفالات.. وعندما تصيح المليحة «زوزه» يكون احدهم ملتصقا بها من الجنب او الخلف او غارزاً كوعه في موقع لا يجوز له.. ويطرب للصيحة ويعتبرها استجابة للغرض الذي من اجله دخل الزحام.. فكان الواحد يسأل زميله : هل تريد ان نعمل «الزوزه» ؟

.. وظل شباب القرية يعملون الـ «الزوزه» الى ان صار الراقصون في الساحات يرددون اغنية «شعبية» مع ايقاع السحجة بواسطة مجموعتين :

تقول الاولى : محمد مات.

ترد الثانية : او.. ياه.

الأولى : خلّف بنات.

الثانية : او.. ياه.

وهكذا اخذ «اتباع» محمد يتراجعون ويغادرون حلقات الرقص والـ «الزوزه». رغبا بعد تجنب رؤية المحتفلين..

●●●

تذكرت هذا وأنا اقرأ تعليقاً كتبه تسفي البيليغ (يديعوت ١٠/٢٧) يعقب فيه، تعقيبا اكاديميا، على الوثيقة العنصرية الجديدة التي اعدت في مكتب الوزير أرنس، على يد مستشاره الجنرال، احتياط، عاموس غلبوع، والتي تضع «المبادىء» لسياسة الحكومة تجاه الاقليات في اسرائيل، وقوامها الهجوم على المؤسسات واللجان العربية الشعبية واعداد خطط لحمل الشبيبة العربية على الخدمة في الجيش.

فكاتب المقال ينطلق ليس من تحفظه - على الاقل - من هذه الوثيقة العنصرية، وانما من اعتمادها ودعمها لـ «استطلاعات سابقة للرأي العام كشفت لديهم (لدى العرب) ميول تعصب قومي وتماثلا مع شعارات م.ت.ف» يقول :

«يجب ان نتذكر ان العربي الاسرائيلي قد اظهر بعد عام ١٩٤٨ انتماء مزدوجا : من جهة لدولة اسرائيل، حيث اظهر طاعته لها واحتفل في اعياد الاستقلال. ومن جهة ثانية انتظر ان تخرج الدول العربية الى جولة حرب ثانية وينتهي «الحدث العرضي» الذي اسمه دولة اسرائيل».

قلت انني تذكرت كيف كان «العربي الاسرائيلي» يحتفل بعيد الاستقلال. لكن القضية التي يتحدث عنها البيليغ خطيرة جدا، خصوصا في هذا الوقت الذي تتسارع فيه الاحداث في البلاد والعالم، ويضيق الخناق على واضعي السياسة الرسمية للانصياع لحكم المنطق والتاريخ وحل القضية الفلسطينية بشكل يضمن حقوق الطرفين.. هذه الاحداث التي باتت تعجل الفرار بوضوح [illegible] نظريات عنصرية حاول اصحابها التستر عليها بمختلف الطرق.

من الواضح ان السيد البيليغ «يؤرخ» لواقع عايشه، يوم كان حاكما عسكريا على منطقة المثلث في بداية الستينات. ولكن «تأريخه» يتم من خلال منظار الحاكم العسكري السابق. يعني انه يزن هذه الحقبة من التاريخ بميزان الحاكم العسكري، خلافاً لبضعة مقالات كان كتبها، من فترة لاخرى، اتسمت بمحاولات جادة من ابداء الواقعية. حتى ان الامثلة التي يوردها البيليغ تواكب ذلك العهد. لـ «المكتشفات» و «الابحاث الهامة» التي ينسبها الكاتب الى باحثين اجتماعيين من الولايات المتحدة تشير الى ان العرب لم يتخلوا عن فكرة «زوال اسرائيل» الا بعد «حرب كديش» (اي الحرب المقدسة، ويقصد بها مشاركة اسرائيل الدولتين الامبرياليتين، بريطانيا وفرنسا، في العدوان الثلاثي على مصر الذي استهدف احتلال قناة السويس والسيطرة عليها عسكرياً بعد اعلان عبد الناصر عن تأميمها)، في نهاية ١٩٥٦، فيقول : «رأى المواطنون العرب اثباتاً بأن دولة اسرائيل لا تزول». اي بعد العدوان الثلاثي، ولهذا «حاولوا الاندماج في اجهزة الدولة وحياتها الاجتماعية».

ولعل اكثر ما يدعو الى الاستغراب في مقالة البيليغ هو في كون الاجراءات العنصرية التي تدعو لها وثيقة غلبوع، مثل وضع خطط لحمل العرب على الخدمة في الجيش وتقليص عدد الطلاب الدارسين في معاهد الدول الاشتراكية وغيرها وغيرها.. هذه الاجراءات التي اسماها «توصيات لزيادة المساواة وتربية اوساط عربية على الميل للتماثل مع الدولة» - لا تكفيه بأي حال، فهي لا تحل «قضية هوية العربي - الاسرائيلي القومية في دولة اسرائيل». وبعد أن يخرج باستنتاج صحيح وهو ان قضية هوية العرب القومية «لا يمكن حلها عن طريق تحويل موارد ولا عن طريق منحهم المساواة المدنية». لأن «قضية هوية العربي الاسرائيلي مرتبطة بالنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وحلها متعلق به». الا انه يرى في تكامل الوعي لدى الجماهير العربية في اسرائيل ووضوح رؤياها حول طريق الحل الصحيح الذي يخلص المنطقة والبلاد من حوامة الدم - وهو في اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولة في وطنه - يرى فيه «زيادة تطرف».. و«تماثل مع م.ت.ف». ولهذا يغلق الباب في تسلسل المنطق الصحيح بـ «سؤال كبير» وهو : كيف ننجح في مواصلة التعايش حتى ايجاد الحل». وبهذا التساؤل، شبه الساذج، يشطب البيليغ بفرشاة اكثر كثافة من ذيل البغل، على كل «النظريات» و «التحليلات» التي اوردها.. ويعود الى نقطة البدء «وبحدة اكبر».

(تسيم ابو خيط)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول، هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

وقائع مجزرة كفر قاسم: موجة موجة !

● ننشر، فيما يلي، وقائع مجزرة كفرقاسم - بعد ظهر ١٩٥٦/١٠/٢٩ - كما جاءت في التحقيق التاريخي الذي أصدره الكاتب اميل حبيبي في «الاتحاد» مسلسلاً ثم في كراس خاص في الذكرى الـ ٢٠ للمجزرة:

■ مقدمة :

وقعت المجزرة المسماة «مجزرة كفرقاسم» قبل عشرين عاماً - مساء يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦. وبديء في تنفيذ المجزرة قبيل الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم واستمر اطلاق النار، في داخل قرية كفرقاسم، حتى الساعة ٢١،٣٠ من مساء ذلك اليوم.

كانت «حصيلة» المجزرة، في قرية كفرقاسم وحدها، ٤٨ شهيداً بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى والذين اصيبوا بعاهات دائمة ولم يجر احصاؤهم حتى الان.

في المدخل الغربي للقرية حيث يقع النصب التذكاري اليوم، سقط ٤٣ شهيداً. وذلك في المكان الذي استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر وانضمت اليها فيما بعد، وحدة نائب العريف غبرئيل عولينيل. وكان الملازم دهان يتردد على هذا المكان في اثناء المجزرة.

وفي الطرف الشمالي من القرية سقط ثلاثة شهداء برصاص وحدة العريف بن فوردو. والغريب في الامر ان المحكمة العسكرية، التي حاكمت وادانت مالينكي ودهان وعساكرهما، اسقطت قضية الشهداء الثلاثة هؤلاء، واكتفت بمحاكمة المجرمين عن المجزرة التي وقعت في المدخل الغربي للقرية.

أ - واخ يا بوي، مت« !

وهؤلاء الشهداء الثلاثة هم راعيا الغنم الصغيران عبدالله احمد حماد عيسى (١٥ عاماً) وابن عمه الطفل عبد محمد عبد الهادي عيسى (٩ سنوات) وقريبهما ابراهيم عبد الهادي عيسى (٣٥ عاماً) الذي خف لمساعدتهما:

كانوا ثلاثة فتيان في عمر نسيم الصباح (٨ - ١٥ عاماً) يسقون الغنم من بئر قريبة: عبدالله وعبد الشهيدان وسامي محمود مصطفى (نجا) وقريبهم ابراهيم عبد الهادي عيسى (الشهيد) الذي جاء لمساعدتهم.

ولما حل الظلام سمعوا صوتاً يناديهم، وهو صوت سليمان محمود مصطفى (اخي سامي) ان: يا سامي، يا عبدالله، يا عبد، تعالوا. فعادوا قبل أن ترتوي الغنم. وكان ابراهيم يسير امام القطيع ووراءه عبدالله وعبد، واما سامي فسار في مؤخرة القطيع.

فلما اقتربوا من كرم زيتون محاط بأشجار الصبر تأخرت عنزة فأسرع سامي الى اعادتها. فسمع سامي اطلاق رصاص، فاستدار فرأى ابراهيم يقفز في الهواء موقعاً وراءه كوفيته وعقاله. فلم يفهم ما حدث.

ثم سمع مزيداً من الطلقات. ورأى عبدالله وعبد يسقطان على الارض. فالقى بنفسه على الارض. وكانت الاغنام تنتشر. فاذا بعساكر يرون في اتجاه الغرب وهم يطلقون الرصاص. فتظاهر بالموت. فتبعثرت الاغنام فبقي وحيداً. وفقد الشعور برجليه. ثم سمع المزيد من الطلقات. فصوت عبدالله: «أخ يا بوي، مت». ثم طلقة فانقطع الصوت. ثم سمع صوت عبد يهتف: «أشهد ان لا اله الا الله» ثلاث مرات. فصمت رهيب. واذا بكلب كبير يلفح وجهه بانفاسه. ثم سمع جندي ينادي على الكلب. فعاد الكلب مع الجندي. واذا بهدير سيارة أضواؤها تكشف المكان. واخذ العساكر يقذفون بالجثث الثلاث الى داخل السيارة. ثم انطلقت. فعاد الى أقرب بيت في القرية.

ب - ولدي، فلذة كبدي !

وأما في داخل القرية نفسها فقد وقع شهيدان اثنان هما طلال شاكر عبدالله عيسى (٨ سنوات)، وجده عبدالله سليمان عيسى (٩٠ عاماً).

خرج الطفل طلال شاكر عيسى (٨ سنوات) لجمع قطيع الماعز الذي كانت العائلة تملكه. فأطلق العساكر الرصاص عليه في مكان قريب من بيته. فقتلوه.

فلما سلع والده، شاكر عبدالله عيسى، صوت الرصاص اسرع خارجاً من البيت يبحث عن ابنه فأطلق العساكر الرصاص عليه. فجرحوه.

فألقت زوجته ووالدة طلال، سمية عيسى، نفسها خارج البيت تبحث عن فلذة كبدها وعن رجلها. فأطلقوا الرصاص عليها فجرحوها.

فأسرعت ابنتها واخت طلال، نورة شاكر عيسى (٢٠ عاماً) لتنجد والديها وأخاها فأطلقوا الرصاص عليها فجرحوها.

فلم يبق في البيت، من هذه العائلة، سوى الجد عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاماً). فلما يسمع بمصير ابنه وحفيده توقف قلبه عن الخفقان ومات في اليوم التالي.

وهذه الحادثة أيضاً أهملتها المحكمة العسكرية، التي حاكمت مالينكي ودهان وعساكرهما، واكتفت بمحاكمة مقترفي المجزرة في المدخل الغربي للقرية.

ج - في القرى الاخرى

اما في بقية القرى، التي أنيط منع التجول فيها بمالينكي وبفرقته، وهي، بالاضافة الى كفرقاسم، كفر برا وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وبير السكة، فلم يقع لتل فيها - ولاسباب قيد البحث - سوى في قرية الطيبة حيث سقط الطفل محمود عقل جابر (١١ عاماً). لقد جرى تبليغ القرية بأمر منع التجول ربع ساعة قبل الموعد فقط. وأحد الاهالي، وكان يسكن في طرف القرية الشمالي، لم يعرف بالامر. فأرسل ولده، محمود، لشراء سجائر. فلم يعد الولد.

وفي الساعة السادسة مساء ذهبت والدته تبحث عنه. وكان الظلام دامساً. فتعثرت بجثة لم تعرف هويتها. فطرقت باب احد البيوت وأخبرتهم بخبر الجثة. فقالوا لها ان حرس الحدود أطلق الرصاص. فعادت وتبينت ان القتيل هو ولدها. فهامت على وجهها تصرخ ان اقتلوني انا ايضاً. ولكن العساكر ذهبوا وتركوها تهيم على وجهها.

فيكون مجموع القتلى، في ذلك المساء الدموي، ٤٩ شهيداً.

وأما المجزرة الاساسية فوقعت في المدخل الغربي لقرية كفرقاسم. وسقط فيها ٤٣ شهيداً من رجال ونساء وأطفال:

د - الموجات التسع

وقعت المجزرة، في المدخل الغربي لقرية كفرقاسم. موجات موجات مثلما عادت الضحايا من أعمالها في الحقول موجات موجات. وكان عدد الموجات تسعاً.

وكانوا عمالاً وعاملات واولاداً وبنات وأطفالاً ارسلتهم امهاتهم ليخبروا آباءهم بأمر منع التجول حتى يعودوا سريعاً الى القرية.

الموجة الاولى: ضمت اربعة عمال عائدين على دراجاتهم من اعمالهم في محاجر بالقرب من بيتح تكفا، وصلوا خمس دقائق قبل الساعة الخامسة، اي قبل بدء منع التجول:

فلما اقتربوا من المكان الذي استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر نزلوا عن دراجاتهم ومضوا سيراً على الاقدام يرفعون الدراجات بأيديهم. وألقوا السلام على الضابط: «شالوم كتسين» ! فسألهم: انتم مبسوطون ؟ فأجابوه بصوت واحد: نعم. فتقدم نحوهم عساكر حرس الحدود وأمروهم بالوقوف صفاً واحداً.

ثم صاح الآمر - العريف شالوم عوفر - «أحصدوهم» ! فانهمر الرصاص عليهم. فسقطوا. ثم صاح العريف بعساكره: كفى ! جميعهم قتل وحرام تضييع الرصاص عليهم!

وابتعد العسكر عن مكان الجريمة بضع خطوات في اتجاه القرية في انتظار الموجات الجديدة القادمة وحتى لا يتبين العائدون ما ينتظرهم.

وسقط في هذه الموجة شهيدان هما احمد محمد فريج (٣٥ عاماً)، وقد خلف وراءه زوجة و٤ اولاد. وعلي عثمان طه (٣٠ عاماً). وقد خلف وراءه زوجة و٨ أولاد.

وأما الآخران، فمحمود احمد فريج (اخو الشهيد احمد) أصيب بركبته وبذراعه واختبأ تحت دراجته حتى نهاية المذبحة. فشاهدها من بدايتها حتى نهايتها. وعبد الله سمير بدير تظاهر بالموت ثم اختبأ في قطيع ماعز (سيأتي ذكره فيما بعد) ففر ونجا.

ثم جاءت الموجة الثانية: عربة تجرها دابة وعليها اسماعيل محمود بدير وطفلته التي كان عمرها، آنذاك، ٨ سنوات. وكان يسير الى جانب العربة رجلان وطفل كانوا يحملون الخضار وهم عائدون الى بيوتهم - الشهيد محمد عبد الرحمن عاصي، الملقب «ابو سماحة»، (٥٠ عاماً) وهو من كفر برا وكان مقيماً في كفرقاسم. والشهيد غازي محمود درويش (٢٠ عاماً) والطفل محمد عبد الرحيم عيسى.

في الوقت نفسه وصل الى المكان الملازم دهان مع وحدته (سيارة الجيب). فأمر عساكره بأن ينزلوا من السيارة. فنزلوا بأسلحتهم. وتقدم نحو العربة. وأمر اسماعيل محمود بدير بأن ينزل عن عربته مع طفلته.

وكان اسماعيل قد رأى الجثث التي سقطت في الموجة الاولى. فتوجه نحو دهان وهو يصرخ: دخيلكم. لماذا تريدون قتلنا ؟ واخذت ابنته في البكاء. فصاح به دهان ان اسكت ! ثم طلب دهان من الولد الراجل - محمد عبد الرحيم عيسى - ان يعتلي العربة وان يمضي بها الى القرية مع طفلة اسماعيل.

ثم أعطى الامر لعساكره ان يطلقوا الرصاص. ففعلوا. فسقط شهيدان وهما محمد عبد الرحمن عاصي (ابو سماحة) وغازي محمود درويش. واما اسماعيل فجرح وتظاهر بالموت. فظن دهان ان اسماعيل قتل ايضاً. فأبلغ مرؤوسيه: «ناقص ثلاثة عرب».

ثم جاءت الموجة الثالثة: راع وطفلة وقطيع ماعز - عثمان عبدالله عيسى (٣٠ عاماً) وطفله فتحي (١٢ عاماً). فلما اقتربا من مفترق الطرق أخذا يلقيان الحجارة على القطيع لتوجيهه نحو القرية. فأطلق العساكر الرصاص عليهما فأردوهما قتيلين.

ويستوقفنا هنا دفاع القتلة عن انفسهم امام المحكمة بأنهم حسبوا القاء الحجارة اعتداء على الجنود !!!

وأما الموجة الرابعة: فكانت «حصيلتها» شهيداً واحداً. ويختلف الشهود في رواية الحادث :

سيارة شحن حملت ٢٣ راكباً من عمال كفرقاسم العائدين من أعمالهم. اقتربوا من مدخل القرية فسمعوا صوت الرصاص. فأوقفوا السيارة. وجاء في شهادة دهان انه أمر سائقها بالسير بها، مع ركابها، أمامه (وهو في سيارة الجيب) نحو القرية دون أن يمسها بأذى. ولكن أهل القرية يقولون ان سائق السيارة، حين رأى الجثث على الارض، اسرع بسيارته دون ان يلوي على شيء. فنجوا.

وفي هذه الاثناء وصل الى مدخل القرية احد اهالي كفرقاسم وهو الشهيد صالح محمود نصار عامر. وكان يتقدم ماشياً على قدميه. وحاول ركوب سيارة الشحن. الا ان العساكر اطلقوا الرصاص عليه فأردوه قتيلاً.

والموجة الخامسة، ايضاً، كانت سيارة شحن فيها السائق وخمسة ركاب. فلما رأى السائق ما يجري اسرع بسيارته. لا يلوي على شيء. فأطلق العساكر الرصاص عليها ولكنها لم تتوقف الا في داخل القرية. وهناك تبين ان احد ركابها، وهو العامل الشهيد محمود عبد الغافر ريان (٣٥ عاماً) أصيب وقتل. وهو من كفربرا.

وأما الموجة السادسة فوقع فيها ستة شهداء. جاؤوا راكبين على عربة وعلى دراجات، زرافات ووحداناً. وبلغ عددهم ١٣ عاملاً كانوا عائدين من أعمالهم الشاقة.

في البداية وصلت العربة، وفيها راكبان. فأوقفها عسكري وطلب من راكبيها ان ينزلا وان يقفا الى جانبها.

ثم بدأ العمال يصلون الى المكان على دراجاتهم وقد اضاؤوا انوارها الامامية. فأوقفوهم الى جانب العربة حتى بلغ عددهم ١٣ عاملاً.

وحين توقف مجيء الدراجات المضاءة سألهم جندي: من هم ؟ فأجابوه بصوت واحد: من كفرقاسم. فتراجع الجندي الى الوراء، وصاح بالجنود المنبطحين على ناصية الطريق: «احصدوهم» (قرار المحكمة ص ١١٢) فأطلقوا الرصاص فسقط جميع العمال الواقفين مضرجين بدمائهم. فقتل ستة منهم والباقون جرحوا أو تظاهروا بالموت وبعضهم قفز الى وراء سياج الصبر. ونجوا.

اما الشهداء الستة في هذه الموجة، فهم:

محمود عبد الرازق صرصور (١٦ عاماً) وعلي نمر محمد فريج (١٧ عاماً) وصالح محمد احمد عامر (٤٠ عاماً وخلف وراءه زوجة و ٣ أولاد) وسليم احمد بدير (٥٠ عاما وخلف وراءه زوجة و٦ اولاد) وعبدالله عبد الغافر بدير (٢٥ عاماً) وعبد سليم صالح عيسى (٢٠ عاماً وخلف وراءه زوجة وولداً).

وهنا قام الملازم دهان بابلاغ مرؤوسيه: «ناقص ١٥ عربياً».

وروى احد شهود هذه الموجة، وهو الجريح صالح خليل عيسى، ان الجنود، وبعد ان اجهزوا (أو ظنوا أنهم أجهزوا على الجميع)، أخذوا في سحب الجثث بعيداً عن الشارع. ثم سمعوا صوت سيارة قادمة.. فصاح احد الجنود: اسرعوا قبل وصول سيارة اخرى. ولاحظ احدهم ان هناك جريحاً لا يزال يتنفس. فصاح الآمر: «ناوله». فناوله...

وروى شاهد آخر، هو الجريح اسماعيل عقاب بدير، انه جرح في رجله اليمنى. فتظاهر بالموت. ثم زحف بعيداً عن الشارع بعد ذهاب الجنود واختبأ فوق شجرة لمدة يومين. حتى مر به راع فطلب مساعدته. فنقل الى المستشفى حيث بترت ساقه اليمنى (قرار المحكمة ص ١١٢).

■ عبد الرحيم، انا طيب

ثم جاءت الموجة السابعة: فسقط فيها عشرة شهداء وبينهم طفلان (٨ - ١١ عاماً).

وروى رجا حمدان داود تفاصيل هذه الموجة الدامية:

انه كان يعمل مدير عمل في حقول شركة عسافيا للخضار. وفي الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم الدموي جاءه ابنه الطفل رياض (٨ سنوات) بصحبة ابن الجيران جمال سليم محمد طه (١١ عاماً) وأبلغه ان والدته ارسلته لكي يعود حالا الى القرية نظراً لمنع التجول.

فتوجه الوالد، رجا، نحو اصحاب الشركة ان يأذنوا لعمال كفرقاسم بالعودة حالا الى قريتهم. ففعلوا. وكانت سيارة شحن، يملكها ويسوقها الشهيد عطا يعقوب عبد صرصور (وهو من كفرقاسم)، قد وصلت الى المكان وهي تحمل عدداً من عمال كفرقاسم العائدين الى القرية من العمل في محاجر بيتح تكفا وحقولها. فانضم اليهم رجا ورفاقه العمال وطفله رياض وابن الجيران الطفل جمال.

ووصلت سيارة عطا يعقوب عبد صرصور الى مكان المجزرة بعد وقت قصير من انتهاء الموجة السادسة. وكانت حمولتها ١٨ عاملاً وطفلاً من ابناء كفرقاسم بالاضافة الى السائق عطا. وكانت اضواؤها الامامية مشتعلة.

وعلى بعد ١٠ - ١٥ متراً اوقفها احد العساكر وأمر ركابها بالنزول وبالوقوف صفاً واحداً على جانب الطرف الشمالي من الطريق وأمام الشاحنة.

ولم يشأ رجا ان ينزل طفله، رياضاً، عن الشاحنة. ولكن الطفل نادى على والده: يا بابا، انزلني. فأنزله.

ولما كان رجا مدير عمل فقد توجه نحو العسكري، وبطاقة هويته الاسرائيلية في يده، وأراد ان يجادله: لماذا توقفوننا ؟!

وفي هذه اللحظة اعطى العسكري اوامره ان «احصدوهم»! فانهمر الرصاص على العمال المذهولين وسقطوا مضرجين بدمائهم.

أما رجا فقد قفز فوق سياج الصبر، في تلك اللحظة. فتحول العساكر نحوه وأخذوا يطلقون الرصاص عليه ولكنه نجا. وربما كان هذا الامر سبباً في ان تسعة من ركاب الشاحنة نجوا بجراح وبعاهات. وأما العشرة الباقون فقد استشهدوا جميعاً وبينهم ابن رجا، الطفل رياض ورفيقه الطفل جمال سليم محمد طه.

وكان ثلاثة من العمال قد اختبأوا تحت الشاحنة. الا ان أحد العساكر كشفهم وأطلق الرصاص عليهم حتى ماتوا.

وشاهد آخر، عبد الرحيم سليم طه (جرح ونجا) روى القصة نفسها. وشهد امام المحكمة العسكرية (قرار المحكمة ص ١١٤ - ١١٥) ان العساكر استمروا في اطلاق الرصاص على الجرحى حتى تأكدوا من موتهم.

وهذا الشاهد، عبد الرحيم سليم طه، هو اخو الطفل الشهيد جمال سليم طه الذي جاء مع الطفل الشهيد رياض لابلاغ العمال بأمر منع التجول.

وروى عبد الرحيم انه كان ممسكاً بيد أخيه الطفل، جمال، حين وقفا صفاً واحداً مع بقية العمال. فلما أطلق العساكر النار عليهم سقط هو وأخوه الطفل دون أن يصابا. ففزع أخوه وهتف: عبد الرحيم، أنا طيب، فماذا جرى لك ؟ فسمعه العسكر فأجهزوا على الطفل وجرحوا عبد الرحيم.

وشهداء الموجة السابعة هم :

١ - عطا يعقوب عبد صرصور (٣٦ عاماً - السائق)، ٢ - رياض رجا حمدان (٨ سنوات)، ٣ - جمال سليم محمد طه (١١ عاماً)، ٤ - جمعة محمد عبد صرصور (١٧ عاماً)، ٥ - موسى دياب عبد حمد فريج (١٨ عاماً)، ٦ - عبد سليم محمد فريج (١٤ عاماً)، ٧ - صالح مصطفى احمد عيسى (١٧ عاماً)، ٨ - عبد الرحيم محمد احمد بدير (٢٥ عاماً)، ٩ - احمد محمد جودة عامر (١٧ عاماً)، ١٠ - جمعة توفيق أحمد جبرين (١٦ عاماً).

وسيأتي فيما بعد، في الموجة التاسعة والاخيرة، ان والدة الشاب الشهيد جمعة محمد عبد صرصور، واسمها صفا محمد عسعس صرصور، شاهدت جثة فلذة كبدها جمعة هامدة على قارعة الطريق فانكبت عليها ثم قتلوها. وكان معها ابنها الآخر عبدالله محمد عبد صرصور (١٤ عاماً) فسقط في حضن امه القتيل والى جانب اخيه القتيل، شهيداً!

ثم جاءت الموجة الثامنة: سيارة شحن تحمل احجار بلوك وفيها سائقها محمود خضر جابر صرصور (٢٧ عاماً) والى جانبه العامل يوسف محمد اسماعيل صرصور (٥٢ عاماً).

وقد وصلت هذه الشاحنة الى المزلقان حين كان العساكر قد انتهوا من تكويم الجثث وابتعدوا عشرة أمتار في اتجاه القرية.

فأوقفها العريف شالوم عوفر وأنزلها ثم سألها السؤال المعهود: من أين هما. فأجاباه: من كفرقاسم. فلما تأكد من هويتهما أمر عساكره باطلاق النار عليهما ففعلوا فسقطا شهيدين.

ويلفت النظر ان القتلة كانوا يتأكدون من هوية ضحاياهم، وأنهم، بالتحديد، من قرية كفرقاسم، قبل اطلاق الرصاص عليهم وقتلهم.

و - رقصة الموت

كان جاء في أساطير البحارة ان البحر الهائج يندفع نحو القارب في موجات، الواحدة أشد هولاً من سابقتها. فاذا جاءت الموجة التاسعة أيقن البحارة بالهلاك.

وكانت الموجة التاسعة، في مجزرة كفرقاسم، آخر الموجات وأشدها هولاً. فلم ينج من ضحاياها الـ ١٨ سوى الفتاة هنا سليمان عامر، وكان سنها، آنذاك، ١٦ عاماً. وكانت الغلبية ضحاياها من النساء (١٤ امرأة) بينهن عجوز في الـ ٦٥ من عمرها وامرأة حامل في شهرها الاخير وثلاث فتيات صغيرات في سن ١٢ - ١٤ عاماً.

وجاء في قرار المحكمة العسكرية (ص ١١٧ - ١١٨) وصف هذه الموجة الاخيرة من المجزرة:

أنه، مباشرة بعد انتهاء الموجة الثامنة، اقتربت سيارة شحن يقودها محمود محمد مصاروة، وهو شاب من الطيبة. وكانت تحمل اربعة رجال واولاد (مع السائق) و١٤ امرأة وفتاة. كانوا عائدين من عملهم في التقاط الزيتون في كروم اللد.

فلما بلغت الدوار ورأى السائق والركاب، هولهم، الجثث المكومة على قارعة الطريق، لم تتوقف. فأسرع احد العساكر نحوها راكضاً بعد ان اشار الى اثنين أو ثلاثة من رجاله ان يلحقوا به. فلحقوا جميعاً بالسيارة وأوقفوها. والعسكري الاول امر ركابها بالنزول.

فنزل السائق، محمود محمد مصاروة، عن مقعده وتوجه نحو مؤخرة الشاحنة ووضع سلماً خشبياً بينها وبين الارض وطلب من النسوة ان ينزلن وقال لهن:

- انزلن يا اخواتي ولتشهر كل واحدة منكن بطاقة هويتها الاسرائيلية بيدها.

ونزلت النساء وهن مشهرات بطاقات الهوية الاسرائيلية. فلما رأين جثث القتلى المنطرحة على الطريق أخذن يستعطفن العساكر أن يوفروا حياتهن.

ولكن العساكر اطلقوا الرصاص وظلوا يطلقون الرصاص على الجميع حتى اجهزوا عليهم جميعاً باستثناء الفتاة هنا سليمان عامر التي جرحت فحسبوا انها ماتت.

وشهد في المحكمة شاهد (من الناجين من موجة سابقة)، ان ضابط العساكر امر عسكره باطلاق الرصاص على الجرحى في الرأس. وان الشاهد تأكد من ان العساكر نفذوا امره حين كان أنين الجرحى يتوقف كليا بعد كل طلقة رصاص منفردة.

والشهداء في الموجة التاسعة والاخيرة، هم:

١ - محمود محمد مصاروة (٢٥ عاماً)، وهو من الطيبة وسائق السيارة. ٢ - محمد سليم خضر صرصور (١٥ عاماً)، ٣ - محمد دياب صرصور (٣٥ عاماً) خلف وراءه زوجة و٦ أولاد، ٤ - عبدالله محمد عبد صرصور (١٤ عاماً). كان مع والدته - صفا محمد عسعس صرصور التي استشهدت، هي ايضاً، في هذه الموجة وبعد ان شاهدت جثة ابنها الاخر، جمعة محمد عبد صرصور الذي قتل في الموجة السابعة ٥ - صفا محمد عسعس صرصور (٤٥ عاماً). وهي الوالدة التي قتل ولداها في المجزرة وجاء ذكرها فيما فوق، ٦ - فاطمة صالح احمد صرصور (١٤ عاماً)، ٧ - آمنة قاسم سعيد طه (٥٠ عاماً)، ٨ - خميسة فرج محمد عامر (٥٠ عاماً)، ٩ - زغلولة احمد بشير عيسى (٤٥ عاماً)، ١٠ - حلوة محمد عودة بدير (٦٥ عاماً)، ١١ - فاطمة داود حمد صرصور (٣٠ عاماً) وكانت حاملاً في شهرها الاخير وكانت اضطرت الى النزول الى العمل بسبب ان زوجها كان مريضاً، ١٢ - رشيقة فايق ابراهيم بدير (١٤ عاماً)، ١٣ - زينب عبد الرحمن احمد طه (٤٥ عاماً)، ١٤ - فاطمة محمود سليمان بدير (٤٠ عاماً)، ١٥ - فاطمة مصطفى محمد عيسى (١٨ عاماً)، ١٦ - لطفية داود محمد عيسى (١٢ عاماً)، ١٧ - بكرية محمود اسماعيل طه (١٤ عاماً).

ويروي شهود عيان (من الناجين من موجات سابقة) ان النساء والفتيات الـ ١٤ اخذن يلتصقن الواحدة بالاخرى، بينها كان الرصاص ينهمر عليهن، فأخذن يدرن في دائرة وهن ملتصقات. وكانت الدائرة تدور في رقصة موت تتحدى اي فنان عظيم ان يعبر عنها.

وطفلتان، من بين القتيلات، انطلقتا خارج دائرة الموت. ولكنهما عادتا الى الدائرة حين وجدتا انه، حتى في المجزرة، ليس هناك ادفأ من حضن الام.

وتروي هنا سليمان عامر (التي كانت في الـ ١٦ من عمرها، ونجت) أنها وجدت نفسها في مركز دائرة الموت - هذه. وكانت الدائرة تدور حواليها وكانت تدور مع الدائرة. وكانت تسمع طلقة فآهة فارتطام جسم بالارض. فطلقة فآهة فارتطام جسم بالارض. وهكذا حتى وجدت نفسها لوحدها فسقطت على الارض فاقدة الوعي.

الـ ٤٩

فيكون حصاد المجزرة، وخلال ساعتين، ٤٩ شهيداً، واحد منهم سقط في قرية الطيبة والباقون جميعاً من كفرقاسم أو سقطوا في كفرقاسم. لقد كان السفاحون يتأكدون من انتسابهم الى كفرقاسم قبل ان يجهزوا عليهم، الامر الذي يثير الانطباع بأن الاختيار قد وقع على كفرقاسم - دير ياسين جديدة !

٤٩ شهيداً بينهم ٣٦ من الذكور (ومنهم ١١ فتى وطفلاً في سن ١٢ - ١٦ عاماً) و١٣ من الاناث (ومنهن ٤ فتيات وأطفال).

٣٤ رجلاً وامرأة تتراوح اعمارهم بين ١٧ - ٩٠ عاماً.

و١٥ فتى وفتاة وطفلاً تتراوح اعمارهم بين ٨ - ١٦ عاماً.

هذا عدا عن عشرات الجرحى والذين اصيبوا بعاهات دائمة.

واحد استشهد في قرية الطيبة (طفل). والباقون استشهدوا في كفرقاسم ومنهم:

٤٣ استشهدوا في المدخل الغربي الى القرية، و٣ استشهدوا في الطرف الشمالي من القرية. و٢ استشهدا في داخل القرية.

وكان عدد سكان كفرقاسم، في ذلك اليوم، لا يزيد على الفي نسمة. اي لم تبق عائلة في كفرقاسم الا واصبحت عائلة مصابة.

وجلس الشيوخ والعجز والاطفال ينتظرون عودة ابنائهم وبناتهم وآبائهم وأمهاتهم واخوتهم وأخواتهم. وظلوا ينتظرون عودتهم حتى الان، ٢٠ عاماً - صبراً جميلاً.



● - «احصدوهم» ! - فانهمر الرصاص عليهم، فسقطوا ! ●

وخلف الباب خطيئة «رابضة»

يا بنات اورشليم، بالأفاعي احلّفكن ان تردوا وهج الشمس عن صدري الصريح.

صدري كثبات خوخ من لبنان.

وجلدي أنعم من ضوء اليراعة ومن الهباء.

بالشهوات المختبئات خلف الأبواب وتحت السراويل والبزّات الانيقة، بالممنوعات الرابضات في نفوسكن، احلّفكن يا بنات اورشليم ان توقظن حبيبي. فكل الرجال حبيبي. ولا أحد حبيبي.

كذا كانت تشيتشولينا تقول، كأنها تناجي، وكنت، طول الطريق من قريتي الجليلية الى حيفا الكرمل، استمع الى صوتها القادم من زمان سحيق.

«وخلف الباب خطيئة رابضة». والافعى لا يزال يزحف، منذ مسخه الرب الاله، على بطنه ويلحس العفر لحساً. هو يلدغ الانسان في عقبه والانسان يدوس على رأسه.

لست افضح سراً إن قلت ان «الشخلوعة الدلوعة» الإيطالية تشيتشولينا - او «الختوصة»، بالعربي الفصيح - حظيت، في بلاد السمن والعسل وكهانا و«لاقي»، بأكثر مما حظي به جورج شولتس، وزير أعظم دولة رأسمالية. فخلف كل باب «خطيئة رابضة». وللختوصة أن تحلفهن بالشهوات المختبئات والممنوعات المرغوبات الرابضات في نفوسهم ونفوسهن.

لا، ليس من قبيل الصدف ان يجتمع في شخص النائبة الايطالية وحدها كل هذه الرموز. من آدم، مختبئاً من الريح الالهية عقب تفتح عينيه على ما خلف ورقة التين، الى تحليلات فرويد السيكولوجية عن دلالات السيجار والدلو والاشكال المستطيلة والمقعرة، الى ما اشتهر به الخنزير، في هذا الشرق العتيق، من نعوت الرجس.

عندما كنا صغاراً - وقد كنا - كان «داخون» جدي وجدتي من أبي، بإطلالته - التي باتت غريبة في هذا الزمان - على الاسطبل والفدّان والحمارين الاخضر والاسود، اكثر ما يستهوينا. ومن الحزازير والفزازير، التي اشتق منها التعبير الايقاعي لكن المهم «دم كلاب خنازير». سمعنا، الف مرة ومرة، حزورة «سكة سرنكية، ورا الباب مركبية». فما أشبه اليوم بالأمس! فزازير دافئة وخنازير قرب «الداخون» وتشيتشولينا تجتاح صدور الصحف و«سكة سرنكية» - هي الأفعى - «ورا الباب» و«خلف الباب خطيئة رابضة».

يلح عليك السؤال، على الشارع الملتف كثعبان عملاق، «من أين لها بكل هذا الحدس؟».

فمها مرسوم كشريحة البطيخ، ولونها - وليغفر لي البعض - كلون ساحرات «ماكبث» يجعلن الحق باطلاً والباطل حقاً في ليلة مكهربة بغضب السماء. وطلاؤها يكسر المتبسرين ويرد نظر رجال المخابرات. والعالم مشغول بالختوصة الشقراء.

قبل ايام، وكانت غالبية الصحف قد صدّرت صفحاتها الاولى بـ «تفاحتي» الختوصة الشقراء المورّدتين لترويج بضاعتها، دار جدال شبه جدّي حول ضيفتنا العزيزة. وكان أن اقتبس أحدهم تصريحاً خطيراً لها مفاده أنها، بما تعرض على الملأ، تلبّي أعمق الرغبات التي تختلج في نفوس الرجال. وفي لقاء درامي مع زوج وزوجة اسرائيليين أعلنت، مدللة على صدق أقوالها بالكشف عن جانب من صدرها، أن حُقّي الخوخ عندها لا تقلان جودة عن الخوخ الذي يقطفه الاسرائيليان من بساتينهما.

خوخ «وتفاح». تفاحة المعرفة. ختوصة «فخنزير فرجس». ثعبان يتلوى على جسد تشيتشولينا ويمتد من الخطيئة الاولى في «جنة عدن» مروراً بما شئت من التشبيهات وحتى اشكال فرويد.

ولكن، من أين لها كل هذه الدراية؟ وكيف اجتمعت في شخصها كل هذه الرموز؟

سأحاول أن أجيب بسؤال من عصرنا: «أين هي انظمة الريح؟!» اما الان فأني عائد إلى قريتي الجليلية. هناك سأبحث في الحارة التي ربتني، عن بقايا «الداخون». وسأبحث في البقايا عن صدى الحزورة: «سكة سرنكية، ورا الباب مركية» وعن أيقاع تعبير «حزازير فزازير، دم كلاب خنازير».

وفي الطريق سأستمع إلى الختوصة الشقراء تخطب في جمهورها: أنا لمن يدفع. ومن يدفع إلي.

ومن السماء لن يسقط اي نجم!

● بقلم: فريد غانم ●

* تهنئة *

● الى الدكتور سعيد ابو زيد وزوجته سامرة بالمولودة البكر «باراه». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

● والى سهيل زريق وخطيبته عبير مرجية بالخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

* تهانينا الحارة *

الى الابن الغالي الدكتور سعيد ابو زيد وزوجته سامرة بالمولودة البكر «باراه» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الاهل والعم حنا ابو زيد وزوجته - عيلبون

* تهنئة *

الى نضال جبيلي وعروسه: اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

تهنئة

الى سابا سالم وعروسه اميمة سمعان بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

اجمل باقة ورد

الى الاخ غازي فارس بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام من جامعة «بينتش» في هنغاريا.

جبر وغزية فارس - البقيعة

٩٣ كاتباً وشاعراً في اتحاد الكتاب العرب

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ رحبت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، في جلستها الاخيرة مساء الاثنين الماضي، بالكتاب الذين انتسبوا لعضوية الاتحاد خلال الشهر الجاري وعددهم ١٥ كاتباً وهم:

■ د. سليم مخولي ■ نبيل عودة ■ ياسين مصطفى كبها ■ تيسير خالد اغبارية ■ شاكر فريد حسن ■ صالح فارس ■ حاتم جوعية ■ زياد شليوط ■ عبد الرحيم الشيخ يوسف ■ نزيه قسيس ■ مالك صلالحه ■ مفلح طبعوني.

وقد اصبح عدد اعضاء الاتحاد ٩٣ عضواً وعلمنا ان هناك العديد من طلبات الانتساب التي ستبحثها اللجنة التنفيذية في اجتماعها المقبل.

ويتوجه الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب، الى جميع الاعضاء ان يرسل كل واحد منهم صورة شخصية له خلال اسبوع على عنوان اتحاد الكتاب العرب: (حيفا، شارع صهيون ١٣)، من اجل اصدار بطاقات العضوية.

جاء بلسان الناطق الرسمي باسم اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل الاديب طه محمد علي

بيان من محمود درويش رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين



باريس ـ رسالة خاصة:

ادلى الشاعر محمود درويش، رئيس الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين، بالبيان التالي حول انشاء اتحاد الكتاب العرب في البلاد.

١) يرحب الكتاب والصحافيون الفلسطينيون بتأسيس اول اتحاد للكتاب العرب هناك. وما يحمله من اهمية وطنية وثقافية، باعتبار هذا الاطار جزءاً من عملية الهوية الثقافية الفلسطينية في كل مكان، في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والتضييق على التعبير عن الهوية الوطنية الفلسطينية.

٢) اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين على استعداد للتعاون والتنسيق غير المشروطين مع اخوتهم في اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل لصياغة جميع أشكال التكامل الثقافي. ولبلورة الجهود الساعية لتوحيد النشاط الثقافي، بما يتسع للمواقف والاراء التي يجمعها الوعي المشترك بوحدة الشعب الفلسطيني في شروط حياته المختلفة، ووحدة نضاله على جميع المستويات، من اجل الحصول على حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على تراب وطنه.

٣) من هنا يندد الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين بالدعوات الانقسامية ومحاولة تشتيت القوى، التي تحركها حوافز انشقاقية لا مبرر ثقافي او وطني لها. ويدعو اتحاد الكتاب العرب في البلاد الى ترك ابوابه مفتوحة امام اولئك الذين لم ينضموا اليه بعد.

٤) يعرب اتحاد الكتاب الفلسطينيين عن رغبته في اجراء اللقاءات والحوار بين الاتحادين الشقيقين بهدف تطوير التعاون وتوسيعه ليشمل كل آفاق العمل المشترك.

■ باريس ٨٧/١٠/١٥

بيان من اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

● *حيفا ـ اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل البيان التالي عن جلستها المنعقدة مساء الاثنين ٨٧/١٠/٢٦.*

١) يحيي الكتاب العرب في الوطن اشقاءهم في الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين من خلال رئيس الاتحاد الاخ الشاعر محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويرحبون بالموقف الواضح والنبيل من تأسيس اتحاد الكتاب العرب في البلاد، قلعة اخرى من قلاع شعبنا المقيم الصامد والمكافح ضد قوى البطش والعنصرية وبرامج الاحتلال واشاعة العدمية القومية وطمس الهوية الثقافية العريقة لشعبنا العريق وامتنا العظيمة.

٢) التزاماً بقضيته المقدسة وبيانه التأسيسي فان اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يؤكد على ضرورة التعاون بين هيئات شعبنا الحضارية لصد الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية العربية التي تنتقص من مقوماتنا الثقافية وطموحاتنا المشروعة باتجاه الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي والحضاري. ونرى في التعاون الايجابي بين اتحادينا مهمة كبرى على طريق النضال القومي الثوري والاممي الانساني لاستعادة مكان الشعب الفلسطيني ومكانته على خارطة الحياة والابداع.

٣) وحدة الصف الثقافية هي بالنسبة لنا شعار وهدف استراتيجيان، لا مجرد جملة تكتيكية، وكما اكدنا في بياننا التأسيسي فان اتحادنا هو اطار وطني شامل وليس اطاراً حزبياً كما يزعم البعض، وابوابنا مفتوحة لاستيعاب جميع الاخوة الذين لم ينضموا الى الاتحاد بعد، لسبب او لاخر. ونؤمن بان مجالات العمل والابداع متوفرة لدينا في غاية درجات حرية الفكر والرأي.

٤) يرحب اتحاد الكتاب العرب بفكرة عقد اللقاءات الادبية الهادفة الى اغناء اساليب العمل الثقافي ومضامينه والى تعميق جبهتنا الحضارية الساخنة والمتفاعلة بما ينسجم مع فداحة مأساتنا وعدالة قضيتنا ونبل اهدافنا.

■ حيفا، ٨٧/١٠/٢٦

«البندوق» ـ رواية لمجيد منيب الياس



● صدرت عن دار «شهرزاد» للنشر والتوزيع ـ الناصرة رواية «البندوق» لمجيد منيب الياس. وتقع في ١٤٧ صفحة من القطع المتوسط.

«لن اقاتل اخوتي» ـ مجموعة شعرية لفهيم ابو ركن



■ صدرت عن دار المشرق ـ شفاعمرو المجموعة الشعرية «لن اقاتل اخوتي» للشاعر فهيم ابو ركن مع مقدمة بقلم الشاعر سميح القاسم وقد صمم الغلاف الفنان مارون قعبور واما اللوحات الداخلية فهي للفنان الشاعر معين حاطوم والخطوط للفنان حمدان علي.

وكان قد صدر للشاعر «في القدس العاريه» ١٩٨١ ومجموعة قصص «بحر الثوره» سنة ١٩٧٤ وستصدر له قريباً مسرحية «ابراهيم بن ادهم».

لتطمئن روحك يا ابي

● قصة بقلم: عبد الحفيظ دراوشة ●

● كان بسير وزملاؤه عائدين من المدرسة بعد ان فرغوا من تقديم الامتحان في موضوع تاريخ الفتوحات الاسلامية المعدة لصفوف الثوامن الابتدائية.

كانوا يتجادلون ويتناقشون ويتساءلون سوية وبصوت عال، مع حركات ملتفه يشيرون بايديهم. لقد كان الموضوع الذي يشغلهم هو اجوبة الامتحانات كنت تسمعهم يلفظون بنبرة عالية وبصوت صارخ اسماء عديدة من جوف التاريخ: ابو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، علي، ابو عبيده، خالد بن الوليد.. معاوية.. يلتفون حول بعضهم او حول احدهم، ثم يسيرون ثم يقفون ويلتفون بحركة عصبية وبنشاط واضح كسرب عصافير تزقزق، تطير وتهبط، تتجمع وتتفرق عفوياً وبغير انتظام متابعين سيرهم باتجاه مركز المدينة. ما ان اقتربوا من الشارع الرئيسي المؤدي للساحة الكبيرة، حتى رأوا جماهير غفيرة تنصب منهمرة كالسيل الجارف نحو المركز مطلقة هتافات وشعارات وتداءات صارخة مدوية وصلت اسماعهم كاطراف قهقهة رعد عميق، ثم رأوا سيارات الجيب والمصفحات العسكرية المليئة بالعساكر المدججة بالسلاح تنتصب عليها المدافع والبنادق الموجهة والمصوبة لكل اتجاه، وسرعان ما دوت المدينة وضجت باصوات البارود والمتفجرات من أسلحة اوتوماتيكية ورشاشات مختلفة ومتعددة، «مظاهرة! مظاهرة! انظروا هناك!» صاح أحد باعلى صوته، فالتفت الجميع فرأوا الاعلام الفلسطينية ترفرف فوق الابنية وفوق رؤوس الجماهير. «هيا الحقوا بي! عليهم بالحجارة!» صرخ أحد «انه امتحان عملي ميداني في التاريخ» علق آخر «دعونا نحصل علامة ممتاز!» صاح ثالث. وعلى الفور قفز أحد منفلتا من بين زملائه الذين تبعوه، مستجمعاً كل قوته وكالبرق الخاطف اندفع نحو المظاهرة قاذفاً بالهواء حقيبته متناولاً ما تيسر من الحجارة المناسبة. وبسرعة خاطفة التف خلف جندي كان يصوب رشاشه نحو الجماهير المتظاهرة اقترب منه وقذفه بقوة وبعنف بحجارته الصوانية، اصابته برأسه وبذراعيه وبأجزاء مختلفة من جسمه سقط ملتفاً حول نفسه كمن اصابه دوران وجثا على الارض، بعد ان طاشت رصاصاته. وعلى الفور التحم أحد بالكتل البشرية المتظاهرة وراح يرمي العساكر المحتلة ويقذف بهم بحجارته بنشاط وعزم في هذه الاثناء، وقبل ان تنتهي المظاهرة بقليل، وجد أحد التلاميذ محفظة، بها كراريس ودفاتر واقلام ملقاة على الرصيف، التقطها على الفور قبل ان يعثر عليها احد الجنود ويستعملها دليلاً ومستمسكاً ضد صاحبها فتحها قرأ الاسم على الدفتر وعلى الكتاب، فعرف انها حقيبة زميله احد، ركض من فوره مسرعاً نحو بيته لايصالها.

كانت والدة احد تنتظر عودته بفارغ الصبر لقد علمت بالمظاهرة وقد ازداد قلقها وتكاثرت مخاوفها وازداد انزعاجها كلما سمعت دوي الرصاص والبارود والمدافع الرشاشة، تختلط بهدير الجماهير وهتافاتها تصلها عن بعد فاخذت تراقب الطريق تطل من الابواب والنوافذ على أحد يعود، ولكن دون جدوى ساورتها ظنون وتوقعات سوداء مأساوية وشت بها الخيال فتصورت ابنها ووحيدها محمولاً بذراعي مقاوم يلقي به بين يديها وقد اخترق رصاص الفاشست رأسه وخرم صدره، انها تعرفهم ولقد خبرتهم جيداً.. انهم لا يتورعون ولا يترددون لحظة واحدة عن ارتكاب ابشع المجازر وافظعها ضد الابرياء العزل ولو كانت الضحية طفلاً او عجوزاً.

اشتد بها القلق وغرقت في بحر من التخيلات والتوقعات السوداء، وراحت تتحرك، تروح وتجيء بسرعة بكل اتجاه تذرع الدار وساحتها بدون هدف وبصورة عفوية تلقائية كالطير المذبوح على التو بسكين حاد. وفجأة تتوقف عن الحركة فقد وقعت عيناها على تلميذ بعمر ابنها يركض متجها نحوها، يحمل حقيبة بيده وثانية تتدلى من كتفيه على ظهره، ففهمت ان الحقيبة الاولى هي حقيبة ابنها احد وان ما تخافه، قد وقع بالفعل وان حدس الشؤم ونذيره لم يكذب... نفس الهواجس والقلق ومشاعر الشؤم والظنون انتابتها قبل ستة اشهر عندما سقط زوجها شهيداً برصاص المحتل... اندفعت هارعة فارعة باتجاه الصغير ببكاء صارخ وبتساؤل من يعرف الاجابة بالتأكيد: «وين احد يما! قتلوه؟!.. لحق ابوه ا..» وراحت تشق ثوبها وتلطم خدها وتبكي مولولة: «آه يا ضناي.. يا وحيدي يا احد..!»

هرع الجيران والمارة حيث الصراخ والعويل وامتلأت الدار بالناس وضاقت الساحة بهم وقد اخذ بعضهم يهدىء من روعها اذ ليس بالضرورة ان يكون ابنها قد قتل لمجرد العثور على حقيبته على الرصيف. لقد استبد بها الخوف والقلق ورفضت قبول اي بديل او تفسير سوى ان المحتل قد قتل وحيدها كما قتل والده في مظاهرة مماثلة. لقد سمعت نفس اسطوانة التهدئة والتشجيع والطمأنة انذاك... راحت تجهش بالبكاء وبالعويل وبالصراخ... ولم تمض نصف ساعة حتى شوهد طالب يجري بسرعة باتجاه البيت، وسرعان ما عرف الجيران انه احد، واخذوا يصيحون مبشرين، واندفع شاقاً طريقه بين المحتشدين نحو امه، الملهوفة وقد بلله العرق واضنته المطاردة والركض وعلى الرغم من ذلك فقد علت ثغره ابتسامة عريضة، وازدان وجهه بحمرة كلون الورد وهو يلقي بنفسه بين ذراعيها المفتوحين الملتهفين قائلاً لها، لاهثا، وبنبرة كلها ثقة واعتزاز وفخر ـ «اصبته يا امي... فتحت راسه بالحجارة.... لعين عيونك يا بوي، لتطمئن روحك ولتستقر..!»

همهمت والدته بضحكة مكتومة عذبة بللتها دموع الفرح المنهمرة بغزارة، كمن لا تصدق ما تراه وضمته الى صدرها بشدة وهي تقول: «وين عيونه تشوفك!»

اما الجماهير المحتشدة فقد خرجت تردد المثل القائل: «من خلف ما مات!».

(الناصرة)

سيعض الموت أصابعه

● شعر: أسامة حلبي ●

حمامة ناحت على شرفة جاري
طلّ هطل
ناجي غفا! قلبي اشتعل
هل رؤية الماء ندىً تطفىء ناري؟

●

للندن وجوه بعدد زائريها
فلماذا نستغرب ان يتآمر الموتُ علينا
وله في مدينة الضباب سفراء؟

●

لنكتبَ.. لنرسمَ
لننشرَ بذور الحياةِ
لا بدّ أن ينتشل الغيثُ بعضها
سيهطل المطر
ويبان وجه لندن القبيح لكم
فلا تخبئوا الأقلام
ولا تمزّقوا الاوراق
ولا تغلقوا الدفاتر
دعوا هذا الموتَ البليد/ الثقيلَ الظلّ
ينتظر كبوتنا
مختبئاً خلف رصاصة أجيرة أو قلم..
أتركوه يجوب شوارع لندن وباريس وبيروت
ويجوب أزقة المخيم..
سيلاحقنا في البحر وفي الجو وفي البرّ:
في الشارع
في المكتب
في الساحةِ
في الحارةِ
في الخيمةِ الصغيرةِ
سيلاحقنا
مختبئاً في كسرةِ خبزٍ
في حبةِ خوخٍ
في ثوبٍ سفيرٍ
أو ثوبٍ وسيطٍ
في ريحٍ أصفرَ
أو قلمٍ أسود
سيلاحقنا
في الحرّ
في البردِ
في النورِ
في الليلِ
لكنْ..
سيعضّ الموتُ أصابعهُ
وتجفّ مواردهُ..
لاننا سنكتبُ
ونرسمُ
ونحلمُ
ونركضُ
ونلعبُ
ونعملُ
لإننا نحملُ بذرة الحياة.

●

ما هو بدونا
ما هو حلمنا
من نوى قتلهُ
من نوى قتلنا..
قد هوى
ماضغاً شوك أوهامهِ
حاضناً رملَ أحلامهِ
موت ناجي روى بذرةَ الصبر فينا
وحلمَ الفلاح
«ولا تظننّ يا قاتلي أنني متُّ.. حتّ أنا
عائد مع قدوم الصّباح».

(القدس ١٩٨٧/١٠/٥)

كفرقاسم

(من وحي المجزرة)

نزيه قسيس

اسمي كفرقاسم
قلبي طفل باسم
قبل الفجر مبطّل
والنور خيطو بهل
ضحيت أولادي
لفلفت زوادي
راحو مغّن الله
والواحد «ما شالله»
مثل النمر زندو
والمرجله عندو
شغل وبنا وتعمير
والمسألة تدبير
أولادي أحبابي
ما بتركو بابي
ما ودعو إمّن
الا على شغلن
إمّ العقل إمّن
حلت شقا همّن
ما تمّمت مرّه
عالحلوه والمرّه
والله بطلّعلن
والعالم بسمعهن
بتفاخرو شويّه
ويتمايلو فيه

●●●●

قبل الفجر مبطّل
والنور خيطو بهل
راحو على شغلن
تايخزّنو سهلن
والرب يحرسهن
من عين حاسدهن
راحو على الحقله
تقله ورا تقله
دار النهار ودار
قلبي عليهن نار
قلب الشبا تغيّر
فكري النقي تحيّر
عين الشمس تقلي
وسواس في عقلي
ما عادو عالميعاد
حتى الغنم ما عاد
صدري لهيب النار
فكري تعب واحتار
فجأة سمعت طلقة
وطلقه ورا طلقه
لوح القزاز انهار
مالت حيطان الدار
بذاني سمعت صرخه
قلبي انشلع شلخه
قلت الحرب دارت
عبوابنا صارت
دمي حرقني وفار
قلبي سبقني وطار
عند البلد شفتن
عسكر بنادقهن
سودا سواد الليل
نار المدافع سيل
قلبي انوهل وهله
ظليت في السهله
صوت البرود يرن
حلّي قتيل يجن
وتشنجو عصابي
وتقرطلو ركابي
خمسه من ولادي
خمسة من حفادي
قدامي رشوهن
قدامي جشوهن
وتفعفلو بدمهن
نادو على غمّن

ويا غمّو لا تقرّب
صوب السهل غرّب
صوب البلد إرجع
فوق الجبل إطلع الله
عمّن غلي دمّو
ورصاصه في تمّو
حلّن شهق شهقه
شهقه ورا شهقه
روحو اختنقت روحو
ردّ السهل نوحو

●●●●

والمجزرة اشتدّت
والمذبحة امتدّت
قلب البلد مذبوح
دم البلد مسفوح
والبلد مأسوره
بالجيش محصورة
زابط صرخ حنّي
وجنودو مستنّي
عالمدفع الرشاش
صوتو مثل خفّاش
غوجوفن الكشره
«رشوهن العشرة!»
«رشوا بلا رحمة!»
«جشوا بلا رحمه!»
عاد وصرخ «أحصد!»
«إفهمني شو بقصد!»
وتبهلكم لساني
واحد ورا الثاني
قدامي طخوهن
ما رجفت وجوهن!
والقائد بتبختر
صار العدد يكبر
قرّب على الخمسين
صرنا كفر ياسين!
اولادي مذبوحة
عالارض مطروحه
وعيوني مصعوقه
بالنار محروقه
والعسكري المجنون
بالغطرسة مشحون
قلبو حجر صوّان
فكرو فكر شيطان
حتى ضميرو غاب
ربّ البشر ما هاب
ما وفّر الطفلة
ما وفّر السخله
غطى الارض بالدم
غبّا القلب بالهم
شيّع غليلو وراح
خلّا بلدنا جراح
بتباهي في غدرو
عارو على صدرو
والبلد محبوسة
والارض مغموسة
بالدّم مبلوله
والروح مقتوله

●●●●

يا ميمتي شو صار
يا ميمتي هالدار
يا ميمتي ولادي
يا ميمتي حفادي
شو أذنبو وبلي؟
هذ الغدر حيلي
وين الغيل وينو؟
غطى الغبير عينو!
راحو على غفله
شبّ زغير وطفله
والتهمه محبوكه
بالحيلة مشبوكه
رجعو قبل لغياب
بعدو الشفق ما غاب
منع التجول صار
طوّق بلادنا حصار
غادر قصد نحو
يرفع جدا بفخر
قصدو النيل غشاش
يحصدونا بالرشاش
يحصدنا عالكشوف

حتى العيون تشوف
والقلب بتزلزل
والناس تتبلبل
والشعب بتبعثر
والوطن يتعثر

●●●●

إسمي كفرقاسم
والمعتدي راسم
خطة غدر مرسوم
خطه فكر مسموم
قانونو في إيدو
فصّل تقاليدو
يذبح على كيفو
ويغسّل كفوفو
قانون اللامعقول
عندو امر مقبول
قانونو من فكرو
منسوج من مكرو
والمحكمة يا عيب!
حكم الخمل والذيب
دم البري المهدور
ذنب القتل مغفور
حق الشهادة زور
صوت العدل محظور
والمجرم ذنوبو
مغفوره عزنودو
معذورة بالقانون
مغفورة بالقانون

●●●●

إسمي كفرقاسم
والموقف الباسم
يلم أنين الناس
ضمّد جراح الراس
ردّ الأمل والنور
والعسكري المسعور
في علتو مأسور
قصدو الغبي مكشوف
لو لفلفو بالصوف
قصدو أنا وأهلي
نتركلو هالسهل
قصدو من الضربه
من طعنة الحربه
من مدفعو الرشاش
من مسلكو الغشاش
نعلق أنا وشعبي
في شبكة الغربي
مسكين من جهلو
جنّد فكر أهلو
فكر حبل مكرو
تمشي على فكرو
بالدّم بتقلعنا
والغربه تبلعنا
حلمو سراب بعيد
فهما جنونو يزيد
إسمي كفرقاسم
أسمي كفرقاسم

●●●●

اسمي كفرقاسم
والموقف الحاسم
اسمي ام الشهيد
والوحدة والتوحيد
في ذكرى أولادي
عم تهتف بلادي
«ما ينسى ما بغفر»
حق العدل يسفر
عن مهسو الناصع
عن فيصلو القاطع
والمعتدي المكار
في علو الجبار
مهما حفر يحفر
مهما رمل ينثر
حفره وقع فيها
يجني مآسيها
شعبي الأبي قبلو
ما زحزحو قبلو
فوق الارض إحنا
وصحنا سوا صحنا
إحنا كفرقاسم
تحيا كفرقاسم!

(الرامة)

زجليات

زيدي تحدي صمود وظلّك فرّخي

عيد دعيم ـ عبلين

بيوم الفدا يا نسور شعري حلّقي
ورابة شعبنا ع الثريا علقي
كبرو رياشاتك حلقي بسابع سما
رفّي جنحاتك والأعادي طوقي
لا ترهبي غرابْ الفاشية لَوْ نَعَبْ
ولا ترهبي جلاد كرباجو هَبْ
ولا ترْكي لخوان اوطانو باعها
وقبل الأرض باع الكرامة بالذهب
لا ترهبي جلّاد زيدي مقاومة
و ع ذرة من التراب إوعي تساومي
زيدي تحدي صمود وظلك فرخي
«يطلقوا العدا» ويذوب ثلج «الهيلامي»
يا نسور شعري حلقي عَ جبالنا
ع الجرمق ورفّي نواحي تلالنا
وفوق الشاغور الحُرّ صلّيّ واركعي
قبل الفجر مع كركرات حجالنا

●●●

يا موطني سْنابل حقولنا استحصدَتْ
إلنا الجنا والغلالْ فيها تمردت
ع مَنْجل النُهاب إلْ بَدْهُم يسرقوا
لقمة عيالنا والمناجل كسّرتْ

لذكرى طيب الذكر ناجي العلي

لماذا لم تقرع جدران الخزان ؟!!

● بقلم : عبد عابدي ●

● أضيف الى قائمة شهداء الكلمة الفلسطينية، شهيد آخر هو شهيد الكلمة المرسومة.. ناجي العلي، الرسام الفلسطيني الذي صور ولادته وموته في ريشة الكحل المغموسة والمستمدة من مشاعر المخيمات ورماد الحرب والدمار في الرشيدية وتل الزعتر وعين الحلوة وصبرا وشاتيلا.

ويضاف اسم... ناجي العلي، الى قائمة رسامي الغرافيك والكاريكاتور ابناء جيله والاجيال التي سبقته والذين فارقوا الحياة وهم في ذروة العطاء في فترات تاريخية شهدت فيها الشعوب ويلات الحرب والدمار، الاحتلال والاضطهاد.

وقد يكون رسام الغرافيك والكاريكاتور الالماني، غيورغ غروس (١٨٩٣ ـ ١٩٥٩) من الرسامين البارزين والتي ميزت فترات حياته الشابة وسيرة شقائه الفترة الكاملة التي عاشها ناجي العلي ونعيشها نحن ابناء شعبه. ان غيورغ غروس جسّد فترة التمزق والضياع في سنوات ما بين الحربين العالميتين وقاتل بكل قواه مع نضال قوى التقدم والسلام في مواجهة آلة الحرب والدمار الوحشية النازية، ولاقى مصير التشرد والهجرة الى امريكا كما لاقى العلي المصير نفسه عندما شرد من وطنه.

ويضاف الى قائمة الرسامين المتوفين وهم في ريعان الصبا اسماء كثيرة ساهمت في تاريخ وتصوير العالم الذي عاشوا فيه وتفانوا في وضع رؤية متجددة لعالم يؤول الى التصدع والتفكك، انه ايغون شيله النمساوي واوغست ماكي الالماني، وموديلياني الايطالي الاصل وفان كوخ الهولندي وادوار مانيه الفرنسي، انهم جميعا قصفت اعمارهم وهم في اوج العطاء وفي مراحل اجتماعية وتاريخية تردت فيها كل القيم الانسانية، لكن واحدا منهم لم يقتل غدراً كما قتل ناجي العلي.

لقد رسم ايغون شيله موته عبر ولادته... ورسمت الفنانة الالمانية الخالدة كيتي كولوفيتش ولادتها عبر موتها في لوحات الكحل الاسود في احلك فترة عاشها شعبها الالماني في السنوات الاولى من هذا القرن وحتى نهاية المأساة في النصف الاول منه. وجسدت في اعمالها الغرافية العظيمة ما كان يصبو اليه ناجي العلي وما كنت اصبو انا له ايضا الا وهو وضع حد لمعاناتنا التي هي معاناة الناس الفقراء، والمظلومين ومهضومي الحقوق والمشردين عن ديارهم.

ان ناجي العلي، قد ادرك ما كانت تدركه كيتي كولوفيتش الالمانية ان ثمة ابتسامة من طفله بائسة على خلفية اللوحة السوداء هي، بصيص من ضوء لا يمكن الا ان يشعل اللهيب. ولا بد من هذا السواد الدامس المخيم في المحيط من ان ينجلي، انه حنظلة الواقف ابداً الصابر والصامد.

وكما ادرك ناجي العلي خطورة «التمادي» الذي يقوم بصنعه بواسطة الريشة في عبث الخربشات التي يتحدى فيها عالم القهر القاهر وقذارة الظالم، فقد ادركت أيضاً كيتي كولوفيتش ان ثمة ثمناً ستدفعه جراء التحدي في مواصلة طريق الكشف عن الدياغوغية البرجوازية في شعار «شعب واحد ومصير واحد».

وفي المقابل كانت تواجه كولوفيتش هذه الدياغوغية الصاعدة بشعار كتبته تحت لوحة الأم الجائعة وابنتها «الخبز والسلام» وفي لوحة اخرى رسمت حصادة الموت وكتبت عليها «النازية تعني الموت». وفي رسالة الى صديقها الرسام أوتو ناغل اعربت عن تخوفها من ان هذا الوحش النازي يلاحق روحها وينتظرها في زوايا الشوارع المظلمة في برلين ذلك الوقت.

وما الفارق بين ناجي العلي وكولوفيتش سوى ان موته كان بعيداً عن موطنه وقريباً الى الزمان بل لنقل ان الزمان.. وانه المسجل لدقات الزمن وراصداً لهزات الارض المزلزلة تحت اقدام الاطفال والكهول الحفاة في مخيمات المية مية وشاتيلا وصبرا وتل الزعتر وبلاطة ومخيم جباليه. انه يرسم طريقاً آخر لشعار الزيف «أمة واحدة من والى» انه يرسم الجموع من الاطفال الجياع والعراة في نشيد «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» انه من «ابناء العشيرة» ورفض تحويل الخيانة الى فلسفة ولو ادى الى موته.

●●●

● ايها الناس : «اني احبكم» !! ●

يقول الكاتب التشيكي يوليوس فوتشيك في وصيته للعالم قبل اعدامه من قبل النازيين : «ايها الناس اني احبكم... فكونوا على يقظة» ! ويرسم ناجي العلي كلماته بواسطة شخوصه النحيلة الجائعة موصياً... «اخاف يا فاطمة ان اموت قبل ان ارى بلدي واحبابي... اوصيك يا فاطمة بمفتاح البيت الا تضيعيه». انه الاشتياق حتى الموت وصوت حتى الاشتياق.

انها خربشات خطوطية تصبح رصاصات قاتلة حيث تتحول المساحات الورقية السوداء والبيضاء الى مساحات من الدم النازف والمتوهج دماء ناجي العلي ودماؤنا نحن الذين كوّنا عالم ناجي العلي على مسرح اللوعة والانتظار ومكان لا زمن فيه تبقى حقيبة السفر منتصبة على مقبرة الغربة.

انني الآن على يقين اكثر من ان اعمال ناجي العلي تعدت اطار الكاريكاتور المألوف النموذجي والاعتيادي من حيث الفكاهة و «الهومور» انها تتميز بطابع «الاستراتيف» الى رسومات تعتمد على الوصف والمواصفات وهي بهذه الحالة مواصفات ورؤيا لاحداث تراجيدية ترجمت الى «الكومو ـ تراجيك» كما رأيناها بأعمال الرسام الفرنسي ابن القرن الماضي، هنري دوميه. فالمطلع على اعمال هذا الرسام الخالد يلاحظ انه اعتمد موضوع النقد الاجتماعي في تصويره حالة البؤس والبيروقراطية الفرنسية وكي يضع حداً لعبث الفكر المتشتت وجنوح الرسامين الى رسوم التعري واشجار الغابة. لقد رسم بشكل ساخر القضاة والموظفين والعدالة الزائفة في اثناء محاكمة دريفوس الصورية.

وشكلت اعمال دوميه الساخرة والهادفة الى تغيير العالم منعطفاً هاماً في تاريخ الكاريكاتور الفرنسي وليد القرن الماضي من ذلك الزمن. كما وشكلت اعمال ناجي العلي بوصلة هامة في طريق الفن الفلسطيني ومنعطفاً في تاريخ الكاريكاتور العربي ابن هذا الزمن.

●●●

● الكومو ـ تراجيك في رحلة التشرد ●

في عام النكبة كان عمري خمسة اعوام وكان ناجي العلي في العاشرة من عمره وقد سار كل منا في طريقه الى الاغتراب، سلك هو وعائلته، كما يبدو، طرق جبال الجليل الملتوية وحتى اول مخيم في غربة لبنان. وسلكت انا مع عائلتي دون ابي الى لبنان عبر البحر من حيفا وحتى مرفأ بيروت مع قوافل المشردين. في الميناء كان ينتظرنا العمال الذين راحوا ينقلوننا الى الرصيف في قولهم «ليك هالمنكوب» وكانت منطقة الكارنتينا محطتنا الاولى ثم جنوباً حتى مخيم الميّة مية حيث كان من نصيبنا ان ننظف اسطبل الخيل التابع للجيش الفرنسي الذي ترك المنطقة قبل ذلك بمدة من الزمن وبقينا نتقاسم اسطبل الخيل في سكانا الى ان انتقلنا لأماكن اخرى في رحلة التشرد حتى رجوعنا ثانية الى الوطن عبر رأس الناقورة وثانية الى حيفا.

ان الذاكرة لن تخونني عندما اتذكر ذلك الموظف اللبناني السمين ذا الرقبة الغليظة والبطن المنفوخ والاصلع الذي رافقنا حتى رأس الناقورة عندما تعانق مع الرجال الاسرائيليين بحرارة مبالغة، هذا الرجل كانت صورته النموذجية تتكرر في رسومات العلي وتتكرر معه ذاكرتي.

من البديهي ان يحل ناجي وعائلة العلي وعائلة الذلول والحسن والقلعاوي والخمرة ضيوفاً غير مرغوب بهم في بلاد العشيرة الواحدة وادرك ان هذا الموظف ما هو الا رسول الرجعية المميتة والقاتلة شاركت وتشارك حتى الان الاستمرار بنهج المؤامرة. انهم كالخنازير أقفيتهم كبيرة وأعناقهم غليظة، وانهم ايضا كما يصورهم الرسام غيورس غروس، مرعبون مجرمون يبطشون ويشقون بطون الأطفال ويشربون نخبهم.

ورآهم قبل قرن ونصف القرن رسام آخر.. الرسام الاسباني فرنسيسكو غويا الذي سخر من التعصب الديني ورجال الدين المتعاونون مع الاقطاعية المستبدة والنظام الاكريليكي، لقد صورهم على شكل فزاعات وكوابيس مرعبة، سخر من التقاليد البالية وثار على الظلم والاضطهاد وخلد في لوحته المشهورة «اعدام الثوار» وفيها يصور عساكر نابليون الثالث تطلق النار على الثائرين الاسبان في اثناء الاحتلال الفرنسي لبلادهم.

●●●

إنني بدوري كرسام احاول ان اطرح سؤالاً بسؤال وجواباً في سؤال ؟! «لو كان غويا الاسباني في مخيم برج البراجنة او مخيم الشاطىء.. الآن.. الم يتقمص روح ناجي العلي في هضاب اسبانيا ؟!

ولو كان يوليوس فوتشيك التشيكي في مفرق الـ «اتش فوره» بين حدود الكويت والعراق وفي شاحنة الموت والخزان الذي اختبأ به ابطال غسان كنفاني، فهل كانوا يدقون جدران الخزان ؟!! وهل كانوا يصرخون صرخة الماثل الى الاعدام ؟!!

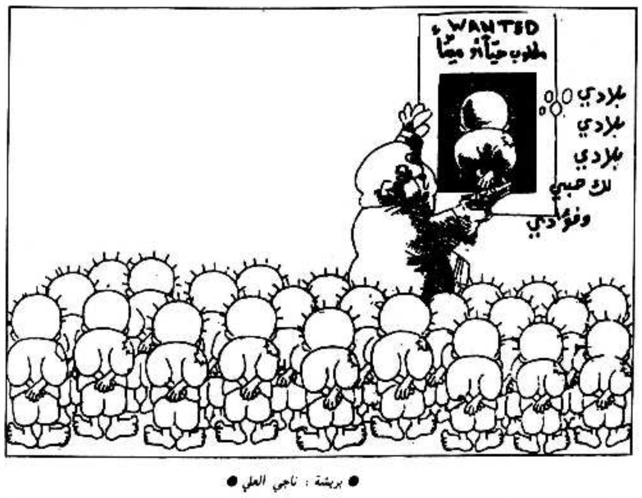
●●●

اننا نعيش مأساة كبرت معنا بأجيال لازمتنا وتلازمنا. قد تكون وصية ناجي العلي الى أهله بعدم التفريط بالمفتاح الصدىء حتى رجوعهم نوعاً من «الاوتوبية». لكنها وصية صامدة وثابتة ثبوت ذلك الصبي الحافي القادم نحو الشمس.

وتبقى المأساة في موت ذلك المبدع الفلسطيني الذي صور ولادته عبر موته في ريشة الكحل المستمدة من مشاعر المخيمات ورماد السكن في اكواخ الفقراء. ويبقى المفتاح الذهبي الذي حفظناه له ولأولاده ولأبناء شعبه معلقاً في عنوقنا حتى نهاية حالة التراجيدية التي نعيشها في اواخر هذا القرن من هذا الزمن.

ناجي العلي ايها الانسان...

ايها الراقد تحت تراب الغربة... سلام عليك !!



● بريشة : ناجي العلي ●

الهندسة المعمارية هي فن !

موضوع لندوة دولية في صوفيا باشتراك ٧٤٨ مهندساً من ٤٥ بلداً

● اصبحت العاصمة البلغارية صوفيا وهي احدى اعرق مدن اوروبا ملتقى اساطين في العمارة وتجميل المدن خلال شهر ايلول. وقد شهد قصر الثقافة الوطني على اسم «ليودميلا جيفكوفا» ذلك المبنى الجميل الحديث الذي يقوم بوظائف عديدة ـ نشاطات نبيلة ترمي للتوصل الى الوصفة الادق لحل مشاكل عصرنا الحاضر الحيوية الملموسة.

لقد اقيم البينالي العالمي الرابع لهندسة العمارة الذي جاء انعقاده خلال السنة الدولية للمشردين الذين هم بلا مأوى، تحت شعار يدعو الى تحويل هندسة العمارة الى فن اجتماعي، وبهذا الصدد قال الرئيس الجديد للاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين رود هانكي (بريطانيا) : «يتعين فضلا عن اغناء الاشكال والبنيات المعمارية، التفكير بأولئك الاشخاص الذين لا مأوى لهم اذ يجب مد يد المساعدة اليهم».

وامتاز بينالي هذا العام عن امثاله في السابق بالتنوع الكبير من حيث المواضيع والاساليب والمدارس ومن حيث عدد المشاركين والبلدان التي قاموا بتمثيلها.

وقد ناقش ممثلو هذا الفن العريق القادمون الى صوفيا من القارات الخمس قضايا في ميدان نشاطهم. واجرى المعماريون حوارا جديا في عشية حلول القرن الواحد والعشرين وتباحثوا حول الشكل الذي يمكن ان يكون عليه الاسهام في سبيل اقامة حضارة انسانية مزدهرة جديدة وسلمية.

واقيم في قاعات قصر الثقافة معرض على شكل مسابقة ضم ٤٣٢ تصميما ومشروعا هندسيا تولى انجازها ٧٤٨ مهندسا من ٤٥ بلداً. وقد قيّمت هيئة التحكيم الدولية التي شارك فيها مهندسون معماريون مرموقون يمثلون ١٠ دول، المعرض على انه اسهام جديد في حياة المعماريين من سائر انحاء العالم في جهدهم وعطلهم من اجل بناء متناسق للوسط الحيوي ووضع قيم عصرية للتراث المعماري وحماية الطبيعة والمحافظة على المقاييس الانسانية في البناء العصري.

ومنحت الجائزة الكبرى التي قدمتها الاكاديمية الدولية للعمارة الى المشروع المسمى «مجموعة باريل ـ غلاسكو» وهو من تصميم مكتب العمارة «باري غاسان» ـ بريطانيا.

ومنح رئيس الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين جائزته الكبرى للتصميم الهندسي «المجموعة السكنية في الشطر القديم من كارجالي». وواضعاها المهندسان المعماريان اوليغ نيكولوف واوسينسكي من بلغاريا.

وعلى الرغم من المشاركة المحدودة نسبيا لمهندسي فن العمارة من امريكا اللاتينية الا أن ثلاثة مبدعين من تلك القارة حازوا على جوائز خاصة تكريماً لتصاميمهم التالية : «البنايات والعمارات السكنية» وصاحبه هو المهندس المعماري فرانسيسكو كارباهال دي لا كروس (المكسيك)، و «جسر الارغو ١٣ ـ ساو باولو» للمهندس المعماري جواو فاتير توسكانو مع مجموعة من العاملين (البرازيل) و «التعامل مع الفوضى ـ اعمال توسيع وسطي للمناطق العامة» من تصميم المهندس المعماري بيرناردو ميندوسا (كولومبيا).

كما اقيمت ندوة عقدها المهندسون المعماريون الشباب وهي فكرة رأت النور في صوفيا قبل ست سنوات. وباشرت الندوة اعمالها بكلمة افتتاح مؤثرة القاها الرئيس الفخري للاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين بيير فاغو (فرنسا) الذي عبر عن ايمانه العميق بقوى الشباب الخلاقة.

ومنح اصغر اعضاء الاكاديمية الدولية للعمارة سنا : وهو الاكاديمي المهندس المعماري سانتياغو كالاترافا (اسبانيا) البالغ من العمر ٣٦ عاماً شهادة دبلوم وميدالية.

كما جرى اعلان نتائج معرض المسابقة الدولية المسمى «وحدة المدينة : نماذج جديدة لبيئة المدينة» وقد شارك فيه ٥٠ تصميما من ١١ بلداً.

ومنحت الجائزة الاولى لفريق من فنلندا برئاسة انا الاس وارتو ليمياتين تقديراً لمشروع «التصميم الهندسي لمدينة اوولو توبيلا».

وسادت حماسة الشباب وحرارتهم الى جانب احتراف مهني لم يكن متوقعا اجواء مناقشة «الشباب في مواجهة الاساتذة المهرة» تمخضت عن افكار اصيلة كثيرة.

كما رافق البينالي العالمي للفن العمراني معرض للكتب المكرسة للهندسة المعمارية. واستأثرت باهتمام المشاركين الافلام الكثيرة المعروضة التي نظمها نادي الفيديو «ارخيغلوب».

لقد اختتمت الندوة اعمالها تاركة وراءها ثروة حقيقية من الافكار الجديدة والمفاهيم الاصيلة مؤكدة مرة اخرى على حقيقة ان مهندسي العمارة يسيرون دائما موحدين ومتراصين صوب اضفاء صفة الانسانية على العالم.

(خاص بـ «الاتحاد» من «صوفيا برس»)

سبعة ملايين أمي في بريطانيا

● كشف برنامج تلفزيوني بريطاني النقاب عن وجود اكثر من سبعة ملايين اميّ في بريطانيا، ناقضاً بذلك الأوهام والمزاعم السابقة حول عددهم الذي لا يتجاوز المليوني شخص. ويشكل هذا العدد ما نسبته ١٥ بالمئة من أولئك الذين يستطيعون تعلم مهارات القراءة والكتابة. ويعاني هؤلاء الان من مشكلتين، الاولى: هي انعدام القدرة على التكيف مع التطور العلمي والثقافي العام.

والثانية : الفشل في تعلم واكتساب الأسس اللازمة للمهن والاعمال المختلفة، وهذا سيقودهم يوما اثر الآخر الى جيش العاطلين عن العمل، الذي وصل تعداده حتى الان الى اكثر من ٣.٥ مليون شخص بقليل، وسيمنحهم هذا الوضع «فرصة» ـ في مجتمع كالمجتمع البريطاني ـ ليفقدوا كرامتهم وكبرياءهم الشخصية، حيث سيضطرون الى الاعتماد على غيرهم ليبقوا على قيد الحياة. وتشير احدث الدراسات من بريطانيا حول هذا الموضوع، الى ان الوضع في المستقبل سيكون على نحو أسوأ، حيث ستزداد نسبة الأميين والجهلة أكثر فأكثر، مما يفضي حتماً الى ازدياد اعمال العنف والجريمة، التي لا يفتقر اليها المجتمع البريطاني الآن.

حقائق حول الأرق والنوم

● خلال السنتين الماضيتين امكن التوصل الى نتائج حول الدور الذي يلعبه الطعام ونوعيته في موضوع الأرق والنوم. ولم يعد مستغرباً ان يزودنا الطبيب المتخصص بلائحة من الطعام تنفذها ان اردنا النوم مبكراً ولائحة اخرى ان اردنا السهر.

يقول الدكتور ريتشارد ورتمان، ان هذا يعني ضرورة وجود ادوية على شكل حبوب هي خلاصة المواد الغذائية اللازمة لكلا الحالين. فالعلاقة بين الدماغ والجسم وثيقة جداً، وبالتالي فنوعية الطعام تؤثر في عمل الدماغ وفي تحكمه بموضوع النوم.

فالمواد الغذائية الغنية بعنصر تريبتوفان وهو من الاحماض الامينية الموجودة بكثرة في الحليب والجبنة والبيض واللحوم وخاصة في سمك التونا. وحين تدخل هذه الاحماض الامينية في الجسم كغذاء، يقوم الجسم بتحليلها ليغذي بها الدماغ على شكل الموصلات ـ سيروتونين ـ وكلمة الموصلات هي التي تنقل الاشارة من خلية الى خلية عصبية في الجهاز العصبي كله. وقد وصف العاملون في مركز البحوث النفسية في مريلاند لنساء يعانين من الأرق، تريبتوفان، وفي اقل من اسبوع انخفضت ساعات الأرق الى النصف، وبعد اسبوعين كانت عشر نساء من أصل احدى عشرة امرأة قد تعافين تماماً من الأرق. وزادت ساعات النوم او مدة النوم بأكثر من ٤٥ دقيقة بالمعدل.

علاج لآلام المفاصل

● عثر مزارع انجليزي يدعى «بيل فين» من خلايا النحل على دواء مسكن لآلام التهاب المفاصل. وهذه المادة هي تركيبة راتنجية يستخدمها النحل لاصلاح الخلايا المعطوبة، ويتمكن النحال من تجميعها على هيئة فتات بنية اللون مائلة للحمرة داخل الخلايا.

بدأت قصة الاكتشاف العجيب مع النحال حين أحس بابنته تتألم من التهاب مفصلي اصابها في الفخذ.. وذهب خيال الرجل الى مادة شمعية يعرفها جيداً النحال باسم «العكبر» وهي عبارة عن مادة راتنجية مطهرة يجمعها النحل من براعم الاشجار لاصلاح الخلايا وتعقيمها.

ويعلم النحال أيضا ان للعكبر خواصا علاجية عجيبة فقرر ان يجربها مع ابنته المريضة. وقد هاله ما فعلته هذه المادة في سبيل تسكين الآلام. وكانت صحيفة «صنداي اكسبرس» قد نشرت تحقيقا عن اكتشاف النحال «فين» خلال شهر شباط الفائت، ومنذ ذلك الوقت والرسائل تنهال بالآلاف على عنوان النحال من اقطار مختلفة.

وتقول الصحيفة ان الرجل اقام مصنعه الخاص لتعبئة العكبر، وبلغ ما بعث به الى الطالبين نحو مليون كبسولة حتى الان.

وينقل الرجل عن زبائنه الذين جربوا عكبر النحل انه، مخفف للآلام ومقوٍ عام.

ابتكار مادة لصنع العظام والاسنان

● اعلن في اليابان ان شركتين يابانيتين قد ابتكرتا مادة لعظم اصطناعي له خواص مفيدة.

وقال متحدث باسم الشركتين ان المادة التي ابتكرت بالتعاون مع استاذ الهندسة ايكوناروساوا والمحاضر الطبي اكيو سودا من جامعة ياماجاتا الشمالية هي مادة سيراميك محسنة كثيراً.

وذكر ان المادة الجديدة تمزج مع ذرات دقيقة من الزركونيوم وتلبد بدون ضغط الامر الذي ينتج عنها مادة عظم اصطناعي ذات قوة ثني وصلابة اكبر من العظم العضوي وليونتها بنسبة ثلاثة الى اربعة مقارنة بالعظم العضوي.

وأشار الى ان صمود المادة الجديدة لضغط اسنان الانسان يجعلها تفيد في صنع الاسنان الاصطناعية افضل من سيراميك الالومينا.

وتجري تجارب للمادة الجديدة حاليا على الفئران والارانب بجامعة ياماجاتا وسيقدم بحث عنها في اجتماع طبي يعقد في كانون الاول المقبل.

بعد ٧٥ عاماً

السفينة الغارقة تبوح بأسرارها !

● منذ ان غرقت اكبر وأضخم سفينة ركاب في اول رحلة لها منذ ٧٥ عاماً، لم يكف العلماء في البلاد المتقدمة عن البحث سواء في اسباب غرقها او عن حطامها الذي استقر في قاع المحيط ومؤخراً تم تصميم غواصة امريكية خاصة وملحق بها «روبوت» يتم توجيهه من داخل الغواصة للقيام بمهمة التصوير بين اجزاء الحطام.

الدكتور روبرت والدكتور بالارد امريكيان قادا فريق العمل في هذه المهمة وأصدرا في الولايات المتحدة كتابا يرويان فيه وصفا وافيا لهذه المهمة وأسمياه : «اكتشاف التيتانيك».

بداية المغامرة بالغوص داخل هذه الغواصة المحدودة والتي يجب ان تصل بهم الى عمق اكثر من ثلاثة الاف متر وبمجرد ان هبطت الغواصة الى المائة قدم الاولى اختفى ضوء النهار وأصبحوا في ظلمة دامسة، واستمرت الغواصة في الهبوط بسرعة مائة قدم في الدقيقة وبحسبة بسيطة استغرقت المسافة حوالي الساعتين والنصف للوصول الى القاع.

وفي هذه المرحلة فقدوا اتصالهم بالسطح حيث كانوا يقومون بتوجيههم ورصد حركتهم بالنسبة للحطام الراقد في انتظارهم.

بعد عدة محاولات لاعادة الاتصال اللاسلكي فشلوا فقام «رالف» كابتن الغواصة باضاءة الكشافات الخارجية مرة اخرى ولكنهم لم يروا شيئاً على الاطلاق من هذه الكوات الا الطحالب التي تتحرك مع حركة المياه حتى ان جهاز السونار لا يسجل بعد الغواصة عن الحطام فقرر العودة مرة اخرى الى السطح وهنا عاد الاتصال مرة ثانية بمن ينتظرونهم على السطح فحددوا لهم المسافة الباقية والتي لا تزيد على خمسين متراً من القاع !

بدأوا يتحركون ببطء شديد يشوبه الحذر حتى ظهر امامهم ما يشبه الجبل فأدركوا ان الحطام ربما يكون راقداً في هدوء خلفه.

وأيقظهم من ذهولهم جرس الانذار الآتي من السطح والذي يأمرهم بالعودة حتى يمكن اصلاح بعض الاعطال التي حدثت في الغواصة. وصعدوا الى السطح بعد ان امعنوا النظر في الحطام لمدة عشر ثوان ! عشر ثوان فقط بعد كل هذه المحاولات والمعاناة السابقة سواء منهم او من غيرهم ولم يتركوا هذه الليلة تمر دون ان يقوموا بدراسة الصور السابقة والتي اخذت عام ١٩٨٥ ليكونوا لأنفسهم بعض التصور المسبق.

وعندما استقر بهم المقام على القاع وسكنت المياه المحملة بالطين وصدأ السفينة من حولهم هيء لهم ان هذا اللون الذي يغلب عليه الاحمرار ما هو الا دماء هذه السفينة البائسة.

وأول ما ظهر لهم هلبان ما زالا بضخامتها في مكانيهما ربما منذ غرقها وطبقات كثيفة من الصدأ ترتفع وتهبط مع كل حركة من الغواصة ولكن كل شيء يظهر لهم بوضوح : المولدات الكهربائية والبطاريات الضخمة والأوناش والجنازير والسلاسل المعدنية ما زال باقيا منها الكثير. وأطلقوا «الروبوت» من خلال فتحة احدى المداخن المحطمة وظلوا يتابعون ما يرسله لهم من صور على الشاشة وكان من الواضح ان جميع الأجزاء الخشبية تآكلت بفعل المياه والزمن. ولكن وضحت على الشاشة صورة من المؤكد انها «للصالون» الرئيسي يتوسطه نجفة ضخمة وسليمة ولكن على الأرضية الصدئة المتآكلة.

وباستعراض الفيلم الذي سجله لهم «الروبوت» بين الحطام لاحظوا ان معظم النجف ما زال يتدلى من بعض الأسقف بالسلك الكهربائي فقط الذي ما زال سليماً الى الان، في حين ان بعض الأماكن الاخرى ظهر فيها القليل من الأخشاب المحفورة بدقة ولكن هذا الدرابزين المصنوع من الحديد المشغول بدقة متناهية والذي كان في اصل صور تصميم السفينة لم يكن له اثر ومن المؤكد انه تآكل بفعل الصدأ.

وبمجرد ظهورهم امام الناس بعد هذه المغامرة سمعوا اهم سؤال : أتم انتشال احد الكنوز من الحطام ؟

فأجابوا : لم تكن مهمتنا.

قاموس برلمانات العالم

● بكين ـ «ادن» ـ اصدرت دار نشر صينية مؤخراً «قاموس برلمانات العالم». وذكرت وكالة الانباء الصينية «شينخوا» ان هذا القاموس الكبير الحجم يعتبر اول قاموس داخل الصين لدراسة المسائل البرلمانية في الصين وسائر الدول كما بدأ توزيعه داخل الصين وخارجها.

ويقدم هذا القاموس للقراء ـ كما ذكرت الوكالة ـ معلومات عن منظمات برلمانات العالم وانتخابات ونظم التشريع والمعلومات الجديدة المتعلقة بها.

وقد الف هذا القاموس العالم تشانغ يوي احد مشاهير علماء السياسة والقانون الصينيين وعلماء آخرون.

ندوة لأطباء الأسنان في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ «ادن» ـ بدأت يوم الاربعاء الماضي في جامعة فريدريش شيلر في مدينة يينا في المانيا الدمقراطية ندوة دولية حول علم الاسنان المقارن. ويتناول خبراء من احد عشر بلداً اوروبيا والولايات المتحدة قضايا تتعلق بأمراض الأسنان.

هذا ويستطيع المختصون الاطلاع في معهد يينا الخاص بعلم الاسنان وعلم الوراثة الانسانية على تاريخ تطوير اسنان الانسان ويحتفظ هناك ببقايا الاسنان لعشرين الف انسان عاشوا في منطقة بجنوب غرب المانيا الدمقراطية تبلغ مساحتها حوالي ثلاثة الاف كيلومتر مربع. والجدير بالذكر ان مجموعة الاسنان القديمة هذه هي الوحيدة من نوعها في اوروبا ويعتبر ذلك فرصة ذهبية للخبراء لمتابعة تطور مرض تسوس الاسنان مثلاً.

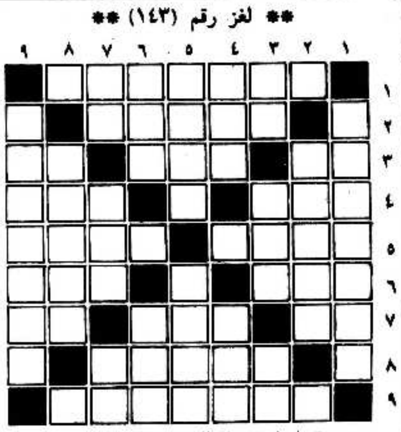
١٤ مستشفى جديداً في ليبيا

● طرابلس ـ «ادن» ـ تجري الاستعدادات لافتتاح اربعة عشر مستشفى جديداً خلال الايام القريبة القادمة موزعة على مناطق الجماهيرية الليبية ومزودة بأحدث التجهيزات. وذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء في تقرير لها عن الانجازات التي حققتها ثورة الفاتح في مجال الخدمات الصحية قائلة ان عدد المستشفيات التي انجزت منذ بزوغ فجر ثورة الفاتح وصل حتى الان ٩٦ مستشفى في مختلف مناطق الجماهيرية.

وجاء في تقرير الوكالة ان هناك مستشفيات ايضا في طور البناء وصلت نسبة الانجاز فيها الى حد كبير تجاوز الثمانين بالمائة. وذكرت ان هناك ٨٠٥ مراكز صحية و ١٦ عيادة مجمعة موزعة على مختلف مناطق البلاد و ٤٧ معهداً صحياً منها ١٣ معهداً يعمل الان ويساهم في تخريج الدفعات المتتالية للعمل في المرافق الصحية بالاضافة الى ١٦ معهداً تحت التنفيذ.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٤٣) **



■ اعداد : وسام الياس ـ الجش ■

● افقي :
١) عاصمة الجليل
٢) أبناء
٣) عكس خير ـ حرش كثيف الاشجار ـ جوهر
٤) من الفواكه ـ سلام (بالروسية)
٥) قرية عربية (معكوسة) ـ اصبحنا
٦) للسؤال ـ خدع
٧) ثلثا كان ـ ظاهرة طبيعية (معكوسة) ـ ضمير متصل
٨) عاصمة اشتراكية
٩) احتلال ارض الغير

● عمودي :
١) عكس رأسمالي
٢) جمهورية سوفييتية
٣) للنهي ـ من الفواكه ـ لمس
٤) اداة لصناعة النسيج ـ تحب (معكوسة)
٥) مجلة الشباب ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٦) قنص ـ قرية عربية (معكوسة وغير معرفة)
٧) جواب ـ سرور ـ حرف عطف (معكوسة)
٨) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٩) مخيم فلسطيني + عاتب

** حل لغز (١٤٢) **

● افقي :
١) لا ل و م ـ نهْرة
٢) نرجع ـ ليب
٣) ز ر + علة ـ نه
٤) وارسو
٥) ام كلثوم + دا
٦) اسكن ـ نسلو
٧) اتون ـ بدوي
٨) مرفت امين
٩) لثام + اب +ادس

● عمودي :
١) كنز ـ أنامل
٢) ل + ر ر ـ مكترث
٣) وجع ـ كسوف + أ
٤) معلول ـ أنتم
٥) تاه ـ اب
٦) تل ـ نور ـ أمي
٧) بين + سم + سويس
٨) ربب + والد + ند
٩) هبه ـ دوي

برامج التلفزيون التعليمي

● الجمعة ٨٧/١٠/٣٠

- ● ١٣.١٥ ـ الجامعة المفتوحة : سنوات حياتنا
- ● ١٣.٤٥ ـ تلتيكست
- ● ١٣.٥٠ ـ زيهو زي (هذا هو)
- ● ١٤.٣٠ ـ قابيان من المنطقة الجنوبية ـ مسلسل
- ● ١٥.٢٠ ـ برنامج عن التوراة
- ● ١٦.٠٠ ـ مساء جديد ـ مقابلات عن ملاحق الصحف

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● مصمص ـ اليوم، الجمعة ٨٧/١٠/٣٠، الساعة ٧.٠٠ مساء، يتكلم فرسان عبد القادر ومحمد شريدي.

● حيفا ـ يوم السبت ٨٧/١٠/٣١، الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي «الاخوة» يقام معرض صور عن انجازات الاتحاد السوفييتي خلال ٧٠ عاماً. ويتكلم بورام جوجانسكي.

ويوم الاحد ١١/١ يفتتح معرض الكتاب السوفييتي ويستمر حتى ٨٧/١١/٤ من الخامسة حتى الثامنة مساء.

● معاوية ٨٧/١١/٤ الساعة ٧.٠٠ مساء، يتكلم : محمد شريدي ويوسف احمد عبد الرؤوف. وسيعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي عن البناء والصناعة.

الجيش حوّل البحر الى مزبلة !

● الصيادون يخططون للقيام بعمل احتجاجي في الكنيست ●

● تل ابيب ـ الصحف ـ «الجيش حول البحر الى سلة قمامة.. فيوميا تجد هناك شظايا القنابل وقطع الصواريخ والقذائف والمدافع المضادة للطائرات» ـ هذا ما قاله احد الصيادين امس الاول خلال مؤتمر صحفي حول ازمة الصيد في اسرائيل عقد في تل ابيب.

واكد هذا الصياد نفسه ان قنبلة زنتها اكثر من ٢٠٠ كغم سقطت بقربه في البحر في احد الايام. وان مناورات الجيش فوق البحر جعلت الوضع لا يطاق.

وفي المؤتمر الصحفي المذكور اكد سكرتير نقابة الصيادين، التي تضم حوالي ١٢٥٠ صيادا، ان فرع صيد الاسماك يلقى ضغطا شديدا في الفترة الاخيرة بعد اغلاق مناطق صيد واسعة من قبل الجيش وسلطات الموانئ.

وقال ان البلاد تستورد ما قيمته ١٠ ملايين دولار من الاسماك سنويا في دول الشرق الاقصى في حين تتغاضى الحكومة والجيش عن الصيادين المحليين الذين يكادون يفقدون مصدر رزقهم بعد كساد بضاعتهم.

وكخطوة احتجاجية على هذا الوضع قررت قيادة النقابة ان يتوجه اعضاؤها الصيادون الى الكنيست لتوزيع الاسماك على النواب هناك وملء قاعة الكنيست بالاسماك للفت انتباه الرأي العام الى أزمة الصيد المستحكمة.

تعميم قرارات اجتماع شفاعمرو على الجماهير العربية كافة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ اصدرت سكرتارية لجنة الرؤساء العرب القطرية، امس، بيانا يتضمن قرارات اجتماع ممثلي الجماهير العربية الاخير الذي انعقد يوم السبت الماضي (١٠/٢٤) في شفاعمرو.

وقد صدر البيان بعشرات الالاف النسخ. ويصل اليوم (الجمعة) الى رؤساء السلطات المحلية العربية لترتيب توزيعه على المواطنين العرب اليوم وغدا.

وجاءنا من سكرتارية اللجنة التنويه بانه سقط سهوا، في اثناء الطباعة، اسم عضو الكنيست، السيد محمد وتد، من بين اسماء اعضاء الكنيست العرب الذين شاركوا في اجتماع شفاعمرو المذكور الى جانب باقي ممثلي الجماهير العربية. وتعتذر السكرتارية للسيد وتد عن هذا السهو غير المقصود.

الفصل يهدد عاملات مصنع «شلرينا» في يانوح

● يانوح ـ لمراسلنا ـ منذ شهر تقريباً تضطر عاملات مصنع «شلرينا» في يانوح، وعددهن ١٢٠ عاملة، الى الانقطاع عن العمل ثلاثة ايام مخصومة الاجر اسبوعيا.

وقد أثار هذا الوضع السيء قلق العاملات اللاتي بادرن الى عقد اجتماع لهن امس الاول الاربعاء لبحث سبل معالجة الوضع والحصول على الحقوق.

وقد فوجئت العاملات بعد توجههن الى ادارة المصنع بأقوال المدير الذي اشار الى ان مصنع «شلرينا» الرئيسي في نتانيا سوف يقفل ابوابه قريبا، الامر الذي يعني ان خطر اغلاق «شلرينا» يانوح وفصل عاملاته اصبح خطراً محدقا.

وتتساءل العاملات بقلق : هل بعد كل الاستغلال القاسي وعدم الحصول على الحد الادنى من الاجور يقذف بنا الى الشارع ؟! كما يتساءلن بدهشة عن سبب سكوت الهستدروت المريب وعدم وقوفها الى جانب العاملات.

١٧٤٥ عاملاً يتقاضون اجرا من مؤسسة التأمين بعد اغلاق مصانعهم

● تل ابيب ـ اعلن مدير عام «مؤسسة التأمين القومي»، مردخاي تسيبوري، ان عدد العمال الذين يحصلون من المؤسسة على اجر عمل، ازداد بنسبة ٣٠٠٪ على ضوء اعلان عدد كبير من المصانع الافلاس.

وكشف تسيبوري، الذي كان يتحدث في لقاء لمسؤولي مؤسسته، ان عدد المواطنين الذين يتقاضون اجورهم من المؤسسة بعد افلاس المصانع التي عملوا بها يصل اليوم الى ١٧٤٥.

ويذكر ان هذه المخصصات تدفع للعمال الذين لا يتقاضون اية تعويضات بعد اغلاق اماكن العمل التي عملوا فيها.

مصاعب مالية تعانيها وكالات السفر

● تل ابيب ـ قرر صاحب وكالة السفر «ارغون بنتورس»، زئيف بان (٤٤ عاما)، اغلاق مكتب الشركة في تل ابيب على ضوء «الجفاف» في حركة الزبائن. فمنذ مطلع الاسبوع لم يدخل الى مكتب الشركة اي زبون!

ويقول صاحب الوكالة ان وكالته تواجه صعوبات مالية منذ سنوات الا ان الشيكات الراجعة التي دفعها زبائنه في الاونة الاخيرة، كسرت الشركة فتراكمت ديونها حتى بلغت ١٥٠ الف دولار. ويفكر صاحب الشركة الان في اعلان الافلاس أملا في ايجاد طريقة لسد الديون.

واشارت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول، الى صعوبات مالية تعانيها شركات السياحة في منطقة تل ابيب والشمال. وتعزو شركات الطيران هذه الصعوبات الى العدد الكبير للوكالات السياحية في البلاد والمنافسة الشديدة بينها التي اضطرتها الى العمل بدون ربح احيانا للحفاظ على زبائنها ودورتها المالية.

وذكر مسؤولون في شركات الطيران ان الدلائل تشير الى ان عددا من وكالات السفر لن تستطيع سد ديونها لشركات الطيران. واجرت شركات الطيران مشاورات فيما بينها على ضوء هذا الوضع وقررت استعادة تذاكر السفر التي كانت بحوزة وكالات السفر التي تعاني مصاعب مالية.

اليوم، بدء مخيم العمل التطوعي في كفرياسيف

● الدعوة الى تجنيد أوسع مشاركة في المخيم رداً على الاستفزاز البوليسي ـ الليكودي ضد ادارة المجلس ورئيسه ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ مع اطلالة شمس اليوم (الجمعة) ستنطلق مئات زنود ابطال العمل التطوعي في كفرياسيف لتباشر في انجاز مختلف المشاريع المقرر اتمامها في هذا المخيم، الذي يتزامن مع الذكرى الثانية والستين لتأسيس مجلس كفرياسيف المحلي.

وانجزت، مساء أمس، جميع التحضيرات للمخيم. وكان في مركزها تحضير عشرات الآليات وتحضير المواد المطلوبة وتجنيد فرق العمل وعشرات النساء لاعداد الطعام للمتطوعين.

وكان كادر جبهة كفرياسيف عقد، يوم الاربعاء (١٠/٢٨)، اجتماعاً حاشدا لم يسبق له مثيل منذ الانتخابات الماضية جرى فيه بحث أمرين : مخيم العمل التطوعي وتحركات القوى المعادية على اثر الاستفزاز البوليسي ـ الليكودي ضد رئيس وادارة مجلس كفرياسيف.

وحول الموضوع الاول تحدث السيد نعيم شحادة، نائب رئيس المجلس ورئيس لجنة العمل التطوعي، موضحا آخر التحضيرات للمخيم والمشاريع المقرر انجازها.

اما حول الموضوع الثاني فقد تحدث رئيس المجلس، نمر مرقس، مؤكداً ان ما جرى في كفرياسيف صباح الاثنين (١٠/٢٦) لا ينفصل عما يدور في البلاد وانه يأتي في صلب السياسة الرسمية لليكود والمعراخ تجاه جماهيرنا العربية.

واشار رئيس المجلس الى ان وثيقة آرنس، التي تدعو بشكل واضح الى تفتيت الجماهير العربية وشراء الذمم واحاكة المؤامرات، في حيز التنفيذ. واضاف ان الوثيقة تستهدف ضرب المؤسسات القيادية للجماهير العربية وخلخلة واسقاط لجنة الرؤساء العرب القطرية، التي تحولت الى قيادة موحدة وموحدة لهذه الجماهير. وفي هذا السياق جاء العدوان على رئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، الذي يؤدي دورا رئيسياً في عمل ونشاط اللجنة.

وقال : ومن هذا المنطلق يعملون على ضرب الشيوعيين والتحريض عليهم ونشر التشويهات بهدف زعزعة ثقة الجماهير بهم، هذه الثقة التي ادت وتؤدي دور الاسمنت في وحدة صفوفها.

هذا وأكد المجتمعون على الأمور التالية :

● عدم السماح بتمرير هذه المؤامرات على كفرياسيف، مهما يكلف الامر، والرد بحزم على منفذيها وعلى من ورائهم.

● انجاح المخيم كجزء من الرد الجماهيري على الاستفزاز.

وقرر المجتمعون ارسال برقية الى وزير الشرطة يستنكرون فيها الاستفزاز وتصرفات الشرطة التي شاركت في ذلك ضد رئيس المجلس. وطالب المجتمعون الوزير بالتحقيق في الأمر ومعاقبة المسؤولين عن هذا التصرف العدواني.

احياء ذكرى شهداء المجزرة

● تتمة من ص ١ ●

وكان المتظاهرون يهتفون من مكبرات الصوت ضد سياسة المجازر والجزارين الذين يواصلون اقتراف جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده.

ومنذ ساعات الصباح الاولى اخذ ابناء القرية يتوافدون على الساحة العامة في مركز القرية وهم يحملون اللافتات واكاليل الزهور. وفي الساعة الثامنة صباحا بدأت المسيرة نحو النصب التذكاري للشهداء الذي اقيم في الساحة التي شهدت المجزرة الرهيبة. وهناك وضعت الاكاليل على النصب التذكاري واعتلى المنصة عريف الحفل السيد احمد عفيف صرصور، الذي بدأ مراسيم احياء الذكرى بالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء وقراءة الفاتحة. وقال : نلتقي في هذا الموضع المقدس كما في كل عام، وهو المكان الذي سالت فيه دماء ابنائنا من شيوخ ونساء واطفال وشبان لتروي ارض وطننا. وندد بالجريمة النكراء وبالسفاحين الذين ارتكبوها.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي، عبدالرحيم عيسى، فحيى ذكرى الشهداء وتساءل : ما المقصود من هذا العمل الشنيع ؟ اهو تشريدنا من ارضنا ووطننا ام بسبب الحقد وحب القتل ؟! وتحدث عن الصعوبات التي تواجه اقامة بيت ثقافي يضم متحفاً للشهداء، خصوصاً وان هذا العمل لا يلاقي اي دعم من الحكومة. واورد بيانا عن حصيلة التبرعات التي وصلت المجلس لهذه الغاية والتي بلغت حوالي ٢٤ الف شيكل، نصفها من منظمات الحزب الشيوعي والنصف الاخر تبرعت بها المجالس المحلية العربية. وقال : كان هنالك من وقف على المنصة، قبل عام، وتعهد بالتبرع لهذا المشروع الهام وانتزع، بذلك، الهتاف والتصفيق ولكننا لم نتسلم شيئاً حتى الان ! واعلن عن تصميم كفرقاسم على اقامة هذا المبنى وان اللجنة المحلية ستواصل عملها في جمع التبرعات لهذه الغاية.

وباسم عائلات الشهداء تكلم الاستاذ عبدالرحمن صرصور فقال : «من قتل نفسا بغير ذنب فكأنما قتل الناس جميعا». واضاف : في كل عام لنا وقفة، وفي القلب لوعة وفي العين دمعة. نقف نحيي ذكرى شهدائنا الابرار وكلنا الم وامل، امل في ان تسمع الدعوة للوحدة وان نكون صفا واحدا، وهي العبرة التي يجب ان نأخذها من المجزرة. فقد كان الهدف تشريدنا عن ارضنا ـ وقد فشل وفشلت المؤامرة. وها نحن على ارضنا صامدون، نزرع ونبني، ولن تلين لنا قناة ولن يفت في عضدنا اي ارهاب او اية مجزرة. ودعا الى الوحدة بلسان الاية الكريمة، «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا».

وعاد رئيس المجلس وذكر انه تسلم رسالة التضامن من النائب توفيق طوبي «والذي كان اول من تصدى للسلطات من اجل الكشف عن هذه المجزرة».

وبعد انتهاء هذه المراسيم، سارت جموع المتظاهرين نحو مقبرة الشهداء، مخترقة الشارع الرئيسي في القرية وهي تردد الهتافات المدوية بالجزارين القتلة وتؤكد تصميم الشعب الفلسطيني على البقاء في ارض الوطن.

وتوقفت جموع المتظاهرين حول وداخل مقبرة الشهداء وهناك تحدث امام المسجد الغربي الشيخ محمد عيسى، فقال : في مثل هذا اليوم تلطخت ايدي القتلة الجبناء بدماء ابنائنا الابرياء فأصابت الاطفال والنساء ومن هم في ارحام امهاتهم. واضاف قائلا، ان السفاحين المجرمين لن يرتدعوا عن مواصلة القتل والجريمة ضد ابناء شعبنا. ثم قرأ الفاتحة على ارواح الشهداء الذين قتلوا ظلماً وعدوانا.

ثم عاد المتظاهرون الى الساحة المركزية في البلدة حيث اختتمت المسيرة باجتماع شعبي ضخم افتتحه نادر صرصور وقرأ رسالة النائب توفيق طوبي ابن الشعب البار الذي خاطر بنفسه في سبيل الكشف عن هذه الجريمة قبل ثلاثين عاما (نشرنا نص الرسالة في عدد الاتحاد امس) ثم قرأ عادل عامر تحية من سجناء كفرقاسم «الامنيين». وقدم محمد عامر تحية الجبهة الدمقراطية في كفرقاسم. وقال ان الهدف من تنفيذ المجزرة لم يكن للقتل وحده وانما لترحيل القرية. ونوه بان السياسة التي ارتكبت المجزرة وغيرها ما زالت تمارس حتى يومنا في المناطق المحتلة وفي لبنان والجولان. ودعا المجلس المحلي الى اقامة لجنة لاحياء الذكرى من جميع الاطراف وعدم تبديد او تبريد هذه الذكرى.

هذا، ويضيف مراسلنا في كفرقاسم ان السلطة العسكرية اغلقت الشارع الرئيسي المؤدي لكفرقاسم وانتشرت قوات الجيش على امتداد الشارع اعتبارا من الساعة التاسعة، مساء، عشية الذكرى، وحتى صباح يوم الذكرى.

● ندوة مع الجرحى الناجين ●

وكانت رابطة الاكاديميين في كفرقاسم قد نظمت ندوة خاصة على شرف الذكرى، مساء يوم الاربعاء ١٠/٢٨، شارك فيها عدد من الجرحى ممن نجوا من الموت ساعة تعرضهم لاطلاق النار يوم المجزرة. ودار موضوع الندوة عن الذكريات الاليمة ساعة وقوع المجزرة وما بعدها وعن المحكمة الصورية التي حوكم فيها المجرمون القتلة و«العقوبات» التي فرضت عليهم (قرش شدمي !) وعن تاريخ احياء ذكرى المجزرة والشهداء، خصوصا في الستينات.

وادار الندوة عضو سكرتارية رابطة الاكاديميين، علا عامر. وشارك من الجرحى كل من السادة محمود فريج وصالح عيسى وجمال فريج واسماعيل بدير ومصطفى عامر.

(اقرأ زاوية «هالو.. صباح الخير» على ص ٥)

العالم الراسمالي على شفا

● تتمة من ص ١ ●

منذ تموز ١٩٨٦ (!). وفي طوكيو سجل مؤشر الاسهم «نيكاي» انخفاضاً بنسبة ٢٪ في حين هبطت اسعار الاسهم في بورصة هونغ كونغ بنسبة ٧٪.

ورغم هذا الارتفاع في اسعار الاسهم والسندات في بورصات العالم، فقد سجل الدولار الامريكي، امس، هبوطاً حادا حيث انخفضت قيمته الى الحضيض. ففي زيوريخ (سويسرا) هبط سعر الدولار، صباح امس الخميس، الى ادنى مستوى له منذ سبع سنوات ونصف سنة بالمقارنة مع الفرنك السويسري في سوق الصرف في زيوريخ حيث بلغ ١،٤٢٩٠ مقابل ١،٤٣٠٠ فرنك سويسري عند الافتتاح. ولم يهبط الدولار الى هذا المستوى منذ يوم ٤ ايار ١٩٨٠.

وفي باريس، سجل سعر الدولار انخفاضا شديدا، صباح امس، خلال المعاملات الاولى بين البنوك، اذ انخفض الى ٥،٨١٠٠ فرنك فرنسي مقابل ٥،٨٧٠٥ فرنكات فرنسية عند الاقفال امس الاول الاربعاء.

كذلك سجل سعر الدولار انخفاضاً شديداً في اسواق الصرف المختلفة وخصوصاً في المانيا الاتحادية وفي اليابان وغيرها.

وازاء هذا الانخفاض المستمر في سعر الدولار وفي تدهور البورصات عاد المحللون والمراقبون الاقتصاديون الى التأكيد بأن هذه الازمة التي تشهدها البورصات سوف تؤدي الى فترة ركود اقتصادي عميق في الولايات المتحدة وفي غيرها من الدول الرأسمالية.

تظاهرات عارمة في القطاع المحتل

● تتمة من ص ١ ●

حملة اعتقالات في المنطقة شملت العشرات، كان بينهم المواطن عبد الله حامد ابو العطا (٥٠ عاما) الذي سبق ان اعتقل عدة مرات.

ففي الشجاعية، حيث جرت عملية الهدم، انطلقت المظاهرات الصاخبة من مدارسها في شارع بغداد منذ ساعات الصباح. وفي مدارس يافا والزهراء اغلق شارع الوحدة بالتظاهرات والحجارة والاطارات المشتعلة حتى ساعات الظهر. وافاد شهود عيان ان سيارة تحمل لوحة صفراء من نوع (بي. ام. في) قد احرقت تماما بينما كانت تقف امام مدرسة الزهراء للبنات في مربع شارع الوحدة.

وكانت الشعارات المنددة بمرتكبي هدم البيوت ومذبحة كفرقاسم تدوي في ارجاء المنطقة.

اما في شارع الثلاثين، حيث مركز التدريب المهني التابع لوكالة الغوث وبالقرب من الجامعة الاسلامية، فانطلقت التظاهرات منذ الساعة السابعة من صباح امس وارتفعت سحب دخان الاطارات المشتعلة واقيمت الحواجز على طول كيلومتر واحد ومنعت سيارات جنود الاحتلال من دخول المنطقة. ووصف شهود عيان هذه التظاهرة بانها من اعنف ما شهده القطاع حتى الآن. وبعد صدامات عنيفة استمرت نحو ساعة ونصف الساعة وتكرر محاولات العسكر اقتحام الحواجز وسط الهتافات بعدم نسيان الشهداء والاستعداد للفداء استطاعت قوات الجيش ان تخترق المتاريس من الشوارع الخلفية وبتغطية كثيفة من عشرات قنابل الغاز والرصاص التي قذفت في المنطقة ووصلت موظفي وكالة الغوث في المبنى المجاور لمركز التدريب المهني.

وفي الساعة التاسعة صباحاً اقتحم الجنود مركز التدريب المهني واعتدوا بالضرب على عدد من طلاب ومدرسي المركز، وحاولوا اعتقال مدرسي المركز اضافة لـ (١٧) طالباً مما استدعى تدخل مدير الوكالة العام في القطاع ومنع اعتقال المدرسين.

وفي محيط مدرسة فلسطين الاعدادية وكلية غزة الثانوية للبنين احرقت، منذ الصباح، الاطارات وانتصبت المتاريس في شارع الوحدة، جهة منطقة الرمال. كما جرت مظاهرات مماثلة في معسكر الشاطىء ومنطقة النصر والشيخ رضوان.

اما في مخيم جباليا فقد وصف شهود عيان بأنه منطقة محررة تعبيرا عن ضخامة التظاهرة التي، شهدتها حيث انطلقت المظاهرة المنددة بالاحتلال ومجازره في كفرقاسم وغيرها رافعة الاعلام الفلسطينية واجتازت شوارع المخيم لتلتقي بتظاهرة اخرى على مقربة من الحاكمية العسكرية (المقامة على مشارف المخيم) ولتشترك التظاهرتان في مهاجمة المقر بالحجارة والزجاجات الفارغة وسط قنابل الغاز والرصاص.

واستدعيت للمكان قوات اضافية كثفت قنابلها الغازية ضد المتظاهرين وعلى المدارس ثم بدأوا باطلاق الرصاص نحو خزانات مياه الشرب على اسطح المنازل التي اصيب عدد منها.

وفي التاسعة صباحاً اقتحم الجنود ٣ مدارس هي بنات جباليا الاعدادية (أ) و (ج) والابتدائية (د) وهاجموا المعلمين وأمروهم تحت التهديد بمغادرة المدارس كي يستحكم الجنود داخلها لمواجهة الشبان المتظاهرين. كما قام الجنود بانزال علم فلسطيني عن سارية احدى المدارس في المخيم.

وكالعادة فقد جرى اعتقال العديد من شبان المخيم شوهدوا في اثناء اقتيادهم لمقر الحاكمية العسكرية في المخيم.

مع صالح خليل عيسى (ابو الوليد)، احد الناجين من مجزرة كفرقاسم :

نموت ولا نرحل !

● ابو الوليد كما يعرفه ابناء قريته هو صالح خليل عيسى، احد الناجين من مجزرة كفر قاسم الرهيبة، وقد كان شاهداً على جزء من هذه المجزرة. كان في مطلع الشباب... وفي ساعة واحدة فقد اعز اصدقائه واقربائه وبقي معه المرض الذي اقعده عن العمل منذ عشرين سنة. ابو الوليد نجا من المجزرة وايما نجاة! يعيش الذكريات كل يوم... كان له امل ان يساعده ابنه في الكبر، لكنه «حرم من النسل» كما يقول بسبب الصدمة منذ ذلك المساء المشؤوم في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦... كان عمره ثمانية عشرة ربيعا بعدها كانت السنون عنده تعد بالخريف...

يعيش ابو الوليد، في بيت متواضع جدا، فحتى الاثاث اصبح من الكماليات. كيف لا والتأمين الوطني لا يعوضه عن نقص ١٠٠٪ الا باربع مئة شيكل، وهذا الشهر سيرفعوا المرتب الى خمس مئة شيكل...

■ حلت، امس، الذكرى الواحدة والثلاثون للمجزرة، كيف تستقبل هذه الذكرى ؟

● اشعر بالحزن على الكثير من الاقارب والاصدقاء، اجل معظم اصدقائي سقطوا يومها. وما زلت اعاني من عقدة نفسية بسبب ما رأيته في المجزرة، رأيت الرهيب، رأيت ما لم اره حتى في الافلام..

■ هل تذكر حدثا خاصا حين تنفيذ المجزرة ؟

● كل ما رأيته كان مؤثرا فظيعا بشعا، حتى في عهد النازية لم نسمع عن مثل هذا الامر... كنا عائدين من العمل اكثر من عشرة تستقل الدراجات. اوقفونا سألونا:

ـ من فين ؟

من كفر قاسم

ـ وين كنتوا ؟

ـ في العمل

ـ احصدوهم!

وانهال الرصاص من فوهات بنادقهم ليس ابعد من خمسة امتار.. سقط من سقط وهرب من هرب..

سقطت جريحا، فاستطعت ان ارى وان اسمع ما حدث فيما بعد.. جاءت سيارة اخرى تحمل تسعة عشر نفرا.. اوقفوهم.. انزلوهم.. سألوهم ورشوهم.

دار الجنود بين الجثث، واجهزوا على من كان يُسمع نفساً

سحبوني من رجلي، ورموني على كومة القتلى.. ثم وصلت سيارة البنات.. اثنتا عشرة فتاة وخمسة رجال.. اوقفوهم.. انزلوهم.. سألوهم ورشوهم. تعالى صراخ الفتيات يتحدى صوت الرصاص.. كان امرا مرعبا.. انتفضت، وقفزت عن جدار صبر... لا ادري كيف استطعت حينها ان اقفز خمسين مترا. وجلست تحت زيتونة وقت حتى الصبح.

في الصباح مشى جنديان في اثر دمي، وجاءا فوق رأسي، تحركت وقلت: انا من كفر قاسم، ها هي بطاقة هويتي.. سحب احدهم السلاح، فقال له الاخر: قف! وسألني

ـ هل تعرف جرحى غيرك

ـ لا ادري

ـ ابق هنا، سنأتي لنأخذك.

جاءت سيارة الاسعاف ما بين الثامنة والتاسعة صباحا ونقلت الى المستشفى..

في سيارة الاسعاف التقيت جرحى آخرين... لقد كانوا جيراني، وكان قريبي شاكر، امرأته وابنته... وما ان رأيتهم حتى شعرت بانفجار في اعصابي وقلت في نفسي: «انتهى الامر، لقد «خلصوا» كل البلد، ومات اهلي كلهم..»

في المستشفى اجروا لنا العمليات، نظفوا الجروح.. بعد يوم وليلة فقت فوجدت بجانبي جرحى آخرين من القرية: عبد الرحمن يعقوب وعثمان بدير.. ولقد شهد حينها مستشفى «بيلنسون» حركة نقل جنود جرحى فعرفنا ان هنالك حربا..

في اليوم التالي كتبت الصحف (يديعوت احرونوت ومعريف) ان كفر قاسم رجمت الجيش بالحجارة ومنعت الجنود من دخول القرية مما ادى الى اشتباك وراح ضحيته خمسون من اهالي القرية.

قلنا: كذب يا عالم، ها نحن من كفر قاسم.. ولكن لا فائدة.. وهذا ما حدث..

خمسون شهيدا احدهم من قرية الطيبة، آخر من قرية كفر برة واثنا عشر جريحا.. ما زالوا مشوهين حتى هذا اليوم.

■ متى عرفتم بالضبط عدد الضحايا ؟

● فيما بعد، لان الحكم العسكري ابقى على قرار منع التجول ثلاثة ايام بعد المجزرة وقد جلبت السلطات خمسين رجلا من القرية المجاورة جلجولية وامروهم بحفر خمسين حفرة... قال احدهم: نخاف اننا نحفر هذه الحفر قبورا لنا.. بعد ثلاثة ايام دفنوا الضحايا... فقط بعد الدفن انتهى منع التجول، فاخذ الناس يبحثون عن ابنائهم واقاربهم، اصدقائهم وجيرانهم.. عرفوا من كان في المستشفى.. بكى من مات له احد، وزغرد من وجد من اضاع ولكن اية زغرودة.. انها مأساة...

■ هل كان هناك توقع من اهل القرية لاقتراف مثل هذه المجزرة في كفر قاسم بالذات ؟

● لم يخطر ببالنا، فقد كان الحكم العسكري يضايقنا كثيرا، كان يصادر ارضنا، ويمنع التجول كل ليلة، ويسمح لنا بالخروج للعمل فقط بتصريح. كانت الناس بسيطة... لم يكن اكثر من ثلاثة او اربعة أجهزة راديو في القرية، كنا نسمع انه قامت في مصر ثورة وكان املنا ان تساعدنا هذه الثورة لرد حقوق شعب فلسطين. مع كل هذا، فقد كانت الناس تعي ان هناك خطة لترحيل العرب عن اراضيهم، لكن لم يخطر ببالنا بهذه البشاعة... رغم هذا صمدنا وفوتنا الفرصة على حكومة اسرائيل.

■ هل ترى الان نتائج الصمود ؟

● ليس الان فقط، ففي نفس السنة عام ١٩٥٦، حدثت مجازر اخرى فظيعة بحق ابناء شعبنا في غزة وخان يونس وقد نجحت القوات الاسرائيلية بهذه الطريقة في ترحيل احدى القبائل البدوية الى الاردن ومصادرة اراضيها، ناهيك عن تجربة ابناء شعبنا منذ مذبحة دير ياسين. فان اشاعة خبر المذبحة الفظيعة في دير ياسين ادى الى نزوح وهروب الكثير خوفا من البطش والارهاب..

السؤال.. لو لم تصمد كفر قاسم... ماذا كان سيحدث ؟

■ هل خفف الحكم العسكري بعد المجزرة مضايقاته تجاه ابناء القرية ؟

● بالعكس، فقد زادت مضايقاته بعد المجزرة، ففي كل ذكرى كان يغلق الجيش القرية ويمنع حتى «صوص ابن ليلته» من قرية اخرى ان يدخل القرية.

■ كيف كنتم تتلقون التضامن من ابناء شعبنا في البلاد ؟

● رغم الطوق الذي كان يضعه الحكم العسكري في ايام الذكرى والذي استمر حتى العام ١٩٦٧ اي بعد زوال الحكم العسكري في ١٩٦٤، فقد وجدنا بيننا من يسأل عنا ومن يدخل بالقوة رغم الاطواق العسكرية... لقد دخل الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي القرية واخذا صورا للقرية وللناجين، سمعوا شهاداتهم وفضحوا ما حاولت الحكومة التستر عليه... اسمعوا صرختنا في الكنيست وامام الرأي العام المحلي والعالمي ولا ننسى وفود التضامن التي كانت تتسلل ايام السنة من القوى التقدمية الدمقراطية اليهودية.

ولنا ذكريات لا تنسى مع شعرائنا توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم... كم كان مؤثرا ودافئا ان نسمع قصائدهم... ان ذلك ليس تضامنا فحسب. اذكر ان توفيق زياد عام ١٩٦٦ ـ اي قبل ان يصبح عضوا في الكنيست او رئيسا للبلدية وكان ايامها صحفيا ـ قد اجرى لقاء معي ونشره في مجلة «الجديد»، وكانت لمقالة زياد ردة فعل وهزة كبيرة في الداخل وفي العالم العربي، حيث اذيعت في اذاعات سوريا وصوت العرب.

■ هل قامت لجنة تحقيق شعبية تبحث عن الإسباب والمسؤولين الحقيقيين للمجزرة ؟

● قالوا سنقيم لجنة تحقيق ولكن ما حدث هو محكمة في المحكمة العليا.. ذهبنا لنشهد كشهود عيان!

لقد كان هدف هذه المحكمة الصورية هو «لم الطابق» وخداع الرأي العام وكي ننسى، ذلك لان الحكم الذي صدر يبرهن بلا ادنى شك على هذا، فقد حاكموا شدمي بقرش.. وحاكموا عوفر ودهان بعشر سنوات وخمس عشرة سنة، قضيا سنة واحدة في السجن ثم خرجا منه لان رئيس الدولة اعفى عنهما.

■ ان لجنة احياء الذكرى واهل كفر قاسم ما زالوا يطالبون باقامة لجنة تحقيق شعبية في الموضوع، فكيف ترى مهمة هذه اللجنة؟

● يجب ان تكشف لجنة التحقيق الحقيقية عن الدوافع وراء ارتكاب هذه المجزرة في كفر قاسم! ان تجيب: لماذا هذه المجزرة ؟ ألسنا مواطنين ؟ ألسنا سكان هذه البلاد ؟ لماذا فعلوا هذا ؟

■ لقد كانت هناك محاولة لعقد صلحة مع ابناء القرية، هل نجحت وكيف استقبلت الناس هذا ؟

● الحقيقة انهم ارادوا اقامة صلحة عشائرية وكأنها «طوشة».. وجاءت الصلحة «ادهى وامرّ».. لقد احضروا مصورين وتلفازا كي يصوروا كيف ان ابناء القرية قد وافقوا على الصلحة، وبهذا فانهم يفقدون حقهم في المطالبة بلجنة تحقيق وجاء بعض اليهود المخضرمين ومن يتكلمون العربية وجاء الحاكم العسكري ممثلا عن السلطات، ان مختار القرية وديع صرصور المرحوم لم يقبل الصلحة في البداية، فانهالت عليه الضغوطات من الحكم العسكري الذي كان يبعث رجاله من القرى المجاورة «ليوسطهم» لقبول الصلحة... لقد قوبلت الصلحة بفتور، القوا لجنة اطباء لفحص الجرحى لاعطائهم تعويضات

■ هل كان هذا قرارا من المحكمة ؟

● لا.. بل قرار من بن غوريون وزير الحربية حينها، الذي اعلن انه قد وقعت غلطة، وبناء عليه قررنا منح ٢٥٠ الف ليرة للعائلات المتضررة. وتم توزيعها كما يأتي

ـ المتزوج مع اولاد ـ ٤٠٠٠ ليرة

ـ المتزوج وليس عنده اولاد ـ ٣٠٠٠ ليرة

ـ الاعزب ـ ٢٠٠٠ ليرة

ـ المجروح ـ حسب جرحه وحسب ما تقرره لجنة الاطباء.

■ طيلة هذه السنوات، كيف كنتم تحيون ذكرى الشهداء؛

● منذ الذكرى الاولى اصبح من المعتاد ان تضرب القرية عن بكرة ابيها... لا يخرج الناس للعمل، تغلق المحلات، ونقوم ـ نحن اهل القرية ـ بمسيرة لقبور الشهداء ولمكان المجزرة لنقرأ الفاتحة على ارواح الشهداء.

عام ١٩٦٦ قامت لاول مرة لجنة شعبية لاحياء ذكرى الشهداء، طبعت منشورا ووزعته، ومنذ ذلك الحين اعتدنا سنويا اقامة لجنة شعبية لاحياء ذكرى الشهداء.. ولا شك ان السنوات الاولى كانت صعبة لهذه اللجنة حيث ان ضغطا شديدا كان يمارس ضدها.

■ بعد ٣١ عاما.. هل تعلمت سلطات اسرائيل شيئا ؟ هل تعلمت الاحزاب الصهيونية، ليكود او معراخ، ان سياسة المجازر لن تجلب لهم الامان ؟

● سياسة الحكومة تجاه الشعب العربي الفلسطيني لم تتغير... فما زالت المجازر تحدث يوميا.. سياستهم واحدة مهما تعددت اشكالها: انهم يريدون ترحيل الشعب العربي الفلسطيني.

■ ونحن هل تغيرنا ؟

● نعم، اصبح شعبنا اكثر وعيا... لن يستطيعوا ترحيلنا، لاننا شعب قد ضرب جذوره في وطنه عميقا، ونحن نموت على ان نرحل.. نعم.. لقد قلت ذات مرة لصحفيين من اليهود الدمقراطيين التقدميين: قولوا لكهانا لو رأيته لقلت له: حتى لو متنا كلنا فلن نترك وطننا.

■ كلمة اخيرة لجيل ما بعد المجزرة ؟

● اريد ان اقول لهذا الجيل ان يتمسك بالوطن. ليس هنالك شيء بعده، بعد مسقط رأس الانسان. يجب ان تكافح يوميا من اجل الصمود والبقاء على هذه الارض.. ارض الآباء والاجداد.

(اجرى المقابلة: مراسل «الاتحاد» صابر رابي)

المتدينون يهددون بالانسحاب من الائتلاف البلدي في تل ابيب

● تل ابيب ـ هدد ممثلو كتلة «المتدينين» في بلدية تل ابيب، بالانسحاب من الائتلاف البلدي بسبب «تدنيس السبت» في المدينة وتأخير عملية انتخاب الراب الرئيسي للمدينة وعدم تخصيص البلدية موارد كافية من اجل «التربية التوراتية» وغيرها.

وكان اللقاء الذي جرى بين الطرفين، هذا الاسبوع، شهد توترا ملحوظا في العلاقات بين لاهط وكتلة «المتدينين» حيث انتهى دون التوصل الى نتائج ترضي الكتلة.

وجرى اللقاء في اعقاب اتفاق، بوساطة عضو الكنيست ابراهام شبيرا، تم التوصل فيه الى تقديم كتلة «المتدينين» مطالبها الى رئيس البلدية. ولكن جراء موقف الكتلة في جلسة البلدية وكأنها كتلة في المعارضة رفض لاهط الاستماع الى مطالب الكتلة.

هذا ومن المتوقع ان يجتمع اعضاء كتلة «المتدينين» مع اعضاء كتلتي «الليكود» و«العمل» وبعد ذلك تقرر كتلة «المتدينين» الخطوات التالية.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس الاول الاربعاء، ان قادة الليكود وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، سيحاولون الضغط على رئيس بلدية تل ابيب ليرضي المتدينين.

تهنئة

الى الزميلين اسكندر وغادة شحادة بولادة الابنة «مريم»، مع تمنياتنا لها بالسعادة في كنف والديها.

لجنة الحي الجماهيري ـ صنيبعة ـ ابو سنان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد
جريدة يومية

الجمعة ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٨

سكرتارية «الجبهة» تستنكر «وثيقة ارنس» وتدعو الى تصعيد المعركة للمساواة الكاملة للجماهير العربية

● حيفا - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل انصار السلام والدمقراطية والحريصين على التعايش اليهودي - العربي الى استنكار «وثيقة ارنس» العنصرية والعمل على اسقاط كل السياسة العنصرية المعادية للعرب، من اساسها وضمان المساواة المدنية والقومية للجماهير العربية - جاء ذلك في قرارات مكتب السكرتارية القطرية الذي عقد جلسته الدورية امس (الخميس) في حيفا.

وقالت الجبهة في قرارها ان تركيز وثيقة ارنس على ضرورة قيام الحكومة بتصفية الهيئات الشعبية العربية مثل لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي والاتحاد العام للطلاب الجامعيين واللجنة القطرية للثانويين هو برهان جديد على فظاعة السياسة العنصرية من ناحية وعلى اهمية توطيد هذه الهيئات والالتفاف حولها في معارك المساواة والكرامة.

وقد استمع مكتب السكرتارية الى تقرير سياسي وتنظيمي من سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين، والى تقرير من عضو السكرتارية رئيس مجلس عرابة، محمد عبري نصار، حول معركة الهيئات التمثيلية العربية ضد سياسة الخنق والحصار والتمييز والاجراءات المقرة لتصعيد المعركة.

وتوقف المكتب في جلسته عند الذكرى الـ ٣١ لمجزرة كفر قاسم فارسل بتحياته الى كفر قاسم في هذه الذكرى الاليمة. واكد المكتب ضرورة تعزيز وحدة الجماهير العربية النضالية والتحالف المصيري بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لقطع الطريق على امكانية تكرار هذه المأساة.

وبعد نقاش عام من الاعضاء تقرر ما يلي: ● التوجه بالتحية التضامنية الى اللجنة القطرية للرؤساء والهيئات الشعبية العربية الاخرى وتأييد قراراتها النضالية لتصعيد المعركة ضد التمييز. ● التضامن مع الصحفيين العاملين في سلطة الاذاعة والتلفزيون المضربين ومطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالبهم العادلة. ● التوجه بالتحية والاعجاب الى الشباب اليهود الشجعان الذين بعثوا برسائل الى وزير «الامن» يرفضون فيها الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. ● استنكار الهجمة الوحشية للاحتلال ضد الشعب الاعزل في المناطق المحتلة والمطالبة بوقف هذه المجازر الاحتلالية البشعة ● التجند لانجاح اجتماع الادارة المركزية للجبهة الذي يعقد في ١٩٨٧/١١/٢٦ في عكا ودعوة الجبهات المحلية الى تصعيد النشاط وتوطيد التنظيم وتوسيع الصفوف استعدادا للمعارك القادمة وخصوصا معارك سنة الانتخابات المقبلة. ● تحية عمال «كيتان» - تشيرت عيليت، اليهود والعرب، على اضرابهم البطولي وتصديهم للتدخل البوليسي الوقح في نزاع العمل واستنكار الموقف المخزي الذي اتخذته قيادة مجلس العمال المعراخية لصالح اصحاب العمل وضد العاملين. ودعوة العمال الى التمسك بوحدتهم وبحقوقهم.



● ابناء كفرقاسم يحيون، مع اخوانهم في الجليل والمثلث والنقب، ومع القوى الدمقراطية اليهودية ذكرى شهداء المجزرة. وفي الصورة يظهر حشد من الشبان الذين شاركوا في مظاهرة أمس ●
(صورة خاصة)

بلدية أم الفحم تستنكر وثيقة ارنس العنصرية وتصادق على ميزانيات مشاريع تطويرية في المدينة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - إستنكرت بلدية أم الفحم في جلستها التي عقدت، يوم الاربعاء الماضي، وثيقة ارنس العنصرية. وأشارت الى أنها وثيقة خطيرة ومحرضة على جماهيرنا العربية ومستقبلها. كما إستنكرت أية محاولة للمس بمؤسساتنا الشعبية والرسمية. وطالبت السلطات باعطاء جماهيرنا العربية ومؤسساتها الشعبية والرسمية حقوقها الكاملة ومساواتها مع المؤسسات اليهودية.

هذا وصادقت البلدية على ميزانية خاصة لمشروع مد خطوط مياه طولها حوالي (٢٠٠٠)م والذي تقدر تكلفته بـ (٨٣٦) ألف شيكل.

وستقوم البلدية خلال الايام القريبة باعلان المناقصة على المشروع الذي تتوقع إنهاءه خلال أسابيع قليلة.

واعتمدت البلدية مبلغ (١٦٠) ألف شيكل لتطوير وتوسيع الشارع الرئيسي لمدينة أم الفحم.

وقررت الجلسة البدء في حملة جمع إشتراكات من السكان لمشروع المجاري الداخلي لجميع أحياء المدينة.

ومن الجدير ذكره أن مشروع المجاري الخارجي يعمل به بشكل مكثف في هذه الايام ومن المتوقع أن ينتهي في أوائل شهر شباط القادم.

رؤساء مجالس ديرحنا وعرابة وعيلبون يستنكرون وثيقة أرنس العنصرية

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في ظل موجة الاستنكار الشديدة التي تقوم بها جماهيرنا العربية ضد وثيقة ارنس العنصرية بعث رؤساء المجالس المحلية في قرى عرابة وديرحنا وعيلبون، أمس، ببرقيات إحتجاج إلى كل من رئيس الحكومة ورئيس الدولة استنكروا فيها هذه الوثيقة.

وطالب رؤساء المجالس الرئيسين بالغائها والعمل على تغيير كل السياسة العنصرية الممارسة ضد الجماهير العربية مشيرين الى أن هذه السياسة تشجع على ظهور مثل هذه الوثائق العنصرية الاخرى.

كما أبرق باسم اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي رجا خطيب، سكرتير اللجنة، برقيتين إلى كل من رئيس الحكومة ووزيري الزراعة والشرطة إستنكارا للجريمة التي إرتكبها رجال البوليس و«الدوريات الخضراء»، يوم الاربعاء الماضي، في قرية اللقية في النقب إذ إقتلعت (٢٠٠٠) شجرة زيتون في اربعين دونما. كما أرسلت برقية إحتجاج مماثلة من مجلس دير حنا المحلي.

تحطم طائرة «فانتوم» بالقرب من المستوطنة الزراعية «غان يفنه»

● تل ابيب - كشفت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، النقاب عن تحطم طائرة من طراز «فانتوم» بالقرب من المستوطنة الزراعية «غان يفنه» وهي تقوم بتحليق تدريبي.

واشارت الصحيفة الى انه كادت ان تقع مأساة في المستوطنة لولا ان الطيار تمكن من حرف الطائرة بسرعة عن خط سيرها لتجنب ان تقع فوق المستوطنة.

وسقطت الطائرة فوق بيارة تبعد ٤ كيلومترات عن «غان يفنه» بعد ان تمكن طاقمها المكون من شخصين من الهبوط بالمظلة.

اصابة ٥ في حادثي طرق

● تل ابيب - اصيب خمسة اشخاص بجراح، جراح اثنين منهم متوسطة وجراح واحد خطيرة، في حادثي طرق وقعا عصر امس الخميس.

ففي الحادث الاول انقلبت سيارة خصوصية كان يستقلها ٤ اشخاص بقرب معهد «وينجت» على شارع حيفا - تل ابيب واسفر الحادث عن اصابة الركاب الاربعة بجراح، جراح اثنين منهم متوسطة وجراح الاخرين خفيفة.

وفي حادث اخر صدمت سيارة على شارع الشاطئ، سيدة مما اسفر عن اصابتها بجراح خطيرة.

بعد اشهر طويلة «تذكرت» سلطات الجيش انه يجب تنظيف «منطقة ٩» من القنابل !!

● البطوف - بعد اشهر طويلة من الغاء الصبغة العسكرية عن «المنطقة ٩» (ارض المل) وفتحها امام اصحابها المواطنين العرب سكان قرى البطوف «تذكرت» السلطات العسكرية انه يجب تنظيف هذه المنطقة من القنابل والمتفجرات التي خلفها الجيش.

ويبدو ان سلطات الجيش كانت ستستمر بتغاضيها واستهتارها بأرواح المواطنين العرب من فلاحين ورعاة يعملون في هذه المنطقة لولا وصول العديد من الشكاوى حول حوادث الانفجارات المتكررة.

وذكرت صحيفة «عل هشمار» ان قوات سلاح الهندسة وجدت حتى الان اكثر من عشرين قنبلة غير متفجرة في المنطقة المذكورة وان العمل مازال مستمراً، حيث يعتقد بوجود عشرات وربما مئات القنابل الأخرى.

رئيس النيابة العسكرية «مندهش» من العفو عن الجنود الذين اعتدوا، بوحشية، على عربي !

● تل ابيب - اعرب رئيس النيابة العسكرية، امنون سطراشنوف، عن دهشته من قرار قائد المنطقة الجنوبية في الجيش، يتسحاق مردخاي، منح العفو لثلاثة جنود اجرموا بحق مواطن عربي من خان يونس المحتلة وعذبوه بوحشية.

وقالت «هآرتس» امس ان رئيس النيابة العسكرية اتصل، امس الاول، بالمحكمة العسكرية في المنطقة الجنوبية وتحادث، حول الموضوع، مع رئيس النيابة في المنطقة، شموئيل موبال، الذي اوصى امام مردخاي بمنح العفو.

ورفض رئيس النيابة العسكرية، سطراشنوف، التعقيب على امر العفو لكنه اكد امر اتصاله برئيس النيابة في المنطقة الجنوبية. اما المنطقة الجنوبية فقد اعلنت ان قائدها، يتسحاق مردخاي، اصدر اوامر العفو «بعد ان تلقى التوصيات الملائمة لذلك» !!

ويذكر ان الجنود الثلاثة كانوا قد ادينوا، في محكمة عسكرية، بتعذيب مواطن من خان يونس يوم ١٢ نيسان الماضي بشكل وحشي وحكمت عليهم بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر وبغرامات مالية وبتخفيض رتبهم العسكرية بعد ثبوت التهمة.

وبموجب اوامر العفو التي اصدرها قائد المنطقة الجنوبية، يتسحاق مردخاي، فقد تم الافراج عنهم بعد ان قضوا ثلاثين يوما فقط في السجن !!

الامطار الغزيرة خلقت بحيرة في العربة

● تل ابيب - أدت الامطار الغزيرة، التي هطلت على منطقة «العربة» مؤخرا، الى «خلق» بحيرة جديدة تبلغ مساحتها ٢٥٠ دونما وتحوي على ٣٥٠ الف متر مكعب من المياه قريبا من مستوطنة «فارن».

وقد تجمعت المياه وراء سد طوله ٢١ مترا انتهت من اقامته «الكيرن كييمت» في شباط الماضي.

وذكر المختصون ان البحيرة تستطيع المحافظة هذه السنة على ٣ ملايين متر مكعب من المياه اذا هطلت امطار كافية.

وزير القضاء يدعو، بمواربة، الى فرض عقوبة الاعدام على العرب

● تل ابيب «العقوبات التي ينص عليها القانون حاليا لا تردع المجرمين. وعليه فانه ينبغي فرض عقوبة الاعدام على الجرائم الخطرة» - هذا ما قاله وزير القضاء، ابراهام شرير، في مقابلة مع الصحفيين امس.

أما الجرائم التي تستوجب عقوبة الاعدام حسب شرير فهي : «قتل الاولاد والاختطاف والقتل والاغتصاب ثم القتل» ! وقال شرير انه سيعمل في الكنيست على تشريع قانون عقوبة الموت وعندما ستكون للفكرة اغلبية سيطرح على الكنيست مشروع قانون بهذا الشأن.

ومن الواضح ان شرير يقصد بالذات معاقبة العرب الذين يتهمون بمثل هذه القضايا.

● تغيير بُنية جهاز القضاء ●

وقال شرير انه يتفق مع كبار الموظفين والقضاة في جهاز القضاء حول ضرورة احداث تغيير في بنية «الجهاز». وأضاف انه يوافق على دمج محكمة الصلح والمحكمة المركزية واقامة محكمة استئناف ثم تأتي فوقها المحكمة العليا.

وكان عدد من القضاة قدم اقتراحا ينص على هذه التغييرات مؤكدين انها ضرورية لزيادة نجاعة عمل جهاز القضاء وتخفيف الضغط الكبير في عدد الملفات في المحاكم.

برقية احتجاج الى رئيس جامعة بئر السبع جراء التمييز ضد الطلبة العرب

● شفاعمرو - لمراسلنا - بعث رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي، الدكتور ماجد الحاج، امس، ببرقية الى رئيس جامعة بئر السبع، البروفيسور حاييم ايلانه، اشار فيها الى معاناة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع جراء الصعوبة البالغة في الحصول على سكن في مساكن الطلبة بالاضافة الى الصعوبة ذاتها في ايجاد مساكن في المدينة.

وبعث الحاج بنسخة عن البرقية الى عميد الطلاب في الجامعة، يعقوب اوفيك كما بعث ببرقية اخرى الى رئيس معهد التخنيون لبحث مشاكل الطلاب العرب في المعهد.

ومن الجدير ذكره ان الحاج وبحكم اشغاله منصب رئيس دائرة الاكاديميين العرب في جامعة حيفا يقوم، حاليا، بالتنسيق مع الاتحاد القطري للطلاب العرب لاعداد دراسة شاملة حول مشاكل الطلاب العرب في الجامعات.

نزاع عمل في بنك «لئومي» واضرابات تباطؤية في «ديسكونت»

● تل ابيب - اعلنت لجنة موظفي بنك «لئومي»، امس الاول، عن نزاع عمل على خلفية رفض الادارة اجراء محادثات معها لتعويض الموظفين عن تآكل الاجور في السنوات الثلاث الاخيرة. وتقول اللجنة ان اجور موظفي بنك «لئومي» منخفضة اكثر من اجور موظفي البنوك الاسرائيلية الاخرى. ويطالب الموظفون برفع اجورهم بنسبة ١٦٪.

من جهة اخرى يواصل موظفو بنك «ديسكونت» اضراباتهم التباطؤية.

ويذكر ان عمل الموظفين في فروع البنك في تل ابيب يقتصر على تزويد البنوك بمعلومات توضيحية.

ومن المعلوم ان موظفي «ديسكونت» بدأوا اضرابهم هذا على خلفية مطالبتهم بزيادة اجورهم وفقا لاتفاق عمل عام ١٩٨٧.

وكانت المحادثات بين الادارة ولجنة الموظفين قد وصلت الى طريق مسدود.

محاولة انتحار جماعي في منطقة حيفا

● تل ابيب - كشفت صحيفة «حدشوت»، امس، عن محاولة انتحار جماعي قام بها خمسة فتيان في سن الرابعة عشرة يدرسون في احدى المؤسسات التربوية في منطقة حيفا.

واشارت الصحيفة الى ان الفتيان الخمسة، الذين يعيشون في غرفة مشتركة، تناولوا ليلة الثلاثاء الماضي كمية كبيرة من الاقراص المنومة. وانه بعد مضي وقت ما لاحظ احدهم ان الزبد يخرج من افواه زملائه فسارع الى ابلاغ المسؤولين في المؤسسة الذين نقلوا الفتيان الاربعة بحالة خطرة الى المستشفى حيث اجري لهم هناك تنظيف معدة. وجرى تبليغ الشرطة بذلك التي بدأت في اجراء تحقيقات حول الموضوع.

وذكرت الصحيفة ان المؤسسة التربوية التي وقع فيها الحادث والشرطة وادارة المستشفى احاطوا الحادث بالسرية.

الحكم على ارهابي من عصابة كهانا بالسجن ١٠ سنوات في امريكا

● محامي المتهم : موكلي كان مجنونا ●

● نيويورك - الوكالات - اصدرت احدى محاكم نيويورك، في بداية الاسبوع الحالي، حكما بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات على المدعو فكتور ڤانسير وهو عضو ما يسمى بـ «منظمة الدفاع عن اليهود» وهو الاسم الرسمي لعصابة كهانا الفاشية، بعد ادانته بسلسلة من الاعمال الارهابية.

وقد ثبتت ضد الارهابي ڤانسير تهم القاء قنابل وعبوات حارقة على اماكن عامة ومن بينها قاعة «افري فيشر» حيث كانت فرقة فنية سوفييتية تقدم احد عروضها بحضور جمهور غفير. ووصف القاضي ڤانسير هذا بانه «خطر على المجتمع».

وفي الجلسة نفسها حكمت المحكمة بالسجن لمدة خمس سنوات على موري بانغ وبالسجن لمدة ثلاث سنوات على شارون كاتس وهما عضوا المنظمة الارهابية نفسها وادينا بتهم مشابهة لتهم ڤانسير.

وقد ابدى ڤانسير هذا ندما - بعد فوات الاوان - على ما اقترفت يداه واعلن امام المحكمة «لم يكن هناك مبرر ابدا لما قمت به». اما محامي الدفاع فحاول الدفاع عن ڤانسير زاعما بان موكله كان «وعاء فارغا بل يمكن القول انه كان مجنونا بعض الشيء».

بمبادرة حركة «العودة - ابناء كفربرعم التقدميون» :

مخيم عمل تطوعي لاعادة بناء كل ما تهدم من القرية

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - نددت حركة «العودة» (ابناء كفربرعم التقدميون)، في اجتماع طارىء عقدته مساء أمس الاول في حيفا، بالعدوان الجديد على اطلال قرية كفربرعم.

واشارت الحركة الى ان هذا العدوان، الذي نفذته ايد اثمة، يأتي بعد مدة قصيرة من عدوان العنصري كهانا وزمرته الفاشية في اواخر شهر حزيران الماضي على القرية لهدم ما تبقى فيها من آثار.

وقرر الاجتماع استنكار موقف السلطة المتهادن ازاء هذه الاعمال الاستفزازية والتخريبية. وقرر اتخاذ الاجراءات التالية : ● ارسال برقيات احتجاج للسلطات المختصة كافة ● اصدار بيان يستنكر ويندد بهذا العدوان يوزع على اهالي كفر برعم ويدعوهم الى وحدة الصف لصد الهجمات العدوانية على ما تبقى من قريتهم ● الشروع في تخطيط وتنظيم مخيم عمل تطوعي لاعادة بناء كل ما هدم من القرية ● التوجه الى جماهيرنا العربية في البلاد وهيئاتها التمثيلية والقوى الدمقراطية اليهودية بنداء للوقوف الى جانب كفاح اهالي كفربرعم من اجل احقاق حقهم في العودة الى قريتهم ولصد الاعتداءات المتكررة عليها.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

اجتماع المجلس العام الاول

لسنة ١٩٨٧ - ١٩٨٨

تدعو رؤساء وممثلي المجالس الطلابية في المدارس الثانوية العربية، لحضور اجتماع المجلس العام الاول للجنة، للسنة الدراسية ٨٧ - ٨٨، وذلك يوم الاحد القادم ٨٧/١١/١، الساعة الثالثة بعد الظهر في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

على بساط البحث :

١ - تصعيد نضالنا الى جانب جماهيرنا العربية، ضد سياسة التمييز التي نعاني منها، وتنسيق اجراءاتنا النضالية مع باقي هيئاتنا الشعبية.
٢ - أمور تنظيمية هامة تتعلق في عمل اللجنة القطرية.
٣ - تلخيص انتخابات المجالس الطلابية.
٤ - حلة التبرعات للمجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي.

ملاحظة : الرجاء التقيد في الوقت المحدد.

للاتصال : (٠٦/٥٧٢٠٤٤) - الناصرة - (٠٤/٨٦٧١٨٦) - شفاعمرو

باحترام : عبد عنبتاوي - رئيس اللجنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ٩ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ * العدد ١٤٤/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ اغورة *
יום ראשון 1.11.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 144/44 - 1.11.1987 - Price: 70 Agorah

أيام ستهز العالم !

١٨٠ وفداً في احتفالات موسكو في انتظار اشمل مسيرة وأهم خطاب !

● موسكو - لمراسل الاتحاد الخاص - وصل الى موسكو، أمس الاول (الجمعة)، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق مايr فلنر ونائب السكرتير العام، الرفيق توفيق طوبي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للاشتراك في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وكان في استقبال الرفيقين فلنر وطوبي في مطار «شيرميتفو ٢» الدولي في موسكو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، الرفيق م. س. خلومينتسيف، وعدد من كبار العاملين في اللجنة المركزية للحزب الذين اطلعوا ضيفيهم على برنامج الاحتفالات والاحداث المتعلقة باليوبيل السبعيني للذكرى المجيدة.

هذا وبث التلفزيون السوفييتي في نشرته الاخبارية الرئيسية خبراً عن وصول وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى العاصمة السوفييتية.

ويعج مطار موسكو الدولي، في هذه الأيام بالوفود الاجنبية القادمة للمشاركة

● البقية على ص ٥ ●

لقاء القمة العالمي في ٧ كانون الاول

المباحثات «حدث غير عادي في الحياة الدولية»

● الرئيس الامريكي يقوم بزيارة موسكو في النصف الاول من العام القادم ●

● موسكو - عن راديو موسكو - لخص ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول في واشنطن، مباحثاته مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن ووزير خارجيته جورج شولتس قائلا «اننا نعتبر المباحثات حدثا غير عادي في الحياة الدولية».

وصدر بيان سوفييتي - أمريكي مشترك عن نتائج المباحثات جاء فيه ان الطرفين اتفقا على تحديد جدول اعمال القمة القادمة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، التي ستبدأ في واشنطن في السابع من الشهر القادم (كانون اول).

وقال شيفارنادزه: لقد كانت المباحثات في واشنطن استمراراً منطقياً للقاءات القمة التي بدأت في جنيف وريكيافيك» وأضاف «ان جميع الناس ذوي الارادة الطيبة يرحبون، دون شك، بالاتفاق على اللقاء بين الزعيم السوفييتي والرئيس الامريكي في واشنطن وزيارة الرئيس الامريكي الى الاتحاد السوفييتي في النصف الاول من السنة القادمة، وان هذه اللقاءات تتسم بأهمية كبرى بالنسبة للانفراج الدولي والتعايش السلمي».

واشار شيفارنادزه الى أن توقيع الاتفاقية من أجل ازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى لا تترك مجالا للشك في عدم تنفيذها خلال وقت قصير. وأكد انه «هناك آفاق وامكانيات جيدة قائمة لتوقيع اتفاقية مع الادارة الامريكية بشأن تقليص الاسلحة

● البقية على ص ٥ ●



● ميخائيل غورباتشوف ●



● رونالد ريغن ●

قوات الاحتلال تغير على مخيم عايدة، مسقط رأس الشهيد ابو سرور، وتجرح مواطنين

● مسيرة في بير زيت واضراب جزئي في بيت لحم ومظاهرات في نابلس وجباليا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن في جامعة بير زيت عن حداد عام في الجامعة لمدة (٣) ايام استنكارا لجريمة قتل الطالب الجامعي (بيت لحم) ابن مخيم عايدة اسحق عيسى ابو سرور. وكانت جرت، يوم امس السبت (١٠/٣١)، مسيرة ضخمة في حرم الجامعة الجديد تندد فيها الطلبة بالجريمة ومرتكبيها.

وفي كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس، شرقي القدس المحتلة، اعلن طلبة الجامعة الاضراب لمدة ساعتين من الثامنة حتى العاشرة من صباح امس السبت حداداً على زميلهم ابو سرور واستنكاراً لجريمة قتله.

وكان الشاب توفي عن عمر يناهز ٢٢ عاماً، يوم اول امس، متأثرا بجراحه الخطرة في رأسه، وهو ابن مخيم عايدة للاجئين قرب (بيت لحم) وكان في سنته الدراسية الاخيرة في جامعة بيت لحم - لغة انجليزية. وليلة السبت بين ٣٠ و ١٠/٣١، ووري جثمانه في غير مقبرة عائلته، القريبة من المخيم. ودفن في مقبرة قرية العبيدية (شرق بيت لحم المحتلة) بحضور خمسة من افراد عائلته فقط، وسط اجراءات «امنية» مشددة وحوصرت العبيدية، في اثناء دفن الجثمان، في الثانية صباحا بقوات كبيرة من الجيش.

هذا، ونعت مؤسسات العبيدية وعموم اهالي القرية، الطالب الشهيد.

واشارت «و.ص.ف» الى حصول مظاهرات في نابلس وفي مخيم جباليا في قطاع غزة.

هذا وأغلقت المحال التجارية في مدينة بيت لحم المحتلة ابوابها، يوم امس، السبت (١١/٣١) احتجاجا على جريمة قتل الشاب ابو سرور. وتدخل جنود الاحتلال وهددوا بفتح المحال بالقوة واجبروا عددا من التجار على فتح محالهم في ساعة متأخرة بعد الظهر وبشكل جزئي.

وفي مخيم عايدة، حيث تقطن عائلة الشهيد، تجددت اعمال الاحتجاج منذ ساعات الصباح الاولى يوم امس، السبت (١١/٣١) وظلت الطرق المؤدية للمخيم مغلقة بالمتاريس والحجارة والاطارات

● البقية على ص ٥ ●

في ذكرى وعد بلفور

استدعاءات بالجملة في الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت سلطات الاحتلال في بيت لحم (١٣٣) مواطنا، شيبا وشبانا من مخيم الدهيشة المقابلة الحاكم العسكري في المدينة، يوم غد الاثنين (١١/٢)، الذي يصادف الذكرى ال (٧٠) لوعد بلفوره المشؤوم.

واذا ما اضفنا هذا الرقم الى (١٥) معتقلاً ادارياً من المخيم، وآخرين من الموقوفين للمحاكمة وعدد آخر من المحكومين فانه يتبين أن نسبة كبيرة من اهالي المخيم رهن الاعتقال والحجز والمطاردة!

تجدد مظاهرات الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تجددت صباح، امس (السبت ١٠/٣١) في مخيم الدهيشة المظاهرات ورشق السيارات الاسرائيلية العابرة في شارع (القدس - الخليل) المتاخم للمخيم بالحجارة.

وردت قوات الجيش بدورها باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

وكانت جرت في الصباح تظاهرة لمجموعة من النسوة احتجاجا على اعتقال الجنود لصبي من المخيم اقتيد الى المعسكر المقابل.

اختراعات جديدة

قنابل متحركة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفاد عدد من اهالي مخيم الدهيشة انهم شاهدوا للمرة الاولى، قنابل غاز مسيل للدموع جديدة يوم اول أمس الجمعة (١٠/٣٠).

ومن صفات هذه القنابل عدم ثباتها وتحركها في المنطقة التي تسقط فيها. ويبدو، كما أضاف الاهالي، ان القنبلة الجديدة مغلقة من معظم جوانبها بالمطاط.

والجدير بالذكر ان المتظاهرين في الدهيشة وفي غيرها من المناطق المحتلة كانوا اكثر من مرة يعيدون قنابل الغاز الى مطلقيها.

ويذكر أيضاً، ان قوات الاحتلال استعملت سلاحا جديداً للقنص لاول مرة، في قتل الشاب اسحق ابو سرور من مخيم عايدة (بيت لحم المحتلة) قبل عدة ايام.

«لماذا منع توزيع «الفجر» في الضفة والقطاع ؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت سلطات الاحتلال توزيع الزميلة المقدسية «الفجر» في المناطق المحتلة لمدة أربعة ايام، بدءا من يوم الجمعة، أمس الاول (١١/٣٠)، بحجة عدم تقديم بعض المواد للرقابة العسكرية.

وفي حديث مع مراسلنا أشار احد محرري «الفجر» ان هذه «المواد» كانت منقولة عن وكالة الانباء الفرنسية والناطق العسكري الاسرائيلي حول احداث جامعة بيت لحم يوم الاربعاء (١٠/٢٨) الى جانب صورة سبق ونشرت في الصحف المحلية وهي - الصورة - من ارشيف «الفجر».

التحقيق مع جرحى بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان رجال «الامن» اجروا تحقيقات مع جرحى منطقة بيت لحم المحتلة الذين يعالجون في مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس المحتلة.

وعلم انه جرى احتجاز البطاقتين الشخصيتين للشابين الجريحين محمود ابو شعيرة وأمجد جبر وهما من مخيم بيت جبرين في بيت لحم وجرى التحقيق مع الشاب الجريح منير فرج من مخيم الدهيشة.

واوضحت مصادر المستشفى ان عملية جراحية ناجحة أجريت للشاب ابو شعيرة وأن حالته لا تدعو للقلق بعد استخراج الرصاصة التي أصابته في حوضه. كما ان حالة الجريحين الآخرين في تحسن مستمر ولا تدعو للقلق.

فتى في ال - ١٣ من العمر:

ضربني العسكر حتى فقدت الوعي

* الفتى فلسطيني من غزة - جريمته انه خرج من بيته للبحث عن أخته... *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «قالت لي أمي اذهب لاحضار اختك من بيت جدتك. وذهبت وأحضرتها. وفي أثناء رجوعي للبيت مع اختي ناداني العسكر وهم يصوبون نحوي اسلحتهم... فرفعت كلتا يدي وذهبت اليهم..»

..هكذا بدأ الفتى الفلسطيني ابن غزة المحتلة رواية قصة عذابه (يوم ٨٧/١٠/١١)، وذلك في شهادة مشفوعة بالقسم قدمها امام المحامي محمد محمود البوبو ووصلت الى مكاتب «جمعية انصار السجين» في الناصرة. وتابع يقول: «ذهبت اليهم. فأخذوني لمنطقة سكة الحديد على بعد ٢٠٠ متر من منزلي. وكان هناك اربعة جنود. واخذوا جميعا يضربونني ضربا مبرحا في الظهر وفي البطن. ثم ربطوني بالحبال. وعادوا لضربي في كافة انحاء جسدي، بايديهم وأرجلهم. ثم نقلوني بسيارة «جيب» وأنا ملقى على أرضيته وأقدامهم مركونة الى جسمي. وضربوني بسلك التلفون على رأسي حتى وصلنا الى مركز شرطة المسكرات. وهناك بدأوا يحققون معي في تهمة «أمنية» باطلة. فلم اعترف. وظلوا يضربونني. ثم نقلوني الى معسكر «انصار» وهناك ضربوني بقسوة اكبر حتى فقدت الوعي ولم اعد اقوى على الوقوف، وحين ساء وضعي نقلوني الى مستشفى «الشفاء».

حبايب ريغن من عصابات «اونيتا» يقترفون مجزرة يروح ضحيتها ٢١١ موزامبيقيا

● العصابات تجبر الاطفال على تنفيذ اعمالها الارهابية
● (٩٦) من الناجين يدخلون الى المستشفيات ●

● مابوتو - «و.ص.ف» - اقدمت عصابات «اونيتا» المعادية للنظام الدمقراطي في موزامبيق، يوم الخميس الماضي، على ارتكاب مذبحة نكراء ضد المدنيين الموزامبيقيين، بعد ان نصبت كميناً لقافلة من السيارات بالقرب من مدينة مابوتو وراح ضحية المجزرة ٢١١ من المدنيين.

ونشرت صحيفة «نوتيسيان» الوطنية، امس، تصريحاً لأحد الذين نجوا من المذبحة يدعى محمد فريديكان قال فيه: «شاهدت بين مجموعة قطاع الطرق اطفالاً لا تزيد اعمارهم عن عشرة اعوام»، علما بأن عصابات «اونيتا» تختطف الاطفال وتجندهم في صفوفها.

وأضاف فريديكان ان رجال العصابات دمروا حوالي ٨٠ سيارة. وكانوا يشتمون المسافرين بمختلف اللهجات المحلية.

وقالت صحيفة «نوتيسيان» ان (٩٦) شخصاً، على الاقل، من الناجين من المذبحة ادخلوا الى المستشفيات.

ومن المعلوم ان عصابات «اونيتا» تختطف الاطفال وتدربهم خلال فترة قصيرة ثم ترسلهم لتنفيذ اعمال تخريبية ضد النظام الدمقراطي الموزامبيقي. وصرح شاب من عصابات «اونيتا» وقع في اسر الجيش الحكومي بأن العصابات تجمع اطفالا، بسبب تفاقم ظاهرة الفرار من صفوفها ولأن القوات الحكومية لا تقتل الاطفال !

نسف أكاذيب الصحافة الغربية والاسرائيلية

حواتمة ودبلوماسيون هولنديون مطلعون يؤكدون رفض الاتحاد السوفييتي لاقتراح شولتس

■ لا بديل عن المؤتمر الدولي، بمشاركة م.ت.ف على قدم المساواة، واشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ■

● موسكو - «تاس» - أكد الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في حديث ادلى به لراديو موسكو باللغة العربية ان الاتحاد

● البقية على ص ٥ ●

استمرار المظاهرات والاعمال الاحتجاجية في غزة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت المظاهرات يوم أمس، السبت ١٠/٣١ في مدينة غزة، في محيط منطقة «الرمال» وحول مدرسة «فلسطين» والمدارس المجاورة، اضافة لمعسكر الشاطىء وفي مناطق «النصر» والشجاعية والشيخ رضوان، وفي غزة البلد. وجرت هناك مظاهرة عنيفة في الصباح ونصبت المتاريس وأحرقت الاطارات مما أدى الى تحويل الطريق (جباليا - غزة) الى مدخل غزة الشمالي.

وكالعادة جرت اشتباكات مع قوات جيش الاحتلال التي تدخلت بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع لتفريق التظاهرات.

* هذا، وصادف امس وجود وفد عن «لجنة ٢٠ عاماً للاحتلال» التي تضم عدداً من الشخصيات والهيئات الاسرائيلية المناهضة للاحتلال، في غزة لتطلع على عمليات الاستفزاز والتفتيشات التي كان يجريها جنود الاحتلال ضد المواطنين في المدينة. (اقرأ خبراً منفرداً حول الموضوع).

شيراك يصل اليوم الى البلاد

* رئيس الحكومة الفرنسية يعلن، قبيل قدومه، عن تأييد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية *

● باريس - «و.ص.ف» - يبدأ جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، اليوم (الاحد)، زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ثلاثة أيام.

وسيجتمع شيراك خلال زيارته مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ ونظيره الاسرائيلي، يتسحاق شمير (مرتين)، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

ويرافق شيراك في هذه الزيارة التي تعتبر أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء فرنسي في اسرائيل، كلود جيرار ماركوس، رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية - الاسرائيلية في «الجمعية الوطنية»، الذي يعد من ابرز شخصيات الطائفة اليهودية الفرنسية. ويرافقه، أيضاً، وزير الخارجية، جان برنار ريمون، ووزير البحث العلمي، جاك فالاد.

ومن المقرر ان يعلن شيراك، بعد غد (الثلاثاء) في معهد «وايزمن» عن مضاعفة الاعتمادات المخصصة للتعاون العلمي بين البلدين، التي تبلغ قيمتها ٢,٥ مليون فرنك فرنسي.

وسيلتقي شيراك، غدا (الاثنين) عدداً من اليهود السوفييت المنشقين، ومن بينهم ايدا نودل.

وأعرب رئيس وزراء فرنسا، عشية سفره الى اسرائيل عن تأييده لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الاول، ان شيراك سيلتقي شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع المحتلين.



● جاك شيراك ●

اجتماع احتجاجي حاشد في اللقية وامرأة تصرح : كانوا يخلعون قلوبنا بخلع اشجار الزيتون

□ اهالي اللقية : لن نرحل حتى لو احرقونا في بيوتنا □

● اللقية - لمراسل «الاتحاد» الخاص - بمبادرة نشيطي لجنة الدفاع عن الاراضي العربية و«الجبهة» في النقب، وبحضور وفد يمثل القيادتين القطريتين للهيئتين، عقد صباح أمس (السبت) في اللقية اجتماع شعبي حاشد استنكاراً لعملية اقتلاع اشجار الزيتون الهمجية التي اقدمت السلطات على ارتكابها قبل أيام.

وتحدث في الاجتماع عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي ومركز أعمالها فضل نعامنة قائلا: «ان هدف السلطة من وراء هذه العملية الوحشية واضح وهو سحب الاراضي العربية من تحت أقدام اصحابها ومن ثم مصادرتها ونهبها. وهذه الحقيقة تنطبق على النقب مثلما تنطبق على الجليل والمثلث».

وعبر عن اعتزاز اللجنة بموقف عرب النقب المتجذرين في أرضهم والمدافعين عنها أمام سياسة السلطات الرسمية. واكد «أننا - رغم كل صنوف القمع والتعسف لن نتزحزح عن حقوقنا قيد أنملة».

وتلاه، عضو الادارة القطرية للجبهة،

● البقية على ص ٥ ●

خطر لجوء المالية والحكومة الى تخفيض قيمة الشيكل وتخفيض الاجور

● تل ابيب - نشرت صحف نهاية الاسبوع ردود فعل المسؤولين الاسرائيليين على الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية وانهيار البورصة النيويوركية وغيرها من البورصات الغربية. وأجمع المتحدثون على ان هذه التطورات ستنعكس بشكل حاد على الاقتصاد الاسرائيلي، بجميع قطاعاته.

وفي هذا الاطار ذكرت صحيفة «عل همشمار» ان اوساطا واسعة في المالية جد قلقة من استمرار هبوط قيمة الدولار في الاسواق العالمية، بالنسبة لكل العملات الاخرى. وأشارت الصحيفة الى ان هذا الهبوط سينعكس على اسرائيل بشكل هبوط في الارباح من التصدير، الأمر الذي سيضطر المصدرين الى تقليص اجور العمال او تقليص النشاط - مما يعني زيادة نسبة البطالة.

ونقلت الصحيفة عن اوساط في المالية قولها ان تخفيض قيمة الشيكل هو الاجراء الذي ينبغي على الحكومة اتخاذه. الا ان المالية ستنتظر حتى تتضح ملامح الازمة الاقتصادية تماما. واضافت هذه الاوساط قائلة ان المالية قد تسعى الى تخفيض الاجور بدل تخفيض قيمة الشيكل.

ونقل عن وزير المالية قوله ان اساس سياسته الاقتصادية هو قيمة تبادلية ثابتة للشيكل، محاولاً ان ينفي نية وزارته اجراء تخفيض في قيمة الشيكل.

واعترف المسؤول الجديد عن الميزانيات في المالية، دافيد معوز، ان وزارته لم تأخذ بالاعتبار التطورات المالية العالمية التي وصفها بـ «الهزة الارضية» لدى اعدادها ميزانية العام ١٩٨٨. ولم يستبعد أن تقدم الحكومة على اجراءات اقتصادية جديدة في اعقاب هذه التطورات.

● البقية على ص ٥ ●

معرض رسومات في لندن :

تكريماً لذكرى الفنان الشهيد ناجي العلي

* حنظلة : «أنا اعوذ بالله من كلمة انا»

● لندن - هاتفياً من الياس نصرالله - جرى افتتاح معرض رسومات فنان الكاريكاتير الكبير، الشهيد ناجي العلي، يوم الخميس الماضي، في قاعة عرض «غاليريا الكوفة» الواقعة في وسط العاصمة البريطانية، لندن، التي جرى فيها اغتياله، يوم ٢٢ تموز الماضي، برصاص الحاقدين على القلم والريشة الفلسطينية الجريئة. (توفي بعد ٣٧ يوماً من حادث الاغتيال).

ويأتي هذا المعرض ضمن أسبوع تكريم الفنان الشهيد ناجي العلي، الذي تحييه وترعاه لجنة مؤلفة من عائلة الشهيد واصدقائه في لندن حيث من المقرر ان يستمر هذا المعرض لمدة أسبوع كامل يتخلله نشاطات مختلفة تلقي الضوء على عظمة ما أبدعته ريشة الفنان الشهيد وعلى جوانب حياته الملتزمة بقضية الجماهير وقضية الشعب العربي الفلسطيني.

ومن المنتظر ان ينظم اصدقاء العلي المشرفين على أسبوع المعرض وعائلته، اليوم (الاحد)، مسيرة الى ضريح الشهيد ليضعوا اكليلا من الزهور.

كما أقيمت، يوم الجمعة الماضي، ندوة قدمها الشاعر العراقي بلند الحيدري متحدثا عن الجوانب الفنية في كاريكاتيرات الشهيد الفنان واهميتها.

وقدم بعد اختتام الندوة شريط تلفزيوني مسجل يحتوي على مقابلة تلفزيونية مع الشهيد الفنان كان أجراها التلفزيون الكويتي في الماضي، وتحدث فيها العلي عن فنه ومدى التزامه بالقضايا التي تعانيها الجماهير الفلسطينية مؤكدا ان فنه يعكس، دائما، حياة الضعفاء.

وكان حضر حفل الافتتاح الذي جرى يوم الخميس الماضي، المئات من أفراد الجالية العربية بالاضافة الى الاجانب. وسيكون المعرض مفتوحا لمدة اسبوع من ساعات الصباح حتى المساء حيث سيؤمه

● البقية على ص ٥ ●

في هذا العدد، أيضاً :

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، وغداً غائماً جزئياً الى صحو مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة. وتتوقع ان يتجدد هطول المطر يوم الثلاثاء بعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ١٩° ● الاغوار الشمالية ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° ● القدس وضواحيها ١٩° ● السهل الداخلي ٢٥° ● السهل الساحلي ٢٦° ● النقب ٢٤° ● البحر الميت ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٩°.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٣٠/١٠-٨٧/١١/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي	١,٥٧٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٠٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٦٨ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٦٧٩ ش.ج
● «اسود»	١,٧٣-١,٧٢ ش.ج

عجز مالي خطير في مسرح حيفا البلدي

● حيفا - بلغ العجز المالي في مسرح حيفا البلدي، في الاشهر الخمسة الاخيرة نصف مليون شيكل جديد. وكل شهر يمر، الآن يحمل في ثناياه اضافة في هذا العجز تبلغ ١٠٠ ألف شيكل جديد. هذا ما تبين من اجتماع مجلس ادارة المسرح الذي عقد في الاسبوع الماضي.

واكد رئيس مجلس الادارة المحامي يونا ياهف، ان العجز نابع اساساً من تخفيض الميزانية التي تقدمها وزارة المعارف والثقافة ومن سلسلة من التحديدات الأخرى المفروضة على المسرح.

ونتيجة لهذه الأزمة تبحث ادارة المسرح مضطرة، الآن تقليص عدد عروضها وطواقمها والتخلي عن عدد من الأجهزة اللازمة للمسرح. كما تبحث امكانية رفع أسعار التذاكر (انظر زاوية «هالو صباح الخير» في هذا العدد).

نظام بينوتشيت الفاشي يصدر قانونا ضد الماركسيين

● سنتياغو - «و.ص.ف» - أضاف النظام الفاشي في تشيلي الى مجموعة قوانين الطوارىء التي تحدد حريات الشعب في تشيلي قانونا جديداً ضد الماركسيين الذي يحرمهم حقهم في إشاعة رأيهم النضالي والمعادي للنظام القائم وسلبهم حرية الكلمة الوطنية. كما يسلبهم حقهم في ممارسة أي عمل في مؤسسات عامة رسمية لمدة خمس سنوات.

وأشار القانون الفاشي الجديد، الذي أقره نظام بينوتشيت في (٢٠) من الشهر الماضي وعممه على الصحف، أمس الاول، إلى أن كل وسيلة إعلام تعمل على نشر الفكر الماركسي ستدفع غرامة مالية تقدر بـ (١٧) ألف دولار.

ويخول القانون الجديد القضاء باتخاذ إجراءات قضائية مماثلة ضد الاحزاب السياسية التي تحصل على تأييد من الماركسيين، وبهذا يقضي النظام الفاشي في تشيلي على آخر موقع لحرية الكلمة ويعزز من جهاز نظامه القمعي المعادي للشعب.

كيف أغرق المصريون المدمرة الاسرائيلية «ايلات» ؟

● القاهرة ـ في حديث نشرته مجلة «اكتوبر» المصرية في عددها الأخير فصّل العقيد علي جاد عملية اغراق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» في العام ١٩٦٧، بعد تسللها الى المياه الاقليمية المصرية، علماً بأن العقيد جاد كان قائد هذه العملية التي جرت قبل عشرين عاماً.

وقال العقيد جاد ان القوات المصرية تمكنت من تضليل المخابرات الاسرائيلية حين اصدرت امرين متناقضين، احدهما تمويهي اعطي بواسطة اللاسلكي ويدعو الى عدم مهاجمة المدمرة (وهذا ما التقطته المخابرات الاسرائيلية، التي وقعت في الفخ). اما الامر الحقيقي فقد اعطي بواسطة الهاتف ويقضي باطلاق الصواريخ على المدمرة واغراقها. وهذا ما تم فعلا. فقد دخلت المدمرة «بأمان» الى المياه الاقليمية المصرية لتلقى مصيرها المعروف.

وذكر العقيد المصري ان القرار اتخذ على المستوى العسكري، دون حاجة للرجوع الى القيادة السياسية، التي كانت اوامرها واضحة وثابتة : اغراق كل هدف بحري معاد يتسلل الى مياه مصر الاقليمية.

احكام بالسجن على مواطنين من الاراضي المحتلة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاربعاء ٨٧/١٠/٢٨، على المواطن عبد الفتاح محمد سعيد داود (من قلقيلية) بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة، بعد ان ادانته بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية والقيام بنشاطات ومنها العمل في قيادة سيارة اسعاف في لبنان في حرب ١٩٨٢ ونقل سلاح لعدة مرات، منها نقل سلاح من مواطن اسرائيلي من الطيبة!!

كما حكمت المحكمة على ياسر حامد احمد (من بديا) بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات، بعد ان ادانته بتهمة انتاج وقذف زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية. وقد رافع عن المتهمين المحامي فؤاد منصور.

زيارة تضامنية يقوم بها وفد عن «لجنة ٢٠ عاماً للاحتلال» الى قطاع غزة

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ قام وفد من نشطاء «لجنة ٢٠ عاماً للاحتلال»، أمس (السبت)، بزيارة الى قطاع غزة المحتل للتضامن مع أهله في مقاومتهم للاحتلال وممارساته.

وكانت المحطة الاولى في جولة الوفد مقر اتحاد النقابات في القطاع. ثم زار الوفد بيوت ثلاثة من الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال، قبل حوالي ثلاثة أسابيع، في حي «الشجاعية» في مدينة غزة. واطلع على أوضاع عائلات الشهداء، التي انتقمت سلطات الاحتلال منها بهدم منازلها ورميها في العراء. وأعرب الوفد عن تضامنه الكامل مع عائلات الشهداء ناقلاً تحيات الأكبار من القوى الدمقراطية في اسرائيل.

وتوجه اعضاء الوفد الى مقر جمعية «الهلال الأحمر» حيث استقبلهم رئيس الجمعية، د. حيدر عبد الشافي وراجي الصوراني ومحمد زيد، رئيس جمعية بنك الدم، والمحامي يونس الجرو، عضو نقابة المحامين والدكتور رباح مهنا، عضو الهيئة الادارية لنقابة الاطباء.

وشكر د. عبد الشافي الوفد على زيارته وتضامنه وقال ان أساس البلاء هو الاحتلال الذي ينبغي أن يزول ليأتي محله الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وتكلم عن الوفد التضامني دورون قلنر، الذي أكّد ان أعضاء الوفد يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلةوان هذا الرفض تعزز بعد الزيارة. وتحدث عضو الوفد لطيف دوري، الذي أكد استنكار الوفد لممارسات الاحتلال الوحشية.

وكانت المحطة الأخيرة في جولة الوفد الجامعة الاسلامية ومركز التدريب المهني اللذين كانا عرضة لعسف السلطات وقمعها في الاونة الأخيرة.

أسماء معتقلي الدهيشة الاداريين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا، قائمة بأسماء شبان من مخيم الدهيشة ممن صدر بحقهم امر اعتقال اداري لمدة (٦) اشهر بحجة التحريض والتظاهر. وتتراوح اعمارهم ما بين (١٦) ـ (٢٥) عاماً وهم : محمد علي فرج وراجي احمد عودة واحمد محمد رمضان ومحمود محمد رمضان ورأفت نعيم ابو عكر وجميل ابراهيم القصاص وعادل كمال ابو عجمية.

اغلاق مركز التدريب المهني في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلق مركز التدريب المهني في غزة المحتلة يومي امس واليوم (السبت والاحد) بقرار من مدير عمليات وكالة الغوث في المدينة.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا المعهد يوم الخميس الماضي، واعتقلوا عددا من الطلبة اثر مصادمات مع الجنود.

شكوى ضد شرطي احتجز سائق بتهمة ملفقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه سائق سيارة أجرة من غزة المحتلة هو عبدالله محمد نوفل بشكوى لضابط شرطة اسرائيل ضد أحد افراد الشرطة الذي احتجزه بحضور ركاب سيارته مدة (٣) ساعات في مركز شرطة، قسطينة في أثناء سفره من غزة الى القدس بتاريخ (١٠/٢٧) الماضي.

وأفادت محامية نوفل، فيليتسيا لانغر، ان الشرطي المذكور كان قد ادعى، في حديث هاتفي مع لانغر، ان السائق حاول قتله دهساً بينما وجهت للسائق مخالفة «عدم انصياع لاوامر شرطي».

ويذكر ان راكبي السيارة اشاروا الى ان احدا منهم لم يلاحظ شرطيا يشير بالتوقف للسائق!

وثيقة وزراء خارجية بلدان معاهدة وارسو :

المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف ضروري لحل ازمة الشرق الاوسط

● مؤتمر نزع السلاح في جنيف اساس طيب للعمل التطبيقي والهادف لايقاف سباق التسلح في الفضاء ●



● شيفارنادزه ●

● براغ ـ «تاس» ـ أقرت لجنة وزراء خارجية بلدان منظمة «معاهدة وارسو»، التي اختتمت اجتماعها في براغ، يوم الخميس الماضي، وثيقة «حول اعلاء فاعلية مؤتمر نزع السلاح في جنيف».

وجاء في الوثيقة ان ثبات الحدود واحترام الوقائع السياسية والاقليمية وسيادة الدول تمثل شرطاً للتقدم على طريق تعزيز السلام والأمن والتعاون في اوروبا.

وأطلع ادوارد شيفارنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، المشاركين في الاجتماع على نتائج المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية، التي تم خلالها احراز تقدم في مسألة انجاز الاعداد للاتفاقية حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى وقدمت في سياقها مبادرات سوفييتية جديدة ترمي الى تقريب مواقف الطرفين بخصوص تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠ بالمائة مع الالتزام الصارم بالمعاهدة حول الدفاع المضاد للصواريخ وعدم الخروج منها لمدة عشر سنوات على الاقل. واقترح كذلك فرض الحظر اعتبارا من ١ تشرين الثاني الجاري على جميع الاعمال المتعلقة بانتاج وتجربة ونشر الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى.

وأكد المشاركون في اللقاء انه من الضروري، اضافة الى توقيع الاتفاقية حول الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى، التوصل الى اتفاق بصدد البنود الاساسية للاتفاقيتين المقبلتين حول الأسلحة الهجومية الاستراتيجية وعدم نقل السلاح الى الفضاء. وقد دعوا الى التحريم العاجل للتجارب النووية، كاجراء اولي في مسألة ايقاف تصميم وانتاج وتطوير الاسلحة النووية. واشير في البيان الى الاهمية الكبيرة للاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصدد البدء، في الايام القريبة القادمة، باجراء مفاوضات واسعة النطاق على مراحل في اطار محفل موحد حول تقييد التجارب النووية وايقافها الكامل في نهاية المطاف. وكذلك حول توقيع الاتفاقية السوفييتية ـ الأمريكية حول اقامة المركزين لتقليل الخطر النووي.

وأكد البيان ان بناء عالم آمن يتطلب، قبل كل شيء، تصفية سلاح الابادة الجماعية والتقليص الجذري للقوات المسلحة وحل الاحلاف العسكرية وازالة القواعد على اراضي الغير وابقاء العالم على مستويات مخفضة جداً للأسلحة.

ودعا المشاركون في الاجتماع الى عقد لقاء لوزراء خارجية الدول الاعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا من شأنه ان يتخذ قرارا بالبدء بمفاوضات واسعة النطاق بهدف تقليص القوات المسلحة والاسلحة النووية التكتيكية والاسلحة التقليدية في اوروبا لدى تقليص النفقات الحربية، في أن واحد، وازالة حالات عدم التوازن عن طريق التقليصات في المجالات المعنية ودرء خطر الهجوم المباغت. وأشير الى ضرورة اعداد نظام فعال لمراقبة تنفيذ كل الاتفاقيات في مجال نزع السلاح.

وتبادل الوزراء الآراء حول بؤر التوتر. وذكر انه لأجل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط من الضروري عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة بالمشاركة المتكافئة لجميع الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. ويمكن التوصل الى ايقاف الحرب الايرانية ـ العراقية فورا على اساس تنفيذ القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن.

هجمات ضد شركات أمريكية في الفليبين

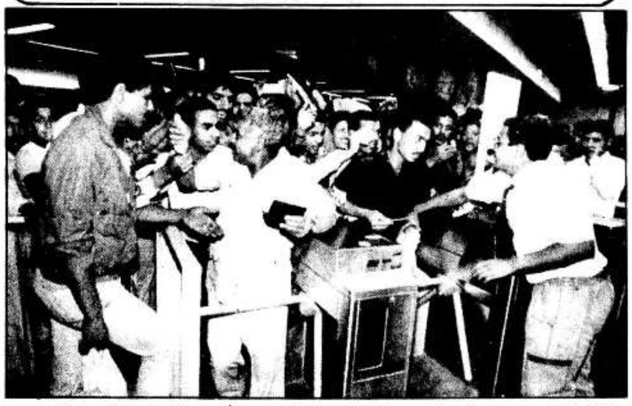
● مانيلا ـ «و.ص.ف.» ـ تعرض مصنع تمتلكه شركة «بيبسي كولا» ومباني الفرع الفليبيني للشركة الأمريكية «باكينج كوربوريشن» لهجوم بالمتفجرات، يوم الأربعاء الماضي، في جنوبي الفليبين.

وقد أسفر انفجار قنبلة عنقودية عن خسائر فادحة في مصنع «بيبسي كولا» إلا ان الحادث لم يسفر عن إصابة أحد.

وأسفر الهجوم على مباني شركة «باكينج كوربوريشن»، وهي فرع للشركة الأمريكية التي تحمل الإسم نفسه، عن خسائر لم تذكر قيمتها.

وقد أودت حوادث اعتداء مناهضة لأمريكا، في اليوم نفسه، بحياة ثلاثة أمريكيين وفليبيني واحد عند مشارف قاعدة «كلارك» الجوية الأمريكية.

في الدور



● لا يزال المصريون يتدفقون الى محطات ميترو انفاق القاهرة، التي افتتحت مؤخراً. وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية، التي اوردت الصورة المنشورة اعلاه، انه على الرغم من تشغيل الميترو فان الاكتظاظ في شوارع عاصمة مصر لا يزال شديداً ■

نائب وزير الخارجية السوفييتية يواصل جولته الخليجية بهدف اطفاء لهيب الحرب المدمرة

● طهران ـ «كونا» ـ وصل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، امس (السبت) الى طهران قادما من الكويت، بعد اختتام زيارة لهذا البلد استمرت (٢٤) ساعة، سلم خلالها امير الكويت، جابر الاحمد الصباح، رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واختتم فورنتسوف زيارته في الكويت باجتماعين منفردين مع كل من وزير الخارجية، صباح الاحمد الجابر، ووزير النفط علي الخليفة الصباح.

وقال فورنتسوف ان الرسالة التي سلمها، امس، الى امير الكويت تتعلق بوجهة النظر السوفييتية حيال ضرورة ابقاء دول المنطقة خارج نطاق الحرب العراقية ـ الايرانية. وأضاف فورنتسوف، في مؤتمر صحفي عقده في الكويت قبيل توجهه الى طهران، ان الرسالة تتعلق، كذلك، بالعلاقات الثنائية بين البلدين وامن وسيادة واستقلال الكويت.

وأشار الى انها تضمنت، كذلك، وجهة النظر السوفييتية حول افضل الطرق الفورية والسريعة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واعرب عن اعتقاده بأن كل الطرق المتوفرة بالنسبة لميثاق الأمم المتحدة يجب ان تستخدم فورا لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية، بما في ذلك جهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وقال فورنتسوف ان هذه الجهود يجب ان تتضمن تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨)، الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها دوليا وتبادل الاسرى. وأكد انه يجب ان تتضافر الجهود لتحقيق تطبيق القرار بجميع بنوده.

وحول الدعوة لايجاد قوات تابعة للأمم المتحدة تحل مكان القوات الموجودة، حالياً، في المنطقة قال فورنتسوف ان بلاده تعتقد بأن قوات الامم المتحدة ستكون اكثر فعالية من تلك الموجودة حالياً في الخليج العربي، مشيراً الى ان افضل الطرق لتطبيق قرار ٥٩٨ سوف يكون بمساعدة الامم المتحدة وليس القوات الاخرى.

حزب «الخضر» الالماني الغربي يتهم وفداً عنه زار اسرائيل بتأييد الاحتلال

● بون ـ الوكالات ـ شن المكتب السياسي لحزب «الخضر»، وهو الهيئة العليا للحزب في المانيا الغربية، هجوماً شديداً على وفد الحزب الذي قام، مؤخراً، بزيارة رسمية لاسرائيل بدعوة من رئيسها، حاييم هرتسوغ. واتهم المكتب السياسي الوفد المذكور بأنه قام، عملياً، بتأييد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

ويذكر في هذا السياق ان اعضاء الوفد الذي زار اسرائيل يمثلون جناحاً صغيراً في حزب «الخضر» اما غالبية اعضاء الحزب وهيئاته فيقفون ضد الاحتلال ويؤيدون حقوق الشعب الفلسطيني.

وعليه فقد اصدر المكتب السياسي بيانا يؤكد فيه ان اعضاء الوفد لا يمثلون سوى انفسهم وعدد من اتباعهم القلائل وانهم بزيارتهم المذكورة شوهوا علاقة الحزب مع الفلسطينيين ومع قوى اليسار في اسرائيل.

وتوجه البيان الى اعضاء الوفد بسخرية داعيهم الى القيام بزيارة رسمية الى جنوب افريقيا ايضا بعد ان قاموا بزيارة كهذه الى اسرائيل.

مصرع موظفين امنيين من السفارة الفرنسية في بيروت

● بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ ذكر مصدر أمني لبناني أن مسؤولين من جهاز أمن السفارة الفرنسية في القطاع الشرقي للعاصمة اللبنانية لقيا مصرعهما وأصيب آخر بجراح خطيرة في حادث اعتداء وقع، صباح الخميس الماضي، «الدورة» إحدى ضواحي شرقي بيروت.

وذكر المصدر أن مسلحا أطلق النار على الفرنسيين الثلاثة، عندما كانوا يقفون على جانب الطريق لشراء بعض الحاجيات في المدخل الشمالي لبيروت. وأضاف أن المسلح استطاع ان يلوذ بالفرار بسيارة انتظره بداخلها شريك له.

ويذكر أن أحدهما لقي مصرعه على الفور، فيما نقل الآخران إلى إحدى المستشفيات في المنطقة، حيث توفي أحدهما في حين يعاني الآخر جروحا خطرة.

وحضر إلى منطقة الحادث كبار المسؤولين العسكريين في السفارة وباشروا التحقيقات

وقال الملحق الصحافي في السفارة، جيرار بواقنيو في تعليقه على الحادث إنه لا يستطيع اتهام أحد ولكن من المعروف «أننا نتلقى تهديدات من أطراف عدة».

وهذا هو الحادث الأول الذي يتعرض فيه فرنسيون لإطلاق نار خلال العام الجاري.

وأبلغ رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، سليم الحص سفير فرنسا في بيروت، بول بلان استنكاره الشديد للحادث.

في اعقاب استقالة عبد الرؤوف الكسم :

الرئيس السوري يكلف محمود الزعبي بتشكيل حكومة سورية جديدة

● دمشق ـ «كونا» ـ كلف الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس محمود الزعبي، رئيس مجلس الشعب، بتشكيل وزارة سورية جديدة خلفاً لحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم الذي قدم استقالة حكومته الى الرئيس الاسد وأسند اليه منصب مدير مكتب الامن القومي في القيادة القطرية لحزب البعث.

وقد بدا السيد الزعبي، الذي يشكل الوزارة لأول مرة، مشاوراته لتشكيل الحكومة. ومن المنتظر ان يشمل التغيير الوزاري معظم الوزراء في المجال الاقتصادي، حيث ينتظر دخول عناصر جديدة متخصصة لمعالجة الاقتصاد السوري.

وفيما يتعلق بتوجهات الحكومة الجديدة بالنسبة للسياسة الخارجية فمن غير المنتظر ان تكون هناك تغييرات.

وقد ولد الزعبي في قرية غزالة في محافظة «درعا» عام ١٩٣٥ وتخرج من كلية الزراعة في جامعة القاهرة عام ١٩٦٣ وشغل عدة مناصب في المجال الزراعي، بينها منصب مدير الزراعة في اكثر من محافظة ومدير عام مؤسسة استثمار حوض الفرات عام ١٩٧٣ الى ١٩٧٦. كما كان بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٨٠ عضواً احتياطياً في القيادة القطرية. وفي عام ١٩٨٠ اصبح عضوا كاملا في القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم ورئيسا لمكتب الفلاحين القطري. وفي عام ١٩٨١ انتخب عضواً في مجلس الشعب السوري عن محافظة درعا. وفي السادس عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٨١ انتخب رئيسا لمجلس الشعب السوري لأول مرة. كما اعيد انتخابه في عام ١٩٨٦.

ومن اقوى المرشحين الان لرئاسة مجلس الشعب، خلفا للزعبي، عبد القادر قدورة، رئيس المكتب الاقتصادي في القيادة القطرية لحزب البعث السوري.

وزير الدفاع السوري:

انجزنا التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل



● مصطفى طلاس ●

● دمشق ـ اعلن وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، ان الجيش السوري على اهبة الاستعداد لمواجهة اية عملية استفزاز وان هناك تقدما ملحوظا في مجال التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

واكد طلاس، الذي كان يتحدث الى مجلة «جيش الشعب» السورية، ان الجيش السوري اصبح في توازن استراتيجي مع اسرائيل في الكم وفي الكيف، الذي طرا على افراد القوات السورية كذلك في اطار حيازة الجيش السوري على اسلحة متطورة.

واضاف طلاس ان هذا التوازن الاستراتيجي يؤدي دورا ايجابيا واساسيا من اجل إحلال السلام. واشار الى ان اسرائيل «لا تستجيب لمطلب الرأي العام العالمي من اجل احقاق سلام عادل ما دامت تشعر بانها هي القوية».

الجمعية العمومية تدعو المغرب وجبهة البوليساريو الى اجراء مفاوضات مباشرة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ وافقت لجنة تصفية الاستعمار المنبثقة عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة، الاسبوع الماضي، بأغلبية (٩٣) صوتا وامتناع خمسين صوتا عن التصويت على قرار يدعو كلا من المغرب وجبهة البوليساريو الى اجراء مفاوضات مباشرة تمهيداً لتنظيم استفتاء بشأن تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

وجدير بالذكر ان المغرب لم يشترك في عملية التصويت. وكانت قد تمت الموافقة في العام الماضي على قرار مماثل بأغلبية (٩٢) صوتاً مقابل صوتين معارضين وامتناع (٤٦) عن التصويت.

وقد رحبت جبهة بوليساريو بالقرار الذي اتخذ امس الاول والذي ترى فيه الجبهة انه تكريس للحق الثابت لشعب الصحراء في تقرير المصير والاستقلال.

وصرح عمر منصور، وزير خارجية الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، بأن هذا القرار يشكل اعترافاً بالموقف البناء لجبهة البوليساريو والجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، فضلاً عن رفض التعنت المغربي.

ومن ناحية اخرى قام وفد المغرب بتعميم بيان جاء فيه ان عدداً من الدول تأسف لأن القرار الذي تمت الموافقة عليه يعارض الاجراءات التي طرحها السكرتير العام للامم المتحدة والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وانه يقوم على نهج سلبي وباطل ادى قبل ذلك بهذه المسألة الى طريق مسدود !

ويرى المغرب ان هذه الوفود تأمل الا يكون لهذا القرار تأثير سلبي على الجهود القائمة. ومن المقرر ان تتوجه لجنة من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في القريب العاجل في مهمة الى الصحراء العربية لجمع المعطيات التقنية التي تمكن من صياغة شروط وقف اطلاق النار واجراء استفتاء.

□ استنكار □

تستنكر كتلة اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم، قرار سلطات الاحتلال باغلاق الجامعة مدة ثلاثة اشهر والاعمال القمعية التي ادت الى استشهاد الطالب اسحق ابو سرور واصابة الطالبة ردينة العيسة بجراح.

واذ تعتبر الكتلة ذلك استمراراً لسياسة القبضة الحديدية والعقوبات الجماعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد مؤسساتنا الوطنية وبالذات التعليمية منها، لتهيب بكافة مؤسساتنا الوطنية وبالقوى الدمقراطية في اسرائيل للضغط من اجل التراجع عن هذا القرار الخطير الذي يقف عائقا امام استمرارية الحياة الاكاديمية في الجامعة.

كتلة اتحاد الطلبة التقدمية

الوفاق الدولي لمصلحتنا

● أمالنا عريضة، مع كل البشرية المتفائلة، بأن يصبح اللقاء التاريخي في واشنطن بين غورباتشوف وريغن، الذي تقرر اخيراً بدؤه في ٧ ديسمبر القادم، نقطة تحول في السياسة الدولية تقودنا جميعاً، ولا يمكن الا ان تقودنا جميعاً، الى عالم بلا حروب وبلا عدوان في نهاية هذا القرن العشرين الذي نحلم بأن يسجله التاريخ، ويسجل ناسه ونحن منهم، على انه القرن الذي حُسمت فيه قضية العصور : بين الظلام والنور والحرب والسلام لصالح النور والسلام وعمران الكرة الارضية.

ما كان هذا الأمر المصيري، ولن يكون اليوم وفي المستقبل أيضاً، أمراً سهلاً كما رأينا وسوف نرى. فما سار رضوخ الأنظمة القديمة لمشيئة حياة البشرية، ولن يسير كما نرى، في طريق مستقيم وفي يوم واحد او سنة واحدة وبدون اشد المعاناة. كما ان ثبوت «برهان» قدرة هذه البشرية على الحياة والعمران والتقدم ـ الاتحاد السوفييتي مع بقية العالم الاشتراكي ـ لم يكن، ولن يكون، أمراً هيناً او مفروشاً، فقط، بالورود وبالرياحين.

ويحق لنا الان، في استقبال بشارة لقاء القمة العالمي في مطلع الشهر القادم، ان نشير الى حقيقته الاساس التي اصبحت واضحة ومؤكدة ولا يأتيها الريب من اي جانب. وهي ان جو الانفراج الدولي، الذي تضفيه لقاءات القمة العالمية، يعكس اثره وسيعكس اثره حتماً على مختلف بقاع الارض وعلى كل نزاع اقليمي وعلى رأس هذه البقاع بلادنا وعلى رأس هذه النزاعات قضيتنا العادلة.

لقد مرت، في الاسبوع الماضي، الذكرى الـ ٣١ للعدوان الثلاثي الغادر (الاسرائيلي ـ البريطاني ـ الفرنسي) على مصر وقناة السويس الذي استهل بمجزرة كفر قاسم. ولا تنسى ما عشنا وعاشت الاجيال القادمة، ان انهيار هذا العدوان وانسحاب المعتدين الثلاثة عن كل شبر احتلوه من ارض شعوبنا قد تحقق بفضل اضطرار الولايات المتحدة الامريكية الى الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي وقيام حالة من الانفراج الدولي لفظ المعتدين وعدوانهم لفظ النواة.

ومن الجانب الآخر كانت «مسيرة كامب ديفيد» المأساوية العملية الامريكية الامبريالية الاولى لاعادة الوضع الدولي الى الوراء، الى حالة «الحرب الباردة». ولا ننسى الهجوم الشرس الذي شنه انور السادات في ذلك الوقت على «الوفاق والعناق» تمهيداً لخيانته التي جرّت على شعوبنا الكوارث ومنها العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

ويعلم حكام اسرائيل، اكثر من غيرهم، ان كل انتصار لسياستهم العدوانية تحقق، فقط، في ظل «الحرب الباردة». ولذلك نراهم، في مواجهة تباشير القمة السوفييتية ـ الامريكية، ينطون ويترنحون كما تنط القطط على سطح من الصفيح الساخن.

(«الاتحاد»)

الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

* قمة في الكفاءات العلمية ومعهد لبناء الانسان على الكرامة والهوية القومية *

● تقرير : نسيم ابو خيط ●



● طالبات الكلية في احد دروس الرقص الايقاعي ●



● رئيس المجلس الملي، جان مجدلاني، في مكتبة الكلية الارثوذكسية العربية ●



● مدير الكلية، الاستاذ جرمس دلّه، في مكتبه ●

□ يطالع الزائر للمدرسة الارثوذكسية العربية في حيفا، اول ما يطالع، النظام الدقيق الذي يبدو حتى في ساحة المدرسة حيث يمارس عدد من الطلاب بعضا من الالعاب الرياضية.. فالنظام يبدو كأنما هو جزء من البناء والغرف، سواء كانت غرف دراسية أم غرف للادارة او السكرتاريا او المختبرات او المكتبة او القاعات.. وهذا الأمر يزود الزائر بشعور بالراحة اولا ويشير الى جدية المدرسة ومستواها الحضاري والاجتماعي من ناحية اخرى..

● بطاقة ●

الاسم : الكلية الارثوذكسية العربية ـ حيفا.

العمر : ٣٥ سنة. فقد تأسست عام ١٩٥٢ بصف واحد (الصف التاسع) واكتملت خلال ٤ سنوات في العام ١٩٥٥. وقد ضمت آنذاك قرابة مئة طالب وطالبة. اما اليوم فيدرس في الكلية ٦١٣ طالباً وطالبة ويشرف على تدريسهم ٣٢ معلماً ومعلمة ويدير شؤون المدرسة ١٥ موظفاً.

●●●

«اسمها ارثوذكسية عربية لأنها تأسست من أموال الطائفة، والمجلس الملي هو صاحب المدرسة وهو الذي يشرف على ادارتها. وهدفها خدمة جميع أبناء المواطنين العرب، بغض النظر عن الانتماء الديني او الطائفي» ـ هكذا يعرفني رئيس المجلس الملي السيد جان مجدلاني، على المدرسة الثانوية الارثوذكسية. ويضيف :

ـ في البداية كانت المدرسة في بناية صغيرة في شارع اللنبي في حيفا. وظلت حتى عام ١٩٦٠ الى ان انتقلت الى البناء الجديد الذي بدأناه هنا.

□ سألت السيد مجدلاني : ألم تكن المدرسة قائمة في عهد الانتداب ؟

ـ اجاب : في عهد الانتداب كان للطائفة مدرسة ابتدائية في البلدة القديمة التي هدمت في الحرب (١٩٤٨). وقد تخرج من هذه المدرسة كل من توفيق طوبي والمرحوم اميل توما والمرحوم الياس كتيلة والمرحوم موسى كتيلة وشفيق طوبي وجلال ابراقي وجان مجدلاني.

ويحدثني السيد مجدلاني عن المدرسة وتطورها وما حققته من انجاز بفضل ادارة المجلس الملي.

ـ ضمن سياسة التقليصات التي تجريها الحكومة في السنوات الاخيرة كانت وزارة المعارف تدفع عن ١٠٠ حصة للصفوف الثانوية الثلاثة، وفي هذا العام عادت وقلصت حصتين عن كل صف وابقت على ٩٤ حصة. الا ان الكلية عندنا تدرس ١١٢ حصة، والعجز الناجم عن فروق الحصص يسدده المجلس الملي، بهدف المحافظة على مستوى التعليم.

ويشير السيد مجدلاني الى ان الادارة وفرت للمدرسة ٣ مختبرات حديثة للبيولوجيا والكيمياء والفيزياء، ومكتبة تضم ٨٠٠٠ كتاب ومرجع في مختلف المواضيع الادبية والعلمية والسياسية.. وقرابة ٣٠ جهاز كمبيوتر منها ١٠ حاسبات الكترونية اقتنيت في هذا العام لغرض تعليم البنات موضوع السكرتاريا. كما يشرف على شؤون الصحة في المدرسة طبيب خاص هو الدكتور ربيع ابيض، وهو من خريجي الكلية وممرضة دائمة.

ويقول السيد مجدلاني بان نسبة نجاح طلاب المدرسة في البجروت من اعلى النسب في البلاد. ففي السنوات الاخيرة لا تقل نسبة النجاح عن ١٠٠٪، وذلك يعود لكون المدرسة تختار افضل الطلاب للمحافظة على مستوى التعليم فيها، فمن بين ٣٥٠ طالباً يتقدمون الى المدرسة سنوياً نختار ١٤٠ طالبا بعد اجتيازهم امتحان دخول لتسجيل المواضيع التالية : اللغات الثلاث والرياضيات و «بسيخومتري».

ومن الاحصائيات التي اعدتها ادارة المدرسة يتضح ان نسبة الطلاب الذين يدرسون في المعهد من مدينة حيفا لا تزيد عن ٤٠٪ بينها الـ ٦٠٪ من خارج المدينة.

● وصلنا الى القمة ●

وكان لي لقاء مع مدير المدرسة الاستاذ جرمس دلة، الذي اشتغل في المدرسة وعايشها منذ سنواتها الاولى. فقد بدأ العمل كمدرس منذ عام ١٩٥٩، وابتداء من ١٩٧٤ اصبح نائباً للمدير ثم مديراً للمدرسة في العام الدراسي الحالي.

يقول الاستاذ جرمس دلة : «لمدرستنا ميزات خاصة قد لا تتوفر في اية مدرسة اخرى وهي :

● ان المدرسة تستوعب طلابا يفدون اليها من ٤٧ قرية في البلاد. لذلك لنا دور في عملية الدمج الاجتماعي، مثل دمج طلاب من الجليل مع طلاب من المثلث ودمج ابناء الطوائف المختلفة. ومع ان الكلية ارثوذكسية الا ان نسبة الطلاب الارثوذكس لا تتجاوز ١٨٪ من مجموع طلاب الكلية.

■ يميز مدرستنا كون طلابها نخبة، وكونها تركز على المواضيع العلمية، لأن حاجات شعبنا للمواضيع العلمية ملحة، وكانت ملحة اكثر في بداية قيام الدولة. وقد حاولت المدرسة سد بعض هذا النقص. فعندنا، في المدرسة يتقدم قرابة ٥٠٪ من الطلاب لامتحانات البجروت بمعدل يزيد عن ٤ وحدات، وبقية الطلاب يتوزعون على الفروع العلمية الأخرى. لا يوجد عندنا طلاب يتقدمون لامتحانات البجروت بفرع ادبي.

● الكلية تتميز بتوفير جو دمقراطي حرّ. فاختيار المعلمين للعمل في المدرسة لا يتأثر بتيارات حزبية او عائلية او طائفية. كما ان الميزانية لا تقيد ادارة المدرسة في اختيار الحصص، فنحن نختار ما يلزم لبناء الانسان العربي المثقف. ونحن دمقراطيون من حيث التعامل مع الطلاب : فلا نفرض على الطلاب آراء محددة.. ونهدف الى تنمية التفكير الذاتي بدون غسل دماغ او ديماغوغيا.

● تهتم الكلية بتربية الروح الى جانب تربية العقل. فلدينا برامج اغناء ثقافي مثل دورات موسيقى (نخطط لبناء غرفة موسيقى مجهزة بالادوات الموسيقية) وتنظيم زيارات لمتاحف مع شرح عن الفن واهميته. كما اننا ننظم دورة لكل صف لتعليم الرقص الايقاعي، خصوصا للطالبات، ودورات في علم الذوق. ولدينا برنامج خاص لحصة التربية يؤكد على سلم للقيم على رأسها الانسان بصفته أهم قيمة. وننظم دورات بسيخومتريا (المقياس النفسي) لمساعدة الطلاب على اجتياز امتحان القبول في الجامعة. نظمنا دورة طباعة ودورة سكرتاريا، وننظم اليوم دورة اسعاف اولي.. وتصدر المدرسة مجلة علمية ـ ثقافية تحت اسم «سجيا ٤».

□ سألت الاستاذ جرمس دلة عن رأيه في مستوى التعليم في المدرسة..

ـ فأجاب : من حيث الكفاءات وصلت المدرسة الى القمة. فالطلاب يقبلون في الجامعات بسهولة، خصوصا في جامعة التخنيون. اما التركيز الحالي في الكلية فهو على الناحية التثقيفية (التعليم المكمل)، على الاغناء الثقافي. نحن نحاول ان نجعل الطلاب يتعايشون مع الواقع، ان يكونوا على صلة مع الحياة، والا يتهربوا من اي موضوع وانما ايفاء كل موضوع حقه ـ باختصار، مساعدة الطالب على فهم الحياة التي يعيشها.

□ كيف السبيل الى تحقيق ذلك ؟

ـ اقمنا مجلسا تربوياً للكلية قوامه مركزو المواضيع واعضاء الادارة والمستشارة التربوية. وجلساته مفتوحة امام كل من يرغب بالمشاركة من المعلمين. وهذا المجلس يبحث موضوعين :

١ ـ اهداف التعليم : وهي ـ كما يحددها البرنامج ـ تشمل المواضيع التالية : تحصيل معرفة، وتنمية كرامة، وهوية قومية، ومحاربة الطائفية والاقليمية، وتنمية حب الاستطلاع، واحترام التراث، وتنمية الذوق، والتربية الدمقراطية، وحفظ البيئة ومكافحة العنف، وتنمية الاحساس بالمسؤولية، والانسان في سلم القيم، التسامح والتعايش والتفاهم مع الشعوب كافة.

٢ ـ التطبيق، اي كيف تطبق هذه الاهداف، وما هي الوسائل التي نختارها واساليب التدريس وعمليات الدمج، خصوصاً بين طلاب القرى ومدينة حيفا..

□ ما هو مردود هذه البرامج الفنية خارج المدرسة.

ـ هناك تجاوب وتقدير واسعين للمدرسة من قبل الجمهور واولياء امور الطلاب، وهذا ينعكس في التبرعات التي يقدمونها للمدرسة مثل التبرع بحاسب الكتروني أو ماكنة تصوير او اورغ «موسيقي»..

لمناسبة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

سمعت، لأول مرة، عن ثورة اكتوبر !

● سخي جريس ـ عضو سكرتاريا حركة الصداقة ●

● قامت جريدة «الاتحاد» بالاتصال بعدد من الرفاق والأصدقاء وطلبت منهم الإجابة على السؤالين التاليين :

أ : متى سمعت عن ثورة اكتوبر لأول مرة ؟

ب : ما هو انطباعك عن ثورة اكتوبر اليوم ؟

وفيما يلي اجوبة الرفيق سخي جريس عضو سكرتارية حركة الصداقة :

أ : سمعت عن ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى لأول مرة في سنة ١٩٤٦ بعيد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية على الفاشية الهتلرية، والذي كان للجيش الأحمر الدور الحاسم فيه، وذلك عن طريق جريدة «الاتحاد» الغراء التي كنت بدأت في مطالعتها، فالنصر على النازية هز العالم بأسره وغير مفاهيم الكثيرين من الناس الكادحين والوطنيين.

ب : انطباعي عن ثورة اكتوبر العظمى اليوم، انها اعظم واعمق ثورة في التاريخ. لكونها تحمل نوعية جديدة تختلف عن كل ثورة سبقتها، حيث قضت على استغلال الانسان للانسان ورفعت، لأول مرة في التاريخ، طبقة العمال والفلاحين الى سدة الحكم، وطليعة العمال والفلاحين الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد وعلى رأسه مهندس هذه الثورة فلاديمير ايليتش لينين.

لقد أرست ثورة اكتوبر القاعدة المادية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتطور شعوب الاتحاد السوفييتي وقدمت المثل لشعوب العالم قاطبة في التحرر والتقدم على طريق الاشتراكية والعدالة الاجتماعية الى عالم بلا حروب وبدون استغلال طبقي.

وثورة اكتوبر اليوم اكثر قرباً وأقوى تأثيراً على أحاسيس الشعوب وتطلعاتها الى مستقبل افضل والى تحررها من مختلف اشكال الاستعباد والاستعمار، ذلك لأن بلد ثورة اكتوبر دعم ويدعم وسيدعم سائر الشعوب المظلومة والمضطهدة والتي تناضل من اجل حريتها واستقلالها وحقوقها، وخاصة حقها في تقرير مصيرها، ومنها شعبنا العربي الفلسطيني.

وارست ثورة اكتوبر القاعدة العلمية التكنيكية التي بفضلها حقق الاتحاد السوفييتي المنجزات الهائلة في الانتاج وفي تطوير قوته العسكرية التي تشكل رادعاً للامبريالية ومشيري الحروب، والتي بفضلها لم تجرؤ الامبريالية على شن حرب عالمية، رغم تناقضاتها، بعد القضاء على النازية في الحرب العالمية الثانية. وبفضل سياسة الاتحاد السوفييتي المسترشد بمبادىء ثورة اكتوبر، تم تطوير صناعة غزو الفضاء وبناء السفن الكونية السوفييتية للاغراض السلمية ولخدمة المصالح الانسانية.

واننا، من كل قلوبنا، نؤيد التجديد الثوري في التكنولوجيا والاقتصاد والثقافة وتسريع عملية الانتاج كماً ونوعاً، التي تجري الآن في الاتحاد السوفييتي تطبيقاً لمبادىء ثورة اكتوبر لتحقيق الأهداف التي وضعتها الثورة في مضاعفة الانتاج حتى عام (٢٠٠٠) وسبق النظام الرأسمالي، ولتحقيق انتصار حاسم عليه في السباق السلمي.

ان كل مخلص لشعبه ووطنه والانسانية جمعاء، لا شك شديد الحماس لهذه التغييرات الثورية الجديدة في بلد ثورة اكتوبر، وللسياسة السلمية السوفييتية والمبادرات المتعددة لنزع السلاح حتى تصل الى العام (٢٠٠٠) وقد استقرت الطمأنينة على مستقبل وحياة شعوب العالم بأسره.

تهانينا الى شعوب بلد ثورة اكتوبر في عيد الثورة الـ ٧٠ والى زعيم الحزب وسكرتيره العام الرفيق ميخائيل غورباتشوف.

● الى صاحب مقالة «وعلى الباغي والظالم تدور الدوائر».

لقد رد عدد من الرفاق على ترهات وتفاهات الشخص المذكور في مقالتك، ونعتقد ان الانشغال بهذا الشخص لا يفيد الا اعداء حزبنا، ولهذا لم نر ضرورة للعودة الى مناقشة الشخص المذكور الذي ربما يريدنا ان ننشغل به.

● الى الطالب فهمي عباس ـ المكر

ننصحك بعرض مشكلتك على منظمتك الحزبية في القرية لترى رأيها في الأمر، وربما توصلت الى حل للمشكلة. «الاتحاد» لا تستطيع حل المشكلة اذا لم تفعل ذلك منظمة الحزب المحلية في القرية.

● الى ك.ل ـ عرابة

كتب الينا : «انا شاب في الثامنة عشرة من العمر مصاب «بحب الشباب» وهذا يضايقني كثيرا. قمت بزيارة الطبيب مرات عديدة واستعملت الدواء الذي اشار به ولكن «حب الشباب» عاد الى الظهور بعد فترة قصيرة. فهل يوجد حل لهذا ؟»

و«الاتحاد» بدورها تتوجه الى الأطباء ليشيروا على الشاب المذكور بالأدوية أو العلاج الذي يخلصه من مرض «حب الشباب»، ونحن بانتظار مشورتكم للشاب لننشرها في «الاتحاد».

● كتب الينا رمزي محاميد ـ يافا ـ ما يلي :

«رامبو الثالث» هو العمل الحالي الذي تعكف صناعة الافلام الامريكية على انتاجه.

وخلافاً لأفلام «رامبو» الاول والثاني السابقين فان ميدان «المعارك» هو بلادنا (يافا والبحر الميت). وبعد أن افتتح «ستالونا» الصرعة الامريكية في فيتنام يقوم الآن في «رامبو الثالث» بدور شيخ وقائد ثورة الاسلام في افغانستان من خلال ازقة يافا القديمة واملاك الوقف الاسلامي وتجمعات المومسات والمدمنين وميناء يافا المغدور، حيث تدور «بطولة» رامبو على مساحة لا تزيد عن كيلومترين مربعين تضم اربعة مساجد، يحاول فيها «الشيخ آية الله رامبو» دحر «الاستعمار السوفييتي» عن افغانستان.

وأرفق محاميد رسالته بصورة من احدى الصحف العبرية يظهر فيها «المجاهدون» قرب سيارة سوفييتية في منطقة التصوير في يافا.

● عبد القادر كناعنة ـ عرابة احد خريجي كلية الجليل المسيحية في عيلبون كتب الى «الاتحاد» :

«عشرون عاما ابيض، عشرون الف قبلة نطبعها على جبين كليتنا الناصع».

ويقول في رسالته : «لا اقصد الرد هنا على تسيب الضمير الذي ظهر في وريقة الصنارة. هم، يعرفون شرف دور كليتنا في توعية اجيال واجيال، ورغم هذا يسافرون سفر السكين في خاصرتها».

الى ان يقول : لا يساورني شك انهم عندما يكتبون في «الصنارة» يضعون ضمائرهم في جيوب الجاكيت الانيق الذي يرتديه صاحب الاناقة الوطنية سعادة محرر الجريدة المحترم، اعادها الله في الاسبوع القادم وقد أبلت من الدسائس والخرافات.

● الى صاحب تعليق «على ماذا نشكرهم يا استاذ»

نتفق معك على أن الواقع الذي صورته في رسالتك حول الاوضاع عندكم، صحيح جداً. وربما تتفق معنا على ان الهجوم كان ينبغي ان يكون ضد بلدية تل ابيب ـ يافا وليس غيرها، فهي المسؤولة الاولى، مثلها مثل السلطة عن الاهمال في المباني والمستوى، وان مهاجمة اشخاص، وربما هم حقاً كما وصفتهم، يدخلنا في نقاشات جانبية لا تفيد احداً.

ومن ارمينيا وصلتنا رسالة

● ووصلت «الاتحاد» رسالة من مواطن جمهورية ارمينيا السوفييتية، بمناسبة اعلان عام ٨٧ عام التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي اقره مجلس السلام العالمي وهيئة الأمم المتحدة.

وتتحدث الرسالة عن قرار الأمم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ عن تقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، وعن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

وتدين الرسالة العدوان الاسرائيلي وغاراتها الوحشية على لبنان وغيره كما تدين السياسة الاسرائيلية التوسعية واستمرار احتلال المناطق الفلسطينية والسورية، وتطالب بعقد مؤتمر دولي لايجاد حل للقضية الفلسطينية يقوم على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، كما تدين الرسالة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الوحشية واعمال القتل والنفي والاعتقال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني. كما تدين الرسالة الامبريالية الامريكية والرجعية العربية التي تدعم حكام اسرائيل وسياستهم العنصرية، وتشيد بسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية ودعمه للحقّ الفلسطيني والعربي.

وقد وقع على الرسالة : مانويل شتركيان عضو اللجنة الارمنية الفلسطينية للعلاقات الثقافية والصداقة بين ارمينيا السوفييتية والشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وعضو الحزب الشيوعي الفلسطيني ١٩٣٥ ـ ١٩٤٧.

دبورية على العهد

دبورية تستظل بكتف جبل طابور، وتعمق جذورها في ارض مرج بن عامر، كشجرة الزيتون، مدت جذورها عميقا في تراب الوطن. يعرفون كيف يحافظون على تراب الوطن. ويعرفون واجبهم في احياء التراث القومي في قالب تقدمي ثوري ملتزم بطريق الكفاح والنضال. فراحت جبهة دبورية تحيي احتفالا فنيا في كل سنة وتجعله في روعة العرس الوطني، تصدح فيه الاغاني الوطنية والاناشيد الثورية تنطلق من حناجر الفنانين الذين جاءوا من كل حدب وصوب ليغنوا للارض، للوطن، للشعب الذي يعمر ويبني وبدافع. فالتقت اغاني الجليل مع المثلث والنقب مع الضفة الغربية المحتلة، لتعلنها مدوية «بلادي بلادي بلادي... لك حبي وفؤادي» ويعلن هذا الشعب اعترافه بقيادته الحكيمة والمجربة التي تخطت الصعاب وعبرت درب الآلام، وشقت طريقها وسط الغام الغدر والخداع والعدوان. فهتفت الحناجر :

«جبهتي يا ظافرة.. انت روحي الثائرة».

والكلمات المعبرة، تنساب الحانا عذبة، جنّ جنون الحاقدين لهذا المنظر الرائع وتكريس الجهود، كل الجهود لخدمة الشعب. فاغاظ قلوب افراد غل الحقد في دمهم فبثوا سمومهم، الا ان سهامهم طاشت وعادت الى نحورهم. فراحت وريقة «الوطن» الناطقة بلسان قلة حاقدة، تعيد نشر فرية مسمومة تقول ان الشيوعيين والجبهويين اقتتلوا واستعملوا العصي والسكاكين لتغطية فشلهم. ومن غريب الامر انها صدقت نفسها وحتى مسؤول الحركة في دبورية اعترف بعدم صحة ما نشر في وريقة الوطن امام رفاق دبورية وأناس آخرين من دبورية يوم ٨٧/٨/٢١، واعلن استغرابه لما نشر. الا انه عاد لينفث في ورقة «الوطن» في الاسبوع التالي، السباب على الرفاق و «الاتحاد» ويؤكد ان ملفات الشرطة وسجلات المستشفى تشهد على وجود معتقلين وجرحى يوم ٨٧/٨/٧ في دبورية.

السؤال الذي يتبادر الى الذهن، كيف وصل مسؤول التكذيب في دبورية او الذين اوحوا اليه، الى تلك السجلات والملفات ؟ ثم اذا كنت يا ايها «المسؤول» او من لقنك هذا الافتراء على ثقة مما تنشرون، فاني أتحداكم ان : انشروا اسماء المعتقلين او اسماء الذين جرى التحقيق معهم بخصوص هذه الفرية كما تدعون، او اسماء الذين عولجوا في مستشفى العفولة. لربما خانتني ذاكرتي الى هذا الحد فلم اذكر انه كانت في احتفالنا «طوشة» بين الحضور في مهرجان الاغنية الوطنية الرابع، في دبورية والناجح جداً على عكس ما تدعون ولم اعرف عن معتقلين ولا حتى عن تحقيق مع رفاقنا واصدقائنا في دبورية علما بانني ساهمت في التحضير وفي اختتام المهرجان حتى ساعات مبكرة من صباح اليوم التالي ٨٧/٨/٨.

لقد اثبتت دبورية وقرى المرج انها مع الجبهة ومع شعبنا كله في طريق العزة والكرامة في طريق الكفاح والنضال وكانت مسيرة الشبيبة الشيوعية معبرة عن قوة الشبيبة في دبورية وقرى المرج واحتفال الاغنية الوطنية عبر عن قوة الجبهة وشعبيتها فاحتفالنا الرابع كان من انجح الاحتفالات التي اقمناها حتى اليوم.

● سامي غطاس ●

اذا لم تستح... !

طلعت علينا وريقة الوطن (٨٧/١٠/٢) بمقالين : «اعتذار» و «لن نسمح ولن نسامح»، واتضح ان كاتبي المقالين يحملان اعلى الدرجات في الشتم والافتراء.

يتباكون على ان الجبهة تجاهلت الشرفاء، عندما قامت بتشكيل لجنة شعبية تناضل من أجل حل قضايا القرية.. يا سلام !! فاذا كان الذين وقعوا على عريضة الجبهة ليسوا شرفاء، فمن هم الشرفاء اذن ؟ انكم، اذا وصلتم في خيالكم الى هذا الحد، فقد حقت عليكم الشفقة، لانكم اصبحتم كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال.

والامر الثاني هو، انكم تدعون ان «الاتحاد» نشرت خبراً ملفقاً عن تشكيل لجنة شعبية في مصمص. فما هي الحقيقة ؟ ان الحقيقة التي لم تروها ورآها اهل القرية، ان السيد محمد سعد والمربي فرسان عبد القادر هما اللذان بادرا الى جمع التواقيع قبلكم بعد ان دعيا الى اجتماع لكل الاطر في القرية. ورفضتم انتم الدعوة التي وجهت لكم. ولقد فعل المذكوران منطلقين من غيرتها واهتمامها بأمر القرية التي تتعرض للإهمال السلطوي بحيث وصل الأمر الى ان يلتجىء اولادنا الى البيوت خوفاً من رصاص الجيش أو الموت دهساً على الشارع العام، او حذراً من الأمراض جراء النفايات التي تملأ شوارع القرية لعدم وجود مزبلة. وليس الامر كما تزعمون بان القصد هو جني مكسب حزبي رخيص.

ولو أن الأمر كان كذلك حقاً، فلماذا رفضتم الدعوة التي وجهت اليكم، ولماذا اصابكم الذعر فقمتم بجمع اشلائكم ودعوتم ممثلي الأحزاب الصهيونية المتعاطفين معكم الى اجتماع حضره ايضا، بسبب الجهل بنواياكم، بعض الشرفاء والمخلصين من ابناء القرية، الذين عرفوا الحقيقة بعد نشركم لمسرحيتكم الهزلية، فانفضوا عنكم وبقيتم واسيادكم ممثلي الاحزاب الصهيونية تبكون على اطلال مسرحيتكم الرخيصة.

ان اللجنة، الملفقة، كما تدعون قامت بدعوة النائب توفيق طوبي لزيارة القرية وقام من جانبه باثارة مشاكل القرية في الكنيست وقدم الاستجوابات الى الوزراء المعنيين. فماذا فعلتم، انتم يا لجنة الشرفاء ؟! يا من تتحدثون عن الوطنية والقومية والسهر على مصالح القرية.

لقد صدق المثل القائل : اذا لم تستح فافعل ما شئت.

● رياض حسين اغبارية ـ (مصمص) ●

«إن لم ندق على الباب فلن يفتح»

● البناء بدون رخصة، في واحة الدمقراطية، اسرائيل جريمة لا تغتفر، يعاقب عليها القانون. والقانون مطاطي يجسد مصلحة المؤسسة الحاكمة. وهناك قوانين انتزعها العمال بعد نضال دؤوب وشاق، وفرضوا على الاستغلاليين التوقيع عليها، مثل قانون الحد الادنى للأجور، والذي في كثير من القرى، وخاصة العربية بقي حبرا على ورق.

ونظرة الى وضع عمال وعاملات مصنع «دلتا تكستيل» في كرميئيل، والمخايط التابعة له في قرانا تثبت ان «دلتا» صورة مصغرة تجسد الوجه البشع للنظام الرأسمالي الاستغلالي، ومخالفة لقانون الحد الادنى للاجور.

ما يميز مصنع «دلتا» هو الاستغلال الفظيع للعمال، والاجور المتدنية، والعنصرية المتفشية.

وعلى سبيل المثال، عاملة يهودية تعمل وردية واحدة، اي من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية والنصف بعد الظهر. ولها اقدمية سنة تتقاضى راتبا يصل الى (٨٠٠) شاقل. بينما عامل يعمل ثلاث ورديات بما فيه ايام السبت وله أقدمية ٧ سنوات بالاضافة الى مخصصات الولد الاول (٤٢) شاقلا وزيادة على الورديات الليلية وما بعد الظهر يقبض (٧٠٠) شاقل. هذا على الرغم من التمييز في أجور المرأة، فبينما عاملة من بيت جن لها اقدمية ٧ سنوات عملت شهراً كاملا ٢٦ يوما بما فيه ساعات اضافية قبضت (٤١٠) شواقل.

وكثيرا ما يحدث ان يتذمر العمال ويذهبون الى المسؤول للاحتجاج على هذه الاوضاع فيكون رده «اللي مش عاجبه يستطيع ان يترك العمل» ويهدد العمال بتات العاطلين عن العمل وانه يستطيع احضار العشرات منهم. وليس هذا وحسب وانما يتكلم بلهجة الاستعلاء العنصري : «استطيع احضار عمال من المناطق المحتلة وبأجرة اقل مما تقبضون».

والحياة في اسرائيل، هي عسكرية، فقد ترك الساسة بصماتهم على الحياة وعسكروها. وغالبية المسؤولين في «دلتا» كانوا ضباطاً في الجيش وهذا يترك بصماته السوداء على نفسيتهم فيتصرفون بعصبية وعقلية عسكرية بلطجية. ولا يكفي ان الأجر زهيد فهناك عدة قوانين تسلب العامل جزء من معاشه.

فمثلا غياب يوم واحد في الشهر بدون إذن يؤدي الى خصم نصف الهبة التشجيعية التي تعطى للعامل اذا لم يغب عن العمل. وغياب يومين يؤدي الى خصم كل الهبة. وهي بمقدار (٤٥) شاقلا.

كذلك ظهور ثقوب في القماش، مع انه لا يمكن تلافي هذه الثقوب يخصم من «البريميا».

هذا على سبيل المثال.

كذلك يجري الضغط على العامل للعمل ساعات اضافية رغم الارهاق في العمل كذلك الضغط عليه للعمل ايام السبت والاعياد، وتهديد من يتغيب في يوم اول ايار. ففي «دلتا» اول ايار غير موجود والذي يرفض العمل وفق هذه الأوامر تجري محاسبته عند اعطاء زيادة التدريج والاقدمية.

ان ضغط العمل لا يجعل العامل يرتاح، واحد اهداف ارهاق العامل هو لكي يرجع الى بيته مرهقا لا وقت لديه للمشاركة في النضال لتغيير ظروفه المرّة.

في الفترة الاخيرة تشهد اغلاق مصانع وقذف العمال الى اشداق غول البطالة، وهناك تململ لا بد ان يؤدي الى الانفجار. فالعامل هو عنصر اساسي في عملية الانتاج وهناك حقيقة على كل عامل ان يعرفها، انه ما دام لم يمد يده ويضغط على زر الماكينة، فانها لا تعمل. فهو المهم، والماكينة بدونه «خردة» يتآكلها الصدأ.

وعليه ان لا يجلس قرب الماكينة، ويذرف الدموع خوفا من ان يطرده صاحب المصنع. وعليه ان لا يفكر حتى ولو للحظة انه «يخلف على صاحب المصنع لأنه يشغله» وانما عليه ان يفكر ان من لا يعمل لا يأكل.

اني اتوجه بهذا الكلام لكل عامل، وخصوصا عاملات مخيطة «دلتا» في بيت جن اللواتي اعلنّ الاضراب يوم الأحد ١٠/١١ احتجاجاً على تدني الأجور. واوقفن الاضراب بعد اربع ساعات نتيجة لوعود المسؤولين والتي هدفها تنفيس نقمتهن. فبدون الاضراب والنضال الدؤوب يصبح الحال مثل وضع الجندي الذاهب الى ساحة القتال بدون سلاح. فالاضراب هو السلاح الوحيد في ايدي العمال فليشهر، الآن وليس غداً. وحقيقة اخرى واضحة وقوية كالشمس، من لم يدق على الباب وبقوة فلن يفتح. فهبوا يا صانعي العصر واقرعوا الابواب.

● سهيل قبلان ●

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

عربيان في سباق «الغونكور» هل تعطى لبن جلون أو بلعمري ؟

● في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) تعلن في باريس اسماء الفائزين بالجوائز الفرنسية الادبية الاساسية للعام ١٩٨٧ : الغونكور، انترا ليي، فيمينا، والرينودو.. وقد بدأت اللجان التحكيمية بالاعلان عن التصفيات الاولى..

ولفتت الانظار من بين هذه التصفيات، اختيار تسعة عشر كتابا روائيا للتسابق على نيل الجائزة الرئيسية : جائزة الغونكور.

في هذا السباق ثمة هذا العام كاتبان عربيان يكتبان بالفرنسية رشح كل منهما للجائزة، الأول هو الطاهر بن جلون عن روايته «ليلة القدر» الصادرة عن منشورات «لوسوي»، والثاني هو الجزائري رابح بلعمري صاحب رواية «النظرة الجريحة» الصادرة عن الدار نفسها. بقي



● طاهر بن جلون ●

ان نذكر ان بن جلون كان قد رشح لجائزة الغونكور للعام ١٩٨٥ عن روايته «ابن الرمل».. وكاد يعطى الجائزة - كما قيل يومها - لولا بعض الضغوط والتدخلات الاخيرة التي حجبتها عنه.

فهل تكون الغونكور هذا العام من نصيب بن جلون، تعويضا عن الحجب الذي كان من نصيبه قبل عامين ؟

جان شمعون ومي المصري في كندا و «جيل الحرب» فيلمهما الجديد

● طار السينمائيان جان شمعون ومي المصري للمشاركة في «مهرجان المهرجانات» الذي ينعقد في مدينة تورنتو الكندية، يعرض فيلمها الاخير «زهرة القندول» الذي يحكي عن مواجهة نساء الجنوب اللبناني لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وتسمية «مهرجان المهرجانات» نابعة من كون عروض المهرجان لا تقتصر على مدينة تورنتو، بل تعرض في مدن ودول اخرى، بالتنسيق مع لندن وشيكاغو وبرلين. وقد اضطر شمعون شخصيا الى تغطية نفقات رحلته نظراً لانسحاب وزارة الاعلام ومديرية المسارح والسينما في لبنان من تحمل مسؤولياتها بسبب العجز المادي. ولأن المخرج الوثائقي اللبناني ينوي البحث عن جزء من تمويل فيلمه الجديد ويحمل عنوانا مؤقتا. «جيل الحرب».

وقد صرح شمعون ومصري في



● مي المصري ●

بيروت ان جيل الحرب محاولة تهدف الى تطوير لغة سينمائية قد عملنا عليها في «زهرة القندول». لغة تحاول ان تزاوج بين الوثائقي والروائي، بعيداً عن ثقل حضور المقابلات الشخصية المباشرة. «جيل الحرب»، تقول مي المصري، يقوم على تحضيرات استغرقت فترة طويلة وخصوصا المقابلات مع فئات معينة من المقاتلين الشباب اللبنانيين والفلسطينيين، الذين شاركوا منذ بداية الحرب الاهلية اللبنانية وحتى حرب المخيمات بطرق مختلفة.

منح جائزة ابن سينا

● منحت جائزة ابن سينا الدولية لعام ١٩٨٧ الى الشخصية الاجتماعية المعروفة الكاتب والصحفي الموزمبيقي البينو ماغايه، وهيئة تحرير الادب الشرقي لدار «ناؤوكا» للنشر التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية. وقد استحدثت هذه الجائزة في عام ١٩٨١ بمبادرة وكالة «نوفوستي». وهي تمنح سنويا لمواطن من آسيا او افريقيا، لمواطن (أو مؤسسة) من الاتحاد السوفييتي لقاء افضل عمل في مجال الادب او النشر او العلوم الاجتماعية يدعو لافكار السلم والصداقة بين شعوب البلدان الافرو - أسيوية والاتحاد السوفييتي.

ان البينو ماغايه يمثل البلد ألذي ما ان تخلص من نير المستعمرين البرتغاليين حتى استوجب عليه ان يخوض الكفاح ضد الشقاة من اعداء الثورة الذين يسلحهم عنصريو جمهورية جنوب افريقيا، وحماتهم من ما وراء المحيط. لقد قتل على ايدي الشقاة ما يزيد على المئة الف شخص في موزمبيق. وذاق ماغايه مرارة الاعتقال في سجون الاستعمار البرتغالي، ولكنه بقي مخلصا لافكاره، لاستقلال وازدهار بلاده، وللصداقة والاخوة بين الشعوب.

ان الفائز الجديد لجائزة وكالة «نوفوستي» هو عضو اللجنة التنفيذية لجمعية الصداقة بين موزمبيق والاتحاد السوفييتي، وأن مجلة «تيمبو» الاجتماعية السياسية التي يشرف على تحريرها تطلع القراء بانتظام على نضال السوفييت من اجل السلم وعملية الاصلاح في الاتحاد السوفييتي.

اما الادارة الرئيسية للادب الشرقي في دار «ناؤوكا» للنشر التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية فتقوم بعمل واسع لتعزيز التفاهم المتبادل بين علماء الاتحاد السوفييتي والبلدان الافرو اسيوية وان هذه الادارة التي اسست قبل ٣٠ عاما قد اصدرت خلال الفترة المنصرمة ما يزيد على تسعة الاف مؤلف، بما يقارب الخمسين مليون نسخة باللغات الروسية والانجليزية والفرنسية والفارسية والعربية والصينية والكورية والهندية وغيرها ويعتبر الكثير من هذه الطبعات فريدا. ومنها رواية امون المصري حول تجواله في فينيقيا في القرن الحادي عشر قبل الميلاد، ومؤلفات محمد الحموي حول تاريخ شعوب وبلدان العالم الاسلامي قبل عام ١٢٢٣، والاثر الادبي للقرن الرابع عشر باللغة الفارسية «مؤلفات تبهج القلب». ويسعى العاملون في الادارة المذكورة عن طريق نشر هذه المؤلفات الى جعل التراث الثقافي لشعوب الشرق في متناول البشرية جمعاء.

وقامت الادارة الرئيسية لهيئة تحرير الادب الشرقي باصدار عدة طبعات من القرآن الكريم وقد صدرت الطبعة الاخيرة في عام ١٩٨٦ وهي بترجمة وشرح المستشرق المعروف كراتشكوفسكي.

ويحتل اصدار القواميس والكتب الدراسية لطلاب الاستشراق، حيزا واسعا في عمل الادارة. فقد اصدرت القاموس الصيني الروسي الموسع الذي يحتوي على ٢٥٠ الف كلمة وعبارة. كما ان قاموس التبت الروسي الانجليزي مع شروحات بالسنسكريتية لا مثيل له في العالم من ناحية سعة استخدام مفردات التبت من المخطوطات القديمة.

ومن بين الكتب التي تعدها الادارة للطبع هي التاريخ الحديث للبلدان العربية في افريقيا والبابان : الاقتصاد والمجتمع والتقدم العلمي والتكنيكي، ومشاكل تصنيع بلدان آسيا، وعلى أرض احفاد علاء الدين (العراق : التاريخ والعصر الحديث)، وموطن البنغال الذهبي (حول التطور الاجتماعي للهند) ونحو منابع النيل (رواندا وبوروندي وتنزانيا واوغندا والسودان واثيوبيا).

● الكاتب الاذربيجاني مرزا ابراهيموف الرئيس المناوب لهيئة التحكيم ●



● ابن سينا ●

طريقة جديدة لمكافحة السرطان

اكتشفت مؤخراً في الولايات المتحدة طريقة جديدة لمهاجمة الخلايا السرطانية. والسلاح الاساسي في الطريقة الجديدة هي الفيروس. فالبروفيسور مازازومي اداشي من جامعة نيويورك قام بتجربة على ١٨ فأراً حقنت مسبقا بخلايا سرطانية تركها حتى بلغ قطرها سنتيمتراً واحداً. بعد ذلك تمت معالجة ١٤ فأراً بحقن تحتوي على فيروس يعرف باسم (إي ام سي - إي) فماذا حصل ؟

الذي حصل لم يكن يخطر ببال، اذ بعد مرور ٦٠ يوما على العلاج لم يشاهد اي اثر للخلايا السرطانية في ٩ فئران من اصل ١٤.

الخلايا السرطانية التي استخدمت في التجربة هي احد انواع السرطانات العصبية المعروف باسم «نوروبلاستوما» وحسب رأي البروفيسور اداشي فانه يمكن الاستعانة بفيروسات اخرى لمقارعة سرطانات اخرى مثل سرطانات الرئة وسرطانات المعدة.

لصوص الادمغة

○ حققت الولايات المتحدة ستة مليارات دولار كارباح نتيجة هجرة العقول العلمية من بلدان العالم الثالث اليها، في حين تكبدت هذه البلدان خسارة فادحة قدرت بثمانية مليارات دولار، ويبلغ عدد العلماء والمهندسين والاطباء وبقية الكفاءات التي اجتذبتها الولايات المتحدة ٥٠٠ الف كفاءة، اي ما نسبته خمس العدد الاجمالي فيها.

وتنتهج واشنطن سياسة تشجيع العقول المتخصصة لترك بلدانها، والهجرة اليها مستخدمة في ذلك مغريات عديدة، كتوفير حياة رغدة، وعمل يتناسب والاختصاص، ومختبرات علمية وتكنولوجية متقدمة.. ولا يبدو ان باستطاعة حكومات بلدان العالم الثالث وقف هذا النزف الخطير، في العقول، فيما يعتقد عدد من المخططين ان ما تقوم به الولايات المتحدة والدول الاوروبية في هذا المجال، ليس الا شكلا من اشكال السرقة والنهب، بعدما قطعت شوطا بعيدا في الاستيلاء على ثروات ومقدرات وموارد هذه البلدان.

سكان العالم في ساعة

● يقدم صندوق الأمم المتحدة الخاص بمشكلات احصاء الشعوب، لزعماء العالم قريبا، ساعة جديدة من نوعها، من شأنها أن تنبه الزعماء بمشكلات الاحصائية السكانية.

وتعتبر هذه الساعة واحدة من اول النماذج التي يتم انتاجها، بالضغط على زر متابعة تعداد السكان حتى العام ١٩٩١، ومعرفة نسبة الزيادة السكانية في ١٥٧ دولة في العالم، زيادة على المؤشر الذي يبين الساعة واليوم والشهر.

وقد صنعت هذه الساعة في اليابان، وهي مصممة بصفة خاصة حتى يتحقق الكبار في هذا العالم، بصفة يومية من انهم يعيشون في وقت بلغ عدد سكان العالم فيه اكثر من خمسة مليارات نسمة، ويتابع حاسب آلي متوسط الحجم، تطور زيادة تعداد الشعوب بفضل حسابات وعروض تقوم بها الامم المتحدة. ومن خلال هذه الساعة سيصبح من السهل على اي زعيم ان ينظر حول معصمه، لمعرفة عدد سكان بلده، وليتأكد من ان الوقت ليس فقط من ذهب بل ان الوقت من بشر ايضا.

نقود الثورة

● موسكو - «تاس» - افادت وزارة المالية وبنك الدولة للاتحاد السوفييتي بانه احتفالاً بالذكرى السبعين على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ستوضع في التداول ثلاث قطع نقدية يوبيلية من فئة الروبل الواحد والثلاثة روبلات والخمسة روبلات وهي مضروبة من سبيكة نحاسية - نيكلية بلون ابيض ولها شكل دائري والقطار دوائرها على التوالي ٣١ و ٣٣ و ٣٩ ملمتراً.

وعلى جهة الوجه منها (الطرة) شعار الدولة للاتحاد السوفييتي مع عبارة الاتحاد السوفييتي (مختصراً بالحروف) وسنة ١٩٨٧ وفئة العملة. وعلى خلفية العملة التي تساوي روبلاً واحداً رسم شريط عليه تاريخ عام ١٩٨٧ والكرة الارضية والمنجل والمطرقة والطراد «اوروراء» وفي الجزء السفلي الى اليمين على خلفية اكليل من الغار «٧٠ عاماء» وفي الحاشية بقية العبارة «ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى». وعلى خلفية العملة من فئة ثلاثة روبلات رسم ناتىء لجندي وعامل وبحار وفي الجزء العلوي تاريخ عام ١٩٨٧ وحول الحاشية عبارة «الذكرى السبعون على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى».

وعلى خلفية العملة من فئة الخمسة روبلات في الجزء العلوي على خلفية راية تاريخ سنة ١٩١٧ رسم ناتىء يمثل لينين. وفي الجزء السفلي منها كتابة «٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى» وغصن من شجر الغار.

الاسبرين والصلع !

● كان الإسبرين لوقت طويل يستخدم لعلاج الصداع فقط ولكن تبين فيما بعد انه علاج فعال لمنع تخثر الدم، وبالتالي صار عقارا ضروريا للمصابين بالجلطة، والذين يشكون من اضطرابات في القلب.. اي انه صار علاجا لمرض لم يكن يقصد منه في البداية.

شركة ادوية في الولايات المتحدة تنتج دواء لمعالجة ارتفاع ضغط الدم وجدت ان ذلك الدواء (المخصص لعلاج ضغط الدم) يفيد كثيرا في معالجة الصلع. لان الاطباء الذين يصفون الدواء لضغط الدم لاحظوا ان الشعر بدأ يظهر في صلعات بعض المرضى فكتبوا بذلك للشركة المنتجة وبدأت الدراسات والبحوث تتركز في هذه الناحية.

وهكذا بدأت الشركة الامريكية بانتاج نوع من «الشامبو» يرتكز في مقوماته الاساسية على العناصر الفاعلة في عقار معالجة ارتفاع ضغط الدم، والشامبو الجديد هو لمعالجة الصلع.

لكن الاطباء يقولون أن هذا النوع من الشامبو يفيد لمعالجة بعض اشكال او انواع الصلع وليس كلها.

اللوبي الصهيوني يقف ضد ڤانيسا ريدغريف

● نيويورك - «نوفوستي» - اصدرت محكمة الاستئناف الفيدرالية حكمها على فرقة بوستون الموسيقية السيمفونية باعتبارها معتدية على الحقوق المدنية للفنانة البريطانية ڤانيسا ريدغريف.

ففي عام ١٩٨٢ وقعت هذه الفنانة عقدا مع الفرقة الموسيقية للقيام بأدوار في سلسلة من المسرحيات في بوستون ونيويورك. غير ان المنظمات الصهيونية التي لا تعجبها منذ امد المعتقدات التقدمية لريدغريف التي لا تخفي بالاضافة الى ذلك تعاطفها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني - تدخلت في الأمر وهددت الفرقة باتخاذ مختلف العقوبات الممكنة ضدها على تعاونها مع هذه الفنانة، ابتداء من وقف التبرعات المالية وانتهاء بالاعتداء على الحفلات التي تشارك فيها الفنانة.



● ڤانيسا ريدغريف ●

وفضلت فرقة بوستون الموسيقية عدم التخاصم مع اصدقاء اسرائيل المتنفذين الذين يحظون بدعم البيت الابيض المطلق. والغي العقد بحجة ان مشاركة ريدغريف في المسرحيات «تشكل خطراً على المشاركين في العروض وعلى المشاهدين». وها قد مرت ٥ سنوات لكي يبت القضاء الامريكي في دعوى الفنانة.

برامج التلفزيون التعليمي

- ● ١٤،٠٠ - تلتيكست
- ● ١٤،١٥ - الجامعة المفتوحة
- ● ١٥ - قطار المغامرات
- ● ١٥،٢٠ - السيدة فلفلة
- ● ١٥،٤٠ - تمارين رياضية
- ● ١٥،٥٠ - ٢٠٠ ثانية - برنامج لمكافحة السرطان
- ● ١٥،٥٥ - شارع سمسم
- ● ١٦،٢٥ - الطفلة العجيبة
- ١٧،٠٠ - مساء جديد

كنوز السفينة تايتانيك

● باريس - «و.ص.ف» - تابع مائة مليون من مشاهدي التلفزيون في العالم برنامجا مثيرا عرض على الهواء مباشرة من باريس في ليلة الاربعاء/ الخميس حول الكشف عن كنوز السفينة تايتانيك.

وظهرت على شاشات التلفزيون صور الحلي والاوراق المالية التي تحول لونها الى السواد والقطع النقدية الخ...

وقدم برنامج «عودة الى تايتانيك» الممثل تيلي ساڤلاس الذي اشتهر بدور المفتش كوجاك من قاعة كبيرة اعد ديكورها بحيث توحي للمشاهد بانه داخل تايتانيك في مدينة العلوم والصناعة في لا فيليت بباريس. واعتمد البرنامج على الريبورتاج الى جانب الوثائق والبث في الهواء..

وكان ابرز ما في البرنامج الذي استمر ساعتين عرض وقائع فتح حقيبة من الجلد وصندوق تم اخراجها من تايتانيك وتبين انها يحويان حليا ودولارات وعددا كبيرا من القطع النقدية.

ونظرا للسعر الباهظ لهذا البرنامج (١،٥ مليون فرنك) ولعرضه في ساعة متأخرة من الليل (الثانية صباحا) لم تعرضه اية محطة تلفزيون فرنسية على الهواء. وفي المقابل عرضته الولايات المتحدة وكندا واربع دول امريكية وهونغ كونغ وايطاليا.

وكان قد تم في الصيف الماضي اخراج ثمانمائة قطعة من السفينة الغارقة بفضل غواصة الكشف التابعة للمعهد الفرنسي للابحاث من اجل استغلال البحار (فريمر). وترقد السفينة على عمق ٣٨٠٠ متر.

وقد غرقت تايتانيك في ١٥ إبريل (نيسان) ١٩١٢ في اولى رحلاتها بعد اصطدامها بجبل جليد عائم على مسافة ٩٠٠ كم جنوبي الارض الجديدة مما اسفر عن مصرع ١٥٢٢ من ركابها البالغ عددها ٢٢٢٧ بالاضافة الى افراد الطاقم.

السيراميك وجراحة العظام

□ توصل احد العلماء المصريين وهو د. فاضل محمد استاذ الفيزياء الاشعاعية والطبية، ورئيس قسم الفيزياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة القاهرة بالاشتراك مع احد علماء بتسبرج الامريكية الى تصنيع نوع جديد من السيراميك يستخدم بديلا للعظام الاصلية في الجسم في حالة تعرضها للكسر او التفتت او الاصابة بأورام سرطانية.

في تصريح للدكتور فاضل قال : انه تم اجراء بعض العمليات الجراحية لعظام الكلاب استبدلت خلالها بأجزاء السيراميك، واوضحت النتائج الاولية ان الجسم لا يرفض هذه الاجزاء، فضلا عن انها لا تحدث اية مشاكل بيولوجية مظهرية كالاورام او النزيف او الحساسية وتلف الانسجة.

التحكم في الصفات الوراثية

● كييف - «نوفوستي» - سجلت لجنة الاختراعات والاكتشافات السوفييتية اكتشافاً توصل اليه الاكاديمي الاوكراني غيشيتزون هو اكتشاف امكانية التأثير الانتقائي على المعلومات الوراثية التي يحملها احد السوائل الحامضية داخل خلايا الكائنات الحية.

وتتغير الصفات الوراثية للكائنات الحية بتأثير مختلف العوامل الفيزيائية والكيميائية مثل الاشعاع. ولكن مثل هذه التغييرات تطرأ في أكثرية الاحيان بمحض الصدفة ولا يتوقعها الكائن الحي. وتزيد اضرارها عادة على منافعها.

وان يتمكن الانسان من تغيير بعض المورثات عن قصد في الجسم المتعدد الخلايا يفتح افاقاً رحبة امام علماء الانتقاء.

قصص عن لينين

على الجسر [1]

● بدأت الانتفاضة ليلاً.

كان الليل مظلماً رهيباً. ومصابيح الشوارع خابية. فيما الطراد البلشفي «أفروراء» جاثم على صفحة مياه نهر النيفا الهائل القاتم، الانوار فيه مطفأة. وسبطانات اسلحته مشهرة بوجه القصر الشتوي.

ترددت في العتمة قرقعة اطلاقات بعيدة، وهدرت موتوسيكلات، وجعجعت شاحنات عابرة الشوارع، فيما انتصب في حواضنها جنود وبحارة ممسكين ببنادقهم.

وكانت لهب من النيران تتألق في الشوارع، حيث تحلق حولها افراد الحرس الأحمر* يتدفأون، ويتبادلون الكلام بصوت خفيض، منتظرين الأمر لبدء الهجوم. وكانت فرق العمال المسلحين قد شغلت حتى ذلك الوقت كل الجسور عبر النيفا.

وعند احد الجسور كان اندريه كروتوف، العامل البتروغرادي، الشاب، يرابط بصحبة ثمانية مقاتلين من الحرس الاحمر والبحارة، لحراسة ذلك الجسر، تحت امرة بلشفي قديم، دعاه الجميع فاسيلي ايفانوفيتش.

مرتين، خلال الليل، اطلق اليونكريون نيرانهم على الجسر، ولكن افراد الحرس الاحمر ردوا عليهم النار بالمثل دون مفارقة الجسر. وكان لا يمكن العبور عبر الجسر الا باذن خاص.

لم يكن عند احد الاشخاص ذلك الاذن، ورغم ذلك سمح له بالمرور، وعندما اقترب من المجموعة المذكورة، توجه فاسيلي ايفانوفيتش اليه شاهراً مسدسه بيده، سائلاً بصرامة :

- هويتك !

توقف الرجل وطوى ياقة معطفه المرفوعة.

كان خده مربوطاً بمنديل بقوة.

وقال شيئاً ما بصوت خفيض لفاسيلي ايفانوفيتش، ففسح له هذا مجالا للمرور مؤديا له التحية العسكرية.

مر الرجل ذو الخد المربوط بخطى سريعة الى جانب اندريه على الجسر، واختفى في الظلمة.

اما آمر المجموعة فقد عاد الى مكانه، وتوقف الى جانب اندريه. لم يقل الأمر كلمة واحدة بل ظل طيلة الوقت ينظر نحو ذلك الاتجاه الذي مضى فيه الرجل، وهنالك، عبر النهر، كان صوت الاطلاقات يتردد كالحاً بين وقت وآخر.

ونفد صبر اندريه كروتوف اخيراً، فسأل :

- واذن، أراك هويته ؟

أجاب فاسيلي ايفانوفيتش ببطء :

- كلا. لم يفلح بعد باستلامها. كان مختفياً طيلة الوقت... في البداية في فنلنده، ثم هنا في بتروغراد فيما بعد. اما الان فها هو ذاهب الى سمولني**.

ثم اضاف فاسيلي ايفانوفيتش بعد ذلك، وقد احس اندريه بالرهبة في صوته :

- أيمكن تصديق هذا ! لقد سار ها هنا تحت انف القوات المعادية، فكان بامكانهم.. اتفهم.. كان بامكانهم قتله !

انها لأول مرة يسمع اندريه آمره يتحدث بمثل هذا الصوت.

نظر اندريه الى وجه فاسيلي ايفانوفيتش ، وسأل :

- ولكن، من كان هذا الرجل ؟

فأجاب آمر مجموعة الحرس الأحمر :

- فلاديمير ايليتش لينين.

(الكسندر كونونوف)

* هم فرق العمال المسلحة التي شكلت في اذار ١٩١٧ من قبل البلاشفة للذود عن مكاسب الثورة.

** هو المبنى الذي استقرت فيه قيادة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في تشرين الاول - تشرين الثاني (اكتوبر - نوفمبر) عام ١٩١٧.

ظاهرة تعاطي المضادات الحيوية عشوائياً

المضادات الحيوية عقار ذو حدين

● التأثير الجانبي للامبيسلين يظهر على شكل طفح جلدي وترفع حروري ●

● هيثم عبد الهادي - طبيب عام/ دمشق ●

● تعتبر ظاهرة استعمال المضادات الحيوية او ما يسمى بالعامية (بحبوب الالتهابات) أو كما يحلو للبعض ان يسميها بـ (حبوب الخمسية) و (حبوب الالتهاب) ظاهرة خطيرة انتشرت وتفشت في الفترة الاخيرة بين الناس. اذ ان هذا النوع من الادوية، اصبح يؤخذ بسبب أو بدون سبب وباستشارة طبية او بدون استشارة. ولم تقتصر هذه الظاهرة على البالغين من الناس، بل تجاوزتهم لتطال الاطفال والرضع. وما ان يشعر بعض الناس بقليل من التعب والارهاق، او ببعض الزكام أو الرشح او اي شعور مرضي آخر حتى يسارع الى ابتلاع هذه الحبوب. فاما ان يتناولها من صيدلية منزله والتي اصبحت لا تخلو هذه الايام من مضاد حيوي قديم استعمله احد افراد الاسرة في فترة سابقة لسبب او لآخر، وأن يسارع الى الصيدلية المجاورة ليشتري هذا الدواء.

وما ان يشعر الأهل ببعض الحرارة، او التوعك عند طفلهم حتى يسارعوا الى اعطائه (شراب الالتهاب).

هذه الظاهرة المستشرية في مجتمعاتنا نادراً ما تشاهد في البلدان المتقدمة. الا انها اصبحت تشكل مشكلة صحية حقيقية، وذلك بسبب الاضرار البالغة التي يصاب الناس بها دون ان يدروا.

هذه هي المشكلة، ولكن على عاتق من تقع مسؤولية انتشار هذه الظاهرة.. ؟

في اعتقادي ان هنالك عدة عوامل تضافرت وساعدت على تفشي هذه الظاهرة، وهذه العوامل هي :

١ - الطبيب : تستعمل المضادات الحيوية عند الضرورة، وعند وجود انتان جرثومي متوسط أو قوي، اذ انه في بعض الحالات من الانتانات الجرثومية الخفيفة ليس من الضروري تناول هذه العقاقير، ولكن بعض الاطباء وللوصول الى نتائج علاجية سريعة يلجأون الى وصف هذه العقارات لجميع الحالات ودون اجراء الفحوصات المخبرية الضرورية لبعض الحالات : مثل زرع المفرزات الانتانية، واجراء فحص التحسس لتأثير المضادات الحيوية على الجرثومة النامية. واختيار نوع المضاد تبعا للجهاز المصاب، وتبعا لتوصيات التقارير العلمية والحالة الصحية لباقي اجهزة المريض مثل الكبد والكلية.

٢ - الصيدلاني : ليحاول احدنا الذهاب الى الصيدلية المجاورة وليطلب علبة من هذا الدواء، ليلاحظ ان الصيدلاني يسارع الى تلبية رغبته فوراً دون اي سؤال عن الوصفة الطبية، ولا حتى عن دواعي الاستعمال وعمر المستعمل.

٣ - المواطن : ان الثقافة الصحية المتواضعة لدى الغالبية العظمى من جماهيرنا تتيح لهم تناول هذا الدواء دون التفكير بتأثيراته الجانبية، هذا بالاضافة الى نقص المستوصفات والعيادات المجانية وغلاء كشوفات الاطباء، والتي تدفع المواطن لاخذ الدواء وحده دون اللجوء الى الطبيب اما لعدم توفره او توفيرا لكشفية الطبيب.

٤ - دور المؤسسات الطبية الحكومية : والتي الى الآن لم تصدر اية تعليمات عن منع بيع هذه الادوية الا بوصفات طبية. وتقصير هذه المؤسسات في نشر الوعي الصحي بين الجماهير.

التأثيرات الجانبية للمضادات

وسنستعرض فيما يلي اهم التأثيرات الجانبية للمضادات الحيوية والمضار الناجمة عن سوء استعمالها وبشكل موجز.

● مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية : ان الاستعمال الخاطىء للمضادات الحيوية يعمل على خلق انواع جديدة من الجراثيم مقاومة للمضادات الحيوية.

● البنسلينات : لها خاصة سمية ومخرشة للخلايا والنسج العصبية، وذلك اذا استعملت بكميات كبيرة. او عند استعمالها بكميات عادية عند اناس يعانون من قصور كلوي. هذا مع ان استخدام البنسلين لمدة طويلة ومتكررة قد يسبب فقر الدم الانحلالي بالاضافة الى رد الفعل التحسسي عند بعض الناس.

● الامبيسلين : ردود الفعل تحسسية، تظهر على شكل طفح جلدي وترفع حروري، حكة شديدة، اضطرابات هضمية، فطور فموية، نقص فيتامينات.

● الامينوغلوكوزايد : (ستربتومايسين - كنامسين - نيومسين - جنتمايسين، سيزومين، اميكين، توبرامايسين).

لها تأثير سمي على الكلى (الكبب الكلوية) وتأثير سمي على العصب السمعي، وعند ظهور علامات نقص السمع أو الطرش، فان هذه العلامات لا تتراجع ابداً.

● التتراسيكلين : يعمل على قتل البكتيريا المفيدة في شكلية ووظيفية في الاسنان، اضافة الى ترسبه في العظام، مما يحدث اضطرابات في النمو، واذا اعطي للحامل فيمكن ان يحدث تشوهات جنينية.

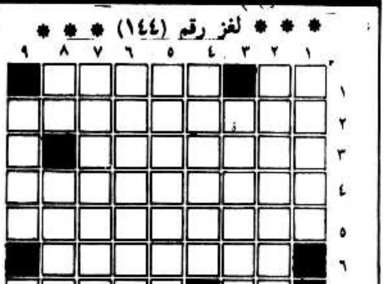
● الكورامفينكول : له تأثير سمي على نقي العظام مما يحدث نقصاً في تصنيع الكريات البيض والحمر، وهذا النقص غير قابل للتراجع.

ان جملة المضار السابقة، والتي تنجم عن التعاطي العشوائي للمضادات الحيوية، لا بد ان تحفزنا جميعا اطباء وصيادلة ومواطنين الى توخي الحذر عند الاقدام على تعاطي المضادات الحيوية.

(«بلسم» عدد تشرين الاول ١٩٨٧)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٤٤) ● ● ●



● اعداد : أمير يوسف بدارنة - سخنين ●

افقي :

١ - اداة جزم - عاصمة عربية
٢ - قطر عربي + عظيم (معكوسة)
٣ - قرية عربية
٤ - من الفصول (معكوسة) + من اطرافي
٥ - من حالات القمر + قصيدة لابي سلمى
٦ - للنداء + مدينة مصرية
٧ - اله - سئم + عاتب
٨ - قطر آسيوي + ابغي (معكوسة)
٩ - متشابهان + قرية عربية (غير معرفة) + نوق

عمودي :

١ - مجلة نظرية محلية - من الاشهر
٢ - رسول - مسكن الرهبان + قلب
٣ - نشاهد (مجزومة) + قرية عربية
٤ - والد (معكوسة) + مدينة على الشاطىء
٥ - نوع عملة + حليب (معكوسة) + مادة قاتلة + ماء الحياة
٦ - علم مؤنث + مبعوث + دك (معكوسة)
٧ - نحن بالانجليزية + دولة اوروبية
٨ - هضبة - نوع عملة + ب
٩ - مدينة فلسطينية - نقود

حل لغز رقم (١٤٣)

الكلمات الافقية :

١) الناصرة
٢) اولاد
٣) شر + دغل - لب
٤) توت - مير
٥) ميسر - صرنا
٦) اين - حبل
٧) كا - رعد - نا
٨) موسكو
٩) استعمار

الكلمات العمودية :

١) اشتراكي
٢) روسيا
٣) لا - تين - مس
٤) نول - تود
٥) الغد - سمسع
٦) صاد - مكر
٧) رد - مرح - او
٨) لينين
٩) صبرا + لام

القضاء على مرض الجدري !

● موسكو - «نوفوستي» - الاصابة الاخيرة بمرض الجدري كانت سجلت في اكتوبر عام ١٩٧٧، اي اننا امضينا عقداً من الزمن دون اية اصابة بهذا المرض الخبيث الذي يؤدي الى العمى والتشوه والموت.

وكانت منظمة الصحة الدولية قررت القيام بحملة لمكافحة هذا الوباء. في عام ١٩٥٨ وتقول البروفيسورة سفيتلانا مارينيكوف احدى المشاركات في هذه الحملة : «في عام ١٩٧٠ استئصل مرض الجدري من افريقيا الوسطى والغربية وفي العام التالي من امريكا الجنوبية وبعد عام آخر من اندونيسيا ومن ثم من شرق وجنوب افريقيا. وفي الاعوام ١٩٧١ - ١٩٧٥ تم القضاء عليه في آسيا والقرن الافريقي.

وتقول البروفيسورة ان هذا العقد الخالي من امراض الجدري قد حفظ للعالم حياة ١٠ مليون نسمة، ووفر مردودا اقتصادياً يزيد على ١٠ مليارات دولار.

«مصممون على النجاح في دراستنا وعلى تحمل مسؤولياتنا»

● لجنتا الطلاب العرب في جامعة حيفا ومعهد التخنيون تصدران بيانين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية ●

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت لجنتا الطلاب العرب في جامعة حيفا وفي معهد التخنيون بيانين منفصلين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وزع كل منهما بمئات النسخ على الطلاب.

وقد تقدمت اللجنتان في بداية بيانيهما بالتهاني الى الطلاب ولا سيما الجدد منهم وتمنتا لهم التوفيق والتحصيل الناجح رغم كل العراقيل التي تضعها السلطة وادارة الجامعة والتخنيون امام قبول الطلاب العرب واستمرار دراستهم.

وحيا البيانان انتفاضة ابناء شعبنا البطولية في المناطق المحتلة وصمودهم امام موبقات الاحتلال وجرائمه المستنكرة. واكدا ان السلام يأتي فقط عن طريق الغاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني من خلال مؤتمر دولي تشترك فيه الاطراف المعنية ولا سيما م.ت.ف واسرائيل وكذلك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ودان بيان لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا استمرار ادارة الجامعة بفرض «امتحان التعبير» على الطلاب العرب معتبرة اياه فخا لسقوط الطلاب وعدم قبولهم في الجامعة. كما عبر عن سخط اللجنة على رفع قسط التعليم الجامعي الى الرقم التعجيزي - ١٣٥٠ دولارا. وكذلك استنكر البيان محاكمة الطلاب، جعفر فرح وقاعور فاعور ووليد ذياب بتهمة «التماثل مع تنظيم ارهابي».

اما لجنة الطلاب العرب في التخنيون فاكدت امام الطلاب: «اننا مصممون على النجاح في دراستنا وعلى تحمل مسؤولياتنا» رغم جميع العراقيل ودعت الطلاب الى التوجه اليها لحل مشاكلهم.

واستنكر البيانان بشدة خطة الوزير آرنس العنصرية الهادفة الى منع الطلاب العرب من تلقي الدراسة في البلاد وخارجها والداعية الى ضرب جميع الهيئات الوطنية والتمثيلية لشعبنا. وتطرقا الى ذكرى مجزرة كفر قاسم الرهيبة كحلقة في سلسلة الجرائم التي ارتكبتها وما زالت ترتكبها السلطة الصهيونية ضد ابناء شعبنا. ودعيا الى احياء هذه الذكرى اجلالا لارواح الشهداء، وانطلاقا نحو الصمود الخلاق في وطننا.

في ثانوية الناصرة البلدية :

معرض رسومات ناجي العلي واحياء ذكرى كفر قاسم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في قاعة المدرسة الثانوية في الناصرة معرض لرسومات الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي، واستمر العرض اسبوعا كاملا من ٢١ حتى ٢٨ تشرين الاول، وقام جميع طلاب المدرسة والمعلمين بزيارة هذا المعرض، وتم تخصيص حصص التربية في الصفوف حول الفنان الشهيد ناجي العلي ورسوماته الهادفة.

كما تم احياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم بتخصيص حصة دراسية حول المجزرة ومناقشتها. والقيت صباح الخميس ٨٧/١٠/٢٩ كلمة حول المجزرة امام جميع طلاب المدرسة من الطالب محمد عبده عضو مجلس الطلاب في المدرسة. كما تمت اذاعة اشعار توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش وسالم جبران حول مجزرة كفر قاسم وذلك من «اذاعة» المدرسة، خلال يوم الخميس، يوم ذكرى المجزرة.

تسهيلات جديدة على التعامل بالعملات الأجنبية

● القدس - أصدرت وزارة المالية وبنك اسرائيل، يوم الاربعاء الماضي، تعليمات جديدة بشأن القيود المفروضة على تعامل المواطنين الاسرائيليين بالعملات الاجنبية.

وتقضي التعليمات الجديدة بالسماح للمواطنين الاسرائيليين بتحويل عملات اجنبية الى خارج البلاد للدفع لقاء خدمات طبية يتلقونها في الخارج بدون ان يكونوا ملزمين بالحصول على تصريح خاص لذلك من بنك اسرائيل. كذلك تسمح التعليمات الجديدة لاصحاب العمل الاسرائيليين الذين يشغلون عمالا في الخارج بتحويل عملات اجنبية بشكل حر من اجل دفع مرتبات او اية مصروفات اخرى للعمال.

وترمي هذه التعليمات الجديدة، التي سيسري مفعولها ابتداء من يوم الخميس القادم، الى تسهيل الاجراءات الادارية وتقليص عدد الحالات التي يجب فيها الحصول على تصاريح خاصة من المسؤول عن العملات الاجنبية في بنك اسرائيل.

صحيفة الهستدروت تنضم الى جوقة التحريض السياسي والعنصري على عمال «كيتان»

*** مقال مليء بالسموم وبعيد عن الموضوعية «يشقلب» الحقائق رأساً على عقب ويعود على تسمية الاضراب العمالي بـ «المتوحش» * الجبهة : انه انعكاس لوضعية قيادة الهستدروت المعراخية التى فقدت ثقة العاملين جراء سياستها الخنوعة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تجاوز الغضب الهستيري لقيادة مجلس عمال «نتسيرت عيليت» المعراخية، على عمال مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت» بسبب اضرابهم الشجاع في اواسط تشرين الاول الماضي، كل الحدود. وجرت هذه القيادة معها على ما يبدو، صحيفة الهستدروت «دفار» فكتبت مقالا (٨٧/١٠/٢٩) مليئاً بالسموم والتحريض السياسي على الحزب الشيوعي والجبهة والتحريض العنصري على العمال العرب وبعيداً عن كل قيم الصحافة الموضوعية.

فقد استهل يتسحاق مريدور مقاله المذكور بتبني فكرة قيادة مجلس عمال «نتسيرت عيليت» معتبرا الاضراب «متوحشا» ومشيرا الى كون «غالبية العمال المضربين عربا واليهود أقلية» - حسب تعبيره ومؤكدا ان قادة الاضراب هم تسعة من العمال العرب (مع ان قيادة الاضراب تضم ١٨ عاملا يهوديا وعربيا). ويفسح مريدور، في مقاله المجال واسعاً أمام سكرتير مجلس عمال «نتسيرت عيليت»، موشيه يتسحاق، ليدب كل سمومه وحقده وغضبه على العمال العرب في «كيتان» وعلى الحزب الشيوعي و«الجبهة» ونقابييها وعلى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. ولم يسلم من ذلك حتى حزبا «مبام» و«راتص». مع ان اللهجة هنا كانت خفيفة جدا. ويقوم مريدور بسماع رد من «مبام» ومن «راتص». لكنه لا يتعامل بهذه الموضوعية مع «الجبهة» ونقابييها ويترك المجال سانيا للتحريض عليهم، الامر الذي يؤكد ان هناك موقفا مرسوما.. يتعدى «اجتهادات» الصحفي المراسل.

ومن بين ما جاء في هذا المقال على لسان سكرتير مجلس العمال، موشيه يتسحاق قوله: «ليس هنالك شك في ان نشيطي «ركاح» هم المسؤولون عن هذا الاضراب. فقد استخدموا كل أساليبهم الديماغوغية، بما في ذلك التحريض القومي، لجني الارباح السياسية من الاضراب. ورئيس بلدية الناصرة قام بزيارة العمال مرتين وأسمع في أذانهم خطابات تحريض. وارسل حتى زوجته».

ورغم يتسحاق ان العمال التسعة المفصولين هم بمعظمهم اعضاء في الحزب الشيوعي. ويبلغ أوج الهلوسة حين راح يلمح بان الحزب أرسل عدداً من اعضائه للعمل في «كيتان» خصيصا لكي يثيروا القلاقل (!!!). وأما الصحفي «الشاطر» فقد توجه بالسؤال عن الموضوع لاحد العمال، محمد حسن، من المشهد. وهو الشيوعي الوحيد من بين لجنة قيادة الاضراب. وهو مهندس عاطل عن العمل منذ فترة طويلة واضطر الى العمل في النسيج حتى لا يبقى بلا عمل.

هذا، ورد النقابي الجبهوي سهيل دياب، الذي رافق كفاح عمال «كيتان» من اوله، على ما جاء في المقال بقوله: ان تكريس مقال خاص حول الاضراب العمالي في «كيتان» نتسيرت عيليت» في الجريدة الهستدروتية الرسمية «دفار» (٨٧/١٠/٢٩) لم يكن من قبيل المصادفة او مجرد الاهتمام الصحفي العابر، وانما يدل على وضعية قيادة الهستدروت ومجلس عمال نتسيرت عيليت من فقدان ثقة العاملين - اليهود والعرب - بسياستهم الخنوعة لاصحاب العمل.

«ان الهجوم على الحزب الشيوعي ولجنة الاضراب (اليهودية - العربية) والعمال عامة في المصنع يدل على العزلة المطبقة لقيادة مجلس عمال نتسيرت عيليت في معالجة قضايا العاملين وعدم الوقوف الى جانب نضالهم العادل. اذ بعد ان كشفوا عن عجزهم في التعبير عن مصالح العاملين راحوا يلفون الاتهامات على «سياسية» الاضراب وان الشيوعيين يقفون من ورائه. واعتمد المقال على عدد كبير من الاكاذيب والافتراءات».

«ان الحزب الشيوعي يعتز بان نشيطيه وقفوا بحزم الى جانب العاملين الموحدين والواعين في نضالهم العادل. ونعتز ان اعضاء كنيست عديدين ومن الوان سياسية مختلفة وعلى رأسهم توفيق زياد، زاروا المصنع وتضامنوا مع عماله. ولن نكف عن اداء هذا الحق والواجب، بل سنعززه اكثر وأكثر».

«كان أجدر بقيادة مجلس عمال «نتسيرت عيليت» مهاجمة أصحاب العمل والحكومة وقيادة الهستدروت، والاوساط اليمينية، وأصحاب رؤوس الاموال المتغطرسين بدل كيل الاتهامات على العاملين ومن وقف الى جانبهم.

هالو صباح الخير

مع يونا ياهف، رئيس مجلس ادارة مسرح حيفا البلدي

العجز المالي للمسرح ٥٠٠ الف شيكل وقد يؤدي الى تقليص نشاطه

□ اضافة الى التحريض المستمر ضد المسرح البلدي في حيفا، من اوساط اليمين في بلدية حيفا وخارجها، يعاني المسرح مصاعب مادية تجسدت في عجز قد ينعكس على شكل تقليص في نشاط المسرح خلال الأشهر القادمة. عن الموضوع تحدثنا مع رئيس ادارة المسرح، المحامي يونا ياهف، عضو البلدية عن «المعراخ».

□ كم يبلغ عجز المسرح، اليوم ؟

● يونا ياهف : «نصف مليون شيكل - اي (١٠٠) الف شيكل في الشهر».

وكيف وصلتم الى مثل هذا العجز ؟

● يونا ياهف : «لأننا بنينا الميزانية على تقديرات خاطئة. قدرنا ان تصلنا مبالغ معينة من المؤسسات المختلفة، مثل البلدية ووزارة المعارف، الا ان تقديراتنا خابت. فالمبالغ التي وصلتنا كانت اقل. وزارة المعارف خفضت حصتها بحوالي ٥٠٠ الف شيكل. كما ان التقديرات بشأن المدخول الذاتي من بيع التذاكر كانت خاطئة. وعليه فان بناء الميزانية على هذا الاساس الخاطىء ولد العجز المذكور».

□ وماذا فعلتم ؟

● يونا ياهف : «اول خطوة كانت تخفيض الميزانية من ٥،٨ مليون شيكل الى ٥ ملايين شيكل - اي بـ ٨٠٠ الف شيكل. وفي الوقت نفسه توجهنا الى المعارف والبلدية لزيادة حصتيهما في الميزانية. ولم نحصل، حتى الان، على اي رد - علما بأن المعارف زادت، مؤخرا، من حصتها في ميزانية المسرح البلدي في بئر السبع».

□ وهل هناك حل آخر ؟

● يونا ياهف : «قد تصلنا تبرعات من مؤسسات».

□ واذا لم تصل ؟

● يونا ياهف : «لن يكون امامنا الا تقليص نشاط المسرح».

□ كيف ؟

● يونا ياهف : «بدل ان نعرض تسع مسرحيات سنعرض ثلاثا فقط».

● مرزوق حلبي ●

تتمات

نسف اكاذيب الصحافة الغربية

السوفييتي رفض خطة أمريكية تهدف الى توقيع «اتفاق موقت» بين اسرائيل والاردن تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي (بحيث يكون الدور السوفييتي محدوداً) واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات.

وذكر حواتمة ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، أطلعه على تفاصيل الخطة المذكورة التي حملها معه وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، خلال زيارته لموسكو. وتنص الخطة على ان يوقع الاردن اتفاقية منفردة مع اسرائيل ثم تتلو الاردن دول عربية اخرى توقع الاتفاقيات المنفردة مع اسرائيل. وبعد ذلك فقط يعقد المؤتمر الدولي الذي يستثني م.ت.ف! ولكن شيفارنادزه - أكد حواتمة - رفض هذه الخطة جملة وتفصيلاً مؤكداً موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ان لا سلام بدون مؤتمر دولي حقيقي وفعال تشترك فيه، على قدم المساواة، منظمة التحرير الفلسطينية، التي تمثل قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه.

ومن جهة اخرى، نقلت صحيفة «معريف» في عددها أمس الاول (الجمعة) اقوال الدبلوماسيين الهولنديين، الذين يمثلون المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي، والتي تشير بصورة لا تقبل التأويل الى ان الاتحاد السوفييتي كرر، مرة اخرى، بان اعادة العلاقات الطبيعية مع اسرائيل مشروط بالانسحاب التام من المناطق العربية المحتلة وباشتراك م.ت.ف على قدم المساواة، في مفاوضات السلام التي تجري في اطار مؤتمر دولي تحت رعاية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

خطر لجوء المالية والحكومة

وحسب اقتراح الميزانية للعام ١٩٨٨ تقترح المالية اجراء تقليصات بـ ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون شيكل وذلك في بند السوبسيديا للسفر الشعبي والخبز والحليب وفي بند خدمات وزارة العمل والصحة والتأمين القومي. بينما لا تمس ميزانية وزارة الأمن.

هذا، واستمزجت صحيفة «دفار»، يوم الجمعة (٨٧/١٠/٣٠)، آراء جملة من خبراء الاقتصاد، بينهم بروفيسور حاييم بركاي وبروفيسور موشه زنبار وبروفيسور اساف رازين وغيرهم. واكد جميعهم ان الاقتصاد الاسرائيلي سيتأثر من التطورات الاقتصادية العالمية وان النقاش هو حول مدى هذا التأثر. وقال غالبيتهم ان التبرعات التي تنهال على اسرائيل من متمولين امريكيين ستتقلص كتحصيل حاصل انهيار البورصة في نيويورك، مشيرين الى ان غالبية المتبرعين هم من المتمولين المضاربين في البورصة. وبما ان ارباحهم قلّت فهكذا تبرعاتهم.

وأجمع الخبراء الاقتصاديون على ان التصدير الاسرائيلي سيتضرر من التطورات الاقتصادية الاخيرة، خاصة بعد هبوط قيمة الدولار في اسواق الصرف. وقالوا ان انزلاق العالم الغربي الى مرحلة من الركود سيؤدي، بطبيعة الحال الى هبوط الطلب على البضائع المستوردة، وبضمنها الاسرائيلية، وهبوط الطلب سيؤدي الى هبوط في التصدير وارباحه! وقال بعض الخبراء الاقتصاديين ان الولايات المتحدة سلمت اسرائيل مساعدات بقيمة ١،٢ مليار دولار (مساعدات) لكي تسارع اسرائيل الى تسديد ديونها للولايات المتحدة - مما سيساهم في «نشل» الدولار من ورطته.

● استمرار هبوط قيمة الدولار ●

استمر الدولار الامريكي في الهبوط في اسواق الصرف العالمية وتدهور الى ادنى حد، قياساً بالين الياباني، منذ عشرات السنين. وقد بيع الدولار في بورصة طوكيو، بـ ١٣٨،٣ ين وبيع في المانيا الاتحادية بـ ١،٥٥٣٣ مارك. هذا على الرغم من اقدام المصارف المركزية في طوكيو وبون وغيرهما على التدخل لدعم الدولار، بما في ذلك قيام البنك المركزي في المانيا الاتحادية بشراء ٤٠٠ مليون دولار !

ويؤكد الخبراء الاقتصاديون في الولايات المتحدة الامريكية ان الازمة الراهنة قد تصبح اسوأ منها في مطلع الثلاثينات. وحث بعضهم الادارة الامريكية على اتخاذ خطوات اقتصادية فورية باتجاه تقليص الميزانية وزيادة العبء الضرائبي.

اسبوع الصحة في ثانوية أم الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ضمن الفعاليات التربوية التي تنظمها إدارة المدرسة الثانوية في أم الفحم وباشراف قسم التربية الإجتماعية فيها، نظم هنا اسبوع الصحة، وذلك في الفترة بين (١٠/٢٥) الى (١٠/٢٩).

وفي إطار هذا «الأسبوع» نظمت محاضرات حول قضايا صحية ذات علاقة مثل الكحول والمخدرات والتثقيف الصحي قدمها مختصون، وكذلك حملة نظافة في مقابر القرية ومساجدها.

وفي حديث لمراسلنا، قال مدير المدرسة الثانوية الاستاذ جميل سالم: «ان الهدف من النشاط كان تجنيد الطلاب والمدرسةالى جيش المحاربين والمكافحين ضد الافات الاجتماعية التي تهدد مجتمعنا، وتشجيع الطلاب على المشاركة في العملية الاجتماعية، هذا إضافة الى توعية الطلاب صحيا».

وأكد مركز موضوع التربية الاجتماعية في المدرسة، الاستاذ يوسف غليون، ان «الاسبوع» لاقى نجاحا منقطع النظير.

ومن المنتظر ان يقوم قسم التربية الاجتماعية باصدار كراس تحت عنوان «المخدرات الطريق الى الموت».

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، امس (٨٧/١٠/٣١)، جثمان الفقيد يوسف الشيخ عبد جبارين (ابو محمود) الى مثواه الأخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز (٨٥) عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية بأحر تعازيهم الى ذوي الفقيد وعموم آل جبارين راجين لهم الصبر والسلوان.

اجتماع احتجاجي حاشد في اللقية

جمال طربيه. فقال ان الاعتداء على اللقية وقلع أشجار الزيتون هو جزء من العداء الهمجي والتنكر لحقوق الجماهير العربية في اسرائيل ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني عموماً.

ومن اللقية تكلم عليان الصانع، باسم، الحاج أحمد ابو الدرويش النصاصرة، صاحب الأرض وأغراس الزيتون المعتدى عليها. فسلسل قضية أهل اللقية، الذين اقتلعتهم السلطات الاسرائيلية عن اراضيهم في العام ١٩٤٨ وهجرتهم الى الدهيشة في الضفة الغربية التي كانت في حينه، تحت الحكم الاردني. ولكن هؤلاء المواطنين اعيدوا الى تل عراد، بموجب قرار للامم المتحدة. وفي العام ١٩٧٥ سمحت لهم السلطات بالعودة الى أراضيهم ولكن ليس كاصحاب حق بل كمستأجرين لاراض يملكونها أباً عن جد. وأكد عليان ان أهل اللقية لن يغادروها ولو أقدمت السلطات الظالمة على حرقهم داخل بيوتهم.

وتكلم يعقوب يعقوب، باسم وفد القوى الدمقراطية اليهودية في بئر السبع. فقال ان الضمير اليهودي وكل ضمير حي في العالم يستقبح ويستنكر ما اقدمت عليه السلطات بقلعها (٢٠٠٠) شجرة زيتون.

ثم تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، زاهي كركبي، فدعا جماهير البدو في النقب الى الوقوف صفاً واحداً في وجه مخططات السلطات والى الدفاع ببسالة عن الاراضي والحقوق مؤكداً أنهم ليسوا وحدهم في المعركة بل تقف معهم جميع القوى الوطنية والنيرة.

وتكلم في هذا الاجتماع، كذلك، رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب وعضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي محمد عبد الكريم منصور وعضو اللجنة حسين العبرة.

وفي الوقت الذي جرى خلاله الاجتماع في ساحة بيت الحاج أحمد النصاصرة تجمعت النساء داخل البيت. وقالت احداهن لمراسلنا، معبرة عن هول الجريمة.

«لو قتلونا لكان اهون علينا من قلع اشجار الزيتون التي رعيناها واصبحت رمزاً لتشبثنا في الأرض» وقالت امرأة اخرى «لقد كانت قلوبنا تنخلع المرة تلو المرة بعد قلع كل شجرة».

هذا وبعد التشاور الذي جرى بين الحضور اتخذت القرارات التالية: ● أصدار بيان يفصل تسلسل قضية عرب اللقية وحقوقهم ● تشكيل وفد من أصحاب الاراضي في اللقية للاجتماع بمندوبين عن مختلف الكتل البرلمانية وتسليمهم نسخا عن المذكرة ● عقد مؤتمر صحفي لشرح القضية والتوجه الى الرأي العام للوقوف الى جانب الحقوق العادلة لمواطني اللقية ● قيام اللجنة القضائية المنبثقة عن لجنة الدفاع عن الاراضي العربية بزيارة «اللقية» وبحث الجوانب القانونية المتعلقة بالقضية استعداداً لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

قوات الاحتلال تغير على مخيم عايدة

المشتعلة، بينما ظلت قوات الاحتلال على اهبة الاستعداد لمواجهة اعمال الاحتجاج التي اندلعت في المخيم حال ورود نبأ استشهاد ابو سرور، اغلق الجنود طريقين تؤديان للمخيم على الشارع الرئيسي (القدس - الخليل). كما اغلقوا شوارع اخرى في مدينة بيت جالا تؤدي الى المخيم ومنعوا دخول الصحفيين باعلانه منطقة عسكرية مغلقة

وفي ساعات الظهر طافت مسيرة نسائية، باشتراك المئات من النساء شوارع المخيم، وسط زغاريد النسوة والاعلام الفلسطينية وصور الشهيد وهتافات التنديد بالجريمة ومرتكبيها. ولم تتدخل قوات الاحتلال، التي كانت على بعد امتار من المسيرة.

وكان شابان من مخيم عايدة اصيبا بجراح، يوم امس الاول، الجمعة (١٠/٣٠)، وهما امجد هاشم جبر (١٨) عاماً، اصيب بخاصرته، ومحمود مصطفى ابو شعيرة (٢٢) عاماً، اصيب في الحوض اثر المظاهرات التي اجتاحت المخيم بعد وصول نبأ وفاة ابو سرور.

كما اصيب، في الوقت نفسه في مخيم الدهيشة، الشاب منير زكري فرج (٢٠ عاماً) الذي اصيب في اطار تظاهرة مماثلة جرت في الدهيشة اعقبها فرض حظر التجول حتى صباح امس.

على صعيد آخر اصدر مجلس امناء جامعة بيت لحم البيان التالي :

«ان مجلس جامعة بيت لحم يشجب ويستنكر قيام القوات الاسرائيلية يوم (١٩٨٧/١٠/٢٨) بمحاصرة جامعة بيت لحم واطلاق الرصاص وانواع خطرة من القنابل المسيلة للدموع على الطلبة المتظاهرين داخل حرم الجامعة، واصابة ثلاثة من طلابها بجراح كانت جراح احدهم خطيرة في رأسه مما ادت الى استشهاده.

ان السلطات بدلا من ان تقوم بتهدئة الاوضاع واصلت تصعيد الموقف وامرت باغلاق الجامعة لمدة ثلاثة اشهر وهو اجراء تعسفي زاد في تأزيم الموقف وعقاب جماعي مدمر للحياة الاكاديمية ومخالف للقوانين المرعية ولا يقبله المنطق السليم.

ان مجلس الامناء يناشد كافة المؤسسات الاكاديمية والانسانية الحريصة على استمرار الحياة الاكاديمية في مؤسساتنا الجامعية التضامن مع جامعتنا والتدخل لالغاء هذا القرار الجائر».

كما اصدر مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة بياناً استنكر فيه اغلاق الجامعة لمدة (٣) اشهر وناشد البيان كافة المؤسسات والهيئات الدولية والانسانية التي تعنى بحقوق الانسان العمل على الغاء هذا القرار لاعادة الحياة الاكاديمية للجامعة الى مجراها الطبيعي. وشجب البيان ممارسات جيش الاحتلال التي ادت الى استشهاد ابو سرور واصابة طالبة بجروح.

من جهة ثانية يتوافد ممثلو الهيئات والمؤسسات والشخصيات الطلابية والوطنية من مختلف انحاء المناطق المحتلة لتقديم التعازي لعائلة الشهيد.

اسبوع معرض رسومات

الالاف من محبي الفنان الشهيد والمتضامنين مع قضية شعبه.

وكانت لجنة اصدقاء العلي أصدرت ملصقا يتضمن برنامج أحداث «اسبوع المعرض» مشيرا الى انه سيجري يوم غد (الاثنين) ١١/٢، محاضرة ومهرجان شعري كبير سيشارك فيه مجموعة كبيرة من الشعراء العرب. كما ويشمل الملصق، أيضاً، بعض من كاريكاتيرات الفنان الشهيد.

وأصدرت لجنة أصدقاء العلي نشرة لمرة واحدة مؤلفة من (٢٠) صفحة تحت عنوان «تحية الى ناجي العلي» وذلك لمناسبة أسبوع تكريم الشهيد في لندن.

وتشمل النشرة رسومات العلي المنتقاة من قبل العائلة ولجنة الاصدقاء. وتتضمن كذلك، مجموعة كبيرة من المقالات والقصائد التي كتبت لمناسبة ذكرى استشهاده. ومن بين اصحاب هذه المقالات الادبية والقصائد التالية أسماؤهم، الكاتب اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم والكاتب محمد معتوق والعميد فهمي هوين (ابو فواز) والشاعر أدونيس والشاعر بلند الحيدري وشفيق الحوت، ممثل م.ت.ف في لبنان والصحفي مصطفى الحسيني والصحفي محمد علي فرحات والكاتب صلاح عيسى ورسام الكاريكاتير محيي الدين اللباد ورسام الكاريكاتير بهجت وغيرهم.

هذا وتضمنت النشرة ايضاً، كلمة كتبها الفنان الشهيد في بداية حياته الفنية تحت عنوان «الاطلالة الاولى لحنظلة» وهذا نصها:

في الـ - ١٣ من آب العام ١٩٦٩ أطل «حنظلة» لاول مرة على قراء العربية من خلال صحيفة «السياسة» الكويتية فقدم نفسه بعبارات بسيطة صادقة أعلن فيها التزامه التمرد والصدق و «اللي بدو يزعل يبلط البحر» قال حنظلة:

«عزيزي القارىء»:

اسمح لي ان اقدم لك نفسي... انا أعوذ بالله من كلمة انا..اسمي حنظلة...اسم ابي مش ضروري... امي اسمها نكبة...واختي الصغيرة... نمرة رجلي ما بعرف لاني دائما حاف...ولدت في (٥) حزيران ١٩٦٧...جنسيتي..انا مش فلسطيني...مش اردني...مش كويتي...مش لبناني...مش مصري..مش حدا الخ.. باختصار معيش هوية ولا ناوي اتجنس.. محسوبك انسان عربي وبس...التقيت صدفة بالرسام ناجي كاره شغله لانه مش عارف يرسم..وشرح لي السبب.. وكيف كل ما رسم عن بلد.. السفارة بتحتج..والارشاد والانباء بتنذر.. أرسم علشان شرحو...حتى الناس كلها أوادم...صاروا ملايكة... والامور مافيش أحسن من هيك...وجيك عن شو بدي أرسم بدي اعيش...وناوي أشوف شغله غير هالشغلة..قلتلو انت شخص جبان وبتهرب من المعركة...وقسيت عليه بالكلام...وبعد ما طيبت خاطرو.. وعرّفتو على نفسي واني انسان عربي واعي...بعرف المليح والعاطل والادمي والازعر وكل البتاع...اللي بيستغلوا مزبوط واللي هيك وهيك..ورحت الأغوار وبعرف مين بيقاتل وميين بيطلع بلاغات...وقلتلو اني مستعد ارسم عنو الكاريكاتير كل يوم وفهمتو اني ما بخاف غير الله واللي بدو يزعل يروح يبلط البحر...وقلتلو عن اللي بيفكرو بالكوندشن والسيارة وشو بطبخوا اكثر ما بيفكروا بفلسطين...ويا عزيزي القارىء...انا آسف لاني طولت عليك...وما تظن اني تعمدت هالشي عشان أعبي هالمساحة واني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن صديقي الرسام أشكرك على طول...وبس...والى اللقاء غدا...وبتاع».

ايام ستهز العالم

في العيد.

وقد علمنا أن عدد هذه الوفود سيبلغ (١٨٠) وفداً من ١٢٠ دولة من جميع بقاع العالم. فقد دعي الى حضور الاحتفالات وفود الدول الاشتراكية والدول السائرة على طريق التحرر الوطني والاحزاب الشيوعية والعمالية والمنظمات الدمقراطية الثورية والاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية والليبرالية ووفود أخرى.

وسوف تبدأ احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر باجتماع احتفالي مفتوح للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى لعموم الاتحاد السوفييتي والسوفييت الاعلى في جمهورية روسيا السوفييتية الفدرالية. ويجري هذا الاجتماع يومي ٢ و ١٩٨٧/١١/٣ ودعي الى حضوره كذلك، ممثلو النقابات المهنية والكمسمول الليننبي وقدماء الحزب الشيوعي والمناضلون الذين شاركوا في الحرب الاهلية والحرب الوطنية العظمى والعمال الذين امتازوا في تنفيذ عملهم.

ويومي ٤ و ٨٧/١١/٥ يجري لقاء عالمي يفتتحه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وتشارك فيه جميع الوفود الاجنبية. ويكرس لقضايا التطور الاجتماعي في عصرنا. وسوف يكون هذا اللقاء تعبيراً عن الحاجة الماسة لتجنيد كل القوى الطيبة والمتنورة في العالم - في النضال من أجل انقاذ البشرية من الكارثة النووية والتدمير الذاتي.

وفي السابع من تشرين الثاني يجري في الساحة الحمراء، الاستعراض التقليدي. وسيكون هذا الاستعراض وفقا لمعلومات من مصادر مطلعة، فريداً من نوعه حيث سيضم العرض العسكري للقوات المسلحة السوفييتية بجميع انواعها ومسيرة كبيرة تروي قصة الثورة التي دشنت عصراً جديداً في تاريخ البشرية وقصة الحرب الأهلية والتدخل العدواني العسكري الذي قامت به (١٤) دولة رأسمالية ضد الاتحاد السوفييتي بهدف القضاء على حكم العمال والفلاحين الذي ولد لتوه ثم قصة الحصار الاقتصادي وفترة التصنيع والتأميم وتجميع الاراضي التي، رغم ما اعتراها من نواقص وتناقضات وضحايا وأحداث مأساوية وتراجعات مؤقتة وضعت القاعدة بما اجترحته من بطولات حقيقية وتقدم جوهري، ليس للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي فقط وانما لانقاذ البشرية في الحرب العالمية الثانية بعد القضاء على الوحش النازي ولفتح عصر احتلال الفضاء الخارجي مع انطلاق «سبوتنيك» بقيادة غاغارين ووجود المحطات الكونية المدارية التي ما انفكت تبث المعلومات وتقدم الافادة.

وقد ادت هذه الانجازات بالتالي، الى مرحلة التجدد الثوري العصرية التي اضافت الى قواميس لغات العالم الكلمات الروسية الجديدة «بيريسترويكا» و«جلاسنوست» و«نوفوبيه مشلينيه».

ويتوقع ان يكون الحدث المركزي في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر خطاب ميخائيل غورباتشوف في افتتاح الاجتماع الاحتفالي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يوم ٨٧/١١/٢ - هذا الخطاب الذي ينتظره، بفارغ الصبر، ليس المواطنون السوفييت فحسب وانما ايضا الناس في العالم أجمع لانه سيتضمن مسحاً وتقديراً للاتجاهات الاساسية في تطور الاتحاد السوفييتي منذ اكتوبر العظيم وحتى الايام الحالية في عصرنا الطافح بالتضاربات والتناقضات والذي يشار فيه الى موسكو بصفتها الملجأ الوحيد لانقاذ البشرية.

ويأتي خطاب غورباتشوف بعد يوم واحد من عرض كتابه الجديد للبيع في مكتبات موسكو وواشنطن في آن واحد. أما اسم الكتاب فهو الـ «بيريسترويكا» ومعنى التفكير الجديد بالنسبة لنا وبالنسبة للعالم اجمع».

وقد نشرت صحيفة «انباء موسكو» في عددها الاخير فقرات مختارة من هذا الكتاب (الذي نأمل ان ننشره على حلقات في اعداد لاحقة).

لقاء القمة العالمي في ٧ كانون الاول

الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪. وهذه القضية تعتبر من قضايا عصرنا الجديدة».

وتطرق شيفارنادزه الى التطور الحاصل في العلاقات السوفييتية - الأمريكية. فقد اتفق الطرفان، كما سبق ان أعلن عنه، على بدء مفاوضات واسعة النطاق بشأن التفجيرات النووية وقال: «ان كل هذه الاتفاقيات تعتبر دليلا على الملامح الايجابية في العلاقات بين البلدين بالرغم من انه بقي الكثير من المسائل الصعبة التي ستتطلب منا طاقات وجهوداً كثيرة لحلها. واستطيع أن أقول ان وفدنا مرتاح لنتائج مباحثاته في واشنطن التي ستكتسب، فعلا أهمية كبيرة بالنسبة لاقامة علاقات جديدة بين البلدين تقوم على اساس الثقة المتبادلة والتي ستؤثر بلا شك تأثيرا ايجابيا على الوضع الدولي».

وأكد شيفارنادزه، في رده على أسئلة الصحفيين، أنه يجب مراعاة معاهدة الدفاع المضادة للصواريخ والتقيد ببنودها. وقال: «هناك اختلافات جدية بيننا وبين الادارة الامريكية بشأن موعد انتهاء المعاهدة او عدم التقيد ببنودها. بينما تصر الادارة الامريكية على استمرار سريان مفعول المعاهدة على مدى سبع سنوات، فيما نحن، سنبقى على موقفنا الذي اقترحناه في قمة «ريكيافيك» حيث تم، من حيث المبدأ، التنسيق بين الطرفين على عدم نقض المعاهدة على مدى (١٠) سنوات. فهذه مسألة ستحتاج الى مناقشة وتنسيق في المستقبل».

وعلى صعيد آخر أكد وزير الخارجية السوفييتي انه فيما لو أصرت الادارة الامريكية على تنفيذ برنامج «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» فسيرد الاتحاد السوفييتي رداً دقيقاً وليس من الضروري «ان نرد رداً مماثلا، بل يمكن ان يكون ردنا مناقضا وأقل كلفة من برنامج «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية»».

وكان وزير الخارجية السوفييتي والوفد المرافق له قد عاد، أمس، الى موسكو.

● ردود فعل ●

رحب مسؤولون في عدد من الدول الاوروبية وحلف شمال الاطلسي باعلان موعد لقاء القمة بين غورباتشوف وريغن في السابع من كانون اول القادم.

وأكدت حكومة المانيا الاتحادية انها تأمل في أن يؤدي هذا الاجتماع الى الاسراع في المحادثات الرامية الى خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية. ورحبت وزارة الخارجية البريطانية بهذه القمة، دون اشارة أخرى.

واكد عدد من أعضاء الكونغرس الامريكي، أمس الاول، ان الأمر الرئيسي في لقاء القمة هو توقيع اتفاقية لازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى والالتزام ببنود الاتفاقية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

خطر الافلاس يتهدد مزارعي الزيتون واللوز العرب

* مزارعو الزيتون واللوز قلقون من خطر عدم تسويق منتجاتهم لهذا الموسم * شركات التسويق تتجبر.. وتحيل الموضوع على ملك الاردن.. والوزارة تنصحهم بترك زراعة هذين الصنفين * الهدف هو تيئيسنا حتى نترك لهم اراضينا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عبر العديد من مزارعي الزيتون واللوز العرب في المرج والجليل عن قلقهم الشديد من خطر عدم تسويق منتجاتهم لهذا الموسم. وقالوا، في لقاءات مع مندوب «الاتحاد»، انهم يشعرون انهم على حافة الافلاس وان السلطة تدفعهم دفعاً نحو الهاوية حتى يصابوا باليأس ويتركوا لها الارض.

وكان هؤلاء المزارعون قد ضربوا في هذا الموسم الشحيح. فبسبب كون الاراضي العربية، بمعظمها، بعلية وجراء الفقر في الارشاد وغلاء اسعار الادوية والاسمدة.. يتفاوت الانتاج في الزراعة العربية من سنة الى اخرى. وهذه السنة، مثلاً، لم يحمل اللوز والزيتون بالمقدار الذي حمل في السنة الماضية. ولكن حتى بهذا الانتاج القليل يعاني المزارعون العرب من خطر عدم التسويق.

فمزارعو الزيتون تلقوا بلاغاً من وزارة الزراعة مفاده ان أمر التسويق متوقف على قرار ملك الاردن. فاذا استورد الزيت، كما فعل في السنة الماضية، يمكن تسويقه. واذا رفض فان السلطة الاسرائيلية ومجالسها المختصة لن تتكفل به وليست مستعدة لتسويقه لا في داخل البلاد ولا خارجها. وقد جاء هذا البلاغ الرسمي في لقاء دعت اليه وزارة الزراعة ممثلين عن المزارعين العرب في المرج والجليل الاعلى والاسفل والشرقي والغربي (عقد يوم ٨٧/١٠/٢٥ في كفر كما) بحضور المرشدين الزراعيين.

اما مزارعو اللوز فقد اصدرت لهم السلطة، بواسطة مجلس تسويق الخضار والفواكه، تعليمات جديدة مفادها ان الموعد الاقصى لتسويق اللوز هو ٨٧/١١/٣٠. وكل من يضبط في حوزته كمية تجارية من اللوز تأتي «الدوريات الخضراء» وتصادرها ويخالف صاحبها. وقبل هذا التاريخ على كل صاحب منتوج من اللوز ان يتدبر امر تسويقه مع مجلس التسويق او مسوق بضائع مرخص. ويقوم المسوقون ومجلس التسويق بفرض اسعار المنتوج. وفي هذه السنة، ايضا، تم تحديد اسعار رخيصة تتراوح بين ٦ شيكل للكيلوغرام الواحد من الصنف الجيد الى ٤ شيكل من الصنف الاقل جودة. ويؤكد المزارعون ان هذا السعر لا يغطي كل المصاريف ولا يدر الارباح. ومع ذلك فان ضريبة الدخل تطالبهم بدفع ضرائب سلفا بنسبة ١٠٪ من قيمة كل ما يباع. وهذا، طبعا، على الحساب. والبقية تأتي.. مع نهاية السنة.

ومن الجدير ذكره ان زراعة الري في الكيبوتسات المجاورة للمزارعين العرب تعطي في الدونم الواحد منتوجاً يساوي خمسة او ستة اضعاف منتوج الدونم في الارض البعلية العربية. وعلى الرغم من ذلك ومن الامكانيات المادية والعلمية الهائلة المتوفرة لديها فانها تشكو الامرين جراء الازمة المالية وتقيم المظاهرات وتغلق الطرقات احتجاجاً. فما الذي يفعله المزارع العربي ؟

- «نحن قضيتنا اخرى.. يا رفيق»، أجاب المزارع حسين عبد الهادي من اكسال، الذي يفلح ٣٠ دونماً من الارض مغروسة باللوز. وأضاف : المزارع العربي انتهى منذ فترة طويلة من قضية الربح والخسارة. فنحن نفلح الارض لكي نحافظ عليها. ومن يستطيع منا تحويش بعض المال.. فذلك فقط لأن الفلاح العربي يعمل في أرضه، وهو وجميع افراد عائلته. ويبدو ان السلطة تسعى الى زيادة الضغط علينا وجعلنا نفلس تماما حتى نبرح الارض ونتركها لهم. ولكن هذا بعيد عن اسنانهم. وسنظل نناضل من اجل نيل حقوقنا مهما يكلف ذلك من ثمن. وفي هذا الكفاح خدمة لكل وجودنا العربي في هذا الوطن. لذلك فان معركتنا هي معركة كل العرب الشرفاء وليس فقط الفلاحين».



● «الفلاح العربي يعمل، هو وكل عائلته، في الارض.. لكي لا يخسره - الصورة التقطت في مرج بن عامر، في نهاية الاسبوع، اثر بدء «الهذّ» على الزيتون.

(تصوير : «الاتحاد» - الناصرة)

اصابة جندي ومجندة في انفجار قنبلة في طبريا

● طبريا - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي «غالي تصاهل» مساء أمس، ان جندياً ومجندة اسرائيليين أصيبا باصابات طفيفة في الليلة قبل الماضية، في انفجار قنبلة في حديقة عامة على شاطيء بحيرة طبريا.

وكان الجندي والمجندة دخلا الحديقة العامة في ساعة منتصف الليل. وفجأة سمع صوت انفجار، كما يبدو انفجار قنبلة، والقى كلاهما أرضاً وأصيبا اصابات طفيفة بشظايا القنبلة ونقلا الى المستشفى.

وذكرت اذاعة الجيش ان الشرطة ألقت القبض على ثلاثة مواطنين عرب مشتبه بهم. وادعت ان المصابين كانا شاهدا، لحظة دخولها الحديقة شخصاً يغادر المكان مهرولاً.

صحفي في «هآرتس»، تعقيباً على «تقرير آرنس» :

ليس امامنا الا ان نعترف بالجماهير العربية اقلية قومية ذات حقوق متساوية !

● سياسة فصل الجماهير العربية في اسرائيل عن الامة العربية فشلت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من يتحدث عن «ترانسفير» يعمق فقط ميل العرب الى التنكر للأغلبية اليهودية. وهدفنا يجب ان يكون تعزيز استعدادهم للتماثل مع الدولة. وأسلوب «انشاء» اقليات داخل الاقلية (دروزاً وبدواً ومسيحيين) لا يضمن اية نتائج. علينا ان نقبل الجمهور العربي باعتباره كياناً قومياً ذا حقوق متساوية، بدون ألعاب «فرق تسد»» - هذه هي خلاصة مقالة كتبها الصحفي «فولس» من صحيفة «هآرتس»، يوم ٨٧/١٠/٣٠، معقباً فيها على «تقرير آرنس» العنصري الذي اريد به ان يكون «الوصفة» التي على الحكومة اعتمادها في تعاملها مع المواطنين العرب !

وجاء في مقالة «فولس» ان معد التقرير، عاموس غلبواع، يبالغ، في كيل الاتهامات للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ويقول فولس ان النشطاء البلديين الذين توحدهم اللجنة هم «اشخاص عمليون» و «يناضلون من اجل الميزانيات وبرامج لتطوير تجمعاتهم وبنايات للمدارس وليس في ذلك اية دلالة على وجود هدف لـ «الانفصال عن الاطار الرسمي».

ويقول «فولس» ان من يسعى الى غرس شعور الانتماء للدولة في نفوس المواطنين العرب عليه ان يجد اماكن العمل للمثقفين العرب بتعيينهم في مناصب رسمية. ويعقب على التحريض ضد الحزب الشيوعي، الذي يوفر عشرات المنح الدراسية في الدول الاشتراكية كل عام قائلاً : ان من يتذمر من ازدياد عدد العرب الحاصلين على منح دراسية في الاتحاد السوفييتي ودول اخرى من الكتلة الشرقية - الشيوعية، عليه ان يهتم بتوفير منح دراسية في الدول الغربية و/أو من ميزانية الحكومة».

ويعترف «فولس» بأن حكومات اسرائيل المتعاقبة فشلت، تماماً، في قطع الروابط التي تشد الجماهير العربية في اسرائيل الى باقي اجزاء الأمة العربية. وقال ان مهمة دمج المواطنين العرب في حياة الدولة بجميع نواحيها مهمة صعبة لكن «ليس امام الاغلبية اليهودية مناص من بذل الجهود العملية باتجاه مثل هذا الدمج».

الا ان «فولس» يتحدث من منطلقات رسمية فيقول، مثلاً، ان الاساس الجغرافي الذي تعيش عليه الجماهير العربية في اسرائيل - الا وهو الوجود في اماكن جغرافية محددة قد يشكل اغراء لطرح فكرة الحكم الذاتي الإقليمي داخل دولة اسرائيل وانه ينبغي الاعتراف بأن ذلك ممكن. ويتابع قائلاً ان الزيادة الطبيعية الكبيرة لدى المواطنين العرب قد تدفعهم باتجاه هذه الفكرة.

ومع هذا يظل رأي «فولس»، المطروح آنفاً، تعبيراً عن اتجاه آخر بدأ يدرك اتباعه خطأ السياسة الرسمية المعتمدة تجاه المواطنين العرب منذ اربعين عاماً.

اميل حبيبي :

مجزرة كفر قاسم نقطة تحول في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل

* علينا ان ندرس هذا التاريخ وننقله من جيل الى جيل * كان الهدف - «الترانسفير» - وما زال هو الهدف * تلك القوى التي تحاول محو تاريخنا انما تساعد اصحاب مخططات «الترانسفير» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «من المؤسف ان القوى السياسية المسيطرة في حزب العمل ومبام وغيرها لا تريد ان تتعلم من عبرة التاريخ القائلة ان العنصرية المعادية للاقلية القومية في بلد ما ستؤدي الى احراق المكتسبات الدمقراطية لشعب الاكثرية».

بهذه الكلمات استهل الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، محاضرته حول مجزرة كفرقاسم وذلك في برنامج احياء الذكرى الـ - ٣١ للمجزرة الذي اقامه نادي بيت الصداقة في الناصرة مساء الخميس الماضي. واضاف اميل حبيبي - «يجب ان نعود ونضع قضية كفرقاسم امام الرأي العام اليهودي والعالمي. ويجب ان ننقل تاريخها من جيل الى جيل. وكذلك عبرتها. فقد كانت تلك نقطة تحول في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل وكان الهدف منها ترحيل عرب المثلث الى ما وراء الحدود. وكما نلاحظ فان المهاويس الذين خططوا لذلك لا يزالون يفكرون باسلوبهم القديم فيعودون للحديث اليوم عن الترحيل «الترانسفير». فهذا هو أيضاً مضمون وثيقة أرنس - جلبواع التي تعبر عن افلاسهم وفشلهم والموقع الضعيف الذي ينطلقون منه.

وتكلم اميل حبيبي عن ظروف تنفيذ تلك المجزرة مشيرا الى انها كانت العملية العسكرية الاولى في العدوان الثلاثي على مصر. واجرى مقارنة بين ذلك العدوان (١٩٥٦) وبين عدوان ١٩٦٧. فقال لقد كان هدف العدوان الثلاثي على مصر هو الهدف الذي حققه الاحتلال الاسرائيلي فيما بعد بعدوان حزيران ٦٧. لكنهم لم يستطيعوا تحقيقه في ذلك الوقت (أي ١٩٥٦) لعدة اسباب منها: ● في الاردن كانت هناك حكومة وطنية دمقراطية، بقيادة سليمان النابلسي، جاءت اثر اول وآخر انتخابات دمقراطية. وقد علم فيما بعد ان النابلسي عصى اوامر الملك حسين ورفض ان يدفع بالجيش الاردني الى الجبهة (حتى لا يقع فريسة للعدوان الاسرائيلي) ● وفي مصر كانت الثورة، بقيادة جمال عبد الناصر، في اول طريقها.. تضرب البرجوازية والاقطاع.. وكانت الجبهة الداخلية متماسكة على عكس الوضع في العام ١٩٦٧ حين بدأت مصالح البرجوازية الضيقة تتعارض مع متطلبات استمرار التطور ● كانت الولايات المتحدة في موقف مغاير عن العام ١٩٦٧، ففي العام ٥٦ كان العدوان فرنسيا بريطانيا ولم يتحمس الامريكان لتآمر بن غوريون مع فرنسا وبريطانيا. لقد فشل العدوان الثلاثي لسببين رئيسيين: تماسك الجبهة المصرية الداخلية وتقارب الموقف الامريكي من الموقف السوفييتي صاحب «الانذار الرهيب» التاريخي.

واشار اميل حبيبي الى الدور التاريخي الذي قام به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في فضح مجزرة كفرقاسم، التي اريد لها ان تكون جزءا من العمليات الحربية ولا يشعر بها أحد، وبالتالي كيف كان الكشف عن المجزرة سببا اساسيا في منع تحقيق اهدافها بترحيل عرب المثلث، وعدد النشاطات التي قام بها الحزب من اجل تجنيد الجماهير العربية لتهب وتعلن الاضراب العام (بعد عشرين يوما من المجزرة) والرأي العام اليهودي والعالمي وكيف تصدى الحزب ورفاقه وقادته الى بطش الحكم العسكري واعتقالاته الجماعية. وقال: لقد استطعنا ان نتعلم الدرس من المجزرة. وظهرت حصيلة هذا الدرس في يوم الارض ١٩٧٦ حين جاء الرد الشعبي البطولي على اصحاب سياسة المجزرة. ولم يعد لنا من سبيل الا السير الى امام. لا نهرب ونرحل اثر اعتداءاتهم.. انما نقاوم ونصمد ونبقى في وطننا بكل اعتزاز. لذلك نقول ان اصحاب سياسة الترانسفير هم مهاويس يهذون هذيانا ومفلسون. فجماهيرنا واعية ومتيقظة. ولا يستطيع احد ان ينكر فضل الحزب الشيوعي ودوره التاريخي الا اولئك الذين يريدون تزييف التاريخ وتشويهه ومحوه.. وبهذا يخدمون بشكل مباشر اصحاب سياسة الترانسفير وانهم لساقطون. ان شعبنا حي. والشعب الحي يخلق ادواته النضالية دفاعا عن نفسه وبقائه. يخلق الحياة الحرة الكريمة. وقد اثبت حزبنا انه خير اداة في ايدي هذا الشعب واكثرها اخلاصا.

هذا وكان افتتح اللقاء المحامي والكاتب عبد الحفيظ دراوشة فألقى كلمة مؤثرة عن جريمة المجزرة الشنعاء ودور الحزب الشيوعي وقائديه ماير فلنر وتوفيق طوبي في فضحها وافشالها وقال - لكن، لا تزال الحية الرقطاء عطشى للدماء. واضاف: حق علينا وعلى الانسانية ان لا تسقط المطالبة بمحاكمة المجرمين.

وتضمن اللقاء ايضاً قراءات شعرية من قصيدة توفيق زياد الشهيرة عن المجزرة قدمها الممثل النصراوي طارق قبطي.

لجنة متابعة التعليم العربي:

جهاز التربية والتعليم فشل في غرس القيم الدمقراطية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أبرق رئيس لجنة متابعة التعليم العربي في البلاد، د. ماجد الحاج، الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، في اعقاب نشر استطلاع الرأي الجديد الذي يقدر بان اكثر من نصف الشبيبة الاسرائيلية لا يؤيد اعطاء حقوق دمقراطية للمواطنين العرب في اسرائيل. وجاء في برقية الحاج ان هذا الاستطلاع يعكس فشل جهاز التربية والتعليم في البلاد في تجذير قيم الدمقراطية والتعايش بين الشعبين. ودعا الوزير ان يجري بحثا عاجلا في ظاهرة التطرف القومي المتفشية بين اوساط الشبيبة اليهودية في البلاد.

أطباء «كوبات حوليم» يقررون تصعيد اجراءاتهم الكفاحية

● تل ابيب - قرر الأطباء العاملون في المستشفيات المستدروتية (التابعة لـ «كوبات حوليم»)، تصعيد اجراءاتهم الكفاحية من اجل تحسين اجورهم وشروط عملهم باغلاق العيادات الخارجية في هذه المستشفيات ابتداء من يوم الثلاثاء (بعد غد) والامتناع عن تسجيل المرضى لعمليات جراحية غير عاجلة.

وكانت لجنة الاطباء اجتمعت، في نهاية الاسبوع الماضي، لتبحث مستقبل المعركة النقابية التي بدأوها على ضوء استهتار ادارة مؤسسة «كوبات-حوليم» بمطالبهم ومماطلتها في انهاء المفاوضات معهم.

وبالمقابل، يستمر الأطباء في اجراءاتهم التباطؤية. فيعملون، اليوم، بموجب نظام السبوت، في مستشفيات المؤسسة : «بيلينسون» و «كبلان» و «رفكاه». ويعملون بهذا النظام، غداً، في مستشفى «هشارون» و «بيت لفينشطاين».

وعلى صعيد الوضع في «كوبات حوليم» تمارس أوساط في الادارة ضغوطاً لتغيير موقف الواقفين على رأس المؤسسة، وبالدرجة الاولى رئيس الادارة، البروفيسور حاييم دورون. الا ان قيادة الهستدروت موحدة في موقفها الداعم له. وتؤكد الاوساط المطالبة بالتغيير انه ضروري لحل المشاكل التي تعانيها المؤسسة وبينها اضراب الأطباء !

ابتداء من اليوم

أحزمة الامان اجبارية داخل المدن، أيضاً

● تل أبيب - ابتداء من صباح اليوم، الاحد ٨٧/١١/١، يسري مفعول القانون الذي يلزم شد أحزمة الامان في الشوارع داخل المدن ويقتصر على السائقين والركاب الجالسين على المقاعد الامامية في السيارات.

وسوف يجري سريان مفعول هذا القانون مؤقتاً لمدة ستة أشهر تجريبية. فلذا اثبت جدواه وخفض عدد المصابين في حوادث الطرق، يصبح قانوناً دائماً وثابتاً.

اثر تدخل كتلة «الجبهة»

تخفيض رسوم ساعة الاستكمال للمعلمين الى ٣٠ ش.جـ

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عدلت كلية «جوردون» في حيفا عن موقفها السابق وخفضت رسوم ساعة الاستكمال لنيل رخصة التعليم الى ٣٠ ش.جـ. واعلنت انه من الان فصاعدا توحد الرسوم لجميع انواع الاستكمال.

وقد جاء هذا التغيير في اعقاب تدخل عضو نقابة فرع الناصرة للمعلمين عن كتلة الجبهة، المربي احمد شناوي، وبعد ان كانت ادارة «جوردون» مصرة على جباية ٦٠ ش.جـ عن ساعة الاستكمال. فتوجه شناوي الى مدير قسم الاستكمال في نقابة المعلمين، يتسحاق آسا، مطالبا باعطائه النص القانوني في هذا الموضوع ليقدمه رسميا الى ادارة «جوردون» وبالفعل حين قدم هذا النص اليها اعلنت توحيد الرسوم (٣٠ ش.جـ) عن كل ساعة استكمال اسبوعية لكل المعلمين المستكملين بغض النظر عن هدف الاستكمال.

تفجر المفاوضات بين عمال البناء ومركز المقاولين

● تل ابيب - اصطدمت المفاوضات بين نقابة عمال البناء وبين مركز المقاولين حول اتفاق الاجور الجديد لـ ٨٠ الف عامل في هذا الفرع بعراقيل.

فبعد ست جلسات من المفاوضات ابدى المقاولون استعدادهم لدفع زيادة اجور بنسبة ١٠٪ موزعة على مرحلتين : المرحلة الاولى تبدأ في كانون الثاني ١٩٨٨ والثانية تبدأ في الاول من تموز من العام نفسه. هذا في حين تطالب نقابة عمال البناء بدفع زيادة ٢٥٪ ولمديري الاعمال (الذين يصل عددهم الى ٥٠٠٠) ٣٠٪ وتعارض ان يدفع القسم الثاني من الزيادة في مطلع تموز ١٩٨٨ وتؤكد ان هذا التاريخ يدخل ضمن العام المالي القادم الذي يجب ان يوقع فيه اتفاق جديد.

كما ان الخلاف ما زال قائما بين مركز المقاولين وبين النقابة بشأن مدة سريان مفعول اتفاق الاجور الذي يجري التفاوض الان حوله. فالنقابة تطالب بأن يقتصر موعد هذا الاتفاق على العام المالي الجاري في حين يصر المقاولون على ان يستمر العمل بهذا الاتفاق في العام ٨٧ - ١٩٨٨ ايضا.

ارتياح في الحكومة وفي جهاز «الشين - بيت» من تقرير «لجنة لاندوي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي، مساء امس، عن رئيس الحكومة ارتياحه مما جاء في تقرير «لجنة لاندوي» عن عمل جهاز «الشين - بيت» وقوله ان التقرير سيساعد على حل المشاكل التي قد تواجه الجهاز في المستقبل !

وأضافت الاذاعة عن شمير قوله ان التقرير يثبت صحة قرار الحكومة اقامة لجنة التحقيق ويتضمن تقديراً كبيراً لعمل جهاز «الشين - بيت» من اجل امن اسرائيل !

ونقلت الاذاعة عن مسؤولي جهاز «الشين - بيت» الحاليين والسابقين ارتياحهم الشديد من التقرير ومما تضمنه. ونقلت عن احدهم قوله ان التقرير يضع تسويات قضائية لعمل «الشين - بيت».

واعرب «مقربون» من جهاز «الشين - بيت» عن تقديرهم الشديد لتفهم «لجنة لاندوي» لحقيقة استخدام محققي «الجهاز» لاساليب الضغط الجسدي والنفسي على المتهمين، باعتبارها الضمانة الوحيدة للوصول الى نتائج.

وتعقيباً على مضمون التقرير قال الضابط نابسو، الذي كان احد ضحايا «الشين - بيت» واساليبه، ان المحققين كذبوا في كل مراحل قضيته - مؤكداً صحة ما خلصت اليه «لجنة لاندوي».

هذا، وسلمت «لجنة لاندوي» نسخا عن تقريرها وتوصياتها الى كل الجهات الحكومية ذات العلاقة والى جهاز «الشين - بيت» أيضاً.

ويستدل من المعلومات الضئيلة التي اعلن عنها، مساء امس، ان «لجنة لاندوي» لا توصي باتخاذ اجراءات قضائية ضد أي من موظفي «الشين - بيت» الذين تورطوا في قضية الباص رقم (٣٠٠) وفضيحة نابسو. وقد يكون هذا احد الاسباب للارتياح الذي عبّرت عنه اوساط في جهاز «الشين - بيت» وفي الحكومة !

ويذكر ان «لجنة لاندوي» كانت عينت للتحقيق في سبل عمل «الشين - بيت» في اعقاب تفجر قضية مقتل الاسيرين الفلسطينيين في عملية الباص رقم (٣٠٠) وفضيحة نابسو، التي كشفت عن تورط محققي الجهاز في تعذيب الضابط نابسو وابتزاز الاعتراف منه بالقوة والكذب امام المحكمة.

طاقم خاص للبحث في طلب نابسو الحصول على تعويضات

● تل ابيب - عين المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، طاقماً مؤلفا من رجل قضاء وممثل عن جهاز «الأمن» تكون مهمته البت في موضوع التعويضات للضابط نابسو.

ويذكر ان نابسو كان تقدم بطلب الحصول على تعويضات بقيمة ١,٧ مليون ش.ج. وبحث الطلب، الاسبوع الماضي، في مكتب المستشار القضائي للحكومة.

ويذكر ان جهاز «الشين - بيت» يعارض بشكل قاطع دفع أية تعويضات لنابسو بدعوى انه - نابسو - لم يبرأ تماما في المحكمة العليا من التهم، التي وجهت اليه. الا ان جهات قضائية اعربت عن رأي مخالف وقالت انه من غير الممكن تجاهل حقيقة ان محققي جهاز «الشين - بيت» ابتزوا من نابسو اعترافا بطرق غير مشروعة. وعليه قالوا ينبغي عدم رفض طلب نابسو رفضا قاطعا وإنما يجب بحث الموضوع بحثا مبدئيا أخذا بالأعتبار بنود القانون المتعلقة بالموضوع قبل إعطاء الرد.

الحكومة قد تبحث ازمة المزارعين في جلستها اليوم

● القدس - اجتمع، يوم الخميس الماضي، رؤساء المستوطنات والبلدات الزراعية مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، حيث طرحوا امامه ازمة المزارعين الاقتصادية الحادة وطالبوه بطرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة في جلستها المقررة، اليوم (الأحد)، لايجاد الحلول الملائمة للازمة.

وطالب رؤساء المزارعين رئيس الحكومة بالعمل الفوري لحل ازمة الديون الطائلة المستحقة على بلداتهم ومستوطناتهم وبتنفيذ التسوية بشأن الديون والتي اقرتها وزارة المالية ولجنة المالية البرلمانية.

كذلك اجتمع هؤلاء، مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، وشرحوا له الازمة وابعادها وطالبوه بالتدخل لحلها وخصوصا في اعقاب فشل الاجتماع الذي عقدوه، قبل يومين، مع عميد بنك اسرائيل.

انتحار «قادمة جديدة» في تل أبيب

● تل أبيب - عُثر في نهاية الاسبوع، على جثة قادمة جديدة من أورغواي (أمريكا اللاتينية) تبلغ من العمر ٣٥ عاماً في ساحة بناية عالية في تل أبيب. ويعتقد انها انتحرت قفزاً من أعلى البناية.

وكانت وصلت الى البلاد قبل ثلاثة أشهر واستقرت وزوجها، في كرميئيل الا انها لم يجدا مكانا ثابتا للعمل. فقد عمل الزوج، وهو طباخ في مهنته، في أحد المصانع، الا انه فصل مؤخراً، من العمل وتلقى وعداً بان يجدوا له مكان عمل بديل.

وكان الزوجان وصلا الى البلاد في اطار مشروع الهجرة المسمى من «أمريكا اللاتينية الى اسرائيل» مع ٣١ عائلة يهودية أخرى.

إستطلاع عن نتائج الانتخابات في الوسط اليهودي

هبوط نسبة الليكود وارتفاع نسبة المعراخ

● تل أبيب - أخذت وسائل الاعلام العبرية تستعد لمعركة الانتخابات البرلمانية التي من المتوقع أن تجري في صيف العام القادم فيما لو لم تحدث أية مفاجآت.

فقد نشرت «هآرتس» أمس الاول، إستطلاعاً للرأي أجرته في الوسط اليهودي بطلب من معهد «بوري» أشارت فيه الى أن (٤٠)٪ من الذين جرى إستفتاؤهم سيصوتون لحزب «المعراخ» فيما لو جرت الان إنتخابات الكنيست. وهذه النسبة أكثر بنسبة (٢,٩)٪ من عدد الذين أدلوا بأصواتهم إلى «المعراخ» في إنتخابات الكنيست الحادية عشرة.

هذا وفي المقابل يستدل من الاستطلاع أن شعبية «الليكود» إنخفضت بنسبة (٧,٧)٪ من عدد الذين صوتوا له في الانتخابات الماضية لتصبح النسبة المتوقع أن يحصل عليها في الانتخابات القادمة (٢٣)٪.

واضاف الاستطلاع أن (٩,١)٪ من الذين شملهم الاستطلاع أكدوا أنهم سيصوتون إلى جانب الاحزاب الصغيرة الموالية لحزب «المعراخ» وعليه تصبح نسبة «المعراخ» والاحزاب الموالية له(٤٩,١).

وأكد الاستطلاع أن قسما كبيرا من الاصوات التي يفقدها «الليكود» في الانتخابات القادمة تنتقل الى الاحزاب الصغيرة الموالية له خاصة إلى الحزب الفاشي «هتحيا».

وأشار إلى أن (١٥,٥) من الذين صوتوا لحزب «الليكود» في الانتخابات الماضية أكدوا انهم سيصوتون في الانتخابات القادمة، أيضا، لـ «الليكود»، بينما (١٩,٥) من الذين صوتوا في الماضي له مترددون حاليا لاي حزب سيدلون باصواتهم في حين أن (١٠,٩) من الذين صوتوا للحزب المذكور سيصوتون في الانتخابات القادمة لحزب «المعراخ».

ومن الجدير ذكره أن الاستطلاع الحاصل شمل (١٢٠٠) شخص من ذوي حق الاقتراع في الوسط اليهودي.

وزارة المواصلات تصعد اجراءاتها الانتقامية ضد مدارس السياقة المضربة وضد تلاميذها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صعدت وزارة المواصلات اجراءاتها ضد مدارس السياقة المضربة عن تقديم طلبات امتحانات السياقة العملية فأقدمت على اجراء جديد لا يمكن فهمه الا انه ضربة جديدة لهذه المدارس ولتلاميذها.

ففي رسالة وجهها مدير دائرة الترخيص في الوزارة، رافي بن حور، الى المدارس يبلغ بلهجة آمرة بما يلي : «ابتداء من يوم ١٩٨٧/١٠/٦ (الرسالة مؤرخة في ٨٧/١٠/١٨ ووصلت الى المدارس في ٨٧/١٠/٢٩) يجب ان لا ترسل المدارس طلبات لتعيين موعد الامتحان العملي للطالب الا اذا توفرت فيه الشروط التالية : ● اولا - يجب ان يكون قد اجتاز الامتحان النظري للسياقة ● ثانيا - يجب ان يكون قد تعلم ٢٠ درسا مدة كل منها ٤٠ دقيقة ● ثالثا - يجب ان يقوم معلم السياقة المسؤول في المدرسة بارسال تعهد لمكتب الترخيص يشهد فيه بأن التلميذ مؤهل للدخول الى امتحان السياقة العملي».

وفي رد على هذه الرسالة قال عضو اللجنة القطرية لمنظمة مدارس السياقة في اسرائيل، نبيه الصايغ، ان هذا البلاغ هو بمثابة غارة هجومية جديدة من الوزارة يقصد بها الانتقام من المدارس بسبب اضرابها المستمر عن تقديم طلبات تعيين امتحانات سياقة. (الامر الذي يجعل الطلاب يتوجهون بأنفسهم الى مكاتب الترخيص فيشكلون ضغطا عليها. وقد جرت في يوم الاربعاء الماضي مظاهرة لهؤلاء الطلاب امام مكتب الترخيص في حولون رفع فيها المتظاهرون شعاراً يقول : «هل اصلح للحرب في لبنان ولا اصلح للحصول على رخصة سياقة ؟!»).

وفسر الصايغ التبليغ الجديد فأوضح انه قبل الاضراب كانت مدارس السياقة ترسل الطلبات لتقديم الامتحانات حال قدوم التلميذ الى المدرسة لتلقي دروس السياقة. والسبب في هذا ان الجواب لا يأتي قبل اربعة اشهر. ولذلك يقدمون الطلب مبكراً حتى يضمنوا ان يدخل الطالب الامتحان في ختام فترة تعليمه. اما حسب التبليغ الجديد فان الامر يعني ان يبدأ تسجيل الدور للامتحان ٣ - ٤ اشهر على الاقل. فالدروس المطلوبة هي، عملياً، ليس ٢٠ درساً انما ٣٢ (لأن مدة الدرس ٢٥ دقيقة وليس ٤٠ كما ذكرت الرسالة). وبسبب ضغط الوقت والاوضاع المالية الصعبة لا يستطيع الطالب تلقي الدروس بشكل مكثف ويوزعها على عدة اشهر. فاذا انهى تعليمه بعد ٣ اشهر مثلاً سوف يكون عليه ان ينتظر ٥ - ٦ اشهر اخرى. وهكذا فقد يأخذ استصدار رخصة السياقة من وقته حوالي السنة. وهو امر غير معقول ابداً.

* تهنئة *

الى الاستاذ عواد الياس والعائلة بمناسبة تخرج نجله «غرة» من معهد «التخنيون» في موضوع علم الكومبيوتر.

خالد زعبي - (أبوصالب) والعائلة

* تهنئة *

الى وليد عثمان بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة «تيمشوارة» في رومانيا وعودته الى ارض الوطن.

أعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

* تهنئة *

الى وليد عثمان بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة «تيمشوارة» في رومانيا وعودته الى ارض الوطن.

نديم وسمير عثمان والعائلة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ١٠ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ * العدد ١٤٥/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 2.11.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 145/44 - 2.11.1987 - Price: 70 Agorah

اصابة أم و٣٠ طالبا برصاص العسكر وهراواتهم في غزة!

● حاكم غزة العسكري يقود قمع المظاهرات التي انطلقت في المدينة بمناسبة ذكرى «وعد بلفور» المشؤوم ● تظاهرات في رفح واعتقال أطفال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيبت السيدة كوثر أحمد المحبوح (٣٠ عاماً وهي ام لثلاثة اطفال من مخيم جباليا (غزة المحتلة)، في ساقها اليسرى برصاص جيش الاحتلال في المخيم وادخلت على اثر ذلك الى مستشفى «الشفاء» يوم أمس الاحد ١١/١.

وكان نحو ٣٠ طالبا قد أصيبوا معظمهم في رؤوسهم يوم أمس الاول السبت (١٠/٣١)، داخل مدرسة فلسطين الثانوية عندما اقتحم عسكر الاحتلال مدرستهم وانهالوا عليهم بالهراوات امام مرأى حاكم عسكري غزة المحتلة. وقد عرف اثنان من المصابين اصابة خطرة وهما الطالبان هيثم اسكيك وحسام شاهين.

هذا واستمرت التظاهرات يوم أمس في مخيم جباليا. فقام المتظاهرون منذ ساعات الصباح وانتزعوا الاسلاك الشائكة المحيطة بالمركز العسكري في المركز العسكري في المخيم واغلقوا بها الشارع الرئيسي ومنعت حركة المرور لسيارات الجيش وحضرت تعزيزات اضافية للمكان حيث احتجزت هويات العديد من السكان وطلب الاهالي اعادة الاسلاك الشائكة الى مكانها فرد الاهالي بالقاء الحجارة على الجنود واحراق اطارات السيارات بينما استخدم العسكر رصاص اسلحتهم الذي اصاب السيدة كوثر المحبوح.

وفي مدينة غزة جرت أمس الاول السبت (١٠/٣١) حول مدرسة فلسطين الثانوية مظاهرة صاخبة تصدت لها قوات كبيرة من الجيش، وافاد شهود عيان ان حاكم عسكري غزة شوهد وهو يشرف على عملية قمع هذه المظاهرة التي اعد لها بشكل مسبق. فقد اقتحم نحو (١٠٠) جندي ساحة المدرسة واقتحموا الصفوف (الفصول) واخرجوا الطلبة منها لينهالوا عليهم بالضرب على رؤوسهم بالهراوات بينما كانت تنتظر المصابين سيارة اسعاف كانت قد احضرت مسبقا للعملية. وافاد شهود عيان ان ما لا يقل عن (٣٠) طالبا قد اصيبوا معظمهم ان لم يكن كلهم، في الرأس.

اما يوم امس الاحد، ١١/١، فقد استمرت التظاهرات التي نددت بجريمة اقتحام مدرسة فلسطين الثانوية وانطلقت في محيط منطقة الرمال حول مدارس فلسطين وصلاح الدين والثانوية. ونددت هذه التظاهرات بوعد بلفور ونادت بشعارات مؤيدة لمنظمة التحرير ولدولة فلسطينية مستقلة.

● الجنود يستغيثون! ●

وفي ساعات بعد ظهر أمس جرت مظاهرة ضخمة اخترقت شارع عمر المختار واغلقته وتصادف وجود دورية عسكرية هاجمها المتظاهرون بسيل من الحجارة اضطرتها للتراجع. وحشرت الدورية في احد الشوارع الجانبية قرب مبنى النقابات العمالية في المدينة وسمع شهود عيان استغاثات جنود الدورية عبر جهاز اللاسلكي بينما كانوا يطلقون نيران اسلحتهم بشكل هستيري وهم يتراجعون امام هجوم المتظاهرين بالحجارة الى ان جاءتهم التعزيزات الكبيرة التي فرقت المظاهرة وجرى اعتقال العشرات من المارة بشكل عشوائي.

وكانت جرت في الصباح تظاهرة ضخمة اخرى في مربع ساحة مدرسة الزهراء في شارع الوحدة. وقد لوحق المتظاهرون والمتظاهرات الى البيوت المجاورة.

من جهة ثانية امتدت التظاهرات الى مخيم تل السلطان في رفح واقيمت المتاريس واحرقت اطارات السيارات وعطلت الحياة العامة. كما جرت مسيرات طلابية احتجاجية في ذكرى وعد بلفور. ورشقت سيارات الجيش بالحجارة. وحضرت تعزيزات اضافية قادها حسب شهود عيان، نائب الحاكم الاداري في رفح وضباط الادارة الاسرائيلية المدنية واعتقل العشرات عشوائيا بينهم اطفال.

فلنر وطوبي يضعان اكليل زهور على ضريح لينين

● موسكو - هاتفيا، لمراسلنا الخاص - قام وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر ونائبه، الرفيق توفيق طوبي، أمس سوية مع باقي الوفود التي وصلت الى موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، بوضع اكليل من الزهور على ضريح لينين وعلى النصب التذكاري للجندي المجهول في الساحة الحمراء.





● وزير الخارجية السوفييتي شيفارنادزه (الى يسار الصورة) برفقة السفير السوفييتي في الولايات المتحدة الامريكية، يوري دبيانين، لحظة وصول الاول الى واشنطن يوم ٣٠ تشرين الاول (١٩٨٧) وهو يتأبط رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

(صورة من و.ص.ف.)

□□□

قادة العالم ييممون شطر موسكو للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٧٠ لثورة اكتوبر

● موسكو - عن راديو موسكو - استقبلت العاصمة السوفييتية، أمس ايضا، العديد من الوفود الحزبية والحكومية من شتى انحاء المعمورة التي توافدت عليها بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للاشتراك في احتفالات اليوبيل السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وأعلن في موسكو أمس عن وصول الوفود الحزبية والحكومية للبلدان التالية: ● المانيا الدمقراطية، برئاسة زعيم الحزب والدولة ايريش هونيكر ● بولونيا، برئاسة السكرتير الاول لحزب العمال البولندي الموحد فويتشخ ياروزيلسكي ● تشيكوسلوفاكيا، برئاسة قائد الحزب والدولة غوستاف هوساك ● رومانيا، برئاسة السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني نيقولاي شاوشيسكو ● كوريا الدمقراطية، برئاسة السكرتير العام لحزب العمال الكوري، كيم سين.

● عدن - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي ان علي سالم البيض السكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني في اليمن الدمقراطي، غادر عدن، امس (الاحد)، في طريقه الى موسكو للاشتراك في الاحتفال بالذكرى السبعين للثورة البلشفية.

وصرح البيض، قبل سفره على رأس وفد يضم بعض المسؤولين في الحزب، انه سيجري مباحثات مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بشأن العلاقات الثنائية وخاصة بشأن تطورات الموقف في الخليج والشرق الاوسط.

وعلم من مصدر رسمي في الجزائر ان محمد شريف مساعدية، عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، توجه، أمس، الى موسكو ليمثل الجزائر في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وافاد المصدر نفسه بأن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، استقبل مساعدية قبل سفره.

تقرير «لجنة لاندوي» يفعل الشيء ونقيضه!

● يفضح اساليب عمل «الشين - بيت» الجهنمية ويضفي عليها الشرعية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من الاستعراض الاولي لتقرير «لجنة لاندوي»، الذي نشر كاملا في عدد من صحف أمس، ان اللجنة لم تعين لغرض اقتراح طريقة عمل تضع حداً لممارسات ونشاطات «الشين - بيت» المخالفة للقوانين والاعراف وانما لايجاد صيغة معينة لحل الاشكال الناجم عن اصطدام هذه النشاطات والممارسات بسلطة القانون. وقد حسمت اللجنة الامر باضفاء صيغة قانونية وشرعية على الممارسات غير القانونية «للشين بيت» ومحققيه!

● الكذب أسلوب عمل اعتمده «الشين - بيت» خلال ١٦ عاماً ●

ويثبت التقرير ان جهاز «الشين - بيت» اعتمد اسلوب الكذب امام المحاكم، وخاصة في المحاكم الميدانية المصغرة منذ العام ١٩٧١ (سنة البدء بهذه المحاكم) وان هذا الكذب مورس بتوجيه من أعلى القيادات في جهاز «الشين - بيت» وصولا الى رئيسه. وقد وجد ثلاثة من رؤساء «الجهاز» متورطين في توجيه موظفيهم الى الكذب المبرمج امام المحاكم. وجاء في التقرير ان موظفي «الشين بيت»، الذين وقفوا أمام المحاكم، فضلوا دائماً الكذب «فارتكبوا بذلك مخالفة جنائية وهي شهادة زور حسب بند (٢٣٧ - أ) من قانون العقوبات». وينص هذا القانون على أن: «الشاهد الذي يدلي خلال اجراء قضائي، وعن سابق معرفة بشهادة زور بشأن أمر جدي في قضية تبحث في الاجراء القضائي فانه يدلي بشهادة كاذبة وعقوبته - السجن سبع سنوات...» ومع هذا فان اللجنة لم تجد من الواجب او الصحيح تقديم أي من موظفي «الشين - بيت» السابقين والحاليين، الذين تورطوا في الادلاء بشهادات كاذبة، الى المحاكمة. بل اكثر من ذلك [illegible] المحاكم فيها سابقا!

وتحاول اللجنة ان تحدد أسباب ظاهرة الكذب أمام المحاكم فعددت ثلاثة أسباب وهي: ● ضرورة الابقاء على سرية سبل التحقيق التي يعتمدها جهاز «الشين - بيت» لضمان فاعليتها ● اعتبار محققي «الشين - بيت» سجن المتهم الامني خطوة مضمونة لتصفية نشاطه ● نجاح الكذب في اصدار الاحكام التي يريدها «الشين - بيت» بعد ان حظي محققو «الجهاز» بثقة القضاة.

● البقية على ص ٥ ●

في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة:

محامي عطاف عليان ينفي كل التهم الموجهة الى موكلته

● شقيقة عطاف، التي اعتقلت للتحقيق: المحققون نزعوا نسخة المصحف الشريف والقوا بها على الأرض وداسوها بأقدامهم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد محامي المعتقلة عطاف عليان، المتهمة بالعضوية في منظمة «الجهاد الاسلامي» ومحاولة تفجير مباني الحكومة في القدس المحتلة، ان موكلته قد اجبرت، بالقوة على الادلاء باعترافات وتحت ضغط نفسي وجسدي شديدين.

واضاف المحامي محمد علقم، بيت لحم المحتلة، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي خاص في فندق «الاميركان كولوني» في القدس المحتلة يوم أمس، انه لا تتوفر اية ادلة او بينات حتى الآن ضدها مشيرا الى ان بقاءها لمدة (٣٢) يوماً رهن الاعتقال في الزنازين والتحقيق معها في تلك الظروف يعني انها تعرضت لوسائل تعذيب كثيرة لانتزاع اية اعترافات منها. اما ما تملكه قوات «الأمن» من ادلة فهو ان اشخاصا اعطوا اوصافا قريبة من اوصاف موكلته عطاف.

وقال المحامي ان الاعتراف الذي كتبته شقيقة عطاف، كريمة، التي جرى اعتقالها اشبه بنسج الخيال حيث اختتم بعبارة «توتة.. توتة.. خلصت الحدوتة»!

وتابع المحامي ان عطاف لا تزال تنكر التهم الموجهة لها رغم الوضع النفسي الصعب الذي تعاني منه ورغم آثار التعذيب البادية عليها وخاصة حصول كسر في انفها وعدم السماح بالكشف عليها من طبيب.

وقالت والدة عطاف، وهي امرأة مسنة «لقد عذبوا عطاف وكريمة وشقيقتيها دونما ذنب اقترفته».

واشارت الأم الى عمليات

● البقية على ص ٥ ●

«الجبهة» تطالب بالغاء قرار اغلاق جامعة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم امس الاحد (١١/١)، في اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست بالغاء قرار اغلاق جامعة بيت لحم لمدة (٣) أشهر.

واعتبرت «الجبهة» هذا القرار مساً بحقوق مئات الطلبة الاساسية، بما فيها حق التعلم.

جاك شيراك يصل الى البلاد

● تل أبيب - ذكرت اذاعة الجيش أن جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، وصل أمس الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

وكان في استقباله في المطار غدعون بات، وزير البحث العلمي. وفيما بعد استقل سيارة اتجهت به الى القدس، حيث كان في استقباله في فناء الكنيست رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير. وصف شمير ضيفه في الكلمة التي القاها لدى استقباله، بأنه صديق حميم.

ويرافق جاك شيراك في هذه الزيارة جان برنار رعيمون، وزير الخارجية، وجاك فلاد، وزير البحث العلمي الفرنسي.

استباقاً للقمة العربية القريبة:

اسرائيل «ترش الاغراءات» أمام الملك حسين!

* تعده بفتح موانئها امام الاردن و «بسحق» تأثير م.ت.ف. في المناطق المحتلة *

● تل ابيب - الغزل بين الحكومة الاسرائيلية والملك حسين، الذي يتخذ طابعاً مكشوفاً طوراً وسرياً أطواراً، بلغ مؤخراً قمة جديدة من التكالب الاسرائيلي «لاصطياد» الحسين قبيل انعقاد القمة العربية (في ٨ الجاري).

فقد ذكرت صحيفة «عل همشمار»، في عددها الصادر امس، ان السلطات الاسرائيلية حملت «ازلام» الاردن في المناطق المحتلة رسائل طافحة بالاغراءات الى الملك حسين، تبلغه فيها بان اسرائيل على استعداد لفتح ميناءي حيفا واسدود امام الاردن وبذل الجهود المكثفة لـ «اردنة» الضفة الغربية المحتلة من خلال

● البقية على ص ٥ ●

قوات «غولاني» تغير على قريتين محررتين في جنوب لبنان

● تل ابيب - اوردت الصحف العبرية امس ان قوة من فرقة «غولاني» التابعة للجيش الاسرائيلي شنت، يوم الجمعة الماضي، هجوما على قريتين شيعيتين في المنطقة المحررة في الجنوب اللبناني مما ادى الى قتل عدد من رجال منظمة «حزب الله» وتدمير عدد من البيوت فيها - على حد زعم الناطق العسكري الاسرائيلي.

وأفاد قائد القوة في حديث للصحفيين ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تغلغلت في المنطقة المحررة بعمق حوالي ٧كم، ولدى وصولها بلدة مزرعة الحمرا اشتبكت مع قوات «حزب الله»، التي بدورها أمطرت القوات الاسرائيلية بالرصاص.

وأفادت صحيفة «عل همشمار» بأن القوات الاسرائيلية استخدمت في هجومها صواريخ مضادة للدبابات ومدافع رشاشة. وأضاف قائد القوة الاسرائيلية انه، حسب اعتقاده، سقط بين صفوف «حزب الله» عدد من الرجال بين قتيل وجريح.

ويذكر ان البلدة المذكورة تتكون من ١٥ بيتاً وتشكل، في عرف الاحتلال، قاعدة لرجال «حزب الله»، قبل انطلاقهم لتنفيذ عمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي.

اما القرية الثانية، التي اجتاحتها قوات «غولاني»، فهي زوتر الشرقية ويقطنها حوالي ٣ آلاف نسمة. وهدمت فيها قوات الاحتلال بيتين.

وجرى نسف البيوت في كلا القريتين من مسافة بعيدة ولم تجرؤ القوات الاسرائيلية على تمشيطها لئلا تقع في فخ يصعب الخلاص منه!

ويذكر ان وكالات الانباء العربية والعالمية تورد تقارير عن عمليات مماثلة شبه يومية تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في عمق الاراضي اللبنانية.

حملة اعتقالات جديدة في الجولان المحتل

● مجدل شمس (الجولان المحتل) - لمراسل خاص - حتى كتابة هذه السطور ما زال ثلاثة فتيان من مجدل شمس المحتلة تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ سنة، يقبعون في معتقلات الاحتلال بعد ان القي القبض عليهم في مطلع الاسبوع الماضي.

وأفاد المحامي سعيد نفاع، الذي يدافع عن الفتيان، بأن السلطة توجه اليهم تهمة محاولة عبور الحدود الى سوريا. وذكر مراسلنا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت، في بداية الاسبوع أيضاً، المواطن توفيق علي حسن الصفدي ونجله، حسن توفيق الصفدي، بتهمة قذف حجر على سيارة عسكرية اسرائيلية ولكن هذه السلطات اضطرت الى اخلاء سبيل المعتقلين وهما من مجدل شمس بعد ان فشلت في «تلبيسهما» التهمة.

وفي الوقت نفسه اقدمت السلطات الاسرائيلية على اعتقال المواطن عارف الصفدي من قرية مسعدة في الجولان المحتل والدكتور ناصر منذر من قرية عين قنيا المحتلة واحتجزتها لمدة ٤٨ ساعة للتحقيق الاستفزازي حول «تحريضهما ضد الاحتلال». وقد اطلق سراحهما فيما بعد دون كفالة ودون توجيه أية تهمة.

طفلان فلسطينيان شلتهما نيران «أمل»

يستعيدان عافيتهما في لندن

● لندن - «كونا» - تعافى طفلان فلسطينيان من شلل اصاب العمود الفقري لديهما جراء اصابتهما بنيران ميليشيات حركة «أمل» خلال ما يسمى بحرب المخيمات واصبح بامكانهما بعد علاج طويل هنا المشي على اقدامهما.

وذكر هنا ان الطفلين بلال شبيب وسمير ابراهيم، من مخيم «برج البراجنة» الفلسطيني في لبنان، نقلا الى لندن وبدأت معالجتهما في مستشفى شتوك مانديفيل - اكبر مراكز العلاج البريطانية في مجال الاصابات الفقرية.

وقد اثارت وسائل الاعلام البريطانية محنة الطفلين بعد ان وجهت الجراحة البريطانية بولين كوتنغ، التي عملت في احد المخيمات الفلسطينية التي تتعرض منذ فترة طويلة لقصف وحصار ميليشيات «أمل» اللبنانية، نداء من اجل نقل الطفلين الى لندن لمعالجتهما هناك.

وتمكن الاطباء في المستشفى المذكور، باستخدام عكازات خاصة، من اعادة

● البقية على ص ٥ ●

اعتداء عنصري في تل أبيب على شاب من الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من حادة عازم - تعرض الشاب محرر ابراهيم جبارة من بلدة الطيبة الى اعتداء عنصري في مكان عمله في تل أبيب. وقد وقع حادث الاعتداء يوم الخميس ١٠/٢٩ فبينما كان الشاب محرر يهم بدخول ورشة عمله سمع مسبات عنصرية وتهديداً ووعيداً ضد العرب، كان يطلقها عامل يهودي يشتغل في الورشة نفسها. وكان يقول: «سأقتل احد هؤلاء العرب في يوم من الايام، واذا أمسكت عربياً هنا سأقتله». فتوجه اليه الشاب محرر وسأله عن سبب هذا الكلام العنصري فاجابه بان احد العمال العرب «القذرين» استعمل فرطته! فرد عليه بان احداً لم يستعمل فرطته.. وبينما كان الشاب محرر يدير ظهره انقض عليه العامل اليهودي وضربه من الخلف بآلة حادة في رأسه، مما أدى الى اصابته ونقله الى مستشفى «هزمهوف» في تل ابيب.

هذا وتقدم المعتدى عليه بشكوى الى قسم البوليس في يافا.

في هذا العدد، ايضا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطراً حيث يستمر هطول الامطار في شمال البلاد ثم يمتد، تدريجيا، الى مركز البلاد. اما غداً الثلاثاء، فيتوقع ان تتوقف الامطار عن الهطول وأن يتحول الجو الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١٢٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٠/٣٠ - ١١/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	* ١٫٥٧٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٠٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٦٩٨٠ ج.ش
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٩٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٤٨٦٨ ش.ج
●● للمسافرين	١٫٨٥٨٠ ش.ج
● «أسود»	١٫٧٠ - ١٫٧١ ش.ج

اعلان

الى قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد».

نلفت نظر قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد» الى ان سعر الجريدة ارتفع ابتداء من عدد ١٩٨٧/١١/١، بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٧٠ أغورة وسعر عدد الجمعة ٨٠ أغورة. كما تصبح قيمة الاشتراكات كالتالي: الاشتراك السنوي بقيمة ١٦٥ ش.ج - الاشتراك الشهري بقيمة ١٦٫٥٠ ش.ج.

انا مضطرون لرفع سعر الجريدة وقيمة الاشتراك بسبب ارتفاع تكاليف الطباعة والورق، علما بان باقي الصحف رفعت الاسعار في منتصف الشهر الماضي.

نرجو حسن التفهم من قرائنا الاعزاء. ● ادارة «الاتحاد» ●

ديانا ترفض وساطة الملكة «لرأب الصدع»!



● لندن - النزاع الشخصي المتحكم، منذ فترة، بين افراد العائلة الانجليزية المالكة يستحوذ على عدد لا نهائي من العناوين المثيرة الفاقعة في الصحافة البريطانية والصحافة الرأسمالية عموماً: «الاميرة ديانا وحدها» و «الامير تشارلز يقوم برحلة صيد بدون الاميرة ديانا» و «الاميرة ديانا غاضبة» و «ديانا عطست، ضحكت... زفرت... الخ».

وأمس نشرت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» واسعة الانتشار تفاصيل الحلقة الاخيرة من موضوع النزاع الذي يشغل بال الانجليز.

فقد ذكرت الصحيفة ان الاميرة ديانا قطعت، مساء الثلاثاء الماضي، محادثة «من القلب الى القلب» مع الملكة اليزابيث وخرجت غاضبة وهي تتمتم «لتتوقف (الملكة) عن دس انفها في شؤوننا». وقالت الصحيفة ان هذه الحادثة هي الاولى من نوعها في تاريخ العائلة الحاكمة الانجليزية.

وقالت الصحيفة ايضا ان الاميرة عادت الى قصرها بعد «المحادثة المشؤومة» برفقة زوجها، الامير تشارلز، دون ان يتبادلا كلمة واحدة. بل انها كانت تشيح بوجهها ناظرة الى خارج السيارة. اما هو فكان مطأطئاً رأسه قابضا عليه بكلتا يديه. وعندما وصلا الى القصر طرقت الاميرة باب السيارة بعصبية بالغة وقذفت محفظتها الى الارض ودخلت الى حجرة النوم. اما الامير فاختلى بنفسه ساعة في الظلام ثم انار الاضواء واستمر في العمل حتى اصبح، دون ان يجرؤ على الدخول الى مخدع الاميرة و «توتة توتة خلصت الحدوتة» ولكن.. القضية لم تنته بعد وما زالت هناك «مادة دسمة» لاستهلاك الصحف.

غورباتشوف يتبادل الآراء، بطريقة مباشرة، مع مواطني العالم كافة

● كتاب جديد للزعيم السوفييتي يصدر في وقت واحد في موسكو وواشنطن ●

● موسكو ـ هاتفياً لمراسلنا الخاص ـ عقد في موسكو، أمس الاحد، مؤتمر صحفي بمناسبة صدور الكتاب الجديد للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي يحمل اسم «اعادة البناء والتفكير الجديد لبلادنا ولكل العالم».

ولقد صدر هذا الكتاب في وقت واحد في كل من الاتحاد السوفييتي، عن دار نشر «بوليت ايزدات» وفي الولايات المتحدة الامريكية، عن دار نشر «هاردلي اند ـ روب».

وأكد مدير نشر «بوليت ايزدات»، في الكلمة التي القاها، أن الكتاب يتناول وسيلة التفكير الجدي الكامنة في أساس اعادة البناء «البيرسترويكا» والتجديد الذي يجري في المجتمع السوفييتي.

ويقول غورباتشوف في مقدمة الكتاب: «كتبت هذا الكتاب لانني أريد التوجه للشعوب بطريقة مباشرة» ويضيف أنه يتبادل المحادثات، بين الحين والاخر، مع قادة عدة دول ولكن هدف الكتاب «تبادل الآراء مع مواطني العالم بطريقة مباشرة بخصوص القضايا التي تمس الجميع بدون استثناء».

وأشار المتحدثون في المؤتمر الصحفي الى ان الكتاب يحوي تحليلا عميقا وشاملا لواقع المجتمع الانساني في عصرنا والمشاكل المركبة التي تواجه عالمنا المعاصر وخصوصا مسألة ضمان السلام وانقاذ البشرية من خطر الفناء.

وأكدوا ان الكتاب يعكس ايمانا بدون تحفظ بالاشتراكية وامكانيتها العظمى للتجدد وللتقدم المستمر بالاضافة الى الايمان بالشعب السوفييتي، الذي اثبت مقدرته في الامتحانات التاريخية التي مر بها خلال سبعين سنة منذ انتصار ثورة اكتوبر.

«اعادة البناء، يقول غورباتشوف في كتابه، حتمية نضجت اما عرقلتها فكانت من الممكن ان تؤدي وفي أقرب وقت، الى تعقد الوضع الداخلي وأن تحمل في داخلها، اذا توخينا الصدق، خطر أزمة اجتماعية اقتصادية وسياسية جديدة».

ويضيف غورباتشوف «عندنا مستوى انتاج عظيم. ففي انتاج الفولاذ وخيرات الطبيعة والطاقة لا يوجد منذ مدة مساو للاتحاد السوفييتي. ولكن الى جانب هذا يوجد نقص وقلة في توفيرها وفعالية استعمالها. اننا نشغل احد الاماكن الاولى في العالم في انتاج الحنطة ونضطر الى شراء ملايين أطنان الحبوب. عندنا اكبر عدد من الأطباء لكل ألف مواطن وبالمقابل عندنا نواقص جدية



● ميخائيل غورباتشوف ●

وانخفاض بمستوى الخدمات الطبية. تطير صواريخنا بدقة رائعة نحو كوكب «فيليرا» ولكن الى جانب هذه العظمة في الافكار العلمية والهندسية يوجد تخلف واضح في استعمال المكتسبات العلمية لحاجيات الاقتصاد. كذلك حدث ضعف في قيادة الحزب وجرى تفويت مبادرات في عدة عمليات اجتماعية هامة. لقد ظهر أمام أعين الجميع أنه يوجد ركود في القيادة ويجري المس بحتمية عملية تغييرها، وأدى هذا على مستوى معين، الى أضعاف عمل المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية، بل ولدى اللجنة المركزية وكل الجهاز الحزبي والحكومي في الدولة».

وفي مكان آخر من الكتاب يؤكد غورباتشوف مصداقية الطريق الاشتراكي في تطوير الانسانية ويكتب في اطار دحضه لبعض ما ينشر في الغرب: «اريد أن أؤكد مرة اخرى اننا نجري عملية التغيير واعادة البناء في اطار الخيار الاشتراكي ونبحث عن اجابات على الأسئلة التي تطرحها الحياة في اطار الاشتراكية وليس خارجها، ونقيم جميع نجاحاتنا واخفاقاتنا بمقاييس اشتراكية. وهؤلاء الذين يأملون تراجعنا عن الطريق الاشتراكي سيخيب أملهم. ان كل برنامجنا لاعادة البناء بمجموعه وتفاصيله مبني كليا على مبدأ المزيد من الاشتراكية والمزيد من الدمقراطية».

وحول الرد على ما يتردد في الغرب من أن عملية اعادة البناء تواجه بعض المصاعب وان هذا سيؤدي الى احتجاج العمال قال غورباتشوف «انه في حالة مواجهة عدم رضا شرعي او احتجاج عندنا سنفحص بصورة جدية، قبل كل شيء، اسباب هذه الظواهر. فالاوامر الادارية هنا لا تفيد. ومعيارنا الوحيد: كل ما يقوي الاشتراكية سنسمعه ونأخذه بعين الاعتبار. اما الاتجاهات المعادية للاشتراكية فسنحاربها ولكن، اكرر، في اطار العملية الدمقراطية».



● تدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية هو أحد مظاهر الأزمة المعيشية الاقتصادية المستفحلة في لبنان. وبنتيجة هذا التدهور يتهافت اللبنانيون (انظر الصورة) على شراء «العملة الصعبة» ●

(صورة من «و.ص.ف»)

بعد الوقود والماء والكهرباء:

الخبز ـ «كنز ثمين» في لبنان !

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ انتهت أزمة الخبز في بيروت امس الأول بمأساة. ففي الضاحية الشرقية لقيت امرأة في الثامنة والثلاثين من عمرها مصرعها امام مخبز، ضحية لمشاجرة بين رجلين سويا خلافاتهما بالمسدس بعد أن استنفذ طابور الانتظار كل ما تبقى لديهما من صبر واحتمال.

ومنذ ان اعلن اصحاب المخابز، هذا الاسبوع، عن الربط بين سعر الخبز وسعر الدولار والطوابير تمتد امام المخابز. ونظراً لأن الاطعمة الاخرى يتعذر الوصول اليها اصبح الخبز اليوم هو العنصر الرئيسي في كل وجبة.

ولكن أصحاب المخابز، مثلهم مثل كل التجار الاخرين، اكتشفوا هوس المضاربات. ففي الفترة بين شراء الدقيق وبيع الخبز يستفيدون من كل يوم يمر.

وقد اصبح التسابق على الخبز رياضة حزينة. ففي بيروت الغربية يجري «احمد» (١٠ سنوات) والنعاس يثقل جفونه مع بعض رفاقه الصغار في الليل متنقلين من مخبز لآخر للحصول على الخبز الطازج. وغالبا ما تنتهي ليلته، التي لم يذق خلالها النوم، وهو صفر اليدين.

ويؤكد «محمد»، احد اصحاب المخابز النادرين في قطاع «الحمراء»، ان استهلاك الخبز تضاعف في شهر تشرين الاول وكان «محمد» لا يزال يفتح مخبزه حتى ظهر أمس الاول السبت. وقد قدم لأكثر من ثلاثمائة شخص كيسا من الخبز زنته ٢ كيلوغرام بسعر مائة ليرة لبنانية (٢٠ سنتاً) في حين ان السعر الذي حددته النقابة هو ٧٥ ليرة.

ومنذ الساعة السادسة صباحاً يتشكل طابوران أمام متجره (النساء والاطفال في جانب والرجال في جانب آخر). ويبدأ التوزيع بعد خمس ساعات ولا يستمر اكثر من ساعتين. كما يبيع «المناقيش» لنحو خمسمئة زبون يعتبرونه افطارهم.

وتبقى بعض المخابز القليلة، التي تبيع الخبز الفرنسي، مفتوحة طوال اليوم ولكنها تبيع انتاجها باسعار اعلى بكثير. و «يوضح» مالك أحد هذه المخابز «نحن نشتري دقيقا نوعه افضل ونبيع الرغيف زنة ٢٥٠ غرام بسعر ٢٠ ليرة لبنانية» !

ويذكر مسؤول في نقابة اصحاب المخابز ان الخبز اللبناني رغم تزايد سعره يباع بسعر اقل بكثير من سعره في الدول المجاورة لذلك يستغل البعض هذا الامر بتصديره الى قبرص او سوريا.

ويقوم صاحب مطعم في بيروت الغربية كل مساء بعد اغلاق مطعمه بارسال موظفيه الثلاثة لشراء الخبز بضعف ثمنه ويقول ان «الزبون سيتركنا لو قدمنا له وجبة طعام لبناني بدون خبز».

وبعد الوقود والماء والكهرباء يفتقد اللبنانيون الخبز. وتؤكد ربة منزل تجوب شوارع بيروت بحثا عن هذا الكنز الثمين : «بلدنا تسير الى الاخفاق ولا يبدو ان هنالك ما يمكن ان يوقف هذا السقوط في الجحيم» !

مؤتمر الشيوعيين الصينيين يختتم أعماله

● ضم عناصر شابة الى قوام الحزب القيادي ●

● بكين ـ «تاس» ـ تشهد القائمة، التي نشرت أمس، باسماء الاعضاء والمرشحين لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني على ان المؤتمر الثالث عشر للحزب، الذي اختتم اعماله امس، حقق نجاحات باهرة في قضية ضم العناصر الشابة الى قوام الحزب القيادي.

وقد أعلن ذلك زو موزي، الناطق باسم مؤتمر الشيوعيين الصينيين، في مؤتمر صحفي عقد هنا امس للصحفيين الصينيين والاجانب. وكان متوسط عمر اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، في تمثيله الثاني عشر، الذين انتخبوا قبل سنوات يشكل ٥٩،١ سنة، اما متوسط عمر الاعضاء في اللجنة المركزية الحالية فيبلغ ٥٥،٢ عاما. وسوف يستمر العمل على ضم العناصر الشابة الى قيادة الحزب.

ورداً على اسئلة الصحفيين اعلن زو موزي ان اول اجتماع كامل للجنة المركزية في تمثيله الثالث عشر سينعقد اليوم. وسوف يجري فيه انتخاب السكرتير العام للجنة المركزية واعضاء المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية ولجنته الدائمة.

وتعلقت كثرة من الاسئلة، التي وجهت الى الناطق باسم المؤتمر، بغياب اسماء دينت سياو بين وتشين يول ولي سيان نيان وبين زين، القادة من الجيل القديم، من قوائم القوام الجديد للجنة المركزية.

وقال زو موزي ان دين سياو بين، الذي لم يشغل مناصب بارزة في القيادة الحزبية هو زعيم الحزب والدولة و «المهندس الرئيسي» للسياسة الصينية. ولهذا سيبقى كالسابق شخصية حزبية ورسمية في الصين بغض النظر عما اذا كان سيشغل مناصب رسمية في قيادة الحزب الشيوعي الصيني أم لا.

مسؤول سوفييتي حول الانجازات الهائلة التي تقدمها الاقمار الاصطناعية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أعلن الكسندر دونايف، مدير الادارة الرئيسية للشؤون الفضائية في الاتحاد السوفييتي ان المردود الاقتصادي من استخدام الوسائل الفضائية في التلفزيون وحده يبلغ ما يزيد على ١٠٠ مليون روبل سنويا بالقياس الى الطرق الاعتيادية للبث التلفزيوني. وأن استخدام الصور الملتقطة من المدار لاستكشاف الثروات الطبيعية الكامنة قادر على تقليص النفقات على أعمال المسح الجيولوجي بنسبة ٢٠٪.

وقال ان الاقمار الاصطناعية تساعد على مراقبة الحقول الزراعية والغابات والتنبوء بالمحصول والقيام باستكشاف تجمعات الاسماك في البحار فضلا عن عثورها على حرائق الغابات.

وبمساعدة المنظومة الفضائية الدولية «كوسبار ـ سارسات» التي تعمل فيها الاقمار الاصطناعية السوفييتية والامريكية تم انقاذ ما يزيد على ١٠٠٠ من مواطني مختلف البلدان.

الاعلان في الارجنتين عن حزب «بيروني» نسائي

● بوينوس ايرس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت السيدة ادريانا لوبيز، المندوبة على المستوى القومي عن الحزب البيروني النسائي الجديد، في بوينوس ايرس، في نهاية الأسبوع، ان النساء في حزب العدالة «البيروني» وهو حزب الاغلبية في الارجنتين قررن تأسيس حزبهن الخاص وهو الحزب البيروني النسائي.

وطالبت مؤسسة الحزب بعد حصولها على (٢٥) الف توقيع بالاعتراف بحزبها في ثماني دوائر انتخابية من بين (٣٢) دائرة. ويجب ان يصبح الحزب معترفا به في خمسة اقاليم على الاقل لكي يصبح حزبا على المستوى القومي.

وذكرت السيدة لوبيز ان الحزب البيروني النسائي لا يعتزم تقسيم البيرونية. ولكن نظرا لان النساء يمثلن ٥٠٪ من السكان الذين يحق لهم التصويت فان لهن الحق في اتخاذ ٥٠٪ من القرارات.

وأضافت السيدة ان «حزب العدالة أفسدته ممارسات الرجال».

*** أجمل باقة ورد ***

- الى العروسين نبيل وامتياز علي بالزفاف و «الف مبروك».
- والى الاخ العزيز شوقي وعروسه بالزفاف و «الف مبروك».
- والى الاخ الغالي منير علي بالمولودة الجديدة و «الف مبروك».

اشتياق وعارف ـ تشيكوسلوفاكيا

*** تهنئة ***

الى المربي جاد الله اغبارية وخطيبته حليمة عقل : اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة و «الف مبروك».

كتله الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين ـ فرع الحضيرة

فورنتسوف يختتم زيارته في طهران :

ايران تقيم ايجابيا الاقتراح السوفييتي بتشكيل قوات بحرية-دولية ترابط في الخليج

● موسكو ـ «تاس» ـ اختتم يولي فورونتسوف، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، امس زيارة لايران استمرت ٤٨ ساعة.

وأجرى فورونتسوف، خلال زيارته، لقاءات ومباحثات مفصلة مع علي اكبر ولايتي، وزير خارجية ايران ونائبه الاول بشارتي، ونائب وزير الخارجية، محمد لاريجاني.

وفي سياق المحادثات سلم فورونتسوف ولايتي رسالة من وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه.

ولدى مناقشة الوضع الحالي في منطقة الخليج اعرب الجانبان عن قلقهما الجدي من التفاقم اللاحق للتوتر في هذه المنطقة، الناجم عن تصاعد النشاط العسكري البحري للولايات المتحدة في الخليج. وقيم الممثلون الايرانيون تقييما ايجابيا اقتراح الاتحاد السوفييتي بتشكيل قوات بحرية تابعة للامم المتحدة تحل محل سفن الدول التي لا تطل على مياه الخليج.

وتمت، ابان اللقاءات، مناقشة قضايا تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ مناقشة شاملة. وأكد الجانب السوفييتي موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الرامي الى الاسراع في ايقاف الحرب بين ايران والعراق. وأكد الجانبان الاهمية الكبيرة لجهود السكرتير العام للامم المتحدة الرامية الى تسوية النزاع الايراني ـ العراقي بالطرق السلمية ووراء مائدة المفاوضات السياسية. واطلع فورونتسوف القادة الايرانيين على النتائج الرئيسية للمباحثات التي جرت يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الاول الماضي بين ادوارد شيفارنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي.

وجرى خلال اللقاءات والمباحثات تبادل الآراء، حول قضايا العلاقات السوفييتية ـ الايرانية. واكدت الاهمية الكبيرة للاتصالات السياسية السوفييتية ـ الايرانية، التي دخلت الممارسة العملية، ومصلحة الطرفين في اتباع نهج توسيع التعاون التكنيكي الاقتصادي على المنفعة المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي وايران.

على صعيد آخر من المنتظر ان يتسلم خافيير بيريز دي كوليار، الأمين العام للأمم المتحدة، اليوم، رد العراق وايران الرسمي على قرار مجلس الأمن ٥٩٨.

واعلنت القيادة المركزية الامريكية ان ناقلة النفط الكويتية «كاليفس بريتيسيس» التي تحمل ٤٦ الف طنا من الغاز السائل اجتازت برافقة الفرقاطة الصاروخية الامريكية «فورد» مضيق هرمز ودخلت الى خليج عمان. وهذه هي العملية الرابعة عشرة التي تقوم بها القوات البحرية الامريكية لمرافقة ناقلات النفط الكويتية التي ترفع العلم الامريكي.

ومع ذلك تواصل الولايات المتحدة، حسب شهادة وكالات الانباء، تعزيز قدرتها البحرية في الخليج العربي. ففي الايام القريبة القادمة ستدخل مياه الخليج ثلاث كاسحات الغام امريكية اخرى ستنضم الى الكاسحتين اللتين وصلتا الى هناك يوم الخميس الماضي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مقو همكيم
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تقدم لمكاتب اللجنة المحلية ـ «مقو همكيم» في تسيرت عيليت، طلب تسهيل في ملف رقم ٨٥/٧١ مقدم بواسطة السيد محمد خميس دراوشة من اكسال في بلوك رقم ١٦٩٠٣ قسيمة ٤٥.

ماهية التسهيل : نسبة البناء في الطابق اكثر من المسموح به.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة، شارع «كرمل» ٥/٢٠ ـ «نتسيرت عيليت»، خلال ١٤ يوماً من تاريخ النشر.

ي. كينغ ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٩٥، انه قدم طلب للجنة، لاغلاق طابق في بلوك رقم ١٥٤٢٤ قسيمة ١١، عيلبون.

ماهية التسهيل : عدم المحافظة على مسافة الحد الادنى، من جهة طريق المشاة.

كل من له اعتراض، عليه تقديمه الى اللجنة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

حركة النساء الدمقراطيات ـ الطيرة

تدعو جمهور النساء لسماع محاضرة سياسية حول : «الانتفاضة الاخيرة في المناطق المحتلة وخلفيتها».

يقدمها : عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غازي شبيطة، وذلك يوم الثلاثاء ٨٧/١١/٣، الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة نادي الحزب الشيوعي في الطيرة.

جبهة المقاومة اللبنانية:

قوات طانيوس شاهين داخل الجبهة لا علاقة لها باغتيال العسكريين الفرنسيين

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ نددت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاحد، بالاعتداء الذي وقع يوم الخميس الماضي على ثلاثة من العسكريين الفرنسيين في الضاحية الشرقية لبيروت. واكدت ان القتلة استعاروا اسم احدى وحداتهم، وهي «قوات طانيوس شاهين»، للاعلان عن مسؤوليتهم عن الاعتداء.

وجاء في بيان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان «الدعوة يجب ان توجه لمحاربة العدو الاسرائيلي وعملائه في المنطقة الامنية». واضاف البيان «نحن لن نحاول ابدا مهاجمة المصالح الفرنسية».

واكد البيان أن «قوات طانيوس شاهين داخل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لا علاقة لها على الاطلاق باغتيال الفرنسيين».

وقد اعلنت منظمة مجهولة هي «الوحدة المسلحة لطانيوس شاهين» مسؤوليتها عن هذا الاعتداء، الذي اسفر عن سقوط قتيلين واصابة آخر من بين العسكريين الفرنسيين. وهذه المنظمة تحمل اسم زعيم ثورة الفلاحين في القرن التاسع عشر في الجبل الماروني.



● العسكريون الفرنسيون الثلاثة، الذين كانوا يوم الخميس الماضي ضحية لاعتداء في بيروت الشرقية أسفر عن مقتل اثنين منهم (الاول والثاني من اليسار) وعن اصابة الثالث بجراح خطيرة.

(صورة من «و.ص.ف»)



تقليد ايريش هونيكر وسام لينين

● موسكو ـ «تاس» ـ قلد اندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي في الكرملين امس ايريش هونيكر، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، ورئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الدمقراطية وسام لينين وهو أرفع وسام سوفييتي تقديرا لخدماته في تطوير الصداقة الاخوية والتعاون بين شعبي المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي ولقسطه الشخصي الكبير في تعزيز السلام والاشتراكية وفي بناء وتطوير الدولة الالمانية الاشتراكية وفي ترسيخ وحدة الأسرة الاشتراكية وتلاحمها وفي تعزيز العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الالماني الموحد وبين الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية.

وقال هونيكر، في كلمة جوابية، انه يعتبر هذا الوسام تثمينا عاليا لنشاط الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ولمنجزات شعب جمهورية المانيا الدمقراطية.

«ماراثون» المقعدين الدولي السابع في اليابان

● طوكيو ـ «كونا» ـ وسط مظاهرة من جانب عشرات الوف المتفرجين وبتغطية اعلامية واسعة جرى «ماراثون» المقعدين الدولي السابع في مدينة اويتا، غربي اليابان، صباح أمس باشتراك ٢٥٠ لاعبا يمثلون ٢٠ دولة، من بينها الكويت.

وجرى السباق في جو مناسب تحت رعاية محافظ اويتا.

وقد فازت المكسيك بالمركز الاول وكوريا الجنوبية بالمركز الثاني بارقام قياسية عالمية في غضون ٥٦ دقيقة وعشرين ثانية و ٥٨ دقيقة و ١٦ ثانية على التوالي.

وجاء ترتيب اللاعب الكويتي احمد خليل التاسع وقد تأخر أربع دقائق بسبب انقلاب كرسيه ولكنه لم يصب باذى.

وفي سباق «الماراثون» الكامل فازت كندا بالمرتبة الاولى برقم عالمي جديد بزمن مقداره ساعة و ٢٤ دقيقة و ١٨ ثانية اعقبتها السويد ثم سويسرا وكندا والمانيا الغربية ثم اليابان.

وقد حقق اللاعب الكويتي نزار رمضان المركز السابع بزمن قدره ساعة و ٥٤ دقيقة و ٣٦ ثانية.

وبعد انتهاء السباق تسلم الفائزون الميداليات والكؤوس من المحافظ وسط تصفيق حاد وتغطية تلفزيونية وصحفية شاملة.

وقال رئيس الفريق الكويتي ان مستوى اللاعبين كان عاليا جدا وقد حطم اول اربعة لاعبين ارقاما قياسية عالمية.

ووصف السيد عبد الله الغانم تنظيم الدورة السابعة بانه كان «رائعا وقد سررنا لهذه النتائج التي حققها الشباب الكويتي املين ان نحسن مستوياتنا في المستقبل».

مسلحان «مجهولان» يعتديان على شرطي ومواطنين من قرية الخضر المحتلة !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، مؤخراً، عن حادثة تعرض احد افراد الشرطة العرب وعدد من سكان قرية الخضر للضرب والتهديد بالقتل من قبل مسلحين على مشارف القرية، قرب بيت لحم المحتلة.

وقد ادخل، في حينه، الشرطي فضل نجاجرة الى مستشفى بيت جالا الحكومي بعد اصابته برضوض في أنحاء مختلفة من جسمه نتيجة ضربه باعقاب البنادق وغادر المستشفى بعد تلقيه العلاج.

وافادت المعلومات ان الشرطي العربي المذكور اعلاه اشتبه بسيارة خاصة تحمل لوحة زرقاء عربية من الخليل كانت تقف ليلا في موقع «التل» في القرية. وعاد الشرطي، الذي كان بزيه الرسمي، مصطحباً عددا من اصحاب الارض المزروعة بالكرمة، وحيث تقف السيارة ظاناً بان الاشخاص داخل السيارة يعتزمون سرقة العنب.

ولما وصل الشرطي ومن معه الى السيارة فوجئوا باثنين من المسلحين يعتقد بانهما اسرائيليين يصوبان سلاحا رشاشا نحو الشرطي ومن معه. وطلب المسلحان من الجميع ان ينبطحوا ارضا، ففعلوا، غير ان عراكا جرى بين المسلحين والشرطي كما تعرض من معه للضرب من المسلحين.

وساعدت الصدفة في اكتشاف بعض المارة للعراك فاستدعوا الشرطة للمكان.

واثناء وصول الشرطة قام المسلحان بنزع ارقام السيارة الزرقاء ووضعوا ارقاما صفراء (اسرائيلية) مكانها.

وافادت معلومات اخرى انه ربما يكون افرج عن المسلحين حيث احيط الحادث بالسرية. وحيال ذلك، علم ان الشرطي رفع قضية ضد المسلحين، اللذين لم يكشف عن هويتهما.

فصل اربعة موظفين لاسباب «معروفة» !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت ادارة مستشفى الامراض العقلية في منطقة بيت لحم المحتلة قرار السلطات الصحية بطرد اربعة من موظفي المستشفى لاسباب «معروفة» (!) وهم عبد الكريم الجوابرة ولطفي خليل سعد وليلى عواد وجمال نجاجرة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تشرف على هذا المستشفى. ولم يجر توضيح اسباب الفصل.

من جهة ثانية علم ان الموظفين الاربعة توجهوا الى احد المحامين لرفع قضية ضد فصلهم التعسفي من عملهم.

فيلم امريكي «بحراسة» الاحتلال الاسرائيلي !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد عدد من اهالي قرية العبيدية (بيت لحم المحتلة)، بان احدى شركات الافلام الامريكية تقوم، هذه الايام، بتصوير فيلم، على ما يبدو، في القرية التي تتمتع بمناظر طبيعية خلابة.

ولفت انتباه الاهالي واثار قلقهم مرافقة قوات «حرس الحدود» للموظفين والعاملين في هذه الشركة الامريكية.

افراجات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، يوم أمس الاحد (١١/١)، عن الشاب حسن محمد السجدي (٢٢ عاماً) من سكان مخيم الدهيشة بعد قضاء محكوميته البالغة (٨) أشهر في سجن الخليل.

كما افرجت عن الشابين اكرم شعبان العيسة وعماد محمد داوود من مخيم الدهيشة ايضا بعد انتهاء مدة اعتقالهما الاداري (٦ أشهر) في معتقل جنيد (نابلس المحتلة)

كلمة الاتحاد

المخفي أشد وأدهى !

● مع ان الفقرات التي اجيز نشرها من تقرير «لجنة «لاندوي» حول اسلوب عمل جهاز «الشين بيت» (اقرأ عنها في مكان آخر) تفتح ثغرات اضافية يمكن عبرها الاطلالة على الاساليب الباطلة، التي يلتجيء اليها جلاوزة هذا الجهاز، في ارهاب الشعب العربي الفلسطيني والجماهير العربية في اسرائيل - باعتبارها جزءا حيا ونشيطا من هذا الشعب - إلا ان مستحصلات التقرير تضفي الشرعية على «الأساليب غير الشرعية» في عمل هذا الجهاز. مثلها مثل الذي جاء ليكحلها فعماها !

هذا هو الأمر الأساسي الذي نشهره في مواجهة الذين طافوا على حفنة ماء، من مسؤولين رسميين وقضائيين وغيرهم، وقت نشر التقرير فسارعوا الى التغني بـ «أمجاد الدمقراطية الاسرائيلية» والى اعتبار فضائح «الجهاز» في حكم المنتهية.

فان الأمر الاول المترتب على هذا التقرير يكمن في انه لا يدفن فضائح «الجهاز» بمقدار ما يضعها على نار حامية تأتي منسجمة تمام الانسجام مع استمرار انفضاح الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على حقوق الانسان الفلسطيني بين اوساط المحافل الدولية جمعاء.

ولعل في صرف النظر عن ضرورة اجتثاث الظواهر غير الشرعية، حسب كل المواثيق والأعراف الدولية، في عمل «الجهاز» من جانب واضعي التقرير، ما يؤكد نفسه غير النقي حيال الضحايا الذين يكابدون وطأة اساليبه وممارساته التعذيبية.

لقد أكد التقرير أن عمليات التعذيب التي مارسها محققو «الشين بيت» ضد المعتقلين السياسيين لم تكن شاذة او استثنائية وانما صدرت عن نهج مستحكم يرتكز على تعليمات عامة أصدرتها قيادة «الجهاز». وأوضح، أيضا، أن المحققين الذين مارسوا ضغوطا نفسية وجسدية شديدة الوطأة على المعتقلين من اجل ابتزاز اعترافاتهم بتهم لم يرتكبوها لم يخترقوا، بذلك، قواعد وأنظمة العمل المتبعة في «الجهاز» منذ عشرين سنة خلت (على الأقل ؟).

وانتقد التقرير، بشدة، الشهادات الكاذبة او المزورة التي ادلى بها محققو «الجهاز» أمام المحاكم الاسرائيلية من اجل «تلبيس» التهمة للضحية والتي كانت بمنزلة بيّنات لا ترد لإدانة الضحية. غير ان التقرير صب الزيت على نار التزوير والكذب الرخيص المبتذل حين لم توص «لجنة لاندوي» بتقديم مرتكبي هذه المخالفات الى المحاكمة بل وقررت ان «استعمال الضغط النفسي والضغط الجسدي «المعقول» هو وسيلة شرعية في التحقيق مع متهمين بارتكاب نشاطات تخريبية معادية». وان «اعترافات المتهمين، المبتزة منهم بواسطة الضغط الجسدي والنفسي المعقول، يمكن اعتمادها أدلة في الجهاز القضائي» («يديعوت أحرونوت» أمس).

والفلسفة في استنكاف «لجنة لاندوي» عن التوصية بمعاقبة المعتدين على المعتقلين الفلسطينيين تنهل من النبع العكر نفسه، الذي تنهل منه فلسفة «تشريع» الاعتداءات على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه - نبع «المقتضيات الأمنية» - والذي يقف بدوره وراء المواقف الاسرائيلية المعادية للسلام.

من شأن كشوف تقرير «لجنة لاندوي» عن تسيب محققي «الجهاز» ان تفتح أعين المزيد من الاسرائيليين على الجحيم الذي ينتظر البلاد بنتيجة اطلاق ايدي هؤلاء المحققين في رسم مستقبل الشعب العربي الفلسطيني.

ويصبح من الواجب اليوم، حين يوضع «الأمن» موازيا للوحشية والبدائية وشريعة الغاب، ان يصرخ كل العقلاء الاسرائيليين في وجوه حكامهم : كفوا عن ارتكاب الموبقات باسم «الامن» !

كما يصبح من واجب كل القوى الدمقراطية والعقلانية، حيال حيثيات هذا التقرير، أن تشدد مطالبتها بكسر هالة «الغموض» حول عمل «الشين بيت» كافة كي يصبح النور على ظلام ممارسات هذا الجهاز المظلم.

وهذا الواجب يحتمه، اكثر ما يحتمه، اصرار المسؤولين على الاحتفاظ بقسم هام من التقرير طي الكتمان والسرية بشكل يزيد الشك، اضعافا مضاعفة، بان المخفي في عمل هذا الجهاز اشد وادهى !

(«الاتحاد»)

ثورة اكتوبر ١٩٠٥ آخر بروفة لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● بقلم: صالح ابداح ●



● بدء وتطوير الثورة عام ١٩٠٥ ●

● كان الوضع الداخلي في روسيا عشية ثورة العام ١٩٠٥ متوترا للغاية جراء الحرب المجهولة «اليابانية - الروسية» التي استنزفت قوى الشعب الروسي على الصعيدين البشري والاقتصادي ناهيك عن الفشل الذريع فيها الذي أدى في نهاية الامر الى حصول ازمة خانقة عاناها ليس نظام الحكم الملكي فقط، بل الشعب الروسي الذي نفذ صبره من هذا الوضع المتردي.

لقد كان اعتصام عمال مصنع «بوتيلوف» في بطرسبورغ في ٣ كانون الثاني العام ١٩٠٥ الدافع الاساسي للثورة الروسية الاولى. وطالب العمال خلال اعتصامهم بيوم عمل من (٨) ساعات ووضع حد ادنى للاجور وتغيير قانون العمل الالزامي. يجب التنويه الى انه بفضل النداء الذي وجهه «حزب عموم روسيا الاشتراكي - الدمقراطي» تضامن العمال في المصانع الاخرى مع عمال «بوتيلوف» اعتبر الشرارة التي اشتعلت منها نار الثورة في العاصمة الروسية، بطرسبورغ، وانتقلت الى مدن اخرى في روسيا القيصرية.

وشارك يوم ٨ كانون الثاني في الاعتصامات اكثر من (١٥٠) الف عامل. مما حفز القس غ. غابون، رئيس جمعية العمال الصناعيين الروس، استغلال منصبه واقترح على عمال بطرسبورغ خطة استفزازية منسقة مع حكومة القيصر، وتقضي هذه الخطة بتنظيم مسيرة سلمية الى القصر الشتوي لتسليم القيصر عريضة بشأن مطالب العمال.

واحتوت العريضة بفضل اصرار اعضاء الحزب البلشفي على شروط العمال المذكورة انفا واضافة اليها توزيع اراضي الاقطاعيين على الفلاحين واعطاء الحريات للصحافة وللنقابات وحرية الكلمة ومساواة الجميع امام القانون ودعوة «الدوما» (البرلمان) الى الاجتماع ووقف الحرب الدموية المجهولة مع اليابان. ومن ناحية اخرى حذر الحزب البلشفي العمال من ان القيصر اعد لمذبحة ضد المتظاهرين العمال. الا ان العمال اصروا على تسليم العريضة الى القيصر، يوم الاحد ٩ كانون الثاني العام ١٩٠٥.

ففي صباح ذلك اليوم توجه العمال وزوجاتهم وأبناؤهم حاملين الايقونات وصور الملك الى القصر الشتوي الا ان الطريق اليه كانت محاطة بسلسلة طويلة من «الجندرما» والبوليس. ولدى وصولهم الى بوابة «نرافا» من جهة ساحة القصر الشتوي وقعت المذبحة الوحشية التي راح ضحيتها (١٢٠٠) قتيل واكثر من (٥) آلاف جريح.

ان هذا العمل الوحشي ادى الى حملة استنكار واسعة في البلاد. واحتجاجا على ما اقترفته «جندرما» القيصر وبوليسه ورجال الدين، الذين كانوا المفكرين الرئيسيين والمدبرين لهذه المذبحة اضرب في الشهر ذاته اكثر من (٤٢٠) الف عامل. ولكن يجب التأكيد على ان الدرس والعبرة الاساسية التي استنتجتها الطبقة العاملة الروسية من «الاحد الدامي» هو يقظة الشعب العارمة الى النضال الثوري والوعي السياسي.

● اول نواة لسلطة ثورية ●

ولكي يمتص القيصر وحكومته النقمة الشعبية في اعقاب الجريمة التي ارتكبها ضد مظاهرة عمال سلمية امر بتشكيل لجنة تحقيق لكي تبحث اسباب تذمر العمال في العاصمة وقضاها، وايجاد حلول وتدابير لتفادي هذه التذمرات. الا ان الغضب الشعبي، الذي شمل مختلف فئات الشعب الروسي، العارم أفزع الدوائر الحاكمة في القصر الشتوي الذين اخذوا يطالبون بأجراء تعديلات على هذه الدوائر. ولكن حتى هذه المحاولات من اجل استمرارية حكمهم وتشبثهم في مناصبهم لم تشفع لهم.

واستمرت الازمة السياسية في تفاقمها صيف العام ١٩٠٥ وتصاعدت اجراءات العمال الكفاحية، التي اخذت قالبا آخر. اذ أصبحت جماهيرية مصممة على مواصلة النضال. ففي الاول من ايار العام ١٩٠٥، عيد العمال العالمي، توقف اكثر من (٢٢٠) الف عامل عن العمل في ٢٠٠ مدينة.

واظهر اضراب عمال مصنع النسيج في مدينة ايفانوفا فوزنيسينك الذي استمر (٧٢) يوما، من ١٢ ايار الى ٢٢ تموز العام ١٩٠٥ الوعي السياسي الذي اخذ يتميز به العمال بفضل عمل الحزب البلشفي الدؤوب والمتواصل بين الاوساط العمالية، الذي رفع من وعيهم السياسي وفتح اعينهم على الطرق النضالية الصحيحة والتضامنية البناءة التي تفرض، فعلا، على جهاز الحكم الاستغلالي ان يستسلم ويتراجع عن مخططاته التي وضعها لنهب الشعب واستغلاله وتركيعه بالقوة.

ومن الجدير ذكره ان اضراب عمال مصنع النسيج في ايفانوفا - فوزنيسينك، الذي نظمه وقاده الشيوعيون ومن بينهم ميخائيل فرونزه، الذي اصبح فيما بعد من القادة العسكريين المتفوقين، شكل في اثناء الاضراب لجنة اضراب اختارها العمال المضربين. وضمت هذه اللجنة (١٢٨) عاملا و(٢٣) عاملة معظمهم من الثوريين الشيوعيين. واعتبرت لجنة اضراب مصنع ايفانوفو - فوزنيسينك المفوضة اول مجلس عمالي في مدن روسيا واول نواة لسلطة ثورية.

ان اضراب عمال مصنع النسيج اصبح العبرة والمثال الاساسي لجميع العمال في مختلف المصانع والمدن في روسيا القيصرية. وفي اعقاب ذلك اخذت تظهر في مختلف المدن نقابات واتحادات عمالية تصف علنية عمل في اطارها البلاشفة بشكل فعال.

● نهوض الحركة الفلاحية ●

تحت تأثير النهوض الثوري الحاصل في الطبقة العاملة الروسية، انتقل «ماء الحياة» المنعش الى الفلاحين الروس وتصاعدت الاجراءات الكفاحية بين الفلاحين وشملت في صيف العام ١٩٠٥ المراكز الزراعية الواقعة في القسم الاوروبي من روسيا القيصرية، بينما في خريف العام ذاته شملت نصف هذه المراكز. وتجدر الاشارة الى ان ذكر النشاطات الفلاحية المعادية للنظام الاقطاعي - القيصري في منطقة البلطيق واوكرانيا وجورجيا (غروزيا) ومناطق الاراضي السوداء في المركز والمناطق الزراعية المحاذية لنهر الفولغا.

ومن اجل تعميق وترسيخ وحدة الطبقة العاملة مع الفلاحين بعث حزب البلاشفة بنشاطاته للعمل بين جمهور الفلاحين في القرى الذين عملوا على تأسيس لجان فلاحية ثورية، وتعميم بيانات على الفلاحين تدعوهم الى تعزيز وحدتهم مع العمال من اجل انتزاع حقوقهم من سلطات القيصر الحاكمة.

● الانتفاضة على السفينة الحربية «بوتيومكين»

ان الازدياد الثوري الحاصل في الحركة العمالية والفلاحية والفشل في الحرب مع اليابان وعمل حزب البلاشفة المتواصل بين مختلف فئات الشعب الروسي ادت الى زعزعة احدى أهم دعائم وركائز النظام القيصري الا وهي القوات المسلحة، اذ ظهرت بشائر روح الحرية في صفوف القوات العسكرية البحرية حينما رفض في بداية الانتفاضات الشعبية نفر من الضباط والجنود في البحرية الروسية اطلاق النار على العمال المتظاهرين ولكن الامر لم يتوقف عند هذه الحوادث فقط، بل تعداها ليشمل تحركات انتفاضية ضد هذه الاوامر في الجيش والاسطول.

وتعتبر الانتفاضة التي حصلت على ظهر السفينة الحربية التي حملت اسم «النبيل بوتيومكين تافريتشسكي» في ١٤ حزيران من العام ١٩٠٥ حين رفض الضباط العاملون على متن السفينة تناول طعام الغداء المكون من الحساء مع لحمة معفنة. كما انه عصى اخرون بقيادة الشيوعي غ.ن. فاكولينتشوك، تنفيذ أوامر «القيادة العسكرية على متن «بوتيومكين» والرامية الى اطلاق النار على اولئك الذين رفضوا تناول طعام الغداء. وحصل بين الضباط والقيادة تراشق بالرصاص مما ادى الى سيطرة الضباط على القيادة واختاروا قيادة جديدة.

وقرر الضباط الثائرون الابحار صوب مدينة اوديسا الواقعة على شراطىء البحر الاسود حيث بدأت هناك يوم ١٣ حزيران انتفاضة شعبية مسلحة بين جماهير الشعب وقوات القيصر. وعندما رست «بوتيومكين» في ميناء أوديسا ترددت القيادة البحرية الجديدة في انزال القوات لمساعدة الجماهير الشعبية، على الرغم من محاولات البلاشفة في اقناعها بتنفيذ ذلك الامر خاصة ان القوات التي تعمل على قمع الانتفاضة الشعبية ذاتها مترددة في ذلك. وان اقدام البحرية على هذه الخطوة سيجعلهم يوجهون فوهة البندقية الى السلطات الحاكمة وتأييد الانتفاضة الشعبية في المدينة.

وعليه فان أسلوب وتكتيك الانتظار الذي انتهجته قيادة «بوتيومكين» الجديدة أعطت الفرصة لحكومة القيصر لارسال تعزيزات عسكرية كبيرة لقمع الانتفاضة. اذ ابحرت من ميناء مدينة سيفاستوبول (٥) سفن بحرية و(٧) غواصات الى اوديسا ووصلت يوم (١٧) من الشهر ذاته.

ولكن السفينة الحربية الثورية «بوتيومكين» حاولت منع السفن الحربية الأتية من سيفاستوبول من الاقتراب من ميناء اوديسا للرسو وقمع الانتفاضة الشعبية. وعملت «بوتيومكين» على احداث خلل في مسار السفن الحربية وهذا الامر شجع الضباط على متن السفن الاخرى على الوقوف الى جانب الانتفاضة خاصة ضباط السفينة الحربية «غيورغي المظفرة» مما ادى الى عودة السفن الاخرى، أيضا، من حيث ابحرت.

لقد رفرف العلم الاحمر خلال (١١) يوما على متن سفينة «بوتيومكين» في كل من مدينة ليبافا وفي وارسو وكييف ويكاترينا سلاف ومدن البلطيق ومينسك وفلاديفستوك وسيفاستوبول وجومل ومينسك.

● الحركة الليبرالية - البرجوازية ●

ان الاحداث الثورية التي حصلت في صيف العام ١٩٠٥ ادت الى ردود فعل ايجابية في اوساط الفئات البرجوازية. فتحت تأثير النهوض الثوري توجه مؤتمر الشخصيات الموالية للحكومة الذي عقد في ايار العام ١٩٠٥ الى القيصر بتقرير يطالبونه بالعمل على تهدئة الشعب وناشدوه بدعوة ممثلي الشعب الى اجتماع للبحث معهم في مسائل الحرب والسلم واعادة بناء الجهاز الحكومي.

واستقبل القيصر نيقولاي الثاني وفدا عن ذلك المؤتمر في بيترغوف يوم ٦ حزيران خاصة بعد ان تأكد ان وضع حكومته حرج في اعقاب الانتفاضات الحاصلة في القوات المسلحة. «ودعا الشعب الى التنسيق مع الدوائر الحاكمة من اجل تشكيل حكومة شعبية صادقة تمثل فيها فئات مختلف الاوساط». الا ان جميع هذه الأمور ما كانت سوى مناورات للأجهزة ثانية على الشعب الروسي.

● الاضراب الشامل في اكتوبر ●

لقد وصل النشاط السياسي الى اوجه حين أضربت البروليتاريا الروسية في تشرين الاول العام ١٩٠٥. وكان المبادر الى الاضراب الشامل عمال موسكو تلبية لنداء لجنة الحزب «الاشتراكي - الدمقراطي لعموم روسيا».

وشل هذا الاضراب حركة القطارات في موسكو يوم ٨ تشرين الاول. بينما في بطرسبورغ جرى في (١١) من الشهر ذاته اجتماع لخمسة الاف عامل في سكك الحديد الذي اقر التضامن مع عمال موسكو، واجتاح الاضراب يوم ١٥ من الشهر المذكور مختلف مدن روسيا حيث اضرب أكثر من مليوني عامل صناعة. وكانت مطالب العمال هي المطالب ذاتها التي طالب بها عمال مصنع «بوتيلوف».

ان الاضراب الشامل عمل على عزل قوى حكومة القيصر مما ادى الى تقديم تنازلات الى العمال. ففي ١٧ تشرين الأول أصدر القيصر بيانا اعلن فيه وعودا كاذبة حول الحريات الدمقراطية وعقد اجتماع للبرلمان «الدوما».

ان بيان القيصر الصادر في التاريخ المذكور اعطاه فرصة للمناورة ولكن حساباته الرامية الى سحق وقمع اضراب العمال بأسرع وقت لم تكلل بالنجاح لأن البلاشفة لم يعيروا اي اهتمام لبيان القيصر. ولكن لينين اعتبره اول انتصار تحققه الثورة. بينما أكد للجماهير ان هذا البيان ما هو الا تنازل مؤقت من قبل القيصر يرمي من بعده الى البطش بالعمال. ودعاها الى مواصلة النضال حتى تتحقق المطالب بشكل عيني.

ان نداء لينين الى الشعب حفزه الى التظاهر في شوارع المدن رافعا الرايات الحمراء، كما نظمت مسيرات انشد فيها المتظاهرون نشيد «المارسيليز» الثوري الشهير. وفي الاجتماعات الخطابية دعا البلاشفة العمال الى تصعيد نضالاتهم الكفاحية الى ان تتحقق الحرية السياسية والاقتصادية لجميع افراد الشعب.

ان هذا البحر الشعبي الهادر أفزع الرجعية في الدوائر الحاكمة التي ارغمت القيصر على تقديم تنازلات اخرى عسى ولعل يهدأ هذا البحر الجماهيري الهائج. فقد أصدر في ٢١ تشرين الاول بيانا منح فيه العفو للسجناء السياسيين، بينما من جهة اخرى اخذ يعمل على استقطاب قواه كي يحول دون زعزعة نظامه.

وعليه فمقابل هذا الزخم الشعبي الثائر نظمت مظاهرات من مؤيدي القيصر ترفع العلم الروسي وصور القيصر. وشارك في هذه المظاهرات عصابات «المئة السوداء» التي استغلت المظاهرات للهجوم على السكان اليهود واحراق بيوتهم وقتلهم كي تثير الفتنة على اساس قومي والهاء الجماهير عن القضية الأساسية التي يضحي الشعب الروسي من اجلها. وقتلت الايادي الأثيمة الخيرة من القيادة البلشفية أيضا.

ان هذه الاعمال المنسقة مع القيصر التي نفذتها عصابات «المئة السوداء» حفزت القيصر على اصدار قوانين تمنع المظاهرات ومن يفعل ذلك يحكم عليه بالسجن الفعلي (٤) سنوات واعلنت حالة الطوارىء في مختلف المدن.

ولكن أكبر مكسب حققته البروليتاريا الروسية خلال هذا الاضراب الشامل هو تشكيل مجالس عمالية ثورية، اعتبرها لينين جهاز النضال من اجل انتصار الثورة، جهاز ديكتاتورية الشعب. اذ شكل خلال العام ١٩٠٥ اكثر من (٨٠٠) مجلس عمالي وفلاحي وعسكري ثوري.

● الانتفاضة المسلحة في تشرين الثاني ●

لقد وصلت الثورة في نهاية العام ١٩٠٥ الى أعلى أشكال النضال، الى الانتفاضة المسلحة. وبدل ان يعطي القيصر الحريات التي وعد بها نفذ عمليات بطش وقمع بواسطة عصاباته «المئة السوداء» ضد جماهير الشعب وراح ضحية القمع الوحشي خلال اقل من شهر منذ اصداره «بيان ١٧ تشرين الاول» أكثر من (٤) الاف قتيل وأصيب أكثر من (١٠) الاف شخص بجراح. الا ان الشعب صمم على مواصلة النضال بقيادة الحزب البلشفي، الذي نظم فرق عسكرية وميليشيا كما درب العمال على حمل السلاح وحرب الشوارع. وأقام ورشات عمل لصناعة القنابل اليدوية وجميع هذه الامور جرت في مختلف المدن الرئيسية في روسيا تحت اشراف اللجنة المركزية للحزب البلشفي.

وبدأ عمال موسكو الانتفاضة المسلحة الاولى ضد قوات القيصر وفي (٥) كانون الاول اقر كونفرنس البلاشفة في موسكو اجراء اضراب وانتفاضة مسلحة. وأعلن مجلس العمال في موسكو يوم (٧) من الشهر ذاته اضرابا سياسيا عاما والتحضير للانتفاضة المسلحة.

واضرب خلال اليومين الاولين بعد اعلان الاضراب اكثر من (١٥٠) احتجاجا على الجرائم التي ارتكبتها حكومة القيصر ضد عمال موسكو. وبدأ العمال باقامة المتاريس في الشوارع وعليه فان الاضراب تحول في (١٠) من الشهر ذاته الى انتفاضة مسلحة كان من بين مراكزها الرئيسية محطة سكة الحديد كازان ومنطقة ما بعد نهر موسكو وبريسن.

ان الروح النضالية والقتالية التي تحلت بها ميليشيات العمال في قتالها ضد القوات القيصرية في موسكو دفعت بفرق عمالية من مدن اخرى لنصرة رفاقهم في مقاومة النظام القيصري حيث وصلت الى جهة بريسن فرق عمالية قتالية من مدينة ايفانوفا - فوزنيسينك بقيادة ميخائيل فرونزه. واستمرت المعارك على الجبهات المذكورة تسعة ايام. وجرت انتفاضات مسلحة في مدن روسيا الاخرى.

ان الانتفاضة المسلحة التي جرت في تشرين الثاني ونظمها الحزب البلشفي اعتبرت، من اعلى المراحل التي وصلت اليها الثورة. اذ شارك في الاعتصامات والاضرابات السياسية في هذا الشهر أكثر من (٣٧٢) الف عامل.

وأعرب لينين عن تقييمه الايجابي لانتفاضة تشرين الثاني وكشف، أيضا، عن اسباب فشلها وأحد الاسباب هو العمل الضعيف بين القوات المسلحة من أجل كسبها الى جانب الشعب كما ان الاتحاد بين العمال والفلاحين كان لا يزال ضعيفا كذلك لم تكن لدى الشعب الروسي قبل الانتفاضة الموهبة والقدرة على النضال المسلح الجماهيري ضد المستغلين وعليه فان هذه الانتفاضة عمدت الشعب الروسي للمعارك وأصبح مصقولا في هذه المعارك التي اعدت كادرا قتاليا لينتصر في ثورة العام ١٩١٧.

● أهمية ثورة ١٩٠٥ التاريخي ●

كانت ثورة ١٩٠٥ الروسية اول ثورة شعبية في المرحلة الامبريالية ومهامها كانت عديدة: اسقاط حكم القيصر والقضاء على الاقطاعية والاضطهاد القومي. ففي مضمونها الاجتماعي كانت بروليتارية في الاساليب النضالية التي تمثلت في الاعتصامات والاضرابات والمظاهرات وحاولت كسب الفلاحين الى جانب العمال والاعداد الى انتفاضة شعبية مسلحة.

لمناسبة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

سمعت، لأول مرة، عن ثورة اكتوبر!

[● تتابع، في هذا العدد والاعداد القادمة، نشر هذه الزاوية، على شرف الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ناقلين الى قرائنا ذكريات وآراء شخصيات مختلفة من بلادنا حول هذه الثورة وآثارها :]

هاني الفاهوم : الثورة التي غيرت مفهوم الدولة العظمى.. من دولة استعمار الى سند قوي للشعوب



● هاني الفاهوم هو احد الشخصيات الوطنية من الناصرة والذي كان عايش حقبة من تاريخ دولة ثورة اكتوبر (نهاية الحرب الثانية) وتاريخ شعبه الفلسطيني.. والذي مسته النكبة مباشرة بشق عائلته الى نصفين ما زال يعيش قسم منها في الشتات، وقد لمع اسم احدها في العالم العربي وهو خالد الفاهوم، احد الشخصيات الفلسطينية البارزة.

- ذكرياتك عن تعرفك لأول مرة بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ؟

● في العام ١٩٤٣ كنت لا ازال تلميذاً أتعلم في المدرسة الابتدائية وقد درسنا عن ثورة اكتوبر في موضوع التاريخ مثل أي موضوع آخر. لكن ما تعلمناه وفهمناه آنذاك يتلخص في ان الالمان هم القوة الكبرى في العالم والجبروت الذي لا يمكن ان يقف في وجهه احد. وبما انهم ضد «الانجليز» الذين استعمروا بلادنا، رأينا فيهم القوة التي يجب دعمها والوقوف الى جانبها. ولكن بعد الانتصارات التي حققها الجيش الاحمر وصموده امام جحافل النازية بدأت الاحاديث تدور بين اهلنا عن الجيش الاحمر. فقد عشنا ايام صموده في ستالينغراد يوماً بيوم. عندها اتضحت لنا الصورة وتغيرت نظرتنا. فكلمة بلاشفة لم تعد الكلمة المخيفة كما كانوا يوهموننا.. والنازية ليست القوة المثالية العظمى في العالم. فالجيش والشعب الصامدان في ستالينغراد تمكنا من قهر الجيش الالماني ودحره. وكان من الطبيعي ان يفكر كل واحد في مصدر قوة هذا الصمود وتلك الانتصارات الاسطورية. وكان واضحاً ان مصدر القوة يكمن في ثورة اكتوبر الاشتراكية. فقد قلبت هذه الثورة كل الموازين في العالم.

- ما هو انطباعك الآن ؟

● اذا اردنا الحديث عن الانطباعات عما حققته الثورة فان صفحات «الاتحاد» لن تكفي لذلك. ولكن اود ان اتركز في موضوع واحد أراه من المميزات الاساسية للثورة. لقد تكلمت قبل حين عن هذه الثورة وانها غيرت موازين القوى في الساحة الدولية. وما اقصده بهذا هو نشوء دولة عظمى قوية، تقف لأول مرة في التاريخ، لنصرة الشعوب الصغيرة والدفاع عنها ولمساندتها وليس من اجل استغلالها. فقد كانت الدول الكبرى فيما سبق معروفة بقوة استعمارها وغزواتها. بينما جاءتنا ثورة اكتوبر بدولة كبرى من نوع جديد. ونشعر اليوم انه بدون ثورة اكتوبر من المؤكد ان العالم كان سيبقى مستعمراً على أساس المبدأ : الدول الكبرى تستعمر الدول الصغرى. وقد انعكس هذا الواقع الجديد على حياة الشعوب. فالثورة خلقت جواً من التعايش السلمي والاخوي والاشتراكية بين جميع القوميات. وأصبح الحكم بيد العمال من جميع الفئات والقوميات وانطلقت الثورة التطويرية التكنولوجية لتحدث التقدم في جميع المجالات وتؤدي الى صعود انسان لأول مرة في التاريخ الى الفضاء.

باختصار ان ما أراه اليوم هو انه بدون الاتحاد السوفييتي، الذي صنعته ثورة اكتوبر، لا يمكن ان نتخيل حركة تحرر وطني قادرة على الانتصار او حتى الوجود. وهذا بحد ذاته يكفي للدلالة على هذه الثورة للشعوب كافة.

(آمال شحادة)

حسن بشارة : لو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجوداً لتمنينا وجوده !



● حسن بشارة هو أحد الشخصيات الوطنية الجبهوية في المثلث. عمل مربياً لفترة طويلة. يسكن في قرية الطيرة.

- ذكرياتك عن تعرفك لأول مرة بثورة اكتوبر وبلد اكتوبر ؟

● في سنة ١٩٥٤ (بعد الميلاد طبعاً) انهيت مرحلة التعليم الثانوي وخرجت من القرية لأكمل تعليمي في الجامعة العبرية في القدس. وقتئذ شعرت بأنني انطلقت من أسر القرية - غيتو الحكم العسكري البغيض بكبته وعسفه.

لا أنكر انني في بداية انتقالي للمدينة والجامعة اكتشفت نفسي فتعرفت على مدى التخلف المزري والأليم في مجال وعيي اجتماعياً وسياسياً. وبانت لي قسوة الظروف المريرة التي عشتها ويعيشها ابناء شعبي في قراهم بشكل خاص. لذا تولدت لدي، بصورة طبيعية، دوافع عنيفة لفتح عيني وعقلي جيداً على كل شيء، ولأفهم واستوعب الكثير الكثير لتعويض ما ينقصني، ويحجلني ولأشبع رغبتي الجارفة في بناء صرح وعيي المثلوم وغير المتبلور.

من أجل ذلك قررت ان اكون نشيطاً قدر استطاعتي في مختلف المجالات والا اقصر جهدي على التعلم وتحصيل الشهادة المرجوة فقط فأتقوقع في غرفة سكني للدراسة فتكون حياتي من الجامعة للغرفة ومن الغرفة للجامعة وكفى الله المؤمنين شر القتال. وبذا اكون «ولدا طيبا» يحظى برضى الوالدين اللذين يعلقان أمالها على نجاح ولدهما. ويحظى بالرضى الأهم من رضى الوالدين وهو رضى السلطة.

أصدقك القول انني، رغماً عني، لم اقدر ولم أفلح في أن أكون ذلك «الولد الطيب». فتشعب نشاطي بين سماع المحاضرات الجامعية وسماع المحاضرات السياسية في نوادي الاحزاب المختلفة التي كان مبعوثوها يدعون الطلاب العرب اليها. ولكل هدفه طبعاً. وأخص بالذكر حزب المباي (الحزب الحاكم آنذاك)، المبام والحزب الشيوعي. وهذه الاحزاب كنا نسمع كلماتها وآراءها في قرانا. أما في القدس فاختلف الامر تماما. باختصار تعلمت بنفسي، ومن المصدر مباشرة، الموقف الحقيقي والموقف الدعائي الزائف لكل حزب. تكشف لي التلون والكلام بلغتين متباينتين في الوسطين اليهودي والعربي من الحزبين الصهيونيين الاولين. وتيقنت من صدق واخلاص موقف الحزب الشيوعي وأفدت الكثير من ذكاء التحليلات السياسية وصواب الرؤية الصحيحة للأمور، ومن عمق الفهم للواقع وتطوراته بفضل الايديولوجيا الراسخة والايمان العميق والجرأة الساطعة التي يتحلى بها محاضرو واعضاء ذلك الحزب على السواء.

وكان منطقيا ان توصلت الى محصلة جلية وهي : حل مشكلة فلسطين التي اصبحت مشكلة الشرق الاوسط فيما بعد، ينبغي ان يكون سلمياً باحترام حقوق جميع الشعوب وليس ببناء شعب على خرائب وجماجم شعب أخر. وذلك يتأتى بعدم الارتباط بالاستعمار، بل بعداء الاستعمار وبصداقة قوى التحرر والسلام في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي - بلد ثورة اكتوبر المجيدة.

منذ تلك الايام تعرفت على الاتحاد السوفييتي عن بعد. وبدافع وطني اصبحت، واعتبر ذلك شرفاً لي، عضواً في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وصديقاً للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ثم تعمقت معرفتي بالاتحاد السوفييتي عندما قيض لي أن أزوره الأمر الذي أتاح لي التعرف عليه وعلى شعوبه، على عظمته وعلى السعادة التي ينعم بها مواطنوه على اختلاف قومياتهم. اكثر سمة بهرتني في الاتحاد السوفييتي هي اخلاق الناس، التي تتميز باللطف والانسانية وحب السلام، الناتجة عن شعورهم بالطمأنينة والثقة بحاضرهم وبمستقبلهم. زرت أكبر وأهم مدن الاتحاد السوفييتي : موسكو، لينينغراد، كييف، يريفان، تبليسي، وريغا. فرأيت السلام شعاراً وجسراً حيثما ذهبت. فهذا مسرح السلام، وهذا برج السلام وذاك ميدان السلام، وتلك فرقة السلام للغناء والرقص الشعبي التي يرتدي كل عضو فيها علماً من أعلام دول العالم.

في موسكو جامعة السلام بين الشعوب وفي تبليسي تمثال شامخ نحت عليه شعار «السعادة لأهل الأرض». وفي يريفان منتزه النهر يتوسط تمثال بخمس أيد دعوة مؤثرة للقارات الخمس لبعشن في سلام.

في كل بلد رأيت «متحف السلام» الذي يعرض فظائع الحروب وينفر منها، وفي كل مدينة تمثال للأم/الوطن تحمل الزهور والثمار و... ابتسامة الحنو والحنان، رمز الحياة والسلام والمحبة.

- انطباعاتك الأن عن بلد اكتوبر ؟

● بعد الهجمة السلمية التي يشنها غورباتشوف زعيم الاتحاد السوفييتي الفذ واقتراحاته المتوالية لأمريكا والعالم من اجل تحرير الدنيا، بشراً وحضارة، من كابوس السلاح النووي الجهنمي وللقضاء على التهديد باستعمال القوة بين الدول ولا سيما الدول النووية، وبعد توقفه عن التجارب النووية من جانب واحد لمدة عام كامل رغم صلف وغيّ السياسة الكارثية التي تعمل على تسليح الفضاء أيضاً، ورغم عربجية رئيسها ريغن... بعد نداءات غورباتشوف الحازمة لحل المشاكل الاقليمية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط حلا عادلاً وثابتاً... وبعد ان تخلى معظم الحكام «الاشقاء» العرب عن قضية الشعب الفلسطيني «الشقيق» وتآمروا ويتآمرون مع امريكا واسرائيل لتصفية وجوده القومي بمحو حقوقه الوطنية وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة كسائر شعوب الارض.... وبعد كامب ديفيد وصلح مصر السادات مبارك المنفرد مع اسرائيل رسمياً، والصلح الاردني الاسرائيلي واقعاً متمثلاً بالتزاور والتشاور والتقاسم الوظيفي والتحالف ضد منظمة التحرير والشعب الفلسطيني حتى في المناطق المحتلة..

وبعد تطبيع العلاقات والتعاون حتى في المجال العسكري مع جلالة الحسن ملك المغرب ورئيس لجنة القدس.... بعد هذا الزمن العربي الدامس.

وبعد بقاء الاتحاد السوفييتي الدافع الأمين الوفيّ عن حقوق شعبنا الفلسطيني لدرجة ان قال احدهم، محقا، بأن المكان الطبيعي والأمن لعقد المجلس الوطني الفلسطيني هو موسكو وليس العواصم العربية...

أبعد كل هذا تسألني عن تقييمي لبلد اكتوبر ولثورة اكتوبر ؟!

كل ما أستطيع قوله في هذه العجالة هو انه يتوجب علينا أن نتذكر ونذكر شهادة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر بأن الاتحاد السوفييتي هو صديق الشعوب ونصيرها. فعلى كل من يتمتع بكرامة شخصية وبكرامة قومية ان يكن الاحترام والتقدير للاتحاد السوفييتي انطلاقاً من صيحة الشرف والاباء : نصادق من يصادقنا، ونعادي من يعادينا.

كما لا يفوتني أن أردد بهذه المناسبة الجملة المشهورة والرائعة التي صرح بها احمد بن بللا رئيس الجمهورية الجزائرية الاول : «لو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجوداً لتمنينا وجوده».

ختاماً، تحية إعزاز وإكبار للاتحاد السوفييتي دولة وشعوباً وقيادة، بمناسبة الذكرى السبعين لثورته التاريخية الخالدة. راجين له كل تقدم ونجاح في خططه المستقبلية وفي عمليته الثورية الجديدة في شق مجالات الحياة فقوة الاتحاد السوفييتي قوة لنا وللشعوب كافة.

(نسيم ابو خيط)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الطفل سليم عبود يفوز بامتياز في مسابقة للعزف على البيانو

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فاز بامتياز، الطفل سليم دعيبس عبود، (١١ سنة) من الناصرة، في المسابقة للعزف على البيانو على اسم «شاريت»، التابعة لـ «مؤسسة الثقافة اسرائيل - امريكا». وحاز على منحة كاملة بقيمة ١١٢٠ ش.ج. وقد تسلم اشعاراً بذلك في بداية الاسبوع الماضي. جرت الامتحانات لهذه المسابقة في شهر حزيران الماضي في بيت الضيافة التابع للفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية في تل ابيب. وكان فوزه متوقعاً بسبب الاثر الرائع الذي تركه على الحضور خاصة في المقطوعتين «مشاهد طفولة» لشومان و«فاريشنز» لهايدن. فقد نجح، بدقة عزفه ورقة احساسه، ان ينقل المشاعر والاحاسيس المختلفة والمتضاربة المشحونة في هاتين القطعتين الى الحضور الى حد اثارة انفعاله.

هذا هو الفوز الثاني على التوالي لسليم في هذه المسابقة

وينتظره في القريب حدثان هامان قد يكونان نقطتا انعطاف في حياته الموسيقية. فهو مدعو للعزف في شهر آذار ١٩٨٨ مع الفرقة السمفونية في حيفا «كونشرتو للبيانو والاوركسترا» لموزارت وسيقوم مع الفرقة في جولة تشمل عدة اماكن في البلاد. وكذلك مدعو في شهر ايار ١٩٨٨ للعزف المنفرد بحضور الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية في «هيكل الثقافة» في تل ابيب ليعزف مقطوعات فولكلورية للموسيقار الهنغاري بارتوك.

السيرة الابداعية لبوندارتشوك

● بقلم: ايرينا جوكوفا ●

□ «المحترف والاحتراف» - ان هاتين الكلمتين تترددان اكثر من غيرها بنظري عندما يدور الحديث عن المخرج والممثل السينمائي السوفييتي الشهير سيرغي بوندارتشوك. وعندما يسمونه «محترف السينما» الحقيقي لا يعنون فقط نشاطه السينمائي المتعدد الجوانب وحسب بل وبالدرجة الاول موقفه من السينما. فالمحترف هو الانسان الذي يتحمل المسؤولية عما يعمله. وعندما يقولون ان لديه طبعاً صارماً وانه شديد التطلب من الناس الذين يعملون معه في باحة التصوير فهذا قول حق. ولكنه كذلك صارم مع نفسه ويحاول ان يصب عصارة ذاته حتى النهاية في كل فيلم جديد له فيقول بوندارتشوك: «ان الفنان الصادق يصنع كل نتاج وكأنه نتاجه الأخير. وما ان يتراخى ويعطف على نفسه ويقتصد في كرمه الروحي الا ونجد ان المشاهد يحس ذلك فوراً على الشاشة. ولن تحصل معجزة الفن».

ففي سنة ١٩٤٨ وكان آنذاك بوندارتشوك خريج معهد السينما قد مثل بنجاح اول ادواره في فيلم «الحرس الفتي» من اخراج استاذه المخرج السينمائي السوفييتي الفذ سيرغي غيراسيموف حيث مثل فيه دور فالكو الشيوعي - العضو في المنظمة السرية. وكان المصير الابداعي للممثل بوندارتشوك سعيداً. اذ اصبحت ادواره التالية انتصارات تمثيلية بلا شك ومن بينها: دور شخصية تاراس شيفتشينكو الشاعر الاوكراني العظيم الذي مثله في فيلم يحمل نفس الاسم ودور بطل التراجيديا العظيمة لشكسبير في فيلم «عطيل» اخراج سيرغي يوتكيفيتش. وبالرغم من التنوع المدهش لهذه الادوار والتأليه لها فهي كلها موحدة بما يسميه هذا الفنان الموضوع الرئيسي لابداعه، اي النزعة الانسانية وتمجيد الانسان وصفاته الروحية وذهنيته ورفض الشر والعداء للبشر.

ان اول فيلم لبوندارتشوك كمؤلف والذي اخرجه عن قصة «مصير انسان» للكاتب السوفييتي الشهير ميخائيل شولوخوف قد بشر بميلاد مخرج موهوب. وقد انصرمت ثلاثون سنة منذ عرض هذا الفيلم على الشاشة ولكنه يبقى حتى الان صورة للجندي البسيط - بطل الفيلم - الذي يمثل تجسيداً للطبع الروسي بسخائه الروحي وصموده ووطنيته والذي يمس ويهز النفس عميقاً.

ان افلام هذا المخرج مرتبطة بعرى وثيقة بعصره. وليس لانها تعكس اكثر احداث التاريخ قساوة ومأساوية في بعض الاحيان وحسب، بل ولأنها تجد في نفوس المشاهدين اصداء لهذه الاحداث.

ومهما كان الفيلم الذي يخرجه بوندارتشوك يبقى الرئيسي بالنسبة له - الناس. الناس والارض التي ولدوا وعاشوا وعملوا وماتوا فيها، وكل هذا بمثابة امر موحد وعظيم. ولذلك فقد احب كثيراً جداً نتاجات الكاتبين الروسيين العظيمين ليف تولستوي وانطون تشيخوف والكاتب السوفييتي ميخائيل شولوخوف. ان الشخوص التي ابدعها اساتذة النثر هؤلاء قد اندغمت بصورة عضوية في السيرة الابداعية لبوندارتشوك.

لقد وهب المخرج سبعة اعوام من حياته لأفلمة رواية تولستوي «الحرب والسلام» والتي لا مثيل لها في الادب العالمي بعمقها السيكولوجي وأهميتها الفائقة. وقد جلبت لبوندارتشوك جائزة «الاوسكار» وهي اعلى جائزة تمنحها الاكاديمية الامريكية للسينما. ثم اتجه الى ابداع ميخائيل شولوخوف. وكان فيلم «قاتلوا في سبيل الوطن» الذي سطر صفحة جديدة في تاريخ السينما السوفييتية وفي القاء الضوء على موضوع الحرب العالمية الثانية. ففي لحظات المعارك او الاستراحة القصيرة وفي المسيرات الطويلة يحس المشاهدون بأنفاس اناس حقيقيين أحياء. ان هذا الفيلم يحكي بكلمات بعيدة عن الحماسة الطنانة ودون مؤثرات دخانية ومفرقعات وبدون تلك اللقطات البانورامية الهائلة المقاييس، يحكي عن كيف صنع النصر في ايام التراجع الوسنة. وفي هذا تكمن قوته الكبيرة.

وقد قام بوندارتشوك الممثل باداء ادوار ابطال تشيخوف: الطبيب ديموف في «النطاقة» واستروف في «الخال فانيا» وعيليان في «السهب». واما ادواره اللاحقة: الاب سيرغي في فيلم يحمل نفس الاسم عن قصة ليف تولستوي للمخرج ايغور تالانكين وبوريس غودونوف في افلمة بوندارتشوك لتراجيديا بوشكين بنفس الاسم فهي كلها تؤكد تعلق بوندارتشوك الثابت بالادب الروسي الكلاسيكي.

ان سيرغي بوندارتشوك وزوجته الممثلة السينمائية المشهورة ارينا سكوبتسيفا سيحلان ضيفين على جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية. وتعتبر ارينا سكوبتسيفا في الاتحاد السوفييتي وفي الخارج ليس فقط كواحدة من اجمل الممثلات السينمائيات وحسب، بل وكواحدة من اكثر الفنانين ثقافة هي زادها أيضاً في فن التمثيل.

وقد بقي في الذاكرة تمثيلها لأول مرة دور دزدمونة في فيلم «عطيل» حيث جسدت شخصية من اكثر شخوص مسرحيات شكسبير شاعرية وجمالاً. ولكن الاعتراف الحقيقي بالممثلة ارينا سكوبتسيفا قد جلبته لها ادوارها في افلام «الحرب والسلام» و «واترلو» و «السهب» وسواها من الافلام التي ابدعتها موهبة سيرغي بوندارتشوك. ففي هذه الافلام بالذات اهدت الممثلة للمشاهدين شخوصاً حية ساطعة وانسانية ومثيرة لم تصبح من التراث الكلاسيكي للفن السينمائي وحسب، بل ورموز للجمال والطيبة البريئة والصدق والنزعة الانسانية.

وسوف يحضر سيرغي بوندارتشوك وارينا سكوبتسيفا في اثناء جولتهما في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية اسبوع الافلام السوفييتية المكرس للذكرى الـ (٧٠) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وسوف يفتتح الاسبوع بفيلم بوندارتشوك «لقد رأيت ميلاد عالم جديد» وهذا الفيلم هو الجزء الثاني من الفيلم السينمائي الثنائي «الاجراس الحمراء» الذي اخرجه عن كتابي الصحفي الامريكي جون ريد «المكسيك الثائرة» و «عشرة أيام هزت العالم».

ويتضمن أيضاً برنامج الأسبوع السينمائي أفلاماً أصبحت من التراث الكلاسيكي للسينما السوفييتية: «المدمرة بوتومكين» لسيرغي ايزنشتين والمكرس للانتفاضة الثورية لبحارة الأسطول الروسي وفيلم «الشيوعي» من اخراج يولي رايزمن والذي يتحدث عن الاعوام الاول للسلطة السوفييتية. وأما فيلم المخرج الكسندر زارخي «تشيتشيرين» فيتحدث عن مصير الدبلوماسي السوفييتي البارز وأول مفوض شعبي (وزير) للشؤون الخارجية في الدولة السوفييتية الفتية - غيورغي تشيتشيرين. ويتضمن برنامج الاسبوع السينمائي فيلم «تعال وانظر» للمخرج ايليم كليموف. ذلك الفيلم الذي أصبح حدثاً بارزاً ليس فقط في السينما السوفييتية وحسب، بل والسينما العالمية. وكان نجاحه في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الخامس عشر انتصاراً حقيقياً باهراً ويسعى المخرج في هذا الفيلم الى تذكير الناس بالحرب المنصرمة وويلاتها وعدائها للانسانية.

وسوف تعرض أيضاً أفلام وثائقية للسينمائيين السوفييت في إطار هذا الأسبوع السينمائي.

(«نوفوستي»)



● لقطة من المؤتمر الصحفي الذي عقد في موسكو في تشرين الثاني ١٩٨١ حول الفيلم السوفييتي - المكسيكي «الاجراس الحمراء». ويظهر في الصورة مخرج الفيلم، فنان شعب الاتحاد السوفييتي سيرغي بوندارتشوك يرحب بالممثلة السينمائية الامريكية سيدني رو، التي ادت دور «لويزا برايانت» في هذا الفيلم.

(صورة من ارشيف «الاتحاد» - خاص، من «نوفوستي»)

الريف يقهر القاهرة!

※ حظائر الدواجن فوق اسطح المنازل ※

● القاهرة - و.ص.ف - يقترح الكاتب الفرنسي الساخر الفونس اليه على سكان المدن الذين يتملكهم الحنين الى الطبيعة ان «ينشئوا المدن في الريف» اما المصريون فانهم يسلكون الطريق العكسي اذ يأتون بالريف الى المدينة

وقد اعتاد راكبو السيارات في القاهرة على رؤية عربات القمامة الخشبية التي تجرها الحمير كما اعتادوا على رؤية «العربات الكارو» التي تجرها الخيول وتحمل الخضراوات من اراضي زراعية تقع داخل مسطح العاصمة.

ولكن المثير للدهشة حقاً هو مشهد قطعان الماشية التي تتغذى على اوراق الملفات البالية في شوارع الزمالك «الراقي» ويباع لبن هذه الماعز الى سكان الحي «الراقي» الذين يحرصون بشدة على سرائه. وهذا النوع من اللبن هو المفضل بصفة عامة لدى المصريين. ويتم تربية هذه المواشي في مزرعة تقع في قلب جزيرة الزمالك وهي اخر ما بقي من اراضي زراعية تاكلت بسبب الزحف العمراني.

واذا ما صعدنا الى الطوابق العليا في احدى العمارات الكبيرة في وسط المدينة وحاولنا ان نطل على العمارات المجاورة لازددنا دهشة اذ سنرى حظائر دواجن على اسطح هذه المنازل.

وهكذا تتم تربية الدواجن بعد ثلاثين او اربعين متراً اعلى الشوارع التجارية في القاهرة وبعيداً عن انظار المارة الذين لا يلحظونها.

وحول هذه الحظائر تقوم سيدات ترتدين الزي الريفي الاسود برعاية هذه الطيور وباعمال منزلية مختلفة بنفس الايقاع البطيء للفلاح المصري العريق.

وتنتشر هذه «المجتمعات الريفية» الصغيرة فوق أسطح العديد من المنازل التي يحاول سكانها تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي الغذائي لانفسهم اما بقية احتياجات المعيشة فيتم تمويلها من عائد عمل افراد هذه الاسر الذين ينتمون الى فئة صغار الحرفيين.

وعلى الضفة الاخرى لنهر النيل وعلى بعد حوالي نصف ساعة بالسيارة يفاجأ زائر حي امبابة بسوق كبيرة للحيوانات والمواشي وسط سحابة من الاتربة ويجد نفسه في عالم اخر تماماً. وتطرح للبيع في هذه السوق الخيل والبغال والحمير والماعز والمواشي بالمئات. وتستورد الجمال المطروحة للبيع من السودان او الصومال.

وتستخدم هذه الجمال بعد ذلك في نقل السائحين المغرمين بكل ما هو غريب في هضبة الاهرام في الجيزة او تستخدم في جر العربات في المزارع المجاورة. وفي اسوأ الاحوال تذبح هذه الجمال لبيعها في محلات الجزارة.

ويمكن لهواة ركوب الجمال ان يشتروا جملاً كبيراً بسعر ١٨٠٠ جنيه اي اكثر قليلاً من ٨٠٠ دولار. وقد يرى الغريب ان الاسعار زهيدة غير ان المصريين يشكون من غلاء الاسعار.

وعندما ننتقل الى سوق الخيول سنجد خيولاً عربية اصيلة تخوض اختبار قوة وتحاول ان تثبت قوتها بجر عربات خشبية كبيرة مثبتة في الارض. واذا ما استهوتك هذه الخيول فيمكنك شراء حصان صغير مقابل ٤٠٠ جنيه اي اقل من ٢٠٠ دولار.

ويبدو ان هذه الاحياء الريفية الموجودة داخل العاصمة هي اخر بقايا الاراضي الزراعية التي تآكلت خلال السنوات الاخيرة بسبب الزحف العمراني الكبير رغم ان ١٥ مليون مصري ليس لديهم الا ٣٥ الف كيلو متر مربع من الاراضي الزراعية لتأمين احتياجاتهم الغذائية.

كتاب ميخائيل غورباتشوف باللغة العربية

● موسكو - «نوفوستي» - اصدرت دار «التقدم» للنشر كتاب ميخائيل غورباتشوف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، «مختارات الخطب والمقالات» باللغة العربية. ويتحدث المؤلف فيه عن عملية اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي وعن نجاحات البلد في غضون ٧٠ عاماً من البناء الاشتراكي وعن ارائه حول مستقبل البلد والعالم.

وتنعكس وجهة نظر القائد السوفييتي بصدد القضايا الدولية والاقليمية الملحة في حديثه الصحفي لمجلة «ريفولوسيون افريكان» الجزائرية وفي رسالته الى معمر القذافي قائد الثورة الليبية وفي حديثه الصحفي لوكالة انباء «بريس ترايست اوف انديا» الهندية ولمجلة «تايم» الامريكية وعدد آخر من الكلمات.

وقد عرضت في الكتاب بالتفصيل المبادرات السوفييتية السلمية ابتداء من كلمة ميخائيل غورباتشوف في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٨٦ التي قدم فيها برنامج نزع السلاح الشامل حتى سنة ٢٠٠٠. ويشغل مكاناً كبيراً في الكتاب تحليل الاقتصاد السوفييتي وآفاق تطوره على ضوء التحولات الثورية الجارية حاليا في البلد.

تبادل فني بين المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية

● برلين الدمقراطية - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي في عاصمة المانيا الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي، ان المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية قررتا تبادل ٤٣٣ قطعة فنية كانت قد انتقلت من مكانها الاصلي ابان الحرب العالمية الثانية لحمايتها من القصف او النهب.

يذكر ان هناك قطعاً فنية كانت في متاحف قائمة في المانيا الدمقراطية ونقلت في اثناء الحرب الى مدن أصبحت ضمن اراضي المانيا الغربية او العكس بالنسبة لغيرها سيتم تبادلها بين شطري المانيا.

ولم يذكر شيء عن محتويات قائمة القطع الفنية التي تتضمن لوحات زيتية ورسومات وأعمال نحت. وذكر مصدر الماني دمقراطي ان المانيا الدمقراطية اعادت ٢٩٠ لوحة زيتية ورسومات الى المانيا الغربية بينما اعادت المانيا الغربية الى المانيا الدمقراطية ١٣٣ لوحة زيتية ورسومات وأعمال نحت.

وأوضح المصدر نفسه ان المانيا الغربية ستجد نفسها مضطرة الى اعادة مجموعة كاملة للفنانين التأثيريين الالمان حيث تحصل المانيا الدمقراطية على لوحة زيتية للفنان التأثيري النرويجي ادوارد مونش وأعمال نحت للفنانين البرخت ديورير ولوكاس كرانخ.

الدعارة والاستغلال!

● روما - «كونا» - طالب الحزب الاشتراكي الايطالي، عضو الائتلاف الحكومي، باصدار قانون جديد للحد من ظاهرة الدعارة بدلاً من قانون برلين الصادر العام ١٩٨٥.

وحث الحزب بقية احزاب البلاد للعمل على البت في الامر برلمانياً وبصورة عاجلة وانشاء مراكز اقليمية في البلاد لمساعدة الفتيات المنحرفات على العودة للانخراط في المجتمع وانقاذ المنحرفات والمدمنات على المخدرات من اخطار الوقوع في حبائل عصابات الدعارة.

وقالت وثيقة للحزب حول هذه الظاهرة ان حجم الاعمال اليومي في سوق الدعارة يصل الى ٥٠٠ مليون جنيه استرليني تذهب جميعها الى العصابات التي تدير هذه السوق باستغلال زهاء مليون امرأة من مختلف الاعمار.

ابن المعتز
اعالي الجليل

اولئك قومي

عش عزيزاً

عش عزيزاً، أو مُت أنت كريم ... بين طَعن القَنا وخفق البُنود
فرءوس الرماح أذهبُ للغيظ ... وأشفى لِغلِّ صدر الحقود
لا كما قد حييت غير حميد ... واذا مت مت غير فقيد
فاطلب العزَّ في لظى وذر الذُّل ... ولو كان في جنان الخلود

ابو الطيب المتنبي

اشارات: القنا: الرماح. والبنود: الاعلام الكبيرة
وخفق البنود: اضطرابها
اللظى: من أسماء جهنم
ذر الذل: اتركه، دعه.

الحياة في الصحراء!

● طرابلس - «تاس» - اختتم في مدينة مرزق الليبية المؤتمر العلمي الدولي المكرس لدراسة قضية حياة ونشاط الناس والمجتمع في ظروف الصحراء. وشارك في اعماله ممثلو ١٨ من البلدان الاسيوية والافريقية. وافادت وكالة الجماهيرية للانباء بان المؤتمر درس تجربة استثمار المناطق الصحراوية في الجماهيرية الليبية واعد التوصيات العملية بخصوص هذه القضية. واشير الى ان خطط تطوير الواحات تنص على ان تكون هذه الواحات مستقلة اقتصادياً ومكتفية ذاتياً من المياه والمواد الغذائية. وارصي ضمناً بالتركيز على الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الريح.

دبلوم الى لينينغراد

● لينينغراد - «تاس» - تم تسليم دبلوم الامم المتحدة الى مدينة لينينغراد. وقام غيلي دنيبروفسكي، مدير مركز الامم المتحدة الاعلامي في موسكو، بتسليم هذا الدبلوم بتكليف من السكرتير العام للامم المتحدة. ومنحت لينينغراد هذا الدبلوم لمساهمتها في تنفيذ برنامج العام الدولي للسلام (١٩٨٦). فقد اثبت اهالي لينينغراد بجدارة انهم انصار نشطاء للنضال من اجل السلام والامن وتعزيز الصداقة والتعاون بين الشعوب.

وقال رئيس بلدية لينينغراد، لدى تسلمه الدبلوم، ان اللينينغراديين يرون تطوير تقاليد ثورة اكتوبر الاشتراكية، التي سيحتفل بذكراها السبعين بعد ايام، في النضال من اجل درء خطر الحرب. وان مرسوم السلام الذي وقعه لينين مؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية كان اول مرسوم تشريعي للسلطة الفتية. واضاف قوله ان مبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية الجديدة تتيح امكانية تعزيز الامن الدولي وتعميق الثقة والتفاهم المتبادل بين الشعوب.

اكتشاف اول بناء اسباني في العالم الجديد

● واشنطن - و.ص.ف - يعتقد علماء آثار امريكيون انهم اكتشفوا على الساحل الشمالي لهاييتي آثار حصن نويل الذي يعد اول بناء اسباني في العالم الجديد اقيم بحطام سفينة القيادة «سانتا ماريا» التابعة لكريستوف كولومبوس.

واكدت كاثلين ديجان، في مقال نشرته مجلة «ناسيونال جيوجرافيك ناسيونال» التي تهتم بالآثار، ان فك فأر وسنة خنزير من بين الادلة الدامغة التي عثر عليها في هذا الموقع (بتر ارتوازي) وكان هذان الحيوانان غير معروفان في هذه المنطقة من العالم قبيل وصول الملاح مكتشف العالم الجديد.

وتدعو بعض الياف الخشب التي تم تحليلها بالكربون ١٤ الى الاعتقاد في انها ترجع الى نهاية القرن الرابع عشر بينما اكد الفحص الذري لسنة الخنزير ان الحيوان تربى على ساحل اشبيلية على مقربة من ميناء بالوس

ويذكر ان السفينة سانتا ماريا كانت قد جنحت ليلة عيد الميلاد سنة ١٤٩٢ عند صخرة كبيرة على ساحل جزيرة هسبانيولا المقسمة حاليا بين هاييتي وجمهورية الدومينيكان. وقام كريستوف كولومبوس ببناء حصن من اخشاب حطام السفينة ترك به ٣٩ رجلاً. ولدى عودته بعد عام وجد الحامية بأسرها قد هلكت والحصن قد دمر.

نتاجات جديدة في الادب العربي

● موسكو - «تاس» - اوشك علماء معهد بلدان اسيا وافريقيا لدى جامعة موسكو على انهاء العمل على كتاب اللهجة المصرية في اللغة العربية. وهذا هو اول كتاب دراسي في الاتحاد السوفييتي حول مفردات وقواعد اكثر اللهجات انتشاراً في العالم العربي.

وتم تحت اشراف البروفيسور فلاديمير بيلكين تأليف واصدار قاموس عربي - روسي يحتوي على ٩ الاف كلمة مخصص للطلبة الذين يدرسون اللغة العربية.

ولقت الدراسات الاساسية لعلماء اللغة السوفييت تعبيراً في «القواعد العملية للغة العربية الفصحى» وقد اعد هذا الكتاب في قسم الادب العربي بالمعهد

برنامج مركز النزهة - الحكواتي - لشهر تشرين الثاني

● القدس - لمراسل خاص - اصدر مركز النزهة - الحكواتي - برنامجه الشهري لشهر تشرين الثاني مفتتحا نشاطات الشهر. وفي تاريخ ٨٧/١١/٥ في السادسة والنصف مساء يجري لقاء فني مع الفنان قاسم عبد الهادي. وفي يوم الجمعة ٨٧/١١/٤ وبالتعاون مع قسم الموسيقى في المركز تلتقون مع مجموعة من الموسيقيين في امسية فلكلورية ويعود المسرح الشعبي، سنابل لعرض مسرحية «ناطرين فرج» يومي السبت والاحد ٧ - ٨٧/١١/٨ وفي تمام الساعة السادسة والنصف مساء. ثم تطل علينا فرقة الورشة الفنية في مسرحيتها الجديدة «كاليجولا» ايام الجمعة والسبت والاحد (١٣ - ١٤ - ١٥ و٢٠ - ٢١ - ٨٧/١١/٢٢) اضافة الى عروضها الصباحية لطلبة المدارس.

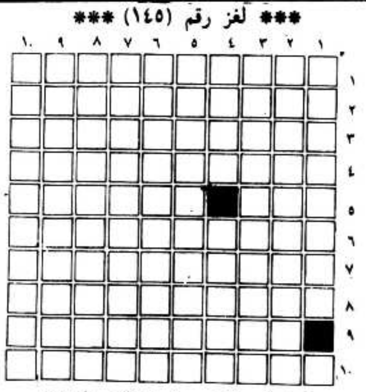
ويلتقي يوم الثلاثاء ٨٧/١١/١٧ في تمام السادسة في امسية غنائية جماعية، وذلك بدعوة من قسم الموسيقى في المركز.

ويعود الفنان صقر السلاعية في فرقة الجوال الموسيقية ليقدم مسرحية «اصح يا نايم» يوم الخميس ٨٧/١١/٢٦ في السادسة مساء. وفي يوم الجمعة ٨٧/١١/٢٧ وفي الرابعة بعد الظهر تعلن رابطة الفنانين التشكيليين نتائج مسابقة رسومات الاطفال.

ويتبعها يومي السبت والاحد ٢٨ و١١/٢٩ وفي السابعة مساء الفنانين يوسف ابو وردة وسليم ضو في مسرحية «حكاية جبينة الحيوانات والعناصر الخمس».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٥) ***



● اعداد: فاتنة ويوسف شحادة - طمرة ●

افقي:
١) مطرب محلي + اعطت بوفرة
٢) صحيفة يومية + جاءوا
٣) اترك + علم مذكر + نصف رسم + في الوجه (معكوسة)
٤) للنفي + قرية لبنانية + ي
٥) احصل على - اكوام + رن
٦) الاسم الثاني لممثل كوميدي (معكوسة) + يدرس (ناقص حرف) + من الاشجار
٧) حيوان جبان + ذو رياح شديدة (معكوسة) + من الاطراف (معكوسة)
٨) قوي + نبصر (مجزومة) + سيحين (معكوسة)
٩) قرية ارتكبت فيها مجزرة + د
١٠) جمهورية سوفييتية + حصول على + اله

عمودي:
١) ممثل كوميدي مصري
٢) فسر (معكوسة) + من الاقارب + تراجعوا (ناقص حرف)
٣) للنداء + انتهى + من عندي + نعم (بالانجليزية)
٤) اكتمل (معكوسة) + للسؤال - والد + يدق (معكوسة)
٥) ممثل كوميدي مصري + للسؤال (معكوسة)
٦) مشى + تغلب + اداة جزم
٧) من مواضيع التربية + قرية هدمتها السلطات الاسرائيلية في الـ ٤٨ + نعم (بالايطالية)
٨) قرية عربية هدمت السلطات الاسرائيلية في الـ ٤٨ + علي (مبعثرة) + خاصتي (معكوسة)
٩) وحدة قياس (معكوسة) + اجوبة + نسر (مبعثرة)
١٠) نائب جيهوي + حرف

** حل لغز (١٤٤) **

افقي:
١) آن - بيروت
٢) لبنان + جليل
٣) دير حنا
٤) ربيع + يدي
٥) بدر + فلسطين
٦) يا + اسوان
٧) رب - مل + لام
٨) الهند + اربد
٩) ب ب + رامة + ابل

عمودي:
١) الدرب - اب
٢) نبي - دير + لب
٣) نر + عرابة
٤) اب + حيفا
٥) بن + لبن + سم + دم
٦) رلى + رسول + هد
٧) وي + ايطاليا
٨) تل + دينار + ب
٩) جنين - مال

قصص عن لينين

في سمولني

● وصل الى بتروغراد فلاح عجوز من قرية بعيدة في سيبيريا. كان طيلة الطريق يحدث سامعيه انه ذاهب الى لينين، لحاجته للتحدث اليه عن حياة الفلاحين.

امضى العجوز فترة طويلة في الطريق، واخيراً وصل الى بتروغراد. ادار ناظريه في الشوارع فاذا العمال والفلاحون حاملين بنادقهم. ومر فصيل من الجنود تصحبه موسيقى وفي مقدمة الفصيل راية حمراء هائلة.

اقترب العجوز من احد افراد الحرس الاحمر، وسأله:

- ما الذي يعنيه هذا؟

فاجابه سامعه:

- كما ترى، عندنا الان سلطة سوفييتية

راح العجوز يجوب الشوارع، ويسأل المارة كيف بامكانه العثور على لينين.

كانوا يقولون له:

- في سمولني.

ظل العجوز هائماً في ارجاء المدينة فترة طويلة، حتى وصل مبنى هائل. كانت لهبات من النيران مشعلة بالقرب من المبنى. ونصبت الرشاشات. فيما راح وغدا حولها جنود وبحارة.

وكان ذلك المبنى «سمولني» نفسه.

اعجب احد البحارة الشبان العجوز. كان يطبطب بقدميه على الارض طيلة الوقت، ويفرك يديه بعضهما ببعض طلباً للدفء، كان الجو بارداً، وريح حقول تهب من جهة البحر.

قال العجوز له:

- اريد لو امكن الاجتماع الى لينين.

نظر البحار اليه، من اعلى رأسه الى اخمص قدميه، ثم سأله:

- وما حاجتك انت الى الاجتماع بلينين؟

- جئت أحدثه عن حياتي.

- اذهب يا محترم الى القومندان لطلب الاذن.

قال البحار ذلك له واشار الى اين يتوجب الذهاب.

كان هنالك طابور من الناس يمتد على السلم بانتظار القومندان. والدرجات العريضة زلقة، قذرة، يبدو ان عدداً كبيراً من البشر مر عليها خلال اليوم.

وكان القومندان يكتب التصاريح ببطء، فقد اعتادت يداه على البندقية. اما الريشة فقد كان يمسكها باصابعه الخمسة جميعاً، متعباً، ودونما ثقة.

حصل العجوز على تصريح منه، ومضى يبحث عن لينين.

في سمولني كان العمال والبحارة يتسلمون في طابقه الاول اسلحة، يتقدمون فرداً فرداً الى جندي مرح، طويل القامة، فيأخذ كل منهم بندقية، يوقعون. ثم يمضون الى خارج المبنى ينتظمون في فصائل، ويذهبون الى شؤونهم. وفي مكان ما بعيد كانت المدافع تدوي، حيث كانت المعارك مستعرة في مشارف بتروغراد.

سأل العجوز الجندي الطويل عن مكان لينين.

فابتسم الجندي، واجاب:

- في الغرفة رقم ٣٦

كان رجلان من الحرس الاحمر يقفان حارسين عند باب الغرفة رقم ستة وثلاثين، احدهما عامل عجوز كث الشارب، في معطف اسود. والاخر، شاب فتي يرتدي معطفاً قصيراً.

قال العجوز القادم من سيبيريا لهما:

- اريد لو امكن مواجهة لينين.

نظر العامل، كث الشارب، الى العجوز. قال:

- سر في الرواق قبالك. لينين سيتكلم في القاعة الكبرى.

انذاك فقط لاحظ العجوز ان الجميع في الرواق يسيرون في اتجاه واحد. فسار بدوره معهم، حتى رأى في نهاية الرواق بابين ابيضين واسعين مشرعين. يزدحم الناس عندهما.

راح العجوز يحاول التقدم الى امام. وما ان استطاع حشر نفسه في القاعة حتى ارتفع صخب مهول. لم يفهم العجوز في الحال كنه الأمر. قلب ناظريه حوله: الجميع يصيحون، يصفقون، يلوحون بقبعاتهم. وكان الناس في هذه القاعة الانيقة بسطاء في الغالب: في معاطف طويلة، في معاطف نصف، في ملابس بحارة. والجميع يصيحون:

- لينين! لينين! لينين!

اشرأب العجوز على اطراف اصابعه، فرأى في نهاية القاعة الاخرى لينين. كان فلاديمير ايليتش يقف عند منصة غير عالية، ينتظر خفوت الهتافات. بينما رفع يده وطلب الهدوء.

ولكن القاعة ظلت ضاجة بهتافاتها.

- لينين! عاش لينين!

قطب فلاديمير ايليتش وجهه، ثم لم يحتمل، فابتسم فارتفع الهتاف اعلى من ذي قبل.

افرد لينين ذراعيه، وانتظر برهة. ثم رفع يده مرة اخرى ثم قرر، كما يبدو، ان لا يلقي بالاً الى الضجيج. فانحنى الى امام وبدأ الخطاب. فاذا القاعة سادرة في السكون.

قال لينين:

- ايها الرفاق! ان ثورة العمال والفلاحين التي كان البلاشفة يتحدثون طيلة الوقت عن حتميتها، قد انتصرت.

وتحدث لينين عن الحياة الجديدة، عن السلطة السوفييتية، وعن وجوب انهاء الحرب، وان الارض ستنتزع من ايدي الملاكين لتمنح للفلاحين.

وكان العجوز يصغي السمع الى لينين. فكل كلمة تصدر منه يجدها مفهومة لديه.

انتهى لينين من خطابه فتذكر الفلاح قريته. يجب التحدث اليهم هنالك عما قاله لينين.

مضى في الرواق يبحث عن السلم العريض المؤدي الى الشارع فنادى عليه احدهم. وكان المنادي ذلك البحار الشاب، الذي كان يقف من قبل بالقرب من سمولني. سأله البحار ضاحكاً:

- هه، كيف الحال يا ابتاه؟ كلمت لينين عن حياتك؟

اجاب العجوز:

- كلا. انه لينين من كلمني عن حياتي

غالبية الحاخامين اليهود في الاراضي المحتلة تؤيد طرد العرب !

● تل أبيب ١٥٪ من الحاخامين اليهود المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة يؤيدون طرد العرب بالقوة بينما يؤيد ٦٢٪ من هؤلاء الحاخامين طرد العرب «بمحض ارادتهم» و«بالاقناع» - أي ان ٧٧٪ من هؤلاء الكولونياليين يؤيدون طرد بطرق مختلفة. بينما اكتفى ١٣٪ منهم بالقول ان «الوقت لم يحن لمعالجة القضية» وقال ١٠٪ فقط انه يجب الامتناع عن معالجة هذه القضية «بصفتنا يهود في دولة ذات سيادة.

هذه المعطيات وردت في استفتاء للاراء اجراه معهد «تسومت» القائم هو نفسه في المناطق المحتلة، حيث توجه السؤال الى ١٣٠ حاخاماً يقيمون في الاراضي المحتلة وطلب منهم الاجابة دون ذكر اسمائهم. وقد اجاب على السؤال ٧٠ حاخاماً من هؤلاء، ولم يذكر اسمه سوى المدعو «حنان بورات» الذي قال «ان الحقيقة لا تخيف» وايد طرد العرب بـ «الاقناع»!

● شبيرا ليس وحده ●

وذكرت الصحف الاسرائيلية، التي اوردت الخبر، ان الاستفتاء المذكور جرى قبل شهرين وظلت معطياته طي الكتمان حتى اليوم حيث تم تسريبها بصورة مبرمجة بعد التصريحات العنصرية التي ادلى بها في الاسبوع الماضي الوزير يوسف شبيرا والداعية الى طرد العرب من البلاد عن طريق «الاقناع» ومقابل «منح» كل منهم ٢٠ الف دولار.

والمقصود من وراء هذا التسريب هو التأكيد ان الحاخامين الكولونياليين، الذين يعتبر قسماً كبيراً منهم من مؤيدي المفدال، يقفون في صف شبيرا اي ان قاعدة المفدال تؤيد طرد العرب وشبيرا ليس وحده «في المعركة» تماماً كما ان رفول وكهانا وديكل ليسوا وحدهم.

تتمات من الصفحة الاولى

طفلان فلسطينيان شلتهما نيران «أمل»

الحياة الطبيعية للطفلين اللذين اصبح بامكانهما المشي بشكل عادي خلال الاسبوعين الماضيين الا ان الامر ظل في طي الكتمان حتى قيام الدكتورة كوتنغ بزيارتها الليلية قبل الماضية.

وأعلنت ادارة المستشفى ان الطفلين بلال (٧ سنوات) وسمير (٩ سنوات) سيعودان حالا الى مخيمهما في لبنان.

وقالت الدكتورة كوتنغ ان الطفل سمير، الذي كانت جراحه اخطر من زميله يصبح بامكانه المشي على اقدامه.

وأكدت انها عائدة قريباً الى بيروت للعمل في المخيمات الفلسطينية بعد ان تستكمل كتابة مذكراتها، التي تحمل عنوان «اطفال الحصار» والتي ستصدر في كانون الثاني القادم.

وأكدت صحيفة «التايمز» البريطانية ان هناك مئات الجرحى والمصابين الفلسطينيين ما زالوا يعانون حتى الان داخل المخيمات التي تتعرض للاعتداءات بين حين وآخر.

إستباقاً للقمة العربية

«سحق» تأثير منظمة التحرير الفلسطينية هناك «سحقا مطلقا» واقامة نظام «حكم ذاتي».

وامعاناً في الاغراء «منحت» السلطات الاسرائيلية للملك امكانية التخلي عن مصطلح «حكم ذاتي» لما يحويه من اسقاطات سيئة السمعة تتعلق باتفاقية «كمب ديفيد». واختيار مصطلح بديل (فالنتيجة واحدة) شرط عدم استعمال مصطلح «كيان» الذي تستعمله م.ت.ف.

وبموجب «الصفقة الانفرادية» التي تقترحها اسرائيل تكون الاردن مسؤولة عن تصريف الأمور اليومية للمواطنين في المناطق المحتلة وتنصيب ازلامها في المناصب المختلفة. بينما تكون السيطرة «الامنية» بيد اسرائيل وكذلك يكون التصريف بموارد المياه. وبهذا يكون الطرفان قد حققا «مصلحة مشتركة» وهي استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية وعرقلة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وذكرت «عل همشمار» ان الملك «رفض» الاقتراح الاسرائيلي ولكن رفضه هذا يبدو مؤقتاً حتى انتهاء مؤتمر القمة العربية.

ومن جهة أخرى عبر الملك، من خلال الاتصالات مع السلطات الاسرائيلية، عن استعداده لاجراء «مساومة اقليمية». وهذه المساومة تعني بعرف الحسين : ضم قطاع غزة المحتل الى الضفة الغربية المحتلة والتنازل عن مساحات من الاراضي لصالح اسرائيل واطلاق اسم «تعديل حدودي» على هذه التنازلات.

تقرير لجنة لاندوي

وتؤكد اللجنة، في تقريرها، انها اقتنعت بان هدف محققي «الشين - بيت» على الرغم من شهاداتهم الكاذبة كان انتزاع اعتراف حقيقي من المتهمين بغض النظر عن سبل القيام بذلك. ويقول التقرير، بناء على «اقتناع» أعضاء «لجنة لاندوي» هذا: «ونؤكد هنا أن طريقة محققي الشين بيت بعيدة بعد الشرق عن الغرب عن الطرق المذمومة التي تستخدمها الشرطة السرية في أنظمة معينة يقوم فيها حكم مطلق والقائمة على استخدام وسائل الضغط حتى ينتزعوا من فم الخاضع للتحقيق اعترافا كاذبا بأمر يرتكبه حتى تجري تصفيته بعد ذلك، في محاكمة تظاهرية صورية».

الا ان اللجنة تقرر في توصياتها، ان ممارسة ضغط نفسي وحتى «نسبة معتدلة» من الضغط الجسماني هو وسيلة مشروعة في التحقيق مع متهمين بارتكاب أعمال تخريبية. وحتى لا تكون اللجنة وحيدة في قرارها هذا تشير الى سوابق قضائية اجتازت فيها الاعترافات، التي انتزعت من متهمين بواسطة الضغط (اقرأ - التعذيب) الجسدي والنفسي المعقولين، امتحان القضاء. وحتى لا يبقى الأمر مفتوحاً للاجتهادات حددت اللجنة في الجزء السري من تقريرها الممنوع والمسموح بشأن ممارسة الضغوط النفسية والجسدية وذلك استناداً الى ما هو معمول به في «الشين - بيت».

ومن هنا فان اللجنة اعطت لموظفي «الشين - بيت» حرية العمل مثلما كان معمولا به حتى الان بشرط الا يكذبوا امام المحاكم. ولم تخف اوساط «الشين - بيت» ارتياحها لهذا الامر بالذات.

هذا، ومن الملفت للنظر ان التقرير يتجاهل كليا ضحايا كذب محققي «الشين - بيت» من السجناء السياسيين. ويبدو ان الموضوع لم يكن مطروحاً امام اللجنة أبدا (اقرأ زاوية «هالو..صباح الخير» على ص ٥).

● توصيات اللجنة ●

وتطرح اللجنة عدة توصيات في مجال تشديد الرقابة على «الشين - بيت» ومن هذه التوصيات تشديد الرقابة الداخلية في مرحلة التحقيقات وفتح المجال امام مراقب الدولة للتحقيق في نشاط «الشين - بيت» وتعيين مستشار قضائي لشؤون «الشين - بيت» واصدار التعليمات الى المحققين بالامتناع عن ممارسة ضغط جسدي مبالغ فيه تبعاً لما يرتأيه المحقق.

وتقرر اللجنة في تقريرها ان محققي «الشين - بيت» توقفوا كلياً في الأونة الاخيرة، عن الادلاء بشهادات كاذبة امام المحاكم واعطتهم بذلك «شهادة حسن سلوك»!

● التقرير جزءان علني وسري ●

ويذكر ان جزءاً من التقرير بقي سرياً ولم يعلن عنه. وحسب ما نشر في الصحف فان التقرير السري يصف مهام وتركيب جهاز «الشين - بيت» وسبل التحقيق التي يعتمدها منذ العام ١٩٦٧ (عدوان حزيران). وفيه شرح عن القوى البشرية العاملة في «الجهاز» وموظفيه الذين يشرفون على الجماهير العربية.

● اعضاء اللجنة ●

وتألفت «لجنة لاندوي» من القاضي المتقاعد موشيه لاندوي (رئيسا) والجنرال احتياط يتسحاق حوفي. اما مركزها فكان ألون غيلون.

في مؤتمر صحفي

اقتحام بيتها بين فترة واخرى بحجة البحث عن اشياء.

وتحدثت كريمة، شقيقة عطاف التي اعتقلت وحقق معها بتهمة نقل رسائل الى منظمة معادية، فاستعرضت اساليب التعذيب والتحقيق المتبعة ومن ضمنها ادخال محام مزيف الى شقيقتها ليحتال عليها وينتزع اعترافا منها.

وعن تجربتها هي قالت كريمة ان قوات الاحتلال قامت بمداهمة عدد من منازل اقاربها قبل اقتحام بيتها واعتقالها. وقالت ان المحققين وافراد «حرس الحدود» نزعوا نسخة المصحف الكريم الموجودة بحوزتها والقوا بها على الارض واخذوا يدوسونها باقدامهم ويمزقونها بايديهم.

واضافت انها اسمعت كلاما بذيئاً وانها امضت (٣) أو (٤) أيام لم تميز من خلالها الليل من النهار وانه تم «شبحها» في اجواء من البرد القارس بينما وضع كيس اسود خشن رائحته نتنة على رأسها لمدة طويلة وهددت باحضار امها وتعذيبها ان لم تعترف.

ونفت، بشدة، ما اشيع عن محاولة انتحار اختها موضحة انها سمعت احد المحققين يصرخ قائلاً «لقد كانت تريد الموت انتحاراً بتفجير سيارة فلماذا لا نقتلها !» وقال انه لا توجد حروق على جسمها بعكس ما ادعت به السلطات بان شقيقتها حاولت الانتحار حرقا.

وفي ختام المؤتمر الصحفي عاد المحامي علقم واكد ان قصة عطاف مثال آخر على اساليب التعذيب في السجون الاسرائيلية وممارسات جهاز المخابرات الوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين مشيرا الى ان مثال عطاف عليان يفضح هذه الممارسات.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة كوكب ابو الهيجاء الابتدائية

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من لجنة الأباء وادارة مدرسة كوكب ابو الهيجاء الابتدائية جرى، يوم امس الاول السبت، اجتماع عام لاباء الطلاب في المدرسة لانتخاب لجنة اباء جديدة.

وقدم رئيس اللجنة السابق الاستاذ نايف علي، تقريراً عن عمل اللجنة خلال العام المنصرم. كما قدم أمين الصندوق يوسف عزات تقريراً مالياً.

واستمع الحضور الى محاضرة شاملة عن اوضاع التعليم قدمها الدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. واشار فيها الى التمييز الفاضح، الذي تمارسه السلطة في هذا المجال ضد المواطنين العرب مثبتاً اقواله بالحقائق والارقام.

ثم قدم مدير المدرسة، الاستاذ محمود حجوج، ملاحظاته. واجاب على تساؤلات الاباء. وتم اعادة انتخاب لجنة الاباء السابقة بالتزكية لفترة جديدة.

ويذكر ان اللجنة تتكون من نايف علي ويوسف عزات واحمد صالح طه وحسين موسى ومبدا حاج وابراهيم صالح واحمد حاج.

محاضرة في باقة الغربية عن سرطان الثدي

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية «الوفاء والامل» في باقة الغربية قدم الدكتور نظير يونس، يوم الخميس الماضي، في قاعة الجمعية محاضرة صحية حول «أعراض سرطان الثدي».

ولقيت المحاضرة إهتماما كبيرا من قبل جمهور النسوة اللواتي إستمعن اليها. وفي نهايتها أجاب المحاضر على الاسئلة. كما أجرى كشفا مجانيا.

وتجدر الاشارة الى أن الجمعية المذكورة التي ترعى شؤونها رفيقة بيادسة تقوم بنشاطات إجتماعية ثقافية.

انتخابات اللجان الطلابية في ٤ مدارس في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرت في أربع مدارس ثانوية في الناصرة، مؤخراً، انتخابات للمجالس الطلابية. وقد جاءت النتائج على النحو التالي: في مدرسة ماريوسف فاز الطالب عوني موسى برئاسة المجلس. وفي الاكليريكية (المطران) فاز الطالب ايهاب بجالي. وفي «أورط - عمال» فاز الطالب حسام ابو الهيجا. وفي «المعمدانية»، الطالب يوسف ابو خضرة.

لجنة آباء جديدة في الاعدادية «جـ» - الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم، في الاسبوع الماضي، انتخاب لجنة أباء جديدة في المدرسة الاعدادية (جـ) في الناصرة، مؤلفة من السادة: فتحي قاسم (رئيسا) وابراهيم سليمان (سكرتيرا) وأسعد غريب (أمينا للصندوق) وعضوية كل من وليد ابو احمد وزياد زياد وحسن زعبي وطه أبو طه.

بعد استنكار جرائم الاحتلال
كتلة «الجبهة» تطالب بادراج الموضوع على جدول أعمال مجلس عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - سلم عضو مجلس عرعرة المحلي عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مفيد صيداوي، يوم الاحد الماضي رسالة لرئيس مجلس عرعرة المحلي جاء فيها «تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي باعمال اجرامية في المناطق العربية المحتلة مما ادى لاستشهاد فلسطينيين وكذلك سجن شبان بتهم مختلفة وتجري هبة شعبية مناهضة للاحتلال. وقد قام باستنكار هذه الاعمال البربرية الاحتلالية كل القوى العاقلة والدمقراطية في اسرائيل، بما فيها مجالس محلية عربية. انني بهذا اطلب من حضرتك ادراج هذه القضية على بساط البحث لاتخاذ قرار باستنكار الممارسات الاحتلالية».

الباحث النفسي مروان دويري:
الرغبات عند الاطفال «مثل النهر.. لا يمكن منع جريانه لكن يمكن تغيير اتجاهه»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اجرت حركة النساء الدمقراطيات في، يوم الاربعاء الماضي، لقاء حول موضوع «التعامل مع مشاكل الاطفال» مع الباحث النفسي مروان دويري، مدير مركز الخدمات النفسية في الناصرة، حضرتها عشرات النساء النصراويات.

افتتحت اللقاء، وادارته عضو سكرتارية الحركة نائلة زياد. وقد تحدث الاستاذ دويري عن الموضوع باسهاب حيث طرح عددا من الحلول للمشاكل التي يواجهها الوالدان مع اطفالهم، وضرورة تفهم رغبات اولئك الاطفال. وعرّف هذه الرغبات بقوله «انها مثل النهر لا يمكن منع جريانه لكن يمكن تغيير اتجاهه». هذا وشارك عدد من النساء في النقاش وطرح الاسئلة.

ومن الجدير ذكره ان مروان دويري اصدر كتابا من تأليفه حول طرق التربية الصحيحة للاطفال اورد فيه بشكل علمي سلس ومبسط عشرات السبل التي تسهل على الوالدين تربية اطفالهم بالشكل الصحيح. وسينزل الكتاب الى الاسواق في الايام القريبة القادمة.

أسبوع المسن في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقام في مدينة الناصرة هذه الايام، مجموعة واسعة من النشاطات التدريبية والاحتفالية احتفاء بالمسنين وذلك في اطار برنامج أسبوع المسن الثاني في المدينة المقام هذه السنة في الفترة ما بين ١٠/٢٩ و ١٩٨٧/١١/٥ بمبادرة واشراف جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة.

وقد بدأت هذه النشاطات يوم الخميس الماضي، بزيارة وفد من البلدية وقسم العمل والرفاه فيها ومكتب الصحة و«صندوق المرضى» الى ملجأ العجزة والمستشفيات وتقديم هدايا رمزية للمسنين. وفي الوقت نفسه بدأ برنامج تقديم عشر محاضرات للمسنين (ـ على امتداد اسبوع كامل) يلقيها مجموعة من الاطباء، والمختصين في مختلف المواضيع التي تهمهم مثل: «التدخين وعلاقته بالوضع الصحي» و«العناية بالاسنان وطرق الوقاية» و«الدواء واستعماله - فوائده ومضاره» و«حقوق وواجبات المسن في التأمين الوطني» و«السكري - أعراضه وطرق الشفاء منه» و«جمعية رعاية المسن واهدافها» و«مكتب الرفاه الاجتماعي وخدماته». وستقدم هذه المحاضرات في جميع نوادي المسنين في المدينة.

وفي يوم الجمعة الماضي افتتح في قاعة مركز الاحداث معرض للاشغال اليدوية من صنع المسنين أنفسهم. وسيبقى المعرض مفتوحا أمام الجمهور طيلة الاسبوع.

ويتضح من البرنامج الذي وزعه رئيس الجمعية، د. خالد عبد الخالق، ان مسابقة حول كتابة افضل موضوع في الانشاء حول المسن جارية في مدارس الناصرة الاعدادية والثانوية وستوزع ٣ جوائز لافضل ثلاثة مواضيع. كما ستجري مباريات بين المسنين في طاولة الزهر وستوزع جوائز على الفائزين. وستختتم البرامج باحتفال مركزي يوم ١١/٥ بفتتح قسم منه باشتراك المسنين.

احتفالان بذكرى ثورة اكتوبر في كفرقرع وبيت جن

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في كفرقرع عقد، مساء يوم الاربعاء الماضي، اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

افتتح الاحتفال الاستاذ هاشم مصالحة، عضو سكرتارية فرع حركة الصداقة المحلي.

وقدم الرفيق غسان حبيب محاضرة شاملة عن ثورة اكتوبر وعن التجديدات الثورية التي تجري اليوم في الاتحاد السوفييتي.

وفي نهاية الاحتفال عرض فيلم سينمائي وثائقي بعنوان «الطريق الى برلين». كذلك استنكر الاجتماع الممارسات الوحشية لقوات الاحتلال ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

● بيت جن ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وبمناسبة مرور ٧٠ عاماً على قيامها، واستنكاراً لممارسات قوات الاحتلال القمعية في الاراضي المحتلة احتشد العشرات من أهالي بيت جن في بيت الرفيق سهيل قبلان. حيث شاهدوا في بداية الاجتماع شريط «فيديو» عن عروض فرقة «أومسك» السوفييتية التي شاركت في مهرجان الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في ايلول الماضي.

وبعدها تكلم المحامي سعيد نفاع عن ظروف نشوء ثورة اكتوبر، والاوضاع التي كانت سائدة في روسيا آنذاك مشيدا ومؤكدا الدور البارز والعظيم للقائد الفذ لينين، في تعبئة الجماهير والاهمية العظمى لقيام حزب شيوعي يقود نضالات الجماهير وينظمها.

وعن الممارسات القمعية في المناطق المحتلة أكد المتحدث انها ومهما تكن عنيفة لن تستطيع اذلال شعبنا. ومهما تعربد قوات الاحتلال فالدولة الفلسطينية العتيدة قائمة لا محالة. وفي النهاية رد على استفسارات الحاضرين.



هالو صباح الخير

مع المحامية ف. لانغر حول تقرير «لجنة لاندوي» :
التقرير يتحدث فقط عن «ضمير» محققي «الشين - بيت» ويتجاهل كلياً ضحايا كذبهم

□ «لجنة لاندوي»، التي بحثت سبل عمل جهاز «الشين - بيت»، أشارت في تقريرها الى ان الكذب وشهادات الزور أمام المحاكم كانا نمط عمل اعتمده محققو وموظفو «الجهاز» طيلة (١٦) عاماً خاصة فيما يتعلق بابتزاز اعترافات من المتهمين في قضايا «أمنية».

عن تقرير اللجنة ونتائجه ومضمونه تحدثنا مع المحامية الدمقراطية فيليتسيا لانغر، التي عالجت خلال العشرين عاما الماضية مئات الملفات «الأمنية» التي كان جهاز «الشين - بيت» طرفاً رئيسيا فيها.

□ *هل فاجأك التقرير بمضمونه ؟*

● ف. لانغر : طبعاً، لا. فقد أشرت، قبل عشرين عاماً، الى ما أشار اليه التقرير. وكرّست نشاطي القضائي والادبي التوثيقي لاثبات اعتماد جهاز «الشين - بيت» على اساليب التعذيب على اختلافها والمشكلة كانت في ان القضاة تبنوا دائما ما يقوله محققو «الشين - بيت».

□ *رغم ان التقرير لم يفاجئك، ماذا تقولين عنه ؟*

● ف. لانغر : يُشكّل التقرير اعترافا بتهمة كانت موجهة بشكل دائم الى جهاز «الشين - بيت» ومن هنا فان التقرير يبعث قليلاً على الارتياح في أوساط القوى الدمقراطية التي حذرت من مغبة استمرار الوضع القائم وخاصة ما يتعلق بالاحتلال وممارساته. وقد يسلط التقرير مزيداً من الضوء على الهاوية التي انحدر اليها المجتمع الاسرائيلي وهذا ما قد يؤثر ايجابياً على الرأي العام المحلي والعالمي.

□ *إذن تقييمك ايجابي !*

● ف. لانغر : هنا يدخل الديالكتيك. فمقابل فتح أعين الجمهور والاعتراف بتهمة خرق القانون فيما يتعلق بابتزاز الاعترافات فان التقرير يعطي هذا الخرق صفة قانونية. فاللجنة اعربت عن تفهمها لممارسة الضغوط الجسدية والنفسية. ويمكن أن نفهم ما هو مضمون هذه الضغوط. والواضح ان المقصود هو الحيل والقوة والعنف وهذا يناقض كل القوانين والأعراف الدولية وخاصة وثيقة جنيف التي ترفض انتزاع اعترافات من المعتقلين بالقوة. ولا يهم ما هو مدى هذه القوة. ويسأل هنا من يقرر ما هي القوة المعقولة، محقق «الشين - بيت» أو قدرة المعتقل على التحمّل ! من ؟. التقرير يوفر الراحة الضميرية لمحققي «الشين - بيت» اذ انه يؤطر بالقانون سبل التحقيق المتبعة.

□ *وهل هذا هو النقص الوحيد ؟*

● ف. لانغر : التقرير تحدث فقط عن الكذب باعتباره نمط عمل في «الشين - بيت» ولم يتحدث عن ضحايا هذا الكذب، عن الاشخاص الذين ادينوا في مئات القضايا التي كذب المحققون فيها. وعليه، فان التحقيق لا يأخذ بالاعتبار الضحايا ويهتم فقط بـ «ضمير» محققي «الشين - بيت».

كما انني كنت قدمت الى لجنة لاندوي، بناء على دعوتها، مواد ١٦ ملفاً تتضمن شكاوى ضد موظفي «الشين - بيت». واستدعت اللجنة شخصاً واحداً من مقدمي الشكاوى ولم تستمع اليه بحجة انه تأخر عن موعد اللقاء. اذن اللجنة استمعت فقط الى طرف واحد، الى شهادات محققي «الشين - بيت» وبنت كل استنتاجاتها على شهاداتهم. وما يدرينا ماذا جاء فيها واذا ما كانت صادقة. واضافة الى ذلك لا توصي اللجنة باتخاذ اية اجراءات عينية قضائية ضد من ثبتت ضدهم تهمة الكذب المبرمج امام المحاكم. كذبوا ١٦ عاماً ولم يحاسبوا !

□ *وهل يُعقل ان لا يكتشف جهاز القضاء «النزيه» في اسرائيل الكذب مدة ١٦ عاما ؟*

● ف. لانغر : «هذا ما يحيّر. ولا أعرف اي جهاز قضاء هذا الذي تبنى في جميع القضايا إدعاءات محققي «الشين - بيت». أما اذا اكتشف الكذب ولم يتحرك فيكون شريكاً في التستر على خرق خطير للقانون بابتزاز الاعترافات بطرق غير مشروعة أولها العنف والتعذيب.

□ *ثمة في المؤسسة الحاكمة من يدعي بان التقرير يثبت كم هو قوي النظام في اسرائيل ؟*

● ف. لانغر : دائماً حاولوا استغلال الاحداث والفضائح لاثبات دمقراطية اسرائيل. ولا أعرف اية دمقراطية هذه التي تعطي صفة القانونية والشرعية لأساليب عمل غير مشروعة.

□ *هل من الممكن من الناحية القانونية طلب اعادة النظر في ملفات صدر فيها حكم ؟*

● ف. لانغر : هذا ممكن من ناحية قانونية في الملفات التي اشتملت على «محاكمة مصغرة» (ميدانية).

□ *وهل ستبادرين الى تقديم طلبات لاعادة النظر في ملفات اغلقت ؟*

● ف. لانغر : ادرس ذلك.

□ *قضية التقرير، كيف تلخصينها ؟*

● ف. لانغر : التقرير يحكي قصة عشرين عاماً من الاحتلال وصمت جهاز القضاء على الاكاذيب والتلفيقات. رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بدأ في منح العفو وأتى التقرير ليكمل هذا النهج اذ انه لم يوص بتقديم أحد من المسؤولين عن الكذب الى المحاكمة بل يعطي الشرعية القانونية لأساليب غير شرعية يعتمدها محققو «الشين - بيت» فيسهّل عملهم. وتسهيل عملهم قد يسهّل علينا عملية مكافحته. التقرير يفتح العيون ويثبت حصول امور فظيعة في ظل الاحتلال. مؤامرة الصمت اخترقت .

□ *وهل في التقرير خاتمة لفضيحة جهاز «الشين - بيت» ؟*

● ف. لانغر : «لا اعتقد بل قد يكون التقرير فاتحة لإثارة قضايا جديدة متعلقة بـ «الشين - بيت» واعتقد ان الموضوع سيبقى على جدول الأعمال لفترة طويلة سيظل جرحا مفتوحا. وأرجو ان ينشغل الرأي العام المحلي والهيئات الدمقراطية والرأي العام العالمي والمحافل الدولية بالموضوع.

[أجرى المقابلة - مرزوق حلبي]

لقاء نسائي عربي - يهودي من اجل السلام في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو جرى، أمس الاول (السبت)، لقاء في المدينة بين نساء عربيات ويهوديات عقد في قاعة البلدية. ورحبت بالحضور فتحية الصفير، عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات. وتحدثت عن اهمية مثل هذه اللقاءات بين نساء من الشعبين تؤمن بالتعايش المشترك والسلام.

وقد شارك في اللقاء، وفود نسائية من حيفا وتل أبيب ورمات غان وشفاعمرو وقد مثلن عدة تنظيمات تدعو للتعايش وتصبو للسلام وهي: منظمة «الجسر» (هجيشر) وحركة النساء الدمقراطيات و«جسر للسلام» ومنظمة «أرض اسرائيل الطيبة» و«براعم السلام» و«المرأة للمرأة» ومنظمة «صداقة».

وبعد ذلك جرى برنامج تعارف تحدثت فيه كل مشتركة عن المنظمة التي تنتمي اليها والمبادئ، التي تؤمن بها مؤكدات جميعا على ضرورة التعايش والمساواة والسلام.

وبعد ذلك توزعت الضيفات على بيوت عضوات حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو حيث تم تضييفهن والتعرف عن كثب على الأوضاع الاجتماعية التي تعيشها المرأة في شفاعمرو.

وبعد استراحة الغداء تجمعت الوفود في مقر حركة النساء الدمقراطيات في المدينة حيث دار نقاش حيوي حول وضع المرأة العربية بشكل عام وفي شفاعمرو بشكل خاص.

وقد شاركت عضوات حركة النساء في المدينة بالرد على استفسارات الضيفات.

ومن الجدير بالذكر انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة للمتابعة والتنسيق بين المنظمات أنفة الذكر من اجل العمل بشكل موحد ومشترك.

وقد وكلت السيدة حنة يعقوبسون، رئيسة منظمة «الجسر» في حيفا، بدعوة ممثلات عن المنظمات المذكورة لاجتماع تنسيقي لمتابعة العمل والاستمرار في مثل هذه النشاطات.

رياضة

الدوري الالماني الغربي : «بريمن» بطل الخريف

● بون - «كونا» - دافع نادي «فردر بريمن» الابيض والاخضر عن مركزه في صدارة الدوري الالماني الغربي الممتاز بعد فوزه على نادي «اينتراخت فرانكفورت» بهدفين نظيفين. وارتفع رصيده الى ٢٣ نقطة قبل ثلاثة اسابيع فقط من انتهاء مرحلة الذهاب.

واعاد نادي «كولونيا» ايضا اعتباره امام انصاره، بعد الهزيمة المنكرة التي مني بها امام نادي «فالتشايده» من الهواة بهدف لصفر في تصفيات الكأس. وقهر نادي «هامبورغ» الضيف القوي بهدف لصفر معززاً مركزه في الصدارة الى جانب «بريمن» برصيد ٢٢ نقطة ايضا. الا ان نادي «كولونيا» متأخر بأربعة اهداف في حصيلة الاهداف.

وحافظ نادي «بايرن ميونيخ» على مركزه في المرتبة الثالثة برصيد ٢٢ نقطة بعد انتصاره على نادي «بوخوم» بهدفين لصفر.

وباقتراب النهاية لجولة الذهاب من الموسم الجاري بدأت اعصاب اللاعبين والمدربين لجميع الاندية تزداد توترا وتشنجا لانهم يعلمون جيدا ان النتائج المتوقعة لحصيلة الموسم غالبا ما تظهر في هذه المرحلة الحاسمة وتبقى سارية المفعول الى نهاية الموسم.

وقد اثبتت التجربة الماضية ان «بطل الخريف»، اي في مرحلة الذهاب، غالبا ما يكون النادي الذي يتربع على عرش الدوري في نهاية المطاف وهو ما ينطبق ايضا على مؤخرة الترتيب بالنسبة الى الاندية المتنافسة لا من أجل لقب الدوري بل من اجل النجاة من الانحدار الى مجموعة الدرجة الثانية في الموسم القادم.

ومما يعكس هذا التوتر النفسي لدى اللاعبين حصيلة المخالفات والاخطاء القادحة التي ارتكبها اللاعبون، خلال هذا الاسبوع، والتي تجسدت في هدفين سجلهما لاعبان ضد مرماهما وخمس ضربات جزاء عن بعد ١١ متراً وهو رقم قياسي في اسبوع واحد من الدوري حتى الآن.

وقد اشتدت المعركة في المؤخرة لا سيما وأن ثلاث نقاط فقط تفصل بين نادي «فرنكفورت» في المرتبة ١١ و نادي «هامبورغ» في المرتبة ١٨ والأخيرة.

بقية النتائج : ● شالكي - بوروسيا منشن غلادباخ : صفر - ٣ ● شتوتغارت - ليفركوزن : ٤ - ١ ● كارلسروهي - هامبورغ : ٢ - ١ ● هانوفر - نورمبيرغ : ٢ - ١ ● كايزرسلاوتيرن - مانهايم : ٢ - ٢ ● ايردنغن - دورتموندت : ١ - ١.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

«الجبهة» تطالب الكنيست ببحث تقرير «لجنة لاندوي» :

التقرير نزل بردا وسلاما على قادة الحكومة و «الشين بيت» !

● رئيس الاستخبارات العسكرية السابق يمتدح «جرأة» اعضاء اللجنة الذين «أبدوا تفهماً لأساليب التحقيق الشين بيتية مع الارهابيين» ! ●

● تل أبيب - أعرب معظم المسؤولين الحكوميين ذوي العلاقة عن «ارتياحهم» في استخلاصات «لجنة لاندوي» بشأن سبل عمل «الجهاز» وتوصياتها على ضوء هذه الاستخلاصات. وعبر عن هذا «الارتياح» رئيس الحكومة والقائم بأعماله ومسؤولو «الشين - بيت» الحاليون والسابقون، فيما تراوحت ردود فعل الجهات الرسمية الاخرى بين اقتراح تغيير طابع العلاقة بين المستوى السياسي وجهاز «الشين - بيت» وبين تعيين لجنة استشارية الى جانب الحكومة في القضايا التي يعالجها «الجهاز»!

● التقرير يثبت صحة القرار باقامة اللجنة! ●

● «ان التقرير يثبت صحة قرارنا باقامة لجنة التحقيق» - هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، معقباً على تقرير «لجنة لاندوي». وأضاف: «ان اللجنة قامت بعمل كبير وهام جداً وفي التقرير اسهام جدي لحل المشاكل التي أقيمت اللجنة لاجلها». وأعرب شمير عن «ارتياحه الشديد» من اشارة التقدير لعمل جهاز «الشين - بيت» التي تضمنها التقرير. وقال ان في التقرير تقديراً كبيراً جداً لنشاط «الشين - بيت» واسهامه في حفظ أمن الدولة وكذلك قلقا لمبادىء جهاز القضاء في اسرائيل «وأنا مرتاح جداً من هذا المزج» - قال شمير.

أما شمعون بيرس فعقب على التقرير معبراً عن «ارتياحه» قائلاً: «من المناسب لدولة اسرائيل ان تفحص نفسها من مرة الى أخرى وأن تستخلص النتائج من خلال المعركة المستمرة ضد الارهاب. وهذا ما سيؤدي خدمة هامة لـ «الشين - بيت» في المستقبل من خلال الدمج بين النضال الضروري والحازم من أجل أمن الدولة وبين التمسك باعتبارات القانون وقيم الدمقراطية».

● «ارتياح» في جهاز «الشين - بيت» ●

ونقلت الصحف، أمس، عن «أوساط مقربة» من «الشين - بيت» وعن مسؤولين في هذا الجهاز «ارتياحهم» وعدم قلقهم من التطورات التي ستعقب الاعلان عن تقرير «لجنة لاندوي». فذكرت «حدشوت» ان موظفين كباراً في «الشين - بيت» عبروا عن ارتياحهم من استخلاصات «لجنة لاندوي» وقالوا ان التقرير يُزيل الارتباك الذي خيم على الجهاز في الآونة الأخيرة فيما يتعلق بسبل التحقيق مع متهمين في القيام بنشاطات «تخريبية» وأضافت ان هؤلاء الموظفين الكبار مرتاحون لكون «لجنة لاندوي» جمعت خطيا كل التعليمات والتوجيهات التي كان معمولا بها في الجهاز وحولتها الى مراسيم مكتوبة وكونها لم توص باتخاذ اجراءات قضائية ضد أي من موظفي «الجهاز» ومن دوافع ارتياحهم ايضا، ذكرت «حدشوت» توصية اللجنة بعدم التحقيق مع أي من موظفي «الشين - بيت» في حال قدمت ضدهم شكاوى على شهادات كاذبة ادلوا بها أمام المحاكم في وقت سابق.

● المستشار القضائي سيجري مشاورات ●

ونقلت صحيفة «دفار» عن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، قوله انه يميل الى تبني توصيات «لجنة لاندوي» وانه لن يقدم الى المحاكمة أي من موظفي «الشين - بيت» الذين تورطوا في الادلاء بشهادات كاذبة في قضية عزات نافسو. وذكرت «حدشوت» نقلا عن حريش نفسه انه لن يأمر بايقاف التحقيق البوليسي ضدهم علما بان التحقيق يقترب من نهايته.

وذكرت «هآرتس» ان حريش يستعد لاجراء مشاورات مكثفة مع مقربيه بشأن تقرير «لجنة لاندوي» ومضمونه بجزئيه المعلن والسري. ونقلت عنه ارتياحه من التقرير وقالت انه يرى فيه نقطة تحول لما بعدها فيما يتعلق بالدمج بين «سلطة القانون» و«ضروريات أمن ووجود اسرائيل»!

● ردود فعل نواب الكنيست ●

وطالب النائب دافيد ليفائي، رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، بفحص ملفات «سجناء أمنيين» من جديد. وقال: «من خلال تجربتي في هذا الموضوع لدي شعور سيء بشأن طريقة معالجة ملفات السجناء الأمنيين، خصوصاً وان هناك ادعاءات قاسية بشأن الكذب والادلة المختلقة».

وقال النائب حاييم رامون (العمل): ان نتائج التقرير تعبير آخر عن الابعاد المترتبة على حقيقة تحكمنا بمليون ونصف مليون عربي في المناطق المحتلة الامر الذي ينتقص من كون اسرائيل دولة قانون».

أما النائب يوسي سريد فقال ان على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان يوضح بشكل غير قابل للتأويل ان كل من وجد متورطاً في شهادة كاذبة ليس له مكان في خدمات الدولة وأمنها وانه ستتخذ ضده جميع الاجراءات القضائية!

وطالب النائب العزار غرانوت (مبام) بأن يعين رئيس الحكومة مستشاراً جديداً له لشؤون الاستخبارات. وطالب بان تبحث لجنة الخارجية والأمن البرلمانية في التقرير.

وفي مقابلة اذاعية بثتها اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس قال شلومو غزيت، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا، ان ما كشف عنه التقرير بشأن الكذب باعتباره نمط عمل في جهاز «الشين - بيت» لم يفاجئه. بل أثنى على أعضاء «لجنة لاندوي» الذين وجدوا في أنفسهم الجرأة ليعترفوا انه من غير الممكن لجهاز «الشين - بيت» معالجة قضايا «الأمن» و«الارهاب» بدون استخدام أسلوب الضغوط الجسدية والنفسية.

وعن نتائج الاعلان عن التقرير على جهاز «الشين - بيت» قال غزيت ان سبل العمل وانماطه لن تتغير وان الأمور ذاتها ستحدث باختلاف واحد وهو ان محقق «الشين بيت» لن يضطر الى الكذب في اطار المحاكمات الميدانية وسيعترف بانه مارس الضغط على المتهم وذلك بموجب ما جاء في التقرير وخاصة بقسمة غير المعلن. وأعرب عن اعتقاده بأنه من المفضل الا يجري اي تعديل في مجال مراقبة «المستوى السياسي» لجهاز «الشين - بيت» باتجاه تشديد هذه المراقبة! وقال، بشكل واضح، انه من المفضل ان لا يتدخل المستوى السياسي في موضوع عمل «الشين - بيت».

أما النائب آبا إيبن، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، فقال ان التقرير يوجب تشديد رقابة المستوى السياسي على نشاط «الشين - بيت».

ومقابل هذا «الارتياح» لدى الاوساط الرسمية قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست اقتراحاً عاجلا الى جدول الاعمال مطالبة بالبحث في تقرير «لجنة لاندوي» واستخلاصاته.

وأعلن لفيف من المحامين الدمقراطيين، الذين عالجوا ملفات «أمنية» انهم سيقدمون طلبات باعادة فتح ملفات كهذه وذلك على ضوء ما ثبت من قيام محققي «الشين - بيت» بالادلاء بشهادات كاذبة أمام المحاكم خلال ١٦ عاماً، واكدوا ان موكليهم قد يكونوا أدينوا وحوكموا بناء على هذه الشهادات.

عائلة ران «تنفض يدها» من لجنة احياء الذكرى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادنا موشيه ران، والد المرحوم آلي ران، حارس مرمى مكابي حيفا والمنتخب الاسرائيلي، بأن عائلة اللاعب المشهور قررت الطلب الى بلدية حيفا حل لجنة إحياء الذكرى التي أقامها فريق مكابي حيفا.

وقال ران، في حديث لمحرر «الاتحاد»، ان العائلة توجهت الى رئيس البلدية برسالة تفصل فيها الاسباب والظروف التي أدت بها الى اتخاذ القرار المذكور.

وطالبته، في الرسالة، بمد يد العون للعائلة في مشروعها.

ورفض موشيه ران الافصاح عن الاسباب الحقيقية التي دفعت بعائلة ران الى اتخاذ هذا الاقرار وهذا الموقف!





● بريشة «غسان»، القدس المحتلة - خاص بـ «الاتحاد» ●

تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي - قضية وقت فقط

● القدس - أكدت مصادر مطلعة في وزارة المالية والوزارات الاقتصادية الاخرى ان تخفيض قيمة الشيكل الاسرائيلي وسعره التبادلي بالنسبة للعملات الاجنبية سيتم، لا محالة، وان القضية قضية وقت فقط.

وزعمت هذه المصادر بأنه من غير الممكن تأجيل التخفيض في قيمة الشيكل وسعره التبادلي لفترة طويلة وانه لا مناص من اجرائه في اطار الاجراءات والاستعدادات للسنة المالية المقبلة - التي تبدأ في أول نيسان ١٩٨٨.

وقالت ان السؤال المطروح هو ما اذا كان «يجب» اجراء تخفيض في قيمة الشكيل، في وقت قريب جدا، بأكثر من ٥ - ٧٪ او الانتظار حتى أواسط الشتاء او بداية الربيع واجراء التخفيض بنسبة أعلى بكثير.

انخفاض بنسبة ١٠٪ في بيع الدور السكنية الجديدة خلال الشهر الماضي

● تل أبيب - أفادت معطيات شركات البناء الكبرى بأن بيع الدور السكنية الجديدة سجل، خلال شهر تشرين الاول الاخير انخفاضا بنسبة حوالي ١٠٪.

وجاء في هذه المعطيات ان شركات البناء التسع الاكبر في البلاد باعت، خلال تشرين الاول الماضي، (٣١٧) دارا سكنية جديدة مقابل (٣٥٠) داراً في أيلول.

وتميز بيع الدور السكنية، خلال تشرين الاول كما في الاشهر السابقة، ببيع الدور الكبيرة والثمينة مقابل الجمود او الانخفاض في بيع الدور «الشعبية».

وقد توزع بيع الدور خلال تشرين الاول الماضي على النحو التالي: ● «شيكون عوفديم» - ٨٥ (مقابل ١٣٢ في أيلول) ● «شيكون وبيتواح» - ٣٠ (٥٠) ● «أشدره» - ٣٣ (٣٦) ● «راسكو» - ٣١ (١٠) ● «الرام» - ١٥ (١٥) ● «ميوقال جاده» - ٥٨ (٢٨) ● «رمات» - ١٧ (١٩) ● «ايزوريم» - ٣٠ (٥١) ● «بينشطاين» - ١٨ (١٩).

عميراف آخر في «حيروت»(؟!)

عضو في مركز «حيروت» يؤكد انه لا مفر من التفاوض مع «الفلسطينيين»

● القدس - يبدو ان موشيه عميراف، عضو مركز حركة «حيروت» الذي اجرى الاتصالات مع شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة، ليس الوحيد في حركته الذي ينظر الى القضية الفلسطينية من زاوية تختلف عن وجهة نظر قيادة حركته. فقد نقلت «عل همشمار» عن زميل عميراف في «حيروت»، شموئيل بريسبورغ قوله انه في نهاية الامر ستضطر اسرائيل الى التوقيع على تسوية مع الفلسطينيين لأنه بدونهم لن يكون حل.

وفي معرض حديث بريسبورغ لمجلة «الهادر السياسي» في عددها الذي صدر امس الأول قال ان مبدأ التفاوض مع الفلسطينيين سيقود الى التفاوض مع فلسطينيين مقربين من م.ت.ف. لكنه قال انه ينبغي اعطاء حق تقرير المصير للفلسطينيين في منطقة شرقي الاردن وهذا لا يعني ان تكون «ارض اسرائيل» غربي النهر بمجملها دولة اسرائيل. وأكد تأييده لفكرة الحكم الذاتي التي تحرم الفلسطينيين حق معالجة قضايا الأمن والخارجية!

وعن زميله عميراف واتصالاته قال: ان عميراف لم يرتكب خطأ لكنه فعل ما فعله بدون ان تكون لديه الصلاحية.

الاعتراف بثلاث اصابات بالايدز في الجيش النظامي في اسرائيل

● تل ابيب - اعترف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، الجنرال افرايم لبيد، باكتشاف ثلاثة جنود مصابين «بالايدز» في الأشهر الأخيرة فقط. وجميعهم كانوا يخدمون في الجيش النظامي ومعروفون بشذوذهم الجنسي وقد جرى طردهم من صفوف الجيش.

ورفض ضابط الصحة الرئيسي في الجيش، يهودا دنون، الافصاح عن عدد جنود الاحتياط الذين وجدوا مصابين بالايدز بادعاء «ان هؤلاء مدنيون وتشملهم الاحصاءات المدنية».

كما رفضت المصادر العسكرية الافصاح عن عدد الجنود الاجمالي في الجيش النظامي الذين اصيبوا بالايدز وعن عدد الذين جرى فحصهم او عدد الذين يحملون جراثيم المرض القاتل.

انخفاض احتياطي العملات الصعبة في الشهر الماضي بـ ١٢٣ مليون دولار

* الحكومة طبعت ٨٥٤ مليون ش.ج *

● القدس - انخفض احتياطي اسرائيل من العملات الاجنبية، خلال شهر تشرين الاول الماضي، بمبلغ (١٢٣) مليون دولار ووصل، جراء ذلك، الى (٤) مليارات و (٤٠٩) ملايين دولار.

وجاء في تقرير بنك اسرائيل، الذي نشر امس الاحد، ان المساعدة الامريكية التي تسلمتها اسرائيل يوم الجمعة الماضي (١.٢ مليار دولار) لم تنعكس في ميزان احتياطي العملات الاجنبية عن شهر تشرين الاول وعليه فسيجري حسابها في التقرير عن شهر تشرين الثاني الجاري.

وجاء في معطيات بنك اسرائيل، أيضا، ان الحكومة طبعت وقذفت الى سوق التداول، خلال تشرين الاول الماضي، مبلغاً كبيراً وصل الى (٨٥٤) مليون شيكل جديد. وأشارت معطيات بنك اسرائيل الى ان هذا المبلغ الكبير نابع، بالاساس، عن قيام الحكومة بدفع أثمان الأسهم البنكية التي باعها اصحابها في الاسبوع قبل الماضي.

هل تعلن «ايجد» الاضراب قريباً ؟

● تل أبيب - «لا يستطيع اي امر قضائي ان يعيد تشغيل عجلات المواصلات العمومية ان هي توقفت بسبب انعدام الموارد المالية او بسبب النقص في الباصات اللازمة. ونحن نقترب من هذا التوقف يوما بعد يوم» - هذا ما قاله رئيس سكرتارية، شلومو لقين، في مقابلة مع دورية الشركة المسماة «بينينو» (بيننا)، معبراً عن اعتقاده بان الشلل سيصيب حركة السير العامة قريبا بعد اضراب «ايجد».

وقال لقين ان معمول الاتفاقية مع الحكومة انتهى منذ ١٥ شهراً. وليس هناك امكانية لاستمرار العمل في «ايجد» بموجب الاقتراحات الحكومية المطروحة حاليا. وان المفاوضات بين الطرفين مجمدة تقريباً.

واضاف: ان «ايجد» بحاجة ماسة الى شراء ٣٠٠ باص جديد سنويا للوفاء بحاجات الركاب وتحسين ظروف السفر. ولكن الشركة لم تشتر ولو باصاً واحداً منذ بداية عام ١٩٨٦ بسبب انعدام الموارد المالية.

فحص امكانية اعفاء سائقي التاكسيات من شد أحزمة الامان في داخل المدن

● القدس - اعلن وزير المواصلات، حاييم كورفو، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، ان وزارته تفحص امكانية اعفاء سائقي سيارات الاجرة (التاكسيات) من ضرورة ربط حزام الامان في داخل المدن، أيضاً.

وقال كورفو ان الوزارة ستنهي الفحص خلال وقت قصير وانه سيعلن عن القرار النهائي، في غضون الايام القريبة القادمة.

ويذكر ان القانون الخاص الذي يلزم بشد أحزمة الامان في داخل المدن أيضاً أصبح ساري المفعول ابتداء من صباح أمس الاحد. وسيبقى ساري المفعول لمدة ستة أشهر تجريبية.

صحفيو سلطة البث يواصلون الاضراب

● انعدام اية بوادر لحل ينهي الاضراب ●

● تل ابيب - يواصل الصحفيون في سلطة البث، اليوم الاثنين، الاضراب المتواصل والمستمر منذ بضعة اسابيع والذي لا يزال البث، جراءه، معطلا في التلفزيون والراديو الاسرائيليين.

ورغم استمرار الاضراب لا تلوح في الأفق أية بوادر أو آمال لحل الخلاف وانهاء الاضراب وعودة البث في التلفزيون والراديو. وهذا، ايضا، ما اوضحه وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، في البيان الذي قدمه الى الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد، عن آخر التطورات في قضية اضراب الصحفيين في سلطة البث.

هذا، وكان الغضب والاستنكار قد عمّ بين صحفيي سلطة البث في نهاية الاسبوع الماضي جراء رفض وزارة المالية قبول الاقتراح الذي تقدم به الصحفيون ووافقت عليه ادارة سلطة البث لانهاء الاضراب وذلك على الرغم من ان الاقتراح لا يستدعي خرق اتفاقيات الاجور في القطاع العام !

من جهة أخرى، اعرب الصحفيون عن استيائهم الشديد من تصريحات رئيس الحكومة، شمير، الذي أعلن في نهاية الاسبوع الماضي : «نستطيع العيش مع هذا الاضراب، بسهولة» !

هذا، ولم يسفر الاجتماع المنعقد أمس بين ممثلي الصحفيين وممثلي ادارة سلطة البث ومسؤولي علاقات العمل والأجور في وزارتي العمل والمالية عن احراز اي تقدم يذكر.

وفاة بنحاس ايلون

● تل أبيب - توفي، أمس الاول السبت، بنحاس ايلون، رئيس بلدية حولون سابقا ورئيس مركز السلطات المحلية السابق، عن عمر يناهز الـ (٧٨) عاما اثر مرض في القلب.

وقد أشغل ايلون منصب رئيس بلدية حولون لمدة ٣٦ عاما (منذ ١٩٥١) بينما أشغل منصب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد لمدة (١٨) عاما - حتى سنة ١٩٨٥.

هذا وستجري مراسيم تشييع الجثمان غدا الاثنين في مدينته - حولون.

مصير عمال «روم كرمل»

٤، من بين الـ ١٠٠، وجدوا أماكن عمل بديلة !

● حيفا - تين، خلال ندوة عقدت لعمال «روم كرمل» المفصولين من العمل، في نهاية الاسبوع الماضي، ان اربعة عمال فقط من بين عمال المصنع الـ ١٠٠ الذين فصلوا من العمل، قد وجدوا لهم اماكن عمل بديلة !

ومع ذلك، أشارت «دفار» امس الى ان هنالك أملا في ان ينجح عدد آخر من عمال «روم كرمل» المفصولين بايجاد اماكن عمل بديلة لهم خلال الايام القريبة «نتيجة الاتصالات التي تمت خلال الندوة» !

هبوط في عدد «التائبين» اليهود

● تل أبيب - لأول مرة منذ سنين عديدة سجل هبوط في عدد «التائبين» من اليهود المتدينين الذين يدرسون في مدارس دينية.

ويشير البحث، الذي اجراه الباحث الاجتماعي شلومو فيشر، الى أن عدد «التائبين» الذين تلقوا تعليمهم في المدارس الدينية بلغ في العام ١٩٧٩ الف شخص، وفي العام ١٩٨٤ بلغ عددهم ٣١٠٠ شخص. وارتفع عددهم في العام ١٩٨٥ الى ٣٨٥٠ في حين انخفض عددهم في العام المنصرم الى ٣٦٠٤ أشخاص يتلقون تعليمهم في ٦٠ مؤسسة.

حملة تواقيع في جامعة القدس ضد اغلاق جامعة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدأت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، يوم امس الاحد (١١/١) حملة جمع تواقيع من طلبة الجامعة تطالب بالغاء قرار اغلاق جامعة بيت لحم لمدة (٣) أشهر.

وجاء في العريضة «ان التعليم هو حق اساسي لكل انسان لذلك نطالب بفتح ابواب جامعة بيت لحم فوراً».

على صعيد آخر اصدرت لجنة الطلاب العرب بالاشتراك مع حركة «كامبوس»، في الجامعة بيانا مشتركا باللغة العبرية عبرتا فيه عن التضامن مع جامعة بيت لحم وطلبتها ونددتا بالاعتداء على الحرم الجامعي.

ومما جاء في البيان «ان هذا الاغلاق هو السادس خلال الاشهر الـ ١٢ الاخيرة وهو حلقة من حلقات سياسة التنكيل بالفلسطينيين ومؤسساتهم التعليمية».

واختتم البيان بما يلي «لن تنجح اي اعمال بربرية احتلالية في اطفاء شعلة النضال الفلسطيني من اجل الحقوق القومية. فقط سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل يعترف بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين يوقف سفك الدماء والاضطهاد والكراهية».

١٢٠ الف ش.ج - قيمة العمل الذي أنجزه مخيم العمل التطوعي في كفر ياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - انتهى مساء أمس الاحد، مخيم العمل التطوعي في كفرساسيف الذي نظمه المجلس المحلي، بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٦٢ لتأسيسه وافتتح يوم الجمعة الماضي (١٩٨٧/١٠/٣٠).

وجرى العمل، خلال أيام المخيم الثلاثة، في (١١) ورشة وموقع عمل. واشتمل على شق شوارع جديدة وتعبيد شوارع داخلية، جرى فيها حفر قنوات لشبكة المجاري ولمخطط مياه جديدة، وبناء أرصفة للشوارع الرئيسية في مداخل القرية واقامة أسوار واقية وصب باطون سقف مع بناء في المركز الثقافي وبناء اضافات في مجمع الملاعب، الذي يحمل اسم «بني بق».

وشارك في العمل، في مختلف الورشات، حوالي ستمئة متطوع. كما قام حوالي (٢٥٠) تلميذاً من المدرسة الابتدائية (ب) بيوم نظافة داخل القرية.

واشترك في العمل وفود من قرى البعنة والمكر والرامة والبقيعة ومن مدينتي عكا ورمات غان. وقدم مجلسا جديدة والرامة المحليان مع أفراد من أبوسنان وكفرياسيف آليات لتنفيذ المشاريع.

وزار المخيم رؤساء وأعضاء ادارات المجالس المحلية في جديدة والمكر والرامة. وزاره، كذلك، وفد من الاعضاء الجبهويين في مجلس ابوسنان ومن سكرتارية جبهة ابوسنان الدمقراطية ووفد من سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد عملت حوالي أربعين امرأة وفتاة في عملية اعداد الطعام لابطال العمل التطوعي. وقدم هذا الطعام والشراب والفواكه والحلويات حوالي ١٥٠ بيتاً من القرية. كما تبرع العديد من الاهلين بمبالغ مالية للصرف على المخيم.

هذا، ودلت الحسابات الاولية على ان قيمة العمل الذي انجز، خلال الايام الثلاثة، بلغت ١٢٠ ألف شيكل جديد (لا تشمل ثمن المواد). ويزيد هذا المبلغ بمرة ونصف المرة عما تخصصه الداخلية لغرض التطوير في كفرياسيف خلال سنة.

اجراءات أطباء مستشفيات» كوبات حوليم» :

اليوم، في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا ومستشفى «بيت ليفنشطاين» في رعنانا

* ابتداء من يوم غد : اضراب شامل ومفتوح في جميع العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات «كوبات حوليم» *

● تل أبيب - يواصل الاطباء في المستشفيات التابعة لمؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، اليوم الاثنين، الاجراءات التباطؤية التي ينفذونها منذ بضعة أسابيع وتشمل اعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة أخرى من مستشفيات «كوبات حوليم».

وينفذ الاضراب، اليوم الاثنين، في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا ومستشفى «بيت ليفنشطاين» في رعنانا حيث يعملان بموجب نظام العمل في أيام السبوت وتغلق العيادات الخارجية التابعة لها.

وكان الاضراب نفذ، أمس الاحد في مستشفى «كابلن» في رحوفوت ومستشفى «بلينسون» ومستشفى «بيت رفكاه» في بيتح تكفا.

هذا، وقررت منظمة أطباء مستشفيات «كوبات حوليم» في نهاية الاسبوع الماضي، تصعيد الاجراءات عن طريق أعلان الاضراب الشامل والمفتوح في جميع العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات «كوبات حوليم» ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

وقد جاء هذا القرار على خلفية استمرار ادارة «كوبات حوليم» الهستدروتية في رفض تلبية، مطالب الاطباء العاملين في مستشفياتها.

من جهة اخرى، رفض الاطباء، في نهاية الاسبوع الماضي، طلب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، لتنظيم لقاء بين الاطباء وبين وزير الصحة، شوشانا أربيلي - الموزلينو، مؤكدين ان نزاع العمل هو بينهم وبين صاحب العمل - مؤسسة «كوبات حوليم» والهستدروت. وعليه، لا يرى الاطباء أية حاجة ولا أية فائدة في التقاء وزيرة الصحة.

رفع الرقابة عن أسعار الخدمات والسلع في المقاهي والمطاعم وقاعات المناسبات

● تل أبيب - ترفع، هذا الاسبوع الرقابة عن أسعار الخدمات والسلع في المقاهي والمطاعم وقاعات المناسبات ليفتح المجال، بذلك، أمام رفعها.

وكان وزير المالية، موشي نيسيم، وقع على أمر خاص بالغاء الرقابة عن أسعار الاكل والشراب. ويسري مفعول هذا الامر فور النشر عنه في الجريدة الرسمية.

وقد جاء هذا الامر تلبية لطلب منظمة التجار في القدس التي أشارت الى انه «لا يتوقع وقوع موجة غلاء في أسعار الاكل والخدمات الخاصة به».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٣ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ١١ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٤٦ ●٨ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום שלישי 3.11.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 146/44 - 3.11.1987 - Price: 70 Agorah

الدول الرأسمالية تتململ ...

● بون ـ لم تنجح الاتصالات التي اجراها قادة الدول الرأسمالية، في أواخر الأسبوع الماضي، في أزالة جميع العراقيل من اجل التوصل الى اتفاق جديد بشأن اعادة الاستقرار للدولار بعد انخفاضه بالنسبة للين والعملات الاوروبية الاخرى.

وما زالت المانيا الاتحادية العقبة الرئيسية في هذا الطريق. فقد ردت امس الاول بالرفض على الطلبات الامريكية. وقال وزير الاقتصاد الالماني الغربي، أمس الاول، ان بلاده مستعدة لخفض نسبة الفائدة الا انه رفض الطلب بتقديم موعد خفض الضرائب للعام الجاري المخطط له في العام ١٩٩٠. ورفض الوزير الالماني الغربي كذلك الطلب الامريكي بانتهاج سياسة اقتصادية شاملة من شأنها ان تشجع النشاط الاقتصادي في المانيا الاتحادية.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، طالبت، يوم السبت الماضي، الادارة الامريكية بالعمل بشكل فوري على تقليص الميزانية الامريكية من اجل وضع حد للانهيار وعدم الاستقرار في بورصات العالم. واشارت الى ان تقليص العجز في الميزانية الامريكية بـ ٢٣ مليار دولار غير كاف لازالة عدم الثقة السائدة في العالم في الاسابيع الاخيرة.

وفي اليابان سمعت اصوات قوية ترفض استمرار هيمنة الولايات المتحدة على اسواق الاوراق النقدية في العالم.

غورباتشوف:

قضية اكتوبر، قضية التغيير الثوري، في أيد قوية

الشيوعيون ينجزون مهماتهم بأعمق المسؤولية أمام الشعب والزمن !

● موسكو ـ عن راديو موسكو ـ بدأت أمس، في الاتحاد السوفييتي الاحتفالات الرسمية بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى باجتماع احتفالي مشترك للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى في قصر المؤتمرات في الكرملين، بحضور حوالي ٥٨٠٠ شخص من بينهم حوالي تسعمئة ضيف من جميع أنحاء العالم. وشارك في الاجتماع قدماء الحزب الذين اشتركوا في ثورة اكتوبر في العام ١٩١٧ وقادة الدول الاشتراكية والشخصيات البارزة في الحركة الشيوعية والعمالية. واجتمع في العاصمة السوفييتية وفود مما يزيد على ١٧٠ حزبا شيوعيا وعماليا واشتراكيا دمقراطيا وممثلون عن اضخم المنظمات الدولية وحركات التحرر الوطني، وجلس قادة العديد من الوفود وبينهم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي م. فلنر على منصة الرياسة.

والقى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف تقريرا حول تاريخ ثورة اكتوبر وسياسة اعادة البناء الحالية.

افتتح ميخائيل غورباتشوف خطابه قائلاً: «ان اكتوبر ساعة الحظ حقا للبشرية وفجرها المضيء. ان ثورة اكتوبر هي ثورة الشعب وللشعب وللانسان وحريته وتطوره. واشار غورباتشوف في القسم الاول من تقريره بعنوان «طريق اكتوبر هو طريق الرواد الاوائل»، أشار الى أن هذا الطريق كان طويلا ومعقدا. وقد اصبحت ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ بمثابة هبة جبارة للملايين من البشر. جمعت

■ البقية على ص ٧



● بوليس الاحتلال يعتقل مدير ثانوية «الامة» في ضاحية البريد، شمالي القدس المحتلة، بعد ان اقتحم الجيش المدرسة واعتقل عددا من طلبتها ومعلميها «بتهمة» التظاهر ضد الاحتلال امس. (صورة خاصة)

مهاجران من الاتحاد السوفييتي يرسمان «الصليب المعقوف» على جدران تل ابيب احتجاجا على سوء وضعها المعيشي

● تل ابيب ـ قررت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول، تمديد اعتقال «الجيولوجي» ليونيد ستركوف، وهو مهاجر سوفييتي من اصل روسي، وابنه جورج (١٨ سنة) لمدة خمسة ايام بتهمة رسم الصليب المعقوف على عدد من الابنية العامة في تل ابيب. وقد انكر الاب (٥٠ سنة) وابنه التهمة الموجهة اليهما.

واشارت صحيفة «معريف» التي نشرت النبأ، الى انه جرى ضبط الاب والابن، ليلة السبت الماضي، وهما يرسمان صليبا معقوفا على مبنى مجلس العمال في تل ابيب.

وافادت الصحيفة بان لعائلة ستركوف قصة محزنة. فالاب (جيولوجي) والام (مهندسة) والابن جاؤوا الى البلاد الا انه لم يجر استيعابهم فيها، فهاجروا الى اليونان الا أنهم طردوا من هناك. وعادوا الى البلاد واقاموا في فندق الى ان طردوا الى الشارع.

واشارت الصحيفة الى ان الاب لم ينجح في ايجاد عمل له. فقد توجه الى العديد من اماكن العمل الا انه رفض بحجة انهم لا يقبلون الا يهود انهوا الخدمة في الجيش.

وقد عاشت هذه العائلة مدة طويلة بدون مأوى اما بين السياج والطارق او في خيمة في ساحات البيوت واضطر الاب الى التسول.

اصابة طالب في نابلس وفرض منع تجول على مخيمي بلاطة وعسكر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب طلال وجيه دويكات (١٨ عاما) برصاص قوات الجيش في كتفه الايمن وذلك خلال مظاهرة جرت يوم امس الاثنين (١١/٢) في البلدة القديمة في نابلس. والشاب طالب في مدرسة معزوز المصري وهو من سكان مخيم عسكر (نابلس المحتلة) وقد نقل الى مستشفى رفيديا.

وكانت جرت مظاهرة حاشدة في كل من مخيم بلاطة وعسكر وفي نابلس أيضا وجرت اشتباكات مع قوات الجيش التي فرضت حظر التجول على المخيمين.

وفي مدينة جنين قام طلبة المدارس بمظاهرات واشتبكوا مع قوات الجيش التي شنت على اثرها حملة اعتقالات واسعة.

امريكا ضغطت على الملك حسين ليلتقي شمير في العربا!

● تل أبيب ـ نفى أفي بزنر، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلام، أمس (الاثنين) نفيا قاطعا نبأ اوردته «مجلة» «نيوز ـ ويك» الامريكية ومفاده ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، التقى في موعد سابق الملك الاردني، حسين في منطقة العربا وتباحثا حول فكرة «المؤتمر الدولي».

وقال بزنر، في مقابلة لاذاعة الجيش الاسرائيلي، ان هذا النبأ «لا أساس له من الصحة ويندرج في اطار حملة للتشويه الاعلامي يراد بها افساح المجال للتكهنات والتخبطات».

وذكرت «نيوز ـ ويك» ان الملك حسين كان يرفض مقابلة شخصيات من الليكود الا انه التقى شمير بضغوط من الادارة الامريكية.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة في ذكرى «وعد بلفور» المشؤوم أمس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدن وقرى وبلدات ومخيمات المناطق المحتلة أمس، اضرابا تجاريا شاملا وخرج المتظاهرون الى الشوارع منددين بوعد بلفور المشؤوم الذي قطعه وزير خارجية بريطانيا باقامة «وطن قومي» لليهود قبل (٧٠) عاما ومتمسكين بشعارات الاستقلال والتأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني رافعين الاعلام الفلسطينية ومتحدين رصاص الاحتلال وقنابله الغازية.

فقد عم الاضراب الشامل القدس المحتلة بما فيها المدارس والكليات المختلفة وجرت بعض الاحداث المتفرقة حيث اقتحمت قوات الشرطة و«حرس الحدود» مدرسة «الامة» الثانوية في ضاحية البريد، شمال القدس المحتلة واعتقلت اربعة طلاب وعددا من المعلمين ومدير المدرسة بعد اغلاق المداخل المؤدية الى المدرسة بالمتاريس واطارات السيارات المشتعلة. اما في منطقة واد الجوز فقد اعتقل العديدون بعد الاعلان عن القاء قنبلة مولوتوف مساء أمس الاول، الاحد (١١/١) على سيارة باص اسرائيلية.

■ البقية على ص ٧

شمير: شيراك، مثل باقي الزعماء.. حاول اقناعي بالمؤتمر الدولي وفشل !

● القدس ـ رد رئيس الوزراء اسحاق شمير، لدى استقباله وفدا برلمانيا فنلنديا أمس، على نظيره الفرنسي، جاك شيراك، الذي يواصل زيارته في اسرائيل بشكل غير مباشر، اذ رفض رفضاً باتاً فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف والدول الخمس الدائمة العضوية في

■ البقية على ص ٧

٤٥٪ من الشبان الامريكيين يجهلون اين تقع دولتهم !

● واشنطن ـ الوكالات ـ تبين من بحث أجري، مؤخراً، بين تلاميذ مدينة دالاس الامريكية أن ٢٥٪ لا يعرفون اين تقع دولة المكسيك علما بانها تشترك مع الولايات المتحدة في حدود طويلة. وتبين ايضاً، ان ٣٩٪ من التلاميذ في مدينة بوسطن لم يعرفوا اين تقع منطقة نيوانجلند في بلادهم.

وطامة الجهل المطبق الكبرى كانت في مدينة بلتيمور، التي لم يعرف ٤٥٪ من تلاميذها أين تقع دولتهم نفسها ـ الولايات المتحدة الامريكية!!

ويذكر ان الابحاث المذكوره جميعها جرت بمناسبة «اسبوع معرفة الجغرافيا» واثبتت ان تلاميذ الولايات المتحدة متخلفون جداً في هذا العلم ولم ينفعهم ابداً كون دولتهم دولة ذات قوة عسكرية «عظيمة» تسعى للسيطرة على العالم.

وقد عبر السيناتور بيل برادلي عن قلق النظام الامريكي من تأثير الجهل بالجغرافيا على دور الولايات المتحدة «الكبير» في العالم قائلا «ان لم تكن متبحراً بالجغرافيا فمن الصعب ان تلعب دوراً حاسماً في العالم» أي ان تحصيل الطلاب وتوسيع مداركهم لا تهم السيناتور عمليا بقدر ما يهمه «الدور الحاسم» الذي يمكن ان نترجمه أيضاً، بكلمة سيطرة.

ويذكر في هذا السياق، أن بحثاً أجرته الأمم المتحدة في اوساط تلاميذ من (١٤) دولة حول «معرفة الجغرافيا» بين ان الولايات المتحدة تحتل المكان قبل الاخير في هذا المجال بين هذه الدول.

غداً الأربعاء :

اضراب السلطات المحلية العربية ليومين متتالين

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ يبدأ صباح غد، الاربعاء، الاضراب الاحتجاجي في جميع السلطات المحلية العربية ويستمر طيلة يومي الاربعاء والخميس. وهذا الاضراب هو الحلقة الاولى في سلسلة النشاطات الاحتجاجية النضالية التي اقرها اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الجماهير العربية الذي عقد يوم ٨٧/١٠/٢٤ في شفاعمرو رداً على مواصلة الحكومة لسياسة التمييز القومي وعلى تجاهل وزاراتها المستمر لاحتياجات المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية في مجالات التمويل والميزانيات والتعليم والتنظيم والبناء ومناطق النفوذ وغيرها.

ويشمل هذا الاضراب جميع الخدمات البلدية بما فيها مكاتب الرفاه الاجتماعي البلدية وباستثناء التعليم وجمع النفايات وتزويد المياه.

وعلمنا من مصادر سكرتارية لجنة الرؤساء العرب القطرية ان العاملين، الذين لا يشملهم الاضراب، هم سكرتيرو المدارس والبوابون وعمال النظافة فيها وكذلك عمال جمع النفايات والمستخدم (او المستخدمون) العامل في صيانة شبكة المياه.

هذا وسوف تعقد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعاً لها بعد غد الخميس تحضيراً للخطوات النضالية المقبلة ومنها مسيرة السيارات التظاهرية الى القدس وتسليم مفاتيح السلطات المحلية الرمزية لوزارة الداخلية يوم ٨٧/١١/١٦.

واذا لم ترعو الحكومة عن سياستها التمييزية وتستجيب لمطالب السلطات المحلية العربية العادلة فسوف يتوج النضال باعلان الاضراب الشامل للجماهير العربية خلال شهر كانون الاول القادم.

«الحوادث» اللبنانية :

ميرفي قدم عروضا مغرية لقادة سوريا لقاء التنازل عن المؤتمر الدولي

● بيروت ـ ذكرت اسبوعية «الحوادث» اللبنانية ان ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ابلغ القيادة السورية، في الاسبوع الماضي خلال زيارته الى دمشق، بأنه لا فائدة من عقد المؤتمر الدولي [illegible] حسب رأيه، لا يعدو أكثر من كونه «عرضاً فولكلوريا مملا» وانه لا يمكن العرب من تحقيق اية مكاسب بل على العكس يؤخر تحقيق التسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي»! وحتى انه ادعى «بأن المؤتمر الدولي من شأنه ان يجر الى حرب جديدة بين اسرائيل والعرب» !!).

■ البقية على ص ٧

المطالبة بتقديم الجندي، قاتل الطالب اسحق ابو سرور، وقائده الى المحاكمة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت المحامية ف. لانغر، امس، باسم عائلة الشهيد اسحق عيسى ابو سرور، رسالة الى وزير «الامن» والقائد العسكري في الضفة الغربية المحتلة طالبت فيها بتقديم الجندي، الذي اطلق الرصاص من بندقية خاصة للقنص على رأس الشهيد ابو سرور وكذلك القائد الذي اصدر الامر بذلك الى المحاكمة.

وسلسلت لانغر، في الرسالة، حيثيات استشهاد اسحق ابو سرور. فقالت انه اصيب في رأسه، خلال قمع مظاهرة في (١٠/٢٨)، في جامعة بيت لحم وانه توفي، في وقت لاحق، متأثرا بجراحه.

وأوضحت ان هذه هي المرة الاولى التي يقتل فيها مواطن من المناطق المحتلة ببندقية من هذا النوع. وأكدت ان بندقية القنص هذه تستهدف القتل، عمداً ومع سبق الاصرار، في حين لا يوجد اي سبب يستدعي استخدامها في مواجهة مواطنين عزل.

وكتبت المحامية ان ذوي الشهيد (من مخيم عايدة) لم يتسلموا حتى الان، شهادة بوفاته تدل على موعد الوفاة الدقيق ونتائج التشريح. وأضافت ان ذويه استلموا جثته يوم ١٠/٣١ (الجمعة الماضي) وأجبروا على دفنه، بحضور عدد

■ البقية على ص ٧

قائد منطقة الشمال:

عمليات مماثلة لعملية «غولاني» في جنوب لبنان، قريبا!

● تل ابيب ـ اعلن يوسي بيلد، قائد المنطقة الشمالية، أن «نجاح» قوات «غولاني» في اجتياح قريتين لبنانيتين في المناطق المحررة، وهدم عدد من المنازل فيهما، يوم الجمعة الماضي، سيشجع الجيش الاسرائيلي على تنفيذ عمليات مماثلة في المستقبل.

وأضاف أن «نجاح» العملية يسلح الهيئة المسؤولة عن اتخاذ القرار، بالإيمان والثقة بنجاح العمليات القادمة لردع الفدائيين!

وزير الخارجية البريطاني في عمان:

يدعو الى استبعاد م.ت.ف عن المؤتمر الدولي

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي هنا ان زيد الرفاعي، رئيس وزراء الاردن اكد، امس، تمسك الاردن بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وذلك في اثناء اجتماعه مع وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، الذي وصل الى عمان قادما من القاهرة في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

واوضح المصدر ذاته ان الرفاعي اكد، ايضا، ضرورة وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي الى وقف اطلاق النار فورا بين الدولتين المتحاربتين.

وكان في استقبال هاو، امس الاول، في المطار نظيره الاردني، طاهر المصري. وعلى صعيد اخر اكد هاو، في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته القاهرة.

■ البقية على ص ٧

في هذا العدد



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم غائماً جزئياً ويتوقف هطول الامطار حتى نهاية الاسبوع الحالي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ °١٥ ● الاغوار الشمالية ـ °٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٢٤ ● القدس وضواحيها ـ °١٧ ● السهل الداخلي ـ °٢٢ ● السهل الساحلي ـ °٢٣ ● النقب ـ °٢٠ ● منطقة البحر الميت ـ °٢٥ ● ايلات والعربة ـ °٢٨.

وتهب على البحر المتوسط اليوم رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة الى متموجة.

اما مياه بحيرة طبريا وخليج ايلات فتكون هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٧/١١/٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١.٥٧٤٣ ش.ج
● مارك ألماني	٠.٩٠٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٦٩٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٩٣٦ ش.ج
● دينار أردني	٤.٤٨٦٨ ش.ج
● ● للمسافرين	١.٨٥٨٠ ش.ج
● «أسود»	١.٧٣ ـ ١.٧٥ ش.ج

كل عام وانتم بخير

● حيفا ـ «مكتب «الاتحاد» ـ يحتفل العالمان العربي والاسلامي، اليوم الثلاثاء، بذكرى المولد النبوي الشريف.

وبهذه المناسبة تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين بتهانيهم الحارة للمحتفلين بالعيد متمنين أن يعود عليهم وقد انحسر الاحتلال وتحقق السلام العادل. وكل عام وانتم بخير.

* أحر التهاني *

الى الرفيق حنا ابراهيم بمناسبة عيد ميلاده الستين. تتمنى له الصحة والعافية والعمر المديد.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

انتحلا شخصية رجال البوليس واعتديا بالضرب والنهب على مواطن من غزة المحتلة

● ريشون لتسيون ـ الصحف ـ يبدو ان حالة التسيب التي اشاعها الاحتلال حفزت البعض على الاعتقاد بان كل عمل ضد العرب يجد تسويغاً له.. او عفواً سامياً.

فقد ذكرت الصحف العبرية امس ان شرطة ريشون لتسيون القت القبض امس الاول على شخص من سكان المدينة متهم مع زميل آخر له بانهما انتحلا شخصية رجال الشرطة واقدما من خلال ذلك على الاعتداء على سائق شاحنة من غزة المحتلة بالضرب ونهبا منه مبلغ ١٠٠٠ ش.ج.

وقد وقعت الحادثة قبل حوالي الاسبوعين عندما اوقف المتهمان، اللذان كان يستقلان لسيارة اشترياها من الشرطة وركبا عليها هوائياً لاسلكياً وصفارة وبعض الاجهزة البوليسية، اوقفا سيارة شحن يقودها المواطن العربي، متظاهرين بانهما من رجال الشرطة وانهالا عليه بالضرب المبرح ثم سرقا منه المبلغ المذكور.

«الاتحاد» تطمئن على صحة جرحى مخيمي «عايدة» و «الدهيشة»

● عملية جراحية للعامل الشاب منير ابو فرج ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار مراسلنا في القدس، يوم امس الاثنين (١١/٢)، جرحى المظاهرات التي جرت مؤخرا في مخيمي عايدة والدهيشة (بيت لحم المحتلة) وجامعة بيت لحم واطمأن على صحتهم ونقل لهم تحيات اسرة «الاتحاد». والجرحى، وهم اربعة، يتلقون العلاج في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس، وهم ردينة العيسة، ابنة مخيم الدهيشة، طالبة في جامعة بيت لحم سنة اولى وعمرها (٢٠) عاماً مصابة في ساقها اليسرى، ومحمود ابو شعيرة ابن مخيم عايدة (٢٢ عاماً) مصاب في حوضه وامجد جبر (١٧,٥ عاماً) مصاب في خاصرته اليمنى وهو من مخيم الدهيشة اضافة للعامل الشاب منير ابو فرج (٢٠ عاماً) من مخيم الدهيشة ايضا واللذي تصادف خروجه وقتها، من غرفة العمليات حيث اجريت له عملية اضافية لاخراج شظايا من فخذه الايسر.

من ناحية ثانية فان العديد من ممثلي الهيئات والمؤسسات تستمر في التوافد على المستشفى متضامنة مع الجرحى ومستنكرة اصاباتهم.

انتخاب تشاو تسي ـ يانج سكرتيرا عاماً للحزب الشيوعي الصيني

● اللجنة المركزية تنتخب المكتب السياسي (١٧ عضواً) واللجنة الدائمة (٥ أعضاء) ●

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان تشاو تسي ـ يانج رئيس وزراء الصين انتخب امس (الاثنين) سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي الصيني خلال المؤتمر الموسع للجنة المركزية.

وأضافت الوكالة الرسمية ان المؤتمر انتخب، ايضاً، لجنة جديدة دائمة للمكتب السياسي مؤلفة من خمسة أفراد هم تشاو تسي ـ يانج (٦٩ سنة) ولي بنج (٥٩ سنة) وكياو شي (٦٢ سنة) وهو كيلي (٥٨ سنة) وياو يلين (٧٠ سنة).

وكان تشاو تسي ـ يانج قد تولى رئاسة الحزب الشيوعي الصيني بالنيابة منذ كانون الثاني الماضي بعد عزل هو ياوبانج (٧٢ سنة) السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي بتهمة «التسيب الايديولوجي».

كما ذكر المراقبون ان المؤتمر الموسع انتخب المكتب السياسي من ١٧ عضوا وعضوا مناوباً تتكون اغلبيته الساحقة من المسؤولين الشباب انصار الاصلاح.

ومما يذكر ان عدد اعضاء المكتب السياسي قل بالمقارنة بالعام السابق. وكان يتكون حينذاك من عشرين عضوا.

وجميع اعضاء المكتب السياسي من الرجال وهم: وان لي وتيان جيوين وكياو شي وجيانج زيمين ولي بنج ولي تايهينج ولي روهوان ولي كسيمنج ويانج روداي ويانج شانجكون وووكسكيان وسونج بنج وتشاو تشيانج وهو كيلي وهو ياوبانج وياو يلين وكين جيوي. اما العضو المناوب فهو دنج جوانجن.

واحتفظ دنج شياوبنج بموقعه كرئيس للجنة العسكرية المركزية بينما عين تشاو تسي ـ يانج نائبا للرئيس.

● تسي ـ يانج في سطور ●

وتشاو متزوج واب لخمسة اطفال وقد عرف باقبالة على العمل وهو لا يتردد في قضاء اكثر من عشر ساعات يوميا في مكتبه كما يذكر المقربون اليه انه يحب المشي السريع (الجوجنج) وهو يستمع الى الاذاعة ويشكو من انه لم يعد بوسعه ان يكرس نفسه لهوايته المفضلة وهي السباحة.

وفي بداية الثمانينات ولكي يبرر حجم الاصلاحات الاقتصادية التي بدأها دينج تشياوبينج أكد ان الواجب الاكثر الحاحا امام الشيوعيين الصينيين هو رفع مستوى المعيشة وظروف حياة الشعب.

وقد ولد تشاو تسي ـ يانج سنة ١٩١٩ في أقليم هينان بوسط الصين. وتعرض للانتقاد خلال الثورة الثقافية (من ١٩٦٦ الى ١٩٧٦) ثم رد اليه اعتباره سنة ١٩٧١. ولا يتردد في ان يطبق بجسارة بصفته سكرتيرا اول للحزب الشيوعي الصيني في اقليمي جوانجدونج وسيشوان الاصلاحات الاقتصادية الاولى.

وشغل تشاو (٦٩ سنة) منصب رئيس الوزراء منذ سنة ١٩٨٠ كما كان سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الصيني بالنيابة منذ ١٦ يناير (كانون الثاني) الماضي، وقد عرف تشاو بصفاته الادارية والبراجماتية كما اشتهر بانه رجل شديد المراس. وهو من طراز المصلحين نفسه الذي يفضله دينج تشياوبينج اي التمسك بالماركسية والرغبة في فرض اقتصاد السوق.

ويدين تشاو تسي ـ يانج مثل هو ياوبانج السكرتير العام السابق بنجاحه لدينج تشياوبينج. وكان الرجل الاول في الصين قد استند اليه لتطبيق الاصلاحات وخلال الاشهر الماضية تدخل علنا لحمايته من هجمات المحافظين.

وتحقق جولاته في الاقاليم الصينية نجاحا شعبيا كبيرا فهو لا يتردد في ان يلقي بجاكيت البدلة فوق كتفه والسير مشمرا عن ساعديه. ويعجب الكثيرون بصراحة حديثة واخلاصه واهتمامه بصغار الناس الطيبين.

تشكيل الوزارة السورية الجديدة

● دمشق ـ «أ.د.ن.» ـ أصدر الرئيس السوري، حافظ الأسد،الليلة قبل الماضية،مرسوما أعلن فيه الوزارة الجديدة التي شكلها محمود الزعبي،رئيس الوزراء الجديد.

وتضم الوزارة الجديدة ٣٦ وزيرا من بينهم ١٥ وزيرا جديدا.

واحتفظ مصطفى طلاس، وزير الدفاع وفاروق الشرع، وزير الخارجية ومحمد العمادي، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بمناصبهم. وتسلم عبد الرؤوف الكسم، الذي تولى منصب رئيس الوزراء منذ العام ١٩٨٠، منصب رئيس مكتب الأمن القومي.

اعادة فتح حدود بوركينا فاسو مع استمرار حظر التجول

● واجادوجو ـ «و.ص.ف» ـ جاء في بيان للجبهة الشعبية (أعلى جهاز سياسي في البلاد) أمس (الاثنين) ان الحدود البرية في بوركينا فاسو فتحت منذ الساعة (٦) الى الساعة (١٨) بالتوقيت العالمي بيد ان حظر التجول ما زال مفروضا منذ الساعة ـ (٢١) الى الساعة ـ (٥) صباحاً بالتوقيت العالمي.

وأوضح البيان ان الاتصالات الدولية اعيدت في جميع انحاء البلاد. وكان قد تقرر اغلاق الحدود البرية والجوية بعد توقف الاتصالات الدولية يوم الانقلاب الذي وقع ضد الرئيس توماس سانكارا يوم ١٥ أكتوبر (تشرين أول) الماضي. وكان مطار واجادوجو قد فتح امام حركة الملاحة الجوية يوم ٢٢ اكتوبر الماضي من الساعة (٦) الى الساعة (١٧) بالتوقيت العالمي.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة المثلث

اجتماعات بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

- الطيبة ـ يوم الاربعاء ٨٧/١١/٤، الساعة ٦,٠٠ في قاعة الخيام يتكلم : ابراهام ميلامد.
- عرعرة ـ يوم الخميس ٨٧/١١/٥، الساعة ٥,٠٠ في النادي، يتكلم : توفيق كناعنة.
- جلجولية ـ يوم الخميس ٨٧/١١/٥، الساعة ٥,٣٠، يتكلم : سالم جبران
- قلنسوة ـ يوم الخميس ٨٧/١١/٥، الساعة ٦,٣٠ في نادي الجبهة، يتكلم : محمد شريدي، ويعرض فيلم بعنوان : «الطريق الى برلين».
- الطيرة ـ يوم السبت ٨٧/١١/٧، الساعة ٦,٠٠ في النادي، يتكلم : محمد عبد الكريم منصور.

على ذمة «النهار» اللبنانية :

نص وثيقة العمل التي قدمتها م.ت.ف الى سوريا من اجل تطبيع العلاقات

● الوثيقة تضم (٨) بنود تدعو، ضمن ما تدعو، الى فتح صفحة جديدة مع دمشق وفقاً لقرارات دورة الجزائر والى تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان وضمان أمن المخيمات ● رفض الموقف الاسرائيلي ـ الأمريكي من المؤتمر الدولي وابداء الرغبة في تعميق التنسيق، بهذا الصدد مع سوريا ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ نشرت صحيفة «النهار» اللبنانية امس الاثنين، وثيقة عمل قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية لسوريا من اجل تطبيع العلاقات. كما نشرت كذلك المذكرة، التي قدمتها القيادة الفلسطينية رداً على الملاحظات السورية بشأن هذه الوثيقة.

واكدت المنظمة في وثيقة العمل، التي تشمل ثماني نقاط، رغبتها في فتح صفحة جديدة مع دمشق. وألحت على دور سوريا في ادارة الحرب العربية ـ الاسرائيلية للتوصل، سواء عن طريق الحرب أو السلام، الى تسوية وكذلك على تسوية مشكلات الفلسطينيين وتنظيم وجودهم.

وأضافت «النهار» ان منظمة التحرير الفلسطينية تطور في المذكرة، التي ظلت الى الان بدون اي رد، تحليلها للموقف في العالم العربي عشية القمة العربية المزمع عقدها في عمان. وأشارت الى ضرورة توحيد المواقف بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ولم تنشر صحيفة «النهار» أسماء الوسطاء الفلسطينيين واكتفت بالاشارة الى أن الامر يتعلق برجال أعمال ومفكرين ينتمون الى المجلس الوطني الفلسطيني، كما لم تنشر الصحيفة هوية المسؤولين السوريين الذين تم اللقاء معهم. ولم توضح الصحيفة كذلك عدد الزيارات التي قام بها الوفد الفلسطيني، المفوض من قبل منظمة التحرير الفلسطينية لدمشق.

وكان مصدر فلسطيني في بيروت قد ذكر يوم ١٧ تشرين الاول الماضي لوكالة الصحافة الفرنسية ان وفدا يضم أربعة أعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وثيقي الصلة بياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وهم حسيب صباغ ووليد الخالدي وباسل عقل وسعيد خوري قد سلموا يوم ١١ تشرين الماضي في دمشق وثيقة عمل منظمة التحرير الفلسطينية من أجل تطبيع العلاقات مع سوريا الى عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري.

وأوضح المصدر نفسه ان خدام ابدى ملاحظات على هذه الوثيقة. وعاد عقل مرة أخرى الى دمشق يوم ١٣ تشرين الاول الماضي ليسلم مذكرة صاغها أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

وهي تعد الاتصالات الاولى، التي تمت بين سوريا والفلسطينيين اثر أربعة أعوام من توتر العلاقات، وتطور منظمة التحرير الفلسطينية في وثيقة العمل التي قدمتها لدمشق ثماني نقاط هي:

١) العلاقات السورية ـ الفلسطينية ـ تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية أهمية علاقاتها مع سوريا وأعلنت استعدادها لابرام اتفاق تنسيق لمحاربة اسرائيل. وتشير الوثيقة الى دور سوريا في ادارة الحرب الاسرائيلية العربية من أجل التوصل الى تسوية سواء عن طريق الحرب او السلم، كما تشير الى رغبتها في «فتح صفحة جديدة مع دمشق وفقا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في أثناء الدورة التي عقدت في الجزائر العاصمة في نيسان سنة ١٩٨٧».

٢) لبنان ـ تريد منظمة التحرير الفلسطينية التعاون مع سوريا، «التي يتعين عليها تسوية مشكلات الفلسطينيين في لبنان وكذلك المسائل التي تتعلق بأمن المخيمات وتنظيم الوجود الفلسطيني وتطبيق الاتفاق الذي أبرم يوم ١١ أيلول الماضي مع حركة «أمل» الشيعية لوضع حد «لحرب المخيمات».

٣) العمل سوية للتصدي للمحاولات الاسرائيلية ـ الامريكية التي تستهدف ارغام الاردن على ابرام اتفاق سلام منفصل مع اسرائيل.

٤) عودة مصر الى الجامعة العربية يجب بحثها بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك مع سائر الدول العربية الاخرى.

٥) تنظيم الوجود الفلسطيني في سوريا من اختصاص سلطات دمشق ومرتبط بمصالح الكفاح المشترك.

٦) تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية مجددا حرصها على عودة جميع المنظمات الفلسطينية الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

٧) تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية تمسكها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني المتعلقة بالاتصالات مع القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل.

٨) ترفض منظمة التحرير الفلسطينية الموقف الاسرائيلي ـ الامريكي بصدد مؤتمر السلام وتعرب عن رغبتها في تنسيق نشاطها مع سوريا في مجال عقد مثل هذا المؤتمر تحت اشراف منظمة الامم المتحدة بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكذلك جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربية الذي عقد في مدينة فاس (المغرب) عام ١٩٨٢.

ويذكر في هذا الصدد ان المذكرة، التي قدمت على أثر ذلك، تناولت هذه النقاط مع تطويرها.

٢٠ الف بريطاني مصابون بـ «مرض النوم العميق»!

● لندن ـ كونا ـ قال كتيب جديد نشر، امس، في لندن ان حوالي ٢٠,٠٠٠ شخص في بريطانيا يعانون من مرض غريب وخطير على ما يبدو تتمثل ابرز اعراضه في النوم.

ويسمى هذا المرض باسم «نار كوليبسي» في المختبر او الاصابة بنوبات نوم عميق.

وتطول فترة النوم من دقائق لساعات طويلة بغض النظر عن مدة النوم السابقة.

ويمكن ان تنتاب نوبة النوم العميق المريض في اي وقت سواء كان ذلك في اثناء تأدية العمل او في اثناء قيادة السيارة. وقال احد اخصائي الاعصاب ويدعى الدكتور ديفيد باركس انه لا يوجد اي علاج يشفي من هذا المرض لكن بعض الحبوب يمكن ان تخفف من حدته.

استقالة وزير خارجية باكستان

● إسلام أباد ـ «أ.د.ن.» ـ ذكر التلفزيون الباكستاني، أمس الأول (الأحد)، ان صاحب زاده يعقوب خان، وزير خارجية باكستان قدم استقالته لأسباب شخصية.

ولم تذكر اية تفاصيل إضافية.

فرنسا تحتجز سفينة محملة بـ ٢٠٠ طن من الاسلحة

● برست (فرنسا) ـ «و.ص.ف» صرح جي ستورم المدير الاقليمي للجمارك في برست (غربي فرنسا) أمس الاول بان سفينة شحن «أكسوند» التي ترفع علم بنما والتي احتجزتها الجمارك الفرنسية وفتشتها يوم الجمعة الماضي كانت تقوم «بتهريب دولي للاسلحة».

وأكد ستورم خلال مؤتمر صحفي انه «يوجد على ظهر السفينة ما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ طن من الاسلحة والمتفجرات ولا تحمل الصناديق اية علامات كما حذفت أرقام جميع الاسلحة وهي ليست جديدة مما يتعذر معه التعرف عليها وتحديد طرازها».

وقد وضع الشمع الاحمر على حمولة السفينة الراسية في ميناء برست العسكري. وذكر رجال الجمارك انها تشمل بصفة خاصة «قاذفات صواريخ من طراز «سام» وقذائف هاون ورشاشات خفيفة وبنادق هجومية وقنابل يدوية دفاعية وذخائرها ومجموعة متفجرات يعادلها عدد من المفجرات».

وصرح الان نيكولا وهو ضابط بحري بان السفينة كانت ملغومة. اذ وضع نظام التلغيم بحيث تغرق السفينة بصورة شبه فورية. فقد نشرت شحنات المتفجرات في كل مكان تقريبا من السفينة.

وأكد أفراد الطاقم الخمسة وهم جميعا من مواليد ايرلندا الجنوبية أنهم قادمون من مالطة ويتجهون صوب ميناء «كيبل» الالماني الغربي. ولم يبدوا اية مقاومة في أثناء احتجاز وتفتيش السفينة، وكان ثلاثة منهم يرتدون ملابس الضفادع البشرية وكان يبدو ان أفراد الطاقم يتأهبون لانزال زورق مطاطي كبير في المياه.

مسؤول أمريكي:

نحن مستعدون لاجراء مباحثات مباشرة مع ايران لكنها ترفض

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ رفضت ايران عدة عروض امريكية لاجراء مباحثات مباشرة بناء على رغبة ابدتها الولايات المتحدة مرارا في الشهور الماضية املا في تحسين العلاقات بين البلدين ـ صرح بذلك ادوارد دجيريجيان مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وجنوبي أسيا، في حديث نشرته صحيفة «النيويورك تايمز»، في عددها الصادر أمس (الاثنين).

وقال دجيريجيان: «اننا على استعداد لاجراء حوار على مستوى مسؤول مع الحكومة الايرانية ذلك ان اجراء تبادل مباشر بين الولايات المتحدة وايران يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح لحل خلافاتنا». وأعرب عن رغبة واشنطن في ان تدخل مثل هذه المباحثات في اطار السياسة الامريكية للترهيب والترغيب التي تنتهجها ازاء ايران.

وذكر مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة أعربت لايران عن رغبتها في اجراء مباحثات سواء عن طريق سويسرا التي تمثل المصالح الامريكية في ايران. وقد ردت ايران على ذلك «بوضع شروط غير مقبولة».

وذكرت الصحيفة ان ايران اهملت بشكل خاص الرد على طلبين أمريكيين لاجراء اتصالات اولها خلال زيارة الرئيس الايراني خامنئي في سبتمبر (أيلول) الماضي الى الامم المتحدة والثاني خلال زيارة جواد لاريجاني مساعد وزير الخارجية الايرانية.

تهنئة بالمولود «ثائر»

يتقدم مكتب «الاتحاد» في القدس من الزميل الغزيّ مصطفى البرهار (ابو محمود) وزوجته بأجل التبريكات بمناسبة مولودها الجديد ثائر. متمنين له ولوالديه الصحة وطول العمر.

المسؤول السوفييتي في طهران



● النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورونتسوف (الى يسار الصورة) لدى وصوله الى مطار طهران يوم ٣١ تشرين الاول الماضي في زيارة رسمية استغرقت يومين. وكان في استقباله في المطار نائب وزير الخارجية الايراني، محمد علي بشاراتي (الى يمين الصورة).

(من و.ص.ف)

فصل خاص عن الشرق الاوسط في كتاب غورباتشوف الجديد:

التسوية المنشودة يجب أن تأخذ بالاعتبار مصالح جميع أطراف النزاع

*** اعمال اسرائيل تمنعنا من تجديد العلاقات معها. وسنبحث في هذا الموضوع فقط عندما تنضج امكانية التسوية السلمية في الشرق الاوسط * لا يمكن للحلول الانفرادية ان تثمر ***

● موسكو ـ هاتفياً، لمراسلنا الخاص ـ خصص الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في كتابه الجديد الذي يحمل اسم «اعادة البناء والتفكير الجديد لبلادنا ولكل العالم» فصلاً لقضية الشرق الاوسط وللعلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية.

ومما جاء في الكتاب بهذا الصدد: «منذ عشرات السنين وحالة المواجهة الحادة في الشرق الاوسط بين اسرائيل وجاراتها مستمرة. من المذنب ؟ اذا ما أصغينا لما يقولونه فالذنب يقع على موسكو التي وقفت دائماً ضد التوسع الاسرائيلي ومدافعة عن حقوق وسيادة الشعوب العربية، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني. وفي هذا السياق ينسبون الى الاتحاد السوفييتي أفكاراً مسبقة معادية لاسرائيل غير قائمة على الاطلاق.

«عن القضايا الجدية ينبغي التحدث بجدية. الشرق الاوسط هو لفيفة مركبة ومعقدة تتلاقى فيه مصالح دول كثيرة. والوضع هناك بقي خطراً. وباعتقادنا ان الخطر هو بالنسبة للشرق وللغرب على حد سواء بل وبالنسبة للعالم برمته. من المهم حل هذه القضية. الا انه توجد وجهة نظر اخرى وهي: ان مشاكل الشرق الاوسط ـ يدعون ـ لا يمكن حلها. من الصعب فهم هذا الموقف وينبغي عدم قبوله لاعتبارات سياسية وليس لاعتبارات أخلاقية فحسب. من هذا الموقف ينبع استنتاج منطقي واحد: قضي ان نشهد تصعيداً آخر وتشوب عمليات وكوارث جديدة. اليس من الافضل بالنسبة لشعوب هذه المنطقة اتخاذ موقف فعال تأييداً لجهود أولئك الذين يبحثون عن مخرج من الطريق المسدودة الشرق أوسطية في الطريق الى تسوية سياسية عادلة ؟

«اننا متفهمون لحقيقة انه من الصعب، في ظل الوضع القائم، التوصل الى انسجام في مصالح أطراف النزاع. لكن ينبغي البحث ومحاولة ايجاد قاسم مشترك بين العرب واسرائيل وجاراتها ودول أخرى. وبذلك لا نهدف أبداً لأن تضيق مسيرة التسوية أو شكلها او أهدافها المصالح الطبيعية للولايات المتحدة والغرب. اننا لا نسعى الى ابعاد الولايات المتحدة عن الشرق الاوسط. فهذا غير ممكن، أيضا. لكن الولايات المتحدة أيضاً يجب الا تضع نصب أعينها أهدافاً غير قابلة للتنفيذ.

«والاهم هنا الاخذ بالاعتبار مصالح جميع الاطراف. هذا هو معنى مبادرتنا المطروحة لعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط. وقد ذكرت هذه القضية في مباحثاتي مع جيمي كارتر. عشر سنوات احتاج الامريكيون كي يقتنعوا من تجربتهم الذاتية (مع انه كان بامكانهم استغلال تجربة سابقيهم) ان الصفقات المنفردة لا تثمر لانه لا توجد نتائج للسير في هذه الطريق. وفقط الآن ـ وبعد سلسلة من التحضيرات المتكررة يميلون في واشنطن الى اعتماد توجه اكثر واقعية للوضع ويعودون لبحث هذه المسائل على اساس واسع. من المهم ان تبدأ مسيرة التفاهم على ان تشمل في مضمونها المفاوضات ـ الثنائية والجماعية الموجودة اصلا. كي تجري مساعي البحث عن التسوية السلمية بشكل نشط. واذا لم يتحول المؤتمر الى «مظلة» والى تغطية على صفقات وخطوات منفردة، واذا كان موجهاً لتحقيق تسوية حقيقية في الشرق الاوسط تأخذ بالاعتبار مصالح الدول العربية وبضمنها مصلحة الفلسطينيين واسرائيل ـ عندها نكون مستعدين لتقديم كل دعم نستطيعه ولأخذ دور في كل مراحل مؤتمر كهذا. أي ـ المشاركة بشكل فعال.

«وفي هذا السياق بودي أن أؤكد ما يلي: مبدئياً، ليس لدينا أي عداء للشعب الاسرائيلي، فنحن نعترف بحقه الشرعي في الوجود. ولكن في الوضع الراهن، وعلى ضوء الاعمال التي تنفذها اسرائيل، ليس بمقدورنا تجديد العلاقات الدبلوماسية معها. وعندما يتغير الوضع ونرى انه نضجت امكانية التقدم نحو التطبيع ونحو تسوية في الشرق الاوسط ـ عندها يمكن الانشغال في هذا السؤال.

في هذا الموضوع لا توجد لدينا أية تعقيدات. وبالنسبة للاتصالات القائمة بين بلدينا ـ لن نعدل عنها».

هرتسوغ يبدأ اليوم زيارة في الدانمارك

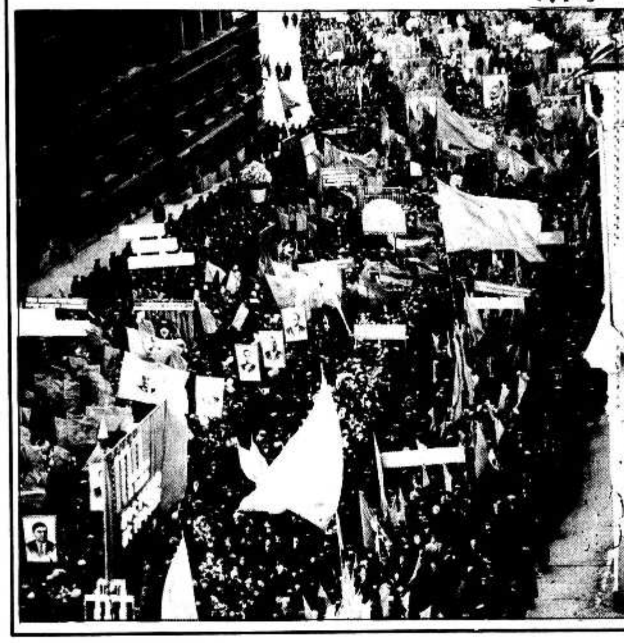
● القدس ـ أعلن متحدث باسم ديوان الرئاسة في القدس، أمس، ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، سيبدأ اليوم (الثلاثاء) زيارة رسمية الى الدانمارك تستغرق ثلاثة أيام. ذكر ذلك راديو «غالي تساهل» أمس.

واضاف المتحدث ان هرتسوغ يقوم بأول زيارة له الى الدانمارك وهي الاولى من نوعها، التي يقوم بها رئيس دولة اسرائيلي الى الدانمارك.

لمناسبة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

سمعت، لأول مرة، عن ثورة اكتوبر !

[● نواصل، في هذه الزاوية، لمناسبة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى نشر ذكريات وآراء اصدقاء الاتحاد السوفييتي في بلادنا حول هذه الثورة وأهميتها]



نعم ثورة غيرت مجرى التاريخ

■ توفيق كناعنة - عضو السكرتارية القطرية لحركة الصداقة ■

■ ثورة اكتوبر الاشتراكية بلغت من العمر في هذه الايام السبعين عاماً. ولا شك انها في كل سنة من عمرها تزداد وضوحاً وانزراعاً ويتعرف عليها بشكل أوسع وأعمق مختلف الناس في جميع اصقاع الأرض. بل حتى مختلف كواكب هذا الكون التي مر من قربها قمراً صناعياً أو سفينة كونية سوفييتية تسأل اختها ويقول الكوكب لجاره، ان هذا من نتاج العلم السوفييتي، علم العمال والفلاحين الذين انتصروا على جزء الأرض فاقاموا وطوروا مجتمع العدالة الانسانية.

ان حقيقة التطور في الاتحاد السوفييتي تحطم جميع العقبات والحواجز التي تحاول ان تقيمها القوى الاستعمارية واعوانها عن طريق الكذب والافتراءات وتزوير حقيقة الحياة والانجازات العظيمة التي تحققها شعوب إكتوبر، شعوب الاتحاد السوفييتي يومياً.

ان هذه الحقائق عن التطور العظيم الذي يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي تشق طريقها بسرعة هائلة الى قلوب وعقول اوسع فئات الجماهير الكادحة في مختلف انحاء العالم وتظهر بشكل اوضح افضلية اسلوب الحياة والنظام السوفييتي على اسلوب الحياة والنظام فيما يسمى «بالعالم الحر».

ان الطريق الذي اختارته الشعوب السوفييتية ليس بالطريق السهل. انه طريق جديد تعبده بنفسها وتثبت صحته يوماً بعد يوم. انه الطريق الى السعادة الانسانية الحقيقية.

لقد بشرت ثورة اكتوبر الاشتراكية منذ ولادتها الانسانية انه بالامكان القضاء على الفقر والاستغلال والاضطهاد القومي وانه بإمكان مختلف الشعوب ان تعيش بأخوة ومحبة واحترام متبادل. وانه بإمكان العالم أن يعيش بدون حروب وبسلام وأمن وثقة بالمستقبل. وان هذا الواقع يثبته الاتحاد السوفييتي باقتراحاته الدائمة، والعملية وبممارساته اليومية داخلياً وعالمياً، منذ مرسوم السلام اللينيني حتى الاقتراحات الاخيرة لغورباتشوف.

لقد أسهم الاتحاد السوفييتي اسهاماً كبيراً وضحى بالكثير من اجل تخليص البشرية من الوحش النازي. وأظهر بوضوح انه لا يمكن القضاء على دولة العمال والفلاحين، على دولة المستقبل التي ضحت الاجيال من اجل المحافظة عليها، على هذا المكسب التاريخي للعمال والفلاحين.

لقد قال ميخائيل غورباتشوف وبحق : «كل جيل من اجيال المواطنين السوفييت قد اسهم بقسطه في تنمية مكتسبات اكتوبر وتقويتها وتعزيزها وحمايتها، ونعتز عن حق بتاريخنا وننظر الى المستقبل بثقة».

ان هذه الحقيقة التي يتحدث عنها غورباتشوف برزت وتبرز خلال جميع مراحل المسيرة المظفرة لثورة اكتوبر. وما عملية اعادة البناء، والعلنية والدمقراطية التي تجري اليوم في الاتحاد السوفييتي الا دليل واضح على هذا التطور الخلاق الذي يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي وانه على هذا الجيل من السوفييت تقع هذه المسؤولية التاريخية التي سينجزها حتماً كما انجزت المهمات التي طرحت في الماضي.

وفي هذه الايام التي نحتفل فيها مع الشعب السوفييتي ومختلف قوى السلام والتقدم في العالم بذكرى هذه الثورة الخالدة، تقع علينا نحن اصدقاء الاتحاد السوفييتي مسؤولية كبرى في عملية الاسهام في توضيح هذه الحقائق وهذا التطور الذي يجري اليوم هناك الى اوسع فئات الجماهير في هذه البلاد وصد الحملة الرعناء التي تشنها اجهزة الاعلام الصهيونية على بلد اكتوبر الصديق الصدوق لكل الشعوب المتطلعة الى عالم خال من الاستغلال والفقر، الى عالم سلام وأمن لكل شعوب العالم.

كلمة الاتحاد

اهم خطوة بعد اكتوبر!

جدير بكل انسان ثوري، بكل متطلع نحو عالم يستحقه انسان القرن العشرين، ان يقرأ بامعان الخطاب التاريخي المسؤول الذي القاه الرفيق غورباتشوف في افتتاح الدورة الافتتاحية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في العاصمة السوفييتية، موسكو، امس ونشرنا مقاطع هامة منه في هذا العدد. ويحتوي هذا الخطاب على تقييم لتداعيات اهم حدث جرى في مطلع قرننا هذا وحقق اهم انعطاف في مسيرة الحضارة البشرية - ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي وقعت قبل سبعين عاما من هذه الايام.

وتجري في الاتحاد السوفييتي، منذ عدة سنوات، تغييرات جذرية هائلة استقطبت انتباه الرأي العام العالمي كله واعتبرها الرفيق غورباتشوف «اهم خطوة بعد اكتوبر».

وقطع الرفيق غورباتشوف جهيزة كل متقول حين اوضح، في خطابه، ان هذه التغيرات الجذرية مبنية على ما حققه المجتمع السوفييتي، منذ اكتوبر، من منجزات اشتراكية وهدفها تحقيق المزيد والمزيد من الاشتراكية والدمقراطية وسعادة الانسان. لقد بان واضحا ان هذه المنجزات قد بلغت من التراكم والنمو والخبرة المكتسبة حدا لم يعد من الممكن معه استمرار التقدم بالابقاء على الوسائط القديمة التي فات زمنها.

ومما يدعو الى الاعتزاز بحركتنا وبمستقبلها ما اوضحه الرفيق غورباتشوف، في خطابه، ان طريق التغيير الجذري هو طريق الثوريين الشجعان: «فيا أيها الرفاق! اننا نسير في طريق ثوري، طريق لا يصلح للضعفاء والوجلين. بل لا يصلح الا للأقوياء والجريئين». تلك كانت، وتبقى، الروح الحقيقية للمبادىء الشيوعية وللطبقة العاملة التي جاءت هذه المبادىء لتسلحها بسلاح النصر.

وكما لا يستطيع اي دارس لأي علم ان يتجاهل ما قطعته التجربة البشرية من عقبات ومن منجزات في علمه فان الانسان الثوري الحقيقي لا يستطيع القيام بواجبه تجاه شعبه وبلاده بدون دراسة امينة لما قطعته التجربة السوفييتية الطليعية في علم الثورة. هكذا تصرفنا دائما وسوف نتصرف الان ايضا في التعلم من التجربة السوفييتية في مرحلتها الجذرية الجديدة، في الاعداد للقرن الحادي والعشرين.

يقينا انه لن يكون في مقدورنا، في هذه العجالة او غيرها، ان نستوعب هذه المرحلة التي ستصبح مرحلة جديدة لكل الانسانية والتي سماها الرفيق غورباتشوف «نفسا ثانيا للشيوعية».

ومع ذلك نشعر، منذ الان، بالتأييد الضخم الذي تمنحنا اياه هذه «الانفاس الجديدة» في تحولها الى عاصفة تجرف «القديم البالي» ووسائله وترفع من قدر الانسان ومسؤوليته الشخصية والجماعية عما يوكل به من أعمال.

فالدمقراطية الحقة تنفي «البيروقراطية وسوء استخدام السلطة وتبجيل الرتب وانعدام المسؤولية.. ولا تتقبل اسلوب الاوامر والايعازات والميوعة التنظيمية والاستعاضة عن العمل بالاحاديث الجوفاء». «وان الموقف غير النزيه من العمل اصبح اليوم لا يطاق بشكل خاص. فالانسان، المسلح بالمعارف الحديثة وبالتكنيك العصري، وينتج منتجات متزايدة. اما عمله فيتوقف، بصورة متزايدة، على نشاط الوف الساهين الاخرين في الانتاج الاجتماعي. وفي مثل هذه الظروف من الممكن ان يؤدي اي تهاون الى عواقب في غاية الخطورة وينطوي على خسائر فادحة للمجتمع».

وللبحث، بالطبع، بقية وبقية!

(«الاتحاد»)

انتصار اكتوبر كل شعب حاصل لا محالة

● غازي شبيطة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وسكرتير منطقة المثلث، يروي «للاتحاد» عن ذكرياته الاولى مع ثورة اكتوبر وبلد اكتوبر ●



■ انا من مواليد عام ١٩٣٤. عشت في قرية فلاحية صغيرة دثرتها نكبة شعبنا سنة ١٩٤٨، لم يصل تعداد سكانها الى الف نسمة.

.. اريد ان أكون صريحاً، حتى لو أثرت ضحك الناس على جهالتي السابقة الناجمة عن ماضي كنت ضحيته اكثر مما كنت صاحبه. فلم يكن في قريتي اكثر من مذياع واحد وقلما تصلها الصحف. وحتى بلوغي سن الخامسة عشرة من عمري لم اسمع من احد كلمتي «ثورة اكتوبر» او اسم «لينين». رغم ان عمر تلك الثورة كان قد تجاوز الثلاثين عاماً. كنت اسمع ان هناك بلاداً بعيدة يغمرها الثلج معظم أيام السنة واسمها روسيا، يحكمها رجل «حديدي» اسمه ستالين. اقام حولها ستاراً حديدياً لا ينفذ منه احد. وان اهل تلك البلاد من «البلشفيك» الذين جحدوا بالاديان السماوية كلها يعيشون داخل ستارهم الحديدي على هواهم. ومن يتمرد على تلك الحياة، اما ان يقتل او يلقى به خارج «الستار الحديدي» يواجه مصيره المحتوم.

بعد النكبة، في العام ١٩٤٨، بدأت اسمع عن اسم الاتحاد السوفييتي الذي وقف مع الانجليز وساهم في هزيمة «هتلر» كما كانوا يلفظون اسمه. وأن هذا الاتحاد السوفييتي كان اول من اعترف بحق قيام دولة اسرائيل. وبعد قيام اسرائيل الهمت ان «الدولة الفتية» سمحت للحزب الشيوعي - عميل موسكو - بالعمل السياسي العلني لأن الشيوعيين العرب والاتحاد السوفييتي ساعدوا اليهود في حرب ١٩٤٨.

هذا هو باختصار تاريخ «جهالتي» ببلاد اكتوبر، ثورة وشعوباً. وانا متأكد انها قصة عشرات الألوف من ابناء وبنات قرانا الفلسطينية في ظل حكم الانتداب البريطاني من سنة ١٩١٧ حتى ١٩٤٧.

في العام ١٩٥٢ سمعت لأول مرة، من احد الشيوعيين العرب، من قرية الطيبة، في اثناء نقاش له مع مجموعة من الشبان في احد مقاهي قريتي الجديدة - الطيرة - عن الاتحاد السوفييتي وقرار التقسيم وثورة اكتوبر العظمى والرفيق لينين والاخوة اليهودية العربية... فأحسست بهزة غضب وعصبية تجتاح كياني كله، لم أتأكد من انها حصيلة كره للمتحدث او هي إكبار لفصاحته. لذلك هربت دون ان احاول التعرف عليه او التمعن في وجهه. خصوصاً وانه اورد في حديثه كثيراً من الحقائق حول حكام اسرائيل والحكم العسكري الجائر وخيانة الزعماء العرب. لم استطع الحكم عليه بالوطنية او العمالة. ولم احاول تقييمه كجعجاع او مثقف كبير !؟ غير ان المنظر والنقاش اخذا يتكرران كل اسبوع تقريباً. وبدأت اشترك في القاء بعض الاسئلة الساخرة والاستفزازية. فكان هؤلاء يردون على اسئلتي وغيرها بلباقة وبرود اعصاب، وهكذا.. بدأت «أكل العجوة واهدم الصنم» دون ان احاول اعادة بنائه من جديد، وعلى امتداد سبع سنوات من ١٩٥١ حتى ١٩٥٨ استمعت باعجاب متزايد الى احاديث ومناقشات وخطابات ومحاضرات الشيوعيين، وقرأت الصحف والمجلات الشيوعية، خصوصاً جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» وبعض مؤلفات ماركس وانجلز ولينين وجوانب من تاريخ ثورة اكتوبر وبعض تفاصيل احداثها. واخذت اشعر بأنني انتمي الى الطبقة التي عبرت الثورة عن اهدافها ومصالحها. وفي بداية الستينات، وبالتحديد في العام ١٩٦١، انضممت الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقناعة راسخة وليس لمجرد الحماس. وكنت اول سكرتير لاول فرع للحزب في القرية وأحد الأوائل الذين اشتركوا في تأسيس فرع حزبنا في الطيرة. واريد ان اؤكد انني كنت اول سكرتير لفرع الحزب في الطيرة، لا اول من حمل لقب سكرتير للحزب. فقد سبق ان حمل هذا اللقب، شكلاً دون ان يكون للحزب فرع في القرية. غير ان المهم هو انني منذ بداية الستينات اصبحت واحداً من الشارحين والمحاضرين حول ثورة اكتوبر والمحتفلين بتاريخ ذكراها، والعاملين من اجل تكرار تجربتها والانضواء تحت راياتها وتطبيق اهدافها في بلادي.

لقد اتيح لي التعرف على ثورة اكتوبر ونتائجها في عرينها. فقد زرت الاتحاد السوفييتي أربع مرات. وفي كل مرة زرت جمهورية سوفييتية جديدة، ودخلت المتاحف وقرأت المزيد من التفاصيل عن التحضير لها وتفجيرها، وشاهدت الافلام الوثائقية والانجازات الضخمة التي حققها سكان بلاد اكتوبر. ثم تسنى لي ان ازور البلدان الاشتراكية الاخرى.

هكذا عرفت الجذر والجذع والفروع. غير ان الشجرة ما زالت تترسخ وتتعلو وتتفرع لأنها شجرة حاجة كل البشر ولا غنى لأحد عنها. وهي لا تخضع لاقليم او مناخ. وهي ليست بدعة من احد او عقيدة قوم. انها حاجة وضرورة للناس، كحاجتهم لاستمرار الحياة نفسها.

● ● ●

وحول انطباعاتي عن ثورة اكتوبر الآن، اود ان اقول انني اعيش مرحلة الانطباعات.. عن ثورة أكتوبر، بل أعيش مرحلة الايمان الراسخ بان الثورات الاشتراكية والنظم الاشتراكية السابقة واللاحقة والحتمية، ستظل تنتمي الى شجرة ثورة اكتوبر الاشتراكية الاول والعظمى، التي نبتت على ارض روسيا وانشأت الاتحاد السوفييتي. فثورة اكتوبر لم تصلح ما قبلها، كما فعلت الثورات الاجتماعية والسياسية على مدار تاريخ البشر، بل نفت النظم الاجتماعية السابقة وعلاقات الانتاج ووضعت اسس تاريخ حياة انسانية جديدة، مهما قيل عنها. ان تاريخ الانسان الحر الكريم واتساع المعارف العلمية واجتثاث الظلم والاستغلال والتناحر والحروب - مرتبط بسرعة انتصار اكتوبر كل شعب على الكرة الارضية. وهذا حاصل، لا محالة. رغم كل الاخطار الجدية التي تحدق بعالمنا. فقد انهار الستار الحديدي وانهارت معه الامبراطوريات الاستعمارية التي شيدت اوهامه في رؤوس الناس واصبح الاتحاد السوفييتي، ثمرة ثورة اكتوبر الاول، والمعسكر الاشتراكي والاحزاب الشيوعية وحركات التحرر - هي العامل الحاسم في تقرير من المنتصر. وما عداها ليس سوى نزاع النفس الاخير لعالم العلاقات الهمجية بين بني البشر. ورغم كل الاخطار فان المسألة مسألة وقت، لا أكثر.

احتفلنا بالنصر على النازية في سنة ١٩٤٥ في دار عصبة التحرر الوطني

* تعرفت من خلال «الاتحاد» على دولة العمال والفلاحين الاولى، الاتحاد السوفييتي *

● شفيق طوبي - عضو السكرتارية القطرية لحركة الصداقة ●



● شفيق طوبي يشارك في وفد حركة الصداقة لمؤتمر جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. وتبدو في الصورة روت لوبنتش (في الوسط) بالاضافة الى مرافقة الوفد - ايلول ١٩٧٧ ●

● السؤال يعيدني الى ذكريات بعيدة عزيزة وحافلة، قادتني الى الموقع الذي يرضي ضميري ومسلك حياتي.

سمعت بثورة اكتوبر لأول مرة في سنة ١٩٤٥ وذلك حين كنت أعمل سكرتيراً لنقابة شركة «سوكوني فاكوم» في حيفا، وكنت منظما آنذاك في جمعية العمال العرب. وكانت المشاعر القومية يومها تشكل اساس منطلقاتي، خاصة، وشعبنا العربي الفلسطيني يرزح تحت نير الانتداب البريطاني.

ولقد تركت الاحداث في الحرب العالمية الثانية، وخلال اول اضراب نظمه عمال الزيوت، تأثيرها عليّ، بعد ان تبين لنا مدى تهادن جمعية العمال العرب مع اصحاب شركات النفط. وقد دعتنا عصبة التحرر الوطني الى اجتماع معها كان بداية التقارب بين نقابة عمال الزيوت واتحاد النقابات التي كانت تقوده العصبة، التي في الواقع، ادخلت الينا الوعي الطبقي واساليب النضال لمصلحة الطبقة العاملة.

ومنذئذ، بدت الأمور تتضح اكثر فاكثر وزادها وضوحاً مجابهتنا في النضال الطبقي مع اصحاب العمل. خصوصاً وقد استفدت من عدة محاضرات نظمتها العصبة، كما كنت بدأت بمطالعة جريدة «الاتحاد» التي بدأت تصدر بشكل منظم، وقرأت العديد من المقالات والاخبار التي تعكس نضالات الطبقة العاملة ونضالاتها، كما تعرفت من خلال «الاتحاد» على دولة العمال والفلاحين الاولى، الاتحاد السوفييتي.

لا شك انه كان لشقيقي توفيق اشد الأثر على تطور وعيي العمالي والطبقي، الذي حسم الصراع الفكري لدي طوال سنوات الحرب العالمية الثانية في اي الطرق الافضل للتحرر من الاستعمار البريطاني آنذاك ولتحقيق اماني الشعب والطبقة العاملة. كما كان لشقيقي دور خاص في تقريبي من مواقف الحركة الشيوعية من جهة، وفي توجيهي في اساليب النضال والاضراب وكيفية تحقيق مطالب العمال، وفي احاديثه الي عن دولة العمال والفلاحين الاول التي حققوا فيها الانجازات الكبيرة بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

واذكر، وكنت اواكب مجريات الحرب العالمية الثانية، اننا احتفلنا بالنصر على النازية في سنة ١٩٤٥ في دار عصبة التحرر الوطني، ومن خلال مكبرات الصوت انشدنا الاناشيد الوطنية والثورية.

● واليوم، وبعد مرور (٧٠) عاماً، نلمس بانفسنا الاثر الهائل الذي تركته وتتركه على العالم، ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. ومع ان هذه الفترة ليست سوى لمحة في عمر التاريخ، الا ان بلد ثورة اكتوبر، الاتحاد السوفييتي، اثبت خلالها، رغم ما مر به، صحة الاساس الماركسي - اللينيني الذي قامت عليه الثورة، بترسيخها للنظام الاشتراكي والقضاء على التناحر القومي وعلى استغلال الانسان لاخيه الانسان. وكيف اصبح وطن ثورة اكتوبر احدى الدولتين الاعظم في العالم، التي تعيش فيها عشرت القوميات بتآخ ومودة وتعمل يداً بيد، بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي تحت راية اكتوبر من اجل الوصول الى بناء الشيوعية، حيث اصبحت هذه الثورة مناراً تهتدي به الشعوب، وسنداً لها في نضالها من اجل حريتها واستقلالها.

لقد توهم عجوز الاستعمار البريطاني تشرتشل، ان ثورة اكتوبر لا تختلف عن الثورات البرجوازية، وعندما تحقق من ماهية هذه الثورة زين له، فكره الاستعماري، بوجوب «القضاء على الدجاجة قبل أن تفقس». وقامت (١٧) دولة استعمارية «بحرب التدخل» ضد دولة العمال والفلاحين. فاذا بها، على عكس ما توهم المستعمرون، تستند الى اوسع قاعدة جماهيرية شعبية هبت للدفاع عن الثورة وتصدت للمستعمرين ودحرتهم.

وانتصرت ثورة اكتوبر على كل المصاعب التي كدسها المستعمرون في طريقها، بما في ذلك حرب التدخل والحصار الاقتصادي والحرب العالمية الثانية، التي كلفت الاتحاد السوفييتي (٢٠) مليون شهيد في سبيل القضاء على النازية الهتلرية، وها هو الاتحاد السوفييتي - وطن اكتوبر يقف عملاقاً قوياً ليس فقط محافظا على مكتسبات ومنجزات ثورة اكتوبر وتطويرها، بل داعما كل الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها، مادياً وسياسياً ومعنوياً، ومعززاً مبادىء ثورة لا يغلبها غلاب دفاعاً عن الانسانية والسلام العالمي، مطوراً، اقتصاداً يحقق نمواً متواصلاً بدون ازمات، مقابل الازمات التي تجتاح العالم الرأسمالي والتي كان آخرها الانهيار الذي طرأ على البورصة الامريكية وجر في أعقابه انهياراً في كل العالم الرأسمالي.

ومهتدياً بمبادىء ثورة اكتوبر العظمى، يدفع وطن الثورة بالتطور الى امام في البناء والتصنيع، ويخطط لكل مرحلة لتحقيق اهداف جديدة في البناء الاشتراكي لخلق القاعدة المادية التكنيكية والانتاجية وصولا الى الشيوعية مرحلة الاشتراكية الثانية، ومن ذلك ما نشهده اليوم من عملية ثورية رائعة للتجديد ضمانا للدمقراطية وزيادة للانتاج في سبيل رفاهية وسعادة الشعب واشراك العاملين والمصانع في عملية ادارة الانتاج وتسويقه.

الحاج يونس نصار :

الثورة التي جعلت الانسان يعيش بكرامة وحرية !

■ الحاج يونس نصار هو رئيس مجلس طرعان المحلي واحد الشخصيات المرموقة في الجليل ■

- ذكرياتك عن تعرفك لأول مرة بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

- لا اذكر التاريخ الدقيق لسماعي للمرة الاولى عن ثورة اكتوبر، لكني اذكر انني في العام ١٩٥١ كنت في حيفا مع مجموعة من الاصدقاء اذكر من بينهم علي عاشور ومحمد خاص وعودة الاشهب. كنا نلتقي دائما ونتجاذب اطراف الحديث عن مختلف المواضيع. وفي احد الايام اقام الحزب احتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية. والاصدقاء الثلاثة كانوا شيوعيين، فدعوني للمشاركة لأسمع وأرى. وذهبت فعلاً. واستمعت الى المحاضرة. بالطبع اثر اعجابي ما قاله المحاضر وشدني كثيراً، وشاركت عدة مرات في السنوات التالية بمثل هذا الاحتفال.

- ما هو انطباعك الآن ؟

- لقد سنحت لي الفرصة ان ازور بلد ثورة اكتوبر وارى بنفسي الانجازات التي كنت اسمع عنها سمعة.. فاستطيع ان اشهد، كما رأيت، ان هذه دولة جبارة.. خصوصا في حرصها على الانسان وكرامته. اعتقد ان أهم ما في تجربة ثورة اكتوبر هي انها جعلت الانسان يعيش بكرامة، له شخصيته الخاصة وصاحب مبادىء يدافع عنها بحماس والخلاص، ولذلك تراه يعيش بسعادة. انني رجل متدين. وقد تصادف وجودي في الاتحاد السوفييتي مع حلول عيد الأضحى المبارك. وحرصت على ان اعرف الحقيقة حول قضية الدين والتدين، ولقد فرحت بوجود الجوامع والمصلين في عدة بلدان من اذربيجان حتى جورجيا. وقمت بأداء الصلاة هناك والتكلم مع المصلين، الذين لا يشكون من كبت ولا شيء كما يقال هنا كذباً. بل بالعكس، يتمتعون بحرية العبادة.. وبحرية نشر الفكر الديني ودراسته.

ان ثورة اكتوبر حسب رأيي مهمة لكل شعوب العالم، ولولا وجودها لكانت شعوب الارض مسحوقة الحرية والارادة.

(آمال شحادة)

الصديق يحيى ذباح - دير الاسد :

سمعت بثورة اكتوبر في احتفال حضره خالد بكداش وفرج الله الحلو في بيروت

● سمعت بثورة اكتوبر للمرة الاولى في مطلع تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ وفي احتفال اقامته حلقة فكرية طلابية لدراسة ماركس والمادية الجدلية في بيروت، حيث كنت طالباً في الجامعة الامريكية هناك. وكان الحزب الشيوعي يولي هذه الحلقة اهتماماً كبيراً. واذكر جيداً اشتراك خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري وفرج الله الحلو سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني في الاحتفال المذكور، الذي أعطى بعداً وعمقاً واهمية بالغة لتلك الحلقة الفكرية.

● ادت الثورة الصناعية الى ابراز الصراع الطبقي التناحري بين الطبقة العاملة ومالكي وسائل الانتاج، الامر الذي نجم عنه استقطاب هاتين الطبقتين، وظهور نتاج فكري وفلسفي لمعالجة هذا الوضع كل حسب مدرسته وانتمائه.

وكان من ابرز هذه الفلسفات، الفلسفة المادية الجدلية الماركسية، التي جرى تطبيقها في روسيا القيصرية، واستيلاء العمال والفلاحين على السلطة والقضاء على الاستغلال الطبقي، وذلك من خلال ما عرف بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، والتي اصبحت مثالاً حيا للطبقة العاملة في العالم، وعليه، قامت الثورات المشابهة في العديد من دول العالم، تكللت كلها بالنجاح.

ثورة اكتوبر العظمى قاعدة لدعم وتأييد جميع الحركات التحررية والتقدمية في العالم ورأس الحربة في مقاومة الاستعمار والامبريالية لحسر هيمنتها على استعمارها واستعبادها الاقتصادي والسياسي.

ثورة اكتوبر، الديناميه والعمل والمثابر لتحقيق الشيوعية. من هذه الزاوية انظر الى التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي وسياسة العلنية والدمقراطية الحقة والتصحيح الاقتصادي لزيادة الانتاج.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦١ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

روسيا ـ صديق امين للفلسطينيين

□ ان لصداقة شعوب روسيا مع فلسطين جذورا قديمة وعميقة. ففي اوائل الثمانينات من القرن الماضي انشأ المؤرخ الشهير فاسيلي خيتروف ـ المختص في شؤون فلسطين منظمة اجتماعية انصرفت الى دراسة فلسطين والبلدان المتاخمة لها، ونشرت المعلومات بين اوسع اوساط الرأي العام الروسي عن شعوب هذه المنطقة. انها الجمعية الفلسطينية في روسيا التي اخذت على عاتقها كذلك مهمة تطوير العلاقات الثقافية والاجتماعية بين روسيا وشعوب الشرق الاوسط.

كان من بين مؤسسي الجمعية كبار العلماء والكتاب والرحالين وقضى نظام الجمعية الداخلي فيما قضى ببناء المدارس والمستشفيات من اجل عرب فلسطين ومساعدتهم ماديا. ثم سرعان ما جعلت هذه المشاريع النبيلة وتحقيقها عمليا الجمعية محبوبة ومحترمة بين اهالي فلسطين.

كانت الجمعية، التي بلغ عدد اعضائها في اواخر القرن الماضي خمسة الاف شخص، منظمة دمقراطية، حيث انتسب اليه كثير من بسطاء الناس والكادحين وبخاصه فلاحين الذين ساعدوا باشتراكاتهم وتبرعاتهم على تطوير اواصر الصداقة مع الشعب الفلسطيني ـ ونتيجة لذلك فقد بلغ في بداية القرن العشرين عدد الحجاج الروس الى الاماكن المسيحية المقدسة نحو ١٢ الف شخص سنويا.

واقامت هذه الجمعية الفلسطينية في فلسطين وسوريا ولبنان المدارس والمستشفيات والمعابد ومأوي الفقراء. فمثلا في القدس اشترت الجمعية قطعا من الاراضي مع ممتلكاتها بلغت مساحتها حوالي سبعة هكتارات كما اشترت الاملاك في المدن الفلسطينية الاخرى: في بيت جالا واريحا والناصرة وحيفا وفي كثير من الضيع والقرى الاخرى.

وكانت تحت تصرف الجمعية مكتبة قيمة ومعروضات من التحف التاريخية حفظتها الجمعية في مقر ممثليتها بالقدس.

صرفت الجمعية القسم الاعظم من اموالها على الاغراض الخيرية والتنويرية، حيث غطت تكاليف المستشفيات والمستوصفات والعيادات التي عولج فيها عرب فلسطين. وخصصت مبالغ كبيرة لاجراء الابحاث العلمية في فلسطين ودفعت مرتبات العلماء الذين اجروا دراسات في بلدان الشرق الاوسط، ومولت الحفريات الاثرية. فمثلا اجريت في القدس على حساب الجمعية حفريات اثرية فيما يسمى «المكان الروسي»، الذي قام فيه الباحثون الروس باكتشافات اثرية وتاريخية هامة حظيت بالتقدير العالي من قبل العلم العالمي. كانت الجمعية تملك في فلسطين عند بداية الحرب العالمية الاولى ١٠٢ مدرسة تعلم فيها ما يزيد على ١٢ الفا من الفتيان والفتيات العرب.

وهكذا حصل على التعليم في المدارس الروسية بفلسطين الالاف من ابناء وبنات العرب. كان التعليم يجري حسب نظام من ثلاث درجات: كان اصغر التلاميذ يلعبون وفي آن واحد يتعلمون التكلم، والاكبر منهم سنا كانوا يحصلون على خبرات في الانتاج، لان المنهاج كان يتضمن التطبيق العملي.

كذلك كانت هناك دور للمعلمين من سنتين يتعلمون فيها اللغات الروسية والعربية واليونانية والفرنسية، وايضا الحساب والجغرافيا والتاريخ والجيولوجيا. اما الطلبة المتفوقون فكانوا ينالون حق مواصلة التعليم مجانا في روسيا، وبعد تخرجهم كانوا يعودون الى الوطن معلمين في المدرسة الروسية.

وقد خرج من بين تلاميذ المدارس الروسية كثير من المنورين والكتاب والمترجمين العرب الذين ترجموا الى العربية مؤلفات بوشكين وليرمونتوف وليون تولستوي وتشيخوف ودوستايفسكي وغوركي وغيرهم. وبذلك لعب تلاميذ المدارس الروسية دورا هاما في تبادل القيم الثقافية بين روسيا وفلسطين.

لقد كانت المدارس الروسية تشكل مناهل للمعرفة والثقافة من اجل العرب. كتبت احدى خريجات هذه المدرسة في الناصرة ـ كلثوم عودة (عودة فاسيليفا) تقول: «ثمة صفة مميزة تفصل بين اهداف نشاط الجمعيات التبشيرية الاوروبية والجمعية الفلسطينية في روسيا. حاولت الاولى استمالة العرب ـ المسلمين الى المسيحية ووقفت بشدة ضد الاسلام. اما في مدارس الجمعية الفلسطينية فلم يفعلوا شيئا من هذا القبيل ابدا، بل سعوا الى اطلاعنا نحن العرب المسيحيين على الماضي المجيد لشعبنا. وحتى على نشوء الاسلام وعرفونا على تاريخ أدبنا العربي».

وفيما بعد، تزوجت هذه الفتاة العربية ـ خريجة المدرسة الروسية ـ من المدرس الروسي فاسيلييف وجاءت الى روسيا، حيث عملت مدرسة للغة العربية.

وشارك اعضاء الجمعية الفلسطينية بنشاط في اصدار مجلات علمية وادبية في سوريا وفلسطين والعراق ـ مثل «المشرق» و «لغة العرب» و«النفائس» و«العصريات». كان محررو هذه المجلات من كبار العلماء العرب والشخصيات الاجتماعية في الشرق العربي مثل لويس شيلو واناستاس الكرملي.

بعد انتصار ثورة اكتوبر الحقت الحكومة السوفييتية في ٢٩ اغسطس ـ آب عام ١٩١٩ الجمعية الفلسطينية في روسيا بنظام اكاديمية العلوم. واعترف قانونيا بحق هذه الجمعية في كل ممتلكاتها ونشاطها التنويري على اراضي الاتحاد السوفييتي وخارج حدوده. غير ان ممثلي السلطات الاستعمارية في انكلترا وفرنسا حاولت، خوفا من انتشار تأثير ثورة اكتوبر بين العرب، الحيلولة دون سفر السوفييت الى فلسطين.

ونتيجة لذلك، ضاق نطاق نشاط الجمعية بشكل ملحوظ الا انها ظلت قائمة. وتنشغل الجمعية الان بالبحوث العلمية والاعمال التنويرية. وقد اصدرت الجمعية خلال هذه الفترة ٣٥ كتابا حول مختلف نواحي الشؤون الفلسطينية المعاصرة، من ضمنها ـ التاريخ، الاقتصاد، السياسة، القانون الدولي وانتقاد الصهيونية كشكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري.

● *بقلم: ب. بانوف ـ مرشح في علوم التاريخ، عضو اللجنة الفلسطينية في روسيا التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية* ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)



● لينين يتوسط وزراء الحكومة السوفييتية في اجتماعها الاول في سمولني ـ بطرسبورغ ١٩١٧ ●

رسالة لينين الى شعوب الشرق

□ منذ ٧٠ عاما كان اهل الشرق العربي يتناقلون هذه الوثيقة، وبعضهم يحفظها حتى الان بعناية بالغة. وما هذا الا دليل على ان العرب علموا بشعار حق الشعوب في تقرير مصيرها فور اعلان الحكومة السوفييتية عنه.

وقد اطلقت البلدان العربية اسم «رسالة لينين» على نداء مجلس مفوضي الشعب «الى جميع الكادحين المسلمين في روسيا والشرق» الذي نشره في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر (٣ كانون الاول ديسمبر حسب التقويم الراهن) حيث استعرضت فيه مبادىء سياسة اول جمهورية عمالية فلاحية في العالم ازاء بلدان الشرق. وهذا النداء الموجه الى قادة الحركة الوطنية التحررية وشعوب الشرق المضطهدة، قد وصل البلدان العربية خلال شتى القنوات. وعبر كل سطر في «رسالة لينين» عن الاماني العميقة لمن قرأها. فجاء فيها مثلا: «ان معتقداتكم الدينية وعاداتكم ومؤسساتكم القومية والثقافية حرة ومصونة من الان فصاعدا. فنظموا حياتكم في وطنكم بحرية ودون اية عقبات. ولكم الحق في ذلك. اعلموا حقوقكم فان حقوق كافة شعوب روسيا تحميها بكل قواها الثورة وهيئاتها ـ سوفييتات (مجالس) نواب العمال والجنود والفلاحين». وكان هذا النداء يلهم المظلومين فاستمدوا منه القوة لمواصلة النضال. وكانت الشعوب العربية تكافح الطغاة الاجانب على مدى سنين طويلة وفي ظروف صعبة للغاية. لكن ميزان القوى لم يكن لصالحها. فتكبدت الهزيمة تلو الهزيمة. ومع ذلك لم يفارقها الامل في النجاح. والان تم اختراق جبهة الاستعمار ووجد العرب حليفا امينا لهم الا وهو البروليتاريا الروسية التي حققت انتصارا باهرا في بلدها واثبتت ان الحلم يمكن ترجمته الى واقع حي.

وأصبحت الخطوات الاولى التي قامت بها روسيا السوفييتية نحو جيرانها مثالا جيدا لطراز جديد من العلاقات بين البلدان والشعوب. ففي ١٩ كانون الاول/ ديسمبر (١ كانون الثاني / يناير ١٩١٨) ابلغت الحكومة السوفييتية حكومة ايران بأنها مستعدة لخوض المفاوضات بشأن مسألة سحب القوات الروسية من اراضي هذا البلد. وفي ١٤ (٢٧) كانون الثاني (يناير) ١٩١٨ اعلن فسخ اتفاقية عام ١٩٠٧ الانكليزية الروسية لأنها تنال من حق الشعب الايراني في الحرية والوجود المستقل. وهكذا توفرت لايران امكانية تقرير مصيرها وفقا لما نصت عليه «رسالة لينين». كما قامت السلطة السوفييتية في السنوات الاولى بعد انبثاقها بنشر ما يربو على مئة اتفاقية ديلوماسية سرية، معقودة بين الدول الامبريالية، كانت عبارة عن تواطؤ مشين على تقاسم البلدان بكاملها. ونتيجة لفضح هذه المعاهدات السرية الجائرة عرف العرب ان الانكليز والفرنسيين اتفقوا عام ١٩١٦ فيما بينهم على تحديد النفوذ في العالم العربي (اتفاقية سايكس ـ بيكو). وقال ـ في حينه ـ الدبلوماسي السوري البارز الدكتور صلاح الدين الطرزي بهذا الخصوص: وبفضل روسيا السوفييتية، وبفضل لينين، عرف العرب حقيقة دسائس الامبرياليين.

يعود دور كبير في احباط مخططات الاستعماريين الانكليز والفرنسيين فيما يتعلق بالشرق العربي، الى دحر قوات التدخل التي اعتدت على جمهورية روسيا الفتية عام ١٩١٨. وهكذا بدد انتصار الجيش الاحمر خرافة جبروت الامبريالية. وان قهر المتدخلين في القفقاس وتركستان وتوجيه جيش التحرير التركي في عهد مصطفى كمال اتاترك اولى ضرباته الى الغزاة ادى الى نهوض جديد في حركة التحرر الوطني في كل من العراق وسوريا ومصر وغيرها من البلدان العربية. وفي العراق بالذات الذي تراجعت اليه القوات الانكليزية التي اشتركت في العدوان الامبريالي على القفقاس السوفييتي، شاهد العرب بأم أعينهم «الاسد البريطاني» المهزوم على يد مقاتلي روسيا الثائرة، وهبوط معنويات جنوده.

واضطر الامبرياليون الى المناورة والتخلي عن الأشكال المباشرة للسيطرة الاستعمارية، ومما ادى الى احباط استعباد شعوب الشرق العربي وحمل لندن على الغاء حكمها الاستعماري في مصر، هو الثورة الروسية الظافرة وانتصار الجيش الاحمر على قوات الدول الامبريالية في آسيا الوسطى والقفقاس. وكما اعترف لويد جورج رئيس الوزراء البريطاني، آنذاك، في مذكراته، فان فكرة الانتداب نشأت لدى انكلترا وفرنسا حين ادركتا انها لا تستطيعان والهيمنة على سوريا وبلاد الرافدين على اساس اتفاقيات سرية. ولذا سجل الامبرياليون في البند الثاني والعشرين من ميثاق عصبة الامم ان الشعوب القاطنة في اراضي الدولة العثمانية السابقة لا تقدر على ادارة شؤونها بنفسها. وهكذا فرضت فرنسا انتدابها على سوريا ولبنان، وبريطانيا ـ على العراق وفلسطين والاردن. اما الولايات المتحدة فحصلت على ضمانات تكفل لها ان مصالحها سوف تراعى في هذه البلدان.

لم تسفر الموجة الاولى لحركة التحرر الوطني التي اعقبت ثورة اكتوبر في روسيا، عن طرد الامبرياليين من البلدان العربية، ولكن أسسُ سيطرتهم تزعزعت كما تزعزع كامل النظام الاستعماري. وفي نهاية المطاف، تحقق في الخمسينات والستينات ما قرأه العرب في «رسالة لينين» في العشرينات. ولذلك غدت هذه الوثيقة بالنسبة للكثيرين كنزاً يصان كحدقة العين.

● اناطولي يغورين ●

(«نوفوستي»)



● لينين يخطب أمام الفيالق العسكرية المتجهة نحو الجبهة ـ موسكو ٥ أيار ١٩٢٠ ●

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني حول الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

□ يحتفل الشعب السوفييتي والبشرية التقدمية جمعاء في السابع من تشرين الثاني القادم بالذكرى السبعين للثورة التي افضت الى قيام اول دولة للعمال والفلاحين في العالم ودشنت بداية عهد انتقال البشرية من الرأسمالية الى الاشتراكية وعززت مواقع حركة الطبقة العاملة العالمية، واثرت تأثيرا مباشرا وقويا على نهوض وتطور حركة التحرر الوطني لشعوب البلدان المستعمرة والتابعة، التي اندمجت في تيار واحد مع الثورة الاشتراكية.

لقد حققت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تحولا حاسما في مصائر البشرية، وحفزت قيام حركة ثورية واسعة، تناضل على امتداد العالم من اجل انهاء استغلال الانسان لاخيه الانسان، ومن اجل ان يقرر كل شعب مصيره بنفسه ويختار طريق تطوره المستقل دون اي تدخل خارجي. وادى توطيد دعائم الدولة السوفييتية ونجاحها في صد التدخل الامبريالي الخارجي، ودورها الحاسم في سحق الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية في الحرب العالمية الثانية الى احداث تغييرات ثورية غيرت بشكل جذري وجه كوكبنا، ونتج عنها قيام المنظومة الاشتراكية العالمية، وتعجيل القضاء على النظام الكولونيالي، وتحرير شعوب البلدان المستعمرة والتابعة وتطور واتساع الحركة الشيوعية والعمالية وتحولها الى قوة سياسية عالمية جبارة، تلعب الدور الابرز في النضال الذي تخوضه الشعوب ضد الامبريالية والعنصرية وقوى الحرب والعدوان ومن اجل التحرر والتقدم الاجتماعي والاشتراكية والسلام.

وتمر الذكرى السبعون لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، في وقت يشهد فيه المجتمع السوفييتي تحولات جذرية وذات طابع ثوري، تهدف الى اعطاء زخم جديد للمسيرة الثورية التي انطلقت قبل سبعين عاما. وبلوغ حالة نوعية جديدة للمجتمع الاشتراكي السوفييتي، فانطلاقا من الرؤية الجديدة للاشتراكية وطرق وآفاق تطورها، التي بلورها المؤتمر السابع والعشرون، وعلى قاعدة استراتيجية التسريع والتغيير، يسعى الحزب الشيوعي السوفييتي حثيثا، الى ضمان التعبئة القصوى لقدرات وامكانيات النظام الاشتراكي على قاعدة اجراء سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية واعادة بناء الميكانيزم الاقتصادي وتوسيع الدمقراطية الاشتراكية، وتعميق ادارة الشعب الذاتية، وتكريس العلنية في نشاط مؤسسات الدولة والمنظمات الحزبية، وفي سعيه هذا، يخوض الحزب الشيوعي السوفييتي نضالا لا هوادة فيه ضد ظاهرة المحافظة على القديم ومرض الجمود العقائدي، وضد البيروقراطية والاخلال بالانضباط، وسوء تدبير الامور الاقتصادية.

وتقدم هذه التحولات الجذرية، التي يشهدها المجتمع السوفييتي اليوم دليلا اخر على حيوية النظرية الماركسية ـ اللينينية، فهي تعكس تصميم الحزب والشعب في الاتحاد السوفييتي على عدم الاكتفاء بالمنجزات التاريخية الكبرى التي تحققت على مدى العقود الماضية، بل التطلع الى تعزيزها وتطويرها باضطراد.

وفي مواجهة السياسة العدوانية المتصاعدة للامبريالية، سياسة المجابهة وسباق التسلح النووي والتوجه المحموم لعسكرة الفضاء، وزيادة التدخل في شؤون البلدان المستقلة، يسعى الاتحاد السوفييتي بدأب وثبات في سياسته الخارجية من اجل ترسيخ التفكير السياسي الجديد في النظر الى القضايا التي تواجهها البشرية في نهاية الالف الثانية، وبث الروح الانسانية في العلاقات الدولية بما يضمن درء الكارثة النووية وصيانة السلام العالمي ودفع مسيرة التقدم الاجتماعي، وفي هذا الاتجاه تصب المقترحات السوفييتية المتعددة، الرامية الى التخلص من اسلحة التدمير النووي، والحيلولة دون انتقال سباق التسلح الى الفضاء الكوني، والتوجه نحو تقليص الاسلحة التقليدية، وكذلك المقترحات الهادفة الى اطفاء نور التوتر في العالم، والتوصل الى حلول سياسية متوازنة في النزاعات الاقليمية بما في ذلك النزاع في منطقتنا، التي ساهمت الامبريالية في تفجيرها، كما تصب في ذات الاتجاه المقترحات والافكار التي تقدمت بها الحكومة السوفييتية من اجل اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية على اسس عادلة ودمقراطية، واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد، تزول منه كافة اشكال التمييز، ويضمن التوصل الى تسوية عادلة لقضية الديون التي تنوء بثقلها على كاهل البلدان النامية ويسخر المعارف والامكانيات المادية والروحية التي امتلكتها البشرية، لحل القضايا العالمية وعلى رأسها قضية التنمية.

وكغيرها من الشعوب المناضلة في سبيل تحررها الوطني والاجتماعي عرفت شعوبنا العربية في بلد ثورة اكتوبر حليفا مخلصا وثابتا وقف الى جانبها في المعارك التي خاضتها من اجل نيل التحرر والاستقلال الوطنيين، وقدم للبلدان العربية كل اشكال الدعم لضمان سيرها على طريق التنمية. ولعب دورا بارزا في تعزيز قدراتها الدفاعية في مواجهة العدوان الاسرائيلي ومخططات الهيمنة الامريكية، حتى باتت الصداقة العربية ـ السوفييتية سلاحا لا غنى عنه لشعوبنا في معارك التحرر والبناء، وغدا الحفاظ على هذه الصداقة وتطويرها باستمرار والوقوف في وجه الحملات الرامية الى اضعافها والتشكيك في جدواها، مهمة وطنية من الدرجة الاولى بالنسبة لجميع الوطنيين والتقدميين العرب.

ان شعبنا الفلسطيني لن ينسى ابدا الدعم الكبير والمتعدد الجوانب الذي قدمه ولا يزال يقدمه الاتحاد السوفييتي للنضال الذي يخوضه من اجل ضمان حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة. وسيظل يذكر على الدوام الدور البارز الذي لعبه، وطن لينين، في المساهمة في ترسيخ الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا، والجهود الحثيثة والمكثفة التي بذلها في الاونة الاخيرة من اجل استعادة وحدة المنظمة، وحماية دورها الوطني في مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

وبمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تتوجه اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الفلسطيني الى جميع اعضاء الحزب واصدقائه داخل الوطن المحتل وفي مواقع الشتات وتدعوهم الى المساهمة بنشاط في احياء هذه الذكرى المجيدة، عبر مختلف الاشكال والفعاليات، كما تتوجه اللجنة المركزية لحزبنا الى جميع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية بالدعوة الى تنظيم الفعاليات المشتركة في مواقع تواجد الشعب الفلسطيني كافة، للاحتفال بهذه الذكرى وجعلها مناسبة يؤكد فيها الوطنيون الفلسطينيون مجددا حرصهم وتصميمهم على بذل كل ما في طاقتهم لتعزيز وتطوير التحالف الوثيق بين الشعب الفلسطيني والشعب السوفييتي باعتباره احد الاسس الرئيسية لضمان استمرار وانتصار نضالنا الوطني.

المجد للذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

عاشت الصداقة العربية ـ السوفييتية

فليتعزز اكثر فاكثر التحالف الكفاحي الفلسطيني ـ السوفييتي

اواسط ايلول ١٩٨٧

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

نشوء الاتحاد السوفييتي

في اعقاب انتصار ثورة اكتوبر جرت في البلاد بقيادة الحزب البلشفي حملة عظيمة من حيث ابعادها وتنوع اشكالها، للبناء الوطني. ففي كانون الثاني (يناير) عام ١٩١٨ اعلن ان روسيا هي جمهورية سوفييتات العمال والجنود والفلاحين. واعتبرت اتحادا لجمهوريات حرة لامم مختلفة تقطن روسيا.

الحركة نحو الاتحاد

لقد سار التوحيد في اتجاهين. الاتجاه الاول تم على اراضي روسيا الاتحادية (جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية) وفي اطر الدولة المركزية تكوين كيانات قومية ذات حكم ذاتي (الجمهوريات والاقاليم ذات الحكم الذاتي). والاتجاه الثاني هو تكوين اتحاد الجمهوريات القومية المستقلة الى جانب قيام جمهورية روسيا الاتحادية وتحت رئاستها. وفي السنوات الاولى التي اعقبت الثورة تم في مجرى الحرب الاهلية والتدخل العسكري عقد اتحاد سياسي عسكري بينها، لعب دورا كبيرا في الانتصار على قوى الثورة المضادة الموحدة الداخلية والخارجية. ومع الانتقال الى البناء السلمي عقدت كل الجمهوريات السوفييتية تقريبا اتفاقات اقتصادية عسكرية مع جمهورية روسيا الاتحادية.

وفي ظروف البناء السلمية، اكتسبت قضية الاتحاد الدبلوماسي بين الجمهوريات السوفييتية المستقلة اهمية خاصة. فقد كانت الامبريالية تأمل عن طريق استخدام الضغط الاقتصادي والدبلوماسي لتحقيق ما فشلت في تحقيقه عن طريق التدخل العسكري. ولغرض الصمود لضغط الدول الرأسمالية تم عشية انعقاد مؤتمر جنوا في شباط (فبراير) عام ١٩٢٢ تشكيل الاتحاد الدبلوماسي بين الجمهوريات. فقامت كل من اذربيجان وارمينيا وجورجيا وبيلوروسيا واوكرانيا وثلاث جمهوريات شعبية (في اسيا الوسطى هي جمهوريتا بخارى وخوارزم وجمهورية الشرق الاقصى) بتوقيع اتفاقية مع جمهورية روسيا الاتحادية تنص على ان تقوم الاخيرة بتمثيلها والدفاع عن مصالحها في مؤتمر جنوا. وقد اصبح هذا الاتحاد الدبلوماسي خطوة هامة على طريق انشاء الاتحاد السوفييتي لاحقا.

وفي اواخر عام ١٩٢٢ ومطلع عام ١٩٢٣ كانت قد التحقت بجمهورية روسيا الاتحادية عشر جمهوريات ذات حكم ذاتي واحدى عشرة مقاطعة ذات حكم ذاتي. وتشكلت كيانات مماثلة ايضا في جمهوريات مستقلة اخرى. ففي جورجيا نشأت في عام ١٩٢١ جمهوريتا ابخازيا واجاريا ذاتا الحكم الذاتي.

اقتضى قيام الروابط الاقتصادية والثقافية والدبلوماسية بين الجمهوريات الى توحيدها بصورة اوثق. وتوافرت لهذا الغرض ظروف واقعية: كانت الجمهوريات السوفييتية ترمي الى هدف مشترك هو بناء الاشتراكية، واقيم فيها نظام متماثل واحد هو السلطة السوفييتية. وكانت الاحزاب الشيوعية للجمهوريات المستقلة جزءا لا يتجزأ من الحزب الشيوعي في روسيا. وتكونت في الجمهوريات كافة بنية اقتصادية اجتماعية واحدة للاقتصاد الوطني تقوم على الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية. ومجمل هذه الظروف املت ضرورة ايجاد علاقات حكومية اوثق فيما بينها.

اتحاد المتكافئين

ان وضع اشكال الكيانات الوطنية للدولة الذي تكلل بقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٢٢ قد جرى في ظل مناقشات حامية الوطيس وتضاربات في الاراء بغية ايجاد صيغة امثل لحل القضية المطروحة.

وفي ١١ اب (اغسطس) سنة ١٩٢٢ تم تكوين لجنة من ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا وممثلي اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات السوفييتية بهدف معالجة قضية العلاقات اللاحقة بين الجمهوريات المستقلة. وقد ترأس اللجنة يوسف ستالين. وفي ايلول (سبتمبر) تبنت اللجنة موضوعاته المعنونة (بصدد اشاعة الحكم الذاتي) والتي نصت على دخول اوكرانيا وبيلوروسيا واذربيجان وجورجيا وارمينيا قوام روسيا الاتحادية بصفة جمهوريات ذات حكم ذاتي. وكان ينبغي ان تصبح هيئات الدولة العليا في جمهورية روسيا الاتحادية هيئة عامة للاتحاد كله. وساندت فكرة «اشاعة الحكم الذاتي» مجموعة كبيرة من العاملين الحزبيين.

ولكن لينين، الذي كان يعارض معارضة شديدة فكرة «اشاعة الحكم الذاتي» لم يطرح وجهة نظره بهذا الخصوص الا في اواخر ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٢٢ حين عاد الى مزاولة اعماله الحزبية والحكومية بعد تحسن وضعه الصحي جزئيا.

وفي هذا التاريخ كان قد تجلى التباين في الاراء بصدد المشروع المقدم من الاطراف، وبناء على ذلك ارجأت اللجنة بحث المشروع حتى يتسنى دراسته في المنظمات الحزبية في الجمهوريات.

وحين علم لينين بذلك، طالب بان تعرض عليه مواد اللجنة وقرارات المنظمات الحزبية في الجمهوريات. وعندما اعرب لينين عن رفضه لفكرة «اشاعة الحكم الذاتي» اقترح تكوين اتحاد من جمهوريات ذات سيادة في دولة اشتراكية موحدة بحيث لا يجري طمس استقلالها بل على اساس تكوين اتحاد لجمهوريات ذات حقوق متكافئة.

وقد ابدى الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا المنعقد في ٦ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٢٢ مساندته التامة للموقف اللينيني واتخذ بناء على مقترحاته قرارا بمثابة الارشاد من اللجنة المركزية، وكلفت لجنة جديدة برئاسة ستالين بوضع مشروع قانون حول انشاء دولة اتحادية متعددة القوميات، وعرض المشروع على مؤتمر السوفييتات الاول لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

وقد افتتح مؤتمر السوفيتات الاول لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٢٢ الذي اقر اساسا، الاعلان والمعاهدة بصدد قيام الاتحاد السوفييتي... الا ان نوبة المرض العضال سرعان ما قيدت لينين الى سريره. ولكن، رغم منع الاطباء التام له، اعتبر ان من الضروري في ذلك اليوم الرجوع الى دراسة هذا الموضوع. وحين حصل، بعد جهود كبيرة، على موافقة طبية على ان يملي لمدة (١٥) دقيقة تصوراته بشأن اهم المسائل التي تقلقه وقد كرس هذا الوقت لتحرير رسالة (حول قضية القوميات او اشاعة الحكم الذاتي).

وتطبيقا لتعاليم لينين اقرت اللجنة المركزية خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٢٣ اجراءات عملية كفيلة بتعزيز اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية الفتية وتلافي النواقص. وفي المؤتمر الثاني عشر للحزب الذي عقد في نفس السنة جرى بصورة نهائية وضع برنامج التنظيم الحكومي للاتحاد السوفييتي اساسه المساواة في الحقوق والواجبات بين الجمهوريات الاتحادية في مجال العلاقات بينها والموقف من السلطة المركزية للاتحاد.

وفي مؤتمر السوفييتات الثاني العام المنعقد في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٢٤ تمت المصادقة على دستور الاتحاد السوفييتي، الذي انجز تكوين دولة اتحادية واحدة تشكل اتحادا فيدراليا لجمهوريات سوفييتية ذات سيادة. وتم ضمان مبدأ الطواعية في الاتحاد من خلال حماية حق الانفصال الحر من الاتحاد وحق الانضمام اليه بالنسبة للجمهورية الموجودة او المتكونة حديثا.

وادرج ضمن صلاحيات الحكومة الاتحادية المركزية قضايا السياسة الخارجية والتجارة الخارجية وشؤون المالية وبناء القوات المسلحة وطرق النقل والمواصلات. اما حل القضايا الاخرى فقد اوكل الى حكومات الجمهوريات الاتحادية. وقد تكونت اللجنة التنفيذية المركزية من مجلسين متكافئين في الحقوق هما مجلس الاتحاد الذي ينتخب في المؤتمر من قبل النواب عموما، ومجلس القوميات الذي ينتخب من قبل النواب الذين يمثلون كلا من الجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي. ووفق هذا المبدأ يجري الان ايضا تشكيل مجلس السوفييت الاعلى.

وقد نما وتعزز في السنوات اللاحقة الاتحاد الاخوي بين شعوب الاتحاد السوفييتي. وسارت عملية تطور الاتحاد السوفييتي سياسيا واقتصاديا وثقافيا وتأسست جمهوريات اتحادية وجمهوريات ومقاطعات ذات حكم ذاتي ودوائر قومية جديدة. ويضم الاتحاد السوفييتي حاليا خمس عشرة جمهورية اتحادية، يدخل في قوامها عشرون جمهورية ذات حكم ذاتي.

● البرت نيناروكوف ـ مرشح في العلوم التاريخية ●

(«نوفوستي»)

سبعون عاماً على وعد بلفور

● بقلم: المحامي عبد الجواد الحاج يحيى ●

● يصادف في هذه الايام مرور سبعين عاما على تصريح حكومة المملكة المتحدة التي غدت فيا بعد صاحبة الانتداب على فلسطين والذي يعرف باسمه الشائع الا وهو «وعد بلفور».

ما هو وعد بلفور هذا وما هي الخلفية السياسية لصدوره وما هي قيمته من الناحية القانونية وماذا ترتب عليه من الناحية العملية. هذه المواضيع وخلافها نرى انه يغدو من المفيد لو تطرقنا اليها بمناسبة مرور سبعين عاما على ذلك الوعد سيما وان هذا الاسم ما زال يعيد الى الاذهان طبيعة الدور الذي قام به الاستعمار متعاونا مع الصهيونية العالمية تجاه قضية الشعب العربي الفلسطيني.

■ الخلفية التاريخية

ظل الجناح السياسي في الحركة الصهيونية منذ هرتسل يعمل بدأب وبشكل متواصل للحصول على اعتراف دولي بحق الشعب اليهودي في اقامة دولة يهودية في فلسطين ولم تأل الحركة الصهيونية جهداً في اقناع الدول الكبرى للاعتراف بهذا الحق وكانت دائماً تتحين الفرص السياسية والتاريخية لذلك. الى ان حصلت على هذا الاعتراف بشكل «وعد بلفور» في ١٩١٧/١١/٢ حيث اعترفت بريطانيا بحق اليهود في اقامة وطن قومي في فلسطين وما لبث فرنسا وامريكا وايطاليا ان اعلنت قبولها للتصريح وقامت بالتصديق عليه سوية مع التصديق على صك الانتداب.

لقد كان وضع صك انتداب بريطانيا على فلسطين الى حد بعيد يستهدف وضع تصريح بلفور موضع التنفيذ العملي، اي الوصول بالاوضاع في فلسطين الى اقامة وطن قومي لليهود فيها وكان كذلك قرار التقسيم متدرجاً مع هدف التطبيق العملي للتصريح متأثراً بما آلت اليه الاوضاع في البلاد عندما قربت شمس الانتداب على الافول.

من هنا نجد من الضرورة بمكان التعرض «لوعد بلفور» بشيء من التفصيل.

■ كيفية صدور التصريح

لقد كانت لبريطانيا في تلك الفترة من الزمن، كما دائما، اطماع استعمارية في الشرق اهمها الحفاظ على مصالحها في منطقة قناة السويس فبادرت الحركة الصهيونية الى الاستفادة من هذه المصالح والرغبة في الحفاظ عليها، وقامت ببذل الجهود الكبيرة لاقناع بريطانيا بأن قيام دولة يهودية في فلسطين من شأنه ان يحمي المصالح البريطانية في الشرق ومن جهة ثانية قامت المنظمة الصهيونية العالمية بمحاولات التأثير على العناصر المؤيدة لها في الغرب عامة، وفي المملكة المتحدة بشكل خاص، حيث تولى العمل داخل بريطانيا الدكتور حاييم وايزمان لاستمالة اعضاء في الوزارة البريطانية الى جانب فكرة تأييد اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. وكان الدكتور وايزمان آنذاك يحمل الجنسية البريطانية، واستاذ للكيمياء في جامعة مانشستر، وكان على علاقة بسمطس وملنر ولويد جورج وبلفور وروبرت سيسيل والبارون روتشيلد وغيرهم. (انظر كتاب ليونارد شطاين «تصريح بلفور» نيويورك ١٩٦١).

ومن الحقائق غير المشهورة تاريخياً، ان وزير خارجية بريطانيا آنذاك، بلفور، بعد أن اقتنع بفوائد اصدار التصريح لدولته وللحركة الصهيونية معا، اتفق مع الدكتور وايزمان على ان تقوم المنظمة الصهيونية نفسها بوضع مشروع صيغة لتصريح بهذا الشأن. وبدأ زعماء الحركة الصهيونية بالتعاون مع وزراء بريطانيين لوضع مشروعات صيغة عرضت على الحكومة البريطانية انتهت الى اصدار التصريح على شكله النهائي. ومن هذه المشروعات نذكر ما يلي :

مشروع هاري ساكر : وقد اراد هذا ان تكون عبارات التصريح واضحة غير قابلة للتأويل وكان في رأيه، ان تصدر بريطانيا تصريحا تعلن فيه أن من اهدافها الاساسية في الحرب اعادة تأسيس فلسطين كلها دولة يهودية. الا ان حاييم سوكولوف اعترض على هذه الصيغة، للوضوح الشديد فيها، خشية اثارة المتاعب. وكان رأيه ان المطلوب هو مجرد موافقة عامة على الاهداف الصهيونية تكون مختصرة (انظر ليونارد شطاين صفحة ٥٤٨) ولم يحرز مشروع ساكر الاغلبية. لذا تقدم سوكولوف نفسه باقتراح من عنده الى المنظمة الصهيونية، بعد اجراء مشاورات مع مستشاريه وتضمن مشروعه النقاط التالية :

١ - ان حكومة جلالة الملك تقبل مبدأ الاعتراف بفلسطين وطناً قومياً للشعب اليهودي وتعترف بحقه في تحقيق كيانه القومي في فلسطين.

٢ - وتحقيقا لذلك تجد حكومة جلالة الملك انه من الضروري ضمان ايجاد سيادة كاملة للامة اليهودية في فلسطين وانشاء المؤسسة القومية اليهودية للاستيطان من اجل تنمية التقدم في البلاد على ان يتم ذلك بالتشاور بين حكومة جلالته وممثلي المنظمة الصهيونية.

وبعد اضافة بعض التعديلات لـ «تجميل» الاقتراح واخفاء بعض النوايا العيب التي من شأنها اثارة المعارضة، تقدم روتشيلد بمشروع سوكولوف المحسن الى اللورد بلفور بتاريخ ١٩١٧/٧/١٨ وكان مشروع التصريح يتضمن نقطتين اساسيتين :

١ - ان حكومة جلالة الملك تقبل بالمبدأ القائل باعادة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين

٢ - أن حكومته ستبذل اقصى الجهد في سبيل تحقيق هذه الغاية وستتشاور مع المنظمة الصهيونية حول كيفية بلوغ هذا الهدف.

واضح طبعاً من كل مشاريع الاقتراحات انها كانت «احادية الجانب» اي انها لم تتعرض للسكان المقيمين في فلسطين من بعيد أو قريب. وهذا طبعا تمشياً مع الفكرة الصهيونية القائلة بأن فلسطين هي وطن الشعب اليهودي لوحده، وانه لا حقوق للعرب فيها، مستعينة بالمطامع البريطانية الاستعمارية في الشرق للوصول الى تحقيق ذلك.

غير انه كان في الحكومة البريطانية اذ ذاك من يعارضون الحركة الصهيونية وعلى رأسهم الوزير ادوين مونتاجيو، وقد ادت معارضة هؤلاء الى احباط المساعي الهادفة الى اقرار مشروع المنظمة الصهيونية، لانها كما قلنا، تتجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني المتواجد على ارض فلسطين منذ الأزل وبالمقابل يعترف (التصريح المقترح) بحق اليهود وان لم يكونوا يسكنون فلسطين في ذلك التاريخ. مما اضطر اللورد بلفور الى «تجميل وجه» مشروع التصريح، وان كان في جوهره لم يخرج عن المشروع الاساس للمنظمة، فقد اضاف في ذيل المشروع الاول «وسوف تكون حكومة جلالة الملك مستعدة للنظر بعين الاعتبار في اية مقترحات تريد ان تضعها المنظمة الصهيونية بشأن هذا الموضوع».

لقد ظل هذا الموضوع (اي مشروع صيغة لتصريح حكومة جلالته) بين الاخذ والرد مدة ليست طويلة، وتقدم الوزير الصهيوني ملنر بمشروع اعقبه مشروع مشترك له وللوزير امري، وهو كذلك من انصار الصهيونية، الى ان استقر الرأي على الصيغة النهائية للتصريح التالي :

وزارة الخارجية
٢ تشرين الثاني ١٩١٧
عزيزي اللورد روتشيلد

انه لمن دواعي سروري البالغ ان انقل اليكم باسم حكومة جلالته التصريح التالي بشأن تعاطفه مع الاماني الصهيونية لليهود وقد طرحت امام الحكومة وتمت الموافقة عليها. ان حكومة جلالته تنظر بعين العطف الى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وانها سوف تبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية وان يكون مفهوما بوضوح انه لن يؤتى بعمل ما، من شأنه الانتقاص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين او الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى.

ساكون شاكراً لو تكرمت بابلاغ هذا التصريح للمنظمة الصهيونية.

مع الاحترام
ارثور جيمس بلفور

ورغم صدور التصريح في الثاني من تشرين الثاني الا انه تم نشره على الملأ فقط في التاسع منه وقد علل المندوب السامي على فلسطين هربرت صموئيل هذا التأجيل لاحقاً، بان اعلان التصريح يجب ان يؤجل لكي تتمكن القوات البريطانية من الحصول على مركز عسكري ممتاز في فلسطين (كتاب شطاين صفحة ٥٥٩).

ومن الملاحظ ان التصريح لم يوجه الى سوكولوف لأن هذا كان يمثل الصهيونية العالمية ولكنه شخص اجنبي وعضو في منظمة اجنبية مقرها برلين. كذلك لم يوجه الى حاييم وايزمان باعتباره مواطنا انجليزيا يخضع لسوكولوف من حيث التدريج في المنظمة الصهيونية.

واختيار روتشيلد كان لعدم توفر الشروط الملائمة في الآخرين فضلاً عن انه، أي روتشيلد، هو الذي عرض مشروع المنظمة وطلب من اللورد بلفور عندما سلمه المشروع في ١٩١٧/٧/٤ ان يسلم التصريح اليه شخصياً.

ومع ان عبارات التصريح تدل على ان هناك دوافع بريطانية من اصداره، هي مجرد التعاطف مع الاماني القومية لليهود الا ان هناك اسباباً اصلية اخرى منها مثلا ان بريطانيا كانت اصدرت في العامين اللذين سبقا هذا التصريح، تصريحا آخر للعرب، من خلال مراسلات حسين - مكماهون وعدتهم فيها بالتحرير من الاحتلال التركي ومنحهم الاستقلال في اطار دولة عربية. ذلك اضافة الى الاهداف العسكرية الاستعمارية البريطانية المحضة، كما استعرضها الذين كتبوا في الموضوع كما يلي :

١ - اعتبار الدولة اليهودية في فلسطين بمثابة مركز دفاع لأوروبا ضد اسيا وطليعتها، ضد البربر (اوري افنيري في كتاب بالفرنسية صدر عام ١٩٦٧).

٢ - استخدام الدولة اليهودية كحارس لمصالح بريطانيا في قناة السويس.

٣ - منع مصر من التوسع شرقاً، وبالتالي منع قيام وحدة عربية متصلة من الناحية الجغرافية (محمد فيصل عبد المنعم - فلسطين والغزو الصهيوني القاهرة ١٩٧٠ صفحة ٩).

٤ - ضمان بقاء الروس الى جانب بريطانيا من خلال ارضاء اليهود والتأثير على اليهود الروس في الحكومة الروسية. (د. جمال الدين الرمادي - حصاد الايام الستة - القاهرة، صفحة ٣١ وكذلك شطاين - في المصدر المشار اليه).

٥ - كسب ود الولايات المتحدة وروسيا القيصرية.

٦ - الحصول على مساعدات مالية من اليهود

٧ - تنمية وتقوية التجارة الانجليزية على محور ثلاث قارات (د. اسعد رزوق - الصهيونية وحقوق الانسان العربي صفحة ١٨١)

٨ - ايجاد نوع جديد من الاستعمار الاستيطاني بدلا من الاستعمار العسكري السافر (د. اسماعيل صبري عبد الله - في مواجهة اسرائيل القاهرة ١٩٦٩ صفحة ٦٠).

لقد لعبت بريطانيا دوراً دنساً للغاية في هذه الحقبة من الزمن اذ انها قامت باستغلال نقمة الشعوب العربية على الدولة العثمانية، واماني العرب في التحرر والاستقلال. فقامت باقناعهم بأن يقفوا الى جانبها ضد تركيا ووعدتهم واستحلبت لهم وعوداً من فرنسا وانه بانتهاء الانتصار على تركيا بمساعدة العرب، فان الدول الاستعمارية سوف تمنح العرب الاستقلال الذي طالما تاقوا اليه وبمقابل ذلك كان النصر على تركيا يتطلب تعاون الحلفاء في اوروبا وكانت بريطانيا تدرك ان تأييدها للاماني القومية اليهودية يكسبها ود يهود اوروبا.

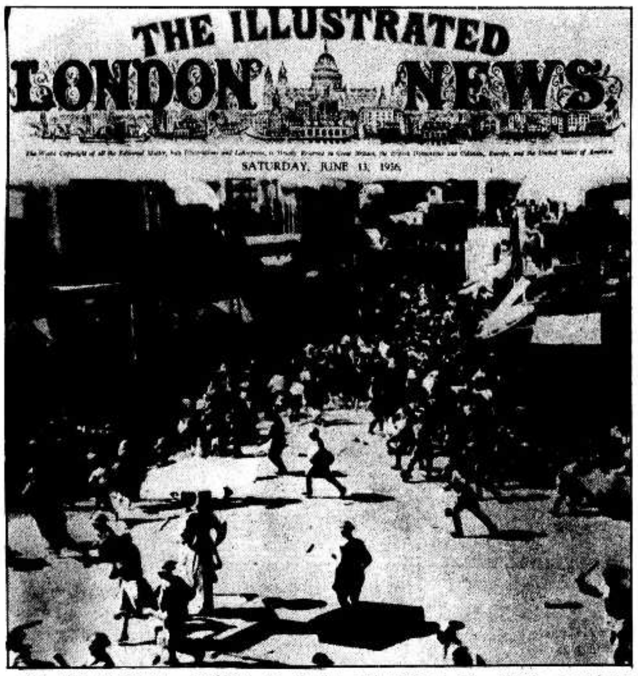
ومع ان بريطانيا اصدرت تصريحا للعرب وآخر لليهود، الا ان الغلبة كانت للتصريح الصادر لليهود وذلك عائد طبعا الى اسباب نذكر منها :

١ - كان لليهود، على عكس العرب، ميزة الاعتماد على مواطني الدول الاستعمارية ذات الصولة في ميدان الاحداث آنئذ.

٢ - كانت لليهود قاعدة جماهيرية عريضة في اوروبا والولايات المتحدة تمثل قوة ضغط هائلة على الدول الكبرى.

٣ - انتهاء الحركة الصهيونية لاوروبا اتاح منحها فرصة اظهار ان هدفها يرتبط بحركة التوسع والتوغل الاوروبي في الشرق مما أتاح الظروف لتلاقي الاهداف.

لقد ورد في اعلان الاستقلال لدولة اسرائيل بأن الحق في اقامة الدولة اليهودية قد تم الاعتراف به بواسطة وعد بلفور الذي اكده صك الانتداب. تلك الوثيقة التي اعترفت اعترافاً صريحاً بالصلة التاريخية للشعب اليهودي بفلسطين وبحق اليهود ان يعيدوا تأسيس وطنهم القومي.. وقد اشرنا في بداية هذه الكلمة الى العلاقة بين وعد بلفور وصك الانتداب وقرار التقسيم وسنعود الى صك الانتداب وقرار التقسيم في مقالة قادمة بمناسبة مرور اربعين عاما على قرار تقسيم فلسطين في ١٩٤٧/١١/٢٩.



● *اصطدام عنيف بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاستعمار البريطاني في الساحة المركزية من مدينة يافا في العام ١٩٣٦. وكانت الصحف البريطانية قد نشرت اخبار هذا الاصطدام، في حينه وعلى صدر صفحاتها الاول.*

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

تطور الازمة العامة للرأسمالية في المرحلة المعاصرة

● بقلم: انيس شناوي ●

■ ملاحظة من المحرر : كتب هذا المقال في شهر آب الماضي بقلم احد طلابنا الدارسين في بلغاريا - أنيس شناوي. وتلقيناه بتاريخ ٢ أيلول ١٩٨٧. وبسبب تراكم المواد وضيق مساحة «الاتحاد» لم يأت دوره للنشر. واخترنا ان ننشره الان على أثر أزمة «البورصة» - التي هي تعبير عن تعمق الأزمة الاقتصادية للرأسمالية - التي توقع حدوثها رفيقنا الطالب انيس شناوي في مقاله هذا كما سوف ترون :

■ من الصفات الملازمة لازمة الرأسمالية العامة زيادة وتيرة عدم الاستقرار والتعفن في الاقتصاد الرأسمالي، الامر الذي يتجلى في عجز الرأسمالية عن استعمال القوى المنتجة استعمالاً كاملاً. انها عملية داخلية بالنسبة للرأسمالية يتلخص جوهرها في كون علاقات الانتاج في ظل النظام البرجوازي قد فقدت طابعها التقدمي نسبيا وتحولت الى معرقل كبير في طريق التقدم الاجتماعي.

ويعود الدور الاساسي في زيادة وتيرة عدم استقرار الرأسمالية وتعفنها الى سيطرة الاحتكارات بكل اشكالها في ظل الملكية الخاصة لوسائل الانتاج الامر الذي يؤدي الى الركود والتعفن. في السبعينات والثمانينات استمر تعمق الازمة العامة للرأسمالية التي تشمل الاقتصاد والسياسة والايديولوجية وجميع ميادين المجتمع البرجوازي الاخرى. وتجلت الرأسمالية في تسارع ازمات فيض الانتاج والانحطاطات الاقتصادية والاخلاقية في البلدان الرأسمالية المتطورة، كل ذلك ينعكس بالتعمق المستمر لكل تناقضات الرأسمالية وتزايد عدم استقرار التطور الاجتماعي - الاقتصادي في مراكزها واطرافها، وظهور الامراض الاجتماعية ومأزق المجتمع الرأسمالي بشكل لم يسبق له مثيل في تطور الاقتصاد الرأسمالي على درب الأزمة الدورية. ففي السبعينات عانت الرأسمالية عدة اطوار في هبوط الانتاج بسبب الازمة، أحدها - الأزمة الاقتصادية العالمية في سنوات ١٩٧٤ - ١٩٧٥ التي شملت كافة البلدان الرأسمالية الرئيسية : الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وانكلترا، وايطاليا، وكانت تلك اعمق واقوى ازمة لفيض الانتاج منذ الثلاثينات. وفي السبعينات والثمانينات ابتدأ انحطاط اقتصادي دوري جديد في عدد من البلدان الرأسمالية المتطورة. واليوم يعاني العالم الرأسمالي من أزمة اقتصادية شاملة.

يتسم الوضع الاقتصادي في البلدان الرأسمالية الرئيسية بالركود في الانتاج وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية واليابان، وتتعمق أزمات بنيوية مستمرة في جميع البلدان المتطورة صناعياً حيث هبطت وتائر نمو الانتاج الاجتماعي وانتاجية العمل هبوطاً حاداً وتباطأ التقدم العلمي التكنيكي، واكتسب النمو العاصف للتضخم المالي والاسعار والبطالة ابعاداً لم يسبق لها مثيل. فعلى سبيل المثال، في المانيا الاتحادية انتهت مرحلة الركود الدورية في عام ١٩٨٣. ولكن مرحلة النهوض التي تلتها ما زالت مستمرة، ولم تتقلص البطالة الجماهيرية. ففي مطلع ازمة السبعينات كان الركود التضخمي سمتها المميزة، وقد نجمت هذه الازمة بدرجة كبيرة بسبب التضخم الذي ظهر في الولايات المتحدة بسبب تمويل حرب فيتنام. وعكست الازمة كذلك سياسة الاسعار الاحتكارية لمواجهة انخفاض قيمة رأس المال. وكان هذا المحرك الداخلي للتضخم. وبعد أزمة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ اصبح الهدف الاستراتيجي للشركات فوق القومية هو تخفيض مستوى التضخم بواسطة التداول النقدي وسياسة التقشف على جميع الاصعدة. ولكن هذا النهج ادى الى اشتداد التناقضات الكامنة في ازمات الانتاج الدورية والى احتدام الازمات البنيوية والاقليمية، الأمر الذي اصبح يساهم في زيادة العجز في ميزانيات الدولة. ومنذ عام ١٩٧٥ ارتفعت الاسعار في البلدان الرأسمالية بنسبة ١٤٠٪ بالمتوسط واخذت البطالة طابعاً شعبياً. ففي عام ١٩٧٥ زاد عدد العاطلين عن العمل في البلدان الرأسمالية الرئيسية لوحدها عن ١٥ مليون شخص. ووصل هذا العدد الى ١٧ مليون عام ١٩٧٨، وتجاوز ٢٢ مليونا عام ١٩٨١ وبلغ زهاء ٤٠ مليوناً في سنوات ٨٥/٨٤. كذلك فان اعداداً كبيرة من العمال المؤهلين والمثقفين والشبيبة الذين حصلوا على التعليم الثانوي والجامعي قد وجدوا انفسهم في صفوف العاطلين عن العمل.

وفي خلال الندوة العالمية التي عقدت في براغ هذا العام، حول الازمة العامة للرأسمالية ونضال الشيوعيين، اعتبر الاقتصادي الانجليزي راميسون «ان البطالة الجماعية والتوظيفات غير الكافية من بين السمات الاكثر أهمية للازمة في بريطانيا»، وقال : يستغرب الكثير من الناس عندما يعرفون ان مستوى معيشة الشعب عندنا اليوم هو ادنى مستوى بين بلدان اوروبا الغربية الصناعية، وتشمل فئة الفقراء ثلث مجموع السكان القادرين على العمل اي ٨ ملايين انسان».

ومن أهم سمات الازمة البنيوية العالمية في مرحلة الثورة العلمية التكنيكية انخفاض معدل وتائر نمو الانتاج الصناعي، في اليابان تقلص الانتاج السنوي للمنتوجات الصناعية في عام ١٩٨٦ بنسبة ٠،٤٪ وتباطأ الانتاج بصورة خطيرة في كل من المانيا الاتحادية وفرنسا. مما ادى الى ضعف وانهيار الفروع التقليدية للصناعة الثقيلة، والى عدم التوازن في التجارة الدولية والمدفوعات، وظهور اشكال جديدة لنهب البلدان النامية وازدياد الديون العالمية والميل الى انخفاض مستوى معيشة الطبقة العاملة، والازمات المالية الحادة والاقتصادية العميقة وعسكرة الاقتصاد.

يستمر في ايامنا هذه التطور اللاحق لازمة الاقتصاد الرأسمالي العالمي، وانخفاض قيمة الدولار، وتغيير اسعار العملات الوطنية، والهستيريا في البورصات والمقادير الهائلة للمضاربة بالاوراق النقدية. كل ذلك يدل على ان النظام النقدي الرأسمالي يعاني من ازمة عميقة. واصبح ذلك مصدراً لعدم الثبات الاقتصادي للرأسمالية واكبر مثال على ذلك السياسة النقدية لحكام اسرائيل.

ان العلاقات الاقتصادية الدولية للرأسمالية المعاصرة تعاني من هزات عميقة تحت تأثير ازمة الخامات وازمة الطاقة والازمة الغذائية. ان تلك الاختلالات في التسب هي دليل قاطع على ان ضبط الدولة الاحتكارية غير قادر على ازالة الامراض غير القابلة للشفاء والملازمة لاسلوب الانتاج الرأسمالي.

ويجري احتدام الازمة العامة للرأسمالية في المجال الاجتماعي ايضا بهجوم الرأسمال الاحتكاري على مستوى حياة الشغيلة وحقوقهم مما ادى الى المزيد من احتداد النضال الطبقي الرئيسي للعالم الرأسمالي، بين العمل والرأسمال، الذي ادى الى ازدياد ابعاد النضال الاضرابي بعشرات الملايين.

ومن سمات الازمة العامة للرأسمالية في المرحلة المعاصرة تطور وسيطرة رأسمالية الدولة الاحتكارية التي يبرز تناقضها وعدم تناسبها بصورة جلية في الازمة الاقتصادية العامة للرأسمالية، «نظام رأسمالية الدولة الاحتكارية»، وبكل اشكالها التي تكونت في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى التي أنشأتها الرأسمالية الاحتكارية بدمجها مع جهاز الدولة من اجل تذليل وأضعاف التناقضات الاقتصادية والاجتماعية التي نتجت عن العوامل الدولية والاجتماعية الداخلية للصراع الطبقي ضد النظام، مصاب بازمة مستمرة تزداد حدتها من جميع النواحي.

واليوم نرى في ظل الثورة العلمية التكنيكية ان الازمة العامة للرأسمالية تزداد حدتها. والثورة العلمية التكنيكية من حيث اساسها هي ظاهرة عالمية الا ان عواقبها ليست واحدة تبعاً للظروف الاقتصادية والاجتماعية في مختلف مجموعات البلدان، ولا يمكن لهذه الثورة ان تنشر بحجمها الكامل الا في ظروف التشكيلة الاقتصادية الاجتماعية الاعلى من الرأسمالية. والدلالة على ذلك انه في البلد الاول الذي حقق الثورة الاشتراكية قضى على التخلف السابق واحتل مواقع طليعية في السلم العالمي. ولقد بنيت في الاتحاد السوفييتي اول كاسحة جليد ذرية واول محطة كهروذرية ومنه كان رائد الفضاء الاول الذي فتح امام البشرية الطريق نحو رحاب الفضاء الكوني.

تخلق الثورة العلمية التكنيكية امكانيات لا سابق لها أمام نمو الانتاج الا ان هذه الامكانيات تقع في ظل الرأسمالية في تناقض حاد مع العلاقات الانتاجية الرأسمالية وتسعى الرأسمالية المعاصرة لاستخدام الثورة العلمية والتكنيكية من اجل زيادة الارباح الاحتكارية الى حد اكبر، وللاسهام في سيطرة الاحتكارات، وتوطيد الرأسمالية كنظام اجتماعي، ويسفر استخدام التكنيك في البلدان الرأسمالية عن عواقب اجتماعية وخيمة، كازدياد البطالة، ونمو شدة العمل، وتركز الثروات في ايدي طغم المال بصورة متزايدة.

ان نتائج الثورة العلمية التكنيكية في البلدان الرأسمالية تسرع العملية الثورية وهي بهذا تعمق الازمة العامة. فقد جاء في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي «لقد اصبحت آلية الاستغلال اعقد واكثر تفننا وتؤدي الى ربح متزايد من تأهيل العاملين وقواهم العقلية وطاقاتهم الجسدية».

ان الثورة العلمية التكنيكية قدمت الامكانية للرأسمالية المعاصرة لكي تستخدم على نطاق أوسع وسائل الاعلام الجماهيرية حيث تفرض الاحتكارات الرأسمالية على الناس نظاماً معيناً من وجهات النظر وطراز السلوك، ويعرضون على الانسان المستهلك بأن يمتلك شقة مريحة وسيارة من آخر طراز وأجهزة الڤيديو الحديثة، وفرض عبادة النقود والجنس والربح والدعاية القوية والمشددة لاعطاء تصور قبيح عن الاشتراكية والشيوعية، كل ذلك يهدف الى صرف اهتمام الكادحين عن النضال ضد مجمل نظام الاستغلال الرأسمالي، ومن المميز للمجتمع الرأسمالي المعاصر الانحطاط الروحي والازمة السياسية والاخلاقية والثقافية التي تفقد مغزى الحياة البشرية بحد ذاتها، وان تطور التقدم العلمي التكنيكي فيه يؤدي الى احتدام التناقضات بين حاجات الكادحين المتزايدة وظروف معيشتهم اليومية. وان اشتداد الرجعية السياسية في البلدان الرأسمالية هو احد أهم مميزات الازمة العامة للرأسمالية ويمكن التعبير عن ذلك في الانظمة اللادمقراطية والفاشية.

اتصف دخول الرأسمالية ازمتها العامة بزيادة الميول العادية للدمقراطية لدى البرجوازية الاحتكارية. وسبب ذلك هو ان التناقض بين البرجوازية والبروليتاريا بلغ مستوى عاليا جداً واصبح يهدد سيطرتها تهديداً مباشراً. وفي الوقت نفسه تتكشف وتتفاقم اكثر واكثر ازمة الايديولوجيا البرجوازية التي تعتبر المجال الآخر من ازمة الرأسمالية العامة.

ان المفكرين البرجوازيين في عدد من البلدان الرأسمالية وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية ينشرون افكارا غريبة وكأن القرن العشرين قد شهد تحولا في الرأسمالية.. وكأنه حل محل الرأسمالية القديمة - رأسمالية جديدة لم تعد ترتدي طابعاً استغلالياً ويسمونها «الرأسمالية الشعبية» و«دولة الرفاهية العامة» و«مجتمع الرخاء» والخ.. لكن كل هذه النظريات دليل على ان الرأسمالية مشوهة كنظام اجتماعي.

واليوم نعرف أن أحد مظاهر تعفن وطفيلية الرأسمالية المعاصرة في عهد الامبريالية هو مظهر عسكرة الاقتصاد ونمو النفقات الحربية وسباق التسلح. فعسكرة الاقتصاد ليست بأي حال من اجل تحسين ظروف الحياة والعمل أو من اجل صنع القيم المادية وانما من اجل انتاج وسائل التدمير والابادة الشاملة. وان توسيع نطاق عسكرة الاقتصاد الرأسمالي يدل على تعمق الازمة العامة للرأسمالية كرد فعل على تقلص سيطرة الامبريالية نتيجة نمو الاشتراكية العالمية وانهيار نظام الحكم الاستعماري للامبريالية ونهوض الحركة الثورية العالمية وحركة التحرر الوطني.

واليوم في ظروف الثورة العلمية التكنيكية اصبحت الرأسمالية عاجزة تماما عن استخدام العمل المأجور بإعادة بناء الانتاج وذلك لأن الاعادة تجري، في الغالب، «بدون ناس». وكما جاء في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي فان البطالة الجماعية تبقى في ظل التقلبات الاقتصادية. ومن ناحية اخرى فان المصانع والدوائر والمكاتب «بدون ناس» لا تخلص الطبقة العاملة من انتاج القيمة الزائدة للرأسمالية ومن خدمتها اذ ان القيمة الزائدة لا يخلقها عاملون مأجورون معينون، بل يخلقها عامل اجتماعي اجمالي يقف على مسافة بعيدة او قريبة من مراكز التأثير المباشر في مادة العمل.

ان مواصلة اشتداد عدم الثبات الإقتصادي والاجتماعي والسياسي للنظام الرأسمالي المعاصر وتعمق الازمة العامة تؤكد، من جديد، بأن الرأسمالية هي مجتمع بلا مستقبل. من هنا يأتي جوهر الازمة العامة للرأسمالية - بتعريفنا للعصر الراهن كما جاء في برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي ومضمونه «الانتقال او انهيار الرأسمالية بكل ابعادها وعصر ولادة المجتمع الاشتراكي عصر الثورات الاشتراكية وثورات التحرر الوطني، عصر انهيار الامبريالية وانتقال الشعوب الى طريق الاشتراكية وانتصار الاشتراكية والشيوعية على الصعيد العالمي».

ان تعفن الرأسمالية الاحتكارية وتفسخها الداخلي يعطينا استنتاجاً واضحاً بأن عهد الامبريالية هو عهد الرأسمالية التي نضجت بشكل مفرط، والموجودة على حافة انهيارها، والتي نضجت الى ذلك الحد بحيث انها تخلي المكان للاشتراكية (لينين : كتاب «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية»)

ان كلمات لينين بأن الامبريالية هي الرأسمالية المحتضرة تعني ان الرأسمالية قد استنفدت دورها التاريخي التقدمي، واصبحت عقبة أمام التطور الاجتماعي وان الامبريالية هي عشية الثورة الاشتراكية. ولكن هذا لا يعني بأن الرأسمالية ستموت من تلقاء نفسها كما يزعم انصار نظرية «الانهيار الاوتوماتيكي» للرأسمالية. فوصف الامبريالية برأسمالية محتضرة يعني انه ينبغي ان تقام المقدمات الموضوعية للانتقال الى الاشتراكية نتيجة تعميم الانتاج بقدرة هائلة وتنظيم الطبقة العاملة وانشاء الاحزاب الماركسية اللينينية وتعزيز نفوذها بين الكادحين وتفاقم التناقض بين العمل والرأسمال بدرجة لا سابق لها والتناقض بين الاحتكارات وغالبية الامة، وهذا يكون بداية انهيار النظام الامبريالي كنظام اجتماعي اي ان الرأسمالية تحفر قبراً لنفسها من اجل ولادة المجتمع الاشتراكي التقدمي مستقبل البشرية جمعاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ اكسال (الحزب) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/١١/٣ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الجماهير العربية والتطورات السياسية». المحاضر : سالم جبران.

■ نحف (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ٨٧/١١/٣ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة حول «سياسة اعادة البناء والتجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي» المحاضر : رفيق بكري.

■ مجد الكروم (الحزب والشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي «الصداقة» - امسية بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر. في البرنامج : ● محاضرة يقدمها : ابراهيم مالك ● عرض فيلم سوفييتي ● معرض كتب سوفييتية ● برنامج فني وضيافة خفيفة.

تهنئة

بمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف، نتقدم بأحر التهاني وأطيب الامنيات الى اخواننا المسلمين في عكا وفي جميع انحاء البلاد، متمنين ان يعود وقد عم السلام ربوع منطقتنا والعالم أجمع.

لجنة الخدمات الاجتماعية - عكا

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

مذكرة تبليغ

الى المدعى عليه عصام نقولا سعيد مجهول مكان الاقامة.

ابلغك بهذا انه قد تحدد يوم الجمعة الموافق ٨٧/١١/٢٠ الساعة التاسعة صباحا موعداً للنظر في دعوة النفقة المقامة ضدك من زوجتك السيدة جانيت ابراهيم سعيد بواسطة موكلتها المحامية مها حزان.

فان تخلفت عن الحضور في اليوم والتاريخ والساعة المبين اعلاه لتقديم دفاعك، فان هذه المحكمة ستتخذ ما تراه مناسبا من اجراءات قانونية بحقك.

رئيس المحكمة - الارشمندريت كيرياكوس

*** تهنئة ***

الى جاد الله اغبارية وعروسه حليمة عقل بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - معاوية

موقف بريطانيا من قضايا العرب - استمرار «لوعد بلفور»

● بقلم: رشدي خلايلة ●

تطل الذكرى (الـ - ٧٠) لصدور «وعد بلفور» المشؤوم لتعيد الى الاذهان، الدور الذي ادته «بريطانيا العظمى» في دق اسفين لتمزيق العالم العربي ووأد حركة التحرر فيه، وذلك بتسخير الصهيونية لخدمة الامبريالية واهدافها في المنطقة.

ويتأكد اليوم، ان دور بريطانيا لم ينته عند اصدار وعد بلفور، بل ان التاج البريطاني يحاول الآن، اكثر من اي وقت مضى استعادة مواقعه في المنطقة، لنهب خيرات الشعوب العربية وعرقلة تطورها.

وتأبى الرجعية العربية في هذه الايام بالذات، التي كانت وما زالت، ظلاً للامبريالية في تنفيذ مؤامراتها، الا ان تؤكد ولاءها لاسيادها في «داونتغ ستريت» والبيت الابيض، والا كيف نفسر فرش الموائد امام وزير خارجية تاتشر، السير جيفري هاو في القاهرة وعمان في هذه الذكرى المؤلمة لقلب كل فلسطيني وعربي والتي اعدتها وطبختها الامبريالية البريطانية. اليس في ذلك استفزاز لمشاعر كل وطني عربي في كل العالم العربي ؟! اليس ذلك تعرياً أمام الشعوب العربية، بدون اية ذرة من الخجل.

لم يساورنا ادنى شك في ان جيفري هاو حدد موعد زيارته للقاهرة وعمان لتتزامن مع الذكرى السبعين لوعد بلفور، ولم يكن وصوله الى مصر والاردن في هذه الايام محض صدفة. ولم يصل الى هنا للتكفير عن جريمة كلفت الشعب الفلسطيني عشرات آلاف الشهداء، وملايين المشردين، انما على يقين انه جاء الى هنا للاحتفال بهذه الذكرى حول الموائد في القصور العربية ولاحاكة مؤامرة جديدة لتقييد المارد الفلسطيني والقضاء عليه، كما حاول وزير الخارجية البريطاني بلفور في العام ١٩١٧، الذي ارسل في الثاني من تشرين الثاني من العام نفسه كتابا الى اللورد روتشيلد، رئيس المنظمة الصهيونية ضمنه وعداً بتسهيل اقامة «وطن قومي لليهود في فلسطين».

ومن المعلوم ان وعد بلفور صدر بعد أن بدأت احتلال بريطانيا لفلسطين امرا واقعا وبعد ان سبقه اخضاع الجنرال اللنبي الأجزاء المحتلة من الاراضي الفلسطينية للحكم العسكري في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩١٧، ثم دخل ذلك الجيش القدس في ١١ كانون الاول من العام نفسه.

وقد سعت الحكومة البريطانية جاهدة، في مؤتمر فرساي وفي مؤتمر لندن في شباط عام ١٩٢٠ ومؤتمر سان ريمو في نيسان عام ١٩٢٠، لكي يصبح وعد بلفور وتعهدات بريطانيا بشأن التمهيد لتأسيس الوطن القومي اليهودي التزاما دوليا تقوم الحكومة البريطانية بتنفيذه.

وقد نجحت بريطانيا في حمل عصبة الأمم في ٢٤ تموز ١٩٢٢ على ابرام صك الانتداب البريطاني على فلسطين. وكانت السياسة البريطانية بدأت بتنفيذ الوعد منذ الاول من تموز ١٩٢٠ حين اقامت الادارة المدنية في فلسطين برئاسة اليهودي البريطاني، هربرت صموئيل.

واصدر الانتداب البريطاني الكثير من القوانين التي مكنت اليهود من شراء او الاستيلاء على الاراضي العربية، وفتحت ابواب فلسطين للهجرة اليهودية وحصلت الصناعة اليهودية على تسهيلات جمة، ادت في نهاية المطاف الى خنق الصناعات العربية وتقليصها الى اقصى حد. ولم تكتف بريطانيا بذلك، وانما عمدت ايضا الى مقاومة الثورة الفلسطينية وقمعها.

وهكذا، فان «وعد بلفور» الذي صدر قبل سبعين عاما، كان البداية العملية لاقامة رأس جسر، للوثوب منه وقمع اية محاولة تحررية.

وبعد سبعين عاما من صدور «وعد بلفور»، لم تغير بريطانيا شيئا من سياستها تجاه الشعوب العربية، وتجاه الشعب الفلسطيني بشكل خاص، بل على العكس من ذلك، فانها تزيد من عدوانيتها وعدائها للشعب الفلسطيني، وترفض الحديث حول اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشترك فيه ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية.» وان زيارة جيفري هاو للاردن، حاليا، هي استفزاز لمشاعر كل الفلسطينيين، ومثلها زيارته هذه الى الدول العربية، خاصة وأن زيارته للمنطقة تأتي قبل ايام من القمة العربية الطارئة.

*** تهنئة ***

الى طارق عثامنة وخطيبته كرية بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

تهانينا الحارة

● الى هاشم عبد الباقي وعروسه بالزواج و «الف مبروك».
● والى عبد الكريم أحمد مصاروة وخطيبته بالخطوبة و «الف مبروك».
● والى ميسرة كناعنة وعروسه بالزواج و «الف مبروك».
● والى جاد الله اغبارية وعروسه حليمة عقل بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كفرقرع

ترجمة حرفية

لطفي مشعور يعري نفسه في «يديعوت احرونوت»

■ «جاءت (الصنارة) و«دبكت» بالجميع: احزاب وهيئات بلدية والمؤسسة الدينية»..■

● («الاتحاد») - في ما يلي نقدم الى قرائنا ترجمة دقيقة للقاء مع لطفي مشعور، صاحب «الصنارة»، كما نشرته «يديعوت احرونوت» في ملحقها الاسبوعي الاخير (٨٧/١٠/٣٠) كاملا لم نشطب منه سوى كلمة واحدة فقط لا غير احتراما لكرامة رجال الدين. واحتراما لفطنة القراء لم نشعر بأية حاجة للاشارة الى الاكاذيب التي وردت في اللقاء والتي تكشف، فقط، عن «هلوسة» صاحبها. اجرى اللقاء «شالوم زميرين»:

■ قبل اسابيع معدودة سطع لطفي مشعور - صحفي وصاحب جريدة «الصنارة» - في عناوين الصحف العبرية. فقد نشر مشعور في صحيفته خبرا مفاده ان اعضاء وفد «المتكديمت»، الذين سافروا الى جنيف للالتقاء مع ممثلي م.ت.ف - قد قبضوا شيكات دسمة من المنظمة الفلسطينية، رشوة، كتب مشعور. وادعى افراد الوفد بأنها مصروفات سفر وطلبوا اعتذارا. وطلب عضو الكنيست سريد «اعادة الاجرة». ووصفت غئولا كوهن الاموال «مدفوعات مشبعة بالدم». ووصلت اصداء الفضيحة الى الجريدة الاسبوعية «اكتوبر» التي نددت بصحيفة مشعور. وفي «ركاح» فركوا ايديهم باستمتاع: اخيرا، قالوا هناك، يتشحبط مشعور على «المتكديمت» ايضا.

من وراء العاصفة لدقيقة يقف لطفي مشعور ظاهرة في عالم الصحافة العربية في اسرائيل. فهو لا ينتمي لاي واحد، لا يمول من قبل اي عامل، ولا يلتزم بانتماء سياسي. النتيجة - تستطيع جريدته «الصنارة» ان تسمح لنفسها بذبح بقرات مقدسة. واهم هذه البقرات «ركاح» والمؤسسة الدينية. واحيانا نادرة جدا «المتكديمت» ايضا. ظاهرة شاذة في الوسط العربي، الذي اعتاد حتى الوقت الاخير ان يغسل الغسيل الوسخ في داخل البيت.. واظهار جبهة موحدة ضد السلطة الصهيونية.

مشعور وجريدته يشكلان ملاءة حمراء لدى «ركاح». والحرب تدور من على صفحات الجرائد المتنافسة، واحيانا تدور ايضا في قاعات المحاكم. في «الاتحاد»، صحيفة «ركاح»، يشكل لطفي مشعور عنوانا ثابتا للهجمات. وفي «الجديد»، الملحق الادبي لـ «الاتحاد»، اتهم (مشعور) بأن صحيفته تمول على يد مكتب ارنس. في الماضي، حسب مشعور، نشرت «ركاح» اشاعة بان «الصنارة» تحولت الى صحيفة لقايتسمان. وفي منتصف تشرين ثاني سيجري بحث شكوى تشهير ضده بقيمة ١٠٠ الف شيكل.

لطفي مشعور، ناشر دعاية وصحفي ومحرر وصاحب جريدة ومبادر ناجح، يحب هذه التهم. عمليا، وبمدى معين، يعيش منها، كما يعيش على الخصومات بين «ركاح» و«المتكديمت».

□ □ □

بدأ طريقه كناشر اعلانات. وعندما فتح مكتبا صغيرا للدعاية في الناصرة عام ١٩٦٩، لم تكن صناعة تذكر في الوسط العربي، وكم بالحري الاعلانات. كان النجاح مفاجئا. «غيرنا عادات الاستهلاك وعملنا ثورة» يقول اليوم. «لم يكن هناك من يفهم ادخال دجاج مجمد الى المطابخ في القرى. كان هناك دجاج بلدي. وبيض بلدي. ونحن ادخلنا دجاجا مجمدا وبيضا من «تنوفا». نجحنا حتى في بيع الزعتر الذي كانت تقطفه كل امرأة عربية. تقريبا مثل تصدير الثلج الى الاسكاه.

والنجاح التالي شكل ايضا سابقة. فلطفي جند ٢٠ مضيفة جال في ام الفحم، قلعة المحافظين والمؤسسة الدينية، وباع منتوجات تجميل. «عرضناه كأنه علاج طبي ولم يعترض احده.

لكن قمة نجاحه يراها في تنظيم معرض الصناعات العربية. فقد شاركت ٥٨ شركة من المناطق (المحتلة)، وزار المعرض ٣٠٠ الف شخص، ووقعت، كما يقول، صفقات بالملايين. ومشعور لا يمكن الا ان يوجه قرصة صغيرة: «يجب ان نذكر انه في يوم الارض جندت «ركاح» ٢٠ الف شخص فقط. وعلى هذا الاساس يمكن فهم نجاحي».

بعدها نشأت شركة لخدمات الترجمة ومكتب للعلاقات العامة والتخطيط، وكلفته لبحث اسواق، والجوهرة التي في التاج - الجريدة «الصنارة».

ولد الاسم «صنارة» في عام ١٩٧٣ عندما انفتحت حدود الشمال وبدأت تصل البلاد صحف لبنانية تحمل اسماء «الشبكة» و«الصياد» وامثالها. اسس مشعور جريدة بشكل مشابه - كراس مع صورة فتاة على الغلاف، بلباس البحر، ورجلين مكشوفتين، ونشر شائعات. والجريدة التي حظيت بنجاح معين صدرت لفترة قصيرة فقط. وشركة «يداع فون» المشاركة في المشروع افلست واغلقت «الصنارة» وفتحت من جديد قبل ٥ سنوات.

واليوم تسجل ٨٥٪ من اسهم الجريدة باسم فيدا مشعور زوجة لطفي. ويملك عطاالله منصور ١٠٪ وهو من سكان قرية يافة الناصرة وعضو هيئة تحرير جريدة «هآرتس»، والذي يشغل منصب محرر الجريدة. وال ٥٪ المتبقية يملكها فوزي عبدالله وهو من «المتكديمت».

خرجت «الصنارة» الى طريقها المتجددة بـ ٥٠٠٠ نسخة معظمها من الاعلانات تتخللها بعض المقالات الصغيرة تتناول مواضيع اجتماعية. مشعور لم يرد اكثر من اداة بسيطة يجرف بواسطتها الاموال. وكل ما جرى بعد ذلك، كان نتيجة للحظ او بسبب ظروف. وفي مدى معين فان الخط المستقل الذي تسلكه الصحيفة اليوم هو ايضا نتيجة لتتابع احداث لم يسيطر عليها مشعور كليا. وخصوصا نتائج الصراعات السياسية الداخلية في الوسط العربي. ويدعي مشعور بان «الجريدة حظيت بنجاح مذهل. ومن خمسة الاف نسخة قفزنا خلال اشهر الى ٢٠ الفا. واليوم وصلنا الى ٦٠ الفا توزع في جهتي الخط الاخضر».

في «الاتحاد»، الجريدة المنافسة، انضغطوا. وانفجرت الازمة في الانتخابات، عام ١٩٨٤. فقد وافق مشعور، بصفته مكتب دعاية، ان يعالج ايضا شؤون احزاب صهيونية، وهذه سابقة لم يسمع بمثلها من قبل. «عيزر فايتسمان، وبن بورات توجهوا ونحن عالجناه - يقول مشعور. وقبل اسبوعين من الانتخابات وافق مشعور ان يقدم خدماته ايضا الى «المتكديمت». وفسروا ذلك في ركاح بانه اعلان حرب. وخرجت «المتكديمت» من الانتخابات بمندوبين. «نشرت المتكديمت اعلان شكر» يقول مشعور، «وتفجرت علاقاتنا مع ركاح».

التفجير، حسب اقواله - على خلفية ايديولوجية. وخصومه يدعون - على خلفية اقتصادية. ويدعون انه خلال السنوات التي نقل مكتب الدعاية التابع له اعلانات «الاتحاد»، التي جنى منها عمولات، ارتدع مشعور من نشر مقالات في جريدة ضد بلدية الناصرة، على سبيل المثال.

ومن الخلاف يستمتع القراء. فاذا كانوا حتى ذلك الوقت مضطرين للبحث عن الانتقاد عما يجري في الوسط العربي في الصحف العبرية، التي يتشككون فيها سلفا، جاءت «الصنارة» وتسلقت على الجميع: الاحزاب والمؤسسات البلدية والمؤسسة الدينية.

وتحولت «الصنارة» الى جريدة مشهورة. وفي برنامج الصباح «لغالي تساهل» (اذاعة الجيش) ٧٠٧ يقتبسون من الجريدة كثيرا. مشعور «يحشره اخبارا ويحظى بشهرة. ويحدث، على فكرة، ان تكون الاخبار التي تنسب الى «الصنارة» قد نشرت من قبل في صحف اخرى. لفترة صغيرة.

وكلما كبرت الجريدة كبرت قوته ايضا. والقوة التي يركزها تستطيع بسهولة ان تترجم الى قوة سياسية. ومن هنا، بحسب اقوال مشعور، جاءت الكراهية الكبيرة لدى ركاح. فهم يخافون من ان يحاول مشعور اقامة حزب عربي جديد. «وهذا خوف مؤسس» قال مشعور. «ابدتنا في السابق ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية. ولو ينشىء حزبا جديدا، عربيا - اسرائيليا، فان هذا سيؤدي الى تغيير كبير. والقائمة ستكون مقبولة على الاسرائيليين ومقبولة على الفلسطينيين. و«المعراخ» يستطيع ان يقيم معهم ائتلافا لا يستطيع ان يقيمه مع ركاح و«المتكديمت».

لطفي مشعور مقرب، ان لم يكن متماثلا، مع كتلة «راتس» وبشكل خاص مع يوسي سريد، الذي يصفه بانه صديق مقرب بغض النظر عن السياسة. يدعي مشعور بان مقالاته في «الصنارة» جلبت لـ «راتس» ٧٠٠٠ صوتا من الوسط العربي في الانتخابات للهستدروت. ويذكر ان «المتكديمت» لم تتجاوز نسبة الحسم.

الصحفي الذي يريد ان يظل بلا اسم: «ليس له خط سياسي محدد. مرة ركاح ومرة متكديمت، اليوم «راتس» وغدا من يدري. جريدة جيدة، ولكن «مش عجيبة». لماذا هي شعبية بهذا الشكل ؟ لانها موزعة بالمجان، فماذا يهم الناس لو اخذوها ؟ ؟

□ □ □

تحتفظ «الصنارة» في الوسط العربي بوتيرة متتابعة جدا من «العناوين». وبين اكبرها، قصة صليبا خميس، رجل مركزي في مؤسسة ركاح وسكرتير اللجنة القطرية للمتضررين في يوم الارض.

«ركاح عملت على جعل متضرري يوم الارض رأسمالا سياسيا، وهذا حقها. الا ان المتضررين، الذين كانوا اعضاء في الحزب حظوا بمساعدة قصوى. والبقية الذين التي يهم للكلاب توجهوا الينا، للجريدة. حاربناهم وتسببنا في انحلال اللجنة». والذي ساعد في الحرب ضد اللجنة، حسب اقوال مشعور، كان، بالذات، صليبا خميس، سكرتير اللجنة، الذي نشر، حسب اقوال مشعور، مقالات حول الموضوع في «الصنارة» تحت اسم مستعار، وشكل خميس ايضا، كما يقول مشعور، مصدرا للكثير من الاخبار التي نشرناها.

تفجرت المشكلة في كانون ثاني الماضي. فقد نشر خميس في «الاتحاد» مقالا هاجم فيه «الصنارة». «وكتب هناك انه يجب معالجتنا. لم يبق لي خيار فنشرت ان خميس كتب عندنا وسرب لنا. خميس طرد من ركاح وعن هذه القصة لن يغفروا لي ابدا».

وهناك بقرة مقدسة اخرى ذبحت: الكنيسة اليونانية - الكاثوليكية. في «الصنارة» كشفت فضيحة معقدة، ادت الى ابعاد القس الدكتور فوزي خوري من البلاد، على خلفية تهم (....) وفي الجريدة ينسبون الى انفسهم قضية اعادة فوزي الى وظيفته في اعقاب مظاهرات واجتماعات احتجاجية قام بها القساوسة ابناء الطائفة. فأبناء الطائفة سافروا الى روما وحصلوا، كما تقول «الصنارة»، على اقامة لجنة لحقيق لفحص ما يجري داخل الطائفة في البلاد.

«والسكوب» التالي «للصنارة» يرتبط ايضا بالدكتور فوزي خوري. فقد نشرت الجريدة ان فوزي كان يقضي آنذاك محكومية اعتقال اداري بعد ان اشتبه بانه يقيم صلات مع زعامة م.ت.ف وابو جهاد. والقس فوزي وكذلك الذين سربوا القصة «للصنارة» كانوا ابناء صف لطفي مشعور.

□ □ □

يعترف معارضو لطفي مشعور ايضا انه ظاهرة. توجد له محدوديات - يقولون. وتلويحه براية الصحافة الحرة والموضوعية هو مبالغة. مشعور نشر في «اوتوت» - جريدة المعلنين - اعلانات عن معهد تجميل كبير، ونشر في العدد نفسه خبرا «جديدا» حول فتح فرع لذلك المعهد في الناصرة. وقد حظيت شركات تجارية اخرى لمعاملة مشابهة في النشر في «اوتوت» ومن بينها وكالات ماكنات.

ويشير مشعور، ردا على ذلك، الى الخسارة في اعقاب نشر مقالات معينة في جريدته. ومن بينها اعلانات من السلطات المحلية العربية التي تسيطر عليها ركاح.

في حينه نشر في «الصنارة» اعلان عن «اروس»، الحانوت للادوات الجنسية. الاعلان ظهر - واختفى. يدعي مشعور انه تلقى مئات الطلبات من الناس الذين طلبوا ايقاف النشر. «قلت - لن اخنع. ولكن ماذا جرى: شخصان من الطيبة والطيرة فهما من الخبر انه بالامكان الذهاب الى «اروس» مع النساء والحصول على وصفة لانجاب اطفال ذكور. وصلا الى الحانوت والتقيا هناك بمجموعة شبان من القرية فانكسفا خجلا. وقررت ان اتخلى عن الاعلان. فهذه قضية انسانية».

مشعور يستمتع بكونه مختلفا (شاذا) وهو يعترف بذلك. كل حياته كان شاذا تقريبا. هو في سن ال ٤٠ طويل جدا يلبس نظارات وشعره الرمادي المسحوب من جهة لجهة يغطي صلعة كبيرة. وُلد في قرية الرامة وتعلم في الناصرة وبعدها في القدس، عربيا وحيدا في محيط يهودي. درس الاجتماع وادارة اعمال وتركز في الصحافة وبدأ يكتب في المرحومة «لمرحاب»، وهي جريدة «احدوت هعفودا».

وبعدها انتقل الى «جروزاليم بوست» ونشر زاوية في «حوتام» الملحق الاسبوعي لجريدة «عل همشمار». وفي العام ١٩٦٧ وصل الى «هعولام هزه».

والمقالة التي نشرها بعد حرب الايام الستة تحت عنوان «قدس الزانيات»، انهت - حسب اقواله - العلاقة بينه وبين اوري افنيري. وعاد مشعور الى الناصرة وفتح مكتبه للاعلام والنشر والبقية معروفة.

لطفي مشعور رجل صعب جدا - يقول خصومه، وهو يعترف بذلك. فهو يطلب الكثير من العاملين عنده ومن ضمنهم زوجته، وخصوصا من نفسه.

فيدا مشعور جاءت من بيت لحم. ويقول لطفي بأنها غنيمته من حرب الايام الستة. في الماضي اشتغلت في القسم العربي للتلفزيون الاسرائيلي، وقدمت برنامج «سلاما وتحية» من سكان المناطق الى اقاربهم في الاردن. واليوم هي المسؤولة الادارية في هيئة تحرير «الصنارة». ويعيش الزوجان مع بنتاهما بارة (١٣) واريا (١٢) في الناصرة العليا بالذات.

بالذات هذه مميزة لمشعور. صحيح ان السبب المباشر لسكناه في الناصرة العليا كان بسبب ضائقة السكن في الناصرة التحتا. لكنه يؤكد انه في كل الحالات سيسكن في العليا: «الخدمات هناك متطورة اكثر. ونوعية الحياة ارقى، وبالاضافة لذلك - انا متمرد».

انتقال عائلة مشعور الى الناصرة العليا لم يمر بهدوء. فقد وصل العائلة رسائل تهديد ومضايقات. ويروي مشعور ان رئيس الدولة في حينه، يتسحاق نفون، تدخل وضغط على البوليس من اجل قطع دابر التهديدات.

يقول مشعور: «الشرطة ضغطت، وعندها وصلني وفد من سكان الحي. وقالوا لي بانهم يعارضون سكن العرب هناك، ولكن انا مسيحي وهذا «بسيدر» والمهم، قالوا، بانهم يعارضون سكن جيران من «الغروزينيم» (اليهود من غروزيا - جورجيا) اكثر من معارضتهم سكناي...».

لطفي مشعور رجل منعزل. والانعزال فرضه، بمدى معين، على زوجته، واكثر من ذلك على بنتيه. يعشن في الناصرة العليا ويدرسن في المدرسة الامريكية في الناصرة العربية. «بنتان منعزلتان - كما يسميها الاب. يقرأن كثيرا ويسافرن الى خارج البلاد بوتائر عالية. لم ينغرسن في المجتمع اليهودي، مثل ابيهن. وفي المجتمع العربي من الصعب القول بان العائلة تحظى بعطف زائد.

علاقات مشعور بالدين ضعيفة. «انا مسيحي وهذا هو. عندما تزوجت قلت للقس اعطيك عشر دقائق. ورفضت تعميد ابنتي، لكن القس هدد بان يأتي لزيارتنا لاقناعي. قلت، لا شكراً. عمّد وننتهي من ذلك».

وهو يمثل - حسب رأيه - الجيل الجديد للعرب في البلاد، المثقفين الذي يبحثون عن طريق التفاهم والتعايش، ويشمئزون من التطرف. يجب ان يصف وضعه بآلام مخاض العربي من نوع جديد، ويرى نفسه كحامل للراية وان حياته تتعرض للخطر. يدعي المتهمون بانه يبالغ. ويعمل من التهديدات الفارغة لركاح وبعض الاوساط المقربة من الكنيسة - قضيته.

لطفي مشعور رجل منظم في الحياة. «لست غنيا» يقول ثم يصلح نفسه: «يجوز ان فقري ينعكس في كوني لا استغل ما املكه».

- المستمتع الذي يتنازل عن مبادىء قومية مقابل امتيازات مادية ؟

«دع عنك»، يقول. «النقود لا تعني لي شيئا. النقود، ببساطة، تعطيني امكانية لان اعبر عن نفسي. فأنا، في الاساس، اشتراكي، على فكرة، يقولون اني عربي اشكنازي. لا يهمني. ليكفوا فقط عن القول باني لست عربيا، واني مسيحي يعني، عربي لا يستطيع ان يكون جيدا».



● الصورة عن ملحق «يديعوت احرونوت» ●



● عن صحيفة «الشعب» (المصرية) - ١٩٨٧/١٠/٢٧ ●

مهرجان دمشق السينمائي

■ تستعد العاصمة السورية خلال الفترة الواقعة بين ١٠ و١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) لاستقبال الدورة الخامسة من مهرجان دمشق السينمائي، وذلك بعد جملة من التجديدات الادارية والتنظيمية المختلفة. فبعد تقاعد الناقد صلاح دهني من منصب مدير المهرجان، أصبحت ادارة المهرجان هذا العام بيد السيد تحسين عليا، المدير العام للمؤسسة العامة للسينما في سوريا. كما تشكلت بمرسوم وزاري لجنة ادارية موسعة للاشراف على المهرجان تحت رئاسة وزيرة الثقافة والارشاد القومي، ورئيسة اللجنة من سبعة اشخاص: تحسين عليا، محمد شاهين، محمد وليد تاجي، عبد العزيز المصري، نبيل المالح، محمد خالد خلوصي وخالد حمادة.



● فردوس عبد الحميد ●

وتنتظر اللجنة التحضيرية حاليا، ردود فعل الشخصيات السينمائية التي تم توجيه دعوات مشاركة اليها، ويبدو ان المهرجان سيضم هذا العام مسابقة رسمية وتظاهرات مستقلة اخرى. وبخصوص لجنة التحكيم الدولية التي ستختار الافلام الفائزة، فقد بدأ التداول باسماء عديدة منها الممثلة المصرية فردوس عبد الحميد، المخرج الجزائري سليم رياض والتركي شريف غورين واليوناني ثيو انجلوبولوس والسوفييتي تنغيز ابولادزة والتشيكي بيرجي سيكفنس والكوبي توماس غوتيرس أليا.

واذا كانت عناوين الافلام المشاركة ما زالت مجهولة حتى الان فقد بدأت تتسرب اسماء المدعوين الذين سيسرقون اضواء المهرجان وتتركز حولهم اهتمامات الجمهور والصحافة. مارغريت فون تروتا سترافق فيلمها الاخير «روزا لوكسمبرغ» وبين عداد النجوم الذين تلقوا دعوات للحضور ايتوري سكولا، فرنكو نيرو، اميتاب بيتشان، ايرين باباس، ميكيس تيودوراكيس، كوستا غافراس وكاترين دونوف. اضافة الى وزيرة الثقافة اليونانية ملينا مركوري والكاتب الالباني اسماعيل كادارة. وسيحتل بدون شك الوفد المصري موقع الصدارة بين المدعوين، وعلى رأسه سعد الدين وهبة، نجلاء فتحي، ليلى علوي، آثار الحكيم، والمخرجون محمد خان، خيري بشارة وكامل القليوبي.

وطبعا ستعقد مجموعة من الندوات خلال ايام المهرجان وذلك تحت عنوان عريض هو «القضايا الراهنة للسينما في الوطن العربي» وبين المواضيع المقرر تناولها حسب التصورات الاولية: تجارب الانتاج في القطاعين العام والخاص، موضوعات السينما العربية وانعكاسها على الجمهور، مشكلات توزيع الفيلم العربي، المستوى التقني للفيلم العربي، اضافة الى تفاصيل اقتصادية وثقافية اخرى.

دمشق - اليوم السابع

الولادة المبكرة وأمراض العيون

□ انتشر في الماضي اعتقاد بسيط ان امراض العيون سببها الولادة المبكرة. ولقد عاد هذا الاعتقاد في التزايد في الفترة الاخيرة. فالتغيرات وخيمة العواقب التي تطرأ على شبكية العين والتي تقود الى الاصابة بالعمى غالبا ما تحدث نتيجة التنفس الصناعي في الحضانات. وان كانت هذه التغيرات لم توضع في الاعتبار من قبل.

لحوالي عشرة آلاف طفل في العالم يصابون بالعمى سنويا، ولم تعرف الاسباب. وفي منتصف الخمسينيات ضبط التنفس الصناعي في الحضانات بطريقة مثلى نتيجة للتطور العلمي والامكانات الطبية التي يزود بها الاطفال حديثو الولادة وبالرغم من ذلك ومع كل هذا التطور ازدادت اعراض المرض مرة اخرى. ولم يجرؤ احد على التصريح بذلك سوى البروفيسور تاتسو هيروزي طبيب العيون بجامعة هارفارد.

ولكن بالرغم من متاعب التطور العلمي فقد امكن عن طريقة القيام بعملية جراحية في العين قام بها اطباء امريكيون خلال السنوات الاخيرة نجحت في اغلب الحالات وامكن عن طريقها بناء شبكية العين مرة اخرى وبذلك امكن عودة القدرة على الرؤية بصورة طبيعية واضحة.

شغل سيارته بالنتروجليسرين ولم يسقط الانبوب في ٢٥ عاما

● ليون - «و.ص.ف.» - توفي صاحب سيارة فرنسي وفاة طبيعية عن ٨٢ عاما بعد أن اورث اقاربه المنتج السحري الذي استخدمه على مدى ٢٥ عاما لتشغيل سيارته في الايام الشديدة البرودة وهو النتروجليسرين الذي سلمه الورثة على الفور لخبراء المفرقعات.

وكان صاحب السيارة موريس باديه يستخدم هذه المادة السحرية لتشغيل السيارة بوضع قطرة واحدة لا اكثر في ايام الصقيع. وفي باقي الايام كان النتروجليسرين يقبع ساكنا في زجاجته في قبو بمنزله.

وعلى مدى ربع قرن لم يقم السائق باية حركة طائشة قد يترتب عليها سقوط هذه الزجاجة ارضا الأمر الذي كان يمكن ان يؤدي الى الاطاحة بكل المنزل المقام في منطقة ليون (وسط شرقي باريس).

وفي الوقت نفسه رفض ورثة باديه المخاطرة وفضلوا تسليم الكمية المتبقية (٧٥ سنتيلتر) الى خبراء المفرقعات الذين قاموا بتفجيرها في منطقة مهجورة.

مصادرة حشيش في هولندا

● لاهاي - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم البوليس الهولندي يوم الاحد الماضي، انه تم القاء القبض على مجموعة من تجار المخدرات فوجئوا ليلة الجمعة/السبت الماضية وهم يفرغون ٢,٣ طن من الحشيش على شاطىء صحراوي في جزيرة تكسيل في بحر ديس فادن (شمالي هولندا) وتمت مصادرة المخدرات. وذكر المتحدث ان العملية قام بها ٢٥ رجل بوليس بناء على معلومات وصلتهم.

وكانت كمية المخدرات التي لم يذكر شيء عن مصدرها مرسلة على ظهر سفينة بمحرك تمت مصادرتها مع سيارتين وشاحنة وعدد من الاسلحة.

ولم يكشف النقاب عن هوية الاشخاص الذين القي القبض عليهم وهم سبعة هولنديين.

مصادرة هيروين نقي في تركيا

● انقرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء التركية ان البوليس التركي صادر يوم الماضي في فان (شرقي تركيا) ٣٥ كيلوغراما من الهيروين النقي تقدر قيمتها بمليار ليرة تركية (قرابة مليون دولار) والقي القبض على المهربين.

وكانت المخدرات قادمة من ايران وفي طريقها لبيعها في مختلف الدول الاوروبية.

لذكرى ثورة اكتوبر

● اسحق الجفلاوي - بيتح تكفا ●

سبعون عاما نعمة الاقدار
في ذمة التاريخ والاحرار
يا ايها التاريخ سجل امّة
باكورة التحرير والانتصار
يا ايها التاريخ سجل ثورة
لينين فيها صانع الاقدار
دكت عروش الحاكمين وهولها
لم يبق منه آخر الاثار
ومناجل طارت بجنب مطارق
نحو السماء بخيرة الاقمار
حمراء كم اذكى النضار اوارها
كالشمس شارقة على الاقطار
باتت رصيدا للشعوب وراية
امية وطليعة الافكار
يا ايها الاحرار لو طال المدى
فالشرق سر المارد الجبار
والشرق كالبارود بان لهيبه
متفجرا في لمحة الابصار
ايماننا نور اذا حُمّ القضا
اقوى من الصاروخ والاعصار
مستعمر يفنى وثان عاجز
ان الفناء طبيعة الاشرار
المجد مجد الثائرين وغيره
لا يستحق مقامة الابرار
مجد وتخليد لكل بطولة
وتحرر من قبضة الجزار
يا شعب لينين العظيم تحية
من امتي بحفاوة ووقار
علمتنا كيف الشعوب تحرر
ما دمت للاحرار خير شعار

اسبوع السينما العربية في «معهد العالم العربي» في باريس

يقيم معهد العالم العربي في باريس ما بين ١٤ و٢١ كانون الاول (ديسمبر) اسبوعا تكريميا للسينما العربية ستعرض ضمنه مجموعة من الافلام العربية الممثلة لاتجاهات وتيارات فنية وسياسية مختلفة منها فيلم «عرس الزين» للكويتي خالد الصديق المقتبس عن رواية بذات العنوان للسوداني الطيب صالح وقد حصل الفيلم على جائزة أول مهرجان للفيلم العربي في باريس. ثم فيلمي «الظامؤون» و«الفارس والجبل» للعراقي محمد شكري جميل.

وتجدر الاشارة الى ان الفيلم الاخير هو احدث فيلم للمخرج العراقي.

اما من مصر، فسيعرض المهرجان رائعة شادي عبد السلام «المومياء» (التي انتخبت «افضل فيلم في تاريخ السينما العربية» في استفتاء قامت به مجلة «اليوم السابع») ثم فيلم «العار» لاشرف فهمي (!!!). ومن الجزائر، سيعرض فيلم «طاحونة السيد فابر» لاحمد راشدي ومن تونس فيلما «السراب» لعبد اللطيف بن عصيدة و«ريح السد» لنوري بوزيد. ومن لبنان فيلم برهان علوية «بيروت اللقاء» ومن المغرب فيلم «حادة» لمحمد ابو الوقار وكذلك مجموعة كبيرة من الافلام الوثائقية من العديد من الدول العربية. ويشار الى عدم وجود فيلم سوري علما بان هذه السينما اعطت افلاما من نوع «احلام المدينة» لمحمد ملص و«الحياة اليومية» لعمر اميرالاي. هذا وستحضر عروض الافلام مجموعة من المخرجين والنقاد العرب...

بيع قطعة ذهبية مسروقة من قبر توت عنخ أمون في مزاد علني

● لندن - «و.ص.ف» - تطرح مؤسسة «كريستيز» خلال شهر تشرين الثاني الجاري، قطعة من الذهب الخالص تمثل تاج توت عنخ أمون كان اللصوص قد سرقوها من مقبرة الفرعون للبيع في مزاد علني في لندن.

ويبلغ ارتفاع هذه القطعة ٢٣ سم وعرضها ٨ سم وهي منزوعة من أثاث الفرعون الجنائزي وتصور الفرعون محاطا بالهي الشمس أتون ورع وبأبي الهول ونسور وكوبرا.

وقد باع هذه القطعة ورثة ويلهلم هورن، أحد جامعي التحف في برلين، الذي ولد سنة ١٨٧٠ وكان صديقا لعالمي الاثار الانجليزيين هوارد كاوتر ولورد كارنافون، اللذين اكتشفا المقبرة في وادي الملوك في تشرين الثاني سنة ١٩٢٢.

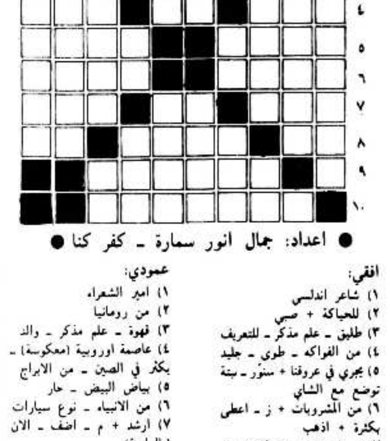
ولا أحد يعرف كيف وصلت هذه القطعة الذهبية الى يدي جامع التحف في برلين في بداية الثلاثينات.

وكان اللصوص، الذين نهبوا مقبرة توت عنخ أمون بعد جنازته سنة ١٣٤٣ قبل الميلاد، قد واجهوا ازعاجا اضطرهم الى التخلي عن القطع الذهبية في بئر مجاورة. وذكرت الدكتورة كريستين انسلي جرين، وهي عالمة مصريات في «كريستيز» في حديث الى صحيفة «الاوبزرفر» التي تصدر كل يوم أحد انه «حين اكتشفت هذه القطع تبين طبعا ان بعضها اختفى».

وأضافت: «هذا يعني أنه من المفترض وجود قطع ذهبية مماثلة مخبأة في مكان ما».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٦) * * *



● اعداد: جمال انور سمارة - كفر كنا ●

افقي:
١) شاعر اندلسي
٢) للحياكة + صبي
٣) طليق - علم مذكر - للتعريف
٤) من الفواكه - طوي - جليد
٥) يجري في عروقنا + سنور - نبتة توضع مع الشاي
٦) من المشروبات + ز - اعطى بكثرة + اذهب
٧) نور (مبعثرة) - بين اثنين - من الطيور + ظ
٨) يحمي (مجزومة ومعكوسة) - علم مذكر (معكوسة) - اجتهد (معكوسة)
٩) شاعرة الرثاء
١٠) شاعر عباسي

عمودي:
١) امير الشعراء
٢) من رومانيا
٣) قهوة - علم مذكر - والد
٤) عاصمة اوروبية (معكوسة) - يكثر في الصين - من الابراج
٥) بياض البيض - حار
٦) من الانبياء - نوع سيارات
٧) ارشد + م - اضف - الان (بالعامية)
٨) حب - من الحيوانات + و - طبيب
٩) شاعر اموي
١٠) كاتب عباسي

* * حل لغز رقم (١٤٥) * *

افقي:
١) علي موسى + درت
٢) الاتحاد + اتوا
٣) دع + زهير + يم + فم
٤) لم + الدامور + ي
٥) انل - سين + دق
٦) امام + يتعلم + لوز
٧) ارب + عاصف + د
٨) متين + تر + اسير
٩) دير ياسين + د
١٠) روسيا + نيل + رب

عمودي:
١) عادل امام
٢) علل + عم + ارتدوا
٣) يا + زال + مق + يس
٤) تم + هل - اب + يرد
٥) وحيد سيف + ابن
٦) سار + انتصر + ان
٧) ادب + ميعار + سي
٨) دامون + ل ع ي + لي
٩) مثر + ردود + س ن ر
١٠) توفيق زياد + ب

جندي يغتصب طفلة!

● بئر السبع ـ دانت المحكمة المركزية في بئر السبع الجندي الاسرائيلي، يسرائيل شوردركر، بتهمة اغتصاب طفلة لم تبلغ التاسعة من عمرها بوحشية بالغة.

وورد في لائحة الاتهام ان الجندي المذكور كان يمر في شهر نيسان الماضي في احدى الحدائق العامة في بئر السبع حيث كانت الطفلة تلعب. فجرها بالقوة الى مكان منزو وارتكب جريمته النكراء.

ويذكر أن المحكمة منعت سابقاً النشر حول القضية. اما قرار الحكم فسوف يصدر في السابع عشر من الشهر الحالي.

علماء النفس :

«التوبة» الى الدين، بشكلها المتطرف، حالة مرضية !

● تل ابيب ـ اضطر عدد من الشبان اليهود الذين «تابوا» وعادوا الى احضان الدين، اضطروا الى تلقي العلاج في المستشفيات الخاصة بالأمراض النفسية.

هذا ما كشفت عنه الخبيرة النفسية رينا روزنبرج، خلال محاضرة حول «التوبة»، حيث ذكرت ان احد هؤلاء الشبان، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ١٩ فقد القدرة على الكلام لمدة عدة ايام ولم تعد اليه هذه القدرة الا بعد العلاج. وان عدداً آخر اصيب بانهيارات عصبية.

وأكدت الخبيرة ان علماء النفس ينحون اليوم الى اعتبار «التوبة» بشكلها المتطرف حالة مرضية تستوجب العلاج. وان بحثها اثبت ان معظم الذين يلجأون الى التوبة في هذا المجتمع يرون كل شيء بأحد لونين : اسود او ابيض، كما في ايام الطفولة. وقد اكتشفت لديهم أيضاً مظاهر الهرب من الجنس.

احتفال بذكرى ثورة اكتوبر في حيفا

● حيفا ـ بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي عقد في حيفا، مساء السبت الماضي، اجتماع احتفالي لمناسبة الذكرى السبعين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة.

افتتح الاجتماع منير سلوم، عضو هيئة ادارة الحركة، فهنأ الشعوب السوفييتية بهذه المناسبة. وعرض برنامج احتفالات الحركة في اسبوع الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، الذي يتضمن معارض صور ومعرض الكتاب السوفييتي وعرض افلام سوفييتية.

ثم حيى سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في اسرائيل، بورام غوجانسكي، باسم اصدقاء الاتحاد السوفييتي في اسرائيل، المواطنين السوفييت بهذه المناسبة. وتحدث عن منجزات ثورة اكتوبر والجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي من اجل ضمان السلام العالمي.

ودحض غوجانسكي الافتراءات التحريضية ضد الاتحاد السوفييتي التي يدأب على اجترارها اعداء الاتحاد السوفييتي.

هذا، وسيستمر اسبوع الصداقة بعرض معرض الكتب حتى يوم الاربعاء ١١/٤ . ويضم المعرض كتباً جديدة وصلت مؤخراً من الاتحاد السوفييتي.

معليا تتضامن مع الهبة في المناطق المحتلة

● معليا ـ لمراسلنا ـ عقد في نادي الصداقة في معليا، يوم الجمعة الماضي، اجتماع شعبي حاشد تضامناً مع هبة ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة واستنكاراً لجرائم الاحتلال وممارساته القمعية الوحشية.

افتتح الاجتماع الرفيق الياس ابو عقصة منددا بجرائم المحتلين داعيا الى التضامن مع اشقائنا وتكثيفه حتى تكنيس الاحتلال البغيض.

اما الكلمة الرئيسية فكانت لعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، نائب رئيس «الاتحاد» الرفيق ابراهيم مالك، الذي اشاد بالهبة الشعبية الشجاعة والواسعة التي يخوضها المواطنون الفلسطينيون في المناطق المحتلة معلنين رفضهم القاطع للاحتلال واسقاطاته البغيضة.

وقال ان الهبة الشاملة جاءت لتعبر عن الوحدة الوطنية للجماهير الفلسطينية بروح قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدي الثامن عشر. كما عبرت عن ازمة المحتلين وسياستهم الصماء.

واكد مالك ان الوقائع تثبت، مرة اخرى، الا مناص ابداً من الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية وباقامة دولته ذات السيادة وبضرورة عقد المؤتمر الدولي باشتراك م.ت.ف كممثل وحيد للفلسطينيين وان عقد الاتفاقات المنفردة مع مبارك او حسين هي عمليات تآمرية لن يكتب لها النجاح.

رياضة

اليوم.. مباراة الدربي النصراوي بكرة السلة :

من سيفوز في مباراة الدربي بين فريقي القمّة ؟

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، كتب رمزي حكيم ـ بعد غياب، دام اكثر من عام، يعود الألوف من عشاق لعبة كرة السلة في الناصرة والوسط العربي لمشاهدة مباراة الدربي النصراوي (المباراة الاولى في جولة الذهاب كانت بدون جمهور بسبب العقاب الذي فرض على فريق الجمعية) بين فريقي القمة ـ فريق شباب المركز وفريق الجمعية والتي ستجري في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم (الثلاثاء) على ارض ملعب المركز.

من سيفوز في مباراة الدربي ؟؟ شباب المركز ؟ أم الجمعية ؟

من المعروف ان التكهن بنتيجة مباراة الدربي مسبقاً هو من اصعب الأمور. اذ ان للدربي النصراوي ـ وكأي دربي آخر ـ ميزاته وقوانينه ومفاجاته الخاصة. الا انه يمكن الاشارة الى الملاحظات التالية :

١ ـ فريق شباب المركز بحاجة ماسة الى تحقيق الفوز بهذه المباراة لكي يضمن نسبيا انتقاله الى المرحلة القادمة (مرحلة التصفيات) وخصوصا ان فريق هبوعيل مجدال هعيمق ينافس المركز في الانتقال الى تلك المرحلة. واذا اخذنا بالاعتبار ان فريقي الجمعية وهبوعيل يزراعيل/ العفولة قد ضمنا نهائيا انتقالها الى المرحلة القادمة، وان ثلاث فرق فقط يتنافس على الانتقال الى تلك المرحلة (٣ فرق تنتقل من المجموعة التي يلعب ضمنها فريقا المركز والجمعية، و ٣ فرق من المجموعة الثانية) نستطيع ان نعرف مسبقا ان التنافس سيكون بين فريقي المركز ومجدال هعيمق. وعلى هذا الأساس ففي حالة فوز المركز في مباراة الدربي تكون النسبة المئوية لانتقال فريق المركز اعلى من فريق هعيمق. اذ عندها سيكون على المركز تسجيل الفوز على هبوعيل مجدال هعيمق دون الاهتمام الى فارق النقاط. أما في حالة خسارة فريق المركز في مباراة اليوم فسيكون المركز في وضع صعب نوعا ما خصوصا وانه سيكون بحاجة لتسجيل الفوز على فريق مجدال هعيمق بفارق اكثر من (١٧) نقطة، ذلك لأن المركز خسر في جولة الذهاب مباراته الخارجية أمام هذا الفريق بفارق (١٧) نقطة يعنى آخر فان مباراة الدربي تعد مباراة مصيرية لفريق المركز.

٢ ـ فريق الجمعية يتاز بتسجيل النقاط العالية في كل مباراة. وبالمقابل يتاز فريق شباب المركز باللعب الدفاعي القوي، واثباتا على ذلك عدم استطاعة فريق هبوعيل يزراعيل/ العفولة، والذي يحتل قمة لائحة الدوري، تسجيل اكثر من (٧٥) نقطة في المباراة التي لعبها امام فريق المركز في الاسبوع الماضي (سجل فريق هبوعيل يزراعيل/ العفولة (١٠٩) نقاط في سلة الجمعية) وتعتبر هذه النقاط اقل نقاط سجلها الفريق في مبارياته منذ بداية الدوري.

٣ ـ المباراة بيتية لفريق شباب المركز. وكل مباراة بيتية تكون صعبة للفريق الضيف. اذن، مباراة الدربي، اليوم، ستكون حماسية ومثيرة بالنسبة للجمهور، هامة ومصيرية بالنسبة لفريق شباب المركز !!

وما نرجوه ونتمنى تحقيقه هو ان تكون تلك مباراة راقية من حيث الروح الرياضية العالية والعلاقة الودية الحميمة التي تسود شعب الناصرة الموحد.

مهرجان سياسي ورياضي في طرعان بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر :

توفيق زياد : الشيوعيون يستمدون قوتهم من جماهير شعبهم لأن مصلحتهم هي مصلحة الجماهير

● الحاج يونس نصار : نتمنى ان تسود الاشتراكية في العالم.. فهكذا يسود الاطمئنان والسلام ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت قرية طرعان، في نهاية الاسبوع، أحد اضخم المهرجانات الشعبية في تاريخها وذلك احتفالا بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية. فقد غصت قاعة النادي وفاضت بالمئات من الحاضرين تلبية لدعوة فرع الحزب الشيوعي.

وقد افتتح الاجتماع الدكتور اسعد سمعان بكلمة ترحيب أشاد فيها بثورة اكتوبر العظمى والانجازات الهائلة التي حققتها الانسانية بفضلها.

ثم القى رئيس مجلس طرعان المحلي، الحاج يونس نصار، كلمة حيى فيها الشيوعيين في البلاد والعالم والانسانية جمعاء بهذه الذكرى المجيدة وخص بالذكر الشعب السوفييتي البطل «الذي بثورته تلك غير مجرى التاريخ» واثبت ان بالامكان محو الظلم والاستبداد والاقطاعية وأوجدت السعادة والاطمئنان والقيم الانسانية والسيادة القومية للشعوب والافراد». وتمنى نصار ان تسود الاشتراكية كل العالم لكي يسود الاطمئنان والسلام والامن البشرية قاطبة.

والقى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، محاضرة شاملة عن ثورة اكتوبر الاشتراكية رسالتها واهدافها وآثرها التاريخي ومراحل تطورها. وتطرق زياد في محاضرته الى ما يجري في الاتحاد السوفييتي من تطورات منذ المؤتمر ال ـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي (قبل سنتين) فقال ـ انها الاستمرارية الثورية في مسيرة البناء الاشتراكي فالحزب الشيوعي قادر وعلى استعداد دائم لاجراء عملية اعادة البناء، والترتيب البيتي في سبيل التخلص من النواقص وزيادة العطاء لجماهير الشعب. وأضاف: ان الشيوعيين يستمدون قوتهم دائما من جماهير شعبهم ومن قوة ميادئهم وطريق ثورة اكتوبر الاشتراكية. فمصلحتنا هي مصلحة جماهيرنا. وكل المنحرفين والساقطين لن يؤثروا على تقدم مسيرة الحزب.

هذا وكان زياد قد استهل كلمته بالحديث عن الوقفة الصامدة البطولية للاشقاء في المناطق المحتلة الذين يتصدون ببسالة لارهاب الاحتلال. وتطرق الى الوضع في السجون، بوجه خاص، متكلما عن زيارته الاخيرة لسجن الفارعة واساليب التعذيب والقمع الوحشية الممارسة فيه. وقال زياد: ان القمع والارهاب مهما يشتدا فلا يمكن ان يحققا هدفهما في كسر شوكة الشعب الفلسطيني وحمله على الاستسلام. بل على العكس. فهو مثل كل الشعوب لا يزيده العنف الا عنفواناً. فها هو الشعب الروسي تعرض لقمع وارهاب لا يقل فظاعة، وقد اذهل العالم بانتصاره في ثورة اكتوبر الاشتراكية وسحقه للظالمين المتغطرسين، وكل الشعوب التي انتصرت انما حققت انتصارها بعد معاناة.

● مهرجان رياضي

هذا وكان برنامج الاحتفالات قد بدأ بمهرجان رياضي يوم السبت الماضي، جرت فيه مباريات في كرة القدم وتنس الطاولة والشطرنج بين فرق الشبيبة الشيوعية في طرعان وقطاع الخط. وقد فاز فريق قطاع الخط في كرة القدم، وفاز صالح طه من كفركنا في تنس الطاولة. وفاز صالح طه وعقبة حبيب الله (من عين ماهل) في الشطرنج. وبانتهاء التصفيات اقيم احتفال في نادي الحزب في طرعان تكلم فيه سكرتير الشبيبة بكر سعيد بدر فحيى جمهور الشباب مؤكدا ان نادي الشبيبة مفتوح على مصراعيه امام كل الشبان والشابات المستعدين لخدمة شعبهم ويناضلون بشرف من اجل الكرامة الوطنية والقومية والطبقية. وتكلم عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، مريد فريد، فدعا الى بث الروح الرياضية الودية في الملاعب ومحاربة جو المشاحنات الذي يرافق الرياضة في البلاد. ثم قام سكرتير قطاع الخط للشبيبة، فرج زبن، بتوزيع الجوائز على الفائزين.

هذا ورافق المهرجان معرض صور عن منجزات ثورة اكتوبر وآخر عن موضوع ١٠ سنوات على تأسيس الجبهة في طرعان ومخيمات العمل التطوعي فيها.

تتمات

غورباتشوف: قضية

المصالح الجذرية للطبقة العاملة والطموحات الابدية للفلاحين وتعطش الجموع الجبارة الى السلام والرغبة الشديدة لشعوب روسيا متعددة القوميات في الحرية.

وقد ردت دولة دكتاتورية البروليتاريا في اول مرسومين لها، مرسوم السلام ومرسوم الارض، على متطلبات الزمن».

وقال: ان ما خلق أساسا اجتماعيا لتخليص القطاع الزراعي ونقله الى مجرى التدبير الاقتصادي والثقافي هو التعاونية في الزراعة. اما فيما يخص دور ستالين في تاريخ الاتحاد السوفييتي فقد قال غورباتشوف: «ينبغي علينا أن نعتبره سواء في مساهمته الفعالة والتي لا جدال فيها في النضال من اجل الاشتراكية وحماية مكتسباتها او في اخطائه، من حيث سياسة القوة والارهاب من جانب حاشيته.

لم تكن عبادة الفرد امرا حتميا وترفضها طبيعة الاشتراكية، وتمثل تراجعا عن مبادئها الاساسية وليس لها أية مبررات أبداً. واشار غورباتشوف الى ان المؤتمرين، العشرين والثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي قد أدانا بشدة «عبادة» ستالين وعواقبها.

ومضى غورباتشوف قائلا: «ان العدوان الذي شنته المانيا الهتلرية علينا كان بمثابة امتحان لنا على حيوية النظام الاشتراكي وقد صمدنا واجتزنا هذا الامتحان. اذ ان المواطنين السوفييت قاتلوا وعملوا من أجل حماية النظام الاشتراكي وافكار اكتوبر وقضيته».

واشار القائد السوفييتي الى أن قوة الدولة الاشتراكية العظيمة قد انعكست مجددا في سنوات ما بعد الحرب وفي الوقت ذاته، اضاف غورباتشوف، تجلى بصورة واضحة التناقض بين كيفية تغيير مجتمعنا والاساليب السابقة للقيادة. ومضى غورباشوف يقول: لقد استمر استغلال السلطة وانتهاك الشرعية الاشتراكية. ولكن رياح التغييرات هبت على البلاد في أواسط الخمسينات بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي.

وأعاد ميخائيل غورباشوف الى الأذهان ان الاصلاح الاقتصادي والبرامج الكبرى حول تطوير القوة الانتاجية بدأت تنفذ منذ الستينات الأمر الذي غير الحالة في البلاد نحو الأفضل وأن كثيرا من الاعمال السياسية الخارجية قد تحققت وتعززت سمعة الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي، وذلك في اطار التوازن العسكري مع الولايات المتحدة.

وقال غورباتشوف: ان الكثير مما قرر الحزب تنفيذه ظل مع الاسف حبراً على ورق.

وأن وتائر التطور تباطأت، وذكر الحزب أسباب الحالة المتكونة في نيسان عام ١٩٨٥، في الاجتماع الكامل للجنة المركزية ومن ثم في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي في عام ١٩٨٦.

وتم في المؤتمر التأكيد على ان البحث عن طرق للمضي قدما قد أعاقه التمسك في السنوات الأخيرة من حياة ونشاط ليونيد بريجنيف، بالأشكال والصيغ المألوفة التي لم تعكس الواقعيات الجديدة. وتنامت العمليات السلبية في الاقتصاد وكونت حالة ما قبل الأزمة فعلا. ومضى غورباتشوف يقول: ان القوى السليمة الحكيمة في الحزب والمجتمع شعرت بالضرورة والحاجة الى تغيير مجرى الاحداث وضمان تسريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد وتحقيق التطهير الخلقي وتجديد الاشتراكية. وقال ميخائيل غورباتشوف: ان عملية التغيير ليست تخلصا من الركود والنزعة المحافظة للمرحلة السابقة وتصحيح الاخطاء المرتكبة فقط بل التخلص من الاساليب القديمة والمحدودة، التي أكل الدهر عليها وشرب، للتنظيم الاجتماعي وأساليب العمل. ومعنى هذا هو اضفاء أتقن الاشكال على الاشتراكية، التي تتناسب مع شروط ومتطلبات الثورة العلمية ـ التقنية والتقدم الثقافي للمجتمع السوفييتي.

واضاف القائد السوفييتي ان دمقراطية المجتمع هي عملية التغيير نفسها ونجاح عملية التغيير يتوقف على الدمقراطية الى حد كبير. وقال يمكن القول بدون مبالغة، ان مستقبل الاشتراكية يتوقف على الدمقراطية بشكل عام. وانها أرسخ ضمان للتغيرات في السياسة والاقتصاد واستحالة عودتها الى الوراء.

ثم قال غورباتشوف: ان الثقافة الدمقراطية لا يمكن ان تقتصر على مجال السياسة، بل يجب ان تشمل جميع مجالات العلاقات الانسانية، واننا ننطلق من أن الاشتراكية هي مجتمع للتنوع المتزايد لافكار البشر وآرائهم وعلاقاتهم المتبادلة ونشاطهم.

موسكو ـ نوفوستي ـ مما جاء في خطاب الرفيق غورباتشوف، عن عملية التغيير، ما يلي أيضاً:

ان عملية التغيير بيريسترويكا، ليست مجرد التخلص من ركود الفترة السابقة ونزعتها المحافظة وتصحيح الاخطاء المرتكبة بل ايضاً ازالة سمات التنظيم الاجتماعي وطرائق العمل المحدودة تاريخياً والتي ولى زمانها.

انها عملية اكساب الاشتراكية الاشكال الاكثر عصرية التي تتجاوب مع ظروف وحاجات الثورة العلمية التقنية والتقدم الذهني للمجتمع السوفييتي.

انها عملية مديدة نسبياً للتجديد الثوري لمجتمع، عملية لها منطقها ومراحلها.

لدينا كافة المسوغات لان ننظر الى عملية التغيير نظرتنا الى مرحلة تاريخية معينة في تقدم مجتمعنا الى امام. وجواباً على سؤال لينين «الى اين ننتقل» ينبغي القول، بكل تحديد، يلزمنا اكساب الاشتراكية صفة جديدة، نفساً ثانياً، كما يقال، ويلزمنا لاجل ذلك القيام بتجديد عميق لجميع نواحي حياة المجتمع سواء منها المادية والروحية وكشف الطابع الانساني لنظامنا على اكمل وجه.

ان هدف عملية التغيير هو الاستعادة النظرية والعملية والتامة لمذهب الاشتراكية اللينيني الذي تعود فيه الاولوية، التي لا يرقى اليها الشك، في الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية.

ان أملنا في التنقية الثورية والانبعاث يكمن في كشف الاحتياطات الاجتماعية الهائلة للاشتراكية عن طريق تنشيط الفرد والعامل البشري.

انه مجتمع لاجل الناس، لاجل ازدهار عملهم الابداعي ورفاهيتهم وصحتهم وتطورهم الجسماني والروحي، مجتمع يشعر فيه الانسان بانه سيد كامل الحقوق فعلا.

ان التحولات التي تجري في بلادنا الان قد تكون اكبر خطوة بعد اكتوبر في طريق تطوير الدمقراطية الاشتراكية.

واننا، اذ نحتفل بالذكرى السبعين، واذ نفكر بالمستقبل، يجب علينا ان نمعن النظر في سير عملية اشاعة الدمقراطية في المجتمع وما الذي يعرقلها.

ان المصاعب والتناقضات هنا ليست بالقليلة وهي غير متوقعة احياناً ولا يخلو الامر من صراع الجديد الطليعي ضد القديم البالي مع شيء من عدم الثقة وعدم التصميم.

والان ايضا نرى كيف يتكيف الناس بصعوبة مع الوضع الجديد وامكانية وضرورة العيش وحل جميع المسائل بالطرق الدمقراطية. فالكثيرون ما يزالون «وجلين» ويتصرفون بحذر ويخافون المسؤولية، ما يزالون اسرى للقواعد والتعليمات العتيقة.

ان المهمة تكمن في تشريب الناس نهج الاستقلالية والمسؤولية في تناول الشؤون الانتاجية والاجتماعية وتطوير الادارة الذاتية بوصفها سلطة الشعب التي يحققها الشعب بنفسه لصالح الشعب.

ان العمليات الجديدة، التي تجري في البلاد على نطاق واسع، تطرح على نحو جديد ايضاً مسائل الثقافة السياسية والحقوقية والعامة بل ومسائل الدمقراطية كلها. فالنقص في هذه الثقافة بالذات ترتبط الى درجة كبيرة عيوب مثل البيروقراطية وسوء استخدام السلطة وتبجيل الرتب والاهمال وانعدام المسؤولية. والثقافة الحقيقية للدمقراطية الاشتراكية لا تتقبل اسلوب الاوامر و«الايعازات» والميوعة التنظيمية والاستعاضة عن العمل بالاحاديث الجوفاء. فهذا وذاك غريبان عن الاشتراكية.

ولا شك ابضاً في انه كلما كانت الدمقراطية اوسع واعمق تطلبت الشرعية الاشتراكية ومراعاة القانون المزيد من الاهتمام واحتجنا الى المزيد من التنظيم والانضباط الواعي.

ان الموقف غير المنزه من العمل اصبح اليوم لا يطاق بشكل خاص. فالانسان المسلح بالمعارف الحديثة وبالتكنيك العصري ينتج منتجات متزايدة اما عمله فيتوقف بصورة متزايدة على نشاط الوف الساهمين الاخرين في الانتاج الاجتماعي. وفي ظروف كهذه يمكن لأي تهاون أن يسفر عن عواقب في غاية الخطورة وينطوي على خسائر فادحة للمجتمع.

ومن الخطأ الا نلحظ حصول اشتداد معين في المقاومة التي توجهها القوى المحافظة، التي لا ترى في عملية التغيير سوى تهديد لمصالحها واهدافها.

ولا شك ابضاً في ان القوى المحافظة لن تتوانى عن استغلال اية صعوبات للتشهير بعملية التغيير واثارة استياء الشغيلة.

ان البعض يفضل اليوم ان يحصي الهفوات عوضا عن ان يناضل مشمراً عن ساعديه ضد النواقص ويبحث عن حلول جديدة.

الا ان احداً لا يعلن بالطبع انه ضد عملية التغيير. لا، بل انه، في الغالب، يصور نفسه مناضلاً ضد سلبياتها وحريصاً على ركائزها الفكرية التي قد يزعزعها كما يزعم نشاط الجماهير المتعاظم.

ولكن الى متى ايها الرفاق يلوح لنا بشتى انواع السلبيات لاخافتنا ؟!

لا مفر طبعاً، من السلبيات في كل عمل ومن باب اولى اذا كان جديداً. ولكن عواقب المراوحة في المكان والركود وانعدام المبالاة هي اخطر واكثر كلفة بكثير من السلبيات.

ينبغي تعلم تمييز واظهار وتحييد مناورات خصوم عملية التغيير اولئك الذين يكبحون القضية ويضعون العصا في العجلات ويشمتون عند الصعاب والاخفاقات، الذين يحاولون جرنا الى الماضي.

يجب الا نرضخ ايضاً لضغط المتسرعين بافراط ونافدي الصبر ـ اولئك الذين لا يرغبون في مراعاة المنطق الموضوعي لعملية التغيير ويعبرون عن استيائهم من وتائر التحولات البطيئة كما يعتبرونها ومن انها لا تؤتي ثمارها الضرورية بسرعة كما يقولون. ينبغي ان يكون واضحا انه يستحيل القفز على المراحل أو عمل كل شيء دفعة واحدة.

ان عملية التغيير هي استمرار لقضية الثورة. وفي غاية الضرورة اليوم معرفة استخدام سلاح رباطة الجأش الثورية باتقان.

ورباطة الجأش هذه لا تعني الجلوس في مكان واحد او الانجرار مع التيار. انها تكمن في القدرة على تقدير الوضع بشكل واقعي وعدم الاستسلام امام الصعوبات وعدم الاستسلام للذعر وعدم اضاعة الرشد ازاء النجاحات او الاخفاقات. وتكمن في القدرة على العمل بجهد وبصورة هادفة كل يوم وكل ساعة وايجاد الحلول المثلى اينما كان وفي كل شيء وتطبيقها في الحياة.

ايها الرفاق، ان نجاحات عملية التغيير تتوقف قبل كل شيء على طاقة الحزب وكل شيوعي وتطلعها الى الهدف وقوة مثالها.

في هذه اللحظة الانعطافية التاريخية، من التحولات الاقتصادية والاجتماعية، خاض الحزب الشيوعي، بجرأة وحزم، النضال من اجل تجديد المجتمع وأخذ على عاتقه عبء العمل الاصعب.

ونستطيع ان نقول، بثقة، ان قضية اكتوبر العظيمة، قضية التغيير الثوري، هي في ايد قوية. ويؤدي الشيوعيون واجبهم بروح المسؤولية العالية امام الشعب والزمن.

(في العدد القادم ننشر بقية ما جاء في خطاب غورباتشوف الهام)

وزير الخارجية

تطابق وجهات النظر المصرية ـ البريطانية من معظم القضايا التي تناولتها مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية، عصمت عبد المجيد.

واضاف هاو ان وجهات النظر كانت متطابقة بشكل خاص فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية.

وحول النزاع العربي ـ الاسرائيلي اشار الى انه لا توجد اية وسيلة عملية لانهائه الا من خلال مؤتمر دولي لاجراء مفاوضات سلمية. الا انه اشترط ان لا يكون لمثل ذلك المؤتمر الحق في فرض حلول او استخدام حق النقض ضد اتفاقيات قد تتوصل اليها الاطراف المعنية بصورة مباشرة على حد تعبيره.

وقال ان الفلسطينيين هم الذين سيقررون افضل الطرق لضمان اشتراكهم في المؤتمر، مستبعدا اشراك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في مثل ذلك المؤتمر.

واضاف: لا يمكن ان تتوقع المنظمة الاشتراك في المفاوضات ما دامت «تواصل الالتزام» بما وصفه بـ «الغموض بشأن استخدام العنف او حق اسرائيل في وجود آمن»!!

«الحوادث» اللبنانية

وأفادت «الحوادث»، استناداً الى مصادر سورية، بأن ميرفي «نبّه» القيادة السورية من ان تبني آمالاً كبيرة على الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي.

وأشارت الاسبوعية الى ان ميرفي اعلن، في محاولة لاغراء القيادة السورية بتغيير موقفها، عن استعداد الولايات المتحدة لتقديم المساعدة لسوريا لتجاوز الأزمة الاقتصادية. وقال ان الولايات المتحدة تقدر سوريا وهي معنية في توطيد العلاقات معها.

وأكدت الصحيفة ان القيادة السورية، التي ما زالت ـ على حد تعبيرها ـ تشك في «النوايا الطيبة» للولايات المتحدة، عادت وأكدت مطالبتها بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

في ختام زيارة رئيس مجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة.

وأضاف شمير ان فكرة هذا المؤتمر هي «اختراع سوفييتي» ! وأشار الى «أنه من المستحسن تجاهل موضوع المؤتمر الدولي وطيّ صفحته لأننا نعارضه بشكل تام».

وكان شمير أكد، في مقابلة تليفزيونية أجرتها معه القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي «ان جاك شيراك، مثله مثل باقي الزعماء الأخرين، لم يستطع اقناعي وتغيير موقفي من قضية المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس، استقبل، أمس الاول، شيراك في قصر «الملك داوود» واجريا محادثات لمدة (٥٠) دقيقة.

هذا وأكد شيراك، خلال لقاءاته مع نظيره الاسرائيلي والقائم باعماله لدى استقباله في الكنيست، ضرورة عقد مؤتمر دولي واشراك م.ت.ف كطرف اساسي فيه «لان المنظمة واقع لا يمكن تجاهله».

وابرز شيراك، خلال [illegible] في الكنيست، ضرورة الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه.

هذا ومن المنتظر ان يغادر شيراك اليوم (الثلاثاء) البلاد مختتماً زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام.

المطالبة بتقديم الجندي

قليل، ليس في مقبرة العائلة وانما على بعد ١٥ كيلومتراً من بيته (في مقبرة قرية العبيدية).

وأسهبت المحامية في التوضيح ان كل حيثيات القضية تؤكد، بما لا يقبل مجالا للشك، ان القتل كان متعمداً. وعليه طالبت بتقديم الجندي القاتل وقائده (مصدر الاوامر) بتهمة ارتكاب جريمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار.

الاضراب الشامل يعم

وفي القدس الغربية تعرضت سيارات عربية في منطقة روميما للقذف بالحجارة وعلم ان سيارة للمواطن محمود الزين، من قرية بيت عنان شمال غربي القدس المحتلة قد تحطم زجاجها جراء ذلك.

وفي رام الله ونابلس وبيت لحم علم ان قوات الجيش اجبرت عددا من اصحاب المحال التجارية، تحت التهديد بفتح محالهم بينما قامت مظاهرات متفرقة فيها، وفي مخيماتها المحيطة.

اما في قطاع غزة المحتل فقد بلغت التظاهرات اوجها في ساعات أمس عندما فوجيء المحتلون بمظاهرة ضخمة في الشارع الرئيسي في المدينة، عمر المختار تتقدمها الاعلام الفلسطينية حيث سارت من ميدان فلسطين وحتى دوار الشجاعية.. ولم يستجب المتظاهرون لعبارات احدى الدوريات العسكرية التي قابلتهم، وظلوا سائرين يهتفون لمنظمة التحرير ومنددين بوعد «بلفور» الى ان جاءت تعزيزات كبيرة من قوات الجيش فانتقل المتظاهرون الى الشوارع الفرعية.

وكما في الضفة الغربية المحتلة فقد اجبرت قوات الجيش عددا من اصحاب المحال على فتحها تحت التهديد في مدينة غزة المحتلة. كما اجبرت عددا آخر على ازالة «انقاض» المظاهرات من حجارة ومتاريس واطارات مشتعلة والخ... وزاد من حدة استفزازات الجيش محاولة احراق سيارة مدير بنك «التومي» الاسرائيلي التي احرق جزء منها.

وفي مناطق اخرى في القطاع ايضاً عم الاضراب الشامل والتظاهرات

من مترتبات تقرير «لجنة لاندوي» :

جهاز القضاء العسكري كان شريكاً في «لعبة» الكذب والتزوير القذرة

● عصبة حقوق الانسان والمواطن تطالب بمحاكمة محققي «الشين بيت» ● اعضاء عصابة الارهاب اليهودية يحاولون تجيير التقرير ●



رؤساء المخابرات الذين تولوا القيادة منذ سنة ١٩٧١ وحملتهم «لجنة لاندوي» المسؤولية عن فضائح «الشاباك». وهم من اليمين الى اليسار: ابرهام احيطوب ويوسف هرملين وعاموس مانور.

● تل ابيب ـ كشفت تفاعلات تقرير «لجنة لاندوي» عن سبل عمل «الشين بيت» عن فضيحة أخرى مؤداها ان المحاكم العسكرية كانت شريكة كاملة لجهاز «الشين بيت» في مؤامرة الكذب التي استمرت ١٦ عاماً.

فقد أعلن محققون في «الشين بيت» ان أعضاء «لجنة لاندوي» لم يصلوا الى كل الحقيقة عندما قرروا، بشكل حازم، ان القضاة والمدعين العامين لم يكونوا على علم بشهادات الزور التي أدلى بها محققو «الشين بيت». وقالوا: «ليس لدينا أي شك في ان كثيراً من الأعين أغمضت في أثناء الاف المحاكمات ضد مخربين». وأضافوا: المدعون كانوا مجربين بما فيه الكفاية حتى يفهموا ان الامر كان بشأن طريقة عمل وانه لا يمكن ان تكون الشهادات كلها حقيقية». وطرح محققو الشين بيت مثل هذه التساؤلات مشيرين الى ان جهاز القضاء العسكري كان شريكاً لهم في «لعبتهم القذرة».

وعقبت عصبة حقوق الانسان على تقرير «لجنة لاندوي» في بيان صحفي وقعه رئيسها الاديب مردخاي ابي شاؤول. وجاء في البيان ان التقرير يؤكد الاتهامات والشكاوى انه خلال سنوات طويلة جرى تعذيب معتقلين من قبل «الشين بيت». ومن الخطير والمؤسف في الوقت ذاته ان «لجنة لاندوي» توجهت بتسامح الى أولئك المحققين الذين عذبوا المعتقلين وكذبوا وانها أعفت المسؤولين والمستوى السياسي المسؤول عن نشاط «الشين بيت» من أية مسؤولية وأوصت بوقف كل اجراء جنائي ضد موظفي «الشين بيت» الذين اتهموا بالادلاء بشهادات زور وحولتهم لذلك الى محصنين أمام المحاكمة والعقوبة التي يستحقونها.

وأضاف البيان: خطير ومذهل أيضاً قرار اللجنة ان مجرد استخدام «نسبة معتدلة» في الضغط النفسي والجسدي غير باطل، ومن يقرر ما هي «النسبة المعتدلة» ؟ ان هذا القرار من شأنه ان يمنح شرعية ومصداقية لمحققين ساديين في «الشين بيت» لاعتماد اساليب التعذيب الجسدي والنفسي تجاه معتقلين لفرض ابتزاز الاعترافات.

واختتم البيان بـ : «اذا كان لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير ولـ «الشين بيت» أسباب ليكونوا مرتاحين من توصية «لجنة لاندوي» فان «عصبة حقوق الانسان والمواطن» ترى ان من واجبها أن تطالب باتخاذ اجراءات قضائية ضد محققي «الشين بيت» الذين خرقوا القانون وعذبوا المعتقلين. وباجراء محاكمات جديدة لمعتقلين ادينوا وحوكموا بسبب شهادات كاذبة».

● الكنيست تبحث الموضوع ●

هذا، وأعلن مساء أمس، عبر اذاعة الجيش الاسرائيلي، ان رياسة الحكومة رفضت طلب الحكومة تأجيل البحث في تقرير «لجنة لاندوي» الى الاسبوع القادم وقررت قبول طلب الكتل البرلمانية المختلفة بحث التقرير بشكل عاجل، غداً (الاربعاء).

ومن بين الكتل البرلمانية التي قدمت طلباً لبحث الموضوع كتلة «الجبهة»، التي أشارت في طلبها الى الخطورة الكامنة في استخلاصات التقرير وتوصياته وخصوصا اضفاء اللجنة الشرعية القانونية على أساليب التعذيب التي يعتمدها محققو «الشين بيت» وكونها لم توص بتقديم احد للمحاكمة رغم تأكيدها ان محققي «الشين ـ بيت» أدلوا بشهادات كاذبة أمام المحاكم بعلم وتوجيه المسؤولين عنهم وذلك طيلة (١٦) عاماً !

● حريش يستشير الحكومة ●

وذكرت صحف امس ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، سيجري مشاورات مع رئيس الحكومة وعدد من الوزراء قبل ان يبت في امر التحقيق الجاري ضد ستة من محققي «الشين بيت» الذين وجهت ضدهم تهمة الادلاء بشهادات كاذبة في قضية الضابط نافسو.

أما نافسو نفسه فأعلن انه سيتوجه الى المحكمة العليا في حال قرر المستشار القضائي اغلاق الملفات ضد المحققين اياهم. واكد انه سيلاحق الموضوع حتى النهاية ولن يتنازل عن نيته اتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة ضدهم.

وذكرت صحف امس أيضاً ان أعضاء العصابة الارهابية اليهودية، الذين كانوا ادينوا بتهم مختلفة، يفحصون امكانية التوجه الى القضاء بطلب اعادة محاكمتهم واطلاق سراحهم وذلك اعتماداً على استخلاصات «لجنة لاندوي» بشأن الشهادات الكاذبة لمحققي «الشين بيت».

اما المحامون الدمقراطيون الذين اعتادوا الدفاع عن المعتقلين السياسيين فيستعدون لامتحان جهاز القضاء في أعقاب صدور تقرير «لجنة لاندوي» بتقديم طلبات باعادة محاكمة بعض موكليهم. وذلك لفرض تحديد التوجه القضائي المستقبلي. ومع هذا، أعلن هؤلاء المحامون انهم لا يعلقون الامال على تقرير «لجنة لاندوي» بالنسبة للمحاكم. وقالوا ان «الشين بيت» اعتاد الكذب أمام المحاكم حتى العام ١٩٨٧ ومن الان فصاعداً لن يكون بحاجة الى الكذب فالتقرير يسمح له باستخدام القوة خلال التحقيقات.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٣ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٨

زيادة الميزانية العسكرية بـ ٢٠٠ مليون دولار

● المالية تطالب، مقابل هذه الزيادة، بتقليص ٨٠٠ مليون شيكل من مخصصات السوبسيديا وخدمات الصحة والتعليم ●

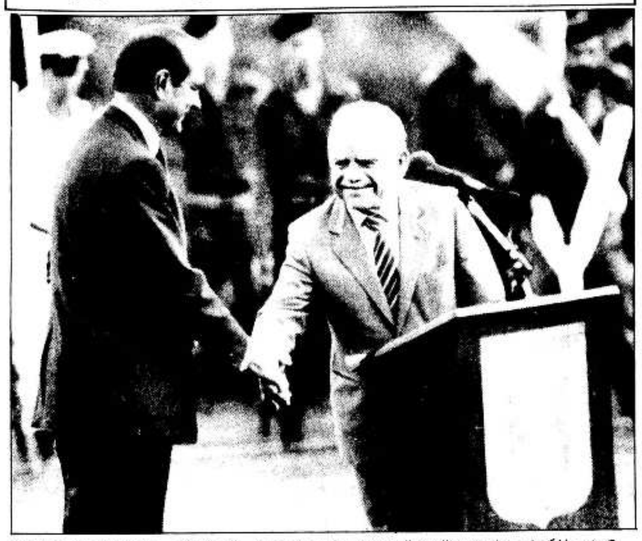
● تل ابيب ـ لا تنوي وزارة المالية اجراء اي تقليص في ميزانية «الامن»، خلال العام المالي القادم، وانما تنوي زيادتها بـ ٢٠٠ مليون دولار. هذا في الوقت الذي تخطط فيه لاجراء تقليصات بـ ٨٠٠ مليون شيكل في الميزانية العامة للعام المالي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨. وستقتصر هذه التقليصات على مخصصات الدعم (السوبسيديا) وميزانيات الخدمات الأخرى.

وأفادت «معريف»، التي نشرت النبأ امس، بأن مشروع الميزانية، الذي اعده قسم الميزانيات في وزارة المالية، لا يتضمن اي تقليص في المصروفات العسكرية. وجرى تبرير ذلك بأنه تقرر بعد الغاء مشروع «لافي» ان تبقى جميع الاموال، والحديث يدور عن المساعدة الامريكية الخاصة بمشروع «لافي» والتي تصل الى ٢٠٠ مليون دولار، تحت تصرف وزارة «الأمن».

وأشارت «معريف» الى ان قسماً من هذه الأموال سيخصص لتمويل نفقات الغاء مشروع «لافي».

وتطالب وزارة المالية مقابل ذلك باجراء تقليصات بحجم ٨٠٠ مليون شيكل في ميزانيات السوبسيديا والصحة والتعليم والخدمات العامة.

ابتسامات.. خذ قد ما بدك.. لكن.. لأ مؤتمر !



● رئيس الحكومة يتسحاق شمير (الى يمين الصورة) يشد على يدي ضيفه رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك لدى استقباله له في فناء الكنيست.. وفيها بعد أعلن شمير لوسائل الاعلام أن شيراك حاول اقناعه بقبول فكرة المؤتمر الدولي للسلام لكنه فشل مثل غيره من زعماء العالم. (صورة من و.ص.ف)

سنتان على اعلان ايلات منطقة حرة:

ارتفاع الأسعار هناك أعلى من سائر مناطق البلاد

● تل أبيب ـ يثير ارتفاع اسعار السلع والخدمات في ايلات بنسب تفوق المعدل العام في البلاد قلق وزارة الصناعة والتجارة لانه يتهدد افضلية الاسعار في منطقة التجارة الحرة في ايلات، بعد الغاء ضريبة القيمة الزائدة هناك منذ سنتين.

ولمواجهة هذا عرض في وزارة الصناعة والتجارة اقتراح يقضي بتركيز موضوع مراقبة الاسعار الموزع على مختلف الوزارات في ايد واحدة. فالمراقبة على الاسعار في الفنادق والمطاعم من صلاحية وزارة السياحة والرقابة على مختلف الاسعار الاخرى من مسؤولية وزارة الصناعة والتجارة.

٨٥٠٠ شخص يصابون سنوياً بمرض السرطان

● وزيرة الصحة: التدخين هو السبب الرئيسي لداء السرطان ●

● تل أبيب ـ أعلنت وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي الموزلينو، في احتفال افتتاح حملة «اطرق الباب» لجمعية مكافحة السرطان التي جرى أمس الاول في مقر رئيس الدولة في القدس، أن ٨٥٠٠ شخص يصابون سنويا في اسرائيل بمرض السرطان.

وأضافت ان حوالي ٥ آلاف شخص يموتون جراء هذا المرض سنويا. وأشارت الموزلينو في كلمتها الى ان ٣٧٪ من النساء المريضات بالسرطان، يصبن بسرطان الثدي في حين أن ١٥٪ من الرجال والنساء المرضى بهذا المرض، يعانون سرطان الرئة، و١٢٪ منهم يصابون بسرطان الامعاء.

وأكدت الوزيرة ان السبب الرئيسي لداء السرطان هو التدخين. وناشدت الموزلينو الجمهور ان يسهم في انجاح الحملة.

الحكومة تقر تعيين شاؤول ليفي مفوضاً عاماً لمصلحة السجون

● تل ابيب ـ وافقت الحكومة، امس الاول، على تعيين شاؤول ليفي في منصب مفوض عام مصلحة السجون خلفا لدافيد ميمون، الذي قدم استقالته من هذا المنصب.

وكان ليفي، الذي شغل قبل ذلك منصب قائد شرطة منطقة الشمال، صرح في اعقاب تعيينه في المنصب الجديد بضرورة اجراء بعض التغييرات في نظم السجون ويجب تفادي المشاكل التي عانتها مصلحة السجون في السنوات الاخيرة. وأضاف أنه يجب تخصيص ميزانيات ملائمة لتحسين أوضاع السجون !

وأشار الى ان اكثر من ٧٠٪ من السجناء الذين يطلق سراحهم بعد انتهاء محكوميتهم يتم سجنهم في فترة لاحقة. وأكد ان هدفه الاساسي تحقيق وتنفيذ قرارات المحاكم والعمل «على تنفيذ قرار الحكم داخل السجن وليس خارجه» !

التحقيق مع الوزير أرئيل شارون بتهم المحسوبية والتلاعب



شارون منع استيراد كمية كبيرة من لحم الضان لكي يزيد أرباحه الشخصية بمبلغ مئتي ألف دولار من مزارعه الخاصة لتربية الأغنام.

● القدس ـ عن البوست أمس ـ بدأ البوليس هنا التحقيق مع الوزير الليكودي أرئيل شارون بعدة تهم منها تحويل مبالغ من ميزانية وزارته إلى جيوب أزلامه في اللجنة المركزية لحزب حيروت بوجه غير قانوني. كما ستحقق لجنة موظفي الحكومة في التهمة الموجهة إلى أحد مساعدي شارون المدعو اسرائيل كاتس بتهمة ادعائه كذبا أنه حائز على شهادة ب. ع .

ويبقى على المحكمة العليا، التي كان توجه إليها النائب ران كوهن بهذا الخصوص، أن تبت بشأن الادعاء أن الوزير

الكنيست تبحث اقتراح «الجبهة» نزع الثقة عن الحكومة:

زياد: «وثيقة ارنس» تنذر بهجمة عنصرية جديدة سنتصدى لها بكل حزم

* «امثال الوزير شبيرا، الذي عرض على من يترك وطنه من العرب ٢٠ الف دولار.. لا توجد عندهم قيمة للوطن. اما نحن، فان الوطن لا يقدر عندنا بثمن» *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قال النائب الجبهوي توفيق زياد ان «وثيقة ارنس» تنذر بهجمة عنصرية جديدة في تصعيد سياسة الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية ـ هذا ما جاء في كلمة القاها امس (الاثنين) في الكنيست لدى تقديمه اقتراحا باسم كتلة «الجبهة» في الكنيست لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية وثيقة مستشاري رئيس الحكومة حول اسس سياستها تجاه «الاقليات في اسرائيل» والمعروفة بـ «وثيقة ارنس».

وقال زياد ان واضعي هذه الوثيقة يقلبون الامور والحقائق رأسا على عقب بطريقة ديماغوغية فاضحة. ومن ذلك قولهم ان مواطني الدولة العرب يعملون على تحضير الارضية لحكم ذاتي منفرد.

واكد زياد ان نضال الجماهير العربية ـ يهدف الى تحقيق المساواة في الحقوق لكل مواطني الدولة. والحكومة، بسياستها العنصرية هذه، تشدد الخناق على المواطنين العرب وتحاول خنقهم. وقال: نحن جزء من الدولة لكننا نعارض وبشدة سياسة الحكومة فيما يتعلق بمصادرة الاراضي وهدم البيوت والتهديد بالطرد.

وقال زياد ان الوثيقة تهاجم، بشكل شرس، الهيئات الدمقراطية المنتخبة للجماهير العربية ـ هذه الهيئات التي قامت كي تواجه سياسة التمييز. ونحن سنقف في وجه كل هجوم يستهدف هذه الهيئات. الجماهير العربية في اسرائيل هي شعب له قوميته وعلى هذا الاساس يجب التعامل معنا ونحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني.

وهاجم النائب زياد التصريحات العنصرية التي تدور حول «الخطر الديمغرافي» واعطى الرد الحازم لدعاة «الترانسفير» فقال: كما يبدو، بالنسبة لشبيرا وامثاله، فان مبلغ العشرين الف دولار هو سعر الوطن. وهؤلاء، الذين يفكرون على هذه الشاكلة، لا توجد اهمية للوطن. اما بالنسبة لنا فان الوطن لا يقدر بثمن.

واختتم زياد كلمته بشجب محاولة هذه الوثيقة فصل الجماهير العربية في اسرائيل عن شعبها الفلسطيني. فأكد ان الجماهير العربية تساند وتدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل السلام العادل لصالح شعبي هذه البلاد.

هذا، وكانت كتلة «المتكديت» في الكنيست تقدمت هي ايضا باقتراح مماثل.

ورد على الاقتراحين نائب الوزير روني ميلو فقال «ليس في سياستنا اي اساس للاضطهاد والتمييز. على العكس فان هنالك عملا دؤوبا للوصول الى المساواة المشتركة في الحياة المشتركة لجميع مواطني الدولة»!

وهاجم ميلو النائب زياد متهما اياه بتحريض الجماهير العربية! ودعا الى اسقاط اقتراح «الجبهة» فأسقط بأغلبية الاصوات.

هذا، واشترك في النقاش عن حزب «مبام» النائب محمد وتد.

رئيس بلدية ام الفحم يستنفر رئيس جامعة تل أبيب لحل مشاكل الطلبة العرب

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب رئيس بلدية أم الفحم، السيد هاشم محاميد، رئيس جامعة تل أبيب، موشي ماني، بالتدخل لايجاد حل لضائقة السكن التي يعانيها الطلاب العرب في جامعة تل أبيب وخصوصاً بعد ان رفضت طلباتهم بالحصول على شقق في مساكن الطلبة.

وكان محاميد بعث برسالة الى رئيس الجامعة مفصلاً فيها معاناة الطلاب العرب جراء انعدام حصولهم على مساكن مشيراً الى ان الطلاب من ام الفحم يعانون، أيضاً، صعوبات في السفر الى الجامعة لان غالبية الباصات التي تخرج من العفولة باتجاه تل أبيب لا تتوقف في محطة أم الفحم. وعليه ناشد محاميد رئيس الجامعة التدخل لدى شركة «ايجد» لحل هذه المشكلة، أيضاً.

منشور جبهوي انتخابي في مركز الجليل:

السكوت على ظلم التمييز موافقة عليه

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرى مركز الجليل (كنسري ويانوح وكفرسميع وجت) منشورا الى الاهالي استعدادا لمعركة الانتخابات للمجلس الاقليمي في القرى المذكورة التي ستجري يوم ٨٧/١٢/١٥ .

واشار المنشور الى مسؤولية السلطة الحاكمة واحزابها الصهيونية عن الازمة الحادة في الخدمات المقدمة الى مواطني قرى مركز الجليل واكد: «كذلك لا تنسى عكاكيز هذه السلطة الذين يعملون على كبح ولجم مطالب الاهالي، ويشكلون عقبة امام انطلاقة جماهيرنا نحو حقوقها في شتى المجالات».

واورد المنشور تفاصيل الاجحاف اللاحق بقرى مركز الجليل مقارنة مع المستوطنات اليهودية المجاورة مثبتا القول بالاحصاءات الرسمية والارقام.

وفند المنشور مزاعم السلطة وعكاكيز الافترائية بأن المجالس المتعاملة والخنوعة تحصل على ميزانيات اكبر. واورد مثلا مجلس كفرياسيف المحلي الذي تديره قيادة جبهوية مناضلة ويحصل ـ رغم انف الحكام ـ على اعلى نسبة من الميزانيات في الوسط العربي.

واختتم المنشور باعلان طريق الجبهة الواضح «نحو المساواة في الحقوق والميزانيات ولا اقل من المساواة» مؤكدا ان السكوت على الظلم هو موافقة عليه.

عمال الموانىء يواصلون اجراءاتهم التباطؤية

● تل أبيب ـ توجه اتحاد أرباب الصناعة، أمس الاول، الى وزير المواصلات، حاييم كورفو، والى ادارة الموانىء وطالبوها بالعمل على انهاء اضراب عمال الموانىء التباطؤي فورا حتى يسهل عمل المصدرين!

وكان عمال الموانىء قرروا، في ختام الاجتماعات التي عقدوها في نهاية الاسبوع الماضي، مواصلة الاجراءات التباطؤية الاحتجاجية التي ينفذونها وذلك على الرغم من قرار قاضي محكمة العمل الذي يلزم اعضاء لجان عمال الموانىء بضمان انتظام العمل في الموانىء.

وقد ادت الاجراءات التباطؤية التي ينفذها عمال الموانىء منذ اكثر من اسبوع، حتى الان، الى تقليص الانتاج في موانىء البلاد بأكثر من ٥٠٪ والى حدوث تشويشات خطيرة في هذا القطاع. وازاء ذلك، تنوي شركات الملاحة فرض «ضريبة أضرار» بنسبة ١٠٪ على البضائع المستوردة التي تصل الى موانىء البلاد وبنسبة ٥٪ على البضائع المصدرة التي تخرج من موانىء البلاد. وتقرر ان يسري مفعول هذه الضريبة على البضائع من والى الولايات المتحدة اعتباراً من منتصف تشرين الثاني الجاري.

هذا، وينص قرار قاضي محكمة العمل المذكور على افساح المجال امام فرض غرامات مالية على اعضاء لجان عمال الموانىء الذين يخرقون الأمر وكذلك امام الحجز على ممتلكاتهم الشخصية اذا لم يدفعوا الغرامات. ورداً على ذلك، اعلن أعضاء لجان العمال انهم سيقدمون استقالاتهم الجماعية، جميعاً، فور فرض الغرامة الاولى على اي منهم وعندها لا يبقى لسلطة الموانىء أي «شريك» في المفاوضات.

ويذكر ان اجراءات عمال الموانىء تأتي احتجاجاً على الجمود في المفاوضات بينهم وبين سلطة الموانىء واحتجاجا على رفض السلطة تلبية مطالبهم المتعلقة بتحسين اجورهم الا اذا وافقوا على فصل عدد كبير منهم !

اغناء بحيرة طبريا بنصف مليون سمكة «بوري» من اسبانيا

● تل ابيب ـ من المنتظر ان تصل الى البلاد، خلال الاسبوع المقبل، نصف مليون سمكة «بوري» صغيرة مستوردة من اسبانيا لالقائها في بحيرة طبريا كي تنمو هناك وتتكاثر لاغناء الثروة السمكية المهددة بالتلاشي في هذه البحيرة.

وسوف يجري قذف الاسماك الى البحيرة بمراسيم احتفالية يشارك فيها وزير الزراعة ووفد اسباني.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها اغناء بحيرة طبريا بأسماك مستوردة من خارج البلاد.

وفاة شاب في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من أهالي قرية مجد الكروم والقرى المجاورة، بعد ظهر أمس، جثمان المأسوف على شبابه ابن القرية عزمي جميل حيدر، الى مثواه الاخير بعد ان توفي عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاماً.

وتوفي الشاب المذكور في صباح اليوم نفسه اثر مرض عضال ألم به ولم يمهله طويلا تاركا وراءه زوجة وأربعة أطفال.

ان اعضاء فرعي الحزب والشبيبة والجبهة يتقدمون الى زوجة الفقيد وأطفاله وأخوته وجميع آل حيدر وأقربائهم وانسبائهم بالتعازي الحارة ويرجون لهم جميل الصبر وحسن العزاء.

اليمين في حزب العمل لا يكتفي بسياسة بيرس ويطالبه بالمزيد من التوسعية !!

* يتهمون... حتى بيرس بانه حمائمي (!!) * «سياسة بيرس ستؤدي الى الخسارة في المعركة الانتخابية.. بينما العودة الى برنامج الحزب الاصلي تزيد عدد الكراسي للحزب في الكنيست» *

● تل ابيب ـ وجه قادة «التيار المركزي» في حزب «العمل» انتقادات شديدة الى زعيم الحزب، شمعون بيرس، والوزراء المقربين منه لأنهم «يقوون الاتجاه «الحمائمي» للحزب ويجعلونه صورة طبق الأصل عن حركة «سلام الآن». ويروجون بمشروع الون الذي كان رفضه الحزب في حينه وغير فيه كثيراً».

واتهم قادة هذا التيار، الذين عقدوا يوماً دراسياً لهم امس الاول، بيرس بأنه يتجاهل كلية برنامج الحزب بما يخص المناطق المحتلة و «السلام» وان من شأن هذا اضعاف «القاعدة الشعبية» للحزب خصوصاً وان الانتخابات البرلمانية قريبة.

وعقد اليوم الدراسي في مستوطنة «معليه أفرايم» في وادي الاردن المحتل للدلالة على تمسك هذا التيار بغور الاردن واعتباره جزءاً لا يتجزأ من اسرائيل مهما تكن «التسوية السلمية» في المستقبل.

وكان رئيس الكنيست شلومو هيلل هو الذي قال ان اليوم الدراسي جاء للاحتجاج على خرق قيادة الحزب لبرنامجه في المجالين السياسي والأمني. وأشار الى عدم الانسجام التام بين قيادة الحزب والاختلاف في التصريحات الصادرة عن قياديي الحزب.

ودعا المجتمعون قيادة الحزب الى تبني توجهها في اطار المعركة الانتخابية ومؤداها التمسك بغور الاردن المحتل والتنازل عن المناطق المحتلة كثيفة السكان. وادعوا بأن هذا التوجه قد يؤدي الى زيادة مقاعد الحزب في الكنيست في الانتخابات البرلمانية المقبلة. ومن هنا جاءت معارضة «التيار المركزي» لفكرة تعيين النائب حاييم رامون رئيساً لطاقم «العمل» الانتخابي، وهو المعروف بمواقفه «الحمائمية».

